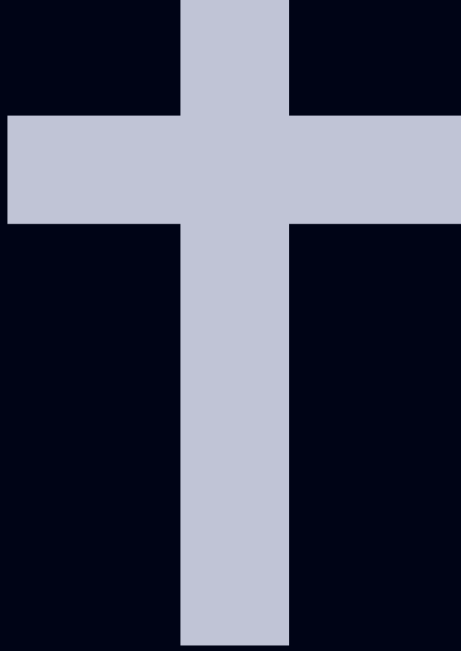


ةغللاب سدقملا باتكلا  
ةمجرتللا - ةيبرعلا  
ةطسبملا



The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب  
**The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version**

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: [bibles@wbtc.com](mailto:bibles@wbtc.com) Web: [www.wbtc.com](http://www.wbtc.com)

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: [www.wbtc.org](http://www.wbtc.org)

2015-06-09

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9

## Contents

تكوين	1
خروج	81
لاويين	143
عدد	186
تثنية	254
يشوع	311
قضاة	346
راعوث	384
صموئيل ١	390
صموئيل ٢	439
ملوك ١	484
ملوك ٢	530
أخبار ١	575
أخبار ٢	622
عزرا	673
نحميا	690
أستير	715
أيوب	725
مزمور	807
أمثال	1021
جامعة	1058
نشيد	1071
إشعيا	1086
إرميا	1234
مراثي	1366
حزقيال	1385
دانيال	1465
هوشع	1486
يوئيل	1512
عاموس	1522
عوبديا	1541

يُونَانُ . . . . .	1544
مِيخَا . . . . .	1548
نَاحُوم . . . . .	1565
حَبَشُوق . . . . .	1572
صَفِينِيَا . . . . .	1580
حِجِّي . . . . .	1588
زَكَرِيَّا . . . . .	1591
مَلَاخِي . . . . .	1609
مَتَّى . . . . .	1613
مَرْقُس . . . . .	1671
لُوقَا . . . . .	1705
يُوحَنَّا . . . . .	1766
أَعْمَال . . . . .	1808
رُومَا . . . . .	1863
كُورِنْثُوس ١ . . . . .	1888
كُورِنْثُوس ٢ . . . . .	1911
غَلَاطِيَّة . . . . .	1925
أَفْسَس . . . . .	1933
فِيلِيبِّي . . . . .	1941
كُولُوسِي . . . . .	1947
تَسَالُونِيكِي ١ . . . . .	1953
تَسَالُونِيكِي ٢ . . . . .	1958
تِيمُوثَاوس ١ . . . . .	1961
تِيمُوثَاوس ٢ . . . . .	1968
تِيطُس . . . . .	1973
فِيلِيمُون . . . . .	1976
عِبْرَانِيَّين . . . . .	1978
يَعْقُوب . . . . .	1998
بَطْرَس ١ . . . . .	2004
بَطْرَس ٢ . . . . .	2011
يُوحَنَّا ١ . . . . .	2015
يُوحَنَّا ٢ . . . . .	2021
يُوحَنَّا ٣ . . . . .	2022
يَهُودَا . . . . .	2023
رُؤْيَا . . . . .	2025



## كُتَابُ التَّكْوِينِ

[بدايةُ العالمِ]

اليومُ الأوَّلُ: النورُ

- ١ في البدء خلق الله السماوات والأرض.
- ٢ كانت الأرض قاحلةً وفارغةً\* وكان الظلام يلفُّ المحيطَ، وروح الله تُحومُ† فوق المياه.
- ٣ في ذلك الوقت، قال الله: «ليكن نورٌ.» فصار نورٌ.
- ٤ ورأى الله أن النورَ حسنٌ. ثم فصل الله النورَ عن الظلام.
- ٥ وسمَّى النورَ «نهاراً» وسمَّى الظلامَ «ليلاً.»
- وكان مساءً، ثم صباحٌ. فكان هذا اليومَ الأوَّلُ.

اليومُ الثاني: السماءُ

- ٦ ثم قال الله: «لتكن قبةٌ‡ بين المياه لتتقسم المياه إلى قسمين.»
- ٧ فخلق الله قبةَ السماءِ. وفصل المياه التي تحت القبة عن المياه التي فوقها. وهكذا كان.
- ٨ وسمَّى الله القبةَ «سماًءً.»
- وكان مساءً، ثم صباحٌ. فكان هذا اليومَ الثاني.

اليومُ الثالثُ: الأرض اليابسة والنباتات

- ٩ ثم قال الله: «لتجتمع المياه التي تحت السماء معاً في مكانٍ واحدٍ، لكي تظهر اليابسة.» وهكذا كان.
- ١٠ وسمَّى الله اليابسةَ «أرضاً»، وسمَّى مكانَ تجمع المياه «بحاراً.» ورأى الله أن ما خلقه حسنٌ.
- ١١ ثم قال الله: «لتخضر الأرض بالعشب والنباتات ذات البذور. ولتكن أشجارٌ مثمرةٌ تحمل ثماراً ذات بذورٍ من نوعها على الأرض.» وهكذا كان.
- ١٢ فأخرجت الأرض عشباً ونباتاتٍ تحمل ثماراً ذات بذورٍ من نوعها. وأخرجت أشجاراً تحمل ثماراً ذات بذورٍ من نوعها. ورأى الله أن ما خلقه حسنٌ.
- ١٣ وكان مساءً، ثم كان صباحٌ. فكان هذا اليومَ الثالثُ.

اليومُ الرابعُ: الشمس والقمر والنجوم

- ١٤ ثم قال الله: «لتكن أنوارٌ في قبة السماء، لكي تميز النهار من الليل وتكون علاماتٍ لتحديدِ المواسِمِ S والأيامِ والسنينِ.

\* ١:٢ في البدء... فارغة. أو «في بداية خلق الله للسماوات والأرض، وبينما الأرض خالية تماماً...» أو «... وبينما لم يكن للأرض شكل محدد بعد.» † ١:٢ روح الله تُحوم. أو «تطفو، أي كما تطفو الطيور فوق عش صغارها،» أو «ريج جبارة تهب...» ‡ ١:٦ قبة. الكلمة العبرية يمكن أن تصف قطعة من المعدن وقد طُرقت لتصبح على شكل قوس. S ١:١٤ المواسِم. استخدم اليهود الشمس والقمر لتحديد أوائل وأواخر السنين والشهور. كما أن الأعياد اليهودية، كانت تُحدد بناءً على الأشهر القمرية.

- ١٥ وَتَكُونُ أَنْوَارًا فِي قَبَّةِ السَّمَاءِ لِتُضِيءَ عَلَى الْأَرْضِ. وَهَكَذَا كَانَ.
- ١٦ فَخَلَقَ اللَّهُ النُّورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ. خَلَقَ النُّورَ الْأَكْبَرَ لِيَضْبُطَ النَّهَارَ، وَخَلَقَ النُّورَ الْأَصْغَرَ لِيَضْبُطَ اللَّيْلَ. وَخَلَقَ اللَّهُ النُّجُومَ أَيْضًا.
- ١٧ وَوَضَعَ اللَّهُ هَذِهِ الْأَنْوَارَ فِي قَبَّةِ السَّمَاءِ لِتُضِيءَ عَلَى الْأَرْضِ.
- ١٨ كَمَا قَصَدَ لَهَا اللَّهُ أَنْ تَضْبُطَ النَّهَارَ وَاللَّيْلَ، وَأَنْ تُمَيِّزَ النُّورَ مِنَ الظَّلَامِ. وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ مَا خَلَقَهُ حَسَنٌ.
- ١٩ فَكَانَ مَسَاءً، ثُمَّ كَانَ صَبَاحًا. فَكَانَ هَذَا الْيَوْمَ الرَّابِعَ.

### اليوم الخامس: السمك والطيور

- ٢٠ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «لَتَمْتَلِئِ الْمِيَاهُ بِمَخْلُوقَاتٍ حَيَّةٍ كَثِيرَةٍ. وَلَتَكُنْ هُنَاكَ طُيُورٌ تَطِيرُ فَوْقَ الْأَرْضِ عِبْرَ السَّمَاءِ.»
- ٢١ فَخَلَقَ اللَّهُ وَحُوشَ الْبَحْرِ الضَّخْمَةَ.\*\* كَمَا خَلَقَ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي تَفِيضُ بِهَا الْمِيَاهُ. خَلَقَهَا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. كَمَا خَلَقَ كُلَّ طَائِرٍ مُجَنِّحٍ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. وَنَظَرَ اللَّهُ إِلَى ذَلِكَ بِرِضَى.
- ٢٢ وَبَارَكَهَا اللَّهُ فَقَالَ: «أَثْمِرِي وَتَكَاثِرِي وَامْلَأِي مِيَاهَ الْبَحْرِ بِالْمَخْلُوقَاتِ. وَلَتَتكاثرِ الطُّيُورُ عَلَى الْأَرْضِ.»
- ٢٣ فَكَانَ مَسَاءً، ثُمَّ كَانَ صَبَاحًا. فَكَانَ هَذَا الْيَوْمَ الْخَامِسَ.

### اليوم السادس:

#### الحيوانات البرية والإنسان

- ٢٤ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «لَتُخْرِجَ الْأَرْضُ مَخْلُوقَاتٍ حَيَّةً مِنْ كُلِّ نَوْعٍ: مَوَاشِي وَزَوَاحِفَ وَحَيَوَانَاتٍ بَرِيَّةً مِنْ كُلِّ نَوْعٍ.» وَهَكَذَا كَانَ.
- ٢٥ فَخَلَقَ اللَّهُ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةَ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ، وَالْمَوَاشِي مِنْ كُلِّ نَوْعٍ، وَكُلَّ حَيَوَانٍ زَاحِفٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ كُلَّ مَا خَلَقَهُ حَسَنٌ.
- ٢٦ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «لِنَخْلُقِ النَّاسَ †† عَلَى صُورَتِنَا وَكَمِثَالِنَا. وَلْيَسُودُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَالْمَوَاشِي وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ زَاحِفٍ يَزْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ.»
- ٢٧ فَخَلَقَ اللَّهُ النَّاسَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَتِهِ خَلَقَهُمْ ذَكَرًا وَأُنْثَى.
- ٢٨ وَبَارَكَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ: «أَثْمِرُوا وَتَكَاثَرُوا. اْمَلَأُوا الْأَرْضَ وَأَخْضِعُوهَا. سُودُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَكُلِّ مَا يَتَحَرَّكُ عَلَى الْأَرْضِ.»
- ٢٩ وَقَالَ اللَّهُ: «هَا قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ نَبَاتٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَحْمِلُ بُدُورًا. وَأَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ شَجَرَةٍ مُشْمِرَةٍ ذَاتَ بُدُورٍ لِتَكُونَ لَكُمْ طَعَامًا.
- ٣٠ أَمَّا جَمِيعُ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، وَجَمِيعُ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَجَمِيعُ الْحَيَوَانَاتِ الصَّغِيرَةِ الرَّاحِفَةِ الَّتِي فِيهَا حَيَاةٌ، فَيَكُونُ النَّبَاتُ الْأَخْضَرُ طَعَامًا.» وَهَكَذَا كَانَ.
- ٣١ وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ كُلَّ مَا خَلَقَهُ حَسَنٌ جِدًّا.
- وَكَانَ مَسَاءً، ثُمَّ كَانَ صَبَاحًا. فَكَانَ هَذَا الْيَوْمَ السَّادِسَ.

\*\* ١:٢١ وحوش البحر الضخمة، أو «الحيوانات البحرية الكبيرة»، †† ١:٢٦: الناس. الكلمة العبرية هنا هي الاسم «آدم» نفسه، وقد تعني «الإنسان» بشكل عام.

## اليوم السابع: الراحة

- ١ وَهَكَذَا أُكْمِلَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا.  
 ٢ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَرَغَ اللَّهُ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي أَنْجَزَهُ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَرَاخَ مِنْ كُلِّ عَمَلِهِ الَّذِي أَنْجَزَهُ.  
 ٣ وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ. وَأَعْلَنَ أَنَّهُ مَخْصَصٌ لَهُ، لِأَنَّهُ اسْتَرَاخَ فِيهِ مِنْ خَلْقِ الْعَالَمِ وَمَا فِيهِ.

## [بداية البشرية]

- ٤ هَذِهِ هِيَ قِصَّةُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عِنْدَمَا خُلِقَتَا، يَوْمَ صَنَعَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ:  
 ٥ لَمْ يَكُنْ أَيُّ عُشْبٍ مِنْ أَعْشَابِ الْحَقُولِ قَدْ نَمَا بَعْدَ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ نَبَاتُ الْحَقْلِ قَدْ بَرَعَمَ، لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَرْسَلَ  
 مَطَرًا عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِنْسَانٌ يَفْلَحُ التُّرْبَةَ.  
 ٦ لَكِنْ كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ جَدُولٌ\* يَسْقِي كُلَّ سَطْحِ التُّرْبَةِ.  
 ٧ ثُمَّ شَكَلَ اللَّهُ الرَّجُلَ † مِنْ تَرَابِ الْأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَفْسَ الْحَيَاةِ، فَصَارَ الرَّجُلُ نَفْسًا حَيَّةً.  
 ٨ ثُمَّ زَرَعَ اللَّهُ حَدِيقَةً فِي عَدَنَ، فِي الْمَشْرِقِ. ‡ وَهُنَاكَ وَضَعَ الرَّجُلَ الَّذِي شَكَلَهُ.  
 ٩ وَأَنْبَتَ اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ جَمِيلَةٍ وَصَالِحَةٍ لِلْأَكْلِ. وَكَانَتْ فِي وَسْطِ الْحَدِيقَةِ شَجَرَةُ الْحَيَاةِ، وَأَيْضًا الشَّجَرَةُ الَّتِي تُعْطِي التَّمْيِيزَ  
 بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

- ١٠ وَكَانَ نَهْرٌ يَجْرِي عِبْرَ عَدَنَ لِيَسْقِيَ الْحَدِيقَةَ. وَكَانَ النَّهْرُ يَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ فُرُوعٍ.  
 ١١ اسْمُ الْأَوَّلِ فَيْشُونُ. وَهُوَ الَّذِي يَجْرِي حَوْلَ أَرْضِ الْحَوِيلَةِ § كُلِّهَا، حَيْثُ الذَّهَبُ.  
 ١٢ وَالذَّهَبُ هُنَاكَ مِنْ نَوْعَةٍ جَيِّدَةٍ. وَهُنَاكَ أَخْفَرُ الْعُطُورِ وَأَجَارِ الْعَقِيقِ.  
 ١٣ وَاسْمُ الثَّانِي جِيحُونُ. وَهُوَ الَّذِي يَجْرِي حَوْلَ أَرْضِ كُوشٍ\*\* كُلِّهَا.  
 ١٤ وَاسْمُ الثَّلَاثِ دِجَلَةٌ. وَهُوَ يَجْرِي شَرْقِيَّ أَسُورَ. وَالرَّابِعُ الْفُرَاتُ.  
 ١٥ وَأَخَذَ اللَّهُ الرَّجُلَ وَوَضَعَهُ فِي حَدِيقَةِ عَدَنَ لِيَفْلَحَهَا وَيَعْتَنِي بِهَا.  
 ١٦ وَأَوْصَى اللَّهُ الرَّجُلَ فَقَالَ: «لَكَ أَنْ تَأْكُلَ مَا تَشَاءُ مِنْ كُلِّ أَشْجَارِ الْحَدِيقَةِ.  
 ١٧ أَمَّا الشَّجَرَةُ الَّتِي تُعْطِي التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا. لِأَنَّكَ حِينَ تَأْكُلُ مِنْهَا، مَوْتًا تَمُوتُ.»

## أول امرأة

- ١٨ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ وَحِيدًا. لِهَذَا سَأَصْنَعُ لَهُ مُعِينًا مِثْلَهُ.»

\* ٢:٦ جدول، أو ضباب. † ٢:٧ الرجل. الكلمة العبرية هنا هي الاسم «آدم» نفسه. وكذلك في الفقرات التالية حتى 3: 12. ‡ ٢:٨ في الشرق. يشير ذلك على الأغلب إلى المنطقة الواقعة بين نهري دجلة والفرات وامتدادها للجنوب الشرقي حتى الخليج العربي. § ٢:١١ الحويلة. الأرض المحاذية لساحل شبه الجزيرة العربية، أو ربما جزء من أفريقيا جنوب الحبشة. \*\* ٢:١٣ كوش. يعني هذا الاسم عادة الحبشة، لكن قد يشير هنا إلى منطقة شمال شرق نهر دجلة.

- ١٩ فَشَكَّلَ اللَّهُ مِنَ التُّرَابِ كُلَّ حَيْوَانٍ فِي الْحُقُولِ وَكُلَّ طَيْرٍ فِي الْهَوَاءِ. ثُمَّ أَحْضَرَهَا كُلَّهَا إِلَى الرَّجُلِ لِيَرَىٰ مَاذَا سَيُسَمِّي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا. وَمَهْمَا كَانَ الْأَسْمُ الَّذِي أَطْلَقَهُ عَلَىٰ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ، فَذَلِكَ صَارَ اسْمَهُ.
- ٢٠ فَسَمَّى الرَّجُلُ كُلَّ الْمَوَاشِيِّ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ، وَكُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ. لَكِنْ لَمْ يَجِدْ بَيْنَهَا مَنْ هُوَ مِثْلُهُ مُعِينًا لَهُ.
- ٢١ فَأَغْرَقَ اللَّهُ الرَّجُلَ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ. وَبَيْنَمَا هُوَ نَائِمٌ، أَخَذَ اللَّهُ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ، وَأَغْلَقَ الْجِلْدَ مَكَانَهَا.
- ٢٢ ثُمَّ صَنَعَ اللَّهُ مِنَ الضِّلْعِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنَ الرَّجُلِ امْرَأَةً. وَقَدَّمَهَا لَهُ.
- ٢٣ فَقَالَ الرَّجُلُ:

«أخيراً!  
هَذِهِ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي  
وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي!  
سَأُسَمِّي هَذِهِ «امْرَأَةً»  
لِأَنَّهَا أَخَذَتْ مِنْ أَمْرِي.»

- ٢٤ لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَلْتَصِقُ بِزَوْجَتِهِ، فَيَصِيرَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.
- ٢٥ وَكَانَ الرَّجُلُ وَزَوْجَتُهُ كِلَاهُمَا عُرْيَانَيْنِ. وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَكُونَا يَخْجَلَانِ.

### ٣

#### بداية الخطيئة

- ١ وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَمْرًا كَالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ. فَقَالَتِ لِلْمَرَأَةِ: «أَحَقًّا قَالَ اللَّهُ لَكُمَا: «لَا تَأْكُلَا مِنْ أَشْجَارِ الْحَدِيقَةِ كُلِّهَا؟»
- ٢ فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ لِلْحَيَّةِ: «بَلْ نَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِ جَمِيعِ الْأَشْجَارِ فِي الْحَدِيقَةِ،
- ٣ أَمَّا الشَّجْرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الْحَدِيقَةِ، فَقَدْ قَالَ اللَّهُ: «لَا تَأْكُلَا مِنْهَا وَلَا تَلْسَسَاهَا وَإِلَّا فَسْتَمُوتَانِ!»
- ٤ فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرَأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا!
- ٥ لَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ أَنَّكُمْ حِينَ تَأْكُلَانِ مِنْهَا، تَتَفَتَحُ أَعْيُنُكُمْ، وَتَصْبِحَانِ مِثْلَ اللَّهِ فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.»
- ٦ وَرَأَتِ الْمَرَأَةُ أَنَّ الشَّجْرَةَ شَبِيهَةٌ لِلْأَكْلِ وَجَذَابَةٌ لِلْعَيْنِ، وَمَرغُوبٌ فِيهَا بِسَبَبِ مَا تُعْطِيهِ مِنَ الْحِكْمَةِ لِلْأَكْلِ مِنْهَا. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا، وَأَكَلَتْ. ثُمَّ أَعْطَتْ لِرَجُلِهَا الَّذِي كَانَ مَعَهَا، فَأَكَلَ هُوَ أَيْضًا.
- ٧ فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا، وَأَدْرَكَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَيْنِ. نَخَاطَا أَوْرَاقَ تِينٍ، وَصَنَعَا لهُمَا ثَوْبَيْنِ يُخْفِيَانِ عَوْرَتَيْهِمَا.
- ٨ ثُمَّ سَمِعَا صَوْتَ اللَّهِ مَاشِيًا فِي الْحَدِيقَةِ مَعَ هُبُوبِ الرِّيحِ. فَاخْتَبَأَ الرَّجُلُ وَزَوْجَتُهُ بَيْنَ أَشْجَارِ الْحَدِيقَةِ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ.
- ٩ فَنَادَى اللَّهُ الرَّجُلَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أَنْتَ؟»
- ١٠ فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْحَدِيقَةِ، نَخَفْتُ لِأَنِّي عُرْيَانٌ، فَاخْتَبَأْتُ.»
- ١١ فَقَالَ اللَّهُ: «مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجْرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ عَنِ الْأَكْلِ مِنْهَا؟»
- ١٢ فَقَالَ الرَّجُلُ: «الْمَرَأَةُ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي إِيَّاهَا لِتَكُونَ مَعِيَ أَعْطَيْتَنِي مِنْ ثَمَرِ الشَّجْرَةِ، فَأَكَلْتُ.»
- ١٣ حِينَئِذٍ قَالَ اللَّهُ لِلْمَرَأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتِهِ؟» فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ: «الْحَيَّةُ احْتَالَتْ عَلَيَّ، فَأَكَلْتُ.»

١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِلْحَيَّةِ:

«لَأَنْتِ فَعَلْتِ ذَلِكَ،  
تُكُونِينَ مَلْعُونَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْبَهَائِمِ  
وَمِنْ كُلِّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ.  
وَكُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ،  
سَتَزْحَفِينَ عَلَى بَطْنِكَ،  
وَسَتَعْفَرِينَ بِالتُّرَابِ\*.  
١٥ وَسَأَجْعَلُ عداوةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ،  
وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا.  
سَيَسْحَقُ نَسْلُهَا رَأْسَكَ،  
وَأَنْتِ سَتَلْدَغِينَ عَقِبَهُ.»†

١٦ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِلْمَرْأَةِ:

«سَأَكْثُرُ آلامَ حَبْلِكَ،  
وَبِالْوَجَعِ تَلِدِينَ أَبْنَاءَكَ.  
أَنْتِ تَشْتَاقِينَ إِلَى زَوْجِكَ،  
وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ.»‡

١٧ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِآدَمَ: S

«قَدْ اسْتَعْتِ لِمَشُورَةِ امْرَأَتِكَ،  
فَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ عَنِ الْأَكْلِ مِنْهَا.  
لِهَذَا سَأَلَعُنُ الْأَرْضَ،  
فَلَا تَعُودُ تَأْكُلُ مِنْهَا إِلَّا بِالْكَدِّ وَالتَّعَبِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.  
١٨ سَتُنْبِتُ لَكَ شَوْكًا وَحَسَكًا.  
وَسَتُضْطَرُّ إِلَى الْأَكْلِ مِنْ نَبَاتَاتِ الْحُقُولِ.  
١٩ تَأْكُلُ خُبْزَكَ بِعَرَقِ جَبِينِكَ،

\* ٣:١٤ تتعفرين بالتُّرابِ. حرفياً «تأكلين التُّرابَ.»

† ٣:١٥ عَقِبَهُ. الْعَقَبُ مَوْخِرٌ أَسْفَلَ الْقَدَمِ.

‡ ٣:١٦ تَشْتَاقِينَ ... يسود عليك. أو «تريدين السيادة على زوجك، لكن هو يسود عليك.» وتأتي نهاية العدد 4: 7 مماثلة لهذا النص في اللغة العبرية.

S ٣:١٧ آدَمَ. الكلمة العبرية هنا هي الاسم «آدم»، لكن هي المرة الأولى التي ترد فيها الكلمة من دون أداة التعريف. وقد تكون هذه إشارة لبداية تسمية الرجل بالاسم

الشخصي «آدم»، وتتضمن هذه الكلمة معنى التُّرابِ أو الطِّينِ. ومثلها في اللغة العبرية «أديم» أي «تُّراب.»

إِلَى أَنْ تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مِنْهَا أَخَذْتَ.

مِنَ التُّرَابِ خُلِقْتَ،

وَإِلَى التُّرَابِ سَتَعُودُ.»

٢٠ وَدَعَا آدَمُ زَوْجَتَهُ «حَوَاءَ» \* لِأَنَّهَا سَتُصْبِحُ أُمَّ كُلِّ إِنْسَانٍ حَيٍّ.

٢١ وَصَنَعَ اللَّهُ مَلَابِسَ مِنَ الْجِلْدِ لِآدَمَ وَلِزَوْجَتِهِ، وَالْبَسَهُمَا.

٢٢ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «هَا قَدْ صَارَ الْإِنْسَانُ كَوَاحِدٍ مِّنَّا فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالْآنَ يُمْكِنُهُ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ وَيَأْخُذَ مِنْ ثَمَرِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ،

وَيَأْكُلُ مِنْهَا، فَيَعِيشَ إِلَى الْأَبَدِ.»

٢٣ فَطَرَدَهُ اللَّهُ مِنْ حَدِيقَةِ عَدْنٍ لِيَفْلَحَ الْأَرْضَ الَّتِي مِنْهَا خُلِقَ.

٢٤ وَبَعْدَ أَنْ طَرَدَ الْإِنْسَانَ، وَضَعَ مَلَائِكَةَ الْكَرُوبِيمِ،<sup>†</sup> وَسَيْفًا مُلْتَبَأًا مُتَقَلِّبًا لِحِرَاسَةِ الطَّرِيقِ إِلَى شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.

## ٤

### أَوَّلُ عَائِلَةٍ

١ وَعَاشَرَ آدَمُ امْرَأَتَهُ حَوَاءَ. حَمَلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ \* إِذْ قَالَتْ: «اقْتَنَيْتُ رَجُلًا بِمَعُونَةِ اللَّهِ.»

٢ وَكَذَلِكَ أَنْجَبَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وَعَمِلَ هَابِيلُ رَاعِيًا، وَأَمَّا قَايِينُ فَعَمِلَ فَلَاحًا.

### أَوَّلُ جَرِيمَةٍ قَتَلَ

٣ وَحِينَ جَاءَ وَقْتُ الْحَصَادِ،<sup>†</sup> أَحْضَرَ قَايِينُ بَعْضَ ثَمَارِ الْأَرْضِ، وَقَدَّمَ قُرْبَانًا لِلَّهِ.

٤ كَمَا قَدَّمَ هَابِيلُ قُرْبَانًا مِنْ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَأَسْمِنِهَا. فَنَظَرَ اللَّهُ بِرِضَى إِلَى هَابِيلَ وَقُرْبَانِهِ.

٥ لَكِنَّهُ لَمْ يَنْظُرْ بِرِضَى إِلَى قَايِينَ وَقُرْبَانِهِ. فَاغْتَاظَ قَايِينُ وَأَحْبَطَ.

٦ فَقَالَ اللَّهُ لِقَايِينَ: «مَا الَّذِي أَغْضَبَكَ، وَمَا الَّذِي أَحْبَطَكَ؟

٧ إِنْ كُنْتَ فَعَلْتَ الصَّوَابَ، أَفَلَا أَقْبَلُكَ؟ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ مَتْرِبِصَةٌ بِكَ عَلَى الْبَابِ. هِيَ تُرِيدُ أَنْ تَسُودَ عَلَيْكَ، لَكِنْ

يَنْبَغِي أَنْ تَسُودَ عَلَيْهَا.»

٨ وَقَالَ قَايِينُ لِهَابِيلَ أَخِيهِ: «هَيَّا بِنَا إِلَى الْحَقْلِ.» وَبَيْنَمَا هُمَا فِي الْحَقْلِ، هَجَمَ قَايِينُ عَلَى أَخِيهِ هَابِيلَ وَقَتَلَهُ.

٩ فَقَالَ اللَّهُ لِقَايِينَ: «أَيْنَ أَخُوكَ؟»

أَجَابَ قَايِينُ: «وَمَا أَدْرَانِي؟ أَنَا حَارِسٌ لِأَخِي؟»

١٠ فَقَالَ: «مَا الَّذِي فَعَلْتَهُ؟ دَمُ أَخِيكَ يَصْرُخُ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ.

١١ فَالآنَ أَنْتَ مَلْعُونٌ وَمَنْفِيٌّ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحَتْ فَمَهَا لِتَشْرَبَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدَيْكَ.

\*\* ٣:٢٠ حَوَاءَ. تشبيه الكلمة «حياة» في اللغة العربية.

†† ٣:٢٤ ملائكة الكروبيم. مخلوقات مُجَنَّمَةٌ تخدم الله في الأغلب كحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك مثالان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل

حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 10-22 \* ٤:١ قايين. يعني في اللغة العربية «يقيني» أو «ينال». † ٤:٣ حين جاء وقت الحصاد. حرفياً: «عند انتهاء الأيام.»

١٢ فَخِين تَفْلِحُ الْأَرْضُ، لَنْ تُعْطِيكَ أَفْضَلَ مَحَاصِلِهَا. وَسَتَكُونُ فِي الْأَرْضِ طَرِيداً وَهَائِماً.»

١٣ فَقَالَ قَايِنُ لِلَّهِ: «عَقَابِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ أَحْتَمِلَهُ.»

١٤ هَا أَنْتَ قَدْ طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ مِنَ الْأَرْضِ، وَحَجَبْتَ عَنِّي وَجْهَكَ. سَأَكُونُ طَرِيداً وَهَائِماً فِي الْأَرْضِ. فَمَنْ يَجِدُنِي سَيَقْتُلُنِي.»

١٥ فَقَالَ اللَّهُ لِقَايِنَ: «بَلْ سَأَنْتَقِمُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ قَايِنَ.» ثُمَّ وَضَعَ اللَّهُ عَلَامَةً عَلَى قَايِنَ لِئَلَّا يَقْتُلَهُ مَنْ يَجِدُهُ.

### عائلة قايين

١٦ وَهَكَذَا خَرَجَ قَايِنُ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودٍ<sup>‡</sup> شَرْقِيَّ عَدْنِ.

١٧ فَعَاشَرَ قَايِنُ زَوْجَتَهُ حَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ حَنُوكَ. وَبَنَى قَايِنُ مَدِينَةً، وَسَمَّاهَا عَلَى اسْمِ ابْنِهِ حَنُوكَ.

١٨ وَأَنْجَبَ حَنُوكَ ابْنًا سَمَاءَ عِيرَادِ. وَأَنْجَبَ عِيرَادُ ابْنًا سَمَاءَ مُحْيَائِيلَ. وَأَنْجَبَ مُحْيَائِيلُ ابْنًا سَمَاءَ مَتُوشَائِيلَ. وَأَنْجَبَ مَتُوشَائِيلُ ابْنًا سَمَاءَ لَامِكَ.

١٩ وَتَزَوَّجَ لَامِكُ امْرَأَتَيْنِ. اسْمُ إِحْدَاهُمَا عَادَةُ، وَالثَّانِيَةُ صِلَةَ.

٢٠ وَأَنْجَبَتْ عَادَةُ يَابَالَ وَكَانَ أَبَاكَ لِلَّذِينَ يَسْكُنُونَ الْخِيَامَ وَيُرْبُونَ الْمَاشِيَةَ.

٢١ وَكَانَ لَهُ أَخٌ اسْمُهُ يُوْبَالُ. وَكَانَ أَبَاً لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَ عَلَى الْقِيثَارِ وَالنَّايِ.

٢٢ وَوَلَدَتْ صِلَةُ تُوْبَالَ قَايِنَ. وَكَانَ أَبَاً لِلَّذِينَ يَطْرُقُونَ الْبُرُونِ وَالْحَدِيدِ. وَكَانَتْ لَتُوْبَالَ قَايِنَ أُخْتُ اسْمُهَا نَعْمَةُ.

٢٣ وَقَالَ لَامِكُ لِزَوْجَتَيْهِ:

«يَا زَوْجَتَيَّ، يَا عَادَةُ وَيَا صِلَةَ،

أَصْغِيَا إِلَيَّ جِدًّا،

وَأَنْتَبِهِي لِمَا أَقُولُ.

إِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا آذَانِي.

قَتَلْتُ فَتَى لِأَنَّهُ ضَرَبَنِي.

٢٤ فَإِذَا كَانَ يَنْتَقِمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ لِقَايِنَ،

فَإِنَّهُ يَنْتَقِمُ لِلَامِكِ سَبْعًا وَسَبْعِينَ مَرَّةً.»

### ابن آخر لآدم وحواء

٢٥ وَعَاشَرَ آدَمُ زَوْجَتَهُ حَوَاءَ ثَانِيَةً، فَأَنْجَبَتْ ابْنًا اسْمُهُ شِيثًا<sup>\*\*</sup> إِذْ قَالَتْ: «أَعْطَانِي اللَّهُ ابْنًا آخَرَ عَوِضًا عَنْ هَابِيلَ، لِأَنَّ قَايِنَ قَتَلَهُ.»

٢٦ وَأَنْجَبَ شِيثٌ أَيْضًا ابْنًا سَمَاءَ أَنْوَشَ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ النَّاسُ يَنْطِقُونَ بِاسْمِ يَهُوه.<sup>††</sup>

٥

### سجل عائلة آدم

‡ ٤:١٦ نود. تعني في اللغة العبرية «تجول». S ٤:٢٠ أبا. المقصود أول من صنع أو استخدم شيئاً ما. (أيضاً في العدد 21، 22) \*\* ٤:٢٥ شيث. يعني في اللغة

†† ٤:٢٦ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن»

العبرية «يعطي»

- ١ وَهَذَا هُوَ سَجَلُ نَسْلِ آدَمَ. عِنْدَمَا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، شَكَّلَهُ كَمِثَالِ اللَّهِ.
- ٢ وَخَلَقَ اللَّهُ النَّاسَ ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَسَمَّاهُمْ أَنَا سَاسًا\* يَوْمَ خَلَقَهُمْ.
- ٣ وَبَعْدَ أَنْ صَارَ لِآدَمَ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً مِنَ الْعُمُرِ، أَنْجَبَ ابْنًا آخَرَ كَمِثَالِهِ وَصُورَتِهِ، † سَمَّاهُ شِيثًا.
- ٤ وَعَاشَ آدَمُ ثَمَانِي مِئَةَ سَنَةٍ بَعْدَ وِلَادَةِ شِيثٍ. وَفِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ أَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ.
- ٥ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا آدَمُ تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَبَعْدَهَا مَاتَ.
- ٦ وَعَاشَ شِيثٌ مِئَةً وَخَمْسَ سِنِينَ، وَأَنْجَبَ أُنُوشَ.
- ٧ وَعَاشَ شِيثٌ ثَمَانِي مِئَةَ وَسَبْعَ سِنِينَ بَعْدَ وِلَادَةِ أُنُوشَ. وَفِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ أَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ.
- ٨ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا شِيثٌ تِسْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَاتَ.
- ٩ وَعَاشَ أُنُوشٌ تِسْعِينَ سَنَةً، وَأَنْجَبَ ابْنًا سَمَّاهُ قَيْنَانُ.
- ١٠ وَبَعْدَ وِلَادَةِ قَيْنَانَ عَاشَ أُنُوشٌ ثَمَانِي مِئَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. وَفِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ أَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ.
- ١١ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا أُنُوشٌ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَ سِنِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَاتَ.
- ١٢ وَعَاشَ قَيْنَانٌ سَبْعِينَ سَنَةً، ثُمَّ أَنْجَبَ مَهَلَلِيْلَ.
- ١٣ وَبَعْدَ وِلَادَةِ مَهَلَلِيْلَ عَاشَ قَيْنَانٌ ثَمَانِي مِئَةَ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. وَفِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ أَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ.
- ١٤ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا قَيْنَانٌ تِسْعَ مِئَةٍ وَعِشْرَ سِنِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَاتَ.
- ١٥ وَعَاشَ مَهَلَلِيْلٌ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً، ثُمَّ أَنْجَبَ ابْنًا سَمَّاهُ يَارَدَ.
- ١٦ وَبَعْدَ وِلَادَةِ يَارَدَ عَاشَ مَهَلَلِيْلٌ ثَمَانِي مِئَةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. وَفِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ أَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ.
- ١٧ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا مَهَلَلِيْلٌ ثَمَانِي مِئَةَ وَخَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَاتَ.
- ١٨ وَعَاشَ يَارَدٌ مِئَةً وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، ثُمَّ أَنْجَبَ ابْنًا سَمَّاهُ أَخْنُوخَ.
- ١٩ وَبَعْدَ وِلَادَةِ أَخْنُوخَ عَاشَ يَارَدٌ ثَمَانِي مِئَةَ سَنَةً. وَفِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ أَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٠ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا يَارَدٌ تِسْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَاتَ.
- ٢١ وَعَاشَ أَخْنُوخٌ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً، ثُمَّ أَنْجَبَ ابْنًا سَمَّاهُ مَتُوشَالِحَ.
- ٢٢ وَبَعْدَ وِلَادَةِ مَتُوشَالِحَ سَارَ أَخْنُوخُ فِي طَرِيقِ اللَّهِ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ. وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ أَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٣ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا أَخْنُوخٌ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً.
- ٢٤ وَسَارَ أَخْنُوخٌ مَعَ اللَّهِ، ‡ ثُمَّ اخْتَفَى، لِأَنَّ اللَّهَ رَفَعَهُ إِلَيْهِ.
- ٢٥ وَعَاشَ مَتُوشَالِحٌ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً، ثُمَّ أَنْجَبَ ابْنًا سَمَّاهُ لَامَكَ.
- ٢٦ وَبَعْدَ وِلَادَةِ لَامَكَ، عَاشَ مَتُوشَالِحٌ سَبْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً. وَفِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ أَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٧ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا مَتُوشَالِحٌ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ.

\* ٥:٢ أناساً. حرفياً «آدم»، وهي كلمة عبرية تتضمن معنى التراب أو الطين. ومثلها في اللغة العربية «أديم»، أي «تراب»، † ٥:٣ كَمِثَالِهِ وَصُورَتِهِ. انظر 1: 27، 5:

‡ ٥:٢٤ وسار أخنوخ مع الله، أو «أرضى أخنوخ الله».



٢٨ وَعَاشَ لَامَكُ مِئَةً وَاثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، ثُمَّ أَنْجَبَ أَبْنَاءً.

٢٩ وَسَمَّى لَامَكُ ابْنَهُ نُوحًا وَقَالَ: «لَيْتَ ابْنِي هَذَا يَرِيحُنَا مِنْ كُلِّ عَمَلِنَا وَمِنْ كُلِّ تَعَبٍ أَيْضًا بِسَبَبِ اللَّعْنَةِ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ عَلَى

الْأَرْضِ.»

٣٠ وَبَعْدَ وِلَادَةِ نُوحٍ عَاشَ لَامَكُ خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً. وَفِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ أَنْجَبَ أَبْنَاءً وَبَنَاتٍ.

٣١ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا لَامَكُ سَبْعَ مِئَةٍ وَسَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ.

٣٢ وَعَاشَ نُوحٌ خَمْسَ مِئَةٍ سَنَةً، وَأَنْجَبَ سَامَ وَحَامَ وَيَافَثَ.

## ٦

### انتشار الشر

١ وَبَدَأَ النَّاسُ يَتَكَثَرُونَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَوُلِدَتْ لَهُمْ بَنَاتٌ.

٢ فَلَمَّا رَأَى بَنُو اللَّهِ أَنَّ بَنَاتِ النَّاسِ جَمِيلَاتٌ، عَاشَرُوا مِنْهُنَّ مَنْ يَرِيدُونَ.

٣ فَقَالَ اللَّهُ: «لَنْ يَدُومَ رُوحِي فِي النَّاسِ إِلَى الْأَبَدِ، \* لِأَنَّهُمْ لَحْمٌ وَدَمٌ. وَلَنْ يَعِيشُوا أَكْثَرَ مِنْ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً.»

٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَبَعْدَهُ - أَي بَعْدَ أَنْ عَاشَرَ بَنُو اللَّهِ بَنَاتِ النَّاسِ وَأَنْجَبَ لَهُمْ أَوْلَادًا - عَاشَتْ جَمَاعَةٌ الْجَبَابِرَةِ † عَلَى الْأَرْضِ. وَكَانُوا مُحَارِبِينَ مَشْهُورِينَ.

٥ وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ النَّاسَ فِي الْأَرْضِ أَشْرَارٌ جِدًّا. وَأَنَّ أَفْكَارَهُمْ وَخُطَطَهُمْ شَرِيرَةٌ عَلَى الدَّوَامِ.

٦ فَأَسَفَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ. وَحَزَنَ فِي قَلْبِهِ كَثِيرًا.

٧ فَقَالَ اللَّهُ: «سَأَحْضُو النَّاسَ الَّذِينَ خَلَقْتُهُمْ مِنْ تُرَابِ الْأَرْضِ: النَّاسَ وَالْمَوَاشِي وَالزَّوْاحِفَ وَطُيُورَ السَّمَاءِ. فَقَدْ أَسِفْتُ عَلَى خَلْقِهَا.»

٨ لَكِنَّ نُوحَ حَضِييَ بَرَضِيَ اللَّهُ.

### نوح والطوفان العظيم

٩ هَذَا سِجْلُ مَوَالِيدِ عَائِلَةِ نُوحٍ. كَانَ نُوحٌ رَجُلًا بَارًّا. وَكَانَ وَحْدَهُ بِلا عَيْبٍ بَيْنَ مُعَاَصِرِيهِ. وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللَّهِ.

١٠ وَأَنْجَبَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ هُمْ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافَثُ.

١١ وَرَأَى اللَّهُ الْأَرْضَ فَاسِدَةً، إِذْ ائْتَلَّتْ بِالْعُنْفِ.

١٢ وَنَظَرَ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَكَانَتْ فَاسِدَةً حَقًّا، لِأَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ أَفْسَدُوا طُرُقَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ.

١٣ فَقَالَ اللَّهُ لِنُوحَ: «هَا قَدْ اقْتَرَبَتْ نِهَايَةُ كُلِّ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، لِأَنَّ النَّاسَ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ عُنْفًا. فَهَا أَنَا سَادِمٌهُمْ سَرِيعًا مَعَ

أَرْضِهِمْ.

١٤ فَاصْنَعْ سَفِينَةً مِنْ خَشَبِ السَّرُورِ ‡ وَأَبْنِ فِيهَا غُرْفًا. وَاطْلِ السَّفِينَةَ مِنَ الْخَارِجِ بِالْقَارِ.

S ٥:٢٩ نوح. يشبه في اللغة العبرية الكلمة «يريح» أو «راحة». \* ٦:٣ لن يدوم... إلى الأبد. أو «لن يدين روجي الإنسان إلى الأبد». † ٦:٤ الجبابرة. عِرْقٌ مِنَ الْبَشَرِ ظَهَرُوا قَبْلَ الطُّوفَانِ. وَيَنْسَبُ إِلَيْهِمْ شَعْبٌ مِنَ الْعَمَالِقَةِ الْحَارِبِينَ هُمْ نَسْلُ عَنَاقَ. انظر كَاب العدد 13: 32-33. ‡ ٦:١٤ خشب السرو. حرفياً: «خشب جُفْر»، والمعنى غير معروف تماماً. ربما خشب كبير أو جيد.

- ١٥ «اصنع السفينة حسب القياسات التالية: الطول ثلاث مئة ذراع،<sup>S</sup> والعرض خمسون ذراعاً، والارتفاع ثلاثون ذراعاً.
- ١٦ واجعل في أحد جوانب السفينة نافذة تحت السقف بذراع واحدة. واجعل باباً في جانب السفينة. وابن السفينة ثلاث طبقات: سفلية ووسطى وعليا.
- ١٧ فها أنا أوشك أن أجلب طوفاناً هائلاً على الأرض، لأبهد كل كائن يتنفس تحت السماء. كل ما على الأرض سيفنى!
- ١٨ «أما أنت فساقطع معك عهداً، فتدخل السفينة أنت وبنائك وبناتك وزوجتك ونساء أبنائك.
- ١٩ أدخل إلى السفينة أيضاً زوجين، ذكراً وأنثى، من كل نوع من الكائنات الحية، لكي تنجو معك.
- ٢٠ وسينضم إليك زوجان من كل نوع من الطيور، وكل نوع من الحيوانات، وكل نوع من الحيوانات الزاحفة على الأرض، لكي تحافظ على حياتها.
- ٢١ وخذ بعضاً من كل نوع من الطعام الذي يمكن أن يؤكل، واخزنه. وليكن هذا طعاماً لك ولعائلتك وللحيوانات.»
- ٢٢ ففعل نوح كل ما أمره به الله تماماً.

## ٧

### بدء الطوفان

- ١ ثم قال الله لنوح: «ادخل وكل عائلتك السفينة، لأنني وجدت أنك وحدك صالح أمامي من بين كل الأحياء في هذا الجيل.
- ٢ اخذ معك سبعة ذكور وسبع إناث من كل حيوان طاهر. وخذ أيضاً ذكراً واحداً وأنثى واحدة من كل حيوان غير طاهر.
- ٣ واخذ سبعة ذكور وسبع إناث من كل نوع من طيور السماء، لكي تحافظ على بقاء أنواعها عبر الأرض.
- ٤ فبعد سبعة أيام، سأرسل مطراً مدة أربعين يوماً وأربعين ليلة. وسأمحو كل كائن حي خلقته عن وجه الأرض.»
- ٥ ففعل نوح كل ما أمره به الله.
- ٦ وكان لنوح ست مئة سنة حين غمرت مياه الطوفان الأرض.
- ٧ ثم دخل نوح السفينة مع بنيه وزوجته وكنانه للنجاة من مياه الطوفان.
- ٨ ودخلت حيوانات طاهرة وغير طاهرة وطيور وواحف وغيرها من حيوانات الأرض،
- ٩ إلى نوح في السفينة زوجين زوجين: ذكراً وأنثى، حسب ما أمر الله نوح.
- ١٠ وبعد سبعة أيام، بدأ الطوفان على الأرض.
- ١١ ففي السنة الست مئة من عمر نوح، في اليوم السابع عشر من الشهر الثاني، انفجرت كل ينابيع المحيط العظيم التي تحت الأرض، وانفتحت نوافذ السماء!
- ١٢ فهطل مطر غزير جداً على الأرض مدة أربعين يوماً وأربعين ليلة.
- ١٣ وفي ذلك اليوم نفسه، دخل نوح السفينة مع أبنائه سام وحام ويافث، وزوجته، وزوجات أبنائه الثلاث.

S ٦:١٥ ذراع. وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتماً ونصفاً وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتماً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد سفينة نوح، هو بالذراع القصيرة.

- ١٤ دَخَلَ هَوْلًا مَعَ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ، وَكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْمَوَاشِي، وَكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الزَّاحِفَةِ عَلَى التُّرَابِ، وَكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الطُّيُورِ.
- ١٥ جَاءَتْ إِلَى نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ أَزْوَاجًا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْحَيَّةِ.
- ١٦ وَكَانَتْ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ الدَّاخِلَةُ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، مِنْ كُلِّ نَوْعٍ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. ثُمَّ أَعْلَقَ اللَّهُ الْبَابَ خَلْفَ نُوحٍ.
- ١٧ وَبَقِيَ الطُّوفَانُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. وَارْتَفَعَتِ الْمِيَاهُ كَثِيرًا جِدًّا فَوْقَ الْأَرْضِ، فَحَمَلَتِ السَّفِينَةَ فَارْتَفَعَتْ فَوْقَ الْأَرْضِ.
- ١٨ وَأَسْتَمَرَ الْمَاءُ يَرْتَفِعُ وَيَتَكَثَّرُ جِدًّا فَوْقَ الْأَرْضِ. وَطَافَتِ السَّفِينَةُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.
- ١٩ وَارْتَفَعَتِ الْمِيَاهُ أَكْثَرَ فَاكْثَرَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَتَّى غَطَّتْ كُلَّ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ تَحْتَ السَّمَاءِ.
- ٢٠ تَعَالَتِ الْمِيَاهُ حَتَّى غَطَّتْ قِمَمَ الْجِبَالِ بِأَكْثَرٍ مِنْ نَحْسٍ عَشْرَةَ ذِرَاعًا\*.
- ٢١ فَمَاتَ كُلُّ مَخْلُوقٍ يَتَحَرَّكُ عَلَى الْأَرْضِ. مَاتَتِ الطُّيُورُ وَالْمَوَاشِي وَالْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ وَكُلُّ أَسْرَابِ الْكَائِنَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَشِدُ عَلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعُ الْبَشَرِ.
- ٢٢ مَاتَ كُلُّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ يَنْتَفَسُ عَلَى الْيَابِسَةِ.
- ٢٣ وَهَكَذَا مَحَا اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ، بَشَرًا وَحَيَوَانَاتٍ وَزَوَاحِفَ وَطُيُورًا. مَحِيَتْ كُلُّهَا عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ. وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا نُوحٌ وَمَنْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ.
- ٢٤ وَغَمَرَتِ الْمِيَاهُ الْأَرْضَ مُدَّةَ مِئَةٍ وَنَحْسِينَ يَوْمًا.

## ٨

## نهاية الطوفان

- ١ ثُمَّ تَذَكَّرَ اللَّهُ نُوحًا وَكُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَكُلَّ الْمَوَاشِي الَّتِي كَانَتْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ. فَجَعَلَ اللَّهُ رِيحًا تَهْبُّ عَلَى الْأَرْضِ. فَبَدَأَ الْمَاءُ يَخْفَضُ.
- ٢ وَتَوَقَّفَ تَدْفُقُ الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. وَسَدَّتِ السَّمَاءُ نَوَافِذَهَا، فَلَمْ يَعِدِ الْمَطَرُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ.
- ٣ ثُمَّ بَدَأَ الْمَاءُ يَنْسَحِبُ شَيْئًا فَشَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ. فَبَدَأَ الْمَاءُ يَنْحَسِرُ فِي نَهَائِهِ الْمِئَةَ وَالخَمْسِينَ يَوْمًا،
- ٤ إِلَى أَنْ اسْتَقَرَّتِ السَّفِينَةُ عَلَى جِبَالِ أَرَارَاطُ\* فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ.
- ٥ وَأَسْتَمَرَ انْخِفَاضُ الْمَاءِ حَتَّى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ. وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ ظَهَرَتْ قِمَمُ الْجِبَالِ.
- ٦ وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَتَحَ نُوحٌ نَافِذَةَ السَّفِينَةِ الَّتِي صَنَعَهَا.
- ٧ وَأَرْسَلَ غُرَابًا. فَطَارَ الْغُرَابُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ إِلَى أَنْ نَشَفَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ.
- ٨ ثُمَّ أَرْسَلَ نُوحٌ بِيَامَةً مِنْ عِنْدِهِ لِيرَى إِنْ كَانَ الْمَاءُ قَدْ انْحَسَرَ مِنْ سَطْحِ الْأَرْضِ.
- ٩ وَلَكِنَّ الْبِيَامَةَ لَمْ تَجِدْ مَكَانًا تَحُطُّ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْأَرْضَ كَانَتْ مَا تَزَالُ مُغَطَّاءَ بِالْمَاءِ. فَعَادَتْ إِلَى نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ. فَأَخْرَجَ نُوحٌ ذِرَاعَهُ وَأَمْسَكَ بِالْبِيَامَةِ، وَأَدْخَلَهَا إِلَى السَّفِينَةِ.

\* ٧:٢٠ ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً، وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.

\* ٨:٤ أَرَارَاطُ. بلادٌ قديمةٌ كانت تقع في الجانب الشرقي من تركيا.

- ١٠ وَانْتَظَرَ نُوحٌ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أَيْضًا. ثُمَّ أَرْسَلَ الْيَمَامَةَ مِنَ الْسَّفِينَةِ ثَانِيَةً.
- ١١ فَعَادَتِ الْيَمَامَةُ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ، تَحْمِلُ فِي مَنَقَارِهَا وَرَقَةً زَيْتُونٍ خَضْرَاءَ. فَعَرَفَ نُوحٌ أَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ انْخَفَضَتْ عَنِ الْأَرْضِ.
- ١٢ فَانْتَظَرَ نُوحٌ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أَيْضًا، وَأَرْسَلَ الْيَمَامَةَ. فَلَمْ تَعُدْ إِلَيْهِ.
- ١٣ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالسِّتِّ مِئَةٍ مِنْ عُمْرِ نُوحٍ، جَفَّتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ. فَفَتَحَ نُوحٌ بَابَ السَّفِينَةِ وَنَظَرَ، فَرَأَى أَنَّ سَطْحَ الْأَرْضِ قَدْ جَفَّ.
- ١٤ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي، جَفَّتِ الْأَرْضُ تَمَامًا.
- ١٥ فَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ:
- ١٦ «أَخْرِجْ مِنَ السَّفِينَةِ أَنْتَ وَزَوْجَتُكَ وَأَبْنَاؤُكَ وَأَبْنَاؤُكَ وَزَوْجَاتُهُمْ مَعَكَ،
- ١٧ وَأَخْرِجْ كُلَّ كَائِنٍ حَيٍّ مَعَكَ، مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَ وَالطَّيْرِ وَالْمَاشِيَةِ وَالزَّوَاحِفِ عَلَى التُّرَابِ، لِكَيْ تَكْتَاثُرَ وَتَتَنَاسَلَ وَتَزْدَادَ عَلَى الْأَرْضِ.»
- ١٨ فَخَرَجَ نُوحٌ وَأَبْنَاؤُهُ وَزَوْجَتُهُ وَزَوْجَاتُ أَبْنَائِهِ مِنَ السَّفِينَةِ.
- ١٩ وَأَخْرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ كُلَّ حَيَوَانٍ، وَكُلَّ زَاحِفٍ، وَكُلَّ طَيْرٍ، وَكُلُّ مَا يَتَحَرَّكُ عَلَى الْأَرْضِ، كُلُّ حَسَبِ جِنْسِهِ.
- ٢٠ ثُمَّ بَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلَّهِ. وَأَخَذَ مِنْ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ الطَّاهِرَةِ وَالطَّيُورِ الطَّاهِرَةِ، وَقَدَّمَهَا قَرَابِينَ عَلَى الْمَذْبَحِ.
- ٢١ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ هَذِهِ الذَّبَائِحِ وَقَالَ: «لَنْ أَلْعَنَ الْأَرْضَ ثَانِيَةً بِسَبَبِ النَّاسِ، لِأَنَّ قَلْبَ الْإِنْسَانِ مِيَالٌ إِلَى الشَّرِّ مُنْذُ صَبْرِهِ. فَلَنْ أَعُودَ إِلَى إِهْلَاكِ كُلِّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ الْآنَ.
- ٢٢ فَمَا دَامَتْ هُنَاكَ أَرْضٌ، سَيَطُلُّ هُنَاكَ زَرْعٌ وَحَصَادٌ، بَرْدٌ وَحَرٌّ، صَيْفٌ وَشِتَاءٌ، لَيْلٌ وَنَهَارٌ.»

## ٩

## بداية جديدة

- ١ وَبَارَكَ اللَّهُ نُوحَ وَبَنِيَهُ. وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْجِبُوا أَبْنَاءَ كَثِيرِينَ، وَامْلَأُوا الْأَرْضَ بِبَنِيكُمْ.»
- ٢ سَتْرَهَبِكُمْ وَسَتَفْرَعُ مِنْكُمْ جَمِيعُ الْحَيَوَانَاتِ وَالطَّيُورِ وَالزَّوَاحِفِ وَالْأَسْمَاكِ، وَسَتَخْضَعُ لَكُمْ.
- ٣ فَاصْطَادُوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ يَتَحَرَّكُ طَعَامًا لَكُمْ. فَكَمَا أُعْطِيْتُمْ النَّبَاتَاتِ الْخَضْرَاءَ طَعَامًا، فَهَا أَنَا أُعْطِيكُمْ جَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ طَعَامًا.
- ٤ لَكِنْ لَا تَأْكُلُوا لَحْمًا مَا زَالَتْ حَيَاتُهُ - أَي دَمُهُ - فِيهِ.
- ٥ وَأَنَا سَأُطَالِبُ بِالذَّمِّ مُقَابِلَ الْحَيَاةِ. سَأُطَالِبُ بِحَيَاةِ كُلِّ حَيَوَانٍ يَقْتُلُ إِنْسَانًا، وَبِحَيَاةِ كُلِّ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ إِنْسَانًا مِثْلَهُ.
- ٦ «مَنْ يَسْفِكُ دَمَ إِنْسَانٍ، فَلْيَسْفِكْ إِنْسَانًا دَمَهُ،
- لِأَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ.
- ٧ «وَأَنْتُمْ، أَثْمَرُوا وَتَضَاعَفُوا فِي الْأَرْضِ، وَكَثُرُوا فِيهَا.»
- ٨ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ وَلِبَنِيهِ مَعَهُ:

- ٩ «ها أنا أقطعُ عَهْدِي مَعَكَ وَمَعَ أبنائكِ مِنْ بَعْدِكَ، وَمَعَ كُلِّ مخلُوقٍ حيٍّ مَعَكَ.
- ١٠ وَأَقطَعُهُ مَعَ كُلِّ الطُّيورِ وَالْمَواشِي وَكُلِّ حَيواناتِ الأَرْضِ مَعَكَ، كُلِّ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ السَّفِينَةِ، كُلِّ حَيواناتِ الأَرْضِ.
- ١١ «وَالآنَ، ها هُوَ العَهْدُ الَّذِي سَأَقطَعُهُ مَعَكَ: لا يَقضَى عَلَى كُلِّ الخَلِيقَةِ بِمِياهِ الطُّوفانِ ثابِتَةً، وَلا تَدْمُرُ الأَرْضُ بِالطُّوفانِ ثابِتَةً.»
- ١٢ وَقَالَ اللهُ: «وَهذِهِ هِيَ عَلامَةُ العَهْدِ الَّذِي أَقطَعُهُ مَعَكَ وَمَعَ كُلِّ كائِنٍ حيٍّ عَلَى مَدَى الأَجْمالِ.
- ١٣ سَأَصعُ قَوسِي فِي السَّحابِ، لِتَكُونَ عَلامَةً عَلَى العَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَ الأَرْضِ.
- ١٤ فَكُلُّها ظَهَرَتِ السَّحُبُ فَوْقَ الأَرْضِ، وَظَهَرَتِ القَوسُ فِيها،
- ١٥ أَتَذَكَّرُ العَهْدَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ وَبَيْنَ كُلِّ كائِنٍ حيٍّ. وَلنَّ يَصِيرَ المِاءُ بَعْدَ طُوفانائِ يَهْلِكُ كُلَّ حِياةٍ.
- ١٦ فَكُلُّها ظَهَرَتِ القَوسُ فِي السَّحابِ، أراها وَأَذَكُرُ العَهْدَ الأَبديَّ بَيْنَ اللهُ وَبَيْنَ كُلِّ كائِنٍ حيٍّ عَلَى الأَرْضِ.»
- ١٧ وَقَالَ اللهُ لِنُوحٍ: «هَذِهِ هِيَ عَلامَةُ العَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ حِياةٍ عَلَى الأَرْضِ.»

### مَشاكِلُ جَدِيدَةٌ

- ١٨ وَكَانَ بَنُو نُوحٍ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ السَّفِينَةِ سَامٌ وَحامًا وَيافثُ. وَحامٌ هُوَ أَبُو كَنعانَ.
- ١٩ كانَ هَؤُلاءِ الثَّلاثَةُ أبناءُ نُوحٍ. وَامْتَلأتِ الأَرْضُ بِالنَّاسِ مِنْ نَسْلِ هَؤُلاءِ.
- ٢٠ وَصارَ نُوحٌ فِلاحًا، فَكانَ أَوَّلَ مَنْ غَرَسَ كَرَمًا.
- ٢١ وَفِي أَحَدِ الأَيامِ، صَنَعَ خَمْرًا وَشَرِبَ فَسَكَرَ، وَتَعَرَّى فِي خِيمَتِهِ.
- ٢٢ فَرَأى حامُ أَبُو كَنعانَ أباهُ عارِيًا، فَخَرَجَ وَأخبرَ أَخوِيهِ.
- ٢٣ فَأَخَذَ سَامٌ وَيافثُ رِداءً، وَوَضَعاهُ عَلَى أَكْفافِهِما. ثُمَّ سارا إِلى الوِراءِ وَسَتَرا أَباهُما العارِي. وَقَدَّ جَعَلَا ظَهريهِما إِليه، فَلَمَّ يَريَا وَالدَّهْمَا عارِيًا.
- ٢٤ وَلَمَّا أَفاقَ نُوحٌ مِنْ سُكْرِهِ، عَلِمَ ما فَعَلَهُ ابنُهُ الأَصْغَرُ.
- ٢٥ فَقَالَ:

«لِئِكنْ كَنعانُ مَلْعونًا!  
سَيَكُونُ لِأَخوِيهِ كَأَدنى عَبدٍ.»

٢٦ ثُمَّ قالَ:

«مباركٌ إِلهُ سامَ.  
وَلِئِكنْ كَنعانُ عَبدًا لِسامَ.  
٢٧ لَيْتَ اللهُ يوسِّعُ عَلَيَّ يافثَ،  
وَلِيتَهُ يَسْكُنُ فِي خِيامِ سامَ.  
وَلِيتَ كَنعانُ يَكُونُ عَبدًا لِياثَ.»

٢٨ وَعاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفانِ ثَلاثَ مِئَةٍ وَخَمسينَ سَنَةً.

٢٩ فَكَانَ عُمُرُهُ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً عِنْدَمَا مَاتَ.

١٠

### نُشُوءُ الشُّعُوبِ وَامْتِدَادُهَا

١ وَهَذِهِ هِيَ شَجَرَةُ عَائِلَةِ أَبْنَاءِ نُوحَ، سَامَ وَحَامَ وَيَافَثَ. وَقَدْ وُلِدَ لَهُمْ أَبْنَاءٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

#### نَسْلُ يَافَثَ

٢ أَبْنَاءُ يَافَثَ هُمْ جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايُ وَيَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ وَتِيرَاسُ.

٣ وَأَبْنَاءُ جُومَرَ هُمْ أَشْكَازُ وَرِيفَاثُ وَتُوجْرَمَةُ.

٤ وَأَبْنَاءُ يَاوَانِ هُمْ أَلِيشَةُ وَتَرَشِيشُ وَكَتِيمُ وَدُودَانِيمُ.

٥ وَمِنْ بَنِي يَافَثَ هَؤُلَاءِ ائْتَشَرَتِ الشُّعُوبُ عَلَى طُولِ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ،\* وَكَوْنَتْ بُلْدَانًا لَهَا لُغَاتُهَا، حَسَبَ عَشَائِرِهَا وَشُعُوبِهَا.

#### نَسْلُ حَامَ

٦ وَأَبْنَاءُ حَامَ هُمْ كُوشُ † وَمِصْرَايِمُ ‡ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ.

٧ وَأَبْنَاءُ كُوشَ هُمْ سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَا وَرَعْمَا وَسَبْتَكَا.

وَأَبْنَا رَعْمَةَ هُمَا شَبَا وَدَدَانُ.

٨ وَأَنْجَبَ كُوشُ نَمْرُودَ. وَكَانَ نَمْرُودُ أَوَّلَ مُحَارِبٍ جَبَّارٍ عَلَى الْأَرْضِ.

٩ وَكَانَ صَيَادًا جَبَّارًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَلِهَذَا يُضْرَبُ فِيهِ الْمَثَلُ فَيُقَالُ: «هَذَا كَنْمَرُودُ، صَيَادٌ جَبَّارٌ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.»

١٠ بَدَأَ نَمْرُودُ مَمْلَكَتَهُ فِي بَابِلَ وَأَرَكُ وَأَكَّدُ وَكَلْنَةَ فِي أَرْضِ شِنْعَارَ.

١١ وَمِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ دَخَلَ إِلَى أَشُورَ. وَهُنَاكَ بَنَى نَيْنَوَى، وَرَحُوبَتَ عِيرَ، وَكَالْحَ،

١٢ وَرَسْنَ بَيْنَ نَيْنَوَى وَكَالْحَ. وَكَالْحُ هِيَ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ.

١٣ وَأَنْجَبَ مِصْرَايِمُ بَنِي لُودَ وَبَنِي عَنَامَ وَبَنِي لَهَابَ وَبَنِي نَفْتُوحَ

١٤ وَبَنِي قَتْرُوسَ وَبَنِي كَسْلُوحَ، الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ الْفَلِسْطِيُّونَ، وَبَنِي كَفْتُورَ.

١٥ وَأَنْجَبَ كَنْعَانُ ابْنَهُ الْبَكْرَ صِيدُونَ. وَهُوَ أَبُو الْحِثِّيِّينَ

١٦ وَالْبُيُوسِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْجَرِجَاشِيِّينَ

١٧ وَالْحَوِيِّينَ وَالْعَرَقِيِّينَ وَالسِّينِيِّينَ

١٨ وَالْأَرُودِيِّينَ وَالصَّمَارِيِّينَ وَالْحَمَثِيِّينَ. وَائْتَشَرَتِ فِيهَا بَعْدَ عَشَائِرِ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ.

١٩ وَامْتَدَّتْ أَرْضُ الْكَنْعَانِيِّينَ مِنْ صِيدُونَ، فِي اتِّجَاهِ جَرَارَ، حَتَّى غَزَّةَ، فِي اتِّجَاهِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصَبُؤِيمَ حَتَّى لِاشَعَ.

٢٠ كَانَتْ هَذِهِ الْعَشَائِرُ مِنْ نَسْلِ حَامَ. وَكَانَتْ لَهَا لُغَاتُهَا وَأَرْضُهَا وَشُعُوبُهَا.

#### نَسْلُ سَامَ

\* ١٠:٥ البحر. البحر الأبيض المتوسط. † ١٠:٦ كوش. أطلق هذا الاسم على الحبشة - أي أثيوبيا. ‡ ١٠:٦ مِصْرَايِمُ. أطلق هذا الاسم على مصر.

- ٢١ سَامُ هُوَ الْأَخُ الْأَكْبَرُ لِيَافِثَ. وَقَدْ أَنْجَبَ سَامٌ أَيْضًا، وَمِنْ نَسْلِهِ جَاءَ عَابِرُ أَبُو جَمِيعِ الْعِبْرَانِيِّينَ.
- ٢٢ فَأَبْنَاءُ سَامٍ هُمُ عِيلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَوُودُ وَأَرَامُ.
- ٢٣ وَأَبْنَاءُ أَرَامَ هُمُ عَوْصُ وَحَوْلُ وَجَاثِرُ وَمَاشِكُ.
- ٢٤ وَأَنْجَبَ أَرْفَكَشَادُ شَالِحًا. وَأَنْجَبَ شَالِحُ عَابِرًا.
- ٢٥ وَوُلِدَ لِعَابِرِ ابْنَانِ: كَانَ اسْمُ أَوْلَاهِمَا فَالِجُ لِأَنَّ الْأَرْضَ قُسِمَتْ فِي أَيَّامِهِ. وَكَانَ لِفالِجِ أَخٌ اسْمُهُ يَقْطَانُ.
- ٢٦ وَأَنْجَبَ يَقْطَانُ الْمُودَادَ وَشَالِفَ وَحَضْرَمَوْتَ وَيَارِحَ
- ٢٧ وَهَدُورَامَ وَأَوْزَالَ وَدِقْلَةَ
- ٢٨ وَعُوبَالَ وَأَيْمَائِيلَ وَشَبَا
- ٢٩ وَأَوْفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. كَانَ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ نَسْلَ يَقْطَانَ.
- ٣٠ وَسَكَنُوا فِي الرِّيفِ الشَّرْقِيِّ الْجَبَلِيِّ، مِنْ مِيشَا فِي اتِّجَاهِ سَفَارَ.
- ٣١ هَؤُلَاءِ هُمُ نَسْلُ سَامَ، بِعَشَائِرِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ وَأَرْضِيهِمْ وَأُمَّمِهِمْ.
- ٣٢ هَذِهِ هِيَ أَنْسَابُ عَشَائِرِ بَنِي نُوحٍ بِحَسَبِ الْأُمَمِ الَّتِي كَوَّنُوها. وَمِنْ هَذِهِ الْعَشَائِرِ انْتَشَرَ الْبَشَرُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

## ١١

## انقسامُ العالمِ

- ١ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا لُغَةٌ وَاحِدَةٌ لَهَا مُفْرَدَاتٌ مَحْدُودَةٌ.
- ٢ وَمَعَ ارْتِحَالِ النَّاسِ مِنَ الشَّرْقِ، وَجَدُوا سَهْلًا فِي أَرْضِ شِنْعَارَ. \* فَاسْتَقَرُّوا هُنَاكَ.
- ٣ فَاتَّفَقُوا وَقَالُوا: «لِنَصِّعَ لِنَا وَنَتَّوِيهِ جَيِّدًا حَتَّى نَقْسِيهِ.» فَاسْتَخْدَمُوا بَدَلَ الْحِجَارَةِ لِبْنًا، وَبَدَلَ الطِّينِ قَارًا.
- ٤ ثُمَّ قَالُوا: «لِنَبْنِ لَنَا مَدِينَةً، وَبُرْجًا تَصِلُ قُمَّتُهُ إِلَى السَّمَاءِ. وَهَكَذَا نَكْتَسِبُ شُهْرَةً. وَإِلَّا، فَإِنَّا سَنَسْتَشْتُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»
- ٥ وَنَزَلَ اللَّهُ لِيَرَى الْمَدِينَةَ وَالْبُرْجَ اللَّذَيْنِ بَنَاهُمَا النَّاسُ.
- ٦ وَقَالَ اللَّهُ: «هَا إِنَّهُمْ شَعْبٌ وَاحِدٌ يَتَكَلَّمُونَ لُغَةً وَاحِدَةً. وَمَا هَذِهِ إِلَّا الْبِدَايَةُ. لَا يَصْعَبُ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ يَنْوُونَ عَمَلَهُ.
- ٧ فَهَيَّا نَنْزِلُ وَنَبْلِيْلُ لُغَتِهِمْ، فَلَا يَعُودُ بَعْضُهُمْ يَفْهَمُ لُغَةَ بَعْضٍ.»
- ٨ فَشَتَّتَهُمُ اللَّهُ مِنْ هُنَاكَ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. فَتَوَقَّفَ بِنَاءُ الْمَدِينَةِ.
- ٩ وَلِهَذَا سُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ بَابِلَ، † لِأَنَّ اللَّهَ بَلَّلَ هُنَاكَ لُغَةَ الْأَرْضِ كُلِّهَا. وَمِنْ هُنَاكَ، شَتَّتَهُمُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

## تاريخُ عائلةِ سامِ

- ١٠ هَذَا سَجَلُ مَوَالِيدِ سَامَ. عِنْدَمَا كَانَ عُمُرُ سَامَ مِئَةَ سَنَةٍ، أَنْجَبَ أَرْفَكَشَادَ. وَكَانَ هَذَا بَعْدَ سَنَتَيْنِ مِنَ الطُّوفَانِ.
- ١١ وَعَاشَ سَامٌ خَمْسَ مِئَةِ سَنَةٍ بَعْدَ وِلَادَةِ أَرْفَكَشَادَ. وَقَدْ أَنْجَبَ بَيْنَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.
- ١٢ وَلَمَّا بَلَغَ أَرْفَكَشَادُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً أَنْجَبَ شَالِحًا.

\* ١١:٩ بابل. بمعنى بلبل في اللغة العبرية.

\* ١١:٢ شِنْعَارَ. أَوْ سَوْمَرِ.

S ١٠:٢٥ فالج. ويعني اسمه «قالم».

- ١٣ وَعَاشَ أَرْفَكَشَادُ بَعْدَ وِلَادَةِ شَالِحٍ أَرْبَعِ مِئَةِ وَثَلَاثِ سِنِينَ أَنْجَبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.  
 ١٤ وَلَمَّا بَلَغَ شَالِحٌ ثَلَاثِينَ سَنَةً، أَنْجَبَ عَابِرٌ.  
 ١٥ وَعَاشَ شَالِحٌ بَعْدَ مَوْلِدِ عَابِرٍ أَرْبَعِ مِئَةِ وَثَلَاثِ سِنِينَ أَنْجَبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.  
 ١٦ وَلَمَّا بَلَغَ عَابِرٌ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً، أَنْجَبَ فَالِحٌ.  
 ١٧ وَعَاشَ عَابِرٌ بَعْدَ مَوْلِدِ فَالِحٍ أَرْبَعِ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً أَنْجَبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.  
 ١٨ وَلَمَّا بَلَغَ فَالِحٌ ثَلَاثِينَ سَنَةً، أَنْجَبَ رَعَوًا.  
 ١٩ وَعَاشَ فَالِحٌ بَعْدَ مَوْلِدِ رَعُوٍ مِئَتَيْنِ وَتِسْعَ سِنِينَ أَنْجَبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.  
 ٢٠ وَلَمَّا بَلَغَ رَعُوٌ اِثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، أَنْجَبَ سَرُوجٌ.  
 ٢١ وَعَاشَ رَعُوٌ بَعْدَ مَوْلِدِ سَرُوجٍ مِئَتَيْنِ وَسَبْعَ سِنِينَ أَنْجَبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.  
 ٢٢ وَلَمَّا بَلَغَ سَرُوجٌ ثَلَاثِينَ سَنَةً، أَنْجَبَ نَاحُورٌ.  
 ٢٣ وَعَاشَ سَرُوجٌ بَعْدَ مَوْلِدِ نَاحُورٍ مِئَتِي سَنَةً أَنْجَبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.  
 ٢٤ وَلَمَّا بَلَغَ نَاحُورٌ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، أَنْجَبَ تَارِحٌ.  
 ٢٥ وَعَاشَ نَاحُورٌ بَعْدَ مَوْلِدِ تَارِحٍ مِئَةِ وَتِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، أَنْجَبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.  
 ٢٦ وَلَمَّا بَلَغَ تَارِحٌ سَبْعِينَ سَنَةً، أَنْجَبَ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ.

### تاريخ عائلة تارح

- ٢٧ هَذَا سِجْلُ مَوَالِيدِ عَائِلَةِ تَارِحٍ. أَنْجَبَ تَارِحٌ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. وَأَنْجَبَ هَارَانُ لُوطَ.  
 ٢٨ وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ أَبِيهِ تَارِحٍ فِي أَرْضِ مَوْلِدِهِ - فِي أَوْرِ الْكِلْدَانِيِّينَ.  
 ٢٩ وَتَزَوَّجَ كُلُّ مَنْ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ. وَكَانَ اسْمُ زَوْجَةِ أَبْرَامَ سَارَايَ. وَكَانَ اسْمُ زَوْجَةِ نَاحُورَ مِلْكَةَ. وَكَانَتْ مِلْكَةُ ابْنَةَ هَارَانَ. وَكَانَ هَارَانُ قَدْ أَنْجَبَ مِلْكَةَ وَيَسَكَةَ.  
 ٣٠ وَكَانَتْ سَارَايُ عَاقِرًا وَلَيْسَ لَهَا ابْنٌ.  
 ٣١ وَأَخَذَ تَارِحٌ ابْنَهُ أَبْرَامَ، وَحَفِيدَهُ لُوطَ، ابْنِ ابْنِهِ هَارَانَ، وَكَانَتْهُ سَارَايُ، زَوْجَةَ ابْنِهِ أَبْرَامَ، وَتَرَكَوْا أَوْرَ الْكِلْدَانِيِّينَ لِيَتَّجِهُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. لَكِنَّهُمْ لَمَّا وَصَلُوا حَارَانَ، اسْتَقَرُّوا هُنَاكَ.  
 ٣٢ وَعَاشَ تَارِحٌ مِئَتَيْنِ وَخَمْسَ سِنَوَاتٍ. ثُمَّ مَاتَ فِي حَارَانَ.

اللَّهُ يَدْعُو أَبْرَامَ  
 ١ وَقَالَ اللَّهُ لِأَبْرَامَ:

«اتْرُكْ بِلَدَكَ وَشَعْبَكَ وَعَائِلَةَ أَبِيكَ،  
 وَاذْهَبْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأُرِيهَا أَنَا لَكَ.  
 ٢ وَأَنَا سَأَجْعَلُ مِنْ نَسْلِكَ أُمَّةً عَظِيمَةً.»



وَسَأَبَارِكُكَ، وَسَأَجْعَلُ لَكَ اسْمًا شَهِيرًا،  
فَتَكُونُ بَرَكَهً لِلْآخِرِينَ.  
٣ سَأَبَارِكُ مَنْ يُبَارِكُوكَ،  
وَسَأَلْعَنُ مَنْ يَحْتَقِرُوكَ.  
وَبِكَ تَبَارَكُ كُلُّ عَشَائِرِ الْأَرْضِ.»

### أَبْرَامُ يَذْهَبُ إِلَى كَنْعَانَ

٤ فَذَهَبَ أَبْرَامُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. وَرَافِقُهُ لُوطٌ. وَكَانَ أَبْرَامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالسَّبْعِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَرَكَ حَارَانَ.  
٥ وَأَخَذَ أَبْرَامُ مَعَهُ زَوْجَتَهُ سَارَايَ وَابْنَ أَخِيهِ لُوطَ، وَكُلَّ الْمُقْتَنِيَاتِ الَّتِي جَمَعُوها. كَمَا أَخَذَ مَعَهُ كُلَّ خَدَمِهِمْ فِي حَارَانَ، وَغَادَرُوا  
الْمَكَانَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَوَصَلُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.  
٦ وَاجْتَازَ أَبْرَامُ عَبْرَ الْأَرْضِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى شَكِيمَ،\* أَوْ بَلُوطَةَ مُورَةَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ يَسْكُنُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ فِي ذَلِكَ الْحِينِ.  
٧ وَظَهَرَ اللَّهُ لِأَبْرَامَ † وَقَالَ لَهُ: «سَأُعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ لِنَسْلِكَ.»  
فَبَنَى أَبْرَامُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ.  
٨ ثُمَّ انْتَقَلَ أَبْرَامُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجِبَالِ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيلَ. وَنَصَبَ هُنَاكَ خَيْمَتَهُ. وَكَانَتْ بَيْتُ إِيلَ إِلَى الْغَرْبِ، وَعَايُ إِلَى الشَّرْقِ.  
فَبَنَى أَبْرَامُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ، وَصَلَّى بِاسْمِ اللَّهِ.  
٩ ثُمَّ ارْتَحَلَ أَبْرَامُ عَلَى مَرَاوِلِ نَحْوِ صَحْرَاءِ النَّقَبِ. ‡

### أَبْرَامُ فِي مِصْرَ

١٠ ثُمَّ حَدَّثَتْ مِجَاعَةٌ فِي الْأَرْضِ. فَزَلَّ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ لِيَسْكُنَ هُنَاكَ بَعْضَ الْوَقْتِ، لِأَنَّ الْمِجَاعَةَ كَانَتْ شَدِيدَةً فِي الْبِلَادِ.  
١١ وَقَبِيلُ دُخُولِ أَبْرَامَ إِلَى مِصْرَ، قَالَ لِزَوْجَتِهِ سَارَايَ: «اسْمِعِي، أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ.  
١٢ فَمِنْ يَرَاكَ الْمِصْرِيُّونَ سَيَقُولُونَ: «هَذِهِ الْمَرْأَةُ هِيَ زَوْجَتُهُ، فَيَقْتُلُونِي، وَيَبْقُونَ عَلَى حَيَاتِكَ.  
١٣ قُولِي إِنَّكَ أُخْتِي، فَيُعَامِلُونِي مُعَامَلَةً حَسَنَةً بِسَبَبِكَ، وَأُنْجِ مِنْ الْمَوْتِ بِفَضْلِكَ.»  
١٤ فَلَمَّا دَخَلَ أَبْرَامُ مِصْرَ، رَأَى الْمِصْرِيُّونَ أَنَّهَا جَمِيلَةٌ جِدًّا.  
١٥ وَعِنْدَمَا رَأَاهَا بَعْضُ الْمَسْئُولِينَ لَدَى فِرْعَوْنَ، أَخْبَرُوهُ عَنْ مَدَى جَمَالِهَا. فَأَمَرَ فِرْعَوْنَ بِإِحْضَارِهَا إِلَى بَيْتِهِ.  
١٦ وَأَحْسَنَ فِرْعَوْنَ مُعَامَلَةَ أَبْرَامَ بِسَبَبِهَا. إِذْ أَعْطَاهُ غَنَمًا وَبَقْرًا وَحَمِيرًا وَأُتْمًا وَجَمَالًا، وَخَدَمًا وَخَادِمَاتٍ.  
١٧ لَكِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ فِرْعَوْنَ وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَمْرَاضٍ شَدِيدَةٍ بِسَبَبِ سَارَايَ، زَوْجَةِ أَبْرَامَ.  
١٨ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ أَبْرَامَ، وَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ لِمَاذَا لَمْ تَقُلْ إِنَّهَا زَوْجَتُكَ؟  
١٩ لِمَاذَا قُلْتَ إِنَّهَا أُخْتُكَ، فَأَخَذْتُهَا أَنَا لِتَكُونَ لِي زَوْجَةً؟ هَا هِيَ زَوْجَتُكَ. خُذْهَا وَانصَرِفْ!»

\* ١٢:٦ شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

† ١٢:٧ ظهر الله ... كان الله يظهر نفسه بطرق عجيبة مؤقته من حين إلى آخر، فظهر كإنسان وملاك ونار ونور؛ لكنه أظهر نفسه أخيراً في أسى إعلان إلهي متجسداً في

‡ ١٢:٩ النقب. المنطقة الصحراوية في جنوب يهوذا.

كلمته يسوع المسيح.

٢٠ وَأَمَرَ فِرْعَوْنَ رِجَالَهُ بِحِمَايَةِ آبِرَامَ، فَرَأَفُوهُ فِي طَرِيقِهِ مَعَ زَوْجَتِهِ وَكُلِّ مَا كَانَ لَدَيْهِ.

## ١٣

### آبرامُ يعودُ إلى كنعان

- ١ نَفَرَ آبِرَامُ مِنْ مِصْرَ إِلَى النَّقْبِ مَعَ زَوْجَتِهِ وَكُلِّ مَا كَانَ لَدَيْهِ، وَمَعَ لُوطَ أَيْضًا.
- ٢ وَكَانَ آبِرَامُ غَنِيًّا جَدًّا بِالْمَالِ وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.
- ٣ وَارْتَحَلَ عَلَى مَرَاكِبٍ مِنَ النَّقْبِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ. وَوَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ خَيْمَتُهُ فِي الْبِدَايَةِ، أَي بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ.
- ٤ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ قَدْ بَنَى فِيهِ الْمَذْبَحَ. وَدَعَا آبِرَامُ بِاسْمِ اللَّهِ هُنَاكَ.

### انفصالُ آبرامَ ولُوطَ

- ٥ وَكَانَ لِلُوطَ الَّذِي يَصْحَبُ آبِرَامَ فِي تَرْحَالِهِ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَخِيَامٌ كَأَبِرَامَ.
- ٦ فَلَمْ تَقْدِرِ الْأَرْضُ أَنْ تَعُولَهُمَا وَهُمَا يَسْكُنَانِ مَعًا، لِأَنَّ مَقْتِنَاتِهِمَا كَانَتْ كَثِيرَةً جَدًّا. فَلَمْ يَعُودَا قَادِرِينَ عَلَى السَّكَنِ مَعًا.
- ٧ وَقَامَتِ مَنَازَعَاتٌ بَيْنَ رِعَاةِ آبِرَامَ وَرِعَاةِ لُوطَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ يَسْكُنُونَ فِي الْبِلَادِ أَيْضًا.
- ٨ فَقَالَ آبِرَامُ لِلُوطَ: «لَا دَاعِيَ لَأَنْ تَقُومَ مَنَازَعَاتٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، أَوْ بَيْنَ رِعَايَتِي وَرِعَايَتِكَ، فَحَنُّ قَرِيْبَانِ.
- ٩ فَهِيَ هِيَ الْأَرْضُ كُلُّهَا أَمَامَكَ لِتَخْتَارَ مِنْهَا. وَلْيَنْفَصِلْ أَحَدُنَا عَنِ الْآخَرِ. إِنْ اتَّجَهْتَ شِمَالًا، فَسَأَتَّجِهُ يَمِينًا. وَإِنْ اتَّجَهْتَ يَمِينًا، فَإِنِّي سَأَتَّجِهُ شِمَالًا.»

١٠ فَفَظَرَ لُوطَ حَوْلَهُ، وَرَأَى أَنْ وَادِي الْأُرْدُنِّ كُلُّهُ حَتَّى صُوغَرَ حَسَنُ السَّقَايَةِ كَحَدِيقَةِ اللَّهِ، أَوْ كَأَرْضِ مِصْرَ - كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَدْمَرَ اللَّهُ مَدِينَتِي سَدُومَ وَعَمُورَةَ -

- ١١ وَاخْتَارَ لُوطَ لِنَفْسِهِ كُلَّ وَادِي الْأُرْدُنِّ. فَارْتَحَلَ لُوطَ شَرْقًا، وَانْفَصَلَ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ.
- ١٢ وَسَكَنَ آبِرَامُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَأَمَّا لُوطَ فَسَكَنَ فِي مَدِينِ وَادِي الْأُرْدُنِّ، وَقَرَّبَ خَيْمَتَهُ مِنْ مَدِينَةِ سَدُومَ.
- ١٣ وَكَانَ أَهْلُ سَدُومَ أَشْرَارًا وَخَطَاءَةً جَدًّا أَمَامَ اللَّهِ.
- ١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِآبِرَامَ بَعْدَ أَنْ انْفَصَلَ لُوطَ عَنْهُ: «أَنْظُرْ حَوْلَكَ، وَتَطَّلِعْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَعَظْرًا.
- ١٥ أَتَرَى كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ؟ سَأُعْطِيهَا لَكَ وَلِأَحْفَادِكَ مُلْكًا إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٦ وَسَأَجْعَلُ أَحْفَادَكَ بَعْدَ حَبَاتِ تُرَابِ الْأَرْضِ. فَإِنْ اسْتَطَاعَ إِنْسَانٌ أَنْ يُحْصِيَ حَبَاتِ تُرَابِ الْأَرْضِ، يَسْتَطِيعُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ يُحْصِيَ أَفْرَادَ نَسْلِكَ.

١٧ اذْهَبْ وَتَجَوَّلْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا طَوْلًا وَعَظْرًا، لِأَنِّي سَأُعْطِيهَا لَكَ.»

١٨ فَحَلَّ آبِرَامُ خِيَامَهُ وَذَهَبَ لِيَسْتَقِرَّ عِنْدَ بِلُوطَاتِ مَمْرَا فِي مَدِينَةِ حَبْرُونَ\*. وَهُنَاكَ بَنَى مَذْبَحًا لِلَّهِ.

## ١٤

### أَسْرُ لُوطَ

\* ١٣:١٨ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.

١ وَفِي أَيَّامِ أَمْرَافَلِ مَلِكِ شِنْعَارَ\* وَأَرْيُوكَ مَلِكِ الْآسَارَ، وَكَدْرَلْعُومَرَ مَلِكِ عَيْلَامَ، وَتِدْعَالَ مَلِكِ جُويِمَ،  
٢ شَنُّ هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ حَرْبًا عَلَى بَارِعِ مَلِكِ سُدُومَ، وَبِرِشَاعِ مَلِكِ عَمُورَةَ، وَشَنَابَ مَلِكِ أَدَمَةَ، وَشَمِثِيرَ مَلِكِ صَبُويِمَ، وَمَلِكِ بَالَعِ الَّتِي  
تُدْعَى أَيْضًا صُوغَرَ.

٣ تَحَالَفَ هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ وَاجْتَمَعُوا فِي وَادِي السِّدِيمِ. وَهُوَ يُدْعَى الْآنَ بَحْرَ الْمَلْحِ.†  
٤ خَضَعُوا لِكَدْرَلْعُومَرَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. لَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيْهِ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ.  
٥ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ جَاءَ كَدْرَلْعُومَرُ وَالْمُلُوكُ مَعَهُ، وَهَزَمُوا الرِّفَائِيَّيْنَ فِي عَشْتَارُوثَ قَرْنَائِمَ. كَمَا هَزَمُوا الزُّوزِيَّيْنَ فِي هَامَ.  
وَهَزَمُوا الْإِيْمِيَّيْنَ فِي شُويِ قَرِيَاتِيمَ.  
٦ وَهَزَمُوا الْحُورِيَّيْنَ فِي جِبَالِ سَعِيرٍ‡ وَحَتَّى فَارَانَ. S وَتَقَعُ فَارَانُ عَلَى حَافَةِ الصَّحْرَاءِ.  
٧ ثُمَّ رَجِعَ كَدْرَلْعُومَرُ وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ مَعَهُ، وَوَصَلُوا إِلَى عَيْنِ مِشْفَاطَ، أَيْ قَادِشَ. وَأَخَضَعُوا كُلَّ بِلَادِ الْعَمَالِقَةِ أَيْضًا الْأُمُورِيَّيْنَ  
الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي حِصُونِ ثَامَارَ.

٨ ثُمَّ خَرَجَ مُلُوكُ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصَبُويِمَ وَبَالَعِ، وَحَشَدُوا قُوَّاتِهِمْ لِلْمَعْرَكَةِ فِي وَادِي السِّدِيمِ.\*\*  
٩ وَحَارَبُوا كَدْرَلْعُومَرَ مَلِكَ عَيْلَامَ، وَتِدْعَالَ مَلِكِ جُويِمَ، وَأَمْرَافَلَ مَلِكِ شِنْعَارَ، وَأَرْيُوكَ مَلِكِ الْآسَارِ. فَكَانَ هُنَاكَ أَرْبَعَةَ مُلُوكٍ  
ضِدَّ خَمْسَةٍ.

١٠ وَكَانَ وَادِي السِّدِيمِ مَلِيئًا بِخَبْرِ الْقَارِ. فَلَمَّا هَرَبَ مَلِكَا سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَجِيُوشُهُمَا، وَقَعَ بَعْضُهُمْ فِيهَا. أَمَّا الْآخَرُونَ فَهَرَبُوا إِلَى  
الْجِبَالِ.

١١ فَغَنِمَ كَدْرَلْعُومَرُ وَحَلْفَاؤُهُ كُلَّ مَقْتَنِيَّاتِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا مِنْ طَعَامٍ، ثُمَّ مَضُوا.  
١٢ وَبِمَا أَنَّ لُوطَ ابْنَ أَخِي آبْرَامَ كَانَ يَسْكُنُ فِي سُدُومَ، أَخَذُوهُ أَيْضًا وَكُلَّ مَقْتَنِيَّاتِهِ وَمَضُوا.  
١٣ فَهَرَبَ أَحَدُهُمْ وَجَاءَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ الْعِبْرَانِيِّ وَأَخْبَرَهُ بِمَا جَرَى. وَكَانَ آبْرَامُ سَاكِنًا قُرْبَ بَلُوطَاتِ مَمْرَا الْأُمُورِيِّ، أَخِي أَشْكُولَ  
وَعَانِرَ. وَكَانَ هَوْلَاءُ مُرْتَبِطِينَ بِعَهْدٍ مَعَ آبْرَامَ.

### آبْرَامُ يَنْقِذُ لُوطَ

١٤ فَلَمَّا سَمِعَ آبْرَامُ أَنَّ قَرِيبَهُ أُسِرَ، جَمَعَ رِجَالَهُ الْمُدْرَبِينَ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي بَيْتِهِ - وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةِ عَشْرَةِ رِجَالًا - وَلَحِقَ  
بِالْعَدُوِّ حَتَّى دَانَ.

١٥ وَفِي اللَّيْلِ قَسَمَ خَدَمَهُ إِلَى قِسْمَيْنِ. فَهَجَمُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ وَهَزَمُوهُمْ. وَطَارَدُوهُمْ حَتَّى حُوبَةِ شَمَالِ دِمَشْقَ.  
١٦ وَتَمَكَّنَ مِنْ اسْتِرْجَاعِ كُلِّ الْمَقْتَنِيَّاتِ. كَمَا اسْتَرَجَعَ لُوطَ وَمَمْتَلِكَاتِهِ. وَاسْتَرَدَّ أَيْضًا النِّسَاءَ وَبَقِيَّةَ الْأَسْرَى.  
١٧ وَبَعْدَ عَوْدَةِ آبْرَامَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ الَّتِي هَزَمَ فِيهَا كَدْرَلْعُومَرَ وَالْمُلُوكَ الَّذِينَ مَعَهُ، خَرَجَ مَلِكُ سُدُومَ لِمُلَاقَاتِهِ فِي وَادِي شُويِ، أَيْ  
وَادِي الْمَلِكِ.

\* ١٤:١ شنعار. أو سومر. † ١٤:٣ بَحْرُ الْمَلْحِ. الْبَحْرُ الْمَيْتُ. ‡ ١٤:٦ سعير. أو أدوم. S ١٤:٦ فاران. ربما هي مدينة إيلة على الطرف الجنوبي من الأرض المقدسة  
على أحد خلجان البحر الأحمر. \*\* ١٤:٨ وادي السديم. الوادي الممتد شرق أو جنوب شرق البحر الميت.

## مَلِكِيصَادِقُ

١٨ وَكَانَ مَلِكِيصَادِقُ مَلِكًا عَلَى سَالِيمَ. وَقَدْ أَخَذَ خُبْرًا وَنَبِيدًا - إِذْ كَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ -

١٩ وَبَارَكَ آبْرَامَ وَقَالَ:

«مُبَارَكُ آبْرَامُ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ

الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.

٢٠ وَمُبَارَكُ اللَّهُ الْعَلِيُّ الَّذِي نَصَرَكَ عَلَى أَعْدَائِكَ.»

وَأَعْطَى آبْرَامَ مَلِكِيصَادِقَ عَشْرًا مِنْ كُلِّ مَا غَنِمَهُ مِنَ الْحَرْبِ.

٢١ ثُمَّ قَالَ مَلِكُ سَدُومَ لِآبْرَامَ: «رُدِّ لِي أُسْرَائِي، وَاحْتَفِظْ لِنَفْسِكَ بِمُقْتَنَاتِنَا الَّتِي غَنِمْتَهَا.»

٢٢ فَقَالَ آبْرَامُ لِمَلِكِ سَدُومَ: «رَفَعْتُ يَدِي إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، وَعَاهَدْتُهُ

٢٣ أَنْ لَا أَخْذُ مِنْكَ وَلَوْ خَيْطًا أَوْ رِبَاطًا حِذَاءً. حَتَّى لَا تَقُولَ: «أَغْنَيْتُ آبْرَامَ.»

٢٤ سَاعَتَبَرُ أَنْ نَصِيبِي هُوَ مَا أَكَلَهُ هَؤُلَاءِ الْفِتْيَانُ. أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعِي: عَانِرٌ وَأَشْكُولٌ وَمَمْرَا، فَلْيَأْخُذُوا نَصِيبَهُمْ.»

## ١٥

## عَهْدُ اللَّهِ مَعَ آبْرَامَ

١ بَعْدَ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ كَلَّمَ اللَّهُ آبْرَامَ فِي رُؤْيَا: «لَا تَخَفْ، يَا آبْرَامَ. فَإِنَّا تَرُسُكَ وَمُكَافَأَتُكَ الْعَظِيمَةَ.»

٢ فَقَالَ آبْرَامُ: «يَا اللَّهُ، مَا الَّذِي سَتُعْطِينِي إِيَّاهُ، وَأَنَا بَاقٍ عَلَى هَذَا الْحَالِ بِلَا ابْنٍ. وَوَرِيثٌ يَبْقَى إِلَى الْآنَ هُوَ الْيَعَازَرُ الدِّمَشْقِيُّ.»

٣ وَقَالَ آبْرَامُ: «فَمَا أَنْتَ لَمْ تُعْطِنِي أَبْنَاءً. وَلِهَذَا فَإِنَّ عَبْدًا وُلِدَ فِي بَيْتِي سَيْرِثِيُّ.»

٤ جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ لَهُ: «لَنْ يَكُونَ الْيَعَازَرُ هَذَا وَرِثِكَ، بَلْ ابْنُكَ أَنْتَ هُوَ الَّذِي سَيْرِثُكَ.»

٥ ثُمَّ أَخْرَجَهُ خَارِجًا وَقَالَ لَهُ: «انْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ، وَعَدَّ النُّجُومَ إِنْ اسْتَطَعْتَ.» ثُمَّ قَالَ لَهُ: «هَكَذَا سَيَكُونُ نَسْلُكَ.»

٦ فَاَمَّنَ بِاللَّهِ، فَاعْتَبَرَ اللَّهُ إِيْمَانَهُ بِرَأٍّ لَهُ.

٧ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا هُوَ اللَّهُ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيُعْطِيكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا.»

٨ فَقَالَ آبْرَامُ: «يَا اللَّهُ، آيَةُ عِلْمَةٍ تُعْطِينِي لِأَعْرِفَ أَنِّي سَأَمْتَلِكُهَا؟»

٩ فَقَالَ اللَّهُ لِآبْرَامَ: «خُذْ لِي عِجْلًا عُمُرُهُ ثَلَاثُ سِنِينَ، وَعِزَّةً عُمُرُهَا ثَلَاثُ سِنِينَ، وَكَبْشًا عُمُرُهُ ثَلَاثُ سِنِينَ، وَبِمَامَةً وَاحِدَةً وَحَمَامَةً

صَغِيرَةً.»

١٠ فَأَخَذَ آبْرَامُ كُلَّ هَذِهِ، وَشَقَّهَا مِنَ الْوَسْطِ. ثُمَّ وَضَعَ كُلَّ نِصْفٍ مُقَابِلَ الْآخَرِ. لَكِنْ لَمْ يُشَقَّ الطَّيْرَيْنِ.

١١ وَفِيمَا بَعْدَ نَزَلَتْ طَيُورٌ كَاسِرَةٌ عَلَى الْجُثْثِ لِتَأْكُلَهَا. فَطَرَدَهَا آبْرَامُ.

١٢ وَلَمَّا أَخَذَتِ الشَّمْسُ فِي الْمَغِيبِ، وَقَعَ عَلَى آبْرَامَ نَوْمٌ عَمِيقٌ، كَمَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ ظِلْمَةٌ مُرْعِبَةٌ.

١٣ فَقَالَ اللَّهُ لِآبْرَامَ: «اعْلَمْ أَنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُونَ غُرَبَاءَ فِي بَلَدٍ غَيْرِ بَلَدِهِمْ. وَسَيُسْتَعْبَدُونَ لِأَهْلِ ذَلِكَ الْبَلَدِ، حَيْثُ سَيُضْهِدُونَ مَدَّةً

أَرْبَعٌ مِئَةَ سَنَةٍ.

- ١٤ لِكِنِّي سَاعِقِبُ الْأُمَّةِ الَّتِي سَتَسْتَعِيدُهُمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَيَخْرُجُونَ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ وَمَعَهُمْ مُقْتَنِيَاتٌ كَثِيرَةٌ.
- ١٥ «أَمَّا أَنْتَ فَسَتَعِيشُ إِلَى شَيْخُوخَةٍ صَالِحَةٍ. ثُمَّ تَمُوتُ فِي سَلَامٍ، وَتُدْفَنُ مَعَ آبَائِكَ.
- ١٦ ثُمَّ سَيَعُودُ نَسْلُكَ إِلَى هُنَا بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَجْيَالٍ. فِقَبْلَ ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَنْ تَكُونَ أَثَامُ الْأُمُورِيِّينَ قَدْ بَلَغَتْ حَدَّهَا لِعِقَابِهِمْ.»
- ١٧ وَهَكَذَا إِذْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَسَادَ الظَّلَامُ، ظَهَرَ إِنَاءٌ جَمْرٍ يُخْرَجُ دُخَانًا، وَاجْتَازَتْ شُعْلَةٌ مُلْتَهَبَةٌ بَيْنَ أَجْزَاءِ الْحَيَوَانَاتِ \* الْمُقْطَعَةِ.
- ١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ اللَّهُ عَهْدًا مَعَ أَبْرَامَ فَقَالَ: «لِنَسْلِكَ سَاعُطِي هَذِهِ الْأَرْضِ، مِنْ نَهْرِ مِصْرَ † إِلَى النَّهْرِ الْعَظِيمِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ.
- ١٩ وَسَاعُطِيهِمْ أَرْضَ الْقَيْنِيِّينَ وَالْقَنْزِيِّينَ وَالْقَدْمُونِيِّينَ
- ٢٠ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ
- ٢١ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْجَرَجَاشِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.»

## ١٦

## الجارية هاجر

- ١ وَأَمَّا سَارَائِي، زَوْجَةُ أَبْرَامَ، فَلَمْ تَكُنْ قَدْ أُنجِبَتْ لَهُ أَبْنَاءً. وَكَانَ لَهَا جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ اسْمُهَا هَاجِرُ.
- ٢ فَقَالَتْ سَارَائِي لِأَبْرَامَ: «هَآ أَنْتَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ حَرَمَنِي مِنَ الْقُدْرَةِ عَلَى الْإِنْجَابِ، فَعَاشِرُ جَارِيَتِي. وَسَأَبْنِي عَائِلَتِي مِنْ أَوْلَادِهَا.»
- فَوَافَقَ أَبْرَامُ امْرَأَتَهُ عَلَى رَأْيِهَا.
- ٣ فَبَعْدَ أَنْ مَضَتْ عَشْرُ سَنَوَاتٍ عَلَى سَكَنِ أَبْرَامَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، قَدَّمَتْ سَارَائِي، زَوْجَةُ أَبْرَامَ، جَارِيَتَهَا الْمِصْرِيَّةَ هَاجِرَ زَوْجَةً لَزَوْجِهَا أَبْرَامَ.
- ٤ فَعَاشَرَ أَبْرَامُ هَاجِرَ فَحَبِلَتْ. وَلَمَّا رَأَتْ هَاجِرُ أَنَّهَا حَبِلَتْ، صَغُرَتْ سَيِّدَتُهَا سَارَائِي فِي عَيْنَيْهَا.
- ٥ فَقَالَتْ سَارَائِي لِأَبْرَامَ: «أَنْتَ الْمَلُومُ فِي مَا أُسِيءَ بِهِ إِلَيَّ. أَنَا نَفْسِي الَّتِي وَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَلَمَّا حَبِلْتُ، صَارَتْ تُحْتَقِرُنِي. لِيَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»
- ٦ فَقَالَ أَبْرَامُ لِسَارَائِي: «مَا هِيَ إِلَّا خَادِمَةٌ عِنْدَكَ، وَهِيَ تَحْتَ سُلْطَتِكَ. فَافْعَلِي بِهَا كَمَا يَحْلُو لَكَ.» فَاسَاءَتْ سَارَائِي مُعَامَلَةَ هَاجِرَ، فَهَرَبَتْ مِنْهَا.

## إِسْمَاعِيلُ ابْنُ هَاجِرَ

- ٧ وَجَلَسَتْ هَاجِرُ عِنْدَ نَبْعٍ فِي الصَّحْرَاءِ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى شُورَ. فَجَاءَهَا مَلَاكُ اللَّهِ إِلَى هُنَاكَ.
- ٨ وَقَالَ لَهَا: «يَا هَاجِرُ، يَا جَارِيَةَ سَارَائِي، مِنْ أَيْنَ جِئْتِ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَمْضِينَ؟»
- فَقَالَتْ: «أَنَا هَارِبَةٌ مِنْ سَيِّدَتِي سَارَائِي.»
- ٩ فَقَالَ لَهَا مَلَاكُ اللَّهِ: «عُودِي إِلَى سَيِّدَتِكَ، وَاخْضَعِي لَهَا.»
- ١٠ وَأَضَافَ مَلَاكُ اللَّهِ: «سَأَكْثُرُ نَسْلَكَ تَكْثِيرًا، فَلَا يُعَدُّونَ لِكَثْرَتِهِمْ.»
- ١١ «وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ اللَّهِ:

\* ١٥:١٧ اجتازت ... الحيوانات. يشير ذلك أن الله ختم على هذا العهد. كان الناس يقطعون العهود بتقطيع الحيوانات والاجتياز في وسطها، وكان قاطع العهد يقول:

«فليصنني ما أصاب هذه الحيوانات إن نكثت عهدي هذا» † ١٥:١٨ نهر مصر. وهو نهر وادي العريش.

«ها أنتِ حُبْلَى،  
 وَسَتَلِدِينَ أَبْنَاءً،  
 وَسَيَكُونُ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلَ\*.  
 فَاللَّهُ قَدْ سَمِعَ مُحْتَتِكَ.  
 ١٢ سَيَمِيمُ ابْنُكَ كَحِمَارٍ وَحِثِّيَّ.  
 وَسَتَكُونُ يَدُهُ عَلَى جَمِيعِ الْمُحِيطِينَ بِهِ،  
 وَيَدُ الْمُحِيطِينَ بِهِ عَلَيْهِ.  
 وَسَيَنْصَبُ خِيَامَهُ فِي مُوَاجَهَةِ إِخْوَتِهِ.»†

١٣ وَنَادَتْ هَاجِرُ اللَّهِ الَّذِي كَلَّمَهَا وَقَالَتْ: «أَنْتَ الْإِلَهَ الْبَصِيرُ.»‡ إِذْ قَالَتْ: «أَحَقًّا أَبْصَرْتُ ذَاكَ الَّذِي أَبْصَرْتَنِي؟»  
 ١٤ فَسُمِّيَتْ تِلْكَ الْبِئْرُ «بِئْرَ لَحْيِ رُبِّي.» S وَهِيَ تَقَعُ بَيْنَ قَادِشَ وَبَارَدَ.  
 ١٥ وَأَنْجَبَتْ هَاجِرُ ابْنًا لِأَبْرَامَ. فَسَمَاهُ أَبْرَامُ إِسْمَاعِيلَ.  
 ١٦ وَكَانَ أَبْرَامُ فِي السَّادِسَةِ وَالْثَمَانِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا أَنْجَبَتْ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ.

## ١٧

### الْحَتَانُ: عِلَامَةُ الْعَهْدِ

١ وَلَمَّا بَلَغَ أَبْرَامُ التَّاسِعَةَ وَالتِّسْعِينَ مِنْ عُمُرِهِ، ظَهَرَ لَهُ اللَّهُ. وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ الْجَبَّارُ\* أَطْعِمْنِي وَعِشْ حَيَاةً خَالِيَةً مِنْ كُلِّ شَائِبَةٍ.  
 ٢ فَإِنَّ فَعَلْتَ هَذَا، سَأَقْطَعُ عَهْدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ. وَسَأُعْطِيكَ نَسْلًا كَثِيرًا جِدًّا.»  
 ٣ فَسَجَدَ أَبْرَامُ. فَقَالَ لَهُ اللَّهُ:  
 ٤ «أَمَّا أَنَا، فَهَذَا هُوَ عَهْدِي مَعَكَ: سَتَكُونُ أَصْلَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ.  
 ٥ وَلَنْ يَكُونَ اسْمُكَ فِيمَا بَعْدَ أَبْرَامَ،‡ بَلْ إِبْرَاهِيمَ.‡ فَقَدْ جَعَلْتُكَ أَبًا لِشُعُوبٍ كَثِيرَةٍ.  
 ٦ سَأَكْثُرُ نَسْلَكَ، حَتَّى إِنِّي سَأَجْعَلُ شُعُوبًا كَثِيرَةً تُخْرَجُ مِنْكَ. وَسَيَخْرُجُ مِنْكَ مُلُوكٌ.  
 ٧ وَسَأَقْطَعُ عَهْدًا أَبَدِيًّا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى مَدَى الْأَجْيَالِ. فَأَنَا أَتَعَهَّدُ بِأَنْ أَكُونَ إِهْلًا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ.  
 ٨ وَسَأُعْطِيكَ وَنَسْلَكَ مِنْ بَعْدِكَ الْأَرْضَ الَّتِي تَتَغَرَّبُ فِيهَا الْآنَ، أَرْضَ كَنْعَانَ كُلِّهَا. سَأُعْطِيهَا لَكَ وَلَهُمْ مَقْتَنِي أَبَدِيًّا. وَسَأَكُونُ لَهُمْ إِهْلًا.»

\* ١٦:١١ تكوين. يعني «الله يسمع.» † ١٦:١٢ في مواجهة إخوته. أو قد تعني «سَيُجَامِ إِخْوَتَهُ.» أيضًا في 25: 18. ‡ ١٦:١٣ الإله البصير. حرفياً «إيل رُبِّي.»  
 S ١٦:١٤ بئر لحي ربي. أي «بئر لحي» (الله الذي يراني) \* ١٧:١ الله الجبار. حرفياً «إيل شداي.» † ١٧:٥ أبرام. ويعني «أب مُكْرَم.» ‡ ١٧:٥ إبراهيم. ويعني «أب لكثيرين.»

- ٩ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَمَا أَنْتَ فَاحْفَظْ عَهْدِي، أَنْتَ وَكُلُّ نَسْلِكَ عَلَى مَدَى الْأَجْيَالِ.
- ١٠ وَهَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ تَحْفَظُوهُ. هَذَا هُوَ الْعَهْدُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ: عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ يَبْنِيكُمْ أَنْ يُخْتَنَ. S
- ١١ اخْتَنُوا لَحْمَ غُرْتِكُمْ. هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَقْبَلُونَهَا لِلْعَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ.
- ١٢ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ ابْنِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ أَنْ يُخْتَنَ عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُخْتَنَ الْخَدْمُ الَّذِينَ يُولَدُونَ فِي بَيْتِكَ. كَذَلِكَ لِيُخْتَنَ كُلُّ مَنْ اشْتَرَيْتُمُوهُ بِالْمَالِ عَبْدًا مِنْ أَيِّ أَجْنَبِيٍّ، حَتَّى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَسْلِكَ.
- ١٣ فَيُخْتَنَ حَتَّى الْعَبْدُ الْمَوْلُودُ فِي بَيْتِكَ أَوِ الْعَبْدُ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ بِمَالِكَ. وَهَكَذَا يَحْمِلُ جَسَدُكَ عَلَامَةَ عَهْدِي الْأَبَدِيِّ.
- ١٤ أَمَا الَّذِي يَرْفُضُ أَنْ يُخْتَنَ غُرْتَهُ، فَسَيَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ. \* فِهَذَا قَدْ كَسَرَ عَهْدِي.»

### إِسْحَاقُ: ابْنُ الْوَعْدِ

- ١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «وَأَمَّا زَوْجَتُكَ سَارَى، فَلَنْ تُدْعَى سَارَى †† فِيمَا بَعْدُ، إِذْ سَيَكُونُ اسْمُهَا سَارَةَ. ††
- ١٦ وَأَنَا سَابَّارُكُمْ. وَسَأُعْطِيكَ ابْنًا مِنْهَا. وَسَابَّارُكُمْ، وَسَتَصْبِحُ أُمًّا لِشُعُوبٍ كَثِيرَةٍ. وَسَيَخْرُجُ مُلُوكٌ مِنْهَا،»
- ١٧ فَأَنْكَبَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ، وَضَحِكَ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «يُولَدُ ابْنٌ لِرَجُلٍ فِي الْمِئَةِ مِنْ عُمُرِهِ؟ أَمْ يُمْكِنُ لِسَارَةَ ذَاتِ التِّسْعِينَ سَنَةً أَنْ تُنْجِبَ؟»
- ١٨ ثُمَّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: «أَرْجُو أَنْ تُنْعِمَ عَلَيَّ إِسْمَاعِيلَ بِرِضَاكَ.»
- ١٩ فَقَالَ اللَّهُ: «لَا بَلْ سَارَةُ سَتُنْجِبُ لَكَ وَلَدًا، وَأَنْتَ سَتُسَمِّيهِ إِسْحَاقَ. SS وَسَأَحْفَظُ عَهْدِي مَعَهُ وَمَعَ نَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ عَهْدًا أَبَدِيًّا.
- ٢٠ أَمَا دُعَاؤُكَ مِنْ أَجْلِ إِسْمَاعِيلَ، فَقَدْ سَمِعْتُهُ. فَسَابَّارُكُمْ، وَسَأُعْطِيهِ أَبْنَاءً كَثِيرِينَ. وَسَيَكُونُ أَبَا لَثْنِي عَشَرَ رَئِيسًا. وَسَأَجْعَلُهُ شَعْبًا عَظِيمًا.
- ٢١ أَمَا عَهْدِي فَسَأَقْطَعُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي سَتُنْجِبُهُ سَارَةُ لَكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ الْقَادِمَةِ.»
- ٢٢ وَبَعْدَ أَنْ أَنْهَى اللَّهُ كَلَامَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، اخْتَفَى عَنْ نَظَرِهِ.
- ٢٣ ثُمَّ أَخَذَ إِبْرَاهِيمُ ابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ وَكُلَّ الْعَبِيدِ الْمَوْلُودِينَ فِي بَيْتِهِ وَالَّذِينَ اشْتَرَاهُمْ بِمَالِهِ - أَخَذَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي بَيْتِهِ، وَخَتَنَهُمْ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسِهِ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.
- ٢٤ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ فِي التَّاسِعَةِ وَالتِّسْعِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا خُتِنَ فِي لَحْمِ غُرْتِهِ.
- ٢٥ وَكَانَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا خُتِنَ فِي لَحْمِ غُرْتِهِ.
- ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسَهُ خُتِنَ إِبْرَاهِيمُ وَابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ.
- ٢٧ وَخُتِنَ مَعَهُ جَمِيعُ الذُّكُورِ الَّذِينَ فِي بَيْتِهِ، سِوَاءِ الَّذِينَ وُلِدُوا عِبِيدًا فِي بَيْتِهِ، أَمْ الَّذِينَ اشْتَرَاهُمْ بِمَالٍ مِنْ أَجْنَبِيٍّ.

S 17:10 يُخْتَنَ. كذلك في بقية هذا الفصل - ختان الأولاد طقس ما يزال اليوم معروفًا عند العامة باسم التطهير أو الطهور. وقد كان هذا الطقس علامة العهد الذي قطعته الله مع إبراهيم، وظل شريعة مهمة لكل ذكر يهودي. وفي العهد الجديد، يُشار إلى هذا الطقس بمعانٍ روحية. انظر مثلاً رُوما 2: 28، فيلبي 3: 3، كولوسي 2: 11)

\*\* 17:14 يُقَطَعُ مِنْ شَعْبِهِ. يُنْزَعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِيرَاثَهُ. †† 17:15 سَارَى. ويعني «أميرة» في الآرامية. †† 17:15 سَارَةَ. ويعني «أميرة» في العبرية.

SS 17:19 إِسْحَاقُ. ويعني «يضحك» أو «سعيد».



## ١٨

## الزائرون الثلاثة

- ١ وَظَهَرَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مَمْرًا، وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَتِهِ فِي عِزِّ الظَّهِيرَةِ.
- ٢ فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ، فَرَأَى ثَلَاثَةَ رِجَالٍ وَقَفِينَ هُنَاكَ أَمَامَهُ. فَلَمَّا رَأَاهُمْ، رَكَضَ مِنْ مَدْخَلِ خَيْمَتِهِ لِلِقَائِهِمْ، وَانْحَنَى لَهُمْ.
- ٣ وَقَالَ: «يَا سَادَتِي، أَرْجُو أَنْ تَتَّكِمُوا عَلَيَّ بِالْبَقَاءِ عِنْدِي قَلِيلًا، أَنَا خَادِمُكُمْ.
- ٤ فَاسْمُحُوا لِي بِأَنْ أَحْضِرَ بَعْضَ الْمَاءِ، فَتَغْسِلُوا أقدامَكُمْ وَتَرْتاحُوا عِنْدَ الشَّجَرَةِ.
- ٥ وَسَأَحْضِرُ بَعْضَ الْخُبْزِ فَتَنْشِطُ أَنْفُسَكُمْ، وَتُواصلُوا طَرِيقَكُمْ. اسْمُحُوا لِي بِهَذَا بِمَا أَنْكُمْ جِئْتُمْ إِلَيَّ، أَنَا خَادِمُكُمْ.»
- فَقَالُوا: «كَمَا قُلْتَ فَافْعَلْ.»
- ٦ فَاسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى سَارَةَ فِي خَيْمَتِهِ وَقَالَ لَهَا: «عَجَلِي، اعْبُدِي ثَلَاثَةَ أَكْيَالٍ مِنَ الدَّقِيقِ، وَأَصْنَعِي لَنَا بَعْضَ الْفَطَائِرِ.»
- ٧ ثُمَّ رَكَضَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْقَطِيعِ وَأَخَذَ عَجَلًا جَدِيدًا صَغِيرًا، وَأَعْطَاهُ لِحَادِمِهِ الَّذِي أَسْرَعَ لِيَطْبُخَهُ.
- ٨ ثُمَّ أَخَذَ إِبْرَاهِيمُ زُبْدًا وَحَلِيبًا وَالْعَجَلِ الَّذِي طَبَخَهُ، وَوَضَعَ هَذَا كُلَّهُ أَمَامَهُمْ، وَوَقَفَ قُرْبَهُمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ يَبْنِمَا هُمْ يَأْكُلُونَ.
- ٩ فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ زَوْجَتُكَ سَارَةُ؟»
- فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «هُنَاكَ، فِي الْخَيْمَةِ.»
- ١٠ فَقَالَ: \* «سَأَعُودُ إِلَيْكَ فِي الرَّبِيعِ الْقَادِمِ، وَسَيَكُونُ لِرِزْوَجَتِكَ سَارَةَ وَلَدٌ.»
- وَكَانَتْ سَارَةُ تَسْتَمِعُ عِنْدَ مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ وَرَاءَهُ.
- ١١ وَكَانَا قَدْ شَاخَا. وَانْقَطَعَتِ الْعَادَةُ الشَّرْبِيَّةُ عِنْدَ سَارَةَ مِنْذُ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ.
- ١٢ فَضَحِكَتْ سَارَةُ فِي نَفْسِهَا وَقَالَتْ: «أَبْعَدَ أَنْ كَادَ يَفْنَى جَسَدِي، وَشَاخَ زَوْجِي، أَهْنَأُ بِهَذَا الْأَمْرِ؟»
- ١٣ فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «لِمَاذَا ضَحِكْتَ سَارَةُ وَقَالَتْ: «هَلْ أُرْزَقُ بِطِفْلٍ حَقًّا وَأَنَا قَدْ شِخْتُ؟»
- ١٤ هَلْ يَسْتَحِيلُ أَمْرٌ عَلَى اللَّهِ؟ فِي الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ سَأَعُودُ إِلَيْكَ - فِي الرَّبِيعِ الْقَادِمِ - وَسَيَكُونُ لِسَارَةَ وَلَدٌ.»
- ١٥ فَخَافَتْ سَارَةُ، فَانْتَكَرَتْ وَقَالَتْ: «لَمْ أَضْحَكْ!»
- فَقَالَ: «بَلْ ضَحِكْتَ!»
- ١٦ ثُمَّ انْطَلَقَ الرِّجَالُ مِنَ هُنَاكَ وَأَشْرَفُوا عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَمْشِي مَعَهُمْ لِيُودِعَهُمْ.

## إِبْرَاهِيمُ يُطَلِّبُ الْعَفْوَ عَنِ الْمَدِينَةِ

- ١٧ فَقَالَ اللَّهُ: «كَيْفَ أَخْفَيْتَ عَنِّي عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَوْشِكُ أَنْ أَفْعَلَهُ؟»
- ١٨ فَهُوَ سَيُصْبِحُ أُمَّةً عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً. وَبِهِ سَتَبَارِكُ كُلُّ أُمَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ.
- ١٩ وَقَدْ اخْتَرْتَهُ لِأَنَّهُ سَيَأْمُرُ أَبْنَاءَهُ وَيَبْنِيهِ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَحْيُوا كَمَا يُرِيدُهُمُ اللَّهُ. فَيَعْمَلُوا أَعْمَالَ الْبِرِّ وَالْإِنصَافِ، وَأُحَقِّقُ، أَنَا اللَّهُ، لِإِبْرَاهِيمَ مَا وَعَدْتُهُ بِهِ.»
- ٢٠ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «الشُّكَاوَى كَثِيرَةٌ جَدًّا عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ. وَخَطِيئَتُهُمْ عَظِيمَةٌ جَدًّا.

\* ١٨:١٠ من هنا وحتى العدد 15، تحول صيغة الخطاب إلى المفرد. وفي العدد 13، يصرح النص بأن الله هو المتكلم.



٢١ سَأَنْزِلُ، وَسَأَرَى إِنْ كَانُوا قَدْ فَعَلُوا كُلَّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ شَكْوَى أُمَّ لَمْ يَفْعَلُوا.»  
 ٢٢ فَانصَرَفَ الرَّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَسَارُوا نَحْوَ سَدُومَ. أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَظَلَّ واقِفًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.  
 ٢٣ وَدَنَا إِبْرَاهِيمُ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ: «أَحَقًّا سَتَسْحَقُ الصَّالِحِينَ مَعَ الْأَشْرَارِ؟»  
 ٢٤ فَمَاذَا إِذَا كَانَ هُنَاكَ خَمْسُونَ صَالِحًا فِي الْمَدِينَةِ؟ فَهَلْ سَتَسْحَقُ الْمَدِينَةَ؟ أَفَلَا تَعْفُو عَنِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ الصَّالِحِينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمَدِينَةِ؟

٢٥ لَنْ تَفْعَلَ هَذَا بِكُلِّ تَأْكِيدٍ: لَنْ تَقْتُلَ الصَّالِحَ مَعَ الشَّرِيرِ. فَتَسَاوَى بَيْنَ الصَّالِحِ وَالشَّرِيرِ. لَا يُمَكِّنُ أَنْ لَا يَكُونَ قَاضِي الْأَرْضِ كُلِّهَا عَادِلًا؟»

٢٦ فَقَالَ اللَّهُ: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ خَمْسِينَ صَالِحًا، سَأَعْفُو عَنِ الْمَدِينَةِ كُلِّهَا بِسَبَبِهِمْ.»  
 ٢٧ فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ: «قَدْ تَجَرَّأْتُ فِي مَخَاطَبَةِ الرَّبِّ، وَأَنَا لَسْتُ سِوَى تُرَابٍ وَرَمَادٍ!»  
 ٢٨ لَكِنْ مَاذَا إِنْ وَجَدَ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ فَقَطْ صَالِحُونَ؟ هَلْ سَتَدْمِرُ الْمَدِينَةَ كُلِّهَا مِنْ أَجْلِ الْخَمْسَةِ؟»  
 فَقَالَ: «لَنْ أَدْمِرَ الْمَدِينَةَ إِنْ وَجَدَ فِيهَا خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ صَالِحُونَ.»  
 ٢٩ ثُمَّ تَكَلَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِلَيْهِ ثَانِيَةً وَقَالَ: «فَمَاذَا إِنْ وَجَدَ أَرْبَعُونَ صَالِحُونَ؟»  
 فَقَالَ: «لَنْ أَدْمِرَ الْمَدِينَةَ مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ.»  
 ٣٠ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «يَا رَبِّي، لَا تَغْضَبْ مِنِّي إِنْ تَكَلَّمْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ. فَمَاذَا إِنْ وَجَدَ ثَلَاثُونَ صَالِحُونَ؟»  
 فَقَالَ: «لَنْ أَدْمِرَهَا إِنْ وَجَدْتُ ثَلَاثِينَ صَالِحِينَ.»  
 ٣١ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «هَا قَدْ تَجَاسَرْتُ كَثِيرًا فِي الْحَدِيثِ مَعَ رَبِّي، لَكِنْ مَاذَا إِنْ وَجَدَ عِشْرُونَ صَالِحُونَ؟»  
 فَقَالَ: «لَنْ أَدْمِرَهَا مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ.»  
 ٣٢ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «يَا رَبُّ، لَا تَغْضَبْ مِنِّي فَأَتَكَلَّمَ لِلْمَرَّةِ الْأَخِيرَةِ. مَاذَا إِنْ وَجَدَ فِيهَا عَشْرَةٌ صَالِحُونَ؟»  
 فَقَالَ: «لَنْ أَدْمِرَهَا مِنْ أَجْلِ الْعَشْرَةِ الصَّالِحِينَ.»  
 ٣٣ ثُمَّ ذَهَبَ اللَّهُ بَعْدَ أَنْ أَنْهَى حَدِيثَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ. أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ.

## ١٩

## زائرا لوط

١ وَوَصَلَ الْمَلَائِكَةُ إِلَى مَدِينَةِ سَدُومَ فِي الْمَسَاءِ. وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا عِنْدَ بَوَابَةِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا، قَامَ لُوطٌ وَخَرَجَ لِيَسْتَقْبِلَهُمَا. ثُمَّ انْحَنَى لَهُمَا وَوَجَّهَهُ إِلَى الْأَرْضِ.  
 ٢ وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ، أَرْجُو أَنْ تَفْضَلَا إِلَى بَيْتِ خَادِمِكُمْ. بَيْتُ اللَّيْلَةِ عِنْدِي وَأَغْسِلَا أقدامِكُمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَبَكَّرَا وَتَمَضَيَا فِي طَرِيقِكُمْ.»

فَقَالَا: «لَا، بَلْ سَنَبِيتُ اللَّيْلَةَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ.»  
 ٣ لَكِنَّ لُوطَ أَلَحَّ عَلَيْهِمَا كَثِيرًا، فَقَبِلَا دَعْوَتَهُ وَذَهَبَا إِلَى بَيْتِهِ. وَأَعَدَّ لَهُمَا لُوطٌ طَعَامًا، وَخَبَزَ لَهُمَا فَطِيرًا فَأَكَلَا.  
 ٤ وَقَبِلَ أَنْ يَنَامَا، جَاءَ رِجَالُ مَدِينَةِ سَدُومَ، شُبَّانًا وَكِبَارًا. جَاءُوا جَمِيعًا وَحَاصَرُوا الْبَيْتَ.  
 ٥ وَنَادَوْا عَلَى لُوطَ وَقَالُوا: «أَيْنَ الرِّجَالَانِ اللَّذَانِ جَاءَا إِلَيْكَ لَيْلًا؟ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا لِكَيْ نَعَاشِرَهُمَا.»

٦ نَفَّرَجَ لُوطٌ إِلَىٰهِمْ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ خَلْفَهُ.

٧ ثُمَّ قَالَ: «أَرْجُوكُمْ، أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ، أَنْ لَا تَفْعَلُوا هَذَا الشَّرَّ.

٨ هَا إِنَّ لَدَيَّ ابْنَتَيْنِ عَذْرَاوَيْنِ. أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أُحْضِرَهُمَا لَكُمْ لِتَفْعَلُوا بِهِمَا مَا تُرِيدُونَ. أَمَا هَذَانِ الرَّجُلَانِ، فَلَا تَمْسُوهُمَا، لِأَنَّهُمَا

صَارَا فِي حِمَايَةِ بَيْتِي.»

٩ فَقَالُوا: «لَا تَقِفْ فِي طَرِيقِنَا.» وَقَالُوا: «جَاءَ هَذَا الرَّجُلُ إِلَىٰ مَدِينَتِنَا غَرِيبًا. فَهَلْ تَرُكُهُ الْآنَ يَحْكُمُ بِنَا؟ لِهَذَا سَنَفْعَلُ بِكَ أَسْوَأَ

مِمَّا سَنَفْعَلُ بِهِمَا!» ثُمَّ تَزاحَمُوا عَلَىٰ لُوطٍ. وَأَوْشَكُوا أَنْ يُحَطِّمُوا الْبَابَ.

١٠ فَفَتَحَ الرَّجُلَانِ الْبَابَ، وَمَدَّا أَيْدِيَهُمَا، وَجَذَبَا لُوطَ إِلَىٰ دَاخِلِ الْبَيْتِ، وَأَغْلَقَا الْبَابَ.

١١ ثُمَّ ضَرَبَا جَمِيعَ الرَّجَالِ الَّذِينَ خَارَجَ بَابَ الْبَيْتِ، شُبَّانًا وَكِبَارًا، بِالْعَمَى. فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ.

### الْمُهِرُوبُ مِنْ سَدُومَ

١٢ فَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلُّوطِ: «أَلَيْكَ أَقْرَبَاءُ هُنَا؟ هَيَّا أَخْرِجْ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ أَصْهَارَكَ وَأَبْنَاءَكَ وَبَنَاتِكَ، وَجَمِيعَ أَقْرِبَائِكَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ،

١٣ لِأَنَّنَا سَنَدْمِرُ هَذَا الْمَكَانَ. فَاللَّهُ قَدْ سَمِعَ بِعِظَمِ شَرِّ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، فَأَرْسَلْنَا اللَّهَ لِنَدْمِرَهَا.»

١٤ نَفَّرَجَ لُوطٌ وَقَالَ لِأَصْهَارِهِ: «هَيَّا غَادِرُوا هَذَا الْمَكَانَ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَدْمِرُ الْمَدِينَةَ قَرِيبًا.» فَظَنُّوا أَنَّهُ يُبَارِزُهُمْ!

١٥ وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ، اسْتَعَجَلَ الْمَلَائِكَةُ لُوطَ وَقَالُوا لَهُ: «هَيَّا خُذْ زَوْجَتَكَ وَابْنَتَيْكَ اللَّوَاتِي مَعَكَ، وَإِلَّا قُتِلْتُمْ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي سَتَدْمِرُ

عِقَابًا لَهَا.»

١٦ وَإِذْ تَبَاطَأَ لُوطٌ، أَمْسَكَ الْمَلَائِكَةُ بِهِ وَبِأَمْرَاتِهِ وَابْنَتَيْهِ مِنْ أَيْدِيهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ رَحِيمًا بِهِ. فَأَخْرَجَاهُ، وَتَرَكَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

١٧ فَلَمَّا أَخْرَجَا لُوطَ وَعَائِلَتَهُ، قَالَ أَحَدُ الْمَلَائِكِينَ: «انْجُ بِنَفْسِكَ! وَلَا تَلْتَفِتْ وَرَاءَكَ. لَا تَتَوَقَّفْ فِي أَيِّ مَكَانٍ فِي هَذَا السَّهْلِ. بَلِ

اهْرُبْ إِلَى الْجِبَالِ وَالْإِلا هَلِكْتَ.»

١٨ فَقَالَ لُوطٌ لَهُمَا: «لَا يَا سَيِّدَيَّ.

١٩ قَدْ رَضِيْتُمَا عَنِّي، أَنَا خَادِمُكُمْ، وَأَظْهَرْتُمَا لُطْفًا كَثِيرًا فِي إِنْقَاذِ حَيَاتِي. أَنَا لَا أَقْدِرُ عَلَى الْهَرَبِ إِلَى الْجِبَالِ. وَأَخْشَى أَنْ يُدْرِكَنِي

الدَّمَارُ، فَأَمُوتُ.

٢٠ هُنَاكَ بَلْدَةٌ قَرِيبَةٌ لِلْهَرَبِ إِلَيْهَا. وَهِيَ صَغِيرَةٌ. أَهْرُبُ إِلَى هُنَاكَ. أَلَيْسَتْ صَغِيرَةً؟ فَسَتَكُونُ حَيَاتِي فِي أَمَانٍ هُنَاكَ.»

٢١ فَقَالَ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: «طَلَبُكَ مَقْبُولٌ. سَاعْمَلْ هَذَا مِنْ أَجْلِكَ أَيْضًا، وَلَنْ أُدْمِرَ تِلْكَ الْبَلْدَةَ.

٢٢ فَاسْرِعْ! أَهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ! فَلَنْ أَقْدِرَ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَصِلَ إِلَى هُنَاكَ.» مِنْ أَجْلِ هَذَا سُمِّيَتْ الْبَلْدَةُ صُوغَرَ، لِأَنَّهَا صَغِيرَةٌ.

### تَدْمِيرُ سَدُومَ وَعَمُورَةَ

٢٣ وَمَعَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، دَخَلَ لُوطٌ إِلَى صُوغَرَ.

٢٤ ثُمَّ أَمَطَرَ اللَّهُ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيَةً مُلْتَهَبًا وَنَارًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ.

٢٥ فَدَمَّرَهُمَا مَعَ الْوَادِي كُلِّهِ، وَكُلِّ السَّاكِنِينَ هُنَاكَ، وَكُلِّ مَا نَمَا فِي الْأَرْضِ.

٢٦ وَنَظَرَتْ زَوْجَةُ لُوطَ وَرَاءَهَا، فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ!

٢٧ فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٢٨ وَأَظَلَّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَكُلِّ أَرْضِ الْوَادِي، فَرَأَى الدُّخَانَ صَاعِدًا مِنَ الْأَرْضِ كَدُّخَانِ فُرْنٍ كَبِيرٍ.

٢٩ فَلَمَّا دَمَّرَ اللَّهُ مُدُنَ الْوَادِي، تَذَكَّرَ صَلَاةَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَخْرَجَ لُوطَ مِنْ وَسْطِ الدَّمَارِ، قَبْلَ أَنْ يُدَمِّرَ الْمُدْنَ الَّتِي كَانَ لُوطٌ يُقِيمُ فِيهَا.

### لُوطٌ وَابْنَتَيْهِ

٣٠ وَخَرَجَ لُوطٌ مِنْ صُوعَرَ وَسَكَنَ فِي الْجِبَالِ مَعَ ابْنَتَيْهِ. فَقَدْ خَشِيَ لُوطٌ مِنَ السُّكْنَى فِي صُوعَرَ. فَسَكَنَ مَعَ ابْنَتَيْهِ فِي كَهْفٍ.

٣١ فَقَالَتْ الْبِكْرُ لِأُخْتِهَا الصَّغْرَى: «لَقَدْ شَاخَ أَبُونَا، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ يُعَاشِرُنَا كَمَا يَفْعَلُ النَّاسُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

٣٢ فَهَيَّا نُسْكِرُ أَبَانَا بِالنَّخْرِ، ثُمَّ نَعَاشِرُهُ. وَهَذَا نُبْقِي عَلَى عَائِلَتِنَا مِنْ خِلَالِ أَيْبِنَا.»

٣٣ فَاسْكُرْتَ الْأُخْتَانِ أَبَاهُمَا بِالنَّخْرِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. ثُمَّ قَامَتِ الْأُخْتُ الْبِكْرُ وَعَاشَرَتْ أَيْبِنَا. أَمَا لُوطٌ فَلَمْ يَدْرِ مَتَى جَاءَتْ إِلَيْهِ وَمَتَى قَامَتْ مِنَ الْفِرَاشِ.

٣٤ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، قَالَتِ الْأُخْتُ الْكُبْرَى لِلصَّغْرَى: «هَا قَدْ عَاشَرْتُ أَبِي لَيْلَةَ امْسِ، فَلْنُسْكِرْهُ اللَّيْلَةَ أَيْضًا بِالنَّخْرِ. ثُمَّ أَنْتِ اذْهَبِي وَعَاشِرِيهِ. وَهَذَا نُبْقِي عَلَى عَائِلَتِنَا مِنْ خِلَالِ أَيْبِنَا.»

٣٥ فَاسْكُرْتَ الْأُخْتَانِ أَبَاهُمَا بِالنَّخْرِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا. ثُمَّ قَامَتِ الْأُخْتُ الصَّغْرَى وَعَاشَرَتْ أَيْبِنَا. أَمَا لُوطٌ فَلَمْ يَدْرِ مَتَى جَاءَتْ إِلَيْهِ وَمَتَى قَامَتْ مِنَ الْفِرَاشِ.

٣٦ وَهَكَذَا حَبَلَتْ ابْنَتَا لُوطَ مِنْ أَيْبِنَاهُمَا!

٣٧ فَأُجِبَّتِ الْبِكْرُ وَلَدًا اسْمُهُ «مُؤَابَ»، \* وَهُوَ أَبُو جَمِيعِ الْمُؤَابِيِّينَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٣٨ وَأُجِبَّتِ الصَّغْرَى وَلَدًا اسْمُهُ «بَنُ عَمِّي»، † وَهُوَ أَبُو جَمِيعِ الْعَمُونِيِّينَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## ٢٠

### إِبْرَاهِيمُ يَذْهَبُ إِلَى جَرَارَ

١ وَارْتَحَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ النَّقَبِ، \* وَاسْتَقَرَّ بَيْنَ قَادِشَ وَشُورَ. فَأَقَامَ فِي جَرَارَ.

٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلنَّاسِ هُنَاكَ عَنْ زَوْجَتِهِ سَارَةَ: «هَذِهِ أُخْتِي.» فَسَمِعَ أَيْبَالِكُ مَلِكُ جَرَارَ عَنْ سَارَةَ، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهَا، وَأَخَذَهَا.

٣ فَجَاءَ اللَّهُ إِلَى أَيْبَالِكِ لَيْلًا فِي حُلْمٍ. وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتِ سَمْتُ بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا. فَهِيَ زَوْجَةُ لِرَجُلٍ.»

٤ وَلَمْ يَكُنْ أَيْبَالِكُ قَدْ نَامَ مَعَهَا. فَقَالَ: «يَا رَبُّ، أَتَقْتُلُ إِنْسَانًا بَرِيئًا؟»

٥ أَلَمْ يَقُلْ لِي: «هَذِهِ أُخْتِي»؟ وَسَارَةُ نَفْسُهَا قَالَتْ عَنْهُ: «هَذَا أُخِي.» أَنَا فَعَلْتُ هَذَا بِنِيَّةٍ سَلِيمَةٍ وَقَصْدٍ طَاهِرٍ.»

٦ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ فِي الْحُلْمِ: «أَنَا أَيْضًا أَعْرِفُ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا بِنِيَّةٍ سَلِيمَةٍ، فَفَنَعْتِكَ مِنْ أَنْ تَلَسَّهَا وَتُخْطِئَ إِلَيَّ.»

٧ فَلَا تَنْ رُدِّ الزَّوْجَةَ لَزَوْجِهَا. فَهُوَ نَبِيٌّ. وَهُوَ سَيُصَلِّي مِنْ أَجْلِكَ فَتَحْيَا. وَإِنْ لَمْ تَرُدِّهَا، فَاعْلَمْ أَنَّكَ وَعَائِلَتُكَ لَا بَدَّ أَنْ تَمُوتُوا.»

٨ فَبَكَرَ أَيْبَالِكُ فِي الصَّبَاحِ وَدَعَا كُلَّ خُدَامِهِ، وَأَخْبَرَهُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعَ فِي الْحُلْمِ. نَفَفَ الرِّجَالُ كَثِيرًا.

٩ ثُمَّ اسْتَدْعَى أَيْبَالِكُ إِبْرَاهِيمَ، وَقَالَ لَهُ: «لَمْ فَعَلْتَ بِنَا هَذَا؟ هَلْ أَسَأْتُ إِلَيْكَ لِكَيْ تُسَيِّئَ إِسَاءَةً عَظِيمَةً إِلَيَّ وَإِلَى مَمْلَكَتِي. قَدْ فَعَلْتَ

بِي مَا لَا يَلِيقُ.»

\* ١٩:٣٧ مؤاب. وتعني «من أب». † ١٩:٣٨ بن عمي. وتعني «ابن أبي» أو «ابن شعبي». \* ٢٠:١ النقب. المنطقة الصحراوية في جنوب يهودا.

- ١٠ وَأَضَافَ أَيْمَالِكُ: «مَا الَّذِي وَاجَهْتُهُ هُنَا حَتَّى اضْطَرَّكَ إِلَى فِعْلِ مَا فَعَلْتَ؟»
- ١١ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «قُلْتُ فِي نَفْسِي: لَا بَدَّ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ. وَلِهَذَا فَإِنَّهُمْ سَيَقْتُلُونِي لِأَجْلِ زَوْجَتِي.»
- ١٢ كَمَا أَنَّ سَارَةَ هِيَ أُخْتِي حَقًّا، فَهِيَ ابْنَةُ أَبِي، غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَتْ ابْنَةُ أُمِّي. وَصَارَتْ زَوْجَتِي.
- ١٣ وَعِنْدَمَا أَخْرَجَنِي اللَّهُ لِأَرْحَلَ مِنْ بَيْتِ أَبِي، قُلْتُ لَهَا: «اصْنَعِي مَعِيَ هَذَا الْمَعْرُوفَ: حَيْثُمَا ذَهَبْنَا، قُولِي عَنِّي: هَذَا أَخِي.»
- ١٤ فَأَخَذَ أَيْمَالِكُ غَنَمًا وَبَقْرًا وَخَدَمًا وَخَادِمَاتٍ وَأَعْطَاهَا لِإِبْرَاهِيمَ. كَمَا أَعَادَ إِلَيْهِ زَوْجَتَهُ سَارَةَ.
- ١٥ وَقَالَ أَيْمَالِكُ: «هَا أَرْضِي مَفْتُوحَةً لَكَ. فَاسْكُنْ حَيْثُ تُرِيدُ.»
- ١٦ ثُمَّ قَالَ أَيْمَالِكُ لِسَارَةَ: «هَا قَدْ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ أَلْفَ قِطْعَةٍ فِضِّيَّةٍ. فَهِيَ شَهَادَةٌ عَلَى بَرَاءَتِكَ أَمَامَ كُلِّ الَّذِينَ مَعَكَ. فَأَنْتِ بَرِيئةٌ تَمَامًا.»
- ١٧ ثُمَّ صَلَّى إِبْرَاهِيمُ إِلَى اللَّهِ. فَشَفَى اللَّهُ أَيْمَالِكَ وَزَوْجَتَهُ وَجَوَارِيَهُ، فَأَنْجَبَا أَطْفَالًا.
- ١٨ فَقَدْ كَانَ اللَّهُ قَدْ مَنَعَ كُلَّ النِّسَاءِ فِي بَيْتِ أَيْمَالِكِ مِنَ الْإِنْجَابِ بِسَبَبِ سَارَةَ، زَوْجَةِ إِبْرَاهِيمَ.

## ٢١

## سَارَةُ تُنْجِبُ وُلْدًا

- ١ وَأَظْهَرَ اللَّهُ نِعْمَةَ لِسَارَةَ كَمَا وَعَدَ. وَعَمِلَ اللَّهُ مَعَهَا كَمَا سَبَقَ أَنْ أَعْلَنَ لِزَوْجِهَا.
- ٢ فَحَلَّتْ سَارَةُ وَأَنْجَبَتْ وُلْدًا لِإِبْرَاهِيمَ فِي شَيْخُوخَتِهِ. وَفِي الْمَوْعِدِ الَّذِي سَبَقَ أَنْ حَدَدَهُ اللَّهُ لَهَا.
- ٣ وَسَمَّى إِبْرَاهِيمُ ابْنَهُ الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ سَارَةُ إِسْحَاقَ.\*
- ٤ وَخَتَنَ † إِبْرَاهِيمُ ابْنَهُ إِسْحَاقَ عِنْدَمَا بَلَغَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ مِنْ عُمُرِهِ، كَمَا أَوْصَاهُ اللَّهُ.
- ٥ وَكَانَ عُمُرُ إِبْرَاهِيمَ مِئَةَ سَنَةٍ عِنْدَمَا رَزَقَ بِابْنِهِ إِسْحَاقَ.
- ٦ فَقَالَتْ سَارَةُ: «لَقَدْ أَضْحَكَنِي اللَّهُ. وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ عَن هَذَا سَيَضْحَكُ مَعِي.»
- ٧ وَقَالَتْ أَيْضًا: «مَنْ كَانَ يَخْتَلِلُ أَنْ يُقَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَتَرَضِعُ سَارَةَ أَطْفَالًا؟» لَكِنِّي أَنْجَبْتُ وُلْدًا لَهُ فِي شَيْخُوخَتِهِ.»

## طَرَدُ هَاجِرَ وَإِسْمَاعِيلَ

- ٨ وَكَبَّرَ الطِّفْلَ وَفَطَمَهُ. فَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ حَفْلَةً كَبِيرَةً يَوْمَ فُطِمَ إِسْحَاقُ.
- ٩ وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ هَاجِرِ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ يُضَاقِقُ إِسْحَاقَ.
- ١٠ فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا بَعِيدًا، لِأَنَّ ابْنَ هَذِهِ الْجَارِيَةِ لَنْ يَرِثَ مَعَ ابْنِي إِسْحَاقَ.»
- ١١ فَسَاءَ هَذَا الْأَمْرُ لِإِبْرَاهِيمَ كَثِيرًا بِسَبَبِ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ.
- ١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «لَا تَضْطَاقِقَ بِسَبَبِ ابْنِكَ وَجَارِيَتِكَ، بَلِ افْعَلْ كُلَّ مَا قَالَتْ لَكَ سَارَةُ. وَسَيَكُونُ لَكَ نَسْلٌ بِوَسِطَةِ إِسْحَاقَ.
- ١٣ وَسَاجِعِلْ ابْنَ الْجَارِيَةِ أَيْضًا أُمَّةً، لِأَنَّهُ ابْنُكَ.»

\* ٢١:٣ إسحاق. ويعني «يضحك» أو «سعيد».

† ٢١:٤ خَتَنَ. خَتَنَ الْأَوْلَادِ طَقْسُ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ الطُّهُورِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذِكْرِ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِمَعْنَى رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً رُومًا 2: 28، فِيلِي 3: 3، كُولُوسِي 2: 11)

١٤ فَمَقَامَ إِبْرَاهِيمَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَأَخَذَ طَعَامًا وَقَرِيبَةً مَاءٍ وَوَضَعَهُمَا عَلَى كَتِفِ هَاجِرَ، ثُمَّ أَعْطَاهَا الْوَلَدَ وَأَرْسَلَهُمَا فِي طَرِيقِهِمَا. فَغَادَرَتْ هَاجِرُ ذَلِكَ الْمَكَانَ، وَارْتَحَلَتْ فِي صَحْرَاءِ بَيْتِ السَّبْعِ.  
١٥ فَلَمَّا نَفَذَ الْمَاءُ مِنَ الْقَرِيبَةِ، وَضَعَتِ الْوَلَدَ تَحْتَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ.  
١٦ وَذَهَبَتْ لِتَجْلِسَ بَعِيدًا عَنْهُ، عَلَى بُعْدِ رَمِيَةِ قَوْسٍ. † إِذْ قَالَتْ: «لَا أُرِيدُ أَنْ يَمُوتَ ابْنِي تَحْتَ نَظْرِي.» جَلَسَتْ عَلَى مَسَافَةٍ، وَأَخَذَتْ تَبْكِي.

١٧ فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَ الْوَلَدِ. فَنادَى مَلَكَ اللَّهِ هَاجِرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: «مَا لَكَ، يَا هَاجِرُ؟ لَا تَخَافِي، فَاللَّهُ قَدْ سَمِعَ الْوَلَدَ يَبْكِي هُنَاكَ.»

١٨ فَقَوِي! أَنْهَضِي الْوَلَدَ، وَأَمْسِكِيهِ جَيِّدًا مِنْ يَدِهِ. فَأَنَا سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً.»  
١٩ ثُمَّ أَرَاهَا اللَّهُ بَيْتَ مَاءٍ. فَذَهَبَتْ وَمَلَأَتِ الْقَرِيبَةَ مَاءً. ثُمَّ سَقَتِ الْوَلَدَ.  
٢٠ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الْوَلَدِ حَتَّى كَبُرَ. وَسَكَنَ إِسْمَاعِيلُ فِي الصَّحْرَاءِ. وَصَارَ رَامِي سِهَامٍ.  
٢١ وَعَاشَ فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ. وَاخْتَارَتْ لَهُ أُمُّهُ زَوْجَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

### عَهْدُ إِبْرَاهِيمَ وَأَيْمَالِكُ

٢٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ أَيْمَالِكُ وَمَعَهُ فَيْكُولُ قَائِدُ جَيْشِهِ لِإِبْرَاهِيمَ: «إِنَّ اللَّهَ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُهُ.»  
٢٣ فَاحْلَفْ لِي بِاللَّهِ أَنَّكَ لَنْ تَلْجَأَ يَوْمًا إِلَى الْغَدْرِ فِي تَعَامُلِكَ مَعِي أَوْ مَعَ ابْنَائِي أَوْ مَعَ نَسْلِي. فَكَمَا كُنْتَ كَرِيمًا مَعَكَ، احْلَفْ أَنْ تَكُونَ كَرِيمًا مَعِي وَمَعَ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَغْرَبْتَ فِيهَا.»

٢٤ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَحْلِفُ.»

٢٥ ثُمَّ أَشْتَكَى إِبْرَاهِيمُ لِأَيْمَالِكُ مِنْ أَنْ عَيَّبَهُ اسْتَوْلُوا عَلَى بَيْتِ مَاءٍ يَخْصُهُ.  
٢٦ فَقَالَ أَيْمَالِكُ: «لَا أَعْلَمُ مِنَ الَّذِي فَعَلَ هَذَا. فَأَنْتَ لَمْ تُخْبِرْنِي فِيمَا مَضَى، وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا الْيَوْمَ.»  
٢٧ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ غَنَمًا وَبَقْرًا وَأَعْطَاهَا لِأَيْمَالِكُ. وَقَطَعَ الْاِثْنَانِ بَيْنَهُمَا عَهْدًا.  
٢٨ وَفَرَزَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نِجَاحٍ S مِنَ الْقَطِيعِ.

٢٩ فَسَأَلَ أَيْمَالِكُ إِبْرَاهِيمَ: «لِمَاذَا فَرَزْتَ هَذِهِ النَّجَاحَ السَّبْعَ وَحَدَاهَا؟»

٣٠ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «سَتَأْخُذُ هَذِهِ النَّجَاحَ السَّبْعَ مِنِّي شَهَادَةً عَلَى أَنِّي حَفَرْتُ هَذِهِ الْبَيْتَ.»

٣١ فَبَعْدَ ذَلِكَ سُمِّيَتْ تِلْكَ الْبَيْتِ بَيْتَ سَبْعٍ، \*\* لِأَنَّهَا قَطَعَا عَهْدًا وَأَقْسَمَا هُنَاكَ.

٣٢ فَقَطَعَا عَهْدًا فِي بَيْتِ السَّبْعِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ عَادَ أَيْمَالِكُ وَفَيْكُولُ رَئِيسَ جَيْشِهِ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِ.

٣٣ وَزَرَعَ إِبْرَاهِيمُ شَجَرَةً أَثْلًا †† فِي بَيْتِ السَّبْعِ. وَهُنَاكَ صَلَّى بِاسْمِ يَهُوَهَ، إِلَهِ السَّرْمَدِيِّ. ††

† ٢١:١٦ رمية قوس. نحو متقي متر.

S ٢١:٢٨ سبع نجاج. لفظة الرقم «سبعة» في اللغة العبرية تشبه الكلمة التي معناها «عهد». وهو الجزء الأخير من اسم بَيْتِ السَّبْعِ حَيْثُ قُطِعَ الْعَهْدُ.

\*\* ٢١:٣١ بَيْتِ السَّبْعِ. أَي «بَيْتِ الْعَهْدِ.»

†† ٢١:٣٣ شجرة أثل. وهي شجرة من فصيلة تدعى الطرفائيات. كان من عادة القدماء أن يزرعوا الحدائق والأشجار كرموز دينية (انظر كتاب إشعياء 1: 29) ولا غرابة في أن يمارس إبراهيم مثل هذا الطقس الرمزي المتعارف عليه آذاك. †† ٢١:٣٣ السَّرْمَدِيِّ. أَي مِنْ لَا بَدَايَةَ لَهُ وَلَا نَهَايَةَ.

٣٤ وَتَغَرَّبَ إِبْرَاهِيمُ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِ مُدَّةً طَوِيلَةً.

## ٢٢

اللهُ يَمْتَحِنُ إِبْرَاهِيمَ

١ وَبَعَدَ هَذِهِ الْأُمُورَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَمْتَحِنَ إِبْرَاهِيمَ. فَقَالَ لَهُ: «إِبْرَاهِيمُ!»  
فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «سَمْعًا وَطَاعَةً.»

٢ فَقَالَ اللَّهُ: «خُذْ إِسْحَاقَ ابْنَكَ وَحِيدَكَ الَّذِي تُحِبُّهُ. وَاذْهَبْ إِلَى أَرْضِ الْمِريَا. وَهُنَاكَ قَدِّمَهُ لِي ذَبِيحَةً عَلَى جَبَلٍ سَأُرِيهِ لَكَ.»  
٣ فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَأَسْرَجَ حِمَارَهُ. وَأَخَذَ مَعَهُ اثْنَيْنِ مِنْ خَدَمِهِ وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ. وَقَطَعَ حَطَبًا لِلذَّبِيحَةِ. وَمَضَى مَعَهُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَرَاهُ إِيَّاهُ اللَّهُ.

٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ نَظْرَهُ، فَرَأَى الْمَكَانَ مِنْ بَعِيدٍ.

٥ ثُمَّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِحَدَامَتِهِ: «أَبْقُوا هُنَا مَعَ الْحِمَارِ. سَنَذْهَبُ أَنَا وَالصَّبِيُّ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ لِنَسْجُدَ، ثُمَّ سَنَعُودُ إِلَيْكُمْ.»

٦ وَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ الْحَطَبَ الْمَعْدَّ لِلذَّبِيحَةِ، وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفِ ابْنِهِ إِسْحَاقَ. وَأَخَذَ فِي يَدِهِ إِنَاءَ الْجَمْرِ وَالسِّكِّينِ. وَمَشَى كِلَاهُمَا مَعًا.

٧ ثُمَّ قَالَ إِسْحَاقُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ: «يَا أَبِي!»

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «نَعَمْ يَا بُنَيَّ.»

فَقَالَ إِسْحَاقُ: «النَّارُ وَالْحَطَبُ مَعَنَا، لَكِنْ أَيْنَ الْحَمَلُ لِلذَّبِيحَةِ؟»

٨ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «اللَّهُ يُدِيرُ لِنَفْسِهِ الذَّبِيحَةَ يَا بُنَيَّ.»

ثُمَّ تَابَعَ الْاِثْنَانِ سَيْرَهُمَا.

٩ وَوَصَلَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي حَدَّدَهُ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ. وَهُنَاكَ بَنَى إِبْرَاهِيمُ مَذْبَحًا، وَرَتَبَ الْحَطَبَ عَلَيْهِ. ثُمَّ رَبَطَ ابْنَهُ إِسْحَاقَ، وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطَبِ.

١٠ وَمَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَذَ السِّكِّينَ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ.

١١ لَكِنَّ مَلَكَ اللَّهِ نَادَاهُ مِنَ السَّمَاءِ، وَقَالَ لَهُ: «إِبْرَاهِيمُ! إِبْرَاهِيمُ! فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «سَمْعًا وَطَاعَةً!»

١٢ فَقَالَ: «تَوَقَّفْ! لَا تُؤْذِ الصَّبِيَّ، وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا. الْآنَ عَرَفْتُ أَنَّكَ تَخَافُنِي، حَتَّى إِنَّكَ لَمْ تَمْنَعْ عَنِّي ابْنَكَ الْوَحِيدَ.»

١٣ ثُمَّ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ نَظْرَهُ، فَرَأَى كَبْشًا عَالِقًا مِنْ قَرْنَيْهِ بِشُجَيْرَةٍ. فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَبْشَ، ثُمَّ قَدَّمَهُ ذَبِيحَةً عِوَضًا عَنِ ابْنِهِ.

١٤ وَسَمَّى إِبْرَاهِيمُ ذَلِكَ الْمَكَانَ «يِهْوَه \* يُدِيرُ»<sup>†</sup>، فَيَقُولُ النَّاسُ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ: «فِي الْجَبَلِ، يِهْوَه يُدِيرُ.»

١٥ ثُمَّ نَادَى مَلَكَ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ

١٦ وَقَالَ: «أَقْسِمُ بِذَاتِي، يَقُولُ اللَّهُ: <لِأَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَبْخَلْ عَلَيَّ بِابْنِكَ الْوَحِيدِ،

١٧ إِنِّي سَأَبَارِكُكَ بِكُلِّ بَرَكَةٍ. وَسَأُعْطِيكَ أَحْفَادًا بَعْدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَحَبَاتِ رَمْلِ الشَّوْاطِئِ. وَسَيَسْتَوِي أَحْفَادُكَ عَلَى مَدُنِ

أَعْدَائِهِمْ.

† ٢٢:١٤ يِهْوَه يُدِيرُ. حرفياً «يِهْوَه يَرَاهُ.»

\* ٢٢:١٤ يِهْوَه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

- ١٨ وَبِنَسْلِكَ سَتَنَالُ كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ بَرَكَهً، لِأَنَّكَ أَطَعْتَنِي.»
- ١٩ ثُمَّ عَادَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى خَادِمِيهِ. وَقَامُوا وَذَهَبُوا مَعًا إِلَى بَيْتِ السَّبْعِ. وَاسْتَقَرَّ إِبْرَاهِيمُ فِي بَيْتِ السَّبْعِ.
- ٢٠ بَعْدَ كُلِّ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ قِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ: «أُنْجِبَتْ مَلِكَةٌ أَوْلَادًا لِأَخِيكَ نَاحُورَ.
- ٢١ عُوَصًا الْبَكْرَ، وَبُوزَ أَخَاهُ، وَقُوَيْلَ أَبَا أَرَامَ،
- ٢٢ وَكَاسَدَ وَحَزُوَ وَفَلْدَاشَ وَيَدْلَافَ وَبْتُوَيْلَ.»
- ٢٣ وَأُنْجِبَ بْتُوَيْلُ رَفْقَةً. أُنْجِبَتْ مَلِكَةٌ هَؤُلَاءِ الْأَبْنَاءَ الثَّمَانِيَةَ لِنَاحُورَ، أَخِي إِبْرَاهِيمَ.
- ٢٤ كَمَا أُنْجِبَتْ لَهُ جَارِيَتُهُ وَزَوْجَتُهُ رُؤُومَةُ طَلْحَ وَجَاحِمَ وَتَاحِشَ وَمَعَكَةَ.

## ٢٣

## موتُ سَارَةَ

- ١ وَأَمْتَدَّ الْعُمُرُ لِسَارَةَ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.
- ٢ ثُمَّ مَاتَتْ فِي قَرْيَةٍ أَرْبَعِ، أَيِ حَبْرُونَ\* الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ لِيَنْدُبَ سَارَةَ وَيَبْكِي عَلَيْهَا.
- ٣ ثُمَّ قَامَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ جَانِبِ زَوْجَتِهِ الْمُتَوَفَاةِ، وَقَالَ لِلْحَيِّينَ:
- ٤ «أَنَا غَرِيبٌ وَنَزِيلٌ بَيْنَكُمْ. فَأَعْطُونِي أَرْضًا أَجْعَلُهَا مَدْفِنًا وَأَدْفِنَ فِيهَا فَقِيدَتِي.»
- ٥ فَأَجَابَ الْحَيُّونَ إِبْرَاهِيمَ:
- ٦ «اسْتَمِعْ إِلَيْنَا يَا سَيِّدِي. أَنْتَ رَيْسٌ عَظِيمٌ † بَيْنَنَا مِنَ اللَّهِ. فَادْفِنْ فَقِيدَتَكَ فِي أَحْسَنِ مَدْفِنِنَا. فَلَنْ يَجَلَ عَلَيْكَ أَحَدٌ بِقَبْرِهِ، أَوْ يَمْنَعَكَ مِنْ دَفْنِ فَقِيدَتِكَ.»
- ٧ فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخْنَى احْتِرَامًا لِسُكَّانِ تِلْكَ الْأَرْضِ مِنَ الْحَيِّينَ.
- ٨ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ رَاضِينَ حَقًّا فِي مُسَاعَدَتِي فِي دَفْنِ فَقِيدَتِي، فَاسْتَمِعُوا إِلَيَّ. أُرِيدُكُمْ أَنْ تُكَلِّمُوا عِفْرُونَ بْنَ صُوحَرَ عَنِّي.
- ٩ وَاطْلُبُوا مِنْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي مَغَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي يَمْلِكُهَا، وَالَّتِي تَقَعُ فِي طَرْفِ حَقْلِهِ. وَيُعْطِيَنِي إِيَّاهَا بِسَعْرِ كَامِلٍ بِحُضُورِكُمْ، فَتَكُونَ مَدْفِنًا مُلْكًا لِي.»
- ١٠ وَكَانَ عِفْرُونُ الْحَيُّ جَالِسًا هُنَاكَ بَيْنَ الْحَيِّينَ. فَدَدَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَى مَسْمَعٍ مِنَ الْحَيِّينَ الَّذِينَ دَخَلُوا لِيَشْتَرِكُوا فِي الْمَجْلِسِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ.
- ١١ قَالَ: «لَا يَا سَيِّدِي. اسْتَمِعْ إِلَيَّ. الْحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ عَطِيَّةٌ مِنِّي إِلَيْكَ. وَأَنَا أُعْطِيكَ إِيَّاهُمَا بِشَهَادَةِ شَعْبِي الْحَاضِرِ. فَادْفِنْ فَقِيدَتَكَ.»
- ١٢ فَانْحَنَى إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ شَعْبِ تِلْكَ الْأَرْضِ.
- ١٣ وَقَالَ لِعِفْرُونَ عَلَى مَسْمَعٍ مِنْ كُلِّ شَعْبِ تِلْكَ الْأَرْضِ: «لَيْتَكَ تَسْتَمِعُ إِلَيَّ! دَعْنِي أَدْفَعُ ثَمَنَ الْحَقْلِ. أَقْبَلْهُ مِنِّي، فَادْفِنْ فَقِيدَتِي هُنَاكَ.»
- ١٤ فَدَدَّ عِفْرُونُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ:

† ٢٣:٦ ريس عظيم. حرفياً «أمير الله.»

\* ٢٣:٢ حَبْرُونَ. وهي مدينة الخليل اليوم.



١٥ «يا سيدي، استمع إلي. لا يساوي هذا الحقل أكثر من أربع مئة مثقال<sup>‡</sup> من الفضة. وهو مبلغ زهيد لك ولي. فادفن فقيدتك.»

١٦ ففهم إبراهيم أن عفرون يريد أن يسمع ثمن الأرض. فوزن لعفرون الفضة التي حددها على مسمع من رؤساء الحثيين، أي أربع مئة مثقال من الفضة حسب الأوزان المتعارف عليها عند التجار.

١٧ وهكذا انتقلت ملكية حقل عفرون في المكفيلة، شرقي ممرا، إلى إبراهيم. وقد شمل ذلك المغارة والأشجار التي في الحقل وفي المنطقة المحيطة بها كلها.

١٨ تم هذا في حضور رؤساء الحثيين، وكل الذين انضموا إلى المجلس عند باب المدينة.

١٩ فدفن إبراهيم زوجته سارة في مغارة حقل المكفيلة، شرقي ممرا - أي حبرون S - في أرض كنعان.

٢٠ وهكذا صار الحقل والمغارة التي فيه ملكاً لإبراهيم مدفناً، بشرائهما من الحثيين.

## ٢٤

### البحث عن زوجة لإسحاق

١ وشاخ إبراهيم، وتقدم به العمر. وبارك الله في كل شيء.

٢ وقال إبراهيم لكبير خدم بيته، المشرف على كل أملاكه: «ضع يدك تحت نفذي.\*

٣ احلف لي بإله السماء والأرض، أنك لن تأخذ لابني زوجة من بنات الكنعانيين الذين أسكن بينهم.

٤ عدني بأنك ستذهب إلى أرضي وأقربائي، وأنت ستأخذ من هناك زوجة لابني إسحاق.»

٥ فقال له الخادم: «فإذا إذا لم ترض المرأة بأن تأتي معي إلى هذه الأرض؟ فهل آخذ ابنك إلى الأرض التي تركتها؟»

٦ فقال له إبراهيم: «إياك أن تعيد ابني إلى هناك.

٧ فإنه السماء، أخرجني من بيت أبي وأرض أقربائي. وقد كلفني وقطع لي عهداً فقال: «سأعطي هذه الأرض لنسلك.» وهو

الذي سيرسل ملاكه أمامك ليعينك على أن تأخذ زوجة لابني من هناك.

٨ أما إذا لم ترض المرأة بأن تأتي معك، فأنت في حل من وعدك هذا لي. لكن إياك أن تعيد ابني إلى هناك.»

٩ فوضع الخادم يده تحت نفد إبراهيم وحلف له في هذا الأمر.

١٠ ثم أخذ الخادم عشرة من جمال سيده، وغادر المكان محملاً بكل أنواع الهدايا من سيده. ثم سار إلى أراضي ما بين النهرين،

إلى مدينة ناحور.

١١ وأناخ الجمال خارج المدينة عند النبع. وكان الوقت مساءً عندما خرجت النساء ليستقن ماءً.

١٢ فقال الخادم: «يا إله سيدي إبراهيم، وفقني اليوم في مسعاي. وأظهر لطفك لسيدي إبراهيم.

١٣ ها أنا واقف عند عين الماء. وها فتيات أهل البلدة خارجات ليستقن ماءً.

‡ ٢٣:١٥ مثقال. حرفياً «شاقل». وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف. (أيضاً في العدد 16) S ٢٣:١٩ حبرون. وهي مدينة

\* ٢٤:٢ تحت نفذي. علامة تعني أن العبد سيؤتمن على أمر مهم جداً.

الخليل اليوم.



١٤ فَأَعْطَنِي هَذِهِ الْعَلَامَةَ: إِنَّ قُلْتُ لِفَتَاةٍ: «هَاتِ جَرَّتَكَ لِأَشْرَبَ»، فَأَجَابَتْ: «أَشْرَبُ، وَسَأَسْقِي جِمَالِكَ أَيْضًا!» أَعْلَمُ أَنَّهَا هِيَ الَّتِي احْتَرَبَتْهَا أَنْتَ زَوْجَةً لِخَادِمِكَ إِسْحَاقَ. وَبِهَذَا أَعْرِفُ أَنَّكَ أَظْهَرْتَ لَطْفَكَ لِسَيِّدِي.»

### رِفْقَةُ ابْنَةُ بَتُوئِيلَ

١٥ وَقَبِلَ أَنْ يَنْبِيَّ الْخَادِمُ صَلَاتَهُ، إِذَا بِرِفْقَةَ تُقْبِلُ وَجَرَّتَهَا عَلَى كَتِفِهَا. وَهِيَ ابْنَةُ بَتُوئِيلَ ابْنِ مَلِكَةَ، زَوْجَةَ نَاحُورَ، أَخِي إِبْرَاهِيمَ.  
١٦ كَانَتْ رِفْقَةُ جَمِيلَةً جِدًّا، وَعَدْرَاءَ لَمْ يَمَسَّهَا رَجُلٌ. فَزَلَّتْ إِلَى النَّبْعِ وَمَلَأَتْ جَرَّتَهَا، ثُمَّ صَعِدَتْ ثَانِيَةً.  
١٧ فَرَكَضَ الْخَادِمُ مِلَاقَاتِهَا وَقَالَ لَهَا: «اسْقِينِي قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ مِنْ جَرَّتِكَ.»  
١٨ فَقَالَتْ رِفْقَةُ: «أَشْرَبُ يَا سَيِّدِي.» وَأَسْرَعَتْ فَأَنْزَلَتْ الْجِرَّةَ عَنْ يَدِهَا وَسَقَتْهُ.  
١٩ وَبَعْدَ أَنْ سَقَتْهُ قَالَتْ: «سَأَسْقِي جِمَالِكَ أَيْضًا حَتَّى تَرْتَوِيَ جَمِيعًا.»  
٢٠ وَأَسْرَعَتْ رِفْقَةُ فَأَفْرَعَتْ جَرَّتَهَا فِي الْحَوْضِ. وَرَكَضَتْ ثَانِيَةً إِلَى النَّبْعِ وَاسْتَقَتِ الْمَزِيدَ مِنَ الْمَاءِ. فَأَحْضَرَتْ مَاءً لِكُلِّ جِمَالِهِ.  
٢١ وَكَانَ الرَّجُلُ يَرِاقِبُهَا بِصَمْتٍ لِيَعْرِفَ إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَنْجَحَ مَسْعَاهُ أَمْ لَا.  
٢٢ فَبَعْدَ أَنْ شَرِبَتْ الْجِمَالُ، أَخْرَجَ الرَّجُلُ حَلْقًا مِنَ الذَّهَبِ لِأَنَّهَا يَزُنُ نِصْفَ مِثْقَالٍ،<sup>†</sup> وَسَوَارِينَ مِنَ الذَّهَبِ لِيَدِيهَا يَزَنَانِ عَشْرَةَ مِثْقَالٍ.

٢٣ وَقَالَ لَهَا: «أَرْجُو أَنْ تُخْبِرَنِي ابْنَةَ مَنْ تَكُونِينَ. وَهَلْ لَنَا مُتَسَعٌ فِي بَيْتِ أَبِيكَ لِلبَيْتِ؟»

٢٤ فَقَالَتْ لَهُ رِفْقَةُ: «أَنَا ابْنَةُ بَتُوئِيلَ بْنِ مَلِكَةَ وَنَاحُورَ.»

٢٥ ثُمَّ قَالَتْ: «لَدِينَا تَبَنٌ وَعَلْفٌ كَثِيرٌ، وَيُوجَدُ لَكُمْ مُتَسَعٌ لِلبَيْتِ.»

٢٦ ثُمَّ حَتَّى الرَّجُلُ رَأَسَهُ وَحَمَدَ اللَّهَ.

٢٧ قَالَ: «تَبَارَكَ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ. إِذْ أَظْهَرَ وِفَاءَهُ وَإِخْلَاصَهُ لِسَيِّدِي. فَقَدَّ قَادِنِي اللَّهُ فِي طَرِيقِي إِلَى بَيْتِ أَقَارِبِ سَيِّدِي.»

٢٨ فَرَكَضَتِ الْفَتَاةُ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ أُمِّهَا بِهَذِهِ الْأُمُورِ.

٢٩ وَكَانَ لِرِفْقَةَ أُخٌ اسْمُهُ لَابَانُ. فَخَرَجَ لَابَانُ إِلَى النَّبْعِ بِاتِّجَاهِ الرَّجُلِ.

٣٠ فَرَأَى الْحَلْقَ، وَرَأَى السَّوَارِينَ حَوْلَ مِعْصَمِي أُخْتِهِ. فَلَمَّا رَوَتْ لَهُ أُخْتَهُ رِفْقَةَ مَا قَالَهُ لَهَا الرَّجُلُ، جَاءَ لَابَانُ إِلَى الرَّجُلِ حَيْثُ

كَانَ وَقَفًا مَعَ الْجِمَالِ عِنْدَ النَّبْعِ.

٣١ فَقَالَ لَهُ: «ادْخُلْ إِلَى بَيْتِنَا يَا مَنْ بَارَكَكَ اللَّهُ. لِمَاذَا تَقِفُ خَارِجًا؟ هَا الْبَيْتُ مُعَدٌّ لِاسْتِقْبَالِكَ، وَسَنَعُدُّ مَكَانًا لِلْجِمَالِ.»

٣٢ ثُمَّ أَنْزَلَ لَابَانُ حُمُولَةَ الْجِمَالِ وَقَدَّمَ لَهَا تَبْنًا وَعَلْفًا. وَأَعْطَى مَاءً لِلرَّجُلِ وَلِلرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ لِيَغْسِلُوا أَقْدَامَهُمْ.

٣٣ ثُمَّ وَضَعَ الطَّعَامَ أَمَامَ خَادِمِ إِبْرَاهِيمَ لِيَأْكُلَ. لَكِنَّهُ قَالَ: «لَنْ آكُلَ قَبْلَ أَنْ أَقُولَ مَا لَدَيَّ.»

فَقَالَ لَهُ لَابَانُ: «فَقُلْ مَا عِنْدَكَ.»

### الْخَادِمُ يُخْطَبُ رِفْقَةَ لِإِسْحَاقَ

٣٤ فَقَالَ: «أَنَا خَادِمُ إِبْرَاهِيمَ.»

٣٥ وَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ سَيِّدِي كَثِيرًا فَصَارَ غَنِيًّا جِدًّا. إِذْ أَعْطَاهُ اللَّهُ غَنَمًا وَبَقْرًا وَفِضَّةً وَذَهَبًا وَخَدَمًا وَخَادِمَاتٍ وَجِمَالًا وَحَمِيرًا.

† ٢٤:٢٢ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ لِحَوْ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

- ٣٦ وَأَحْبَبْتُ سَارَةَ، زَوْجَةَ سَيِّدِي، لَهُ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ. وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمُ ابْنَهُ كُلَّ مَا يَمْلِكُ.
- ٣٧ وَقَدْ اسْتَحْلَفَنِي سَيِّدِي فَقَالَ: «لَا تَأْخُذْ لِابْنِي زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ الْكِنَعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَسْكَنُ بَيْنَهُمْ.
- ٣٨ بَلْ اذْهَبْ إِلَى بَيْتِ أَبِي وَأَقَارِبِي، وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ زَوْجَةً لِابْنِي.»
- ٣٩ فَقُلْتُ لِسَيِّدِي: «رُبَّمَا تَرَفُّضُ الْفَتَاةِ أَنْ تَأْتِيَ مَعِي.»
- ٤٠ فَقَالَ لِي: «لَقَدْ عَشْتُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّهُ سِيرَسُلُ مَلَائِكَةٍ مَعَكَ، وَسَيُوفِّقُكَ فِي رِحْلَتِكَ. وَسَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ بَنَاتِ أَقَارِبِي وَبَيْتِ أَبِي.
- ٤١ وَعِنْدَمَا تَذْهَبُ إِلَى أَقَارِبِي تَكُونُ حُرًّا مِنْ هَذَا الْقَسَمِ. سَتَكُونُ حُرًّا مِنْهُ حَتَّى لَوْ لَمْ يُعْطُوكَ زَوْجَةً لِابْنِي.»
- ٤٢ «وَعِنْدَمَا جِئْتُ إِلَى النَّبَعِ الْيَوْمَ قُلْتُ: «يَا إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، أَنْجِحْ رِحْلَتِي وَمَسْعَايَ.
- ٤٣ هَا أَنَا وَاقِفٌ عِنْدَ النَّبَعِ. فَأَعْطِنِي عِلَامَةً. إِنْ قُلْتُ لِفَتَاةٍ تَأْتِي لِتَسْتَقِي: أَعْطِنِي قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ مِنْ جَرَّتِكَ لِأَشْرَبَ،
- ٤٤ فَأَجَابَتْ: اشْرَبْ، وَسَأَسْتَقِي مَاءَ الْجَمَالِكِ أَيْضًا. لِتَكُنْ هِيَ الْفَتَاةَ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ لِابْنِ سَيِّدِي.»
- ٤٥ «وَقَبْلَ أَنْ أَنْهِيَ صَلَاتِي فِي قَلْبِي، أَتَتْ رِفْقَةُ وَجَرَّتَهَا عَلَيَّ كَتِفِهَا. فَزَلَّتْ إِلَى النَّبَعِ وَاسْتَقَتْ مَاءً. فَقُلْتُ لَهَا: «اسْتَقِينِي مِنْ فَضْلِكَ.»
- ٤٦ فَاسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ الْجِرَّةَ عَنْ كَتِفِهَا وَقَالَتْ: «اشْرَبْ، وَسَأَسْتَقِي مَاءَ الْجَمَالِكِ أَيْضًا.» فَشَرِبْتُ، وَسَقَّتِ الْجَمَالَ أَيْضًا.
- ٤٧ ثُمَّ سَأَلْتُهَا: «ابْنَةُ مَنْ تَكُونِينَ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا ابْنَةُ بَثْوَيْلَ بْنِ نَاحُورَ وَمَلِكَةَ.» فَوَضَعْتُ حَلْقًا فِي أَنْفِهَا، وَسَوَّارِينَ حَوْلَ مِعْصَمَيْهَا.
- ٤٨ ثُمَّ حَنَيْتُ رَأْسِي وَشَكَرْتُ اللَّهَ، وَبَارَكْتُ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ. فَقَدْ هَدَانِي فِي طَرِيقِ صَحِيحٍ لِأَخْذِ ابْنَةِ أَخِي سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ زَوْجَةً لِابْنِهِ.
- ٤٩ وَالْآنَ، إِنْ كُنْتُمْ سَتَعَامِلُونَ بِالْإِخْلَاصِ وَالْوَفَاءِ مَعَ سَيِّدِي، فَأَخْبِرُونِي. وَإِلَّا، فَأَخْبِرُونِي أَيْضًا، فَأَعْرِفَ مَاذَا أَفْعَلُ.»
- ٥٠ فَأَجَابَ لَابَانُ وَبَثْوَيْلُ: «هَذَا الْأَمْرُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَلَيْسَ لَنَا أَنْ نَغْيِرَ ذَلِكَ.
- ٥١ هَا هِيَ رِفْقَةُ، نَحْنُهَا زَوْجَةُ لَابْنِ سَيِّدِكَ كَمَا قَضَى اللَّهُ.»
- ٥٢ فَلَمَّا سَمِعَ خَادِمُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمَا، سَجَدَ لِلَّهِ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٥٣ ثُمَّ أَخْرَجَ الْخَادِمَ كُلَّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالثِّيَابِ، وَأَعْطَاهَا لِرِفْقَةَ. كَمَا قَدَّمَ هَدَايَا ثَمِينَةً لِأَخِيهَا وَأُمِّهَا.
- ٥٤ فَأَكَلَ وَشَرِبَ مَعَ الَّذِينَ مَعَهُ، وَبَاتُوا هُنَاكَ. وَلَمَّا نَهَضُوا فِي الصَّبَاحِ قَالَ الْخَادِمُ: «اسْمَحُوا لِي بِالذَّهَابِ إِلَى سَيِّدِي.»
- ٥٥ لَكِنَّ أَخَا رِفْقَةَ وَأُمَّهَا قَالَا: «لَتَبَقَ الْفَتَاةُ مَعَنَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ عَلَى الْأَقْلِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَذْهَبُ.»
- ٥٦ لَكِنَّ الْخَادِمَ قَالَ: «لَا تُؤَخِّرَانِي، فَقَدْ وَفَّقَ اللَّهُ رِحْلَتِي وَمَسْعَايَ. أَطْلِقُونِي فَأَعُودَ إِلَى سَيِّدِي.»
- ٥٧ فَقَالُوا: «نَدْعُو الْفَتَاةَ وَنَسْأَلُهَا أَمَامَكَ.»
- ٥٨ فَدَعَا رِفْقَةَ وَسَأَلَهَا: «هَلْ تُرِيدِينَ الذَّهَابَ مَعَ الرَّجُلِ الْآنَ؟»
- فَقَالَتْ رِفْقَةُ: «نَعَمْ.»
- ٥٩ فَصَرَفَا رِفْقَةَ وَمُرِيَّتَهَا مَعَ خَادِمِ إِبْرَاهِيمَ وَرِجَالِهِ.
- ٦٠ وَبَارَكُوا أُخْتَهُمْ رِفْقَةَ وَقَالُوا:

«لَيْتَكَ تَصِيرِينَ، يَا أُخْتَنَا،

أُمًّا لِلْمَلَائِكِينَ مِنَ النَّاسِ.

وَلَيْتَ أَحْفَادَكَ يَسْتَوْلُونَ عَلَى مَدُنِ أَعْدَائِهِمْ.»

٦١ فَقَامَتْ رِفْقَةُ وَخَادِمَتُهَا وَرَكِبْنَ عَلَى الْجَمَلِ، وَتَبَعْنَ الرَّجُلَ. وَهَكَذَا أَخَذَ الْخَادِمُ رِفْقَةَ وَمَضَى فِي طَرِيقِهِ.

٦٢ وَكَانَ إِسْحَاقُ قَدْ تَرَكَ مَحِيْمَهُ قُرْبَ مَدْخَلِ بَيْتِ لَحْيَ رُئِي وَسَكَنَ فِي النَّقَبِ.†

٦٣ فَخَرَجَ لِيَتَفَكَّرَ قَبْلَ الْمَسَاءِ فِي الْحَقْلِ. وَرَفَعَ نَظْرَهُ، فَإِذَا بِهِ يَرَى جَمَالًا قَادِمَةً.

٦٤ وَرَفَعَتْ رِفْقَةُ نَظْرَهَا فَرَأَتْ إِسْحَاقَ. فَتَرَجَّلَتْ عَنِ الْجَمَلِ.

٦٥ ثُمَّ سَأَلَتْ الْخَادِمَ: «مَنْ هُوَ هَذَا الرَّجُلُ الْمَاشِي فِي الْحَقْلِ لِمَاقَاتِنَا؟» فَقَالَ الْخَادِمُ: «إِنَّهُ سَيِّدِي!» فَأَخَذَتْ رِفْقَةُ الْخِمَارَ وَغَطَّتْ

وَجْهَهَا.

٦٦ ثُمَّ رَوَى الْخَادِمُ لِإِسْحَاقَ كُلَّ مَا فَعَلَهُ.

٦٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَدْخَلَ إِسْحَاقُ رِفْقَةَ إِلَى خِيْمَةِ أُمِّهِ سَارَةَ لِيَتَزَوَّجَهَا. وَأَحَبَّهَا كَثِيرًا. فَتَعَزَّى إِسْحَاقُ بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ.

## ٢٥

### عائلة إبراهيم

١ وَتَزَوَّجَ إِبْرَاهِيمُ امْرَأَةً أُخْرَى اسْمُهَا قَطُورَةُ.

٢ وَأَنْجَبَتْ زَمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِدْيَانَ وَإِسْحَاقَ وَشُوحَ.

٣ وَأَنْجَبَ يَقْشَانُ شَبَا وَدَدَانَ. وَنَسَلَ دَدَانُ هُمْ شَعْبُ أَشُورِيمَ وَلَطُوشِيمَ وَالْأُمِيمَ.

٤ أَمَّا أَوْلَادُ مَدْيَانَ فَهُمْ عِيفَةُ وَعِغْرُ وَحَنُوكُ وَأَيْدَاعُ وَالْأَدْعَةُ. كَانَ هَؤُلَاءِ جَمِيعًا أَبْنَاءَ قَطُورَةَ.

٥ وَمَلَكَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ.

٦ لَكِنَّهُ قَدَّمَ هَبَاتٍ لِأَبْنَاءِ جَوَارِيهِ. وَأَثْنَاءَ حَيَاتِهِ، صَرَفَهُمْ شَرْقًا بَعِيدًا عَنِ ابْنِهِ إِسْحَاقَ إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِقِ.\*

٧ وَعَاشَ إِبْرَاهِيمُ مِئَةً وَخَمْسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً.

٨ وَأَسْلَمَ رُوحَهُ فِي سِنِّ الشَّيْخُوخَةِ، بَعْدَ حَيَاةٍ طَوِيلَةٍ مُرْضِيَةٍ، وَضَمَّ إِلَى جَمَاعَتِهِ.

٩ وَدَفَنَهُ أَبْنَاهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ فِي كَهْفِ الْمَكْفِيلَةِ فِي حَقْلِ عَفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ الْحِثِّيِّ، الَّذِي يَقَعُ شَرْقِيَّ مَمْرَا.

١٠ وَهُوَ الْكَهْفُ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الْحِثِّيِّينَ. وَدَفِنَ هُنَاكَ إِبْرَاهِيمَ وَامْرَأَتَهُ سَارَةَ.

١١ وَبَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، بَارَكَ اللَّهُ ابْنَ إِسْحَاقَ. وَاسْتَقَرَّ إِسْحَاقُ عِنْدَ بَيْتِ لَحْيَ رُئِي.

١٢ هَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْمَاعِيلَ الَّذِي أَنْجَبَهُ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الْجَارِيَةِ الْمِصْرِيَّةِ هَاجَرَ.

١٣ هَذِهِ أَسْمَاءُ أَوْلَادِ إِسْمَاعِيلَ حَسَبَ تَسْلُسُلِ وَوَلَادَتِهِمْ: نَابِيُوتُ، وَهُوَ بَكْرُ إِسْمَاعِيلَ، وَقِيدَارُ وَأَدْبَيْلُ وَمِيسَامُ،

† ٢٤:٦٢ النَّقَبُ. الْمُنطَقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ فِي جَنُوبِ يَهُودَا. S ٢٤:٦٣ لِيَتَفَكَّرَ. أَوْ لِيَتَمَتَّى. \* ٢٥:٦١ الْمَشْرِقُ. يُشِيرُ ذَلِكَ عَلَى الْأَعْلَبِ إِلَى الْمُنطَقَةِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ نَهْرِي دَجْلَةَ وَالْفُرَاتِ وَامْتَدَادَهَا إِلَى الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ حَتَّى الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ.

- ١٤ وَمِشْمَاعٌ وَدُومَةُ وَمَسَّا  
 ١٥ وَحَدَارٌ وَتِيَامٌ وَيَطُورٌ وَنَافِيشٌ وَقِدْمَةٌ.  
 ١٦ هَؤُلَاءِ هُمْ أَوْلَادُ إِسْمَاعِيلَ. وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمُ الَّتِي سَمَّيْتَ عَلَيْهَا قُرَاهِمَ وَمَخِيْمَاتِهِمْ. وَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ شَيْخَ عَشِيرَةٍ.  
 ١٧ وَعَاشَ إِسْمَاعِيلُ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. وَلَفَّظَ أَنْفَاسَهُ الْأَخِيرَةَ وَمَاتَ. وَضُمَّ إِلَى جَمَاعَتِهِ.  
 ١٨ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى سُورِ مِصْرَ،<sup>†</sup> امْتِدَادًا إِلَى أَشُورَ فِي مُوَاجَهَةِ إِخْوَتِهِمْ.\*

## عائلةُ إسحاق

- ١٩ وَهَذِهِ هِيَ قِصَّةُ عَائِلَةِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَلَدَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ.  
 ٢٠ وَكَانَ إِسْحَاقُ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ تَزَوَّجَ رِفْقَةَ بِنْتَ بَثْوَيْلَ الْأَرَامِيِّ، الَّذِي مِنْ فَدَانَ أَرَامَ، وَهِيَ أُخْتُ لَابَانَ.  
 ٢١ وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى اللَّهِ لِأَجْلِ زَوْجَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا. وَاسْتَجَابَ لَهُ اللَّهُ، فَحَلَّتْ رِفْقَةُ زَوْجَتَهُ.  
 ٢٢ وَتَرَافَسَ الْوَلَدَانِ دَاخِلَهَا. فَقَالَتْ رِفْقَةُ: «إِنْ كَانَ الْأَمْرُ هَكَذَا، فَلِهَذَا أَنَا حَبْلِي؟» فَذَهَبَتْ لِتَسْأَلَ اللَّهَ عَمَّا يَحْدُثُ.  
 ٢٣ فَقَالَ لَهَا اللَّهُ:

«فِي دَاخِلِكَ أُمَّتَانِ،  
 وَمِنْ بَطْنِكَ يَنْقَسِمُ شَعْبَانِ.  
 وَيَكُونُ أَحَدُهُمَا أَقْوَى مِنَ الْآخَرِ،  
 وَأكْبَرُهُمَا سَيَخْدُمُ اصْغَرَهُمَا.»

- ٢٤ وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ الْوِلَادَةِ، أَنْجَبَتْ تَوَامِينِ.  
 ٢٥ كَانَ الْأَوَّلُ أَحْمَرَ الْبَشَرَةِ، وَجِلْدُهُ أَشْبَهَ بِرِدَائِ كَثِيفٍ مِنَ الشَّعْرِ. فَسَمِيَ عَيْسُو. S  
 ٢٦ ثُمَّ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَدُهُ مُمْسِكَةٌ بِعِقْبِ عَيْسُو، فَسَمِيَ يَعْقُوبَ. \*\* وَكَانَ إِسْحَاقُ فِي السِّتِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا وُلِدَا.  
 ٢٧ وَكَبِرَ الْوَلَدَانِ. وَصَارَ عَيْسُو صَيَادًا مَاهِرًا مُجِبًّا لِلْبَقَاءِ فِي الْخَلَاءِ. أَمَا يَعْقُوبُ فَكَانَ رَجُلًا هَادِئًا يَلْزِمُ الْحَيْمَ.  
 ٢٨ وَكَانَ إِسْحَاقُ يُفْضِلُ عَيْسُو، لِأَنَّهُ يُحِبُّ مَا يَصْطَادُهُ لَهُ. أَمَا رِفْقَةُ فَكَانَتْ تَفْضِلُ يَعْقُوبَ.  
 ٢٩ وَذَاتَ يَوْمٍ، كَانَ يَعْقُوبُ يَطْبُخُ حَسَاءً. فَجَاءَ عَيْسُو مِنَ الْحَقْلِ، وَكَانَ قَدْ أَغْيَاهُ الْجُوعُ.  
 ٣٠ فَقَالَ عَيْسُو لِيَعْقُوبَ: «أَطْعِمْنِي مِنْ ذَلِكَ الْحَسَاءِ الْأَحْمَرِ، فَأَنَا جَائِعٌ جِدًّا.» وَلِهَذَا صَارَ عَيْسُو يُدْعَى أَيْضًا أَدُومًا.††  
 ٣١ فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: «بِعْنِي أَوَّلًا حُقُوقَكَ كَابِنِ بَكْرٍ.»\*\*  
 ٣٢ فَقَالَ عَيْسُو: «هَا أَنَا أَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ، فَمَا نَفْعُ حُقُوقِي كَبِكْرٍ؟»

† ٢٥:١٨ سور مصر. وَهُوَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْحُصُونِ الَّتِي كَانَتْ مَبْنِيَّةً عَلَى امْتِدَادِ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ لِمِصْرَ، وَأُطْلِقَ عَلَيْهَا اسْمُ سُورِ مِصْرَ. \* ٢٥:١٨ فِي مُوَاجَهَةِ إِخْوَتِهِمْ. أَوْ قَدْ تَعْنِي «كَانُوا يَهْجُونَ إِخْوَتَهُمْ.» (أَيْضًا فِي 16: (S 12) ٢٥:٢٥ عَيْسُو. وَيَعْنِي كَثِيفَ الشَّعْرِ. \* ٢٥:٢٦ يَعْقُوبَ. أَيْ «يَعْقُبُ»، «أَوْ «يَعْقَبُ.» †† ٢٥:٣٠ أَدُومَ. أَيْ «أَحْمَرَ.» †† ٢٥:٣١ حُقُوقَكَ كَابِنِ بَكْرٍ. كَانَ الْابْنُ الْبَكْرُ يُحْصَلُ عَلَى نِصْفِ الْمِيرَاثِ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ وَيَتَرَأَسُ الْعَائِلَةَ.

٣٣ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَحْلَفْ بِذَلِكَ أَوْلًا!» حَلَفَ لَهُ عَيْسُو، وَبَاعَ حُقُوقَ بُكُورِيَّتِهِ لِيَعْقُوبَ.  
٣٤ وَأَعْطَى يَعْقُوبُ عَيْسُو خبزًا وَعَدَسًا مَطْبُوحًا فَأَكَلَ عَيْسُو وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى مُسْتَهِينًا مُحَقَّقَهُ كَابِنُ بَكْرِ.

## ٢٦

## إِسْحَاقُ يَكْذِبُ عَلَى أَبِيهِ

- ١ وَحَدَّثَتْ فِي الْبِلَادِ مَجَاعَةٌ غَيْرُ الْمَجَاعَةِ الْأُولَى الَّتِي حَدَّثَتْ فِي زَمَنِ إِبْرَاهِيمَ. فَذَهَبَ إِسْحَاقُ إِلَى مَدِينَةِ جَرَارَ، إِلَى أَبِيهِ مَلِكِ الْفِلَسْطِينِ.
- ٢ فَظَهَرَ اللَّهُ لِإِسْحَاقَ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَنْزِلْ إِلَى مِصْرَ. بَلِ امْكُثْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَأَقُولُ لَكَ عَنْهَا.
- ٣ عَشْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ غَرِيبًا، وَسَأَكُونُ مَعَكَ وَسَأُبَارِكُكَ. إِذْ سَأُعْطِيكَ وَنَسْلَكَ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ. وَسَأُفِي بِسَمِيِّ الَّذِي أَقْسَمْتَهُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ.
- ٤ سَأُضَاعِفُ نَسْلَكَ لِيَكُونُوا بَعْدَ نُجُومِ السَّمَاءِ. وَسَأُعْطِي نَسْلَكَ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ، وَسَتَنَالُ كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ بَرَكَتًا بِنَسْلِكَ.\*
- ٥ لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَطَاعَ كَلَامِي، وَعَمِلَ بِوَصَايَايَ وَأَحْكَامِي وَشَرَائِعِي.»
- ٦ فَاسْتَقَرَّ إِسْحَاقُ فِي جَرَارَ.
- ٧ فَسَأَلَهُ أَهْلُ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ عَنْ زَوْجَتِهِ. فَقَالَ: «إِنَّهَا أُخْتِي.» فَقَدْ خَافَ أَنْ يَقُولَ: «إِنَّهَا زَوْجَتِي.» إِذْ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «سَأَقُولُ إِنَّهَا أُخْتِي لِئَلَّا يَقْتُلُونِي طَمَعًا فِي رِفْقَةٍ، لِأَنَّهَا جَمِيلَةٌ.»
- ٨ وَبَعْدَ أَنْ طَالَ بِهِ الْأَيَّامُ هُنَاكَ، نَظَرَ أَبِيهِ مَلِكُ الْفِلَسْطِينِ مِنْ نَافِذَةٍ، وَرَأَى إِسْحَاقَ يَلَاطِفُ زَوْجَتَهُ رِفْقَةً.
- ٩ فَدَعَا أَبِيهِ إِسْحَاقَ وَقَالَ: «هِيَ امْرَأَتُكَ إِذَا! فَلِهَذَا قُلْتَ إِنَّهَا أُخْتُكَ؟» فَقَالَ إِسْحَاقُ لِأَبِيهِ: «خَفْتُ أَنْ أَمُوتَ بِسَبَبِهَا.»
- ١٠ فَقَالَ أَبِيهِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ بِنَا؟ كَانَ مُمْكِنًا أَنْ يُعَاشِرَ وَاحِدٌ مِنْ جَمَاعَتِنَا امْرَأَتَكَ. لَوْ حَدَّثْتَ هَذَا، لَكُنْتُ قَدْ جَلَبَتُ عَلَيْنَا ذَنْبًا عَظِيمًا.»
- ١١ حِينَئِذٍ، أَمَرَ أَبِيهِ كُلَّ قَوْمِهِ وَقَالَ: «مَنْ يُؤْذِي هَذَا الرَّجُلَ أَوْ زَوْجَتَهُ يَقْتُلْ.»

## ثَرَاءُ إِسْحَاقَ

- ١٢ وَزَرَعَ إِسْحَاقُ بُدُورًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. وَفِي السَّنَةِ نَفَسَهَا حَصَدَ مِئَةَ ضِعْفٍ. وَبَارَكَ اللَّهُ إِسْحَاقَ.
- ١٣ فَصَارَ غَنِيًّا. ثُمَّ أَزْدَادَ غِنَى أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ حَتَّى صَارَ ثَرِيًّا جِدًّا.
- ١٤ فَكَانَتْ لَهُ قُطْعَانٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْمَوَاشِي وَالْبَقَرِ وَخُدَّامٌ كَثِيرُونَ. حَسَدَهُ الْفِلَسْطِينُونَ.
- ١٥ وَكَانَ الْفِلَسْطِينُونَ قَدْ طَمَوْا كُلَّ الْآبَارِ الَّتِي سَبَقَ أَنْ حَفَرَهَا خُدَّامُ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ فِي زَمَنِهِ وَمَلَأُوهَا تَرَابًا.
- ١٦ فَقَالَ أَبِيهِ لِإِسْحَاقَ: «فَارْقِنَا، فَقَدْ أَصْبَحَتْ أَقْوَى مِنَّا بِكَثِيرٍ.»
- ١٧ فَانصَرَفَ إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ، وَخِيمَ فِي وَادِي جَرَارَ، وَاسْتَقَرَّ هُنَاكَ.
- ١٨ وَحَفَرَ إِسْحَاقُ آبَارَ الْمَاءِ الَّتِي حَفَرَتْ فِي أَيَّامِ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ جَدِيدٍ. إِذْ كَانَ الْفِلَسْطِينُونَ قَدْ طَمَرُوهَا بَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ. وَدَعَاها إِسْحَاقُ بِالْأَسْمَاءِ نَفْسِهَا الَّتِي دَعَاها بِهَا أَبُوهُ.

\* ٢٦:٤. بنسلك. انظر الرسالة إلى مؤمني غلاطية 3: 16.

- ١٩ فَحَفَرَ خُدَّامُ إِسْحَاقَ فِي الْوَادِي، وَوَجَدُوا نَبْعًا ذَا مِيَاهٍ عَذْبَةٍ.
- ٢٠ لَكِنَّ رُعَاةَ جَرَارٍ تَنَازَعُوا مَعَ رُعَاةِ إِسْحَاقَ وَقَالُوا: «الْمَاءُ مَأُونَا،» فَسَمَّى إِسْحَاقُ الْمَكَانَ عِسْقَ،<sup>†</sup> لِأَنَّهُمْ تَنَازَعُوا مَعَهُ عَلَيْهَا.
- ٢١ ثُمَّ حَفَرَ خُدَّامُ إِسْحَاقَ بَيْرًا أُخْرَى. فَتَنَازَعَهُ أَهْلُ جَرَارٍ عَلَيْهَا أَيْضًا. فَسَمَّاها إِسْحَاقُ سِطْنَةَ.<sup>‡</sup>
- ٢٢ فَانْتَقَلَ إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بَيْرًا أُخْرَى. فَلَمْ يَنَازِعُوهُ عَلَيْهَا. فَسَمَّاها رَحُوبُوتَ،<sup>S</sup> وَقَالَ: «الآن وَسَّعَ اللهُ لَنَا، وَسَنَصِيرُ أَكْثَرَ عَدَدًا فِي الْأَرْضِ.»
- ٢٣ وَانْتَقَلَ إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْرِ السَّبْعِ.
- ٢٤ وَظَهَرَ لَهُ اللهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ: «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ، فَلَا تَخَفْ، لِأَنِّي مَعَكَ، وَسَأُبَارِكُكَ. وَسَأَكْثُرُ نَسْلَكَ مِنْ أَجْلِ إِبْرَاهِيمَ عِبْدِي.»
- ٢٥ فَبَنَى إِسْحَاقُ مَذْبَحًا هُنَاكَ، وَدَعَا بِاسْمِ اللهِ. وَنَصَبَ هُنَاكَ خَيْمَتَهُ. وَحَفَرَ خُدَّامُ إِسْحَاقَ بَيْرًا هُنَاكَ.
- ٢٦ وَجَاءَ إِلَيْهِ أَيْبَالُكُ مِنْ جَرَارٍ مَعَ صَاحِبِيهِ أَهْزَاتَ وَفِيكُولَ أَمْرِ جَيْشِهِ.
- ٢٧ فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ: «لِمَاذَا جِئْتُمْ إِلَيَّ؟ فَانْتُمْ تَبْغِضُونِي، وَقَدْ صَرَفْتُمُونِي مِنْ أَرْضِكُمْ.»
- ٢٨ فَقَالُوا لَهُ: «الآن تَأْكُدُنَا أَنَّ اللهُ مَعَكَ. فَقُلْنَا: <لِيَحْلِفَ أَحَدُنَا لِلْآخِرِ عَلَى الْوَفَاءِ، وَلِنَقْطَعَ مَعَكَ عَهْدًا.>
- ٢٩ عِدْ بِأَنَّكَ لَنْ تُؤْذِنَا. فَحَنُّنُ لَمْ نُؤْذِكَ. بَلْ لَمْ نَصْنَعْ مَعَكَ إِلَّا خَيْرًا. وَقَدْ صَرَفْنَاكَ فِي سَلَامٍ. وَأَنْتَ الْآنَ مُبَارَكٌ مِنَ اللهِ.»
- ٣٠ فَأَعَدَّ لَهُمْ وَلِيْمَةً، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا.
- ٣١ وَبَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ وَتَعَاهَدُوا. ثُمَّ وَدَّعَهُمْ إِسْحَاقُ، فَضُضُوا فِي سَلَامٍ.
- ٣٢ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ خُدَّامُ إِسْحَاقَ وَأَخْبَرُوهُ عَنِ الْبَيْرِ الَّتِي حَفَرُوهَا. قَالُوا لَهُ: «لَقَدْ وَجَدْنَا مَاءً!»
- ٣٣ فَسَمَّاها شِبْعَةً.<sup>\*\*</sup> وَلِهَذَا فَإِنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ هُوَ بَيْرُ السَّبْعِ<sup>††</sup> حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

### زوجتنا عيسو

- ٣٤ وَلَمَّا بَلَغَ عَيْسُو الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْعُمُرِ، تَزَوَّجَ يَهُودِيَّتَ ابْنَةَ بَيْرِي الْحِثِّيِّ، وَبِسْمَةِ ابْنَةِ إِيلُونَ الْحِثِّيِّ.
- ٣٥ فَكَانَتَا مُصَدَّرَ حُزْنٍ لِإِسْحَاقَ وَرِفْقَةٍ.

## ٢٧

### يعقوبُ يخدعُ أبيه إسحاق

- ١ وَشَاخَ إِسْحَاقُ، وَضَعُفَتْ عَيْنَاهُ فَلَمْ يَعْذِيقِدِرْ أَنْ يُبْصِرَ. فَدَعَا بِكُرَّهُ عَيْسُو وَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ يَا ابْنِي.»
- فَقَالَ عَيْسُو: «سَمِعًا وَطَاعَةً.»
- ٢ فَقَالَ إِسْحَاقُ: «هَا أَنَا قَدْ شِخْتُ. وَلَا أَدْرِي مَتَى سَأَمُوتُ.»

† ٢٦:٢٠ عِسْق. أي نزاع. ‡ ٢٦:٢١ سِطْنَةَ. أي كراهية أو عداوة. S ٢٦:٢٢ رَحُوبُوت. أي المكان الرحب. \*\* ٢٦:٣٣ شِبْعَةً. أي سبعة أو قسم. †† ٢٦:٣٣ بَيْرُ السَّبْعِ. أي بئر القسم.

- ٣ فَلَانَ خُذْ عُدَّةَ صَيْدِكَ: جُعبَةً سِهَامِكَ وَقَوْسَكَ. وَأَخْرِجْ إِلَى الْحَقْلِ، وَاصْطَدْ لِي حَيوانًا أَكَلَهُ.
- ٤ أَعِدْ لِي طَعامًا طَيِّبًا مِمَّا أَحَبُّ، وَأَحْضِرْهُ لِي لِأَكَلِهِ، لِكِي أُبَارِكَكَ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.
- ٥ نَخْرِجْ عَيْسُو إِلَى الْحَقْلِ لِيَصْطَادَ.
- أما رِفْقَةُ فَكَانَتْ تُصْنِي لِحَدِيثِ إِسْحاقَ وَعَيْسُو ابْنِهِ.
- ٦ فَقَالَتْ رِفْقَةُ لِيَعْقُوبَ ابْنِهَا: «اسْمَعْ، سَمِعْتُ أَبَاكَ يَقُولُ لِأَخِيكَ عَيْسُو:
- ٧ >اجْلِبْ لِي صَيْدًا وَأَعِدْ لِي طَعامًا طَيِّبًا لِأَكُلْ، فَأُبَارِكَكَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.<
- ٨ وَالآنَ، أَطْعِمْنِي، يَا ابْنِي، وَافْعَلْ مَا أَقُولُهُ لَكَ.
- ٩ اذْهَبْ إِلَى قَطِيعِ الْغَنَمِ، وَأَحْضِرْ جَدِيدَيْنِ مِنْ خِيَارِ الْقَطِيعِ. سَأَعِدُ مِنْهُمَا لِأَيِّكَ طَعامًا طَيِّبًا مِمَّا يُحِبُّ.
- ١٠ نَخُذْ الطَّعامَ لِأَيِّكَ لِأَكَلِهِ، لِكِي يُبَارِكَكَ قَبْلَ مَوْتِهِ.»
- ١١ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأُمِّهِ رِفْقَةَ: «أَخِي كَثِيرُ الشَّعْرِ، وَأَمَّا أَنَا فَأَمْلَسُ الْجِلْدَ.
- ١٢ فَإِذَا لَمَسْنِي، ااكتَشَفَ أُنِّي أَحاولُ خِداعَهُ. وَهَذَا سَأَجْلِبُ عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً وَالِدِي بَدَلًا مِنْ بَرَكَتِهِ.»
- ١٣ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لِتَاتِ عَلَيَّ آيَةٌ لَعْنَةً تَطْلُقُ عَلَيْكَ. فَافْعَلْ مَا أَقُولُهُ لَكَ. اذْهَبْ وَأَحْضِرِ الْجَدِيدَيْنِ!»
- ١٤ فَمَضَى وَأَمْسَكَ الْجَدِيدَيْنِ وَأَحْضَرَهُمَا لِأُمِّهِ. فَأَعَدَّتْ طَعامًا طَيِّبًا مِمَّا يُحِبُّ أَبُوهُ.
- ١٥ ثُمَّ أَخَذَتْ رِفْقَةُ أَفْضَلَ مَلابِسِ بَكرِها عَيْسُو الَّتِي كَانَتْ عِنْدَها فِي الْبَيْتِ، وَالْبَسَتْها لِابْنِها الْأَصْغَرَ.
- ١٦ وَوَضَعَتْ جُلُودَ جَدِي الْمَعزَى عَلَى يَدَيْهِ وَعَلَى عُنُقِهِ الْأَمْلَسِ.
- ١٧ وَأَعْطَتْ ابْنِها يَعْقُوبَ الطَّعامَ الطَّيِّبَ وَالْخَبْزَ الَّذِي أَعَدَّتْهُ.
- ١٨ فَذَهَبَ يَعْقُوبُ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي.»
- فَقَالَ إِسْحاقُ: «نَعَمْ، يَا ابْنِي. أَيُّ وَلَدِي أَنْتَ؟»
- ١٩ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَبِيهِ: «أَنَا عَيْسُو بِكَرِّكَ. وَقَدْ فَعَلْتُ كَمَا طَلَبْتَ مِنِّي. فَتَعَالَ وَاجْلِسْ وَكُلْ مِمَّا اصْطَدْتُ، لِكِي تُبَارِكَنِي.»
- ٢٠ فَقَالَ إِسْحاقُ لِيَعْقُوبَ: «كَيْفَ وَجَدْتَ صَيْدًا بِهَذِهِ السَّرْعَةِ يَا ابْنِي؟» فَقَالَ: «لِأَنَّ إِلْهَكَ وَضَعَهُ فِي طَرِيقِي.»
- ٢١ فَقَالَ إِسْحاقُ لِيَعْقُوبَ: «اقْتَرَبْ لِأَمْسِكَ يَا ابْنِي، فَأَعْرِفَ إِنْ كُنْتَ حَقًّا ابْنِي عَيْسُو.»
- ٢٢ فَاقْتَرَبَ يَعْقُوبُ مِنْ إِسْحاقَ أَبِيهِ، فَلَبَسَهُ إِسْحاقُ. ثُمَّ قَالَ إِسْحاقُ: «صَوْتُكَ كَصَوْتِ يَعْقُوبَ، أَمَّا مَلْبَسُ يَدَيْكَ فَكَمَلْمَسِ يَدِي عَيْسُو.»
- ٢٣ لَمْ يَسْتَطِعْ إِسْحاقُ أَنْ يُمَيِّزْ يَعْقُوبَ، لِأَنَّ يَدَيْ يَعْقُوبَ كَانَتَا غَزِيرَتِي الشَّعْرِ كَيْدِي أَخِيهِ عَيْسُو. فَبارَكَهُ إِسْحاقُ.
- ٢٤ وَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ حَقًّا عَيْسُو ابْنِي؟»
- فَقَالَ يَعْقُوبُ: «نَعَمْ أَنَا هُوَ!»

### بركة يعقوب

- ٢٥ فَقَالَ إِسْحاقُ: «أَعْطِنِي بَعْضًا مِنَ اللَّحْمِ لِأَكُلْ يَا ابْنِي، لِكِي أُبَارِكَكَ.» فَأَعْطاهُ يَعْقُوبُ لَحْمًا، فَأَكَلَهُ. وَأَحْضَرَ أَيضًا نَبِيذًا فَشَرِبَهُ إِسْحاقُ.



٢٦ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَبُوهُ إِسْحَاقُ: «اقْتَرِبْ وَقَبِّلْنِي، يَا بَنِي.»

٢٧ فَاقْتَرَبَ يَعْقُوبُ وَقَبَّلَهُ. فَشَمَّ إِسْحَاقُ رَائِحَةَ مَلَاسِيهِ، فَبَارَكَهُ. وَقَالَ:

«هَا رَائِحَةُ ابْنِي كَرَائِحَةَ حَقْلِ بَارَكَهُ اللَّهُ.

٢٨ لِيُعْطِكَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ نَدَى،

وَحُقُولًا خَصِيبَةً،

وَوَفْرَةً فِي الْقَمْحِ وَالنَّبِيذِ.

٢٩ لِتَخْدَمَكَ شُعُوبٌ،

وَلَتَنْحَنِي أُمَّمٌ أَمَامَكَ.

وَلَتَكُنْ سَيِّدَ إِخْوَتِكَ،

وَلَيَنْحَنِي لَكَ أَوْلَادُ أُمَّكَ.

«فَلْيَلْعَنِ لَاعِنُوكَ،

وَلْيَبَارِكْ مُبَارِكُوكَ.»

بركة عيسو

٣٠ وَلَمَّا انْتَهَى إِسْحَاقُ مِنْ مُبَارَكَةِ يَعْقُوبَ، انصَرَفَ يَعْقُوبُ مِنْ مَحْضَرِهِ. وَعَادَ أَخُوهُ عَيْسُو مِنْ صَبِيهِ.

٣١ وَأَعَدَّ عَيْسُو طَعَامًا طَيِّبًا وَأَحْضَرَهُ لِأَيِّهِ. وَقَالَ لِأَيِّهِ: «يَا أَبِي، قُمْ وَكُلْ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي أَحْضَرْتُ لَكَ لِكَيْ تُبَارِكَنِي.»

٣٢ فَقَالَ إِسْحَاقُ أَبُوهُ لَهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ عَيْسُو: «أَنَا ابْنُكَ، بَرَكَ عَيْسُو.»

٣٣ فَارْتَجِفَ إِسْحَاقُ ارْتِجَافًا عَظِيمًا وَقَالَ: «فَمَنِ الَّذِي اصْطَادَ حَيَوَانًا وَأَحْضَرَهُ إِلَيَّ إِذَا؟ لَقَدْ أَكَلْتُهُ كُلَّهُ وَبَارَكْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ.

وَسَيَكُونُ مِنْ بَارَكْتِهِ مُبَارَكًا.»

٣٤ فَلَمَّا سَمِعَ عَيْسُو كَلَامَ أَبِيهِ، صَرَخَ صُرَاخًا عَالِيًا وَمُرًّا جَدًّا. وَقَالَ لِأَيِّهِ: «بَارِكْنِي، أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي.»

٣٥ فَقَالَ إِسْحَاقُ: «جَاءَ أَخُوكَ وَاحْتَالَ عَلَيَّ وَأَخَذَ بَرَكَتَكَ.»

٣٦ فَقَالَ عَيْسُو: «لَمْ يُخْطِئْ مَنْ سَمَاهُ يَعْقُوبُ! \* هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي يَحْتَالُ فِيهَا عَلَيَّ. سَبَقَ أَنْ أَخَذَ حُقُوقِي كَابْنِ بَكْرِ،† وَالآنَ

أَخَذَ بَرَكَتِي.» ثُمَّ قَالَ عَيْسُو: «أَمَا احْتَفَفْتُ لِي بِبَرَكَهٍ؟»

٣٧ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِعَيْسُو: «جَعَلْتَهُ عَلَيْكَ سَيِّدًا، وَجَعَلْتَ كُلَّ إِخْوَتِهِ لَهُ خُدَّامًا. وَأَعْطَيْتَهُ قَمَّحًا وَنَبِيذًا أَيْضًا. فَمَا الَّذِي تَبَقِيَ؟ وَمَاذَا

يُمْكِنُنِي أَنْ أَفْعَلَ لَكَ، يَا ابْنِي؟»

٣٨ فَقَالَ عَيْسُو لِأَيِّهِ: «أَمَا عِنْدَكَ وَلَا بَرَكَهٌ وَاحِدَةٌ يَا أَبِي؟ بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا، يَا أَبِي!» ثُمَّ بَدَأَ عَيْسُو يَنْوَحُ بِصَوْتٍ عَالٍ.

٣٩ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ:

«هَا مَسْكَنُكَ يَكُونُ بَعِيدًا عَنِ الْأَرْضِ الْخَصِيبَةِ،

\* ٢٧:٣٦ يعقوب. أي «يعقب»، «أو» يعقب. † ٢٧:٣٦ حقوق كبن بكر. كان الابن البكر يحصل على نصف الميراث بعد موت أبيه ويرأس العائلة.



وَبَلَا نَدَى السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ.

٤٠ بِسَيْفِكَ تَعِيشُ،

وَخَادِمًا لِأَخِيكَ تَكُونُ.

لَكِنْ حِينَ تُجَاهِدُ لِتُحَرِّرَ نَفْسَكَ،

تُقَلِّتُ مِنْ سَيِّطَرَتِهِ.»

يَعْقُوبُ يَتْرُكُ الْبِلَادَ

٤١ فَأَبْغَضَ عَيْسُو يَعْقُوبَ بِسَبَبِ مُبَارَكَةِ أَبِيهِ إِيَّاهُ، وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: «قُرْبَ وَقْتُ الْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ عَلَى أَبِي، ثُمَّ سَأَقْتُلُ يَعْقُوبَ أَخِي!»

٤٢ فَوَصَلَ إِلَى مَسَامِعِ رِفْقَةَ خَبْرَ تَخْطِيطِ عَيْسُو لِقَتْلِ يَعْقُوبَ. فَأَرْسَلَتْ فِي طَلَبِ ابْنِهَا الْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ: «اسْمَعْ. إِنَّ أَخَاكَ عَيْسُو يَفْكِّرُ بِقَتْلِكَ.

٤٣ فَاسْمَعْ الْآنَ مَا أَقُولُهُ، يَا ابْنِي. اذْهَبْ حَالًا إِلَى بَيْتِ أَخِي لَابَانَ فِي حَارَانَ.

٤٤ وَابْقِ عِنْدَهُ بَعْضَ الْوَقْتِ إِلَى أَنْ يَهْدَأَ غَضَبُ أَخِيكَ.

٤٥ اَمْكُثْ لَدَيْهِ إِلَى أَنْ يَرْتَدَّ عَنْكَ غَضَبُهُ. وَبِنَسَى مَا فَعَلْتَهُ بِهِ. حِينَئِذٍ، سَأَرْسِلُ خَادِمًا يَسْتَدْعِيكَ مِنْ هُنَاكَ. فَأَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ

أُخْسِرُكُمْ الْاِثْنَيْنِ فِي نَفْسِ الْيَوْمِ.»

٤٦ وَقَالَتْ رِفْقَةُ لِإِسْحَاقَ: «لَقَدْ سَمِعْتُ حَيَاتِي مِنَ الْمَرَاتَيْنِ الْحَيَّتَيْنِ. فَإِذَا تَزَوَّجَ يَعْقُوبُ فَتَاةً حَثِيَّةً أَيْضًا مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَإِنِّي

أَفْضَلُ الْمَوْتَ.»

## ٢٨

١ ثُمَّ دَعَا إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ، وَأَوْصَاهُ: «لَا تَتَزَوَّجْ مِنْ امْرَأَةٍ كَنْعَانِيَّةٍ.

٢ بَلِ اذْهَبْ فُورًا إِلَى فَدَانَ أَرَامَ. إِلَى بَيْتِ بْتُوَيْلَ، أَبِي أُمِّكَ. وَتَزَوَّجْ امْرَأَةً مِنْ هُنَاكَ، مِنْ بَنَاتِ خَالِكَ لَابَانَ.

٣ لِيُبَارِكَكَ اللَّهُ الْجَبَّارُ.\* وَيُعْطِكَ أَبْنَاءً كَثِيرِينَ فَتُصْبِحُ أَبًا لِمَجْمُوعَةٍ مِنَ الشُّعُوبِ.

٤ لِيُبَارِكَكَ اللَّهُ كَمَا بَارَكَ إِبْرَاهِيمَ، أَنْتَ وَنَسْلُكَ مَعًا. لِيُبَارِكَكَ هَكَذَا فَتَمْتَلِكَ الْأَرْضَ الَّتِي تَعِيشُ فِيهَا غَرِيبًا، الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَاهَا

اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ.»

٥ فَأَرْسَلَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ. فَضَى يَعْقُوبُ إِلَى فَدَانَ أَرَامَ، إِلَى لَابَانَ بْنِ بْتُوَيْلَ الْأَرَامِيِّ الَّذِي كَانَ أَخَا رِفْقَةَ، أُمِّ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو.

٦ عَلِمَ عَيْسُو أَنَّ إِسْحَاقَ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى فَدَانَ أَرَامَ لِيَتَزَوَّجَ مِنْ امْرَأَةٍ مِنْ هُنَاكَ. وَعَلِمَ أَيْضًا أَنَّ إِسْحَاقَ لَمَّا بَارَكَهُ أَوْصَاهُ:

«لَا تَتَزَوَّجْ مِنْ امْرَأَةٍ كَنْعَانِيَّةٍ.»

٧ وَعَلِمَ أَنَّ يَعْقُوبَ أَطَاعَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَذَهَبَ إِلَى فَدَانَ أَرَامَ.

٨ فَضَمَّ عَيْسُو أَنَّ أَبَاهُ إِسْحَاقَ لَمْ يَكُنْ رَاضِيًا عَنِ الْكَنْعَانِيَّاتِ.

٩ فَذَهَبَ عَيْسُو إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَتَزَوَّجَ مِنْ مَحَلَّةِ بِنْتِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أُخْتِ نَابُوتَ، عَلَى زَوْجَتَيْهِ.

حُلْمُ يَعْقُوبَ فِي بَيْتِ إِيلَ

\* ٢٨:٣٠ اللَّهُ الْجَبَّارُ. حَرْفِيًّا «إِيلَ شَدَائِي.»

- ١٠ وَغَادَرَ يَعْقُوبُ بئر السبع مُتَجِهاً إِلَى حَارَانَ.
- ١١ وَوَصَلَ إِلَى مَكَانٍ حَيْثُ بَاتَ لَيْلَتُهُ هُنَاكَ، لِأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ غَرَبَتْ. فَأَخَذَ أَحَدَ الْحِجَارَةِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ وَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، وَأَسْتَلَّتِي فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ لَيْنَامًا.
- ١٢ وَرَأَى فِي حُلْمٍ سُلْمًا قَائِمَةً عَلَى الْأَرْضِ. وَرَقَّتْهَا تَصِلُ السَّمَاءَ. وَكَانَتْ مَلَائِكَةُ اللَّهِ تَصْعَدُ وَتَنْزِلُ عَلَيْهَا.
- ١٣ وَكَانَ اللَّهُ وَاقِفًا فَوْقَهَا. † فَقَالَ اللَّهُ: «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ، وَإِلَهُ إِسْحَاقَ. سَأُعْطِيكَ وَنَسَلَكَ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ مُضْطَجِعٌ عَلَيْهَا.
- ١٤ وَسَيَكُونُ نَسْلُكَ بَعْدَ ذَرَاتِ تُرَابِ الْأَرْضِ. وَسَيَنْتَشِرُونَ غَرْبًا وَشَرْقًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا. وَسَتَأْتِي عَلَى كُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ بَرَكَهٌ مِنْ خِلَالِكَ وَخِلَالِ نَسْلِكَ.
- ١٥ «وَهَا أَنَا مَعَكَ. سَأَحْمِيكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ. وَسَأُعِيدُكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. وَسَتَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَتْرُكْ حِينَ أَفِي بِوَعْدِي لَكَ.»
- ١٦ فَأَفَاقَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ فِي هَذَا الْمَكَانِ حَقًّا وَأَنَا لَا أَعْلَمُ!»
- ١٧ نَفَافٌ وَقَالَ: «مَا أَرْهَبَ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا سِوَى بَيْتِ اللَّهِ! وَمَا هَذِهِ سِوَى بَوَابَةِ السَّمَاءِ!»
- ١٨ فَبَكَرَ يَعْقُوبُ فِي الصَّبَاحِ، وَأَخَذَ الْحَجَرَ الَّذِي وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، وَأَقَامَهُ نَصْبًا تَذْكَارِيًّا، وَسَكَبَ فَوْقَهُ زَيْتًا.
- ١٩ وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَكَانَ بَيْتَ إِيل. ‡ وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ لُوزَ قَبْلَ ذَلِكَ.
- ٢٠ وَنَذَرَ يَعْقُوبُ نَذْرًا فَقَالَ: «إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعِي، وَإِنْ حَمَانِي فِي رِحْلَتِي هَذِهِ، وَأَعْطَانِي طَعَامًا لِأَكُلَ وَثِيابًا لِأَلْبَسَ.
- ٢١ وَإِنْ أَرْجَعَنِي بِأَمَانٍ إِلَى أَهْلِي، فَإِنَّ يَهُوهٗ S سَيَكُونُ هُوَ إِلَهِي.
- ٢٢ وَسَأَجْعَلُ هَذَا الْحَجَرَ الَّذِي أَقْتَهُ نَصْبًا تَذْكَارِيًّا يَكُونُ بَيْتَ اللَّهِ. وَسَأُعْطِي اللَّهَ عَشْرَ كُلِّ شَيْءٍ يُعْطِينِي.»

## ٢٩

## لقاء يعقوب وراحيل

- ١ ثُمَّ وَاصَلَ يَعْقُوبُ رِحْلَتَهُ، وَوَصَلَ إِلَى أَرْضِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ.
- ٢ فَتَطَّلَعَ حَوْلَهُ، فَرَأَى بئرًا فِي الْحَقْلِ. وَرَأَى ثَلَاثَةَ قُطْعَانٍ مِنَ الْمَاشِيَةِ رَابِضَةً عِنْدَهَا، تَنْتَظِرُ أَنْ تُسْقَى مِنَ الْمَاءِ. فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ حَجْرٌ ضَخْمٌ عَلَى فَتْحَةِ البئرِ.
- ٣ وَلَمَّا كَانَتْ تُجْمَعُ كُلُّ الْقُطْعَانِ هُنَاكَ، كَانَ يُدْحَرَجُ الْحَجْرُ عَنِ فَتْحَةِ البئرِ، فَسُقِيَ الْأَغْنَامُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ كَانُوا يُعِيدُونَ الْحَجَرَ إِلَى مَكَانِهِ فَوْقَ فَتْحَةِ البئرِ.
- ٤ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «مَنْ أَيْنَ أَنْتُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ؟»
- أَجَابُوا: «نَحْنُ مِنْ حَارَانَ.»
- ٥ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «هَلْ تَعْرِفُونَ لَابَانَ بْنَ نَاحُورَ؟» فَقَالُوا: «نَعَمْ، نَعْرِفُهُ.»
- ٦ فَقَالَ لَهُمْ: «أَهُوَ بِنَحِيرٍ؟» فَقَالُوا: «نَعَمْ، بِنَحِيرٍ. وَهِيَ ابْنَتُهُ رَاحِيلُ قَادِمَةٌ مَعَ الْغَنَمِ!»
- ٧ ثُمَّ قَالَ: «انظُرُوا، مَا زَالَ الْوَقْتُ نَهَارًا. وَلَمْ يَحْنِ بَعْدُ وَقْتُ جَمْعِ الْمَاشِيَةِ لِلْبَيْتِ. فَاسْقُوا الْغَنَمَ. وَعُودُوا بِهَا إِلَى الْمَرْعَى.»

S ٢٨:٢١ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

‡ ٢٨:١٩ بيت إيل. أي «بيت الله».

† ٢٨:١٣ فوقها. أو «إلى جانبها».

- ٨ فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا حَتَّى نُجْمَعَ كُلُّ الْقُطْعَانِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَنَدْحِرُ الْحَجْرَ عَنْ فُتْحَةِ الْبَيْتِ وَنَسْقِي الْغَنَمَ.»
- ٩ وَيَنِمَّا كَانَ مَا يَزَالُ يَخْتَدُّ مَعَهُمْ، وَصَلَتْ رَاحِيلُ مَعَ غَنَمِ أَبِيهَا، فَقَدْ كَانَتْ تَرعى الْغَنَمَ.
- ١٠ رَأَى يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِنْتَ لَابَانَ خَالِهِ، وَقَطِيعَ لَابَانَ. فَاقْتَرَبَ يَعْقُوبُ وَدَحْرَجَ الْحَجْرَ عَنْ فَمِ الْبَيْتِ وَسَقَى قَطِيعَ خَالِهِ لَابَانَ.
- ١١ ثُمَّ قَبَلَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ، وَأَخَذَ يَبْكِي بِصَوْتِ عَالٍ.
- ١٢ ثُمَّ أَخْبَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِأَنَّ أَبَاهَا قَرِيبٌ لَهُ. وَأَخْبَرَهَا بِأَنَّهُ ابْنُ رَفِقَةَ.
- ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ لَابَانَ عَنْ ابْنِ أُخْتِهِ يَعْقُوبَ، رَكَضَ لِلْمُلَاقَاةِ، وَعَانَقَهُ وَقَبَلَهُ، وَأَتَى بِهِ إِلَى بَيْتِهِ. ثُمَّ أَخْبَرَ يَعْقُوبُ لَابَانَ عَنْ كُلِّ مَا حَصَلَ.
- ١٤ فَقَالَ لَهُ لَابَانَ: «أَنْتَ مِنْ دَيْيِ وَنَحْنِي حَقًّا!» وَبَقِيَ يَعْقُوبُ عِنْدَهُ شَهْرًا كَامِلًا.

### لابان يُدْعِ يَعْقُوبَ

- ١٥ ثُمَّ قَالَ لَابَانَ لِيَعْقُوبَ: «لَا يُعْقَلُ أَنْ تَخْدِمَنِي مَجَانًّا لِأَنَّكَ قَرِيبِي. فَأَخْبِرْنِي مَاذَا تُرِيدُ أَنْ يَكُونَ أَجْرُكَ.»
- ١٦ وَكَانَ لِلَابَانَ ابْنَتَانِ، اسْمُ الْكُبْرَى لَيْثَةُ، وَاسْمُ الصَّغْرَى رَاحِيلُ.
- ١٧ وَكَانَتْ عَيْنَا لَيْثَةَ رَقِيقَتَيْنِ\*، أَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ رَائِعَةً الْقَوَامِ وَجَمِيلَةَ الشَّكْلِ.
- ١٨ وَكَانَ يَعْقُوبُ يُحِبُّ رَاحِيلَ، فَقَالَ: «سَأَخْدِمُكَ سَبْعَ سَنَوَاتٍ مُقَابِلَ أَنْ تُزَوِّجَنِي مِنَ ابْنَتِكَ رَاحِيلَ.»
- ١٩ فَقَالَ لَابَانَ: «أَنْ أُعْطِيَهَا لَكَ أَفْضَلُ لِي مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلٍ آخَرَ. فَابْقِ مَعِي.»
- ٢٠ فَخَدَّمَ يَعْقُوبُ سَبْعَ سَنَوَاتٍ مِنْ أَجْلِ رَاحِيلَ. لَكِنَّمَا بَدَتْ فِي عَيْنَيْهِ أَيَّامًا قَلِيلَةً بِسَبَبِ حُبِّهَا.
- ٢١ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِلَابَانَ: «لَقَدْ أَنْهَيْتُ سَنَوَاتِ خِدْمَتِي الَّتِي طَلَبْتَهَا مِنِّي، فَأَعْطِنِي زَوْجَتِي فَأَعَاشِرْهَا.»
- ٢٢ فَجَمَعَ لَابَانَ كُلَّ أَهْلِ الْمُنْطَقَةِ، وَأَقَامَ وِلِيمَةً عَرْسٍ.
- ٢٣ وَفِي الْمَسَاءِ أَخَذَ لَابَانَ ابْنَتَهُ لَيْثَةَ وَأَحْضَرَهَا لِيَعْقُوبَ، فَعَاشَرَهَا.
- ٢٤ وَأَعْطَى لَابَانَ خَادِمَتَهُ زَلْفَةَ لِابْنَتِهِ لَيْثَةَ لِتَكُونَ خَادِمَةً لَهَا.
- ٢٥ وَفِي الصَّبَاحِ اكْتَشَفَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْمَرَأَةَ الَّتِي عَاشَرَهَا هِيَ لَيْثَةُ. فَقَالَ لِلَابَانَ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ بِي؟ أَمَا خَدَمْتُكَ سَبْعَ سَنَوَاتٍ مِنْ أَجْلِ رَاحِيلَ؟ فَلِهَذَا خَدَعْتَنِي؟»

- ٢٦ فَقَالَ لَابَانَ: «لَيْسَ مِنْ عَادَتِنَا فِي هَذِهِ الْبِلَادِ أَنْ تُزَوِّجَ الْبِنْتَ الصَّغْرَى قَبْلَ الْكُبْرَى.»
- ٢٧ فَأَكَلَ أُسْبُوعَ احْتِفَالَاتِ الزَّوْاجِ مَعَ الْكُبْرَى. وَأَنَا أَعِدُّ بِأَنْ أُزَوِّجَكَ الصَّغْرَى أَيْضًا إِذَا خَدَمْتَنِي سَبْعَ سَنَوَاتٍ أُخْرَى.»
- ٢٨ وَهَكَذَا فَعَلَ يَعْقُوبُ. إِذْ أَكَلَ أُسْبُوعَ احْتِفَالَاتِ الزَّوْاجِ مَعَ الْكُبْرَى. وَبَعْدَ هَذَا زَوَّجَهُ لَابَانَ مِنَ ابْنَتِهِ رَاحِيلَ.
- ٢٩ وَأَعْطَى لَابَانَ خَادِمَتَهُ بِلْهَةَ لِابْنَتِهِ رَاحِيلَ لِتَكُونَ خَادِمَةً لَهَا.
- ٣٠ فَعَاشَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ أَيْضًا. وَأَحَبَّ رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْثَةَ. وَاشْتَعَلَ عِنْدَ لَابَانَ سَبْعَ سَنَوَاتٍ أُخْرَى.

### نمو عائلة يعقوب

\* ٢٩:١٧ ... عينا لَيْثَةَ رَقِيقَتَيْنِ. ربما هذه طريقة مهذبة للقول إن لَيْثَةَ لم تكن جميلة جدًا.

٣١ وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ لَيْثَةَ كَانَتْ مَكْرُوهَةً، فَمَكَّنَهَا مِنَ الْإِنْجَابِ. أَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا.

٣٢ وَحَبِلَتْ لَيْثَةُ وَأَنْجَبَتْ وَلَدًا وَسَمَّتهُ رَأُوْبَيْنَ،<sup>†</sup> فَقَدَتْ قَالَتْ: «رَأَى اللَّهُ مَذَلَّتِي. وَالآنَ لَا بَدَّ أَنْ يُجِيبَنِي زَوْجِي!»

٣٣ ثُمَّ حَبِلَتْ لَيْثَةُ مَرَّةً أُخْرَى وَوَلَدَتْ وَلَدًا. وَقَالَتْ: «لَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ هَذَا الْوَلَدَ لِأَنَّهُ سَمِعَ أَيْ مَكْرُوهَةً.» فَسَمَّتهُ شَمْعُونَ.<sup>‡</sup>

٣٤ وَحَبِلَتْ لَيْثَةُ مَرَّةً أُخْرَى وَوَلَدَتْ وَلَدًا. فَقَالَتْ: «لَا بَدَّ أَنْ زَوْجِي سَيَتَعَلَّقُ بِي هَذِهِ الْمَرَّةَ، لِأَنِّي أَنْجَبْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ.» وَهَذَا

سَمَّتهُ لَآوِي. S

٣٥ وَحَبِلَتْ لَيْثَةُ مَرَّةً أُخْرَى وَوَلَدَتْ وَلَدًا. فَقَالَتْ: «هَذِهِ الْمَرَّةَ سَأَسْبِحُ اللَّهَ.» وَسَمَّتهُ يَهُوذَا. \*\* ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْإِنْجَابِ.

### ٣٠.

١ وَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَا تُنْجِبُ أَبْنَاءَ لِيَعْقُوبَ، غَارَتْ مِنْ أُخْتِهَا. فَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ: «أَعْطِنِي أَبْنَاءَ، وَإِلَّا مِتُّ!»

٢ فَغَضِبَ يَعْقُوبُ مِنْ رَاحِيلَ. وَقَالَ لَهَا: «أَنَا اللَّهُ الَّذِي مَعَ عَنكِ الْآبْنَاءُ؟»

٣ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «هَا خَادِمَتِي بِلَهَةِ أَمَامِكَ. فَعَاشِرْهَا لِكَيْ تَلِدَ لِي ابْنًا، \* فَيَكُونَ لِي أَبْنَاءً مِنْهَا.»

٤ فَزَوَّجَتْهُ رَاحِيلُ مِنْ خَادِمَتِهَا بِلَهَةَ، فَعَاشَرَهَا.

٥ فَحَبِلَتْ بِلَهَةَ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ وَلَدًا.

٦ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ صَلَاتِي وَأَنْصَفَنِي إِذْ رَزَقَنِي بَوْلَدًا.» وَهَذَا سَمَّتهُ رَاحِيلُ دَانَ.<sup>†</sup>

٧ وَحَبِلَتْ بِلَهَةَ، خَادِمَةَ رَاحِيلَ، مَرَّةً أُخْرَى وَوَلَدَتْ وَلَدًا ثَانِيًا.

٨ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «جَاهَدْتُ ضِدَّ أُخْتِي جِهَادًا عَظِيمًا، وَفُزْتُ.» فَسَمَّتهُ رَاحِيلُ نَفْتَالِي.<sup>‡</sup>

٩ وَرَأَتْ لَيْثَةُ أَنَّهَا لَمْ تَعُدْ تُنْجِبُ. فَأَخَذَتْ خَادِمَتَهَا زَلْفَةَ وَزَوَّجَتْهَا مِنْ يَعْقُوبَ.

١٠ فَأَنْجَبَتْ زَلْفَةُ، خَادِمَةَ لَيْثَةَ، لِيَعْقُوبَ وَلَدًا،

١١ فَقَالَتْ لَيْثَةُ: «يَا لَسَعْدِي!» فَسَمَّتهُ جَادًا. S

١٢ ثُمَّ أَنْجَبَتْ خَادِمَةُ لَيْثَةَ وَلَدًا ثَانِيًا.

١٣ وَقَالَتْ لَيْثَةُ: «هَنِيئًا لِي، لِأَنَّ الْفَتَيَاتِ سُبَّارِكُ لِي.» فَاسَمَّتهُ أَشِيرًا. \*\*

١٤ وَفِي أَيَّامِ حَصَادِ الْقَمْحِ، خَرَجَ رَأُوْبَيْنُ فَوَجَدَ بَعْضَ اللَّفَّاحِ<sup>††</sup> فِي الْحَقْلِ. فَأَحْضَرَهُ إِلَى أُمِّهِ لَيْثَةَ. فَقَالَتْ رَاحِيلُ لِلْيَيْثَةِ: «أَعْطِنِي

مِنْ فَضْلِكَ بَعْضًا مِنَ اللَّفَّاحِ الَّذِي جَلَبَهُ ابْنُكَ.»

١٥ لَكِنَّ لَيْثَةَ قَالَتْ لَهَا: «أَلَمْ يَكْفِكَ أَنَّكَ أَخَذْتَ زَوْجِي مِنِّي؟ فَهَلْ تُرِيدِينَ أَنْ تَأْخُذِي لِفَّاحِ ابْنِي أَيْضًا؟»

† ٢٩:٣٢ رَأُوْبَيْنَ. معناه «هوذا ابن!» ‡ ٢٩:٣٣ شَمْعُونَ. معناه «سَمْعًا.» S ٢٩:٣٤ لَآوِي. معناه «يَقْتَرِنُ» أو «يَجْمَعُ.» \*\* ٢٩:٣٥ يَهُوذَا. معناه «هو يَسْمُدُّ.» \* ٣٠:٣ تَلِدَ لِي ابْنًا. حَرْفِيًّا «تَضَعُ ابْنًا عَلَى رِكْبَتِي.» † ٣٠:٦ دَانَ. معناه «أَدَانَ.» أو «قَضَى.» ‡ ٣٠:٨ نَفْتَالِي. معناه «كَفَاحِي.» S ٣٠:١١ جَادًا. معناه «مَحْظُورًا.» \*\* ٣٠:١٣ أَشِيرًا. معناه «مُبَارَكٌ.» †† ٣٠:١٤ اللَّفَّاحُ. نبات بري له فوائد طيبة يسمَّى «الْبِيرُوحُ» أَيْضًا و«السَّيْدَةُ الْحَسَنَاءُ.» و«ورد الحب» وكان يعتقد أن فيه شفاءً للعقم.

فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «إِذَا لِيُعَاشِرَكَ يَعْقُوبُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ مُقَابِلَ لُفَّاحِ ابْنِكَ.»

١٦ وَلَمَّا رَجَعَ يَعْقُوبُ مِنَ الْحَقْلِ فِي الْمَسَاءِ، خَرَجَتْ لَيْئَةُ لِلْقَائِهِ. وَقَالَتْ: «سَتَنَامُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ، لِأَنِّي دَفَعْتُ مُقَابِلَ ذَلِكَ لُفَّاحِ ابْنِي.» فَنَامَ مَعَهَا يَعْقُوبُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

١٧ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِصَلَاةِ لَيْئَةَ، فَحَبِلَتْ وَأَنْجَبَتْ وَلَدًا خَامِسًا لِيَعْقُوبَ.

١٨ فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «أَعْطَانِي اللَّهُ مُكَافَأَتِي، لِأَنِّي أَعْطَيْتُ خَادِمَتِي زَوْجَةَ لِرُوحِي.» فَسَمَّاهُ يَسَّاكَرًا.††

١٩ وَحَبِلَتْ لَيْئَةُ مَرَّةً أُخْرَى وَأَنْجَبَتْ وَلَدًا سَادِسًا لِيَعْقُوبَ.

٢٠ وَقَالَتْ لَيْئَةُ: «أَعْطَانِي اللَّهُ عَطِيَّةً رَائِعَةً. وَالآنَ سَيُكْرِمُنِي زَوْجِي، لِأَنِّي أَنْجَبْتُ لَهُ ابْنًا سَادِسًا.» فَسَمَّاهُ زَبُولُونَ. SS

٢١ وَأَنْجَبَتْ لَيْئَةُ فِيمَا بَعْدُ بِنْتًا اسْمَتَهَا دِينَةَ.

٢٢ ثُمَّ تَذَكَّرَ اللَّهُ رَاحِيلَ وَاسْتَجَابَ لِصَلَاتِهَا. وَمَكَّنَهَا مِنَ الْإِنْجَابِ.

٢٣ فَحَبِلَتْ رَاحِيلُ وَوَلَدَتْ ابْنًا. فَقَالَتْ: «لَقَدْ نَزَعَ اللَّهُ عَنِّي عَارِي.»

٢٤ وَسَمَّاهُ يَوْسُفَ. \*\*\* وَقَالَتْ: «لَيْتَ اللَّهُ يَزِيدُنِي ابْنًا آخَرَ.»

### يَعْقُوبُ يَخْدَعُ لَابَانَ

٢٥ وَلَمَّا وُلِدَتْ رَاحِيلُ يَوْسُفَ، قَالَ يَعْقُوبُ لِلابَانَ: «اسْمَحْ لِي بِأَنْ أَعُودَ إِلَى بَيْتِي وَأَرْضِي.»

٢٦ وَاسْمَحْ لِي بِأَنْ أَخَذَ مَعِيَ زَوْجَاتِي وَأَبْنَائِي. لَقَدْ خَدَمْتُكَ مُقَابِلَهُمْ. أَتَدْنُ لِي وَسَأَنْطَلِقُ. فَأَنْتَ تَعَلَّمُ كَيْفَ خَدَمْتُكَ.»

٢٧ فَقَالَ لَهُ لَابَانَ: «لَيْتَكَ تَرْضَى عَنِّي. قَدْ تَفَاءَلْتُ بِالْبَرَكَاتِ، فَبَارَكْنِي اللَّهُ بِسَبَبِكَ.»

٢٨ ثُمَّ قَالَ: «قُلْ كَرَمٌ لَكَ عَلَيَّ، وَأَنَا سَادَفُ لَكَ.»

٢٩ فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: «أَنْتَ تَعَلَّمُ كَيْفَ خَدَمْتُكَ وَكَيْفَ اعْتَنَيْتَ بِمَا شِئْتِكَ.»

٣٠ فَمَا كَانَ عِنْدَكَ قَبْلَ أَنْ آتِيَ كَانَ قَلِيلًا، وَأَمَّا الْآنَ فَالِدَيْكَ كَثِيرٌ. وَقَدْ بَارَكَكَ اللَّهُ فِي كُلِّ مَا صَنَعْتَ. لَكِنْ مَتَى سَأَعْمَلُ مِنْ

أَجْلِ عَائِلَتِي أَنَا أَيْضًا؟»

٣١ فَقَالَ لَابَانَ: «مَاذَا تُرِيدُنِي أَنْ أُعْطِيكَ؟»

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي شَيْئًا. لَكِنْ إِنْ قَبِلْتَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ أَجْلِي، فَسَأَرْعَى وَأَحْرُسُ مَوَاشِيكَ مَرَّةً أُخْرَى.»

٣٢ سَأَمُرُّ الْيَوْمَ بَيْنَ كُلِّ مَا شِئْتِكَ. وَسَأَنْتَقِي كُلَّ شَاةٍ مَرْقَطَةٍ وَمُحْطَطَةٍ، وَكُلَّ حَمَلٍ أَسْوَدَ بَيْنَ الْحِمْلَانِ. وَكُلَّ مِعْزَاةٍ مَرْقَطَةٍ وَمُحْطَطَةٍ.

وَهَذَا يَكُونُ أَجْرِي.

٣٣ وَسَتَشْهَدُ نِزَاهَتِي عَنِّي فِيمَا بَعْدَ عِنْدَمَا تَتَفَقَّدُ أَجْرِي. فَكُلُّ مَا لَيْسَ مُحْطَطًا وَمَرْقَطًا بَيْنَ الْمِعْزَى، وَكُلُّ مَا لَيْسَ أَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرَافِ

تَجِدُهُ عِنْدِي، فَهُوَ يَعْتَبَرُ مَسْرُوقًا.»

٣٤ فَقَالَ لَابَانَ: «اتَّفَقْنَا! لِيَتِمَّ الْأَمْرُ حَسَبَ مَا قُلْتَ.»

†† ٣٠:١٨ يساكر. معناه «مكافأة». SS ٣٠:٢٠ زبولون. معناه «مدح» أو «كرامة». \*\*\* ٣٠:٢٤ يوسف. معناه «يضيف» أو «يزيد».

٣٥ لَكِنَّ لَابَانَ قَامَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِعَزْلِ كُلِّ التِّيُوسِ الْمُخَطَّطَةِ وَالْمُرْقَطَةِ، وَكُلِّ الْمَاعِزِ الْمُخَطَّطَةِ وَالْمُرْقَطَةِ، وَكُلِّ مَا عَلَيْهِ بَيَاضٌ، وَكُلِّ الْحَمَلَانَ السُّودَاءِ. وَأَعْطَاهَا لِبَنِيهِ.

٣٦ ثُمَّ أَخَذَ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ إِلَى مَكَانٍ يَبْعُدُ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَنِ يَعْقُوبَ. أَمَّا يَعْقُوبُ فَبَقِيَ وَرَعَى مَا تَبَقِيَ مِنْ مَوَاشِي لَابَانَ.

٣٧ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ أَغْصَانًا طَرِيَّةً مِنْ أَشْجَارِ الْحَوْرِ وَاللَّوْزِ وَالذُّلْبِ. وَقَشَّرَهَا لِتَطَهَّرَ عَلَيْهَا خُطُوطُ بَيَاضِ.

٣٨ ثُمَّ وَضَعَ الْأَغْصَانَ الَّتِي قَشَّرَهَا أَمَامَ الْقُطْعَانِ عِنْدَ الْأَحْوَاضِ حَيْثُ تَشْرَبُ الْمَاشِيَةُ. وَكَانَتِ الْقُطْعَانُ تَتَزَاوَجُ عِنْدَمَا تَأْتِي لِتَشْرَبَ.

٣٩ فَلَمَّا تَزَاوَجَتِ الْقُطْعَانُ أَمَامَ الْأَغْصَانِ، وُلِدَتْ مَوَاشِي مُخَطَّطَةً وَمَنْقَطَةً وَمُرْقَطَةً.

٤٠ وَهَكَذَا زَاوَجَ يَعْقُوبُ الْأَغْنَامَ، ثُمَّ فَصَلَ الْأَغْنَامَ الْمُخَطَّطَةَ مِنَ الْقَطِيعِ، فَكَثُرَ بِذَلِكَ قَطِيعُهُ. وَلَمْ يَضَعْ غَنَمَ لَابَانَ مَعَ قَطِيعِهِ.

٤١ فَلَمَّا كَانَتْ الْأَغْنَامُ الْقَوِيَّةُ تَتَزَاوَجُ، كَانَ يَعْقُوبُ يَضَعُ الْأَغْصَانَ أَمَامَهَا فِي أَحْوَاضِ السَّقَايَةِ، لِكَيْ تَتَزَاوَجَ أَمَامَ الْأَغْصَانِ.

٤٢ لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَضَعُ الْأَغْصَانَ أَمَامَ الْأَغْنَامِ الضَّعِيفَةِ فِي الْقَطِيعِ، فَصَارَتْ مَوَالِدُ الضَّعِيفَةِ مِنْ نَصِيبِ لَابَانَ، وَمَوَالِدُ الْقَوِيَّةِ مِنْ نَصِيبِ يَعْقُوبَ.

٤٣ فَصَارَ يَعْقُوبُ غَنِيًّا جِدًّا. إِذْ كَانَتْ لَدَيْهِ مَوَاشٍ كَثِيرَةً، وَخُدَّامٌ وَخَادِمَاتٌ، وَجِمَالٌ وَحَمِيرٌ.

### ٣١

#### هُرُوبُ يَعْقُوبَ

١ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ مَا قَالَهُ أَبْنَاءُ لَابَانَ: «لَقَدْ اسْتَوْلَى يَعْقُوبُ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لِأَبِينَا. وَجَمَعَ كُلَّ ثَرَوَتِهِ مِمَّا كَانَ لِأَبِينَا.»

٢ وَلاَحِظْ يَعْقُوبُ أَنَّ نَظْرَةَ لَابَانَ إِلَيْهِ لَمْ تُعَدَّ كَمَا كَانَتْ فِي السَّابِقِ.

٣ فَقَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: «عُدْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَأَهْلِكَ. وَسَأَكُونُ مَعَكَ.»

٤ فَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ فِي طَلَبِ رَاحِيلَ وَليثَةَ وَدَعَاهُمَا إِلَى الْحَقْلِ حَيْثُ قُطِعَانُهُ.

٥ وَقَالَ لَهُمَا: «لَا حِظَّتْ أَنْ نَظْرَةَ أَبِيكَ إِلَيَّ لَمْ تُعَدَّ كَمَا فِي السَّابِقِ. وَلَكِنَّ إِلَهَ أَبِي كَانَ وَمَا يَزَالُ مَعِي.»

٦ أَنْتَمَا تَعْرِفَانِ أَنِّي خَدَمْتُ أَبَاكَ بِكُلِّ قُوَّتِي،

٧ وَهُوَ غَشَنِي وَغَيْرَ أَجْرِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْمَحْ لِي بِأَنْ يُؤْذِنِي.

٨ «فَإِنْ قَالَ لَابَانَ: «الْمَوَاشِي الْمُرْقَطَةُ سَتَكُونُ أَجْرَكَ»، حِينَئِذٍ، كَانَتْ كُلُّ الْقُطْعَانِ تَلِدُ صِغَارًا مُرْقَطَةً. وَإِنْ قَالَ: «الْمَوَاشِي الْمُخَطَّطَةُ

سَتَكُونُ أَجْرَكَ»، حِينَئِذٍ، كَانَتْ كُلُّ الْقُطْعَانِ تَلِدُ صِغَارًا مُخَطَّطَةً.

٩ فَفَرَعَ اللَّهُ مَوَاشِي أَبِيكَ وَأَعْطَاهَا لِي.

١٠ «وَفِي وَفْتِ تَزَاوَجِ الْقَطِيعِ، رَفَعْتُ نَظْرِي وَرَأَيْتُ حُلْمًا. رَأَيْتُ أَنَّ التِّيُوسَ الَّتِي كَانَتْ تَتَزَاوَجُ مُخَطَّطَةً وَمَنْقَطَةً وَمُرْقَطَةً.

١١ ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ مَلَكَ اللَّهِ فِي حُلْمٍ وَقَالَ: «يَا يَعْقُوبُ!»

«فَقُلْتُ: «سَمِعًا وَطَاعَةً.»

١٢ «فَقَالَ الْمَلَكُ: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ كَيْفَ أَنَّ كُلَّ التِّيُوسِ الْمُتَزَاوِجَةِ مُخَطَّطَةً وَمَنْقَطَةً وَمُرْقَطَةً. فَقَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا فَعَلَهُ لَابَانُ

بِكَ،

١٣ أَنَا إِلَهٌ يَبْتَإِيلَ حَيْثُ كَرَسْتَ عَمُودًا وَنَذَرْتَ لِي نَذْرًا. فَالآنَ قُمْ وَاتْرُكْ هَذَا الْمَكَانَ وَعُدْ إِلَى أَرْضِ أَهْلِكَ.»

١٤ فَأَجَابَتْ رَاحِيلُ وَوَلِيَتْهُ: «أَلَعَلَّ لَنَا نَصِيبًا أَوْ مِيرَاثًا فِي بَيْتِ أَبِيْنَا؟  
 ١٥ أَلَا يَعْتَبِرُنَا غَيْرَ بَنَاتَيْنِ؟ فَقَدْ بَاعَنَا وَاسْتَوَى عَلَى الْمَهْرِ الَّذِي دَفَعَ فِينَا.  
 ١٦ فَكُلُّ الثَّرْوَةِ الَّتِي اسْتَعَادَهَا اللَّهُ مِنْ أَبِيْنَا هِيَ لَنَا وَلِابْنَائِنَا. فَالآنَ اعْمَلْ كَمَا قَالَ لَكَ اللَّهُ!»  
 ١٧ فَاسْتَعَدَّ يَعْقُوبُ وَأَرْكَبَ أَبْنَاءَهُ وَزَوَّجَاتِهِ الْجَمَالَ.  
 ١٨ وَسَاقَ كُلُّ مَوَاشِيهِ وَكُلَّ مُقْتَنِيَاتِهِ. سَاقَ كُلُّ شَيْءٍ اقْتَنَاهُ، وَالْمَاشِيَةَ الَّتِي حَصَلَ عَلَيْهَا فِي فِدَانِ أَرَامَ، لِيَذْهَبَ إِلَى أَبِيهِ إِسْحَاقَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

١٩ وَكَانَ لِابَانَ قَدْ ذَهَبَ لِيَجْزَّ الصُّوفَ عَنْ غَنَمِهِ. فَسَرَقَتْ رَاحِيلُ تَمَائِيلَ أَبِيهَا.  
 ٢٠ وَخَدَعَ يَعْقُوبُ لِابَانَ الْأَرَامِيَّ إِذْ لَمْ يُخْبِرْهُ بِرَحِيلِهِ،  
 ٢١ بَلْ هَرَبَ بِكُلِّ مَا كَانَ لَهُ. وَأَنْطَقَ يَعْقُوبُ وَعَبَّرَ نَهْرَ الْفُرَاتِ، قَاصِدًا أَرْضَ جِلْعَادِ الْجَبَلِيَّةِ.  
 ٢٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَخْبَرَ لِابَانَ بِأَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ.  
 ٢٣ فَأَخَذَ لِابَانَ أَقْرِبَاءَهُ مَعَهُ وَوَلَّاهُ مَدَّةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، إِلَى أَنْ أَدْرَكَهُ فِي جِلْعَادِ الْجَبَلِيَّةِ.  
 ٢٤ وَجَاءَ اللَّهُ إِلَى لِابَانَ الْأَرَامِيِّ فِي حُلْمٍ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. وَقَالَ اللَّهُ لِابَانَ: «احْتَرَسْ مِنْ أَنْ تُهَدِّدَ يَعْقُوبَ بِأَيَّةِ كَلِمَةٍ!»

### البحثُ عن التَّمَائِيلِ الْمَسْرُوقَةِ

٢٥ فَأَدْرَكَ لِابَانَ يَعْقُوبَ. وَنَصَبَ يَعْقُوبُ خَيْمَتَهُ عَلَى الْجَبَلِ. وَنَصَبَ لِابَانَ خَيْمَتَهُ فِي جِلْعَادِ الْجَبَلِيَّةِ.  
 ٢٦ فَقَالَ لِابَانَ لِيَعْقُوبَ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ؟ خَدَعْتَنِي وَأَخَذْتَ ابْنَتِي كَمَا لَوْ أَنَّهُمَا أُسِيرَتَا حَرْبٍ.  
 ٢٧ فَهَذَا هَرَبْتَ سِرًّا وَخَدَعْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي؟ لَوْ أَخْبَرْتَنِي لَوَدَّعْتُكَ بِفَرْجٍ وَأَغَانِ وَدُفُوفٍ وَقِيَاثِيرٍ.  
 ٢٨ لَمْ تَسْمَحْ لِي حَتَّى بِتَقْبِيلِ أَحْفَادِي وَبِنْتِي قَبْلَةَ الْوَدَاعِ، وَكَانَ هَذَا حُمْقًا مِنْكَ.  
 ٢٩ أَقْسِمُ أَتَى كُنْتُ أَنْوِي إِيْدَاءَكَ. لَكِنْ ظَهَرَ لِي لَيْلَةَ امْسِ إِلَهَ أَبِيكَ، وَقَالَ لِي: «احْتَرَسْ مِنْ أَنْ تُهَدِّدَ يَعْقُوبَ بِأَيَّةِ كَلِمَةٍ!»  
 ٣٠ وَالآنَ أَنْتَ غَادَرْتِ لِأَنَّكَ اسْتَقْتِ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، لَكِنْ لِمَاذَا سَرَقْتَ أَوْثَانَ بَيْتِي؟»  
 ٣١ فَوَدَّ يَعْقُوبُ عَلَى لِابَانَ وَقَالَ: «غَادَرْتُ دُونَ أَنْ أُخْبِرَكَ لِأَنِّي خَفْتُ أَنْ تَأْخُذَ ابْنَتِيكَ مِنِّي.  
 ٣٢ لَكِنْ إِنْ وَجَدْتَ أَوْثَانَكَ مَعَ أَحَدٍ، فَسَيُقْتَلُ، أَيًّا كَانَ. وَأَنَا أَقُولُ لَكَ عَلَى مَسْمَعٍ مِنْ أَقْرِبَائِنَا: أَشْرُ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ مَعِيَ وَقُلْ إِنَّهُ لَكَ، حِينَئِذٍ، يَرْجِعُ إِلَيْكَ.» لَكِنَّ يَعْقُوبَ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ هِيَ الَّتِي سَرَقَتِ الْأَوْثَانَ.  
 ٣٣ فَدَخَلَ لِابَانَ إِلَى خَيْمَةِ يَعْقُوبَ وَخَيْمَةِ لَيْئَةَ وَخَيْمَةِ الْخَادِمَتَيْنِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدِ الْأَوْثَانَ. ثُمَّ دَخَلَ إِلَى خَيْمَةِ رَاحِيلَ.  
 ٣٤ وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتْ أَوْثَانَ الْبَيْتِ وَوَضَعَتْهَا فِي سَرَجِ الْجَمَلِ الَّذِي كَانَتْ تَجْلِسُ عَلَيْهِ. وَقَتَّشَ لِابَانَ الْخَيْمَةَ كُلَّهَا فَلَمْ يَجِدِ الْأَوْثَانَ.

٣٥ فَقَالَتْ رَاحِيلُ لِأَبِيهَا: «لَا تَغْضَبْ مِنِّي يَا سَيِّدِي، فَإِنَّا لَا اسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ أَمَامَكَ. إِذْ عَلِيَ الْعَادَةُ الشَّهْرِيَّةُ.» فَتَشَّشَ لِابَانُ، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدِ أَوْثَانَ بَيْتِهِ.

٣٦ فَغَضِبَ يَعْقُوبُ وَوَبَّخَ لِابَانَ. وَقَالَ لِابَانَ: «أَيَّةَ جَرِيْمَةٍ ارْتَكَبْتُ؟ وَمَا هِيَ الْإِسَاءَةُ الَّتِي أَسَأْتُ بِهَا إِلَيْكَ، حَتَّى جِئْتَ تُطَارِدُنِي؟  
 ٣٧ لَقَدْ قَتَّشْتَ كُلَّ أَغْرَاضِي. فَهَلْ وَجَدْتَ بَيْنَهَا شَيْئًا مِنْ مُقْتَنِيَاتِ بَيْتِكَ؟ إِنْ وَجَدْتَهُ، فَضَعَهُ هُنَا أَمَامَ أَقْرِبَائِي وَأَقْرِبَائِكَ. وَلِيَحْكُمُوا بَيْنَنَا.



٣٨ كُنْتُ مَعَكَ عِشْرِينَ عَامًا وَلَمْ تُجْهِضْ فِيهَا نَعَاجُكَ وَمِعَازُكَ. وَلَمْ أَكُلْ يَوْمًا مِنْ كِبَاشِ قُطْعَانِكَ.

٣٩ وَلَمْ أُحْضِرْ لَكَ يَوْمًا رَأْسًا مِنْ مَاشِيَتِكَ أَفْتَرَسْتَهُ الْوَحُوشُ، بَلْ كُنْتُ أَعْوِضُ لَكَ الْخِسَارَةَ مِنِّي عِنْدَمَا كُنْتُ تَطْلُبُهَا. وَقَدْ تَعَرَّضْتُ لِلسَّلْبِ لَيْلًا وَنَهَارًا.

٤٠ عَشْتُ هَكَذَا: كَانَتْ قُوَّتِي تَمْتَصُّ مِنَ الْحَرِّ نَهَارًا، وَمِنَ الْبَرْدِ لَيْلًا. وَلَمْ أَذُقْ طَعْمَ النَّوْمِ حِرْصًا عَلَى مَوَاشِيِكَ.

٤١ كُنْتُ فِي بَيْتِكَ طَوَالَ هَذِهِ السَّنَوَاتِ الْعِشْرِينَ أَعْمَلُ كَعَبْدٍ، أَرْبَعُ عَشْرَةَ سَنَةً مُقَابِلَ ابْنَتِكَ وَسِتَّ سَنَوَاتٍ مُقَابِلَ غَنَمِكَ. وَغَيَّرْتَ أَجْرِي عَشْرَ مَرَّاتٍ.

٤٢ لَكِنَّ إِلَهَ أَبِي، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ، وَمَهَابَةُ إِسْحَاقَ،\* كَانَ مَعِي. وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَرْسَلْتَنِي فَارِعَ الْيَدَيْنِ. رَأَى اللَّهُ ضَيْقِي وَتَعَيَّي. وَلِهَذَا وَبَخَّكَ اللَّهُ لَيْلَةَ أَمْسِي.»

### عهد يعقوب ولابان

٤٣ فَأَجَابَ لَابَانُ: «هَاتَانِ ابْنَتَايَ، وَهُؤُلَاءِ الْغِلْمَانُ لِي، وَالْغَنَمُ غَنَمِي، وَكُلُّ مَا تَرَاهُ هُوَ لِي. لَكِنَّ مَاذَا عَسَانِي أَفْعَلُ الْيَوْمَ بِابْنَتَيْ وَأَوْلَادِهِنَّ؟»

٤٤ فَتَعَالَ وَلِنَقْطَعْ أَنَا وَأَنْتَ عَهْدًا. وَلْيَكُنْ هَذَا الْعَهْدُ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»

٤٥ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حِجْرًا، وَنَصَبَهُ عَمُودًا.

٤٦ ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لِأَقْرِبَائِهِ: «اجْمَعُوا حِجَارَةً! فَأَخَذُوا حِجَارَةً وَجَعَلُوا مِنْهَا كَوْمَةً. ثُمَّ أَكَلُوا مَعًا بِجَانِبِ كَوْمَةِ الْحِجَارَةِ.

٤٧ وَسَمَّى لَابَانُ ذَلِكَ الْمَكَانَ يَجْرَ سَهْدُوثًا.† وَسَمَّاهُ يَعْقُوبُ جَلْعِيدًا.‡

٤٨ فَقَدْ قَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «كَوْمَةُ الْحِجَارَةِ هَذِهِ تَشْهَدُ الْيَوْمَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.» لِذَلِكَ دُعِيَ الْمَوْضِعُ جَلْعِيدًا.

٤٩ وَدُعِيَ الْمَكَانَ أَيْضًا مِصْفَاةً،§ لِأَنَّ لَابَانَ قَالَ: «لِيُرَاقِبِ اللَّهُ كَلِينَا عِنْدَمَا يَفْتَرِقُ أَحَدُنَا عَنِ الْآخَرِ، وَيَحْكُمُ بَيْنَنَا.

٥٠ فَلَا تُوذِ بِنَاتِي، وَلَا تَتَزَوَّجْ عَلَيَّ. فَاللَّهُ شَاهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، حَتَّىٰ لَوْ لَمْ يَكُنْ مَعَنَا أَحَدٌ.»

٥١ وَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «هَا كَوْمَةُ الْحِجَارَةِ وَالْعَمُودُ بَيْنَنَا.

٥٢ هَذِهِ الْكَوْمَةُ شَاهِدَةٌ وَهَذَا الْعَمُودُ شَاهِدٌ عَلَىٰ أَيِّ لَنْ أَتَخَطَىٰ هَذِهِ الْكَوْمَةَ إِلَيْكَ لِإِيذَانِكَ، وَأَنْتَ لَنْ تَتَخَطَىٰ هَذِهِ الْكَوْمَةَ وَهَذَا

الْعَمُودَ إِلَيَّ لِإِيذَائِي.

٥٣ وَلِيَحْكُمَ بَيْنَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ نَاحُورَ إِلَهَ أَبِيهِمَا.»

ثُمَّ حَلَفَ يَعْقُوبُ بِمَهَابَةِ إِسْحَاقَ\*\* أَبِيهِ.

٥٤ وَقَدَّمَ ذَبِيحَةً عَلَى الْجَبَلِ. وَدَعَا أَقْرِبَاءَهُ إِلَى الطَّعَامِ. فَأَكَلُوا وَبَاتُوا لَيْلَتَهُمْ عَلَى الْجَبَلِ.

٥٥ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، اسْتَيْقِظَ لَابَانُ وَقَبَّلَ أَحْفَادَهُ وَبَنَاتَهُ وَبَارَكَهُمْ، ثُمَّ عَادَ إِلَى بَيْتِهِ.

\* ٣١:٤٢ مهابة إسحاق. أي الله. بمعنى الله الذي يهابه إسحاق.† ٣١:٤٧ يجر سهدوثا. عبارة آرامية تعني «كومة العهد».‡ ٣١:٤٧ جلعيد. اسم آخر لجلعاد. وتعني في

العبرية «كومة العهد». § ٣١:٤٩ مصفاة. أي مكان المراقبة. \*\* ٣١:٥٣ مهابة إسحاق. أي الله. بمعنى الله الذي يهابه إسحاق.



## ٣٢

يَعْقُوبُ يَسْتَعِدُّ لِلْقَاءِ عَيْسُو

- ١ أَمَا يَعْقُوبُ فَوَاصِلَ طَرِيقَهُ وَلَا قَتَهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ.
- ٢ فَلَمَّا رَأَاهُمْ يَعْقُوبُ قَالَ: «هَذَا مُعَسِّكِرُ اللَّهِ!» فَسَمَى ذَلِكَ الْمَكَانَ مَحْنَائِمَ\*.
- ٣ ثُمَّ أَرْسَلَ يَعْقُوبُ أَمَامَهُ رَسُولًا إِلَى أَخِيهِ عَيْسُو فِي أَرْضِ سَعِيرَ، فِي حُقُولِ أُدُومَ.
- ٤ وَأَوْصَاهُمْ: «قُولُوا لِسَيِّدِي عَيْسُو: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَعْقُوبُ، خَادِمُكَ: تَغَرَّبْتُ عِنْدَ لَابَانَ، وَبَقِيْتُ هُنَاكَ إِلَى الْآنِ.
- ٥ وَعِنْدِي بَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَغَنَمٌ، وَخُدَّامٌ وَخَادِمَاتٌ. وَقَدْ أَرْسَلْتُ لِأَخْبِرَكَ هَذَا، لَعَلِّي أَحْظِي بِرِضَاكَ.»
- ٦ وَعَادَ الرَّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ وَقَالُوا: «لَقَدْ ذَهَبْنَا إِلَى أَخِيكَ عَيْسُو. وَهُوَ أَيْضًا قَادِمٌ لِقَائِكَ، وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ.»
- ٧ نَحَافَ يَعْقُوبُ وَتَضَاقَقَ جِدًّا. وَقَسَمَ جَمَاعَتُهُ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَالْجَمَالَ إِلَى جَمُوعَتَيْنِ.
- ٨ إِذْ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «إِذَا هَجَمَ عَيْسُو عَلَيَّ الْجَمُوعَةَ الْأُولَى وَأَهْلَكَهَا، سَتَنْجُو الثَّانِيَةَ.»
- ٩ ثُمَّ صَلَّى يَعْقُوبُ: «يَا إِلَهَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ! وَيَا إِلَهَ إِسْحَاقَ أَبِي! أَنْتَ قُلْتَ لِي، يَا اللَّهُ: «عُدْ إِلَى أَهْلِكَ وَإِلَى عَائِلَتِكَ، وَأَنَا سَأَصْنَعُ مَعَكَ خَيْرًا.»

١٠ أَنَا لَسْتُ جَدِيرًا بِكُلِّ أَعْمَالِ لُطْفِكَ وَوَفَائِكَ الَّتِي صَنَعْتَهَا مَعِي أَنَا، عَبْدُكَ. عِنْدَمَا عَبَّرْتُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، لَمْ تَكُنْ لَدَيَّ إِلَّا عَصَايَ، وَهِيَ أَنَا أَعُودٌ بِمُعَسِّكِرِينَ.

- ١١ نَخَلَّصَنِي مِنْ يَدِ أَخِي عَيْسُو. فَأَنَا أَخَشِي أَنْ يَأْتِي وَيَقْتُلَنِي، وَأَنْ يَقْتُلَ حَتَّى الْأُمَّهَاتِ مَعَ الْأَبْنَاءِ.
- ١٢ أَنْتَ قُلْتَ: «سَأَصْنَعُ مَعَكَ خَيْرًا، وَسَأَجْعَلُ نَسْلَكَ بِعَدَدِ رَمْلِ الْبَحْرِ، الَّذِي لَا يُحْصَى لِكَثْرَتِهِ.»
- ١٣ وَبَاتَ يَعْقُوبُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ هُنَاكَ. ثُمَّ انْتَقَى مِمَّا حَصَلَ عَلَيْهِ هَدِيَّةً لِأَخِيهِ عَيْسُو:
- ١٤ مِئَتِي عِزَّةً، وَعِشْرِينَ تَيْسًا، وَمِئَتِي نَعْجَةً، وَعِشْرِينَ كَبْشًا.
- ١٥ ثَلَاثِينَ نَاقَةً مَعَ أَوْلَادِهَا، وَأَرْبَعِينَ بَقْرَةً وَأَرْبَعِينَ ثُورًا، وَعِشْرِينَ أَتَانًا وَعِشْرَةَ حَمِيرٍ.
- ١٦ وَوَضَعَ كُلَّ قَطِيعٍ وَحْدَهُ فِي عَهْدَةٍ أَحَدِ خُدَّامِهِ. ثُمَّ قَالَ لِحُدَّامِهِ: «اسْبِقُونِي، وَاتْرُكُوا مَسَافَةً بَيْنَ قَطِيعٍ وَقَطِيعٍ.»
- ١٧ وَأَوْصَى يَعْقُوبُ خَادِمَهُ الْأَوَّلَ وَقَالَ لَهُ: «عِنْدَمَا يَلَاقِيكَ أَخِي عَيْسُو، وَيَسْأَلُكَ: «مَنْ سَيِّدُكَ! وَإِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟ وَلِمَنْ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي أَمَامَكَ؟»

- ١٨ فَقُلْ لَهُ: «إِنَّهَا لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ، وَهِيَ هَدِيَّةٌ مَرْسَلَةٌ إِلَيْكَ، يَا سَيِّدِي عَيْسُو. وَهِيَ هِيَ هُوَاتِ خَلْفِي.»
- ١٩ ثُمَّ أَوْصَى يَعْقُوبُ خَادِمَهُ الثَّانِيَّ ثُمَّ الثَّلَاثَ وَجَمِيعَ الْخُدَّامِ الَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَ الْقُطْعَانَ وَقَالَ لَهُمْ: «قُولُوا الْكَلَامَ نَفْسُهُ لِعَيْسُو عِنْدَمَا يَجِدُونَهُ.

٢٠ وَقُولُوا لَهُ: «هَا هُوَ خَادِمُكَ يَعْقُوبُ آتٍ خَلْفَنَا.»

فَقَدْ قَالَ يَعْقُوبُ فِي نَفْسِهِ: «سَأَسْتَرِضِيهِ بِالْهَدِيَّةِ الَّتِي تَسْبِقُنِي. وَسَأَرَاهُ فِيمَا بَعْدَ وَجْهًا لَوْجِهِ. فِحَيْثُذِ، رُبَّمَا أَحْظِي بِرِضَاهُ.»

٢١ فَضَمَّتِ الْهَدِيَّةُ أَمَامَ يَعْقُوبَ. أَمَا يَعْقُوبُ فَاَمْضَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الْمَخِيمِ.

\* ٣٢:٢١ مَحْنَائِمَ. أَي مَحْنِيمَانِ أَوْ مُعَسِّكِرَانَ.

٢٢ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَامَ وَأَخَذَ زَوْجَتِيهِ وَخِدَامَهُ وَخَادِمَاتِهِ وَعَبَّرَ نَهْرَ يَبُوقَ، عِنْدَ الْمَعْبَرِ.  
٢٣ أَخَذَهُمْ وَأَرْسَلَهُمْ عَبْرَ الْوَادِي، وَأَرْسَلَ أَيْضًا كُلَّ مَا كَانَ لَهُ.

يَعْقُوبُ يُجَاهِدُ مَعَ اللَّهِ

٢٤ أَمَّا يَعْقُوبُ فَبَقِيَ وَحْدَهُ. وَتَصَارَعَ إِنْسَانٌ مَعَهُ هُنَاكَ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ.  
٢٥ فَلَمَّا رَأَى الْإِنْسَانُ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى يَعْقُوبَ، ضَرَبَ مِفْصَلَ نَحْدِ يَعْقُوبَ فَانْخَلَعَ وَهُوَ يَصَارِعُهُ.  
٢٦ ثُمَّ قَالَ لِيَعْقُوبَ: «أَطْلَقْنِي، فَهِيَ الْفَجْرُ يَبْزُغُ.» فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَنْ أُطَلِّقَكَ حَتَّى تُبَارِكَنِي!»  
٢٧ فَقَالَ لِيَعْقُوبَ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «اسْمِي يَعْقُوبُ.»  
٢٨ فَقَالَ لَهُ: «لَنْ تُدْعَى يَعْقُوبَ فِيمَا بَعْدُ، بَلْ إِسْرَائِيلُ.† فَأَنْتَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَمَعَ النَّاسِ، وَفَزْتَ.»  
٢٩ فَسَأَلَهُ يَعْقُوبُ: «أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ.» فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِّي اسْمِي؟» ثُمَّ بَارَكَهُ هُنَاكَ.  
٣٠ وَسَمَّى يَعْقُوبَ الْمَكَانَ فَنَيْثِيلُ.‡ إِذْ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ اللَّهَ وَجْهًا لَوْجِهِ، لَكِنَّهُ أَبْقَى عَلَيَّ حَيَاتِي.»  
٣١ وَأَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَارٌّ فَنَيْثِيلَ. وَكَانَ يَعْجُجُ بِسَبَبِ نَحْدِهِ.  
٣٢ وَلِهَذَا فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَأْكُلُونَ الْعِضْلَةَ الَّتِي عَلَى مِفْصَلِ الْفَخْدِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّ يَعْقُوبَ ضَرَبَ عَلَى عِضْلَةِ مِفْصَلِ نَحْدِهِ.

### ٣٣

لِقَاءُ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو

١ وَرَفَعَ يَعْقُوبُ نَظْرَهُ، فَإِذَا بِعَيْسُو قَادِمٌ مَعَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ. فَقَسَمَ الْأَطْفَالَ بَيْنَ لَيْثَةٍ وَرَاحِيلَ وَالْخَادِمَتَيْنِ.  
٢ فَوَضَعَ الْخَادِمَتَيْنِ وَأَبْنَاءَهُنَّ أَوْلًا، ثُمَّ لَيْثَةً وَأَبْنَاءَهَا، ثُمَّ رَاحِيلَ وَيُوسُفَ آخِرَ الْكُلِّ.  
٣ لَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ تَقَدَّمَهُمْ بِنَفْسِهِ، وَأَنْخَى إِلَى الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بَيْنَمَا كَانَ يَقْتَرِبُ مِنْ أَخِيهِ.  
٤ لَكِنَّ عَيْسُو رَكَضَ لِمُلَاقَاتِهِ، وَعَانَقَهُ، وَطَوَّقَهُ بِذِرَاعَيْهِ، وَقَبَلَهُ، فَبَكَا مَعًا.  
٥ ثُمَّ رَفَعَ عَيْسُو نَظْرَهُ. فَرَأَى النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. فَقَالَ: «مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ مَعَكَ؟»  
فَقَالَ يَعْقُوبُ: «هَؤُلَاءِ هُمُ الْأَبْنَاءُ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ لِي، أَنَا خَادِمُكَ.»  
٦ ثُمَّ اقْتَرَبَتِ الْخَادِمَتَانِ وَأَبْنَاؤُهُمَا مِنْ عَيْسُو وَأَنْخَوَا.  
٧ ثُمَّ اقْتَرَبَتِ لَيْثَةُ وَأَبْنَاؤُهَا وَأَنْخَوَا. ثُمَّ اقْتَرَبَ يُوسُفُ وَرَاحِيلُ وَأَنْخَبَا.  
٨ فَقَالَ عَيْسُو: «مَاذَا قَصَدْتَ بِإِرْسَالِكُ كُلِّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الَّتِي قَابَلْتَهَا؟»  
فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَرَدْتُ أَنْ أَحْظِيَ بِرِضَاكَ، يَا سَيِّدِي.»  
٩ فَقَالَ عَيْسُو: «عِنْدِي مَا يَكْفِي، يَا أَخِي! فَابْقِ مَا لَكَ عِنْدَكَ.»  
١٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا! إِنْ كُنْتُ رَاضِيًا عَنِّي، فَاقْبَلْ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ مِنْ يَدِي. بَعْدَ أَنْ رَضَيْتَ عَنِّي صَارَ النَّظْرُ إِلَى وَجْهِكَ عِنْدِي أَشْبَهَ بِالنَّظْرِ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ.

† ٣٢:٢٨ إسرائيل. ومعناه «يجاهد مع الله» أو «الله يجاهد.»

‡ ٣٣:٣٠ فَيْثِيل. معناه «وجه الله.»

- ١١ فَأَقْبَلَ الْهَدِيَّةَ الَّتِي جَلَبَتْهَا لَكَ. فَقَدْ كَانَ اللَّهُ كَرِيمًا مَعِي، وَأَعْطَانِي كُلَّ مَا أُرِيدُ.» وَأَلَحَّ يَعْقُوبُ عَلَى عَيْسُو، فَقَبِلَهَا.
- ١٢ وَقَالَ عَيْسُو: «هِيَ نَمِضٌ فِي طَرِيقِنَا، وَسَأَذْهَبُ مَعَكَ.»
- ١٣ لَكِنَّ يَعْقُوبَ قَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ يَا سَيِّدِي أَنَّ الْأَطْفَالَ تَعْبُونَ، وَأَنَّ الْمَوَاشِيَ الْمُرْضِعَةَ مَصْدَرُ قَلْقٍ لِي. فَإِذَا أَرَهَقْتُهَا كَثِيرًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَسَتَمُوتُ كُلُّهَا.
- ١٤ فَاسْتَقِ يَا سَيِّدِي خَادِمَكَ. أَمَّا أَنَا فَسَأَسِيرُ بِبَطْنٍ عَلَى سُرْعَةِ الْبَقْرِ الَّتِي أَمَامِي، وَسُرْعَةَ الْأَطْفَالِ، إِلَى أَنْ أَصِلَ إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي فِي سَعِيرٍ.»
- ١٥ فَقَالَ عَيْسُو: «اسْمَحْ لِي إِذَا أَنْ أتركُ عِنْدَكَ بَعْضَ الَّذِينَ مَعِي.»
- فَقَالَ يَعْقُوبُ: «هَذَا لَطْفٌ لَا أَسْتَحِقُّهُ يَا سَيِّدِي.»
- ١٦ فَعَادَ عَيْسُو فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُتَّجِهًا إِلَى سَعِيرٍ.
- ١٧ أَمَّا يَعْقُوبُ فَذَهَبَ إِلَى بَلَدَةِ سُكُوتَ وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا هُنَاكَ. وَصَنَعَ أَيْضًا خِيَامًا لِحِمَايَةِ مَوَاشِيهِ. فَدَعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ سُكُوتَ.\*
- ١٨ وَوَصَلَ يَعْقُوبُ بِالسَّلَامَةِ إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمٍ † فِي أَرْضِ كَنْعَانَ لَمَّا جَاءَ مِنْ فِدَّانِ أَرَامَ. وَخِيَمَ يَعْقُوبُ أَمَامَ الْمَدِينَةِ.
- ١٩ وَأَشْتَرَى يَعْقُوبُ جُزْءًا مِنَ الْحَقْلِ الَّذِي نَصَبَ فِيهِ خَيْمَتَهُ مِنْ أَوْلَادِ حَمُورَ وَالِدِ شَكِيمَ، بِمِئَةِ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ.
- ٢٠ وَبَنَى مَذْبَحًا هُنَاكَ وَسَمَّاهُ إِيْلَ، ‡ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

## ٣٤

## الاعتداء على دينة

- ١ وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْئَةَ وَيَعْقُوبَ لِتَرَى بَنَاتِ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ.
- ٢ فَرَأَاهَا شَكِيمُ بْنُ حَمُورَ، رَئِيسَ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ، فَأَمْسَكَ بِهَا وَاعْتَصَبَهَا.
- ٣ لَكِنَّهُ تَعَلَّقَ بِدِينَةَ ابْنَةَ يَعْقُوبَ. أَحَبَّ الْفَتَاةَ وَكَانَ رَقِيقًا مَعَهَا.
- ٤ فَقَالَ شَكِيمُ لِأَبِيهِ حَمُورَ: «زَوِّجْنِي مِنْ هَذِهِ الْبِنْتِ!»
- ٥ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّ شَكِيمَ اعْتَدَى عَلَى ابْنَتِهِ دِينَةَ. وَكَانَ أَوْلَادُهُ مَعَ الْمَاشِيَةِ فِي الْحَقْلِ، فَانْتَظَرَ إِلَى أَنْ يَأْتُوا.
- ٦ وَخَرَجَ حَمُورُ، أَبُو شَكِيمَ، إِلَى يَعْقُوبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.
- ٧ وَفِي هَذَا الْوَقْتِ، رَجَعَ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ. فَلَمَّا سَمِعُوا بِمَا حَدَثَ، اشْتَدَّ غَضَبُهُمْ وَسَخَطُهُمْ، إِذْ فَعَلَ شَكِيمُ أَمْرًا مُشِينًا فِي إِسْرَائِيلَ بِاعْتِصَابِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ. فَمَا كَانَ يَنْبَغِي لِمِثْلِ هَذَا أَنْ يَحْدُثَ.
- ٨ فَقَالَ حَمُورُ لَهُمْ: «قَدْ تَعَلَّقَ قَلْبُ ابْنِي شَكِيمَ بِابْنَتِكُمْ، فَزَوِّجُوهَا لَهُ.
- ٩ صَاهِرُونَا. زَوِّجُونَا مِنْ بَنَاتِكُمْ، وَتَزَوَّجُوا مِنْ بَنَاتِنَا.
- ١٠ وَأَسْتَقِرُّوا بَيْنَنَا. فَلَا أَرْضَ مَفْتُوحَةً أَمَامَكُمْ. اسْتَقِرُّوا وَتَاجِرُوا وَتَمَلَّكُوا أَرْضِي فِيهَا.»
- ١١ وَقَالَ شَكِيمُ لِأَبِيهَا وَإِخْوَتِهَا: «اقْبَلُونِي، وَسَأَعْطِيكُمْ مَا تَطْلُبُونَ.

\* ٣٣:١٧ سُكُوتَ. بلدة شرق نهر الأردن. تعني «مخيم مؤقتة» † ٣٣:١٨ شَكِيمَ. وهي مدينة نابلس اليوم. ‡ ٣٣:٢٠ إِيْلَ. من أسماء الله في اللغة العبرية.

- ١٢ ارفعوا قيمة المهر والهدايا بقدر ما شئتم، وسأعطيكم كل ما تأمرونني به، لكن زوجي من البنت.»
- ١٣ فأجاب أولاد يعقوب شكيم وأباه حمور بطريقة ماكرة، لأنه اعتدى على أختهم.
- ١٤ قالوا لهم: «لا نقدر أن نفعل هذا الأمر. لا يمكننا أن نزوج أختنا من رجل غير مختون،\* فهذا عار لنا.
- ١٥ فلا نوافقكم على طلبكم إلا بشرط، وهو أن تصبحوا مثلنا بأن تختنوا كل ذكر بينكم.
- ١٦ حينئذ، سنزوجكم من بناتنا، وسنتزوج من بناتكم، وسنستقر بينكم، ونصبح شعباً واحداً.
- ١٧ لكن إذا لم تستمعوا لنا وتختنوا، فسنأخذ ابنتنا ونرحل.»
- ١٨ فاستحسن حمور وشكيم هذا الكلام.
- ١٩ ولم يتردد الشاب في فعل ما طلب منه، لأنه فتن ابنة يعقوب. وكان شكيم ذا شأن كبير في بيت أبيه.
- ٢٠ فذهب حمور وابنه شكيم إلى بوابة مدينتهما. وقالا لرجال المدينة:
- ٢١ «هؤلاء الرجال طيبون معنا. فلندعهم يستقروا في الأرض ويتاجروا فيها. فها الأرض تتسع لهم ولنا. ولنزوج من بناتهم ولنزوجهم من بناتنا.
- ٢٢ غير أن هؤلاء القوم شرطاً لكي يستقروا بيننا، ويكونوا شعباً واحداً معنا. وهو أن يختن كل ذكر منا مثلهم.
- ٢٣ ستكون قطعانهم وأملكتهم وجميع حيواناتهم لنا. لكن ينبغي أن نوافق على شرطهم ليستقروا بيننا.»
- ٢٤ فوافق جميع أهل المدينة حمور وابنه شكيم على رأيهما. واختن كل ذكر من أهل المدينة.
- ٢٥ وفي اليوم الثالث كان رجال المدينة في ألم شديد. فأخذ ابنا يعقوب، شمعون ولاوي، أخوا دينة سيفيما، وهاجما أهل المدينة السقماء بجسارة. ودبحا كل ذكر فيها.
- ٢٦ وقتلا حمور وابنه شكيم أيضاً. وأخذا دينة من بيت شكيم، ومضيا.
- ٢٧ وأتى أبناء يعقوب الآخرون على جثث القتلى، ونهبوا المدينة، لأن شكيم اعتدى على أختهم.
- ٢٨ وأخذوا ماشيتهم وبقريهم وحميرهم وكل ما كان في المدينة وفي الحقول.
- ٢٩ سبوا وأخذوا كل ثروتهم ونسائهم وبنائهم، وكل ما في بيوتهم.
- ٣٠ فقال يعقوب لشمعون ولاوي: «لقد أزعجتني إذ صرت مكرهاً بين قاطني هذه البلاد من الكنعانيين والفرزيين. أنا وعائلي قلة. لهذا أخشى أن يجتمعوا علينا، وأن يهاجمونا، فيدمرونا أنا وأهل بيتي.»
- ٣١ فقالا له: «أكان يفترض فينا أن نرضى أن نعامل أختنا كساقطة؟»

\* ٣٤:١٤ مختون. كذلك في بقية هذا الفصل - ختان الأولاد طقس ما يزال اليوم معروفاً عند العامة باسم التطهير أو الطهور. وقد كان هذا الطقس علامة العهد الذي قطعته الله مع إبراهيم، وظل شريعة مهمة لكل ذكر يهودي. وفي العهد الجديد، أشار إلى هذا الطقس بمعانٍ روحية. انظر مثلاً روما 2: 28، فيلبي 3: 3، كولوسي 2: 11

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: «قُمْ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَاسْكُنْ هُنَاكَ. وَابْنِ مَدْبَحًا هُنَاكَ لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ وَأَنْتَ هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ أَخِيكَ عَيْسُو.»

٢ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ وَلِكُلِّ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ: «تَخَلَّصُوا مِنَ الْإِلَهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي لَدَيْكُمْ. وَطَهِّرُوا أَنْفُسَكُمْ، وَغَيِّرُوا ثِيَابَكُمْ.»  
٣ فَلَنُغَادِرْ هَذَا الْمَكَانَ وَنَذْهَبْ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، فَأَبْنِي هُنَاكَ مَدْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي فِي وَقْتِ ضَيْقِي، وَرَافَقَنِي فِي الطَّرِيقِ الَّذِي مَضَيْتُ فِيهِ.»

٤ فَأَعْطُوا لِيَعْقُوبَ كُلَّ الْأَوْثَانِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي كَانَتْ لَدَيْهِمْ، وَالْأَقْرَاطِ الَّتِي كَانَتْ فِي آذَانِهِمْ. فَدَفَنَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبُطْمِ قُرْبَ شَكِيمَ.

٥ ثُمَّ انْطَلَقُوا. وَجَعَلَ اللَّهُ أَهْلَ الْمَدِينِ حَوْلَهُمْ يَهَابُونَ عَائِلَةَ يَعْقُوبَ. فَلَمْ يَلَا حِقُوا أَبْنَاءَ يَعْقُوبَ.  
٦ فَجَاءَ يَعْقُوبُ وَكُلُّ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى لُوزَ، أَيِ بَيْتِ إِيْلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.  
٧ وَبَنَى مَدْبَحًا هُنَاكَ. وَدَعَا الْمَكَانَ «إِلَهَ بَيْتِ إِيْلَ.» لِأَنَّ اللَّهَ أَعْلَنَ لَهُ نَفْسَهُ وَهُوَ هَارِبٌ مِنْ أَخِيهِ.  
٨ وَمَاتَتْ دَبُورَةُ، مَرْضِعَةُ رِفْقَةَ هُنَاكَ. وَدَفِنَتْ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ قُرْبَ بَيْتِ إِيْلَ. وَسَمَّى يَعْقُوبُ ذَلِكَ الْمَكَانَ «بَلُوطَةَ الْحُرْنِ.»

### اسْمُ يَعْقُوبَ الْجَدِيدِ

٩ وَفِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ مِنْ فِدَّانِ أَرَامَ، ظَهَرَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ  
١٠ وَقَالَ لَهُ: «اسْمُكَ يَعْقُوبُ. \* لَكِنَّكَ لَنْ تُدْعَى يَعْقُوبَ فِيمَا بَعْدَ، بَلْ إِسْرَائِيلَ.» فَسَمَّاهُ اللَّهُ «إِسْرَائِيلَ.» †  
١١ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ الْجَبَّارُ. ‡ لِيَكُنْ لَكَ أَبْنَاءُ كَثِيرُونَ، وَلْتَزِدَّ عِدَدًا. سَتَخْرُجُ مِنْكَ أُمَّةٌ، بَلْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأُمَمِ. وَسَيَنْحَدِرُ مُلُوكٌ مِنْكَ.»

١٢ وَسَأَعْطِيكَ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ. وَسَأَعْطِيهَا لِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَيْضًا.  
١٣ ثُمَّ مَضَى عَنْهُ اللَّهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي كَلَّمَهُ فِيهِ.  
١٤ فَأَقَامَ يَعْقُوبُ نَصْبًا تَذْكَارِيًّا حَجْرِيًّا فِي الْمَكَانِ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ فِيهِ، وَكَرَّسَهُ لِلَّهِ بِسَكِيْبٍ مِنَ النَّبِيدِ وَزَيْتِ الزَّيْتُونِ.  
١٥ وَسَمَّى يَعْقُوبُ الْمَكَانَ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ فِيهِ بَيْتَ إِيْلَ.

### مَوْتُ رَاحِيلَ أَثْنَاءَ الْوِلَادَةِ

١٦ ثُمَّ انْطَلَقُوا مِنْ بَيْتِ إِيْلَ. وَقَبَلَ أَنْ يَصِلُوا إِلَى أَفْرَاتَةَ بَدَأَتْ رَاحِيلُ تَلْدُ. وَكَانَتْ أَوْجَاعُ الْوِلَادَةِ شَدِيدَةً.  
١٧ فَقَالَتْ لَهَا الْقَابِلَةُ أَثْنَاءَ وِلَادَتِهَا الْعَسِيرَةِ: «لَا تَخَافِي، فَهَذَا ابْنٌ آخَرُ لِكَ.»  
١٨ وَأَثْنَاءَ نَزَاعِهَا، وَقَبِيلَ مَوْتِهَا، سَمَّتْ ابْنَهَا «بَنَ أُونِي،» S لَكِنَّ أَبَاهُ سَمَّاهُ «بَنِيَامِينَ.» \*\*  
١٩ وَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدُفِنَتْ فِي الطَّرِيقِ إِلَى أَفْرَاتَةَ، أَيِ بَيْتِ لَحْمَ.

\* ٣٥:١٠ يعقوب. أي «عقب» أو «يعقب»، بمعنى يتبع. ويمكن أن تعني «مخادع». † ٣٥:١٠ إسرائيل. ومعناه «يُجاهد لله» أو «يُجاهد مع الله» أو «الله يُجاهد».

‡ ٣٥:١١ الله الجبار. حرفياً «إيل شدي». S ٣٥:١٨ بن أوني. أي ابن ألي. \*\* ٣٥:١٨ بنيامين. أي ابن اليمين، أي الابن المفضل.

٢٠ فَأَقَامَ يَعْقُوبُ عَمُودًا فَوْقَ قَبْرِهَا وَهُوَ مَعْرُوفٌ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ بِاسْمِ عَمُودِ قَبْرِ رَاحِيلَ.

٢١ ثُمَّ تَابَعَ إِسْرَائِيلُ ارْتِحَالَهُ. وَخِيَمَ جَنُوبَ بَرْجِ عَدْرِ.

٢٢ وَبَيْنَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ، ذَهَبَ رَأُوبِينُ وَنَامَ مَعَ بِلْهَةَ، خَادِمَةِ أَبِيهِ. فَعَلِمَ إِسْرَائِيلُ بِالْأَمْرِ.

### عائلةُ إسرائيل

وَكَانَ لِيَعْقُوبَ اثْنَا عَشَرَ ابْنًا.

٢٣ أَبْنَاؤُهُ مِنْ لَيْثَةَ هُمُ رَأُوبِينُ بَكْرُ يَعْقُوبَ، وَشِمْعُونُ وَلاوِي وَيهودا وَيَسَّاكِرُ وَزَبُولُونُ.

٢٤ وَأَبْنَاهُ مِنْ رَاحِيلَ هُمَا يُوْسُفُ وَبَنِيَامِينُ.

٢٥ وَأَبْنَاهُ مِنْ بِلْهَةَ، خَادِمَةِ رَاحِيلَ، هُمَا دَانُ وَنَفْتَالِي.

٢٦ وَأَبْنَاهُ مِنْ زَلْفَةَ، خَادِمَةِ لَيْثَةَ، هُمَا جَادُ وَأَشِيرُ.

هُؤُلَاءِ هُمُ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ الَّذِينَ أَنْجَبَهُمْ فِي فَدَانَ أَرَامَ.

٢٧ وَجَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى أَبِيهِ إِسْحَاقَ فِي مَمْرَا، قَرْيَةٍ أَرْبَعِ، أَيِ حَبْرُونَ،<sup>††</sup> حَيْثُ كَانَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ قَدْ عَاشَا هُنَاكَ.

٢٨ وَعَاشَ إِسْحَاقُ مِئَةً وَتَمَانِينَ عَامًا.

٢٩ ثُمَّ لَفِظَ أَنْفَاسَهُ الْأَخِيرَةَ وَمَاتَ. وَأَنْضَمَّ إِلَى جَمَاعَتِهِ عَجُوزًا شَبَعَ مِنَ الْحَيَاةِ. وَدَفَنَهُ أَبْنَاهُ عَيْسُو وَيَعْقُوبُ.

## ٣٦

### عائلةُ عيسو

١ هَذَا سِجْلُ نَسْلِ عَيْسُو الَّذِي هُوَ أَدُومُ.

٢ تَزَوَّجَ عَيْسُو أَوْلَ امْرَأَتَيْنِ وَكَاتَمَا كَنْعَانِيَّتَيْنِ. وَهُمَا عَدَا بِنْتُ إِيْلُونَ الْحِثِّيِّ، وَأَهُولِيَامَةُ بِنْتُ عَنَى بِنْتِ صِبْعُونَ الْحَوِيِّ.

٣ ثُمَّ تَزَوَّجَ بِسَمَةَ بِنْتِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَخْتِ نَبَايُوتَ.

٤ وَكَانَ لَعَدَا وَعَيْسُو ابْنُ اسْمِهِ الْيَفَارُ. وَأَنْجَبَتْ بِسَمَةُ رَعُوثِيلَ.

٥ وَأَنْجَبَتْ أَهُولِيَامَةُ يَعُوشَ وَيِعْلَامَ وَقُورَحَ. هُؤُلَاءِ هُمُ أَوْلَادُ عَيْسُو الَّذِينَ وُلِدُوا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

٦ ثُمَّ أَخَذَ عَيْسُو زَوْجَاتِهِ وَبَنِيَهُ وَبَنَاتِهِ وَكُلَّ أَهْلِ بَيْتِهِ وَمَوَاشِيَهُ وَكُلَّ حَيَوَانَاتِهِ وَكُلَّ أَمْلَاكِهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَنْتَقَلَ

إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى بَعِيدًا عَنِ يَعْقُوبَ.

٧ إِذْ كَانَتْ مُمْتَلَكَاتُهُمَا أَوْسَعَ مِنْ أَنْ يَسْكُنَا مَعًا. وَلَمْ تَتَسِعِ الْأَرْضُ الَّتِي كَانَا يَسْكُنَانِ فِيهَا لهُمَا مَعًا، لِأَنَّ مَوَاشِيَهُمَا كَانَتْ كَثِيرَةً

جِدًّا.

٨ فَاسْتَقَرَّ عَيْسُو فِي بِلَادِ سَعِيرَ. \* وَعَيْسُو هُوَ أَدُومُ.

٩ هَذَا سِجْلُ نَسْلِ عَيْسُو، أَصْلِ شَعْبِ أَدُومَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي بِلَادِ سَعِيرَ.<sup>†</sup>

†† ٣٥:٢٧ حَبْرُونَ. وهي مدينة الخليل اليوم. \* ٣٦:٨ سعير. سلسلة جبال في أدوم. † ٣٦:٩ أدوم ... سعير. أطلق هذان الاسمان على عيسو وعلى الأرض التي عاش

نسل عيسو عليها. ومعنى أدوم «أحمر» ومعنى سعير «شعور». انظر 25: 25، 30.

- ١٠ هَذِهِ أَسْمَاءُ أَوْلَادِ عَيْسُو: أَلِفْزَارُ، وَهُوَ ابْنُ عَيْسُو مِنْ زَوْجَتِهِ عَدَا، وَرَعُوئِيلُ، وَهُوَ ابْنُ عَيْسُو مِنْ زَوْجَتِهِ بَسْمَةَ.
- ١١ وَأَوْلَادُ أَلِفْزَارَ هُمُ تَيْمَانُ وَأَوْمَارُ وَصَفْوُ وَجَعْتَامُ وَقَنَارُ.
- ١٢ وَكَانَتْ تَمْنَعُ، جَارِيَّةٌ لِأَلِفْزَارَ بْنِ عَيْسُو. وَأُنْجِبَتْ لِأَلِفْزَارَ ابْنًا اسْمُهُ عَمَالِيقُ. هَذِهِ أَسْمَاءُ أَوْلَادِ عَدَا زَوْجَةِ عَيْسُو.
- ١٣ وَأَوْلَادُ رَعُوئِيلَ هُمُ نَحْتٌ وَزَارِحُ وَشَمَّةٌ وَمِرَّةٌ.
- هَذِهِ أَسْمَاءُ أَوْلَادِ بَسْمَةَ زَوْجَةِ عَيْسُو.
- ١٤ وَأَوْلَادُ أَهْوِيلِيَامَةَ ابْنَةُ عَنِي بْنِ صِبْعُونَ زَوْجَةِ عَيْسُو. فَقَدْ أُنجِبَتْ لِعَيْسُو يَعُوشَ وَيَعْلَامَ وَقُورِحَ.
- ١٥ وَهَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ الْعَشَائِرِ الَّذِينَ انْحَدَرُوا مِنْ عَيْسُو: أَوْلَادُ أَلِفْزَارَ، بَكْرُ عَيْسُو، رُؤَسَاءُ تَيْمَانَ وَأَوْمَارَانَ وَصَفْوَانَ وَقَنَارَ وَجَعْتَامَ وَعَمَالِيقَ.
- ١٦ كَانَ هَؤُلَاءِ رُؤَسَاءَ الْعَشَائِرِ الْمُتَحَدِّرِينَ مِنْ أَلِفْزَارَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. وَهُمْ أَوْلَادُ عَدَا.
- ١٧ وَهَؤُلَاءِ هُمُ أَوْلَادُ رَعُوئِيلَ بْنِ عَيْسُو: رُؤَسَاءُ عَشَائِرِ نَحْتٍ وَزَارِحٍ وَشَمَّةٍ وَمِرَّةٍ. هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ الْعَشَائِرِ الَّذِينَ انْحَدَرُوا مِنْ رَعُوئِيلَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. هَؤُلَاءِ أَوْلَادُ بَسْمَةَ زَوْجَةِ عَيْسُو.
- ١٨ وَهَؤُلَاءِ هُمُ أَوْلَادُ أَهْوِيلِيَامَةَ زَوْجَةِ عَيْسُو: رُؤَسَاءُ عَشَائِرِ يَعُوشَ وَيَعْلَامَ وَقُورِحَ. هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ الْعَشَائِرِ الَّذِينَ أُنجِبَتْهُمْ زَوْجَةُ عَيْسُو أَهْوِيلِيَامَةَ، ابْنَةُ عَنِي.
- ١٩ كَانَ هَؤُلَاءِ مِنْ نَسْلِ عَيْسُو، أَيِ أَدُومَ، وَكَانَ هَؤُلَاءِ رُؤَسَاءَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٢٠ وَهَؤُلَاءِ هُمُ أَوْلَادُ سَعِيرِ الْحُورِيِّ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ: لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصِبْعُونَ وَعَنِي
- ٢١ وَدَيْشُونَ وَإَيْصَرَ وَدَيْشَانَ. هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ الْعَشَائِرِ الْحُورِيِّينَ، أَبْنَاءُ سَعِيرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ.
- ٢٢ وَكَانَ ابْنَا لُوطَانَ هُمَا حُورِي وَهَيْمَامَ. وَكَانَتْ تَمْنَعُ أُخْتُ لُوطَانَ.
- ٢٣ وَهَؤُلَاءِ هُمُ أَبْنَاءُ شُوبَالَ: عَلَوَانُ وَمَنَاحَةُ وَعَيْيَالُ وَشَفْوُ وَأَوْنَامُ.
- ٢٤ وَابْنَا صِبْعُونَ هُمَا آيَةُ وَعَنِي. وَعَنِي هُوَ الَّذِي وَجَدَ الْيَنْبَاعَ الْحَارَّةَ فِي الصَّحْرَاءِ بَيْنَمَا كَانَ يَرعى حَمِيرَ أَبِيهِ صِبْعُونَ.
- ٢٥ وَكَانَ لِعَنِي ابْنُ اسْمِهِ دَيْشُونَ، وَابْنَةُ اسْمِهَا أَهْوِيلِيَامَةُ.
- ٢٦ وَأَبْنَاءُ دَيْشُونَ هُمُ حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَيَثْرَانُ وَكَرَانَ.
- ٢٧ وَأَبْنَاءُ إَيْصَرَ هُمُ بَلْهَانُ وَزَعْوَانُ وَعَقْقَانُ.
- ٢٨ وَابْنَا دَيْشَانَ هُمَا عَوْصُ وَأَرَانُ.
- ٢٩ وَهَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ عَشَائِرِ الْحُورِيِّينَ: رُؤَسَاءُ لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصِبْعُونَ وَعَنِي
- ٣٠ وَدَيْشُونَ وَإَيْصَرَ وَدَيْشَانَ. هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ عَشَائِرِ الْحُورِيِّينَ فِي أَرْضِ سَعِيرَ.
- ٣١ هَذِهِ أَسْمَاءُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ حَكَمُوا فِي أَرْضِ أَدُومَ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكَ أَحَدٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ:
- ٣٢ بَالِعُ بْنُ بَعُورَ صَارَ مَلِكًا فِي أَدُومَ. وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ دَنْهَابَةَ.
- ٣٣ وَمَاتَ بَالِعُ، خَلَفَهُ يُوْبَابُ بْنُ زَارِحَ مِنْ بَصْرَةَ مَلِكًا.
- ٣٤ وَمَاتَ يُوْبَابُ، خَلَفَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التِّيمَانِيِّينَ مَلِكًا.
- ٣٥ وَمَاتَ حُوشَامُ، خَلَفَهُ هَدَادُ بْنُ بَدَادَ مَلِكًا. وَهَدَادُ هُوَ الَّذِي هَزَمَ مَدْيَانَ فِي بِلَادِ مُوَابَ. وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ عَوَيْتَ.



٣٦ وَمَاتَ هَدَادٌ، نَخْلَفَهُ سَمَلَةٌ مِنْ مَسْرِيقَةَ مَلِكًا.  
 ٣٧ وَمَاتَ سَمَلَةٌ، نَخْلَفَهُ شَاوُلٌ مِنْ رَحُوبَتِ الْوَاقِعَةِ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ مَلِكًا.  
 ٣٨ وَمَاتَ شَاوُلٌ، نَخْلَفَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنِ عَكْبُورَ مَلِكًا.  
 ٣٩ وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ، نَخْلَفَهُ هَدَادٌ مَلِكًا بَدَلًا مِنْهُ. وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعُو. وَكَانَ اسْمُ زَوْجَتِهِ مِهْيَطْبَيْلَ ابْنَةَ مَطْرِدَ ابْنَةَ مَاءِ  
 الذَّهَبِ.

٤٠ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ قِبَائِلِ عَيْسُو حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ وَمَنَاطِقِهِمْ: تَمْنَاعٌ وَعَلَوَةٌ وَيَتِيبَتٌ  
 ٤١ وَأَهْوَلِييَامَةَ وَإِيلَةَ وَفِينُونَ  
 ٤٢ وَقَنَازَ وَتِيْمَانَ وَمِصْصَارَ  
 ٤٣ وَمَجْدِيئِيلَ وَعَيْرَامَ. هَذِهِ قِبَائِلُ أُدُومَ حَسَبَ تَوَزِيْعِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكُوهَا. وَعَيْسُو هُوَ أَصْلُ أَهْلِ أُدُومَ.

### ٣٧

#### يُوسُفُ الْحَلْمِ

١ وَاسْتَقَرَّ يَعْقُوبُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ قَدْ اسْتَقَرَّ فِيهَا أَبُوهُ، أَيِ أَرْضِ كَنْعَانَ.  
 ٢ وَهَذِهِ هِيَ قِصَّةُ عَائِلَةِ يَعْقُوبَ:  
 كَانَ يُونُسُ فِي السَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ، وَكَانَ يَرْعَى الْمَاشِيَةَ مَعَ إِخْوَتِهِ. وَعَمِلَ مُسَاعِدًا لِأَوْلَادِ بِلْهَةَ وَزَلْفَةَ، زَوْجَتَيْ أَبِيهِ. وَنَقَلَ  
 يُونُسُ أَخْبَارَهُمُ السَّيِّئَةَ لِأَبِيهِمْ.  
 ٣ وَأَحَبَّ إِسْرَائِيلُ يُونُسَ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ أَبْنَائِهِ الْآخَرِينَ، لِأَنَّهُ وُلِدَ وَهُوَ شَيْخٌ. وَصَنَعَ إِسْرَائِيلُ لِيُونُسَ ثَوْبًا مُلَوَّنًا.  
 ٤ وَرَأَى إِخْوَتَهُ أَنَّ أَبَاهُمْ يُحِبُّهُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعًا. فَأَبْغَضُوا يُونُسَ، وَلَمْ يَكُونُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا مَعَهُ بِلُطْفٍ.  
 ٥ وَرَأَى يُونُسُ حُلْمًا. وَأَخْبَرَ إِخْوَتَهُ بِهِ، فَزَادَ بَعْضُهُمْ لَهُ.  
 ٦ قَالَ لَهُمْ: «اسْتَمِعُوا إِلَى هَذَا الْحَلْمِ الَّذِي رَأَيْتَهُ.  
 ٧ كُنَّا فِي وَسْطِ الْحَقْلِ نُحْزِمُ حُزْمًا مِنَ الْقَمْحِ، فَقَامَتِ حُزْمَتِي وَانْتَصَبَتْ. ثُمَّ أَحَاطَتْ حُزْمَتُهُمْ بِحُزْمَتِي وَانْحَنَتْ لَهَا.»  
 ٨ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «الْعَلَّكَ تَظُنُّ بِأَنَّكَ سَتَكُونُ مَلِكًا عَلَيْنَا وَتَحْكُمُنَا؟» فَزَادَ بَعْضُهُمْ لَهُ بِسَبَبِ أَحْلَامِهِ وَكَلَامِهِ.  
 ٩ وَرَأَى يُونُسُ حُلْمًا آخَرَ أَيْضًا. وَأَبْلَغَ إِخْوَتَهُ بِحُلْمِهِ فَقَالَ: «اسْمَعُوا هَذَا الْحَلْمَ الْجَدِيدَ الَّذِي رَأَيْتَهُ. رَأَيْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَاحِدًا  
 عَشَرَ نَجْمًا تَنْحَنِي لِي.»

١٠ فَلَمَّا أَخْبَرَ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ بِذَلِكَ، وَبَخَّه أَبُوهُ، وَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الْحَلْمُ الَّذِي رَأَيْتَهُ؟ هَلْ آتَى أَنَا وَأَمُّكَ وَإِخْوَتُكَ وَنَحْنِي أَمَامَكَ؟»  
 ١١ وَغَارَ مِنْهُ إِخْوَتُهُ، لَكِنَّ أَبَاهُ تَفَكَّرَ فِي هَذَا الْأَمْرِ.  
 ١٢ وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ إِخْوَةُ يُونُسَ قَدْ ذَهَبُوا لِيَرْعُوا مَاشِيَةَ أَبِيهِمْ فِي شَكِيمَ\*.  
 ١٣ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُونُسَ: «إِخْوَتُكَ يَرْعُونَ الْمَاشِيَةَ فِي شَكِيمَ. جَهِّزْ نَفْسَكَ لِكِي أُرْسِلَكَ إِلَيْهِمْ.»  
 فَقَالَ لَهُ يُونُسُ: «هَا أَنَا مُسْتَعِدٌّ لِلذَّهَابِ.»

\* ٣٧:١٣ شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

‡ ٣٦:٣٩ هداد. أو هدار.



١٤ فَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ: «أَذْهَبِ الْآنَ لِتَرَى إِنْ كَانَ إِخْوَتُكَ وَالْمَاشِيَةُ بِخَيْرٍ. ثُمَّ ارْجِعْ وَأَخْبِرْنِي.» فَأَرْسَلَهُ إِسْرَائِيلُ مِنْ وَادِي حَبْرُونَ إِلَى شَكِيمَ.

١٥ وَتَاهَ يُوسُفُ فِي الصَّحْرَاءِ. فَلَقَاهُ رَجُلٌ، فَسَأَلَهُ: «مَا الَّذِي تَبْحَثُ عَنْهُ؟»

١٦ فَقَالَ يُوسُفُ: «إِنِّي أَبْحَثُ عَنْ إِخْوَتِي. فَأَرْجُو أَنْ تُخْبِرَنِي أَيْنَ يَرْعُونَ.»

١٧ فَقَالَ الرَّجُلُ: «غَادِرُوا هَذَا الْمَكَانَ، فَقَدْ سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: <لِنَذْهَبَ إِلَى دُوثَانَ.>» فَلَحِقَ يُوسُفُ بِإِخْوَتِهِ وَوَجَدَهُمْ فِي دُوثَانَ.

### يُوسُفُ يَبِيعُ عَبْدًا

١٨ وَرَأَى إِخْوَتَهُ آتِيًّا مِنْ بَعِيدٍ. وَقَبَلَ أَنْ يَقْتَرِبَ مِنْهُمْ، تَأَمَّرُوا لِوَجْهِهِ.

١٩ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرَ: «انظُرُوا، هَا هُوَ الْحَالِمُ آتٍ!

٢٠ فَلَنَقْتَلُهُ وَنُلْقِي بِهِ فِي إِحْدَى الْآبَارِ الْجَافَةِ. وَلِنَقُلَ إِنْ حَيَوْنَا مُفْتَرِسًا أَفْتَرَسَهُ. وَلَنَرَّ بَعْدَ هَذَا مَصِيرَ أَحْلَامِهِ.»

٢١ فَلَمَّا سَمِعَ رَأُوبِينُ هَذَا، حَاوَلَ أَنْ يَخْلِصَهُ مِنْهُمْ. فَقَالَ: «لَا دَاعِي لِقَتْلِهِ.»

٢٢ وَقَالَ أَيْضًا: «لَا تَسْفِكُوا دَمًا! الْقُوَّةُ فِي هَذِهِ الْبُئْرِ فِي الصَّحْرَاءِ وَلَا تَوَدُّوهُ.» قَالَ رَأُوبِينُ هَذَا لِكَيْ يَخْلِصَهُ مِنْهُمْ، وَيُعِيدَهُ إِلَى

أَبِيهِ.

٢٣ فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ، تَزَعَّوْا عَنْهُ ثُوبَهُ الطَّوِيلَ الْمَلُونِ.

٢٤ وَأَمْسَكُوهُ وَأَلْقَوْا بِهِ فِي الْبُئْرِ. وَكَانَتِ الْبُئْرُ فَارِعَةً بِلَا مَاءٍ.

٢٥ ثُمَّ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا. بَعْدَ ذَلِكَ، رَأَوْا قَافِلَةً مِنَ التُّجَّارِ آتِيَةً مِنْ جِلْعَادَ، جِهَاثُهُمْ مَحْمَلَةٌ بِصَمْعِ الْقَتَادِ وَالْمِرَّةِ وَالْبَلْسَمِ. وَكَانُوا نَازِلِينَ فِي

طَرِيقِهِمْ إِلَى مِصْرَ.

٢٦ فَقَالَ يَهُوذَا لِإِخْوَتِهِ: «مَاذَا نَكْسِبُ إِنْ قَتَلْنَا أَخَانَا وَأَخْفَيْنَا جَسَدَهُ؟

٢٧ فَلِنَبِيعَهُ لِلتُّجَّارِ وَلَا نُوَدِّهِ، فَهُوَ أَخُونَا مِنْ لَحْمِنَا.» فَوَافَقَ إِخْوَتَهُ.

٢٨ وَلَمَّا مَرَّ بَعْضُ التُّجَّارِ الْمِصْرِيِّينَ، سَخِبُوا يُوسُفَ وَرَفَعُوهُ مِنَ الْبُئْرِ. وَبَاعُوهُ لِلتُّجَّارِ بِعِشْرِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ.

٢٩ فَأَتَى التُّجَّارُ يُوْسُفَ إِلَى مِصْرَ. وَلَمَّا عَادَ رَأُوبِينُ إِلَى الْبُئْرِ. رَأَى أَنَّ يُوسُفَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا. فَزَرَ مَلَابِسَهُ حُزْنًا.

٣٠ ثُمَّ عَادَ رَأُوبِينُ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ: «لَيْسَ الْفَتَى هُنَاكَ! فَمَاذَا عَسَانِي أَفْعَلُ؟»

٣١ فَأَخَذُوا ثُوبَ يُوسُفَ، وَذَبَحُوا تَيْسًا وَغَمَسُوا مِعْطَفَهُ بِالدَّمِ.

٣٢ ثُمَّ أَخَذُوا الثَّوبَ الطَّوِيلَ ذَا الْكَمِينِ إِلَى أَبِيهِمْ. وَقَالُوا: «وَجَدْنَا هَذَا الثَّوبَ. أَهْوَلًا لِنَبْكَ؟»

٣٣ فَمَيَّزَ يَعْقُوبُ الْمِعْطَفَ، وَقَالَ: «هَذَا ثُوبُ ابْنِي. التَّهْمَةُ حَيَوَانٌ مُفْتَرِسٌ. وَلَا بُدَّ أَنَّهُ مَرَّقَ يُوسُفَ تَمْرِيْقًا.»

٣٤ فَزَرَ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ، وَلَبَسَ الْخَلِيشَ حُزْنًا، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ جِدًّا.

٣٥ ثُمَّ جَاءَ كُلُّ أَوْلَادِ يَعْقُوبَ لِيَعَزُّوهُ، فَأَبَى أَنْ يَتَعَزَّى. وَقَالَ: «بَلْ أَنْزِلْ إِلَى الْهَآوِيَةِ حُزْنًا عَلَى ابْنِي!» فَنَاحَ أَبُو يُوسُفَ عَلَيْهِ.

٣٦ أَمَّا يُوسُفُ، فَقَدْ بَاعَهُ الْمِصْرِيُّونَ فِي مِصْرَ إِلَى فُوطِيفَارَ، وَهُوَ رَئِيسُ حَرَسِ الْقَصْرِ عِنْدَ فِرْعَوْنَ.

## ٣٨

## يهودا وثامار

- ١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَرَكَ يَهُوذَا إِخْوَتَهُ وَنَزَلَ وَاسْتَقَرَّ عِنْدَ رَجُلٍ عَدْلَامِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةُ.
- ٢ وَرَأَى هُنَاكَ ابْنَةَ رَجُلٍ كَنْعَانِيٍّ اسْمُهُ شُوعُ. فَتَزَوَّجَهَا وَعَاشَرَهَا،
- ٣ فَحَبِلَتْ وَأَنْجَبَتْ وَلَدًا سَمَّتهُ عَيْرُ.
- ٤ ثُمَّ حَبِلَتْ مَرَّةً أُخْرَى وَأَنْجَبَتْ وَلَدًا سَمَّتهُ أُونَانُ.
- ٥ ثُمَّ أَنْجَبَتْ وَلَدًا آخَرَ وَسَمَّتهُ شَيْلَةَ. وَكَانَ يَهُوذَا سَاكِنًا فِي كَرِيبَ عِنْدَمَا أَنْجَبَتْ لَهُ شَيْلَةَ.
- ٦ وَوَجَدَ يَهُوذَا زَوْجَةً لِكِبْرِهِ عَيْرَ اسْمُهَا ثَامَارُ.
- ٧ لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ رَاضِيًا عَنِ بَيْتِ يَهُوذَا عَيْرَ، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ.
- ٨ فَقَالَ يَهُوذَا لِأُونَانَ: «تَزَوَّجْ امْرَأَةَ أَخِيكَ الْمُتَوِّقِ،\* فَتَصْنَعْ بِذَلِكَ وَاجِبَ أَخِي الزَّوْجِ مَعَهَا، وَتُجِبُ أَوْلَادًا يَحْمِلُونَ اسْمَ أَخِيكَ.»
- ٩ وَإِذْ عَرَفَ أُونَانُ أَنَّ الطِّفْلَ لَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهِ، كَانَ إِذَا عَاشَرَ امْرَأَةَ أَخِيهِ يَقْدِفُ عَلَى الْأَرْضِ لِثَلَا يُعْطِيَ أَخَاهُ نَسْلًا.
- ١٠ فَاسْتَاءَ اللَّهُ مِمَّا فَعَلَهُ أُونَانُ، فَأَمَاتَهُ أَيْضًا.
- ١١ فَقَالَ يَهُوذَا لِكِنْتَهُ ثَامَارُ: «ارْجِعِي إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ وَلَا تَتَزَوَّجِي إِلَى أَنْ يَكْبُرَ شَيْلَةُ.» فَقَدْ خَافَ يَهُوذَا أَنْ يَمُوتَ شَيْلَةُ أَيْضًا كَأَخَوِيهِ. فَذَهَبَتْ ثَامَارُ وَعَاشَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.
- ١٢ وَبَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ، مَاتَتِ ابْنَةُ شُوعَ، زَوْجَةُ يَهُوذَا. وَبَعْدَ انْتِهَاءِ الْحِدَادِ، ذَهَبَ يَهُوذَا مَعَ صَدِيقِهِ حِيرَةَ الْعَدْلَامِيِّ إِلَى تَمْنَةَ، إِلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا يَجُزُّونَ صُوفَ غَنَمِهِ.
- ١٣ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِثَامَارَ: «هَا هُوَ حَمُوكِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى تَمْنَةَ لِيَجُزَّ صُوفَ غَنَمِهِ.»
- ١٤ نَخَلَتْ ثِيَابَ تَرْمَلِهَا، وَغَطَّتْ وَجْهَهَا بِحِجَابٍ، وَلَقَّتْ نَفْسَهَا. ثُمَّ جَلَسَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ عَيْنَايِمَ الَّتِي كَانَتْ عَلَى طَرِيقِ تَمْنَةَ، فَقَدْ رَأَتْ أَنَّ شَيْلَةَ قَدْ كَبُرَ، وَأَنَّهَا لَمْ تَزُوجْ مِنْهُ.
- ١٥ فَلَمَّا رَأَاهَا يَهُوذَا ظَنَّ أَنَّهَا امْرَأَةٌ سَاقِطَةٌ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تُغْطِّي وَجْهَهَا.
- ١٦ فَذَهَبَ إِلَيْهَا إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ. وَقَالَ لَهَا: «أُرِيدُ أَنْ أَعَاشِرَكَ.» إِذْ لَمْ يَعْرِفْ أَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةَ ابْنِهِ. فَقَالَتْ لَهُ ثَامَارُ: «وَمَاذَا سَتُعْطِينِي مُقَابِلَ ذَلِكَ؟»
- ١٧ فَقَالَ: «سَأُرْسِلُ إِلَيْكَ جَدِيًا مِنْ قَطِيعِي.»
- ١٨ فَقَالَتْ: «لَا أَرْضَى إِلَّا إِذَا أَبْقَيْتَ عِنْدِي رَهْنًا إِلَى أَنْ تُرْسِلَهُ.»
- ١٩ فَقَالَ: «وَمَا هُوَ الرَّهْنُ الَّذِي تُرِيدِينِي أَنْ أَبْقِيَهُ عِنْدَكَ إِلَى أَنْ آتِي؟»
- ٢٠ فَقَالَتْ: «أَعْطِنِي خَاتَمَكَ وَخَيْطَهُ،† وَعَصَاكَ الَّتِي فِي يَدِكَ.» فَأَعْطَاهَا لَهَا. ثُمَّ عَاشَرَهَا فَحَبِلَتْ مِنْهُ.
- ٢١ ثُمَّ قَامَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِهَا. وَنَزَعَتْ حِجَابَهَا، وَلَبِسَتْ ثِيَابَ تَرْمَلِهَا.

\* ٣٨:٨ تزوج ... المتوقى. كانت العادة إن توفى رجل بلا نسل، أن يتزوج أحد إخوته أرملته. فإن أنجب منها، نُسبَ الطفلُ إلى أخيه المتوقى.

† ٣٨:١٨ خاتمك وخيطه. كان ذوو الأمر يحملون خاتمًا وخيطًا، يربطون رسائلهم بالخيط ثم يضعون عليه شيئًا كالشمع أو الطين، ثم يختمون الطين بالخاتم. وكان هذا بمثابة التوقيع عندهم.

٢٠ وَفِيمَا بَعْدُ، أَرْسَلَ يَهُوذَا صَدِيقَهُ حِيرَةَ مَعَ الْجَدْيِ لِيَسْتَرِدَّ الرَّهْنَ مِنَ الْمَرْأَةِ. لَكِنَّ حِيرَةَ لَمْ يَجِدْهَا.

٢١ وَسَأَلَ حِيرَةُ أَهْلَ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ: «أَيْنَ عَاهِرَةُ الْهَيْكَلِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ عَيْنَايِمَ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ؟»  
فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ هُنَا آيَةً عَاهِرَةَ هَيْكَلٍ.»

٢٢ فَعَادَ حِيرَةُ إِلَى يَهُوذَا، وَقَالَ: «لَمْ أَجِدْهَا. وَقَالَ لِي أَهْلُ الْمَكَانِ: <لَمْ تَكُنْ هُنَا آيَةً عَاهِرَةَ هَيْكَلٍ.>»

٢٣ فَقَالَ يَهُوذَا: «فَلْتَحْفَظْ بِالرَّهْنِ، وَإِلَّا صِرْنَا أَضْحُوكَةً. هَا قَدْ أَرْسَلْتُ الْجَدْيَ بِالْفِعْلِ، لَكِنَّكَ لَمْ تَجِدْهَا.»

### ثَامَرُ تَحِيلٍ

٢٤ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، قَالَ أَحَدُهُمْ لِيَهُوذَا: «لَقَدْ زَنَتْ كِنتَكَ ثَامَرًا.»

فَقَالَ يَهُوذَا: «أَخْرِجُوهَا، وَلْتَحْرِقْ حَتَّى الْمَوْتِ.»

٢٥ وَأَثْنَاءَ إِخْرَاجِهَا، أَرْسَلَتْ رِسَالَةً إِلَى حَمِيمِهَا يَهُوذَا تَقُولُ:

«لَقَدْ حَبَلْتُ مِنْ صَاحِبِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ.» وَقَالَتْ: «انظُرْ إِلَيْهَا! فَلَنْ هَذَا الْخَلْتِمُ وَالْخَيْطُ وَالْعَصَا؟»

٢٦ فَفِي يَهُوذَا أَشْيَاءٌ هُ. وَقَالَ: «إِنَّهَا أَفْضَلُ مِنِّي، لِأَنِّي لَمْ أَرُوجِهَا مِنْ ابْنِي شَيْلَةَ.» وَلَمْ يُعَاشِرْهَا يَهُوذَا مَرَّةً أُخْرَى.

٢٧ وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ وِلَادَتِهَا، كَانَ فِي بَطْنِهَا تَوَّامَانِ.

٢٨ وَعِنْدَمَا وُلِدَتْ، أَخْرَجَ أَحَدُهُمَا يَدَهُ، فَأَخَذَتْ الْقَابِلَةُ خَيْطًا قَرْمِزِيًّا وَرَبَطَتْهُ عَلَى يَدِهِ. وَقَالَتْ: «خَرَجَ هَذَا أَوْلًا.»

٢٩ وَلَكِنَّ حَالِمًا سَحَبَ يَدَهُ، خَرَجَ أَخُوهُ. فَقَالَتْ الْقَابِلَةُ: «يَا لِهَذَا الْاِخْتِرَاقِ الَّذِي اخْتَرَفْتَهُ لِنَفْسِكَ!» فَسَمِيَ فَارِصًا. †

٣٠ ثُمَّ خَرَجَ أَخُوهُ بَعْدَهُ. وَكَانَ الْخَيْطُ الْقَرْمِزِيُّ عَلَى يَدِهِ. فَسَمِيَ زَارِحًا. S.

## ٣٩

### يُوسُفُ يُبَاعُ لِقَوَاطِفَارٍ فِي مِصْرَ

١ أَمَّا يُوسُفُ فَأُخِذَ إِلَى مِصْرَ. وَاشْتَرَاهُ مَسْؤُولٌ عِنْدَ فِرْعَوْنَ مِصْرَ، رَئِيسُ لِحْرَسِ الْقَصْرِ، وَهُوَ مِصْرِيُّ. اشْتَرَاهُ مِنَ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ الَّذِينَ جَلَبُوهُ.

٢ فَكَانَ اللَّهُ مَعَ يُوسُفَ، فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا. وَسَكَنَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمِصْرِيِّ.

٣ وَرَأَى سَيِّدُهُ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ. وَأَنَّ اللَّهَ يُوفِّقُ كُلَّ عَمَلٍ يَدِيهِ.

٤ فَحَفِظِي يُوسُفَ بِرِضَاهُ، وَخَدَمَهُ بِأَمَانَةٍ. فَجَعَلَهُ مُشْرِفًا عَلَى بَيْتِهِ، وَمَسْؤُولًا عَنْ جَمِيعِ شُؤُونِهِ.

٥ وَبَارَكَ اللَّهُ بَيْتَ الْمِصْرِيِّ بِسَبَبِ يُوسُفَ مِنْذُ الْوَقْتِ الَّذِي أَوْكَلَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَكُلِّ مَا عِنْدَهُ. وَظَهَرَتْ بَرَكَاتُ اللَّهِ فِي كُلِّ أَمْلَاكٍ

فُوطِيفَارَ، فِي الْبَيْتِ وَفِي الْحَقْلِ.

٦ فَتَرَكَ فُوطِيفَارُ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ رِعَايَةِ يُوسُفَ. وَفِي وُجُودِ يُوسُفَ، لَمْ يَكُنْ فُوطِيفَارُ يَهْتَمُّ بِأَيِّ شَيْءٍ، مَا عَدَا الطَّعَامَ الَّذِي يَأْكُلُهُ.

### يُوسُفُ يَرْفُضُ زَوْجَةَ فُوطِيفَارَ

وَكَانَ يُوسُفُ جَمِيلَ الْقَوَامِ وَالْوَجْهِ.

- ٧ وَفِي وَقْتٍ لَاحِقٍ، بَدَأَتْ زَوْجَةً سَيِّدِهِ تَشْتَبِهَهُ. وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالَ وَعَاشِرْنِي!»
- ٨ فَرَفَضَ. وَقَالَ لَزَوْجَةِ سَيِّدِهِ: «هَا إِنَّ سَيِّدِي فِي وُجُودِي غَيْرُ قَلِقٍ عَلَى شَيْءٍ فِي الْبَيْتِ. وَقَدْ وَضَعَ بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ مَا لَدَيْهِ.
- ٩ فَلَا يُوْجَدُ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَنْ هُوَ أَهْمٌ مِنِّي. وَلَمْ يَمْنَعْ عَنِّي سَيِّدِي شَيْئًا إِلَّا أَنْتِ لِأَنَّكَ زَوْجَتُهُ. فَكَيْفَ أَقْتَرِفُ مِثْلَ هَذَا الْإِثْمِ الْعَظِيمِ وَأُخْطِئُ إِلَى اللَّهِ؟»
- ١٠ فَكَانَتْ تَكَلِّهُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَهُوَ يَرْفُضُ أَنْ يُعَاشِرَهَا أَوْ يَكُونَ مَعَهَا.
- ١١ وَذَاتَ يَوْمٍ جَاءَ يُوسُفُ إِلَى الْبَيْتِ لِيُقَوْمَ بِعَمَلِهِ. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْخُدَمِ دَاخِلَ الْمَنْزِلِ.
- ١٢ فَأَمْسَكَتُهُ مِنْ ثَوْبِهِ وَقَالَتْ: «تَعَالَ وَعَاشِرْنِي!» فَتَرَكَ ثَوْبَهُ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ خَارِجًا.
- ١٣ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ خَارِجًا،
- ١٤ نَادَتْ خَدَمَ بَيْتِهَا وَقَالَتْ لَهُمْ: «انظُرُوا! هَا قَدْ وَضَعَ زَوْجِي بَيْنَنَا رَجُلًا عِبْرَانِيًّا لِيَهِينَنَا. جَاءَ إِلَيَّ وَحَاوَلَ أَنْ يُعَاشِرَنِي، فَصَرَخْتُ.
- ١٥ فَلَمَّا سَمِعَنِي أَرْفَعُ صَوْتِي وَأَصْرُخُ، تَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي، وَهَرَبَ خَارِجًا.»
- ١٦ وَاحْتَفَظَتْ بِثَوْبِهِ بِجَانِبِهَا إِلَى أَنْ جَاءَ سَيِّدُهُ إِلَى الْبَيْتِ.
- ١٧ ثُمَّ قَصَّتْ عَلَيْهِ قِصَّتَهَا: «جَاءَ إِلَيَّ الْخَادِمُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي وَضَعْتُهُ بَيْنَنَا لِكَيْ يَهِينَنِي.
- ١٨ لِكِنِّي رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ. فَتَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ خَارِجًا.»
- ١٩ سَمِعَ سَيِّدُهُ رِوَايَةَ زَوْجَتِهِ الَّتِي قَالَتْ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا فَعَلَهُ خَادِمُكَ بِي،» فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا.
- ٢٠ وَالْقَى الْقَبْضَ عَلَى يُوسُفَ وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، حَيْثُ كَانَ يُعْتَقَلُ سِجْنَاءُ فِرْعَوْنَ. فَبَقِيَ يُوسُفُ هُنَاكَ فِي السِّجْنِ.

### يُوسُفُ فِي السِّجْنِ

- ٢١ لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَ يُوسُفَ، وَأَظْهَرَ لَهُ لُطْفًا. وَجَعَلَ يُوسُفَ يَحْطَى بِرِضَى حَارِسِ السِّجْنِ.
- ٢٢ فَأَوَكَلَ حَارِسُ السِّجْنِ يُوسُفَ عَلَى كُلِّ الرَّجَالِ الْآخَرِينَ الْمَوْضُوعِينَ فِي السِّجْنِ. وَكَانَ مُشْرِفًا عَلَى كُلِّ الْعَمَلِ الْجَارِي هُنَاكَ.
- ٢٣ وَكَانَ حَارِسُ السِّجْنِ مُرْتَاحَ الْبَالِ مِنْ جِهَةِ أَيِّ أَمْرِ تَحْتَ مَسْئُولِيَةِ يُوسُفَ. لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ. وَكَانَ اللَّهُ يُنْجِحُ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ.

## ٤٠

### يُوسُفُ يَفْسِرُ حُلْمَيْنِ

- ١ وَبَعْدَ هَذَا أَسَاءَ سَاقِي فِرْعَوْنَ وَانْحَبَّازُ إِلَى سَيِّدِهِمَا، فِرْعَوْنَ مِصْرَ.
- ٢ فَغَضِبَ فِرْعَوْنَ مِنْ رَيْسِ سُقَاتِهِ وَرَيْسِ خَبَازِيهِ.
- ٣ فَخَبَسَهُمَا فِرْعَوْنَ فِي سِجْنِ الرَّئِيسِ الْحَرَسِ حَيْثُ كَانَ يُوسُفُ مَحْبُوسًا.
- ٤ وَجَعَلَ رَيْسَ الْحَرَسِ يُوسُفَ مُشْرِفًا عَلَيْهِمَا، نَظْمَهُمَا. وَبَقِيَ فِي السِّجْنِ مَدَّةً مِنَ الزَّمَنِ.
- ٥ وَفِي إِحْدَى اللَّيَالِي رَأَى سَاقِي فِرْعَوْنَ وَخَبَازَهُ الْمَحْبُوسَانِ فِي السِّجْنِ حُلْمَيْنِ مَعًا. وَكَانَ لِكُلِّ مَنَّهُمَا حُلْمٌ. وَكَانَ لِكُلِّ حُلْمٍ مَعْنَاهُ.
- ٦ أَتَى إِلَيْهِمَا يُوسُفُ فِي الصَّبَاحِ. وَرَأَى أَنَّهُمَا كَانَا مُنْزَعَجَيْنِ.
- ٧ فَسَأَلَ يُوسُفَ مَوْظِفِي فِرْعَوْنَ الَّذَيْنِ كَانَا مَحْبُوسَيْنِ مَعَهُ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ: «لِمَاذَا أَرَى الْحُزْنَ عَلَى وَجْهَيْكُمَا؟»
- ٨ فَقَالَا: «رَأَيْنَا حُلْمَيْنِ. لَكِنْ لَا يُوْجَدُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْسِرَهُمَا لَنَا.»

فَقَالَ يُوسُفُ لهُمَا: «وَهَلْ يُفَسِّرُ الْأَحْلَامَ غَيْرُ اللَّهِ؟ فَأَخْبِرَانِي بِحُلْمَيْكَمَا.»

### حُلْمُ سَاقِي الْمَلِكِ

٩ فَقَصَّ سَاقِي فِرْعَوْنَ عَلَى يُوسُفَ حُلْمَهُ وَقَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْحَلْمِ كَرْمَةً،  
١٠ وَرَأَيْتُ عَلَى الْكَرْمَةِ ثَلَاثَةَ أَغْصَانٍ. وَمَا إِنْ أَوْرَقَتِ الْكَرْمَةُ، حَتَّى ظَهَرَتْ بِرَاعِمِهَا وَنَضِجَتْ عَنَاقِيدُهَا.  
١١ وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي. فَأَخَذْتُ الْعِنَبَ وَعَصَرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ، وَوَضَعْتُ الْكَأْسَ فِي يَدِهِ.»  
١٢ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «مَعْنَى حُلْمِكَ هُوَ أَنَّ الْأَغْصَانَ الثَّلَاثَةَ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.  
١٣ نَحْلَالَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَرْفَعُ الْمَلِكُ رَأْسَكَ، وَيُعِيدُكَ إِلَى وَظِيفَتِكَ. وَسَتَقْدِمُ لِفِرْعَوْنَ كَأْسُهُ كَمَا كُنْتَ تَفْعَلُ مِنْ قَبْلُ عِنْدَمَا كُنْتَ سَاقِيًا لَهُ.»

١٤ لَكِنْ أَرْجُو أَنْ تَتَذَكَّرَنِي عِنْدَمَا يُطَلِقُ سَرَاحَكَ. وَاصْنَعْ مَعِيَ مَعْرُوفًا بِأَنْ تَذَكِّرَنِي لِفِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجَنِي مِنْ هَذَا السِّجْنِ.  
١٥ فَقَدْ اخْطَطَفْتُ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ. وَأَنَا لَمْ أَرْتَكِبْ هُنَا جُرْمًا يَسْتَوْجِبُ السِّجْنَ.»

### حُلْمُ خَبَازِ الْمَلِكِ

١٦ فَلَمَّا عَجِبَ التَّفْسِيرُ رَئِيسَ الْخَبَازِينَ، قَالَ لِيُوسُفَ: «أَنَا أَيْضًا رَأَيْتُ حُلْمًا: كَانَتْ هُنَاكَ ثَلَاثُ سِلَالٍ مِنَ الْخُبْزِ الْأَبْيَضِ عَلَى رَأْسِي.  
١٧ وَكَانَ فِي السَّلَّةِ الْعُلْيَا كُلُّ أَنْوَاعِ الْأَطْعِمَةِ الْمَحْبُوزَةِ لِفِرْعَوْنَ. لَكِنَّ طُيُورًا كَانَتْ تَأْكُلُهَا مِنَ السَّلَّةِ الَّتِي فَوْقَ رَأْسِي.»  
١٨ فَأَجَابَ يُوسُفُ: «مَعْنَى حُلْمِكَ هُوَ أَنَّ السِّلَالَ الثَّلَاثَ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.  
١٩ نَحْلَالَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ سَيَرْفَعُ فِرْعَوْنَ رَأْسَكَ عَن جَسَدِكَ، وَسَيَعْلَقُكَ عَلَى عَمُودٍ، فَتَأْكُلُ الطُّيُورُ لَحْمَكَ.»

### يُوسُفُ يَنْسَى

٢٠ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ كَانَ عِيدُ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ. فَأَقَامَ وَلِيمَةً لِكُلِّ مَسْئُولِيهِ. وَأَطْلَقَ رَئِيسَ السَّقَاةِ وَرَئِيسَ الْخَبَازِينَ مِنَ السِّجْنِ فِي حُضُورِ مَسْئُولِيهِ.

٢١ وَأَعَادَ لِرَئِيسِ السَّقَاةِ وَظِيفَتَهُ، فَوَضَعَ الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ.  
٢٢ لَكِنَّهُ قَطَعَ رَأْسَ رَئِيسِ الْخَبَازِينَ وَعَلَقَ جَسَدَهُ، تَمَامًا كَمَا فَسَّرَ يُوسُفُ الْحُلْمَيْنِ.  
٢٣ غَيْرَ أَنَّ رَئِيسَ السَّقَاةِ لَمْ يَتَذَكَّرْ يُوسُفَ، بَلْ نَسِيَهِ!

## ٤١

### حُلْمُ فِرْعَوْنَ

١ وَبَعْدَ سِتِّينَ رَأَى فِرْعَوْنُ حُلْمًا: كَانَ وَقِفًا عِنْدَ نَهْرِ النَّيْلِ.  
٢ وَرَأَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ خَارِجَاتٍ مِنَ النَّهْرِ. وَكَانَتِ الْبَقَرَاتُ صَحِيحَةً وَسَمِينَةً. فَرَعَتْ وَأَكَلَتْ بَيْنَ الْقَصَبِ.  
٣ ثُمَّ خَرَجَتْ سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى مِنَ نَهْرِ النَّيْلِ، فَكَانَتْ هَزِيلَةً وَبَدَتْ مَرِيضَةً. وَوَقَفَتْ إِلَى جَانِبِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ.  
٤ فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الْهَزِيلَةُ الْبَقَرَاتِ الصَّحِيحَةَ السَّمِينَةَ السَّبْعَ. ثُمَّ أَفَاقَ فِرْعَوْنُ.

- ٥ ثم عاد إلى النوم مرة أخرى. ورأى حلماً آخر. رأى سبع سنابل من القمح مليئة وجيدة تنمو على ساق واحدة.  
 ٦ ثم نبتت بعدها سبع سنابل رقيقة وملفوحة بالرياح الشرقية.  
 ٧ وابتلعت السنابل الرقيقة السنابل المليئة الجيدة. ثم أفاق فرعون، وإذا هو حلم.  
 ٨ وفي الصباح كان فرعون منزح البال. فأرسل واستدعى كل شجرة مصر وكل حكماؤها. وأخبرهم بالحلمين اللذين رآهما. لكن لم يجد من يفسرهما له.  
 ٩ لكن رئيس السقاة كلم فرعون بعد ذلك وقال: «أتذكر اليوم أخطائي،  
 ١٠ وأتذكر ما حدث عندما غضب سيدي فرعون من خادمه ووضعي في الحبس، في بيت رئيس الحرس، أنا ورئيس الخبازين.  
 ١١ ففي تلك الليلة رأينا نحن الاثنين حلمين. وكان لكل حلم منها معناه.  
 ١٢ وكان معنا شاب عبراني، يعمل لدى رئيس الحرس. فأخبرناه بحلمينا، ففسرهما. فسر لكل واحد منا معنى حلمه.  
 ١٣ وقد حدث معنا تماماً كما فسر لنا: أنا أعدت إلى وظيفتي، أما الخباز فقطعت رأسه.»

### استدعاء يوسف لتفسير الحلمين

- ١٤ فاستدعى فرعون يوسف، فأحضره من السجن سريعاً، وحلقوا له، وبدلوا ثيابه، وأحضره إلى فرعون.  
 ١٥ فقال فرعون ليوسف: «رأيت حلماً، لكن ليس من يستطيع تفسيره لي. غير أنني سمعت أنك تسمع الأحلام فتفسرها على الفور.»

- ١٦ فقال يوسف: «الله، لا أنا، هو الذي سيعطي فرعون جواباً شافياً.»  
 ١٧ فقال فرعون ليوسف: «كنت في حلمي واقفاً على ضفة نهر النيل.  
 ١٨ وجفأة خرجت سبع بقرات سمينات وصحيحات من النيل. وراحت ترعى في مرعى القصب.  
 ١٩ ثم ظهرت سبع بقرات أخرى بعدها، كانت ضعيفة ورقيقة. لم أرق قط بقرات أكثر قبلاً منها في أرض مصر!  
 ٢٠ فالتهمت البقرات الهزيلات القبيحات البقرات السمينات التي رأيتها أولاً.  
 ٢١ وبعد أن أكلتها، لم يظهر عليها ما يشير إلى أنها أكلتها، بل بقيت قبيحة كما كانت في البداية. ثم استيقظت.  
 ٢٢ ثم رأيت في حلم آخر سبع سنابل من القمح تنمو على ساق واحدة. وكانت مليئة وجيدة.  
 ٢٣ ثم نبتت بعدها سبع سنابل أخرى زاوية ورقيقة كأن رياحاً شرقية قد لفحتها.  
 ٢٤ ثم ابتلعت السنابل السبع الرقيقة السنابل السبع الجيدة. وقد أخبرت سحرتي بحلمي، فلم يستطع أحد منهم أن يخبرني بمعناهما.»

### يوسف يفسر الحلمين

- ٢٥ فقال يوسف لفرعون: «إن الحلمين اللذين رآهما فرعون هما صورتان لحلم واحد، ولهما معنى واحد. فقد أعلن الله لفرعون ما سيفعله قريباً.»

- ٢٦ فالبقرات السبع الجيدة هي سبع سنوات. والسنابل السبع الجيدة هي سبع سنوات. فلحلمين معنى واحد.  
 ٢٧ والبقرات السبع القبيحة التي خرجت بعدها هي سبع سنوات. والسنابل السبع الرقيقة الملفوحة بالرياح الشرقية هي سبع سنوات من الجوع.

٢٨ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي نَقَلْتَهَا إِلَيْكَ: لَقَدْ أَعْلَنَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا سَيَفْعَلُهُ قَرِيبًا.  
 ٢٩ فَهَا تَأْتِي سَبْعُ سَنَوَاتٍ يَكُونُ فِيهَا طَعَامٌ وَفِيرٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ.  
 ٣٠ ثُمَّ تَأْتِي بَعْدَهَا سَبْعُ سَنَوَاتٍ مِنَ الْمَجَاعَةِ. وَسَيَسِيئُ النَّاسُ كُلُّ وَفْرَةِ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. وَسَيَقْضِي الْجُوعُ عَلَى الْبِلَادِ.  
 ٣١ وَسَيَسِيئُ زَمَنُ الْوَفْرَةِ بِسَبَبِ الْمَجَاعَةِ الَّتِي تَلِيهِ، لِأَنَّهَا سَتَكُونُ قَاسِيَةً.  
 ٣٢ «وَأَمَّا الْقَصْدُ مِنْ تَكَرَّرِ حُلْمِ فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ فَهُوَ هَذَا: لَقَدْ قَضَى اللَّهُ بِهَذَا الْأَمْرِ، وَهُوَ سَيَجْعَلُ بِحُدُوثِهِ.  
 ٣٣ وَالآنَ لِيَبْحَثْ فِرْعَوْنُ عَنْ رَجُلٍ ذَكِيٍّ وَحَكِيمٍ وَلِيَجْعَلَهُ مُشْرِفًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.  
 ٣٤ وَلِيَعِينِ فِرْعَوْنَ مُشْرِفِينَ عَلَى الْأَرْضِ. وَلِيَأْخُذُوا نَحْمَسَ مَحْصُولِ الْأَرْضِ فِي سَنَوَاتِ الْوَفْرَةِ السَّبْعِ.  
 ٣٥ وَلِيَجْمَعُوا كُلَّ طَعَامِ هَذِهِ السَّنَوَاتِ الْخَيْرَةِ الْقَادِمَةِ، وَيَخْزِنُوا الْقَمْحَ تَحْتَ سُلْطَةِ الْمَلِكِ وَيَحْرُسُوهُ.  
 ٣٦ وَلِيَكُنْ هَذَا الطَّعَامُ ذَخِيرَةً لِلْبِلَادِ طَوَالَ سَنَوَاتِ الْمَجَاعَةِ السَّبْعِ الَّتِي سَتَأْتِي عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. حِينْتِذِ، لَنْ تَقْضِيَ الْمَجَاعَةُ عَلَى الْبِلَادِ.»

٣٧ فَوَافَقَ فِرْعَوْنُ وَكُلَّ وُزَرَائِهِ عَلَى اقْتِرَاحِ يُوسُفَ.  
 ٣٨ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لَوِزَرَائِهِ: «أَيْنَ لَنَا أَنْ نَجِدَ رَجُلًا كَهَذَا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ؟»  
 ٣٩ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «بِمَا أَنَّ اللَّهَ بَيْنَ لَكَ كُلِّ هَذَا، فَإِنَّهُ لَا يُوْجَدُ مِنْهُ هُوَ بِذَكَاتِكَ وَحِكْمَتِكَ.  
 ٤٠ لِهَذَا سَتَكُونُ أَنْتَ مُشْرِفًا عَلَى كُلِّ بَيْتِي. وَكُلُّ شَعْبِي سَيَطِيعُونَ أَمْرَكَ. وَلَا يعلو عليك أحدٌ غَيْرِي.»  
 ٤١ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «هَا قَدْ جَعَلْتِكَ مَسْئُولًا عَنْ كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»  
 ٤٢ وَخَلَعَ فِرْعَوْنُ خَاتَمَ التَّقْشِ مِنْ يَدِهِ وَأَعْطَاهُ يُوسُفَ. وَالْبَسَهُ ثِيَابًا كَنَانِيَةً مُتَمَازَةً. وَوَضَعَ قِلَادَةً كَبِيرَةً\* مِنَ الذَّهَبِ حَوْلَ رَقَبَتِهِ.  
 ٤٣ ثُمَّ أَرْكَبَهُ فِي عَرَبَتِهِ الْمَلِكِيَّةِ الثَّانِيَةِ. وَصَاحَ الْجُنُودُ أَمَامَهُ: «أَفْسِحُوا الطَّرِيقَ.»† وَجَعَلَهُ مَسْئُولًا عَنْ كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.‡  
 ٤٤ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «أَنَا فِرْعَوْنُ أَمَرْتُ بِأَلَا يَفْعَلُ أَحَدٌ فِي مِصْرَ شَيْئًا دُونَ إِذْنِكَ.»  
 ٤٥ وَأَطْلَقَ فِرْعَوْنُ عَلَيْهِ اسْمَ صَفْنَاتِ فَعْنِيحِ،§ وَزَوْجَهُ أَسْنَاتَ ابْنَةَ فُوْطِي فَارَعَ كَاهِنِ مَدِينَةِ أُونِ. فَصَارَ يُوسُفُ مَسْئُولًا عَنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٤٦ وَكَانَ يُوسُفُ فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا بَدَأَ يَخْدِمُ فِرْعَوْنَ، مَلِكَ مِصْرَ. خَرَجَ يُوسُفُ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ، وَسَافَرَ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.  
 ٤٧ وَأَنْجَبَتِ الْأَرْضُ غَلَّةً وَفِيرَةً أَثْنَاءَ سَنَوَاتِ الْخَيْرِ السَّبْعِ.  
 ٤٨ فَجَمَعَ كُلَّ طَعَامِ السَّنَوَاتِ السَّبْعِ فِي قَتْرَةِ الْوَفْرَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. وَقَامَ يَخْزِنُ الطَّعَامَ فِي الْمُدُنِ. خَزَنَ يُوسُفُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ الطَّعَامَ الْمَأْخُذَ مِنَ الْحَقُولِ الَّتِي حَوْلَهَا.  
 ٤٩ فَخَزَنَ يُوسُفُ قَمْحًا كَثِيرًا مِثْلَ رَمْلِ شَوَاطِئِ الْبَحْرِ. كَانَ الْقَمْحُ وَفِيرًا جِدًّا حَتَّى إِنَّهُ تَوَقَّفَ عَنْ حِسَابِ كَيْفَاتِهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعُدْ مُمَكَّنًا أَنْ تُحْسَبَ!

\* ٤١:٤٢ قِلَادَةٌ كَبِيرَةٌ. علامة السلطان. † ٤١:٤٣ أفسحوا الطريق. أو «انحوا». ‡ ٤١:٤٣ أو «ثم أركبه في عربة الرجل الثاني بعد الملك، وهتف الجنود أمامه: ليكن هو المسؤول عن كل أرض مصر.» § ٤١:٤٥ صفنات فعنيح. اسم مصري قد يعني «سند الحياة». ويشبه في العبرية ما معناه «مفسر الأسرار».



- ٥٠ وَقَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ سَنَوَاتُ الْمَجَاعَةِ، رَزَقَ يُوسُفُ بَوْلَدَيْنِ. وَلَدَتَهُمَا لَهُ زَوْجَتُهُ أَسْنَاتُ، ابْنَةُ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ مَدِينَةِ أُونِ.  
 ٥١ وَسَمَّى يُوسُفُ بَكْرَهُ مَنَسِي. \*\* إِذْ قَالَ يُوسُفُ: «لَقَدْ أَنَسَانِي اللَّهُ كُلَّ ضَيْقِي هُنَا وَكُلَّ بَيْتِ أَبِي.»  
 ٥٢ وَسَمَّى ابْنَهُ الثَّانِي أَفْرَايِمَ. † فَقَدْ قَالَ: «أَعْطَانِي اللَّهُ أَبْنَاءً فِي أَرْضِ ضَيْقَاتِي.»

### بدء المجاعة

- ٥٣ ثُمَّ انْتَهَتْ سَنَوَاتُ الْوَفْرَةِ السَّبْعِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.  
 ٥٤ وَبَدَأَتْ سَنَوَاتُ الْمَجَاعَةِ، تَمَامًا كَمَا قَالَ يُوسُفُ. كَانَتْ الْمَجَاعَةُ فِي كُلِّ الْأَقْطَارِ. أَمَّا فِي أَرْضِ مِصْرَ فَكَانَ هُنَاكَ طَعَامٌ.  
 ٥٥ وَصَارَ الطَّعَامُ شَحِيحًا فِي أَرْضِ مِصْرَ كُلِّهَا. وَبَدَأَ النَّاسُ يَصْرُخُونَ لِلرِّعْوَانِ طَالِبِينَ طَعَامًا. فَكَانَ فِرْعَوْنُ يَقُولُ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى يُوسُفَ. وَافْعَلُوا مَا يَقُولُهُ لَكُمْ.»  
 ٥٦ وَلَمَّا سَادَتِ الْمَجَاعَةُ فِي مِصْرَ كُلِّهَا، فَتَحَ يُوسُفُ مَخَازِنَ الْقَمْحِ. وَبَاعَ الْقَمْحَ لِلْمِصْرِيِّينَ. إِذْ كَانَتْ الْمَجَاعَةُ قَاسِيَةً فِي أَرْضِ مِصْرَ.  
 ٥٧ وَجَاءَ النَّاسُ مِنْ جَمِيعِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ إِلَى يُوسُفَ فِي مِصْرَ لِيَشْتَرُوا قَمْحًا. فَقَدْ كَانَتْ الْمَجَاعَةُ قَاسِيَةً فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

## ٤٢

### تحقيقُ الحلمين

- ١ وَاعْلَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فِي مِصْرَ قَمْحًا، فَقَالَ لِأَوْلَادِهِ: «لِمَاذَا يَنْظُرُ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ؟»  
 ٢ وَقَالَ: «قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ فِي مِصْرَ قَمْحًا، فَانْزِلُوا إِلَى هُنَاكَ وَاشْتَرُوا لَنَا قَمْحًا، فَنَحْيَا وَلَا نَمُوتُ.»  
 ٣ فَانْزَلَ إِخْوَةُ يُوسُفَ الْعَشْرَةَ إِلَى مِصْرَ لِيَشْتَرُوا قَمْحًا.  
 ٤ لَكِنَّ يَعْقُوبَ لَمْ يُرْسِلْ بَنِيَامِينَ شَقِيقَ يُوسُفَ مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِهِ. إِذْ خَشِيَ أَنْ يُصِيبَهُ أَذَى.  
 ٥ فَذَهَبَ أَوْلَادُ إِسْرَائِيلَ مَعَ كَثِيرِينَ إِلَى مِصْرَ لِشِرَاءِ الْقَمْحِ، لِأَنَّ الْمَجَاعَةَ وَصَلَتْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.  
 ٦ وَكَانَ يُوسُفُ حَاكِمًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ كُلِّهَا. وَكَانَ هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى عَمَلِيَّةَ بَيْعِ الْقَمْحِ لِكُلِّ أَهْلِ الْأَرْضِ. فَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ وَانْحَنَوْا أَمَامَهُ وَوَجَّهَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ.  
 ٧ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفَ إِخْوَتَهُ، عَرَفَهُمْ، لَكِنَّهُ تَظَاهَرَ بِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفَهُمْ. وَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ بِفِطَاظَةٍ وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟»  
 ٨ فَقَالُوا: «جِئْنَا مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا.»  
 ٩ فَفِي ذَلِكَ يَوْمٍ رَأَى يُوسُفَ إِخْوَتَهُ. أَمَّا هُمْ فَلَمْ يُمَيِّزُوهُ.  
 ١٠ وَتَذَكَّرَ يُوسُفُ أَيْضًا الْأَحْلَامَ الَّتِي رَأَاهَا عَنْهُمْ.  
 ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا أَنْتُمْ إِلَّا جَوَاسِيسُ، جِئْتُمْ لَتَكْتَشِفُوا نِقَاطَ ضَعْفِ أَرْضِنَا.»  
 ١٢ فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَا سَيِّدِي! نَحْنُ خُدَامُكَ جِئْنَا لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا.»  
 ١٣ وَكُنَّا أَبْنَاءَ رَجُلٍ وَاحِدٍ. وَنَحْنُ رِجَالُ صَادِقُونَ. نَحْنُ خُدَامُكَ لَسْنَا جَوَاسِيسَ.»  
 ١٤ لَكِنَّهُ قَالَ: «بَلْ جِئْتُمْ لِتَعْرِفُوا نِقَاطَ ضَعْفِنَا.»  
 ١٥ فَقَالُوا: «نَحْنُ، خُدَامُكَ، اثْنَا عَشَرَ أَحَا، أَبْنَاءَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي كَنْعَانَ. وَأَصْغَرْنَا عِنْدَ آبِنَا الْآنَ. وَوَاحِدٌ مَاتَ.»



- ١٤ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «كَمَا سَبَقَ أَنْ قُلْتُ لَكُمْ. مَا أَنْتُمْ إِلَّا جَوَاسِيسُ!»  
 ١٥ لَكِنِّي سَأَمْتَحِنُكُمْ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ: أَقْسِمُ بِحَيَاةِ فِرْعَوْنَ أَنْكُمْ لَنْ تَغَادِرُوا هَذَا الْمَكَانَ حَتَّى يَأْتِيَ أَخُوكُمُ الْأَصْغَرُ إِلَى هُنَا.  
 ١٦ فَأَرْسِلُوا أَحَدَكُمْ لِيَجْلِبَ أَخَاكُمْ. وَسَتَظَلُّ بِقَيْتِكُمْ حَتَّى ذَلِكَ الْحِينِ فِي السِّجْنِ. وَبِهَذَا أَعْرِفُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، وَإِلَّا، فَلْيَنِي  
 أَقْسِمُ بِحَيَاةِ فِرْعَوْنَ أَنْكُمْ حَقًّا جَوَاسِيسُ!»  
 ١٧ ثُمَّ وَضَعَهُمْ يُوسُفُ فِي السِّجْنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

## يُوسُفُ يَمْتَحِنُ إِخْوَتَهُ

- ١٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يُوسُفُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: «افْعَلُوا مَا أَقُولُهُ لَكُمْ فَتَحْيُوا. فَأَنَا أَخَافُ اللَّهَ.  
 ١٩ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، فَلْيَبِقَ أَحَدٌ إِخْوَتِكُمْ فِي السِّجْنِ حَيْثُ هُنَا. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَخُذُوا قَمَحًا يَسُدُّ جُوعَ بِيُوتِكُمْ.  
 ٢٠ ثُمَّ أَحْضِرُوا لِي أَخَاكُمْ الْأَصْغَرَ فَيَنْبِتَ صِدْقُ كَلَامِكُمْ، فَلَا أَقْتُلُكُمْ.»  
 فَوَافَقُوا عَلَى ذَلِكَ.  
 ٢١ وَقَالَ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرِ: «لَا شَكَّ فِي أَنَّ اللَّهَ يُعَاقِبُنَا بِسَبَبِ مَا فَعَلْنَا بِأَخِينَا. فَقَدْ رَأَيْنَا ضَيْقَتَهُ عِنْدَمَا تَوَسَّلَ إِلَيْنَا أَنْ نَرْجِعَهُ. لَكِنَّا  
 لَمْ نَصْغِ إِلَيْهِ. لِهَذَا جَاءَتْ عَلَيْنَا هَذِهِ الضَّيْقَةُ.»  
 ٢٢ فَقَالَ لَهُمْ رَأُوبِينُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَا تَوذُوا الْفَتَى! لَكِنُّكُمْ لَمْ تَصْغُوا إِلَيَّ. وَهَذَا نَحْنُ سَنَدْفَعُ ثَمَنَ دَمِهِ.»  
 ٢٣ وَلَمْ يَعْرِفُوا أَنَّ يُوسُفَ كَانَ يَفْهَمُ مَا يَقُولُونَ، لِأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ مُتَرْجِمٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ.  
 ٢٤ ثُمَّ ابْتَعَدَ يُوسُفُ عَنْهُمْ وَبَكَى. ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِمْ وَكَلَّمَهُمْ. ثُمَّ أَخَذَ شِعُونَ مِنْ بَيْنِهِمْ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُوثَقَ أَمَامَ عْيُونِهِمْ.  
 ٢٥ ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفُ خِدَامَهُ بِأَنْ يَمْلَأُوا أَكْيَاسَ إِخْوَتِهِ بِالْقَمْحِ. وَأَمَرَهُمْ أَيْضًا أَنْ يُعِيدُوا مَالَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى كَيْسِهِ، وَأَنْ  
 يُعْطُوهُمْ طَعَامًا لِلرَّحَلَةِ. فَفَعَلَ الْخِدَامُ هَذَا.  
 ٢٦ وَهَكَذَا حَمَلُوا قَمَحَهُمْ عَلَى حَمِيرِهِمْ وَانْطَلَقُوا.  
 ٢٧ وَعِنْدَمَا تَوَقَّفُوا لِيَبْتِئُوا لَيْلَتَهُمْ، فَتَحَ أَحَدُهُمْ كَيْسَ الْقَمْحِ لِيُطْعِمَ حِمَارَهُ، فَرَأَى مَالَهُ فِي كَيْسِ فَوْقَ الْقَمْحِ.  
 ٢٨ فَقَالَ لِإِخْوَتِهِ: «قَدْ رَدَّ مَالِي إِلَيَّ. وَهَا هُوَ فِي كَيْسِي!» فَتَحَيَّرُوا كَثِيرًا وَارْتَعَدُوا خَوْفًا وَقَالُوا: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ اللَّهُ بِنَا؟»

## وَصُولُ الْخَبْرِ لِيَعْقُوبَ

- ٢٩ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى أَبِيهِمْ يَعْقُوبَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، أَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا حَدَّثَ لَهُمْ.  
 ٣٠ قَالُوا: «كَلَّمَنَا الرَّجُلُ الَّذِي يَحْكُمُ فِي مِصْرَ بِفِظَاطَةٍ، وَوَضَعَنَا فِي السِّجْنِ كَمَا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَتَجَسَّسُ عَلَى أَرْضِهِ.  
 ٣١ فَقُلْنَا لَهُ: «نَحْنُ رِجَالٌ صَادِقُونَ. وَلَسْنَا بِجَوَاسِيسٍ.»  
 ٣٢ نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخًا لِأَبِينَا. وَاحِدٌ مَاتَ، وَالْأَصْغَرُ مَعَ أَبِيْنَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.»  
 ٣٣ «فَقَالَ لَنَا الرَّجُلُ الَّذِي يَحْكُمُ مِصْرَ: «بِهَذَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ صَادِقُونَ. اتْرُكُوا أَحَدَ إِخْوَتِكُمْ عِنْدِي. وَخُذُوا قَمَحًا يَسُدُّ جُوعَ بِيُوتِكُمْ  
 وَأَمْضُوا.»  
 ٣٤ ثُمَّ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ أَخَاكُمْ الْأَصْغَرَ. حِينَئِذٍ، سَأَلَهُ كَدَّ مِنْ أَنْكُمْ لَسْتُمْ جَوَاسِيسَ، بَلْ صَادِقِينَ، وَسَأَطَلِقَ سَرَاحَ أَخِيكُمْ، وَسَأَسْمَحُ  
 لَكُمْ بِأَنْ تَسَاجِرُوا فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

- ٣٥ وَلَمَّا أَفْرَغُوا أَيْكِسَهُمْ، وَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صُرَّةَ مَالِهِ فِي كَيْبِهِ. وَلَمَّا رَأَوْا وَأَبُوهُمْ صُرَّ مَالِهِمْ خَافُوا.
- ٣٦ وَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ يَعْقُوبُ: «جَرَدْتُمُونِي مِنْ أَوْلَادِي! فَقَدْتُ يُوسُفَ وَقَدَدْتُ شَمْعُونَ، وَهَاتُمُ تَأْخُذُونَ بِنِيَامِينَ أَيْضًا. فَكَيْفَ أَحْتَمِلُ هَذَا كُلَّهُ؟»
- ٣٧ فَقَالَ رَأُوْبِينُ لِأَيِّهِ: «أَقْتُلْ وَلَدِي إِذَا لَمْ أَرْجِعْ بِنِيَامِينَ إِلَيْكَ. ضَعُهُ فِي عُهُدَتِي، وَسَأَرْجِعُهُ إِلَيْكَ.»
- ٣٨ لَكِنَّ يَعْقُوبَ قَالَ: «لَنْ يَنْزِلَ ابْنِي مَعَكُمْ. فَشَقِيقُهُ قَدْ مَاتَ. وَهُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي تَبَقِيَ لِي مِنْ زَوْجَتِي رَاحِيلَ. فَإِنْ أَصَابَهُ أَدَى فِي الطَّرِيقِ، سَأَنْزِلُ إِلَى الْهَاطِيَةِ مَجُورًا حَزِينًا.»

## ٤٣

## إِسْرَائِيلُ يُسْمَحُ لِبَنِيَامِينَ

## بِالذَّهَابِ إِلَى مِصْرَ

- ١ وَكَانَتْ الْجَمَاعَةُ قَاسِيَةً فِي الْأَرْضِ.
- ٢ فَلَمَّا اسْتَهْلَكُوا الْقَمْحَ الَّذِي اشْتَرَوْهُ مِنْ مِصْرَ، قَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «عُودُوا وَاشْتَرُوا لَنَا طَعَامًا.»
- ٣ لَكِنَّ يَهُوذَا قَالَ لَهُ: «لَقَدْ حَذَرْنَا الْحَاكِمَ فَقَالَ: «لَنْ تَرَوْا وَجْهِي إِلَّا إِذَا كَانَ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ.»
- ٤ فَإِنْ كُنْتَ سَتْرَسِلُ أَخَانَا مَعَنَا، فَإِنَّا سَنَنْزِلُ وَنَشْتَرِي لَكَ طَعَامًا.
- ٥ لَكِنَّ إِنْ كُنْتَ لَنْ تُرْسِلَهُ مَعَنَا، فَلَنْ نَنْزِلَ. فَقَدْ قَالَ لَنَا الرَّجُلُ: «لَنْ تَرَوْا وَجْهِي إِلَّا إِذَا كَانَ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ.»
- ٦ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «لِمَاذَا أَسَأْتُمْ إِلَيَّ وَأَخْبَرْتُمُ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخًا آخَرَ؟»
- ٧ فَقَالُوا: «دَقَّقَ الرَّجُلُ فِي التَّحْقِيقِ مَعَنَا، وَسَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَائِلَتِنَا: «هَلْ مَايَزَالُ أَبُوكُمْ حَيًّا؟ أَعِنْدَ كَمْ أَخٍ آخَرَ؟» فَأَجَبْنَاهُ. فَمَا الَّذِي أَدْرَانَا بِأَنَّهُ سَيَقُولُ لَنَا: «أَحْضِرُوا أَخَاكُمْ؟»
- ٨ وَقَالَ يَهُوذَا لِأَيِّهِ إِسْرَائِيلُ: «أَرْسِلِ الْفَتَى مَعِي. وَاسْمَحْ لَنَا أَنْ نَنْطَلِقَ فُورًا، لِكَيْ نَحْيَا وَلَا نَمُوتَ، نَحْنُ وَأَنْتَ وَصِغَارُنَا.
- ٩ وَأَنَا بِنَفْسِي أَضْمَنُ سَلَامَتَهُ. اعْتَبِرْنِي مَسْئُولًا عَنْهُ. فَإِذَا لَمْ أَرْجِعْهُ إِلَيْكَ وَأَضَعَهُ أَمَامَكَ، حَمَلْنِي ذَنْبَ ذَلِكَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِي.
- ١٠ لِأَنَّكَ لَوْ لَمْ تُؤَخِّرْنَا، لَكُنَّا سَافِرِينَ وَرَجَعْنَا مَرَّتَيْنِ.»
- ١١ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لَهُمْ: «إِنْ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، فَافْعَلُوا مَا يَلِي: خُذُوا بَعْضًا مِنْ أَفْضَلِ نِتَاجِ الْأَرْضِ فِي أَيْكِسِكُمْ، وَأَنْزِلُوا بِهَا إِلَى الرَّجُلِ هَدِيَّةً. خُذُوا بَعْضَ الْبَلَسَمِ وَبَعْضَ الْعَسَلِ وَصَمْغَ الْقِتَادِ\* وَالْمُرَّ وَالْفَسْتَقَ وَاللَّوْزَ.
- ١٢ وَخُذُوا ضِعْفِي الْمَالِ مَعَكُمْ. وَأَرْجِعُوا الْمَالَ الَّذِي أُعِيدَ إِلَيْكُمْ فِي أَيْكِسِكُمْ. فَرُبَّمَا حَدَثَ هَذَا بِإِخْطَاءٍ.
- ١٣ وَخُذُوا أَخَاكُمْ وَعُودُوا إِلَى الرَّجُلِ فُورًا.
- ١٤ وَلِيَحْيِزَنَّ اللَّهُ الْجَبَّارُ هَذَا الرَّجُلَ عَلَيْكُمْ. وَلَيْتَهُ يُعِيدُ مَعَكُمْ أَخَاكُمْ الْآخَرَ وَبِنِيَامِينَ. أَمَا أَنَا، فَإِذَا حُرِمْتُ مِنْ أَبْنَائِي، فَإِنِّي أَقْبَلُ مَصِيرِي.»

\* ٤٣:١١ صمغ القتاد. ويسمى الكثيرون أو شوك الغنم. وهي مستخلصات من نبات عشبي جليلي تستخدم في صناعة العطور ولها استخدامات علاجية مختلفة.

† ٤٣:١١ المرء. مادة طيبة الرائحة تستخلص من عصارة بعض الأشجار. وكانت تستخدم في العطور وفي تحنيط الموتى. وكانت تخلط مع التبيد وتستخدم كسكن للائم انظر

‡ ٤٣:١٤ الله الجبار. حرفياً «إيل شداي».

بشارة مرقس 15: 23)

١٥ فَأَخَذَ الرَّجَالُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ. وَأَخَذُوا أَيْضاً ضِعْفِي الْمَالِ وَبَنِيَامِينَ. وَأَنْطَلَقُوا وَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ. فَوَصَلُوا وَوَقَفُوا أَمَامَ يُوسُفَ.

إِخْوَةُ يُوسُفَ فِي بَيْتِهِ

١٦ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ بَنِيَامِينَ مَعَهُمْ، قَالَ لِمُدِيرِ بَيْتِهِ: «أَحْضِرْ هَؤُلَاءِ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِي. وَأَذْبَحْ ذَبِيحَةً، وَجَهِّزْ مَادُبَةً. إِذْ سَيَأْكُلُ الرَّجَالُ مَعِيَ عِنْدَ الظُّهْرِ.»

١٧ فَفَعَلَ الرَّجُلُ كَمَا أَمَرَهُ يُوسُفُ. وَأَحْضَرَ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ.

١٨ وَعِنْدَمَا أَحْضَرَ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ خَافُوا. وَقَالُوا: «لَقَدْ جِئْنَا إِلَى هُنَا بِسَبَبِ الْمَالِ الَّذِي أُعِيدَ إِلَيْنَا فِي أَيْكَانَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى. لَا شَكَّ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَهْجُمَ عَلَيْنَا وَيَقْبِضَ عَلَيْنَا، وَيَجْعَلَنَا عِبِيداً عِنْدَهُ وَيَأْخُذَ حَمِيرَنَا.»

١٩ فَاقْتَرَبُوا مِنَ الْخَادِمِ الْمَسْؤُولِ عَنِ بَيْتِ يُوسُفَ وَكَلَّمُوهُ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ.

٢٠ قَالُوا: «يَا سَيِّدِي، نَزَلْنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ لِنَشْتَرِيَ طَعَاماً.»

٢١ لَكِنْ حِينَ وَصَلْنَا إِلَى مَكَانِ مَبِيتِنَا، فَتَحْنَا أَيْكَانَنَا، وَوَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا عَلَى رَأْسِ كَيْسِهِ كَامِلَ الْمَبْلَغِ الَّذِي دَفَعَهُ. وَهَذَا نَحْنُ قَدْ أَرْجَعْنَا الْمَالَ مَعَنَا.

٢٢ وَأَحْضَرْنَا مَعَنَا أَيْضاً مَالاً لِشِرَاءِ طَعَامٍ. وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ مَنْ وَضَعَ الْمَالَ فِي أَيْكَانِنَا.»

٢٣ فَقَالَ الْخَادِمُ: «اطْمَئِنُّوا، وَلَا تَخَافُوا. لَا بُدَّ أَنْ إِلَهُكُمْ، إِلَهَ آبَائِكُمْ، هُوَ الَّذِي وَضَعَ كَنْزاً فِي أَيْكَانِكُمْ. فَقَدْ اسْتَلَمْتُ أَنَا مَالَكُمْ.» ثُمَّ أَحْضَرَ لَهُمْ شَمْعُونَ.

٢٤ وَبَعَدَ هَذَا دَخَلَ بِهِمُ الرَّجُلُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ. وَقَدَّمَ لَهُمْ مَاءً، فَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ. ثُمَّ قَدَّمَ طَعَاماً لِحَمِيرِهِمْ.

٢٥ ثُمَّ أَتَوْا بِالْهَدِيَّةِ لِتَقْدِيمِهَا لِيُوسُفَ عِنْدَ حُضُورِهِ ظَهراً، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ سَيَتَنَاوَلُونَ الْغَدَاءَ مَعَهُ.

٢٦ فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى الْبَيْتِ، قَدَّمُوا لَهُ الْهَدِيَّةَ الَّتِي أَحْضَرُوهَا إِلَى بَيْتِهِ. وَأَنْخُوا لَهُ وَوَجَّهَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ.

٢٧ ثُمَّ سَأَلَهُمْ عَنْ حَالِهِمْ. وَقَالَ: «كَيْفَ حَالُ أَبِيكُمْ الْعَجُوزِ الَّذِي أَخْبَرْتُمُونِي عَنْهُ؟ أَمَا زَالَ حَيًّا؟»

٢٨ فَقَالُوا: «خَادِمُكَ، أَبُونَا، فِي صِحَّةٍ جَيِّدَةٍ. وَهُوَ مَا يَزَالُ حَيًّا.» ثُمَّ أَنْخُوا عَلَى وَجْهِهِمْ أَمَامَهُ احْتِرَاماً لَهُ.

٢٩ فَتَطَلَعَ يُوسُفُ فَرَأَى بَنِيَامِينَ أَخَاهُ، ابْنَ أُمِّهِ. فَقَالَ: «أَهَذَا هُوَ أَخُوكَمُ الْأَصْغَرُ الَّذِي حَدَّثْتُمُونِي عَنْهُ؟» ثُمَّ قَالَ لَهُ: «لِيُنِمْ عَلَيْكَ

اللَّهُ، يَا ابْنِي.»

٣٠ ثُمَّ أَنْدَفَعَ خَارِجاً مِنَ الْعُرْفَةِ لِأَنَّ مَشَاعِرَهُ نَحَوَ أَخِيهِ كَانَتْ قَوِيَّةً. أَرَادَ أَنْ يَبْكِيَ. فَذَهَبَ إِلَى غُرْفَتِهِ وَبَكَى هُنَاكَ.

٣١ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ. وَضَبَطَ نَفْسَهُ وَقَالَ: «قَدَّمُوا الطَّعَامَ.»

٣٢ فَقَدَّمَ لَهُ الْخِدْمَةُ الطَّعَامَ عَلَى طَاوِلَةٍ لَوْحَدِهِ، وَلِلْإِخْوَةِ عَلَى طَاوِلَةٍ أُخْرَى. وَقَدَّمُوا الطَّعَامَ لِلْبَصْرِيِّينَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مَعَهُ عَلَى طَاوِلَةٍ

ثَلَاثَةِ لَوْحَدِهِمْ، لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَا يَأْكُلُونَ مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ، بَلْ يُبْغِضُونَ ذَلِكَ! S

٣٣ وَأَجْلَسَ الْإِخْوَةَ حَسَبَ تَرْتِيبِ وِلَادَتِهِمْ، مِنَ الْأَكْبَرِ إِلَى الْأَصْغَرِ. وَكَانَ الْإِخْوَةُ يَنْظُرُونَ أَحَدَهُمْ إِلَى الْآخَرِ فِي دَهْشَةٍ.

٣٤ ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفُ الْخِدْمَةَ بِأَنْ يَأْخُذُوا حِصَصاً مِنَ الطَّعَامِ مِنْ طَاوِلَتِهِ وَيَقْدِمُوهَا لَهُمْ. غَيْرَ أَنَّ حِصَّةَ بَنِيَامِينَ كَانَتْ خَمْسَةَ أَضْعَافٍ

حِصَصِ الْآخَرِينَ. فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا مَعَهُ حَتَّى شَبِعُوا وَارْتَوَوْا.

## ٤٤

يُوسُفُ يَضَعُ نَفْسَهُ

١ ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفُ الخَادِمَ الْمَسْئُولَ عَنِ بَيْتِهِ وَقَالَ لَهُ: «امْلَأْ أَيْكُسَ الرِّجَالِ مِنَ الطَّعَامِ بِقَدْرِ مَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَحْمِلُوا. ثُمَّ ضَعْ مَالَ كُلِّ رَجُلٍ فِي كَيْسِهِ.

٢ وَضَعْ كَأْسِي الْفِضِيَّةِ عَلَى رَأْسِ كَيْسِ الْأَخِ الْأَصْغَرِ مَعَ مَالِهِ.» فَفَعَلَ الخَادِمُ كَمَا أَمَرَهُ يُوسُفُ.

٣ فَلَمَّا بَزَغَ الْفَجْرُ أَرْسَلَ الرِّجَالَ مَعَ حَمِيرِهِمْ.

٤ وَقَبْلَ أَنْ يَبْتَغِدُوا كَثِيرًا عَنِ الْمَدِينَةِ، قَالَ لِخَادِمِ الْمَسْئُولِ عَنِ بَيْتِهِ: «الْحَقَّ بِهِمْ فَوْرًا، وَأَدْرِكْهُمْ. وَقُلْ لَهُمْ: «لِمَاذَا قَابَلْتُمْ الْخَيْرَ بِالشَّرِّ؟

٥ أَلَيْسَتْ هَذِهِ كَأْسُ سَيِّدِي الَّتِي يَسْتَعْدِمُهَا لِكَشْفِ الْأُمُورِ الْخَفِيَّةِ؟ فَهَذَا سَرَقْتُمُوهَا؟ قَدْ أَسَأْتُمْ بِفِعْلَتِكُمْ هَذِهِ.»

٦ فَلَمَّا أَدْرِكْتَهُمُ الخَادِمُ، كَرَّرَ عَلَى مَسَامِعِهِمْ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.

٧ فَقَالَ لَهُ الْإِخْوَةُ: «لِمَاذَا يَقُولُ سَيِّدِي كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ؟ لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِنَا أَنْ نَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ!

٨ هَا قَدْ عُدْنَا إِلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ بِالمَالِ الَّذِي وَجَدْنَاهُ عَلَى رَأْسِ أَيْكُسِنَا. فَهَذَا نَسْرُقُ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ؟

٩ إِذَا عَثَرْتَ عَلَى الْكَأْسِ مَعَ أَيِّ وَاحِدٍ مِنَّا، نَحْنُ خُدَامُكَ، فَلْيَكُنِ المَوْتُ مُصِيرَهُ. وَلْتَصْبِحْ بَقِيَّتُنَا عَبِيدًا لَدَى سَيِّدِي.»

١٠ فَقَالَ الخَادِمُ: «حَسَنًا، لِيَكُنِ الْأَمْرُ كَمَا قُلْتُمْ. فَإِنْ وَجَدْتُ الْكَأْسَ مَعَ أَيِّ مِنْكُمْ، فَإِنَّهُ سَيَصِيرُ عَبْدًا لِي. أَمَا بَقِيَّتُكُمْ فَتَكُونُونَ أحرارًا.»

نَجَاحُ الْفِتْحِ وَالْقَبْضُ عَلَى بَنِيَامِينَ

١١ فَأَسْرَعَ كُلُّ وَاحِدٍ بِأَنْزَالِ كَيْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَفَتَحَهُ.

١٢ وَفَتَشَ الخَادِمُ الْجَمِيعَ، بَدَأً بِالْأَكْبَرِ وَأَنْتَهَاءً بِالْأَصْغَرِ. وَوَجَدَ الْكَأْسَ فِي كَيْسِ بَنِيَامِينَ.

١٣ فَمَزَّقَ الْإِخْوَةُ ثِيَابَهُمْ حُزْنًا. وَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَمِيلِ حِمَارِهِ وَالْعُودَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

١٤ فَلَمَّا جَاءَ يَهُوذَا وَإِخْوَتُهُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ، كَانَ يُوسُفُ مَا يَزَالُ هُنَاكَ. فَالْقُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَهُ.

١٥ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتُمُوهُ؟ أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ الْأَسْرَارَ تُكْشَفُ لِرَجُلٍ مِثْلِي؟»

١٦ فَقَالَ يَهُوذَا: «مَاذَا عَسَانَا نَقُولُ يَا سَيِّدِي؟ مَاذَا عَسَانَا نَقُولُ؟ وَكَيْفَ نَبْرِيءُ أَنْفُسِنَا؟ فَقَدْ كَشَفَ اللهُ جَرِيمَةَ خُدَامِكَ. فَهَذَا نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي، نَحْنُ وَمَنْ وَجَدَتِ الْكَأْسُ فِي حَوْزَتِهِ.»

١٧ فَقَالَ يُوسُفُ: «لَيْسَ مِنْ شَيْئِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! فَالرَّجُلُ الَّذِي وَجَدَتِ الْكَأْسُ فِي حَوْزَتِهِ هُوَ فَقَطُّ يَكُونُ عَبْدًا لِي. أَمَا بَقِيَّتُكُمْ، فِيمَكِنْتُكُمْ أَنْ تَذْهَبُوا بِسَلَامٍ إِلَى آبَائِكُمْ.»

يَهُوذَا يَتَضَرَّعُ مِنْ أَجْلِ بَنِيَامِينَ

١٨ غَيْرَ أَنَّ يَهُوذَا اقْتَرَبَ مِنْ يُوسُفَ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، اسْمَحْ لِي، أَنَا عَبْدُكَ، بِأَنْ أَقُولَ شَيْئًا لَكَ، يَا سَيِّدِي. وَلَا تَغْضَبْ مِنِّي،

أَنَا عَبْدُكَ. فَأَنْتَ فِي مَقَامِ فِرْعَوْنَ.

١٩ أَنْتَ سَأَلْتَنَا، نَحْنُ خُدَامُكَ: «الَّذِيكُمْ أَبُ أَوْ أَخُ؟»

- ٢٠ فُقِلْنَا لَكَ، يَا سَيِّدِي: «لَدَيْنَا أَبٌ عَجُوزٌ، وَأَخٌ أَصْغَرُ وُلْدٍ لَائِبِنَا فِي شَيْخُوخَتِهِ. وَأَخُوهُ مِنْ أُمِّهِ مَيِّتٌ. وَهَذَا الْأَخُ الْأَصْغَرُ هُوَ الَّذِي بَقِيَ وَحْدَهُ مِنْ أَبْنَاءِ أُمِّهِ. وَلِهَذَا فَإِنَّ أَبَاهُ يُحِبُّهُ كَثِيرًا.»
- ٢١ ثُمَّ طَلَبْتِ مِنَّا، نَحْنُ خُدَامُكَ، وَقُلْتِ: «أَحْضِرُوهُ إِلَيَّ لِكَيْ أَرَاهُ»
- ٢٢ لَكِنَّا قُلْنَا لَكَ، يَا سَيِّدِي لَا يَقْدِرُ الْفَتَى أَنْ يَتْرَكَ أَبَاهُ. فَإِنَّ تَرَكَ أَبَاهُ، مَاتَ أَبُوهُ مِنْ بَعْدِهِ.
- ٢٣ ثُمَّ قُلْتِ لَنَا نَحْنُ خُدَامُكَ: «إِنْ لَمْ يَنْزِلْ أَخُوكَمُ الْأَصْغَرُ مَعَكُمْ، فَلَنْ تَرَوْا وَجْهِي مَرَّةً أُخْرَى.»
- ٢٤ وَعِنْدَمَا صَعَدْنَا إِلَى خَادِمِكَ، أَيُّنَا، أَخْبَرْنَاهُ بِكُلِّ مَا أَخْبَرْتَنَا.
- ٢٥ «ثُمَّ قَالَ أَبُوْنَا: «عُودُوا وَاشْتَرُوا طَعَامًا لَنَا.»
- ٢٦ فُقِلْنَا لَهُ: «لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْزِلَ إِلَى هُنَاكَ. أَمَّا إِذَا كَانَ أَخُونَا مَعَنَا، فَسَنَنْزِلُ. إِذْ لَا نَسْتَطِيعُ رُؤْيَةَ وَجْهِ الْحَاكِمِ، مَا لَمْ يَكُنْ أَخُونَا الْأَصْغَرُ مَعَنَا.»
- ٢٧ فَقَالَ لَنَا أَبُوْنَا خَادِمُكَ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ زَوْجَتِي رَاحِلَ أَنْجَبَتْ لِي ابْنَيْنِ.
- ٢٨ تَرَكَتِي أَحَدَهُمَا، فَقُلْتُ: لَا بَدَّ أَنْ حَيَوَانًا مُفْتَرِسًا مَرَّفَهُ تَمْرِيْقًا. وَلَمْ أَرَهُ مِنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ.
- ٢٩ فَإِذَا أَخَذْتُمْ هَذَا أَيْضًا مِنِّي وَحَصَلَ لَهُ أذى، فَسَأَمُوتُ رَجُلًا عَجُوزًا حَزِينًا.»
- ٣٠ وَالآنَ، إِنْ ذَهَبْتُ، أَنَا خَادِمُكَ، إِلَى أَبِي، دُونَ أَنْ يَكُونَ الْفَتَى مَعِي، وَنَفْسُهُ شَدِيدَةٌ التَّلَاقُ بِهِ،
- ٣١ سَيَمُوتُ وَالِدِي إِذَا رَأَى أَنَّ الْفَتَى لَيْسَ مَعَنَا. وَسَنَكُونُ، نَحْنُ خُدَامُكَ، قَدْ أَرْسَلْنَا أَبَانَا، خَادِمُكَ، إِلَى الْقَبْرِ رَجُلًا عَجُوزًا حَزِينًا.»
- ٣٢ «فَأَنَا تَهَدَّدْتُ بِإِرْجَاعِ الْفَتَى لِأَبِي، وَقُلْتُ لَهُ: «إِنْ لَمْ أَرْجِعْهُ إِلَيْكَ، حَمَلْتِي ذَنْبَ ذَلِكَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِي.»
- ٣٣ فَلَاآنَ اسْمَحْ لِي، أَنَا خَادِمُكَ، بِأَنْ أَبْقَى هُنَا عَبْدًا لَكَ، يَا سَيِّدِي، مَكَانَ أَخِي. وَدَعِ الْفَتَى يَذْهَبْ مَعَ إِخْوَتِهِ.
- ٣٤ وَإِلَّا فَكَيْفَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى أَبِي، دُونَ أَنْ يَكُونَ أَخِي مَعِي؟ وَكَيْفَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَرَى الْحِنَةَ الَّتِي سَتُصِيبُ أَبِي؟»

## ٤٥

يُوسُفُ يَكْشِفُ عَنْ هُوِيَّتِهِ

- ١ فَلَمْ يَقْدِرْ يُوسُفُ أَنْ يَضْبُطَ نَفْسَهُ أَمَامَ خُدَامِهِ. فَصَرَخَ: «لِيَنْصَرِفِ الْجَمِيعُ مِنْ هُنَا!» فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مَعَ يُوسُفَ عِنْدَمَا كَشَفَ لَهُمْ هُوِيَّتَهُ.
- ٢ لَكِنَّهُ بَكَى بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ حَتَّى سَمِعَهُ الْمِصْرِيُّونَ وَجَمِيعُ بَيْتِ فِرْعَوْنَ.
- ٣ فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ، فَهَلْ أَبِي حَيٌّ؟» لَمْ يَسْتَطِعْ إِخْوَتُهُ أَنْ يُجِيبُوهُ. فَقَدَّ كَانُوا خَائِفِينَ مِنْهُ فِي حَضْرَتِهِ.
- ٤ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «تَعَالُوا وَاقْتَرِبُوا مِنِّي.» فَاقْتَرَبُوا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا يُوسُفُ أَخُوكُمْ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ عَبْدًا لِمِصْرَ.
- ٥ لَكِنْ لَا تَنْزِعُوا، وَلَا تَغْضَبُوا مِنْ أَنْفُسِكُمْ لِأَنَّكُمْ بَعَثْتُمُونِي لِهَذَا الْمَكَانِ، فَقَدْ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قَبْلَكُمْ لِكَيْ أَنْقِذَ حَيَاةَ كَثِيرِينَ.
- ٦ هَا قَدْ مَضَتْ سَنَتَانِ عَلَى الْجَمَاعَةِ. وَمَا زَالَتْ هُنَاكَ خَمْسُ سِنَوَاتٍ دُونَ حِرَاثَةِ أَوْ حِصَادِ.
- ٧ لَكِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي قَبْلَكُمْ لِكَيْ يَضْمَنَ بَقَاءَ بَقِيَّةٍ مِنْ شَعْبِكُمْ، وَلِكَيْ يُبْقِيَكُمْ أَحْيَاءَ بِطَرِيقَةٍ مُدْهِشَةٍ.
- ٨ فَلَسْتُمْ أَنْتُمْ مَنْ أَرْسَلَنِي إِلَى هُنَاكَ، بَلِ اللَّهُ. وَهُوَ الَّذِي جَعَلَنِي كَأَبٍ لِفِرْعَوْنَ، وَسَيِّدًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ كُلِّهَا.»

يُوسُفُ يَدْعُو أَبَاهُ إِلَى مِصْرَ

٩ وَقَالَ لَهُمْ: «أَسْرِعُوا وَاذْهَبُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ. وَقُولُوا لَهُ هَذِهِ رِسَالَةٌ مِنْ ابْنِكَ يُوسُفَ:

﴿قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ سَيِّدًا عَلَىٰ مِصْرَ كُلِّهَا. فَانزِلْ إِلَيَّ، وَلَا تَتَأَخَّرْ.

١٠ سَتَسْكُنُ فِي أَرْضِ جَاسَانَ. وَسَتَكُونُ قَرِيبًا مِنِّي، أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ وَأَحْفَادُكَ وَقُطْعَانُ غَنَمِكَ وَبَقْرِكَ وَكُلُّ مَا لَدَيْكَ.

١١ وَسَأَعُولُكَ هُنَاكَ، فَلَا تَحْتَاجُ لَا أَنْتَ وَلَا عَائِلَتُكَ وَلَا الَّذِينَ مَعَكَ إِلَىٰ شَيْءٍ. فَازَالَتْ هُنَاكَ خَمْسُ سَنَوَاتٍ أُخْرَىٰ مِنَ الْمَجَاعَةِ.

١٢ «وَهَا أَنْتُمْ وَأَخِي بَنِيَامِينَ تَرَوْنَ بِأَنْفُسِكُمْ أَنِّي أَنَا يُوسُفُ.

١٣ فَأَخْبَرُوا أَبِي عَنِ الْمَكَانَةِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي نَلْتَمُهَا فِي مِصْرَ. وَأَحْكُوا لَهُ عَنْ كُلِّ مَا رَأَيْتُمْ. ثُمَّ عَجَلُوا بِإِحْضَارِ أَبِي إِلَىٰ هُنَا.»

١٤ ثُمَّ عَاتَىٰ يُوسُفُ أَخَاهُ بَنِيَامِينَ وَبَكَى. وَبَكَى بَنِيَامِينَ أَيْضًا وَهُوَ يَعْنِقُهُ.

١٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَبْلَ يُوسُفَ كُلِّ إِخْوَتِهِ وَبَكَى وَهُوَ يَعْنِقُهُمْ. حِينَئِذٍ، بَدَأُوا يَتَحَدَّثُونَ مَعَهُ.

١٦ وَوَصَلَتْ الْأَخْبَارُ إِلَىٰ قِصْرِ فِرْعَوْنَ. وَعَلِمَ أَنَّ إِخْوَةَ يُوسُفَ قَدْ جَاءُوا. فَفَرِحَ فِرْعَوْنُ وَوَزَّرَاؤُهُ.

١٧ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «قُلْ لِإِخْوَتِكَ: ﴿افْعَلُوا هَذَا: حَمَلُوا حَمِيرَكُمْ بِالطَّعَامِ وَاذْهَبُوا إِلَىٰ أَرْضِ كَنْعَانَ.

١٨ ثُمَّ أَحْضَرُوا آبَاءَكُمْ وَعَائِلَاتِكُمْ وَتَعَالَوْا عِنْدِي. وَسَأُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ أَرْضٍ فِي مِصْرَ. وَسَتَأْكُلُونَ أَجُودَ طَعَامٍ فِي الْبِلَادِ.»

١٩ وَمَرْهُمُ: ﴿افْعَلُوا هَذَا: خُذُوا عَرَبَاتِ لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَبْنَائِكُمْ وَلِزَوَّجَاتِكُمْ وَأَحْضَرُوا آبَاءَكُمْ وَارْجِعُوا.

٢٠ وَلَا تَأْسَفُوا عَلَىٰ تَرْكِ حَاجِيَاتِكُمْ خَلْفَكُمْ. إِذْ سَيَكُونُ أَفْضَلُ مَا فِي أَرْضِ مِصْرَ لَكُمْ.»

٢١ وَهَكَذَا فَعَلَ أَوْلَادُ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ عَرَبَاتٍ كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنُ. وَأَعْطَاهُمْ طَعَامًا لِلطَّرِيقِ أَيْضًا.

٢٢ وَأَعْطَىٰ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثُوبًا جَدِيدًا. وَأَمَّا بَنِيَامِينَ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَ مِئَةِ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَخَمْسَةَ أَثْوَابٍ جَدِيدَةٍ.

٢٣ وَأَرْسَلَ لِأَبِيهِ مَا يَلِي: عِشْرَةَ حَمِيرٍ مَحْمَلَةٌ بِخَيْرَاتِ مِصْرَ، وَعِشْرَتَانِ مَحْمَلَةٌ بِالْقَمْحِ وَالْخُبْزِ وَالطَّعَامِ لِرِحْلَةِ أَبِيهِ.

٢٤ فَوَدَعَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ، فَانْطَلَقُوا. وَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «لَا تَتَشَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ.»

٢٥ فَصَعَدُوا مِنْ مِصْرَ، وَذَهَبُوا إِلَىٰ بَيْتِ أَبِيهِمْ يَعْقُوبَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

٢٦ وَقَالُوا لَهُ: «مَا زَالَ يُوسُفُ حَيًّا، وَهُوَ يَحْكُمُ أَرْضَ مِصْرَ كُلِّهَا.»

فَصَعِقَ أَبُوهُمْ، إِذْ لَمْ يَصْدَقْهُمْ!

٢٧ فَأَخْبَرُوهُ كُلُّ مَا قَالَهُ لَهُمْ يُوسُفُ. ثُمَّ رَأَىٰ يَعْقُوبُ الْعَرَبَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفُ لِتَحْمِلَهُ إِلَىٰ مِصْرَ. فَانْتَعَشَ يَعْقُوبُ.

٢٨ ثُمَّ قَالَ إِسْرَائِيلُ: «يَكْفِينِي مَا قُلْتُمْ. أَنَا أَصْدَقُ الْآنَ أَنَّ ابْنِي يُوسُفُ مازالَ حَيًّا. سَأَذْهَبُ وَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.»

## ٤٦

اللَّهُ يُؤَكِّدُ الْخَبَرَ لِإِسْرَائِيلَ

١ فَشَرَعَ إِسْرَائِيلُ فِي رِحْلَتِهِ أَخِذًا مَعَهُ كُلِّ مَا لَهُ. وَوَصَلَ إِلَىٰ بَيْرِ السَّبْعِ. وَهُنَاكَ قَدَّمَ ذَبَائِحَ لِإِلَهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ.

٢ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَلَّمَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ فِي حُلْمٍ فَقَالَ لَهُ: «يَعْقُوبُ، يَعْقُوبُ.»

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «سَمِعًا وَطَاعَةً.»

٣ فَقَالَ: «أَنَا اللَّهُ، إِلَهُ أَبِيكَ. لَا تَخَشِ النَّزُولَ إِلَىٰ مِصْرَ، فَإِنَّا سَجَعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ.

٤ سَأَنْزِلُ إِلَى مِصْرَ مَعَكَ. وَسَأُعِيدُكَ مِنْ هُنَاكَ. وَسَيُعَلِّقُ ابْنُكَ يُوسُفُ عَيْنَيْكَ حِينَ تَمُوتُ.»

### إِسْرَائِيلُ يَذْهَبُ إِلَى مِصْرَ

٥ فَغَادَرَ يَعْقُوبُ بَنِي السَّبْعِ. وَحَمَلَ أَوْلَادُ إِسْرَائِيلَ أَبَاهُمْ يَعْقُوبَ وَأَبْنَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ عَلَى الْعَرَبَاتِ الَّتِي كَانَ فِرْعَوْنُ قَدْ أَرْسَلَهَا لِتَحْمِلِهِمْ.

٦ فَأَخَذُوا مَوَاشِيَهُمْ وَكُلَّ مُقْتَنِيَاتِهِمْ الَّتِي اقْتَنَوْهَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَذَهَبَ يَعْقُوبُ وَكُلُّ نَسْلِهِ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ.

٧ أَخَذَ يَعْقُوبُ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ أَوْلَادَهُ وَأَحْفَادَهُ، وَبَنَاتِهِ وَحَفِيدَاتِهِ، وَكُلَّ نَسْلِهِ.

### عَائِلَةُ إِسْرَائِيلَ

٨ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ دَخَلُوا مِصْرَ، يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ: رَأُوبِينُ، وَكَانَ بَكْرَ يَعْقُوبَ.

٩ أَمَّا أَبْنَاءُ رَأُوبِينَ فَهُمْ حَنُوكُ وَفَلُو وَحَصْرُونَ وَكَرْمِي.

١٠ وَأَبْنَاءُ شِمْعُونَ هُمْ يَمُوثِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهُدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ.

١١ وَأَبْنَاءُ لَويَ هُمْ جَرْشُونَ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي.

١٢ وَأَبْنَاءُ يَهُوذَا هُمْ: عِيرُ وَأُونَانُ وَشَيْلَةُ وَفَارِصُ وَزَارِحُ. وَمَاتَ عِيرُ وَأُونَانُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَأَبْنَاءُ فَارِصَ هُمْ حَصْرُونَ وَحَامُولُ.

١٣ وَأَبْنَاءُ يَسَّاكَرَ هُمْ تُولَاعُ وَفَوَّةُ وَيُوبُ وَشِمْرُونَ.

١٤ وَأَبْنَاءُ زَبُولُونَ هُمْ سَادَرُ وَأَيْلُونُ وَيَا حَثِيلُ.

١٥ هَوْلَاءُ هُمْ أَبْنَاءُ لَيْثَةَ الَّذِينَ أَنْجَبَتْهُمْ لِيَعْقُوبَ فِي فِدَانَ أَرَامَ. بِالْإِضَافَةِ إِلَى دِينَةَ، ابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ عَدَدُ هَذَا الْجُزْءِ مِنَ الْعَائِلَةِ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ فَرْدًا.

١٦ وَأَبْنَاءُ جَادَ فَهُمْ صَفِيُونُ وَحِجِّي وَشُونِي وَأَصْبُونُ وَعِيرِي وَأَرُودِي وَأَرْتِيلِي.

١٧ وَأَبْنَاءُ أَشِيرَ هُمْ يَمَّةُ وَيَشُورَةُ وَيَشُويَ وَبِرَيْعَةُ، وَأَخْتُهُمْ سَارِحُ. وَأَبْنَا بَرَيْعَةَ هُمَا حَابِرُ وَمَلِكِيئِيلُ.

١٨ هَوْلَاءُ هُمْ أَوْلَادُ زِلْفَةَ. وَكَانَ لَابَانُ قَدْ أَعْطَاهَا لِلَيْثَةَ. فَأَنْجَبَتْ زِلْفَةُ هَوْلَاءَ الْأَبْنَاءَ لِيَعْقُوبَ. وَكَانَ مَجْمُوعُ هَذَا الْجُزْءِ مِنَ الْعَائِلَةِ سِتَّةَ عَشَرَ فَرْدًا.

١٩ وَأَمَّا ابْنَا رَاحِيلَ فَهُمَا يُوسُفُ وَبَنِيَامِينُ.

٢٠ وَوُلِدَ مَنَسِي وَأَفْرَايِمُ لِيُوسُفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنْ زَوْجَتِهِ أَسْنَاتَ بِنْتِ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ مَدِينَةِ أُونُ.

٢١ وَأَبْنَاءُ بَنِيَامِينَ هُمْ بَالَعُ وَبَاكَرُ وَأَشْبِيلُ وَجِيرَا وَنُعْمَانُ وَإِيحْيَى وَرُوشُ وَمَقِيمُ وَحَقِيمُ وَأَرَدُ.

٢٢ هَوْلَاءُ هُمْ أَوْلَادُ رَاحِيلَ الَّذِينَ أَنْجَبَتْهُمْ لِيَعْقُوبَ. وَكَانَ عَدَدُ هَذَا الْجُزْءِ مِنَ الْعَائِلَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَرْدًا.

٢٣ وَأَبْنُ دَانَ هُوَ حُوشِيمُ.

٢٤ وَأَمَّا أَبْنَاءُ نَفْتَالِي هُمْ يَاحْصِيلُ وَجُونِي وَبِصْرُ وَشَلِيمُ.

٢٥ هَوْلَاءُ هُمْ أَوْلَادُ بِلْهَةَ. وَكَانَ لَابَانُ قَدْ أَعْطَى بِلْهَةَ لَابْنَتَهُ رَاحِيلَ. فَوُلِدَتْ بِلْهَةُ هَوْلَاءَ الْأَبْنَاءَ لِيَعْقُوبَ. فَجَمُوعُ هَذَا الْجُزْءِ مِنَ الْعَائِلَةِ سَبْعَةَ أَفْرَادٍ.



٢٦ فَكَانَ مَجْمُوعُ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى مِصْرَ مَعَ يَعْقُوبَ مِنْ نَسَلِهِ سِتَّةً وَسِتِّينَ فَرْدًا. وَلَا يُشْمَلُ هَذَا الْعَدَدُ زَوْجَاتِ أَوْلَادِ يَعْقُوبَ.  
٢٧ وَهَنَّاكَ أَيْضًا ابْنَا يَوْسُفَ اللَّذَانِ أَنْجَبَهُمَا فِي مِصْرَ. فَكَانَ مَجْمُوعُ الْأَفْرَادِ فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى مِصْرَ سَبْعِينَ فَرْدًا.

### وصولُ إسرائيلَ إلى مِصْرَ

٢٨ وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ يَهُوذَا قَبْلَهُ إِلَى يَوْسُفَ لِكَيْ يَدُلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى جَاسَانَ. فَوَصَلُوا إِلَى أَرْضِ جَاسَانَ.  
٢٩ فَجَهَّزَ يَوْسُفُ عَرَبَتَهُ وَصَعِدَ إِلَى جَاسَانَ لِمُلَاقَاةِ أَبِيهِ إِسْرَائِيلَ. وَعَانَقَهُ وَبَكَى عَلَى كَتْفِهِ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ.  
٣٠ ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «أَنَا الْآنَ مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَمُوتَ، حَيْثُ إِنِّي رَأَيْتُكَ بِنَفْسِي وَتَأَكَّدْتُ مِنْ أَنَّكَ مَا زِلْتَ حَيًّا.»  
٣١ فَقَالَ يَوْسُفُ لِإِخْوَتِهِ وَلِكُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ: «سَاصْعِدُ لِأَكْثَرِ فِرْعَوْنَ. وَسَأَقُولُ لَهُ: «لَقَدْ جَاءَ إِلَيَّ إِخْوَتِي وَبَيْتُ أَبِي مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ.»  
٣٢ وَرِجَالُهُمْ رِعَاةٌ، فَهَمَّ يَرْبُونَ مَوَاشِيًا. وَقَدْ جَلَبُوا مَعَهُمْ قُطْعَانَ غَنَمِهِمْ وَبَقَرِهِمْ وَكُلَّ مَا يَمْلِكُونَ.»  
٣٣ فَحِينَ يَسْتَدْعِيكَ فِرْعَوْنُ وَيَسْأَلُكَ: «مَا هُوَ عَمَلُكَ؟»  
٣٤ قُولُوا لَهُ: «كُنَّا، نَحْنُ خُدَامُكَ، نَرْبِي الْمَوَاشِيَّ مِنْذُ صِغَرْنَا إِلَى الْآنَ، أَبَا عَنْ جَدِّ.» قُولُوا هَذَا لِكَيْ تَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ.  
فَكُلُّ رَاعٍ مَكْرُوهٌ فِي مِصْرَ.»

## ٤٧

### إسرائيلُ يَسْتَقِرُّ فِي جَاسَانَ

١ فَذَهَبَ يَوْسُفُ وَكَلَّمَ فِرْعَوْنَ فَقَالَ لَهُ: «جَاءَ أَبِي وَإِخْوَتِي مَعَ كُلِّ غَنَمِهِمْ وَبَقَرِهِمْ وَكُلِّ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. وَهُمْ الْآنَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.»  
٢ وَأَخَذَ يَوْسُفُ مَعَهُ خَمْسَةَ مِنْ إِخْوَتِهِ وَقَدَّمَهُمْ إِلَى فِرْعَوْنَ.  
٣ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِإِخْوَةِ يَوْسُفَ: «مَا هُوَ عَمَلُكُمْ؟»  
فَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «نَحْنُ خُدَامُكَ رِعَاةٌ، أَبَا عَنْ جَدِّ.»  
٤ ثُمَّ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «جِئْنَا لِنَقِيمَ كَعْرَبَاءَ فِي الْأَرْضِ. إِذْ لَا يُوْجَدُ مَرَعَى لِمَوَاشِيِ خُدَامِكَ، لِأَنَّ الْجَاعَةَ قَاسِيَةٌ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَاسْتَمَحْنَا لَنَا، نَحْنُ خُدَامُكَ، بِأَنْ نَسْتَقِرَّ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.»  
٥ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «جَاءَ أَبُوكَ وَإِخْوَتُكَ إِلَيْكَ.  
٦ وَهِيَ أَرْضُ مِصْرَ مَفْتُوحَةٌ أَمَامَكَ. فَاسْكُنْ أَبَاكَ وَإِخْوَتَكَ فِي أَفْضَلِ بُقْعَةٍ فِي الْأَرْضِ. لِيَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. وَإِنْ كُنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ بَيْنَهُمْ رِجَالًا مُقْتَدِرِينَ، فَعَيْنُهُمْ رُؤَسَاءُ رِعَاةٍ مُشْرِفِينَ عَلَى مَوَاشِيًا.»  
٧ ثُمَّ أَحْضَرَ يَوْسُفُ أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَقَدَّمَهُ لِفِرْعَوْنَ. وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ.  
٨ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيَعْقُوبَ: «كَمْ عَمْرُكَ؟»  
٩ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِفِرْعَوْنَ: «سِنَوَاتُ اغْتِرَابِي هِيَ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. وَسِنَوَاتُ حَيَاتِي قَلِيلَةٌ وَصَعْبَةٌ. وَلَمْ أَلْبُغْ عَمْرَ أَبِي.»  
١٠ وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ.  
١١ وَهَكَذَا اسْكَنَ يَوْسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَعْطَاهُمْ أَمْلاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي أَفْضَلِ بُقْعَةٍ مِنْهَا، فِي أَرْضِ رَعْمِيسَ، كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنُ.  
١٢ وَكَانَ يَوْسُفُ يَعُولُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَيْتِ أَبِيهِ بِالطَّعَامِ، مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ.



## يُوسُفُ يَشْتَرِي أَرْضاً لِفِرْعَوْنَ

١٣ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْبِلَادِ طَعَامٌ، إِذْ كَانَتْ الْمَجَاعَةُ قَاسِيَةً جِدًّا. وَافْتَقَرَتْ أَرْضُ مِصْرَ وَأَرْضُ كَنْعَانَ كَثِيرًا بِسَبَبِ الْمَجَاعَةِ.  
١٤ فَجَمَعَ يُوسُفُ كُلَّ الْفِضَّةِ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي أَرْضِ كَنْعَانَ مُقَابِلَ الْقَمْحِ الَّذِي اشْتَرَوْهُ. وَجَلَبَ يُوسُفُ الْفِضَّةَ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ.

١٥ وَلَمَّا لَمْ تَعُدْ هُنَاكَ فِضَّةٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَأَرْضِ كَنْعَانَ، جَاءَ كُلُّ شَعْبِ مِصْرَ إِلَى يُوسُفَ وَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِنَا طَعَامًا، وَإِلَّا مِتْنَا أَمَامَكَ. فَقَدْ نَفَذَتْ فِضَّتُنَا.»

١٦ فَقَالَ يُوسُفُ: «أَعْطُونِي مَوَاشِيَكُمْ. وَسَأُعْطِيكُمْ طَعَامًا مُقَابِلَ مَوَاشِيِكُمْ إِنْ كَانَتْ فِضَّتُكُمْ قَدْ نَفَذَتْ.»

١٧ فَاتَّوَا بِمَوَاشِيِهِمْ إِلَى يُوسُفَ. فَأَعْطَاهُمْ طَعَامًا مُقَابِلَ خَيْلِهِمْ وَغَنَمِهِمْ وَبَقَرِهِمْ وَحَمِيرِهِمْ. وَفِي تِلْكَ السَّنَةِ زَوَّدَهُمْ يُوسُفُ بِالطَّعَامِ مُقَابِلَ كُلِّ مَوَاشِيِهِمْ.

١٨ فَانْقَضَتْ تِلْكَ السَّنَةُ. فَجَاءُوا إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ وَقَالُوا: «نَعْلَمُ يَا سَيِّدِي أَنَّ فِضَّتَنَا قَدْ نَفَذَتْ، وَقُطِعَانَ مَوَاشِينَا صَارَتْ عِنْدَكَ يَا سَيِّدِي. وَلَمْ يَبْقَ لَدَيْنَا إِلَّا أَجْسَادُنَا وَأَرْضِينَا.»

١٩ فَإِذَا لَمْ تَرُدْ، يَا سَيِّدِي، أَنْ نَمُوتَ نَحْنُ وَأَرْضِينَا، فَاشْتَرِنَا نَحْنُ وَأَرْضِينَا مُقَابِلَ الطَّعَامِ. وَسَنَكُونُ عَبِيدًا مَعَ أَرْضِنَا لِفِرْعَوْنَ. فَأَعْطِنَا بِذَارًا لِزَرْعٍ، فَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ، وَلَا تُصْبِحَ الْأَرْضُ قَاحِلَةً.»

٢٠ فَاشْتَرَى يُوسُفُ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ لِفِرْعَوْنَ. فَقَدْ بَاعَ كُلُّ مِصْرِيِّ حَقُولَهُ، لِأَنَّهُمْ جَاعُوا كَثِيرًا. فَصَارَتْ الْأَرْضُ لِفِرْعَوْنَ.

٢١ وَاسْتَعْبَدَ النَّاسَ مِنْ أَقْصَى حُدُودِ مِصْرَ إِلَى أَقْصَاهَا.

٢٢ أَمَّا الْأَرْضُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي لَمْ يَشْتَرِهَا يُوسُفُ فَكَانَتْ أَرْضُ الْكَهَنَةِ. إِذْ كَانَ الْكَهَنَةُ يَتَلَقَّوْنَ دَخْلًا ثَابِتًا مِنْ فِرْعَوْنَ. وَلِهَذَا لَمْ يَضْطُرُّوا لِبَيْعِ أَرْضِيهِمْ.

٢٣ وَقَالَ يُوسُفُ لِلشَّعْبِ: «هَا قَدْ اشْتَرَيْتُكُمْ الْيَوْمَ مَعَ أَرْضِكُمْ لِفِرْعَوْنَ. نَخْذُوا بِذَارًا، وَابْذُرُوهَا فِي الْأَرْضِ.»

٢٤ لَكِنْ حِينَ يَجِيءُ الْحَصَادُ، يَنْبَغِي أَنْ تُعْطُوا خُمْسَ مَحَاصِيلِكُمْ لِفِرْعَوْنَ. وَاحْتَفِظُوا لِأَنْفُسِكُمْ بِأَرْبَعَةِ أَحْمَاسٍ. أَبْقِوهَا بِذَارًا لِلْحَقْلِ، وَطَعَامًا لَكُمْ وَلِبِئُوتِكُمْ، وَطَعَامًا لِصِغَارِكُمْ.»

٢٥ فَقَالُوا: «لَقَدْ أَنْقَذْتَ حَيَاتِنَا! وَإِنْ كَانَ يَرْضِيكَ يَا سَيِّدِي، سَنَكُونُ عَبِيدًا لِفِرْعَوْنَ.»

٢٦ وَهَكَذَا سَنَّ يُوسُفُ قَانُونًا لِأَرْضِ مِصْرَ. وَهُوَ قَانُونٌ سَارَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَيَنْصُ الْقَانُونُ عَلَى أَنَّ خُمْسَ الْمَحْصُولِ هُوَ مِنْ نَصِيبِ فِرْعَوْنَ. وَأَرْضُ الْكَهَنَةِ هِيَ وَحْدَهَا الَّتِي لَمْ تَصِرْ لِفِرْعَوْنَ.

## وَصِيَّةُ يَعْقُوبَ بِدَفْنِهِ فِي كَنْعَانَ

٢٧ فَاسْتَقَرَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ مِنْ بِلَادِ مِصْرَ، وَاقْتَنُوا مُمْتَلَكَاتٍ هُنَاكَ. وَأَنْجَبُوا أَبْنَاءً كَثِيرِينَ، فَصَارَ عَدَدُهُمْ كَبِيرًا جِدًّا.

٢٨ وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. وَعَاشَ مِئَةً وَسَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

٢٩ وَلَمَّا اقْتَرَبَ يَعْقُوبُ مِنَ الْمَوْتِ، اسْتَدْعَى ابْنَهُ يُوسُفَ، وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ تُحِبُّنِي حَقًّا، فَضَعْ يَدَكَ تَحْتِ نَحْيِي،\* وَاحْلِفْ لِي بِأَنَّكَ سَتَكُونُ صَادِقًا مَعِي. لَا تَدْفِنِي فِي مِصْرَ.

\* ٤٧:٢٩ ... تحت نخذي. علامة تعني أن يوسف سيؤمن على أمر مهم جدًا.

٣٠ فَعِنْدَمَا أَمُوتُ، أُخْرِجْنِي مِنْ مِصْرَ، وَأَدْفِنِّي فِي مَقْبَرَةِ آبَائِي.»

فَقَالَ يُوسُفُ: «سَأَفْعَلُ كَمَا قُلْتَ.»

٣١ فَقَالَ: «احْلِفْ لِي.» فَحَلَفَ يُوسُفُ لَهُ. فَسَجَدَ إِسْرَائِيلُ لِلَّهِ مُسْتَنْدًا عَلَى حَافَةِ سَرِيرِهِ.

## ٤٨

### البركة لمنسى وأفرايم

١ وَفِيمَا بَعْدُ، قَالَ أَحَدُهُمْ لِيُوسُفَ: «هَا أَبُوكَ مَرِيضٌ.» فَأَخَذَ يُوسُفُ وَلَدَيْهِ مَنْسَى وَأَفْرَائِمَ مَعَهُ لِرُؤْيَا يَعْقُوبَ.

٢ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِيَعْقُوبَ: «هَا قَدْ جَاءَ ابْنُكَ يُوسُفُ لِرُؤْيَاكَ.» فَاسْتَجْمَعَ يَعْقُوبُ قَوَاهُ وَاعْتَدَلَ فِي جِلْسَتِهِ عَلَى السَّرِيرِ.

٣ ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «لَقَدْ ظَهَرَ لِي اللَّهُ الْجَبَّارُ\* فِي لُوزٍ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَبَارَكَنِي.

٤ وَقَالَ لِي: «هَا أَنَا أُعْطِيكَ أَبْنَاءَ كَثِيرِينَ، وَأَكْثَرَكَ وَعَائِلَتَكَ عَدَدًا. وَسَأَجْعَلُكَ وَسَلِّكَ مَجْمُوعَةَ شُعُوبٍ. وَسَأَعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ لِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ مُلْكًا أَبَدِيًّا.»

٥ وَالآنَ سَيَكُونُ وَلَدَاكَ اللَّذَانِ أَنْجَبْتَهُمَا فِي مِصْرَ قَبْلَ أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ وَلَدِي أَنَا. إِذْ سَيَكُونُ أَفْرَائِمُ وَمَنْسَى كَرَاوِينِ وَشِمْعُونَ.

٦ أَمَّا الْأَبْنَاءُ الَّذِينَ تُحِبُّهُمْ بَعْدَهُمَا فَيَكُونُونَ لَكَ، وَيَأْخُذُونَ جُزْءًا مِنَ الْأَرْضِ الْمَخْصُصَةِ لِأَفْرَائِمَ وَمَنْسَى.

٧ وَحِينَ كُنْتُ قَادِمًا مِنْ فَدَانَ أَرَامَ، مَاتَتْ رَاحِيلُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، فَحَزِنْتُ. مَاتَتْ قَبْلَ مَسَافَةِ قَصِيرَةٍ مِنْ وُصُولِنَا إِلَى أَفْرَاتَةَ. فَدَفَنْتُهَا عَلَى طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ الَّتِي هِيَ بَيْتَ لَحْمَ.»

٨ وَلَمَّا رَأَى إِسْرَائِيلُ ابْنَ يُوسُفَ سَأَلَ: «مَنْ هَذَانِ الْوَلَدَانِ؟»

٩ فَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ: «هَذَانِ وَلَدَايَ اللَّذَانِ أُعْطَانِي إِيَّاهُمَا اللَّهُ.»

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «قَرَّبَهُمَا إِلَيَّ، وَسَأَبَارِكُهُمَا.»

١٠ وَكَانَتْ عَيْنَا إِسْرَائِيلَ ضَعِيفَتَيْنِ مِنَ الشَّيْخُوخَةِ. فَلَمْ يَكُنْ يَرَى جِيدًا. فَلَمَّا قَرَّبَ يُوسُفُ ابْنَيْهِ مِنْهُ، قَبَلَهُمَا يَعْقُوبُ وَعَانَقَهُمَا.

١١ ثُمَّ قَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «مَا تَوَقَّعْتُ أَنْ أَرَاكَ ثَانِيَةً. لَكِنْ هَا قَدْ أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِرُؤْيَا وَلَدَيْكَ أَيْضًا!»

١٢ ثُمَّ رَفَعَهُمَا يُوسُفُ مِنْ حِضْنِ يَعْقُوبَ، وَانْحَنَى إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَهُ.

١٣ وَحَلَّهُمَا كَلِيمًا، وَوَضَعَ أَفْرَائِمَ إِلَى يَمِينِهِ، أَيِ إِلَى يَسَارِ إِسْرَائِيلَ. وَوَضَعَ مَنْسَى إِلَى يَسَارِهِ، أَيِ إِلَى يَمِينِ إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ قَرَّبَهُمَا

إِلَيْهِ ثَانِيَةً.

١٤ قَدَّمَ إِسْرَائِيلُ يَدَهُ الْيَمْنَى وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَائِمَ، وَالْيَسْرَى عَلَى رَأْسِ مَنْسَى، وَذِرَاعَاهُ مُتَصَابِلَتَانِ. وَكَانَ مَنْسَى هُوَ الْبِكْرُ.

١٥ ثُمَّ بَارَكَ إِسْرَائِيلُ يُوسُفَ وَقَالَ:

«أَدْعُو اللَّهَ الَّذِي عَبْدَهُ أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ،

اللَّهُ الَّذِي كَانَ رَاعِيًا كُلَّ حَيَاتِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٦ مَلَكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَصَنِي مِنْ كُلِّ أَدَى،

أَنْ يُيَارِكَ هَذَيْنِ الْوَلَدَيْنِ.

\* ٤٨:٣٠ الله الجبار. حرفياً «إيل شداي.»

وَأَنْ يَجْعَلَ اسْمِي،  
وَأَسْمَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ يَعِيشُ فِيهِمَا.  
وَأَنْ يُكَثِّرَ نَسْلَهُمَا فِي الْأَرْضِ.»

١٧ وَاتَّبَعَهُ يُوسُفُ إِلَى أَنَّ أَبَاهُ يَضَعُ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ، فَاسْتَاءَ مِنْ ذَلِكَ. فَأَخَذَ يَدَ أَبِيهِ وَحَاوَلَ إِزَاحَتَهَا عَنْ رَأْسِ أَفْرَايِمَ إِلَى رَأْسِ مَنَسَّى،

١٨ وَهُوَ يَقُولُ لِأَبِيهِ: «لَيْسَ هَكَذَا، يَا ابْنِي! فَهَذَا هُوَ الْبِكْرُ. فَضَعْ يَدَكَ الْيَمْنَى عَلَى رَأْسِهِ.»  
١٩ فَرَفَضَ أَبُوهُ وَقَالَ: «أَعْلَمُ ذَلِكَ، يَا ابْنِي، أَعْلَمُ. وَهُوَ أَيْضًا سَيَصِيرُ شَعْبًا. وَهُوَ أَيْضًا سَيَصِيرُ عَظِيمًا. لَكِنَّ أَخَاهُ الْأَصْغَرَ سَيَصِيرُ  
أَعْظَمَ مِنْهُ. وَسَيَكُونُ نَسْلُهُ جُمُوعَةً مِنَ الشُّعُوبِ.»  
٢٠ فَبَارَكَهُمَا إِسْرَائِيلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ:

«حِينَ يُرِيدُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَبَارِكُوا أَحَدًا سَيَقُولُونَ:  
لَيْتَ اللَّهُ يَجْعَلَكَ كَأَفْرَايِمَ وَكَمَنَسَّى.»

فَقَدَّمَ اسْمَ أَفْرَايِمَ عَلَى اسْمِ مَنَسَّى!  
٢١ ثُمَّ قَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «هَا أَنَا أَحْتَضِرُ. لَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكَ، وَسَيُرُدُّكَ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ.  
٢٢ وَسَأُعْطِيكَ حِصَّةً زِيَادَةً عَلَى حِصَصِ إِخْوَتِكَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذْتَهَا مِنَ الْأَمُورِيِّينَ لِسَيْفِي وَقَوْسِي.»

## ٤٩

### إِسْرَائِيلُ يَبَارِكُ أَبْنَاءَهُ

١ ثُمَّ دَعَا يَعْقُوبُ كُلَّ أَوْلَادِهِ إِلَيْهِ. وَقَالَ: «تَجَمَّعُوا حَوْلِي فَأَتَنَّبَأَ لَكُمْ.»

٢ «تَعَالَوْا وَاسْتَمِعُوا، يَا أَوْلَادَ يَعْقُوبَ.  
اسْتَمِعُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ:

### بِرَّكَهُ رَأُوبِينُ

٣ «رَأُوبِينُ، أَنْتَ بِكْرِي.  
أَنْتَ قَوْتِي وَأَوَّلُ دَلِيلِي لِي عَلَى رُجُلِي.  
امْتَزَتْ كَرَامَةٌ وَقُوَّةٌ.  
٤ لَكِنَّكَ كَالْمَاءِ لَا تَضْبِطُ.  
وَلِهَذَا لَنْ تَمْتَازَ بَعْدُ،  
لِأَنَّكَ عَاشَرْتَ خَادِمَةَ أَبِيكَ،  
فَدَلَّسْتَ سَرِيرِي عِنْدَمَا نَمَتَ عَلَيْهِ.»

### بِرَّكَهُ شَمْعُونُ وَلاوِي

٥ «شُعُونَ وَلَا وِي أَحْوَانِ .  
سَيْفَاهُمَا سِلَاحَا عُنْفٍ .  
٦ لَا أُحِبُّ مَجْلِسَهُمَا ،  
وَلَا أُرْتَاحُ فِي اجْتِمَاعِهِمَا .  
فَقَدْ قَتَلَا رَجُلًا فِي غَضَبِهِمَا ،  
وَشَلَا ثِيرَانًا لِمُجْرَدِ التَّسْلِيَةِ .  
٧ مَلْعُونَ غَضَبِهِمَا ،  
فَهُوَ عَنِيفٌ جِدًّا .  
وَمَلْعُونَ هِيَا جَهُمَا فَهُوَ لَا يَرْحَمُ .  
سَأُفْرِقُهُمَا بَيْنَ قَبَائِلِ يَعْقُوبَ .  
سَأُبْعَثُهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ .

بِرَكَّةُ يَهُودَا

٨ «أَمَّا أَنْتَ يَا يَهُودَا ،  
فَسَيَمْدُحُكَ إِخْوَتُكَ .  
وَسَتَهْرَمُ أَعْدَاءُكَ .  
وَسَيَنْحَنِي لَكَ أَوْلَادُ أَبِيكَ .  
٩ وَيَهُودَا مِثْلُ شِبْلِي .  
يَا ابْنِي ، عُدَّتْ بَعْدَ أَنْ اصْطَدْتِ فَرِيستَكَ .  
أَنْتِ كَأَسَدٍ تَجْمُحُ وَتَرَبِّضُ .  
مَنْ يَجْرُؤُ أَنْ يَزِجَّكَ ؟  
١٠ لَنْ يُفَارِقَ صَوْلَجَانُ الْمَلِكِ يَهُودَا ،  
وَلَا عَصَا الْحَاكِمِ مِنْ بَيْنِ قَدَمَيْهِ ،  
إِلَى أَنْ يَجِيءَ الْمَلِكُ الْحَقِيقِيُّ ،\* وَتَطِيعَهُ الشُّعُوبُ .  
١١ بِالكَرْمَةِ يَرْبِطُ بِحَشَّةٍ .  
وَبِالدَّوَالِي يَرْبِطُ حِمَارَهُ الصَّغِيرَ .  
بِالنَّبِيدِ يَغْسِلُ مَلَابِسَهُ ،  
وَبِعَصِيرِ الْعِنَبِ ثَوْبَهُ .  
١٢ عَيْنَاهُ أَشَدُّ حَمْرَةً مِنَ النَّبِيدِ .  
وَأَسْنَانُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْحَلِيبِ .

\* ٤٩:١٠ الملك الحقيقي . حرفياً «شيلوه» أي «الذي له عصا الملك» ، وشيلوه اسم مدينة بين بيت إيل وشكيم - أي نابلس .

## بركة زبولون

١٣ «أما زبولون، فَيَسْتَقِرُّ عِنْدَ شَاطِئِ الْبَحْرِ.  
وَمَرْفَأً لِلسُّفُنِ سَيَكُونُ.  
وَسَتَمْتَدُّ إِلَى صَيْدُونَ حُدُودَهُ.

## بركة يساكر

١٤ «أما يساكر فَيَكْحِمَارِ قَوِيٍّ رَابِضٍ تَحْتَ ثِقَلِ السُّرُوجِ.  
١٥ اسْتَطَابَ الرَّاحَةَ،  
وَأَحَبَّ الْجُلُوسَ فِي أَرْضِ الْكَسَلِ.  
حَفَنَى ظَهْرَهُ لِيَحْمِلَ حِمْلًا.  
وَأَجْبَرَ عَلَى الْعُبُودِيَّةِ.

## بركة دان

١٦ «أما دان<sup>†</sup> فَبِالْعَدْلِ يَحْكُمُ شَعْبَهُ كَمَا يَلِيقُ بِعَشِيرَةٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ.  
١٧ «كَثُوبَانٍ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَكُونُ دَانُ.  
كَأَفْعَى سَامَةَ قُرْبِ الْمَمْرِ.  
تَهْجُمُ فَتَلْدَغُ كَعْبِي الْحِصَانِ،  
فَيَسْقُطُ رَاكِبُهُ إِلَى الْوَرَاءِ.  
١٨ «أَتَنْظُرُ خَلَاصَكَ، يَا اللَّهُ.

## بركة جاد

١٩ «أما جاد فيغزوه الغزاة،<sup>‡</sup>  
وهو يردهم على أعقابهم.

## بركة أشير

٢٠ «أما أشير، فيكون غنياً،  
ويقدم طعاماً يليق بملوك.

## بركة نفتالي

٢١ «نفتالي كظبية مطلقه  
لها ولدان جميلان.

## بركة يوسف

‡ ٤٩:١٩ يغزوه الغزاة. هذه الألفاظ تشبه لفظ الاسم «جاد» في العبرية.

† ٤٩:١٦ دان. أي «أدان» أو «فضى».

٢٢ «أما يوسف فكرمة مثمرة،  
 كرمة مثمرة عند نبع.  
 أغصانه تتساق السياج.  
 ٢٣ حقد عليه رماة سهام وأطلقوا عليه وعادوه.  
 ٢٤ لكن قوته بقيت ثابتة،  
 وذراعه ظللتا مرتين.  
 صار هذا بيدي إله يعقوب القوي،  
 باسم الراعي، صخرة إسرائيل.  
 ٢٥ صار هذا بفضل إله أبيك.  
 ليته يكون عوناً لك.  
 صار هذا بقوة الله القدير.  
 ليته يباركك ببركات من السماء من فوق،  
 وبركات مخبأة لك في أعماق المحيط.  
 ليته يباركك ببركات الثديين والرحم.  
 ٢٦ وها قد علت بركات أبيك فوق الجبال القديمة،  
 فاقت خيرات التلال الأبدية.  
 ليتها كلها تأتي على رأس يوسف.  
 ليتها تملو جبين ذاك الذي أفرزه الله لعمل خاص بين إخوته.

### بركة بنيامين

٢٧ «بنيامين كذب جائع.  
 في المساء يأكل فريسته.  
 وفي المساء يأخذ من الغنيمة حصّة.»

٢٨ هذه هي قبائل إسرائيل الاثنتا عشرة. وهذا هو ما قاله لهم أبوهم عندما باركهم واحداً واحداً ببركة خاصة.  
 ٢٩ ثم أوصاهم وقال لهم: «أنا أحتضر. فادفوني مع آبائي في الكهف الذي في حقل عفرون الحثي.  
 ٣٠ ادفوني في الكهف الذي في حقل المكفيلة. قرب ممرا في أرض كنعان.» فقد اشترى إبراهيم ذلك الحقل من عفرون الحثي ليكون مقبرة.

٣١ ودفن إبراهيم وزوجته سارة هناك. ودفن أيضاً إسحاق وزوجته رفقة هناك. وهناك دفنت ليثة.  
 ٣٢ اشترى الحقل والكهف الذي فيه من الحثيين.  
 ٣٣ ولما انتهى يعقوب من توصية أولاده، سحب قدميه إلى السرير. ثم لفظ أنفاسه الأخيرة. وضم إلى جماعته.

## ٥٠

## جَنَازَةٌ يَعْقُوبُ

- ١ ثُمَّ انْحَنَى يُوسُفُ فَوْقَ أَبِيهِ، وَبَكَى عَلَيْهِ، وَقَبَلَهُ.
- ٢ وَأَمَرَ يُوسُفُ أَطِبَّاءَهُ الْخَاصِّينَ بِأَنْ يَحْنُطُوا أَبَاهُ. فَحَنَطَ الْأَطِبَّاءُ إِسْرَائِيلَ.
- ٣ وَأَمْضُوا أَيَّامَ التَّحْنِيطِ الْأَرْبَعِينَ. وَبَكَى عَلَيْهِ الْمِصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا.
- ٤ وَلَمَّا انْتَهتْ قَرَّةُ الْحِدَادِ، تَحَدَّثَ يُوسُفُ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَقَالَ: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي وَرَضَيْتُمْ عَنِّي حَقًّا، فَتَكَلَّمُوا مَعَ فِرْعَوْنَ وَقُولُوا لَهُ
- ٥ إِنَّ أَبِي اسْتَحْلَفَنِي وَقَالَ لِي: «هَا أَنَا أَحْتَضِرُ. فَادْفِنِّي فِي الْقَبْرِ الَّذِي حَفَرْتُهُ لِنَفْسِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.» فَأَرْجُو الْآنَ أَنْ تَسْمَحَ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ وَأَدْفِنَ أَبِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأَعُودُ.»
- ٦ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «أَذْهَبْ وَأَدْفِنَ أَبَاكَ كَمَا اسْتَحْلَفَكَ.»
- ٧ فَذَهَبَ يُوسُفُ لِيَدْفِنَ أَبَاهُ. وَذَهَبَ مَعَهُ كُلُّ وُزَرَاءِ فِرْعَوْنَ وَشُيُوخَ بَيْتِهِ وَكُلُّ وُجَهَاءِ أَرْضِ مِصْرَ.
- ٨ وَذَهَبَ أَيْضًا كُلُّ بَيْتِ يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ وَبِيوتِهِمْ، وَلَمْ يَتْرُكُوا خَلْفَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ إِلَّا أَطْفَالَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ.
- ٩ وَخَرَجَتْ عَرَبَاتُ وَفِرْسَانُ أَيْضًا مَعَهُ. فَكَانَ جَمُورًا عَظِيمًا جِدًّا.
- ١٠ وَوَصَلُوا إِلَى بَيْدْرِ أَطَادَ عَلَى الضَّفَّةِ الشَّرْقِيَّةِ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَهَنَّاكَ بَكَوْا عَلَى يَعْقُوبَ بُكَاءً عَالِيًا مَرًّا. وَعَمِلَ يُوسُفُ هُنَاكَ مَنَاحَةً لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ.
- ١١ وَرَأَى سُكَّانُ تِلْكَ الْمِنَاطِقَةِ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمَنَاحَةَ الْمُقَامَةَ عَلَى بَيْدْرِ أَطَادَ. فَقَالُوا: «الْمِصْرِيُّونَ يَبْرَحُونَ بِمَرَارَةٍ.» فَسَمِعُوا ذَلِكَ الْمَكَانَ آيِلَ مِصْرَايِمَ\* وَهُوَ شَرْقُ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.
- ١٢ وَهَكَذَا فَعَلَ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ كَمَا أَوْصَاهُمْ.
- ١٣ إِذْ حَمَلُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ثُمَّ دَفَنُوهُ فِي الْحَقْلِ الَّذِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ قُرْبَ مَمْرَا. وَهُوَ الْحَقْلُ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ عَفْرُونَ الْحِثِّيِّ لِيَكُونَ مَقْبَرَةً.
- ١٤ ثُمَّ عَادَ يُوسُفُ وَإِخْوَتُهُ وَكُلُّ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ لِيَدْفِنَ أَبِيهِ إِلَى مِصْرَ، بَعْدَ أَنْ دَفَنَ أَبَاهُ.

## خَوْفُ إِخْوَةِ يُوسُفَ مِنْهُ

- ١٥ ثُمَّ أَحْسَسَ إِخْوَةُ يُوسُفَ بِالْخَوْفِ، لِأَنَّ أَبَاهُمْ مَاتَ. فَقَالُوا: «رُبَّمَا يَحْمِلُ يُوسُفُ ضَغِينَةً عَلَيْنَا. وَرُبَّمَا يَجْعَلُنَا نَدْفَعُ ثَمَنَ إِسَاءَتِنَا لَهُ.»
- ١٦ فَأَرْسَلُوا رِسَالَةً إِلَى يُوسُفَ تَقُولُ:

أَوْصَانَا أَبُوكَ بِهَذَا قَبْلَ مَوْتِهِ فَقَالَ لَنَا:

- ١٧ «قُولُوا لِيُوسُفَ: لَقَدْ أَسَاءَ إِلَيْكَ إِخْوَتُكَ حَقًّا. لَكِنْ أَرْجُو أَنْ تُسَامِحَهُمْ عَلَى جَرِيْمَتِهِمْ وَخَطِيئَتِهِمْ.» فَلَاآنَ أَرْجُو أَنْ تَغْفِرَ جَرِيْمَةَ خُدَّامِ إِلَهِي إِلَيْكَ.

\* ٥٠:١١ آيِلَ مِصْرَايِمَ. وَتَعْنِي «وَقْتُ الْحَزَنِ الْمِصْرِيِّ.»

فَبَكَى يَوْسُفُ بِسَبَبِ رِسَالَتِهِمْ.

١٨ وَذَهَبَ إِلَيْهِ إِخْوَتُهُ أَيْضًا. وَالْقَوْمُ بَانُفْسِهِمْ أَمَامَهُ وَقَالُوا: «هَذَا نَحْنُ عَبِيدٌ لَكَ.»

١٩ لَكِنَّ يَوْسُفَ قَالَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا، فَهَلْ أَنَا اللَّهُ لِأَدِينِكُمْ؟»

٢٠ أَنْتُمْ نَوَيْتُمْ بِي شَرًّا، لَكِنَّ اللَّهَ نَوَى بِهِ خَيْرًا. فَقَدْ قَصَدَ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ النَّتَاجَ الْحَالِيَةَ: أَنْ يُبْقِيَ عَلَى حَيَاةٍ كَثِيرِينَ.

٢١ فَلَا تَخَافُوا. وَأَنَا سَاعُوكُمْ وَأَعُولُ أَطْفَالَكُمْ.» وَهَكَذَا طَمَأَنَّهُمْ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ.

٢٢ فَبَقِيَ يَوْسُفُ وَبَيْتُ أَبِيهِ فِي مِصْرَ. وَعَاشَ يَوْسُفُ مِئَةً وَعِشْرَ سِنِينَ.

٢٣ وَعَاشَ يَوْسُفُ لِيَرَى أَبْنَاءَ أَفْرَايِمَ وَأَحْفَادَهُ. وَنَسَبَ أَبْنَاءَ مَاكِيرَ بْنِ مَنْسَى إِلَى يَوْسُفَ.

مُوتُ يَوْسُفَ

٢٤ وَقَالَ يَوْسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا أَحْتَضِرُ، لَكِنَّ اللَّهَ سَيَسِيئُ بِكُمْ وَسَيُخْرِجُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا إِبْرَاهِيمَ

وَأِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.»

٢٥ وَأَسْتَحْلَفَ يَوْسُفُ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «عِنْدَمَا يَأْتِي اللَّهُ إِلَيْكُمْ وَيُخْرِجُكُمْ، احْمِلُوا عِظَائِي مِنْ هُنَا.»

٢٦ وَمَاتَ يَوْسُفُ بَعْدَ أَنْ عَاشَ مِئَةً وَعِشْرَ سِنِينَ. فَخَطَّوهُ وَوَضَعُوهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.



## كُتَابُ الْخُرُوجِ

### عائلة يعقوب في مصر

- ١ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى مِصْرَ مَعَ يَعْقُوبَ وَمَعَ عَائِلَاتِهِمْ:
- ٢ رَأُوْبَيْنُ وَشَمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُوذَا
- ٣ وَيَسَّاكِرُ وَزَبُولُونُ وَبَنِيَامِينَ
- ٤ وَدَانُ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ.
- ٥ وَكَانَ مَجْمُوعُ أَفْرَادِ نَسْلِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ. وَعَاشَ يُوْسُفُ فِي مِصْرَ.
- ٦ وَمَاتَ يُوْسُفُ وَإِخْوَتُهُ وَكُلُّ ذَلِكَ الْجِيلِ.
- ٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَدْ أَثْمَرُوا وَازْدَادَ عَدَدُهُمْ. فَكَثُرُوا جَدًّا وَصَارُوا أَقْوِيَاءَ حَتَّى إِنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ مِنْهُمْ.

### ضيق على بني إسرائيل

- ٨ وَوَصَلَ مَلِكٌ جَدِيدٌ إِلَى السُّلْطَةِ فِي مِصْرَ. وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْمَلِكُ قَدْ عَرَفَ يُوْسُفَ.
- ٩ فَقَالَ مَلِكُ مِصْرَ لِشَعْبِهِ: «بَنُو إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ عَدَدًا وَقُوَّةً مِنَّا.
- ١٠ فَلْنَضْعُ خُطَّةً لِنَبْعَثَهُمْ مِنَ التَّزَايُدِ فِي الْعَدَدِ وَالْقُوَّةِ. فَإِنْ لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ، سَيَنْضَمُّونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيُحَارِبُونَنَا، ثُمَّ يَهْرُبُونَ مِنِ الْأَرْضِ.»

- ١١ فَعَيَّنَ الْمِصْرِيُّونَ مُشْرِفِينَ لِيَضِيقُوا عَلَيْهِمْ بِأَعْمَالٍ شاقَّةٍ. وَبَنَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مَدِينَتَيْ مَخَازِنٍ لِفِرْعَوْنَ هُمَا فَيْثُومُ وَرَعْمِيسُ.
- ١٢ وَبِالرَّغْمِ مِنْ مُضَابِقَةِ الْمِصْرِيِّينَ لَهُمْ كَانُوا يَتَكَثَّرُونَ وَيَزْدَادُونَ. فَصَارَ الْمِصْرِيُّونَ يَخَافُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٣ وَاسْتَعْبَدُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَجْبَرُوهُمْ عَلَى الْقِيَامِ بِأَعْمَالٍ شاقَّةٍ.
- ١٤ وَجَعَلَ الْمِصْرِيُّونَ حَيَاةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَرَّةً. أَجْبَرُوهُمْ عَلَى الْعَمَلِ فِي الطِّينِ وَالطُّوبِ وَكُلِّ أَعْمَالِ الْحَقُولِ. وَقَدْ قَسَّوْا عَلَيْهِمْ فِي جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي أَجْبَرُوهُمْ عَلَيْهَا.

### القبائلان العبرائيتان

- ١٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ قَابِلَتَانِ عِبْرَانِيَتَانِ \* تُدْعِيَانِ شَفْرَةَ وَفُوعَةَ. فَقَالَ مَلِكُ مِصْرَ لَهُمَا:
- ١٦ «حِينَ تَسَاعِدَانِ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَاتِ فِي الْوِلَادَةِ وَهَنَّ عَلَى سَرِيرِ الْوِلَادَةِ، انظُرَا إِلَى الْمَوْلُودِ، فَإِذَا كَانَ وُلَدًا فَاقْتُلَاهُ، وَإِنْ بِنْتًا فَاتْرُكَاهَا لَتَعِيشَ.»
- ١٧ لَكِنَّ الْقَابِلَتَيْنِ كَانَتَا تَخَافَانِ اللَّهَ، فَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا طَلَبَ مِنْهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، بَلْ تَرَكَتَا الْأَوْلَادَ لِيَعِيشُوا.
- ١٨ فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا عَمَلْتُمَا هَذَا وَتَرَكَتُمَا الْأَوْلَادَ لِيَعِيشُوا؟»
- ١٩ فَقَالَتِ الْقَابِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ: «النِّسَاءُ الْعِبْرَانِيَاتُ لَسْنَ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَهِنَّ قَوِيَّاتُ، فَيَلِدْنَ سَرِيعًا قَبْلَ وُصُولِ الْقَابِلَاتِ.»

\* ١:١٥ عبرانيتان. أو إسرائيليتان. وقد يكون هذا نسبة إلى «عبر» (انظر كتاب التكوين 10: 21-31)، أو الشعب القادم من عبر نهر الفرات. كذلك في العدد 19 ومواضع كثيرة في هذا الكتاب.

٢٠ وَبَارَكَ اللَّهُ الْقَابِلَتَيْنِ. وَكَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَصَارُوا أَقْوِيَاءَ جِدًّا.

٢١ وَأَعْطَى اللَّهُ عَائِلَاتٍ لِلْقَابِلَتَيْنِ لِأَنَّهُمَا خَافَتَاهُ.

٢٢ ثُمَّ أَصْدَرَ فِرْعَوْنُ أَمْرًا لِشَعْبِهِ وَقَالَ: «كُلُّ وَلَدٍ يُولَدُ لِلْعِبْرَانِيِّينَ، أَلْقُوهُ فِي نَهْرِ النَّيْلِ، وَاسْتَبَقُوا حَيَاةَ الْبَنَاتِ فَقَطُّ.»

## ٢

### الطفل موسى

١ وَتَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ لَآوِي مِنْ أَمْرَأَةٍ مِنْ قَبِيلَةِ لَآوِي.\*

٢ فَحَبِلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ وَلَدًا. وَحِينَ رَأَتْ أَنَّهُ طِفْلٌ جَمِيلٌ حَبَّاتُهُ مِثْلُ مِثْلَةِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ.

٣ لَكِنَّمَا لَمْ تَسْتَطِعِ الْاسْتِمْرَارَ فِي إِخْفَانِهِ، فَأَحْضَرَتْ سَلَّةً مَصْنُوعَةً مِنَ الْقَصَبِ، وَسَدَّتْ ثُقُوبَهَا بِالزَّرْفِ وَالْقَارِ، وَوَضَعَتِ الْوَلَدَ

فِيهَا. ثُمَّ وَضَعَتْهَا بَيْنَ الْقَصَبِ عَلَى ضِفَّةِ نَهْرِ النَّيْلِ.

٤ وَكَانَتْ أُخْتُهُ تَرَأَى مِنْ بَعِيدٍ لَتَرَى مَا سَيَحْدُثُ لَهُ.

٥ وَنَزَلَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ لَتَسْتَحِمَّ فِي نَهْرِ النَّيْلِ، يَنِمَّا كَانَتْ خَادِمَاتِهَا مَعَهَا عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ. وَرَأَتْ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ السَّلَّةَ بَيْنَ الْقَصَبِ،

فَأَرْسَلَتْ خَادِمَاتِهَا لِإِحْضَارِهَا.

٦ وَلَمَّا فَتَحَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ السَّلَّةَ، رَأَتْ الطِّفْلَ. وَكَانَ الطِّفْلُ يَبْكِي، فَاسْتَفَقَتْ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ.»†

٧ فَقَالَتْ أُخْتُ الطِّفْلِ لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ تَرغِبِينَ فِي أَنْ أَذْهَبَ وَأُحْضِرَ لَكَ مُرْضِعَةً مِنَ النِّسَاءِ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتُرْضِعَهُ لَكَ؟»

٨ فَقَالَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «اذْهَبِي! فَذَهَبَتِ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الطِّفْلِ.

٩ وَقَالَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ لَهَا: «خُذِي هَذَا الطِّفْلَ وَأَرْضِعِيهِ لِي، وَسَادِّعِي لَكَ أَجْرَتَكَ.» فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الطِّفْلَ وَأَرْضَعَتْهُ.

١٠ وَحِينَ كَبِرَ الْوَلَدُ بِمَا يَكْفِي لِيُطْعَمَ، أَحْضَرَتْهُ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، فَتَبَّتَهُ. وَدَعَتْ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ الطِّفْلَ مُوسَى ‡ لِأَنَّهَا قَالَتْ: «قَدْ نَشَأْتُهُ

مِنَ الْمَاءِ.»

### مُساعدَةُ مُوسَى لِشَعْبِهِ

١١ وَحِينَ كَبِرَ مُوسَى خَرَجَ إِلَى شَعْبِهِ لِيَرَى مَا يُعَانُونَهُ مِنْ مَشَقَّاتٍ. وَحِينَ رَأَى رَجُلًا مِصْرِيًّا يُضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ.

١٢ تَلَفَّتْ مُوسَى حَوْلَهُ، وَإِذْ لَمْ يَرِ أَحَدًا، قَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَدَفَنَهُ فِي الرِّمَالِ.

١٣ وَحِينَ خَرَجَ مُوسَى فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، كَانَ هُنَاكَ رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَتَشَاكِرَانِ، فَقَالَ لِلْمُعْتَدِي: «لِمَاذَا تَضْرِبُ رَفِيقَكَ؟»

١٤ فَقَالَ لَهُ الْمُعْتَدِي: «مَنْ نَصَبَكَ حَاكِمًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟ أَتَبْرِي أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟» حِينَئِذٍ، خَافَ مُوسَى وَأَنْتَبَهَ إِلَى أَنَّ

الْأَمْرَ قَدْ انْكَشَفَ.

١٥ وَحِينَ سَمِعَ فِرْعَوْنُ بِالْأَمْرِ، أَصْدَرَ حُكْمًا بِإِعْدَامِ مُوسَى.

فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ فِرْعَوْنَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ مِديَانَ.

### مُوسَى فِي مِديَانَ

\* ٢:١ من قَبِيلَةِ لَآوِي. حرفياً «بنت لَآوِي.» انظر أيضاً 6: 20، وكتاب العدد 26: 59. † ٢:٦ العبرانيين. أو «الإسرائيليين.» أيضاً في الأعداد 7، 11، 13

‡ ٢:١٠ موسى. كلمة ربما ترجع إلى أصولٍ مِصْرِيَّةٍ قَدِيمَةٍ تعني «ينشل» أو «يسحب.»

- وَكَانَ مُوسَى قَدْ جَلَسَ عِنْدَ بئرٍ فِي مَدْيَانَ.
- ١٦ وَكَانَ لِكَاهِنِ مَدْيَانَ سَبْعُ بَنَاتٍ. وَكُنَّ قَدْ أَتَيْنَ لِيَسْتَقِينَ مَاءً لِيَلْبَأْنَ الْأَحْوَاضَ لِسِقَايَةِ أَغْنَامِ أَبِيهِنَّ.
- ١٧ لَكِنَّ الرُّعَاةَ أَتَوْا وَطَرَدُوهُنَّ. فَقَامَ مُوسَى وَأَنْقَذَهُنَّ وَسَقَى أَغْنَامَهُنَّ.
- ١٨ وَحِينَ أَتَيْنَ إِلَى رَعُوئِيلَ S أَبِيهِنَّ، سَأَلَهُنَّ رَعُوئِيلُ: «لِمَاذَا رَجِعْتُنَّ سَرِيعاً الْيَوْمَ؟»
- ١٩ فَأَجَبْنَهُ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَنْقَذَنَا مِنَ الرُّعَاةِ. ثُمَّ نَشَلَّ الْمَاءَ لَنَا وَسَقَى الْغَنَمَ!»
- ٢٠ فَقَالَ رَعُوئِيلُ لِبَنَاتِهِ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكْتُنَّ الرَّجُلَ فِي الْخَارِجِ؟ ادْعُوهُ لِيَأْكُلَ مَعَنَا.»
- ٢١ فَوَافَقَ مُوسَى أَنْ يَعِيشَ مَعَهُ. وَأَعْطَى رَعُوئِيلُ ابْنَتَهُ صَفُورَةَ زَوْجَةً لِمُوسَى.
- ٢٢ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ وَالدَّاءُ. وَقَالَ مُوسَى: «كُنْتُ غَرِيباً فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ.» فَدَعَا اسْمَ الطِّفْلِ جِرْشُومَ.\*\*

### اللَّهُ يَسْتَجِيبُ لَشَعْبِهِ

- ٢٣ وَبَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ، مَاتَ مَلِكُ مِصْرَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَتُونُ بِسَبَبِ الْعِبُودِيَّةِ، وَقَدْ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ طَلِباً لِلْعَوْنِ. فَسَمِعَ اللَّهُ صُرَاخَهُمْ لِلْخَلَاصِ مِنَ الْعِبُودِيَّةِ.
- ٢٤ سَمِعَ اللَّهُ أُنْيَنَهُمْ، وَتَذَكَّرَ عَهْدَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.
- ٢٥ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ يَعْلَمُ مَاذَا سَيَفْعَلُ.

### ٣

### الشَّجِيرَةُ الْمَلْتَبَةُ

- ١ وَذَاتَ مَرَّةٍ، كَانَ مُوسَى يَرَعَى غَنَمَ يَثْرُونَ\* حَمِيهِ وَكَاهِنِ مَدْيَانَ. فَقَادَ الْغَنَمَ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَرِّيَّةِ، وَجَاءَ إِلَى جَبَلِ حُورَيْبِ، † الْجَبَلِ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ اللَّهُ!
- ٢ وَهُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ فِي لَهَبِ نَارٍ يَأْتِي مِنْ شُجَيْرَةٍ. وَنَظَرَ مُوسَى إِلَيْهَا فَرَأَى الشَّجِيرَةَ مُسْتَعْلَةً، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ!
- ٣ فَقَالَ مُوسَى: «لَاذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ وَأَرَاهُ الْمَشْهَدَ الْعَجِيبَ، وَأَعْرِفُ لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الشَّجِيرَةُ.»
- ٤ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ مُوسَى يَقْتَرِبُ لِيَلْقِيَ نَظْرَةً عَنْ قُرْبٍ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الشَّجِيرَةِ وَقَالَ لَهُ: «مُوسَى! مُوسَى!»
- فَأَجَابَ مُوسَى: «هَا أَنَا!»
- ٥ فَقَالَ لَهُ: «لَا تَقْتَرِبْ أَكْثَرَ! اخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ، فَالْمَكَانُ الَّذِي تَقِفُ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.»
- ٦ ثُمَّ قَالَ: «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.» فَعَطَى مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ.
- ٧ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «قَدْ رَأَيْتُ ضَيْقَ شَعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ بِسَبَبِ مُضَائِقَتِهِمْ. فَأَنَا أَعْلَمُ أَلَمَهُمْ.»
- ٨ وَتَزَلَّتْ لِيكِي أُحْرَرَهُمْ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ خَصْبَةٍ وَوَاسِعَةٍ، أَرْضٍ تَفِيضُ لَبناً وَعَسلاً. هِيَ أَرْضُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.

S ٢:١٨ رَعُوئِيلُ. وَاسْمُهُ أَيْضاً يَثْرُونَ.\*\* ٢:٢٢ جِرْشُومَ. يُشَبِّهُ الْكَلِمَةَ الْعِبْرِيَّةَ الَّتِي تَعْنِي «غَرِيبٌ هُنَاكَ» \* ٣:١ يَثْرُونَ. هُوَ أَيْضاً رَعُوئِيلُ. † ٣:١ جَبَلِ حُورَيْبِ. هُوَ جَبَلُ سِينَاءِ.

٩ «وَالآنَ قَدْ وَصَلَ صُرَاخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَيَّ، وَقَدْ رَأَيْتُ الضِّيقَ الَّذِي يُسَبِّهُ الْمِصْرِيُّونَ لَهُمْ.

١٠ فَاذْهَبْ إِلَى هُنَاكَ. هَا أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَى فِرْعَوْنَ لِتُخْرِجَ شَعْبِي، بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ مِصْرَ.»

١١ فَقَالَ مُوسَى: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟»

١٢ فَقَالَ: «اذْهَبْ وَأَنَا سَأَكُونُ مَعَكَ. أَمَّا الْعَلَامَةُ عَلَى أَنَّي أُرْسَلْتُكَ، فَبِي أَنَا حِينَ تُخْرِجُ شَعْبِي مِنْ مِصْرَ، سَتَعْبُدُونِي عَلَى هَذَا الْجَبَلِ.»

١٣ وَقَالَ مُوسَى: «حِينَ أَذْهَبُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: «إِلَهُ آبَائِكُمْ أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.» سَيَقُولُونَ لِي: «مَا اسْمُهُ؟» فَإِذَا أَقُولُ؟»

١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «إِهْيَهِ أَشْرَ إِهْيَهِ. † قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِهْيَهِ أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.»»

١٥ وَقَالَ أَيْضًا لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «يَهْوَهُ S إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى

الْأَبَدِ، وَلَقَّبِي فِي كُلِّ جَبَلٍ.»»

١٦ «اذْهَبْ وَاجْمَعْ شَيْوخَ إِسْرَائِيلَ، وَقُلْ لَهُمْ: يَهْوَهُ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ ظَهَرَ لِي وَقَالَ: «رَاقِبْتُمْ وَرَأَيْتُمْ مَا عَمَلَهُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَكُمْ.

١٧ وَقَرَّرْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ مِنْ ضَيْقِكُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.»

١٨ «سَيَسْتَمِعُ الشُّيُوخُ إِلَيْكَ. حِينَئِذٍ، تَذْهَبُ أَنْتَ وَشَيْوخُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ: «يَهْوَهُ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ تَجَلَّى لَنَا، فَدَعْنَا الْآنَ نَذْهَبُ فِي رِحْلَةٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ كَيْ نَقْدِمَ ذَبَائِحَ لِيَهْوَهُ إِلَيْنَا.»

١٩ «لَكِنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَنْ يَسْمَحَ لَكُمْ بِالذَّهَابِ إِلَّا مُجْبَرًا بِالْقُوَّةِ.

٢٠ حِينَئِذٍ، سَأَمُدُّ يَدِي لِأَضْرِبَ مِصْرَ بِكُلِّ الْعَجَائِبِ الَّتِي سَأَعْمَلُهَا. بَعْدَ ذَلِكَ، سَيُطْلِقُكُمْ فِرْعَوْنُ.

٢١ سَأَجْعَلُ الْمِصْرِيِّينَ كُرْمَاءَ مَعَكُمْ، فَلَا تُخْرِجُونَ فَارِغِي الْأَيْدِي.

٢٢ وَسَتَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا أَوْ مِنْ تَقِيمٍ فِي بَيْتِهَا فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا، وَسَتَضَعُونَهَا عَلَى أَوْلَادِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. وَهَكَذَا سَتَأْخُذُونَ ثَرَوَةً مِنْ مِصْرَ.»

## ٤

### إِعْطَاءُ الْبَرَاهِينِ لِمُوسَى

١ فَأَجَابَ مُوسَى: «وَمَاذَا إِنْ لَمْ يَصْدَقُونِي أَوْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ؟ فَسَيَقُولُونَ: «لَمْ يَظْهَرْ لَكَ يَهْوَهُ \* حَقًّا.»»

٢ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «مَاذَا فِي يَدِكَ؟»

فَقَالَ مُوسَى: «عَصَا.»

٣ فَقَالَ: «أَلْقِ بِهَا إِلَى الْأَرْضِ.» فَالْقَاهَا، فَصَارَتْ ثُعْبَانًا! فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهُ.

٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْهُ مِنْ ذِيْلِهِ.» فَحِينَ مَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَهُ تَحَوَّلَ ثَانِيَةً إِلَى عَصَا فِي يَدِهِ.

† ٣:١٤ إِهْيَهِ أَشْرَ إِهْيَهِ. أي «أَكُونُ الَّذِي أَكُونُ»، وَالْأَسْمُ إِهْيَهِ هُوَ صِبْغَةٌ قَرِيبَةٌ لِلْأَسْمِ يَهْوَهُ. S ٣:١٥ يَهْوَهُ. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الْكَائِنُ» \* ٤:١ يَهْوَهُ. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الْكَائِنُ».

٥ فَقَالَ اللَّهُ: «هَذَا لِكَيْ يُصَدِّقُوا أَنَّ اللَّهَ إِلَهُ آبَائِهِمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ، قَدْ ظَهَرَ لَكَ.»  
 ٦ وَقَالَ اللَّهُ لَهُ ثَانِيَةً: «أَدْخِلْ يَدَكَ إِلَى صَدْرِكَ.» فَأَدْخَلَ مُوسَى يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ. وَحِينَ أَخْرَجَهَا كَانَتْ بَرِّصَاءَ كَلَوْنَ الثَّلْجِ.  
 ٧ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «أَدْخِلْ يَدَكَ ثَانِيَةً إِلَى صَدْرِكَ.» فَأَدْخَلَ يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ ثَانِيَةً. وَحِينَ أَخْرَجَهَا مِنْ صَدْرِهِ عَادَتْ كَبَاقِي جَسَدِهِ.  
 ٨ فَقَالَ اللَّهُ: «إِنْ لَمْ يُصَدِّقُوا أَوْ يَنْتَبِهُوا لِلْمُعْجِزَةِ الْأُولَى، فَسَيُصَدِّقُونَ الْمُعْجِزَةَ الثَّانِيَةَ.  
 ٩ وَإِنْ لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْمُعْجِزَتَيْنِ وَلَمْ يَسْتَمِعُوا لَكَ، فَحِينَئِذٍ، خُذْ مِنْ مَاءِ نَهْرِ النَّبِيلِ وَاسْكُبْهُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَيَصِيرَ الْمَاءُ دَمًا عَلَى الْأَرْضِ.»

١٠ وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «اسْمَعْنِي أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنَا خَادِمُكَ لَا أَحْسِنُ الْكَلَامَ، لَا فِي الْمَاضِي وَلَا مِنْذُ تَكَلَّمْتَ إِلَيَّ. فَأَنَا بَاطِلٌ الْكَلَامِ وَثَقِيلُ اللَّسَانِ.»  
 ١١ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «مَنْ الَّذِي يُعْطِي لِلإِنْسَانِ فَهْمًا، أَوْ يُجْعَلُ الْإِنْسَانَ أَعْرَسَ أَوْ أَصَمَّ أَوْ أَعْرَجَ أَوْ أَعْمَى؟ أَلَيْسَ أَنَا، اللَّهُ؟»  
 ١٢ وَالآنَ اذْهَبْ. سَأَكُونُ مَعَكَ وَسَأُعَلِّمُكَ مَاذَا تَقُولُ.»  
 ١٣ وَلَكِنَّ مُوسَى قَالَ: «أَرْجُوكَ يَا رَبُّ أَنْ تُرْسِلَ شَخْصًا آخَرَ.»  
 ١٤ حِينَئِذٍ، غَضِبَ اللَّهُ مِنْ مُوسَى، وَقَالَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَارُونُ اللَّالِوِيُّ أَخَاكَ؟ أَعَلَمْ أَنَّهُ يُحْسِنُ الْكَلَامَ، وَهُوَ سَيَأْتِي لِلِقَائِكَ، وَحِينَ يَرَاكَ سَيَفْرَحُ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ.»  
 ١٥ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَكَلَّمَ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا تُرِيدُهُ أَنْ يَقُولَ. سَأَكُونُ مَعَكَ وَفِيهِ، وَسَأُعَلِّمُكَ مَاذَا تَفْعَلُ.  
 ١٦ هُوَ سَيَتَكَلَّمُ إِلَى النَّاسِ نِبَايَةً عَنْكَ. فَكَانَهُ فُكًّا، وَكَانَتْ إِلَهُهُ.†  
 ١٧ وَخَذَ هَذِهِ الْعَصَا فِي يَدِكَ، فَبَوَاسِطَتِهَا سَتَصْنَعُ الْمُعْجِزَاتِ.»

### عَوْدَةُ مُوسَى إِلَى مِصْرَ

١٨ وَرَجَعَ مُوسَى إِلَى يَثْرُونَ حَمِيهِ، وَقَالَ لَهُ: «اسْمَحْ لِي بِالرُّجُوعِ إِلَى إِخْوَتِي فِي مِصْرَ لِأَرَى إِنْ كَانُوا مَا يَزَالُونَ أَحْيَاءَ.» فَقَالَ يَثْرُونَ لِمُوسَى: «اذْهَبْ بِسَلَامٍ.»  
 ١٩ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى فِي مَدْيَانَ: «ارْجِعْ إِلَى مِصْرَ لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا يُرِيدُونَ قَتْلَكَ مَاتُوا.»  
 ٢٠ فَأَخَذَ مُوسَى زَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى دَوَابٍ، وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ.  
 ٢١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «حِينَ تَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ، تَذَكِّرُ الْمُعْجِزَاتِ الَّتِي وَضَعْتَهَا فِي يَدِكَ، وَاصْنَعْهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ. لَكِنِّي سَأَجْعَلُهُ يُعَانِدُ حَتَّى لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ.»  
 ٢٢ قُلْ لِفِرْعَوْنَ: «يَقُولُ اللَّهُ: إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْبِكْرُ،»  
 ٢٣ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ: «أَطْلِقْ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي. وَالْآنَ فَإِنِّي سَأَقْتُلُ ابْنَكَ الْبِكْرَ.»

### خِتَانُ ابْنِ مُوسَى

٢٤ وَتَوَقَّفُوا لِلِاسْتِرَاحَةِ فِي الطَّرِيقِ. فَالتَقَى اللَّهُ بِمُوسَى لِكَيْ يَقْتُلَهُ.†

† ٤:١٦: ٤:١٦. بمعنى أن هارون يأخذ الكلمات من موسى، كما يأخذها موسى من الله. † ٤:٢٤: ٤:٢٤ لِكَيْ يَقْتُلَهُ. ربما لأنه لم يكن قد ختن ابنه بعد.

٢٥ وَلَكِنَّ زَوْجَتَهُ صَفُورَةَ أَخَذَتْ قِطْعَةً صَوَانٍ حَادَّةً وَخَتَّتْ S ابْنَهَا. ثُمَّ أَخَذَتْ غُلْفَةَ ابْنِهَا وَمَسَّتْ بِهَا قَدَمِيَّ مُوسَى، وَقَالَتْ لَهُ: «أَنْتَ زَوْجُ دَمٍ لِي!»\*\*

٢٦ فَشَفِي. †† وَكَانَتْ صَفُورَةُ قَدْ دَعَتْ مُوسَى «زَوْجَ دَمٍ» بِسَبَبِ الْخِتَانِ.

### مُوسَى وَهَارُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ

٢٧ وَفِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، تَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى هَارُونَ فَقَالَ: «أَذْهَبْ وَالتَّقِي بِمُوسَى فِي الصَّحْرَاءِ.» فَذَهَبَ وَالتَّقَى بِهِ فِي جَبَلِ اللَّهِ †† وَقَبْلَهُ.

٢٨ وَأَخْبَرَ مُوسَى هَارُونَ بِكُلِّ مَا قَالَهُ اللَّهُ لَهُ وَبِكُلِّ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي أَمَرَهُ بِعَمَلِهَا.

٢٩ فَذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمَعَا كُلَّ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ وَأَخْبَرَ هَارُونَ الشَّعْبَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي قَالَهَا اللَّهُ لِمُوسَى، وَعَمِلَ الْمُعْجَزَاتِ أَمَامَ الشَّعْبِ.

٣١ فَأَمَنَ الشَّعْبُ. وَحِينَ سَمِعُوا أَنَّ اللَّهَ مَهِّمٌ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ رَأَى الذَّلَّ الَّذِي هُمْ فِيهِ، انْحَنَوْا وَسَجَدُوا.

٥

### مُقَابَلَةُ مُوسَى وَهَارُونَ لِفِرْعَوْنَ

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ، ذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ وَتَكَلَّمَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ يَهُوه \* إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: <أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَحْتَفِلُوا بَعِيدٍ لِي فِي الصَّحْرَاءِ.>»

٢ وَلَكِنَّ فِرْعَوْنَ قَالَ: «مَنْ هُوَ يَهُوه هَذَا حَتَّى أَطِيعَهُ وَأَطْلِقَ الشَّعْبَ؟ أَنَا لَا أَعْرِفُ يَهُوه هَذَا، وَلَنْ أُطْلِقَهُمْ.»

٣ فَقَالَ لَهُ: «إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ † تَجَلَّى لَنَا، فَدَعْنَا نَذْهَبُ فِي رِحْلَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ كَيْ نَقْدِمَ ذَبَائِحَ لِيَهُوه إِلَهُنَا، كَيْ لَا يَقْتُلَنَا بِالْأَمْرَاضِ وَالْحُرُوبِ.»

٤ وَلَكِنَّ مَلِكَ مِصْرَ قَالَ لَهُمْ: «لِمَذَا، يَا مُوسَى وَهَارُونَ، تُعْطِلَانِ الشَّعْبَ عَنِ الْقِيَامِ بِعَمَلِهِ؟ أَرْجِعَا إِلَى الْعَمَلِ.»

٥ وَقَالَ فِرْعَوْنَ: «شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرُونَ، وَأَنْتُمَا تَتَوَقَّانِهِم عَنِ الْقِيَامِ بِأَعْمَالِهِمْ.»

### مُعَاقِبَةُ فِرْعَوْنَ لِلشَّعْبِ

٦ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَعْطَى فِرْعَوْنَ هَذَا الْأَمْرَ لِمُدَلِّي الشَّعْبِ وَالْمُشْرِفِينَ عَلَيْهِ، فَقَالَ:

٧ «لَا تُعْطُوا قَشًا لِلشَّعْبِ لِصِنْعِ الطُّوبِ فِيمَا بَعْدَ كَمَا فِي السَّابِقِ، بَلْ لِيَجُولُوا وَيَجْمَعُوا الْقَشَّ بِأَنْفُسِهِمْ.»

٨ بَلِي افْرَضُوا عَلَيْهِمْ تَقْدِيمَ كَمِيَّةِ الطُّوبِ ذَاتَهَا الَّتِي كَانُوا يَصْنَعُونَهَا سَابِقًا. لَا تُثَقِّلُوا الْكَمِيَّةَ، لِأَنَّكُمْ كَسَالَى، لِذَلِكَ فَهُمْ يَتَدَمَّرُونَ وَيَقُولُونَ: <اسْمَحْ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ وَنَقْدِمَ ذَبَائِحَ لِإِلَهُنَا.>

S ٤:٢٥ خَتَّتَتْ. خِتَانُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ الطُّهْرِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذِكْرِ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِعَمَانٍ رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً رُومًا 2: 28، فِيلِي 3: 3، كُولُوسِي 2: 11) \*\* ٤:٢٥ أَنْتَ زَوْجُ دَمٍ لِي. أَوْ «أَنْتَ زَوْجُ مَتَعَطِّشٍ لِلدَّمِ.» بِالْمَعْنَى السَّلْبِي الَّذِي كَانَ فِي ذَهْنِ صَفُورَةَ عَنِ الْكَثِيرِ مِنَ الطَّقُوسِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا مُوسَى. †† ٤:٢٦ فَشَفِي. فَشَفِي مُوسَى، أَوْ فَشَفِي الْغُلَامُ. †† ٤:٢٧ جَبَلِ اللَّهِ (إِي جَبَلِ حَرُوبٍ (سِينَاءِ)) \* ٥:١ يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الكَاتِنُ» † ٥:٣ الْعِبْرَانِيِّينَ. أَوْ «الإِسْرَائِيلِيِّينَ.» أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ 10، 14، 15، 19.

٩ كَثُرُوا الْعَمَلَ عَلَى الشَّعْبِ فَيَنْشَغَلُوا عَنِ الْاسْتِمَاعِ إِلَى الْكَلَامِ الْفَارِغِ وَالْحَادِعِ.»  
 ١٠ نَفَرَ جَزْجَزَ مُدَلِّلُو الشَّعْبِ وَالْمُشْرِفُونَ عَلَيْهِ وَقَالُوا لِلشَّعْبِ: «هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ: «لَنْ أُعْطِيَكُمْ قَشًّا.»  
 ١١ فَاذْهَبُوا وَاجْمَعُوا الْقَشَّ مِنْ أَيِّ مَكَانٍ تَجِدُونَهُ. لَكِنَّ كَمِيَّةَ الطُّوبِ الْمَطْلُوبَةِ لَنْ تَنْقُصَ أَبَدًا.»  
 ١٢ فَانْتَشَرَ الشَّعْبُ فِي أَمْحَاءِ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا الْقَشَّ.  
 ١٣ وَكَانَ الْمُدَلِّلُونَ يَسْتَعْجِلُونَهُمْ وَيَقُولُونَ: «أَنْجِزُوا الْعَمَلَ الْيَوْمِيَّ الْمَطْلُوبَ، كَمَا كُنْتُمْ حِينَ كَانَ الْقَشُّ يُعْطَى لَكُمْ.»  
 ١٤ لَكِنَّ الْمُشْرِفِينَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَيْنَهُمْ رِجَالُ فِرْعَوْنَ عَلَى الشَّعْبِ، تَعَرَّضُوا لِلضَّرْبِ، وَسَأَلُوا: «لِمَا لَمْ تَكَلُّوا حَصَّتْكُمْ مِنْ الطُّوبِ كَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فِي الْمَاضِي؟»

١٥ فَذَهَبَ الْمُشْرِفُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَاسْتَكْبَرُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا: «لِمَاذَا تُعَامِلُ عِبِيدَكَ هَكَذَا؟  
 ١٦ فَمَعَ أَنَّ الْقَشَّ لَا يُعْطَى لَخُدَامِكَ، إِلَّا أَنْ الْمُدَلِّينَ يَسْتَمِرُّونَ فِي طَلَبِ الْمِقْدَارِ ذَاتِهِ مِنَ الطُّوبِ. هَا نَحْنُ خُدَامُكَ نُضْرَبُ، وَأَنْتَ تَتَظَلَّمُ شَعْبَكَ.»

١٧ فَأَجَابَ فِرْعَوْنُ: «إِنَّكُمْ كَسَالَى، وَلِهَذَا قُلْتُمْ: «لِنَذْهَبَ وَنُقَدِّمَ ذَبَائِحَ لِلَّهِ.»  
 ١٨ وَالْآنَ عُودُوا إِلَى الْعَمَلِ. الْقَشُّ لَنْ يُعْطَى لَكُمْ، وَبِنَبْغِي أَنْ تَنْتَجُوا الْمِقْدَارَ ذَاتَهُ مِنَ الطُّوبِ.»  
 ١٩ وَرَأَى الْمُشْرِفُونَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي مُشْكَلَةٍ وَضِيقٍ حِينَ قِيلَ لَهُمْ: «لَا تَقْلُّوا مِنْ مِقْدَارِ الطُّوبِ، بَلْ تَنْتَجُونَ كُلَّ يَوْمٍ مَا كُنْتُمْ تَنْتَجُونَهُ قَبْلًا.»

٢٠ وَوَجَدَ الْمُشْرِفُونَ مُوسَى وَهَارُونَ فِي انْتِظَارِهِمْ حِينَ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ.  
 ٢١ فَقَالُوا لَهُمَا: «فَلْيَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْكُمَا وَيُعَاقِبْكُمَا لِأَنَّكُمَا جَعَلْتُمَا مَبْغُوضِينَ لَدَى فِرْعَوْنَ وَخُدَامِهِ، وَقَدْ وَضَعْتُمَا سَيْفًا فِي يَدَيْهِمْ لِيَقْتُلُونَا.»

### مُوسَى يَرْفَعُ شِكْوَاهُ

٢٢ وَعَادَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ، وَقَالَ: «يَا رَبُّ، لِمَاذَا سَبَبْتَ هَذِهِ الْكَارِثَةَ لِهَذَا الشَّعْبِ؟ لِمَاذَا أُرْسَلْتَنِي؟  
 ٢٣ فَبُنْدُ أَيْتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ، سَاءَتْ أُمُورُ هَذَا الشَّعْبِ. كَمَا أَنَّكَ لَمْ تَنْقُذْ شَعْبَكَ!»

### ٦

١ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَتَرَى مَا سَأَفْعَلُهُ بِفِرْعَوْنَ، فَيُرْسِلُهُمْ بِقُوَّتِهِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ أَرْضِهِ.»  
 ٢ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «أَنَا يَهُوَهُ\*  
 ٣ ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِصِفَتِي اللَّهُ الْجَبَّارُ،<sup>†</sup> لَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُونِي بِاسْمِي يَهُوَهَ.  
 ٤ وَقَدْ قَطَعْتُ عَهْدِي مَعَهُمْ وَوَعَدْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي كَانُوا يَعِيشُونَ بِهَا كَعُرَبَاءَ.  
 ٥ «كَمَا سَمِعْتَ أَنْبِيَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُجْبِرُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الْعَمَلِ، وَتَدَكَّرْتُ عَهْدِي.  
 ٦ لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَنَا يَهُوَهَ، وَسَأُخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَحْمَالِ مِصْرَ. سَأُنْقِذُكُمْ مِنْ اسْتِعْبَادِهِمْ لَكُمْ، وَسَأَفْدِيكُمْ بِذِرَاعِ مَدُودَةٍ وَبِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ.»

\* ٦:٣ ٦:٣ الله الجبار. حرفياً «إيل شداي»

\* ٦:٣ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن»



٧ سَأَتَّخِذُكُمْ شُعْبًا لِي، وَسَأَكُونُ إِلَهُكُمْ. وَسَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا يَهُوهَ إِلَهُكُمْ، وَسَتَرَوْنَ إِنِّي سَاحِرٌ كُمْ مِنْ تَحْتِ أَحْمَالِ الْمِصْرِيِّينَ.

٨ سَأَتِي بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ بِأَن أُعْطِيهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. أَنَا يَهُوهَ، وَسَأُعْطِيهَا مُلْكَاً لَكُمْ.»

٩ فَتَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا لِمُوسَى بِسَبَبِ نِفَادِ صَبْرِهِمْ، وَبِسَبَبِ الْإِحْبَاطِ وَالْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا.

١٠ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ:

١١ «اذْهَبْ وَقُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ بِأَن يُطَلِّقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.»

١٢ لَكِنَّ مُوسَى قَالَ لِلَّهِ: «هَا إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَسْتَمِعُونَ إِلَيَّ، فَكَيْفَ سَيَسْتَمِعُ فِرْعَوْنُ؟ كَمَا أَنِّي لَا أَحْسِنُ الْكَلَامَ.»

١٣ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ وَأَمَرَهُمَا بِأَن يَذْهَبَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِرْعَوْنَ، لِيُخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

### بَعْضُ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ

١٤ هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ بِيُوتِ الْآبَاءِ. أَبْنَاءُ رَأُوْبَيْنَ، بِكْرِ إِسْرَائِيلَ، هُمْ حَنُوكٌ وَقَلُوبٌ وَحَصْرُونٌ وَكِرْمِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ رَأُوْبَيْنَ.

١٥ وَأَبْنَاءُ شَمْعُونَ هُمُ يَمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَأُوْهَدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْمَرْأَةِ الْكَنْعَانِيَّةِ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ شَمْعُونَ.

١٦ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ لَأُوِي بِحَسَبِ أَجْيَالِهِمْ: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَعَاشُ لَأُوِي مِئَةٌ وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

١٧ وَأَبْنَا جَرَشُونَ هُمَا لِبْنِي وَشَمْعِي مَعَ عَشَائِرِهِمَا.

١٨ وَأَبْنَاءُ قَهَاتَ هُمُ عَمْرَامُ وَبِصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْرِيئِيلُ. وَعَاشُ قَهَاتَ مِئَةٌ وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

١٩ وَأَبْنَا مَرَارِي هُمَا مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْأَلَاوِيِّينَ بِحَسَبِ أَجْيَالِهِمْ.

٢٠ وَاتَّخَذَ عَمْرَامُ عَمَتَهُ يُوْكَابِدَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ هَارُونَ وَمُوسَى. وَعَاشُ عَمْرَامَ مِئَةٌ وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

٢١ وَأَبْنَاءُ بِصْهَارَ هُمُ قُورِحُ وَنَاحُجُ وَزِرْكَرِي.

٢٢ وَأَبْنَاءُ عَزْرِيئِيلَ هُمُ مَيْشَائِيلُ وَالصَّفَافَانُ وَسَتْرِي.

٢٣ وَتَزَوَّجَ هَارُونَ مِنَ الْإِشْبَاعِ ابْنَةِ عَمِينَادَابَ أُخْتِ نَحْشُونَ، وَوَلَدَتْ لَهُ نَادَابَ وَأَيُّوهُ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ.

٢٤ وَأَبْنَاءُ قُورِحَ هُمُ أَسِيرُ وَالْقَانَةُ وَأَيَّاسَافُ. وَهَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْقُورِحِيِّينَ.

٢٥ وَاتَّخَذَ الْإِعَازَارُ بَنَ هَارُونَ إِحْدَى بَنَاتِ فُوطِيئِيلَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ فِينْحَاسَ. هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ بِيُوتِ آبَاءِ الْأَلَاوِيِّينَ بِحَسَبِ

عَشَائِرِهِمْ.

٢٦ هَذَانِ هُمَا هَارُونَ وَمُوسَى اللَّذَانِ قَالَ اللَّهُ لهُمَا: «أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ صُفُوفِهِمْ.»<sup>‡</sup>

٢٧ وَهُمَا اللَّذَانِ تَكَلَّمَا إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ لِإِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. هَذَانِ هُمَا مُوسَى وَهَارُونَ.

### تَكَرَّرُ دَعْوَةُ اللَّهِ لِمُوسَى

٢٨ حِينَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ،

٢٩ قَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ. قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ كُلِّ مَا أَقُولُهُ لَكَ.»

٣٠ فَقَالَ مُوسَى فِي حَضْرَةِ اللَّهِ: «أَنَا لَا أَجِيدُ الْكَلَامَ، فَكَيْفَ سَيَسْتَمِعُ فِرْعَوْنُ لِي؟»

‡ ٦:٢٦ صُفُوفِهِمْ. مصطلح عسكري يشير إلى مستوى تنظيم الشعب.



## ٧

١ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَا قَدْ جَعَلْتُكَ كَالِهٍ\* لِفِرْعَوْنَ، وَأَخُوكَ هَارُونَ سَيَكُونُ كَنِيِّ لَكَ.  
 ٢ تَكَلَّمْ أَنْتَ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِهِ. وَهَارُونَ أَخُوكَ سَيَقُولُ لِفِرْعَوْنَ بِأَنْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.  
 ٣ لَكِنِّي سَأَقْبِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ لِأَكْثَرِ مُعْجَزَاتِي وَعَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ.  
 ٤ لَكِنَّ فِرْعَوْنَ لَنْ يَسْتَمَعَ لَكَ، وَلِذَا سَأَمُدُّ يَدِي لِضَرْبِ مِصْرَ، وَسَأُخْرِجُ فِرْقِي، شَعْبِي، بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ.

٥ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَمُدُّ يَدِي ضِدَّ إِسْرَائِيلَ وَأُخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ.»  
 ٦ فَعَمِلَ مُوسَى وَهَارُونَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ لهُمَا.  
 ٧ وَكَانَ مُوسَى فِي الثَّمَانِينَ مِنْ عَمْرِهِ، وَهَارُونَ فِي الثَّلَاثَةِ وَالْثَمَانِينَ، حِينَ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ.

## العَصَا تَتَحَوَّلُ إِلَى حَيَّةٍ

٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ:  
 ٩ «حِينَ يَقُولُ فِرْعَوْنُ لَكَ: «اصْنَعَا مُعْجَزَةً»، قُلْ يَا مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ عَصَاكَ وَأَرْمِهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرُ ثُعْبَانًا.»  
 ١٠ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا اللَّهُ. وَلَمَّا رَمَى هَارُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَحَاشَيْتِهِ، صَارَتْ ثُعْبَانًا.  
 ١١ لَكِنَّ فِرْعَوْنَ دَعَا حُكَّاءَهُ وَسَحَّرَهُ. فَفَعَلَ سَحْرَةُ مِصْرَ الْأَمْرَ ذَاتَهُ بِسِحْرِهِمْ.  
 ١٢ رَمَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَصَاهُ فَصَارَتْ الْعِصِيُّ ثُعَابِينَ. لَكِنَّ عَصَا هَارُونَ ابْتَلَعَتْ عَصِيهِمْ.  
 ١٣ أَمَّا قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَتَقَسَّى، وَلَمْ يَسْتَمَعْ إِلَيْهِمَا، تَمَامًا كَمَا قَالَ اللَّهُ.

## الماء يَتَحَوَّلُ إِلَى دَمٍ

١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قَلْبُ فِرْعَوْنَ قَاسٍ، فَقَدْ رَفَضَ إِطْلَاقَ الشَّعْبِ.  
 ١٥ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ حِينَ يَنْزِلُ إِلَى الْمَاءِ. قَابِلُهُ عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ، وَالْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى ثُعْبَانٍ فِي يَدِكَ.  
 ١٦ وَقُلْ لَهُ: «إِنَّ يَهُوهٗ † إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ. وَهُوَ يَقُولُ لَكَ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي فِي الْبَرِّيَّةِ. لَكِنَّكَ حَتَّى الْآنَ تَرَفُضُ  
 الْاسْتِمَاعَ.

١٧ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، وَبِهَذَا سَتَعْرِفُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ: سَأُضْرِبُ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي مَاءَ نَهْرِ النَّيْلِ فَيَتَحَوَّلُ إِلَى دَمٍ.  
 ١٨ سَيَمُوتُ السَّمَكُ، وَتَصِيرُ رَائِحَةُ النَّهْرِ كَرِيهَةً، فَلَا يَسْتَطِيعُ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءَ مِنَ النَّيْلِ.»  
 ١٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: «خُذْ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ فَوْقَ مِيَاهِ مِصْرَ: أَنهَارَهَا وَجَدَاوِلَهَا وَبَرَكَهَا، وَفَوْقَ كُلِّ تَجْمَعَاتِ الْمِيَاهِ حَتَّى تَصِيرَ دَمًا.» سَيَصِيرُ الْمَاءُ دَمًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى الْمَاءُ الْمَخْزَنُ فِي أَوْعِيَةِ الْخَشَبِ وَالْحِجْرِ!»  
 ٢٠ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَهُمَا اللَّهُ. فَرَفَعَ هَارُونَ الْعَصَا وَضَرَبَ بِهَا الْمَاءَ الَّذِي فِي نَهْرِ النَّيْلِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَخُدَامِهِ، فَتَحَوَّلَتْ مِيَاهُ النَّيْلِ إِلَى دَمٍ،

٢١ وَمَاتَ السَّمَكُ، وَصَارَتْ رَائِحَةُ النَّيْلِ كَرِيهَةً، حَتَّى إِنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهُ. وَكَانَ الدَّمُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

\* ٧:١٦ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

\* ٧:١ كَلِهًا. لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ كَلُوا يَعْتَبِرُونَ فِرْعَوْنَ إِلهًا.

- ٢٢ لَكِنَّ سَحْرَةَ مِصْرَ عَمِلُوا الْأَمْرَ نَفْسَهُ بِسِحْرِهِمْ، فَتَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا، كَمَا سَبَقَ أَنْ قَالَ اللَّهُ.  
 ٢٣ وَعَادَ فِرْعَوْنُ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَأْبَهُ لِلْأَمْرِ مُطْلَقًا.  
 ٢٤ وَحَفَرَ كُلُّ الْمِصْرِيِّينَ آبَارًا حَوْلَ نَهْرِ النَّيْلِ لِيشْرَبُوا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَطِيعُونَ الشُّرْبَ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ.

### الضَّفَادِعُ

٢٥ وَمَرَّتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَ اللَّهُ نَهْرَ النَّيْلِ.

### ٨

- ١ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: <هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: أَطْلِقْ شَعْبِي كَيْ يَعْبُدَنِي.>  
 ٢ فَإِنْ رَفَضْتَ أَنْ تُطْلِقَهُمْ، سَأَضْرِبُ كُلَّ أَرْضِكَ بِالضَّفَادِعِ.  
 ٣ سَيَمْتَلِئُ النَّيْلُ بِالضَّفَادِعِ. وَسَتَصْعَدُ الضَّفَادِعُ إِلَى بَيْتِكَ وَغُرْفَةِ نَوْمِكَ وَعَلَى سَرِيرِكَ وَإِلَى بُيُوتِ خُدَامِكَ، وَعَلَى شَعْبِكَ وَإِلَى أَفْرَانِكَ وَإِنْتِكَ.>  
 ٤ فَتَأْتِي الضَّفَادِعُ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى كُلِّ خُدَامِكَ.>  
 ٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: <مُدِّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالْجَدَاوِلِ وَالْبِرَكِ، وَأَخْرِجْ ضَفَادِعَ لِنَتَشِيرَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.>  
 ٦ قَدْ هَارُونَ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ، فَخَرَجَتِ الضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ.  
 ٧ وَلَكِنَّ السَّحْرَةَ عَمِلُوا الْأَمْرَ ذَاتَهُ بِسِحْرِهِمْ، وَأَخْرَجُوا ضَفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.  
 ٨ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا: <صَلِّيا إِلَى اللَّهِ أَنْ يُزِيلَ الضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي، حِينَتُدِّ، سَأُطْلِقُ الشَّعْبَ لِيُقَدِّمُوا ذِبَاحًا لِلَّهِ.>

- ٩ فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ: «أَنْتَ تَقْرُرُ مَتَى أُصَلِّي لِأَجْلِكَ وَلِأَجْلِ خُدَامِكَ وَشَعْبِكَ لِإِزَالَةِ الضَّفَادِعِ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ. لَكِنَّ سَتَبْقَى الضَّفَادِعُ فِي النَّيْلِ فَقَطُّ.»  
 ١٠ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «غَدًا.» فَأَجَابَ مُوسَى: «كَمَا تَقُولُ، كَيْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُ يَهُوهَ \* إِيَّاهُ.  
 ١١ سَتَزُولُ الضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ وَعَنْ خُدَامِكَ وَعَنْ شَعْبِكَ، وَسَتَبْقَى فِي النَّيْلِ.»  
 ١٢ فَخَرَجَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ. وَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ بِشَأْنِ الضَّفَادِعِ الَّتِي أَرْسَلَهَا اللَّهُ عَلَى فِرْعَوْنَ.  
 ١٣ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِمُوسَى. وَمَاتَتِ الضَّفَادِعُ فِي الْبُيُوتِ وَالسَّاحَاتِ وَالْحُقُولِ.  
 ١٤ فَجُمِعَتْ فِي أَكْوَامٍ كَثِيرَةٍ حَتَّى صَارَتْ رَائِحَةُ الْأَرْضِ كَرِيهَةً جِدًّا.  
 ١٥ لَكِنَّ حِينَ رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّهُ صَارَ هُنَاكَ فَرَجٌ، قَسَى قَلْبَهُ، وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا كَمَا قَالَ اللَّهُ.

### القَمَلُ

- ١٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: <مُدِّ عَصَاكَ وَأَضْرِبْ تُرَابَ الْأَرْضِ فَيَصِيرَ قَمَلًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.>  
 ١٧ فَعَمِلًا بِحَسَبِ قَوْلِهِ. مَدَّ هَارُونَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَضَرَبَ تُرَابَ الْأَرْضِ الَّذِي صَارَ قَمَلًا عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. كُلُّ تُرَابِ الْأَرْضِ صَارَ قَمَلًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

\* ٨:١٠ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١٨ وَحَاوَلَ السَّحْرَةَ أَنْ يُخْرِجُوا الْقَمَلَ بِسِحْرِهِمْ، فَلَمْ يَقْدِرُوا، بَلِ انْتَشَرَ الْقَمَلُ عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ.  
١٩ وَقَالَ السَّحْرَةُ: «هَذَا إِصْبَعُ اللَّهِ.» لَكِنَّ فِرْعَوْنَ تَقَسَّى قَلْبُهُ وَلَمْ يَسْتَمِعْ لَهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ.

### الذُّبَابُ

٢٠ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اذْهَبْ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ حِينَ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ، وَقُلْ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ لَكَ أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي.  
٢١ فَإِنْ لَمْ تَطْلُقْ شَعْبِي، سَأُرْسِلُ أُسْرَابًا مِنَ الذُّبَابِ عَلَيْكَ وَعَلَى خُدَامِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِكَ. سَتَمَلَأُ بُيُوتَ مِصْرَ بِأُسْرَابِ الذُّبَابِ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الَّتِي تَسْكُنُهَا.  
٢٢ لَكِنَّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُمِيزُ أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ يَقِيمُ شَعْبِي، فَلَنْ تَأْتِيَ أُسْرَابُ الذُّبَابِ هُنَاكَ، كَيْ تَعْرِفَ أَيُّ أَنَا اللَّهُ الْمَتَّسِدُ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْأَرْضِ.  
٢٣ سَأُمِيزُ بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ، وَسَيَحْدُثُ هَذَا غَدًا بَرَهَانًا لَكَ.»  
٢٤ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِقَوْلِهِ، فَاتَتْ أُسْرَابٌ مِنَ الذُّبَابِ عَلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَبُيُوتِ خُدَامِهِ وَعَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. وَخَرَبَتْ الْأَرْضُ بِسَبَبِ أُسْرَابِ الذُّبَابِ.  
٢٥ حِينَئِذٍ، اسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ، وَقَالَ لهُمَا: «قَدِمُوا ذَبَائِحَ لِأَهْلِكُمْ هُنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»  
٢٦ لَكِنَّ مُوسَى قَالَ: «لَا يَصْلِحُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا. لِأَنَّا سَنَذْبَحُ لِأَهْلِنَا مَا يَحْرِمُهُ الْمِصْرِيُّونَ.† إِنْ ذَبَحْنَا أَمَامَ عِيُونِهِمْ مَا يَحْرِمُونَ ذَبْحَهُ، سَيَرْجُمُونَا!»  
٢٧ لَا بَدَّ أَنْ نَسِيرَ فِي رِحْلَةٍ لثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَنَقْدِمُ هُنَاكَ الذَّبَائِحَ لِأَهْلِنَا كَمَا أَمَرْنَا.  
٢٨ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «سَأُطْلِقُكُمْ لِتَقْدِمُوا ذَبَائِحَ لِيَهْوَهُ أَهْلِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، لَكِنَّ لَا تَبْتَعِدُوا! وَصَلِّيا لِأَجْلِي.»  
٢٩ فَقَالَ مُوسَى: «فَوَرَّ خُرُوجِي مِنْ عِنْدِكَ سَأُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ، فَتَزُولُ أُسْرَابُ الذُّبَابِ عَنْ فِرْعَوْنَ وَخُدَامِهِ وَشَعْبِهِ غَدًا. لَكِنَّ أَرْجُو مِنْ فِرْعَوْنَ أَنْ لَا يَخْدَعَنَا ثَانِيَةً بَعْدَ إِطْلَاقِهِ لِلشَّعْبِ لِيَقْدِمُوا ذَبَائِحَ لِلَّهِ.»  
٣٠ وَخَرَجَ مُوسَى مِنْ مَحْضِرِ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ.  
٣١ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِمُوسَى، فَأَزَالَ أُسْرَابَ الذُّبَابِ عَنْ فِرْعَوْنَ وَخُدَامِهِ وَشَعْبِهِ، حَتَّى لَمْ تَبْقَ ذُبَابَةٌ وَاحِدَةٌ.  
٣٢ لَكِنَّ فِرْعَوْنَ قَسَى قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا، وَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.

### ٩

### ضَرْبَةُ الْمَوَاشِي

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهُوَه \* إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: «أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي.  
٢ فَإِنْ رَفَضْتَ أَنْ تَطْلُقَهُمْ وَأَطْلَتِ احْتِجَازَهُمْ،  
٣ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ سَتَكُونُ ضِدَّ مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، ضِدَّ الْخَيْلِ وَالْجَمَلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، إِذْ سَأُضْرِبُهَا بِمَرَضٍ شَدِيدٍ.  
٤ لَكِنَّ اللَّهَ سَيُمِيزُ بَيْنَ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي مِصْرَ، إِذْ لَنْ يَمُوتَ رَأْسٌ مِنْ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

† ٨:٢٦ ما يَحْرِمُهُ الْمِصْرِيُّونَ. رُبَّمَا لِأَنَّ بَعْضَ آلهَةِ الْمِصْرِيِّينَ كَانَتْ تُمَثَّلُ فِي بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي سَيَذْبَحُهَا شَعْبُ مُوسَى. \* ٩:١ يَهُوَه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَاتِنُ».

٥ قَدْ حَدَدَ اللَّهُ وَقْتًا فَقَالَ: غَدًا سَأَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ.»

٦ وَقَدْ صَنَعَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، فَآتَتْ كُلُّ مَوَاشِي مِصْرَ، لَكِنْ لَمْ يَمُتْ رَأْسُ مِنْ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٧ لَكِنْ لَمَّا اسْتَخْبَرَ فِرْعَوْنُ عَمَّا حَدَثَ، وَوَجَدَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ رَأْسُ وَاحِدٍ مِنْ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَنَسَّى قَلْبُهُ وَلَمْ يَسْمَحْ بِإِطْلَاقِ

الشَّعْبِ.

### الدَّمَامِلُ

٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «خُذَا حَفْنَةً مِنْ رَمَادِ الْفُرْنِ، وَلَيِّرْمِهَا مُوسَى بِاتِّجَاهِ السَّمَاءِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ،

٩ فَيَصِيرُ الرَّمَادُ غُبَارًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَيَسْبَبُ دَمَامِلَ مُتَقِيحَةً عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»

١٠ فَأَخَذَا رَمَادًا مِنَ الْفُرْنِ وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ. وَرَمَاهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ، فَصَارَ دَمَامِلَ مُتَقِيحَةً عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ.

١١ وَبَسَبَبِ الدَّمَامِلِ، لَمْ يَسْتَطِعِ السَّحْرَةَ أَنْ يَقِفُوا أَمَامَ مُوسَى لِيَتَحَدَّوهُ. لِأَنَّ الدَّمَامِلَ كَانَتْ عَلَى السَّحْرَةِ وَعَلَى كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ.

١٢ لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ، وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا كَمَا قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى.

### الْبَرْدُ

١٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اذْهَبْ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَقُلْ لَهُ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهُوَه إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ: <أَطْلِقْ شَعْبِي

لِيَعْبُدَنِي.>

١٤ فَبِي هَذِهِ الْمَرَّةِ، سَأَرْسِلُ كُلَّ أَوْبَائِي الَّتِي سَتَكُونُ عَيْثًا عَلَى قَلْبِكَ وَعَلَى وَزْرَائِكَ وَشَعْبِكَ، كَيْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مِثْلِي فِي

الْأَرْضِ.

١٥ لِأَنِّي كُنْتُ اسْتَطِيعُ أَنْ أُمِدَّ يَدَي وَأَضْرِبَكَ وَأَضْرِبَ شَعْبَكَ بِالْوَبَاءِ، فَتُقَطَّعُونَ مِنْ أَرْضِكُمْ.

١٦ لَكِنِّي أَبْقَيْتُكَ لِأُظْهِرَ لَكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ أَجْعَلَ اسْمِي مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

١٧ وَمَا زِلْتُ تُضَاقِقُ شَعْبِي وَلَمْ تُطْلِقْهُمْ.

١٨ فِي الْعَدَى، فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، سَأَتِي بِبَرْدٍ ضَخِيمٍ لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ عَلَى مِصْرَ مِنْ وَقْتِ تَأْسِيسِهَا وَحَتَّى الْآنَ.

١٩ فَضَعُوا مَوَاشِيَكُمْ وَكُلَّ مَا لَكُمْ فِي الْحَقْلِ فِي حَظَائِرِ مَسْقُوفَةٍ. كُلُّ إِنْسَانٍ أَوْ حَيَوَانٍ فِي الْحَقْلِ لَا يُؤْتِي بِهِ إِلَى الدَّاخِلِ سِيمُوتُ

حِينَ يَسْقُطُ الْبَرْدُ عَلَيْهِ.»

٢٠ وَكُلُّ خَادِمٍ مِنْ خُدَّامِ فِرْعَوْنَ، خَافَ كَلِمَةَ اللَّهِ، أَدْخَلَ خُدَّامَهُ وَمَوَاشِيَهُ إِلَى الدَّاخِلِ.

٢١ لَكِنَّ الَّذِي تَجَاهَلَ كَلِمَةَ اللَّهِ تَرَكَ خُدَّامَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ.

٢٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ، لِيَأْتِيَ الْبَرْدُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَكُلِّ نَبَاتَاتِ الْحَقْلِ فِي

أَرْضِ مِصْرَ.»

٢٣ فَدَمَّ مُوسَى عَصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ رَعْدًا وَبَرْقًا وَبَرْدًا. أَمْطَرَ اللَّهُ بَرْدًا عَلَى الْأَرْضِ.

٢٤ كَانَ هُنَاكَ بَرْدٌ مَعَ بَرْقٍ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ. كَانَ شَدِيدًا جِدًّا وَلَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مِنْذُ أَنْ سَكَنَهَا الْبَشَرُ.

٢٥ وَضَرَبَ الْبَرْدُ كُلَّ مَا فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. وَضَرَبَ الْبَرْدُ كُلَّ النَّبَاتَاتِ الَّتِي فِي الْحَقْلِ وَحَطَّمَ

كُلَّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ.

- ٢٦ لَكِنْ عَلَى أَرْضِ جَاسَانَ، لَمْ يَأْتِ بَرْدٌ. وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي سَكَنَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ.
- ٢٧ وَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لهُمَا: «قَدْ أَخْطَأْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ. اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ، وَأَنَا وَشَعْبِي عَلَى خَطَايَا.
- ٢٨ صَالِحِيَا لِلَّهِ، يَكْفِي مَا نَلْنَا مِنْ رَعْدٍ وَبَرْدٍ. سَأُطَلِّقُكُمْ، وَلَنْ تَضْطَرُّوا لِلْبَقَاءِ أَكْثَرَ.»
- ٢٩ فَقَالَ مُوسَى لَهُ: «حِينَ أُخْرِجُ مِنَ الْمَدِينَةِ سَأَرْفَعُ يَدَيَّ لِلَّهِ، فَيَتَوَقَّفُ الرَّعْدُ وَلَا يَبْقَى بَرْدٌ، كَيْ تَعْرِفَ أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ.
- ٣٠ أَمَا أَنْتَ وَخُدَامُكَ، فَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ لَا تَخَافُونَ اللَّهَ.»
- ٣١ وَكَانَ قَدْ تَلَفَ الْكَلْبَانُ وَالشَّعْبِيرُ. لِأَنَّ الْكَلْبَانَ كَانَ قَدْ اخْضَرَ، وَالشَّعْبِيرَ أَنْبَتَ سَنَايَلَهُ.
- ٣٢ أَمَا حُبُوبُ الْقَمْحِ وَالْعَلْسِ † فَلَمْ تَتَلَفْ، لِأَنَّهَا تَنْضِجُ فِي وَقْتٍ مُتَأَخِّرٍ.
- ٣٣ وَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ وَمِنَ الْمَدِينَةِ وَرَفَعَ يَدَهُ إِلَى اللَّهِ وَصَلَّى، فَتَوَقَّفَ الرَّعْدُ وَالْبَرَقُ، وَلَمْ يَعِدِ الْمَطَرُ يَنْسَكِبُ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٣٤ وَحِينَ رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّ الْمَطَرَ وَالْبَرْدَ وَالرَّعْدَ قَدْ تَوَقَّفَتْ، أَخْطَأَ ثَانِيَةً، وَقَسَى هُوَ وَخُدَامُهُ قُلُوبَهُمْ.
- ٣٥ فَتَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يُطِيقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا سَبَقَ أَنْ قَالَ اللَّهُ عَلَى فَمِ مُوسَى.

## ١٠

## الجراد

- ١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَنِّي قَسَيْتُ قَلْبَهُ وَقُلُوبَ خُدَامِهِ كَيْ أَظْهَرَ مُعْجَزَاتِي فِي وَسْطِهِمْ،
- ٢ وَلِكَيْ تُخْبِرَ أَوْلَادَكَ وَأَحْفَادَكَ بِمَا عَمَلْتَهُ بِالْمِصْرِيِّينَ، وَتُخْبِرَهُمْ بِالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي عَمَلْتَهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»
- ٣ فَأَتَى مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهُوه \* إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: <حَتَّى مَتَى تَرْتَضُ أَنْ تَتَوَاضَعَ أَمَامِي؟ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي.>
- ٤ فَإِنْ رَفَضْتَ، سَأَتِي بِالْجَرَادِ عَلَى بَلَدِكَ وَأَرْضِكَ فِي الْغَدِ،
- ٥ فَيُغْطِي سَطْحَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَرَى الْأَرْضَ. وَسَيَأْكُلُ الْجَرَادُ مَا تَبَقِيَ لَكُمْ بَعْدَ ضَرْبَةِ الْبَرْدِ. سَيَأْكُلُ كُلَّ
- أَشْجَارِكُمْ النَّابِتَةِ فِي الْحَقْلِ.
- ٦ بَلْ سَتَمْتَلِئُ بِهَا بِيُوتِكَ وَبِيُوتِ خُدَامِكَ وَبِيُوتِ كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ. وَسَتَرَى أَنَّ مَا لَمْ يَرَهُ آبَاؤُكَ وَأَجْدَادُكَ مِنْذُ أَنْ وُجِدُوا عَلَى الْأَرْضِ إِلَى الْيَوْمِ!»
- ثُمَّ اسْتَدَارَ وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ.
- ٧ فَقَالَ خُدَامُ فِرْعَوْنَ لَهُ: «إِلَى مَتَى سَيَبْقَى هَذَا الرَّجُلُ نَحْنًا لَنَا؟ أَطْلِقِ الرِّجَالَ لِيَعْبُدُوا إِلَهُهُمْ. أَلَا تَرَى أَنَّ مِصْرَ قَدْ خَرِبَتْ؟»
- ٨ فَاسْتَدْعَى مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَقَالَ لهُمَا: «اذْهَبُوا وَاعْبُدُوا إِلَهُكُمْ. لَكِنْ، مِنَ الَّذِينَ سَيَذْهَبُونَ؟»
- ٩ فَقَالَ مُوسَى: «سَنَذْهَبُ جَمِيعًا مَعَ شِبَائِنَا وَشِبُوحِنَا وَأَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا وَغَنَمِنَا وَبَقَرِنَا، لِأَنَّ لَدَيْنَا عِيدًا لِلَّهِ لِنَحْتَفِلَ بِهِ.»
- ١٠ فَقَالَ فِرْعَوْنُ سَاخِرًا: «يَكُونُ اللَّهُ مَعَكُمْ بِالْفِعْلِ إِذَا أَطْلَقْتُ أَوْلَادَكُمْ مَعَكُمْ! أَنْتُمْ تُخْفِيَانِ خُطَّةَ شَرِيرَةٍ.
- ١١ يُمَكِّنُ لِلرِّجَالِ فَقَطْ أَنْ يَذْهَبُوا وَيَعْبُدُوا اللَّهَ، لِأَنَّ هَذَا مَا تُرِيدَانَهُ.» ثُمَّ طَرَدَهُمَا فِرْعَوْنُ مِنْ أَمَامِهِ.

\* ١٠:٣ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

† ٩:٣٢ العلس. يشبه القمح.

١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَأْتِيَ الْجَرَادُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَيَأْكُلْ كُلَّ عُشْبٍ أَخْضَرَ فِي الْأَرْضِ تَرَكَهُ الْبَرْدُ.»

١٣ فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَسَاقَ اللَّهُ رِيحًا شَرْقِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ طِيلَةَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ. وَحِينَ جَاءَ الصَّبَاحُ، سَاقَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ.

١٤ أَتَى الْجَرَادُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ وَاسْتَقَرَّ فِيهَا. كَانَتِ الْمَأْسَاءُ عَظِيمَةً، إِذْ لَمْ يَأْتِ جَرَادٌ كَهَذَا مِنْ قَبْلُ، وَلَنْ يَأْتِيَ.

١٥ فَقَدَّ غَطَّى الْجَرَادُ سَطْحَ الْأَرْضِ، حَتَّى سَادَتِ الظُّلْمَةُ. وَأَكَلَ كُلُّ نَبَاتٍ فِي الْأَرْضِ وَكُلَّ ثَمَارِ الْأَشْجَارِ الَّتِي بَقِيَتْ بَعْدَ ضَرْبَةِ

الْبَرْدِ. لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَخْضَرَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ وَالنَّبَاتَاتِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

١٦ فَاسْرَعَ فِرْعَوْنُ بِاسْتِدْعَاءِ مُوسَى وَهَارُونَ، وَقَالَ: «أَخْطَأْتُ إِلَى يَهُوهَ إِلَهِكُمَا وَإِلَيْكُمَا.

١٧ وَالآنَ، اغْفِرَا خَطِيئَتِي هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَصَلِّبَا إِلَى يَهُوهَ إِلَهِكُمَا أَنْ يَزِيلَ عَنِّي هَذَا الْمَوْتَ.»

١٨ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ.

١٩ فَأَرْسَلَ اللَّهُ رِيحًا غَرْبِيَّةً قَوِيَّةً حَمَلَتِ الْجَرَادَ وَأَلْقَتْهُ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، حَتَّى لَمْ تَبَقْ جَرَادَةٌ وَاحِدَةٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٢٠ لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ كَيْ لَا يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

### الظلام

٢١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَأْتِيَ ظِلَامٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى إِنَّهُ يَكَادُ أَنْ يَلْسَ لِشِدَّتِهِ!»

٢٢ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَحَلَّ ظِلَامٌ شَدِيدٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ،

٢٣ حَتَّى لَمْ يَعِدْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى الْآخَرَ. وَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَكَانَ لَدَيْهِمْ نُورٌ فِي بُيُوتِهِمْ.

٢٤ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «اذْهَبُوا وَاخْدُمُوا اللَّهَ، لَكِنْ تَبَقِيَ غَنَمُكُمْ وَبَقَرُكُمْ. وَيُمْكِنُ لِأَوْلَادِكُمْ أَيْضًا أَنْ يَذْهَبُوا

مَعَكُمْ.»

٢٥ فَقَالَ مُوسَى: «بَلْ أَنْتَ أَيْضًا سَتُعْطِينَا قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ لِنَذْبَحَ لِإِلَهِنَا.

٢٦ وَمَوَاشِينَا تَذْهَبُ مَعَنَا، فَلَا يَبْقَى مِنْهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ، لِأَنَّا سَنَذْبَحُ مِنْهَا أُمَّنَاءَ عِبَادَةِ إِلَهِنَا. وَلَا نَعْرِفُ مَاذَا سَنَذْبَحُ لِلَّهِ بِالتَّحْدِيدِ حَتَّى

نُصَلَّ إِلَى هُنَاكَ.»

٢٧ لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يُطْلِقَهُمْ.

٢٨ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِمُوسَى: «ابْعُدْ عَنِّي! احْذَر! لَا تَرِنِّي ثَانِيَةً، لِحَيْنِ تَرَانِي سَتَمُوتُ.»

٢٩ وَقَالَ مُوسَى: «كَمَا قَلْتَ بِالْفِعْلِ، لَنْ أُرَاكَ ثَانِيَةً.»

## ١١

### الإندارُ بِقَتْلِ الْأَبْنَاءِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَآتِي بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ أُخْرَى عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مِصْرَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَيُطْلِقُكُمْ مِنْ هُنَا. وَحِينَ يُطْلِقُكُمْ، فَإِنَّهُ

سَيَطْرُدُكُمْ طَرْدًا.

٢ «قُلْ لِلشَّعْبِ أَنْ يُطْلَبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ جَارِهِ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا، أَدَوَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.»

٣ وَجَعَلَ اللَّهُ الْمِصْرِيِّينَ كَرَمَاءَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الرَّجُلُ مُوسَى عَظِيمًا جِدًّا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي عِيُونِ خُدَّامِ فِرْعَوْنَ وَالشَّعْبِ.

- ٤ وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «قُرْبَ مُتَنَصِّفِ اللَّيْلِ، سَأَخْرُجُ إِلَى وَسَطِ مِصْرَ،  
 ٥ فَيَمُوتُ كُلُّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، ابْتِدَاءً بِابْنِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ، حَتَّى بَكْرِ الْجَارِيَةِ الْجَالِسَةِ خَلْفَ حَجَرِ الرَّحَى، وَكُلِّ بَكْرٍ  
 مِنَ الْحَيَوَانَاتِ.  
 ٦ سَيَكُونُ هُنَاكَ نَوَاحٍ عَظِيمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لَمَّا يَأْتِ مِثْلُهُ مِنْ قَبْلُ، وَلَنْ يَأْتِيَ.  
 ٧ أَمَّا وَسَطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ وَلَا حَتَّى كَلْبٌ لِيَنْجَحَ وَسَطَ النَّاسِ أَوْ الْحَيَوَانَاتِ، لِيَعْرِفُوا أَنَّ اللَّهَ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ  
 وَالْإِسْرَائِيلِيِّينَ.  
 ٨ كُلُّ خُدَامِكَ هَؤُلَاءِ سَيَأْتُونَ إِلَيَّ وَسَيَرْكَعُونَ لِي وَيَقُولُونَ: اأَخْرَجْنَاكَ أَنْتَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُكَ. حِينْتَدُ، سَأَخْرُجُ.»  
 ٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «لَنْ يَسْتَمَعَ فِرْعَوْنَ لَكَ كَيْ أَزِيدَ مُعْجَزَاتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ.»  
 ١٠ فَعَمِلَ مُوسَى وَهَارُونَ كُلُّ هَذِهِ الْمُعْجَزَاتِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَهُ كَيْ لَا يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.

## ١٢

## عِيدُ الْفِصْحِ

- ١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ:  
 ٢ «سَيَكُونُ هَذَا الشَّهْرُ\* أَوَّلَ شَهْرٍ لَكُمْ. وَسَيَكُونُ الشَّهْرَ الْأَوَّلَ مِنَ السَّنَةِ.  
 ٣ كَلِمًا كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَقَوْلًا لَهُمْ: فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ، عَلَى كُلِّ رَجُلٍ أَنْ يَخْصِصَ حَمَلًا لِعَائِلَتِهِ.  
 ٤ وَإِنْ كَانَتِ الْعَائِلَةُ صَغِيرَةً، فَلْيَشْتَرِكْ هُوَ وَجَارُهُ بِحَمَلٍ وَاحِدٍ لِعَائِلَتَيْهِمَا، بِحَسَبِ عَدَدِ أَفْرَادِ الْعَائِلَتَيْنِ. احْسِبُوا عَدَدَ الْآكِلِينَ مِنَ  
 الْحَمَلِ.  
 ٥ «يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْحَمَلُ ذَكَرًا سَلِيمًا مِنَ الْعِيُوبِ، عُمُرُهُ سَنَةٌ. وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ الْمَاعِزِ.  
 ٦ احْتَفِظُوا بِهِ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. حِينْتَدُ، عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَذْبَحُوهُ فِي الْمَسَاءِ،  
 ٧ ثُمَّ يَأْخُذُوا مِنَ الدَّمِ وَيَضَعُوهُ عَلَى قَائِمَتِي الْبَابِ، وَعَلَى عَتَبَتِهِ الْعُلْيَا، فِي الْبُيُوتِ الَّتِي سَيَأْكُلُونَ فِيهَا الْحَمَلَ.  
 ٨ «وَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَشْوِيًا عَلَى النَّارِ مَعَ خُبْزٍ غَيْرِ مُخْتَمِرٍ وَأَعْشَابٍ مُرَّةً.  
 ٩ لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ نَبْتًا أَوْ مَسْلُوقًا فِي الْمَاءِ، بَلْ مَشْوِيًا عَلَى النَّارِ مَعَ رَأْسِهِ وَسِيقَانِهِ وَأَحْشَائِهِ الدَّاخِلِيَّةِ.  
 ١٠ وَلَا تَبْقُوا شَيْئًا مِنْهُ حَتَّى الصَّبَاحِ. كُلُّ مَا يَبْقَى مِنْهُ تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ.  
 ١١ «هَكَذَا تَأْكُلُونَهُ: تَكُونُ أَوْسَاطُكُمْ مَشْدُودَةً، وَتَرْتَدُونَ أَحْدِيَّتَكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَتَحْمِلُونَ عَصِيَّتَكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. تَأْكُلُونَهُ بِسُرْعَةٍ،  
 فَهُوَ فِصْحٌ † لِلَّهِ.  
 ١٢ «وَأَنَا سَأَجْتَازُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَبْرَ أَرْضِ مِصْرَ وَأَقْتُلُ كُلَّ الْأَبْكَارِ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. سَأَحْكُمُ عَلَى آلِهَةِ مِصْرَ،  
 أَنَا إِلَهُ الْحَقِيقِيِّ، يَهُوه. ‡»

\* ١٢:٢ (الشهر. شهر أريب) نيسان. (وهو الشهر الأول في التقويم العبري).

† ١٢:١١ فصح. أي «عبور» وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنية 16: 6-1. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7. (أيضاً في بقية هذا الفصل) ‡ ١٢:١٢ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم هو «الكائن».



١٣ «سَيَكُونُ الدَّمُ عَلَامَةً لَكُمْ عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا. فَارَى الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ. لَنْ تَأْتِيَ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ حِينَ أُضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ.»

١٤ سَيَكُونُ هَذَا الْيَوْمُ ذِكْرًا لَكُمْ تَحْتَفِلُونَ بِهِ عِيدًا لِلَّهِ. احْفَظُوا هَذَا الْعِيدَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةِ دَائِمَةٍ.

١٥ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، تَأْكُلُونَ خُبْزًا غَيْرَ مَخْتَمِرٍ. فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، تُخْرِجُونَ الْخَمِيرَةَ مِنْ بُيُوتِكُمْ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَأْكُلُ خُبْزًا مَخْتَمِرًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَحَتَّى السَّابِعِ، يُقَطَّعُ مِنْ إِسْرَائِيلِ. S

١٦ «فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، تَعْقِدُونَ تَجْمَعًا مَهِيْبًا. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، تَعْقِدُونَ تَجْمَعًا مَهِيْبًا آخَرَ. لَا يَنْبَغِي أَنْ تَنْشَغُلُوا بِأَيِّ عَمَلٍ فِي هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، عَدَا مَا يَعْمَلُهُ كُلُّ وَاحِدٍ لِإِعْدَادِ طَعَامِهِ.»

١٧ «احْفَظُوا عِيدَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمَخْتَمِرِ،\*\* لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ سَأُخْرِجُ صُفُوفَ†† إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. احْفَظُوا هَذَا الْعِيدَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةِ دَائِمَةٍ.»

١٨ مِنَ الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَحَتَّى مَسَاءِ الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، تَأْكُلُونَ خُبْزًا غَيْرَ مَخْتَمِرٍ.

١٩ لَا تَبْقُوا خَمِيرًا فِي بُيُوتِكُمْ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. فَأَيُّ إِنْسَانٍ، سَوَاءٌ أَكَانَ غَرِيْبًا أَمْ مِنْ مَوَالِدِ الْأَرْضِ، يَأْكُلُ شَيْئًا فِيهِ خَمِيرٌ، يُقَطَّعُ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلِ.

٢٠ فَلَا تَأْكُلُوا أَيَّ شَيْءٍ فِيهِ خَمِيرٌ، بَلْ كُلُوا خُبْزًا غَيْرَ مَخْتَمِرٍ فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ.»

٢١ وَاسْتَدْعَى مُوسَى كُلَّ شَيْوخِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اخْتَارُوا حَمَلًا لِعَائِلَاتِكُمْ وَاذْبَحُوهُ كَحَمَلٍ لِلْفِصْحِ.»

٢٢ وَخَذُوا بَاقَةَ مِنْ نَبَاتِ الزُّوْفَا وَاغْمَسُوهَا فِي حَوْضِ الدَّمِ، ثُمَّ اصْبَغُوا بِالدَّمِ الْعَتَبَةَ الْعُلْيَا وَالْعَارِضَتَيْنِ الْيُمْنَى وَالْيُسْرَى لِأَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ. وَلَا تَخْرُجُوا مِنْ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ حَتَّى الصَّبَاحِ.

٢٣ حِينَ يَعْبرُ اللهُ لِيُضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ، فَإِنَّهُ سِيرَى الدَّمَ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ، فَيَتَجَاوَزُ اللهُ ذَلِكَ الْبَابَ وَلَا يَسْمَحُ لِلْمَلَائِكِ الْمُهْلِكِ‡‡ بِالْدُخُولِ إِلَى بُيُوتِكُمْ لِيَقْتُلَ أَوْلَادَكُمْ.

٢٤ «احْفَظُوا هَذَا الْأَمْرَ كَعَادَةِ دَائِمَةٍ لَكُمْ وَلَاوِلَادِكُمْ.»

٢٥ وَحِينَ تَأْتُونَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا اللهُ لَكُمْ كَمَا وَعَدَ، تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ.

٢٦ «وَحِينَ يَسْأَلُ أَوْلَادُكُمْ: «مَا مَعْنَى هَذَا الْعِيدِ؟»

٢٧ قُولُوا: «إِنَّهَا ذِيحَةٌ فَصَحَّ اللهُ الَّذِي تَجَاوَزَ بُيُوتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ ضَرَبَ مِصْرَ، لِكِنَّهُ أَنْقَذَ بُيُوتَنَا.» حِينَئِذٍ، رَكَعَ الشَّعْبُ وَعَبَدُوا اللهُ.

٢٨ وَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَمَرَ اللهُ مُوسَى وَهَارُونَ.

٢٩ وَعِنْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، ضَرَبَ اللهُ الْأَبْكَارَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ إِلَى بَكْرِ السُّجْنَاءِ إِلَى أَبْكَارِ الْحَيَوَانَاتِ.

S ١٢:١٥ يُقَطَّعُ مِنْ إِسْرَائِيلِ. يُنْزَعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِيرَاثَهُ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 19)

\*\* ١٢:١٧ عِيدُ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمَخْتَمِرِ. أَوْ «عِيدُ الْفِطْرِ». وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَلِي عِيدَ الْفِصْحِ مَبَاشَرَةً، وَامْتَزَجَ بِهِ مَعَ مَرُورِ الْوَقْتِ. يَأْكُلُ فِيهِ الْيَهُودُ خُبْزًا بِلا خَمِيرَةٍ وَأَعْشَابًا مَرَّةً فِي ذِكْرِ خُرُوجِهِمِ السَّرِيعِ مِنْ مِصْرَ. انظُرْ تَثْنِيَةً 16: 3-1. وَيُشِيرُ فِي الْمَهْدِ الْجَدِيدِ إِلَى الطَّهَارَةِ وَالنَّقَاءِ وَالْإِخْلَاصِ. (انظُرْ 1 كورنثوس 5: 8) †† ١٢:١٧ صُفُوفِ. مُصْطَلِحٌ عَسْكَرِي يُشِيرُ إِلَى مَسْتَوَى تَنْظِيمِ الشَّعْبِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ 41، (51) ‡‡ ١٢:٢٣ الْمَلَائِكَةُ الْمُهْلِكَةُ. هُوَ الْمَلَائِكَةُ الَّتِي أَرْسَلَهَا اللهُ لِقَتْلِ الْأَبْكَارِ) أَوَّلُ الْمَوَالِدِ فِي مِصْرَ.



٣٠ وَسَهَرَ فِرْعَوْنُ وَخُدَامُهُ وَكُلُّ مِصْرَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. وَكَانَ هُنَاكَ نُوْحٌ شَدِيدٌ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ بَيْتٌ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَيْتٌ.

### خُرُوجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ

٣١ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَقَالَ لَهُمَا: «قُومُوا وَآخِرْجُوا مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، أَنْتُمْ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ. اذْهَبُوا وَآخِذُوا  
اللَّهُ كَمَا قَاتَمْتُمْ.

٣٢ خُذُوا غَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ كَمَا قَاتَمْتُمْ. اذْهَبُوا، وَبَارِكُونِي.»

٣٣ وَحَثَّ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى الْإِسْرَاعِ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «سَنَمُوتُ جَمِيعًا!»

٣٤ وَأَخَذَ الشَّعْبُ عِجْنَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ. وَهُمْ يَصْرُونَ أَوْعِيَةَ الْعَجِينِ فِي ثِيَابِهِمْ، وَيَحْمِلُونَهَا عَلَى أَكْفَانِهِمْ.

٣٥ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا قَالَهُ مُوسَى لَهُمْ، فَطَلَبُوا فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ.

٣٦ وَجَعَلَ اللَّهُ الْمِصْرِيِّينَ كُرَمَاءَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَأَعْطَاهُم الْمِصْرِيُّونَ مَا طَلَبُوهُ. وَبِهَذَا أَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَرَوَةً مِنَ الْمِصْرِيِّينَ.

٣٧ وَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدِينَةِ رَعْمَسِيسَ إِلَى مَدِينَةِ سُكُوتَ. كَانَ هُنَاكَ نَحْوُ سِتِّ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ عَدَا الْأَطْفَالَ.

٣٨ وَخَرَجَتْ مَعَهُمْ جَمَاعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ غَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَذَلِكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ.

٣٩ وَخَبَزُوا الْعَجِينَ الَّذِي أَخْرَجُوهُ مِنْ مِصْرَ وَعَمَلُوا مِنْهُ خُبْزًا غَيْرَ مُخْتَمِرٍ لِأَنَّهُمْ طُرِدُوا مِنْ مِصْرَ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَتَأَخَّرُوا لِإِعْدَادِ  
الطَّعَامِ.

٤٠ وَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مِصْرَ سِتِّ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

٤١ وَبَعْدَ أَرْبَعِ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، خَرَجَتْ كُلُّ صُفُوفِ شَعْبِ اللَّهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٤٢ كَانَتْ لَيْلَةً سَهَرَ اللَّهُ فِيهَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَلِذَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخَصِّصُوا «لَيْلَةَ سَهْرِ» لِلَّهِ،  
لِيَتَذَكَّرُوا إِلَى الْأَبَدِ مَا عَمِلَهُ.

٤٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ عِيدِ الْفِصْحِ: لَا يَجُوزُ لِأَجْنَبِيِّ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ ذَبِيحَةِ الْفِصْحِ.

٤٤ أَمَّا الْعَبْدُ الْمُشْتَرَى بِالْمَالِ، فَبَعْدَ خِتَانِهِ \*\*\* يُمَكِّنُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ.

٤٥ وَلَا يَجُوزُ لِلزَّائِرِ أَوْ لِلْأَجِيرِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ.

٤٦ «يَنْبَغِي أَنْ يُؤْكَلَ الْفِصْحُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، فَلَا يَجُوزُ إِخْرَاجُ أَيِّ شَيْءٍ مِنَ اللَّحْمِ إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ. وَلَا تَكْسِرُوا عَظْمًا وَاحِدًا  
مِنْ عَظَامِهِ.

٤٧ عَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا هَذَا.

٤٨ وَإِنْ أَرَادَ غَرِيبٌ يَسْكُنُ مَعَكُمْ أَنْ يَحْفَظَ عِيدَ الْفِصْحِ لِلَّهِ، يَنْبَغِي خِتَانُ كُلِّ ذَكَورِهِ، حِينَئِذٍ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَشْتَرِكَ فِي احْتِفَالِ  
الْفِصْحِ هُوَ وَعَائِلَتِهِ. فَيَكُونُ الْغَرِيبُ حِينَئِذٍ كَالْمَوْلُودِ فِي الْأَرْضِ. وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ غَيْرِ مُخْتُونٍ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ.

SS ١٢:٤٠ في أرض مصر. تقول المخطوطات اليونانية والسامرية: «في أرض مصر وكنعان...» وهذا يعني أن ذلك النص يحسب السنوات من أيام إبراهيم لا من أيام

يوسف. انظر كتاب التكوين 15: 16-12 والرسالة إلى غلاطية 3: 17.

\*\*\* ١٢:٤٤ خِتَانِهِ. خِتَانُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ الطَّهْوَرِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ

شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذَكَرٍ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِعِمَانٍ رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً رُومًا 2: 28، فِيلِي 3: 3، كُولُوسِي 2: 11)

- ٤٩ هَذِهِ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْمَوْلُودِ فِي الْأَرْضِ، وَلِلْغَرِيبِ الْمَقِيمِ بَيْنَكُمْ.»  
 ٥٠ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ لِمُوسَى وَهَارُونَ.  
 ٥١ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَخْرَجَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ صُفُوفِهِمْ.

## ١٣

- ١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ:  
 ٢ «خَصِّصُوا لِي كُلَّ بَكْرٍ. كُلُّ أَوَّلِ مَوْلُودٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ هُوَ لِي.»  
 ٣ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «تَذَكَّرُوا هَذَا الْيَوْمَ حِينَ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. لِأَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ بِقُوَّةِ يَدِهِ مِنْ هُنَاكَ. فَلَا تَأْكُلُوا أَيَّ شَيْءٍ فِيهِ نَحْمِيرٌ.  
 ٤ أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ الْيَوْمَ فِي شَهْرِ أَبِيبَ.  
 ٥ حِينَ يُحْضِرُكُمْ اللَّهُ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، جَهَّزُوا خِدْمَةَ الْخَلْبِزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ.  
 ٦ «تَاكُلُونَ خُبزًا غَيْرَ مُخْتَمِرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ هُنَاكَ احْتِفَالٌ لِلَّهِ.  
 ٧ لَا تَأْكُلُوا خُبزًا بِنَحْمِيرٍ خِلَالَ هَذِهِ الْأَيَّامِ السَّبْعَةِ. وَلَا يَكُنْ فِي بَيْتِكَ وَلَا فِي كُلِّ أَرْضِكَ طَعَامٌ فِيهِ نَحْمِيرٌ.  
 ٨ وَتَقُولُ لِابْنِكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: «هَذَا الْعِيدُ تَذْكَارٌ لِمَا صَنَعَهُ اللَّهُ لَنَا حِينَ خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ.»  
 ٩ «سَيَكُونُ هَذَا الْعِيدُ كَعَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ، وَكَعَصَابَةٍ تَعْقُدُهَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ. فَتَكُونُ شَرِيعَةً لِلَّهِ فِي فِكَ، لِأَنِّي أَخْرَجْتُكَ مِنْ مِصْرَ بِقُوَّةِ يَدِي.»

- ١٠ فَحَافِظْ عَلَى هَذَا الْعِيدِ فِي مَوْعِدِهِ الْمُحَدَّدِ كُلِّ سَنَةٍ.  
 ١١ «وَحِينَ يُحْضِرُكَ اللَّهُ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّتِي أَقْسَمَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكَ وَلَا بَائِكَ،  
 ١٢ خَصِّصْ لِلَّهِ كُلَّ بَكْرٍ، كُلَّ أَوَّلِ مَوْلُودٍ. جَمِيعُ أَوَائِلِ الْمَوْلِيدِ الذُّكُورِ مِنْ حَيَوَانَاتِكَ تَكُونُ لِلَّهِ.  
 ١٣ تَقْدِمْ كُلَّ بَكْرٍ حَمَارٍ بِخَرْوْفٍ. وَإِنْ لَمْ تَقْتَدِهِ تَكْسِرْ عُنُقَهُ. يَنْبَغِي أَنْ تَقْدِمْ كُلَّ أَبْكَارِكَ.  
 ١٤ «وَحِينَ يَسْأَلُكَ ابْنُكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ: «مَا هَذَا؟» قُلْ لَهُ: «أَخْرَجَنَا اللَّهُ بِقُوَّةِ ذِرَاعِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.  
 ١٥ لَكِنْ حِينَ رَفَضَ فِرْعَوْنُ بِعِبَادِهِ أَنْ يَطْلُقَنَا، قَتَلَ اللَّهُ جَمِيعَ الْأَبْكَارِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. قَتَلَ أَبْكَارَ النَّاسِ وَأَبْكَارَ الْحَيَوَانَاتِ. لِذَلِكَ أَنَا أَذْبَحُ لِلَّهِ جَمِيعَ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ، أَوَّلَ الْمَوْلِيدِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، وَهَكَذَا أَقْدِمُ كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَبْنَائِي.»  
 ١٦ سَيَكُونُ هَذَا الْعِيدُ كَعَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ، وَكَعَصَابَةٍ تَعْقُدُهَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَنَا بِقُوَّةِ يَدِهِ مِنْ مِصْرَ.»

## رِحْلَةُ الْخُرُوجِ مِنْ مِصْرَ

- ١٧ وَحِينَ أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ، لَمْ يَقْدَهُمُ اللَّهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِ، مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ أَقْرَبَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: «كَيْ لَا يَغِيرَ الشَّعْبُ رَأْيَهُمْ حِينَ يَرُونَ الْحَرْبَ فَيَعُودُوا إِلَى مِصْرَ.»  
 ١٨ فَأَدَارَ اللَّهُ الشَّعْبَ إِلَى طَرِيقِ بَرِّيَّةِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ مُسْتَعِدِّينَ لِلْحَرْبِ.

١٩ فَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ، لِأَنَّ يُوسُفَ كَانَ قَدْ اسْتَحْلَفَ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ، قَالَ: «مِنَ الْمُؤَكَّدِ أَنَّ اللَّهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ، نَخُذُوا عِظَامِي حِينَئِذٍ مِنْ هُنَا.»

٢٠ وَارْتَحَلُوا مِنْ مَدِينَةِ سُكُوتَ وَخِيَمُوا فِي مَدِينَةِ إِيثَامَ فِي طَرْفِ الصَّحْرَاءِ.

٢١ وَكَانَ اللَّهُ يُسِيرُ أَمَامَهُمْ فِي النَّهَارِ فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَقُودَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَفِي اللَّيْلِ فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُنِيرَ لَهُمْ لِيَسْتَطِيعُوا أَنْ يَرْتَحِلُوا فِي النَّهَارِ وَاللَّيْلِ.

٢٢ وَبَقِيَ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا أَمَامَ الشَّعْبِ.

## ١٤

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ:

٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعُودُوا وَيَخِيَمُوا أَمَامَ فَمِ الْحَيْرُوثِ، بَيْنَ مَجْدَلِ وَالْبَحْرِ، أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ. خِيَمُوا أَمَامَهُ بِجَانِبِ الْبَحْرِ.

٣ فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ: «إِنَّهُمْ تَائِهُونَ فِي الْأَرْضِ، وَقَدْ حُبِسُوا فِي الصَّحْرَاءِ.»

٤ وَسَأَقِيبِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَيَبْتَغِيهِمْ. وَسَأَتَّجِدُ مِنْ خِلَالِ فِرْعَوْنَ وَقُوَاتِهِ، لِيَعْرِفَ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الْإِلَهُ الْحَقِيقِيُّ.» فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ.

### مُطَارَدَةُ فِرْعَوْنَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

٥ وَحِينَ عَلِمَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبُوا، تَغَيَّرَ رَأْيُهُ هُوَ وَخُدَامُهُ بِشَأْنِهِمْ، وَقَالُوا: «مَا الَّذِي عَمَلْنَاهُ بِإِطْلَاقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ خَدَمَتِنَا؟»

٦ فَجَهَّزَ فِرْعَوْنُ عَرَبَتَهُ وَأَخَذَ جَيْشَهُ مَعَهُ.

٧ أَخَذَ فِرْعَوْنُ سِتِّ مِئَةٍ مِنْ أَفْضَلِ جُنُودِهِ، مَعَ جَمِيعِ عَرَبَاتِ الْحَرْبِ. كُلُّ عَرَبَةٍ يَقُودُهَا جُنْدِيٌّ وَاحِدٌ.\*

٨ خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَيْدِيهِمْ مَرْفُوعَةٌ بِاتِّصَارٍ. لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَلَحِقَ بِهِمْ.

٩ لَحِقَ الْمِصْرِيُّونَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَوَصَلُوا إِلَيْهِمْ وَهُمْ مَخِيَمُونَ بِجَانِبِ الْبَحْرِ. وَصَلَتْ جَمِيعُ خِيُولِ فِرْعَوْنَ وَعَرَبَاتِهِ وَرُكَّابِهَا، كُلُّ جَيْشِهِ، إِلَى حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَ فَمِ الْحَيْرُوثِ أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ.

١٠ وَحِينَ اقْتَرَبَ فِرْعَوْنُ، رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِيُونَهُمْ وَرَأَوْا الْمِصْرِيِّينَ وَرَاءَهُمْ، نَخَفَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى اللَّهِ.

١١ وَقَالَ الشَّعْبُ لِمُوسَى: «هَلْ أَحْضَرْتَنَا إِلَى هُنَا لِنَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ، لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ قَبُورًا فِي مِصْرَ؟ لِمَاذَا صَنَعْتَ هَذَا بِنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟»

١٢ أَلَيْسَ هَذَا مَا قُلْنَا لَكَ فِي مِصْرَ: «دَعْنَا وَشَأْنَنَا فَنَخْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ.» نَفْضِلُ أَنْ نَخْدِمَ فِي مِصْرَ عَلَى أَنْ نَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ!«

١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قِفُوا وَانظُرُوا خِلَاصَ اللَّهِ الَّذِي سَيَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. قَدْ رَأَيْتُمُ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ، لَكِنَّ لَنْ تَرَوْهُمْ ثَانِيَةً.»

١٤ سَيُحَارِبُ اللَّهُ عَنْكُمْ، وَأَنْتُمْ صَامِتُونَ.»

١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «لِمَاذَا تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ أَخْبِرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي الْارْتِحَالِ.

\* ١٤:٧ كلَّ عَرَبَةٍ ... وَاحِدًا. أَوْ «كُلُّ عَرَبَةٍ فِيهَا ثَلَاثَةُ جُنُودٍ.»

- ١٦ اَرْفَعْ عَصَاكَ الْآنَ وَمَدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشَقَّهُ، لِيَتَمَكَّنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ السَّيْرِ عَبْرَ الْبَحْرِ إِلَى أَرْضِ يَابَسَةٍ.
- ١٧ سَأُقْبِئِي قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَتَّبِعُوهُمْ. سَأَتَمَجِّدُ بِفِرْعَوْنَ وَبِكُلِّ جَيْشِهِ وَبِعِبْرَاتِهِ وَبِفُرْسَانِهِ.
- ١٨ وَسَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَتَمَجِّدُ بِفِرْعَوْنَ وَمُرْكَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ.»
- ١٩ وَأَنْتَقَلَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الَّذِي كَانَ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ وَسَارَ خَلْفَهُمْ. فَانْتَقَلَ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ خَلْفَهُمْ.
- ٢٠ فَوَقَفَ بَيْنَ مَخِيْمِ الْمِصْرِيِّينَ وَمَخِيْمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ هُنَاكَ سَحَابٌ وَظُلْمَةٌ. وَقَدْ أَضَاءَ السَّحَابُ اللَّيْلَ. وَلَمْ يَقْتَرِبْ أَيُّ مَنْ الْفَرِيقَيْنِ إِلَى الْآخَرِ طِيلَةَ اللَّيْلِ.
- ٢١ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَأَزَاحَ اللَّهُ الْبَحْرَ إِلَى الْخَلْفِ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ قَوِيَّةٍ طَوَالَ اللَّيْلِ، وَحَوَّلَ الْبَحْرَ إِلَى أَرْضِ يَابَسَةٍ، إِذْ شَقَّ الْمِيَاهُ نِصْفَيْنِ.

- ٢٢ فَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى أَرْضِ يَابَسَةٍ. وَصَارَتِ الْمِيَاهُ جِدَارًا لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.
- ٢٣ فَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ، وَتَبِعَتْهُمْ جَمِيعُ خِيُولِ فِرْعَوْنَ وَعَرَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.
- ٢٤ وَقَرَّبَ الصُّبْحَ، نَظَرَ اللَّهُ مِنْ خِلَالِ النَّارِ وَالسَّحَابِ إِلَى مَخِيْمِ الْمِصْرِيِّينَ، فَأَفْرَزَهُمْ.
- ٢٥ وَعَطَّلَ عَجَلَاتِ عَرَبَاتِ فِرْعَوْنَ، فَسَاقُوهَا بِصُعُوبَةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «لِنَهْرَبْ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ اللَّهَ يُحَارِبُ مِصْرَ عَنْهُمْ.»
- ٢٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لِيَتَّعُدَ الْمِيَاهُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ وَعَرَبَاتِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ.»
- ٢٧ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَعَادَتِ الْمِيَاهُ كَمَا كَانَتْ، بَيْنَمَا الْمِصْرِيُّونَ يَهْرَبُونَ، فَغَطَّتْهُمُ الْمِيَاهُ. فَأَغْرَقَ اللَّهُ الْمِصْرِيِّينَ فِي الْبَحْرِ.
- ٢٨ وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ وَأَغْرَقَتْ عَرَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَفُرْسَانَ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي تَبِعَهُمْ فِي الْبَحْرِ. وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.
- ٢٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَسَارُوا عَلَى أَرْضٍ جَافَةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَكَانَتِ الْمِيَاهُ جِدَارًا لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.
- ٣٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَلَّصَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَرَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمِصْرِيِّينَ مَوْتَى عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.
- ٣١ رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَمَلَ الْعَظِيمَ الَّذِي عَمَلَهُ اللَّهُ ضِدَّ الْمِصْرِيِّينَ، وَخَافَ الشَّعْبُ اللَّهِ، وَوَضَعُوا ثِقَتَهُمْ بِهِ وَبِمُوسَى خَادِمِهِ.

## ١٥

## تَرْبِيَةُ مُوسَى

١ حِينَئِذٍ، رَنَّمَ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّرْبِيَةَ لِلَّهِ:

«سَأَرْنِمُ لِلَّهِ  
لِأَنَّهُ تَمَجَّدَ جِدًّا.  
أَلْقَى بِالْفَرَسِ وَرَاكِبِهِ إِلَى الْبَحْرِ.  
٢ يَه \* هُوَ قُوَّتِي وَسَيْبِحِي.  
هُوَ صَارَ خَلَاصِي.  
هَذَا هُوَ إِلَهِي وَسَاسِبِحُهُ،

إِلَهُ أَبَائِي وَسَأُجِدُهُ.

٣ اللَّهُ مُحَارِبٌ،

يَهُوه اسْمُهُ.

٤ أَلْقَى بَعْرَابَاتٍ فِرْعَوْنَ وَجَيْشِهِ إِلَى الْبَحْرِ،

وَأَفْضَلَ ضُبَّاطَهُ غَرِقُوا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.

٥ غَطَّتْهُمُ الْأَمْوَاجُ.

نَزَلُوا إِلَى الْأَعْمَاقِ مِثْلَ حَجَرٍ.

٦ «يَا اللَّهُ، يَدُكَ الْيَمْنَى مُجِيدَةٌ فِي قُوَّتِهَا،

يَا اللَّهُ، يَدُكَ الْيَمْنَى تَفَتَّتِ الْعَدُوَّ.

٧ فِي عَظَمَةِ جَلَالِكَ، طَرَحْتَ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ.

أَرْسَلْتَ غَضَبِكَ الْمَشْتَعِلَ فَالْتَهَمْتَهُمْ كَالْتِينِ.

٨ نَفْحَةُ أَنْفِكَ كَوَمَتِ الْمِيَاهَ عَلَى الْجَانِبَيْنِ.

وَالْأَعْمَاقُ تَجَمَّدَتْ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.

٩ «قَالَ الْعَدُوُّ:

«سَأَلْحِقُ بِهِمْ،

سَأُمْسِكُ بِهِمْ،

سَأُقَدِّمُ الْغَنِيمَةَ.

سَتَشْبَعُ نَفْسِي مِنْهُمْ.

سَأُخْرِجُ سَيْفِي مِنْ غَمَدِهِ،

وَيَدَيَّ سَتَحْطَمُهُمْ.»

١٠ لَكِنَّكَ نَفَخْتَ بِنَفْسِكَ،

فَغَطَّاهُمُ الْبَحْرُ.

غَرِقُوا كَالرِّصَاصِ فِي مِيَاهِ الْبَحْرِ.

١١ «مَنْ مِثْلُكَ بَيْنَ الْآلِهَةِ يَا اللَّهُ؟

مَنْ مِثْلُكَ فِي جَلَالِ قَدَاسَتِكَ،

وَفِي هَيْبَةِ قُدْرَتِكَ،

يَا صَانِعَ الْعَجَائِبِ؟

١٢ مَدَدْتَ يَدَكَ الْيَمْنَى

فَابْتَلَعْتَهُمُ الْأَرْضُ،

١٣ أَرشَدتَ فِي مَحَبَّتِكَ هَذَا الشَّعْبَ الَّذِي فَدَيْتَهُ،  
وَقَدْتَهُمْ إِلَى مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ. †

١٤ سَمِعَتِ الشُّعُوبُ فَارْتَعَبَتْ.

تَمَلَّكَ الرَّعْبُ الْفِلَسْطِينِيَّ.

١٥ رُؤَسَاءُ أَدُومٍ مَرْتَعِبُونَ.

أَرْتَعَشَ قَادَةُ مُوآبَ.

ذَابَ كُلُّ سُكَّانِ كَنْعَانَ مِنَ الْخَوْفِ.

١٦ وَقَعَ الرَّعْبُ وَالْخَوْفُ عَلَيْهِمْ.

وَبَسَبَبِ عَظْمَةِ قُوْتِكَ،

صَارُوا كَالْحَجَرِ صَامِتِينَ،

إِلَى أَنْ عَبَّرَ شَعْبُكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ يَا اللَّهُ.

١٧ سَتَحْضِرُهُمْ وَتَزْرَعُهُمْ عَلَى جَبَلِ مِيرَاثِكَ،

الْمَكَانِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَسْكِنَكَ يَا اللَّهُ،

الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي أَسَّسْتَهُ يَدَاكَ، يَا رَبُّ.

١٨ اللَّهُ يَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.»

١٩ لِأَنَّهُ حِينَ دَخَلْتَ خَيُْولَ فِرْعَوْنَ وَعَرَبَاتَهُ وَفُرْسَانَهُ إِلَى الْبَحْرِ، أَعَادَ اللَّهُ مِيَاهَ الْبَحْرِ عَلَيْهِمْ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَسَارُوا عَلَى أَرْضِ  
يَابِسَةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٠ وَأَمْسَكَتْ مَرْيَمُ النَّبِيَّةُ، أُخْتُ هَارُونَ، بِالْدَّفْقِ فِي يَدِهَا، وَخَرَجَتْ كُلُّ النِّسَاءِ خَلْفَهَا بِالْدَّفُوفِ وَالرَّقِصِ.

٢١ وَغَنَّتْ مَرْيَمُ:

«أُرْنِمُ لِلَّهِ

لِأَنَّهُ تَمَجَّدَ جِدًّا.

أَلْقَى بِالْفَرَسِ وَرَاكِبِهِ إِلَى الْبَحْرِ.»

٢٢ وَقَادَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَسَارُوا إِلَى صَحْرَاءِ شُورٍ. سَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الصَّحْرَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدُوا مَاءً.

٢٣ وَحِينَ أَتَوْا إِلَى مَنْطِقَةِ مَارَةَ، لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْرَبُوا الْمَاءَ الَّذِي كَانَ فِيهَا لِأَنَّهُ كَانَ مُرًّا. لِذَلِكَ سُمِّيَتْ تِلْكَ الْمَنْطِقَةُ «مَارَةَ.»

٢٤ وَتَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «مَاذَا سَنَشْرَبُ؟»

٢٥ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ، فَأَرَاهُ اللَّهُ شَجْرَةً، فَطَرَحَهَا مُوسَى إِلَى الْمَاءِ، فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. فَهُنَاكَ أَسَّسَ اللَّهُ فَرِيضَةً وَوَصِيَّةً لِمُوسَى،  
وَهُنَاكَ امْتَحَنَهُ. ‡

† ١٥:١٣ مسكنك المقدس. يُراد بذلك الأرض التي خصصها الله لسكاه. ‡ ١٥:٢٥ وصية لموسى ... امتحنه. أو «... وصية للشعب ... امتحنهم.»

٢٦ فَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَطَعْتَ إِهْلَكَ وَعَمِلْتَ الصَّوَابَ أَمَامَهُ، وَاسْتَمَعْتَ لَوْصَايَاهُ وَحَفِظْتَ فَرَائِضَهُ، فَإِنِّي لَنْ أَضَعَ عَلَيْكَ أَيَّ مَرَضٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي وَضَعْتُهَا عَلَى مِصْرَ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ شَافِيكَ.»

٢٧ وَوَصَلُوا إِلَى إِيلِيمَ، حَيْثُ كَانَ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ نَبْعًا وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. نَحِمُوا هُنَاكَ بِجَانِبِ الْمَاءِ.

## ١٦

١ وَارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ، وَأَتَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى صَحْرَاءِ سَيْنَ، الْوَاقِعَةَ بَيْنَ إِيلِيمَ وَسَيْنَاءَ. كَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهِرِ الثَّانِي \* بَعْدَ الْخُرُوجِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٢ وَتَدَمَّرَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الصَّحْرَاءِ.

٣ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَهْمَا: «يَا لَيْتَنَا مِتْنَا بِيَدِ اللَّهِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، حَيْثُ كُنَّا نَجْلِسُ بِجَانِبِ قُدُورِ اللَّحْمِ، وَنَأْكُلُ خُبْزًا إِلَى الشَّبَعِ. قَدْ أَحْضَرْتُمَا إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ لِتَقْتُلَا الشَّعْبَ بِالْجُوعِ.»

٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأَمْطِرُ خُبْزًا عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ. وَسَيَخْرُجُ الشَّعْبُ مِنْ بُيُوتِهِمْ لِيَجْمَعُوا حَاجَةَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، لِأَمْتَحِنَهُمْ وَأَرَى إِنْ كَانُوا يُطِيعُونَ شَرِيعَتِي أَمْ لَا.

٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ، عِنْدَمَا يُجْهَزُونَ طَعَامَهُمْ، سَيَجِدُونَ أَنَّ لَدَيْهِمْ ضِعْفَ مَا يَجْمَعُونَهُ فِي أَيِّ يَوْمٍ آخَرَ.»

٦ وَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ سَتُدْرِكُونَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٧ وَفِي الصَّبَاحِ سَتَرَوْنَ مَجْدَ اللَّهِ لِأَنَّهُ سَمِعَ تَدْمُرَكُمْ عَلَيْهِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَنَنْكُونُ كَيْ تَتَدَمَّرُوا عَلَيْنَا؟»

٨ وَقَالَ مُوسَى: «سَيُعْطِيكُمُ اللَّهُ لَحْمًا لِتَأْكُلُوا فِي الْمَسَاءِ، وَخُبْزًا فِي الصَّبَاحِ لِتَشْبَعُوا، لِأَنَّ اللَّهَ سَمِعَ تَدْمُرَكُمْ الَّذِي تَتَدَمَّرُونَ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَمَّا نَحْنُ فَنَنْكُونُ؟ تَدْمُرَكُمْ لَيْسَ عَلَيْنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ.»

٩ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «قُلْ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ سَمِعَ تَدْمُرَكُمْ.»»

١٠ وَحِينَ كَلَّمَ هَارُونَ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، انْتَفَتُوا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ فَرَأَوْا مَجْدَ اللَّهِ ظَاهِرًا فِي السَّحَابِ.

١١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ:

١٢ «قَدْ سَمِعْتَ تَدْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قُلْ لَهُمْ: «فِي الْمَسَاءِ سَتَأْكُلُونَ لَحْمًا، وَفِي الصَّبَاحِ سَتَشْبَعُونَ مِنَ الْخُبْزِ، كَيْ تَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ.»»

١٣ وَفِي الْمَسَاءِ أَتَتْ طُيُورُ السَّلْوَى وَغَطَّتِ الْخَيْمَ. وَفِي الصَّبَاحِ، كَانَتْ هُنَاكَ طَبَقَةٌ مِنَ النَّدَى حَوْلَ الْخَيْمِ.

١٤ وَحِينَ اخْتَفَتِ طَبَقَةُ النَّدَى، ظَهَرَتْ طَبَقَةٌ رَقِيقَةٌ مِنَ الْجَلِيدِ عَلَى الْأَرْضِ.

١٥ فَحِينَ رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذَا الشَّيْءَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هَذَا؟» لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ مَا هُوَ. فَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «إِنَّهُ الْخُبْزُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لَكُمْ لِتَأْكُلُوهُ.

١٦ فَهَذَا هُوَ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ: «لِيَجْمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا يَسْتَطِيعُ أَكْلَهُ. اجْمَعُوا مِلءَ سَلَّةٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ، بِحَسَبِ عَدَدِ الْأَفْرَادِ الَّذِينَ فِي خَيْمَتِهِ.»»

١٧ فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ، فَجَمَعَ بَعْضُهُمُ الْكَثِيرَ، وَجَمَعَ بَعْضُهُمُ الْقَلِيلَ.

\* ١٦:١ الشهر الثاني. شهر آيار حسب التقويم اليهودي. بعد مرور شهر على رحلة بني إسرائيل. ١٦:١٦ سلة. حرفياً «عمر». وهي وحدة قياس للكبايل الجافة تُعادل نحو ثلاثين وثلاثة أعشار اللتر. (أيضاً في بقية الفصل)

١٨ وَحِينَ قَاسُوا كِمِّيَاتِ الطَّعَامِ بِالسَّلَالِ، وَجَدُوا أَنَّ الَّذِينَ جَمَعُوا كَثِيرًا لَمْ يَفِيضُوا عَنْ حَاجَتِهِمْ، وَالَّذِينَ جَمَعُوا قَلِيلًا لَمْ يَنْقُصْهُمْ شَيْءٌ. فَقَدْ جَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ احتِيَاجِهِ.

١٩ وَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «لَا تَبْقُوا مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ.»

٢٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا لِمُوسَى، فَتَرَكَ بَعْضُهُمْ شَيْئًا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ، فَظَهَرَ فِيهِ دُودٌ وَأَتَنٌ. حِينَئِذٍ، غَضِبَ مُوسَى عَلَيْهِمْ.

٢١ وَفِي كُلِّ صَبَاحٍ، كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَجْمَعُ بِحَسَبِ قُدْرَتِهِ عَلَى الأَكْلِ. وَحِينَ كَانَتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ تَزِيدُ، يَذُوبُ الطَّعَامُ.

٢٢ وَكَانُوا فِي اليَوْمِ السَّادِسِ يَجْمَعُونَ ضِعْفَ الكِمِّيَةِ المَعْتَادَةِ، مِثْلَ سَلْتَيْنِ لِكُلِّ فَرْدٍ. فَجَاءَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى.

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ: «غَدًا هُوَ السَّبْتُ، يَوْمٌ رَاحَةٌ مُقَدَّسَةٌ لِلَّهِ. اخْبِرُوا قَدْرَ مَا تُرِيدُونَ، وَاسْلِقُوا قَدْرَ مَا تُرِيدُونَ، وَاحتَفِظُوا بِمَا يَبْقَى إِلَى الصَّبَاحِ.»»

٢٤ فَاحتَفِظُوا بِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ دُودٌ.

٢٥ وَقَالَ مُوسَى: «كُلُّوهُ اليَوْمَ، لِأَنَّ اليَوْمَ سَبْتُ لِلَّهِ. لَنْ تَجِدُوهُ اليَوْمَ فِي الحَقْلِ.

٢٦ تَجْمَعُونَهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ، لَكِنْ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ، يَوْمِ السَّبْتِ، لَنْ تَجِدُوهُ.»

٢٧ وَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ خَرَجَ بَعْضُ النَّاسِ لِيَجْمَعُوا المَنِّ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا.

٢٨ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَرَفُضُونَ إِطَاعَةَ وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي؟»

٢٩ هَا إِنَّ اللهُ أَعْطَاكُمْ السَّبْتَ، وَهَذَا فَهُوَ يُعْطِيكُمْ طَعَامًا لِيَوْمَيْنِ فِي اليَوْمِ السَّادِسِ. عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَبْقَى فِي البَيْتِ. لَا

يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ.»

٣٠ فَاسْتَرَاحَ الشَّعْبُ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ.

٣١ وَسَمَّى بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ الطَّعَامَ «مَنَّ»، وَهُوَ يُشْبِهُ بُذُورَ الكُرْبَةِ، وَلَوْنُهُ أبيضٌ، وَطَعْمُهُ كَكَعَكٍ بِالعَسَلِ.

٣٢ وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ: «احتَفِظُوا بِمِثْلِ سَلَّةٍ مِنَ المَنِّ لِأَجْلِ أَجْيَالِكُمْ فِي المَسْتَقْبَلِ، لِكَيْ يَرَوْا الخُبْرَ الَّذِي أُعْطِيْتَهُ لَكُمْ لِنَآكُلُوهُ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»»

٣٣ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ مِثْلَ سَلَّةٍ مِنَ المَنِّ، وَضَعْهُ فِي حَضْرَةِ اللهِ لِلاحتِفَازِ بِهِ لِأَجْيَالِكُمْ فِي المَسْتَقْبَلِ.»

٣٤ فَوَضَعَهُ هَارُونُ أَمَامَ صَنْدُوقِ الشَّهَادَةِ لِحَفْظِهِ كَمَا أَمَرَ اللهُ مُوسَى.

٣٥ وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ المَنِّ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً، إِلَى أَنْ جَاءُوا إِلَى أَرْضِ مَسْكُونَةٍ. أَكَلُوا المَنِّ إِلَى أَنْ أَتَوْا إِلَى حُدُودِ أَرْضِ كَنْعَانَ.

٣٦ وَكَانَ حِجْمُ السَّلَّةِ نَحْوَ عَشْرِ القَفَّةِ. S

## ١٧

### ماءٌ مِنَ الصَّخْرَةِ

١ وَسَافَرَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ صَحْرَاءِ سِينَ عَلَى مَرَاحِلَ، كَمَا قَالَ اللهُ لَهُمْ. وَخِيمُوا فِي مَنطِقَةِ رَفِيدِيمَ، لَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ

لِيَشْرَبُوا.

٢ فَتَجَادَلَ الشَّعْبُ مَعَ مُوسَى، وَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِنَا مَاءً لِنَشْرَبَ.» فَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي؟ لِمَاذَا تُجْرِبُونَ صَبْرَ اللهِ؟»

# ١٦:٣١ مَن. تشبه العبارة العبرية «ما هذا». S ١٦:٣٦ حجم العُمرِ نحو عشر القفَّة. حرفياً «حجم العُمرِ نحو عشر الإيفة.» والإيفة وحدة قياس للمكاييل الجافَّة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لترًا.



٣ لَكِنِّهَمْ عَطِشُوا وَتَدَمَّرُوا عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ، لِنَقْتُلْنَا نَحْنُ وَأَوْلَادَنَا وَمَا شِئْنَا بِالْعَطَشِ؟»

٤ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «مَاذَا أَفْعَلُ بِهَذَا الشَّعْبِ؟ إِنَّهُمْ يَكَادُونَ يَرْجُمُونِي.»

٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَرَّ مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ، وَخُذْ مَعَكَ بَعْضَ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ. وَخُذْ بِيَدِكَ عَصَاكَ الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا نَهْرَ النَّيْلِ، وَأَذْهَبْ.»

٦ سَأَقِفُ أَمَامَكَ هُنَاكَ عَلَى صَخْرَةٍ حُورِيبَ. \* فَحِينَ تَضْرِبُ الصَّخْرَةَ، سَيَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ.» فَفَعَلَ مُوسَى ذَلِكَ أَمَامَ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ.

٧ وَدَعَا الْمَكَانَ بِاسْمِ «مَسَّةَ † وَمَرِيَةَ ‡» بِسَبَبِ مُخَاصِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ وَبِسَبَبِ تَجْرِبَتِهِمْ لِصَبْرِهِ، إِذْ قَالُوا: «لَنْزِإِنْ كَانَ يَهُوه S فِي وَسَطِنَا أَمْ لَا؟»

### الْحَرْبُ مَعَ عَمَالِيقَ

٨ وَأَتَتْ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ مُحَارِبَةٌ إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ.

٩ فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: «اخْتَرِ رِجَالًا، وَأَخْرِجْ حَارِبَ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ. وَسَأَقِفُ أَنَا غَدًا عَلَى قِمَّةِ التَّلَّةِ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي.»

١٠ فَفَعَلَ يَشُوعُ كَمَا قَالَ مُوسَى لَهُ، فَحَارَبَ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ. وَصَعِدَ مُوسَى وَهَارُونُ وَحُورُ إِلَى قِمَّةِ التَّلَّةِ.

١١ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَرْفَعُ يَدَيْهِ، كَانَ إِسْرَائِيلُ يَنْتَصِرُ. وَحِينَ كَانَ يُنْزِلُ يَدَيْهِ، كَانَ عَمَالِيقُ يَنْتَصِرُ.

١٢ وَحِينَ تَعَبَتْ يَدَا مُوسَى، أَخَذَ هَارُونُ وَحُورُ حِجْرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ. فَجَلَسَ مُوسَى عَلَى الْحِجْرِ. وَأَسْنَدَ هَارُونُ وَحُورُ يَدَيْهِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جِهَةٍ. فَظَلَّتْ يَدَاهُ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

١٣ وَهَزَمَ يَشُوعُ عَمَالِيقَ وَشَعْبَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ.

١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اكَتُبْ هَذَا لِلذِّكْرِ فِي كِتَابِ، وَقُلْ عَلَى مَسْمَعِ يَشُوعَ: «سَأَلَا شَيْءٌ كُلُّ أَثَرِ لِقَابِلَةِ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.»»

١٥ وَبَنَى مُوسَى مَذْبَحًا، وَدَعَاهُ «يَهُوه رَأَيْتِي.»

١٦ وَقَالَ: «أَرْفَعُ يَدَيَّ نَحْوَ عَرْشِ اللَّهِ وَأُقْسِمُ: سَيَحَارِبُ اللَّهُ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ١٨

### نَصِيحَةُ يَثْرُونُ

١ وَسَمِعَ يَثْرُونُ كَاهِنُ مِدْيَانَ، حَمُو مُوسَى، عَنْ كُلِّ مَا عَمِلَهُ اللَّهُ لِمُوسَى وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ، وَكَيْفَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ.

٢ فَاصْطَحَبَ يَثْرُونُ، حَمُو مُوسَى، ابْنَتَهُ صَفُورَةَ زَوْجَةَ مُوسَى. وَكَانَ مُوسَى قَدْ أَرْسَلَهَا إِلَى أَبِيهَا.

٣ وَجَاءَ مَعَهَا ابْنَاهَا. اسْمُ أَحَدِهِمَا جَرِشُومُ، \* لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: «كُنْتُ غَرِيبًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ.»

٤ وَاسْمُ الْآخَرِ أَلِيعَازَرُ، † لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: «إِلَهُ أَبِي هُوَ مَعِينِي، وَقَدْ أَنْقَذَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ.»

\* ١٧:٦ حوريب. نفسه جبل سيناء. † ١٧:٧ مسة. معناه «تجربة». ‡ ١٧:٧ مريية. معناه «مخاصمة». S ١٧:٧ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن». \* ١٨:٣

جرشوم. يشبه كلمات عبرية معناها «غريب هناك». † ١٨:٤ أليعازر. معناه «إلهي يؤازر، أي يعين».

- ٥ وَذَهَبَ يَثْرُونَ حَمُو مُوسَى مَعَ ابْنِي مُوسَى وَزَوْجَتِهِ إِلَى مُوسَى إِلَى الصَّحْرَاءِ، حَيْثُ كَانَ مُخِيماً قُرْبَ جَبَلِ اللَّهِ. †  
 ٦ وَأَرْسَلَ إِلَى مُوسَى رَسُولًا يَقُولُ لَهُ: «أَنَا يَثْرُونَ حَمُوكَ أَتَيْتُ إِلَيْكَ مَعَ زَوْجَتِكَ وَابْنِكَ.»  
 ٧ نَجَّرَجَ مُوسَى لِلِقَاءِ حَمِيهِ، وَأَخْنَى وَقَبَلَهُ. وَبَعْدَ أَنْ سَلَّمَ كُلُّ مَنْهُمَا عَلَى الْآخَرَ، دَخَلَ الخِيْمَةَ.  
 ٨ وَرَوَى مُوسَى لِحَمِيهِ كُلِّ مَا عَمَلَهُ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ وَلِمِصْرَ لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ الضِّيْقِ الَّذِي وَاجَهَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ أَنْقَذَهُمُ اللَّهُ.  
 ٩ فَفَرِحَ يَثْرُونَ بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمَلَهُ اللَّهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ أَنْقَذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ.  
 ١٠ وَقَالَ يَثْرُونَ:

«مُبَارَكُ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ  
 وَمَنْ يَدِ فِرْعَوْنَ،

أَنْقَذَ الشَّعْبَ مِنْ تَسَلُّطِ الْمِصْرِيِّينَ.

١١ الْآنَ صِرْتُ أَعْرِفُ أَنَّ يَهُوهَ S أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْآلِهَةِ،  
 لِأَنَّهُ أَنْقَذَ شَعْبَهُ مِنْ تَسَلُّطِ مِصْرَ،  
 حِينَ ظَلَمَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ.»

- ١٢ وَقَدَّمَ يَثْرُونَ حَمُو مُوسَى ذَبِيحَةً وَقَرَابِينَ لِلَّهِ. وَأَتَى هَارُونَ وَكُلُّ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ وَأَكَلُوا مَعًا مَعَ حَمِي مُوسَى فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.  
 ١٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، جَلَسَ مُوسَى لِيَنْظُرَ فِي قَضَايَا الشَّعْبِ. وَوَقَفَ الشَّعْبُ حَوْلَ مُوسَى مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.  
 ١٤ فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى كُلِّ مَا كَانَ مُوسَى يَعْمَلُهُ لِلشَّعْبِ، قَالَ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟ لِمَاذَا تَجْلِسُ وَحَدَّكَ وَيَقِفُ كُلُّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ حَوْلَكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ؟»

١٥ فَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ: «إِنَّهُمْ يَأْتُونَ إِلَيَّ لِيَسْأَلُوا اللَّهَ.

١٦ وَحِينَ يَكُونُ بَيْنَهُمْ خِلَافٌ، يَأْتُونَ إِلَيَّ لِأَحْكُمَ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ، وَأَعْرِفُهُمْ بِفَرَائِضِ اللَّهِ وَشَرَائِعِهِ.»

١٧ فَقَالَ حَمُو مُوسَى: «لَيْسَ جَيِّدًا هَذَا الَّذِي تَفْعَلُهُ.

١٨ هَذَا مِنْكَ لَكَ وَلِلشَّعْبِ، لِأَنَّ هَذَا الْعَمَلَ صَعْبٌ جِدًّا عَلَيْكَ، وَلَا تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ بِهِ وَحَدَّكَ.

١٩ وَالْآنَ اسْتَمِعْ إِلَيَّ. سَأَنْصَحُكَ وَأُصَلِّيَ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ مَعَكَ. كُنْ مُثَلَّ اللَّهُ لِلشَّعْبِ، وَقَدِّمْ خِلَافَتَهُمْ وَقَضَايَاهُمْ إِلَى اللَّهِ.

٢٠ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْلَمَهُمُ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ وَأَنْ تَعْرِفَهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَالْأَعْمَالَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا.

٢١ «لَكِنْ اخْتَرْتُ مِنَ الشَّعْبِ رِجَالًا شُرَفَاءَ يَخَافُونَ اللَّهَ، أُمْنَاءَ يَكْرَهُونَ الرِّشْوَةَ، فَتَعِينُهُمْ عَلَى الشَّعْبِ قَادَةَ الْوَفِّ وَمِثَاتٍ وَخَمَاسِينَ وَعَشْرَاتٍ.

٢٢ يَنْظُرُ الْقَادَةُ فِي قَضَايَا الشَّعْبِ كُلِّ الْوَقْتِ. فَيُحَوِّلُونَ الْقَضَايَا الْكَبِيرَةَ إِلَيْكَ. وَأَمَّا الْقَضَايَا الصَّغِيرَةُ فَيَحْكُمُونَ فِيهَا بِأَنْفُسِهِمْ. سَيَسْهَلُ هَذَا عَمَلَكَ لِأَنَّهُمْ سَيَحْمِلُونَ الْأَعْيَاءَ مَعَكَ.

٢٣ «إِنْ عَمِلْتَ هَذَا، وَأَوْصَاكَ اللَّهُ بِعَمَلِهِ، تَصِيرُ قَادِرًا عَلَى احْتِمَالِ الْعَمَلِ. وَسَيَذْهَبُ هَؤُلَاءِ النَّاسُ إِلَى بُيُوتِهِمْ بِسَلَامٍ.»

٢٤ فَاسْتَمَعَ مُوسَى لِحُجَّتِهِ وَعَمِلَ مَا قَالَ.

٢٥ فَاخْتَارَ رِجَالًا شُرَفَاءَ مِنْ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَيْنَهُمْ قَادَةً لِلشَّعْبِ، رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَمِائَاتٍ وَخَمَاسِينَ وَعَشْرَاتٍ.

٢٦ فَكَانُوا يَنْظُرُونَ فِي قَضَايَا الشَّعْبِ كُلِّ الْوَقْتِ، فَيُحْضِرُونَ الْقَضَايَا الصَّعْبَةَ إِلَى مُوسَى، بَيْنَمَا يَحْكُمُونَ هُمْ فِي الْمَشَاكِلِ الصَّغِيرَةِ.

٢٧ ثُمَّ وَدَّعَ مُوسَى حَمَاهُ، فَعَادَ إِلَى أَرْضِهِ.

## ١٩

### عهد الله مع إسرائيل

١ فِي نِهَائَةِ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَصَلُّوا إِلَى صَحْرَاءِ سِينَاءَ.

٢ فَقَدِ ارْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ، وَأَتَوْا إِلَى صَحْرَاءِ سِينَاءَ، وَخَيَّمُوا هُنَاكَ. وَبَيْنَمَا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُخَيَّمِينَ مُقَابِلَ الْجَبَلِ،

٣ صَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، فَدَعَاهُ اللَّهُ مِنَ الْجَبَلِ وَقَالَ: «هَذَا مَا تَقُولُهُ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ، وَتُخْبِرُ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ:

٤ «قَدْ رَأَيْتُمْ مَا عَمِلْتُهُ بِالْمِصْرِيِّينَ. أَمَا أَنْتُمْ فَحَمَلْتُمْ عَلَى أَجْنِحَةِ النَّسُورِ وَأَحْضَرْتُمْهُ إِلَىَّ.

٥ وَالآنَ، إِنْ أَطَعْتُمُونِي وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي، سَتَصْبِحُونَ كَنَزًا لِي مِنْ بَيْنِ كُلِّ الشُّعُوبِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا لِي.

٦ سَتَصِيرُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهَنَةً، وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً.» \* هَذَا مَا تَقُولُهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٧ فَاسْتَدْعَى مُوسَى شُيُوخَ الشَّعْبِ، وَأَخْبَرَهُمْ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ.

٨ فَاجَابَ الشَّعْبُ مَعًا وَقَالُوا: «سَنَفْعَلُ كُلَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ.»

وَبَلَغَ مُوسَى اللَّهُ بِجَوَابِ الشَّعْبِ.

٩ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأَتِي إِلَيْكَ فِي سَحَابَةٍ كَثِيفَةٍ لِيَسْمَعَ الشَّعْبُ حِينَ أَتَاكَ مَعَكَ فَيَثِقُوا بِكَ دَائِمًا.» وَأَخْبَرَ مُوسَى اللَّهُ بِكَلَامِ

الشَّعْبِ.

١٠ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمُ الْيَوْمَ وَغَدًا، وَمُرَّهُمْ بِغَسْلِ ثِيَابِهِمْ.

١١ فَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَنْزِلُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ.

١٢ «لَكِنْ ضَعْ حُدُودًا لِلشَّعْبِ حَوْلَ الْجَبَلِ، وَقُلْ لَهُمْ: «احْذَرُوا الْاقْتِرَابَ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ لِمَسِّهِ. فَكُلُّ مَنْ يَلْمَسُهُ يَمُوتُ.»

١٣ فَمَنْ يَتَعَدَّى الْحُدُودَ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَلْمَسَهُ أَحَدٌ بِيَدِهِ، بَلْ يُرْجَمَ أَوْ يَرْمَى بِسَهْمٍ. سَوَاءٌ أَكَانَ إِنْسَانًا أَمْ حَيْوَانًا، لَا يَعِيشُ! لَكِنْ

حِينَ يَضْرِبُ بِالْبُوقِ نَغْمَةً طَوِيلَةً، يُمْكِنُهُمُ الصُّعُودُ إِلَى الْجَبَلِ.»

١٤ فَانْزَلَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ، وَقَدَّسَ الشَّعْبَ، وَغَسَلَ الشَّعْبَ ثِيَابَهُمْ.

١٥ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِأَجْلِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَلَا تَعَاشِرُوا نِسَاءَكُمْ حَتَّى ذَلِكَ الْحِينِ.»

١٦ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَانَ هُنَاكَ رَعْدٌ وَبُرْقٌ وَسَحَابٌ كَثِيفٌ عَلَى الْجَبَلِ، وَصَوْتُ بُوقٍ مُرْتَفِعٍ. فَارْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي

كَانَ فِي الْخَيْمِ.

١٧ وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الْخَيْمِ لِلِقَاءِ اللَّهِ، فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ.

\* ١٩:٦ مملكة كهنة وأمة مقدسة. انظر رسالة بطرس الثانية: 2: 9.

١٨ وَكَانَ جَبَلُ سَيْنَاءَ كُلُّهُ مَغْطَىٰ بِالدُّخَانِ، لِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ عَلَيْهِ فِي نَارٍ. وَصَعِدَ الدُّخَانُ مِنَ الْجَبَلِ كَدُخَانِ الْفَرْنِ. وَكَانَ كُلُّ الْجَبَلِ يَهْتَزُّ بِقُوَّةٍ.

١٩ وَأَسْمَرَ صَوْتُ الْبُوقِ بِالِارْتِفَاعِ، بَيْنَمَا كَانَ مُوسَىٰ يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ يُجِيبُهُ بِصَوْتِ كَصَوْتِ الرَّعْدِ.

٢٠ وَنَزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ قِمَّةِ جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَدَعَا مُوسَىٰ إِلَى الصُّعُودِ إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ. فَصَعِدَ مُوسَىٰ.

٢١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ: «انزِلْ وَحَدِّرِ الشَّعْبَ لئَلَّا يَفْتَحِمُوا مَحْضَرَ اللَّهِ لِيَنْظُرُوا، فَيَسْقُطَ كَثِيرُونَ مَوْتًا.

٢٢ حَتَّى الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَى اللَّهِ، فَلْيَقْدِسُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْقَائِي لئَلَّا أَقْضِي عَلَيْهِمْ.»

٢٣ وَقَالَ مُوسَىٰ لِلَّهِ: «لَا يَسْتَطِيعُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، لِأَنَّكَ حَدَرْتَهُمْ بِنَفْسِكَ فَقُلْتَ: <ضَعْ حُدُودًا حَوْلَ الْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ.>»

٢٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ: «انزِلْ ثُمَّ اصْعَدْ وَهَارُونَ مَعَكَ. لَكِنْ لَا تَسْمَحْ لِلْكَهَنَةِ أَوْ الشَّعْبِ بِالصُّعُودِ لِاقْتِحَامِ مَحْضَرِ اللَّهِ، لئَلَّا يَقْتَحِمَهُمُ اللَّهُ.»

٢٥ فَنَزَلَ مُوسَىٰ إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ ذَلِكَ.

## ٢٠

### الْوَصَايَا الْعَشْرُ

١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فَقَالَ:

٢ «أَنَا إِلَهَكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.

٣ «لَا تَعْبُدْ إِلَهَةً أُخْرَىٰ مَعِيَ.

٤ «لَا تَصْنَعْ لِنَفْسِكَ تَمَثَالًا بِأَيِّ شَكْلِ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقَ، أَوْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، أَوْ فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.

٥ لَا تَسْجُدْ لَهَا أَوْ تَعْبُدْهَا، لِأَنِّي أَنَا إِلَهَكَ إِلَهٌ غَيْرٌ. أَحْسِبُ خَطَايَا الْآبَاءِ فِي أَوْلَادِهِمْ وَأَحْفَادِهِمْ وَأَوْلَادِ أَحْفَادِهِمْ مِنَ الَّذِينَ

يُبْغِضُونَنِي.

٦ لِكِنِّي أَحْسِنُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَنِي وَيَحْفَظُونَ وَصَايَايَ إِلَى الْجَبَلِ الْأَلْفِ.

٧ «لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ إِلَهِكَ عَبَثًا، لِأَنَّ اللَّهَ لَنْ يَبْرِيءَ مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ عَبَثًا.

٨ «تَنْبِهَ لِيَوْمِ السَّبْتِ وَخَصَّصَهُ لِلَّهِ.

٩ تَعْمَلُ سِتَّةَ أَيَّامٍ تُبْهِ فِيهَا مَا عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالٍ.

١٠ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتٌ، أَي رَاحَةٌ، إِكْرَامًا لِإِلَهِكَ. فَلَا تَعْمَلُ أَيَّ عَمَلٍ فِيهِ، لَا أَنْتَ وَلَا ابْنُكَ وَلَا ابْنَتُكَ وَلَا عَبْدُكَ

وَلَا جَارِيَتُكَ، وَلَا حَيَوَانَاتِكَ، وَلَا الْغَرِيبَ الْمُقِيمَ فِي مَدْنِكَ.

١١ فَاللَّهُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، وَاسْتَرَاخَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِهُذَا بَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ

وَقَدِّسَهُ.

١٢ «أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، لِكِي يَطُولَ عُمُرُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهَكَ لَكَ.

١٣ «لا تقتل».

١٤ «لا تزني».

١٥ «لا تسرق».

١٦ «لا تشهد على صاحبك زوراً».

١٧ «لا تشته بيت صاحبك، ولا تشته زوجته أو عبده أو جاريته أو ثوره أو حماره، أو أي شيء يخص صاحبك».

### خوف الشعب من الله

١٨ ورأى الشعب الرعد والبرق والدخان الذي على الجبل، وسمعوا صوت البوق. فارتعد الشعب خوفاً ووقفوا من بعيدٍ

١٩ وقالوا لموسى: «تكلم أنت إلينا فنسمعك. لكن قل لله أن لا يتكلم إلينا لئلا نموت».

٢٠ وقال موسى للشعب: «لا تخافوا، لأن الله قد جاء ليمتحنكم، كي تهابوه ولا تخطئوا».

٢١ فوقف الشعب من بعيدٍ، وأما موسى فاقترَب إلى السحابة الكثيفة التي كان الله فيها.

٢٢ وقال الله لموسى: «هذا ما تقوله لبي إسرائيل: «ها إني قد تكلمت معكم من السماء».

٢٣ فلا تصنعوا لكم الهة من الفضة أو الذهب لتعبدها معي، ولا تصنعوها لأنفسكم».

٢٤ «اصنع لي مذبحاً من تراب، واذبح عليه الذبائح الصاعدة\* وتقدمات السلام من غنمك وبقرك. افعل ذلك في كل مكانٍ

أحدده لذكر اسمي. فاتي إليك وأباركك».

٢٥ «وإن صنعت لي مذبحاً من حجارة، فابنه من حجارة لم تشدب بإزميل. إن استخدمت الإزميل تجسها».

٢٦ «ولا تصعد إلى مذبحي على سلمٍ لئلا ينكشف عريك».

## ٢١

### معاملة العبيد

١ وقال الله لموسى: «هذه هي الشرائع التي تعلنها للشعب:

٢ «حين تشتري عبداً عبرانياً، فليخدمك لست سنوات. لكن في السنة السابعة تطلقه حراً من دون أن يدفع شيئاً.

٣ إن كان أعزب حين اشتريته، يخرج وحده. وإن كان متزوجاً، تخرج زوجته معه.

٤ إن زوجه سيده امرأة وأنجبت له بنين وبنات، فإن المرأة والأولاد يكونون لسيدهم، أما هو فيخرج وحده.

٥ «فإن قال العبد: «أحب سيدي وزوجتي وأولادي، ولن أخرج حراً».

٦ «يقدمه سيده إلى القضاة،\* ويوقفه في الباب أو قائمته، ويثقب أذنه بمثقب، فيكون على العبد أن يخدمه إلى الأبد.

٧ «إذا باع رجل ابنته كجارية، فإنها لا تتحرر بالطريقة التي يتحرر بها العبيد الذكور.

٨ إن لم ترضي سيدها الذي اشتراها لنفسه، يسمح لأحد أقاربها أن يقديها. لا يحق له أن يبيعها لواحدٍ من شعب غريب، لأنه

غدر بها».

\* ٢٠:٢٤ الذبائح الصاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات. \* ٢١:٦

القضاة. حرفياً هي لفظ الاسم «إيلوهم» لكن مبدوءاً على غير العادة بحرف التعريف. وقد تعني الكلمة هنا الله بصفته القاضي على الخليقة.

٩ «فَإِنْ زَوَّجَهَا مِنْ ابْنِهِ، يَنْبَغِي أَنْ يُعَامِلَهَا كَابْنَتِهِ.

١٠ «فَإِنْ أَبْقَاهَا وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً أُخْرَى، فَلَا يُقَلِّلُ مِنْ طَعَامِهَا أَوْ ثِيَابِهَا أَوْ حُقُوقِهَا الزَّوْجِيَّةِ.

١١ فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ لَهَا أَحَدَ هَذِهِ الْخِيَارَاتِ الثَّلَاثَةِ، تُخْرَجُ حُرَّةً مِنْ دُونِ فِدْيَةٍ.

### الْقَتْلُ وَالضَّرْبُ

١٢ «مَنْ ضَرَبَ شَخْصًا وَقَتَلَهُ، يُقْتَلُ قَتْلًا.

١٣ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَتَعَمَّدْ قَتْلَهُ، بَلْ أَتَاهُ اللَّهُ ذَلِكَ بِيَدَيْهِ، فَإِنِّي سَأُعْطِيهِ مَكَانًا لِيَهْرَبَ إِلَيْهِ.

١٤ لَكِنْ إِنْ غَدَرَ رَجُلٌ جَارَهُ وَقَتَلَهُ بِمَكْرٍ، يُمَكِّنُكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَقْتُلَهُ حَتَّى لَوْ احْتَمَى بِمَدْبِجِي.

١٥ «مَنْ يَضْرِبُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، يُقْتَلُ قَتْلًا.

١٦ «مَنْ يَخْطِفُ إِنْسَانًا، يُقْتَلُ قَتْلًا. سِوَاءَ أْبَاعِهِ أَمْ احْتَفَظَ بِهِ.

١٧ «مَنْ يَنْطِقُ بِالْعِنَةِ ضِدَّ أَبِيهِ أَوْ أُمَّهُ، يُقْتَلُ.

١٨ «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ رَجُلًا آخَرَ بِحَجَرٍ أَوْ بِقَبْضَةٍ يَدِهِ بَيْنَمَا كَانَا يَتَشَاجِرَانِ، وَلَمْ يَمِتَّ الرَّجُلُ الْمَضْرُوبُ لَكِنَّهُ صَارَ طَرِيحَ الْفِرَاشِ،

١٩ فَإِنْ نَهَضَ وَسَارَ فِي الْخَارِجِ عَلَى عَصَاهُ، فَإِنَّ الضَّارِبَ سَيَتَبَرَأُ، لَكِنَّهُ يَعْوِضُهُ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي يَتَعَاى الرَّجُلُ الْمَضْرُوبُ فِيهِ،

وَيُدْفَعُ تَكَالِيفَ عِلَاجِ الرَّجُلِ.

٢٠ «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ عَبْدَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ بَعْصًا، فَاتَّ الْعَبْدُ أَوْ الْجَارِيَةُ بِسَبَبِ ضَرْبِهِ، فَإِنَّهُ يَغْرَمُ.

٢١ لَكِنْ إِنْ بَقِيَ الْعَبْدُ أَوْ الْجَارِيَةُ طَرِيحَ الْفِرَاشِ يَوْمًا أَوْ اثْنَيْنِ، فَلَا يَغْرَمُ الْمَالِكُ لِأَنَّ الْعَبْدَ أَوْ الْجَارِيَةَ مُلْكُهُ.

٢٢ «إِنْ تَشَاجَرَ رِجَالٌ فَضَرَبُوا امْرَأَةً حُبْلَى، فَسَقَطَ الْجَنِينُ لَكِنَّهَا لَمْ تَمُتْ، يَدْفَعُ الْمَسْؤُولُ عَنْ ذَلِكَ غَرَامَةً يُحَدِّدُهَا زَوْجُ الْمَرْأَةِ

بِإِشْرَافِ الْقَاضِيِ.

٢٣ فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَأَدَّتْ، يُعَاقَبُ الْمُؤْذِي حَيَاةً بِحَيَاةٍ،

٢٤ عَيْنًا بِعَيْنٍ، سِنًّا بِسِنٍّ، يَدًا بِيَدٍ، رِجْلًا بِرِجْلٍ،

٢٥ حَرْقًا بِحَرْقٍ، جِرْحًا بِجِرْحٍ، وَضَرْبَةً بِضَرْبَةٍ.

٢٦ «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ عَيْنَ عَبْدِهِ أَوْ جَارِيَتِهِ فَاتْلَفَهَا، يُطْلِقُهُ حُرًّا مُقَابِلَ عَيْنِهِ.

٢٧ وَإِنْ أَسْقَطَ سِنًّا سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ جَارِيَتِهِ، يُطْلِقُهُ حُرًّا مُقَابِلَ سِنِّهِ.

٢٨ «إِنْ نَطَحَ ثَوْرٌ امْرَأَةً أَوْ رَجُلًا وَمَاتَ، يُرْجَمُ الثَّوْرُ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ، وَأَمَّا مَالِكُ الثَّوْرِ فَيَكُونُ بَرِيئًا.

٢٩ لَكِنْ إِنْ كَانَ مِنْ عَادَةِ الثَّوْرِ أَنْ يَنْطَحَ، وَقَدْ حَذَرَ مَالِكَهُ لَكِنَّهُ لَمْ يَحْتَجِزْهُ، وَقَتَلَ ذَلِكَ الثَّوْرَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً، يُرْجَمُ الثَّوْرُ،

وَيُقْتَلُ صَاحِبُهُ أَيْضًا.

٣٠ وَإِنْ فُرِضَتْ عَلَيْهِ فِدْيَةٌ، يَدْفَعُهَا عَنْ حَيَاتِهِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا يُفْرَضُ عَلَيْهِ.

٣١ «يُعْمَلُ بِهَذَا الْحُكْمِ إِنْ نَطَحَ الثَّوْرُ ابْنًا أَوْ بِنْتًا مِنَ الشَّعْبِ.

- ٣٢ فَإِنْ نَطَحَ الثَّورُ عَبْدًا أَوْ جَارِيَةً، عَلَى مَالِكِ الثَّورِ أَنْ يَدْفَعَ ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ<sup>†</sup> لِمَالِكِ الْعَبْدِ، أَمَا الثَّورُ فَيُرْجَمُ.  
 ٣٣ «إِنْ فَتَحَ رَجُلٌ بَيْتًا أَوْ حَفَرَ بَيْتًا وَلَمْ يَعْطِهَا، وَوَقَعَ فِيهَا ثُورٌ أَوْ حِمَارٌ،  
 ٣٤ يَدْفَعُ مَالِكُ الْبَيْتِ مَالًا لِمَالِكِ الْحَيَوَانِ. أَمَا الْحَيَوَانُ الْمَيِّتُ فَيَكُونُ لَهُ.  
 ٣٥ «إِنْ نَطَحَ ثُورٌ رَجُلًا ثُورًا آخَرَ فَمَاتَ، فَلْيَبِيعَا الثَّورَ الْحَيَّ وَيَقْتَسِمَا تَمَنَّهُ. كَمَا يَقْتَسِمَانِ الثَّورَ الْمَيِّتَ.  
 ٣٦ لَكِنْ إِنْ كَانَ مَعْرُوفًا أَنَّ الثَّورَ مُعْتَادٌ عَلَى النَّطْحِ لَكِنَّ مَالِكَهُ لَمْ يَحْتَجِزْهُ، فَإِنَّهُ يَعْوِضُ ثُورًا بِثُورٍ. أَمَا الثَّورُ الْمَيِّتُ فَيَكُونُ لَهُ.»

## ٢٢

## السَّرْقَةُ

- ١ «إِنْ سَرَقَ رَجُلٌ ثُورًا أَوْ خُرُوفًا وَذَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ، يَعْوِضُ السَّارِقُ بِخَمْسَةِ ثِيَرَانٍ عَنِ الثَّورِ، وَبِأَرْبَعَةِ خِرَافٍ عَنِ الْخُرُوفِ.  
 ٢ «إِنْ أُمْسِكَ لِصٌّ وَهُوَ يَقْتَحِمُ بَيْتًا فَضْرَبَ وَمَاتَ، لَا يَكُونُ لِأَحَدٍ حَقُّ النَّارِ لِذِمَّتِهِ.  
 ٣ لَكِنْ إِنْ قُتِلَ فِي النَّهَارِ، يَكُونُ هُنَاكَ حَقُّ لِلنَّارِ لِذِمَّتِهِ. فَإِنْ أُمْسِكَ حَيًّا وَلَيْسَ مَعَهُ مَا يَعْوِضُ بِهِ عَمَّا سَرَقَهُ، يُبَاعُ كَعَبْدٍ تَعْوِضًا عَمَّا سَرَقَهُ.  
 ٤ وَإِنْ وَجِدَ مَا سَرَقَهُ مَعَهُ حَيًّا، سَوَاءً أَكَانَ ثُورًا أَمْ حِمَارًا أَمْ خُرُوفًا، فَإِنَّهُ يَعْوِضُ بِالضَّعْفِ.»

## التَّعْوِضُ عَنِ الضَّرَرِ

- ٥ «إِنْ رَعَى رَجُلٌ قَطِيعَهُ فِي حَقْلِهِ أَوْ كَرْمِهِ، ثُمَّ تَرَكْتَ مَا شِئْتَهُ لِتَرَعَى فِي حَقْلِ رَجُلٍ آخَرَ، يَنْبَغِي أَنْ يَعْوِضَ مِنْ أَفْضَلِ إِيْتَاكِ حَقْلِهِ أَوْ كَرْمِهِ.  
 ٦ «إِنْ أَشْعَلَ رَجُلٌ نَارًا فَتَحَطَّتْ حُدُودَ أَرْضِهِ، وَأَحْرَقَتْ قَعًا مَكْدَسًا أَوْ زَرْعًا أَوْ حَقْلًا، يَعْوِضُ مَنْ أَشْعَلَ النَّارَ عَنِ مَا أَحْرَقَ.  
 ٧ «إِنْ أَعْطَى رَجُلٌ مَالًا أَوْ بَضَائِعَ لِجَارِهِ لِيَحْتَفِظَ بِهَا لَهُ، وَسَرَقَتْ مِنْ بَيْتِ الرَّجُلِ، وَقَبِضَ عَلَى اللَّصِّ، يَعْوِضُ اللَّصُّ عَنْهَا كُلِّهَا.  
 ٨ فَإِنْ لَمْ يَقْبِضْ عَلَى اللَّصِّ، يَقِفُ صَاحِبُ الْبَيْتِ أَمَامَ الْقَضَاةِ<sup>\*</sup> لِمَعْرِفَةِ إِنْ كَانَ هُوَ قَدْ سَرَقَ جَارَهُ.  
 ٩ «إِنْ قُتِلَ ثُورٌ أَوْ حِمَارٌ أَوْ خُرُوفٌ أَوْ ثُوبٌ أَوْ أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ، وَجَاءَ رَجُلَانِ يَقُولُ كُلُّ مَنْهُمَا إِنَّ الْمَفْقُودَ لَهُ، تَقَدَّمَ دَعْوَاهُمَا إِلَى الْقَضَاةِ، وَالَّذِي يَحْكُمُ الْقَضَاةُ بِأَنَّهُ الْمَذْنِبُ، يَعْوِضُ جَارَهُ ضِعْفَيْنِ.  
 ١٠ «إِنْ أَعْطَى رَجُلٌ جَارَهُ حِمَارًا أَوْ ثُورًا أَوْ خُرُوفًا أَوْ أَيُّ حَيَوَانٍ لِيَحْتَفِظَ لَهُ بِهِ، وَمَاتَ الْحَيَوَانُ أَوْ جُرِحَ أَوْ سُرِقَ وَلَمْ يَجِدْهُ أَحَدٌ، يَحْلِفُ الْجَارُ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمْ يَسْرِقْ مَلِكَ جَارِهِ. وَيَقْبَلُ الْمَالِكُ بِالْحُكْمِ. وَلَا يَكُونُ عَلَى الرَّجُلِ الْآخَرَ أَنْ يَعْوِضَ بِشَيْءٍ.  
 ١٢ لَكِنْ إِنْ سُرِقَ مِنْهُ بِسَبَبِ إِهْمَالِهِ، فَإِنَّهُ يَعْوِضُ مَالِكَهُ.  
 ١٣ وَإِنْ مَرَّقَهُ حَيَوَانٌ بَرِّيٌّ، فَلْيَحْضِرْ بَقَايَا الْحَيَوَانِ. وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْوِضَ عَنِ الْحَيَوَانِ الْمَمْرُوقِ بِشَيْءٍ.  
 ١٤ «إِنْ اسْتَعَارَ رَجُلٌ شَيْئًا أَوْ حَيَوَانًا مِنْ جَارِهِ، فَكَسِرَ مَا اسْتَعَارَهُ أَوْ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ الْمَالِكُ مَعَهُ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَعْوِضَ الْمَالِكُ بِشَكْلِ كَامِلٍ.»

† ٢١:٣٢ ثلاثين مثقالاً من الفضة. وهو الثمن المتعارف عليه لشراء عبد جديد. والمثقال حرفياً هو «شاقول». وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف.

\* ٢٢:٨ القضاة. حرفياً هي لفظ الاسم «إيلوهم» لكن مبدوءاً على غير العادة بحرف التعريف. وقد تعني الكلمة هنا الله بصفته القاضي على الخليفة. أيضاً في العدين



- ١٥ لِكِنْ إِنْ كَانَ مَالِكُهُ مَعَهُ، لَا يُعْوِضُهُ بِشَيْءٍ. وَإِنْ كَانَ الشَّيْءُ أَوْ الْحَيَوَانَ مُسْتَأْجَرًا، فَالْخَسَارَةُ تُغَطَّى بِأَجْرَةِ الْاسْتِئْجَارِ.  
١٦ «إِنْ أَعْوَى رَجُلٌ فَتَاءَ عَذْرَاءٍ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ لَهُ وَعَاشَرَهَا، يَدْفَعُ مَهْرَهَا كَامِلًا وَيَتَزَوَّجُهَا.  
١٧ فَإِنْ رَفَضَ أَبُوهَا أَنْ يَزُوجَهَا مِنْهُ، يَدْفَعُ الرَّجُلُ، عَلَى آيَةِ حَالٍ، مَا يُعَادِلُ مَهْرَ عَذْرَاءٍ.»

### أَخْلَاقُ عَامَّةٌ

- ١٨ «لَا تَسْمَحْ لِسَاحِرَةٍ بِأَنْ تَعِيشَ.  
١٩ «مَنْ عَاشَرَ حَيَوَانَ مَعَاشَرَةً جِنْسِيَّةً، يُقْتَلُ قَتْلًا.  
٢٠ «مَنْ يُقَدِّمُ ذَبَائِحَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى غَيْرِ اللَّهِ يَنْبَغِي أَنْ يُبَادَ.  
٢١ «لَا تُسَيِّ مُعَامَلَةَ الْغَرِيبِ الْمُقِيمِ فِي أَرْضِكَ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.  
٢٢ «لَا تُسَيِّ إِلَى أَرْمَلَةٍ أَوْ يَتِيمٍ.  
٢٣ فَإِنْ أَسَاتَ إِلَيْهَا أَوْ إِلَيْهِ، وَصَرَخَ إِلَيَّ فَإِنِّي سَأَسْمَعُ صَرَخَتَهُ.  
٢٤ سَيَسْتَدُّ غَضَبِي وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ، وَتَصِيرُ زَوَّجَاتُكُمْ أَرَامِلَ، وَأَوْلَادُكُمْ يَتَامَى.  
٢٥ «إِنْ أَقْرَضْتَ مَالًا لِفَقِيرٍ مِنْ شَعْبِي، فَلَا تُعَامِلْهُ بِالرِّبَا. لَا تَأْخُذْ مِنْهُ فَائِدَةً.  
٢٦ وَإِنْ كُنْتَ تَحْتَفِظُ بِثَوْبٍ جَارِكَ كَرِهِيئَةً، أَعِدْهُ إِلَيْهِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ،  
٢٧ فَهُوَ غَطَاؤُهُ الْوَحِيدُ، وَهُوَ ثَوْبٌ جِلْدُهُ. بِمَاذَا يَتَغَطَّى حِينَ يَنَامُ؟ فَخِينِ يَصْرُخُ إِلَيَّ، سَأَسْمَعُهُ لِأَنِّي رَحِيمٌ.  
٢٨ «لَا تُسْتَمِ الْقُضَاةَ. وَلَا تَنْطِقْ بِلَعْنَةٍ عَلَى قَائِدِ شَعْبِكَ.  
٢٩ «لَا تَحْتَفِظْ بِأَوْلٍ إِنْتَاجَ حَقْلِكَ مِنَ الْحُبُوبِ أَوْ مِنْ نَبِيذِ مِعْصَرَتِكَ. وَكِرْسٍ لِي بِكِرْ أَبْنَائِكَ.  
٣٠ وَكَذَلِكَ قَدِمَ أَبْكَارَ ثِيْرَانِكَ وَغَنَمِكَ. أَتَبَى بِكِرِ الْحَيَوَانَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مَعَ أُمِّهِ، ثُمَّ قَدَّمَهُ لِي فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ.  
٣١ «كُونُوا مُخَصَّصِينَ لِي، فَلَا تَأْكُلُوا لَحْمَ حَيَوَانَ قَتَلَهُ حَيَوَانٌ آخَرُ فِي الْحَقْلِ، بَلْ أَلْقُوهُ إِلَى الْكِلَابِ.»

### ٢٣

### الْعَدْلُ

- ١ «لَا تَنْشُرْ إِشَاعَةً كَاذِبَةً، وَلَا تَشْتَرِكَ مَعَ شَرِيرٍ فِي شَهَادَةٍ كَاذِبَةٍ.  
٢ «لَا تَقْفَ مَعَ الْأَغْلِيَّةِ لِتَفْعَلَ الشَّرَّ. فَلَا تُقَدِّمُ شَهَادَةَ زُورٍ لِصَالِحِ الْأَغْلِيَّةِ، فَتَمْنَعَ الْعَدْلَ.  
٣ «لَا تَتَّخِذَ لِلْفَقِيرِ\* فِي دَعْوَاهُ.  
٤ «إِذَا وَجَدْتَ ثَوْرَ عَدُوِّكَ أَوْ حِمَارَهُ وَهُوَ تَائِهٌ، أَعِدْهُ إِلَيْهِ.  
٥ وَإِنْ رَأَيْتَ حِمَارَ عَدُوِّكَ وَقَدْ رَبَضَ تَحْتَ حِمْلٍ ثَقِيلٍ، فَلَا تَتْرُكْهُ، بَلْ سَاعِدِ فِي فَكِّ حِمْلِهِ.  
٦ «لَا تَمْنَعِ الْعَدْلَ عَنِ الْمَسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ.  
٧ «تَجَنَّبْ كُلَّ اتِّهَامٍ كَاذِبٍ. لَا تَقْتُلِ الْبَرِيءَ وَالْبَارَّ، لِأَنِّي لَنْ أُبْرِئَ الْمُذْنِبَ.»

\* ٢٣:٣ لَا تَتَّخِذَ لِلْفَقِيرِ. أَي لَا تَقْفَ إِلَى جَانِبِهِ فَقَطْ لِمَجْرَدِ أَنَّهُ فَقِيرٌ.

† ٢٢:٢٠ يَاد. بِمَعْنَى «يُقْتَلُ».



٨ «لا تَقْبَلْ رِشْوَةً، لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي الْأَعْيُنَ الْمَفْتُوحَةَ، وَتَقَلِّلُ مِنْ قِيَمَةِ كَلَامِ الصَّادِقِينَ.  
٩ «لا تَطْلُمُ غَرِيبًا مُقِيمًا فِي أَرْضِكَ. فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ مَا يَشْعُرُ بِهِ الْغَرِيبُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

### السَّنَةُ السَّابِعَةُ وَالْيَوْمُ السَّابِعُ

١٠ «ارْزَعُ أَرْضَكَ وَاجْمَعْ مَحْصُولَكَ لِسِتِّ سَنَوَاتٍ.  
١١ ثُمَّ أَتْرِكُ الْأَرْضَ لِتَرَاحَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ. سَيَأْكُلُ فُقَرَاءُ شَعْبِكَ مِنْهَا، وَالْحَيَوَانَاتُ الْبَرِيَّةُ سَتَأْكُلُ مَا يَتْرَكُهُ الْفُقَرَاءُ. اْعْمَلْ هَذَا لِكِرْمِكَ أَوْ زَيْتُونِكَ.  
١٢ «اْعْمَلْ سِتَّةَ أَيَّامٍ فِي الْأُسْبُوعِ، وَاسْتَرِحْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِتَسْتَرِحَ حَمِيرَكَ وَثِيرَانِكَ، وَلِيَتَعَشَّ خُدَامُكَ<sup>†</sup> وَالْغُرَبَاءُ الَّذِينَ يُقِيمُونَ فِي أَرْضِكَ.  
١٣ «انْتَبِهُوا لِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ، وَلَا تَدْعُوا بِأَسْمَاءِ إِلَهَةٍ أُخْرَى، وَلَا حَتَّى تَنْطِقَ بِهَا بِفَمِكَ.

### الْأعيَادُ الْكُبْرَى

١٤ «أَقِمْ ثَلَاثَةَ أعيَادٍ كُلَّ سَنَةٍ لِي.  
١٥ احْفَظْ عِيدَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ<sup>‡</sup> حَيْثُ تَأْكُلُ خُبْزًا غَيْرَ مُخْتَمِرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ لَهُ فِي شَهْرِ أَبِيبَ، كَمَا أَمَرْتُكَ، لِأَنَّ فِيهِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. فَلَا يَأْتِ الشَّعْبُ أَمَامِي فَارِغِي الْأَيْدِي.  
١٦ «احْفَظْ أَيْضًا عِيدَ حَصَادِ أَوَّلِ غَلَاتِ تَعْبِكَ مِنْ حَقْلِكَ. وَحَفَظْ عِيدَ الْجَمْعِ فِي نِهَائَةِ السَّنَةِ، حِينَ تَجْمَعُ غَلَاتِ تَعْبِكَ مِنَ الْحَقْلِ.  
١٧ «يَنْبَغِي أَنْ يَحْضُرَ جَمِيعُ الذُّكُورِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.  
١٨ «لَا تَقْدِّمُ دَمَ ذَبِيحَتِي مَعَ أَيِّ شَيْءٍ فِيهِ نَجِسَةٌ. وَلَا يَبْقَ شَحْمُ ذَبِيحَةِ عِيدِي إِلَى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ.  
١٩ «أَحْضِرْ أَفْضَلَ أَوَّلِ إِنْتَاجِ أَرْضِكَ إِلَى بَيْتِ إِلَهِكَ. S.  
«وَلَا تَطْبُخْ جَدِيًّا فِي حَلِيبِ أُمِّهِ.

### مَعُونَةُ اللَّهِ لِدُخُولِ أَرْضِ كَنْعَانَ

٢٠ «سَأَرْسِلُ رَسُولًا أَمَامَكَ لِيَحْرُسَكَ فِي الطَّرِيقِ وَيُحْضِرَكَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَدْتُهُ.  
٢١ اصْغُرْ لَهُ وَأَطِعْهُ، وَلَا تَمْرُدْ عَلَيْهِ، فَهُوَ لَنْ يَغْفِرَ لَكَ إِسَاءَتَكَ لِأَنَّ اسْمِي فِيهِ.  
٢٢ لَكِنْ إِنْ أَطَعْتَهُ، وَعَمَلْتَ كُلَّ مَا أَقُولُهُ لَكَ، فَإِنِّي سَأَكُونُ عَدُوًّا لِأَعْدَائِكَ، وَسَأَقَاوِمُ مُقَاوِمِكَ.  
٢٣ «حِينَ يَسِيرُ رَسُولِي أَمَامَكَ وَيُحْضِرَكَ إِلَى أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ وَالْحَثِيثِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَأَبِيدُهُمْ،  
٢٤ لَا تَسْجُدْ لِأِلْهَتِهِمْ وَلَا تَعْبُدْهَا. لَا تَقْلُدْ أَعْمَالَهُمْ، بَلْ حَطِّمْ أَصْنَامَهُمْ وَكَسِّرْ أَنْصَابَهُمْ التَّذْكَارِيَّةَ.  
٢٥ إِنْ خَدَمْتَ إِلَهَكَ فَإِنِّي سَأُبَارِكُ طَعَامَكَ وَمَاءَكَ، وَسَأُزِيلُ الْمَرَضَ مِنْكَ،

† ٢٣:١٢ خُدَامِكَ. حرفياً «ابن خادمك».

‡ ٢٣:١٥ عيد الخبز غير المختمر. أو «عيد الفطير». وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مرّة في ذكرى خروجهم السريع من مصر. انظر تثنية 16: 3-1 ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والنقاء والإخلاص. انظر 1 كورنثوس 5: (8 S ٢٣:١٩ بيت إلهك. أي المسكن المقدس حيث كان بنو إسرائيل يذهبون ليكونوا في حضرة الله.) انظر 25: 8، 9)

- ٢٦ وَلَنْ تُسْقِطَ امْرَأَةٌ فِي أَرْضِكَ جَنِينًا أَوْ تَكُونِ عَاقِرًا. وَسَتَعِيشُ أَيَّامَ حَيَاتِكَ بِكاملِهَا.
- ٢٧ «سَأَرْسِلُ رُعيي أَمَامَكَ، وَأَشْوِشُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّتِي سَتُحَارِبُهَا. سَأَجْعَلُ أَعْدَاءَكَ يَهْرُيُونَ مِنْ أَمَامِكَ.
- ٢٨ سَأَرْسِلُ الدَّبَابِيرَ\*\* أَمَامَكَ فَيَطْرُدُونَ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ.
- ٢٩ لَنْ أَطْرُدَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا لَا تُصْبِحُ الْأَرْضُ مَهْجُورَةً، فَتَكْثُرُ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ عَلَيْكَ،
- ٣٠ بَلْ سَأَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، إِلَى أَنْ يَتَكَثَّرَ نَسْلُكَ وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضُ.
- ٣١ «سَأَجْعَلُ حُدُودَكَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى بَحْرِ الْفِلِسْطِينِ،†† وَمِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ. لِأَنِّي سَأُعْطِي سُكَّانَ الْأَرْضِ لَكَ لِتَطْرُدَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ.
- ٣٢ «لَا تَقْطَعْ عَهْدًا مَعَهُمْ أَوْ مَعَ آلِهِمْ.
- ٣٣ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَّقُوا فِي الْأَرْضِ، لِي لَا يَجْعَلُوكُمْ تُخْطُونَ إِلَيَّ. لِأَنَّكَ إِنْ عَبَدْتَ آلِهِمْ، سَتَكُونُ نَحْلًا لَكَ.»

## ٢٤

## عَهْدُ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ

- ١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى اللَّهِ أَنْتَ وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّهُ وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَاعْبُدُوا مِنْ بَعِيدٍ.
- ٢ لِيَقْتَرِبَ مُوسَى وَحْدَهُ مِنَ اللَّهِ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَلَا يَقْتَرِبُ أَحَدٌ مِنْهُمْ. وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ أَيْضًا لَا تَصْعَدُ مَعَهُ.»
- ٣ فَأَتَى مُوسَى وَأَخْبَرَ الشَّعْبَ بِكُلِّ كَلَامِ اللَّهِ وَوَصَايَاهُ. حِينَئِذٍ، أَجَابَ كُلُّ الشَّعْبِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: «سَنَعْمَلُ كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا.»
- ٤ وَكَتَبَ مُوسَى كُلَّ كَلَامِ اللَّهِ. وَاسْتَيْقِظَ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ بَاكِرًا وَبَنَى مَذْبَحًا فِي سَفْحِ الْجَبَلِ مَعَ اثْنَيْ عَشَرَ عَمُودًا تُمَثِّلُ قَبَائِلَ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشْرَةَ.
- ٥ ثُمَّ أَرْسَلَ شِبْنَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَذَبَائِحَ سَلَامٍ مِنَ الثِّيْرَانِ لِلَّهِ.
- ٦ وَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ كَمِيَّةِ الدَّمِ وَوَضَعَهُ فِي طَاسَاتٍ، وَرَشَّ النِّصْفَ الْآخَرَ مِنَ الدَّمِ عَلَى الْمَذْبَحِ.\*
- ٧ ثُمَّ أَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَهُ عَلَى مَسْمَعِ الشَّعْبِ، فَقَالُوا: «سَنَعْمَلُ كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا، وَسَنَسْطِيعُهُ.»
- ٨ وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمَ الَّذِي فِي الطَّاسَاتِ وَرَشَّهُ عَلَى الشَّعْبِ، وَقَالَ: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَكُمْ بِنَاءً عَلَى كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.»
- ٩ فَصَعَدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّهُ وَالسَّبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ،
- ١٠ وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ!† رَأَوْا تَحْتَ قَدَمِهِ مَا بَدَأَ كَرَصِيفٍ مِنْ حِجَارَةِ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ الصَّافِي كَصَفَاءِ السَّمَاءِ.
- ١١ فَلَمْ يَقْتُلِ اللَّهُ أَحَدًا رُؤْسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ رَأَوْا اللَّهَ، وَأَكَلُوا هُنَاكَ وَشَرِبُوا.

\*\* ٢٣:٢٨ الدبابير. ربما المقصود ملاك الله أَوْ قُوَّتَهُ.

†† ٢٣:٣١ بحر الفلستين. البحر الأبيض المتوسط.

\* ٢٤:٦ ... الدَّمِ عَلَى الْمَذْبَحِ. الدَّمِ هُوَ النِّصْفُ الَّذِي يَحْتَمُّ بِهِ اللَّهُ عَلَى عَهْدِهِ. لِذَلِكَ وَضَعَ الدَّمِ عَلَى الْمَذْبَحِ لِلإِشَارَةِ إِلَى التَّزَامِ بِالْعَهْدِ مِنْ جَانِبِهِ.

† ٢٤:١٠ رَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. إِيْ بَطْرِيْقَةٍ خَاصَّةٍ تَجْعَلُهُمْ يَحْتَمِلُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ الْكِتَابَ الْمَقْدَسَ يَقُولُ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرَى اللَّهَ بِكُلِّ جَوْهَرِهِ وَبِجَدِّهِ وَحُضُورِهِ.

مُوسَى يَأْخُذُ شَرِيعَةَ اللَّهِ

١٢ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى الْجَبَلِ وَانْتَظِرْ هُنَاكَ. فَسَأُعْطِيكَ لَوْحِي الْمَجَارَةِ، وَقَدْ نَقَشْتُ عَلَيْهِمَا الشَّرِيعَةَ وَالْوَصَايَا الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتُعَلِّمَ الشَّعْبَ.»

١٣ فَقَامَ مُوسَى وَيَشُوعُ خَادِمُهُ وَصَعِدَا إِلَى جَبَلِ اللَّهِ.

١٤ وَقَالَ مُوسَى لِلشُّيُوخِ: «انْتَظِرُوا هُنَا حَتَّى نَعُودَ إِلَيْكُمْ. وَهَا هَارُونَ وَحُورُ مَعَكُمْ، فَلْيَذْهَبْ إِلَيْمَا كُلُّ مَنْ لَهُ دَعْوَى.»

١٥ فَصَعَدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، وَغَطَّى السَّحَابُ الْجَبَلَ

١٦ وَحَلَّ مَجْدُ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَغَطَّاهُ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَدَعَا اللَّهُ مُوسَى فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ وَسَطِ السُّحُبِ.

١٧ وَكَانَ مَنْظَرُ مَجْدِ اللَّهِ الْمُنِيرِ كَمَا مُشْتَعَلَةٌ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ أَمَامَ عُيُونِ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٨ وَدَخَلَ مُوسَى إِلَى السَّحَابِ، وَصَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَبَقِيَ مُوسَى عَلَى الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

## ٢٥

التَّبْرِعُ لِلْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ

١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ:

٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحْضِرُوا لِي تَقْدِيمَةً. لِيُقَدِّمُوا التَّقْدِيمَةَ الَّتِي يُعْطِيهَا كُلُّ شَخْصٍ كَمَا يَنْبَغُ قَلْبُهُ.

٣ وَهَذِهِ هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ: تَأْخُذُونَ ذَهَبًا وَفِضَّةً وَبُرُوزًا

٤ وَأَقْمِشَةً زُرْقَاءَ وَبِنَفْسَجِيَّةَ وَحَمْرَاءَ وَكِنَانًا وَشَعْرَ مَاعِزٍ

٥ وَجُلُودَ كَبَاشٍ مَدْبُوعَةٍ وَجُلُودَ تِيوسٍ وَخَشَبَ سَنْطٍ

٦ وَزَيْتًا لِلسَّرِجِ وَعُطُورًا لَزَيْتِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبُخُورِ الطَّيِّبِ

٧ وَجِجَارَةَ جَزَعٍ وَجَوَاهِرَ أُخْرَى لِتَرْصِيعِ الثَّوبِ الْكَاهِنِيِّ وَالصُّدْرَةِ.

الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ

٨ «وَلْيَصْنَعُوا لِي مَكَانًا مُقَدَّسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسَطِهِمْ.

٩ وَذَلِكَ بِحَسَبِ التَّصْمِيمِ الَّذِي أَظْهَرُهُ لَكَ لِلْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ وَأَثَاتِهِ.

صُنْدُوقُ الْعَهْدِ

١٠ «فَلْيَصْنَعُوا صُنْدُوقًا مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ طُولُهُ ذِرَاعَانِ\* وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.

١١ وَتَغْشِيهِ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ مِنَ الدَّخْلِ وَمِنَ الْخَارِجِ، وَتَصْنَعُ لَهُ إِطَارًا مِنْ حَوْلِهِ.

١٢ «أَسْبُكٌ لِلصُّنْدُوقِ أَرْبَعُ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَضَعَهَا عَلَى زَوَايَاهِ الْأَرْبَعِ: حَلَقَتَيْنِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ.

١٣ وَأَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ تَغْشِيهِمَا بِالذَّهَبِ.

\* ٢٥:١٠ ذراعان. مفردهما ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمترًا ونصفًا، وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتمترًا) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

- ١٤ وَتَضَعُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ الَّتِي عَلَى جَانِبَيْ الصُّنْدُوقِ لِحْمَلِهِ بِهِمَا.
- ١٥ وَتَبْقَى الْعَصَوَانِ فِي حَلَقَاتِ الصُّنْدُوقِ فَلَا يَنْزَعَانِ مِنْهَا.
- ١٦ «ضَعِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ اللَّذَيْنِ سَأَعْطِيهِمَا لَكَ فِي الصُّنْدُوقِ.
- ١٧ وَاصْنَعِ لِلصُّنْدُوقِ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.
- ١٨ وَاصْنَعِ تَمَالِينِ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكِي كَرْوَبِيمَ<sup>†</sup> مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، وَضَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ:
- ١٩ كَرْوَبًا وَاحِدًا عَلَى كُلِّ طَرَفٍ مِنْ طَرَفِي الْغِطَاءِ. وَيُصْنَعُ الْكَرْوَبَانِ بِحَيْثُ يَكُونَانِ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَ الْغِطَاءِ.
- ٢٠ يَكُونُ الْكَرْوَبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى الْأَعْلَى يُظَلِّلَانِ الْغِطَاءَ. يَكُونُ الْكَرْوَبَانِ مُتَقَابِلَيْنِ، وَوَجْهَاهُمَا نَحْوَ الْغِطَاءِ.
- ٢١ «ضَعِ الْغِطَاءَ فَوْقَ الصُّنْدُوقِ. وَضَعِ دَاخِلَ الصُّنْدُوقِ الشَّهَادَةَ الَّتِي سَأَعْطِيهَا لَكَ.
- ٢٢ هُنَاكَ، مِنْ فَوْقِ الْغِطَاءِ وَبَيْنَ الْكَرْوَبَيْنِ اللَّذَيْنِ فَوْقَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ، سَأَعْلِنُ ذَاتِي لَكَ، وَسَأُخْبِرُكَ بِكُلِّ مَا أُوصِيكَ بِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

### مَائِدَةٌ خِزِّ حُضُورِ اللَّهِ

- ٢٣ «اصْنَعِ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ، طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.
- ٢٤ غَشِّ الْمَائِدَةَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَاصْنَعِ لَهَا إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ حَوْلَهَا.
- ٢٥ وَاصْنَعِ لَهَا حَاقَةً عَرْضُهَا شِبْرٌ حَوْلَهَا، وَإِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ لِحَاقَتِهَا.
- ٢٦ «اصْنَعِ لِلْمَائِدَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَثَبِّتْهَا عَلَى الزُّوَايَا الْأَرْبَعِ، عَلَى مُسْتَوَى أَرْجُلِهَا الْأَرْبَعِ.
- ٢٧ تَكُونُ الْحَلَقَاتُ قَرِيبَةً مِنَ الْحَاقَةِ الْعُلْيَا، فَتُدْخَلُ فِيهَا الْعَصَوَيْنِ لِحْمَلِ الْمَائِدَةِ.
- ٢٨ وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ وَتَغْشِيهِمَا بِالذَّهَبِ. فَتُحْمَلُ الْمَائِدَةُ بِهِمَا.
- ٢٩ «اصْنَعِ أَطْبَاقَ الْمَائِدَةِ وَحَمُونَهَا مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَكَذَلِكَ أَبَارِيقَهَا وَطَاسَاتِهَا لِلتَّقْدِمَاتِ السَّائِلَةِ.
- ٣٠ وَضَعِ الْخِزْبَ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى حُضُورِي عَلَى هَذِهِ الْمَائِدَةِ أَمَامِي دَائِمًا.

### الْمَنَارَةُ

- ٣١ «اصْنَعِ مَنَارَةً مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. تُطْرَقُ قَاعِدَةُ الْمَنَارَةِ وَسَاقُهَا بِالْمِطْرَقَةِ. وَتَكُونُ كَوْسُهَا وَعَقْدُهَا وَوَرَقُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا.
- ٣٢ وَتَنْفَرَعُ الْمَنَارَةُ إِلَى سِتِّ شُعْبٍ عَلَى جَانِبَيْهَا: ثَلَاثُ شُعْبٍ عَنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي الْمَنَارَةِ.
- ٣٣ وَأَسْبُكُ ثَلَاثُ زَهْرَاتٍ لَوْزٍ مَعَ عَقْدِهَا وَوَرَقِهَا عَلَى كُلِّ شُعْبَةٍ مِنَ الشُّعْبِ السِّتِّ الْمُنْفَرَعَةِ مِنْ سَاقِ الْمَنَارَةِ.
- ٣٤ وَكَذَلِكَ أَرْبَعُ زَهْرَاتٍ لَوْزٍ مَعَ عَقْدِهَا وَوَرَقِهَا عَلَى سَاقِ الْمَنَارَةِ نَفْسِهِ.
- ٣٥ مِنْهَا ثَلَاثُ زَهْرَاتٍ مَعَ عَقْدِهَا تَقَعُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عِنْدَ التِّقَاءِ كُلِّ شُعْبَتَيْنِ مِنَ الشُّعْبِ السِّتِّ الْمُنْفَرَعَةِ مِنَ السَّاقِ.
- ٣٦ وَتَكُونُ عَقْدُ الْمَنَارَةِ وَشُعْبُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. وَجَمِيعُهَا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ الْمَطْرُوقِ.
- ٣٧ «وَاصْنَعِ سَبْعَةَ سُرُجٍ لِلْمَنَارَةِ. وَضَعِ السَّرَجَ عَلَيْهَا بِحَيْثُ تُضِيءُ حَوْلَهَا.

† ٢٥:١٨ كَرْوَبِيمَ. مَخْلُوقَاتٌ مُجْتَمِعَةٌ تَحْتَمُّ اللَّهُ فِي الْأَغْلِبِ كَحُرَّاسٍ حَوْلَ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ.

- ٣٨ تَكُونُ مَلَاقِطُ السُّرْحِ وَمَنَافِضُهَا مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ.
- ٣٩ «فَالْمَنَارَةُ مَعَ كُلِّ أَدْوَاتِهَا تُصْنَعُ مِنْ قِنطَارٍ † وَاحِدٍ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ.
- ٤٠ فَاحْرِضْ عَلَى أَنْ تُصْنَعَهَا حَسَبَ التَّمُودِجِ الَّذِي أَرَيْتَكَ إِيَّاهُ عَلَى الْجَبَلِ.

## ٢٦

## المَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ

١ «أَصْنَعِ الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ مِنْ عَشْرِ سِتَائِرٍ مِنْ تِكَّانٍ نَاعِمٍ مَبْرُومٍ، وَأَقِشَةَ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ مُطْرَزَةٍ بِمَهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ\*.

- ٢ يَكُونُ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ ذِرَاعاً، † وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ. فَلِجَمِيعِ السِتَائِرِ مَقَايِيسٌ مُتَسَاوِيَةٌ.
- ٣ وَتُوصَلُ السِتَائِرُ الْاِخْتِمَسُ الْأُولَى مَعاً، وَالْاِخْتِمَسُ الثَّانِيَةَ مَعاً.
- ٤ ثُمَّ تُصْنَعُ عُرَىٌّ مِنْ قُفَاشٍ أَزْرَقٍ عَلَى حَافَةِ سِتَارَةِ الْجُمُوعَةِ الْأُولَى، وَكَذَلِكَ عَلَى حَافَةِ سِتَارَةِ الْجُمُوعَةِ الثَّانِيَةِ.
- ٥ أَصْنَعِ نَحْسِينَ عُرُودَةً عَلَى سِتَارَةِ الْجُمُوعَةِ الْأُولَى، وَنَحْسِينَ عُرُودَةً عَلَى حَافَةِ سِتَارَةِ الْجُمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. وَتَكُونُ الْعُرَىُّ مُتَقَابِلَةً.
- ٦ «وَأَصْنَعِ نَحْسِينَ مِشْبَكاً مِنَ الذَّهَبِ لِتُوصَلَ السِتَائِرُ مَعاً بِالمِشَابِكِ. وَهَكَذَا يَصِيرُ الْمَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ.
- ٧ «وَأَصْنَعِ إِحْدَى عَشْرَةَ سِتَارَةً مِنْ شَعْرِ المَاعِزِ لِلْغِطَاءِ الَّذِي فَوْقَ الْمَسْكَنِ.
- ٨ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَلَاثُونَ ذِرَاعاً، وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ. فَتَكُونُ لِلْسِتَائِرِ الْإِحْدَى عَشْرَةَ مَقَايِيسٌ مُتَسَاوِيَةٌ.
- ٩ «صِلْ نَحْسَ سِتَائِرٍ مَعاً، وَسِتَّ سِتَائِرٍ مَعاً. ثُمَّ ائْتِنِ السِتَارَةَ السَّادِسَةَ لِتَكُونَ كَحِجَابٍ أَمَامَ الْخِيْمَةِ.
- ١٠ وَأَصْنَعِ نَحْسِينَ عُرُودَةً عَلَى حَافَةِ أَقْصَى سِتَارَةٍ عَلَى طَرَفِ الْجُمُوعَةِ الثَّانِيَةِ.

- ١١ وَأَصْنَعِ نَحْسِينَ مِشْبَكاً مِنْ بُرُوزٍ تَضَعُهَا فِي الْعُرَى، لِتَصِلَ أَجْزَاءُ الْمَسْكَنِ مَعاً، فَيَصِيرُ قِطْعَةً وَاحِدَةً.
- ١٢ «وَأَمَّا الْجُزْءُ الْبَاقِي مِنَ سِتَائِرِ الْغِطَاءِ، فَتُدَلِّي نِصْفَ السِتَارَةِ الْبَاقِيَةَ عَلَى خَلْفِ الْمَسْكَنِ.
- ١٣ وَأَمَّا الذِّرَاعُ الزَّائِدَةُ مِنَ السِتَائِرِ عَلَى جَوَانِبِ الْغِطَاءِ، فَتُدَلِّي عَلَى كُلِّ جِهَةٍ مِنْ جِهَاتِ الْمَسْكَنِ لِتُغَطِّيَهَا.
- ١٤ «وَأَصْنَعِ غِطَاءً لِلْمَسْكَنِ مِنْ جِلْدِ الْكِبَاشِ الْمَدْبُوعِ، وَغِطَاءً آخَرَ خَارِجِيًّا مِنْ الْجِلْدِ الْفَاحِرِ.
- ١٥ «وَأَصْنَعِ أَلُوَاحاً قَائِمَةً مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ لِلْمَسْكَنِ.
- ١٦ طُولُ كُلِّ لَوْحٍ عَشْرٌ أَذْرُعٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.
- ١٧ وَاجْعَلْ فِي كُلِّ لَوْحٍ فَتَحَتَيْنِ لِوَصْلِهَا بِالْأَلُوَاحِ الْآخَرَى. هَكَذَا تُصْنَعُ لِجَمِيعِ أَلُوَاحِ الْمَسْكَنِ.
- ١٨ «وَأَصْنَعِ عِشْرِينَ لَوْحاً لِلْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ.

† ٢٥:٣٩ قِطَارٌ. حَرْفِيًّا «كِيكَارٌ» عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٌ لِلزَّرَنِ تَعَادُلُ لِحَوَّارَةٍ وَتَلَاثِينَ كِيلُوغَرَامًا.

\* ٢٦:١ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. مَخْلُوقَاتٌ مُجْتَمَعَةٌ تَخْدُمُ اللَّهَ فِي الْأَعْلَى كَحُرَّاسٍ حَوْلَ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ. وَهَنَّاكَ تَمَثَّلَانِ لِلْكُرُوبِيمِ عَلَى غِطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي يَمْتَلِئُ

حُضُورَ اللَّهِ. انظُرْ كِتَابَ الْخُرُوجِ 25: 10-22 (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 31)

† ٢٦:٢ ذِرَاعٌ. وَحْدَةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا (وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ) أَوْ تَعَادُلُ اثْنَيْ وَنَحْسِينَ سَنْتِمِترًا (وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرِّسْمِيَّةُ). وَالْأَعْلَى أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْدَادِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَثَانَيْهَا وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

- ١٩ وَاصْنَعْ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْأَلْوِاحِ الْعِشْرِينَ، قَاعِدَتَيْنِ لِفَتْحَتَيْ كُلِّ لَوْحٍ.
- ٢٠ وَاصْنَعْ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ،
- ٢١ وَتَحْتَهَا أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ.
- ٢٢ وَاصْنَعْ لِظَهْرِ الْمَسْكَنِ مِنَ الْغَرْبِ سِتَّةَ أَلْوِاحٍ،
- ٢٣ وَلَوْحَيْنِ لَزَاوِيَتَيْ الْمَسْكَنِ مِنَ الْخَلْفِ.
- ٢٤ يَكُونُ اللَّوْحَانِ مُنْفَصِلَيْنِ مِنَ الْأَسْفَلِ، مُتَّصِلَيْنِ فِي الْأَعْلَى دَاخِلَ الْحَلْقَةِ الْأُولَى. هَكَذَا يَكُونُ اللَّوْحَانِ عَلَى الزَّاوِيَتَيْنِ.
- ٢٥ فَيَكُونُ الْجَمُوعُ ثَمَانِيَةَ أَلْوِاحٍ، لَهَا سِتُّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ.
- ٢٦ «وَاصْنَعْ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، نَحْمَسَ عَوَارِضَ لِجَانِبِ الْمَسْكَنِ الْأَوَّلِ،
- ٢٧ وَنَحْمَسَ عَوَارِضَ لِلجَانِبِ الثَّانِي، وَنَحْمَسَ عَوَارِضَ لِظَهْرِ الْمَسْكَنِ مِنَ الْغَرْبِ.
- ٢٨ وَتَصِلُ الْعَارِضَةُ الْوَسْطَى لِتَمْتَدَّ بَيْنَ الْأَلْوِاحِ مِنَ الطَّرْفِ الْأَوَّلِ إِلَى الطَّرْفِ الْآخِرِ.
- ٢٩ «غَشِّ جَمِيعَ الْأَلْوِاحِ بِالذَّهَبِ، وَاصْنَعْ لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ كَبِيُوتٍ لِلْعَوَارِضِ. وَكَذَلِكَ غَشِّ الْعَوَارِضَ بِالذَّهَبِ.
- ٣٠ وَهَكَذَا تَبْنِي الْمَسْكَانَ بِحَسَبِ الْمُخَطِّطِ الَّذِي أُظْهِرَ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ.

### السِتَّارَةُ الدَّاخِلِيَّةُ

- ٣١ «وَاصْنَعْ سِتَّارَةً مِنْ أَقْمِشَةٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحُمْرَاءَ وَكُنَّ مَبْرُومٍ مُطْرَزَةٍ بِمِهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ،
- ٣٢ وَعَلَقَهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمَدَةٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَمُغَشَّاءَةٍ بِالذَّهَبِ وَلَهَا مَشَابِكٌ مِنْ ذَهَبٍ، تَقِفُ عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ.
- ٣٣ عَلَّقِ السِتَّارَةَ بِالْمَشَابِكِ، وَأَدْخِلْ صُنْدُوقَ الشَّهَادَةِ خَلْفَ السِتَّارَةِ. وَلْتَفْصِلِ السِتَّارَةَ بَيْنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ.
- ٣٤ «ضَعِ الْغَطَاءَ عَلَى صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.
- ٣٥ وَضَعِ الْمَائِدَةَ خَارِجَ السِتَّارَةِ، وَضَعِ الْمَنَارَةَ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ فِي الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ.
- ٣٦ وَاصْنَعْ سِتَّارَةً مَرْحَرَفَةً مِنْ أَقْمِشَةٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحُمْرَاءَ وَكُنَّ مَبْرُومٍ لِأَجْلِ مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ.
- ٣٧ وَاصْنَعْ لِهَذِهِ السِتَّارَةِ نَحْمَسَةَ أَعْمَدَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتَغْشِيهَا بِالذَّهَبِ. وَاصْنَعْ مَشَابِكَ مِنْ ذَهَبٍ. وَأَسْبِكْ نَحْمَسَ قَوَاعِدَ مِنْ بَرُونِزٍ لِلْأَعْمَدَةِ.

## ٢٧

### مَذْبَحُ الْأَضَاحِي

- ١ «وَاصْنَعْ مَذْبَحَ الْأَضَاحِي مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، قَاعِدَتُهُ مَرْبَعَةٌ طُولُهَا نَحْمَسَ أَذْرُعٍ، \* وَعَرْضُهَا نَحْمَسَ أَذْرُعٍ. أَمَا ارْتِفَاعُ الْمَذْبَحِ فَثَلَاثُ أَذْرُعٍ.
- ٢ وَاصْنَعْ لَهُ أَرْبَعَ زَوَايَا بَارِزَةٍ عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ، بِحَيْثُ تَكُونُ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ، وَغَشِّهَا بِالْبَرُونِزِ.
- ٣ وَاصْنَعِ الْقُدُورَ لِحَمْلِ الرَّمَادِ وَالْمَجَارِفِ وَالطَّاسَاتِ وَالْمَنَاشِلِ وَالْمَجَامِرِ وَجَمِيعَ أَدْوَاتِ الْمَذْبَحِ مِنْ بَرُونِزٍ.

\* ٢٧:١ أذرع، مفردا ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمتراً ونصفاً وهي الذراع القصيرة. أو تعادل اثنين ونحسين سنتمتراً وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

- ٤ «وَأَصْنَعُ شَبَكَةً<sup>٤</sup> مِنْ بُرُونِزٍ لِلْمَذْبُحِ، وَعَلَى زَوَايَاهَا الْأَرْبَعِ أَرْبَعُ حَلَقَاتٍ.
- ٥ تَضَعُ الشَّبَكَةَ تَحْتَ حَاقَةِ الْمَذْبُحِ عَلَى ارْتِفَاعِ نَصْفِ الْمَذْبُحِ مِنَ الدَّاخِلِ.
- ٦ «وَأَصْنَعُ لِلْمَذْبُحِ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ تَغْشِيهِمَا بِالْبُرُونِزِ.
- ٧ تُدْخِلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ، فَيَكُونَا عَلَى جَانِبَيْ الْمَذْبُحِ حِينَ يُحْمَلُ.
- ٨ «أَصْنَعُ الْمَذْبُحَ مَجُوفًا وَلَهُ أَلْوَاحٌ عَلَى جَوَانِبِهِ. وَهَكَذَا يُصْنَعُ بِحَسَبِ النَّمُودَجِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ.

### سَاحَةُ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ

- ٩ «وَسَيِّجُ سَاحَةَ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ. فَمِنَ الْجَنُوبِ، تَضَعُ سِتَائِرَ مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ طُولُهَا مِئَةٌ ذِرَاعٍ لِذَلِكَ الْجَانِبِ.
- ١٠ تُحْمَلُ السِتَائِرُ بِعِشْرِينَ عَمُودًا، تَحْتَهَا عِشْرُونَ قَاعَةً مِنَ الْبُرُونِزِ. أَمَّا مَشَابِكُ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتُهَا فَتُصْنَعُ مِنَ الْفِضَّةِ.
- ١١ «وَسَيِّجُ الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ بِالْمَقَائِيسِ وَالْمَوَاصِفَاتِ نَفْسَهَا. فَتَكُونُ السِتَائِرُ بِطُولِ مِئَةِ ذِرَاعٍ مَعَ أَعْمَدَتِهَا الْعِشْرِينَ وَقَوَاعِدِهَا الْبُرُونِزِيَّةِ الْعِشْرِينَ وَمَشَابِكُ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتُهَا الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْفِضَّةِ.
- ١٢ «أَمَّا لِعَرْضِ السَّاحَةِ مِنَ الْغَرْبِ، فَتَكُونُ السِتَائِرُ بِطُولِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا تَحْمِلُهَا عَشْرَةُ أَعْمَدَةٍ، تَحْتَهَا عَشْرُ قَوَاعِدٍ.
- ١٣ فَيَكُونُ عَرْضُ السَّاحَةِ مِنَ الْأَمَامِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا.
- ١٤ كَمَا تَعَلَّقُ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ السِتَائِرِ عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْ الْمَدْخَلِ. وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمَدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدٍ.
- ١٥ وَتَعَلَّقُ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ السِتَائِرِ عَلَى الْجَانِبِ الثَّانِي. وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمَدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدٍ.
- ١٦ «وَتُوضَعُ سِتَارَةُ الْمَدْخَلِ السَّاحَةِ بِطُولِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، مَصْنُوعَةٌ مِنْ أَقْشَمَةِ مَرْخَرَفَةٍ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكِتَّانٍ مَبْرُومٍ، تَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ أَعْمَدَةٍ، تَحْتَهَا أَرْبَعُ قَوَاعِدٍ.
- ١٧ وَتَكُونُ كُلُّ أَعْمَدَةِ السَّاحَةِ مُتَّصِلَةً مَعَ بَقِضْبَانٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَلَهَا مَشَابِكٌ مِنَ الْفِضَّةِ، وَقَوَاعِدُ مِنَ الْبُرُونِزِ.
- ١٨ وَهَكَذَا يَكُونُ طُولُ السَّاحَةِ مِئَةَ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا. وَتَكُونُ لَهَا سِتَائِرٌ مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ ارْتِفَاعُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنَ الْبُرُونِزِ.
- ١٩ وَجَمِيعُ أَدْوَاتِ الْمَسْكَنِ الْمُسْتَعْدَمَةِ لِلْخِدْمَةِ، وَجَمِيعُ أَوْتَادِ السَّاحَةِ، تُصْنَعُ مِنَ الْبُرُونِزِ.

### زَيْتُ الْمَنَارَةِ

- ٢٠ «وَكَذَلِكَ تَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُحْضِرُوا لَكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ نَقِيًّا لِلْمَنَارَةِ، لِكَيْ تَبْقَى الْمَنَارَةُ مُشْتَعِلَةً بِشَكْلِ دَائِمٍ.
- ٢١ عَلَى هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يُقِيمُوا الْمَنَارَةَ مُشْتَعِلَةً مِنَ الْمَسَاءِ وَحَتَّى الصَّبَاحِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ خَارِجَ السِتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي أَمَامَ صَنْدُوقِ الشَّهَادَةِ. أَحْفَظُوا هَذِهِ الْفَرِيضَةَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ فِي إِسْرَائِيلِ.

## ٢٨

### ثِيَابُ الْكَهَنَةِ

- ١ «قَدَّمَ هَارُونَ أَخَاكَ وَأَبْنَاءَهُ إِلَيَّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. أَيُّ هَارُونَ وَأَبْنَاءُهُ نَادَابَ وَيَهُو وَيَاثَمَارَ وَيَاثَمَارَ.
- ٢ أَصْنَعُ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ لِإِظْهَارِ الْمَجْدِ وَالْجَمَالِ.



٣ اطلب من الخياطين المهرة المحترفين الذين وضعت فيهم قدرة، وليصنعوا ثياب هارون فأخصصه كاهناً لي.  
 ٤ «هذه هي الثياب التي يصنعونها: صدرة وثوب كهنوتي وجبة ورداء منسوج وعمامة وحزام. يصنعون ثياباً مقدسة لأخيك هارون ليكون كاهناً لي.  
 ٥ ويستخدمون في صناعتها الذهب والكتان وأقشة زرقاء وبنفسجية وحمراء.

### الثوب الكهنوتي والحزام

٦ «اصنع الثوب الكهنوتي من ذهب ونسيج خيوط زرقاء وبنفسجية وحمراء وكتان مبروم، يصنعه خياط ماهر.  
 ٧ وتكون له قطعتان للكتفين متصلتان به عند الكتف.  
 ٨ «واصنع الحزام الذي على الثوب الكهنوتي بمهارة: قطعة واحدة من ذهب ونسيج خيوط زرقاء وبنفسجية وحمراء وكتان مبروم.

٩ «وخذ حجري جزع، وانقش عليهما أسماء أبناء إسرائيل.  
 ١٠ انقش ستة أسماء على الحجر الأول وستة أسماء على الحجر الثاني، بحسب ترتيب ولادتهم.  
 ١١ تنقش أسماء أبناء إسرائيل على الحجرين بالطريقة التي يصنع بها الصائغ ختماً. ثم تضع الحجرين في إطار من ذهب،  
 ١٢ وتضعهما على كتفي الثوب الكهنوتي كحجارة تذكارية لبني إسرائيل. على هارون أن يرتدي أسماءهم في حضرة الله على كتفه كتذكارة.

١٣ «واصنع إطارين من ذهب،  
 ١٤ وسلسلتين من ذهب نقي مجدولتين كالحبل. وصل السلسلتين بالإطارين.

### صدرة القضاء

١٥ «أما صدرة القضاء\* فيصنعها خياط ماهر كما صنع الثوب الكهنوتي. تصنع من الذهب وأقشة زرقاء وبنفسجية وحمراء وكتان مبروم.

١٦ وتكون مربعة ومثنية، طولها شبر وعرضها شبر.  
 ١٧ وترصف بأربعة صفوف من الحجارة الكريمة: في الصف الأول عقيق أحمر وياقوت أصفر وزمرد،  
 ١٨ وفي الصف الثاني فيروز وياقوت أزرق وعقيق أبيض،  
 ١٩ وفي الصف الثالث عين الهر ويشم وجمشت،  
 ٢٠ وفي الصف الرابع زبرجد وجزع ويشب. توضع جميعاً في أطراف من ذهب.  
 ٢١ يكون هناك اثنا عشر حجراً تمثل أسماء أبناء إسرائيل. ويحفر على كل حجر اسم إحدى القبائل الاثنتي عشرة، كما يحفر الاسم على الخاتم.

٢٢ «واصنع للصدرة سلاسل من ذهب نقي مجدول كالحبل.

\* صدرة القضاء. قطعة من القماش تغطي صدر الكاهن. لاحظ ما يتعلق بها في بقية النص.



- ٢٣ وَأَصْنَعْ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ لِأَجْلِ الصُّدْرَةِ تَضَعُهُمَا عَلَى طَرْفَيْهَا.
- ٢٤ وَتَضَعُ طَرْفِي سِلْسِلَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ مِنَ الْخَارِجِ.
- ٢٥ ثُمَّ صِلِ الطَّرْفَيْنِ الْآخَرَيْنِ لِلْسِّلْسِلَتَيْنِ بِالْإِطَارَيْنِ. فَيَثْبُتَا عَلَى كَتْفِي الثَّوْبِ الْكَهْنُوتِيِّ مِنَ الْأَمَامِ.
- ٢٦ وَأَصْنَعْ حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَضَعُهُمَا عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ الْآخَرَيْنِ، أَي عَلَى الْجَانِبِ الدَّاخِلِيِّ الْمُلَاصِقِ لِلثَّوْبِ الْكَهْنُوتِيِّ.
- ٢٧ وَأَصْنَعْ حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَضَعُهُمَا أَسْفَلَ الْكَتِفَيْنِ فِي مُقَدِّمَةِ الثَّوْبِ الْكَهْنُوتِيِّ، فَوْقَ الْحِزَامِ.
- ٢٨ وَتُرْبِطُ حَلَقَاتُ الصُّدْرَةِ بِحَلَقَاتِ الثَّوْبِ الْكَهْنُوتِيِّ بِخَيْطِ أَرْزَقٍ. وَهَكَذَا تَبْقَى صُدْرَةُ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ حِرَامِ الثَّوْبِ الْكَهْنُوتِيِّ، مُلْتَصِقَةً بِالثَّوْبِ الْكَهْنُوتِيِّ.
- ٢٩ «وَيَرْتَدِي هَارُونَ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى صُدْرَةِ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ قَلْبِهِ حِينَ يَدْخُلُ إِلَى الْقُدْسِ، كَتَذْكَارٍ دَائِمٍ وَمُسْتَمِرٍّ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.
- ٣٠ وَيُوضَعُ الْأُورِيمُ وَالْتِّيمُّ<sup>†</sup> فِي عَلَى صُدْرَةِ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ قَلْبِ هَارُونَ حِينَ يَقِفُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. فَيَرْتَدِي هَارُونَ صُدْرَةَ قَضَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِقُرْبِ قَلْبِهِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ بِشَكْلِ دَائِمٍ.

## الجبة

- ٣١ «وَأَصْنَعْ جُبَّةَ الثَّوْبِ الْكَهْنُوتِيِّ كُلَّهَا مِنْ فُأْسِ أَرْزَقٍ.
- ٣٢ وَتَكُونُ لَهَا فُتْحَةٌ لِلرَّأْسِ فِي وَسْطِهَا كَفُتْحَةِ الدَّرْعِ. وَلِلْفُتْحَةِ حَافَةٌ مَحْبُوكَةٌ حَوْلَهَا كَيْ لَا تَمْتَرَقَ.
- ٣٣ وَأَصْنَعْ رُمَانَاتٍ مِنْ أَمْشَةِ زَرْقَاءَ وَبَنْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ حَوْلَ الْأَطْرَافِ السُّفْلَى لِلْجُبَّةِ، وَأَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ عَلَى أَطْرَافِ الثَّوْبِ وَسَطَ الرُّمَانَاتِ.
- ٣٤ فَيَكُونُ جَرَسٌ ذَهَبِيٌّ وَاحِدٌ بَيْنَ كُلِّ رُمَانَتَيْنِ حَوْلَ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ.
- ٣٥ فَيَرْتَدِي هَارُونَ الْجُبَّةَ أَثْنَاءَ خِدْمَتِهِ، فَيَسْمَعُ صَوْتَ الْأَجْرَاسِ حِينَ يَدْخُلُ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَحِينَ يَخْرُجُ، فَلَا يَمُوتُ.

## صفيحة الذهب

- ٣٦ «وَأَصْنَعْ صَفِيحَةً مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَانْقُشْ عَلَيْهَا الْعِبَارَةُ: «مُخَصَّصٌ لِيُوه»<sup>‡</sup> كَنَقْشِ الْخِتَمِ.
- ٣٧ وَثَبَّتْهَا بِخَيْطِ أَرْزَقٍ فِي مُقَدِّمَةِ الْعِمَامَةِ.
- ٣٨ فَتَكُونُ عَلَى جَبِينِ هَارُونَ. وَيُخَصَّصُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَاتِهِمْ لِتَكُونَ مُقَدَّسَةً لِلَّهِ، فَيَحْمِلُ هَارُونَ سُوءَاتِ الذُّنُوبِ الْعَالِقَةَ بِجَمِيعِ هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ. يَضَعُهَا عَلَى جَبِينِهِ دَائِمًا فَيَحْظُونَ بِرِضَى اللَّهِ.
- ٣٩ «وَأَنْسِجِ الرِّدَاءَ مِنْ كِتَّانٍ، وَأَصْنَعِ الْعِمَامَةَ مِنْ كِتَّانٍ. وَيَكُونُ الْحِرَامُ مَرْخَرَفًا.
- ٤٠ وَأَصْنَعْ لِأَبْنَاءِ هَارُونَ أَرْدِيَّةً وَأَحْزِمَةً. وَأَصْنَعْ لَهُمْ عِمَامَةً لِلْهَجْدِ وَالْجَمَالِ.

† ٢٨:٣٠ الأوريم والتيميم. أو «التور والكمال». هما على الأغلب حجران كريمان، أو ربما قطعتان من الخشب، كان رئيس الكهنة يحتفظ بهما في صدره القضاء. كانا يستخدمان لمعرفة قول الله في مسائل معينة. انظر كتاب صموئيل الأول 14: 41) † ٢٨:٣٦ مخصص ليهوه. كانت هذه العبارة تُنقش على جميع الأشياء المستخدمة في بيت الله، حيث يُحظر استخدامها لأي غرض لم يُحدِّد لها من الله.

- ٤١ فلبس هارون أخاك وأبناءه معه، وتمسحهم وتعينهم وتفرزهم ليخدموني ككهنة.
- ٤٢ «اصنع لهم سراويل كتانية داخلية لتغطية أعضائهم، تكون من الخصر حتى الفخذين.
- ٤٣ فيلبسها هارون وأبناؤه حين يأتون إلى خيمة الاجتماع، وحين يقتربون من المذبح ليخدموا في قدس الأقداس. وبهذا لا يرتكبون إثماً فيموتوا. فليحفظ هارون ونسله من بعده هذا الأمر كعادة دائمة.

## ٢٩

## مراسم تعيين الكهنة

- ١ «هذا ما تعمله لتتديسهم ليصيروا كهنة لي. خذ ثوراً وكبشين سليمين تماماً،
- ٢ وخبزاً غير مختمر وكعكاً غير مختمر ممزوجاً بزيت ورفائق غير مختمرة ممسوحة بزيت. اصنع كل هذه من طحين قمح ناعم.
- ٣ وضعها في سلة وأحضرها في السلة مع الثور والكبشين.
- ٤ «ثم استدع هارون وأبناؤه إلى باب خيمة الاجتماع واغسلهم بماء.
- ٥ وخذ الثياب، واللبس هارون الرداء وجبة الثوب الكهنوتي والصدرية. ثم اربط الثوب الكهنوتي بالحزام المزخرف،
- ٦ وضع العمامة على رأسه، والصفحة المقدسة على العمامة.
- ٧ «ثم خذ من زيت المسحة واسكب على رأسه لتمسحه.
- ٨ ثم أحضر أبناءه واللبسهم أرديتهم.
- ٩ واربط أحزمة هارون وأبناؤه، وضع العمام على رؤوسهم، فيصرون كهنة. هكذا تعين هارون وأبناؤه كهنة كعادة دائمة.
- ١٠ «ثم أحضر ثوراً إلى أمام خيمة الاجتماع، واطلب من هارون وأبناؤه أن يضعوا أيديهم على رأس الثور.
- ١١ ثم اذبح الثور في حضرة الله عند باب خيمة الاجتماع.
- ١٢ «ثم خذ من دم الثور وضعه على زوايا المذبح البارزة بإصبعك، واسكب ما بقي من الدم عند قاعدة المذبح.
- ١٣ ثم خذ الشحم الذي يغطي الأحشاء الداخلية وملحقات الكبد والكليتين والشحم الذي عليهما، وأحرقها كلها على المذبح.
- ١٤ أما جسد الثور وجلده وروثه فتحرق بالنار خارج المحيم، فهو ذبيحة خطية.\*
- ١٥ «ثم خذ أحد الكبشين، وليضع هارون وأبناؤه أيديهم على رأسه.
- ١٦ ثم اذبح الكبش وخذ من دمه ورشه على محيط المذبح.
- ١٧ قطع الكبش واغسل أحشاءه وساقيه وضعها مع قطعه ورأسه.
- ١٨ «ثم أحرق الكبش بكامله على المذبح. إنه ذبيحة صاعدة † لله، ورائحة يسر بها الله.
- ١٩ «ثم خذ الكبش الثاني، وليضع هارون وأبناؤه أيديهم على رأسه.
- ٢٠ ثم اذبح الكبش وخذ من دمه، وضع الدم على شحمة أذن هارون اليمنى وشحمت أذن أبناؤه اليمنى، وعلى أباهم أيديهم اليمنى وأباهم أرجلهم اليمنى. ثم ترش الدم على محيط المذبح.

\* ٢٩:١٤ ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً للذبيحة المسح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. انظر 2 كورنثوس 5: 21 † ٢٩:١٨ ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

٢١ خُذْ مِنَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبُحِ، وَمِنْ زَيْتِ الْمَسْحَةِ وَرُشْ عَلَى هَارُونَ وَثِيَابِهِ وَأَبْنَائِهِ وَثِيَابِهِمْ. وَهَكَذَا يُقَدِّسُ هَارُونَ وَثِيَابُهُ وَأَبْنَاؤُهُ وَثِيَابِهِمْ.

٢٢ «ثُمَّ خُذْ مِنَ الْكَبْشِ وَالْإِلَیَّةِ وَالشَّحْمِ الَّذِي يُغَطِّي الْأَحْشَاءَ الدَّاخِلِيَّةَ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا وَالسَّاقَ الْيَمْنِيَّ، لِأَنَّهُ كَبِشُ تَكْرِيسٍ.

٢٣ خُذْ أَيْضًا رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَعْكَةً مَعْجُونَةً بِالزَّيْتِ، وَرُقَاقَةً مِنْ سَلَّةِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ الَّتِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،

٢٤ وَضَعْ كُلَّ هَذِهِ فِي يَدَيْ هَارُونَ وَأَيْدِي أَوْلَادِهِ، فَيَرْفَعُونَهَا تَقَدِّمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٢٥ ثُمَّ خُذْهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَأَحْرِقْهَا عَلَى الْمَذْبُحِ مَعَ ذَبِيحَةِ الْكَبْشِ الصَّاعِدَةِ، فَتَكُونُ تَقَدِّمَةً طَيِّبَةً الرَّائِحَةِ لِلَّهِ.

٢٦ «ثُمَّ خُذْ صَدْرَ كَبِشِ تَكْرِيسِ هَارُونَ، وَارْفَعَهُ تَقَدِّمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. هَذَا يَكُونُ نَصِيبَكَ.

٢٧ وَخَصِّصْ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ صَدْرَ الذَّبِيحَةِ الَّتِي رُفِعَتْ، وَالسَّاقَ الَّتِي رُفِعَتْ مِنْ ذَبِيحَةِ كَبِشِ التَّكْرِيسِ الَّتِي رُفِعَتْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٢٨ هَذِهِ الْأَجْزَاءُ مِنَ الْكَبْشِ هِيَ نَصِيبُ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ. تَرْفَعُ مِنْ تَقَدِّمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَقْدِمُونَهَا كَذَبَائِحِ سَلَامٍ

لِلَّهِ.

٢٩ «وَتِيَابُ هَارُونَ الْمُقَدَّسَةِ سَتَكُونُ لِأَبْنَائِهِ مِنْ بَعْدِهِ لِيَمْسُحُوا فِيهَا وَيَلْبَسُوا كَكَهَنَةٍ.

٣٠ فَمَنْ يَحُلُّ حُلَّ هَارُونَ مِنْ أَبْنَائِهِ، يَلْبَسُ ثِيَابَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَتَالِيَةٍ حِينَ يَأْتِي إِلَى خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ لِيَخْدَمَ فِي الْقُدْسِ.

٣١ «خُذْ كَبِشَ التَّكْرِيسِ وَاطْبُخْ لَحْمَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ.

٣٢ وَلِيَأْكُلْ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ لَحْمَ الْكَبْشِ وَالْخُبْزِ الَّذِي فِي السَّلَّةِ عِنْدَ بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ.

٣٣ لِيَأْكُلُوا الذَّبَائِحَ وَالتَّقَدِّمَاتِ الَّتِي اسْتُخْدِمَتْ لِتَكْفِيرِ خَطَايَاهُمْ لِتَكْرِيسِهِمْ وَتَقْدِيسِهِمْ. وَلَا يَجُوزُ لِعَرِيبٍ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا لِأَنَّهَا مُخَصَّصَةٌ

لِلْكَهَنَةِ.

٣٤ فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ التَّكْرِيسِ أَوْ مِنَ الْخُبْزِ إِلَى الصَّبَاحِ، أَحْرِقْهُ بِالنَّارِ. لَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤْكَلَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ.

٣٥ «أَفْعَلْ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. قَدِّمْ ذَبَائِحَ تَكْرِيسٍ لَهُمْ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

٣٦ قَدِّمْ كُلَّ يَوْمٍ ثَوْرًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ كَكَفَّارَةٍ. وَقَدِّمْ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ ثَانِيَةً لِلْمَذْبُحِ لِتَكْفِيرِ عَنْهُ. ثُمَّ امْسَحْهُ وَكْرِسْهُ.

٣٧ قَدِّمْ ذَبَائِحَ تَكْفِيرٍ عَلَى الْمَذْبُحِ وَقَدِّسْهُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَيَصِيرُ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ. وَكُلُّ مَا يَلْبَسُ الْمَذْبُحُ يُتَقَدَّسُ أَيْضًا.

### الذَّبِيحَةُ الْيَوْمِيَّةُ

٣٨ «هَذَا هُوَ مَا تُقَدِّمُهُ عَلَى الْمَذْبُحِ: تَقَدِّمُ كُلِّ يَوْمٍ، وَبَشَكْلٍ دَائِمٍ، حَمَلَيْنِ اثْنَيْنِ عُمُرُ الْوَاحِدِ سَنَةً كَامِلَةً.

٣٩ تَقَدِّمُ الْجَمَلَ الْأَوَّلَ فِي الصَّبَاحِ، وَالثَّانِي بَعْدَ الْغُرُوبِ قُبَيْلَ الْمَسَاءِ.

٤٠ وَتَقَدِّمُ مَعَ الْجَمَلِ الْأَوَّلِ عَشْرَ كَيْلٍ مِنْ طَحِينِ التَّمَحِ النَّاعِمِ، مَمْزُوجًا بِسَكِيبٍ مِقْدَارُهُ رُبْعٌ وَعِاءٌ\* مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ وَرُبْعٌ وَعِاءٌ

مِنَ النَّيِّدِ.

٤١ وَتَقَدِّمُ الْجَمَلَ الثَّانِي قَبْلَ الْمَسَاءِ، وَتَقَدِّمُ مَعَهُ تَقَدِّمَةَ الْحَبُوبِ وَالتَّقَدِّمَةَ السَّائِلَةَ الَّتِي قَدَّمْتَهَا فِي الصَّبَاحِ تَقَدِّمَةً طَيِّبَةً الرَّائِحَةَ، مُسِرَّةً

لِلَّهِ.

\* ٢٩:٤٠ ربع وعاء. حرفياً «ربع هين». والهن وحدة قياس للمكاييل السائلة تعادل نحو ثلاثة لتراتٍ وثمانية أعشار اللتر.

- ٤٢ «تَكُونُ هَذِهِ ذَيْبَةً صَاعِدَةً دَائِمَةً جَيْلًا بَعْدَ جَيْلٍ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْجَمْعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، حَيْثُ سَأَلْتَنِي بِكُمْ وَأَتَكَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ.
- ٤٣ سَأَلْتَنِي بَنِي إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ، وَمَجْدِي سَيَقْدَسُ خَيْمَةَ الْجَمْعِ.
- ٤٤ «سَأَقْدَسُ خَيْمَةَ الْجَمْعِ وَالْمَذْبَحِ، كَمَا سَأَقْدَسُ هَارُونَ وَأَبْنَاءُهُ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي.
- ٤٥ سَأَسْكُنُ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ.
- ٤٦ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا إِلَهُهُمْ.

## ٣٠

## مَذْبَحُ الْبُخُورِ

- ١ «اصْنَعْ مَذْبَحًا مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ لِإِحْرَاقِ الْبُخُورِ،
- ٢ طُولُهُ ذِرَاعٌ\* وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ، أَي مَرَبَعِ الْقَاعَةِ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. وَلَتَكُنْ زَوَايَاهُ الْبَارِزَةُ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ.
- ٣ غَشَّ سَطْحَهُ وَجَوَانِبَهُ وَزَوَايَاهُ الْبَارِزَةَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ. وَاصْنَعْ لَهُ حَاقَةً حَوَالِيهِ.
- ٤ «ثُمَّ اصْنَعْ لَهُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ حَاقَتِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ. تُسْتَعْمَدُ الْحَلَقَتَانِ لَوْضِعِ الْعَصَوَيْنِ لِحِمْلِهِ.
- ٥ اصْنَعِ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، وَغَشِّهِمَا بِالذَّهَبِ.
- ٦ ضَعِ مَذْبَحَ الْبُخُورِ أَمَامَ السَّتَارَةِ الَّتِي تَتَدَلَّى أَمَامَ غِطَاءِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ حَيْثُ مَوْعِدِي مَعَكُمْ.
- ٧ «عَلَى هَارُونَ أَنْ يُحْرِقَ بُخُورًا طَيِّبًا عَلَى هَذَا الْمَذْبَحِ. يُحْرِقُهُ كُلَّ صَبَاحٍ حِينَ يَصْلِحُ السُّرُجُ.
- ٨ وَكَذَلِكَ حِينَ يَصْلِحُ هَارُونَ السُّرُجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. يُحْرِقُ الْبُخُورَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ يَوْمِيًّا جَيْلًا بَعْدَ جَيْلٍ.
- ٩ لَكِنْ لَا تَقْدِّمُ عَلَيْهِ بُخُورًا غَرِيبًا أَوْ ذَيْبَةً صَاعِدَةً أَوْ تَقْدِمَةً مِنْ حُبُوبٍ. وَلَا تَسْكُبُ عَلَيْهِ سَكِيبًا.
- ١٠ «وَيَقُومُ هَارُونَ بِطُقُوسِ التَّكْفِيرِ عَلَى زَوَايَا الْمَذْبَحِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. يَضَعُ دَمَ ذَيْبَةٍ كَفَّارَةٍ الْخَطِيئَةِ عَلَى الزَّوَايَا الْبَارِزَةِ الْمَذْبَحِ الْبُخُورِ. لِيَصْنَعَ هَذَا فِي جَمِيعِ أَجْيَالِكُمْ. إِنَّهُ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ لِلَّهِ.»

## ضَرْبِيَّةُ الْفِدْيَةِ

- ١١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ:
- ١٢ «حِينَ تُحْصِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لِتُسَجِّلَهُمْ، يَدْفَعُ كُلُّ مَنْ يُحْصَى فِدْيَةً عَنْ حَيَاتِهِ لِلَّهِ، كَيْ لَا يَأْتِيَ وَبَاءٌ عَلَيْهِمْ حِينَ يَتِمُّ إِحْصَاؤُهُمْ.
- ١٣ فَكُلُّ مَنْ يُحْصَى يَقْدِمُ نِصْفَ مِثْقَالٍ † بِحَسَبِ الْقِيَاسِ الرَّسْمِيِّ - يَسَاوِي الْمِثْقَالَ عِشْرِينَ قِيرَاطًا ‡ فَلْيَقْدِمِ نِصْفَ مِثْقَالٍ تَقْدِيمَةً

لِلَّهِ.

- ١٤ وَكُلُّ مَنْ يُحْصَى مِنْ سِنِّ عِشْرِينَ سَنَةً فَأَكْثَرَ، يُقْدِمُ تَقْدِيمَةً لِلَّهِ.
- ١٥ لَا يَدْفَعُ الْغَنِيُّ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ مِثْقَالٍ. وَلَا يَدْفَعُ الْفَقِيرُ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، حِينَ يَقْدِمُونَ تَقْدِيمَةَ اللَّهِ كَفَّارَةً لِحَيَاتِهِمْ.
- ١٦ خُذْ مَالَ الْفِدْيَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَصِّصْهُ لِحُدُومَةِ خَيْمَةِ الْجَمْعِ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ الَّذِي فَدَى حَيَاتِكُمْ.»

\* ٣٠:٢ ذِرَاعٌ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. وَالْأَغْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْيَادِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَثَابَتِهَا وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ. † ٣٠:١٣ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ» وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادَلُ لِحَوْ أَحَدٍ عَشْرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ 15، 23، 24) ‡ ٣٠:١٣ قِيرَاطٌ. حَرْفِيًّا «جَبْرَةٌ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادَلُ لِحَوْ سِتَّةِ أَعْشَارِ غَرَامٍ.

## حَوْضُ الْاِغْتِسَالِ

١٧ وَتَكَلَّمَ اللهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ:

١٨ «اصْنَعْ حَوْضًا بَرُونِيًّا لِلاِغْتِسَالِ، قَاعِدَتُهُ بَرُونِيَّةٌ. وَضَعُهُ بَيْنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ، وَامْلَأْهُ مَاءً.

١٩ فَعَلَى هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ بِذَلِكَ الْمَاءِ

٢٠ حِينَ يَأْتُونَ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. لِيَغْسِلُوا بِالْمَاءِ كَيْ لَا يَمُوتُوا. وَكَذَلِكَ حِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَى الْمَذْبَحِ لِيَخْدِمُوا بِتَقْدِيمِ تَقْدِيمَةٍ عَلَى

النَّارِ لِلَّهِ،

٢١ فَيَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ كَيْ لَا يَمُوتُوا. فليحفظ هذا العيدُ جيلاً بعدَ جيلٍ كعادةٍ دائمةٍ لهارونَ ولنسله.»

## زَيْتُ الْمَسْحَةِ

٢٢ وَتَكَلَّمَ اللهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ:

٢٣ «خُذْ أَطْيَبَ الْعُطُورِ: خَمْسَ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْمِرِّ السَّائِلِ، مِثِّينَ وَخَمْسِينَ مِثْقَالاً مِنَ الْقَرْفَةِ الْعَطِرَةِ، مِثِّينَ وَخَمْسِينَ مِثْقَالاً مِنَ

قَصَبِ الذَّرِيرَةِ،

٢٤ خَمْسَ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ السَّيِّخَةِ بِحَسَبِ الْوِزَنِ الرَّسْمِيِّ، وَمِقْدَارَ وَعَاءٍ S مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ.

٢٥ «وَاصْنَعْ مِنْ كُلِّ هَذِهِ زَيْتاً مُقَدَّساً لِلْمَسْحَةِ مَزُوجاً مَعاً كَالْعَطْرِ. وَسَيَكُونُ هَذَا زَيْتاً مُقَدَّساً لِلْمَسْحَةِ.

٢٦ اسْتخدمه لِمسحِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَصُنْدُوقِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ،

٢٧ وَالْمَائِدَةِ وَأَدْوَاتِهَا وَالْمَنَارَةِ وَأَدْوَاتِهَا وَمَذْبَحِ الْبُخُورِ،

٢٨ وَمَذْبَحِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَكُلِّ أَدْوَاتِهِ وَحَوْضِ الْمَاءِ وَقَاعِدَتِهِ.

٢٩ تُقَدِّسُهَا فَتَصِيرُ نَصِيباً مُخَصَّصاً لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ، وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُهَا يَتَقَدَّسُ.

٣٠ «وَأَمْسَحْ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ لِكَيْ تُخَصِّصَهُمْ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي.

٣١ وَتَكَلَّمَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: سَيَكُونُ هَذَا لِي زَيْتُ الْمَسْحَةِ الْمُقَدَّسِ جِيلاً بعدَ جيلٍ.

٣٢ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُسْتخدمَ كَعَطْرِ عَادِيٍّ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَصْنَعُوا عَطِراً مِثْلَهُ. فَهُوَ مُخَصَّصٌ لِلاِسْتِخْدَامِ كَمَا أَمَرَ اللهُ.

٣٣ كُلُّ مَنْ يَرِكِبُ زَيْتاً مِثْلَهُ، أَوْ يَضَعُ مِنْهُ عَلَى شَخْصٍ غَيْرِ مُوَهَّلٍ، يُقَطَّعُ مِنَ الشَّعْبِ.»\*\*

## الْبُخُورُ

٣٤ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «خُذْ كِمِّيَّاتٍ مُنْسَاوِيَةً مِنَ الْعُطُورِ: مِيعَةً وَأَظْفَاراً وَقِنَّةً عَطِرَةً وَلَبَاناً نَقِيًّا،

٣٥ وَاصْنَعْ مِنْهَا بَخُوراً عَطِراً مِثْلَ نَقِيًّا مُقَدَّساً، كَمَا يَفْعَلُ أَمِيرُ الْعَطَّارِينَ.

٣٦ اصْحَقْ بَعْضَهُ نَاعِماً جِداً، وَضَعْ مِنْهُ أَمَامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ†† فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ حَيْثُ أُعْلِنُ ذَاتِي لَكَ. يَكُونُ هَذَا الْبُخُورُ قُدْسَ

أَقْدَاسٍ لَكُمْ.

٣٧ اصْنَعُوا الْبُخُورَ بِمَقَادِيرِهِ، لَكِنْ لَا تَصْنَعُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ، بَلْ يَكُونُ مُخَصَّصاً لِلَّهِ.

S ٣٠:٢٤ وعاء. حرفياً «هين». وهي وحدة قياس للكيلوبال السائلة تعادل نحو ثلاثة لترات وثمانية أعشار اللتر. \*\* ٣٠:٣٣ يُقَطَّعُ مِنَ الشَّعْبِ. يُنْزَعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ

†† ٣٠:٣٦ أَمَامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ. حرفياً: «أمام الشهادة.»

ميراثه. (أيضاً في العدد 38)

٣٨ وَمَنْ يَصْنَعُ الْبُخُورَ نَفْسَهُ لِيَشْمَهُ، يَقْطَعُ مِنَ الشَّعْبِ.»

## ٣١

### بَصَائِلَ وَأَهْلِيَابَ

١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ:

٢ «هَا قَدْ اخْتَرْتُ بَصَائِلَ بَنِ أَوْرِي بْنِ حُورٍ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا.

٣ سَامِلَاهُ بَرُوجَ اللَّهِ مَهَارَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً وَقُدْرَاتٍ كَبِيرَةً

٤ لِعَمَلِ تَصَامِيمٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُونِزِ،

٥ وَفِي النَّقْشِ عَلَى الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ لِلتَّرْصِيعِ، وَفِي زَخْرَفَةِ الْخَشْبِ، وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْمَهَارَاتِ.

٦ وَقَدْ أَعْطَيْتُهُ أَهْلِيَابَ بَنِ أَخِيسَامَاكَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ لِمُسَاعَدَتِهِ.

«وَأَعْطَيْتُ مَهَارَةً لِكُلِّ صَانِعٍ مُحْتَرَفٍ لِيَصْنَعُوا جَمِيعَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ:

٧ خِيْمَةَ الْجَمَاعِ وَصُنْدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَغِطَاءَ صُنْدُوقِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَكُلَّ أَدَوَاتِ الْخِيْمَةِ،

٨ الْمَائِدَةَ وَكُلَّ أَدَوَاتِهَا،

الْمِنَارَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ وَكُلَّ أَدَوَاتِهَا،

مَدْحَ الْبُخُورِ،

٩ مَدْحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَكُلَّ أَدَوَاتِهَا،

حَوْضَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ،

١٠ الثِّيَابَ الْمَنْسُوجَةَ وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ،

ثِيَابَ أَبْنَائِهِ الْكَهَنُوتِيِّةَ،

١١ زَيْتَ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورَ الطَّيِّبَ لِلْقُدْسِ.

«فَلْيَعْمَلُوهَا بِحَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ.»

### السَّبْتِ

١٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

١٣ «تَكَلَّمَ إِلَيَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْتُ لَهُمْ: «احْفَظُوا سُبُوتِي لِأَنَّهَا عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ لِتَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَقَدَّسْتُكُمْ.»

١٤ احْفَظُوا السَّبْتَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ. وَكُلٌّ مِنْ يَجْسِدُهُ يَقْتُلُ. فَكُلٌّ مَنْ يَقُومُ بِعَمَلٍ مَا فِي السَّبْتِ، يَقْطَعُ مِنْ وَسَطِ الشَّعْبِ.\*

١٥ «اعْمَلُوا سِتَّةَ أَيَّامٍ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَاحْفَظُوهُ لِلرَّاحَةِ، فَهُوَ يَوْمٌ مُقَدَّسٌ لِلَّهِ. مَنْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ.»

١٦ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَحْفَظُوا السَّبْتَ لِيَبْقَى جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ كَعَهْدِ أَبِيي.

١٧ إِنَّهُ عَلَامَةٌ أَبَدِيَّةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ اللَّهَ صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَكْمَلَ الْعَمَلَ وَاسْتَرَاحَ.»

\* ٣١:١٤ يَقْطَعُ مِنْ وَسَطِ الشَّعْبِ. يُزْعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِيرَاثَهُ.

١٨ فَلَمَّا أَنْتَهَى اللَّهُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، أَعْطَى مُوسَى لَوْحِي الشَّهَادَةِ. وَهُمَا الْحِجْرَانِ اللَّذَانِ نَقَشَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا بِأَصْبَعِهِ.

## ٣٢

### العِجْلُ الذَّهَبِيُّ

- ١ وَرَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى قَدْ تَأَخَّرَ فِي النُّزُولِ مِنَ الْجَبَلِ، فَاجْتَمَعُوا حَوْلَ هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «قُمْ وَاصْنَعْ لَنَا آلِهَةً لِتَقُودَنَا فِي الطَّرِيقِ. فَتَحْنُ لَا نَدْرِي مَا الَّذِي حَلَّ بِهَذَا الرَّجُلِ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»
- ٢ فَقَالَ هَارُونَ لَهُمْ: «انزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ زَوْجَاتِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ وَأَحْضُرُوهَا لِي.»
- ٣ فَفَزَعَ الشَّعْبُ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ فِي آذَانِهِمْ وَأَحْضُرُوهَا إِلَى هَارُونَ.
- ٤ فَأَخَذَ هَارُونَ الذَّهَبَ مِنْهُمْ، وَصَهْرَهُ وَشَكَلَهُ بِالْإِزْمِيلِ، وَصَنَّعَ مِنْهُ عِجْلًا مَسْبُوكًا. فَقَالُوا: «هَذِهِ هِيَ آلِهَتُكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَا إِسْرَائِيلَ.»\*
- ٥ وَحِينَ رَأَى هَارُونَ هَذَا، بَنَى مَذْبَحًا أَمَامَهُ. وَأَعْلَنَ هَارُونَ: «سَنَعْمَلُ عِيدًا لِلَّهِ غَدًا.»
- ٦ فَهَضَّ الشَّعْبُ بَاكِرًا فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً<sup>†</sup> وَذَبَائِحَ سَلَامٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ جَلَسَ الشَّعْبُ لِأَكْلِهِ وَيَشْرَبُوا، وَنَهَضُوا لِيَرْفَهُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ.
- ٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انزِلْ فِي الْحَالِ! فَهَا شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَدْ فَسَدَ.
- ٨ حَادُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، إِذْ صَنَعُوا عِجْلًا مَسْبُوكًا لِأَنْفُسِهِمْ وَبَجَدُوا لَهُ وَقَدَّمُوا لَهُ ذَبَائِحَ، وَقَالُوا: «هَذِهِ هِيَ آلِهَتُكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ مِنْ مِصْرَ يَا إِسْرَائِيلَ.»
- ٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قَدْ رَأَيْتُ هَذَا الشَّعْبَ! إِنَّهُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ.
- ١٠ وَالآنَ، دَعْنِي فَيَشْتَعِلَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَيَلْتَهُمْهُمْ. حِينَئِذٍ، سَأَجْعَلُ مِنْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً.»
- ١١ لَكِنَّ مُوسَى تَوَسَّلَ إِلَى إِلَهِهِ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَا اللَّهُ يَشْتَعِلُ غَضَبُكَ عَلَيَّ شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَيَدٍ قَوِيَّةٍ؟
- ١٢ لِمَاذَا تُعْطِي الْمِصْرِيِّينَ فُرْصَةً لِيَقُولُوا: «أَخْرَجْتَهُمْ إِلَهُهُمْ وَهُوَ يَضْمُرُ لَهُمُ الشَّرَّ، لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ، وَلِيَبْيِدَهُمْ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؟»
- أَرْجِعْ عَنِ غَضَبِكَ الشَّدِيدِ. وَلَا تَعْمَلْ مَا فَكَّرْتَ بِهِ مِنَ الشَّرِّ عَلَيَّ شَعْبِكَ.
- ١٣ تَذَكَّرْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، خُدَامَكَ الَّذِينَ أَقْسَمْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَوَعَدْتَهُمْ: «سَأَكْثُرُ نَسْلَكَ لِيَصِيرَ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَسَأُعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ، الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا، لِنَسْلِكُمْ لِيَمْتَلِكُوهَا إِلَى الْأَبَدِ.»
- ١٤ فَارْجِعْ اللَّهُ عَمَّا كَانَ يَفْكُرُ بِهِ مِنْ شَرِّ قَالِ إِنَّهُ سَيَعْمَلُهُ بِشَعْبِهِ.
- ١٥ ثُمَّ نَزَلَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ. كَانَتْ الْوَصَايَا مَنقُوشَةً عَلَى اللَّوْحَيْنِ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنَ الْخَلْفِ.
- ١٦ اللَّهُ هُوَ مَنْ صَنَعَ اللَّوْحَيْنِ، وَاللَّهُ هُوَ مَنْ نَقَشَ الْكُتَابَةَ عَلَيْهِمَا.
- ١٧ وَحِينَ سَمِعَ يُشَوِّعُ صَجِيحَ الشَّعْبِ، قَالَ لِمُوسَى: «هَنَّاكَ صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْخَيْمِ.»
- ١٨ فَأَجَابَهُ مُوسَى: «لَيْسَ هَذَا بَهْتِافِ انْتِصَارٍ وَلَا صُرَاخِ هَزِيمَةٍ. إِنَّهُ صَوْتُ غِنَاءٍ.»

\* ٣٢:٤ هذا يعني أن الشعب عبد العجل كرمز ليوه إلههم أو تذكير به. لكن حتى هذه العبادة كانت مرفوضة عند الله. انظر ملوك الأول 12: 30-26<sup>†</sup> ٣٢:٦ ذبائح صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضا محرقات.



١٩ وَحِينَ اقْتَرَبَ مُوسَى مِنَ الْمُخِيمِ، رَأَى الْعِجْلَ الذَّهَبِيِّ وَالرَّقْصَ. فَغَضِبَ جِدًّا، وَطَرَحَ اللُّوحِينَ مِنْ يَدَيْهِ فَتَحَطَّمَا عِنْدَ اسْفَلِ الْجَبَلِ.

٢٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوهُ، وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَصَحَّهُ سَحْقًا، وَرَشَّهُ عَلَى الْمَاءِ، وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَشْرَبُونَ مِنَ الْمَاءِ.

٢١ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «مَاذَا عَمَلَ هَذَا الشَّعْبُ ضِدَّكَ حَتَّى تَجْلِبَ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ الْعَظِيمَةُ؟»

٢٢ فَقَالَ هَارُونَ: «لَا تَغْضَبْ يَا سَيِّدِي! أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ الشَّعْبَ مَيَّالٌ لِلشَّرِّ،

٢٣ وَقَدْ قَالُوا لِي: «قُمْ وَاصْنَعْ لَنَا آلِهَةً لِنَتَقَوَّدَنَا فِي الطَّرِيقِ. فَفَنَحْنُ لَا نَدْرِي مَا الَّذِي حَلَّ بِهَذَا الرَّجُلِ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ

أَرْضِ مِصْرَ.»

٢٤ فَقُلْتُ لَهُمْ مَنْ يَمْلِكُ ذَهَبًا فَلْيَنْزِعْهُ وَلْيُعْطِهِ لِي. ثُمَّ أَلْقَيْتُ الذَّهَبَ فِي النَّارِ، فَخَرَجَ هَذَا الْعِجْلُ!»

٢٥ فَرَأَى مُوسَى أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ خَرَجَ عَنِ السَّيْطَرَةِ، لِأَنَّ هَارُونَ سَمَحَ بِذَلِكَ، حَتَّى إِنَّ أَعْدَاءَهُمْ اسْتَهْزَأُوا بِسُلُوكِهِمُ الْمُخْزِي.

٢٦ فَوَقَّفَ فِي مَدْخَلِ الْمُخِيمِ وَقَالَ: «مَنْ يَتَّبِعِ اللَّهَ فَلْيَأْتِ إِلَيَّ.» فَأَتَى الْآلَاوِيُّونَ إِلَيْهِ.

٢٧ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فَلْيَضَعْ كُلُّ رَجُلٍ سَيْفَهُ عَلَى نَخْدِهِ، وَيَمِثِّي فِي الْمُخِيمِ مِنْ بَابٍ إِلَى آخَرَ. وَلْيَقْتُلْ كُلُّ

وَاحِدٍ أَخَاهُ وَصَدِيقَهُ وَجَارَهُ.»

٢٨ فَعَمِلَ الْآلَاوِيُّونَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَمَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الشَّعْبِ.

٢٩ وَقَالَ مُوسَى: «قَدْ كَرَّسْتُمْ أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ لِحُدُومَةِ اللَّهِ، حَتَّى بِأَبْنَائِكُمْ وَإِخْوَتِكُمْ. فَسَيَبَارِكُكُمْ اللَّهُ الْيَوْمَ.»<sup>‡</sup>

٣٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، قَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً. وَالْآنَ، سَأُصْعِدُ إِلَى اللَّهِ، لَعَلَّهُ يَسْتَجِيبُ لِي فَيُكْفِرَ عَنْكُمْ.»

٣١ فَعَادَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «يَا اللَّهُ، قَدْ أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً بِصُنْعِهِمْ آلِهَةً مِنْ ذَهَبٍ لِأَنْفُسِهِمْ.

٣٢ وَالْآنَ، اغْفِرْ خَطِيئَتَهُمْ، أَوْ امْحُضْنِي مِنَ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ.»

٣٣ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَنْ يُخْطِئُ إِلَيَّ، أَمْحُ اسْمَهُ مِنْ كِتَابِي.

٣٤ وَالْآنَ، اذْهَبْ وَقَدْ شَعِبَ إِلَى حَيْثُ قُلْتُ لَكَ. سَيَسِيرُ مَلَائِكِي أَمَامَكَ، لِكِنِّي سَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.»

٣٥ ثُمَّ ضَرَبَ اللَّهُ الشَّعْبَ بِوَبَاءٍ لِأَنَّهُمْ هُمْ بِالْحَقِيقَةِ الَّذِينَ صَنَعُوا الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونَ.

### ٣٣

#### اللَّهُ يُوَجِّعُ الشَّعْبَ

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: «اذْهَبْ مِنْ هُنَا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. اذْهَبُوا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِنَسْلِهِمْ.

٢ سَأُرْسِلُ مَلَكَ أَمَامَكَ، وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.

٣ اذْهَبُوا إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. لِكِنِّي لَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ، لِثَلَاثَةِ أَيْدٍ كُمْ فِي الطَّرِيقِ.»

٤ وَحِينَ سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ الْقَاسِيَّ، نَاحُوا، وَلَمْ يَرْتَدِّ أَحَدٌ جَوَاهِرَهُ أَوْ زِينَتَهُ.

‡ ٣٢:٢٩ العدد 29. ربما بدأ هنا تغيير طريقة تعيين الكهنة. بعدما كان يتم اختيار أبقار الشعب للكهنوت، انحصر الكهنوت بعد ذلك بأولاد هارون من قبيلة لاوي.

S ٣٢:٣٢ كتابك. كتاب الحياة حيث كتب الله أسماء مختاربه. (انظر كتاب رؤيا يوحنا 3: 5، 21: 27)



٥ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتَ شَعْبٌ عِنْدِي، فَإِنْ حَضَرْتَ فِي وَسْطِكُمْ لِلْحِطَّةِ فَإِنِّي سَأِيدُكُمْ! انزِعُوا جِوَاهِرَكُمْ\* وَزِينَتَكُمْ فَأَقِرِّرْ مَا عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ مَعَكُمْ.»  
٦ فَانزَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جِوَاهِرَهُمْ وَزِينَتَهُمْ مِنْذُ كَانُوا عَلَى جَبَلِ حُورَيْبَ.

### خِيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ الْمُؤَقَّتَةِ

٧ وَكَانَ مُوسَى يَأْخُذُ خِيْمَةً وَيَنْصُبُهَا بَعِيداً خَارِجَ الْمُخِيْمِ. وَكَانَ يُسَمِّيهَا «خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ.»<sup>†</sup> وَكُلُّ مَنْ كَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ، كَانَ يَخْرُجُ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّتِي كَانَتْ خَارِجَ الْمُخِيْمِ.  
٨ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ الْخِيْمَةِ، كَانَ الشَّعْبُ يَقُومُونَ، وَيَقِفُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خِيْمَتِهِ، وَكَانُوا يُرَاقِبُونَ مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ إِلَى الْخِيْمَةِ.  
٩ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَدْخُلُ الْخِيْمَةَ، كَانَ عَمُودُ السَّحَابِ يَنْزِلُ وَيَسْتَقِرُّ عَلَى مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ، وَكَانَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ مُوسَى.  
١٠ وَحِينَ كَانَ الشَّعْبُ يَرَى عَمُودَ السَّحَابِ وَاقِفاً عِنْدَ مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ، كَانُوا يَذْهَبُونَ وَيَسْجُدُونَ عِنْدَ أَبْوَابِ خِيَامِهِمْ.  
١١ كَانَ اللَّهُ يُكَلِّمُ مُوسَى وَجْهًا لَوَجْهِهِ، كَمَا يُكَلِّمُ الصَّادِقُ صَدِيقَهُ. وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَعُودُ إِلَى الْمُخِيْمِ، كَانَ خَادِمُهُ يُشَوِّعُ بَنِي نُونٍ يَمْكُثُ فِي الْخِيْمَةِ.

### رُؤْيَا مُجْدِ اللَّهِ

١٢ وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «هَا أَنْتَ تَقُولُ لِي: «أَخْرِجْ هَذَا الشَّعْبَ»، لَكِنَّكَ لَمْ تُخْبِرْنِي مَنْ سَتُرْسِلُ مَعِي. قُلْتَ لِي: «أَعْرِفْكَ بِاسْمِكَ، وَقَدْ حَظَيْتُ بِرِضَائِي.»  
١٣ فِيمَا أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ، فَأَعْلِنُ لِي طَرِيقَكَ لِأَعْرِفَكَ وَأَرْضِيكَ دَائِماً. وَتَذَكَّرْ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ هِيَ شَعْبُكَ.»  
١٤ فَقَالَ: «أَنَا سَأَسِيرُ بِحُضُورِي أَمَامَكَ وَأَقُودُكَ.»<sup>‡</sup>  
١٥ فَقَالَ مُوسَى لَهُ: «إِنْ لَمْ تَسِرْ بِحُضُورِكَ مَعَنَا، فَلَا نُخْرِجُكَ مِنْ هُنَا.  
١٦ كَيْفَ سَيَعْرِفُ النَّاسُ أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ أَنَا وَشَعْبُكَ، إِنْ لَمْ تَسِرْ مَعَنَا؟ حِينَئِذٍ فَقَطْ أَكُونُ أَنَا وَشَعْبُكَ مُتَمَيِّزِينَ عَنِ شُعُوبِ الْأَرْضِ.»

١٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأَفْعَلُ لَكَ هَذَا الَّذِي قُلْتَهُ أَيْضاً، لِأَنَّكَ قَدْ حَظَيْتَ بِرِضَائِي، وَأَنَا أَعْرِفُكَ بِاسْمِكَ.»

١٨ فَقَالَ مُوسَى: «فَأَرِنِي مُجْدَكَ.»

١٩ فَقَالَ اللَّهُ: «سَأَجْعَلُ كُلَّ صَلاحي يَمُرُّ مِنْ أَمَامِكَ، وَسَأَنْطِقُ بِاسْمِي «يَهْوَه» عَلَى مَسْمَعِ مِنْكَ. فَأَنَا أَتَحَنَّنُ عَلَى مَنْ أَشَاءُ أَنْ أَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ، وَأَرْحَمُ مَنْ أَشَاءُ أَنْ أَرْحَمَهُ.»<sup>S</sup>

٢٠ لَكِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَرَانِي وَيَبْقَى حَيًّا.»

٢١ ثُمَّ قَالَ لَهُ اللَّهُ: «هُنَاكَ مَكَانٌ قَرِيبٌ مِنِّي، فَخَفْ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي هَذَا الْمَكَانِ.»

\* ٣٣:٥ جواهركم. كان الناس يلبسون الجواهر تذكيراً لهم بأهلهم المزيفة. † ٣٣:٧ خيمة الاجتماع. خيمة مؤقتة كان موسى ينصبها بانتظار الانتهاء من بناء الخيمة المقدسة. ‡ ٣٣:١٤ وأقودك. أو «وأرشدك». S ٣٣:١٩ أتحنن... أرحمه. أي أنه يسبب رحمته وحنانه سيسمح لموسى بأن يرى لحة من مجده ويبقى حياً.

٢٢ وَحِينَ يَمُرُّ بِمَجْدِي، سَأْضَعُكَ فِي شَقِّ كَبِيرٍ فِي الصَّخْرَةِ وَأَغْطِيكَ بِيَدِي حَتَّى أَعْبُرَ.  
٢٣ وَحِينَ أَرْفَعُ يَدِي، سَتَرِي لَمَحَةً مِنْ مَجْدِي. أَمَا وَجِهِي فَلَنْ تَرَاهُ.»

## ٣٤

## لَوْحَا الشَّرِيعَةِ الْجَدِيدَانِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انْحَتْ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ. وَسَأَكْتُبُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْوَصَايَا الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ الَّذِينَ حَطَّمْتَهُمَا.  
٢ كُنْ مُسْتَعِدًّا فِي الصَّبَاحِ لِلصُّعُودِ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَانْتَظِرْنِي عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ.  
٣ لَا يَصْعَدُ أَحَدٌ مَعَكَ فِي كُلِّ الْجَبَلِ. وَلَا يَرِعُ أَحَدُ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ مُقَابِلَ ذَلِكَ الْجَبَلِ.»  
٤ فَفَتَحَتْ مُوسَى لَوْحِي حِجَارَةً كَاللَّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ، وَقَامَ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَبِيَدِهِ لَوْحَا الْحِجَارَةِ.  
٥ فَنَزَلَ اللَّهُ فِي السَّحَابِ وَوَقَفَ مَعَ مُوسَى هُنَاكَ، فَدَعَا مُوسَى اللَّهَ بِاسْمِ «يَهُوه»  
٦ ثُمَّ مَرَّ اللَّهُ مِنْ أَمَامِهِ وَهُوَ يُعْلِنُ مَا يَلِي:

«يَهُوه، يَهُوه،

إِلَهٌ حَنُونٌ رَحِيمٌ،

بَطِيءُ الْغَضَبِ.

رَحْمَتُهُ وَوَفَاؤُهُ عَظِيمَانِ.

٧ يَحْفَظُ الْأَمَانَةَ لِأُلُوفِ الْأَجْيَالِ،

وَيَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالْخَطِيئَةَ،

لَكِنَّهُ لَا يَلْغِي الْعُقُوبَةَ،

بَلْ يَحْسِبُ خَطَايَا الْآبَاءِ عَلَى أَبْنَائِهِمْ

وَأَحْفَادِهِمْ وَأَحْفَادِ أَبْنَائِهِمْ.»

٨ فَاسْرِعْ مُوسَى وَسَبِّحْ عَلَى الْأَرْضِ عَابِدًا.

٩ وَقَالَ مُوسَى: «بِمَا أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ يَا رَبُّ، فَسِرَّ يَا رَبُّ مَعَنَا، وَاعْفِرْ مَعْصِيَتَنَا وَخَطِيئَتَنَا، وَأَقْبَلْنَا مُلْكَكَ.»

١٠ فَقَالَ اللَّهُ: «هَا أَنَا سَأَقْطَعُ عَهْدًا مَعَكَ، أَمَامَ كُلِّ شَعْبِكَ، سَأَصْنَعُ مَعْجَزَاتٍ لَمْ تُصْنَعْ قَبْلًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ مَعَ شَعْبٍ آخَرَ.

وَسِيرِي كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي تَسْكُنُ فِي وَسْطِهِ عَمَلِ اللَّهِ، لِأَنِّي سَأَعْمَلُ أَمْرًا رَهِيبًا مَعَكَ.

١١ احْفَظْ مَا أُوصِيكَ بِهِ الْيَوْمَ. سَأَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكَ الْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.

١٢ احْرِضْ عَلَى أَنْ لَا تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُهَا، لَكِي لَا يَكُونُوا نِفَّا لَكَ.

١٣ بَلْ اهْدِمْ مَذَابِحَهُمْ وَحَطِّمْ أَنْصَابَهُمْ التَّذْكَارِيَّةَ، وَقَاطِعْ أَعْمِدَةَ عَشْتُرُوتِ\* الَّتِي يَعْبُدُونَهَا.

\* ٣٤:١٣ عَشْتُرُوت. مِنَ الْإِلَهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنَعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةُ التَّنَاسُلِي وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمِدَةً طَوِيلَةً مِنْ سِيْقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

- ١٤ لا تَعْبُدْ لَهَا سِوَايَ، فَاسْمِي هُوَ «يَهُوه» الْغَيُورُ، لِأَنِّي إِلَهٌ غَيُورٌ!
- ١٥ «لا تَقْطَعْ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ، خَوْفًا مِنْ أَنْ يَدْعُوكَ وَهُمْ يَعْبُدُونَ آلِهَتِهِمْ وَيَذْبَحُونَ لَهَا، فَتَأْكُلَ مِنْ ذَبَائِحِهِمْ!
- ١٦ لا تَأْخُذْ مِنْ بَنَاتِهِمْ لِأَبْنَائِكَ، إِذْ سَتَرَنِي بَنَاتُهُمْ وَرَاءَ آلِهَتِهِمْ، وَيَجْعَلَنَّ أَبْنَاءَكَ يَزْنُونَ وَرَاءَ آلِهَتِهِمْ.
- ١٧ «لا تَصْنَعْ لَكَ آلِهَةً مَسْبُوكَةً.
- ١٨ «احْفَظْ عِيدَ الْخُبْزِ غَيْرَ الْمُخْتَمِرِ.† تَأْكُلْ خُبْزًا بِلا خَمِيرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ فِي شَهْرِ أَبِيبَ، كَمَا أَمَرْتُكَ لِأَنَّكَ فِي شَهْرِ أَبِيبَ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ.
- ١٩ «كُلُّ الْأَبْكَارِ لِي. كُلُّ الذُّكُورِ الْأَبْكَارِ مِنْ مَاشِيَتِكَ، بَقْرًا كَانَتْ أَوْ غَنَمًا، يَكُونُونَ لِي.
- ٢٠ وَتَسْتَبْدِلُ بِيَكْرِ الْحِمَارِ خُرُوفًا. فَإِنْ لَمْ تَرِدْ أَنْ تَقْتَدِيَهُ بِخُرُوفٍ، اكْسِرْ عُنُقَهُ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَقْتَدِيَ أَبْكَارَ أَبْنَائِكَ، فَلَا يَأْتُوا أَمَامِي فَارِغِي الْأَيْدِي.
- ٢١ «اعْمَلْ لِسِتَّةِ أَيَّامٍ، وَاسْتَرَحْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، حَتَّى فِي أَوْقَاتِ الْحِرَاثَةِ وَالْحَصَادِ.
- ٢٢ «احْفَظْ عِيدَ الْأَسَابِيعِ S فِي بَدَايَةِ حَصَادِ الْقَمْحِ، وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي خَرِيفِ السَّنَةِ.
- ٢٣ «يَنْبَغِي أَنْ يَحْضُرَ جَمِيعُ الذُّكُورِ أَمَامَ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.
- ٢٤ «وَسَاطَرُدُ الْأُمَمِ مِنْ أَمَامِكَ وَأَوْسَعُ أَرْضِكَ. وَلَنْ يَطْمَعَ أَحَدٌ فِي أَرْضِكَ حِينَ تَأْتِي لِلْحُضُورِ أَمَامَ إِيَّاكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.
- ٢٥ «لا تَقْدِمُ دَمَ ذَبِيحَتِي مَعَ خَمِيرٍ. وَلَا يَبْقَ مِنْ ذَبِيحَةِ الْفِصْحِ \*\* شَيْءٌ إِلَى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي.
- ٢٦ «أَحْضِرْ أَفْضَلَ أَوَّلِ إِيْتِاجِ أَرْضِكَ إِلَى بَيْتِ إِيَّاكَ.††
- «وَلَا تَطْبِخْ جَدِيًّا فِي حَلِيبِ أُمَّه.»
- ٢٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اكْتُبْ هَذِهِ الْوَصَايَا، لِأَنِّي بِحَسَبِ هَذِهِ الْوَصَايَا قَدْ عَمَلْتُ عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ.»
- ٢٨ وَبَقِيَ مُوسَى هُنَاكَ مَعَ اللَّهِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ فِيهَا طَعَامًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. وَكَتَبَ وَصَايَا الْعَهْدِ الْعَشْرَ عَلَى لَوْحِي الْحَجْرِ.

### وَجْهٌ مُوسَى الْأَلَامِعِ

- ٢٩ وَنَزَلَ مُوسَى مِنْ جَبَلِ سَيْنَاءَ. وَكَانَ لَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ. وَلَمْ يَكُنْ مُوسَى يَعْرِفُ أَنَّ جِلْدَ وَجْهِهِ يَلْمَعُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ مَعَ اللَّهِ.
- ٣٠ وَحِينَ رَأَى هَارُونَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ جِلْدَ مُوسَى يَلْمَعُ، خَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْهُ.

† ٣٤:١٤ يَهُوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

‡ ٣٤:١٨ عيد الخبز غير المختمر. أو «عيد الفطير». وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مرة في ذكرى خروجهم السريع من مصر. انظر تثنية 16: 1-3. ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والنقاء والإخلاص. انظر 1 كورنثوس 5: 8

S ٣٤:٢٢ عيد الأسابيع. أو «عيد الخمسين». هو عيد حصاد القمح عند اليهود، يحتفل به في اليوم الخمسين بعد عيد الفصح. ويرتبط هذا العيد في العهد الجديد بيوم حلول الروح القدس على التلاميذ وتأسيس الكنيسة المسيحية. انظر أعمال الرسل (2)

\*\* ٣٤:٢٥ فصح. أي «عبور». وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنية 16: 1-6. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7. †† ٣٤:٢٦ بيت إيل. أي المسكن المقدس حيث كان بنو إسرائيل يذهبون ليكونوا في حضرة الله. انظر 25: 8، 9.

- ٣١ فَدَعَاهُمْ مُوسَى إِلَيْهِ. فَرَجَعَ هَارُونَ وَكُلُّ قَادَةِ الشَّعْبِ إِلَيْهِ، وَتَكَلَّمَ مُوسَى إِلَيْهِمْ.  
 ٣٢ بَعْدَ ذَلِكَ، اقْتَرَبَ إِلَيْهِ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَأَوْصَاهُمْ مُوسَى بِجَمِيعِ الْوَصَايَا الَّتِي أَعْطَاهَا إِيَّاهُ اللَّهُ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ.  
 ٣٣ وَحِينَ انْتَهَى مُوسَى مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُمْ، وَضَعَ لثَامًا عَلَى وَجْهِهِ.  
 ٣٤ فَحِينَ كَانَ مُوسَى يَأْتِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ، كَانَ يَرْفَعُ اللَّثَامَ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْخِيَمَةِ. وَحِينَ كَانَ يَخْرُجُ لِيَقُولَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَا أَمَرَ بِهِ،  
 ٣٥ يَرَى بَنُو إِسْرَائِيلَ جِلْدَ مُوسَى يَلْعَعُ، فَيَضَعُ مُوسَى اللَّثَامَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى أَنْ يَذْهَبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَ اللَّهِ مِنْ جَدِيدٍ.

## ٣٥

## شَرَائِعُ بِشَأْنِ السَّبْتِ

- ١ وَجَمَعَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِحِفْظِهَا.  
 ٢ يُكِنُّكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا لِسِتَّةِ أَيَّامٍ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَسَيَكُونُ لَكُمْ يَوْمَ رَاحَةٍ لِلَّهِ. فَمَنْ يَعْمَلْ يَوْمَ السَّبْتِ يُقْتَلُ.  
 ٣ لَا تَشْعَلُوا نَارًا يَوْمَ السَّبْتِ فِي أَيِّ مَكَانٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ.»

## مَوَادُّ بِنَاءِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ

- ٤ وَقَالَ مُوسَى لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ:  
 «هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الَّتِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ بِهَا:  
 ٥ قَدِّمُوا مِمَّا تَمْلِكُونَ تَقْدِيمَةً لِلَّهِ. فَكُلُّ مَحْسَبٍ سَخَاءٍ قَلْبِهِ، يُقَدِّمُ لِلَّهِ ذَهَبًا، فِضَّةً، بَرُونِزًا،  
 ٦ أَقْمِشَةً زُرْقَاءَ وَبِنَفْسَجِيَّةً وَحَمْرَاءَ وَكَنَانًا وَشَعْرَ مَاعِزٍ،  
 ٧ جُلُودَ كِبَاشٍ مَدْبُوعَةً، جُلُودَ تَيُوسٍ، خَشَبَ سَنْطٍ،  
 ٨ زَيْتًا لِلْإِنَارَةِ وَعُطُورًا لَزَيْتِ الْمِسْحَةِ وَالْبُخُورِ الطَّيِّبِ،  
 ٩ حِجَارَةً جَزَعٍ وَجَوَاهِرَ أُخْرَى لِتَرْصِيعِ الثُّوبِ الْكَاهِنِيِّ وَالصُّدْرَةِ.  
 ١٠ «وَكُلُّ مَنْ هُوَ مَاهِرٌ بَيْنَكُمْ، فَلْيَأْتِ وَيَعْمَلْ كُلَّ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ.  
 ١١ ابْنُوا الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ وَغَطَّاءَهُ وَالْغِطَاءَ الَّذِي فَوْقَهُمَا، وَمَشَابِكَهُمَا وَالْوَاهِجُمَا وَقُضْبَانَهُمَا وَأَعْمَدَتَهُمَا وَقَوَاعِدَ أَعْمَدَتَيْهِمَا،  
 ١٢ وَصُنْدُوقَ الْعَهْدِ وَعَصُوبِيهِ وَغَطَّاءَهُ وَسِتَارَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ،  
 ١٣ وَالْمَائِدَةَ وَعَصُوبِيهَا وَأَدْوَاتِهَا وَخُبْزَ حَضْرَةِ اللَّهِ،  
 ١٤ وَالْمِنَارَةَ لِلْإِضَاءَةِ وَأَدْوَاتِهَا وَسُرْجَهَا وَزَيْتَ الْإِنَارَةِ،  
 ١٥ وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ وَعَصُوبِيهِ، وَزَيْتَ الْمِسْحَةِ وَالْبُخُورِ الطَّيِّبِ، وَسِتَارَ مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ،  
 ١٦ وَمَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَالشَّبَكَةَ الْبَرُونِزِيَّةَ الَّتِي لِلْمَذْبَحِ، وَعَصُوبِي الْمَذْبَحِ وَأَدْوَاتِهِ، وَحَوْضَ الْإِعْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ،  
 ١٧ وَسِتَارَ السَّاحَةِ وَأَعْمَدَتَيْهَا وَقَوَاعِدَ أَعْمَدَتَيْهَا، وَسِتَارَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ،  
 ١٨ وَأَوْتَادَ الْمَسْكَنِ وَأَوْتَادَ السَّاحَةِ وَحِبَالِهَا،  
 ١٩ وَالثِّيَابَ الْمَنَسُوجَةَ لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَسْكَنِ، وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَأَبْنَائِهِ لِيَخْدُمُوا كَكَهَنَتِهِ.»

## تَقْدِمَةُ الشَّعْبِ الْعَظِيمَةِ

- ٢٠ حِينَئِذٍ، ذَهَبَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ مُوسَى.
- ٢١ وَجَاءَ كُلُّ مَنْ نَبَهُ قَلْبُهُ وَدَفَعَتْهُ رُوحُهُ، وَأَحْضَرُوا تَقْدِمَةً لِلَّهِ لِأَجْلِ صُنْعِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَجَمِيعِ أَدْوَاتِ خِدْمَتِهَا، وَعَمَلِ الثِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ.
- ٢٢ فَأَتَى الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ بِحَسَبِ سَخَاءِ قُلُوبِهِمْ، وَأَحْضَرُوا أَسَاوِرَ وَأَقْرَاطًا وَخَوَاتِمَ وَأَنْوَاعًا أُخْرَى مِنْ حُلِيِّ الذَّهَبِ. فَقَدَّمُوا جَمِيعَ تَقْدِمَاتِ الذَّهَبِ هَذِهِ لِلَّهِ.
- ٢٣ وَكُلُّ مَنْ لَدَيْهِ أَقْشَةُ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٌ وَحَمْرَاءُ وَكَنْانٌ وَشَعْرٌ مَاعِزٍ وَجُلُودٌ كِبَاشٍ مَدْبُوعَةٌ وَجُلُودٌ تَبُوسٍ، أَحْضَرَهَا.
- ٢٤ وَكُلُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحْضِرَ تَقْدِمَةً مِنْ فِضَّةٍ وَنَحَاسٍ أَحْضَرَهَا كَتَقْدِمَةٍ لِلَّهِ. وَكُلُّ مَنْ لَدَيْهِ خَشَبٌ سَنِطٌ صَالِحٌ لِلاِسْتِعْمَالِ فِي أَيِّ عَمَلٍ، أَحْضَرَهُ.
- ٢٥ وَكُلُّ امْرَأَةٍ مَاهِرَةٍ غَزَلَتْ بِيَدِهَا، وَأَحْضَرَتْ مَا غَزَلَتْهُ: أَقْشَةُ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٌ وَحَمْرَاءُ وَكَنْانًا.
- ٢٦ وَكُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي دَفَعَتْ قُلُوبَهُنَّ، وَكَانَتْ لَدَيْهِنَّ مَهَارَةٌ، غَزَلْنَ شَعْرَ مَاعِزٍ.
- ٢٧ وَأَحْضَرَ الْقَادَةُ حِجَارَةَ جَزَعٍ وَأَحْجَارًا كَرِيمَةً أُخْرَى لِلتَّرْصِيعِ عَلَى الثَّوبِ الْكَهْنُوتِيِّ وَالصُّدْرَةِ،
- ٢٨ وَأَعْطَارًا وَزَيْتًا لِلْإِنَارَةِ وَزَيْتَ الْمَسْحَةِ وَلِلْبُخُورِ الطَّيِّبِ.
- ٢٩ وَقَدَّمَ جَمِيعَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ دَفَعَتْ قُلُوبُهُمْ تَقْدِمَاتٍ اخْتِيَارِيَّةً لِلَّهِ، بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ.

## بَصَلْتِيلُ وَأَهْوِيلِيَابُ

- ٣٠ وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَا إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ بَصَلْتِيلَ بْنَ أَوْرِي بْنِ حُورَ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا
- ٣١ وَمَلَأَهُ بِرُوحِ اللَّهِ مَهَارَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً وَقُدْرَاتٍ كَبِيرَةً
- ٣٢ فِي عَمَلِ تَصَامِيمِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُونِزِ،
- ٣٣ وَفِي النَّقْشِ عَلَى الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ لِلتَّرْصِيعِ، وَفِي زَحْرَفَةِ الْخَشَبِ، وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْمَهَارَاتِ.
- ٣٤ وَأَعْطَى بَصَلْتِيلَ وَأَهْوِيلِيَابَ بْنَ أَخِيسَامَاكَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، الْمَهَارَةَ فِي تَعْلِيمِ الْآخَرِينَ.
- ٣٥ وَمَلَأَهُمَا بِالْمَهَارَةِ لِلْقِيَامِ بِكُلِّ الْأَعْمَالِ الْحَرْفِيَّةِ وَالتَّصْمِيمِ وَالتَّطْرِيزِ، فِي الْأَنْسِجَةِ الزَّرْقَاءِ وَبَنْفَسَجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ وَالْكَنَّانِ، وَبِأَعْمَالِ النَّسِجِ، لِيَقُومُوا بِكُلِّ الْأَعْمَالِ وَالتَّصَامِيمِ.

## ٣٦

- ١ «فَلْيَعْمَلْ بَصَلْتِيلُ وَأَهْوِيلِيَابُ، وَكُلُّ مَاهِرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْمَهَارَةَ وَالدِّكَاءَ، فِي بِنَاءِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ.»
- ٢ فَدَعَا مُوسَى بَصَلْتِيلَ وَأَهْوِيلِيَابَ وَكُلَّ مَاهِرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْمَهَارَةَ، وَكُلَّ مَنْ حَثَّ قَلْبُهُ عَلَى الْحَيِّئِ لِلْعَمَلِ.
- ٣ وَأَخَذُوا مِنْ مُوسَى جَمِيعَ التَّقْدِمَةِ الَّتِي أَحْضَرَهَا الشَّعْبُ لِأَجْلِ خِدْمَةِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. وَكَانُوا مَا يَزَالُونَ يُحْضِرُونَ تَقْدِمَاتٍ فِي كُلِّ صَبَاحٍ.
- ٤ وَأَتَى كُلُّ الْمَهْرَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَقُومُونَ بِعَمَلِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَقُومُ بِهِ،

٥ وَقَالُوا لِمُوسَى: «إِنَّ الشَّعْبَ يُحْضِرُونَ أَكْثَرَ مِنْ حَاجَةِ الْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِعَمَلِهِ.»  
 ٦ حِينَئِذٍ، أَمَرَ مُوسَى بِأَنْ يُعْلِنُوا فِي الْمِحْمِ أَنْ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَنْ لَا يُحْضِرُوا شَيْئًا بَعْدَ لِقَائِهِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. فَتَوَقَّفَ النَّاسُ  
 عَنْ إِحْضَارِ الْمَزِيدِ.  
 ٧ وَكَانُوا قَدْ أَحْضَرُوا أَكْثَرَ مِنْ حَاجَةِ الْعَمَلِ.

### بناء المسكن المقدس

٨ فَصَنَعَ جَمِيعُ الْعَامِلِينَ الْمَهْرَةَ الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ مِنْ عَشْرِ سِتَائِرٍ مِنْ كِتَّانٍ نَاعِمٍ مَبْرُومٍ، وَأَقِشَةَ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ مُطْرَزَةٍ  
 بِمَهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ.\*  
 ٩ وَكَانَ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا،<sup>†</sup> وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ. فَلِجَمِيعِ السِتَائِرِ مَقَائِدِسٌ مُتَسَاوِيَةٌ.  
 ١٠ وَوَصَلَ السِتَائِرُ الْخَمْسَ الْأُولَى مَعًا، وَالْخَمْسَ الثَّانِيَةَ مَعًا.  
 ١١ ثُمَّ صَنَعَ عُرَىٍّ مِنْ قَمَاشٍ أَزْرَقٍ عَلَى حَافَةِ سِتَائِرِ الْجَمُوعَةِ الْأُولَى، وَكَذَلِكَ عَلَى حَافَةِ سِتَائِرِ الْجَمُوعَةِ الثَّانِيَةِ.  
 ١٢ فَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى السِتَارَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى سِتَارَةِ الْجَمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. وَكَانَتِ الْعُرَى مُتَقَابِلَةً.  
 ١٣ وَصَنَعَ خَمْسِينَ مِشْبَكًا مِنَ الذَّهَبِ لِيُوصَلَ السِتَائِرُ مَعًا بِالْمِشَابِكِ. فَصَارَ الْمَسْكَنُ مُتَّصِلًا كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ.  
 ١٤ وَصَنَعَ سِتَائِرًا مِنْ شَعْرِ الْمَاعِزِ لِلْغِطَاءِ الَّذِي فَوْقَ الْمَسْكَنِ، عَدَدُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ سِتَارَةً.  
 ١٥ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ. فَكَانَتِ لِلْسِتَائِرِ الْإِحْدَى عَشْرَةَ مَقَائِدِسٌ مُتَسَاوِيَةٌ.  
 ١٦ فَوَصَلَ خَمْسَ سِتَائِرٍ مَعًا، وَسِتَّ سِتَائِرٍ مَعًا.  
 ١٧ وَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ أَقْصَى سِتَارَةٍ عَلَى طَرَفِ الْجَمُوعَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ السِتَارَةِ الَّتِي سَتُوصَلُ بِهَا.  
 ١٨ وَصَنَعَ خَمْسِينَ مِشْبَكًا مِنْ بَرُونِزٍ لِيُوصَلَ الْخِيْمَةُ فَتَصِيرَ قِطْعَةً وَاحِدَةً.  
 ١٩ وَصَنَعَ غِطَاءً لِلْخِيْمَةِ مِنْ جِلْدِ الْبِجَاشِ الْمَدْبُوعِ، وَغِطَاءً آخَرَ خَارِجِيًّا مِنَ الْجِلْدِ الْفَاخِرِ.  
 ٢٠ وَصَنَعَ أَلْوَاحًا قَائِمَةً مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ لِلْمَسْكَنِ.  
 ٢١ طُولُ كُلِّ لَوْحٍ عَشْرٌ أَذْرُعٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.  
 ٢٢ وَكَانَ لِجَمِيعِ أَلْوَاحِ الْمَسْكَنِ فَتَحْتَانِ لِيُوصَلَ أَحَدُهَا بِالْآخَرِ. هَكَذَا صَنَعَ جَمِيعَ أَلْوَاحِ الْمَسْكَنِ:  
 ٢٣ صَنَعَ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْخِيْمَةِ.  
 ٢٤ وَصَنَعَ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْأَلْوَاحِ الْعِشْرِينَ: قَاعِدَتَيْنِ لِفَتْحَتِي كُلِّ لَوْحٍ.  
 ٢٥ وَصَنَعَ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ،  
 ٢٦ وَتَحْتَهَا أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ.  
 ٢٧ وَصَنَعَ لِيُظْهِرَ الْمَسْكَنَ مِنَ الْغَرْبِ سِتَّةَ أَلْوَاحٍ.

\* ٣٦:٨ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. مَخْلُوقَاتٌ مَجْنُوعَةٌ تَخْدُمُ اللَّهَ فِي الْأَعْلَى كَحُرَّاسٍ حَوْلَ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ. وَهَنَّاكَ تَمَثَّلَانِ لِلْكُرُوبِيمِ عَلَى غِطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي يَمَثَلُ

حُضُورِ اللَّهِ. انظُرْ كِتَابَ الْخُرُوجِ 25: 22-10 (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 35)

† ٣٦:٩ ذِرَاعٌ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادِلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمَتْرًا وَنِصْفًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ (أَوْ تَعَادِلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سَنْتِمَتْرًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. وَالْأَعْلَى أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْدَادِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَثَانِهَا وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

- ٢٨ وَلَوْحَيْنِ لِزَاوِيَيْي الْمَسْكَنِ مِنَ الْخَلْفِ.  
 ٢٩ فَكَانَ اللَّوْحَانِ مُتَفَصِّلَيْنِ مِنَ الْأَسْفَلِ، مُتَّصِلَيْنِ فِي الْأَعْلَى دَاخِلَ الْحَلَقَةِ الْأُولَى. هَكَذَا كَانَ اللَّوْحَانِ عَلَى الزَّاوِيَيْتَيْنِ.  
 ٣٠ فَكَانَ الْمَجْمُوعُ ثَمَانِيَةَ أَلْوَاحٍ، لَهَا سِتُّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ.  
 ٣١ وَصَنَعَ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، خَمْسَ عَوَارِضَ لِجِهَةِ مِنْ جِهَاتِ الْمَسْكَنِ،  
 ٣٢ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِجِهَةِ الثَّانِيَةِ، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لظَهْرِ الْمَسْكَنِ مِنَ الْغَرْبِ.  
 ٣٣ وَوَصَلَ الْعَارِضَةَ الْوَسْطَى لِتَمْتَدَّ بَيْنَ الْأَلْوَاحِ مِنَ الطَّرْفِ الْأَوَّلِ إِلَى الطَّرْفِ الْآخِرِ.  
 ٣٤ ثُمَّ غَشَّى جَمِيعَ الْأَلْوَاحِ بِالذَّهَبِ، وَصَنَعَ لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ كَثِيرٍ لِلْعَوَارِضِ. وَكَذَلِكَ غَشَّى الْعَوَارِضَ بِالذَّهَبِ.

### السِتَّارَةُ الدَّاخِلِيَّةُ

- ٣٥ وَصَنَعَ سِتَّارَةً مِنْ أَقْشَةِ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَبَّانٍ مَبْرُومٍ مُطْرَزَةٍ بِمِهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ.  
 ٣٦ وَعَلَّقَهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمَدَةٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ مَغْشَاةٍ بِالذَّهَبِ وَلَهَا مَشَابِكُ مِنْ ذَهَبٍ، تَقِفُ عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ.  
 ٣٧ وَصَنَعَ سِتَّارَةً مُزْحَفَةً مِنْ أَقْشَةِ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَبَّانٍ مَبْرُومٍ، لِأَجْلِ مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ.  
 ٣٨ وَصَنَعَ لِلْسِتَّارَةِ خَمْسَةَ أَعْمَدَةٍ وَغَشَّاهَا بِالذَّهَبِ، وَصَنَعَ لَهَا مَشَابِكُ مِنْ ذَهَبٍ، وَخَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ بُرُوزٍ.

## ٣٧

### صُنْدُوقُ الْعَهْدِ

- ١ وَصَنَعَ بِصَلْبَيْلٍ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ. طُولُهُ ذِرَاعَانِ\* وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ  
 الذِّرَاعِ.  
 ٢ وَغَشَّاهُ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ مِنَ الدَّاخِلِ وَمِنَ الْخَارِجِ، وَصَنَعَ لَهُ إِطَارًا مِنْ حَوْلِهِ.  
 ٣ وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ وَضَعَهَا عَلَى زَوَايَاهُ الْأَرْبَعِ: حَلَقَتَيْنِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ.  
 ٤ وَصَنَعَ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَغَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ.  
 ٥ وَوَضَعَ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ الصُّنْدُوقِ لِجَمَلِهِ.  
 ٦ وَصَنَعَ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيِّ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ الذِّرَاعِ.  
 ٧ وَصَنَعَ كُرُوبَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ عَلَى طَرَفَيْ الْغِطَاءِ.  
 ٨ فَكَانَ كُرُوبٌ عَلَى كُلِّ طَرَفٍ. وَصَنَعَ الْكُرُوبَيْنِ مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ الْغِطَاءِ عَلَى طَرَفَيْهِ.  
 ٩ فَكَانَ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى الْأَعْلَى يُظَلِّلَانِ الْغِطَاءَ. كَانَ الْكُرُوبَانِ مُتَقَابِلَيْنِ، وَوَجْهَاهُمَا نَحْوَ الْغِطَاءِ.

### المَائِدَةُ

- ١٠ وَصَنَعَ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.  
 ١١ وَغَشَّاهَا بِذَهَبٍ نَقِيِّ، وَصَنَعَ لَهَا إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ حَوْلَهَا.

\* ٣٧:١ ذِرَاعَانِ. مفردهما ذِرَاعٌ، وَهِيَ وَحْدَةُ لِقْيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِتْرًا وَنِصْفًا وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِتْرًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. وَالْأَغْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْيَادِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَثْنَيْمَا وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.



- ١٢ وَصَنَعَ لَهَا حَافَةً عَرَضُهَا شِبْرٌ حَوْلَهَا، وَإِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ لِحَافَتِهَا.
- ١٣ وَسَبَكَ لِلْمَائِدَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَثَبَّتَهَا عَلَى زَوَايَاهَا الْأَرْبَعَ، عَلَى مُسْتَوَى أَرْجُلِهَا الْأَرْبَعَ.
- ١٤ وَكَانَتْ الْحَلَقَاتُ قَرِيبَةً مِنَ الْحَافَةِ الْعُلْيَا لِإِدْخَالِ الْعَصَوَيْنِ فِيهَا لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ.
- ١٥ وَصَنَعَ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَغَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ، لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ.
- ١٦ وَصَنَعَ جَمِيعَ الْآيَةِ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ: أَطْبَاقُهَا وَصُحُوفُهَا، وَكَذَلِكَ طَاسَاتُهَا وَأَبَارِيقُهَا الْمُخَصَّصَةَ لِلتَّقَدِمَاتِ السَّائِلَةِ.

### الْمَنَارَةُ

- ١٧ وَصَنَعَ الْمَنَارَةَ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. وَقَدْ طُرِقَتْ قَاعِدَةُ الْمَنَارَةِ وَسَاقُهَا بِالْمِطْرَقَةِ. وَكَانَتْ كُؤُوسُهَا وَعُقْدُهَا وَوَرَقُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا.
- ١٨ وَتَفَرَّعَتِ الْمَنَارَةُ إِلَى سِتِّ شُعَبٍ عَلَى جَانِبَيْهَا: ثَلَاثُ شُعَبٍ عَنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي الْمَنَارَةِ.
- ١٩ وَسَبَكَتْ ثَلَاثُ زَهْرَاتٍ لَوْزٍ مَعَ عُقْدِهَا وَوَرَقِهَا عَلَى كُلِّ شُعْبَةٍ مِنَ الشُّعْبِ السِّتِّ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنْ قَاعِدَةِ الْمَنَارَةِ.
- ٢٠ وَكَذَلِكَ أَرْبَعُ زَهْرَاتٍ لَوْزٍ مَعَ عُقْدِهَا وَوَرَقِهَا عَلَى سَاقِ الْمَنَارَةِ.
- ٢١ مِنْهَا ثَلَاثُ زَهْرَاتٍ مَعَ عُقْدِهَا تَقَعُ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا عِنْدَ التَّقَاءِ كُلِّ شُعْبَتَيْنِ مِنَ الشُّعْبِ السِّتِّ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنَ السَّاقِ.
- ٢٢ فَكَانَتْ عُقْدُ الْمَنَارَةِ وَشُعْبُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. وَجَمِيعُهَا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ الْمَطْرُوقِ.
- ٢٣ وَصَنَعَ سُرُجَهَا السَّبْعَةَ وَمَلَأَ قِطْعَتَهَا وَمَنَافِضَهَا مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ.
- ٢٤ صَنَعَهَا مَعَ كُلِّ أَدْوَاتِهَا مِنْ قِطَارٍ<sup>†</sup> وَاحِدٍ مِنَ الذَّهَبِ.

### مَذْبَحُ الْبُخُورِ

- ٢٥ وَصَنَعَ مَذْبَحَ الْبُخُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، قَاعِدَتُهُ مَرْبَعَةٌ طُولُهَا ذِرَاعٌ وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ. أَمَّا ارْتِفَاعُ مَذْبَحِ الْبُخُورِ فَذِرَاعَانِ. وَكَانَتْ زَوَايَاهُ الْبَارِزَةُ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ.
- ٢٦ وَغَشَّاهُ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ. غَشَّى سَطْحَهُ الْأَعْلَى وَجَوَانِبَهُ وَزَوَايَاهُ الْبَارِزَةَ. وَصَنَعَ إِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ حَوْلَهُ.
- ٢٧ وَصَنَعَ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَوَضَعَهُمَا تَحْتَ حَافَتِهِ الْعُلْيَا عَلَى الْجِهَتَيْنِ الْمُقَابِلَتَيْنِ لِإِدْخَالِ الْعَصَوَيْنِ فِيهِمَا لِحَمْلِهِ بِهِمَا.
- ٢٨ وَصَنَعَ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، وَغَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ.

### زَيْتُ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ

- ٢٩ وَصَنَعَ زَيْتَ الْمَسْحَةِ الْمُقَدَّسِ وَالْبُخُورِ الطَّيِّبِ، كَمَا يَصْنَعُهُمَا الْعَطَّارُ.

### مَذْبَحُ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ

† ٣٧:٢٤ قطار. حرفياً «كيكار»، عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً.



- ١ وَصَنَّ مَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ\* مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. قَاعِدَتُهُ مَرْبَعَةٌ طُولُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ،† وَعَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ. أَمَا ارْتِفَاعُ الْمَذْبَحِ فثَلَاثُ أَذْرُعٍ.
- ٢ وَصَنَّ لَهُ أَرْبَعَ زَوَايَا بَارِزَةٍ عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. وَكَانَتْ الزَّوَايَا الْبَارِزَةُ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ. وَعَشَّاهَا بِالْبُرُونِزِ.
- ٣ وَصَنَّ جَمِيعَ أَدْوَاتِ الْمَذْبَحِ: الْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالطَّاسَاتِ وَالْمَنَاشِلَ وَالْمَجَامِرَ وَجَمِيعَ أَدْوَاتِ الْمَذْبَحِ مِنْ بُرُونِزِ.
- ٤ وَصَنَّ شَبَكَةً‡ مِنْ بُرُونِزٍ لِلْمَذْبَحِ، وَوَضَعَهَا عَلَى ارْتِفَاعِ مُتَنَصِّفِ الْمَذْبَحِ مِنَ الدَّاخِلِ.
- ٥ وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ عَلَى زَوَايَا الشَّبَكَةِ لِوَضْعِ الْعَصُورِ فِيهَا.
- ٦ وَصَنَّ الْعَصُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَعَشَّاهُمَا بِالْبُرُونِزِ.
- ٧ وَأَدْخَلَ الْعَصُورِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ الْمَذْبَحِ لِحَمَلِهِ بِهِمَا. صَنَّ الْمَذْبَحَ مَجُوفًا وَلَهُ أَلْوَاحٌ عَلَى جَوَانِبِهِ.

### حَوْضُ الْاِغْتَسَالِ

- ٨ وَصَنَّ الْحَوْضَ الْبُرُونِزِيَّ وَقَاعِدَتَهُ الْبُرُونِزِيَّةَ بِاسْتِخْدَامِ مَرَايَا النِّسَاءِ اللَّوَاتِي خَدَمْنَ عِنْدَ بَابِ سَاحَةِ الْمَسْكَنِ.

### سَاحَةُ الْمَسْكَنِ

- ٩ وَسَيَّجَ سَاحَةَ الْمَسْكَنِ. فَصَنَّ لِلجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ سِتَائِرَ مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ طُولُهَا مِئَةٌ ذِرَاعٍ.
- ١٠ وَلَهَا عِشْرُونَ عَمُودًا بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرِينَ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْبُرُونِزِ، وَمَشَابِكَ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتِهَا الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْفِضَّةِ.
- ١١ وَلِلجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِئَةٌ ذِرَاعٍ مِنَ السِتَائِرِ، لَهَا عِشْرُونَ عَمُودًا بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرِينَ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْبُرُونِزِ. وَمَشَابِكَ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتِهَا مَصْنُوعَةً مِنَ الْفِضَّةِ.
- ١٢ وَلِلجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا مِنَ السِتَائِرِ، وَلَهَا عِشْرَةُ أَعْمَدَةٍ بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرَةَ. وَمَشَابِكَ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتِهَا مَصْنُوعَةً مِنَ الْفِضَّةِ.
- ١٣ وَلِلجِهَةِ الْأَمَامِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا.
- ١٤ وَلَهَا سِتَائِرٌ يَطُولُ خَمْسَ عِشْرَةَ ذِرَاعًا عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْ الْمَدْخَلِ، وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمَدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ.
- ١٥ وَخَمْسَ عِشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ السِتَائِرِ عَلَى الْجَانِبِ الثَّانِي. وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمَدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ.
- ١٦ وَكَانَتْ كُلُّ السِتَائِرِ الَّتِي حَوْلَ السَّاحَةِ مَصْنُوعَةً مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ.
- ١٧ كَانَتْ قَوَاعِدُ الْأَعْمَدَةِ مِنَ الْبُرُونِزِ، وَمَشَابِكُ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتُهَا مِنَ الْفِضَّةِ، وَرُؤُوسُهَا مَغْشَاةٌ بِالْفِضَّةِ. وَكَانَتْ كُلُّ أَعْمَدَةِ السَّاحَةِ مُتَّصِلَةً مَعًا بِقُضْبَانٍ مِنَ الْفِضَّةِ.
- ١٨ وَصُنِعَتْ سِتَارَةٌ مَدْخَلِ السَّاحَةِ مِنْ أَقْشَى زَرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكِتَّانٍ مَبْرُومٍ، طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَارْتِفَاعُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، أَيُّ عَلَى ارْتِفَاعِ سِتَائِرِ السَّاحَةِ.
- ١٩ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَعْمَدَةٍ مِنَ الْبُرُونِزِ، وَلَهَا قَوَاعِدُ مِنَ الْبُرُونِزِ. وَأَمَّا مَشَابِكُهَا فَمِنْ الْفِضَّةِ، وَرُؤُوسُهَا وَحَلَقَاتُهَا مَغْشَاةٌ بِالْفِضَّةِ.
- ٢٠ وَكُلُّ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالسَّاحَةِ مِنَ الْبُرُونِزِ.

\* ٣٨:١ الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

† ٣٨:١ أَذْرُعٌ. مَفْرُودُهَا ذِرَاعٌ، وَهِيَ وَحْدَةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِنْتِمِتْرًا وَنِصْفًا، وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. أَوْ تَعَادُلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سِنْتِمِتْرًا وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. وَالْأَعْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْيَادِ الْمَسْكَنِ الْقَدَسِ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَتَانِهِمَا وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ. ‡ ٣٨:٤ شَبَكَةٌ. لَتَلْقَى الْخَشَبَ وَتَمْرِدَ الرَّمَادِ.

٢١ فَهَذِهِ هِيَ مَقَادِيرُ الْمَوَادِّ الْمُسْتَحْدَمَةِ فِي صُنْعِ مَسْكَنِ الْعَهْدِ. تَمَّ حِسَابُهَا بِأَمْرِ مِنْ مُوسَى. وَأَشْرَفَ عَلَى ذَلِكَ الْأَلَاوِيُّونَ تَحْتَ تَوْجِيهِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.

٢٢ فَعَمِلَ بَصَلْتَيْلُ بْنُ أَوْرِي بْنِ حُورَ، الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، جَمِيعَ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ.

٢٣ وَكَانَ مَعَهُ أَهْوِيلَابُ بْنُ أَخِيسَامَاكَ، الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، حَرْفِيًّا وَمُصَمِّمًا وَمُرَّحِفًا فِي الْأَقْمِشَةِ الزَّرْقَاءِ وَالْبَنْفَسَجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ وَالْكَنَّانِ الْأَبْيَضِ.

٢٤ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي قَدَّمَهُ النَّاسُ لِصُنْعِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، نَحْوَ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ قِنْطَارًا،<sup>S</sup> وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ مِثْقَالًا<sup>\*\*</sup> بِحَسَبِ الْمَقَايِسِ الرَّسْمِيَّةِ.

٢٥ أَمَّا الْفِضَّةُ الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا مِنَ الْمَعْدُودِينَ فَكَانَتْ مِئَةً قِنْطَارٍ وَأَلْفَ وَسَبْعِ مِئَةٍ وَخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ مِثْقَالًا بِحَسَبِ الْمَقَايِسِ الرَّسْمِيَّةِ.

٢٦ جَمَعُوا نِصْفَ مِثْقَالٍ، بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ تَمَّ تَسْجِيلُهُ مِمَّنْ بَلَغَ الْعِشْرِينَ فَمَا فَوْقَ. فَكَانَ عَدَدُهُمْ سِتِّ مِئَةٍ

أَلْفٍ وَثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا.

٢٧ وَقَدْ اسْتُخْدِمُوا مِئَةً قِنْطَارٍ لِسَبْكِ قَوَاعِدِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَقَوَاعِدِ الْحِجَابِ الدَّاخِلِيِّ. مِئَةً قِنْطَارٍ لِسَبْكِ مِئَةِ قَاعِدَةٍ. فَلِكُلِّ قَاعِدَةٍ

قِنْطَارٌ وَاحِدٌ.

٢٨ وَبِأَلْفٍ وَسَبْعِ مِئَةٍ وَخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ مِثْقَالًا صَنَعَ مَشَابِكَ الْأَعْمَدَةِ، وَالْحَلَقَاتِ، وَغَطَّى بِهَا رُؤُوسَ الْأَعْمَدَةِ.

٢٩ أَمَّا وَزْنُ الْبُرُونِزِ الْمُقَدَّمِ فَكَانَ سَبْعِينَ قِنْطَارًا، وَأَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ مِثْقَالًا.

٣٠ صَنَعَ مِنْهُ قَوَاعِدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمْعِ، وَالْمَذْبَحِ الْبُرُونِزِيِّ وَسَبْكَتَهُ الْبُرُونِزِيَّةَ الَّتِي عَلَيْهِ، وَجَمِيعَ أَدْوَاتِ الْمَذْبَحِ،

٣١ وَقَوَاعِدِ أَلْوَاكِ السَّاحَةِ، وَقَوَاعِدِ مَدْخَلِ السَّاحَةِ، وَجَمِيعِ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالسَّاحَةِ مِنْ حَوْلِهَا.

### ٣٩

#### ثِيَابُ الْكَهَنَةِ

١ وَمِنَ الْأَقْمِشَةِ الزَّرْقَاءِ وَالْبَنْفَسَجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ صَنَعُوا ثِيَابًا مَنْسُوجَةً لِلدَّمَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، وَصَنَعُوا الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ

كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

#### الثَّوبُ الْكَهَنِيُّ

٢ وَصَنَعَ بَصَلْتَيْلُ الثَّوبَ الْكَهَنِيَّ مِنْ ذَهَبٍ وَأَقْمِشَةِ زَرْقَاءٍ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءٍ وَكَنَّانٍ مَبْرُومٍ.

٣ فَطَرَقُوا الذَّهَبَ وَجَعَلُوهُ صَفَائِحَ ثُمَّ قَطَعُوهَا إِلَى خُبُوطٍ لَوْضَعَهَا فِي الْأَقْمِشَةِ الزَّرْقَاءِ وَالْبَنْفَسَجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ وَالْكَنَّانِ بِتَصَامِيمَ مَاهِرَةٍ.

٤ وَصَنَعُوا لِلثَّوبِ الْكَهَنِيِّ كَتْفَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ عِنْدَ نَهَائِهِمَا.

٥ وَصَنَعُوا الْحِزَامَ مِنْ نَفْسِ الْمَوَادِّ الْمُسْتَحْدَمَةِ لِلثَّوبِ، أَيِ مِنَ الذَّهَبِ وَأَقْمِشَةِ زَرْقَاءٍ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءٍ وَكَنَّانٍ مَبْرُومٍ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ

مُوسَى.

٦ ثُمَّ وَضَعُوا حِجْرِيَّ الْجَزَعِ فِي إِطَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. وَكَانَتْ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ مَحْفُورَةً عَلَى حِجْرِيَّ الْجَزَعِ كَنَقْشِ الْخَاتَمِ.

<sup>S</sup> ٣٨:٢٤ قِنْطَارٌ. حَرْفِيًّا «كِيكَار»، عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغْرَامًا. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ 25، 27، 29) <sup>\*\*</sup> ٣٨:٢٤ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا

«شَاقِلٌ». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَحَدٍ عَشَرَ غْرَامًا وَنِصْفٍ. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ 25، 26، 28، 29)

٧ وَوَضَعَهُمَا عَلَىٰ كَتِفَيْ الثَّوْبِ الْكَهَنُوتِيِّ كَحَجْرِي تَذْكَارٍ لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَىٰ.

### صُدْرَةُ الْقَضَاءِ

٨ وَصَنَعَ الصُّدْرَةَ\* خِيَاطَ مَاهِرٍ كَمَا صُنِعَ الثَّوْبُ الْكَهَنُوتِيُّ. صُنِعَتْ مِنْ ذَهَبٍ وَأَنْسِجَةِ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكُنَّ نَقِيٍّ.

٩ وَقَدْ صُنِعَتْ مَرْبَعَةٌ وَمِثْلِيَّةٌ، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ.

١٠ وَرُصِفَتْ بِأَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْمَجَارَةِ كَرِيمَةٍ: فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزُمَّرُدٌ،

١١ وَفِي الصَّفِّ الثَّانِي فَيْرُوزٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَيْضٌ،

١٢ وَفِي الصَّفِّ الثَّلَاثِ عَيْنُ الْهَرِّ وَيَشْمٌ وَجَمَشْتُ،

١٣ وَفِي الصَّفِّ الرَّابِعِ زَبْرَجْدٌ وَجَزَعٌ وَيَشْبٌ. وَضِعَتْ جَمِيعًا فِي أُطْرُجٍ مِنْ ذَهَبٍ.

١٤ كَانَ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ حَجْرًا تُمَثِّلُ أَسْمَاءَ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَحُفِرَ عَلَىٰ كُلِّ حَجْرٍ اسْمُ إِحْدَى الْقَبَائِلِ الْإِثْنَتَيْ عَشْرَةَ، كَمَا يُحْفَرُ الْأَسْمَاءُ

عَلَى الْخَاتَمِ.

١٥ وَصَنَعُوا لِلصُّدْرَةِ سَلْسِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولٍ كَالْحَبْلِ.

١٦ وَصَنَعُوا إِطَارَيْنِ وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَوَضَعُوا الْحَلَقَتَيْنِ عَلَىٰ طَرَفِي الصُّدْرَةِ.

١٧ وَأَدْخَلُوا سِلْسِلَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَىٰ طَرَفِي الصُّدْرَةِ مِنَ الْخَارِجِ.

١٨ وَوَصَلُوا الطَّرْفَيْنِ الْآخَرَيْنِ لِلْسِلْسِلَتَيْنِ بِالْإِطَارَيْنِ. فَتَبْنَا عَلَىٰ كَتِفَيْ الثَّوْبِ الْكَهَنُوتِيِّ مِنَ الْأَمَامِ.

١٩ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَوَضَعُوهُمَا عَلَىٰ طَرَفِي الصُّدْرَةِ الْآخَرَيْنِ، أَيَّ عَلَى الْجَانِبِ الدَّاخِلِيِّ الْمُلَاصِقِ لِلثَّوْبِ

الْكَهَنُوتِيِّ.

٢٠ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَوَضَعُوهُمَا أَسْفَلَ الْكَتِفَيْنِ فِي مُقَدِّمَةِ الثَّوْبِ الْكَهَنُوتِيِّ، فَوْقَ الْحِزَامِ.

٢١ وَرَبَطُوا حَلَقَاتِ الصُّدْرَةِ بِحَلَقَاتِ الثَّوْبِ الْكَهَنُوتِيِّ بِخِيَاطِ أَزْرَقٍ. وَهَكَذَا بَقِيَتْ صُدْرَةُ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ حِزَامِ الثَّوْبِ الْكَهَنُوتِيِّ،

مُلْتَصِقَةً بِالثَّوْبِ الْكَهَنُوتِيِّ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَىٰ.

### الْجِبَّةُ

٢٢ وَصَنَعَ جِبَّةَ الثَّوْبِ الْكَهَنُوتِيِّ كُلَّهَا مِنْ صُوفٍ أَزْرَقٍ مَنْسُوجٍ.

٢٣ وَكَانَتْ فُتْحَةُ الْجِبَّةِ فِي وَسْطِهَا كَفُتْحَةِ الدَّرْعِ. وَلِلْفُتْحَةِ حَافَةٌ حَوْلَهَا كَيْ لَا تَمْتَرِقَ.

٢٤ وَصَنَعُوا أَشْكَالَ رُمَانَاتٍ مِنْ أَقْمِشَةٍ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكُنَّ أَيْضٌ وَوَضَعُوهَا عَلَى الْأَطْرَافِ السُّفْلَى لِلْجِبَّةِ.

٢٥ كَمَا صَنَعُوا أَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ وَوَضَعُوهَا عَلَىٰ أَطْرَافِ الْجِبَّةِ وَسَطَ الرُّمَانَاتِ.

٢٦ فَوَضَعُوا جَرَسًا بَيْنَ كُلِّ رُمَانَتَيْنِ عَلَىٰ امْتِدَادِ حَافَةِ الْجِبَّةِ الَّتِي يَلْبَسُهَا الْكَاهِنُ أَمَّا الْخِدْمَةُ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَىٰ.

### ثِيَابُ الْكَهَنَةِ الْأُخْرَى

\* ٣٩:٨ صُدْرَةُ الْقَضَاءِ. قِطْعَةٌ مِنَ الْقِمَاشِ تَغْطِي صَدْرَ الْكَاهِنِ. لَاحِظْ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا فِي بَقِيَّةِ النَّصِّ.

- ٢٧ وَصَنَعُوا أَثْوَابًا مَنسُوجَةً مِنْ كِتَّانٍ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ.
- ٢٨ وَصَنَعُوا الْعِمَامَةَ مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ، وَأَغْطِيَةَ الرَّأْسِ مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ، وَالْمَلَابِسَ الدَّاخِلِيَّةَ مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ،
- ٢٩ وَالْحِزَامَ مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ مِنْ أُنْسُجَةِ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ مَرْخَرَفَةً، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.
- ٣٠ وَصَنَعُوا الشُّعَارَ الَّذِي فِي مُقَدِّمَةِ الْإِكْلِيلِ الْمُقَدَّسِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَنَقَشُوا فَوْقَهُ كَمَا يَنْقَشُ عَلَى الْخَاتَمِ: «مُخَصَّصٌ لِيُوه.»†
- ٣١ وَرَبَطُوا بِهَا خِيطًا أَرْزَقَ لَوْضِعِهَا عَلَى الْعِمَامَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

### اِكْتِمَالُ الْخِيْمَةِ

- ٣٢ وَاكْتَمَلَ كُلُّ الْعَمَلِ فِي مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ.
- ٣٣ بَعْدَ ذَلِكَ اسْتَدْعَا مُوسَى لِيَرَى الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ وَكُلَّ مَا فِيهِ. فَرَأَى مُوسَى الْخِيْمَةَ مَعَ غِطَائِهَا وَأَدْوَاتِهَا وَمَشَابِكِهَا وَالْوَالِحِهَا وَعَوَارِضِهَا وَأَعْمَدَتِهَا وَقَوَاعِدِهَا،
- ٣٤ وَغِطَاءِ جُلُودِ الْكَبَاشِ الْمَدْبُوعَةِ وَغِطَاءِ جُلُودِ التُّيُوسِ، وَالسَّتَارَةَ الدَّاخِلِيَّةَ.
- ٣٥ وَرَأَى صُنْدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَعَصُوبِيهِ وَغِطَاءَ الصُّنْدُوقِ،
- ٣٦ وَالْمَائِدَةَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا وَخُبْزَ حَضْرَةِ اللَّهِ،
- ٣٧ وَمَنَارَةَ الذَّهَبِ وَسُرْجِهَا، الَّتِي وُضِعَتْ فِي صَفِّ وَاحِدٍ، وَأَدْوَاتِهَا، وَزَيْتَ الْإِنَارَةِ.
- ٣٨ وَرَأَى مَذْبَحَ الذَّهَبِ وَزَيْتَ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورَ الطَّيِّبَ وَسِتَارَ مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ،
- ٣٩ وَمَذْبَحَ الْبُرُونِزِ وَشَبَكَتِهِ الْبُرُونِزِيَّةَ وَأَدْوَاتِهِ، وَحَوْضَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتِهِ.
- ٤٠ وَرَأَى مُوسَى سِتَائِرَ السَّاحَةِ وَأَعْمَدَتِهَا وَقَوَاعِدَ أَعْمَدَتِهَا وَسِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ وَحِبَالَهَا وَأَوْتَادَهَا، وَكُلَّ الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.
- ٤١ وَرَأَى الثِّيَابَ الْمَنسُوجَةَ لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَأَبْنَائِهِ لِيَخْدُمُوا كَكَهَنَةٍ.
- ٤٢ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَمَلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ.
- ٤٣ وَرَأَى مُوسَى بِأَنَّهُمْ أَنْجَزُوا كُلَّ الْعَمَلِ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ، فَبَارَكَهُمْ.

### ٤٠

### إِقَامَةُ الْمَسْكَنِ وَأَثَانِهِ

- ١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ:
- ٢ «فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ تُقِيمُ الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ.
- ٣ ضَعِ فِيهِ صُنْدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَأَخْفِهِ بِالسَّتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ.
- ٤ ثُمَّ ادْخُلِ الْمَائِدَةَ وَرَتِّبْ خُبْزَ حَضْرَةِ اللَّهِ عَلَيْهَا، وَأَحْضِرِ الْمَنَارَةَ وَأَشْعِلْ سُرْجَهَا.
- ٥ وَضَعِ مَذْبَحَ الْبُخُورِ الذَّهَبِيِّ أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ، وَالسَّتَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ.
- ٦ «ضَعِ مَذْبَحَ الذَّيْبَةِ الصَّاعِدَةِ أَمَامَ مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ، أَي مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.

† ٣٩:٣٠ مُخَصَّصٌ لِيُوه. كَانَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ تَنْقَشُ عَلَى جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، حَيْثُ يُحْظَرُ اسْتِعْمَالُهَا لِأَيِّ غَرَضٍ لَمْ يُجَدِّدْهَا مِنَ اللَّهِ.

- ٧ وَصَبَّ حَوْضَ الْاِغْتِسَالِ بَيْنَ خَيْمَةِ الْاِجْتِمَاعِ وَالْمَذْبُحِ، مَمْلُوءاً بِالْمَاءِ.
- ٨ صَبَّ سِتَائِرَ السَّاحَةِ حَوْلَ الْخَيْمَةِ، ثُمَّ صَبَّ سِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ.
- ٩ وَخَذَ زَيْتَ الْمَسْحَةِ، وَأَمْسَحَ بِهِ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَكُلَّ أَثَانِهِ لِيَكُونَ مَخْصِصاً لِلَّهِ.
- ١٠ وَأَمْسَحَ مَذْبُحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَكُلَّ اَدْوَاتِهِ، وَكُرْسِيَّ الْمَذْبُحِ، فَيَصِيرُ قُدْسٌ اَقْدَاسٍ.
- ١١ وَأَمْسَحَ حَوْضَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ وَتَقْدِّسَهُ.
- ١٢ «ثُمَّ اسْتَدْعَ هَارُونَ وَابْنَاءَهُ إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاِجْتِمَاعِ وَاغْسَلَهُمُ بِالْمَاءِ.
- ١٣ اَلْبَسَ هَارُونَ ثِيَاباً مُقَدَّسَةً، وَأَمْسَحَهُ وَكُرْسِيَّهُ لِيَخْدُمَنِي كَكَاهِنٍ لِي.
- ١٤ اَحْضَرَ كَذَلِكَ اَبْنَاءَهُ وَالْبِسَهُمُ الثِّيَابَ الْمَخْصِصَةَ لَهُمْ.
- ١٥ وَأَمْسَحَهُمْ كَمَا مَسَحْتَ اَبَاهُمْ لِيَخْدُمُونِي كَكَهَنَةٍ لِي. فَسَتَوْهَلُهُمْ هَذِهِ الْمِسْحَةُ لِيَكُونُوا كَهَنَةً إِلَى الْاَبَدِ فِي كُلِّ اَجْيَالِهِمْ.»
- ١٦ فَعَمِلَ مُوسَى بِحَسَبِ مَا اَمَرَهُ اللهُ بِهِ.
- ١٧ وَفِي الْيَوْمِ الْاَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْاَوَّلِ فِي السَّنَةِ الْثَانِيَةِ، اُقِيمَ الْمَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ.
- ١٨ اَقَامَ مُوسَى الْمَسْكَنَ وَوَضَعَ قَوَاعِدَهُ وَالْوَاحَةَ وَعَوَارِضَهُ وَاعْمَدَتَهُ.
- ١٩ وَنَشَرَ مُوسَى الْخَيْمَةَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ. ثُمَّ وَضَعَ فَوْقَهُ غِطَاءَ جُلُودِ الْبَكَاشِ الْمَدْبُوعَةِ وَغِطَاءَ جُلُودِ الْتَيْسِ، كَمَا اَمَرَ اللهُ مُوسَى.
- ٢٠ وَاخَذَ مُوسَى لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَوَضَعَهُمَا فِي الصُّنْدُوقِ. وَوَضَعَ الْعَصُورِينَ فِي حَلَقَاتِ الصُّنْدُوقِ، وَوَضَعَ الْغِطَاءَ فَوْقَ الصُّنْدُوقِ.
- ٢١ وَاحْضَرَ مُوسَى الصُّنْدُوقَ إِلَى الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ السِّتَارَةَ الْدَاخِلِيَّةَ، وَاخْفَى صُنْدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ، كَمَا اَمَرَ اللهُ مُوسَى.
- ٢٢ وَوَضَعَ مُوسَى الْمَائِدَةَ فِي خَيْمَةِ الْاِجْتِمَاعِ عَلَى الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ، خَارِجَ السِّتَارَةِ الْدَاخِلِيَّةِ.
- ٢٣ وَرَتَّبَ عَلَيْهَا الْخُبْزَ فِي حَضْرَةِ اللهِ، كَمَا اَمَرَ اللهُ مُوسَى.
- ٢٤ وَوَضَعَ مُوسَى الْمَنَارَةَ فِي خَيْمَةِ الْاِجْتِمَاعِ عَلَى الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ.
- ٢٥ وَوَضَعَ السُّرْجَ فِي حَضْرَةِ اللهِ، كَمَا اَمَرَ اللهُ مُوسَى.
- ٢٦ وَوَضَعَ الْمَذْبُحَ الذَّهَبِيَّ فِي خَيْمَةِ الْاِجْتِمَاعِ اَمَامَ السِّتَارَةِ الْدَاخِلِيَّةِ.
- ٢٧ وَاحْرَقَ بَخُوراً طَيِّباً، كَمَا اَمَرَ اللهُ مُوسَى.
- ٢٨ وَوَضَعَ السِّتَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ.
- ٢٩ وَوَضَعَ مَذْبُحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ مَسْكَنِ خَيْمَةِ الْاِجْتِمَاعِ، وَقَدَّمَ عَلَيْهِ الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ وَتَقَدِّمَاتِ الْحُبُوبِ، كَمَا اَمَرَ اللهُ مُوسَى.
- ٣٠ وَوَضَعَ مُوسَى الْحَوْضَ بَيْنَ خَيْمَةِ الْاِجْتِمَاعِ وَالْمَذْبُحِ، وَوَضَعَ فِيهِ مَاءً لِلاِغْتِسَالِ.
- ٣١ وَكَانَ مُوسَى وَهَارُونَ وَابْنَاؤُهُ يَغْسِلُونَ اَيْدِيَهُمْ وَارْجُلَهُمْ فِيهِ.
- ٣٢ فَحِينَ كَانُوا يَأْتُونَ إِلَى خَيْمَةِ الْاِجْتِمَاعِ وَيَقْتَرِبُونَ إِلَى الْمَذْبُحِ، كَانُوا يَغْسِلُونَ كَمَا اَمَرَ اللهُ مُوسَى.
- ٣٣ وَوَضَعَ مُوسَى سِتَائِرَ السَّاحَةِ حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبُحِ. وَوَضَعَ سِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ. وَبِهَذَا اَكَلَ مُوسَى كُلَّ الْعَمَلِ.
- مَجْدُ اللهِ
- ٣٤ وَغَطَّتِ السَّحَابَةُ خَيْمَةَ الْاِجْتِمَاعِ، وَمَلَأَ مَجْدُ اللهِ الْمَسْكَنَ.

٣٥ وَلَمْ يَسْتَطِعْ مُوسَى الدُّخُولَ إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ مَلَأَ الْمَسْكَنَ.

٣٦ وَفِي كُلِّ رِحَالَتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حِينَ كَانَتِ السَّحَابَةُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْمَسْكَنِ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ.

٣٧ فَإِنَّ لَمْ تَرْتَفِعِ السَّحَابَةُ، لَمْ يَكُونُوا يَرْتَحِلُونَ إِلَى أَنْ تَرْتَفِعَ.

٣٨ لِأَنَّ سَحَابَةَ اللَّهِ كَانَتْ فَوْقَ الْمَسْكَنِ فِي النَّهَارِ. وَكَانَتِ النَّارُ فِي السَّحَابَةِ طَوَالَ اللَّيْلِ أَمَامَ عُيُونِ جَمِيعِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ

رِحَالَتِهِمْ.

## كُتَابُ الْلاوِيِّينَ

### الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ

- ١ وَدَعَا اللَّهُ مُوسَى وَتَكَلَّمَ إِلَيْهِ مِنْ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فَقَالَ:
- ٢ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: حِينَ يَقْدِمُ أَحَدُكُمْ تَقْدِمَةً مِنَ الْحَيَوَانَاتِ لِلَّهِ، فَلْيَقْدِمْ مِنَ الْبَقْرِ أَوْ الْغَنَمِ.
- ٣ «فَإِنْ كَانَتْ التَّقْدِمَةُ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً\* مِنَ الْبَقْرِ، فَلْتَكُنْ عِجْلًا سَلِيمًا مِنَ الْعُيُوبِ، وَلْيَقْدِمْهُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَكُونَ مَقْبُولًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.
- ٤ عَلَى مَنْ يَقْدِمُهُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحَيْوَانِ لِيَكُونَ مَقْبُولًا لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُ.
- ٥ «يَنْبَغِي أَنْ تَذْبَحَ † الْعِجْلَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَعَلَى أَبْنَاءِ هَارُونَ، الْكَهَنَةِ، أَنْ يَقْدِمُوا الدَّمَ لِلَّهِ، وَأَنْ يَسْكُبُوهُ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ الَّذِي أَمَامَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٦ ثُمَّ يَنْبَغِي سَلْخُ جِلْدِ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ وَتَقْطِيعُهَا.
- ٧ ثُمَّ يَضَعُ أَبْنَاءُ هَارُونَ نَارًا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَيُرْتَبُونَ الْخَشَبَ عَلَى النَّارِ.
- ٨ بَعْدَ ذَلِكَ يَضَعُ أَبْنَاءُ هَارُونَ الْكَهَنَةُ الْقِطْعَ وَالرَّأْسَ وَالشَّحْمَ عَلَى الْخَشَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبَحِ.
- ٩ ثُمَّ تُغْسَلُ أَحْشَاءُ الْعِجْلِ وَسَيْقَانُهُ بِالْمَاءِ. وَيُحْرِقُهَا الْكَاهِنُ جَمِيعًا عَلَى الْمَذْبَحِ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً، مُعَدَّةً بِالنَّارِ كَرَاخِةٍ يُسْرُ بِهَا اللَّهُ.
- ١٠ «وَأِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُهُ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً مِنَ الْغَنَمِ أَوْ الْمَاعِزِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَقْدِمَ تَيْسًا سَلِيمًا مِنَ الْعُيُوبِ.
- ١١ يَذْبَحُهُ ‡ فِي الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَذْبَحِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَيَسْكُبُ أَبْنَاءُ هَارُونَ دَمَهُ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ.
- ١٢ ثُمَّ يَقْطَعُهُ الْكَاهِنُ وَيُرْتَبُ قِطْعَهُ وَرَأْسَهُ وَشَحْمَهُ عَلَى الْخَشَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبَحِ.
- ١٣ ثُمَّ تُغْسَلُ أَحْشَاءُ التَّيْسِ وَسَيْقَانُهُ بِالْمَاءِ، وَيَقْدِمُهَا الْكَاهِنُ بِالْكَامِلِ وَيُحْرِقُهَا عَلَى الْمَذْبَحِ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً، مُعَدَّةً بِالنَّارِ كَرَاخِةٍ يُسْرُ بِهَا اللَّهُ.
- ١٤ «وَأِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُهُ لِلَّهِ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً مِنَ الطُّيُورِ، فَلْتَكُنْ مِنَ الْبَيْمَامِ أَوْ الْحَمَامِ الصَّغِيرِ.
- ١٥ فَيُحْضِرُهَا الْكَاهِنُ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَيَقْطَعُ رَأْسَهَا، وَيُحْرِقُهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ يَصْفِي الدَّمَ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ.
- ١٦ وَيَنْزِعُ الْكَاهِنُ الْحَوْصَلَةَ وَالرِّيشَ وَيَطْرَحُهَا إِلَى الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْمَذْبَحِ، إِلَى مَكَانِ الرَّمَادِ.
- ١٧ ثُمَّ يَشُقُّ الْكَاهِنُ الطَّيْرَ مِنْ بَيْنِ جَنَاحَيْهِ مِنْ دُونِ أَنْ يَفْصَلَ شَطْرِيهِ. ثُمَّ يُحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ عَلَى الْخَشَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ. إِنَّهُ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةً مُعَدَّةً بِالنَّارِ كَرَاخِةٍ يُسْرُ بِهَا اللَّهُ.

## ٢

### تَقْدِمَاتُ الْحُبُوبِ

\* ١:٣ الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ. † ١:٥ أَنْ تَذْبَحَ. أَوْ «أَنْ تَذْبَحُوا...» أَي أْتَمَّ الْكَهَنَةُ. كَذَلِكَ فِي الْعَدَدِ 11.

‡ ١:١١ يَذْبَحُهُ. أَوْ «يَذْبَحُونَهُ...»

- ١ «وَحِينَ يَاقِدُ أَحَدُكُمْ تَقْدِمَةً مِنَ الْحُبُوبِ لِلَّهِ، فَلْتَكُنْ مِنْ أَجْوَدِ أَنْوَاعِ الطَّحِينِ. يَسْكُبْ عَلَيْهِ زَيْتًا وَبُخُورًا،  
٢ وَيُحْضِرْهُ إِلَى أَبْنَاءِ هَارُونَ الْكَهَنَةِ. فَيَغْرِفُ أَحَدُ الْكَهَنَةِ مَقْدَارَ قَبْضَةٍ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ وَالزَّيْتِ وَالْبُخُورِ، وَيَحْرِقُهُ تَقْدِمَةً مُعَدَّةً  
بِالنَّارِ كَرَائِحَةَ يُسُرُّ بِهَا اللَّهُ.
- ٣ وَأَمَّا بَقِيَّةُ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ فَتَكُونُ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ نَصِيبًا مُقَدَّسًا مِنْ تَقْدِمَاتِ اللَّهِ.
- ٤ «وَحِينَ تَقْدِمُ تَقْدِمَةَ حُبُوبٍ مَخْبُوزَةٍ فِي الْفُرْنِ، فَلْتَكُنْ مِنْ أَجْوَدِ أَنْوَاعِ الطَّحِينِ. تَكُونُ خُبْزًا بِلا نَخِيرَةٍ مُزْوَجًا بِزَيْتٍ وَرَقَائِقِ  
مَسْوُوحَةٍ بِزَيْتٍ.
- ٥ فَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُكَ مِنْ حُبُوبٍ مَخْبُوزَةٍ عَلَى الصَّاحِجِ، فَلْتَكُنْ مِنْ أَجْوَدِ أَنْوَاعِ الطَّحِينِ الْمَمْزُوجِ بِالزَّيْتِ وَمِنْ غَيْرِ نَخِيرَةٍ.
- ٦ فَتَبْهَأْ إِلَى قِطْعِ صَغِيرَةٍ، وَاسْكُبْ عَلَيْهَا زَيْتًا. إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ طَحِينٍ.
- ٧ وَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُكَ مِنْ حُبُوبٍ مَقْلِيَّةٍ فِي مِقْلَاةٍ، فَلْتَكُنْ مِنْ أَجْوَدِ أَنْوَاعِ الطَّحِينِ مَعَ زَيْتٍ.
- ٨ «وَحِينَ تُحْضِرُ تَقْدِمَةَ الْحُبُوبِ الْمَصْنُوعَةَ بِإِحْدَى هَذِهِ الطَّرِيقِ لِلَّهِ، قَدِّمِهَا لِلْكَاهِنِ، وَسَيَقْدِمُهَا الْكَاهِنُ إِلَى الْمَذْبَحِ.
- ٩ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ شَيْئًا مِنَ التَّقْدِمَةِ، وَيَحْرِقُهُ تَقْدِمَةً مُعَدَّةً بِالنَّارِ كَرَائِحَةَ يُسُرُّ بِهَا اللَّهُ.
- ١٠ وَأَمَّا بَقِيَّةُ تَقْدِمَةِ الطَّحِينِ فَتَكُونُ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ نَصِيبًا مُقَدَّسًا مِنْ تَقْدِمَاتِ اللَّهِ.
- ١١ «يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ جَمِيعُ تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ الَّتِي يَقْدِمُونَهَا لِلَّهِ خَالِيَةً مِنَ النَخِيرَةِ. لَا تَحْرِقْ نَخِيرَةً أَوْ عَسَلًا كَتَقْدِمَةٍ لِلَّهِ.
- ١٢ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَقْدِمُوا لِلَّهِ كَتَقْدِمَةٍ مِنْ أَوَائِلِ الْحَصَادِ، لَكِنَّمَا لَا تَقْدِمُ عَلَى الْمَذْبَحِ كَرَائِحَةَ يُسُرُّ بِهَا اللَّهُ.
- ١٣ «ضَعْ مِلْحًا عَلَى كُلِّ تَقْدِمَةِ حُبُوبٍ. لَا يَنْبَغِي أَنْ تَخْلُو تَقْدِمَاتُكَ مِنْ مِلْحٍ عَهْدِكَ مَعَ إِلَهِكَ، بَلْ قَدِّمِ الْمِلْحَ مَعَ كُلِّ ذَبَابْحِكَ.
- ١٤ «وَإِذَا أَحْضَرْتَ تَقْدِمَةَ حُبُوبٍ مِنْ أَوَائِلِ الْحَصَادِ لِلَّهِ، فَقَدِّمِ فَرِيكًا مَشُوبًا فِي النَّارِ كَتَقْدِمَةِ حُبُوبٍ مِنْ أَوَائِلِ حَصَادِكَ.
- ١٥ أَضِفْ إِلَيْهِ زَيْتًا، وَضَعْ عَلَيْهِ بُخُورًا. إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ حُبُوبٍ.
- ١٦ يَحْرِقُ الْكَاهِنُ جُزْءًا مِنَ الْفَرِيكِ وَالزَّيْتِ وَالْبُخُورِ كَعَلَامَةٍ، كَتَقْدِمَةِ رَائِحَةٍ يُسُرُّ بِهَا اللَّهُ.

## ٣

## ذَبِيحَةُ السَّلَامِ

- ١ «وَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ،\* وَقَدِّمَ ثُورًا أَوْ بَقْرَةً، فَلْيَقْدِمِ حَيوانًا بِلا عَيْبٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.
- ٢ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ تَقْدِمَتِهِ، وَتَذْبُجُ فِي مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمْعِ. ثُمَّ يَسْكُبُ أَبْنَاءُ هَارُونَ الْكَهَنَةِ الدَّمَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ  
جَانِبٍ.
- ٣ ثُمَّ يَقْدِمُ مِنَ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ الشَّحْمَ الَّذِي يُغْطِي الْأَحْشَاءَ وَيُحِيطُ بِهَا. يَقْدِمُهُ تَقْدِمَةً مُعَدَّةً بِالشَّحْمِ الَّذِي يُغْطِي الْأَحْشَاءَ وَيُحِيطُ  
بِالنَّارِ لِلَّهِ.
- ٤ كَمَا يَقْدِمُ الْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي حَوْلَهُمَا وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ. فَيَنْزِعُ مُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ.
- ٥ ثُمَّ يَحْرِقُهَا أَبْنَاءُ هَارُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ مَعَ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ الَّتِي عَلَى الْخَشَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ، كَرَائِحَةَ يُسُرُّ بِهَا اللَّهُ.
- ٦ «وَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَةُ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ لِلَّهِ مِنَ الْغَنَمِ، فَلْتَكُنْ ذَكَرًا أَوْ أَنْثَى بِلا عَيْبٍ.

\* ٣:١ ذبيحة سلام. من الذبائح التي كان يُسمح لمن يقدمها بأن يأكلها وأن يشاركها مع آخرين، وهي تعبير عن الشكر لله.



- ٧ وَإِنْ كَانَ خُرُوفًا، فَلْيَقْدِمَهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،  
 ٨ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ تَقْدِمَتِهِ، وَتُدْخِلُ فِي مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمْعِ. ثُمَّ يَرشُ أَبْنَاءَ هَارُونَ الْكَهَنَةَ دَمًا حَوْلَ الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.  
 ٩ وَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ لِلَّهِ شَحْمَهَا، وَكُلَّ الذَّلِيلِ مِنْ نَهَائَةِ الْعُمُودِ الْفَقْرِيِّ، وَالشَّحْمَ الَّذِي يُغَطِّي الْأَحْشَاءَ وَمَا يُحِيطُ بِهَا،  
 ١٠ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي حَوْلَهُمَا وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ. فَيَنْزِعُ مُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ مَعَ الْكُلَيْتَيْنِ.  
 ١١ فَيَحْرِقُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ كَتَقْدِمَةٍ مُعَدَّةٍ بِالنَّارِ لِلَّهِ.  
 ١٢ «فَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُهُ مِنَ الْمَاعِزِ، فَلْيَقْدِمَهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،  
 ١٣ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهَا، فَتُدْخِلُ أَمَامَ خَيْمَةِ الْجَمْعِ. ثُمَّ يَرشُ أَبْنَاءَ هَارُونَ الْكَهَنَةَ دَمًا حَوْلَ الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.  
 ١٤ ثُمَّ يَقْدِمُ الْكَاهِنُ الشَّحْمَ الَّذِي يُغَطِّي الْأَحْشَاءَ وَمَا حَوْلَهَا، ذَبِيحَةً مُعَدَّةً بِالنَّارِ لِلَّهِ.  
 ١٥ فَيَأْخُذُ الْكُلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي حَوْلَهُمَا وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ، وَيَنْزِعُ مُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ مَعَ الْكُلَيْتَيْنِ،  
 ١٦ ثُمَّ يَحْرِقُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ كَرَاخِةٍ يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ. كُلُّ الشَّحْمِ يَقْدَمُ لِلَّهِ.  
 ١٧ هَذِهِ فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ، لَا تَأْكُلُوا مِنَ الشَّحْمِ وَلَا مِنَ الدَّمِ.»

## ٤

## تَقْدِمَاتُ الْخَطَايَا غَيْرِ الْمَقْصُودَةِ

- ١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:  
 ٢ «أَخْبِرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا يَنْبَغِي عَمَلُهُ إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ بِغَيْرِ قَصْدٍ، فَعَمِلَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْ عَمَلِهِ.  
 ٣ «إِنْ أَخْطَأَ الْكَاهِنُ الْمَسْمُوحُ\* جَلَبَ ذَنْبًا عَلَى الشَّعْبِ، فَلْيَقْدِمِ لِلَّهِ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا ثَوْرًا بِلَا عَيْبٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ.†  
 ٤ يُحْضِرُ الثَّوْرَ إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمْعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرِ وَيَذْبَحُهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.  
 ٥ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْمَسْمُوحُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَيُحْضِرُهُ إِلَى خَيْمَةِ الْجَمْعِ.  
 ٦ وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إصْبَعَهُ فِي الدَّمِ، وَيَرشُ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، مُقَابِلَ سِتَارَةِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.  
 ٧ ثُمَّ يَضَعُ الْكَاهِنُ بَعْضَ الدَّمِ عَلَى زَوَايَا مَذْبَحِ الْبُخُورِ الطَّيِّبِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي خَيْمَةِ الْجَمْعِ، وَيَسْكُبُ بَقِيَّةَ دَمِ الثَّوْرِ عِنْدَ قَاعِدَةِ مَذْبَحِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ‡ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمْعِ.  
 ٨ وَيَرْزِلُ الْكَاهِنُ الشَّحْمَ مِنْ ثَوْرِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ الَّذِي يُغَطِّي الْأَحْشَاءَ وَكُلَّ الشَّحْمِ الْمُحِيطِ بِهَا،  
 ٩ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي حَوْلَهُمَا وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ. فَيَنْزِعُ مُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ مَعَ الْكُلَيْتَيْنِ.  
 ١٠ يَرْزِلُ الشَّحْمَ مِنْ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ - بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يُرْزِلُ بِهَا مِنْ ثَوْرِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ. S - ثُمَّ يَحْرِقُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ.  
 ١١ وَأَمَّا جِلْدُ الثَّوْرِ وَلَحْمُهُ وَرَأْسُهُ وَسِيقَانُهُ وَأَحْشَاؤُهُ الدَّاخِلِيَّةُ وَرَوْتُهُ،

\* ٤:٣ الكاهن المسحوق. هنا إشارة إلى رئيس الكهنة، وكان يُسح بزيت خاصة لتكريسه. أيضاً في العدد 16.

† ٤:٣ ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً للذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21) † ٤:٧ الذبائح الصاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

S ٤:١٠ بالطريقة... السلام. انظر 3: 10

١٢ وَكُلُّ بَقِيَّتِهِ يَنْبَغِي أَنْ تُؤْخَذَ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ خَارِجِ الْمُخِيمِ، إِلَى مَكَبٍ لِلرَّمَادِ، فَتُحْرَقُ هُنَاكَ عَلَى حَطَبٍ. تُحْرَقُ تَمَامًا عَلَى مَكَبِ الرَّمَادِ.

١٣ «إِنْ أَخْطَأَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِغَيْرِ قَصْدٍ، وَلَمْ يَدْرِكُوا ذَلِكَ، فَعَمَلُوا مَا تَنَهَى عَنْهُ وَصَايَا اللَّهِ، فَإِنَّهُمْ يُعْتَبَرُونَ مَذْنِبِينَ.

١٤ فَحِينَ تَعْرِفُ الْخَطِيئَةَ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا، يُقَدِّمُونَ ثَوْرًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. يُحْضِرُونَهُ إِلَى أَمَامِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.

١٥ ثُمَّ يَضَعُ شَيْوْخُ الشَّعْبِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَيَذْبَحُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

١٦ وَيُحْضِرُ الْكَاهِنُ الْمَسُوحَ بَعْضًا مِنْ دَمِ الثَّوْرِ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.

١٧ وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إصْبَعَهُ فِي الدَّمِ، وَيُرْسُ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، مُقَابِلَ سِتَارَةِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

١٨ ثُمَّ يَضَعُ الْكَاهِنُ بَعْضَ الدَّمِ عَلَى زَوَايَا مَذْبَحِ الْبُخُورِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَيَسْكُبُ بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبَحِ

الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.

١٩ ثُمَّ يَزِيلُ الْكَاهِنُ كُلَّ الشَّحْمِ مِنْهُ، وَيَحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ.

٢٠ يَضَعُ بِهَذَا الثَّوْرَ مَا صَنَعَهُ بِثَوْرِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي لِلْكَاهِنِ. وَهَكَذَا يَعْمَلُ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً لِلشَّعْبِ فَيُغْفِرُ لَهُمْ.

٢١ ثُمَّ يُؤْخَذُ الثَّوْرُ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ لِيَتَمَّ حَرْقُهُ كَمَا أَحْرَقَ الثَّوْرَ الْأَوَّلُ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ لِلشَّعْبِ.

٢٢ «وَأَنْ أَخْطَأَ رَيْسٌ، فَعَمِلَ أَمْرًا تَنَهَى عَنْهُ وَصَايَا إِلَهِهِ بِغَيْرِ قَصْدٍ، فَصَارَ مَذْنِبًا،

٢٣ ثُمَّ عَرَفَ خَطِيئَتَهُ، فَلِيُحْضِرَ تَقَدِّمَتَهُ تَيْسًا ذَكَرًا مِنَ الْمَاعِزِ لَا عَيْبَ فِيهِ.

٢٤ بَعْدَ ذَلِكَ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ، وَيَذْبَحُ التَّيْسَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الذَّبِيحَةُ الصَّاعِدَةُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ.

٢٥ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ بَعْضًا مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَضَعُهُ عَلَى زَوَايَا مَذْبَحِ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ، وَيَسْكُبُ بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعِدَةِ

مَذْبَحِ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ.

٢٦ ثُمَّ يَحْرِقُ شَحْمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ كَشَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ. وَهَكَذَا يَعِدُّ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً عَنِ خَطِيئَتِهِ، فَتُغْفَرُ لَهُ.

٢٧ «وَأَنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ بِغَيْرِ قَصْدٍ، فَعَمِلَ مَا تَنَهَى عَنْهُ وَصَايَا اللَّهِ ثُمَّ عَرَفَ ذَنْبَهُ،

٢٨ أَوْ عَرَفَهُ أَحَدٌ بِذَنْبِهِ، فَلِيُحْضِرَ تَقَدِّمَتَهُ عِزًّا أُنْثَى مِنَ الْمَاعِزِ لَا عَيْبَ فِيهَا لِأَجْلِ الذَّنْبِ الَّذِي اقْتَرَفَهُ.

٢٩ يَضَعُ الْمَذْنِبُ يَدَهُ عَلَى ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، ثُمَّ تَذْبَحُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الذَّبِيحَةُ الصَّاعِدَةُ.

٣٠ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ بَعْضًا مِنْ دَمِ الذَّبِيحَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَضَعُهُ عَلَى زَوَايَا مَذْبَحِ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ، ثُمَّ يَسْكُبُ بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبَحِ.

٣١ ثُمَّ يَزِيلُ كُلَّ الشَّحْمِ، مِثْلَ الشَّحْمِ الَّذِي يُزَالُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ، وَيَحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، كَرَايَةِ يَسْرُهَا اللَّهُ. وَهَكَذَا يَعِدُّ الْكَاهِنُ

كَفَّارَةً عَنِ خَطِيئَتِهِ، فَتُغْفَرُ لَهُ.

٣٢ «وَأَنْ كَانَتْ التَّقَدِّمَةُ الَّتِي تُحْضَرُهَا مِنَ الْغَنَمِ، يَنْبَغِي أَنْ تُحْضَرَ أُنْثَى لَا عَيْبَ فِيهَا.

٣٣ تَضَعُ يَدَكَ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، ثُمَّ تَذْبَحُ كَذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الذَّبِيحَةُ الصَّاعِدَةُ.

٣٤ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ بَعْضًا مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَضَعُهُ عَلَى زَوَايَا مَذْبَحِ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ، ثُمَّ يَسْكُبُ بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعِدَةِ

الْمَذْبَحِ.

٣٥ وَيُزِيلُ الكَاهِنُ كُلَّ شَحْمِهَا - بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يُزِيلُهُ بِهَا مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ - وَيُحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مَعَ تَقَدِّمَاتِ اللَّهِ. وَهَكَذَا يَعِدُّ الكَاهِنُ كَفَّارَةَ عَنِ خَطِيئَتِكَ، فَتُغْفَرَ لَكَ.

٥

### خَطَايَا غَيْرُ مَقْصُودَةٍ

١ «إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ دَعْوَةً عَلَنِيَّةً لِتَقْدِيمِ شَهَادَةٍ فِي أَمْرٍ مَا، وَكَانَ يَعْرِفُ بَعْضَ الْحَقَائِقِ فَأَخْفَاهَا وَلَمْ يَشْهَدْ بِهَا، فَإِنَّهُ يَكُونُ مَسْئُولًا عَنِ ذَنْبِهِ هَذَا.

٢ «إِنْ لَمَسَ أَحَدٌ كُرْمَ أَيِّ شَيْءٍ نَجِسٍ - سِوَاءِ أَكَانَ جُثَّةَ حَيَوَانٍ نَجِسٍ، أَمْ جُثَّةَ حَيَوَانٍ أَيْفٍ، أَمْ جُثَّةَ حَيَوَانٍ زَاحِفٍ - وَلَمْ يَنْتَبِهْ إِلَى الْأَمْرِ، فَإِنَّهُ يَنْتَجِسُ وَيَعْتَبَرُ مُذْنِبًا.

٣ «إِنْ لَمَسَ أَحَدٌ نَجَاسَةَ إِنْسَانٍ آخَرَ، مَهْمَا كَانَتْ، وَلَمْ يَنْتَبِهْ لِلأَمْرِ، فَإِنَّهُ حِينَ يَعْرِفُ يَعْتَبَرُ مُذْنِبًا.

٤ «إِنْ أَقْسَمَ أَحَدُهُمْ بِلا تَفْكِيرٍ بِأَنْ يَعْمَلَ أَمْرًا سَيِّئًا أَوْ حَسَنًا، مَهْمَا كَانَ مَا يَقُولُهُ بِلا تَفْكِيرٍ، وَلَمْ يَنْتَبِهْ، فَإِنَّهُ حِينَ يَتَذَكَّرُ\* يَعْتَبَرُ مُذْنِبًا فِي أَيِّ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ.

٥ حِينَ يَعْتَبَرُ مُذْنِبًا فِي أَيِّ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، يَنْبَغِي أَنْ يَعْتَرِفَ بِذَنْبِهِ،

٦ وَأَنْ يُقَدِّمَ لِلَّهِ ذَبِيحَةً بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا. فَلْيُقَدِّمِ أُنْثَى مِنَ الْغَنَمِ أَوْ الْمَاعِزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ.† وَهَكَذَا يَعْمَلُ الكَاهِنُ كَفَّارَةَ لَخَطِيئَتِهِ.

٧ «إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ تَقْدِيمَ النَّعْجَةِ لِفَقْرِهِ، فَلْيُقَدِّمِ لِلَّهِ يَمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ. فَيَكُونُ أَحَدُ الطَّيْرَيْنِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرُ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةٍ.‡

٨ يُقَدِّمُهُمَا لِلكَاهِنِ، فَيُقَدِّمُ الكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. يَقَطَعُ الكَاهِنُ رَأْسَ الطَّيْرِ مِنَ الْعُنُقِ دُونَ أَنْ يَفْصِلَهُ.

٩ ثُمَّ يَرشُ بَعْضًا مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبُوحِ. وَمَا يَبْقَى مِنَ الدَّمِ يُصْفَى عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبُوحِ. هَذِهِ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ.

١٠ وَأَمَّا الطَّيْرُ الثَّانِي فَيُقَدِّمُهُ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةٍ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ. وَهَكَذَا يَعِدُّ الكَاهِنُ كَفَّارَةَ عَنِ خَطِيئَتِهِ، فَتُغْفَرَ لَهُ.

١١ «إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ تَقْدِيمَ يَمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ، فَلْيُحْضِرْ كَتَقَدِّمَةٍ عَنِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا عَشْرَ قَفَّةٍ S مِنْ طَحِينٍ جَيِّدٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. لَا يَنْبَغِي أَنْ يَضَعَ عَلَى الطَّحِينِ زَيْتًا أَوْ بَحُورًا، لِأَنَّهُ تَقَدِّمَةٌ تُطَهِّرُ مِنَ الْخَطِيئَةِ.

١٢ ثُمَّ يُحْضِرُهُ لِلكَاهِنِ، فَيَأْخُذُ الكَاهِنُ مِلءَ كَفِّهِ مِنْهُ وَيُحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مَعَ تَقَدِّمَاتِ اللَّهِ. إِنَّهُ تَقَدِّمَةٌ تُطَهِّرُ مِنَ الْخَطِيئَةِ.

١٣ وَهَكَذَا يَعِدُّ الكَاهِنُ كَفَّارَةَ عَنِ خَطَايَاهُ هَذِهِ جَمِيعًا، فَتُغْفَرَ لَهُ. أَمَّا بَقِيَّةُ تَقَدِّمَةِ الْحُبُوبِ فَتَكُونُ لِلكَاهِنِ كَتَقَدِّمَةِ الْحُبُوبِ.»

١٤ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

\* ٥:٤ يتذكَّر. حرفياً «يعرف».

† ٥:٦ ذبحة خطية. وهي ذبحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبحة رمزاً للذبيحة المسيح حيث صار هو ذبحة خطية عن جميع البشر. انظر 2 كورنثوس 5: (21) † ٥:٧ ذبحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

S ٥:١١ قفَّة. حرفياً «إيفة». وهي وحدة قياس للمكاييل الجافة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لترًا.

- ١٥ «حِينَ يَرْتَكِبُ أَحَدٌ خَطَأً بِغَيْرِ قَصْدٍ فِي أُمُورِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ، يُحْضِرُ لِلَّهِ، كَعُقُوبَةٍ، كَبْشًا لَا عَيْبَ فِيهِ مِنَ الْغَنَمِ، ثُمَّ يُعَادِلُ الْقِيَمَةَ الْمُنَاسِبَةَ مِنَ الْفِضَّةِ بِحَسَبِ الْمِقْيَاسِ الرَّسْمِيِّ لِلْهِتْقَالِ،\* فَيَكُونُ ذَبِيحَةَ ذَنْبٍ.
- ١٦ يَدْفَعُ الْخَطِيئَةَ مُقَابِلَ الْخَطَأِ الَّذِي ارْتَكَبَهُ. وَيُضِيفُ خُمْسَ ثَمَنِ الذَّبِيحَةِ وَيُعْطِيهِ لِلْكَاهِنِ. وَيَكْفِّرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ بِكَبْشٍ ذَبِيحَةَ الذَّنْبِ، فَيُغْفِرُ لَهُ.
- ١٧ «حِينَ يُخْطِئُ شَخْصٌ بِعَمَلٍ أَمْرٍ تَنْهَى عَنْهُ وَصَايَا اللَّهِ، لَكِنْ لَا يُدْرِكُ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مُذْنِبًا، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ خَطِيئَتِهِ.
- ١٨ فَلْيُحْضِرْ لِلْكَاهِنِ كَبْشًا لَا عَيْبَ فِيهِ مِنَ الْغَنَمِ، كَمَا تُحَدِّدُ أَنْتَ كَتَبْتَهُ ذَنْبٍ. ثُمَّ يَصْنَعُ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً لَهُ لِأَجْلِ الذَّنْبِ الَّذِي اقْتَرَفَهُ وَلَمْ يَعْرِفْ عَنْهُ، فَيُغْفِرُ لَهُ.
- ١٩ إِنَّهُ ذَبِيحَةُ ذَنْبٍ إِذَا أَنَّهُ أَذْنَبَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.»

## ٦

## ذَبِيحَةُ الذَّنْبِ

- ١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ:
- ٢ «إِذَا ارْتَكَبَ أَحَدٌ خَطَأً ضِدَّ اللَّهِ، فَكَذَبَ بِشَأْنِ أَمَانَةٍ أُعْطِيَتْ لَهُ أَوْ قَرَضٍ أَوْ سَرَقَةٍ، أَوْ احْتَالَ عَلَى جَارِهِ،
- ٣ أَوْ وَجَدَ شَيْئًا فَكَذَبَ بِشَأْنِهِ، أَوْ حَلَفَ كَذِبًا بِشَأْنِ أَمْرٍ يُمْكِنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَفْعَلَهُ فَيُخْطِئُ بِهِ،
- ٤ فَإِنَّهُ يَكُونُ مُذْنِبًا. يَنْبَغِي أَنْ يُعِيدَ مَا سَرَقَهُ أَوْ احْتَالَ لِأَخْذِهِ أَوْ الْأَمَانَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا شَخْصٌ لَهُ لِيَحْتَفِظَ بِهَا أَوْ الشَّيْءَ الضَّائِعَ الَّذِي وَجَدَهُ،
- ٥ أَوْ أَيَّ شَيْءٍ أَقْسَمَ كَذِبًا بِشَأْنِهِ. فَلْيَدْفَعْ الثَّمَنَ الْأَصْلِيَّ وَيُضِيفَ مِقْدَارَ خُمْسِهِ، وَيَدْفَعُهُ لِصَاحِبِ الشَّيْءِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَتِمُّ فِيهِ إِثْبَاتُ ذَنْبِهِ.
- ٦ ثُمَّ يَقْدِمُ لِلْكَاهِنِ تَقْدِيمَةَ ذَنْبٍ لِلَّهِ كَبْشًا لَا عَيْبَ فِيهِ مِنَ الْغَنَمِ ثُمَّ يُعَادِلُ الْقِيَمَةَ الرَّسْمِيَّةَ لِذَبِيحَةِ الذَّنْبِ.
- ٧ فَيَكْفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَتُغْفَرُ لَهُ كُلُّ الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلَهَا وَاعْتَبِرَ مُذْنِبًا بِهَا.»

## الذَّبِيحَةُ الصَّاعِدَةُ

- ٨ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ:
- ٩ «أَوْصِ هَارُونَ بِمَا يَلِي: هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ تَقْدِيمَةِ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ: يَنْبَغِي أَنْ تَبْقَى تَقْدِيمَةُ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْمَوْقِدِ فَوْقَ الْمَذْبَحِ طُولَ اللَّيْلِ وَحَتَّى الصَّبَاحِ، وَيَنْبَغِي أَنْ تَبْقَى النَّارُ مُشْتَعَلَةً فِيهَا.
- ١٠ وَيَرْتَدِي الْكَاهِنُ رِدَاءَهُ الْكَثَانِيَّ وَسِرْوَالَهُ الْكَثَانِيَّ، ثُمَّ يَزِيلُ الرَّمَادَ الْمُتَبَقِّيَ مِنَ النَّارِ مِنْ تَقْدِيمَةِ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ وَيَضَعُهُ إِلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ.
- ١١ ثُمَّ يَمْلَأُ ثِيَابَهُ وَيَرْتَدِي ثِيَابًا أُخْرَى وَيَأْخُذُ الرَّمَادَ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ خَارِجِ الْمُخِيمِ.
- ١٢ يَنْبَغِي أَنْ تَبْقَى النَّارُ الَّتِي عَلَى الْمَذْبَحِ مُشْتَعَلَةً وَلَا تَنْطَفِئُ. يَضَعُ الْكَاهِنُ خَشْبًا عَلَيْهَا كُلَّ صَبَاحٍ، وَيَرْتَبُّ تَقْدِيمَةَ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ، وَيَحْرِقُ شَحْمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ عَلَيْهِ.

\* ٥:١٥: مثقال. حرفياً «شاقلاً»، وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف.

١٣ فَتَبَقَى النَّارُ مُشْتَعِلَةً عَلَى الْمَذْبُوحِ وَلَا تَنْطَفِئُ.

### تَقْدِمَةُ الطَّحِينِ

- ١٤ «وَهَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ تَقْدِمَةِ الطَّحِينِ: يُقَدِّمُهَا أَبْنَاءُ هَارُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ مُقَابِلَ الْمَذْبُوحِ.
- ١٥ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِلءَ كَفِّهِ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ وَزَيْتٍ وَكُلِّ الْبَحُورِ، وَيُحْرِقُهُ كَعَلَامَةٍ عَلَى الْمَذْبُوحِ، كَرَايَةَ يَسْرُ بِهَا اللَّهُ.
- ١٦ يُمْكِنُ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَأْكُلُوا بَقِيَّتَهُ، لَكِنْ مِنْ دُونِ خَمِيرَةٍ، وَفِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ: فِي سَاحَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ١٧ لَا يُخْبِزُ بِخَمِيرَةٍ. فَقَدْ أُعْطِيَتِ الْكَهَنَةُ هَذَا الطَّحِينِ كَنَصِيبٍ لَهُمْ مِنْ تَقْدِمَاتِي. إِنَّهُ نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لَهُمْ بِالْكَامِلِ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَتَقْدِمَةِ الذَّنْبِ.
- ١٨ يُسْمَحُ لِأَيِّ ذَكَرٍ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ كَنَصِيبٍ دَائِمٍ لَهُمْ مِنْ تَقْدِمَاتِ اللَّهِ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ. وَلَا يَمَسُّ هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ إِلَّا الْمُقَدَّسُونَ.»

### تَقْدِمَةُ الْكَهَنَةِ مِنَ الطَّحِينِ

- ١٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:
- ٢٠ «هَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي عَلَى هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يُقَدِّمُوهَا لِلَّهِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُمَسَّحُ فِيهِ كَاهِنًا: عَشْرُ قَفَّةٍ\* مِنْ طَحِينٍ جَيِّدٍ كَتَقْدِمَةِ طَحِينٍ دَائِمَةٍ مُنْتَظَمَةٍ، نَصْفُهَا فِي الصَّبَاحِ وَنَصْفُهَا فِي الْمَسَاءِ.
- ٢١ يَنْبَغِي أَنْ تُجَهَّزَ التَّقْدِمَةُ مَعَ زَيْتٍ. يُخْلَطُ الطَّحِينُ جَيِّدًا بِالزَّيْتِ ثُمَّ يُخْبِزُ عَلَى الصَّبَاحِ، ثُمَّ تَقْدَمُ تَقْدِمَةُ الْحُجُوبِ قِطْعًا مَجْبُوزَةً، كَرَايَةَ يَسْرُ بِهَا اللَّهُ.
- ٢٢ «الْكَاهِنُ الَّذِي يُمَسَّحُ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ لِيَخْلَفَ هَارُونَ، يَسْتَمِرُّ بِتَقْدِيمِ هَذِهِ التَّقْدِمَةِ لِلَّهِ فَرِيضَةً دَائِمَةً. وَيَنْبَغِي إِحْرَاقُهَا بِالْكَامِلِ.
- ٢٣ كُلُّ تَقْدِمَةٍ يُقَدِّمُهَا الْكَاهِنُ تُحْرَقُ بِالْكَامِلِ، وَلَا تَوَكَّلُ.»

### ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ

- ٢٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:
- ٢٥ «قُلْ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ هَذِهِ التَّعْلِيمَاتُ بِشَأْنِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ:† فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الذَّبِيحَةُ الصَّاعِدَةُ، تُذْبَحُ ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. إِنَّهَا نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ.
- ٢٦ وَالْكَاهِنُ الَّذِي يُقَدِّمُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ، يَأْكُلُهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، فِي سَاحَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٢٧ وَكُلُّ شَخْصٍ أَوْ شَيْءٍ يَمَسُّ لَحْمَهَا يَصِيرُ مُقَدَّسًا.
- «فَإِنْ رُشَّ مِنْ دَمِ الذَّبِيحَةِ عَلَى آيَةِ ثِيَابٍ، يَنْبَغِي أَنْ تُغْسَلَ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ.
- ٢٨ وَكُلُّ وَعَاءٍ مِنْ حَرْفٍ تَطْبُخُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِيهِ يَنْبَغِي كَسْرُهُ. وَإِنْ طُبِّحَتْ فِي وَعَاءٍ نُحَاسِيٍّ، يَنْبَغِي غَسْلُهُ وَشَطْفُهُ بِالْمَاءِ.
- ٢٩ «يُمْكِنُ لِكُلِّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ هَذِهِ الذَّبِيحَةِ. إِنَّهَا نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ.»

\* قَفَّةٌ، حَرْفِيًّا «إِيفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٌ لِلْمَكَايِلِ الْجَائِةِ تَعَادِلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِيْرًا.

† ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تَقْدَمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطَهُّرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ رَمَازًا لِذَبِيحَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ. (انظر 2

٣٠ وَأَمَّا كُلُّ ذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي يُجَلَّبُ دَمُهَا إِلَى خِيَمَةِ الْجَمَاعِ لِعَمَلِ كَفَّارَةٍ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تُؤْكَلَ، بَلْ لَتُحْرَقَ  
بِالنَّارِ.

## ٧

## ذَبِيحَةُ الذَّنْبِ

- ١ «هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الذَّنْبِ. هِيَ نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ.
- ٢ تَذْبَحُ ذَبِيحَةَ الذَّنْبِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَذْبَحُ فِيهِ الذَّبِيحَةَ الصَّاعِدَةَ.\* وَرُشُّ دَمِهَا عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ.
- ٣ «وَيُقَدِّمُ الْكَاهِنُ شَحْمَهَا كُلَّهَا: الذَّيْلَ وَالشَّحْمَ الَّذِي يُغَطِّي الْأَحْشَاءَ،
- ٤ وَالْكِلْتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي حَوْلَهُمَا وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ. فَيَنْزِعُ مُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ مَعَ الْكِلْتَيْنِ.
- ٥ يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ وَيُحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ كَتَقْدِمَةٍ لِلَّهِ. إِنَّهَا ذَبِيحَةُ ذَنْبٍ.
- ٦ «يُمْكِنُ لِكُلِّ الذُّكُورِ مِنَ الْكَهَنَةِ أَنْ يَأْكُلُوهَا. يَنْبَغِي أَكْلُهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، فِيهِ نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ.
- ٧ وَتَنْطَبِقُ عَلَى ذَبِيحَةِ الذَّنْبِ وَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ الْقَاعِدَةَ نَفْسَهَا، أَيْ أَنَّ الذَّبِيحَةَ تَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يُقَدِّمُهَا.
- ٨ حِينَ يُقَدِّمُ الْكَاهِنُ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةً عَنْ إِنْسَانٍ، فَإِنَّ جِلْدَ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا يَكُونُ لِلْكَاهِنِ.
- ٩ وَكُلُّ تَقْدِمَةِ طَحِينٍ مَحْبُوزٍ فِي الْفُرْنِ، وَكُلُّ تَقْدِمَةِ طَحِينٍ مَجْهَرٍ فِي مِقْلَاةٍ أَوْ عَلَى الصَّبَاحِ فَإِنَّهَا تَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يُقَدِّمُهَا.
- ١٠ وَأَمَّا كُلُّ تَقْدِمَاتِ الطَّحِينِ الْأُخْرَى، الْمَمْرُوجَةِ بِالزَّيْتِ، أَوْ الْجَافَّةِ، فَتَكُونُ لِكُلِّ أَبْنَاءِ هَارُونَ بِالتَّسَاوِي.

## ذَبِيحَةُ السَّلَامِ

- ١١ «هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا الْإِنْسَانُ لِلَّهِ:
- ١٢ إِنْ قَدَّمَهَا شَخْصٌ كَذَبِيحَةِ شُكْرٍ، فَلْيُحْضِرْ مَعَ ذَبِيحَةِ الشُّكْرِ كَعَكًا بِلَا خَمِيرٍ مَمْرُوجًا بِزَيْتٍ، وَرَقَاتِقَ بِلَا خَمِيرٍ مَسْكُوبًا عَلَيْهَا زَيْتٌ،  
وَأَرْغِفَةً مِنْ طَحِينٍ جَيِّدٍ مَمْرُوجَةً بِزَيْتٍ بِشَكْلِ جَيِّدٍ.
- ١٣ وَلْيُقَدِّمَ هَذِهِ التَّقْدِمَةَ مَعَ خُبْزٍ مُخْتَمِرٍ مَعَ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ † لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الشُّكْرِ.
- ١٤ وَيُقَدِّمُ رَغِيفَ خُبْزٍ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ تَقْدِمَةَ مَرْفُوعَةً لِلَّهِ، فَتَكُونُ هَذِهِ الْإَرْغِفَةُ مِنْ نَصِيبِ الْكَاهِنِ الَّذِي يُرْسُ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ.
- ١٥ وَيَنْبَغِي أَنْ يُؤْكَلَ لَحْمُ تَقْدِمَةِ السَّلَامِ الَّتِي لِإِظْهَارِ الشُّكْرِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قَدِمَتْ فِيهِ. لَا تَبْقُوا مِنْهَا شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ.
- ١٦ «فَإِنْ كَانَتْ ذَبِيحَةُ السَّلَامِ اخْتِيَارِيَّةً، أَوْ إِسْبَبَ نَذْرٍ، فَيَنْبَغِي أَنْ تُؤْكَلَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تُقَدِّمُ فِيهِ. وَمَا يَبْقَى مِنْهَا يُؤْكَلُ فِي الْيَوْمِ  
التَّالِيِ.

١٧ وَمَا يَبْقَى مِنْ لَحْمِ الذَّبِيحَةِ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَنْبَغِي حَرْقُهُ.

١٨ إِنْ أَكَلَ شَخْصٌ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، فَإِنَّهَا تُصْبِحُ غَيْرَ مَقْبُولَةٍ. لَا تُحْسَبُ لِلَّذِي قَدَّمَهَا. إِنَّهَا نِتْنَةٌ، وَالَّذِي  
يَأْكُلُ مِنْهَا مَسْؤُولٌ عَنْ خَطِيئَتِهِ.

\* ٧:٢ الذَّبِيحَةُ الصَّاعِدَةَ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ. † ٧:١٣ ذَبِيحَةُ  
سَّلَامٍ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَ يُسْمَحُ لِمَنْ يُقَدِّمُهَا أَنْ يَأْكُلَهَا وَأَنْ يَتَشَارَكَ بِهَا مَعَ آخَرِينَ، وَهِيَ تَعْبِيرٌ عَنِ الشُّكْرِ لِلَّهِ.

١٩ «اللحم الذي يمس أي شيء نجس لا ينبغي أن يؤكل، فينبغي حرقه بالنار. أما اللحم الذي لم ينتجس فيمكن لأي شخص طاهر أن يأكله.»

٢٠ «وأما من يأكل لحم ذبيحة السلام المقدمة لله بينما هو نجس، فيقطع من عشيرته.»

٢١ «ومن يلبس شيئاً نجساً - سواءً أكان نجاسة بشرية أم حيواناً نجساً أم أي شيء كرهه - ثم يأكل لحماً من ذبيحة سلام مقدمة لله، يقطع من عشيرته.»

٢٢ وقال الله لموسى:

٢٣ «قل لبي إسرائيل: لا تأكلوا أي شحم من ثور أو غنم أو ماعز.

٢٤ استخذموا شحم الحيوان الميت أو الحيوان الذي قتل وترك في أي غرض آخر، لكن لا تأكلوه.

٢٥ إن أكل أحد شحماً من حيوان مقدّم لله، يقطع من عشيرته.

٢٦ «لا تأكلوا دماً، لا دم طير ولا حيوان، في كل الأماكن التي تقطنون فيها.

٢٧ من يأكل دماً منكم، يقطع من عشيرته.»

### نصيب الكهنة

٢٨ وقال الله لموسى:

٢٩ «قل لبي إسرائيل: من يقدم منكم ذبيحة سلام لله، ينبغي أن يحضر بنفسه ذبيحة السلام لله،

٣٠ وأن يحضر التقدّمات لله بيديه. فليحضر الشحم مع صدر الحيوان للكاهن، ويرفعه تقدمة في حضرة الله.

٣١ ويحرق الشحم على المذبح. يكون الصدر لهارون وأبنائه.

٣٢ وتعطى الفخذ اليمنى من ذبيحة السلام تقدمة للكاهن.

٣٣ فتكون الفخذ اليمنى من نصيب من يقدم دم ذبيحة السلام وشحمها من بني هارون.

٣٤ فقد خصصت صدر وفخذ التقدمة التي رفعت في حضرة الله لهارون الكاهن وأبنائه نصيباً دائماً لهم من تقدّمات السلام التي يقدمها بنو إسرائيل.»

٣٥ هذا هو نصيب هارون وأبنائه من تقدّمات الله المعدة بالنار منذ تعيينهم ليخدموا ككهنة لله.

٣٦ أمر الله بإعطاء هذه الأجزاء لهم من وقت مسحهم ككهنة، نصيباً دائماً من بني إسرائيل جيلاً بعد جيل.

٣٧ هذه هي قواعد تقديم الذبائح الصاعدة، وتقدّمات الطحين وذبيحة الذنب وتقدّمات تعيين الكهنة وذبيحة السلام.

٣٨ أعطى الله هذه الوصايا لموسى على جبل سيناء حين أمر الله بني إسرائيل أن يقدموا تقدّماتهم لله في برية سيناء.

## ٨

### تكريس الكهنة

١ وقال الله لموسى:



- ٢ «خُذْ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ مَعَهُ وَالثِّيَابَ الْكَهَنُوتِيَّةَ وَزَيْتَ الْمَسْحَةِ وَثَوْرَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ\* وَالْكَبْشِينَ وَسَلَّةَ الْخُبْزِ الْخَالِي مِنَ الْخَمِيرِ.
- ٣ ثُمَّ اجْمَعِ الشَّعْبَ كُلَّهُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ.»
- ٤ فَعَمِلَ مُوسَى بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ. فَاجْتَمَعَ الشَّعْبُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ.
- ٥ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «هَذَا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِعَمَلِهِ.»
- ٦ ثُمَّ أَحْضَرَ مُوسَى هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ إِلَى الْأَمَامِ وَغَسَلَهُمْ بِالْمَاءِ.
- ٧ ثُمَّ الْبَسَ مُوسَى هَارُونَ الْجُبَّةَ الدَّاخِلِيَّةَ الْمَنْسُوجَةَ، وَوَضَعَ حِزَامًا عَلَيْهَا ثُمَّ الْبَسَهُ الرِّدَاءَ، وَمِنْ ثَمَّ الصُّدْرَةَ، وَوَضَعَ الْحِزَامَ الْمُنْخَرَفَ عَلَيْهِ، وَرَبَطَ بِهِ الصُّدْرَةَ.
- ٨ ثُمَّ وَضَعَ صُدْرَةَ الْقَضَاءِ عَلَيْهِ، وَوَضَعَ فِيهَا الْأُورِيمَ وَالتَّمِيمَ.†
- ٩ ثُمَّ وَضَعَ مُوسَى الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ، وَوَضَعَ عَلَى الْعِمَامَةِ مِنَ الْأَمَامِ صَفِيحَةَ الذَّهَبِ، الْإِكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ. عَمِلَ مُوسَى كُلَّ هَذَا بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ.
- ١٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى زَيْتَ الْمَسْحَةِ وَمَسَحَ بِهِ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ. وَهَكَذَا قَدَّسَ كُلَّ مَا فِيهِ.
- ١١ ثُمَّ رَشَّ بَعْضَ الزَّيْتِ عَلَى الْمَذْبُوحِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَمَسَحَ الْمَذْبُوحَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهِ، وَالْحَوْضَ وَقَاعِدَتَهُ لِيُقَدِّسَهَا.
- ١٢ ثُمَّ سَكَبَ مُوسَى بَعْضًا مِنْ زَيْتِ الْمَسْحَةِ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ وَمَسَحَهُ لِتَقْدِيسِهِ.
- ١٣ ثُمَّ أَحْضَرَ مُوسَى أَبْنَاءَ هَارُونَ إِلَى الْأَمَامِ وَالْبَسَهُمْ أَثْوَابًا، وَرَبَطَهَا بِأَحْزِمَةٍ، وَوَضَعَ عَصَائِبَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. عَمِلَ مُوسَى كُلَّ هَذَا بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ.
- ١٤ ثُمَّ أَحْضَرَ مُوسَى ثَوْرَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ إِلَى الْأَمَامِ. وَوَضَعَ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ ثَوْرِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ،
- ١٥ ثُمَّ ذَبَحَهُ وَأَخَذَ مِنَ الدَّمِ وَوَضَعَ عَلَى زَوَايَا الْمَذْبُوحِ بِإِصْبَعِهِ. وَبِهَذَا طَهَّرَ مُوسَى الْمَذْبُوحَ، وَسَكَبَ الدَّمَ عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبُوحِ. وَهَكَذَا قَدَّسَ مُوسَى الْمَذْبُوحَ وَعَمِلَ لَهُ كَفَّارَةً.
- ١٦ ثُمَّ أَخَذَ الشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ وَمَلْحَقَاتِ الْكَبِدِ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَأَحْرَقَهُ مُوسَى عَلَى الْمَذْبُوحِ.
- ١٧ وَأَمَّا بَقِيَّةُ الثَّوْرِ، جِلْدُهُ وَلَحْمُهُ وَرَوْتُهُ، فَقَدْ أُحْرِقَتْ خَارِجَ الْمُخِيمِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.
- ١٨ ثُمَّ أَحْضَرَ كَبِشُ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ إِلَى الْأَمَامِ، وَوَضَعَ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبِشِ.
- ١٩ وَذَبَحَهُ مُوسَى وَرَشَّ الدَّمَ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ،
- ٢٠ ثُمَّ قَطَعَ الْكَبِشَ إِلَى أَجْزَاءٍ. وَأَحْرَقَ مُوسَى الرَّأْسَ وَالْأَجْزَاءَ وَالشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ.
- ٢١ وَغَسَلَتِ الْأَحْشَاءُ وَالسِّيْقَانُ بِالْمَاءِ، وَأَحْرَقَ مُوسَى كُلَّ الْكَبِشِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. هَذِهِ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ لِرَائِحَةِ مُسَرَّةٍ، تَقَدِّمَةٌ لِلَّهِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.
- ٢٢ ثُمَّ أَحْضَرَ كَبِشُ التَّكْرِيسِ، الْكَبِشُ الثَّانِي، إِلَى الْأَمَامِ، وَوَضَعَ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبِشِ.

\* ٨:٢ ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

† ٨:٨ الأوريم والتيميم. أو «الثور والجمال»، هما على الأغلب حجران كريمان، أو ربما قطعتان من الخشب، كان رئيس الكهنة يحتفظ بهما في صدره القضاء. كانا يستخدمان لمعرفة قول الله في مسائل معينة. (انظر كتاب صموئيل الأول 14: 41)



- ٢٣ وَذَبَحَهُ مُوسَى وَأَخَذَ بَعْضًا مِنْ دَمِهِ وَوَضَعَهُ عَلَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ الْيُمْنَى لِهَارُونَ وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى.
- ٢٤ ثُمَّ أَحْضَرَ أَبْنَاءَ هَارُونَ إِلَى الْأَمَامِ، وَوَضَعَ مُوسَى بَعْضَ الدَّمِ عَلَى شَحْمَةِ آذَانِهِمْ الْيُمْنَى وَعَلَى أَبْهَامِ أَيْدِيهِمْ الْيُمْنَى وَعَلَى أَبْهَامِ أَرْجُلِهِمْ الْيُمْنَى، ثُمَّ رَشَّ مُوسَى الدَّمَ عَلَى كُلِّ جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ.
- ٢٥ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى الشَّحْمَ: شَحْمَ الذَّيْلِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا وَالْفَخْذَ الْيُمْنَى.
- ٢٦ وَمِنْ سَلَّةِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ الَّتِي كَانَتْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، أَخَذَ مُوسَى رَغِيفَ خُبْزٍ غَيْرِ مُخْتَمِرٍ وَكَعَاكَةً مَعْمُولَةً بِزَيْتٍ وَرَقَائِقَ، وَوَضَعَ كُلَّ هَذَا عَلَى الشَّحْمِ وَعَلَى الْفَخْذِ الْيُمْنَى لِلْكَبْشِ،
- ٢٧ وَوَضَعَ كُلَّ هَذَا عَلَى كَفَيْ هَارُونَ وَكَفُوفِ أَبْنَائِهِ، ثُمَّ رَفَعَهُ مُوسَى تَقْدِمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.
- ٢٨ ثُمَّ أَخَذَهُ مُوسَى مِنْ عَلَى كُفُوفِهِمْ وَأَحْرَقَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مَعَ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ. هَذِهِ هِيَ تَقْدِمَةُ تَكْرِيسٍ لِلْكَهَنَةِ، كَرَامِحَةٌ يُسْرُّ بِهَا اللَّهُ.
- ٢٩ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى الصَّدْرَ وَرَفَعَهُ تَقْدِمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. كَانَ الصَّدْرُ حَصَّةَ مُوسَى مِنْ كَبْشِ تَكْرِيسِ الْكَهَنَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.
- ٣٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى بَعْضًا مِنْ زَيْتِ الْمَسْحَةِ وَالدَّمِ اللَّذِينَ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَرَشَّهُ عَلَى هَارُونَ وَثِيَابِهِ وَأَبْنَائِهِ وَثِيَابِهِمْ. هَكَذَا كَرَسَ مُوسَى هَارُونَ وَثِيَابَهُ وَأَبْنَاءَهُ وَثِيَابَهُمْ.
- ٣١ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ: «اطْبُخُوا اللَّحْمَ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَكُلُوهُ هُنَاكَ مَعَ خُبْزِ تَعْيِينِكُمْ كَكَهَنَةِ الَّذِي فِي السَّلَّةِ، كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ بِقَوْلِهِ: «عَلَى هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَأْكُلُوهُ».
- ٣٢ وَمَا يَبْقَى مِنَ اللَّحْمِ وَالْخُبْزِ تَحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ.
- ٣٣ لَا تَخْرُجُوا مِنْ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ إِلَى يَوْمِ إِتْمَامِ قَرَّةِ تَكْرِيسِكُمْ كَكَهَنَةٍ. فَرَأْسُ تَعْيِينِكُمْ سَتَدُومُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ.
- ٣٤ أَمَرَ اللَّهُ بِعَمَلِ مَا تَمَّ عَمَلُهُ الْيَوْمَ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ.
- ٣٥ فَامْكُثُوا عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ نَهَارًا وَلَيْلًا لِقَرَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. احْفَظُوا وَصِيَّةَ اللَّهِ لِئَلَّا تَمُوتُوا. لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِهَذَا.»
- ٣٦ فَفَعَلَ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا عَلَى فَمِ مُوسَى.

## ٩

## بِدَايَةُ خِدْمَةِ الْكَهَنَةِ

- ١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، دَعَا مُوسَى هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ وَشِبُوحَ إِسْرَائِيلَ،
- ٢ وَقَالَ لِهَارُونَ: «خُذْ عِجْلًا لَا عَيْبَ فِيهِ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ،\* وَكَبْشًا لَا عَيْبَ فِيهِ ذَبِيحَةَ صَّاعِدَةٍ،<sup>†</sup> وَقَدِّمَهُمَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.
- ٣ وَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «خُذُوا تَيْسًا مِنَ الْمَاعِزِ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَعِجْلًا وَحَمَلًا عُمُرُ كُلِّ مِنْهُمَا سَنَةٌ وَلَا عَيْبَ فِيهِمَا لِذَبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ،
- ٤ وَثُورًا وَكَبْشًا لِذَبِيحَةِ السَّلَامِ لِذَبْحِهِمَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَتَقْدِمَةً طَحِينِ بَزَيْتٍ، وَذَلِكَ كُلُّهُ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَظْهَرُ لَكُمْ الْيَوْمَ.»
- ٥ فَأَحْضَرُوا مَا أَمَرَ بِهِ أَمَامَ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ. وَأَتَى كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْأَمَامِ وَوَقَفُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.
- ٦ فَقَالَ مُوسَى: «هَذَا هُوَ مَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِأَنْ تَعْمَلُوهُ كَيْ يَظْهَرَ مَجْدُ اللَّهِ لَكُمْ.»

\* ٩:٢ ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً للذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21) † ٩:٢ ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

- ٧ ثُمَّ قَالَ مُوسَىٰ لِهَارُونَ: «تَقَدَّمْ إِلَى الْمَذْبُوحِ وَقَدِّمْ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالذَّبِيحَةَ الصَّاعِدَةَ اللَّتَيْنِ لَكَ، وَاعْمَلْ مَا يَنْبَغِي لِعَمَلِ كَفَّارَةٍ لَكَ وَلِلشَّعْبِ، وَقَدِّمْ تَقَدِّمَاتِ الشَّعْبِ وَاعْمَلْ مَا يَنْبَغِي لِعَمَلِ كَفَّارَةٍ لَهُمْ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ.»
- ٨ فَتَقَدَّمَ هَارُونَ إِلَى الْمَذْبُوحِ، وَذَبَحَ عَجَلِ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي كَانَ لَهُ.
- ٩ وَأَحْضَرَ أَبْنَاؤُهُ الدَّمَ، فَغَمَسَ إصْبَعَهُ فِي الدَّمِ وَوَضَعَ بَعْضًا مِنْهُ عَلَى زَوَايَا الْمَذْبُوحِ، وَسَكَبَ بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبُوحِ.
- ١٠ ثُمَّ أَحْرَقَ الشَّحْمَ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ الَّتِي مِنْ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى الْمَذْبُوحِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَىٰ.
- ١١ وَأَحْرَقَ اللَّحْمَ وَالْجِلْدَ بِنَارٍ خَارِجِ الْمُخِيمِ.
- ١٢ ثُمَّ ذَبَحَ هَارُونَ كَبْشَ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ. وَأَحْضَرَ أَبْنَاؤُهُ الدَّمَ، فَسَكَبَهُ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ.
- ١٣ وَقَدَّمُوا لَهُ الذَّبِيحَةَ الصَّاعِدَةَ مُقَطَّعَةً مَعَ رَأْسِهَا، فَأَحْرَقَهَا هَارُونَ عَلَى الْمَذْبُوحِ.
- ١٤ ثُمَّ غَسَلَ الْأَحْشَاءَ وَالسِّيْقَانَ وَأَحْرَقَهَا مَعَ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْمَذْبُوحِ.
- ١٥ ثُمَّ أَحْضَرَ تَقَدِّمَةَ الشَّعْبِ، فَأَخَذَ تَيْسَ الْمَاعِزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةِ الشَّعْبِ، وَذَبَحَهُ، وَقَدَّمَهُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ مِثْلَ أَوَّلِ ذَبِيحَةٍ.
- ١٦ ثُمَّ أَحْضَرَ الذَّبِيحَةَ الصَّاعِدَةَ وَقَدَّمَهَا بِالطَّرِيقَةِ الْمُقْبُولَةِ.
- ١٧ ثُمَّ أَحْضَرَ تَقَدِّمَةَ الطَّحِينِ، وَأَخَذَ مِنْهَا مِقْدَارَ مِلءٍ كَفَّهُ وَأَحْرَقَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مَعَ ذَبِيحَةِ الصَّبَاحِ الصَّاعِدَةِ.
- ١٨ ثُمَّ ذَبَحَ هَارُونَ الثَّورَ وَالْكَبْشَ ذَبَائِحَ سَلَامٍ\* لِلشَّعْبِ، وَقَدَّمَ أَبْنَاؤُهُ الدَّمَ لَهُ، فَسَكَبَهُ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ.
- ١٩ وَقَدَّمَ أَبْنَاؤُهُ لَهُ شَحْمَ الثَّورِ وَالْكَبْشِ: الذَّلِيلَ وَالشَّحْمَ الَّذِي يُغَطِّي الْأَحْشَاءَ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ.
- ٢٠ وَوَضَعُوا الشَّحْمَ عَلَى الصَّدْرَيْنِ وَأَحْرَقَهُمَا مَعًا عَلَى الْمَذْبُوحِ.
- ٢١ وَرَفَعَ هَارُونَ الصَّدْرَيْنِ وَالْفَخْذَ الْيُمْنِي تَقَدِّمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَىٰ.
- ٢٢ ثُمَّ رَفَعَ هَارُونَ يَدَيْهِ نَحْوَ الشَّعْبِ وَبَارَكَهُمْ. وَبَعْدَ أَنْ انْتَهَى مِنْ تَقْدِيمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَالذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ وَذَبِيحَةِ السَّلَامِ، نَزَلَ مِنْ عَلَى الْمَذْبُوحِ.
- ٢٣ ثُمَّ دَخَلَ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَحِينَ خَرَجَا، بَارَكَ الشَّعْبَ، حِينَئِذٍ، ظَهَرَ مَجْدُ اللَّهِ لِلشَّعْبِ.
- ٢٤ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ مُحَضَّرِ اللَّهِ وَأَحْرَقَتْ الذَّبِيحَةَ الصَّاعِدَةَ وَالشَّحْمَ اللَّذَيْنِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. وَرَأَى كُلُّ الشَّعْبِ ذَلِكَ، وَهَتَفُوا، وَرَكَعُوا وَوَجَّهَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ.

## ١٠

## مَوْتُ نَادَابَ وَأَيُّوبُ

- ١ وَأَخَذَ ابْنَا هَارُونَ، نَادَابُ وَأَيُّوبُ، كُلُّ وَاحِدٍ مَجْمَرَتَهُ، وَوَضَعَا فِيهِمَا نَارًا، وَوَضَعَا عَلَى النَّارِ بَخُورًا، وَقَدَّمَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ نَارًا مِنْ مَصْدَرٍ غَرِيبٍ\* لَمْ يَأْمُرْهُمَا اللَّهُ بِاسْتِخْدَامِهَا.
- ٢ نَفَخَتْ نَارٌ مِنْ مُحَضَّرِ اللَّهِ وَأَحْرَقَتْهُمَا، فَمَاتَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

\* ٩:١٨ ذبائح سلام. من الذبائح التي كان يُسمح لمن يقدمها بأن يأكلها وأن يتشارك بها مع آخرين، وهي تعبير عن الشكر لله. \* ١٠:١ من مصدر غريب. أي غير النار الدائمة التي أمر بها الله في 6: 12.

٣ حينئذ، قال موسى لهارون: «هذا ما قصده الله بقوله: <سَأَتَقَدَّسُ بِالْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَيَّ، وَسَأَتَمَجِّدُ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ.>»  
وكان هارون صامتاً.

٤ ودعا موسى ميشائيل وأصافان ابني عزريئيل، عم هارون. وقال لهما: «تعالا واحملا قريبيكما إلى خارج الخيم من أمام المكان المقدس.»

٥ فأتيا وحملاهما إلى خارج الخيم وهما في ثيابهما الخاصة، كما قال موسى.

٦ ثم قال موسى لهارون وابنيه، أليعازار وإيثامار: «لا تشدوا شعركم ولا تمزقوا ثيابكم، † لتلا تموتوا، ولتلا يغضب الله على كل الشعب. وأما أقبأؤكم، كل بني إسرائيل، فيمكنهم أن يبكوا بسبب إحراق الله لناداب وأبيو.

٧ لا تخرجوا إلى خارج مدخل خيمة الاجتماع، وإلا فإنكم ستموتون، لأن زيت مسحة الله عليكم.» فعملوا كما قال موسى لهم.

٨ ثم قال الله لهارون:

٩ «لا تشرب أنت وأبناؤك خمرًا ولا شراباً مسكراً حين تدخلون إلى خيمة الاجتماع لتلا تموتوا. هذه شريعة دائمة لكم جيلاً بعد جيل.

١٠ ميزوا بين ما هو مقدس وما هو نجس، وبين ما هو طاهر وما هو نجس.

١١ لأنكم ستعلمون بني إسرائيل كل الشرائع التي أعطها الله لهم من خلال موسى.»

١٢ وقال موسى لهارون وابنيه الباقيين، أليعازار وإيثامار: «خذوا تقدمة الطحين الباقية من تقدمات الله، وكلوها بلا خمير بجانب المذبح، لأنها نصيب مخصص للكهننة بالكامل.

١٣ كلوها في مكان مقدس لأنها حصتكم وحصّة أبنائك من تقدمات الله، لأن الله أمرني بهذا.

١٤ «وأما صدر وخذ التقدمة اللذان رفعهما الكاهن في حضرة الله، فتأكلونها في مكان طاهر أنت وأبناؤك. قد أعطيا حصّة لك ولأبنائك من ذبائح السلام التي يقدمها بنو إسرائيل.

١٥ يقدم الشعب الساق والصدر المرفوعان في حضرة الله مع تقدمات الشحم المعدة بالنار إلى محضر الله. هذه حصتكم الدائمة أنت وأبناؤك كما أمر الله.»

١٦ ثم سأل موسى عن تيس الخطية، وكان قد احترق. فغضب موسى على أليعازار وإيثامار، ابني هارون الباقيين، وقال:

١٧ «لماذا لم تأكلا ذبيحة الخطية في مكان مقدس؟ فهي نصيب مخصص لكم بالكامل، وقد أعطها الله لكم لإزالة ذنب الشعب وعمل كفارة له في حضرة الله.

١٨ لم يحضر دمه إلى داخل المكان المقدس، لذا كان ينبغي أن تأكلاها في المكان المقدس كما أمرت.»

١٩ فقال هارون لموسى: «لقد قدما اليوم عنهما ذبيحة خطية وتقدمتين صاعدتين، وانظر ما الذي حدث! فهل يرضى الله بأن

أكل هذه الذبائح؟»

٢٠ وحين سمع موسى هذا اقتنع.

† ١٠:٦ لا تشدوا... ثيابكم. أي حرناً على موت ناداب وأبيو. † ١٠:١٩ قدما. إشارة إلى ابنيه ناداب وأبيو اللذين ماتا بسبب تقديم النار الغريبة.

## ١١

## الحيوانات الطاهرة والنجسة

١ وكلم الله موسى وهارون فقال:

٢ «بيننا وبين إسرائيل ما هي الحيوانات التي يمكنهم أن يأكلوها من الحيوانات البرية.

٣ يُسمح لكم أن تأكلوا أي حيوان له حافر مشقوق ويحتر.

٤ «لكن لا تأكلوا الحيوانات التي تحتر وليس لها حافر مشقوق. لا تأكلوا الجمال، فهو يحتر لكن ليس له حافر مشقوق، فهو

نجس لكم.

٥ لا تأكلوا الغرير فهو يحتر لكن ليس له حافر مشقوق، فهو نجس لكم.

٦ لا تأكلوا الأرنب، فهو يحتر، لكن ليس له حافر مشقوق، فهو نجس لكم.

٧ لا تأكلوا الخنزير، إذ له حافر مشقوق، لكنه لا يحتر، فهو نجس لكم.

٨ لا تأكلوا من لحم هذه الحيوانات ولا تلبسوا جثثها، فهي نجسة لكم.

## الحيوانات البحرية

٩ «ومن الحيوانات البحرية تأكلون كل شيء يعيش في الماء - في البحار أو الأنهار - وله زعانف وحرشيف.

١٠ أما ما يعيش في البحار أو الأنهار وليست له زعانف وحرشيف من كل الكائنات التي تزحف في الماء أو الكائنات المائية

الأخرى، فمحرم عليكم،

١١ وسيتقى محرماً. فلا تأكلوا لحمها ولا تلبسوا جثثها كي لا تتنجسوا.

١٢ كل كائن في الماء ليست له زعانف وحرشيف يكون محرماً.

## الطيور

١٣ «وتمتتون الطيور التالية فلا تأكلوها لأنها نجسة: النسر والأنوق والعقاب،

١٤ والحدأة وكل أنواع الصقور،

١٥ وكل أنواع الغربان،

١٦ والنعام والخطاف والنورس وكل أنواع الباز،

١٧ والبوم والغواص والكركي،

١٨ والبيجع والقوق والرخم،

١٩ واللقاق ومالك الحزين بأنواعه والهدهد والخفاش.

## الحشرات

٢٠ «لا تأكلوا كل حشرة لها أجنحة وتسير على أربع.

٢١ ولكن تأكلون الحشرات التي لها أجنحة وتسير على أربع فقط إن كان لسبقانها مفاصل فوق رجليها لتقفز بهما على الأرض.

٢٢ فتأكلون كل أنواع الجراد وكل أنواع الدبا وكل أنواع الحرجوان وكل أنواع الجنادب.

٢٣ «وأما الحشرات التي لها أجنحة وتسير على أربع، فامتنعوا عنها.

٢٤ هذه الكائنات تُنجسكم. فكل من يلبس جثتها يكون نجساً إلى المساء.

٢٥ وكل من يحمل جزءاً من جثتها، فليغسل ثيابه. وسيتقى نجساً إلى المساء.

### المزيد عن الحيوانات

٢٦ «كل حيوان له حافر غير مشقوق، أو لا يجتر، هو نجس لكم، وكل من يلبسه يصير نجساً.

٢٧ كذلك كل من يمشي على خف من الحيوانات التي تمشي على أربع، فهو نجس لكم، وكل من يلبسها يصير نجساً إلى المساء.

٢٨ وكل من يحمل جثتها، فليغسل ثيابه. وسيتقى نجساً إلى المساء. إنها نجسة لكم.

### الحيوانات الزاحفة

٢٩ «والحيوانات الزاحفة التي تزحف على الأرض نجسة لكم: الخلد والفأر وكل أنواع السحالي الكبيرة،

٣٠ والحردون والتساح والعضاءة وطحلية الرمل والحرباء.

٣١ هذه الحيوانات الزاحفة نجسة لكم، وكل من يلبس جثتها يكون نجساً إلى المساء.

### احكام تتعلق بالحيوانات النجسة

٣٢ «إن وقع أي من الحيوانات النجسة الميتة على شيء، فإنه يكون نجساً. أي وعاء خشبي أو ثياب أو جلد أو قماش من شعر

الماعز أو أية أداة تستخدم لأي غرض توضع في الماء، وستبقى نجسة إلى المساء حيث تصبح طاهرة.

٣٣ إن سقط أي منها في وعاء خزفي، فإن أي شيء في الوعاء يصبح نجساً. فاكسر الوعاء.

٣٤ إن انسكب ماء من وعاء نجس على أي طعام طاهر فإنه يصير نجساً. وكل شراب يوضع في وعاء نجس، يصير نجساً.

٣٥ وإن سقط أي جزء من جثتها على أي شيء، فإنه يصير نجساً. فإن وقع على ثور أو فرس، ينبغي أن يهدم. كل هذه الأشياء

تصير نجسة، وتبقى نجسة.

٣٦ «وَأَمَّا النِّبْعُ أَوْ الْبُتْرُ اللَّذَانِ يَجْمَعَانِ الْمَاءَ فَيَقِيَانِ طَاهِرِينَ، لَكِنْ كُلُّ شَخْصٍ يَلْبَسُ الْجُثَّةَ السَّاقِطَةَ فِي الْمَاءِ يَصِيرُ نَجْسًا.

٣٧ وإن وقع من جثتها على بذور للزراعة فإنها تبقى طاهرة.

٣٨ لكن إن كان على البذور ماء، وسقط عليها أي جزء من جثتها، فإن البذور تصبح نجسة.

٣٩ «وَأَنْ مَاتَ حَيَوَانٌ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا، فَهِنَّ يَلْبَسُنَّ جُثَّتَهُنَّ يَكُونُ نَجْسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

٤٠ كل من يأكل من جثته، فليغسل ثيابه. وسيكون نجساً إلى المساء. وكذلك كل من يحمله، فليغسل ثيابه. وسيكون نجساً

إلى المساء.

٤١ «كل كائن يزحف على الأرض مكروه فلا تأكلوه.

٤٢ لا تأكلوا أي كائن يزحف على الأرض على بطنه أم على أربع أم على أقدام كثيرة، فإنه مكروه.

٤٣ لا تذلّسوا أنفسكم بأي حيوان زاحف. لا تتجسّسوا أنفسكم بها فتصيروا نجسين.

٤٤ لا آئي أنا إلهكم. احفظوا أنفسكم مقدسين لا آئي أنا قدوس. فلا تتجسّسوا أنفسكم بالحيوانات الزاحفة.

٤٥ لا آئي أنا الله الذي أخرجكم من أرض مصر لأكون إلهكم. كونوا مقدسين، لا آئي أنا قدوس.»

٤٦ هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَالطُّيُورِ وَالْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ وَالْحَيَوَانَاتِ الرَّاحِفَةِ.  
٤٧ وَذَلِكَ لِكَيْ يُمَيِّزَ الشَّعْبَ بَيْنَ النَّجْسِ وَالطَّاهِرِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، وَمَا يُمْكِنُ أَكْلُهُ مِنْهَا وَمَا لَا يُمْكِنُ أَكْلُهُ.

## ١٢

شَرِيعَةُ تَطْهِيرِ الْمَرْأَةِ بَعْدَ الْوِلَادَةِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ:

«إِنْ حَبَلَتْ امْرَأَةٌ وَوَلَدَتْ طِفْلاً ذَكَراً فَإِنَّهَا تَكُونُ نَجِسَةً لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. تَكُونُ نَجِسَةً كَمَا لَوْ أَنَّهَا فِي قَتْرَةِ الْحَيْضِ.

٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، يُحْتَنُ\* الْطِفْلُ.

٤ وَتَنْتَظِرُ الْأُمُّ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ يَوْماً حَتَّى يَتَوَقَّفَ نَزْفُ دِمَاهَا. فِي هَذِهِ الْقَتْرَةِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ تَلْبَسَ أَيُّ شَيْءٍ مُقَدَّسٍ، أَوْ أَنْ تَدْخُلَ الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ، إِلَى أَنْ تَنْتَهِيَ قَتْرَةُ تَطْهِيرِهَا.

٥ فَإِنْ وُلِدَتْ أُنْثَى، فَإِنَّهَا تَكُونُ نَجِسَةً لِأَرْبَعَةِ عَشْرِ يَوْماً كَمَا لَوْ أَنَّهَا فِي قَتْرَةِ الْحَيْضِ. فَلْتَنْتَظِرْ سِتَّةَ وَسِتِينَ يَوْماً حَتَّى يَتَوَقَّفَ نَزْفُ دِمَاهَا.

٦ «وَحِينَ تَكْتَمِلُ قَتْرَةُ تَطْهِيرِهَا - سِوَاءِ أَنْجَبَتْ وَلِداً أَمْ بِنْتاً - يَنْبَغِي أَنْ تُحْضَرَ خُرُوفاً عُمُرُهُ سَنَةٌ وَاحِدَةٌ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً،† وَيَمَامَةً أَوْ حَمَامَةً صَغِيرَةً ذَبِيحَةً خَطِيئَةً.‡ ثُمَّ تَأْتِي بِهِمَا إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ، إِلَى الْكَاهِنِ.

٧ فَيُقَدِّمُهُمَا الْكَاهِنُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَيَعْمَلُ لَهَا كَفَّارَةً، فَتَصِيرُ طَاهِرَةً مِنْ نَزْفِ دِمَاهَا. هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَلِدُ ذَكَراً أَوْ أُنْثَى.

٨ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَادِرَةً عَلَى تَقْدِيمِ حَمَلٍ، فَلْتَقْدِمِ يَمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ. وَاحِدَةً لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ، وَالْأُخْرَى لِلذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. وَيَعْمَلُ لَهَا الْكَاهِنُ كَفَّارَةً، فَتَصِيرُ طَاهِرَةً تَمَاماً.»

## ١٣

شَرِيعَةُ الْبَرَصِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ:

٢ «إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ نَوْءٌ أَوْ جَرَبٌ أَوْ بَقْعٌ لَامِعَةٌ عَلَى جِلْدِهِ قَدْ تَحَوَّلَ إِلَى بَرَصٍ، يُقَدِّمُ إِلَى هَارُونَ الْكَاهِنِ أَوْ أَحَدِ أَبْنَائِهِ الْكَهَنَةِ.

٣ فَيُعَايِنُ الْكَاهِنُ الْإِصَابَةَ الَّتِي عَلَى جِلْدِهِ، فَإِنْ كَانَ شَعْرُ الْبَقْعَةِ الْمُصَابَةِ قَدْ صَارَ أَيْضاً، وَتَعَمَّقَتِ الْإِصَابَةُ فِي الْجِلْدِ، فَإِنَّهَا تَكُونُ بَرَصاً. حِينَئِذٍ، يُعْلِنُ الْكَاهِنُ بَعْدَ فَحْصِهِ أَنَّهُ نَجِسٌ.

٤ «لَكِنْ إِنْ كَانَتْ الْإِصَابَةُ بَقْعَةً بَيْضَاءَ لَامِعَةً عَلَى جِلْدِ جَسَدِهِ، وَلَمْ تَكُنْ أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ، وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْرُ الَّذِي عَلَيْهَا أَيْضاً، يَعِزُّلُ الْكَاهِنُ الْمُصَابَ بَعِيداً عَنِ النَّاسِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ.

\* ١٣:٣ يُحْتَنُ. كذلك في بقية هذا الفصل - ختان الأولاد طقس ما يزال اليوم معروفاً عند العامة باسم التطهير أو الطهور. وقد كان هذا الطقس علامة العهد الذي قطعته الله مع إبراهيم، وظل شريعة مهمة لكل ذكر يهودي. وفي العهد الجديد، يُشار إلى هذا الطقس بمعانٍ روحية. (انظر مثلاً روما 2: 28، فيلبي 3: 3، كولوسي 2: 11)

† ١٣:٦ ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

‡ ١٣:٦ ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً للذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2

٥ ثُمَّ يُعَايِنُهُ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَإِنْ رَأَى أَنَّ الْإِصَابَةَ لَمْ يَتَغَيَّرْ مَنَظَرُهَا، وَأَنَّهَا لَمْ تَنْتَشِرْ فِي الْجِلْدِ، يَعْزِلُ الْكَاهِنُ الْمُصَابَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ أُخْرَى.

٦ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يُعَايِنُهُ الْكَاهِنُ ثَانِيَةً، فَإِنْ رَأَى أَنَّ الْإِصَابَةَ قَدْ انْطَفَأَ لَمَعَانُهَا، وَأَنَّهَا لَمْ تَنْتَشِرْ فِي الْجِلْدِ، يُعَلِّنُ الْكَاهِنُ أَنَّهُ طَاهِرٌ. فَهُوَ مُصَابٌ بِأَحْمَرَارٍ فِي الْجِلْدِ. فليَغْسِلُ ثِيَابَهُ فَقَطْ وَيَكُونُ طَاهِرًا.

٧ «أَمَّا إِنْ انْتَشَرَتِ الْإِصَابَةُ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ أَنْ عَرَضَ الْمُصَابُ نَفْسَهُ عَلَى الْكَاهِنِ لِإِعْلَانِ طَهَارَتِهِ، فَإِنَّهُ يَعُودُ إِلَى الْكَاهِنِ ثَانِيَةً.

٨ فَإِنْ نَظَرَ الْكَاهِنُ وَرَأَى أَنَّ الْإِصَابَةَ قَدْ انْتَشَرَتْ فِي الْجِلْدِ، يُعَلِّنُ أَنَّهُ نَجِسٌ. إِنَّهُ أَرِصٌ.

٩ «وَحِينَ يُصَابُ أَحَدُهُمْ بِالْبَرَصِ، فَإِنَّهُ يَقْدَمُ إِلَى الْكَاهِنِ.

١٠ فَإِنْ نَظَرَ الْكَاهِنُ وَرَأَى تَبَوُّؤًا فِي الْجِلْدِ، وَقَدْ صَارَ بَعْضُ الشَّعْرِ أَيْضًا مَعَ وُجُودِ لَحْمٍ حَيٍّ مُتَقَرِّحٍ فِي التَّبَوُّؤِ،

١١ فَإِنَّهُ بَرِصٌ فِي جِلْدِهِ. يُعَلِّنُ الْكَاهِنُ أَنَّهُ نَجِسٌ، وَيَعزِلُهُ عَنِ النَّاسِ بِسَبَبِ ذَلِكَ.

١٢ «وَإِنْ انْتَشَرَ الْبَرِصُ فِي الْجِلْدِ، وَغَطَّى كُلَّ جِلْدِ الْمُصَابِ مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى قَدَمَيْهِ حَيْثُمَا نَظَرَ الْكَاهِنُ،

١٣ فَيُنْتَذِرُ، يَتَأَكَّدُ الْكَاهِنُ مِنْ أَنَّ الْبَرِصَ قَدْ غَطَّى كُلَّ الْجَسَدِ تَمَامًا، وَيُعَلِّنُ أَنَّهُ طَاهِرٌ. فَقَدْ تَحَوَّلَ كُلُّ الْجِلْدِ إِلَى اللَّوْنِ الْأَبْيَضِ، وَهَذَا فَهُوَ طَاهِرٌ.

١٤ لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ لَحْمًا حَيًّا مُتَقَرِّحًا عَلَى جَسَدِهِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ نَجِسًا.

١٥ فَيُعَايِنُ الْكَاهِنُ اللَّحْمَ الْحَيَّ الْمُتَقَرِّحَ، وَيُعَلِّنُ أَنَّ الْمُصَابَ نَجِسٌ. فَاللَّحْمُ الْحَيُّ الْمُتَقَرِّحُ نَجِسٌ، لِأَنَّهُ بَرِصٌ.

١٦ «فَإِنْ صَارَ اللَّحْمُ الْمُتَقَرِّحُ أَيْضًا ثَانِيَةً، يَذْهَبُ الْمُصَابُ إِلَى الْكَاهِنِ.

١٧ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ أَنَّ الْمَنْطِقَةَ الْمُصَابَةَ قَدْ صَارَتْ كُلُّهَا بَيْضَاءَ، يُعَلِّنُ أَنَّهُ طَاهِرٌ.

١٨ «وَإِنْ ظَهَرَ دَمَلٌ عَلَى جِلْدِ إِنْسَانٍ وَشَفِيَ،

١٩ وَنَشَأَ تَبَوُّؤٌ أَوْ بَقْعٌ لِامِعَةِ بَيْضَاءَ مُحْمَرَّةٍ فِي مَكَانِ الدَّمَلِ، يَذْهَبُ الْمُصَابُ إِلَى الْكَاهِنِ.

٢٠ فَيُعَايِنُ الْكَاهِنُ التَّبَوُّؤَ أَوْ الْبَقْعَ. فَإِنْ كَانَتْ غَائِرَةً فِي جِلْدِهِ وَسَطْحُهَا أَيْضًا، يُعَلِّنُ الْكَاهِنُ أَنَّ الْمُصَابَ نَجِسٌ. فَهَذَا بَرِصٌ ظَهَرَ

مِنَ الدَّمَلِ.

٢١ لَكِنْ إِنْ عَايَنَهَا الْكَاهِنُ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا شَعْرٌ أَيْضًا، وَهِيَ غَائِرَةٌ فِي الْجِلْدِ، وَقَدْ زَالَ اللَّهَعَانُ الَّذِي كَانَ فِيهَا، يَعْزِلُ الْكَاهِنُ

الْمُصَابَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ.

٢٢ فَإِنْ انْتَشَرَتْ فِي الْجِلْدِ، يُعَلِّنُ الْكَاهِنُ أَنَّ الْمُصَابَ نَجِسٌ، فَهَذِهِ بَقْعَةُ التَّهَابِ.

٢٣ لَكِنْ إِنْ بَقِيَتِ الْبَقْعَةُ اللَّامِعَةُ فِي مَكَانِهَا، وَلَمْ تَنْتَشِرْ، فَإِنَّهَا نُدْبَةٌ نَائِجَةٌ عَنِ الدَّمَلِ. فَيُعَلِّنُ الْكَاهِنُ طَاهِرًا.

٢٤ «وَحِينَ يَكُونُ لَدَى شَخْصٍ حَرْقٌ عَلَى جِلْدِهِ، وَاللَّحْمُ الْحَيُّ النَّاتِجُ عَنِ الْحَرْقِ أَيْضًا مُحْمَرًّا، أَوْ بَقْعَةٌ بَيْضَاءَ لِامِعَةٍ،

٢٥ يُعَايِنُهُ الْكَاهِنُ، فَإِنْ كَانَ بَعْضُ الشَّعْرِ فِي الْبَقْعَةِ اللَّامِعَةِ قَدْ صَارَ أَيْضًا، وَغَائِرًا فِي الْجِلْدِ، فَإِنَّهُ بَرِصٌ قَدْ نَشَأَ عَنِ الْحَرْقِ. فَيُعَلِّنُ

الْكَاهِنُ أَنَّ الْمُصَابَ نَجِسٌ، فَهُوَ بَرِصٌ.

٢٦ لَكِنْ إِنْ نَظَرَ الْكَاهِنُ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ شَعْرٌ أَيْضًا فِي الْبَقْعِ الْبَيْضَاءِ، وَلَمْ تَكُنِ الْبَقْعَةُ غَائِرَةً فِي الْجِلْدِ، وَكَانَ لَمَعَانُهَا قَدْ

زَالَ، يَعْزِلُهُ الْكَاهِنُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ.



٢٧ وَيُعَايِنُ الْكَاهِنُ الْمُصَابَ ثَانِيَةً فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَإِنْ كَانَتْ الْبُقْعَةُ الْبَيْضَاءُ الْأَلَمَعَةُ قَدْ انْتَشَرَتْ فِي الْجِلْدِ، يُعْلِنُ الْكَاهِنُ أَنَّ الْمُصَابَ نَجَسٌ. إِنَّهُ بَرَصٌ.

٢٨ لَكِنْ إِنْ بَقِيَتِ الْبُقْعَةُ الْأَلَمَعَةُ فِي مَكَانِهَا، فَلَمْ تَنْتَشِرْ فِي الْجِلْدِ، وَأَنْطَفَأَ لَمَعَانِهَا، فَإِنَّهَا تَكُونُ نَتُوءًا نَاتِجًا عَنِ الْحَرَقِ. يُعْلِنُ الْكَاهِنُ أَنَّهُ طَاهِرٌ، لِأَنَّ تِلْكَ الْبُقْعَةَ نُدْبَةٌ بِسَبَبِ الْحَرَقِ.

٢٩ «إِنْ كَانَتْ لَدَى رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ بُقْعَةٌ عَلَى فِرْوَةِ الرَّأْسِ أَوْ الذَّقَنِ،

٣٠ يُعَايِنُ الْكَاهِنُ الْبُقْعَةَ، فَإِنْ كَانَتْ غَائِرَةً فِي الْجِلْدِ وَكَانَ الشَّعْرُ أَشْقَرًا وَدَقِيقًا، يُعْلِنُ الْكَاهِنُ أَنَّهُ نَجَسٌ. إِنَّهُ التَّهَابُ جِلْدِيٌّ، بَرَصٌ يُصِيبُ الرَّأْسَ وَالذَّقْنَ.

٣١ لَكِنْ إِنْ نَظَرَ الْكَاهِنُ إِلَى الْبُقْعَةِ، وَلَمْ تَكُنْ غَائِرَةً فِي الْجِلْدِ لَكِنْ لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ أَسْوَدٌ، فَيَعزِلُ الْكَاهِنُ الْمُصَابَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ.

٣٢ وَيُعَايِنُ الْكَاهِنُ الْبُقْعَةَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَإِنْ رَأَى أَنَّهَا لَمْ تَنْتَشِرْ وَأَنَّهُ لَا يُوجَدُ شَعْرٌ أَشْقَرٌ فِيهَا، وَأَنَّ الْأَحْمَرَارَ لَيْسَ غَائِرًا فِي الْجِلْدِ،

٣٣ فَيَنْبَغِي أَنْ يَحْلِقَ شَعْرَهُ، مِنْ دُونِ أَنْ يَحْلِقَ الْبُقْعَةَ الْمُحْمَرَةَ. وَيَعزِلُ الْكَاهِنُ الْمُصَابَ ثَانِيَةً لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ.

٣٤ وَيُعَايِنُ الْكَاهِنُ الْأَحْمَرَارَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ انْتَشَرَ وَلَا كَانَ أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ، يُعْلِنُ الْكَاهِنُ أَنَّهُ طَاهِرٌ. عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ فَيَصِيرُ طَاهِرًا.

٣٥ لَكِنْ إِنْ انْتَشَرَ الْأَحْمَرَارُ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ أَنْ أُعْلِنَ أَنَّهُ طَاهِرٌ،

٣٦ يُعَايِنُهُ الْكَاهِنُ، فَإِنْ رَأَى أَنَّ الْأَحْمَرَارَ قَدْ انْتَشَرَ فِي الْجِلْدِ، فَإِنَّ الْكَاهِنَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى الْبَحْثِ عَنِ شَعْرِ أَشْقَرٍ، فَالْمُصَابُ نَجَسٌ.

٣٧ لَكِنْ إِنْ بَقِيَ مَنْظَرُ الْأَحْمَرَارِ بِلا تَغْيِيرٍ، وَقَدْ نَمَا فِيهِ شَعْرٌ أَسْوَدٌ، فَإِنَّ الْأَحْمَرَارَ قَدْ شَفِيَ. فَهُوَ طَاهِرٌ، وَيُعْلِنُ الْكَاهِنُ أَنَّهُ طَاهِرٌ.

٣٨ «إِنْ كَانَتْ لَدَى رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ بُقْعَةٌ بَيْضَاءُ عَلَى جِلْدِ جَسَدِهِ،

٣٩ يُعَايِنُ الْكَاهِنُ الْإِصَابَةَ. فَإِنْ كَانَتْ الْبُقْعَةُ الَّتِي عَلَى الْجِلْدِ بَيْضَاءَ كَامِدَةً، فَإِنَّهُ يَكُونُ التَّهَابًا جِلْدِيًّا غَيْرَ مُؤَذٍ قَدْ ظَهَرَ عَلَى الْجِلْدِ، وَيَكُونُ الشَّخْصُ طَاهِرًا.

٤٠ «حِينَ يَفْقِدُ رَجُلٌ شَعْرَ رَأْسِهِ فَإِنَّهُ أَصْلَعٌ، لَكِنَّهُ طَاهِرٌ.

٤١ إِنْ كَانَ يَفْقِدُ شَعْرَهُ مِنْ الْجِهَةِ الْأَمَامِيَّةِ لِرَأْسِهِ فَإِنَّهُ أَصْلَعُ الْجَبِيَّةِ، لَكِنَّهُ طَاهِرٌ.

٤٢ لَكِنْ إِنْ ظَهَرَتْ بُقْعَةٌ بَيْضَاءُ مُحْمَرَةً عَلَى بُقْعَةِ الصَّلَعِ أَعْلَى الرَّأْسِ أَوْ عَلَى الْجَبِيَّةِ فَهَذَا بَرَصٌ ظَهَرَ أَعْلَى رَأْسِهِ أَوْ عَلَى جَبِيَّتِهِ.

٤٣ يُعَايِنُهُ الْكَاهِنُ، فَإِنْ رَأَى بُقْعَةً صَارَتْ بَيْضَاءَ مُحْمَرَةً أَعْلَى رَأْسِهِ أَوْ عَلَى جَبِيَّتِهِ مِثْلَ مَنْظَرِ الْبَرَصِ الَّذِي يُصِيبُ الْجَسَدَ،

٤٤ فَإِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مُصَابٌ بِالْبَرَصِ، وَلِهَذَا فَهُوَ نَجَسٌ، يُعْلِنُ الْكَاهِنُ هَذَا الرَّجُلَ نَجَسًا لِأَنَّ رَأْسَهُ مُصَابٌ.

٤٥ «إِنْ كَانَ الشَّخْصُ مُصَابًا بِالْبَرَصِ، فَلْيَمِزِقْ ثِيَابَهُ وَيَكْشِفْ شَعْرَهُ وَيَغْطِ شَارِبِيَهُ \* وَيَصْرُخْ: «أَنَا نَجَسٌ، أَنَا نَجَسٌ.»

٤٦ وَيَكُونُ نَجَسًا مَا دَامَ مُصَابًا. إِنَّهُ نَجَسٌ، لِذَا يَعِيشُ وَحْدَهُ خَارِجَ الْمُحِيطِ.

### عَفْنُ الْقُمَاشِ

٤٧ «وَإِنْ كَانَ هُنَاكَ عَفْنٌ فِي قُمَاشٍ، كَانَ صُوفًا أَوْ كِتَانًا،

\* ١٣:٤٥ فليمزق ... شاربیه. جميعها علامات على الحزن الشديد.



- ٤٨ مَنْسُوجًا أَوْ مَخْطَاً مِنَ الْكِنَانِ أَوْ الصُّوفِ أَوْ الْجِلْدِ أَوْ أَيِّ شَيْءٍ مَصْنُوعٍ مِنَ الْجِلْدِ،
- ٤٩ وَكَانَتِ الْبُقْعَةُ عَلَى الْقُمَاشِ أَوْ الْجِلْدِ أَوْ الْمَادَّةِ الْمَنْسُوجَةِ أَوْ الْمَخْطَاةِ أَوْ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الْجِلْدِ، خَضِرَاءَ أَوْ حَمْرَاءَ، فَإِنَّهَا عَفْنٌ مُنْتَشِرٌ وَيَنْبَغِي أَنْ تَعْرَضَ عَلَى الْكَاهِنِ.
- ٥٠ وَيُعَايِنُ الْكَاهِنُ الْبُقْعَةَ الْمُصَابَةَ وَيَضَعُ ذَلِكَ الْقُمَاشَ فِي مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ.
- ٥١ وَيُعَايِنُ الْكَاهِنُ الْبُقْعَةَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ كَانَتِ الْبُقْعَةُ قَدْ ائْتَشَرَتْ عَلَى الْقُمَاشِ أَوْ الْمَادَّةِ الْمَنْسُوجَةِ أَوْ الْمَخْطَاةِ أَوْ الْجِلْدِ أَوْ أَيِّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنَ الْجِلْدِ، فَإِنَّ الْبُقْعَةَ تَكُونُ عَفْنًا مُنْتَشِرًا، وَيَكُونُ ذَلِكَ الشَّيْءُ نَجِسًا.
- ٥٢ يَحْرِقُ الْكَاهِنُ ذَلِكَ الْقُمَاشَ، سِوَاءَ أَكَانَ مَنْسُوجًا أَمْ مَخْطَاً أَمْ كِنَانًا أَمْ جِلْدًا عَلَيْهِ عَفْنٌ، لِأَنَّهُ عَفْنٌ مُنْتَشِرٌ.
- ٥٣ «فَإِنْ نَظَرَ الْكَاهِنُ وَرَأَى أَنَّ الْبُقْعَةَ لَمْ تَنْتَشِرْ فِي الْقُمَاشِ، سِوَاءَ أَكَانَ مِنْ مَادَّةٍ مَنْسُوجَةٍ أَمْ مَخْطَاةٍ أَمْ مِنْ جِلْدٍ، يَأْمُرُ بِغَسْلِ ذَلِكَ الْقُمَاشِ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُقْعَةُ، وَوَضَعَهُ فِي مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ أُخْرَى.
- ٥٤ وَبَعْدَ أَنْ يَغْسَلَ الْقُمَاشَ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُقْعَةُ، يُعَايِنُهُ الْكَاهِنُ ثَانِيَةً، فَإِنْ رَأَى أَنَّ الْبُقْعَةَ لَمْ يَتَغَيَّرْ لَوْنُهَا، وَأَنَّ الْعَفْنَ لَمْ يَنْتَشِرْ فَإِنَّ الْقُمَاشَ يَكُونُ نَجِسًا. يُحْرِقُ الْقُمَاشَ، سِوَاءَ أَكَانَتِ الْبُقْعَةُ فِي الْجِهَةِ الْأَمَامِيَّةِ أَمْ الْخَلْفِيَّةِ.
- ٥٦ «لَكِنْ إِنْ فَحَصَ الْكَاهِنُ الْقُمَاشَ فَرَأَى أَنَّ الْبُقْعَةَ قَدْ بَهَتْ لَوْنُهَا بَعْدَ أَنْ غُسِلَ الْقُمَاشُ، يُقْصُ الْكَاهِنُ الْبُقْعَةَ مِنَ الْجِلْدِ أَوْ الْقُمَاشِ مَنْسُوجًا كَانَ أَوْ مَخْطَاً.
- ٥٧ فَإِنْ ظَهَرَتِ الْبُقْعَةُ ثَانِيَةً فِي الْقُمَاشِ مَنْسُوجًا كَانَ أَوْ مَخْطَاً، أَوْ فِي أَيِّ شَيْءٍ مَصْنُوعٍ مِنَ الْجِلْدِ، فَقَدْ ائْتَشَرَ ثَانِيَةً. يُحْرِقُ الْقُمَاشَ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُقْعَةُ.
- ٥٨ لَكِنْ إِنْ اخْتَفَتِ الْبُقْعَةُ مِنَ الْقُمَاشِ - مَنْسُوجًا كَانَ أَوْ مَخْطَاً أَوْ فِي الْجِلْدِ الْقَابِلِ لِلغَسْلِ - فَيَنْبَغِي أَنْ يَغْسَلَ ثَانِيَةً فَيَصِيرَ طَاهِرًا.»
- ٥٩ هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِعَفْنِ الْقُمَاشِ لِلْحُكْمِ فِي طَهَارَتِهِ أَوْ نَجَاسَتِهِ، سِوَاءَ أَكَانَ صُوفًا أَمْ كِنَانًا - مَبْرُومًا أَوْ مَخْطَاً - أَمْ مَصْنُوعًا مِنْ جِلْدٍ.

## ١٤

## شريعة تطهير الأبرص

- ١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:
- ٢ «هَذِهِ شَرِيعَةُ الْأَبْرَصِ حِينَ يَطْهَرُ.
- ٣ «يَنْبَغِي أَنْ يُحْضَرَ الشَّخْصُ إِلَى الْكَاهِنِ.
- ٤ فَيُخْرِجُ الْكَاهِنُ خَارِجَ الْمُحِمْ إِلَى الشَّخْصِ الْمُصَابِ، فَإِنْ عَايَنَهُ الْكَاهِنُ وَرَأَاهُ قَدْ شَفِيَ مِنْ بَرَصِهِ،
- ٥ يَأْمُرُ بِإِحْضَارِ عَصْفُورَيْنِ حَيَيْنِ طَاهِرَيْنِ وَقِطْعَةٍ خَشَبِ أَرْزٍ وَخَيْطٍ أَحْمَرَ وَغَضْنَاً مِنْ نَبَاتِ الزُّوْفَا لِأَجْلِ الَّذِي تَطْهَرُ.
- ٦ وَيَأْمُرُ الْكَاهِنَ بِذَبْحِ أَحَدِ الْعَصْفُورَيْنِ وَوَضْعِ دَمِهِ فِي طَبَقٍ مِنْ نَخَّارٍ فَوْقَ مَاءٍ جَارٍ.
- ٧ ثُمَّ يَأْخُذُ الْعَصْفُورَ الْحَيَّ وَقِطْعَةَ خَشَبِ الْأَرْزِ وَالْخَيْطَ الْأَحْمَرَ وَالزُّوْفَا، وَيَغْمِسُهَا جَمِيعًا مَعَ الْعَصْفُورِ الْحَيِّ فِي دَمِ الْعَصْفُورِ الَّذِي ذُبِحَ فَوْقَ مَاءٍ جَارٍ.

٧ ثم يرش الدم سبع مراتٍ على الشخص الذي تطهر من البرص. بعد ذلك، يعلن الشخص طاهراً. ويُطلق الكاهن العصفور الحَيَّ في سهلٍ مفتوح.

٨ «وعلى من تطهر أن يغسل ثيابه ويحلق شعره ويستحم في ماء، فيصير طاهراً. ثم يدخل المخيم، لكنه يبقى خارج خيمته لسبعة أيام.

٩ وفي اليوم السابع، يحلق كل شعر رأسه وذقنه وحواجيه. ينبغي أن يحلق كل شعره، وأن يغسل ثيابه وجسده في الماء، حينئذ، يكون طاهراً تماماً.

١٠ «وفي اليوم الثامن، يأخذ حملين ذكزين لا عيب فيهما، ونعجة واحدة عمرها سنة لا عيب فيها، وثلاثة أعشار القفة\* من الطحين الجيد ممزوجاً بزيت، وكوباً† واحداً من زيت الزيتون.

١١ وعلى الكاهن الذي يقوم بالتطهير أن يعد ذلك الإنسان ليتطهر، وأن يحضر هذه التقدّمات إلى محضر الله عند مدخل خيمة الاجتماع.

١٢ ثم يأخذ الكاهن حملاً ذكراً ويقدمه ذبيحة ذنب مع كوب من الزيت، ويرفعها تقدمةً في حضرة الله.

١٣ ويذبح الحمل في منطقة مقدّسة حيث تذبّح تقدمة الذبيحة الصاعدة. ولأنّ ذبيحة الذنب هي مثل ذبيحة الخطية، فإنها تكون من نصيب الكاهن. إنها نصيب مخصّص للكهننة بالكامل.

١٤ «ويأخذ الكاهن بعض دم ذبيحة الذنب، ويضعه على شحمة الأذن اليمنى للمتطهر، وعلى إبهام يده اليمنى، وعلى إبهام رجله اليمنى.

١٥ ثم يأخذ الكاهن من كوب الزيت، ويسكب منه في كفّه الأيسر.

١٦ ثم يغمس إصبعاً من يده اليمنى في الزيت الذي في كفّه الأيسر، ويرش بعض الزيت بإصبعه سبع مراتٍ في حضرة الله.

١٧ أما ما تبقى من الزيت في كفّه، فيضعه الكاهن منه على شحمة الأذن اليمنى للشخص المتطهر، وعلى إبهام يده اليمنى وإبهام رجله اليمنى. فوق دم ذبيحة الذنب.

١٨ وما تبقى في كف الكاهن يضعه على رأس المتطهر. وهكذا، يعمل له الكاهن كفارةً في حضرة الله.

١٩ «ثم يذبح الكاهن ذبيحة الخطية‡ ويطهر المتطهر من نجاسته. ثم يذبح ذبيحة صاعدة.

٢٠ يقدم الكاهن الذبيحة الصاعدة وتقدمة الطحين على المذبح. وهكذا يعد الكاهن كفارةً عن خطيئته، فتغفر له.

٢١ «فإن كان المتطهر فقيراً، لا يستطيع تقديم تلك الذبائح، فليجلب حملاً ذبيحة ذنب ترفع في حضرة الله كفارةً لخطاياها. كما يقدم عشر قفة§ من الطحين الجيد ممزوجاً بزيت، وكوباً واحداً من زيت الزيتون،

٢٢ ويمامتين أو حمامتين صغيرتين بحسب قدرته. فتكون إحداهما لذبيحة الخطية، والثانية لتقدمة الذبيحة الصاعدة.

٢٣ «يحضر المتطهر هذه التقدّمات في اليوم الثامن من يوم تطهيره، إلى الكاهن عند مدخل خيمة الاجتماع في حضرة الله.

\* ١٤:١٠ ثلاثة أعشار القفة. حرفياً «ثلاثة أعشار»، والأغلب أن المقصود «ثلاثة أعشار الإيفة»، والإيفة هي وحدة قياس للكيل الجافة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لترًا.

† ١٤:١٠ كوب. حرفياً «كوب»، وهي وحدة قياس للكيل السائلة تعادل نحو ثلث لتر. (أيضاً في الأعداد 12، 15، 21، 24)

‡ ١٤:١٩ ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً للذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. انظر

2 كورنثوس 5: 21) § ١٤:٢١ قفة. حرفياً «إيفة»، وهي وحدة قياس للكيل الجافة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لترًا.

- ٢٤ يَاخُذُ الْكَاهِنُ الْحَمْلَ لِذَيْبَةِ الذَّنْبِ وَكُوبًا وَاحِدًا مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ، وَيَرْفَعُهُمَا تَقَدِّمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.
- ٢٥ ثُمَّ يَذْبَحُ حَمْلَ ذَيْبَةِ الذَّنْبِ، وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ بَعْضَ دَمِ ذَيْبَةِ الذَّنْبِ وَيَضَعُهُ عَلَى ثُحْمَةِ الْأُذُنِ الْيُمْنَى لِلشَّخْصِ الْمُتَطَهِّرِ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى.
- ٢٦ وَيَسْكُبُ الْكَاهِنُ بَعْضَ الزَّيْتِ فِي كَفِّهِ الْأَيْسَرِ.
- ٢٧ ثُمَّ يَرشُ الْكَاهِنُ بِأَصْبَعٍ مِنْ يَدِهِ الْيُمْنَى بَعْضَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ الْأَيْسَرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.
- ٢٨ ثُمَّ يَضَعُ الْكَاهِنُ بَعْضَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ عَلَى ثُحْمَةِ الْأُذُنِ الْيُمْنَى لِلْمُتَطَهِّرِ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى، عَلَى الْأَمَاكِنِ الَّتِي وُضِعَ عَلَيْهَا مِنْ دَمِ ذَيْبَةِ الذَّنْبِ.
- ٢٩ وَبَقِيَّةُ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ الْكَاهِنِ، يَسْكُبُهَا عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ لِعَمَلِ كَفَّارَةٍ لَهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.
- ٣٠ «ثُمَّ يَقْدِمُ الْكَاهِنُ إِحْدَى الْيَمَانَتَيْنِ أَوْ إِحْدَى الْحَمَامَتَيْنِ الصَّغِيرَتَيْنِ، بِحَسَبِ قُدْرَةِ الْمُتَطَهِّرِ.
- ٣١ فَتَكُونُ إِحْدَاهُمَا لِذَيْبَةِ الْخَطِيئَةِ وَالْأُخْرَى لِذَيْبَةِ الصَّاعِدَةِ، مَعَ تَقَدِّمَةِ الطَّحِينِ. وَهَكَذَا يَعْمَلُ الْكَاهِنُ لِلشَّخْصِ الْمُتَطَهِّرِ كَفَّارَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَيَصِيرُ طَاهِرًا.»
- ٣٢ هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ الْمَصَابِ بِالْبَرَصِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ تَقْدِيمَ الذَّبَائِحِ وَالتَّقَدِّمَاتِ الْمُعْتَادَةَ لِتَطْهِيرِهِ.
- عَفْنُ الْبُيُوتِ
- ٣٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ:
- ٣٤ «حِينَ تَدْخُلُونَ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي سَأَعْطِيهَا لَكُمْ مُلْكًا، وَأَرْسَلْتُ عَفْنَاً عَلَى بَيْتٍ فِي أَرْضِكُمْ،
- ٣٥ فَعَلَّ صَاحِبَ الْبَيْتِ أَنْ يَأْتِيَ وَيُخْبِرَ الْكَاهِنَ فَيَقُولُ: «رَأَيْتُ شَيْئًا يُشْبِهُ الْعَفْنَ فِي بَيْتِي.»
- ٣٦ فَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ بِإَخْرَاجِ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْكَاهِنُ لِيَفْحَصَ الْعَفْنَ. فَإِنْ عَمِلُوا هَذَا فَإِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْبَيْتِ لَنْ تُصْبِحَ نَجَسَةً. ثُمَّ يَأْتِي الْكَاهِنُ لِيَرَى الْبَيْتَ.
- ٣٧ ثُمَّ يَعَايِنُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ. وَيَفْحَصُ الْكَاهِنُ الْعَفْنَ، فَإِنْ كَانَ الْعَفْنُ الَّذِي عَلَى جُدْرَانِ الْبَيْتِ يَتَكَوَّنُ مِنْ بُقْعٍ حُمْرَاءٍ أَوْ خَضْرَاءٍ غَائِرَةٍ فِي سَطْحِ الْجُدَارِ.
- ٣٨ فَيُخْرِجُ الْكَاهِنُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى مَدْخَلِهِ، وَيُعْلِقُ الْبَيْتَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ.
- ٣٩ «وَيَعُودُ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَيَعَايِنُ الْبَيْتَ، فَإِنْ انْتَشَرَ الْعَفْنُ الَّذِي عَلَى جُدْرَانِ الْبَيْتِ،
- ٤٠ يَأْمُرُ بِنَزْعِ الْحِجَارَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الْعَفْنُ وَالْقَائِمَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجَسٍ.
- ٤١ ثُمَّ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ بِقَشْرِ كُلِّ الطِّينَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِلْبَيْتِ، وَيَلْقَى التَّرَابَ الَّذِي قَشَرُوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجَسٍ.
- ٤٢ ثُمَّ تُوَضَعُ حِجَارَةٌ أُخْرَى مَكَانَ الْحِجَارَةِ الَّتِي أُزِيلَتْ، وَيُطِينُ الْبَيْتَ بِطِينَةٍ جَدِيدَةٍ.
- ٤٣ «فَإِنْ عَادَ الْعَفْنُ وَانْتَشَرَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ أَنْ أُزِيلَتْ الْحِجَارَةُ وَتَمَّ تَقْشِيرُ الْبَيْتِ وَتَطْيِينُهُ مِنْ جَدِيدٍ،
- ٤٤ فَحِينَئِذٍ يَأْتِي الْكَاهِنُ وَيَعَايِنُهُ. فَإِنْ كَانَ الْعَفْنُ قَدْ انْتَشَرَ فِي الْبَيْتِ، فَهُوَ عَفْنٌ مُفْسِدٌ وَمُتَلَفٌ لِلْبَيْتِ وَمَا فِيهِ. إِنَّهُ بَيْتٌ نَجَسٌ.
- ٤٥ يَنْبَغِي هَدْمُ الْبَيْتِ، حِجَارَتِهِ وَخَشْبِهِ وَكُلِّ طِينَتِهِ، وَإِحْضَارُهَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، إِلَى مَكَانٍ نَجَسٍ.
- ٤٦ كُلُّ شَخْصٍ يَدْخُلُ الْبَيْتَ خِلَالَ قَتْرَةِ إِغْلَاقِهِ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ،

- ٤٧ وَكُلُّ شَخْصٍ يَنَامُ فِي الْبَيْتِ يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ. وَكُلُّ شَخْصٍ يَأْكُلُ فِي الْبَيْتِ يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ.
- ٤٨ «لَكِنْ إِنْ أَتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى الْبَيْتَ، وَلَمْ يَكُنِ الْعَفْنُ قَدْ انْتَشَرَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ أَنْ تَمَّ تَطْيِينُ الْبَيْتِ ثَانِيَةً، فَإِنَّ الْكَاهِنَ يُعْلِنُ الْبَيْتَ طَاهِرًا لِأَنَّ الْعَفْنَ قَدْ زَالَ.
- ٤٩ وَلِتَطْهَرَ الْبَيْتَ، يَأْخُذُ الْكَاهِنُ عَصْفُورَيْنِ وَقِطْعَةً خَشَبٍ أَرْزٍ وَخَيْطًا أَحْمَرَ وَغُصْنَ مِنْ نَبَاتِ الزُّوْفَا.
- ٥٠ ثُمَّ يَذْبَحُ أَحَدَ الْعَصْفُورَيْنِ فِي طَبَقٍ مِنْ خَزَفٍ فَوْقَ مَاءٍ جَارٍ.
- ٥١ وَيَأْخُذُ قِطْعَةً خَشَبٍ الْأَرْزِ وَغُصْنَ الزُّوْفَا وَالْخَيْطَ الْأَحْمَرَ وَالطَّيْرَ الْحَيَّ، وَيَغْمِسُهَا جَمِيعًا فِي دَمِ الْعَصْفُورِ الَّذِي ذُبِحَ فِي الْمَاءِ الْجَارِي، ثُمَّ يَرشُ الْبَيْتَ سَبْعَ مَرَّاتٍ.
- ٥٢ وَهَكَذَا يَطْهَرُ الْبَيْتَ بِدَمِ الْعَصْفُورِ وَبِالْمَاءِ الْجَارِي وَبِالْعَصْفُورِ الْحَيِّ وَقِطْعَةِ خَشَبِ الْأَرْزِ وَغُصْنَ الزُّوْفَا وَالْخَيْطِ الْأَحْمَرَ.
- ٥٣ ثُمَّ يَطْلُقُ الْكَاهِنُ الْعَصْفُورَ الْحَيَّ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي سَهْلِ مَفْتُوحٍ، وَيَكْفِّرُ عَنِ الْبَيْتِ فَيَصِيرُ طَاهِرًا.»
- ٥٤ هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةٌ كُلِّ بَرَصٍ وَالتَّهَابِ جِلْدِيٍّ،
- ٥٥ وَعَفْنِ الْقُمَاشِ أَوْ الْبَيْتِ،
- ٥٦ وَتَغْيِيرِ لَوْنِ الْجِلْدِ وَالْجَرَبِ وَالبُقَعِ اللَّامِعَةِ.
- ٥٧ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَ مَا هُوَ نَجَسٌ وَمَا هُوَ طَاهِرٌ. إِنَّهَا شَرِيعَةُ الْبَرَصِ وَالْعَفْنِ.

## ١٥

## شَرِيعَةُ إِفْرَازَاتِ الْجِسْمِ

- ١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ:
- ٢ «كَلِمَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُولَا لَهُمْ: حِينَ يَكُونُ لَدَى رَجُلٍ إِفْرَازٌ مِنْ عَضْوِهِ فَهُوَ نَجَسٌ.
- ٣ سَيَكُونُ الْإِفْرَازُ نَجَاسَةً لَهُ، سِوَاءَ أَكَانَ يُخْرِجُ الْإِفْرَازَ أَمْ يَحْتَقِنُ بِهِ، فَهَذِهِ نَجَاسَةٌ لَهُ.
- ٤ «أَيُّ سَرِيرٍ يَسْتَلْقِي عَلَيْهِ الَّذِي لَدَيْهِ الْإِفْرَازُ يَكُونُ نَجَسًا، وَأَيُّ شَيْءٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا.
- ٥ أَيُّ إِنْسَانٍ يَلْبَسُ سَرِيرَهُ يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٦ وَمَنْ يَجْلِسُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ جَلَسَ عَلَيْهِ الَّذِي لَدَيْهِ الْإِفْرَازُ يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ.
- ٧ وَكُلُّ مَنْ يَمْسُ جَسَدَ الَّذِي لَدَيْهِ الْإِفْرَازُ، يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ. وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٨ وَإِنْ بَصَقَ رَجُلٌ لَدَيْهِ الْإِفْرَازُ عَلَى شَخْصٍ طَاهِرٍ، فَعَلَى الطَّاهِرِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ. وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٩ كُلُّ شَيْءٍ يَرْكَبُ عَلَيْهِ الَّذِي لَدَيْهِ الْإِفْرَازُ يَكُونُ نَجَسًا.
- ١٠ كُلُّ مَنْ يَلْبَسُ أَيُّ شَيْءٍ تَحْتَ الرَّجْلِ الَّذِي لَدَيْهِ الْإِفْرَازُ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. وَكُلُّ مَنْ يَجْلِسُ شَيْئًا كَانَ تَحْتَ الرَّجْلِ الَّذِي لَدَيْهِ الْإِفْرَازُ، يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ١١ وَإِنْ لَمْ يَغْسِلِ الَّذِي لَدَيْهِ الْإِفْرَازُ يَدَيْهِ بِالْمَاءِ، وَلَمَّسَ أَحَدًا، فَعَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ. وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ١٢ «يَنْبَغِي كَسْرُ إِثْمَانِ الْخَزَفِ الَّذِي يَلْبَسُهُ الرَّجُلُ الَّذِي لَدَيْهِ الْإِفْرَازُ. وَأَيُّ إِثْمَانٍ خَشِيٍّ يَلْبَسُهُ يَنْبَغِي غَسْلُهُ فِي الْمَاءِ.

١٣ «وَحِينَ يُشْفَى الرَّجُلُ الَّذِي لَدَيْهِ الْإِفْرَازُ، يَنْتَظِرُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ قَبْلَ أَنْ يَتَطَهَّرَ. يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ فِي مَاءٍ جَارٍ فَيَطْهَرُ.  
١٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، يَأْخُذُ بِمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ، وَيَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيُعْطِيهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ.  
١٥ فَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ وَاحِدَةً ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْأُخْرَى ذَبِيحَةَ صَاعِدَةٍ. هَكَذَا سَيَعْمَلُ لَهُ كَفَّارَةٌ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ مِنَ الْإِفْرَازِ الَّذِي كَانَ لَدَيْهِ.

١٦ «إِنْ أَفْرَزَ رَجُلٌ مِنْ سَائِلِهِ، فَلْيَغْسِلْ كُلَّ جَسَدِهِ بِمَاءٍ، وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

١٧ وَآيَةُ ثِيَابٍ أَوْ جِلْدٍ لَمَسَهَا السَّائِلُ يَنْبَغِي غَسْلُهَا بِالمَاءِ، وَسَتَبْقَى نَجَسَةً إِلَى الْمَسَاءِ.

١٨ فَإِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ وَأَفْرَزَ مِنْ سَائِلِهِ، فَلْيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ. وَسَيَبْقِيَانِ نَجَسِينَ إِلَى الْمَسَاءِ.

### شَرِيعَةُ إِفْرَازَاتِ الْمَرْأَةِ

١٩ «فَإِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ فِي فِتْرَةِ حَيْضِهَا الشَّهْرِيَّةِ، فَإِنَّهَا تَكُونُ نَجَسَةً لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُهَا يَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

٢٠ كُلُّ مَا تَسْتَلْقِي عَلَيْهِ خِلَالَ فِتْرَةِ حَيْضِهَا يَكُونُ نَجَسًا. وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا.

٢١ وَمَنْ يَلْبَسُ سَرِيرَهَا، يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

٢٢ وَمَنْ يَلْبَسُ شَيْئًا جَلَسَتْ عَلَيْهِ، يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

٢٣ وَإِنْ كَانَ هُنَاكَ شَيْءٌ عَلَى السَّرِيرِ وَلَمَسَهُ، أَوْ لَمَسَ شَيْئًا كَانَتْ تَجْلِسُ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ سَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

٢٤ وَإِنْ عَاشَرَهَا زَوْجُهَا، فَإِنْ دَمٌ حَيْضِهَا يَأْتِي عَلَيْهِ فَيَنْجَسُهُ. يَبْقَى نَجَسًا لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَأَيُّ سَرِيرٍ تَسْتَلْقِي عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا.

٢٥ «حِينَ يَكُونُ لَدَى امْرَأَةٍ إِفْرَازٌ دَمٌ لِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، لَيْسَ فِي فِتْرَةِ حَيْضِهَا الشَّهْرِيَّةِ، أَوْ أَنَّ الدَّمَ يَسْتَمِرُّ إِلَى مَا بَعْدَ فِتْرَةِ حَيْضِهَا

الشَّهْرِيَّةِ، فَإِنَّهَا تَكُونُ نَجَسَةً طِيلَةَ فِتْرَةِ إِفْرَازِهَا النَّجَسِ، مِثْلًا هِيَ نَجَسَةٌ خِلَالَ فِتْرَةِ حَيْضِهَا الشَّهْرِيَّةِ.

٢٦ وَأَيُّ سَرِيرٍ تَسْتَلْقِي عَلَيْهِ خِلَالَ فِتْرَةِ الْإِفْرَازِ سَيَكُونُ لَهَا كَالسَّرِيرِ الَّذِي تَسْتَلْقِي عَلَيْهِ فِي فِتْرَةِ حَيْضِهَا الشَّهْرِيَّةِ.

٢٧ وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ يَكُونُ نَجَسًا. فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

٢٨ وَحِينَ تُشْفَى مِنْ إِفْرَازِهَا فَعَلَيْهَا أَنْ تَنْتَظِرَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَكُونُ طَاهِرَةً.

٢٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، تَأْخُذُ بِمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ وَتُحْضِرُهُمَا إِلَى الْكَاهِنِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٣٠ فَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ إِحْدَاهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ،\* وَيَقْدِمُ الْأُخْرَى ذَبِيحَةَ صَاعِدَةٍ.† هَكَذَا سَيَعْمَلُ لَهَا الْكَاهِنُ كَفَّارَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ مِنَ

الإفراز النَّجَسِ الَّذِي كَانَ لَدَيْهَا.

٣١ «حَدَّرَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّجَاسَةِ. فَإِنْ نَجَسُوا مَسْكِنِي الْمُقَدَّسِ فِي وَسَطِهِمْ بِسَبَبِ نَجَاسَتِهِمْ، يَمُوتُونَ.»

٣٢ هَذِهِ شَرِيعَةُ الَّذِي لَدَيْهِ إِفْرَازٌ مِنَ السَّائِلِ الْمَنُويِّ يَجْعَلُهُ نَجَسًا.

٣٣ وَشَرِيعَةُ الْمَرْأَةِ خِلَالَ فِتْرَةِ حَيْضِهَا الشَّهْرِيَّةِ. فَهِيَ شَرِيعَةُ إِفْرَازِ السَّوَالِلِ، سِوَاءِ أَكَانَ رَجُلًا أَمْ امْرَأَةً. وَشَرِيعَةُ الرَّجُلِ الَّذِي

يَعَاشِرُ امْرَأَةً نَجَسَةً.

\* ١٥:٣٠ ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. انظر 2 كورنثوس 5: 21) † ١٥:٣٠ ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على الذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

## ١٦

## عيد الكفارة

- ١ وتكلم الله لموسى بعد موت ولدي هارون اللذين ماتا\* حين حاولا الاقتراب من الله.
- ٢ وقال الله لموسى: «قل لهارون اخيك ان لا ياتي متى اراد إلى المكان المقدس خلف الستارة الداخلية، أمام الغطاء الذي على الصندوق المقدس، وإلا فإنه سيموت. لأنني أظهر في سحابة فوق الغطاء.
- ٣ «لكن يمكن لهارون ان يدخل المكان المقدس بعد ان يقدم ثوراً من البقر ذبيحة خطية† وكبشاً ذبيحة صاعدة‡.
- ٤ ينبغي ان يرتدي الملابس الداخلية على جسده، ويربط حزام الكان حوله، ويضع العمامة الكانية على رأسه. هذه الثياب مقدسة. ينبغي ان يستحم بالماء، وبعد ذلك يرتديها.
- ٥ «ياخذ هارون من بني اسرائيل تيسين لذبيحة الخطية وكبشاً للذبيحة الصاعدة.
- ٦ كما يقدم هو ثور ذبيحة الخطية، فيكفر عن نفسه وعن عائلته.
- ٧ ثم ياخذ التيسين ويقدمهما في حضرة الله عند مدخل خيمة الاجتماع.
- ٨ ويلقي هارون قرعتين على التيسين: القرعة الأولى لله، والقرعة الثانية لعزازيل. S
- ٩ ثم يحضر هارون التيس الذي اختير بالقرعة لله، ويقدمه ذبيحة خطية.
- ١٠ وأما التيس الذي اختير بالقرعة لعزازيل، فيقدم حياً في حضرة الله. ثم يرسل إلى الصحراء إلى عزازيل للتكفير عن الشعب.
- ١١ «ثم يقدم هارون الثور ذبيحة خطية لنفسه، فيكفر عن نفسه وعن عائلته، ويدبح ثور ذبيحة الخطية لنفسه.
- ١٢ ثم ياخذ مبخرة مليئة بالبخار من المذبح الذي في حضرة الله، وملاء كفيه من بخور عطر، ويدخل بهما إلى خلف الستارة.
- ١٣ ويضع هارون البخور على النار في حضرة الله ليغطي دخان البخور الغطاء الذي على صندوق الشهادة لئلا يموت.
- ١٤ ثم ياخذ من دم الثور ويرشه بإصبعه على الغطاء في الجهة الشرقية. يرش من الدم سبع مرات بإصبعه أمام الغطاء.
- ١٥ «ثم يدبح هارون تيس ذبيحة الخطية عن الشعب. ويحضر دمه إلى خلف الستارة الداخلية. ويعمل بدمه ما عمله بدم الثور، فيرشه على الغطاء من الجهة الأمامية.
- ١٦ هكذا يصنع كفارة للمكان المقدس من نجاسات بني اسرائيل وتعدياتهم وكل خطاياهم. وعلى هارون ان يفعل ذلك أيضاً لخيمة الاجتماع لأنها وسط شعب نجس.
- ١٧ «لا ينبغي ان يكون أحد في خيمة الاجتماع منذ دخول هارون إلى المكان المقدس لعمل كفارة له وحتى خروجه. فيكفر هارون عن نفسه وعن عائلته وكل بني اسرائيل.
- ١٨ ثم يخرج هارون إلى المذبح الذي في حضرة الله، ويكفر عنه. فيأخذ من دم الثور ودم التيس ويضعه على زوايا المذبح من كل الجهات.

\* ١٦:١ ... اللذين ماتا. راجع 10: 1-2

† ١٦:٣ ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. انظر 2 كورنثوس 5: (21) † ١٦:٣ ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

S ١٦:٨ عزازيل. يعني هذا الاسم «تيس الهروب»، أو «تيس الله». وربما هو اسم مكان في الصحراء كان التيس يطلق فيها. أيضاً في العدد 10، 26.



١٩ ثم يرش بعض الدم عليه بإصبعه سبع مرّات، فيطهره من نجاسة بني إسرائيل ويقدهسه.  
 ٢٠ «وحين يتبري هارون من عمل كفارة للمقدس وخيمة الاجتماع والمذبح، يحضر التيس الحي.  
 ٢١ ويضع هارون يديه على رأس التيس، ويعترف فوقه بكلّ شرور بني إسرائيل ومعاصيهم وكلّ خطاياهم. وبهذا فإن هارون يضع هذه الخطايا على رأس التيس. ثم يرسل التيس إلى الصحراء، والذي سيقوده هو رجل سبق تعيينه لهذا الأمر.  
 ٢٢ وبهذا سيحمل التيس عليه كلّ خطايا الشعب إلى منطقة معزولة مففرة. سيطلق الرجل التيس في الصحراء.  
 ٢٣ «ثم يدخل هارون خيمة الاجتماع ويخلع ثياب الكنان التي ارتداها حين دخل إلى المكان المقدس، ويرتدّها هناك.  
 ٢٤ ثم يغسل جسده في مكان مقدس، ويرتدي ثياباً أخرى، ويخرج ويقدم ذبيحة الصاعدة وذبيحة الشعب، ويكفر عن نفسه وعن الشعب.

٢٥ ثم يحرق شحم ذبيحة الخطية على المذبح.  
 ٢٦ «أما الرجل الذي أطلق التيس إلى عزازيل، فينبغي أن يغسل ثيابه ويستحم بماء، ثم يمكنه أن يدخل الخيم.  
 ٢٧ «أما ثور ذبيحة الخطية وتيس ذبيحة الخطية، اللذان أحضر دمه إلى المكان المقدس للتكفير، فيؤخذ إلى خارج الخيم، ويحرق جلدهما ولحمهما وروثهما في النار.  
 ٢٨ والذي يحرقهما ينبغي أن يغسل ثيابه ويستحم بماء، ثم يمكنه أن يدخل الخيم.  
 ٢٩ «هذه شريعة دائمة لكم: في اليوم العاشر من الشهر السابع، تذلّلون بالصوم، ولا تعملون أي عمل. هذا ينطبق على المواطنين وعلى الغريب الذي يقيم بينكم.

٣٠ في هذا اليوم، يعمل رئيس الكهنة كفارة لكم لتطهيركم من كلّ خطاياكم، فتكونون طاهرين في حضرة الله.  
 ٣١ هذا يوم راحة لكم، عليكم فيه أن تذلّلوا أنفسكم بالصوم. هذه شريعة دائمة لكم.  
 ٣٢ «على الكاهن الذي يتم اختياره ليكون رئيس الكهنة، والمعين مكان أبيه، أن يعمل الكفارة لكم. فيرتدي الثياب الكنانية الخاصة بالمكان المقدس.

٣٣ ويطهر المكان المقدس وخيمة الاجتماع والمذبح والكهنة وكلّ الشعب.  
 ٣٤ ستكون هذه شريعة دائمة لكم للتكفير عن بني إسرائيل من خطاياهم مرّة في السنة.»  
 فعمل هارون بحسب أمر الله لموسى.

## ١٧

### شرايع حول ذبح الحيوانات

١ وقال الله لموسى:  
 ٢ «كلم هارون وبنيه وكلّ بني إسرائيل وقل لهم: هذا ما أمر الله به.  
 ٣ إن ذبح أي واحد من بني إسرائيل ثوراً أو غنماً أو ماعزاً كذبيحة في الخيم أو خارجه،  
 ٤ ولم يحضره إلى مدخل خيمة الاجتماع ليقدمه ذبيحة لله أمام مسكن الله المقدس، يعتبر مذنباً، لأنه سفك دماً، ويبدأ من الشعب.



٥ فَهَدَفُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ أَنْ يُحْضِرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الذَّبَائِحَ الَّتِي كَانُوا يَذْبَحُونَهَا فِي الْبَرِيَّةِ إِلَى اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَذْبَحُونَهَا كَذَّبَائِحِ سَلَامٍ لِلَّهِ.

٦ وَيُرْسُ الْكَاهِنُ الدَّمَ عَلَى مَذْبَحِ اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَيَحْرِقُ الشَّحْمَ، كَرَاخِةٍ يُسْرِبُهَا اللَّهُ.

٧ أَمَّا الَّذِينَ خَانُونِي بِتَقْدِيمِ ذَبَائِحِهِمْ لِلتِّيُوسِ،\* فَلَا يُقَدِّمُوهَا فِيمَا بَعْدُ. لَقَدْ خَانُونِي بِذَلِكَ. هَذِهِ شَرِيعَةٌ دَائِمَةٌ لَهُمْ فِي كُلِّ أَجْيَالِهِمْ.

٨ «وَقُلْ لَهُمْ: أَيُّ شَخْصٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ غَرِيبٍ يُقِيمُ بَيْنَهُمْ، يُقَدِّمُ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً † أَوْ قُرْبَانًا،

٩ وَلَا يُحْضِرُهَا إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ لِيقَدِّمَهَا لِلَّهِ، يُقَطِّعُ مِنَ الشَّعْبِ. ‡

١٠ «وَأَنْ أَكَلَ شَخْصٌ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَوْ غَرِيبٌ يَعِيشُ بَيْنَكُمْ دَمًا، فَسَأَواجَهُ ذَاكَ الَّذِي أَكَلَ الدَّمَ، وَسَاعَزَلُهُ الشَّعْبُ.

١١ لِأَنَّ حَيَاةَ الْجَسَدِ فِي الدَّمَ، وَقَدْ أُعْطِيتُ الدَّمَ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ بِسُكْبِهِ عَلَى الْمَذْبَحِ. لِأَنَّ الدَّمَ يُكْفِّرُ عَنِ النَّاسِ بِتَقْدِيمِ حَيَاةٍ مُقَابِلَ

حَيَاةٍ.

١٢ وَلِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْكُمْ دَمًا، وَلَا يَأْكُلُ أَيُّ غَرِيبٍ يَعِيشُ بَيْنَكُمْ دَمًا.

١٣ «وَأَيُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ أَيُّ غَرِيبٍ يَعِيشُ بَيْنَكُمْ يَصْطَادُ حَيوانًا بَرِيًّا أَوْ طَيْرًا يُؤْكَلُ، فَلْيَسْفِكْ دَمَهُ وَيُغْطِئِهِ بِالرَّمْلِ.

١٤ لِأَنَّ حَيَاةَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ فِي دَمِهَا. لِذَلِكَ أَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلُوا دَمَ أَيِّ كَائِنٍ حَيٍّ، لِأَنَّ حَيَاةَ كُلِّ الْكَائِنَاتِ فِي دَمِهَا.

كُلُّ وَاحِدٍ يَأْكُلُ دَمًا يُعْزَلُ مِنْ شَعْبِهِ.

١٥ «وَكُلُّ مُوَاطِنٍ أَوْ غَرِيبٍ يَأْكُلُ حَيوانًا مَاتَ وَحْدَهُ، أَوْ حَيوانًا قَتَلَهُ حَيوانٌ آخَرَ، يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَسَيَبْقَى

نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، ثُمَّ يَصِيرُ طَاهِرًا.

١٦ فَإِنْ لَمْ يَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَلَمْ يَسْتَحِمَّ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ عُقُوبَةَ خَطِيئَتِهِ.»

## ١٨

### شَرَائِعُ فِي الزَّوْجِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا إِلَهُكُمْ.

٣ فَلَا تَعْمَلُوا الْأَشْيَاءَ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ فِي أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ. وَلَا تَعْمَلُوا الْأُمُورَ الَّتِي تَعْمَلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ حَيْثُ

سَأَحْضَرُكُمْ. وَلَا تَعِيشُوا بِحَسَبِ شَرَائِعِهِمْ،

٤ بَلِ احْفَظُوا أَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِشَرَائِعِي، لِكَيْ تَحْيُوا بِهَا. أَنَا إِلَهُكُمْ.

٥ احْفَظُوا شَرَائِعِي وَأَحْكَامِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَعْمَلُ ذَلِكَ يَحْيَا. أَنَا اللَّهُ.

٦ «لَا يُعَاشِرُ أَحَدٌ امْرَأَةً لَهُ بِهَا صِلَةٌ قَرَابَةٌ شَدِيدَةٌ. أَنَا اللَّهُ.

٧ لَا تَأْتِي بِالْعَارِ لِأَيْتِكَ بِأَنْ تُعَاشِرَ أُمَّكَ! إِنَّهَا أُمَّكَ! فَلَا تُعَاشِرْهَا.

\* ١٧:٧ التِّيُوسِ. أوثان على شكل تئوس. † ١٧:٨ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدِّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرِقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ،

لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ. ‡ ١٧:٩ يُقَطِّعُ مِنَ الشَّعْبِ. يُنَزَعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِيرَاثَهُ.

- ٨ لا تُعَاشِرْ زَوْجَةَ أَبِيكَ، فَهَذَا يَأْتِي بِالْعَارِ إِلَى أَبِيكَ.
- ٩ لا تُعَاشِرْ أُخْتَكَ، لَا بِنْتَ أُمِّكَ وَلَا بِنْتَ أَبِيكَ، إِنْ كَانَتْ قَدْ وُلِدَتْ فِي نَفْسِ الْبَيْتِ \* أَوْ فِي بَيْتِ آخَرَ.
- ١٠ لا تُعَاشِرْ ابْنَةَ ابْنِكَ أَوْ ابْنَةَ ابْنَتِكَ لِأَنَّ هَذَا سِيَّائِي بِالْعَارِ عَلَيْكَ.
- ١١ لا تُعَاشِرْ ابْنَةَ زَوْجَةِ أَبِيكَ الَّتِي أَنْجَبْتَهَا مِنْ أَبِيكَ، فَهِيَ أُخْتُكَ.
- ١٢ لا تُعَاشِرْ أُخْتَ أَبِيكَ، فَهِيَ قَرِيبَةٌ جِدًّا لِأَبِيكَ.
- ١٣ لا تُعَاشِرْ أُخْتَ أُمِّكَ، فَهِيَ قَرِيبَةٌ جِدًّا لِأُمِّكَ.
- ١٤ لا تُعَاشِرْ زَوْجَةَ عَمِّكَ، فَهَذَا يَأْتِي بِالْعَارِ عَلَى عَمِّكَ، إِنَّهَا عَمَّتُكَ.
- ١٥ لا تُعَاشِرْ كَنَنَتَكَ. إِنَّهَا زَوْجَةُ ابْنِكَ، فَلَا تُعَاشِرْهَا.
- ١٦ لا تُعَاشِرْ ابْنَةَ زَوْجَةِ أَخِيكَ، فَهَذَا يَأْتِي بِالْعَارِ عَلَى أَخِيكَ.
- ١٧ لا تُعَاشِرْ امْرَأَةً وَأَبْنَتَهَا. وَلَا تَتَزَوَّجْ وَتُعَاشِرْ ابْنَةَ ابْنِهَا أَوْ ابْنَةَ ابْنَتِهَا. إِنَّهُمَا قَرِيبَتَانِ جِدًّا لَهَا. هَذَا شَرٌّ.
- ١٨ لا تَتَزَوَّجْ أُخْتَ زَوْجَتِكَ وَتُعَاشِرْهَا بَيْنَمَا أُخْتُهَا حَيَّةٌ.
- ١٩ لا تُعَاشِرْ امْرَأَتَكَ فِي قَتْرَةِ حَيْضِهَا الشَّهْرِيَّةِ إِذْ تَكُونُ لِحِيسَةٍ.
- ٢٠ لا تُعَاشِرْ زَوْجَةَ جَارِكَ فَتَنْجَسَ نَفْسُكَ بِهَا.
- ٢١ «لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يُعْطَى أَحَدُ أَوْلَادِكَ لِیَذْبَحَ لِلإِلهِ مُوَلِّكَ. لَا تُتَّجِسْ اسْمَ إلهِكَ بِعَمَلٍ هَذَا. أَنَا اللهُ.
- ٢٢ «لَا تُعَاشِرْ ذَكَرًا كَمَا تَفْعَلُ مَعَ امْرَأَةٍ. هَذِهِ نَجَاسَةٌ.
- ٢٣ لا تُعَاشِرْ حَيَوَانًا فَتَنْجَسَ بِهِ. وَلَا تُعَاشِرْ الْمَرْأَةَ حَيَوَانًا. فَهَذَا أَمْرٌ بَغِيضٌ جِدًّا.
- ٢٤ «لَا تَنْجَسُوا بَابِي مِنْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، لِأَنَّ الْأُمَّمَ الَّتِي سَاطَرْدُهَا مِنْ أَمَامِكُمْ يَجْسُونَ أَنْفُسَهُمْ بِهَا،
- ٢٥ حَتَّى صَارَتْ الْأَرْضُ لِحِيسَةٍ. لِذَا سَاعَقِبْهَا عَلَى خَطَايَا الشَّعْبِ الَّذِي يَعِيشُ فِيهَا، كَيْ تَطْرُدَ الْأَرْضَ السَّاكِنِينَ فِيهَا.
- ٢٦ «احْفَظُوا شَرَائِعِي وَأَحْكَامِي، وَلَا تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ الْبَغِيضَةِ. لَا الْمَوَاطِنُ وَلَا الْغَرِيبُ السَّاكِنُ بَيْنَكُمْ.
- ٢٧ لِأَنَّ الَّذِينَ عَاشُوا فِي الْأَرْضِ قَبْلَكُمْ عَمِلُوا كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ الْبَغِيضَةِ، فَصَارَتْ الْأَرْضُ لِحِيسَةٍ.
- ٢٨ فَهَكَذَا أَيْضًا سَتَطْرُدُكُمْ الْأَرْضُ بِسَبَبِ تَنْجِيسِكُمْ إِيَّاهَا، كَمَا طَرَدَتْ الْأُمَّمَ الَّتِي كَانَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ.
- ٢٩ فَكُلُّ مَنْ يَعْمَلُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ الْبَغِيضَةِ، يُقَطِّعُ مِنْ شَعْبِهِ.†
- ٣٠ احْفَظُوا وَصِيَّتِي، فَلَا تَعْمَلُوا أَيًّا مِنْ الْأُمُورِ الْبَغِيضَةِ الَّتِي عَمِلْتُمْ قَبْلَكُمْ. لَا تُتَّجِسُوا أَنْفُسَكُمْ بِعَمَلِ هَذِهِ الْأُمُورِ. أَنَا إلهُكُمْ.»

فَرَائِضٌ فِي الْقَدَاسَةِ وَالْعَدَالَةِ  
١ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى:

\* ١٨:٩ ولدت في نفس البيت. أو «في نفس العائلة»، إن كان رجل قد تزوج بأكثر من امرأة، يخصص لكل امرأة وأبنائها خيمة خاصة، أو قسماً خاصاً من البيت الكبير. فليس مسموحاً لأحد أبناء هذا الرجل أن يعاشر اخته حتى لو كانت من امرأة غير أمه. † ١٨:٢٩ يُقَطِّعُ مِنْ شَعْبِهِ. يَنْزِعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِيرَاثَهُ.

- ٢ «قُلْ لِيَنِّي إِسْرَائِيلَ: كُونُوا مُقَدَّسِينَ لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ قُدُوسٌ.
- ٣ «لِيَكْرِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَلِيَحْفَظَ جَمِيعَ أَيَّامِ رَاحَتِي. \* أَنَا إِلَهُكُمْ.
- ٤ «لَا تَتْرُكُونِي وَتَعْبُدُوا الْأَصْنَامَ. لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ تَمَاثِيلَ مَعْدِنِيَّةً. أَنَا إِلَهُكُمْ.
- ٥ «وَحِينَ تَقْدُمُونَ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ † لِلَّهِ، قَدِّمُوهَا بِالطَّرِيقَةِ الصَّحِيحَةِ لِتَكُونَ مَقْبُولَةً.
- ٦ يَنْبَغِي أَنْ تُؤْكَلَ فِي يَوْمِ ذَبْحِكُمْ لَهَا أَوْ الْيَوْمِ التَّالِي، لَكِنْ مَا يَبْقَى مِنْهَا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَنْبَغِي أَنْ يُحْرَقَ بِالنَّارِ.
- ٧ إِنْ أَكَلَ أَيُّ شَيْءٍ مِنَ الذَّبِيحَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، فَإِنَّهَا تَصِيرُ فَاسِدَةً وَغَيْرَ مَقْبُولَةٍ.
- ٨ مَنْ يَأْكُلُهَا، يَحْتَمِلُ عِقُوبَةً عَلَى خَطِيئَتِهِ لِأَنَّهُ نَجَسَ أَحَدَ الْأُمُورِ الْمُقَدَّسَةِ الْخَاصَّةِ بِاللَّهِ، فَيَقْطَعُ مِنَ الشَّعْبِ. ‡
- ٩ «وَحِينَ تَحْصُدُونَ مَحَاصِيلَ أَرْضِكُمْ، فَلَا تَحْصُدُوا زَوَايَا حُقُولِكُمْ، وَلَا تَعُودُوا لِجَمْعِ مَا سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ.
- ١٠ لَا تَلْتَقِطُوا كُلَّ عِنَبِ كَرْمِكُمْ. وَلَا تَلْتَقِطُوا الْعِنَبَ الْمَتَسَقِطَ عَلَى الْأَرْضِ، بَلِ اتْرُكُوهُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْغُرَبَاءِ. أَنَا إِلَهُكُمْ.
- ١١ «لَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَغْشُوا النَّاسَ، وَلَا تَكْذِبُوا أَحَدَكُمْ عَلَى الْآخَرِ.
- ١٢ «لَا تَحْلِفُوا بِاسْمِي بِالْكَذِبِ، فَتُدْسُوا اسْمَ إِلَهُكُمْ. أَنَا يَهُوه.
- ١٣ «لَا تَغْتَسِبْ مَا لِقَرِيْبِكَ وَلَا تَسْرِقْ. وَلَا تَحْتَفِظْ بِأَجْرَةِ الْأَجِيرِ إِلَى الصَّبْحِ.
- ١٤ «لَا تَلْعَنَ إِنْسَانًا أَطْرَشًا، وَلَا تَضَعْ شَيْئًا فِي طَرِيقِ الْأَعْمَى لِيتَعَثَّرَ بِهِ. خَفْ إِلَيْكَ. أَنَا اللَّهُ.
- ١٥ «كُونُوا عَادِلِينَ فِي الْقَضَاءِ، فَلَا تَحْزِنُوا لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، وَلَا تَقْدُمُوا إِكْرَامًا خَاصًّا لِأَصْحَابِ الْمَرَآكِزِ. احْكُمُوا عَلَى قَرِيْبِكُمْ بِالْعَدْلِ.
- ١٦ «لَا تَجُلْ بَيْنَ شَعْبِكَ مُخْبِرًا بِقِصَصِ كَاذِبَةٍ عَنِ النَّاسِ. وَلَا تَقِفْ مُتَفَرِّجًا حِينَ تَكُونُ حَيَاةَ قَرِيْبِكَ فِي خَطَرٍ. أَنَا اللَّهُ.
- ١٧ «لَا تُبْغِضْ صَاحِبَكَ فِي قَلْبِكَ، لَكِنْ أَنْذِرْهُ وَعَاتِبْهُ حِينَ يُخْطِئُ، لِئَلَّا تَحْمِلَ ذَنْبًا بِسَبَبِهِ.
- ١٨ لَا تَتَّقِمْ وَلَا تَحْقِدْ عَلَى أَحَدٍ مِنْ شَعْبِكَ، بَلِ احْبُبْ صَاحِبَكَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ. أَنَا اللَّهُ.
- ١٩ «احْفَظْ شُرَائِعِي. لَا تَهْجُنْ حَيَوَانَاتِكَ مِنْ حَيَوَانِينَ مُخْتَلِفِينَ. لَا تَزْرَعْ حَقْلَكَ بِنُوعَيْنِ مِنَ الْحُبُوبِ. لَا تَرْتَدِّ ثِيَابًا مَصْنُوعَةً مِنْ مَادَّتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ.
- ٢٠ «إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ جَارِيَةً مَحْظُوبَةً لِرَجُلٍ آخَرَ، وَلَمْ يَكُنْ قَدْ تَمَّ تَحْرِيرُهَا بَعْدُ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُعَاقَبَا. لَا يُقْتَلَا لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ حُرَّةً،
- ٢١ لَكِنْ يُحْضَرُ الرَّجُلُ كَبْشًا ذَبِيحَةً ذَنْبِهِ إِلَى اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.
- ٢٢ فَيَعْمَلُ لَهُ الْكَاهِنُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ كَفَّارَةً بِكَبْشِ ذَبِيحَةِ الذَّنْبِ، بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، فَتُغْفَرُ لَهُ الْخَطِيئَةُ.
- ٢٣ «حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ وَتَزْرَعُونَ أَشْجَارًا مُثْمِرَةً، لِيَكُنْ ثَمَرُهَا مُحَرَّمًا، فَلَا تَأْكُلُوا مِنْهُ لِثَلَاثِ سَنَوَاتٍ.
- ٢٤ لَكِنْ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ يُعْطَى كُلُّ ثَمَرِهَا كَتَقْدِيمَةٍ لِسَبِيحِ مُقَدَّسَةِ اللَّهِ.
- ٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ تَأْكُلُونَ مِنْهَا. هَكَذَا سَتَزْدَادُ غَلَّتُهَا. أَنَا إِلَهُكُمْ.
- ٢٦ «لَا تَأْكُلُوا لَحْمًا دَمُهُ فِيهِ.

\* ١٩:٣ أيام الراحة. حرفياً «سبوتى». أى «أيام راحتي». والمقصود أيام السبت أو جميع أيام الأعياد التي ينبغي الانقطاع عن العمل فيها. أيضاً في العدد 30. † ١٩:٥ ذبيحة سلام. من الذبائح التي كان يسمح لمن يقدمها بأن يأكلها وأن يشارك بها مع آخرين، وهي تعبير عن الشكر لله. ‡ ١٩:٨ يقطع من الشعب. يُنزع من عائلته ويفقد ميراثه.

- «لا تُحاولوا معرفةَ المستقبلِ باستخدامِ العلاماتِ أو السِّحرِ.  
 ٢٧ «لا تخلقوا سؤَالَ الْفِكْرِ لِيَصِيرَ شَعْرُكُمْ مُسْتَدِيرًا، وَلَا تَشْدُبُوا جَوَانِبَ لِحَاكُمْ.  
 ٢٨ لَا تُجْرِحُوا أَجْسَادَكُمْ حَزْنَاً عَلَى مَيِّتٍ، وَلَا تَضَعُوا وَشْماً عَلَى أَجْسَادِكُمْ. أَنَا اللَّهُ.  
 ٢٩ «لَا تُهِنِ ابْنَتَكَ بِأَنْ تَجْعَلَهَا عَاهِرَةً، لِئَلَّا يُصْبِحَ شَعْبُ الْأَرْضِ زَانِياً عَاهِراً فَتَمْتَلِئُ الْأَرْضُ مِنَ الشَّرِّ.  
 ٣٠ «احْفَظُوا أَيَّامَ رَاحَتِي، وَاحْتَرِمُوا مَكَانِي الْمُقَدَّسَ. أَنَا اللَّهُ.  
 ٣١ «لَا تَذْهَبُوا إِلَى الْوَسْطَاءِ، وَلَا تَطْلُبُوا نَصِيحَةَ أَصْحَابِ الْجَانِ فَتَنْجَسُوا بِهِمْ. أَنَا إِلَهُكُمْ.  
 ٣٢ «قَفْ فِي حَضْرَةِ كِبَارِ السِّنِّ، أَكْرِمِهِمْ وَاحْتَرِمِهِمْ. هَبِ الْقَضَاةَ. \* أَنَا اللَّهُ.  
 ٣٣ «حِينَ يَكُونُ هُنَاكَ غَرِيبٌ يَعِيشُ فِي أَرْضِكَ فَلَا تُسَبِّحْهُ مُعَامَلَتَهُ.  
 ٣٤ الْغَرِيبُ الَّذِي يَعِيشُ مَعَكُمْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كَوَاحِدٍ مِنَ الْمَوَاطِنِينَ. نُحِبُّهُ كَنَفْسِكَ. لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضاً كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا إِلَهُكُمْ.  
 ٣٥ «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَطْلُبُوا فِي الْقَضَاءِ وَلَا فِي قِيَاسِ الطُّولِ وَالْوِزَنِ وَالْكَمِّيَّةِ.  
 ٣٦ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مَوَازِينُكُمْ صَحِيحَةً فِي قِيَاسِ الْأَوْزَانِ وَالْكَمِّيَّاتِ لِلْحُبُوبِ وَالسَّوَائِلِ. أَنَا إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.  
 ٣٧ «احْفَظُوا شَرَائِعِي وَأَحْكَامِي وَعَمَلُوا بِهَا. أَنَا اللَّهُ.»

## ٢٠

## تَحذِيرَاتٌ بِشَأْنِ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ

- ١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:  
 ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ الْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ فِي إِسْرَائِيلَ يُقَدِّمُ مِنْ أَوْلَادِهِ لِلإِلَهِ مُوَلِّكاً، يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ أَنْ يَقْتُلُوهُ بِرِجْمِهِ بِالْحِجَارَةِ.  
 ٣ فَسَأُوجِّهُهُ وَسَأَعْرِضُهُ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ أُعْطِيَ مِنْ أَوْلَادِهِ لِلإِلَهِ مُوَلِّكاً فَجَسَّ مَكَانِي الْمُقَدَّسِ، وَلَمْ يَكْرَمْ اسْمِي الْمُقَدَّسِ.  
 ٤ لَكِنْ إِنْ تَجَاهَلَ شَعْبُ الْأَرْضِ ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي أُعْطِيَ مِنْ أَوْلَادِهِ لِلإِلَهِ مُوَلِّكاً فَلَمْ يَقْتُلُوهُ،  
 ٥ فَسَأُوجِّهُ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَعَائِلَتَهُ وَسَأَعْرِضُهُمْ مِنْ شَعْبِهِمْ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَالَّذِينَ يَخُونُونِي وَيَسِيرُونَ وَرَاءَ الإِلَهِ مُوَلِّكاً.  
 ٦ «إِنْ خَانَنِي أَحَدٌ وَالتَّجَأَ لِلْوَسْطَاءِ وَالْمُشْعُودَاتِ لِأَجْلِ النَّصِيحَةِ، فَسَأُوجِّهُهُ وَسَأَقْطَعُهُ مِنَ الشَّعْبِ.\*  
 ٧ «كِرْسُوا أَنْفُسَكُمْ وَكُونُوا قَدِيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ.  
 ٨ «احْفَظُوا شَرَائِعِي وَعَمَلُوا بِهَا. أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَقَدَّسَكُمْ.  
 ٩ «إِنْ شَتَمَ أَحَدٌ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَيَنْبَغِي أَنْ يُعَدَمَ. قَدْ شَتَمَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، فَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ مَوْتِهِ.»

## عُقُوبَاتُ الْخَطَايَا الْجِنْسِيَّةِ

S ١٩:٢٧ لا تخلقوا... مُسْتَدِيرًا. جاءت هذه الوصية تقادياً للتشبه ببعض الشعوب الوثنية التي كان على رجالها أن يخلقوا سؤَالَ الْفِكْرِ من طقوس عبادة آلهتهم. انظر إرميا 9: 25، 26، 23، 49: 32) \* 19:32 القضاة. حرفياً هي لفظ الاسم «إيلوهم» لكن مبدوءاً على غير العادة بحرف التعريف. وقد تعني الكلمة هنا الله بصفته القاضي على الخليفة. \* 20:6 أقطعه من الشعب. يتنزع من عائلته ويفقد ميراثه. (أيضاً في العدد 18)

- ١٠ «إِنْ زَنَى رَجُلٌ بِزَوْجَةِ رَجُلٍ آخَرَ، فَإِنَّهُ يَنْبَغِي إِعْدَامُ الرَّجُلِ وَالْمَرَأَةِ الَّذِينَ زَنِيَا.
- ١١ إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَةَ أَبِيهِ، فَإِنَّهُ قَدْ جَلَبَ الْعَارَ لِأَبِيهِ. يَنْبَغِي إِعْدَامُ الرَّجُلِ وَالْمَرَأَةِ. هُمَا مَسْؤُولَانِ عَنِ مَوْتِهِمَا.
- ١٢ إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ كَنْتَهُ، فَإِنَّهُ يَنْبَغِي إِعْدَامُهُمَا. قَدْ ارْتَكَبَا انْحِرَافًا عَظِيمًا. هُمَا مَسْؤُولَانِ عَنِ مَوْتِهِمَا.
- ١٣ إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ رَجُلًا آخَرَ كَمَا يُعَاشِرُ امْرَأَةً، فَإِنَّ كِلَيْهِمَا قَدْ عَمِلَا خَطِيئَةً بَغِيضَةً، وَيَنْبَغِي إِعْدَامُهُمَا. هُمَا مَسْؤُولَانِ عَنِ مَوْتِهِمَا.
- ١٤ إِنْ تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَأُمَّهَا، فَهَذَا شَرٌّ. لِيَحْرِقَهُ الشَّعْبُ هُوَ وَالْمَرَاتَيْنِ بِالنَّارِ حَتَّى الْمَوْتِ، لِثَلَا يَكُونَ هَذَا الشَّرُّ فِي وَسْطِكُمْ.
- ١٥ «الرَّجُلُ الَّذِي يُعَاشِرُ حَيَوَانًا يَنْبَغِي إِعْدَامُهُ، كَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَقْتُلُوا الْحَيَوَانَ.
- ١٦ وَإِنْ عَاشَرَتْ امْرَأَةٌ حَيَوَانًا، فَيَنْبَغِي إِعْدَامُ الْمَرَأَةِ وَالْحَيَوَانَ. يَنْبَغِي قَتْلُهُمَا. هُمَا مَسْؤُولَانِ عَنِ مَوْتِهِمَا.
- ١٧ «إِنْ تَزَوَّجَ رَجُلٌ بِأَخْتِهِ غَيْرِ الشَّقِيقَةِ، ابْنَةَ أَبِيهِ أَوْ ابْنَةَ أُمِّهِ، فَعَاشَرَهَا وَعَاشَرْتَهُ، فَهَذَا عَارٌ. يَنْبَغِي عَزْلُهُمَا مِنْ شَعْبِهِمَا أُمَّامَ عَائِلَتَيْهِمَا. قَدْ عَاشَرَ أُخْتَهُ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُعَاقَبَ عَلَى خَطِيئَتِهِ.
- ١٨ إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ امْرَأَةً فِي قِتْرَةِ حَيْضِهَا الشَّهْرِيَّةِ فَكَشَفَ مَصَدَرَ دَمِهَا، وَهِيَ كَشَفَتْ مَصَدَرَ دَمِهَا، فَيَنْبَغِي أَنْ يُقَطَّعَا مِنْ شَعْبِهِمَا.
- ١٩ «لَا تُعَاشِرْ أُخْتُ أُمِّكَ أَوْ أُخْتُ أَبِيكَ، لِأَنَّهُمَا قَرِيْبَتَانِ مِنْكَ. إِنْ حَدَثَ هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَاقَبَا عَلَى خَطِيئَتَيْهِمَا.
- ٢٠ إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَةَ عَمِّهِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ قَدْ جَلَبَ الْعَارَ عَلَى عَمِّهِ. يَنْبَغِي أَنْ يُعَاقَبَا عَلَى خَطِيئَتَيْهِمَا. سَيَمُوتَانِ بِلَا أَوْلَادٍ.
- ٢١ إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَةَ أَخِيهِ، فَهَذِهِ نَجَاسَةٌ. قَدْ جَلَبَ الْعَارَ لِأَخِيهِ. سَيَمُوتَانِ بِلَا أَوْلَادٍ.
- ٢٢ «احْفَظُوا كُلَّ شَرَائِعِي وَأَحْكَامِي وَعَمَلُوا بِهَا لِثَلَا تَتَقَيَّأَ كُرُّ الْأَرْضِ الَّتِي أَقُودُكُمْ إِلَيْهَا.
- ٢٣ لَا تَسْلُكُوا بِحَسَبِ عَادَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَاطَرُدُّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ أَمَامَكُمْ، لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا هَذِهِ الْخَطَايَا فَأَبْغَضْتَهُمْ.
- ٢٤ لَكِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: سَتَمْتَلِكُونَ أَرْضَهُمْ، وَسَأُعْطِيهَا لَكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا. أَنَا إِلَهُكُمْ.
- «قَدْ مَيَزْتُكُمْ عَنْ كُلِّ الْأُمَمِ الْآخَرَى.
- ٢٥ فَيَنْبَغِي أَنْ تُمَيِّزُوا بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ الطَّاهِرَةِ وَغَيْرِ الطَّاهِرَةِ. لَا تُنَجِّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَنْ تَأْكُلُوا حَيَوَانًا أَوْ طَيْرًا أَوْ أَيَّ كَائِنٍ يَزْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ قَدْ اعْتَبَرْتَهُ نَجَسًا لَكُمْ.
- ٢٦ كُونُوا قِدِّيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ قُدُّوسٌ. قَدْ مَيَزْتُكُمْ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ الْآخَرَى لِتَكُونُوا لِي.
- ٢٧ «أَيُّ رَجُلٍ، أَوْ امْرَأَةٍ، يُحَاوِلُ اسْتِحْضَارَ أَرْوَاحِ الْمَوْتَى، أَوْ يَتَعَامَلُ بِالسِّحْرِ، يَنْبَغِي إِعْدَامُهُ. يَرْجُمُهُ الشَّعْبُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى الْمَوْتِ. هُوَ مَسْئُولٌ عَنِ مَوْتِهِ.»

## ٢١

## شَرَائِعُ لِلْكَهَنَةِ

- ١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِلْكَهَنَةِ، أَبْنَاءُ هَارُونَ: لَا يُنَجِّسُ الْكَاهِنُ نَفْسَهُ لِأَجْلِ مَيِّتٍ مِنْ أَقْرِبَاتِهِ،
- ٢ إِلَّا لِأَجْلِ الْقَرِيبِينَ جِدًّا مِنْهُ: أُمِّهِ وَأَبِيهِ وَابْنِهِ وَابْنَتَهُ وَأَخِيهِ،
- ٣ وَأَخْتِهِ الْعَذْرَاءَ غَيْرِ الْمَتَزَوِّجَةِ لِأَنَّهَا لَمْ تَتَزَوَّجْ، يُسْمَحُ لِلْكَاهِنِ بِأَنْ يَنْجَسَ لِأَجْلِهَا.
- ٤ لَكِن لَّا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَنْجَسَ لِأَجْلِ مَيِّتٍ لَهُ صِلَةٌ نَسَبٍ بِهِ.

- ٥ «لا يحاق الكهنة شعر رؤوسهم بشكل كامل، ولا أطراف لحاهم، ولا يجرحوا أجسادهم.
- ٦ بل يكونوا مقدسين لإلههم، ولا يدنسوا اسم إلههم. لأنهم يقدمون تقدمات لله، فينبغي أن يكونوا مقدسين.
- ٧ «لا يتزوج الكهنة من عاهرة أو نجسة أو مطلقة من زوجها، لأن الكاهن مقدس لإلهه.
- ٨ عاملوا الكاهن كشخص مقدس لأنه يقدم تقديماً إلهكم. يكون مقدساً بالنسبة لكم، لأنني أنا الله قدوس وأقدسكم.
- ٩ «إن نجست ابنة كاهن نفسها بأن زنت فإنها تجعل أباه نجساً. تحرق بالنار حتى الموت.
- ١٠ «أما رئيس الكهنة الذي سكب على رأسه زيت المسحة، وعين ليرتدي ثياب رئيس الكهنة الخاصة، فلا يكشف رأسه ولا يمزق ثيابه حزناً.
- ١١ ولا يقترب من جسد ميت، لئلا ينتجس، حتى لو كان الميت أباه أو أمه.
- ١٢ ولا يترك المكان المقدس، فلا يجس مكان إله المقدس لأنه مكرس لله بزيت مسحة إلهه. أنا الله.
- ١٣ «ليتزوج رئيس الكهنة عذراء.
- ١٤ فلا يجوز أن يتزوج من أرملة أو مطلقة أو زانية نجسة. لا يتزوج إلا من عذراء من شعبه،
- ١٥ لئلا يجس أولاده وسط شعبه، لأنني أنا الله قد قدسته.»
- ١٦ وقال الله لموسى:
- ١٧ «قل لهارون: إن كان رجل من نسلك في كل أجياله لديه عيب جسدي، فلا يمكنه أن يقترب من المذبح ليقدّم تقدمات لله.
- ١٨ فلا ينبغي أن يقترب إلى المذبح رجل فيه عيب جسدي، لا أعمى ولا أعرج ولا مشوه الوجه أو الجسد،
- ١٩ ولا رجل مكسور اليد أو الرجل،
- ٢٠ ولا أحدب ولا قزم ولا من لديه عيب في عينيه، ولا أجرب ولا أبرص ولا مسحوق الخصى.
- ٢١ «كل رجل من نسل هارون فيه عيب، لا يمكنه الاقتراب من المذبح ليقدّم تقدمات لله وفيه عيب، فلا يقدم تقدمات إلهه.
- ٢٢ لكن يمكنه أن يأكل من جميع الطعام المقدم لإلهه: الطعام المقدس وطعام الكهنة.
- ٢٣ لكن لا يمكنه الدخول خلف الحجاب أو الاقتراب من المذبح، لأن فيه عيباً. فلا ينبغي أن يجس أماكبي المقدسة، لأنني أنا الله سأقدسكم.»
- ٢٤ فقال موسى كل هذه الأمور لهارون وأبنائه وكل الشعب.

## ٢٢

## قَدَاسَةُ التَّقَدِمَاتِ

- ١ وكلم الله موسى فقال له:
- ٢ «كلم هارون ونسله وقل لهم أن يتجنبوا استخدام التقدمات التي يكرسها الشعب لي وحدي. فهم بهذا يدسون اسمي، أنا يهوه.

٣ قُلْ لَهُمْ: مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، مَنْ يَقْتَرِبُ مِنْ أَوْلَادِكُمْ إِلَى التَّقَدِّمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي يُكْرِسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ وَحْدَهُ، فَهُوَ نَجِسٌ. يَنْبَغِي أَنْ يُعْزَلَ مِنْ مُحَضَّرِي،\* أَنَا اللَّهُ.

٤ «لَا يُسْمَحُ لِأَيِّ رَجُلٍ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ لَدَيْهِ بَرَصٌ أَوْ إِفْرَازٌ مِنْ جَسَدِهِ، أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الطَّعَامِ الْمُقَدَّسِ إِلَى أَنْ يُصْبِحَ طَاهِرًا. فَمَنْ لَمَسَ شَخْصًا أَوْ شَيْئًا تَنَجَّسَ بِسَبَبِ لَمَسِهِ جَسَدًا مَيِّتًا، أَوْ لَمَسَ رَجُلًا أَفْرَزَ سَائِلًا مَنَوِيًّا،

٥ أَوْ لَمَسَ حَيَوَانًا زَاحِفًا نَجَسًا، أَوْ شَخْصًا نَجَسًا، مَهْمَا كَانَ سَبَبُ نَجَاسَتِهِ،

٦ فَالشَّخْصُ الَّذِي يَلْبَسُ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. لَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الطَّعَامِ الْمُقَدَّسِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَغْسِلَ جَسَدَهُ بِمَاءٍ.

٧ وَحِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ يَكُونُ طَاهِرًا. بَعْدَ ذَلِكَ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الطَّعَامِ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّهُ طَعَامُهُ.

٨ «لَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْكُلَ الْكَاهِنُ حَيَوَانًا مَاتَ وَحْدَهُ أَوْ مَرَّقَهُ حَيَوَانٌ بَرِيٌّ، لِأَنَّهُ يَتَنَجَّسُ بِهِ. أَنَا اللَّهُ.

٩ «لِيُحَافِظَ الْكَهَنَةُ عَلَى شَعَائِرِي، لِئَلَّا يَأْتُمُوا وَيَمُوتُوا فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّهُمْ دَنَسُوا تَعَالِيِي. أَنَا اللَّهُ أَقْدَسُهُمْ.

١٠ «لَا يُسْمَحُ لِغَرِيبٍ بِأَنْ يَأْكُلَ مِنَ الطَّعَامِ الْمُقَدَّسِ، وَلَا ضَيْفُ الْكَاهِنِ وَلَا أُجِيرٌ عِنْدَهُ.

١١ لَكِنْ إِنْ اشْتَرَى كَاهِنٌ عَبْدًا بِمَالِهِ، أَوْ وُلِدَ عَبْدٌ فِي بَيْتِهِ، يُسْمَحُ لَهُمَا بِأَنْ يَأْكُلَا مِنَ الطَّعَامِ الْمُقَدَّسِ.

١٢ إِنْ تَزَوَّجَتِ ابْنَةُ الْكَاهِنِ رَجُلًا مِنْ خَارِجِ الْعَائِلَةِ الْكَهَنَوِيَّةِ، لَا يَعُودُ بِإِمْكَانِهَا أَنْ تَأْكُلَ مِنَ التَّقَدِّمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ.

١٣ فَإِنْ تَرَمَلَتِ ابْنَةُ الْكَاهِنِ أَوْ تَطَلَّقَتْ، وَلَا أَوْلَادَ لَهَا، وَعَادَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا، كَمَا فِي أَيَّامِ شَبَابِهَا، فَيُمْكِنُهَا أَنْ تَأْكُلَ مِنْ طَعَامِ

أَبِيهَا. لَكِنْ لَا يُسْمَحُ بِذَلِكَ لِأَحَدٍ مِنْ خَارِجِ الْعَائِلَةِ الْكَهَنَوِيَّةِ.

١٤ «فَإِنْ أَكَلَ شَخْصٌ مِنَ التَّقَدِّمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ بِغَيْرِ قَصْدٍ، يَنْبَغِي أَنْ يُضِيفَ نَحْمَسَ الْكَمِيَّةِ الَّتِي أَكَلَهَا، وَيُرَدِّهَا لِلْكَاهِنِ تَعْوِيضًا عَنِ

الطَّعَامِ الْمُقَدَّسِ.

١٥ «عَلَى الْكَهَنَةِ أَنْ لَا يَسْمَحُوا بِتَدْنِيْسِ تَقَدِّمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ.

١٦ فَلَا يَجْمَلُوا الشَّعْبَ ذَنْبًا يَسْتَحِقُّ الْعُقُوبَةَ، بِأَنْ يَسْمَحُوا لَهُمْ بِأَكْلِ تَقَدِّمَاتِهِمُ الْمُقَدَّسَةِ. لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ أَقْدَسُهُمْ.»

١٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

١٨ «قُلْ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ يَقْدَمُ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَيُّ أجنبيٍّ مُقِيمٍ فِي إِسْرَائِيلَ، ذَبِيحَةً لِإِيْفَاءِ

نَذْرٍ أَوْ كَتَقَدِّمَةٍ اخْتِيَارِيَّةٍ لِلَّهِ،

١٩ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ ذَكَرًا لَا عَيْبَ فِيهِ مِنَ الْبَقْرِ أَوْ الْغَنَمِ أَوْ الْمَاعِزِ.

٢٠ لَا تَقْدَمُوا حَيَوَانًا فِيهِ عَيْبٌ لِأَنَّهُ لَنْ يَكُونَ مَقْبُولًا مِنْكُمْ.

٢١ «حِينَ يَقْدَمُ رَجُلٌ مِنَ الْبَقْرِ أَوْ الْغَنَمِ ذَبِيحَةً سَلَامًا † اللَّهُ إِتْمَامًا لِنَذْرٍ أَوْ كَتَقَدِّمَةٍ اخْتِيَارِيَّةٍ، يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ بِلا عَيْبٍ لِتَكُونَ مَقْبُولَةً.

٢٢ فَلَا تَقْدَمُوا حَيَوَانًا أَعْمَى أَوْ أَعْرَجَ أَوْ مُشَوَّهًا أَوْ ذَا بَثُورٍ أَوْ أَجْرَبٍ أَوْ أَبْرَصٍ. لَا تَقْدَمُوا عَلَى الْمَذْبَحِ تَقَدِّمَةً لِلَّهِ حَيَوَانًا فِيهِ إِحْدَى

هَذِهِ الْعُيُوبِ.

٢٣ «يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَقْدَمُوا ثُورًا أَوْ حَمَلًا قَرْمًا أَوْ مُشَوَّهًا كَتَقَدِّمَةٍ اخْتِيَارِيَّةٍ، لَكِنَّهُ لَا يَكُونُ مَقْبُولًا كَنَذْرٍ.

\* ٢٢:٣ يعزل من محضري. يُمنع من دخول الهيكل. † ٢٢:٢١ ذبيحة سلام. من الذبائح التي كان يُسمح لمن يقدمها بأن يأكلها وأن يشارك بها مع آخرين، وهي تعبير عن الشكر لله.



٢٤ لا تُقَدِّمُوا لِلَّهِ حَيَوَانًا خَصِيَّتَهُ مَرْضُوضَةً أَوْ مَسْحُوقَةً أَوْ مَقْطُوعَةً. لَا يَنْبَغِي عَمَلٌ هَذَا فِي أَرْضِكُمْ.  
 ٢٥ وَلَا تَأْخُذُوا مِثْلَ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ مِنْ غَرِيبٍ وَتَقَدِّمُوهَا لِأَهْلِكُمْ، لِأَنَّهَا مُشَوَّهَةٌ وَفِيهَا عَيْبٌ، فَلَنْ تُقْبَلَ مِنْكُمْ.»  
 ٢٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

٢٧ «حِينَ يُولَدُ بَقْرًا أَوْ غَنَمًا أَوْ مَاعِزًا، يَبْقَى الْمَوْلُودُ مَعَ أُمِّهِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَمِنْ الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا يَكُونُ مَقْبُولًا كَتَقَدِّمَةِ اللَّهِ.  
 ٢٨ «لَا تَذْبَحُوا بَقْرَةً أَوْ نَعِجَةً وَابْنَهَا فِي ذَاتِ الْيَوْمِ.  
 ٢٩ «وَحِينَ تَقْدِمُونَ ذَبِيحَةَ شُكْرِ لِلَّهِ، اذْبَحُوهَا بِطَرِيقَةٍ مَقْبُولَةٍ.  
 ٣٠ يَنْبَغِي أَنْ تُؤْكَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَنْ لَا يَتْرَكَ شَيْءٌ مِنْهَا حَتَّى الصَّبَاحِ. أَنَا اللَّهُ.  
 ٣١ «فَهَكَذَا تَطِيعُونَ وَصَايَايَ وَتَعْمَلُونَ بِهَا. أَنَا اللَّهُ.  
 ٣٢ وَلَا تُخْسُونَ اسْمِي الْقُدُّوسِ. لِيَتَذَكَّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنِّي قُدُّوسٌ. أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَقَدِّسُكُمْ.  
 ٣٣ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَكُونَ لِأَهْلِكُمْ. أَنَا اللَّهُ.»

## ٢٣

## أعيادُ الله

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذِهِ هِيَ أَعْيَادُ اللَّهِ الَّتِي حَدَدْتُ مَوَاعِيدَهَا، فَأَعْلَمُوهَا كَمُنَاسَبَاتٍ خَاصَّةٍ.

## يَوْمُ السَّبْتِ

٣ «تَعْمَلُونَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، لَكِنَّ الْيَوْمَ السَّابِعَ يَكُونُ يَوْمَ رَاحَةٍ، سَبْتًا، مُنَاسِبَةً مُقَدَّسَةً، فَلَا تَعْمَلُوا فِيهِ. إِنَّهُ سَبْتُ اللَّهِ فِي كُلِّ أَمَاكِنِ سَكَاكُمْ.»

## الفصح

٤ «هَذِهِ هِيَ أَعْيَادُ اللَّهِ الْخَاصَّةُ، الْمَوَاسِمُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي تُعْلَمُوهَا فِي أَوْقَاتِهَا الْمَعِينَةِ.  
 ٥ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ\* تَقْدِمُونَ ذَبِيحَةَ الْفِصْحِ † لِلَّهِ بَعْدَ الْغُرُوبِ وَقَبْلَ حُلُولِ الظَّلَامِ.

## عيدُ الخبزِ غيرِ المُخْتَمَرِ

٦ «وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ نَفْسِهِ، يَبْدَأُ عِيدُ الْخَبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمَرِ ‡ لِلَّهِ. وَلَمَدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، تَأْكُلُونَ خَبْزًا غَيْرَ مُخْتَمَرٍ.  
 ٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، يَكُونُ لَكُمْ اجْتِمَاعٌ مُقَدَّسٌ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.  
 ٨ تَأْتُونَ بِتَقْدِمَاتٍ تُحْرَقُ لِلَّهِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، يَكُونُ هُنَاكَ اجْتِمَاعٌ مُقَدَّسٌ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

## عيدُ أوَّلِ الحِصَادِ

\* ٢٣:٥ الشهر الأول. شهر أبيب أو نيسان.

† ٢٣:٥ فصح. أي «عبور»، وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنية 16: 6-1 ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7.

‡ ٢٣:٦ عيد الخبز غير المختمر. أو «عيد الفطير»، وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتنح به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مرّة في ذكرى خروجهم السريع من مصر. انظر تثنية 16: 3-1 ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والتقاء والإخلاص. انظر 1 كورنثوس 5: 8)

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

١٠ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي سَأُعْطِيهَا لَكُمْ وَتَحْصِدُونَ مَحْصِيلَهَا، أَحْضِرُوا أَوَّلَ حَزْمَةٍ مِنْ حَصِيدِ كُرٍّ إِلَى الْكَاهِنِ.

١١ يَقْدِمُ الْكَاهِنُ الْحَزْمَةَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِتُقْبَلَ مِنْكُمْ. يَقْدِمُهَا فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَلِي السَّبْتَ.

١٢ «وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي تُقَدِّمُونَ فِيهِ الْحَزْمَةَ، قَدِّمُوا حَمَلًا عُمُرُهُ سَنَةٌ لَا عَيْبَ فِيهِ ذَيْبَةً صَاعِدَةً S لِلَّهِ.

١٣ وَقَدِّمُوا تَقْدِمَةَ طَحِينٍ مَعَ الْحَمْلِ: عَشْرِينَ الْقَفَّةَ\*\* مِنَ الطَّحِينِ مَزُوجًا بِالزَّيْتِ، تَقْدِمَةٌ مُعَدَّةٌ بِالنَّارِ كَرَائِحَةً يُسْرُّهَا اللَّهُ. وَتَسْكُبُونَ تَقْدِمَةً مِنَ النَّيِّدِ بِمِقْدَارِ وَعَاءٍ†† وَاحِدٍ.

١٤ لَا تَأْكُلُوا مِنَ الْقَمْحِ الْجَدِيدِ - لَا فَرِيكًا وَلَا خُبْزًا - إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي تَأْتُونَ فِيهِ بِهِذِهِ التَّقْدِمَةَ إِلَى إِلَهِكُمْ. سَتَكُونُ لَكُمْ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ حَيْثَمَا تَسْكُنُونَ.

### عيد الخمسين

١٥ «احْسِبُوا سَبْعَةَ أَسَابِيعَ كَامِلَةً، مِنْ الْيَوْمِ التَّالِيِ لِلْسَّبْتِ حِينَ أَحْضَرْتُمْ حَزْمَةَ التَّقْدِمَةِ الَّتِي رُفِعَتْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

١٦ احْسِبُوا خَمْسِينَ يَوْمًا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَلِي السَّبْتَ، وَقَدِّمُوا تَقْدِمَةً جَدِيدَةً لِلَّهِ.

١٧ أَحْضِرُوا مِنْ بِيوتِكُمْ رَغِيْفِي خُبْزٍ تَقْدِمَةٌ مَرْفُوعَةٌ لِلَّهِ. يَصْنَعُ الرَّغِيْفَانِ مِنْ عَشْرِي قَفَّةٍ مِنْ طَحِينٍ جَيِّدٍ، وَيُخْبِزَانِ مَعَ نَجْمِيْرَةٍ. هَذِهِ هِيَ تَقْدِمَتُكُمْ لِلَّهِ مِنْ بَاكُورَةِ أَوَّلِ الْحَصَادِ.

١٨ وَقَدِّمُوا مَعَ الْخُبْزِ سَبْعَةَ حَمَلَانٍ ذُكُورٍ عُمُرُ الْوَاحِدِ سَنَةٌ، وَعِجْلًا، وَكَبْشَيْنِ، جَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ. لِتَكُونَ ذَيْبَةً صَاعِدَةً لِلَّهِ مَعَ تَقْدِمَةِ الطَّحِينِ وَمَعَ السَّكِيْبِ، تَقْدِمَةٌ مُعَدَّةٌ بِالنَّارِ كَرَائِحَةً يُسْرُّهَا اللَّهُ.

١٩ ثُمَّ قَدِّمُوا تِسَاءً ذِكْرًا ذَيْبَةً خَطِيئَةً،\*\* وَحَمَلَيْنِ عُمُرُ الْوَاحِدِ سَنَةٌ، تُقَدِّمُ ذَيْبَةً سَلَامٍ SS.

٢٠ «يَرْفَعُ الْكَاهِنُ الْحَمَلَيْنِ مَعَ الْخُبْزِ الَّذِي مِنْ بَاكُورَةِ أَوَّلِ الْحَصَادِ تَقْدِمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. تَكُونُ التَّقْدِمَةُ مُقَدَّسَةً لِلَّهِ وَتُعْطَى لِلْكَاهِنِ.

٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسِهِ، تُعْلَنُونَ انْعِقَادَ اجْتِمَاعٍ مُقَدَّسٍ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. سَتَكُونُ لَكُمْ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ فِي جَمِيعِ أَجْيَالِكُمْ حَيْثَمَا تَسْكُنُونَ.

٢٢ «حِينَ تَحْصِدُونَ أَرْضَكُمْ، لَا تَحْصِدُوا أَطْرَافَهَا، وَلَا تَعُودُوا إِلَى الْحَقْلِ لِجَمْعِ مَا تَبَقِيَ أَوْ سَقَطَ، بَلْ تَتْرَكُوهُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْغُرَبَاءِ. أَنَا إِلَهُكُمْ.»

### عيد الأبواق

٢٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

٢٤ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَكُونُ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يَوْمَ رَاحَةِ لَكُمْ. تَتَفَخَّخُونَ فِي الْبُوقِ لِتُدْكَرُوا النَّاسَ بِالْإِحْتِفَالِ الْمُقَدَّسِ.

S ٢٣:١٢ ذَيْبَةً صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدِّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

\*\* ٢٣:١٣ قَفَّةٌ. حَرْفِيًّا «إَيْفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٌ لِلْمَكَايِلِ الْحَافَةِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِترًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 17)

†† ٢٣:١٣ وَعَاءٌ. حَرْفِيًّا «هَيْنٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٌ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ لِترَاتٍ وَثَمَانِيَةِ أَعْشَارِ اللِّتْرِ.

\*\* ٢٣:١٩ ذَيْبَةً خَطِيئَةً. وَهِيَ ذَيْبَةٌ كَانَتْ تُقَدِّمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطَهُّرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّيْبَةُ رَمْزًا لِذَيْبَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَيْبَةً خَطِيئَةً عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ. (انظُرْ

2 كورنثوس 5: 21) SS ٢٣:١٩ ذَيْبَةً سَلَامٍ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ يُسْمَعُ لِمَنْ يَقْدِمُهَا بِأَنَّهَا تَشَارِكُهَا مَعَ آخَرِينَ، وَهِيَ تَعْبِيرٌ عَنِ الشُّكْرِ لِلَّهِ.

٢٥ لا تَقُومُوا بِأَيِّ عَمَلٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، بَلْ قَدِّمُوا تَقَدِّمَاتِ اللَّهِ.»

### يَوْمُ الْكَفَّارَةِ

٢٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

٢٧ «سَيَكُونُ يَوْمُ الْكَفَّارَةِ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ. سَيَكُونُ مُنَاسَبَةً خَاصَّةً لَكُمْ. تَتَذَلَّلُونَ بِالصَّوْمِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَتُحْضِرُونَ تَقَدِّمَاتِ اللَّهِ.

٢٨ اِتْرُكُوا جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُ يَوْمُ الْكَفَّارَةِ، لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ فِي حَضْرَةِ إلهِكُمْ.

٢٩ «فَن لَمْ يَصُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ، يُقَطَّعُ مِنَ الشَّعْبِ.\*\*\*

٣٠ وَإِنْ عَمِلَ أَحَدٌ عَمَلًا فِي هَذَا الْيَوْمِ، يُبَادُ مِنَ الشَّعْبِ.

٣١ اِتْرُكُوا جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ. سَتَكُونُ لَكُمْ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ حَيْثَمَا تَسْكُنُونَ.

٣٢ سَيَكُونُ يَوْمَ رَاحَةٍ لَكُمْ، تَتَذَلَّلُونَ فِيهِ بِالصَّوْمِ. مِنْ مَسَاءِ الْيَوْمِ التَّاسِعِ فِي الشَّهْرِ وَحَتَّى مَسَاءِ الْيَوْمِ التَّالِيِ.»†††

### عِيدُ السَّقَائِفِ

٣٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

٣٤ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يَبْدَأُ عِيدُ السَّقَائِفِ،††† وَتَسْتَمِرُّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ إِكْرَامًا لِلَّهِ.

٣٥ يَكُونُ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ اجْتِمَاعًا مُقَدَّسًا، تَتْرُكُونَ فِيهِ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ.

٣٦ تُحْضِرُونَ تَقَدِّمَاتِ اللَّهِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، تَعْتَدُونَ اجْتِمَاعًا مُقَدَّسًا، وَتُحْضِرُونَ فِيهِ تَقَدِّمَاتٍ مُعَدَّةً بِالنَّارِ لِلَّهِ. يَكُونُ ذَلِكَ تَجْمَعًا مَهِيْبًا، وَتَتْرُكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٣٧ «هَذِهِ هِيَ أَعْيَادُ اللَّهِ الَّتِي تُعْلَنُهَا مُنَاسَبَاتٍ مُقَدَّسَةً، لِتَقْدِيمِ تَقَدِّمَاتِ اللَّهِ: ذَبَائِحُ صَاعِدَةٍ وَتَقَدِّمَاتُ طَحِينٍ وَذَبَائِحُ وَسَكِيْبَاءَ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا فِي يَوْمِهَا الْمُنَاسِبِ.

٣٨ تُقَامُ هَذِهِ الْأَعْيَادُ عِدَا سُبُوتِ اللَّهِ، وَعِدَا تَقَدِّمَاتِ النُّدُورِ وَالتَّقَدِّمَاتِ الْإِضَافِيَّةِ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا لِلَّهِ.

٣٩ «فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، وَبَعْدَ أَنْ تَكُونُوا قَدْ جَمَعْتُمْ حَصِيدَ الْأَرْضِ وَعَلَائِمَهَا، تَحْتَفِلُونَ بِعِيدِ اللَّهِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَالْيَوْمُ الْأَوَّلُ وَالثَّامِنُ سَيَكُونَانِ يَوْمِي رَاحَةٍ خَاصِّينِ.

٤٠ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، تَأْخُذُونَ مِنْ ثَمَرِ أَشْجَارِكُمُ الْجَيِّدِ، وَسُعْفًا مِنْ أَشْجَارِ النَّخِيلِ، وَأَغْصَانًا مِنْ أَشْجَارِ مُورِقَةٍ، وَمِنْ الصَّفَصَافِ الَّذِي بِجَانِبِ الْجَدَاوِلِ، وَتَحْتَفِلُونَ فِي حَضْرَةِ إلهِكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٤١ احْتَفِلُوا بِهِ عِيدًا لِلَّهِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ. سَتَكُونُ لَكُمْ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ حَيْثَمَا تَسْكُنُونَ، تَحْتَفِلُونَ بِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.

\*\*\* ٢٣:٢٩ يُقَطَّعُ مِنَ الشَّعْبِ. يُنْزَعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِيرَاثَهُ.

††† ٢٣:٣٢ مِنْ مَسَاءِ ... الْيَوْمِ التَّالِيِ. يَبْدَأُ الْيَوْمِ فِي التَّقْوِيمِ الْيَهُودِيِّ عِنْدَ الْغُرُوبِ.

††† ٢٣:٣٤ عِيدُ السَّقَائِفِ. أَسْبُوعٌ خَاصٌّ مِنْ خَرِيفِ كُلِّ سَنَةٍ يَصْنَعُ الْيَهُودُ فِيهِ سَقَائِفَ خَشْبِيَّةً وَيَعِشُونَ فِيهَا مُتَذَكِّرِينَ كَيْفَ جَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ أَيَّامَ مُوسَى. أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

- ٤٢ سَتَسْكُنُونَ فِي سَقَائِفٍ مُوقَّتَةٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. سَيَقِيمُ كُلُّ مُوَاطِنٍ فِي إِسْرَائِيلَ فِي سَقَائِفٍ مُوقَّتَةٍ،  
 ٤٣ لِيَعْرِفَ أَحْفَادُكُمْ أَنِّي أَنَا أَسْكَنْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي سَقَائِفٍ مُوقَّتَةٍ حِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا إِلَهُكُمْ.»  
 ٤٤ فَأَخْبَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ أَعْيَادِ اللَّهِ.

## ٢٤

## الْمَنَارَةُ وَخُبْزُ حَضْرَةِ اللَّهِ

- ١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:  
 ٢ «مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُحْضِرُوا لَكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ نَقِيًّا لِأَجْلِ الْمَنَارَةِ، لِتَبْقَى مُضَاءً دَائِمًا.  
 ٣ عَلَى هَارُونَ أَنْ يَرْتَبَهَا خَارِجَ السَّتَارَةِ الْمُعَلَّقَةِ أَمَامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ\* فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، مِنْ الْمَسَاءِ وَحَتَّى الصَّبَاحِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ بِانْتِظَامٍ وَبِشَكْلِ دَائِمٍ. هَذِهِ الشَّرِيعَةُ لِكُلِّ أَجْيَالِكُمْ.  
 ٤ وَيَرْتَبُ هَارُونَ السُّرْجَ عَلَى الْمَنَارَةِ الطَّاهِرَةِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِتَشْتَعَلَ بِشَكْلِ دَائِمٍ وَمُسْتَمِرٍّ.  
 ٥ «خُذْ طَحِينًا جَيِّدًا وَاخْزِبْ مِنْهُ اثْنَيْ عَشَرَ رَغِيفًا. يُضَعُّ الرِّغِيفُ مِنْ عَشْرِي قَفَّةً† طَحِينًا.  
 ٦ ضَعِ الْأَرْغِفَةَ فِي صَفِّينَ. ضَعِ فِي كُلِّ صَفٍّ سِتَّةَ أَرْغِفَةٍ عَلَى الْمَائِدَةِ الذَّهَبِيَّةِ الطَّاهِرَةِ.  
 ٧ وَضَعِ بَخُورًا نَقِيًّا عَلَى كُلِّ صَفٍّ مِنْ صُفُوفِ الْخُبْزِ، لِيَكُونَ رَمْزًا وَتَقْدِمَةً مَعْدَّةً بِالنَّارِ لِلَّهِ.  
 ٨ يَنْبَغِي تَرْتِيبُ الْأَرْغِفَةِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْتٍ دَائِمًا مِنْ أَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِعَهْدٍ دَائِمٍ مُسْتَمِرٍّ.  
 ٩ سَيَكُونُ الْخُبْزُ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ، وَسَيَاكُونُهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، لِأَنَّهُ لَهُمْ نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ، نَصِيبٌ مِنْ تَقْدِمَاتِ اللَّهِ، مَقْسُومٌ لَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

## إِهَانَةُ اللَّهِ

- ١٠ وَخَرَجَ شَابٌّ ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ أَبُوهُ رَجُلًا مِصْرِيًّا يَعِيشُ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَتَشَاجَرَ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيِّ مَعَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ١١ وَأَهَانَ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيِّ اسْمَ يَهُوه‡ وَنَطَقَ بِاللَّعْنَةِ عَلَيْهِ! فَأَحْضَرَهُ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ شَلُومِيَّةَ بِنْتُ دِبْرِي مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ.  
 ١٢ وَوَضَعُوهُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ حَتَّى يَعْلَنَ اللَّهُ مَا يَنْبَغِي عَمَلَهُ لَهُ.  
 ١٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:  
 ١٤ «خُذِ الرَّجُلَ الَّذِي نَطَقَ بِاللَّعْنَةِ عَلَيَّ، إِلَى خَارِجِ الْخِيْمِ. وَلِيَضَعِ جَمِيعَ الَّذِينَ سَمِعُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. ثُمَّ يَقْتُلْهُ الشَّعْبُ رَجْمًا بِالْحِجَارَةِ.  
 ١٥ ثُمَّ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنْ نَطَقَ أَحَدٌ بِاللَّعْنَةِ عَلَى اللَّهِ، يَنْبَغِي أَنْ يُعَاقَبَ عَلَى خَطِيئَتِهِ.

\* ٢٤:٣ أمامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ. حَرْفِيًّا: «أَمَامَ الشَّهَادَةِ». † ٢٤:٥ قَفَّةٌ. حَرْفِيًّا: «إِيفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكِيلِ الْجَائِفَةِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِتْرًا. ‡ ٢٤:١١ يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى هَذَا الْاسْمِ «الْكَاهِنُ».

١٦ وَإِنْ أَهَانَ أَحَدٌ اسْمَ يَهُوهَ، يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ. يَقْتُلُهُ الشَّعْبُ رَجْمًا بِالْحِجَارَةِ. الْغَرِيبُ أَوْ الْمُوَاطِنُ الَّذِي يُهَيِّنُ اسْمَ يَهُوهَ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ.

١٧ «إِذَا قَتَلَ أَحَدٌ إِنْسَانًا فَيَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ.

١٨ وَمَنْ يَقْتُلُ حَيْوَانًا يَمْلِكُهُ شَخْصٌ آخَرَ يَنْبَغِي أَنْ يَعْوِضَ عَنْهُ بِمِثْلِهِ.

١٩ إِنْ آذَى شَخْصٌ جَارَهُ، فَهَمَّا كَانَ مَا فَعَلَهُ يُفْعَلُ بِهِ:

٢٠ كَسَرَ بِكَسْرٍ، وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ، وَسِنَّ بِسِنَّ. مَنْ يُؤْذِي يَنْبَغِي أَنْ يُؤْذَى بِمِثْلِ أذِيَّتِهِ.

٢١ وَمَنْ يَقْتُلُ حَيْوَانًا يَعْوِضُ عَنْهُ. وَمَنْ يَقْتُلُ إِنْسَانًا يُقْتَلُ.

٢٢ هَذِهِ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ لِجَمِيعِكُمْ، لِلْغَرِيبِ وَالْمُوَاطِنِ، أَنَا الْهَكْمُ.»

٢٣ ثُمَّ كَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الَّذِي جَدَفَ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ، وَقَتَلُوهُ بِرَجْمِهِ بِالْحِجَارَةِ. وَبِهَذَا عَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

## ٢٥

### السَّنَةُ السَّابِعَةُ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ:

٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي سَأَعْطِيهَا لَكُمْ، أَرِيحُوا الْأَرْضَ مِنَ الزَّرَاعَةِ فِي كُلِّ سَابِعِ سَنَةٍ لِإِكْرَامِ اللَّهِ.

٣ لِسِتِّ سِنَوَاتٍ يُمْكِنُكَ أَنْ تَزْرَعَ حَقْلَكَ وَتَقْلِمَ كَرْمَكَ وَتَجْمَعَ الْغَلَالَ.

٤ أَمَّا السَّنَةُ السَّابِعَةُ فَتَكُونُ رَاحَةً تَامَةً لِلْأَرْضِ، سَبْتًا لِإِكْرَامِ اللَّهِ. لَا تَزْرِعْ فِيهَا حَقْلَكَ وَلَا تَقْلِمَ كَرْمَكَ.

٥ وَلَا تَحْصُدِ الْمَحَاصِيلَ الَّتِي تَنُمُ مِنْ ذَاتِهَا، وَلَا تَجْمَعِ عِنَبَ الْكُرُومِ غَيْرَ الْمُقْلَبَةِ. إِنَّهَا سَنَةٌ رَاحَةٍ تَامَةٍ لِلْأَرْضِ.

٦ «أَمَّا مَا تُخْرِجُهُ الْأَرْضُ مِنْ ذَاتِهَا فِي سَنَةِ رَاحَتِهَا سَيَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا لَكَ وَلِعِبْدِكَ وَلِأَجِيرِكَ وَاللِّغَرِيبِ السَّاكِنِ مَعَكُمْ،

٧ وَلِمَاشِيتِكَ وَلِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي فِي أَرْضِكَ. كُلُّ مَا تُنتِجُهُ الْأَرْضُ سَيَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا.

### سَنَةُ تَحْرِيرِ الْعَبِيدِ: الْيُوبِيلُ

٨ «أَحْسِبْ سَبْعَ سِنِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَيَكُونُ جَمْعُهَا تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

٩ ثُمَّ تَنْفَخُونَ بِالْبُوقِ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، أَيِ فِي يَوْمِ الْكَفَّارَةِ، فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

١٠ تَعْتَبِرُونَ السَّنَةَ الْخَمْسِينَ مُقَدَّسَةً وَمُمَيَّزَةً. فَتَعْلَنُونَ فِيهَا الْعَتَقَ لِكُلِّ مَنْ يَعِيشُ فِي الْأَرْضِ. ادْعُوا هَذِهِ السَّنَةَ سَنَةَ الْيُوبِيلِ. كُلُّ

وَاحِدٍ فِيكُمْ سَيَعُودُ إِلَى مُلْكِهِ وَعَشِيرَتِهِ.

١١ سَتَكُونُ السَّنَةُ الْخَمْسُونَ يُوبِيلًا لَكُمْ. لَا تَزْرَعُوا فِيهَا وَلَا تَحْصُدُوا مَا يَنْبُتُ وَحْدَهُ، وَلَا تَقْطِفُوا الْعِنَبَ مِنَ الْكُرُومِ غَيْرِ الْمُقْلَبَةِ.

١٢ لِأَنَّ هَذِهِ سَنَةُ الْيُوبِيلِ، وَهِيَ مُقَدَّسَةٌ لَكُمْ. يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مَا يَتَسَاقَطُ مِنَ الثَّمْرِ وَحْدَهُ.

١٣ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ سَيَعُودُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى مُلْكِهِ.

١٤ «حِينَ تَبِيعَ مُلْكَكَ لِجَارِكَ، أَوْ حِينَ تَشْتَرِيَ مِنْ جَارِكَ، لَا يَغِشَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

١٥ اشتر من جارك بحسب عدد السنين من سنة اليوبيل السابقة. ينبغي أن يبيعك بحسب عدد سني المحاصيل الباقية حتى اليوبيل التالي.

١٦ كلما كانت السنوات الباقية أكثر يرتفع سعر الأرض، وكلما قل عدد السنوات يخفض سعر الأرض، لأنه يبيع عدد المحاصيل لك.

١٧ لا يغش بعضكم بعضاً، بل اخشوا الله، لأنني أنا إلهكم.

١٨ «أطيعوا شرائعي، واحفظوا أحكامي وأعملوا بها كي تعيشوا في الأرض بأمان.

١٩ فتعطي الأرض غلتها، ويكون لديكم طعام كثير، وتسكنون في أمان.

٢٠ «وإن قلتم: ماذا سنأكل في السنة السابعة إن لم نزرع ولم نجتمع غلات الأرض؟»

٢١ فإني سامر بأن تأتي بركتي عليكم في السنة السادسة، فتنج الأرض غلات تكفي لثلاث سنين.

٢٢ فتأكلون من هذه الغلات بينما تزرعون في السنة الثامنة. فتأكلون من الغلة القديمة حتى حصاد السنة التاسعة.

### شرايع خاصة بالملكية

٢٣ «يمنع أن تباع الأرض بشكل دائم، لأن الأرض لي، وأنتم غرباء ووكلاء يسكنون أرضي.

٢٤ في كل أرضكم التي تمتلكونها، تسمحون للملك الأرض الأصلي أن يردها بدفع ثمنها.

٢٥ إذا افتقر قريبك وباع جزءاً من أرضه، فعلى قريبه أن يأتي ويسترد الأرض التي باعها قريبه.

٢٦ فإن لم يكن له قريب ليشتريها، لكنه استطاع الحصول على ما يكفي من المال لاستعادة أرضه،

٢٧ فحينئذ، يحسب السنوات منذ باعها، ويدفع للمشتري مقابل ما تبقى من السنوات، ويعود إلى أرضه.

٢٨ لكن إن لم يكن قادراً على شرائها ثانية، فإنها تبقى ملكاً للذي اشتراها إلى سنة اليوبيل. وفي سنة اليوبيل، تُعقد الأرض،

وتعود إلى صاحبها الأصلي.

٢٩ «إن باع رجل بيتاً في مدينة محاطة بأسوار، فيمكن أن يشتريه ثانية خلال سنة من بيعه. فحقه باستعادته محصور في سنة

واحدة.

٣٠ فإن لم يشتري البيت قبل اكتمال السنة، فإن البيت في المدينة المحاطة بأسوار يصير ملكاً دائماً للذي اشتراه ولنسله من بعده،

ولن يتم تحريره في سنة اليوبيل.

٣١ أما البيوت التي في القرى التي بلا أسوار فإنها تعامل كعاملات الأرض، إذ يمكن لصاحبها أن يشتريها ثانية، ويتم تحريرها في

سنة اليوبيل.

٣٢ «أما بيوت اللاويين التي في مدن اللاويين المحاطة بأسوار فيمكن شراؤها ثانية في أي وقت.

٣٣ وإن لم يشتري اللاوي بيته ثانية، فإن ذلك البيت يعود إلى مالكه في سنة اليوبيل، لأن بيوت اللاويين في المدن ملك دائم لهم

وسط بني إسرائيل.

٣٤ وأما الأرض التي حول مدنهم فلا يجوز بيعها لأنها ملك أبدي لجميع اللاويين.

### شرايع خاصة بالعيد

٣٥ «إِنْ افْتَقَرَ وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ إِعَالَةَ نَفْسِهِ، فَسَاعِدْهُ، حَتَّىٰ وَإِنْ كَانَ غَرِيبًا مُقِيمًا فِي أَرْضِكَ أَوْ زَرِيلاً.

٣٦ اخش إهلك ولا تأخذ من ذلك الشخص ربا، لكي يتمكن من العيش بينكم.

٣٧ لا تقرضه مالك بفائدة، ولا تعطه طعامك مقابل ربح.

٣٨ أنا إلهكم الذي أخرجكم من أرض مصر لأعطيكم أرض كنعان، ولا تكون إلهكم.

٣٩ «إِنْ افْتَقَرَ أَحَدٌ مِنْ شَعْبِكَ وَبَاعَ نَفْسَهُ لَكَ، فَلَا تَسْتَعِدْهُ.

٤٠ بَلْ يَعْمَلْ لَدَيْكَ كَأَجِيرٍ أَوْ وَكِيلٍ، وَيَخْدُمُكَ إِلَىٰ سَنَةِ الْيُوبِيلِ.

٤١ ثُمَّ يَتْرُكْكَ هُوَ وَأَوْلَادُهُ وَيَعُودُونَ إِلَىٰ عَشِيرَتِهِمْ وَأَرْضِ آبَائِهِمْ،

٤٢ لِأَنَّهُمْ عِبِيدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا يُبَاعُونَ كَعَبِيدٍ.

٤٣ لَا تَتَسَلَّطْ عَلَيْهِ بِقَسْوَةٍ، بَلْ اخش إهلك.

٤٤ «يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَبِيدُكَ وَجَوَارِيكَ مِنَ الْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَكَ، فَتَشْتَرِي الْعَبِيدَ وَالْجَوَارِيَ مِنْهُمْ.

٤٥ وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَشْتَرِيَ عَبِيدًا مِنْ أَبْنَاءِ الْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ مَعَكُمْ، أَوْ مِنْ عَشَائِرِهِمُ السَّاكِنَةِ مَعَكُمْ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي أَرْضِكَ. هَؤُلَاءِ يَكُونُونَ مُلَكًا لَكَ.

٤٦ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تُوْرثُوهُ لِأَوْلَادِكُمْ كُلِّكُمْ دَائِمًا. يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَسْتَعْبِدُوا هَؤُلَاءِ، وَأَمَّا الَّذِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تَتَسَلَّطُوا عَلَيْهِمْ بِقَسْوَةٍ.

٤٧ «إِنْ اغْتَنَىٰ غَرِيبٌ أَوْ زَائِرٌ بَيْنَكُمْ، وَافْتَقَرَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَبَاعَ نَفْسَهُ لِلْغَرِيبِ أَوْ الزَّائِرِ، أَوْ لِشَخْصٍ مِنْ عَشِيرَةِ الْغَرِيبِ،

٤٨ فَإِنَّهُ بَعْدَ بَيْعِهِ يَنْبَغِي شِرَاؤُهُ ثَانِيَةً. يَفْتَدِيهِ أَخُوهُ

٤٩ أَوْ عَمَّهُ أَوْ ابْنَ عَمِّهِ أَوْ قَرِيبٌ آخَرَ مِنْ عَائِلَتِهِ. وَإِنْ اغْتَنَىٰ هُوَ نَفْسَهُ، فَيُمْكِنُهُ أَنْ يَفْتَدِيَ نَفْسَهُ.

٥٠ «فِيحَسَبِ الْعَبْدِ وَمُشْتَرِيهِ عَدَدَ السَّنَوَاتِ مِنْ سَنَةِ بَيْعِهِ لِنَفْسِهِ إِلَىٰ سَنَةِ الْيُوبِيلِ، وَيُحَدِّدُ سِعْرَهُ بِحَسَبِ عَدَدِ السَّنَوَاتِ. وَتَكُونُ

قَبْرَةَ عِبُودِيَّتِهِ كَقَبْرَةِ عَمَلِ أَجِيرٍ لَدَيْهِ.

٥١ فَإِنْ بَقِيَتْ سَنَوَاتٌ كَثِيرَةٌ إِلَىٰ سَنَةِ الْيُوبِيلِ، يَدْفَعُ ثَمَنَ تَحْرِيرِ نَفْسِهِ حَسَبَ عَدْدِهَا.

٥٢ وَإِنْ بَقِيَتْ سَنَوَاتٌ قَلِيلَةٌ إِلَىٰ سَنَةِ الْيُوبِيلِ، يَدْفَعُ ثَمَنَ تَحْرِيرِ نَفْسِهِ حَسَبَ عَدْدِهَا.

٥٣ وَيَعِيشُ الْإِسْرَائِيلِيُّ عِنْدَ الْغَرِيبِ كَأَجِيرٍ مِنْ سَنَةٍ لِآخْرَىٰ، فَلَا يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ بِقَسْوَةٍ أَمَامَكُمْ.

٥٤ «وَأَنْ لَمْ يَتِمَّ شِرَاؤُهُ ثَانِيَةً بِأَيَّةِ طَرِيقَةٍ، فَإِنَّهُ سَيَعْتَقُ هُوَ وَأَوْلَادُهُ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ.

٥٥ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ خُدَامِي أَنَا. إِنَّهُمْ خُدَامِي الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا إلهكم.

## ٢٦

### مُكَافَاتُ طَاعَةِ اللَّهِ

١ «لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أَوْثَانًا، وَلَا تُقِيمُوا أَنْصَابًا تَذْكَارِيَّةً لَكُمْ، وَلَا تَضَعُوا مِثَالًا مَنْحُوتًا فِي أَرْضِكُمْ لِتَسْجُدُوا أَمَامَهُ، لِأَنِّي أَنَا إلهكم.

٢ «احْفَظُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ\*، وَاحْتَرِمُوا مَكَانِي الْمَقْدَسِ. أَنَا اللَّهُ.

\* ٢٦:٢ أيام الراحة. حرفياً «سبوتى». أي «أيام راحتي». والمقصود أيام السبت أو جميع أيام الأعياد التي ينبغي الانقطاع عن العمل فيها. أيضاً في العدد 30.



٣ «إِنْ عِشْتُمْ بِحَسَبِ شَرَائِعِي وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا،  
 ٤ فَإِنِّي سَأُعْطِيكُمْ الْأَمْطَارَ فِي أَوْقَاتِهَا الْمُنَاسِبَةِ لِتُنْتِجَ الْأَرْضُ مَحْصِيلَهَا، وَأَشْجَارُ الْحَقْلِ ثَمَرَهَا.  
 ٥ سَيَسْتَمِرُّ دَرْسُ الْحُبُّوبِ حَتَّى وَقْتِ قِطَافِ الْعِنْبِ. وَيَسْتَمِرُّ قِطَافُ الْعِنْبِ حَتَّى وَقْتِ الْبِدَارِ. فَسَيَكُونُ لَدَيْكُمْ طَعَامٌ كَثِيرٌ،  
 وَسَتَعِيشُونَ بِأَمَانٍ فِي أَرْضِكُمْ.

٦ سَأُعْطِي سَلَامًا لِأَرْضِكُمْ، فَتَنَامُوا بِسَلَامٍ، وَلَنْ يُخْفِيكُمْ شَيْءٌ فِيمَا بَعْدُ. وَسَأُخْرِجُ الْحَيَوَانَاتِ الْمُؤْذِيَةَ مِنْ أَرْضِكُمْ، وَلَنْ تَقْتَحِمَ الْجَبُوشُ أَرْضَكُمْ.

٧ «سَتَطَارِدُونَ أَعْدَاءَكُمْ وَتَهْزِمُونَهُمْ وَتَقْتُلُونَهُمْ بِالسَّيْفِ.

٨ سَيَطَارِدُ خَمْسَةٌ مِنْكُمْ مِئَةَ رَجُلٍ، وَيَطَارِدُ مِئَةُ رَجُلٍ عَشْرَةَ آلافٍ رَجُلٍ. فَسَتَهْزِمُونَ أَعْدَاءَكُمْ وَتَقْتُلُونَهُمْ بِالسَّيْفِ.

٩ «سَأُعْطِي بَنِيكُمْ وَأَعْطِيكُمْ أَوْلَادًا كَثِيرِينَ، وَأَحْفَظُ عَهْدِي مَعَكُمْ.

١٠ سَيَكُونُ لَدَيْكُمْ مَا يَكْفِي مِنَ الْمَحْصِيلِ لِأَكْثَرِ مِنْ سَنَةٍ، فَتَتَخَلَّصُونَ مِنَ الْمَحْصُولِ الْقَدِيمِ، لِيَتَّسِعَ الْمَكَانُ لِلْمَحْصُولِ الْجَدِيدِ.

١١ وَسَأَسْكُنُ بَيْنَكُمْ، وَلَنْ أَرْفُضَكُمْ.

١٢ وَسَأَسِيرُ بَيْنَكُمْ، وَسَأَكُونُ إِلَهُكُمْ، وَسَتَكُونُونَ شَعْبِي.

١٣ أَنَا إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لئَلَّا تَظَلُّوا عبيدًا لَهُمْ. أَنَا كَسَرْتُ قِيودَكُمْ، وَجَعَلْتُكُمْ تَسِيرُونَ شَامِحِينَ غَيْرَ مُنْحَنِينَ.

### عُقُوبَةُ الْعِصْيَانِ

١٤ «لَكِنْ إِنْ لَمْ تُطِيعُونِي وَلَمْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا،

١٥ وَإِنْ رَفَضْتُمْ شَرَائِعِي وَأَبْغَضْتُمْ أَحْكَامِي فَلَمْ تُطِيعُوا وَصَايَايَ لَكِنْ خَرَقْتُمْ عَهْدِي،

١٦ فَإِنِّي سَأَعْمَلُ هَذَا بِكُمْ: سَأَجْلِبُ عَلَيْكُمْ الْوَبَاءَ وَالْحُمَى الَّتِي تُفْسِدُ الْعُيُونَ وَتَبْلُغُ الْجَسَدَ. سَتَزْرَعُونَ بُدُورَكُمْ وَلَنْ تَنْتَفِعُوا بِهَا، بَلْ

سَيَأْكُلُهَا أَعْدَاؤُكُمْ.

١٧ سَأُوجِهُكُمْ، وَسَيَهْزِمُكُمْ أَعْدَاؤُكُمْ، وَيَحْكُمُكُمْ مَبْغُضُكُمْ. فَتَهْرَبُونَ وَلَيْسَ مِنْ يَطَارِدُكُمْ.

١٨ «فَإِنْ لَمْ تُطِيعُونِي بَعْدَ كُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ فَإِنِّي سَأُعَاقِبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ عَلَى خَطَايَاكُمْ.

١٩ سَأُحِطِّمُ كِبْرِيَاءَكُمْ. فَسَأَجْعَلُ السَّمَاءَ فَوْقَكُمْ كَالْحَدِيدِ، وَالْأَرْضَ تَحْتَكُمْ كَالنَّحَاسِ.†

٢٠ سَتَنْتَعِبُونَ بِلَا فَائِدَةٍ، فَلَنْ تُعْطِيَ أَرْضُكُمْ مَحْصِيلَهَا، وَلَا أَشْجَارُكُمْ ثَمَرَهَا.

٢١ «فَإِنْ وَاصَلْتُمْ عِصْيَانِي وَعَدَمَ طَاعَتِي، فَإِنِّي سَأُعَاقِبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ عَلَى خَطَايَاكُمْ كَمَا قُلْتُ.

٢٢ سَأُطَلِّقُ عَلَيْكُمْ الْوُحُوشَ الْبَرِّيَّةَ، فَيَأْخُذُونَ أَوْلَادَكُمْ وَيَفْنُونَ حَيَوَانَاتِكُمْ. سَيَتْرَكُونَ قَلِيلِينَ مِنْكُمْ، فَتَخْلُو الطُّرُقُ مِنَ النَّاسِ.

٢٣ «فَإِنْ لَمْ تُخْضَعُوا بَعْدَ كُلِّ هَذَا، لَكِنْ وَاصَلْتُمْ عِصْيَانِي،

٢٤ فَإِنِّي سَأُعَاقِبُكُمْ وَأَضْرِبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ عَلَى خَطَايَاكُمْ.

٢٥ سَأَجْلِبُ جِيُوشًا عَلَيْكُمْ لِأُعَاقِبُكُمْ عَلَى خَرَقِكُمْ لِعَهْدِي. إِنْ تَجَمَّعْتُمْ فِي مَدِينَةٍ لِأَجْلِ الْحِمَايَةِ، فَسَأُرْسِلُ وَبَاءً بَيْنَكُمْ، وَسَأَسْأَلُكُمْ

إِلَى أَعْدَائِكُمْ لِئَلَّا تَسَلُّوا عَلَيْكُمْ.

† ٢٦:١٩ السَّمَاءُ ... كَالنَّحَاسِ. أَي لَا مَطَرٌ وَلَا مَحْصُولٌ.

٢٦ سَأَقْلِلُ طَعَامَكُمْ، حَتَّى تَخْزِبُ عَشْرَ نِسَاءٍ خَبِزَ كُمْ كَلَّهُ فِي فُرْنٍ وَاحِدٍ، وَيُوزَعُهُ قِطْعًا صَغِيرَةً. سَتَأْكُلُونَ لَكِنْ لَنْ تَشْبَعُوا.  
 ٢٧ «فَإِنْ لَمْ تُطِيعُونِي بَعْدَ هَذَا، بَلَى وَأَصَلْتُمْ مُقَاوِمَتِي وَعِصْيَانِي،  
 ٢٨ فَإِنِّي سَأَقَاوِمُكُمْ بِغَضَبٍ، وَسَأُعَاقِبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ عَلَى خَطَايَاكُمْ.  
 ٢٩ سَيَكُونُ جُوعُكُمْ عَظِيمًا جَدًّا حَتَّى إِنَّكُمْ سَتَأْكُلُونَ لَحْمَ أَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ.  
 ٣٠ سَأُدْمِرُ مَرْفَعَاتِكُمْ، وَسَأَهْدِمُ مَذَابِحَ الْبُخُورِ الَّتِي لَكُمْ، وَسَأَضَعُ جُثَّتَكُمْ عَلَى جُثِّ أَصْنَامِكُمْ، وَسَتَعَافُكُمْ نَفْسِي.  
 ٣١ سَأُدْمِرُ مَدَنَكُمْ، وَسَأَجْعَلُ أَمَاكِنَكُمْ الْمُقَدَّسَةَ مُقْفِرَةً خَرِبَةً، وَلَنْ أُسْرَ بَرَوَاجِحَ ذَبَابِحِكُمْ.  
 ٣٢ سَأُخْرِبُ الْأَرْضَ، حَتَّى إِنْ أَعْدَاءَ كُمْ الَّذِينَ سَيَحْتَلُونَهَا سَيَكُونُونَ مَصْدُومِينَ مِنْهَا.  
 ٣٣ سَأَشْتِكُمُ فِي كُلِّ الْأُمَّمِ، وَسَأُجَرِّدُ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ ضِدَّكُمْ. سَتَصْبِحُ أَرْضُكُمْ مَهْجُورَةً وَمَدَنُكُمْ خَرِبَةً.  
 ٣٤ «حِينَئِذٍ، سَتَعْوِضُ الْأَرْضُ عَنْ سَنَوَاتِ رَاحَتِهَا وَهِيَ مَهْجُورَةٌ، بَيْنَمَا أَنْتُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ. فَسَتَسْتَرِيحُ الْأَرْضُ وَتَتَمَتَّعُ بِسَنَوَاتِ رَاحَتِهَا.

٣٥ وَمَا دَامَتْ مَهْجُورَةً، سَتَسْتَرِيحُ عِوَضًا عَنْ سِنِينَ الرَّاحَةِ الَّتِي حُرِمْتُمْ مِنْهَا وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِيهَا.  
 ٣٦ وَسَأَدْخُلُ الْخُوفَ فِي قُلُوبِ الْبَاقِينَ مِنْكُمْ، فَيَهْرَبُونَ حَتَّى مِنْ صَوْتِ وَرْقَةٍ شَجَرٍ طَائِرَةٍ. تَهْرَبُونَ كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يُطَارِدُكُمْ بِسَيْفٍ، وَتَسْقُطُونَ حَتَّى حِينَ لَا يَكُونُ هُنَاكَ مَنْ يُطَارِدُكُمْ.  
 ٣٧ سَيَتَعَثَّرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ كَمَا لَوْ أَنَّكُمْ تَهْرَبُونَ مِنَ السَّيْفِ، حَتَّى حِينَ لَا يَكُونُ هُنَاكَ مَنْ يُطَارِدُكُمْ.  
 «وَلَنْ تَكُونَ لَدَيْكُمْ الْقُوَّةُ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِكُمْ.  
 ٣٨ سَتَمُوتُونَ بَيْنَ الْأُمَّمِ، وَسَتَخْتَفُونَ فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ.  
 ٣٩ وَسَيَفْنِي الْبَاقُونَ مِنْكُمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِمْ، وَكَذَلِكَ بِسَبَبِ خَطِيئَةِ آبَائِهِمْ.

### رَجَاءٌ دَائِمٌ

٤٠ «ثُمَّ يَعْتَرِفُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ وَخَطِيئَةِ آبَائِهِمْ. سَيَعْتَرِفُونَ بِعَدَمِ أَمَانَتِهِمْ وَبِمُقَاوِمَتِهِمْ وَعِصْيَانِهِمْ لِي،  
 ٤١ فَأَقَاوِمُهُمْ وَأَجْلِبُهُمْ إِلَى أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ. فَإِنْ تَوَاضَعَتْ قُلُوبُهُمْ غَيْرَ الْمُطَهَّرَةِ،<sup>‡</sup> وَقَبِلُوا عِقَابِي لِحَطَايَاهُمْ،  
 ٤٢ فَإِنِّي سَأَتَذَكَّرُ عَهْدِي مَعَ يَعْقُوبَ وَعَهْدِي مَعَ إِسْحَاقَ وَعَهْدِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَسَأَتَذَكَّرُ الْأَرْضَ.  
 ٤٣ «سَيَهْجُرُونَ أَرْضَهُمْ، فَتَعْوِضُ الْأَرْضُ سَنَوَاتِ رَاحَتِهَا وَهِيَ مَهْجُورَةٌ. وَيُنَالُ الْبَاقُونَ مِنْكُمْ الْعِقَابَ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ لِأَجْلِ رَفْضِهِمْ لِأَحْكَامِي وَبَغْضِهِمْ لِشَرَائِعِي.  
 ٤٤ وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ كُلِّ هَذَا، وَبَيْنَمَا هُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ، لَنْ أَرْفُضَهُمْ وَلَنْ أَبْغُضَهُمْ، فَيَبَادُوا جَمِيعًا وَيَكْسِرُ عَهْدِي مَعَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ.

٤٥ سَأَتَذَكَّرُ عَهْدِي مَعَ آبَائِكُمْ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَلَى مَرَأَى مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ، لِأَكُونَ إِلَهُهُمْ. أَنَا اللَّهُ.»

<sup>‡</sup> ٢٦:٤١ قلوبهم غير المطهرة. حرفياً «غير المختونة». وَخَتَانُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ الطُّهُورِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّتِي قَطَعَهَا اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذَكَرٍ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِعَمَانٍ رُوحِيَّةٍ. انظر مثلاً رُوما 2: 28، فيلبي 3: 3، كولوسي 2:

٤٦ هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ وَالْأَحْكَامُ وَالتَّعْلِيمَاتُ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ خِلَالِ مُوسَى عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ.

## ٢٧

### النَّذُورُ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنْ نَذَرَ شَخْصٌ بَأَن يُكْرَسَ إِنْسَانًا لِلَّهِ، يُجَدِّدُ الْكَاهِنُ ثَمَنًا مُقَابِلَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ.

٣ فَالْثَمَنُ الْمُقَابِلُ لِلذِّكْرِ مِنْ سِنِّ الْعِشْرِينَ إِلَى سِنِّ السِّتِينَ هُوَ خَمْسُونَ مِثْقَالًا\* مِنْ فِضَّةٍ، بِحَسَبِ الْمِقْيَاسِ الرَّسْمِيِّ.

٤ وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَى، فَالْثَمَنُ الْمُقَابِلُ لَهَا هُوَ ثَلَاثُونَ مِثْقَالًا.

٥ وَإِنْ كَانَ ذَكَرًا مِنْ سِنِّ الْخَامِسَةِ إِلَى الْعِشْرِينَ، فَإِنَّ الثَّمَنَ الْمُقَابِلَ هُوَ عِشْرُونَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَلِلْأُنْثَى عَشْرَةُ مِثْقَالٍ.

٦ وَإِنْ كَانَ الْمَكْرُسُ مِنْ سِنِّ شَهْرٍ إِلَى خَمْسِ سِنَوَاتٍ، فَإِنَّ الثَّمَنَ الْمُقَابِلَ لِلذِّكْرِ هُوَ خَمْسَةُ مِثْقَالٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَلِلْأُنْثَى ثَلَاثَةُ مِثْقَالٍ.

٧ فَإِنْ تَجَاوَزَ عُمُرُهُ سِتِينَ سَنَةً، فَإِنَّ الثَّمَنَ الْمُقَابِلَ لِلذِّكْرِ هُوَ خَمْسَةُ عَشْرَ مِثْقَالًا، وَلِلْأُنْثَى عَشْرَةُ مِثْقَالٍ.

٨ وَإِنْ كَانَ الَّذِي نَذَرَ أَفْقَرًا مِنْ أَنْ يَدْفَعَ الثَّمَنَ الْمُقَابِلَ لَهُ، فَيُحْضِرُ نَذْرَهُ أَمَامَ الْكَاهِنِ. فَيُقَدِّرُ الْكَاهِنُ الثَّمَنَ مَعَ أَخْذِ حَالَةِ الَّذِي

نَذَرَ بَعَيْنِ الْأَعْتِبَارِ.

### تَقَدِمَاتٌ أُخْرَى

٩ «وَإِنْ كَانَ الْمَنْذُورُ حَيوانًا يُقَدِّمُهُ النَّاسُ لِلَّهِ، فَإِنَّ كُلَّ حَيوانٍ مِنْ هَذَا النَّوعِ يُقَدِّمُهُ اللَّهُ لِيَكُونَ مُقَدَّسًا.

١٠ فَلَا يَسْتَبَدَلُهُ بِحَيوانٍ آخَرَ، لَا أَحْسَنَ مِنْهُ وَلَا أَرْدَأَ. وَإِنْ اسْتَبَدَلَهُ بِحَيوانٍ آخَرَ، يَكُونُ كَلَا الْحَيوانِينَ مُقَدَّسِينَ.

١١ «وَإِنْ كَانَ الْحَيوانُ الْمَنْذُورُ حَيوانًا نَجَسًا لَا يُقَدِّمُهُ النَّاسُ لِلَّهِ، فَعَلَى الَّذِي نَذَرَ أَنْ يُحْضِرَ الْحَيوانَ إِلَى أَمَامِ الْكَاهِنِ.

١٢ وَيُجَدِّدُ الْكَاهِنُ الثَّمَنَ الْمُقَابِلَ لِلْحَيوانِ، سِوَاءَ أَكَانَ الْحَيوانُ جَيِّدًا أَمْ رَدِيئًا. فَيَكُونُ الثَّمَنُ الْمُقَابِلُ هُوَ مَا يُجَدِّدُهُ الْكَاهِنُ.

١٣ فَإِنْ أَرَادَ اسْتِرْدَادَ الْحَيوانِ،† يَدْفَعُ ثَمَنَهُ، وَيُضِيفُ خَمْسَ ثَمَنِهِ إِلَيْهِ.

### تَكْرِيسُ الْبَيْتِ وَالْأَرْضِ

١٤ «وَإِنْ كَرَسَ رَجُلٌ بَيْتَهُ لِلَّهِ، يُجَدِّدُ الْكَاهِنُ الثَّمَنَ الْمُقَابِلَ لَهُ، سِوَاءَ أَكَانَ جَيِّدًا أَمْ رَدِيئًا. الثَّمَنُ الَّذِي يُجَدِّدُهُ الْكَاهِنُ هُوَ يَكُونُ

ثَمَنَهُ.

١٥ وَإِنْ أَرَادَ الَّذِي كَرَسَ بَيْتَهُ اسْتِرْدَادَ بَيْتِهِ، يَدْفَعُ ثَمَنَهُ، وَيُضِيفُ خَمْسَ ثَمَنِهِ إِلَيْهِ. وَبِهَذَا يَسْتَرِدُّ مَلِكِيَّتَهُ.

١٦ «وَإِنْ كَرَسَ شَخْصٌ قِطْعَةً مِنْ أَرْضِهِ لِلَّهِ، فَإِنَّ قِيمَتَهَا تَعْتَمِدُ عَلَى كَمِيَّةِ الْبُذُورِ الْإِزْرَاعِيَّةِ. فَكُلُّ كَيْسٍ‡ مِنَ الشَّعِيرِ لِلْبُذُرِ

فِي الْحَقْلِ، يُقَابِلُ خَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ.

١٧ إِنْ كَرَسَ شَخْصٌ أَرْضَهُ لِلَّهِ خِلَالَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَسَتَكُونُ قِيمَتُهَا بِحَسَبِ مَا يُجَدِّدُهُ الْكَاهِنُ.

١٨ لَكِنْ إِنْ كَرَسَ شَخْصٌ أَرْضَهُ بَعْدَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَإِنَّ الْكَاهِنَ سَيَحْسِبُ قِيمَتَهَا بِحَسَبِ السَّنَوَاتِ الْبَاقِيَةِ حَتَّى سَنَةِ الْيُوبِيلِ التَّالِيَةِ،

فَيَنْقِصُ الْقِيمَةَ بِحَسَبِ السَّنَوَاتِ الَّتِي مَضَتْ.

\* ٢٧:٣ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوزنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدِ عَشْرٍ غَرَامًا وَنِصْفٍ. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ 4 - 6، 16، 25) † ٢٧:١٣ اسْتِرْدَادَ الْحَيوانِ. رَاجِعْ كِتَابَ الْخُرُوجِ 13: 1-16، حَوْلَ شَرَائِعِ تَقْدِيمِ الْأَبْكَارِ لِلَّهِ وَكَيْفِيَّةِ قَدِيمَتِهِمْ. ‡ ٢٧:١٦ كَيْسٌ. حَرْفِيًّا «خُومَرٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكِيلِ تَعَادُلُ نَحْوِ مِثْبَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِترًا.

١٩ وَإِنْ أَرَادَ الَّذِي كَرَسَ أَرْضَهُ أَنْ يَسْتَرِدَّهَا، يَدْفَعُ ثَمَنَهَا، وَيُضِيفُ خُمْسَ ثَمَنِهَا مِنَ الْفِضَّةِ. وَبِهَذَا سَتَبَقَى الْأَرْضُ لَهُ.  
 ٢٠ فَإِنْ لَمْ يَسْتَرِدَّ الْأَرْضَ، وَبَاعَهَا الْكَاهِنُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ، فَلَا يُمَكِّنُ اسْتِعَادَةَ الْأَرْضِ فِيهَا بَعْدُ.  
 ٢١ وَحِينَ تَعْتَقُ الْأَرْضَ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَإِنَّهَا سَتَكُونُ مُقَدَّسَةً لِلَّهِ مِثْلَ الْأَرْضِ الْمُعْطَاةِ لِلرَّبِّ بِشَكْلِ كَامِلٍ. سَتَكُونُ مُلْكًا دَائِمًا  
 لِلْكَهَنَةِ.

٢٢ «وَإِنْ كَرَسَ رَجُلٌ لِلَّهِ قِطْعَةً أَرْضٍ قَدْ اشْتَرَاهَا وَلَيْسَتْ مُلْكًا مَرُوثًا لَهُ،  
 ٢٣ يَحْسِبُ الْكَاهِنُ ثَمَنَهَا إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ. وَيَدْفَعُ الرَّجُلُ ذَلِكَ الثَّمَنَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَكُونُ ثَمَنُهَا مُكَرَّسًا لِلَّهِ.  
 ٢٤ وَفِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ، تَعُودُ الْأَرْضُ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي اشْتَرَى الْأَرْضَ مِنْهُ، الَّذِي يَمْلِكُ الْأَرْضَ شَرْعِيًّا.  
 ٢٥ «كُلُّ ثَمَنٍ يَقْدَرُ وَفَقًا لِلْقِيَاسِ الرَّسْمِيِّ لِلثِقَالِ: الْمِثْقَالُ بَعِشْرِينَ قِيرَاطًا.» S

### تكريسُ الحيوانات

٢٦ «لَا يُجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يُكْرِسَ بَكْرَ الْحَيَوَانَاتِ لِأَنَّهُ لِلَّهِ. سَوَاءٌ أَكَانَ ثَوْرًا أَمْ خَرُوفًا، فَهُوَ لِلَّهِ.  
 ٢٧ لَكِنْ إِنْ كَانَ بَكْرُ حَيَوَانٍ نَجِسٍ، فَيَسْتَرِدُّهُ بِالثَّمَنِ الَّذِي يُحَدِّدُهُ الْكَاهِنُ وَيُضِيفُ خُمْسَ ثَمَنِهِ إِلَيْهِ. فَإِنْ لَمْ يَشْتَرِهِ صَاحِبُهُ ثَانِيَةً،  
 يُبَاعُ بِالسَّعْرِ الْمُنَاسِبِ.

### تقدماتُ خاصة

٢٨ «أَيُّ شَيْءٍ يُكْرِسُهُ شَخْصٌ لِلَّهِ بِالْكَامِلِ وَبِلا شُرُوطٍ - سَوَاءٌ أَكَانَ حَيَوَانًا أَمْ إِنْسَانًا أَمْ حَقْلًا مِنْ مِيرَاثِ عَائِلَتِهِ - لَا يُمَكِّنُ بَيْعَهُ  
 أَوْ اسْتِرْدَادَهُ. كُلُّ شَيْءٍ قُدِّمَ لِلَّهِ بِالْكَامِلِ وَبِلا شُرُوطٍ، يَكُونُ قُدْسًا أَقْدَسًا لِلَّهِ.  
 ٢٩ «الْإِنْسَانُ الَّذِي يَتِمُّ تَقْدِيمُهُ لِلَّهِ بِالْكَامِلِ وَبِلا شُرُوطٍ لَا يُجُوزُ فِدَاؤُهُ، لَكِنْ يَنْبَغِي قَتْلُهُ. \*\*  
 ٣٠ «عُشْرُ مُحَاصِيلِ الْأَرْضِ لِلَّهِ، سَوَاءٌ أَكَانَتْ حُبُوبًا أَمْ ثَمَارَ أَشْجَارٍ. إِنَّهُ عُشْرٌ مُخَصَّصٌ لِلَّهِ.  
 ٣١ إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ اسْتِرْدَادَ شَيْءٍ مِنْ عُسْرِهِ، عَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَ ثَمَنَهُ، وَيُضِيفُ خُمْسَ ثَمَنِهِ إِلَيْهِ.  
 ٣٢ «عُشْرُ الْأَبْقَارِ وَالْأَغْنَامِ، أَيُّ كُلِّ حَيَوَانٍ عَاشَرَ يَمُرُّ تَحْتَ عَصَا الرَّاعِي يُخَصَّصُ لِلَّهِ.  
 ٣٣ لَا يُفْحَصُ إِنْ كَانَ جَيِّدًا أَوْ رَدِيئًا، وَلَا يَسْتَبْدَلُ الرَّاعِي حَيَوَانًا بآخَرَ. فَإِنْ اسْتَبَدَّلَهُ، يَكُونُ الْإِثْنَانِ مُخَصَّصَيْنِ. لَا يُمَكِّنُ  
 اسْتِرْدَادُهُمَا.»

٣٤ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لِبنِي إِسْرَائِيلَ.

S ٢٧:٢٥ قيراط. حرفياً «جيرة». وهي وحدة قياس للوزن تعادل نحو ستة أعشار غرام. \*\* ٢٧:٢٩ الإنسان ... قتله. أي الإنسان المحكوم عليه بالإعدام.

## كُتِبَ الْعَدَدُ

### إِحْصَاءُ مُوسَى لِبنِي إِسْرَائِيلَ

- ١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فِي خَيْمَةِ الْجَمْعِ. حَدَثَ هَذَا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ مُغَادَرَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَرْضِ مِصْرَ. وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:
- ٢ «أَحْصُوا جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. دُونُوا اسْمَ كُلِّ ذَكَرٍ وَعَائِلَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ.
- ٣ دُونَ أَنْتَ وَهَارُونَ أَسْمَاءَ جَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الْبَالِغِينَ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ الْخِدْمَةَ فِي الْجَيْشِ، وَذَلِكَ بِحَسَبِ صُفُوفِهِمْ فِي الْجَيْشِ.
- ٤ وَسَيَكُونُ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ لِيُسَاعِدُكَ. عَلَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ قَائِدَ عَائِلَتِهِ.
- ٥ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ سَيُسَاعِدُونَكَ:

- ١ مِنْ قَبِيلَةِ رَأوِبِينَ الْيَصُورُ بْنُ شَدْيُورَ.
- ٢ مِنْ قَبِيلَةِ شَمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِشَدَّايَ.
- ٣ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ.
- ٤ مِنْ قَبِيلَةِ يَسَّاكِرَ نَثَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ.
- ٥ مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ الْيَابُ بْنُ حِيلُونَ.
- ٦ مِنْ نَسْلِ يَوْسُفَ:
- ٧ مِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَائِيمَ الْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيهودَ.
- ٨ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسِي جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَهْصُورَ.
- ٩ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيامينَ أَيْدُنُ بْنُ جَدْعُونِي.
- ١٠ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ أَخِيعِزْرُ بْنُ عَمِيشَدَّايَ.
- ١١ مِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ جُجَعِيئِيلُ بْنُ عَكْرَنَ.
- ١٢ مِنْ قَبِيلَةِ جَادَ الْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ\*.
- ١٣ مِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي أَخِيرَعُ بْنُ عَيْنَنَ.»

- ١٤ هُوَلاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْاِخْتِيَارُ مِنْ وَسَطِ الشَّعْبِ لِيَكُونُوا رُؤَسَاءَ قَبَائِلِ آبَائِهِمْ. إِنَّهُمْ قَادَةُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٥ وَأَخَذَ مُوسَى وَهَارُونَ هُوَلاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ تَعْيِينُهُمْ بِالْأَسْمِ.
- ١٦ وَجَمَعَ كُلَّ الشَّعْبِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَتَمَّ تَسْجِيلُ الشَّعْبِ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. كَمَا تَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

\* ١:١٤ دعوتيل. أودوتيل.

١٩ فَكَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى، هَكَذَا أَحْصَاهُمْ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ.

٢٠ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ رَأُوبِينَ، الْابْنِ الْبَكْرِ لِإِسْرَائِيلَ، بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ.

٢١ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ رَأُوبِينَ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٢٢ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ شِمْعُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ.

٢٣ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ شِمْعُونَ تِسْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ.

٢٤ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ جَادٍ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ.

٢٥ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ جَادٍ خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ.

٢٦ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ.

٢٧ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا أَرْبَعَةً وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ.

٢٨ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ يَسَّاكِرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ.

٢٩ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ يَسَّاكِرَ أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.

٣٠ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ زَبُولُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ.

٣١ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ سَبْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.

٣٢ وَمِنْ ابْنِ يَوْسُفَ، تَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ أَفْرَايِمَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ.

٣٣ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٣٤ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ مَنَسَّى بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ.

٣٥ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ.

٣٦ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ.

٣٧ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.

٣٨ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ.

٣٩ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ.  
٤٠ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ أَشِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلُّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ.

٤١ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.  
٤٢ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ نَفْتَالِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلُّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ.

٤٣ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي ثَلَاثَةَ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.  
٤٤ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ مُوسَى وَهَارُونُ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُمَثِّلُ قَبِيلَتَهُ.  
٤٥ كُلُّ رِجَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أُولَئِكَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلُّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ.

٤٦ فَكَانَ الْمَجْمُوعُ سِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا.  
٤٧ وَلَمْ يَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ الْأَوِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مَعَ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ،  
٤٨ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

٤٩ «لَا تُحْصِ قَبِيلَةَ لَأَوِي. لَا تَحْسِبْ عِدَدَهُمْ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
٥٠ بَلْ أَعْطِ الْأَوِيِّينَ مَسْئُولِيَّةَ مَسْكَنِ الْعَهْدِ، وَجَمِيعَ أَثَانَتِهِ وَأَدَوَاتِهِ. هُمْ يَحْمِلُونَ الْمَسْكَنَ وَأَثَانَتَهُ، وَيَهْتَمُونَ بِهِ، وَيَنْصُبُونَ خِيَامَهُمْ حَوْلَ الْمَسْكَنِ.

٥١ وَحِينَ يَأْتِي وَقْتُ ارْتِحَالِ الْمَسْكَنِ، يُنْزِلُهُ الْأَوِيُّونَ. وَحِينَ يَقَامُ، يُقِيمُهُ الْأَوِيُّونَ. وَكُلُّ مَنْ يَقْتَرِبُ مِنَ الْخِيَمَةِ الْمُقَدَّسَةِ غَيْرُهُمْ يُقْتَلُ.

٥٢ وَيُقِيمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَخِيْمَاتِهِمْ فِي أَقْسَامٍ مُنْفَصِلَةٍ. يُقِيمُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَخِيْمَةِ قُرْبِ رَأْيَتِهِ.  
٥٣ وَأَمَّا الْأَوِيُّونَ فَيُخِيْمُوا حَوْلَ مَسْكَنِ الْعَهْدِ، كَيْ لَا يَجَلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَيَكُونُ الْأَوِيُّونَ مَسْئُولِينَ عَنِ مَسْكَنِ الْعَهْدِ.»

٥٤ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى.

## ٢

### تَنْظِيمُ مَخِيْمَاتِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونُ:

٢ «لِيُخِيْمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَحْتَ رَأْيَتِهِ. فَتَكُونُ لِكُلِّ عَشِيرَةٍ رَايَةٌ. وَلِيَنْصُبُوا خِيَامَهُمْ حَوْلَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، عَلَى مَسَافَةٍ مِنْهَا.

٣ «فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ نَحْوِ شُرُوقِ الشَّمْسِ سَتَكُونُ رَايَةُ يَهُوذَا عَلَى مَخِيْمَتِهِمْ بِحَسَبِ فِرْقَتِهَا. وَرَأْسُ قَبِيلَةِ يَهُوذَا هُوَ نَحْشُونُ بْنُ عَمِينَادَابِ.

٤ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ أَرْبَعَةً وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ.



- ٥ «وَنَحْمِ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةَ إِسَّاكَرَ. وَرَأْسُ قَبِيلَةِ إِسَّاكَرَ هُوَ نَنْأَيْلُ بْنُ صَوْغَرَ.
- ٦ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.
- ٧ «وَنَحْمِ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةَ زَبُولُونَ. وَرَأْسُ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ هُوَ الْيَابُ بْنُ حِيلُونَ.
- ٨ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ سَبْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.
- ٩ «جَمِيعُ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ فِي مَخِيمِ يَهُوذَا بِحَسَبِ فِرْقِهِمْ كَانُوا مِئَةً وَسِتَّةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ رَجُلٍ. وَهُمْ مِنْ يَبْدَاوَنَ بِالْإِرْتِحَالِ.
- ١٠ «وَفِي الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ سَتَكُونُ رَايَةُ مَخِيمِ رَاوِبِينَ بِحَسَبِ فِرْقِهَا. وَرَأْسُ قَبِيلَةِ رَاوِبِينَ هُوَ الْيَصُورُ بْنُ شَدَيْثُورَ.
- ١١ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.
- ١٢ «وَنَحْمِ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةُ شَمْعُونَ. وَرَأْسُ قَبِيلَةِ شَمْعُونَ هُوَ شَلُومَيْئِيلُ بْنُ صُورِشَدَايَ.
- ١٣ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ تِسْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ.
- ١٤ «وَنَحْمِ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةُ جَادَ. وَرَأْسُ قَبِيلَةِ جَادَ هُوَ الْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ\*.
- ١٥ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ.
- ١٦ «جَمِيعُ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ فِي مَخِيمِ رَاوِبِينَ بِحَسَبِ فِرْقِهِمْ كَانُوا مِئَةً وَوَاحِدًا وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا. وَهُمْ مِنْ سَيْرَتَحْلُونَ بَعْدَ مَخِيمِ يَهُوذَا.
- ١٧ «وَبَعْدَهُمْ تَرْتَحِلُ خِيْمَةُ الْجَمَاعِ مِنْ مَخِيمِ الْلاوِيِّينَ وَسَطَ الْخِيْمَاتِ الْآخَرَى. وَسَيْرَتَحْلُونَ بِالتَّرْتِيبِ الَّذِي كَانُوا مَخِيمِينَ بِهِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَوْقِعِهِ وَتَحْتَ رَايَتِهِ.
- ١٨ «وَفِي الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ سَتَكُونُ رَايَةُ مَخِيمِ أَفْرَائِمَ مَرْتَبَةً بِحَسَبِ فِرْقِهَا. وَرَأْسُ قَبِيلَةِ أَفْرَائِمَ هُوَ الْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيئُودَ.
- ١٩ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.
- ٢٠ «وَنَحْمِ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةُ مَنْسَى. وَرَأْسُ قَبِيلَةِ مَنْسَى هُوَ جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ.
- ٢١ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ.
- ٢٢ «وَنَحْمِ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةُ بَنِيَامِينَ. وَرَأْسُ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ هُوَ أَيْدُنُ بْنُ جِدْعُونِي.
- ٢٣ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.
- ٢٤ «جَمِيعُ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ فِي مَخِيمِ أَفْرَائِمَ بِحَسَبِ فِرْقِهِمْ كَانُوا مِئَةً وَثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ. وَهُمْ الْمَجْمُوعَةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي ارْتَحَلَتْ.
- ٢٥ «وَفِي الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ سَتَكُونُ رَايَةُ مَخِيمِ أَفْرَائِمَ دَانَ بِحَسَبِ فِرْقِهَا. وَرَأْسُ قَبِيلَةِ دَانَ هُوَ أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَمِيئُودَ.
- ٢٦ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ.
- ٢٧ «وَنَحْمِ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةُ أَشِيرَ. وَرَأْسُ قَبِيلَةِ أَشِيرَ هُوَ جَمْعِيئِيلُ بْنُ عَكْرَانَ.
- ٢٨ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.
- ٢٩ «وَنَحْمِ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةُ نَفْتَالِي. وَرَأْسُ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي هُوَ أَخِيْعِرُ بْنُ عَيْنَانَ.

\* ٢:١٤ دعوتيل. أوردوتيل.

٣٠ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ ثَلَاثًا وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٣١ «جَمِيعُ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ فِي مُحْيِمٍ دَانَ بِحَسَبِ فِرْقِهِمْ كَانُوا مِئَةً وَسَبْعًا وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ. وَهُمْ آخِرُ مَجْمُوعَةٍ تَرْتَحِلُ تَحْتَ رِيَابَتِهِمْ.»

٣٢ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ مَجْمُوعُ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ فِي الْخِيَمَاتِ بِحَسَبِ فِرْقِهِمْ سِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا.

٣٣ وَكَأَمَرَ اللَّهُ مُوسَى، لَمْ يَتَمَّ إِحْصَاءُ اللَّاويِينَ مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٤ وَبِهَذَا عَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى. فَعِنْدَمَا خَيَّمُوا، خَيَّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ قَبِيلَتِهِ وَعَائِلَتِهِ. وَعِنْدَمَا ارْتَحَلُوا، ارْتَحَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ قَبِيلَتِهِ وَعَائِلَتِهِ.

### ٣

#### الكهنةُ أبناءُ هَارُونَ

- ١ وَهَذِهِ هِيَ عَائِلَةُ هَارُونَ وَمُوسَى حِينَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ.
- ٢ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ هَارُونَ: نَادَابُ ابْنُ الْبِكْرِ، ثُمَّ أَيُّهُو وَالْيَعَازَارُ وَإِيثَامَارُ.
- ٣ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ هَارُونَ الَّذِينَ مَسَّحُوا كَهَنَةً. وَقَدْ تَمَّ تَعْيِينُهُمْ لِيَخْدُمُوا كَهَنَةً.
- ٤ وَلَكِنَّ نَادَابَ وَأَيُّهُو مَاتَا بَيْنَمَا كَانَا يَخْدُمَانِ اللَّهَ حِينَ قَدَّما نَارًا مِنْ مَصْدَرٍ غَرِيبٍ\* فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ، وَلَمْ يَكُنْ لهُمَا أَبْنَاءٌ. فَخَدَّمَ الْيَعَازَارُ وَإِيثَامَارُ كَكَاهِنِينَ بَيْنَمَا كَانَ هَارُونَ حَيًّا.

#### اللاويونُ مُسَاعِدُو الكهنةِ

- ٥ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ:
- ٦ «قَدِّمِ قَبِيلَةَ لاوِي لِهَارُونَ الْكَاهِنِ كِي يُسَاعِدُوهُ.
- ٧ فليَخْدُمُوهُ وَيَخْدُمُوا كُلَّ الْجَمَاعَةِ أَمَامَ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَيَقُومُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّعْبَةِ فِي الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ.
- ٨ يَحْرُسُونَ جَمِيعَ أَدْوَاتِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ. يَمَثَلُونَ بِذَلِكَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَيَخْدُمُونَ فِي الْمَسْكَنِ.
- ٩ «عَيْنَ اللَّاويِينَ لِلسَّاعِدَةِ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ. يَكُونُونَ مَكْرَسِينَ بِالْكَامِلِ لِهَارُونَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٠ «عَيْنَ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ لِيَقُومُوا بِوَأَجِبَاتِ الْكَهَنُوتِ. كُلُّ مَنْ يَتَطَفَّلُ لِلْقِيَامِ بِعَمَلِ الْكَهَنُوتِ يُقْتَلُ.»
- ١١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:
- ١٢ «هَا قَدْ أَخَذْتُ اللَّاويِينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بَدَلَ كُلِّ الْأَوْلَادِ الْأَبْكَارِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسَيَكُونُ اللَّاويُونَ لِي.
- ١٣ جَمِيعُ الْأَبْكَارِ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ لِي. لَحِينَ قَتَلْتُ الْأَبْكَارَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، خَصَّصْتُ لِنَفْسِي جَمِيعَ الْأَبْكَارِ فِي إِسْرَائِيلَ، مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. هُمْ لِي، أَنَا اللَّهُ.»
- ١٤ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى فِي بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ:
- ١٥ «أَحْصِ اللَّاويِينَ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ. أَحْصِ جَمِيعَ الذُّكُورِ الْبَالِغِينَ شَهْرًا أَوْ أَكْثَرَ.»

\* ٣:٤ من مصدر غريب. أي غير النار الدائمة التي أمر بها الرب في لاويين 6: 12.

- ١٦ فَأَحْصَاهُمْ مُوسَى وَفَقًّا لِكَلِمَةِ اللَّهِ.
- ١٧ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ لَأوِي: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي.
- ١٨ وَهَذَانِ اسْمَا عَشِيرَتِي جَرَشُونُ: لِبْنِي وَشَمْعِي.
- ١٩ وَأَمَّا عَشَائِرُ قَهَاتَ فَبِي عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْرِيئِيلُ.
- ٢٠ وَأَمَّا عَشِيرَتَا مَرَارِي فَكَانَتَا: مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ اللَّاوِيِّينَ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهِمْ.
- ٢١ عَشِيرَتَا جَرَشُونُ هُمَا لِبْنِي وَشَمْعِي. هَاتَانِ هُمَا عَشِيرَتَا الْجَرَشُونِيِّينَ.
- ٢٢ وَعَدَدُ جَمِيعِ ذُكُورِهِمُ الْبَالِغِينَ شَهْرًا فَأَكْثَرُ هُوَ سَبْعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ.
- ٢٣ كَانَتْ عَشِيرَتَا الْجَرَشُونِيِّينَ تُخِيمَانِ خَلْفَ الْمَسْكَنِ إِلَى الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ.
- ٢٤ وَرَبِّيسُ عَشِيرَتَا الْجَرَشُونِيِّينَ هُوَ أَلْيَاسَافُ بْنُ لَأِيلَ.
- ٢٥ أَمَّا مَسْئُولِيَةُ الْجَرَشُونِيِّينَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فِي الْمَسْكَنِ: الْخَيْمَةُ وَغَطَاؤُهَا وَسِتَارَةُ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،
- ٢٦ وَسِتَارَةُ السَّاحَةِ وَسِتَارَةُ مَدْخَلِ السَّاحَةِ الَّتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبَحُ وَالْحِجَابُ، مَعَ كُلِّ الْأَعْمَالِ الْمُخْتَصَّةِ بِحَمْلِ الْخَيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَنَقْلِهَا.
- ٢٧ وَعَشَائِرُ قَهَاتَ هِيَ عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْرِيئِيلُ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ.
- ٢٨ وَكَانَ عَدَدُ جَمِيعِ ذُكُورِهِمُ الْبَالِغِينَ شَهْرًا فَأَكْثَرُ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ.† وَكَانُوا يَقُومُونَ بِوَأْجَابَتِهِمْ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ.
- ٢٩ وَكَانَتْ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ تُخِيمُ فِي الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ.
- ٣٠ وَرَبِّيسُ عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ هُوَ أَلْيَصَافَانُ بْنُ عَزْرِيئِيلَ.
- ٣١ وَكَانَتْ مَسْئُولِيَةُ الْقَهَاتِيِّينَ هِيَ الصُّنْدُوقُ الْمُقَدَّسُ وَالْمَائِدَةُ وَالْمَنَارَةُ وَالْمَذْبَحُ وَمَذْبَحُ الْبُخُورِ وَأَتِيَّةُ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ الَّتِي يَسْتَعْدِمُهَا الْكَهَنَةُ، وَالسِتَارَةُ، وَجَمِيعُ الْأَدْوَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْخِدْمَةِ.
- ٣٢ أَمَّا رَبِّيسُ رُؤَسَاءِ اللَّاوِيِّينَ، فَهُوَ أَلْيَعَازَارُ بْنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ. وَقَدْ كَانَ مَسْئُولًا عَنِ الْقَائِمِينَ بِوَأْجَابَتِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ.
- ٣٣ وَعَشِيرَتَا مَرَارِي هُمَا مَحْلِي وَمُوشِي. هَاتَانِ هُمَا عَشِيرَتَا مَرَارِي.
- ٣٤ وَكَانَ عَدَدُ جَمِيعِ ذُكُورِهِمُ الْبَالِغِينَ شَهْرًا فَأَكْثَرُ سِتَّةَ آلَافٍ وَمِئَتَيْنِ.
- ٣٥ وَرَبِّيسُ عَشِيرَةِ الْمَرَارِيِّينَ هُوَ صُورِيئِيلُ بْنُ أَيْحَابِيلَ. وَكَانُوا يُخِيمُونَ فِي الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ.
- ٣٦ وَكَانَ الْمَرَارِيُّونَ مَسْئُولُونَ عَنِ حِرَاسَةِ أَلْوَاكِ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضِهِ وَأَعْمَدَتِهِ وَقَوَاعِدِهَا، وَكُلِّ أَدْوَاتِهِ وَالْخِدْمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهَا.
- ٣٧ كَمَا كَانُوا مَسْئُولِينَ عَنِ أَعْمَدَةِ السَّاحَةِ الْحَيْطَةِ بِالْخَيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَقَوَاعِدِهَا وَأَوْتَادِهَا وَحِجَابِهَا.
- ٣٨ وَكَانَ مُوسَى وَهَارُونَ وَأَوْلَادُ هَارُونَ هُمُ الَّذِينَ يُخِيمُونَ أَمَامَ الْمَسْكَنِ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ، أَمَامَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ بِاتِّجَاهِ مَشْرِقِ الشَّمْسِ. كَانُوا هُمُ الْمَشْرِفُونَ عَلَى جَمِيعِ الطُّقُوسِ الَّتِي تُقَامُ دَاخِلَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، وَعَنْ جَمِيعِ الْمَسَائِلِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ دَخِيلٍ يَقْتَرِبُ مِنْ أَرْضِهِمْ، كَانَ يُقْتَلُ.
- ٣٩ فَكَانَ عَدَدُ اللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونُ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ، اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الذُّكُورِ الْبَالِغِينَ شَهْرًا فَأَكْثَرُ.

† ٣:٢٨ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ. أَوْ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ.

## اللاويون بدل كل بكر

- ٤٠ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «أَحْصِ كُلَّ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَبْلُغُونَ شَهْرًا فَأَكْثَرُ، وَاكْتُبْ قَائِمَةً بِأَسْمَائِهِمْ.
- ٤١ وَخُذِ اللَّاوِيَّيْنَ لِي، أَنَا اللهُ، بَدَلَ كُلِّ الْأَبْكَارِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَخُذْ حَيَوَانَاتِ اللَّاوِيَّيْنَ بَدَلَ كُلِّ أَبْكَارِ حَيَوَانَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»
- ٤٢ فَأَحْصَى مُوسَى كُلَّ الْأَبْكَارِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَهُ اللهُ.
- ٤٣ وَكَانَ عَدَدُ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ، مُدَوَّنِينَ بِأَسْمَائِهِمْ، مِمَّنْ يَبْلُغُونَ شَهْرًا فَأَكْثَرُ، اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلَاثًا وَسَبْعِينَ.
- ٤٤ وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى فَقَالَ:
- ٤٥ «خُذِ اللَّاوِيَّيْنَ بَدَلَ كُلِّ صَبِيِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَخُذْ حَيَوَانَاتِ اللَّاوِيَّيْنَ بَدَلَ كُلِّ أَبْكَارِ حَيَوَانَاتِ إِسْرَائِيلَ. اللَّاوِيُّونَ لِي،

أَنَا اللهُ.

- ٤٦ وَلِفِدَاءِ الْمِئَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ وَالسَّبْعِينَ بَكْرًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ زَادُوا عَنْ عَدَدِ اللَّاوِيَّيْنَ،
- ٤٧ خُذْ خَمْسَةَ مِثْقَالٍ\* مِنَ الْفِضَّةِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. وَتَكُونُ الْفِدْيَةُ بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ لِلْمِثْقَالِ: الْمِثْقَالُ بَعْشَرِينَ قِيرَاطًا. S
- ٤٨ وَأَعْطِ الْمَالَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ لِفِدَاءِ الْمِئَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ وَالسَّبْعِينَ.»
- ٤٩ فَأَخَذَ مُوسَى الْمَالَ لِفِدَاءِ الَّذِينَ زَادَ عَدَدُهُمْ عَنْ عَدَدِ اللَّاوِيَّيْنَ.
- ٥٠ أَخَذَ مُوسَى الْمَالَ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةِ وَسِتِّينَ مِثْقَالًا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ.
- ٥١ فَأَعْطَى مُوسَى، بِأَمْرِ اللهِ، مَالَ الْفِدَاءِ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ وَفَقَّأَ لِكَلِمَةِ اللهِ.

## ٤

### مَسْؤُولِيَّةُ عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ

- ١ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ:
- ٢ «أَحْصِيَا الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَيْنِ اللَّاوِيَّيْنَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ،
- ٣ الَّذِينَ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ، الْمُؤَهَّلِينَ لِلْخِدْمَةِ لِإِجْلِ الْعَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.
- ٤ وَمَسْؤُولِيَّةُ الْقَهَاتِيِّينَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ هِيَ حَمْلُ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.
- ٥ «حِينَ يَتَحَرَّكُ الشَّعْبُ لِلارْتِحَالِ، عَلَى هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَدْخُلُوا إِلَى الْخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَيَنْزِلُوا السِّتَارَةَ وَيُغَطُّوا بِهَا صُنْدُوقَ الشَّهَادَةِ الْمُقَدَّسِ.
- ٦ وَلِيَضَعُوا فَوْقَ السِّتَارَةِ غِطَاءً مَصْنُوعًا مِنَ الْجِلْدِ النَّاعِمِ وَأَنْ يَضَعُوا فَوْقَهُ قِطْعَةً قُفَّاشٍ زَرْقَاءَ، وَأَنْ يَضَعُوا عَصِيَّهُ فِي أَمَاكِنِهَا.
- ٧ «ثُمَّ يَضَعُونَ قِطْعَةَ قُفَّاشٍ زَرْقَاءَ فَوْقَ الْمَائِدَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَيَفْرِدُونَ عَلَيْهَا الصُّحُونَ وَالْمَغَارِفَ وَالزَّبْدِيَّاتِ وَالْأَبَارِيْقِ الْخُصَّصَةَ لِلتَّقَدِّمَاتِ السَّائِلَةِ. أَمَّا الْخُبْزُ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَائِدَةِ دَائِمًا. فَيُنْقَلُ مَعَهَا حَيْثُ تَنْقَلُ.
- ٨ ثُمَّ يَضَعُونَ قِطْعَةَ قُفَّاشٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَيُغَطُّونَهَا بِغِطَاءٍ مِنَ الْجِلْدِ النَّاعِمِ. ثُمَّ يَضَعُونَ عَصِيَّ الْمَائِدَةِ فِي أَمَاكِنِهَا.

\* ٣:٤٧ مِثْقَالٍ. حرفياً «شواقل». وَالشَّاقِلُ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادِلُ نَحْوَ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 50) S ٣:٤٧ قِيرَاطٍ. حرفياً «جيرة»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادِلُ نَحْوَ سِتَّةِ أَعْشَارِ غَرَامٍ.

٩ «بَعْدَ ذَلِكَ، يَأْخُذُونَ قِطْعَةً قُمَاشٍ زَرْقَاءَ، وَيُغْطُونَ بِهَا الْمَنَارَةَ وَسُرْجَهَا وَمَلَافِطَهَا وَمَنَافِضَهَا وَجَمِيعَ آنِيَةِ الزَّيْتِ الْمُسْتَعْدَمَةِ لِأَجْلِ السُّرْجِ.

١٠ ثُمَّ يَضَعُونَ الْمَنَارَةَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا فِي غِطَاءٍ مِنَ الْجِلْدِ النَّاعِمِ، وَيُرْتَبُونَهَا عَلَى لَوْحٍ لِحْمَلِهَا.

١١ «يَأْخُذُونَ أَيْضاً قِطْعَةً قُمَاشٍ زَرْقَاءَ، وَيُغْطُونَ بِهَا الْمَذْبَحَ الذَّهَبِيَّ. ثُمَّ يَغْطُونَهَا بِغِطَاءٍ مِنَ الْجِلْدِ النَّاعِمِ، وَيَضَعُونَ عِصِيَّ الْمَذْبَحِ فِي أَمَاكِنِهَا.

١٢ «ثُمَّ يَأْخُذُونَ جَمِيعَ أَدْوَاتِ الْخِدْمَةِ الْخَاصَّةِ بِالْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، وَيَضَعُونَهَا فِي قِطْعَةٍ قُمَاشٍ زَرْقَاءَ، وَيُغْطُونَهَا بِغِطَاءٍ مِنَ الْجِلْدِ النَّاعِمِ، وَيُرْتَبُونَهَا عَلَى لَوْحٍ لِحْمَلِهَا.

١٣ «بَعْدَ ذَلِكَ، يُزِيلُونَ الرَّمَادَ مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَيَضَعُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنَ الْقُمَاشِ الْبَنَفْسَجِيِّ.

١٤ ثُمَّ يَضَعُونَ عَلَيْهِ جَمِيعَ أَدْوَاتِ الْمَذْبَحِ مِنْ مِجَامِرَ وَمَنَاشِلَ وَرُفُوشٍ وَزُبْدِيَّاتٍ. وَيَضَعُونَ عَلَى جَمِيعِ أَدْوَاتِ الْمَذْبَحِ غِطَاءً مِنَ الْجِلْدِ النَّاعِمِ، وَيَضَعُونَ عِصِيَّ الْمَذْبَحِ فِي أَمَاكِنِهَا.

١٥ «وَحِينَ يُكْبَلُ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ تَغْطِيَةُ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ الْآثَاتِ وَتَأْتِيئُهُ، وَحِينَ يَكُونُ الشَّعْبُ مُسْتَعِدًّا لِلتَّحْرُكِ، حِينَئِذٍ، يَدْخُلُ الْقَهَاتِيُّونَ لِحْمَلِ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ. وَهَكَذَا لَنْ يَلْبَسُوا أَيَّ شَيْءٍ مُقَدَّسٍ فَيَمُوتُوا. هَذِهِ هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي سَيَحْمِلُهَا الْقَهَاتِيُّونَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

١٦ «سَيَكُونُ أَلِيعَازَرُ بْنُ هَارُونَ هُوَ الْمَسْئُولُ عَنْ زَيْتِ الْمَنَارَةِ وَالْبُحُورِ الطَّيِّبِ وَالْعُطُورِ وَتَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ الْيَوْمِيَّةِ وَزَيْتِ الْمَسْحَةِ. وَسَيَكُونُ الْمَسْئُولُ عَنِ الْمَسْكَنِ وَكُلِّ مَا فِيهِ. عَنْ جَمِيعِ مَا فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَعَنْ جَمِيعِ أَدْوَاتِهِ.»

١٧ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ:

١٨ «لَا تَدْعُوا عَشِيرَةَ الْقَهَاتِيِّينَ تَفْنَى مِنْ بَيْنِ الْوَالِدِيِّينَ.

١٩ أَفْعَلُوا هَذَا لَهُمْ لِكَيْ يَحْيُوا وَلَا يَمُوتُوا حِينَ يَقْتَرِبُونَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُخَصَّصَةِ بِكَامِلِهَا لِلَّهِ. فَلْيَدْخُلْ هَارُونَ وَبَنُوهُ، وَيَعِينُوا لِكُلِّ وَاحِدٍ مَا عَلَيْهِ عَمَلُهُ وَحَمَلُهُ.

٢٠ كَيْ لَا يَدْخُلُوا وَيَرَوْا الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ، وَلَوْ لِلْحِظَةِ فَيَمُوتُوا.»

### مَسْئُولِيَّةُ عَشِيرَةِ الْجَرَشُونِيِّينَ

٢١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ:

٢٢ «أَحْصِ الْجَرَشُونِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ،

٢٣ الَّذِينَ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ وَإِلَى الْخَمْسِينَ الْمُؤَهَّلِينَ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٢٤ «وَمَسْئُولِيَّةُ الْجَرَشُونِيِّينَ هِيَ الْحَزْمُ وَالْحَمْلُ.

٢٥ هُمْ يَحْمِلُونَ سِتَائِرَ الْمَسْكَنِ وَخِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَأَغْطِيَتَهَا، وَالْغِطَاءَ الْجِلْدِيِّ النَّاعِمَ الَّذِي فَوْقَ الْأَغْطِيَةِ، وَسِتَارَةَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،

٢٦ وَسِتَائِرَ السَّاحَةِ وَسِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَسْكَنِ، وَالْمَذْبَحَ، وَالْحِجَابَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا وَالْأَشْيَاءِ الْخَاصَّةِ بِهَا. وَيَنْبَغِي أَنْ يَعْمَلُوا جَمِيعَ الْأَعْمَالِ الْمَوْكَلَّةِ إِلَيْهِمْ.

٢٧ يَعْمَلُ الْجَرَشُونِيُّونَ أَعْمَالَ الْحَمْلِ وَالتَّحْزِيمِ تَحْتَ إِشْرَافِ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ. وَتَوَكَّلْهُمْ بِحِرَاسَةِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَحْمِلُونَهَا.

٢٨ هَذَا هُوَ عَمَلُ الْجَرَشُونِيِّينَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ تَحْتَ اِشْرَافِ اِيْثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.»

### مَسْؤُولِيَّةُ عَشِيْرَةِ الْمَرَارِيِّينَ

٢٩ «أَحْصَى الْمَرَارِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ،

٣٠ الَّذِينَ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ وَإِلَى الْخَمْسِينَ الْمُؤَهَّلِينَ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٣١ وَهَذَا مَا يَكْفُونُ بِحَمْلِهِ طَوَالَ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ: أَلْوَاحُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمَدَتُهُ وَقَوَاعِدُهَا،

٣٢ وَأَعْمَدَةُ السَّاحَةِ الْحَيْطَةِ بِالْخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَقَوَاعِدُهَا وَأَوْتَادُهَا وَحِبَالُهَا وَكُلُّ أَدْوَاتِهَا. اِكْتُبْ قَائِمَةً بِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ، وَعَيْنٌ لِكُلِّ

وَاحِدٍ مَا سَيَحْمِلُهُ.

٣٣ هَذَا هُوَ عَمَلُ عَشَائِرِ الْمَرَارِيِّينَ. سَيَعْمَلُونَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ تَحْتَ اِشْرَافِ اِيْثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.»

### عَشَائِرُ الْاَلَوِيِّينَ

٣٤ فَأَحْصَى مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ الشَّعْبِ الْقَهَاتِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ.

٣٥ سَجَّلُوا جَمِيعَ الرِّجَالِ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ إِلَى سِنِّ الْخَمْسِينَ. أَيُّ الْمُؤَهَّلِينَ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٣٦ فَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسَبْعِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ.

٣٧ هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ، الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ

بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ عَلَى فِمْ مُوسَى.

٣٨ وَتَمَّ إِحْصَاءُ الْجَرَشُونِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

٣٩ تَمَّ تَسْجِيلُ جَمِيعِ الرِّجَالِ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ إِلَى سِنِّ الْخَمْسِينَ، أَيُّ الْمُؤَهَّلِينَ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٤٠ فَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ.

٤١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ، الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ

بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ عَلَى فِمْ مُوسَى.

٤٢ وَتَمَّ إِحْصَاءُ الْمَرَارِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِ آبَائِهِمْ.

٤٣ تَمَّ تَسْجِيلُ جَمِيعِ الرِّجَالِ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ إِلَى سِنِّ الْخَمْسِينَ، أَيُّ الْمُؤَهَّلِينَ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٤٤ فَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ.

٤٥ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ عَشَائِرِ الْمَرَارِيِّينَ. أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ عَلَى فِمْ مُوسَى.

٤٦ وَأَحْصَى مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ كُلَّ الْاَلَوِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ.

٤٧ فَسَجَّلُوا جَمِيعَ الرِّجَالِ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ إِلَى سِنِّ الْخَمْسِينَ، أَيُّ الْمُؤَهَّلِينَ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٤٨ فَكَانَ عَدَدُ الْمُسْجَلِينَ ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ.

٤٩ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ بِأَمْرِ مِنَ اللَّهِ مِنْ خِلَالِ مُوسَى. كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ عَمَلِهِ فِي الْحَرَمِ وَالْحَمْلِ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ عَلَى فِمْ مُوسَى.

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

٢ «عَلِمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يَنْفُوا مِنَ الْخَيْمِ كُلِّ مُصَابٍ بِالْبَرَصِ، وَكُلِّ مَنْ يَسِيلُ مِنْ جَسَدِهِ سَائِلٌ نَجِسٌ، وَكُلِّ مَنْ يَنْتَجِسُ بِسَبَبِ لَمَسِهِ لِمَيْتٍ.

٣ انْفُوا الذُّكُورَ وَالْإِنَاثَ، وَاطْرُدُوهُمْ خَارِجًا، حَتَّى لَا يَنْجَسُوا الْخَيْمَ حَيْثُ أَسْكُنُ فِي وَسْطِكُمْ.»

٤ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذَا وَنَفُوا الْمُتَنَجِّسِينَ خَارِجَ الْخَيْمِ. فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَمَامًا كَمَا قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى.

### التعويض

٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

٦ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنْ أَخْطَأَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ بِحَقِّ شَخْصٍ آخَرَ بِالسَّرِقَةِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ يَكُونُ قَدْ أَخْطَأَ إِلَى اللَّهِ خَطِيئَةً عَظِيمَةً. إِنَّهُ مُذْنِبٌ.

٧ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتَرِفَ بِمَا سَرَقَهُ وَيَعْوِضَ بِشَكْلِ كَامِلٍ، وَيُضِيفَ إِلَى التَّعْوِضِ خُمْسَ قِيمَةِ الْمَسْرُوقِ وَيُعْطِيهِ لِلَّذِي أَخْطَأَ إِلَيْهِ.

٨ وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ مَيْتًا، وَلَا أَقْرَبَاءَ لَهُ لِيَأْخُذُوا التَّعْوِضَ. فَإِنَّ التَّعْوِضَ يَذْهَبُ إِلَى اللَّهِ فَيُعْطَى لِلكَاهِنِ. عَدَا الْكَبْشِ الَّذِي يُحْضِرُهُ الْمُذْنِبُ. فَهَذَا يَذْبَحُهُ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً.

٩ «كُلُّ تَقْدِمَةٍ مُقَدَّسَةٍ يُقَدِّمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلكَاهِنِ فَإِنَّهَا تَكُونُ مِنْ نَصِيبِهِ.

١٠ وَتَكُونُ التَّقْدِمَاتُ الْمُقَدَّسَةُ مُلْكَاً لِمَنْ يُقَدِّمُهَا، عَدَا مَا يُعْطِيهِ لِلكَاهِنِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الْكَاهِنِ.»

### شك بالحيانة الزوجية

١١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

١٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنْ انْحَرَفَتْ زَوْجَةٌ رَجُلٍ مَا وَخَانَتْهُ

١٣ بِمُعَاشَرَةِ رَجُلٍ آخَرَ، وَزَوْجِهَا لَا يَعْرِفُ، إِذْ أَنَّهُ تَعْمَلُ هَذَا سِرًّا. مَعَ أَنَّهَا قَدْ نَجَسَتْ نَفْسَهَا، حَيْثُ إِنَّهُ لَا يُوجَدُ هُنَاكَ شَاهِدٌ، كَمَا أَنَّهَا لَمْ تَمْسُكْ وَهِيَ تَرْتَكِبُ الزَّانِيَةَ.

١٤ فَإِذَا اعْتَرَى رُوحُ الْغَيْبَةِ الرَّجُلَ فَشَكََّ بِزَوْجَتِهِ الَّتِي قَدْ تَنَجَّسَتْ بِالْفِعْلِ، أَوْ إِذَا اعْتَرَاهُ رُوحُ الْغَيْبَةِ مَعَ أَنَّهَا لَمْ تُنَجِّسْ نَفْسَهَا،

١٥ فَيُحْضِرُ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ إِلَى الْكَاهِنِ، وَيُحْضِرُ مَعَهُ تَقْدِمَتَهَا الْمَطْلُوبَةَ: عَشْرَ قَفَّةٍ\* مِنْ طَحِينِ الشَّعِيرِ. لَا يُسَكَّبُ عَلَى الطَّحِينِ زَيْتٌ، وَلَا يُوضَعُ بَخُورٌ فَوْقَهُ. لِأَنَّ هَذِهِ تَقْدِمَةٌ شَكِّ، لِإِبْرَانِ الْإِتِّهَامِ وَالتَّذْكِيرِ بِهِ.

١٦ «وَيُحْضِرُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ إِلَى الْأَمَامِ وَيُوقِفُهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

١٧ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ مَاءً مُقَدَّسًا فِي إِنَاءٍ خَرْفِيٍّ، وَيَأْخُذُ مِنَ الْغُبَارِ الَّذِي عَلَى أَرْضِيَّةِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ وَيَضَعُهُ فِي الْمَاءِ.

١٨ ثُمَّ يُوقِفُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَيَكْشِفُ رَأْسَهَا، وَيَضَعُ فِي كَفَّيْهَا التَّقْدِمَةَ، الَّتِي هِيَ تَقْدِمَةٌ شَكِّ. وَيَمْسِكُ الْكَاهِنُ بِإِنَاءِ الْمَاءِ الْمُرِّ الَّذِي يَأْتِي بِاللَّعْنَةِ.

١٩ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ تُقْسِمُ فَيَقُولُ لَهَا: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لِرَجُلٍ آخَرَ عِلَاقَةٌ بِكَ، وَلَمْ تَفْسُدِي وَلَمْ تَنْتَجِسِي وَأَنْتِ مُتَزَوِّجَةٌ بِزَوْجِكَ، فَإِنَّكَ تُطَهَّرِينَ مِنْ هَذَا الْمَاءِ الْمُرِّ الَّذِي يَأْتِي بِاللَّعْنَةِ.

\* ٥:١٥ قَفَّةٌ: حرفياً «إيفة»، وهي وحدة قياسٍ للكمايل الجافة تعادل نحو ثلاثة وعشرين ليراً.



- ٢٠ لَكِنْ إِنْ فَسَدَتْ وَأَنْتِ مُتَزَوِّجَةٌ بِزَوْجِكَ، وَتَحَجَّسْتِ، وَكَانَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ غَيْرِ زَوْجِكَ عَلاَقَةٌ بِكَ ...
- ٢١ «وَهَكَذَا يَجْعَلُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ تُقَسِّمُ بِقَسَمِ اللَّعْنَةِ هَذَا، وَيَقُولُ الْكَاهِنُ لِلْمَرَأَةِ: «فَلْيَلْعَنِكَ اللَّهُ حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ يَسْتَعْدِمُونَ اسْمَكَ كَلْعَنَةٍ، وَلِيَجْعَلَ اللَّهُ نَفْذَكَ مُتْرَهَلَةً وَبَطْنِكَ مُتَوَرِّمَةً.
- ٢٢ فَلْيَأْتِ مَاءَ اللَّعْنَةِ هَذَا بِاللَّعْنَةِ إِلَى بَطْنِكَ، فَيَجْعَلُ بَطْنَكَ مُتَوَرِّمًا وَنَفْذَكَ مُتْرَهَلَةً.» فَتَقُولُ الْمَرَأَةُ: «لَيْكُنْ ذَلِكَ!»
- ٢٣ «ثُمَّ يَكْتُبُ الْكَاهِنُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَى قِطْعَةٍ جِلْدٍ ثُمَّ يَمْحُوهَا فِي الْمَاءِ الْمُرِّ.
- ٢٤ ثُمَّ يَجْعَلُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ تَشْرَبُ الْمَاءَ الْمُرِّ الَّذِي يَأْتِي بِاللَّعْنَةِ، وَالَّذِي يُسَبِّبُ الْمَاءَ شَدِيدًا.
- ٢٥ «وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ يَدِ الْمَرَأَةِ تَقْدِيمَةَ الْحُبُوبِ الَّتِي قَدَّمَهَا الزَّوْجُ الَّذِي يَشْكُ بِزَوْجَتِهِ، وَيَرْفَعُهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، ثُمَّ يَأْتِي بِهَا إِلَى الْمَذْبُوحِ.
- ٢٦ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِلءًا كَفَّهُ مِنْ تَقْدِيمَةِ الْحُبُوبِ كَعَلَامَةٍ، وَيَحْرِقُهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَجْعَلُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ تَشْرَبُ الْمَاءَ.
- ٢٧ وَبَعْدَ أَنْ يَجْعَلَهَا تَشْرَبُ الْمَاءَ، فَإِنْ كَانَتْ نَجِسَةً وَغَيْرَ وَفِيَّةٍ لَزَوْجِهَا، فَإِنَّ الْمَاءَ الَّذِي يَأْتِي بِاللَّعْنَةِ سَيَدْخُلُ جَوْفَهَا وَيُسَبِّبُ لَهَا أَلْمًا شَدِيدًا، فَتَتَوَرَّمُ بَطْنًا وَتَتْرَهَلُ نَفْسُهَا، وَتُصْبِحُ لَعْنَةً وَسَطَ شَعْبِهَا.
- ٢٨ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَكُنِ الْمَرَأَةُ قَدْ نَجَسَتْ نَفْسَهَا، لَكِنَّهَا طَاهِرَةٌ، فَإِنَّهُ سَيَحْكُمُ بِبِرَاءَتِهَا، وَسَتَكُونُ قَادِرَةً عَلَى الْإِنْجَابِ.
- ٢٩ «هَذَا هُوَ الْقَانُونُ الْمُخْتَصُّ بِمَحَالَاتِ الشَّكِّ. حِينَ تَخْرُفُ الْمَرَأَةُ بَيْنَمَا هِيَ مُتَزَوِّجَةٌ بِزَوْجِهَا، وَتُنَجِّسُ نَفْسَهَا،
- ٣٠ أَوْ حِينَ يَعْتَرِي الرَّجُلَ رُوحٌ غَيْرَةٌ وَيَشْكُ بِزَوْجَتِهِ، فَإِنَّهُ يُوَقِّفُهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ هَذِهِ الْأُمُورَ لَهَا.
- ٣١ حِينَئِذٍ، لَا يَكُونُ الزَّوْجُ مُذْنِبًا، وَأَمَّا الْمَرَأَةُ فَتَحْمِلُ عِقَابَ خَطِيئَتِهَا.»

## ٦

## شَرِيعَةُ النَّذِيرِ

- ١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:
- ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنْ تَعَهَّدَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ بِأَنْ يَنْذِرَ نَفْسَهُ، مُكْرَسًا نَفْسَهُ لِلَّهِ،
- ٣ فَعَلَيْهِ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ وَالشَّرَابِ الْمُسَكَّرِ، وَحَتَّى عَنْ شُرْبِ عَصِيرِ الْعِنَبِ وَأَكْلِ الْعِنَبِ الطَّازِجِ أَوْ الزَّيْبِ
- ٤ طِيلَةَ أَيَّامِ نَذْرِهِ. لَا يَأْكُلُ شَيْئًا مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ أَوْ بُذُورِ الْعِنَبِ أَوْ قَشْرِهِ.
- ٥ «طِيلَةَ أَيَّامِ نَذْرِهِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَقْصَّ شَعْرَ رَأْسِهِ، إِلَى نِهَايَةِ وَقْتِ تَكْرِيسِهِ لِلَّهِ. يُرِي خِصَالَ شَعْرِ رَأْسِهِ. وَيَكُونُ مُخْصَصًا لِلَّهِ.
- ٦ «طِيلَةَ أَيَّامِ تَكْرِيسِهِ لِلَّهِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَدْخُلَ مَكَانًا فِيهِ شَخْصٌ مَيِّتٌ.
- ٧ لَا يَنْتَجِسُ بِمَيِّتٍ حَتَّى وَإِنْ كَانَ أَبَاهُ أَوْ أُمُّهُ أَوْ أَخَاهُ أَوْ أُخْتَهُ، لِأَنَّ شَعْرَهُ يَدُلُّ عَلَى تَكْرِيسِهِ.
- ٨ فَطِيلَةَ أَيَّامِ نَذْرِهِ، يَكُونُ مُكْرَسًا لِلَّهِ.
- ٩ «وَإِنْ مَاتَ شَخْصٌ قُرْبَ النَّذِيرِ جَبَاءً فَنَجَسَ شَعْرَ النَّذِيرِ، فَلْيَحْلِقْ رَأْسَهُ فِي يَوْمِ تَطْهِيرِهِ. يَحْلِقُ شَعْرَهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.
- ١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، يُحْضِرُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ لِلْكَاهِنِ فِي مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.

١١ «يُقَدِّمُ الكَاهِنُ أَحَدَ الطَّيْرَيْنِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ\* وَالْآخَرَ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةٍ، † وَيُكْفِرُ عَنْهُ. فَقَدْ أَذْنَبَ بِإِسْمِهِ لِلْبَيْتِ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يُقَدِّسُ شَعْرَ رَأْسِهِ ثَانِيَةً.»

١٢ وَيُكْرَسُ نَفْسَهُ لِلَّهِ طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي تَعَهَّدُ بِأَنْ يَكُونَ نَذِيرًا فِيهَا. وَيَحْضُرُ حَمَلًا عُمُرُهُ سَنَةً ذَبِيحَةَ ذَنْبٍ. وَلَا تُحْسَبُ قَرَّةُ التَّطْهِيرِ مِنْ أَيَّامِ نَذْرِهِ.

١٣ «وَهَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ: فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ تَكْتَمِلُ أَيَّامُهُ كَنَذِيرٍ، يُحْضَرُ إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ.

١٤ وَيُقَدِّمُ مَا يَلِي لِلَّهِ:

حَمَلًا وَاحِدًا عُمُرُهُ سَنَةٌ لَا عَيْبَ فِيهِ، ذَبِيحَةَ صَاعِدَةٍ  
نَعْجَةً وَاحِدَةً عُمُرُهَا سَنَةٌ لَا عَيْبَ فِيهَا، ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ،  
كَبْشًا لَا عَيْبَ فِيهِ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ،

١٥ سَلَّةَ خُبْزٍ غَيْرِ مُخْتَمِرٍ مُصْنُوعٍ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ مَمْزُوجًا بِالزَّيْتِ، وَرَقَاتِقَ مَدَهُونَةَ بَزَيْتٍ،  
مَعَ تَقَدِّمَاتِ الْحُبُوبِ وَالسَّكْبِ الْمَطْلُوبَةِ.

١٦ «يُقَدِّمُ الكَاهِنُ هَذِهِ التَّقَدِّمَاتِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. يُقَدِّمُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالذَّبِيحَةَ الصَّاعِدَةَ لِأَجْلِ النَّذِيرِ.

١٧ وَيُقَدِّمُ الْكَبْشَ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ ‡ لِلَّهِ مَعَ سَلَّةِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ مَعَ تَقَدِّمَاتِ الْحُبُوبِ وَالسَّكْبِ الْمَطْلُوبَةِ.

١٨ «ثُمَّ يَحْتَقُ النَّذِيرُ شَعْرَهُ الْمَكْرَسَ فِي مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ. وَيَأْخُذُ الشَّعْرَ الْمَكْرَسَ وَيَضَعُهُ عَلَى النَّارِ أَسْفَلَ ذَبِيحَةَ السَّلَامِ.

١٩ «ثُمَّ يَأْخُذُ الكَاهِنُ كَتْفَ الْكَبْشِ الْمَسْلُوقَةِ، وَرَغِيْفًا غَيْرَ مُخْتَمِرٍ مِنَ السَّلَّةِ، وَرَقَاقَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ، وَيَضَعُهَا جَمِيعًا فِي كَفِّي النَّذِيرِ،

بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَاقَ شَعْرَ رَأْسِهِ.

٢٠ «ثُمَّ يَرْفَعُهَا الكَاهِنُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. إِنَّهَا نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلكَاهِنِ مَعَ الصَّدْرِ وَالْفَخْذِ الْمَرْفُوعَانِ. بَعْدَ ذَلِكَ يُمْكِنُ لِلنَّذِيرِ أَنْ يَشْرَبَ

نَبِيذًا.

٢١ «هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ الَّذِي يَتَعَهَّدُ بِنَذْرٍ. وَهَذِهِ هِيَ تَقَدِّمَتُهُ لِلَّهِ لِأَجْلِ تَكْرِيسِهِ، وَمَا يَنْبَغِي تَقَدِّمُهُ بِحَسَبِ شَرِيعَةِ النَّذِيرِ. وَلَهُ

أَنْ يَتَعَهَّدَ بِأَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ إِنْ أَرَادَ، عَلَى أَنْ يَلْتَزِمَ بِمَا يَتَعَهَّدُ بِهِ. لَكِنْ عَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ مَا تَمَّصَّ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ عَلَى أَقَلِّ تَقَدِيرٍ.»

بِرَكَّةِ الْكَهَنَةِ

٢٢ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ:

٢٣ «قُلْ لِهَارُونَ وَأَبْنَاءِهِ أَنْ يُبَارِكُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يَقُولُوا:

٢٤ <فَلْيُبَارِكْكُمْ يَهُوه S وَيَجْعَلْكُمْ.

٢٥ لِيُشْرِقَ يَهُوه بِوَجْهِهِ عَلَيْكُمْ،

\* ٦:١١ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تَقَدَّمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطْهِيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ رَمْزًا لِذَبِيحَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ. (انظر

2 كورنثوس 5: 21) † ٦:١١ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةٍ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا

مُحْرَقَاتٍ. ‡ ٦:١٧ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ يُسْمَحُ لِمَنْ يَقْدِمُهَا بِأَنْ يَأْكُلَهَا وَأَنْ يَتَشَارَكَ بِهَا مَعَ آخَرِينَ، وَهِيَ تَعْبِيرٌ عَنِ الشُّكْرِ لِلَّهِ. S ٦:٢٤ يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا

الاسم «الكَاتِنُ».

وَيَتَلَطَّفْ عَلَيْكُمْ.  
٢٦ وَلْيَنْظُرْ يَهُوه إِلَيْكُمْ بِخَنَانِهِ،  
وَيُعْطِكُمْ سَلَامًا.»

٢٧ «هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْلِنَ هَارُونُ وَأَبْنَاؤُهُ اسْمِي لِيُبَارِكُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَأَنَا سَأُبَارِكُهُمْ.»

## ٧

### تَكَرِيسُ الْخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ

١ وَحِينَ انْتَهَى مُوسَى مِنْ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ، مَسَحَهُ بِالزَّيْتِ وَكَّرَسَهُ مَعَ جَمِيعِ أَثَائِهِ. كَمَا مَسَحَ وَكَّرَسَ الْمَذْبَحَ وَجَمِيعَ أَدْوَاتِهِ.  
٢ ثُمَّ جَاءَ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ هُمْ رُؤَسَاءُ الْعَائِلَاتِ وَرُؤَسَاءُ الْقَبَائِلِ، وَالَّذِينَ كَانُوا مَسْؤُولِينَ عَنْ إِحْصَاءِ الشَّعْبِ، بِتَقَدِّمَاتٍ.  
٣ أَحْضَرُوا تَقَدِّمَاتِهِمْ إِلَى مُحَضَّرِ اللَّهِ: سِتَّ عَرَبَاتٍ مُغَطَّاةٍ، وَاثْنِي عَشَرَ ثَوْرًا، عَرَبَةٌ مَعَ كُلِّ رَيْسِينَ، وَثَوْرًا مَعَ كُلِّ رَيْسٍ.  
وَأَحْضَرُوا جَمِيعَ تَقَدِّمَاتِهِمْ أَمَامَ الْمَسْكَنِ.  
٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

٥ «أَقْبَلْ هَذِهِ التَّقَدِّمَاتِ مِنْهُمْ، فَهِيَ سَتُسْتَعْدَمُ فِي أَعْمَالِ نَقْلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. أُعْطِهَا لِلْأَوِيِّينَ، بِحَسَبِ مَا تَتَطَلَّبُهُ أَعْمَالُهُمْ.»

٦ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَرَبَاتِ وَالثِّيْرَانَ، وَأَعْطَاهَا لِلْأَوِيِّينَ.

٧ أَعْطَى عَرَبَيْنِ وَأَرْبَعَةَ ثِيْرَانَ لِلجَرَشُونِيِّينَ، بِحَسَبِ مَا يَحْتَاجُونَ فِي عَمَلِهِمْ.

٨ وَأَعْطَى أَرْبَعَ عَرَبَاتٍ وَثَمَانِيَةَ ثِيْرَانَ لِلهَرَارِيِّينَ، بِحَسَبِ مَا يَحْتَاجُونَ فِي عَمَلِهِمْ، تَحْتَ إِشْرَافِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.

٩ وَلَمْ يُعْطِ مُوسَى شَيْئًا مِنْهَا لِلقَهَاتِيِّينَ، لِأَنَّ عَمَلَهُمْ هُوَ حَمْلُ الْأَشْيَاءِ الْمُقَدَّسَةِ. وَكَانُوا يَجْمَعُونَ عَلَى أَكْفَانِهِمْ.

١٠ كَمَا أَحْضَرَ الرُّؤَسَاءُ تَقَدِّمَاتٍ لِأَجْلِ تَدَشِينِ الْمَذْبَحِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَمَّ مَسْحُهُ فِيهِ. أَحْضَرَ الرُّؤَسَاءُ تَقَدِّمَاتِهِمْ إِلَى أَمَامِ الْمَذْبَحِ.

١١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «فَلْيَقْدِمُوا تَقَدِّمَاتِهِمْ لِأَجْلِ تَدَشِينِ الْمَذْبَحِ، بِحَيْثُ يُقَدِّمُ رَيْسٌ وَاحِدٌ فِي الْيَوْمِ.»

١٢ فَكَانَ لِحُشُونُ بْنُ عَمِينَادَابَ، رَيْسِ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، هُوَ مَنْ قَدَّمَ تَقَدِّمَتَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ.

١٣ أَمَا تَقَدِّمَتُهُ فَهِيَ:

طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا،\* زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ

طَحِينًا نَاعِمًا مَمزُوجًا بِزَيْتٍ، كَتَقَدِّمَةِ حُبُوبٍ.

١٤ مَغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةُ مِثْقَالٍ، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا.

١٥ عِجْلٌ وَاحِدٌ، كَبِشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ.†

١٦ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ.‡

\* ٧:١٣ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٌ لِلْوِزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

† ٧:١٥ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مَحْرَقَاتٍ.

‡ ٧:١٦ ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٌ. وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تَقَدَّمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطَهِيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ رَمْزًا لِلذَّبِيحَةِ الْمَسِيحِيَّةِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ. (انظُرْ 2

١٧ ثورانٍ وخمسة كباشٍ وخمسة تيسٍ وخمسة حملانٍ عمرها سنة لذبيحة السلام. S  
كانت هذه مقدمة نحشون بن عميناداب.

١٨ وفي اليوم الثاني قدم نثائيل بن صوغر، رئيس قبيلة يساكر، تقدمته.

١٩ أما تقدمته فهي:

طبق من الفضة وزنه مئة وثلاثون مثقالاً، زبدية من الفضة وزنها سبعون مثقالاً، كلتاها بحسب الوزن الرسمي، وكلتاها مملوءتان طحيناً ناعماً ممزوجاً بزيت، كتقدمة حبوب.

٢٠ مغرفة من الذهب وزنها عشرة مثاقيل، مملوءة بخوراً.

٢١ عجل واحد، كبش واحد، حمل واحد عمره سنة للذبيحة الصاعدة.

٢٢ تيس واحد للذبيحة الخطية.

٢٣ ثورانٍ وخمسة كباشٍ وخمسة تيسٍ وخمسة حملانٍ عمرها سنة لذبيحة السلام.

كانت هذه مقدمة نثائيل بن صوغر.

٢٤ وفي اليوم الثالث قدم ألياب بن حيلون، رئيس قبيلة زبولون، تقدمته.

٢٥ أما تقدمته فهي:

طبق من الفضة وزنه مئة وثلاثون مثقالاً، زبدية من الفضة وزنها سبعون مثقالاً، كلتاها بحسب الوزن الرسمي، وكلتاها مملوءتان طحيناً ناعماً ممزوجاً بزيت، كتقدمة حبوب.

٢٦ مغرفة من الذهب وزنها عشرة مثاقيل، مملوءة بخوراً.

٢٧ عجل واحد، كبش واحد، حمل واحد عمره سنة للذبيحة الصاعدة.

٢٨ تيس واحد للذبيحة الخطية.

٢٩ ثورانٍ وخمسة كباشٍ وخمسة تيسٍ وخمسة حملانٍ عمرها سنة لذبيحة السلام.

كانت هذه مقدمة ألياب بن حيلون.

٣٠ وفي اليوم الرابع قدم البصور بن شديثور، رئيس قبيلة رأوبين، تقدمته.

٣١ أما تقدمته فهي:

طبق من الفضة وزنه مئة وثلاثون مثقالاً، زبدية من الفضة وزنها سبعون مثقالاً، كلتاها بحسب الوزن الرسمي، وكلتاها مملوءتان طحيناً ناعماً ممزوجاً بزيت، كتقدمة حبوب.

٣٢ مغرفة من الذهب وزنها عشرة مثاقيل، مملوءة بخوراً.

٣٣ عجل واحد، كبش واحد، حمل واحد عمره سنة للذبيحة الصاعدة.

٣٤ تيس واحد للذبيحة الخطية.

٣٥ ثورانٍ وخمسة كباشٍ وخمسة تيسٍ وخمسة حملانٍ عمرها سنة لذبيحة السلام.

كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةٌ أَلْيُصُورَ بْنِ شَدِيثُورٍ.

٣٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ، قَدِمَ شُلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِشَدَايَ، رَئِيسُ قَبِيلَةِ شَمْعُونَ، تَقْدِمَتَهُ.

٣٧ أَمَّا تَقْدِمَتُهُ فَبِهِي:

طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ

طَحِينًا نَاعِمًا مَمزُوجًا بِزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةِ حُبُوبٍ.

٣٨ مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةُ مِثْقَالٍ، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا.

٣٩ عِجْلٌ وَاحِدٌ، كَبْشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ.

٤٠ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ.

٤١ ثُورَانِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ حِمْلَانٍ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ السَّلَامِ.

كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةٌ شُلُومِيئِيلَ بْنِ صُورِشَدَايَ.

٤٢ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ قَدِمَ أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ، رَئِيسُ قَبِيلَةِ جَادَ، تَقْدِمَتَهُ.

٤٣ أَمَّا تَقْدِمَتُهُ فَبِهِي:

طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ

طَحِينًا نَاعِمًا مَمزُوجًا بِزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةِ حُبُوبٍ.

٤٤ مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةُ مِثْقَالٍ، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا.

٤٥ عِجْلٌ وَاحِدٌ، كَبْشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ.

٤٦ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ.

٤٧ ثُورَانِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ حِمْلَانٍ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ السَّلَامِ.

كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةٌ أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ.

٤٨ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، قَدِمَ أَلْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيهُودَ، رَئِيسُ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ، تَقْدِمَتَهُ.

٤٩ أَمَّا تَقْدِمَتُهُ فَبِهِي:

طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ

طَحِينًا نَاعِمًا مَمزُوجًا بِزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةِ حُبُوبٍ.

٥٠ مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةُ مِثْقَالٍ، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا.

٥١ عِجْلٌ وَاحِدٌ، كَبْشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ.

٥٢ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ.

٥٣ ثُورَانِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ حِمْلَانٍ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ السَّلَامِ.

كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةٌ أَلْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيهُودَ.

٥٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، قَدِمَ جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ، رَئِيسُ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، تَقْدِمَتَهُ.

٥٥ أَمَّا تَقْدِمَتُهُ فَبِهِي:

طَبَقَ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمزُوجًا بِزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةِ حُبُوبٍ.

٥٦ مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالًا، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا.

٥٧ عِجْلٌ وَاحِدٌ، كَبْشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ.

٥٨ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ.

٥٩ ثُورَانِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ حِمَلَانٍ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ السَّلَامِ.

كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةٌ جَمَلِيئِيلَ بْنِ فَدْهُصُورٍ.

٦٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ، قَدَّمَ أَبِيدُنُ بْنُ جِدْعُونِي، رَئِيسُ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ تَقْدِمَتَهُ.

٦١ أَمَّا تَقْدِمَتُهُ فَهِيَ:

طَبَقَ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمزُوجًا بِزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةِ حُبُوبٍ.

٦٢ مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالًا، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا.

٦٣ عِجْلٌ وَاحِدٌ، كَبْشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ.

٦٤ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ.

٦٥ ثُورَانِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ حِمَلَانٍ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ السَّلَامِ.

كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةٌ أَبِيدُنُ بْنُ جِدْعُونِي.

٦٦ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ، قَدَّمَ أَحْيَعَزَرُ بْنُ عَمِيْشْدَايَ، رَئِيسُ قَبِيلَةِ دَانَ تَقْدِمَتَهُ.

٦٧ أَمَّا تَقْدِمَتُهُ فَهِيَ:

طَبَقَ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمزُوجًا بِزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةِ حُبُوبٍ.

٦٨ مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالًا، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا.

٦٩ عِجْلٌ وَاحِدٌ، كَبْشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ.

٧٠ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ.

٧١ ثُورَانِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ حِمَلَانٍ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ السَّلَامِ.

كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةٌ أَحْيَعَزَرُ بْنُ عَمِيْشْدَايَ.

٧٢ وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ، قَدَّمَ جَعِيئِيلُ بْنُ عَكْرَانَ، رَئِيسُ قَبِيلَةِ أَشِيرَ، تَقْدِمَتَهُ.

٧٣ أَمَّا تَقْدِمَتُهُ فَهِيَ:

طَبَقَ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمزُوجًا بِزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةِ حُبُوبٍ.

- ٧٤ مغرفة من الذهب وزنها عشرة مثاقيل، مملوءة بخوراً.
- ٧٥ عجل واحد، كبش واحد، حمل واحد عمره سنة للذبيحة الصاعدة.
- ٧٦ تيس واحد للذبيحة الخطية.
- ٧٧ ثوران وخمسة كباش وخمسة تيس وخمسة حملان عمرها سنة للذبيحة السلام.
- كانت هذه مقدمة لجعيثيل بن عكرن.
- ٧٨ وفي اليوم الثاني عشر، قدم أخيرع بن عين، رئيس قبيلة نفتالي، تقدمته.
- ٧٩ أما تقدمته فهي:
- طبق من الفضة وزنه مئة وثلاثون مثقالاً، زبدية من الفضة وزنها سبعون مثقالاً، كلتاها بحسب الوزن الرسمي، وكلتاها مملوءتان طحيناً ناعماً ممزوجاً بزيت، كتقدمة حبوب.
- ٨٠ مغرفة من الذهب وزنها عشرة مثاقيل، مملوءة بخوراً.
- ٨١ عجل واحد، كبش واحد، حمل واحد عمره سنة للذبيحة الصاعدة.
- ٨٢ تيس واحد للذبيحة الخطية.
- ٨٣ ثوران وخمسة كباش وخمسة تيس وخمسة حملان عمرها سنة للذبيحة السلام.
- كانت هذه مقدمة أخيرع بن عين.
- ٨٤ وهذه هي مقدمة تدشين المذبح المقدمة من رؤساء إسرائيل حين مسح:
- اثنا عشر طبقاً من الفضة، اثنا عشر زبدية من الفضة، اثنا عشر مغرفة من الذهب.
- ٨٥ وزن كل طبق مئة وثلاثون مثقالاً من الفضة، وزن كل زبدية سبعون مثقالاً من الفضة، فكان وزن جميع الأوعية الفضية ألفين وأربع مئة مثقال بحسب الوزن الرسمي.
- ٨٦ وكان وزن كل مغرفة من مغارف البحور الذهبية الاثني عشر، عشرة مثاقيل بحسب الوزن الرسمي. فيكون مجموع أوزانها مئة وعشرين مثقالاً من الذهب.
- ٨٧ وكان مجموع الحيوانات المقدمة ذبائح صاعدة اثني عشر ثوراً واثني عشر كبشاً واثني عشر حملاً ذكراً عمره سنة، مع تقدمات الحبوب المطلوبة، واثني عشر تيساً للذبيحة الخطية.
- ٨٨ وكان مجموع الحيوانات المقدمة كذبائح سلام أربعة وعشرين ثوراً وستين كبشاً وستين تيساً وستين حملاً ذكراً عمر الواحد سنة.
- هذه هي تقدمات تدشين المذبح بعد أن مسح.
- ٨٩ وحين كان موسى يدخل إلى خيمة الاجتماع ليتكلم إلى الله، كان يسمع صوت الله يتكلم إليه من بين الكاروبين فوق غطاء صندوق الشهادة المقدس. هذه هي الطريقة التي كان الله يتكلم بها إلى موسى.

## ٨

### المنارة

١ وقال الله لموسى:

٢ «قل لهارون: حين تشعل السرج، فينبغي أن تُضيء السرج السبعة المنطقة الواقعة أمام المنارة.»



٣ فَعَمِلَ هَارُونُ ذَلِكَ، إِذْ أَشْعَلَ السُّرُجَ لِتُضِيءَ الْمَنْطِقَةَ الْوَاقِعَةَ أَمَامَ الْمَنَارَةِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.  
٤ وَقَدْ صُنِعَتِ الْمَنَارَةُ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ مِنْ قَاعِدَتِهَا وَحَتَّى زَهْرَاتِهَا. صُنِعَتْ حَسَبَ الشَّكْلِ الَّذِي أَظْهَرَهُ اللَّهُ لِمُوسَى.

### تَكْرِيسُ اللَّاوِيِّينَ

٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

٦ «خُذِ اللَّاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ.  
٧ وَهَذَا مَا تَفْعَلُهُ لِتَطْهِيرِهِمْ: رُسَّ مَاءِ التَّطْهِيرِ عَلَيْهِمْ. وَلِيَحْلِقُوا كُلَّ شَعْرِ جِسْمِهِمْ. وَلِيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ وَيُطَهِّرُوا أَنْفُسَهُمْ.  
٨ «ثُمَّ لِيَأْخُذُوا ثَوْرًا صَغِيرًا مِنَ الْقَطِيعِ، وَتَقْدِمَةَ حُبُوبٍ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ مَزْجُوجًا بِزَيْتٍ. وَلِيَأْخُذُوا ثَوْرًا صَغِيرًا آخَرَ مِنَ الْقَطِيعِ لِأَجْلِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ\*.  
٩ ثُمَّ تُحْضِرُ اللَّاوِيِّينَ أَمَامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَتَجْمَعُ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
١٠ وَحِينَ تُحْضِرُ اللَّاوِيِّينَ إِلَى مُحَضَّرِ اللَّهِ، لِيَضَعِ الشَّعْبُ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ.  
١١ وَهَكَذَا يَقْدِمُ هَارُونُ اللَّاوِيِّينَ تَقْدِمَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَرْفَعُهُمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، لِكَيْ يَخْدُمُوا اللَّهَ.  
١٢ «يَضَعُ اللَّاوِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرَيْنِ، ثُمَّ يَقْدِمُ أَحَدُهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةٍ\* لِلَّهِ. وَيَتَطَهَّرُ اللَّاوِيُّونَ بِهَاتَيْنِ الذَّبِيحَتَيْنِ.

١٣ «هَكَذَا تَعِينُ اللَّاوِيُّونَ وَتُخَصِّصُهُمْ لِمُسَاعَدَةِ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ. تَقْدِمُهُمْ تَقْدِمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

١٤ خَصِّصِ اللَّاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِي. اللَّاوِيُّونَ لِي.

١٥ «وَبَعْدَ ذَلِكَ، يَصِيرُ اللَّاوِيُّونَ مُؤَهَّلِينَ لِلخِدْمَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، حِينَ تَكُونُ قَدْ طَهَّرْتَهُمْ وَقَدَّمْتَهُمْ لِلَّهِ.

١٦ لِأَنَّهُمْ سَيَكُونُونَ مُكْرَسِينَ لِي بِالْكَامِلِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَخَذْتَهُمْ بَدَلَ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ، أَيْ بَدَلَ كُلِّ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
١٧ فَأَبْكَارُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْحَيَوَانَاتِ، لِي. فِي الْيَوْمِ الَّذِي ضَرَبْتُ فِيهِ كُلَّ الْأَبْكَارِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، أَفْرَزْتُ أَبْكَارَ إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا لِي.

١٨ لَكِنِّي سَأَخُذُ اللَّاوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٩ وَسَأَعْطِي اللَّاوِيِّينَ كُلَّهُمْ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَقُومُوا بِخِدْمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَلِيُسَاعِدُوا فِي تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِثَلَا تَأْتِي كَارِثَةٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِاقْتِرَابِهِمْ كَثِيرًا مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ.»

٢٠ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذَا الْأَمْرَ. وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّاوِيِّينَ بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ.

٢١ فَطَهَّرَ اللَّاوِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ، وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ. وَقَدَّمَهُمْ هَارُونُ تَقْدِمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَكَفَّرَ عَنْ خَطَايَاهُمْ لِيُطَهِّرَهُمْ.

٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ، صَارَ اللَّاوِيُّونَ مُؤَهَّلِينَ لِلْقِيَامِ بِخِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ تَحْتَ إِشْرَافِ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ. عَمِلَ بِاللَّاوِيِّينَ بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ.

٢٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

\* ٨:٨ ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: (21) ٨:١٢) ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

- ٢٤ «هذا ما فُرض على اللاويين: كُلُّ ذَكَرٍ يَبْلُغُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ يَكُونُ مُؤَهَّلًا لِلخِدْمَةِ فِي أَعْمَالِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ.
- ٢٥ لَكِنَّ فِي سِنِ الخَمْسِينَ، يَنْبَغِي عَلَى كُلِّ لاوِيٍّ أَنْ يَتَقَاعَدَ مِنْ خِدْمَةِ أَعْمَالِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَيَتَوَقَّفَ عَنْ عَمَلِهَا.
- ٢٦ يُمْكِنُهُ أَنْ يُسَاعِدَ اللّٰوِيِّينَ الآخَرِينَ فِي خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ بِالحِرَاسَةِ. لَكِنَّهُ لَا يَقُومُ بِالأَعْمَالِ الثَّقِيلَةِ. هَكَذَا تَتَعَامَلُ مَعَ اللّٰوِيِّينَ فِي خِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ.»

## ٩

## الفصح

- ١ وَتَكَلَّمَ اللهُ إِلَى مُوسَى فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ فِي الشَّهْرِ الأوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ أَنْ تَرَكُوا أَرْضَ مِصْرَ، فَقَالَ:
- ٢ «لِيَحْتَفِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِعِيدِ الفِصْحِ \* فِي مَوْعِدِهِ المُعَيَّنِ.
- ٣ تَحْتَفِلُونَ بِهِ فِي مَوْعِدِهِ فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ بَعْدَ الغُرُوبِ وَقَبْلَ حُلُولِ الظَّلَامِ. وَتُحَافِظُونَ عَلَى شَرَائِعِهِ وَقَوَاعِدِهِ.»
- ٤ فَطَلَبَ مُوسَى مِنَ الشَّعْبِ أَنْ يَحْتَفِلُوا بِالفِصْحِ.
- ٥ فَاحْتَفَلُوا بِالفِصْحِ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأوَّلِ، بَعْدَ الغُرُوبِ وَقَبْلَ حُلُولِ الظَّلَامِ، فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ. فَعَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذَا بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللهُ مُوسَى بِهِ.
- ٦ وَكَانَ هُنَاكَ رِجَالٌ غَيْرُ طَاهِرِينَ بِسَبَبِ لَمْسِهِمْ لِجَسَدِ مَيْتٍ، فَلَمْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى الاحتفالِ بِالفِصْحِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ. فَجَاءُوا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ،
- ٧ وَقَالُوا: «لَسْنَا طَاهِرِينَ بِسَبَبِ لَمْسِنَا لِجَسَدِ مَيْتٍ، وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُقَدِّمَ لِلَّهِ التَّقَدِّمَةَ فِي مَوْعِدِهَا مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ فَمَاذَا نَفْعَلُ؟»
- ٨ فَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «انْتَظِرُونِي. سَأَسْمَعُ مَا سَيَأْمُرُ اللهُ بِهِ بِشَانِكُمْ.»
- ٩ فَقَالَ اللهُ لِمُوسَى:
- ١٠ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنْ تَجَسَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَوْلَادِكُمْ بِسَبَبِ لَمْسِ جَسَدِ مَيْتٍ، أَوْ كَانَ فِي رِحْلَةٍ طَوِيلَةٍ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَحْتَفِلَ بِالفِصْحِ لِلَّهِ.
- ١١ يَنْبَغِي أَنْ يَحْتَفِلُوا بِالفِصْحِ فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي، بَعْدَ الغُرُوبِ وَقَبْلَ حُلُولِ الظَّلَامِ. وَليَأْكُلُوا حَمَلَ الفِصْحِ مَعَ خُبْزٍ غَيْرِ مُخْتَمِرٍ وَأَعْشَابٍ مُرَّةً.
- ١٢ وَلَا يَتْرَكُوا شَيْئًا مِنْهُ حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَا يَكْسِرُوا عَظْمًا وَاحِدًا مِنْ عِظَامِهِ. يَنْبَغِي أَنْ يَحْتَفِلُوا بِهِ بِحَسَبِ جَمِيعِ شَرَائِعِ الفِصْحِ.
- ١٣ وَأَمَّا الشَّخْصُ الطَّاهِرُ وَالَّذِي لَيْسَ عَلَى سَفَرٍ، لَكِنَّهُ يَتَجَاهَلُ الفِصْحَ، فَيَقْطَعُ مِنَ الشَّعْبِ،<sup>†</sup> لِأَنَّهُ لَمْ يُقَدِّمِ تَقَدِّمَةَ اللهِ فِي مَوْعِدِهَا المُعَيَّنِ. وَهَكَذَا يُعَاقَبُ عَلَى خَطِيئَتِهِ.
- ١٤ «وَإِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ غَرِيبٌ مُقِيمٌ، وَيُرِيدُ أَنْ يَحْتَفِلَ بِفِصْحِ اللهِ، فَلْيَحْفَظْهُ بِحَسَبِ شَرَائِعِ الفِصْحِ وَقَوَاعِدِهِ. الشَّرِيعَةُ نَفْسُهَا لِلْغَرِيبِ وَالْمَوَاطِنِ.»

\* ٩:٢ فصح. أي «عبور». وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنية 16: 6-1. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7. (أيضاً في بقية هذا الفصل) † ٩:١٣ يقطع من الشعب. يُنزع من عائلته ويفقد ميراثه.

## السَّحَابَةُ وَالنَّارُ

١٥ وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي أُقِيمَ بِهِ الْمَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ، غَطَّتِ السَّحَابَةُ الْمَسْكَنَ وَخِيْمَةَ الْعَهْدِ. وَفِي الْمَسَاءِ مَكَثَتِ السَّحَابَةُ فَوْقَ الْمَسْكَنِ، وَكَانَتْ تَبْدُو كَالنَّارِ حَتَّى الصَّبَاحِ.

١٦ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ دَائِمًا، فَكَانَتِ السَّحَابَةُ تَغْطِي الْخِيْمَةَ الْمُقَدَّسَةَ فِي النَّهَارِ، وَفِي اللَّيْلِ كَانَتِ السَّحَابَةُ تَبْدُو كَالنَّارِ.

١٧ وَحِينَ كَانَتِ السَّحَابَةُ تَرْتَفِعُ مِنْ فَوْقِ الْخِيْمَةِ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ. وَحَيْثُمَا كَانَتِ الْخِيْمَةُ تَسْتَقِرُّ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَخِيْمُونَ.

١٨ فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ بِعَلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ، وَيَخِيْمُونَ بِعَلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ. كَانُوا يَمَكُثُونَ فِي الْمَخِيْمِ مَا مَكَثَتِ السَّحَابَةُ فَوْقَ الْمَسْكَنِ.

١٩ فَإِذَا طَالَ بَقَاءُ السَّحَابَةِ فَوْقَ الْمَسْكَنِ لِعِدَّةِ أَيَّامٍ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْفَظُونَ أَمْرَ اللَّهِ، فَلَمْ يَكُونُوا يَرْتَحِلُونَ.

٢٠ وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ إِذَا بَقِيَتِ السَّحَابَةُ فَوْقَ الْمَسْكَنِ لِبُضْعَةِ أَيَّامٍ. فَكَانُوا يَخِيْمُونَ بِعَلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ، وَيَرْتَحِلُونَ بِعَلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ.

٢١ وَحَتَّى حِينَ كَانَتِ السَّحَابَةُ تَبْقَى فَوْقَ الْخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ مِنَ الْمَسَاءِ وَحَتَّى الصَّبَاحِ فَقَطْ، ثُمَّ تَرْتَفِعُ فِي الصَّبَاحِ، كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. فَسَوَاءٌ أَكَانَ الْوَقْتُ نَهَارًا أَمْ لَيْلًا، كَانُوا يَرْتَحِلُونَ حِينَ تَرْتَفِعُ السَّحَابَةُ.

٢٢ وَإِنْ مَكَثَتِ السَّحَابَةُ فَوْقَ الْمَسْكَنِ لِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَمَكُثُونَ فَلَا يَرْتَحِلُونَ. لَكِنْ حِينَ كَانَتِ تَرْتَفِعُ، كَانُوا يَرْتَحِلُونَ.

٢٣ فَكَانُوا يَخِيْمُونَ بِعَلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ، وَيَرْتَحِلُونَ بِعَلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ. كَانُوا يَحْفَظُونَ أَمْرَ اللَّهِ الَّذِي سَمِعُوهُ مِنْ مُوسَى.

## ١٠

## الأبْوَاقُ الْفِضِّيَّةُ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

٢ «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ بُوْقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ مَطْرُوقَةٍ. اسْتَخْدِمُهُمَا لِتَدْعُو الشَّعْبَ لِاجْتِمَاعِ، وَتُعَلِّنَ لِلْمَخِيْمَاتِ مَوَاعِيدَ الرَّحِيلِ.

٣ فَحِينَ يَنْفِخُ فِيهِمَا مَعًا، يَجْتَمِعُ الشَّعْبُ أَمَامَكَ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٤ فَإِنْ نَفِخَ فِي أَحَدِ الْبُوْقَيْنِ، يَجْتَمِعُ رُؤَسَاءُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ أَمَامَكَ.

٥ «وَحِينَ تَنْفِخُ نَفْخَاتُ قَصِيرَةٍ، يَكُونُ عَلَى الْمَخِيْمَاتِ فِي الشَّرْقِ أَنْ تَرْتَحِلَ.

٦ وَحِينَ تَنْفِخُ النَّفْخَاتُ الْقَصِيرَةَ ثَانِيَةً، يَكُونُ عَلَى الْمَخِيْمَاتِ فِي الْجَنُوبِ أَنْ تَرْتَحِلَ. تَنْفِخُ نَفْخَاتُ قَصِيرَةٍ لِيَنْطَلِقَ الشَّعْبُ.

٧ وَحِينَ تُرِيدُ أَنْ تَجْمَعَ الشَّعْبَ، تَنْفِخُ نَفْخَاتُ طَوِيلَةً ثَانِيَةً.

٨ وَفَقَطْ أَبْنَاءُ هَارُونَ، الْكَهَنَةُ، هُمْ يَنْفِخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ. هَذِهِ فَرِيضَةٌ لَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ فِي كُلِّ أَجْيَالِكُمْ.

٩ وَحِينَ تَدْبِهُونَ لِتُحَارِبُوا أَعْدَاءَكُمْ الَّذِينَ يُضَايِقُونَكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، انْفُخُوا فِي الْأَبْوَاقِ، فَيَلْتَفِتَ إِلَيْكُمْ إِلَهُكُمْ، وَيَنْقِذُكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ.

١٠ وَفِي أَوْقَاتِ احْتِفَالَاتِكُمْ وَأَعْيَادِكُمْ وَبِدَايَاتِ شُهُورِكُمْ، تَنْفِخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ حِينَ تَقْدِمُونَ الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ\* وَذَبَائِحَ السَّلَامِ،

فَالْتَفِتَ إِلَيْكُمْ. أَنَا إِلَهُكُمْ.»

## رَحِيلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

\* ١٠:١٠ الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

- ١١ فِي الْيَوْمِ الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ مِنْ فَوْقِ مَسْكَنِ الْعَهْدِ.
- ١٢ فَبَدَأَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رِحْلَاتِهِمْ مِنْ بَرِيَّةِ سِينَاءَ، حَتَّى اسْتَقَرَّتِ السَّحَابَةُ فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ.
- ١٣ فَارْتَحَلُوا لِلْمَرَّةِ الْأُولَى بِحَسَبِ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى.
- ١٤ فَارْتَحَلَ مَخِيمُ قَبِيلَةِ يَهُوذَا أَوَّلًا بِحَسَبِ مَجْمُوعَاتِهِمْ. وَكَانَ نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ يَهُوذَا.
- ١٥ وَكَانَ ثَنَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ، رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ يَسَّاكَرَ.
- ١٦ وَكَانَ أَلْيَابُ بْنُ حِيلُونَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ زَبُولُونَ.
- ١٧ ثُمَّ فُكِكَ الْمَسْكَنُ، وَارْتَحَلَ الْجَرُشُونِيُّونَ وَالْمَرَارِيُّونَ الَّذِينَ حَمَلُوا الْمَسْكَنَ بَعْدَ قَبِيلَةِ يَهُوذَا.
- ١٨ ثُمَّ ارْتَحَلَ قِسْمُ مَخِيمِ قَبِيلَةِ رَأُوْبِينَ بِحَسَبِ مَجْمُوعَاتِهِمْ. وَكَانَ أَلْيُصُورُ بْنُ شَدِيثُورَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ رَأُوْبِينَ.
- ١٩ وَكَانَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِشَدَايَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ قَبِيلَةِ شَمْعُونَ.
- ٢٠ وَكَانَ أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُوْبِيلَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ جَادَ.
- ٢١ ثُمَّ ارْتَحَلَ الْقَهَاتِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمِلُونَ الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ. وَأَقِيمَ الْمَسْكَنَ قَبْلَ وُصُولِ الْقَهَاتِيِّينَ.
- ٢٢ ثُمَّ ارْتَحَلَ مَخِيمُ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ بِحَسَبِ مَجْمُوعَاتِهِمْ. وَكَانَ أَلْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيهُودَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ أَفْرَايِمَ.
- ٢٣ وَكَانَ جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ مَنَسَّى.
- ٢٤ وَكَانَ أَيْدُنُ بْنُ جَدْعُونِي رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ بَنِيَامِينَ.
- ٢٥ ثُمَّ ارْتَحَلَ قِسْمُ مَخِيمِ قَبِيلَةِ دَانَ، مُؤَخَّرَةً جَمِيعَ الْخِيَمَاتِ. وَكَانَ أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَمِيْشَدَايَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ دَانَ.
- ٢٦ وَكَانَ جَعِيئِيلُ بْنُ عَكَرَانَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ أَشِيرَ.
- ٢٧ وَكَانَ أَخِيرَعُ بْنُ عَيْنَانَ، رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ نَفْتَالِي.
- ٢٨ هَذَا هُوَ تَرْتِيبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَجْمُوعَاتِهِمْ حِينَ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ.
- ٢٩ وَقَالَ مُوسَى لِحُوبَابَ بْنِ رَعُوْبِيلَ الْمَدْيَانِيِّ، حَمِي مُوسَى: «إِنَّا مُرْتَحِلُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِإِعْطَائِهِ لَنَا. تَعَالَ مَعَنَا، وَسَنُكْرِمُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَ بِالْخَيْرِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»
- ٣٠ لَكِنَّ حُوبَابَ قَالَ لِمُوسَى: «لَنْ أَذْهَبَ مَعَكُمْ، لَكِنِّي سَأَذْهَبُ إِلَى أَرْضِي وَعَشِيرَتِي.»
- ٣١ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «لَا تَتْرُكْنَا، فَأَنْتَ تَعْرِفُ أَيْنَ يُكِنُّنَا أَنْ نَخِيمَ فِي الصَّحْرَاءِ. سَتَكُونُ مُرْشِدًا لَنَا.»
- ٣٢ إِنْ جِئْتَ مَعَنَا، فَإِنَّهُ مَهْمَا عَمِلَ اللَّهُ مِنْ أُمُورٍ صَالِحَةٍ، فَإِنَّا سَنَعْمَلُ الْأُمُورَ ذَاتَهَا لَكَ.»
- ٣٣ فَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَسَافَرُوا لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَسَارَ الْكَهَنَةُ بِصُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ أَمَامَهُمْ عَلَى مَسَافَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ السَّفَرِ، لِيَجِدُوا لَهُمْ مَكَانًا لِيَخِيمُوا فِيهِ.
- ٣٤ وَكَانَتْ سَحَابَةُ اللَّهِ فَوْقَهُمْ طِيلَةَ الْيَوْمِ حِينَ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ مِنْ مَكَانِ تَخْيِيمِهِمْ.
- ٣٥ حِينَ كَانَ الصُّنْدُوقُ الْمُقَدَّسُ يَرْتَحِلُ كَانَ مُوسَى يَقُولُ:

«قُمْ يَا اللَّهُ،

وَلِيَتَبَدَّدَ أَعْدَاؤُكَ،

وَلْيَهْرَبْ كَارِهَوْكَ مِنْكَ.»

٣٦ وَحِينَ كَانَ الصُّنْدُوقُ يَنْزِلُ، كَانَ مُوسَى يَقُولُ:

«عُدَّ يَا اللَّهُ

إِلَى عَشْرَاتِ أُلُوفِ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.»

## ١١

### تَذْمُرُ الشَّعْبِ

١ وَحِينَ بَدَأَ الشَّعْبُ يَتَذَمَّرُونَ بِشِدَّةٍ أَمَامَ اللَّهِ، سَمِعَ اللَّهُ تَذْمُرَهُمْ وَغَضِبَ جِدًّا. نَخَّرَجَتْ نَارٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَالتَّهَمَتْ بَعْضُ النَّحِيمِ فِي أَطْرَافِ الخَيْمِ.

٢ فَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى طَالِبِينَ العَوْنَ، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى اللَّهِ، نَخَمَدَتِ النَّارُ.

٣ وَلِذَا دَعُوا ذَلِكَ المَكَانَ تَبْعِيرَةً\* لِأَنَّ نَارًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجَتْ عَلَيْهِمْ هُنَاكَ.

### اخْتِيَارُ السَّبْعِينَ شَيْخًا

٤ وَاشْتَمَى العُرْبَاءُ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ طَعَامًا أَفْضَلَ. وَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً وَقَالُوا: «مَنْ يُعْطِينَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ؟»

٥ نَحْنُ نَحْتَسِرُّ عَلَى السَّمَكِ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًا. وَكَذَلِكَ عَلَى الخِيَارِ وَالبَطِيخِ وَالكِرَاثِ وَالبَصْلِ وَالثُّومِ.

٦ أَمَّا الْآنَ فَقَدْ فَقدْنَا شَيْئَنَا، فَلَيْسَ هُنَاكَ سِوَى هَذَا المَنْ لِنَنْظُرَ إِلَيْهِ.»

٧ كَانَ المَنْ كِبَادُورِ الكُرْبَرَةِ، وَلَوْنُهُ كَالصَّمْغِ.

٨ فَانْتَشَرَ النَّاسُ وَجَمَعُوا المَنْ. فَكَانُوا يَطْحَنُونَهُ بِجَجْرِي الرَّحَى أَوْ يَدُقُونَهُ فِي المَاوِنِ. ثُمَّ يَسْلِقُونَهُ فِي قَدْرِ وَيَصْنَعُونَ مِنْهُ كَعْكَاءَ طَعْمِهِ

كَطَعْمِ الكَعْكَ المَقْلِيِّ بِالزَّيْتِ.

٩ فَحِينَ كَانَ النَّدى يَأْتِي عَلَى أَرْضِ الخَيْمِ فِي اللَّيْلِ، كَانَ المَنْ يَنْزِلُ مَعَهُ.

١٠ فَسَمِعَ مُوسَى الشَّعْبَ يَبْكُونَ فِي عَشَائِرِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى مَدْخَلِ خَيْمَتِهِ. فَغَضِبَ اللَّهُ جِدًّا، وَتَضَايَقَ مُوسَى مِنْ كُلِّ هَذَا.

١١ وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «لِمَاذَا سَبَّبتَ لِي الضِّيْقَ وَأَنَا خَادِمُكَ؟ لِمَاذَا لَمْ أَحْظَ بِرِضَاكَ؟ لِمَاذَا جَعَلْتَ مَسْئُولِيَةَ هَذَا الشَّعْبِ وَحَمْلَهُ عَلَى

أَكْثَانِي؟»

١٢ هَلْ حَبَلْتُ بِكُلِّ هَذَا الشَّعْبِ؟ هَلْ وَلَدْتُهُمْ حَتَّى تَقُولَ لِي: «احْمِلُهُمْ فِي حِضْنِكَ كَالْمُرِيَّةِ الَّتِي تَحْمِلُ طِفْلًا، إِلَى الأَرْضِ الَّتِي

وَعَدْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِآبَائِهِمْ؟»

١٣ مِنْ أَيْنَ لِي لَحْمٌ لِأُعْطِيَهُ كُلَّ هَذَا الشَّعْبِ حِينَ يَكُونُ أَمَايِي وَيَقُولُونَ: «أَعْطِنَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ؟»

١٤ لَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أَهْتَمَّ بِكُلِّ هَذَا الشَّعْبِ وَحَدِي، لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِمَّا أُسْتَطِيعُ قِيَادَتَهُ.

١٥ فَإِنَّ كُنْتَ سَتَعَامِلِنِي هَكَذَا، فَاسْأَلْكَ أَنْ تَقْتُلَنِي، إِنْ حَظَيْتُ بِرِضَاكَ، وَلَا تَدْعِنِي أَرَى بَلِيَّتِي وَبُؤْسِي أَكْثَرًا.»

\* ١١:٣ تبعية. أي «اشتعال»

١٦ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اجْمَعْ لِي سَبْعِينَ مِنْ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ تَعْرِفُ أَنَّهُمْ شُبُوخٌ وَقَادَةٌ لِلشَّعْبِ. أَحْضِرْهُمْ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعِ وَأَوْقِفْهُمْ هُنَاكَ مَعَكَ.

١٧ فَسَأَزِلُّ وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُنَاكَ. سَاخِذْ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضِعْ عَلَيْهِمْ، فَيُسَاعِدُونَكَ فِي الْاهْتِمَامِ بِالشَّعْبِ حَتَّى لَا تَهْتَمَّ بِهِمْ وَتَحْمِلَ مَسْئُولِيَّتِهِمْ وَحَدَكَ.

١٨ «وَقُلْ لِلشَّعْبِ: قَدَسُوا أَنْفُسَكُمْ لِأَجْلِ الْغَدِ، وَسَتَأْكُلُونَ لَحْمًا، لِأَنَّكُمْ بَكَيْتُمْ أَمَامَ اللَّهِ وَقَلْتُمْ: «مَنْ يُعْطِينَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ؟ كَانَ الْوَضْعُ فِي مِصْرَ أَفْضَلَ.» سَيُعْطِيكُمُ اللَّهُ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَهُ.

١٩ وَلَنْ تَأْكُلُوا مِنْهُ لِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ خَمْسَةِ أَيَّامٍ أَوْ عَشْرَةٍ أَوْ عِشْرِينَ يَوْمًا،  
٢٠ لَكِنَّكُمْ سَتَأْكُلُونَ لَحْمًا لِشَهْرٍ كَامِلٍ إِلَى أَنْ يُخْرَجَ مِنْ مَنَاخِرِكُمْ فَتَقْرَفُونَهُ! لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمْ اللَّهَ السَّاكِنَ فِي وَسْطِكُمْ، وَبَكَيْتُمْ أَمَامَهُ وَقَلْتُمْ: «لِمَاذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟»

٢١ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «مَعِيَ سِتُّ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ، وَمَعَ هَذَا فَأَنْتَ تَقُولُ: «سَأُعْطِيهِمْ لَحْمًا، وَسَيَأْكُلُونَ مِنْهُ لِمُدَّةِ شَهْرٍ كَامِلٍ.»

٢٢ إِنْ ذُبِحَتِ الْأَغْنَامُ وَالْأَبْقَارُ، فَهَلْ سَيَكُونُ ذَلِكَ كَافِيًا لَهُمْ؟ وَحَتَّى لَوْ اصْطَدْنَا كُلَّ سَمَكِ الْبَحْرِ فَلَنْ يَكْفِيَهُمْ.»

٢٣ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَلْ قُدْرَةُ اللَّهِ مَحْدُودَةٌ؟ سَتَرَى الْآنَ إِنْ كَانَ مَا قُلْتَهُ سَيِّئًا أَمْ لَا.»

٢٤ فَخَرَجَ مُوسَى وَأَخْبَرَ الشَّعْبَ بِمَا قَالَهُ اللَّهُ، وَجَمَعَ السَّبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَهُمْ يَقِفُونَ حَوْلَ الْخِيْمَةِ.

٢٥ ثُمَّ نَزَلَ اللَّهُ فِي السَّحَابَةِ وَتَكَلَّمَ إِلَى مُوسَى. وَأَخَذَ اللَّهُ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ عَلَى مُوسَى وَوَضَعَهُ عَلَى السَّبْعِينَ شَيْخًا. وَحِينَ حَلَّ الرُّوحُ عَلَيْهِمْ بَدَأُوا يَتَنَبَّأُونَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَنَبَّأُوا مَرَّةً ثَانِيَةً.

٢٦ وَكَانَ اثْنَانِ مِنَ الرِّجَالِ قَدْ بَقِيََا فِي الْخِيْمِ، وَكَانَ اسْمُ أَحَدِهِمَا أَدَادَ وَاسْمُ الثَّانِي مِيدَادَ. وَحَلَّ الرُّوحُ عَلَيْهِمَا. وَكَانَا مِنْ ضَمَنِ الْمَسْجَلِينَ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يُخْرَجَا إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَلِذَا كَانَا يَتَنَبَّأَانِ فِي الْخِيْمِ.

٢٧ فَرَكَضَ شَابٌّ وَقَالَ لِمُوسَى: «أَدَادُ وَمِيدَادُ يَتَنَبَّأَانِ فِي الْخِيْمِ.»

٢٨ فَقَالَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مُسَاعِدُ مُوسَى مِنْذُ شَبَابِهِ: «يَا سَيِّدِي مُوسَى، أَوْقِفْهُمَا.»

٢٩ فَقَالَ مُوسَى لَهُ: «أَتَغَارُ عَلَيَّ؟ إِنَِّّي أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّ كُلَّ شَعْبِ اللَّهِ كَانُوا أَنْبِيَاءَ، إِذْ يَضَعُ اللَّهُ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ.»

٣٠ ثُمَّ رَجَعَ مُوسَى وَالشُّبُوخُ إِلَى الْخِيْمِ.

### طُيُورُ السَّلْوَى

٣١ وَهَبَّتْ رِيحٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَسَاقَتْ طُيُورَ السَّلْوَى مِنَ الْبَحْرِ، وَنَشَرَتْهَا حَوْلَ الْخِيْمِ. كَانَتْ الطُّيُورُ عَلَى بَعْدِ مَسِيرِ يَوْمٍ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِ الْخِيْمِ، وَعَلَى ارْتِفَاعِ ذِرَاعَيْنِ!†

٣٢ فَقَامَ النَّاسُ وَجَمَعُوا مِنَ السَّلْوَى طَيْلَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتِلْكَ اللَّيْلَةِ وَالْيَوْمِ التَّالِي. وَأَقْلُ كَمِيَّةٍ جَمَعَهَا فَرْدٌ وَاحِدٌ، كَانَتْ لِحَوْ عَشْرَةَ أَكْيَاسٍ كَبِيرَةٍ! وَنَشَرُوا السَّلْوَى حَوْلَ الْخِيْمِ.

† ١١:٣١ ذراعين. مفردهما ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.

- ٣٣ وَيَنمَا كَانَ اللَّحْمُ مَا يَزَالُ بَيْنَ أَسْنَانِهِمْ، وَقَبَلَ أَنْ يُلْتَمَمَ، اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الشَّعْبِ، وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَرَضًا فَطِيعًا عَلَى الشَّعْبِ.  
 ٣٤ وَلِذَا دَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ،<sup>‡</sup> لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا ذَوِي الشَّهْوَةِ.  
 ٣٥ وَمِنْ قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ إِلَى حَضِيرُوتَ وَمَكُّوُوا فِيهَا.

## ١٢

مَرِيْمٌ وَهَارُونُ يُتَذَمَّرَانِ عَلَى مُوسَى

- ١ وَتَكَلَّمَتْ مَرِيْمٌ وَهَارُونُ عَلَى مُوسَى بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الْكُوشِيَّةِ الَّتِي كَانَ تَزَوَّجَهَا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً كُوشِيَّةً،  
 ٢ فَقَالَا: «هَلْ تَكَلَّمَ اللَّهُ مِنْ خِلَالِ مُوسَى فَقَطُّ؟ أَلَمْ يَتَكَلَّمْ مِنْ خِلَالِنَا أَيْضًا؟»  
 فَسَمِعَ اللَّهُ هَذَا الْكَلَامَ.  
 ٣ أَمَّا مُوسَى فَقَدْ كَانَ مُتَوَاضِعًا جِدًّا أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ النَّاسِ عَلَى الْأَرْضِ.  
 ٤ وَفُورًا، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ وَمَرِيْمَ: «اخرُجُوا ثَلَاثَكُمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ»،  
 فَخَرَجَ ثَلَاثَهُمْ.  
 ٥ ثُمَّ نَزَلَ اللَّهُ فِي عَمُودٍ سَحَابٍ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ، وَدَعَا هَارُونَ وَمَرِيْمَ، فَخَرَجَ كِلَاهُمَا.  
 ٦ فَقَالَ اللَّهُ: «اسْمَعَا كَلَامِي: حِينَ يَكُونُ هُنَاكَ نَبِيٌّ بَيْنَكُمْ فَانْتَبِ، أَنَا اللَّهُ، أَعْلِنُ عَنْ نَفْسِي لَهُ بُرُؤِيَا، وَقَدْ اتَّكَلَّمَ مَعَهُ فِي حُلْمٍ.  
 ٧ لَكِنِّي لَا أَتَعَامَلُ هَكَذَا مَعَ خَادِمِي مُوسَى، فَأَنَا أَتَقُ بِمُوسَى فِي كُلِّ شَأُونِ بَيْتِي.  
 ٨ اتَّكَلَّمَ إِلَيْهِ مُبَاشَرَةً وَبِوَضُوحٍ وَلَيْسَ بِالْعَازِ، وَهُوَ يَرَى شَكْلَ اللَّهِ. كَيْفَ لَمْ تَخَافَا مِنَ الْإِسَاءَةِ لِخَادِمِي مُوسَى؟»  
 ٩ وَاشْتَعَلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَتَرَكَّهُمَا.  
 ١٠ وَحِينَ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْخِيْمَةِ، كَانَ جِلْدُ مَرِيْمَ أَيْضًا كَالثَّلَجِ. فَرَأَاهَا هَارُونُ وَعَرَفَ أَنَّهَا بَرِّصَاءٌ.  
 ١١ فَقَالَ هَارُونُ لِمُوسَى: «يَا سَيِّدِي، لَا تَعَاقِبْنَا، فَقَدْ تَصَرَّفْنَا بِجَمَاقَةٍ وَأَخْطَأْنَا.  
 ١٢ فَلَا تَتْرُكْهَا حَتَّى يَنْسَلِخَ جِلْدُهَا كَطِفْلِ وُلِدٍ مَيْتًا نَصَفَ مَشُوهُ.»  
 ١٣ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ: «يَا اللَّهُ، اشْفِهَا.»  
 ١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «لَوْ بَصَقَ أَبُوهَا فِي وَجْهَيْهَا، أَمَا كَانَتْ سَتَبَقِي مَخْزِيَّةً لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. فَلْتُطْرَدْ خَارِجَ الْمُخِيْمِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ

تَعُودُ.»

- ١٥ فَوَضَعُوا مَرِيْمَ خَارِجَ الْمُخِيْمِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَرْتَحِلِ الشَّعْبُ حَتَّى عَادَتْ مَرِيْمٌ.  
 ١٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَضِيرُوتَ وَخِيْمُوا فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ.

## ١٣

إِرْسَالُ الْمُسْتَكْشِفِينَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

‡ قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ. مَعْنَاهُ «قُبُورِ الشَّهْوَةِ.»



٢ «أرسل رجالاً لِيَسْتَكْشِفُوا أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي سَأَعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. أَرْسِلُوا رَجُلًا مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ بِحَيْثُ يَكُونُ مِنْ قَادَةِ قَبِيلَتِهِ.»

٣ فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى مِنْ بَرِيَّةِ فَارَانَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ. وَكَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ مِنْ قَادَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاؤُهُمْ:

٥ مِنْ قَبِيلَةِ رَاوِبِينَ شَمُوعُ بْنُ زَكُورَ.

٦ وَمِنْ قَبِيلَةِ شَمْعُونَ شَافَاطُ بْنُ حُورِي.

٧ وَمِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ.

٨ وَمِنْ قَبِيلَةِ إِسَّاكَرَ يَجَالُ بْنُ يُوْسُفَ.

٩ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ هُوشَعُ بْنُ نُونٍ.\*

١٠ وَمِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ فَلَطِي بْنُ رَافُو.

١١ وَمِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ جَدْيَائِيلُ بْنُ سُوْدِي.

١٢ وَمِنْ عَشِيرَةِ يُوْسُفَ، أَيِ قَبِيلَةِ مَنَسِي جِدِّي بْنُ سُوْسِي.

١٣ وَمِنْ قَبِيلَةِ دَانَ عَمِّيئِيلُ بْنُ جَمَلِي.

١٤ وَمِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي نَحْبِي بْنُ وَفْسِي.

١٥ وَمِنْ قَبِيلَةِ جَادَ جَاوَيْئِيلُ بْنُ مَآكِي.

١٦ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ وَاسْتَكْشَفُوهَا. أَمَّا هُوشَعُ بْنُ نُونٍ فَدَعَاهُ مُوسَى يَشُوعَ.

١٧ وَحِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِاسْتِكْشَافِ أَرْضِ كَنْعَانَ، قَالَ لَهُمْ: «أَصْعَدُوا إِلَى النَّقْبِ ثُمَّ إِلَى مَنْطِقَةِ التَّلَالِ.

١٨ فَتَحْصُوا طَبِيعَةَ الْأَرْضِ، وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. أَهْمُ أَقْوِيَاءُ أَمْ ضَعْفَاءُ، قَلِيلُونَ أَمْ كَثِيرُونَ؟

١٩ فَتَحْصُوا طَبِيعَةَ الْأَرْضِ الَّتِي يَعِيشُونَ فِيهَا، إِنْ كَانَتْ حَسَنَةً أَمْ رَدِيئَةً، وَهَلْ هِيَ مَخِيمَاتٌ مَفْتُوحَةٌ أَمْ حُصُونٌ تُحِيطُهَا أَسْوَارٌ.

٢٠ وَأَخْضُوا الْأَرْضَ إِنْ كَانَتْ خَصْبَةً أَمْ فَقِيرَةً. وَإِنْ كَانَ هُنَاكَ أَشْجَارٌ أَوْ لَا. وَأَحْرِصُوا أَنْ تُحْضِرُوا مِنْ ثَمَرِ الْأَرْضِ.» فَقَدْ كَانَ

ذَلِكَ الْوَقْتُ بِدَايَةِ مَوْسِمِ الْعِنَبِ.

٢١ فَذَهَبُوا وَاسْتَكْشَفُوا الْأَرْضَ مِنْ بَرِيَّةِ صِينَ إِلَى رَحُوبِ قُرْبِ مَدْخَلِ حَمَاةَ.

٢٢ فَذَهَبُوا إِلَى النَّقْبِ،† وَأَتَوْا إِلَى حَبْرُونَ‡. وَكَانَتْ قَبَائِلُ أُخِيمَانَ وَشَيْشَايَ وَتَلْمَايَ تَسْكُنُ هُنَاكَ - وَهُمْ مِنْ نَسْلِ عِنَاقَ. وَكَانَتْ

مَدِينَةُ حَبْرُونَ قَدْ بَنِيَتْ قَبْلَ مَدِينَةِ صُوعَنَّ فِي مِصْرَ بِسَبْعِ سَنَوَاتٍ.

٢٣ ثُمَّ أَتَوْا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ. وَمِنْ هُنَاكَ قَطَعُوا غُصْنًا فِيهِ عُقُودٌ عِنَبٍ وَاحِدٍ، حَمَلَهُ رَجُلَانِ بَعْضًا فِيمَا بَيْنَهُمَا! كَمَا حَمَلُوا مَعَهُمْ

بَعْضَ الْعِنَبِ وَالتِّينِ أَيْضًا.

\* ١٣:٨ هُوشَعُ بْنُ نُونٍ. نَفْسُهُ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ. † ١٣:٢٢ النَّقْبِ. الْمَنْطِقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ فِي جَنُوبِ يَهُوذَا. ‡ ١٣:٢٢ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.

- ٢٤ وَدُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ بُوَادِي أَشْكُولَ S بِسَبَبِ الْعُنُقُودِ الَّذِي قَطَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ هُنَاكَ.
- ٢٥ وَرَجَعَ الرِّجَالُ مِنْ اسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.
- ٢٦ وَأَتَوْا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ فِي قَادِشَ. وَقَدَّمُوا لَهُمَا وَلِكُلِّ الشَّعْبِ تَقْرِيرًا عَمَّا رَأَوْهُ، وَأَرَوْهُمْ ثَمَرِ الْأَرْضِ.
- ٢٧ فَقَالُوا لِمُوسَى: «قَدْ ذَهَبْنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرْسَلْتَنَا إِلَيْهَا. هِيَ حَقًّا أَرْضٌ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. وَهَذَا ثَمَرُهَا.
- ٢٨ لَكِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي يَعِيشُ فِي الْأَرْضِ قَوِيٌّ، وَمُدُنُهُمْ مُحَصَّنَةٌ وَضَخْمَةٌ جَدًّا. كَمَا أَنَّنَا رَأَيْنَا مِنْ نَسْلِ عَنَاقَ هُنَاكَ.
- ٢٩ وَالْعَمَالِقَةُ يَسْكُنُونَ أَرْضَ النَّقَبِ،\*\* وَالْحِثِّيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ يَسْكُنُونَ فِي التَّلَالِ. وَيَسْكُنُ الْكَنْعَانِيُّونَ قُرْبَ الْبَحْرِ وَعَلَى طُولِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»
- ٣٠ حِينَئِذٍ، أَسَكَتَ كَلْبُ الشَّعْبِ الَّذِي يَقْرُبُ مُوسَى، وَقَالَ: «سَنَصْعَدُ وَنَمْتَلِكُ الْأَرْضَ، لِأَنَّنا قَادِرُونَ عَلَى أَنْ نَغْزُوهَا وَنَمْتَلِكَهَا.»
- ٣١ لَكِنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعَهُ قَالُوا: «لَسْنَا قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَهْزِمَ ذَلِكَ الشَّعْبَ لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنَّا.»
- ٣٢ وَهَكَذَا تَبَطُّوا بِكَلَامِهِمْ هَذَا عَزِيمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِشَأْنِ الْأَرْضِ الَّتِي اسْتَكْشَفُوهَا. وَقَالُوا: «الْأَرْضُ الَّتِي سَافَرْنَا عَبْرَهَا لِاسْتِكْشَافِهَا هِيَ أَرْضٌ تَدْمُرُ الشَّعْبَ الَّذِي يَعِيشُ فِيهَا. وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ رَأَيْنَاهُمْ فِيهَا مِنَ الْعَمَالِقَةِ!
- ٣٣ وَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ الْجَبَابِرَةَ†† - جَاءَ نَسْلُ عَنَاقَ مِنَ الْجَبَابِرَةِ - فَشَعَرْنَا وَكَأَنَّنا جَرَادٌ أَمَامَهُمْ! وَهَكَذَا كُنَّا بِالْفِعْلِ فِي نَظَرِهِمْ!»

## ١٤

## تَدْمُرُ الشَّعْبِ ثَانِيَةً

- ١ فَأَخَذَ الشَّعْبُ يَصْرُخُونَ وَيَبْكُونَ طِيلَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ.
- ٢ وَتَدْمَرُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ. وَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ لِهَؤُلَاءِ: «لَيْتَنَا مِتْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ أَوْ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ.
- ٣ لِمَاذَا يُحْضِرُنَا اللَّهُ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِنَمُوتَ فِي الْحَرْبِ وَتُؤَخِّدَ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا كَعَنِيمَةٍ؟ أَلَيْسَ مِنَ الْأَفْضَلِ لَنَا أَنْ نَعُودَ إِلَى مِصْرَ؟»
- ٤ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «فَلنَحْتَرِ رَيْسًا عَلَيْنَا وَنَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ.»
- ٥ فَوَقَعَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٦ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَلْبُ بْنُ يَفْنَةَ، اللَّذَانِ كَانَا مِمَّنْ اسْتَكْشَفُوا الْأَرْضَ، مَرَّقَا ثِيَابَهُمَا حُزْنًا مِنْ مَوْقِفِ الشَّعْبِ.
- ٧ وَقَالَا لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «الْأَرْضُ الَّتِي جَلْنَا فِيهَا لِاسْتِكْشَافِهَا، أَرْضٌ جَيِّدَةٌ جَدًّا.
- ٨ فَإِنَّ رِضِيَ اللَّهُ عَنَّا، سَيُدْخِلُنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَسَيُعْطِينَا لَنَا. إِنَّهَا أَرْضٌ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.
- ٩ فَلَا تَمْتَرِدُوا عَلَى اللَّهِ، وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ، لِأَنَّنا سَنَهْزِمُهُمْ. قَدْ زَالَ عَنْهُمْ مَا كَانَ يَحْجِمُهُمْ. وَأَمَّا نَحْنُ فَاللَّهُ مَعَنَا، فَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ.»
- ١٠ فَهَدَّدَ كُلُّ الشَّعْبِ بِقَتْلِهِمَا رَجْمًا بِالْحِجَارَةِ. حِينَئِذٍ، ظَهَرَ مَجْدُ اللَّهِ فِي خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى يُهَيِّنُنِي هَذَا الشَّعْبُ؟ إِلَى مَتَى لَا يُثِقُونَ بِي عَلَى الرَّغْمِ مِنْ كُلِّ الْعَجَائِبِ الَّتِي عَمَلْتُهَا بَيْنَهُمْ؟

S ١٣:٢٤ أشْكُول. أي عنقود عنب. \*\* ١٣:٢٩ النَّقَب. المنطقة الصحراوية في جنوب يهوذا. †† ١٣:٣٣ الجبابرة. عرق من البشر ظهرُوا قبل الطوفان. راجع

- ١٢ سَأَرْسِلُ إِلَيْهِمْ وَبَاءً فَظِيحاً وَأَطْرُدُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ. وَسَأَجْعَلُكَ، يَا مُوسَى، أُمَّةً أَعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْهُمْ.»
- ١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «حِينَئِذٍ، سَيَسْمَعُ الْمِصْرِيُّونَ بِهَذَا، لِأَنَّكَ أَنْجَرْتَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ بَيْنِهِمْ بِقُوَّتِكَ.»
- ١٤ وَسَيُخْبِرُونَ سُكَّانَ هَذِهِ الْأَرْضِ. قَدْ سَمِعَ سُكَّانُ هَذِهِ الْأَرْضِ بِأَنَّكَ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ يَا اللَّهُ، وَبِأَنَّكَ ظَهَرْتَ لِهَذَا الشَّعْبِ وَبِأَنَّ سَخَابَتَكَ تَقِفُ فَوْقَهُمْ وَبِأَنَّكَ تَسِيرُ أَمَامَهُمْ فِي عَمُودِ سَحَابٍ فِي النَّهَارِ وَفِي عَمُودِ نَارٍ فِي اللَّيْلِ.
- ١٥ فَإِنَّ قَتَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ كُلَّهُ فَإِنَّ الْأُمَّةَ الَّتِي سَمِعَتْ عَنْكَ سَتَقُولُ:
- ١٦ «لَمْ يَسْتَطِعِ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلْ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُمْ بِهَا، فَقَتَلَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ.»
- ١٧ «لِذَلِكَ لَتَعْظُمَ قُوَّةُ اللَّهِ كَمَا وَعَدْتَ وَقُلْتَ:

١٨ >اللَّهُ بَطِيءُ الْغَضَبِ،

وَمُحِبُّهُ عَظِيمَةٌ.

يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالْمَعْصِيَةَ.

لَكِنَّهُ لَا يُلْغِي الْعُقُوبَةَ،

بَلْ يَحْسِبُ خَطَايَا الْآبَاءِ عَلَى أَبْنَائِهِمْ

وَأَحْفَادِهِمْ وَأَحْفَادِ آبَائِهِمْ.

١٩ اغْفِرْ خَطِيئَةَ هَذَا الشَّعْبِ

بِحَسَبِ مَحَبَّتِكَ الْعَظِيمَةِ،

كَمَا غَفَرْتَ لَهُ مِنْذُ خُرُوجِهِ مِنْ مِصْرَ

وَحَتَّى الْآنَ.»

٢٠ فَقَالَ اللَّهُ: «سَأَغْفِرُ لَهُمْ كَمَا طَلَبْتَ.

٢١ لَكِنِّي أَقْسِمُ بِذَاتِي، وَمِجْدِي الَّذِي سَيَمَلَأُ الْأَرْضَ بِمِجْدِ اللَّهِ،

٢٢ إِنَّ جَمِيعَ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ رَأَوْا مِجْدِي وَعَجَائِبِي الَّتِي عَمَلْتُهَا فِي مِصْرَ وَفِي الصَّحْرَاءِ، وَجَرَّبُونِي عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَلَمْ يُطِيعُونِي،

٢٣ لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا آبَاءَهُمْ. جَمِيعُ الَّذِينَ أَهَانُونِي لَنْ يَدْخُلُوا الْأَرْضَ.

٢٤ «أَمَّا خَادِمِي كَالْبِ فَرَأَى الْأَمْرَ بَرُوحٍ مُخْتَلِفَةٍ. وَقَدْ أَطَاعَنِي تَمَامًا. لِذَلِكَ سَأَدْخِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا، وَيَرِثُهَا نَسْلُهُ.»

٢٥ «هَا الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ يَسْكُنُونَ الْوَادِي. فَاسْتَدِيرُوا فِي الْغَدِ نَحْوَ الصَّحْرَاءِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.»

عِقَابُ اللَّهِ لِلشَّعْبِ

٢٦ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ فَقَالَ:

٢٧ «إِلَى مَتَى سَيَسْتَمِرُّ هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ فِي التَّدْمُرِ عَلَيَّ؟ لَقَدْ سَمِعْتُ تَدْمُرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَتَدَمَّرُونَهَا عَلَيَّ.

٢٨ قُلْ لَهُمْ: >أَقْسِمُ بِذَاتِي، يَقُولُ اللَّهُ، سَأَعْمَلُ لَكُمْ مَا قُلْتُمُوهُ أَمَامِي.

٢٩ فَسَتَمُوتُونَ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ، أَي جَمِيعِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ، كُلُّ مَنْ كَانَ فِي الْعِشْرِينَ فَأَكْثَرَ، الَّذِينَ تَدَمَّرُوا عَلَيَّ.

- ٣٠ فَلَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ بِأَنْ تَسْكُنُوا فِيهَا، بِاسْتِنَاءِ كَالِبِ بْنِ يَفْنَةَ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ.
- ٣١ وَأَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قَلَّمْتُمْ بِأَنَّهُمْ سَيُؤْخَذُونَ غَنِيمَةً، سَادَّخِلَهُمُ الْأَرْضَ. وَسَيَعْرِفُونَ الْأَرْضَ الَّتِي رَفَضْتُمُوهَا.
- ٣٢ أَمَا أَنْتُمْ، فَسَتَمُوتُونَ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ.
- ٣٣ «سَيَكُونُ أَبْنَاؤُكُمْ رِعَاةً فِي الصَّحْرَاءِ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً. سَيَعَانُونَ بِسَبَبِ عَدَمِ أَمَانَتِكُمْ، إِلَى أَنْ تَسْقُطَ جُثُوكُمْ جَمِيعاً فِي الصَّحْرَاءِ.
- ٣٤ سَتُعَاقِبُونَ عَلَى خَطَايَاكُمْ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً، بِحَسَبِ عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي اسْتَكْشَفْتُمْ فِيهَا الْأَرْضَ: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، سَنَةً مُقَابِلَ يَوْمٍ. فَتَعْرِفُونَ عَاقِبَةَ الْإِبْتِعَادِ عَنِّي.»
- ٣٥ «أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ، وَسَأَفْعَلُ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَنْ هَذَا الشَّعْبِ الشَّرِيرِ الْمُجْتَمِعِ ضِدِّي. فَسَيَمُوتُونَ جَمِيعاً فِي الصَّحْرَاءِ.»
- ٣٦ وَكَانَ مُوسَى قَدْ أَرْسَلَ رِجَالاً لِيَسْتَكْشِفُوا الْأَرْضَ. فَجَعَلُوا كُلَّ الشَّعْبِ يَتَدَمَّرُ عَلَى مُوسَى عِنْدَمَا رَجَعُوا بِأَخْبَارِ مُحِيطَةٍ عَنِ الْأَرْضِ.
- ٣٧ هُوَ لِأَنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ رَجَعُوا بِأَخْبَارِ مُحِيطَةٍ عَنِ الْأَرْضِ، مَاتُوا بَوْبَاءٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.
- ٣٨ فَقَطَّ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ بَقِيَا حَيَّيْنِ مِنْ ضَمَنِ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَسْتَكْشِفُوا الْأَرْضَ.

### مُحَاوَلَةٌ لِلذَّهَابِ إِلَى الْأَرْضِ

- ٣٩ وَحِينَ تَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَاحَ الشَّعْبِ كَثِيراً.
- ٤٠ وَنَهَضُوا فِي الصَّبَاحِ بَاكِراً، وَبَدَأُوا سَيْرَهُمْ نَحْوَ أَعْلَى مَنطِقَةِ فِي مَنطِقَةِ التَّلَالِ. وَقَالُوا: «هَذَا نَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِإِعْطَائِهِ لَنَا، فَإِنَّا أَخْطَأْنَا إِذْ تَدَمَّرْنَا عَلَيْهِ.»
- ٤١ حِينَئِذٍ، قَالَ مُوسَى لَهُمْ: «لِمَاذَا تَعْصُونَ أَمْرَ اللَّهِ؟ لَنْ تَنْجَحُوا فِي مَا تَعْمَلُونَ.
- ٤٢ لَا تَصْعَدُوا كَيْ لَا يَهْزِمَكُمُ أَعْدَاؤُكُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ مَعَكُمْ.
- ٤٣ لِأَنَّ الْعَمَالِقَةَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ سَيَكُونُونَ هُنَاكَ وَيَقَاوِمُونَكُمْ، وَسَتَقْتُلُونَ فِي الْمَعْرَكَةِ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَتَّبِعُونَ اللَّهَ، فَاللَّهُ لَنْ يَكُونَ مَعَكُمْ.»
- ٤٤ لَكِنَّهُمْ صَعَدُوا بَعْنَادٍ إِلَى أَعْلَى مَوْجِعٍ فِي مَنطِقَةِ التَّلَالِ. أَمَّا صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ وَمُوسَى فَبَقِيَا وَسَطَ الْحَيْمِ.
- ٤٥ فَزَلَّ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنْعَانِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي تِلْكَ التَّلَالِ، وَهَاجَمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَحَطَّمُوهُمْ طَوَالَ الطَّرِيقِ حَتَّى حُرْمَةٍ.

## ١٥

مَنْ يَخْطِئُ بِغَيْرِ قَصْدٍ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي سَتَسْكُنُونَ فِيهَا وَالَّتِي سَأَعْطِيهَا لَكُمْ،

٣ لِحِينَ تُقَدِّمُونَ تَقْدِمَةً لِلَّهِ مِنَ الْبَقْرِ أَوْ الْغَنَمِ، ذَبِيحَةً صَاعِدَةً\* أَوْ ذَبِيحَةً نَذْرٍ أَوْ ذَبِيحَةً اخْتِيَارِيَّةً، أَوْ آيَةً ذَبِيحَةٍ فِي أَعْيَادِكُمُ الْمُنْتَظَمَةِ،

لِتَقْدِيمِ رَائِحَةٍ يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ.

\* ١٥:٣ ذَبِيحَةُ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضاً مُحْرَقَاتٍ.

٤ «فَعَلَىٰ مَنْ يُقَدِّمُ التَّقَدِّمَةَ لِلَّهِ أَنْ يُقَدِّمَ مَعَهَا تَقَدِّمَةَ حُبِّوبٍ، مِقْدَارَ عَشْرِ قَفَّةٍ<sup>†</sup> مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ، مَمْرُوجَةً بِرُبْعِ وَعَاءٍ<sup>‡</sup> مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ.

٥ وَيُقَدِّمُ مَعَهَا سَكِيبًا مِقْدَارُهُ رُبْعُ وَعَاءٍ مِنَ النَّبِيدِ مَعَ الذَّيْبَةِ الصَّاعِدَةِ أَوْ غَيْرِهَا: رُبْعُ وَعَاءٍ لِكُلِّ خُرُوفٍ.

٦ «وَإِذَا كَانَتِ التَّقَدِّمَةُ كَبْشًا، فَلْيُقَدِّمَ مَعَهَا تَقَدِّمَةَ حُبِّوبٍ مِقْدَارَ عَشْرِي الْقَفَّةِ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ، مَمْرُوجَةً بِثَلَاثِ وَعَاءٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ.

٧ وَيُقَدِّمُ مَعَهَا سَكِيبًا مِقْدَارُهُ ثَلَاثُ وَعَاءٍ مِنَ النَّبِيدِ، كَرَاخَةَ يُسْرُ بِهَا اللَّهُ.

٨ «وَحِينَ يُقَدِّمُ ثَوْرًا صَغِيرًا ذَيْبَةً صَاعِدَةً أَوْ ذَيْبَةً لِلِوَفَاءِ يَنْذِرُ أَوْ ذَيْبَةً اخْتِيَارِيَّةً لِلَّهِ،

٩ تُقَدِّمُ مَعَ الثَّوْرِ الصَّغِيرِ تَقَدِّمَةَ حُبِّوبٍ مِقْدَارَ ثَلَاثَةِ أَعْشَارِ قَفَّةٍ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ، مَمْرُوجَةً بِنِصْفِ وَعَاءٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ.

١٠ وَيُقَدِّمُ مَعَهَا سَكِيبًا مِقْدَارُهُ نِصْفُ وَعَاءٍ مِنَ النَّبِيدِ، كَرَاخَةَ يُسْرُ بِهَا اللَّهُ.

١١ يَنْبَغِي أَنْ يُصْنَعَ هَذَا لِكُلِّ ثَوْرٍ وَكَبْشٍ وَمَعَزٍ وَتَيْسٍ وَخُرُوفٍ.

١٢ فَهُمَا كَانَ عَدَدُ الذَّبَائِحِ، تَصْنَعُونَ هَذَا لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا.

١٣ «عَلَىٰ كُلِّ مُوَاطِنٍ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْأُمُورَ حِينَ يُقَدِّمُ لِلَّهِ تَقَدِّمَةً، كَرَاخَةَ يُسْرُ بِهَا اللَّهُ.

١٤ وَكَذَلِكَ الْغَرِيبُ الَّذِي يُقِيمُ بَيْنَكُمْ، لِيُقَدِّمَ تَقَدِّمَةً بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِهَا الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا، كَرَاخَةَ يُسْرُ بِهَا اللَّهُ.

١٥ هَذِهِ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ، جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ، لِلشَّعْبِ وَالْغَرِيبِ الْمُقِيمِ بَيْنَكُمْ. أَنْتُمْ وَالْغَرِيبُ مُتَسَاوُونَ فِي هَذَا أَمَامَ اللَّهِ.

١٦ فَلَكُمْ وَالْغَرِيبُ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ وَنِظَامٌ وَاحِدٌ.»

١٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

١٨ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ أَدْخَلْتُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقُودُكُمْ إِلَيْهَا،

١٩ وَحِينَ تَأْكُلُونَ طَعَامًا مِنَ الْأَرْضِ، يَنْبَغِي أَنْ تُقَدِّمُوا تَقَدِّمَةً لِلَّهِ.

٢٠ قَدِّمُوا رَغِيفًا مِنْ أَوَّلِ عَجْنَةٍ. تَقَدِّمُونَهُ كَمَا تَقَدِّمُونَ تَقَدِّمَةَ بَيْدَرِ التَّنْذِرِيَّةِ.

٢١ تُقَدِّمُونَ مِنْ أَوَّلِ عَجْنَةٍ لَكُمْ تَقَدِّمَةً لِلَّهِ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ.

٢٢ «فَإِنْ أَخْطَأْتُمْ بِغَيْرِ قَصْدٍ، فَلَمْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ الْأَمْرِ الَّتِي أَعْطَاها اللَّهُ لِمُوسَى،

٢٣ فَلَمْ تَلْتَزِمُوا بِكُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مِنْ خِلَالِ مُوسَى، مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ بَدَأَ اللَّهُ بِإِعْطَائِهِ الْوَصَايَا لَكُمْ وَلِكُلِّ أَجْيَالِكُمْ،

٢٤ وَإِنْ ارْتَكَبْتُمْ أَحَدَكُمْ خَطِيئَةً، خَفِيَّةً أَوْ سَهْوًا، يُقَدِّمُ جَمِيعُ الشَّعْبِ ثَوْرًا وَاحِدًا ذَيْبَةً صَاعِدَةً، كَرَاخَةَ يُسْرُ بِهَا اللَّهُ، مَعَ تَقَدِّمَةِ

الْحُبُّوبِ وَالسَّكِيبِ الْمُرَافِقَةِ لَهَا بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ. ثُمَّ يُقَدِّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا ذَيْبَةً خَطِيئَةً. S

٢٥ «هَكَذَا يُطَهِّرُ الْكَاهِنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ كَمَا يُغْفَرُ لَهُمْ. فَقَدْ كَانَتِ الْخَطِيئَةُ بِغَيْرِ قَصْدٍ، وَقَدْ قَدِّمُوا تَقَدِّمَاتِهِمْ لِلَّهِ، وَذَيْبَةَ خَطِيئَتِهِمْ

فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عَنِ الْخَطَا الَّذِي ارْتَكَبُوهُ.

† ١٥:٤ قَفَّةٌ حَرْفِيًّا «إِيْفَةٌ». وَهِيَ وَاحِدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ الْجَائِفَةِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِتْرًا. (أَيْضًا فِي الْعَدْدَيْنِ 6، 9)

‡ ١٥:٤ وَعَاءٌ حَرْفِيًّا «هَيْنٌ». وَهِيَ وَاحِدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ لِتْرَاتٍ وَثَمَانِيَةِ أَعْشَارِ الْلِتْرِ. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ الْفَصْلِ)

S ١٥:٢٤ ذَيْبَةٌ خَطِيئَةٌ. وَهِيَ ذَيْبَةٌ كَانَتْ تُقَدِّمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطَهُّرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّيْبَةُ رَمْزًا لِذَيْبَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَيْبَةً خَطِيئَةً عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ. (انظُرْ

- ٢٦ وَسَيَغْفِرُ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللُّغْرَبَاءِ السَّاكِنِينَ بَيْنَهُمْ. لِأَنَّ اخْطَأَ يَتَعَلَّقُ بِكُلِّ الشَّعْبِ.
- ٢٧ «لَكِنْ إِنْ أَخْطَأَ شَخْصٌ مَا بَغَيْرِ قَصْدٍ، يُقَدِّمُ عِزَّةَ عُمْرِهَا سَنَةً ذَيْمَةً خَطِيئَةً.
- ٢٨ وَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ الَّذِي أَخْطَأَ بِغَيْرِ قَصْدٍ. يُكْفَرُ عَنْهُ فَيُغْفَرُ لَهُ.
- ٢٩ هَذِهِ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ لِكُلِّ مَنْ يُخْطِئُ بِغَيْرِ قَصْدٍ، لِلْمُؤَاطِنِ فِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّاجِنِيِّ الْمُقِيمِ بَيْنَكُمْ.
- ٣٠ «وَأَمَّا مَنْ يَرْتَكِبُ خَطِيئَةً عَنْ قَصْدٍ، وَطَنِيًّا كَانَ أَمْ أجنبيًّا، فَإِنَّهُ يَهِينُ اللَّهُ وَيَنْبَغِي أَنْ يَقْطَعَ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ.»\*
- ٣١ فَلِأَنَّهُ احْتَقَرَ كَلَامَ اللَّهِ وَنَقَضَ وَصِيَّتَهُ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ مِنَ الشَّعْبِ وَيَحْتَمِلُ ذَنْبَهُ.»

### رَجُلٌ يَعْمَلُ يَوْمَ السَّبْتِ

- ٣٢ وَيَوْمًا، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِيَّةِ، فَوَجَدُوا رَجُلًا يَجْمَعُ خَشْبًا يَوْمَ السَّبْتِ.
- ٣٣ فَأَخَذَهُ الَّذِينَ وَجَدُوهُ إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ الشَّعْبِ.
- ٣٤ وَوَضَعُوهُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَعْلَنَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُفْعَلَ بِهِ.
- ٣٥ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «يُقْتَلُ ذَلِكَ الرَّجُلُ. يَرْجِمُهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ خَارِجَ الْمُخِيمِ.»
- ٣٦ فَأَخَذَهُ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ، وَرَجَمُوهُ حَتَّى مَاتَ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ لِمُوسَى.

### أَهْدَابٌ فِي الثِّيَابِ لِلتَّذْكَيرِ بِوَصَايَا اللَّهِ

- ٣٧ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:
- ٣٨ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَصْنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَهْدَابًا عَلَى أَطْرَافِ أَثْوَابِهِمْ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، فِي كُلِّ أَجْيَالِهِمْ. وَأَنْ يَصْنَعُوا خَيْطًا أَرْزَقَ عَلَى الْهَدْبِ فِي كُلِّ أَطْرَافِ الثَّوْبِ.
- ٣٩ فَتَرَوْنَ تِلْكَ الْأَهْدَابَ، وَتَتَذَكَّرُونَ وَصَايَا اللَّهِ وَتَعْمَلُونَ بِهَا. فَلَا تَتَّبِعُوا شَهْوَاتِكُمْ وَرَغَبَاتِكُمْ وَتَكُونُوا غَيْرَ أَوْفِيَاءِ اللَّهِ.
- ٤٠ لَكِنَّكُمْ بِهَذَا تَتَذَكَّرُونَ جَمِيعَ وَصَايَايَ، وَتَكُونُونَ شَعْبًا مُقَدَّسًا لِأَهْكُمْ.
- ٤١ أَنَا إلهُكُمْ، الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ إِلهًا لَكُمْ. أَنَا إلهُكُمْ.»

## ١٦

### تَمَرْدُ بَعْضِ الْقَادَةِ عَلَى مُوسَى

- ١ أَمَّا قُورِحُ بْنُ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَآوِي وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ ابْنَا أَلْيَابَ وَأُونُ بْنُ فَالْتِ مِنْ بَنِي رَأُوبِينَ،
- ٢ فَبَدَّأُوا يَقَاوِمُونَ مُوسَى مَعَ مَثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ رُؤَسَاءَ مَعْرُوفِينَ فِي الْمُجْتَمَعِ، مُمَثِّلِينَ لِلشَّعْبِ، وَمَعْرُوفِينَ.
- ٣ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لهُمَا: «أَتَمَّا تَبَالِغَانِ! فَكُلُّ الشَّعْبِ مُقَدَّسٌ وَاللَّهُ فِي وَسْطِهِمْ. فَلِإِذَا تَرَفَعَانِ نَفْسِيكُمَا فَوْقَ جَمَاعَةِ اللَّهِ؟»
- ٤ وَحِينَ سَمِعَهُمْ مُوسَى وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

\*\* ١٥:٣٠ يَقْطَعُ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ. يُزْعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِيرَاثَهُ.

٥ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِقُورَحَ وَلِكُلِّ أَتْبَاعِهِ: «فِي الصَّبَاحِ، سَيَعْلِنُ اللهُ مَنْ هُمُ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَيْهِ، وَمَنْ هُوَ الْمُقَدَّسُ، وَمَنْ يُسَمَّحُ لَهُ بِالاقْتِرَابِ مِنْهُ. فَالَّذِي يَخْتَارُهُ، سَيُسَمَّحُ لَهُ بِالاقْتِرَابِ مِنْهُ.»

٦ افْعَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ: خُذْ أَنْتَ وَأَتْبَاعُكَ مَجَامِرَ،

٧ وَضَعُوا نَارًا فِيهَا، وَضَعُوا عَلَيْهَا بَخُورًا فِي حَضْرَةِ اللهِ فِي الْغَدِ. وَالرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللهُ سَيَكُونُ هُوَ الْمُقَدَّسُ. إِنَّكُمْ تَقُولُونَ مَا لَا يَنْبَغِي أَيُّهَا الْإِلَويُّونَ.»

٨ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِقُورَحَ: «اسْمَعُوا يَا أَبْنَاءَ لَوي،

٩ أَلَا يَكْفِيكُمْ أَنَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَفْرَزَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِتَكُونُوا قَرِيبِينَ مِنْهُ، وَتَقُومُوا بِوَأَجِبَاتِ مَسْكَنِ اللهِ الْمُقَدَّسِ، وَتَقِفُوا أَمَامَ الشَّعْبِ لِتَخْدُمُوهُمْ؟

١٠ لَقَدْ قَرَّبَكَ اللهُ أَنْتَ وَإِخْوَتَكَ الْإِلَويِّينَ لِكِنْتُمْ مَعَ هَذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا كَهَنَةً.

١١ فَأَنْتَ وَأَتْبَاعُكَ إِنَّمَا تَجْتَمِعُونَ ضِدَّ اللهِ. وَمَا هُوَ هَارُونَ حَتَّى تَسْذَمُرُوا عَلَيْهِ؟»

١٢ ثُمَّ دَعَا مُوسَى دَاثَانَ وَأَيِّرَامَ ابْنَيْ أَلْيَابَ، وَلِكِنَهُمَا قَالَا: «لَنْ نَأْتِيَ.

١٣ أَلَا يَكْفِيكَ أَنَّكَ أَخْرَجْتَنَا مِنْ أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا كَيْ تَقْتُلَنَا فِي الصَّحْرَاءِ؟ وَالْآنَ تُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ نَفْسَكَ رَئِيسًا عَلَيْنَا.

١٤ كَمَا أَنَّكَ لَمْ تُحْضِرْنَا إِلَى أَرْضٍ خَصْبَةٍ مَلِيئَةٍ بِخَيْرَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَلَا أَعْطَيْتَنَا أَرْضًا فِيهَا حُقُولٌ وَكُرُومٌ. هَلْ سَتُؤَاوِلُ خِدَاعَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ؟ لَنْ نَأْتِيَ.»

١٥ فَغَضِبَ مُوسَى جَدًّا وَقَالَ لِلَّهِ: «لَا تَقْبَلْ تَقَدِّمَتَهُمَا. لَمْ أَخْذْ مِنْهُمَا حَتَّى حِمَارًا! وَلَمْ أَظْهِمَهُمَا بِأَيِّ شَيْءٍ.»

١٦ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِقُورَحَ: «قِفْ أَنْتَ وَجَمَاعَتُكَ فِي حَضْرَةِ اللهِ فِي الْغَدِ، أَنْتُمْ وَهَارُونَ.

١٧ فَيَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَجْرَتَهُ وَيَضَعُ بَخُورًا فِيهَا. ثُمَّ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يُحْضِرَ مَجْرَتَهُ أَمَامَ اللهِ، مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ مَجْرَةً. وَأَنْتُمْ يَا قُورَحَ وَهَارُونَ، هَاتَا مَجْرَتَيْكُمَا.»

١٨ فَحَمَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مَجْرَتَهُ، وَوَضَعَ فِيهَا جَمْرًا مُشْتَعِلًا وَبَخُورًا. وَوَقَفُوا جَمِيعًا فِي مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ مُوسَى وَهَارُونَ.

١٩ وَجَمَعَ قُورَحَ كُلَّ الشَّعْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ ضِدَّهُمَا. حِينَئِذٍ، ظَهَرَ مَجْدُ اللهِ لِكُلِّ الشَّعْبِ.

٢٠ وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى وَهَارُونَ فَقَالَ:

٢١ «ابْتَعِدَا عَنِ الشَّعْبِ وَسَأَيِّدُهُمْ فِي لِحْظَةٍ.»

٢٢ فَوَقَعَا عَلَى وَجْهِمَا وَقَالَا: «يَا اللهُ، أَنْتَ إِلَهُ أَرْوَاحِ كُلِّ الْبَشَرِ. هَلْ تَغْضَبُ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ فِي حِينِ أَنْ الَّذِي أَخْطَأَ رَجُلٌ وَاحِدًا؟»

٢٣ فَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى وَقَالَ:

٢٤ «قُلْ لِلشَّعْبِ: ابْتَعِدُوا عَنِ خِيَامِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَيِّرَامَ.»

٢٥ فَقَامَ مُوسَى وَذَهَبَ إِلَى دَاثَانَ وَأَيِّرَامَ، وَذَهَبَ شَيْخُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ.

٢٦ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «ابْتَعِدُوا عَنِ خِيَامِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَلْهَسُوا شَيْئًا مِنْ مُقْتَنِيَاتِهِمْ، وَإِلَّا سَتَهْلِكُونَ مَعَهُمْ بِسَبَبِ خَطَايَاهُمْ.»



٢٧ فَابْتَعَدُوا عَنْ خِيَامِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ. وَكَانَ دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ قَدْ خَرَجَا وَوَقَفَا فِي مَدْخَلِ خَيْمَتَيْمَا مَعَ زَوْجَاتِهِمَا وَأَوْلَادِهِمَا وَأَطْفَالِهِمَا.

٢٨ فَقَالَ مُوسَى: «بِهَذَا سَتَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي لِأَعْمَلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِكْرَتِي:

٢٩ إِنْ مَاتَ هَؤُلَاءِ مَيِّتَةً طَبِيعِيَّةً كَكُلِّ النَّاسِ، وَكَانَتْ مُصِيبَتُهُمْ كَمَصَائِبِ كُلِّ النَّاسِ، لَا يَكُونُ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلَنِي.

٣٠ لَكِنْ إِنْ عَمِلَ اللَّهُ شَيْئًا جَدِيدًا، فَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ مَعَ كُلِّ مَا لَهُمْ، وَدَفِنُوا أَحْيَاءً، حِينَئِذٍ سَتَعْرِفُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ قَدْ أَهَانُوا اللَّهَ.»

٣١ وَمَا أَنْتَهَى مُوسَى مِنْ هَذَا الْكَلَامِ، حَتَّى انشَقَّتِ الْأَرْضُ تَحْتَهُمْ.

٣٢ فَكَانَتِ الْأَرْضُ فَتَحَتْ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ مَعَ عَائِلَاتِهِمْ وَكُلِّ أَتْبَاعِ قُورَحَ مَعَ كُلِّ أَمْلَاكِهِمْ.

٣٣ فَدَفِنُوا أَحْيَاءً مَعَ كُلِّ مَا كَانَ لَهُمْ. وَانطَبَقَتِ الْأَرْضُ عَلَيْهِمْ، فَأَيَّدُوا مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ.

٣٤ وَهَرَبَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ حَوْلِهِمْ حِينَ سَمِعُوا صِيحَاهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ تَبْتَلَعْنَا الْأَرْضُ نَحْنُ أَيْضًا.»

٣٥ ثُمَّ أَرْسَلَ اللَّهُ نَارًا التَّهْمَتِ الْمُتَتِينَ وَالْخَمْسِينَ رَجُلًا الَّذِينَ كَانُوا يَقْدُمُونَ الْبُحُورَ.

### مَجَامِرُ النَّارِ

٣٦ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ:

٣٧ «قُلْ لِأَيْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ أَنْ يَأْخُذَ الْمَجَامِرَ مِنْ بَيْنِ بَقَايَا الْحَرِيقِ، وَأَنْ يُذَرِّيَ الْجَمْرَ مِنْهَا. لِأَنَّ الْمَجَامِرَ صَارَتْ مُقَدَّسَةً.

٣٨ خُذْ مَجَامِرَ الَّذِينَ أَحْطَأُوا ضِدَّ أَنْفُسِهِمْ وَهَلَكُوا، وَاصْنَعُوا مِنْهَا صَفَائِحَ مَطْرُوقَةً لِتَكُونَ غِطَاءً لِلْمَذْبَحِ، لِأَنَّهُمْ قَدَّمُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فَعَلُّوْهَا مُقَدَّسَةً. وَهَكَذَا تَكُونُ عَلَامَةً تَحْذِيرٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٣٩ فَأَخَذَ أَيْعَازَارُ الْمَجَامِرَ الْبُرُونِيَّةَ الَّتِي قَدَّمَهَا الَّذِينَ احْتَرَقُوا، وَطَرَقُوهَا صَانِعِينَ مِنْهَا صَفَائِحَ لِتَغْطِيَ الْمَذْبَحَ،

٤٠ كَمَا قَالَ اللَّهُ لِأَيْعَازَارَ عَلَى فَمِ مُوسَى. وَقَدْ كَانَ هَذَا الْغِطَاءُ لِتَذْكَرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ لَا يَقْتَرِبَ أَحَدٌ لَيْسَ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ إِلَى الْمَذْبَحِ لِيَحْرِقَ بِخُورًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَيَلْقَى مَصِيرَ قُورَحَ وَأَتْبَاعِهِ.

### إِنْقَادُ هَارُونَ لِلشَّعْبِ

٤١ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، تَدَمَّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا: «لَقَدْ سَبَبْتُمَا مَوْتَ شَعْبِ اللَّهِ.»

٤٢ وَبَيْنَمَا كَانَ الشَّعْبُ مُجْتَمِعِينَ ضِدَّ مُوسَى وَهَارُونَ، التَفَتُوا إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فَرَأَوْا السَّحَابَةَ تَغْطِيهَا، وَظَهَرَ مَجْدُ اللَّهِ.

٤٣ حِينَئِذٍ، جَاءَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى أَمَامِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٤٤ فَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ:

٤٥ «ابْتَعِدْ عَنْ هَذَا الشَّعْبِ كَيْ أَهْلِكَ فِي لَحْظَةٍ.» فَانْحَنَى وَوَجَّهَهُمَا إِلَى الْأَرْضِ.

٤٦ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذِ الْجِمْرَةَ وَضَعْ فِيهَا نَارًا مِنَ الْمَذْبَحِ وَضَعْ فَوْقَهَا بِخُورًا، وَأَذْهَبْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الشَّعْبِ وَطَهِّرْهُمْ، لِأَنَّ

اللَّهُ غَاضِبٌ عَلَيْهِمْ وَقَدْ بَدَأَ الْوَبَاءَ.»

٤٧ فَأَخَذَ هَارُونَ جِمْرَةَ النَّارِ كَمَا قَالَ لَهُ مُوسَى، وَرَكَضَ إِلَى وَسْطِ الشَّعْبِ وَوَجَدَ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ بَدَأَ يَفْتِكُ فِي الشَّعْبِ. فَوَضَعَ

هَارُونَ بِخُورًا فِي الْجِمْرَةِ وَعَمِلَ مَا يَنْبَغِي لِتَطْهِيرِ الشَّعْبِ.

٤٨ وَوَقَفَ هَارُونَ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْأَحْيَاءِ فَتَوَقَّفَ الْوَبَاءُ.

٤٩ وَوَصَلَ عَدَدُ الَّذِينَ مَاتُوا مِنَ الْوَبَاءِ إِلَى أَرْبَعَةِ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الَّذِينَ سَبَقَ وَأَنْ مَاتُوا بِسَبَبِ قُورَحَ.  
٥٠ ثُمَّ عَادَ هَارُونُ إِلَى مُوسَى فِي مَدْخَلِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، بَعْدَ أَنْ تَوَقَّفَ الْوَبَاءُ.

## ١٧

هَارُونُ هُوَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ:  
٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَخُذْ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ عَصًا: عَصًا وَاحِدَةً لِكُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْقَبَائِلِ. وَاكْتُبْ اسْمَ كُلِّ رَجُلٍ عَلَى عَصَاهُ.  
٣ وَاكْتُبْ اسْمَ هَارُونَ عَلَى عَصَا قَبِيلَةِ لاوِي، إِذْ سَتَكُونُ هُنَاكَ عَصًا وَاحِدَةً لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْقَبَائِلِ.  
٤ وَضِعَ الْعِصِيَّ فِي خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ، حَيْثُ أَلْتَقِي بِكُمْ.  
٥ وَعَصَا الرَّجُلِ الَّذِي أَخْتَارَهُ سَتُورِقُ. وَهَكَذَا سَأُوقِفُ تَذَمُّرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَتَذَمَّرُونَ بِهَا عَلَيْكُمْ.»  
٦ ثُمَّ كَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَى كُلَّ رُؤَسَائِهِمْ عَصِيًّا: عَصًا مِنْ كُلِّ رَئِيسِ عَشِيرَةٍ. وَكَانَتْ عَصَا هَارُونَ بَيْنَ عَصِيَّتِهِمْ.  
٧ وَوَضَعَ مُوسَى الْعِصِيَّ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي خِيْمَةِ الْعَهْدِ.  
٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيْمَةِ الْعَهْدِ، وَرَأَى عَصَا هَارُونَ الَّتِي تُمَثِّلُ قَبِيلَةَ لاوِي قَدْ أُرْقَتْ وَأَخْرَجَتْ بَرَاعِمَ وَأَزْهَرَتْ وَأَثْمَرَتْ لَوْزًا.

٩ فَحِينَئِذٍ، أَخْرَجَ مُوسَى كُلَّ الْعِصِيَّ مِنْ مِحْضَرِ اللَّهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَأَى كُلَّ الْقَادَةِ عَصِيَّتِهِمْ وَأَخَذَ كُلَّ وَاحِدٍ عَصَاهُ.  
١٠ فَحِينَئِذٍ، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَرْجِعْ عَصَا هَارُونَ إِلَى أَمَامِ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ\* لِحِفْظِهَا كَعَلَامَةٍ لِتَحْذِيرِ الْمُتَمَرِّدِينَ كَيْ يَتَوَقَّفُوا عَنِ التَّذَمُّرِ عَلَيَّ كَيْ لَا يَمُوتُوا.»  
١١ فَفَعَلَ مُوسَى ذَلِكَ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.  
١٢ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: «سَمُّوتُ! سَنَهَكَ! سَنَفْنِي!»  
١٣ كُلُّ مَنْ يَقْتَرِبُ مِنْ مَسْكَنِ اللَّهِ سَيَمُوتُ. فَهَلْ سَمُّوتُ جَمِيعًا؟»

## ١٨

عَمَلُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِهَارُونَ: «أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ وَعَشِيرَتُكَ مَعَكُمْ سَتَنَالُونَ الْعِقَابَ عَلَى أَيِّ تَخْيِيسٍ يَحْدُثُ لِلْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. وَأَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ مِنْ بَعْدِكُمْ سَتَنَالُونَ الْعِقَابَ عَلَى أَيِّ تَخْيِيسٍ يَحْدُثُ لِكَهَنُوتِكُمْ.  
٢ أَحْضِرْ مَعَكَ إِخْوَتَكَ قَبِيلَةَ لاوِي، عَشِيرَةَ أَبِيكَ، وَسَيَنْصُمُونَ إِلَيْكَ كَيْ يُسَاعِدُوكَ حِينَ تَكُونُ أَنْتَ وَأَوْلَادُكَ أَمَامَ خِيْمَةِ الْعَهْدِ.  
٣ سَيَقُومُونَ بِخِدْمَتِكَ وَخِدْمَةِ الْخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. لَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْ أَدْوَاتِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ أَوْ مِنَ الْمَذْبُوحِ، كَيْ لَا يَمُوتُوا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ.»

\* ١٧:١٠ أَمَامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ. حَرْفِيًّا: «أَمَامَ الشَّهَادَةِ.»

٤ سَيَنْضَمُونَ إِلَيْكَ وَيَقُومُونَ بِوَاجِبِ خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْأَعْمَالِ الثَّقِيلَةِ فِي الْخِيْمَةِ. لَكِنْ لَا يَقْتَرِبْ غَرِيبٌ مَعَكُمْ.

٥ «اهْتُمُوا بِالْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَالْمَذْبَحِ بِأَنْفُسِكُمْ، كَيْ لَا أَغْضَبَ عَلَيَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً.

٦ قَدْ أَخَذْتُ إِخْوَتَكُمْ اللَّاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِنَّهُمْ هَدِيَّةٌ لَكُمْ مُكَرَّمَةٌ لِلَّهِ لِلْقِيَامِ بِالْأَعْمَالِ الثَّقِيلَةِ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ.

٧ وَأَمَّا أَنْتَ وَأَوْلَادُكَ، فَتَقُومُونَ بِوَاجِبَاتِ الْكَهَنَةِ. أَنْتُمْ فَقَطْ تَقْتَرِبُونَ مِنَ الْمَذْبَحِ، وَتُجْتَازُونَ خَلْفَ السِّتَارَةِ. قُومُوا بِعَمَلِكُمْ، فَقَدْ مَنَحْتُكُمْ خِدْمَةَ الْكَهَنَةِ عَطِيَّةً لَكُمْ، وَكُلُّ شَخْصٍ آخَرَ يَقْتَرِبُ مِنْ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ يُقْتَلُ.»

٨ وَقَالَ اللَّهُ لِهَارُونَ: «لَقَدْ عَيَّنْتُكَ أَنَا نَفْسِي لِحِرَاسَةِ الْعَطَايَا الَّتِي تَقْدُمُ لِي بِمَا فِي ذَلِكَ التَّقَدِّمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ. سَأُعْطِيهَا لَكَ وَأَوْلَادِكَ كَحَصَّةٍ دَائِمَةٍ لَكُمْ.

٩ سَيَكُونُ هَذَا نَصِيبَكَ مِنَ التَّقَدِّمَاتِ الْمُخَصَّصَةِ لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ الَّتِي تَبْقَى مِنْ نَارِ الْمَذْبَحِ: جَمِيعُ تَقَدِّمَاتِهِمْ، بِمَا فِيهَا تَقَدِّمَاتِ الْحُبُوبِ وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ وَذَبَائِحِ التَّعْوِضِ الَّتِي يُعِيدُونَهَا لِي. جَمِيعُهَا سَتَكُونُ نَصِيباً مُخَصَّصاً بِالْكَامِلِ لَكَ أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ.

١٠ فَكُلُّهَا نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ. يُكِنُّ لِكُلِّ الذُّكُورِ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهَا. سَتَكُونُ مُخَصَّصَةً لَكَ.

١١ «وَهَذِهِ أَيْضاً سَتَكُونُ لَكَ: جَمِيعُ التَّقَدِّمَاتِ الَّتِي يَرْفَعُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِي، أُعْطِيهَا لَكَ وَأَوْلَادِكَ وَبَنَاتِكَ كَنَصِيبٍ دَائِمٍ. يَأْكُلُ مِنْهَا كُلُّ طَاهِرٍ فِي عَائِلَتِكَ.

١٢ «سَأُعْطِيهِمْ أَوَّلَ إِنتَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي يُقَدِّمُونَهُ لِلَّهِ: أَفْضَلَ زَيْتٍ وَبَيْدٍ وَحُبُوبٍ.

١٣ وَتَكُونُ لَكَ أَوَّلُ مَحَاصِلِهِمْ النَّاصِجَةِ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلَّهِ. يُكِنُّ لِأَيِّ شَخْصٍ طَاهِرٍ فِي عَائِلَتِكَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا.

١٤ كُلُّ شَيْءٍ يَكْرَسُ\* فِي إِسْرَائِيلَ سَيَكُونُ لَكَ.

١٥ «كُلُّ طِفْلِ بَكْرٍ أَوْ حَيْوَانٍ بَكْرٍ يُقَدِّمُونَهُ لِلَّهِ يَكُونُ لَكُمْ. لَكِنْ تَأْخُذُ مَالاً كَفِدَاءٍ لِأَبْكَارِ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ الطَّاهِرَةِ.

١٦ حِينَ يَبْلُغُ الْبَكْرُ شَهْرًا، تَأْخُذُ مَالَ الْفِدَاءِ بِحَسَبِ الْمَبْلُغِ الْمَحْدَدِ، وَهُوَ خَمْسَةٌ مِثْقَالٍ † مِنَ الْفِضَّةِ، بِحَسَبِ الْمِقْيَاسِ الرَّسْمِيِّ لِلْمِثْقَالِ: الْمِثْقَالُ بَعِشْرِينَ قِيرَاطًا. ‡

١٧ «لَكِنْ لَا تَقْبَلْ مَالاً لِفِدَاءِ بَكْرِ الْأَبْقَارِ أَوْ الْخِرَافِ أَوْ الْمَاعِزِ، فَهِيَ مُخَصَّصَةٌ لِلَّهِ. فَاسْفِكْ دَمَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ. وَأَحْرِقْ شَحْمَهَا تَقْدِمَةً كَرَائِحَةٍ يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ.

١٨ وَأَمَّا لَحْمُهَا فَيَكُونُ لَكَ، كَالصَّدْرِ أَوْ الْفَخْذِ الْيُمْنِيِّ مِنَ التَّقَدِّمَاتِ الْمَرْفُوعَةِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

١٩ كُلُّ التَّقَدِّمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ سَأُعْطِيهَا لَكَ وَأَوْلَادِكَ وَبَنَاتِكَ كَنَصِيبٍ دَائِمٍ. هَذَا عَهْدُ مِلْحٍ S دَائِمٍ مِنَ اللَّهِ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ.»

\* ١٨:١٤ يَكْرَسُ. إِشَارَةٌ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ تُعْطَى لِلَّهِ وَلَا يُمْكِنُ اسْتِرْدَادُهَا. انظُرْ لَآوِيِّينَ 27: 28-29

† ١٨:١٦ مِثْقَالٍ. حَرْفِيًّا «شَوَاقِلُ». وَالشَّاقِلُ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

‡ ١٨:١٦ قِيرَاطٌ. حَرْفِيًّا «جَبْرَةٌ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ سِتَّةِ أَعْشَارِ غَرَامٍ.

S ١٨:١٩ عَهْدُ مِلْحٍ. مَا يَزَالُ الْمِلْحُ فِي الْجَمْعِيَّاتِ الشَّرْقِيَّةِ رَمْزًا لِلوَدَّةِ وَالْأَمَانِ وَالْعَهْدِ، حَيْثُ يَشْتَرِكُ طَرَفَانِ عَلَى مَائِدَةِ طَعَامٍ وَاحِدَةٍ. وَيُقَالُ تَعْبِيرًا عَنِ الْوَدَّةِ وَالْعَهْدِ: «بَيْنَنَا خُبْزٌ وَمِلْحٌ.»

٢٠ وَقَالَ اللَّهُ لِهَارُونَ: «لَنْ تَحْصَلَ عَلَيَّ أَيُّ نَصِيبٍ فِي أَرْضِهِمْ، وَلَنْ تَمْلِكَ أَيُّ حِصَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا نَصِيبُكَ وَحِصَّتُكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢١ «وَأَمَّا اللَّاويُونَ فَسَأَعْطِيهِمُ الْعُشْرَ مِنْ مَحْصِيلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَنْ جَمِيعَ مَا يُنْتِجُونَهُ. هَذِهِ حِصَّتُهُمْ مُقَابِلَ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٢٢ فَعَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْذُ الْآنَ أَنْ لَا يَقْتَرِبُوا مِنْ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. فَهُمْ يَقْتَرِفُونَ بِذَلِكَ خَطِيئَةً تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.

٢٣ فَمِنذُ الْآنَ يُخْدِمُ اللَّاويُونَ خِدْمَةَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَهُمْ يَحْتَمِلُونَ الْعِقَابَ عَلَى أَيِّ تَقْصِيرٍ. هَذِهِ شَرِيعَةٌ دَائِمَةٌ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا.

وَلَنْ يَنَالَ اللَّاويُونَ حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ فَعَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَقْدُمُوا عَشْرَ دَخْلِهِمْ لِلَّهِ. وَأَنَا أُعْطِي ذَلِكَ لِللَّوِيِّينَ كَنَصِيبٍ لَهُمْ بَدَلَ الْأَرْضِ. وَلِهَذَا قُلْتُ لَنْ يَنَالَ

اللَّاويُونَ حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٢٥ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ:

٢٦ «قُلْ لِللَّوِيِّينَ: حِينَ تَأْخُذُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْشَارَهُمْ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لَكُمْ مِنْهُمْ كَنَصِيبٍ لَكُمْ، فَعَلَيْكُمْ حِينَئِذٍ أَنْ تُقَدِّمُوا

لِلَّهِ عَشْرًا مِنَ الْعُشْرِ.

٢٧ سَتَحْسَبُ تَقْدِمَتَكُمْ كَالْقَمْحِ مِنْ بَيْدَرِ التَّدْرِيبَةِ وَكَالْعَصِيرِ مِنْ مِعْصَرَةِ الْخَمْرِ.

٢٨ فَيَنْبَغِي أَنْ تُقَدِّمُوا لِلَّهِ مِنَ الْعُشْرِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. مِنْ ذَلِكَ الْعُشْرِ تُقَدِّمُونَ تَقْدِمَةً لِلَّهِ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ.

٢٩ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ التَّقَدِّمَاتِ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا، تُقَدِّمُونَ تَقْدِمَةً مُنَاسِبَةً لِلَّهِ. تُقَدِّمُونَ أَفْضَلَ وَأَقْدَسَ جُزْءٍ مِمَّا يَقْدَمُ لَكُمْ.

٣٠ «وَقُلْ لَهُمْ: حِينَ تُقَدِّمُونَ أَفْضَلَ جُزْءٍ مِنْهَا، سَتَحْسَبُ لَكُمْ أَيُّهَا اللَّاويُونَ كَأَنَّهَا مِنْ إِنْتَاجِ بَيْدَرِ التَّدْرِيبَةِ وَمِعْصَرَةِ الْخَمْرِ.

٣١ يُمْكِنُكَ أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ أَنْ تَأْكُلُوهُ فِي أَيِّ مَكَانٍ لِأَنَّهُ أَجْرَةٌ لَكُمْ عَلَى عَمَلِكُمْ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٣٢ لَنْ تُعَاقِبُوا إِنْ قَدِّمْتُمْ أَفْضَلَ جُزْءٍ مِنَ التَّقَدِّمَاتِ. فَلَا تُنْجِسُوا تَقَدِّمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُقَدَّسَةَ، وَإِلَّا فَإِنَّكُمْ سَتَمُوتُونَ.»

## ١٩

### رَمَادُ الْبَقْرَةِ الْحَمْرَاءِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ:

٢ «هَذِهِ هِيَ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا: قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحْضِرُوا لَكَ بَقْرَةً حَمْرَاءَ لَا عَيْبَ فِيهَا وَصَحِيحَةً، وَلَمْ يُوضَعْ

عَلَيْهَا نِيرٌ قَطُّ.

٣ وَأَعْطِيهَا لِأَلِيْعَازَارِ الْكَاهِنِ الَّذِي يَأْخُذُهَا خَارِجَ الْخَيْمِ لِتُدْبَجَ أَمَامَهُ.

٤ ثُمَّ يَأْخُذُ أَلِيْعَازَارُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ، وَيُرْشُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٥ ثُمَّ تُحْرَقُ الْبَقْرَةُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ: جُلْدُهَا وَخَمْحَمُهَا وَدَمُهَا وَأَحْشَاؤُهَا وَكُلُّ مَا فِيهَا.

٦ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ خَشَبَ أَرْزٍ وَعُصْنِ زَوْفَا وَقِطْعَةً مِنْ قَبَشِ الْقَرْمِزِ، وَيَلْقِيهَا عَلَى الْبَقْرَةِ الْمُشْتَعَلَةِ.

٧ ثُمَّ يَغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَجَسَدَهُ بِالْمَاءِ. حِينَئِذٍ، يَعُودُ إِلَى الْخَيْمِ، لَكِنَّهُ يَبْقَى غَيْرَ طَاهِرٍ حَتَّى الْمَسَاءِ.

٨ أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَحْرَقَهَا، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَجَسَدَهُ فِي الْمَاءِ، لَكِنَّهُ يَبْقَى غَيْرَ طَاهِرٍ حَتَّى الْمَسَاءِ.

٩ «ثُمَّ يَذْهَبُ رَجُلٌ طَاهِرٌ وَيَجْمَعُ رَمَادَ الْبَقْرَةِ وَيَضَعُهُ خَارِجَ الْخَيْمِ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ. يُحْفَظُ الرَّمَادُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ التَّطْهِيرِ، فَهُوَ سَيُسْتَعْمَدُ لِمَاءِ تَطْهِيرِ الْخَطِيئَةِ.

١٠ «وَعَلَى الرَّجُلِ الَّذِي جَمَعَ رَمَادَ الْبَقْرَةِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ، لَكِنَّهُ سَيَبْقَى غَيْرَ طَاهِرٍ حَتَّى الْمَسَاءِ.

«هَذِهِ شَرِيعَةٌ دَائِمَةٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلِلْأَجَانِبِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ.

١١ مَنْ يَلْبَسُ جُبَّةَ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ، يَبْقَى غَيْرَ طَاهِرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ.

١٢ فَلْيَتَطَهَّرْ بِمَاءِ التَّطْهِيرِ فِي الْيَوْمَيْنِ الثَّلَاثِ وَالسَّابِعِ. حِينَئِذٍ، سَيَكُونُ طَاهِرًا. فَإِنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ فِي الْيَوْمَيْنِ الثَّلَاثِ وَالسَّابِعِ، لَا يَعْتَبَرُ طَاهِرًا.

١٣ مَنْ يَلْبَسُ جُبَّةَ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ، وَلَا يَتَطَهَّرُ، فَإِنَّهُ يَنْجَسُ مَسْكَنَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. لِذَلِكَ يُقَطَّعُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.\* وَلِأَنَّ مَاءَ التَّطْهِيرِ لَمْ يَرشْ عَلَيْهِ، يَبْقَى غَيْرَ طَاهِرٍ، لِأَنَّ نَجَاسَتَهُ مَا زَالَتْ عَلَيْهِ.

١٤ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ: إِنْ مَاتَ شَخْصٌ فِي خَيْمَةٍ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْخَيْمَةَ، أَوْ كَانَ فِيهَا، يَكُونُ غَيْرَ طَاهِرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ.

١٥ كُلُّ صَحْنٍ بِلَا غِطَاءٍ، يَكُونُ غَيْرَ طَاهِرٍ.

١٦ وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُ قَتِيلًا قُتِلَ فِي مَعْرَكَةٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، أَوْ مَاتَ مَوْتًا طَبِيعِيًّا، أَوْ يَلْبَسُ عَظْمَةَ مَيِّتٍ، أَوْ قَبْرًا، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ غَيْرَ طَاهِرٍ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

١٧ «فَلْيُؤَخَذْ بَعْضُ رَمَادِ ذَبِيحَةِ التَّطْهِيرِ لِأَجْلِ الشَّخْصِ الْمُنْتَجِسِ، ثُمَّ يُسَكَّبُ مَاءٌ جَارٍ فِي وَعَاءٍ.

١٨ وَيَأْخُذُ شَخْصٌ طَاهِرٌ غَضْنَ زُوفَا، وَيَغْمِسُهُ فِي الْمَاءِ، وَلْيَرشِ الْمَاءَ عَلَى الْخَيْمَةِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَوْعِيَةِ وَالنَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا فِيهَا. لْيَرشِ الْمَاءَ عَلَى كُلِّ مَنْ لَمَسَ عَظْمًا أَوْ قَتِيلًا أَوْ مَيِّتًا طَبِيعِيًّا أَوْ قَبْرًا.

١٩ «لْيَرشِ الشَّخْصُ الطَّاهِرُ الْمَاءَ عَلَى غَيْرِ الطَّاهِرِ فِي الْيَوْمَيْنِ الثَّلَاثِ وَالسَّابِعِ، فَيَصِيرَ طَاهِرًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، حَيْثُ يَغْسَلُ غَيْرَ الطَّاهِرِ ثِيَابَهُ وَجَسَدَهُ فِي الْمَاءِ، فَيَصِيرَ طَاهِرًا فِي الْمَسَاءِ.

٢٠ «مَنْ يَتَنَجَّسُ وَلَا يَتَطَهَّرُ، يُقَطَّعُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ نَجَسَ مَكَانَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، وَرَفَضَ أَنْ يَرشَ مَاءَ التَّطْهِيرِ عَلَيْهِ، وَهُوَ نَجَسٌ.

٢١ هَذِهِ فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ لَكُمْ. أَمَّا مَنْ يَرشُ مَاءَ التَّطْهِيرِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ. وَمَنْ يَلْبَسُ مَاءَ التَّطْهِيرِ، يَكُونُ غَيْرَ طَاهِرٍ حَتَّى الْمَسَاءِ.

٢٢ وَكُلُّ مَا يَلْبَسُهُ غَيْرُ الطَّاهِرِ يَكُونُ غَيْرَ طَاهِرٍ. وَكُلُّ شَخْصٍ يَلْبَسُهُ يَكُونُ غَيْرَ طَاهِرٍ حَتَّى الْمَسَاءِ.»

## ٢٠

### مَوْتُ مَرْيَمَ

١ وَأَتَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِّيَّةِ صِينَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَأَقَامُوا فِي قَادِشَ. وَهُنَاكَ مَاتَتْ مَرْيَمُ وَدُفِنَتْ.

### خَطَا مُوسَى

٢ وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ لِيَشْرَبُوا. فَاجْتَمَعُوا مَعًا ضِدَّ مُوسَى وَهَارُونَ.

٣ وَتَجَادَلَ الشَّعْبُ مَعَ مُوسَى وَقَالُوا لَهُ: «لَيْتَنَا مِتْنَا حِينَ مَاتَ إِخْوَتُنَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

\* ١٩:١٣ يُقَطَّعُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. يُنَزَّعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِيرَاثَهُ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 20)

- ٤ لِمَاذَا أُتِيْتَمَا بِشَعْبِ اللَّهِ إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ كَيْ تَمُوتَ نَحْنُ وَحَيَوَانَاتُنَا هُنَا؟
- ٥ وَلِمَاذَا أُخْرِجْتُمَا مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الْمُرْبِيعِ؟ فَلَيْسَ فِي هَذَا الْمَكَانِ قَحٌّ وَلَا تِبْنٌ وَلَا كُرُومٌ وَلَا رُمَانٌ وَلَا حَتَّى مَاءٌ لِلشُّرْبِ.»
- ٦ فَذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونُ مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَأَخْنِيَا وَوَجْهَاهُمَا نَحْوَ الْأَرْضِ، فَظَهَرَ مَجْدُ اللَّهِ لَهُمَا.
- ٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:
- ٨ «خُذْ أَنْتَ وَهَارُونُ الْعَصَا وَاجْمَعَا الشَّعْبَ. وَأَمْرَا الصَّخْرَةَ أَمَامَهُمْ بِأَنْ تُعْطِيَ مَاءَهَا. هَكَذَا تُخْرِجُ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ. تَزُودُهُمْ بِالْمَاءِ لِيَشْرَبُوا هُمْ وَحَيَوَانَاتُهُمْ.»
- ٩ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَصَا مِنْ مَحْضَرِ اللَّهِ، كَمَا أَمَرَهُ.
- ١٠ ثُمَّ جَمَعَ مُوسَى وَهَارُونُ الشَّعْبَ أَمَامَ الصَّخْرَةِ. وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «اسْتَمِعُوا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْمْتَمَرِدُ، هَلْ نُخْرِجُ لَكُمْ مَاءً مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ؟»
- ١١ ثُمَّ رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ مَرَّتَيْنِ بِالْعَصَا، فَتَدَقَّقَ الْمَاءُ مِنْهَا، وَشَرِبَ النَّاسُ وَحَيَوَانَاتُهُمْ.
- ١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونُ: «لَأَنَّكُمْ لَمْ تَتَّقَا بِي بِمَا يَكْفِي لِقُدْسِي أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَنْ تَقُودَا هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأُعْطِيهَا لَهُمْ.»
- ١٣ هَذِهِ هِيَ مِيَاهُ مَرِيَّةَ\* حَيْثُ تَمَرَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى اللَّهِ، وَحَيْثُ أَظْهَرَ قَدَاسَتَهُ فِي وَسَطِهِمْ.

### مقاومة أدوم لإسرائيل

- ١٤ وَأَرْسَلَ مُوسَى رُسُلًا مِنْ قَادِشَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ وَقَالَ لَهُ: «أَخُوكَ إِسْرَائِيلُ يَقُولُ لَكَ: أَنْتَ تَعْرِفُ الصِّيقَ الَّذِي تَعَرَّضْنَا لَهُ، أَنْ آبَاءَنَا نَزَلُوا إِلَى مِصْرَ، وَأَتْنَا عَشْنَا هُنَاكَ لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ، وَأَنْ الْمِصْرِيِّينَ كَانُوا قَسَاءً عَلَيْنَا وَعَلَى آبَائِنَا.
- ١٥ لَكِنَّا صَرَّخْنَا إِلَى اللَّهِ طَالِبِينَ عَوْنَهُ، وَقَدْ اسْتَجَابَ وَأَرْسَلَ مَلَكَاً أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ. إِنَّا فِي قَادِشَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي عَلَى حُدُودِ أَرْضِكَ.
- ١٦ فَاسْمَحْ لَنَا بِالْمُرُورِ فِي أَرْضِكَ. نَتَّعِدُ بِأَنْ لَا نَمُرَّ فِي الْحُقُولِ أَوْ الْكُرُومِ، أَوْ نَشْرَبَ مَاءً مِنْ آبَارِكُمْ. نَسِيرُ فِي «طَرِيقِ الْمَلِكِ.» لَا نَمِيلُ إِلَى الْيَمِينِ أَوْ الْبَسَارِ حَتَّى نَجْتَازَ أَرْضَكَ.»
- ١٨ فَقَالَ مَلِكُ أَدُومَ لَهُمْ: «لَا أَسْمَحُ لَكُمْ بِالْمُرُورِ فِي أَرْضِي، فَإِنْ حَاوَلْتُمْ عَمَلِ ذَلِكَ، فَإِنَّا سَنَخْرِجُ وَنُقَاوِمُكُمْ بِالسُّيُوفِ.»
- ١٩ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَهُ: «سَنَسِيرُ فِي «طَرِيقِ الْمَلِكِ.» وَإِنْ شَرِبْنَا نَحْنُ أَوْ حَيَوَانَاتُنَا مِنْ مَائِكَ، سَنَدْفَعُ ثَمَنَهُ. أَسْمَحْ لَنَا بِأَنْ نَمُرَّ فِي أَرْضِكَ سِيرًا عَلَى الْأَقْدَامِ. هَذَا كُلُّ مَا نَطْلُبُهُ مِنْكَ.»
- ٢٠ وَأَمَّا مَلِكُ أَدُومَ فَقَالَ: «لَنْ تَمُرُّوا فِي أَرْضِي.»
- وَوَخَّرَ أَدُومَ لِبِلَاقِي بَنِي إِسْرَائِيلَ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَقَوِيٍّ.
- ٢١ وَرَفَضَ مَلِكُ أَدُومَ السَّمَاحَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي أَرْضِهِ، فَمَالُوا عَنْ أَرْضِهِ.

### موت هارون

- ٢٢ فَتَرَكَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَادِشَ وَأَتُوا إِلَى جَبَلِ هُورَ.

\* ٢٠:١٣ مَرِيَّةَ. أَي «مَخَاصِمَةٌ.»

- ٢٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ عَلَى جَبَلِ هُورِ الَّذِي يَقَعُ قُرْبَ حُدُودِ أَدُومَ:
- ٢٤ «لَيْتَ هَارُونَ وَيُضَمُّ إِلَى جَمَاعَتِهِ. فَهُوَ لَنْ يَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي سَأَعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ عَصَيْتُمَا أَمْرِي عِنْدَ مَرِيَّةَ.
- ٢٥ «خُذْ هَارُونَ وَأَلِيعَازَرَ ابْنَهُ وَاصْعِدْ بِهِمَا إِلَى جَبَلِ هُورَ.
- ٢٦ ثُمَّ انزَعْ ثِيَابَ هَارُونَ الْكَهَنُوتِيَّةَ عَنْهُ وَالْبَسْهَا لِأَلِيعَازَرَ ابْنِهِ. فَسَيَمُوتُ هَارُونَ هُنَاكَ وَيُضَمُّ إِلَى جَمَاعَتِهِ.»
- ٢٧ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. فَصَعَدُوا إِلَى جَبَلِ هُورِ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ.
- ٢٨ وَنَزَعَ مُوسَى ثِيَابَ هَارُونَ الْكَهَنُوتِيَّةَ عَنْهُ وَالْبَسَهَا لِأَلِيعَازَرَ ابْنِهِ. وَمَاتَ هَارُونَ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ. حِينَئِذٍ، نَزَلَ مُوسَى وَأَلِيعَازَرُ مِنَ الْجَبَلِ.
- ٢٩ وَعَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ أَنَّ هَارُونَ قَدْ مَاتَ. فَبَكَى جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى هَارُونَ مَدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

## ٢١

## حَرْبٌ مَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ

- ١ وَسَمِعَ عِرَادُ، الْمَلِكُ الْكَنْعَانِيُّ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي النَّقْبِ أَنْ إِسْرَائِيلَ كَانَ آتِيًا فِي طَرِيقِ أَتَارِيمَ، فَحَارَبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَبَى بَعْضًا مِنْهُمْ.
- ٢ فَذَكَرَ إِسْرَائِيلُ نَذْرًا خَاصًّا لِلَّهِ، فَقَالَ: «إِنْ سَاعَدْتَنَا فِي هَزِيمَةِ هَذَا الشَّعْبِ، فَسَنَدْمُرُ مَدِينَهُمْ تَمَامًا.»
- ٣ وَسَمِعَ اللَّهُ لَصَوْتِ إِسْرَائِيلَ وَسَاعَدَهُمْ فِي هَزِيمَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَقَضَوْا عَلَيْهِمْ وَدَمَرُوا مَدِينَهُمْ بِالْكَامِلِ. وَلِذَا دَعَوْا اسْمَ الْمَكَانِ حُرْمَةً.\*

## الْحَيَّةُ الْبُرُونِيَّةُ

- ٤ ثُمَّ تَرَكَوا جَبَلِ هُورَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ لِيَدُورُوا حَوْلَ أَرْضِ أَدُومَ. فَتَضَاقَقَ الشَّعْبُ جِدًّا فِي الطَّرِيقِ،
- ٥ وَبَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ ضِدَّ اللَّهِ وَمُوسَى: «لِمَاذَا جَعَلْتُمَا تَتْرُكُ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ؟ فَلَيْسَ هُنَاكَ خَبْزٌ أَوْ مَاءٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَقَدْ مَلَلْنَا هَذَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ.»
- ٦ فَأَرْسَلَ اللَّهُ حَيَّاتٍ سَامَةً إِلَى الشَّعْبِ، فَلَدَغَتْهُمْ. وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٧ وَلِذَا أَتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا بِتَكَلُّمِنَا ضِدَّ اللَّهِ وَضِدَّكَ. صَلِّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ الْحَيَّاتِ بَعِيدًا عَنَّا.» فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ.

- ٨ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْنَعْ حَيَّةً نُحَاسِيَّةً وَضَعْهَا عَلَى عَمُودٍ. وَحِينَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا أَيُّ شَخْصٍ لَدَغَتْهُ حَيَّةٌ فَإِنَّهُ سَيُشْفَى.»
- ٩ فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً نُحَاسِيَّةً وَعَلَّقَهَا عَلَى سَارِيَةٍ خَشَبِيَّةٍ. فَكَانَ كُلُّ مَنْ لَدَغَتْهُ حَيَّةٌ، وَنَظَرَ إِلَى الْحَيَّةِ الْبُرُونِيَّةِ، يُشْفَى.

## الرَّحَلَةُ إِلَى مُوَابَ

- ١٠ ثُمَّ تَرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَخَيَّمُوا فِي أُوبُوتَ.
- ١١ ثُمَّ تَرَكَوا أُوبُوتَ وَخَيَّمُوا فِي عَيْبِ عِبَارِيمَ فِي الصَّحْرَاءِ عَلَى حَدِّ مُوَابَ إِلَى الشَّرْقِ مِنْهَا.
- ١٢ وَتَرَكَوا ذَلِكَ الْمَكَانَ وَخَيَّمُوا فِي وَادِي زَارَدَ.

\* ٢١:٣ حُرْمَةٌ، أَي «مُدْمَرٌ تَمَامًا» أَوْ «مَكْرَسٌ تَمَامًا لِلرَّبِّ.» (انظر لاويين 27: (29-28)



١٣ وَتَرَكُوا ذَلِكَ الْمَكَانَ وَخِيمُوا عَلَى ضِفَّةِ نَهْرِ أَرْنُونَ فِي الصَّحْرَاءِ الْمُمْتَدَّةِ مِنْ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ - فَفَهْرُ أَرْنُونَ هُوَ الْحُدُّ الْفَاصِلُ بَيْنَ مُوَابَ وَأَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ.

١٤ وَيُوصَفُ هَذَا فِي كِتَابِ حُرُوبِ اللَّهِ كَمَا يَلِي:

«... وَاهْبُ فِي سُوفَةَ وَأُودِيَةَ أَرْنُونَ،

١٥ وَمُنْحَدِرَاتِ أُودِيَتِهِ تُوَدِّي إِلَى مَسَاكِنِ عَارٍ وَتَقَعُ عَلَى حُدُودِ مُوَابَ.»

١٦ وَمِنْ هُنَاكَ ذَهَبُوا إِلَى مَنطِقَةِ بَيْرَ، حَيْثُ الْبَيْرُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى عَنْهَا: «اجْمَعِ الشَّعْبَ هُنَاكَ، وَأَنَا سَأُعْطِيهِمْ مَاءً.»

١٧ ثُمَّ رَمَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّرْنِيمَةَ:

«تَدَفَّقِي بِالْمَاءِ أَيُّهَا الْبَيْرُ.

رَغْمًا لَهَا.

١٨ الْبَيْرُ الَّتِي حَفَرَهَا عُظْمَاءُ الشَّعْبِ،

الَّتِي بَدَأَ قَادَةُ الشَّعْبِ بِحَفْرِهَا،

بِصَوْلَجَانَاتِهِمْ وَعِصِيَّتِهِمْ.»

ثُمَّ تَرَكُوا تِلْكَ الصَّحْرَاءَ وَأَتَوْا إِلَى مَتَّانَةَ.

١٩ وَمِنْ مَتَّانَةَ أَتَوْا إِلَى تَحْلَيْئِيلَ. وَمِنْ تَحْلَيْئِيلَ أَتَوْا إِلَى بَامُوتَ.

٢٠ وَمِنْ بَامُوتَ أَتَوْا إِلَى الْوَادِي الَّذِي فِي مَنطِقَةِ مُوَابَ عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْفِسْجَةِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَى الصَّحْرَاءِ.

### سِيحُونَ وَعُوجُ

٢١ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى الْمَلِكِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ فَقَالَ:

٢٢ «اسْمَحْ لَنَا بِالْمُرُورِ فِي بِلَدِكَ. وَنَحْنُ نَعِدُ بِأَنَّنا لَنْ نَمِيلَ إِلَى حُقُولِكَ أَوْ كَرْوَمِكَ، وَلَنْ نَشْرَبَ مَاءً مِنْ بَيْرِكَ. سَنَسِيرُ فِي «طَرِيقِ

الْمَلِكِ» حَتَّى نَتَجَاوَزَ أَرْضَكَ.»

٢٣ لَكِنَّ سِيحُونَ لَمْ يَسْمَحْ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي أَرْضِهِ، بَلْ جَمَعَ كُلَّ شَعْبِهِ وَخَرَجَ لِيَلْتَقِيَ إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ، فَجَاءَ إِلَى يَاهِصَ

وَهَاجَمَ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ لَكِنَّ إِسْرَائِيلَ قَتَلُوهُ وَأَخَذُوا أَرْضَهُ مِنْ نَهْرِ أَرْنُونَ إِلَى نَهْرِ يَبُوقَ، وَإِلَى حُدُودِ أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ، لِأَنَّ حُدُودَ الْعَمُونِيِّينَ كَانَتْ

قَوِيَّةً.

٢٥ فَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمُدُنِ وَسَكَنُوا كُلَّ مُدُنِ الْأَمُورِيِّينَ تِلْكَ، فِي حَشْبُونَ وَالْمُدُنِ الْحَيْطَةِ بِهَا.

٢٦ كَانَتْ أَدُومُ مَدِينَةَ الْمَلِكِ الْأَمُورِيِّ سِيحُونَ. وَكَانَ سِيحُونَ قَدْ حَارَبَ مَلِكَ مُوَابَ السَّابِقِ، وَأَخَذَ كُلَّ أَرْضِهِ مِنْهُ إِلَى نَهْرِ

أَرْنُونَ.

٢٧ وَلِهَذَا يَقُولُ الْمَغْنُونُ:

«تَعَالَوْا إِلَى حَشْبُونَ،

فليعد بناؤها.  
 فليعد بناء مدينة حشبون.  
 ٢٨ لأن ناراً خرجت من مدينة سيحون،  
 ولهبياً من مدينة سيحون.  
 أكلت النار عار في مواب،  
 والتمت التلال التي فوق أرنون.  
 ٢٩ ويل لك يا مواب.  
 قد تحطمت يا شعب كموش.  
 جعل كموش أبناءك يهربون،  
 وبناتك أسيرات  
 لسيحون ملك الأموريين.  
 ٣٠ ولكننا هزمننا هؤلاء الأموريين.  
 دمرنا مدنهم من حشبون إلى ديبون،  
 من نسيم إلى نوح، القرية من ميدبا.»

٣١ وسكن إسرائيل في أرض الأموريين.  
 ٣٢ وأرسل موسى رجلاً ليستكشفوا يعزير، فأخذوا المدن المحيطة بها وأجبروا الأموريين الذين كانوا هناك على ترك المنطقة.  
 ٣٣ ثم دار بنو إسرائيل وساروا في الطريق إلى باشان. نخرج عوج ملك باشان إلى إذرعي مع كل شعبه ليحارب بني إسرائيل.  
 ٣٤ وقال الله لموسى: «لا تخف منه، لأنني سأسله هو وكل شعبه وكل أرضه إليك. فافعل به كما فعلت بسيحون ملك الأموريين الذي كان يحكم في حشبون.»  
 ٣٥ فقتل بنو إسرائيل عوج وأبناءه وكل شعبه، حتى لم يبق هناك ناج واحد. ثم أخذوا أرضه.

## ٢٢

## بلعام وملك مواب

١ ثم أكل بنو إسرائيل رحلتهم وخيموا في سهول مواب إلى الشرق من نهر الأردن مقابل أريحا.  
 ٢ ورأى بالاق بن صفور كل ما عمله بنو إسرائيل بالأموريين.  
 ٣ وارتعب الموابيون من بني إسرائيل لأنهم كانوا كثيرين. كان الموابيون مرتعنين من بني إسرائيل.  
 ٤ وقال ملك مواب لسيوخ مديان: «سيدم هذا الشعب العظيم كل شيء حولنا، كما يلتهم الثور عشب الحقل.»  
 وكان بالاق بن صفور ملك مواب في ذلك الوقت.  
 ٥ فأرسل بالاق رسلاً إلى بلعام بن بعور في فتور الواقعة على نهر الفرات حيث كان يعيش شعب بلعام، ليدعوه. فقال له: «لقد خرج شعب من مصر، وقد غطوا الأرض من كثرتهم، وهم مخيمون بجواري.

- ٦ وَالآنَ، تَعَالِ وَالْعَنِّي هَذَا الشَّعْبَ لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. فَرُبَّمَا أَصْبَحُ عِنْدَهَا قَادِرًا عَلَىٰ مُهَاجَمَتِهِمْ وَطَرْدِهِمْ مِنَ الْأَرْضِ. أَنَا أَعْرِفُ أَنَّ الَّذِي تَبَارَكُهُ يَكُونُ مُبَارَكًا، وَالَّذِي تَلْعَنُهُ يَكُونُ مَلْعُونًا.»
- ٧ فَذَهَبَ شَيْوُخُ مُوَابَ وَشَيْوُخُ مَدْيَانَ وَمَعَهُمْ أُجْرَةٌ بِلْعَامٍ مُقَابِلَ عِرَافَتِهِ. وَأَتُوا إِلَىٰ بِلْعَامَ وَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَهُ بِالْأَق. ٨ فَقَالَ بِلْعَامُ لَهُمْ: «امْكُثُوا هُنَا اللَّيْلَةَ، وَأَنَا سَأُخْبِرُكُمْ بِمَا سَيَقُولُهُ اللَّهُ لِي.» فَكَثَّرَ رُؤْسَاءُ مُوَابَ عِنْدَ بِلْعَامَ. ٩ وَأَتَى اللَّهُ إِلَىٰ بِلْعَامَ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «مَنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟» ١٠ فَقَالَ بِلْعَامُ لِلَّهِ: «هَؤُلَاءِ رِجَالٌ أَرْسَلَهُمْ بِالْأَقِ بَنُ صِفُورَ، مَلِكُ مُوَابَ، إِلَيَّ بِرِسَالَةٍ يَقُولُ فِيهَا: ١١ «خَرَجَ شَعْبٌ مِنْ مِصْرَ وَقَدْ غَطَّى الْأَرْضَ مِنْ كَثْرَتِهِ. تَعَالِ الْآنَ وَالْعَنُّهُ لِي، وَبِهَذَا أَصْبِحُ قَادِرًا عَلَىٰ مُحَارَبَتِهِمْ وَطَرْدِهِمْ.»» ١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِبِلْعَامَ: «لَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ، وَلَا تَلْعَنْ هَذَا الشَّعْبَ لِأَنَّهُ مُبَارَكٌ.» ١٣ فَتَمَّامَ بِلْعَامُ فِي الصَّبَاحِ وَقَالَ لِلْقَادَةِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ بِالْأَقِ: «ارْجِعُوا إِلَىٰ أَرْضِكُمْ لِأَنَّ اللَّهَ رَفَضَ أَنْ يَسْمَحَ لِي بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ.» ١٤ فَتَمَّامَ قَادَةُ مُوَابَ وَذَهَبُوا إِلَىٰ بِالْأَقِ، وَقَالُوا لَهُ: «رَفَضَ بِلْعَامُ أَنْ يَأْتِيَ مَعَنَا.» ١٥ فَأَرْسَلَ بِالْأَقِ مَرَّةً أُخْرَى قَادَةً أُخْرَى أَكْثَرَ عِدَدًا وَأَهْمِيَّةً مِنْ مَجْمُوعَةِ الْقَادَةِ الْأُولَى، وَذَهَبُوا إِلَىٰ بِلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ بِالْأَقِ بَنُ صِفُورَ: أَرْجُو أَنْ لَا يَمْنَعَكَ مَانِعٌ مِنَ الْمَجِيءِ إِلَيَّ.» ١٧ لِأَنِّي سَأُكَفِّتُكَ كَثِيرًا، وَسَأُعْطِيكَ كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ. فَتَعَالِ وَالْعَنِّي هَذَا الشَّعْبَ.» ١٨ فَأَجَابَ بِلْعَامُ قَادَةَ بِالْأَقِ: «حَتَّىٰ لَوْ أَعْطَانِي بِالْأَقِ مِلءَ بَيْتِهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، فَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَعْصِيَ أَمْرَ إِلَهِي بِشَيْءٍ كَبِيرٍ أَوْ صَغِيرٍ.» ١٩ وَالآنَ، امْكُثُوا هُنَا اللَّيْلَةَ كَمَا فَعَلَ الْآخَرُونَ لِأَعْرِفَ مَاذَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ لِي.» ٢٠ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَتَى اللَّهُ إِلَىٰ بِلْعَامَ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ طَلَبَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ مِنْكَ الذَّهَابَ مَعَهُمْ، فَمُمْ وَأَذْهَبَ مَعَهُمْ، لَكِنِ افْعَلْ مَا أَطْلَبُهُ مِنْكَ فَقَطْ.»

### حِمَارُ بِلْعَامَ

- ٢١ فَتَمَّامَ بِلْعَامُ فِي الصَّبَاحِ وَسَرَجَ حِمَارُهُ وَذَهَبَ مَعَ قَادَةِ مُوَابَ. ٢٢ فَغَضِبَ اللَّهُ لِأَنَّ بِلْعَامَ ذَهَبَ. فَأَتَى مَلَاكُ اللَّهِ وَوَقَفَ فِي الطَّرِيقِ لِيُوقِفَهُ، وَقَدْ كَانَ بِلْعَامُ رَاكِبًا عَلَىٰ حِمَارِهِ وَيُرَافِقُهُ اثْنَانِ مِنْ خُدَّامِهِ. ٢٣ وَحِينَ رَأَى الْحِمَارُ مَلَاكُ اللَّهِ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ فِي يَدِهِ، انْحَرَفَ الْحِمَارُ عَنِ الطَّرِيقِ وَذَهَبَ إِلَىٰ الْحَقْلِ، وَلِذَا ضَرَبَ بِلْعَامُ الْحِمَارَ لِيُعِيدَهُ إِلَىٰ الطَّرِيقِ. ٢٤ ثُمَّ وَقَفَ مَلَاكُ اللَّهِ فِي طَرِيقٍ ضَيِّقٍ بَيْنَ كَرْمَيْنِ، لِكُلِّ مَنِمَهَا حَائِطٌ. ٢٥ وَحِينَ رَأَى الْحِمَارُ مَلَاكُ اللَّهِ التَّصَقَّ بِالْحَائِطِ فَضَغَطَ قَدَمَ بِلْعَامَ، فَضَرَبَ بِلْعَامُ الْحِمَارَ ثَانِيَةً. ٢٦ ثُمَّ عَادَ مَلَاكُ اللَّهِ وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ ضَيِّقٍ لَا يُمَكِّنُ تَجَاوُزَهُ إِلَى الْيَمِينِ أَوْ الْيَسَارِ. ٢٧ وَحِينَ رَأَى الْحِمَارُ مَلَاكُ اللَّهِ، بَرَكَ تَحْتَ بِلْعَامَ. فَغَضِبَ بِلْعَامُ وَضَرَبَ الْحِمَارَ بِعِصَاهُ. ٢٨ حِينَئِذٍ، جَعَلَ اللَّهُ الْحِمَارَ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ لِبِلْعَامَ: «مَاذَا عَمَلْتُ لَكَ لِتَضْرِبَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟»

- ٢٩ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلْحَمَارِ: «قَدْ اسْتَهْتَّ بِي. لَيْتَ فِي يَدَيَّ سَيْفٌ كَيْ أَقْتَلَكَ الْآنَ.»
- ٣٠ فَقَالَ الْحَمَارُ لِبَلْعَامٍ: «أَلَسْتُ حِمَارَكَ الَّذِي رَكِبْتَهُ طِيلَةَ حَيَاتِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟ فَهَلْ عَمَلْتُ هَذَا مَعَكَ سَابِقًا؟» فَقَالَ بَلْعَامُ: «لا.»
- ٣١ فَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنِي بَلْعَامُ لِيرَى مَلَاكَ اللَّهِ الَّذِي كَانَ واقفًا فِي الطَّرِيقِ وَبِيَدِهِ سَيْفٌ مَسْلُولٌ. فَسَجَدَ بَلْعَامُ وَوَجَّهَهُ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٣٢ فَقَالَ مَلَاكَ اللَّهِ: «لِمَاذَا ضَرَبْتَ حِمَارَكَ هَذِهِ الْمَرَّةَ الثَّلَاثَ؟ لَقَدْ خَرَجْتُ لِإِقْفَاكَ. رَأَيْتُ طَرِيقَكَ قَدْ انْحَرَفَ.\*
- ٣٣ رَأَيْتُ الْحَمَارُ قَالِ عَنِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَلَوْ لَمْ يَمَلْ، لَكُنْتُ قَتَلْتُكَ، وَاسْتَبَقِيْتُ الْحَمَارَ.»
- ٣٤ فَقَالَ بَلْعَامُ لِمَلَاكَ اللَّهِ: «أَخْطَأْتُ بَعْدَ مَعْرِفَتِي أَنَّكَ كُنْتَ تَقِفُ فِي الطَّرِيقِ لِتُوقِنِي. وَالْآنَ، إِنْ كَانَتْ رِحْلَتِي لَا تُرْضِيكَ فَإِنِّي سَأَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي.»
- ٣٥ فَقَالَ مَلَاكَ اللَّهِ لِبَلْعَامٍ: «أَذْهَبَ مَعَ الرِّجَالِ، لَكِنْ قُلْ مَا أَقُولُهُ لَكَ فَقَطْ.» فَذَهَبَ بَلْعَامُ مَعَ الْقَادَةِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ بِالْأَقْ.

### استقبالُ بالاقِ لبِلعامِ

- ٣٦ وَحِينَ سَمِعَ بِالْأَقِ بِقُدُومِ بَلْعَامِ، خَرَجَ لِلِقَائِهِ عِنْدَ عَيْرِ مُوَابَ الْوَاقِعَةِ عَلَى نَهْرِ أَرْنُونَ عِنْدَ أْبَعْدِ نُقْطَةِ عَلَى الْحُدُودِ.
- ٣٧ فَقَالَ بِالْأَقِ لِبَلْعَامٍ: «أَلَمْ أَرْسِلْ لَكَ رِجَالًا لِأَدْعُوكَ لِلْمَجِيءِ؟ فَهَلْذَا لَمْ تَأْتِ إِلَيَّ؟ هَلْ أَنَا غَيْرُ قَادِرٍ عَلَى إِكْرَامِكَ وَمُكَافَأَتِكَ؟»
- ٣٨ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبِلْأَقِ: «هَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَيْكَ الْآنَ، فَهَلْ اسْتَطِيعُ أَنْ أَعْمَلَ شَيْئًا؟ فَعَلِي أَنْ أَقُولَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِي.»
- ٣٩ وَجَاءَ بَلْعَامُ مَعَ بِالْأَقِ إِلَى قَرْيَةِ حُصُوتَ.
- ٤٠ وَذَجَّحَ بِالْأَقِ بَقْرًا وَغَنَمًا وَأَرْسَلَهَا إِلَى بَلْعَامِ وَالْقَادَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ.
- ٤١ وَفِي الصَّبَاحِ أَخَذَ بِالْأَقِ بَلْعَامَ إِلَى بَامُوتَ بَعْلَ. فَاسْتَطَاعَ بَلْعَامُ مِنْ هُنَاكَ أَنْ يَرَى جُزْءًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٢٣

### كَلِمَةُ بَلْعَامِ الْأُولَى

- ١ وَقَالَ بَلْعَامُ لِبِلْأَقِ: «ابْنَ سَبْعَةِ مَدَائِحِ هُنَا. وَجَهِّزْ لِي سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.»
- ٢ فَفَعَلَ بِالْأَقِ كَمَا طَلَبَ بَلْعَامُ. وَقَدَّمَ بِالْأَقِ وَبَلْعَامُ ثُورًا وَكَبْشًا ذَبِيحَةً صَاعِدَةً عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.
- ٣ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبِلْأَقِ: «قِفْ بِجَانِبِ مُحْرَقَتِكَ، وَأَنَا سَأَنْفِرُ دُنْفِيسِي، فَلَرَبَّمَا سَيَلْتَقِي اللَّهُ بِي. وَمَهْمَا أَظْهَرَهُ اللَّهُ لِي فَإِنِّي سَأُخْبِرُكَ بِهِ.»
- ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى قِمَّةِ تَلَّةٍ.
- ٤ فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامِ، فَقَالَ بَلْعَامُ لِلَّهِ: «قَدْ نَصَبْتُ سَبْعَةَ مَدَائِحِ، وَقَدَّمْتُ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.»
- ٥ وَأَخْبَرَ اللَّهُ بَلْعَامَ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَهُ. وَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «ارْجِعْ إِلَى بِالْأَقِ وَقُلْ لَهُ كَذَا وَكَذَا.»
- ٦ فَارْجَعَ بَلْعَامُ إِلَى بِالْأَقِ الَّذِي كَانَ واقفًا بِجَانِبِ مُحْرَقَتِهِ مَعَ قَادَةِ مُوَابَ.
- ٧ فَتَكَلَّمَ بَلْعَامُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ:

«أَحْضَرَنِي بِالْأَقِ إِلَى هُنَا مِنْ أَرَامَ  
أَحْضَرَنِي مَلِكُ مُوَابَ مِنَ الْجِبَالِ الشَّرْقِيَّةِ.  
قَالَ بِالْأَقِ لِي:

\* ٢٢:٢٢ رَأَيْتُ ... انْحَرَفَ. أَوْ «جَنَّتِكَ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.» هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعَبْرِيَّةِ.

«تعال وَالْعَنَ لِي يَعْقُوبَ،  
تعال وَتَكَلَّمْ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»  
٨ كَيْفَ اسْتَطِيعُ أَنْ الْعَنَ مَنْ لَمْ يَلْعَنهُ اللَّهُ؟  
كَيْفَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ ضِدَّ الَّذِينَ لَمْ يَتَكَلَّمُوا اللَّهُ ضِدَّهُمْ؟  
٩ لَأَتِي مِنْ قِمَّةِ الْجِبَالِ أَرَاهُمْ،  
وَمِنَ التَّلَالِ أَبْصِرُهُمْ.  
ها إِنْهُمْ شَعْبٌ يَعِيشُ وَحِيداً،  
وَلَا يَعْتَبِرُ نَفْسَهُ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ.  
١٠ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحْصِيَ شَعْبَ يَعْقُوبَ وَهُوَ كَالرَّمْلِ؟  
أَوْ أَنْ يَعِدَّ وَلَوْ رُبْعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟  
فَلَأَمُتْ مِيتَةَ الْمُسْتَقِيمِينَ،  
وَلَتَكُنْ نِهَائِي كَنِهَائِهِمْ.»

١١ وَقَالَ بِالْأَقْ بَلْعَامُ: «مَاذَا عَمَلْتِ بِي؟ أَحْضَرْتِكِ لَتَلْعَنَ أَعْدَائِي، وَلَكِنْ كُلُّ مَا فَعَلْتَهُ هُوَ أَنَّكَ بَارَكْتَهُمْ!»  
١٢ فَأَجَابَ بَلْعَامُ: «أَلَا يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ حَرِيصاً عَلَى قَوْلِ مَا يَطْلُبُ اللَّهُ مِنِّي قَوْلَهُ؟»

### كَلِمَةُ بَلْعَامِ الثَّانِيَةَ

١٣ فَقَالَ بِالْأَقْ لَهُ: «تعال مَعِيَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ يُمْكِنُكَ مِنْهُ رُؤْيُهُمْ، وَلَنْ تَرَى سِوَى جُزْءٍ مِنْهُمْ، فَلَنْ تَرَاهُمْ جَمِيعاً. وَالْعَنُّهُ لِي هُنَاكَ.»  
١٤ فَأَخَذَ بِالْأَقْ بَلْعَامُ إِلَى حَقْلٍ صُوفِيمٍ عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْفِسْجَةِ. وَبَنَى بِالْأَقْ هُنَاكَ سَبْعَةَ مَدَائِحَ، وَقَدَّمَ ثُوراً وَكَبْشاً عَلَى كُلِّ مَدْيَحٍ.  
١٥ حِينَئِذٍ، قَالَ بَلْعَامُ لِبِالْأَقْ: «قِفْ هُنَا بِجَانِبِ مُحْرَقَتِكَ، بَيْنَمَا أَنَا أَلْتَقِي بِاللَّهِ هُنَاكَ.»  
١٦ وَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَهُ. وَقَالَ لَهُ: «ارْجِعْ إِلَى بِالْأَقْ وَقُلْ لَهُ كَذَا وَكَذَا.»  
١٧ فَذَهَبَ بَلْعَامُ إِلَى بِالْأَقِ الَّذِي كَانَ واقِفاً بِجَانِبِ ذَيْحَتِهِ مَعَ قَادَةِ مُوَابَ. فَسَأَلَهُ بِالْأَقْ: «مَاذَا قَالَ اللَّهُ؟»  
١٨ حِينَئِذٍ، تَكَلَّمَ بَلْعَامُ بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ:

«قُمْ يَا بِالْأَقْ،

وَاسْتَمِعْ لِي يَا ابْنَ صَفُورَ.  
١٩ لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَاناً لِكَيْ يَكْذِبَ،  
وَلَا بَشِراً لِكَيْ يَغْيِرَ رَأْيَهُ.  
فَهَلْ يَقُولُ شَيْئاً لَكِنْ لَا يَعْمَلُ بِهِ؟  
أَوْ هَلْ يَعِدُ بِشَيْءٍ لَكِنْ لَا يُوفِي بِهِ؟  
٢٠ ها قَدْ أَمْرَتْ بِأَنْ أُبَارِكَ.

قَدْ بَارَكَ إِسْرَائِيلَ،  
 وَلَنْ أُسْتَطِيعَ تَغْيِيرَ هَذَا.  
 ٢١ لَا يَرَى سُوءًا فِي شَعْبِ يَعْقُوبَ،  
 وَلَا ضَيْقَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ. وَهُوَ مَسِيحٌ بَيْنَهُمْ.  
 إِنَّهُ مَسِيحٌ كَلِّكَ فِي وَسْطِهِمْ.  
 ٢٢ اللَّهُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ  
 قَوِيٌّ كَفَرْتَنِي ثَوْرَ بَرِّي، وَهُوَ مَعَهُمْ.  
 ٢٣ فَلَا سِحْرَ يُؤَثِّرُ فِي يَعْقُوبَ،  
 وَلَا عِرَافَةَ تَوَثِّرُ فِي إِسْرَائِيلَ.  
 سَيَعْلَمُ يَعْقُوبُ وَإِسْرَائِيلُ أَعْمَالَ اللَّهِ.  
 ٢٤ يُقَوْمُ هَذَا الشَّعْبُ كَلْبُوتًا،  
 وَيَقِفُ كَأَسَدٍ.  
 لَنْ يَنَامَ إِلَى أَنْ يَأْكُلَ فَرِيستَهُ،  
 وَيَشْرَبَ دَمَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ.»

٢٥ حِينَئِذٍ، قَالَ بِالْأَقْ لِلْعَامِ: «إِنْ لَمْ تُرِدْ أَنْ تَلْعَنَهُمْ، فَلَا تُبَارِكُهُمْ!»  
 ٢٦ فَأَجَابَ بِلْعَامُ بِالْأَقِ: «أَلَمْ أَخْبِرْكَ بِأَنِّي سَأَفْعَلُ كُلَّ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِي؟»  
 ٢٧ وَقَالَ بِالْأَقِ لِلْعَامِ: «تَعَالَ لَأَخْذَكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، فَرُبَّمَا سَيَرْضَى اللَّهُ أَنْ تَلْعَنَهُمْ مِنْ هُنَاكَ.»  
 ٢٨ فَأَخَذَ بِالْأَقِ بِلْعَامُ إِلَى قِمَّةِ جَبَلٍ فَعُورَ الْمُشْرِفِ عَلَى الصَّحْرَاءِ.  
 ٢٩ وَقَالَ بِلْعَامُ لِبِالْأَقِ: «ابْنِ لِي سَبْعَةَ مَذَابِحَ هُنَا، وَجَهِّزْ لِي سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ عَلَيْهَا.»  
 ٣٠ فَفَعَلَ بِالْأَقِ مَا طَلَبَهُ بِلْعَامُ، فَقَدَّمَ ثَوْرًا وَكَبْشًا ذَبِيحَةً صَاعِدَةً عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.

## ٢٤

## كَلِمَةُ بِلْعَامِ الثَّالِثَةَ

١ وَرَأَى بِلْعَامُ أَنَّهُ أَمْرٌ يُرْضِي اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِذَا لَمْ يَعْتَرِلْ كَمَا فَعَلَ سَابِقًا، لَكِنَّهُ نَظَرَ إِلَى الصَّحْرَاءِ.  
 ٢ نَظَرَ بِلْعَامُ فَرَأَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مَحْجَمًا مَحْسَبٍ قِبَائِلِهِ، فَخَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ،  
 ٣ وَتَكَلَّمَ بِهِذِهِ النُّبُوَّةُ:

«هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ بِلْعَامِ بْنِ بَعُورَ،  
 الرِّسَالَةُ الَّتِي رَأَاهَا الرَّجُلُ الْمَفْتُوحُ الْعَيْنَيْنِ.»

٤ رِسَالَةٌ الَّتِي يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ الْقَادِرِ،  
فَيَقَعُ أَمَامَهُ وَعَيْنَاهُ مَفْتُوحَتَانِ.

٥ «ما أجملَ خيامَكَ يا شَعْبَ يَعْقُوبَ!

ما أجملَ مَسَاكِنَكَ يا إِسْرَائِيلَ!

٦ إِنَّ خِيَامَكَ كَبَسَاتِينَ مُتَدَّةٍ،

وَكَحَدَائِقَ بِجَانِبِ نَهْرٍ،

وَكَأَشْجَارٍ طَيِّبٍ زَرَعَهَا اللَّهُ،

وَكَأَرْزٍ بِجَانِبِ الْمِيَاهِ.

٧ سَيَفِيضُ الْمَاءُ مِنْ دِلَائِهِمْ،

وَسَيَكُونُ لِبُدُورِهِمْ مَاءٌ غَزِيرٌ.

سَيَكُونُ مُلْكُهُمْ أَعْظَمُ مِنْ مُلْكِ أَجَاجٍ،

وَسَتَكُونُ مَمْلَكَتُهُمْ عَظِيمَةً جِدًّا.

٨ «أَخْرَجَهُمُ اللَّهُ مِنْ مِصْرَ،

وَهُوَ لَهُمْ كَقَرْنِي ثَوْرٍ بَرِّيٍّ.

سَيَهْزَمُونَ أَعْدَاءَهُمْ،

وَسَيَسْحَقُونَ عِظَامَهُمْ،

وَسَيَضْرِبُونَهُمْ بِسِهَامِهِمْ،

٩ إِنَّهُمْ يَجْثَمُونَ وَيَرِيضُونَ كَأَسَدٍ.

إِنَّهُمْ مِثْلُ أَسَدٍ!

فَمَنْ سَيَنْهَضُهُمْ؟ لَا أَحَدًا.

كُلُّ مَنْ يَلْعَنُهُمْ يَكُونُ مَلْعُونًا.»

١٠ فَغَضِبَ بِالْأَقْ جِدًّا مِنْ بَلْعَامَ، وَأَخَذَ يُصَفِّقُ بِيَدَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ. وَقَالَ لِبَلْعَامَ: «قَدْ دَعَوْتُكَ لِتَلْعَنَ أَعْدَائِي، لَكِنَّكَ بَارَكْتَهُمْ هَذِهِ الْمَرَّاتِ الثَّلَاثَ!

١١ اذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ الْآنَ! كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْرِمَكَ وَأُكْفِكَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ مَنَعَ عَنكَ الْإِكْرَامَ وَالْمُكَافَأَةَ.»

١٢ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «أَلَمْ أَقُلْ لِرُسُلِكَ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ إِلَيَّ:

١٣ >حَتَّىٰ وَلَوْ أَعْطَانِي بِالْأَقِ مِائَةَ بَيْتِهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، فَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ عَصِيَانَ أَمْرِ اللَّهِ بِأَنْ أَعْمَلَ أَيَّ شَيْءٍ صَالِحٍ أَوْ رَدِيءٍ

مِنْ ذَاتِي، لَكِنَّ عَلَيَّ أَنْ أَقُولَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِي؟>

\* ٢٤:٤ الله القدير. في العبرية «إيل شداي». أيضاً في العدد 16. انظر «أسماء الله» في مقدمة الكتاب.



١٤ وَالآن سَارِجِعْ إِلَى شَعِي، لَكِنْ تَعَالِ أَخْبِرْكَ بِمَا سَيَعْمَلُهُ هَذَا الشَّعْبُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.»

كَلِمَةُ بَلْعَامِ الْأَخِيرَةَ

١٥ حِينْتُدُّ، تَكَلَّمَ بَلْعَامُ وَقَالَ:

«هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ بَلْعَامِ بْنِ بَعُورِ،  
الرِّسَالَةُ الَّتِي رَأَاهَا الرَّجُلُ الْمَفْتُوحُ الْعَيْنَيْنِ.»

١٦ رِسَالَةُ الَّذِي يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ،  
وَيَسْتَقْبِلُ الْمَعْرِفَةَ مِنَ الْعَلِيِّ،

الَّذِي يَرَى رُؤْيًى مِنْ اللَّهِ الْقَدِيرِ،  
فَيَقَعُ أَمَامَهُ وَعَيْنَاهُ مَفْتُوحَتَانِ.

١٧ «أَرَاهُ، لَكِنْ لَيْسَ الْآنَ، لَكِنْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.»

أَرَاهُ، لَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا، لَكِنْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْبَعِيدِ.  
سَيَخْرُجُ مَلِكٌ كَنَجْمٍ مِنْ وَسْطِ شَعْبِ يَعْقُوبَ.

سَيَقُومُ حَاكِمٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

سَيَسْحَقُ رُؤُوسَ شَعْبِ مُوآبَ،

وَيَحْطِمُ جَمَاعِمَ الشِّثِّيِّينَ.

١٨ سَتَصْبِحُ أَرْضُ أَدُومَ مُلْكًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ،

وَسَيَمْتَلِكُونَ سَعِيرَ،<sup>†</sup> أَرْضَ أَعْدَائِهِمْ.

بَيْنَمَا يَزْدَادُ إِسْرَائِيلُ قُوَّةً وَشَجَاعَةً.

١٩ «سَيَأْتِي حَاكِمٌ مِنْ يَعْقُوبَ،

وَيَتْلَفُ كُلَّ مَا بَقِيَ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينِ.»

٢٠ وَرَأَى بَلْعَامُ عَمَالِيْقَ، فَقَالَ عَنْهُمْ:

«كَانَ عَمَالِيْقُ مِنْ أَهْمِ الْأُمَمِ،

لَكِنَّ نَهَائِيَتَهُ سَتَكُونُ دَمَارًا كَامِلًا.»

٢١ وَرَأَى الْقَيْنِيِّينَ، فَقَالَ عَنْهُمْ:

«بَيْتُكَ آمِنٌ،

† ٢٤:١٨ سعير. اسم آخر لأدوم.

كَعْشٍ مَوْضُوعٍ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ.  
٢٢ لَكِنَّ الْقَيْنِيِّينَ سَيَتَعَرَّضُونَ لِلْهَلَاكِ  
حِينَ يَسْلُبُهُمُ الْأَشُورِيُّونَ.»

٢٣ ثُمَّ تَكَلَّمَ بَلْعَامُ فَقَالَ:

«مَنْ سَيَعِيشُ عِنْدَمَا يَفْعَلُ اللَّهُ هَذَا؟  
٢٤ سَتَأْتِي سَفْنٌ مِنْ شَاطِئِ كِتِّيمٍ،  
وَسَتَهْزِمُ أَشُورٌ وَعَابِرٌ.  
حَتَّى شَعْبٌ كِتِّيمٌ أَنْفُسَهُمْ سَيَهْلِكُونَ.»

٢٥ ثُمَّ قَامَ بَلْعَامُ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، وَرَجَعَ بِالْأَقْ أَيْضًا فِي طَرِيقِهِ.

٢٥

### إِسْرَائِيلُ فِي فُغُورَ

١ وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُقِيمُونَ فِي شَطِيمَ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ يَزْنُونَ مَعَ نِسَاءِ مُوَابِيَاتٍ.  
٢ وَدَعَتِ النِّسَاءَ الْمُوَابِيَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلْمُشَارَكَةِ فِي الذَّبْحِ لِإِهْتِنِّ. فَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الذَّبَائِحِ وَعَبَدُوا إِلَهَةَ الْمُوَابِيِّينَ.  
٣ وَهَكَذَا بَدَأَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْبُدُونَ إِلَهَ الْمَزْيِفِ بَعْلَ فُغُورَ، بِمَا أَغْضَبَ اللَّهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ.  
٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «خُذْ كُلَّ قَادَةِ الشَّعْبِ وَعَلِقْهُمْ خَارِجًا تَحْتَ الشَّمْسِ أَمَامَ اللَّهِ، فَيَزُولُ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ.»  
٥ فَقَالَ مُوسَى لِقَضَاةِ إِسْرَائِيلَ: «عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَقْتُلَ أَقْرَبَاءَهُ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ إِلَهَ الْمَزْيِفِ بَعْلَ فُغُورَ.»  
٦ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، أَتَى أَحَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُ امْرَأَةٌ مِدْيَانِيَّةٌ قَدْ أَحْضَرَهَا إِلَى إِخْوَتِهِ. فَعَلَّ هَذَا أَمَامَ مُوسَى وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ كَانُوا يَبْكُونَ فِي مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمْعِ.

٧ وَحِينَ رَأَى فِينَحَاسُ بْنُ أَلِيعَازَرَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ هَذَا، تَرَكَ مَكَانَ تَجْمَعِ الشَّعْبِ، وَأَمْسَكَ بِرُحْمِهِ،  
٨ وَلَحِقَ بِالرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى الْخِيْمَةِ. وَطَعَنَ فِينَحَاسُ الْإِسْرَائِيلِيَّ وَالْمَرْأَةَ الْمِدْيَانِيَّةَ فِي بَطْنَيْهِمَا. حِينَئِذٍ، تَوَقَّفَ الْوَبَاءُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.

### إِسْرَائِيلُ

٩ وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ مَاتُوا مِنَ الْوَبَاءِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.  
١٠ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:  
١١ «فِينَحَاسُ بْنُ أَلِيعَازَرَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ أَنْقَذَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ غَضَبِي. فَقَدْ أَظْهَرَ غَيْرَتِي بِغَيْرَتِهِ عَلَى مَجْدِي فِي وَسْطِهِمْ. وَلِذَلِكَ لَمْ أَقْتُلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ غَيْرَتِي.  
١٢ فَقُلْ لَهُ إِنَّي أَعْقَدُ عَهْدَ صَدَاقَةٍ وَسَلَامٍ مَعَهُ.  
١٣ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ: هُوَ وَنَسْلُهُ الَّذِي سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِهِ سَيَكُونُونَ دَائِمًا كَهَنَةً. لِأَنَّهُ كَانَ غَيُورًا عَلَى اللَّهِ وَمُحِبًّا لَهُ، فَانْقَذَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

١٤ وَكَانَ اسْمُ الْإِسْرَائِيلِيِّ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمَرَأَةِ الْمِدْيَانِيَّةِ زَمْرِي بْنِ سَالُو. وَهُوَ قَائِدٌ لِعَائِلَةٍ فِي قَبِيلَةِ شَمْعُونَ.

١٥ أَمَّا اسْمُ الْمَرَأَةِ الَّتِي قُتِلَتْ فَهُوَ كَرْبِي \* بِنْتُ صُورٍ. وَأَبُوهَا رَيْسُ فِي بَعْضِ قَبَائِلِ مِديَانَ.

١٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

١٧ «عَادُوا الْمِدْيَانِيِّينَ وَأَقْتُلُوهُمْ،

١٨ لِأَنَّهُمْ عَادُواكُمْ بِسَبَبِ الْمَكِيدَةِ الَّتِي احْتَالُوا عَلَيْكُمْ بِهَا فِي فُغُورَ، وَبِسَبَبِ الْمَكِيدَةِ الَّتِي دَبَّرُوهَا مِنْ خِلَالِ قَرِيبَتِهِمْ كَرْبِي بِنْتُ

أَحَدِ رُؤَسَاءِ مِديَانَ، الَّتِي قُتِلَتْ فِي وَقْتِ الْوَبَاءِ بِسَبَبِ مَا حَدَثَ فِي فُغُورَ.»

## ٢٦

### إحصاءُ الشعبِ

١ وَبَعْدَ الْوَبَاءِ الشَّدِيدِ، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَأَلْيَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ:

٢ «أَحْصِيا كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ كُلِّ الرَّجَالِ مِنْ سِنِّ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ الْخِدْمَةَ فِي الْجَيْشِ.»

٣ فَتَكَلَّمَ مُوسَى وَأَلْيَازَارُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي سَهُولِ مُوَابَ بِقُرْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى لِلنَّهْرِ فَقَالَا:

٤ «أَحْصُوا كُلَّ الرَّجَالِ مِنْ سِنِّ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

٥ كَانَ رَأُوبِينُ بَكَرَ إِسْرَائِيلَ. هَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ رَأُوبِينَ:

مِنْ حَنُوكَ عَشِيرَةِ الْخُنُوكِيِّينَ.

وَمِنْ فُلُو عَشِيرَةِ الْفُلُويِّينَ.

٦ وَمِنْ حَصْرُونَ عَشِيرَةِ الْحَصْرُونِيِّينَ.

وَمِنْ كَرْمِي عَشِيرَةِ الْكَرْمِيِّينَ.

٧ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ رَأُوبِينَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ.

٨ وَكَانَ لِفُلُو ابْنِ هُوَ الْيَابُ.

٩ وَأَبْنَاءُ الْيَابِ هُمْ نَمُوئِيلُ وَدَاثَانُ وَأَيِّرَامُ. وَدَاثَانُ وَأَيِّرَامُ هُمَا الْمَدْعُونَانِ مِنَ الشَّعْبِ اللَّذَانِ تَمَرَّدَا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ مَعَ أَتْبَاعِ

قُورَحَ حِينَ تَمَرَّدُوا عَلَى اللَّهِ.

١٠ إِذْ فَتَحَتِ الْأَرْضُ فِيهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ، فَاتُوا مَعَ قُورَحَ وَجَمَاعَتِهِ. أَكَلَتِ النَّارُ مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا، فَصَارُوا مَثَلًا لِلشَّعْبِ.

١١ وَأَمَّا أَبْنَاءُ قُورَحَ فَلَمْ يَمُوتُوا.

١٢ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ شَمْعُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ نَمُوئِيلَ عَشِيرَةِ النَّمُوئِيلِيِّينَ.

وَمِنْ يَامِينَ عَشِيرَةِ الْيَامِينِيِّينَ.

وَمِنْ يَاكِينَ عَشِيرَةِ الْيَاكِينِيِّينَ.

\* ٢٥:١٥ كَرْبِي. تقابل « كَرْبِي » في اللغة العربية.

١٣ وَمِنْ زَارِحَ عَشِيرَةِ الزَّارِحِيِّينَ.  
وَمِنْ شَاوُلَ عَشِيرَةِ الشَّوُولِيِّينَ.

١٤ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ شَمْعُونَ: اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ.  
١٥ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ جَادَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ صَفُونَ عَشِيرَةِ الصَّفُونِيِّينَ.  
وَمِنْ حِجِّيَ عَشِيرَةِ الْحِجِيِّينَ.  
وَمِنْ شُونِيَّ عَشِيرَةِ الشُّونِيِّينَ.

١٦ وَمِنْ أَرْزِيَّ عَشِيرَةِ الْأَرْزِيِّينَ.  
وَمِنْ عَيْرِيَّ عَشِيرَةِ الْعَيْرِيِّينَ.  
١٧ وَمِنْ أَرُودَ عَشِيرَةِ الْأَرُودِيِّينَ.  
وَمِنْ أَرْبِيلِيَّ عَشِيرَةِ الْأَرْبِيلِيِّينَ.

١٨ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ جَادَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

١٩ وَكَانَ عَيْرٌ وَأُونَانُ ابْنَيْنِ لِيَهُوذَا، وَقَدْ مَاتَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.  
٢٠ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ شَيْلَةَ عَشِيرَةِ الشَّيْلِيِّينَ.  
وَمِنْ فَارِصَ عَشِيرَةِ الْفَارِصِيِّينَ.  
وَمِنْ زَارِحَ عَشِيرَةِ الزَّارِحِيِّينَ.

٢١ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ فَارِصَ:

مِنْ حَصْرُونَ عَشِيرَةِ الْحَصْرُونِيِّينَ.  
وَمِنْ حَامُولَ عَشِيرَةِ الْحَامُولِيِّينَ.

٢٢ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ يَهُوذَا. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ سِتَّةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٢٣ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ إِسَّاكَرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ تُولَاعَ عَشِيرَةِ التُّولَاعِيِّينَ.  
وَمِنْ فَوْةَ عَشِيرَةِ الْفَوِيِّينَ.  
٢٤ وَمِنْ يَأْشُوبَ عَشِيرَةِ الْيَأْشُوبِيِّينَ.  
وَمِنْ شَمْرُونَ عَشِيرَةِ الشَّمْرُونِيِّينَ.

٢٥ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ إِسَّاكَرَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ أَرْبَعَةً وَسِتِّينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَّةٍ.  
٢٦ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ زَبُولُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ سَارِدَ عَشِيرَةِ السَّارِدِيِّينَ.  
وَمِنْ إِيلُونَ عَشِيرَةِ الْإِيلُونِيِّينَ.  
وَمِنْ يَاحِلْتَيْلَ عَشِيرَةِ الْيَاحِلْتِيِّينَ.

٢٧ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ زَبُولُونَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ سِتِّينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَّةٍ.  
٢٨ وَكَانَ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمُ ابْنِي يُوسُفَ.  
٢٩ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ مَنَسَّى بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ مَاكِبَرَ عَشِيرَةِ الْمَاكِبِرِيِّينَ.  
وَكَانَ مَاكِبَرُ أَبُو جِلْعَادَ.  
وَمِنْ جِلْعَادَ عَشِيرَةِ الْجِلْعَادِيِّينَ.  
٣٠ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ جِلْعَادَ:

مِنْ إِيْعَزَرَ عَشِيرَةِ الْإِيْعَزَرِيِّينَ.  
وَمِنْ حَالِقَ عَشِيرَةِ الْحَالِقِيِّينَ.  
٣١ وَمِنْ إِسْرَائِيلَ عَشِيرَةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ.  
وَمِنْ شَكَمَ عَشِيرَةِ الشَّكَمِيِّينَ.  
٣٢ وَمِنْ شَمِيدَاعَ عَشِيرَةِ الشَّمِيدَاعِيِّينَ.  
وَمِنْ حَافَرَ عَشِيرَةِ الْحَافِرِيِّينَ.

٣٣ وَكَانَ صَلْفَحَادُ ابْنًا لِحَافَرَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَبْنَاءُ ذُكُورًا، لَكِنْ كَانَتْ لَهُ بَنَاتٌ. وَأَسْمَاءُ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌُ وَجُجَلَةٌُ وَمَلِكَةٌُ وَتَرْصَةٌُ.

٣٤ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ مَنَسَّى. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ اثْنِينَ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَّةٍ.  
٣٥ هَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ أَفْرَايِمَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ شُوتَالِحَ عَشِيرَةِ الشُّوتَالِحِيِّينَ.  
وَمِنْ بَاكَرَ عَشِيرَةِ الْبَاكَرِيِّينَ.  
وَمِنْ تَاحَنَ عَشِيرَةِ التَّاحَنِيِّينَ.

٣٦ وَكَانَ عِيرَانُ مِنْ عَشِيرَةِ شُوتَالِحَ.  
وَمِنْ عِيرَانَ عَشِيرَةِ الْعِيرَانِيِّينَ.

٣٧ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ أَفْرَائِمَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. هَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ يُوسُفَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.  
٣٨ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ بَالَعِ عَشِيرَةِ الْبَالَعِيِّينَ.  
وَمِنْ أَشْبِيلَ عَشِيرَةِ الْأَشْبِيلِيِّينَ.  
وَمِنْ أَحِيرَامَ عَشِيرَةِ الْأَحِيرَامِيِّينَ.  
٣٩ وَمِنْ شُفُوفَامَ عَشِيرَةِ الشُّفُوفَامِيِّينَ.  
وَمِنْ حُوفَامَ عَشِيرَةِ الْحُوفَامِيِّينَ.  
٤٠ وَكَانَ أَرْدُ وَنَعْمَانُ ابْنَيْ بَالَعٍ.  
وَمِنْ أَرْدَ عَشِيرَةِ الْأَرْدِيِّينَ.  
وَمِنْ نَعْمَانَ عَشِيرَةِ النَّعْمَانِيِّينَ.

٤١ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ بَنِيَامِينَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ.  
٤٢ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ شُوحَامَ عَشِيرَةِ الشُّوحَامِيِّينَ.  
هَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.  
٤٣ وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ أَرْبَعَةً وَسِتِّينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.  
٤٤ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ أَشِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ مِئَةَ عَشِيرَةِ الْمِئِيِّينَ.  
وَمِنْ إِشْوِيَّ عَشِيرَةِ الْإِشْوِيِّينَ.  
وَمِنْ بَرِيعَةَ عَشِيرَةِ الْبَرِيعِيِّينَ.

٤٥ وَنَسْلُ بَرِيعَةَ هُمْ:

مِنْ حَابِرَ عَشِيرَةِ الْحَابِرِيِّينَ.  
وَمِنْ مَلْكِيئِيلَ عَشِيرَةِ الْمَلْكِيئِيلِيِّينَ.

٤٦ وَكَانَتْ لِأَشِيرَ ابْنَةُ اسْمِهَا سَارِحُ.  
٤٧ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ أَشِيرَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ ثَلَاثَةَ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.  
٤٨ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ نَفْتَالِيَّ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ يَاحْضَبِيلَ عَشِيرَةِ الْيَاحْضَبِيلِيِّينَ.

وَمِنْ جُوزِي عَشِيرَةِ الْجُونِيِّينَ.  
٤٩ وَمِنْ يَصْرَ عَشِيرَةِ الْيَصْرِيِّينَ.  
وَمِنْ شَلِيمَ عَشِيرَةِ الشَّلِيمِيِّينَ.

٥٠ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ نَفْتَالِي. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسْجَلِينَ نَحْمَسَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.

٥١ فَكَانَ بِذَلِكَ عَدَدُ الْمُسْجَلِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَأَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ.

٥٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

٥٣ «سَتَقْسِمُ الْأَرْضَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ بِحَسَبِ عَدَدِ أَسْمَائِهِمْ.

٥٤ لِلْمَجْمُوعَةِ الْكَبِيرَةِ أُعْطِيَ حِصَّةً كَبِيرَةً، وَلِلْمَجْمُوعَةِ الصَّغِيرَةِ أُعْطِيَ حِصَّةً صَغِيرَةً. فَلتَنَاسَبِ الْحِصْصُ مَعَ عَدَدِ الْمُسْجَلِينَ مِنْ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ.

٥٥ لَكِنَّ مَوْقِعَ الْأَرْضِ يَتِمُّ تَعْيِينُهُ بِالْقُرْعَةِ، فَسَيَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ بِحَسَبِ أَسْمَاءِ آبَاءِ قِبَائِلِهِمْ.

٥٦ وَسَيَتَمُّ تَعْيِينُ حِصَّةِ كُلِّ عَشِيرَةٍ بِالْقَاءِ الْقُرْعَةِ، سِوَاءِ أَكَانَتْ حِصَّةً كَبِيرَةً أَمْ صَغِيرَةً.»

٥٧ وَهَؤُلَاءِ هُمُ اللَّاويُونَ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ جَرُشُونَ عَشِيرَةِ الْجَرُشُونِيِّينَ.

مِنْ قَهَاتَ عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ.

مِنْ مَرَارِي عَشِيرَةِ الْمَرَارِيِّينَ.

٥٨ وَهَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ لَآوِي:

عَشِيرَةُ اللَّبْنِيِّينَ،

وَعَشِيرَةُ الْحَبْرُونِيِّينَ،

وَعَشِيرَةُ الْمُحْلِيِّينَ،

وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ،

وَعَشِيرَةُ الْقُورِحِيِّينَ.

وَكَانَ قَهَاتُ وَالِدَ عَمْرَامَ.

٥٩ وَكَانَ اسْمُ زَوْجَةِ عَمْرَامَ يُوكَابَدَ. وَهِيَ مِنْ نَسْلِ لَآوِي، وَوُلِدَتْ لَهُ فِي مِصْرَ. وَوُلِدَتْ يُوكَابَدُ لِعَمْرَامَ هَارُونَ وَمُوسَى وَأُخْتَهُمَا

مَرْيَمَ.

٦٠ وَكَانَ نَادَابُ وَأَيُّهُو وَأَلِعَازَارُ وَإِيثَامَارُ أَبْنَاءَ هَارُونَ.

٦١ وَمَاتَ نَادَابُ وَأَيُّهُو حِينَ قَدَّمَا نَارًا غَيْرَ مَسْمُوحٍ بِهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٦٢ وَكَانَ عَدَدُ الْمُسْجَلِينَ مِنَ اللَّاويِيِّينَ، أَيُّ كُلِّ الذُّكُورِ مِنْ سِنِّ شَهْرِ فَا فَوْقَ، ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

وَلَمْ يَتَمَّ إِحْصَاءُ اللَّاويِيِّينَ مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُعْطُوا حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.



٦٣ هَوْلَاءُ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ مُوسَى وَالْإِعْزَارُ الكَاهِنُ، حِينَ أَحْصَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي سُهولِ مُوآبَ بِجَانِبِ نَهْرِ الأَرْدُنِّ، إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا مِنَ الْجِهَةِ الأُخْرَى لِلنَّهْرِ.

٦٤ وَمِنْ بَيْنِ هَوْلَاءِ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَيُّ وَاحِدٍ مِّنْ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حِينَ أَحْصَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ.

٦٥ فَاللَّهُ قَالَ بِشَأْنِهِمْ: «سَيَمُوتُونَ فِي الصَّحْرَاءِ.» فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْهُمْ حَيًّا سِوَى كَالِبَ بْنِ يَفْنَةَ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ.

## ٢٧

### بَنَاتُ صَلْفَحَادَ

١ فَتَقَدَّمَتِ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ بِنِ حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَآكِرَ بْنِ مَنَسَّى، مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ. وَكَانَتْ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَحِجَلَةٌ وَمَلِكَةٌ وَتَرْصَبَةٌ.

٢ فَوَقَفَنَّ أَمَامَ مُوسَى وَالْإِعْزَارَ الكَاهِنِ والرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ فِي مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَقَلْنَ:

٣ «مَاتَ أَبُونَا فِي الصَّحْرَاءِ وَلَمْ يَكُنْ مَعَ جَمَاعَةِ قُورَحَ الَّذِينَ تَمَرَّدُوا عَلَى اللَّهِ، لَكِنَّهُ مَاتَ بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ أَبْنَاءٌ ذُكُورٌ.

٤ فَهَذَا لَا يُذَكِّرُ اسْمُ أَيْنَا وَسَطِ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَدَيْهِ أَبْنَاءٌ ذُكُورٌ؟ أَعْطِنَا أَرْضًا فِي وَسَطِ عَشِيرَتِنَا.»

٥ فَأَتَى مُوسَى بِقَضِيَّتِهِنَّ إِلَى اللَّهِ.

٦ فَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ:

٧ «إِنَّ طَلَبَ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ حَقٌّ وَعَادِلٌ. أَعْطِهِنَّ أَرْضًا يورِثُهَا لِنَسَلِهِنَّ وَسَطِ عَشِيرَتِهِنَّ. أَعْطِهِنَّ حَقَّ أَيْبِهِنَّ.

٨ «وَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ يَمُوتُ رَجُلٌ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، أَعْطُوا حِصَّتَهُ لِبَنَاتِهِ.

٩ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَنَاتٌ، أَعْطُوا حِصَّتَهُ لِأَخَوْتِهِ.

١٠ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ، أَعْطُوا حِصَّتَهُ لِأَعْمَامِهِ.

١١ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَيِّهِ إِخْوَةٌ، أَعْطُوا الأَرْضَ لِأَقْرَبِ أَقْرَبَاتِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ فَيَمْتَلِكَهَا. هَذِهِ شَرِيعَةٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.»

### تَعْيِينُ يُشُوعَ كَقَائِدٍ لِلشَّعْبِ

١٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى هَذَا الجَبَلِ فِي مَنْطِقَةِ جِبَالِ عِبَارِيمَ، وَانظُرْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي سَأَعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٣ بَعْدَ أَنْ تَرَاهَا، سَتَنْضَمُّ إِلَى آبَاتِكَ، كَمَا انضَمَّ أَخُوكَ هَارُونَ إِلَى آبَاتِهِ.

١٤ هَذَا لِأَنَّكَ عَصَيْتُمَا أَمْرِي فِي بَرِّيَّةِ صِينِ حِينَ ثَارَ الشَّعْبُ عَلَيَّ، وَلَمْ تُكْرِمَانِي وَتَقَدَّسَانِي عِنْدَ المَاءِ أَمَامَهُمْ.»

قَصِدَ بِذَلِكَ مِيَاهَ مَرِّيَّةَ\* قُرْبَ قَادِشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينِ.

١٥ فَكَلَّمَ مُوسَى اللَّهُ وَقَالَ لَهُ:

١٦ «اللَّهُ هُوَ إِلَهُ أَرْوَاحِ النَّاسِ جَمِيعًا، فَلْيَعَيِّنْ رَجُلًا قَائِدًا لِهَذَا الشَّعْبِ.

١٧ يَفُودُهُمْ فِي الحَرْبِ وَفِي كُلِّ أُمُورِ حَيَاتِهِمْ، كَيْ لَا يَكُونَ شَعْبُ اللَّهِ كَقَطِيعِ غَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهُ.»

١٨ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «خُذْ يُشُوعَ بْنَ نُونٍ، الرَّجُلَ الَّذِي فِيهِ رُوحُ اللَّهِ، وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ.

١٩ وَأَوْقِفْهُ أَمَامَ أَيْعَازَارِ الكَاهِنِ وَكُلِّ الشَّعْبِ، وَأَوْصِهِ وَسَلِّمْهُ مَهَامَ القِيَادَةِ أَمَامَ الشَّعْبِ.

\* ٢٧:١٤ ماء مريية. ماء المخاضة.

- ٢٠ «وَأَمْنَهُ مِنْ جَاهِكِ، كَيْ يُطِيعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَحْتَرِّمُونَهُ.»
- ٢١ فَلَیَقِفْ یَشُوعُ أَمَامَ أَلِيعَازَرَ الكَاهِنِ، وَأَلِيعَازَرُ سَیَطْلُبُ الْإِرْشَادَ بِمُسَاعَدَةِ الْأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ † فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِأَجْلِ یَشُوعَ. فَبِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ یُخْرَجُ یَشُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ لِلْحَرْبِ، وَبِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ یَرْجِعُونَ.»
- ٢٢ فَفَعَلَ مُوسَى بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ، فَأَخَذَ یَشُوعُ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَ أَلِيعَازَرَ الكَاهِنِ وَكُلِّ الشَّعْبِ.
- ٢٣ حَیْثُ، وَضَعَ مُوسَى يَدَيْهِ عَلَى یَشُوعَ وَأَوْصَاهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَنْ طَرِيقِ مُوسَى.

## ٢٨

### التَّقَدِمَاتُ الْيَوْمِيَّةُ

- ١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ:
- ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَحْرِصُوا عَلَى تَقْدِيمِ تَقَدِمَاتِي مِنَ الطَّعَامِ الْمُعَدِّ بِالنَّارِ فِي مَوَاعِيدِهِ الْمُحَدَّدَةِ، فَارْتَحْتَهُ تَسْرِيًا.
- ٣ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا وَقُودُ النَّارِ الَّذِي تُقَدِّمُونَهُ لِلَّهِ: حَمَلَانِ عُمُرِ الْوَاحِدِ سَنَةً، لَا عَيْبَ فِيهِمَا. يُقَدِّمَانِ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةً\* كُلَّ يَوْمٍ وَدَائِمًا.
- ٤ يُقَدِّمُ حَمْلٌ وَاحِدٌ فِي الصَّبَاحِ، وَالثَّانِي يُقَدِّمُ بَعْدَ الْغُرُوبِ وَقَبْلَ حُلُولِ الظَّلَامِ.
- ٥ كَمَا تُقَدِّمُ عَشْرُ قَفَّةٍ † مِنَ الطَّحِينِ النَّاعِمِ الْمَمْزُوجِ بِمِقْدَارِ وَعَاءٍ ‡ وَاحِدٍ مِنَ الزَّيْتِ.
- ٦ هَذِهِ هِيَ الذَّبِيحَةُ الصَّاعِدَةُ الدَّائِمَةُ الْمُنْتَظَمَةُ الَّتِي بَدَأَتْ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، الْمُتَقَدَّةُ بِالنَّارِ لِلَّهِ، وَارْتَحْتَهَا تَسْرِيًا.
- ٧ أَمَّا السَّكِيْبُ الْمُرَافِقُ فَمِقْدَارُ وَعَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ النَّبِيذِ لِكُلِّ حَمَلٍ. وَيَسْكَبُ الشَّرَابُ لِلَّهِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ.
- ٨ وَمِثْلَ تَقَدِّمَةِ الصَّبَاحِ، قَدِّمِ الْحَمْلَ الثَّانِي بَعْدَ الْغُرُوبِ وَقَبْلَ حُلُولِ الظَّلَامِ، كَمَا فِي الصَّبَاحِ، وَقُودًا لِلنَّارِ، كَرَاتِحَةً يُسْرُّهَا اللَّهُ. وَتَقَدِّمُهُ مَعَ سَكِيْبٍ مُمَائِلٍ.

### تَقَدِمَاتُ السَّبْتِ

- ٩ «وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ، قَدِّمُوا حَمَلَيْنِ عُمُرِ الْوَاحِدِ سَنَةً، لَا عَيْبَ فِيهِمَا. مَعَ عَشْرِي الْقَفَّةِ † مِنَ الطَّحِينِ النَّاعِمِ الْمَمْزُوجِ بِزَيْتٍ. قَدِّمَهُمَا مَعَ السَّكِيْبِ الْمُنَاسِبِ،
- ١٠ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةً كُلَّ سَبْتٍ. هَذَا عَدَا الذَّبَائِحِ الْيَوْمِيَّةِ مَعَ سَكِيْبِهَا.

### التَّقَدِمَاتُ الشَّهْرِيَّةُ

- ١١ «وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، قَدِّمُوا ذَبِيحَةَ صَاعِدَةً لِلَّهِ: عِجْلَيْنِ وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ حَمَلَانِ عُمُرِ الْوَاحِدِ مِنْهَا سَنَةً. وَجَمِيعَهَا بِإِلَاءِ عَيْبٍ.

† ٢٧:٢١ الأوريم والتَّمِيم. أو «التُّور والكَال.» هُما عَلَى الْأَعْلَى حِجْرَانِ كَرِيمَانِ، أَوْ رُبَّمَا قِطْعَتَانِ مِنَ الْخَشَبِ، كَانَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَحْتَفِظُ بِهِمَا فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ. كَانَا يُسْتَعْمَدَانِ لِمَعْرِفَةِ قَوْلِ اللَّهِ فِي مَسَائِلٍ مُعَيَّنَةٍ. انظر كتاب صموئيل الأول 14: 41 \* ٢٨:٣ ذَبِيحَةُ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدِّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ. † ٢٨:٥ قَفَّةٌ. حَرْفِيًا «إِيفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ الْجَافَةِ تُعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِتْرًا. (أَيْضًا فِي بَقِيَةِ الْفَصْلِ) ‡ ٢٨:٥ وَعَاءٌ. حَرْفِيًا «هَيْنٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تُعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ لِتْرَاتٍ وَثَمَانِيَةِ أَعْشَارِ الْلِتْرِ. (أَيْضًا فِي الْعَدِيدِ 7، 14)

١٢ وَقَدِّمُوا مَعَهَا ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الْقَفَّةِ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ مَمْزُوجاً بِزَيْتٍ لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَعُشْرِي الْقَفَّةِ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ مَمْزُوجاً بِزَيْتٍ لِكُلِّ كَبْشٍ،

١٣ وَعُشْرَ الْقَفَّةِ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ مَمْزُوجاً بِزَيْتٍ لِكُلِّ حَمَلٍ. هَذِهِ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ وَقُوداً لِلنَّارِ كَرَاخِجَةٍ يُسْرُبُهَا اللَّهُ.

١٤ أَمَّا السَّكِبُ الْمُرَافِقُ لَهَا فَمَقْدَارُ نَصْفِ وَعَاءٍ مِنَ التَّبِيدِ لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَثُلْثُ وَعَاءٍ لِكُلِّ كَبْشٍ، وَرُبْعُ وَعَاءٍ لِكُلِّ حَمَلٍ. هَذِهِ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ تُقَدَّمُ فِي بَدَايَةِ كُلِّ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ السَّنَةِ.

١٥ وَتَقْدَمُونَ تَيْساً وَاحِداً ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. S هَذَا عِدَا الذَّبِيحَةِ اليَوْمِيَّةِ الْمُنتَزِمَةِ، وَمَا يُرَافِقُهَا مِنَ السَّكِبِ.

### عِيدُ الْفِصْحِ

١٦ «وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ تُقَدِّمُونَ ذَبِيحَةَ الْفِصْحِ \* \* لِلَّهِ.

١٧ وَيَكُونُ الْيَوْمُ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ عِيداً. وَلِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، تَأْكُلُونَ خَبْزاً غَيْرَ مُحْتَمِرٍ.

١٨ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، يَكُونُ هُنَاكَ اجْتِمَاعٌ مُقَدَّسٌ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٩ قَدِّمُوا وَقُوداً لِلنَّارِ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةً لِلَّهِ مِنْ عِجَلَيْنِ وَكَبْشٍ وَاحِدٍ وَسَبْعَةَ حِمَلَانٍ عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ سَنَةٌ. وَجَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ.

٢٠ كَمَا تُقَدِّمُونَ مَا يُرَافِقُ ذَلِكَ مِنَ الطَّحِينِ النَّاعِمِ مَمْزُوجاً بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الْقَفَّةِ لِكُلِّ عِجَلٍ، وَعُشْرَيْنِ اثْنَيْنِ لِكُلِّ كَبْشٍ،

٢١ وَعُشْرًا وَاحِداً لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الْحِمَلَانِ السَّبْعَةِ.

٢٢ وَيَبْنِي تَقْدِيمُ تَيْسٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ خَطَايَاكُمْ.

٢٣ هَذَا عِدَا الذَّبِيحَةِ الصَّبَاحِيَّةِ الْمُنتَزِمَةِ الصَّاعِدَةِ، وَمَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِيمَةِ الطَّحِينِ وَالتَّقْدِيمَةِ السَّائِلَةِ.

٢٤ «قَدِّمُوا هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ كُلَّ يَوْمٍ، لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَقُوداً لِلنَّارِ كَرَاخِجَةٍ يُسْرُبُهَا اللَّهُ، مَعَ مَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِيمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِبِ.

٢٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ اجْتِمَاعٌ مُقَدَّسٌ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

### عِيدُ الْأَسَابِيعِ (الْخَمْسُونَ)

٢٦ «وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي يُحْصَدُ فِيهِ أَوَّلُ الزَّرْعِ، عِيدُ الْأَسَابِيعِ، †† حِينَ تُقَدِّمُونَ لِلَّهِ تَقْدِيمَةً مِنَ الْقَمْحِ الْجَدِيدِ لِلَّهِ، سَيَكُونُ لَكُمْ تَجْمَعٌ مُقَدَّسٌ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٢٧ تُقَدِّمُونَ فِيهِ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةً كَرَاخِجَةٍ يُسْرُبُهَا اللَّهُ. تُقَدِّمُونَ عِجَلَيْنِ وَكَبْشٍ وَسَبْعَةَ حِمَلَانٍ عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَنَةٌ.

٢٨ كَمَا تُقَدِّمُونَ مَا يُرَافِقُ ذَلِكَ مِنَ الطَّحِينِ النَّاعِمِ مَمْزُوجاً بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الْقَفَّةِ لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَعُشْرَيْنِ اثْنَيْنِ لِكُلِّ كَبْشٍ،

٢٩ وَعُشْرًا وَاحِداً لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الْحِمَلَانِ السَّبْعَةِ.

٣٠ وَتَقْدَمُونَ تَيْساً لِلتَّكْفِيرِ عَنْ خَطَايَاكُمْ.

S ٢٨:١٥ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تُقَدَّمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطَهِيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ رَمْزاً لِذَبِيحَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ. (انظر

2 كورنثوس 5: 21)

\* \* ٢٨:١٦ فِصْحٌ. أَي «عُبُورٌ» وَهُوَ ذَكَرَى خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يُحْتَفَلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَبِيحَةَ خَاصَّةً. انظر تثنية 16: 1-6. ويرتبط

ذلك عند الْمَسِيحِيِّينَ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ. انظر 1 كورنثوس 5: 7.

†† ٢٨:٢٦ عِيدُ الْأَسَابِيعِ. أَوْ «عِيدُ الْخَمْسِينَ» هُوَ عِيدُ حِصَادِ الْقَمْحِ عِنْدَ الْيَهُودِ، يُحْتَفَلُ بِهِ فِي الْيَوْمِ الْخَمْسِينَ بَعْدَ عِيدِ الْفِصْحِ. وَيُرْتَبِطُ هَذَا الْعِيدُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِيَوْمِ حُلُولِ

الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى التَّلَامِيذِ وَتَأْسِيسِ الْكَنِيسَةِ الْمَسِيحِيَّةِ. (انظر أعمال الرسل 2)

٣١ هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ اليَوْمِيَّةِ الْمُنتَظِمَةِ، وَمَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الحُبُوبِ وَالسَّكِبِ بِمَقَادِيرِهَا الْمُعْتَادَةِ.

## ٢٩

### عيدُ الأَبواقِ

- ١ «وَفِي اليَوْمِ الأوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ اجْتِمَاعٌ مُقَدَّسٌ. تَتْرُكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِيهِ. فَفِي ذَلِكَ اليَوْمِ تَنْفُخُونَ بِالأَبواقِ،
- ٢ وَتُقَدِّمُونَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً،\* كَرَاخَةَ يُسْرُ بِهَا اللهُ. فَتُقَدِّمُونَ عَجَلاً وَاحِداً وَكَبْشاً وَاحِداً وَسَبْعَةَ حِمْلَانَ عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةٌ. وَجَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ.
- ٣ كَمَا تَقَدِّمُونَ مَا يُرَافِقُ ذَلِكَ مِنَ الطَّحِينِ النَّاعِمِ مَمزُوجاً بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ القَفَّةِ† مِنَ الطَّحِينِ لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَعُشْرَيْنِ اثْنَيْنِ لِكُلِّ كَبْشٍ،
- ٤ وَعُشراً وَاحِداً لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الحِمْلَانِ السَّبْعَةِ.
- ٥ كَمَا تَقَدِّمُونَ تَيْساً وَاحِداً ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ‡ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ خَطَايَاكُمْ.
- ٦ هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الشَّرِيَّةِ الْمُنتَظِمَةِ، وَالذَّبِيحَةِ اليَوْمِيَّةِ الْمُنتَظِمَةِ وَمَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الحُبُوبِ وَالسَّكِبِ بِمَقَادِيرِهَا الْمُعْتَادَةِ، كَرَاخَةَ يُسْرُ بِهَا اللهُ.

### يَوْمُ الكَفَّارَةِ

- ٧ «وَفِي اليَوْمِ العَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ تَجْمَعٌ مُقَدَّسٌ خَاصٌّ. وَفِيهِ تَتَدَلَّلُونَ بِالصَّوْمِ وَالْمَلَأْسِ البَسِيطَةِ، وَلَا تَعْمَلُونَ أَيَّ عَمَلٍ.
- ٨ لَكِنْ تَقَدِّمُونَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لَلَّهِ، كَرَاخَةَ يُسْرُ بِهَا. فَتُقَدِّمُونَ عَجَلاً وَاحِداً وَكَبْشاً وَاحِداً وَسَبْعَةَ حِمْلَانَ عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةٌ. وَجَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ.
- ٩ كَمَا تَقَدِّمُونَ تَقْدِمَاتِ حُبُوبٍ مَعَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ، مِنَ الطَّحِينِ الجَيِّدِ مَمزُوجاً بِزَيْتٍ. تَقَدِّمُونَ ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ القَفَّةِ لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَعُشْرَيْنِ اثْنَيْنِ لِكُلِّ كَبْشٍ،
- ١٠ وَعُشراً وَاحِداً لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الحِمْلَانِ السَّبْعَةِ.
- ١١ كَمَا تَقَدِّمُونَ تَيْساً وَاحِداً ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِلتَّطْهِيرِ. تَقَدِّمُونَ هَذِهِ الذَّبَائِحَ مَعَ ذَبِيحَةِ اليَوْمِ الأوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، وَمَعَ تَقْدِمَةِ الحُبُوبِ المُرَافِقَةِ لَهَا. وَمَعَ الذَّبِيحَةِ اليَوْمِيَّةِ، وَتَقْدِمَةِ الحُبُوبِ المُرَافِقَةِ لَهَا وَالسَّكِبِ.

### عيدُ السَّقَائِفِ S

\* ٢٩:٢ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللهُ فِي المَهْدِ القَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانِ يَحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى المَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضاً مُحْرَقَاتٍ.

† ٢٩:٣ قَفَّةٌ. حَرْفياً «إِيْفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٌ لِلْمَكَايِلِ الجَائِفَةِ تَعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعُشْرَيْنِ لِتَرَأُ. (أَيْضاً فِي العَدَدَيْنِ 9، 14)

‡ ٢٩:٥ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تُقَدَّمُ لَلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطْهِيرِ مِنَ الخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ رَمَازاً لِذَبِيحَةِ المَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنِ جَمِيعِ البَشَرِ. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

S ٢٩:١١ عيدُ السَّقَائِفِ. أُسْبُوعٌ خَاصٌّ مِنْ حَرِيفٍ كُلِّ سَنَةٍ يَصْنَعُ اليَهُودُ فِيهِ سَقَائِفَ خَشَبِيَّةً وَيَعِيشُونَ فِيهَا مُتَدَكِّرِينَ كَيْفَ جَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي البَرَّةِ أَيَّامَ مُوسَى. (انظر لاويين 23: 34)

١٢ «وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ اجْتِمَاعٌ مُقَدَّسٌ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. تَحْتَفِلُونَ بِعِيدِ اللَّهِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ.

١٣ «وَفِي هَذَا الْيَوْمِ، قَدِمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ، كَرَاخَةَ يَسُورِهَا اللَّهُ. قَدِمُوا ثَلَاثَةَ عَشَرَ عِجْلًا وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةٌ. وَجَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ.

١٤ «كَمَا تَقْدِمُونَ مَا يُرَافِقُ ذَلِكَ مِنَ الطَّحِينِ النَّاعِمِ مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ عَشَرَ الْقَفَّةِ لِكُلِّ ثَوْرٍ مِنَ الْعُجُولِ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ، وَعَشْرِينَ اثْنِينَ لِكُلِّ كَبْشٍ مِنَ الْكَبْشَيْنِ،

١٥ وَعُشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الْهَمْلَانِ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ.

١٦ «كَمَا تَقْدِمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ. هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظِمَةِ، وَمَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِيْبِ.

١٧ «وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي، قَدِمُوا اثْنَيْ عَشَرَ عِجْلًا وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةٌ. وَجَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ.

١٨ «وَتَقْدِمُونَ مَا يُرَافِقُ هَذَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِيْبِ لِلْعُجُولِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْهَمْلَانِ بِحَسَبِ عَدَدِهَا كَالْعَادَةِ.

١٩ «وَتَقْدِمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ. هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظِمَةِ، وَمَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِيْبِ.

٢٠ «وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، قَدِمُوا أَحَدَ عَشَرَ عِجْلًا وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةٌ. وَجَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ.

٢١ «وَتَقْدِمُونَ مَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِيْبِ لِلْعُجُولِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْهَمْلَانِ بِحَسَبِ عَدَدِهَا كَالْعَادَةِ.

٢٢ «وَتَقْدِمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ. هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظِمَةِ، وَمَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِيْبِ.

٢٣ «وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ، قَدِمُوا عَشْرَةَ عِجُولٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةٌ. وَجَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ.

٢٤ «وَتَقْدِمُونَ مَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِيْبِ لِلْعُجُولِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْهَمْلَانِ بِحَسَبِ عَدَدِهَا كَالْعَادَةِ.

٢٥ «وَتَقْدِمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ. هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظِمَةِ، وَمَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِيْبِ.

٢٦ «وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ، قَدِمُوا تِسْعَةَ عِجُولٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةٌ. وَجَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ.

٢٧ «وَتَقْدِمُونَ مَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِيْبِ لِلْعُجُولِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْهَمْلَانِ بِحَسَبِ عَدَدِهَا كَالْعَادَةِ.

٢٨ «وَتَقْدِمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ. هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظِمَةِ، وَمَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِيْبِ.

٢٩ «وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ، قَدِمُوا ثَمَانِيَةَ عِجُولٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةٌ. وَجَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ.

٣٠ «وَتَقْدِمُونَ مَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِيْبِ لِلْعُجُولِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْهَمْلَانِ بِحَسَبِ عَدَدِهَا كَالْعَادَةِ.

٣١ «وَتَقْدِمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ. هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظِمَةِ، وَمَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِيْبِ.

٣٢ «وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، قَدِمُوا سَبْعَةَ عِجُولٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةٌ. وَجَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ.

٣٣ «وَتَقْدِمُونَ مَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِيْبِ لِلْعُجُولِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْهَمْلَانِ بِحَسَبِ عَدَدِهَا كَالْعَادَةِ.

٣٤ «وَتَقْدِمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ. هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظِمَةِ، وَمَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِيْبِ.

٣٥ «وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، تَتَفَرَّغُونَ لِلْعِبَادَةِ، فَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٣٦ «وَتَقْدِمُونَ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً مُعَدَّةً بِالنَّارِ كَرَاخَةَ يَسُورِهَا اللَّهُ: ثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ هَمْلَانٍ عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةٌ.

وَجَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ.

- ٣٧ وَتَقْدُمُونَ مَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِيبِ لِلثَّورِ وَالْكَبْشِ وَالْحِمْلَانِ بِحَسَبِ عَدَدِهَا كَالْعَادَةِ.
- ٣٨ وَتَقْدُمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظَمَةِ، وَمَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِيبِ.
- ٣٩ «قَدِّمُوا هَذِهِ الذَّبَائِحَ وَالتَّقْدِمَاتِ لِلَّهِ فِي أَعْيَادِكُمْ، بِالإِضَافَةِ إِلَى النُّذُورِ وَالتَّقْدِمَاتِ الْإِخْتِيَارِيَّةِ مِنْ ذَّبَائِحِ صَاعِدَةٍ وَطَحِينٍ وَتَقْدِمَاتِ سَائِلَةٍ وَذَّبَائِحِ سَلَامٍ.»
- ٤٠ فَتَكَلَّمَ مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِأَنْ يَقُولَهُ.

## ٣٠

## النُّذُورُ وَالتَّعْهَدَاتُ

- ١ وَقَالَ مُوسَى لِرُؤُسَاءِ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَذَا هُوَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ:
- ٢ إِذَا تَعَهَّدَ رَجُلٌ بِنَذْرِ لِلَّهِ، أَوْ أَقْسَمَ فَأَلْزَمَ نَفْسَهُ بِأَمْرٍ مَا، فَلَا يَكْسِرُ كَلَامَهُ، بَلْ لِيَفْعَلَ مَا نَطَقَ بِهِ.
- ٣ «لَكِنْ إِنْ تَعَهَّدَتْ امْرَأَةٌ بِنَذْرِ لِلَّهِ، أَوْ أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِأَمْرٍ وَهِيَ مَا تَرَالُ تَسْكُنُ بَيْتَ أَبِيهَا لِأَنَّهَا صَغِيرَةٌ،
- ٤ وَسَمِعَ أَبُوهَا نَذْرَهَا وَمَا أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ، وَلَمْ يَعْتَرِضْ، تَبَقِيَ جَمِيعُ نَذُورِهَا وَالتَّزَامَاتِ الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا ثَابِتَةً.
- ٥ فَإِنْ نَهَاها أَبُوهَا يَوْمَ سَمِعَ تَعَهَّدَاتِهَا، تَسَقَطَ عَنْهَا جَمِيعُ نَذُورِهَا وَالتَّزَامَاتِ الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا، وَاللَّهُ سَيَغْفِرُ لَهَا، لِأَنَّ أَبَاهَا نَهَاها عَنْ ذَلِكَ.
- ٦ «لَكِنْ إِنْ تَزَوَّجَتْ بَعْدَ أَنْ نَذَرَتْ نَذْرًا أَوْ تَعَهَّدَتْ بِأَمْرٍ مُعَيَّنٍ،
- ٧ وَسَمِعَ زَوْجُهَا وَلَمْ يَعْتَرِضْ عِنْدَمَا سَمِعَهَا، فَعَلَيْهَا الْوَفَاءُ بِنَذُورِهَا وَالتَّزَامِ بِمَا تَعَهَّدَتْ بِهِ.
- ٨ فَإِنْ عَبَّرَ زَوْجُهَا عَنْ عَدَمِ مُوَافَقَتِهِ حِينَ سَمِعَ كَلَامَهَا، فَعَلَيْهَا أَنْ تُلْغِيَ نَذْرَهَا الَّذِي التَّزَمَتْ بِهِ، وَتَعَهَّدَهَا الَّذِي نَطَقَتْ بِهِ، وَاللَّهُ سَيَغْفِرُ لَهَا.
- ٩ «كُلُّ نَذْرِ تَعَهَّدَ بِهِ أَرْمَلَةٌ أَوْ مُطَلَّقةٌ عَلَى نَفْسِهَا، يَنْبَغِي الْوَفَاءُ بِهِ.
- ١٠ لَكِنْ إِنْ تَعَهَّدَتْ امْرَأَةٌ مُتَزَوِّجَةً بِالْقِيَامِ بِأَمْرٍ مُعَيَّنٍ،
- ١١ وَسَمِعَ زَوْجُهَا عَنِ الْأَمْرِ، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا لَهَا وَلَمْ يَمْنَعْهَا عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ، فَإِنَّهَا تَكُونُ مُلْزَمَةً بِالْوَفَاءِ بِكُلِّ تَعَهَّدَاتِهَا.
- ١٢ لَكِنْ إِنْ أُلْغِيَ زَوْجُهَا تَعَهَّدَاتِهَا حِينَ سَمِعَ بِهَا، فَإِنَّهَا لَا تَكُونُ مُطَالَبَةً بِالْوَفَاءِ بِهَا، إِذْ إِنْ زَوْجُهَا أُلْغِيَ تَعَهَّدَاتِهَا وَاللَّهُ سَيَغْفِرُ لَهَا.
- ١٣ «وَإِذَا نَذَرَتْ امْرَأَةٌ نَذْرًا أَوْ تَعَهَّدَتْ بِالْإِمْتِنَاعِ عَنْ شَيْءٍ، يُمَكِّنُ لَزَوْجِهَا أَنْ يَسْمَحَ لَهَا بِالْوَفَاءِ بِمَا تَعَهَّدَتْ بِهِ، أَوْ يُمَكِّنُهُ الْغَاوَةَ.
- ١٤ فَإِنْ لَمْ يَقُلْ زَوْجُهَا شَيْئًا حَتَّى الْيَوْمِ التَّالِي، فَهُوَ قَدْ أَيْدَ نَذُورِهَا أَوْ تَعَهَّدَاتِهَا الَّتِي التَّزَمَتْ بِهَا. فَهُوَ قَدْ وَافَقَ بِصَمْتِهِ وَعَدَمِ اعْتِرَاضِهِ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ.
- ١٥ لَكِنْ إِنْ أُلْغِيَ زَوْجُهَا كُلَّ تَعَهَّدَاتِهَا بَعْدَ سَمَاعِهِ بِهَا، هُوَ مَنْ يَتَحَمَّلُ جَزَاءَ ذَنْبِهَا.»
- ١٦ هَذِهِ هِيَ الْقَوَاعِدُ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى بِشَأْنِ عِلَاقَةِ الزَّوْجِ بِزَوْجَتِهِ، وَالْأَبِ بِابْنَتِهِ السَّاكِنَةِ فِي بَيْتِهِ قَبْلَ زَوَاجِهَا.

## ٣١

## مُحَارَبَةُ الْمَدْيَانِيِّينَ

- ١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

- ٢ «انْتَقِمْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِدْيَانِيِّينَ بِسَبَبِ مَا عَمِلُوهُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَمُوتُ وَتَتَّضَمُّ إِلَى آبَائِكَ.»
- ٣ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «اخْتَارُوا بَعْضًا مِنْ رِجَالِكُمْ لِيُهَاجِمُوا مِديَانَ وَيُعَاقِبُوهُمْ عَلَى مَا عَمِلُوا ضِدَّ اللَّهِ.»
- ٤ فَأَرْسَلُوا فِي هَذِهِ الْحَمَلَةِ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.»
- ٥ وَهَكَذَا تَمَّ حَشْدُ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ مِنْ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ. تَمَّ اخْتِيَارُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ لِهَذِهِ الْحَمَلَةِ.
- ٦ فَأَرْسَلَ مُوسَى الألفَ رَجُلٍ مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ لِهَذِهِ الْحَمَلَةِ مَعَ فِينَحَاسَ بْنِ أَلِيعَازَرَ الكَاهِنِ. وَأَخَذَ فِينَحَاسُ مَعَهُ آتِيَةَ المَكَانِ المُقَدَّسِ والأَبْوَاقَ لِإِعْطَاءِ الإِشَارَاتِ.
- ٧ فَخَارَبُوا مِديَانَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى، وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَورِهِمُ البَالِغِينَ.
- ٨ وَمِنْ ضَمَنِ مَنْ قَتَلُوهُمْ أُوِيٌّ وَرَاقِمٌ وَصُورٌ وَحُورٌ وَرَابِعٌ، مَلُوكُ مِديَانَ الخَمْسَةِ. كَمَا قَتَلُوا بَلْعَامَ بْنَ بَعُورَ بِالسَّيْفِ.
- ٩ وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مِديَانَ وَأَطْفَالَهُمْ، كَمَا اغْتَنَمُوا كُلَّ حَيَوَانَاتِهِمْ وَثَوَاتِهِمْ.
- ١٠ وَأَحْرَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ مَدِينِ المِديَانِيِّينَ حَيْثُ كَانُوا يَسْكُنُونَ مَعَ كُلِّ مَخِيْمَاتِهِمْ.
- ١١ وَجَمَعُوا كُلَّ مَا أَخَذُوهُ فِي الحَرْبِ، بِمَا فِي ذَلِكَ النَّاسِ وَالحَيَوَانَاتِ.
- ١٢ ثُمَّ أَحْضَرُوا الأَسْرَى وَالسَّبْيَ وَالغَنَائِمَ إِلَى مُوسَى وَأَلِيعَازَرَ الكَاهِنِ وَإِلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي المَخِيْمِ فِي سُهُولِ مُوآبَ، بِجِوَارِ نَهْرِ الأَرْدَنِ، مُقَابِلَ أَرِيحَا.
- ١٣ فَخَرَجَ مُوسَى وَأَلِيعَازَرُ الكَاهِنُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ لِيَسْتَقْبِلُوهُمْ خَارِجَ المَخِيْمِ.
- ١٤ وَغَضِبَ مُوسَى جِدًّا عَلَى قَادَةِ الجَيْشِ، وَعَلَى قَادَةِ الأَلْفِ وَقَادَةِ المِئَةِ، الَّذِينَ عَادُوا مِنْ الحَمَلَةِ العَسْكَرِيَّةِ.
- ١٥ وَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «هَلْ تَرَكَتُمُ النِّسَاءَ حَيَاتٍ؟»
- ١٦ هُوَلاءِ هُنَّ اللِّوَاتِيَّاتُ اتَّبَعْنَ نَصِيحَةَ بَلْعَامَ، وَجَعَلْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخَطِّئُونَ إِلَى اللَّهِ فِي فُغُورٍ. فَأَدَى ذَلِكَ إِلَى وَبَاءٍ فَطِيعَ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ.
- ١٧ وَالآنَ، اقْتُلُوا كُلَّ طِفْلِ ذَكَرٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَاشَرَتْ رَجُلًا.
- ١٨ أَمَّا الفَتَيَاتُ اللِّوَاتِيَّاتُ لَمْ يَعَاشِرْنَ أَحَدًا، فَأَبْقُوا عَلَى حَيَاتِهِنَّ لَكُمْ.
- ١٩ امْكُثُوا خَارِجَ المَخِيْمِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، أَوْ مِنَ المُسَيِّبِينَ، قَتَلَ شَخْصًا أَوْ لَمَسَ جُثَّةَ مَيِّتٍ، فَلْيَتَطَهَّرْ فِي اليَوْمَيْنِ الثَّلَاثِ والسَّابِعِ.
- ٢٠ طَهَّرُوا كُلَّ ثَوْبٍ، وَكُلَّ شَيْءٍ مَصْنُوعٍ مِنَ الجِلْدِ أَوْ شَعْرِ المَاعِزِ أَوْ مِنَ الخَشَبِ.»
- ٢١ ثُمَّ قَالَ أَلِيعَازَرُ الكَاهِنُ لِلرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا فِي الحَمَلَةِ: «هَذِهِ هِيَ قَاعِدَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى:
- ٢٢ الذَّهَبُ وَالنِّفْضَةُ وَالبُرُونُزُ وَالحَدِيدُ وَالقَصْدِيرُ وَالرِّصَاصُ،
- ٢٣ وَكُلُّ شَيْءٍ يَحْتَمِلُ النَّارَ ضَعُوهُ فِي النَّارِ فَيَصِيرُ طَاهِرًا. لَكِنْ يَنْبَغِي تَطْهِيرُهُ أَيْضًا بِمَاءِ التَّطْهِيرِ. وَكُلُّ مَا لَا يُمَكِّنُ وَضْعَهُ فِي النَّارِ، يُوضَعُ فِي المَاءِ.»
- ٢٤ وَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ، تَغَسَّلُونَ ثِيَابَكُمْ فَتَكُونُونَ طَاهِرِينَ. وَبَعْدَ هَذَا يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا المَخِيْمَ.»
- ٢٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:



- ٢٦ «قُمْ أَنْتِ وَأَلِيعَازَرُ الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ عَشَائِرِ الشَّعْبِ بِإِحْصَاءِ مَا تَمَّ سَبِيهُ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ.
- ٢٧ وَوَزَعُوا غَنَائِمَ الْحَرْبِ بِالتَّسَاوِي: نِصْفًا لِلْجُنُودِ الَّذِينَ شَارَكُوا فِي الْحَمَلَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ، وَنِصْفًا لِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ.
- ٢٨ وَخَذُوا ضَرِيْبَةً لِلَّهِ. فَمِنَ الْجُنُودِ الَّذِينَ اشْتَرَكُوا فِي الْحَمَلَةِ، خَذُوا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِ مِئَةٍ: مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ.
- ٢٩ تُؤْخَذُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مِنْ نِصْفِ الْغَنِيْمَةِ، وَتُعْطَى لِإِليْعَازَرَ الْكَاهِنِ كَتَقْدِمَةٍ لِلَّهِ.
- ٣٠ وَمِنَ النِّصْفِ الْخَاصِّ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ، خَذُوا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ: مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ وَكُلِّ الْحَيَوَانَاتِ، وَأَعْطَوْهَا لِلْأَوْيَيْنِ الْمَسْؤُولِينَ عَنِ مَسْكَنِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.»
- ٣١ فَفَعَلَ مُوسَى وَأِليْعَازَرُ الْكَاهِنُ حَسَبَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى.
- ٣٢ وَغَنِمَ الْجُنُودُ مَا يَلِي مِنَ الْحَرْبِ: سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ،
- ٣٣ وَأَثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَقَرِ،
- ٣٤ وَوَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفًا مِنَ الْحَمِيرِ،
- ٣٥ وَأَثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنَ النَّاسِ، أَيِ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يُعَاشِرَنَّ رَجُلًا قَطُّ.
- ٣٦ وَكَانَ النِّصْفُ الْخَاصُّ بِالْجُنُودِ مَا يَلِي: عَدَدُ الْغَنَمِ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ،
- ٣٧ وَكَانَتْ ضَرِيْبَةُ اللَّهِ مِنَ الْغَنَمِ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسَبْعِينَ.
- ٣٨ وَكَانَ عَدَدُ الْأَبْقَارِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَكَانَتْ ضَرِيْبَةُ اللَّهِ مِنْهَا اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ.
- ٣٩ وَكَانَ عَدَدُ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَكَانَتْ ضَرِيْبَةُ اللَّهِ مِنْهُمْ وَاحِدًا وَسِتِّينَ.
- ٤٠ وَكَانَ عَدَدُ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَكَانَتْ ضَرِيْبَةُ اللَّهِ مِنْهُمْ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ.
- ٤١ فَأَعْطَى مُوسَى الضَّرِيْبَةَ، الَّتِي هِيَ حِصَّةُ اللَّهِ لِإِليْعَازَرَ الْكَاهِنِ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.
- ٤٢ وَكَانَ النِّصْفُ الْخَاصُّ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ وَالَّذِي أَخَذَ مِنَ الْجُنُودِ كَمَا يَلِي:
- ٤٣ كَانَ عَدَدُ الْغَنَمِ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ،
- ٤٤ وَكَانَ عَدَدُ الْأَبْقَارِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا.
- ٤٥ وَعَدَدُ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ،
- ٤٦ وَعَدَدُ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا.
- ٤٧ وَأَخَذَ مُوسَى مِنَ النِّصْفِ الْخَاصِّ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالنَّاسِ وَأَعْطَاهَا لِلْأَوْيَيْنِ الْمَسْؤُولِينَ عَنِ مَسْكَنِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.
- ٤٨ ثُمَّ أَتَى قَادَةَ أَقْسَامِ الْجَيْشِ إِلَى مُوسَى - قَادَةَ الْأُلُوفِ وَقَادَةَ الْمِائَاتِ -
- ٤٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «لَحْنُ خُدَامِكَ قَدْ أَحْصَيْنَا الْجُنُودَ الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ إِمْرَتِنَا، فَوَجَدْنَا أَنَّهُ لَمْ يَفْقَدْ وَلَا رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنَّا.
- ٥٠ وَلِذَا نَأْتِي بِتَقْدِمَةِ اللَّهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمَصْنُوعَةِ مِنْ ذَهَبِ الَّتِي وَجَدَهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا: أَرْبِطَةً لِلسَّوَاعِدِ وَأَسَاوِرَ وَخَوَاتِمَ وَأَحْلَاقَ وَقَلَانِدَ، تَقْدِمَةً اخْتِيَارِيَّةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، تَقْدِيرًا لِإِنْقَاذِهِ حَيَاتِنَا.»
- ٥١ فَأَخَذَ مُوسَى وَأِليْعَازَرُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْهُمْ، كُلَّ الْأَشْيَاءِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ.

٥٢ فَكَانَ وَزْنَ الذَّهَبِ الَّذِي رَفَعَهُ قَادَةُ الْأُلُوفِ وَقَادَةُ الْمِائَاتِ لِلَّهِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا.\*

٥٣ وَأَخَذَ كُلُّ جُنْدِيٍّ نَصِيبَهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ.

٥٤ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْإِعْزَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْ قَادَةِ الْأُلُوفِ وَقَادَةِ الْمِائَاتِ، وَأَتِيَا بِهِ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَكُونَ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

## ٣٢

### قِبَائِلُ شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ

١ وَكَانَتْ لِقَبِيلَتِي رَأُوبَيْنَ وَجَادَ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ جِدًّا، وَلِذَا رَأَى أَرْضَ يَعْرِيزَ وَأَرْضَ جِلْعَادَ جَدِيدَةً لِلْمَوَاشِيِّ.

٢ وَلِذَا ذَهَبَ الْجَادِيُّونَ وَالرَّأُوبَيْنِيُّونَ إِلَى مُوسَى وَالْإِعْزَارِ الْكَاهِنِ وَرُؤَسَاءِ الشَّعْبِ وَقَالُوا لَهُمْ:

٣ «الْأَرْضُ الْمُحِيطَةُ بِبِعْطَارُوتَ وَدِيبُونَ وَيَعْرِيزَ وَثَمْرَةَ وَحَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَشَبَامَ وَنَبُو وَبَعُونَ،

٤ كُلُّهَا هَزَمَهَا اللَّهُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. هِيَ أَرْضٌ جَدِيدَةٌ لِلْمَوَاشِيِّ. وَنَحْنُ، خُدَامُكَ، نَمْتَلِكُ مَوَاشِيَّ كَثِيرَةً.»

٥ وَقَالُوا: «فَإِنْ حَظَيْنَا بِرِضَاكَ، نَحْنُ خُدَامُكَ، أَعْطِنَا هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا لَنَا. وَلَا تُرْعِمْنَا عَلَى عُبُورِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»

٦ فَقَالَ مُوسَى لِقَبِيلَتِي جَادَ وَرَأُوبَيْنَ: «فَهَلْ يَذْهَبُ إِخْوَتُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ بَيْنَمَا تَقْعُدُونَ هُنَا؟

٧ لِمَاذَا تَتَّبِعُونَ هِمَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لَهُمْ؟

٨ أَبَاؤُكُمْ عَمِلُوا الْأَمْرَ ذَاتَهُ حِينَ أَرْسَلْتَهُمْ مِنْ قَادِشَ بَرْنِعَ لِيَسْتَكْشِفُوا الْأَرْضَ.

٩ فَصَعَدُوا حَتَّى وَصَلُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ، وَاسْتَكْشَفُوا الْأَرْضَ، لَكِنَّهُمْ تَبَطُّوا هِمَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا

اللَّهُ لَهُمْ.

١٠ فَغَضِبَ اللَّهُ جِدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَقْسَمَ وَقَالَ:

١١ «لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، بِالْبَالِغِينَ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ

وَيَعْقُوبَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا أَمْنَاءَ تَمَامًا مَعِي.

١٢ لَنْ يَدْخُلَ مِنْهُمْ إِلَّا كَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ، لِأَنَّهُمَا كَانَا أَمِينَيْنِ بِالْكَامِلِ لِلَّهِ.»

١٣ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَهُمْ يَتُوهُونَ فِي الصَّحْرَاءِ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً، إِلَى أَنْ اخْتَفَى كُلُّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ

اللَّهُ.

١٤ وَالْآنَ، يَا نَسْلَ الْخَطَاةِ، قَدْ حَلَلْتُمْ مَحَلَّ آبَائِكُمْ لِتَزِيدُوا غَضَبَ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

١٥ فَإِنْ تَوَقَّعْتُمْ عَنِ اتِّبَاعِهِ، فَإِنَّهُ سَيَتْرِكُ إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ لِمُدَّةٍ أَطْوَلَ، وَبِهَذَا تُهْلِكُونَ كُلَّ هَذَا الشَّعْبِ.»

١٦ حِينَئِذٍ، دَنَتْ قَبِيلَتَا رَأُوبَيْنَ وَجَادَ إِلَيْهِ وَقَالُوا: «لَنْبِنَ حَظَائِرَ لِمَاشِيَّتِنَا هُنَا، وَمُدْنَا لِأَطْفَالِنَا وَنِسَائِنَا.

١٧ حِينَئِذٍ، سَنَسَلِّحُ وَنَسِيرُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ نَأْتِيَ بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ، بَيْنَمَا يَسْكُنُ أَطْفَالُنَا وَنِسَاؤُنَا مُدْنَا حَصِينَةً لِحِمَايَتِهِمْ مِنْ

الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي الْأَرْضِ.

\* ٣١:٥٢ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَنَصِيفٌ.

١٨ لَنْ نَعُودَ إِلَى بَيْوتِنَا إِلَى أَنْ يَمْتَلِكَ كُلُّ شَخْصٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ حِصَّتَهُ مِنَ الْأَرْضِ.  
١٩ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَنْ نَمْتَلِكَ حِصَّةً مَعَهُمْ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، لِأَنَّا سَنُنَالُ حِصَّتَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»

٢٠ فَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ سَتَفْعَلُونَ هَذَا، وَإِنْ تَسَلَّحْتُمْ أَمَامَ اللَّهِ لِلخُرُوجِ إِلَى الْحَرْبِ،  
٢١ وَإِنْ عَبَرَ كُلُّ مُتَسَلِّحٍ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَ اللَّهِ إِلَى أَنْ يَطْرُدَ اللَّهُ كُلَّ أَعْدَائِهِ مِنْ أَمَامِهِ،  
٢٢ وَحَتَّى يَتِمَّ إِخْضَاعُ الْأَرْضِ أَمَامَ اللَّهِ. حِينَئِذٍ، تَسْتَطِيعُونَ الْعُودَةَ إِلَى بَيْوتِكُمْ إِذْ تَكُونُونَ قَدْ قُتِمْتُمْ بِوَأَجْبِكُمْ نَحْوَ اللَّهِ وَإِسْرَائِيلَ،  
وَسَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ.

٢٣ لَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ هَذَا، فَإِنَّكُمْ سَتَخْطِئُونَ إِلَى اللَّهِ، وَبِالْتَّالِي كُونُوا عَلَى يَقِينٍ مِنْ أَنَّكُمْ سَتُعَاقِبُونَ عَلَى خَطِيئَتِكُمْ.

٢٤ فَابْنُوا مَدْنًا لِأَطْفَالِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَحِطَّائِرَ لِمَاشِيَتِكُمْ، وَاعْمَلُوا كُلَّ مَا قُلْتُمْ بِأَنَّكُمْ سَتَعْمَلُونَهُ.»

٢٥ فَقَالَتْ قَبِيلَتَا جَادَ وَرَأُوبِينَ: «سَنَفْعَلُ، نَحْنُ خُدَامُكَ، كَمَا أَمَرَنَا سَيِّدُنَا.

٢٦ سَيَبْقَى أَطْفَالُنَا وَنِسَاؤُنَا وَقُطْعَانُنَا وَمَاشِيَتُنَا فِي مَدْنٍ جِلْعَادَ،

٢٧ وَأَمَّا نَحْنُ، خُدَامُكَ، فَسَنَعْبُرُ النَّهْرَ مُتَسَلِّحِينَ لِلْحَرْبِ أَمَامَ اللَّهِ بِحَسَبِ مَا يَقُولُهُ سَيِّدُنَا.»

٢٨ حِينَئِذٍ، أَوْصَى مُوسَى بِخُصُوصِهِمُ الْإِلْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَرُؤَسَاءَ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٩ وَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «إِنْ عَبَرَتْ قَبِيلَتَا جَادَ وَرَأُوبِينَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ مَعَكُمْ، بِكُلِّ جُنْدِيٍّ مُسَلَّحٍ لِلْحَرْبِ أَمَامَ اللَّهِ، وَخَضَعَتِ الْأَرْضُ

لَكُمْ، أَعْطَوْهُمْ أَرْضَ جِلْعَادَ مُلْكًا لَهُمْ.

٣٠ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْبُرِ الْمُخْتَارُونَ لِلْحَارِبَةِ مَعَكُمْ، فَلْيَنَالُوا حِصَّتَهُمْ مَعَكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فَقَطْ.»

٣١ فَأَجَابَتْ قَبِيلَتَا جَادَ وَرَأُوبِينَ: «سَنَفْعَلُ كُلَّ مَا يَقُولُهُ لَنَا اللَّهُ، نَحْنُ خُدَامُكَ.

٣٢ فَسَيَعْبُرُ الْمُخْتَارُونَ الْمُتَسَلِّحُونَ مَنَا أَمَامَ اللَّهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلَكِنْ حِصَّتَنَا مِنَ الْأَرْضِ سَتَكُونُ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ

الْأُرْدُنِّ.»

٣٣ فَأَعْطَى مُوسَى مَمْلَكَةَ الْمَلِكِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، وَمَمْلَكَةَ الْمَلِكِ عُوجَ، مَلِكِ بَاشَانَ، بِمَا فِيهَا الْأَرْضُ وَالْمُدُنُ، لِقَبِيلَةِ جَادَ

وَقَبِيلَةِ رَأُوبِينَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى بْنِ يُوْسُفَ.

٣٤ حِينَئِذٍ، أَعَادَتْ قَبِيلَةُ جَادَ بِنَاءَ دِيُونَ وَعَطَارُوتَ وَعَرُوعِيرَ

٣٥ وَعَطَارُوتَ شُوفَانَ وَيَعْرِيزَ وَيَجْبَةَ

٣٦ وَبَيْتَ نَمْرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ كَمَدْنَ مُحَصَّنَةً، كَمَا بَنُوا حِطَّائِرَ لِقُطْعَانِهِمْ.

٣٧ وَأَعَادَتْ قَبِيلَةُ رَأُوبِينَ بِنَاءَ حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَقَرِيَتَايِمَ

٣٨ وَنَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ وَسِيمَةَ. وَقَدْ غَيَّرُوا اسْمِي مَدْيَنِي نَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ، بَيْنَمَا دَعَاوُا الْمُدْنَ الَّتِي أَعَادُوا بِنَاءَهَا بِأَسْمَائِهَا الْأَصْلِيَّةِ.

٣٩ وَذَهَبَتْ عَشِيرَةُ مَآكِبِ بْنِ مَنَسَّى إِلَى جِلْعَادَ وَأَخَذُوهَا، وَطَرَدُوا كُلَّ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي جِلْعَادَ.

٤٠ فَأَعْطَى مُوسَى جِلْعَادَ لِعَشِيرَةِ مَآكِبِ بْنِ مَنَسَّى، فَسَكَنْتْ عَشِيرَةُ مَآكِبِ فِيهَا.

٤١ وَاسْتَوْلَتْ عَشِيرَةُ يَائِيرِ بْنِ مَنَسَّى عَلَى الْقَرْيَةِ الصَّغِيرَةِ، وَسَمَّوْهَا قَرْيَ يَائِيرَ.

٤٢ وَذَهَبَتْ عَشِيرَةٌ نُوحَجٍ وَأَخَذَتْ قَنَاةَ وَالْقُرَى الْقَرِيبَةَ مِنْهَا، وَدَعَوْهَا بِاسْمِ نُوحَجٍ جَدِّهِمْ.

### ٣٣

#### رِحْلَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ

- ١ هَذِهِ هِيَ مَرَاكِلُ رِحْلَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي مَجْمُوعَاتٍ وَفَرَّقَ تَحْتَ قِيَادَةِ مُوسَى وَهَارُونَ.
- ٢ وَكَتَبَ مُوسَى أَسْمَاءَ الْأَمَاكِنِ الَّتِي بَدَأُوا مِنْهَا رِحْلَاتِهِمْ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ. وَهَذِهِ هِيَ الْأَمَاكِنُ الَّتِي أَتَوْهَا وَارْتَحَلُوا مِنْهَا:
- ٣ تَرَكَوْا رَعْمَسِيسَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. فِي غَدِ الْفِصْحِ،\* خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِشَجَاعَةٍ أَمَامَ كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ.
- ٤ كَانَ الْمِصْرِيُّونَ يَدْفِنُونَ أَبْكَارَهُمُ الَّذِينَ قَتَلَهُمُ اللَّهُ. وَكَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْلَنَ دِينُوتَهُ عَلَى آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَمَلَهَا فِيهَا عَجَائِبَ.
- ٥ فَتَرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رَعْمَسِيسَ وَخِيمُوا فِي سَكُوتٍ.
- ٦ وَتَرَكَوْا سَكُوتَ وَخِيمُوا فِي إِيْثَامَ الْوَاقِعَةِ فِي طَرْفِ الصَّحْرَاءِ.
- ٧ وَتَرَكَوْا إِيْثَامَ وَانْجَبَهُوا نَحْوَ فَمِ الْحَيْرُوثِ الْوَاقِعِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ بَعْلِ صَفُونِ، نَخِيمُوا بِقُرْبِ مَجْدَلِ.
- ٨ وَتَرَكَوْا فَمَ الْحَيْرُوثِ وَسَارُوا عَبْرَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى الصَّحْرَاءِ. وَسَافَرُوا لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي بَرِّيَّةِ إِيْثَامَ، وَخِيمُوا فِي مَارَّةَ.
- ٩ وَتَرَكَوْا مَارَّةَ وَذَهَبُوا إِلَى إِيْلِيمَ. وَفِي إِيْلِيمَ، كَانَ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ نَبْعَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً، نَخِيمُوا هُنَاكَ.
- ١٠ وَتَرَكَوْا إِيْلِيمَ وَخِيمُوا بِقُرْبِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.
- ١١ وَتَرَكَوْا الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ وَخِيمُوا فِي بَرِّيَّةِ صِينَ.
- ١٢ وَتَرَكَوْا بَرِّيَّةَ صِينَ وَخِيمُوا فِي دُفْقَةَ.
- ١٣ وَتَرَكَوْا دُفْقَةَ وَخِيمُوا فِي الْوُشِ.
- ١٤ وَتَرَكَوْا الْوُشَ وَخِيمُوا فِي رِفَيْدِيمَ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ لِيشْرَبُوا.
- ١٥ وَتَرَكَوْا رِفَيْدِيمَ وَخِيمُوا فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ.
- ١٦ وَتَرَكَوْا بَرِّيَّةَ سِينَاءَ وَخِيمُوا فِي قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ.
- ١٧ وَتَرَكَوْا قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ وَخِيمُوا فِي حَضْرُوتَ.
- ١٨ وَتَرَكَوْا حَضْرُوتَ وَخِيمُوا فِي رِثْمَةَ.
- ١٩ وَتَرَكَوْا رِثْمَةَ وَخِيمُوا فِي رِمُونَ فَارِصَ.
- ٢٠ وَتَرَكَوْا رِمُونَ فَارِصَ وَخِيمُوا فِي لِبْنَةَ.
- ٢١ وَتَرَكَوْا لِبْنَةَ وَخِيمُوا فِي رِسَةَ.
- ٢٢ وَتَرَكَوْا رِسَةَ وَخِيمُوا فِي قَهِيلَاتَةَ.
- ٢٣ وَتَرَكَوْا قَهِيلَاتَةَ وَخِيمُوا فِي جَبَلِ شَافَرَ.
- ٢٤ وَتَرَكَوْا جَبَلِ شَافَرَ وَخِيمُوا فِي حَرَادَةَ.

\* ٣٣:٣ فِصْح. أَي «عُبُورَ» وَهُوَ ذَكَرَى خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يُحْتَفَلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَبِيحَةً خَاصَّةً. انظُرْ تَثْنِيَّةَ 16: 1-6 وَيُرْتَبَطُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَسِيحِيِّينَ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ. انظُرْ 1 كُورِنْثُوسَ 5: 7.

- ٢٥ وَتَرَكُوا حَرَادَةَ وَخَيْمُوا فِي مَقْهَلُوتَ.
- ٢٦ وَتَرَكُوا مَقْهَلُوتَ وَخَيْمُوا فِي تَاحَتَ.
- ٢٧ وَتَرَكُوا تَاحَتَ وَخَيْمُوا فِي تَارَحَ.
- ٢٨ وَتَرَكُوا تَارَحَ وَخَيْمُوا فِي مَثَقَةَ.
- ٢٩ وَتَرَكُوا مَثَقَةَ وَخَيْمُوا فِي حَشْمُونَةَ.
- ٣٠ وَتَرَكُوا حَشْمُونَةَ وَخَيْمُوا فِي مُسِيرُوتَ.
- ٣١ وَتَرَكُوا مُسِيرُوتَ وَخَيْمُوا فِي بَنِي يَعْقَانَ.
- ٣٢ وَتَرَكُوا بَنِي يَعْقَانَ وَخَيْمُوا فِي حُورِ الْجَدَّجَادِ.
- ٣٣ وَتَرَكُوا حُورَ الْجَدَّجَادِ وَخَيْمُوا فِي يُطْبَاتَ.
- ٣٤ وَتَرَكُوا يُطْبَاتَ وَخَيْمُوا فِي عَبْرُونَةَ.
- ٣٥ وَتَرَكُوا عَبْرُونَةَ وَخَيْمُوا فِي عَصِيونَ جَابِرَ.
- ٣٦ وَتَرَكُوا عَصِيونَ جَابِرَ وَخَيْمُوا فِي قَادَشَ فِي بَرِيَّةِ صِينَ.
- ٣٧ وَتَرَكُوا قَادَشَ وَخَيْمُوا فِي هُورَ، الْجَبَلِ الْوَاقِعِ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ أُدُومَ.
- ٣٨ وَصَعِدَ هَارُونَ الْكَاهِنَ إِلَى جَبَلِ هُورَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ، وَمَاتَ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ نَخْرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.
- ٣٩ وَكَانَ هَارُونَ قَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةً وَثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ عَلَى جَبَلِ هُورَ.
- ٤٠ وَسَمِعَ مَلِكُ عَرَادَ الْكَنْعَانِيِّ، الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي النَّقْبِ،<sup>†</sup> أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ آتٍ نَحْوَ بِلَادِهِ،
- ٤١ فَتَرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَبَلَ هُورَ وَخَيْمُوا فِي صَلْمُونَةَ.
- ٤٢ وَتَرَكُوا صَلْمُونَةَ وَخَيْمُوا فِي فُونُونَ.
- ٤٣ وَتَرَكُوا فُونُونَ وَخَيْمُوا فِي أُوبُوتَ.
- ٤٤ وَتَرَكُوا أُوبُوتَ وَخَيْمُوا فِي عَيْيَ عِبَارِيمَ، عَلَى حُدُودِ مُوَابَ.
- ٤٥ وَتَرَكُوا عَيْيَ عِبَارِيمَ وَخَيْمُوا فِي دِيونَ جَادَ.
- ٤٦ وَتَرَكُوا دِيونَ جَادَ وَخَيْمُوا فِي عِلْمُونَ دِبْلَاتَايِمَ.
- ٤٧ وَتَرَكُوا عِلْمُونَ دِبْلَاتَايِمَ وَخَيْمُوا فِي جِبَالِ عِبَارِيمَ قَرَبَ نِيوِ.
- ٤٨ وَتَرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جِبَالَ عِبَارِيمَ وَخَيْمُوا فِي سُهُولِ مُوَابَ بِجَانِبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مُقَابِلَ مَدِينَةِ أَرِيحَا.
- ٤٩ وَخَيْمُوا بِجِوَارِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي سُهُولِ مُوَابَ فِي بَيْتِ يَشِيمُوتَ إِلَى آبَلِ شِطِّيمَ.
- ٥٠ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فِي سُهُولِ مُوَابَ بِقُرْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا، فَقَالَ لَهُ:
- ٥١ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ،

† ٣٣:٤٠ النَّقْبِ. المنطقة الصحراوية في جنوب يهودا.

٥٢ اطردوا جميع الذين يسكنون في تلك الأرض. حطّموا كل تماثيلهم المنحوتة وأوثانهم المسبوكة، واهدّموا أماكن عبادتهم.  
٥٣ حينئذ، تمتكّنون الأرض وتَسْكُنُونَ فِيهَا، لِأَنِّي أَعْطَيْتُ هَذِهِ الْأَرْضَ لَكُمْ.

٥٤ «قَسَمُوا الْأَرْضَ بَيْنَكُمْ بِالْقَاءِ الْقُرْعِ بِحَسَبِ قَبَائِلِكُمْ وَعَشَائِرِكُمْ. اجْعَلُوا حِصَّةَ الْقَبِيلَةِ الْكَبِيرَةِ كَبِيرَةً، وَحِصَّةَ الْقَبِيلَةِ الصَّغِيرَةِ صَغِيرَةً. وَحَيْثَمَا وَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى آيَةٍ عَشِيرَةٍ، فَإِنَّ تِلْكَ الْأَرْضَ تُكُونُ لِتِلْكَ الْقَبِيلَةِ. فَتَنَالُونَ حِصَصَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ بِحَسَبِ قَبَائِلِكُمْ.  
٥٥ «وَأَنْ لَمْ تَطْرُدُوا النَّاسَ السَّاكِنِينَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، فَإِنَّ الْبَاقِينَ مِنْهُمْ سَيَكُونُونَ كَالْمَخَارِزِ فِي عِيُونِكُمْ، وَكَالْأَشْوَاكِ فِي جَوَانِبِكُمْ، إِذْ سَيَسْبُونَ الضِّيقَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَسْكُنُونَهَا.

٥٦ حِينَئِذٍ، سَاعْمَلُ بِكُمْ كَمَا خَطَطْتُ لِلْعَمَلِ بِهِمْ.»

### ٣٤

#### حُدُودُ أَرْضِ كَنْعَانَ

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ:

٢ «أَبْلِغْ هَذَا الْأَمْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: سَتَدْخُلُونَ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي سَتَكُونُ مُلْكًا لَكُمْ. وَهَذِهِ أَرْضُ كَنْعَانَ بِحَسَبِ حُدُودِهَا:

٣ الْجِهَةُ الْجَنُوبِيَّةُ سَتَكُونُ فِي بَرِيَّةِ صِينَ قُرْبَ أَدُومَ. حُدُودُ كُرَّ الْجَنُوبِيَّةُ سَتَبْدَأُ فِي الشَّرْقِ مِنَ الطَّرْفِ الْجَنُوبِيِّ إِلَى بَحْرِ الْمَلْحِ.\*

٤ ثُمَّ تَمُرُّ حُدُودُ كُرَّ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ مَمَرِ عَقْرِيْمَ ثُمَّ عَبْرَ بَرِيَّةِ صِينَ، ثُمَّ تَصِلُ إِلَى قَادَشَ بَرْنِيْعَ، ثُمَّ تَسْتَمِرُّ إِلَى حَصْرِ آدَارَ، ثُمَّ تَصِلُ إِلَى عَصْمُونَ.

٥ وَمِنْ عَصْمُونَ سَتَنْجَهُ نَحْوَ نَهْرِ مِصْرَ<sup>†</sup> حَتَّى تَصِلَ إِلَى الْبَحْرِ.<sup>‡</sup>

٦ وَأَمَّا حُدُودُ كُرَّ الْغَرْبِيَّةُ فَسَتَكُونُ شَاطِئَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ وَسَاحِلَهُ. هُنَاكَ تَكُونُ الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ.

٧ وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ كُرَّ الشَّمَالِيَّةُ: مِنَ الْبَحْرِ تَبْعُونَ خَطًّا إِلَى جَبَلِ هُورَ.

٨ وَمِنْ جَبَلِ هُورَ تُحَدِّدُونَ الْخَطَّ إِلَى لَيْبُو حَمَاةَ، ثُمَّ تَصِلُ الْحُدُودُ بِمَدِينَةِ صَدَدَ.

٩ وَتَسْتَمِرُّ الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ إِلَى زَفْرُونَ، وَتَكُونُ نَهَايَتَهَا إِلَى حَصْرِ عَيْنَانَ.

١٠ أَمَّا حُدُودُ كُرَّ الشَّرْقِيَّةُ فَتَبْدَأُ مِنْ حَصْرِ عَيْنَانَ وَتَمْتَدُّ إِلَى شَفَامَ.

١١ وَمِنْ شَفَامَ إِلَى رِبْلَةَ الْوَاقِعَةِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ عَيْنَ. وَتَسْتَمِرُّ الْحُدُودُ مَعَ التَّلَالِ الْوَاقِعَةِ شَرْقَ بَحْرِ الْجَلِيلِ. S

١٢ ثُمَّ مَعَ امْتِدَادِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَحَتَّى بَحْرِ الْمَلْحِ. هَذِهِ هِيَ حُدُودُ أَرْضِكُمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ.»

١٣ فَأَعْطَى مُوسَى هَذَا الْأَمْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي سَتُقَسِّمُونَهَا فِيهَا بَيْنَكُمْ بِالْقَاءِ الْقُرْعِ. أَمَرَ اللَّهُ بِأَنْ تُعْطَى هَذِهِ الْأَرْضُ لِلتَّسْعِ قَبَائِلَ وَنِصْفِ الْقَبِيلَةِ،

١٤ لِأَنَّ قَبِيلَتِي رَاوِبِينَ وَجَادَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسِي قَدْ أَخَذُوا حِصَّتَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

١٥ فَقَدْ نَالَتِ الْقَبِيلَتَانِ وَنِصْفَ الْقَبِيلَةِ حِصَصَهُمْ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا.»

\* ٣٤:٣ بحر الملح. البحر الميت. (أيضاً في العدد 12) † ٣٤:٥ نهر مصر. وادي العرش. ‡ ٣٤:٥ البحر الأبيض المتوسط. S ٣٤:١١ بحر الجليل. حرفياً «بحر بكارة.»

- ١٦ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:  
 ١٧ «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يَقْسِمَانِ الْأَرْضَ بَيْنَكُمَا: أَلِيعَازَرُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ.  
 ١٨ وَيُسَاعِدُهُمْ قَائِدٌ مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ لِأَجْلِ تَقْسِيمِ الْأَرْضِ.  
 ١٩ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ هَؤُلَاءِ الْقَادَةِ:

- مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا كَالْبُ بْنُ يَفْتَةَ.  
 ٢٠ وَمِنْ قَبِيلَةِ شِمْعُونَ شَمُوئِيلُ بْنُ عَمِيهودَ.  
 ٢١ وَمِنْ قَبِيلَةِ بَنِيامينَ أَلِيدَادُ بْنُ كَسْلُونَ.  
 ٢٢ وَمِنْ قَبِيلَةِ دَانَ الرَّئِيسُ بَقِي بْنُ يَجِي.  
 ٢٣ وَمِنْ نَسْلِ يوسُفَ: مِنْ قَبِيلَةِ مَنْسِي الرَّئِيسُ حَنِيئِيلُ بْنُ إيفودَ.  
 ٢٤ وَمِنْ قَبِيلَةِ أفرَايِمَ الرَّئِيسُ قُموئِيلُ بْنُ شِفْطَانَ.  
 ٢٥ وَمِنْ قَبِيلَةِ زبولونَ الرَّئِيسُ أَلِيسَافَانُ بْنُ فَرَناخَ.  
 ٢٦ وَمِنْ قَبِيلَةِ يَسَآكِرَ الرَّئِيسُ فَلَطِيئِيلُ بْنُ عَرَآنَ.  
 ٢٧ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ الرَّئِيسُ أَخِيهودُ بْنُ شَلُومِي.  
 ٢٨ وَمِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي الرَّئِيسُ فَدهئِيلُ بْنُ عَمِيهودَ.»  
 ٢٩ هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِأَنْ يَقْسِمُوا أَرْضَ كَنْعَانَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٣٥

## مُدُنُ اللّٰوِيِّينَ

- ١ وَتَكَوَّمَهُ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فِي سَهْلِ مُوآبَ بِقُرْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مُقَابِلَ أَرِيحَا فَقَالَ:  
 ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُخَصِّصُوا لِلّٰوِيِّينَ مَدِينًا لِيَسْكُنُوا فِيهَا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذُوهَا، وَمَرَاعِي حَوْلَ مَدِينِهِمْ.  
 ٣ سَتَكُونُ هَذِهِ الْمُدُنُ لَهُمْ لِلسَّكَنِ، وَالْمَرَاعِي لِمَاشِيَتِهِمْ وَجَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَمْلِكُونَهَا.  
 ٤ سَتَمْتَدُّ مَرَاعِي اللّٰوِيِّينَ مِنْ سَوْرِ الْمَدِينَةِ مَسَافَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ\* مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ.  
 ٥ قَيْسُوا خَارِجَ الْمَدِينَةِ أَلْفِي ذِرَاعٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: أَلْفِي ذِرَاعٍ مِنَ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَأَلْفِي ذِرَاعٍ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ، أَلْفِي ذِرَاعٍ مِنَ الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ، وَأَلْفِي ذِرَاعٍ مِنَ الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ. فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ فِي الْوَسْطِ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْمَسَاحَاتُ الْإِضَافِيَّةُ مَرَاعِي الْمُدُنِ اللَّوِيِّينَ.  
 ٦ «وَمِنْ ضَمَنِ الْمُدُنِ الَّتِي سَتُعْطُونَهَا لِلّٰوِيِّينَ، سَتَكُونُ هُنَاكَ سِتُّ مَدُنٍ لِلْجُوءِ، يَهْرَبُ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَقْتُلُ شَخْصًا آخَرَ بِغَيْرِ قَصْدٍ.  
 ٧ وَبِالإِضَافَةِ إِلَى هَذِهِ الْمُدُنِ السِّتِّ، أُعْطُوا اللَّوِيِّينَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً أُخْرَى.  
 ٨ فَسَيَكُونُ جَمْعُ الْمُدُنِ الَّتِي يَأْخُذُونَهَا ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.»

\* ٣٥:٤ ذراع، وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً، وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.



٨ خُذُوا لِلأَوِيِّينَ مِنْ أَرْضِ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَدَدًا مِنَ الْمُدُنِ يَتَنَاسَبُ مَعَ حَجْمِ كُلِّ قَبِيلَةٍ. فَتُعْطِي كُلَّ قَبِيلَةٍ مِنْ مُدُنِهَا لِلأَوِيِّينَ، بِحَسَبِ مَسَاحَةِ حَصَّتِهَا مِنَ الأَرْضِ.»

مدن الجوع

٩ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى:

١٠ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ تَعْبُرُونَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ،

١١ اخْتَارُوا مُدُنًا لَتَكُونَ مُدُنًا لِلْجُوعِ. فَمَنْ يَقْتُلُ شَخْصًا بِغَيْرِ قَصْدٍ، يُمَكِّنُهُ الهُرُوبُ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمُدُنِ.

١٢ فَسَتَكُونُ مُدُنًا يَلْجَأُ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ مِنْ قَرِيبِ الْقَتِيلِ الَّذِي يُرِيدُ الأَخْذَ بِالثَّأْرِ. وَهَكَذَا لَا يُقْتَلُ الْقَاتِلُ إِلَى أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الشَّعْبِ لِلْحَاكِمَةِ.

١٣ فَالْمُدُنُ الَّتِي تَخْتَارُونَهَا سَتَكُونُ مُدُنَ لُجُوعٍ لَكُمْ.

١٤ اخْتَارُوا ثَلَاثَ مُدُنٍ شَرْقَ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، وَثَلَاثَ مُدُنٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، لَتَكُونَ مُدُنَ لُجُوعٍ.

١٥ تَكُونُ هَذِهِ الْمُدُنُ السِّتُّ لِلْجُوعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالغُرَبَاءُ السَّاكِنِينَ بَيْنَهُمْ. فَكُلُّ مَنْ يَقْتُلُ شَخْصًا بِغَيْرِ قَصْدٍ، يَهْرُبُ إِلَيْهَا.

١٦ «فَإِنْ ضَرَبَ شَخْصٌ شَخْصًا آخَرَ بِأَدَاةٍ مِنْ حَدِيدٍ فَمَاتَ، فَإِنَّ الضَّارِبَ يُعْتَبَرُ قَاتِلًا وَيُنْبَغِي قَتْلُهُ.

١٧ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ بِيَدِهِ مِمَّا سَبَبَ مَوْتَهُ، فَإِنَّ الضَّارِبَ يُعْتَبَرُ قَاتِلًا وَيُنْبَغِي قَتْلُهُ.

١٨ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ خَشَبِيَّةٍ بِيَدِهِ مِمَّا سَبَبَ مَوْتَهُ، فَإِنَّ الضَّارِبَ يُعْتَبَرُ قَاتِلًا وَيُنْبَغِي قَتْلُهُ.

١٩ الَّذِي يَثَارُ لِلدَّمِ † هُوَ يَقْتُلُ الْقَاتِلَ. عِنْدَمَا يَلْتَقِيَانِ، فَالَّذِي يَثَارُ لِلدَّمِ يُنْفِذُ حُكْمَ الإِعْدَامِ.

٢٠ «وَكَذَلِكَ إِنْ دَفَعَهُ بِسَبَبٍ كُرْهٍ لَهُ، أَوْ أَلْقَى شَيْئًا عَلَيْهِ عَنْ قَصْدٍ فَمَاتَ،

٢١ أَوْ إِنْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ بِسَبَبٍ كُرْهٍ لَهُ، فَمَاتَ، حَيْثُئِذٍ، يُنْبَغِي قَتْلُهُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ. وَالَّذِي يَثَارُ لِلدَّمِ فَقَطُّ، هُوَ يَقْتُلُ الْقَاتِلَ عِنْدَمَا يَلْتَقِيَانِ.

٢٢ «وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَهُ بِغَيْرِ قَصْدٍ وَمِنْ دُونِ كُرْهٍ، أَوْ أَلْقَى شَيْئًا عَلَيْهِ بِغَيْرِ قَصْدٍ،

٢٣ أَوْ أَسْقَطَ حَجْرًا بِغَيْرِ قَصْدٍ، فَسَقَطَ عَلَيْهِ فَمَاتَ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا عِدَاوَةٌ، وَلَمْ يَقْصِدِ الأَذَى،

٢٤ سَيَحْكُمُ الشَّعْبُ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَالَّذِي يَثَارُ لِدَمِ الْقَتِيلِ بِحَسَبِ هَذِهِ القَوَاعِدِ.

٢٥ وَيَكُونُ عَلَى الشَّعْبِ أَنْ يَجِيَّ الْقَاتِلُ مِنْ قَرِيبِ الْقَتِيلِ الَّذِي يَثَارُ لِدَمِهِ. فَيُعِيدُونَهُ إِلَى مَدِينَةِ الجُوعِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا. فَيَسْكُنُ

هُنَاكَ إِلَى أَنْ يَمُوتَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ الَّذِي مُسِحَ بِالزَّيْتِ المُقَدَّسِ.

٢٦ «لَكِنْ إِنْ تَرَكَ الْقَاتِلُ حُدُودَ مَدِينَةِ الجُوعِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا،

٢٧ وَوَجَدَهُ الَّذِي يَثَارُ لِلدَّمِ خَارِجَ مَدِينَةِ الجُوعِ، فَيَمْكِنُ لِلَّذِي يَثَارُ لِلدَّمِ أَنْ يَقْتُلَ الْقَاتِلَ. وَلَا يُحْسَبُ مُذْنِبًا بِجَرِيْمَةِ قَتْلِ.

٢٨ لِأَنَّ عَلَى الْقَاتِلِ أَنْ يَبْقَى فِي مَدِينَةِ الجُوعِ إِلَى مَوْتِ رَئِيسِ الكَهَنَةِ. وَبَعْدَ مَوْتِ رَئِيسِ الكَهَنَةِ يُمَكِّنُ لِلْقَاتِلِ أَنْ يَعُودَ إِلَى أَرْضِهِ.

٢٩ هَذِهِ هِيَ أَحْكَامُ الشَّرِيعَةِ لَكُمْ مِنَ الآنَ فَصَاعِدًا، حَيْثُمَا كُنْتُمْ تَقِيمُونَ.

٣٠ «إِنْ قَتَلَ أَحَدُهُمْ شَخْصًا، فَإِنَّهُ يَقْتُلُ بِشَهَادَةِ شُهُودٍ. لَكِنْ لَا يَجُوزُ قَتْلُ أَحَدٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ.

٣١ «لَا تَقْبَلُوا فِدْيَةً عَنْ حَيَاةِ الْقَاتِلِ المُحْكَمِ عَلَيْهِ بِالمَوْتِ، لِأَنَّهُ يُنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ.

† ٣٥:١٩ الَّذِي يَثَارُ لِلدَّمِ. الرَّجُلُ الأَكْثَرُ صِلَةً بِالْقَتِيلِ فِي عَائِلَتِهِ. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الفَصْلِ)

٣٢ «لا تَقْبَلُوا فِدْيَةً مِنَ الشَّخْصِ الَّذِي هَرَبَ إِلَى مَدِينَةِ لُجُوءٍ لِكِي يَعُودَ وَيَسْكُنَ فِي الْأَرْضِ حَيْثُمَا يَشَاءُ. بَلْ يَبْقَى هُنَاكَ إِلَى مَوْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.»

٣٣ فَلَا تَفْسُدُوا الْأَرْضَ الَّتِي تَعِيشُونَ عَلَيْهَا، فَلَا فِدْيَةً لِتَحْرِيرِ الْأَرْضِ مِنْ جَرِيمَةِ الْقَتْلِ الْمُرْتَكَبَةِ فِيهَا، إِلَّا مَوْتُ الْقَاتِلِ.

٣٤ فَلَا تَجْسُوا الْأَرْضَ الَّتِي تَقِيمُونَ فِيهَا، وَالَّتِي أَنَا أَيْضًا أَسْكُنُ فِي وَسْطِهَا. إِنِّي أَنَا اللَّهُ السَّاكِنُ وَسْطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

## ٣٦

### حِصَّةُ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ

١ فَتَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ عَشِيرَةِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِرَ بْنِ مَنَسَّى، إِحْدَى عَشَائِرِ نَسْلِ يُوسُفَ، وَتَكَلَّمُوا أَمَامَ مُوسَى وَرُؤَسَاءِ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

٢ فَقَالُوا: «أَمَرَكَ اللَّهُ يَا سَيِّدِي بِأَنْ تُقَسِّمَ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْقُرْعَةِ. وَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ بِأَنْ تُعْطِيَ حِصَّةً أَخِينَا صَلْفَحَادَ لِبَنَاتِهِ.

٣ فَإِنْ تَزَوَّجَ مِنْ رِجَالٍ مِنْ إِحْدَى قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ الْأُخْرَى، فَإِنَّ حِصَّتَهُ مِنَ الْأَرْضِ سَتُؤْخَذُ مِنْ حِصَّةِ آبَائِنَا وَعَشِيرَتِنَا وَتُضَافُ

إِلَى حِصَّةِ الْقَبِيلَةِ الَّتِي تَزَوَّجَ مِنْهَا. وَبِهَذَا سَيَحْدُثُ نَقْصٌ فِي حِصَّتِنَا الَّتِي حَصَلْنَا عَلَيْهَا بِالْقُرْعَةِ.

٤ فَحِينَ تَأْتِي سَنَةُ الْيُوبِيلِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، سَيَتِمُّ إِضَافَةُ حِصَّتِهِمْ إِلَى حِصَّةِ الْقَبِيلَةِ الَّتِي تَزَوَّجَ مِنْهَا، وَسَتُؤْخَذُ حِصَّتَهُمْ مِنْ حِصَّةِ

عَشِيرَةِ آبَائِنَا.»

٥ فَأَعْطَى مُوسَى هَذَا الْأَمْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَا قَالَهُ اللَّهُ لَهُ: «مَا تَقُولُهُ عَشِيرَةُ نَسْلِ يُوسُفَ صَاحِبِ وَحْيٍ.»

٦ وَلِذَا فَهَذَا مَا يَأْمُرُ اللَّهُ بِهِ بِشَأْنِ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ: يُمْكِنُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مَنْ يَرُدُّنَ، لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ رِجَالٍ مِنْ عَشِيرَةِ

أَبِيهِمْ.

٧ فَلَا يُمْكِنُ نَقْلُ حِصَّةٍ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَشِيرَةٍ إِلَى أُخْرَى، بَلْ يَنْبَغِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحَافِظُوا عَلَى حِصَّةِ عَشِيرَةِ

أَبَائِهِمْ.

٨ عَلَى كُلِّ بِنْتٍ فِي قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَرِثُ حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ أَنْ تَتَزَوَّجَ مِنْ رَجُلٍ مِنْ عَشِيرَةِ أَبِيهَا كِي يَرِثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي

إِسْرَائِيلَ حِصَّةَ الْأَرْضِ الَّتِي لِأَبَائِهِ.

٩ لَا يَجُوزُ نَقْلُ حِصَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ عَشِيرَةٍ إِلَى أُخْرَى، لِأَنَّهُ عَلَى كُلِّ عَشِيرَةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ تُحَافِظَ عَلَى حِصَّتِهَا مِنَ

الْأَرْضِ.»

١٠ فَعَمِلَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ حَسَبَ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ.

١١ فَتَزَوَّجَتْ مَحَلَةَ وَتَرِصَةَ وَحِجْلَةَ وَمَلِكَةَ وَنُوعَةَ، بَنَاتُ صَلْفَحَادَ، مِنْ أَبْنَاءِ عُمُومَتِيهِمْ.

١٢ فَتَزَوَّجَ مِنْ رِجَالٍ مِنْ عَشَائِرِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، فَبَقِيَتْ حِصَّتُهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فِي عَشِيرَةِ أَبِيهِمْ.

١٣ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْقَوَاعِدُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ طَرِيقِ مُوسَى فِي سَهْلِ مُوَابَ قُرْبَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ

أَرِيحَا.

## كُتَابُ الثَّنِيَّةِ

### حَدِيثُ مُوسَى لِلشَّعْبِ

- ١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي الصَّحْرَاءِ، فِي وَادِي الْأُرْدُنِّ قُرْبَ سُوفٍ، بَيْنَ صَحْرَاءِ فَرَانَ وَمَدَنٍ تُوْفَلَّ وَلَا بَانَ وَحَضِيرُوتَ وَذِي ذَهَبٍ.
- ٢ وَهِيَ تَبْعُدُ مَسِيرَةَ أَحَدِ عَشْرٍ يَوْمًا عَبْرَ مَنْطِقَةِ سَعِيرِ الْجَبَلِيَّةِ، مِنْ جَبَلِ حُورَيْبَ إِلَى قَادَشَ بَرْنَيْعَ.
- ٣ فَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ، تَكَلَّمَ مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِأَنْ يَقُولَ لَهُمْ.
- ٤ حَدَثَ هَذَا بَعْدَ أَنْ هَزَمَ مُوسَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي حَكَمَ فِي حَشْبُونَ، وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ الَّذِي حَكَمَ فِي عَشْتَارُوتَ فِي مَدِينَةِ إِذْرَعِي.
- ٥ وَابْتَدَأَ مُوسَى فِي شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ مُوَابَ يَشْرَحُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ فَقَالَ:
- ٦ «تَكَلَّمْتُ إِلَهُنَا إِلَيْنَا فِي جَبَلِ حُورَيْبَ وَقَالَ: < كَفَاكُمْ قُعودٌ عِنْدَ هَذَا الْجَبَلِ! >
- ٧ قُومُوا وَتَابِعُوا رِحْلَتَكُمْ إِلَى مَنْطِقَةِ الْأَمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ، وَكُلِّ جَبَلِيَّةٍ فِي مَنْطِقَةِ وَادِي الْأُرْدُنِّ، وَالْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ وَالسَّهُولِ الْغَرَبِيِّ وَالنَّقْبِ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ،\* أَيِ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَمَنْطِقَةِ لُبْنَانَ إِلَى النَّهْرِ الْعَظِيمِ، نَهْرِ الْفَرَاتِ.
- ٨ هَا أَنِّي قَدْ وَضَعْتُ تِلْكَ الْأَرْضَ أَمَامَكُمْ. اذْهَبُوا وَأَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ، أَنَا اللَّهُ، أَنْ أُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.»

### اخْتِيَارُ الْقَادَةِ

- ٩ «قُلْتُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: < لَا أَسْتَطِيعُ وَحْدِي أَنْ أَهْتَمَّ بِأُمُورِكُمْ.»
- ١٠ إِلَهُكُمْ كَثَّرَكُمْ، فَهِيَ أَنْتُمْ الْيَوْمَ بِكَثْرَةِ نُجُومِ السَّمَاءِ.
- ١١ فَلْيَضَاعِفْ إِلَهُ آبَائِكُمْ عِدَدَكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَلِيُبَارِكْكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ.
- ١٢ كَيْفَ يُمْكِنُنِي وَحْدِي أَنْ أَحْمَلَ أَثْقَالَكُمْ وَأَحْمَالَكُمْ وَقَضَايَاكُمْ؟
- ١٣ اخْتَارُوا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِكُمْ رِجَالًا حُكَمَاءَ وَذَوِي فَهْمٍ وَخِبْرَةٍ، لِأَعْيُنِهِمْ رُؤَسَاءَ لَكُمْ.»
- ١٤ «فَقُلْتُ: < هَذَا أَمْرٌ جَيِّدٌ يَنْبَغِي عَمَلُهُ.»
- ١٥ «فَاخْتَرْتُ رُؤَسَاءَ قَبَائِلِكُمْ، رِجَالًا حُكَمَاءَ وَذَوِي خِبْرَةٍ وَعَيْنَتَهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَيْكُمْ، أَيِ قَادَةِ الْوَفِّ وَقَادَةِ مِثَاتٍ وَقَادَةِ نَحْمَسِينَ وَقَادَةِ عَشْرَاتٍ، وَرُؤَسَاءَ بِحَسَبِ كُلِّ قَبَائِلِكُمْ.
- ١٦ «وَأَوْصَيْتُ قُضَاتِكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَقُلْتُ لَهُمْ: اسْتَمِعُوا إِلَى الْخُصُومَاتِ الَّتِي بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ، وَأَحْكُمُوا بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ بَيْنَ إِنْسَانٍ وَآخَرَ، مُوَاطِنًا كَانَ أَمْ غَرَبِيًّا مُقِيمًا بَيْنَكُمْ.»

\* ١٠:٧ البحر. البحر الأبيض المتوسط.

١٧ لَا تَخَازُوا فِي الْقَضَاءِ، بَلِ اسْتَمِعُوا إِلَى الصَّغِيرِ وَالْعَظِيمِ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ. لَا تَخَافُوا أَحَدًا لِأَنَّ الْقَضَاءَ لِلَّهِ. وَالْقَضِيَّةُ الَّتِي تَصْعُبُ عَلَيْكُمْ، أَحْضَرُوهَا إِلَيَّ وَأَنَا أَسْمَعُهَا.  
١٨ وَهَكَذَا أَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بِكُلِّ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوهُ.

### استكشاف الأرض

١٩ «وَأَنْطَلَقْنَا مِنْ جَبَلِ حُورَيْبَ، وَسَرْنَا عَبْرَ الصَّحْرَاءِ الْكُبْرَى الرَّهِيْبَةِ الَّتِي رَأَيْتُوهَا فِي الطَّرِيقِ إِلَى بِلَادِ الْأُمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ، كَمَا أَمَرْنَا إِيَّاهُمْ. وَوَصَلْنَا إِلَى قَادِشَ بَرْنِيْعَ.  
٢٠ فَقُلْتُ لَكُمْ: «قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى بِلَادِ الْأُمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِيَّاهُمْ لَنَا.  
٢١ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي وَضَعَهَا إِلَهُكُمْ أَمَامَكُمْ، فَادْهَبُوا وَامْتَلِكُوهَا كَمَا وَعَدَ اللَّهُ، إِلَهُ آبَائِكُمْ. لَا تَرْتَاعُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَيْءٍ.»  
٢٢ «فَأَتَيْتُمْ جَمِيعَكُمْ إِلَيَّ وَقُلْتُمْ: «لِنُرْسِلَ رِجَالًا أَمَانًا لِيَسْتَكْشِفُوا لَنَا الْأَرْضَ، ثُمَّ يَعُودُوا بِخَبْرٍ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَنَسْلُكُهَا، وَالْمُدُنِ الَّتِي سَنَذْهَبُ إِلَيْهَا.»

٢٣ فَاسْتَحْسَنْتُ ذَلِكَ، وَاخْتَرْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ.  
٢٤ فَدَارُوا وَصَعِدُوا إِلَى الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، وَأَتَوْا إِلَى وَادِي أَشْكَوْلَ وَاسْتَكْشَفُوهُ.  
٢٥ وَأَخَذُوا بِأَيْدِيهِمْ بَعْضَ ثَمَرِ الْأَرْضِ وَأَحْضَرُوهُ لَنَا، وَعَادُوا بِتَقْرِيرٍ عَنِ الْأَرْضِ وَقَالُوا: «الْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا إِيَّاهُمْ جَيِّدَةٌ.»  
٢٦ «لَكِنَّكُمْ لَمْ تَرِيدُوا الذَّهَابَ إِلَى الْأَرْضِ، بَلْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَيَّ أَمْرًا إِلَهُكُمْ.  
٢٧ تَدَمَّرْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ وَقُلْتُمْ: «لِأَنَّ اللَّهَ يَكْرَهُنَا، أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيُتِيحَ لِلْأُمُورِيِّينَ فُرْصَةً لِقَتْلِنَا.  
٢٨ أَيُّ مِصْرٍ يَنْتَظِرُنَا هُنَاكَ؟ لَقَدْ أَثَارَ إِخْوَتُنَا الْخَوْفَ فِي قُلُوبِنَا إِذْ قَالُوا: السَّعْبُ أَكْبَرُ وَأَطْوَلُ مِنَّا، وَالْمُدُنُ حَصِينَةٌ وَأَسْوَارُهَا مُرْتَفَعَةٌ كَارْتِفَاعِ السَّمَاءِ، كَمَا أَنَّنَا رَأَيْنَا الْعِنَاقِيْنَ هُنَاكَ.»  
٢٩ فَقُلْتُ لَكُمْ: «لَا تَرْتَعِبُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ.  
٣٠ إِلَهُكُمْ سَيَسِيرُ أَمَامَكُمْ، وَهُوَ نَفْسُهُ سَيَحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا فَعَلَ أَمَامَ عِيُونِكُمْ فِي مِصْرَ.  
٣١ رَأَيْتُمْ كَيْفَ حَمَلَكُمْ إِلَهُكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ كَمَا يَحْمِلُ الرَّجُلُ ابْنَهُ كُلَّ الطَّرِيقِ الَّذِي سَرْتُمْ فِيهِ، حَتَّى وَصَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ.»  
٣٢ «لَكِنَّكُمْ لَمْ تَتَّقُوا بِإِلَهُكُمْ،  
٣٣ الَّذِي يَسِيرُ أَمَامَكُمْ فِي رِحْلَتِكُمْ، لِيَجِدَ لَكُمْ مَكَانًا تُخِيْمُونَ فِيهِ. فَكَانَ يَسِيرُ فِي النَّارِ لَيْلًا، وَفِي السَّحَابِ نَهَارًا لِيُرِيَكُمْ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُونَ.

### عدم السماح للشعب بدخول الأرض

٣٤ «وَسَمِعَ اللَّهُ تَدْمُرَكُمْ فَغَضِبَ جِدًّا وَأَقْسَمَ:  
٣٥ «لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ الْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ.  
٣٦ كَلْبُ بْنُ يُفْنَةَ، هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي سَيَرَاهَا. وَلَهُ وَلِنَسْلِهِ فَقَطْ سَأُعْطِي الْأَرْضَ الَّتِي سَارَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ ظَلَّ أَمِينًا مَعَ اللَّهِ.»  
٣٧ «حَتَّى أَنَا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيَّ بِسَبِّكُمْ، وَقَالَ لِي: «حَتَّى أَنْتَ لَنْ تَدْخُلَ الْأَرْضَ.»

- ٣٨ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ الَّذِي يَقِفُ أَمَامَكَ سَيَدْخُلُ الْأَرْضَ. فَشَجَعَهُ لِأَنَّهُ سَيَجْعَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ.
- ٣٩ وَأَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قَلَّمْتُمْ عَنْهُمْ: «سَيَكُونُونَ غَنِيمَةً لِلْأَعْدَاءِ»، أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ لَا يُمَيِّزُونَ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ بَعْدَ، هُمْ سَيَدْخُلُونَ الْأَرْضَ. سَأُعْطِي الْأَرْضَ لَهُمْ وَسَيَمْتَلِكُونَهَا.
- ٤٠ أَمَا أَنْتُمْ فَدُورُوا وَانْطَلِقُوا إِلَى الصَّحْرَاءِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.
- ٤١ «فَأَجَبْتُمْ وَقُلْتُمْ: «أَخْطَأْنَا إِلَى اللَّهِ، وَنَحْنُ مُسْتَعِدُّونَ الْآنَ لِكَيْ نَذْهَبَ وَنُحَارِبَ كَمَا أَمَرْنَا إِيَّاهُ». فَجَهَّزْتُمْ أَنْفُسَكُمْ لِلْمَعْرَكَةِ، وَظَنَنْتُمْ أَنَّهُ مِنَ السَّهْلِ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ.
- ٤٢ «فَقَالَ لِي اللَّهُ: «قُلْ لَهُمْ لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا لِأَنِّي لَسْتُ مَعَكُمْ. إِنْ سَمِعْتُمْ لِي فَلَنْ تَقْتُلُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ».
- ٤٣ «فَأَخْبَرْتُكُمْ بِهَذَا، لَكِنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَصَيْتُمْ كَلَامَ اللَّهِ وَكُنْتُمْ عَنِيدِينَ مُتَكَبِّرِينَ، وَصَعِدْتُمْ إِلَى الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ لِأَخْذِهَا.
- ٤٤ فَأَتَى الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ الْمَنْطِقَةَ الْجَبَلِيَّةَ وَحَارِبُوكُمْ وَطَارِدُوكُمْ كَمَا يُطَارِدُ النَّحْلُ. سَحَقُوكُمْ فِي سَعِيرٍ وَطَارِدُوكُمْ حَتَّى حُرْمَةً.
- ٤٥ فَرَجِعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ اللَّهِ، لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْرِ انْتِبَاهًا لِصَوْتِكُمْ وَلَمْ يُصْغِ لَكُمْ.
- ٤٦ وَأَقَمْتُمْ فِي قَادَشَ مَدَّةً طَوِيلَةً.

## ٢

## توهان إسرائيل في الصحراء

- ١ «ثُمَّ دَرْنَا وَانْطَلَقْنَا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ. وَسَرْنَا حَوْلَ مَنْطِقَةِ سَعِيرِ\* الْجَبَلِيَّةِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.
- ٢ «ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي:
- ٣ > كَفَأَكُمُ دَوْرَانًا حَوْلَ هَذَا الْجَبَلِ، اتَّجَّهُوا الْآنَ نَحْوَ الشَّمَالِ.
- ٤ وَمِ الشَّعْبِ وَقُلْ لَهُمْ: سَتَعْبُرُونَ حُدُودَ أَقْرِبَائِكُمْ نَسْلَ عَيْسُو الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي سَعِيرٍ فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ، فَكُونُوا حَذِرِينَ جِدًّا.
- ٥ لَا تُحَارِبُوهُمْ لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيَكُمْ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهِمْ. فَقَدْ أُعْطِيتُ مَنْطِقَةَ سَعِيرِ الْجَبَلِيَّةِ لِعَيْسُو مُلْكَ لَهُ.
- ٦ سَتَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مِنْهُمْ بِمَالٍ لَنَا كُلُّوا، وَسَتَشْتَرُونَ الْمَاءَ مِنْهُمْ لِتَشْرَبُوا.
- ٧ قَدْ بَارَكْتُ إِيَّاهُ فِي كُلِّ مَا عَمَلْتَهُ. وَاهْتَمَّ بِكَ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ الْعَظِيمَةِ. كَانَ إِيَّاهُ مَعَكَ فِي السَّنَاتِ الْأَرْبَعِينَ الْمَاضِيَةِ، وَلَمْ تَحْتَجْ إِلَى شَيْءٍ».
- ٨ «حِينَئِذٍ، انْطَلَقْنَا بَعِيدًا عَنْ أَقْرِبَائِنَا نَسْلَ عَيْسُو الْمُقِيمِينَ فِي جَبَلِ سَعِيرٍ، بَعِيدًا عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى وَادِي الْأُرْدُنِّ، وَبَعِيدًا عَنْ إِيَّالَاتِ، وَبَعِيدًا عَنْ عِصْيُونِ جَابِرٍ. ثُمَّ دَرْنَا وَسَرْنَا فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَرِيَّةِ مُوَابِ.
- ٩ «وَقَالَ اللَّهُ لِي: > لَا تُزْعِجْ شَعْبَ مُوَابَ وَلَا تُحَارِبِهِمْ، لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيكَ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهِمْ مُلْكَ لَكَ. فَقَدْ أُعْطِيتُ مَدِينَةَ عَارَ مِيرَاثًا لِنَسْلِ لُوطِ† مُلْكَ لَهُمْ.»
- ١٠ فَقَدْ سَكَنَ الْإِيمِيُّونَ مَدِينَةَ عَارَ قَبْلًا. وَكَانُوا شَعْبًا قَوِيًّا وَكَثِيرًا وَطَوِيلًا كَالْعِنَاقِيِّينَ.

† ٢:٩ نسل لوط. أي موآب وعمون. انظر كتاب التكوين 19: 30-38.

\* ٢:١٠ سعير. اسم آخر لأدوم.

- ١١ كَانَ يُعْتَقَدُ أَنَّ الْإِيمَانِيَّيْنَ رَفَائِيُونَ كَالْعِنَاقِيِّيْنَ، غَيْرَ أَنَّ الْمَوَابِيئِينَ يَدْعُوهُمْ الْإِيمَانِيَّيْنَ.
- ١٢ كَمَا سَكَنَ الْحُورِيُّونَ فِي سَعِيرٍ سَابِقًا، لَكِنَّ نَسْلَ عَيْسُو طَرَدُوهُمْ وَأَهْلَكُوهُمْ مِنْ أَمَامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا عَمِلَ إِسْرَائِيلُ بِشَعْبِ الْأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكَهَا، وَالَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لَهُمْ.
- ١٣ «وَقَالَ اللَّهُ: «وَالآنَ قَوْمُوا وَاعْبُرُوا وَاذِي زَارِدَ»، فَعَبَّرْنَا وَاذِي زَارِدَ.
- ١٤ وَقَدْ اسْتَعْرَقْنَا السَّفْرُ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيَعٍ إِلَى وَاذِي زَارِدَ ثَمَانِيَّيْنَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. وَخِلَالَ هَذِهِ الْفَتْرَةِ فِينِي فِي الْخَيْمِ كُلِّ جِيلِ الْمُحَارِبِينَ تَمَامًا كَمَا أَقْسَمَ اللَّهُ لَهُمْ.
- ١٥ فَقَدْ مَدَّ اللَّهُ يَدَهُ لِيُقَاوِمَهُمْ، حَتَّى اسْتَأْصَلَهُمْ مِنَ الْخَيْمِ، وَأَهْلَكَهُمْ تَمَامًا.
- ١٦ «وَعِنْدَمَا مَاتَ كُلُّ الْمُحَارِبِينَ مِنَ الشَّعْبِ،
- ١٧ تَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَيَّ وَقَالَ:
- ١٨ «سَتَعْبُرُ الْيَوْمَ حُدُودَ مَوَابَ فِي عَارَ.
- ١٩ وَحِينَ تَقْتَرِبُونَ مِنَ الْعَمُونِيِّيْنَ، لَا تَهَيِّجُوهُمْ وَلَا تُحَارِبُوهُمْ، لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيَكُمْ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهِمْ، لِأَنِّي أَعْطَيْتُهَا لِنَسْلِ لُوطَ مُلْكًا لَهُمْ.»

- ٢٠ وَأَرْضُ الْعَمُونِيِّيْنَ أَيْضًا تُعْتَبَرُ أَرْضَ رَفَائِيَّيْنَ، إِذْ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. وَقَدْ كَانَ الْعَمُونِيُّونَ يَدْعُوهُمْ زَمْرُمِيِّيْنَ.
- ٢١ وَقَدْ كَانُوا شَعْبًا قَوِيًّا وَكَثِيرًا وَطَوِيلًا كَالْعِنَاقِيِّيْنَ. لَكِنَّ اللَّهَ أَهْلَكَهُمْ مِنْ أَمَامِ الْعَمُونِيِّيْنَ. فَطَرَدَهُمُ الْعَمُونِيُّونَ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ.
- ٢٢ تَمَامًا كَمَا فَعَلَ لِنَسْلِ عَيْسُو الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي سَعِيرٍ\* حِينَ أَهْلَكَ الْحُورِيِّيْنَ أَمَامَهُمْ. فَامْتَلَكَ الْأَدُومِيُّونَ أَرْضَهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٣ وَكَذَلِكَ الْكَفْتُورِيُّونَ، الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ كَفْتُورَ، أَبَادُوا الْعَمُونِيِّيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ الْقَرْيَةَ الْقَرِيبَةَ مِنْ غِرَّةَ، وَسَكَنُوا هُنَاكَ مَكَانَهُمْ.

### مُحَارَبَةُ الْأَمُورِيِّيْنَ

- ٢٤ «وَقَالَ لِي اللَّهُ: «قُمْ وَانْطَلِقْ وَاعْبُرْ وَاذِي أَرْنُونَ، فَهَا قَدْ أُعْطَيْتَكَ الْقُوَّةَ لِتَهْزِمَ سَيْحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ. فَبَادِرْ بِامْتِلَاكِ أَرْضِهِ، وَبِشْنِ حَرْبٍ عَلَيْهِ.»
- ٢٥ وَسَابِدًا أَنَا الْيَوْمَ بَرَزِعَ رُعبٍ وَخَوْفٍ مِنْكَ فِي النَّاسِ، حَتَّى يَخَافُوا وَيَرْتَعِدُوا أَمَامَكَ حِينَ يَسْمَعُونَ أَخْبَارَكَ.»
- ٢٦ «فَأَرْسَلْتُ رُسُلًا مِنَ الصَّحْرَاءِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى سَيْحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ بِاتِّفَاقِيَّةِ سَلَامٍ حَيْثُ قُلْتُ لَهُ
- ٢٧ اسْمَحْ لَنَا بِالْمُرُورِ بِأَرْضِكَ. وَسَنَبْقَى فِي الطَّرِيقِ فَقَطْ دُونَ أَنْ نَمِيلَ يَمِينًا أَوْ يَسَارًا.
- ٢٨ نَشْتَرِي مِنْكَ الطَّعَامَ بِمَالٍ لِنَأْكُلَ، وَالْمَاءَ لِنَشْرَبَ. فَاسْمَحْ لَنَا بِالْمُرُورِ عَلَى أَقْدَامِنَا،
- ٢٩ كَمَا سَمَحَ لَنَا نَسْلُ عَيْسُو الْمُقِيمُونَ فِي سَعِيرَ، وَالْمَوَابِيئُونَ الْمُقِيمُونَ فِي عَارَ، لِنَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا لَنَا إِلَهُنَا.
- ٣٠ «لَكِنَّ سَيْحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ رَفَضَ أَنْ يَسْمَحَ لَنَا بِالْمُرُورِ فِي أَرْضِهِ، لِأَنَّ إِلَهَكَ قَسَى رُوحَهُ، وَجَرَأَ قَلْبَهُ، لِكَيْ يُخْضِعَهُ لَكَ كَمَا فَعَلَ الْآنَ.

٣١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «هَا قَدْ بَدَأْتُ بِإِعْطَاءِ سِيحُونَ وَأَرْضِهِ لَكَ، فَابْدَأْ بِامْتِلَاكِهَا.»

٣٢ «نُفِّرَجْ سِيحُونَ وَشَعْبَهُ إِلَى يَاهِصَ مُحَارِبَتَنَا.

٣٣ فَاسْأَلْهُ إِنْهُنَا لَنَا، فَهَزَمْنَا هُوَ وَأَبْنَاءَهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ.

٣٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَأَهْلَكْنَا الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ فِي كُلِّ الْمَدِينِ، فَلَمْ يَبِجْ أَحَدٌ مِنْهُمْ.

٣٥ لَكِنَّا أَخَذْنَا الْحَيَوَانَاتِ فَقَطَّ غَنِيمَةً لَنَا، وَسَلَبْنَا الْمُدْنَ الَّتِي أَخَذْنَاهَا.

٣٦ وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ مَدِينَةٌ لَمْ نَسْتَطِعْ أَخْذَهَا، ابْتِدَاءً مِنْ عَرُوعَيْرِ الْوَاوِعَةِ عَلَى ضِفَّةِ وَادِي أَرْنُونَ، وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي بَطْنِ الْوَادِي

إِلَى جِلْعَادَ، فَقَدْ أَعْطَانَا إِنْهُنَا كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا.

٣٧ لَكِنَّا لَمْ تَقْتَرِبُوا مِنْ أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ، فَتَجَنَّبْتُمْ جَمِيعَ ضِفَافِ وَادِي يَبُوقَ، وَمُدْنَ الْمَنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، تَمَامًا كَمَا أَمَرْنَا إِنْهُنَا.

### ٣

#### مُحَارِبَةُ شَعْبِ بَاشَانَ

١ «ثُمَّ دَرْنَا وَصَعِدْنَا فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَاشَانَ، وَخَرَجَ عُوَجُ مَلِكُ بَاشَانَ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ لِمُحَارِبَتِنَا فِي إِذْرَعِي.

٢ فَقَالَ اللَّهُ لِي: «لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي سَأَسْأَلُهُ هُوَ وَكُلَّ شَعْبِهِ وَأَرْضِهِ لَكَ، وَسَتَعْمَلُ بِهِ مَا عَمَلْتَهُ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي

كَانَ يَحْكُمُ حَشْبُونَ.»

٣ «فَأخْضَعَ إِنْهُنَا عُوَجُ مَلِكِ بَاشَانَ وَكُلَّ شَعْبِهِ لَنَا، فَهَزَمْنَاهُمْ حَتَّى لَمْ يَبِجْ مِنْهُمْ نَاجُونَ.

٤ وَاسْتَوْلَيْنَا عَلَى مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ مَدِينَةٌ لَمْ نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ. فَقَدْ أَخَذْنَا سِتِّينَ مَدِينَةً فِي كُلِّ مَنْطَقَةِ أَرْجُوبَ،

وَمَمْلَكَةِ عُوَجَ فِي بَاشَانَ.

٥ وَكَانَتْ تِلْكَ الْمُدْنَ مُحْصَنَةً، ذَاتَ أَسْوَارٍ عَالِيَةٍ وَبَوَابَاتٍ مَتِينَةٍ وَأَقْفَالٍ مِنْ حَدِيدٍ. كَمَا أَخَذْنَا بِلَدَاتِ كَثِيرَةٍ بِلا أَسْوَارٍ.

٦ وَأَهْلَكْنَا هُمْ تَمَامًا، كَمَا أَهْلَكْنَا سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ. وَقَضَيْنَا عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ فِي كُلِّ الْمُدْنَ.

٧ وَأَمَّا جَمِيعُ الْحَيَوَانَاتِ وَغَنَائِمِ الْمُدْنَ فَقَدْ سَلَبْنَاهَا لَنَا.

٨ «وَهَكَذَا أَخَذْنَا الْأَرْضَ مِنْ يَدِ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُمْتَدَّةُ مِنْ وَادِي

أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ.

٩ وَيَدْعُو الصَّيْدُونِيُّونَ جَبَلَ حَرْمُونَ «سَرِيُونَ». أَمَّا الْأُمُورِيُّونَ فَيَدْعُونَهُ «سَنِيرَ».

١٠ «وَهَكَذَا أَخَذْنَا مَدْنَ السُّهُولِ الشَّمَالِيَّةِ وَكُلَّ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى سَلْخَةَ وَإِذْرَعِي مَدِينَتِي مَمْلَكَةِ عُوَجَ فِي بَاشَانَ.»

١١ عُوَجُ مَلِكِ بَاشَانَ هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي بَقِيَ مِنَ الرِّقَائِيِّينَ. وَكَانَ لَهُ سَرِيرٌ مِنْ حَدِيدٍ طُولُهُ تِسْعُ أَذْرُعٍ\* وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ كَذِرَاعِ

رَجُلٍ. مَا يَزَالُ مَحْفُوظًا فِي رَبَّةِ مَدِينَةِ الْعَمُونِيِّينَ.

#### تَقْسِيمُ أَرْضِ شَرْقِيِّ الْأُرْدُنِّ

\* ٣:١١ أذرع، مفردها ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً، وهي الذراع القصيرة. أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً، وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.



١٢ «فَأَخَذْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا لَنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَذَلِكَ بَدْءًا مِنْ عُرْوَعِيرِ الْوَاقِعَةِ عِنْدَ وَادِي أَرْنُونَ. وَأَعْطَيْتُ نِصْفَ مَنطِقَةِ جِلْعَادَ الْجَبَلِيَّةِ وَمُدُنَهَا لِلرَّأُوْبِيْنِيْنَ وَالْجَادِيْنَ.

١٣ وَأَعْطَيْتُ بَقِيَّةَ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ الَّتِي كَانَتْ تُشَكِّلُ مَمْلَكَةً عَوْجٍ لِنِصْفِ قَبِيْلَةِ مَنَسِيَّ.»

حَيْثُ إِنَّ كُلَّ مَنطِقَةِ أَرْجُوبَ، وَالَّتِي هِيَ جُزْءٌ مِنْ بَاشَانَ، تُدْعَى أَرْضَ الرَّفَائِيْنَ.

١٤ فَأَخَذَ يَائِيرُ مِنْ قَبِيْلَةِ مَنَسِيَّ كُلَّ مَنطِقَةِ أَرْجُوبَ حَتَّى حُدُودِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيْنَ. وَأَطْلَقَ يَائِيرُ اسْمَهُ عَلَى أَرْضِ بَاشَانَ، فَدَعَاها مُدُنَ يَائِيرَ إِلَى الْيَوْمِ.

١٥ «كَذَلِكَ أَعْطَيْتُ جِلْعَادَ لِمَا كَبِرَ.

١٦ وَكَذَلِكَ أَعْطَيْتُ الرَّأُوْبِيْنَ وَالْجَادِيْنَ الْأَرْضَ الْمُمْتَدَّةَ مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ شِمَالًا إِلَى مُنْتَصَفِ وَادِي أَرْنُونَ حَيْثُ الْحُدُودُ الَّتِي تَصِلُ إِلَى وَادِي يَبُوقَ، وَهِيَ الْحُدُودُ مَعَ الْعَمُونِيِّينَ.

١٧ وَكَانَ وَادِي الْأُرْدُنِّ وَنَهْرُ الْأُرْدُنِّ نَفْسُهُ الْحَدَّ الْعَرَبِيَّ مِنْ بَحِيْرَةِ الْجَلِيْلِ † إِلَى بَحْرِ عَرَبِيَّةٍ ‡ عِنْدَ سَطْحِ جَبَلِ الْفِسْجَةِ شَرْقًا.

١٨ «وَأَوْصَيْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَقُلْتُ: «إِلَهُكُمْ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا لَكُمْ. وَعَلَى كُلِّ الرَّجَالِ الشُّجْعَانَ الْأَشْدَاءِ فَيُكْفِرُ أَنْ يَتَسَلَّحُوا وَيَعْبُرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٩ وَأَمَّا زَوْجَاتُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَحَيَوَانَاتُكُمْ، وَالَّتِي أَعْلَمُ أَنَّهَا كَثِيْرَةٌ، فَلْيَمْكُثُوا فِي الْمُدُنِ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ،

٢٠ إِلَى أَنْ يُرِيحَ اللَّهُ إِخْوَتَكُمْ كَمَا أَرَاكُمْ، وَيَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُكُمْ لَهُمْ شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. حِينَئِذٍ، يُمَكِّنُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَهُ.»

٢١ «وَأَوْصَيْتُ يَشُوعَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقُلْتُ لَهُ: «قَدْ رَأَيْتَ كُلَّ مَا عَمِلَهُ إِلَهُكُمْ بِهَذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ، فَإِنَّهُ هَكَذَا سَيَعْمَلُ اللَّهُ بِكُلِّ الْمَمَالِكِ الَّتِي سَتَعْبُرُ إِلَيْهَا.

٢٢ لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ لِأَنَّ إِلَهُكُمْ نَفْسَهُ سَيَحَارِبُ عَنْكُمْ.»

### حِرْمَانُ مُوسَى مِنْ دُخُولِ كَنْعَانَ

٢٣ «ثُمَّ تَوَسَّلْتُ إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقُلْتُ:

٢٤ «يَا اللَّهُ، هَا قَدْ بَدَأَتْ الْآنَ تُرِي عَبْدَكَ عَظَمَتَكَ وَقُوَّتَكَ. إِذْ لَا يُوجَدُ إِلَهُ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ مَا تَعْمَلُهُ مِنْ أُمُورٍ عَظِيْمَةٍ.

٢٥ اسْمَحْ لِي بِأَنْ أَعْبُرَ النَّهْرَ، وَأَنْ أَرَى الْأَرْضَ الصَّالِحَةَ غَرْبَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، لِأَرَى الْمَنطِقَةَ الْجَبَلِيَّةَ الْجَمِيْلَةَ وَوَبْنَانَ.

٢٦ «لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ غَاضِبًا عَلَيَّ جَدًّا بِسَبْبِكُمْ، وَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي. فَقَالَ اللَّهُ لِي: «لَا تُصَلِّ أَكْثَرَ! لَا تَطْلُبْ مِنِّي هَذَا الْأَمْرَ!

٢٧ اصْعَدْ إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْفِسْجَةِ، وَانظُرْ إِلَى الْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ. انظُرْ إِلَى الْأَرْضِ بِعَيْنِكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ هَذَا.

† ٣:١٧ بحر عَرَبِيَّة. أَي «الْبَحْرِ الْمَيِّتِ». كَمَا يُسَمَّى «بَحْرُ الْمَلْحِ».

‡ ٣:١٧ بحرياً «بَحِيْرَةُ كَنْعَانَ».

٢٨ أعطِ تعليماتك لبشوع، وساعده ليكون قوياً وشجاعاً، فهو من سيقود الشعب في عبورهم النهر، وهو من سيوزع الأرض التي تراها عليهم.

٢٩ «وهكذا بقينا في الوادي القريب من بيت فغور.

## ٤

### التشجيع على الطاعة

١ «والآن، استمع يا إسرائيل إلى الفرائض والشرائع التي أعلها لكم لتعملوا بها، فتحيوا وتدخلوا الأرض التي سيعطيها لكم إله آبائكم وتمتلكوها.

٢ لا تزيدوا على ما أمركم به ولا تنقصوا منه شيئاً، بل احفظوا وصايا إلهكم التي أوصيكم بها.

٣ «قد رأيتم ما عمله الله في الإله المزيف بعل فغور. وكيف أباد إلهكم من بينكم كل من تبع بعل فغور.

٤ أما أنتم الذين تمسكتم بإلهكم فما زلتم أحياء.

٥ «ها قد علمتكم فرائض وشرائع كما أمرني إلهي، لتعملوا بها في الأرض التي ستدخلون لتمتلكوها.

٦ فاحرصوا على إطاعتها. لأن هذا سيكون دليلاً على حكمتكم وفهمكم أمام الشعوب التي حين تسمع بكل هذه الفرائض، ستقول حقاً إن هذه الأمة عظيمة، وأهلها حكماء وفهماء.

٧ «فهل من أمة بهذه العظمة، لها آلهة قريبة منها كإلهنا حين ندعوه؟

٨ أم هل من أمة بهذه العظمة، لها فرائض وشرائع عادلة كالشريعة التي أضعتها أمامكم اليوم؟

٩ لكن احترسوا وانتهبوا لئلا تنسوا الأمور التي رأتها أعينكم فلا تزول من أذهانكم كل أيام حياتكم. وعلوها لأولادكم ولأحفادكم.

١٠ «لا تنسوا الأمور التي رأيتموها يوم وقفتم أمام إلهكم في جبل حوريب، حين قال لي الله: «اجمع الشعب إلي لأسمعهم كلامي، فيعلموا أن يهابوني كل أيام حياتهم على الأرض، ويعلموا أولادهم أيضاً.»

١١ فقد اقتربتم ووقفتم أسفل الجبل، وكان الجبل مشتعلاً بنار إلى السماء! وكان هناك ظلام وغيوم كثيفة.

١٢ وتكلم الله إليكم من وسط النار، وقد سمعتم صوت كلامه، لكنكم لم تروا له هيئة، بل كنتم تسمعون صوتاً فقط.

١٣ وقد أعلن لكم عهده، وأمركم بأن تحفظوا الوصايا العشر التي نحتها على لوحين من حجارة.

١٤ في ذلك اليوم، أمرني الله بأن أعلكم الشرائع والفرائض لتحفظوها وتطبقوها في الأرض التي ستعبرون لامتلاكها.

١٥ «انتهبوا جيداً! أنتم لم تروا أي شكل يوم كلمكم الله في جبل حوريب من وسط النار.

١٦ لكي لا تهلِكوا أنفسكم بوضع تمثال بأي شكل ذكرنا كان أم أنثى،

١٧ أو على شكل حيوان يمشي على الأرض، أو شكل طير يطير بجناحيه في السماء،

١٨ أو شكل زاحف على الأرض، أو شكل سمكة في الماء تحت الأرض.

١٩ فَإِنْ نَظَرْتُمْ إِلَى السَّمَاءِ وَرَأَيْتُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَكُلَّ الْأَجْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ، فَلَا تُخَدَعُوا بِهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا وَتَعْبُدُوهَا، فَإِنَّ إِهْكَامَهُ أَعْطَاهَا لِكُلِّ الْأُمَّمِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ.

٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ اخْتَارَكُمُ اللَّهُ وَأَخْرَجَكُم مِّنْ فُرْنِ الْحَدِيدِ فِي مِصْرَ، لِتَكُونُوا شَعْبَهُ كَمَا هُوَ حَالُكُمْ الْيَوْمَ.

٢١ «وَلَكِنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبِّكُمْ، وَأَقْسَمَ أَنْ لَا أَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَبِأَنِّي لَنْ أَدْخُلَ الْأَرْضَ الصَّالِحَةَ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِهْكَامُ مُلْكًا لَكُمْ».

٢٢ أَنَا سَأَمُوتُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعْبُرُونَ وَتَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ.

٢٣ «احْذَرُوا أَنْ تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعَهُ إِهْكَامُ مَعَكُمْ وَتَخْتَوَا لَكُمْ تَمَثَالًا بِأَيِّ شَكْلِ مِنَ الْأَشْكَالِ الَّتِي نَهَاكُمْ إِهْكَامُ عَنْهَا.

٢٤ لِأَنَّ إِهْكَامَ نَارَ آكَلَةٍ، إِلَهُ يَغَارُ عَلَى مَجْدِهِ.

٢٥ «فَإِنَّ يَصْبِحُ لَدَيْكُمْ أَوْلَادٌ وَأَحْفَادٌ، وَتَكُونُونَ قَدْ سَكَنْتُمْ مَدَّةً طَوِيلَةً فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، ثُمَّ فَسَدْتُمْ بِصُنْعِ تَمَثَالٍ مَنْحُوتٍ بِأَيِّ شَكْلٍ، وَفَعَلْتُمُ الشَّرَّ أَمَامَ إِهْكَامِ فَأَغْضَبْتُمُوهُ،

٢٦ فَإِنِّي أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَنَّكُمْ سَتَهْلِكُونَ هَلَاكًا مِّنَ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِتَمْتَلِكُوهَا. وَلَنْ تَعِيشُوا طَوِيلًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، بَلْ سَتَبَادُونَ تَمَامًا.

٢٧ سَيَسْتَبْكُرُ اللَّهُ بَيْنَ الْأُمَّمِ. قَلِيلُونَ مِنْكُمْ سَيَبْقُونَ وَسَطَ الْأُمَّمِ الَّتِي سَيُرْسِلُكُمْ اللَّهُ إِلَيْهَا.

٢٨ وَتَسْتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً مَّصْنُوعَةً بِأَيْدِي الْبَشَرِ مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ، لَا تَرَى وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَأْكُلُ وَلَا تَشْمُ.

٢٩ وَتَسْتَطْلِبُونَ إِهْكَامَ هُنَاكَ، فَتَجِدُونَهُ إِنْ طَلَبْتُمُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ.

٣٠ فَعِنْدَمَا تَكُونُونَ فِي ضَيْقٍ، وَتَحْدُثُ لَكُمْ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، حِينْتِذِ، سَتَعُودُونَ إِلَى إِهْكَامِ وَتَطِيعُونَهُ.

٣١ وَلَئِنَّ إِهْكَامَ إِلَهُ رَحِيمٌ، فَإِنَّهُ لَنْ يَتْرُكَكُمْ وَلَنْ يَهْلِكَكُمْ، وَلَنْ يَنْسَى الْعَهْدَ الَّذِي أَقْسَمَ لِآبَائِكُمْ عَلَيْهِ.

### تأملوا في الماضي

٣٢ «فَاسْأَلُوا عَنِ الْأَزْمِنَةِ السَّابِقَةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَكُمْ بِزَمَانٍ طَوِيلٍ. مُنْذُ أَنْ خَلَقَ اللَّهُ النَّاسَ عَلَى الْأَرْضِ، فَمَلَأُوا الْأَرْضَ كُلَّهَا.

هَلْ حَدَثَ مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ قَطُّ؟ أَمْ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ بِمِثْلِهِ؟

٣٣ هَلْ سَمِعْتَ أُمَّةً صَوَّتَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتُمْ أَنْتُمْ، وَبَقِيَتْ حَيَّةٌ؟

٣٤ أَمْ هَلْ حَاوَلَ إِلَهُ آخَرَانِ يَذْهَبُ لِیَأْخُذَ أُمَّةً مِنْ وَسَطِ أُمَّةٍ أُخْرَى بِتَحْدِيَّاتٍ وَأَيَّاتٍ وَعَجَائِبَ وَحَرْبٍ، بِیَدِ جَبَّارَةٍ وَذِرَاعِ مَدُودَةٍ،

كَمَا عَمِلَ إِهْكَامُ فِي مِصْرَ لِأَجْلِكُمْ وَأَمَامَ عِيُونِكُمْ؟

٣٥ «قَدْ أَظْهَرْتَ لَكُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ لِتَعْرِفُوا أَنَّ يَهُوهَ \* هُوَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ، وَلَا أَحَدَ سِوَاهُ.

٣٦ وَقَدْ أَسْمَعْتُمْ صَوْتَهُ مِنَ السَّمَاءِ لِیُعَلِّمَكُمْ، وَأَرَاكُمْ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُمْ كَلَامَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ.

٣٧ وَلِأَنَّهُ قَدْ أَحَبَّ آبَاءَكُمْ، وَاخْتَارَ نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ بِنَفْسِهِ وَبِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ،

٣٨ لِیَطْرُدَ مِنْ أَمَامِكُمْ أُمَّةً أَعْظَمَ مِنْكُمْ وَأَقْوَى، وَيُعْطِيَكُمْ أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا لَكُمْ، كَمَا حَدَثَ فِي هَذَا الْيَوْمِ.

\* ٤:٣٥ يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ».

٣٩ «فَاعْلَمُوا وَتَذَكَّرُوا أَنَّ يَهُوهَ هُوَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، وَلَيْسَتْ هُنَاكَ إِلَهَةٌ سِوَاهُ.  
٤٠ فَاحْفَظُوا شَرَائِعَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَنْجَحُوا أَنْتُمْ وَنَسَلُكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، وَتَسْكُنُوا مَدَّةً طَوِيلَةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي  
سَيُعْطِيهَا إِلَيْكُمْ لَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

### مدن الجبوء

٤١ «وَاخْتَارَ مُوسَى ثَلَاثَ مَدُنٍ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ،  
٤٢ لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا مَنْ يَقْتُلُ بِغَيْرِ قَصْدٍ، وَدُونَ أَنْ تَكُونَ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ سَابِقَةً. فَيُمْكِنُ لِهَذَا الشَّخْصِ أَنْ يَهْرَبَ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ  
وَيَبْقَى حَيًّا.  
٤٣ فَاخْتَارَ مُوسَى مَدِينَةَ بَاصِرٍ فِي السُّهُولِ الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي لِلرَّأوبِينِيِّينَ، وَرَامُوثَ فِي جِلْعَادَ فِي مِثْقَةِ الْجَادِيِّينَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ فِي  
مِثْقَةِ الْمَنْسِيِّينَ.»

### مقدمة إلى شريعة موسى

٤٤ هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.  
٤٥ وَهَذِهِ هِيَ الْأَحْكَامُ وَالشَّرَائِعُ وَالْفَرَائِضُ الَّتِي كَلَّمَ مُوسَى بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ،  
٤٦ وَهُمْ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي الْوَادِي الْقَرِيبِ مِنْ بَيْتِ فَعُورَ، فِي أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ  
يُحْكِمُ مَدِينَةَ حَشْبُونَ. وَقَدْ هَزَمَهُ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ.  
٤٧ وَأَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْضَهُ وَأَرْضَ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مُقِيمِينَ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.  
٤٨ وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ تَمْتَدُّ مِنْ عَرُوعِبَرَ عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ سَيْثُونَ - أَيِ جَبَلِ حَرْمُونَ -  
٤٩ مَعَ كُلِّ وَادِي الْأُرْدُنِّ شَرْقِيَّ النَّهْرِ وَحَتَّى بَحْرِ عَرَبَةَ † جَنُوبًا عِنْدَ سُفُوحِ جَبَلِ الْفِسْجَةِ.

٥

### الوصايا العشر

١ وَدَعَا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلْاجْتِمَاعِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْتَمِعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذِهِ الشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي أُعْلِنُ لَكُمْ الْيَوْمَ.  
تَعَلَّمُوهَا وَاحْرَصُوا عَلَى أَنْ تُطِيعُوهَا.  
٢ قَطَعَ إِلَيْنَا عَهْدًا مَعَنَا فِي جَبَلِ حُورِيبَ.  
٣ لَمْ يَقْطَعْ اللَّهُ مَعَنَا هَذَا الْعَهْدَ، لَكِنَّهُ قَطَعَهُ مَعَنَا لِحُنِّ جَمِيعِ الْأَحْيَاءِ هُنَا الْيَوْمَ.  
٤ إِذْ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَكُمْ مُبَاشَرَةً عَلَى الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.  
٥ وَكُنْتُ أَقْفَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَعْلِنَ لَكُمْ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ خَائِفِينَ مِنَ النَّارِ، فَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ.  
فَقَالَ اللَّهُ:

٦ «أَنَا إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.

٧ «لَا تَعْبُدْ إِلَهَةً أُخْرَى مَعِي.

† ٤:٤٩ بحر عربة، أي «البحر الميت»

٨ > لا تَصْنَعْ لِنَفْسِكَ مِثْلًا بِأَيِّ شَكْلٍ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقَ، أَوْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، أَوْ فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.  
 ٩ > لا تَسْجُدْ لَهَا أَوْ تَعْبُدْهَا، لِأَنِّي أَنَا إِلَهَكَ إِلَهٌ غَيْرٌ. أَحْسِبْ خَطَايَا الْآبَاءِ فِي أَوْلَادِهِمْ وَأَحْفَادِهِمْ وَأَوْلَادِ أَحْفَادِهِمْ مِنَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي.

١٠ > لِكُنِّي أَحْسَنُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَنِي وَيَحْفَظُونَ وَصَايَايَ إِلَى الْجِيلِ الْأَلْفِ.  
 ١١ > لا تَنْطِقُ بِاسْمِ إِلَهِكَ عَبَثًا، لِأَنَّ اللَّهَ لَنْ يُبْرِيَّ مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ عَبَثًا.  
 ١٢ > تَبَّهْ لِيَوْمِ السَّبْتِ وَخَصِّصْهُ لِلَّهِ كَمَا أَمَرَكَ إِلَهَكَ.  
 ١٣ > تَعْمَلْ سِتَّةَ أَيَّامٍ تُتَبِّرِي فِيهَا مَا عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالٍ.  
 ١٤ > وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتٌ، أَي رَاحَةٌ، إِكْرَامًا لِإِلَهِكَ. فَلَا تَعْمَلْ أَيَّ عَمَلٍ فِيهِ، لَا أَنْتَ وَلَا ابْنُكَ وَلَا ابْنَتُكَ وَلَا عَبْدُكَ وَلَا جَارِيَتُكَ، وَلَا ثَوْرُكَ وَلَا حِمَارُكَ وَلَا جَمِيعَ حَيَوَانَاتِكَ، وَلَا الْغَرِيبَ الْمُقِيمَ فِي مَدْنِكَ. فَلَيْسَتْ رَحْمَةٌ بِعَبْدِكَ وَجَارِيَتِكَ مِثْلَكَ.»  
 ١٥ > تَذَكَّرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَأَنَّ إِلَهَكَ أَخْرَجَكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدِهِ الْجَبَّارَةِ وَذِرَاعِهِ الْمَمْدُودَةِ. لِذَا السَّبَبِ أَمَرَكَ إِلَهَكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ.

١٦ > أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَمَرَكَ إِلَهَكَ، لِكِي يَطُولَ عُمُرُكَ، وَتَكُونَ مَوْفَقًا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهَكَ لَكَ.  
 ١٧ > لا تَقْتُلْ.  
 ١٨ > لا تَزْنِ.  
 ١٩ > لا تَسْرِقْ.  
 ٢٠ > لا تَشْهَدْ عَلَى صَاحِبِكَ زُورًا.  
 ٢١ > لا تَشْتَهَ زَوْجَةَ صَاحِبِكَ. لا تَشْتَهَ بَيْتَهُ أَوْ حَقْلَهُ أَوْ عَبْدَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ أَوْ ثَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ، أَوْ أَيَّ شَيْءٍ يُخْصُ صَاحِبَكَ.»

### خَوْفُ الشَّعْبِ مِنَ اللَّهِ

٢٢ > وَقَالَ مُوسَى: «هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَعْلَنَهَا اللَّهُ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ لِكُلِّ جَمَاعَتِكُمْ عِنْدَ الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَالسَّحَابَةِ وَالضَّبَابِ الْكَثِيفِ، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا آخَرَ. وَقَدْ كَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حِجْرٍ وَأَعْطَاهُمَا لِي.»

٢٣ > فَلَمَّا سَمِعْتُمْ الصَّوْتِ مِنْ وَسْطِ الظُّلْمَةِ، حِينَ كَانَ الْجَبَلُ مُشْتَعِلًا بِالنَّارِ، أَتَى إِلَيَّ كُلُّ رُؤَسَاءِ قَبَائِلِكُمْ وَقَادَتِكُمْ  
 ٢٤ > وَقَالُوا لِي: «هَا إِنَّ إِلَهَنَا قَدْ أَظْهَرَ لَنَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَقَدْ سَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ، وَرَأَيْنَا الْيَوْمَ أَنَّ اللَّهَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُكَلِّمَ إِنْسَانًا وَيَبْقِيَ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ حَيًّا!»

٢٥ > لَكِنْ لِمَاذَا نَحْطَرُّ بِالْمَوْتِ الْآنَ؟ فَهَذِهِ النَّارُ الْعَظِيمَةُ سَتَهْلِكُنَا، وَإِنْ سَمِعْنَا صَوْتَ إِلَهِنَا أَكْثَرَ فَإِنَّا سَمُّونَا.  
 ٢٦ > إِذْ هَلْ سَبَقَ أَنْ سَمِعَ إِنْسَانٌ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ مِنْ وَسْطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَبَقِيَ حَيًّا؟  
 ٢٧ > فَتَقَدَّمَ أَنْتَ يَا مُوسَى وَاسْتَمِعَ لِكُلِّ مَا سَيَقُولُهُ إِلَهْنَا، ثُمَّ أَخْبَرْنَا أَنْتَ بِمَا يَقُولُهُ لَكَ، وَنَحْنُ سَنَسْمَعُ وَنَعْمَلُ.»

### اللَّهُ يُكَلِّمُ مُوسَى

٢٨ > «فَسَمِعَ اللَّهُ كَلَامَ الَّذِي قُلْتُمُوهُ، وَقَالَ لِي: «سَمِعْتُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ الشَّعْبُ لَكَ، وَكُلُّ مَا قَالُوهُ جَيِّدٌ.  
 ٢٩ > فَلَعَلَّهُمْ يَهَابُونَنِي وَيَحْفَظُونَ وَصَايَايَ دَائِمًا، لِيَكُونَ لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ.»

٣٠ «أَذْهَبْ وَقُلْ لَهُمْ: عُودُوا إِلَى خِيَامِكُمْ.

٣١ وَأَمَّا أَنْتَ يَا مُوسَى، فَاذْكُرْ هُنَا مَعِيَ، وَسَأُخْبِرُكَ بِكُلِّ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تُحْفَظَهَا، فَيَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَأُعْطِيهَا لَهُمْ لِيَمْتَلِكُوهَا.

٣٢ «فَاحْرِصُوا عَلَى أَنْ تَعْمَلُوا كَمَا يُوصِيكُمْ إِلَهُكُمْ، وَلَا تَهْمَلُوا آيَةَ وَصِيَّةٍ.

٣٣ وَاعْمَلُوا جَمِيعَ مَا أَمَرَكُمُ بِهِ إِلَهُكُمْ لِتَحْيَا، وَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ، وَتَطُولَ أَعْمَارُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَمْتَلِكُونَهَا.»

## ٦

### أَحْبِبِ اللَّهَ وَأَطِعْهُ

١ «وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعُ وَالْفَرَائِضُ الَّتِي أَمَرَنِي إِلَهُكُمْ بِأَنْ أُعَلِّمَكُمُ إِيَّاهَا، لِتَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا.

٢ فَهَكَذَا تَهَابُونَ إِلَهُكُمْ بِإِطَاعَةِ كُلِّ شَرِيعَةٍ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ وَأَحْفَادُكُمْ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ، فَتَعِيشُوا حَيَاةً طَوِيلَةً.

٣ اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ، وَاحْرِصْ عَلَى إِطَاعَةِ هَذِهِ الشَّرَائِعِ، فَتَنْجَحَ وَتَكْثُرَ فِي الْأَرْضِ، إِذْ وَعَدَ اللَّهُ، إِلَهُ آبَائِكُمْ، بِأَنْ يُعْطِيَكُمْ أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.

٤ «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ، يَهُوه \* هُوَ إِلَهُنَا، يَهُوه وَحْدَهُ.

٥ فَتُحِبُّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ.

٦ تَذْكُرُوا دَائِمًا هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أُعْطِيهَا لَكُمْ الْيَوْمَ.

٧ عَلِّمُوا لِأَوْلَادِكُمْ، تَكَلَّمُوا عَنْهَا فِي بُيُوتِكُمْ وَخَارِجَ بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَتَمَامُونَ، وَحِينَ تَنْهَضُونَ.

٨ اكْتُبُوهَا وَارْبِطُوهَا عَلَامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَالْبَسُوهَا كَعَصَابَةٍ عَلَى جِبَاهِكُمْ.

٩ اكْتُبُوهَا عَلَى دَعَائِمِ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ وَبَوَابِ مَدِينَتِكُمْ.

١٠ «وَحِينَ يُحْضِرُكُمْ إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ، الَّتِي فِيهَا مَدُنٌ عَظِيمَةٌ جَمِيلَةٌ لَمْ تَبْنُوهَا،

١١ وَبُيُوتٌ مَمْتَلِئَةٌ بِخَيْرَاتٍ كَثِيرَةٍ لَمْ تَمَلَأُوهَا أَنْتُمْ، وَأَبَارٌ لَمْ تُحْفَرُوهَا، وَكُرُومٌ عِنَبٍ وَبَسَاتِينُ زَيْتُونٍ لَمْ تَزْرَعُوهَا، وَحِينَ تَأْكُلُونَ وَتَشْبَعُونَ مِنْهَا،

١٢ لَا تَنْسُوا اللَّهَ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضٍ مِصْرَ حَيْثُ كُنْتُمْ فِي الْعُبُودِيَّةِ.

١٣ «يَنْبَغِي أَنْ تُخَافُوا إِلَهُكُمْ، وَأَنْ تَسْجُدُوا لَهُ وَحْدَهُ، وَأَنْ لَا تَخْلُقُوا إِلَّا بِاسْمِهِ.

١٤ لَا تَسِيرُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى مِنْ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الَّتِي مِنْ حَوْلِكُمْ،

١٥ لِأَنَّ إِلَهُكُمْ السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِكُمْ إِلَهُ غَيْرٍ. فَاحْرِصُوا عَلَى أَنْ لَا يَغْضَبَ عَلَيْكُمْ فَيُفْنِيَكُمْ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

١٦ «لَا تَمْتَحِنُوا إِلَهُكُمْ، كَمَا امْتَحَنْتُمُوهُ فِي مَسَّةٍ.

\* ٦:٤ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

- ١٧ بَلِ احْفَظُوا وَصَايَا اِلْهٰكُمْ وَاَحْكَامَهُ وَشَرَائِعَهُ الَّتِي اَوْصَاكُمْ بِهَا،  
 ١٨ وَاَعْمَلُوا الصَّلَاحَ اَمَامَ اللّٰهِ لِتَنْجَحُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْاَرْضَ الْجَدِيْدَةَ الَّتِي اَقْسَمَ اللّٰهُ لَاَبَائِكُمْ بِاَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ،  
 ١٩ بَعْدَ اَنْ يَطْرُدَ اَعْدَاءَكُمْ مِنْ اَمَامِكُمْ، بِحَسَبِ مَا وَعَدَ اللّٰهُ.

### تَعْلِيْمُ الشَّرِيْعَةِ لِلْاَبْنَاءِ

- ٢٠ «وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ، حِيْنَ يَسْأَلُكَ ابْنُكَ: «مَا مَعْنَى الْاَحْكَامِ وَالشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي اَوْصَاكُمْ اِلٰهِنَا بِهَا؟»  
 ٢١ قُلْ لَهُ: «كُنَّا عِبِيدًا لِمَلِكٍ مِصْرَ، لَكِنَّ اللّٰهَ اَخْرَجَنَا مِنْهَا بِقُوَّتِهِ الْعَظِيْمَةِ.  
 ٢٢ وَعَمِلَ اللّٰهُ اَمَامَ عِيُونِنَا آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَظِيْمَةً وَرَهِيْبَةً ضِدَّ مِصْرَ وَمَلِكِهَا وَكُلِّ اَهْلِ بَيْتِهِ.  
 ٢٣ وَاَخْرَجَنَا مِنْ هُنَاكَ لِيُحْضِرَنَا اِلَى الْاَرْضِ الَّتِي اَقْسَمَ لَاَبَائِنَا اَنْ يُعْطِيَهَا لَنَا.  
 ٢٤ فَاَوْصَانَا اللّٰهُ اَنْ نَطِيعَ كُلَّ هَذِهِ الشَّرَائِعِ وَاَنْ نَهَابَ اِلٰهِنَا. كُلُّ هَذَا نَخِيْرِنَا دَائِمًا، وَلِكِيْ يَحْفَظُنَا اَحْيَاءً، كَمَا هُوَ الْحَالُ الْاَنَ.  
 ٢٥ وَسَنَحْسَبُ اَبْرَارًا اِنْ حَرَصْنَا عَلَىٰ اِطَاعَةِ جَمِيْعِ هَذِهِ الْوَصَايَا كَمَا اَمَرْنَا اِلٰهِنَا.»

### ٧

### شَعْبُ اللّٰهِ الْخَاصِّ

- ١ «وَحِيْنَ يُحْضِرُكُمْ اِلٰهَكُمْ اِلَى الْاَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُونَهَا لِتَمْتَلِكُوهَا، وَيَطْرُدُ اُمَّمًا كَثِيْرَةً مِنْ اَمَامِكُمْ: الْحَيِّيْنَ وَالْجِرْجَاشِيْنَ وَالْاُمُورِيْنَ  
 وَالْكَنْعَانِيْنَ وَالْفِرِزِّيْنَ وَالْحَوِيِّيْنَ وَالْيَبُوسِيِّيْنَ، سَبْعَ اُمَّمٍ اَعْظَمَ وَاَقْوَىٰ مِنْكُمْ.  
 ٢ وَحِيْنَ يُعْطِيكُمْ اِلٰهَكُمْ اِيَّاهُمْ وَتَهْزِمُوهُمْ، اَقْضُوا عَلَيْهِمْ تَمَامًا. لَا تَقْطَعُوا مَعَهُمْ عَهْدًا، وَلَا تَرْحَمُوهُمْ.  
 ٣ لَا تُصَاهِرُوهُمْ، فَلَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِاَبْنَائِهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِاَبْنَائِكُمْ.  
 ٤ فَهُمْ سَيُعْبِدُونَ اَوْلَادَكُمْ عَنِّي، لِكِي يَخْدُمُوا وَيَعْبُدُوا اِلٰهَةً اٰخَرَىٰ. وَهَكَذَا يَغْضَبُ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ وَيَهْلِكُكُمْ سَرِيْعًا.

### حَطْمُوا الْاِلٰهَةَ الْمَزِيْفَةَ

- ٥ «هَذَا مَا يَنْبَغِيْ اَنْ تَفْعَلُوهُ بِتِلْكَ الْاُمَّمِ: اَهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ، وَحَطِّمُوا اَنْصَابَهُمُ التَّدْكَرِيَّةَ، وَقَطِّعُوا اَعْمَدَةَ عَشْتُرُوتَ\* الَّتِي يَعْبُدُونَهَا،  
 وَاَحْرِقُوا اَصْنَامَهُمْ.  
 ٦ لِاَنَّكُمْ شَعْبٌ مَّخْصَصٌ لِاِلٰهِكُمْ. اخْتَارَكُمْ اِلٰهَكُمْ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الشُّعُوْبِ الَّتِي عَلَىٰ وَجْهِ الْاَرْضِ، لِتَكُوْنُوْا شَعْبَهُ الثَّمِيْنِ.  
 ٧ وَلَيْسَ لِاَنَّكُمْ اَكْبَرُ الشُّعُوْبِ اَحْبَبُ اللّٰهُ وَاخْتَارَكُمْ، فَانْتُمْ اَصْغَرُ الشُّعُوْبِ.  
 ٨ لَكِنْ بِسَبَبِ مَحَبَّةِ اللّٰهِ لَكُمْ. وِلَاِنَّهُ حَفِظَ قَسْمَهُ وَوَعَدَهُ لَاَبَائِكُمْ، اَخْرَجَكُمْ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيْمَةِ مِنْ مِصْرَ وَحَرَّرَكُمْ مِنْ عُبُوْدِيَّةِ مَلِكِهَا  
 فِرْعَوْنَ.

- ٩ «وَتَذَكَّرُوا اَنَّ اِلٰهَكُمْ هُوَ اللّٰهُ الْاَمِيْنُ الَّذِي يَحْفَظُ عَهْدَهُ وَاَمَانَتَهُ هِيَ لِاَلْفِ جِيْلٍ لِلَّذِيْنَ يُحِبُّوْنَهُ وَيَحْفَظُوْنَ وَصَايَاهُ.  
 ١٠ لَكِنَّهُ يَعْاقِبُ الَّذِيْنَ يَبْغِضُوْنَهُ وَجَهًا لَوْجِهِ. لَا يَتَرَدَّدُ فِيْ اَنْ يَدْمِرَهُمْ، بَلْ يَعْاقِبُ الَّذِيْنَ يَبْغِضُوْنَهُ.  
 ١١ فَاحْفَظُوا الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعَ وَالْفَرَائِضَ الَّتِي اَوْصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَعْمَلُوْهَا.

\* عَشْتُرُوت. مِنَ الْاِلٰهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيْنَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْاِلٰهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْاِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ اَعْمَدَةٌ طَوِيْلَةٌ مِنْ سِيْقَانِ الْاَشْجَارِ لِجَدَابَتِهَا.



- ١٢ «فَإِنْ أَطَعْتُمْ هَذِهِ الْفَرَائِضَ وَحَرَضْتُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِهَا، فَإِنَّ إلهَكُمْ سَيَحْفَظُ عَهْدَ مَحَبَّتِهِ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لِآبَائِكُمْ.
- ١٣ «وَسَيُجِبُّكُمْ وَيُبَارِكُكُمْ وَيَزِيدُ عِدَدَكُمْ، إِذْ سَيُعْطِيكُمْ أَوْلَادًا كَثِيرِينَ. سَيُبَارِكُ حُقُولَكُمْ بِمَحَاصِيلٍ جَيِّدَةٍ. سَيُعْطِيكُمْ قَمَحًا وَنَبِيذًا وَزَيْتًا. سَيُبَارِكُ أَبْقَارَكُمْ فَتَنْجِبَ عَجُولًا، وَغَنَمَكُمْ فَتَنْجِبَ حِمْلَانًا. سَيُعْطِيكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ.
- ١٤ «سَتُبَارِكُونَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى، فَلَا يَكُونُ هُنَاكَ عَقْمٌ فِي ذُكُورِكُمْ أَوْ إِنَائِكُمْ، وَلَا فِي ذُكُورِ وَإِنَاثِ حَيَوَانَاتِكُمْ.
- ١٥ «سَيُبْعِدُ اللَّهُ كُلَّ الْأَمْرَاضِ عَنْكُمْ. وَلَنْ يَجْلِبَ عَلَيْكُمْ أَيًّا مِنْ أَمْرَاضِ مِصْرَ الْفِطْيَعَةِ الَّتِي تَعْرِفُونَهَا، لَكِنَّهُ سَيَجْلِبُهَا عَلَى الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ.
- ١٦ «فَأَفْنُوا جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّتِي سَيَخْضِعُهَا لَكُمْ إلهَكُمْ. لَا تُشْفِقُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْبُدُوا آلِهَتَهُمْ، لِأَنَّهَا سَتَكُونُ نَخًّا لَكُمْ.

### وَعَدُ اللَّهِ بِمُسَاعَدَةِ شَعْبِهِ

- ١٧ «تَقُولُونَ فِي نَفْسِكُمْ: «هَذِهِ الْأُمَّةُ أَعْظَمُ مِنَّا، فَكَيْفَ لَنَا أَنْ نَنْظُرَ دَهْمًا؟»
- ١٨ «لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، بَلْ تَذَكَّرُوا مَا عَمَلَهُ إلهُكُمْ بِمَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ شَعْبِهَا.
- ١٩ «وَتَذَكَّرُوا الْكَوَارِثَ الْعَظِيمَةَ وَالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ الَّتِي عَمَلَهَا إلهُكُمْ، وَتَذَكَّرُوا الْقُوَّةَ وَالسُّلْطَانَ الْعَظِيمِينَ الَّذِينَ بِهِمَا أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ. سَيَعْمَلُ إلهُكُمْ الْأَمْرَ ذَاتَهُ بِكُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي تَخَافُونَ مِنْهَا.
- ٢٠ «كَمَا أَنَّ إلهَكُمْ سَيُرْسِلُ الدَّبَابِيرَ عَلَيْهِمْ إِلَى أَنْ يَمُوتَ النَّاجُونَ مِنْهُمْ وَالْمُخْتَبِثُونَ.
- ٢١ «لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ إلهَكُمْ مَعَكُمْ، وَهُوَ إِلَهُ عَظِيمٌ وَرَهيبٌ يَخَافُهُ النَّاسُ.
- ٢٢ «سَيَطْرُدُ إلهُكُمْ هَذِهِ الشُّعُوبَ مِنْ أَمَامِكُمْ شَيْئًا فَشَيْئًا. لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَقْضُوا عَلَيْهِمْ بِسُرْعَةٍ. لِأَنَّهُ إِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةَ سَتَكُونُ جَدًّا عَلَيْكُمْ.
- ٢٣ «سَيَضَعُ إلهُكُمْ هَذِهِ الشُّعُوبَ فِي أَيْدِيكُمْ، وَسَيُرْعِبُهُمْ إِلَى أَنْ يَهْلِكُوا.
- ٢٤ «سَيَضَعُ مَلُوكَهُمْ فِي أَيْدِيكُمْ فَتَقْتُلُوهُمْ وَيَنْسَى ذِكْرَهُمْ. وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يُوقِفَكُمْ إِلَى أَنْ تَهْلِكُوهُمْ جَمِيعًا.
- ٢٥ «أَحْرَقُوا أَصْنَامَهُمْ بِالنَّارِ. وَلَا تَشْتَبُوا مَا عَلَيْهَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ. وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهَا لِأَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَخًّا لَكُمْ. فَإلهُكُمْ يُبْغِضُ الْأَصْنَامَ.
- ٢٦ «لَا تَجْلِبُوا أَيًّا مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَامِ إِلَى بُيُوتِكُمْ، وَإِلَّا فَإِنَّكُمْ سَتَهْلِكُونَ مِثْلَهُمْ تَمَامًا، بَلِ ابْغِضُوا هَذِهِ الْأَصْنَامَ بَغْضًا شَدِيدًا، وَحَطِّمُواهَا تَحْطِيمًا.

## ٨

### اهتمامُ اللهُ بشعبه

- ١ «فَاحْرِصُوا عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَحْيُوا وَتَزْدَادُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ.

- ٢ وَتَذَكَّرُوا كَيْفَ قَادَكُمُ إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ الرِّحْلَةِ طِيلَةَ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً الْمَاضِيَةَ فِي الصَّحْرَاءِ لِيَضْغَطَ عَلَيْكُمْ وَيَمْتَحِنَكُمْ، فَيَعْرِفَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ أَمْ لَا.
- ٣ فَأَدْخَلَكُمْ فِي ضَيْقٍ وَأَجَاعَكُمْ، ثُمَّ أَطْعَمَكُمْ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي لَمْ تَكُونُوا تَعْرِفُونَهُ لَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ. لَعَلَّكُمْ تَفْهَمُونَ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَعْيشُ عَلَى الْخُبْزِ وَحْدَهُ، بَلْ يَكُلُّ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ.
- ٤ ثِيَابُكُمْ الَّتِي تَرْتَدُونَهَا لَمْ تَهْتَرِ، وَأَرْجُلُكُمْ لَمْ تَتَوَرَّمْ طِيلَةَ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً.
- ٥ فَلْتَذَكَّرْ قُلُوبُكُمْ أَنَّ إِلَهُكُمْ يُؤَدِّبُكُمْ كَمَا يُؤَدِّبُ الْأَبُ ابْنَهُ.
- ٦ «فَأَطِيعُوا وَصَايَا إِلَهُكُمْ بِاتِّبَاعِهِ وَإِكْرَامِهِ وَمَهَابَتِهِ.
- ٧ لِأَنَّ إِلَهُكُمْ سَيَحْضُرُكُمْ إِلَى أَرْضٍ طَيِّبَةٍ، فِيهَا جَدَاوِلٌ وَيَنَابِيعٌ وَعَيْوُنٌ مَاءٌ تَدْفَقُ فِي الْأُودِيَةِ وَفِي التَّلَالِ.
- ٨ إِلَى أَرْضٍ قَنْجٍ وَشَعِيرٍ وَكُرُومٍ وَعِنَبٍ وَأَشْجَارٍ تِينٍ وَرُمَّانٍ وَزَيْتُونٍ وَعَسَلٍ.
- ٩ إِلَى أَرْضٍ لَا يَقْبَلُ فِيهَا طَعَامُكُمْ، وَلَا يَنْقُصُكُمْ شَيْءٌ. أَرْضٌ صَخُورُهَا مِنْ حَدِيدٍ، وَمِنْ تَلَاهَا تَسْتَخْرِجُونَ نَحَاسًا.
- ١٠ فَتَأْكُلُونَ وَتَشْبَعُونَ وَتَحْمَدُونَ إِلَهُكُمْ بِسَبَبِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ.

### لَا تَنْسُوا إِلَهُكُمْ

- ١١ «فاحْرِصُوا عَلَى أَنْ لَا تَنْسُوا إِلَهُكُمْ، بَانَ تَرَجَعُوا عَنْ حِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَرَائِعِهِ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا.
- ١٢ وَحِينَ تَأْكُلُونَ وَتَشْبَعُونَ وَتَبْنُونَ بُيُوتًا جَمِيلَةً لِتَسْكُنُوا فِيهَا،
- ١٣ وَتَزْدَادُ أَبْقَارُكُمْ وَأَغْنَامُكُمْ، وَتَكْثُرُ فَضْتُكُمْ وَذَهَبُكُمْ، وَيزْدَادُ كُلُّ مَا هُوَ لَكُمْ.
- ١٤ حِينَئِذٍ، لَا تَتَكَبَّرُوا، فَتَنْسُوا إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ الْعُبُودِيَّةِ مِصْرَ،
- ١٥ وَقَادَكُمْ فِي تِلْكَ الصَّحْرَاءِ الْكَبِيرَةِ الْفَظِيحَةِ الْمُرْعَبَةِ الْمَلِيئَةِ بِالْثَّعَابِينِ السَّامَةِ وَالْعَقَارِبِ. فِي الْأَرْضِ الْجَافَةِ الَّتِي تَخْلُو مِنَ الْمَاءِ. فَهُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الْمَاءَ مِنَ الصَّخْرِ الْقَاسِي لِأَجْلِكُمْ.
- ١٦ هُوَ مَنْ أَطْعَمَكُمْ مِنَ الْمَنِّ فِي الصَّحْرَاءِ، الَّذِي لَمْ يَكُنْ آبَاؤُكُمْ يَعْرِفُونَهُ. وَذَلِكَ لِيَضْغَطَ عَلَيْكُمْ وَيَمْتَحِنَكُمْ، كَيْ تَنْجَحُوا وَتَزْدَهَرُوا فِي النَّهَايَةِ.

- ١٧ «وَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقُولُوا: «قُوَّتُنَا وَقُدْرَتُنَا جَمَعَتَا لَنَا هَذِهِ الثَّرْوَةَ.»
- ١٨ وَلَكِنْ تَذَكَّرُوا أَنَّ إِلَهُكُمْ هُوَ مَنْ يُعْطِيكُمْ الْقُوَّةَ لِلْحُصُولِ عَلَى الثَّرْوَةِ، حِفَظًا عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِكُمْ كَمَا هُوَ فَاعِلُ الْيَوْمِ.
- ١٩ «أَمَا إِنْ نَسِيتُمْ إِلَهُكُمْ، وَتَبِعْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَعَبَدْتُمُوهَا وَسَجَدْتُمْ لَهَا، فَإِنِّي أَحْذَرُكُمْ الْيَوْمَ مِنْ أَنْكُمْ سَتَهْلِكُونَ لَا مَحَالَةَ.
- ٢٠ كَالْأُمَمِ الَّتِي سَبَلِكُمَا اللَّهُ أَمَامَكُمْ عِنْدَ دُخُولِكُمْ الْأَرْضَ، هَكَذَا أَنْتُمْ سَتَهْلِكُونَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَطِيعُوا إِلَهُكُمْ.

## ٩

### الْفَضْلُ لِلَّهِ لَا لِإِسْرَائِيلَ

- ١ «اسْتَمِعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَتَعْبُرُونَ الْيَوْمَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِتَدْخُلُوا وَتَطْرُدُوا أُمَّمًا عَظِيمًا وَأَقْوَى مِنْكُمْ، لَهَا مَدُنٌ ذَاتُ أَسْوَارٍ مُرْتَفَعَةٍ تَصِلُ السَّمَاءَ،
- ٢ يَسْكُنُهَا شَعْبٌ عَظِيمٌ وَطَوِيلُ الْقَامَةِ، وَهُمُ الْعِنَاقِيُّونَ، الَّذِينَ عَرَفْتُمْ عَنْهُمْ وَسَمِعْتُمْ الْآخَرِينَ يَقُولُونَ: «مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُقَاوِمَ الْعِنَاقِيِّينَ؟»

٣ فاعلموا اليوم أن إلهكم هو من سيعبر نهر الأردن أمامكم ككارٍ ملتهمَةٍ. وسيلهمهم ويهزمهم بينما أنتم تتقدمون، فتطردونهم وتفتنونهم سريعاً كما وعدكم الله تماماً.

٤ «وحين يطردهم إلهكم من أمامكم، لا تقولوا في نفوسكم: «لأننا صالحون، أدخلنا الله لئمتلك هذه الأرض.» بل سيطردهم الله تلك الأمم من أمامكم لأنهم أشرارٌ.

٥ وستدخلون لامتلاك أرضهم، ولكن ليس بفضل بركم واستقامة قلوبكم، إنما سيطردهم إلهكم من أمامكم بسبب شرهم، حفاظاً على الوعد الذي أقسم الله به لأبائكم إبراهيم وإسحاق ويعقوب.

٦ فاعلموا أن إلهكم لن يعطيكم الأرض لتمتلكوها بفضل بركم، فأنتم شعبٌ عنيدٌ ومتمردٌ.

### تَذَكِيرٌ بِغَضَبِ اللَّهِ

٧ «اذكروا ولا تنسوا أنكُم أغضبتم إلهكم في الصحراء، فقد رفضتم أن تطيعوه وتمردتم على الله من يوم مغادرتكم لأرض مصر إلى أن أتيتم لهذا المكان.

٨ أثرتم غضب الله في جبلٍ حوريب. حتى أوشك الله في غضبه الشديد أن يفتنكم.

٩ فحين صعدت إلى الجبل لأخذ لוחي حجر العهد الذي قطعه الله معكم، بقيت على الجبل مدة أربعين يوماً وأربعين ليلة، لم أكل فيها خبزاً ولم أشرب ماءً.

١٠ وأعطاني الله اللوحين الحجرين اللذين نقشنا بإصبع الله، وعليهما جميع الكلمات التي تكلم بها الله لكم من وسط النار، يوم اجتمعتم هناك.

١١ «وفي نهاية الأربعين يوماً والأربعين ليلة، أعطاني الله لוחي حجر العهد،

١٢ ثم قال لي الله: «قم وانزل من هنا بسرعة لأن شعبك الذي أخرجته من مصر قد أفسدوا أنفسهم، فقد ابتعدوا سريعاً عن وصاياي، فصنعوا لأنفسهم صنماً.»

١٣ ثم قال الله لي: «قد راقبت هذا الشعب، فوجدت أنه شعبٌ عنيدٌ.

١٤ دعني الآن فأقضي عليهم، فلا يعود أحدٌ يتذكرهم. وأجعلك أمةً أقوى وأكثر عدداً منهم.»

### العِجْلُ الذَّهَبِيُّ

١٥ «حينئذ، نزلت من الجبل، وقد كان مشتعلًا بالنار، وكان لוחا العهد في يدي.

١٦ ونظرت وإذا بكم قد أخطأتم إلى إلهكم، وسببتم لأنفسكم صنماً على شكل عجلٍ، وابتعدتم سريعاً عما أوصاكم به الله.

١٧ فأمسكت باللوحين ورميتهما من يدي، وحطمتهما أمام أعينكم.

١٨ ثم عدت وانبطحت ثانية ووجهي إلى الأرض في حضرة الله لأربعين يوماً وأربعين ليلة، لم أكل فيها خبزاً ولم أشرب ماءً،

بسبب الخطية التي ارتكبتموها بعبادة آلهة أخرى أمام عيني الله،\* فأغضبتموه.

١٩ كنت خائفاً من غضب الله وخطئه، إذ كان غاضباً جداً عليكم حتى أوشك أن يهلككم، لكن الله أصغى إلي في تلك المرة

أيضاً.

\* ٩:١٨ عبادة... عيني الله. حرفياً «بعمل الشر في عيني الله.»

- ٢٠ كَمَا غَضِبَ اللَّهُ عَلَى هَارُونَ بِمَا يَكْفِي لِيُهْلِكَهُ، فَصَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
- ٢١ «ثُمَّ أَخَذْتُ الْعَجَلَ النَّجِسَ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ، وَأَحْرَقْتُهُ بِالنَّارِ، وَحَطَّمْتُهُ وَطَحَنْتُهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا كَالْغُبَارِ، ثُمَّ أَلْقَيْتُ بِغُبَارِهِ فِي الْجَدُولِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ.
- ٢٢ وَأَيْضًا فِي تَعْبِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبْرُوتَ هَتَاوَةَ أَغْضَبْتُمُ اللَّهَ.
- ٢٣ وَعِنْدَمَا أَرْسَلْتُكُمْ اللَّهُ مِنْ قَادَشَ بَرْنَيْعٍ وَقَالَ لَكُمْ: «اذْهَبُوا وَامْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَكُمْ». عَصَيْتُمْ أَمْرَ إِلَهُكُمْ، وَلَمْ تَتَّقُوا بِهِ وَلَمْ تَطِيعُوهُ.
- ٢٤ فَأَنْتُمْ تَرَفُضُونَ إِطَاعَةَ اللَّهِ وَتَمْتَرِدُونَ عَلَيْهِ مِنْذُ عَرَفْتُمْكُمْ.
- ٢٥ «فَانْبَطَحْتُ وَوَجَّهْتُ إِلَى الْأَرْضِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْلَنَ أَنَّهُ سَيُهْلِكُكُمْ.
- ٢٦ وَصَلَّيْتُ إِلَى اللَّهِ وَقُلْتُ: يَا اللَّهُ، لَا تَهْلِكْ شَعْبَكَ الَّذِي هُوَ لَكَ، وَقَدْ فَدَيْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدِكَ الْجَبَّارَةِ.
- ٢٧ اذْكُرْ خُدَامَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَتَغَاضَ عَنْ عِنَادِ الشَّعْبِ وَشَرِّهِ وَخَطِيئَتِهِ،
- ٢٨ لِكَيْ لَا يَقُولَ الْمِصْرِيُّونَ: «لِأَنَّ يَهُوهٗ † لَمْ يَسْتَطِعْ إِحْضَارَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُمْ بِهَا، لِأَنَّهُ يَكْرَهُهُمْ، أَخْرَجَهُمْ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ.»
- ٢٩ إِنَّمَا شَعْبُكَ وَمَلِكُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ الْعَظِيمَتَيْنِ.»

## ١٠

## لَوْحَا الْعَهْدِ الْجَدِيدَانِ

- ١ «وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ اللَّهُ لِي: «انْحَتِ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ، وَاصْعِدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ. اصْنَعْ لَكَ صُنْدُوقًا مِنْ خَشَبٍ،
- ٢ وَسَأَكْتُبُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْوَصَايَا الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ حَطَّمْتُمَا. ثُمَّ ضَعِ اللَّوْحَيْنِ فِي الصُّنْدُوقِ.»
- ٣ «فَصَنَعْتُ الصُّنْدُوقَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. وَنَحَتُّ لَوْحَيْنِ حَجْرِيَّيْنِ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلِينَ. ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى الْجَبَلِ وَاللَّوْحَانِ فِي يَدَيَّ.
- ٤ وَكَتَبَ اللَّهُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ مَا كَانَ قَدْ كَتَبَهُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلِينَ. أَيِ الْوَصَايَا الْعَشْرِ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا إِلَيْكُمْ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ يَوْمَ اجْتَمَعْتُمْ هُنَا، وَقَدْ أَعْطَاها لِي.
- ٥ حِينَئِذٍ، نَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ وَوَضَعْتُ اللَّوْحَيْنِ فِي الصُّنْدُوقِ الَّذِي صَنَعْتُهُ، وَقَدْ بَقِيَ هُنَاكَ كَمَا أَوْصَانِي اللَّهُ.»
- ٦ ثُمَّ ارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ آبَارِ الْيَعْقَانِيِّينَ إِلَى مُوسَى، حَيْثُ مَاتَ هَارُونَ وَدُفِنَ هُنَاكَ. فَصَارَ الْعَازِرُ ابْنُهُ كَاهِنًا مَكَانَهُ.
- ٧ وَمِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا إِلَى الْجُدُودِ، وَمِنْهَا إِلَى يَطْبَاتَ، وَهُوَ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ بِكَثْرَةِ يَنْبِيعِ الْمَاءِ.
- ٨ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، عَيَّنَ اللَّهُ قَبِيلَةَ لَأَوِي لِحَمْلِ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، وَلِيُمَثِّلُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِيَخْدُمُوهُ، وَلِيُبَارِكُوا الشَّعْبَ بِاسْمِ اللَّهِ، كَمَا يَفْعَلُونَ حَتَّى الْيَوْمِ.
- ٩ لِهَذَا لَا تَمْلِكُ قَبِيلَةُ لَأَوِي حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ كَالْقَبَائِلِ الْأُخْرَى، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ حَصَّهَا كَمَا وَعَدَ لَأَوِي.
- ١٠ «وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ بَقَيْتُ عَلَى الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً كَالْمَرَّةِ الْأُولَى، وَقَدْ اسْتَمَعَ اللَّهُ لِي ثَانِيَةً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَمَا أَهْلَكُكُمْ.

† ٩:٢٨ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١١ ثُمَّ قَالَ اللهُ لِي: «قُمْ وَاذْهَبْ وَارْتَحِلْ أَمَامَ الشَّعْبِ، لِيَدْخُلُوا وَيَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ.»

مَا يُرِيدُهُ اللهُ

١٢ «وَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ، مَا الَّذِي يَطْلُبُهُ إِلَهُكَ مِنْكَ؟ أَنْ تَتَّقِيَ إِلَهَكَ، وَأَنْ تُحْيَا بِحَسَبِ كَلَامِهِ، وَأَنْ تُحِبَّهُ، وَتَخْدِمَ اللهُ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَنَفْسِكَ.»

١٣ وَأَنْ تَحْفَظَ شَرَائِعَ إِلَهِكَ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكَ الْيَوْمَ نَحْيِيرَكَ.

١٤ «فَعَنَّ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَعَالَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكُلَّ مَا فِيهَا لِلْإِلَهِكِ،

١٥ فَقَدْ أَحَبَّ اللهُ آبَاءَكُمْ بِشَكْلِ خَاصٍّ. وَاخْتَارَكُمْ، أَنْتُمْ نَسَلُهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ، لِتَكُونُوا شَعْبَهُ. وَمَا زِلْتُمْ كَذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ.

١٦ فَلْتَطَهِّرْ قُلُوبَكُمْ، \* وَلَا تُعَانِدُوا بَعْدُ.

١٧ لِأَنَّ إِلَهَكُمْ هُوَ إِلَهُ الْآلِهَةِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ. الْإِلَهُ الْمُنْتَصِرُ الرَّهِيْبُ، وَهُوَ لَا يُخَيَّرُ وَلَا يَأْخُذُ رِشْوَةً.

١٨ يَضْمَنُ الْعَدْلَ لِلْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ، وَيُحِبُّ الْغَرِيبَ وَيُعْطِيهِ طَعَامًا وَثِيَابًا.

١٩ «فَأَحْبَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا الْغَرِيبَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٢٠ هَابُوا إِلَهَكُمْ وَاعْبُدُوهُ. تَمَسَّكُوا بِهِ وَحْدَهُ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاسْمِهِ.

٢١ هُوَ تَسْبِيحُكُمْ، وَهُوَ إِلَهَكُمْ الَّذِي صَنَعَ لِأَجْلِكُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْعَظِيمَةِ وَالرَّهِيْبَةِ الَّتِي رَأَيْتُمْهَا بِعُيُونِكُمْ.

٢٢ فَعِنْدَمَا نَزَلَ آبَاؤُكُمْ إِلَى مِصْرَ، كَانُوا سَبْعِينَ شَخْصًا فَقَطْ، لَكِنْ كَثُرَ كَرُّمُ إِلَهَكُمْ مِثْلَ نُجُومِ السَّمَاءِ.

١١

تَذَكَّرِ اللهُ

١ «فَأَحْبَبُوا إِلَهَكُمْ، وَاحْفَظُوا أَوْامِرَهُ وَشَرَائِعَهُ وَفَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ دَائِمًا.

٢ وَافْهَمُوا الْيَوْمَ أَنَّ كَلَامِي هَذَا لَيْسَ لِأَوْلَادِكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَمْ يَرَوْا تَأْدِيبَ إِلَهِكُمْ وَعَظَمَتَهُ وَقُوَّتَهُ الْعَظِيمَةَ

٣ وَآيَاتِهِ وَأَعْمَالَهُ الَّتِي عَمَلَهَا فِي مِصْرَ يَفْرَعُونَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ أَرْضِهَا،

٤ وَمَا عَمَلَهُ بِجِيْشِ مِصْرَ وَخِيُولِهِ وَمَرْجَاتِهِ، وَكَيْفَ أَنَّهُ جَعَلَ مِيَاهَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ تَغْمَرُهُمْ وَهُمْ يَلَاحِقُونَكُمْ، فَأَهْلَكَهُمْ اللهُ تَمَامًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،

٥ وَمَا عَمَلَهُ لَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ إِلَى أَنْ أَتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ،

٦ وَمَا عَمَلَهُ بِدَاتَانَ وَآيِيرَامَ ابْنَيْ آلِيَابِ الرَّأوبِينِيِّ، حِينَ فَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاها وَابْتَلَعَتْهُمْ مَعَ عَائِلَاتِهِمْ وَخِيَامِهِمْ وَكُلِّ حَيَوَانٍ كَانَ

يَتَّبِعُهُمْ فِي وَسْطِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ،

٧ بَلْ كَلَامِي هُوَ لَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ رَأَيْتُمْ كُلَّ الْأَعْمَالِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا اللهُ.

\* ١٠:١٦ فَلْتَطَهِّرْ قُلُوبَكُمْ. حَرْفِيًّا «فَلْتُحَقِّقْ قُلُوبَكُمْ.» وَخِتَانُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ الطُّهُورِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذِكْرِ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِعَمَانٍ رُوحِيَّةٍ. انظر مثلاً رُوما 2: 28، فيلبي 3: 3، كُولوسي 2:

- ٨ «فاحفظوا كُلَّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكُمْ الْيَوْمَ، لِتَكُونُوا أَقْوِيَاءَ وَتَدْخُلُوا لامتلاكِ الأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ نَهْرَ الأَرْدُنِّ إِلَيْهَا،
- ٩ وَلِكِي تَحْيُوا طَوِيلًا عَلَى الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ اللهُ لِآبَائِكُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلَا أَحْفَادِهِمْ، أَرْضًا تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا.
- ١٠ لِأَنَّ الأَرْضَ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لِامتلاكِهَا لَيْسَتْ كَأَرْضِ مِصْرَ الَّتِي تَرَكْتُمُوهَا، حَيْثُ كُنْتُمْ فِي مِصْرَ تَزْرَعُونَ البُدُورَ وَتَرَوُونَهَا بِأَرْجُلِكُمْ كَبُسْتَانِ خَضِرَاتٍ.
- ١١ لَكِنَّ الأَرْضَ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ النَهْرَ لِامتلاكِهَا أَرْضُ جِبَالٍ وَأَوْدِيَةٍ، تُرَوَى بِمَطَرِ السَّمَاءِ.
- ١٢ أَرْضٌ يَعْتَنِي بِهَا إلهُكُمْ. عَيْنَا إلهُكُمْ عَلَيْهَا دَائِمًا، مِنْ بَدَايَةِ السَّنَةِ إِلَى نَهَائِهَا.
- ١٣ «فَإِنْ أَطَعْتُمْ بِحِرْصٍ وَصَابِيَايَ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَأَحْبَبْتُمْ اللهُ وَخَدَمْتُمُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ،
- ١٤ فَإِنِّي سَأُعْطِي مَطَرًا لِأَرْضِكُمْ فِي الوَقْتِ المُنَاسِبِ. وَسَأُعْطِي لَهَا مَطَرَ الخَرِيفِ وَمَطَرَ الرَّبِيعِ. وَسَتَجْمَعُونَ قَحْكَكُمْ وَنَبِيذَكُمْ الجَدِيدَ وَزَيْتَكُمْ.
- ١٥ وَسَيَنْبِتُ عُشْبًا فِي حُقُولِكُمْ لِحَيَوَانَاتِكُمْ، وَسَيَكُونُ لَدَيْكُمْ طَعَامٌ وَفَيْرٌ.
- ١٦ «لَكِنَّ احْرِصُوا عَلَى أَنْ لَا يَخْدَعَكُمْ أَحَدٌ، فَتَبْتَدَعُوا وَتَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُوا لَهَا.
- ١٧ إِذْ سَيَغْضَبُ اللهُ عَلَيْكُمْ، وَسَيُغْلِقُ السَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ هُنَاكَ مَطَرٌ، وَلَنْ تُنْبِتَ الأَرْضُ مُحَاصِلَهَا، وَسَتَمُوتُونَ سَرِيعًا فِي الأَرْضِ الجَدِيدَةِ الَّتِي يُعْطِيهَا اللهُ لَكُمْ.
- ١٨ «فَضَعُوا كَهَاتِي فِي قُلُوبِكُمْ وَفِي نَفْسِكُمْ. اربطوها عَلَى أَيْدِيكُمْ كَعَلَامَةٍ لِتَذَكِّرَكُمْ، وَاعْصِبُوا بِهَا جِبَاهَكُمْ.
- ١٩ عَلِمْهَا لِأَوْلَادِكُمْ وَتَكَلَّمُوا بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُونَ، وَحِينَ تَقُومُونَ.
- ٢٠ اكْتُبُوهَا عَلَى قَوَائِمِ بُيُوتِكُمْ وَبُوابَاتِ مَدِينِكُمْ،
- ٢١ لِكِي تَحْيُوا أَنْتُمْ وَأَوْلَادَكُمْ زَمَنًا طَوِيلًا عَلَى الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ اللهُ لِآبَائِكُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ، مَا دَامَتِ السَّمَاءُ فَوْقَ الأَرْضِ.
- ٢٢ «إِنْ حَفِظْتُمْ كُلَّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا لِتَعْمَلُوهَا بِحِرْصٍ، وَأَحْبَبْتُمْ إلهُكُمْ، وَعِشْتُمْ بِحَسَبِ كَلَامِهِ، وَبَقِيتُمْ أَمْنًا لَهُ،
- ٢٣ فَإِنَّ اللهُ سَيَطْرُدُ جَمِيعَ هَذِهِ الأُمَمِ مِنْ أَمَامِكُمْ. فَتَطْرُدُونَ أَمَّا أعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْكُمْ وَتَمْتَلِكُونَ أَرْضَهُمْ.
- ٢٤ كُلُّ مَكَانٍ تَسِيرُ عَلَيْهِ أَقْدَامُكُمْ يَكُونُ لَكُمْ. فَيَكُونُ امْتِدَادُ أَرْضِكُمْ مِنَ الصَّحْرَاءِ جَنُوبًا إِلَى لُبْنَانَ شِمَالًا، وَمِنْ نَهْرِ الفُرَاتِ شَرْقًا إِلَى البَحْرِ العَرَبِيِّ.
- ٢٥ وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَقِفَ ضِدَّكُمْ، لِأَنَّ إلهَكُمْ سَيَجْعَلُ النَّاسَ يَخَافُونَكُمْ فِي كُلِّ الأَرْضِ حَيْثُمَا ذَهَبْتُمْ، كَمَا وَعَدْتُكُمْ.
- البركةُ وَاللَّعْنَةُ
- ٢٦ «سَأُعْطِيكُمْ الْيَوْمَ أَنْ تَخْتَارُوا بَيْنَ البركةِ وَاللَّعْنَةِ.
- ٢٧ البركةُ لَكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا إلهُكُمْ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ،
- ٢٨ وَاللَّعْنَةُ لَكُمْ إِنْ لَمْ تَطِيعُوا وَصَايَا إلهُكُمْ وَلَمْ تَعِيشُوا بِحَسَبِ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، بِسِرِّكُمْ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا مِنْ قَبْلُ.
- ٢٩ «فَعِنْدَمَا يَدْخِلُكُمْ إلهُكُمْ إِلَى الأَرْضِ لِتَمْتَلِكُوهَا، أَعْلِنُوا البركةَ مِنْ فَوْقِ جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَاللَّعْنَةَ مِنْ فَوْقِ جَبَلِ عَيْيَالَ،
- ٣٠ الجبلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الصِّفَةِ العَرَبِيَّةِ لِنَهْرِ الأَرْدُنِّ، فِي أَرْضِ الكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ وَادِي الأَرْدُنِّ قُرْبَ مَدِينَةِ الجَلْجَالِ، بِجَانِبِ شَجَرَةِ البَلُوطِ فِي مُورَةَ.

٣١ فَسَتَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. وَحِينَ تَمْتَلِكُونَهَا وَتَسْكُنُونَ فِيهَا،  
٣٢ أَطِيعُوا جَمِيعَ الشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكُمْ.

## ١٢

## مَكَانُ عِبَادَةِ وَاحِدٍ

١ «هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ وَالْفَرَائِضُ الَّتِي تَحْرِصُونَ عَلَى الْعَمَلِ بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ إِلَهُ آبَائِكُمْ لَكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا. فَأَطِيعُوا مَا دُمْتُمْ تَسْكُنُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ.

٢ وَحِينَ تَطْرُدُونَ هَذِهِ الْأُمَّمَ، دَمِّرُوا جَمِيعَ أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ الَّتِي عَبَدُوا فِيهَا آلِهَتَهُمْ تَدْمِيرًا كَامِلًا. سَوَاءٌ أَكَانَتْ عَلَى الْجِبَالِ الْمُرْتَفَعَةِ أَمْ عَلَى التَّلَالِ أَمْ تَحْتَ الْأَشْجَارِ الْخَضْرَاءِ.

٣ أَهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ، وَحَطِّمُوا أَنْصَابَهُمِ التَّذْكَارِيَّةَ، وَأَحْرِقُوا أَعْمِدَةَ عَشْتُرُوتِ\* الَّتِي يَعْبُدُونَهَا، وَحَطِّمُوا تَمَاثِيلَ آلِهَتِهِمْ، وَتَمَحَّحْ أَسْمَاءَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ.

٤ «وَلَا تَعْبُدُوا إِلَهُكُمْ بِتِلْكَ الطَّرِيقَةِ.

٥ بَلْ اذْهَبُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ لَكُمْ مِنْ بَيْنِ الْقَبَائِلِ، حَيْثُ سَيَضَعُ اسْمَهُ وَيَسْكُنُ.

٦ تَعَالَوْا إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ بِذَبَائِحِكُمْ وَعُشُورِ مَحَاصِيلِكُمْ وَحَيَوَانَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمُ الْمَرْفُوعَةِ، وَآيَةً تَقْدِمَةً نَذَرْتُمْ تَقْدِيمَهَا، وَتَقْدِمَاتِكُمُ الْاِخْتِيَارِيَّةَ، وَأَبْكَارِ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ.

٧ فَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ، وَسَتَفْرَحُونَ فَرَحًا بِكُلِّ مَا عَمَلْتُمْ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ وَعَائِلَاتُكُمْ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ قَدْ بَارَكَكُمْ.

٨ «فَلَا تَعُودُوا تَسْلُكُونَ كَمَا نَسَلْتُمْ الْآنَ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى هَوَاهُ!

٩ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَأْتُوا بَعْدُ إِلَى مَكَانِ الرَّاحَةِ وَالْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ.

١٠ لَكِنَّكُمْ سَتَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ قَرِيبًا، وَسَتَكُونُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ، فَيُعْطِيكُمْ رَاحَةً مِنْ أَعْدَائِكُمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، وَتَعِيشُونَ بِأَمَانٍ.

١١ فَاحْمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ لِيَسْكُنَ اسْمُهُ فِيهِ. احمِلُوا ذَبَائِحِكُمُ الصَّاعِدَةَ<sup>†</sup> وَتَقْدِمَاتِكُمْ وَعُشُورَ مَحَاصِيلِكُمْ وَحَيَوَانَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمُ الْاِخْتِيَارِيَّةَ وَالْأَشْيَاءَ الثَّمِينَةَ الَّتِي نَذَرْتُمُوهَا لِلَّهِ.

١٢ «افْرَحُوا فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ، أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ وَاللَّاوِيُونَ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِكُمْ، لِأَنَّ لَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي الْأَرْضِ بَيْنَكُمْ.

١٣ احْرِصُوا عَلَى الْآ تَقْدِمُوا تَقْدِمَاتِكُمُ الصَّاعِدَةَ فِي أَيِّ مَكَانٍ تَرَوْنَهُ،

١٤ بَلْ قَدِمُوهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ فِي أَرْضِ إِحْدَى قَبَائِلِكُمْ. فَاعْمَلُوا هُنَاكَ كُلَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ.

١٥ «وَحِينَ تَرْغَبُونَ، يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَذَبَحُوا وَتَأْكُلُوا لِحْمًا فِي كُلِّ مَدِينَتِكُمْ حَسَبَ مَا أَعْطَاكُمْ إِلَهُكُمْ. إِذْ يُمْكِنُ لِلطَّاهِرِينَ مِنْكُمْ وَغَيْرِ الطَّاهِرِينَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ كَمَا يَأْكُلُونَ الْغَزَالَ أَوْ الْإَيْلَ.

\* ١٢:٣ عَشْتُرُوتُ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَإِلَهَةُ النَّسْلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمِدَةً طَوِيلَةً مِنْ سِيقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. † ١٢:١١ ذَبَائِحُ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتَرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمَعْظَمُهَا كَانَ يَحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مَحْرَقَاتٍ.



- ١٦ لَكِنْ لَا تَأْكُلُوا الدَّمَ، بَلِ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا لَمْ.
- ١٧ «لَا تَأْكُلُوا فِي مَدِينِكُمْ عَشُورَ قَحِكُمْ وَبَيْدِكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَلَا أَبْكَارَ بَقَرِكُمْ أَوْ غَنَمِكُمْ، وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي نَذَرْتُمْ بِهَا، وَتَقَدِّمَاتِكُمْ الْاِخْتِيَارِيَّةَ وَتَبَرُّعَاتِكُمْ.
- ١٨ فَلَا تَأْكُلُوا هَذِهِ التَّقَدِّمَاتِ إِلَّا فِي حَضْرَةِ إلهِكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إلهُكُمْ، فَتَأْكُلُونَ أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَأَمَّاؤُكُمْ وَاللَّائِيُونَ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينِكُمْ، وَتَسْتَمْتَعُونَ فِي حَضْرَةِ إلهِكُمْ بِكُلِّ الْأَشْيَاءِ الصَّالِحَةِ الَّتِي عَمِلْتُمْ فِيهَا.
- ١٩ «أَحْرِصُوا عَلَى عَدَمِ إِهْمَالِ اللَّائِيِينَ مَا دُمْتُمْ تَسْكُنُونَ الْأَرْضَ.
- ٢٠ وَإِذَا وَسَّعَ إلهُكُمْ أَرْضَكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ، وَرَغِبْتُمْ فِي أَكْلِ اللَّحْمِ، وَقُلْتُمْ: «سَنَأْكُلُ بَعْضَ اللَّحْمِ»، فَإِنَّهُ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لَحْمًا بِقَدَرِ مَا تُرِيدُونَ.
- ٢١ وَإِنْ كَانَ الْمَكَانَ الَّذِي يَخْتَارُهُ إلهُكُمْ لِيَضَعَ فِيهِ اسْمَهُ بَعِيدًا عَنْكُمْ، فَإِنَّهُ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا مِنْ أَبْقَارِكُمْ وَغَنَمِكُمْ الَّتِي أَعْطَاهَا اللهُ لَكُمْ، كَمَا أَمَرْتُمْ، وَيُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا قَدْرَ مَا تُرِيدُونَ فِي مَدِينِكُمْ.
- ٢٢ كُلُّهُ كَمَا تَأْكُلُونَ الْغَزَالَ أَوْ الْإِيْلَ. وَيَأْكُلُ مِنْهُ الطَّاهِرُونَ وَغَيْرُ الطَّاهِرِينَ.
- ٢٣ «أَحْرِصُوا عَلَى أَنْ لَا تَأْكُلُوا الدَّمَ، لِأَنَّ فِيهِ الْحَيَاةَ. فَلَا تَأْكُلُوا الْحَيَاةَ مَعَ اللَّحْمِ.
- ٢٤ لَا تَأْكُلُوا الدَّمَ، بَلِ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا لَمْ.
- ٢٥ لَا تَأْكُلُوهُ، لِيَكُونَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ خَيْرٌ. افْعَلُوا مَا يَرَاهُ اللهُ صَلاَحًا وَحَقًّا.
- ٢٦ «أَمَّا تَقَدِّمَاتِكُمُ الْمُقَدَّسَةَ وَتَقَدِّمَاتُ نَذُورِكُمْ، فَخُذُوهَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللهُ،
- ٢٧ وَقَدِّمُوا تَقَدِّمَاتِكُمُ الصَّاعِدَةَ: اللَّحْمَ وَالدَّمَ، عَلَى مَذْبَحِ إلهِكُمْ. وَأَمَّا دَمُ ذَبَائِحِكُمُ الْأُخْرَى فَيَنْبَغِي أَنْ يُسْفَكَ أَيْضًا عَلَى مَذْبَحِ إلهِكُمْ. وَلَكِنْ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا اللَّحْمَ.
- ٢٨ فَاحْرِصُوا عَلَى إِطَاعَةِ جَمِيعِ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَعْطَيْهَا لَكُمْ الْيَوْمَ، لِيَكُونَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكُمْ عَمِلْتُمْ الصَّلاَحَ وَالْحَقَّ أَمَامَ إلهِكُمْ.

- ٢٩ «وَمَتَى أَهْلَكَ إلهُكُمْ أَمَامَكُمْ الْأُمَمَ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لِتَطْرُدُوهَا، وَحِينَ تَطْرُدُونَهَا وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ،
- ٣٠ احْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقْعُوا فِي نَجَسِ تَقْلِيدِ أَعْمَالِهِمْ مِنْ بَعْدِ هَلَاكِهِمْ أَمَامَكُمْ. احْذَرُوا أَنْ تَسْأَلُوا عَنْ آلِهَتِهِمْ: <كَيْفَ عَبَدَتْ هَذِهِ الْأُمَمُ آلِهَتَهَا؟ لِكَيْ نَعْمَلَ نَحْنُ أَيْضًا مِثْلَهُمْ!>
- ٣١ فَلَا تَعْبُدُوا يَهُوهَ إلهَكُمْ بِطَرَفِهِمْ، فَهُمْ يَعْمَلُونَ لِآلِهَتِهِمْ مَا يَبْغِضُهُ يَهُوهُ، إِذْ يُحْرِقُونَ حَتَّى أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ كَقَرَابِينَ لِآلِهَتِهِمْ.
- ٣٢ فَاحْرِصُوا عَلَى تَطْبِيقِ جَمِيعِ مَا أُوصِيَكُمْ بِهِ. لَا تُضِيفُوا إِلَيْهِ، وَلَا تُخَذِفُوا مِنْهُ.

## ١٣

## الْأَنْبِيَاءُ الْكَذِبَةُ

- ١ «إِنْ ظَهَرَ بَيْنَكُمْ نَبِيٌّ أَوْ شَخْصٌ يُخْبِرُ بِالْمُسْتَقْبَلِ عَنْ طَرِيقِ الْأَحْلَامِ، وَقَدَّمَ لَكُمْ آيَةً أَوْ أُعْجُوبَةً،
- ٢ فَتَحَقَّقْتَ هَذِهِ الْآيَةَ أَوْ الْأُعْجُوبَةَ، وَقَالَ لَكُمْ: <لِنَذْهَبْ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لَا تَعْرِفُونَهَا،> وَقَالَ أَيْضًا: <لِنَعْبُدْ هَذِهِ الْآلِهَةَ،>
- ٣ فَلَا تَسْتَمِعُوا لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ ذَلِكَ الْعَرَّافِ، لِأَنَّ إلهَكُمْ يَمْتَحِنُكُمْ لِيَرَى أَنْتُمْ تُحِبُّونَهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ.

٤ «اتَّبِعُوا إلهَكُمْ وَهَابُوهُ وَاحْفَظُوا وصَايَاهُ وَأَطِيعُوهُ وَاعْبُدُوهُ وَظَلُّوا أَوْفِيَاءَ لَهُ.»  
 ٥ «وَأَمَّا ذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ الشَّخْصُ الَّذِي يُخْبِرُ بِالْمُسْتَقْبَلِ عَنْ طَرِيقِ الْأَحْلَامِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَقْتَلَ لِأَنَّهُ دَفَعَكُمْ لِعِصْيَانِ إلهِكُمُ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَحَرَّرَكُمْ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ. فَقَدْ حَاوَلَ أَنْ يَبْعِدَكُمْ عَنِ الْحَيَاةِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ إلهُكُمْ أَنْ تَحْيَوْهَا، فَاقْتُلُوهُ وَأَزِيلُوا الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.»

٦ «وَأَنْ أَغْرَاكَ أَخُوكَ ابْنُ أَبِيكَ وَأُمَّكَ، أَوْ ابْنَكَ أَوْ ابْنَتَكَ، أَوْ زَوْجَتَكَ الَّتِي تُحِبُّهَا، أَوْ صَدِيقَكَ الْحَمِيمَ، فَقَالَ لَكَ أَحَدُهُمْ بِالسَّرِّ: **لِنَذْهَبَ لِعِبَادَةِ إلهَةٍ أُخْرَى، وَهِيَ إلهَةٌ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ أَوْ آبَاؤُكَ،**  
 ٧ مِنْ إلهَةِ الشُّعُوبِ الْمُحِيطَةِ، سِوَاءِ أَكُنَّا الْقَرِيبِينَ مِنْكَ أَمْ الْبَعِيدِينَ عَنْكَ، فِي أَيِّ مَكَانٍ عَلَى الْأَرْضِ.»  
 ٨ فَلَا تَسْتَجِبْ لَهُمْ، وَلَا تَسْمَعْ إِلَيْهِمْ، وَلَا تَشْفِقْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَرْحَمِهِمْ، وَلَا تَحْمِهِمْ.  
 ٩ لَا بَدْءَ مِنْ أَنْ تَقْتُلَهُمْ! كُنْ أَوَّلَ مَنْ يَبْدَأُ بِرَحْمَتِهِمْ، ثُمَّ لِيَشْرِكَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ.  
 ١٠ ارْجُمِهِمْ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى الْمَوْتِ، لِأَنَّهُمْ حَاوَلُوا أَنْ يَبْعِدُوكَ عَنْ إلهِكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.  
 ١١ حِينَئِذٍ، سَيَسْمَعُ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ. وَلَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الشَّرِّ ثَانِيَةً.»

### مَدَنٌ يَنْبَغِي تَدْمِيرُهَا

١٢ «سَتَسْمَعُونَ خَبْرًا عَنْ إِحْدَى مَدَنِكُمْ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إلهُكُمْ لَكُمْ لِتَسْكُنُوا فِيهَا،  
 ١٣ أَنَّ رِجَالًا أَشْرَارًا خَرَجُوا مِنْ وَسْطِكُمْ، وَقَادُوا سُكَّانَ مَدِينَتِهِمْ إِلَى الضَّلَالِ، وَقَالُوا: **لِنَذْهَبَ وَنَعْبُدَ إلهَةً أُخْرَى، وَهِيَ إلهَةٌ لَمْ تَعْرِفُوهَا قَبْلًا.**  
 ١٤ فَاحْضُوا الْأَمْرَ جَيِّدًا، وَإِنْ تَأَكَّدَ أَنَّ ذَلِكَ الشَّرَّ قَدْ حَدَثَ فِي وَسْطِكُمْ،  
 ١٥ اقْتُلُوا سُكَّانَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِالسَّيْفِ، وَدَمِّرُوا تِلْكَ الْمَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا تَدْمِيرًا، وَاقْتُلُوا كُلَّ حَيَوَانَاتِهَا بِالسَّيْفِ.  
 ١٦ **«اجْمَعُوا كُلَّ الْأَشْيَاءِ النَّفِيسَةِ الَّتِي فِيهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا الْعَامَّةِ، وَأَحْرِقُوا الْمَدِينَةَ وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ النَّفِيسَةِ بِالنَّارِ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً\* كَامِلَةً لِإلهِكُمْ. وَبِنَبْغِي أَنْ تَبْقَى تِلْكَ الْمَدِينَةُ كَوْمَةً ضُخُورٍ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يُعَادَ بِنَاؤُهَا.**  
 ١٧ فَلَا تَأْخُذُوا شَيْئًا مِمَّا أُعْطِيَ لِلهِ لِيُدْمَرَ وَيَتَلَفَ بِالْكَامِلِ كَيْ لَا يَبْقَى لِلَّهِ غَاضِبًا، وَلِكَيْ يَرْحَمَكُمْ وَيَتَلَطَّفَ عَلَيْكُمْ، فَتَكْثُرُونَ كَمَا أَقْسَمَ اللَّهُ لِآبَائِكُمْ.  
 ١٨ سَيَعْمَلُ اللَّهُ هَذَا إِنْ أَطَعْتُمُوهُ وَحَفِظْتُمْ كُلَّ وصَايَاهُ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكُمْ الْيَوْمَ، وَعَمِلْتُمْ مَا يَرَاهُ إلهُكُمْ صَاحِبًا وَحَقًّا.»

## ١٤

### إِسْرَائِيلُ شَعْبٌ مُخَصَّصٌ لِلَّهِ

١ «أَنْتُمْ أَوْلَادٌ لِإلهِكُمْ، فَلَا تُجْرِحُوا أَنْفُسَكُمْ، وَلَا تَحْلِقُوا الشَّعْرَ الَّذِي فَوْقَ جَبَاهِكُمْ خُزْنًا عَلَى الْمَوْتِ،  
 ٢ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ وَخَاصٌّ بِإلهِكُمْ، وَقَدْ اخْتَارَكُمْ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ لِتَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصَّ.»

### الْحَيَوَانَاتُ الطَّاهِرَةُ وَالنَّجَسَةُ

\* ١٣:١٦ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتَرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

- ٣ «لا تأكلوا شيئاً مكروهاً.
- ٤ وهذه هي الحيوانات التي يمكنكم أن تأكلوها: البقر والغنم والماعز
- ٥ والغزال والإيل والغزال الأبيض والماعز البري والوعل والبقر الوحشي وماعز الجبال.
- ٦ يمكنكم أن تأكلوا أي حيوان يجتر حافره مشقوق إلى قسمين.
- ٧ لكن من الحيوانات التي تجتر أو لها حافر مشقوق، لا تأكلوا الجمال والأرنب والوبار، لأنها تجتر ولكن حافرها غير مشقوق فهي نجسة لكم.
- ٨ لا تأكلوا لحم الخنزير. حافره مشقوق، لكنه لا يجتر. لا تأكلوا من لحمه ولا تلمسوا جثته الميتة لأنها نجسة لكم.
- ٩ «أما من كل الكائنات التي في الماء، فيمكنكم أن تأكلوا كل ما له زعانف وحراشف.
- ١٠ ولكن كل ما ليس له زعانف أو حراشف فلا يجوز لكم أن تأكلوه، فهو نجس لكم.
- ١١ «يمكنكم أكل أي طائر طاهر.
- ١٢ أما الطيور التي لا ينبغي أن تأكلوها فهي النسر والأنوق والعقاب،
- ١٣ والحدأة والشاهين وكل أنواع الصقور،
- ١٤ وكل أنواع الغربان،
- ١٥ والنعام والخطاف والنورس وكل أنواع الباز،
- ١٦ والبوم والكركي والبعج،
- ١٧ والقوق والرخم والغواص،
- ١٨ والقلق ومالك الحزين بأنواعه والهدد والخفاش.
- ١٩ وكل الحشرات ذوات الأجنحة نجسة فلا تأكلوها.
- ٢٠ وأما كل طائر طاهر فيمكنكم أكله.
- ٢١ «لا تأكلوا أي حيوان مات ميتة طبيعية، بل أعطوها للغريب الساكن في مدنكم فيأكله. أو يبعوه لأي غريب يزور أرضكم، لأنكم شعب مقدس وخاص لإلهكم. ولا تطبخوا جدياً بحليب أمه.

### العشور

- ٢٢ «ضعوا جانباً عشر كل محاصيلكم التي تنبت في الأرض كل سنة.
- ٢٣ وكلوا عشر قمحكم ونبذكم وزيتكم، وأبكار بقركم وغنمكم في حضرة إلهكم، وفي المكان الذي يختاره ليسكن اسمه فيه، لتعلموا أن تهابوا إلهكم دائماً.
- ٢٤ «ولكن إذا كانت المسافة طويلة، ولم تتمكنوا من حمل العشور، لأن المكان الذي اختار إلهكم أن يضع اسمه فيه بعيد عنكم حين يبارككم،
- ٢٥ عوضوا عن عشر الطعام بمال. وخذوا المال معكم إلى المكان الذي سيختاره إلهكم.

٢٦ وَهَنَّاكَ، اشْتَرَوْا مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ بَقْرٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ نَبِيذٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ آيِّ شَيْءٍ تُرِيدُونَهُ. فَكُلُوا أَنْتُمْ وَعَائِلَاتُكُمْ فِي حَضْرَةِ إلهِكُمْ وَابْتَهَجُوا مَعًا.

٢٧ وَلَا تُهْمِلُوا اللّٰوِيِّينَ الَّذِينَ فِي مَدْنِكُمْ، إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حِصَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ مَعَكُمْ.

٢٨ «وَفِي نِهَائِهِ كُلِّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، أَحْضَرُوا عَشْرَ كُلِّ مَحَاصِيلِ حُقُولِكُمْ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، وَضَعُوهَا فِي مَدْنِكُمْ،

٢٩ فَيَأْتِي اللّٰوِيُّونَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ أَرْضًا، كَمَا يَأْتِي الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلُ وَالْغُرَبَاءُ الْمُقِيمُونَ فِي مَدْنِكُمْ، وَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ. فَيُبَارِكُكُمْ إلهِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَعْمَلُونَهُ.

## ١٥

### السَّنَةُ السَّابِعَةُ

١ «وَفِي نِهَائِهِ كُلِّ سَبْعِ سَنَوَاتٍ، يَنْبَغِي أَنْ تُلْغُوا الدُّيُونَ.

٢ وَتُلْغَى كَمَا يَلِي: كُلُّ مَنْ أَقْرَضَ مَالًا لِشَخْصٍ آخَرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يُلْغِي هَذَا الدَّيْنَ. لَا يُطَالَبُ بِهِ جَارُهُ أَوْ قَرِيْبُهُ، لِأَنَّهُ قَدْ أَعْلَنَ وَقْتُ لِإِلْغَاءِ الدُّيُونَ إِكْرَامًا لِلَّهِ.

٣ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَطَالِبَ الْغَرِيبَ بِسَدَادِ دِينِهِ، لَكِنْ تُلْغِي الدَّيْنَ الَّذِي لَكَ عَلَى أُخِيكَ.

٤ «لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ فُقَرَاءٌ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيُبَارِكُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا لَكُمْ إلهِكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا.

٥ فَقَطِّعْ إِنْ أَطْعَمْتَ إلهِكُمْ، فَحَرَضْتُمْ عَلَى عَمَلٍ كُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيْتُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ،

٦ فَإِنَّ إلهِكُمْ سَيُبَارِكُكُمْ بِرَكَّةٍ عَظِيمَةٍ كَمَا وَعَدَ، فَتَقْرَضُونَ أُمَّمًا كَثِيرَةً وَلَا تَقْتَرِضُونَ، وَتَحْكُمُونَ أُمَّمًا كَثِيرَةً وَلَا تَحْكُمُكُمْ الْأُمَّمُ.

٧ «إِنْ كَانَ هُنَاكَ فَقِيرٌ بَيْنَكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ فِي إِحْدَى مَدْنِكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إلهِكُمْ لَكُمْ، فَلَا تَكُونُوا أَنَانِيِّينَ، وَلَا تَرْفُضُوا مُسَاعَدَةَ كُلِّ فَقِيرٍ وَحُتَّاجٍ.

٨ بَلْ كُونُوا كَرَمَاءَ مَعَهُمْ وَأَقْرِضُوهُمْ كُلَّ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ.

٩ «احْرِصُوا عَلَى الَّا تَدْخُلُوا فِكْرَةَ شَرِيْرَةٍ إِلَى أَذْهَانِكُمْ فَتَقُولُوا إِنَّ السَّنَةَ السَّابِعَةَ، سَنَةُ إِلْغَاءِ الدُّيُونَ، قَدْ اقْتَرَبَتْ! وَهَكَذَا تَمْنَعُونَ الرَّحْمَةَ عَنِ الْفَقِيرِ، فَلَا تَعْطُونَهُ شَيْئًا. لَكِنَّهُ سَيَصْرُخُ إِلَى اللَّهِ ضِدَّكُمْ، وَسَتَكُونُونَ مَدْنِيْنِيْنَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

١٠ «أَعْطُوا الْفَقِيرَ بِكْرَمٍ، وَلَا تَتَرَدَّدْ قُلُوبُكُمْ بَيْنَمَا تَعْطُونَهُ. فَإِنَّهُ لِأَجْلِ هَذَا الْعَمَلِ سَيُبَارِكُكُمْ إلهِكُمْ فِي كُلِّ أَعْمَالِكُمْ، وَفِي كُلِّ مَا تَقُومُونَ بِهِ.

١١ وَلِأَنَّ الْفُقَرَاءَ سَيَكُونُونَ دَائِمًا فِي الْأَرْضِ، فَأَعْطُوا الْجَارَ وَالْفَقِيرَ وَالْحُتَّاجَ فِي أَرْضِكُمْ بِسَخَاءٍ.

### إِطْلَاقُ الْعَبْدِ

١٢ «إِنْ اشْتَرَيْتَ عِبْرَانِيًّا أَوْ عِبْرَانِيَّةً مِنْ شَعْبِكَ. وَعَمَلٌ لَدَيْكَ سِتُّ سَنَوَاتٍ، يَنْبَغِي أَنْ تُحْرِرَهُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ.

١٣ وَحِينَ تَطْلُقَ الْعَبْدَ حُرًّا، لَا تُرْسِلْهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ.

١٤ بَلْ أَعْطِهِ بِكْرَمٍ مِنْ مَا بَارَكَكَ إلهُكَ بِهِ. مِنْ غَنَمِكَ وَمِنْ بَيْدَرِ حُبُوبِكَ وَمِنْ نَبِيذِكَ.

١٥ وَادْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَأَطْلَقْ إلهُكَ حُرًّا، لِهَذَا السَّبَبِ أُعْطِيكَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ الْيَوْمَ.

١٦ «فَإِنْ قَالَ لَكَ الْعَبْدُ: «لَنْ أَتْرَكَكَ»، لِأَنَّهُ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ عَائِلَتَكَ، إِذْ قَدْ وَجَدَ خَيْرًا لِنَفْسِهِ مَعَكَ،

١٧ نَحْدُ مِثْقَابًا وَانْتَبَ شَحْمَةً أَذْنَهُ إِذْ يُلْصِقُهَا عَلَى الْبَابِ. وَهَكَذَا يُصْبِحُ عَبْدًا لَكَ إِلَى الْأَبَدِ. وَكَذَلِكَ تَعْمَلُ مَعَ جَارِيَتِكَ.  
١٨ «لَا تَتَدَمَّ عَلَى إِطْلَاقِهِ حُرًّا. فَقَدْ خَدَمَكَ سِتَّ سِنَوَاتٍ خِدْمَةً تَسْتَحِقُّ أُجْرَةَ أَحِيرٍ. وَسَيُبَارِكُكَ إِلَهَكَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُهُ.

### أَبْكَارُ حَيَوَانَاتِكَ

١٩ «حَصَّصْ لِإِلَهِكَ كُلَّ ذِكْرِ بَكْرٍ مِنْ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ، وَلَا تَسْتَخْدِمُ بَكْرَ بَقْرِكَ فِي عَمَلِكَ، وَلَا تَجَزَّ صُوفَ بَكْرٍ غَنَمِكَ،  
٢٠ بَلْ كُلُّهُ أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ فِي حَضْرَةِ إِلَهِكَ كُلِّ سَنَةٍ فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ لِيُعْبَدَ فِيهِ.  
٢١ «وَلَكِنْ إِنْ كَانَ فِي هَذَا الْبَكْرِ عَيْبٌ، أَوْ كَانَ أَعْرَجٌ أَوْ أَعْمَى أَوْ فِيهِ أَيُّ عَيْبٍ آخَرَ، فَلَا تَدْبَحْهُ لِإِلَهِكَ.  
٢٢ لَكِنْ يُمْكِنُكَ أَنْ تَأْكُلَهُ فِي مَدْنِكَ، وَيُمْكِنُ لِلطَّاهِرِ وَغَيْرِ الطَّاهِرِ أَنْ يَأْكُلَهُ كَمَا يُؤْكَلُ الْغَزَالُ وَالْإِيلُ.  
٢٣ لَكِنْ لَا تَأْكُلْ دَمَهُ، بَلْ اسْكُبْهُ عَلَى الْأَرْضِ كَلِمَاءً.

## ١٦

### عِيدُ الْفِصْحِ

١ «احْفَظُوا شَهْرَ أَبِيبَ، وَاحْتَفِلُوا بِالْفِصْحِ\* إِكْرَامًا لِإِلَهِكُمْ، لِأَنَّهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَخْرَجَكُمْ إلهُكُمْ مِنْ مِصْرَ فِي اللَّيْلِ.  
٢ وَقَدِّمُوا لِإِلَهِكُمْ ذَبِيحَةَ الْفِصْحِ غَنَمًا أَوْ بَقْرًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ لِيُسْكِنَ اسْمَهُ فِيهِ.  
٣ لَا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا أَيَّ شَيْءٍ فِيهِ نَحْمِيرَةٌ مَعَ لَحْمِ الذَّبِيحَةِ، بَلْ تَأْكُلُونَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ خُبْزًا لَا نَحْمِيرَةَ فِيهِ، وَهَذَا مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ  
اسْمُ خُبْزِ الضَّبِقِ، لِأَنَّكُمْ غَادَرْتُمْ أَرْضَ مِصْرَ بِسُرْعَةٍ، وَبِذَلِكَ تَتَذَكَّرُونَ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ تَرَكْتُمْ أَرْضَ مِصْرَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ.  
٤ وَلَا تَكُونُ النَحْمِيرَةُ فِي كُلِّ أَرْضِكُمْ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.  
«لَا يَجُوزُ أَنْ يَبْقَى شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ الذَّبِيحَةِ الَّتِي تَذْبَحُونَهَا مَسَاءَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ.  
٥ لَا تَقْدِمُوا ذَبِيحَةَ الْفِصْحِ فِي أَيِّ مَدْنِكُمْ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ إلهُكُمْ،  
٦ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إلهُكُمْ لِيُسْكِنَ اسْمَهُ فِيهِ، وَتَقْدِمُونَ الذَّبِيحَةَ فِي الْمَسَاءِ، عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ  
خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ.  
٧ فَتَطْبَخُونَ الذَّبِيحَةَ وَتَأْكُلُونَهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إلهُكُمْ. ثُمَّ تَعُودُونَ إِلَى بِيوتِكُمْ فِي الصَّبَاحِ.  
٨ تَأْكُلُونَ خُبْزًا بِلا نَحْمِيرَةٍ لِسِتَّةِ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، يَكُونُ هُنَاكَ تَجْمَعٌ مَهِيبٌ إِكْرَامًا لِإِلَهِكُمْ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ  
الْيَوْمِ.

### عِيدُ الْيَوْمِ الْخَمْسُونَ

٩ «احْسِبُوا سَبْعَةَ أَسَابِيعَ ابْتِدَاءً مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي يَبْدَأُ فِيهِ وَقْتُ حَصَادِ الْحُبُوبِ.  
١٠ ثُمَّ احْتَفِلُوا بِعِيدِ الْأَسَابِيعِ † لِلرَّبِّ إلهِكُمْ، حَيْثُ تَقْدِمُونَ تَقْدِمَاتِكُمْ الْخَاصَّةَ بِإِلَهِكُمْ، بِحَسَبِ بَرَكَاتِهِ لِإِلَهِكُمْ لَكُمْ.

\* ١٦:١ فصح. أي «عبور»، وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنية 16: 1-6 ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7. (أيضاً في العدد 2، 5)  
† ١٦:١٠ عيد الأسابيع. أو «عيد الخمسين»، هو عيد حصاد القمح عند اليهود، يحتفل به في اليوم الخمسين بعد عيد الفصح. ويرتبط هذا العيد في العهد الجديد بيوم حلول الروح القدس على التلاميذ وتأسيس الكنيسة المسيحية. (انظر أعمال الرسل 2)

١١ اَفْرَحُوا اَمَامَ اِلْهِكُمْ، اَنْتُمْ وَاَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَاِمَاؤُكُمْ، وَاللَّاوِيُوْنَ وَالسَّاكِنُوْنَ فِيْ مَدْنِكُمْ، وَالغُرَبَاءُ وَالْيَتَامَى وَالْاَرَامِلُ الَّذِيْنَ فِيْ وَسْطِكُمْ. اِحْتَفِلُوا فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اِلْهَكُمْ لِیَسْكُنَ اسْمُهُ فِيْهِ.  
١٢ وَتَذَكَّرُوا اَنَّكُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا فِيْ مِصْرَ، فَاحْرِصُوا عَلٰی عَمَلِ كُلِّ هَذِهِ الشَّرَائِعِ.

### عِيدُ السَّقَائِفِ

١٣ «وَاحْتَفِلُوا بِعِيدِ السَّقَائِفِ † بَعْدَ اَنْ تَكُونُوا قَدْ جَنَيْتُمُ الْقَمْحَ الْمَدْرُوسَ وَنَبَذْتُمُ الْمَعْصَرَةَ.  
١٤ وَاَفْرَحُوا فِيْ عِيدِكُمْ اَنْتُمْ وَاَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَاِمَاؤُكُمْ، وَاللَّاوِيُوْنَ وَالغُرَبَاءُ وَالْيَتَامَى وَالْاَرَامِلُ السَّاكِنُوْنَ فِيْ مَدْنِكُمْ.  
١٥ سَبْعَةَ اَيَّامٍ تَعِيدُوْنَ لِاِلْهِكُمْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللهُ. لِاَنَّ اِلْهَكُمْ سَيَبَارِكُ كُلَّ مَحَاصِلِكُمْ وَاَعْمَالِكُمْ، فَتَفْرَحُوْنَ فَرَحًا عَظِيْمًا.  
١٦ يَنْبَغِيْ اَنْ يَحْضُرَ جَمِيْعُ الذُّكُوْرِ اَمَامَ اِلْهِكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ. وَذَلِكَ فِيْ عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ،  
وَعِيدِ الْاَسَابِيْعِ، وَعِيدِ السَّقَائِفِ. وَلَا يَجُوزُ لِاَحَدٍ اَنْ يَظْهَرَ فِي حَضْرَةِ اللهِ مِنْ دُوْنِ تَقَدِّمَةِ يَدِيْهَا.  
١٧ فَلْيَقْدِّمِ كُلُّ رَجُلٍ بِحَسَبِ قُدْرَتِهِ، وَبِحَسَبِ الْبَرَكَهَةِ الَّتِيْ اَعْطَاهَا اِلْهَكُمْ لَهُ.

### تَعْيِيْنُ الْقَضَاةِ

١٨ «وَعَيِّنُوا لِاَنْفُسِكُمْ قَضَاةً وَمَسْئُوْلِيْنَ لِكُلِّ قَبَائِلِكُمْ فِي كُلِّ الْمَدْنِ الَّتِيْ اَعْطَاهَا اِلْهَكُمْ لَكُمْ. فَيَنْبَغِيْ اَنْ يَحْكُمُوا بِعَدْلِ دُوْنِ تَمْيِيْزِ بَيْنِ النَّاسِ.  
١٩ لَا تَشُوْهُوا الْحُكْمَ الْعَادِلَ، وَلَا تُحَابُوا وَلَا تُمَيِّزُوا بَيْنَ النَّاسِ.  
«لَا تَقْبَلُوْا رِشْوَةً. فِيْهَا تَعْمِيْ عِيُوْنَ الْحُكَمَاءِ، وَتَجْعَلُ اقْوَالَ الصَّالِحِيْنَ مُلْتَوِيَةً.  
٢٠ الْعَدْلَ! وَالْعَدْلَ وَحَدَهُ فَقَطْ اَطْلُبُوْا دَائِمًا، لِتَحْيُوْا وَتَمْتَلِكُوْا الْاَرْضَ الَّتِيْ يُعْطِيْهَا اِلْهَكُمْ لَكُمْ.

### الْاَصْنَامُ

٢١ «لَا تَقِيْمُوا اَعْمَدَةً لِعَشْتَرُوْتِ\* مِنَ الشَّجَرِ اَوْ الْخَشَبِ اِلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ الَّذِي تَبْنُوْنُهُ لِاِلْهِكُمْ!  
٢٢ وَلَا تَقِيْمُوا اَنْصَابًا جَجْرِيَةً لِاِلٰهِ زَائِفٍ، لِاَنَّ هَذَا مَكْرُوْهُ لَدَى اِلْهِكُمْ.

## ١٧

### ذَبَائِحُ اللهِ

١ «لَا تَذْبَحُوا لِاِلْهِكُمْ ثَوْرًا اَوْ خَرُوفًا فِيْهِ مَرَضٌ اَوْ تَشْوَهُ، لِاَنَّ هَذَا مَكْرُوْهُ لَدَى اللهِ.

### عُقُوْبَةُ عِبَادَةِ الْاَصْنَامِ

٢ «اِنْ وُجِدَ فِيْ وَسْطِكُمْ، فِيْ اَيِّ مَدِيْنَةٍ مِنْ مَدْنِكُمْ، الَّتِيْ يُعْطِيْهَا اِلْهَكُمْ لَكُمْ، شَخْصٌ يَفْعَلُ الشَّرَّ اَمَامَ اِلْهِكُمْ وَيَتَجَاوَزُ عَهْدَهُ،

† ١٦:١٣ عيد السقائف. أسبوع خاص من خريف كل سنة يصنع اليهود فيه سقائف خشبية ويعيشون فيها متذكرين كيف جال بنو إسرائيل أربعين سنة في البرية أيام موسى. (انظر لاويين 23: 34)

S ١٦:١٦ عيد الخبز غير المختمر. أو «عيد الفطير»، وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مرّة في ذكرى خروجهم السريع من مصر. ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والنقاء والإخلاص. (انظر 1 كورنثوس 5: 8) \*\* ١٦:٢١ عشتروت. من الآلهة المهمة عند الكنعانيين. زوجة البعل! وإلهة التناسل والإخصاب. لذا كانت تقام أعمدة طويلة من سيقان الأبنجار لعبادتها.

- ٣ وَيَذْهَبُ وَيَعْبُدُ إِلَهًا أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا خِلاَفًا لَوْصَايَايَ، أَوْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ أَوْ الْقَمَرَ أَوْ النُّجُومَ،  
 ٤ وَوَصَلَكُمْ هَذَا الْخَبْرُ، فَسَمِعْتُمْ وَخَصَّمْتُمُ الْأَمْرَ، وَثَبَّتْ أَنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ الْبَغِيضَ قَدْ حَدَثَ فِي إِسْرَائِيلَ،  
 ٥ يَنْبَغِي أَنْ تُخْرِجُوا مَنْ عَمِلَ ذَلِكَ الشَّرَّ إِلَى بَوَابِ الْمَدِينَةِ، - رَجُلًا كَانَ أُمَّ امْرَأَةٍ - وَأَنْ تَرْجُمُوهُ بِالْمِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ.  
 ٦ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ إِلَّا بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَلَا يُجُوزُ قَتْلُهُ بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ.  
 ٧ وَالشُّهُودُ هُمْ أُولُو الذَّنِّ يَرْجُمُونَهُ لِقَتْلِهِ. بَعْدَ ذَلِكَ يُشَارِكُ كُلُّ الشَّعْبِ. هَكَذَا تُخْرِجُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.

### القضايا الصعبة

- ٨ «إِنْ كَانَتْ هُنَاكَ قَضِيَّةٌ يَصْعَبُ أَنْ تَحْكُمُوا فِيهَا، كَقَضِيَّةِ قَتْلِ أَوْ دَعْوَى أَوْ إِذْيَاءٍ أَوْ سِوَاهَا، أَوْ أَيِّ خِلَافٍ يَقَعُ فِي مَدِينِكُمْ،  
 فَيَنْبَغِي أَنْ تَذْهَبُوا عَلَى الْفَوْرِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ.  
 ٩ أَذْهَبُوا إِلَى الْكَهَنَةِ الْأَلَاوِيِّينَ وَالْقَاضِيِ الْمَسْئُولِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَاعْرِضُوا الْمُسْئَلَةَ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيُخْبِرُونَكُمْ بِالْحُكْمِ فِي تِلْكَ الْقَضِيَّةِ.  
 ١٠ وَيَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا بِحَسَبِ كُلِّ مَا يَقُولُونَهُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ، وَاحْرِصُوا عَلَى عَمَلِ كُلِّ مَا يَعْلَمُونَهُ لَكُمْ.  
 ١١ وَأَعْمَلُوا بِحَسَبِ التَّعْلِيمَاتِ الَّتِي يُعْطُونَهَا لَكُمْ، وَبِحَسَبِ الْحُكْمِ الَّذِي يُخْبِرُونَكُمْ بِهِ. وَلَا تُحِيدُوا أَبَدًا عَنِ الْقَرَارِ الَّذِي يُعْلِنُونَهُ.  
 ١٢ وَكُلُّ مَنْ يَتَجَرَّأُ عَلَى عِصْيَانِ الْكَاهِنِ الَّذِي يَقِفُ هُنَاكَ لِيَخْدِمَ إِلَهُكُمْ، أَوْ لَا يُطِيعَ حُكْمَ الْقَاضِيِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ. وَهَكَذَا تُزِيلُونَ  
 الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٣ وَيَسْمَعُ كُلُّ الشَّعْبِ ذَلِكَ وَيَخَافُونَ، وَنَّ يَتَجَرَّأُوا عَلَى الْعِصْيَانِ ثَانِيَةً.

### كيفية اختيار الملك

- ١٤ «وَمَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ، وَامْتَلَكْتُمُوهَا وَسَكَنْتُمْ فِيهَا وَقَلْتُمْ: «لِنُنْصِبَ مَلَكًا عَلَيْنَا كَبَقِيَّةِ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِنَا،»  
 ١٥ احْرِصُوا عَلَى تَنْصِيبِ الْمَلِكِ الَّذِي يَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ، وَأَنْ يَكُونَ مِنْ شَعْبِكُمْ. فَلَا يُجُوزُ أَنْ تُنْصِبُوا أجنبيًا لَيْسَ مِنْ إِخْوَتِكُمْ.  
 ١٦ وَعَلَى هَذَا الْمَلِكِ أَنْ لَا يَجْمَعُ الْكَثِيرَ مِنَ الْخِيُولِ لِنَفْسِهِ، وَلَا يَرْسِلَ الشَّعْبَ إِلَى مِصْرَ لِشِرَاءِ الْمَزِيدِ مِنَ الْخِيُولِ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ  
 لَكُمْ: «لَنْ تَعُودُوا مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ أَبَدًا.»  
 ١٧ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَّخِذَ زَوْجَاتٍ لِنَفْسِهِ حَتَّى لَا يَخْرَفَ. وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَجْمَعَ لِنَفْسِهِ الْكَثِيرَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.  
 ١٨ «وَحِينَ يُصْبِحُ مَلَكًا، يَنْبَغِي أَنْ يَكْتُبَ نُسخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ لِنَفْسِهِ فِي كِتَابٍ مِنَ النُّسخَةِ الْمُحْفَوظَةِ لَدَى الْكَهَنَةِ الْأَلَاوِيِّينَ،  
 ١٩ وَأَنْ يَحْتَفِظَ بِهَا مَعَهُ وَأَنْ يَقْرَأَهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، لِيَتَعَلَّمَ أَنْ يَتَّقِيَ إِلَهُهُ، وَأَنْ يَحْفَظَ كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ  
 الْفَرَائِضِ،  
 ٢٠ لِئَلَّا يَظُنَّ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْ أَيِّ وَاحِدٍ فِي شَعْبِهِ، وَلِيَتَلَّ عِصَى الْوَصَايَا بِأَيَّةِ طَرِيقَةٍ، فَيَحْكُمَ الْمَلِكُ وَسَلَّهُ زَمَنًا طَوِيلًا عَلَى مَمْلَكَةِ  
 إِسْرَائِيلَ.

## ١٨

### نصيب الكهنة والألويين

- ١ «لَنْ تَكُونَ لِلْكَهَنَةِ الْأَلَاوِيِّينَ وَكُلِّ قَبِيلَةِ لاوِي حِصَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِنَّمَا سَيَأْكُلُونَ مِنْ تَقَدِمَاتِ اللَّهِ وَحِصَّتِهِ.  
 ٢ وَلَنْ يَرِثُوا فِي وَسْطِ إِخْوَتِكُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ نَفْسُهُ سَيَكُونُ نَصِيبَهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ.



- ٣ «وَهَذَا هُوَ مَا يَحِقُّ لِلْكَهَنَةِ مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا الشَّعْبُ، ثَوْرًا كَانَتْ أُمَّ خُرُوفًا. أَعْطُوا الْكَاهِنَ الْكَتِفَ وَالْفَكَ وَالْمَعْدَةَ.
- ٤ كَمَا تُعْطُونَهُ أَوَّلَ قَمَحِكُمْ وَنَبِيذِكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَأَوَّلَ الصُّوفِ الَّذِي تُجْزُونُهُ مِنْ غَنَمِكُمْ.
- ٥ لِأَنَّ إِهْكُمْ قَدْ اخْتَارَ لَأَوِي وَنَسَلَهُ مِنْ كُلِّ قَبَائِلِكُمْ لِيَخْدُمُوا اللَّهَ كَكَهَنَةٍ، مُعَلِّينَ الْبَرَكَاتِ بِاسْمِهِ كُلَّ الْوَقْتِ.
- ٦ «وَأَنْ تَرَكَ أَحَدُ الْآلَوِيِّينَ إِحْدَى مَدُنِكُمْ فِي أَيِّ مَكَانٍ يَعِيشُ فِيهِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَتَى بِاخْتِيَارِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ،
- ٧ فَإِنَّهُ يُمْكِنُهُ أَنْ يَخْدُمَ بِاسْمِ إِلَهِهِ كِاخْوَتِهِ الْآلَوِيِّينَ الْآخَرِينَ الْوَاقِفِينَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.
- ٨ وَسَتَكُونُ لَهُمْ حَصَصٌ مُتَسَاوِيَةٌ مِنَ الطَّعَامِ بِالإِضَافَةِ إِلَى مَا يَحْصُلُونَ عَلَيْهِ مِنْ مِيرَاثِ آبَائِهِمْ.

### اِخْتِلَافُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأُمَّمِ الْآخَرَى

- ٩ «وَمَتَى أَتَيْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِهْكُمْ لَكُمْ، لَا تُقَدِّدُوا الْمُمَارَسَاتِ الشَّرِيرَةَ الَّتِي تُمَارِسُهَا تِلْكَ الْأُمَّمُ.
- ١٠ لَا تُقَدِّمُوا أَيْدِيَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ فِي النَّارِ عَلَى مَذَابِحِكُمْ. وَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِمُمَارَسَةِ الْعِرَافَةِ أَوْ الْوَسَاطَةِ الرَّوحِيَّةِ، أَوْ النَّظَرِ إِلَى الْعَلَامَاتِ لِلْإِجْبَارِ بِالْغَيْبِ. لَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِاسْتِخْدَامِ السَّحْرِ،
- ١١ أَوْ بِالسَّيْطَرَةِ عَلَى الْآخَرِينَ بِاسْتِخْدَامِهِ. لَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِاسْتِشَارَةِ الْأَشْبَاحِ وَالْأَرْوَاحِ، أَوْ بِمُحَاوَلَةِ الْإِتِّصَالِ بِالْمَوْتَى.
- ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا تَمَقُّوتٌ عِنْدَ اللَّهِ. وَبِسَبَبِ هَذِهِ الْمُمَارَسَاتِ الشَّرِيرَةِ وَالْكَرِهِيَّةِ، فَإِنَّ إِهْكُمْ سَيَطْرُدُ تِلْكَ الْأُمَّمَ مِنَ الْأَرْضِ.

١٣ فَكُونُوا أَمْنَاءَ لِإِهْكُمْ بِالْكَامِلِ.

١٤ هَذِهِ الْأُمَّمُ الَّتِي سَتَطْرُدُونَهَا تَسْتَمِعُ إِلَى الْعَرَافِينَ وَالْمَشْعُودِينَ، أَمَّا أَنْتُمْ، فَلَا يَسْمَحُ لَكُمْ إِهْكُمْ بِذَلِكَ.

### نَبِيُّ اللَّهِ وَالْأَنْبِيَاءُ الْكَاذِبَةُ

- ١٥ «لَكِنْ سَيَقِيمُ لَكُمْ إِهْكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ بَيْنِ شَعْبِكُمْ، فَاصْغُوا إِلَى ذَلِكَ النَّبِيِّ.
- ١٦ فَهَذَا مَا طَلَبْتُمُوهُ مِنْ إِهْكُمْ فِي جَبَلِ حُورِيبَ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي اجْتَمَعْتُمْ فِيهِ هُنَاكَ، إِذْ قُلْتُمْ: «لَا نُزِيدُ أَنْ نَسْمَعَ الْمَزِيدَ مِنْ صَوْتِ إِهْنَا، أَوْ نُوَاجِهَ الْمَزِيدَ مِنْ هَذِهِ النَّارِ، وَإِلَّا فَإِنَّا سَنَمُوتُ!»
- ١٧ فَقَالَ اللَّهُ لِي: «إِنَّهُمْ مُحْتَمُونَ فِي مَا يَقُولُونَهُ.
- ١٨ لِهَذَا سَأَقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِثْلَكَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِمْ. وَسَأُخْبِرُهُ بِمَا يَقُولُهُ. وَهُوَ سَيُخْبِرُهُمْ بِمَا أُوصِيَهُ أَنَا بِهِ.
- ١٩ فَكُلُّ مَنْ لَا يُصْغِي إِلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَيَتَكَلَّمُ بِهِ ذَلِكَ النَّبِيُّ بِاسْمِي، فَإِنِّي أَنَا سَأُعَاقِبُهُ.»

### كَشْفُ النَّبِيِّ الْكَاذِبِ

- ٢٠ «وَأَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي يَتَّجَرُّ أَنْ يَدَّعِي أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِاسْمِي وَلَمْ أُوصِهِ بِشَيْءٍ، أَوْ يَتَكَلَّمُ بِاسْمِ آلِهَةٍ أُخْرَى، فَيَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ ذَلِكَ النَّبِيُّ.
- ٢١ وَإِنْ قُلْتُمْ: «كَيْفَ سَنَعْرِفُ الرِّسَالَاتِ الَّتِي لَمْ يَتَكَلَّمُ اللَّهُ بِهَا لِلنَّبِيِّ؟»
- ٢٢ فَإِنَّهُ حِينَ يَدَّعِي نَبِيًّا أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مِنَ اللَّهِ، وَلَكِنْ مَا تَنَبَّأَ بِهِ لَمْ يَحْدُثْ وَلَمْ يَحْتَقِقْ، فَإِنَّ تِلْكَ الرِّسَالَاتِ لَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ، بَلْ قَدْ تَكَلَّمَ ذَلِكَ النَّبِيُّ مِنْ ذَاتِهِ، فَلَا تَخَافُوا مِنْهُ.

## ١٩

## مدن الجوء

- ١ «حِينَ يُفِينِي إِلَهُكُمْ الْأُمَمَ الَّتِي سَيُعْطِيكُمْ أَرْضَهُمْ، وَتَطْرُدُونَهُمْ وَتَسْكُنُونَ فِي مَدِينِهِمْ وَيُوتِرِهِمْ،  
٢ نَحْصِصُوا ثَلَاثَ مَدِينٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ لَتَمْتَلِكُوهَا.  
٣ يَنْبَغِي أَنْ تَحْسِبُوا الْمَسَافَاتِ وَتُقَسِّمُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، لِيَهْرَبَ إِلَى هُنَاكَ كُلُّ قَاتِلٍ.  
٤ «وَهَذَا هِيَ الْقَاعِدَةُ فِي مَنْ يَقْتُلُ أَحَدًا وَيَهْرَبُ هُنَاكَ لِيَبْقَى حَيًّا: مَنْ يَقْتُلُ شَخْصًا بَغَيْرِ قَصْدٍ، وَلَيْسَتْ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ مِنْ قَبْلُ.  
٥ فَإِنْ ذَهَبَ اثْنَانِ إِلَى الْغَابَةِ لِقَطْعِ الْأَشْجَابِ، وَرَفَعَ أَحَدُهُمَا يَدَهُ بِالْفَأْسِ لِيَقْطَعَ شَجَرَةً، فَانزَلَتْ رَأْسَ الْفَأْسِ مِنْ مَقْبِضِهِ وَضَرَبَ رَفِيقَهُ فَمَاتَ، فَلِيَهْرَبِ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمَدِينِ لِيَحْيَا.  
٦ وَإِنْ لَمْ يَهْرَبْ، فَإِنَّ قَرِيبَ الْمَيْتِ الَّذِي يَثَارُ لِدَمِهِ،\* سَيَسْعَى وَرَاءَهُ عِنْدَ اشْتِدَادِ غَضَبِهِ. وَيُمْسِكُهُ إِنْ كَانَتْ بَعِيدًا عَنْ مَدِينَةِ الْجُوءِ وَيَقْتُلُهُ. مَعَ أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ حُكْمَ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ بِدَافِعِ الْكِرَاهِيَّةِ.  
٧ لِهَذَا أُوصِيكُمْ أَنْ تُحْصِصُوا ثَلَاثَ مَدِينٍ.  
٨ «وَلَكِنْ إِنْ وَسَّعَ إِلَهُكُمْ أَرْضَكُمْ، كَمَا وَعَدَ آبَاءُكُمْ. وَأَعْطَاكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ،  
٩ فَإِذَا حَرِصْتُمْ عَلَى عَمَلِ كُلِّ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، بِأَنْ تَحْبُوا إِلَهُكُمْ وَتَعْبُدُوا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ، فَحِينَئِذٍ تُضَيِّفُونَ ثَلَاثَ مَدِينٍ أُخْرَى إِلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ.  
١٠ وَهَكَذَا، لَنْ يَقْتُلَ بَرِيءٌ فِي أَرْضِكُمْ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ مِيراثًا لَكُمْ، وَلَنْ تُدَانُوا بِسَبَبِ قَتْلِ الْأَبْرِيَاءِ.  
١١ «لَكِنْ إِنْ كَانَ شَخْصٌ يَكْرَهُ شَخْصًا آخَرَ، فَكَمَنْ لَهُ، وَانْتَظِرْ، وَهَاجِمُهُ وَضَرَبَهُ حَتَّى الْمَوْتِ، وَهَرَبَ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمَدِينِ،  
١٢ فَإِنَّهُ يَكُونُ عَلَى قَادَةِ مَدِينَتِهِ أَنْ يُرْسِلُوا وَيَأْخُذُوهُ مِنْ هُنَاكَ وَيَسْلُبُوهُ إِلَى يَدِ الَّذِي يَثَارُ لِدَمِهِ، فَيَقْتُلُهُ.  
١٣ لَا تُشْفِقُوا عَلَيْهِ، بَلْ أَزِيلُوا إِثْمَ قَتْلِ شَخْصٍ بَرِيءٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ.

## حدود الأملاك

- ١٤ «لَا تُحْرِكُوا الْحِجَارَةَ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى حُدُودِ أَرْضِ جَارِكُمْ الَّتِي وَضَعَهَا آبَاؤُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ لَتَمْتَلِكُوهَا.

## الشهود

- ١٥ «لَا يَكْفِي شَاهِدٌ وَاحِدٌ لِإِدَانَةِ أَحَدٍ عَلَى أَيِّ خَطَأٍ أَوْ عَلَى خَطِيئَةٍ ارْتَكَبَهَا، بَلْ تَتَبَّطُّ كُلُّ مَسْأَلَةٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.  
١٦ «إِذَا تَقَدَّمَ شَاهِدٌ زُورٌ لِيَشْهَدَ عَلَى شَخْصٍ مَا، وَقَدَّمَ شَهَادَةً كَاذِبَةً،  
١٧ يَقِفُ الْمُتَخَاصِمَانِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقُضَاةِ الْمَسْؤُولِينَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.  
١٨ وَيُحْرَى الْقُضَاةُ الْأَمْرَ جَيِّدًا، فَإِنْ كَانَ الشَّاهِدُ قَدْ قَدَّمَ شَهَادَةً كَاذِبَةً ضِدَّ أُخِيهِ،  
١٩ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ مَا نَوَى أَنْ يَعْمَلَهُ بِأُخِيهِ. وَهَكَذَا تُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.  
٢٠ فَيَسْمَعُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ عَنِ الْأَمْرِ فَيَخَافُوا، وَلَا يَعْمَلُوا مِثْلَ هَذَا الشَّرِّ فِي وَسْطِكُمْ.  
٢١ «لَا تُشْفِقُوا عَلَيْهِ، بَلْ عَاقِبُوهُ حَيَاةَ حَيَاةٍ، وَعَيْنَا بَعِينٍ، وَسِنَانِ بَسَنٍ، وَيَدَا بِيَدٍ، وَرِجَلَا بِرِجْلٍ.

\* ١٩:٦ الَّذِي يَثَارُ لِدَمِهِ. الرَّجُلُ الْأَكْثَرُ صِلَةً بِالْقَتْلِ فِي عَائِلَتِهِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 12)

## ٢٠

## قواعد الحرب

١ «حين تخرجون للحرب ضد أعدائكم، وترون خيولاً ومرجبات وجيشاً أعظم مما لديكم، لا تخافوا منهم، لأن إلهكم الذي أخرجكم من أرض مصر معكم.

٢ «وقبل أن تتقدموا للمعركة، يتقدم الكاهن ويخاطب الجيش

٣ ويقول: «استمع يا إسرائيل! ستذهبون اليوم لمحاربة أعدائكم. فلا تخفوا ولا ترهبوا ولا ترتعّبوا منهم،

٤ لأن إلهكم يذهب معكم ليحارب أعداءكم عنكم، وليساعدكم على تحقيق النصر.»

٥ «ثم يقول القادة للجيش: «هل هناك من بنى بيتاً جديداً ولم يكرسه بعد؟ فليرجع إلى بيته. فإنه قد يموت في المعركة، ويكرس بيته رجل آخر.

٦ أو هل منكم من زرع كرماً لكنه لم يأكل من ثمره بعد؟ فليرجع إلى بيته. فإنه قد يموت في المعركة، ويأكل شخص آخر ثمره.

٧ أو هل منكم من خطب امرأة لكنه لم يتزوجها بعد؟ فليرجع إلى بيته. فإنه قد يموت في المعركة، ويتزوجها شخص آخر.»

٨ «ثم على الرؤساء أن يقولوا للجيش: «هل هناك من هو خائف أو فاقد للشجاعة؟ فليرجع مثل هذا إلى بيته كي لا يجعل الآخرين يفقدون شجاعتهم.»

٩ «حين ينتمي الرؤساء من مخاطبة الجيش، يعينون قادة لفرقه.

١٠ «وحين تقتربون من مدينة لتحاربوها، فاعرضوا السلام أولاً.

١١ فإن قبلوا عرضكم للسلام وفتحوا بواباتهم، يصير جميع سكان تلك المدينة خداماً وعمالاً لديكم.

١٢ ولكن إن لم تسالكم وحاربكم، حينئذ ينبغي أن تحاصروها.

١٣ وعندما يعطيكم إلهكم المدينة، اقتلوا كل ذكورهم الكبار.

١٤ أما النساء والأطفال والحيوانات وكل ما هو ثمين في المدينة، نخذوه لأنفسكم، واستخدموا غنيمة أعدائكم التي يعطيها إلهكم لكم.

١٥ هكذا تفعلون لكل المدن البعيدة عنكم، التي هي ليست مدناً للأمم التي هنا.

١٦ «لا تبقوا شيئاً حياً في كل مدن الشعوب التي يعطيها إلهكم لكم ملكاً.

١٧ اقصوا عليهم تماماً - الحثيين والأموريين والكنعانيين والفرزيين والحويين واليبوسيين - كما أوصاكم إلهكم.

١٨ لكي لا يعلموكم الأشياء الكريمة التي يعملونها لأهلهم، فتخطون إلى إلهكم.

١٩ «وإن حاصرتكم مدينة لأيام كثيرة، وحاربتوها لكي تمتلكوها، فلا تفسدوا أشجارها بالفؤوس. كلوا من ثمرها، ولا تقطعوها.

فهل أشجار الحقل بشر حتى تهاجموها؟

٢٠ لكن يمكنكم أن تقطعوا الأشجار التي تعرفون أنها غير مثمرة، وتستخدموها في حصار المدينة التي تحاربكم إلى أن تسقط.

## ٢١

## القاتل المجهول

- ١ «إِنْ وَجَدْتُمْ قَبِيلًا مُلَقًى فِي الْحَقْلِ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ لَتَمْتَلِكُوهَا، وَلَمْ يَكُنِ الْقَاتِلُ مَعْرُوفًا،  
 ٢ فَإِنَّ عَلَى شُيُوخِكُمْ وَقُضَاتِكُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَيَقْبِسُوا الْمَسَافَةَ إِلَى الْمَدِينِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْجَثَّةِ.  
 ٣ ثُمَّ يَأْخُذُ شُيُوخُ أَقْرَبِ مَدِينَةٍ مِنَ الْجَثَّةِ عَجَلَةً مِنَ الْبَقْرِ لَمْ تُسْتَعْمَدِ لِلْعَمَلِ وَلَمْ يُوضَعْ عَلَيْهَا نِيرٌ.  
 ٤ وَيُحْضِرُ شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْعِجْلَةَ إِلَى وَادٍ دَائِمِ الْجَرِيَانِ لَمْ يُحْرَثْ وَلَمْ يُزْرَعْ قَبْلًا. فَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْعِجْلَةِ هُنَاكَ فِي الْوَادِي.  
 ٥ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ الْأَوِيَيْنِ إِلَى الْأَمَامِ، لِأَنَّ إِلَهَكَ اخْتَارَهُمْ لِيَخْدُمُوهُ وَيُعَلِنُوا الْبَرَكَاتَ بِاسْمِهِ، وَيَقْرَرُوا كَيْفَ تُحَلُّ كُلُّ خُصُومَةٍ أَوْ إِذْيَاءٍ.  
 ٦ فَيَعْبَسُ شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبَةِ لِلجَثَّةِ أَيْدِيَهُمْ فَوْقَ الْعِجْلَةِ الَّتِي كُسِرَ عُنُقُهَا فِي الْوَادِي.  
 ٧ وَيَقُولُونَ: «لَمْ نَقْتُلْ هَذَا الشَّخْصَ وَلَمْ نَرِ مَا حَدَثَ.  
 ٨ طَهَّرْنَا، لَنَحْنُ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ يَا اللَّهُ. فَلَا تُحَاسِبْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ عَلَى قَتْلِ شَخْصٍ بَرِيءٍ. وَهَكَذَا سَتَبْرَأُونَ مِنْ ذَنْبِ الْقَتْلِ.  
 ٩ هَكَذَا تَزِيلُونَ مِنْ وَسْطِكُمْ ذَنْبَ قَتْلِ رَجُلٍ بَرِيءٍ، بِأَنْ تَنْفِدُوا مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ اللَّهُ.

### المرأة الأسيرة

- ١٠ «وَحِينَ تَذْهَبُونَ لِلْحَرْبِ ضِدَّ أَعْدَائِكُمْ، يُعْطِيكُمْ إِلَهُكُمْ الْقُدْرَةَ فَتَهْزِمُوهُمْ، وَتَأْخُذُوا أَسْرَى مِنْهُمْ.  
 ١١ فَإِنْ رَأَيْتَ بَيْنَ الْأَسْرَى امْرَأَةً جَمِيلَةً فَانْجَذَبْتَ إِلَيْهَا وَأَرَدْتَ الزَّوْاجَ مِنْهَا،  
 ١٢ أَحْضَرُهَا إِلَى بَيْتِكَ، حَيْثُ تَقْصُ هِيَ شَعْرَهَا وَأَظْفَارَهَا،  
 ١٣ وَتَخْلَصُ مِنْ ثِيَابِ الْأَسْرِ. وَتَمْكُثُ فِي بَيْتِكَ لِشَهْرٍ كَامِلٍ تَبْكِي أَبْيَاهَا وَأُمَّهَا. ثُمَّ يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَزَوَّجَهَا، وَتَصِيرَ هِيَ زَوْجَتَكَ.  
 ١٤ فَإِنْ لَمْ تُعَدَّ سَعِيدًا مَعَهَا، طَلَّقْهَا وَتَذْهَبْ هِيَ حَيْثُ تَرِيدُ. لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَبِيعَهَا بِالْمَالِ، أَوْ أَنْ تُعَامِلَهَا كِجَارِيَةً بَعْدَ كُلِّ مَا صَنَعْتَهُ بِهَا.

### حق البكر

- ١٥ «إِنْ كَانَ لِرَجُلٍ زَوْجَتَانِ، وَكَانَ يُحِبُّ وَاحِدَةً وَيَرْفُضُ الْأُخْرَى. وَأَنْجَبَتْ كِلْتَا الزَّوْجَتَانِ أَبْنَاءً. وَكَانَ الْبِكْرُ مِنَ الْمَرْأَةِ الَّتِي يَرْفُضُهَا،  
 ١٦ فَإِنَّهُ حِينَ يَأْتِي وَقْتُ تَوْزِيعِ أَمْلاكِهِ بَيْنَ بَنِيهِ، لَا يَجُوزُ أَنْ يُعَامَلَ ابْنُ زَوْجَتِهِ الَّتِي يُحِبُّهَا بِاعتِبَارِهِ الْبِكْرَ، مُضْطَلًّا إِيَّاهُ عَلَى الْبِكْرِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي هُوَ ابْنُ الزَّوْجَةِ الَّتِي يَرْفُضُهَا.  
 ١٧ يَنْبَغِي أَنْ يَعْتَرَفَ بِابْنِ زَوْجَتِهِ الَّتِي يَكْرَهُهَا بِاعتِبَارِهِ الْبِكْرَ، وَأَنْ يُعْطِيَهُ حِصَّةً مُضَاعَفَةً مِنْ جَمِيعِ مَا يَمْلِكُ، لِأَنَّهُ أَوْلُ أَوْلَادِهِ، وَلَهُ حَقُّ الْإِبْنِ الْبِكْرِ.

### الأولاد المتمردون

- ١٨ «إِنْ كَانَ لِأَحَدِ ابْنِ عُنِيدٍ وَمْتَمَرِدٍ لَا يُطِيعُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، حَتَّى حِينَ يُعَاقِبَانِهِ،  
 ١٩ فَإِنَّ عَلَى أَبِيهِ وَأُمَّهِ أَنْ يُمْسِكَاهُ وَيُحْضِرَاهُ إِلَى شُيُوخِ مَدِينَتِهِ إِلَى بَوَابِ الْمَدِينَةِ،  
 ٢٠ وَعَلَى الْوَالِدَيْنِ أَنْ يَقُولَا لِلشُّيُوخِ: «ابْنَا هَذَا عُنِيدٌ وَمْتَمَرِدٌ وَلَا يُطِيعُنَا، وَهُوَ يَا كُلُّ كَثِيرًا وَيَشْرَبُ كَثِيرًا حَتَّى السُّكْرِ.»

٢١ حَيْثُذُ، يَرْجُهُ رِجَالُ مَدِينَتِهِ حَتَّى الْمَوْتِ. وَهَكَذَا تُزِيلُونَ الشَّرِيرَ مِنْ وَسْطِكُمْ، فَيَسْمَعُ الشَّعْبُ كُلُّهُ وَيَخَافُ.

### التعليقُ على خشبة

٢٢ «فإن ارتكب شخص جريمة تستوجب عقوبة الموت، فقتل وعلق على خشبة،

٢٣ لا تتركوا الجثة على الخشبة في الليل، بل ادفنوه في ذلك اليوم. لأن من يعلق على خشبة يكون تحت لعنة الله. فلا تنجسوا الأرض التي يعطيها إلكم ميراثاً لكم.

## ٢٢

### شرايع متفرقة

١ «لا ينبغي أن ترى ثور صاحبك أو خروفه ضالاً وتجاهله، بل ينبغي أن تعيده إليه.

٢ وإن لم يكن صاحبه يسكن قريباً منك وأنت لا تعرفه، فأحضره إلى بيتك واحتفظ به حتى يأتي صاحبه باحثاً عنه. حيثنذ تعيده إليه.

٣ وهكذا تفعل إن وجدت حمار صاحبك أو ثيابه أو أي شيء ضاع منه. فلا تتجاهل الأمر.

٤ «إذا رأيت حمار صاحبك أو ثوره راقداً في الطريق فلا تتجاهله، بل ساعد صاحبه على رفعه.

٥ «لا ينبغي أن ترتدي المرأة ثياب رجل، ولا الرجل ثياب امرأة. من يفعل هذا يمقتة إلك.

٦ «إن وجدت وأنت تمشي عش طير على شجرة أو على الأرض وفيه فراخ أو بيض، والأُم ترقد على صغارها أو على البيض،

فلا تأخذ الأُم مع الفراخ،

٧ بل اسمح للأُم بالذهاب، ثم خذ الفراخ، لكي يكون لك خير وتعيش زمناً طويلاً.

٨ «إذا بنيت بيتاً جديداً، فابن سوراً حول سطحه، فلا تحسب مذنباً إن سقط من على سطح بيتك ومات.

٩ «لا تزرع كرم العنب بالحبوب، لأنك تحسر بذلك غلة العنب ومحصول الحبوب كليهما.\*

١٠ «لا تحرث على ثور وحمار معاً.

١١ «لا ترتدي ثياباً منسوجة من الصوف والكتان معاً.

١٢ «وضع أهداباً على الزوايا الأربعة لثوبك الذي تغطي به.

### شرايع للزواج

١٣ «إن تزوج رجل امرأة وعاشرها، ثم كرهها،

١٤ وآتهمها بسوء السلوك، وذمها فقال: «تزوجت هذه الفتاة، ولكن حين عاشرتها، وجدت أنها ليست عذراء!»

١٥ فإن على أبيها وأُمها أن يحضرا دليلاً على عذريتها إلى شيوخ المدينة عند البوابة.

١٦ ويقول أبو الفتاة للشيوخ: «أعطيت ابنتي لهذا الرجل زوجة له، لكنه كرهها.

١٧ وقد آتهمها بسوء السلوك فقال: وجدت أن ابنتك ليست عذراء. ولكن هذا هو دليل عذريتها.» ثم يبسط الثوب أمام شيوخ

المدينة.

\* ٢٢:٩ تحسر ... كليهما. حرفياً «لئلا يتقدس المحصول كله» لأن المحصول يصبح ملكاً لله ويحصره صاحبه.

- ١٨ حِينَئِذٍ، يَأْخُذُ شَيْوُخُ تِلْكَ الْمَدِيْنَةِ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَيُوَدِّبُوهُ.
- ١٩ وَيَقْرِضُونَ عَلَيْهِ غَرَامَةً مَّقْدَارُهَا مِئَةٌ مِثْقَالٌ<sup>†</sup> مِنَ الْفِضَّةِ، يُعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ، لِأَنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ شَوَّهُ سَمْعَةَ عَدْرَاءٍ فِي إِسْرَائِيلَ. وَسَبَقَتْ زَوْجَةً لَهُ، وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يُطَلِّقَهَا مَدَى حَيَاتِهِ.
- ٢٠ «وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ التُّهْمَةُ صَحِيحَةً، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ دَلِيلٌ عَلَى عُدْرِيَّةِ الْفَتَاةِ،
- ٢١ فَيُؤْتَى بِهَا إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا. حَيْثُ يَرْجُمُهَا رِجَالُ الْمَدِيْنَةِ حَتَّى الْمَوْتِ، لِأَنَّهَا ارْتَكَبَتْ عَمَلًا مُشِينًا فِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ أَقَامَتْ عَلاَقَةً جِنْسِيَّةً قَبْلَ الزَّوْجِ، وَهِيَ فِي بَيْتِ أَبِيهَا. وَهَكَذَا تَزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِ شَعْبِكُمْ.

### عُقُوبَاتُ الزَّوْنِ وَالْإِغْتِصَابِ

- ٢٢ «إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَةَ رَجُلٍ آخَرَ، تَقْتُلُونَهُمَا كِلَيْهِمَا: الرَّجُلَ الَّذِي عَاشَرَ الْمَرْأَةَ، وَالْمَرْأَةَ نَفْسَهَا. هَكَذَا تَزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٣ «إِنْ وَجَدَ رَجُلٌ امْرَأَةً مَخْطُوبَةً فِي الْمَدِيْنَةِ وَعَاشَرَهَا،
- ٢٤ يَنْبَغِي أَنْ تُحْضِرُوهُمَا مَعًا إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِيْنَةِ، وَأَنْ تَرْجُمُوهُمَا حَتَّى الْمَوْتِ. تَرْجُمُونَ الْفَتَاةَ لِأَنَّهَا لَمْ تَصْرُخْ لِطَلَبِ الْمُسَاعَدَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ، وَتَرْجُمُونَ الرَّجُلَ لِأَنَّهُ أَهَانَ زَوْجَةَ رَجُلٍ آخَرَ. وَهَكَذَا تَزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.
- ٢٥ «لَكِنْ إِنْ وَجَدَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْخِلَاءِ، وَإِغْتَصَبَهَا، فَإِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي اضْطَجَعَ مَعَهَا هُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ.
- ٢٦ فَلَا تَعَاقِبُوا الْفَتَاةَ لِأَنَّهَا لَمْ تَرْتَكِبْ خَطِيئَةً تَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ. فَهَذِهِ الْحَالَةُ تُشَبِّهُ حَالَةَ رَجُلٍ يُمْسِكُ بِآخِرٍ وَيَقْتُلُهُ،
- ٢٧ إِذْ قَدْ وَجَدَهَا فِي الْخِلَاءِ. وَرَبَّمَا تَكُونُ قَدْ صَرَخْتَ طَلِبًا لِلْمُسَاعَدَةِ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ لِيُسَاعِدَهَا.
- ٢٨ «وَإِنْ وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عَدْرَاءً غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، وَأَجْبَرَهَا عَلَى مُعَاشَرَتِهِ، ثُمَّ اكْتَشَفَهَا،
- ٢٩ فَإِنَّ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي اغْتَصَبَهَا أَنْ يُعْطِيَ أَبَا الْفَتَاةِ خَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ. وَأَمَّا هِيَ، فَتُصْبِحُ زَوْجَةً لَهُ. وَلِأَنَّهُ أَذْلَاهَا، لَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يُطَلِّقَهَا.
- ٣٠ «لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَزَوَّجَ زَوْجَةَ أَبِيهِ، لِأَنَّ هَذَا سَيِّعِيْبٌ أَبَاهُ.

### ٢٣

### الْمَنْعُوعُونَ مِنَ الْمَشَارَكَةِ فِي الْعِبَادَةِ

- ١ «لَا يَجُوزُ لِرَجُلٍ مَسْحُوقِ الْخِصْيَتَيْنِ أَوْ مَقْطُوعِ الْعُضْوِ أَنْ يُحْسَبَ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ.
- ٢ وَلَا يَجُوزُ لِابْنِ الزَّوْنِ أَنْ يُحْسَبَ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ. لَا يُحْسَبُ مِنْ جَمَاعَةِ اللَّهِ هُوَ وَلَا نَسْلُهُ حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ.
- ٣ «لَا يُمْكِنُ لِعَمُوْنِي أَوْ مُوَابِيٍّ وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ نَسْلِهِمْ، حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ، أَنْ يُحْسَبُوا مِنْ جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٤ فَهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِيَلْفُوكُمْ بِالطَّيْرِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ حِينَ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ. وَقَدْ اسْتَأْجَرُوا ضِدَّكُمْ بَلْعَامَ بَنِ بَعُورَ، الَّذِي مِنْ مَدِيْنَةِ فَنْوَرٍ فِي بِلَادِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، لِكَيْ يَلْعَنَكُمْ.
- ٥ لَكِنَّ الْهَكْمَ رَفَضَ الْاسْتِمَاعَ إِلَى بَلْعَامَ، وَحَوَّلَ الْهَكْمَ اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةَ لَكُمْ، لِأَنَّ الْهَكْمَ يُجِبُّكُمْ.
- ٦ فَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَهُمْ أَوْ خَيْرَهُمْ طَوَالَ حَيَاتِكُمْ.

<sup>†</sup> ٢٢:١٩ مئة مثقال. ضعف ما يدفع في العادة مبراً للزواج. انظر 22: 29. والمثقال حقيقياً «شافل» وهو عملة قديمة، ووحدة قياس اللوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف.

## الأدوميون

٧ «لا تَكْرَهُوا أَدُومِيًّا لِأَنَّهُ أَخُوكُمْ. وَلَا تَكْرَهُوا مِصْرِيًّا لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي بَلَدِهِ.  
٨ وَالَّذِينَ يُولَدُونَ مِنْ نَسْلِهِمْ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ، يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَنْضَمُوا إِلَى جَمَاعَةِ اللَّهِ.

## الحفاظ على طهارة المعسكر

٩ «وَحِينَ تَخْرُجُونَ فِي جَيْشٍ ضِدَّ أَعْدَائِكُمْ تَجَنَّبُوا أَيَّ شَيْءٍ نَجَسٍ.  
١٠ إِنْ وَجِدَ فِي وَسْطِكُمْ رَجُلٌ غَيْرُ طَاهِرٍ بِسَبَبِ احْتِلَامِ لَيْلٍ، فَلْيَخْرُجْ مِنَ الْمَعْسَكِ وَلَا يَدْخُلْهُ.  
١١ وَعِنْدَمَا يَأْتِي الْمَسَاءُ، يَسْتَحِمُ بِالْمَاءِ. وَحِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ يَدْخُلُ الْمَعْسَكَ.  
١٢ «وَيَكُونُ لَكُمْ أَيْضًا مَكَانٌ خَارِجَ الْمَعْسَكِ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ.  
١٣ فَيَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَصَا وَعِدَّةٌ لِيَحْفَرُ ثُمَّ يَغْطِي فِضَالَتَهُ بَعْدَ أَنْ يَقْضِي حَاجَتَهُ.  
١٤ لِأَنَّ إِهْلَكُمْ يَجُولُ فِي وَسْطِ مَعْسَكِكُمْ لِيَنْقِذَكُمْ وَيُسَاعِدَكُمْ لِتَهْرَبُوا أَعْدَاءَكُمْ. فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمَعْسَكَ مَقَدَّسًا كَمَا لَا يَرَى شَيْئًا  
غَيْرَ لَاتِي بَيْنَكُمْ فَيَتْرَكُكُمْ.

## شرائع متفرقة

١٥ «لا تَرْجِعُوا عَبْدًا هَارِبًا إِلَى سَيِّدِهِ،  
١٦ بَلِ اسْمَحُوا لَهُ بِأَنْ يَسْكُنَ فِي وَسْطِكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي آيَةِ مَدِينَةٍ حَيْثُ يُرِيدُ، فَلَا تُزْجِئُوهُ.  
١٧ «لا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ تَعْمَلَ عَاهِرَةً فِي مَعْبَدٍ.  
«لا يَجُوزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعَاشِرَ الرِّجَالَ فِي مَعْبَدٍ.  
١٨ لا تَدْخُلُوا أَجْرَ عَاهِرَةٍ أَوْ شَاذٍ إِلَى بَيْتِ إِهْلِكُمْ لِتَدْفَعُوا عَنْ نَذْرٍ تَعَهَّدْتُمْ بِهِ، لِأَنَّ هَذَا مَمْقُوتٌ عِنْدَ إِهْلِكُمْ.  
١٩ «لا تَفْرِضُوا الرِّبَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقْتَرِضُ مِنْكُمْ مَالًا أَوْ طَعَامًا أَوْ أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ.  
٢٠ يُمَكِّنُ أَنْ تَأْخُذُوا فَائِدَةً مِنَ الْغَرِيبِ، لَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كَمَا يُبَارِكُكُمْ إِهْلُكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَعْمَلُونَهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ  
لِتَمْتَلِكُوهَا.

٢١ «إِذَا نَذَرْتُمْ نَذْرًا لِإِهْلِكُمْ، فَلَا تَتَأَخَّرُوا عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّ إِهْلَكُمْ سَيُطَالِبُكُمْ بِهِ وَتَكُونُونَ مُذْنِبِينَ إِنْ تَأَخَّرْتُمْ فِي الْوَفَاءِ بِهِ.  
٢٢ لَكِنْ إِنْ لَمْ تَنْذَرُوا لَا تَكُونُونَ مُذْنِبِينَ.  
٢٣ احْرِصُوا عَلَى عَمَلِ مَا تَقُولُونَ بِأَنَّهُمْ سَتَعْمَلُونَهُ. أَوْفُوا النُّذُورَ الَّتِي نَذَرْتُمُوهَا طَوْعًا لِإِهْلِكُمْ.  
٢٤ «إِنْ دَخَلَ أَحَدُكُمْ كَرَمَ شَخْصٍ آخَرَ، يُمْكِنُهُ أَنْ يَأْكُلَ قَدْرًا مَا يُرِيدُ مِنَ الْعِنَبِ إِلَى الشَّعْبِ. وَلَكِنْ لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَضَعَ مِنْهُ فِي  
كَيْسٍ.  
٢٥ إِنْ عَبَّرَ أَحَدُكُمْ فِي حَقْلِ لَشَخْصٍ آخَرَ، يُمْكِنُهُ أَنْ يَقْطِفَ مِنْ سَنَابِلِهِ وَيَأْكُلَ. وَلَكِنْ لَا يَجُوزُ أَنْ يَسْتَعْدِمَ الْمِنْجَلَ عَلَى قَمَحٍ  
شَخْصٍ آخَرَ لِيَحْمِلَ مَعَهُ.



- ١ «إِنَّ تَزْوِجَ رَجُلٍ مِنْ أَمْرَأَةٍ، لَكِنَّهُ لَمْ يُسَرَّ بِهَا لِاحِقًا لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا أَمْرًا مُرْجَأًا، وَكَتَبَ لَهَا وَثِيقَةَ طَلَاقٍ وَأَعْطَاهَا لَهَا، وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ،
- ٢ فَغَادَرَتِ الْبَيْتَ وَتَزَوَّجَتْ بِرَجُلٍ آخَرَ،
- ٣ وَالزَّوْجُ الثَّانِي لَمْ يُسَرَّ بِهَا أَيْضًا، فَكَتَبَ لَهَا وَثِيقَةَ طَلَاقٍ وَأَعْطَاهَا لَهَا، وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِنْ مَاتَ زَوْجُهَا الثَّانِي،
- ٤ فَإِنَّ الزَّوْجَ الْأَوَّلَ الَّذِي صَرَفَهَا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ثَانِيَةً، بَعْدَ أَنْ صَارَتْ مُنْجَسَةً بِالنِّسْبَةِ لَهُ. اللَّهُ يُغِضُ ذَلِكَ وَيَمَقِّتُهُ. فَلَا تَجْلِبُ خَطِيئَةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَيْكَ لَكَ مِيرَاثًا.
- ٥ «حِينَ يَكُونُ الرَّجُلُ حَدِيثَ الزَّوْاجِ، فَإِنَّهُ يُعْنَى مِنَ الذَّهَابِ مَعَ الْجَيْشِ، وَلَا يَكْلَفُ بِمَسْئَلَاتٍ عَامَّةٍ. وَيَكُونُ حَرًّا لِيَبْقَى فِي بَيْتِهِ لِسَنَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُسَعِدَ زَوْجَتَهُ.

### شَرَائِعُ مُتَفَرِّقَةٌ

- ٦ «لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ أَيَّ مِنْ جَرِي الرَّحَى كَضْمَانٍ عَلَى قَرْضٍ، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ شَيْئًا أَسَاسِيًّا لِلْحَيَاةِ.
- ٧ «إِذَا خَطَفَ أَحَدٌ شَخْصًا مِنْ شَعْبِهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاسْتَعْبَدَهُ أَوْ بَاعَهُ، فَإِنَّ هَذَا الْخَلْطُفَ يُقْتَلُ، فَتَزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.
- ٨ «إِذَا أُصِيبَتْ بِالْبَرَصِ، فَاحْرَضِ عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ مَا يُعَلِّمُهُ الْكَهَنَةُ الْأَلَاوِيُّونَ لَكَ. وَاعْمَلْ مَا أَوْصَيْتُكَ بِهِ.
- ٩ وَتَذَكَّرْ مَا عَمَلَهُ إِلَهُكَ بِمَرْيَمَ\* فِي الرِّحْلَةِ بَعْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ.
- ١٠ «حِينَ تُقْرِضُ شَخْصًا أَيَّ شَيْءٍ، لَا تَدْخُلْ بَيْتَهُ لِأَخِذِ ضَمَانَتَهُ،
- ١١ بَلْ قِفْ خَارِجًا. الرَّجُلُ الَّذِي أَقْرِضْتَهُ سَيُخْرِجُ لَكَ الضَّمَانَةَ.
- ١٢ فَإِنْ كَانَ فَقِيرًا، لَا تَمَّ فِي ثَوْبِهِ الَّذِي أَعْطَاهُ لَكَ كَضْمَانَةَ.
- ١٣ بَلْ أَعِدْهُ إِلَيْهِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيَنَامَ فِيهِ فَيُبَارِكَكَ. وَيَكُونُ هَذَا حَسَنًا أَمَامَ إِلَهُكَ.
- ١٤ «لَا تَأْكُلْ حَقَّ أَجِيرٍ فَقِيرٍ وَمُحْتَاجٍ، سِوَاءَ أَكَانَ إِسْرَائِيلِيًّا أَمْ غَرِيبًا يَسْكُنُ أَرْضَكَ فِي إِحْدَى مَدُنِكَ.
- ١٥ ادْفَعْ لَهُ أَجْرَتَهُ فِي الْيَوْمِ ذَاتِهِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لِأَنَّهُ فَقِيرٌ وَيَعْتَمِدُ عَلَى أَجْرَتِهِ. فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَإِنَّهُ سَيَشْتَكِي عَلَيْكَ إِلَى اللَّهِ فَتَحْسَبَ مَذْنِبًا أَمَامَهُ.
- ١٦ «لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ الْآبَاءُ لِأَجْلِ الْوَالِدِ، وَلَا أَنْ يُقْتَلَ الْوَالِدُ لِأَجْلِ الْآبَاءِ. بَلْ يُقْتَلُ كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ خَطِيئَتِهِ.
- ١٧ «لَا تَحْكُمُ عَلَى غَرِيبٍ أَوْ يَتِيمٍ بِغَيْرِ عَدْلِ، وَلَا تَأْخُذْ ثَوْبَ أَرْمَلَةٍ كَضْمَانَةَ.
- ١٨ تَذَكَّرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ، وَأَنَّ إِلَهُكَ حَرَّكَكَ مِنْ هُنَاكَ. وَلِهَذَا فَأَنَا أَوْصِيكَ بِأَنْ تَعْمَلَ ذَلِكَ.
- ١٩ «إِذَا جَمَعْتَ حَصَادَ حَقْلِكَ وَسَيِّتَ حُزْمَةَ قَجِحٍ فِي الْحَقْلِ، لَا تَعُدْ لِأَخْذِهَا. سَتَكُونُ هَذِهِ الْحُزْمَةُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ،
- لِيُبَارِكَكَ إِلَهُكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَعْمَلُهُ.
- ٢٠ وَحِينَ تَخْطُبُ زَيْتُونَكَ عَنْ أَشْجَارِ الزَّيْتُونِ، لَا تَذْهَبْ لِحَبِطِ الْأَغْصَانِ ثَانِيَةً. فَمَا يَبْقَى مِنَ الزَّيْتُونِ سَيَكُونُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ.
- ٢١ وَحِينَ تَجْمَعُ الْعِنَبَ مِنَ الْكَرَمِ، لَا تَعُدْ لِمَجْمَعِ الْعِنَبِ الْمُتَبَقِّي. فَمَا يَبْقَى مِنَ الْعِنَبِ سَيَكُونُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ.

٢٢ تَذَكَّرْتُكَ كُنْتُ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ. وَلِهَذَا فَأَنَا أَوْصِيكَ بِأَنْ تَعْمَلَ ذَلِكَ.

## ٢٥

## عُقُوبَاتُ الضَّرْبِ

- ١ «حِينَ يَقَعُ نِزَاعٌ بَيْنَ شَخْصَيْنِ، فَلْيَذْهَبَا إِلَى الْحَكَمَةِ. وَعَلَى الْقَضَاةِ أَنْ يَفْصَلُوا بَيْنَهُمَا، فَيُحَدِّدُوا مِنَ الْبَرِيِّ وَمَنِ الْمَذْنِبِ.
- ٢ فَإِنْ كَانَ الْمَذْنِبُ يَسْتَحِقُّ الْجَلْدَ، يَأْمُرُهُ الْقَاضِي بِأَنْ يَسْتَلْقِيَ عَلَى بَطْنِهِ. وَيُجَدُّ أَمَامَ الْقَاضِي بِمَا يَنْتَسِبُ مَعَ ذَنْبِهِ.
- ٣ عَلَى الْآلِ يَزِيدُ عَدَدُ الْجَلْدَاتِ عَنْ أَرْبَعِينَ. فَإِنْ جَلَّدُوهُ أَكْثَرَ، يَكُونُ ذَلِكَ إِهَانَةً عَلَيْهِ.
- ٤ «لَا تُكْمَمُ ثَوْرًا وَهُوَ يَدْرُسُ الْقَمَحَ.

## وَاجِبُ أَخِي الزَّوْجِ نَحْوِ أَرْمَلَةِ أَخِيهِ

- ٥ «حِينَ يَسْكُنُ إِخْوَةٌ مَعًا وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ دُونَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَنْجَبَ ابْنًا، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَتَزَوَّجَ أَرْمَلَةُ الْمُتَوَفَّى مِنْ رَجُلٍ خَارِجِ عَائِلَتِهِ زَوْجِهَا. عَلَى أَخِي زَوْجِهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَيُعَاشِرَهَا، وَيَقُومَ بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ نَحْوِهَا.
- ٦ وَأَوَّلُ وَلَدٍ تَلِدُهُ سَيَعْتَبَرُ ابْنَ الْمُتَوَفَّى. وَهَكَذَا لَا يُحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ «فَإِنْ رَفَضَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ أَرْمَلَةِ أَخِيهِ، تَذْهَبُ إِلَى الشُّيُوخِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَتَقُولُ لَهُمْ: «يَرْفُضُ أَخُو زَوْجِي أَنْ يَبْقَى اسْمُ أَخِيهِ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَا يُرِيدُ الْقِيَامَ بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ مَعِي.»
- ٨ فَيَسْتَدْعِيهِ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَكَلِّمُوهُ. فَإِنْ أَصَرَ وَقَالَ: «لَا أُرِيدُ الزَّوْاجَ مِنْهَا.»
- ٩ تَتَقَدَّمُ أَرْمَلَةُ أَخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ الشُّيُوخِ، وَتَنْزِعُ حِذَاءَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ وَتَقُولُ: «هَذَا مَا يُصْنَعُ بِرَجُلٍ لَا يُرِيدُ أَنْ يُعْطِيَ نَسْلًا لِأَخِيهِ.»
- ١٠ وَعِنْدَهَا تُعْرِفُ عَائِلَتَهُ فِي إِسْرَائِيلَ بِاسْمِ «عَائِلَةِ الْحَافِي!»

## تَدْخُلُ امْرَأَةٌ فِي شِجَارِ

- ١١ «إِذَا تَشَاجَرَ رَجُلَانِ، وَأَتَتْ زَوْجَةٌ أَحَدَهُمَا لِتُنْقِذَ زَوْجَهَا مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ يَضْرِبُهُ، وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بَعْضُوهَ،
- ١٢ فَاقْطَعُوا يَدَهَا، وَلَا تَظْهَرُوا شَفَقَةً عَلَيْهَا.

## فِي التِّجَارَةِ

- ١٣ «لَا تَحْتَفِظْ فِي كَيْسِكَ بِمِيعَارِ ثَقِيلٍ وَآخَرَ خَفِيفٍ.
- ١٤ وَلَا يَكُنْ فِي بَيْتِكَ مِكْيَالٌ كَبِيرٌ وَآخَرَ صَغِيرٌ.
- ١٥ بَلْ لِيَكُنْ لَكَ مِيعَارٌ سَلِيمٌ وَكَامِلٌ، وَمِكْيَالٌ سَلِيمٌ وَكَامِلٌ، لِتَحْيَا طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَيْكَ لَكَ.
- ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَيَعِشُ بِمِيعَايِرِ وَمِكْيَالٍ مَعْشُوشَةٍ، مَمُوتٌ مِنَ الْهَلَكَةِ.

## عَمَالِيْقُ

- ١٧ «أَذْكُرُوا مَا عَمِلَهُ شَعْبُ عَمَالِيْقَ بِكُمْ فِي رِحْلَتِكُمْ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ،
- ١٨ كَيْفَ أَتَوْا عَلَيْكُمْ جَفَاءً فِي الطَّرِيقِ، وَقَضَوْا عَلَى كُلِّ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي الْخَلْفِ؟ فَقَدْ كُنْتُمْ ضِعْفَاءَ وَمُنْهَكِينَ، وَهُمْ لَمْ يَخَافُوا اللَّهَ.

١٩ فحين يريحكم إلهكم من كل أعدائكم من كل الجهات في الأرض التي يعطيها إلهكم لكم لتمتلكوها، انحوا شعب عماليق من الأرض. لا تنسوا ذلك!

## ٢٦

## الحِصَادُ الْأَوَّلُ

- ١ «حين تدخلون الأرض التي يعطيها إلهكم لكم وتمتلكونها وتستقرون فيها،
- ٢ خذوا من أول جميع ثمار الأرض ومحصولها الذي تجنونه. ضعه في سلة واذهبوا إلى المكان الذي سيختاره إلهكم ليسكن اسمه فيه.
- ٣ فيذهب صاحب التقديم إلى الكاهن الذي يخدم في ذلك اليوم، ويقول له: «أعلن اليوم لإلهك بأنني دخلت الأرض التي أقسم الله لأبائنا بإعطائها لنا.»
- ٤ «فياخذ الكاهن السلة من يده ويضعها أمام مذبح إلهكم.
- ٥ ثم يقول في حضرة إلهكم: > كان أبي أرامياً\* متجولاً. ونزل إلى مصر، وعاش هناك غريباً مع عدد قليل من الناس. لكنه صار هناك أمة عظيمة وقوية وكثيرة.
- ٦ وعاملنا المصريون بقسوة، وجعلونا نعاني ونعمل أعمالاً قاسية.
- ٧ فصرخنا إلى الله، إله آبائنا، فسمع الله صوتنا، ورأى معاناتنا وضيقتنا وبؤسنا.
- ٨ ثم أخرجنا الله من مصر بيده الجبارة وذراعه الممددة، بقدرته وأعماله الرهيبة وآياته ومعجزاته.
- ٩ وأحضرنا إلى هذا المكان، وأعطانا هذه الأرض التي تفيض لبناً وعسلاً.
- ١٠ وها أنا الآن أحضر أول ثمار الأرض التي أعطيتها لنا يا الله. > فينبغي أن يترك السلة في حضرة إلهكم. وينبغي أمام إلهكم.
- ١١ ثم يحتفل مع اللاويين والغرباء الذين في وسط الشعب بكل الخيرات التي أعطاها إلهكم له ولعائلته.
- ١٢ > وحين تنتهي من فرز عشور محاصيلك في السنة الثالثة، وأعطيتها للاويين والغرباء واليتامى والأرامل، ليكون لهم طعام وفير في كل مدنك.
- ١٣ فتقول في حضرة إلهك: > أخرجت من بيتي الجزء المقدس من الحصاد، وأعطيتها للاويين والغرباء واليتامى والأرامل كما أوصيتني أن أفعل، لم أعص ولم أنس واحدة من وصاياك.
- ١٤ لم أكل منه في وقت النوح.† ولا أخذت منه وأنا نجس.\* لم أقدم منه طعاماً لميت،‡ بل أعطت إلهي وعملت جميع ما أوصيتني به.
- ١٥ انظر من مسكنك المقدس، من السماء، وبارك شعبك إسرائيل، والأرض التي تفيض لبناً وعسلاً التي أعطيتها لنا كما أقسمت لأبائنا.>

\* ٢٦:٥ أرامياً. نسبة إلى سوريا القديمة. وربما المقصود إبراهيم. † ٢٦:١٤ لم أكل... النوح. بل فرحاً بجميع عطايا الله. ‡ ٢٦:١٤ ولا أخذت... نجس. هذا يعني أنه لم يكن مسموحاً لمن هو في حالة نجاسة أن يشارك في هذه الموائد المقدسة. S ٢٦:١٤ طعاماً لميت. أي عن روح شخص ميت.

## طَاعَةٌ وَصَايَا اللَّهِ

- ١٦ «يَأْمُرُكُمْ إِلَهُكُمْ الْيَوْمَ بِأَنْ تَحْفَظُوا هَذِهِ الشَّرَائِعَ وَالْفَرَائِضَ، وَأَنْ تُطِيعُوهَا بِحِرْصٍ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ.  
 ١٧ فَانْتُمْ الْيَوْمَ قَدْ اتَّفَقْتُمْ مَعَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ هُوَ إِلَهُكُمْ، وَأَنْ تَحْيُوا بِحَسَبِ مَشِيئَتِهِ، وَأَنْ تَحْفَظُوا شَرَائِعَهُ وَفَرَائِضَهُ، وَأَنْ تُطِيعُوهُ.  
 ١٨ كَمَا قَطَعَ اللَّهُ الْيَوْمَ عَهْدًا مَعَكُمْ، أَنْ تَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصَّ الثَّمِينُ كَمَا وَعَدَكُمْ، وَأَنْ تَحْفَظُوا أَنْتُمْ جَمِيعَ وَصَايَاهُ.  
 ١٩ وَهُوَ سَيَجْعَلُكُمْ أَعْظَمَ صَيْبَتًا وَسَمْعَةً وَكَرَامَةً مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي خَلَقَهَا. وَسَتَكُونُونَ شَعْبًا مَخْصَصًا لِإِلَهُكُمْ كَمَا قَالَ.»

## ٢٧

## مَذْبَحُ جِبَالِ عِيَالٍ

- ١ وَأَوْصَى مُوسَى وَالشُّيُوخَ الشَّعْبَ وَقَالُوا لَهُمْ: «احْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.  
 ٢ فَعِنْدَمَا تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ، أَنْصُبُوا حِجَارَةً عَظِيمَةً وَغَطُّوهَا بِالْكَلْسِ.  
 ٣ وَانْقُشُوا عَلَيْهَا كُلَّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فَوَرَّ عُبُورَكُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، لَتَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. الْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ  
 لَبْنًا وَعَسَلًا، كَمَا وَعَدَ كُرَّ اللَّهُ، إِلَهُ آبَائِكُمْ.  
 ٤ «لَحِينَ تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، أَنْصُبُوا الْحِجَارَةَ الَّتِي أُوصِيَكُمْ الْيَوْمَ بِأَنْ تَنْصُبُوهَا، عَلَى جَبَلِ عِيَالٍ، وَغَطُّوهَا بِالْكَلْسِ.  
 ٥ وَابْنُوا لِإِلَهُكُمْ مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ دُونَ اسْتِخْدَامِ آيَةٍ أَدَاةٍ حَدِيدِيَّةٍ.  
 ٦ ابْنُوا الْمَذْبَحَ مِنْ حِجَارَةٍ كَامِلَةٍ غَيْرِ مَقْطُوعَةٍ، وَقَدِّمُوا عَلَيْهِ تَقَدِّمَاتٍ لِإِلَهُكُمْ.  
 ٧ فَتَذْبَحُونَ وَتَأْكُلُونَ ذَبَائِحَ سَلَامٍ، وَتَفْرَحُونَ فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ.  
 ٨ وَانْقُشُوا عَلَى هَذِهِ الْحِجَارَةِ كَلَامَ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ بِشَكْلِ وَاضِحٍ وَمَفْهُومٍ.»

## لَعْنَاتُ الشَّرِيعَةِ

- ٩ ثُمَّ قَالَ مُوسَى وَالْكَهَنَةُ اللَّاويُونَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَصْغُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاسْتَمِعُوا! قَدْ صِرْتُمْ الْيَوْمَ شَعْبًا لِإِلَهُكُمْ.  
 ١٠ فَأَطِيعُوا إِلَهُكُمْ، وَاعْمَلُوا بِكُلِّ وَصَايَاهُ وَشَرَائِعِهِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.»  
 ١١ وَأَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ أَيْضًا وَقَالَ:  
 ١٢ «هَذِهِ هِيَ الْقَبَائِلُ الَّتِي سَتَقِفُ عَلَى جَبَلِ جِرِزِيمَ لِتُبَارِكَ الشَّعْبَ حِينَ تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ: شَمْعُونَ وَلاوي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكِرُ  
 وَيُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ.  
 ١٣ وَهَذِهِ هِيَ الْقَبَائِلُ الَّتِي سَتَقِفُ عَلَى جَبَلِ عِيَالٍ لِتَلْعَنَ اللَّعْنَةَ: رَأُوْبِينَ وَجَادُ وَأَشِيرُ وَزَبُولُونَ وَدَانَ نَفْتَالِي.  
 ١٤ «وَسَيَقُولُ اللَّاويُونَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ:

١٥ «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَأْخُذُ تَمَثَالًا مَنُحُوتًا أَوْ مَعْدَنِيًّا صَنَعَهُ إِنْسَانٌ، وَيَضَعُهُ فِي مَكَانٍ مَخْفِيٍّ لِيَعْبُدَهُ، لِأَنَّ ذَلِكَ مَمْقُوتٌ لَدَى اللَّهِ،

فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

١٦ «وَيَقُولُ اللَّاويُونَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يُكْرِمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

١٧ «وَيَقُولُ اللَّاويُونَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَحْرِكُ عِلَامَاتِ حُدُودِ أَرْضِ جَارِهِ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

- ١٨ «وَيَقُولُ اللَّائِيُونَ: «ملعونٌ كُلُّ مَنْ يَضِلُّ أَعْمَى فِي الطَّرِيقِ».» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمين.»
- ١٩ «وَيَقُولُ اللَّائِيُونَ: «ملعونٌ كُلُّ مَنْ يَحْكُمُ بِغَيْرِ عَدْلِ بِحَقِّ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمين.»
- ٢٠ «وَيَقُولُ اللَّائِيُونَ: «ملعونٌ كُلُّ مَنْ يُعَاشِرُ زَوْجَةَ أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يَهِينُ أَبَاهُ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمين.»
- ٢١ «وَيَقُولُ اللَّائِيُونَ: «ملعونٌ كُلُّ مَنْ يُعَاشِرُ حَيَوَانًا.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمين.»
- ٢٢ «وَيَقُولُ اللَّائِيُونَ: «ملعونٌ كُلُّ مَنْ يُعَاشِرُ أُخْتَهُ الشَّقِيْقَةَ أَوْ أُخْتَهُ مِنْ أُمِّهِ أَوْ أَبِيهِ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمين.»
- ٢٣ «وَيَقُولُ اللَّائِيُونَ: «ملعونٌ كُلُّ مَنْ يُعَاشِرُ حَمَاتِهِ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمين.»
- ٢٤ «وَيَقُولُ اللَّائِيُونَ: «ملعونٌ كُلُّ مَنْ يُهَاجِمُ أَحَدًا فِي الْخَفَاءِ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمين.»
- ٢٥ «وَيَقُولُ اللَّائِيُونَ: «ملعونٌ كُلُّ مَنْ يَأْخُذُ رِشْوَةً لِقَتْلِ إِنْسَانٍ بَرِيءٍ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمين.»
- ٢٦ «وَيَقُولُ اللَّائِيُونَ: «ملعونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَحْفَظُ كَلَامَ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَيُطِيعُهَا.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمين.»»

## ٢٨

## بَرَكَاتُ إِطَاعَةِ الشَّرِيعَةِ

- ١ «إِنْ أَطَعْتُمْ إِهْلَكُمْ بِحَفْظِ جَمِيعِ وَصَايَاهِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، فَإِنَّ إِهْلَكُمْ سَيَجْعَلُكُمْ أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ أُمَّمِ الْأَرْضِ.  
٢ وَسَتَأْتِي كُلَّ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ عَلَيْكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا إِهْلَكُمْ:

- ٣ «تَكُونُونَ مُبَارَكِينَ فِي الْمَدِينَةِ،  
وَمُبَارَكِينَ فِي الْحَقْلِ.  
٤ وَيَكُونُ أَوْلَادُكُمْ مُبَارَكِينَ،  
وَمَحَاصِلُكُمْ مُبَارَكَةً،  
وَأَبْكَارُ حَيَوَانَاتِكُمْ مُبَارَكَةً،  
وَعَجُولُكُمْ وَحِمْلَانُكُمْ مُبَارَكَةً.  
٥ وَسِلَالُكُمْ وَمَعَاجِنُكُمْ مُبَارَكَةً.  
٦ مُبَارَكِينَ تَكُونُونَ حِينَ تَدْخُلُونَ،  
وَمُبَارَكِينَ حِينَ تَخْرُجُونَ.  
٧ وَسَيُعِينُكُمْ اللَّهُ فِي هَزِيمَةِ أَعْدَائِكُمْ حِينَ يَهْجُمُونَ عَلَيْكُمْ. سَيَهْجُمُونَ عَلَيْكُمْ مِنْ اتِّجَاهِ وَاحِدٍ، لَكِنْ سَيَهْرَبُونَ فِي سَبْعَةِ اتِّجَاهَاتٍ.  
٨ «وَسَيُبَارِكُكُمْ اللَّهُ بِمَخَارِنٍ مَلُوءَةٍ، وَسَيُبَارِكُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ تَفْعَلُونَهُ. سَيُبَارِكُكُمْ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا لَكُمْ.  
٩ وَسَيَجْعَلُكُمْ اللَّهُ شَعْبًا مُقَدَّسًا وَخَاصًّا لَهُ، كَمَا أَقْسَمَ لَكُمْ، إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا إِهْلَكُمْ وَعِشْتُمْ كَمَا يُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَعِيشُوا.  
١٠ حِينَئِذٍ، سَتَرَى كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنْكُمْ شَعْبٌ مَدْعُوٌّ بِاسْمِ اللَّهِ، وَأَنَّهُ هُوَ حَامِيكُمْ، فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ.  
١١ «وَسَيُنْجِحُكُمْ اللَّهُ بِشَكْلِ عَظِيمٍ، فَيُعْطِيكُمْ أَوْلَادًا كَثِيرِينَ، وَنَسْلًا كَثِيرًا لِحَيَوَانَاتِكُمْ وَمَحْصُولًا عَظِيمًا فِي أَرْضِكُمْ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ  
لَأَبَاتِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ.»

١٢ وَسَيَفْتَحُ اللَّهُ لَكُمْ مَخَازِنَ بَرَكَاتِهِ السَّمَاوِيَّةِ، فَيُعْطِي مَطَرًا لِأَرْضِكُمْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ، وَيُبَارِكُكُمْ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَ. وَسَيَكُونُ لَدَيْكُمْ مَالٌ لَتَقْرَضُوا الْأُمَّمَ الْأُخْرَى، وَأَنْتُمْ لَنْ تَقْرَضُوا.

١٣ وَيَجْعَلُكُمْ اللَّهُ رَأْسًا لَا ذَنْبًا. وَتَكُونُونَ فِي الْقِمَّةِ لَا فِي الْقَاعِ. هَذَا إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا إِلَهِكُمْ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَحَفِظْتُمُوهَا بِحِرْصٍ،

١٤ وَلَمْ تَخْرَفُوا يَمِينًا أَوْ يَسَارًا عَنْ كَلِمَاتِي الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، فَلَمْ تَتَّبِعُوا آلِهَةً أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا.

### لَعْنَاتُ عَصِيانِ الشَّرِيعَةِ

١٥ «وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَطِيعُوا إِلَهَكُمْ، وَلَمْ تَحْرُسُوا عَلَى حِفْظِ كُلِّ وَصَايَاهُ وَشَرَائِعِهِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، سَتَأْتِي عَلَيْكُمْ كُلُّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ:

١٦ «مَلْعُونِينَ تَكُونُونَ فِي الْمَدِينَةِ،

وَمَلْعُونِينَ فِي الْحَقْلِ.

١٧ تَكُونُ سِلَاحُكُمْ وَمَعَايِنُكُمْ مَلْعُونَةً.

١٨ وَأَوْلَادُكُمْ وَمَحَاصِيلُكُمْ وَعُجُولُ بَقَرِكُمْ وَحِمْلَانُ غَنَمِكُمْ مَلْعُونَةٌ.

١٩ مَلْعُونِينَ تَكُونُونَ حِينَ تَدْخُلُونَ،

وَمَلْعُونِينَ حِينَ تَخْرُجُونَ.

٢٠ «وَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لَعْنَةً وَاضْطِرَابًا وَإِحْبَاطًا فِي كُلِّ شَيْءٍ تُحَاوِلُونَ عَمَلَهُ، حَتَّى تَهْلِكُوا وَتَفْنُوا سَرِيعًا بِسَبَبِ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيعَةَ، إِذْ تَرَكْتُمْ اللَّهَ.

٢١ وَيُصِيبُكُمْ اللَّهُ بِمَرَضٍ مُرْعِبٍ، فَيُبِيدُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَدْخُلُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا.

٢٢ وَيُعَاقِبُكُمْ اللَّهُ بِالْحُمَى وَالْإِنْتِفَاحِ وَالْحَرَارَةِ وَالْجَفَافِ وَالرِّيَاحِ الْحَارِقَةِ وَالرِّقَانِ، إِلَى أَنْ تَهْلِكُوا.

٢٣ وَسَتَكُونُ السَّمَاءُ كَالْبُرُونِزِ فَوْقَ رُؤُوسِكُمْ، وَتَكُونُ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِكُمْ كَالْحَدِيدِ.

٢٤ وَيُجُولُ اللَّهُ مَطَرِ أَرْضِكُمْ إِلَى غُبَارٍ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى أَنْ تَبِيدُوا.

٢٥ «وَسَيَجْعَلُكُمْ اللَّهُ تَهْزُمُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. تَخْرُجُونَ ضِدَّهُمْ مِنْ اتِّجَاهٍ وَاحِدٍ، لَكِنَّكُمْ سَتَهْرَبُونَ مِنْهُمْ فِي سَبْعَةِ اتِّجَاهَاتٍ. وَيَخَافُ

كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ حِينَ يَرُونَ الشُّرُورَ الَّتِي حَدَثَتْ لَكُمْ.

٢٦ وَتَكُونُ جِثَّتُمْ طَعَامًا لِكُلِّ طَيْوْرِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُخْفِيهَا.

٢٧ «وَيُعَاقِبُكُمْ اللَّهُ بِالْقُرُوجِ وَالْدَّمَامِلِ، كَمَا ضَرَبَ الْمَصْرِيِّينَ بِالْقُرُوجِ وَالْبَوَاسِيرِ وَالْجَرَبِ وَالْحَكَّةِ الَّتِي لَا شِفَاءَ مِنْهَا.

٢٨ وَيُصِيبُكُمْ اللَّهُ بِالْجُنُونِ وَالْعَمَى وَالتَّشْوِيشِ،

٢٩ فَتَتَلَسَّسُونَ طَرِيقَكُمْ فِي ضَوْءِ النَّهَارِ كَالْأَعْمَى الَّذِي يَتَلَسَّسُ طَرِيقَهُ فِي الظَّلَامِ، وَتَقْشَلُونَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَهُ، وَلَيْسَ مَنْ يُنْقِذُكُمْ

أَوْ يُسَاعِدُكُمْ.

٣٠ «يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً، وَرَجُلٌ آخَرَ يَغْتَصِبُهَا. تَبْنِي بَيْتًا وَلَا تَسْكُنُ فِيهِ، وَتَزْرَعُ كَرْمًا وَلَا تَتَمَتَّعُ بِثَمَرِهِ.

٣١ يَذِيحُ ثَوْرَكَ أَمَامَكَ، وَلَا تَأْكُلْ مِنْهُ. وَيَسْرِقُ حِمَارَكَ أَمَامَكَ، وَلَا يُعَادُ لَكَ. سَتُعْطِي غَنَمَكَ لِأَعْدَائِكَ، وَلَنْ تَجِدَ مَنْ يُنْقِذُكَ وَيُسَاعِدُكَ.

٣٢ «سَيُعْطَى أَوْلَادُكَ وَبَنَاتُكَ لِشَعْبٍ آخَرَ، فَتَكِلُ عَيْنَاكَ وَهُمَا تَنْتَظِرَانِ عَوْدَتَهُمْ. لَكِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ فِعْلَ شَيْءٍ.»

٣٣ «شَعْبٌ لَا تَعْرِفُهُ سَيَأْكُلُ مَحَاصِيْلَكَ وَكُلَّ مَا تَعْبَتَ فِي عَمَلِهِ. وَلَنْ تَجِدَ سِوَى سُوءِ الْمُعَامَلَةِ وَالْإِسْتِغْلَالِ دَائِمًا.

٣٤ وَسَتَصَابُ بِالْجُنُونِ بِسَبَبِ مَا تَرَاهُ.

٣٥ وَسَيَضْرِبُكَ اللَّهُ بِقُرُوجٍ مُؤَلَّمَةٍ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَسَاقِيكَ. وَلَا تَجِدُ لَهَا شِفَاءً مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِكَ إِلَى أَعْلَى رَأْسِكَ.

٣٦ «سَيُرْسِلُكَ اللَّهُ، أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ، إِلَى أُمَّةٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا، وَلَمْ يَعْرِفْهَا آبَاؤُكُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ. وَهَنَّاكَ سَتَعْبُدُونَ وَتَخْدُمُونَ

الْهَةَ أُخْرَى مَصْنُوعَةً مِنَ الْخَشَبِ وَالْحَجَرِ.

٣٧ فَيَرْتَعِبُ النَّاسُ مِنَ الشُّرُورِ الَّتِي سَتَحْدُثُ لَكُمْ، وَيَضْحَكُونَ عَلَيْكُمْ، وَيَسْتَهْزِئُونَ بِكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ حَيْثُ سَيَأْخُذُكُمْ اللَّهُ.

### لَعْنَةُ الْفَشَلِ

٣٨ «تَزْرَعُونَ كَثِيرًا فِي حُقُولِكُمْ، لَكِنَّكُمْ سَتَحْصُدُونَ الْقَلِيلَ، لِأَنَّ الْجَرَادَ سَيَأْكُلُهُ.

٣٩ تَزْرَعُونَ كَرُومًا وَتَتَعَبُونَ فِيهَا، وَلَنْ تَشْرَبُوا نَبِيذَهَا، وَلَنْ تَجْمَعُوا عِنَبَهَا، لِأَنَّ الدُّودَ سَيَأْكُلُهَا.

٤٠ وَيَكُونُ لَدَيْكُمْ أَشْجَارُ زَيْتُونٍ فِي كُلِّ أَرْضِكُمْ، لَكِنَّكُمْ لَنْ تَسِدِّدُونَهَا بِزَيْتٍ لِأَنَّ الزَيْتُونَ سَيَسْقُطُ وَيَتَنَاثَرُ وَيَتَعَفَنُ.

٤١ تُنْجِبُونَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ وَلَا تُحْتَفِظُونَ بِهِمْ لِأَنَّهُمْ سَيُؤْخَذُونَ إِلَى السَّيِّئِ.

٤٢ يَلْتَهُمُ الْجَرَادُ وَالْحَشْرَاتُ أَشْجَارَكُمْ وَمَحَاصِيْلَكُمْ.

٤٣ «تَزْدَادُ سُلْطَةُ الْغَرِيبِ السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِكُمْ، بَيْنَمَا تَتَنَاقَصُ سُلْطَتُكُمْ.

٤٤ تَقْتَرِضُونَ مِنَ الْغَرِيبِ، وَلَا تَقْرِضُونَهُ. يَصْبِحُ هُوَ الرَّأْسُ وَأَنْتُمْ الذَّنْبُ.

٤٥ «فَإِذَا لَمْ تُطِيعُوا إِلَهُكُمْ، يَحْفَظُ وَصَايَاهُ وَشَرَائِعَهُ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا، سَتَحِلُّ كُلُّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَيْكُمْ، وَتَلَا حَقُّكُمْ بِاسْتِمْرَارٍ،

وَتُمْسِكُ بِكُمْ حَتَّى تَهْلِكُكُمْ.

٤٦ وَتَكُونُ فِي وَسْطِكُمْ وَوَسْطِ نَسْلِكُمْ عَلَامَةً وَنَذِيرًا إِلَى الْأَبَدِ.

٤٧ «وَلَا تَنْكُرُوا لَمْ تَعْبُدُوا إِلَهُكُمْ وَلَمْ تَخْدُمُوهُ بِفَرْحٍ وَسُرُورٍ عِنْدَمَا تَوَفَّرَ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ،

٤٨ فَإِنَّكُمْ سَتَخْدُمُونَ أَعْدَاءَكُمْ الَّذِينَ سَيُرْسِلُهُمُ اللَّهُ ضِدَّكُمْ، وَأَنْتُمْ فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ وَعِزْبٍ وَنَقْصٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَسَيَضَعُ عَلَى

رِقَابِكُمْ نِيرًا مِنْ حَدِيدٍ حَتَّى يَحِطِّمَكُمْ.

### لَعْنَةُ جَلْبِ أُمَّةٍ غَرِيبَةٍ

٤٩ «وَسَيَجْلِبُ اللَّهُ ضِدَّكُمْ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُونَ لَعْنَتَهَا، فَهَجُمُ عَلَيْكُمْ كَالنَّسْرِ.

٥٠ وَتَكُونُ أُمَّةٌ قَاسِيَةٌ لَا تَحْتَرِمُ الْكِبَارَ، وَلَا تَرْحَمُ الصِّغَارَ.

٥١ وَسَتَأْكُلُ صِغَارَ حَيَوَانَاتِكُمْ وَمَحَاصِيْلَ أَرْضِكُمْ إِلَى أَنْ تَهْلِكُوا. وَلَنْ يَتْرُكُوا لَكُمْ قَحْحًا وَلَا نَبِيذًا وَلَا زَيْتًا وَلَا عَجُولًا وَلَا حِمْلَانًا

حَتَّى تَهْلِكُكُمْ.

٥٢ وَسَتُحَاصِرُكُمْ وَتَهَاجِمُكُمْ فِي كُلِّ مَدِينِكُمْ إِلَى أَنْ تَسْقُطَ أَسْوَارُ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ فِي كُلِّ أَرْضِكُمْ وَمُدُنِكُمْ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ.



- ٥٣ «سَتَأْكُلُونَ أَطْفَالَكُمْ، وَلَحْمَ أَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمُ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ إِلَهُكُمْ لَكُمْ، حِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ، وَيَسْبُونَ لَكُمْ الضِّيقَ.
- ٥٤ وَأَكْثَرُ الرِّجَالِ رِقَّةٌ وَرَفَاهِيَةٌ بَيْنَكُمْ سَيُصْبِحُ بَخِيلًا نَحْوَ أَخِيهِ وَزَوْجَتِهِ الَّتِي يُحِبُّهَا، وَمَا تَبَقِيَ مِنْ أَطْفَالِهِ.
- ٥٥ فَلَا يُعْطِي أَحَدًا مِنْ لَحْمِ أَبْنَائِهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَتَّبَقِ الْكَثِيرَ لَهُ! هَذَا حِينَ يُحَاصِرُكُمْ الْأَعْدَاءُ وَيَسْبُونَ لَكُمْ الضِّيقَ فِي كُلِّ مَدِينِكُمْ.
- ٥٦ وَأَكْثَرُ النِّسَاءِ رِقَّةٌ وَرَفَاهِيَةٌ بَيْنَكُمْ، وَالَّتِي لِشِدَّةِ تَعَمُّهَا وَرَفَاهِيَّتِهَا لَا تَدُوسُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهَا، سَتُصْبِحُ بَخِيلَةً نَحْوَ زَوْجِهَا الَّذِي يُحِبُّهَا، وَنَحْوَ ابْنِهَا وَابْنَتِهَا.
- ٥٧ سَتَبْتَخُلُ بِالْمِشِيمَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا، وَبِالْأَطْفَالِ الَّذِينَ تَدُهُمْ، لِأَنَّهَا تَأْكُلُهُمْ فِي الْخَفَاءِ! إِذْ لَا يَكُونُ لَدَيْهَا شَيْءٌ آخَرَ حِينَ يُحَاصِرُكُمْ الْأَعْدَاءُ، وَيَسْبُونَ لَكُمْ الضِّيقَ فِي كُلِّ مَدِينِكُمْ.
- ٥٨ «إِنْ لَمْ تَكُونُوا حَرِيصِينَ عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَلَمْ تَخَافُوا وَتَحْتَرِمُوا هَذَا الْأَسْمَ الْمَجِيدَ الرَّهِيْبَ الرَّائِعَ، اسْمَ يَهُوهَ \* إلهِكُمْ،
- ٥٩ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَجْلِبُ عِقُوبَاتٍ فَظِيْعَةً وَغَيْرَ عَادِيَةٍ، عِقُوبَاتٍ شَدِيدَةً وَمُزْمِنَةً، وَأَمْرًا مُؤَلِمَةً وَمُزْمِنَةً عَلَيْكُمْ وَعَلَى نَسْلِكُمْ.
- ٦٠ وَسَيَجْلِبُ عَلَيْكُمْ كُلُّ أَمْرٍ مِصْرٍ الَّتِي كُنْتُمْ تَخَافُونَ مِنْهَا، فَتَلْتَصِقُ بِكُمْ.
- ٦١ كَمَا سَيَجْلِبُ عَلَيْكُمْ أَمْرًا وَضِيقًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَنْصُوصًا عَلَيْهَا فِي كِتَابِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ. سَيَضْرِبُكُمْ اللَّهُ حَتَّى يُهْلِكَكُمْ.
- ٦٢ وَسَيَقْفِي الْقَلِيلُونَ مِنْكُمْ فَقَطْ مَعَ أَتْكُمْ كُنْتُمْ كَثِيرِينَ بَعْدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوا إلهَكُمْ.
- ٦٣ «وَكَمَا قَرَّرَ اللَّهُ أَنْ يُجْحَمَكُمْ وَيَجْعَلَكُمْ أَكْثَرَ عَدَدًا، سَيَقْرُرُ أَنْ يَبِيدَكُمْ وَيُهْلِكَكُمْ. وَسَتَزْعُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لَتَتَلَكَّوْهَا.
- ٦٤ وَسَيَشْتِكُرُ اللَّهُ بَيْنَ الْأُمَمِ مِنْ طَرَفِ الْأَرْضِ إِلَى طَرَفِهَا الْآخِرِ حَيْثُ سَتَعْبُدُونَ وَتَخْدُمُونَ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، إِلَهَةً مَصْنُوعَةً مِنْ خَشَبٍ وَحِجْرٍ.
- ٦٥ «وَفِي وَسْطِ تِلْكَ الْأُمَمِ لَنْ يَكُونَ لَكُمْ سَلَامٌ، وَلَنْ تَجِدُوا مَكَانًا لِرَاحَةِ أَرْجُلِكُمْ، وَسَيُعْطِيكُمْ اللَّهُ هُنَاكَ ذَهَابًا قَلِقًا وَعُيُونًا ضَعِيفَةً وَحَلَقًا جَافًا.
- ٦٦ وَتَكُونُ حَيَاتِكُمْ فِي خَطَرٍ دَائِمٍ، وَتَكُونُونَ حَافَتَيْنِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَلَنْ تَأْمَنُوا عَلَى حَيَاتِكُمْ.
- ٦٧ فِي الصَّبَاحِ سَتَقُولُونَ: «يَا لَيْتَهُ كَانَ الْمَسَاءُ!» وَفِي الْمَسَاءِ سَتَقُولُونَ: «يَا لَيْتَهُ كَانَ الصَّبَاحُ!» وَذَلِكَ بِسَبَبِ الْخَوْفِ الَّذِي سَيَكُونُ فِي قُلُوبِكُمْ، وَبِسَبَبِ مَا تَرَاهُ أَعْيُنَكُمْ.
- ٦٨ وَسَيُعِيدُكُمْ اللَّهُ إِلَى مِصْرَ فِي سَفْنٍ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَعَدَكُمْ بِأَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْهُ ثَانِيَةً. وَهُنَاكَ سَتَحَاوِلُونَ بَيْعَ أَنْفُسِكُمْ لِأَعْدَائِكُمْ كَعَبِيدٍ وَإِمَاءٍ، وَلَكِنْ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ سَيَشْتَرِيكُمْ.»

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِأَنْ يَقْطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مُوآبَ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ فِي جَبَلِ حُورَيْبَ.

٢ وَاسْتَدْعَى مُوسَى كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي عَمِلَهَا اللَّهُ فِي أَرْضِ مِصْرَ لِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ قَادَتِهِ وَكُلِّ بَلَدِهِ».

٣ وَرَأَتْ عِيُونُكُمْ الضِّيقَاتِ وَالآيَاتِ وَتِلْكَ الْأُمُورَ الْمُدْهِشَةَ.

٤ لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِكُمْ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا عُقُولًا لِتَفْهَمُوا وَلَا عِيُونًا لِتُبْصِرُوا وَلَا آذَانًا لِتَسْمَعُوا.

٥ قَادَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً. لَمْ تَتَّهَرَأْ ثِيَابَكُمْ الَّتِي تَلْبَسُونَهَا، وَلَمْ تَتَلَفْ أَحَدِيَّتَكُمْ مِنْ أَقْدَامِكُمْ.

٦ لَمْ تَأْكُلُوا خُبْزًا، وَلَمْ تَشْرَبُوا نَبِيذًا أَوْ نَحْرًا. لَكِنَّهُ اعْتَنَى بِكُمْ لِتَعْرِفُوا أَنَّهُ هُوَ إِلَهُكُمْ.

٧ «وَعِنْدَمَا أَتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، خَرَجَ سِيحُونُ مَلِكُ حَشْبُونِ وَعُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ عَلَيْكُمْ لِجَارِبَاكُمَا، فَهَزَمْنَاهُمَا.

٨ وَأَخَذْنَا أَرْضَهُمَا وَأَعْطَيْنَاهَا لِقَبِيلَتِي رَأُوبِينَ وَجَادَ وَنَصَفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.

٩ فَاحْرِصُوا عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ كَلَامِ الْعَهْدِ لِتَنْجَحُوا فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَهُ.

١٠ «أَنْتُمْ تَقْفُونَ الْيَوْمَ جَمِيعَكُمْ فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ: رُؤَسَاءُ قَبَائِلِكُمْ وَشُيُوخُكُمْ وَقَادَتُكُمْ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ،

١١ وَأَوْلَادِكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ وَالْأَجَانِبُ الْمُقِيمُونَ فِي وَسْطِكُمْ وَالْحَطَّابُونَ وَالسُّقَاةُ،

١٢ لِتَدْخُلُوا فِي عَهْدِ إِلَهُكُمْ، وَتَقْبَلُوا لِعَنَاتِهِ عَلَى الَّذِينَ يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ. وَهُوَ الْعَهْدُ الَّذِي يَعْمَلُهُ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ الْيَوْمَ،

١٣ لِجَعْلِكُمْ شَعْبَهُ، وَلِيَكُونَ هُوَ إِلَهُكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ، وَكَمَا أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

١٤ «وَأَنَا لَسْتُ أَقْطَعُ هَذَا الْعَهْدَ، وَأَقْسِمُ هَذَا الْقَسَمَ مَعَكُمْ أَنْتُمْ فَقَطْ

١٥ الْوَاقِفِينَ هُنَا الْيَوْمَ فِي حَضْرَةِ إِلَهُنَا. بَلْ أَيْضًا مَعَ أَوْلِيَاكُمُ الَّذِينَ لَيْسُوا مَعَنَا هُنَا الْيَوْمَ.

١٦ فَأَنْتُمْ تَذَكُرُونَ كَيْفَ عَشْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَكَيْفَ اجْتَزْنَا فِي وَسْطِ الْأُمَمِ فِي طَرِيقِنَا.

١٧ رَأَيْتُمْ تَمَاثِيلَهُمُ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ خَشَبٍ وَحَجْرٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ الْكَرِيهَةِ الَّتِي لَدَيْهِمْ.

١٨ «فَاحْذَرُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ عَائِلَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ ابْتَعَدَ قَلْبُهُ عَنِ إِلَهُنَا، فَذَهَبَ لِيَعْبُدَ إِلَهَةً تِلْكَ الْأُمَّمِ. وَاحْذَرُوا أَنْ

يَكُونَ بَيْنَكُمْ مَنْ يُشْبِهُ جُذُورًا تَنْبَتَ نَبْتُهُ مَرَّةً وَسَامَةً.

١٩ فَمَنْ يَسْمَعُ كَلِمَاتِ هَذِهِ اللَّعْنَةِ، وَيَظُنُّ أَنَّهُ مُبَارَكٌ، يَقُولُ لِنَفْسِهِ: «سَأَكُونُ بِخَيْرٍ وَأَمَانٍ، مَعَ أَنْبِيِ أَعِيشُ بِحَسَبِ عِنَادِي»،

فَتَكُونُ النَتِيجَةُ كَارِثَةً كَبِيرَةً.

٢٠ سَيَرْفُضُ اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، بَلْ سَيَسْتَعِلُّ غَضَبَهُ وَغَيْرَتَهُ ضِدَّهُ. سَتَحِلُّ عَلَيْهِ جَمِيعُ اللَّعْنَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَسَيَحُ اللَّهُ

كُلَّ ذِكْرٍ لَهُ مِنَ الْأَرْضِ.

٢١ وَسَيَعْزِلُهُ اللَّهُ عَنْ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، لِمُعَاقِبَتِهِ بِحَسَبِ لِعْنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ.

٢٢ «سَيَرَى الْجِيلُ التَّالِي مِنْ أَوْلَادِكُمْ الَّذِينَ سَيَأْتُونَ بَعْدَكُمْ، وَالْغُرَبَاءُ الْآتِينَ مِنْ بَعِيدٍ، الْأَمْرَاضُ الَّتِي أَتَتْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ

وَالضَّرَبَاتُ الَّتِي جَلَبَهَا اللَّهُ إِلَى هُنَا.

٢٣ إِذْ تُصْبِحُ كُلُّ الْأَرْضِ مَحْرُوقَةً بِالْكِبْرِيتِ وَالْمَلْحِ. وَلَنْ يَزْرَعَ، وَلَنْ يَنْوَى، وَلَنْ يَنْبِتَ فِيهَا شَيْءٌ أَخْضَرَ. سَتَدْمُرُ كَتَدْمِيرِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصُوبِيْمَ، الْمُدُنِ الَّتِي دَمَّرَهَا اللَّهُ حِينَ غَضِبَ عَلَيْهَا.

٢٤ «حِينَئِذٍ سَتَقُولُ كُلُّ الْأُمَّمِ: «لِمَاذَا عَمِلَ اللَّهُ هَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ؟ وَمَاذَا هَذَا الْغَضَبُ الشَّدِيدُ الْمُسْتَعْلَقُ؟»

٢٥ فَيَكُونُ الْجَوَابُ: «لَأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَرَكُوا عَهْدَ اللَّهِ، إِلَهُ آبَائِهِمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٢٦ فَذَهَبُوا وَعَبَدُوا وَخَدَمُوا إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَمْ يَجْعَلْهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ.

٢٧ فَغَضِبَ اللَّهُ جِدًّا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِحُبِّهَا عَلَيْهَا كُلِّ لَعْنَةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

٢٨ وَخَلَعَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَرْضِهِمْ فِي غَضَبِهِ الشَّدِيدِ وَسَخَطِهِ الْعَظِيمِ. وَرَمَاهُمْ فِي أَرْضٍ أُخْرَى حَيْثُ هُمْ الْيَوْمَ.

٢٩ «الْأَسْرَارُ لِإِلَهِنَا. أَمَّا مَا يُعْلِنُهُ فَهُوَ لَنَا وَلَا لِوَالِدِنَا، لِكَيْ نَطِيعَ جَمِيعَ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.

### ٣٠

#### التَّوْبَةُ

١ «وَحِينَ تَتَحَقَّقُ كُلُّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ وَالْبَرَكَاتِ الَّتِي وَضَعَهَا أَمَامَكُمْ، وَإِنْ فَكَّرْتُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي طَرَدَكُمُ إِلَيْهَا،

٢ وَرَجَعْتُمْ إِلَى إِلَهِكُمْ، وَأَطَعْتُمُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ، بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَوْصِيَكُمُ بِهِ الْيَوْمَ، أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ،

٣ فَإِنَّ إِلَهَكُمْ سَيُعِيدُكُمْ إِلَى حَالِكُمْ السَّابِقَةِ، وَسِيرِحَكُمْ وَيَجْمَعُكُمْ ثَانِيَةً مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي شَتَّكُمْ إِلَيْهَا.

٤ حَتَّى وَإِنْ طَرَدْتُمْ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ، فَسَيَجْمَعُكُمْ إِلَهَكُمْ وَيُعِيدُكُمْ مِنْ هُنَاكَ.

٥ وَسَيُحْضِرُكُمْ إِلَهَكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكَهَا آبَاؤُكُمْ فَتَمْتَلِكُوهَا أَنْتُمْ. وَسَيَجْعَلُكُمْ أَعْظَمَ نَجَاحًا وَأَكْثَرَ عَدَدًا مِنْ آبَائِكُمْ.

٦ وَسَيُطَهِّرُكُمْ\* إِلَهَكُمْ قُلُوبَكُمْ وَقُلُوبَ نَسَلِكُمْ كَيْ تُحِبُّوا إِلَهَكُمْ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ النَّفْسِ، لِتَحْيَا.

٧ «وَسَيَجْلِبُ إِلَهَكُمْ هَذِهِ اللَّعْنَاتُ عَلَى أَعْدَائِكُمْ، وَعَلَى الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ وَيَضَائِقُونَكُمْ.

٨ وَسَتَعُودُونَ لِتُطِيعُوا اللَّهَ وَتَحْفَظُوا كُلَّ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.

٩ وَسَيُنْجِحُكُمْ إِلَهَكُمْ كَثِيرًا فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَهُ. وَسَيَكُونُ لَدَيْكُمْ أَوْلَادٌ كَثِيرُونَ، وَسَتَلِدُ حَيَوَانَاتِكُمْ كَثِيرًا. وَسَتَنْتِجُ أَرْضُكُمْ مَحَاصِيلَ

وَإِفْرَةً، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَسِّرُ بَأْنَ يُنْجِحُكُمْ كَمَا سَرَّ بِإِنْجَاحِ آبَائِكُمْ.

١٠ هَذَا إِنْ أَطَعْتُمْ إِلَهَكُمْ، فَحَفِظْتُمْ وَصَايَاهُ وَشَرَائِعَهُ الْمَكْتُوبَةَ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. وَحِينَ تَرْجِعُونَ إِلَى إِلَهِكُمْ بِكُلِّ كَيْفَانِكُمْ.

#### الحَيَاةُ أَمَ الْمَوْتِ

١١ «إِنَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصِيَكُمُ بِهَا الْيَوْمَ لَيْسَتْ صَعْبَةً الْفَهْمِ عَلَيْكُمْ. إِنَّهَا لَا تَفُوقُ إِدْرَاكَكُمْ.

١٢ فَهِيَ لَيْسَتْ فِي السَّمَاءِ لِتَقُولَ: «مَنْ سَيَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ لِأَجْلِنَا وَيَنْزِلُنَا لِنَسْمَعَهَا وَنُطِيعَهَا؟»

١٣ وَهِيَ لَيْسَتْ فِي عِبْرِ الْبَحْرِ لِتَقُولَ: «مَنْ سَيَعْبُرُ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَحْرِ لِيُحْضِرَهَا لَنَا لِنَسْمَعَهَا وَنُطِيعَهَا؟»

١٤ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ قَرِيبَةٌ جِدًّا مِنْكَ، فِي فِكَ وَفِي قَلْبِكَ، فَيُمْكِنُكَ أَنْ تُطِيعَهَا.

\* ٣٠:٦ سَيَطْهَرُ. حَرْفِيًّا «سَيُخَفِّئُ»، وَخِتَانُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ التَّطَهُّرِ أَوْ الطُّهُورِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذِكْرِ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِعَمَانٍ رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً رُومًا 2: 28، فِيلِي 3: 3، كُولُوسِي 2: 11)

- ١٥ «ها أنا أعطيك اليوم أن تختار بين الحياة والموت، بين الخير والشر.
- ١٦ أوصيك اليوم بأن تحب إلهك، وتعيش كما يرضى. بأن تطيع وصاياه وشرائعه وأحكامه لكي تحيا ويتكاثر شعبك، ويباركك إلهك في الأرض التي تدخلها وتمتلكها.
- ١٧ ولكن إن ابتعد قلبك، فلم تسمع، بل ضللت وعبدت آلهة أخرى وخدمتها،
- ١٨ فإنني أحذر لكم اليوم بفناء محتم. فلن تقيم طويلاً في الأرض التي تعبر نهر الأردن لكي تدخلها وتمتلكها.
- ١٩ «وها أنا أشهد عليكم اليوم السماء والأرض: أنا أعطيتكم أن تختاروا بين الحياة والموت، بين البركة واللعنة، فاختاروا الحياة لتحيوا أنتم ولسلكم.
- ٢٠ تحب إلهك وتطيعه وتلتصق به دائماً، فتكون لك حياة، ويطول عمرك على الأرض التي وعد الله بأن يعطيها لآبائك إبراهيم وإسحاق ويعقوب.»

## ٣١

## يَشُوعُ يُخَلِّفُ مُوسَى

- ١ ثم ذهب موسى ليتكلم بكل هذه الكلمات لبني إسرائيل،
- ٢ وعاد فقال لهم: «أنا اليوم في المئة والعشرين من عمري، ولم أعد قادراً على قيادتكم. وقد قال الله لي: «لن تعبر نهر الأردن.»
- ٣ إلهكم هو من سيؤدكم في العبور وسيسير أمامكم. وسيهلك هذه الأمم من أمامكم، وستملكون أرضهم. ويشوع هو من سيؤدكم كما وعد الله.
- ٤ «وسيعمل الله بهم كما عمل بيسحون وعوج ملكي الأموريين وأرضهما حين أهلكنهما.
- ٥ وسيساعدكم الله في هزيمة تلك الأمم. فاعملوا بهم كل ما أمرتكم به.
- ٦ تفقوا وتشجعوا! لا تخافوا ولا ترتعبوا منهم، لأن إلهكم سيسير معكم، لن يترككم ولن يتخلى عنكم.»
- ٧ ثم دعا موسى يشوع. وقال موسى ليشوع على مسمع ومرأى جميع بني إسرائيل: «تفقوا وتشجعوا! فانت من سيؤد هذا الشعب إلى الأرض التي أقسم الله لآبائهم بأن يعطيها لهم، وستقسم الأرض فيما بينهم.
- ٨ سيؤدك الله ويكون معك. لن يتركك ولن يتخلى عنك. فلا تخف ولا ترتعب.»

## كِتَابَةُ الشَّرِيعَةِ

- ٩ وكتب موسى هذه الشريعة وأعطاهم للكهنة الذين من نسل لاوي، الذين حملوا صندوق عهد الله، وجميع شيوخ وقادة إسرائيل.
- ١٠ وأوصاهم موسى وقال: «في كل سبع سنوات، في الوقت المعين لسنة إلغاء الديون خلال عيد السقائف،\*
- ١١ حين يأتي كل بني إسرائيل ليقفوا أمام إلهكم في المكان الذي سيختاره، تقرأون هذه الشريعة أمام كل بني إسرائيل ليسمعوها.
- ١٢ اجتمعوا الشعب معاً: الرجال والنساء والأطفال والاجانب المقيمون في مدنكم، ليسمعوا ويتعلموا ويخافوا إلهكم، وليحرصوا على إطاعة كل كلام هذه الشريعة.

\* ٣١:١٠ عيد السقائف. أسبوع خاص من خريف كل سنة يصنع اليهود فيه سقائف خشبية ويعيشون فيها متذكرين كيف جال بو إسرائيل أربعين سنة في البرية أيام موسى. (انظر لاويين 23: 34)

١٣ وَبِهَذَا سَيَسْمَعُ سَلْهُمُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ، وَيَتَعَلَّمُ أَنْ يَخَافَ إِلَهَكُمْ مَا دُمْتُمْ تَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لَامِتْلَاكِهَا.»

### دَعْوَةُ اللَّهِ لِمُوسَى وَيَشُوعَ

١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قَدْ اقْتَرَبَ وَقْتُ مَوْتِكَ، فَادْعُ يَشُوعَ وَتَعَالَا وَاقِفَا فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِأَعْطِيَهُ تَعْلِيمَاتٍ وَوَصَايَا.» فَأَتَى مُوسَى وَيَشُوعَ وَوَقَفَا فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

١٥ حِينَئِذٍ، ظَهَرَ اللَّهُ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فِي عَمُودٍ مِنْ سَحَابٍ، وَوَقَفَ عَمُودُ السَّحَابِ فَوْقَ مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ.

١٦ حِينَئِذٍ، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَمِّتُوا قَرِيبًا، وَسَيُخَوِّنِي هَذَا الشَّعْبُ وَيَعْبُدُونَ إِلَهَةً غَرِيبَةً فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَيَدْخُلُونَهَا. سَيَتَرَكُونَنِي وَيَنْقُضُونَ الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَهُمْ.»

١٧ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَاغَضَبُ جِدًّا عَلَيْهِمْ وَسَا تُرِكُهُمْ وَأَسْتُرُ وَجْهِي عَنْهُمْ، فَيُصْبِحُونَ فَرِيسَةً لِأَعْدَائِهِمْ. وَتَأْتِي عَلَيْهِمْ كَوَارِثُ وَضِيقَاتٌ كَثِيرَةٌ. فَيَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: «حَدَّثَتْ هَذِهِ الْكَوَارِثُ لَنَا لِأَنَّ إِلَهَنَا لَمْ يَكُنْ مَعَنَا.»

١٨ سَأَرْفُضُ مُسَاعَدَتَهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلُوهُ لِأَنَّهُمْ سَارُوا وَرَاءَ إِلَهٍ أُخْرَى.

١٩ «فَاكْتُبِ الْآنَ هَذَا النَّشِيدَ لَكُمْ، وَعَلِّمَهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. اجْعَلُهُمْ يَحْفَظُونَهُ لِيَكُونَ شَاهِدًا لِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٢٠ فَأَنَا سَأَدْخِلُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا، الَّتِي وَعَدْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ، فَيَأْكُلُونَ مَا يُرِيدُونَهُ وَيَسْمَنُونَ. لَكِنَّهُمْ سَيَلْتَمِتُونَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى وَيَعْبُدُونَهَا، وَسَيَرْفُضُونَنِي وَيَنْقُضُونَ عَهْدِي.

٢١ وَحِينَ تَأْتِي عَلَيْهِمْ كَوَارِثُ كَثِيرَةٌ وَضِيقَاتٌ، فَإِنَّ هَذَا النَّشِيدَ سَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْهِمْ. فَلَنْ يَنْسَاهُ أَحَدٌ مِنْ سَلْهُمِ. فَأَنَا أَعْرِفُ أَفْكَارَهُمْ، حَتَّى قَبْلَ أَنْ أُدْخِلَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ.»

٢٢ فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا النَّشِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَعَلَّمَهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٣ ثُمَّ أَوْصَى اللَّهُ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَقَالَ لَهُ: «تَقَوَّ وَشَجَّعْ لِأَنَّكَ سَتَقُودُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ، وَسَأَكُونُ مَعَكُمْ.»

### تَحْذِيرُ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

٢٤ وَحِينَ انْتَهَى مُوسَى مِنْ كِتَابَةِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فِي كِتَابٍ،

٢٥ أَمَرَ الْأَوَّيِينَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُمْ:

٢٦ «خُذُوا كِتَابَ الشَّرِيعَةِ هَذَا، وَضَعُوهُ بِجَانِبِ صُنْدُوقِ عَهْدِ إِلَهِكُمْ. فَيَكُونُ هُنَاكَ كَشَاهِدٍ عَلَيْكُمْ بِأَنَّكُمْ قَبَلْتُمْ شُرُوطَ هَذَا الْعَهْدِ.»

٢٧ فَأَنَا أَعْرِفُ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ أَحَدٍ آخِرِ أَنْتُمْ مَتَمَرِّدُونَ وَعَنِيدُونَ. فَقَدْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَتَّى وَأَنَا حَيٌّ مَعَكُمْ، لِذَا فَمَنْ الْمُؤَكَّدِ أَنْتُمْ سَتَمَرِّدُونَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِي!

٢٨ اجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ رُؤَسَاءِ قَبَائِلِكُمْ وَقَادَتِكُمْ لِأَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ عَلَى مَسَامِعِهِمْ. وَأَشْهَدُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ عَلَيْهِمْ.

٢٩ فَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ سَتَفْسُدُونَ تَمَامًا بَعْدَ مَوْتِي. سَتَنْحَرِفُونَ عَنِ طَرِيقِ وَصَايَايَ. لِذَلِكَ سَتَحِلُّ بِكُمْ الْكَوَارِثُ بَعْدَ حِينٍ، لِأَنَّكُمْ سَتَفْعَلُونَ الشَّرَّ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَتَثِيرُونَ غَضَبَهُ بِأَعْمَالِكُمْ.»

## نَشِيْدُ مُوسَى

٣٠ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُوسَى بِكَلِمَاتٍ هَذَا النَّشِيْدِ بَيْنَمَا جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيْلَ يَسْتَمِعُوْنَ:

## ٣٢

١ «أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ، اسْتَمِعِي

فَاتَكَلَّمِي!

وَلتَسْمَعِ الْأَرْضُ كَلَامَ فِيِّي.

٢ لِيَنْزِلْ تَعْلِيمِي كَالْمَطَرِ،

وَلتَقَطُرْ كَلِمَاتِي كَاللَّذَى،

كَرَشَاتِ الْمَطَرِ عَلَى الْبَرَاعِمِ،

وَكَالْمَطَرِ الْغَزِيْرِ عَلَى الْعُشْبِ.

٣ لِأَيِّ سَاعَلِنُ اسْمَ اللَّهِ،

وَسَأُسَبِّحُ عِظَمَةَ إِيَّهَا.

٤ «هُوَ الصَّخْرَةُ\*،

عَمَلُهُ كَامِلٌ،

وَطَرْفُهُ عَادِلَةٌ مُسْتَقِيْمَةٌ.

إِنَّهُ إِلَهٌ أَمِينٌ لَا ظُلْمَ فِيهِ،

صَادِقٌ وَأَمِينٌ.

٥ عَامَلُوهُ بِعَدَمِ اسْتِقَامَةٍ.

إِنَّهُمْ لَيْسُوا أَوْلَادَهُ بِسَبَبِ عِيُوْبِهِمْ وَعَدَمِ اسْتِقَامَتِهِمْ،

بَلْ هُمْ شَعْبٌ مُتَأَمِّرٌ خَدَاعٌ.

٦ أَهَكَذَا تُكَافِتُونَ اللَّهَ

يَا شَعْبًا غِيْبًا بِلَا تَفَكِيْرٍ؟

أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكُمْ خَالِقُكُمْ؟

أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي صَنَعَكُمْ وَأَوْجَدَكُمْ

وَجَعَلَكُمْ أُمَّةً؟

٧ «اذْكُرُوا الْأَيَّامَ الْقَدِيْمَةَ.

فَكُرُوا بِسَنَوَاتِ الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ.

اسْأَلُوا آبَاءَكُمْ وَهُمْ سِيخِرُونَكُمْ.

\* ٣٢:٤ الصَّخْرَةُ. تُشِيرُ الصَّخْرَةُ إِلَى الْحَمِيَّةِ وَالْقُوَّةِ، لِذَلِكَ يَشَارُ بِهَا أَحْيَانًا إِلَى اللَّهِ. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

اسْأَلُوا شُيُوخَكُمْ وَهُمْ سَيُخْبِرُونَكُمْ.

٨ حِينَ وَزَعَ الْعَلِيُّ الْأُمَّمَ،

وَقَسَمَ الْجِنْسَ الْبَشَرِيَّ،

عَيْنَ حُدُودِ الْأُمَّمِ وَفَقًّا لِعَدَدِ الْمَلَائِكَةِ.†

٩ لَكِنَّ حِصَّةَ اللَّهِ هِيَ شَعْبُهُ،

يَعْقُوبُ هُوَ حِصَّتُهُ.

١٠ «وَجَدَهُمْ فِي صَحْرَاءَ،

فِي فَقْرٍ تَعْصِفُ بِهِ الرِّيَّاحُ.

فَأَحَاطَ بِهِمْ وَاهْتَمَّ بِهِمْ،

وَحَرَسَهُمْ كَحَدَقَةِ عَيْنِهِ.

١١ كَمَا يَهْزُ النُّسْرُ عَشَّهُ،

فَيُرْفِرُ فَوْقَ صِغَارِهِ لِيَطِيرُوا،

ثُمَّ يَبْسِطُ جَنَاحِيهِ،

وَيَجْمَلُهُمْ عَلَى رِيْشِ الْجَنَاحِيْنَ.

١٢ اللَّهُ وَحْدَهُ قَادَهُمْ،

وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَهٌ غَرِيبٌ.

١٣ أَصْعَدَهُمْ إِلَى الْجِبَالِ،

وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ مَحَاصِيلِ الْحَقْلِ.

وَأَعْطَاهُمْ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرِ،

وَزَيْتَ زَيْتُونٍ مِنْ حَجَرِ الصُّوَانِ.

١٤ وَأَعْطَاهُمْ زُبْدَةً مِنَ الْبَقْرِ،

وَحَلِيبًا مِنَ الْغَنَمِ.

وَأَفْضَلَ الْجِبْلَانَ وَالْكَبَاشِ،

وَأَبْقَارًا مِنْ بَاشَانَ مَعَ تَيُوسٍ،

وَأَفْضَلَ أَنْوَاعِ الْقَمْحِ.

كَمَا شَرِبْتُمْ النَّبِيذَ، دَمَ الْعَنْبِ.

١٥ «لَكِنَّ يَشْرُونَ سَمْنًا وَرَفَسًا!

† ٣٢:٨ عدد الملائكة. أو عدد أبناء إسرائيل.

‡ ٣٢:١٥ يشرون. اسم آخر لإسرائيل يعني صالح أو وبي.



صَارَ سَمِينًا وَغَلِيظًا وَكَثِيرَ الشَّحْمِ .  
 تَرَكَ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَهُ ،  
 وَرَفَضَ صَخْرَةَ خَلَاصِهِ .  
 ١٦ وَأَثَارَ غَيْرَتِهِ بِإِلَهَةٍ غَرِيبَةٍ ،  
 وَأَغْضَبَهُ بِأَصْنَامٍ كَرِيهَةٍ .  
 ١٧ وَذَبَحُوا لِأُرْوَاحٍ لَيْسَتْ آلِهَةً ،  
 وَذَبَحُوا لِآلِهَةٍ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَهَا .  
 آلِهَةٌ جَدِيدَةٌ ظَهَرَتْ حَدِيثًا ،  
 وَلَمْ يَكُنْ آبَاؤُكُمْ يَعْرِفُونَ عَنْهَا .  
 ١٨ أَهْمَلْتِ الصَّخْرَةَ الَّتِي وَلَدْتِكِ ،  
 وَنَسِيتِ الَّذِي تَمَخَّضَ بِكَ .

١٩ «فَرَأَى اللَّهُ هَذَا وَرَفَضَهُمْ  
 لِأَنَّ أَبْنَاءَهُ وَبَنَاتَهُ أَغْضَبُوهُ .  
 ٢٠ وَقَالَ: «سَأَجْجُبُ وَجْهِي عَنْهُمْ ،  
 وَأَرَى مَا سَتَكُونُ عَلَيْهِ نِهَاتِهِمْ ،  
 لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُخَادِعٌ غَيْرُ ثَابِتٍ ،  
 وَأَوْلَادٌ غَيْرُ أَوْفِيَاءٍ .  
 ٢١ أَثَارُوا غَيْرَتِي بِمَا هُوَ لَيْسَ إِلَهًُا ،  
 وَأَغَاظُونِي بِأَصْنَامٍ لَا قِيَمَةَ لَهَا .  
 لِذَا سَأَجْعَلُهُمْ يَغَارُونَ إِذْ أَسْتَخْدِمُ شَعْبًا بِلَا هَوِيَّةٍ .  
 وَسَأُغِيظُهُمْ فَاسْتَخْدِمُ أُمَّةً جَاهِلَةً .  
 ٢٢ لِأَنَّ نَارًا قَدْ اشْتَعَلَتْ بِغَضْبِي ،  
 وَسَتَشْتَعِلُ حَتَّى إِلَى أَعْمَاقِ الْهَٰوِيَّةِ ،  
 وَتَلْتَهُمُ الْأَرْضُ وَمَحَاصِيلُهَا ،  
 وَتَشْعَلُ أَسَاسَاتِ الْجِبَالِ .

٢٣ «سَأُكْوِمُ الْمَصَائِبَ عَلَيْهِمْ ،  
 وَسَأُخْتَرِفُهُمْ بِجَمِيعِ سِهَامِي :  
 ٢٤ بِجُوعٍ يُضْعِفُ أَجْسَامَهُمْ ،  
 وَمَرَضٍ يَنْهِكُهُمْ بِمِحْيَى شَدِيدَةٍ ،

وَأَرْسِلُ أَنْيَابَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ،  
 وَسُمُومَ الْحَيَوَانَاتِ الزَّاحِفَةِ فِي التُّرَابِ.  
 ٢٥ سَيَقْتُلُهُمْ جُنُودٌ فِي الشُّوَارِعِ،  
 وَسَيَقْتُلُهُمُ الْخُوفُ دَاخِلَ بَيْوتِهِمْ.  
 وَيَمُوتُ الشَّبَابُ وَالشَّابَاتُ،  
 وَالرُّضْعُ مَعَ الْمُسِنَّينَ.

٢٦ «كَانَ بِإِمْكَانِي أَنْ أَقُولَ:

سَأُحْوِهِمْ!

سَأُفْنِيَهُمْ تَمَامًا!»

٢٧ لَكِنِّي لَمْ أَشَأْ أَنْ يُغْضِبَنِي أَعْدَاؤُهُمْ،  
 وَأَنْ يُسَيِّئُوا فَهَمَّ مَا حَدَثَ،  
 فَيَقُولُوا:

«اتَّصَرْنَا بِقُوَّتِنَا!

وَلَمْ يَصْنَعْ اللَّهُ هَذَا.»

٢٨ «لَأَنَّهُمْ أُمَّةٌ لَا تَسْتَوْعِبُ،

وَلَا فَهَمَّ لَهَا.

٢٩ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا حُكَمَاءَ لَفَهَمُوا هَذَا،

وَلَفَكَّرُوا فِي مَا حَدَثَ لَهُمْ.

٣٠ فَكَيْفَ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ أَنْ يَهْزِمَ أَلْفًا،

وَكَيْفَ لِرَجُلَيْنِ أَنْ يَطْرُدَا عَشْرَةَ أَلْفٍ،

مَا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ قَدْ سَلَّمَهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ،

وَمَا لَمْ تَكُنْ صَخْرَتُهُمْ قَدْ بَاعَتْهُمْ؟

٣١ لِأَنَّ صَخْرَةَ الْأُمَّمِ لَيْسَتْ كَصَخْرَتِنَا.

وَحَتَّى أَعْدَاؤُنَا يَفْهَمُونَ هَذَا.

٣٢ أَصْلُ كَرَمَتِهِمْ مِنْ كَرَمَةِ سَدُومَ،

مِنْ كُرُومِ عَمُورَةَ.

عَنِيبُهُمْ عَنِيبُ سَامَ،

وَقَطُوفُهُمْ مَرَّةً.

٣٣ نَحْرُهُمْ كَسَمِّ الْحَيَاتِ،

كَسُمُّ الْأَفَاعِي الْقَاتِلِ .

٣٤ « كُنْتُ أُحْيِي هَذِهِ النَّمْرَ ،

إِنَّمَا مَحْفُوظَةٌ فِي مَخْرِنِي .

٣٥ فِي الْإِنْتِقَامِ ، وَأَنَا سَأَجَازِي

حِينَ تَزُلُّ أَقْدَامُهُمْ .

لَأَنَّ وَقْتَ كَارِثَتِهِمْ قَرِيبٌ ،

وَعُقُوبَتُهُمْ سَتَأْتِي سَرِيعًا .

٣٦ « لِأَنَّ اللَّهَ سَيَنْصِفُ شَعْبَهُ ،

وَسَيَرْحَمُ خِدَامَهُ .

حِينَ يَرَى أَنْ أَيَادِيَهُمْ قَدْ ضَعُفَتْ ،

عَبِيدًا وَأَحْرَارًا .

٣٧ حِينَئِذٍ سَيَقُولُ :

«أَيْنَ آلِهَتُهُمُ الْآنَ ،

الصَّخْرَةُ الَّتِي وَثِقُوا بِهَا لِحِمَاتِهِمْ ،

٣٨ الَّتِي أَكَلْتُ شَحْمَ ذِبَائِحِهِمْ ،

وَشَرِبْتُ نَحْمَ تَقْدِمَاتِهِمْ ؟

لَتَنْقُمَنَّ وَسَأَعِدُهُمْ !

فَلتَحْمِهِمْ !

٣٩ « هَا إِنِّي أَنَا الْإِلَهُ الْوَحِيدُ ،

وَلَيْسَ إِلَهٌ غَيْرِي .

أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي .

أَنَا جَرَحْتُ وَأَنَا سَأُشْفِي ،

وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُنْقِذَ مِنْ يَدِي .

٤٠ قَدْ رَفَعْتُ يَدِي إِلَى السَّمَاءِ ،

وَقُلْتُ : أُقْسِمُ بِذَاتِي ،

٤١ حِينَ أَحَدِدُ سَيْفِي اللَّامِعَ ،

لَأُصْنَعَ بِهِ الْعَدْلَ ،

سَأَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي ،

وَسَأَجَازِي الَّذِيْنَ يُبْغِضُوْنِيْ .  
 ٤٢ سَأَجْعَلُ سِهَامِيْ مَغْطَاةً بِالدَّمِّ ،  
 وَسَيَأْكُلُ سِنْفِيْ لَحْمًا .  
 سَتُغْطَى بِدَمِ الْمَقْتُوْلِيْنَ وَالْمَأْسُوْرِيْنَ ،  
 وَسَتَأْكُلُ رُؤُوسَ قَادَةِ الْأَعْدَاءِ .»

٤٣ «افْرَحِيْ أَيُّهَا الْأُمَّمُ الْأُخْرَى S مَعَ شَعْبِ اللَّهِ .\*\*  
 لِأَنَّهُ سَيَعْقِبُ عَلَيَّ قَتْلِ خُدَامِيْ .  
 سَيَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ ،  
 وَسَيَطْهَرُ أَرْضَ شَعْبِيْ .»

تَعْلِيمُ مُوسَى لِلنَّشِيْدِ

٤٤ ثُمَّ أَتَى مُوسَى وَتَكَلَّمَ بِكُلِّ كَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيْدِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيْلَ لِيَسْمَعُوْهَا . وَكَانَ يَشُوْعُ بَنُ نُونَ مَعَ مُوسَى .  
 ٤٥ وَحِيْنَ أَنْتَبَى مُوسَى مِنْ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ لِبَنِي إِسْرَائِيْلَ ،  
 ٤٦ قَالَ لَهُمْ أَيْضًا : «تَأْمَلُوا بِقُلُوْبِكُمْ جَمِيْعَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ الْيَوْمَ بِهَا . وَأَوْصُوا بِهَا أَوْلَادَكُمْ لِيَحْفَظُوا كُلَّ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيْعَةِ .

٤٧ لَا تَسْتَمِينُوا بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ ، فَهِيَ حَيَاتُكُمْ . وَبِهَا تَطْوُلُ أَعْمَارُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِتَمْتَلِكُوْهَا .»

إِنْبَاءُ اللَّهِ لِمُوسَى بِاقْتِرَابِ مَوْتِهِ

٤٨ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَالَ :

٤٩ «أَصْعَدْ إِلَى جِبَالِ عِبَارِيْمَ ، إِلَى جَبَلِ نَيْبُو الْوَاقِعِ فِي أَرْضِ مُوَابَ ، الْمَشْرِفِ عَلَى أَرِيْحَا ، وَانظُرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أُعْطِيْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيْلَ مُلْكًا لَهُمْ .

٥٠ سَتَمُوتُ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي سَتَصْعَدُ إِلَيْهِ ، وَسَتَنْصَمُّ إِلَى آبَائِكَ ، كَمَا مَاتَ أَخُوْكَ هَارُونُ عَلَى جَبَلِ هُوْرٍ وَانْصَمَّ إِلَى آبَائِهِ ،

٥١ لِأَنَّكَ تَمَرَّدْتُمْ عَلَيَّ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيْلَ ، عِنْدَ مِيَاهِ مَرِيْبَةَ قَادِشَ فِي بَرِيَّةِ صِيْنِ ، لِأَنَّكَ لَمْ تَظْهَرَا قَدَاسَتِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيْلَ .

٥٢ وَلِذَا سَتَرِي الْأَرْضَ مِنْ بَعِيْدٍ ، لَكِنَّكَ لَنْ تَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيْلَ .»

٣٣

بَرَكَةُ مُوسَى لِلشَّعْبِ

١ هَذِهِ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي أُعْطَاهَا مُوسَى ، رَجُلُ اللَّهِ ، لِبَنِي إِسْرَائِيْلَ قَبْلَ مَوْتِهِ .  
 ٢ قَالَ :

«أَتَى اللَّهُ مِنْ سِيْنَاءِ ،

S ٣٢:٤٣ الأُمَّمُ الْأُخْرَى . أو «السَّمَاوَاتُ» فِي قِرَاءَةِ ثَانِيَةٍ . لِذَلِكَ اقْتَبَسَهَا كَاتِبُ الرِّسَالَةِ إِلَى الْعِبْرَانِيْنَ لِتَدَلَّ عَلَى الْمَلَائِكَةِ . انظُرْ عِبْرَانِيْنَ 1 : 6 . \*\* ٣٢:٤٣ الْعَدَدُ 43 .  
 انظُرْ الرِّسَالَةَ إِلَى رُومَا 15 : 10 .

وَأَشْرَقَ عَلَيْنَا كَالشَّمْسِ مِنْ سَعِيرٍ،  
 أَشْرَقَ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ\*  
 وَمَعَهُ عَشْرَاتُ الْأُلُوفِ مِنْ قَدِّيْسِيهِ،  
 وَجُنُودُهُ الْأَقْوِيَاءُ عَنْ يَمِينِهِ.  
 ٣ حَقًّا قَدْ أَحْبَبْتَ الشُّعُوبَ،  
 وَجَمِيعُ أَبْنَائِهِمُ الْمُقَدَّسِينَ فِي يَدِكَ.  
 يَخْنُونُ عِنْدَ قَدَمَيْكَ،  
 وَيَضْغُونُ إِلَى كَلَامِكَ.  
 ٤ قَدْ أَعْطَانَا مُوسَى الشَّرِيْعَةَ  
 مُلْكًا لِشَعْبِ يَعْقُوبَ.  
 ٥ ثُمَّ صَارَ اللَّهُ مُلْكًا فِي يَشُورُونَ،†  
 حِينَ اجْتَمَعَ قَادَةَ الشَّعْبِ مَعًا.

بِرَكَّةُ رَاوِبِينَ

٦ «لِيَحْيَ رَاوِبِينَ وَلَا يَمُتْ،  
 وَلَا يَكُنْ رِجَالُهُ قَلِيلِينَ.

بِرَكَّةُ يَهُودَا

٧ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيْلَةِ يَهُودَا:

«يَا اللَّهُ اسْتَعِ إِلَى صَرْخَةِ يَهُودَا،  
 وَأَحْضِرْهُ إِلَى شَعْبِهِ.  
 بِيَدَيْهِ دَافِعٌ عَنْ نَفْسِهِ،  
 وَأَنْتَ سَتَعِينُهُ عَلَى أَعْدَائِهِ.»

بِرَكَّةُ لَاوِي

٨ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيْلَةِ لَاوِي:

«أَعْطِ لَاوِي تَمِيمَكَ،  
 وَأَعْطِ أُورِيمَكَ ‡ لِتَابِعِكَ الْأَمِينِ.  
 الَّذِي جَرَّبْتَهُ فِي مَنْطِقَةِ مَسَّةَ،

\* ٣٣:٢ جبل فاران. جبل يقع غرب خليج العقبة وشمال جبل سيناء.

† ٣٣:٥ يشورون. اسم آخر لإسرائيل يعني صالح أو وفي. أيضاً في العدد 26.

‡ ٣٣:٨ تميمك ... أوريمك. وهما على الأغلب حجران كرميان، أو ربّما قطعتان من الخشب، كان رئيس الكهنة يحتفظ بهما في صدره القضاء. كانا يستخدمان لمعرفة قول الله في مسائل معينة. (انظر كتاب الخروج 28: 30 وكتاب صموئيل الأول 14: 41)

وَتَحَدَّثْتَهُ عِنْدَ مِيَاهِ مَرْيَبَةَ. S

٩ قَالَ عَنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ:

«لَا أَعْرِفُهُمَا.»

لَمْ يَعْتَرَفْ بِأَخِيهِ،

وَتَجَاهَلَ أَوْلَادَهُ.

وَأَطَاعُوا كَلِمَتَكَ،

وَحَفِظُوا عَهْدَكَ.

١٠ سَيَعْلَمُونَ فَرَاثُصَكَ لِيَعْقُوبَ،

وَشَرِبَعَتَكَ لِإِسْرَائِيلَ.

وَيَضَعُونَ بَحُورًا أَمَامَكَ،

وَذَبَائِحَ صَاعِدَةً\*\* عَلَى مَذْبُوحِكَ.

١١ «بَارِكْ يَا اللَّهُ ثَرَوَتَهُ،

وَارِضَ عَنِ مَا يَعْمَلُهُ.

أَهْزَمِ الَّذِينَ يَهَاجِمُونَهُ

وَالَّذِينَ يَبْغِضُونَهُ،

فَلَا يَهَاجِمُوهُ ثَانِيَةً.»

بِرَّكَةِ بَنِيَامِينَ

١٢ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ:

«حَبِيبُ اللَّهِ يَسْكُنُ بِأَمَانٍ عِنْدَهُ.

يُحِيطُ بِهِ كُلُّ الْوَقْتِ،

وَيَسْكُنُ اللَّهُ بَيْنَ كَتْفَيْهِ††.»

بِرَّكَةِ يُوسُفَ

١٣ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ يُوسُفَ:

«لِيُبَارِكِ اللَّهُ أَرْضَ يُوسُفَ

بِأَفْضَلِ هِبَاتِ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ،

وَأَفْضَلِ هِبَاتِ الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ،

١٤ وَأَفْضَلِ غَلَاتِ الشَّمْسِ،

S ٣٣:٨ مَسَّةٌ ... مَرْيَبَةُ. رَاجِعْ كِتَابَ الْعَدَدِ 20: 1-13. \*\* ٣٣:١٠ ذَبَائِحُ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبُوحِ، لِذَلِكَ سَمِّيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ. †† ٣٣:١٢ بَيْنَ كَتْفَيْهِ. كَانَتْ الْقُدْسُ جُزْءًا مِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَفِيهَا هَيْكَلُ اللَّهِ (الَّذِي كَانَ يُعْتَبَرُ مَسْكَنَ اللَّهِ). فَكَانَ الْهَيْكَلُ يَقَعُ بَيْنَ تَلْتَيْنِ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ.

وَأَفْضَلِ إِنتَاجِ الْقَمَرِ،  
 ١٥ وَأَفْضَلِ مَا فِي الْجِبَالِ الْقَدِيْمَةِ،  
 وَأَفْضَلِ مَا تُنْتِجُهُ التَّلَالُ الْعَتِيْقَةُ،  
 ١٦ وَأَفْضَلِ هِبَاتِ الْأَرْضِ وَكُلِّ مَا فِيهَا،  
 وَيَرْضَى السَّاكِنِ فِي الشُّجَيْرَةِ الْمُشْتَعَلَةِ.††

«لَتَحِلَّ هَذِهِ الْبَرَكَاتُ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ،  
 عَلَى جَبِيْنِ الرَّئِيْسِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ.  
 ١٧ إِنَّهُ ثَوْرٌ بَكْرٌ قَوِيٌّ!  
 إِنَّهُ جَلِيْلٌ!  
 وَقَرُونَهُ قَرُونٌ ثَوْرٌ بَرِيٌّ.  
 بِقَرُونِهِ يَنْطَحُّ الشُّعُوبُ،  
 حَتَّى أَوْلَتِكَ الَّذِينَ فِي أَقَاصِي الْأَرْضِ.  
 هَذِهِ الْقُرُونُ هِيَ عَشْرَاتُ أُلُوفِ أَفْرَايِمَ  
 وَأَلْفِ مَنَسِيٍّ.»

بَرَكَةُ زَبُولُونَ وَيَسَّاكَرَ  
 ١٨ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيْلَتِي زَبُولُونَ وَيَسَّاكَرَ:

«كُنْ سَعِيْدًا يَا زَبُولُونَ فِي رَحَلَاتِكَ،  
 وَأَنْتِ يَا يَسَّاكَرَ فِي خِيْمَتِكَ.  
 ١٩ سَيَدْعُوَانِ الشُّعُوبَ إِلَى الْجَبَلِ،  
 وَهُنَاكَ سَيَقْدَمَانِ الذَّبَايْحَ الْمُنَاسِبَةَ.  
 لِأَنَّهُمَا سَيَأْخُذَانِ غِنَى الْبَحْرِ  
 وَكُنُوْزَ رِمَالِ الْبَحْرِ الْخَفِيَّةِ.»

بَرَكَةُ جَادَ  
 ٢٠ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيْلَةِ جَادَ:

«مُبَارَكٌ الَّذِي يُوَسِّعُ أَرْضَ جَادَا!  
 فَهُوَ يَرِيضُ كَأَسَدٍ وَيَنْتَظِرُ،  
 ثُمَّ يَمْزِقُ الذَّرَاعَ وَالرَّأْسَ.»



٢١ اخْتَارَ أَفْضَلَ جُزْءٍ لَّهُ،  
فَقَدْ كَانَتْ هُنَاكَ حِصَّةٌ قَائِدٍ مَحْفُوظَةً لَهُ.  
أَتَى كَقَائِدِ الْجِيُوشِ،  
وَعَمِلَ الصَّلَاحَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،  
وَأَطَاعَ فَرَائِضَ اللَّهِ الَّتِي لِإِسْرَائِيلَ.»

بِرَّكَةُ دَانَ

٢٢ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ دَانَ:

«دَانٌ يُشْبِهُ سُبُلَ أَسَدٍ  
يَثْبُ مِنْ بَاشَانَ.»

بِرَّكَةُ نَفْتَالِي

٢٣ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي:

«يَا نَفْتَالِي الشَّبْعَانُ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ،  
الْمَمْلُوءُ بِبِرِّكََةِ اللَّهِ،  
مُلْكُكَ مِنَ الْحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ حَتَّى الْبَحِيرَةِ SS فِي الْجَنُوبِ.»

بِرَّكَةُ أَشِيرَ

٢٤ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ:

«لِيَكُنْ أَشِيرٌ أَكْثَرَ الْبَنِينَ بِرَّكَةً،  
وَلِيَكُنْ أَكْثَرَ وَاحِدٍ مَرْضِيًّا عَنْهُ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ،  
وَلِيَغْمَسَ رِجْلِيهِ بِالزَّيْتِ.  
٢٥ لَتَكُنْ أَقْفَالُ بَوَابِكَ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ،  
وَلَتَكُنْ قَوِيًّا طَوَالَ حَيَاتِكَ.»

تَسْبِيْحَةُ اللَّهِ

٢٦ «لَا يُوجَدُ أَحَدٌ مِثْلُ اللَّهِ يَا يَشُورُونَ،  
الَّذِي يَرْكَبُ فِي السَّمَاوَاتِ لِیُسَاعِدَكَ،  
وَيَرْكَبُ السَّحَابَ فِي جَلَالِهِ.

٢٧ الْإِلَهُ الْأَزَلِيُّ مُلْجَأٌ،

وَأَذْرَعُ الْأَزَلِيِّ سَتْرَفَعُكَ.

طَرَدَ الْعَدُوَّ مِنْ أَمَامِكَ،  
 وَقَالَ: «دَمَّرْهُمْ!»  
 ٢٨ لَذَا سَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ فِي أَمَانٍ،  
 سَيَسْكُنُ يَعْقُوبُ فِي سَلَامٍ  
 فِي أَرْضٍ فَتْحٌ وَنَبِيذٌ،  
 حَيْثُ تُعْطَى السَّمَاءُ مَطْرًا.  
 ٢٩ هَنِيئًا لَكَ يَا إِسْرَائِيلُ!  
 مَنْ مِثْلِكَ يَا شَعْبًا يَنْقِذُهُ اللَّهُ؟  
 اللَّهُ هُوَ التُّرْسُ الَّذِي يَجْحِيكَ  
 وَالسَّيْفُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَصْرَةً.  
 سَيَأْتِي أَعْدَاؤُكَ مُرْتَجِّضِينَ خَوْفًا مِنْكَ،  
 وَأَنْتَ سَتَدُوسُ ظُهُورَهُمْ».

## ٣٤

## مَوْتُ مُوسَى

١ وَصَعِدَ مُوسَى مِنْ سَهُولِ مُوآبَ إِلَى جَبَلِ نَبِيئُو، إِلَى قَعَّةِ جَبَلِ الْفِسْجَةِ الْمُقَابِلَةِ لِأَرِيحَا. وَأَرَاهُ اللَّهُ كُلَّ الْأَرْضِ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى دَانَ،  
 ٢ وَكُلَّ أَرْضِ نَفْتَالِي وَأَفْرَايِمَ وَمَنْسِي وَكُلَّ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى الْبَحْرِ\*،  
 ٣ وَالنَّقَبَ وَالسَّهْلَ، أَيِ وَادِي أَرِيحَا، مَدِينَةَ النَّخِيلِ، إِلَى صُوغَرَ.  
 ٤ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لَهُ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي وَعَدْتُ بِأَنْ أُعْطِيهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَقُلْتُ: «لِنَسْلِكَ سَأُعْطِيهَا». وَقَدْ جَعَلْتُكَ تَرَاهَا بِعَيْنَيْكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَعْبُرَ إِلَى هُنَاكَ.»  
 ٥ وَمَاتَ مُوسَى خَادِمَ اللَّهِ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مُوآبَ كَمَا قَالَ اللَّهُ.  
 ٦ وَدَفِنَ مُوسَى فِي وَادِي فِي أَرْضِ مُوآبَ، قُرْبَ بَيْتِ فُغُورَ. وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ مَوْضِعَ قَبْرِهِ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.  
 ٧ وَكَانَ مُوسَى فِي الْمِئَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَاتَ. وَلَمْ تَكُنْ عَيْنَاهُ ضَعِيفَتَيْنِ، وَلَمْ يَكُنْ جِلْدُهُ مُجْعَدًا.  
 ٨ وَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا فِي سَهُولِ مُوآبَ، إِلَى أَنْ انْتَهَتْ أَيَّامُ الْبُكَاءِ وَالنُّوْاحِ عَلَيْهِ.

## يَسُوعُ الْقَائِدُ الْجَدِيدُ

٩ وَكَانَ يَسُوعُ بْنُ نُونٍ قَدْ امْتَلَأَ بِرُوحِ حِكْمَةٍ لِأَنَّ مُوسَى وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، وَعَيْنُهُ الْقَائِدِ الْجَدِيدِ. وَأَطَاعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَسُوعَ كَمَا أَوْصَى اللَّهُ مُوسَى.

١٠ لَكِنْ لَمْ يَأْتِ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ كَمُوسَى. فَقَدْ تَمَيَّزَ بِالْكَلَامِ مَعَ اللَّهِ وَجَهًا لُوْجِهِ.  
 ١١ وَلَمْ يَكُنْ كَمُوسَى فِي كُلِّ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ لِيَعْمَلَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ قَادَتِهِ وَأَرْضِهِ،

\* ٣٤:٢ البحر. البحر الأبيض المتوسط.

١٢ وَفِي كُلِّ الْقُوَّةِ الْعَظِيْمَةِ الْمَهِيْبَةِ الَّتِي اَظْهَرَهَا اَمَامَ كُلِّ بَنِي اِسْرَائِيْلَ .

## كُتَابُ يَشُوع

### اِخْتِيَارُ اللَّهِ لِيَشُوعَ

- ١ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى خَادِمِ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ بْنِ نُونٍ، مُسَاعِدِ مُوسَى:
- ٢ «خَادِمِي مُوسَى قَدْ مَاتَ، وَالْآنَ، اسْتَعِدِّي أَنْتِ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ وَاعْبُرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٣ كُلُّ مَكَانٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ، أُعْطِيْتُهُ لَكُمْ كَمَا وَعَدْتُ مُوسَى.
- ٤ سَتَكُونُ حُدُودُكُمْ مِنَ الْبَرِيَّةِ وَلِبْنَانَ إِلَى النَّهْرِ الْعَظِيمِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ، بِمَا فِيهَا أَرْضُ الْحِثِّيِّينَ، إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ\* فِي الْغَرْبِ.
- ٥ لَنْ يُوَاجِهَكَ أَحَدٌ إِلَّا وَتَهْزِمُهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، سَأَكُونُ مَعَكَ كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى. لَنْ أَتَخَلَّى عَنْكَ وَلَنْ أَتْرُكَكَ.
- ٦ «تَقَوُّ وَتَشَجَعُ، لِأَنَّكَ سَتَقُودُ هَذَا الشَّعْبَ لِيَأْخُذُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِآبَائِهِمْ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ.
- ٧ فَقَطِّقْ تَقَوُّ وَتَشَجَعُ جِدًّا، وَكُنْ حَرِيصًا عَلَى الْعَمَلِ بِحَسَبِ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى لَكَ. لَا تَحْدِ عَنْهَا يَمِينًا أَوْ سَارًا، لِتَنْجَحَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.
- ٨ تَكَلَّمْ بِكَلِمَاتِ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا دَائِمًا. تَأَمَّلْ بِهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِتَكُونَ حَرِيصًا عَلَى الْعَمَلِ بِحَسَبِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. حِينَئِذٍ، تَصْلِحُ طَرِيقَكَ وَتَنْجَحُ.
- ٩ أَلَمْ أَمُرْكَ بِأَنْ تَتَّقُوهُ وَتَشَجَعُ؟ فَلَا تَرْتَعِبْ وَلَا تَخَفْ لِأَنَّ إِيَّاهُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.»

### اِسْتِلامُ يَشُوعَ الْقِيَادَةَ

- ١٠ حِينَئِذٍ، أَمَرَ يَشُوعَ قَادَةَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ:
- ١١ «طُوفُوا فِي الْخَيْمِ وَأَوْصُوا الشَّعْبَ وَقُولُوا لَهُمْ: «جَهِّزُوا طَعَامًا لِتَأْخُذُوا مَعَكُمْ، لِأَنَّهُ فِي غُضُونِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سَتَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ.»»
- ١٢ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِلرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي:
- ١٣ «تَدَّكَّرُوا الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى، خَادِمُ اللَّهِ، لَكُمْ حِينَ قَالَ: «يُعْطِيكُمْ إِلَهُكُمْ رَاحَةً وَأَمَانًا. سَيُعْطِيكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ.»
- ١٤ يُمَكِّنُ لِنِسَائِكُمْ وَأَطْفَالِكُمْ وَحَيَوَانَاتِكُمْ أَنْ تَبْقَى فِي أَرْضِ شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى لَكُمْ. وَأَمَّا الْمُحَارِبُونَ مِنْكُمْ فَيَنْبَغِي أَنْ تَعْبُرُوا مُتَسَلِّحِينَ وَمُسْتَعِدِّينَ لِلْحَرْبِ مَعَ إِخْوَتِكُمْ، جَمِيعِ الْمُحَارِبِينَ، فَتُسَاعِدُوهُمْ.
- ١٥ إِلَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ رَاحَةً وَأَمَانًا مِثْلَكُمْ، فَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. حِينَئِذٍ، يُمَكِّنُكُمْ الرَّجُوعُ إِلَى أَرْضِكُمْ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ لَكُمْ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»
- ١٦ فَاجَابُوا يَشُوعَ: «سَنَعْمَلُ كُلَّ مَا أَمَرْتَنَا بِهِ، وَسَنَذْهَبُ إِلَى حَيْثُ تُرْسَلُنَا.
- ١٧ وَكَمَا أَطْعَمَنَا مُوسَى دَائِمًا، هَكَذَا سَنُطِيعُكَ. فَلْيَكُنْ إِلَهُكَ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى.
- ١٨ كُلُّ مَنْ يَعْصِي أَمْرَكَ وَلَا يُطِيعُ كَلَامَكَ مَهْمَا كَانَ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. تَقَوُّ وَتَشَجَعُ.»

\* ١:٤ البحر الكبير. البحر الأبيض المتوسط.

## استكشاف أريحا

١ ثُمَّ أَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مِنْ مَخِيْمِ شَطِيْمٍ\* رَجُلَيْنِ لِيَسْتَكْشِفَا الْأَرْضَ سِرًّا، وَقَالَ لهُمَا: «أَذْهَبَا وَانظُرَا الْأَرْضَ، وَأَرِيحَا بِشَكْلِ خَاصٍّ.»

فَذَهَبَا وَدَخَلَا بَيْتَ عَاهِرَةٍ اسْمُهَا رَا حَابُ، وَقَضِيَا اللَّيْلَةَ هُنَاكَ.

٢ وَقِيلَ لِلْمَلِكِ أَرِيحَا: «أَتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هُنَا اللَّيْلَةَ لِيَتَجَسَّسَا عَلَى الْأَرْضِ.»

٣ فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا رِسَالَةً إِلَى رَا حَابٍ يَقُولُ لَهَا فِيهَا: «أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ أَتَيَا إِلَى بَيْتِكَ، لِأَنَّهُمَا قَدْ أَتَيَا لِيَتَجَسَّسَا عَلَى أَرْضِنَا كُلِّهَا.»

٤ وَلَكِنَّ الْمَرَأَةَ كَانَتْ قَدْ أَخَذَتْ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَأَتْهُمَا، فَقَالَتْ: «هَذَا صَحِيحٌ، أَتَى رَجُلَانِ إِلَيَّ، وَلَمْ أَعْرِفْ مِنْ أَيْنَ هُمَا،

٥ وَحِينَ أَتَى وَقْتُ إِغْلَاقِ الْبَوَابِ فِي الْمَسَاءِ خَرَجَا، وَلَا أَعْرِفُ أَيْنَ ذَهَبَا. الْحَقُّوَا بِهِمَا بِسُرْعَةٍ لِأَنَّكُمْ تَسْتَطِيعُونَ الْإِمْسَاكَ بِهِمَا.»

٦ وَكَانَتْ قَدْ أَصْعَدَتْهُمَا إِلَى السَّطْحِ وَخَبَأَتْهُمَا بَيْنَ عِيدَانِ الْكِنَانِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ وَضَعَتْهَا هُنَاكَ.

٧ فَلَحِقَ رِجَالُ الْمَلِكِ بِالرَّجُلَيْنِ حَتَّى مَعَابِرِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَأَغْلَقَتِ الْبَوَابَاتُ فَوَرَ خُرُوجَ الَّذِينَ لَحِقُوهُمَا.

٨ وَقَبْلَ أَنْ يَنَامَا، صَعِدَتْ رَا حَابُ إِلَيْهِمَا إِلَى السَّطْحِ،

٩ وَقَالَتْ لهُمَا: «أَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ الْأَرْضَ. فَحْنُ مَرْتَعِبُونَ مِنْكُمْ، وَجَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ يَذُوبُونَ خَوْفًا بِسَبَبِكُمْ.»

١٠ فَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ يَسَسُ مَاءَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرَ أَمَامَكُمْ حِينَ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ. وَسَمِعْنَا بِمَا عَمَلْتُمْ لِلْمَلِكِينَ الَّذِينَ كَانَا فِي شَرْقِ نَهْرِ

الْأُرْدُنِّ، سَيَحُونَ وَعُوجَ الَّذِينَ قَضَيْتُمْ عَلَيْهِمَا.

١١ فَحِينَ سَمِعْنَا بِهِذِهِ الْأُمُورِ ارْتَعَبْنَا، وَلَمْ تَبَقْ شَجَاعَةٌ فِي قَلْبِ أَحَدٍ مِنَّا بِسَبَبِكُمْ. فِإِلَهُكُمْ هُوَ إِلَهُ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ وَإِلَهُ الْأَرْضِ مِنْ

تَحْتِ.

١٢ وَالْآنَ، أَقْسِمَا لِي بِاللَّهِ، لِأَنِّي عَمَلْتُ مَعَكُمْ إِحْسَانًا، بِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا سَتَعْمَلَانِ إِحْسَانًا لِعَائِلَتِي. أَكِّدَا لِي تَمَامًا،

١٣ بِأَنَّكُمْ سَتَحْفَظَانِ حَيَاةَ أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَكُلِّ مَا يَخْصُمُهُمْ. وَبِأَنَّكُمْ سَتُخَلِّصَانِ أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ.»

١٤ فَقَالَ الرَّجُلَانِ لَهَا: «نَفْدِيكُمْ بِحَيَاتِنَا! فَإِنْ لَمْ تُخْبِرِي بِمَا نَعْمَلُهُ، فَحِينَ يُعْطِينَا اللَّهُ الْأَرْضَ، سَتَتَعَامَلُ مَعَكَ بِوَفَاءٍ وَإِحْسَانٍ.»

١٥ فَأَنْزَلْتَهُمْ بِجَبَلٍ مِنَ النَّافِذَةِ لِأَنَّ بَيْتَهَا كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ، وَقَدْ كَانَتْ تَسْكُنُ فِي السُّورِ.

١٦ وَقَالَتْ لهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى التَّلَالِ كَيْ لَا يَجِدُكُمْ الرَّجَالُ الَّذِينَ يَبْحَثُونَ عَنْكُمْ. اخْتَبِئَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَى أَنْ يَعُودَ الَّذِينَ يَبْحَثُونَ

عَنْكُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُمَكِّنُكُمُ الذَّهَابُ فِي طَرِيقِكُمْ.»

١٧ وَقَالَ الرَّجُلَانِ لَهَا: «سَنُكُونُ بَرِيئِينَ مِنْ قَسْمِنَا لَكَ الَّذِي جَعَلْتَنَا نَفْسَهُ،

١٨ إِنْ جِئْنَا لَيْكِي نَأْخُذُ الْأَرْضَ، وَلَمْ تَرْتَبِطِي هَذَا الْحَبْلَ الْقَرْمَزِيَّ الَّذِي أَنْزَلْتَنَا بِهِ، وَلَمْ تَجْمَعِي فِي بَيْتِكَ أَيْبِكَ وَأُمَّكَ وَإِخْوَتِكَ وَكُلِّ

عَائِلَتِكَ.

\* ٢:١ شَطِيْمٍ. أَوْ «أَكْسِيَا» وَهِيَ بَلَدَةٌ شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

- ١٩ فَكُلُّ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهُمْ مِنْ بَابِ بَيْتِكَ إِلَى الشَّارِعِ سَيَكُونُ مَسْئُولًا عَنْ مَوْتِهِ. وَنَحْنُ سَنَكُونُ بَرِيئِينَ. لَكِنْ إِنْ تَأَذَّى أَحَدٌ دَاخِلَ بَيْتِكَ، فَإِنَّا سَنَكُونُ مَسْئُولِينَ عَنْ ذَلِكَ.
- ٢٠ وَإِنْ كَشَفْتَ خَطِيئَتَنَا، فَإِنَّا نَكُونُ بَرِيئِينَ مِنَ الْقَسَمِ الَّذِي جَعَلْنَا نَفْسَهُ لَكَ.»
- ٢١ فَقَالَتْ: «اتَّفَقْنَا!» وَأَرْسَلْتُهُمَا فَذَهَبَا، ثُمَّ رَبَطَتِ الْحَبَلَ الْقَرْمِزِيَّ بِنَافِذَتَيْهَا.
- ٢٢ فَعَادَرَا وَذَهَبَا إِلَى التَّلَالِ، وَبَقِيََا هُنَاكَ لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَى أَنْ رَجَعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبْحَثُونَ عَنْهُمَا إِلَى أَرِيحَا، بَعْدَ أَنْ بَحَثُوا عَنْهُمَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ، وَلَمْ يَجِدُوهُمَا.
- ٢٣ ثُمَّ نَزَلَ الرَّجُلَانِ مِنَ التَّلَالِ وَعَبَرَا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَأَتِيَا إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَأَخْبَرَاهُ بِكُلِّ مَا حَدَّثَ لَهُمَا.
- ٢٤ وَقَالَ لِيَشُوعَ: «قَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ الْأَرْضَ كُلَّهَا! كُلُّ سَاكِنِي الْأَرْضِ مُرْتَبِعُونَ مِنَّا.»

## ٣

## عُبُورُ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ

- ١ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، اسْتَيْقِظَ يَشُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَاكِرًا وَانْطَلَقُوا مِنْ شِطِّيمٍ\* إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَخِيَمُوا هُنَاكَ قَبْلَ عُبُورِهِمُ النَّهْرَ.
- ٢ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، جَالَ الْقَادَةُ فِي الْمُخِيْمِ،
- ٣ وَأَمَرُوا الشَّعْبَ وَقَالُوا لَهُمْ: «حِينَ تَرَوْنَ الْكَهَنَةَ الْأَلَوِيَّةِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ إلهِكُمْ، اتْرُكُوا الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتُمْ فِيهِ وَاتَّبِعُوهُ.
- ٤ وَلَتَكُنْ مَسَافَةٌ أَلْفِي ذِرَاعٍ† بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ. لَا تَقْتَرِبُوا مِنْهُ، بَلِ اتَّبِعُوهُ لِتَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّذِي يَنْبَغِي السَّيْرُ فِيهِ. لِأَنَّكُمْ لَمْ تَسِيرُوا فِي هَذَا الطَّرِيقِ مِنْ قَبْلُ.»
- ٥ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «كِرِّسُوا أَنْفُسَكُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَعْمَلُ أُمُورًا مُدْهِشَةً وَعَظِيمَةً فِي الْغَدِ فِي وَسْطِكُمْ وَمَعَكُمْ.»
- ٦ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، قَالَ يَشُوعُ لِلْكَهَنَةِ: «ارْفَعُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَاجْتَازُوا إِلَى مُقَدِّمَةِ الشَّعْبِ.» فَحَمَلُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.
- ٧ وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «سَابِئًا الْيَوْمَ بِتَعْظِيمِكَ فِي عِيُونِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَعْرِفُوا أَنِّي سَأَكُونُ مَعَكَ كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى.
- ٨ مِنْ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، حِينَ يَصِلُونَ إِلَى النَّهْرِ، بِأَنْ يَقِفُوا فِي النَّهْرِ.»
- ٩ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَعَالَوْا إِلَى هُنَا وَاسْتَمِعُوا إِلَى كَلَامِ إلهِكُمْ.»
- ١٠ حِينَئِذٍ، قَالَ يَشُوعُ: «بِهَذَا سَتَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَتَعْرِفُونَ أَنَّهُ سَيَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْجَرِجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.
- ١١ هَا إِنَّ صُنْدُوقَ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ سَيَعْبُرُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَكُمْ.
- ١٢ اخْتَارُوا لَكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ.

\* ٣:١ شِطِّيم. أَوْ «أَكَايَا» وَهِيَ بِلْدَةٌ شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

† ٣:٤ ذِرَاع. وَحَدَّةُ لِقْيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. (وَالْأَعْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا هُوَ بِالذِّرَاعِ الْقَصِيرَةِ.

١٣ وَحِينَ يَضَعُ الكَهَنَةُ حَامِلُوا صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، رَبِّ كُلِّ الأَرْضِ أَرْجُلَهُمْ فِي مِيَاهِ نَهْرِ الأُردُنِّ، فَإِنَّ مِيَاهَ نَهْرِ الأُردُنِّ المُتَدَفِّقَةَ مِنَ الأَعْلَى سَتَتَوَقَّفُ كَمَا وَرَاءَ سَدِّهِ.»

١٤ وَحِينَ غَادَرَ الشَّعْبُ الحَيِّمَ لِيَعْبُرُوا نَهْرَ الأُردُنِّ، كَانَ الكَهَنَةُ حَامِلُوا صُنْدُوقِ العَهْدِ المُقَدَّسِ أَمَامَ الشَّعْبِ.

١٥ وَحِينَ أَتَى الكَهَنَةُ حَامِلُوا الصُّنْدُوقِ إِلَى نَهْرِ الأُردُنِّ، وَوَضَعُوا أقدامَهُمْ عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ، وَكَانَ النَّهْرُ مُتَمَلِّئًا بِالمِيَاهِ فَوْقَ ضِفَافِهِ كُلِّ قَرَّةِ الحِصَادِ، تَوَقَّفَ المَاءُ المُتَدَفِّقُ مِنَ الأَعْلَى عَلَى الفُورِ.

١٦ فَتَجَمَّعَتِ المِيَاهُ كَمَا وَرَاءَ سَدِّ فِي أَعْلَى مَجْرَى النَّهْرِ فِي أَدَامِ المَدِينَةِ القَرِيبَةِ مِنْ صَرْتَانِ. وَانْقَطَعَتِ المِيَاهُ المُتَدَفِّقَةُ إِلَى بَحْرِ العَرَبَةِ\* تَمَامًا. حِينَئِذٍ، عَبَرَ الشَّعْبُ نَهْرَ الأُردُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا.

١٧ وَالكَهَنَةُ حَامِلُوا صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ المُقَدَّسِ وَقفُوا ثَابِتِينَ عَلَى أَرْضٍ جَافَةٍ فِي وَسْطِ نَهْرِ الأُردُنِّ، بَيْنَمَا كَانَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْبرُونَ عَلَى أَرْضٍ جَافَةٍ وَيَابِسَةٍ، إِلَى أَنْ عَبَرَ كُلُّ الشَّعْبِ نَهْرَ الأُردُنِّ.

## ٤

### حِجَارَةٌ مِنْ مَجْرَى النَّهْرِ

١ وَحِينَ انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ نَهْرِ الأُردُنِّ، قَالَ اللَّهُ لِيشُوعَ:

٢ «اخْتَرِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الشَّعْبِ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ،

٣ وَمَرْهُمْ وَقُلْ: «احْمِلُوا اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا مِنْ هَذَا المَكَانِ، مِنْ وَسْطِ مَجْرَى نَهْرِ الأُردُنِّ حَيْثُ وَقَفَ الكَهَنَةُ. خُذُوهَا وَضَعُوهَا فِي المَكَانِ الَّذِي تَبْتَغُونَ فِيهِ اللَّيْلَةَ.»

٤ فَدَعَا يَشُوعُ الاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ تَمَّ اخْتِيَارُهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ.

٥ وَقَالَ يَشُوعُ لَهُمْ: «عُودُوا إِلَى وَسْطِ نَهْرِ الأُردُنِّ حَيْثُ صُنْدُوقُ عَهْدِ إِلهِكُمُ المُقَدَّسِ. وَلِيَحْمِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ حِجْرًا عَلَى كَتِفِهِ، حِجْرًا لِكُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.

٦ فَتَكُونُ هَذِهِ الحِجَارَةُ عَلامَةً فِي وَسْطِكُمْ. وَحِينَ يَسْأَلُكُمْ أَوْلَادُكُمْ فِي المُسْتَقْبَلِ: «مَاذَا تَعْنِي هَذِهِ الحِجَارَةُ؟»

٧ قُولُوا لَهُمْ إِنَّ مِيَاهَ نَهْرِ الأُردُنِّ تَوَقَّفَتْ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ. حِينَ عَبَرَ إِلَى نَهْرِ الأُردُنِّ، تَوَقَّفَتْ مِيَاهُ النَّهْرِ عَنِ التَّدْفِيقِ. فَتَكُونُ هَذِهِ الحِجَارَةُ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ.»

٨ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَهُمُ مُوسَى. فَأَخَذُوا اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا مِنْ وَسْطِ نَهْرِ الأُردُنِّ، حِجْرًا لِكُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ لِيشُوعَ. وَحَمَلُوهَا مَعَهُمْ إِلَى المَكَانِ الَّذِي خَيَّمُوا فِيهِ، وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ.

٩ وَأَيْضًا وَضَعَ يَشُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا فِي وَسْطِ مَجْرَى نَهْرِ الأُردُنِّ. فِي المَكَانِ الَّذِي كَانَ الكَهَنَةُ الَّذِينَ حَمَلُوا صُنْدُوقَ العَهْدِ المُقَدَّسِ وَاقِفِينَ فِيهِ. وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ.

١٠ وَبَقِيَ الكَهَنَةُ، حَامِلُوا الصُّنْدُوقِ المُقَدَّسِ، وَاقِفِينَ فِي وَسْطِ مَجْرَى نَهْرِ الأُردُنِّ، إِلَى أَنْ انْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ اللَّهُ يَشُوعَ بِأَنْ يُخْبِرَ الشَّعْبَ بِهِ. كَمَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ. وَعَبَرَ الشَّعْبُ النَّهْرَ بِسُرْعَةٍ.



- ١١ وَحِينَ انْتَهَى الشَّعْبُ مِنْ عَبُورِ النَّهْرِ، عَبَرَ صُنْدُوقُ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ وَالْكَهَنَةُ أَمَامَ الشَّعْبِ.
- ١٢ وَعَبَرَ الرَّأوْبِيُونَ وَالْجَادِيُّونَ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَنَسِي مُتَجَهِّزِينَ لِلْمَعْرَكَةِ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْآخَرِينَ كَمَا أَمَرَهُمْ مُوسَى.
- ١٣ نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُسَلَّحٍ، عَبَرُوا بِقِيَادَةِ اللَّهِ لِيُحَارِبُوا فِي سَهُولِ أَرِيحَا.
- ١٤ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، عَظَّمَ اللَّهُ يُشُوعَ فِي عَيُونِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَهَابُوهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ كَمَا كَانُوا يَهَابُونَ مُوسَى.
- ١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِيُشُوعَ:
- ١٦ «مُرِ الْكَهَنَةَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ الشَّهَادَةِ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ وَسْطِ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»
- ١٧ فَأَمَرَ يُشُوعُ الْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «اصْعَدُوا مِنْ مَجْرَى النَّهْرِ.»
- ١٨ وَحِينَ خَرَجَ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَلَمَسَتْ بَطُونُ أَقْدَامِهِمُ الْيَابِسَةَ، عَادَتْ مِيَاهُ النَّهْرِ إِلَى مَكَانِهَا، وَتَدَقَّقَتْ عَلَى ضِفَافِهِ كَمَا كَانَتْ.
- ١٩ نَفَرَ الشَّعْبُ مِنْ وَسْطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَخِيمُوا فِي الْجِلْجَالِ عَلَى الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ لِأَرِيحَا.
- ٢٠ وَفِي الْجِلْجَالِ، نَصَبَ يُشُوعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.
- ٢١ وَقَالَ يُشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمُسْتَقْبَلِ، حِينَ يَسْأَلُ أَوْلَادُكُمْ آبَاءَهُمْ: «مَا مَعْنَى هَذِهِ الْمَجَارَةِ؟»
- ٢٢ فَخَيَّنْتُمْ تَقُولُونَ لِأَوْلَادِكُمْ: «عَبَرَ إِسْرَائِيلُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ عَلَى الْيَابِسَةِ.»
- ٢٣ لِأَنَّ الْهَكْمَ جَفَفَ مِيَاهُ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ أَمَامَكُمْ إِلَى أَنْ عَبَرْتُمْ، كَمَا عَمِلَ الْهَكْمُ لِلْبَحْرِ الْأَحْمَرِ الَّذِي يَبْسُهُ أَمَامَنَا إِلَى أَنْ عَبَرْنَا.
- ٢٤ لِتَعْلَمَ جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ كَمْ هِيَ عَظِيمَةُ قُوَّةُ اللَّهِ، لِيَخْشَوْا الْهَكْمَ إِلَى الْأَبَدِ.»

### ٥

- ١ وَحِينَ سَمِعَ الْمَلُوكُ الْأَمُورِيُّونَ، غَرَبَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَكُلُّ الْمَلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ، السَّاكِنُونَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ،\* أَنَّ اللَّهَ جَفَفَ مِيَاهَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ عَبَرُوا النَّهْرَ، جَبَّتْ قُلُوبُهُمْ، وَلَمْ تَبَقْ فِيهِمْ شَجَاعَةٌ لِحَارِبَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

### خِتَانُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

- ٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ اللَّهُ لِيُشُوعَ: «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ سَكَكِينَ مِنْ حَجْرِ الصَّوَّانِ، وَاخْتِنْ<sup>†</sup> بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلْهَرَّةِ الثَّانِيَةِ.»
- ٣ فَصَنَعَ يُشُوعُ سَكَكِينَ مِنْ صَوَّانٍ، وَخَتَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبْعَةَ هَاعِرْلُوثَ.<sup>‡</sup>
- ٤ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ خَتَنِ يُشُوعَ لَهُمْ: كُلُّ الذُّكُورِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ، أَيُّ كُلِّ الْمُحَارِبِينَ، مَاتُوا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الرِّحْلَةِ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.
- ٥ وَمَعَ أَنَّ كُلَّ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ كَانُوا مَحْتُونِينَ، إِلَّا أَنَّ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الصَّحْرَاءِ فِي الرِّحْلَةِ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ لَمْ يُخْتَنُوا.
- ٦ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ارْتَحَلُوا فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَى أَنْ مَاتَ كُلُّ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ. وَقَدْ أَقْسَمَ اللَّهُ لَهُمْ بِأَنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ آبَاءَهُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ.

\* ٥:١ البحر. البحر الأبيض المتوسط.

† ٥:٢ اختن. ختان الأولاد طقس ما يزال اليوم معروفًا عند العامة باسم التطهير أو الطهور. وقد كان هذا الطقس علامة العهد الذي قطعهُ الله مع إبراهيم، وظلَّ شريعة هامة لكلِّ ذكوريِّ. وفي العهد الجديد، يُشار إلى هذا الطقس بمعانٍ روحية. انظر مثلاً رُوما 2: 28، فيلبي 3: 3، كولوسي 2: (11) ‡ ٥:٣ جبعة هاعرلوث. ومعناه «تلة الختان.»

٧ فَأَقَامَ أَبْنَاءَهُمْ مَكَانَهُمْ، الْأَبْنَاءَ الَّذِينَ خَتَنَهُمْ يَشُوعُ. فَلَمْ يَكُونُوا قَدْ خَتَنُوا فِي أَثْنَاءِ التَّرْحَالِ فِي الصَّحْرَاءِ.  
٨ وَحِينَ أَنْهَى يَشُوعُ خَتَنَ جَمِيعَ الرِّجَالِ، مَكَثُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي الْمُخِيمِ إِلَى أَنْ تَعَاوَا مِنْ جِرَاحِهِمْ.

### أَوَّلُ فَصْحٍ فِي أَرْضِ الْمَوْعِدِ

٩ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «قَدْ دَحَرَجْتَ الْيَوْمَ عَنْكُمْ الْعَارَ الَّذِي كَانَ عَلَيْكُمْ فِي مِصْرَ». وَلِذَا دُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ بِالْجِلْجَالِ S. وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٠ وَحِينَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُخِيمِينَ فِي الْجِلْجَالِ، احْتَفَلُوا بِعِيدِ الْفِصْحِ\*\* فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ عِنْدَ الْمَسَاءِ فِي سُهُولِ أَرِيحَا.

١١ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَكَلُوا مِنْ إِبْتِجَاعِ الْأَرْضِ خُبْزًا بِلاَ خَمِيرٍ وَفَرِيكًا مَشْوِيًّا.

١٢ وَأَنْقَطَعَ الْمَنْ†† فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَ أَكَلُوا مِنْ إِبْتِجَاعِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَعِدِ الْمَنْ يُعْطَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَأَكَلُوا مِنْ مَحَاصِيلِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

### قَائِدُ جَيْشِ اللَّهِ

١٣ وَحِينَ كَانَ يَشُوعُ فِي مِنتَقَةِ أَرِيحَا، نَظَرَ إِلَى الْأَعْلَى فَرَأَى رَجُلًا وَقِافًا أَمَامَهُ وَسَيْفُهُ مَسْلُورٌ فِي يَدِهِ. فَتَقَدَّمَ يَشُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مَنْ أَمَّ مِنْ أَعْدَائِنَا؟»

١٤ فَقَالَ الرَّجُلُ: «لَسْتُ مِنْكُمْ وَلَا مِنْ أَعْدَائِكُمْ، لَكِنِّي أَتَيْتُ الْآنَ كَقَائِدِ جَيْشِ اللَّهِ.»

فَوَقَعَ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ لَهُ، وَقَالَ: «مَاذَا يَقُولُ سَيِّدِي لِي؟»

١٥ فَقَالَ قَائِدُ جَيْشِ اللَّهِ لِيَشُوعَ: «اخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي تَقِفُ عَلَيْهِ مُقَدَّسٌ.» فَفَعَلَ يَشُوعُ ذَلِكَ.

## ٦

### وَصِيَّةُ اللَّهِ بِمُخْصُوصِ أَرِيحَا

١ وَكَانَتْ بَوَابَاتُ أَرِيحَا مَغْلَقَةً وَمَحْرُوسَةً بِشَكْلِ شَدِيدٍ بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَدْخُلُ إِلَيْهَا أَوْ يَخْرُجُ مِنْهَا.

٢ وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «هَا إِنِّي سَأَنْصُرُكَ عَلَى أَرِيحَا وَمَلِكِهَا وَمُحَارِبِيهَا وَأَبْطَالِهَا.

٣ فليطْفُ جَمِيعَ الْمُحَارِبِينَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً كُلَّ يَوْمٍ، وَلِمُدَّةِ سِتَّةِ أَيَّامٍ.

٤ وَلِيَحْمِلَ سَبْعَةٌ مِنَ الْكَهَنَةِ سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ قُرُونِ الْكِبَاشِ وَيَسِيرُوا أَمَامَ الصُّنْدُوقِ الْمُقَدَّسِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَطُوفُونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، بَيْنَمَا يَنْفُخُ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ.

٥ وَحِينَ يَنْفُخُونَ نَفْخَةً طَوِيلَةً بِقَرْنِ الْكَبْشِ، وَتَسْمَعُونَ صَوْتَ الْبُوقِ، فَلْيَهْتَفِ كُلُّ الْجَيْشِ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ، فَيَسْقُطُ سُورُ الْمَدِينَةِ

فِي مَكَانِهِ. حِينَئِذٍ يَنْدَفِعُ كُلُّ الْجَيْشِ إِلَى الْأَمَامِ.»

S ٥:٩ الجِلْجَالُ. تشبه الكلمة العبرية آبي تعني «يدحرج».

\*\* ٥:١٠ فصح. أي «عبور» وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنية 16: 6-1 ويرتبط

ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7. †† ٥: 12 المن. الطعام الذي وفره الله لبني إسرائيل خلال سنوات تجوالهم في الصحراء. راجع كتاب الخروج 4: 36-16

## سُقُوطُ أُسُورِ أَرِيحَا

- ٦ وَدَعَا يَشُوعُ بَنَ نُونِ الكَهَنَةِ جَمِيعًا وَقَالَ لَهُمْ: «اِحْمِلُوا صُنْدُوقَ العَهْدِ المُقَدَّسِ، وَلِيَحْمِلِ سَبْعَةُ كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ قُرُونِ الكِبَاشِ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ المُقَدَّسِ.»
- ٧ وَقَالَ يَشُوعُ لِلجَيْشِ: «طُوفُوا حَوْلَ المَدِينَةِ، وَلْيَسِرِ الرِّجَالُ المُسَلَّحُونَ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ المُقَدَّسِ.»
- ٨ وَبَعْدَ أَنْ كَلَّمَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، سَارَ الكَهَنَةُ السَّبْعَةُ وَهُمْ يَحْمِلُونَ سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ قُرُونِ الكِبَاشِ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ المُقَدَّسِ. وَكَانُوا يَنْفَخُونَ بِالأَبْوَاقِ، وَصُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ المُقَدَّسِ يَتَّبِعُهُمْ.
- ٩ وَكَانَ الرِّجَالُ المُسَلَّحُونَ يَسِيرُونَ أَمَامَ الكَهَنَةِ الَّذِينَ يَنْفَخُونَ بِالأَبْوَاقِ. وَمُؤَخَّرَةُ الجَيْشِ تَسِيرُ خَلْفَ الصُّنْدُوقِ المُقَدَّسِ، بَيْنَمَا يَنْفَخُ فِي الأَبْوَاقِ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ.
- ١٠ وَأَمَرَ يَشُوعُ الجَيْشَ فَقَالَ: «لَا تَهْتَفُوا وَلَا تَدْعُوا أَصْوَاتَكُمْ تُسْمَعُ، وَلَا تَخْرُجْ كَلِمَةٌ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ إِلَى اليَوْمِ الَّذِي أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ اهْتَفُوا. حِينَئِذٍ تَهْتَفُونَ.»
- ١١ وَأَرْسَلَ يَشُوعُ صُنْدُوقَ اللَّهِ المُقَدَّسِ لِيَطُوفَ حَوْلَ المَدِينَةِ. فَطَافُوا بِهِ مَرَّةً ثُمَّ عَادُوا إِلَى الخَيْمِ، وَقَضُوا اللَّيْلَةَ فِي الخَيْمِ.
- ١٢ وَأَسْتَيْقَظَ يَشُوعُ بَاكِرًا فِي الصَّبَاحِ، وَحَمَلَ الكَهَنَةُ صُنْدُوقَ اللَّهِ المُقَدَّسِ.
- ١٣ وَسَارَ الكَهَنَةُ السَّبْعَةُ وَهُمْ يَحْمِلُونَ سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ قُرُونِ الكِبَاشِ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ المُقَدَّسِ. وَكَانُوا يَنْفَخُونَ فِي الأَبْوَاقِ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ. وَكَانَ الرِّجَالُ المُسَلَّحُونَ يَسِيرُونَ أَمَامَهُمْ، وَمُؤَخَّرَةُ الجَيْشِ تَسِيرُ خَلْفَ صُنْدُوقِ اللَّهِ المُقَدَّسِ، بَيْنَمَا يَنْفَخُ فِي الأَبْوَاقِ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ.
- ١٤ وَطَافُوا حَوْلَ المَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي اليَوْمِ الثَّانِي ثُمَّ عَادُوا إِلَى الخَيْمِ. وَعَمِلُوا هَذَا لِسِتَّةِ أَيَّامٍ.
- ١٥ وَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ، اسْتَيْقَظُوا بَاكِرًا عِنْدَ الفَجْرِ، وَطَافُوا حَوْلَ المَدِينَةِ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِهَا، لَكِنَّهُمْ سَارُوا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.
- ١٦ وَفِي المَرَّةِ السَّابِعَةِ، نَفَخَ الكَهَنَةُ بِالأَبْوَاقِ، وَقَالَ يَشُوعُ لِلجَيْشِ: «اهْتَفُوا! لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَاكُمْ المَدِينَةَ.
- ١٧ دَمَرُوا المَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا تَقَدَّمَ لِلَّهِ. وَلَا تَبْرُكُوا سِوَى رَاحِبِ العَاهِرَةِ وَكُلِّ مَنْ مَعَهَا فِي بَيْتِهَا. لِأَنَّهَا خَبَاتِ الرِّسُولِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمَا.
- ١٨ «أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقْتَرِبُوا مِنَ الأَشْيَاءِ المُعَدَّةِ لِلتَّدْمِيرِ. فَلَا تَشْتَبِهُوا أَوْ تَأْخُذُوا شَيْئًا مِنْهَا، فَتَعْرِضُوا نَفْسَكُمْ لِإِسْرَائِيلَ لِلدَّمَارِ وَالمَشَاكِلِ.
- ١٩ وَأَمَّا كُلُّ الفِضَّةِ وَالدَّهَبِ وَالأَدْوَاتِ البُرُونِزِيَّةِ وَالحَدِيدِ فَهِيَ مُقَدَّسَةٌ لِلَّهِ، وَيَنْبَغِي أَنْ تُوضَعَ فِي خِزْنَةِ اللَّهِ.»
- ٢٠ فَهَتَفَ الجَيْشُ، وَنَفَخَ الكَهَنَةُ بِالأَبْوَاقِ. وَحِينَ سَمِعَ الجَيْشُ صَوْتَ البُوقِ، هَتَفَ الجَيْشُ هَتَافًا مُرْتَفِعًا، وَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ. حِينَئِذٍ، انْدَفَعَ كُلُّ الجَيْشِ نَحْوَ المَدِينَةِ، وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا.
- ٢١ وَأَهْلَكُوا بِالسَّيْفِ كُلَّ مَنْ فِيهَا مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَصِغَارٍ وَكِبَارٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ وَحَمِيرٍ.
- ٢٢ وَقَالَ يَشُوعُ لِلرِّجَالِ الَّذِينَ اسْتَكْشَفُوا الأَرْضَ: «ادْخُلُوا إِلَى بَيْتِ المَرَاةِ العَاهِرَةِ وَأَخْرِجْهَا وَكُلَّ مَنْ لَهَا كَمَا أَقْسَمْتُ لَهَا.»
- ٢٣ فَدَخَلَ الرِّجَالُ الَّذِينَ اسْتَكْشَفُوا الأَرْضَ، وَأَخْرَجُوا رَاحِبَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَأُخُوتَهَا وَكُلَّ مَنْ لَهَا. فَأَخْرَجُوا كُلَّ عَائِلَتِهَا، وَوَضَعَاهُمْ خَارِجَ خَيْمِ إِسْرَائِيلَ فِي مَكَانٍ آمِنٍ.
- ٢٤ وَأَحْرَقُوا المَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا بِالنَّارِ، لَكِنَّ الفِضَّةَ وَالدَّهَبَ وَالأَدْوَاتِ البُرُونِزِيَّةَ وَضَعُوها فِي خِزْنَةِ بَيْتِ اللَّهِ.

٢٥ وَأَبْقَى يَسُوعُ عَلَى رَا حَابِ الْعَاهِرَةِ وَعَائِلَتِهَا وَكُلِّ مَنْ لَهَا. وَهِيَ مَا تَزَالُ سَاكِنَةً فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا لِأَنَّهَا خَبَاتِ الرُّسُولِينَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا يَسُوعُ لِيَسْتَكْشِفَا أَرِيحَا.  
٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَقْسَمَ يَسُوعُ وَقَالَ:

«لِيَكُنْ كُلُّ مَنْ يُعِيدُ بِنَاءَ أَرِيحَا  
مَلْعُونًا أَمَامَ اللَّهِ.  
سَتَكْلِفُهُ أُسَاسَاتُهَا حَيَاةَ ابْنِهِ الْبِكْرِ،  
وَبَوَابَاتُهَا حَيَاةَ ابْنِهِ الْأَصْغَرِ.»\*

٢٧ فَكَانَ اللَّهُ مَعَ يَسُوعَ، وَذَاعَ صَيْتُهُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

## ٧

### خَطِيئَةُ عَنَانَ

١ وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُطِيعُوا الْوَصِيَّةَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِمَا يَنْبَغِي إِتْلَافُهُ. فَقَدْ أَخَذَ عَنَانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارِحَ، مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، بَعْضَ الْأَشْيَاءِ مِمَّا كَانَ يَنْبَغِي إِتْلَافُهَا. فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
٢ وَأَرْسَلَ يَسُوعُ رِجَالًا مِنْ أَرِيحَا إِلَى مَدِينَةِ عَايِ الْقَرِيبَةِ مِنْ بَيْتِ آوْنَ شَرْقَ بَيْتِ إِيْلَ. وَقَالَ لَهُمْ: «اصْعَدُوا وَاسْتَكْشِفُوا الْأَرْضَ.» فَصَعِدَ الرِّجَالُ وَاسْتَكْشَفُوا مَدِينَةَ عَايِ.  
٣ ثُمَّ عَادُوا إِلَى يَسُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «لَا تُرْسِلْ كُلَّ الْجَيْشِ إِلَى عَايِ. فليذهب ألفان أو ثلاثة آلاف رجلٍ فقط ويهاجموا عَايِ. لا تُجْهِدِ الْجَيْشَ كُلَّهُ بِالذَّهَابِ إِلَى هُنَاكَ، فَشَعْبُ عَايِ قَلِيلٌ الْعَدَدِ.»  
٤ فَصَعِدَ نَحْوَ ثَلَاثَةِ آلَافٍ رَجُلًا إِلَى هُنَاكَ، وَلَكِنَّهُمْ أُجْبِرُوا عَلَى التَّرَاجُعِ مِنْ أَمَامِ رِجَالِ عَايِ.  
٥ وَقَتَلَ رِجَالُ عَايِ نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ، وَلَحِقُوا بِهِمْ مِنْ أَمَامِ الْبَوَابَةِ إِلَى مَكَاسِرِ الْحِجَارَةِ، وَقَتَلُوهُمْ عَلَى الْمُنْحَدَرِ. فَجَبَّتْ قُلُوبُ الرِّجَالِ جِدًّا.  
٦ حِينَئِذٍ، مَرَّقَ يَسُوعُ ثِيَابَهُ، وَوَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، وَبَقِيَ هُنَاكَ إِلَى الْمَسَاءِ مَعَ كُلِّ شَيْوْخِ إِسْرَائِيلَ. وَأَلْقَا التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

٧ وَقَالَ يَسُوعُ: «آه يَا اللَّهُ! لِمَاذَا عَبَّرْتَ هَذَا الشَّعْبَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِيَهْلِكَ الْأُمُورِيُّونَ؟ لَيْتَنَا بَقِينَا شَرْقَ النَّهْرِ!

٨ يَا رَبُّ! مَاذَا أَقُولُ الْآنَ وَقَدْ هَزِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَعْدَائِهِ؟

٩ سَيَسْمَعُ جَمِيعُ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ بِمَا حَدَثَ، فَيُحَاصِرُونَنَا وَيَقْتُلُونَنَا. مَاذَا سَتَفْعَلُ حِينَئِذٍ لِاسْمِكَ الْعَظِيمِ؟»

١٠ فَقَالَ اللَّهُ لِيَسُوعَ: «انْهَضْ! لِمَاذَا أَنْتِ مُنْبَطِحٌ عَلَى وَجْهِكَ؟

١١ قَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ، وَقَدْ نَقَضُوا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِحِفْظِهِ، فَأَخَذُوا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِتَدْمِيرِهَا تَقَدِّمَةً لِي. سَرَقُوا وَكَذَّبُوا، وَوَضَعُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ بَيْنَ حَاجِيَاتِهِمْ.

١٢ وَلِهَذَا فَبَنُو إِسْرَائِيلَ غَيْرَ قَادِرِينَ عَلَى مَقَاوِمَةِ أَعْدَائِهِمْ. وَهُمْ يَهْزَمُونَ وَيَتَرَجِعُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، إِذْ حُكِمَ عَلَيْهِمْ بِالْهَلَاكِ. لَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ فِيمَا بَعْدُ حَتَّى تَدْمُرُوا الْأَشْيَاءَ الَّتِي طَلَبْتُ مِنْكُمْ لِإِتْلَافِهَا.

١٣ «فَاذْهَبْ وَطَهِّرِ الشَّعْبَ، وَقُلْ لَهُمْ: «تَقَدَّسُوا لِأَجْلِ الْغَدِ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِنَّ بَيْنَ أُمَّتِكُمْ أَشْيَاءَ أَمْرَتْكُمْ أَنْ تَدْمُرُوهَا. فَلَنْ تَهْزِمُوا أَعْدَاءَكُمْ حَتَّى تَزِيلُوا مِنْ بَيْنِكُمْ الْأَشْيَاءَ الَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِإِتْلَافِهَا.

١٤ «وَفِي الصَّبَاحِ، تَفْقُونَ جَمِيعًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ بِحَسَبِ قَبَائِلِكُمْ. وَالْقَبِيلَةُ الَّتِي يَخْتَارُهَا اللَّهُ تَتَقَدَّمُ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَخْتَارُهَا اللَّهُ تَتَقَدَّمُ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهَا. وَالْعَائِلَةُ الَّتِي يَخْتَارُهَا اللَّهُ تَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهَا وَاحِدًا وَاحِدًا.

١٥ وَالَّذِي يَمْسُكُ وَمَعَهُ الْأَشْيَاءُ الْوَاجِبُ تَدْمِيرِهَا، يَحْرَقُ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ نَقَضَ عَهْدَ اللَّهِ، وَصَنَعَ أَمْرًا كَرِيهًا وَقَبِيحًا فِي إِسْرَائِيلَ.»

١٦ فَهَضَّ يَشُوعُ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، وَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَبَائِلِهِمْ، فَاخْتِيرَتْ قَبِيلَةُ يَهُوذَا.

١٧ ثُمَّ تَقَدَّمَتْ عَشَائِرُ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، فَاخْتِيرَتْ عَشِيرَةُ الزَّارِحِيِّينَ. ثُمَّ تَقَدَّمَتْ عَائِلَاتُ عَشِيرَةِ الزَّارِحِيِّينَ، فَاخْتِيرَتْ عَائِلَةُ زَبْدِي.

١٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ رِجَالُ عَائِلَةِ زَبْدِي، فَاخْتِيرَ عَنَّانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا.

١٩ حِينَئِذٍ، قَالَ يَشُوعُ لِعَنَّانَ: «يَا بَنِيَّ، أُعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَاعْتَرَفْ لَهُ. وَأَخْبِرْ بِمَا عَمَلْتَهُ وَلَا تُخَفِ عَنِّي الْأَمْرَ.»

٢٠ فَاجَابَ عَنَّانُ يَشُوعَ: «نَعَمْ، فَأَنَا مَنْ أَخْطَأُ إِلَى اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. وَهَذَا مَا فَعَلْتُهُ:

٢١ رَأَيْتُ وَسَطَ الْغَنَائِمِ ثَوْبًا بَابِلِيًّا فَاحْرًا وَمِثِّي مِثْقَالٍ\* مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبِيكَةً ذَهَبٍ تَرَنُ نَحْسِينَ مِثْقَالًا، فَاشْتَيْتُهَا، فَأَخَذْتُهَا. وَهِيَ مَدْفُونَةٌ دَاخِلَ خِيَمَتِي، وَالْفِضَّةُ تَحْتَ الرِّدَاءِ.»

٢٢ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رُسُلًا فَرَكَّضُوا إِلَى الْخِيَمَةِ، فَكَانَتْ هُنَاكَ مَخْبَأَةٌ فِي الْخِيَمَةِ وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا.

٢٣ فَأَخَذُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْخِيَمَةِ وَأَحْضَرُوهَا لِيَشُوعَ وَلِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعُوهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٢٤ فَأَخَذَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنَّانُ بْنُ زَارِحٍ مَعَ كُلِّ الْفِضَّةِ وَالثَّوْبِ وَسَبِيكَةِ الذَّهَبِ وَأَوْلَادِهِ وَبَنَاتِهِ وَبَقَرِهِ وَحِمَارِهِ وَغَنَمِهِ وَخِيَمَتِهِ وَكُلِّ مَا كَانَ لَهُ، وَأَصْعَدُوهَا إِلَى وَادِي عُخُورَ.

٢٥ وَقَالَ يَشُوعُ: «لِمَاذَا جَلَبْتَ هَذَا الضِّيقَ عَلَيْنَا؟ سَيَجْلِبُ اللَّهُ الضِّيقَ عَلَيْكَ هَذَا الْيَوْمَ.» فَجَمَعَهُمْ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ، وَطَمَرُوهُمْ بِالْحِجَارَةِ.

٢٦ وَوَضَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَوْمَةً حِجَارَةٍ فَوْقَهُمْ، مَا تَرَالُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَهَذَا غَضَبُ اللَّهِ. وَدُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ وَادِي عُخُورَ.†

## ٨

### تَدْمِيرُ عَايَ

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «لَا تُخَفْ وَلَا تُخْرِعْ عَزِيمَتَكَ. خُذْ مَعَكَ كُلَّ الْجَيْشِ وَأَصْعِدِ الْآنَ إِلَى عَايَ. سَأُعْطِيكَ مَلِكَ عَايَ وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ.

٢ وَسَتَعْمَلُ بِعَايَ وَبِمَلِكِهَا كَمَا عَمَلْتَ بِأَرِيحَا وَبِمَلِكِهَا. لَكِنْ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ يُمَكِّنُكَ الْإِحْتِفَاطُ بِثَوْتِهَا وَحَيَوَانَاتِهَا غَنِيمَةً لَكَ. أَقِمْ كَيْنًا خَلْفَ الْمَدِينَةِ.»

\* ٧:٢١: مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادِلُ نَحْوَ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ. † ٧:٢٦: وَادِي عُخُورَ. وَمَعْنَاهُ «وَادِي الضِّيقِ.»

- ٣ فانطلق يَشُوعُ إِلَى عَايَ مَعَ كُلِّ الْجَيْشِ. وَاخْتَارَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنْ أَفْضَلِ جُنُودِهِ وَأَرْسَلَهُمْ فِي اللَّيْلِ.  
 ٤ وَأَعْطَاهُمْ هَذِهِ الْأَوَامِرَ: «انْتَبِهُوا! أَقِيمُوا كَيْمِينَ خَلْفَ الْمَدِينَةِ. وَلَا تَبْتَعِدُوا عَنِ الْمَدِينَةِ، وَلَكِنْ كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ وَيَقِظِينَ.  
 ٥ سَنَتَقَدَّمُ أَنَا وَالْجَيْشُ الَّذِي مَعِيَ إِلَى الْمَدِينَةِ. حِينَ يَخْرُجُونَ لِمُوجَهَتِنَا كَمَا حَدَّثَ قَبْلًا، فَإِنَّا سَنَهْرُبُ أَمَامَهُمْ.  
 ٦ حِينَئِذٍ، سَيَخْرُجُونَ وَرَاءَنَا إِلَى أَنْ نَبْعِدَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ. لِأَنَّهُمْ سَيَظُنُّونَ أَنَّنَا نَهْرُبُ مِنْهُمْ كَمَا حَدَّثَ مِنْ قَبْلُ. فَحِينَ نَهْرُبُ أَمَامَهُمْ،  
 ٧ نَخْرُجُونَ مِنْ مَكَانِ الْكَيْمِينَ وَتَأْخُذُونَ الْمَدِينَةَ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ سَيُعْطِيهَا لَكُمْ.  
 ٨» وَحِينَ تَأْخُذُونَ الْمَدِينَةَ، أَحْرِقُوهَا بِالنَّارِ. اْعْمَلُوا بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ. هَا قَدْ سَمِعْتُمْ أَوَامِرِي.»  
 ٩ فَأَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ فَذَهَبُوا إِلَى مَكَانِ الْكَيْمِينَ، وَبَقُوا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ، إِلَى الْغَرْبِ مِنْ عَايَ. أَمَّا يَشُوعُ فَقَضَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَسَطَ الْجَيْشِ.

- ١٠ وَاسْتَيْقَظَ يَشُوعُ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا وَجَمَعَ كُلَّ الْجَيْشِ. ثُمَّ خَرَجَ مَعَ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ جَيْشِ عَايَ.  
 ١١ وَكُلُّ الْجُنُودِ الَّذِينَ مَعَهُ صَعِدُوا وَاقْتَرَبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَوَصَلُوا إِلَى مُقَابِلِهَا، وَخَيَّمُوا إِلَى الشَّمَالِ مِنْ عَايَ. وَكَانَ الْوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَايَ.

- ١٢ وَأَخَذَ يَشُوعُ خَمْسَةَ آلَافِ رَجُلٍ وَجَعَلَهُمْ يَكْمُونًا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ إِلَى الْغَرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ.  
 ١٣ فَحَدَّدُوا مَوَاقِعَ الْجَيْشِ. عَرَفُوا أَنَّ الْمُعَسَكَرَ الرَّئِيسِيَّ إِلَى الشَّمَالِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَبَقِيَّةَ الْجَيْشِ إِلَى الْغَرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَذَهَبَ يَشُوعُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى وَسَطِ الْوَادِي.

- ١٤ وَحِينَ رَأَى مَلِكُ عَايَ هَذَا، أَسْرَعَ هُوَ وَشَعْبُهُ، سَكَّانُ الْمَدِينَةِ، وَخَرَجُوا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ لِقِتَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَ وَاوِي الْأُرْدُنِّ. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَنَّ كَيْمِينَ قَدْ أُعِدَّ خَلْفَ الْمَدِينَةِ.

- ١٥ وَتَظَاهَرَ يَشُوعُ وَكُلُّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ بِالْإِهْزَامِ أَمَامَهُمْ، فَهَرَبُوا نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ.  
 ١٦ فَخَرَجَ كُلُّ رِجَالِ عَايَ لِيُطَارِدُوهُمْ. فَطَارَدُوا يَشُوعَ وَابْتَعَدُوا عَنِ الْمَدِينَةِ.  
 ١٧ وَلَمْ يَبْقَ رَجُلٌ فِي عَايَ أَوْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَّا وَخَرَجَ وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. تَرَكُوا الْمَدِينَةَ بِلا حِمَايَةٍ وَطَارَدُوا إِسْرَائِيلَ.

- ١٨ فَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «مَدَّ رُحْكَ الَّذِي فِي يَدِكَ نَحْوَ عَايَ لِأَنِّي سَأَخْضِعُهَا لَكَ.» فَدَدَّ يَشُوعُ رُحَّهُ الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ.  
 ١٩ حِينَئِذٍ قَامَ الْجُنُودُ الْمُخْتَبِتُونَ مِنْ مَكَانِهِمْ وَانْدَفَعُوا إِلَى الْأَمَامِ حِينَ مَدَّ يَشُوعُ يَدَهُ. وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَسَيَطَرُوا عَلَيْهَا، وَأَشْعَلُوا النَّارَ فِيهَا بِسُرْعَةٍ.

- ٢٠ وَلَمَّا نَظَرَ رِجَالُ عَايَ إِلَى الْوَرَاءِ، رَأَوْا الدُّخَانَ يَصْعَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ السَّمَاءِ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَهْرَبٌ فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ، لِأَنَّ الشَّعْبَ الَّذِي كَانَ يَتَظَاهَرُ بِالْهَرَبِ نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ، دَارَ إِلَى الْخَلْفِ ضِدَّ مُطَارِدِيهِ.

- ٢١ فَحِينَ رَأَى يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ جُنُودَ الْكَيْمِينَ سَيَطَرُوا عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَنَّ الدُّخَانَ يَرْتَفِعُ مِنْهَا، التَفَتُوا إِلَى الْخَلْفِ وَهَاجَمُوا رِجَالَ عَايَ.

- ٢٢ وَخَرَجَ جُنُودُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَحَاصَرُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ رِجَالَ عَايَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ. فَهَاجَمَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْهُمْ.

- ٢٣ وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمْسَكُوا بِمَلِكِ عَايَ حَيًّا وَأَحْضَرُوهُ إِلَى يَشُوعَ.



- ٢٤ وَلَمَّا أَنْتَهَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ قَتْلِ كُلِّ سُكَّانِ عَايَ فِي الْحُقُولِ وَالْبَرِّيَّةِ حَيْثُ طَارَدُوهُمْ، وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ إِلَى آخِرِ رَجُلٍ مِنْهُمْ، عَادَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ إِلَى عَايَ وَهَاجَمُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ.
- ٢٥ وَكَانَ مَجْمُوعُ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، أَيَّ جَمِيعِ شَعْبِ عَايَ.
- ٢٦ وَلَمْ يَرُدَّ يُشُوعُ رُحْمَهُ كَعَلَامَةٍ لِلْهَجُومِ، حَتَّى تَمَّ إِهْلَاكُ جَمِيعِ سُكَّانِ عَايَ تَمَامًا.
- ٢٧ وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ حَيَوَانَاتٍ وَخَيْرَاتِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ لِأَنْفُسِهِمْ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ يُشُوعَ.
- ٢٨ فَأَحْرَقَ يُشُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا كَوْمَةً خَرَابَ إِلَى الْأَبَدِ، كَمَا هُوَ حَالُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٩ وَوَلَقَّ مَلِكُ عَايَ عَلَى شَجَرَةٍ إِلَى الْمَسَاءِ. وَفِي الْمَسَاءِ أَمَرَ يُشُوعُ، فَأَنْزَلُوا جَسَدَهُ الْمَيِّتَ مِنْ عَلَى الشَّجَرَةِ، وَالْقُوَّةَ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهِ كَوْمَةً صُخُورٍ عَظِيمَةً بَاقِيَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### الْبَرَكَاتُ وَاللَّعْنَاتُ

- ٣٠ ثُمَّ بَنَى يُشُوعُ مَذْبَحًا لِلَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، عَلَى جَبَلِ عَيْبَالِ،
- ٣١ كَمَا أَمَرَ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ بَنَى إِسْرَائِيلَ، وَكَمَا هُوَ مَدُونٌ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ مُوسَى. فَكَانَ الْمَذْبُحُ مِنْ حِجَارَةٍ كَامِلَةٍ لَمْ تُسْتَعْمَلْ فِيهِ أَدَاةٌ حَدِيدِيَّةٌ. ثُمَّ قَدَمُوا عَلَيْهِ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً\* لِلَّهِ وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةً.
- ٣٢ وَنَقَشَ يُشُوعُ - بِحُضُورِ بَنِي إِسْرَائِيلَ - نُسْخَةً مِنْ شَرِيعَةِ مُوسَى عَلَى الْحِجَارَةِ.
- ٣٣ وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْمَوَاتِنِينَ مِنْهُمْ وَالْأَجَانِبَ الْمُقِيمِينَ، مَعَ شُيُوخِهِمْ وَقَادَتِهِمْ وَقُضَاتِهِمْ، وَاقِفِينَ عَلَى جَانِبِ الصُّنْدُوقِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ اللَّائِيَيْنَ الَّذِينَ حَمَلُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ. وَقَفَّ نِصْفُ الشَّعْبِ مِنْ جِهَةِ جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَالنِّصْفُ الْآخَرُ مِنْ جِهَةِ جَبَلِ عَيْبَالِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ فِي الْبِدَايَةِ لِبَرَكَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٣٤ وَقَرَأَ يُشُوعُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ، أَيَّ الْبَرَكَاتِ وَاللَّعْنَاتِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ.
- ٣٥ وَلَمْ تَتْرِكْ كَلِمَةً أَوْصَى بِهَا مُوسَى، بَلْ قَرَأَهَا يُشُوعُ كُلُّهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالْأَجَانِبِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ.

## ٩

### خَدِيعَةُ الْجَبْعُونِيِّينَ

- ١ وَحِينَ سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي غَرْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَالتَّلَالِ الْغَرِيبَةِ وَعَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ\* إِلَى لُبْنَانَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ - وَهُمْ مُلُوكُ الْحَثِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ -
- ٢ اتَّفَقُوا مَعًا عَلَى الْاجْتِمَاعِ لِحَارِبَةِ يُشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ.
- ٣ لَكِنْ حِينَ سَمِعَ سُكَّانُ جَبْعُونَ عَنْ مَا عَمَلَهُ يُشُوعُ فِي أَرِيحَا وَعَايَ،
- ٤ تَصَرَّفُوا بِخِدَاعٍ، إِذْ ذَهَبُوا وَأَعَدُّوا بَعْضَ الْحَاجِيَّاتِ. فَأَخَذُوا أَكْبَاسًا مَهْرَتَةً لِحَمِيرِهِمْ، وَزَقَاقًا مَهْرَتَةً وَمَمْرَقَةً وَمُصْلِحَةً،
- ٥ وَارْتَدُّوا أَحْذِيَةَ مَهْرَتَةٍ مَرْقَعَةً وَثِيَابًا مَهْرَتَةً. وَكَانَ كُلُّ خَبْرِهِمْ يَابِسًا أَوْ مُتَعَفِّنًا أَوْ مُتَكَسِّرًا.
- ٦ وَذَهَبُوا إِلَى يُشُوعَ فِي الْحَيِّمِ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَتَيْنَا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ. لِذَا أَعْمَلْنَا مَعَنَا مُعَاهَدَةً،»

\* ٨:٣١ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ. \* ٩:١ البحر.



٧ وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا لِلْحَوِيِّينَ: «لَكِنْ رَبَّمَا تَكُونُونَ سَاكِنِينَ فِي وَسْطِنَا. فَكَيْفَ إِذَا نَعْمَلُ مَعَكُمْ مُعَاهَدَةً؟»  
 ٨ فَقَالَ الْحَوِيُّونَ لِيَشُوعَ: «نَحْنُ خُدَامُكَ.» فَقَالَ يَشُوعُ لَهُمْ: «مَنْ أَنْتُمْ وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتُمْ؟»  
 ٩ فَقَالُوا لَهُ: «أَتَى خُدَامُكَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا لِأَجْلِ اسْمِ إِيْلَهَكَ. لِأَنَّنَا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَمَا عَمَلُهُ فِي مِصْرَ،  
 ١٠ وَكُلَّ مَا عَمَلَهُ بِمَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، سَيُحُونَ مَلِكُ حِشْبُونَ وَعُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ الَّذِي سَكَنَ عَشْتَارُوثَ.  
 ١١ فَقَالَ لَنَا شَيْوُخُنَا وَكُلُّ شَعْبِ أَرْضِنَا: «خُذُوا طَعَامًا فِي أَيْدِيكُمْ لِلطَّرِيقِ وَاذْهَبُوا لِلِقَائِهِمْ، وَقُولُوا لَهُمْ: نَحْنُ خُدَامُكُمْ.» فَاقْطَعُوا  
 مَعَنَا عَهْدًا.»

١٢ «هَذَا خَبْرُنَا! أَخَذْنَاهُ سَاخِنًا حِينَ غَادَرْنَا بِيوتَنَا وَجِئْنَا إِلَيْكُمْ. وَالآنَ قَدْ يَبَسَ وَتَعَفَّنَ.  
 ١٣ وَهَذِهِ أَوْعِينَا الْجَدِيدَةُ الَّتِي مَلَأْنَاهَا بِالنَّبِيدِ، قَدْ تَمَزَّقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَأَحْدِيثُنَا قَدْ تَهَرَّتْ مِنَ الرَّحَلَةِ الطَّوِيلَةِ.»  
 ١٤ فَأَخَذَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ خُبْرِهِمْ لِيَفْحَصُوهُ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَطْلُبُوا إِرْشَادًا مِنَ اللَّهِ.  
 ١٥ وَعَمِلَ يَشُوعُ مُعَاهَدَةَ سَلَامٍ مَعَهُمْ اسْتَبْقَاهُمْ بِمُوجِبِهَا أَحْيَاءً. وَقَدْ أَقْسَمَ قَادَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَهُمْ.  
 ١٦ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ عَمَلِ الْمُعَاهَدَةِ مَعَهُمْ، عَلِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْجَبْعُونِيِّينَ يَسْكُنُونَ قَرِيبًا مِنْهُمْ وَبِأَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ فِي وَسْطِهِمْ.  
 ١٧ فَانْطَلَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَوَصَلُوا إِلَى مَدِينِ الْجَبْعُونِيِّينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَكَانَتْ مَدِينُهُمْ هِيَ جَبْعُونَ وَالْكَفِيرَةُ وَبَيْتُوتُ وَقَرِيَّةُ يِعَارِيمَ.  
 ١٨ وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَهَاجِمُوهُمْ لِأَنَّ قَادَةَ الشَّعْبِ أَقْسَمُوا لَهُمْ بِاللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.  
 وَلَكِنَّ كُلَّ الشَّعْبِ تَدَمَّرُوا عَلَى الْقَادَةِ.

١٩ فَقَالَ الْقَادَةُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: «لَقَدْ أَقْسَمْنَا لَهُمْ بِاللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، فَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُؤْذِيَهُمْ الْآنَ.  
 ٢٠ فَهَذَا مَا سَنَفْعَلُهُ، سَنَبْقِيهِمْ أَحْيَاءً كَيْ لَا يَأْتِيَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْنَا بِسَبَبِ كَسْرِنَا لِلْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْنَاهُ لَهُمْ.  
 ٢١ فَلْيَعِيشُوا بَيْنَنَا، لَكِنْ سَيَكُونُونَ حَطَّابِينَ وَسُقَاةَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.» وَهَكَذَا لَمْ يَكْسِرِ الْقَادَةُ وَعَدَهُمْ بِسَلَامَتِهِمْ.  
 ٢٢ وَدَعَا يَشُوعُ الْجَبْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا بِقَوْلِكُمْ: «نَحْنُ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ.» فِي حِينِ أَنْكُمْ تَسْكُنُونَ فِي وَسْطِنَا؟  
 ٢٣ لِذَلِكَ أَنْتُمْ مَلْعُونُونَ، فَسَيَكُونُ دَائِمًا مِنْكُمْ عَيْدٌ وَحَطَّابُونَ وَسُقَاةَ لِبَيْتِ إِيْلَهِي † إِلَى الْأَبَدِ.»  
 ٢٤ فَأَجَابُوا يَشُوعَ: «قَدْ عَلِمَ خُدَامُكَ بِمَا أَمَرَ إِيْلَهَكَ بِهِ خَادِمُهُ مُوسَى بِأَنْ يُعْطِيَكُمْ الْأَرْضَ، وَبِأَنْ يُهْلِكَ كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ  
 أَمَامِكُمْ. وَقَدْ خَفْنَا كَثِيرًا عَلَى حَيَاتِنَا مِنْكُمْ، وَلِذَا عَمَلْنَا هَذَا الْأَمْرَ.  
 ٢٥ وَالآنَ نَحْنُ تَحْتَ سُلْطَنِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا تَرَاهُ مُنَاسِبًا.»  
 ٢٦ وَهَذَا مَا عَمَلَهُ يَشُوعُ لَهُمْ: أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ.  
 ٢٧ لَكِنْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَعَلَهُمْ يَشُوعُ حَطَّابِينَ وَسُقَاةَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِمَدِّحِ اللَّهِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ. وَهَذَا هُوَ حَالُهُمْ إِلَى  
 الْيَوْمِ.

## ١٠

## وَقُوفُ الشَّمْسِ

١ وَحِينَ سَمِعَ أَدُونِي صَادِقَ مَلِكِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ أَنَّ يَشُوعَ سَيَطْرَعُ عَلَى عَايِ وَدَمَّرَهَا تَمَامًا، وَأَنَّهُ عَمِلَ بِمَلِكِيهَا كَمَا عَمِلَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِيهَا،  
 وَأَنَّ سُكَّانَ جَبْعُونَ قَدْ عَمِلُوا مُعَاهَدَةَ سَلَامٍ مَعَ إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُمْ كَانُوا سَاكِنِينَ فِي جَوَارِهِمْ،

٢ خَافَ هُوَ وَشَعْبُهُ كَثِيرًا لِأَنَّ جِبْعُونَ كَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً كَأَحَدَى الْمُدُنِ الْمَلِكِيَّةِ.\* وَلِأَنَّهَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْ عَائِي، وَلِأَنَّ كُلَّ رِجَالِهَا كَانُوا مُحَارِبِينَ مَهْرَةً.

٣ فَأَرْسَلَ أَدُونِي صَادِقُ مَلِكُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى هُوَهَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ<sup>†</sup> وَفِرَامَ مَلِكِ يَرْمُوتَ، وَيَافِيعَ مَلِكِ لَاحِيشَ، وَدَبِيرَ مَلِكِ مَجْلُونَ:

٤ «تَعَالَوْا وَسَاعِدُونِي فِي مُهَاجِمَةِ جِبْعُونَ، لِأَنَّهَا عَمَلَتْ مُعَاهَدَةً سَلَامٍ مَعَ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٥ فَاجْتَمَعَ مُلُوكُ الْأُمُورِيِّينَ الْخَمْسَةِ، مُلُوكُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَحَبْرُونَ وَيَرْمُوتَ وَلاخِيشَ وَمَجْلُونَ، مَعَ كُلِّ جِيُوشِهِمْ وَصَعِدُوا وَعَسَكُرُوا مُقَابِلَ جِبْعُونَ وَهَاجَمُوهَا.

٦ فَأَرْسَلَ سَكَّانُ جِبْعُونَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى يَشُوعَ فِي الْخَيْمِ فِي الْجِلْجَالِ: «لَا تَتَخَلَّ عَنَّا نَحْنُ خُدَامُكَ، اصْعَدْ إِلَيْنَا بِسُرْعَةٍ وَخَلِّصْنَا وَعَيْنًا لِأَنَّ كُلَّ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمُنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ اجْتَمَعُوا مَعَ جِيُوشِهِمْ مُحَارِبَتِنَا.»

٧ فَصَعَدَ يَشُوعُ مِنَ الْجِلْجَالِ مَعَ كُلِّ الْجَيْشِ بَيْنَ فَيهِمْ أَمْرُ الْمُحَارِبِينَ.

٨ وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ مِنْهُمْ لِأَنِّي سَأَنْصُرُكَ عَلَيْهِمْ. لَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ مِنْهُمْ الصُّمُودَ أَمَامَكَ.»

٩ فَهَاجَمَهُمْ يَشُوعُ بِشَكْلِ مُفَاجِئٍ، بَعْدَ أَنْ سَارُوا طَوَالَ اللَّيْلِ مِنَ الْجِلْجَالِ.

١٠ وَسَبَبَ اللَّهُ لَهُمُ الرُّعْبَ وَالتَّشْوِيشَ حِينَ رَأَوْا بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَهَزَمَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَزِيمَةً تَامَةً فِي جِبْعُونَ، وَطَارَدُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ الصَّاعِدِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ، وَهَزَمُوهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ إِلَى عَزْرِيْقَةَ وَمَقِيدَةَ.

١١ وَبَيْنَمَا كَانُوا هَارِبِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي الطَّرِيقِ النَّازِلِ مِنْ بَيْتِ حُورُونَ، أَلْقَى اللَّهُ حِجَارَةً بَرْدًا كَبِيرَةً عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ إِلَى عَزْرِيْقَةَ فَمَاتُوا. فَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبَبِ حِجَارَةِ الْبَرْدِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ.

١٢ وَكَلَّمَ يَشُوعُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَسْلَمَ اللَّهُ الْأُمُورِيِّينَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ:

«قَفِي أَيْتَهُ الشَّمْسُ عَلَى جِبْعُونَ،

وَاثْبَتَتْ أَيْهَا الْقَمَرُ فَوْقَ وَادِي أَيْلُونَ.»

١٣ فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ سَاكِنِينَ إِلَى أَنْ هَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَعْدَاءَهُمْ. أَلَيْسَ هَذَا مَكْتُوبًا فِي كِتَابِ يَاشَرَ؟<sup>‡</sup> وَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ، وَتَأَخَّرَتْ عَنِ الْغُرُوبِ لِيَوْمٍ كَامِلٍ.

١٤ لَمْ يَأْتِ يَوْمٌ مِثْلَهُ قَبْلَهُ، وَلَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ مِثْلَهُ بَعْدَهُ، يَسْمَعُ فِيهِ لَصُوتَ إِنْسَانٍ يَهْدِيهِ الطَّرِيقَةَ. لِأَنَّ اللَّهَ حَارَبَ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ بَعْدَ ذَلِكَ، عَادَ يَشُوعُ إِلَى الْخَيْمِ فِي الْجِلْجَالِ مَعَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٦ وَهَرَبَ هَوْلًا الْمُلُوكُ الْخَمْسَةُ وَاجْتَبَأُوا فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي مَقِيدَةَ.

١٧ وَقِيلَ لِيَشُوعَ: «قَدْ وَجَدْنَا الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مَحْتَبِثِينَ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي مَقِيدَةَ.»

١٨ فَقَالَ يَشُوعُ: «دَحْرَجُوا حِجَارَةً ضَخْمَةً عَلَى مَدْخَلِ الْمَغَارَةِ وَأَقِيمُوا بَعْضَ الرِّجَالِ لِحِرَاسَتِهِمْ.»

\* ١٠:٢ المدن الملكية. وهي مدن قوية محصنة ومسؤولة عن إدارة مدن أصغر تحيط بها. † ١٠:٣ حبرون. وهي مدينة الخليل اليوم. (أيضاً في بقية هذا الفصل)

‡ ١٠:١٣ كتاب ياشر. كتاب قديم في تاريخ حروب إسرائيل.

- ١٩ لَكِنْ لَا تَبْقُوا هُنَاكَ. طَارِدُوا أَعْدَاءَكُمْ وَهَاجِمُوهُمْ مِنَ الْوَرَاءِ. لَا تَسْمَحُوا لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا مَدِينَهُمْ، لِأَنَّ إِلْهَكُمْ نَصَرَكُمْ عَلَيْهِمْ.»
- ٢٠ وَحِينَ انْتَهَى يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ قَتْلِ أَعْدَائِهِمْ - مَعَ أَنْ بَعْضُهُمْ تَمَكَّنَ مِنَ الْفِرَارِ وَدُخُولِ مَدِينِ حَصِينَةَ -
- ٢١ عَادَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ بِسَلَامٍ وَأَمَانٍ إِلَى يَشُوعَ فِي الْحَيْمِ فِي مَقِيدَةَ. وَلَمْ يَجْرُوا أَحَدًا أَنْ يَتَكَلَّمَ ضِدَّهُمْ.
- ٢٢ حِينَئِذٍ، قَالَ يَشُوعُ: «افْتَحُوا مَدْخَلَ الْمَغَارَةِ وَأَخْرِجُوا لِي هَؤُلَاءِ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ.»
- ٢٣ فَفَعَلُوا ذَلِكَ، وَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَغَارَةِ، مُلُوكَ الْقُدْسِ وَحَبْرُونَ وَبِرْمُوتَ وَلاخِيشَ وَعَجْلُونَ.
- ٢٤ وَحِينَ أَحْضَرُوا هَؤُلَاءِ الْمُلُوكَ إِلَى يَشُوعَ، دَعَا يَشُوعُ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِقَادَةَ الْجِيُوشِ الَّذِينَ كَانُوا يُحَارِبُونَ مَعَهُ: «اقْتَرِبُوا إِلَى هُنَا وَضَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَعْنَاقِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ.» فَاقْتَرَبُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ.
- ٢٥ فَقَالَ يَشُوعُ لَهُمْ: «لَا تَخَفُوا وَلَا تَحْزَنُوا عَزِيمَتَكُمْ. تَقَوُّوا وَتَشَجَعُوا لِأَنَّ اللَّهَ سَيَعْمَلُ هَذَا بِكُلِّ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ سَتَحَارِبُونَهُمْ.»
- ٢٦ ثُمَّ ضَرَبَ يَشُوعُ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكَ وَقَتَلَهُمْ وَعَلَقَهُمْ عَلَى خَمْسَةِ أَشْجَارٍ. وَبَقُوا مُعَلَّقِينَ عَلَى الْأَشْجَارِ إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٧ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ بِأَنْ يَنْزِلُوهُمْ عَنِ الْأَشْجَارِ، فَفَعَلُوا. ثُمَّ أَتَوْا بِهِمْ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي كَانُوا مُخْتَبِئِينَ فِيهَا، وَوَضَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى مَدْخَلِ الْمَغَارَةِ. وَمَا زَالَتِ الْحِجَارَةُ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَيَطَرَ يَشُوعُ عَلَى مَقِيدَةَ، وَقَتَلَ شَعْبَهَا وَمَلِكَهَا. فَأَفْنَى الشَّعْبَ وَكُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا، وَلَمْ يَتْرِكْ نَاجِينَ مِنْهُمْ. عَمِلَ بِمَلِكِ مَقِيدَةَ كَمَا عَمِلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.

### امْتِلاكُ الْمَدِينِ الْجَنُوبِيَّةِ

- ٢٩ وَانْتَقَلَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ مَقِيدَةَ إِلَى لِبْنَةَ، وَحَارَبُوهَا.
- ٣٠ وَأَسْقَطَهَا اللَّهُ هِيَ وَمَلِكُهَا بِيَدِ الشَّعْبِ. فَقَتَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ. وَعَمِلُوا بِمَلِكِهَا كَمَا عَمِلُوا بِمَلِكِ أَرِيحَا.
- ٣١ ثُمَّ انْتَقَلَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لِبْنَةَ إِلَى لاخِيشَ، وَعَسَكُرُوا مُقَابِلَهَا، وَحَارَبُوهَا.
- ٣٢ وَأَسْقَطَهَا اللَّهُ بِيَدِ الشَّعْبِ، فَسَيَطَرُوا عَلَيْهَا فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَقَتَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا، كَمَا عَمِلُوا بِلِبْنَةَ.
- ٣٣ وَصَعِدَ هُورَامُ مَلِكُ جَازَرَ لِمُسَاعَدَةِ لاخِيشَ، فَهَزَمَهُ يَشُوعُ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.
- ٣٤ ثُمَّ انْتَقَلَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لاخِيشَ إِلَى عَجْلُونَ، وَخَيَّمُوا مُقَابِلَهَا وَحَارَبُوهَا.
- ٣٥ وَسَيَطَرُوا عَلَيْهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَتَلُوا كُلَّ شَعْبِهَا وَأَفْنَوْا مِنْهَا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ كَمَا عَمِلُوا بِلاخِيشَ.
- ٣٦ ثُمَّ صَعِدَ يَشُوعُ مَعَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا،
- ٣٧ وَسَيَطَرُوا عَلَيْهَا، وَقَتَلُوا مَلِكَهَا وَكُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِي الْمَدِينَةِ وَفِي كُلِّ الْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، كَمَا عَمِلُوا بِعَجْلُونَ. وَدَمَّرَ يَشُوعُ الْمَدِينَةَ بِالْكَامِلِ مُهْلِكًا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا.
- ٣٨ ثُمَّ انْتَهَى يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبُوهَا.
- ٣٩ فَسَيَطَرُوا عَلَيْهَا وَعَلَى مَلِكِهَا وَعَلَى كُلِّ قُرَاهَا الْمُحِيطَةِ بِهَا، وَقَتَلُوا وَأَفْنَوْا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ. عَمِلَ يَشُوعُ بِدَبِيرَ وَمَلِكِهَا مَا عَمِلَهُ بِحَبْرُونَ، وَمَا عَمِلَهُ لِبْنَةَ وَمَلِكِهَا.

٤٠ وَهَزَمَ يَشُوعُ كُلَّ الْأَرْضِ: الْمِنَظِقَةَ الْجَبَلِيَّةَ وَالنَّقَبَ S وَالتَّلَالَ الْغَرَبِيَّةَ وَالْمُنْحَدَرَاتِ، وَكُلَّ مُلُوكِهَا. وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ نَاجُونَ. فَقَدَّ أَفْنَى كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

٤١ وَهَزَمَ يَشُوعُ كُلَّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيَعٍ وَحَتَّى غَزَّةَ، وَكُلَّ أَرْضِ جُوشَنَ\*\* إِلَى جِبْعُونَ.

٤٢ وَأَسْرَى يَشُوعُ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ، وَسَيَّطَرَ عَلَى كُلِّ أَرْضِهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، كَانَ يُحَارِبُ مِنْ أَجْلِهِمْ.

٤٣ حِينَئِذٍ، عَادَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمُخِيمِ فِي الْجَلْجَالِ.

## ١١

### هَزِيمَةُ الْمَدُنِ الشَّمَالِيَّةِ

١ وَحِينَ سَمِعَ يَابِينُ مَلِكُ حَاصُورَ بَهْدَا، أَرْسَلَ رِسَالًا إِلَى يُوْبَابَ مَلِكِ مَادُون، وَإِلَى مَلِكِ شِمْرُونَ وَمَلِكِ أَكْشَافَ،  
٢ وَإِلَى مُلُوكِ الْمِنَظِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ وَالصَّحْرَاءِ، وَإِلَى مُلُوكِ كِتْرُوتَ\* وَالنَّقَبِ† وَالْمُرْتَفَعَاتِ الْغَرَبِيَّةِ، وَإِلَى مَلِكِ دُورَ غَزْبَا.  
٣ وَإِلَى الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ فِي الْمِنَظِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، وَإِلَى الْحَوِيِّينَ السَّاكِنِينَ جَنُوبَ جَبَلِ حَرْمُونَ فِي مَنَظِقَةِ الْمِصْفَاةِ.

٤ وَخَرَجُوا بِكُلِّ جِيُوشِهِمْ، جَيْشًا عَظِيمًا جِدًّا، كَعَدَدِ حَبِيبَاتِ الرَّمْلِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَمَعَهُمْ خِيُولٌ وَعَرَبَاتٌ كَثِيرَةٌ.

٥ وَاجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكُ فِي مَكَانٍ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ، وَجَاءُوا وَخِيَمُوا مَعًا عِنْدَ جَدُولِ مِيرُومَ لِيُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ.

٦ وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ مِنْهُمْ. فَعَدَا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، سَأَسْلِبُهُمْ جَمِيعًا لِإِسْرَائِيلَ لِتَذَبُّوهُمْ. فَشَلُّوا خِيُولَهُمْ، وَأَحْرِقُوا مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ.»

٧ فَآتَى يَشُوعُ عَلَيْهِمْ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ نَجَاةً عِنْدَ جَدُولِ مِيرُومَ وَهَاجَمَهُمْ.

٨ وَنَصَرَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ، فَهَاجَمَهُمْ وَطَارَدَهُمْ إِلَى صِيدُونِ الْعَظِيمَةِ وَمِسْرَفُوتَ مَائِمَ، وَإِلَى وَادِي الْمِصْفَاةِ فِي الشَّرْقِ. وَاسْتَمَرُّوا فِي مُهَاجَمَتِهِمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْهُمْ حَيًّا.

٩ وَعَمِلَ يَشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ لَهُ، فَشَلَّ خِيُولَهُمْ وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ.

١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، التَفَّ يَشُوعُ وَهَاجَمَ حَاصُورَ وَسَيَّطَرَ عَلَيْهَا، وَقَتَلَ مَلِكَهَا بِالسَّيْفِ. وَكَانَتْ حَاصُورُ رَأْسِ هَذِهِ الْمَمَالِكِ.

١١ وَقَتَلُوا بِالسَّيْفِ كُلَّ حَيٍّ فِيهَا، وَقَضَوْا عَلَيْهِمْ تَمَامًا. حَتَّى لَمْ يَبْقَ كَائِنٌ يَنْفَسُ. وَأَحْرَقَ يَشُوعُ حَاصُورَ بِالنَّارِ.

١٢ وَسَيَّطَرَ يَشُوعُ عَلَى كُلِّ هَذِهِ الْمَدُنِ الْمَلَكِيَّةِ، وَأَمْسَكَ بِمُلُوكِهَا وَقَتَلَهُمْ قَتْلًا بِالسَّيْفِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ.

١٣ لَكِنَ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَحْرِقْ أَيْةَ مَدِينَةٍ مِنْ الْمَدُنِ الْمَبْنِيَةِ عَلَى تَلَالٍ، إِلَّا حَاصُورَ الَّتِي أَحْرَقَهَا يَشُوعُ.

١٤ وَأَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ غَنَائِمَ هَذِهِ الْمَدُنِ وَحَيَوَانَاتِهَا، وَأَمَّا النَّاسُ فَقَتَلُوهُمْ بِالسَّيْفِ حَتَّى أَفْنَوْهُمْ، وَلَمْ يَتْرُكُوا كَائِنًا يَنْفَسُ.

١٥ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ خَادِمَهُ مُوسَى هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ، وَهَكَذَا عَمِلَ يَشُوعُ، فَلَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ إِلَّا وَعَمَلَهُ.

S ١٠:٤٠ النقب. المنطقة الصحراوية جنوب يهودا. \* ١٠:٤١ جُوشَنَ. مِنطَقَةٌ شَمَالِ شَرْقِ مِصْرَ. \* ١١:٢ كِتْرُوتَ. مِنطَقَةٌ قَرِبَ بَحْرِ الْجَلِيلِ. † ١١:٢ النقب. المنطقة الصحراوية جنوب يهودا.

- ١٦ فَسَيَطْرَ يُشوعُ عَلَى كُلِّ الْمِنطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ وَالنَّقَبِ وَأَرْضِ جُوشِنَ وَالتَّلَالِ الْغَرَبِيَّةِ وَوَادِي الْأُرْدُنِّ وَمِنطَقَةِ التَّلَالِ فِي إِسْرَائِيلَ وَمُنخَفَضَاتِهَا،
- ١٧ مِنْ جَبَلِ حَالِقِ الْمَمْتَدِّ نَحْوَ سَعِيرٍ إِلَى بَعْلِ جَادٍ فِي وَادِي لُبْنَانَ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ جَبَلِ حَرْمُونَ. وَأَسَرَ جَمِيعَ مُلُوكِهِمْ وَقَتَلَهُمْ.
- ١٨ وَكَانَ يُشوعُ فِي حَرْبٍ مَعَ هُوْلَاءِ الْمُلُوكِ لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ.
- ١٩ وَلَمْ تَعْمَلْ مَدِينَةٌ مُعَاهِدَةً سَلَامٍ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا الْحَوِيثُونَ السَّاكِنُونَ فِي جِبْعُونَ. فَقَدْ هَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ تِلْكَ الْمُدُنِ فِي الْحَرْبِ.
- ٢٠ لِأَنَّ اللَّهَ ذَاتَهُ قَسَى قُلُوبَهُمْ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، لِيُهْلِكُوهُمْ تَمَامًا بِلا رَحْمَةٍ، فَيَقْضُوا عَلَيْهِمْ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.
- ٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، ذَهَبَ يُشوعُ وَأَهْلَكَ الْعِنَاقِيِّينَ\* مِنَ الْمِنطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، مِنْ حَبْرُونَ S وَدَيْبِرَ وَعَنَابَ، وَمِنْ كُلِّ الْمِنطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ فِي يَهُوذَا، وَمِنْ الْمِنطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ فِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ أَهْلَكَهُمْ يُشوعُ مَعَ مَدِينِهِمْ تَمَامًا.
- ٢٢ وَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْعِنَاقِيِّينَ أَحَدٌ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سِوَى بَعْضِهِمْ فِي غَرَّةٍ وَجَتٍّ وَأَشْدُودَ.
- ٢٣ فَسَيَطْرَ يُشوعُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى، وَأَعْطَاهَا يُشوعُ لِإِسْرَائِيلَ مُلْكًا لَهُمْ حَسَبَ حِصَصِ قَبَائِلِهِمْ. حِينَئِذٍ، اسْتَرَاخَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

## ١٢

## الْمُلُوكُ الْمَهْزُومُونَ

- ١ هُوْلَاءِ هُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ هَزَمَهُمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَخَذُوا أَرْضَهُمْ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ، بِمَا فِي ذَلِكَ كُلِّ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ لَوَادِي الْأُرْدُنِّ:
- ٢ سِيحُونَ مَلِكُ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ فِي حَشْبُونَ، وَقَدْ حَكَمَ مِنْ عَرُوعِيرِ الْآتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَعَلَى وَسَطِ الْوَادِي وَعَلَى نِصْفِ جِلْعَادَ إِلَى نَهْرِ يَبُوقِ الَّذِي هُوَ حَدُّ الْعَمُوثِيِّينَ.
- ٣ وَقَدْ حَكَمَ الْجِهَةَ الشَّرْقِيَّةَ مِنْ وَادِي الْأُرْدُنِّ مِنْ بُحَيْرَةِ الْجَلِيلِ إِلَى بَحْرِ عَرَبَةَ - بَحْرِ الْمَلْحِ،\* إِلَى بَيْتِ يَشِيمُوتَ، وَإِلَى الْجَنُوبِ تَحْتَ مُنحَدَرَاتِ جَبَلِ الْفَسْجَةِ.
- ٤ كَمَا سَيَطْرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى أَرْضِ عُوْجِ مَلِكِ بَاشَانَ، وَهُوَ أَحَدُ آخِرِ الرَّفَائِيِّينَ، وَقَدْ كَانَ فِي عَشْتَارُوتَ وَإِذْرَعِي.
- ٥ وَقَدْ حَكَمَ جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلْخَةَ وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى حُدُودِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ وَنِصْفِ جِلْعَادَ، أَيِ إِلَى حُدُودِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ.
- ٦ وَقَدْ هَزَمَهُمُ مُوسَى، خَادِمُ اللَّهِ، وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَعْطَى أَرْضَهُمَا مُلْكًا لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي.
- ٧ وَهُوْلَاءِ هُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ هَزَمَهُمُ يُشوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْجِهَةِ الْغَرَبِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ بَعْلِ جَادٍ فِي وَادِي لُبْنَانَ، إِلَى جَبَلِ حَالِقِ الْمَمْتَدِّ نَحْوَ سَعِيرٍ، وَأَعْطَى الْأَرْضَ لِعَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ مُلْكًا لَهُمْ بِحَسَبِ حِصَصِهِمْ،

\* ١١:٢١ الْعِنَاقِيِّينَ. نَسْلُ عِنَاقَ. عُرْفُوا كَحَارِبِينَ عَظْمَاءَ. انظُرْ كِتَابَ الْعَدَدِ 13: S330. ١١:٢١ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمِ. \* ١٢:٣ بَحْرِ عَرَبَةَ - بَحْرِ الْمَلْحِ. الْبَحْرُ الْمَيْتَ.

- ٨ فِي الْمُنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ وَفِي التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ وَفِي وَادِي الْأُرْدُنِّ وَفِي الْمُنْحَدَرَاتِ الشَّرْقِيَّةِ وَفِي الصَّحْرَاءِ وَفِي النَّقَبِ،<sup>†</sup> أَرْضِ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ:
- ٩ مَلِكُ أَرِيحَا، وَمَلِكُ عَايَ الَّذِي قُرْبَ بَيْتِ إِيْلَ،
- ١٠ وَمَلِكُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَمَلِكُ حَبْرُونَ<sup>‡</sup>،
- ١١ وَمَلِكُ يَرْمُوتَ، وَمَلِكُ لَأَخِيْشَ،
- ١٢ وَمَلِكُ عَجْلُونَ، وَمَلِكُ جَازَرَ،
- ١٣ وَمَلِكُ دَيْبِرَ، وَمَلِكُ جَادَرَ،
- ١٤ وَمَلِكُ حَرْمَةَ، وَمَلِكُ عَرَادَ،
- ١٥ وَمَلِكُ لِبْنَةَ، وَمَلِكُ عَدْلَامَ،
- ١٦ وَمَلِكُ مَقْيِدَةَ، وَمَلِكُ بَيْتِ إِيْلَ،
- ١٧ وَمَلِكُ تَفُوحَ، وَمَلِكُ حَافَرَ،
- ١٨ وَمَلِكُ أَفِيْقَ، وَمَلِكُ شَارُونَ،
- ١٩ وَمَلِكُ مَادُونَ، وَمَلِكُ حَاصُورَ،
- ٢٠ وَمَلِكُ شِمْرُونَ مَرَأُونَ، وَمَلِكُ أَكْشَافَ،
- ٢١ وَمَلِكُ تَعْنَكَ، وَمَلِكُ مَجْدُو،
- ٢٢ وَمَلِكُ قَادَشَ، وَمَلِكُ يَنْعَامَ فِي الْكِرْمَلِ،
- ٢٣ وَمَلِكُ دُورَ فِي نَافَاثِ دُورَ، وَمَلِكُ جُويِمَ فِي الْجَلْجَالِ،
- ٢٤ وَمَلِكُ تَرِصَةَ. وَجَمْعُهُمْ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ مَلِكًا.

## ١٣

## الأراضي التي لم تملك بعد

- ١ وَكَبِرَ يُشُوعُ فِي السَّنِّ، فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «قَدْ صِرْتَ كَبِيرًا جَدًّا فِي السَّنِّ، وَمَا تَزَالُ هُنَاكَ أَرْضٌ كَبِيرَةٌ لِامْتِلَاكِكَ.
- ٢ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي بَقِيَتْ: جَمِيعُ مَنَاطِقِ الْفِلِسْطِينِ وَمَنَاطِقِ الْجَشُورِيِّينَ،
- ٣ مِنْ نَهْرِ شَيْحُورِ\* شَرْقِيَّ مِصْرَ إِلَى حُدُودِ عَقْرُونَ فِي الشَّمَالِ. وَهَذِهِ تُعْتَبَرُ أَرْضُ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَأَرْضُ حُكَّامِ الْفِلِسْطِينِ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ فِي غَزَّةَ وَأَشْدُودَ وَأَشْقَلُونَ وَجَتَّ وَعَقْرُونَ. وَكَذَلِكَ مَنَاطِقُ الْعَوِيِّينَ،
- ٤ فِي الْجَنُوبِ، وَأَرْضُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَمُغَارَةُ الَّتِي لِلصَّيْدُونِيِّينَ حَتَّى أَفِيْقَ، إِلَى حُدُودِ الْأَمُورِيِّينَ،
- ٥ وَأَرْضُ الْجَبَلِيِّينَ، وَكُلُّ لُبْنَانَ نَحْوِ الشَّرْقِ مِنْ بَعْلِ جَادَ أَسْفَلَ جَبَلِ حَرْمُونَ إِلَى لَيْبُو حَمَاءَ.

† ١٢:٨ النَّقَبُ. الْمُنْطَقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ جَنُوبَ يَهُوذَا. ‡ ١٢:١٠ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ. \* ١٣:٣ نَهْرُ شَيْحُورَ. رُبَّمَا هُوَ أَحَدُ الْفُرُوعِ الشَّرْقِيَّةِ لِنَهْرِ النَّيْلِ.

٦ «أَمَا الصَّيْدُونُ وَالسَّاكِنُونَ فِي الْمُنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى مِسْرُفُوتَ مَائِمَ، فَإِنِّي سَأَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَكِنَّ عَلَيْكَ أَنْ تُقْسِمَ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكَاً لَهُمْ كَمَا أَمَرْتُكَ.  
٧ وَالْآنَ، قَسِمِ هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكَاً بَيْنَ الْقَبَائِلِ التِّسْعِ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.»

### تَقْسِيمُ الْأَرْضِ

٨ نَالَ نِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى وَالرَّأُوْبِينِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ مِيرَاثَهُمُ الَّذِي أَعْطَاهُ مُوسَى لَهُمْ عَلَى الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، كَمَا أَعْطَاهُمْ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ.  
٩ مِنْ عَرُوعِيرِ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ، وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي وَكُلِّ هَضْبَةِ مِيدَبَا إِلَى دِيبُونَ،  
١٠ وَكُلِّ مَدُنِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي حَكَمَ فِي حَشْبُونَ إِلَى حُدُودِ أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ،  
١١ وَجَلْعَادَ وَأَرْضِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَكُلِّ جَبَلِ حَرْمُونَ وَكُلِّ بَاشَانَ إِلَى سَلْخَةَ،  
١٢ أَيْ كُلِّ مَمْلَكَةِ عُوْجَ فِي بَاشَانَ الَّذِي حَكَمَ فِي عَشْتَارُوثَ وَإِذْرِعِي، وَهُوَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنَ الرَّفَائِيِيِّينَ. فَقَدْ هَزَمَهُمُ مُوسَى وَأَخَذَ أَرْضَهُمْ.

١٣ وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَطْرُدُوا الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، فَسَكَنَ الْجَشُورِيُّونَ وَالْمَعْكِيُّونَ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
١٤ لَكِنَّ لَمْ يُعْطِ مُوسَى مِيرَاثاً لِعَشِيرَةِ لَأَوِي، فَتَقَدَّمَتِ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هِيَ مِيرَاثُهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ.

١٥ وَأَعْطَى مُوسَى الْأَرْضَ لِعَشِيرَةِ الرَّأُوْبِينِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ  
١٦ وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ مِنْ عَرُوعِيرِ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ، وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلِّ هَضْبَةِ مِيدَبَا،  
١٧ مَعَ حَشْبُونَ وَكُلِّ قَرَاهَا الَّتِي عَلَى الْهَضْبَةِ وَدِيبُونَ وَبَامُوتَ بَعْلٍ وَبَيْتَ بَعْلِ مَعُونَ،  
١٨ وَيَاهِصَ وَقَدِيمُوتَ وَمِيفَعَةَ،

١٩ وَقَرَيْتَائِمَ وَسَبْمَةَ وَصَارَتْ شَجَرٌ عَلَى تَلَّةِ الْوَادِي،

٢٠ وَبَيْتَ فُغُورَ وَمُنْحَدِرَاتِ الْفَسْجَةِ وَبَيْتَ يَشِيمُوتَ.

٢١ أَيْ كُلِّ مَدُنِ الْهَضْبَةِ وَمَمْلَكَةِ الْمَلِكِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي حَكَمَ فِي حَشْبُونَ، الَّذِي هَزَمَهُ مُوسَى مَعَ قَادَةِ مَدْيَانَ: أُوِي وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ، رُؤَسَاءِ سِيحُونَ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ.

٢٢ وَمِنْ بَيْنِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْعَرَّافُ بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ.

٢٣ وَكَانَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ وَضِفَافَهُ حَدَّ أَرْضِ الرَّأُوْبِينِيِّينَ الْغَرْبِيِّ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ الرَّأُوْبِينِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ، الْمَدُنُ وَقَرَاهَا.

٢٤ وَأَعْطَى مُوسَى الْأَرْضَ لِلْجَادِيِّينَ أَيْضاً بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

٢٥ وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ يَعْزِيرَ وَكُلِّ مَدُنِ جَلْعَادَ وَنِصْفِ أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ إِلَى عَرُوعِيرِ الْوَاقِعَةِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ رِبَّةَ،

٢٦ وَمِنْ حَشْبُونَ إِلَى رَامَةَ الْمُصْفَاةِ وَبُطُونِيمَ، وَمِنْ مَحْنَائِمَ إِلَى حَدِّ دَيْبَرَ.

٢٧ وَفِي الْوَادِي بَيْتَ هَارَامَ وَبَيْتَ ثَمْرَةَ وَسُكُوتَ وَصَافُونَ، أَيْ بَقِيَّةَ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، الَّتِي يَحُدُّهَا نَهْرُ الْأُرْدُنِّ وَضِفَافُهُ إِلَى حَافَةِ بُحَيْرَةِ الْجَلِيلِ، شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

٢٨ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ الْجَادِيِّينَ بِعَشَائِرِهِمْ وَمَدَنِهِمْ وَقَرَاهُمْ.



- ٢٩ وَأَعْطَى مُوسَى الْأَرْضَ لِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، فَوُزِعَتِ الْحِصَصُ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.
- ٣٠ وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ مَمْتَدَّةً مِنْ مَحْنَائِيمَ، وَتَشْمَلُ كُلَّ مَمْلَكَةِ الْمَلِكِ عُوَجَ بَاشَانَ وَكُلَّ مَسَاكِينَ يَأْتِيرُ فِي بَاشَانَ، وَعَدَدُهَا سِتُونَ مَدِينَةً.
- ٣١ وَكَذَلِكَ نِصْفَ جَلْعَادَ وَعَشْتَارُوثَ وَإِذْرَعِي مُدُنَ مَمْلَكَةِ عُوَجَ فِي بَاشَانَ. أُعْطِيَتْ كُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ لِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، لِابْنِي مَاكِبِرَ بْنِ مَنَسَّى بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.
- ٣٢ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ، الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى مُلْكًا، فِي سُهُولِ مُوَابَ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا.
- ٣٣ لَكِنَّ مُوسَى لَمْ يُعْطِ مِيرَاثًا لِعَشِيرَةِ لَأَوِي، فَاللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هُوَ مِيرَاثُهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ.

## ١٤

## تَقْسِيمُ الْأَرْضِ غَرِيبِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ

- ١ هَذِهِ هِيَ الْمَنَاطِقُ الَّتِي أَخَذَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي قَسَمَهَا الْعَازِرُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لَهُمْ.
- ٢ وَقَدْ تَمَّ تَقْسِيمُهَا بِالْقَرْعَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَلَى فَمِ مُوسَى، لِلْقَبَائِلِ التَّسْعِ وَلِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.
- ٣ فَمُوسَى أَعْطَى لِقَبِيلَتِي رَأُوْبِينَ وَجَادَ وَلِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى مِيرَاثًا فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، لَكِنَّهُ لَمْ يُعْطِ لِلرَّائِلِيِّينَ مِيرَاثًا كَبَقِي الْقَبَائِلِ.
- ٤ وَبَنُو يَوْسُفَ كَانُوا قَبِيلَتَيْنِ هُمَا مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. وَلَمْ يُعْطِ نِصِيبٌ مِنَ الْأَرْضِ لِلرَّائِلِيِّينَ إِلَّا مُدُنًا يَسْكُنُونَ فِيهَا مَعَ مَرَاعِيهِمْ وَأَغْنَامِهِمْ وَأَبْقَارِهِمْ.
- ٥ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى، فَتَقَسَّمُوا الْأَرْضَ.

## حِصَّةُ كَالْبِ بْنِ يَفْنَةَ

- ٦ وَجَاءَ بَنُو قَبِيلَةِ يَهُوذَا إِلَى يَشُوعَ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالَ لَهُ كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ الْقَزْيِيُّ: «أَنْتَ تَعْرِفُ مَا قَالَهُ اللَّهُ لِمُوسَى رَجُلِ اللَّهِ عِنِّي وَعِنَّا فِي قَادَشَ بَرْنِيَعِ.
- ٧ كُنْتُ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِي حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيَعِ لِاسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ. وَقَدْ رَجَعْتُ وَقَدَّمْتُ تَقْرِيرًا صَادِقًا بِحَسَبِ مَا فِي قَلْبِي.
- ٨ رِفَاقِي الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي سَبَبُوا الْخَوْفَ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا أَنَا فَتَبِعْتُ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي.
- ٩ وَأَقْسَمَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «الْأَرْضُ الَّتِي ذَهَبْتَ إِلَيْهَا سَتُصْبِحُ مِيرَاثًا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ تَبِعْتَ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ.»
- ١٠ «وَالآنَ، هَا قَدْ أَبْقَانِي اللَّهُ حَيًّا خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، مُنْذُ أَنْ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى هَذَا، حِينَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُسَافِرُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ. وَالآنَ، هَا أَنَا الْيَوْمَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْثَمَانِينَ مِنْ عُمْرِي.
- ١١ وَمَا زِلْتُ الْيَوْمَ قَوِيًّا كَمَا كُنْتُ يَوْمَ أَرْسَلَنِي مُوسَى. وَمَا تَرَأَلْتُ قُوَّتِي الْيَوْمَ كَمَا كَانَتْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَمَا أَزَالُ مُسْتَعِدًّا لِلْحَرْبِ وَلِأَيَّةِ هَمَّةٍ أُخْرَى.

- ١٢ فَأَعْطِنِي هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَبَلِيَّةَ الَّتِي وَعَدَنِي اللَّهُ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْعِنَاقِيَّيْنَ هُنَاكَ فِي مَدِينِهِمُ الْعَظِيمَةِ الْحَصِينَةِ. فَإِنْ كَانَ اللَّهُ مَعِيَ فَأِنِّي سَأَطْرُدُهُمْ كَمَا وَعَدَنِي.»
- ١٣ فَبَارَكَ يُشوعُ كَالْبَنَّانَ بَنَ يَفْنَةَ وَأَعْطَاهُ حَبْرُونَ\* مُلْكًا لَهُ.
- ١٤ وَلِذَلِكَ صَارَتْ حَبْرُونَ مِيرَاثًا لِكَالْبَنَّانِ بَنِ يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ وَنَسَلِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ أَطَاعَ اللَّهُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ.
- ١٥ وَأَسْمُ حَبْرُونَ سَابِقًا قَرْيَةٌ أَرْبَعُ. وَكَانَ أَرْبَعُ أَعْظَمَ رَجُلٍ بَيْنَ الْعِنَاقِيِّيْنَ†. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

## ١٥

## أَرْضُ يَهُوذَا

- ١ أَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ بِالْقَرْعَةِ لِعَشِيرَةِ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا، فَقَدِ امْتَدَّتْ جَنُوبًا إِلَى حُدُودِ أَدُومَ إِلَى بَرِيَّةِ صِينَ فِي أَقْصَى الْجَنُوبِ.
- ٢ وَوَصَلَ حَدُّهَا الْجَنُوبِيُّ إِلَى الْخَلِيجِ فِي طَرَفِ بَحْرِ الْمَلْحِ\* الَّذِي يَمْتَدُّ نَحْوَ الْجَنُوبِ.
- ٣ وَيَمُرُّ الْحُدُّ الْجَنُوبِيُّ بِجَنُوبِ مَمْرِ الْعَقْرَبِ، إِلَى صِينَ. ثُمَّ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيَعٍ وَيَدُورُ حَوْلَ حَصْرُونَ ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى أَدَارَ، وَيَمْتَدُّ إِلَى الْقَرْعِ،
- ٤ ثُمَّ يَمْتَدُّ حَوْلَ عَصْمُونَ، ثُمَّ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ†. هَذَا هُوَ حَدُّهُمْ الْجَنُوبِيُّ.
- ٥ وَالْحُدُّ الشَّرْقِيُّ هُوَ بَحْرُ الْمَلْحِ‡ حَتَّى مَصْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَالْحُدُّ الشَّمَالِيُّ يَمْتَدُّ مِنْ خَلِيجِ الْبَحْرِ عِنْدَ مَصْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ،
- ٦ وَيَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ حُجَلَةَ، ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى الشَّمَالِ مِنْ بَيْتِ الْعَرَبَةِ. ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى حَجْرِ بُوَهَنَ بْنِ رَأُوْبِينَ.
- ٧ ثُمَّ يَصْعَدُ الْحُدُّ إِلَى دَيْبِرَ مِنْ وَادِي عُخُورَ، ثُمَّ يَمْتَدُّ نَحْوَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَلْجَالِ مُقَابِلَ مَمْرِ أَدُومِيمَ الَّتِي تَقَعُ إِلَى الْجَنُوبِ مِنَ الْوَادِي. ثُمَّ يَمْتَدُّ الْحُدُّ حَوْلَ عَيْنِ شَمْسٍ، وَيَنْتَهِي فِي عَيْنِ رُوجَلِ.
- ٨ ثُمَّ يَصْعَدُ الْحُدُّ إِلَى وَادِي بَنِ هِنُومَ جَنُوبَ مُنْحَدَرِ الْيَبُوسِيِّينَ، أَي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ثُمَّ يَصْعَدُ الْحُدُّ إِلَى قَعَّةِ الْجَبَلِ الْوَارِثِ إِلَى الْغَرْبِ مِنَ وَادِي هِنُومَ عِنْدَ الطَّرَفِ الشَّمَالِيِّ لِوَادِي رَفَائِمَ.
- ٩ ثُمَّ يَمْتَدُّ الْحُدُّ مِنْ قَعَّةِ الْجَبَلِ إِلَى النَّبْعِ، إِلَى مِيَاهِ نَفْتُوحَ، ثُمَّ عَبَرَ الْوَادِي إِلَى مَدْنِ جَبَلِ عِفْرُونَ. ثُمَّ يَمْتَدُّ نَحْوَ بَعْلَةَ الَّتِي هِيَ قَرِيَاتُ يِعَارِيمَ.
- ١٠ ثُمَّ يَمْتَدُّ الْحُدُّ إِلَى الْغَرْبِ مِنْ بَعْلَةَ إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ، ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى الْمُنْحَدَرِ الشَّمَالِيِّ لِجَبَلِ يِعَارِيمَ، الَّذِي هُوَ كَسَالُونَ، ثُمَّ يَنْزِلُ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ، ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى تَمْنَةَ.
- ١١ وَيَعْبُرُ الْحُدُّ الْوَادِي إِلَى الْمُنْحَدَرِ فِي شِمَالِ عِفْرُونَ. ثُمَّ يَمْتَدُّ نَحْوَ شَكْرُونَ، ثُمَّ حَوْلَ جَبَلِ بَعْلَةَ، ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِي إِلَى يَبْنَيْلَ. وَيَنْتَهِي الْحُدُّ عِنْدَ الْبَحْرِ.

\* ١٤:١٣ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمِ. † ١٤:١٥ الْعِنَاقِيِّينَ. نَسْلُ عَنَاقَ. عُرْفُوا كَحَارِبِينَ عَظَمَاءَ. انظُرْ كِتَابَ الْعَدَدِ 13: 33. \* ١٥:٢ بَحْرُ الْمَلْحِ. الْبَحْرُ الْمَيْتَ.

‡ ١٥:٥ الْبَحْرُ الْمَلْحِ. الْبَحْرُ الْمَيْتَ.

† ١٥:٤ الْبَحْرُ. الْبَحْرُ الْأَبْيَضُ الْمَتَوَسِّطُ. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ 11، 12، 47)

- ١٢ وَأَمَّا الْحُدُّ الْغَرْبِيُّ فُفَهُ الْبَحْرُ وَشَاطِئُهُ. هَذَا هُوَ الْحُدُّ الْمَحِيطُ بِقَبِيلَةِ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا.
- ١٣ وَأَعْطَى يُشوعُ كَالْبَ بْنَ يَفَنَةَ حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ وَسَطَ قَبِيلَةِ يَهُوذَا بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ لِيُشوعَ، فَأَعْطَاهُ قَرِيَاتٍ أَرْبَعَ، أَي حَبْرُونَ S. وَأَرْبَعٌ هُوَ جَدُّ عَنَاقَ.
- ١٤ وَطَرَدَ كَالْبُ مِنْ هُنَاكَ أَبْنَاءَ عَنَاقَ الثَّلَاثَةَ: شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَهْمَايَ.
- ١٥ وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ لِيُهَاجِمَ سُكَّانَ دَيْبِرَ. وَكَانَ اسْمُ دَيْبِرَ سَابِقًا قَرِيَاتٍ سِيفَرِ.
- ١٦ فَقَالَ كَالْبُ: «مَنْ يُهَاجِمُ قَرِيَاتَ سِيفَرٍ وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا فَإِنِّي سَأُعْطِيهِ ابْنَتِي عَكْسَةَ زَوْجَةً لَهُ.»
- ١٧ فَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا عُنْثَيْئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالْبِ الْأَصْغَرَ مِنْهُ، فَأَعْطَاهُ كَالْبُ ابْنَتَهُ عَكْسَةَ زَوْجَةً لَهُ.
- ١٨ وَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى عُنْثَيْئِيلَ، حَثَّهَا عَلَى أَنْ تَطْلُبَ حَقْلًا مِنْ أَبِيهَا. فَلَمَّا نَزَلَتْ مِنَ عَلَى الْحِمَارِ، قَالَ لَهَا كَالْبُ: «مَا الْأَمْرُ؟»
- ١٩ فَقَالَتْ لَهُ: «أَعْطَيْتَنِي بَرَكَةً. قَدْ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا جَافَةً فِي النَّقْبِ،\*\* فَأَعْطَيْتَنِي بَرَكَاءَ مَاءٍ أَيْضًا.» فَأَعْطَاهَا الْبَرَكَاءَ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَى.
- ٢٠ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ قَبِيلَةِ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.
- ٢١ وَهَذِهِ هِيَ جَمِيعُ الْمَدِينِ الَّتِي لِعَشِيرَةِ يَهُوذَا قَرِبَ حُدُودِ أَدُومَ فِي الْجَنُوبِ: قَبْصَيْئِيلُ وَعِيدِرُ وَيَا جُورُ
- ٢٢ وَقَيْنَةُ وَدِيمُونَةُ وَعَدْعَدَةُ
- ٢٣ وَقَادَشُ وَحَاصُورُ وَيَثْنَانُ
- ٢٤ وَزَيْفُ وَطَالْمُ وَبَعْلُوتُ
- ٢٥ وَحَاصُورُ وَحَدْتَةُ وَقَرْيُوتُ وَحَصْرُونَ - الَّتِي هِيَ حَاصُورُ -
- ٢٦ وَأَمَامُ وَشَمَاعُ وَمَوْلَادَةُ
- ٢٧ وَحَصْرُ جَدَّةُ وَحَشْمُونُ وَبَيْتُ فَالَطُ
- ٢٨ وَحَصْرُ شُوعَالُ وَبَيْتُ سَبِيعَ وَبَرْيُوتِيَّةُ
- ٢٩ وَبَعْلَةُ وَعَيْمُ وَعَاصِمُ
- ٣٠ وَالتَّوَلْدُ وَكَسْبِيلُ وَحَرْمَةُ
- ٣١ وَصِقْلُغُ وَمَدْمَنَةُ وَسَنْسَنَةُ
- ٣٢ وَلَبُوتُ وَشَلْحِيمُ وَعَيْنُ وَرَمُونَ. وَمَجْمُوعُ عَدَدِ الْمَدِينِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ مَعَ قَرَاهَا.
- ٣٣ وَفِي التَّلَالِ الْغَرْبِيَّةِ: أَشْتَاوُلُ وَصَرَعَةُ وَأَشْنَةُ
- ٣٤ وَزَانُوحُ وَعَيْنُ جَنْيَمُ وَتَفْمُوحُ وَعَيْنَامُ
- ٣٥ وَبَيْرَمُوتُ وَعَدْلَامُ وَسُوكُوهُ وَعَزْرَبِقَةُ
- ٣٦ وَشَعْرَايِمُ وَعَدَيْتَايِمُ وَالْجَدِيرَةُ وَجَدِيرُوتَايِمُ. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً.
- ٣٧ وَصَبْنَانُ وَحَدَاشَةُ وَمَجْدَلُ جَادُ
- ٣٨ وَدِلْعَانُ وَالْمِصْفَاةُ وَيَقْتَيْئِيلُ

- ٣٩ وَخَلِيشُ وَبَصْقَةُ وَجَلُونُ،  
 ٤٠ وَكَبُونُ وَخَمَّاسُ وَكَلِيشُ  
 ٤١ وَجَدِيرُونَ وَبَيْتُ دَاغُونَ وَنَعْمَةُ وَمَقِيدَةُ. وَجَمْعُهَا سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.  
 ٤٢ وَلَبْنَةُ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ.  
 ٤٣ وَبَيْتُ فَتَاحٍ وَأَشْنَةُ وَنَصِيبُ،  
 ٤٤ وَبَيْتُ قَعِيلَةَ وَأَكْرَبُ وَمَرِيشَةُ. وَجَمْعُهَا تِسْعُ مَدِينٍ مَعَ قُرَاهَا.  
 ٤٥ وَعَقْرُونَ وَمَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ بَلَدَاتٍ وَقُرَى.  
 ٤٦ وَالْإِلَى الْغَرْبِ مِنْ عَقْرُونَ، كُلُّ الْمَدِينِ الْقَرِيبَةِ مِنْ أَشْدُودَ وَقُرَاهَا.  
 ٤٧ وَأَشْدُودُ وَمَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ مَدِينٍ وَقُرَى. وَغَزَّةٌ وَمَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ مَدِينٍ وَقُرَى، إِلَى وَايِ مِصْرَ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ.  
 ٤٨ وَفِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ: شَامِيرُ وَيَتِيرُ وَسُوكُوهُ  
 ٤٩ وَدَنَةُ وَقَرْيَةُ سَنَةِ الَّتِي هِيَ دَيْبِرُ،  
 ٥٠ وَعَنْابُ وَأَشْتُمُوهُ وَعَانِيمُ  
 ٥١ وَجُوشَنُ وَحُولُونَ وَجِيلُوهُ. وَجَمْعُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.  
 ٥٢ أَرَابُ وَدُومَةُ وَأَشْعَانُ  
 ٥٣ وَبَيْتُ تَفُوحٍ وَأَفِيقَةُ  
 ٥٤ وَحِطَّةُ وَقَرْيَاتُ أَرْبَعٍ - الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ - وَصِيعُورُ. وَجَمْعُهَا تِسْعُ مَدِينٍ مَعَ قُرَاهَا.  
 ٥٥ وَمَعُونَ وَكِرْمَلُ وَزَيْفُ وَبُوطَةُ  
 ٥٦ وَبِزْرَعِيلُ وَيَقْدَعَامُ وَزَانُوحُ  
 ٥٧ وَقَابِينُ وَجَبْعَةُ وَتَمْنَةُ. وَجَمْعُهَا عَشْرُ مَدِينٍ مَعَ قُرَاهَا.  
 ٥٨ حَلْحُولُ وَبَيْتُ صُورٍ وَجُدُورُ  
 ٥٩ وَمَعَارَةُ وَبَيْتُ عَنُوتٍ وَالتَّقُونُ. وَجَمْعُهَا سِتُّ مَدِينٍ مَعَ قُرَاهَا.  
 ٦٠ وَقَرْيَاتُ بَعْلُ الَّتِي هِيَ قَرْيَاتُ يِعَارِيمَ وَالرَّبَّةِ. وَهُمَا مَدِينَتَانِ مَعَ قُرَاهُمَا.  
 ٦١ وَفِي الْبَرِّيَّةِ: بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمَدِينُ وَسْكَاكَةَ  
 ٦٢ وَبَيْتُ نَشَانَ وَمَدِينَةُ الْمَلْحِ وَعَيْنُ جَدْيِ. وَجَمْعُهَا سِتُّ مَدِينٍ مَعَ قُرَاهَا.  
 ٦٣ وَلَكِنَّ شَعْبَ يَهُوذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَطْرُدَ الْيَبُوسِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. لِذَا يَعِيشُ الْيَبُوسِيُّونَ وَسَطَ شَعْبِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## ١٦

أَرْضُ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى

١ أَمَّا الْأَرْضُ الْمُعْطَاةُ بِالْقُرْعَةِ لِأَبْنَاءِ يُوسُفَ، فَتَمْتَدُّ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ قُرْبَ أَرِيحَا شَرْقَ نَبْعِ أَرِيحَا، إِلَى الْبَرِّيَّةِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحَا  
 وَإِلَى مَنطَقَةِ بَيْتِ إِيْلَ الْجَبَلِيَّةِ.

- ٢ ثُمَّ تَمَّتْ مِنْ بَيْتِ إِيلَ إِلَى لُوزَ، وَتَدُورُ إِلَى حُدُودِ الْأَرَكِيِّينَ فِي عَطَارُوتَ.
- ٣ ثُمَّ تَنْزِلُ إِلَى حُدُودِ الْيَفْلَطِيِّينَ. ثُمَّ إِلَى مَنْطِقَةِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى وَإِلَى جَازَرَ. وَتَصِلُ نَهَايَتَهَا إِلَى الْبَحْرِ.
- ٤ هَذَا مَا أَخَذَهُ أَبْنَاءُ يُوسُفَ، مَنَسَّى وَأَفْرَائِمُ مِيرَاثًا لَهُمْ.
- ٥ وَكَانَ حُدُّ الْأَفْرَائِمِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ كَمَا يَلِي: كَانَ حُدُّ أَرْضِهِمْ عَطَارُوتَ أَدَارَ فِي الشَّرْقِ، إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا،
- ٦ ثُمَّ يَمْتَدُّ الْحُدُّ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنْ مَخْمَاشَ فِي الشَّمَالِ، يَمْتَدُّ الْحُدُّ إِلَى الشَّرْقِ إِلَى تَانَةَ شَيْلُوهَ، ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى الشَّرْقِ نَحْوَ يَنْوُوحَةَ.
- ٧ ثُمَّ يَنْزِلُ مِنْ يَنْوُوحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَاتَ، وَيَقْتَرِبُ الْحُدُّ إِلَى أَرِيحَا وَيَنْتَبِي عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.
- ٨ وَمِنْ تَفُوحَ يَتَّجِهُ الْحُدُّ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ، وَيَنْتَبِي عِنْدَ الْبَحْرِ.\* هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشِيرَةِ أَفْرَائِمَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ،
- ٩ مَعَ الْمُدُنِ الَّتِي لِعَشِيرَةِ أَفْرَائِمَ دَاخِلَ مِيرَاثِ الْمَنَسِيِّينَ، كُلُّ تِلْكَ الْمُدُنِ مَعَ قُرَاهَا.
- ١٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ، وَلِذَا سَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِ أَفْرَائِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لَكِنَّهُمْ أُجْرِبُوا عَلَى الْعَمَلِ عَيْدًا لَهُمْ.

## ١٧

- ١ وَتَمَّ تَحْدِيدُ أَرْضِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، بِبُكَرِ يُوسُفَ، بِالْقُرْعَةِ. فَقَدْ أُعْطِيَتْ جِلْعَادُ وَبَاشَانُ لِنَسْلِ مَاكِيرَ بُكَرِ مَنَسَّى، وَأَيُّ جِلْعَادَ،\* لِأَنَّهُ كَانَ مُحَارِبًا شَدِيدًا.
- ٢ أَمَّا بَاقِي شَعْبِ مَنَسَّى، الَّذِي أُعْطِيَ حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ، فَأَخَذُوا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ، لِنَسْلِ أَبِيعِزَرَ وَحَالِقَ وَأَسْرِيئِيلَ وَشَكَرَ وَحَافَرَ وَشَمِيدَاعَ. فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْأَبْنَاءُ الذُّكُورُ لِمَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.
- ٣ وَلَمْ يَكُنْ لَصَلْفَحَادَ بْنِ حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى أَوْلَادٌ ذُكُورٌ، فَقَدْ كَانَ لَهُ بَنَاتٌ فَقَطُّ. وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَجِجَلَةٌ وَمَلِكَةٌ وَتَرْصَةُ.
- ٤ فَاتَيْنَ إِلَى الْعَازِرِ الْكَاهِنِ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَالْقَادَةَ وَقُلْنَ: «أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِأَنْ يُعْطِينَا مِيرَاثًا فِي وَسْطِ أَقْرِبَائِنَا الذُّكُورِ.» فَأَعْطَاهُنَّ مِيرَاثًا مَعَ أَعْمَامِهِنَّ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ.
- ٥ فَتَالَتْ قَبِيلَةُ مَنَسَّى عَشْرَ حِصَصٍ مِنَ الْأَرْضِ بِالإِضَافَةِ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ،
- ٦ لِأَنَّ بَنَاتَ مَنَسَّى أَخَذْنَ مِيرَاثًا مَعَ أَبْنَائِهِ الذُّكُورِ. وَكَانَتْ أَرْضُ جِلْعَادَ لِبَقِيَّةِ نَسْلِ مَنَسَّى.
- ٧ وَيَمْتَدُّ حُدُّ مَنَسَّى مِنْ أَشِيرَ إِلَى مَكْمَتَةِ الَّتِي تَقَعُ مُقَابِلَ شَكِيمَ.† ثُمَّ يَتَّجِهُ إِلَى الْجَنُوبِ إِلَى سُكَّانَ عَيْنِ تَفُوحَ.
- ٨ وَكَانَتْ أَرْضُ تَفُوحَ لِمَنَسَّى. وَأَمَّا مَدِينَةُ تَفُوحَ الَّتِي عَلَى حُدُودِ أَرْضِ مَنَسَّى فَكَانَتْ لِقَبِيلَةِ أَفْرَائِمَ.
- ٩ ثُمَّ يَنْزِلُ الْحُدُّ إِلَى وَادِي قَانَةَ. وَكَانَتْ الْمُدُنُ الْوَاقِعَةُ إِلَى الْجَنُوبِ مِنَ الْوَادِي فِي وَسْطِ مُدُنِ الْمَنَسِيِّينَ لِأَفْرَائِمَ، وَلَكِنَّ حُدُودَ مَنَسَّى كَانَتْ شَمَالَ الْوَادِي، وَقَدْ انْتَهَتْ عِنْدَ الْبَحْرِ.‡

\* ١٦:٨ البحر الأبيض المتوسط. \* ١٧:١ أبي جلعاد. † ١٧:٧ شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم. ‡ ١٧:٩ البحر الأبيض المتوسط.

١٠ الأَرْضُ الَّتِي فِي الْجَنُوبِ كَانَتْ لِأَفْرَايِمَ، وَالْأَرْضُ الَّتِي فِي الشَّمَالِ كَانَتْ لِمَنْسَى. وَكَانَ الْبَحْرُ هُوَ حَدُّ مَنْسَى الْغَرْبِيُّ، وَقَدْ وَصَلَ حَدُّهُمْ إِلَى أَشِيرَ فِي الشَّمَالِ وَإِلَى يَسَاكَرَ فِي الشَّرْقِ.

١١ وَفِي دَاخِلِ أَرْضِ أَشِيرَ وَيَسَاكَرَ كَانَ لِمَنْسَى الْمُدُنُ الثَّلَاثَةُ: بَيْتُ شَانَ وَيِلْعَامُ وَقَرَاهُمَا، وَسَكَانُ دُورَ وَعَيْنُ دُورَ وَتَعْنَكُ وَمَجِدُو وَقَرَاهَا جَمِيعًا، وَكَذَلِكَ الثَّلَاثَةُ.

١٢ وَلَمْ يَتَّكِنْ شَعْبُ مَنْسَى مِنْ امْتِلَاكِ هَذِهِ الْمُدُنِ، فَبَقِيَ الْكَنْعَانِيُّونَ سَاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.

١٣ وَحِينَ قَوِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، أَجْبَرُوا الْكَنْعَانِيِّينَ عَلَى الْعَمَلِ كَعَبِيدٍ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ تَمَامًا.

١٤ وَقَالَتْ عَشِيرَةُ يُوسُفَ لِيَشُوعَ: «لِمَاذَا أُعْطِينَا قُرْعَةً وَاحِدَةً وَحِصَّةً وَاحِدَةً مِيرَاثًا لَنَا؟ إِنَّا شَعْبٌ كَبِيرٌ لِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَنَا حَتَّى الْآنَ.»

١٥ فَقَالَ يَشُوعُ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ شَعْبًا كَبِيرًا فَاصْعَدُوا إِلَى الْغَابَةِ، وَأَقْطَعُوا الْأَشْجَارَ مِنْهَا لِتُعَدُّوا لَكُمْ مَكَانًا فِي أَرْضِ الْفِرْزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ، لِأَنَّ أَرْضَ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةَ صَغِيرَةٌ عَلَيْكُمْ.»

١٦ فَقَالَ شَعْبُ يُوسُفَ: «الْمَنْطِقَةُ الْجَبَلِيَّةُ غَيْرُ كَافِيَةٍ لَنَا، وَلَكِنَّ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْوَادِي يَمْلِكُونَ مَرْبَاتٍ حَدِيدِيَّةً فِي بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ.»

١٧ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِشَعْبِ يُوسُفَ، أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى: «إِنَّكُمْ شَعْبٌ كَبِيرٌ وَلَدَيْكُمْ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ. لَنْ تَكُونَ لَكُمْ حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الْأَرْضِ،

١٨ فَالْمَنْطِقَةُ الْجَبَلِيَّةُ سَتَكُونُ لَكُمْ. فَعَ أَنْهَا غَابَاتٌ، لَكِنَّكُمْ سَتَقْطَعُونَ الْأَشْجَارَ وَتَمْهَدُونَهَا وَتَمْتَلِكُونَهَا. وَسَتَطْرُدُونَ الْكَنْعَانِيِّينَ مَعَ أَنْهَمُ أَقْوِيَاءُ وَلَدَيْهِمْ مَرْبَاتٌ حَدِيدِيَّةٌ.»

## ١٨

### تَقْسِيمُ بَقِيَّةِ الْأَرْضِ

١ واجتمع كل بني إسرائيل في شيلوه ونصبوا خيمة الاجتماع هناك. وكانت الأرض تحت سيطرتهم.

٢ وبقيت سبع قبائل من بني إسرائيل لم تمل نصيبها.

٣ فقال يشوع لبني إسرائيل: «إلى متى تتكاسلون عن الدخول لامتلاك الأرض التي أعطاها لكم الله إله آبائكم؟»

٤ عينوا ثلاثة رجال من كل عشيرة، فأرسلهم ليحولوا الأرض كلها، ويكتبوا وصفًا لها بحسب ميراثهم، ثم يعودون إلي.

٥ وليقسّموا الأرض الباقية إلى سبعة أقسام. سيبقى يهوذا في أرضه في الجنوب، وسيبقى شعب يوسف في أرضه في الشمال.

٦ وستكتبون وصفًا للحصص السبع من الأرض ثم تاتون به إلي. وأنا سألقي قرعة لكم هنا في حضرة إلهنا، لتقرير حصص كل عشيرة.

٧ لكن لن يكون لللاويين حصص في الأرض بينكم لأن كهنوت الله هو ميراثهم. وأما جاد وراوبين ونصف قبيلة منسى فقد

أخذوا ميراثهم في الجهة الشرقية من نهر الأردن الذي أعطاه موسى خادم الله لهم.»

٨ فانطلق الرجال في رحلتهم. وأعطى يشوع هذا الأمر للذين ذهبوا ليكتبوا وصفًا للأرض: «اذهبوا وسيروا في كل الأرض،

واكتبوا وصفًا لها، ثم عودوا إلي. حينئذ، سألقي قرعة لكم هنا في شيلوه في حضرة الله.»

٩ فانطلق الرجال وجالوا في الأرض، وكتبوا في كتاب وصفًا لها بمدنها في سبعة أقسام. ثم عادوا إلى يشوع في المخيم في شيلوه.

١٠ وَهُنَاكَ، أَلْقَى يُشوعُ قُرْعَةً بَيْنَهُمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَقَسَمَ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ حِصَصِهِمْ.

### أَرْضُ بَنِيَامِينَ

- ١١ وَكَانَتْ قُرْعَةُ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا الْقُرْعَةَ الْأُولَى. وَكَانَتْ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُمْ بَيْنَ قَبِيلَتَيْ يَهُوذَا وَيُوسُفَ.
- ١٢ وَيَبْدَأُ حَدُّهُمْ الشِّمَالِيُّ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَيَصْعَدُ إِلَى الْمُنْحَدَرِ الَّذِي شَمَالَ أَرِيحَا، ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى الْمِنطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ غَرْبًا، وَيَنْتَهِي عِنْدَ بَرِيَّةِ بَيْتِ آوَنَ.
- ١٣ وَمِنْ هُنَاكَ يَمْتَدُّ الْحُدُّ إِلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ لُوزَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ إِيلَ. ثُمَّ يَنْزِلُ الْحُدُّ إِلَى عَطَارُوتَ إِدَارَ الَّتِي فِي الْمِنطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ جَنُوبَ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى.
- ١٤ ثُمَّ يَمْتَدُّ الْحُدُّ إِلَى الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ وَيَتَّجِهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ مِنَ الْجَبَلِ الْوَاقِعِ جَنُوبَ بَيْتِ حُورُونَ، وَيَنْتَهِي فِي قَرِيَاتِ بَعْلٍ، الَّتِي هِيَ قَرِيَاتُ يِعَارِيمَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ لِعَشِيرَةِ يَهُوذَا. هَذَا هُوَ الْحُدُّ الْغَرْبِيُّ لَهُمْ.
- ١٥ وَيَبْدَأُ الْحُدُّ الْجَنُوبِيُّ عِنْدَ طَرَفِ قَرِيَاتِ يِعَارِيمَ، ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِيَّ إِلَى نَبْعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ.
- ١٦ ثُمَّ يَنْزِلُ الْحُدُّ إِلَى اسْفَلِ الْجَبَلِ الْمُقَابِلِ لِابْنِ هِنُومَ الْوَاقِعِ إِلَى الشِّمَالِ مِنْ وَادِي رِفَائِمَ، وَيَنْزِلُ إِلَى وَادِي هِنُومَ جَنُوبَ طَرَفِ الْيَبُوسِيِّينَ وَيَنْزِلُ إِلَى عَيْنِ رُوجَلَ.
- ١٧ ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى الشِّمَالِ وَيَعْبُرُ الْوَادِيَّ إِلَى عَيْنِ شَمْسٍ، ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِيَّ إِلَى جَلِيلُوتَ الْوَاقِعَةِ مُقَابِلَ مَرِّ أَدُومِيمَ، وَيَنْزِلُ إِلَى حَجْرِ بُوَهَنَ بْنِ رَأُوبِينَ.
- ١٨ ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى الشِّمَالِ، إِلَى الْمُنْحَدَرِ الْمُقَابِلِ لِوَادِي الْأُرْدُنِّ، وَيَنْزِلُ إِلَى وَادِي الْأُرْدُنِّ.
- ١٩ ثُمَّ يَدُورُ الْحُدُّ إِلَى الْحَافَةِ الشِّمَالِيَّةِ لِبَيْتِ حُجَلَةَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْخَلِيجِ الشِّمَالِيِّ لِبَحْرِ الْمَلْحِ\* عِنْدَ الطَّرَفِ الْجَنُوبِيِّ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ. هَذَا هُوَ الْحُدُّ الْجَنُوبِيُّ.
- ٢٠ وَنَهْرُ الْأُرْدُنِّ هُوَ الْحُدُّ الشَّرْقِيُّ لِأَرْضِهِمْ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ حُدُودِهِ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ.
- ٢١ وَأَمَّا الْمُدُنُ الَّتِي كَانَتْ لِقَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ وَعَشَائِرِهَا فَكَانَتْ: أَرِيحَا وَبَيْتُ حُجَلَةَ وَعَمِقَ قَصِيصَ،
- ٢٢ وَبَيْتُ الْعَرَبَةِ وَصَمَارِيمَ وَبَيْتُ إِيلَ،
- ٢٣ وَالْعَوِيمَ وَالْفَارَةَ وَعَفْرَةَ،
- ٢٤ وَكُفْرَ الْعَمُونِيِّ وَالْعَفْنِيَّ وَجَبَعَ. وَمَجْمُوعُهَا اثْنَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.
- ٢٥ وَجَبْعُونَ وَالرَّامَةَ وَبَثْرُوتَ،
- ٢٦ وَالْمِصْفَاةَ وَالْكَفِيرَةَ وَالْمُوصَةَ
- ٢٧ وَرَاقَةَ وَيَرْفَتِيلَ وَتِرَالَةَ
- ٢٨ وَصِيلَعَ وَالْفَ وَمَدِينَةَ الْيَبُوسِيِّينَ، أَي مَدِينَةَ الْقُدْسِ، وَجَبْعَةَ وَقَرِيَاتَ. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا.

\* ١٨:١٩ بَحْرُ الْمَلْحِ. الْبَحْرُ الْمَلْحُ.



## ١٩

## أَرْضُ شَمْعُونَ

- ١ وَكَانَتْ الْقُرْعَةُ الثَّانِيَةُ لِعَشِيرَةِ شَمْعُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. فَكَانَتْ أَرْضُهُمْ فِي دَاخِلِ أَرْضِ قَبِيلَةِ يَهُوذَا.
- ٢ وَكَانَتْ الْمَدَنُ الثَّلَاثَةُ مِيرَاثًا لَهُمْ: بَيْتُ السَّبْعِ - أَوْ شَبْعٍ - وَمَوْلَادَةُ،
- ٣ وَحَصْرُ شُوعَالٍ وَبَالَةُ وَعَاصِمٌ،
- ٤ وَالتُّوْلُدُ وَبِتُولُ وَحَرْمَةُ،
- ٥ وَصَقْلَعُ وَبَيْتُ الْمَرْكَبُوتِ وَحَصْرُ سُوْسَةَ،
- ٦ وَبَيْتُ لِبَاوَتٍ وَشَارُوحِينَ. وَمَجْمُوعُهَا ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.
- ٧ وَعَيْنُ وَرْمُونَ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مَدَنٍ مَعَ قُرَاهَا.
- ٨ وَكَذَلِكَ كُلُّ الْقُرَى وَالْحُقُولِ الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمَدَنِ إِلَى بَعْلَةَ بَيْتِ، أَيْ الرَّامَةِ الَّتِي فِي النَّقْبِ. \* هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ عَشِيرَةِ نَسْلِ شَمْعُونَ.
- ٩ وَكَانَ مِيرَاثُ قَبِيلَةِ شَمْعُونَ جُزْءًا مِنْ أَرْضِ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. لِأَنَّ حِصَّةَ قَبِيلَةِ يَهُوذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ. وَلِذَا حَصَلَتْ قَبِيلَةُ شَمْعُونَ عَلَى مِيرَاثِهَا فِي دَاخِلِ مِيرَاثِ يَهُوذَا.

## أَرْضُ زَبُولُونَ

- ١٠ وَكَانَتْ الْقُرْعَةُ الثَّلَاثَةُ لِعَشِيرَةِ زَبُولُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. فَكَانَ حَدُّ أَرْضِهِمْ يَصِلُ إِلَى سَارِيدَ.
- ١١ وَيَصْعَدُ الْحُدُّ نَحْوَ الْغَرْبِ وَنَحْوَ مَرْعَلَةَ، وَيَقْتَرِبُ كَثِيرًا مِنْ دَبَّاشَةَ، ثُمَّ يَصِلُ إِلَى الْوَادِي الَّذِي إِلَى الشَّرْقِ مِنْ يَقْنَعَامَ.
- ١٢ وَمِنْ سَارِيدَ يَذْهَبُ الْحُدُّ فِي الْإِتِّجَاهِ الْمُقَابِلِ نَحْوَ الشَّرْقِ إِلَى حَدِّ كَسْلُوتِ تَابُورَ، ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِي إِلَى دَبْرَةَ، ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى يَافِيعَ.
- ١٣ وَمِنْ هُنَاكَ يَمْتَدُّ إِلَى الشَّرْقِ إِلَى جَتِّ حَافِرٍ فإِلَى عَتِّ قَاصِينَ. ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِي إِلَى رَمُونَ ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى نَيْعَةَ.
- ١٤ ثُمَّ يَمْتَدُّ الْحُدُّ إِلَى الشَّمَالِ إِلَى حَنَّاوُونَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ وَادِي يَفْتَحْتَيْلَ.
- ١٥ وَمِنْ مَدِينِهِمْ قَطَّةٌ وَنَهْلَالٌ وَشِمْرُونَ وَبَيْتُ الْحَمِّ. وَمَجْمُوعُ مَدِينِهِمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.
- ١٦ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ، وَهَذِهِ هِيَ مَدِينُهُمْ مَعَ قُرَاهَا.

## أَرْضُ يَسَّاكَرَ

- ١٧ وَكَانَتْ الْقُرْعَةُ الرَّابِعَةُ لِعَشِيرَةِ يَسَّاكَرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا.
- ١٨ وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ تَضُمُّ مَدَنَ يَزْرَعِيلَ وَالْكَسْلُوتِ وَشُونَمَ
- ١٩ وَحَفَارِيمَ وَشَيْثُونَ وَأَنَاحِرَةَ
- ٢٠ وَرَيْبَتَ وَقَشْيُونَ وَأَبْصَ
- ٢١ وَرَمَةَ وَعَيْنَ جِنِّمَ وَعَيْنَ حِدَةَ وَبَيْتَ فَصِيصَ.
- ٢٢ وَيَلَامْسُ حُدَّهُمْ تَابُورَ وَشَخْصِيمَةَ وَبَيْتَ شَمْسِ. وَيَنْتَهِي حُدُّهُمْ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَمَجْمُوعُ مَدِينِهِمْ سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.
- ٢٣ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ قَبِيلَةِ يَسَّاكَرَ، وَهَذِهِ هِيَ مَدِينُهُمْ مَعَ قُرَاهَا.

\* ١٩:٨ النَّقْبِ. الْمُنطَقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ فِي جَنُوبِ يَهُوذَا.

## أَرْضُ أَشِيرَ

- ٢٤ وَكَانَتْ الْقُرْعَةُ الْخَامِسَةُ لِعَشِيرَةِ أَشِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا.
- ٢٥ فَكَانَتْ أَرْضُهُمْ تَضُمُّ الْمُدْنَ التَّالِيَةَ: حَلَقَةٌ وَحَلِيٌّ وَبَاطَنٌ وَأَكْشَافٌ،
- ٢٦ وَالْمَلِكُ وَعَمْعَادُ وَمِشَالٌ. وَفِي الْغَرْبِ، كَانَ حَدُّهُمْ يَلَامِسُ الْكَرْمَلَ وَشِيحُورَ لِبْنَةَ،
- ٢٧ ثُمَّ يَجْهِ شَرْقًا إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، ثُمَّ يَلَامِسُ زَبُولُونَ وَوَادِي يَفْتَحْتِيلَ. ثُمَّ يَجْهِ إِلَى الشِّمَالِ نَحْوَ بَيْتِ عَامِقَ وَنَعِيئِيلَ. ثُمَّ يُكَلِّلُ إِلَى الشِّمَالِ إِلَى كَابُولَ.
- ٢٨ وَكَذَلِكَ يَشْمَلُ عَبْدُونَ وَرَحُوبٌ وَحَمُونَ وَقَانَةُ، وَإِلَى صِيدُونَ الْعَظِيمَةَ.
- ٢٩ ثُمَّ يَعُودُ الْحُدُّ إِلَى الرَّامَةِ، وَيَصِلُ إِلَى صُورَ، الْمَدِينَةَ الْمُحَصَّنَةَ. ثُمَّ يَعُودُ الْحُدُّ إِلَى حُوصَةَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ. وَتَشْمَلُ أَرْضُهُمْ
- أَيْضًا الْمُدْنَ التَّالِيَةَ: مَهَالَابٌ وَأَكْرِيْبٌ،
- ٣٠ وَعَمَّةٌ وَأَفِيْقٌ وَرَحُوبٌ.
- وَمَجْمُوعُ مَدَنِهِمْ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً.
- ٣١ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ أَشِيرَ، وَهَذِهِ هِيَ مَدَنُهُمْ مَعَ قُرَاهَا.

## أَرْضُ نَفْتَالِي

- ٣٢ وَكَانَتْ الْقُرْعَةُ السَّادِسَةُ لِقَبِيلَةِ نَفْتَالِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا.
- ٣٣ وَكَانَ حَدُّهُمْ مِنْ حَالِفٍ إِلَى شَجَرَةِ الْبَلُوطِ فِي صَعْنَتَيْهِ إِلَى أَدَامِي نَاقِبٍ وَيَبْنِيئِيلَ إِلَى لَقُومَ. وَيَنْتَهِي الْحُدُّ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.
- ٣٤ وَيَدُورُ الْحُدُّ فِي الْغَرْبِ عِنْدَ أَرْنُوتِ تَابُورَ. وَمِنْ هُنَاكَ يَجْهِ إِلَى حُقُوقَ، وَيَلَامِسُ زَبُولُونَ فِي الْجَنُوبِ، وَأَشِيرَ فِي الْغَرْبِ، وَنَهْرَ الْأُرْدُنِّ فِي الشَّرْقِ.
- ٣٥ وَمَدَنُهُمُ الْحَصِينَةُ هِيَ: صَدِيمٌ وَصِيرٌ وَحَمَةٌ وَرَقَّةٌ وَكِنَارَةٌ،
- ٣٦ وَأَدَمَةُ وَالرَّامَةُ وَحَاصُورُ،
- ٣٧ وَقَادَشُ وَإِذْرَعِي وَعَيْنُ حَاصُورَ،
- ٣٨ وَيَرَاوُنُ وَمَجْدَلُ إِيْلَ وَحُورِيمُ وَبَيْتُ عَنَاةَ وَبَيْتُ شَمْسِ. وَمَجْمُوعُ الْمُدَنِ تِسْعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.
- ٣٩ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي، وَهَذِهِ هِيَ مَدَنُهُمْ وَقُرَاهُمْ.

## أَرْضُ دَانَ

- ٤٠ وَكَانَتْ الْقُرْعَةُ السَّابِعَةُ لِعَشِيرَةِ دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا.
- ٤١ وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ تَشْمَلُ الْمُدْنَ التَّالِيَةَ: صَرَعَةَ وَأَشْتَاوَلَ وَعَيْرَ شَمْسِ،
- ٤٢ وَشَعْلِبِينَ وَأَيْلُونَ وَبَيْتَةَ،
- ٤٣ وَأَيْلُونَ وَتَمْنَةَ وَعَقْرُونَ،
- ٤٤ وَالتَّقِيَةَ وَجِبْثُونَ وَبَعْلَةَ،
- ٤٥ وَيَهُودَ وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَ رِمُونَ،
- ٤٦ وَمِيرْفُونَ وَرَقُونَ وَالْمِنْطَقَةَ الْمُجَاوِرَةَ لِيَافَا.

٤٧ وَحِينَ فَقَدَ شَعْبُ دَانَ أَرْضَهُمْ، صَعِدَتْ قَبِيلَةُ دَانَ وَحَارَبَتْ لَشَمَ وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْهَا وَقَتَلَتْ شَعْبَهَا وَأَمْتَلَكْتَهَا وَاسْتَقَرَّتْ فِيهَا. وَدَعَوْهَا «دَانَ» كَأَسْمٍ جَدِّهِمْ.

٤٨ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ قَبِيلَةِ دَانَ، وَهَذِهِ هِيَ مَدِينُهُمْ وَقَرَاهَا.

### أَرْضُ يُشوع

٤٩ وَحِينَ انْتَهَوْا مِنْ تَقْسِيمِ الْأَرْضِ حَسَبَ حُدُودِهَا، أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُشوعَ بَنَ نُونٍ أَرْضًا فِي وَسْطِهِمْ.

٥٠ وَبِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ أُعْطِيَ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَهَا، وَهِيَ تَمْنَةُ سَارَحَ الَّتِي فِي مَنطِقَةِ أُفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، فَأَعَادَ بِنَاءَهَا وَسَكَنَ فِيهَا.

٥١ هَذِهِ هِيَ الْحِصَصُ الَّتِي قَسَمَهَا الْعَازِرُ الْكَاهِنُ وَيُشوعُ بَنَ نُونٍ وَقَادَةُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ بِالْقُرْعَةِ فِي شِيلُوهِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَانْتَهَوْا مِنْ تَقْسِيمِ الْأَرْضِ.

## ٢٠

### مَدَنُ الْجُوعِ

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيُشوعَ:

٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: اخْتَارُوا مَدَنًا لِلْجُوعِ كَمَا قُلْتُ لَكُمْ عَلَى فَمِ مُوسَى،

٣ لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ شَخْصًا بَغَيْرِ قَصْدٍ أَوْ بِالْخَطَأِ، فَيَأْمَنَ فِيهَا مِنْ قَرِيبِ الْمَقْتُولِ الَّذِي يَثَارُ لِدَمِ الْقَتِيلِ.\*

٤ «حِينَ يَهْرَبُ مَنْ قَتَلَ شَخْصًا بَغَيْرِ قَصْدٍ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمُدُنِ، يَقِفُ فِي بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَيَعْرِضُ قَضِيَّتَهُ عَلَى شُيُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ. فَيُدْخِلُونَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَيُعْطُونَهُ مَكَانًا لِيَسْكُنَ فِيهِ مَعَهُمْ.

٥ فَإِنْ طَارَدَهُ قَرِيبُ الْقَتِيلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَثَارَ مِنْ الْقَاتِلِ، يَمْتَنِعُ الشُّيُوخُ عَنْ تَسْلِيمِ الْقَاتِلِ لِأَنَّهُ قَتَلَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ سَابِقَةٌ.

٦ وَهَكَذَا يَسْكُنُ الْقَاتِلُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْمَحَاكِمَةِ، أَوْ إِلَى أَنْ يَمُوتَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ الْمَسْئُولُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

حِينَئِذٍ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَعُودَ إِلَى أَرْضِهِ، إِلَى مَدِينَتِهِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا.»

٧ فَعِينُوا الْمُدُنَ التَّالِيَةَ كَمَا دُنِ الْجُوعِ:

قَادَشُ فِي الْجَلِيلِ، فِي مَنطِقَةِ نَفْتَالِي الْجَبَلِيَّةِ،

وَشَكِيمٌ<sup>†</sup> فِي مَنطِقَةِ أُفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ،

وَقَرِيَاتُ أَرْبَعٍ - الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ<sup>‡</sup> - فِي مَنطِقَةِ يَهُوذَا الْجَبَلِيَّةِ.

٨ وَفِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا، عِينُوا الْمُدُنَ التَّالِيَةَ كَمَا دُنِ الْجُوعِ:

بَاصِرُ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي هَضْبَةِ قَبِيلَةِ رَاوِبِينَ،

وَرَامُوثُ فِي جِلْعَادَ مِنْ قَبِيلَةِ جَادَ،

\* ٢٠:٣ الَّذِي يَثَارُ لِدَمِ الْقَتِيلِ. الرَّجُلُ الْأَكْثَرُ صِلَةً بِالْقَتِيلِ فِي عَائِلَتِهِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 5، 9) ٢٠:٧ شَكِيمُ. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلَسُ الْيَوْمِ. † ٢٠:٧ حَبْرُونَ. وَهِيَ

مَدِينَةٌ الْخَلِيلِ الْيَوْمِ.

وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.

٩ هَذِهِ هِيَ الْمُدُنُ الَّتِي تَمَّ تَعْيِينُهَا لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ بَيْنَهُمْ لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا مَنْ قَتَلَ شَخْصًا بَغَيْرِ قَصْدٍ، حَتَّى لَا يَقْتُلَهُ الْقَرِيبُ الَّذِي عَلَيْهِ وَاجِبُ الْإِنْتِقَامِ مِنَ الْقَاتِلِ، إِلَى أَنْ يَقِفَ لِلْمَحَاكِمَةِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

## ٢١

### مُدُنُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ

- ١ حِينَئِذٍ أَتَى رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ اللَّاوِيِّينَ إِلَى الْعَازِرِ الْكَاهِنِ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَرُؤَسَاءِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ،
- ٢ وَقَالُوا لَهُمْ فِي شَيْلُوهِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ: «أَمَرَ اللَّهُ عَلَى فَمِ مُوسَى بِأَنْ تُعْطَى لَنَا مُدُنٌ نَسْكُنُ فِيهَا مَعَ مَرَاعِيهَا لِأَجْلِ حَيَوَانَاتِنَا.»
- ٣ وَبِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ، أَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِللَّاوِيِّينَ الْمُدُنَ التَّالِيَةَ مَعَ مَرَاعِيهَا مِنْ أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٤ وَبِالْقَاءِ الْقُرْعِ، كَانَتْ الْقُرْعَةُ الْأُولَى لِعَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ. فَالْقَهَاتِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ نَسْلِ هَارُونَ بِالْقُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قَبَائِلِ يَهُوذَا وَشَمْعُونَ وَبَنِيَامِينَ.
- ٥ وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْقَهَاتِيِّينَ فَالُوا بِالْقُرْعَةِ عَشْرَ مُدُنٍ مِنْ قَبَائِلِ أَفْرَايِمَ وَدَانَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.
- ٦ وَنَالَ الْجَرَشُونِيُّونَ بِالْقُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قَبَائِلِ يَسَّاكِرَ وَأَشِيرَ وَنَفْتَالِي وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى الَّذِي فِي بَاشَانَ.
- ٧ وَنَالَ الْمَرَارِيُّونَ بِعَشَائِرِهِمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قَبَائِلِ رَاوِيِينَ وَجَادَ وَزَبُولُونَ.
- ٨ وَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَرَاعِيهَا بِالْقُرْعَةِ لِللَّاوِيِّينَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَلَى فَمِ مُوسَى.
- ٩ مِنْ قَبِيلَتِي يَهُوذَا وَشَمْعُونَ أَعْطُوا الْمُدُنَ التَّالِيَةَ بِأَسْمَائِهَا -
- ١٠ وَقَدْ كَانَتْ لِنَسْلِ هَارُونَ الَّذِينَ هُمْ إِحْدَى عَائِلَاتِ الْقَهَاتِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مِنَ اللَّاوِيِّينَ، لِأَنَّ الْقُرْعَةَ الْأُولَى وَقَعَتْ عَلَيْهِمْ -
- ١١ أَعْطَوْهُمْ قَرِيَّاتَ أَرْبَعٍ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ\* الْوَاقِعَةَ فِي مَنطَقَةِ يَهُوذَا الْجَبَلِيَّةِ وَمَرَاعِيهَا حَوْلَهَا. وَأَرْبَعٌ هِيَ أَبُو عَنَاقَ.
- ١٢ وَأَمَّا حَقُولُ الْمَدِينَةِ وَقَرَاهَا فَقَدْ أُعْطِيَ لِكَلَبَ بْنِ يَفْنَةَ مِيرَاثًا لَهُ.
- ١٣ وَحَدَدُوا حَبْرُونَ مَدِينَةً لِحَبْرُونَ لِمَتِّهِمْ بِالْقَتْلِ، وَلِبَنَةِ وَمَرَاعِيهَا، لِنَسْلِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.
- ١٤ بِالْإِضَافَةِ إِلَى يَتِيرَ وَمَرَاعِيهَا، وَأَشْتَمُوعَ وَمَرَاعِيهَا،
- ١٥ وَحَوْلُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَدَبِيرَ وَمَرَاعِيهَا،
- ١٦ وَعَيْنَ وَمَرَاعِيهَا، وَيَطَّةَ وَمَرَاعِيهَا، وَبَيْتَ شَمْسَ وَمَرَاعِيهَا. وَمَجْمُوعُهَا تِسْعَ مُدُنٍ أُعْطِيََتْ لَهُمْ مِنْ هَاتَيْنِ الْقَبِيلَتَيْنِ.
- ١٧ وَمِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ أَعْطَوْهُمْ جَبْعُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَبْعَ وَمَرَاعِيهَا،
- ١٨ وَعَنَاثُوثَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَلْمُونَ وَمَرَاعِيهَا. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ.
- ١٩ فَكَانَ مَجْمُوعُ كُلِّ الْمُدُنِ الَّتِي أُعْطِيََتْ لِهَارُونَ وَلِلْكَهَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.
- ٢٠ أَمَّا الْمُدُنُ الْمُعْطَاةُ بِالْقُرْعَةِ لِبَقِيَّةِ عَائِلَاتِ قَهَاتِ اللَّاوِيَّةِ، فَمِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ
- ٢١ أَخَذُوا شَكِيمَ† - وَهِيَ مَدِينَةٌ لِحَبْرُونَ لِمَتِّهِمْ بِالْقَتْلِ - وَمَرَاعِيهَا فِي مَنطَقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، وَجَارَرَ وَمَرَاعِيهَا،

† ٢١:٢١ شكيم. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلَسُ الْيَوْمِ.

\* ٢١:١١ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمِ.

- ٢٢ وَقَبْصَايِمَ وَمَرَايِمَا، وَيَيْتَ حُورُونَ وَمَرَايِمَا. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ.
- ٢٣ وَمِنْ قَبِيلَةِ دَانَ أَخَذُوا إِتْقَى وَمَرَايِمَا، وَجَبْثُونَ وَمَرَايِمَا،
- ٢٤ وَيَالُونَ وَمَرَايِمَا، وَجَتَّ رُمُونَ وَمَرَايِمَا. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ.
- ٢٥ وَمِنْ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى أَخَذُوا تَعْنَكَ وَمَرَايِمَا، وَجَتَّ رُمُونَ وَمَرَايِمَا. وَمَجْمُوعُهَا مَدِينَتَانِ.
- ٢٦ أُعْطِيَتْ كُلُّ هَذِهِ الْمُدُنِ الْعَشْرِ وَمَرَايِمَا لِبَقِيَّةِ عَائِلَاتِ الْقَهَاتِيِّينَ.
- ٢٧ وَأُعْطِيَ الْجَرَشُونِيُّونَ، وَهُمْ إِحْدَى قَبَائِلِ اللَّاويِيِّينَ، الْمُدْنَ التَّالِيَةَ: مِنْ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى جُولَانَ فِي بَاشَانَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ لِحُورٍ لِلْمَتِّهِمِ بِالْقَتْلِ، مَعَ مَرَايِمَا، وَبَعَثَرَةَ وَمَرَايِمَا. وَمَجْمُوعُهَا مَدِينَتَانِ.
- ٢٨ وَمِنْ قَبِيلَةِ يَسَاكَرَ أَخَذُوا قَشِيُونَ وَمَرَايِمَا، وَدَبْرَةَ وَمَرَايِمَا،
- ٢٩ وَيَرْمُوتَ وَمَرَايِمَا، وَعَيْنَ جَنِيمَ وَمَرَايِمَا. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ.
- ٣٠ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ أَخَذُوا مِشَالَ وَمَرَايِمَا، وَعَبْدُونَ وَمَرَايِمَا،
- ٣١ وَحَلْقَةَ وَمَرَايِمَا، وَرَحُوبَ وَمَرَايِمَا، وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ.
- ٣٢ وَمِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي أَخَذُوا قَادَشَ وَمَرَايِمَا الَّتِي فِي الْجَلِيلِ، وَهِيَ مَدِينَةٌ لِحُورٍ لِلْمَتِّهِمِ بِالْقَتْلِ. وَحَمُوتَ دُورَ وَمَرَايِمَا، وَقَرْتَانَ وَمَرَايِمَا. وَمَجْمُوعُهَا ثَلَاثُ مَدُنٍ.
- ٣٣ فَأَخَذَتْ عَائِلَاتُ الْجَرَشُونِيِّينَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَايِمَا.
- ٣٤ وَأُعْطِيَتْ عَائِلَاتُ الْمَرَارِيِّينَ، وَهُمْ الْبَاقُونَ مِنَ اللَّاويِيِّينَ، الْمُدْنَ التَّالِيَةَ: مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ يَنْعَامَ وَمَرَايِمَا، وَقَرْتَةَ وَمَرَايِمَا،
- ٣٥ وَدِمْنَةَ وَمَرَايِمَا، وَنَحْلَالَ وَمَرَايِمَا. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ.
- ٣٦ وَمِنْ قَبِيلَةِ رَأُوبِينَ أَخَذُوا بَاصَرَ وَمَرَايِمَا، وَيَاهِصَ وَمَرَايِمَا،
- ٣٧ وَقَدِيمُوتَ وَمَرَايِمَا، وَمَيْفَعَةَ وَمَرَايِمَا. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ.
- ٣٨ وَمِنْ قَبِيلَةِ جَادَ أَخَذُوا رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ وَمَرَايِمَا - وَهِيَ مَدِينَةٌ لِحُورٍ يَهْرُبُ إِلَيْهَا الْمَتِّهِمُ بِالْقَتْلِ - وَحَنَائِمَ وَمَرَايِمَا،
- ٣٩ وَحَشْبُونَ وَمَرَايِمَا، وَبَعزِيرَ وَمَرَايِمَا. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ.
- ٤٠ وَكَانَ مَجْمُوعُ الْمُدُنِ الَّتِي أُعْطِيَتْ بِالْقَرْعَةِ لِعَائِلَاتِ الْمَرَارِيِّينَ، وَهُمْ الْبَاقُونَ مِنْ عَائِلَاتِ لَآوِي، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً.
- ٤١ وَكَانَ مَجْمُوعُ مَدُنِ اللَّاويِيِّينَ فِي دَاخِلِ أَرْضِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِي وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً مَعَ مَرَايِمَا.
- ٤٢ وَكَانَ لِكُلِّ مَدِينَةٍ مَرَايِمَا الَّتِي تُحِيطُ بِهَا.
- ٤٣ وَهَكَذَا أَعْطَى اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ بِإِعْطَائِهَا لِآبَائِهِمْ، فَامْتَلَكُوهَا وَسَكَنُوا فِيهَا.
- ٤٤ وَأَعْطَاهُمْ اللَّهُ رَاحَةً وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ بِحَسَبِ كُلِّ مَا وَعَدَ بِهِ لِآبَائِهِمْ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ أَعْدَائِهِمُ الصُّمُودَ أَمَامَهُمْ، فَقَدْ نَصَرَهُمُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ أَعْدَائِهِمْ.
- ٤٥ وَلَمْ يَسْقُطْ أَيُّ وَعْدٍ مِنْ وَعُودِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ تَحَقَّقَتْ جَمِيعُ وَعُودِهِ.

- ١ حِينَئِذٍ دَعَا يَشُوعُ الرَّأوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسِي،  
 ٢ وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أَطَعْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ وَأَطَعْتُمُونِي فِي كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ.  
 ٣ لَمْ تَتْرُكُوا إِخْوَتَكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لَكِنَّكُمْ حَفِظْتُمْ وَصِيَّةَ إِلَهُكُمْ.  
 ٤ وَالآنَ قَدْ أَعْطَى إِلَهُكُمْ إِخْوَتَكُمْ رَاحَةً وَأَمَانًا كَمَا وَعَدَهُمْ. فَعُودُوا الْآنَ إِلَى خِيَامِكُمْ فِي أَرْضِكُمُ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ لَكُمْ  
 فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.  
 ٥ لَكِنْ احْرِصُوا عَلَى طَاعَةِ الْوَصِيَّةِ وَالشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ لَكُمْ، بِأَنْ تُحِبُّوا إِلَهُكُمْ وَأَنْ تَسْلُكُوا فِي طَرَفِهِ وَأَنْ  
 تَحْفَظُوا وَصَايَاهُ وَأَنْ تَتَّبِعُوا قَرِيبِينَ مِنْهُ وَأَنْ تَخْدُمُوهُ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ.»  
 ٦ ثُمَّ بَارَكَهُمْ يَشُوعُ وَأَرْسَلَهُمْ، فَذَهَبُوا إِلَى خِيَامِهِمْ.  
 ٧ وَكَانَ مُوسَى قَدْ أَعْطَى أَرْضَ بَاشَانَ لِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي. أَمَّا النِّصْفُ الْآخَرُ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسِي فَأَعْطَاهُمْ أَرْضًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ فِي  
 الْجِهَةِ الْغَرِيبَةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَحِينَ أَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ إِلَى خِيَامِهِمْ وَبَارَكَهُمْ،  
 ٨ قَالَ لَهُمْ: «عُودُوا إِلَى خِيَامِكُمْ بِثَرَوَةٍ عَظِيمَةٍ وَحَيَوَانَاتٍ كَثِيرَةٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَثِيَابٍ كَثِيرَةٍ. وَتَقَاسَمُوا مَعَ  
 إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ مَكَّثُوا فِي أَرْضِكُمْ غَنِيمَةً أَعْدَانِكُمْ.»  
 ٩ فَتَرَكَ الرَّأوْبِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شَيْلُوهِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ لِيَعُودُوا إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، أَرْضِهِمُ الَّتِي  
 امْتَلَكُوهَا بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ عَلَى فَمِ مُوسَى.  
 ١٠ وَحِينَ اتَّوَا إِلَى جَلِيلُوثَ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، بَنَى الرَّأوْبِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسِي هُنَاكَ مَذْبَحًا كَبِيرًا  
 عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.  
 ١١ وَسَمِعَ بَقِيَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الرَّأوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسِي قَدْ بَنَوْا مَذْبَحًا عَلَى حُدُودِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي جَلِيلُوثَ  
 قُرْبَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي جِهَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْغَرِيبَةِ.  
 ١٢ فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِذَلِكَ، اجْتَمَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شَيْلُوهِ لِيَذْهَبُوا وَيُحَارِبُوهُمْ.  
 ١٣ وَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْكَاهِنَ فِينْحَاسَ بْنَ أَلِازَرَ إِلَى الرَّأوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي فِي جِلْعَادَ.  
 ١٤ وَأَرْسَلُوا مَعَهُ عَشْرَةَ قَادَةٍ، قَائِدًا مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رَئِيسًا فِي قَبِيلَتِهِ وَسَطَ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٥ فَذَهَبُوا إِلَى الرَّأوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي فِي أَرْضِ جِلْعَادَ وَقَالُوا لَهُمْ:  
 ١٦ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ كُلُّ شَعْبِ اللَّهِ: «مَا هَذِهِ الْخِلْيَانَةُ الَّتِي خُنْتُمْ بِهَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: حِدْتُمْ الْيَوْمَ عَنِ اتِّبَاعِ اللَّهِ، وَبَنَيْتُمْ مَذْبَحًا مُتَمَرِّدِينَ  
 عَلَى اللَّهِ؟  
 ١٧ أَلَمْ تَكُنْ خَطِيئَةً فُغُورَ كَافِيَةً لَنَا؟ إِنَّا حَتَّى الْآنَ لَمْ نَنْتَهَرْ مِنْ تِلْكَ الْخَطِيئَةِ مَعَ أَنْ وَبَاءَ آتَى عَلَى شَعْبِ اللَّهِ.  
 ١٨ فَهَلْ تَتْرُكُونَ اللَّهَ الْآنَ؟ إِنْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى اللَّهِ الْيَوْمَ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَغْضَبُ غَدًا عَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ١٩ «إِنْ كَانَتْ الْأَرْضُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا نَجَسَةً، فَاعْبُرُوا إِلَى أَرْضِ اللَّهِ حَيْثُ تُوْجَدُ خِيْمَةُ اللَّهِ، وَخُذُوا قِسْمًا مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَنَا. لَا  
 تَمَرَّدُوا عَلَى اللَّهِ أَوْ عَلَيْنَا بِنِائِكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ الْهَنَاءِ.»

٢٠ أَلَمْ يَرْفُضْ مَخَانُ بْنُ زَارِحَ أَنْ يُطِيعَ الْأَمْرَ الْمُتَعَلِّقَ بِإِتْلَافِ الْغَنِيمَةِ، فَأَتَى الْعِقَابَ عَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ وَلَمْ يَهْلِكْ هُوَ وَحَدَهُ بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِ؟»

٢١ فَأَجَابَ الرَّأوْبِينِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَنَسَّى قَادَةَ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ:

٢٢ «يَهْوَهُ\* هُوَ اللَّهُ الْعَظِيمُ! يَهْوَهُ هُوَ اللَّهُ الْعَظِيمُ! هُوَ يَعْلَمُ. وَيَعْلَمُ إِسْرَائِيلُ أَيْضًا! إِنَّ كُنَّا قَدْ تَمَرَّدْنَا أَوْ عَصَيْنَا اللَّهَ، فَلَا تُخَجِّنَا الْيَوْمَ.

٢٣ وَإِنْ كُنَّا قَدْ بَنَيْنَا لِأَنْفُسِنَا مَذْبَحًا مُنْحَرِفِينَ عَنِ اتِّبَاعِ اللَّهِ، وَلِتَقْدِيمِ ذَبَائِحٍ أَوْ تَقَدِّمَاتٍ حُبُوبٍ أَوْ ذَبَائِحِ سَلَامٍ، فَلْيُعَاقِبْنَا اللَّهُ نَفْسَهُ.

٢٤ بَلْ فَعَلْنَا ذَلِكَ خَوْفًا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي، حِينَ يَقُولُ أَوْلَادُكُمْ لِأَوْلَادِنَا: «مَا عَلَقْتُمْ بِاللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ؟»

٢٥ اللَّهُ وَضَعَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَيُّهَا الرَّأوْبِينِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ! فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي اللَّهِ. وَهَذَا يُوقِفُ أَوْلَادُكُمْ أَوْلَادَنَا عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ.

٢٦ «فَلْنَعْمَلْ شَيْئًا لِأَنْفُسِنَا، فَلْنَبْنِ مَذْبَحًا. لَيْسَ لِلتَّقَدِّمَاتِ أَوْ الذَّبَائِحِ،

٢٧ بَلْ لِيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْأَجْيَالِ الَّتِي سَتَأْتِي بَعْدَنَا أَنَّا سَنَعْبُدُ اللَّهَ فِي حَضْرَتِهِ بِذَبَائِحِ صَاعِدَةٍ † وَقَرَابِينَ وَذَبَائِحِ شَرِكَةٍ.

فَلَا يَسْتَطِيعُ أَوْلَادُكُمْ أَنْ يَقُولُوا لِأَوْلَادِنَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ: «لَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي اللَّهِ.»

٢٨ وَقَلْنَا: «إِنْ حَدَثَ هَذَا مَعَنَا أَوْ مَعَ أَوْلَادِنَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ، سَنَقُولُ لَهُمْ: انظُرُوا إِلَى نُمُودِجِ مَذْبَحِ اللَّهِ الَّذِي بَنَاهُ آبَاؤُنَا. فَلَيْسَ هُوَ

لِلتَّقَدِّمَاتِ أَوْ الذَّبَائِحِ، بَلْ لِيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ.»

٢٩ «لَنْ تَمَرَّدَ عَلَى اللَّهِ وَتَتَوَقَّفَ الْيَوْمَ عَنِ اتِّبَاعِهِ بِنَاءً مَذْبَحٍ لِلتَّقَدِّمَاتِ الصَّاعِدَةِ أَوْ تَقَدِّمَاتِ الْحُبُوبِ أَوْ الذَّبَائِحِ غَيْرَ مَذْبَحِ إِهْنَا الَّذِي

أَمَامَ خِيْمَةِ مُحْضَرِهِ.»

٣٠ فَبَيْنَ سَمْعِ الْكَاهِنِ فِينَحَاسَ وَقَادَةَ الشَّعْبِ وَرُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ كَلَامَ الرَّأوْبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَالْمَنْسِيِّينَ، فَرِحُوا

وَاسْتَرَحَوْا.

٣١ وَقَالَ الْكَاهِنُ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازِرِ لِلرَّأوْبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَالْمَنْسِيِّينَ: «الآنَ نَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ فِي وَسْطِنَا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَمَرَّدُوا عَلَى اللَّهِ

فِي هَذَا الْأَمْرِ. قَدْ أَنْقَذْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِقَابِ اللَّهِ.»

٣٢ حِينَئِذٍ، عَادَ الْكَاهِنُ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازِرِ وَالْقَادَةُ مِنْ عِنْدِ الرَّأوْبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ

كَنْعَانَ، وَأَخْبَرُوهُمْ بِمَا جَرَى بَيْنَهُمْ.

٣٣ وَسَرَّتْ الْأَخْبَارُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَسَبَّحُوا اللَّهَ. وَتَرَجَعُوا عَنِ الْحَرْبِ ضِدَّ الرَّأوْبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ لِتَدْمِيرِ أَرْضِهِمْ.

٣٤ وَدَعَا الرَّأوْبِينِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ اسْمَ الْمَذْبَحِ «شَاهِدًا»، فَقَدَّ قَالُوا: «إِنَّ شَاهِدًا بَيْنَنَا حَقًّا. يَهْوَهُ هُوَ اللَّهُ حَقًّا.»

## ٢٣

### وَصِيَّةُ يَشُوعَ لِلشَّعْبِ

١ وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ مِنْ إِعْطَاءِ اللَّهِ رَاحَةً وَأَمَانًا لِإِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِمِ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ، وَحِينَ كَانَ يَشُوعُ قَدْ شَاخَ وَتَقَدَّمَ فِي

السِّنِّ،

\* ٢٢:٢٢ يَهْوَهُ. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ». † ٢٢:٢٧ ذَبْحَةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى

الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سُمِّيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.



٢ استَدَعَى يُشوعُ جَمِيعَ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقَادَتِهِمْ وَقَضَاتِهِمْ وَالْمَسْؤُولِينَ بَيْنَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ تَقَدَّمتُ جَدًّا فِي السَّنِّ، وَقَدْ رَأَيْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ كُلِّ مَا عَمِلَهُ إِهْكُمُ بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمَمِ مِنْ أَجْلِكُمْ. لِأَنَّ إِهْكُمُ هُوَ مَنْ حَارَبَ عَنكُمْ.  
٣ قَدْ أَعْطَيْتُمْ مِيراثًا لِقَبَائِلِكُمْ، أَرْضَ هَوْلَاءِ الْأُمَمِ الْبَاقِيَةِ مَعَ كُلِّ أَرْضِ الْأُمَمِ الَّتِي هَزَمْتُمُوهَا مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْبَحْرِ\* فِي الْغَرْبِ.

٥ إِهْكُمُ بِنَفْسِهِ سَيَبْعُدُهُمْ عَن طَرِيقِكُمْ وَسَيَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. وَسَتَأْخُذُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا وَعَدْتُمْ إِهْكُمُ.

٦ «فَكُونُوا ثَابِتِينَ عَلَى الْعَمَلِ بِكُلِّ مَا هُوَ مَدُونٌ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ مُوسَى. لَا تَحِيدُوا عَنْهَا يَمِينًا أَوْ يَسَارًا.

٧ لَا تَخْتَلِطُوا مَعَ هَوْلَاءِ الْأُمَمِ الْبَاقِيَةِ مَعَكُمْ، أَوْ تَذْكُرُوا أَسْمَاءَ آلِهَتِهِمْ أَوْ تَحْلِفُوا بِهَا أَوْ تَخْدِمُوهَا أَوْ تَرْكَعُوا لَهَا.

٨ بَلِ اثْبُتُوا فِي طَاعَةِ إِهْكُمُ كَمَا عَمَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٩ «قَدْ طَرَدَ اللَّهُ مِنْ أَمَامِكُمْ أُمَّةً عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُ الصُّمُودِ أَمَامِكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٠ يَهْزِمُ الْوَاحِدُ مِنْكُمْ أَلْفًا، لِأَنَّ إِهْكُمُ هُوَ الْمُحَارِبُ لِأَجْلِكُمْ وَعَنكُمْ كَمَا وَعَدَ.

١١ فَكُونُوا حَرِيبِينَ عَلَى أَنْ تُحِبُّوا إِهْكُمُ.

١٢ «لَكِنْ إِنْ ابْتَدَعْتُمْ وَالتَّصَقَّمْتُمْ بِالنَّاجِينَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَمِ الْبَاقِيَةِ مَعَكُمْ، وَتَزَوَّجْتُمْ مِنْهُمْ وَتَزَوَّجُوا مِنْكُمْ، وَتَعَامَلْتُمْ مَعَهُمْ وَاخْتَلَطْتُمْ

بِهِمْ،

١٣ فَيَحْتَنِدُ يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ إِهْكُمُ لَنْ يَسْتَمِرَّ بِطَرْدِ هَذِهِ الْأُمَمِ مِنْ أَمَامِكُمْ. سَيَصِيرُونَ نَحْنًا وَشُرَكَاءَ لَكُمْ، وَسَوْطًا يَضْرِبُ جَوَانِبَكُمْ، وَأَشْوَكَاءَ فِي عِيُونِكُمْ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِهْكُمُ لَكُمْ.

١٤ «وَالآنَ أَنَا قَرِيبٌ مِنَ الْمَوْتِ. وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَسْقُطْ وَعْدٌ وَاحِدٌ مِنَ الْوَعُودِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِهْكُمُ لَكُمْ. جَمِيعُهَا تَحَقَّقَتْ، وَلَمْ يَسْقُطْ وَعْدٌ مِنْ وَعُودِهِ.

١٥ وَكَأَنَّ كُلَّ أَمْرٍ صَالِحٍ وَعَدَّكُمْ إِهْكُمُ بِهِ قَدْ تَحَقَّقَ، هَكَذَا أَيْضًا سَيَجْلِبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كُلَّ الْأُمُورِ السَّيِّئَةِ الَّتِي هَدَدَ بِجَلْبِهَا إِلَى أَنْ يَهْلِكَكُمْ وَيُفْنِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِهْكُمُ لَكُمْ.

١٦ فَإِنَّ تَعْدِيَتَكُمْ عَهْدَ إِهْكُمُ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ، وَذَبَبْتُمْ وَخَدَمْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسَبَّحْتُمْ لَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَغْضَبُ عَلَيْكُمْ غَضَبًا شَدِيدًا. وَلَنْ يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ.»

## ٢٤

### العهدُ في شكيم

١ وَجَمَعَ يُشوعُ كُلَّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمِ\*. وَاسْتَدَعَى كُلَّ الشُّيُوخِ وَالْقَادَةَ وَالْقُضَاةَ وَالْمَسْؤُولِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، فَأَتَوْا وَوَقَفُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٢ فَقَالَ يُشوعُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:

\* ٢٤:١ شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

\* ٢٣:٤ البحر. البحر الأبيض المتوسط.

٤ «فِي الْقَدِيمِ سَكَنَ آبَاؤُكُمْ، مِنْ فِيهِمْ تَارِحُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَنَاحُورُ، فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى. ٣ ثُمَّ أَخَذَتْ آبَاؤُكُمْ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَقُدَّتُهُ فِي كُلِّ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَعْطَيْتُهُ نَسْلاً كَثِيراً، وَأَعْطَيْتُهُ إِسْحَاقَ.

٤ وَأَعْطَيْتُ إِسْحَاقَ وَلَدِيهِ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو. وَأَعْطَيْتُ عَيْسُو مَنْطِقَةَ سَعِيرِ الْجَبَلِيَّةِ لِيَمْتَلِكَهَا. أَمَّا يَعْقُوبُ وَأَوْلَادُهُ، فَزَلُّوا إِلَى مِصْرَ. ٥ «ثُمَّ أَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ، وَجَلَبْتُ ضَبِيقاً عَظِيماً عَلَى مِصْرَ وَعَلَى شَعْبِهَا بِمَا عَمَلْتُهُ هُنَاكَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخْرَجْتُكُمْ. ٦ وَحِينَ أَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ أَيْتَمْتُ إِلَى الْبَحْرِ، وَطَارَدَ الْمِصْرِيُّونَ آبَاءَكُمْ بِمَرْجَاتٍ وَفُرْسَانٍ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. ٧ وَحِينَ صَرَخُوا لِلَّهِ طَلِباً لِلْعَوْنِ، وَضَعُ ظُلْمَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَرَدَّ الْبَحْرُ عَلَيْهِمْ فَعَطَّاهُمْ. قَدْ رَأَتْ عَيْنُكُمْ مَا عَمَلْتُهُ بِمِصْرَ. وَبَعْدَ أَنْ عَشْتُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ زَمَناً طَوِيلاً،

٨ أَحْضَرْتُكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَحَارَبُوكُمْ، وَأَعْطَيْتُهُمْ لَكُمْ فَامْتَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَفْنَيْتُمُوهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ.

٩ «ثُمَّ اسْتَعَدَّ الْمَلِكُ بِالَاقُ بْنُ صَفُورَ، مَلِكُ مُوَابَ لِجَارِبِ إِسْرَائِيلَ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا بِلْعَامَ بَنَ بَعُورَ لِيَلْعَنَكُمْ،

١٠ لِكِنِّي لَمْ أَشَأْ أَنْ أَسْتَعِ لِبِلْعَامَ، وَلِذَا بَارَكْتُكُمْ، وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ.

١١ «وَحِينَ عَبَرْتُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَأَيْتَمْتُ إِلَى أَرِيحَا، حَارَبَكُمْ سُكَّانُ أَرِيحَا، كَمَا عَمِلَ الْأَمُورِيُّونَ وَالْفِرِيزِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجِرْجَاشِيُّونَ وَالْحَوِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَأَخْضَعْتُهُمْ لَكُمْ.

١٢ وَأَرْسَلْتُ الدَّبَابِيرَ<sup>†</sup> أَمَامَكُمْ فَطَرَدُوا مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِكُمْ. لَمْ تَطْرُدُوهُمْ بِسُيُوفِكُمْ وَأَقْوَاسِكُمْ.\*

١٣ «أَعْطَيْتُكُمْ أَرْضاً لَمْ تَعْمَلُوا فِيهَا، وَمَدَناً لَمْ تَبْنُوهَا فَسَكَنْتُمْ فِيهَا. تَأْكُلُونَ مِنْ كَرُومٍ وَأَشْجَارِ زَيْتُونٍ لَمْ تَزْرَعُوهَا.»

١٤ «وَالآنَ، اخْشَوْا يَهُوهَ S وَهَابُوهُ وَآخِذُوهُ بِإِخْلَاصٍ وَبِأَمَانَةٍ. تَخَلَّصُوا مِنَ الْإِلَهَةِ الَّتِي عَبَدَهَا آبَاؤُكُمْ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَفِي مِصْرَ، وَآخِذُوا يَهُوهَ.

١٥ «وَأِنْ كُنْتُمْ لَا تَرْغَبُونَ فِي خِدْمَةِ يَهُوهَ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ إِمَّا أَنْ تَخْدُمُونَهُ، سِوَاءَ مِنَ الْإِلَهَةِ الَّتِي خَدَمَهَا آبَاؤُكُمْ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ، أَمْ مِنَ إِلَهَةِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ تَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَسَنَخْدُمُ يَهُوهَ.»

١٦ فَأَجَابَ الشَّعْبُ: «لَنْ نَتْرَكَ يَهُوهَ لِنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى.

١٧ فَإِلَهُنَا يَهُوهَ هُوَ مَنْ أَخْرَجَنَا وَأَخْرَجَ آبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ كُنَّا عِبِيداً. وَقَدْ عَمِلَ عَجَابٌ عَظِيمَةً أَمَامَ عَيْنُونَا، وَحَمَانَا فِي كُلِّ رِحْلَتِنَا وَوَسَطَ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي سَرْنَا فِي أَرْضِهَا.

١٨ وَقَدْ طَرَدَ يَهُوهَ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، كَالْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ. لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضاً سَنَخْدُمُ يَهُوهَ، لِأَنَّهُ إِلَهُنَا.»

١٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَسْتَطِيعُونَ الْآنَ أَنْ تَخْدُمُوا يَهُوهَ لِأَنَّهُ إِلَهُ قُدُوسٌ. إِنَّهُ إِلَهُ غِيُورٍ، وَلَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ تَمَرُّدَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ.

† ٢٤:١٢ الدبابير. ربما المقصود ملاك الله أو قوته. † ٢٤:١٢ هناك صعوبة في فهم النص العبري في هذا العدد. ربما هي إشارة إلى الأحداث المدونة في كتاب العدد

S ٢٤:١٤ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن»

٢٠ إِنْ تَرَكْتُمْ يَهُوهَ وَخَدَمْتُمُوهَ إِلَهًا غَرِيبَةً، فَإِنَّهُ سِيرَجُكُمْ وَيَجْلِبُ عَلَيْكُمْ كَوَارِثٌ وَيُفْنِيكُمْ، حَتَّى بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ.»

٢١ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «كَلَّا! بَلْ سَنَخْدُمُ يَهُوهَ.»

٢٢ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْكُمْ اخْتَرْتُمْ يَهُوهَ لِتَخْدُمُوهُ.»

فَقَالُوا: «لَنْ نُشْهَدَ.»

٢٣ فَقَالَ يَشُوعُ: «تَخَلَّصُوا إِذَا مِنْ الْإِلَهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي بَيْنَكُمْ. وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى يَهُوهَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.»

٢٤ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «سَنَخْدُمُ يَهُوهَ إِلَهَنَا وَنَطِيعَهُ.»

٢٥ فَقَطَعَ يَشُوعُ عَهْدًا مَعَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَوَضَعَ لَهُمْ أَحْكَامًا وَقَوَانِينَ فِي شَكِيمٍ.\*\*

٢٦ وَكَتَبَ يَشُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ حَجْرًا كَبِيرًا وَوَضَعَهُ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبَلُوطِ الَّتِي عِنْدَ خِيَمَةِ يَهُوهَ الْمُقَدَّسَةِ.

٢٧ وَقَالَ يَشُوعُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: «سَيَكُونُ هَذَا الْحَجْرُ شَاهِدًا عَلَيْنَا، كَأَنَّهُ سَمِعَ كَلَامَ يَهُوهَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَيْنَا. سَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ

كَيْ لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى إِلَهِكُمْ.»

٢٨ ثُمَّ صَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ وَمِيرَاثِهِ.

### مَوْتُ يَشُوعَ

٢٩ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ، مَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ خَادِمُ اللَّهِ، وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةٌ وَعِشْرُ سَنَوَاتٍ.

٣٠ وَدُفِنَ فِي أَرْضِهِ فِي تَمْنَةَ سَارِحَ فِي مَنطِقَةِ أُفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ إِلَى الشِّمَالِ مِنْ جَبَلِ جَاعَشٍ.

٣١ وَخَدَمَ إِسْرَائِيلُ اللَّهُ وَعَبَدُوهُ طَوَالَ حَيَاةِ يَشُوعَ وَالشُّيُوخَ الَّذِينَ بَقُوا أَحْيَاءَ بَعْدَهُ، الَّذِينَ عَرَفُوا وَاخْتَبَرُوا الْعَمَلَ الَّذِي عَمَلَهُ اللَّهُ

لِإِسْرَائِيلَ.

### عِظَامُ يَوْسُفَ

٣٢ وَدُفِنَتْ عِظَامُ يَوْسُفَ الَّتِي أَحْضَرَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ فِي شَكِيمٍ. فِي الْأَرْضِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ بِمِئَةِ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ

مِنْ أَبْنَاءِ حَمُورَ أَبِي شَكِيمٍ. فَصَارَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لِنَسْلِ يَوْسُفَ.

### مَوْتُ الْعَازَارِ

٣٣ وَمَاتَ الْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ. وَدُفِنَ فِي جَبْعَةَ مَدِينَةِ ابْنِهِ فِينْحَاسَ، الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي مَنطِقَةِ أُفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ.

\*\* ٢٤:٢٥ شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

## كُتَابُ الْقُضَاةِ

### قَبِيلَةُ يَهُودَا تُحَارِبُ الْكَنْعَانِيِّينَ

- ١ بَعْدَ أَنْ مَاتَ يَشُوعُ، سَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ: «أَيَّةُ قَبِيلَةٍ مِنَّا يَنْبَغِي أَنْ تَذْهَبَ أَوَّلًا لِتُحَارِبَ الْكَنْعَانِيِّينَ؟»
- ٢ فَقَالَ اللَّهُ: «لِتَذْهَبَ قَبِيلَةُ يَهُودَا أَوَّلًا. وَأَنَا سَأُعْطِيهِمُ الْأَرْضَ.»
- ٣ فَقَالَ بَنُو يَهُودَا لِبَنِي شِمْعُونَ أَقْرَبَائِهِمْ: «تَعَالَوْا مَعَنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي قُسِمَتْ لَنَا، وَلِنُقَاتِلِ الْكَنْعَانِيِّينَ مَعًا. ثُمَّ تَذْهَبُ نَحْنُ مَعَكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي قُسِمَتْ لَكُمْ.» فَذْهَبَ بَنُو شِمْعُونَ مَعَ بَنِي يَهُودَا.
- ٤ وَذْهَبَ بَنُو يَهُودَا، وَمَكَّنَهُمُ اللَّهُ مِنْ هَزِيمَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ. وَقَتَلُوا عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِي بَارِزَ.
- ٥ وَوَجَدُوا سَيِّدَ بَارِزَ فِي مَدِينَةِ بَارِزَ، فَحَارِبُوهُ، وَهَزَمُوا الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ.
- ٦ فَهَرَبَ سَيِّدُ بَارِزَ، وَلَكِنَهُمْ لَحِقُوا بِهِ، فَأَمْسَكُوهُ وَقَطَعُوا أَبَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ.
- ٧ فَقَالَ سَيِّدُ بَارِزَ: «قَطَعْتُ أَبَاهُمْ أَيَادِي وَأَرْجُلَ سَبْعِينَ مَلِكًا، وَجَعَلْتُهُمْ يَلْتَقِطُونَ قُتَاتَ الطَّعَامِ تَحْتَ مَائِدَتِي. وَهَا قَدْ جَازَانِي اللَّهُ بِمِثْلِ مَا فَعَلْتُهُ بِهِمْ.» ثُمَّ أَخَذُوهُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ مَاتَ.
- ٨ وَهَاجَمَ بَنُو يَهُودَا الْقُدْسَ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا، وَقَتَلُوا أَهْلَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ثُمَّ أَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ.
- ٩ ثُمَّ نَزَلَ بَنُو يَهُودَا لِمُقَاتَلَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ وَالنَّقَبِ وَسُفُوحِ التَّلَالِ الْغَرْبِيَّةِ.
- ١٠ وَحَارَبَ بَنُو يَهُودَا الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ حَبْرُونَ\*. وَكَانَتْ حَبْرُونَ تُدْعَى سَابِقًا «قَرْيَةَ أَرْبَعٍ». وَهَزَمُوا شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتِلْهَائِي.†

### كَالْبُ وَابْنَتُهُ

- ١١ وَأَنْطَلَقَ بَنُو يَهُودَا مِنْ هُنَاكَ لِمُقَاتَلَةِ سُكَّانِ دَيْبِرِ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى سَابِقًا «قَرْيَةَ سَفَرٍ».
- ١٢ ثُمَّ قَالَ كَالْبُ: «مَنْ يُهَاجِمُ قَرْيَةَ سَفَرٍ وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا فَإِنِّي سَأُعْطِيهِ ابْنَتِي عَكْسَةَ زَوْجَةً لَهُ.»
- ١٣ فَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا عُنْثَيْبِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالْبِ، فَأَعْطَاهُ كَالْبُ ابْنَتَهُ عَكْسَةَ زَوْجَةً لَهُ.
- ١٤ وَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى عُنْثَيْبِيلَ، حَثَّهَا عَلَى أَنْ تَطْلُبَ حَقْلًا مِنْ أَبِيهَا. فَلَمَّا نَزَلَتْ مِنْ عَلَى الْحِمَارِ، قَالَ لَهَا كَالْبُ: «مَا الْأَمْرُ؟»
- ١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «أَمْنَحِي بَرَكَةً. قَدْ أُعْطِيْتَنِي أَرْضًا جَافَةً فِي النَّقَبِ،† فَأَعْطِنِي بَرَكًا مَاءً أَيْضًا.» فَأَعْطَاهَا الْبَرَكَ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَى.
- ١٦ وَخَرَجَ نَسْلُ الْقَيْنِيِّ الَّذِي كَانَ حَمًا مُوسَى مِنْ مَدِينَةِ النَّخْلِ،‡ مَعَ بَنِي يَهُودَا، إِلَى بَرِيَّةِ يَهُودَا فِي صَحْرَاءِ النَّقَبِ قُرْبَ مَدِينَةِ عَرَادَ. ثُمَّ ذَهَبُوا وَاسْتَقَرُّوا بَيْنَ الْعَمَالِقَةِ.

\* ١:١٠ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ. † ١:١٠ شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتِلْهَائِي. ثَلَاثَةٌ عَمَالِقَةٌ مِنْ أَبْنَاءِ عَنَاقَ. وَالْمَقْصُودُ هُمْ وَعَشَائِرُهُمْ. انْظُرْ كُتَابَ الْعَدَدِ 13: 22.

‡ ١:١٦ مَدِينَةُ النَّخْلِ. اسْمُ آخِرِ الْأَرْبَعِ.

† ١:١٥ النَّقَبُ. الْمِنْطَقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ جَنُوبَ يَهُودَا.

١٧ ثُمَّ ذَهَبَ بَنُو يَهُوذَا مَعَ أَقْرِبَائِهِمْ بَنِي شِمْعُونَ، وَهَزَمُوا الْكَنْعَانِيِّينَ فِي مَدِينَةِ صَفَاةَ، وَدَمَرُوهَا تَدْمِيرًا كَامِلًا. فَدُعِيَتِ الْمَدِينَةُ «حَرْمَةً».\*\*

١٨ وَأَسْتَوْلَى بَنُو يَهُوذَا عَلَى غَزَّةَ وَالْأَرْضِ الْمُحِيطَةِ بِهَا، وَعَسْفَلَانَ وَالْأَرْضِ الْمُحِيطَةِ بِهَا، وَعَقْرُونَ وَالْأَرْضِ الْمُحِيطَةَ بِهَا.  
١٩ وَأَعَانَ اللَّهُ بَنِي يَهُوذَا، فَاسْتَوْلَوْا عَلَى الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ. لَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَطْرُدُوا سُكَّانَ السَّهْلِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَمْلِكُونَ مَرْبَجَاتٍ حَدِيدِيَّةً.

٢٠ وَأُعْطِيَتِ حَبْرُونَ لِكَلْبَ حَسَبَ وَعَدِ مُوسَى. فَطَرَدَ كَلْبُ ثَلَاثَ عَشَائِرَ مِنْ بَنِي عَنَاقَ †† مِنْ هُنَاكَ.

بَنُو بَنِيَامِينَ يَسْتَقِرُّونَ فِي الْقُدْسِ

٢١ لَكِنَّ بَنِي بَنِيَامِينَ لَمْ يَطْرُدُوا الْيُوسِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْقُدْسِ. فَظَلَّ الْيُوسِيُّونَ يَسْكُنُونَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَسَطَ بَنِي بَنِيَامِينَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.##

بَنُو يُوسُفَ يَسْتَوْلُونَ عَلَى بَيْتِ إِيلَ

٢٢ وَخَرَجَ بَنُو يُوسُفَ أَيْضًا لِلْهَجُومِ عَلَى بَيْتِ إِيلَ، فَأَعَانَهُمُ اللَّهُ.  
٢٣ فَقَدْ أَرْسَلَ بَنُو يُوسُفَ رَجُلًا يَسْتَكْشِفُونَ مَدِينَةَ بَيْتِ إِيلَ. وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ تُدْعَى سَابِقًا لُوزَ.  
٢٤ فَرَأَى الْمُسْتَكْشِفُونَ رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا لَهُ: «أَرْنَا مَدْخَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَنُعَامَلُكَ بِالْحُسْنَى.»  
٢٥ فَأَرَاهُمُ الرَّجُلُ مَدْخَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ. فَقَتَلُوا أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ. لَكِنَّهُمْ أَطْلَقُوا الرَّجُلَ وَجَمِيعَ عَائِلَتِهِ.  
٢٦ فَذَهَبَ ذَلِكَ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِ الْحِثِّيِّينَ وَبَنَى مَدِينَةً أَسَمَاهَا لُوزَ. وَهُوَ اسْمُ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

عَشَائِرُ أُخْرَى تُحَارِبُ الْكَنْعَانِيِّينَ

٢٧ وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو مَنَسَّى سُكَّانَ بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَتَعْنَكَ وَقَرَاهَا، وَدُورَ وَقَرَاهَا، وَيَبْلَعَامَ وَقَرَاهَا، وَمَجِدُوَ وَقَرَاهَا. فَظَلَّ الْكَنْعَانِيُّونَ يَسْكُنُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ.

٢٨ وَلَمَّا قَوِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، جَنَدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ عَلَى الْعَمَلِ عبيدًا لَدَيْهِمْ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ.  
٢٩ وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو أَفْرَائِيمَ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَارَزَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ بَيْنَهُمْ هُنَاكَ.  
٣٠ وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو زَبُولُونَ سُكَّانَ قَطْرُونَ أَوْ سُكَّانَ نَهْلُولَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ بَيْنَهُمْ، وَأَجْبَرُوا عَلَى الْعَمَلِ عبيدًا لَدَيْهِمْ.  
٣١ وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو آشَرَ سُكَّانَ عَكُو وَصِيدُونَ وَأَحْلَبَ وَأَكْرِيْبَ وَحَلْبَةَ وَأَفِيْقَ وَرَحُوبَ.  
٣٢ وَسَكَنَ بَنُو آشَرَ بَيْنَ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ سَكَنُوا الْأَرْضَ، لِأَنَّ بَنِي آشَرَ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ.  
٣٣ وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو نَفْتَالِي سُكَّانَ بَيْتِ شَمْسٍ، أَوْ سُكَّانَ بَيْتِ عَنَاةَ، بَلْ سَكَنُوا بَيْنَ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ الْأَرْضَ. فَأَجْبَرَ سُكَّانَ بَيْتِ شَمْسٍ وَبَيْتِ عَنَاةَ عَلَى الْعَمَلِ عبيدًا لَدَيْهِمْ.

٣٤ وَأَجْبَرَ الْأُمُورِيُّونَ بَنِي دَانَ عَلَى الْعُودَةِ إِلَى الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، وَلَمْ يَسْمَحُوا لَهُمْ بِالنُّزُولِ إِلَى السَّهْلِ،

\*\* ١:١٧ حَرْمَةً. ويعني اسمها المدمرة. أو المُدَمَّرَةُ كُلُّهَا لِلَّهِ. انظر كتاب اللاويين 27: 28-29. †† ١:٢٠ ثلاث عشائر من بني عناق. انظر العدد 10 في هذا الفصل

## ١:٢١ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا. أي وقت تدوين كتاب يشوع. (أيضاً في العدد 26)

نفسه.

٣٥ إِذْ كَانَ الْأُمُورِيُّونَ عَازِمِينَ عَلَى الْبَقَاءِ فِي جَبَلِ حَارَسَ وَيَلُونُ وَشَعْلِيمَ. لَكِنَّ بَنِي يُوسُفَ أَزْدَادُوا قُوَّةً وَأَجْبَرُوا الْأُمُورِيِّينَ عَلَى الْعَمَلِ عَيْدًا لَدَيْهِمْ.

٣٦ وَقَدْ أَمْتَدَّتْ حُدُودُ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ عَقَبَةِ عَقْرَبَ، وَمِنْ سَالَعٍ وَمَا وَرَاءَهُمَا مِنْ جِبَالٍ.

## ٢

## مَلَاكُ اللَّهِ فِي بُوكِيمَ

١ وَصَعِدَ مَلَاكُ اللَّهِ مِنْ مَدِينَةِ الْجَلْجَالِ إِلَى مَدِينَةِ بُوكِيمَ وَقَالَ: «لَقَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَحْضَرْتُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا آبَاءَكُمْ، وَقُلْتُ: «لَنْ أَخْلِفَ عَهْدِي مَعَكُمْ أَبَدًا».

٢ لَكِنَّ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَقْطَعُوا أَيَّ عَهْدٍ مَعَ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ، بَلِ اهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ، لَكِنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُونِي، فَسَتَرُونَ بِشَاعَةَ مَا فَعَلْتُمْ!

٣ «لِهَذَا فَإِنِّي أَقُولُ الْآنَ إِنِّي لَنْ أَطْرُدَهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، بَلِ يَصِيرُونَ أَعْدَاءَكُمْ، \* وَتَصِيرُ آلِهَتُهُمْ مِصِيدَةً لَكُمْ.»

٤ وَمَا تَكَلَّمَ مَلَاكُ اللَّهِ بِهَذَا الْكَلَامِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَكَى الشَّعْبُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ.

٥ فَأَسْمَعُوا ذَلِكَ الْمَكَانَ بُوكِيمَ، † وَهَنَّاكَ قَدَّمُوا ذِبَاخَ اللَّهِ.

٦ ثُمَّ صَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، فَذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى نَصِيبِهِ لِكَيْ يَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ.

٧ وَخَدَّمَ الشَّعْبُ اللَّهِ وَعَبَدُوهُ طَوَالَ حَيَاةِ يَشُوعَ، وَحَيَاةِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ عَاشُوا بَعْدَهُ مِنَ الَّذِينَ عَرَفُوا وَآخْتَبَرُوا مَا صَنَعَهُ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ.

٨ وَمَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ خَادِمُ اللَّهِ، وَكَانَ عُمُرُهُ مِئَةً وَعِشْرَ سَنَاتٍ.

٩ وَدُفِنَ فِي أَرْضِهِ فِي تَمَنَةَ سَارَحَ الَّتِي فِي مَنطِقَةِ أُفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ إِلَى الشِّمَالِ مِنْ جَبَلِ جَاعَشَ.

١٠ وَبَعْدَ أَنْ مَاتَ ذَلِكَ الْجَبَلُ كُلُّهُ، جَاءَ بَعْدَهُ جَبَلٌ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهُ وَمَا صَنَعَهُ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ.

١١ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ، إِذْ عَبَدُوا الْبَعْلَ، ‡

١٢ وَهَجَرُوا اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِمْ، الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَبِعُوا آلِهَةَ أُخْرَى مِنْ بَيْنِ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ كَانُوا حَوْلَهُمْ، وَسَجَدُوا لَهَا، فَأَغْضَبُوا اللَّهَ،

١٣ تَرَكُوا اللَّهَ، وَسَجَدُوا لِلْبَعْلِ S وَعَشْتَارُوثَ. \*\*

١٤ فَاسْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَسَمَحَ لِلْمَغِيرِينَ عَلَيْهِمْ بِأَنْ يَنْهَبُوهُمْ. وَجَعَلَ أَعْدَاءَهُمْ مِنْ حَوْلِهِمْ يَهْرُمُونَ. فَلَمْ يَعُودُوا قَادِرِينَ عَلَى الصُّمُودِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ.

١٥ وَكَلَّمَا خَرَجُوا لِلْقِتَالِ، كَانَ اللَّهُ يُجَلِّبُ الْمِصَائِبَ عَلَيْهِمْ، تَمَامًا كَمَا سَبَقَ أَنْ حَدَرَهُمْ بِقِسْمٍ، فَتَضَايَقُوا جِدًّا.

١٦ وَأَقَامَ اللَّهُ قُضَاةً خَلَّصُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْضَةِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ.

\* ٢:٣٠ أَعْدَاءُكُمْ، أَوْ «نَقَلْنَاكُمْ»، † ٢:٥٥ بُوَكِيمَ. أَيُّ الْبَاكُونَ. ‡ ٢:١١ الْبَعْلُ. إِلَهُ مُزْيَفَ عَبْدِ الْكَنْعَانِيِّينَ. ظَنُّوا أَنَّهُ مَصْدَرُ الْمَطَرِ وَالْعَوَاصِفِ وَخُصُوبَةِ الْأَرْضِ.

S ٢:١٣ الْبَعْلُ. إِلَهُ مُزْيَفَ عَبْدِ الْكَنْعَانِيِّينَ. ظَنُّوا أَنَّهُ مَصْدَرُ الْمَطَرِ وَالْعَوَاصِفِ وَخُصُوبَةِ الْأَرْضِ. \*\* ٢:١٣ عَشْتَارُوثُ. إِلَهَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ مُزْيَفَةٌ. زَوْجَةُ إِلَهَةِ الْمُرِّيْفِ إِبِلَ. دُعِيَتْ أَيْضًا مَلِكَةَ السَّمَاءِ، وَهِيَ إِلَهَةُ الْحَبِّ وَالْحَرْبِ.

- ١٧ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا حَتَّىٰ إِلَىٰ قُضَاتِهِمْ، بَلْ خَانُوا اللَّهَ وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَىٰ. سَرَعَانَ مَا حَادُوا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَارَ فِيهَا آبَاؤُهُمُ الَّذِينَ أَطَاعُوا وَصَايَا اللَّهِ، فَلَمْ يَتَعَلَّمُوا مِنْهُمْ.
- ١٨ وَكَلَّمَا أَقَامَ اللَّهُ لَهُمْ قَاضِيًا، كَانَ اللَّهُ يُعِينُ الْقَاضِيَّ فَيُخَلِّصُهُمْ مِنْ قَبْضَةِ أَعْدَائِهِمْ طَوَالَ حَيَاةِ ذَلِكَ الْقَاضِي. فَقَدْ كَانَ أَيْنَهُمْ بِسَبَبِ الَّذِينَ اضْطَهَدُوهُمْ وَظَلَمُوهُمْ يَثِيرُ شَفَقَتُهُ عَلَيْهِمْ.
- ١٩ وَلَكِنْ عِنْدَ مَوْتِ الْقَاضِي، كَانُوا يَرْجِعُونَ وَيَسْلُكُونَ عَلَىٰ نَحْوِ أَسْوَأِ مِنْ آبَائِهِمْ. فَكَانُوا يَتَّبِعُونَ وَيَخْدُمُونَ وَيَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَىٰ. وَرَفَضُوا أَنْ يَتَخَلَّوْا عَنْ مُمَارَسَتِهِمْ أَوْ سُلُوكِهِمُ الْعَنِيدِ.
- ٢٠ فَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «لَقَدْ خَرَقْتَ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُ آبَاءَهُمْ بِأَنْ يَحْفَظُوهُ، وَلَمْ تُطِيعْنِي.
- ٢١ وَلِهَذَا فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ أَطْرُدُ مِنْ أَمَامِهِمُ الشُّعُوبَ الَّتِي تَرَكَهَا يَسُوعُ عِنْدَمَا مَاتَ.
- ٢٢ سَأَفْعَلُ هَذَا لِكَيْ أَمْتَحِنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهِمْ. فَإِنَّا أُرِيدُ أَنْ أَرَىٰ إِنْ كَانُوا سَيَحْرِصُونَ عَلَىٰ طَاعَةِ أَوْامِرِ اللَّهِ وَوَصَايَاهُ، كَمَا فَعَلَ آبَاؤُهُمْ.»
- ٢٣ فَسَمَحَ اللَّهُ لِهَذِهِ الشُّعُوبِ بِأَنْ تَبْقَىٰ فِي الْأَرْضِ، دُونَ أَنْ يَطْرُدَهُمْ فَوْرًا. وَلَمْ يُسَاعِدْ يَسُوعُ عَلَىٰ هَزِيمَتِهِمْ.

## ٣

- ١ هَذِهِ هِيَ الشُّعُوبُ الَّتِي سَمَحَ لَهَا اللَّهُ بِأَنْ تَبْقَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيَتَحَنَّنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ لَمْ يَخُضُوا الْمَعَارِكَ فِي كَنْعَانَ.
- ٢ فَكَانَ هَذَا لِتَعْلِيمِ فُنُونِ الْحَرْبِ لِأَجْيَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ لَمْ يَخُضُوا حُرُوبًا مِنْ قَبْلُ.
- ٣ هَذِهِ هِيَ الشُّعُوبُ: الْمَدُنُ الْاَتْمَسُّ لِلْفِلَسْطِينِ، وَجَمِيعُ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَالصَّيْدُونِيِّينَ، وَالْحَوِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمِنطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ مِنْ لُبْنَانَ، مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَرْمُونَ إِلَىٰ لِيُبُوحَاةَ.
- ٤ تَرَكَّهُمُ اللَّهُ هُنَاكَ لِيَتَحَنَّنَ بِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَرَادَ أَنْ يَرَىٰ إِنْ كَانُوا سَيَطِيعُونَ أَوْامِرَ اللَّهِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا آبَاءَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ مُوسَىٰ.
- ٥ وَهَكَذَا سَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.
- ٦ وَتَزَوَّجُوا مِنْ بَنَاتِ تِلْكَ الشُّعُوبِ، وَزَوَّجُوا بَنَاتِهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ. وَعَبَدُوا آلَهُمْ!

## عُثْنَيْيِلُ، أَوَّلُ قَاضٍ

- ٧ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. نَسُوا إِلَهُهُمْ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ \* وَعَشْتَرُوت. †
- ٨ فَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَسَمَحَ لِكُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ، مَلِكِ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ ‡ بِأَنْ يَغْزُوهُمْ. نَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ مُدَّةَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ،
- ٩ لَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ اسْتَجَدُّوا بِاللَّهِ. فَأَقَامَ اللَّهُ مُنْقِذًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ خَلَّصَهُمْ، وَكَانَ هَذَا الْمُنْقِذُ عُثْنَيْيِلُ بْنُ قَنَازَ، أَخَا كَالْبِ الْأَصْغَرَ.
- ١٠ حَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَعَمَلَ كَقَاضٍ لِإِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ إِلَىٰ الْحَرْبِ، فَأَعَانَهُ اللَّهُ عَلَىٰ كُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ مَلِكِ أَرَامَ، فَهَزَمَهُ.
- ١١ فَعَمَّ السَّلَامُ الْأَرْضَ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ عُثْنَيْيِلُ بْنُ قَنَازَ.

\* ٣:٧ البعل. إله مُزَيَّف عبده الكنعانيون. ظنوا أنه مصدر المطر والعواصف وخصوبة الأرض. † ٣:٧ عشتروت. من الآلهة المهمة عند الكنعانيين. زوجة البعل! ‡ ٣:٨ النهريين. دجلة والفرات.



## القاضي إهود

١٢ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى. فَسَلَطَ اللَّهُ عِجْلُونَ مَلِكُ مُوَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ.

١٣ فَتَحَالَفَ عِجْلُونَ مَعَ الْأَمُورِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ، وَذَهَبَ وَهَزَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاسْتَوْلُوا عَلَى مَدِينَةِ النَّخْلِ S.

١٤ نَفَذَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِجْلُونَ مَلِكُ مُوَابَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً.

١٥ ثُمَّ اسْتَنْجَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِاللَّهِ، فَأَقَامَ اللَّهُ مُنْقِذًا لَهُمْ هُوَ إِهْودُ بْنُ جِيرا الْبَنِيَامِينِيُّ. وَهُوَ رَجُلٌ مَدْرَبٌ عَلَى اسْتِخْدَامِ إِسْرَاهُ فِي

الْقِتَالِ. فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِهْودَ لِكَيْ يُسَلِّمَ هَدِيَّتَهُمْ إِلَى عِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ.

١٦ فَصَنَّعَ إِهْودُ لِنَفْسِهِ سَيْفًا ذَا حَدَيْنِ طُولُهُ بَاعٌ\*\* وَاحِدٌ، وَثَبَّتَهُ عَلَى نَفْذِهِ الْأَيْمَنِ تَحْتَ عِبَاءَتِهِ.

١٧ ثُمَّ قَدَّمَ الْهَدِيَّةَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. وَكَانَ عِجْلُونَ رَجُلًا سَمِينًا جِدًّا.

١٨ وَبَعْدَمَا قَدَّمَ إِهْودُ الْهَدِيَّةَ، صَرَفَ الرَّجَالَ الَّذِينَ حَمَلُوهَا،

١٩ أَمَا هُوَ فَرَجَعَ مِنْ عِنْدِ الْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ فِي الْجِلْجَالِ، وَقَالَ: «لَدَيَّ رِسَالَةٌ سَرِيَّةٌ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ!»

فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «اسْكُتْ!» ثُمَّ خَرَجَ جَمِيعُ خُدَامِهِ مِنَ الْغُرْفَةِ.

٢٠ بَعْدَ ذَلِكَ، عَادَ إِهْودُ إِلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مَنْصِبَةِ عَرْشِهِ الْمُرْتَفَعَةِ. وَقَالَ إِهْودُ: «أَحْمِلْ إِلَيْكَ رِسَالَةً مِنَ اللَّهِ.» فَلَبَّأَ قَامَ الْمَلِكُ

عَنِ الْعَرْشِ،

٢١ مَدَّ إِهْودُ إِسْرَاهُ، وَأَخَذَ السَّيْفَ عَنِ نَفْذِهِ الْأَيْمَنِ، وَطَعَنَ بِهِ عِجْلُونَ فِي بَطْنِهِ.

٢٢ فَدَخَلَ مَقْبِضُ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ، وَأَغْلَقَ الشَّحْمُ عَلَيْهِ. وَخَرَجَ طَرْفُ السَّيْفِ مِنْ ظَهْرِهِ، وَلَمْ يَسْحَبْهُ إِهْودُ مِنْ بَطْنِهِ.

٢٣ ثُمَّ خَرَجَ إِهْودُ مِنْ غُرْفَةِ الْعَرْشِ وَأَحْكَمَ إِغْلَاقَ أَبْوَابِ الْقَاعَةِ عَلَى الْمَلِكِ.

٢٤ ثُمَّ خَرَجَ إِهْودُ مِنَ الْقَاعَةِ، وَجَاءَ خُدَامُ عِجْلُونَ. وَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ أَبْوَابَ غُرْفَةِ الْعَرْشِ مُقْفَلَةٌ، قَالُوا: «لَا بَدَّ أَنْهُ يَقْضِي حَاجَتَهُ فِي

حَمَامِهِ الْخَاصِّ.»

٢٥ فَطَالَ انْتِظَارُهُمْ، وَقَلِقُوا. لَكِنَّهُ لَمْ يَفْتَحْ أَبْوَابَ غُرْفَةِ الْعَرْشِ. فَأَخَذُوا الْمِفْتَاحَ، وَفَتَحُوا الْبَابَ، فَوَجَدُوا سَيِّدَهُمْ سَاقِطًا مَيِّتًا

عَلَى الْأَرْضِ.

٢٦ أَمَا إِهْودُ فَهَرَبَ أَثْنَاءَ انْتِظَارِ الْخُدَامِ، وَمَرَّ بَيْنَ الْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ وَهَرَبَ إِلَى سَعِيرَةَ.

٢٧ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى هُنَاكَ، نَفَخَ فِي الْبُوقِ فِي مَنطِقَةِ أَفْرَايمَ الْجَبَلِيَّةِ، فَزَلَّ مَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمَنطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، وَكَانَ يَتَقَدَّمُونَ.

٢٨ وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّبِعُونِي، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ نَصَرَكُمْ عَلَى أَعْدَائِكُمْ مِنْ بَنِي مُوَابَ.»

فَتَبِعُوهُ عَلَى مَعَابِرِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مُوَابَ.

٢٩ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَتَلُوا نَحْوَ عَشْرَةِ آلَافِ رَجُلٍ مُوَابِيِّ. كَانُوا مُحَارِبِينَ أَقْوِيَاءَ وَشُجْعَانَ، لَكِنْ لَمْ يَنْجُ أَحَدٌ مِنْهُمْ.

٣٠ فَأَخْضَعَتْ مُوَابُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِسَيْطَرَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَاسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْحُرُوبِ ثَمَانِينَ سَنَةً.

## القاضي شَجَرُ بْنُ عَنَاة

\*\* ٣:١٦ باع. حرفياً «جومد» وهي وحدة لقياس الطول تعادل نحو ثلاثين سنتمراً.

S ٣:١٣ مدينة النخل. اسم آخر لأريحا.

٣١ وَخَلَفَ إِهْودَ شَمَجْرُ بْنُ عَنَاةَ، †† وَقَتَلَ سِتَّ مِئَةَ فِلِسْطِيٍّ بِمِنْخَسِ الْبَقْرِ، فَأَنْقَذَ هُوَ أَيْضًا بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٤

### القَاضِيَةُ دُبُورَةٌ

- ١ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ بَعْدَ مَوْتِ إِهْودَ.
- ٢ فَاسْقَطَهُمُ اللَّهُ بِيَدِ يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الَّذِي كَانَ يُحْكِمُ فِي حَاصُورَ. وَكَانَ سَيْسِرَا الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي حُرُوشَةِ الْأُمَمِ قَائِدًا لْجَيْشِ يَابِينَ.
- ٣ فَاسْتَنْجَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِاللَّهِ، إِذْ كَانَتْ لِسَيْسِرَا تِسْعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ حَدِيدِيَّةٍ. وَقَدْ اضْطَّهَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِقَسْوَةِ مِئَةِ عِشْرِينَ سَنَةً.
- ٤ وَكَانَتْ دُبُورَةٌ، وَهِيَ نَبِيَّةٌ، وَزَوْجَةٌ لِفَيْدُوتَ، قَاضِيَةٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.
- ٥ وَكَانَتْ تَجْلِسُ لِلْقَضَاءِ تَحْتَ نَخْلَةٍ دُبُورَةٌ بَيْنَ الرَّامَةِ وَبَيْتِ إِيلَ فِي مَنطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، حَيْثُ يَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَيْهَا بِقَضَايَاهُمْ.
- ٦ فَأَرْسَلَتْ دُبُورَةٌ رَسُولًا تَسْتَدْعِي بَارَاقَ بْنَ أَبِينُوعَمَ مِنْ قَادَشَ فِي نَفْتَالِي، وَقَالَتْ لَهُ: «هَا قَدْ أَمَرَ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ: اذْهَبْ وَخُذْ مَوْقِعًا عَلَى جَبَلِ تَابُورَ. وَخُذْ مَعَكَ عَشْرَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَفْتَالِي وَمِنْ بَنِي زَبُولُونَ،
- ٧ سَأَجْعَلُ سَيْسِرَا، قَائِدَ جَيْشِ يَابِينَ، يَخْرُجُ بِعَرَبَاتِهِ وَقَوَاتِهِ إِلَيْكَ فِي وَادِي قَيْشُونَ.\* وَسَأُعِينُكَ عَلَى هَزِيمَتِهِ.»
- ٨ فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ: «إِنْ كُنْتُ مُسْتَعِدَّةٌ أَنْ تَذْهَبِي مَعِي، فَسَأَذْهَبُ. وَإِنْ رَفَضْتِ أَنْ تَأْتِي مَعِي، فَلَنْ أَذْهَبَ.»
- ٩ فَقَالَتْ: «أَنَا آتِيَةٌ مَعَكَ، لَكِنْ اعْلَمْ أَنَّهُ لَنْ يَكُونَ لَكَ نَخْرٌ فِي السَّبِيلِ الَّذِي تَسِيرُ فِيهِ. إِذْ سَيُعِينُ اللَّهُ امْرَأَةً عَلَى هَزِيمَةِ سَيْسِرَا.»
- ثُمَّ قَامَتْ دُبُورَةٌ وَمَضَتْ مَعَ بَارَاقَ إِلَى قَادَشَ.
- ١٠ وَأَسْتَدْعَى بَارَاقُ قَبِيلَتِي زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي إِلَى قَادَشَ، وَتَبِعَهُ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ، وَذَهَبَتْ دُبُورَةٌ مَعَهُ.
- ١١ وَكَانَ حَابِرُ الْقَيْنِيِّ قَدْ انْفَصَلَ عَنِ الْقَيْنِيِّينَ الْآخَرِينَ، أَيَّ عَنِ نَسْلِ حُوبَابَ، حَمِيٍّ مُوسَى، † وَخَيْمَ حَابِرُ عِنْدَ الْبَلُوطَةِ فِي صَعْنَايِمَ الْقَرِيْبَةِ مِنْ قَادَشَ.
- ١٢ وَقِيلَ لِسَيْسِرَا إِنَّ بَارَاقَ بْنَ أَبِينُوعَمَ قَدْ صَعَدَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ،
- ١٣ فَجَمَعَ سَيْسِرَا كُلَّ مَرْكَبَاتِهِ، وَهِيَ تِسْعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَدَعَى جَمِيعَ الْقَوَاتِ الَّتِي تَحْتَ إِمْرَتِهِ، مِنْ حُرُوشَةِ الْأُمَمِ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ.
- ١٤ فَقَالَتْ دُبُورَةٌ لِبَارَاقَ: «قُمْ! فَهَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي سَيُعِينُكَ اللَّهُ فِيهِ عَلَى هَزِيمَةِ سَيْسِرَا. اللَّهُ يَسِيرُ أَمَامَكَ بِالْفِعْلِ.» فَتَنَزَلَ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ تَابُورَ، وَتَبِعَهُ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ.
- ١٥ وَحِينَمَا هَجَمَ بَارَاقُ، شَتَّتَ اللَّهُ سَيْسِرَا وَمَرْكَبَاتِهِ وَكُلَّ جَيْشِهِ. فَتَنَزَلَ سَيْسِرَا عَنْ مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ رَكْضًا عَلَى قَدَمَيْهِ.
- ١٦ وَطَارَدَ بَارَاقُ مَرْكَبَاتِ سَيْسِرَا وَجَيْشِهِ حَتَّى حُرُوشَةِ الْأُمَمِ، وَقَتَلَ جَيْشَ سَيْسِرَا بِالسِّيفِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

†† ٣:٣١ عَنَاةُ. إِلَهَةُ الْحَرْبِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. وَهِيَ هُوَ اسْمُ ابْنِي شَمَجْرَ أَوْ اسْمُ أُمِّهِ. أَوْ إِنَّ الْمَقْصُودَ شَجَرَ الْمُقَاتِلِ الْبَاسِلِ، أَوْ شَجَرَ الَّذِي مِنْ مَدِينَةِ عَنَاةَ. \* ٤:٧ وَادِي

قَيْشُونَ. نَهْرٌ صَغِيرٌ عَلَى بَعْدِ نَحْوِ عِشْرِينَ كِيلُومِتْرًا مِنْ جَبَلِ تَابُورَ. † ٤:١١ حَمِيٍّ مُوسَى. أَوْ صَهْرُ مُوسَى.

١٧ أَمَا سَيْسِرَا فَهَرَّبَ عَلَى قَدَمَيْهِ إِلَى خَيْمَةِ يَاعِيلَ، زَوْجَةَ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ، فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ سَلَامٌ بَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ وَعَشِيرَةِ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ.

١٨ نَفَرَجَتْ يَاعِيلُ لِتُلَاقِي سَيْسِرَا، وَقَالَتْ لَهُ: «تَفَضَّلْ هُنَا يَا سَيِّدِي، تَفَضَّلْ عِنْدِي وَلَا تَخَفْ.» فَدَخَلَ خَيْمَتَهَا، وَغَطَّتْهُ بِغَطَاءٍ.

١٩ فَقَالَ لَهَا: «أَعْطِنِي قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ لِأَشْرَبَ، فَأَنَا عَطْشَانٌ.» فَفَتَحَتْ وَعَاءَ الْحَلِيبِ الْجَلْدِيِّ، وَأَعْطَتْهُ لِيشْرَبَ، ثُمَّ غَطَّتْهُ.

٢٠ فَقَالَ لَهَا: «قِفِي فِي مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ، وَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ وَسَأَلَكَ: «هَلْ مِنْ أَحَدٍ هُنَا؟» فَقُولِي: «لا.»»

٢١ أَمَا يَاعِيلُ زَوْجَةُ حَابِرَ، فَأَخَذَتْ وَتَدًّا وَمِطْرَقَةً فِي يَدِهَا، وَاقْتَرَبَتْ مِنْهُ بِهُدُوءٍ وَهُوَ نَائِمٌ نَوْمًا عَمِيقًا بِسَبَبِ تَعَبِهِ، وَدَقَّتِ الْوَتْدَ فِي جَانِبِ رَأْسِهِ حَتَّى نَفَذَتْ إِلَى الْأَرْضِ! فَمَاتَ سَيْسِرَا.

٢٢ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، وَصَلَ بَارَاقُ الَّذِي كَانَ يُطَارِدُ سَيْسِرَا، نَفَرَجَتْ يَاعِيلُ لِتُلَاقِيهِ، وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالَ، وَسَأُرِيكَ الرَّجُلَ الَّذِي تَبَحُّثُ عَنْهُ.» فَدَخَلَ خَيْمَتَهَا، فإِذْ بِسَيْسِرَا مُلْقَى مَيِّتًا، وَالْوَتْدُ فِي رَأْسِهِ.

٢٣ وَهَكَذَا أَخْضَعَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَابِينَ، مَلِكَ كَنْعَانَ، لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٤ ثُمَّ اشْتَدَّتْ قُوَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ عَلَى يَابِينَ، مَلِكِ كَنْعَانَ، إِلَى أَنْ قَضَوْا عَلَيْهِ.

٥

### تَرْيِمَةُ دُبُورَةٍ

١ \* فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَمَتْ دُبُورَةٌ وَبَارَاقُ بْنُ أَبِي نُوعَمَ:

٢ «لَأَجْلِ اسْتِعْدَادِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلْمَعْرَكَةِ،†

وَتَطَوُّعِ الشَّعْبِ لِلذَّهَابِ إِلَى الْحَرْبِ،

أَحْمَدُوا اللَّهَ!

٣ «اسْمَعُوا، أَيُّهَا الْمُلُوكُ!

وَأَنْتَبِهُوا، أَيُّهَا الْحُكَّامُ!

سَأُرْتِمُ لِلَّهِ،

سَأُغْنِي أَلْحَانًا لِلَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ!

٤ «يَا اللَّهُ، عِنْدَمَا تَزَلَّتْ مِنْ جِبَالِ سَعِيرٍ،‡

عِنْدَمَا تَقَدَّمَتْ هُنَا مِنْ أَرْضِ أُدُومِ،§

أَهْتَزَّتِ الْأَرْضَ،

وَالسَّمَاءُ سَكَبَتْ أَمْطَارَهَا،

\* ٥:١ الفصل 5. هذه أغنية قديمة جدًا، والكثير من مقاطعها عسيرُ الفهم في الأصل العبري. † ٥:٢ لأجل ... للمعركة. أو «لأجل قيادة القادة في إسرائيل.» أو «لأجل أن الرجال طولوا شعور رؤوسهم في إسرائيل.» والأخيرة كناية عن التكريس لله. ‡ ٥:٤ سعير. اسم آخر لأدوم. § ٥:٤ أدوم. البلاد الواقعة جنوب الأردن. عُرِفَ أيضًا باسم سعير. والأدوميون هم نسل عيسو أخي يعقوب. وكانت تدور بينهما معارك أحيانًا.

حَقًّا أَمْطَرْتَ السُّحْبَ مَاءً.  
 ه ذَابَتِ الْجِبَالُ أَمَامَ اللَّهِ،  
 حَتَّى جَبَلِ سَيْنَاءَ ذَابَ أَمَامَ اللَّهِ،  
 إِلَهَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٦ «فِي أَيَّامِ شَمَجْرَ بْنِ عَنَاءَ،\*\*  
 فِي أَيَّامِ يَاعِيلَ،  
 تَوَقَّفَتِ الْقَوَافِلُ،  
 وَسَلَكَ الْمَسَافِرُونَ طُرُقًا مَلْتَوِيَةً وَمَتَعَرِّجَةً.

٧ «تَرَخِيَ الْحُكَّامُ فِي إِسْرَائِيلَ وَسَمَنُوا،  
 إِلَى أَنْ قُتِّتِ يَا دُبُورَةَ،  
 قُتِّتِ كَأَمِّ فِي إِسْرَائِيلَ.

٨ «اخْتَارَ الشَّعْبُ آلِهَةً جَدِيدَةً،  
 فَانْدَلَعَتِ الْحَرْبُ عِنْدَ بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ.††  
 هَلْ كَانَ هُنَاكَ تَرَسٌ أَوْ رُحٌّ  
 بَيْنَ أَرْبَعِينَ أَلْفِ رَجُلٍ فِي إِسْرَائِيلَ؟

٩ «قَلْبِي مَعَ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ،  
 الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى الشَّعْبِ، وَلِلْحَرْبِ تَطَوَّعُوا.  
 اْحْمَدُوا اللَّهَ!

١٠ «اتَّبِعُوا يَا مَنْ تَرَكَبُونَ الْحَمِيرَ الْبَيْضَاءَ،  
 يَا مَنْ تَجَلَسُونَ عَلَى سُرُوحٍ ثَمِينَةٍ،  
 وَيَا مَنْ تَمَشُّونَ فِي الطَّرِيقِ،  
 ١١ إِلَى صَوْتِ مَوْزِعِي الْمِيَاهِ بَيْنَ أَمْكِنَةِ السَّقَايَةِ،  
 يَتَكَلَّمُونَ عَنِ انْتِصَارَاتِ اللَّهِ،  
 انْتِصَارَاتِ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ.  
 حِينَ نَزَلَ جَيْشُ اللَّهِ إِلَى بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ مُنْتَصِرًا.

١٢ «اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي يَا دُبُورَةَ!

\*\* ه:ه ٦: شَمَجْرَ بْنِ عَنَاءَ. أَحَدُ قُضَاةِ إِسْرَائِيلَ. انظر 3: 31.†† ه:ه ٨: اخْتَارَ اللَّهُ قَادَةً جَدُودًا لِحَارِبُوا عِنْدَ بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعَبْرِيَّةِ.

أَسْتَقِظِي، أَسْتَقِظِي!

وَرَمِّي تَرْيِمَةً.

قُمْ يَا بَارِقُ!

يَا ابْنَ أَبِي نُوعَمٍ،

وَخُذْ أَسْرَاكَ!

١٣ «حِينَئِذٍ نَزَلَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الْقَلَّةُ لِيُحَارِبُوا الْجُنُودَ الْأَقْرَبَاءَ،

نَزَلَ جَيْشُ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ لِيُقَاتِلُوا الْمُحَارِبِينَ.

١٤ «مِنْ أَفْرَائِمَ جَاءَ السَّاكِنُونَ فِي تِلَالِ الْعَمَالِقَةِ،

وَتَبِعُوكَ، يَا بَنِيَامِينَ، مَعَ قَوْمِكَ.

مِنْ مَا كَبِيرٍ# نَزَلَ قَادَةُ جِيُوشٍ لِلْمَعْرَكَةِ.

وَمَسْؤُولُونَ جَاءُوا مِنْ زَبُولُونَ.

١٥ زُعَمَاءُ مِنْ يَسَّاكِرَ كَانُوا مَعَ دَبُورَةَ،

فَدَعَمَ جَيْشُ يَسَّاكِرَ بَارِقُ،

تَحْتَ إِمْرَتِهِ أُرْسِلُوا إِلَى الْوَادِي.

«وَفِي بَنِي رَأُوبِينَ جُنُودٌ عِظَامٌ،

لَكِنِّهِمْ قَعَدُوا فِي بُيُوتِهِمْ

يَفْعَلُونَ مَا يُحِبُّونَ.

١٦ فَلِهَذَا اسْتَنْدْتُمْ عَلَى الْخَطَائِرِ؟

السَّمَاعُ أَنْعَامِ النَّايِ الَّتِي تُعْزَفُ لِلْغَنَمِ؟

هَكَذَا قَعَدَ الْجُنُودُ الْعِظَامُ مِنْ قَبِيلَةِ رَأُوبِينَ عَنِ الْحَرْبِ

مُحْتَارِينَ فِي قُلُوبِهِمْ.

١٧ وَقَعَدَ بَنُو جِلْعَادَ فِي بُيُوتِهِمْ عَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

وَقَبِيلَةُ دَانَ، لِمَاذَا بَقِيَتْ عِنْدَ السُّفْنِ؟

عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ بَقِيَتْ،

وَخِيَمَتْ قُرْبَ مَرَاثِهِ.

١٨ «أَمَّا بَنُو زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي نَخَاطَرُوا بِحَيَاتِهِمْ،

عَلَى جَوَانِبِ التَّلَالِ الْمُرْتَفَعَةِ.

# ١٤:٥ ماكير. عشيرة ماكير من قبيلة منسى، وقد استقرت شرق نهر الأردن.

١٩ جَاءَ الْمُلُوكُ، وَقَاتَلُوا،  
مُلُوكُ كَنْعَانَ قَاتَلُوا عِنْدَ تَعْنَكِ قُرْبَ جَدَاوِلِ مَجْدُو،  
لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجْمَلُوا مَعَهُمْ غَنَائِمَ فِضَّةٍ.

٢٠ مِنَ السَّمَاءِ،

حَارِبَتِ النُّجُومُ مِنْ مَسَارَاتِهَا سَيْسِرًا.

٢١ جَرَفَهُمْ نَهْرُ قَيْشُونَ،

ذَلِكَ النَّهْرُ الْقَدِيمُ.

فَدُوسِي يَا نَفْسِي بَعِزٌّ.

٢٢ دَقَّتْ حَوَافِرُ الْخَيُْولِ الْأَرْضَ،

وَهِيَ تَهْرَبُ مُسْرِعَةً.

٢٣ «قَالَ مَلَاكُ اللَّهِ،

الْعُنُورُ مِيرُوزُ.

شَدَّدُوا اللَّعْنَاتِ عَلَى سُكَّانِهَا،

الْعُنُوهُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِنُصْرَةِ اللَّهِ،

لِنُصْرَةِ اللَّهِ ضِدَّ الْمُحَارِبِينَ.»

٢٤ مَبَارَكَةٌ يَاعِيْلُ بَيْنَ النِّسَاءِ،

يَاعِيْلُ، زَوْجَةُ حَايِرِ الْقَبِيئِيِّ،

مَبَارَكَةٌ هِيَ بَيْنَ النِّسَاءِ فِي الْخِيَامِ.

٢٥ طَلَبَ سَيْسِرًا مَاءً، فَأَعْطَتْهُ حَلِيْبِيًّا،

جَلَبَتْ لَهُ قَشْدَةً فِي إِنَاءٍ يَلِيْقُ بِالْأَشْرَافِ.

٢٦ مَدَّتْ يُسْرَاهَا إِلَى وَتْدِ خَيْمَةٍ،

وَمَدَّتْ يَمِينَهَا إِلَى مِطْرَقَةِ الْعَامِلِ.

ضَرَبَتْ سَيْسِرًا،

فَسَحَقَتْ رَأْسَهُ.

حَطَمَتْ رَأْسَهُ وَاخْتَرَقَتْهُ.

٢٧ انْهَارَ عِنْدَ قَدَمَيْهَا.

سَقَطَ وَأَنْطَرَحَ عَلَى وَجْهِهِ.

انْهَارَ عِنْدَ قَدَمَيْهَا،

وَهُنَاكَ سَقَطَ مَيِّتًا!

٢٨ «تَطَلَّعَتْ أُمُّ سَيْسِرًا مِنَ النَّافِذَةِ،

بَكَتْ وَهِيَ تَتَطَّلَعُ مِنْ شَبَكِ النَّافِذَةِ.  
فَلِمَاذَا تَأَخَّرَتْ مَرَكِبَتُهُ كَثِيرًا فِي الْوَصُولِ؟  
لِمَاذَا تَأَخَّرَتْ أَصْوَاتُ مَرَكِبَتِهِ؟

٢٩ «فَتُجِيبُهَا أَحْكَمُ نِسَائِهَا،  
بَلْ هِيَ تُحَاوِلُ أَنْ تَقْنَعَ نَفْسَهَا:  
٣٠ > لا بد أنهم يجمعون الغنائم ويوزعونها:  
أمرأةً أو اثنتين لكلِّ محاربٍ!  
ثياباً مصبوغةً غنيمةً لسيِّسرا،  
ثياباً مطرزةً غنيمةً،  
ثوبين مصبوغين مطرزين لعنق المنتصر.»

٣١ «لبيد هكذا كلُّ أعدائك يا الله!  
وليكن محبوبك كالشمس في قوتها.»

وهكذا استراحت الأرض من الحرب مدة أربعين سنةً.

## ٦

### المديانيون يحاربون إسرائيل

١ وفعَلْ بنو إسرائيل الشرَّ أمامَ الله. فأسَقَطَهُمُ اللهُ بِيَدِ الْمَدْيَانِيِّينَ مُدَّةَ سَبْعِ سَنَوَاتٍ.  
٢ فقَوِيَ بنو مديان على بني إسرائيل. وبسبب المديانيين، اضطرَّ بنو إسرائيل إلى عمَلٍ مَحَابِيءٍ لِنَفْسِهِمْ فِي الْجِبَالِ وَالْكُهُوفِ  
وَالْأَمَاكِينِ الْمُنْعَزَلَةِ.  
٣ وكَلَّمَا زَرَعَ بنو إسرائيل محاصيل، كان بنو مديان والعمالقة والشرقيون يصعدون للهجوم عليهم.  
٤ فكانوا يُخِيمُونَ على أرض بني إسرائيل، ويدمرُونَ المحاصيل إلى غزرة. ولم يكونوا يتركون لهم ما يعاشون عليه، لا غنماً ولا  
بقراً ولا حميراً.  
٥ أتوا بأعداد كبيرة كالجراد، هم وعائلاتهم ومواشيهم وحتى خيامهم. فكانوا هم وجمالهم أكثر من أن يحصون. فدخلوا  
الأرض ويخربونها.  
٦ فصَارَ بنو إسرائيل فقراءً جداً بسبب مديان، واستنجدوا بالله.  
٧ وعندما استنجد بنو إسرائيل بالله بسبب مديان،  
٨ أرسل اللهُ لبني إسرائيل نبياً وقال لهم: «هذا هو ما يقوله اللهُ، إله إسرائيل: <أنا أخرجتكم بنفسي من مصر، وأخرجتكم من  
ثَكَاتِ الْعَبِيدِ.

٩ أنقذتكم من سيطرة المصريين، ومن كلِّ مضطهدِكُمْ هنا في الأرض. طردتهم أمامكم، وأعطيتكم أرضهم.

١٠ وقلت لكم: أنا إلهكم، لا تكرموا الهة الأموريين الذين تسكنون بينهم. لكنكم لم تطيعوني.»



## مَلَاكُ اللَّهِ يَزُورُ جِدْعُونَ

١١ وَجَاءَ مَلَاكُ اللَّهِ، وَجَلَسَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ فِي عَفْرَةَ، الَّتِي كَانَتْ مُلْكًا لِيُوَاشَ الْأَيْعَزْرِيِّ. وَكَانَ ابْنُهُ جِدْعُونَ يَدْرُسُ الْقَمَحَ فِي مَعْصَرَةِ الْعِنَبِ لِكَيْ يُخْفِيهِ عَنِ الْمَدْيَانِيِّينَ.

١٢ وَظَهَرَ مَلَاكُ اللَّهِ لَجِدْعُونَ، وَقَالَ لَهُ: «اللَّهُ مَعَكَ أَيُّهَا الْمُحَارِبُ الْقَدِيرُ.»

١٣ فَقَالَ لَهُ جِدْعُونَ: «عَفْوًا يَا سَيِّدِي، لَكِنْ إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعَنَا، فَلِمَ إِذَا حَدَّثَ كُلُّ هَذَا لَنَا؟ وَأَيْنَ كُلُّ أَعْمَالِهِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي أَخْبَرْنَا عَنْهَا آبَاؤُنَا وَقَالُوا: «أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنْ مِصْرًا!» فَهِيَ قَدْ تَرَكَهَا اللَّهُ، وَتَرَكَ الْمَدْيَانِيِّينَ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْنَا.»

١٤ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ اللَّهُ وَقَالَ: «إِذْهَبْ بِقُوَّتِكَ هَذِهِ وَأَنْقِذْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سَيِّطْرَةِ مَدْيَانَ، وَهِيَ أَنَا أُرْسَلُكَ.»

١٥ فَقَالَ لَهُ جِدْعُونَ: «عَفْوًا يَا رَبُّ، لَكِنْ كَيْفَ لِي أَنْ أَنْقِذَ إِسْرَائِيلَ؟ فَهِيَ عَشِيرَتِي هِيَ الْأَضْعَفُ فِي قَبِيلَةِ مَسِّي، وَأَنَا الْأَقْلُ أَهْمِيَّةً فِي عَائِلَتِي.»

١٦ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «لَكِنِّي سَأَكُونُ مَعَكَ، وَسَتَهْزِمُهُمْ كَمَا لَوْ أَنَّهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ!»

١٧ فَقَالَ لَهُ جِدْعُونَ: «إِنْ كُنْتُ رَاضِيًا بِعَنِّي، فَأَعْطِنِي عَلَامَةً عَلَى أَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَتَكَلَّمُ مَعِي.»

١٨ وَلَا تَذْهَبْ حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكَ وَمَعِي تَقْدِمَتِي، وَأَضْعَمَهَا أَمَامَكَ.» فَقَالَ: «سَابِقِي حَتَّى تَعُودِي.»

١٩ فَدَخَلَ جِدْعُونَ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَعَدَّ مِعْزَى صَغِيرَةً. وَخَبَزَ قَفَّةً\* مِنَ الطَّحِينِ بِلَا نَحْمِيرٍ. وَوَضَعَ اللَّحْمَ فِي سَلَّةٍ، وَالْمَرْقَ فِي وَعَاءٍ. ثُمَّ أَحْضَرَهَا إِلَيْهِ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، وَقَدَّمَهَا لَهُ.

٢٠ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ: «خُذِ اللَّحْمَ وَالْخُبْزَ غَيْرَ الْمُخْتَمِرِ، وَضَعْهَا عَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ، ثُمَّ آتِ الْمَرْقَ بَعِيدًا.» فَفَعَلَ جِدْعُونَ كَمَا قَالَ.

٢١ فَدَدَّ مَلَاكُ اللَّهِ طَرْفَ الْعَصَا الَّتِي بِيَدِهِ، وَلَمَسَ اللَّحْمَ وَالْخُبْزَ غَيْرَ الْمُخْتَمِرِ، فَصَعِدَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَالتَّهَمَتِ اللَّحْمَ وَالْخُبْزَ. ثُمَّ اخْتَفَى مَلَاكُ اللَّهِ.

٢٢ فَأَدْرَكَ جِدْعُونَ أَنَّ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ هُوَ مَلَاكُ اللَّهِ، فَقَالَ جِدْعُونَ: «وَيْلِي أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، فَقَدْ رَأَيْتُ مَلَاكُ اللَّهِ وَجْهًا لَوْجِهِ.»

٢٣ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «سَلَامٌ لَكَ. لَا تَخَفْ. لَنْ تَمُوتَ.»

٢٤ فَبَنَى جِدْعُونَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ، وَأَسْمَاهُ: «يَهُوه † سَلَامٌ.» وَلَمْ يَزَلْ هَذَا الْمَذْبَحُ فِي عَفْرَةَ الَّتِي تُخْصُ الْأَيْعَزْرِيِّينَ.

## جِدْعُونَ يُهْدِمُ مَذْبَحَ الْبَعْلِ

٢٥ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَالَ لَهُ اللَّهُ: «خُذْ ثَوْرَ أَبِيكَ، أَيِ الثَّوْرِ الثَّانِي ذَا السَّنَاتِ السَّبْعِ، وَاهْدِمِ مَذْبَحَ الْبَعْلِ ‡ الَّذِي يُخْصُ أَبَاكَ، وَاخْلَعْ عَمُودَ عَشْتُرُوتِ § الَّذِي بِجَانِبِهِ.

٢٦ ثُمَّ ابْنِ مَذْبَحًا مَلَأًا لِلْهَلِكِ عَلَى قَمَّةِ هَذَا الْجَبَلِ. وَخُذِ الثَّوْرَ الثَّانِي وَقَدِّمَهُ ذَبِيحَةً عَلَى خَشَبِ عَمُودِ عَشْتُرُوتَ.»

\* قَفَّةٌ: حَرْفِيًّا «إِيفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكِيلِ الْجَافَةِ تَعَادُلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِترًا.

† يَهُوه: أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ.»

‡ الْبَعْلُ: إِلَهٌ مَرْيُوفٌ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. ظَنُّوا أَنَّهُ مَصْدَرُ الْمَطَرِ وَالْعَوَاصِفِ وَخُصُوبَةِ الْأَرْضِ.

§ عَشْتُرُوتُ: مِنْ الْآلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ

هذا الفصل)

٢٧ فَأَخَذَ جِدْعُونُ رَجُلَيْنِ مِنْ بَيْنِ خُدَامِهِ وَفَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. لَكِنَّهُ كَانَ خَائِفًا جِدًّا مِنْ عَائِلَتِهِ وَمِنْ أَهْلِ الْبَلَدَةِ، لِهَذَا لَمْ يَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ نَهَارًا بَلْ لَيْلًا.

٢٨ وَمَا اسْتَيْقِظَ أَهْلُ الْبَلَدَةِ فِي الصَّبَاحِ التَّالِي، دُهُشُوا إِذْ رَأَوْا مَذْبَحَ الْبَعْلِ مَهْدُومًا، وَعَمُودَ عَشْتُرُوتَ مَخْلُوعًا وَمُلْقَى إِلَى جَانِبِهِ. وَدُهُشُوا أَيْضًا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ الثَّورَ التَّانِي، قَدِمَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنِي.

٢٩ فَقَالُوا أَحَدُهُمْ لِلْآخَرِ: «مَنْ هَدَمَ الْمَذْبَحَ، وَمَنْ خَلَعَ عَمُودَ عَشْتُرُوتَ؟» وَبَعْدَ الْبَحْثِ وَالتَّقْصِي قِيلَ لَهُمْ: «إِنَّ جِدْعُونَ بْنَ يُوَاشَ هُوَ الَّذِي فَعَلَ هَذَا.»

٣٠ فَقَالَ أَهْلُ الْبَلَدَةِ لِيُوَاشَ: «أَحْضِرْ ابْنَكَ لِكِي نَقْتَلَهُ، لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَ الْبَعْلِ، وَقَطَعَ عَمُودَ عَشْتُرُوتَ.»

٣١ فَقَالَ يُوَاشُ لِكُلِّ الَّذِينَ أَحَاطُوا بِهِ: «الْعَلَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُدْفِعُوا عَنِ الْبَعْلِ؟ الْعَلَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُخْلِصُوهُ؟ مَنْ يُدْفِعُ عَنْهُ سَيَقْتُلُ قَبْلَ الصَّبَاحِ. إِنْ كَانَ إِلَهُمَا حَقًّا، فَلْيُدْفِعْ عَنْ نَفْسِهِ، فَقَدْ هَدَمَ أَحَدُهُمْ مَذْبَحَهُ.»

٣٢ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَمَّى يُوَاشُ جِدْعُونَ «يُرْبِعِلَ»، بِمَعْنَى: «لِيُوَاجِهَهُ الْبَعْلُ إِذَا، لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَهُ.»

### جِدْعُونُ يَهْزِمُ الْمِدْيَانِيِّينَ

٣٣ وَاجْتَمَعَ الْمِدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَأَهْلُ الشَّرْقِ مَعًا. فَعَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَخِيمُوا فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ.

٣٤ حِينَئِذٍ، حَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى جِدْعُونَ، فَفَنَخَ الْبُوقَ، وَدَعَا الْأَيْعَزَرِيِّينَ لِيَتَّبِعُوهُ.

٣٥ وَأَرْسَلَ رُسُلًا عَبَرَ جَمِيعَ الْأَرْضِي التَّابِعَةِ لِمَنْسَى، وَاسْتَدْعَى أَيْضًا قَبِيلَةَ مَنْسَى، وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى قَبَائِلِ آشَرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، فَصَعَدُوا لِلِقَائِهِ.

٣٦ فَقَالَ جِدْعُونُ لِلَّهِ: «أَحْصِيحُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُتَّقِدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدَيَّ كَمَا قُلْتَ؟

٣٧ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، فَهِيَ أَنَا أَضْعُ بَعْضَ الصُّوفِ عَلَى الْبِيدَرِ. فَإِذَا وَجَدْتُ نَدَى عَلَى الصُّوفِ وَحَدَهُ، وَالْأَرْضُ كُلُّهَا جَافَةٌ مِنْ حَوْلِهِ، حِينَئِذٍ، سَأَتَيْقِنُ أَنَّكَ سَتُنْقِذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدَيَّ، كَمَا قُلْتَ.»

٣٨ وَهَذَا مَا حَدَثَ. فَعِنْدَمَا أَفَاقَ فِي الصَّبَاحِ التَّالِي، وَعَصَرَ الصُّوفَ، خَرَجَ مِنْهُ مِلءٌ وَعَاءٍ مِنَ النَّدَى.

٣٩ فَقَالَ جِدْعُونُ لِلَّهِ: «لَا يَشْتَعَلُ غَضَبُكَ مِنِّي إِنْ طَلَبْتُ طَلَبًا آخَرَ! أُرِيدُ أَمْتَحِنُ الْأَمْرَ ثَانِيَةً بِالصُّوفِ. لِيَكُنِ الصُّوفُ جَافًا، وَالنَّدَى يَبْلُلُ كُلَّ الْأَرْضِ مِنْ حَوْلِهِ.»

٤٠ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ. فَكَانَ الصُّوفُ جَافًا، وَالنَّدَى عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مِنْ حَوْلِهِ.

### V

١ وَقَامَ يُرْبِعِلُ - أَي جِدْعُونُ - وَكُلُّ جَمَاعَتِهِ الَّذِينَ مَعَهُ بِأَكْرَا، وَخِيمُوا عَلَى التَّلَّةِ فَوْقَ عَيْنِ حَرُودَ. وَكَانَ مَخِيْمُ الْمِدْيَانِيِّينَ إِلَى الشِّمَالِ مِنْهُمْ، فِي الْوَادِي، إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ مِنْ تَلَّةِ مَوْرَةَ.

٢ وَقَالَ اللَّهُ لِيُدْعُونَ: «الْقَوَاتُ الَّتِي مَعَكَ هِيَ أَكْثَرُ مِنْ مَا أُرِيدُ لِهَزِيمَةِ مَدْيَانَ. وَإِلَّا فَسَيَمَجِدُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ أَمَامِي فَيَقُولُونَ: «لَقَدْ خَلَصْنَا أَنْفُسَنَا بِقُوَّتِنَا.»

٣ فَأَعْلَنَ الْآنَ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ وَقُلَ: «مَنْ هُوَ خَائِفٌ وَمُرْتَدٌّ، فَلْيَغَادِرْ جَبَلَ جَلْعَادَ، وَلْيُهْجِرْ مِنْ هُنَا!»

وَهَكَذَا تَرَكَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا جِدْعُونَ، وَعَادُوا إِلَى بِيُوتِهِمْ. وَبَقِيَ عَشْرَةُ أَلْفِ رَجُلٍ.

٤ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِحَدُوعٍ: «مَازَلَتِ الْقَوَاتُ كَثِيرَةً جِدًّا، فَانزِلْ بِالرِّجَالِ إِلَى الْمَاءِ، وَهَنَّاكَ سَاغِرًا بِهِمْ. وَعِنْدَمَا أَقُولُ: «هَذَا يَذْهَبُ مَعَكَ». خُذْهُ مَعَكَ. وَعِنْدَمَا أَقُولُ: «هَذَا لَا يَذْهَبُ مَعَكَ»، فَلَا تَأْخُذْهُ.»

٥ فَزَلَّ جِدُوعٌ بِالرِّجَالِ إِلَى الْمَاءِ. فَقَالَ اللَّهُ لِحَدُوعٍ: «ضَعْ جَمِيعَ الَّذِينَ يَلْعُقُونَ الْمَاءَ بِأَلْسِنَتِهِمْ لَعْفًا كَمَا يَلْعُقُ الْكَلْبُ فِي جَانِبِ، وَجَمِيعُ الَّذِينَ يَرْكَعُونَ عَلَى رُكْبِهِمْ لِلشُّرْبِ فِي الْجَانِبِ الْآخَرِ.»

٦ فَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ غَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ وَلَعَقُوا الْمَاءَ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. أَمَّا جَمِيعُ الْبَاقِينَ فَقَدْ رَكَعُوا لِيَشْرَبُوا.

٧ فَقَالَ اللَّهُ لِحَدُوعٍ: «سَأُخْلِصُكُمْ بِالثَّلَاثِ مِئَةِ رَجُلٍ الَّذِينَ غَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ. وَسَأَنْصُرُكُمْ عَلَى مِدْيَانَ. أَمَّا الْبَاقُونَ، فَلْيَذْهَبْ كُلُّ

وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.»

٨ فَأَخَذَ الثَّلَاثَ مِئَةَ رَجُلٍ زَادَهُمْ وَأَبَاقَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ. وَصَرَفَ جِدُوعٌ بَقِيَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ، وَأَبَقَى الثَّلَاثَ مِئَةَ رَجُلٍ

مَعَهُ.

وَكَانَ مَخِيمَ الْمِدْيَانِيِّينَ تَحْتَهُ فِي الْوَادِي.

٩ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَالَ اللَّهُ لَهُ: «انْهَضْ! وَانزِلْ حَالًا وَهَاجِمِ الْمُخِيمَ، فَقَدْ ضَمِنْتُ لَكَ أَنْ تَنْتَصِرَ عَلَيْهِمْ.»

١٠ لَكِنْ إِنْ كُنْتَ خَائِفًا أَنْ تَنْزِلَ وَتَهْجُمَ، فَانزِلْ إِلَى الْمُخِيمِ مَعَ فُورَةٍ خَادِمِكَ.

١١ سَتَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ، حِينَئِذٍ، سَتَزْدَادُ جَسَارَةً فَتَنْزِلُ وَتَهَاجِمُ الْمُخِيمَ.» فَزَلَّ جِدُوعٌ وَخَادِمُهُ فُورَةً إِلَى جِوَارِ الْمُخِيمِ.

١٢ وَكَانَ الْمِدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَأَهْلُ الْمَشْرِقِ يُعَسِّكُونَ عَلَى طُولِ الْوَادِي كَالْجَرَادِ فِي عَدَدِهِمْ، وَعَدَدُ جِهَالِهِمْ لَا يُحْصَى كَرْمَلِ

الشَّاطِئِ.

١٣ وَلَمَّا وَصَلَ جِدُوعٌ إِلَى الْمُخِيمِ، كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَرُوي حُلْمًا لِرِفَاقِهِ وَيَقُولُ: «حَلَمْتُ فَرَأَيْتُ رَغِيفَ شَعِيرٍ مُسْتَدِيرٍ يَتَدَحَّرُ إِلَى

دَاخِلِ مُخِيمِنَا نَحْنُ الْمِدْيَانِيِّينَ. وَوَصَلَ الرَّغِيفُ إِلَى خِيْمَةٍ وَهَاجَمَهَا، فَسَقَطَتْ. قَلْبَهَا رَأْسًا عَلَى عَقَبٍ، فَانْهَارَتِ الْخِيْمَةُ.»

١٤ فَأَجَابَهُ رِفِيقُهُ: «مَا هَذَا إِلَّا سَيْفُ جِدُوعِ بْنِ يُوَاشَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَالْحَلْمُ يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ سَيُعِينُهُ عَلَى هَزِيمَةِ الْمِدْيَانِيِّينَ وَكُلِّ

جَيْشِهِمْ.»

١٥ فَلَمَّا سَمِعَ جِدُوعٌ الْحَلْمَ وَتَفْسِيرَهُ، سَجَدَ لِلَّهِ ثُمَّ عَادَ إِلَى مُعَسِّكَرِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «انْهَضُوا! فَقَدْ ضَمِنَ لَكُمْ اللَّهُ أَنْ تَهْزُمُوا كُلَّ

جَيْشِ الْمِدْيَانِيِّينَ.»

١٦ وَقَسَمَ الثَّلَاثَ مِئَةَ رَجُلٍ إِلَى ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ، وَسَلَّمَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي يَدِهِ بُوْقًا وَجَرَّةً فَارِغَةً وَمِشْعَلًا دَاخِلَ كُلِّ جَرَّةٍ.

١٧ وَقَالَ لَهُمْ: «رَاقِبُونِي وَقَلِّدُونِي فِي مَا أَفْعَلُ. فَعِنْدَمَا أَصِلُ إِلَى جِوَارِ الْمُعَسِّكَرِ، أَفْعَلُوا كَمَا أَفْعَلُ.»

١٨ حِينَ تَنْفُخُ الْبُوقَ، أَنَا وَالَّذِينَ مَعِي، انْفُخُوا أَنْتُمْ أَبْوَاقَكُمْ حَوْلَ الْمُعَسِّكَرِ كُلِّهِ، وَقُولُوا: «لِلَّهِ وَالْحِدُوعِ.»

١٩ فَذَهَبَ جِدُوعٌ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى جِوَارِ الْمُعَسِّكَرِ فِي الثَّلَاثِ الثَّانِي، مُبَاشِرَةً بَعْدَ تَغْيِيرِ الْحَرَسِ. وَنَفَخَ هُوَ وَجَمَاعَتُهُ أَبْوَاقَهُمْ

وَكَسَرُوا الْجِرَارَ الَّتِي كَانَتْ فِي أَيْدِيهِمْ.

٢٠ ثُمَّ نَفَخَتْ الْمَجْمُوعَاتُ الثَّلَاثُ أَبْوَاقَهَا، وَكَسَرَتِ الْجِرَارَ. فَكَانُوا يُمَسِّكُونَ الْمَشَاعِلَ بِالْيَدِ الْيُسْرَى، وَالْأَبْوَاقَ فِي الْيَمَنِ لِیَنْفُخُوهَا،

وَصَاحُوا: «سَيْفُ اللَّهِ وَالْحِدُوعِ.»

٢١ وَقَفَّ كُلُّ مَنْهُمْ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمُخِيمِ، فَوَثَبَ الْجَيْشُ كُلَّهُ، وَصَرَخُوا وَهَرَبُوا.

- ٢٢ عِنْدَمَا نَفَخَ رِجَالُ جَدْعُونَ الثَّلَاثَ مِئَةَ أَبْوَابِهِمْ، جَعَلَ اللَّهُ كُلَّ الْجَيْشِ الْمِدْيَانِيِّ يُهَاجِمُونَ أَحَدَهُمْ الْآخَرَ بِسُيُوفِهِمْ. وَهَرَبَ الْجَيْشُ حَتَّى بَيْتِ شِطَّةَ، وَهِيَ بَلَدَةٌ تَقَعُ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى صَرَدَةَ، وَحَتَّى حُدُودِ أَبِي مَحُولَةَ قُرْبَ طَبَاةَ.
- ٢٣ وَدُعِيَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَفْتَالِي وَمِنْ أَسْرَ وَمِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مَنَسَى، فَطَارَدُوا الْمِدْيَانِيِّينَ.
- ٢٤ وَأَرْسَلَ جَدْعُونَ رُسُلًا إِلَى كُلِّ أَنْحَاءِ مَنطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ وَقَالَ: «انزِلُوا وَهَاجِمُوا الْمِدْيَانِيِّينَ، وَسَيِّطِرُوا عَلَى الْمِيَاهِ حَتَّى بَيْتِ بَارَةَ وَنَهْرِ الْأُرْدُنِّ». فَدُعِيَ كُلُّ رِجَالِ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ، وَاسْتَوْلُوا عَلَى الْمِيَاهِ حَتَّى بَارَةَ وَنَهْرِ الْأُرْدُنِّ.
- ٢٥ وَأَسْرُوا اثْنَيْنِ مِنْ قَادَةِ الْجَيْشِ الْمِدْيَانِيِّ، هُمَا غُرَابٌ وَذَيْبٌ. فَتَقَاتَلَا غُرَابًا عِنْدَ صَخْرَةِ غُرَابٍ، وَقَتَلُوا ذَيْبًا عِنْدَ مِعْصَرَةِ ذَيْبٍ. وَاسْتَمَرُّوا فِي مُلَاحَقَةِ الْمِدْيَانِيِّينَ، وَأَحْضَرُوا رَأْسِي غُرَابٍ وَذَيْبٍ إِلَى جَدْعُونَ الَّذِي كَانَ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

## ٨

- ١ ثُمَّ قَالَ الْأَفْرَايِمِيُّونَ لِجَدْعُونَ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ بِنَا؟ أَنْتَ لَمْ تَدْعُنَا عِنْدَمَا ذَهَبْتَ لِمُقَاتَلَةِ الْمِدْيَانِيِّينَ». وَجَادَلُوهُ بِغَضَبٍ.
- ٢ فَقَالَ لَهُمْ جَدْعُونَ: «مَا الَّذِي فَعَلْتَهُ بِالْمُقَارَنَةِ مَعَكُمْ؟ حَتَّى الْقَلِيلُ الَّذِي فَعَلْتُمُوهُ، أَكْثَرُ أَهْمِيَّةٍ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتَهُ قَبِيلَتِي أُبِعِزَّرَ.
- ٣ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ عَلَى قَائِدِي جَيْشِ الْمِدْيَانِيِّينَ، غُرَابٍ وَذَيْبٍ. فَمَا الَّذِي فَعَلْتَهُ بِالْمُقَارَنَةِ مَعَكُمْ؟» فَلَمَّا قَالَ هَذَا، هَدَأَ غَضَبَهُمْ.

## جَدْعُونَ يُأْسِرُ مَلِكَ الْمِدْيَانِيِّينَ

- ٤ عِنْدَمَا وَصَلَ جَدْعُونَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، عَبَرَ مَعَ رِجَالِهِ الثَّلَاثَ مِئَةَ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ. كَانُوا مُنْهَكِينَ، \* غَيْرَ أَنَّهُمْ طَارَدُوا الْعَدُوَّ.
- ٥ فَقَالَ لِأَهْلِ سَكُوتَ: «أَرْجُوا أَنْ تَعْطُوا أَرْغِفَةً مِنَ الْخُبْزِ لِلْقَوَاتِ الَّتِي مَعِي، فَقَدْ أَعْيَاهُمُ الْجُوعُ، وَأَنَا أُطَارِدُ مَلِكِي الْمِدْيَانِيِّينَ زَيْحَ وَصَلْمَنْعَ.»
- ٦ لَكِنْ رُؤَسَاءُ سَكُوتَ قَالُوا لَهُ: «هَلْ أَسْرَتَ زَيْحَ وَصَلْمَنْعَ حَتَّى نَعْطِيَ جَيْشَكَ خُبْزًا؟»
- ٧ فَقَالَ جَدْعُونَ: «بِسَبَبِ هَذَا، عِنْدَمَا يُعِينِنِي اللَّهُ عَلَى الْقَبْضِ عَلَى زَيْحَ وَصَلْمَنْعَ، سَأَضْرِبُ لِحُمْكُمُ بِالْأَشْوَاكِ وَالْأَغْصَانِ الشَّائِكَةِ.»
- ٨ وَأَنْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى فُنُوتَيْلَ، وَطَلَبَ مِنْهُمْ الْأَمْرَ نَفْسَهُ، فَأَجَابَهُ أَهْلُ فُنُوتَيْلَ كَمَا أَجَابَ أَهْلُ سَكُوتَ.
- ٩ فَقَالَ جَدْعُونَ لِأَهْلِ فُنُوتَيْلَ: «عِنْدَمَا أَعُودُ مُنْتَصِرًا، سَأَهْدِمُ هَذَا الْبَرْجَ.»
- ١٠ وَكَانَ زَيْحُ وَصَلْمَنْعُ فِي مَدِينَةٍ فَرَّقَ مَعَ جَيْشَيْهِمَا الْبَالِغَ نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفِ رَجُلٍ. وَهُمْ جَمِيعُ الَّذِينَ تَبَقُوا مِنْ جَيْشِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ. فَقَدْ قُتِلَ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا مِنْ حَمَلَةِ السُّيُوفِ.
- ١١ وَمَضَى جَدْعُونَ وَرِجَالُهُ وَمَرَّوَا بِطَرِيقِ سَاكِنِي الْخَلِيَامِ، إِلَى الْغَرْبِ مِنْ مَدِينَتِي نُوْبِحَ وَيُجْبَهَةَ. وَهَاجَمُوا الْجَيْشَ بَغْتَةً.
- ١٢ فَهَرَبَ زَيْحُ وَصَلْمَنْعُ. فَلَحِقَ بِهِمَا جَدْعُونَ، وَأَسَرَ الْمَلِكَيْنِ الْمِدْيَانِيِّينَ، زَيْحَ وَصَلْمَنْعَ. وَأَوْقَعَ الذُّعْرَ فِي صُفُوفِ جَيْشَيْهِمَا.
- ١٣ ثُمَّ عَادَ جَدْعُونَ بَنُ يُوَاشَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ مَرَارًا بِطَرِيقِ عَقْبَةَ حَارَسَ.
- ١٤ وَأَمْسَكَ بِشَابِّ مِنْ أَهْلِ سَكُوتَ وَاسْتَجُوبَهُ. فَكَشَفَ لِجَدْعُونَ أَسْمَاءَ رُؤَسَاءِ سَكُوتَ، وَكَانُوا سَبْعَةً وَسَبْعِينَ رَجُلًا.
- ١٥ فَجَاءَ جَدْعُونَ إِلَى أَهْلِ سَكُوتَ، وَقَالَ لَهُمْ: «هَا هُمَا زَيْحُ وَصَلْمَنْعُ اللَّذَانِ عَيَّرْتُمُونِي بِهِمَا فُقُتِمُ: «هَلْ أَسْرَتَ زَيْحَ وَصَلْمَنْعَ لِي نَعْطِيَ رِجَالَكَ الْمُنْهَكِينَ خُبْزًا؟»»

\* ٨:٤ منهنكين. أو جاعين.

١٦ فَأَخَذَ جِدْعُونُ أَشْوَكَاً بَرِيَّةً وَأَغْصَاناً شَائِكَةً، وَضَرَبَ بِهَا شُيُوخَ مَدِينَةِ سَكُوتَ.

١٧ وَهَدَمَ بَرْجَ فَنُوثِيلَ، وَقَتَلَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ.

١٨ وَقَالَ لَزَبْحَ وَصَلْمَنَاعَ: «مَازَا عَنِ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلْتُمَاهُمْ عَلَى جَبَلِ تَابُورَ؟»

فَقَالَا: «كَانُوا مِثْلَكَ تَمَاماً، بَدَأَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَلَامَ مِيرَ.»

١٩ فَقَالَ جِدْعُونُ: «كَانُوا إِخْوَتِي أَبْنَاءَ أُمِّي. وَأَنَا أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَوْ أَنَّكَ حَافِظُتُمَا عَلَى حَيَاتِهِمْ، مَا كُنْتُ لِأَقْتُلُكُمْ.»

٢٠ ثُمَّ قَالَ لِيَكْرِهَ يَثْرَ: «قُمْ! اقْتُلْهُمَا!» لَكِنَّ الْوَلَدَ لَمْ يَسْتَلْ سَيْفَهُ لِأَنَّهُ كَانَ صَغِيرَ السِّنِّ نَخَافَ.

٢١ فَقَالَ زَبْحُ وَصَلْمَنَاعُ لِجِدْعُونَ: «قُمْ أَنْتَ وَقَتُلْنَا بِنَفْسِكَ! فَالْقَوِيُّ نَدُّ لِلْقَوِيِّ.»

فَقَامَ جِدْعُونُ وَقَتَلَ زَبْحَ وَصَلْمَنَاعَ. وَنَزَعَ الْقَلَائِدَ الْهَلَالِيَّةَ الَّتِي عَلَى أَعْنَاقِ جِهَالِهِمَا.

### جِدْعُونُ يَصْنَعُ ثُوبَ الْكَهَنُوتِ

٢٢ حِينَئِذٍ، قَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِجِدْعُونَ: «أَحْكُمْنَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَحَفِيدُكَ. فَقَدْ خَلَصْتَنَا مِنْ سَيِّطَرَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ.»

٢٣ فَقَالَ جِدْعُونُ لَهُمْ: «لَنْ أَحْكُمَكُمْ لَا أَنَا وَلَا ابْنِي، فَاللَّهُ هُوَ الَّذِي سَيَحْكُمُكُمْ.»

٢٤ ثُمَّ قَالَ جِدْعُونُ لَهُمْ: «فَلْيُعْطِنِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ حَلَقًا غَنِمَهُ فِي الْقِتَالِ.» فَقَدْ كَانَتْ لِلْعَدُوِّ أَحْلَاقٌ ذَهَبِيَّةٌ إِذْ كَانُوا إِسْمَاعِيلِيِّينَ.

٢٥ فَقَالُوا لَهُ: «سَنُعْطِيكَ مَا تُرِيدُ.» فَفَرَشُوا ثُوبًا وَرَمَى كُلُّ وَاحِدٍ فِيهِ حَلَقًا غَنِمَهُ فِي الْقِتَالِ.

٢٦ فَكَانَ وَزْنُ الْأَحْلَاقِ الذَّهَبِيَّةِ الَّتِي طَلَبَهَا نَحْوُ أَلْفٍ وَسَبْعٍ مِئَةِ مِثْقَالٍ.† هَذَا عَدَا الْقَلَائِدَ الْهَلَالِيَّةِ وَالْجَوَاهِرَ الدَّمْعِيَّةَ وَالْأَثْوَابَ

الْأَرْجَوَانِيَّةَ لِلْمُلُوكِ مَدْيَانَ، وَالْقَلَائِدَ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَى أَعْنَاقِ الْبِجَالِ.

٢٧ فَصَنَّعَ جِدْعُونُ مِنْ هَذَا الذَّهَبِ تَمَثَالًا لِأِسَاسِ ثُوبَا كَهَنُوتِيَّا، وَعَلَقَهُ فِي مَدِينَتِهِ عَفْرَةَ. وَخَانَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ اللَّهَ، وَعَبَدُوا هَذَا

التَّمَثَالَ هُنَاكَ، فَصَارَ نَخًا لِجِدْعُونَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

### مَوْتُ جِدْعُونِ

٢٨ وَخَضَعَ الْمَدْيَانِيُّونَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَعُودُوا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ! فَاسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحُرُوبِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، طَوَالَ

حَيَاةِ جِدْعُونِ.

٢٩ وَذَهَبَ يِرْبَعْلُ بْنُ يُوَاشَ لِيَسْكُنَ فِي بَيْتِهِ.

٣٠ أُنْجِبَ جِدْعُونُ سَبْعِينَ ابْنًا، فَقَدْ كَانَتْ لَهُ زَوْجَاتٌ كَثِيرَاتٌ.

٣١ وَأُنْجِبَتْ لَهُ جَارِيَتُهُ الَّتِي فِي شَكِيمَ‡ ابْنًا، فَسَمَاهُ أَيْجَالِكَ.

٣٢ وَمَاتَ جِدْعُونُ بْنُ يُوَاشَ شَيْخًا، وَدُفِنَ فِي ضَرْحِ يُوَاشَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ، بَلَدَةِ الْأَيْبِعَزَرِيِّينَ.

٣٣ وَمَا إِنْ مَاتَ جِدْعُونُ حَتَّى تَرَجَّعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَخَانُوا اللَّهَ بِأَنْ عَبَدُوا الْبَعْلَ. S وَاتَّخَذُوا مِنْ بَعْلِ بَرِيثَ\*\* إلهًا لَهُمْ.

† ٨:٢٦ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ» وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ.‡ ٨:٣١ شَكِيمٌ. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلَسَ الْيَوْمِ. S ٨:٣٣ الْبَعْلُ. إلهٌ مُزَيَّفٌ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. ظَنُّوا أَنَّهُ مَصْدَرُ الْمَطَرِ وَالْعَوَاصِفِ وَخُصُوبَةِ الْأَرْضِ. \*\* ٨:٣٣ بَعْلُ بَرِيثَ. مَعْنَاهُ «إِلَهَ الْعَهْدِ». وَهَذَا مُؤَشِّرٌ عَلَى أَنَّ الشَّعْبَ كَانَ يَخْلُطُ بَيْنَ عِبَادَةِ اللَّهِ الْحَقِيقِيِّ وَإِلَهَةِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى. أَيْضًا فِي 9: 4.

٣٤ فَسَيَبِي بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ مِنْ سَيْطَرَةِ كُلِّ أَعْدَائِهِمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.  
٣٥ وَلَمْ يُظْهِرُوا وِلَاءَ لِعَائِلَةِ يَرْبَعَلٍ لِقَاءَ كُلِّ مَا صَنَعَهُ مِنْ خَيْرٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٩

## أَيْمَالِكُ بِصِيرٍ مُلْكًا

- ١ وَذَهَبَ أَيْمَالِكُ بْنُ يَرْبَعَلٍ إِلَى شَكِيمَ، \* إِلَى أَحْوَالِهِ، وَقَالَ لَهُمْ وَلِكُلِّ الْقَبِيلَةِ الَّتِي تَنْتَمِي إِلَيْهَا أُمَّهُ:  
٢ «أَسْأَلِي كُلَّ سَادَةِ شَكِيمَ: «أَيُّهُمَا أَفْضَلُ لَكُمْ: أَنْ يَحْكُمَكُمْ أَبْنَاءُ يَرْبَعَلِ السَّبْعُونَ، أَمْ أَنْ يَحْكُمَكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟» وَتَذَكَّرُوا أَنِّي مِنْ حَمَمِكُمْ وَدَمَمِكُمْ.»  
٣ فَتَقَلَّ أَحْوَالُهُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ نِيَابَةً عَنْهُ إِلَى سَادَةِ شَكِيمَ، فَفَرَرُوا أَنْ يَتَّبِعُوا أَيْمَالِكَ، إِذْ قَالُوا: «إِنَّهُ قَرِيبُنَا.»  
٤ وَأَعْطَاهُ سَبْعِينَ قِطْعَةً فِضِّيَّةً مِنْ هَيْكَلِ بَعْلِ بَرِيثَ. فَاسْتَأْجَرَ أَيْمَالِكُ بِهَا رِجَالًا أَدْنِيَاءَ، فَتَّبِعُوهُ.  
٥ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ، وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ أَبْنَاءَ يَرْبَعَلِ السَّبْعِينَ عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ. أَمَّا يُوْتَامُ، الْإِبْنُ الْأَصْغَرُ لِيَرْبَعَلٍ، فَقَدَّ اخْتَبَأَ فَنَجَا.  
٦ حِينَئِذٍ، اجْتَمَعَ كُلُّ سَادَةِ شَكِيمَ وَكُلُّ سُكَّانِ مَلُوثُ<sup>١</sup> وَبَايَعُوا أَيْمَالِكَ مُلْكًا عِنْدَ بَلُوْطَةَ الْعَمُودِ فِي شَكِيمَ.

## قِصَّةُ يُوْتَامَ

- ٧ وَعِنْدَمَا عَلِمَ يُوْتَامُ بِهَذَا، ذَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى جَبَلٍ جَرِزِيمَ، وَصَرَخَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ:  
«اسْتَمِعُوا إِلَيَّ يَا سَادَةَ شَكِيمَ، وَلَيْسَتِمَعَ اللَّهُ إِلَى جَوَابِكُمْ.»  
٨ «ذَهَبَتِ الْأَشْجَارُ لِتَخْتَارَ لَهَا مُلْكًا، فَقَالُوا لِشَجَرَةِ الزَّيْتُونِ: «كُونِي مُلْكَةً عَلَيْنَا.»  
٩ «فَقَالَتِ شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ لِلْأَشْجَارِ: «أُوقِفْ إِنتَاجَ زَيْتِي الْغَنِيِّ الَّذِي يَكْرُمُ بِهِ الْآلِهَةُ وَالْبَشَرُ لِيَكِي أَمْلِكُ عَلَى الْأَشْجَارِ؟»  
١٠ «فَذَهَبَتِ الْأَشْجَارُ إِلَى التَّيْنَةِ وَقَالَتْ: «تَعَالِي وَكُونِي مُلْكَةً عَلَيْنَا.»  
١١ «لَكِنَّ التَّيْنَةَ قَالَتْ لِلْأَشْجَارِ: «أُوقِفْ إِنتَاجَ ثَمَرِي الْجَيِّدِ الْحُلُولِي لِيَكِي أَمْلِكُ عَلَى الْأَشْجَارِ؟»  
١٢ «فَقَالَتِ الْأَشْجَارُ لِلْكَرْمَةِ: «تَعَالِي أَنْتِ وَكُونِي مُلْكَةً عَلَيْنَا.»  
١٣ «لَكِنَّ الْكَرْمَةَ قَالَتْ لِلْأَشْجَارِ: «أُوقِفْ إِنتَاجَ نَحْمَرِي الَّذِي يُفْرِحُ الْآلِهَةَ وَالْبَشَرَ لِيَكِي أَمْلِكُ عَلَى الْأَشْجَارِ؟»  
١٤ «فَقَالَتْ كُلُّ الْأَشْجَارِ لِلشَّائِكَةِ: «تَعَالِي أَنْتِ وَكُونِي مُلْكَةً عَلَيْنَا.»  
١٥ «فَقَالَتِ الشَّجَرَةُ الشَّائِكَةُ لِلْأَشْجَارِ: «إِنْ كُنْتَن تَرُدْنَ حَقًّا أَنْ أَكُونَ مُلْكَةً عَلَيْكُنَّ، فَهَيَّا وَاحْتَمِينَ فِي ظِلِّي، وَإِلَّا، فَلَتَخْرُجَنَّ نَارٌ مِنِّي وَلتَلْتَهُمْ أَرْزَ لُبْنَانَ.»

- ١٦ «وَالآنَ، هَلْ تَصَرَّفْتُمْ بِإِخْلَاصٍ كَامِلٍ عِنْدَمَا جَعَلْتُمْ أَيْمَالِكَ مُلْكًا؟ وَهَلْ تَعَامَلْتُمْ بِإِنصَافٍ مَعَ يَرْبَعَلٍ وَعَائِلَتِهِ؟ وَهَلْ عَامَلْتُمُوهُ كَمَا تَسْتَحِقُّ أَعْمَالُهُ؟»

\* ٩:١ شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم. (أيضاً في بقية هذا الفصل) ٩:٦ ١. ملو. منشاء محصنة. ربما قلعة أو قسم من المدينة أو منطقة القصر. (أيضاً في العدد 20)



- ١٧ إِذْ تَذَكَّرُونَ أَنَّ أَبِي قَاتِلَ مِنْ أَجْلِكُمْ، مُخَاطِرًا بِحَيَاتِهِ، وَقَدْ أَنْقَذَكُمْ مِنْ سَيْطَرَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ.
- ١٨ لَكِنَّكُمْ ثُرُمْتُمْ عَلَى عَائِلَةِ أَبِي الْيَوْمِ، وَقَتَلْتُمْ أَبْنَاءَهُ، سَبْعِينَ رَجُلًا، عَلَى حَجْرٍ وَاحِدٍ، وَجَعَلْتُمْ أَبِييَالِكَ، ابْنَ جَارِيَتِي، مَلِكًا عَلَى سَادَةِ شَكِيمَ لِأَنَّهُ قَرِيبِكُمْ.
- ١٩ فَإِنْ كُنْتُمْ تَصَرَّفْتُمْ بِإِخْلَاصٍ كَامِلٍ مَعَ يَرْبَعَلٍ وَعَائِلَتِهِ الْيَوْمَ، فَافْرَحُوا بِأَبِييَالِكَ، وَلِيَفْرَحْ هُوَ أَيْضًا بِكُمْ.
- ٢٠ وَإِلَّا، لَتَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَبِييَالِكَ وَتَحْرِقُ سَادَةَ شَكِيمَ وَسَكَانَ الْقَلْعَةِ. وَلَتَخْرُجَ نَارٌ مِنْ سَادَةِ شَكِيمَ وَمِنْ سَكَانَ الْقَلْعَةِ، وَلَتَحْرِقُ أَبِييَالِكَ.»
- ٢١ ثُمَّ رَكَضَ يُوْتَامُ هَارِبًا، وَذَهَبَ إِلَى بَثْرَ. وَبَقِيَ هُنَاكَ لِأَنَّهُ كَانَ خَائِفًا مِنْ أَخِيهِ أَبِييَالِكَ.

### أَبِييَالِكَ يُقَاتِلُ شَكِيمَ

- ٢٢ وَحَكَّمَ أَبِييَالِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُدَّةَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ.
- ٢٣ لَكِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ رُوحَ عِدَاوَةٍ بَيْنَ أَبِييَالِكَ وَسَادَةِ شَكِيمَ، فَتَمَرَّدَتِ سَادَةُ شَكِيمَ عَلَى أَبِييَالِكَ.
- ٢٤ حَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يَجْعَلَ اللَّهُ أَبِييَالِكَ يَدْفَعُ ثَمَنَ عُنْفِهِ مَعَ أَبْنَاءِ يَرْبَعَلٍ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ، وَلِكَيْ يَدْفَعَ سَادَةُ شَكِيمَ ثَمَنَ تَشْجِيعِهِمْ لَهُ عَلَى قَتْلِ إِخْوَتِهِ.
- ٢٥ فَكَمَنَ سَادَةُ شَكِيمَ لَهُ عَلَى فِئِمِّ الْجِبَالِ. وَكَانُوا يَسْلُبُونَ كُلَّ مَنْ يَمُرُّ بِهِمْ عَلَى الطَّرِيقِ. فَوَصَلَتْ هَذِهِ الْأَخْبَارُ إِلَى أَبِييَالِكَ.
- ٢٦ وَعِنْدَمَا انْتَقَلَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ مَعَ إِخْوَتِهِ إِلَى شَكِيمَ، وَتَقَى بِهِ سَادَةَ شَكِيمَ.
- ٢٧ وَخَرَجُوا إِلَى الْحُقُولِ، وَقَطَفُوا الْعِنَبَ مِنْ كَرُومِهِمْ، وَعَصَرُوهُ فِي الْمِعْصَرَةِ، وَاحْتَفَلُوا فِي هَيْكَلِ إلهِهِمْ، وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَهَزَّتُوا بِأَبِييَالِكَ.
- ٢٨ وَقَالَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ: «مَنْ هُوَ أَبِييَالِكَ، حَتَّى نَخْدَمَهُ نَحْنُ أَهْلُ شَكِيمَ؟ أَلَيْسَ هُوَ ابْنُ يَرْبَعَلِ، أَوَّلَيْسَ زَبُولُ هُوَ الْمَسْؤُولُ عِنْدَهُ؟ ائْتُوا رِجَالَ حَمُورَ،<sup>‡</sup> أَبِي شَكِيمَ. فَلِهَذَا نَخْدَمُ أَبِييَالِكَ؟»
- ٢٩ لَيْتَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ تَحْتَ إِمْرَتِي، فَأَزِيلُ أَبِييَالِكَ. كُنْتُ سَأَقُولُ لَهُ: «جَهِّزْ جَيْشَكَ وَاخْرُجْ لِلْقِتَالِ.»
- ٣٠ فَسَمِعَ زَبُولُ حَاكِمَ الْمَدِينَةِ كَلَامَ جَعَلِ بْنِ عَابِدٍ هَذَا، فَاشْتَعَلَ غَضَبَهُ.
- ٣١ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَبِييَالِكَ فِي مَدِينَةِ أَرُومَةَ،<sup>S</sup> بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ:
- «هَا قَدْ جَاءَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ إِلَى شَكِيمَ، وَهُمْ يَثِيرُونَ الْمَدِينَةَ ضِدَّكَ.
- ٣٢ فَلَاآنَ، قُمْ أَثْنَاءَ اللَّيْلِ، أَنْتَ وَجَمَاعَتُكَ، وَآكُنُوا فِي الْحُقُولِ.
- ٣٣ ثُمَّ فِي الصَّبَاحِ، عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، تَتَحَرَّكْ وَتَدْفِعُ وَتَهَاجِمُ الْمَدِينَةَ، وَعِنْدَمَا يَخْرُجُ هُوَ وَالْقَوَاتُ الَّتِي مَعَهُ لِلهَجُومِ عَلَيْكَ، أَفْعَلْ بِهِمْ مَا شِئْتُمْ.»

٣٤ فَقَامَ أَبِييَالِكَ وَجَمَاعَتُهُ لَيْلًا، وَكُنُوا لِقَوَاتِ شَكِيمَ فِي أَرْبَعِ مَجْمُوعَاتٍ.

٣٥ ثُمَّ خَرَجَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. حِينَئِذٍ، قَامَ أَبِييَالِكَ وَجَمَاعَتُهُ مِنْ مَكَانِهِمْ.

‡ ٩:٢٨ رجال حمور. وهم سكان شكيم الأصليون. حمور هو أبو شكيم في كتاب التكوين 34. وقد دُعيت المدينة شكيم على اسم ابن حمور. S ٩:٣١ في مدينة أرومة. أو «سرا». أو «في بلدة ترمة». حيث يملك أبييالك. وترمة على بعد نحو ثلاثة عشر كيلومتراً جنوب شكيم.



٣٦ فَلَمَّا رَأَى جَعَلَ الْقَوَاتِ قَالَ لِرَبُوبٍ: «هَا هُمْ رِجَالٌ يَنْزِلُونَ مِنْ قِمِّ التَّلَالِ.» فَقَالَ لَهُ رَبُّوهُ: «أَنْتَ تَرَى ظِلَالَ التَّلَالِ فَتَحْسِبُهَا رِجَالًا!»

٣٧ فَتَكَلَّمَ جَعَلٌ ثَانِيَةً وَقَالَ: «هَا يَنْزِلُونَ مِنْ قِمِّ الْأَرْضِ. وَهَا جَمَاعَةٌ قَادِمَةٌ مِنْ بَلُوطَةِ الْعَرَّافِينَ.»\*\*

٣٨ فَقَالَ لَهُ رَبُّوهُ: «فَأَيْنَ إِذَا فُكَّ الْجَسُورُ الَّذِي قَالَ: «مَنْ هُوَ أَبِيائِكَ لِكِي نَخْدِمَهُ؟» أَلَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الْقَوَاتُ الَّتِي هَزَيْتَ بِهَا؟ فَاذْهَبِ الْآنَ وَقَاتِلِيهِمْ.»

٣٩ نَفَرَ جَعَلٌ فِي مُقَدِّمَةِ سَادَةِ شَكِيمَ، وَقَاتَلَ أَبِيائِكَ،

٤٠ فَطَارَدَهُ أَبِيائِكَ. وَهَرَبَ جَعَلٌ أَمَامَهُ عَائِدًا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَسَقَطَ كَثِيرُونَ قَتْلَى عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ إِلَى بَوَابِ الْمَدِينَةِ.

٤١ فَعَسَكَرَ أَبِيائِكَ عَلَى أَرُومَةٍ، وَمَنَعَ رَبُّوهُ جَعَلَ وَإِخْوَتَهُ مِنَ الْعُودَةِ إِلَى شَكِيمَ.

٤٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ خَرَجَ الشَّعْبُ إِلَى الْحُقُولِ، فَوَصَلَ خَبْرٌ ذَلِكَ إِلَى أَبِيائِكَ.

٤٣ فَأَخَذَ جَمَاعَتَهُ وَقَسَمَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ، وَكَمَّنَ فِي الْحُقُولِ. وَلَمَّا نَظَرَ وَرَأَى الشَّعْبَ خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ، قَامَ وَهَاجَمَهُمْ.

٤٤ أَنْدَفَعَ أَبِيائِكَ وَجَمَاعَتُهُ إِلَى الْأَمَامِ، وَوَقَفُوا عِنْدَ مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ، وَأَنْدَفَعَتِ الْمَجْمُوعَتَانِ الْأُخْرَيَانِ نَحْوَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْحُقُولِ وَهَاجَمَتَاهُمْ.

٤٥ وَحَارَبَ أَبِيائِكَ الْمَدِينَةَ طَوَالَ النَّهَارِ، وَأَسْتَوْلَى عَلَى الْمَدِينَةِ وَهَاجَمَ النَّاسَ الَّذِينَ كَانُوا فِيهَا، ثُمَّ دَمَّرَ الْمَدِينَةَ وَنَثَرَ عَلَيْهَا مِلْحًا.

٤٦ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ سَادَةِ بُرْجِ شَكِيمَ †† هَذَا الْخَبْرَ، ذَهَبُوا إِلَى قَلْعَةِ هَيْكَلِ إِيلِ بَرِيثَ.††

٤٧ فَاقْبَلَ لِأَبِيائِكَ إِنَّ كُلَّ سَادَةِ بُرْجِ شَكِيمَ اجْتَمَعُوا مَعًا.

٤٨ فَصَعِدَ أَبِيائِكَ إِلَى جَبَلِ صَلُونِ، SS هُوَ وَجَمَاعَتُهُ الَّذِينَ مَعَهُ. وَأَخَذَ أَبِيائِكَ فُؤُوسًا مَعَهُ، وَقَطَعَ حُزْمَةً مِنَ الْخَشَبِ، وَرَفَعَهَا

وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفِهِ، ثُمَّ قَالَ لِجَمَاعَتِهِ الَّذِينَ مَعَهُ: «أَفْعَلُوا بِسُرْعَةٍ مَا رَأَيْتُمُونِي أَفْعَلُهُ!»

٤٩ فَقَطَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَمَاعَتِهِ حُزْمَةً مِنَ الْخَشَبِ، وَتَبِعُوا أَبِيائِكَ، وَوَضَعُوا الْخَشَبَ عَلَى قَلْعَةِ الْهَيْكَلِ، وَأَحْرَقُوا الْقَلْعَةَ عَلَى مَنْ

فِيهَا بِالنَّارِ. وَمَاتَ أَيْضًا كُلُّ سُكَّانِ بُرْجِ شَكِيمَ، وَكَانُوا نَحْوَ أَلْفِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ.

### مَوْتُ أَبِيائِكَ

٥٠ ثُمَّ ذَهَبَ أَبِيائِكَ إِلَى تَابَاصَ، وَحَاصَرَهَا وَأَسْتَوْلَى عَلَيْهَا.

٥١ لَكِنْ كَانَ هُنَاكَ بُرْجٌ قَوِيٌّ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ، فَهَرَبَ إِلَيْهِ كُلُّ رِجَالِ الْمَدِينَةِ وَنِسَائِهَا وَأَسْيَادِهَا، وَأَعْلَقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ هُنَاكَ، وَصَعِدُوا

إِلَى سَطْحِ الْبُرْجِ.

٥٢ جَاءَ أَبِيائِكَ إِلَى الْبُرْجِ وَهَاجَمَهُ، وَأَقْتَرَبَ مِنْ مَدْخَلِ الْبُرْجِ لِكِي يُحْرِقَهُ،

٥٣ لَكِنْ امْرَأَةٌ أَلْقَتْ بِالْجُزْءِ الْعُلُويِّ مِنْ حَجَرٍ رَحَى عَلَى رَأْسِ أَبِيائِكَ، فَسَحَقَتْ جُمَّمَتَهُ.

\*\* ٩:٣٧ قِمِّ الْأَرْضِ ... بَلُوطَةِ الْعَرَّافِينَ. مَوْضِعَانِ فِي التَّلَالِ الْقَرِيبَةِ مِنْ شَكِيمَ. †† ٩:٤٦ بُرْجِ شَكِيمَ. مِنتَقَةٌ قَرِبَ شَكِيمَ وَلَا تَتَّبِعْ لِشَكِيمَ عَلَى الْأَغْلَبِ. †† ٩:٤٦

إِيلِ بَرِيثَ. اسْمُ آخِرِ لِبَلِ بَرِيثَ الْمَذْكُورِ فِي الْعَدَدِ 4 وَفِي 8: 33. أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 49. SS ٩:٤٨ جَبَلِ صَلُونِ. هُوَ عَلَى الْأَغْلَبِ جَبَلُ عَيْبَالِ الْقَرِيبِ مِنْ شَكِيمَ.

٥٤ لَكِنَّهُ دَعَا فُورًا خَادِمَهُ الَّذِي يَجْمَلُ دِرْعَهُ، وَقَالَ لَهُ: «أَسْتَلَّ سَيْفَكَ وَأَقْتَلَنِي، لِئَلَّا يَقُولَ النَّاسُ عَنِّي: «قَتَلْتَهُ امْرَأَةً!» فَطَعَنَهُ خَادِمَهُ وَقَتَلَهُ.»

٥٥ وَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ أَيْمَالِكَ مَاتَ، عَادَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

٥٦ وَهَكَذَا عَاقَبَ اللَّهُ أَيْمَالِكَ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبَهُ ضِدَّ أَبِيهِ بِقَتْلِهِ إِخْوَتَهُ السَّبْعِينَ.

٥٧ وَعَاقَبَ اللَّهُ رِجَالَ شَكِيمٍ عَلَى كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبُوهُ. وَجَاءَتْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ الَّتِي نَطَقَ بِهَا يُوثَامُ بْنُ يَرِبَعَلٍ عَلَيْهِمُ.

## ١٠

### القاضي تولع

١ وَبَعْدَ أَيْمَالِكَ جَاءَ تُولَعُ بْنُ فُؤَاةَ بْنِ دُودُو لِيُنْقِذَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ يَنْتَبِي إِلَى قَبِيلَةِ يَسَاكِرَ. وَقَدْ سَكَنَ فِي شَامِيرَ، فِي مَنْطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ.

٢ وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ فِي شَامِيرَ.

### القاضي يائير

٣ وَجَاءَ بَعْدَهُ يَائِيرُ الْجَلْعَادِيُّ. وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً.

٤ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا، رَكِبُوا عَلَى ثَلَاثِينَ حِمَارًا.\* وَكَانَتْ لَهُمْ ثَلَاثُونَ بَلَدَةً فِي أَرْضِ جَلْعَادَ. وَأَسْمَا قُرَى جَلْعَادَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا. وَمَاتَ يَائِيرُ وَدُفِنَ فِي قَامُونَ.

### العمونيون يحاربون بني إسرائيل

٦ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى. فَقَدَّ عَبَدُوا آلِهَةً زَائِفَةً: الْبَعْلَ وَعَشْتَارُوثَ، وَآلِهَةَ أَرَامَ، وَآلِهَةَ صِيدُونَ، وَآلِهَةَ مُوَابَ، وَآلِهَةَ الْعَمُونِيِّينَ، وَآلِهَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَتَرَكَوا اللَّهَ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ.

٧ فَغَضِبَ اللَّهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَسَمَحَ لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ بِأَنْ يَغْزُوهُمْ.

٨ فَسَحَقُوا وَقَعُوا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. فَمَعُوا كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ شَرَقَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ، أَيِ جَلْعَادَ، مَدَّةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً.

٩ وَعَبَرَ الْعَمُونِيُّونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِيحَارِبُوا بَنِي يَهُودَا أَيْضًا، بِالإِضَافَةِ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَبَنِي أَفْرَايِمَ. فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ضَيْقٍ عَظِيمٍ.

١٠ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى اللَّهِ: «إِلَيْكَ أَخْطَأْنَا، لِأَنَّا تَرَكَنا إِلَهَنَا، وَعَبَدْنَا الْإِلَهَ الزَّائِفَ بَعْلًا.»

١١ فَقَالَ اللَّهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَلَمْ أَنْقِذْكُمْ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ؟

١٢ فَمَعَكُمْ الصَّيْدُ وَنِيُونُ وَالْعَمَالِقَةُ وَالْمَعُونِيُّونَ، فَصَرَخْتُمْ مُسْتَجِدِّينَ بِي، نَحَلَّصْتُكُمْ مِنْ سَيْطَرَتِهِمْ.

١٣ لَكِنَّكُمْ تَرَكَتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً أُخْرَى! وَلِهَذَا فَإِنِّي لَنْ أَخْصِصْكُمْ ثَانِيَةً.

١٤ أَذْهَبُوا وَأَصْرَحُوا مُسْتَجِدِّينَ بِالْآلِهَةِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا. فَلْتَنْقِذْكُمْ هِيَ فِي وَقْتِ ضَيْقِكُمْ.»

١٥ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا! فَافْعَلْ بِنَا كَمَا يَحُلُّو لَكَ، لَكِنْ أَنْقِذْنَا الْآنَ!»

\* ١٠:٤ ثَلَاثُونَ ابْنًا... ثَلَاثِينَ حِمَارًا. للدلالة على مراكزهم المهمة.

١٦ فَأَزَالُوا الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ مِنْ بَيْنِهِمْ، وَعَبَدُوا اللَّهَ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَضِيَ تَمَامًا عَنْ إِسْرَائِيلَ.

### اخْتِيَارُ يَفْتَاخَ

١٧ وَدُعِيَ الْعَمُونِيُّونَ لِاحْتِشَادِ لِلْحَرْبِ، وَعَسَكُرُوا فِي جَلْعَادَ. وَتَجَمَّعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَسَكُرُوا فِي الْمِصْفَاةِ.

١٨ فَقَالَ قَادَةُ قُوَاتِ جَلْعَادَ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرِ: «مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي سَيَقُودُنَا فِي الْقِتَالِ ضِدَّ الْعَمُونِيِّينَ؟ سَنَجْعَلُ ذَلِكَ الرَّجُلَ رَئِيسًا عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ جَلْعَادَ.»

## ١١

١ وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجَلْعَادِيِّ مُحَارِبًا مُقْتَدِرًا، وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ عَاهِرَةٍ. وَجَلْعَادُ هُوَ أَبُو يَفْتَاخَ.

٢ وَأُنْجِبَتْ زَوْجَةُ جَلْعَادَ أَيْضًا لَهُ أَوْلَادًا. وَلَمَّا كَبُرَ أَبْنَاءُ الزَّوْجَةِ، طَرَدُوا يَفْتَاخَ وَقَالُوا لَهُ: «لَنْ نُشَارِكَا فِي الْمِيرَاثِ فِي بَيْتِ أَبِيْنَا، لِأَنَّكَ ابْنُ امْرَأَةٍ غَرِيبَةٍ.»

٣ فَتَرَكَ يَفْتَاخُ إِخْوَتَهُ وَعَاشَ فِي أَرْضِ طُوبِ. وَاجْتَمَعَ حَوْلَ يَفْتَاخَ بَعْضُ الرِّجَالِ الْمَبُودِينَ وَتَبِعُوهُ.

٤ وَبَعْدَ مُدَّةٍ، تَوَجَّهَ الْعَمُونِيُّونَ لِقِتَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

٥ فَلَمَّا ذَهَبَ الْعَمُونِيُّونَ مُحَارِبَةً بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، جَاءَ شُبُوحُ جَلْعَادَ لِيَأْخُذُوا يَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ طُوبِ،

٦ وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: «تَعَالَ وَكُنْ أَمْرًا لِكَيْ نَسْتَطِيعَ مُقَاتَلَةَ الْعَمُونِيِّينَ.»

٧ فَقَالَ يَفْتَاخُ لِشُبُوحِ جَلْعَادَ: «أَمَا رَفَضْتُمُونِي وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي؟ فَلِهَذَا تَأْتُونَ إِلَيَّ الْآنَ وَأَنْتُمْ فِي ضَيْقٍ؟»

٨ فَقَالَ شُبُوحُ جَلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «بِسَبَبِ ذَلِكَ التَّجَانُّنِ إِلَيْكَ الْآنَ. نُرِيدُكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعَنَا، وَأَنْ تُقَاتِلَ الْعَمُونِيِّينَ، وَتَصِيرَ زَعِيمًا عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ جَلْعَادَ.»

٩ فَقَالَ يَفْتَاخُ لِشُبُوحِ جَلْعَادَ: «إِنْ اسْتَدْعَيْتُمُونِي لِمُقَاتَلَةِ الْأُمُورِيِّينَ، وَأَعَانِي اللَّهُ عَلَى هَزِيمَتِهِمْ، فَلَا بَدَّ أَنْ أَصِيرَ زَعِيمًا كُمْ.»

١٠ فَقَالَ شُبُوحُ جَلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «اللَّهُ شَاهِدٌ عَلَيَّ وَعِدْنَا لَكَ، وَسَنَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ.»

١١ فَذَهَبَ يَفْتَاخُ مَعَ شُبُوحِ جَلْعَادَ، وَجَعَلَهُ الشَّعْبُ زَعِيمًا وَأَمْرًا عَلَيْهِمْ. وَكَرَّرَ يَفْتَاخُ كُلَّ كَلَامِهِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي الْمِصْفَاةِ.

### رِسَالَةُ يَفْتَاخَ إِلَى مَلِكِ عَمُونَ

١٢ ثُمَّ أَرْسَلَ يَفْتَاخُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ الْعَمُونِيِّينَ وَقَالَ: «مَاذَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَتَّى إِنَّكَ جِئْتَ لِتُقَاتِلَ بِلَادِي؟»

١٣ فَقَالَ مَلِكُ الْعَمُونِيِّينَ لِرُسُلِ يَفْتَاخَ: «لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذُوا أَرْضِي مِنْ نَهْرِ أَرْنُونَ إِلَى نَهْرِ يَبُوقَ وَإِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عِنْدَمَا صَعَدُوا مِنْ مِصْرَ. فَلِأَنَّ، أَعِدْ هَذِهِ الْأَرْضِي لِي بِلا حَرْبٍ.»

١٤ فَعَادَ الرُّسُلُ إِلَى يَفْتَاخَ. فَأَرْسَلَ يَفْتَاخَ مَرَّةً أُخْرَى رُسُلًا إِلَى مَلِكِ الْعَمُونِيِّينَ.

١٥ وَقَالَ يَفْتَاخُ لِلْمَلِكِ فِي رِسَالَتِهِ:

«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَفْتَاخُ: لَمْ يَأْخُذْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْضَ مُوَابَ أَوْ أَرْضَ الْعَمُونِيِّينَ.

١٦ فَعِنْدَمَا صَعَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، صَعَدُوا عَبْرَ الصَّحْرَاءِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى قَادَشَ.

١٧ ثُمَّ أَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رَسُولًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ يَقُولُونَ لَهُ: نَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لَنَا بِالْمُرُورِ عَبْرَ أَرْضِكَ، لَكِنَّ مَلِكَ أَدُومَ رَفَضَ أَنْ يَصْغِي. ثُمَّ أَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رَسُولًا أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مُوَابَ، لَكِنَّهُ رَفَضَ أَيْضًا أَنْ يَسْمَحَ لَهُمْ بِالْعُبُورِ. فَكَثَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي قَادَشَ.  
١٨ «ثُمَّ ارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ، وَدَارُوا حَوْلَ أَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوَابَ، وَجَاءُوا إِلَى شَرْقِ أَرْضِ مُوَابَ. وَخَيَّمُوا عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنْ نَهْرِ أَرْنُونَ. وَلَمْ يَدْخُلُوا أَرْضِي مُوَابَ، إِذْ كَانَ نَهْرُ أَرْنُونَ عَلَى حُدُودِ مُوَابَ.  
١٩ ثُمَّ أَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رَسُولًا لِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، وَقَالُوا لَهُ: اسْمَحْ لَنَا بِأَنْ نَعْبُرَ عَبْرَ أَرْضِكَ إِلَى أَرْضِنَا.  
٢٠ لَكِنَّ سِيحُونَ لَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَعْبرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْضِيهِ. فَخَشِدَ كُلُّ قَوَاتِهِ، وَعَسَكَرَ فِي يَاهِصَ، وَقَاتَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
٢١ فَأَعَانَ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، شَعْبَهُ عَلَى مُحَارَبَةِ سِيحُونَ، فَهَزَمُوهُ. فَأَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ.

٢٢ وَاحْتَلُّوا كُلَّ أَرْضِي الْأَمُورِيِّينَ مِنْ نَهْرِ أَرْنُونَ إِلَى نَهْرِ يَبُوقَ. وَمِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.  
٢٣ «وَالآنَ، طَرَدَ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَهَلْ تُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الْأَرْضَ؟  
٢٤ أَلَسْتُ تَمْتَلِكُ مَا يُعْطِيكَ أَنْ تَمْتَلِكَهُ إِيَّاهُ كَمَا كُنْتَ؟\* أَمَّا نَحْنُ فَمَتَلِكُ الْأَرْضِي الَّتِي أَخَذَهَا إِلَهُنَا يَهُوهٗ † وَأَعْطَانَا إِيَّاهَا.  
٢٥ أَنْتِ أَفْضَلُ مِنَ بَالِاقِ بْنِ صِفُورَ، ‡ مَلِكِ مُوَابَ؟ فَهَلْ خَاصَمَ يَوْمًا بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ؟ أَوْ هَلْ حَارَبَهُمْ يَوْمًا؟  
٢٦ عِنْدَمَا سَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَشْبُونَ وَقَرَاهَا، وَعَرُوعِيرَ وَقَرَاهَا، وَفِي كُلِّ الْمُدُنِ عَلَى ضِفَافِ نَهْرِ أَرْنُونَ هَذِهِ الثَّلَاثَ مِئَةَ سَنَةٍ، لِمَاذَا لَمْ تَسْتَعِدِّيهِمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ؟  
٢٧ أَنَا لَمْ أُخْطِئْ إِلَيْكَ، أَمَّا أَنْتِ فَتَفَعَلِي بِشَرٍّ بِمُحَارَبَتِكَ إِيَّايَ. فَلْيَقْضِ الْيَوْمَ اللَّهُ الْقَاضِي بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْعَمُونِيِّينَ.»

٢٨ لَكِنَّ مَلِكَ الْعَمُونِيِّينَ لَمْ يَضْغِ إِلَى الْكَلَامِ الَّذِي أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ يَفْتَاخُ.

### نَذْرُ يَفْتَاخِ

٢٩ ثُمَّ حَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى يَفْتَاخِ، فَعَبَّرَ أَرْضِي جِلْعَادَ وَمَنَسَى، وَوَأَصَلَ تَقَدُّمَهُ إِلَى الْمِصْفَاةِ فِي جِلْعَادَ، وَمِنَ الْمِصْفَاةِ فِي جِلْعَادَ، هَاجَمَ الْعَمُونِيِّينَ.  
٣٠ وَنَذَرَ يَفْتَاخُ لِلَّهِ نَذْرًا، قَالَ: «إِنْ أَعْتَنِي عَلَى هَزِيمَةِ الْعَمُونِيِّينَ،  
٣١ فَأَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِيَلْقِيَنِي عِنْدَمَا أَعُودُ مُنْتَصِرًا مِنْ مَعْرَكَتِي مَعَ الْعَمُونِيِّينَ، سَيَكُونُ تَقَدُّمَةٌ لِلَّهِ.»  
٣٢ فَذَهَبَ يَفْتَاخُ إِلَى الْعَمُونِيِّينَ لِيَقَاتِلَهُمْ، فَأَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى هَزِيمَتِهِمْ.  
٣٣ وَهَزَمَهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ حَتَّى جِوَارِ مِئْتِ، عِشْرِينَ مَدِينَةً، وَحَتَّى أِبْلِ الْكُرُومِ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً. فَأَخْضَعَ الْعَمُونِيُّونَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.  
٣٤ وَلَمَّا عَادَ يَفْتَاخُ إِلَى بَيْتِهِ فِي الْمِصْفَاةِ، إِذَا بِابْنَتِهِ خَارِجَةً تَضْرِبُ الدَّفَّ وَتَرْقُصُ. وَكَانَتْ وَحِيدَةً أَيْهَا، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ أَوْ بِنْتُ غَيْرُهَا.

\* ١١:٢٤ كوش. الإله الرسمي في مُوَابَ. † ١١:٢٤ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن». ‡ ١١:٢٥ بالاق بن صِفُورَ. انظر كتاب العدد 22-24.

٣٥ فَلَمَّا رَأَاهَا، مَرَّقَ شِبَاهُهُ حُزْنًا، وَقَالَ: «آه يَا ابْنَتِي! لَقَدْ أَحْزَنْتَنِي جِدًّا وَصِرْتَ سَبَبَ تَعَاسِي، فَقَدْ نَذَرْتُ نَذْرًا لِلَّهِ لَا أَسْتَطِيعُ التَّرَاجُعَ عَنْهُ.»

٣٦ فَقَالَتْ لَهُ: «لَقَدْ نَذَرْتُ لِلَّهِ نَذْرًا يَا أَبِي، فَافْعَلْ بِي كَمَا نَذَرْتُ، بِمَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ نَصَرَكَ عَلَى أَعْدَائِكَ الْعَمُونِيِّينَ.»

٣٧ وَقَالَتْ لِأَبِيهَا: «لَكِنْ اصْنَعْ مَعِيَ هَذَا الْمَعْرُوفَ. أُمَلِّئِي شَهْرَيْنِ، فَأَتَجَوَّلُ عَلَى التَّلَالِ، وَأَبِي مَعَ صَاحِبَاتِي لِأَنَّي سَابَقِي عَذْرَاءً.»

٣٨ فَقَالَ لَهَا: «أَذْهَبِي.» وَصَرَفَهَا مُدَّةَ شَهْرَيْنِ. فَذَهَبَتْ هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا وَبَكَينَ عَلَى التَّلَالِ لِأَنَّهَا سَبَقِي عَذْرَاءً.

٣٩ وَفِي نَهَايَةِ الشَّهْرَيْنِ عَادَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَفَعَلَ بِهَا كَمَا سَبَقَ أَنْ نَذَرَ.

وَلَأَنَّهَا لَمْ تَعَاشِرْ رَجُلًا قَطُّ، صَارَتْ عَادَةً عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ،

٤٠ أَنْ تَخْرُجَ بَنَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِیُحْيِينَ ذِكْرَ ابْنَةِ يَفْتَاخِ الْجِلْعَادِيِّ، أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ كُلِّ سَنَةٍ.

## ١٢

١ وَدُعِيَ بَنُو أَفْرَايِمَ لِلْاجْتِمَاعِ لِلْقِتَالِ. فَعَبَّرُوا إِلَى صَافُونَ، وَقَالُوا لِیَفْتَاخِ: «لِمَاذَا ذَهَبْتَ لِمُقَاتَلَةِ الْعَمُونِيِّينَ وَلَمْ تَدْعُنَا إِلَى الذَّهَابِ مَعَكَ؟ سَنَحْرِقُ بَيْتَكَ عَلَيْكَ!»

٢ فَقَالَ يَفْتَاخُ لَهُمْ: «كُنْتُ وَشَعْبِي فِي صِرَاعٍ شَدِيدٍ مَعَ الْعَمُونِيِّينَ. دَعَوْتُكُمْ، لَكِنَّكُمْ لَمْ تُتَقَدُّونِي مِنْ قُوَّتِهِمْ.»

٣ وَلَمَّا رَأَيْتُمْ أَنَّكُمْ لَنْ تُتَقَدُّونِي، قَرَّرْتُ أَنْ أَتَصَرَّفَ بِنَفْسِي، وَهَاجَمْتُ الْعَمُونِيِّينَ، فَأَعَانَنِي اللَّهُ عَلَى هَزِيمَتِهِمْ. فَهَذَا خَرَجْتُ الْيَوْمَ

لِكِي تُقَاتِلُونِي؟»

٤ ثُمَّ جَمَعَ يَفْتَاخُ كُلَّ رِجَالِ جِلْعَادٍ وَحَارَبُوا بَنِي أَفْرَايِمَ. وَهَزَمَ رِجَالُ جِلْعَادٍ رِجَالَ أَفْرَايِمَ. فَهُمْ كَانُوا يَهِينُونَ الْجِلْعَادِيِّينَ بِقَوْلِهِمْ: «مَا أَنْتُمْ إِلَّا طَرِيدُونَ مِنْ أَفْرَايِمَ. جِلْعَادٌ لَا هِيَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَلَا مِنْ مَنْسَى!»

٥ وَاسْتَوَلَى الْجِلْعَادِيُّونَ عَلَى مَعَابِرِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ لِيَمْنَعُوا رِجَالَ أَفْرَايِمَ مِنَ الْعُبُورِ. وَعِنْدَمَا كَانَ أَيُّ مِنَ النَّاجِينَ مِنْ أَفْرَايِمَ يَقُولُ: «أُرِيدُ أَنْ أَعْبُرَ.» كَانَ الْجِلْعَادِيُّونَ يَسْأَلُونَهُ: «هَلْ أَنْتَ مِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ؟» فَيَقُولُ: «لَا!»

٦ فَيَقُولُونَ لَهُ: «قُلْ: سَبُولْتُ.» فَيَقُولُ: «سَبُولْتُ» فَيَلْفِظُ الْكَلِمَةَ بِشَكْلِ خَاطِئٍ، فَيَمْسِكُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ عِنْدَ مَعَابِرِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. فَقُتِلَ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ.

٧ وَقَضَى يَفْتَاخُ لِإِسْرَائِيلَ مُدَّةَ سِتِّ سَنَاتٍ. ثُمَّ مَاتَ يَفْتَاخُ الْجِلْعَادِيُّ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ جِلْعَادِ.

### القاضي إِبْصَانُ

٨ وَبَعْدَ يَفْتَاخِ قَضَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِبْصَانُ، وَهُوَ مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ،

٩ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ بِنْتُاً زَوْجَهُنَّ مِنْ خَارِجِ قَبِيلَتِهِ، وَجَلَبَ ثَلَاثِينَ بِنْتُاً مِنْ خَارِجِ قَبِيلَتِهِ زَوْجَاتٍ لِأَبْنَائِهِ. وَقَضَى

لِإِسْرَائِيلَ سَبْعَ سَنَاتٍ.

١٠ ثُمَّ مَاتَ إِبْصَانُ وَدُفِنَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.

### القاضي إِيْلُونُ

١١ وَبَعْدَ إِبْصَانِ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ إِيْلُونُ الزَّبُولِيُّ. وَقَدْ قَضَى مُدَّةَ عَشْرِ سَنَاتٍ.

١٢ ثُمَّ مَاتَ إِيْلُونُ الزَّبُولِيُّ، وَدُفِنَ فِي إِيْلُونِ، فِي أَرْضِ زَبُولُونَ.

## القاضي عَبْدُون

- ١٣ وَبَعْدَ إيلُونِ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عَبْدُونُ بْنُ هَلِيلِ الْفِرْعَوْنِيِّ.  
 ١٤ وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ حَفِيدًا يَرْكَبُونَ عَلَى سَبْعِينَ حِمَارًا. \* وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سَنَاتٍ.  
 ١٥ ثُمَّ مَاتَ عَبْدُونُ بْنُ هَلِيلِ الْفِرْعَوْنِيِّ، وَدُفِنَ فِي فِرْعَوْنَ فِي أَرْضِ أُفْرَايِمَ فِي مَنطِقَةِ الْعَمَالِيقِ الْجَبَلِيَّةِ.

## ١٣

## مَوْلِدُ شَمْشُون

- ١ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى. فَأَخْضَعَهُمُ اللَّهُ لِسَيْطَرَةِ الْفِلِسْطِينِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.  
 ٢ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ بَلَدَةِ صُرْعَةَ، مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، اسْمُهُ مَنُوحٌ. وَكَانَتْ أَمْرَاتُهُ عَاقِرًا.  
 ٣ فَظَهَرَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا: «عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّكَ عَاقِرٌ، إِلَّا أَنَّكَ سَتَحَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا.  
 ٤ وَالآنَ احْذَرِي مِنْ أَنْ تَشْرَبِي نَبِيذًا أَوْ شَرَابًا مُسْكِرًا. وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا.  
 ٥ وَهَا أَنْتِ حُبْلَى فِعْلًا، وَسَتَلِدِينَ ابْنًا. لَكِنْ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَلْمَسَ شَفْرَةَ حِلَاقَةِ رَأْسِهِ. إِذْ سَيَكُونُ الصَّبِيُّ نَذِيرًا لِلَّهِ، حَتَّى مِنْ قَبْلِ أَنْ يُوَلِّدَ. وَهُوَ الَّذِي سَيَبْدَأُ يَخْصُصُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سَيْطَرَةِ الْفِلِسْطِينِ.»  
 ٦ فَذَهَبَتِ الْمَرْأَةُ وَأَخْبَرَتْ زَوْجَهَا وَقَالَتْ لَهُ: «جَاءَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْ رِجَالِ اللَّهِ! كَانَ مَنظَرُهُ كَمَنظَرِ مَلَائِكَةِ اللَّهِ، مُهَيَّبًا جَدًّا! لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَهُوَ لَمْ يَخْبِرْنِي اسْمَهُ.  
 ٧ لَكِنَّهُ قَالَ لِي: «أَنْتِ حُبْلَى، وَسَتَلِدِينَ ابْنًا، فَالآنَ لَا تَشْرَبِي نَبِيذًا وَلَا شَرَابًا مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا، إِذْ سَيَكُونُ الصَّبِيُّ نَذِيرًا لِلَّهِ حَتَّى مِنْ قَبْلِ أَنْ يُوَلِّدَ حَتَّى يَوْمَ مَوْتِهِ.»  
 ٨ فَصَلَّى مَنُوحٌ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «أُصَلِّي يَا اللَّهُ، أَنْ تُرْسِلَ رَجُلًا إِلَى اللَّهِ إِلَيْنَا ثَانِيَةً، فَيُخْبِرَنَا مَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَهُ لِلصَّبِيِّ الَّذِي سَيُوَلِّدُ.»  
 ٩ وَأَسْتَجَابَ اللَّهُ لِمَنُوحٍ. وَجَاءَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ ثَانِيَةً إِلَى الْمَرْأَةِ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي الْحَقْلِ، لَكِنَّ زَوْجَهَا مَنُوحٌ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا.  
 ١٠ فَرَكَضَتِ الْمَرْأَةُ بِسُرْعَةٍ وَقَالَتْ لِزَوْجِهَا: «هَا قَدْ ظَهَرَ لِي الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»  
 ١١ فَقَامَ مَنُوحٌ وَتَبِعَ أَمْرَاتَهُ، فَجَاءَ إِلَى الرَّجُلِ وَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.»  
 ١٢ ثُمَّ قَالَ مَنُوحٌ: «فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ هَذَا! لَكِنْ كَيْفَ نَتَعَامَلُ مَعَ الصَّبِيِّ؟ وَمَاذَا سَتَكُونُ مَهْمَتُهُ؟»  
 ١٣ فَقَالَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ لِمَنُوحٍ: «يَنْبَغِي أَنْ تَحْرِصَ زَوْجَتَكَ عَلَى عَمَلِ كُلِّ مَا قُلْتَهُ لَهَا.  
 ١٤ فَاتَمْتَنِعْ عَنْ جَمِيعِ مُنْتَجَاتِ الْعِنَبِ. عَنِ النَّبِيذِ وَالْمُسْكِرَاتِ. وَلَا تَأْكُلْ طَعَامًا نَجِسًا، بَلْ تَفْعَلْ جَمِيعَ مَا أَمَرْتُهَا بِهِ.»  
 ١٥ فَقَالَ مَنُوحٌ لِمَلَائِكَةِ اللَّهِ: «أَسْمَحْ لَنَا أَنْ نَسْتَضِيْفِكَ بَعْضَ الْوَقْتِ، وَنُحْضِرَ لَكَ جَدِيًّا لِنَأْكُلَهُ.»  
 ١٦ فَقَالَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ لِمَنُوحٍ: «إِنْ بَقِيتُ، فَلَنْ أَكُلَ طَعَامَكَ. لَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُقَدِّمَ تَقْدِيمَةً، فَقَدِّمِهَا لِلَّهِ.» إِذْ لَمْ يَكُنْ مَنُوحٌ يَدْرِكُ أَنَّهُ كَانَ يَكْتُمُ مَلَائِكَةَ اللَّهِ.  
 ١٧ فَقَالَ مَنُوحٌ لِمَلَائِكَةِ اللَّهِ: «مَا اسْمُكَ؟ لِكَيْ نَكْرِمَكَ حِينَ يَحْتَقِقُ كَلَامُكَ.»

١٨ فَقَالَ مَلَكَ اللَّهِ لَهُ: «لِمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَعْرِفَ اسْمِي؟ إِنَّهُ عَجِيبٌ!»\*

١٩ فَأَخَذَ مَنْوُوحُ الْجِدِيَّ مَعَ تَقْدِيمَةِ الْحُبُوبِ، وَقَدَّمَهَا ذَيْبَةً<sup>†</sup> صَاعِدَةً عَلَى الصَّخْرَةِ لِلَّهِ، صَانِعَ الْعَجَائِبِ. وَكَانَ مَنْوُوحٌ وَزَوْجَتُهُ يِرَاقِبَانِ.

٢٠ فَصَعِدَ اللَّهَبُ إِلَى السَّمَاءِ مِنَ الْمَذْبُوحِ، وَصَعِدَ مَلَكَ اللَّهِ فِي لَهَبِ الْمَذْبُوحِ، وَمَنْوُوحٌ وَامْرَأَتُهُ يِرَاقِبَانِ. فَسَجَدَا عَلَى الْأَرْضِ عَلَى

وَجْهَيْهِمَا.

٢١ فَعَرَفَ مَنْوُوحٌ أَنَّهُ مَلَكَ اللَّهِ. وَلَمْ يَظْهَرْ مَلَكَ اللَّهِ ثَانِيَةً لِمَنْوُوحٍ وَزَوْجَتِهِ.

٢٢ فَقَالَ لِرِزْوَجَتِهِ: «لَاشْكَّ أَنْتَا سَمَّوْتُ، لِأَنَّتَا قَدْ رَأَيْتَا اللَّهَ.»

٢٣ فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ: «لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْتُلَنَا، لَمَا قَبِلَ الذَّيْبَةَ وَتَقْدِيمَةَ الْحُبُوبِ مِنَّا. وَلِمَا أَعْلَنَ لَنَا كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، أَوْ سَمَحَ لَنَا حَتَّى

بِسْمَاعِهَا.»

٢٤ وَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ أَبْنَاءً، وَسَمَّتَهُ شَمْشُونَ. وَكَبِرَ الصَّبِيُّ، وَبَارَكَهُ اللَّهُ.

٢٥ وَبَدَأَ رُوحُ اللَّهِ يَعْمَلُ فِيهِ فِي مَحَلَّةِ دَانَ، بَيْنَ بَلَدَيْ صُرَعَةَ وَأَشْتَاوَلِ.

## ١٤

### زَوَاجُ شَمْشُونَ

١ وَنَزَلَ شَمْشُونَ إِلَى بَلَدَةِ تَمْنَةَ، وَرَأَى امْرَأَةً فِلِسْطِيَّةً هُنَاكَ.

٢ ثُمَّ صَعِدَ وَأَخْبَرَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، قَالَ لَهُمَا: «رَأَيْتُ امْرَأَةً فِلِسْطِيَّةً فِي تَمْنَةَ، فَلَا أَنْ خُذَهَا لِي زَوْجَةً.»

٣ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ: «أَلَا تُوْجَدُ امْرَأَةً بَيْنَ بَنَاتِ أَقْرِبَائِكَ، أَوْ فِي كُلِّ شَعْبِكَ، حَتَّى إِنَّكَ مَضْطَرٌّ إِلَى الزَّوْجِ مِنْ امْرَأَةٍ مِنْ

الْفِلِسْطِيِّينَ اللَّاحِثُونَ؟»\*

لَكِنَّ شَمْشُونَ قَالَ لِأَبِيهِ: «خُذْهَا لِي، لِأَنَّهَا أَعْجَبْتَنِي.»

٤ وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ كَانَ مِنَ اللَّهِ، إِذْ كَانَ يَنْتَظِرُ الْوَقْتَ الْمُنَاسِبَ لِلْعَمَلِ ضِدَّ الْفِلِسْطِيِّينَ. فَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

كَانَ الْفِلِسْطِيُّونَ يَحْكُمُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٥ فَنَزَلَ شَمْشُونَ مَعَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ إِلَى تَمْنَةَ. وَبَيْنَمَا كَانَ يَسِيرُ فِي أَحَدِ كُرُومِ تَمْنَةَ، ظَهَرَ لِحَاةِ أَسَدٍ يَزَارُ الْمَلَأَقَاتِهِ.

٦ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ بِقُوَّةٍ، فَشَقَّه كَمَا يَشُقُّ جَدِيًّا! وَكَانَ شَمْشُونَ أَعْرَلًا، لَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ بِمَا فَعَلَ.

٧ ثُمَّ نَزَلَ وَكَلَّمَ الْمَرْأَةَ، فَأَعْجَبَتْهُ.

٨ وَبَعْدَ مُدَّةٍ عَادَ لِيَتَزَوَّجَهَا. وَفِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ، انْعَطَفَ لِيَرَى جُثَّةَ الْأَسَدِ، فَدُهِشَ إِذْ رَأَى سِرْبًا مِنَ النَّحْلِ وَعَسَلًا فِي جُثَّةِ

الْأَسَدِ.

٩ فَغَرَفَ مِنْهُ بِيَدِهِ، وَمَضَى يَأْكُلُ وَهُوَ يَمِشِي. وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَأَعْطَاهُمَا بَعْضَ الْعَسَلِ، فَأَكَلَا. لَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْهُمَا أَنَّهُ أَخَذَ

الْعَسَلَ عَنْ جُثَّةِ الْأَسَدِ.

١٠ وَنَزَلَ أَبُوهُ إِلَى الْمَرْأَةِ. وَصَنَعَ شَمْشُونَ وَلِيْمَةً هُنَاكَ، كَمَا اعْتَادَ الشَّبَابُ أَنْ يَفْعَلُوا.

\* ١٣:١٨ عجيب. انظر كتاب إشعياء 9: 6. ١٣:١٩ ذَيْبَةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَابِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يَحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبُوحِ،

لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مَحْرَقَاتٍ. \* ١٤:٣ اللَّاحِثُونَ. وَهُوَ لَقَبٌ يَطْلُقُهُ الْيَهُودُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَّمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرْ مَشْمُولَةً فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ. انظر أيضاً أفسس 2: 11.



١١ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ، اخْتَارُوا ثَلَاثِينَ مِنْ رُقَقَائِهِمْ لِيَكُونُوا مَعَهُ.

١٢ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «سَأُعْطِيكُمْ لُغْزًا، وَسَأُمْلِكُكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِتَعْرِفُوا التَّفْسِيرَ، هِيَ أَيَّامُ الْوَلِيمَةِ. فَإِذَا تَمَكَّنْتُمْ مِنْ تَفْسِيرِهِ، فَسَأُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ ثُوبًا مِنَ الْكِنَانِ، وَثَلَاثِينَ ثُوبًا مُلَوَّنًا.

١٣ لَكِنْ إِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ تَفْسِيرِهِ، تُعْطُونِي أَنْتُمْ ثَلَاثِينَ ثُوبًا مِنَ الْكِنَانِ وَثَلَاثِينَ ثُوبًا مُلَوَّنًا.»

فَقَالُوا لَهُ: «هَاتِ لُغْزَكَ. أَسْمِعْنَا إِيَّاهُ.»

١٤ فَقَالَ لَهُمْ:

«مِنَ الْآكِلِ خَرَجَ أَكْلٌ،

وَمِنَ الْقَوِيِّ خَرَجَتْ حَلَاوَةٌ.»

لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا حَلَّ اللُّغْزِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

١٥ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ، † قَالُوا لِرُجُلَةٍ شَمْشُونُ: «اِحْتَالِي عَلَى زَوْجِكَ لِكَيْ يَفْسِرَ اللُّغْزَ لَنَا، وَإِلَّا فَإِنَّا سَنُحْرِقُكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ بِالنَّارِ. الْعَلَمُ دَعَوْتُنَا إِلَى هُنَا لِكَيْ تَفْقِرُونَا؟»

١٦ فَبَكَتِ امْرَأَةُ شَمْشُونِ عَلَى كَتْفِهِ، وَقَالَتْ لَهُ: «أَنْتَ تَكْرِهْنِي. أَنْتَ لَا تُحِبُّنِي. أُعْطِيتَ لُغْزًا لِشَعْبِي، وَلَمْ تَفْسِرْهُ لِي.»

فَقَالَ لَهَا: «اسْمَعِي، أَنَا لَمْ أَفْسِرْهُ حَتَّى لِأَبِي وَأُمِّي، فَكَيْفَ أَفْسِرُهُ لَكَ؟»

١٧ فَبَكَتْ عَلَى كَتْفِهِ طَوَالَ بَقِيَّةِ أَيَّامِ الْوَلِيمَةِ السَّبْعَةِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ شَرَحَ لَهَا اللُّغْزَ، لِأَنَّهَا أَرْجَحَتْهُ كَثِيرًا. فَأَخْبَرَتْ شَعْبَهَا بِتَفْسِيرِ اللُّغْزِ.

١٨ فَقَالَ رِجَالُ الْبَلَدَةِ لَهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ:

«لَا أَحَلِّ مِنَ الْعَسَلِ،

وَلَا أَقْوَى مِنَ الْأَسَدِ!»

فَقَالَ لَهُمْ:

«لَوْ لَمْ نُحْرَثُوا عَلَى بَقْرَتِي،

لَمَا اسْتَطَعْتُمْ حَلَّ أُجْحِيَّتِي.»

١٩ ثُمَّ حَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِقُوَّةٍ، فَنَزَلَ شَمْشُونُ إِلَى أَشْقُلُونَ، وَقَتَلَ ثَلَاثِينَ فِلِسْطِيًّا، وَأَخَذَ عَدَّتَهُمْ، وَأَعْطَى شِيَابَهُمُ لِلَّذِينَ فَسَّرُوا اللُّغْزَ.

وَكَانَ غَاظِبًا جَدًّا، فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ.

٢٠ وَصَارَتْ عَرُوسُ شَمْشُونِ زَوْجَةً لِرَفِيقِهِ الَّذِي كَانَ إِسْبِينَ الْعَرِيسِ.

## ١٥

## شَمْشُونُ يُضَايِقُ الْفِلِسْطِيِّينَ

١ وَبَعَدَ قَتْرَةً، ذَهَبَ شَمْشُونُ فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ لِرِيزَارَةِ زَوْجَتِهِ، وَأَخَذَ مَعَهُ جِدْيًا. وَقَالَ: «أُرِيدُ أَنْ أَدْخُلَ إِلَى غُرْفَةِ زَوْجَتِي.» لَكِنَّ وَالِدَهَا لَمْ يَسْمَحْ لَهُ بِالْدُخُولِ.

٢ وَقَالَ لَهُ: «حَسِبْتُكَ قَدْ تَخَلَّيْتَ عَنْهَا، فَزَوْجَتُهَا لِرَفِيقِكَ. أَلَيْسَتْ أُخْتُهَا الْأَصْغَرُ أَجْمَلُ مِنْهَا؟ فَتَزَوَّجْهَا.»

٣ فَقَالَ لَهُ شَمْشُونُ: «لَا لَوْمَ عَلَيَّ الْآنَ إِنْ أَذَيْتَ الْفِلِسْطِيِّينَ.»

٤ فَذَهَبَ شَمْشُونُ وَأَمْسَكَ بِثَلَاثِ مِئَةِ ثَعْلَبٍ. وَأَخَذَ مِشَاعِلَ وَرَبَطَ الثَّعَالِبَ ذَنْبًا بِذَنْبٍ، وَوَضَعَ مِشَاعِلًا بَيْنَ كُلِّ ذَنْبَيْنِ مَرْبُوطَيْنِ.

٥ ثُمَّ أَشْعَلَ النَّارَ فِي الْمِشَاعِلِ، وَأَطْلَقَ الثَّعَالِبَ بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِيِّينَ، فَأَحْرَقَ كُلَّ شَيْءٍ: الْحُجُوبَ الْخُزُونَةَ، وَالْحُجُوبَ الْمَزْرُوعَةَ، وَالْكُرُومَ وَبَيَّارَاتِ الزَّيْتُونِ.

٦ فَقَالَ الْفِلِسْطِيُّونَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» فَقِيلَ: «شَمْشُونُ، صِهْرُ التِّمْنِيِّ هُوَ الَّذِي فَعَلَ هَذَا. لِأَنَّ التِّمْنِيَّ أَخَذَ زَوْجَةَ شَمْشُونِ وَأَعْطَاهَا

لِرَفِيقِهِ.» فَصَعَدَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَأَحْرَقُوهَا هِيَ وَأَبَاهَا بِالنَّارِ.

٧ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْعَمَلَ الرَّدِيءَ بِي، وَلِذَا فَإِنِّي أَقْسِمُ إِنِّي سَأَنْتَقِمُ مِنْكُمْ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأَسْتَرْجِعُ.»

٨ فَهَاجَهُمْ بِشَرَّاسَةٍ وَقَتَلَ كَثِيرِينَ مِنْهُمْ. ثُمَّ نَزَلَ وَسَكَنَ فِي كَهْفٍ فِي صَخْرَةِ عَيْطَمَ.

٩ فَصَعَدَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَخَيَّمُوا فِي يَهُوذَا، وَانْتَشَرُوا فِي لَحْيَ.

١٠ فَقَالَ رِجَالُ يَهُوذَا لَهُمْ: «لِمَاذَا جِئْتُمْ لِمُقَاتَلَتِنَا؟» فَقَالَ الْفِلِسْطِيُّونَ: «جِئْنَا لِكَيْ نَقِيدَ شَمْشُونَ لِكَيْ نَفْعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِنَا.»

١١ فَتَزَلَّ ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذَا إِلَى صَخْرَةِ عَيْطَمَ، وَقَالُوا لِشَمْشُونَ: «أَلَا تَعْرِفُ أَنَّ الْفِلِسْطِيِّينَ يَحْكُمُونَا؟ فَمَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ

بِنَا؟» فَقَالَ لَهُمْ: «كَمَا فَعَلُوا بِي فَعَلْتُ بِهِمْ.»

١٢ فَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ نَزَلْنَا لِكَيْ نَقِيدَكَ وَنُسَلِّكَ إِلَى الْفِلِسْطِيِّينَ.» فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «احْلِفُوا لِي أَنْكُمْ لَنْ تُصِيبُونِي بِأَذَى.»

١٣ فَقَالُوا لَهُ: «لَنْ نُصِيبَكَ بِأَذَى، وَإِنَّمَا سَنُقِيدُكَ وَنُسَلِّكَ إِلَيْهِمْ، لَنْ نَقْتُلَكَ.» فَقِيدُوهُ بِحَبْلَيْنِ جَدِيدَيْنِ، وَأَصْعَدُوهُ مِنْ صَخْرَةِ عَيْطَمَ.

١٤ وَجَاءُوا إِلَى لَحْيَ. فَجَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ لِلِقَائِهِ وَهُمْ يَهْتَفُونَ فَرِحًا. فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى شَمْشُونَ بِقُوَّةٍ، فَصَارَتِ الْحِبَالُ الَّتِي عَلَى ذِرَاعَيْهِ

تَحْيُوطُ السِّكِّانِ الْمُحْتَرِقِ، فَتَفَسَّخَتْ الْقَبُودُ عَلَى يَدَيْهِ.

١٥ ثُمَّ وَجَدَ فَكَّ حِمَارٍ طَرِيًّا، فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ، وَقَتَلَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ.

١٦ ثُمَّ قَالَ شَمْشُونُ:

«بِفِكَ حِمَارٍ، صَنَعْتُ كَوْمَةَ رِجَالٍ، بَلْ كَوْمَتَيْنِ.

بِفِكَ حِمَارٍ قَتَلْتُ أَلْفَ رَجُلٍ.»

١٧ وَلَمَّا أَنْهَى كَلَامَهُ، رَمَى بِالْفِكَ بَعِيدًا. وَسَمِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ رَمَتَ لَحْيَ.\*

- ١٨ وَعَطِشَ شَمْشُونُ، فَصَرَخَ إِلَى اللَّهِ: «أَنْتَ نَصَرْتَ عَبْدَكَ هَذَا الْإِنْتِصَارَ الْعَظِيمَ، فَهَلْ أَمُوتُ الْآنَ مِنَ الْعَطَشِ؟ وَاقِعٌ فِي أَيْدِي الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّامِحْتُونِينَ؟»<sup>†</sup>
- ١٩ فَشَقَّ اللَّهُ الْمُنْخَفِضَ الَّذِي فِي لَحْيِي، نَخَّرَجَ مَاءً مِنَ الْأَرْضِ. فَشَرِبَ شَمْشُونُ، وَعَادَتْ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ وَانْتَعَشَ. فَسَمِيَ النَّبْعُ عَيْنَ هَقُورِي.<sup>‡</sup> وَهِيَ فِي لَحْيِي إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.
- ٢٠ فَقَضَى شَمْشُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عِشْرِينَ سَنَةً.

## ١٦

## شَمْشُونُ يَذْهَبُ إِلَى غَرَّةٍ

- ١ وَذَهَبَ شَمْشُونُ يَوْمًا إِلَى غَرَّةٍ. وَهُنَاكَ رَأَى عَاهِرَةً، فَعَاشَرَهَا.
- ٢ فَقِيلَ لِأَهْلِ غَرَّةٍ: «قَدْ جَاءَ شَمْشُونُ هُنَا.» فَأَحَاطُوا بِالْمَكَانِ، وَكُنُوا لَهُ طَوَالَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. وَلَزِمُوا الْهُدُوءَ طَوَالَ اللَّيْلِ مُفَكِّرِينَ فِي نَفْسِهِمْ: «نَنْتَظِرُهُ حَتَّى الصَّبَاحِ ثُمَّ نَقْتُلُهُ.»
- ٣ أَمَّا شَمْشُونُ فَبَقِيَ فِي الْفِرَاشِ حَتَّى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ. ثُمَّ أَمْسَكَ بِشَقِي بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَالْقَائِمَتَيْنِ، وَقَلَعَهُمَا مَعَ الْقُضْبَانِ الْحَدِيدِيَّةِ، وَحَمَلَهَا كُلَّهَا إِلَى قِمَّةِ التَّلَّةِ الْمُقَابِلَةِ لِمَدِينَةِ حَبْرُونَ.\*

## شَمْشُونُ وَدَلِيلَةٌ

- ٤ بَعْدَ هَذَا، وَقَعَ شَمْشُونُ فِي غَرَامِ امْرَأَةٍ تَسْكُنُ فِي وَادِي سُورَقِ اسْمِهَا دَلِيلَةٌ.
- ٥ وَصَعِدَ إِلَيْهَا سَادَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا: «احْتَلِي عَلَيْهِ لِتَعْرِفِي مَا الَّذِي يَجْعَلُهُ يَهْدِيهِ الْقُوَّةُ الْعَظِيمَةَ. وَاعْرِفِي لَنَا كَيْفَ نَقْوَى عَلَيْهِ، لِكَيْ نَقِيدَهُ لِنُخْضِعَهُ. حِينَئِذٍ، سَيُعْطِيكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا أَلْفًا وَمِئَةً مِثْقَالًا<sup>†</sup> مِنَ الْفِضَّةِ.»
- ٦ فَقَالَتْ دَلِيلَةٌ لِشَمْشُونُ: «أَخْبِرْنِي مِنْ فَضْلِكَ عَمَّا يَجْعَلُكَ يَهْدِيهِ الْقُوَّةُ الْعَظِيمَةَ، وَكَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ تُقِيدَ لِتُخْضَعَ.»
- ٧ فَقَالَ لَهَا شَمْشُونُ: «إِذَا قِيدْتِي بِسَبْعَةِ أوتَارٍ جَدِيدَةٍ مِنْ أوتَارِ الْأَقْوَاسِ الطَّرِيَّةِ، حِينَئِذٍ، أَصِيرُ ضَعِيفًا كَأَيِّ شَخْصٍ آخَرَ.»
- ٨ فَجَلَبَ لَهَا سَادَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أوتَارٍ جَدِيدَةٍ مِنْ أوتَارِ الْأَقْوَاسِ الطَّرِيَّةِ، فَقِيدَتْهُ بِهَا.
- ٩ وَكَانَ هُنَاكَ رِجَالٌ يَكْمُنُونَ لَهُ فِي الْغُرْفَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ هَاجِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ.» لَكِنَّهُ قَطَعَ الْأوتَارَ كَمَا يَنْقَطِعُ خَيْطٌ إِذَا اشْتَمَّ رَائِحَةَ النَّارِ. فَلَمْ يَعْرِفْ سِرَّ قُوَّتِهِ.
- ١٠ فَقَالَتْ دَلِيلَةٌ لِشَمْشُونُ: «لَقَدْ ضَحَكْتَ عَلَيَّ، إِذْ لَمْ تُقَلِّ لِي إِلَّا أَكْذِيبَ. فَالآنَ قُلْ لِي أَرْجُوكَ كَيْفَ يُمَكِّنُ تَقْيِيدُكَ.»
- ١١ فَقَالَ لَهَا: «إِذَا رَبَطُونِي بِجِبَالٍ جَدِيدَةٍ لَمْ تُسْتَعْمَدْ مِنْ قَبْلُ، حِينَئِذٍ، سَأَصِيرُ ضَعِيفًا، وَسَأَكُونُ كَأَيِّ شَخْصٍ آخَرَ.»
- ١٢ فَأَخَذَتْ دَلِيلَةٌ حَبَالًا جَدِيدَةً، وَقِيدَتْهُ بِهَا، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ هَاجِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ.» وَكَانَ هُنَاكَ رِجَالٌ كَامِنُونَ لَهُ فِي الْغُرْفَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، لَكِنَّهُ قَطَعَهَا عَنْ ذِرَاعِيهِ نَحِيطًا.

<sup>†</sup> ١٥:١٨ اللَّامِحْتُونِينَ. وَهُوَ لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَّمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرْ مَشْمُولَةً فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ. انظُرْ أَيْضًا أُنْفُسَ 2: 11. <sup>‡</sup> ١٥:١٩ عَيْنَ هَقُورِي. أَيْ «عَيْنَ الَّذِي دَعَانِي.» \* ١٦:٣ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ. <sup>†</sup> ١٦:٥ مِثْقَالًا. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادَلُ لِحَوْ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَنُصْفًا.

١٣ فَقَالَتْ دَلِيلَةٌ لَشْمَشُونَ: «إِلَى مَتَى سَتَظَلُّ تَهْرَأُ بِي وَتَكْذِبُ عَلَيَّ؟ أَخْبِرْنِي كَيْفَ يُمْكِنُ تَقْيِيدُكَ.» فَقَالَ لَهَا: «إِذَا جَدَلْتِ سَبْعَ خُصَلٍ مِنْ شَعْرِي بِنَوْلِ النَّسِجِ، وَثَبَّتَهَا بِوَتْدٍ، أَفْقَدِي قُوَّتِي.»

١٤ وَبَيْنَمَا هُوَ نَائِمٌ، أَمْسَكَتْ دَلِيلَةٌ سَبْعَ خُصَلٍ مِنْ شَعْرِهِ وَجَدَلَتْهَا بِنَوْلِ النَّسِجِ، وَثَبَّتَهَا بِوَتْدٍ، وَقَالَتْ لَهُ: «الْفَلِسْطِيُّونَ هَاجِمُونَ عَلَيْكَ.» لَكِنَّهُ أَفَاقَ مِنْ نَوْمِهِ، وَخَلَعَ الْوَتْدَ، وَفَكَ شَعْرَهُ الْمَجْدُولَ بِالنَّوْلِ.

١٥ فَقَالَتْ دَلِيلَةٌ: «كَيْفَ تَقُولُ إِنَّكَ نُحْبِي، وَأَنْتَ لَا تَتَّقِي بِي؟ صَحَّكَتِ عَلَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى الْآنَ، وَلَمْ تَقُلْ لِي مَا يَجْعَلُكَ بِهِدَى الْقُوَّةِ.»

١٦ وَهَكَذَا ظَلَّتْ تُزَجِّجُهُ بِكَلَامِهَا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَتَضْغُطُ عَلَيْهِ، حَتَّى جَعَلَتْهُ يَسَامُ الْحَيَاةِ.

١٧ فَأَخْبَرَهَا بِكُلِّ سِرِّهِ وَقَالَ: «لَمْ تَلْمَسْ شَفْرَةَ حِلَاقَةِ رَأْسِي، فَأَنَا نَذِيرٌ لِلَّهِ مِنْذُ وِلَادَتِي. إِذَا حُلِقَ شَعْرُ رَأْسِي، أَفْقَدُ قُوَّتِي، وَأَصِيرُ ضَعِيفًا كَأَيِّ إِنْسَانٍ آخَرَ.»

١٨ فَأَدْرَكَتْ دَلِيلَةٌ أَنَّهُ كَانَ صَادِقًا مَعَهَا هَذِهِ الْمَرَّةَ، فَذَهَبَتْ إِلَى سَادَةِ الْفَلِسْطِيِّينَ وَقَالَتْ لَهُمْ: «تَعَالَوْا هَذِهِ الْمَرَّةَ، فَقَدْ صَدَقَ مَعِي.» فَذَهَبَ سَادَةُ الْفَلِسْطِيِّينَ حَامِلِينَ فَضْتَهُمْ مَعَهُمْ.

١٩ وَتَرَكَتْ دَلِيلَةٌ شَمَشُونَ يَنَامَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا. وَدَعَتْ رَجُلًا، وَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يَقْصَ الْجَدَائِلَ السَّبْعَ الَّتِي عَلَى رَأْسِ شَمَشُونَ. ثُمَّ أَخَذَتْ تَذُلَّهُ، وَعَلِمَتْ أَنَّ قُوَّتَهُ قَدْ فَارَقَتْهُ.

٢٠ ثُمَّ قَالَتْ: «الْفَلِسْطِيُّونَ هَاجِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمَشُونَ!» فَأَفَاقَ وَقَالَ: «سَأَخْرُجُ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ أَيْضًا، وَسَأَنْقُضُ عَلَى الْقِيُودِ.» لَكِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَارَقَهُ!

٢١ فَقَبِضَ عَلَيْهِ الْفَلِسْطِيُّونَ، وَفَقَّأُوا عَيْنَيْهِ. وَنَزَلُوا بِهِ إِلَى غُرَّةٍ، وَقَيَدُوهُ بِسِلَاسِلٍ بَرُوزِيَّةٍ. وَجَعَلُوهُ طَاحِنَ حُبُوبٍ فِي السِّجْنِ.

٢٢ لَكِنَّ شَعْرَ رَأْسِهِ بَدَأَ يَنْبُو مِنْ جَدِيدٍ.

٢٣ وَاحْتَشَدَ سَادَةُ الْفَلِسْطِيِّينَ لِيَقْدَمُوا ذَبِيحَةً كَبِيرَةً لِإِلَهُهِمْ دَاجُونَ، † وَيَتَّبِعُوا بِأَنْبَارِهِمْ، إِذْ قَالُوا: «نَصَرْنَا إِيَّاكُمْ عَلَى شَمَشُونَ.»

٢٤ فَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ، سَبَّحُوا لِإِلَهُهِمْ وَقَالُوا:

«نَصَرْنَا إِيَّاكُمْ عَلَى عَدُوِّنَا

الَّذِي دَمَّرَ أَرْضَنَا،

وَقَتَلَ كَثِيرِينَ مِنْ شَعْبِنَا.»

٢٥ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَلْهَوْنَ، قَالُوا: «أَحْضِرُوا شَمَشُونَ لِيُرْفَهُ عَنَّا.» فَأَحْضَرُوا شَمَشُونَ مِنَ السِّجْنِ، فَقَدَّمَ أَمَامَهُمْ عَرَضًا. ثُمَّ أَوْقَفُوهُ بَيْنَ عَمُودَيْنِ.

٢٦ فَقَالَ شَمَشُونَ لِلصَّبِيِّ الْمُمْسِكِ بِيَدِهِ: «ضَعْنِي فِي مَكَانٍ أَتَحَسَّسُ فِيهِ الْأَعْمِدَةَ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا الْبَيْتُ، فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَكَيَّ عَلَيْهَا.»

٢٧ وَكَانَ الْبَيْتُ مَلِيئًا بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَكُلُّ سَادَةِ الْفَلِسْطِيِّينَ هُنَاكَ. وَكَانَ عَلَى السَّطْحِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ يَتَفَرَّجُونَ عَلَى شَمَشُونَ وَهُوَ يُسَلِّمُهُمْ بِعَرُوضِهِ.

† ١٦:٢٣ دَاجُونَ. إِلَهُ مَرْيَمَ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ، الَّتِي أَخَذَهُ الْفَلِسْطِيُّونَ كَأَهْمِ آلِهِمْ عِنْدَمَا سَكَنُوا كَنْعَانَ.

٢٨ ثُمَّ صَرَخَ شَمْشُونُ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، اذْكُرْنِي فِي وَقُوفِي هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ يَا اللَّهُ، لِكَيْ أَنْتَقِمَ بِعَمَلٍ وَاحِدٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِ لِأَنَّهُمْ فَقَّأُوا عَيْنَيَّ.»  
 ٢٩ ثُمَّ أَمْسَكَ شَمْشُونُ بِالْعَمُودَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ اللَّذَيْنِ يَقُومُ الْبَيْتُ عَلَيْهِمَا. فَاسْتَدَدَ عَلَيْهِمَا، عَلَى وَاحِدٍ بَيْنَاهُ، وَعَلَى الْآخَرِ يَسْرَاهُ.  
 ٣٠ ثُمَّ قَالَ شَمْشُونُ: «لَأَمُتَ مَعَ الْفِلِسْطِينِ!» وَدَفَعَ الْعَمُودَيْنِ بِكُلِّ قُوَّتِهِ، فَانْهَدَمَ الْبَيْتُ عَلَى السَّادَةِ وَكُلِّ النَّاسِ. فَكَانَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ أَثْنَاءَ حَيَاتِهِ.  
 ٣١ ثُمَّ نَزَلَ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ عَائِلَتِهِ وَأَخَذُوهُ، وَأَصْعَدُوهُ وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةَ وَأَشْتَاوَلِ فِي قَبْرِ أَبِيهِ مَنُوحَ. وَكَانَ شَمْشُونُ قَدْ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ مُدَّةَ عِشْرِينَ سَنَةً.

## ١٧

## أَصْنَامُ مِيخَا

١ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ مَنَاطِقَةِ أُفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ اسْمُهُ مِيخَا.  
 ٢ فَقَالَ لِأُمِّهِ: «اتَّذَكِّرِينَ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ مِثْقَالَ \* مِنَ الْفِضَّةِ الَّتِي سَرَقْتَ مِنْكَ، وَلَعْنَتِ سَارِقِهَا؟ قَدْ سَمِعْتِكِ تَلْعِينِينَ، وَهَا هِيَ الْفِضَّةُ مَعِي، أَنَا أَخَذْتُهَا. وَهَا أَنَا أَرُدُّهَا إِلَيْكَ.»  
 فَقَالَتْ أُمُّهُ: «ابْنِي مُبَارَكٌ مِنَ اللَّهِ!»  
 ٣ وَأَعَادَ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ مِثْقَالَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى أُمِّهِ. فَقَالَتْ أُمُّهُ: «هَا أَنَا أَخَذْتُ هَذِهِ الْفِضَّةَ وَأَخَصَّصْتُهَا لِلَّهِ، فَسَأَعِيدُهَا إِلَى ابْنِي مِنْ أَجْلِ صَنْعِ تِمْتَالٍ مِنْ مَعْدِنٍ مَسْبُوكٍ.» فَوَدَّتِ الْفِضَّةَ لِمِيخَا.  
 ٤ لَكِنَّ مِيخَا أَعَادَ الْفِضَّةَ إِلَى أُمِّهِ. فَأَخَذَتْ مِثْقَالَ مِثْقَالٍ مِنْهَا وَأَعْطَتْهَا لِصَائِغِ الْفِضَّةِ. فَسَبَكَ تِمْتَالًا وَعَشَاهُ بِالْفِضَّةِ. فَوَضَعَتْهُ أُمُّهُ فِي بَيْتِ مِيخَا.  
 ٥ وَكَانَ لِمِيخَا هَيْكَلٌ لِلْعِبَادَةِ، وَصَنَّعَ ثَوْبَ كَهَنُوتٍ وَأَوْثَانًا بَيْتِيَّةً. وَأَعْطَى مَالًا لِأَحَدِ أَبْنَائِهِ، فَصَارَ كَاهِنًا لَهُ.  
 ٦ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَفْعَلُ حَسَبَ مَا يَرَاهُ.  
 ٧ وَكَانَ هُنَاكَ شَابٌّ مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحَمٍ مِنْ مَنَاطِقَةِ يَهُوذَا. وَهُوَ لَأَوِيٌّ مُتَغَرِّبٌ وَسَطَ عَشِيرَةِ يَهُوذَا.  
 ٨ غَادَرَ هَذَا الشَّابُّ مَدِينَةَ بَيْتِ لَحَمٍ يَهُوذَا، لِيَسْكُنَ حَيْثُ يَجِدُ لَهُ مَكَانًا. فَذَهَبَ إِلَى مَنَاطِقَةِ أُفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ. وَفِي طَرِيقِهِ وَصَلَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا.  
 ٩ فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «مَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟»  
 فَقَالَ لَهُ: «أَنَا لَأَوِيٌّ مِنْ بَيْتِ لَحَمٍ يَهُوذَا، وَأَنَا مُرْتَحِلٌ لِكَيْ أَسْتَقِرَّ حَيْثُمَا أَجِدُ مَكَانًا.»  
 ١٠ فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «أَمْكُثْ عِنْدِي، وَكُنْ لِي أَبًا وَكَاهِنًا، وَسَأَعْطِيكَ عَشْرَةَ مِثْقَالٍ مِنَ الْفِضَّةِ كُلِّ سَنَةٍ، عِدَا مَلَابِسِكَ وَطَعَامِكَ.» فَكَتَبَ اللَّأَوِيُّ عِنْدَهُ.  
 ١١ وَافَقَ اللَّأَوِيُّ عَلَى أَنْ يَسْكُنَ عِنْدَ الرَّجُلِ، وَصَارَ لِمِيخَا كَأَحَدِ أَبْنَائِهِ.  
 ١٢ وَأَعْطَى مِيخَا اللَّأَوِيَّ مَالًا، فَصَارَ الشَّابُّ كَاهِنًا لَهُ، وَعَاشَ فِي بَيْتِ مِيخَا.

\* ١٧:٢٠ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادِلُ نَحْوِ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ 3، 4، 10)

١٣ حِينَئِذٍ، قَالَ مِيخَا: «الآن تَأَكَّدْتُ أَنَّ اللَّهَ سَيَصْنَعُ مَعِيَ خَيْرًا، فَقَدْ صَارَ الْآلَاوِيُّ كَاهِنًا لِي.»

## ١٨

### دَانُ يَسْتَوِي عَلَى مَدِينَةِ لَائِشَ

١ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَتْ قَبِيلَةُ دَانَ تَسْعَى لِلْحُصُولِ عَلَى أَرْضٍ تَسْكُنُ فِيهَا. إِذْ لَمْ تَكُنْ حَتَّى ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ خُصِّصَتْ أَرْضٌ لَهَا بَيْنَ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.

٢ فَأَرْسَلَ الدَّانِيُّونَ خَمْسَةَ رِجَالٍ يُجْعَانُ مِنْ كُلِّ قَبِيلَتِهِمْ، مِنْ صُرْعَةَ وَمِنْ أَشْتَاوَلٍ لِيَتَفَحَّصُوا الْأَرْضَ وَيَسْتَكْشِفُوهَا، وَقَالُوا لَهُمْ: «اذْهَبُوا وَاسْتَكْشِفُوا الْأَرْضَ!» فَذَهَبُوا إِلَى مَنطَقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، حَتَّى وَصَلُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا، فَبَاتُوا لَيْلَتَهُمْ هُنَاكَ.

٣ وَبَيْنَمَا هُمْ فِي بَيْتِ مِيخَا، مِيزُوا لَهُجَةَ الْآلَاوِيِّ الشَّابِّ، فَذَهَبُوا إِلَيْهِ وَسَأَلُوهُ: «مَنْ أَحْضَرَكَ إِلَى هُنَا؟ وَمَاذَا تَفْعَلُ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟ وَمَاذَا لَكَ فِيهِ؟»

٤ فَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ فَعَلَ مِيخَا كَذَا وَكَذَا لِي وَوَضَعَنِي، فَصُرْتُ كَاهِنَهُ.»

٥ فَقَالُوا لَهُ: «اسْتَفْسِرْ مِنَ اللَّهِ لِكَيْ تَعْرِفَ إِنْ كُنَّا سَنَنْجِحُ فِي مَسَاعِنَا.»

٦ فَقَالَ الْكَاهِنُ لَهُمْ: «اذْهَبُوا بِسَلَامٍ، فَاللَّهُ سَاهِرٌ عَلَيَّ مَسَاعِمُ.»

٧ فَذَهَبَ الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى لَائِشَ، رَأَوْا الشَّعْبَ هُنَاكَ سَاكِنِينَ بِأَمَانٍ حَسَبَ حُكْمِ الصَّيْدُونِيِّينَ. كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي هُدُوءٍ وَطُمَأْنِينَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يُفْسِدُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا حَاكِمٌ ظَالِمٌ. وَكَانُوا بَعِيدِينَ عَنِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلَمْ تَكُنْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَرَامَ مَعَاهِدَةً.

٨ جَاءُوا إِلَى أَقْرِبَائِهِمْ فِي صُرْعَةَ وَأَشْتَاوَلٍ، فَسَأَلَهُمْ أَقْرِبَاؤُهُمْ: «مَاذَا لَدَيْكُمْ مِنْ أَخْبَارٍ؟»

٩ فَقَالُوا: «قَوْمُوا نَذْهَبُ لِنَهْجَمَ عَلَيْهِمْ. فَقَدْ رَأَيْنَا الْأَرْضَ وَهِيَ جَيِّدَةٌ جِدًّا. أَلَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا؟ لَا تَتَّبَاطَأُوا، بَلِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ وَامْتَلِكُوهَا.»

١٠ عِنْدَمَا تَذْهَبُونَ، سَتَأْتُونَ إِلَى شَعْبٍ مُطْمَئِنِّ، وَالْأَرْضُ مَفْتُوحَةٌ أَمَامَكُمْ، إِذْ ضَمِنَ اللَّهُ لَكُمْ السَّيْطَرَةَ عَلَيْهَا. هِيَ مَكَانٌ فِيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ.»

١١ فَاِنطَلَقَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ مُسَلَّحِينَ لِلْحَرْبِ، مِنْ صُرْعَةَ وَأَشْتَاوَلٍ.

١٢ وَذَهَبُوا وَخَيَّمُوا عِنْدَ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ فِي يَهُوذَا. وَهَذَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ «مُخِيمَ دَانَ» حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا. وَهِيَ تَقَعُ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ.

١٣ وَمِنْ مُخِيمِ دَانَ، عَبَرُوا إِلَى مَنطَقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا.

١٤ ثُمَّ تَكَلَّمَ الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ سَبَقُوا أَنْ ذَهَبُوا لِاسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ، وَقَالُوا لِأَقْرِبَائِهِمْ: «هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ يُوجَدُ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ

ثُوبٌ كَهَنُوتِيٌّ وَأَصْنَامٌ بَيْتِيَّةٌ وَوَتْنٌ مَسْبُوكٌ مِنْ مَعْدَنٍ؟ فَفَرَرُوا الْآنَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوهُ.»

١٥ فَاِنعَطَفُوا إِلَى ذَلِكَ الْإِتِّجَاهِ. وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ الْآلَاوِيِّ الشَّابِّ، وَبَيْتِ مِيخَا. وَأَلْقُوا عَلَيْهِ التَّحِيَّةَ.

١٦ وَكَانَ الرِّجَالُ الدَّانِيُّونَ الْمُسَلَّحُونَ السِّتُّ مِئَةً وَاقْفَيْنَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبُؤَابَةِ.

١٧ فَدَخَلَ الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ سَبَقُوا أَنْ اسْتَكْشَفُوا الْأَرْضَ، وَأَخَذُوا التِّثَالَ الْمَسْبُوكَ وَالثُّوبَ الْكَهَنُوتِيَّ وَالْأَصْنَامَ الْبَيْتِيَّةَ.

- وَكَانَ الْكَاهِنُ وَاقْفًا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَوَابَةِ مَعَ الرِّجَالِ السَّتِّ مِثَّةَ الْمُسَلِّحِينَ لِلْحَرْبِ.
- ١٨ فَلَمَّا دَخَلَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ بَيْتَ مِيخَا، وَأَخَذُوا الصَّنَمَ وَالثُّوبَ الْكَهْنَوِيَّ وَالْأَصْنَامَ الْبَيْتِيَّةَ وَالتَّمثالَ الْمَسْبُوكَ، قَالَ الْكَاهِنُ لَهُمْ: «مَا الَّذِي تَفْعَلُونَهُ؟»
- ١٩ فَقَالُوا لَهُ: «اصْبِتْ! أَغْلِقِ فَمَكَ وَتَعَالَ مَعَنَا، وَكُنْ أَبَا وَكَاهِنًا لَنَا. أَتَفْضِلُ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِقَبِيلَةِ وَعَشِيرَةِ فِي إِسْرَائِيلَ؟»
- ٢٠ فَسَّرَ الْكَاهِنُ هَذَا الْكَلَامَ، وَأَخَذَ الثُّوبَ الْكَهْنَوِيَّ وَالْأَصْنَامَ الْبَيْتِيَّةَ وَالصَّنَمَ، وَمَضَى مَعَهُمْ.
- ٢١ فَاسْتَدَارُوا وَمَضُوا فِي طَرِيقِهِمْ، وَوَضَعُوا صِغَارَهُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ وَمَمْلَكَاتِهِمْ فِي الْمَقْدِمَةِ.
- ٢٢ وَكَانُوا بَعِيدِينَ جِدًّا عَنْ بَيْتِ مِيخَا عِنْدَمَا اسْتَدْعَى الرِّجَالُ السَّاكِنُونَ فِي الْبُيُوتِ قُرْبَ بَيْتِ مِيخَا، لِكِنَّهُمْ أَدْرَكُوا الدَّانِيِّينَ.
- ٢٣ وَنَادَوْا عَلَى الدَّانِيِّينَ، فَالْتَفَتَ الدَّانِيُّونَ وَقَالُوا لِمِيخَا: «مَا لَكَ قَدْ اسْتَدْعَيْتَ رِجَالَكَ؟»
- ٢٤ فَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ أَخَذْتُمْ إِلَهِي الَّتِي صَنَعْتُهَا وَكَاهِنِي وَغَادِرْتُمْ. فَمَاذَا تَبَقِيَ لِي؟ وَكَيْفَ تَقُولُونَ لِي: «مَا لَكَ؟»»
- ٢٥ فَقَالَ لَهُ الدَّانِيُّونَ: «لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ بَيْنَنَا، وَإِلَّا هَاجَمَكَ رِجَالُ غَاضِبُونَ، وَقَتْلُوكَ أَنْتَ وَأَهْلَ بَيْتِكَ.»
- ٢٦ ثُمَّ مَضَى الدَّانِيُّونَ فِي طَرِيقِهِمْ. فَلَمَّا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَقْوَى مِنْهُ، عَادَ إِلَى بَيْتِهِ.
- ٢٧ وَهَكَذَا أَخَذَ الدَّانِيُّونَ مَا صَنَعَهُ مِيخَا، وَأَخَذُوا كَاهِنَهُ. وَجَاءُوا إِلَى لَإِشٍ حَيْثُ يَسْكُنُ شَعْبُ مُسَالِمٍ مُطْمَئِنٍّ، وَقَتَلُوهُمْ بِسُيُوفِهِمْ، وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ.
- ٢٨ وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَنْقِذُهُمْ، لِأَنَّهُمْ بَعِيدِينَ عَنْ صِيدُونَ. وَلَمْ تَكُنْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَرَامَ آيَةٌ مُعَاهَدَةٍ. وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ فِي الْوَادِي الَّذِي يَعُودُ إِلَى بَيْتِ رَحُوبَ. وَأَعَادُوا بِنَاءَ الْمَدِينَةِ، وَاسْتَقَرُّوا فِيهَا.
- ٢٩ وَسَمَّوْا الْمَدِينَةَ دَانَ عَلَى اسْمِ جَدِّهِمْ دَانَ بْنِ يَعْقُوبَ. وَلَكِنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ الْأَصْلِيَّ هُوَ لَإِش.
- ٣٠ ثُمَّ نَصَبَ الدَّانِيُّونَ الصَّنَمَ لِأَنْفُسِهِمْ. وَخَدَمَ يُونَاثَانَ بْنَ جَرَشُومَ بْنِ مُوسَى، \* وَأَوْلَادَهُ كَكَهَنَةِ لِعَشِيرَةِ الدَّانِيِّينَ حَتَّى سَيِّ بُنَى إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِمْ.
- ٣١ وَهَكَذَا نَصَبُوا لِأَنْفُسِهِمُ الصَّنَمَ الَّذِي صَنَعَهُ مِيخَا، طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا بَيْتُ اللَّهِ فِي شِيلُوه.

## ١٩

## لَاوِي وَسَرِيَّتُهُ

- ١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَلِكٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ هُنَاكَ لَإِوِي مُتَغَرِّبٌ فِي أَقَاصِي مَنْطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، فَكَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ فِي يَهُوذَا زَوْجَةً لَهُ.
- ٢ نَحَاتَتْهُ جَارِيَّتُهُ، وَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا فِي بَيْتِ لَحْمٍ، فِي يَهُوذَا، وَبَقِيَتْ هُنَاكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.
- ٣ فَذَهَبَ إِلَيْهَا زَوْجُهَا، إِذْ أَرَادَ أَنْ يُطِيبَ خَاطِرَهَا وَيُرَدِّدَهَا. وَكَانَ مَعَهُ خَادِمُهُ وَحِمَارَانِ. وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا، رَأَى أَبُوهَا نَخْرَجَ لِاسْتِقْبَالِهِ بِفَرَحٍ.
- ٤ وَأَقْنَعَهُ حَمُوهُ، أَبُو الصَّبِيَّةِ، بِأَنْ يَبْقَى لَدَيْهِ. فَكَثَّرَ عِنْدَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَهَكَذَا، أَكَلَ وَشَرِبَ وَبَاتَ لَيَالِيَهُ هُنَاكَ.

\* ١٨:٣٠ بن موسى. أو «بن منسى».



٥ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ نَهَضَ بَاكِراً وَاسْتَعَدَّ لِلذَّهَابِ، لَكِنَّ أَبَا الصَّبِيَّةِ قَالَ لِصَهْرِهِ: «كُلْ بَعْضَ الطَّعَامِ لِكَيْ تَتَّقُوهُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُمَكِّنُكَ الذَّهَابُ.»

٦ فَجَلَسَ الرَّجُلَانِ يَأْكُلَانِ وَيَشْرَبَانِ مَعاً. فَقَالَ أَبُو الصَّبِيَّةِ لِصَهْرِهِ: «اقْبَلْ دَعْوَتِي وَبِتِ اللَّيْلَةَ هُنَا وَمَتَّعْ نَفْسَكَ.»

٧ فَلَمَّا اسْتَعَدَّ الرَّجُلُ لِلذَّهَابِ، ظَلَّ حَمُوهُ يُلِحُّ عَلَيْهِ لِكَيْ يَبْقَى، فَبَقِيَ وَبَاتَ هُنَاكَ.

٨ وَنَهَضَ بَاكِراً فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الْخَامِسِ لِيَذْهَبَ، فَقَالَ لَهُ وَالِدُ الصَّبِيَّةِ: «قَوِّ نَفْسَكَ بِشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ.» فَبَقِيَ حَتَّى وَقْتُ مُتَأَخَّرٍ مِنْ بَعْدِ الظُّهْرِ، وَأَكَلَ الْإِثْنَانَ وَشَرِبَا.

٩ وَلَمَّا اسْتَعَدَّ الرَّجُلُ لِلْمَغَادِرَةِ مَعَ جَارِيَتِهِ وَخَادِمِهِ، قَالَ لَهُ حَمُوهُ، أَبُو الصَّبِيَّةِ: «هَا قَدْ اقْتَرَبَ الْمَسَاءُ، فَابْقِ هُنَا اللَّيْلَةَ. هَا هُوَ النَّهَارُ قَدْ مَضَى، فَاقْضِ اللَّيْلَةَ هُنَا وَاسْتَرِحْ. وَفِي الْغَدِ تَصْحُو بَاكِراً لِرِحْلَتِكَ، وَتَذْهَبُ إِلَى بَيْتِكَ.»

١٠ لَكِنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَرْضَ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَهُ هُنَاكَ. فَقَامَ وَذَهَبَ، وَوَصَلَ إِلَى مَكَانٍ مُقَابِلِ يَبُوسَ - أَيِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَكَانَ مَعَهُ جِمَارَانِ مُسْرَجَانِ. وَكَانَتْ جَارِيَتُهُ أَيْضاً مَعَهُ.

١١ وَإِذْ اقْتَرَبُوا مِنْ يَبُوسَ، وَكَادَ النَّهَارُ أَنْ يَمْضَى، قَالَ الْخَادِمُ لِسَيِّدِهِ: «لِنَذْهَبَ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْيَبُوسِيَّةِ، وَنَبِتِ اللَّيْلَةَ هُنَاكَ.»

١٢ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «لَنْ نَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ غَرِيْبَةٍ لَيْسَ أَهْلُهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَلِنُؤَاصِلْ طَرِيقَنَا إِلَى جِبْعَةَ.»

١٣ وَقَالَ لَخَادِمِهِ: «تَعَالَ، لِنَقْتَرِبَ مِنْ أَحَدِ هَذِهِ الْأَمَاكِنِ، وَلِنَبِتِ اللَّيْلَةَ فِي جِبْعَةَ أَوْ فِي الرَّامَةِ.»

١٤ فَوَاصِلُوا طَرِيقَهُمْ. وَغَرِبَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِمْ قُرْبَ جِبْعَةَ الَّتِي لِقَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ.

١٥ وَهُنَاكَ انْعَطَفُوا لِلدُّخُولِ إِلَى جِبْعَةَ وَالْمَبِيتِ فِيهَا. فَدَخَلُوا وَجَلَسُوا فِي مِيدَانِ الْمَدِينَةِ. لَكِنَّ لَمْ يَدْعُهُمْ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ.

١٦ وَفِي الْمَسَاءِ كَانَ رَجُلٌ كَبِيرٌ فِي السِّنِّ قَادِماً مِنْ عَمَلِهِ فِي الْحَقْلِ. وَهُوَ مِنْ مَنطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ. وَكَانَ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي جِبْعَةَ. وَكَانَ سُكَّانَ الْمَكَانِ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ.

١٧ فَلَمَّا نَظَرَ وَرَأَى الْمُسَافِرِينَ فِي مِيدَانِ الْمَدِينَةِ، قَالَ الشَّيْخُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟»

١٨ فَقَالَ لَهُ الْلاَوِيُّ: «نَحْنُ مُسَافِرُونَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ فِي يَهُوذَا إِلَى أَقَاصِي مَنطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ. وَأَنَا مِنْ أَفْرَايِمَ. ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ فِي يَهُوذَا. وَأَنَا عَائِدٌ الْآنَ إِلَى بَيْتِي. لَكِنَّ يَبْدُو أَنَّ لَا أَحَدَ يَرِيدُ أَنْ يَدْعُوَنِي إِلَى بَيْتِهِ!»

١٩ مَعِيَ تَبْنٌ وَحُبُوبٌ لِحِمَارِنَا. وَمَعِيَ خُبْزٌ وَنَبِيذٌ لِلرَّهَاءِ وَالْخَادِمِ الَّذِينَ مَعِيَ، أَنَا خَادِمُكَ، فَلَا يَنْقُصُنَا شَيْءٌ.»

٢٠ فَقَالَ الشَّيْخُ: «مَرَحَباً بِكَ فِي بَيْتِي. أَنَا سَأَهْتُمْ بِكُلِّ احْتِيَاجَاتِكَ. لَكِنَّ لَا تُمَضِ اللَّيْلَةَ فِي مِيدَانِ الْمَدِينَةِ.»

٢١ فَأَتَى بِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَعَلَفَ الْحِمَارِينَ، وَغَسَلَ أَقْدَامَهُمْ. وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا.

٢٢ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَقْضُونَ وَقْتاً طَيِّباً، جَاءَ بَعْضُ الرِّجَالِ الْأَشْرَارِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَحَاطُوا بِالْبَيْتِ، وَبَدَأُوا يَدُقُّونَ بِقُوَّةٍ عَلَى الْبَابِ، وَقَالُوا لِلشَّيْخِ صَاحِبِ الْبَيْتِ: «أَخْرِجِ الرَّجُلَ الَّذِي جَاءَ إِلَى بَيْتِكَ كَيْ نَعَاشِرَهُ!»

٢٣ فَخَرَجَ صَاحِبُ الْبَيْتِ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَا إِخْوَتِي، لَا تَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الْقَبِيحِ! هَذَا الرَّجُلُ دَخَلَ بَيْتِي، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَفْعَلُوا هَذَا الْعَمَلَ الْخُزْيَ الْأَخْرَقَ.»

٢٤ هَا ابْنَتِي الْعَذْرَاءُ، وَهُنَاكَ جَارِيَتُهُ أَيْضاً، فَدَعُوْنِي أُخْرِجُهُمَا لَكُمْ، وَأَفْعَلُوا بِهِمَا كَمَا يَحِلُّ لَكُمْ. لَكِنَّ لَا تَفْعَلُوا هَذَا الْعَمَلَ الْخُزْيَ الْأَخْرَقَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ.»

- ٢٥ فَلَمَّ يَشَأُ الرَّجَالُ أَنْ يُصْغُوا إِلَيْهِ. فَأَمَسَكَ الرَّجُلُ بِجَارِيَتِهِ، وَدَفَعَهَا خَارِجًا إِلَيْهِمْ، فَعَاشَرُوهَا، وَعَدَّبُوهَا طَوَالَ اللَّيْلِ حَتَّى الصَّبَاحِ. ثُمَّ أَطْلَقُوهَا عِنْدَ اقْتِرَابِ الفَجْرِ.
- ٢٦ وَمَعَ اقْتِرَابِ الصَّبَاحِ، جَاءَتِ المَرَأَةُ وَوَقَعَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الشَّيْخِ حَيْثُ كَانَ سَيِّدُهَا، وَبَقِيَتْ هُنَاكَ حَتَّى طَلَعَ ضَوْءُ الصَّبَاحِ.
- ٢٧ فَهَضَّ سَيِّدُهَا فِي الصَّبَاحِ، وَفَتَحَ أَبْوَابَ البَيْتِ، وَخَرَجَ لِيَصْطِي فِي طَرِيقِهِ. فَإِذَا بِهِ يَرَى المَرَأَةَ جَارِيَتَهُ مَمْدُودَةً عِنْدَ مَدْخَلِ البَيْتِ، وَيَدَاها عَلَى العَبْتَةِ.
- ٢٨ فَقَالَ لَهَا: «انْهَضِي، وَلِنْدَهَبِ.» وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مِنْ جَوَابِ. فَرَفَعَهَا وَوَضَعَهَا عَلَى الحِمَارِ، وَأَنْطَلَقَ إِلَى مَكَانِهِ.
- ٢٩ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى بَيْتِهِ، أَخَذَ سِكِّينًا، وَأَمَسَكَ بِجَارِيَتِهِ، وَقَطَعَهَا عَضْوًا عَضْوًا، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً، وَأَرْسَلَ قِطْعَ جَارِيَتِهِ إِلَى جَمِيعِ أَرْضِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٣٠ وَكُلُّ مَنْ رَأَاهَا كَانَ يَقُولُ: «لَمْ يَحْدِثْ شَيْءٌ مِثْلُ هَذَا قَطُّ مُنْذُ أَنْ صَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا. فَكَّرُوا فِي أَمْرِهَا، نَاقَشُوا الأَمْرَ بَيْنَهُمْ. وَقَوْلُوا لَنَا مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ.»

## ٢٠

## الحَرْبُ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَبَنِيَامِينَ

- ١ نَخَّرَجَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرِ السَّبْعِ، بِمَا فِي ذَلِكَ أَرْضِ جِلْعَادَ. وَاجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي المِصْفَاةِ.
- ٢ وَأَخَذَ قَادَةُ الشَّعْبِ أَمَاكِنَهُمْ فِي اجْتِمَاعِ شَعْبِ اللَّهِ، فَكَانُوا أَرْبَعَ مِئَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ مِنَ المِشَاةِ حَامِلِي السُّيُوفِ.
- ٣ وَسَمِعَ البَنِيَامِينِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ ذَهَبُوا إِلَى المِصْفَاةِ، وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلاوِيِّ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ حَدِثَ هَذَا الأَمْرُ الشَّرِيرُ؟»
- ٤ فَأَجَابَ الأَوِيُّ زَوْجَ المَرَأَةِ المَقْتُولَةِ: «جِئْتُ إِلَى جِبْعَةَ الَّتِي تَخُصُّ بَنِي بَنِيَامِينَ مَعَ جَارِيَتِي لِنَيْتِ هُنَاكَ،
- ٥ فَقَامَ سَادَةُ جِبْعَةَ عَلَيْنَا، وَأَحَاطُوا البَيْتَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ بِسَبْيِي. أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُونِي. وَاعْتَصَبُوا جَارِيَتِي فَاتَتْ.
- ٦ فَأَخَذْتُ جَارِيَتِي، وَقَطَعْتُهَا قِطْعًا، وَأَرْسَلْتُهَا فِي كُلِّ أُنْحَاءِ أَرْضِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ ارْتَكَبُوا هَذَا العَمَلَ الشَّرِيرَ المَخْزِي وَالْأَخْرَقَ.
- ٧ فَلَاآنَ يَا كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَاذَا تَرَوْنَ؟»
- ٨ فَقَامَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: «لَنْ يَذْهَبَ أَحَدٌ مِنَّا إِلَى خَيْمَتِهِ، وَلَنْ يَعُودَ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ.
- ٩ أَمَّا الآنَ، فَهَذَا هُوَ مَا سَنَفْعَلُهُ بِجِبْعَةَ، سَنَلْقِي قُرْعَةً لِنَعْرِفَ مَا سَنَفْعَلُهُ بِهَا.
- ١٠ سَنَخْتَارُ عَشْرَةَ مِنْ كُلِّ مِئَةِ رَجُلٍ مِنْ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. سَنَخْتَارُ مِئَةً مِنْ كُلِّ أَلْفِ رَجُلٍ. أَلْفًا مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَلْفِ رَجُلٍ. وَسَتَكُونُ مَهْمَةٌ هَؤُلَاءِ أَنْ يَجْلِبُوا المُوْنَ لِلجَيْشِ. وَبِهَذَا يَسْتَطِيعُ الجَيْشُ أَنْ يَنْتَقِمَ مِنْ جِبْعَةَ بِسَبَبِ العَمَلِ المَخْزِي الَّذِي ارْتَكَبُوهُ وَسَطَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»
- ١١ فَاحْتَشَدَ كُلُّ رَجَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ضِدَّ المَدِينَةِ، مُتَّحِدِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ.
- ١٢ وَأَرْسَلْتُ قَبَائِلَ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا إِلَى جَمِيعِ عَشَائِرِ بَنِيَامِينَ وَقَالُوا لَهُمْ: «مَا هَذَا الأَمْرُ الشَّرِيرُ الَّذِي ارْتَكَبَ بَيْنَكُمْ؟»
- ١٣ وَالآنَ سَلِمْنَا هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الأَشْرَارَ لِكَيْ نَقْتُلَهُمْ، وَنَطْهَرُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ.»
- لَكِنَّ البَنِيَامِينِيِّينَ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْتَجِيبُوا لِطَلْبِ أَقْرَبَائِهِمْ، بَنِي إِسْرَائِيلَ.

- ١٤ نَخْرَجَ الْبَنِيَامِئِينَ مِنَ الْمَدِينِ، وَاحْتَشَدُوا فِي جِبْعَةَ لِكَيْ يَخْرُجُوا لِلْحَرْبِ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٥ فَحَشَدَ الْبَنِيَامِئِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ مَدِينِهِمْ سِتَّةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ مِنْ حَمَلَةِ السُّيُوفِ. فَضَلَّ عَنْ سَبْعِ مِئَةِ رَجُلٍ مُدْرَبٍ مِنْ أَهْلِ جِبْعَةَ.
- ١٦ كَمَا كَانَ هُنَاكَ سَبْعُ مِئَةِ رَجُلٍ مُدْرَبِينَ عَلَى اسْتِخْدَامِ يَدِهِمُ الْيُسْرَى فِي الْقِتَالِ، بِاسْتِطَاعَةِ الْوَاحِدِ مِنْهُمْ أَنْ يَقْدِفَ حَجْرًا بِمِقْلَاعٍ عَلَى شَعْرَةٍ فَيُصِيبُهَا!
- ١٧ وَحَشَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، دُونَ بَنِي بَنِيَامِينَ، أَرْبَعَ مِئَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ حَمَلَةِ السُّيُوفِ. وَهُمْ جَمِيعًا مُحَارِبُونَ مُدْرَبُونَ.
- ١٨ فَاسْتَعَدُّوا وَذَهَبُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ: «مَنْ تُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ مِنَّا أَوَّلًا لِلْمَعْرَكَةِ مَعَ الْبَنِيَامِئِينَ؟» فَقَالَ اللَّهُ: «لِيَذْهَبَ بَنُو يَهُوذَا أَوَّلًا.»
- ١٩ فَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّبَاحِ وَخَيَّمُوا قُرْبَ جِبْعَةَ.
- ٢٠ وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلْمَعْرَكَةِ ضِدَّ بَنِي بَنِيَامِينَ، وَأَصْطَفَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلْمَعْرَكَةِ مَعَهُمْ عِنْدَ جِبْعَةَ.
- ٢١ وَخَرَجَ الْبَنِيَامِئِيُّونَ مِنْ جِبْعَةَ، وَقَتَلُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ.
- ٢٢ فَاسْتَجْمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ شِجَاعَتَهُمْ، وَأَصْطَفَوْا مَرَّةً أُخْرَى لِلْمَعْرَكَةِ فِي الْمَكَانِ نَفْسِهِ الَّذِي أَصْطَفَوْا فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ.
- ٢٣ وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ ذَهَبُوا وَبَكُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ حَتَّى الْمَسَاءِ، وَسَأَلُوا اللَّهَ: «هَلْ تَتَقَدَّمُ مَرَّةً أُخْرَى لِلْمَعْرَكَةِ مَعَ أَقْرِبَائِنَا، بَنِي بَنِيَامِينَ؟»
- فَقَالَ اللَّهُ: «تَقَدَّمُوا.»
- ٢٤ فَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ نَحْوَ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي.
- ٢٥ وَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ لِلْقَائِمِ فِي جِبْعَةَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، فَقَتَلُوا أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ حَمَلَةِ السُّيُوفِ، فِي مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ.
- ٢٦ فَخَرَجَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيِ الْجَيْشِ كُلِّهِ، وَوَصَلُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. وَبَكُوا، وَجَلَسُوا هُنَاكَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَصَامُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى الْمَسَاءِ. ثُمَّ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً،\* وَذَبَائِحَ سَلَامٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.
- ٢٧ وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ - وَكَانَ صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ هُنَاكَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،
- ٢٨ وَكَانَ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازِرِ بْنِ هَارُونَ يَخْدُمُ كَاهِنًا أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ - فَسَأَلُوا اللَّهَ: «هَلْ نَخْرُجُ ثَانِيَةً لِنُقَاتِلَ بَنِي بَنِيَامِينَ، أَمْ نَتَوَقَّفُ؟»
- فَقَالَ اللَّهُ: «اصْعَدُوا، فَغَدَا سَأَعِينُكُمْ عَلَى هَزِيمَتِهِمْ.»
- ٢٩ فَوَضَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رِجَالًا يَكْمُنُونَ حَوْلَ جِبْعَةَ.
- ٣٠ ثُمَّ تَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ضِدَّ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَأَصْطَفَوْا ضِدَّ جِبْعَةَ كَمَا فِي السَّابِقِ.
- ٣١ وَلَمَّا خَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ لِلِقَاءِ قُوَّاتِ إِسْرَائِيلَ، تَمَّ اسْتِدْرَاجُهُمْ بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ. وَبَدَأُوا يَهَاجِمُونَ وَيَقْتُلُونَ بَعْضَ الرِّجَالِ مِنَ الْجَيْشِ عَلَى الطَّرِيقَيْنِ الرَّئِيسَيْنِ كَمَا فَعَلُوا فِي السَّابِقِ. وَكَانَ أَحَدُ الطَّرِيقَيْنِ يُؤَدِّي إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَالْآخَرُ إِلَى جِبْعَةَ. وَكَانُوا يَهَاجِمُونَ أَيْضًا فِي الْعَرَاءِ، فَقَتَلُوا نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

\* ٢٠:٢٦ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْطَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

٣٢ فَفَكَّرَ بَنُو بَنِيَامِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «إِنَّ الْعَلْبَةَ لَنَا كَالسَّابِقِ».

لَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا: «لِنَتَرَجَعَ وَنَسْتَدْرِجُهُمْ بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الطَّرِيقَاتِ».

٣٣ ثُمَّ قَامَ كُلُّ مُقَاتِلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مَوْقِعِهِ، وَأَصْطَفُوا لِلْقِتَالِ عِنْدَ بَعْلِ ثَامَارَ. وَأَنْطَلَقَتِ الْكَمَائِنُ بِقُوَّةٍ مِنْ مَوْقِعِهَا بِجَوَارِ جَبْعَةَ.

٣٤ وَهَجَمَ هَوْلًا عَلَى جَبْعَةَ. وَكَانُوا عَشْرَةَ آلافٍ مِنَ الْجُنُودِ الْمُنتَحِبِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَدَارَتْ مَعْرَكَةٌ حَامِيَةً. غَيْرَ أَنَّ بَنِي بَنِيَامِينَ لَمْ يَكُونُوا يُدْرِكُونَ أَنَّ الْكَارِثَةَ قَدْ أَدْرَكَتَهُمْ.

٣٥ فَهَزَمَ اللَّهُ بَنِي بَنِيَامِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَةَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَكُلُّهُمْ مِنْ حَمَلَةِ السُّيُوفِ.

٣٦ حِينَئِذٍ، أَدْرَكَ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّهُمْ هُزِمُوا. وَأَفْسَحَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَجَالًا لِبَنِي بَنِيَامِينَ لِيَخْرُجُوا. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَعْتَمِدُونَ عَلَى الْقُوَّاتِ الْكَامِنَةِ الَّتِي تَمَرَّكَتْ ضِدَّ جَبْعَةَ.

٣٧ فَانْدَفَعَتِ قُوَّاتُ الْكَمَائِنِ إِلَى جَبْعَةَ. وَانْتَشَرَتِ الْقُوَّاتُ الْكَامِنَةُ. وَقَتَلُوا بِسُيُوفِهِمْ كُلَّ مَنْ فِي الْمَدِينَةِ.

٣٨ وَقَضَى اتِّفَاقُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَ الْكَمِينَ الرَّئِيسِيِّ بِأَنْ يُصْعِدُوا إِشَارَةَ دُخَانٍ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٣٩ وَبَعْدَ هَذَا تَدَخَّلَ بَقِيَّةُ قُوَّاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمَعْرَكَةَ. كَانَ بَنُو بَنِيَامِينَ الْبَادِئِينَ بِالْهَجُومِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَفَكَّرُوا بِالْفِعْلِ: «إِنَّا نَهْزِمُهُمْ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً، كَمَا حَدَثَ فِي الْمَعْرَكَةِ الْأُولَى!»

٤٠ لَكِنَّ بَدَأَتِ الْإِشَارَةُ، أَيِ عَمُودِ الدُّخَانِ، تَرْتَفِعُ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَلَمَّا نَظَرَ بَنُو بَنِيَامِينَ وِرَاءَهُمْ، رَأَوْا الْمَدِينَةَ كُلَّهَا تَصْعَدُ دُخَانًا نَحْوَ السَّمَاءِ!

٤١ فَاسْتَدَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَذَعَرَ بَنُو بَنِيَامِينَ، لِأَنَّهُمْ أَدْرَكُوا أَنَّ كَارِثَةً قَدْ حَلَّتْ بِهِمْ.

٤٢ وَابْتَعَدُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَجِهِينَ نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ، لَكِنَّ الْقِتَالَ أَدْرَكَهُمْ هُنَاكَ، وَكَانَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ يَقْضُونَ عَلَيْهِمْ هُنَاكَ فِي الْوَسْطِ.

٤٣ وَحَاصَرُوا بَنِي بَنِيَامِينَ، وَطَارَدُوهُمْ مِنْ نُوحَةٍ، وَسَحَقُوهُمْ تَمَامًا حَتَّى مَكَانٍ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جَبْعَةَ.

٤٤ فَقَتَلَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا، كُلُّهُمْ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الشُّجْعَانَ.

٤٥ وَلَمَّا انْعَطَفُوا وَهَرَبُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ، إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ، قَتَلُوهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرِيقَاتِ الرَّئِيسِيَّةِ. وَطَارَدُوهُمْ حَتَّى جِدْعُومَ، فَقَتَلُوا عِشْرِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ هُنَاكَ.

٤٦ فَكَانَ كُلُّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ حَمَلَةِ السُّيُوفِ، كُلُّهُمْ مُحَارِبُونَ شُّجْعَانَ.

٤٧ لَكِنَّ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ مِنْهُمْ دَارُوا وَهَرَبُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ، إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ. وَبَقُوا هُنَاكَ مَدَّةَ أَرْبَعِ أَشْهُرٍ.

٤٨ فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلْهَجُومِ عَلَى بَنِي بَنِيَامِينَ، وَقَتَلُوهُمْ بِسُيُوفِهِمْ. قَتَلُوا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ كُلَّ مَا وَجَدُوهُ مِنْ بَشَرٍ وَمِنْ حَيَوَانَاتٍ، وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ الْمَدَنِ الَّتِي مَرُّوا بِهَا.

- ١ وَحَلَفَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ فَقَالُوا: «لَنْ يَزُوجَ أَحَدٌ مِنَّا ابْنَتَهُ لِرَجُلٍ مِّنْ بَنِي بَنِيَامِينَ.»
- ٢ وَلَمَّا وَصَلَ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، جَلَسُوا هُنَاكَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. صَرَخُوا بِصَوْتٍ عَالٍ وَبَكَوْا بُكَاءً مُّرًّا.
- ٣ قَالُوا: «يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا حَدَثَ هَذَا، حَتَّى إِنَّ قَبِيلَةَ وَاحِدَةٍ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَدَتْ؟»
- ٤ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، قَامَ الشَّعْبُ بَاكِرًا، وَبَنُوا مَذْبَحًا هُنَاكَ. وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً\* وَذَبَائِحَ سَلَامٍ.
- ٥ ثُمَّ قَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «مَنْ مِّنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لَمْ تَصْعَدْ إِلَى الْاجْتِمَاعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ؟» فَقَدْ أَقْسَمُوا قَسَمًا عَظِيمًا بِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الْاجْتِمَاعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي الْمِصْفَاةِ: «يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ.»
- ٦ لَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَحْسَبُوا بِالْحُزْنِ عَلَى أَقْرِبَائِهِمْ بَنِي بَنِيَامِينَ وَقَالُوا: «قُطِعَتْ قَبِيلَةٌ وَاحِدَةٌ الْيَوْمَ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٧ فَمَاذَا نَعْمَلُ مَعَ النَّاجِينَ مِنْهُمْ فِي مَسْأَلَةِ الزَّوْجَاتِ؟ فَقَدْ أَقْسَمْنَا بِاللَّهِ أَنْ لَا نَزُوجَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا.»
- ٨ ثُمَّ قَالُوا: «هَلْ هُنَاكَ قَبِيلَةٌ مِّنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لَمْ تَصْعَدْ لِلْاجْتِمَاعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي الْمِصْفَاةِ؟» فَوَجَدُوا أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ إِلَى الْحَيْمِ لِلْاجْتِمَاعِ مِنْ يَابِيشِ جِلْعَادَ.
- ٩ فَعِنْدَمَا أُجِرُوا عَمَلِيَّةَ التَّفَقُّدِ لِعَرَفَةِ الْغَائِبِينَ، لَمْ يَجِدُوا هُنَاكَ أَحَدًا مِّنْ يَابِيشِ جِلْعَادَ.
- ١٠ فَأَرْسَلَتِ الْجَمَاعَةُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ إِلَى هُنَاكَ، وَأَمْرُوهُمْ: «اذْهَبُوا وَأَقْتُلُوا سُكَّانَ يَابِيشِ جِلْعَادَ بِالسُّيُوفِ، مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبَاغِ.
- ١١ وَهَذَا هُوَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوهُ: اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ، وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَاشَرْتِ رَجُلًا. أَمَّا الْعَذَارَى فَحَافِظُوا عَلَى حَيَاتِهِنَّ.»
- ١٢ فَوَجَدُوا بَيْنَ سُكَّانِ يَابِيشِ جِلْعَادَ أَرْبَعَ مِئَةِ شَابَةِ عَذْرَاءٍ لَمْ يُعَاشِرَنَّ أَيَّ رَجُلٍ. فَأَحْضَرُوهُنَّ إِلَى الْحَيْمِ فِي شَيْلُوهِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.
- ١٣ ثُمَّ أَرْسَلَتِ الْجَمَاعَةُ كُلَّهَا رِسَالَةً إِلَى الْبَنِيَامِيِّينَ الَّذِينَ عِنْدَ صَخْرَةِ رَمُونَ، وَصَالِحُوهُمْ.
- ١٤ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، عَادَ بَنُو بَنِيَامِينَ، فَأَعْطَوْهُمُ النِّسَاءَ التَّاجِيَاتِ مِنْ نِسَاءِ يَابِيشِ جِلْعَادَ. لَكِنَّ عَدَدَ النِّسَاءِ لَمْ يَكُنْ كَافِيًا لَهُمْ.
- ١٥ فَأَحْسَسَ الشَّعْبُ بِالْحُزْنِ عَلَى بَنِيَامِينَ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ صَنَعَ شَرًّا بَيْنَ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٦ وَقَالَ شَيْوُخُ الْجَمَاعَةِ: «مَاذَا نَعْمَلُ مَعَ الْبَاقِينَ بِشَأْنِ الزَّوْجَاتِ، فَقَدْ قُضِيَ عَلَى النِّسَاءِ فِي قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ؟»
- ١٧ فَقَالُوا: «لِنُخَصِّصَ مِيرَاثًا لِلنَّاجِينَ مِّنْ بَنِي بَنِيَامِينَ، حَتَّى لَا تُمَحَى قَبِيلَةٌ مِّنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٨ لَكِنَّ لَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَزُوجَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا.» فَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَقْسَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا: «مَلْعُونٌ مَّنْ يَزُوجُ ابْنَتَهُ مِّنْ بَنِيَامِينِي.»
- ١٩ فَقَالُوا: «اسْمَعُوا، يُقَامُ عِيدٌ سَنَوِيٌّ تَكَرِيمًا لِلَّهِ فِي شَيْلُوهِ، إِلَى الشِّمَالِ مِّنْ بَيْتِ إِيلَ، وَإِلَى الشَّرْقِ مِنَ الطَّرِيقِ الرَّئِيسِيَّةِ الَّتِي تَصْعَدُ مِنْ بَيْتِ إِيلَ إِلَى شَكِيمَ،<sup>†</sup> وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ لُبُونَةَ.»
- ٢٠ وَقَالُوا لِلْبَنِيَامِيِّينَ: «اذْهَبُوا وَاخْتَبِتُوا فِي الْكُرُومِ.
- ٢١ وَانْتَظَرُوا إِلَى أَنْ تَخْرُجَ بَنَاتُ شَيْلُوهِ لِلرَّقْصِ. ثُمَّ اخْرُجُوا مِنَ الْكُرُومِ. وَلْيَمْسِكْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَهُ زَوْجَةً مِّنْ بَنَاتِ شَيْلُوهِ، وَاذْهَبُوا بِهِنَّ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ.

\* ٢١:٤ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ. <sup>†</sup> ٢١:١٩ شَكِيمَ. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلَسُ الْيَوْمِ.

٢٢ وَحِينَ يَأْتِي آبَاؤَهُنَّ لِكَيْ يَشْكُوا إِلَيْنَا، سَنَقُولُ لَهُمْ: «أَشْفِقُوا عَلَيَّيْمٍ مِنْ أَجْلِنَا، فَحَنُّ لَمْ نَأْخُذْ زَوَاجَاتٍ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ فِي الْحَرْبِ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَعْطُوهُمْ بِنَاتِكُمْ طَوْعًا، فَلَمْ تَكْبُرُوا قَسَمَكُمْ.»»

٢٣ فَفَعَلَ الْبَنِيَامِينِيُّونَ هَكَذَا. وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَةً مِنَ الرَّاقِصَاتِ اللَّوَاتِي خَطَفُوهُنَّ. ثُمَّ مَضَوْا وَعَادُوا إِلَى أَرْضِهِمْ. وَأَعَادُوا بِنَاءَ مَدِينِهِمْ. وَاسْتَقَرُّوا فِيهَا.

٢٤ فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ هُنَاكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، كُلُّهُمْ إِلَى قَبِيلَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ، وَخَرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِهِ.

٢٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَلِكٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ مَا يَرَاهُ مُنَاسِبًا.

## كُتَابُ رَاعُوثُ

### مَجَاعَةٌ فِي يَهُودَا

- ١ حَدَّثَتْ فِي زَمَنِ الْقُضَاةِ\* مَجَاعَةٌ فِي أَرْضِ يَهُودَا. وَتَغَرَّبَ فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ رَجُلٌ وَزَوْجَتُهُ وَأَبْنَاهُمَا فِي حُقُولِ مُوَابَ.
- ٢ كَانَ اسْمُ الرَّجُلِ أَيْمَالِكُ، وَاسْمُ زَوْجَتِهِ نَعْمِي، وَاسْمَا ابْنَيْهِ مَحْلُونٌ وَكَلْيُونٌ. كَانُوا أَفْرَاتَيْنِ مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحَمَ فِي مُقَاتِعَةِ يَهُودَا. فَرَحَلُوا إِلَى حُقُولِ مُوَابَ† وَاسْتَقَرُّوا هُنَاكَ.
- ٣ وَمَاتَ أَيْمَالِكُ زَوْجُ نَعْمِي بَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ، فَبَقِيََتْ هِيَ وَأَبْنَاهَا
- ٤ اللَّذَانِ تَزَوَّجَا امْرَأَتَيْنِ مُوَابَتَيْنِ. اسْمُ الْأُولَى عُرْفَةُ، وَاسْمُ الثَّانِيَةِ رَاعُوثُ. وَقَدْ مَكَّنُوا هُنَاكَ عَشْرَ سَنَوَاتٍ.
- ٥ ثُمَّ مَاتَ أَيْضًا الْإِبْنَانِ مَحْلُونٌ وَكَلْيُونٌ. فَتَرِكَتْ نَعْمِي وَحِيدَةً لَا زَوْجَ لَهَا وَلَا أَوْلَادًا.

### نَعْمِي تَعُودُ إِلَى بِلَادِهَا

- ٦ وَهَكَذَا اسْتَعَدَّتْ نَعْمِي وَكَنَّتَاهَا لِتَرْكِ حُقُولِ مُوَابَ. فَقَدْ سَمِعَتْ، وَهِيَ هُنَاكَ، أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى شَعْبَهُ طَعَامًا.
- ٧ فَتَرِكَتْ نَعْمِي الْمَكَانَ الَّذِي كَانَتْ تَسْكُنُ فِيهِ، وَكَانَتْ كَنَّتَاهَا مَعَهَا. وَابْتَدَأْنَ مَسِيرَتَهُنَّ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا.
- ٨ ثُمَّ قَالَتْ نَعْمِي لِكَنَّتَيْهَا: «لِتَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا إِلَى بَيْتِ أُمِّهَا. لَيْتَ اللَّهُ يُحْسِنُ إِلَيْكُمَا كَمَا أَحْسَنْتُمَا إِلَى زَوْجَيْكُمَا الْمَيْتَيْنِ وَمَعِي.
- ٩ وَلِيَرْزُقِ اللَّهُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا بِزَوْجٍ تَسْتَقِرُّ فِي بَيْتِهِ.»
- ١٠ ثُمَّ قَبَلَتْ نَعْمِي كَنَّتَيْهَا. وَبَدَأْنَ يَبْكِينَ بِصَوْتِ مَرْتَفِعٍ.
- ١١ وَقَالَتَا لَهَا: «زَيْدُ الذَّهَابِ مَعَكَ إِلَى شَعْبِكَ.»
- ١٢ فَقَالَتْ نَعْمِي: «ارْجِعَا يَا ابْنَتِي. لِمَاذَا تَذْهَبَانِ مَعِي؟ هَلْ مَازَالَ لِي أَوْلَادٌ فِي رَحْمِي لِكِي تَتَزَوَّجَا بِهِمَا؟
- ١٣ هَيَّا ارْجِعَا يَا ابْنَتِي. فَأَنَا كَبِرْتُ عَلَى الزَّوْجِ. وَحَتَّى إِنْ أَقَعْتُ نَفْسِي بِأَنَّ هُنَاكَ أَمْلًا بِذَلِكَ، فَتَزَوَّجْتُ اللَّيْلَةَ وَأَنْجَبْتُ أَوْلَادًا،
- ١٤ فَهَلْ سَتَنْتَظِرَانِ حَتَّى يَكْبُرَا؟ لَا يَا ابْنَتِي. أَنَا جَرَبْتُ طَعْمَ الْمَرَارِ أَكْثَرَ مِنْكُمَا، فَقَدْ أَدْخَلَنِي اللَّهُ فِي مَصَاعِبٍ كَثِيرَةٍ.»
- ١٥ فَابْتَدَأْنَ يَبْكِينَ ثَانِيَةً بِصَوْتِ مَرْتَفِعٍ. وَقَبَلَتْ عُرْفَةُ حَمَاتَهَا وَرَجَعَتْ، أَمَّا رَاعُوثُ فَالْتَصَقَتْ بِهَا.
- ١٦ فَقَالَتْ نَعْمِي: «هَا سَلَّمْتُكَ قَدْ رَجَعْتَ إِلَى شَعْبِهَا وَالْهَيْهَا. قُومِي اتَّبِعِيهَا.»
- ١٧ فَقَالَتْ رَاعُوثُ لَهَا: «لَا تُجْبِرِينِي عَلَى تَرْكِكِ وَالْكَفِّ عَنِ اتِّبَاعِكِ. لِأَنَّهُ حَيْثُ تَذْهَبِينَ أَذْهَبُ، وَحَيْثُ تَقْضِينَ اللَّيْلَ أَقْضِيهِ.
- ١٨ شَعْبُكَ شَعْبِي، وَالْهَلْكَ إِلَهِي.
- ١٩ وَرَأَتْ نَعْمِي أَنَّ رَاعُوثَ مُصَمِّمَةٌ عَلَى الذَّهَابِ مَعَهَا، فَكَفَّتْ عَنِ الْجِدَالِ مَعَهَا.

\* ١:١ زَمَنِ الْقُضَاةِ. قَبْلَ نَشْءِ الْحُكْمِ الْمَلِكِيِّ فِي سِرَائِيلِ. † ١:٢ مُوَابَ. كَانَتْ بِلَادُ مُوَابَ تَقَعُ شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَسُمِّيَتْ عَلَى اسْمِ أَحَدِ ابْنِي لُوطِ الْمَذْكُورِينَ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ 19: 37.



١٩ وَسَارَتِ الْاِثْنَتَانِ مَعًا، حَتَّى وَصَلْتَا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ. وَعِنْدَمَا وَصَلْتَا، هَاجَتِ الْبَدَةُ كُلُّهَا بِسَبِيهَا. وَقَالَتِ النِّسَاءُ: «هَلْ هَذِهِ نَعْمِي حَقًّا؟»

٢٠ فَقَالَتْ نَعْمِي ﷻ لهنَّ: «لا تُتَادُونِي نَعْمِي بَلْ مُرَّةً، لِأَنَّ يَدَ اللَّهِ الْقَدِيرِ قَدْ أَمَرَّتْ حَيَاتِي!  
٢١ رَحَلْتُ وَأَنَا أَمْلِكُ الْكَثِيرَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَرْجَعَنِي إِلَى هُنَا وَأَنَا لَا أَمْلِكُ شَيْئًا. فَلِهَذَا تُتَادُونِي نَعْمِي، وَاللَّهُ الْقَدِيرُ قَسَى عَلَيَّ.»  
٢٢ وَرَجَعَتْ نَعْمِي مِنْ حُقُولِ مُوآبَ وَمَعَهَا رَاعُوثُ كَتَبَتْهَا الْمُوَابِيَّةُ. وَجَاءَتَا إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ مَعَ ابْتِدَاءِ وَقْتِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.

## ٢

## لِقَاءُ رَاعُوثَ وَبُوعَرَ

١ وَكَانَ لِنَعْمِي رَجُلٌ مِنْ أَقَارِبِ زَوْجِهَا\* اسْمُهُ بُوعَرُ. وَقَدْ كَانَ رَجُلًا غَنِيًّا مِنْ عَائِلَةِ أَيْمَالِكَ.  
٢ وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، قَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوَابِيَّةُ لِنَعْمِي: «أَوْدُ الذَّهَابَ إِلَى الْحُقُولِ لِأَلْتَقِطَ سَنَابِلَ † وَرَاءَ مَنْ يُحْسِنُ إِلَيَّ وَيَسْمَحُ لِي بِذَلِكَ.» فَقَالَتْ نَعْمِي لَهَا: «نَعَمْ يَا ابْنَتِي، أَفْعَلِي هَذَا.»  
٣ فَذَهَبَتْ وَوَصَلَتْ إِلَى أَحَدِ الْحُقُولِ. وَابْتَدَأَتْ تَلْتَقِطُ سَنَابِلَ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَإِذَا بِذَلِكَ الْحَقْلِ مِنْ حُقُولِ بُوعَرَ الَّذِي مِنْ عَائِلَةِ أَيْمَالِكَ.

٤ وَبَعْدَ مَدَّةٍ، أَتَى بُوعَرُ مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ إِلَى الْحَقْلِ، وَحَيًّا الْحَصَادِينَ وَقَالَ: «اللَّهُ مَعَكُمْ.»  
فَرَدُّوا: «يُبَارِكُكَ اللَّهُ.»  
٥ ثُمَّ سَأَلَ بُوعَرُ خَادِمَهُ الْمَسْئُولَ عَنِ الْحَصَادِينَ: «ابْنَةُ مَنْ هَذِهِ الْفَتَاةُ؟»  
٦ فَأَجَابَ الْخَادِمُ الْمَسْئُولُ عَنِ الْحَصَادِينَ: «هَذِهِ فَتَاةٌ مُوَابِيَّةٌ. هِيَ الَّتِي رَجَعَتْ مَعَ نَعْمِي مِنْ حُقُولِ مُوآبَ.  
٧ قَالَتْ إِنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَلْتَقِطَ السَّنَابِلَ الَّتِي تَبْقَى بَيْنَ الْحَزْمِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَاتَتْ مِنْذُ الصَّبَاحِ وَمَكَثَتْ إِلَى الْآنِ. وَهَذَا بَيْتُهَا، لَيْسَ بِعِيدًا مِنْ هُنَا.»

٨ فَقَالَ بُوعَرُ لِرَاعُوثَ: «اسْمِعِي يَا ابْنَتِي، لَا تَذْهَبِي إِلَى حَقْلِ آخَرَ لِتَلْتَقِطِي السَّنَابِلَ. أَبْقِي هُنَا قَرِيبَةً مِنَ الْعَامِلَاتِ لَدَيَّ.  
٩ رَاقِبِينَ لِتَعْرِفِي إِلَى آيَةِ حُقُولِ يَذْهَبْنَ لِلْحَصَادِ، وَاتَّبِعِيْنَ إِلَيْهَا. وَهَا أَنَا أَمَرْتُ الْعَامِلِينَ لَدَيَّ بِأَنْ لَا يُزْجِحُوكَ. وَإِذَا عَطِشْتِ، اشْرَبِي مِنْ أَوْعِيَةِ الْمَاءِ الَّتِي يَشْرَبُ مِنْهَا الْعَمَالُ.»  
١٠ فَسَقَطَتْ رَاعُوثُ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَجَدَتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ، وَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فَلَاحَظْتَ وَجُودِي، رُغْمَ أَنَّي فَتَاةٌ غَرِيبَةٌ؟»

١١ فَأَجَابَهَا بُوعَرُ: «قَدْ أَخْبَرُونِي كَثِيرًا عَنْ كُلِّ الْأُمُورِ الْحَسَنَةِ الَّتِي فَعَلْتَهَا نَحْوَ حَمَاتِكَ بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِكَ، فَقَدْ تَرَكْتَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَوَطَنَكَ، وَأَتَيْتِ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِيهِ مِنْ قَبْلُ.  
١٢ لِيُجَارِكَ اللَّهُ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي فَعَلْتَهُ. وَلِتَكُنْ مُكَافَأَتُكَ كَامِلَةً مِنَ اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي جِئْتَ إِلَيْهِ لِلاَحْتِمَاءِ بِجَنَاحِيهِ.»

† ١٠:٢٠ نَعْمِي. بِعَنِي اسْمُهَا سَعِيدَةٌ.

\* ٢:١ من أقارب زوجها. أي من الأقارب المسؤولين عن الحفاظ على الميراث وأسم العائلة. وعند وفاة أحد رجال العائلة من دون أن يترك وريثاً، فعل الحامي الأقرب - بدءاً بالأخ - أن يتزوج من أرملة ذلك الرجل فيقيم له نسلاً يرث اسمه وميراثه. † ٢:٢ ... ألتقط سنابل. كانت شريعة موسى تطالب الحصادين بتعمد ترك بعض سنابل الفصح ورائهم لكي يلتقطها الفقراء. انظر كتاب اللاويين 19: 9، 22، 23.

١٣ فَقَالَتْ رَاعُوثُ: «لَيْتَنِي أَكُونُ عِنْدَ حَسَنِ ظَنِّكَ يَا سَيِّدِي، لِأَنَّكَ كُنْتَ لَطِيفًا مَعِي وَمُحْسِنًا إِلَيَّ. وَقَدْ تَكَلَّمْتَ بِكَلِمَاتٍ لَطِيفَةٍ إِلَيَّ أَنَا خَادِمَتُكَ، مَعَ أَنِّي لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَكُونَ وَاحِدَةً مِنْ جَوَارِيكَ.»

١٤ وَفِي وَقْتِ الْغَدَاءِ، قَالَ بُوعَزُ لَهَا: «تَعَالِي وَتَنَاوَلِي الطَّعَامَ مَعَنَا، وَأَغْسِي خُبْرَكَ فِي هَذَا الطَّعَامِ.»  
 جَلَسَتْ رَاعُوثُ إِلَى جَانِبِ الْحَصَادِينَ. ثُمَّ أَعْطَاهَا بُوعَزُ بَعْضَ الْفَرِيكَةِ الْمَشْوِيَّةِ، فَأَكَلَتْ حَتَّى شَبِعَتْ، وَفَضَلَ مِنْ طَعَامِهَا.  
 ١٥ ثُمَّ قَامَتْ لِتَعُودَ إِلَى جَمْعِ السَّنَابِلِ.

فَأَوْصَى بُوعَزُ الْعَامِلِينَ لَدَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوهَا تَجْمَعُ حَتَّى يَبْنَئَ أَكْدَاسُ الْحُبُوبِ، وَلَا تُخْرِجُوهَا أَوْ تُزَعِّجُوهَا.  
 ١٦ تَعَمَّدُوا أَنْ تُسْقِطُوا بَعْضَ السَّنَابِلِ السَّمِينَةِ أَيْضًا، وَاتْرَكُوهَا وَرَاءَ كُمِ كَيْ تَلْتَقِطَهَا. تَذَكَّرُوا أَنْ لَا تُزَعِّجُوهَا.»

### نُعْمِي تَعَلَّمِي بِأَمْرِ بُوعَزٍ

١٧ وَهَكَذَا بَقِيَتْ فِي الْحَقْلِ بِجَمْعِ السَّنَابِلِ حَتَّى الْمَسَاءِ. ثُمَّ دَرَسَتْ مَا جَمَعَتْهُ، فَكَانَ مِقْدَارُ قَفَّةٍ † مِنْ الشَّعِيرِ.  
 ١٨ فَحَمَلَتْ مَا دَرَسَتْهُ وَعَادَتْ إِلَى الْبَلَدَةِ. وَأَرَتْ رَاعُوثَ حَمَاتِهَا مَا جَمَعَتْهُ. ثُمَّ أَخْرَجَتْ الطَّعَامَ الَّذِي زَادَ عَنْ حَاجَتِهَا مِنْ وَجِبَةِ الْغَدَاءِ، وَأَعْطَتْهُ لَهَا.

١٩ فَقَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا: «أَيْنَ التَّقَطْتَ السَّنَابِلَ الْيَوْمَ؟ أَيْنَ عَمَلْتِ؟ مُبَارَكُ الرَّجُلِ الَّذِي انْتَبَهَ إِلَيْكَ.»  
 فَأَخْبَرَتْ رَاعُوثَ حَمَاتِهَا بِكُلِّ مَا حَدَثَ مَعَ الرَّجُلِ، وَقَالَتْ: «اسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي عَمَلْتُ عِنْدَهُ الْيَوْمَ بُوعَزُ.»

٢٠ فَقَالَتْ نُعْمِي لِكِنَّتِهَا: «لِيُبَارِكْهُ اللهُ، الَّذِي هُوَ مُحْسِنٌ وَأَمِينٌ نَحْوَ الْأَمْوَاتِ وَالْأَحْيَاءِ.»  
 ثُمَّ قَالَتْ نُعْمِي لِرَاعُوثَ: «بُوعَزٌ مِنْ أَقْرَبَائِنَا، وَهُوَ مِنْ حَمَاتِنَا.» S

٢١ فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمَوَابِيئَةُ: «وَقَدْ قَالَ لِي أَيْضًا: <التَّصِقِي بِالْعَامِلَاتِ وَالْعَامِلِينَ لَدَيَّ إِلَى أَنْ يُكَلِّمُوا الْحَصَادَ كُلَّهُ.>»

٢٢ فَقَالَتْ نُعْمِي لِكِنَّتِهَا رَاعُوثَ: «يَا ابْنَتِي، جَيِّدٌ أَنْ تَلْزِمِي جَوَارِيَهُ حَتَّى لَا يَعْتَدِي عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي أَيِّ حَقْلٍ آخَرَ.»

٢٣ فَالْتَصَقَتْ رَاعُوثُ بِجَوَارِي بُوعَزٍ لِتَلْتَقِطَ السَّنَابِلَ حَتَّى نَهَايَةَ حَصَادِ الشَّعِيرِ، بَلْ وَحَتَّى نَهَايَةَ حَصَادِ الْقَمْحِ. وَكَانَتْ تَسْكُنُ مَعَ حَمَاتِهَا.

## ٣

### عِنْدَ الْبَيْدَرِ

١ ثُمَّ قَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا: «يَا ابْنَتِي، أَلَا يَنْبَغِي أَنْ أَسْعَى إِلَى رَاحَتِكَ، لِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ؟»

٢ فَهِيَ بُوعَزُ الَّذِي كُنْتَ تَعْمَلِينَ مَعَ خَادِمَاتِهِ، هُوَ وَاحِدٌ مِنْ أَقْرَبَائِنَا. \* وَهُوَ اللَّيْلَةَ يَدْرُسُ الشَّعِيرَ عِنْدَ الْبَيْدَرِ.

٣ فَاغْتَسَلِي وَتَعَطَّرِي وَالْبَسِي ثَوْبًا جَمِيلًا، وَأَنْزِلِي إِلَى بَيْدَرِ الدَّرْسِ. وَلَا تَدْعِي الرَّجُلَ يَعْرِفَكَ حَتَّى يَنْهِيَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ.

٤ أَعْرِفِي الْمَكَانَ الَّذِي يَنَامُ فِيهِ. ثُمَّ أَذْهَبِي هُنَاكَ وَأَرْفَعِي الْغِطَاءَ عَنْ قَدَمَيْهِ †، وَنَامِي هُنَاكَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ هُوَ سَيَخْبِرُكَ بِمَا عَلَيْكَ فَعَلُهُ.»

٥ فَقَالَتْ رَاعُوثُ لَهَا: «سَأَفْعَلُ كَمَا تَقُولِينَ.»

† ٢:١٧ قَفَّةٌ حَرْفِيًّا «إِيْفَةٌ»، وَهِيَ وَاحِدَةٌ قِيَاسٍ لِلْكَائِلِ الْجَافَّةِ تَعَادُلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِتْرًا.

S ٢:٢٠ مِنْ حَمَاتِنَا. الْحَامِي أَوْ الْوَلِي أَوْ الْفَادِي هُوَ مَنْ يَحْتَمِلُ مَسْئُولِيَّةَ رِعَايَةِ وَحَمَايَةِ عَائِلَةِ قَرِيْبِهِ الْمُتَوَقِّ. وَكَانَ الْجَمَاءُ أَيْضًا يَشْتَرُونَ - يَفْتَدُونَ - أَقْرَبَهُمُ الْمُسْتَعْبِدِينَ وَيَعْتَقُونَهُمْ.

\* ٣:٢ مِنْ أَقْرَبَائِنَا. مِنَ الْمُؤَهَّلِينَ لِلزَّوْجِ مِنْ رَاعُوثَ لِيَقِيمَ نَسْلًا لَهَا وَلِزَوْجِهَا الْمُتَوَقِّ. لَكِنَّهُ لَا يَرِثُ هُوَ نَفْسَهُ مِيرَاثَ تِلْكَ الْعَائِلَةِ، بَلْ رَاعُوثُ وَأَوْلَادُهَا. انظُرْ أَيْضًا 3: 9،

† ٣:٤ أَرْفَعِي الْغِطَاءَ عَنْ قَدَمَيْهِ. عَلَامَةٌ عَلَى إِحْتِمَالِهَا بِهِ.

- ٦ فَذَهَبَتْ رَاعُوثُ إِلَى بَيْدَرِ الدَّرْسِ، وَفَعَلَتْ كَمَا أَمَرَتْهَا حَمَاتُهَا.
- ٧ فَأَكَلَ بُوعَزُ وَشَرِبَ، وَكَانَ فِي مَزَاجٍ لَطِيفٍ. ثُمَّ نَامَ عِنْدَ طَرَفِ كَوْمَةِ الشَّعِيرِ. فَأَتَتْ رَاعُوثُ بِهُدُوءٍ وَكَشَفَتْ قَدَمَيْهِ وَتَمَدَّدَتْ هُنَاكَ.
- ٨ وَفِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، تَقَلَّبَ بُوعَزُ فِي نَوْمِهِ، وَمَالَ إِلَى جَنْبِهِ الْآخَرَ. فَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ مُسْتَلْقِيَةٍ عِنْدَ قَدَمَيْهِ!
- ٩ فَقَالَ لَهَا بُوعَزُ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ رَاعُوثُ: «أَنَا خَادِمَتُكَ رَاعُوثُ. افْرُدْ عَلَيَّ ثَوْبَكَ، لِأَنَّكَ حَامٍ لِي.»
- ١٠ فَقَالَ لَهَا بُوعَزُ: «يُبَارِكُكَ اللَّهُ يَا ابْنَتِي. هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَمَانَتِكَ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ. فَقَدْ أَتَيْتِ إِلَيَّ، وَلَمْ تَذْهَبِي وَرَاءَ الشَّبَابِ، لَا الْأَغْنِيَاءَ مِنْهُمْ وَلَا الْفُقَرَاءَ.
- ١١ وَالآنَ يَا ابْنَتِي لَا تَخَافِي، فَسَأَفْعَلُ كُلَّ مَا تَطْلُبِينَهُ. لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَعْرِفُ أَنَّكَ تَسْتَحِقِّينَ الْإِحْسَانَ.
- ١٢ صَحِيحٌ أَنِّي مِنْ حَمَاتِكَ، لَكِنْ هُنَاكَ رَجُلٌ أَكْثَرَ قُرْبًا لَكَ مِنِّي.
- ١٣ أَمْكُثِي اللَّيْلَةَ هُنَا. وَفِي الصَّبَاحِ، إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ الْآخَرَ أَنْ يَقُومَ بِوَأَجِبِ الْحَامِي، فَهَذَا حَسَنٌ. فَإِذَا لَمْ يَرِدْ، أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، سَأَقُومُ أَنَا بِهَذَا الْوَأَجِبِ. فَنَامِي الْآنَ حَتَّى الصَّبَاحِ.»
- ١٤ فَنَامَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ حَتَّى الصَّبَاحِ. وَاسْتَبَقَطَتْ قَبْلَ الصَّبَاحِ، حَيْثُ لَا يُمَيِّزُ النَّاسُ مَلَاحِجَ الْآخَرِينَ. إِذْ قَالَ بُوعَزُ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْرِفَ أَحَدٌ أَنَّكَ أَتَيْتِ إِلَى بَيْدَرِ الدَّرْسِ.»
- ١٥ وَقَالَ لِرَاعُوثَ: «خُذِي عِبَاءَ تِكِّ الَّتِي تَلْبَسِينَهَا وَافْرِشِينَهَا.» فَفَرَشَتْهَا، فَكَالَ بُوعَزُ سِتَّةَ أَكْيَالٍ مِنَ الشَّعِيرِ فِي الْعِبَاءِ، وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفِهَا. فَرَجَعَتْ رَاعُوثُ إِلَى الْبَلَدَةِ.
- ١٦ وَجَاءَتْ رَاعُوثُ إِلَى بَيْتِ حَمَاتِهَا. فَقَالَتْ نَعْمِي: «مَنْ هُنَاكَ؟» فَأَخْبَرَتْهَا رَاعُوثُ بِكُلِّ شَيْءٍ صَنَعَهُ بُوعَزُ لَهَا.
- ١٧ وَقَالَتْ أَيْضًا: «وَكَذَلِكَ أَعْطَانِي هَذِهِ الْأَكْيَالِ السِّتَّةَ مِنَ الشَّعِيرِ. فَقَدْ قَالَ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَذْهَبِي إِلَى بَيْتِ حَمَاتِكَ فَارِغَةً الْيَدَيْنِ.»»
- ١٨ فَقَالَتْ نَعْمِي لَهَا: «اجْلِسِي هُنَا حَتَّى تَعْرِفِي مَاذَا سَيَحْدُثُ. فَبُوعَزُ لَنْ يَهْدَأَ حَتَّى يَنْبِي هَذَا الْأَمْرَ الْيَوْمَ.»

## ٤

## بُوعَزُ وَالْحَامِي الْآخَرَ

- ١ فَصَعِدَ بُوعَزُ إِلَى مَنْطِقَةِ الْاجْتِمَاعَاتِ الْعَامَّةِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. ثُمَّ مَرَّ الْحَامِي الْآخَرَ الَّذِي ذَكَرَهُ بُوعَزُ. فَقَالَ لَهُ بُوعَزُ: «يَا فُلَانُ، تَعَالَ إِلَى هُنَا وَاجْلِسْ.» فَالْتَفَتَ وَجَلَسَ.
- ٢ ثُمَّ اسْتَدْعَى عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا.» فَجَلَسُوا.
- ٣ ثُمَّ قَالَ بُوعَزُ لِلْحَامِي: «نَعْمِي، الْمَرَأَةُ الَّتِي عَادَتْ مِنْ أَرْضِ مُوَابَ، تُرِيدُ بَيْعَ الْأَرْضِ الَّتِي تَخُصُّ قَرِينَنَا أَيْمَالِكَ.
- ٤ وَقَدْ قَرَّرْتُ أَنْ أُحَدِّثَ مَعَكَ بِشَأْنِهَا، لِأَرَى إِنْ كُنْتُ سَتَشْتَرِيهَا أَمَامَ الْجَالِسِينَ هُنَا وَشُيُوخِ شَعْبِي. فَإِنْ كُنْتُ تُرِيدُ أَنْ تَشْتَرِيهَا وَتَقُومَ بِوَأَجِبِ الْحَامِي، فَاشْتَرِيهَا وَقُمْ بِوَأَجِبِ الْحَامِي. وَإِنْ كُنْتُ لَا تُرِيدُ، فَأَخْبِرْنِي لِأَعْرِفَ، لِأَنَّكَ أَنْتِ أَقْرَبُ مَنْ يَنْبَغِي عَلَيْهِ ذَلِكَ، وَأَنَا بَعْدُكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ.»
- فَقَالَ الْحَامِي: «سَأَشْتَرِيهَا وَأَقُومُ بِوَأَجِبِ الْحَامِي.»
- ٥ فَقَالَ بُوعَزُ: «عِنْدَمَا تَشْتَرِي الْأَرْضَ مِنْ نَعْمِي وَرَاعُوثَ الْمُوَابِيَّةِ، فَأَنْتِ تَشْتَرِيهَا لِإِعَادَةِ اسْمِ الرَّجُلِ الْمَيِّتِ إِلَى مِيرَاثِهِ.»

٦ فَقَالَ الْحَامِي الْأَقْرَبُ: «لَا أَسْتَطِيعُ شِرَاءَهَا، لِئَلَّا أَفْسِدَ مِيرَاثِي. فَاشْتَرَيْتَ مَا كَانَ وَاجِبًا عَلَيَّ شِرَاؤُهُ، فَأَنَا لَا أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ.»  
٧ وَكَانَتْ الْعَادَةُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَخْلَعَ الشَّخْصُ حِذَاءَهُ وَيُعْطِيهِ لِلْآخَرِ، كَصَكِّ لِتَبَادُلِ الْبَضَائِعِ، أَوْ الْقِيَامِ بِوَجِبِ الْحَامِي.

٨ فَعِنْدَمَا قَالَ الْحَامِي لِبُوعَرَ: «اشْتَرَيْتَ،» خَلَعَ حِذَاءَهُ.

٩ ثُمَّ قَالَ بُوعَرُ لِلشُّيُوخِ وَلِكَافَّةِ النَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ: «كُلُّكُمْ شُهَدَاءُ الْيَوْمِ عَلَيَّ أَنِّي سَأَشْتَرِي مِنْ نَعْمِي كُلَّ مَا كَانَ يَمْتَلِكُهُ أَيْمَالُكُمْ وَأَبْنَاهُ كَلْيُونُ وَمَحْلُونُ.

١٠ وَكَذَلِكَ سَأَتَّخِذُ رَاعُوثَ الْمُوَايَّةَ زَوْجَةً لِمَحْلُونِ زَوْجَةِ لِي، لِأَعِيدَ اسْمَ الرَّجُلِ الْمَيِّتِ إِلَى مِيرَاثِهِ، فَلَا يَقْطَعُ اسْمُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَمِنْ بَلَدَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ. وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ عَلَيَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

١١ فَقَالَ الشُّيُوخُ وَكَافَّةُ الَّذِينَ كَانُوا فِي مَنْطِقَةِ الْاجْتِمَاعَاتِ الْعَامَّةِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ:

«لِيَجْعَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ الدَّاخِلَةَ إِلَى بَيْتِكَ

كَرَاحِيلَ وَلَيْثَةَ اللَّتَيْنِ بَنَتَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.

وَلْتَصْبِحْ عَائِلَةٌ قَوِيَّةٌ فِي أْفْرَاةَ\*.

وَلْيَكُنْ اسْمُكَ شَهْرًا فِي بَيْتِ لَحْمٍ.

١٢ لِيَبْنَ اللَّهُ بَيْتَكَ

مِنَ الْأَوْلَادِ الَّذِينَ يُعْطِيكَ إِيَّاهُمْ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ الشَّابَّةِ،

وَلْيَكُنْ بَيْتًا عَظِيمًا كَبَيْتِ فَارِصِ † ابْنِ ثَامَارَ وَيَهُوذَا.»

١٣ فَاتَّخَذَ بُوعَرُ رَاعُوثَ زَوْجَةً لَهُ. وَعَاشَرَهَا، فَأَعْطَاهَا اللَّهُ الْقُدْرَةَ عَلَى أَنْ تَحْمِلَ. وَوَلَدَتْ صَبِيًّا.

١٤ وَأَنْشَدَتْ نِسَاءُ الْبَلَدَةِ لِنَعْمِي:

«مُبَارَكُ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَ الْيَوْمَ حَامِيًّا.

لِيَكُنْ اسْمُهُ شَهْرًا فِي إِسْرَائِيلَ.

١٥ فَهُوَ سَيُعِزُّكَ وَيُعْتِنِي بِكَ فِي شَيْخُوخَتِكَ.

لَأنَّ كُنْتِكَ مِنْ أَحْبَبْتِكَ هِيَ مِنْ وَلَدَتِهِ،

وَهِيَ أَفْضَلُ لَكَ مِنْ سَبْعَةِ بَنِينَ.»

١٦ فَأَخَذَتْ نَعْمِي الصَّبِيَّ، وَوَضَعَتْهُ فِي حِضْنِهَا، وَصَارَتْ مَرْيِيَّةً لَهُ.

١٧ وَأَسْمَتْهُ الْجَارَاتُ عُوْبَيْدًا، وَقَلْنَ: «وُلِدَ لِنَعْمِي ابْنٌ.»

وَعُوْبَيْدٌ هُوَ أَبُو يُسَى، وَيَسَى أَبُو الْمَلِكِ دَاوُدَ.

١٨ هَذَا هُوَ سِبْجَلُ عَائِلَةِ فَارِصَ:

† ١٢:٤ فَارِصَ. مِنْ أَجْدَادِ بُوعَرَ.

\* ١١:٤ أْفْرَاةَ. اسْمُ آخِرِ لَبَيْتِ لَحْمٍ.

فَارِصٌ أَبُو حَصْرُونَ.

١٩ حَصْرُونَ أَبُو رَامٍ.

رَامٌ أَبُو عَمِينَادَابَ.

٢٠ عَمِينَادَابٌ أَبُو نَحْشُونَ.

نَحْشُونَ أَبُو سَلْمُونَ.

٢١ سَلْمُونَ أَبُو بُوَعَزَ.

بُوَعَزٌ أَبُو عُوَيْبِذَ.

٢٢ عُوَيْبِذٌ أَبُو يَسَى.

يَسَى أَبُو دَاوُدَ.

## كِتَابُ صُوَيْلِ الْأَوَّلِ

عَائِلَةُ الْقَانَةِ تَعْبُدُ فِي شَيْلُوهُ

١ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ الْقَانَةُ مِنْ عَائِلَةِ صُوفٍ، يَسْكُنُ فِي الرَّامَةِ فِي مَنطِقَةِ أَفْرَائِمَ الْجَبَلِيَّةِ. وَالْقَانَةُ هُوَ ابْنُ الْيَهُو بْنِ تَوْحُونَ صُوفٍ، مِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَائِمَ.

٢ وَكَانَتْ لَهُ زَوْجَتَانِ. اسْمُ الْأُولَى حَنَّةٌ، وَالثَّانِيَةُ فَنَّةٌ. أُنْجِبَتْ فَنَّةٌ أَوْلَادًا، وَأَمَّا حَنَّةٌ فَلَمْ تُنْجِبْ.

٣ وَاعْتَادَ الْقَانَةُ أَنْ يَذْهَبَ كُلُّ سَنَةٍ مِنْ مَدِينَتِهِ الرَّامَةِ وَيَصْعَدُ إِلَى شَيْلُوهُ. حَيْثُ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهُ الْقَدِيرَ، وَيَقْدِمُ لَهُ الذَّبَائِحَ. وَكَانَ ابْنَا عَلِيَّ الْكَاهِنَانِ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ يَخْدِمَانِ اللَّهَ فِي شَيْلُوهُ.

٤ وَكُلَّمَا قَدِمَ الْقَانَةُ ذَبَائِحُهَا، كَانَ يُعْطِي حَصَّةً وَاحِدَةً مِنَ الطَّعَامِ لِزَوْجَتَيْهَا فَنَّةً وَحَصَّةً أُخْرَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَبْنَائِهَا.

٥ وَأَمَّا حَنَّةٌ، فَكَانَ يُعْطِيهَا حَصَّةً مُضَاعَفَةً لِأَنَّهُ أَحَبُّهَا حَتَّى وَإِنْ لَمْ تَكُنْ تُنْجِبْ.

فَنَّةٌ تَرْجِعُ حَنَّةً

٦ وَاعْتَادَتْ فَنَّةٌ أَنْ تُغِظَ حَنَّةً بِقَصْدٍ مُضَائِقَتِهَا، فَكَانَتْ تَسْمَتُ بِهَا لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْزُقْهَا أَنْ تُنْجِبْ.

٧ وَتَكَرَّرَ هَذَا سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ. فَكُلَّمَا ذَهَبَتْ الْعَائِلَةُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، عَمِدَتْ فَنَّةٌ إِلَى إِغَاظَةِ حَنَّةٍ. فَتَتَضَائِقُ حَنَّةٌ وَتَبْكِي وَتَمْتَنِعُ عَنِ الطَّعَامِ.

٨ فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا الْقَانَةُ يَوْمًا: «لِمَاذَا تَبْكِينَ يَا حَنَّةُ؟ وَلِمَاذَا تَمْتَنِعِينَ عَنِ الطَّعَامِ؟ لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ هَكَذَا؟ أَلَسْتُ أَنَا أَفْضَلُ مِنْ عَشْرَةِ أَوْلَادٍ؟»

صَلَاةُ حَنَّةَ

٩ وَبَعْدَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، قَامَتْ حَنَّةٌ بِهَدوءٍ وَذَهَبَتْ لِتُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ. وَكَانَ الْكَاهِنُ عَلِيُّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ عِنْدَ بَابِ هَيْكَلِ اللَّهِ.

١٠ كَانَتْ حَنَّةٌ تَشْعُرُ بِأَسَى عَمِيقٍ، فَقَامَتْ تُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ وَتَبْكِي بِمَرَارَةٍ.

١١ وَنَذَرَتْ لِلرَّبِّ نَذْرًا فَقَالَتْ: «أَيُّهَا إِلَهُ الْقَدِيرِ، انظُرْ مَدَى حَزْنِي وَالتَّفْتِ إِلَى. لَا تَتَجَاهَلْنِي أَنَا خَادِمَتُكَ. فَإِنْ رَزَقْتَنِي بَابًا، فَإِنِّي سَأُعِيدُهُ لِيَكُونَ فِي خِدْمَتِكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. لَنْ يَقْصَّ شَعْرُهُ، وَلَنْ يَشْرَبَ نَبِيذًا وَلَا نَحْمَرًا، لِأَنَّهُ سَيَكُونُ لَكَ نَذِيرًا.»\*

١٢ وَأَطَلَتْ حَنَّةُ الصَّلَاةَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، يَبِينَا عَلِيُّ يَر\_اقِبُ شَفْتَيْهَا.

١٣ وَكَانَتْ تُصَلِّيَ فِي قَلْبِهَا. شَفْتَاهَا تَتَحَرَّكَانِ فَفَطُّ دُونَ أَنْ يُسْمَعَ لَهَا صَوْتُ. فَظَنَّ عَلِيُّ أَنَّهَا سَكْرَى.

١٤ فَقَالَ لَهَا عَلِيُّ: «أَسْرَفْتِ فِي شُرْبِ النَحْمَرِ. هَلْ يُمْكِنُكَ أَنْ تَسْكْرِي أَكْثَرَ مِمَّا أَنْتِ عَلَيْهِ؟ أَلَمْ تَكُنْ أَنْ تَتَوَقَّعِي عَنِ الشُّرْبِ.»

١٥ فَأَجَابَتْ حَنَّةٌ: «يَا سَيِّدِي، لَمْ أَتَنَاوَلْ نَحْمَرًا أَوْ شَرَابًا مُسْكِرًا، بَلْ أَنَا امْرَأَةٌ حَزِينَةٌ أَبْسُطُ مُشْكَاتِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

١٦ فَلَا تَظُنُّ أَنِّي امْرَأَةٌ مُشْرَدَّةٌ. لَكِنِّي أَطَلْتُ الصَّلَاةَ إِلَى الْآنِ بِسَبَبِ مِحْنَتِي الشَّدِيدَةِ وَضَيْقِي.»

\* 1:11 نذير. مندور به لله، أي مكرس ومخصص لله وخدمته. انظر كتاب العدد 6: 21-1.

- ١٧ فَأَجَابَهَا عَلِيٌّ: «أَذْهَبِي بِسَلَامٍ. وَلَيْتَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يُعْطِيكَ مَا طَلَبْتَهُ مِنْهُ.»  
 ١٨ فَقَالَتْ حَنْةٌ: «لَيْتَكَ تَكُونُ رَاضِيًا عَنِّي يَا سَيِّدِي.» ثُمَّ مَضَتْ حَنْةٌ وَتَنَاوَلَتْ بَعْضَ الطَّعَامِ. وَلَمْ تَعُدْ كَثِيبَةً وَمُتَّجِهَةً الْوَجْهَ.  
 ١٩ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ قَامَتْ عَائِلَةُ الْفَانَةِ، وَعَبَدُوا اللَّهَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بَيْتِهِمْ فِي الرَّامَةِ.

### مَوْلِدُ صُوَيْلِ

- وَعَاشَرَ الْفَانَةَ زَوْجَتَهُ حَنْةً، وَتَذَكَّرَهَا اللَّهُ.  
 ٢٠ وَفِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ، كَانَتْ حَنْةٌ قَدْ حَلَّتْ وَأَنْجَبَتْ وُلْدًا. وَأَسْمَتْهُ صُوَيْلًا † إِذْ قَالَتْ: «لَأَنِّي طَلَبْتُهُ مِنَ اللَّهِ.»  
 ٢١ وَفِي تِلْكَ السَّنَةِ ذَهَبَ الْفَانَةُ إِلَى شَيْلُوهُ، لِيُقَدِّمَ لِلَّهِ الذَّبِيحَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَلِيُوفِيَ بِنُدُورِهِ. وَأَخَذَ مَعَهُ عَائِلَتَهُ.  
 ٢٢ لَكِنَّ حَنْةً لَمْ تَذْهَبْ. وَقَالَتْ لِرُجُوعِهَا: «عِنْدَمَا يُفْطَمُ الْوَلَدُ، سَأَخُذُهُ إِلَى شَيْلُوهُ، فَيَكُونُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ دَائِمًا وَلِيَبْقَى هُنَاكَ عِنْدَهُ إِلَى الْأَبَدِ.»  
 ٢٣ فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا الْفَانَةُ: «أَفْعَلِي مَا تَرِيئُهُ صَوَابًا، وَابْقِي هُنَا إِلَى أَنْ يُفْطَمَ الْوَلَدُ. لَيْتَ اللَّهُ يُحَقِّقُ كَلَامَكَ.» فَبَقِيَتْ حَنْةٌ فِي الْبَيْتِ لِتُرْضِعَ ابْنَهَا حَتَّى فُطِمَ.

### حَنْةٌ تَأْخُذُ صُوَيْلًا

#### إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي شَيْلُوهُ

- ٢٤ وَفُطِمَ الْوَلَدُ وَكَبِرَ. فَأَخَذَتْهُ حَنْةٌ، وَأَخَذَتْ ثَوْرًا عَمْرُهُ ثَلَاثُ سَنَوَاتٍ، وَقَفَّةٌ ‡ طَحِينٍ، وَزُجَاجَةٌ نَبِيدٍ، وَذَهَبُوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي شَيْلُوهُ.  
 ٢٥ فَذَبَحُوا الثَّوْرَ، وَقَدَّمُوا الْوَلَدَ إِلَى عَلِيٍّ.  
 ٢٦ وَقَالَتْ حَنْةٌ لِعَالِيٍّ: «أُقْسِمُ بِحَيَاتِي وَبِحَيَاتِكَ يَا سَيِّدِي إِنِّي أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَفْتُ قُرْبَكَ أُصَلِّيَ لِلَّهِ.  
 ٢٧ صَلَّيْتُ أَنْ أُرْزَقَ بِهَذَا الطِّفْلِ. وَقَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ صَلَاتِي.  
 ٢٨ وَهَا أَنَا الْآنَ أُعْطِيهِ لِلَّهِ وَأُكْرِسُهُ لَهُ. وَسَيَخْدِمُ اللَّهُ كُلَّ حَيَاتِهِ.» فَتَرَكَتْ حَنْةٌ الْوَلَدَ هُنَاكَ، وَسَجَدَتْ لِلَّهِ.

## ٢

### حَنْةٌ تَرْفَعُ شُكْرًا لِلَّهِ

#### ١ فَصَلَّتْ حَنْةٌ وَقَالَتْ:

- «قَلْبِي فَرِحَ بِاللَّهِ.  
 نَصَرْتَنِي \* يَا اللَّهُ،  
 أَسْخَرْتُ بِأَعْدَائِي †.  
 ابْتَهَجْتُ لِأَنَّكَ نَصَرْتَنِي.»

† ١:٢٠ صُوَيْلِ. ومعناه «سَمَّاهُ اللَّهُ»، ‡ ١:٢٤ قَفَّةٌ. حرفياً «إيفة»، وهي وحدة قياس للمكاييل الجافّة تعادل نحو ثلاثة وعشرين ليراً. \* ٢:١ نصرتني. حرفياً: «رفعت قرني»، كناية عن القوة في الحرب.  
 † ٢:١ أسخر بأعدائي. حرفياً: «في مفتوح على أعدائي»



٢ « ما مِنْ إِلَهٍ قُدُوسٍ مِثْلُ اللَّهِ .

فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ،

وَمَا مِنْ حِصْنٍ † كَالِهِنَا .

٣ لَا تَبَاهُوا بَعْدُ .

لَا تَتَفَوَّهُوا بِكَلَامٍ مُتَعَالٍ .

فَاللَّهُ إِلَهٌ عَلِيمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ ،

وَهُوَ يَزِنُ أَعْمَالَ الْبَشَرِ .

٤ أَقْوَامٌ الْحَارِبِينَ الْأَشِدَّاءِ تَتَكَسَّرُ .

وَالضُّعَفَاءُ يَتَّقُونَ .

٥ الَّذِينَ شَبِعُوا فِي الْمَاضِي

يَكْذِبُونَ الْآنَ مِنْ أَجْلِ الطَّعَامِ .

أَمَّا الَّذِينَ لَمْ يَجِدُوا طَعَامًا فِي الْمَاضِي

فَإِنَّهُمْ يَشْبَعُونَ وَيَسْمَنُونَ .

صَارَ لِلْعَاقِرِ سَبْعَةُ أَطْفَالٍ ،

وَهَجَرَتْ أُمَّ الْكَثِيرِينَ .

٦ « يُرْسِلُ اللَّهُ الْبَشَرَ إِلَى الْهَٰوِيَةِ ،

وَيَقْدِرُ أَنْ يُقِيمَهُمْ مِنَ الْمَوْتِ .

٧ اللَّهُ يُفْقِرُ وَيَغْنِي .

هُوَ يَذِلُّ وَهُوَ يَكْرِمُ .

٨ يَرْفَعُ الْفُقَرَاءَ مِنَ الرَّمَادِ .

يَرْفَعُهُمْ مِنْ مَرَايِلِ الْفَقْرِ ،

وَيَجْلِسُهُمْ مَعَ الْأَمْرَاءِ عَلَى كُرَاسِي الشَّرَفِ .

« أُسِّسَ الْأَرْضَ كُلُّهَا لِلَّهِ ،

رَفَعَ الْعَالَمَ عَلَيْهَا .

٩ هُوَ يَحْرُسُ أَتَقِيَاءَهُ لَثَلَا يَتَعَثَّرُوا .

أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَسْقُطُونَ فِي الظَّلَامِ وَيَصْمَتُونَ وَيَنْتَهُونَ ،

إِذْ لَا يَسْتَطِيعُ إِنْسَانٌ أَنْ يَنْتَصِرَ بِقُوَّتِهِ .

١٠ مَصِيرُ أَعْدَاءِ اللَّهِ هُوَ الْهَزِيمَةُ .

يُرْعِدُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ.  
يَدِينُ اللَّهُ النَّاسَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.  
مَلِكُهُ يُعْطِي قُوَّةً،  
وَيَنْصُرُ مَلِكَهُ الْمَسُوحَ.\*\*

١١ وَعَادَ أَلْقَانَةُ وَعَائِلَتُهُ إِلَى بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ. أَمَّا الْوَلَدُ فَبَقِيَ فِي شَيْلُوهُ، وَخَدَّمَ اللَّهَ تَحْتَ إشرافِ الْكَاهِنِ عَلِيِّ.

وَلَدًا عَلِيًّا الشَّرِيرَانَ

١٢ كَانَ وَلَدًا عَلِيًّا شَرِيرِينَ لَا يَعْرِفَانِ اللَّهَ،

١٣ وَلَا يَحْتَرِمَانِ مَسْئُولِيَّاتِ الْكَهَنَةِ تَجَاهَ النَّاسِ. فَكَلَّمَا أُنِيَ رَجُلٌ لِيُقَدِّمَ ذَبِيحَةً، يَأْتِي أَحَدُ خُدَامِهِمَا وَمَعَهُ مَلَقَطٌ ثَلَاثِي الرُّؤُوسِ عِنْدَ سَلْقِ اللَّحْمِ.

١٤ فَيَضْرِبُ بِمَلَقَطِهِ فِي الْمَقْلَةِ أَوْ الْغَلَايَةِ أَوْ الْوِعَاءِ أَوْ الْقَدْرِ. فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ كُلَّ مَا يَلْتَقِطُهُ الْمَلَقَطُ. هَكَذَا كَانَا يَفْعَلَانِ مَعَ جَمِيعِ الْآتِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى شَيْلُوهُ.

١٥ بَلْ حَتَّى قَبْلَ أَنْ يَزَالَ الشَّحْمُ وَيُحْرَقَ كَالْبُخُورِ عَلَى الْمَذْبَحِ، كَانَ أَحَدُ خُدَامِهِمَا يَذْهَبُ إِلَى مُقَدِّمِي الذَّبَائِحِ وَيَقُولُ لَهُمْ: «أَعْطُوا الْكَاهِنَ بَعْضَ اللَّحْمِ لِيَشْوِي وَيَأْكُلَ. فَالْكَاهِنُ لَا يَأْخُذُ لَحْمًا مَطْبُوعًا مِنْكُمْ، بَلْ يُرِيدُ لَحْمًا طَازِجًا.»

١٦ وَقَدْ يَقُولُ مُقَدِّمُ الذَّبِيحَةِ: «يَنْبَغِي إِزَالَةُ الشَّحْمِ وَإِحْرَاقُهُ كَبُخُورٍ أَوَّلًا. وَبَعْدَ ذَلِكَ خُذْ كُلَّ مَا تُرِيدُهُ.» فَيَقُولُ الْخَادِمُ: «لَا بَلْ أَعْطِنِي اللَّحْمَ الْآنَ، وَالْآنَ فَيَأْتِي سَاخِذُهُ بِالْقُوَّةِ.»

١٧ هَكَذَا كَانَتْ خَطِيئَةُ هَذَيْنِ الْخَادِمِينَ كَبِيرَةً جِدًّا أَمَامَ اللَّهِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَهِينُونَ بِذَّبَائِحِ النَّاسِ الْمُقَدَّمَةِ لِلَّهِ.

١٨ أَمَّا صَمُوئِيلُ فَكَانَ يَخْدُمُ اللَّهَ بِأَمَانَةٍ. عَمَلٌ مُعِينًا لِعَالِي، وَكَانَ يَلْبَسُ ثَوْبَ الْكَهَنوتِ.

١٩ وَاعْتَادَتْ أُمُّهُ أَنْ تَخِيَطَ لَهُ رِدَاءً كُلَّ سَنَةٍ. وَكَانَتْ تَأْخُذُ الرِّدَاءَ إِلَى صَمُوئِيلَ عِنْدَ صُعُودِهَا إِلَى شَيْلُوهُ مَعَ زَوْجِهَا لِتَقْدِيمِ ذَبِيحَةٍ كُلَّ سَنَةٍ.

٢٠ وَكَانَ مِنْ عَادَةِ عَلِيٍّ أَنْ يُبَارِكَ أَلْقَانَةَ وَزَوْجَتَهُ، فَيَقُولُ لِأَلْقَانَةَ: «لَيْتَ اللَّهُ يُعْطِيكَ أَبْنَاءً مِنْ زَوْجَتِكَ هَذِهِ تَعْوِيضًا عَنِ الْوَلَدِ الَّذِي كَرَسْتَهُ لِلَّهِ.» بَعْدَ ذَلِكَ، كَانَ أَلْقَانَةُ وَحَنَةً يَعُودَانِ إِلَى بَيْتِهِمَا.

٢١ وَتَحَنَّنَ اللَّهُ عَلَى حَنَّةَ، فَزَرَقَهَا بِثَلَاثَةِ أَبْنَاءٍ وَبَنَتَيْنِ. أَمَّا صَمُوئِيلُ، فَتَرَعَّرَعَ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ عِنْدَ اللَّهِ.

عَلِيٌّ يَفْقَدُ السَّيْطَرَةَ عَلَى وَلَدِيهِ

٢٢ وَكَبِرَ عَلِيٌّ فِي السِّنِّ. وَسَمِعَ بِكُلِّ الشُّرُورِ الَّتِي كَانَ وَلَدِيهِ يَفْعَلُهَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شَيْلُوهُ. وَسَمِعَ أَيْضًا بِأَنَّ وَلَدِيهِ كَانَ يُعَاشِرَانِ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي يَخْدُمْنَ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٢٣ فَقَالَ عَلِيٌّ لِوَلَدِيهِ: «أَطْلَعْنِي الشَّعْبَ عَلَى الشُّرُورِ الَّتِي تَرْتَكِبَانَهَا. فَلِمَذَا تَفْعَلَانِ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟»

٢٤ كُفًّا عَنِ ذَلِكَ يَا وَلَدِيَّ، فَلَا أَخْبَارُ الَّتِي وَصَلْتَنِي مِنْ شَعْبِ اللَّهِ عِنْدَكُمْ سَيِّئَةً.

S ٢:١٠ وينصر... حرفياً: «يرفع قرن...» كناية عن القوة في الحرب. \*\* ٢:١٠ ملكة المسوح. حرفياً «مسيحه» كان الملك يمسح بزيت وأطياب خاصة كعلامة

على أن الله قد اختاره وأهله لهذا العمل. (كذلك في العدد 35)

٢٥ إِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ، يُمَكِّنُ اللَّهُ أَنْ يَدْخَلَ وَيُصَحِّحَ الْأُمُورَ. لَكِنْ إِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى اللَّهِ، فَمَنْ يُصَلِّي لِأَجْلِهِ؟»  
فَسَدًّا آذَانَهُمَا عَنْ كُلِّ مَا قَالَهُ وَالِدُهُمَا. لِأَنَّ اللَّهَ قَرَّرَ أَنْ يَضَعَ حَدًّا لِحَيَاتِهِمَا الْآثِمَةَ.  
٢٦ أَمَّا الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ، فَظَلَّ يَتَمَوَّجُ فِي عِلَاقَتِهِ بِاللَّهِ مَعَ نُمُوِّ قَامَتِهِ. فَكَانَ اللَّهُ وَالنَّاسُ رَاضِينَ عَنْهُ.

### نبوة بمعاينة عائلة علي

٢٧ وَجَاءَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى عَلِيِّ وَقَالَ:

«يَقُولُ اللَّهُ: أَنَا ظَهَرْتُ لِآبَائِكَ عِنْدَمَا كَانُوا مُسْتَعْبِدِينَ لَدَى فِرْعَوْنَ.

٢٨ وَمِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، اخْتَرْتُ عَشِيرَتَكَ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. عَيْنَتُهُمْ لِتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ عَلَى مَذْبَحِي، وَإِحْرَاقِ الْبُخُورِ، وَارْتِدَاءِ الثَّوبِ الْكَهَنُوتِيِّ أَمَامِي. وَسَمَّحْتُ أَيْضًا لِعَشِيرَتِكَ بِأَنْ تَأْخُذَ لَحْمَ الذَّبَائِحِ الَّذِي يَقْدُمُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِي.  
٢٩ فَلِمَاذَا تَسْتَهِينُونَ بَعْطَايَايَ وَذَبَائِحِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا؟ أَنْتِ تَكْرِمُ وَلَدِيكَ أَكْثَرَ مِمَّا تَكْرِمُنِي. وَهِيَ أَنْتُمْ تُخَصِّصُونَ لِأَنْفُسِكُمْ أَفْضَلَ أَجْزَاءِ الذَّبَائِحِ الَّتِي يَأْتِي بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَيَّ، وَتَسْمَنُونَ.

٣٠ «لِذَلِكَ يُعْلِنُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَيَقُولُ: كُنْتُ قَدْ وَعَدْتُ بِأَنْ تَخْدُمَنِي وَعَائِلَتُكَ وَعَائِلَةُ آبَائِكَ إِلَى الْأَبَدِ. أَمَّا الْآنَ، فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: لَنْ يَحْدُثَ هَذَا! فَإِنَّا أَكْرَمُ الَّذِينَ يَكْرِمُونِي. أَمَّا الَّذِينَ لَا يُوقِرُونِي، فَلِي أَصْغَرُ مَقَامَهُمْ.

٣١ سَأَقْطَعُ نَسْلَكَ عَنْ قَرِيبٍ وَنَسْلَ عَائِلَتِكَ. وَلَنْ يَطُولَ الْعُمُرُ بِأَحَدٍ مِنْ عَائِلَتِكَ.

٣٢ لَنْ يَكُونَ لَكَ نَصِيبٌ فِي أَيِّ خَيْرٍ يُصِيبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَلَنْ يَطُولَ الْعُمُرُ بِأَحَدٍ مِنْ عَائِلَتِكَ.

٣٣ وَلَنْ أَتْرُكَكَ مِنْ دُونِ شَخْصٍ مِنْ نَسْلِكَ يَخْدُمُ مَذْبَحِي. وَلَكِنَّ رِجَالَ عَشِيرَتِكَ سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ، فَيَكُونُ هَذَا سَبَبَ حُزْنٍ لَكَ وَإِكْلَالٍ لِعَيْنَيْكَ مِنَ الْبُكَاءِ.

٣٤ وَسَأُعْطِيكَ عَلَامَةً تَوَكَّدُ صِدْقَ مَا أَقُولُ: سَيَمُوتُ وَوَدَاكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

٣٥ وَسَأَخْتَارُ لِنَفْسِي كَاهِنًا أَتَى بِأَمَانَتِهِ، يَعْمَلُ مَا أَحَبُّ وَمَا أُرِيدُ. وَسَأُثْبِتُ عَائِلَتَهُ، فَيَخْدُمُ أَمَامَ مَلِكِي الْمَسْجُوحِ.»

٣٦ وَكُلُّ مَنْ تَبَقَّى مِنْ عَائِلَتِكَ سَيَأْتِي لِيُنْحَنِي أَمَامَ هَذَا الْكَاهِنِ، مُتَوَسِّلًا بِبَعْضِ الْمَالِ أَوْ كِسْرَةِ خُبْزٍ. وَسَيَقُولُ: «أَرْجُوكَ أَنْ تَسْمَحَ لِي أَنْ أَعْمَلَ عَمَلَ كَاهِنٍ لِأَجْدِ شَيْئًا أَكَلُهُ.»

## ٣

### الله يدعو صموئيل

١ وَخَدَّمَ الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ اللَّهَ تَحْتَ إِشْرَافِ الْكَاهِنِ عَلِيِّ. وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ كَثِيرًا إِلَى النَّاسِ بِشَكْلِ مُبَاشِرٍ. وَلَمْ يَكُنْ يُعْطِي رُؤْيَى كَثِيرَةً لِلنَّاسِ.

٢ وَضَعْفَتْ عَيْنَا عَلِيِّ كَثِيرًا حَتَّى صَارَ أَعْمَى تَقْرِيْبًا. وَفِي ذَاتِ لَيْلَةٍ ذَهَبَ إِلَى غُرْفَتِهِ لِيَنَامَ.

٣ وَكَانَ الْمَصْبَاحُ الْمُقَدَّسُ مَازَالَ مُشْتَعَلًا، فَتَمَدَّدَ صَمُوئِيلُ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ\* حَيْثُ صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ.

٤ فَنَادَى اللَّهُ صَمُوئِيلَ. فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «سَمِعًا وَطَاعَةً.»

\* ٣:٣ بيت الله المقصود هو المسكن المقدس في شيلوه.

٥ وَرَكَضَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «أَنْتَ نَادَيْتَ عَلِيًّا، فَسَمِعَا وَطَاعَةً.» لَكِنَّ عَلِيًّا قَالَ: «أَنَا لَمْ أُنَادِ عَلَيْكَ، فَادْهَبْ وَنَمْ.» فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ لِيَنَامَ.

٦ وَمَرَّةً أُخْرَى نَادَى اللَّهُ: «يَا صَمُوئِيلُ! فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ إِلَى عَلِيٍّ ثَانِيَةً وَقَالَ: «أَنْتَ نَادَيْتَ عَلِيًّا، فَسَمِعَا وَطَاعَةً!»

فَقَالَ عَلِيٌّ: «لَمْ أُنَادِ عَلَيْكَ. فَادْهَبْ وَنَمْ.»

٧ وَلَمْ يَكُنْ صَمُوئِيلُ يَعْرِفُ اللَّهَ بَعْدَ، لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَعْلَنَ لَهُ كَلِمَتَهُ بَعْدَ.

٨ فَنَادَى اللَّهُ صَمُوئِيلَ لِلْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ. فَهَضَّ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «أَنْتَ نَادَيْتَ عَلِيًّا، فَسَمِعَا وَطَاعَةً.» فَفَهَمَ عَلِيٌّ أَخِيرًا أَنَّ اللَّهَ كَانَ يُنَادِي عَلَى صَمُوئِيلَ.

٩ فَقَالَ عَلِيٌّ لِمُصَوِّئِلَ: «ادْهَبْ لِلنَّوْمِ. وَإِذَا نَادَى عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى، قُلْ: «تَكَلَّمْ يَا اللَّهُ، نَحْنُ نَحْمَدُكَ يُصْنَعِي إِلَيْكَ.» فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ لِلنَّوْمِ فِي مَكَانِهِ.

١٠ لِحَافَةِ اللَّهِ وَوَقَفَ هُنَاكَ، وَنَادَى كَمَا فِي السَّابِقِ: «يَا صَمُوئِيلُ، يَا صَمُوئِيلُ! فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ: «تَكَلَّمْ يَا اللَّهُ، نَحْنُ نَحْمَدُكَ يُصْنَعِي إِلَيْكَ.»

١١ فَقَالَ اللَّهُ لِمُصَوِّئِلَ: «أَنَا مُوشِكٌ أَنْ أَعْمَلَ فِي إِسْرَائِيلَ أَعْمَالًا سَتَهَزُّ مِنْ يَسْمَعُهَا.

١٢ سَأُحَقِّقُ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي قُلْتَهُ عَلَيَّ وَعَائِلَتِهِ، مِنْ أَوْلَادِهِ إِلَى آخِرِهِ.

١٣ فَقَدْ أَخْبَرْتُ عَلِيًّا أَنِّي سَأُقْضِي عَلَى عَائِلَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ. وَسَأَفْعَلُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ وَيَرَى وَلَدَيْهِ يُخْطِئَانِ إِلَيَّ، فَلَمْ يُوقِفْهُمَا.

١٤ وَلِهَذَا أَقْسَمْتُ بِأَنَّي لَنْ أَقْبَلَ أَبَدًا ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ تَكْفِيرًا عَنْ خَطَايَا عَائِلَةِ عَلِيٍّ.»

١٥ وَاسْتَلْقَى صَمُوئِيلُ فِي فِرَاشِهِ إِلَى أَنْ جَاءَ الصَّبَاحُ. ثُمَّ قَامَ وَفَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ اللَّهِ. وَخَافَ صَمُوئِيلُ أَنْ يُخْبِرَ عَلِيٌّ عَنِ الرَّؤْيَا.

١٦ لَكِنَّ عَلِيًّا قَالَ لِمُصَوِّئِلَ: «يَا ابْنِي صَمُوئِيلُ.» فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ: «سَمِعَا وَطَاعَةً.»

١٧ فَسَأَلَ عَلِيٌّ صَمُوئِيلَ: «مَاذَا قَالَ لَكَ اللَّهُ؟ لَا تُخْفِ شَيْئًا عَنِّي. وَلِيَعَابِقَكَ اللَّهُ إِنْ أَخْفَيْتَ عَنِّي أَيَّ شَيْءٍ مِنْ كُلِّ مَا قَالَهُ لَكَ.»

١٨ فَأَخْبَرَهُ صَمُوئِيلُ بِكُلِّ شَيْءٍ. وَلَمْ يُخْفِ عَنْهُ شَيْئًا. فَقَالَ عَلِيٌّ: «هُوَ اللَّهُ. يَفْعَلُ مَا يَرَاهُ صَوَابًا.»

١٩ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ صَمُوئِيلَ وَهُوَ يَكْبُرُ. وَلَمْ يَسْمَعْ بِأَنْ تَسْقُطَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةً مِنْ كَلَامِهِ.

٢٠ فَعَرَفَتْ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرِ السَّبْعِ، أَنَّ صَمُوئِيلَ اسْتَوْثَمَ نَبِيًّا لِلَّهِ،

٢١ وَظَلَّ اللَّهُ يَظْهَرُ لِمُصَوِّئِلَ فِي شَيْلُوهِ. وَأَعْلَنَ نَفْسَهُ لَهُ مِنْ خِلَالِ كَلِمَةِ اللَّهِ.

## ٤

١ وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُ صَمُوئِيلَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ.

## الْفِلِسْطِينِيُّونَ يَهْزِمُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَعَسَكَرُوا عِنْدَ حَجَرِ الْمُعُونَةِ، بَيْنَمَا عَسَكَرَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ عِنْدَ أَفِيْقَ.

٢ فَاصْطَلَفَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَدَأُوا الْمُهْجُومَ. فَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلُوا نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ جُنْدِيٍّ مِنْ

جَيْشِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣ فَانْسَحَبَ بَقِيَّةُ جُنُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَعْسَكَرِهِمْ. وَسَأَلَ شَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ: «لِمَاذَا سَمَحَ اللَّهُ بِأَنْ نَهْزِمَ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ فَلْنَحْضُرْ

صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ شَيْلُوهِ. وَلْنَدْخُلْهُ مَعَنَا إِلَى الْمَعْرَكَةِ فَيُخَلِّصَنَا مِنْ أَعْدَائِنَا.»

٤ فَذَهَبَ الشَّعْبُ إِلَى شَيْلُوهُ. وَعَادُوا بِصُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ الْقَدِيرِ الَّذِي يَعْلُوهُ تِمَثَالَا الْكَرُوبِيمِ.\* فَكَانَ هَذَانِ الْمَلَائِكَةُ كَعَرَشٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ اللَّهُ. وَجَاءَ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ مَعَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ.

٥ وَلَمَّا دَخَلَ صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ إِلَى الْمُعَسْكَرِ، هَتَفَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَتَافًا عَظِيمًا هَزَّ الْأَرْضَ.

٦ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِيُّونَ هَتَافَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسَأَلُوا: «مَا سِرُّ هَذَا الْهَتَافِ فِي مُعَسْكَرِ الْعِبْرَانِيِّينَ؟»

فَاكْتَشَفَ الْفِلِسْطِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَحْضَرُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ إِلَى مُعَسْكَرِهِمْ.

٧ نَحَافَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَقَالُوا: «قَدْ انْضَمَّتِ الْآلَهُةُ إِلَى مَخِيمِهِمْ! فَيَا وَيْلَنَا. فَهَذَا أَمْرٌ لَمْ يَحْدُثْ مِنْ قَبْلُ.

٨ إِنَّا أَمَامَ مُشْكَلَةٍ عَظِيمَةٍ. فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْقِذَنَا مِنْ هَذِهِ الْآلَهُةِ الْقَوِيَّةِ؟ فَهَذِهِ هِيَ الْآلَهُةُ نَفْسَهَا الَّتِي أَوْقَعَتْ بِالْمِصْرِيِّينَ أَمْرًا ضَالًّا وَأَوْبَيْتَةً وَكَوَارِثًا.

٩ فَلَنَشَجَّعْ نَحْنُ الْفِلِسْطِيِّينَ، وَلْنَحَارِبَهُمْ كَرِجَالٍ. نَحْنُ اسْتَعْبَدْنَا الْعِبْرَانِيِّينَ فِيمَا مَضَى. فَلْنَحَارِبَهُمْ كَرِجَالٍ وَإِلَّا فَإِنَّا سَنُسْتَعْبَدُ لَهُمْ.»

١٠ فَاسْتَبَسَلَ الْفِلِسْطِيُّونَ فِي الْقِتَالِ وَهَزَمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَهَرَبَ جُنُودُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَادُوا إِلَى بِيُوتِهِمْ. فَكَانَتْ هَزِيمَةً شَدِيدَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

وَقُتِلَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ مِنْهُمْ.

١١ وَاسْتَوَى الْفِلِسْطِيُّونَ عَلَى صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، وَقَتَلُوا ابْنَ عَلِيٍّ، حُفْنِي وَفِينَحَاسَ.

١٢ وَهَرَبَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ إِلَى شَيْلُوهُ. مَرَّقَ هَذَا الرَّجُلُ ثِيَابَهُ وَوَضَعَ تُرَابًا عَلَى رَأْسِهِ حُزْنًا.

١٣ وَكَانَ عَلِيٌّ قَلِقًا عَلَى صُنْدُوقِ الْعَهْدِ. فَكَانَ جَالِسًا قُرْبَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ مُنْتَظِرًا وَمُتَرَقِّبًا عِنْدَمَا دَخَلَ الرَّجُلُ الْبَنِيَامِينِيُّ الْمَدِينَةَ وَسَمِعَ الْخَبَرَ السَّيِّئَ.

فَبَدَأَ كُلُّ سُكَّانِ الْمَدِينَةِ يَبْكُؤُا عَالِيًا.

١٤ فَسَمِعَ عَلِيٌّ بُكَاءَ الشَّعْبِ. فَسَأَلَ: «مَا سِرُّ هَذَا الضَّجِيجِ؟» فَرَكَّضَ الرَّجُلُ الْبَنِيَامِينِيُّ لِيُخْبِرَ عَلِيَّ بِمَا حَدَثَ.

١٥ فَقَدْ كَانَ عَلِيٌّ فِي الثَّامِنَةِ وَالتَّسْعِينَ مِنْ عُمْرِهِ. وَكَانَ أَعْمَى، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَرَى مَا يَحْدُثُ.

١٦ وَقَالَ: «جِئْتُ لِلتَّوَّ مِنْ الْمَعْرَكَةِ. هَرَبْتُ مِنْهَا هُرُوبًا الْيَوْمَ.» فَسَأَلَهُ عَلِيٌّ: «مَا الَّذِي حَدَّثَ يَا ابْنِي؟»

١٧ فَأَجَابَ الرَّجُلُ الْبَنِيَامِينِيُّ: «هَرَبَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِيِّينَ. وَتَكَبَّدْنَا خَسَائِرَ كَبِيرَةً فِي الْأَرْوَاحِ. وَمَاتَ وَلَدَاكَ

أَيْضًا. وَاسْتَوَى الْفِلِسْطِيُّونَ عَلَى صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ.»

١٨ فَلَمَّا سَمِعَ عَلِيٌّ مَا ذَكَرَهُ الرَّجُلُ الْبَنِيَامِينِيُّ عَنْ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، سَقَطَ إِلَى الْوَرَاءِ قُرْبَ الْبَوَابَةِ فَانْكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ. وَكَانَ عَلِيٌّ

شَيْخًا طَاعِنًا فِي السِّنِّ وَبَدِينًا، فَمَاتَ. وَكَانَ عَلِيٌّ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ مُدَّةَ عِشْرِينَ سَنَةً.†

### اخْتِفَاءُ الْمَجْدِ

١٩ وَكَانَتْ كَنَّةُ عَلِيٍّ، زَوْجَةُ فِينَحَاسَ، حُبْلَى. وَحَانَ مَوْعِدُ وِلَادَتِهَا. فَسَمِعَتْ خَبَرَ اسْتِيلَاءِ الْفِلِسْطِيِّينَ عَلَى صُنْدُوقِ اللَّهِ. وَسَمِعَتْ

أَنَّ حَمَاهَا عَلِيٌّ وَزَوْجَهَا فِينَحَاسَ مَاتَا أَيْضًا. فَمَا إِنْ سَمِعَتْ الْخَبَرَ حَتَّى دَاهَمَتْهَا الْأُمُّ الْوِلَادَةَ فَوَلَدَتْ.

٢٠ وَكَانَتْ عَلَى فِرَاشِ الْمَوْتِ عِنْدَمَا قَالَتْ لَهَا الْقَابِلَةُ: «لَا تَهْتَمِّي، فَقَدْ أَنْجَبْتَ وَلَدًا.»

غَيْرَ أَنَّ كَنَّةَ عَلِيٍّ لَمْ تُحِبَّ وَلَمْ تُبِدْ اِهْتِمَامًا.

\* ٤:٤ الْكَرُوبِيمِ. مَلَائِكَةٌ مُجَنَّمَةٌ تَخْدُمُ اللَّهَ. وَهَنَّاكَ تِمَثَالَانِ لِمَلَائِكَةِ كَرُوبِيمٍ فَوْقَ غِطَاءِ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ يَرْمِزَانِ لِحُضُورِ اللَّهِ. † ١٨:٤ عِشْرِينَ سَنَةً. أَوْ أَرْبَعِينَ.

٢١ وَأَسْمَتُ وَلَدَهَا إِجْحَابُودَ،\* وَقَالَتْ: «نُزِعَ مَجْدُ إِسْرَائِيلَ!» دَعَتْهُ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ قَدْ سَلِبَ وَلِأَنَّ حَمَاهَا وَزَوْجَهَا كَلِمَتَا مَاتَا.

٢٢ فَقَالَتْ: «نُزِعَ مَجْدُ إِسْرَائِيلَ،» لِأَنَّ الْفِلِسْطِيِّينَ أَخَذُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ.

٥

### صُنْدُوقُ الْعَهْدِ يُضَاقِقُ الْفِلِسْطِيِّينَ

- ١ وَأَخَذَ الْفِلِسْطِيُّونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ عِنْدِ حَجْرِ الْمَعُونَةِ إِلَى أَشْدُودَ.
- ٢ وَأَدْخَلَ الْفِلِسْطِيُّونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَى مَعْبَدِ دَاوُودَ. \* وَوَضَعُوهُ إِلَى جِوَارِ صَنْمِ دَاوُودَ.
- ٣ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، نَهَضَ سُكَّانُ أَشْدُودَ وَذَهَبُوا إِلَى مَعْبَدِ دَاوُودَ. † فَلَمَّا دَخَلُوا وَجَدُوا دَاوُودَ سَاقِطًا عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. إِذْ كَانَ دَاوُودَ قَدْ سَقَطَ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ.
- وَأَقَامَ أَهْلُ أَشْدُودَ صَنْمَ دَاوُودَ وَأَعَادُوهُ إِلَى مَكَانِهِ.
- ٤ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبُوا مَرَّةً أُخْرَى. وَمَرَّةً أُخْرَى وَجَدُوا دَاوُودَ مَطْرُوحًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ، وَرَأْسُهُ وَيَدَاهُ مَقْطُوعَةٌ وَمَلْقَاةٌ عَلَى الْعَتَبَةِ، وَبَقِيَ جِسْمُهُ وَحْدَهُ.
- ٥ وَلِهَذَا السَّبَبِ يَرْفُضُ كَهَنَةُ دَاوُودَ أَوْ عَامَّةُ النَّاسِ أَنْ يَدُوسُوا الْعَتَبَةَ لَدَى دُخُولِهِمْ مَعْبَدَ دَاوُودَ فِي أَشْدُودَ.
- ٦ فَصَعَبَ اللَّهُ الْحَيَاةَ عَلَى أَهْلِ أَشْدُودَ وَجِيرَانِهِمْ. وَسَبَبَ لَهُمْ مَتَاعِبَ كَثِيرَةً. فَأَصَابَهُمْ بِأُورَامٍ، وَأَرْسَلَ أَيْضًا فِئْرَانًا غَطَّتْ كُلَّ أَرْضِهِمْ. فَأَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ خَوْفٌ شَدِيدٌ.
- ٧ وَرَأَى أَهْلُ أَشْدُودَ مَا يَحْدُثُ، فَقَالُوا: «لَا مَكَانَ لِمَنْ يَدُوسُ الْإِلَهَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَنَا. فَهُوَ يُضَاقِقُنَا وَيُضَاقِقُ إِلَهُنَا دَاوُودَ.»
- ٨ فَدَعَا أَهْلُ أَشْدُودَ حُكَّامَ الْفِلِسْطِيِّينَ الْاِخْتِمَاسَةَ لِلِاجْتِمَاعِ مَعًا. وَسَأَلُوهُمْ: «مَاذَا يَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ بِصُنْدُوقِ عَهْدِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ؟»
- فَأَجَابَ الْحُكَّامُ: «انْقَلِبُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَتَّ.» فَنَقَلَ الْفِلِسْطِيُّونَ صُنْدُوقَ اللَّهِ.
- ٩ لَكِنْ بَعْدَ أَنْ نَقَلَ الْفِلِسْطِيُّونَ الصُّنْدُوقَ إِلَى جَتَّ، عَاقَبَ اللَّهُ الْمَدِينَةَ. فَذَعَرَ سُكَّانُهَا. وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا مَصَائِبَ مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ، وَأَصَابَهُمْ بِالْأُورَامِ.
- ١٠ فَأَرْسَلَ الْفِلِسْطِيُّونَ صُنْدُوقَ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ. لَكِنْ عِنْدَمَا وَصَلَ صُنْدُوقُ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ، تَذَمَّرَ أَهْلُهَا، وَقَالُوا: «لِمَاذَا تُدْخِلُونَنَا صُنْدُوقَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَدِينَتِنَا عَقْرُونَ؟ أَتَنُودُونَ أَنْ تَقْتُلُونَا نَحْنُ وَكُلُّ شَعْبِنَا؟»
- ١١ فَدَعَا أَهْلُ عَقْرُونَ كُلَّ حُكَّامِ الْفِلِسْطِيِّينَ لِلِاجْتِمَاعِ مَعًا. وَقَالُوا لِلْحُكَّامِ: «أَعِيدُوا صُنْدُوقَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ قَبْلَ أَنْ يَقْتُلَنَا وَيَقْتَلَ كُلَّ شَعْبِنَا.»

فَقَدَّ كَادَ أَهْلُ عَقْرُونَ يَمُوتُونَ رُعبًا فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْمَدِينَةِ.

١٢ إِذْ مَاتَ كَثِيرُونَ، وَمَنْ لَمْ يَمُتْ أُصِيبَ بِأُورَامٍ. فَكَانُوا يَتَأَلَّمُونَ حَتَّى وَصَلَ صِرَاحُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّمَاءِ!

\* ٤:٢١ إِيْحَابُودَ. وَمَعْنَاهُ «أَبْنُ مَجْدَ». \* ٥:٢ دَاوُودَ. إِلَهُ مُرْيَفَ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ، اتَّخَذَهُ الْفِلِسْطِيُّونَ كَأَهْمِ آلِهَتِهِمْ عِنْدَمَا سَكَنُوا كَنْعَانَ. يَذْكُرُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ فِي هَذَا الْفَصْلِ.

† ٥:٣ دَاوُودَ. إِلَهُ مُرْيَفَ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ، اتَّخَذَهُ الْفِلِسْطِيُّونَ كَأَهْمِ آلِهَتِهِمْ عِنْدَمَا سَكَنُوا كَنْعَانَ.

## ٦

## الصندوقُ يعودُ إلى إسرائيل

- ١ احتفظَ الفِلسطِينُونَ بِصُنْدُوقِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِمْ أَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا.
- ٢ وَبَعَدَ ذَلِكَ دَعَا كَهَنَتَهُمْ وَنَحَرَتَهُمْ وَسَأَلُوهُمْ: «مَاذَا يَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ بِصُنْدُوقِ اللَّهِ؟ أَشِيرُوا عَلَيْنَا كَيْفَ نَعِيدُ الصُّنْدُوقَ إِلَى مَكَانِهِ.»
- ٣ فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وَالسَّحَرَةُ: «إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُرْسِلُوا صُنْدُوقَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، فَلَا تُرْسِلُوهُ فَارِغًا. بَلْ قَدِّمُوا عَطَايَا لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ، حَيْثُ سَتَشْفُونَ. حِينَ تَعْمَلُونَ هَذَا، سَتَعْرِفُونَ لِمَاذَا يَسْتَمِرُّ اللَّهُ فِي ضَرْبِكُمْ.»
- ٤ فَسَأَلَ الْفِلسطِينُونَ: «أَيُّ نَوْعٍ مِنَ الْعَطَايَا يَنْبَغِي أَنْ نُقَدِّمَ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وَالسَّحَرَةُ: «قَدِّمُوا نَحْمَسَةً تَمَازِجَ ذَهَبِيَّةً تُشْبِهُ الْأُورَامَ، وَنَحْمَسَةً تَمَازِجَ ذَهَبِيَّةً تُشْبِهُ الْفِئْرَانَ. فَقَدْ عَانَيْتُمْ أَنْتُمْ وَقَادَتُكُمْ مِنَ الْأُورَامِ وَالْفِئْرَانِ.
- ٥ فَاصْنَعُوا تَمَازِجَ أُورَامٍ وَتَمَازِجَ فِئْرَانٍ تَكَلِّكُ الَّتِي تَجُولُ فِي مَدِينَتِنَا. وَجَدُّوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. فَلَعَلَّهُ يَتَوَقَّفُ عَن مُعَاقِبَتِكُمْ أَنْتُمْ وَالْمُهْتَكِرُ وَأَرْضِكُمْ.»
- ٦ وَلَا تَعَانِدُوا كَمَا فَعَلَ فِرْعَوْنُ وَالْمِصْرِيُّونَ، فَعَاقَبَهُمُ اللَّهُ. وَبَعَدَ ذَلِكَ اضْطُرَّ الْمِصْرِيُّونَ إِلَى إِطْلَاقِ سَرَاحِهِمْ مِنْ مِصْرَ.
- ٧ «اصْنَعُوا عَرَبَةً جَدِيدَةً، وَأَحْضِرُوا بَقْرَتَيْنِ وَلَدَتَا عِجْلَيْنِ حَدِيثًا، وَلَمْ يَسْبِقْ لهُمَا أَنْ عَمَلْتَا فِي الْحَقُولِ. ارْبِطُوا الْبَقْرَتَيْنِ إِلَى الْعَرَبَةِ لِجِرَّهَا. ثُمَّ خُذُوا الْعِجْلَيْنِ إِلَى الْحَظِيرَةِ، وَلَا تَبْقُوهُمَا مَعَ أُمَّيْهِمَا.
- ٨ وَضَعُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ عَلَى الْعَرَبَةِ ثُمَّ ضَعُوا التَّمَازِجَ الذَّهَبِيَّةَ فِي صُنْدُوقِ الْقُرْبِ مِنْهُ. فَالتَّمَازِجُ الذَّهَبِيَّةُ هِيَ عَطَايَاكُمْ إِلَى اللَّهِ لِكَيْ يَغْفِرَ خَطَايَاكُمْ. فَأَرْسَلُوا الْعَرَبَةَ وَمَا عَلَيْهَا فِي طَرِيقِهَا.
- ٩ وَرَاقَبُوا الْعَرَبَةَ. فَإِنَّ التَّمَجَّهَاتِ الْبَقْرَتَانِ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، يَكُونُ اللَّهُ هُوَ مِنْ ابْتِلَانَا بِهَذَا الْمَرَضِ الشَّدِيدِ. أَمَا إِذَا لَمْ تَذْهَبَا مُبَاشَرَةً إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ، حَيْثُ نَعْلَمُ أَنَّ مَا حَدَثَ لَنَا لَمْ يَكُنْ عِقَابًا مِنَ اللَّهِ، بَلْ هُوَ حَدَثٌ طَبِيعِيٌّ.»\*
- ١٠ فَفَعَلَ الرَّجَالُ ذَلِكَ. وَجَدُّوا بَقْرَتَيْنِ وَلَدَتَا عِجْلَيْنِ حَدِيثًا، فَرَبَطُوا الْبَقْرَتَيْنِ بِالْعَرَبَةِ، وَأَرْسَلُوا الْعِجْلَيْنِ إِلَى الْحَظِيرَةِ.
- ١١ ثُمَّ وَضَعَ الْفِلسطِينُونَ صُنْدُوقَ اللَّهِ عَلَى الْعَرَبَةِ، وَوَضَعُوا الصُّنْدُوقَ الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى التَّمَازِجِ الذَّهَبِيَّةِ لِلْأُورَامِ وَالْفِئْرَانِ إِلَى جَانِبِهِ.
- ١٢ فَالتَّمَجَّهَاتِ الْبَقْرَتَانِ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ مُبَاشَرَةً. وَظَلَّتِ الْبَقْرَتَانِ عَلَى الطَّرِيقِ تَسِيرَانِ فِي خَطِّ مُسْتَقِيمٍ دُونَ أَنْ تَحِيدَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. وَكَانَتَا تُصْدِرَانِ خَوَارًا طَوَالَ الطَّرِيقِ. وَتَبَعَ حُكَّامُ الْفِلسطِينِ الْبَقْرَتَيْنِ إِلَى حُدُودِ مَدِينَةِ بَيْتِ شَمْسٍ.
- ١٣ وَكَانَ سُكَّانُ مَدِينَةِ بَيْتِ شَمْسٍ يَحْصُدُونَ الْحُبُوبَ فِي الْوَادِي. فَلَمَّا رَفَعُوا أَنْظَارَهُمْ، رَأَوْا الصُّنْدُوقَ. فَفَرِحُوا بِرُؤْيَيْهِ، وَرَكَضُوا لِكَيْ يُحْضِرُوهُ.
- ١٤ فَوَصَلَتِ الْعَرَبَةُ إِلَى حَقْلِ رَجُلٍ اسْمُهُ يَشُوعُ الْبَيْتِ شَمْسِيِّ، وَتَوَقَّفَتْ هُنَاكَ عِنْدَ صَخْرَةٍ كَبِيرَةٍ. فَكَسَرَ سُكَّانُ بَيْتِ شَمْسٍ الْعَرَبَةَ وَقَدَّمُوا الْبَقْرَتَيْنِ ذَبْحَةً لِلَّهِ.

\* ٦:٩ الأعداد 7، 8، 9. عدم رجوع البقرتين للبحث عن مجلعهما - خلافاً لطبيعهما - كان هو العلامة عند الفيلسطينيين على حدوث أمر غير طبيعي. وهو العقاب الإلهي في هذه الحالة.



- ١٥ وَكَانَ اللَّائِيُونَ قَدْ أَنْزَلُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى التَّمَاذِجِ الذَّهَبِيَّةِ، وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الصَّخْرَةِ الْكَبِيرَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ، وَطَوَالَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَدَّمَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسَ ذَبَائِحَ وَتَقَدِّمَاتٍ لِلَّهِ.
- ١٦ وَشَاهَدَ حُكَّامُ الْفِلِسْطِينِ الْخَمْسَةَ مَا فَعَلَهُ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى عَقْرُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
- ١٧ وَهَكَذَا أَرْسَلَ الْفِلِسْطِيُّونَ تَمَاذِجَ ذَهَبِيَّةً لِأَوْرَامٍ إِلَى اللَّهِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ خَطَايَاهُمْ. فَأَرْسَلُوا نَمُودَجًا ذَهَبِيًّا وَاحِدًا لِوَرَمٍ عَنْ كُلِّ مَدِينَةٍ مِنَ الْمُدُنِ الْفِلِسْطِيَّةِ: أَشُدودَ، وَعَزَّةَ، وَأَشْقَلُونَ، وَجَتَّ، وَعَقْرُونَ.
- ١٨ وَأَرْسَلَ الْفِلِسْطِيُّونَ أَيْضًا تَمَاذِجَ ذَهَبِيَّةً لِفِرْثَانَ. وَكَانَ عَدَدُ الْفِرْثَانِ الذَّهَبِيَّةِ مُمَثِّلًا لِعَدَدِ الْمُدُنِ التَّابِعَةِ لِلْحُكَّامِ الْفِلِسْطِينِ الْخَمْسَةِ. وَهِيَ مَدَنٌ مَسُورَةٌ. وَلِكُلِّ مَنَّا قَرْيٌ مُحِيطَةٌ بِهَا.
- وَقَدْ وَضَعَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسَ صُنْدُوقَ اللَّهِ عَلَى صَخْرَةٍ. وَمَا زَلَّتْ تِلْكَ الصَّخْرَةُ فِي حَقْلِ يَشُوعَ الْبَيْتِ شَمْسِيِّ.
- ١٩ وَنَظَرَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسَ إِلَى دَاخِلِ صُنْدُوقِ اللَّهِ. فَأَمَاتَ اللَّهُ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ بَيْتِ شَمْسَ. فَصَرَخَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسَ لِأَنَّ اللَّهَ عَاقَبَهُمْ عِقَابًا قَاسِيًّا.
- ٢٠ فَقَالَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسَ: «أَيْنَ نُجِدُ مَنْ يَتَوَلَّى أَمْرَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ؟ وَإِلَى أَيْنَ نُنْجِجُ الصُّنْدُوقَ مِنْ وَسْطِنَا؟»
- ٢١ وَكَانَ هُنَاكَ كَاهِنٌ فِي قَرِيَاتِ يِعَارِيمَ. فَأَرْسَلَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسَ رُسُلًا لِسُكَّانِ قَرِيَاتِ يِعَارِيمَ. فَقَالَ الرُّسُلُ: «أَرْجِعِ الْفِلِسْطِيُّونَ صُنْدُوقَ اللَّهِ، فَانزِلْ إِلَيْنَا وَخُذْهُ إِلَى مَدِينَتِكَ.»

## ٧

## صُنْدُوقُ الْعَهْدِ فِي بَيْتِ أَيْنَادَابِ

- ١ جَاءَ رِجَالُ قَرِيَاتِ يِعَارِيمَ وَأَخَذُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ، وَأَصْعَدُوهُ إِلَى بَيْتِ أَيْنَادَابَ عَلَى التَّلَّةِ. وَكَرَّسُوا الْعَازِرَ بْنَ أَيْنَادَابَ لِحِرَاسَةِ صُنْدُوقِ اللَّهِ.
- ٢ وَبَقِيَ الصُّنْدُوقُ فِي قَرِيَاتِ يِعَارِيمَ زَمَنًا طَوِيلًا.

## اللَّهُ يُنْقِذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

- وَمَضَتْ عِشْرُونَ سَنَةً عَلَى وُجُودِ الصُّنْدُوقِ فِي قَرِيَاتِ يِعَارِيمَ. وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَتَّبِعُونَ اللَّهَ مِنْ جَدِيدٍ.
- ٣ فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنْ كُنْتُمْ تَعُودُونَ إِلَى اللَّهِ حَقًّا بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَخْلَصُوا مِنْ أِهْتِكُمُ الْغَرِيبَةِ. يَنْبَغِي أَنْ تَطْرُحُوا أَصْنَامَ عِشْتَارُوثَ. وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ وَلَاؤُكُمْ كُلُّهُ لِلرَّبِّ، فَتَخْدُمُوهُ وَحْدَهُ، حِينَئِذٍ سَيَخْلَصُكُمْ مِنَ الْفِلِسْطِينِ.»
- ٤ فَتَخَلَّصَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ تَمَائِيلِ الْبَعْلِ وَعِشْتَارُوثَ. وَعَبَدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ.
- ٥ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «لِيَجْتَمِعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ، وَأَنَا سَأُصَلِّيُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِكُمْ.»
- ٦ فَاجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ. وَجَاءُوا بِمَاءٍ وَسَكَبُوهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَصَامُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. وَقَالُوا: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى اللَّهِ.» فَعَمِلَ صُمُوئِيلُ قَاضِيًّا لِإِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ.
- ٧ فَلَمَّا سَمِعَ الْفِلِسْطِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ جُمِعُوا فِي الْمِصْفَاةِ، ذَهَبُوا لِمُقَاتَلَتِهِمْ. نَحَافَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَمِعُوا بِقُدُومِ الْفِلِسْطِينِ.
- ٨ وَقَالُوا لَصُمُوئِيلَ: «لَا تَتَوَقَّفْ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَى إِلَهِنَا مِنْ أَجْلِنَا. وَاطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يَخْلَصَنَا مِنَ الْفِلِسْطِينِ.»

- ٩ فَأَخَذَ صُوَيْلٌ حَمَلًا وَقَدَّمَهُ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً\* لِلَّهِ. وَصَلَّى صُوَيْلٌ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ. فَاسْتَجَابَ اللَّهُ صَلَاتَهُ.
- ١٠ وَأَقْتَرَبَ الْفِلِسْطِيُّونَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ لِمُقَاتَلَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَثْنَاءَ تَقْدِيمِ صُوَيْلٍ لِلذَّبِيحَةِ. حِينَئِذٍ، أَرْسَلَ اللَّهُ قَصْفَ رَعْدٍ عَالِيًا عَلَى الْفِلِسْطِيِّينَ. فَذُعِرُوا وَارْتَبَكُوا. فَهَزَمَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعْرَكَةِ.
- ١١ وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِصْفَاةِ، وَطَارَدُوا الْفِلِسْطِيِّينَ إِلَى بَيْتِ كَارِ. وَقَتَلُوا الْفِلِسْطِيِّينَ عَلَى امْتِدَادِ ذَلِكَ الطَّرِيقِ.

### السَّلَامُ يُعْمِدُ إِسْرَائِيلَ

- ١٢ وَبَعْدَ هَذَا نَصَبَ صُوَيْلٌ حِجْرًا تَذْكَارِيًّا بَيْنَ مَدِينَتَيْ الْمِصْفَاةِ وَالسَّنِّ. وَسَمَّى صُوَيْلٌ الْحِجْرَ «حِجْرَ الْمَعُونَةِ»، إِذْ قَالَ: «أَعَانَا اللَّهُ حَتَّى هَذَا الْمَكَانِ.»
- ١٣ أَنْهَزَمَ الْفِلِسْطِيُّونَ. وَلَمْ يَدْخُلُوا أَرْضَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ. وَكَانَ اللَّهُ عَلَى الْفِلِسْطِيِّينَ طَوَالَ بَقِيَّةِ حَيَاةِ صُوَيْلٍ.
- ١٤ وَاسْتَرَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُدْنَ الَّتِي سَبَقَ أَنْ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا الْفِلِسْطِيُّونَ عَلَى طُولِ الْمِنَاطِقَةِ الْفِلِسْطِيَّةِ، مِنْ عَقْرُونَ إِلَى جَتَّ. وَسَادَ أَيْضًا سَلَامٌ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَالْأُمُورِيِّينَ.
- ١٥ وَبَقِيَ صُوَيْلٌ قَاضِيًا عَلَى إِسْرَائِيلَ طَوَالَ حَيَاتِهِ.
- ١٦ فَكَانَ يَطُوفُ كُلَّ سَنَةٍ فِي بَيْتِ إِيلَ وَالْجَلْجَالِ وَالْمِصْفَاةِ لِيَنْظُرَ فِي مَشَاكِلِ النَّاسِ وَيَحْلُهَا.
- ١٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَرْجِعُ إِلَى الرَّامَةِ، لِأَنَّ بَيْتَهُ كَانَ هُنَاكَ. وَبَنَى صُوَيْلٌ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ، وَكَانَ يَنْظُرُ فِي مَشَاكِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَحْلُهَا هُنَاكَ.

## ٨

### بَنُو إِسْرَائِيلَ يَطْلُبُونَ مَلِكًا

- ١ وَلَمَّا شَاخَ صُوَيْلٌ، عَيَّنَ ابْنَهُ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ.
- ٢ وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْأَوَّلِ يُوَيْلَ، وَالثَّانِي أَيْبَا. وَكَانَ يُوَيْلٌ وَأَيْبَا قَاضِيَيْنِ فِي بَيْتِ السَّجِّ.
- ٣ لَكِنَّ ابْنَ صُوَيْلٍ لَمْ يَعِيشَا بِاسْتِقَامَةٍ مِثْلَ أَبِيهِمَا، بَلِ انْحَرَفَا وَرَاءَ رَيْحِ الْمَالِ بِالرِّشَاوِيِّ وَظَلَمِ النَّاسِ.
- ٤ فَاجْتَمَعَ كُلُّ شَيْوُخِ إِسْرَائِيلَ مَعًا، وَذَهَبُوا إِلَى الرَّامَةِ لِلِقَاءِ صُوَيْلٍ.
- ٥ وَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ شِخْتٌ، وَابْنُكَ لَا يَعِيشَانِ حَيَاةً مُسْتَقِيمَةً مِثْلَكَ، وَالْآنَ عَيْنُ مَلِكًا لِيَحْكُمَ عَلَيْنَا كَمَا هُوَ الْحَالُ عِنْدَ كُلِّ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى.»

- ٦ طَلَبَ الشُّيُوخُ مَلِكًا، فَاسْتَأْذَنَ صُوَيْلٌ وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ.
- ٧ فَاجَابَ اللَّهُ صُوَيْلًا: «أَفْعَلْ مَا طَلَبَهُ الشَّعْبُ مِنْكَ. إِنَّهُمْ لَا يَرْضُونَكَ أَنْتَ، بَلْ يَرْضُونَنِي أَنَا. إِذْ لَا يُرِيدُونَنِي أَنْ أَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ.»

- ٨ وَهُمْ يَفْعَلُونَ مَا فَعَلُوهُ عَلَى الدَّوَامِ. فَبَعَدَ أَنْ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ قَدِيمًا، تَرَكُونِي وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى. وَهُمْ يَعْمَلُونَ الْأَمْرَ نَفْسَهُ بِكَ.

\* ٧:٩ ذَبِيحَةُ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

٩ فَاسْتَمِعَ إِلَى الشَّعْبِ، وَافْعَلْ مَا يَقُولُونَهُ. لَكِنْ حَذَّرَهُمْ. وَأَخْبَرَهُمْ بِمَا يُمْكِنُ أَنْ يَفْعَلَهُ الْمَلِكُ بِهِمْ. وَاشْرَحَ لَهُمْ كَيْفَ يُمْكِنُ لِلْمَلِكِ أَنْ يَحْكُمَ شَعْبًا.»

١٠ طَلَبَ هَؤُلَاءِ مَلِكًا. فَأَخْبَرَهُمْ صُوَيْلُ كُلَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

١١ قَالَ صُوَيْلُ: «إِنَّ حَكْمَكُمْ مَلِكٌ، فَهَذَا مَا سَيَفْعَلُهُ: سَيَأْخُذُ أَوْلَادَكُمْ لِيَقُودُوا مَرْكَبَاتِهِ وَيَصِيرُوا فُرْسَانًا فِي جَيْشِهِ وَيَرْكُضُوا أَمَامَ عَرَبَتِهِ.»

١٢ «سَيَجْبِرُ الْمَلِكُ أَوْلَادَكُمْ عَلَى دُخُولِ جَيْشِهِ. هُوَ سَيَخْتَارُ مَنْ سَيَكُونُونَ قَادَةَ الْوُفِّ أَوْ قَادَةَ نَحَاسِينَ. سَيَجْبِرُ الْمَلِكُ بَنِيكُمْ عَلَى الْعَمَلِ فِي حِرَاةِ حُقُولِهِ وَجَمْعِ حَصَادِهِ وَصَنْعِ أَسْلِحَةٍ وَأَدَوَاتِ لِمَرْكَبَاتِهِ.»

١٣ «سَيَأْخُذُ الْمَلِكُ بَنَاتَكُمْ لِيَعْمَلَنَّ صَانِعَاتِ عَطُورٍ وَطَبَّاحَاتِ وَخَبَازَاتِ.»

١٤ «سَيَأْخُذُ الْمَلِكُ أَفْضَلَ حُقُولِكُمْ وَكُرُومِكُمْ وَبَسَاتِينَ زَيْتُونِكُمْ. سَيَنْتَزِعُهَا مِنْكُمْ وَيُعْطِيهَا لِبُطَّانَتِهِ وَمَسْئُولِيهِ.»

١٥ وَسَيَأْخُذُ عَشْرَ مَزْرِعَاتِكُمْ وَعِنَبِكُمْ وَسَيُعْطِيهَا لِبُطَّانَتِهِ وَمَسْئُولِيهِ.»

١٦ «سَيَأْخُذُ الْمَلِكُ خَدَمَكُمْ وَخَادِمَاتِكُمْ. وَسَيَأْخُذُ خِيَارَ بَقَرِكُمْ وَحَمِيرِكُمْ. وَسَيَسْتَعْمِلُهَا كُلَّهَا لِشُغْلِهِ الْخَاصِّ.»

١٧ وَسَيَأْخُذُ عَشْرَ مَوَاشِيِكُمْ. وَسَتَصِيرُونَ أَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ عِيدًا لِلْمَلِكِ.»

١٨ حِينَئِذٍ، سَتَصْرُخُونَ ضَيْقًا مِنَ الْمَلِكِ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ. لَكِنَّ اللَّهَ لَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.»

١٩ لَكِنَّ الشَّعْبَ رَفَضُوا أَنْ يُصْغُوا إِلَى صُوَيْلٍ. وَقَالُوا: «لَا، بَلْ نُرِيدُ أَنْ يَحْكُمَنَا مَلِكٌ.»

٢٠ حِينَئِذٍ سَنَكُونُ مِثْلَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، فَيَقُودُنَا مَلِكٌ وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا.»

٢١ فَسَمِعَ صُوَيْلُ مَا قَالَهُ الشَّعْبُ، وَتَكَلَّمَ بِهِ عَلَى مَسَامِعِ اللَّهِ.»

٢٢ فَأَجَابَ اللَّهُ: «اسْمَعْ لَهُمْ وَنَصِّبْ عَلَيْهِمْ مَلِكًا.»

فَقَالَ صُوَيْلُ لِشِيُوخِ إِسْرَائِيلَ: «سَيَكُونُ لَكُمْ مَلِكٌ. فَادْهَبُوا الْآنَ إِلَى بُيُوتِكُمْ.»

## ٩

### شَاوُلُ يَبْحَثُ عَنْ حَمِيرِ أَبِيهِ

١ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ قَيْسٌ، مِنْ وَجْهَاءِ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. وَقَيْسٌ هُوَ ابْنُ أَبِيثِيلَ بْنِ صَرُورَ بْنِ بَكُورَةَ بْنِ أَفِيحَ.

٢ وَكَانَ لَقَيْسِ بْنِ اسْمِهِ شَاوُلُ. وَهُوَ شَابٌّ وَسِيمٌ. بَلْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ هُوَ أَكْثَرُ وَسَامَةً مِنْ شَاوُلَ. وَلَمْ يَكُنْ فِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ

أَطُولُ مِنْهُ. فَكَانَ أَطُولُهُمْ يَصِلُ إِلَى كَتِفِهِ.

٣ وَذَاتَ يَوْمٍ ضَاعَتْ حَمِيرُ قَيْسٍ. فَقَالَ قَيْسٌ لِابْنِهِ شَاوُلَ: «خُذْ خَادِمًا وَابْحَثْ عَنِ الْحَمِيرِ.»

٤ فَذَهَبَ شَاوُلُ يَبْحَثُ عَنِ الْحَمِيرِ. فَاجْتَازَ تَلَالَ أَفْرَايِمَ. ثُمَّ اجْتَازَ الْمُنْطَقَةَ الْحَيْطَةَ بِأَرْضِ شَلِيشَةَ، لَكِنَّهُمَا لَمْ يَعْرِثَا عَلَى الْحَمِيرِ. فَذَهَبَ

إِلَى الْمُنْطَقَةِ الْحَيْطَةَ بِأَرْضِ شَعْلِيمَ، فَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَثَرٌ هُنَاكَ. فَاجْتَازَ أَرْضَ بَنِيَامِينَ وَلَمْ يَعْرِثَا عَلَيْهَا.

٥ وَأَخِيرًا وَصَلَ شَاوُلُ وَخَادِمُهُ إِلَى مَنْطَقَةِ صُوفٍ، فَقَالَ شَاوُلُ لِخَادِمِهِ: «لِتَرْجِعْ. فَأَنَا أَخْشَى أَنْ لَا يَقْلِقَ أَبِي عَلَى الْحَمِيرِ بَعْدُ،

وَأَنْ يَبْدَأَ بِالْقَلْقِ عَلَيْنَا.»

٦ لَكِنَّ الْخَادِمَ قَالَ: «رَجُلُ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. وَالنَّاسُ يُكْرِمُونَهُ. وَكُلُّ مَا يَقُولُهُ يَحْتَقِقُ. فَلْنَدْخُلْ إِلَى الْمَدِينَةِ. فَرُبَّمَا يُوَجِّهُنَا رَجُلُ

اللَّهِ إِلَى حَيْثُ يَنْبَغِي أَنْ نَذْهَبَ مِنْ هُنَا.»

٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَادِمِهِ: «لِنَفْتَرِضْ أَنَّا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ، فَمَاذَا يُمْكِنُنَا أَنْ نُقَدِّمَ لَهُ؟ إِذْ لَا يُوجَدُ مَعَنَا مَا نُهْدِيهِ لِرَجُلِ اللَّهِ. فَحَتَّى الطَّعَامُ الَّذِي فِي أَيْكِسِنَا نَفِدَ. فَمَاذَا نُقَدِّمُ لَهُ؟»

٨ فَعَادَ الخَادِمُ وَقَالَ لِشَاوُلَ: «اسْمَعْ، مَعِيَ رُبْعٌ مِثْقَالٌ\* مِنَ الفِضَّةِ. فَلْنَعْطِهِ لِرَجُلِ اللَّهِ. حَيْثُئِذْ سَيُخْبِرُنَا أَيْنَ نَذْهَبُ.»

٩ - كَانَ النَّبِيُّ يُدْعَى «رَائِيًّا» فِيمَا مَضَى، فَإِنْ أَرَادَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ فِي أَمْرٍ مَا، كَانَ يَقُولُ «هَيَّا وَلْنَذْهَبْ إِلَى الرَّائِيِّ.» -

١٠ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَادِمِهِ: «هَذِهِ فِكْرَةٌ حَسَنَةٌ. لِنَذْهَبْ.» فَذَهَبَا إِلَى المَدِينَةِ حَيْثُ رَجُلُ اللَّهِ.

١١ وَبَيْنَمَا هُمَا يَصْعَدَانِ التَّلَّةَ نَحْوَ المَدِينَةِ، قَابَلَا فَتَيَاتٍ ذَاهِبَاتٍ لِاسْتِقَاءِ المَاءِ. فَسَأَلَهُنَّ شَاوُلُ: «هَلِ الرَّائِيُّ هُنَا؟»

١٢ فَأَجَابَتِ الفَتَيَاتُ: «نَعَمْ. الرَّائِيُّ هُنَا. فَهُوَ فِي الطَّرِيقِ أَمَامِكُمْ. أَسْرِعَا. فَقَدْ جَاءَ اليَوْمَ إِلَى المَدِينَةِ، وَبَعْضُ النَّاسِ اجْتَمَعُوا اليَوْمَ لِلِاشْتِرَاكِ فِي ذَبِيحَةٍ سَلَامَةٍ فِي مَكَانِ العِبَادَةِ.»

١٣ فَادْخُلَا المَدِينَةَ وَسَتَجِدَانِهِ. فَإِنْ أَسْرَعْتُمَا، سَتَمْتَكِنَانِ مِنَ التَّلَاقِ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى مَكَانِ العِبَادَةِ. فَلَنْ يَبْدَأَ المَدْعُوُونَ بِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ إِلَى أَنْ يَصِلَ وَيُبَارِكَ الذَّبِيحَةَ. أَسْرِعَا، فَتَجِدَا الرَّائِيَّ.»

١٤ فَوَاصِلًا صُعودَ التَّلَّةِ إِلَى المَدِينَةِ. وَعِنْدَ دُخُولِهَا المَدِينَةَ، رَأَى صَمُوئِيلَ خَارِجًا مِنْهَا، وَمُقْبِلًا نَحْوَهُمَا فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَكَانِ العِبَادَةِ.

١٥ وَكَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْلَنَ لِصَمُوئِيلَ فِي اليَوْمِ السَّابِقِ مَا يَلِي:

١٦ «فِي مِثْلِ هَذَا الوَقْتِ مِنْ يَوْمٍ غَدٍ سَأُرْسِلُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيامينَ. فامسحهُ بِالزَّيْتِ رَئِيسًا جَدِيدًا لِشُعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَهُوَ سَيَخْلِصُ شُعْبِي مِنَ الفِلِسْطِينِ. فَقَدْ رَأَيْتُ مُعَانَاةَ شُعْبِي، وَسَمِعْتُ صَرَخَاتِ اسْتِغَاثَتِهِمْ.»

١٧ فَلَمَّا رَأَى صَمُوئِيلُ شَاوُلَ، قَالَ اللَّهُ لِصَمُوئِيلَ: «هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي أَخْبَرْتُكَ عَنْهُ. وَهُوَ الَّذِي سَيَحْكُمُ شُعْبِي.»

١٨ فَتَقَدَّمَ شَاوُلُ إِلَى صَمُوئِيلَ قُرْبَ البَوَابِ وَسَأَلَهُ: «أَيْنَ بَيْتُ الرَّائِيِّ مِنْ فَضْلِكَ؟»

١٩ فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ: «أَنَا الرَّائِيُّ، فَأَكْلِ صُعودَ التَّلَّةِ، وَأَسْبِقْنِي إِلَى مَكَانِ العِبَادَةِ. وَسَتَأْكُلُ أَنْتَ وَخَادِمُكَ اليَوْمَ مَعِيَ. وَفِي الغَدِ تَعُودَانِ إِلَى بَيْتِكُمْ. وَسَأُجِيبُكَ عَنْ كُلِّ أَسْئَلَتِكَ.»

٢٠ أَمَّا الحَمِيرُ الضَّائِعَةُ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَلَا تَقْلُقْ عَلَيْهَا، فَقَدْ تَمَّ العُثُورُ عَلَيْهَا. أَلَيْسَ كُلُّ جَمِيلٍ وَمَرْغُوبٍ فِي إِسْرَائِيلَ هُوَ لَكَ وَلِبَيْتِ أَبِيكَ.»

٢١ فَأَجَابَ شَاوُلُ: «لَكِنْ مَا أَنَا إِلَّا فَرْدٌ عَادِيٌّ فِي قَبِيلَةِ بَنِيامينَ. وَهِيَ أَصْغَرُ العَشَائِرِ فِي إِسْرَائِيلَ. وَعَائِلَتِي هِيَ الأَصْغَرُ فِي قَبِيلَةِ بَنِيامينَ. فَلِهَذَا تَقُولُ هَذَا؟»

٢٢ ثُمَّ أَخَذَ صَمُوئِيلُ شَاوُلَ وَخَادِمَهُ إِلَى المَكَانِ المُخَصَّصِ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ. وَكَانَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ شَخْصًا قَدْ دُعُوا لِلاَكْلِ مَعًا وَالاِشْتِرَاكِ فِي الذَّبِيحَةِ. فَأَفْرَدَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ وَخَادِمِهِ صَدْرَ المَكَانِ.

٢٣ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلطَّبَّاحِ: «أَعْطِنِي حِصَّةَ اللَّحْمِ الَّتِي طَلَبْتُ إِلَيْكَ الاِحْتِفَاطَ بِهَا.»

٢٤ فَجَلَّبَ الطَّبَّاحُ الفِخْدَ وَوَضَعَهَا عَلَى المَائِدَةِ أَمَامَ شَاوُلَ. فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كُلِ اللَّحْمَ المَوْضُوعَ أَمَامَكَ. فَقَدْ احْتَفَظْتُ بِهِ لَكَ فِي هَذِهِ المُنَاسِبَةِ الَّتِي دَعَوْتُ فِيهَا الشَّعْبَ لِلاِجْتِمَاعِ مَعًا.» فَأَكَلَ شَاوُلُ مَعَ صَمُوئِيلَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ.

\* ٩:٨ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِوَزْنِ تَعَادُلٍ نَحْوَ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

٢٥ وَبَعَدَ أَنْ انْتَهَوْا مِنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ، نَزَلُوا مِنْ مَكَانِ الْعِبَادَةِ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَفَرَشَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ عَلَى السَّطْحِ، فَنَامَ شَاوُلُ هُنَاكَ.

٢٦ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ نَادَى صَمُوئِيلُ عَلَى شَاوُلَ عَلَى السَّطْحِ وَقَالَ لَهُ: «انْهَضْ لِكِي أُرْسِلَكَ فِي طَرِيقِكَ.» فَهَضَّ شَاوُلُ وَخَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ مَعَ صَمُوئِيلَ.

٢٧ وَكَانَ شَاوُلُ وَخَادِمُهُ وَصَمُوئِيلُ يَمْشُونَ مَعًا عِنْدَ طَرَفِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «اطْلُبْ إِلَى خَادِمِكَ أَنْ يَسْبِقَنَا، فَلَدِي رَسُولًا مِنَ اللَّهِ إِلَيْكَ.» فَسَبَقَهُمَا الْخَادِمُ.

## ١٠

## صَمُوئِيلُ يَمْسَحُ شَاوُلَ

١ وَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قِنِينَةً فِيهَا زَيْتٌ خَاصٌّ، وَسَكَبَ الزَّيْتَ عَلَى رَأْسِ شَاوُلَ، وَقَبَلَهُ. وَقَالَ لَهُ: «قَدْ مَسَحَكَ اللَّهُ رَئِيسًا عَلَى الشَّعْبِ الَّذِي هُوَ مَلِكٌ لِلَّهِ. وَسَتَحْكُمُ شَعْبَهُ. وَسَتَخْضِعُ مِنْ الْأَعْدَاءِ الْحَيِّطِينَ بِهِ. مَسَحَكَ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِهِ. وَهَذِهِ عَلَامَةٌ عَلَى أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ سَيَتَحَقَّقُ.

٢ بَعْدَ أَنْ تَرَكْنِي الْيَوْمَ، سَتُقَابِلُ رَجُلَيْنِ قُرْبَ قَبْرِ رَاحِيلَ عَلَى حُدُودِ بَنِيَامِينَ فِي صَلْصَحَ. وَسَيَقُولَانِ لَكَ: «وَجَدَّا أَحَدَهُمَا الْحَمِيرَ الَّتِي تَحْتُ عَنَاهُ. فَلَمْ يَعْذُ أَبُوكَ قَلْقًا عَلَى الْحَمِيرِ، بَلْ عَلَيْكَ أَنْتَ. فَهُوَ يَسْأَلُ مَاذَا حَدَّثَ لَابْنِي؟»

٣ وَقَالَ صَمُوئِيلُ: «وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَمْضِي فِي طَرِيقِكَ إِلَى أَنْ تَصِلَ بَلُوطَةَ كَبِيرَةٍ فِي تَابُورَ. وَسَيُصَادُفُكَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ فِي طَرِيقِهِمْ لِعِبَادَةِ اللَّهِ فِي بَيْتِ إِيلَ. وَسَيَكُونُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ حَامِلًا ثَلَاثَةَ تَيُوسَ، وَالثَّانِي ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةَ مِنَ الْخُبْزِ، وَالثَّلَاثُ زُجَاجَةٌ نَبِيدٌ.

٤ وَسَيَلْقِي الرِّجَالَ الثَّلَاثَةَ هَؤُلَاءِ التَّحِيَّةَ عَلَيْكَ. وَسَيَعْرِضُونَ عَلَيْكَ رَغِيْفِي خُبْزٍ، نَخَذَهُمَا مِنْهُمْ.

٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَذْهَبُ إِلَى جَبْعَةَ إِيلُوهِيمَ، حَيْثُ يُوجَدُ حِصْنٌ فِلِسْطِيٌّ. وَعِنْدَمَا تَصِلُ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ، سَتَلْقِي مَجْمُوعَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَازِلِينَ مِنْ مَكَانِ الْعِبَادَةِ. وَسَيَتَنَبَّأُونَ وَهُمْ يَعْرِفُونَ عَلَى الْقِيَاثِيرِ وَالصُّنُوجِ وَالنَّايَاتِ وَالرَّبَّابَاتِ.

٦ حِينَئِذٍ، سَيَحِلُّ رُوحُ اللَّهِ عَلَيْكَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ، فَتَتَغَيَّرُ وَتَصِيرُ إِنْسَانًا جَدِيدًا. وَسَتَبْدَأُ تَتَنَبَّأُ مَعَ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ.

٧ بَعْدَ ذَلِكَ، افْعَلْ كَمَا تَشَاءُ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكَ.

٨ «أَذْهَبْ إِلَى الْجِلْجَالِ قَبْلِي. وَسَأَلْحَقُ بِكَ إِلَى هُنَاكَ لِأُقَدِّمَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً\* وَذَبَائِحَ شَرِيكَةً. لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ تَمْكُثَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأَتِي وَأُخْبِرُكَ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ.»

## شَاوُلُ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ

٩ فَلَمَّا اسْتَدَارَ شَاوُلُ لِيَمْضِي مِنْ عِنْدِ صَمُوئِيلَ، تَغَيَّرَ قَلْبُ شَاوُلَ وَصَارَ إِنْسَانًا جَدِيدًا. حَدَّثَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

١٠ فَذْهَبَ شَاوُلُ وَخَادِمُهُ إِلَى جَبْعَةَ إِيلُوهِيمَ. وَفِي ذَلِكَ الْمَكَانِ تَلَاقَى مَعَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. وَتَمَلَّكَ رُوحُ اللَّهِ، فَتَنَبَّأَ شَاوُلُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ.

١١ فَرَأَى بَعْضُ النَّاسِ وَهُوَ يَتَنَبَّأُ - وَكَانُوا يَعْرِفُونَ مَنْ هُوَ - فَسَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا: «مَاذَا جَرَى لِابْنِ قَيْسٍ؟ أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟»

\* ١٠:٨ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

١٢ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جِبْعَةَ: «نَعَمْ، وَيَدُو أَنَّهُ قَاتِدُهُمْ.» † فَصَارَ هَذَا مَثَلًا: «أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟»

### شَاوُلُ يَصِلُ إِلَى بَيْتِهِ

١٣ وَبَعْدَ أَنْ أَنْتَهَى شَاوُلُ مِنَ التَّنْبُؤِ، ذَهَبَ إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ.

١٤ فَسَأَلَهُ عَمَّهُ وَسَأَلَ خَادِمَهُ: «أَيْنَ كُنْتُمَا؟» فَقَالَ شَاوُلُ: «كُنَّا نَبْحَثُ عَنِ الْحَمِيرِ. وَعِنْدَمَا لَمْ نَجِدْهَا، ذَهَبْنَا لِرُؤْيَا صُوَيْلٍ.»

١٥ فَقَالَ عَمَّهُ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا قَالَ لَكُمَا صُوَيْلٌ.»

١٦ فَأَجَابَ شَاوُلُ: «قَالَ لَنَا صُوَيْلٌ إِنَّهُ تَمَّ الْعُثُورُ عَلَى الْحَمِيرِ.» وَلَمْ يُخْبِرْ عَمَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، أَيُّ بِمَا قَالَهُ صُوَيْلٌ عَنِ الْمَلِكِ.

### صُوَيْلٌ يُعْلِنُ شَاوُلَ مَلِكًا

١٧ وَجَمَعَ صُوَيْلٌ الشَّعْبَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي الْمِصْفَاةِ.

١٨ وَقَالَ لَهُمْ: «يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أَخْرَجْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. وَخَلَصْتُمْ مِنْ سَيْطَرَةِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنَ الْمَمَالِكِ الْأُخْرَى الَّتِي ظَلَمْتُمْ وَضَايَقْتُمْ.»

١٩ لَكِنَّكُمْ الْيَوْمَ رَفَضْتُمْ إِلَهَكُمْ الَّذِي خَلَصَكُمْ مِنْ ضَيْقَاتِكُمْ وَمَتَاعِبِكُمْ إِذْ قَلْتُمْ: «نُرِيدُ أَنْ يَحْكُمَنَا مَلِكٌ.» وَالآنَ تَعَالَوْا وَقِفُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ حَسَبَ عَائِلَاتِكُمْ وَعَشَائِرِكُمْ.»

٢٠ فَقَرَّبَ صُوَيْلٌ كُلَّ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ بَدَأُوا اخْتِفَالَ تَنْصِيبِ الْمَلِكِ الْجَدِيدِ.

٢١ أَوَّلًا، اخْتِيرَتْ قَبِيلَةُ بَنِيَامِينَ. ثُمَّ طَلَبَ صُوَيْلٌ إِلَى كُلِّ عَائِلَةٍ فِي قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ أَنْ تَمُرَّ مِنْ أَمَامِهِ. فَاخْتِيرَتْ عَائِلَةُ مَطْرِي. ثُمَّ طَلَبَ صُوَيْلٌ أَنْ يَمُرَّ مِنْ أَمَامِهِ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ رِجَالِ عَائِلَةِ مَطْرِي. فَاخْتِيرَ شَاوُلُ بْنُ قَيْسٍ. لَكِنْ حِينَ قَنَسَ عَنْهُ الشَّعْبُ، لَمْ يَجِدُوهُ.

٢٢ فَسَأَلُوا اللَّهَ: «أَلَمْ يَجِئْ شَاوُلُ بَعْدُ؟» فَقَالَ اللَّهُ: «إِنَّهُ مَخْتِيٌّ بَيْنَ الْمُؤْنِ.»

٢٣ فَكَرَّضَ الشَّعْبُ وَأَخْرَجُوا شَاوُلَ مِنْ خَلْفِ الْمُؤْنِ. فَوَقَفَ شَاوُلُ بَيْنَ الشَّعْبِ. فَبَلَغَ طُولُ أَطْوَلِهِمْ إِلَى كَتِفِهِ.

٢٤ فَقَالَ صُوَيْلٌ لِلشَّعْبِ: «هَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ. لَا مَثِيلَ لَهُ بَيْنَ الشَّعْبِ.» فَهَتَفَ الشَّعْبُ: «يَعِيشُ الْمَلِكُ!»

٢٥ ثُمَّ شَرَحَ صُوَيْلٌ لِلشَّعْبِ أَنْظِمَةَ الْمَمْلَكَةِ وَالْمَلِكِ. وَدَوَّنَ هَذِهِ الْأَنْظِمَةَ فِي كِتَابٍ. وَوَضَعَ الْكِتَابَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ثُمَّ صَرَفَ الشَّعْبَ إِلَى بُيُوتِهِمْ.

٢٦ وَأَنْصَرَفَ شَاوُلُ أَيْضًا إِلَى بَيْتِهِ فِي جِبْعَةَ. وَلَمَسَ اللَّهُ قُلُوبَ الرِّجَالِ الْبَاسِلِ الَّذِينَ بَدَأُوا يَتَّبِعُونَ شَاوُلَ.

٢٧ وَأَمَّا بَعْضُ الْأَشْرَارِ فَقَالُوا: «كَيْفَ يُمَكِّنُ لِهَذَا الرَّجُلِ أَنْ يُخَلِّصَنَا؟» فَاحْتَقَرُوهُ وَقَالُوا كَلَامًا مَهِينًا عَنْهُ. وَرَفَضُوا أَنْ يَجْلِبُوا لَهُ هَدَايَا الْمُبَايَعَةِ. أَمَّا شَاوُلُ، فَتَجَاهَلَ كُلَّ مَا سَمِعَهُ.

١ \* وَبَعْدَ شَهْرٍ، حَاصِرَ نَاحِشَ الْعَمُونِيِّ وَجَيْشَهُ يَابِيشَ جِلْعَادَ. فَقَالَ كُلُّ أَهْلِ يَابِيشَ لَهُ: «إِذَا صَنَعْتَ مُعَاهَدَةً بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، فَإِنَّا سَنَخْدِمُكَ.»

٢ لَكِنَّ نَاحِشَ الْعَمُونِيِّ أَجَابَ: «سَأُصَادِقُ عَلَى الْمُعَاهَدَةِ الَّتِي تُرِيدُونَ أَنْ أَصْنَعَهَا بِأَنْ أَفْقَأَ عَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ. حِينَئِذٍ سَيَلْحَقُ الْعَارُ بِكُلِّ إِسْرَائِيلَ.»

٣ فَقَالَ شَبُوخُ يَابِيشَ لِنَاحِشَ: «أَمَلْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ نُرْسِلُ خِلَالَهَا رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ. فَإِذَا لَمْ يَهَبْ أَحَدٌ لِنَجِدَتِنَا، حِينَئِذٍ، سَنَخْرِجُ إِلَيْكَ وَنَسْتَسَلِمُ لَكَ.»

### شَاوُلُ يَنْقِذُ يَابِيشَ جِلْعَادَ

٤ فَجَاءَ الرَّسُلُ إِلَى جِبْعَةَ حَيْثُ يَسْكُنُ شَاوُلُ. وَأَخْبَرُوا الشَّعْبَ بِمَا حَدَثَ. فَبَكَى الشَّعْبُ بُكَاءً عَالِيًا.  
٥ وَكَانَ شَاوُلُ فِي الْحَقْلِ مَعَ أَبْقَارِهِ. فَلَمَّا رَجَعَ مِنَ الْحَقْلِ، سَمِعَ الشَّعْبَ يَبْكُونَ. فَسَأَلَ شَاوُلُ: «مَا الَّذِي أَصَابَ الشَّعْبَ؟ لِمَاذَا يَبْكُونَ؟»

فَأَخْبَرَ الشَّعْبُ شَاوُلَ بِمَا قَالَهُ رُسُلُ يَابِيشَ.  
٦ فَأَصْنَعَى شَاوُلُ إِلَيْهِمْ، فَحَلَّ رُوحَ اللَّهِ عَلَيْهِ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ، وَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا.  
٧ وَأَخَذَ شَاوُلُ ثَوْرَيْنِ وَقَطَعَهُمَا. ثُمَّ أَعْطَى قِطْعَ اللَّحْمِ إِلَى الرَّسُلِ لِيَحْمِلُوهَا إِلَى كُلِّ أَنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ وَيَقُولُوا: «كُلُّ مَنْ لَا يَخْرُجُ لِلْحَرْبِ بِقِيَادَةِ شَاوُلَ وَصُمُوئِيلَ، هَكَذَا تُقَطِّعُ جَمِيعَ أَبْقَارِهِ!»

فَأَوْفَعَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ خَوْفًا شَدِيدًا، وَخَرَجُوا مَعًا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ.  
٨ ثُمَّ حَشَدَ شَاوُلُ الرِّجَالَ فِي بَارِقٍ. فَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ مِنَ إِسْرَائِيلَ وَثَلَاثُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذَا.  
٩ وَقَالَ شَاوُلُ وَجَيْشُهُ لِرُسُلِ يَابِيشَ: «أَخْبِرُوا أَهْلَ يَابِيشَ جِلْعَادَ أَنَّهُمْ سَيُنْقِذُونَ قَبْلَ ظَهْرِ غَدٍ.» فَفَقَلَ الرَّسُلُ رِسَالَةَ شَاوُلَ إِلَى أَهْلِ يَابِيشَ، فَفَرَحُوا جَدًّا.

١٠ فَقَالَ أَهْلُ يَابِيشَ إِلَى نَاحِشَ الْعَمُونِيِّ: «سَنَخْرِجُ إِلَيْكَ غَدًا فافْعَلْ بِنَا كَمَا تَشَاءُ.»  
١١ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، قَسَمَ شَاوُلُ جَيْشَهُ إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ. وَفِي مَوْعِدِ تَغْيِيرِ الْحَرَسِ فِي الصَّبَاحِ، اقْتَحَمَ شَاوُلُ وَجَيْشُهُ مَعَسَكَرَ الْعَمُونِيِّينَ. فَقَاتَلَ شَاوُلُ وَجُنُودَهُ الْعَمُونِيِّينَ حَتَّى وَقَتِ الظُّهْرِ وَهَزَمُوهُمْ. وَنَشَتَتِ الْعَمُونِيُّونَ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ حَتَّى لَمْ يَبْقَ جُنْدِيَانِ مَعًا.  
١٢ ثُمَّ قَالَ الشَّعْبُ لَصُمُوئِيلَ: «إِنَّ أَوْلِيَّكَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّهُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونَ شَاوُلَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، أَحْضَرَهُمْ هُنَا لِكَيْ نَقْتُلَهُمْ.»  
١٣ لَكِنَّ شَاوُلَ قَالَ: «لَا، لَنْ يَقْتُلَ أَحَدٌ الْيَوْمَ! فَقَدْ خَلَّصَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْيَوْمَ.»  
١٤ ثُمَّ قَالَ صُمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «لِنَذْهَبْ إِلَى الْجِلْجَالِ. وَلِنُجَدِّدْ هُنَاكَ وِلَايَةَ شَاوُلَ مَلِكًا عَلَيْنَا.»  
١٥ فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْجِلْجَالِ. وَهُنَاكَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، أَعْلَنُوا شَاوُلَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. ثُمَّ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ شَرَكَةَ لِلَّهِ. وَاحْتَفَلَ شَاوُلُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ احْتِفَالًا عَظِيمًا.

\* ١١:١ نَجِدُ الْمَقْدِمَةَ التَّالِيَةَ لِهَذَا الْفَصْلِ فِي أَقْدَمِ الْمَخْطُوطَاتِ الْعِبْرِيَّةِ الَّتِي اكْتُسِفَتْ فِي قِرَانَ، وَكَذَلِكَ فِي نَصِّ التَّرْجُمَةِ السَّبْعِينِيَّةِ: «وَكَانَ نَاحِشُ مَلِكِ الْعَمُونِيِّينَ يُضَاقِقُ عَشِيرَتِي جَادَ وَرَأوِبِينَ. وَفَقَّ الْعَيْنَ الِئْتِي لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْ رِجَالِهِمْ. وَلَمْ يَدَعْ نَاحِشَ أَحَدًا يَعْجَبُهُمْ. فَقَا نَاحِشُ مَلِكِ الْعَمُونِيِّينَ الْعَيْنَ الِئْتِي لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَاكِنِينَ فِي شَرْقِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. لَكِنَّ سَبْعَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْهُمْ هَرَبُوا مِنَ الْعَمُونِيِّينَ وَجَاءُوا إِلَى يَابِيشَ جِلْعَادَ.»



## ١٢

## صموئيل يُخَدِّثُ عَنِ الْمَلِكِ

١ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «قَدْ طَاوَعْتُكُمْ فِي كُلِّ مَا طَلَبْتُمُوهُ إِلَيَّ. وَهَا قَدْ نَصَبْتُ عَلَيْكُمْ مَلِكًا.  
٢ وَالآنَ لَدَيْكُمْ مَلِكٌ يَقُودُكُمْ، أَمَا أَنَا فَقَدْ كَبُرْتُ فِي السِّنِّ وَمَلَأَ الشَّيْبُ رَأْسِي. غَيْرَ أَنَّ أَبْنَائِي بَاقُونَ مَعَكُمْ. قَدْتُكُمْ مِنْذُ صِبَايَ  
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٣ وَهَا أَنَا الْآنَ أَمَامَكُمْ، فَإِنْ أَسَأْتُ يَوْمًا، فَاشْهَدُوا الْآنَ عَلَيَّ إِسَاءَتِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَمَلِكِهِ الْمَسُوحِ.\* هَلْ أَخَذْتُ مِنْكُمْ بَقْرَةً أَوْ  
حِمَارًا؟ هَلْ آذَيْتُ أَحَدًا أَوْ خَدَعْتُهُ أَوْ ظَلَمْتُهُ؟ هَلْ قَبِلْتُ يَوْمًا رِشْوَةً مِنْ مَالٍ لِكِي أَتَغَاضَى عَنْ إِسَاءَةٍ لِي؟ إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ أَيًّا مِنْ  
هَذِهِ الْأُمُورِ، فَإِنِّي مُسْتَعِدُّ لِتَصْوِيبِ الْأُمُورِ الْآنَ.»

٤ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَا، لَمْ نَسِئْ إِلَى أَيِّ وَاحِدٍ مِنْنَا. فَلَمْ تَغَشَّنَا قَطُّ وَلَا أَخَذْتَ أَيَّ شَيْءٍ مِنْنَا.»

٥ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «اللَّهُ وَمَلِكُهُ الْمَسُوحُ الْيَوْمَ شَاهِدَانِ عَلَيَّ مَا قُلْتُمْ. وَهُمَا يَعْرِفَانِ أَنَّكُمْ لَمْ تَجِدُوا فِيَّ عَيْبًا.» فَردَّ  
الشَّعْبُ: «نَعَمْ، اللَّهُ شَاهِدٌ عَلَيْنَا!»

٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «اللَّهُ شَاهِدٌ عَلَيَّ كُلِّ مَا حَدَّثَ. اللَّهُ هُوَ الَّذِي اخْتَارَ مُوسَى وَهَارُونَ. وَهُوَ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ.  
٧ وَالآنَ قِفُوا حَتَّى أَقْدِمَ حُجَّتِي عَلَيْكُمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَأَبِينِ جَمِيعَ الْأُمُورِ الصَّالِحَةِ الَّتِي فَعَلَهَا اللَّهُ مَعَكُمْ وَمَعَ آبَائِكُمْ:

٨ «ذَهَبَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ. وَبَعْدَ فِتْرَةٍ صَعَبَ الْمِصْرِيُّونَ الْحَيَاةَ عَلَى آبَائِنَا. فَاسْتَعَاثَ آبَاؤُنَا بِاللَّهِ. فَأَرْسَلَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ.  
فَأَخْرَجَ هَذَانِ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ وَقَادَاهُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ لِيَسْكُنُوا فِيهِ.

٩ «لَكِنَّ آبَاءَنَا نَسُوا إِلَهُهُمْ، فَسَمَحَ لِسَيْسِرَا قَائِدِ جَيْشِ حَاصُورَ بَاسْتِعْبَادِهِمْ. ثُمَّ سَمَحَ لِلْفِلِسْطِينِ وَمَلِكِ مُوَابَ بَاسْتِعْبَادِهِمْ. وَحَارَبَ  
هُوْلَاءُ آبَاءَكُمْ.»

١٠ فَاسْتَعَاثَ آبَاؤُكُمْ بِاللَّهِ. وَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّا تَرَكْنَا يَهُوه†، وَعَبَدْنَا إِلَهَةَ الْبَعْلِيمِ وَعَشْتَارُوثَ الزَّائِفَةَ. وَالآنَ خَلَصْنَا  
مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا، وَحَنُّنُ نَتَّهَدُ أَنْ نَخْدَمَكَ أَنْتَ وَحَدَاكَ.»

١١ «فَأَرْسَلَ اللَّهُ يَرْبَعًا‡ وَبَارَاقَ وَيَفْتَاخَ وَصَمُوئِيلَ. وَخَلَصَكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ الْمُحِيطِينَ بِكُمْ. فَنَعِمْتُمْ بِالْأَمَانِ.

١٢ ثُمَّ رَأَيْتُمْ نَاحِشَ مَلِكِ الْعَمُونِيِّينَ قَادِمًا عَلَيْكُمْ. فَقُلْتُمْ: «نُرِيدُ مَلِكًا يَحْكُمُنَا!» مَعَ أَنَّ إِلَهُكُمْ كَانَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ بِالْفِعْلِ.

١٣ وَالآنَ، هَا هُوَ الْمَلِكُ الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ. وَهُوَ الْمَلِكُ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ لَكُمْ.

١٤ خَافُوا اللَّهَ وَوَقَرُّوهُ. اعْبُدُوهُ وَاحْدُمُوهُ وَأَطِيعُوا وَصَايَاهُ. وَلَا تَتَقَلَّبُوا عَلَيْهِ. اتَّبِعُوا إِلَهُكُمْ أَتَمًّا وَمَلِكَكُمْ. حِينَئِذٍ سَيَخْلِصُكُمْ اللَّهُ.

١٥ أَمَا إِذَا عَصَيْتُمْ اللَّهَ، إِذَا تَمَرَّدْتُمْ عَلَيَّ وَصَايَا اللَّهِ، فَسَيَمُدُّ اللَّهُ يَدَهُ لِمُعَاقِبَتِكُمْ أَتَمًّا وَمَلِكَكُمْ.

١٦ «وَالآنَ قِفُوا وَانظُرُوا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي سَيَفْعَلُهُ اللَّهُ أَمَامَ عْيُونِكُمْ.»

\* ١٢:٣ ملكه الْمَسُوحِ. حرفياً «مسيحه» كان الملكُ يُسَحُّ بزيتٍ وأطيابٍ خاصة كعلامة على أن الله قد اختاره وأهله لهذا العمل. (كذلك في العدد 5) † ١٢:١٠

‡ ١٢:١١ يَرْبَعًا. وهو نفسه جَدْعُونُ.

«الكاثر»

١٧ الْآنَ مَوْسِمُ حَصَادِ الْحُبُوبِ. S لَكِنِّي سَأُصَلِّي إِلَى اللَّهِ، وَسَأَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يُرْسِلَ رَعْدًا وَمَطَرًا فِي نَفْسِ تِلْكَ اللَّحْظَةِ. فَسَتَعْرِفُونَ أَنكُمْ فَعَلْتُمْ أَمْرًا شَرِيرًا بِطَلْبِكُمْ مَلِكًا.»

١٨ وَصَلَّى صَمُوئِيلُ إِلَى اللَّهِ، فَأَعْطَى اللَّهُ رَعْدًا وَمَطَرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. نَفَخَ الشَّعْبُ اللَّهُ وَصَمُوئِيلَ خَوْفًا شَدِيدًا.

١٩ وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لَصَمُوئِيلَ: «صَلِّ إِلَى إِلَهِكَ مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ خُدَامُكَ، لِثَلَاثِ نَمُوتَ. فَهِيَ نَحْنُ قَدْ زِدْنَا عَلَى خَطَايَانَا السَّابِقَةَ خَطِيئَةً أُخْرَى بِطَلْبِنَا مَلِكًا.»

٢٠ فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ: «لَا تَخَافُوا. صَحِيحٌ أَنْكُمْ فَعَلْتُمْ كُلَّ هَذِهِ الشُّرُورِ، لَكِنْ لَا تَتَخَلَّوْا عَنِ اتِّبَاعِ اللَّهِ، بَلْ اخْدُمُوهُ بِكُلِّ قَلُوبِكُمْ.

٢١ وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْأَصْنَامَ مَا هِيَ إِلَّا تَمَائِيلٌ لَا تَنْفَعُكُمْ. وَتَعْجِزُ عَنْ إِنْقَاذِكُمْ. إِنَّهَا لَيْسَتْ شَيْئًا!

٢٢ «لَنْ يَتْرَكَ اللَّهُ شَعْبَهُ. فَقَدْ سَرَّ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَكُمْ شَعْبًا يَخْصُهُ. وَمِنْ أَجْلِ اسْمِهِ الصَّالِحِ لَنْ يَتْرُكَكُمْ.»

٢٣ وَأَمَّا أَنَا فَخَاشَا لِي أَنْ أُحْطِيَ إِلَى اللَّهِ بِأَنْ أَكْفَّ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ. وَسَأُوَصِلُ تَعْلِيمَكُمْ الطَّرِيقَ الصَّحِيحَ لِلْحَيَاةِ الصَّالِحَةِ.

٢٤ لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ تَكْرُمُوا اللَّهَ، وَأَنْ تَخْدُمُوهُ بِأَمَانَةٍ مِنْ كُلِّ قَلُوبِكُمْ، مُتَدَكِّرِينَ الْأَشْيَاءَ الرَّائِعَةَ الَّتِي عَمِلَهَا مِنْ أَجْلِكُمْ.

٢٥ لَكِنْ إِذَا عَانَدْتُمْ وَفَعَلْتُمْ الشَّرَّ، فَإِنَّهُ سَيَتَخَلَّصُ مِنْكُمْ وَمِنْ مَلِكِكُمْ، كَمَا يُكْنَسُ الْوَسَخُ.»

## ١٣

### أَوَّلُ خَطِيئَةٍ يَرْتَكِبُهَا شَاوُلُ

١ كَانَ شَاوُلُ فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ لَمَّا صَارَ مَلِكًا. وَبَعْدَ مُرُورِ سَنَتَيْنِ عَلَى حُكْمِهِ،\*

٢ اخْتَارَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ أَلْفَانٌ مِنْهُمْ مَعَهُ فِي مَدِينَةِ مِخْمَاسَ فِي مَنطِقَةِ بَيْتِ إِيلَ الْجَبَلِيَّةِ. وَبَقِيَ أَلْفُ رَجُلٍ مَعَ يُونَاثَانَ فِي جِبْعَةَ فِي بَنِيَامِينَ. وَصَرَفَ شَاوُلُ بَقِيَّةَ الرِّجَالِ إِلَى بِيوتِهِمْ.

٣ فَهَزَمَ يُونَاثَانَ فِرْقَةً مِنَ الْفِلِسْطِينِ فِي مَعْسَكِهِمْ فِي جِيعَ، وَسَمِعَ الْفِلِسْطِيُّونَ بِهَذَا. فَأَمَرَ شَاوُلُ بِأَنْ تُنْفَخَ الْأَبْوَابُ فِي كُلِّ أُنْحَاءِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ: «فَلْيَسْمَعْ الشَّعْبُ الْعِبْرَانِيُّ بِمَا حَدَثَ.»

٤ فَسَمِعَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْخَبَرِ. وَقَالُوا: «ضَرَبَ شَاوُلُ مَعْسَكَ الْفِلِسْطِيِّينَ. وَالْآنَ يُغِضُ الْفِلِسْطِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَغْضًا شَدِيدًا!»

فَدُعِيَ الشَّعْبُ إِلَى الْاجْتِمَاعِ مَعَ شَاوُلَ فِي الْجَلْجَالِ.

٥ وَاحْتَشَدَ الْفِلِسْطِيُّونَ لِمُقَاتَلَةِ إِسْرَائِيلَ. نَعِمَ الْفِلِسْطِيُّونَ فِي مِخْمَاسَ شَرْقِيَّ بَيْتِ آوَنَ. وَكَانَ مَعَهُمْ ثَلَاثَةُ آلَافٍ مَرَكَبَةٍ وَسِتَّةُ آلَافٍ فَارِسٍ. وَكَانَ عِدَدُ الْجُنُودِ الْفِلِسْطِيِّينَ كَبِيرًا كَرَمَلِ الشَّاطِئِ.

٦ فَأَدْرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي وَرْطَةٍ. وَأَحْسَوْا بِأَنَّهُمْ وَقَعُوا فِي مِصِيدَةٍ. فَكَرَّضُوا وَاخْتَبَأُوا فِي الْكُهُوفِ وَشُقُوقِ الصَّخُورِ. اخْتَبَأُوا بَيْنَ الصَّخُورِ وَفِي الْآبَارِ، وَفِي حُفْرِ فِي الْأَرْضِ.

٧ حَتَّى إِنَّ بَعْضَ الْعِبْرَانِيِّينَ عَبَرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى أَرْضِ جَادَ وَجَلْعَادَ. وَكَانَ شَاوُلُ مَا يَزَالُ فِي الْجَلْجَالِ. وَكَانَ رِجَالُ جَيْشِهِ يَرْتَعِدُونَ خَوْفًا.

S ١٢:١٧ موسم حصاد الحبوب، وهو موسم جاف في العادة لا مطر فيه. \* ١٣:١ بعد مرور سنتين على حكمه. أو «وحكم مدة اثنتين وأربعين سنة»، نقرأ في كتاب أعمال الرسل 13: 21 أن شاوُل حكم مدة أربعين سنة.

- ٨ وَحَدَّدَ صَمُوئِيلُ مَوْعِدًا لِلِقَاءِ شَاوُلَ فِي الْجِلْجَالِ. فَانْتَظَرَ شَاوُلُ هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. لَكِنَّ صَمُوئِيلَ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ إِلَى الْجِلْجَالِ. وَبَدَأَ بَعْضُ رِجَالِهِ يَتْرُكُونَهُ.
- ٩ فَقَالَ شَاوُلُ: «أَحْضِرُوا إِلَيَّ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَذَبَائِحَ الشَّرِكَةِ». فَقَدَّمَ شَاوُلُ الذَّبِيحَةَ الصَّاعِدَةَ.
- ١٠ وَمَا أَنْ أَنْتَهَى مِنْ تَقْدِيمِهَا، حَتَّى وَصَلَ صَمُوئِيلُ، فَخَرَجَ شَاوُلُ لِلِقَائِهِ وَالتَّرْحِيبِ بِهِ.
- ١١ فَسَأَلَهُ صَمُوئِيلُ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ؟» فَأَجَابَ شَاوُلُ: «بَدَأَ الْجُنُودُ يَتْرُكُونِي. وَأَنْتِ تَأَخَّرْتِ عَن مَوْعِدِكَ. وَكَانَ الْفِلِسْطِينُ يَجْعُونَ حُشُودَهُمْ فِي مَدِينَةِ مِخْمَاسَ.
- ١٢ فَقُلْتُ لِنَفْسِي: «سَيَأْتِي الْفِلِسْطِينُ إِلَى هُنَا وَيُهَاجِمُونِي فِي الْجِلْجَالِ.» وَلَمْ أَكُنْ بَعْدُ قَدْ طَلَبْتُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُعْطِيَنِي عَوْنًا. فَلَمْ أَجِدْ بَدِيلًا عَن تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ بِنَفْسِي.»
- ١٣ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «لَقَدْ عَمِلْتَ عَمَلًا أَحْمَقًا! وَلَمْ تَطْعُ إِلَهَكَ. فَلَوْ التَّزَمْتَ بِوَصَايَا اللَّهِ، لَجَعَلَكَ أَنْتِ وَأَهْلَ بَيْتِكَ تَحْكُمُونَ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٤ أَمَّا الْآنَ، فَلَنْ تَسْتَمِرَّ مَمْلَكَتُكَ. قَدْ قَتَسَ اللَّهُ عَن رَجُلٍ كَمَا يُرِيدُهُ قَلْبُهُ، فَعَيَّنَهُ اللَّهُ حَاكِمًا عَلَى شَعْبِهِ، لِأَنَّكَ لَمْ تَلْتَزِمَ بِوَصِيَّةِ اللَّهِ.»
- ١٥ ثُمَّ قَامَ صَمُوئِيلُ وَغَادَرَ الْجِلْجَالِ.

### مَعْرَكَةُ مِخْمَاسَ

- وَعَادَرَ شَاوُلُ وَبَقِيَّةَ جَيْشِهِ الْجِلْجَالِ، وَذَهَبُوا إِلَى جِبْعَةَ بَنِيَامِينَ. وَأَحْصَى شَاوُلُ الرِّجَالَ الَّذِينَ بَقُوا مَعَهُ، فَكَانُوا سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ.
- ١٦ وَذَهَبَ شَاوُلُ وَابْنَهُ يُونَاثَانَ، وَجُنُودُهُ إِلَى جِيعَ فِي بَنِيَامِينَ.
- وَكَانَ الْفِلِسْطِينُ مُعَسِّكِينَ فِي مِخْمَاسَ.
- ١٧ فَبَدَأَ أَفْضَلُ جُنُودِهِمُ الْمُهْجُومَ. وَانْتَسَمَ الْجَيْشُ الْفِلِسْطِينِيُّ إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ. ذَهَبَتْ فِرْقَةٌ شِمَالًا فِي طَرِيقِ عَفْرَةَ قُرْبَ شُوعَالَ.
- ١٨ وَذَهَبَتْ الْفِرْقَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى الطَّرِيقِ نَحْوِ بَيْتِ حُورُونَ. وَذَهَبَتْ الْجُمُوعَةُ الثَّلَاثَةُ شَرْقًا بِاتِّجَاهِ الْحُدُودِ الْمَشْرِفَةِ عَلَى وَادِي صَبُوعِيمَ نَحْوِ الصَّحْرَاءِ.
- ١٩ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا حَدَادٌ وَاحِدٌ. فَلَمْ يَعْلَمُهُمُ الْفِلِسْطِينُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَصْنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ سَيْوْفًا وَرِمَاحًا.
- ٢٠ وَعِنْدَمَا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْتَاجُونَ أَنْ يَشْحَدُوا مَحَارِبَهُمْ أَوْ مَجَارِفَهُمْ أَوْ فُؤُوسَهُمْ أَوْ مَنَاجِلَهُمْ، كَانُوا يُضْطَرُّونَ إِلَى اللُّجُوءِ إِلَى الْحَدَادِينَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.
- ٢١ وَكَانَتْ الْأَجْرَةُ ثَلَاثُ مِثْقَالٍ لَشَحْدِ الْمَحَارِبِ وَالْمَجَارِفِ، وَسُدْسُ مِثْقَالٍ † لَشَحْدِ الْمَعَاوِلِ وَالْفُؤُوسِ وَالرُّؤُوسِ الْحَدِيدِيَّةِ لِمَنْسَاسِ الْبَقْرِ.
- ٢٢ فَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدٍ مِّنْ جُنُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ سَيْوْفٌ أَوْ رِمَاحٌ حَدِيدِيَّةٌ. لَكِنَّ كَانُ لَدَى شَاوُلِ وَابْنِهِ يُونَاثَانَ فَقَطْ أَسْلِحَةٌ كَهَذِهِ.
- ٢٣ وَكَانَتْ مَجْمُوعَةٌ مِّنَ الْجُنُودِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ تَحْرُسُ مَعْبَرَ الْجَبَلِ فِي مِخْمَاسَ.

† ١٣:٢١ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاوُلٌ». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنَصِيفِ.

## ١٤

## يُونَاثَانُ يَهَاجِمُ الْفِلِسْطِينِ

- ١ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ يَتَحَدَّثُ إِلَى الشَّابِّ الَّذِي كَانَ يَحْمِلُ أَسْلِحَتَهُ، فَقَالَ: «لِنَذْهَبْ إِلَى مُخِيَمِ الْفِلِسْطِينِ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْوَادِي»، لَكِنَّ يُونَاثَانَ لَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ بِمَا يَنْوِي عَمَلَهُ.
- ٢ وَكَانَ شَاوُلُ جَالِسًا تَحْتَ شَجَرَةٍ رُمَانٍ فِي مَغْرُونٍ عِنْدَ طَرْفِ التَّلَّةِ.\* وَمَعَهُ نَحْوُ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ.
- ٣ وَكَانَ مَعَهُ رَجُلٌ اسْمُهُ أَبِيبَا بْنُ أَخِيطُوبَ أَخِي إِيْخَابُودَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ عَلِيِّ الَّذِي كَانَ كَاهِنًا لِلرَّبِّ فِي شِيلُوهَ. كَانَ أَبِيبَا هَذَا كَاهِنَ اللَّهِ يَرْتَدِي الثَّوبَ الْكَهْنُوتِيِّ.
- وَلَمْ يَعْلَمْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ أَنَّ يُونَاثَانَ قَدْ تَرَكَهُمْ.
- ٤ نَوَى يُونَاثَانُ أَنْ يَمْرَ مِنْ مَعْبَرِ اللُّصُوفِ إِلَى مَعْسَكِرِ الْفِلِسْطِينِ. وَكَانَتْ هُنَاكَ صَخْرَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي الْمَعْبَرِ. اسْمُ الصَّخْرَةِ الْكَبِيرَةِ الْأُولَى عَلَى الْجَانِبِ الْأَوَّلِ «بُوصِيصُ»، وَاسْمُ الصَّخْرَةِ الْكَبِيرَةِ الثَّانِيَةِ عَلَى الْجَانِبِ الثَّانِي «سَنَّة».
- ٥ كَانَتْ إِحْدَى الصَّخْرَتَيْنِ مُقَابِلَ مَحْمَاسَ، وَالْآخَرَى مُقَابِلَ جَبْعَ.
- ٦ وَقَالَ يُونَاثَانُ لِمُعَاوِنِهِ وَحَامِلِي سِلَاحِهِ: «لِنَذْهَبْ إِلَى مَعْسَكِرِ هَؤُلَاءِ الْإِلَاحْتُونِ! † فَلَعَلَّ اللَّهَ يُكُونُ مَعَنَا فَنَهْزِمُهُمْ. فَلَا فَرْقَ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ اسْتَعْدَمَ جُنُودًا كَثِيرِينَ أَوْ قَلِيلِينَ، فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى الْإِتِّصَارِ فِي الْحَالَتَيْنِ.»
- ٧ فَقَالَ لَهُ حَامِلُ سِلَاحِهِ: «أَفْعَلْ مَا تَرَاهُ الْأَفْضَلَ. وَأَنَا مَعَكَ حَتَّى النِّهَايَةِ.»
- ٨ فَقَالَ يُونَاثَانُ: «لِنَعْبُرِ الْوَادِي إِلَى الْحَرَسِ الْفِلِسْطِيِّ. وَسَنَدْعُهُمْ يَرُونَنَا.»
- ٩ فِإِذَا قَالُوا لَنَا: «الزِّمَّا مَكَانِيكُمَا إِلَى أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكُمَا»، فَسَنَلْزِمُ مَكَانَنَا. وَلَنْ نَصْعَدَ إِلَيْهِمْ.
- ١٠ لَكِنَّ إِذَا قَالَ الْفِلِسْطِيُّونَ لَنَا: «اصْعَدُوا إِلَى هُنَا»، حِينْتِذْ، سَنَصْعَدُ إِلَيْهِمْ. فَتَكُونُ هَذِهِ عَلَامَةً مِنَ اللَّهِ. إِذْ سَيَعْنِي هَذَا أَنَّ اللَّهَ سَيَنْصُرُنَا عَلَيْهِمْ.»
- ١١ فَأَظْهَرَ يُونَاثَانُ وَمُسَاعِدُهُ نَفْسَيْهِمَا لِلْفِلِسْطِينِ. فَقَالَ الْحَرَّاسُ الْفِلِسْطِيُّونَ: «هَؤُلَاءِ الْعِبْرَانِيُّونَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْجُبُورِ الَّتِي كَانُوا يَحْتَبِئُونَ فِيهَا.»
- ١٢ فَنَادَى الْفِلِسْطِيُّونَ الَّذِينَ فِي الْمَعْسَكِرِ عَلَى يُونَاثَانَ وَمُسَاعِدِهِ: «اصْعَدَا إِلَى هُنَا، وَسَنَلْقِيكُمَا دَرَسَاءً.»
- فَقَالَ يُونَاثَانُ لِمُسَاعِدِهِ: «اصْعَدِ التَّلَّةَ وَرَائِي. فَاللَّهُ يَنْصُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى الْفِلِسْطِينِ الْآنَ.»
- ١٣ فَصَعِدَ يُونَاثَانُ التَّلَّةَ زَاحِفًا عَلَى يَدَيْهِ وَقَدَمَيْهِ، وَمُعَاوِنُهُ خَلْفَهُ مُبَاشَرَةً. وَسَقَطَ الْفِلِسْطِيُّونَ قَتْلَى أَمَامَ يُونَاثَانَ، وَكَانَ مُعَاوِنُهُ وَرَاءَهُ يَقْتُلُ الْجَرَحَى.
- ١٤ فَقَتَلَ يُونَاثَانُ وَمُعَاوِنُهُ عِشْرِينَ فِلِسْطِيًّا فِي الْمُهْجُومِ الْأَوَّلِ، فِي أَرْضٍ لَا تَزِيدُ مَسَاحَتَهَا عَنْ نِصْفِ فِدَانٍ.
- ١٥ فَدُعِرَ كُلُّ الْجُنُودِ الْفِلِسْطِينِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ، وَالَّذِينَ فِي الْمَعْسَكِرِ. دُعِرَ حَتَّى أَكْثَرُ الْجُنُودِ بَسَالَةً. وَبَدَأَتِ الْأَرْضُ تَهْتَزُ، مِمَّا زَادَ دُعَرَ الْفِلِسْطِينِ.

\* ١٤:٢ طرف التلّة. أو «طرف جبعة». † ١٤:٦ اللاحقون. وهو لقب يطلقه اليهود على غيرهم من الأمم التي لم تعتبر مشمولة في عهد الله مع إسرائيل. انظر أيضاً

- ١٦ وَرَأَى رُقْبَاءُ شَاوُلَ فِي جِبْعَةَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ الْجُنُودَ الْفِلِسْطِيِّينَ وَهُمْ يَفِرُونَ فِي اتِّجَاهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.
- ١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِلجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ: «أَحْصُوا الْجَيْشَ. أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ مِنْ تَغْيَبٍ.» فَلَمَّا أَحْصُوا الرِّجَالَ، اكْتَشَفُوا أَنَّ يُونَاثَانَ وَمُعَاوَنَهُ مُتَغَيِّبَانِ.
- ١٨ فَقَالَ شَاوُلُ لِأَيَّاءَ: «أَحْضِرْ صُنْدُوقَ اللَّهِ.» فَبَقِيَ ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ صُنْدُوقُ اللَّهِ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٩ وَبَيْنَمَا شَاوُلُ يَكَلِّمُ الكَاهِنَ أَيَّاءَ، أَزْدَادَ الصَّحِيحِ وَالْفَوْضَى فِي المَعْسَكِ الْفِلِسْطِيِّ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ. فَفَنِدَّ صَبْرُ شَاوُلَ. وَقَالَ لِلْكَاهِنِ أَيَّاءَ: «كَفَى. أَنْزِلْ يَدَكَ وَكُفَّ عَنِ الصَّلَاةِ.»
- ٢٠ وَحَشَدَ شَاوُلُ جَيْشَهُ وَذَهَبَ إِلَى المَعْرَكَةِ. فَكَانَ الْفِلِسْطِيُّونَ فِي فَوْضَى وَارْتِبَاكِ شَدِيدِينَ، حَتَّى صَارَ يُقَاتِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِسِيُوفِهِمْ.
- ٢١ وَكَانَ هُنَاكَ عِبْرَانِيُّونَ فِي مَعْسَكِ الْفِلِسْطِيِّينَ مِمَّنْ سَبَقَ أَنْ خَدَمُوا الْفِلِسْطِيِّينَ. فَانْضَمَّ هَؤُلَاءِ الْعِبْرَانِيُّونَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ.
- ٢٢ وَسَمِعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مُخْتَبِثِينَ فِي المِنَاطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ مِنْ أَفْرَايِمَ الْجُنُودَ الْفِلِسْطِيِّينَ وَهُمْ يَفِرُونَ. فَانْضَمُّوا إِلَى جَيْشِهِمْ فِي المَعْرَكَةِ، وَرَاحُوا يُطَارِدُونَ الْفِلِسْطِيِّينَ.
- ٢٣ نَخَّلَصَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَامْتَدَّتِ المَعْرَكَةُ إِلَى مَا بَعْدَ بَيْتِ آوَنَ وَمِنَاطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ. وَكَانَ عَدَدُ جَيْشِ شَاوُلَ كُلِّهِ يَصِلُ إِلَى عَشْرَةِ آلَافِ رَجُلٍ.

### شَاوُلُ يَرْتَكِبُ خَطِيئَةً أُخْرَى

- ٢٤ لَكِنَّ شَاوُلَ ارْتَكَبَ خَطَأً كَبِيرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَقَدْ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُنْهَكِينَ وَجَائِعِينَ بِسَبَبِ قَسَمِ أَقْسَمِهِ شَاوُلَ. إِذْ قَالَ: «إِنْ أَكَلْتُ أَيُّ رَجُلٍ طَعَامًا قَبْلَ حُلُولِ المَسَاءِ وَقَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ عَلَى أَعْدَائِي، فَسَيُقْتَلُ.» فَلَمْ يَأْكُلْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ طَعَامًا.
- ٢٥ وَدَخَلَ الشَّعْبُ إِلَى الأَحْرَاشِ، فَأَرَاوُا عَسَلًا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ.
- ٢٦ دَخَلُوا وَرَاوُا العَسَلَ يَقْطُرُ، لَكِنَّ لَمْ يَذُقْ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَيْئًا، خَوْفًا مِنْ قَسَمِ شَاوُلَ.
- ٢٧ لَكِنَّ يُونَاثَانَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ عَنْ ذَلِكَ القَسَمِ. وَلَمْ يَسْمَعْ أَبَاهُ وَهُوَ يُجِبِّرُ الشَّعْبَ عَلَى أَنْ يَقْسِمُوا. وَكَانَتْ مَعَهُ عَصَا فِي يَدِهِ، فَغَمَسَ طَرَفَهَا فِي العَسَلِ وَأَخَذَ مِنَ العَسَلِ. وَأَكَلَ العَسَلَ، فَانْتَعَشَ.
- ٢٨ فَقَالَ أَحَدُ الْجُنُودِ لِيُونَاثَانَ: «أَجْبَرْنَا أَبُوكَ أَنْ نَقْسِمَ قَسَمًا، وَقَالَ مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَأْكُلُ الْيَوْمَ طَعَامًا. فَلَمْ يَذُقِ الرِّجَالُ أَيُّ طَعَامٍ. وَلِهَذَا هُمْ مُنْهَكُونَ.»

- ٢٩ فَقَالَ يُونَاثَانَ: «لَقَدْ جَلَبَ أَبِي مَتَاعَ كَثِيرَةً عَلَى هَذِهِ الأَرْضِ. فَانظُرْ كَيْفَ انْتَعَشْتُ بَعْدَ أَنْ تَذَوَّقْتُ قَلِيلًا مِنَ العَسَلِ.»
- ٣٠ كَانَ مِنَ الأَفْضَلِ لَوْ أَنَّ الرِّجَالَ أَكَلُوا الطَّعَامَ الَّذِي اسْتَوْلُوا عَلَيْهِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ. فَلَوْ فَعَلُوا، لَقَتَلُوا عَدَدًا أَكْبَرَ مِنَ الْفِلِسْطِيِّينَ.»
- ٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، هَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْفِلِسْطِيِّينَ. وَحَارَبُوهُمْ مِنْ مِخْمَاسَ وَأَيْلُونَ. وَأَنْهَكَ الجُوعُ الشَّعْبَ إِنَّهَا كَأَنَّ شَدِيدًا.
- ٣٢ وَكَانُوا قَدْ أَخَذُوا غَنَمًا وَأَبْقَارًا وَعُجُولًا مِنَ الْفِلِسْطِيِّينَ. فَاشْتَدَّ بِهِم الجُوعُ، فَذَبَحُوا المَوَاشِيَ عَلَى الأَرْضِ وَأَكَلُوهَا وَدَمَهَا مَا يَزَالُ فِيهَا.

٣٣ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِشَاوُلَ: «هَا هُمُ الرِّجَالُ يُخْطِئُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَأْكُلُونَ لَحْمًا فِيهِ دَمُهُ.» فَقَالَ شَاوُلُ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُكُمْ. فَدَحْرَجُوا الْآنَ صَخْرَةً هُنَا.»

٣٤ ثُمَّ قَالَ شَاوُلُ: «اذْهَبُوا إِلَى الرِّجَالِ وَمُرُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يُحْضِرَ تَوْرَهُ وَخُرُوفَهُ إِلَيَّ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لِيَدْبِجَ الرِّجَالُ ثِيْرَانَهُمْ وَغَنَمَهُمْ هُنَا، لَا تُخْطِئُوا إِلَى اللَّهِ بِأَنْ تَأْكُلُوا لَحْمًا فِيهِ دَمُهُ.»

فَأَحْضَرُوا كُلَّهُمْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَوَاشِيَهُمْ وَذَبَحُوهَا هُنَاكَ.

٣٥ ثُمَّ بَنَى شَاوُلُ مَذْبَحًا لِلَّهِ. وَقَدْ بَدَأَ هُوَ نَفْسَهُ الْعَمَلَ عَلَى بِنَاءِ الْمَذْبَحِ لِلَّهِ.

٣٦ وَقَالَ شَاوُلُ: «لِنَهْجِمِ الْفِلِسْطِيِّينَ اللَّيْلَةَ، فَتَأْخُذَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمْ وَنَفْسِيهِمْ تَمَامًا.» فَقَالَ الْجَيْشُ: «أَفْعَلْ مَا تَرَاهُ الْأَفْضَلَ.»

لَكِنَّ الكَاهِنَ قَالَ:

٣٧ «لِنَسْأَلِ اللَّهَ.» فَسَأَلَ شَاوُلُ اللَّهَ: «هَلْ أَطَارِدُ الْفِلِسْطِيِّينَ؟ وَهَلْ سَتَنْصُرُنَا عَلَيْهِمْ؟» لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُجِبْ شَاوُلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٣٨ فَقَالَ شَاوُلُ: «اجْمَعُوا لِي الْقَادَةَ! أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ مِنَ الَّذِي ارْتَكَبَ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ الْيَوْمَ.»

٣٩ فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي يُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ، أَنَّ الْفَاعِلَ سَيَمُوتُ، حَتَّى لَوْ كَانَ ابْنِي يُونَاثَانَ. فَلَمْ يَنْطِقْ أَحَدٌ مِنَ الشَّعْبِ بِكَلِمَةٍ.

٤٠ فَقَالَ شَاوُلُ لِكُلِّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ تَقِفُونَ عَلَى هَذَا الْجَانِبِ. وَأَنَا وَابْنِي يُونَاثَانُ نَقِفُ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ.» فَقَالَ الْجُنُودُ:

«كَمَا تُرِيدُ يَا سَيِّدِي.»

٤١ ثُمَّ صَلَّى شَاوُلُ: «يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا لَمْ تُجِبْنِي أَنَا عَبْدَكَ الْيَوْمَ؟ إِنْ كُنْتُ أَخْطَأْتُ أَنَا أَوْ ابْنِي، فَأُظْهِرِ الْيُورِيمَ فِي

الْقُرْعَةِ، يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. وَإِنْ كَانَ شَعْبُكَ هُمُ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، فَأُظْهِرِ التِّيمَ.» † فَأَشَارَ اللَّهُ بِالْقُرْعَةِ إِلَى شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ، وَبَرَأَ الشَّعْبَ.

٤٢ فَقَالَ شَاوُلُ: «أَلَيْ الْقُرْعَةُ لِنَتَّبِعَنَّ مَنْ هُوَ الْمَذْنِبُ، أَنَا أَمْ ابْنِي.» فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى يُونَاثَانَ.

٤٣ فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ: «أَخْبِرْنِي مَا الَّذِي فَعَلْتَهُ.»

فَقَالَ يُونَاثَانُ لِشَاوُلَ: «تَدَوَّقْتُ قَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ بِطَرَفِ عَصَايَ. فَهَلْ أَمُوتُ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْأَمْرِ التَّافِهِ؟»

٤٤ فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ أَقْسَمْتُ، وَسَيَعَاقِبُنِي إِذَا لَمْ أَفِ بِقَسَمِي. يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ يُونَاثَانُ.»

٤٥ لَكِنَّ الْجُنُودَ قَالُوا لِشَاوُلَ: «الْفِضْلُ فِي انْتِصَارِ إِسْرَائِيلَ الْعَظِيمِ الْيَوْمَ هُوَ لِيُونَاثَانَ. فَهَلْ يَسْتَحِقُّ مِثْلَهُ الْمَوْتَ؟ لَا يَكُونُ هَذَا!

نُقَسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَنْ تَسْقُطَ شَعْرَةٌ وَاحِدَةً مِنْ رَأْسِ يُونَاثَانَ! فَقَدْ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى الْفِلِسْطِيِّينَ الْيَوْمَ.» فَأَنْقَذَ الشَّعْبُ يُونَاثَانَ. فَلَمْ يَقْتُلْ.

٤٦ وَتَوَقَّفَ شَاوُلُ عَنِ مُطَارَدَةِ الْفِلِسْطِيِّينَ. فَرَجَعَ الْفِلِسْطِيُّونَ إِلَى مَكَانِهِمْ.

### شَاوُلُ يُحَارِبُ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ

٤٧ وَأَكَلَ شَاوُلُ سَيَّرَتَهُ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ وَحَارَبَ كُلَّ أَعْدَائِهَا الْحَيِّطِينَ بِهَا. فَحَارَبَ شَاوُلَ الْمُوَابِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْأَدُومِيِّينَ، وَمَلَكَ صُوبَةَ، وَالْفِلِسْطِيِّينَ. وَانْتَصَرَ حَيْثُمَا ذَهَبَ.

٤٨ كَانَ شَاوُلُ شَجَاعًا جِدًّا. فَخَلَّصَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ حَاوَلُوا أَنْ يَنْهَبُوهَا. وَهَزَمَ شَاوُلُ حَتَّى عَمَالِيقَ.

† ١٤:٤١ أظهر الـيوريم ... التيم. وهما على الأغلب حجران كرميان، أو ربما قطعتان من الخشب، كان رئيس الكهنة يحتفظ بهما في صدرة القضاء. كانا يستخدمان لمعرفة

قول الله في مسائل معينة. (انظر كتاب الخروج 38: 30)

- ٤٩ وَكَانَ لِشَاوُلَ أَوْلَادٌ هُمُ يُونَاثَانُ وَبَشُوِي وَمَلِكِيشُوْعُ. وَأَسْمُ ابْنَتِهِ الْبِكْرُ مِيرِبُ، وَأَسْمُ ابْنَتِهِ الْأَصْغَرُ مِيكَالُ.  
 ٥٠ وَأَسْمُ زَوْجَتِهِ أُخِينُوْعَمُ بِنْتُ أُخِيْمَعَصَ. وَأَسْمُ قَائِدِ جَيْشِهِ أَبْنِيرُ بْنُ نِيرَ عَمِّ شَاوُلَ.  
 ٥١ أَمَّا قَيْسُ أَبُو شَاوُلَ وَنِيرُ أَبُو أَبْنِيرَ فَهُمَا ابْنَا أَبِي أَبِيئِيلَ.  
 ٥٢ كَانَ شَاوُلُ شُجَاعًا طَوَالَ حَيَاتِهِ. كَانَتْ الْحَرْبُ ضِدَّ الْفِلِسْطِيِّينَ شَدِيدَةً. وَكَلَّمَا رَأَى شَاوُلُ رَجُلًا قَوِيًّا أَوْ شُجَاعًا، ضَمَّهُ إِلَى جَيْشِهِ.

## ١٥

## شَاوُلُ يَقْضِي عَلَى عَمَالِيْقِ

- ١ وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «أَرْسَلَنِي اللهُ لِأَمْسَحَكَ مَلَكًا عَلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ اسْمَعْ إِلَى كَلِمَتِهِ.  
 ٢ يَقُولُ اللهُ الْقَدِيرُ: «عِنْدَمَا خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، حَاوَلَ عَمَالِيْقُ مَنَعَهُمْ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى كَنْعَانَ. وَرَأَيْتُ مَا فَعَلَهُ عَمَالِيْقُ.  
 ٣ فَالآنَ، أَذْهَبُ وَحَارِبُ عَمَالِيْقَ. أَقْضِي عَلَيْهِمْ قَضَاءً تَامًا، هُمْ وَكُلُّ مَا لَهُمْ. لَا تُشْفِقْ عَلَيْهِمْ. أَقْتُلْ جَمِيعَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ  
 وَالرُّضْعِ، وَأَقْتُلْ ثِيْرَانَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَجَمَاهُمْ وَحَمِيرَهُمْ.»  
 ٤ فَخَشِدَ شَاوُلُ جَيْشَهُ فِي طَلَايِمٍ. كَانُوا مِئَتِي أَلْفٍ جُنْدِيٍّ وَعَشْرَةَ آلَافٍ مِنَ رِجَالِ يَهُوذَا.  
 ٥ فَذَهَبَ شَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيْقِ وَانْتَظَرَ فِي الْوَادِي.  
 ٦ وَقَالَ شَاوُلُ لِلشَّعْبِ الْقِنِيِيِّ: «أَذْهَبُوا وَانْفَصِلُوا عَنِّي عَمَالِيْقَ، لِثَلَا أَقْضِي عَلَيْكُمْ مَعَهُمْ. فَقَدْ كُنْتُمْ كَرُمَاءَ نُحُوبِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَمَا  
 خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ.» فَانْفَصَلَ الشَّعْبُ الْقِنِيِيُّ عَنِّي عَمَالِيْقَ.  
 ٧ وَهَزَمَ شَاوُلُ عَمَالِيْقَ. وَحَارَبَهُمْ وَطَارَدَهُمْ مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى سُورَ عِنْدَ حُدُودِ مِصْرَ.  
 ٨ وَأَسْرَ شَاوُلُ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيْقِ حَيًّا، وَأَبْقَى عَلَى حَيَاتِهِ. لَكِنَّهُ قَتَلَ كُلَّ جُنُودِ جَيْشِ أَجَاجَ بِالسَّيْفِ.  
 ٩ وَلَمْ يَقْتُلْ شَاوُلُ وَجُنُودَ إِسْرَائِيلَ أَجَاجَ. كَمَا أَبْقَوْا عَلَى أَفْضَلِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحِمْلَانِ وَكُلِّ مَا هُوَ ثَمِينٌ، فَلَمْ يَدْمُرُوا كُلَّ شَيْءٍ.  
 لَكِنَّهُمْ دَمَرُوا كُلَّ مَا هُوَ رَخِيصٌ وَعَدِيمُ الْقِيَمَةِ.

## صَمُوئِيلُ يُوَاجِهُ شَاوُلَ بِخَطْبَتِهِ

- ١٠ ثُمَّ تَلَقَّى صَمُوئِيلُ رِسَالَةً مِنَ اللهِ.  
 ١١ قَالَ اللهُ: «لَمْ يَعْذِ شَاوُلُ يَتَّبِعْنِي، وَقَدْ أَسْفَتْ عَلَى جَعَلِهِ مَلَكًا. فَهُوَ لَا يَحْفَظُ وَصَايَايَ.» فَغَضِبَ صَمُوئِيلُ مِمَّا فَعَلَهُ شَاوُلُ،  
 وَظَلَّ يَبْكِي فِي حَضْرَةِ اللهِ طَوَالَ اللَّيْلِ.  
 ١٢ فَقَامَ صَمُوئِيلُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَذَهَبَ لِلِقَاءِ شَاوُلَ. لَكِنَّ الشَّعْبَ قَالَ لِصَمُوئِيلَ: «ذَهَبَ شَاوُلُ إِلَى بَلَدَةِ الْكِرْمَلِ فِي يَهُوذَا،  
 وَأَقَامَ هُنَاكَ نَصْبًا لِنَفْسِهِ. ثُمَّ كَانَ يَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ حَتَّى يَنْزِلَ إِلَى مَدِينَةِ الْجِلْجَالِ.»  
 ١٣ فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ إِلَى حَيْثُ كَانَ شَاوُلُ. فَتَقَدَّمَ إِلَى شَاوُلَ، فَحَيَّاهُ شَاوُلُ وَقَالَ: «لِيُبَارِكْكَ اللهُ. لَقَدْ نَفَذْتَ وَصِيَّةَ اللهِ.»  
 ١٤ لَكِنَّ صَمُوئِيلَ قَالَ: «فَمَا هَذَا الصَّوْتُ الَّذِي أَسْمَعُهُ؟ لِمَاذَا أَسْمَعُ صَوْتَ غَنَمٍ وَبَقَرٍ؟»  
 ١٥ فَقَالَ شَاوُلُ: «غَنَمُ الْجَنُودِ مِنْ عَمَالِيْقَ، فَأَبْقَوْا عَلَى أَفْضَلِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِتَقْدِيمِهَا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً\* لِإِلَهِي. لَكِنَّا قَتَلْنَا كُلَّ شَيْءٍ

آخَرَ.»

\* ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقَدَّمُ لِاسْتَرْضَاءِ اللهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْتَمَدًا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.



- ١٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: « كَفَى! وَدَعْنِي أَخْبِرُكَ بِمَا أَخْبَرَنِي بِهِ اللَّهُ اللَّيْلَةَ الْمَاضِيَةَ. » فَقَالَ شَاوُلُ: « حَسَنًا، أَخْبِرْنِي بِمَا أَخْبَرَكِ. »
- ١٧ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: « فِيمَا مَضَى كُنْتُ صَغِيرًا فِي نَظَرِ نَفْسِكَ، لَكِنَّ اللَّهَ اخْتَارَكَ لِتَكُونَ الْمَلِكَ. فَصَرَّتْ رَئِيسًا لِعَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ. »
- ١٨ لَقَدْ أَرْسَلَكَ اللَّهُ فِي مَهْمَةٍ وَقَالَ لَكَ: « اذْهَبْ وَاقْضِ عَلَى جَمِيعِ شَعْبِ عَمَالِيقَ، لِأَنَّهُمْ شَعْبُ شَرِيرٍ. اقْضِ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا. قَاتِلْهُمْ إِلَى أَنْ تُبَيِّدَهُمْ. »
- ١٩ فَلِهَذَا لَمْ تُطِيعْ صَوْتَ اللَّهِ؟ لِمَاذَا هَجَمْتَ عَلَى غَنَائِمِ الْمَعْرَكَةِ، فَفَعَلْتَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ؟ »
- ٢٠ فَقَالَ شَاوُلُ: « لِكَيْيَ أَطَعْتُ صَوْتَ اللَّهِ فِعْلًا! ذَهَبْتُ إِلَى حَيْثُ أَرْسَلَنِي، وَأَبَدْتُ كُلَّ شَعْبِ عَمَالِيقَ. وَلَمْ أَبْقِ إِلَّا عَلَى وَاحِدٍ أَسْرَتَهُ، وَهُوَ مَلِكُهُمْ أَجَاجُ. »
- ٢١ لَكِنَّ أَخَذَ الْجُنُودَ خِيَارَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِتَقْدِيمِهَا ذَبَائِحَ لِإِلَهِكَ فِي الْجِلْجَالِ. »
- ٢٢ أَجَابَ صَمُوئِيلُ: « مَا الَّذِي يُرْضِي اللَّهَ أَكْثَرَ، الذَّبَائِحُ وَالتَّقَدِمَاتُ، أَمْ طَاعَةٌ وَصَايَاهُ؟ بَلِ الطَّاعَةُ أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ، وَالِاسْتِمَاعُ لِلَّهِ أَفْضَلُ مِنْ شُحُومِ الْبِكَاشِ. »
- ٢٣ فَالْعِصْيَانُ نَخْطِيَةُ الْعِرَافَةِ، وَالْعِنَادُ كَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ. أَنْتَ رَفَضْتَ أَنْ تُطِيعَ وَصِيَّةَ اللَّهِ، فَالآنَ لَمْ يَعْذُ هُوَ يَقْبَلُكَ مَلِكًا. »
- ٢٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِمُصَوئِيلَ: « لَقَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى اللَّهِ. لَمْ أَطِعْ وَصَايَاهُ وَكَلَامَهُ. خِفْتُ مِنَ الشَّعْبِ، فَفَعَلْتُ بِمَا قَالُوهُ. »
- ٢٥ وَالآنَ أَرْجُو أَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي. ارْجِعْ مَعِيَ لِكَيْ أَعْبُدَ اللَّهَ. »
- ٢٦ لَكِنَّ صَمُوئِيلَ قَالَ لِشَاوُلَ: « لَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ. فَأَنْتَ رَفَضْتَ وَصِيَّةَ اللَّهِ، وَالآنَ يَرْفُضُكَ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. »
- ٢٧ فَلَمَّا اسْتَدَارَ صَمُوئِيلُ لِيَنْصَرِفَ، أَمَسَكَ شَاوُلُ بِثَوْبِهِ. فَتَمَزَّقَ ثَوْبَهُ. »
- ٢٨ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: « مَرَّقَ اللَّهُ الْيَوْمَ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ عَنْكَ كَمَا مَرَّقَتْ ثَوْبِي. وَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ الْمَمْلَكَةَ لِوَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِكَ أَفْضَلُ مِنْكَ. »
- ٢٩ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْجَمِيدُ لَا يَتَرَجَعُ وَلَا يَغْيُرُ فِكْرَهُ. فَهُوَ لَيْسَ بِشَرًّا لِيَغْيِرَ فِكْرَهُ. »
- ٣٠ فَأَجَابَ شَاوُلُ: « حَسَنًا، لَقَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى اللَّهِ. لَكِنَّ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تَرْجِعَ مَعِيَ. أَكْرَمْنِي أَمَامَ الْقَادَةِ وَأَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ارْجِعْ مَعِيَ لِكَيْ أَعْبُدَ إِلَهَكَ. »
- ٣١ فَارْجِعْ صَمُوئِيلُ مَعَ شَاوُلَ، وَسَجَدَ شَاوُلُ لِلَّهِ. »
- ٣٢ ثُمَّ قَالَ صَمُوئِيلُ: « أَحْضِرُوا لِي أَجَاجَ، مَلِكَ عَمَالِيقَ. » فَجَاءَ أَجَاجُ إِلَى صَمُوئِيلَ مُقَيَّدًا بِالسَّلَاسِلِ. فَقَالَ أَجَاجُ فِي نَفْسِهِ: « لَعَلَّهُ لَنْ يَقْتُلَنِي. »
- ٣٣ لَكِنَّ صَمُوئِيلَ قَالَ لِأَجَاجَ: « قَتَلْتَ بِسَيْفِكَ رُضْعًا وَحَرَمْتَ أُمَّهَاتِهِمْ مِنْهُمْ. فَالآنَ سَتَحْرَمُ أُمَّكَ مِنْكَ. » فَقَتَلَ صَمُوئِيلُ أَجَاجَ وَقَطَعَهُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْجِلْجَالِ. »
- ٣٤ ثُمَّ مَضَى صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى الرَّامَةِ. وَصَعِدَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ فِي جِبْعَةَ. »
- ٣٥ وَلَمْ يَرَ صَمُوئِيلُ شَاوُلَ بَعْدَ ذَلِكَ قَطُّ إِلَى يَوْمِ مَاتِهِ. فَقَدْ حَزَنَ صَمُوئِيلُ كَثِيرًا بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ شَاوُلُ. وَأَسِفَ اللَّهُ كَثِيرًا لِأَنَّهُ جَعَلَ شَاوُلَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. »

## ١٦

## صموئيلُ يذهبُ إلى بيت لحم

١ وَقَالَ اللَّهُ لَصَمُوئِيلَ: «حَتَّى مَتَى سَتَحْزَنُ عَلَيَّ شَاوُلُ؟ أَنْتَ مَا زِلْتَ حَزِينًا عَلَيْهِ حَتَّى بَعْدَ أَنْ قُلْتَ لَكَ إِنِّي رَفَضْتُهُ مَلَكًا عَلَيَّ إِسْرَائِيلَ. فَمَلَأْ قَرْنَكَ بِالزَّيْتِ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِ لَحْمَ. فَإِنِّي مُرْسِلُكَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ سُكَّانِ بَيْتِ لَحْمَ اسْمُهُ يَسَّى. وَقَدْ اخْتَرْتُ أَحَدَ أَبْنَائِهِ لِيَكُونَ مَلَكًا.»

٢ لَكِنَّ صَمُوئِيلَ قَالَ: «إِنْ ذَهَبْتُ، سَيَسْمَعُ شَاوُلُ بِالْخَبْرِ فَيَقْتُلِينِي.»

فَقَالَ اللَّهُ: «اذْهَبْ إِلَى بَيْتِ لَحْمَ. وَخُذْ مَعَكَ عِجَلًا وَقُلْ لهُمُ: «جِئْتُ لِأَقْدِمَ لِلَّهِ ذَبِيحَةً.»

٣ وَادْعُ يَسَّى إِلَى الذَّبِيحَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأْرِيكَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَهُ. يَنْبَغِي أَنْ تَمْسَحَ الشَّخْصَ الَّذِي أُرِيكَ إِيَّاهُ.»

٤ فَفَعَلَ صَمُوئِيلُ كَمَا قَالَ لَهُ اللَّهُ. فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمَ. فَارْتَعَدَ شَيْوُخُ بَيْتِ لَحْمَ خَوْفًا. وَاسْتَقْبَلُوا صَمُوئِيلَ وَسَأَلُوهُ: «هَلْ أَنْتَ هُنَا فِي مَهْمَةٍ سَلَامٍ؟»

٥ فَأَجَابَ: «أَنَا هُنَا فِي مَهْمَةٍ سَلَامٍ. فَقَدْ جِئْتُ لِأَقْدِمَ ذَبِيحَةً لِلَّهِ. طَهَّرُوا أَنْفُسَكُمْ وَتَعَالَوْا لِلِاسْتِرَاكِ فِي الذَّبِيحَةِ مَعِي.» وَطَهَّرَ صَمُوئِيلُ يَسَّى وَأَوْلَادَهُ. ثُمَّ دَعَاهُمْ صَمُوئِيلُ إِلَى الْجَمِيِّ وَالِاسْتِرَاكِ فِي الذَّبِيحَةِ.

٦ فَلَمَّا وَصَلَ يَسَّى وَأَوْلَادُهُ، رَأَى صَمُوئِيلُ أَلْيَابَ. فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ: «لَا شَكَّ أَنَّ هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ.»

٧ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَصَمُوئِيلَ: «صَحِيحٌ أَنَّ أَلْيَابَ طَوِيلٌ وَوَسِيمٌ، لَكِنَّ لَا تُدْخِلْ هَذِهِ الْأُمُورَ فِي اعْتِبَارِكَ. فَاللَّهُ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَا يَرَاهُ النَّاسُ. هُوَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَظْهَرِ الْإِنْسَانِ، وَإِنَّمَا إِلَى قَلْبِهِ. فَلَيْسَ أَلْيَابُ هُوَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ.»

٨ ثُمَّ دَعَا يَسَّى ابْنَهُ الثَّانِي أَيْبِنَادَابَ. فَمَرَّ أَيْبِنَادَابُ مِنْ أَمَامِ صَمُوئِيلَ. فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «لَا، لَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ.»

٩ ثُمَّ طَلَبَ يَسَّى مِنْ شِئْمَةَ أَنْ يَمُرَّ مِنْ أَمَامِ صَمُوئِيلَ. لَكِنَّ صَمُوئِيلَ قَالَ: «لَمْ يَخْتَرْ اللَّهُ هَذَا الرَّجُلَ أَيْضًا.»

١٠ عَرَضَ يَسَّى أَوْلَادَهُ السَّبْعَةَ لَصَمُوئِيلَ. لَكِنَّ صَمُوئِيلَ قَالَ لِيَسَّى: «لَمْ يَخْتَرْ اللَّهُ أَيًّا مِنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ.»

١١ ثُمَّ سَأَلَ صَمُوئِيلُ يَسَّى: «الَّذِيكَ أَوْلَادٌ غَيْرُ هَؤُلَاءِ؟»

فَأَجَابَ يَسَّى: «لَدَيَّ ابْنٌ آخَرٌ، هُوَ الْأَصْغَرُ. لَكِنَّهُ فِي الْمَرْعَى يَرَعَى الْغَنَمَ.»

فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «أَرْسِلْ فِي طَلْبِهِ. أَحْضِرْهُ هُنَا. فَنَحْنُ لَنْ نَجْلِسَ لِلطَّعَامِ حَتَّى يَأْتِيَ.»

١٢ فَأَرْسَلَ يَسَّى مَنْ يَسْتَدْعِي ابْنَهُ الْأَصْغَرَ. وَكَانَ شَابًا وَسِيمًا مَوْفُورَ الصِّحَّةِ.

فَقَالَ اللَّهُ لَصَمُوئِيلَ: «قُمْ وَامْسَحْهُ فَهُوَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ.»

١٣ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَرْنَ الزَّيْتِ وَسَكَبَ الزَّيْتِ عَلَى ابْنِ الْأَصْغَرِ لِيَسَّى أَمَامَ إِخْوَتِهِ. فَحَلَّ رُوحَ اللَّهِ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ. ثُمَّ عَادَ صَمُوئِيلُ إِلَى بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ.

## رُوحٌ شَرِيرٌ يَضَائِقُ شَاوُلَ

١٤ وَتَرَكَ رُوحَ اللَّهِ شَاوُلَ. ثُمَّ أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحًا شَرِيرًا لِشَاوُلَ، فَسَبَبَ لَهُ إِزْعَاجًا كَثِيرًا.

١٥ فَقَالَ خَدَّامُ شَاوُلَ لَهُ: «إِنَّ الرُّوحَ الشَّرِيرَ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ يُرْجِكُكَ.»

- ١٦ فَإِنْ أَمَرْتَا فإِنَّمَا نَبَحْتُ لَكَ عَنْ رَجُلٍ يُحْسِنُ الْعَزْفَ عَلَى الْقِيثَارِ. فَإِذَا هَاجَمَكَ ذَلِكَ الرَّوْحُ الشَّرِيرُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، يَعْرِفُ لَكَ هَذَا الرَّجُلُ مُوسَيْقَى. حِينْتُدُّ، سَيَذْهَبُ عَنْكَ الْإِحْسَاسُ بِالضَّيْقِ.»
- ١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لَخْدَامِهِ: «جِدُّوا لِي شَخْصًا يُحْسِنُ الْعَزْفَ وَأَحْضِرُوهُ لِي.»
- ١٨ فَقَالَ أَحَدُ الْخُدَّامِ: «هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ يَسَى سَاكِنٌ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَأَنَا أَعْرِفُ ابْنَهُ. إِنَّهُ مَاهِرٌ فِي الْعَزْفِ عَلَى الْقِيثَارِ. وَهُوَ أَيْضًا رَجُلٌ شَجَاعٌ وَمُقَاتِلٌ جَيِّدٌ. وَهُوَ ذِكِّيٌّ وَوَسِيمٌ، وَاللَّهُ مَعَهُ.»
- ١٩ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلَهُ إِلَى يَسَى. فَقَالُوا لَهُ: «أَرْسِلْ إِلَى ابْنِكَ دَاوُدَ رَاعِي الْغَنَمِ.»
- ٢٠ فَأَعَدَّ يَسَى هَدِيَّةً لَشَاوُلَ، أَعَدَّ حَمَارًا وَخُبْزًا وَقَيْنَةً نَبِيذًا وَجَدِيًّا، وَأَرْسَلَهَا مَعَ دَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ.
- ٢١ فَذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى شَاوُلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ، فَأَحَبَّهُ شَاوُلُ كَثِيرًا، فَجَعَلَهُ حَامِلَ سِلَاحِهِ.
- ٢٢ وَأَرْسَلَ شَاوُلُ رِسَالَةً إِلَى يَسَى، قَالَ فِيهَا: «دَعْ دَاوُدَ مَعِيَ لِيَخْدُمَنِي، فَقَدْ أَحْبَبْتَهُ كَثِيرًا.»
- ٢٣ وَكَلَّمَهَا هَاجِمَ الرَّوْحِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ شَاوُلَ، كَانَ دَاوُدُ يَأْخُذُ قِيثَارَهُ وَيَعْرِفُ. حِينْتُدُّ، يُفَارِقُهُ الرَّوْحُ الشَّرِيرُ، وَيَزُولُ عَنْهُ الْإِحْسَاسُ بِالضَّيْقِ.

## ١٧

## جُلِيَّاتُ يَحْدَى إِسْرَائِيلَ

- ١ وَحَشَدَ الْفِلِسْطِينُ جِيُوشَهُمْ لِلْحَرْبِ. اجْتَمَعُوا فِي سُوْكُوهِ التِّي فِي يَهُوذَا، وَعَسَكُرُوا بَيْنَ سُوْكُوهِ وَعَزْرِيْقَةَ، فِي مَدِينَةٍ اسْمُهَا أَفْسُ دَمِيمٌ.
- ٢ وَحَشَدَ شَاوُلُ جُنُودَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا، وَعَسَكُرُوا فِي وَادِي الْبُطْمِ. وَاصْطَفَوْا اسْتِعْدَادًا لِمُقَاتَلَةِ الْفِلِسْطِينِ.
- ٣ وَقَفَ الْفِلِسْطِينُ عَلَى تَلَّةٍ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى تَلَّةٍ مُقَابِلَةٍ يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا الْوَادِي.
- ٤ وَكَانَ لَدَى الْفِلِسْطِينِ مُقَاتِلٌ جَبَّارٌ اسْمُهُ جُلِيَّاتُ مِنْ مَدِينَةِ جَتِّ، طُولُهُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ\* وَشِبْرًا! نَفْرَجٌ جُلِيَّاتُ مِنْ مَخِيْمِ الْفِلِسْطِينِ.
- ٥ كَانَ عَلَى رَأْسِهِ خُوذَةٌ مِنْ بَرُونِزٍ. وَيَلْبَسُ دِرْعًا عَلَى شَكْلِ حَرَاشِفِ سَمَكَةٍ، يَزِنُ نَحْمَسَةَ آلَافٍ مِثْقَالٍ† مِنَ الْبَرُونِزِ.
- ٦ وَكَانَ يَضَعُ وَاقِيَاتٍ نُحَاسِيَّةً عَلَى سَاقَيْهِ. وَكَانَ مَرْبُوطًا عَلَى ظَهْرِهِ رُحٌّ نُحَاسِيٌّ.
- ٧ وَكَانَتْ عَصَا رُجْحِهِ طَوِيلَةً كَنَوَلِ النَّسَاجِ. وَزُنُّ سِنَانِ الرَّجْحِ سِتُّ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْحَدِيدِ. وَكَانَ مُسَاعِدُهُ يَمِثِّي أَمَامَهُ حَامِلًا تَرْسَهُ.
- ٨ كَانَ جُلِيَّاتُ يُخْرِجُ كُلَّ يَوْمٍ وَيُنَادِي مُتَحَدِّيًا جُنُودَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَقُولُ: «لِمَاذَا جُنُودُكُمْ مُصْطَفُونَ اسْتِعْدَادًا لِلْقِتَالِ هَكَذَا؟ أَنْتُمْ خُدَّامُ شَاوُلَ، وَأَنَا مِنَ الْفِلِسْطِينِ. فَاخْتَارُوا رَجُلًا وَأَرْسَلُوهُ لِي بِأُرْزَانِي.
- ٩ فَإِذَا قَتَلْتَنِي، يَفُوزُ، وَنَصِيرُ نَحْنُ الْفِلِسْطِينُ عِبِيدًا لَكُمْ. لَكِنْ إِذَا قَتَلْتَ رَجُلَكُمْ، أَفُوزُ، وَتَصِيرُونَ أَنْتُمْ عِبِيدًا لَنَا، وَتَخْدُمُونَنَا.»
- ١٠ وَقَالَ الْفِلِسْطِيُّ: «أَقِفْ الْيَوْمَ مُعَبَّرًا عَنِ احْتِقَارِي لِجَيْشِ إِسْرَائِيلَ. فَأَنَا أَتَحَدَّىكُمْ أَنْ تُرْسَلُوا أَحَدُ رِجَالِكُمْ لِيُقَاتِلَنِي.»
- ١١ فَسَمِعَ شَاوُلُ وَجُنُودَ إِسْرَائِيلَ مَا قَالَهُ جُلِيَّاتُ، وَخَافُوا خَوْفًا شَدِيدًا.

\* ١٧:٤ أذرع. مفردها ذراع. وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً) وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة. † ١٧:٥ مِثْقَالٌ. حرفياً «شاقل»، وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصفاً. (أيضاً في العدد 7)

## داوُدُ يَذْهَبُ إِلَى جِهَةِ الْقِتَالِ

- ١٢ كَانَ دَاوُدُ مِنْ أَبْنَاءِ يَسَى مِنْ عَائِلَةِ أَفْرَاتَةَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ فِي يَهُوذَا. وَكَانَ لِيَسَى ثَمَانِيَةَ أَبْنَاءٍ. وَكَانَ يَسَى طَاعِنًا فِي السِّنِّ فِي عَهْدِ شَاوُلَ.
- ١٣ ذَهَبَ أَبْنَاءُ يَسَى الثَّلَاثَةَ الْبَكَارِ إِلَى الْحَرْبِ مَعَ شَاوُلَ: أَمَّا أَسْمَاؤُهُمْ، فَالْأَوَّلُ أَلِيَابُ، وَالثَّانِي أَيْنَادَابُ، وَالثَّلَاثُ شَمَّةُ.
- ١٤ أَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ الْأَصْغَرَ. وَقَدْ انْضَمَّ إِخْوَتُهُ الثَّلَاثَةُ الْبَكَارِ فِي جَيْشِ شَاوُلَ.
- ١٥ وَكَانَ دَاوُدُ يَتْرُكُ شَاوُلَ مِنْ وَقْتٍ إِلَى آخِرٍ لِلْإِعْتِنَاءِ بِغَمِّ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.
- ١٦ وَظَلَّ الْفِلِسْطِيُّ يَخْرُجُ صَبَاحًا وَمَسَاءً مُقَابِلَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَيُوجِّهُ الْإِهَانَاتِ لِإِسْرَائِيلَ.
- ١٧ وَذَاتَ يَوْمٍ، قَالَ يَسَى لِابْنِهِ دَاوُدَ: «خُذْ هَذِهِ الْقُفَّةَ\* مِنْ الْفَرِيكِ، وَهَذِهِ الْأَرْغِفَةُ الْعَشْرَةَ مِنَ الْخُبْزِ إِلَى إِخْوَتِكَ فِي الْمَعْسَكِ.
- ١٨ خُذْ أَيْضًا قِطْعَ الْجُبْنِ الْعَشْرِ هَذِهِ إِلَى قَائِدِهِمْ. اطْمَئِنِّ عَلَى أَحْوَالِ إِخْوَتِكَ، وَأَحْضِرْ شَيْئًا يَدُلُّ عَلَى سَلَامَتِهِمْ.
- ١٩ فَإِخْوَتُكَ هُنَاكَ مَعَ شَاوُلَ وَمَعَ كُلِّ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبَطْمِ لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِيِّينَ.»
- ٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ تَرَكَ دَاوُدُ الْغَنَمَ فِي رِعَايَةِ رَاعٍ آخَرَ. وَأَخَذَ الطَّعَامَ وَذَهَبَ كَمَا طَلَبَ إِلَيْهِ أَبُوهُ. وَآتَى دَاوُدُ إِلَى مَنطِقَةِ الْمَعْسَكِ. وَكَانَ الْجُنُودُ خَارِجِينَ لِأَخْذِ مَوَاقِعِهِمْ فِي الْقِتَالِ عِنْدَ وُصُولِ دَاوُدَ. وَرَاحَ الْجُنُودُ يَطْلُقُونَ صِيحَاتِ الْحَرْبِ.
- ٢١ وَأَصْطَفَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَالْفِلِسْطِيُّونَ اسْتِعْدَادًا لِلْقِتَالِ.
- ٢٢ قَتَرَكَ دَاوُدُ الطَّعَامَ مَعَ الرَّجُلِ الَّذِي يَحْفَظُ الْمُونَّ، وَرَكَضَ إِلَى حَيْثُ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَسَأَلَهُمْ عَنْ إِخْوَتِهِ.
- ٢٣ فَخَرَجَ الْجَبَّارُ الْفِلِسْطِيُّ مِنْ بَيْنِ صُفُوفِ الْجَيْشِ الْفِلِسْطِيِّ أَثْنَاءَ حَدِيثِ دَاوُدَ مَعَ إِخْوَتِهِ. وَكَانَ هَذَا الْبَطْلُ جُلِيَاتِ الْفِلِسْطِيِّ مِنْ مَدِينَةِ جَتَّ. أَعَادَ جُلِيَاتُ مَا كَانَ يَقُولُهُ كُلَّ يَوْمٍ عَنْ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ. فَسَمِعَ دَاوُدُ مَا قَالَهُ.
- ٢٤ فَلَمَّا رَأَى جُنُودَ إِسْرَائِيلَ جُلِيَاتَ هَرَبُوا جَمِيعًا خَوْفًا مِنْ جُلِيَاتِ.
- ٢٥ فَقَالَ أَحَدُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «أَرَأَيْتُمْ صَخَامَتَهُ؟ انظُرُوا إِلَيْهِ! يَخْرُجُ كُلَّ يَوْمٍ لِيَهْزَأَ بِإِسْرَائِيلَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَقَدْ أَعْلَنَ شَاوُلُ أَنَّهُ سَيُعْزِي مَنْ يَقْتُلُ جُلِيَاتَ وَسَيُرِوِّجُهُ ابْنَتَهُ. وَسَيَجْعَلُ شَاوُلُ كُلَّ عَائِلَةٍ ذَلِكَ الرَّجُلِ أَحْرَارًا فِي إِسْرَائِيلَ.»
- ٢٦ فَسَأَلَ دَاوُدُ الرِّجَالَ الْوَاقِفِينَ قُرْبَهُ: «مَا هِيَ مَكْفَاةٌ مَنْ يَقْتُلُ ذَلِكَ الْفِلِسْطِيِّ وَيَنْزِعُ الْعَارَ عَنِ إِسْرَائِيلَ؟ فَمَنْ يَضُنُّ نَفْسَهُ هَذَا الْفِلِسْطِيُّ اللَّامِحْتُونُ\* لِيَهْزَأَ بِجَيْشِ اللَّهِ الْحَيِّ؟»
- ٢٧ فَأَخْبَرَ الرِّجَالَ دَاوُدَ عَنْ مَكْفَاةٍ مَنْ يَقْتُلُ جُلِيَاتِ.
- ٢٨ فَسَمِعَهُ أَخُوهُ الْأَكْبَرُ أَلِيَابُ وَهُوَ يَتَحَدَّثُ إِلَى الْجُنُودِ فَعَضِبَ. وَسَأَلَ أَلِيَابُ دَاوُدَ: «مَا الَّذِي جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا؟ وَمَعَ مَنْ تَرَكَتَ تِلْكَ الْغَنِيمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ أَنَا أَعْلَمُ غُرُورَكَ وَقَلْبَكَ الشَّرِيرَ، فَمَا أَتَيْتَ إِلَّا لِيَكُنِّي تَتَفَرَّجَ عَلَى الْمَعْرَكَةِ.»
- ٢٩ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَا الَّذِي فَعَلْتَهُ الْآنَ؟ فَقَدْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ حَسَبَ.»
- ٣٠ وَذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى آخِرِينَ وَطَرَحَ عَلَيْهِمُ الْأَسْئَلَةَ نَفْسَهَا، فَأَعْطَوْهُ الْأَجُوبَةَ نَفْسَهَا.
- ٣١ فَسَمِعَ بَعْضُ الرِّجَالِ مَا قَالَهُ دَاوُدُ، فَأَخَذُوهُ إِلَى شَاوُلَ وَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَ.

\* ١٧:١٧ قَفَّةٌ. حَرْفِيًّا «إِيْفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ الْجَمَّافَةِ تَعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِتْرًا. S ١٧:٢٦ اللَّامِحْتُونُ. وَهُوَ لَقَبٌ يَطْلُقُهُ الْيَهُودُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي

لم تُعْتَبَرْ مَشْمُولَةً فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ. انظر أيضًا أفسس 2: 11.

- ٣٢ قَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ نَسْمَحَ لِجُلِيَّاتِ بَأَن يَبْطِطَ هَمَمَ الشَّعْبِ. فَأَنَا خَادِمُكَ مُسْتَعِدٌّ لِلذَّهَابِ وَمُنَازِلَةٌ هَذَا الْفِلِسْطِيِّ.»
- ٣٣ فَأَجَابَ شَاوُلُ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَذْهَبَ وَتُنَازِلَ هَذَا الْفِلِسْطِيَّ، فَلَسْتُ حَتَّى جُنْدِيًّا. أَمَا جُلِيَّاتُ فَاشْتَرَكْتُ فِي الْحُرُوبِ مِنْذُ صِبَاهُ.»
- ٣٤ فَقَالَ دَاوُدُ: «كُنْتُ، أَنَا خَادِمُكَ، كَثِيرًا مَا أُرْعَى غَنَمَ أَبِي. فَمَتَى جَاءَ أَسَدٌ أَوْ دُبٌّ وَخَطَفَ حَمَلًا مِنَ الْقَطِيعِ،
- ٣٥ كُنْتُ أَطْرُدُهُ وَأَضْرِبُهُ وَأُنْقِذُ الْحَمَلَ مِنْ فَمِهِ. فَإِنْ عَادَ وَهَجَمَ عَلَيَّ، أُمْسِكُهُ مِنْ ذَقْنِهِ، وَأَضْرِبُهُ وَأَقْتُلُهُ.»
- ٣٦ قَتَلْتُ، أَنَا خَادِمُكَ، دُبًّا وَأَسَدًا! وَسَأَقْتُلُ ذَلِكَ الْفِلِسْطِيَّ غَيْرَ الْمُخْتَوِّنِ كَمَا قَتَلْتَهُمَا، لِأَنَّهُ اسْتَهْزَأَ بِجَيْشِ اللَّهِ الْحَيِّ.»
- ٣٧ فَاللَّهُ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ مَخَالِبِ الْأَسَدِ وَالذَّبِّ، يُنْقِذُنِي مِنْ يَدِ هَذَا الْفِلِسْطِيِّ.»
- فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «اذْهَبْ، وَلْيَكُنِ اللَّهُ مَعَكَ.»
- ٣٨ وَأَلْبَسَ شَاوُلُ دَاوُدَ لِبَاسَهُ الْحَرْبِيِّ. وَضَعَ خُوْذَةَ مَحَاسِبَةٍ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ، وَقَلَدَهُ دِرْعًا عَلَى جِسْمِهِ.
- ٣٩ وَوَضَعَ دَاوُدَ سَيْفَ شَاوُلَ إِلَى جَنْبِهِ. وَحَاوَلَ دَاوُدُ أَنْ يَمْشِي، فَلَمْ يَسْتَطِعْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُعْتَادًا عَلَى هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَا أَسْتَطِيعُ الْقِتَالَ بِهَذِهِ. فَأَنَا لَسْتُ مُعْتَادًا عَلَيْهَا.»
- نَحَلَّعَهَا دَاوُدُ.
- ٤٠ فَأَخَذَ دَاوُدُ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَذَهَبَ وَبَحَثَ عَنْ خَمْسَةِ حِجَارَةٍ مَلَسَاءَ مِنَ الْجَدُولِ. وَلَمَّا وَجَدَهَا، وَضَعَهَا فِي جَرَابِهِ. وَأَمْسَكَ بِمِقْلَاعِهِ فِي يَدِهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ لِلْمُلَاقَاةِ الْفِلِسْطِيِّ.

### دَاوُدُ يَقْتُلُ جُلِيَّاتِ

- ٤١ وَأَخَذَ الْفِلِسْطِيُّ يَقْتَرِبُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ مِنْ دَاوُدَ. وَمَشَى أَمَامَهُ مُسَاعِدُهُ حَامِلًا تَرْسَهُ.
- ٤٢ فَظَنَّ جُلِيَّاتُ إِلَى دَاوُدَ بِاشْتِرَازٍ وَاحْتِقَارٍ، إِذْ رَأَى أَنَّ دَاوُدَ مُجْرَدٌ وَلَدٍ وَسِيمٍ أَحْمَرَ الْوَجْهِ.
- ٤٣ فَقَالَ جُلِيَّاتُ لِدَاوُدَ: «أَتَظُنُّ أَنِّي كَلْبٌ لَتَهَاجِمَنِي بَعْصًا؟»
- ثُمَّ نَطَقَ جُلِيَّاتُ بِلَعْنَاتٍ مِنَ الْمَهْتَةِ عَلَى دَاوُدَ.
- ٤٤ وَقَالَ لِدَاوُدَ: «اقْتَرِبْ فَأَطْعِمَ جَسَدَكَ لِلطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ.»
- ٤٥ فَقَالَ دَاوُدُ: «أَنْتِ تَأْتِي لَتُحَارِبَنِي بِسَيْفٍ وَبِرُمْحٍ وَبِحَرْبَةٍ، أَمَا أَنَا فَآتِي لِأُحَارِبُكَ بِاسْمِ اللَّهِ الْقَدِيرِ، إِلَهِ جُيُوشِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَهْنَتَهُ.»
- ٤٦ لِهَذَا فَإِنَّ اللَّهَ سَيَنْصُرُنِي عَلَيْكَ هَذَا الْيَوْمَ. سَأَقْتُلُكَ، وَسَأَقْطَعُ رَأْسَكَ، وَأَطْعِمُ جَسَدَكَ لِلطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ. وَسَنَفْعَلُ هَذَا أَيْضًا بِكُلِّ الْفِلِسْطِيِّينَ الْآخِرِينَ الَّذِينَ مَعَكَ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ الْعَالَمُ كُلُّهُ أَنَّ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهًا.
- ٤٧ وَسَيَعْرِفُ جَمِيعُ الْمُحْتَشِدِينَ هُنَا أَنَّ اللَّهَ لَا يَحْتَاجُ سِيُوفًا وَرِمَاحًا لِيُخَلِّصَ. الْمَعْرَكَةُ مَعْرَكَةُ اللَّهِ، وَهُوَ سَيَنْصُرُنَا عَلَيْهِمْ.»
- ٤٨ وَتَقَدَّمَ جُلِيَّاتُ الْفِلِسْطِيُّ لِمُهَاجَمَةِ دَاوُدَ. وَكَانَ يَقْتَرِبُ بِيْطِءٍ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ مِنْ دَاوُدَ. لَكِنَّ دَاوُدَ رَكَضَ لِلْمُلَاقَاةِ.
- ٤٩ وَأَخْرَجَ دَاوُدَ حِجْرًا مِنْ جَرَابِهِ، وَوَضَعَهُ فِي مِقْلَاعِهِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِيَّ بِالْمِقْلَاعِ، فَأَصَابَ الْحَجْرُ جُلِيَّاتَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَغَرَزَ فِي رَأْسِهِ. فَسَقَطَ جُلِيَّاتُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٥٠ وَهَكَذَا تَغَلَّبَ دَاوُدُ عَلَى الْفِلِسْطِيِّ بِمِقْلَاعٍ وَحَجْرٍ لَا غَيْرَ! ضَرَبَ الْفِلِسْطِيُّ وَقَتَلَهُ دُونَ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ سَيْفٌ.

- ٥١ ثُمَّ رَكَضَ وَوَقَفَ بِجَانِبِ الْفِلِسْطِيِّ. ثُمَّ أَخْرَجَ دَاوُدُ سَيْفَ جُلِيَّاتٍ مِنْ غَمْدِهِ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. هَكَذَا قَتَلَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِيَّ. وَلَمَّا رَأَى الْفِلِسْطِيُّونَ جِبَارَهُمْ مَيِّتًا، اسْتَدَارُوا وَهَرَبُوا.
- ٥٢ فَهَتَفَ جُنُودُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَرَاحُوا يُطَارِدُونَ الْفِلِسْطِيِّينَ حَتَّى حُدُودِ مَدِينَةِ جَتَّ وَمَدِينَةِ عَقْرُونَ، وَقَتَلُوا كَثِيرِينَ مِنْهُمْ. فَتَنَاثَرَتْ جِثْمُهُمْ عَلَى طُولِ طَرِيقِ شَعْرَائِيمَ وَحَتَّى جَتَّ وَعَقْرُونَ.
- ٥٣ وَبَعْدَ أَنْ طَارَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْفِلِسْطِيِّينَ، رَجَعُوا إِلَى مُعَسْكَرِ الْفِلِسْطِيِّينَ، وَغَنَمُوا مِنْهُ أَشْيَاءَ ثَمِينَةً.
- ٥٤ وَأَخَذَ دَاوُدُ رَأْسَ الْفِلِسْطِيِّ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، لَكِنَّهُ أَبْقَى سِلَاحَ الْفِلِسْطِيِّ فِي بَيْتِهِ.

### شَاوُلُ يَغَارُ مِنْ دَاوُدَ

- ٥٥ رَاقِبَ شَاوُلُ دَاوُدَ وَهُوَ يُقَاتِلُ جُلِيَّاتَ. فَسَأَلَ شَاوُلُ أَبْنِيَّراً قَائِدَ جَيْشِهِ: «مَنْ هُوَ أَبُو ذَلِكَ الشَّابِّ؟» فَأَجَابَ أَبْنِيَّراً: «أَقْسَمُ أُبِّي لَا أَعْرِفُ يَا سَيِّدِي.»
- ٥٦ فَقَالَ الْمَلِكُ شَاوُلُ: «تَحَقَّقْ لِي مَنْ هُوَ.»
- ٥٧ فَلَمَّا رَجَعَ دَاوُدُ بَعْدَ أَنْ قَتَلَ جُلِيَّاتَ، أَحْضَرَهُ أَبْنِيَّراً إِلَى شَاوُلَ. وَكَانَ دَاوُدُ مَازَالَ يَحْمِلُ رَأْسَ الْفِلِسْطِيِّ.
- ٥٨ فَسَأَلَهُ شَاوُلُ: «أَيُّهَا الشَّابُّ، مَنْ هُوَ أَبُوكَ؟» فَأَجَابَ دَاوُدُ: «أَنَا ابْنُ خَادِمِكَ يَسَّى الْبَيْتِ الْحَمِيِّ.»

## ١٨

### عَهْدُ صِدَاقَةِ دَاوُدَ وَيُونَاثَانَ

- ١ وَمَا أَنْ انْتَهَى دَاوُدُ مِنَ الْحَدِيثِ مَعَ شَاوُلَ، كَانَ قَلْبُ يُونَاثَانَ قَدْ تَلَقَّقَ بِقَلْبِ دَاوُدَ. فَأَحَبَّ يُونَاثَانُ دَاوُدَ كَنَفْسِهِ.
- ٢ وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ اسْتَبَقَى دَاوُدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَلَمْ يَسْمَحْ لَهُ بِأَنْ يَعُودَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ.
- ٣ فَعَاهَدَ يُونَاثَانُ دَاوُدَ عَلَى الصِّدَاقَةِ وَالْوَفَاءِ، لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَنَفْسِهِ.
- ٤ وَخَلَعَ يُونَاثَانُ الْمِعْطَفَ الَّذِي كَانَ يَرْتَدِيهِ وَأَعْطَاهُ لِدَاوُدَ. وَأَعْطَاهُ أَيْضًا لِبَاسَهُ الْحَرَبِيِّ كُلَّهُ مَعَ سَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَحِزَامِهِ.

### شَاوُلُ يَلَاحِظُ نَجَاحَ دَاوُدَ

- ٥ وَكَانَ دَاوُدُ يَخْرُجُ إِلَى الْقِتَالِ حَيْثُمَا أَرْسَلَهُ شَاوُلُ. فَجَجَّ دَاوُدُ نَجَاحًا كَبِيرًا. فَجَعَلَهُ شَاوُلُ مَسْؤُولًا عَنْ جُنُودِهِ. فَأَرْضَى هَذَا الْقَرَارَ الْجَمِيعَ، حَتَّى كِبَارَ مَسْؤُولِي شَاوُلَ.
- ٦ فَكَانَ دَاوُدُ يَخْرُجُ لِيُقَاتِلَ الْفِلِسْطِيِّينَ. وَعِنْدَ عَوْدَتِهِ مِنَ الْمَعَارِكِ كَانَتِ النِّسَاءُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ يَخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ. وَكُنَّ يَرْقُصْنَ بِفَرْجٍ وَيَقْرَعْنَ الطُّبُولَ وَيَعْرِفْنَ عَلَى الْأَعْوَادِ.
- ٧ وَكُنَّ يَغْنِينَ وَيُرِدِّدْنَ بِابْتِهَاجٍ:

«شَاوُلُ قَتَلَ الْأَلْفَ.

وَدَاوُدُ عَشْرَاتِ الْأَلْفِ!»

- ٨ وَأَزْجَعَتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ شَاوُلَ وَأَغْضَبَتْهُ كَثِيرًا. وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «نَسَبَتِ النِّسَاءُ الْفَضْلَ لِدَاوُدَ فِي قَتْلِ عَشْرَاتِ الْأَلْفِ، وَلَمْ يَنْسِبْنَ لِي إِلَّا قَتْلَ أَلْفٍ. فَمَاذَا بَعْدُ؟ لَمْ يَبْقَ سِوَى أَنْ يَأْخُذَ الْعَرْشَ مِنِّي!»

٩ وَمَنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، رَاحَ شَاوُلُ يِرَاقِبُ دَاوُدَ عَنْ قُرْبٍ.

شَاوُلُ يَخَافُ مِنْ دَاوُدَ

١٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، سَيَطَرَ عَلَى شَاوُلَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ، فَفَقَدَ أَعْصَابَهُ فِي بَيْتِهِ. فَعَزَفَ دَاوُدُ عَلَى الْقِيثَارِ لِيَهْدِيَهُ كَعَادَتِهِ.

١١ وَكَانَ فِي يَدِ شَاوُلَ رُحْمٌ. فَقَالَ شَاوُلُ فِي نَفْسِهِ: «سَأُسَبِّرُ دَاوُدَ فِي الْحَائِطِ بِهَذَا الرَّحْمِ.» فَتَنَحَّى دَاوُدُ عَنِ الرَّحْمِ مَرَّتَيْنِ.

١٢ كَانَ اللَّهُ قَدْ تَرَكَ شَاوُلَ، وَصَارَ الْآنَ مَعَ دَاوُدَ، نَخَافُ شَاوُلَ مِنْ دَاوُدَ.

١٣ فَأَبْعَدَهُ شَاوُلُ عَنْهُ وَجَعَلَهُ قَائِدًا عَلَى أَلْفِ جُنْدِيٍّ. فَصَارَ دَاوُدُ أَكْثَرَ شَعْبِيَّةً مِنْ قَبْلِ، بِسَبَبِ دُخُولِهِ الْمَعَارِكِ وَاتِّصَارِهِ بِهَا.

١٤ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ دَاوُدَ، فَكَانَ نَاجِحًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.

١٥ وَرَأَى شَاوُلُ نَجَاحَ دَاوُدَ، فَازْدَادَ خَوْفُهُ مِنْهُ.

١٦ غَيْرَ أَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ فِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، كَانُوا يُحِبُّونَ دَاوُدَ لِأَنَّهُ كَانَ ظَاهِرًا بَيْنَهُمْ، وَكَانَ يَقُودُهُمْ فِي الْقِتَالِ.

شَاوُلُ يَزُوجُ دَاوُدَ مِنْ ابْنَتِهِ

١٧ وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «سَأَزُوجُكَ مِنْ ابْنَتِي الْكُبْرَى مِيرَبَ. لَكِنْ عَدْنِي بَأَنَّ تَكُونُ مُخْلِصًا لِي، وَبِأَنَّ تُحَارِبَ حُرُوبَ اللَّهِ.» لَكِنْ مَا كَانَ يَدُورُ فِي ذَهْنِ شَاوُلَ هُوَ هَذَا: «لَنْ أَمُدَّ يَدَيَّ لِقَتْلِ دَاوُدَ، سَأَتْرُكُ مَهْمَةً قَتْلِهِ لِلْفِلِسْطِينِ.»

١٨ فَقَالَ دَاوُدَ: «مَنْ أَنَا وَمَنْ عَائِلَةٌ أَبِي فِي إِسْرَائِيلَ لِأَصَاهِرِ الْمَلِكِ؟»

١٩ وَعِنْدَمَا حَانَ وَقْتُ زَوَاجِ دَاوُدَ مِنْ بِنْتِ شَاوُلَ، زَوَّجَهَا شَاوُلَ مِنْ عَدْرِ يَثِيلَ الْمُحُولِيِّ.

٢٠ وَجَاءَ مَنْ يُخْبِرُ شَاوُلَ أَنَّ ابْنَتَهُ مِيكَالَ تُحِبُّ دَاوُدَ. فَأَفْرَحَهُ هَذَا الْخَبِيرُ.

٢١ وَقَالَ شَاوُلُ فِي نَفْسِهِ: «سَأَجْعَلُ مِيكَالَ نَخًّا لِدَاوُدَ. سَأَزُوجُهَا مِنْهُ، ثُمَّ أَدْعُ الْفِلِسْطِينِ يَقْتُلُونَهُ.» فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ مَرَّةً

أُخْرَى: «يُمْكِنُكَ الزَّوْاجُ مِنْ ابْنَتِي الْيَوْمِ.»

٢٢ وَأَمَرَ شَاوُلَ كِبَارَ مَسْئُولِيهِ بِأَنْ يَتَحَدَّثُوا مَعَ دَاوُدَ سِرًّا. وَقَالَ لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا لَهُ: «اسْمَعْ، الْمَلِكُ رَاضٍ عَنْكَ. وَكِبَارُ مَسْئُولِيهِ

يُحِبُّونَكَ أَيْضًا. فَتَزُوجُ بِنْتَ الْمَلِكِ.»

٢٣ فَقَالَ كِبَارُ مَسْئُولِي شَاوُلَ لِدَاوُدَ هَذَا الْكَلَامَ. لَكِنَّ دَاوُدَ أَجَابَ: «أَنَا لَسْتُ أَهْلًا لِمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ. فَمَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ فَقِيرٌ

وَبَسِيطٌ.»

٢٤ فَتَقَلَّ كِبَارُ مَسْئُولِي الْمَلِكِ إِلَيْهِ مَا قَالَهُ دَاوُدُ.

٢٥ فَقَالَ لَهُمْ شَاوُلُ: «قُولُوا لِدَاوُدَ: «لَا يَرِيدُ الْمَلِكُ مِنْكَ مَهْرًا لِابْنَتِهِ، بَلْ يَرِيدُ أَنْ يَنْتَقِمَ مِنْ عَدُوِّهِ. فَهَرُ ابْنَتِهِ هُوَ مِثَّةُ غُرْلَةٍ\* مِنْ

الْفِلِسْطِينِ.» وَكَانَ شَاوُلُ يَبْوِي فِي حَقِيقَةِ الْأَمْرِ أَنْ يَدْعَ الْفِلِسْطِينِ يَقْتُلُونَ دَاوُدَ.

٢٦ فَأَخْبَرَ مَسْئُولُو شَاوُلَ دَاوُدَ بِمَا قَالَهُ الْمَلِكُ. وَرَاقَتْ لِدَاوُدَ فِكْرَةُ مُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ، فَخَرَجَ فُورًا

٢٧ هُوَ وَرَجَالُهُ لِمُقَاتَلَةِ الْفِلِسْطِينِ. وَقَتَلُوا مِنْهُمْ مِثَّتَيْ رَجُلٍ. فَأَخَذَ دَاوُدُ غُلْفَهُمْ وَأَعْطَاهَا لِشَاوُلَ. فَكَانَ هَذَا الْمَهْرَ الَّذِي قَدَّمَهُ دَاوُدُ

لِمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ. فَاضْطَرَّ شَاوُلُ إِلَى تَزْوِيجِ دَاوُدَ مِنْ ابْنَتِهِ مِيكَالَ.

\* غُرْلَةٌ، أَوْ قُلْفَةٌ، وَهُوَ الْجِلْدُ الزَّائِدُ بَعْدَ الْخِتَانِ.



- ٢٨ وَرَأَى شَاوُلُ أَنَّ اللَّهَ مَعَ دَاوُدَ وَأَنَّ ابْنَتَهُ مِيكَالَ تُحِبُّ دَاوُدَ.  
 ٢٩ فَازْدَادَ خَوْفُ شَاوُلَ مِنْ دَاوُدَ، وَصَارَ عَدُوًّا لِدَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ.  
 ٣٠ وَوَأَصَلَ حُكَّامُ الْفِلِسْطِيِّينَ خُرُوجَهُمْ لِقِتَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَكِنَّ دَاوُدَ كَانَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَهْزِمُهُمْ. كَانَ دَاوُدُ أَنْجَحَ مِنْ كُلِّ قَادَةِ شَاوُلَ الْآخَرِينَ، فَصَارَ الْأَكْثَرُ شُهْرَةً وَكِرَامَةً بَيْنَهُمْ.

## ١٩

## يُونَاثَانُ يُسَاعِدُ دَاوُدَ

- ١ أَمَرَ شَاوُلُ ابْنَهُ يُونَاثَانَ وَضَبَّاطَهُ بِأَنْ يَقْتُلُوهُ دَاوُدَ. لَكِنَّ يُونَاثَانَ كَانَ يُحِبُّ دَاوُدَ حُبًّا عَظِيمًا.  
 ٢ فَقَالَ لِدَاوُدَ: «أَحْذَرُ فَأَبِي شَاوُلَ يَحْتَسِبُ الْفُرْصَ لِقَتْلِكَ. فَادْهَبْ فِي الصَّبَاحِ وَاخْتَبِئْ فِي الْحَقْلِ.  
 ٣ وَسَاطِرْجُ فِي الصَّبَاحِ إِلَى الْحَقْلِ مَعَ أَبِي. وَسَتَقِفُ فِي الْحَقْلِ حَيْثُ أَنْتَ مُخْتَبِئٌ. سَأَتَكَلَّمُ مَعَ أَبِي عَنْكَ. وَإِنْ عَرَفْتُ شَيْئًا سَأُخْبِرُكَ بِهِ.»  
 ٤ فَتَحَدَّثَ يُونَاثَانُ مَعَ أَبِيهِ شَاوُلَ، فَدَحَاهُ كَثِيرًا. وَقَالَ يُونَاثَانُ: «أَنْتَ الْمَلِكُ. وَمَا دَاوُدُ إِلَّا خَادِمٌ لَكَ. هُوَ لَمْ يُسِئْ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ، فَلَا تُسِئْ إِلَيْهِ. وَهُوَ لَمْ يَفْعَلْ إِلَّا خَيْرًا مَعَكَ.  
 ٥ أَلَا تَذْكُرُ كَيْفَ خَاطَرَ بِحَيَاتِهِ عِنْدَمَا قَاتَلَ جُلِيَاتَ وَقَتَلَهُ. حَقَّقَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا لِإِسْرَائِيلَ عَلَى يَدِ دَاوُدَ. وَأَنْتَ رَأَيْتَ ذَلِكَ وَفَرِحْتَ. فَلِهَذَا تُرِيدُ أَنْ تُؤْذِيَ دَاوُدَ وَهُوَ بَرِيءٌ؟ لَا يُوجَدُ سَبَبٌ يَسْتَوْجِبُ قَتْلَهُ.»  
 ٦ فَاقْتَنَعَ شَاوُلُ بِكَلَامِ يُونَاثَانَ. وَقَالَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَنْ أَقْتُلَ دَاوُدَ.»  
 ٧ فَدَعَا يُونَاثَانُ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا دَارَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَاوُلَ. ثُمَّ أَحْضَرَ يُونَاثَانُ دَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ. فَعَادَتِ الْعَلَاقَةُ بَيْنَ دَاوُدَ وَشَاوُلَ إِلَى مَجَارِيهَا كَمَا فِي السَّابِقِ.

## شَاوُلُ يُكْرِرُ مُحَاوَلَةَ قَتْلِ دَاوُدَ

- ٨ وَشَبَّتَ الْحَرْبُ مَرَّةً أُخْرَى. فَخَرَجَ دَاوُدُ لِمُقَاتَلَةِ الْفِلِسْطِيِّينَ. وَالْحَقَّ بِهِمْ هَزِيمَةٌ شَدِيدَةٌ، فَهَرَبُوا.  
 ٩ وَفِيمَا بَعْدُ، كَانَ دَاوُدُ يَعْرِفُ عَلَى الْقَيْثَارِ فِي بَيْتِ شَاوُلَ. وَكَانَ شَاوُلُ هُنَاكَ يَحْمِلُ رُحْمًا فِي يَدِهِ. فَحَلَّ عَلَى شَاوُلَ رُوحٌ شَرِيرٌ مِنَ اللَّهِ.  
 ١٠ فَرَمَى شَاوُلُ الرَّحْمَ عَلَى دَاوُدَ مُحَاوَلَةً قَتْلَهُ وَتَسْمِيرَهُ عَلَى الْحَائِطِ. فَتَنَحَّى دَاوُدَ جَانِبًا، فَلَمْ يُصِبْهُ الرَّحْمُ، بَلِ انْغَرَزَ فِي الْحَائِطِ. وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ هَرَبَ دَاوُدُ.  
 ١١ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رِجَالًا لِمُرَاقَبَةِ بَيْتِ دَاوُدَ، وَظَلُّوا هُنَاكَ طَوَالَ اللَّيْلِ. وَكَانُوا يَنْوُونَ قَتْلَهُ فِي الصَّبَاحِ لَدَى خُرُوجِهِ. لَكِنَّ زَوْجَتَهُ مِيكَالَ حَذَرَتْهُ وَقَالَتْ لَهُ: «اهْرُبِ اللَّيْلَةَ لَتَنْجُوَ، وَإِلَّا فَإِنَّكَ سَتَقْتُلُ غَدًا.»  
 ١٢ ثُمَّ أَنْزَلَتْهُ مِيكَالُ مِنْ أَحَدِ نَوَافِدِ الْبَيْتِ. فَهَرَبَ وَجَاءَ.  
 ١٣ فَأَخَذَتْ مِيكَالُ تِمْنَالَ التَّرَافِيمِ وَلَقَّتَهُ بِمِلايسَ. وَوَضَعَتْ شَعْرَ مَا عَزَرَ عَلَى رَأْسِهِ. ثُمَّ وَضَعَتْ التِّمْنَالَ فِي السَّرِيرِ.  
 ١٤ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِإِلْقَاءِ الْقَبْضِ عَلَى دَاوُدَ. لَكِنَّ مِيكَالَ قَالَتْ: «إِنَّهُ مَرِيضٌ.»  
 ١٥ فَجَرَعَ الرِّجَالُ وَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، لَكِنَّهُ أَعَادَهُمْ لِكَيْ يَرَوْا دَاوُدَ. وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْضَرُوا دَاوُدَ إِلَيَّ. اجْلِبُوهُ عَلَيَّ فِرَاشَهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ ضَرُورِيًّا، لِأَقْتُلَهُ.»

- ١٦ فَذَهَبَ الرَّسُلُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ. وَدَخَلُوا غُرْفَةَ نَوْمِهِ. فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا تَمَثَالًا يَغْطِي رَأْسَهُ شَعْرٌ مَاعِزٍ.
- ١٧ فَقَالَ شَاوُلٌ لِمِيكَالَ: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي هَكَذَا؟ تَرَكْتِ عَدُوِّي يَهْرُبُ مِنْ قَبْضَتِي. وَهَا هُوَ الْآنَ قَدْ اخْتَفَى.»
- فَأَجَابَتْ مِيكَالُ شَاوُلَ: «هَدَدَ بَأَنِّ يَقْتُلُنِي إِذَا لَمْ أُسَاعِدْهُ عَلَى الْهَرَبِ.»

### دَاوُدُ يَذْهَبُ إِلَى الْمُعَسَكَاتِ فِي الرَّامَةِ

- ١٨ تَمَكَّنَ دَاوُدُ مِنَ النِّجَاةِ وَجَاءَ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي الرَّامَةِ. وَأَخْبَرَ دَاوُدَ صَمُوئِيلَ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ بِهِ شَاوُلُ. ثُمَّ ذَهَبَ دَاوُدُ وَصَمُوئِيلُ إِلَى مَحِيْمَاتِ الْأَنْبِيَاءِ.
- ١٩ فَسَمِعَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ فِي مَحِيْمَاتِ الْأَنْبِيَاءِ فِي الرَّامَةِ.
- ٢٠ فَأَرْسَلَ بَعْضَ الرِّجَالِ لِإِلْقَاءِ الْقَبْضِ عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَحِيْمَاتِ، كَانَتْ هُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَتَّبَعُ يَهُوُدَهُمْ صَمُوئِيلُ. فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى رُسُلِ شَاوُلَ أَيْضًا وَبَدَأُوا يَنْبَأُونَ.
- ٢١ فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ بِهَذَا الْأَمْرِ، أَرْسَلَ رُسُلًا غَيْرَهُمْ، لِكَنِّهِمْ بَدَأُوا هُمْ أَيْضًا يَنْبَأُونَ. فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا مَرَّةً ثَالِثَةً، وَرَاحُوا هُمْ أَيْضًا يَنْبَأُونَ.
- ٢٢ وَأَخِيرًا، ذَهَبَ شَاوُلُ نَفْسُهُ إِلَى الرَّامَةِ، وَوَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ الْكَبِيرَةِ قُرْبَ الْبَيْدِرِ فِي سِيخُو. فَسَأَلَ: «أَيْنَ صَمُوئِيلُ وَدَاوُدُ؟» فَأَجَابَ النَّاسُ: «فِي مَحِيْمَاتِ الْأَنْبِيَاءِ قُرْبَ الرَّامَةِ.»
- ٢٣ فَخَرَجَ شَاوُلُ إِلَى مَنطِقَةِ سَكَنِ الْأَنْبِيَاءِ قُرْبَ الرَّامَةِ. فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ، فَبَدَأَ يَنْبَأُ أَيْضًا. وَظَلَّ شَاوُلُ يَنْبَأُ طَوَالَ الطَّرِيقِ إِلَى مَنطِقَةِ سَكَنِ الْأَنْبِيَاءِ فِي الرَّامَةِ.
- ٢٤ وَخَلَعَ شَاوُلُ ثِيَابَهُ. وَبَقِيَ هُنَاكَ عَارِيًا طَوَالَ ذَلِكَ النَّهَارِ وَطَوَالَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ. حَتَّى شَاوُلُ تَنَبَّأَ هُنَاكَ أَمَامَ صَمُوئِيلَ. وَلِهَذَا يَقُولُ النَّاسُ: «أَشَاوُلُ أَيْضًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ؟»

## ٢٠

### دَاوُدُ وَيُونَاثَانُ يَتَعَاهَدَانِ

- ١ وَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ مَنطِقَةِ سَكَنِ الْأَنْبِيَاءِ فِي الرَّامَةِ وَجَاءَ إِلَى يُونَاثَانَ وَسَأَلَهُ: «مَا هِيَ الْإِسَاءَةُ الَّتِي ارْتَكَبْتُهَا؟ وَمَا هُوَ جُرْمِي؟ وَمَا هُوَ مَا خَذَ أَبِيكَ عَلَيَّ حَتَّى يَسْعَى إِلَيَّ قَتْلِي؟»
- ٢ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ: «لَا يُعْقَلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا صَحِيحًا! وَلَا أَصَدِّقُ أَنَّ أَبِي يَسْعَى إِلَيَّ قَتْلِكَ. فَهُوَ لَا يَفْعَلُ كَبِيرَةً أَوْ صَغِيرَةً دُونَ أَنْ يُطْلِعَنِي عَلَيْهَا. فَلِمَاذَا يُخْفِي عَنِّي نَيْتَهُ فِي قَتْلِكَ؟ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا صَحِيحًا!»
- ٣ لَكِنَّ دَاوُدَ قَالَ: «يَعْلَمُ أَبُوكَ يَقِينًا أَنَّكَ تُحِبُّنِي كَثِيرًا. وَلِهَذَا قَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْلَمَ يُونَاثَانُ بِهَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّهُ إِنْ عَلِمَ، فَسِيُخْرِجُ دَاوُدَ.» وَأَنَا أَقْسَمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، وَبِحَيَاتِكَ، إِنِّي عَلَى بَعْدِ خُطْوَةٍ مِنَ الْمَوْتِ.»
- ٤ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «اطْلُبْ إِلَيَّ مَا تُرِيدُ. وَأَنَا مُسْتَعِدٌّ لِعَمَلِهِ!»
- ٥ فَقَالَ دَاوُدُ: «اسْمَعْ، غَدًا هُوَ عِيدُ أَوَّلِ الشَّهْرِ وَوَلِيمَتُهُ. وَيُقَرَّرُ أَنْ أَتَاوَلَ الطَّعَامَ مَعَ الْمَلِكِ. لَكِنَّ دَعْنِي أَخْتَبِي فِي الْحَقْلِ حَتَّى مَسَاءَ يَوْمٍ بَعْدَ غَدٍ.»

- ٦ فَإِذَا لَاحَظَ أَبُوكَ غِيَابِي، قُلْ لَهُ: «ذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. فَهُوَ يَحْتَفِلُ مَعَ كُلِّ عَائِلَتِهِ بِهَذِهِ الذَّيْجَةِ الشَّهْرِيَّةِ. وَقَدْ اسْتَأْذَنِي دَاوُدُ بِالنُّزُولِ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ لِلانضمامِ إِلَى عَائِلَتِهِ.»
- ٧ فَإِذَا قَالَ أَبُوكَ: «حَسَنًا، أَكُونُ فِي أَمَانٍ. أَمَّا إِذَا غَضِبَ أَبُوكَ، حِينَئِذٍ، تَتَيَقَّنُ أَنَّهُ يَنْوِي الشَّرَّ لِي.»
- ٨ اصْنَعْ مَعِيَ هَذَا الْمَعْرُوفَ يَا يُونَاثَانَ، فَأَنَا خَادِمُكَ، وَقَدْ تَعَاهَدْنَا عَلَى الصَّدَاقَةِ وَالْوَفَاءِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. لَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَنَا مُذْنِبًا، فَاقْتُلْنِي بِنَفْسِكَ. لَكِنْ لَا تُسَلِّبْنِي إِلَى أَبِيكَ لِيَقْتُلَنِي.»
- ٩ فَاجَابَ يُونَاثَانُ: «لَنْ أَسْمَحَ أَبَدًا بِهَذَا! فَإِذَا عَلِمْتُ أَنَّ أَبِي يُخَطِّطُ لِإِذْثَاكَ، سَأَحْذَرُكَ.»
- ١٠ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَنْ سَيَحْذَرُنِي إِنْ رَدَّ عَلَيْكَ أَبُوكَ بِكَلَامٍ قَاسٍ؟»
- ١١ فَقَالَ يُونَاثَانُ: «هَيَّا بِنَا نَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ.» فَذَهَبَا مَعًا إِلَى الْحَقْلِ.
- ١٢ وَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَقْطَعْ لَكَ هَذَا الْوَعْدَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، بِأَنْ أَكْتَشِفَ نَوَايَا أَبِي نَحْوِكَ، خَيْرًا كَانَتْ أُمَّ شَرًّا. وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سَأُرْسِلُ رِسَالَةً إِلَيْكَ فِي الْحَقْلِ.»
- ١٣ فَإِنْ كَانَ أَبِي يَضْمُرُ لَكَ شَرًّا، سَأُخْبِرُكَ بِذَلِكَ. وَسَأُطَلِّقُكَ بِسَلَامٍ. لَيْتَكَ يَا اللَّهُ تُعَاقِبُنِي إِنْ لَمْ أَفِ بِوَعْدِي هَذَا. أَمَّا أَنْتَ يَا دَاوُدَ، فَلْيَكُنِ اللَّهُ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ أَبِي.
- ١٤ أَظْهَرَ لِي إِحْسَانَ اللَّهِ مَا دُمْتُ حَيًّا. وَإِذَا مِتُّ،
- ١٥ فَلَا تَمْنَعْ إِحْسَانَكَ عَنِّ عَائِلَتِي. وَسَيُكَافِئُكَ اللَّهُ بِأَنْ يَقْطَعَ مِنَ الْأَرْضِ أَعْدَاءَكَ جَمِيعًا.»
- ١٦ فَقَطَّعَ يُونَاثَانُ عَهْدًا مَعَ عَائِلَةِ دَاوُدَ، وَطَلَبَ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَحْمِي دَاوُدَ مِنْ أَعْدَائِهِ.
- ١٧ ثُمَّ طَلَبَ يُونَاثَانُ مِنْ دَاوُدَ أَنْ يَخْلِفَ عَلَى هَذَا الْعَهْدِ بِمَحَبَّتِهِ لَهُ، فَقَدْ أَحَبَّهُ أَكْثَرَ مِنْ حَيَاتِهِ.
- ١٨ وَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «غَدًا هُوَ عِيدُ أَوَّلِ الشَّهْرِ. وَسَيَلَا حُظَّ النَّاسِ غِيَابَكَ.»
- ١٩ وَبَعْدَ غَدٍ، أَذْهَبَ إِلَى الْمَكَانِ نَفْسِهِ الَّذِي اخْتَبَأَتْ فِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ. وَانْتَظَرَ قُرْبَ تِلْكَ التَّلَّةِ.
- ٢٠ سَأُصَوِّبُ سِهَامًا ثَلَاثَ إِلَى جَانِبِ التَّلَّةِ، وَكَأَنِّي أُصَوِّبُ نَحْوَ هَدَفٍ مُحَدَّدٍ.
- ٢١ ثُمَّ سَأَقُولُ لِلْحَادِي: «اذْهَبْ وَالتَّقِطِ السِّهَامَ.» فَإِنْ قُلْتُ لَهُ: «قَدْ تَعَدَّدتِ السِّهَامَ، فَارْجِعْ وَالتَّقِطْهَا.» حِينَئِذٍ، نَخْرُجُ مِنْ مَحَبِّكَ. وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، إِنَّكَ سَتَكُونُ بِأَمَانٍ.
- ٢٢ أَمَّا إِنْ قُلْتُ لِلْحَادِي: «مَا زَالَتِ السِّهَامُ بَعِيدَةً عَنْكَ.» فَاهْرُبْ! فَاللَّهُ سَيُرْسِلُكَ بَعِيدًا.
- ٢٣ وَلَا تَنْسَ الْعَهْدَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ. فَاللَّهُ شَاهِدٌ عَلَيْهِ إِلَى الْأَبَدِ.»
- ٢٤ فَاخْتَبَأَ دَاوُدُ فِي الْحَقْلِ.

### مَوْقِفُ شَاوُلَ فِي مَادِيَةِ الْعِيدِ

- وَجَاءَ مَوْعِدُ مَادِيَةِ عِيدِ أَوَّلِ الشَّهْرِ. جَلَسَ الْمَلِكُ لِأَكْلِ.
- ٢٥ وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا كَعَادَتِهِ إِلَى جِدَارِ الْحَائِطِ، بَيْنَمَا جَلَسَ نَاثَانُ مُقَابِلَهُ. وَجَلَسَ أَبْنِيُّهُ إِلَى جَانِبِ شَاوُلَ. أَمَّا مَكَانُ دَاوُدَ فَكَانَ فَارِغًا.
- ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَقُلْ شَاوُلُ شَيْئًا. وَقَدْ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «رُبَّمَا حَدَّثَ شَيْءٌ نَجَسَهُ فَلَمْ يَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِلِاسْتِرَاكِ فِي الْإِحْتِفَالِ.»

٢٧ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، كَانَ مَكَانُ دَاوُدَ مَا يَزَالُ فَارِعًا. فَقَالَ شَاوُلُ لِابْنِهِ يُونَاثَانَ: «لِمَاذَا لَمْ يَحْضُرِ ابْنُ يَسَّى إِلَى مَأْدِبَةِ عِيدِ أَوَّلِ الشَّهْرِ لَا أَمْسٍ وَلَا الْيَوْمَ؟»

٢٨ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ: «طَلَبَ دَاوُدُ إِذْنًا مِنِّي بِالذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ.

٢٩ فَقَدْ قَالَ لِي: «اسْمَحْ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ. فَعَاطَلْتُنَا سَتَقْدَمُ ذَبِيحَةٌ لِلَّهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَقَدْ أَحَلَّ عَلَيَّ أَخِي أَنْ أَكُونَ هُنَاكَ. فَإِنْ كُنْتُ غَزِيْرًا عَلَيْكَ، اسْمَحْ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ وَأَرَى إِخْوَتِي.» لِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ دَاوُدُ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ.»

٣٠ فَغَضِبَ شَاوُلُ غَضَبًا شَدِيدًا مِنْ يُونَاثَانَ. وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمُنْحَرِفَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ! أَعْرِفُ أَنَّكَ اخْتَرْتَ ابْنَ يَسَّى صَدِيقًا لَكَ. غَيْرَ أَنَّ صِدَاقَتَكَ لَهُ سَتَجَلِبُ الْعَارَ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ.

٣١ وَمَادَامَ ابْنُ يَسَّى عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ، لَنْ تَكُونَ مَلِكًا وَلَنْ تَكُونَ لَكَ مَمْلَكَةٌ. وَالآنَ، انصَرَفْ وَأَحْضِرْ لِي دَاوُدَ. وَسَيَكُونُ الْمَوْتُ مَصِيرَهُ.»

٣٢ فَسَأَلَ يُونَاثَانُ أَبَاهُ: «لِمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَقْتَلَ دَاوُدَ؟ مَا هُوَ جُرْمُهُ؟»

٣٣ لَكِنَّ شَاوُلَ رَمَى رُحْمَهُ عَلَى يُونَاثَانَ وَحَاوَلَ ضَرْبَهُ بِهِ. فَتَيَقَّنَ يُونَاثَانُ أَنَّ أَبَاهُ مُصَمِّمٌ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ.

٣٤ فَغَضِبَ يُونَاثَانُ وَتَرَكَ الْمَائِدَةَ. وَقَدْ بَلَغَ بِهِ الْإِنْزِعَاجُ وَالْغَضَبُ أَنَّهُ رَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الْإِحْتِفَالِ. غَضِبَ لِأَنَّ أَبَاهُ أَخْرَاهُ أَمَامَ الْآخَرِينَ وَنَوَى أَنْ يَقْتَلَ دَاوُدَ.

### دَاوُدُ وَيُونَاثَانُ يُوَدِّعُ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ

٣٥ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، خَرَجَ يُونَاثَانُ إِلَى الْحَقْلِ حَسَبَ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ مَعَ دَاوُدَ. وَكَانَ يَرِافِقُهُ خَادِمُهُ.

٣٦ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِخَادِمِهِ: «ارْكُضْ وَالتَّقِطِ السِّهَامَ الَّتِي أُطْلِقُهَا.» فَلَمَّا رَكَضَ، أَطْلَقَ يُونَاثَانُ سَهْمًا مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ لِيَجَاوِزَهُ.

٣٧ فَلَمَّا وَصَلَ الْخَادِمُ إِلَى مَوْضِعِ سُقُوطِ السِّهَمِ، نَادَى يُونَاثَانُ وَقَالَ: «مَازَلَتِ السِّهَامُ بَعِيدَةً عَنْكَ.»

٣٨ ثُمَّ صَرَخَ يُونَاثَانُ: «أَسْرِعْ! تَحَرَّكْ، لَا تَبْقَ حَيْثُ أَنْتَ.» فَالتَّقِطِ الصَّيْبِ السِّهَامِ وَعَادَ بِهَا إِلَى سَيِّدِهِ.

٣٩ وَلَمْ يَكُنِ الصَّيْبُ يَعْرِفُ أَنَّ هَذِهِ عَلَامَةٌ بَيْنَ يُونَاثَانَ وَدَاوُدَ.

٤٠ ثُمَّ أَعْطَى يُونَاثَانُ الصَّيْبَ قَوْسَهُ وَسِهَامَهُ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

٤١ وَبَعْدَ أَنْ انصَرَفَ الصَّيْبُ، خَرَجَ دَاوُدُ مِنْ مَخْبِئِهِ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ التَّلَّةِ. وَجَثَا دَاوُدُ أَمَامَ يُونَاثَانَ وَرَأْسُهُ عَلَى الْأَرْضِ،

وَحَنَى رَأْسَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ قَبَّلَ دَاوُدُ وَيُونَاثَانَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. وَبَكَى أَحَدُهُمَا عَلَى كَتِفِ الْآخَرَ. فَكَانَ وَدَاعًا حَارًّا، لَكِنَّ دَاوُدَ بَكَى أَكْثَرَ.

٤٢ ثُمَّ قَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ فِي سَلَامٍ. وَتَذَكَّرْ أَنَّنَا تَعَاهَدْنَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عَلَى أَنْ نَنْظَلَ صَدِيقَيْنِ وَفِيئِينَ إِلَى الْأَبَدِ، وَقَدْ أَشْهَدْنَا

اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى نَسْلِنَا إِلَى الْأَبَدِ.»

ثُمَّ انصَرَفَ دَاوُدُ، وَرَجَعَ يُونَاثَانُ إِلَى الْمَدِينَةِ.

١ وَوَصَلَ دَاوُدُ إِلَى مَدِينَةِ نُوبَ لِكَيْ يَرَى الْكَاهِنَ أُخِيمَالِكَ. نَفَرَ أُخِيمَالِكَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ، وَخَافَ حِينَ التَّقَاهُ وَسَأَلَهُ: «لِمَاذَا أَنْتَ وَحَدِّثْ؟ لِمَاذَا لَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟»

٢ فَأَجَابَ دَاوُدُ أُخِيمَالِكَ: «وَجَّهَ لِي الْمَلِكُ أَمْرًا خَاصًّا. وَقَالَ لِي: <لا تُخْبِرْ أَحَدًا بِالْمَهْمَةِ الَّتِي أَنَا مُرْسِلُكَ فِيهَا، وَلَا بِمَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَهُ>. وَقَدْ أَخْبَرْتُ رِجَالِي أَيْنَ يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَلْقَوْنِي.»

٣ وَالآنَ، مَاذَا يُوجَدُ لَدَيْكَ مِنْ طَعَامٍ؟ أَحْتَاجُ إِلَى خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ أَوْ أَيِّ طَعَامٍ لَدَيْكَ لِأَكَلِهِ.»

٤ فَقَالَ الْكَاهِنُ لِدَاوُدَ: «لَيْسَ لَدَيَّ خُبْزٌ عَادِيٌّ هُنَا، لَكِنْ لَدَيَّ بَعْضٌ مِنَ الْخُبْزِ الْمُقَدَّسِ. يَسْتَطِيعُ رِجَالُكَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ إِذَا لَمْ يَكُونُوا قَدْ عَاشَرُوا نِسَاءً.»

٥ فَأَجَابَ دَاوُدَ: «لَمْ نَعَاشِرْ نِسَاءً. فَرِجَالِي يَحْفَظُونَ أَجْسَادَهُمْ طَاهِرَةً كَمَا خَرَجْنَا لِلْقِتَالِ، وَحَتَّى فِي الْمَهْمَاتِ الْعَادِيَةِ. أَفَلَا يَكُونُونَ طَاهِرِينَ الْيَوْمَ؟»

٦ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خُبْزٌ إِلَّا الْخُبْزُ الْمُقَدَّسَ، فَأَعْطَى الْكَاهِنُ دَاوُدَ ذَلِكَ الْخُبْزَ. وَهُوَ الْخُبْزُ الَّذِي كَانَ يَضَعُهُ الْكَهَنَةُ عَلَى الْمَائِدَةِ الْمُقَدَّسَةِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَفِي كُلِّ يَوْمٍ كَانُوا يَأْخُذُونَ هَذَا الْخُبْزَ وَيَضَعُونَ خُبْزًا طَارِجًا بَدَلًا مِنْهُ.

٧ وَكَانَ أَحَدُ رِجَالِ شَاوُلَ هُنَاكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ دُوعُ الْأُدُومِيِّ. وَكَانَ مُشْرِفًا عَلَى رِعَاةِ شَاوُلَ. فَقَدْ حَجَرَ هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ.

٨ وَسَأَلَ دَاوُدَ أُخِيمَالِكَ: «الَّذِي رُمِحَ أَوْ سِيفٌ هُنَا؟ لَمْ أَجِدِ الْوَقْتَ لِأَخْذِ رُمْحِي أَوْ سِيفِي، لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ طَارِئًا.»

٩ فَأَجَابَ الْكَاهِنُ: «السِّيفُ الْوَحِيدُ هُنَا هُوَ سِيفُ جَلِيَّاتِ الْفِلِسْطِيِّ. وَهُوَ السِّيفُ الَّذِي انْتَزَعْتَهُ أَنْتَ مِنْهُ عِنْدَمَا قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْبَطْمِ. وَهُوَ هُنَاكَ خَلْفَ الثَّوبِ الْكَهَنَوِيِّ مَلْفُوفًا فِي قُمَاشٍ. نَخُذْهُ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُهُ.»

فَقَالَ دَاوُدُ: «سِيفُ جَلِيَّاتٍ؟ إِنَّهُ سِيفٌ لَا مِثِيلَ لَهُ، فَأَعْطِنِي إِيَّاهُ.»

### دَاوُدُ يَهْرُبُ إِلَى الْعَدُوِّ فِي جَتَّ

١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ هَرَبَ دَاوُدُ مِنْ شَاوُلَ، وَذَهَبَ إِلَى أُخِيَشَ مَلِكِ جَتَّ.

١١ فَقَالَ كِبَارُ مَسْؤُولِي أُخِيَشَ: «أَهَذَا دَاوُدُ رَجُلُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي يَتَغَنَّى بِهِنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَرْقُصُونَ وَيَنْشُدُونَ لَهُ:

<شَاوُلُ قَتَلَ الْآلَافَ.

وَدَاوُدُ عَشَرَاتِ الْآلَافِ؟>»

١٢ فَانْتَبَهَ دَاوُدُ وَبَدَأَ يَفْكُرُ فِي مَا كَانُوا يَقُولُونَهُ. نَفَثَ مِنْ أُخِيَشَ مَلِكِ جَتَّ.

١٣ فَظَاهَرَ بِالْجُنُونِ أَمَامَ أُخِيَشَ وَكِبَارِ مَسْؤُولِيهِ. فَكُلُّهَا كَانَ فِي حَضْرَتِهِمْ كَانَ يَتَصَرَّفُ بِشَكْلِ أُخْرَقٍ. فَكَانَ يَبْصِقُ عَلَى الْبَوَابِ وَتَرَكَ بَصَاقَهُ يَنْزِلُ عَلَى لِحْيَتِهِ.

١٤ فَقَالَ أُخِيَشُ لِكِبَارِ مَسْؤُولِيهِ: «أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ مَجْنُونٌ؟ فَلِهَذَا أَحْضَرْتُمُوهُ إِلَيَّ؟»

١٥ عِنْدِي مَا يَكْفِينِي مِنَ الْمَجَانِينِ. لَكِنَّكُمْ جِئْتُمْ بِهِ إِلَيَّ لِكَيْ يَسْتَعْرِضَ أَمَامِي جُنُونَهُ. فَكَيْفَ تَسْمَحُونَ لِهَذَا بِأَنْ يَدْخُلَ بَيْتِي؟»

١ وَتَرَكَ دَاوُدَ جَتَّ وَهَرَبَ إِلَى كَهْفِ عَدْلَامَ. فَسَمِعَ إِخْوَةَ دَاوُدَ وَأَقْرِبَاءَهُ أَنَّهُ فِي عَدْلَامَ. فَذَهَبُوا لِرُؤْيَتِهِ هُنَاكَ.  
٢ وَانْضَمَّ كَثِيرُونَ إِلَى دَاوُدَ. كَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ مُتَوَرِّطِينَ فِي مَشَاكِلَ مُتَنَوِّعَةٍ. فَتَنَّهُمْ مَنْ كَانَ هَارِباً مِنْ دَانِيئِهِ. وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ  
يَكُنْ رَاضِياً عَنْ حَيَاتِهِ. فَصَارَ دَاوُدَ زَعِيماً عَلَيْهِمْ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ.

٣ وَتَرَكَ دَاوُدَ عَدْلَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ فِي مُوَابَ. وَقَالَ لِلْمَلِكِ مُوَابَ: «أَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لِأُمِّي وَأَبِي أَنْ يَمُكُّا عِنْدَكَ إِلَى أَنْ أَعْلَمَ مَاذَا  
سَيَفْعَلُ اللَّهُ مَعِي.»

٤ فَتَرَكَ دَاوُدَ أَبِيهِ عِنْدَ مَلِكِ مُوَابَ. وَبَقِيَ عِنْدَهُ طَوَالَ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ.  
٥ لَكِنَّ النَّبِيَّ جَادَ قَالَ لِدَاوُدَ: «لَا تَبَقَ فِي الْحِصْنِ. بَلِ اذْهَبْ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا.» فَتَرَكَ دَاوُدَ الْحِصْنَ وَذَهَبَ إِلَى غَابَةِ حَارِثِ.

### شَاوُلُ يَقْتُلُ عَائِلَةَ أُخِيمَالِكِ

٦ وَبَيْنَمَا كَانَ شَاوُلُ جَالِساً تَحْتَ الْأَشْجَارِ عَلَى التَّلَّةِ فِي جِبْعَةَ، وَرَدَّتْهُ أَخْبَارُ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ. وَكَانَ يَجْعَلُ فِي يَدِهِ رُحْمًا، وَكُلُّ مَسْئُولِيهِ  
وَاقِفُونَ حَوْلَهُ.

٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِمَسْئُولِيهِ الْوَاقِفِينَ حَوْلَهُ: «اسْمَعُوا يَا رِجَالَ بَنِيَامِينَ، هَلْ تَرَوْنَ أَنَّ ابْنَ يَسَى سَيُعْطِيكُمْ حُقُولًا وَكُرُومًا؟ أَتَظُنُّونَ أَنَّ  
دَاوُدَ سَيُرْفِعُكُمْ وَيَجْعَلُكُمْ قَادَةَ أَلُوفٍ أَوْ حَتَّى مِثَاتٍ؟

٨ لَكِنَّكُمْ رُغِمَ هَذَا تَتَامَرُونَ عَلَيَّ. فَلَمْ يُخْبِرْنِي وَاحِدٌ مِنْكُمْ بِالْعَهْدِ الَّذِي بَيْنَ ابْنِي يُونَاتَانَ وَبَيْنَ ابْنِ يَسَى. وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ قَلْبُهُ  
عَلَيَّ فَيَقُولُ لِي إِنَّ ابْنِي أَنَا حَرَضَ دَاوُدَ عَلَى أَنْ يَنْقَلِبَ عَلَيَّ وَيَهَاجِمَنِي. وَهَذَا هُوَ مَا يَفْعَلُهُ دَاوُدُ الْآنَ.»

٩ وَكَانَ دُوَاغُ الْأَدُومِيِّ وَاقِفًا بَيْنَ ضَبَاطِ شَاوُلَ وَمَسْئُولِيهِ. فَقَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ يَسَى فِي نُوبَ. ذَهَبَ لِرَبِّ أُخِيمَالِكِ بْنِ أُخِيْطُوبَ.  
١٠ فَصَلَّى أُخِيمَالِكُ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ وَأَعْطَاهُ طَعَامًا، وَأَعْطَاهُ سَيْفَ جَلِيَّاتِ الْفِلِسْطِيِّ!»

١١ فَأَمَرَ الْمَلِكُ شَاوُلُ بَعْضَ رِجَالِهِ بِإِحْضَارِ الْكَاهِنِ أُخِيمَالِكِ بْنِ أُخِيْطُوبَ وَكُلِّ أَقْرِبَائِهِ الْكَهَنَةِ فِي نُوبَ. فَأَحْضَرُوهُمْ جَمِيعًا إِلَى  
الْمَلِكِ.

١٢ فَقَالَ شَاوُلُ لِأُخِيمَالِكِ: «اسْمَعْ يَا ابْنَ أُخِيْطُوبَ.» فَأَجَابَ أُخِيمَالِكُ: «سَمِعًا وَطَاعَةً يَا سَيِّدِي.»

١٣ فَقَالَ شَاوُلُ لِأُخِيمَالِكِ: «لِمَاذَا تَأَمَّرْتَ عَلَيَّ أَنْتَ وَابْنُ يَسَى؟ فَقَدْ أَعْطَيْتَهُ طَعَامًا وَسَيْفًا. وَصَلَّيْتُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَنْتَصِرَ عَلَيَّ.  
وَهَا هُوَ الْآنَ يَكْمُنُ لِي فِي مَكَانٍ مُنْتَظَرًا فُرْصَةَ الْإِنْتِصَاحِ عَلَيَّ.»

١٤ فَأَجَابَ أُخِيمَالِكُ: «دَاوُدُ أَكْثَرُ رِجَالِكَ وَفَاءً لَكَ. وَهُوَ صَهْرُكَ وَرَبِّيسُ حَرَسِكَ. وَجَمِيعُ أَفْرَادِ بَيْتِكَ يَحْتَرِمُونَهُ.»

١٥ لَمْ تَكُنْ تِلْكَ أَوَّلَ مَرَّةٍ أُصَلِّي فِيهَا لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ. فَكَثِيرًا مَا صَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِهِ. وَلَا تَلْهِنِي أَنَا أَوْ أَحَدٌ أَقْرَبِي. فَنَحْنُ جَمِيعًا  
خُدَّامُكَ. وَنَحْنُ لَمْ نَكُنْ نَعْرِفُ شَيْئًا عَنْ هَذَا الَّذِي تَقُولُهُ.»

١٦ لَكِنَّ الْمَلِكَ شَاوُلَ قَالَ لَهُ: «سَمَّوْتُ أَنْتَ وَكُلُّ أَقْرِبَائِكَ.»

١٧ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِلْحُرَّاسِ الْوَاقِفِينَ إِلَى جَانِبِهِ: «هَيَّا اقْتُلُوا كَهَنَةَ اللَّهِ وَاحِدًا وَاحِدًا لِأَنَّهُمْ يُنَاصِرُونَ دَاوُدَ. كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ دَاوُدَ  
هَارِبٌ مِنِّي، لَكِنَّهُمْ لَمْ يُخْبِرُونِي.»

فَرَفَضَ حُرَّاسُ الْمَلِكِ أَنْ يَمْسُوا كَهَنَةَ اللَّهِ.

١٨ فَأَمَرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ فَقَالَ لَهُ: «تَحَرَّكَ أَنْتَ وَقَتْلِي الْكَهَنَةَ وَاحِدًا وَاحِدًا.» فَقَتَلَ دَاوُدُ الْكَهَنَةَ وَاحِدًا وَاحِدًا. فَكَانَ مَجْمُوعُ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ خَمْسَةً وَثَمَانِينَ كَاهِنًا.

١٩ وَقَتَلَ دَاوُدُ الْأَدُومِيَّ جَمِيعَ أَهْلِ نُوبَ، مَدِينَةَ الْكَهَنَةِ. قَتَلَ بِسَيْفِهِ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالرُّضْعَاءَ. وَقَتَلَ حَتَّى أَبْقَارَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَغَنَمَهُمْ.

٢٠ لَكِنَّ وَاحِدًا مِنْ أَبْنَاءِ أُخِيمَالِكَ بْنِ أُخِيُطُوبَ، اسْمُهُ أَبِيئَاثَارُ، تَمَكَّنَ مِنَ الْهَرَبِ، وَأَنْضَمَّ إِلَى دَاوُدَ.

٢١ وَأَخْبَرَ أَبِيئَاثَارُ دَاوُدَ أَنَّ شَاوُلَ قَتَلَ كَهَنَةَ اللَّهِ.

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيئَاثَارَ: «رَأَيْتَ دَاوُدَ الْأَدُومِيَّ فِي مَدِينَةِ نُوبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيُخْبِرُ شَاوُلَ فَلَمْ أَمْنَعُهُ. فَعَلَيْ تَقَعُ مَسْئُولِيَّةُ مَوْتِ عَائِلَةِ أَبِيكَ.»

٢٣ ابقِ مَعِي، وَلَا تَخَفْ، لِأَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَسْعَى إِلَى قَتْلِكَ هُوَ نَفْسُهُ الَّذِي يَسْعَى إِلَى قَتْلِي. وَسَأَحْيِيكَ إِذَا بَقِيَتْ مَعِي.»

## ٢٣

### دَاوُدُ فِي قَعِيلَةَ

١ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِدَاوُدَ: «هَا هُمُ الْفِلِسْطِيُّونَ يَهَاجِمُونَ مَدِينَةَ قَعِيلَةَ، وَيَنْهَبُونَ الْحُبُوبَ مِنْ بِيَادِرِهَا.»

٢ فَسَأَلَ دَاوُدُ اللَّهَ: «هَلْ أَذْهَبُ لِمُقَاتَلَةِ هَؤُلَاءِ الْفِلِسْطِيِّينَ؟»

فَأَجَابَ اللَّهُ دَاوُدَ: «نَعَمْ، أَذْهَبْ وَهَاجِمِ الْفِلِسْطِيِّينَ، وَخَلِّصْ قَعِيلَةَ.»

٣ لَكِنَّ رِجَالَ دَاوُدَ قَالُوا لَهُ: «انظُرْ مَدَى خَوْفِنَا وَنَحْنُ هُنَا فِي يَهُوذَا. فَهَلْ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَتَّصِرَ مَدَى خَوْفِنَا إِذَا ذَهَبْنَا إِلَى قَعِيلَةَ حَيْثُ يَحْتَشِدُ الْجَيْشُ الْفِلِسْطِيُّ مُسْتَعِدًّا لِلْقِتَالِ.»

٤ فَسَأَلَ دَاوُدُ اللَّهَ مَرَّةً أُخْرَى. فَقَالَ اللَّهُ لِدَاوُدَ: «انزِلْ إِلَى قَعِيلَةَ. وَسَانْصُرْكَ عَلَى الْفِلِسْطِيِّينَ.»

٥ فَذَهَبَ دَاوُدُ وَرَجَلَاهُ إِلَى مَدِينَةِ قَعِيلَةَ وَحَارَبُوا الْفِلِسْطِيِّينَ. فَهَزَمُوهُمْ هَزِيمَةً شَدِيدَةً وَاسْتَرَدُّوا أَبْقَارَهُمْ. وَهَكَذَا أَنْقَذَ دَاوُدُ أَهْلَ قَعِيلَةَ.

٦ وَكَانَ أَبِيئَاثَارُ بْنُ أُخِيمَالِكَ قَدْ حَمَلَ مَعَهُ ثُوبًا كَهَنُوتِيًّا عِنْدَمَا هَرَبَ إِلَى دَاوُدَ فِي قَعِيلَةَ.

٧ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَشَاوُلَ: «دَاوُدُ فِي قَعِيلَةَ فِي هَذَا الْوَقْتِ.» فَقَالَ شَاوُلَ: «لَقَدْ أَوْقَعَ اللَّهُ دَاوُدَ بَيْنَ يَدَيَّ. فَقَدْ وَضَعَ دَاوُدُ نَفْسَهُ فِي نَجْحٍ بِدُخُولِهِ مَدِينَةَ مَسُورَةَ لَهَا بَوَابَاتٌ وَقُضْبَانٌ.»

٨ فَجَمَعَ شَاوُلُ جَيْشَهُ لِلْقِتَالِ. وَاسْتَعَدُّوا لِلنُّزُولِ إِلَى قَعِيلَةَ لِمُحَاصَرَةِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ.

٩ فَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ يَنْوِي لَهُ شَرًّا. فَقَالَ دَاوُدُ لِلْكَاهِنِ أَبِيئَاثَارَ: «أَحْضِرِ الثُّوبَ الْكَهَنُوتِيَّ.»

١٠ فَصَلَّى دَاوُدَ: «يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، سَمِعْتُ أَنَّ شَاوُلَ يَخْطِطُ لِلْقُدُومِ إِلَى قَعِيلَةَ وَتَدْمِيرِهَا بِسَبِيٍّ.»

١١ فَهَلْ سَيَأْتِي شَاوُلُ إِلَى قَعِيلَةَ؟ وَهَلْ سَيَسْلِبُنِي أَهْلُهَا إِلَى شَاوُلَ؟ أَخْبِرْنِي يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنَا عَبْدُكَ.»

فَأَجَابَ اللَّهُ: «سَيَأْتِي شَاوُلُ.»

١٢ فَسَأَلَ دَاوُدَ مَرَّةً أُخْرَى: «هَلْ سَيَسْلِبُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ أَنَا وَرِجَالِي إِلَى شَاوُلَ؟»

فَقَالَ اللَّهُ: «سَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ إِنْ بَقِيَتْ هُنَا.»



١٣ فَعَادَرَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ قَعِيلَةً، وَكَانُوا نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ. وَظَلُّوا يَنْتَقِلُونَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ. فَعَلِمَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ هَرَبَ مِنْ قَعِيلَةٍ، فَلَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهَا.

### شَاوُلُ يُطَارِدُ دَاوُدَ

١٤ ذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى بَرِيَّةِ زَيْفٍ، وَمَكَثَ فِي الْجِبَالِ وَالْحُصُونِ هُنَاكَ. وَوَاصَلَ شَاوُلُ بَحْثَهُ عَنِ دَاوُدَ، لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُمْكِّنْهُ مِنَ الْإِمْسَاكِ بِهِ.

١٥ وَكَانَ دَاوُدُ فِي الْحُرْشِ فِي بَرِيَّةِ زَيْفٍ، إِذْ كَانَ دَاوُدُ خَائِفًا لِأَنَّ شَاوُلَ خَرَجَ لِيَبْحَثَ عَنْهُ لِيَقْتُلَهُ.

١٦ لَكِنَّ يُونَاثَانَ بْنَ شَاوُلَ ذَهَبَ لِيَرَى دَاوُدَ فِي الْحُرْشِ، وَشَدَّ مِنْ عِزْمِهِ بِاللَّهِ.

١٧ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَخَفْ، فَلَنْ يَتِمَّكَنَ أَبِي مِنْ إِيْدَائِكَ. سَتَصْبِحُ أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَسَأَكُونُ أَنَا الرَّجُلَ الثَّانِيَ بَعْدَكَ. أَبِي نَفْسُهُ يَعْلَمُ هَذَا.»

١٨ وَتَعَاهَدَ يُونَاثَانُ وَدَاوُدَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَبَعَدَ ذَلِكَ عَادَ يُونَاثَانُ إِلَى بَيْتِهِ. وَبَقِيَ دَاوُدُ فِي الْحُرْشِ.

### أَهْلُ زَيْفٍ يُخْبِرُونَ شَاوُلَ عَنِ دَاوُدَ

١٩ وَذَهَبَ بَعْضُ رِجَالِ زَيْفٍ إِلَى شَاوُلَ فِي جِبْعَةَ. وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ دَاوُدَ مَخْتَبِئًا فِي مَنَاطِقِنَا. وَهُوَ فِي حُصُونِ الْحُرْشِ، عَلَى تَلٍّ خَفِيَّةٍ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ يَشْمُونَ.»

٢٠ فَانزَلَ إِلَى هُنَاكَ مَتَى أَحْبَبْتَ. وَنَحْنُ نَتَعَهَّدُ بِتَسْلِيمِ دَاوُدَ لَكَ.»

٢١ فَفَرَّدَ شَاوُلُ: «لِيَأْبِرِكْكُمْ اللَّهُ لِأَنَّ قَلْبَكُمْ مَعِيَ.»

٢٢ أَذْهَبُوا وَتَحَرَّوْا أَكْثَرَ عَنِ دَاوُدَ. ارْصَدُوا تَحَرُّكَاتِهِ وَأَعْرِفُوا مِنْ يَزُورِهِ هُنَاكَ. إِنَّهُ ذَكِيٌّ وَيَعْمَدُ إِلَى الْحِيلَةِ.

٢٣ فَاذْهَبُوا وَحَدِّدُوا كُلَّ الْخَائِيَةِ الَّتِي يَلْجَأُ إِلَيْهَا، ثُمَّ تَعَالَوْا وَأَطْلِعُونِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. حِينَئِذٍ، سَأَذْهَبُ مَعَكُمْ. إِنْ كَانَ هُنَاكَ، سَأَجِدُهُ حَتَّى لَوْ اضْطَرَّرْتُ لِلْبَحْثِ فِي كُلِّ عَائِلَةٍ مِنْ عَائِلَاتِ يَهُوذَا.»

٢٤ فَذَهَبَ الرِّجَالُ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ وَرَجَعُوا إِلَى زَيْفٍ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي بَرِيَّةِ مَعُونَِ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ جَشْمُونَ.

٢٥ فَذَهَبَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ بَحْثًا عَنْهُ. فَعَلِمَ دَاوُدَ، فَانزَلَ إِلَى الصَّخْرَةِ فِي بَرِيَّةِ مَعُونَِ. فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ ذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ، انْطَلَقَ بِحِثِّ عَنِّهِ.

٢٦ وَكَانَ شَاوُلُ عَلَى أَحَدِ جَانِبِي الْجَبَلِ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ. فَأَخَذَ دَاوُدَ يَتَحَرَّكُ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ مُمَكِّنَةً لِلْإِفْلَاتِ مِنْ شَاوُلَ. لَكِنَّ شَاوُلَ وَرِجَالَهُ رَاحُوا يُحَاصِرُونَ الْجَبَلَ لِيَقْطَعُوا الطَّرِيقَ عَلَى دَاوُدَ وَرِجَالِهِ.

٢٧ وَفِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ وَصَلَ رَسُولٌ وَأَخْبَرَ شَاوُلَ: «تَعَالَ بِسُرْعَةٍ. فَالْفَلِسْطِيُّونَ يُهَاجِمُونَا.»

٢٨ فَتَوَقَّفَ شَاوُلُ عَنِ مُطَارَدَةِ دَاوُدَ وَذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ الْفَلِسْطِيِّينَ. وَهَذَا هُوَ مَا دَعَا النَّاسَ إِلَى تَسْمِيَةِ ذَلِكَ الْمَكَانِ «الصَّخْرَةَ الزَّلْقَةَ.»

٢٩ وَغَادَرَ دَاوُدَ بَرِيَّةَ مَعُونَِ وَذَهَبَ إِلَى الْحُصُونِ الْقَرِيبَةِ مِنْ عَيْنِ جَدِي.

## ٢٤

### دَاوُدُ يَعْفُو عَنْ شَاوُلَ

١ وَبَعَدَ أَنْ طَارَدَ شَاوُلَ الْفَلِسْطِيِّينَ، قِيلَ لِشَاوُلَ: «دَاوُدُ فِي مَنَاطِقَةِ الْبَرِيَّةِ قُرْبَ عَيْنِ جَدِي.»

٢ فاختار شاول ثلاثة آلاف رجلٍ من جميع أنحاء إسرائيل وبدأ يبحث عن داود ورجاله. ففتش عنهم قرب منطقة عين جدي.  
٣ ووصل شاول إلى بعض حظائر الغنم إلى جانب الطريق. وكان هناك كهف، فدخله لكي يقضي حاجته. وكان داود ورجاله على مسافة بعيدة منه في عمق ذلك الكهف.

٤ فقال رجال داود له: «هذا هو اليوم الذي كلمك عنه الله عندما قال: «سأنصرك على عدوك، حينئذ، تفعل به كل ما تريد.»»  
فرحف داود مقترباً أكثر فأكثر من شاول، وقطع طرف ثوب شاول، ولم ينتبه شاول إلى ما حدث.

٥ وفيما بعد، ندم داود من أعماقه لأنه قطع طرف ثوب شاول.

٦ فقال لرجاله: «لا يسمح الله بأن أفعل أمراً كهذا بمولاي الذي مسح الله.\* فلا أمد يدي عليه، لأن الله مسحه.»

٧ ووجَّح داود رجاله، ولم يسمح لهم بأن يؤذوا شاول.

وغادر شاول الكهف ومضى في طريقه.

٨ وفيما بعد، خرج داود من الكهف ونادى على شاول: «مولاي الملك!»

فنظر شاول خلفه. فانحنى داود ووجهه إلى الأرض احتراماً له.

٩ وقال لشاول: «لماذا تستمع إلى الناس الذين يقولون لك: «داود يخطط لإيذائك؟»

١٠ فها أنت ترى بعينيك أن هذا افتراءً عليّ. فقد وضعك الله في متناول يدي هذا اليوم في الكهف. لكنني لم أشأ أن أقتلك.

فكنت رحيماً معك، إذ قلت لنفسي: «لن أؤذي مولاي الذي مسح الله.»

١١ انظر إلى قطعة القماش التي في يدي. هذه قطعها من طرف ثوبك. فكان بمقدوري أن أقتلك، لكنني لم أفعل. فليتك تدرك

أي لا أنوي لك شراً. وأنا لم أسئ إليك، بل أنت الذي تطاردني وتسعى إلى قتلي.

١٢ ليكن الله هو القاضي في هذه المسألة. ربّما يعاقبك هو على إساءتك لي، أما أنا فلن أمد عليك يدي.

١٣ يقول مثل قديم:

«ينبع الشر من الشرير!»

«وأنا لم أفعل بك سوءاً ولن أفعل.

١٤ فمن تطارد وأنت ملك إسرائيل العظيم؟ هل خرجت وراء كلبٍ ميتٍ أو برغوثٍ؟

١٥ ليكن الله القاضي بيني وبينك. وأنا واثق أنه سيدعمني ويظهر براءتي. وهو سيخلصني منك.»

١٦ ولما أنهى داود كلامه، قال شاول: «أهذا صوتك يا ابني داود؟» ثم بدأ شاول يبكي بصوتٍ مرتفع.

١٧ وقال لداود: «أنت على حق، وأنا على باطل. كنت طيباً معي، مع أنني كنت سيئاً معك.

١٨ وأنت قلت ذلك بنفسك عندما أخبرتني عن الأمور الحسنة التي فعلتها. فقد أوقعتني الله بين يديك، لكنك لم تقتلني.

١٩ وبرهنت بهذا أنك لست عدوي. إذ لا يمسك رجلٌ بعدوه، ثم يخلّي سبيله. لا يفعل إنسانٌ خيراً مع عدوه. فليت الله يكافئك

على الخير الذي عملته اليوم معي.

\* ٢٤:٦ الذي مسح الله. حرفياً «مسيح يهوه» كان الملكُ يُمسحُ بزيتٍ وأطيباتٍ خاصة كعلامةٍ على أن الله قد اختاره وأهله لهذا العمل. (كذلك في العدد 10)

- ٢٠ وَهَا قَدْ صِرْتُ الْآنَ مُتَقِنًا مِنْ أَنَّكَ سَتَكُونُ مَلِكًا بَعْدِي. وَسَتَحْكُمُ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢١ فَاحْلِفِ الْآنَ بِاللَّهِ أَمَايَ إِنَّكَ لَنْ تَقْضِيَ عَلَيَّ نَسْلِي حَتَّى بَعْدَ مَوْتِي. عِدْنِي بِأَنَّكَ لَنْ تَمْحُوا اسْمِي مِنْ نَسَبِ أَبِي.»  
 ٢٢ فَحَلَفَ دَاوُدُ لِدَاوُدَ لِيَقْضِيَ عَلَيَّ عَائِلَتِهِ. ثُمَّ عَادَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ. وَصَعِدَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى الْحِصْنِ ثَانِيَةً.

## ٢٥

## دَاوُدُ وَنَابَالُ الْأَحْمَقِ

- ١ وَمَاتَ صُوَيْلُ. فَاجْتَمَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعًا وَنَاحُوا عَلَيْهِ. ثُمَّ دَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ فِي مَدِينَةِ الرَّامَةِ.  
 وَاتَّقَلَ دَاوُدُ إِلَى صَحْرَاءِ فَارَانَ.  
 ٢ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ غَنِيٌّ جَدًّا يَسْكُنُ فِي مَعُونَ. فَكَانَتْ لَدَيْهِ ثَلَاثَةُ آلَافِ رَأْسٍ مِنَ الْغَنَمِ وَأَلْفُ رَأْسٍ مِنَ الْمَاعِزِ. وَكَانَ يَذْهَبُ إِلَى الْكِرْمَلِ لِكَيْ يَجِزَّ صُوفَ غَنَمِهِ.  
 ٣ وَكَانَ اسْمُ هَذَا الرَّجُلِ نَابَالٌ وَيَنْتَمِي إِلَى عَائِلَةِ كَالِبَ. وَكَانَ مَتَزَوِّجًا مِنْ أَيْجَائِيلَ، وَهِيَ امْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ وَجَمِيلَةٌ. أَمَّا نَابَالُ نَفْسُهُ، فَكَانَ سَيِّئَ الطَّبَعِ وَقَاسِيًا.  
 ٤ وَكَانَ دَاوُدُ فِي الْبَرِيَّةِ عِنْدَمَا سَمِعَ أَنَّ نَابَالًا يَجِزُّ غَنَمَهُ.  
 ٥ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ عَشْرَةَ رِجَالٍ لِيَتَحَدَّثُوا إِلَى نَابَالِ. وَأَوْصَاهُمْ دَاوُدَ فَقَالَ: «اذْهَبُوا إِلَى الْكِرْمَلِ. زُورُوا نَابَالًا وَاطْمَئِنُّوا عَلَى أَحْوَالِهِ.»  
 ٦ وَطَلَبَ إِلَيْهِمْ أَنْ يُوصلُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى نَابَالِ:  
 سَلَامٌ لَكَ، وَسَلَامٌ لِأَهْلِ بَيْتِكَ وَجَمِيعِ مُتَمَلِّكَاتِكَ.  
 ٧ سَمِعْتُ أَنَّكَ تَجِزُّ صُوفَ غَنَمِكَ. وَقَدْ كَانَ رِعَاتُكَ مَعَنَا مَدَّةً مِنَ الزَّمَنِ، لَمْ نَسِئْ إِلَيْهِمْ أَثْمَاءَهَا. فَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا مِنْهُمْ عِنْدَمَا كَانُوا فِي الْكِرْمَلِ.  
 ٨ اسْأَلْ خُدَامَكَ إِنْ أَرَدْتَ، وَسَيُخْبِرُونَكَ بِبِصْدَقِ مَا أَقُولُ. فَأَرْجُو أَنْ تُحْسِنَ مُعَامَلَةَ الْفَتِيَانِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ إِلَيْكَ. وَهَا نَحْنُ نَأْتِي إِلَيْكَ فِي يَوْمِ خَيْرٍ وَفَرَجٍ وَسَلَامٍ، فَأَرْجُو أَنْ تُعْطِيَ رِجَالِي مَا تَجُودُ بِهِ نَفْسُكَ. اِعْمَلْ هَذَا الْمَعْرُوفَ مَعِي أَنَا ابْنُكَ وَخَادِمُكَ دَاوُدَ.  
 ٩ فَذَهَبَ رِجَالُ دَاوُدَ إِلَى نَابَالِ. وَأَوْصَلُوا رِسَالَةَ دَاوُدَ إِلَيْهِ.  
 ١٠ فَقَالَ نَابَالُ: «مَنْ هُوَ دَاوُدُ هَذَا؟ وَمَنْ يَكُونُ ابْنُ يَسَّى؟ كَثِيرُونَ هُمُ الْعَبِيدُ الْهَارِبُونَ مِنْ سَادَتِهِمْ هَذِهِ الْأَيَّامُ! لَدَيَّ خُبْزٌ وَمَاءٌ وَلَحْمٌ. لَكِنْ هَذِهِ مِنْ أَجْلِ عِبِيدِي الَّذِينَ يَجِزُّونَ غَنَمِي، وَلَنْ أُعْطِيَهَا لِرِجَالٍ لَا أَعْرِفُهُمْ.»  
 ١٢ فَرَجَعَ رِجَالُ دَاوُدَ، وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا قَالَهُ نَابَالُ.  
 ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ: «تَقَلَّدُوا سِيُوفَكُمْ.» فَتَقَلَّدَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ سِيُوفَهُمْ. فَذَهَبَ مَعَ دَاوُدَ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ، بَيْنَمَا بَقِيَ مِئَةُ رَجُلٍ مَعَ الْمُونِ.

## أَيْجَائِيلُ تَمْنَعُ الْقِتَالَ

- ١٤ وَتَحَدَّثَتْ أَحَدُ خُدَّامِ نَابَالِ إِلَى أَيْجَائِيلَ، زَوْجَةِ سَيِّدِهِ فَقَالَ: «أَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا مِنْ الصَّحْرَاءِ لِلِقَاءِ سَيِّدِي، لَكِنَّ سَيِّدِي نَابَالٌ رَدَّهُمْ بِفِظَاطَةٍ.»

١٥ كَانَ رِجَالُ دَاوُدَ هَوْلَاءَ طَيِّبِينَ جِدًّا مَعَنَا عِنْدَمَا خَرَجْنَا إِلَى الْحُقُولِ مَعَ الْمَوَاشِيِّ. بَقُوا مَعَنَا طَوَالَ الْوَقْتِ دُونَ أَنْ يُسَيِّئُوا إِلَيْنَا، أَوْ يَأْخُذُوا شَيْئًا مِنَّا.

١٦ حَرَسْنَا لَيْلًا وَنَهَارًا. فَكَانُوا مِثْلَ سُورٍ حَوْلَنَا عِنْدَمَا كُنَّا نَرعى الْغَنَمَ بَيْنَهُمْ.

١٧ وَقَدْ أَخْطَأَ سَيِّدِي فِي مَا قَالَهُ. وَإِنِّي أَتَوَقَّعُ أَنْ يَأْتِيَ شَرُّ عَلَى سَيِّدِي وَعَلَى كُلِّ عَائِلَتِهِ بِسَبَبِ تَصَرُّفِهِ الشَّرِّيرِ وَغَيْرِ الْحَكِيمِ. فَفَكَّرِي أَنْتِ بِمَا يُمْكِنُ عَمَلُهُ لِمُعَالَجَةِ الْوَضْعِ.»

١٨ فَاسْرَعَتْ أَيِّيَايِلُ وَجَمَعَتْ مِثِّي رَغِيفٌ مِنَ الْخُبْزِ، وَوَعَائِينَ جَلْدِيَيْنِ مِنَ النَّبِيدِ، وَخَمْسَةَ خِرَافٍ مَطْبُوخَةٍ، وَخَمْسَةَ مَكَايِلِ\* مِنْ الْفَرِيكِ، وَسَلَّةَ مِنَ الزَّيْبِ، وَمِثِّي كَعَكَةً مِنَ التِّينِ الْمَكْبُوسِ، وَحَمَلَتَهَا عَلَى الدَّوَابِ.

١٩ ثُمَّ قَالَتْ لِحَدَامِهَا: «اذْهَبُوا، وَسَالِحُوا بِكُمْ.» فَعَلَّتْ هَذَا دُونَ أَنْ تُخْبِرَ زَوْجَهَا.

٢٠ وَرَكِبَتْ أَيِّيَايِلُ حِمَارَهَا وَنَزَلَتْ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ مِنَ الْجَبَلِ. فَقَابَلَتْ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ وَهُمْ خَارِجُونَ مِنَ الْإِتِّجَاهِ الْآخِرِ.

٢١ وَقَالَ دَاوُدُ: «كَانَ كُلُّ مَا فَعَلْتَهُ مِنْ أَجْلِ نَابَالِ عِثَا. حَمَيْتُ أَمْلَاكَهُ فِي الْبَرِّيَّةِ. وَحَرَصْتُ عَلَى أَنْ لَا يَضِيعَ خُرُوفٌ وَاحِدٌ مِنْ خِرَافِهِ. كُنْتُ طَيِّبًا مَعَهُ، فَلَمْ يُعَامِلْنِي بِالْمِثْلِ.

٢٢ فَأَنَا أَقْسِمُ أَنِّي سَأَقْتُلُ كُلَّ فَرْدٍ فِي عَائِلَةِ نَابَالٍ قَبْلَ حُلُولِ صَبَاحِ الْغَدِ.»

٢٣ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ وَصَلَتْ أَيِّيَايِلُ. فَاسْرَعَتْ بِالنُّزُولِ عَنْ حِمَارِهَا، وَأَخْنَتْ أَمَامَ دَاوُدَ وَوَجَّهَهَا إِلَى الْأَرْضِ.

٢٤ وَوَقَعَتْ أَيِّيَايِلُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَقَالَتْ: «أَعْطِنِي فُرْصَةً لِأَتَكَلَّمَ مَعَكَ يَا مَوْلَايَ. اسْمَعْ مَا سَأَقُولُهُ لَكَ، وَاعْتَبِرِ الذَّنْبَ فِي مَا حَدَثَ ذَنْبِي أَنَا.

٢٥ لَا تَلْتَفِتْ إِلَى مَا فَعَلَهُ هَذَا الرَّجُلُ التَّافَهُ، نَابَالُ. فَاسْمُهُ يَعْنِي <أَحْمَقُ!> وَهَذَا يَنْتَاسِبُ مَعَهُ حَقًّا. أَمَا أَنَا فَلَمْ أَرِ رِجَالَكَ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ.

٢٦ وَهَا قَدْ مَنَعَكَ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ مِنْ قَتْلِ الْأَبْرِيَاءِ وَمِنَ الْإِنْتِقَامِ لِنَفْسِكَ. وَأَنَا أَمَّنْتُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، وَبِحَيَاتِكَ، أَنْ يَصِيرَ أَعْدَاؤُكَ وَكُلُّ مَنْ يُرِيدُ بِكَ أَذَى كَنَابَالِ.

٢٧ «هَا قَدْ أَحْضَرْتُ أَنَا أَمْتِكَ لَكَ هَدِيَّةً يَا سَيِّدِي، فَأَعْطِهَا لِرِجَالِكَ.

٢٨ وَآخِزْ لِي ذَنْبِي. وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ سَيَرِثُ عَائِلَتَكَ لِأَنَّكَ تُحَارِبُ حُرُوبَهُ. وَلَنْ يَجِدَ النَّاسُ مَا يُلُومُونَكَ عَلَيْهِ مَا دُمْتَ حَيًّا.

٢٩ فَإِنْ طَارَدَكَ شَخْصٌ لِيَمْتَلِكَ، فَإِنَّ حَيَاتَكَ يَا مَوْلَايَ مَحْفُوظَةٌ تَحْتَ عِنَايَةِ إِلْهِكَ. أَمَا حَيَاةُ عَدُوِّكَ فَسَيَرِمُهَا كَمَا يُرْمَى حَجْرًا مِنْ مَقْلَاعٍ.

٣٠ وَعَدَكَ اللَّهُ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ حَسَنَةٍ، وَسَيَحْفَظُ وَعُودَهُ لَكَ. وَسَيَجْعَلُكَ رَيْسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٣١ فَلَا تُحِزْ نَفْسَكَ يَا مَوْلَايَ، وَلَا تُسْعَبْ ضَمِيرَكَ بِسَفْكَ دَمٍ لَا مَبْرِرَ لَهُ، وَلَا هُوَ دِفَاعٌ عَنِ نَفْسِكَ. وَإِنِّي لِأَرْجُو أَنْ تَذْكُرَنِي حِينَ يَبَارِكُكَ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ.»

٣٢ فَأَجَابَ دَاوُدَ أَيِّيَايِلَ: «أَشْكُرُ اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ أَرْسَلَكَ لِلْقَائِي.

٣٣ مُبَارَكَةٌ أَنْتِ وَمُبَارَكَةٌ رَجَاحَةُ عَقْلِكَ. فَقَدْ مَنَعْتَنِي الْيَوْمَ مِنْ أَنْ أَقْتُلَ لِأَحَقِّقَ مُرَادِي.

\* ٢٥:١٨ مَكَايِلُ. حَرْفِيًّا «سِعَاتٌ»، وَالسَّعَةُ وَحْدَةٌ لِقِيَاسِ الْمَكَايِلِ تَزِيدُ عَنْ سَبْعَةِ لِتْرَاتٍ بِقَيْلِ.

٣٤ أَقْسِمُ بِاللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْحَيِّ، لَوْلَا أَنَّكَ أَسْرَعْتَ لِلْقَائِي، لَمَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عَائِلَةِ نَابَالٍ. لَكِنَّ اللَّهَ مَنَعَنِي مِنْ أَنْ أُؤْذِيكَ.»

٣٥ وَقَبِلَ دَاوُدُ هَدِيَّةَ أَبِيجَايِلَ وَقَالَ لَهَا: «أَذْهَبِي مَعَ السَّلَامَةِ. لَقَدْ فَعَلْتُ كَمَا طَلَبْتِ. وَهَا أَنَا أُعِيدُكَ رَاضِيَةً.»

### مَوْتُ نَابَالٍ

٣٦ فَرَجَعَتْ أَبِيجَايِلُ إِلَى نَابَالٍ. وَكَانَتْ فِي بَيْتِهِ وَوَلِيمَةً كَوَلِيمَةَ الْمَلِكِ. وَسَكَرَ وَأَنْشَى. فَلَمْ تُخْبِرْهُ أَبِيجَايِلُ بِشَيْءٍ حَتَّى صَبَاحَ الْيَوْمِ التَّالِيِ.

٣٧ وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِيِ، كَانَ نَابَالُ صَاحِبِيًّا، فَأَخْبَرَتْهُ زَوْجَتُهُ بِكُلِّ شَيْءٍ. فَأَصَابَ بَنُوَّةٌ قَلْبِيَّةٌ وَتَصَلَّبَ كَصَخْرَةٍ.

٣٨ وَبَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَصَابَهُ اللَّهُ بَنُوَّةً أُخْرَى، فَمَاتَ.

٣٩ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَنَّ نَابَالَ مَاتَ، قَالَ: «مُبَارَكُ اللَّهُ. فَقَدْ أَهَانَنِي نَابَالُ، لَكِنَّ اللَّهَ دَافَعَ عَنِّي كِرَامِي. مَنَعَنِي اللَّهُ مِنْ ارْتِكَابِ

إِسَاءَةٍ، وَجَعَلَ نَابَالَ يَدْفَعُ ثَمَنَ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ.» ثُمَّ أَرْسَلَ دَاوُدُ رِسَالَةً إِلَى أَبِيجَايِلَ طَالِبًا يَدَهَا لِلزَّوْجِ.

٤٠ فَذَهَبَ خُدَامُهُ إِلَى الْكَرْمِ. وَقَالُوا لَهَا: «أَرْسَلْنَا دَاوُدَ لِنُحَضِرَكَ إِلَيْهِ، فَهُوَ يَطْلُبُكَ زَوْجَةً لَهُ.»

٤١ فَانْحَنَتْ أَبِيجَايِلُ وَوَجَّهَهَا إِلَى الْأَرْضِ. وَقَالَتْ: «أَنَا مُسْتَعِدَّةٌ أَنْ أَكُونَ جَارِيَةً لِسَيِّدِي دَاوُدَ، حَتَّى وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لِي عَمَلٌ آخَرَ

غَيْرَ أَنْ أُغْسِلَ أَقْدَامَ رِجَالِهِ.»

٤٢ وَأَسْرَعَتْ أَبِيجَايِلُ بِالرُّكُوبِ عَلَى حِمَارٍ، وَأَخَذَتْ خَمْسًا مِنْ خَادِمَاتِهَا مَعَهَا. فَتَبِعَنَ رُسُلَ دَاوُدَ، وَتَزَوَّجَتْ أَبِيجَايِلُ مِنْ دَاوُدَ.

٤٣ وَتَزَوَّجَ دَاوُدُ أَيْضًا أَخِيْنَوعَمَ مِنْ يَزْرَعِيلَ، فَكَانَتِ الْاِثْنَتَانِ زَوْجَتَيْنِ لِدَاوُدَ.

٤٤ وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ أَعْطَى ابْنَتَهُ مِيكَالَ - زَوْجَةَ دَاوُدَ - لِرَجُلٍ اسْمُهُ فُلْطِي بْنُ لَإِيْشَ مِنْ مَدِينَةِ جَلِيمَ.

## ٢٦

### دَاوُدُ وَأَيْشَايُ يَدْخُلَانِ مَعْسَكَرَ شَاوُلَ

١ وَذَهَبَ أَهْلُ زَيْفٍ إِلَى جِبْعَةَ لِرُؤْيَةِ شَاوُلَ. وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ دَاوُدَ مَخْتَبِئٌ فِي تَلٍّ خَيْلَةً مُقَابِلَ يَشِيمُونَ.»

٢ جَمَعَ شَاوُلُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْ أَفْضَلِ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ. وَنَزَلَ إِلَى بَرِيَّةِ زَيْفٍ بَحْثًا عَن دَاوُدَ هُنَاكَ.

٣ وَعَسَكَرَ شَاوُلُ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى تَلٍّ خَيْلَةً مُقَابِلَ يَشِيمُونَ. وَكَانَ دَاوُدُ فِي الصَّحْرَاءِ. وَوَصَلَهُ خَبْرٌ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ خَرَجَ إِلَى الْبَرِيَّةِ

لِيُلاحِظَهُ.

٤ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ جَوَاسِيْسَ لِيَتَحَقَّقَ مِنْ خَيْرِ عَوْدَةِ شَاوُلَ لِمَطَارِدَتِهِ.

٥ ثُمَّ ذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى حَيْثُ عَسَكَرَ شَاوُلَ. فَرَأَى أَيْنَ كَانَ شَاوُلُ وَأَبْنِيْرُهُ، قَائِدُ الْجَيْشِ، نَائِمِينَ. فَكَانَ شَاوُلُ نَائِمًا فِي وَسْطِ دَائِرَةٍ

مِنْ رِجَالٍ مُحِيطِينَ بِهِ.

٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيْمَالِكَ الْحِثِّيِّ وَأَيْشَايَ بْنِ صُرُوِيَّةَ أَخِي يُوَآبَ: «مَنْ مِنْكُمْ مُسْتَعِدٌّ لِلنُّزُولِ مَعِيَ إِلَى الْمُخِيْمِ فَنُهَاجِمَ شَاوُلَ؟» فَقَالَ

أَيْشَايُ: «أَنَا أَذْهَبُ مَعَكَ.»

٧ فَلَمَّا حَلَّ اللَّيْلُ، دَخَلَ دَاوُدُ وَأَيْشَايُ مَعْسَكَرَ شَاوُلَ. وَكَانَ شَاوُلُ نَائِمًا فِي وَسْطِ دَائِرَةٍ مِنَ الرِّجَالِ، وَرُوحُهُ مَغْرُوزٌ فِي الْأَرْضِ

قُرْبَ رَأْسِهِ. وَكَانَ أَبْنِيْرُ وَالْجُنُودُ الْآخَرُونَ نَائِمِينَ حَوْلَ شَاوُلَ.

٨ فَقَالَ أَيْشَايُ لِدَاوُدَ: «الْيَوْمَ أَوْقَعَ اللَّهُ عَدُوَّكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَدَعْنِي أَثْبِتُ شَاوُلَ فِي الْأَرْضِ بِرُوحِهِ بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ لَا غَيْرَ!»

٩ لَكِنَّ دَاوُدَ قَالَ لِأَيْشَائِي: «لَا تَقْتُلْهُ! فَهَلْ يَقْتُلُ أَحَدُ الْمَلِكِ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ\* وَلَا يُعَاقَبُ؟

١٠ لِي يَظُنُّ فِي اللَّهِ الْحَيِّ، بِأَنَّ اللَّهَ سَيَضْرِبُهُ. رَبِّمَا يَمُوتُ مَيِّتَةً طَبِيعِيَّةً، وَرَبِّمَا يَقْتُلُ فِي مَعْرَكَةٍ.

١١ لَكِنِّي أَصْلِي أَنْ لَا يَسْمَحَ اللَّهُ بِأَنْ أَقْتُلَ بِنَفْسِي الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ. وَالآنَ خُذِ الرَّحْمَ وَجَرَّةَ الْمَاءِ اللَّذِينَ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَتَمَضِ.»

١٢ فَأَخَذَ دَاوُدُ الرَّحْمَ وَجَرَّةَ الْمَاءِ اللَّذِينَ عِنْدَ رَأْسِ شَاوُلَ، ثُمَّ غَادَرَ هُوَ وَأَيْشَائِي الْمَعْسَكَرَ. وَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ بِمَا حَدَثَ، وَلَمْ يَنْتَبِهْ

أَحَدٌ إِلَى مَا حَدَثَ بَلْ إِنَّ أَحَدًا لَمْ يَصُح. فَقَدْ نَامَ شَاوُلُ وَكُلُّ جُنُودِهِ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْقَعَ عَلَيْهِمْ نَوْمًا عَمِيقًا.

### دَاوُدُ يَعْفُو عَنْ شَاوُلَ ثَانِيَةً

١٣ وَعَبَّرَ دَاوُدُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْوَادِي. وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ مُقَابِلَ مُعْسَكَرِ شَاوُلَ. وَكَانَ مُعْسَكَرًا دَاوُدَ وَشَاوُلَ بَعِيدَيْنِ

أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ.

١٤ وَنَادَى دَاوُدُ عَلَى الْجَيْشِ وَعَلَى أَيْبَرَ بْنِ نِيرَ: «أَجِبْنِي يَا أَيْبَرُ! فَاجَابَ أَيْبَرُ: «مَنْ أَنْتَ؟ وَمَاذَا تُنَادِي عَلَى الْمَلِكِ؟»

١٥ فَقَالَ دَاوُدُ: «أَلَسْتُ رَجُلًا؟ مَنْ مِثْلُكَ بَيْنَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ؟ فَهَذَا لَمْ تَحْرُسْ مَوْلَاكَ الْمَلِكِ؟ فَقَدْ دَخَلَ شَخْصٌ مِنْ عَامَّةِ النَّاسِ

مُعْسَكَرَكَ لِيَقْتُلَ مَوْلَاكَ الْمَلِكِ.

١٦ أَنْتَ مُهْمَلٌ! أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، إِنَّكَ تَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، أَنْتَ وَكُلُّ رِجَالِكَ. لِأَنَّكَ لَمْ تَحْمِ مَوْلَاكَ الْمَلِكِ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ. وَالآنَ

أَيْنَ رُحِّ الْمَلِكِ وَجَرَّةِ الْمَاءِ اللَّذِينَ كَانَا عِنْدَ رَأْسِهِ؟»

١٧ فَمِيزَ شَاوُلُ صَوْتَ دَاوُدَ فَقَالَ: «أَهَذَا أَنْتَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟»

فَأَجَابَ دَاوُدُ: «نَعَمْ هَذَا أَنَا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.

١٨ لِمَاذَا تُطَارِدُنِي يَا سَيِّدِي؟ بِمَاذَا أَسَأْتُ أَوْ أَذْنَبْتُ إِلَيْكَ؟

١٩ اسْتَمِعْ إِلَيَّ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ. إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ دَفَعَكَ إِلَى أَنْ تَغْضَبَ عَلَيَّ، فَإِنِّي سَأُقَدِّمُ لَهُ ذَبِيحَةً. لَكِنَّ إِنْ كَانَ بَشَرٌ، فَإِنِّي أَسْأَلُ

اللَّهِ أَنْ يَلْعَنَهُمْ. فَهُمُ أَجْبَرُونِي الْيَوْمَ عَلَى هَجْرِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا اللَّهُ، وَأَرْسَلُونِي لِأَخْدِمَ آلِهَةً أُخْرَى.

٢٠ فَلَا تَسْمَحْ بِأَنْ يُرَاقَ دَمِي بَعِيدًا عَنْ حَضْرَةِ اللَّهِ. هَا قَدْ خَرَجْتَ وَأَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِتُطَارِدَ بَرِغوثًا! تُطَارِدُنِي كَصَيَادٍ يُطَارِدُ

الْحَجَلَ فِي الْجِبَالِ.»

٢١ فَقَالَ شَاوُلُ: «يَا ابْنِي دَاوُدُ! قَدْ أَسَأْتُ إِلَيْكَ، فَارْجِعْ. الْيَوْمَ أَنْتَ أَرَيْتَنِي كَرِّ حَيَاتِي عَزِيزَةً عِنْدَكَ. وَلِهَذَا لَنْ أُؤْذِيكَ. أَنَا

تَصَرَّفْتُ بِجَهْلٍ، وَأَبْتَعَدْتُ كَثِيرًا عَنِ الصَّوَابِ.»

٢٢ فَأَجَابَ دَاوُدُ: «هَا هُوَ رُحُّ الْمَلِكِ. فَلْيَأْتِ أَحَدٌ مِنْ رِجَالِكَ وَيَأْخُذْهُ.

٢٣ وَتَذَكَّرْ أَنَّ اللَّهَ يُكَافِي كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى مَا يَفْعَلُهُ، يُكَافِيهِ بِالْخَيْرِ عَلَى الْخَيْرِ، وَيُجَازِيهِ بِالْعِقَابِ عَلَى الشَّرِّ. لَقَدْ أَوْقَعَكَ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيَّ

هَذَا الْيَوْمَ، لَكِنِّي لَمْ أَشَأْ أَنْ أُؤْذِيَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ.

٢٤ أَرَيْتَكَ الْيَوْمَ كَرِّ حَيَاتِكَ عَزِيزَةً عِنْدِي. كَذَلِكَ حَيَاتِي عَزِيزَةٌ عِنْدَ اللَّهِ، وَسَيُخَلِّصُنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقِي.»

٢٥ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «مُبَارَكَ أَنْتَ يَا ابْنِي دَاوُدَ. أَنْتَ سَتَصْنَعُ أُمُورًا كَثِيرَةً وَسَتَنْجِحُ فِيهَا.»

\* ٢٦:٩ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ. حَرْفِيًّا «مَسِيحُ يَهُوه» كَانَ الْمَلِكُ يُسْحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَهُ وَأَهَّلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ. (كذالك في الأعداد 11، 16،

فَمَضَى دَاوُدُ فِي طَرِيقِهِ، وَرَجَعَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ.

## ٢٧

### دَاوُدُ يَسْكُنُ بَيْنَ الْفِلِسْطِينِ

- ١ لَكِنَّ دَاوُدَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَا بَدَّ أَنْ أَقَعَ فِي يَدِ شَاوُلَ يَوْمًا مَا يَقْتُلَنِي. وَإِنَّ أَفْضَلَ حَلٍّ لِي هُوَ أَنْ أَهْرُبَ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِ. فَمِنْذَ، سَيَكْفُ شَاوُلُ عَنِ الْبَحْثِ عَنِّي فِي إِسْرَائِيلَ. وَبِهَذَا أُنْجُو مِنْهُ.»
- ٢ قَتَرَكَ دَاوُدُ وَرِجَالَهُ السَّتِّ مِئَةَ إِسْرَائِيلَ، وَجَاءُوا إِلَى أَخِيشُ بَنِ مَعُوكَ مَلِكِ جَتَّ.
- ٣ فَسَكَنَ دَاوُدُ وَرِجَالَهُ وَعَائِلَاتِهِمْ فِي جَتَّ مَعَ أَخِيشُ. وَكَانَتْ مَعَ دَاوُدَ زَوْجَتَاهُ أَخِينُوعَمَ الَّتِي مِنْ يَزْرَعِيلَ، وَأَيِّجَائِيلَ، أَرْمَلَةَ نَابَالَ، الَّتِي مِنَ الْكِرْمَلِ.
- ٤ وَوَصَلَ شَاوُلُ خَبْرَ هَرَبِ دَاوُدَ إِلَى جَتَّ، فَتَوَقَّفَ عَنِ الْبَحْثِ عَنْهُ.
- ٥ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيشُ: «إِنْ كُنْتُ رَاضِيًا عَنِّي، فَأَعْطِنِي مَكَانًا فِي أَحَدِ الْأَمَاكِينِ الرَّيْفِيَّةِ لِأَسْكُنَ فِيهِ. فَمَا أَنَا إِلَّا خَادِمُكَ. وَلَا يَجُوزُ لِي أَنْ أَسْكُنَ مَعَكَ فِي عَاصِمَتِكَ هَذِهِ.»
- ٦ فَأَعْطَاهُ أَخِيشُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَدِينَةَ صِقْلَغَ. فَصَارَتْ صِقْلَغُ مِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ لِلْمُلُوكِ يَهُودَا.
- ٧ فَسَكَنَ دَاوُدُ مَعَ الْفِلِسْطِينِ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

### دَاوُدُ يَخْدَعُ الْمَلِكَ أَخِيشُ

- ٨ وَذَهَبَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ لِكِي يُحَارِبُوا عَمَالِيقَ وَالْجَشُورِيِّينَ وَالْجَرْزِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمُنْطَقَةِ الْمُمْتَدَّةِ مِنْ شُورٍ حَتَّى مِصْرَ. فَتَغَلَّبَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ عَلَيْهِمْ وَأَخَذُوا ثَرَوَاتِهِمْ.
- ٩ هَزَمَ دَاوُدُ سَكَانَ تِلْكَ الْمُنْطَقَةِ وَقَتَلَهُمْ جَمِيعًا، وَأَخَذَ خِرَافَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَجَمَاهِلَهُمْ وَمَلَاسِيَهُمْ وَعَادَ بِهَا إِلَى أَخِيشُ.
- ١٠ وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ، كَانَ أَخِيشُ يَسْأَلُ دَاوُدَ: «مَنْ غَزَوْتَ الْيَوْمَ؟» فَيُجِيبُ دَاوُدَ: «غَزَوْتُ الْجُزْءَ الْجَنُوبِيِّ مِنْ يَهُودَا،» أَوْ: «غَزَوْتُ الْجُزْءَ الْجَنُوبِيِّ مِنْ يَرْحَمَيْلَ،» أَوْ «غَزَوْتُ الْجُزْءَ الْجَنُوبِيِّ مِنْ أَرْضِ الْقَيْنِيِّينَ.»
- ١١ وَلَمْ يَحْضُرْ دَاوُدُ أُسِيرًا أَوْ أُسِيرَةً مَعَهُ إِلَى جَتَّ. فَقَدْ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «إِنْ أَبْقَيْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ حَيًّا، فَرُبَّمَا يُخْبِرُ أَخِيشَ بِحَقِيقَةِ مَا فَعَلْتُهُ.»
- هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ دَاوُدُ طَوَالَ مُدَّةِ إِقَامَتِهِ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِ.
- ١٢ فَبَدَأَ أَخِيشُ يَتَّقِي بِدَاوُدَ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «صَارَ الْآنَ دَاوُدُ مَكْرُوهًا جَدًّا عِنْدَ شَعْبِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَالآنَ سَيَخْدُمُنِي إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٢٨

### الْفِلِسْطِيُّونَ يَسْتَعِدُّونَ لِلْحَرْبِ

- ١ وَفِيمَا بَعْدَ جَمْعِ الْفِلِسْطِيِّونَ جِيُوشَهُمْ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ أَخِيشُ لِدَاوُدَ: «هَلْ تَفْهَمُ أَنَّ عَلَيكَ وَعَلَى رِجَالِكَ أَنْ تَنْضَمُوا إِلَيَّ فِي الْحَرْبِ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ؟»
- ٢ فَأَجَابَ دَاوُدَ: «هَذَا أَمْرٌ مُؤَكَّدٌ. حِينَئِذٍ، سَتَرَى بِنَفْسِكَ مَا أَنَا قَادِرٌ عَلَى فِعْلِهِ.» فَقَالَ أَخِيشُ: «وَأَنَا سَأَجْعَلُكَ حَارِسًا شَخْصِيًّا دَائِمًا لِي.»



## شاول والمرأة في عين دور

٣ بعد أن مات صموئيل، ناح عليه كل إسرائيل ودفنوه في الرامة، مسقط رأسه. وكان شاول قد أزال الوسطاء والعرافين من إسرائيل.

٤ واستعدّ الفلسطينيون للحرب. فجاءوا إلى شونم وعسكروا فيها. وحشد شاول كل بني إسرائيل وعسكر في جلبوع.

٥ فرأى شاول الجيش الفلسطيني، وخاف. وارتعب قلبه جداً.

٦ فصلى شاول إلى الله، لكن الله لم يجبه. لم يكلم الله شاول في الأحلام، ولا بالأوريم،\* ولا بالأنبياء.

٧ وأخيراً قال شاول لضباطه: «جدوا لي عرافة! سأذهب إليها وأسألها.»

فأجاب ضباطه: «هناك عرافة في عين دور.»

٨ وفي تلك الليلة تنكر شاول ولبس ملابس أخرى لئلا يعرفه أحد. وذهب شاول يرافقه اثنان من رجاله لرؤية المرأة. فقال شاول لها: «أريدك أن تصعدي لي من يخبرني بما سيحدث مستقبلاً. أصعدي الشخص الذي أعطيك اسمه.»

٩ فقالت المرأة لشاول: «أنت تعلم أن شاول نفى وقتل كل السحرة والعرافين من أرض إسرائيل. فأنت تحاول أن توقع بي لكي أقتل.»

١٠ خلف شاول للمرأة باسم الله وقال: «أقسم بالله الحي، لن تعاقبي على ما أطلبه منك.»

١١ فسأته المرأة: «من تريدني أن أصعد لك؟»

فأجاب شاول: «أصعدي لي صموئيل.»

١٢ فلما رأت المرأة صموئيل صرخت، وقالت لشاول: «قد خدعتني. فأنت شاول.»

١٣ فقال الملك للمرأة: «لا تخافي، وقولي لي ما تريته.»

فقالت المرأة: «أرى روحاً صاعدة من مكان الموتى.»

١٤ فسألها شاول: «ما شككها؟»

فأجابت المرأة: «نُسبه هذه الروح رجلاً عجوزاً لابساً ثوباً.» حينئذ، عرف شاول أنها روح صموئيل. فأنحنى شاول إلى أن مس جبينه الأرض.

١٥ فقال صموئيل لشاول: «لماذا أزعجتني؟ لماذا أصعدتني؟»

فأجاب شاول: «أنا في ضيق شديد! فقد جاء الفلسطينيون لمحاربتني، والله تركني. وهو يرفض أن يجيبني بعد لا بالأنبياء ولا في الأحلام. ولهذا دعوتك، فأخبرني ما ينبغي علي عمله.»

١٦ فقال صموئيل: «الله تركك. وهو الآن مع قريبك. فلماذا تزعجني أنا؟»

١٧ أخبرك الله فيما مضى على لساني عما سيفعله، وها هو يفعل ذلك الآن. إنه ينزع مملكتك من يدك ويعطيها لصاحبك داود.

١٨ قد فعل الله ذلك لأنك لم تطع صوت الله، فلم تقض على العماليقيين الذين اشتعل غضب الله عليهم.

\* ٢٨:٦ الأوريم. ورافقه عادة التيم. وهما على الأغلب حجران كرماني، أو ربما قطعتان من الخشب، كان رئيس الكهنة يحتفظ بهما في صدره القضاء. كانا يستخدمان

لعرفة قول الله في مسائل معينة. انظر كتاب الخروج 28: 30، وكتاب صموئيل الأول 14: 41)

١٩ وَسَيَنْصُرُ اللَّهُ الْفَلِسْطِيِّينَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ وَعَلَى جَيْشِ إِسْرَائِيلَ. وَغَدًا سَتَكُونُ أَنْتَ وَبَنُوكَ هُنَا مَعِي، بَيْنَمَا يُسَلِّمُ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ لِأَيْدِي الْفَلِسْطِيِّينَ!»

٢٠ فَسَقَطَ شَاوُلُ فَوْرًا عَلَى الْأَرْضِ. وَخَافَ بِسَبَبِ مَا قَالَهُ صَمُوئِيلُ. وَكَانَ أَيْضًا مُنْهَكًا لِأَنَّهُ لَمْ يَذُقْ طَعَامًا طَوَالَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتِلْكَ اللَّيْلَةِ.

٢١ جَاءَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى شَاوُلَ وَرَأَتْ مَدَى فَرْعِهِ. وَقَالَتْ: «اسْمَعْ. مَا أَنَا إِلَّا خَادِمَتُكَ. وَمَا فَعَلْتُ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ مُخَاطِرَةً بِحَيَاتِي.

٢٢ وَالْآنَ اسْمَعْ لِي. أَنْتَ مَحْتَاجٌ إِلَى أَنْ تَأْكُلَ. فَسَاعِدْ لَكَ طَعَامًا، فَتَقْوَى عَلَى الْمِضِيِّ فِي طَرِيقِكَ.»

٢٣ لَكِنَّ شَاوُلَ رَفَضَ وَقَالَ: «لَنْ آكُلَ.»

فَانْضَمَّ ضَبَّاطُهُ إِلَى الْمَرْأَةِ وَالْحُوا عَلَيْهِ أَنْ يَأْكُلَ. وَأَخِيرًا سَمِعَ كَلَامَهُمْ. وَنَهَضَ عَنِ الْأَرْضِ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ.

٢٤ وَكَانَ لَدَى الْمَرْأَةِ عِجْلٌ مُسَمَّنٌ، فَذَبَحَتْهُ بِسُرْعَةٍ. ثُمَّ أَخَذَتْ بَعْضَ الطَّحِينِ وَعَجَنَتْهُ وَخَبَزَتْ بَعْضَ الْفَطَائِرِ.

٢٥ وَوَضَعَتِ الْمَرْأَةُ الطَّعَامَ أَمَامَ شَاوُلَ وَضَبَّاطِهِ، فَأَكَلُوا ثُمَّ قَامُوا وَمَضُوا أَثْنَاءَ اللَّيْلِ.

## ٢٩

### الْفَلِسْطِيُّونَ يَرْفُضُونَ دَاوُدَ

١ فِي تِلْكَ الْأَثْنَاءِ، حَشَدَ الْفَلِسْطِيُّونَ كُلَّ جِيُوشِهِمْ فِي أَفِيْقٍ. وَعَسَكَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَ عَيْنِ حُرُودَ فِي يَزْرَعِيلَ.

٢ وَكَانَ حُكَّامُ الْفَلِسْطِيِّينَ يَتَقَدَّمُونَ فِي فَرَقٍ مِنْ مِئَةِ رَجُلٍ وَالْفِ رَجُلٍ. وَأَمَّا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فَكَانُوا فِي الْخَلْفِ مَعَ أَخِيْشَ.

٣ فَسَأَلَ ضَبَّاطُ الْفَلِسْطِيِّينَ: «مَا الَّذِي يَفْعَلُهُ هَؤُلَاءِ الْعِبْرَانِيُّونَ هُنَا؟» فَقَالَ أَخِيْشُ لَضَبَّاطِ الْفَلِسْطِيِّينَ: «هَذَا هُوَ دَاوُدُ. كَانَ أَحَدَ ضَبَّاطِ شَاوُلَ، لَكِنَّهُ مَعِيَ مِنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ. وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ عَيْبًا مِنْذُ أَنْ تَرَكَ شَاوُلَ وَانْضَمَّ إِلَيَّ.»

٤ لَكِنَّ ضَبَّاطَ الْفَلِسْطِيِّينَ غَضِبُوا مِنْ أَخِيْشَ. وَقَالُوا لَهُ: «أَعِدْهُ. لِيَذْهَبَ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْهُ إِيَّاهَا. لَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يُرَافِقَنَا إِلَى الْمَعْرَكَةِ. فَمَا دَامَ دَاوُدُ هُنَا، فَإِنَّ بَيْنَنَا عَدُوًّا فِي مَعْسَرِنَا. وَكَيْفَ سَيُصَالِحُ مَلِكَهُ؟ أَلَيْسَ بِقَتْلِهِ رِجَالَنَا؟

٥ أَلَيْسَ دَاوُدُ هُوَ الَّذِي يَرْفُضُ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَغْنُونُ:

«شَاوُلُ قَتَلَ الْآلَافَ.

وَدَاوُدُ عَشْرَاتِ الْآلَافِ!»

٦ فَدَعَى أَخِيْشُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، إِنَّكَ مُخْلِصٌ لِي. وَيَسِّرُنِي أَنْ تَخْدِمَ فِي جَيْشِي. فَأَنَا لَمْ أَجِدْ فِيكَ عَيْبًا مِنْذُ أَنْ جِئْتَ إِلَيَّ. وَلَكِنَّ حُكَّامَ الْفَلِسْطِيِّينَ لَا يَثِقُونَ بِكَ.

٧ فَاذْهَبْ فِي سَلَامٍ. وَلَا تَعْمَلْ مَا لَا يَرْضِي حُكَّامَ الْفَلِسْطِيِّينَ.»

٨ فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «مَا الَّذِي فَعَلْتَهُ؟ هَلْ وَجَدْتَ فِي عَيْبًا مِنْذُ أَنْ جِئْتُ إِلَيْكَ؟ فَلِهَذَا تَرَفُضُ أَنْ تَدْعَنِي أَحَارِبُ أَعْدَاءِكَ، يَا سَيِّدِي

الْمَلِكِ؟»

٩ فَاجَابَ أَخِيْشُ: «أَنَا مُتَاكِّدٌ مِنْ أَنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ، بَلْ إِنِّي أَرَاكَ كَمَلَكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ! لَكِنَّ ضَبَّاطَ الْفَلِسْطِيِّينَ مَازَالُوا يُصِرُّونَ وَيَقُولُونَ: «لَا يُمَكِّنُ دَاوُدُ أَنْ يَدْخُلَ الْمَعْرَكَةَ مَعَنَا.»

١٠ لِهَذَا أَرِيدُكَ أَنْ تَعُودَ أَنْتَ وَرِجَالُكَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي أَعْطَيْتَكَ إِيَّاهَا. لَا تَهْتَمَّ لِمَا يَقُولُهُ ضَبَّاطُ الْفِلِسْطِينِ عَنْكَ. فَأَنْتَ رَجُلٌ صَالِحٌ، لَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَنْصَرِفَ مَعَ ضَوْءِ الْفَجْرِ.»

١١ فَقَامَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَرَجِعُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِ. أَمَّا الْفِلِسْطِيُّونَ فَصَعَدُوا إِلَى يَزْرِعِيلَ.

### ٣٠

#### عَمَالِيقُ يَهَاجِمُونَ صِقْلَغَ

١ وَحَالَمَا وَصَلَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى صِقْلَغَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، رَأَوْا أَنَّ عَمَالِيقَ قَدْ هَاجَمُوا الْمَدِينَةَ. فَقَدَّ غَزَا عَمَالِيقُ مِنْطَقَةَ النَّقْبِ،\* وَهَاجَمُوا صِقْلَغَ، وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ،

٢ وَأَخَذُوا كُلَّ نِسَاءِهَا الْكَبِيرَاتِ مِنْهُنَّ وَالصَّغِيرَاتِ سَبَايَا. لَمْ يَقْتُلُوا أَحَدًا، لَكِنَّهُمْ أَسْرَوْا الْجَمِيعَ، وَذَهَبُوا فِي طَرِيقِهِمْ.

٣ وَعِنْدَمَا دَخَلَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ صِقْلَغَ، وَجَدُوهَا تَحْتَرِقُ. وَوَجَدُوا أَنَّ زَوْجَاتِهِمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ قَدْ أُسْرُوا.

٤ فَبَكَى دَاوُدُ وَكُلُّ رِجَالِ جَيْشِهِ بِشِدَّةٍ حَتَّى لَمْ تَعُدْ لَدَيْهِمْ قُوَّةٌ عَلَى الْبُكَاءِ.

٥ وَكَانَتْ امْرَأَتَا دَاوُدَ، أَخِينُوعَمُ الْيَزْرِعِيلِيَّةُ وَأَيْجَائِيلُ أَرْمَلَةُ نَابَالِ الْكِرْمَلِيِّ، قَدْ أَخَذَتَا أَيْضًا.

٦ وَكَانَ كُلُّ رِجَالِ الْجَيْشِ حَزَانِيًّا وَغَاضِبِينَ لِأَنَّ أَوْلَادَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ قَدْ أُسْرُوا. فَتَشَاوَرَ الرِّجَالُ حَوْلَ رَجْمِ دَاوُدَ. فَتَضَاقَقَ دَاوُدُ كَثِيرًا، لَكِنَّهُ وَجَدَ قُوَّةً فِي إِلَهِهِ.

٧ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْكَاهِنِ أَبِيئَاثَارَ: «أَحْضِرِ الثَّوْبَ الْكَهَنُوتِيَّ،» فَأَحْضَرَهُ.

٨ ثُمَّ سَأَلَ دَاوُدَ اللَّهَ: «هَلْ سَأَطَارِدُ الَّذِينَ أَخَذُوا عَائِلَاتِنَا؟ هَلْ سَأَلْحَقُ بِهِمْ؟»

فَأَجَابَ اللَّهُ: «طَارِدَهُمْ، وَسَتَلْحَقُ بِهِمْ، وَسَتَخْلِصُ كُلَّ الْمَسِيئِينَ.»

#### دَاوُدُ يُصَادِفُ عَبْدًا مِصْرِيًّا

٩ فَأَخَذَ دَاوُدُ السِّتَّ مِئَةَ رَجُلٍ مَعَهُ وَذَهَبَ إِلَى وَادِي الْبُسُورِ. فَتَخَلَّفَ بَعْضُهُمْ.

١٠ أَمَّا دَاوُدُ وَالْأَرْبَعُ مِئَةَ رَجُلٍ الَّذِينَ بَقُوا مَعَهُ، فَوَاصَلُوا مُطَارِدَةَ عَمَالِيقَ. فَقَدَّ تَخَلَّفَ مِثْنًا رَجُلًا، كَانُوا تَعْبِينَ وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا مُوَاصَلَةَ السَّيْرِ.

١١ فَوَجَدَ رِجَالُ دَاوُدَ رَجُلًا مِصْرِيًّا فِي الْخَلَاءِ، فَجَاءُوا بِهِ إِلَى دَاوُدَ. وَأَعْطُوا الْمِصْرِيَّ مَاءً لِيَشْرَبَ وَطَعَامًا لِيَأْكُلَ،

١٢ إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ ذَاقَ طَعَامًا أَوْ شَرِبَ مَاءً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِلَيْالِيهَا. فَأَعْطُوهُ كَعَكَةً تَيْنٍ، وَعَنْقُودِينَ مِنَ الزَّيْبِيبِ، فَاسْتَعَادَ قُوَّتَهُ.

١٣ فَسَأَلَ دَاوُدَ الْمِصْرِيَّ: «مَنْ هُوَ سَيِّدُكَ؟ وَمَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَأَجَابَ الْمِصْرِيُّ: «أَنَا مِصْرِيٌّ، وَأَنَا عَبْدٌ لِرَجُلٍ عَمَالِيقِيٍّ. وَقَدْ

مَرَضْتُ قَبْلَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَتَخَلَّى عَنِّي سَيِّدِي.

١٤ وَكَمَا قَدْ هَاجَمْنَا جَنُوبَ النَّقْبِ حَيْثُ يَسْكُنُ الْكِرْيَتِيُّونَ. وَهَاجَمْنَا أَيْضًا يَهُوذَا، حَيْثُ يَسْكُنُ الْكَلْبِيُّونَ وَأَحْرَقْنَا مَدِينَةَ صِقْلَغَ.»

١٥ فَسَأَلَ دَاوُدَ الْمِصْرِيَّ: «أَتَقُودُنِي إِلَى تِلْكَ الْفِرْقَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ؟» فَأَجَابَ الْمِصْرِيُّ: «إِنْ حَلَفْتَ لِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ أَنَّا لَنْ تَقْتُلَنِي

أَوْ تُعِيدَنِي إِلَى سَيِّدِي، فَسَأَعِينُكَ عَلَى أَنْ تَجِدَهُمْ.»

\* ٣٠:١٠ النَّقْبِ. الْمُنْطَقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ فِي جَنُوبِ يَهُوذَا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 27)

## دَاوُدُ يَنْتَصِرُ عَلَى الْعَمَالِقَةِ

- ١٦ فَقَادَ الْمِصْرِيُّ دَاوُدَ إِلَى عَمَالِيقَ. وَكَانُوا مُتَمَدِّدِينَ عَلَى الْأَرْضِ هُنَا وَهَنَّا، يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَرْقُصُونَ احْتِفَالًا بِالْغَنَائِمِ الَّتِي أَخَذُوهَا مِنَ الْفِلِسْطِينِ وَمِنْ يَهُودَا.
- ١٧ فَهَاجَمَهُمْ دَاوُدُ وَقَتْلَهُمْ. حَارَبَهُمْ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ التَّالِي. وَلَمْ يَهْرُبْ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرَ أَرْبَعِ مِئَةِ مِنْ خُدَامِهِمُ الْفِتْيَانِ الَّذِينَ رَكِبُوا عَلَى الْجِمَالِ وَهَرَبُوا.
- ١٨ فَاسْتَرَدَّ دَاوُدُ كُلَّ مَا أَخَذَهُ عَمَالِيقُ. وَأَنْقَذَ زَوْجَتَيْهِ أَيْضًا.
- ١٩ وَلَمْ يَضَعْ لَهُمْ شَيْءًا. إِذْ وَجَدُوا الْجَمِيعَ صِغَارًا وَكِبَارًا، كُلَّ أَوْلَادِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، وَكُلَّ أَشْيَائِهِمُ الثَّمِينَةَ. اسْتَرْجَعُوا كُلَّ مَا سَلَبَهُ عَمَالِيقُ. اسْتَرْجَعَ دَاوُدُ كُلَّ شَيْءٍ.
- ٢٠ وَأَخَذُوا كُلَّ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ. وَسَاقَهَا رِجَالُهُ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ وَهُمْ يَقُولُونَ: «هَذِهِ هِيَ غَنِيمَةُ دَاوُدَ.»

## الْجَمِيعُ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ بِالتَّسَاوِي

- ٢١ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى الْمُتِيِّ الَّذِينَ بَقُوا فِي وَادِي الْبُسُورِ. وَهُمْ الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا تَعَبِينَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَتَّبِعُوا دَاوُدَ. فَخَرَجَ هَوْلًا لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَالرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعَهُ. فَاقْتَرَبَ دَاوُدُ إِلَيْهِمْ وَحَيَّاهُمْ.
- ٢٢ وَكَانَ بَيْنَ جَيْشِ دَاوُدَ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعَهُ بَعْضُ مُثِيرِي الْمِتَاعِبِ. فَتَذَمَّرُوا وَقَالُوا: «لَمْ يَذْهَبْ هَوْلًا الْمُتِيُّ رَجُلٍ مَعَنَا. فَلِهَذَا نُعْطِيهِمْ أَيَّ نَصِيبٍ مِنَ الْغَنَائِمِ الَّتِي أَخَذْنَاهَا؟ يَكْفِيهِمْ أَنَّنَا أَرْجَعْنَا لَهُمْ زَوْجَاتِهِمْ وَأَبْنَاءَهُمْ.»
- ٢٣ فَاجَابَ دَاوُدُ: «لَا يَا إِخْوَتِي، لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ! انظُرُوا كَمْ أَعْطَانَا اللَّهُ! فَقَدْ حَمَانَا وَنَصَرَنَا عَلَى أَعْدَائِنَا الَّذِينَ هَاجَمُونَا.
- ٢٤ وَلَا أَظُنُّ أَنَّهُ يُوجَدُ مِنْهُ هُوَ مُسْتَعِدٌّ لِلتَّجَاوُبِ مَعَ مَا تَقُولُونَ. لِهَذَا سَيَكُونُ نَصِيبُ الرَّجُلِ الَّذِي بَقِيَ عِنْدَ الْمُؤْنِ نَفْسَ نَصِيبِ الرَّجُلِ الَّذِي حَارَبَ. وَسَيَكُونُ تَوْزِيعُ الْغَنَائِمِ بِالتَّسَاوِي.»
- ٢٥ وَجَعَلَ دَاوُدُ هَذَا الشَّيْءَ أَمْرًا وَقَانُونًا فِي إِسْرَائِيلَ. وَمَا زَالَ هَذَا الْقَانُونُ سَارِيًا إِلَى الْآنَ.
- ٢٦ وَعِنْدَمَا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى صِقْلِيخَ، أَرْسَلَ بَعْضًا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي غَنِمَهَا مِنْ عَمَالِيقَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ قَادَةَ يَهُودَا. وَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هَدِيَّةٌ لَكُمْ أَخَذْنَاهَا مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ.»
- ٢٧ فَأَرْسَلَهَا إِلَى قَادَةَ بَيْتِ إِيْلَ وَرَامُوثَ فِي النَّقْبِ وَيَتِيرَ
- ٢٨ وَعَرُوعِيرَ وَسَفْمُوثَ وَأَشْمُوخَ
- ٢٩ وَرَاخَالَ وَمَدْنَ الْبِرْحَمِثِيِّينَ وَمَدْنَ الْقَيْنِيِّينَ
- ٣٠ وَحَرْمَةَ وَبُورَ عَاشَانَ وَعَتَاكَ
- ٣١ وَحَبْرُونَ، وَإِلَى كُلِّ الْأَمَاكِنِ الْأُخْرَى الَّتِي كَانَ يَرْتَادُهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ.

١ وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، حَارَبَ الْفِلِسْطِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَهَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِيِّينَ. وَقَتِلَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ عَلَى جَبَلِ جَلْبُوعَ.

٢ وَطَارَدَ الْفِلِسْطِيُّونَ شَاوُلَ وَأَبْنَاءَهُ، وَقَتَلُوا يُونَاثَانَ وَأَيِّنَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ.

٣ ثُمَّ احْتَدَمَتِ الْمَعْرَكَةُ أَكْثَرَ حَوْلَ شَاوُلَ. وَأَحَاطَ رَمَاةُ السَّهَامِ بِشَاوُلَ وَأَصَابُوهُ إِصَابَاتٍ شَدِيدَةً بِسَهَامٍ كَثِيرَةٍ.

٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِلْغُلَامِ الَّذِي يَحْمِلُ سِلَاحَهُ: «اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَأَقْتُلْنِي، لِئَلَّا يَفْعَلَهَا هَؤُلَاءِ الْغُرَبَاءُ وَيَعْدُبُونِي وَيَسْخَرُوا مِنِّي!» لَكِنَّ غُلَامَ شَاوُلَ كَانَ خَائِفًا وَرَفِضَ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَأَخَذَ شَاوُلُ سَيْفَهُ وَسَقَطَ عَلَيْهِ.

٥ وَلَمَّا رَأَى حَامِلُ السَّيْفِ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ مَاتَ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى السَّيْفِ وَمَاتَ مَعَهُ.

٦ فَمَاتَ شَاوُلُ وَأَبْنَاؤُهُ الثَّلَاثَةُ وَالْغُلَامُ الَّذِي كَانَ يَحْمِلُ سِلَاحَهُ. مَاتُوا جَمِيعًا مَعًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

### الْفِلِسْطِيُّونَ يَتَّبِعُونَ بِمَقْتَلِ شَاوُلَ

٧ وَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْوَادِي فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ يَفِرُّ، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيهِ قَتِلَ، تَرَكُوا مَدِينَهُمْ وَهَرَبُوا، فَجَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَاحْتَلَوْا مَدِينَهُمْ وَسَكَنُوهَا.

٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، أَتَى الْفِلِسْطِيُّونَ لِنَهْبِ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ مِنَ الْقَتْلِ، فَوَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ الثَّلَاثَةَ أَمَوَاتًا عَلَى جَبَلِ جَلْبُوعَ.

٩ فَقَطَّعُوا رَأْسَ شَاوُلَ، وَأَخَذُوا كُلَّ سِلَاحِهِ وَزَعَعُوا ثِيَابَهُ. وَحَمَلُوا بُشْرَى مَوْتِهِ إِلَى الشَّعْبِ الْفِلِسْطِيِّ وَإِلَى كُلِّ مَعَابِدِ أَوْثَانِهِمْ.

١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَ شَاوُلَ فِي هَيْكَلِ عَشْتَارُوثَ. وَعَلَقُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ شَانَ.

١١ وَسَمِعَ أَهْلُ يَابِيشَ جِلْعَادَ بِمَا فَعَلَهُ الْفِلِسْطِيُّونَ بِشَاوُلَ.

١٢ فَذَهَبَ كُلُّ الرِّجَالِ الشُّجْعَانَ الْأَقْوِيَاءِ فِيهَا إِلَى بَيْتِ شَانَ. سَارُوا طَوَالَ اللَّيْلِ، وَتَسَلَّقُوا سُورَ بَيْتِ شَانَ. وَأَنْزَلُوا عَنْهُ جُثَّتَ شَاوُلَ وَبَنِيهِ، وَحَمَلُوهَا إِلَى يَابِيشَ. وَهُنَاكَ أَحْرَقَ أَهْلُ يَابِيشَ جُثَّتَ شَاوُلَ وَبَنِيهِ الثَّلَاثَةَ،

١٣ وَأَخَذُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْكَبِيرَةِ فِي يَابِيشَ. ثُمَّ صَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ حِدَادًا عَلَيْهِمْ.

## كُتَابُ صُوَيْلِ الثَّانِي

### دَاوُدُ يَعْلَمُ بِمَقْتَلِ شَاوُل

- ١ بَعْدَ مَقْتَلِ شَاوُلٍ مَبَاشَرَةً، عَادَ دَاوُدُ إِلَى صِقْلَغَ بَعْدَ أَنْ هَزَمَ بَنِي عَمَالِيْقَ. وَبَقِيَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ.
- ٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، جَاءَ إِلَى صِقْلَغَ جُنْدِيٌّ شَابٌّ مِنْ مَعْسَكِرِ شَاوُلَ. وَكَانَتْ ثِيَابُ الرَّجُلِ مُزَقَّةً وَرَأْسُهُ مَتَسَخًا. فَجَاءَ إِلَى دَاوُدَ وَانْحَنَى أَمَامَهُ وَرَأْسُهُ نَحْوَ الْأَرْضِ.
- ٣ فَسَأَلَ دَاوُدَ الرَّجُلَ: «مَنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟»
- فَأَجَابَ الرَّجُلُ: «جِئْتُ لِلتَّوِّ مِنْ مَعْسَكِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»
- ٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّجُلِ: «أَخْبِرْنِي مَنْ انْتَصَرَ فِي الْمَعْرَكَةِ؟»
- أَجَابَ الرَّجُلُ: «هَرَبَ شَعْبُنَا مِنَ الْمَعْرَكَةِ. قُتِلَ فِيهَا الْكَثِيرُونَ. وَحَتَّى شَاوُلُ وَابْنُهُ يُونَاثَانُ مَاتَا.»
- ٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلجُنْدِيِّ الشَّابِّ: «وَكَيْفَ عَلِمْتَ بِمَوْتِ شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَاثَانَ؟»
- ٦ فَقَالَ الجُنْدِيُّ الشَّابُّ: «حَدَّثَ أَنْ كُنْتُ عِنْدَ جَبَلِ الْجَلْبُوعِ، فَرَأَيْتُ شَاوُلَ مُتَكِّئًا عَلَى رُجْحِهِ، وَمَرْكَبَاتُ الْفِلِسْطِينِ وَخِيَالَتُهُمْ يُطَارِدُونَهُ وَيَقْتَرِبُونَ مِنْهُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ.
- ٧ نَظَرَ شَاوُلُ إِلَى الْخَلْفِ وَرَأَى. فَدَادَانِي وَأَجَبْتُهُ.
- ٨ ثُمَّ سَأَلَنِي مَنْ أَكُونُ. فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي مِنْ بَنِي عَمَالِيْقَ.
- ٩ فَقَالَ: «أَرْجُوكَ أَنْ تَقْتُلَنِي. إِصَابَتِي بَلِيْعَةً، وَأَوْشِكُ أَنْ أَمُوتَ عَلَى آيَةٍ حَالٍ.»
- ١٠ كَانَتْ إِصَابَتُهُ بَلِيْعَةً إِلَى دَرَجَةٍ جَعَلْتَنِي أَتَا كَدٌ مِنْ أَنَّهُ لَنْ يَعِيشَ بَعْدَ سُقُوطِهِ، فَتَوَقَّفْتُ وَقَتَلْتُهُ. ثُمَّ أَخَذْتُ التَّاجَ مِنْ عَلَى رَأْسِهِ وَالسَّوَارَ عَنْ ذِرَاعِهِ، وَأَحْضَرْتُهُمَا لَكَ إِلَى هُنَا يَا مَوْلَايَ.»
- ١١ فَمَزَقَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ حُزْنًا. وَكَذَلِكَ فَعَلَ الرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ جَمِيعًا.
- ١٢ حَزِنُوا كَثِيرًا وَبَكَوْا، وَلَمْ يَأْكُلُوا حَتَّى الْمَسَاءِ. وَبَكَى دَاوُدُ وَرِجَالَهُ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى ابْنِهِ يُونَاثَانَ الَّذِينَ مَاتَا. وَعَلَى كُلِّ مَنْ قُتِلَ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ إِسْرَائِيلَ، فِي الْمَعْرَكَةِ.

### دَاوُدُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْعَمَالِيْقِيِّ

- ١٣ ثُمَّ تَكَلَّمَ دَاوُدُ إِلَى الشَّابِّ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِمَوْتِ شَاوُلَ فَسَأَلَهُ: «مَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟»
- أَجَابَ الجُنْدِيُّ الشَّابُّ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ. أَنَا عَمَالِيْقِيٌّ.»
- ١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِلجُنْدِيِّ الشَّابِّ: «كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ وَتَقْتُلَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ؟»\*
- ١٥ فَاسْتَدْعَى دَاوُدُ أَحَدَ خَدَمِهِ الشُّبَّانِ وَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ وَاضْرِبْهُ بِسَيْفِكَ.» فَضْرَبَهُ فَمَاتَ.
- ١٦ إِذْ قَالَ دَاوُدُ لَهُ: «دَمَكَ عَلَى رَأْسِكَ! فَقَدْ شَهِدْتَ بِفِعْمِكَ ضِدَّ نَفْسِكَ، وَقَلْتَ إِنَّكَ قَتَلْتَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ.»

\* ١:١٤ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ. حَرْفِيًّا «مَسِيحُ يَهُوَه» كَانَ الْمَلِكُ يُسْحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ. (كَذَلِكَ فِي الْعَدَدِ 15)

أُنشُودَةُ دَاوُدَ الحَزِينَةُ

عَنْ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ

١٧ وَتَلَا دَاوُدُ أُنشُودَةَ حَزِينَةً عَنْ شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَاثَانَ.

١٨ طَلَبَ مِنْ رِجَالِهِ أَنْ يُعَلِّمُوا بَنِي يَهُوذَا أُنشُودَةَ القَوْسِ هَذِهِ. وَقَدْ كُتِبَتْ فِي كِتَابِ يَاشَرَ:†

١٩ «يَا إِسْرَائِيلُ، قُتِلَ جَمَالُكَ.

وَهُوَ مَطْرُوحٌ عَلَى تَلَالِكِ.

أَه، كَيْفَ سَقَطَ الأَبْطَالُ!

٢٠ لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا فِي جَتَّ

وَلَا تُذِيعُوا الخَبَرَ فِي شَوَارِعِ أَشْقُلُونَ،

حَتَّى لَا تَفْرَحَ مَدُنُ الفِلَسْطِينِ!

حَتَّى لَا تَسْعَدَ بَنَاتُ اللامُخْتُونِ.‡

٢١ «لَيْتَ النَّدى لَا يَتَساقَطُ، وَالمَطْرَ لَا يَنْهَمِرُ

فَوْقَ جِبَالِكَ يَا جِلْبُوعَ.

لَيْتَ التَّقَدِمَاتُ لَا تَأْتِي مِنْ تِلْكَ الحُقُولِ.

لَأنَّ هُنَاكَ تَلَطَّخَ تُرْسُ الأَبْطَالِ.

تُرْسُ شَاوُلَ لَمْ يُمَسَّحْ بِالزَّيْتِ.

٢٢ وَقَوْسُ يُونَاثَانَ قَتَلَ مِنَ الأَعْدَاءِ مَنْ قَتَلَ.

وَسَيْفُ شَاوُلَ قَتَلَ كَثِيرِينَ!

سَفَكَ دِمَاءَ رِجَالِ سِمَانَ.

٢٣ «شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ

أَحَبَّأ أَحَدُهُمَا الأَخرَ وَمَتَّعَ أَحَدُهُمَا الأَخرَ فِي حَيَاتِهِ،

وَحَتَّى المَوْتُ لَمْ يَفْرِقْ بَيْنَهُمَا.

كَانَا أَسْرَعَ مِنَ النُّسُورِ،

وَأَقْوَى مِنَ الأَسُودِ.

٢٤ «يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ عَلَى شَاوُلَ!

شَاوُلَ الَّذِي أَلْبَسَكُنَّ ثِيَابًا فَاحِرَةً مِنَ القَرْمِزِ وَالمَطْرَزَاتِ،

وَزِينِ ثِيَابِكُنَّ بِالذَّهَبِ!

† ١:١٨ كتاب يَاشَرَ. كتابٌ قديمٌ في تاريخِ حُرُوبِ إِسْرَائِيلِ. ‡ ١:٢٠ اللامُخْتُونِ. وَهُوَ لَقَبٌ يَطلقُهُ اليَهُودُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الأُمَّمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرْ مَشْمُولَةً فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلِ. انظُرْ أَيْضاً أفسس 2: 11.



٢٥ كَيْفَ مَاتَ الْأَقْوِيَاءُ فِي الْمَعْرَكَةِ؟  
فَوْقَ تَلَالِ جَلْبُوعَ مَاتَ يُونَانَانُ؟

٢٦ «يُونَانَانُ يَا أَخِي،  
أَنَا خَزِينٌ جِدًّا لِدَهَابِكَ. كَمْ كُنْتُ حَبِيبِي!  
حُبُّكَ لِي كَانَ أَرْوَعَ مِنْ حُبِّ النِّسَاءِ!  
٢٧ كَيْفَ مَاتَ الْأَقْوِيَاءُ فِي الْمَعْرَكَةِ  
وَزَالَتْ مَعَهُمْ أَسْلِحَةُ الْحَرْبِ؟»

## ٢

دَاوُدُ وَرِجَالُهُ يَنْتَقِلُونَ إِلَى حَبْرُونَ

١ بَعْدَ ذَلِكَ، طَلَبَ دَاوُدُ النَّصْحَ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ: «أَذْهَبُ إِلَى أَيِّ مِنْ مَدِينِ بَنِي يَهُوذَا؟»  
فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «نَعَمْ.»

فَسَأَلَ دَاوُدُ: «إِلَى أَيِّنَ أَذْهَبُ؟»  
فَأَجَابَ: «إِلَى حَبْرُونَ.»\*

٢ فَانْتَقَلَ دَاوُدُ مَعَ زَوْجَتَيْهِ إِلَى حَبْرُونَ. وَزَوْجَتَاهُ هُمَا أَخِينُوعَمُ مِنْ يَزْرَعِيلَ، وَأَيِّجَائِيلُ أَرْمَلَةُ نَابَالٍ مِنَ الْكِرْمَلِ.  
٣ كَذَلِكَ أَحْضَرَ دَاوُدُ رِجَالَهُ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَسَكَنُوا فِي حَبْرُونَ وَالْمَدِينِ الْمُجَاوِرَةِ.

دَاوُدُ يَشْكُرُ بَنِي يَابِيشَ

٤ وَجَاءَ بَنُو يَهُوذَا إِلَى حَبْرُونَ وَمَسَحُوا دَاوُدَ بِالزَّيْتِ لِيَكُونَ مَلِكًا يَهُوذَا. ثُمَّ قَالُوا لَهُ: «دَفِنِ بَنِي يَابِيشَ جَلْعَادَ شَاوُلَ.»  
٥ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى بَنِي يَابِيشَ جَلْعَادَ، فَقَالُوا لَهُمْ: «بَارَكِكُمْ اللَّهُ لِأَنَّكُمْ أَظْهَرْتُمْ أَمَانَةً لِمَوْلَاكُمْ شَاوُلَ، فَدَفَنْتُمْ بَقَايَا جُثَّتِهِ.  
٦ لِنُعِمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِحَسَبِ مَحَبَّتِهِ وَأَمَانَتِهِ. وَأَنَا سَأَكُونُ لَطِيفًا وَمُحْسِنًا إِلَيْكُمْ.  
٧ فَكُونُوا الْآنَ أَقْوِيَاءَ وَشُجْعَانَ. مَوْلَاكُمْ شَاوُلُ قَدْ مَاتَ. لَكِنَّ بَنِي يَهُوذَا مَسْحُونِي لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ.»

إِيشْبُوشْتُ يَصْبِحُ مَلِكًا

٨ وَكَانَ ابْنُ بَنِي نِيرَ قَائِدَ جَيْشِ شَاوُلَ. وَأَخَذَ ابْنُ بَنِي إِيشْبُوشْتُ بَنِي شَاوُلَ إِلَى مَحْنَائِيمَ،  
٩ وَجَعَلَهُ مَلِكًا جَلْعَادَ وَأَشِيرَ وَيَزْرَعِيلَ وَأَفْرَائِيمَ وَبَنِيَامِينَ وَإِسْرَائِيلَ كُلَّهُا.  
١٠ كَانَ إِيشْبُوشْتُ بَنِي شَاوُلَ قَدْ بَلَغَ أَرْبَعِينَ عَامًا عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَحَكَّمَ سِتِّينَ. لَكِنَّ عَائِلَاتِ يَهُوذَا تَبِعَتْ دَاوُدَ.  
١١ وَكَانَتْ حَبْرُونَ عَاصِمَةَ دَاوُدَ الْمَلِكِ. وَقَدْ حَكَّمَ عَائِلَاتِ يَهُوذَا طَوَالَ سَبْعِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ.

الْمُبَارَزَةُ الْمَمِيئَةُ

١٢ وَغَادَرَ ابْنُ بَنِي نِيرَ وَضَبَّاطُ إِيشْبُوشْتُ بَنِي شَاوُلَ مَحْنَائِيمَ وَذَهَبُوا إِلَى جَبْعُونَ.

\* ٢:١ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.

١٣ كَذَلِكَ ذَهَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ يُوَابَ بْنِ صُرُوِيَّةَ وَضِبَاطَ دَاوُدَ. وَهُنَاكَ التَّقَوُّوا جَمِيعًا عِنْدَ بَرَكَةِ جِبْعُونَ. جَلَسَتْ جَمْعَةٌ أُبَيْرَ عِنْدَ أَحَدِ جَانِبِي الْبَرَكَةِ، وَجَمْعَةٌ يُوَابَ عِنْدَ الْجَانِبِ الْآخَرِ.

١٤ فَقَالَ أُبَيْرُ لِيُوَابَ: «فَلْيَنْهَضِ الْجُنُودُ الشَّبَّانُ وَلْيَتَبَارَزُوا هُنَا.»

قَالَ يُوَابُ: «نَعَمْ، فَلْيَتَبَارَزُوا.»

١٥ فَهَضَّ الْجُنُودُ الشَّبَّانُ، فَكَانُوا يَعْذُونَهُمْ وَهُمْ يَمْرُونَ. فَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ لِيُقَاتِلُوا مِنْ أَجْلِ إِشْبُوشَ بْنِ شَاوُلَ، وَاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ رِجَالِ دَاوُدَ.

١٦ فَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ خَصْمِهِ، وَطَعَنَهُ بِسَيْفِهِ فِي جَنْبِهِ، فَسَقَطُوا جَمِيعًا! فَدُعِيَ الْمَكَانُ «حَقْلَ السَّاكِينِ»، وَهُوَ يَقَعُ فِي جِبْعُونَ.

### أُبَيْرُ يَقْتُلُ عَسَائِيلَ

١٧ وَتَحَوَّلَتْ تِلْكَ الْمُبَارَزَةُ إِلَى مَعْرَكَةٍ عَنِيفَةٍ. وَهَزَمَ ضِبَاطُ دَاوُدَ أُبَيْرَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٨ وَكَانَ لَصُرُوِيَّةَ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ هُمْ يُوَابُ وَأَيْشَائِي وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ سَرِيعًا فِي الرِّكْضِ كَمَا لَوْ كَانَ غَزَالًا بَرِيًّا.

١٩ فَرَكَّضَ عَسَائِيلُ وَرَاءَ أُبَيْرَ وَرَاحَ يُطَارِدُهُ غَيْرَ مُنْشَغِلٍ بِشَيْءٍ آخَرَ.

٢٠ فَظَفَرَ أُبَيْرُ إِلَى الْوَرَاءِ وَسَأَلَ: «أَهَذَا أَنْتَ يَا عَسَائِيلُ؟»

فَقَالَ عَسَائِيلُ: «نَعَمْ، هَذَا أَنَا.»

٢١ وَلَمْ يَكُنْ أُبَيْرُ يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَ عَسَائِيلَ، فَقَالَ لَهُ: «كُفَّ عَن مَلَا حَقَّتِي، وَادْهَبْ وَرَاءَ أَحَدِ الْجُنُودِ الشَّبَّانِ. يُمْكِنُكَ أَنْ تَأْخُذَ

ثِيَابَهُ وَسِلَاحَهُ لِنَفْسِكَ بِسَهُولَةٍ.» لَكِنَّ عَسَائِيلَ رَفَضَ أَنْ يَكْفَّ عَن مَلَا حَقَّتِهِ.

٢٢ وَعَادَ أُبَيْرُ يَقُولُ لَهُ: «كُفَّ عَن مُطَارِدَتِي وَإِلَّا اضْطُرْتُ إِلَى قَتْلِكَ. حِينَهَا لَنْ أَقْدِرَ عَلَى النَّظَرِ فِي وَجْهِ أَخِيكَ يُوَابَ بَعْدَ

الْيَوْمِ.»

٢٣ لَكِنَّ عَسَائِيلَ رَفَضَ أَنْ يَتَوَقَّفَ عَن مُطَارِدَةِ أُبَيْرِ. فَاسْتَعْدَمَ أُبَيْرُ الطَّرْفَ الْخَلْفِيَّ مِنْ رُجْحِهِ وَغَرَزَهُ فِي أَمْعَاءِ عَسَائِيلَ. فَانْغَرَزَ

الرَّجْحُ كَثِيرًا حَتَّى خَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ. فَمَاتَ فِي مَكَانِهِ.

### يُوَابُ وَأَيْشَائِي يُطَارِدَانِ أُبَيْرَ

كَانَتْ جُنَّةُ عَسَائِيلَ مُلْقَاةً عَلَى الْأَرْضِ. فَكَانَ الرَّجَالُ الرَّآكِضِينَ فِي ذَلِكَ الْإِتِّجَاهِ يَتَوَقَّفُونَ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهَا.

٢٤ أَمَّا يُوَابُ وَأَيْشَائِي فَضَيَا فِي مُطَارِدَتِهِمَا لِأُبَيْرِ. كَانَتْ الشَّمْسُ عَلَى وَشِكِ الْمَغِيبِ عِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى تَلَّةِ أُمَّةٍ. وَتَقَعُ تَلَّةُ أُمَّةٍ

قُبَالَةَ جِيحٍ فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى صَخْرَاءِ جِبْعُونَ.

٢٥ وَهُنَاكَ اجْتَمَعَ رِجَالُ عَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ مِنْ حَوْلِ أُبَيْرَ عِنْدَ قَمَّةِ التَّلَّةِ.

٢٦ فَصَرَخَ أُبَيْرُ لِيُوَابَ وَقَالَ: «أَيْنَبِغِي أَنْ نَتَحَارَبَ وَيَقْتُلَ أَحَدُنَا الْآخَرَ بِلَا تَوَقُّفٍ؟ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا لَنْ يُؤَدِّيَ إِلَّا إِلَى الْحُزْنِ.

قُلْ لِلنَّاسِ أَنْ يَكْفُوا عَن مُطَارِدَةِ إِخْوَتِهِمْ.»

٢٧ ثُمَّ قَالَ يُوَابُ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَوْ لَمْ تَقُلْ هَذَا، لَكَانَ النَّاسُ مَا يَزَالُونَ يُطَارِدُونَ إِخْوَتَهُمْ عِنْدَ الصَّبَاحِ.»

٢٨ وَنَفَخَ يُوَابُ بِالْبُوقِ، فَتَوَقَّفَ الشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ عَن مَلَا حَقَّةِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ. وَلَمْ يَعُودُوا يَتَحَارَبُونَ.

٢٩ مَشَى أَبْنِيرُ مَعَ رِجَالِهِ طَوَالَ اللَّيْلِ عَبْرَ وَاوْدِي الْأُرْدُنِّ. وَعَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَمَشَوْا النَّهَارَ كُلَّهُ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مَحَنِيمَ.  
٣٠ وَتَوَقَّفَ يُوَابُ عَنْ مُطَارَدَةِ أَبْنِيرَ وَرَجَعَ. وَلَمَّا جَمَعَ رِجَالَهُ، وَجَدَ أَنَّ تِسْعَةَ عَشَرَ ضَابِطًا مِنْ ضَبَاطِ دَاوُدَ مَفْقُودُونَ بِمَنْ فِيهِمْ عَسَائِيلُ.

٣١ لَكِنَّ ضَبَاطَ دَاوُدَ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ مِنْ رِجَالِ أَبْنِيرَ مِنْ عَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ.  
٣٢ وَأَخَذَ ضَبَاطَ دَاوُدَ عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي مَقْبَرَةِ وَالِدِهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.  
وَمَشَى يُوَابُ مَعَ رِجَالِهِ طَوَالَ اللَّيْلِ. وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ مَعَ وُصُولِهِمْ إِلَى حَبْرُونَ.

## ٣

## الحربُ بين إسرائيلَ ويهوذا

١ وَدَامَتِ الْحَرْبُ طَوِيلًا بَيْنَ عَائِلَتَيْ شَاوُلَ وَدَاوُدَ. وَقَدْ أَخَذَتْ عَائِلَةُ دَاوُدَ تَقْوَى أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، بَيْنَمَا ضَعُفَتْ عَائِلَةُ شَاوُلَ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.

## أبناءُ دَاوُدَ السِّتَّةُ الْمَوْلُودُونَ فِي حَبْرُونَ

٢ هُوَلاءُ هُمُ أَبْنَاءُ دَاوُدَ الْمَوْلُودُونَ فِي حَبْرُونَ: \* الْأَوَّلُ أَمْنُونُ وَوَالِدَتُهُ أَخِينُوعِمُ مِنْ يَزْرَعِيلَ.  
٣ وَالثَّانِي كِيَلَابُ وَوَالِدَتُهُ أَيْجَالِيلُ أَرْمَلَةُ نَابَالَ الَّذِي مِنَ الْكَرْمَلِ. وَالثَّلَاثُ إِبْشَالُومُ وَوَالِدَتُهُ مَعَكَّةُ بِنْتُ تَلْهَيْ مَلِكِ جَشُورَ.  
٤ وَالرَّابِعُ أَدُونِيَا وَوَالِدَتُهُ حَيْثُ. وَالخَامِسُ شَفَطِيَا وَوَالِدَتُهُ أَيْطَالُ.  
٥ وَالسَّادِسُ يَثْرَعَامُ وَوَالِدَتُهُ عَجَلَةُ زَوْجَةُ دَاوُدَ. هُوَلاءُ هُمُ أَبْنَاءُ السِّتَّةِ الَّذِينَ وَلِدُوا فِي حَبْرُونَ.

## أَبْنِيرُ يَقْرِرُ الْإِنْضِمَامَ إِلَى دَاوُدَ

٦ أَخَذَتْ سُلْطَةُ أَبْنِيرَ فِي حُكُومَةِ شَاوُلَ تَزْدَادُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، بَيْنَمَا كَانَتْ عَائِلَتَا شَاوُلَ وَدَاوُدَ تَتَقَاتَلَانِ.  
٧ كَانَ لَشَاوُلَ جَارِيَةٌ تَدْعَى رِصْفَةَ بِنْتُ آيَةَ، فَقَالَ إِيشْبُوشَثُ لِأَبْنِيرَ: «لِمَاذَا تُعَاشِرُ جَارِيَةَ وَالِدِي؟»  
٨ فَغَضِبَ أَبْنِيرُ كَثِيرًا مِمَّا قَالَهُ إِيشْبُوشَثُ وَقَالَ: «لَقَدْ كُنْتُ أَمِينًا لَشَاوُلَ وَعَائِلَتِهِ. لِمَ أَسْمَحُ لِدَاوُدَ بِأَنْ يَهْزِمَكُمُ. لَسْتُ خَائِنًا يَعْمَلُ لِصَالِحِ بَنِي يَهُوذَا. لَكِنَّكَ الْآنَ تَقُولُ إِنِّي أَفْعَلُ أَمْرًا سَيِّئًا.

٩ فَلْيُعَاقِبِ اللَّهُ أَبْنِيرَ وَيَزِدْهُ عِقَابًا، إِنْ لَمْ أُحَقِّقْ مَا وَعَدَ اللَّهُ دَاوُدَ بِهِ.

١٠ أَيْ يَنْقِلِي الْمَلِكُ مِنَ عَائِلَةِ شَاوُلَ، مَثْبِتًا عَرْشَ دَاوُدَ فَوْقَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، لِيَحْكُمَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَ.»

١١ وَلَمْ يَسْتَطِعْ إِيشْبُوشَثُ أَنْ يَقُولَ شَيْئًا لِأَبْنِيرَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَخَافُهُ.

١٢ وَأَرْسَلَ أَبْنِيرُ رِسَالًا إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «مَنْ يَنْبَغِي أَنْ يَحْكُمَ هَذِهِ الْبِلَادَ؟ اقْطَعْ عَهْدًا مَعِي، وَسَأُسَاعِدُكَ لِتُصْبِحَ حَاكِمَ إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا.»

١٣ أَجَابَ دَاوُدَ: «حَسَنًا! سَاقْطِعْ مَعَكَ عَهْدًا. لَكِنِّي أَسْأَلُكَ أَمْرًا وَاحِدًا: لَنْ التَّقِيكَ حَتَّى تُحْضِرَ إِلَيَّ مِيكَالَ بِنْتَ شَاوُلَ.»

## دَاوُدُ يَسْتَعِيدُ زَوْجَتَهُ مِيكَالَ

١٤ وَأَرْسَلَ دَاوُدَ رِسَالًا إِلَى إِيشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ يَقُولُ لَهُ: «أَعْطِنِي زَوْجَتِي مِيكَالَ الَّتِي خَطَبْتَهَا بِقَتْلِ مِئَةِ فِلِسْطِيِّ.»

١٥ فَطَلَبَ إِيشُوشْتُ مِنْ رِجَالِهِ أَنْ يَذْهَبُوا لِأَخْذِ مِيكَالَ مِنْ رَجُلٍ يُدْعَى فَلَطِيئِيلَ بْنِ لَائِشَ.  
١٦ فَسَارَ فَلَطِيئِيلُ مَعَ زَوْجَتِهِ مِيكَالَ. وَكَانَ يَبْكِي وَهُوَ يَتَّبِعُهَا إِلَى بَحُورِيمَ. لَكِنَّ ابْنَيرَ قَالَ لَهُ: «عُدْ إِلَى دَارِكَ.» وَهَكَذَا فَعَلَ فَلَطِيئِيلُ.

### ابْنِيرُ يَعِدُ بِمُسَاعَدَةِ دَاوُدَ

١٧ وَأَرْسَلَ ابْنِيرُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى قَادَةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ: «كُنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا مِنْ دَاوُدَ مَلِكِكُمْ.  
١٨ فَافْعَلُوا الْآنَ! فَقَدْ وَعَدَ اللَّهُ دَاوُدَ وَقَالَ: «سَأُنْقِذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبِي مِنَ الْفِلِسْطِينِ وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ جَمِيعًا مِنْ خِلَالِ خَادِمِي دَاوُدَ.»

١٩ قَالَ ابْنِيرُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ أَمَامَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ. وَقَالَهَا لِعَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ. وَبَدَتِ الْأَشْيَاءُ الَّتِي قَالَهَا ابْنِيرُ حَسَنَةً بِالنِّسْبَةِ لِعَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ كُلِّهِمْ.

٢٠ ثُمَّ جَاءَ ابْنِيرُ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، وَقَدْ أَحْضَرَ مَعَهُ عِشْرِينَ رَجُلًا. وَأَقَامَ دَاوُدَ احْتِفَالًا لِابْنِيرَ وَالرِّجَالِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ جَمِيعًا.  
٢١ قَالَ ابْنِيرُ لِدَاوُدَ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، اسْمَحْ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ فَأَحْضِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا إِلَيْكَ، فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، لِتَحْكُمَ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا كَمَا أَرَدْتَ.»  
فَسَمَحَ دَاوُدَ لِابْنِيرَ بِالْانْصِرَافِ. فَضَى ابْنِيرُ بِسَلَامٍ.

### مَوْتُ ابْنِيرَ

٢٢ عَادَ ضَبَّاطُ يُوَابَ وَدَاوُدَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَهُمْ يَجْمَلُونَ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ الَّتِي كَانُوا قَدْ أَخَذُوهَا مِنَ الْعَدُوِّ. كَانَ دَاوُدُ قَدْ سَمِعَ لَتَوَهُ لِابْنِيرَ بِأَنْ يُغَادِرَ بِسَلَامٍ. لِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنِيرُ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ.  
٢٣ وَوَصَلَ يُوَابُ مَعَ جَيْشِهِ إِلَى حَبْرُونَ، فَقَالَ لَهُ الْجَيْشُ: «جَاءَ ابْنِيرُ بْنُ نِيرَ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ، فَتَرَكَهُ دَاوُدَ يَذْهَبُ بِسَلَامٍ.»  
٢٤ فَجَاءَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ جَاءَ إِلَيْكَ ابْنِيرُ فَأَرْسَلْتَهُ مِنْ دُونِ أَنْ تُؤْذِيَهُ! لِمَاذَا أَطْلَقْتَهُ؟»  
٢٥ أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ ابْنِيرَ بْنَ نِيرَ. قَدْ جَاءَ لِيَخْدَعَكَ. جَاءَ لِيَعْلَمَ بِكُلِّ شَيْءٍ حَوْلَ الْأُمُورِ الَّتِي تَصْنَعُهَا.»  
٢٦ وَتَرَكَ يُوَابُ دَاوُدَ، وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى ابْنِيرَ عِنْدَ بَيْتِ السَّيْرَةِ. فَأَعَادَ الرُّسُلُ ابْنِيرَ. لَكِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَعْلَمْ بِذَلِكَ.  
٢٧ فَلَمَّا وَصَلَ ابْنِيرُ إِلَى حَبْرُونَ، أَخَذَهُ يُوَابُ جَانِبًا عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ بِحِجَّةٍ أَنَّهُ سَيَكِلُهُ عَلَى انْفِرَادٍ. وَطَعَنَ يُوَابُ ابْنِيرَ فِي بَطْنِهِ فَاتَمَّ قَتْلُ يُوَابَ ابْنِيرَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَتَلَ عَسَائِيلَ أَخَا يُوَابَ.

### دَاوُدُ يَبْكِي ابْنِيرَ

٢٨ وَبَلَغَ الْخَبْرُ مَسَامِعَ دَاوُدَ، فَقَالَ: «مَمْلَكَتِي وَأَنَا أَرِيَاءُ مِنْ مَوْتِ ابْنِيرَ بْنِ نِيرَ إِلَى الْأَبَدِ. وَاللَّهِ يَعْلَمُ هَذَا.»  
٢٩ يُوَابُ وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا هُمُ الْمَسْؤُولُونَ عَمَّا حَصَلَ، وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا هِيَ الْمَلَامَةُ. لَيْتَ عَائِلَةَ يُوَابَ كُلَّهَا تَعَانِي مِنْ مَتَاعِبَ كَثِيرَةٍ. لَيْتَهُمْ يُصَابُونَ بِالْبَرَصِ وَالسَّلَالِ، وَيَمُوتُوا فِي الْحَرْبِ، وَلَا يَكُونُ لَدَيْهِمْ مَا يَكْفِي مِنَ الطَّعَامِ!»  
٣٠ وَبَعْدَ أَنْ قَتَلَ يُوَابُ وَأَخُوهُ أَيِشَائِي ابْنِيرَ لِأَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُمَا عَسَائِيلَ فِي مَعْرَكَةٍ جَبَعُونَ.  
٣١ قَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ وَلِلنَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ جَمِيعًا: «مَرِّقُوا مَلَابِسَكُمْ وَارْتَدُوا الْخَيْشَ. ابْكُوا وَالطِّمُوا عَلَى ابْنِيرَ.» وَمَشَى دَاوُدُ الْمَلِكُ وَرَاءَ النَّعْشِ.

٣٢ فَدَفَنُوا أَبْنِيرَ فِي حَبْرُونَ. وَبَكَى الْمَلِكُ دَاوُدَ وَالنَّاسُ كُلَّهُمْ عِنْدَ قَبْرِ أَبْنِيرِ.  
٣٣ وَهُنَاكَ رَأَى الْمَلِكُ دَاوُدَ أَبْنِيرَ يَقُولُهُ:

«هَلْ مَاتَ أَبْنِيرُ كَمَا لَوْ كَانَ مُجْرِمًا أَحْمَقَ؟  
٣٤ أَبْنِيرُ، لَمْ تَكُنْ يَدَاكَ مُجَلَّتَيْنِ،  
وَلَا قَدَمَاكَ مُقِيدَتَيْنِ بِالسَّلَاسِلِ.  
لَا يَا أَبْنِيرُ، بَلِ الْأَشْرَارُ قَتَلُوكَ!»

ثُمَّ بَكَى النَّاسُ كُلَّهُمْ أَبْنِيرَ ثَانِيَةً.

٣٥ وَظَلُّوا طَوَالَ النَّهَارِ يَأْتُونَ إِلَى دَاوُدَ لِيُشَجِّعُوهُ عَلَى تَنَاوُلِ الطَّعَامِ. لَكِنَّ دَاوُدَ كَانَ قَدْ تَعَهَّدَ فَقَالَ: «فَلْيُعَاقِبْنِي اللَّهُ وَلْيُلْحِقْ بِيِ  
الْمَتَاعِبَ إِنْ أَكَلْتُ خُبْزًا أَوْ أَيِّ طَعَامٍ آخَرَ قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ.»  
٣٦ وَرَأَى النَّاسُ كُلَّهُمْ مَا جَرَى وَفَرِحُوا بِمَا صَنَعَهُ الْمَلِكُ دَاوُدَ.  
٣٧ وَفَهَمُوا كُلَّهُمْ، فِي يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ، أَنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ لَمْ يَأْمُرْ بِقَتْلِ أَبْنِيرَ بْنِ نِيرِ.  
٣٨ وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ لُضْبَاطِهِ: «تَعْلَمُونَ أَنَّ قَائِدًا مِثْمًا مَاتَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ.  
٣٩ قَدْ مُسِحَتْ مَلِكًا مِنْذُ قَتْرَةِ قَصِيرَةٍ، وَأَبْنَاءُ صُرُوبَةٍ يُسَبِّونَ لِي مَتَاعِبَ كَثِيرَةً. فَلْيَجَازِهِمُ اللَّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّونَ.»

## ٤

### المتاعِبُ تَحِلُّ بِعَائِلَةِ شَاوُلَ

١ وَبَلَغَ إِلَى مَسَامِعِ ابْنِ شَاوُلَ إِشْبُوشَثَ خَبْرَ مَقْتَلِ أَبْنِيرَ فِي حَبْرُونَ،\* نَفَافَ إِشْبُوشَثَ وَشَعْبَهُ كُلَّهُ خَوْفًا شَدِيدًا.  
٢ وَذَهَبَ رَجُلَانِ لِيرِيَا مَا كَانَ نَزُولًا عِنْدَ طَلَبِ ابْنِ شَاوُلَ إِشْبُوشَثَ. كَانَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ مِنْ ضَبَاطِ الْجَيْشِ، وَهُمَا رَكَابُ  
وَبَعْنَةٌ، ابْنَا رَمُونَ مِنْ بَثِيرُوتَ. كَانَا مِنْ بَنِيَامِينَ لِأَنَّ مَدِينَةَ بَثِيرُوتَ كَانَتْ مُلْكًا لِعَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ.  
٣ لَكِنَّ سَكَانَ بَثِيرُوتَ هَرَبُوا إِلَى جَتَايِمَ وَمَا زَالُوا يَعِيشُونَ فِيهَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ كَغُرَبَاءَ مُقِيمِينَ.  
٤ وَكَانَ لِيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ ابْنٌ يُدْعَى مَفْيَبُوشَثَ: كَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ خَمْسَ سِنَوَاتٍ حِينَ وَرَدَتْ الْأَخْبَارُ مِنْ يَزْرَعِيلَ عَنْ قَتْلِ  
شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ. وَخَافَتْ حَاضِنَةُ مَفْيَبُوشَثَ، حَمَلَتَهُ وَهَرَبَتْ. وَبَيْنَمَا هِيَ مُسْرِعَةٌ، أَوْقَعَتِ الصَّبِيَّ فَأَصَابَهُ عَرَجٌ.  
٥ وَعِنْدَ الظَّهْرِ، قَصَدَ رَكَابُ وَبَعْنَةٌ، ابْنَا رَمُونَ الْبَثِيرُوتِيِّ بَيْتَ إِشْبُوشَثَ. وَكَانَ إِشْبُوشَثُ مُسْتَلْقِيًا فِي قَيْلُولَةٍ لِأَنَّ الطَّقْسَ حَارٌّ.  
٦ فَدَخَلَ رَكَابُ وَبَعْنَةُ الْبَيْتِ كَمَا لَوْ كَانَا آتِيَيْنِ لِأَخْذِ بَعْضِ الْقَمَحِ. فَطَعَنَاهُ، ثُمَّ هَرَبَ رَكَابُ وَأَخُوهُ بَعْنَةٌ.  
٧ كَانَ إِشْبُوشَثُ مُسْتَلْقِيًا عَلَى فِرَاشِهِ فِي غُرْفَةٍ نَوْمِهِ عِنْدَمَا دَخَلَ الْبَيْتَ، فَضْرَبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ. ثُمَّ حَمَلَا الرَّأْسَ وَسَافَرَا  
طَوَالَ اللَّيْلِ عِبْرَ طَرِيقِ وَاوْدِي الْأُرْدُنِّ.

٨ وَلَمَّا وَصَلَا إِلَى حَبْرُونَ، سَلَبَا رَأْسَ إِشْبُوشَثَ إِلَى دَاوُدَ.  
وَقَالَ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «هُذَا رَأْسُ عَدُوِّكَ إِشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ الَّذِي حَاوَلَ قَتْلَكَ. لَقَدْ عَاقَبَ اللَّهُ الْيَوْمَ شَاوُلَ وَعَائِلَتَهُ انْتِقَامًا لَكَ.»

\* ٤:٨ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ. (أَيْضًا فِي الْعَدِيدِ ٨، ١٢)

- ٩ فَقَالَ دَاوُدُ لِرِكَابٍ وَأَخِيهِ بَعْنَةَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنَ الْمَتَاعِبِ كُلِّهَا،  
 ١٠ إِنَّهُ لَمَّا قَالَ لِي أَحَدُهُمْ: «هَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ»، ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَدْبِرُنِي! فَقَبَضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صِقْلَعٍ. هَكَذَا كَافَأْتُهُ!  
 ١١ أَفَلَا تَسْتَحِقُّانِ عِقَابًا أَكْثَرَ وَأَتَمًّا شَرِيرَانِ قَتَلَا رَجُلًا طَيِّبًا وَهُوَ يَنَامُ عَلَى فِرَاشِهِ فِي مَنْزِلِهِ؟ أَفَلَا أَقْتُلُكُمْ وَأَحْمُوكُمَا مِنْ عَلَيَّ وَجَهِّ  
 الْأَرْضِ؟»  
 ١٢ وَهَكَذَا، أَمَرَ دَاوُدَ الْجُنُودَ الشُّبَّانَ بِقَتْلِ رِكَابٍ وَبَعْنَةَ. فَقَتَلُوهُمَا وَقَطَعُوا يَدَيْ وَرَجُلَيْ كُلِّ مِنْهُمَا وَعَلَقُوهُمَا عِنْدَ بَرَكَةِ حَبْرُونَ. ثُمَّ  
 أَخَذُوا رَأْسَ إِيشْبُوشْتٍ وَدَفَنُوهُ فِي الْمَكَانِ نَفْسِهِ حَيْثُ دُفِنَ أَبِيرُ فِي حَبْرُونَ.

## ٥

## بَنُو إِسْرَائِيلَ يُبَايِعُونَ دَاوُدَ مَلِكًا

- ١ وَجَاءَتْ عَشَائِرُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا إِلَى حَبْرُونَ،\* وَقَالُوا لِدَاوُدَ: «نَحْنُ لِحِمِّكَ وَدَمِّكَ!  
 ٢ حَتَّىٰ عِنْدَمَا كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا، أَنْتَ الَّذِي قَادَنَا إِلَى الْمَعْرَكَةِ، وَأَرْجَعَنَا إِسْرَائِيلَ مِنَ الْحَرْبِ بِإِتْبَاعِهِ. وَاللَّهُ نَفْسُهُ قَالَ لَكَ  
 إِنَّكَ سَتَكُونُ رَاعِيَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَسَتَكُونُ حَاكِمًا إِسْرَائِيلَ.»  
 ٣ فَجَاءَ قَادَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ. وَهُنَاكَ قَطَعَ الْمَلِكُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ثُمَّ مَسَحَ الْقَادَةُ دَاوُدَ  
 مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.  
 ٤ كَانَ دَاوُدُ فِي الثَّلَاثِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِنْدَمَا تَسَلَّمَ الْحُكْمَ وَبَقِيَ مَلِكًا مَدَّةَ أَرْبَعِينَ عَامًا.  
 ٥ حَكَمَ فِي حَبْرُونَ يَهُودًا سَبْعَ سِنَوَاتٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَحَكَمَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا وَيَهُودًا ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

## دَاوُدُ يَنْتَصِرُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ

- ٦ وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَرِجَالُهُ لِحَارِبَةِ الْيُوسِييْنَ الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. قَالَ الْيُوسِيُونَ لِدَاوُدَ: «لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَدْخُلَ مَدِينَتَنَا. حَتَّى  
 الْعُمِّيُّ وَالْعُرْجُ قَادِرُونَ عَلَىٰ مَنَعِكَ.» قَالُوا هَذَا لِأَنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّ دَاوُدَ لَنْ يَتِمَّكَنَ مِنْ دُخُولِ مَدِينَتِهِمْ.  
 ٧ لَكِنَّ دَاوُدَ اسْتَوْلَىٰ عَلَىٰ حِصْنِ صِهْيُونَ، الَّذِي يُدْعَى الْآنَ: «مَدِينَةُ دَاوُدَ.»<sup>†</sup>  
 ٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ دَاوُدُ لِرِجَالِهِ: «إِنْ كُنْتُمْ تَرِيدُونَ هَزْمَ الْيُوسِييْنَ، أُعْبِرُوا نَفَقَ الْمِيَاهِ، وَنَالُوا مِنْ أَوْلِيَّكَ الْأَعْدَاءِ وَالْعُرْجِ  
 وَالْعُمِيِّ.»  
 لِذَا يَقُولُ النَّاسُ: «لَا يُمْكِنُ لِلْعُمِيِّ وَالْعُرْجِ أَنْ يَدْخُلُوا الْمَيْكَلَ.»

- ٩ وَسَكَنَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَأَسْمَاهُ مَدِينَةُ دَاوُدَ. وَبَنَى دَاوُدُ الْمَدِينَةَ مِنْ مَلُوءٍ إِلَى الدَّخْلِ.  
 ١٠ وَكَانَتْ قُوَّةُ دَاوُدَ تَزْدَادُ شَيْئًا فَشَيْئًا، لِأَنَّ اللَّهَ، الْإِلَهَ الْقَدِيرَ كَانَ مَعَهُ.  
 ١١ أَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ. كَذَلِكَ أَرْسَلَ أَشْجَارُ أَرْزٍ وَنَجَّارِينَ وَنَحَّاتِينَ، فَبَنُوا لِدَاوُدَ بَيْتًا.  
 ١٢ حِينَئِذٍ أَدْرَكَ دَاوُدَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ مِنْهُ حَقًّا مَلِكًا إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ مَلِكَهُ عَظِيمًا وَسَامِيًّا لِأَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

\* ٥:١ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمِ. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ 3، 5، 13) ٥:٧ مَدِينَةُ دَاوُدَ، هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجُزْءَ الْجَنُوبِيَّ مِنَ الْمَدِينَةِ. ٥:٩ مَلُوءٌ مُنْشَأَةٌ  
 مَحْصَنَةٌ. رُبَّمَا قَلْعَةٌ أَوْ قَسَمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ أَوْ مِنْطَقَةٌ الْقَصْرِ.

١٣ وَاتَّقَلَ دَاوُدُ مِنْ حَبْرُونَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ مَزِيداً مِنَ الْجَوَارِي وَالزَّوْجَاتِ. فَرَزَقَ بِمَزِيدٍ مِنَ الْأَوْلَادِ وَالْبَنَاتِ.

١٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْقُدْسِ: شَمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاثَانُ وَسُلَيْمَانُ

١٥ وَبِجَارُ وَالْيَشُوعُ وَنَاجُ وَيَافِيعُ

١٦ وَالْيَشْمَعُ وَالْيَدَاعُ وَالْيَلْفَطُ.

### داود يُحَارِبُ الْفِلِسْطِينِ

١٧ وَعَلِمَ الْفِلِسْطِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ. فَصَعَدُوا بَحْثًا عَنْ دَاوُدَ لِيَقْتُلُوهُ. لَكِنَّهُ عَلِمَ بِالْأَمْرِ فَدَخَلَ الْحِصْنَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٨ وَجَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَأَقَامُوا مَعْسَكَرَهُمْ فِي وَادِي رَفَائِيمَ.

١٩ فَسَأَلَ دَاوُدُ اللَّهَ: «هَلْ أَصْعَدُ لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِيِّينَ؟ هَلْ سَتَعِينِنِي عَلَى هَزِيمَتِهِمْ؟»

فَقَالَ اللَّهُ: «نَعَمْ، سَأُعِينُكَ عَلَى هَزِيمَةِ الْفِلِسْطِيِّينَ.»

٢٠ فَذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ، وَهَزَمَ الْفِلِسْطِيِّينَ هُنَاكَ. ثُمَّ قَالَ: «قَدْ اخْتَرَقَ اللَّهُ صُفُوفَ أَعْدَائِي كَمَا تَخْتَرِقُ الْمِيَاهُ سَدًّا.» فَدَعَا دَاوُدَ ذَلِكَ الْمَكَانَ «بَعْلَ فَرَاصِيمَ.»

٢١ وَتَرَكَ الْفِلِسْطِيُّونَ تَمَائِيلَ أَمْتِهِمْ هُنَاكَ، فِي بَعْلِ فَرَاصِيمَ، فَأَخَذَهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ.

٢٢ وَعَادَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَأَقَامُوا مَعْسَكَرَهُمْ فِي وَادِي رَفَائِيمَ.

٢٣ وَصَلَّى دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ. وَهَذِهِ الْمَرَّةُ، قَالَ لَهُ: «لَا تَهْجُمْ عَلَيْهِمْ مُوْاجِهَةً، بَلْ دُرْ حَوْلَهُمْ وَاهْجُمِ مِنْ نَاحِيَةِ أَدْغَالِ الْبُكَاءِ.

٢٤ فَعِنْدَ قِيَّةِ أَشْجَارِ الْبَلْسَانَ هَذِهِ، سَتَمْتَكِنُ مِنْ سَمَاعِ الْفِلِسْطِيِّينَ وَهُمْ قَادِمُونَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ. حِينَئِذٍ، عَلَيْكَ أَنْ تَتَّصِرَفَ بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَخْرِجُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِهَزِيمَةِ جَيْشِ الْفِلِسْطِيِّينَ.»

٢٥ فَعَلَّ دَاوُدُ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ وَهَزَمَ الْفِلِسْطِيِّينَ. فَطَارَدَهُمْ وَقَتَلَهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ مِنْ جَبْعٍ إِلَى جَازَرَ.

## ٦

### نَقْلُ صُنْدُوقِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ وَعَادَ دَاوُدُ جَمَعَ أَفْضَلَ الْجُنُودِ فِي إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ عَدَدُهُمْ ثَلَاثِينَ أَلْفًا.

٢ ثُمَّ ذَهَبَ مَعَ رِجَالِهِ كُلِّهِمْ إِلَى بَعْلَةَ فِي يَهُوذَا، لِيَحْضُرُوا مِنْ هُنَاكَ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، الْمَدْعُو بِاسْمِ يَهُوه \* الْقَدِيرِ الْجَالِسِ فَوْقَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ †.

٣ فَأَخْرَجَ رِجَالُ دَاوُدَ الصُّنْدُوقَ الْمُقَدَّسَ مِنْ بَيْتِ أَيْنَادَابَ عِنْدَ التَّلَّةِ، وَوَضَعُوهُ عَلَى مَرْكَبَةٍ جَدِيدَةٍ يَقُودُهَا عُرَّةٌ وَأَخِيوُ ابْنَا أَيْنَادَابَ.

٤ فَكَانَ صُنْدُوقُ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ عَلَى الْعَرَبَةِ، وَأَخِيوُ يَسِيرُ أَمَامَ الصُّنْدُوقِ،

\* ٦:٢ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

† ٦:٢ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. مخلوقاتٌ مُجَنَّمَةٌ تَعْبُدُ اللَّهَ فِي الْأَعْلَى كَحُرَّاسِ حَوْلِ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ. وَهَذَا تَمَثُّلَانٌ لِلْكُرُوبِيمِ عَلَى غِطَاءِ صُنْدُوقِ الْمَهْدِ الَّذِي يَمَثِّلُ



٥ وَدَاوُدُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ يَرْقُصُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَيَعْرِفُونَ عَلَى الصُّنُوحِ، وَعَلَى الْقِيَاثِ وَالرِّبَابِ وَالذُّفُوفِ وَالطُّبُولِ الْمَنْصُوعَةِ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ.

٦ وَعِنْدَمَا وَصَلَ رِجَالُ دَاوُدَ إِلَى الْبَيْدْرِ فِي نَاخُونَ، تَعَثَّرَتِ الْأَبْقَارُ، فَمَدَّ عُرَا يَدَهُ لِيُثَبِّتَ الصُّنْدُوقَ لِئَلَّا يَقَعَ.

٧ فَاشْتَعَلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى عُرَا وَقَتَلَهُ هُنَاكَ لِأَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الصُّنْدُوقِ الْمُقَدَّسِ! فَاتَّ هُنَاكَ إِلَى جَانِبِ الصُّنْدُوقِ.

٨ فَاسْتَاءَ دَاوُدُ لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ قَدْ انْفَجَرَ ضِدَّ عُرَا، فَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «فَارِصَ عُرَا»، وَهُوَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ حَتَّى الْيَوْمِ.

٩ وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ أُحْضِرُ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ إِلَى هُنَا؟»

١٠ وَهَكَذَا لَمْ يَدْخُلْ دَاوُدُ صُنْدُوقَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، † بَلْ وَضَعَهُ فِي مَنْزِلِ عُوْبَيْدِ أَدُومَ الْجَتِيِّ.

١١ فَتَقِيَ صُنْدُوقَ اللَّهِ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ اللَّهُ عُوْبَيْدَ أَدُومَ وَعَائِلَتَهُ كُلَّهَا.

١٢ ثُمَّ قَالَ النَّاسُ لِدَاوُدَ: «لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ عَائِلَةَ عُوْبَيْدِ أَدُومَ وَكُلَّ مَا يَمْلِكُهُ بِسَبَبِ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.»

فَدَهَبَ دَاوُدُ وَعَادَ بِهِ. فَكَانَ مُبْتَهَجًا وَشَدِيدَ الْفَرَحِ.

١٣ وَكَانَ كُلُّهَا خَطَا الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ سِتَّ خُطُوتٍ، يَتَوَقَّفُونَ، وَيُقَدِّمُ دَاوُدُ ثَوْرًا وَعِجْلًا مَسْمَنًا ذَيْبَةً.

١٤ وَكَانَ دَاوُدُ يَرْقُصُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَهُوَ يَرْتَدِي رِداءً كَنَانِيًّا.

١٥ كَانَ دَاوُدُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ فَرِحِينَ جِدًّا. فَارْحُوا يَصْرُخُونَ وَيَنْفُخُونَ فِي الْبُوقِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ اللَّهِ إِلَى دَاخِلِ الْمَدِينَةِ.

١٦ وَمَعَ دُخُولِ صُنْدُوقِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، أَطَلَّتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ النَّافِذَةِ، فَرَأَتْ دَاوُدَ يَقْفِزُ وَيَرْقُصُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.

١٧ وَأَدْخَلُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ، وَوَضَعُوهُ فِي مَكَانِهِ دَاخِلَ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا دَاوُدُ لَهُ. وَذَبَحَ دَاوُدُ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً S وَذَبَائِحَ سَلَامٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

١٨ وَلَمَّا أَكَمَلَ دَاوُدُ تَقْدِيمَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ، بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ يَهُوه الْقَدِيرِ.

١٩ كَذَلِكَ أُعْطِيَ كُلَّ رَجُلٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَعْكَ تَمْرٍ وَكَعْكَ زَبِيبٍ. ثُمَّ عَادَ الشَّعْبُ كُلُّهُ إِلَى دِيَارِهِ.

### مِيكَالُ تَوَجَّحَ دَاوُدَ

٢٠ عَادَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ، وَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِلِقَائِهِ، وَقَالَتْ: «مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لَمْ يُشْرِفْ نَفْسَهُ الْيَوْمَ! لَقَدْ خَلَعَتْ مَلَابِسَكَ أَمَامَ خَادِمَاتِكَ. كُنْتُ كَالْعَبِيِّ الَّذِي يَجْلَعُ مَلَابِسَهُ بِلا نَجَلٍ!»

٢١ فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ: «قَدْ اخْتَارَنِي اللَّهُ أَنَا وَلَمْ يَخْتَرْ وَالِدِكَ أَوْ أَيِّ شَخْصٍ فِي عَائِلَتِهِ. اخْتَارَنِي لِأَكُونَ قَائِدَ شَعْبِهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِذَا سَأَتَابِعُ الرِّقْصَ وَالْاِحْتِفَالَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٢٢ وَقَدْ أَفْعَلُ أَشْيَاءَ أَكْثَرَ حَرَجًا! رُبَّمَا لَنْ تَحْتَرِمِينِي، لَكِنِّي سَأَتَعَزَّمُ أَمَامَ عِيُونِ الْفَتَيَاتِ اللَّوَاتِي تَسْكَبْنَ عَنْهُنَّ!»

٢٣ وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ أَوْلَادٌ إِلَى يَوْمِ مَمَاتِهَا.

† ٦:١٠ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة. S ٦:١٧ ذبائح صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضا محرقات.

## ٧

داود يريد أن يبني هيكلًا لله

- ١ بعد أن سكن داود في منزله الجديد، منحهُ اللهُ السَّلامَ مع أعدائه المحيطين به جميعاً.
- ٢ قال داود لناثان النبي: «ها إنني أعيش في بيت جميل من خشب الأرز، أما صندوق عهدِ الله المقدس فيسكن في خيمة!»
- ٣ فقال ناثنان للملك داود: «افعل ما تريد وسيكون الله معك.»
- ٤ وفي تلك الليلة، بلغت كلمة الله لناثان النبي فقال له:
- ٥ «أذهب وقل لخادمي داود: «هذا ما يقول الله: لست أنت الذي يبني لي منزلاً أسكن فيه.
- ٦ لم أكن أسكن في منزل يوم أخرجت بني إسرائيل من مصر، بل سافرت من مكان إلى آخر في خيمة ومسكن تحتها.
- ٧ أينما جئت بين بني إسرائيل، هل قلت ولو كلمة لأحد رؤساء قبائل إسرائيل، الذين أوصيتهم برعاية شعبي إسرائيل، وقلت لماذا لم تبنوا لي منزلاً من خشب الأرز.»
- ٨ «قل هذا لخادمي داود: هذا هو ما يقوله الله القدير: «اخترتك عندما كنت في المراعي تتبع الغنم. أخذتكَ من عملك وجعلتك رئيس شعبي، بني إسرائيل.
- ٩ كنت معك حيثما ذهبت، وهزمت أعداءك من أمامك. وسأجعل لك شهرة العظماء في الأرض.
- ١٠ وقد اخترت مكاناً لشعبي إسرائيل. زرعهم وأعطيتهم أرضاً يعيشون فيها، فلا يضطرون إلى التنقل بعد اليوم. ولا يعود الخطأ يذلونهم كما في الماضي،
- ١١ عندما عينت قضاة ليقودوا شعبي إسرائيل. فالآن، أمنحك السَّلامَ مع أعدائك. أنا الله أعدك بأن أجعل بيتك بيت ملوك.
- ١٢ «وعندما تنتهي أيامك هنا، وتدفن مع آبائك، سأقيم أحد أولادك خلفاً لك من صلبك، وسأبني مملكته.
- ١٣ وهو سيبنى لي بيتاً. وسأجعل مملكته قوية إلى الأبد.
- ١٤ سأكون أباه، وهو سيكون ابني. وعندما يخطئ أستعين بالآخرين لمعاقبته، فيكونون لي عصاً أضربه بها.
- ١٥ لكنني لن أكف أبداً عن حبه. وسأكون أميناً له. فقد أخذت حبي ولطفي من شاول، ودفعت شاول جانباً قبل مجيئك إلى الملك.
- ١٦ سبقتي عائلتك عائلة الملوك، يمكنك أن تتق بما أقول! أما بالنسبة إليك، فسبقتي عرشك قائماً إلى الأبد.»
- ١٧ فأخبر ناثنان داود بتلك الرؤيا. أخبره بكل ما قاله الله.

## صلاة داود

- ١٨ ثم دخل الملك داود وجلس في حضرة الله وقال: «من أنا أيها الربُّ إلهي وما هي عشيرتي حتى أوصلتني إلى هذا الحال؟
- ١٩ بل إنك رأيت هذا قليلاً أيها الربُّ إلهي، فأمرت بالخير لعائلة عبدك لزمان طويلٍ أت. فبيزيتي بين الناس أيها الربُّ إلهي.
- ٢٠ فإذا أقول لك بعد أنا داود؟ فأنت أعلم بخادمتك أيها الربُّ إلهي.
- ٢١ فن أجل وعذك وبحسب قلبك، ستفعل كل هذه العظام. وقد كشفتها كلها لي أنا خادمك.
- ٢٢ فأنت عظيم يا الله. ونحن لم نسمع طوال حياتنا بمثلك، ولا بإله سواك!

- ٢٣ «فَأَيُّ شَعْبٍ مِثْلُ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ فَهَلْ مِنْ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ ذَهَبَ اللَّهُ بِنَفْسِهِ لِيُقَدِّيَ شَعْبَهَا، مُعَلِنًا اسْمَهُ، وَصَانِعًا أُمُورًا عَظِيمَةً وَمُهَيْبَةً لَهُمْ، إِذْ طَرَدَ أَمَامَ شَعْبِهِ أُمَّةً مَعَ آلِهَتِهَا؟
- ٢٤ «أَسَسْتَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبًا لَكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا اللَّهُ، أَصَبَحْتَ إِلَهُهُمْ.»
- ٢٥ «وَالآنَ ثَبِّتْ إِلَى الْأَبَدِ يَا اللَّهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ مِنْ جِهَةِ خَادِمِكَ وَنَسَلِهِ. حَقِّقْ وَعَدَّكَ.
- ٢٦ حَيْثُنْذُ يَتَكْرَّمُ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، إِذْ يَقُولُ النَّاسُ: «اللَّهُ الْقَدِيرُ هُوَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ!» وَيَتَرَسَّخُ بَيْتُ خَادِمِكَ دَاوُدَ أَمَامَكَ.
- ٢٧ «أَنْتَ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَعْلَنْتَ لِي أَنَا خَادِمُكَ وَقُلْتَ: «سَأَبْنِي لَكَ عَائِلَةً عَظِيمَةً.» فَتَشَجَّعْتُ، أَنَا خَادِمُكَ، أَنْ أُصَلِّيَ لَكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ:
- ٢٨ «أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، أَنْتَ هُوَ اللَّهُ. وَكَلَامُكَ حَقٌّ. أَنْتَ وَعَدْتَنِي بِهَذَا، أَنَا خَادِمُكَ.
- ٢٩ فَأَرْجُوكَ أَنْ تُبَارِكَ عَائِلَتِي، بِأَنْ تَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ لِتَخْدِمَكَ. فَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ قَدْ وَعَدْتَ. فَبَارِكْ عَائِلَةَ عَبْدِكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٨

## دَاوُدُ يَنْتَصِرُ فِي حُرُوبٍ كَثِيرَةٍ

- ١ بَعْدَ مُرُورِ وَقْتٍ، هَاجَمَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَخْضَعَهُمْ. وَكَانَتْ عَاصِمَتُهُمْ قَدْ سَيَّطَرَتْ عَلَى بَقْعَةٍ وَاسِعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَسَيَّطَرَ دَاوُدُ عَلَيْهَا.
- ٢ كَمَا هَزَمَ دَاوُدُ الْمُوَابِيئِينَ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَجْبَرَهُمْ عَلَى الْاسْتِئْذَانِ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ اسْتَعْدَمَ حَبَلًا لِيُوزِعَهُمْ فِي صُفُوفٍ. فَقَتَلَ صَفِيْنًا مِنْ صُفُوفِ الرِّجَالِ، وَأَبْقَى عَلَى حَيَاةٍ مَنْ كَانُوا فِي الصَّفِّ الثَّلَاثِ. وَهَكَذَا، أَصْبَحَ الْمُوَابِيئُونَ خَدَمَ دَاوُدَ يَدْفَعُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ.
- ٣ وَكَانَ هَدَدُ عَزْرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ. وَقَدْ هَزَمَهُ دَاوُدَ يَوْمَ ذَهَبَ لِيَسْتَوْلِيَ عَلَى الْمُنْطَقَةِ الْوَاقِعَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ.
- ٤ أَخَذَ دَاوُدَ مِنْ هَدَدِ عَزْرَ أَلْفًا وَسَعَةً مِئَةَ خَيْالٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَشَاةِ. فَعَطَّلَ الْمَرْكَبَاتِ كُلَّهَا مَا عَدَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ.
- ٥ وَجَاءَ أَرَامِيُّو دِمَشْقَ لِمُسَاعَدَةِ هَدَدِ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ. لَكِنَّ دَاوُدَ هَزَمَ الْأَرَامِيِّينَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.
- ٦ ثُمَّ وَضَعَ فِرْقًا مِنَ الْجُنُودِ فِي دِمَشْقَ، فِي أَرَامِ. وَأَصْبَحَ الْأَرَامِيُّونَ خَدَمَ دَاوُدَ يَدْفَعُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ. وَكَانَ اللَّهُ يَنْصُرُ دَاوُدَ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ.
- ٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ الدُّرُوعَ الذَّهَبِيَّةَ الَّتِي كَانَتْ مُلْكًا لِحَدَمِ هَدَدِ عَزْرَ، وَأَخْضَرَهَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.
- ٨ كَمَا أَخَذَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً جِدًّا مِنَ الْبُرُوزِ مِنْ بَاطِحِ وَيِيرُوثَايَ - وَهُمَا مَدِينَتَانِ مِنْ مَدُنِ هَدَدِ عَزْرَ.
- ٩ وَسَمِعَ تُوْعِي مَلِكِ حَمَاةٍ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ هَزَمَ جَيْشَ هَدَدِ عَزْرَ كُلَّهُ.
- ١٠ فَأَرْسَلَ ابْنَهُ يُوْرَامَ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ يَحْيِيهِ. فَحَيَّا يُوْرَامَ دَاوُدَ وَبَارَكَهُ لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدَ عَزْرَ وَهَزَمَهُ. وَكَانَ هَدَدُ عَزْرَ قَدْ شَنَّ حُرُوبًا ضِدَّ تُوْعِي مِنْ قَبْلِ. فَأَخْضَرَ يُوْرَامَ هَدَايَا مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْبُرُوزِ.
- ١١ فَأَخَذَهَا دَاوُدَ وَكَرَسَهَا لِلَّهِ، مَعَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي غَنِمَهَا مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي هَزَمَهَا.
- ١٢ فَقَدْ غَنِمَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ وَالْمُوَابِيئِينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَمَالِيْقِيِّينَ وَمِنْ أَمْوَالِ هَدَدِ عَزْرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ.
- ١٣ وَقَتَلَ دَاوُدَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْأَرَامِيِّينَ فِي وَادِي الْمَلْحِ. فَازْدَادَتْ شُهْرَتُهُ عِنْدَمَا عَادَ إِلَى دِيَارِهِ.

١٤ وَوَضَعَ دَاوُدَ فِرْقًا مِنَ الْجُنُودِ فِي كَافَّةِ أُنْحَاءِ أَدُومَ الَّتِي أَصْبَحَ سُكَّانُهَا كُلُّهُمْ مِنْ خُدَّامِهِ وَخَاضِعِينَ لَهُ. وَكَانَ اللَّهُ يَنْصُرُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.

### حُكْمُ دَاوُدَ

- ١٥ وَحَكَّمَ دَاوُدَ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا. وَكَانَ يَحْكُمُ شَعْبَهُ بِالْحَقِّ وَالْإِنصَافِ.  
 ١٦ كَانَ يُوَاقِبُ بَنِي صُرُوبَةَ قَائِدَ الْجَيْشِ. وَيَهُشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ الْمُؤَرَّخِ.  
 ١٧ وَكَانَ صَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَيَّاثَارَ كَاهِنَيْنِ. وَكَانَ سَرَايَا كَاتِبًا،  
 ١٨ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُيَادَاعَ مَسْئُولًا عَنِ الْكِرْيَتَيْنِ وَالْفَلِيتَيْنِ.\* أَمَّا أَبْنَاءُ دَاوُدَ فَكَانُوا مِنَ الْقَادَةِ الْمُهِمِّينِ.

### ٩

### لُطْفُ دَاوُدَ مَعَ عَائِلَةِ شَاوُلَ

- ١ وَسَأَلَ دَاوُدُ: «هَلْ بَقِيَ أَيُّ فَرْدٍ مِنَ عَائِلَةِ شَاوُلَ؟ أُرِيدُ أَنْ أَظْهَرَ لَهُ لُطْفًا وَإِحْسَانًا، مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ.»  
 ٢ وَكَانَ لِعَائِلَةِ شَاوُلَ خَادِمٌ يُدْعَى صِيبِيَا. فَأَحْضَرَهُ الْخَدَمُ إِلَى دَاوُدَ. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «هَلْ أَنْتَ صِيبِيَا؟»  
 قَالَ صِيبِيَا: «نَعَمْ أَنَا خَادِمُكَ صِيبِيَا.»  
 ٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ بَقِيَ أَيُّ شَخْصٍ مِنَ عَائِلَةِ شَاوُلَ؟ أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ لَهُ إِحْسَانًا وَخَيْرًا.»  
 فَقَالَ صِيبِيَا لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «هَنَّاكَ ابْنُ يُونَاثَانَ مَا زَالَ حَيًّا وَهُوَ أَعْرَجٌ فِي سَاقَيْهِ.»  
 ٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصِيبِيَا: «أَيْنَ هُوَ هَذَا الْإِبْنُ؟»  
 فَقَالَ صِيبِيَا لِلْمَلِكِ: «إِنَّهُ فِي مَنْزِلِ مَاكِبِرِ بْنِ عَمِيئِيلَ فِي لُودَبَارَ.»  
 ٥ حِينَئِذٍ أَرْسَلَ الْمَلِكُ بَعْضًا مِنْ ضَبَاطِهِ إِلَى لُودَبَارَ لِيَحْضُرُوا ابْنَ يُونَاثَانَ مِنْ مَنْزِلِ ذَلِكَ الرَّجُلِ.  
 ٦ جَاءَ مَفْيَبُوشُثُ بْنُ يُونَاثَانَ إِلَى دَاوُدَ وَانْحَنَى أَمَامَهُ بِرَأْسِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ.  
 قَالَ دَاوُدُ: «أَنْتَ مَفْيَبُوشُثُ؟»  
 فَقَالَ مَفْيَبُوشُثُ: «نَعَمْ سَيِّدِي، هَذَا أَنَا خَادِمُكَ مَفْيَبُوشُثُ.»  
 ٧ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ، سَأُحْسِنُ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ وَالِدِكَ يُونَاثَانَ. سَأُعِيدُ لَكَ أَرْضَ جَدِّكَ شَاوُلَ كُلَّهَا. وَسَتَتَنَاوَلُ طَعَامَكَ عَلَى مَائِدَتِي دَائِمًا.»  
 ٨ وَانْحَنَى مَفْيَبُوشُثُ مِنْ جَدِيدٍ أَمَامَ دَاوُدَ، وَقَالَ: «أَنَا لَسْتُ أَفْضَلُ مِنْ كَلْبٍ مَيِّتٍ لِكِنَّكَ تَتَصَرَّفُ مَعِيَ بِكَثِيرٍ مِنَ الطَّيِّبَةِ.»  
 ٩ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ صِيبِيَا خَادِمَ شَاوُلَ، وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ أَعْطَيْتُ حَفِيدَ سَيِّدِكَ مَفْيَبُوشُثُ كُلَّ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَعَائِلَتِهِ.»  
 ١٠ سَتَعْمَلُ أَنْتَ فِي أَرْضِ مَفْيَبُوشُثُ وَكَذَلِكَ أَبْنَاؤُكَ وَخُدَمُكَ. سَتَحْصِدُ الْحَاصِيلَ، فَيَحْصِلُ حَفِيدُ سَيِّدِكَ عَلَى الْكَثِيرِ مِنَ الطَّعَامِ لِيَأْكُلَهُ. لَكِنَّهُ سَيَجْلِسُ دَائِمًا إِلَى مَائِدَتِي.»  
 وَكَانَ لَصِيبِيَا ثَمَسَةَ عَشْرَ أَبْنَاءَ وَعِشْرِينَ خَادِمًا.  
 ١١ فَقَالَ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «أَنَا خَادِمُكَ. وَسَأَفْعَلُ كُلَّ مَا يَأْمُرُنِي بِهِ مَوْلَايَ الْمَلِكُ.»  
 وَهَكَذَا جَلَسَ مَفْيَبُوشُثُ إِلَى مَائِدَةِ دَاوُدَ كَمَا لَوْ كَانَ أَحَدَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ.

\* ٨:١٨ الْكِرْيَتَيْنِ وَالْفَلِيتَيْنِ. الْحَرَسُ الْمَلِكِيُّ لِدَاوُدَ.

١٢ وكان له ابن شاب يدعى ميخا. وقد أصبح كل الناس في عائلة صيبا خدام مفيوشث.  
١٣ كان مفيوشث أعرج الساقين ويعيش في مدينة القدس. وفي كل يوم، كان يجلس إلى مائدة الملك لتناول الطعام.

## ١٠

## حائون يهين رجال داود

١ وبعد مدة، مات ناحاش ملك العمونيين، وخلفه ابنه حائون في الملك.  
٢ فقال داود: «لقد كان ناحاش طيباً معي. لذا سأكون طيباً مع ابنه حائون» فأرسل داود ضباطه ليعزوا حائون بموت والده. وهكذا ذهب ضباط داود إلى أرض العمونيين.  
٣ لكن القادة العمونيين قالوا لحائون سيدهم: «هل تحسب أن داود يريد إكرامك بإرساله بعض الرجال لتعزيتك؟ بل أرسل داود هؤلاء الرجال ليتعرفوا سراً إلى مدينتنا ويتجسسوها ويدرسوا شؤونها. إنهم يخططون لشن الحرب ضدك وتدمير أرضك.»  
٤ فقبض حائون على رجال داود وحاقت نصف لحاهم. ثم قص ثيابهم فعرى أجسامهم، وصرقهم.  
٥ وعندما أخبر الناس داود بذلك، أرسل رسلاً لملاقاة رجاله لأنهم تعرضوا لمهانة كبيرة، وكانوا نحيلين. وقال الملك داود: «انتظروا في أريحا حتى تنمو لحاكم، ثم عودوا.»

## الحرب ضد العمونيين

٦ ولما رأى العمونيون أنهم قد أصبحوا أعداء داود، وأنه انزعج منهم جداً، استدعوا عشرين ألف آرامي من المشاة من بيت رحوب وصبوا. واستعانوا كذلك بملك معكة ومعه ألف رجل، وبأثني عشر ألف رجل من طوب.  
٧ ولما سمع داود بهذا، أرسل يوب وكل جيش الأقوياء.  
٨ وخرج العمونيون واستعدوا للمعركة، ووقفوا عند بوابة المدينة. أما الأراميون الذين أتوا من صوبا ورحوب، والآخرون الذين من طوب ومعكة فلم يقفوا مع العمونيين في ساحة المعركة.  
٩ ولما رأى يوب الأعداء من أمامه ومن ورائه، اختار أفضل جنود بني إسرائيل وأوقفهم استعداداً للمعركة ضد الأراميين.  
١٠ ثم أعطى أخاه أيشاي بقية الجيش ليقودهم ضد العمونيين.  
١١ وقال يوب لأخيه أيشاي: «إذا كان الأراميون أقوى من أن نستطيع مواجهتهم وحدي فستساعدني. وإذا كان العمونيون أقوى من أن نستطيع مواجهتهم وحدك فسأساعدك.»  
١٢ كن قوياً، ولنحارب بشجاعة من أجل شعبنا ومن أجل مدن إلنا. وسيفعل الله ما يراه صواباً.  
١٣ وهاجم يوب ورجاله الأراميين فهرب هؤلاء من أمامهم.  
١٤ ولما رأى العمونيون الأراميين هاربين هربوا هم أيضاً من أيشاي وعادوا إلى مدينتهم. حينئذ، عاد يوب من المعركة ضد العمونيين ورجع إلى مدينة القدس.

## الأراميون يقررون الحرب من جديد

١٥ فلما رأى الأراميون أن بني إسرائيل هزمهم، اجتمعوا ضمن جيش واحد كبير.

١٦ وَأَرْسَلَ هَدَدُ عَزْرُ رُسُلًا لِاحْضَارِ الْأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ عِنْدَ الضِّفَّةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ. فَجَاءَ الْأَرَامِيُّونَ إِلَى حِيلَامَ وَكَانَ قَائِدُهُمْ شُوبَاكُ، قَائِدُ جَيْشِ هَدَدِ عَزْرَ.

١٧ وَسَمِعَ دَاوُدُ بِهَذَا، فَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ وَعَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِ وَذَهَبُوا إِلَى حِيلَامَ. وَهُنَاكَ تَجَهَّزَ الْأَرَامِيُّونَ لِلْمَعْرَكَةِ وَشَنُّوا هُجُومَهُمْ.

١٨ وَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَتَلَ دَاوُدُ سَبْعَ مِئَةِ قَائِدٍ مَرْكَبَةٍ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنَ الْخِيَالَةِ. وَقَتَلَ شُوبَاكُ، قَائِدَ الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ.

١٩ وَلَمَّا رَأَى الْمَلُوكُ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ هَدَدَ عَزْرَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ هَزَمُوهُمْ، عَقَدُوا صُلْحًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَصْبَحُوا خُدَمًا لَدَيْهِمْ. وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ يَخْشَوْنَ أَنْ يُسَاعِدُوا الْعَمُونِيِّينَ مِنْ جَدِيدٍ.

## ١١

### دَاوُدُ يَلْتَقِي بِشَبَّعَ

١ وَفِي الرَّبِيعِ - وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي يَخْرُجُ فِيهِ الْمَلُوكُ لِشِنِّ الْحُرُوبِ - أَرْسَلَ دَاوُدُ يُوَابَ وَضَبَّاطَهُ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا لِيَدْمُرُوا الْعَمُونِيِّينَ. وَحَاصِرَ يُوَابَ عَاصِمَتِهِمْ رَبَّةَ. أَمَّا دَاوُدُ فَبَقِيَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٢ وَفِي الْمَسَاءِ، نَهَضَ مِنْ سَرِيرِهِ وَذَهَبَ يَمْشِي فَوْقَ سَطْحِ مَنْزِلِ الْمَلِكِ وَفِيمَا هُوَ هُنَاكَ، رَأَى امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ، وَكَانَتْ جَمِيلَةً جَدًّا. فَاسْتَدْعَى دَاوُدَ ضَبَّاطَهُ وَسَأَلَهُمْ مَنْ تَكُونُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ. فَأَجَابَهُ أَحَدُهُمْ: «تِلْكَ الْمَرْأَةُ هِيَ بِشَبَّعُ بِنْتُ الْإِيعَامِ. إِنَّهَا زَوْجَةُ أُورِيَّا الْحِثِّيِّ.»

٤ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا يُحْضِرُونَهَا إِلَيْهِ. وَلَمَّا أَتَتْ عَاشِرَهَا، ثُمَّ عَادَتْ إِلَى بَيْتِهَا. وَكَانَتْ قَدْ اغْتَسَلَتْ لِلتَّوَمِنِ حَيْضِهَا. ٥ فَحَبِلَتْ الْمَرْأَةُ، وَأَرْسَلَتْ مِنْ يُخْبِرُ دَاوُدَ قَدْ حَبِلَتْ.

### دَاوُدُ يَحَاوِلُ إِخْفَاءَ خَطِيئَتِهِ

٦ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ رِسَالَةً قَالَ فِيهَا: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَّا الْحِثِّيِّ». وَهَكَذَا فَعَلَ يُوَابُ.

٧ فَجَاءَ أُورِيَّا إِلَى دَاوُدَ فَكَلَّمَهُ. وَسَأَلَهُ دَاوُدُ عَنْ حَالِ يُوَابَ وَالْجُنُودِ وَالْحَرْبِ.

٨ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «اذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ وَاسْتَرِحْ.»

فَعَادَ أُورِيَّا مَنْزِلَ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ لَهُ هَذَا الْأَخِيرَ هَدِيَّةً.

٩ لَكِنَّ أُورِيَّا لَمْ يَذْهَبْ إِلَى دَارِهِ، بَلْ نَامَ خَارِجَ بَابِ مَنْزِلِ الْمَلِكِ. نَامَ هُنَاكَ كَسَائِرِ خُدَّامِ الْمَلِكِ.

١٠ فَأَخْبَرَ هَوْلَاءُ دَاوُدَ بِقَوْلِهِمْ: «لَمْ يَذْهَبْ أُورِيَّا إِلَى بَيْتِهِ.»

فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَّا: «جِئْتَ مِنْ رِحْلَةٍ طَوِيلَةٍ، فَلِمَ لَمْ تَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ؟»

١١ فَقَالَ أُورِيَّا: «الصُّنْدُوقُ الْمُقَدَّسُ وَجُنُودُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا يَنَامُونَ فِي الْخِيَامِ. وَسَيِّدِي يُوَابُ وَضَبَّاطُ مَوْلَايَ الْمَلِكِ فِي خِيَامِهِمْ فِي الْحَقُولِ. فَكَيْفَ أَذْهَبُ إِلَى بَيْتِي لِأَشْرَبَ وَأَعَاشِرَ زَوْجَتِي؟» أَقْسِمُ بِحَيَاتِكَ وَنَفْسِكَ، لَا أَفْعَلُ أَمْرًا كَهَذَا!

١٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَّا: «أَبَقَ هُنَا الْيَوْمَ، وَغَدًا أَرْجِعُكَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ.»

في ذَلِكَ الْيَوْمِ، بَقِيَ أُورِيَّا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَتَّى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ.  
 ١٣ ثُمَّ أَرْسَلَ دَاوُدُ فِي طَلْبِهِ، فَأَكَلَ مَعَهُ وَشَرِبَ حَتَّى تَمَلَّ أُورِيَّا، لَكِنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ إِلَى بَيْتِهِ فِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ أَيْضًا، بَلْ نَامَ عِنْدَ خُدَّامِ الْمَلِكِ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِ الْمَلِكِ.

### دَاوُدُ يُخَطِّطُ لِمَوْتِ أُورِيَّا

١٤ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، كَتَبَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ رِسَالَةً بَعَثَ بِهَا مَعَ أُورِيَّا.  
 ١٥ وَقَدْ جَاءَ فِيهَا: «ضَعْ أُورِيَّا عِنْدَ الْخُطُوطِ الْأَمَامِيَّةِ عِنْدَمَا تَكُونُ الْمَعْرَكَةُ فِي أَشَدِّهَا، ثُمَّ تَرَاجَعُوا، وَلِيَقْتُلْ هُوَ فِي الْمَعْرَكَةِ.»  
 ١٦ وَرَاقَبَ يُوَابُ الْمَدِينَةَ وَحَدَّدَ مَوْجِعَ الْعَمُونِيِّينَ الْأَكْثَرِ شَجَاعَةً وَقُوَّةً. وَاخْتَارَ أُورِيَّا لِكَيْ يَذْهَبَ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْجِعِ.  
 ١٧ ثُمَّ خَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِمُحَارَبَةِ يُوَابَ، فَقُتِلَ بَعْضُ رِجَالِ دَاوُدَ وَكَانَ أُورِيَّا الْحَيِّ وَاحِدًا مِنْهُمْ.  
 ١٨ وَأَرْسَلَ يُوَابُ إِلَى دَاوُدَ رِسُولًا يُخْبِرُهُ بِمَا حَصَلَ فِي الْمَعْرَكَةِ.  
 ١٩ وَقَالَ لِلرَّسُولِ: «بَعْدَ أَنْ تُخْبِرَ الْمَلِكَ بِأَخْبَارِ الْمَعْرَكَةِ،  
 ٢٠ رَبَّمَا يَعْضِبُ الْمَلِكُ وَيَسْأَلُ: «لِمَ اقْتَرَبَ جَيْشُ يُوَابَ إِلَى هَذَا الْحَدِّ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَلَا يَعْرِفُ أَنْ فَوْقَ الْأَسْوَارِ مَنْ يُطْلِقُونَ السِّهَامَ؟»

٢١ مَنْ قَتَلَ أَيْمَالِكَ بَنَ يَرْبُوشَتَ؟ أَمَا قَتَلْتَهُ أَمْرَأَةً بِحَجَرٍ رَحَى الْقَتَّةِ مِنْ فَوْقِ السُّورِ، فَتَاتَ فِي تَابَاصٍ؟ فَلِمَ اقْتَرَبَ مِنَ الْأَسْوَارِ؟»  
 فَقُلَّ لَهُ: «مَاتَ أَيْضًا ضَابِطُكَ أُورِيَّا الْحَيِّ!»

٢٢ فَدَخَلَ الرَّسُولُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا طَلَبَ مِنْهُ يُوَابُ قَوْلَهُ.  
 ٢٣ قَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «هَاجَمْنَا رِجَالَ عَمُونَ فِي الْحَقْلِ وَكَادُوا أَنْ يَتَغَلَّبُوا عَلَيْنَا، فَخَارِبْنَاهُمْ وَطَارَدْنَاهُمْ حَتَّى بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ.  
 ٢٤ وَهَنَّا، وَرَمَى الرِّجَالُ مِنْ فَوْقِ الْأَسْوَارِ الْمَدِينَةَ السِّهَامَ عَلَى رِجَالِكِ. فَقُتِلَ بَعْضُ رِجَالِكِ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ، وَكَذَلِكَ قُتِلَ خَادِمُكَ أُورِيَّا الْحَيِّ.»

٢٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: «أَنْقُلْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى يُوَابَ قُلْ لَهُ: «لَا تَشْعُرْ بِاسْتِغْيَاءٍ بِسَبَبِ مَا حَصَلَ. فَالسِّيفُ يَقْتُلُ بِلَا تَمْيِيزٍ. فَلْتَسَنَّ هُجُومًا أَقْوَى عَلَى رَبَّةٍ، وَسَتَنْتَصِرُ.» شَجِّعْ يُوَابَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ.»

### دَاوُدُ يَتَزَوَّجُ مِنْ بَثْشَبَعَ

٢٦ وَبَلَغَ إِلَى مَسَامِعِ بَثْشَبَعَ خَبْرُ وَفَاةِ زَوْجِهَا أُورِيَّا، فَبَكَتْهُ.  
 ٢٧ وَبَعْدَ أَنْ انْقَضَتْ فِتْرَةُ حِدَادِهَا، أَرْسَلَ دَاوُدُ خُدَّامًا يُحْضِرُونَهَا إِلَى بَيْتِهِ فَأَصْبَحَتْ زَوْجَتَهُ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. لَكِنَّ هَذَا الْأَمْرَ السَّيِّئَ الَّذِي اقْتَرَفَهُ دَاوُدُ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ.

### نَاثَانَ يُكَلِّمُ دَاوُدَ

١ وَأَرْسَلَ اللَّهُ نَاثَانَ إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ لَهُ: «كَانَ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ.

٢ كَانَ الْغَنِيُّ يَمْلِكُ الْكَثِيرَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْمَاشِيَةِ.



- ٣ لَكِنَّ الْفَقِيرَ لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ شَيْئًا سِوَى نَعْجَةٍ صَغِيرَةٍ كَانَتْ قَدْ اشْتَرَاهَا. وَكَانَ الْفَقِيرُ يُطْعِمُ النَّعْجَةَ فَكَبُرَتْ مَعَ الرَّجُلِ وَأَوْلَادِهِ. فَكَانَتْ النَّعْجَةُ تَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ الْفَقِيرِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَنَامُ عَلَى صَدْرِهِ. كَانَتْ بِمَثَابَةِ ابْنَةٍ لَهُ.
- ٤ «ثُمَّ حَدَّثَ أَنْ تَوَقَّفَ أَحَدُ الْمُسَافِرِينَ لِزِيَارَةِ الرَّجُلِ الْغَنِيِّ. وَأَرَادَ الْغَنِيُّ أَنْ يَعْطِيَ الضَّيْفَ طَعَامًا. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ غَنَمِهِ أَوْ مَا شَبَّهَتْهُ لِيُطْعِمَهُ. فَأَخَذَ النَّعْجَةَ مِنَ الْفَقِيرِ وَذَبَحَهَا وَطَبَخَهَا لِضَيْفِهِ.»
- ٥ فَغَضِبَ دَاوُدُ كَثِيرًا مِنَ الْغَنِيِّ وَقَالَ لِنَاثَانَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، الرَّجُلُ الَّذِي فَعَلَ هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ!
- ٦ يَنْبَغِي أَنْ يَدْفَعَ ثَمَنَ النَّعْجَةِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْفَظِيعَ، وَلَمْ يَكُنْ رَحِيمًا.»

### نَاثَانُ يُخْبِرُ دَاوُدَ بِخَطِيئَتِهِ

- ٧ فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! وَالْيَاكُ مَا يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «لَقَدْ اخْتَرْتَكُ لِتَكُونَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ. أَنْقَذْتُكَ مِنْ شَاوُلَ.»
- ٨ فَتَرَكْتُكَ تَأْخُذُ عَائِلَتَهُ وَزَوْجَاتِهِ. وَجَعَلْتُكَ مَلِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا. وَكَمَا لَوْ أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ قَلِيلٌ، أَعْطَيْتُكَ الْمَزِيدَ وَالْمَزِيدَ.
- ٩ فَبِإِذَا تَجَاهَلْتَ كَلِمَةَ اللَّهِ، وَفَعَلْتَ الشَّرَّ أَمَامَهُ؟ تَرَكْتَ الْعَمُونِيِّينَ يَقْتُلُونَ أُورِيَّا الْحَيَّ وَأَخَذْتَ زَوْجَتَهُ. قَتَلْتَ أُورِيَّا بِسَيْفِهِمْ. لِذَا لَنْ يُغَادِرَ السَّيْفُ عَائِلَتَكَ أَبَدًا. لَقَدْ أَخَذْتَ زَوْجَةَ أُورِيَّا الْحَيِّ، قَتَلْتَ أُورِيَّا بِسَيْفِ الْعَمُونِيِّينَ.
- ١٠ لِذَا لَنْ يُغَادِرَ السَّيْفُ عَائِلَتَكَ أَبَدًا. فَقَدْ أَخَذْتَ زَوْجَةَ أُورِيَّا الْحَيِّ، مُظْهِرًا بِهَذَا أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ تُبَالِي بِي.»
- ١١ «إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَأَجْلِبُ لَكَ الْمَتَاعَ مِنْ عَائِلَتِكَ أَنْتَ. فَسَأَخُذُ زَوْجَاتِكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيَنَّ لِصَاحِبِكِ. وَسَيَعَاشِرُهُنَّ عَلَيَّ عِلْمٌ مِنَ الْجَمِيعِ!»
- ١٢ أَنْتَ عَاشَرْتَ بَشْشَعَ سَرًّا، وَأَنَا سَأُعَاقِبُكَ عَلْنَا أَمَامَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»
- ١٣ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى اللَّهِ.»
- فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «سَيَسَاحُكَ اللَّهُ حَتَّى عَلَى خَطِيئَتِكَ هَذِهِ، فَلَنْ تَمُوتَ.
- ١٤ لَكِنَّكَ فَعَلْتَ أَشْيَاءَ جَعَلَتْ أَعْدَاءَ اللَّهِ يَفْقِدُونَ احْتِرَامَهُمْ لَهُ! لِذَا سَيَمُوتُ مَوْلُودُكَ الصَّبِيُّ.»

### مَوْتُ طِفْلِ دَاوُدَ وَبَشْشَعَ

- ١٥ ثُمَّ ذَهَبَ نَاثَانُ إِلَى دَارِهِ. وَجَعَلَ اللَّهُ الْمَوْلُودَ - ابْنَ دَاوُدَ مِنْ زَوْجَةِ أُورِيَّا - يُصَابُ بِمَرَضٍ شَدِيدٍ.
- ١٦ فَصَلَّى دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الطِّفْلِ، وَرَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ. وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَبَقِيَ هُنَاكَ، ثُمَّ تَمَدَّدَ عَلَى الْأَرْضِ طَوَالَ اللَّيْلِ.
- ١٧ بَجَاءَ قَادَةُ عَائِلَةِ دَاوُدَ وَحَاطُوا رَفْعَهُ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ، لَكِنَّهُ رَفَضَ. كَمَا رَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ مَعَ هَوَلَاءِ الْقَادَةِ.
- ١٨ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، مَاتَ الطِّفْلُ. نَحَشِي خُدَامُ دَاوُدَ تَبْلِيغَهُ بِمَوْتِ الطِّفْلِ. فَقَالُوا: «هَا قَدْ حَاطُوا أَنْ نَكَلِمَ دَاوُدَ عِنْدَمَا كَانَ الطِّفْلُ مَا يَزَالُ حَيًّا، لَكِنَّهُ رَفَضَ الْاسْتِمَاعَ إِلَيْنَا. فَإِنْ أَخْبَرْنَاهُ الْآنَ بِمَوْتِ الطِّفْلِ، رُبَّمَا يَفْعَلُ بِنَفْسِهِ شَيْئًا رَدِيئًا.»
- ١٩ لَكِنَّ دَاوُدَ رَأَى خُدَامَهُ يَتَهَامَسُونَ، وَفَهُمْ أَنَّ الطِّفْلَ قَدْ مَاتَ. فَسَأَلَهُمْ: «أَمَاتَ الطِّفْلُ؟»
- أَجَابَ الْخُدَامُ: «أَجَلٌ، مَاتَ.»

٢٠ فَهَضَّ دَاوُدُ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ وَاعْتَسَلَ وَتَدَهَّنَ بِالزَّيْتِ وَبَدَّلَ مَلَابِسَهُ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ لِيَعْبُدَ اللَّهَ. ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ، فَأَعْطَاهُ خَدَامُهُ بَعْضَ الطَّعَامِ فَأَكَلَ.

٢١ فَقَالُوا لَهُ: «لَمْ تَفْعَلْ هَذَا؟ عِنْدَمَا كَانَ الطِّفْلُ مَا يَزَالُ حَيًّا، رَفَضْتَ أَنْ تَأْكُلَ وَكُنْتَ تَبْكِي. لَكِنْ عِنْدَمَا مَاتَ، نَهَضْتَ وَأَكَلْتَ.»

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «عِنْدَمَا كَانَ الطِّفْلُ مَا يَزَالُ حَيًّا، رَفَضْتُ أَنْ أَكُلَ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي فَكَّرْتُ فِي نَفْسِي: مَنْ يَدْرِي؟ لَرُبَّمَا شَفَقَ اللَّهُ عَلَيَّ وَتَرَكَ الطِّفْلَ يَحْيَا.

٢٣ لَكِنَّ الطِّفْلَ قَدْ مَاتَ الْآنَ، فَلِمَ أَرْفُضُ الطَّعَامَ؟ هَلْ يُمْكِنُنِي أَنْ أُعِيدَ الطِّفْلَ إِلَى الْحَيَاةِ؟ يَوْمًا مَا، سَأَذْهَبُ إِلَيْهِ، لِكَيْ لَا يَسْتَطِيعَ الْعُودَةَ إِلَى.»

### وِلَادَةُ سُلَيْمَانَ

٢٤ ثُمَّ عَزَى دَاوُدُ بِنَشِيعٍ وَعَاشَرَهَا، فَحَمَلَتْ ثَانِيَةً، وَوَلَدَتْ ابْنًا ثَانِيًا سَمَّاهُ دَاوُدُ سُلَيْمَانَ. وَأَحَبَّ اللَّهُ سُلَيْمَانَ.

٢٥ فَأَرْسَلَ كَلِمَةً عَلَى فِيمَ نَاثَانَ النَّبِيِّ. أَطْلَقَ نَاثَانُ عَلَى سُلَيْمَانَ اسْمَ يَدِيدِيَا.\* فَعَلَّ هَذَا مِنْ أَجْلِ اللَّهِ.

### دَاوُدُ يَحْتَلُّ رِبَّةً

٢٦ كَانَتْ رِبَّةٌ عَاصِمَةَ الْعَمُونِيِّينَ، فَشَنَّ يَوَاقِبَ الْحَرْبِ ضِدَّهَا وَاحْتَلَّهَا.

٢٧ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى دَاوُدُ رُسُلًا يَقُولُونَ: «لَقَدْ شَنَّتُ الْحَرْبَ ضِدَّ رِبَّةَ. لَقَدْ احْتَلَمْتُ مَدِينَةَ الْمِيَاهِ.

٢٨ فَاجْمَعِ الْآنَ النَّاسَ الْآخَرِينَ وَهَاجِمُوا مَدِينَةَ رِبَّةَ وَاحْتَلُّوها قَبْلَ أَنْ أَفْعَلَ أَنَا ذَلِكَ. لِأَنِّي إِنْ فَعَلْتُ، دُعِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِاسْمِي.»

٢٩ فَجَمَعَ دَاوُدُ الشَّعْبَ كُلَّهُ وَذَهَبَ إِلَى رِبَّةَ وَشَنَّ الْحَرْبَ ضِدَّهَا وَاحْتَلَّهَا.

٣٠ ثُمَّ خَلَعَ التَّاجَ مِنْ عَلَى رَأْسِ مَلِكِهَا. كَانَ تَاجًا مِنْ الذَّهَبِ عَلَيْهِ حَجَرٌ كَرِيمٌ. فَكَانَ التَّاجُ يَزِنُ نَحْوَ قَنْطَارٍ † مِنَ الذَّهَبِ. وَسَبَى

دَاوُدُ مِنَ الْمَدِينَةِ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ.

٣١ كَذَلِكَ أَخْرَجَ سُكَّانَ الْمَدِينَةِ وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِالْمَنَاشِيرِ وَمَعَاوِلِ وَقُوسِ الْحَدِيدِ. كَمَا أَجْبَرَهُمْ عَلَى الْبِنَاءِ بِقَوَالِبِ الطُّوبِ.

فَعَلَ دَاوُدُ الشَّيْءَ نَفْسَهُ بِمَدَنِ الْعَمُونِيِّينَ كُلِّهَا. ثُمَّ عَادَ مَعَ جَيْشِهِ كُلِّهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

## ١٣

### أَمْنُونُ وَتَامَارُ

١ كَانَ لِدَاوُدَ ابْنٌ يُدْعَى أَبْشَالُومَ. وَلَا بِشَالُومَ أُخْتٌ تُدْعَى تَامَارًا، جَمِيلَةٌ جِدًّا. وَكَانَ أَمْنُونُ - وَهُوَ أَحَدُ أَبْنَاءِ دَاوُدَ - وَاقِعًا فِي غَرَامِ

تَامَارَ،

٢ وَهِيَ عَدْرَاءٌ. لَمْ يُفَكِّرْ أَمْنُونُ بِأَنْ يُسَيِّئَ إِلَيْهَا، لَكِنَّهُ أَرَادَهَا بِشِدَّةٍ. وَقَدْ فَكَّرَ بِأَنْ يَتَّظَاهَرَ بِالْمَرَضِ مِنْ أَجْلِهَا.

٣ وَقَدْ كَانَ لِأَمْنُونِ صَدِيقٌ يُدْعَى يُونَادَابَ، وَهُوَ ابْنُ شِمْعَةَ. وَشِمْعَةُ هُوَ أَخُو دَاوُدَ. وَكَانَ يُونَادَابُ شَدِيدَ الذِّكَاةِ،

٤ فَقَالَ لِأَمْنُونِ: «مَا بَكَ تَبْدُو مَهْمُومًا فِي كُلِّ صَبَاحٍ، وَأَنْتَ ابْنُ الْمَلِكِ!»

فَقَالَ أَمْنُونُ لِيُونَادَابَ: «أَحِبُّ تَامَارًا، أُخْتِ شَقِيقَتِي أَبْشَالُومَ.»

\* ١٢:٢٥ يَدِيدِيَا. أَي «مُحِبُّوبُ اللَّهِ» † ١٢:٣٠ قَنْطَارٌ. حَرْفِيًّا «كِيكَارٌ» عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسِ اللَّوْزِ تَعَادُلُ نَحْوَ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوغَرَامًا.

٥ فَقَالَ لَهُ يُونَادَابُ: «أَذْهَبَ إِلَى الْفِرَاشِ، وَتَظَاهَرَ بِالْمَرْصِ، فَيَأْتِي وَالِدُكَ لِرُؤْيَتِكَ. فَقُلْ لَهُ: «اطْلُبْ مِنْ أُخْتِي ثَامَارَ أَنْ تَأْتِي وَتُعْطِيَنِ الطَّعَامَ لِأَكْلِ. فَتَحْضِرِ الطَّعَامَ أُمَامِي، فَأَرَاهُ وَأَكُلُ مِنْ يَدِهَا.»»  
 ٦ وَهَكَذَا تَمَدَّدَ أَمْنُونُ فِي الْفِرَاشِ، وَتَظَاهَرَ بِالْمَرْصِ. فَجَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِرُؤْيَتِهِ، فَقَالَ لَهُ أَمْنُونُ: «اطْلُبْ مِنْ أُخْتِي ثَامَارَ أَنْ تَدْخُلَ. فَتَحْضِرْ لِي كَعْكَتَيْنِ بَيْنَمَا أُرَاقِبُهَا. حِينَئِذٍ، يُمَكِّنُنِي أَنْ أَكُلَ مِنْ يَدِهَا.»  
 ٧ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى مَنْزِلِ ثَامَارَ، فَقَالُوا لَهَا: «أَذْهَبِي إِلَى مَنْزِلِ أُخِيكَ أَمْنُونَ وَحَضِرِي لَهُ بَعْضَ الطَّعَامِ.»

### ثَامَارُ تُحْضِرُ الطَّعَامَ لِأَمْنُونَ

٨ فَذَهَبَتْ ثَامَارُ إِلَى مَنْزِلِ أُخِيهَا أَمْنُونَ، وَقَدْ كَانَ فِي الْفِرَاشِ. فَتَنَاوَلَتْ بَعْضَ الْعَجِينِ وَعَجَّنَتْهُ بِيَدَيْهَا وَطَبَخَتْ الْكَعْكَتَيْنِ. فَفَعَلَتْ هَذَا أُمَامُ أَمْنُونَ.  
 ٩ ثُمَّ أَخْرَجَتْ الْكَعْكَتَيْنِ مِنَ الْمِقْلَةِ وَوَضَعَتْهُمَا أُمَامَهُ. فَفَضَّ أَنْ يَأْكُلَ وَقَالَ لِحُدَامِهِ: «أَخْرَجُوا مِنْ هُنَا. دَعُونِي وَحْدِي!»  
 فغَادَرَ خُدَامُهُ كُلَّهُمُ الْغُرْفَةَ.

### أَمْنُونُ يَغْتَصِبُ ثَامَارَ

١٠ ثُمَّ قَالَ أَمْنُونُ لثَامَارَ: «أَحْضِرِي الطَّعَامَ إِلَيَّ غُرْفَةَ النَّوْمِ، وَأَطْعِمِينِي بِبَيْدِكَ.»  
 فَتَنَاوَلَتْ ثَامَارُ الْكَعْكَتَيْنِ اللَّتَيْنِ حَضَرْتَهُمَا وَدَخَلَتْ إِلَى غُرْفَةِ نَوْمِ أُخِيهَا.  
 ١١ ثُمَّ أَخَذَتْ تُطْعِمُهُ. لَكِنَّهُ أَمْسَكَ بِيَدِهَا وَقَالَ لَهَا: «أُخْتَاهُ، تَعَالِي وَعَاشِرِينِي.»  
 ١٢ فَقَالَتْ لَهُ ثَامَارُ: «لَا يَا أُخِي! لَا تَذَلَّنِي بِعَمَلِكَ هَذَا! لَا تَفْعَلْ هَذَا الْفِعْلَ الْمُسِينِ! لَا يَنْبَغِي أَنْ تُقْتَرَفَ أَشْيَاءُ فَطِيعَةٌ كَهَذِهِ أَبَدًا فِي إِسْرَائِيلَ!»

١٣ لَنْ أَخْلَصَ أَبَدًا مِنْ عَارِي، وَسَيُظَنُّ النَّاسُ أَنَّكَ لَسْتَ سِوَى أَحَدِ الْحَقِيِّ. أَرْجُوكِ، كَلِّمِ الْمَلِكَ، وَسَيَدَعُكَ تَتَزَوَّجُ بِي.»

١٤ لَكِنَّ أَمْنُونَ رَفَضَ الْإِصْغَاءَ إِلَى ثَامَارَ. وَكَانَ أَقْوَى مِنْهَا، فَأَجْبَرَهَا عَلَى مُعَاشَرَتِهِ.

١٥ ثُمَّ بَدَأَ يَشْعُرُ أَنَّهُ يَكْرَهُهَا، بَلْ إِنَّهُ كَرِهَهَا أَكْثَرَ بِكَثِيرٍ مِمَّا أَحَبَّهَا مِنْ قَبْلُ. فَقَالَ لَهَا: «إِنْهَاضِي وَأَخْرَجِي مِنْ هُنَا!»

١٦ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا! لَا تَطْرُدْنِي هَكَذَا. هَذَا أَسْوَأُ حَتَّى مِمَّا فَعَلْتَ مِنْ قَبْلُ!»

لَكِنَّ أَمْنُونَ رَفَضَ الْإِصْغَاءَ إِلَى ثَامَارَ.

١٧ ثُمَّ نَادَى خَادِمَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَخْرِجْ هَذِهِ الْفَتَاةَ مِنْ هَذِهِ الْغُرْفَةِ، الْآنَ! وَأَقْفَلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا.»

١٨ فَأَخَذَ خَادِمُ أَمْنُونِ ثَامَارَ إِلَى خَارِجِ الْغُرْفَةِ، وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا.

كَانَتْ ثَامَارُ تَرْتَدِي ثَوْبًا طَوِيلًا كَثِيرَ الْأَلْوَانِ. فَبَنَاتُ الْمَلِكِ الْعِدَارِي يَرْتَدِينَ أَثَوَابًا كَهَذِهِ.

١٩ فَزَقَّتِ الثَّوْبَ وَوَضَعَتْ عَلَى رَأْسِهَا رَمَادًا. ثُمَّ وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَأَخَذَتْ تَبْكِي.

٢٠ فَقَالَ لَهَا أَخُوهَا أَبْشَالُومُ: «هَلْ كُنْتِ مَعَ أُخِيكَ أَمْنُونُ؟ هَلْ لَخَقَّ بِكَ الْأَذَى؟ أَهْدَأِي الْآنَ يَا أُخْتِي. أَمْنُونُ أَخُوكِ، لَذَا

سَنَهْتُمُ بِالْأَمْرِ. لَا تَسْتَأْنِي.»

فَلَمْ تَقُلْ ثَامَارُ شَيْئًا، وَذَهَبَتْ بِصَمْتٍ تَعِيشُ فِي مَنْزِلِ أَبْشَالُومَ.

٢١ وَعَلِمَ الْمَلِكُ دَاوُدُ بِالْخَبْرِ وَغَضِبَ جِدًّا. لَكِنَّهُ لَمْ يَرِدْ أَنْ يُعَاقِبَ أَمْنُونَ لِأَنَّهُ ابْنُ الْبِكْرِ، وَكَانَ يَحِبُّهُ.

٢٢ وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَكْرَهُ أَمْنُونَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَقُلْ لَهُ أَيُّ كَلِمَةٍ حَسَنَةً أَمْ سَيِّئَةً. بَلْ كَرِهَهُ لِأَنَّهُ اغْتَضَبَ أُخْتَهُ ثَامَارَ وَأَهَانَهَا.

### انتقامُ أبشالوم

٢٣ بَعْدَ عَامَيْنِ، أَحْضَرَ أَبْشَالُومُ رِجَالًا إِلَى بَعْلِ حَاصُورَ، الَّتِي تَقَعُ قُرْبَ حُدُودِ أَرْضِي أَفْرَايِمَ، لِيَجْزُوا صُوفَ الْغَنَمِ. وَدَعَا أَبْنَاءَ الْمَلِكِ جَمِيعًا لِيَأْتُوا وَيُشَارِكُوا فِي وَلِيمَةٍ.

٢٤ فَذَهَبَ أَبْشَالُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ لَهُ: «بَعْضُ الرِّجَالِ آتُونَ لِيَجْزُوا صُوفَ غَنَمِي. أَرْجُوكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعَ خُدَامِكَ وَتُشَارِكُوا فِي الْوَلِيمَةِ.»

٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِأَبْشَالُومَ: «لَا يَا بُنَيَّ. لَنْ نَذْهَبَ جَمِيعًا. سَنُنْقِلُ عَلَيْكَ.» وَأَلْحَ أَبْشَالُومُ عَلَى دَاوُدَ لِكَيْ يَذْهَبَ. لَكِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَذْهَبْ بَلْ أَعْطَى بَرَكَتَهُ.

٢٦ وَقَالَ لَهُ أَبْشَالُومُ: «إِنْ كُنْتُ لَا تُرِيدُ الذَّهَابَ، أَرْجُو أَنْ تَطَلَّبَ مِنْ أَخِي أَمْنُونَ يِرَافِقِي.»

فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «لِمَ تُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَكَ؟»

٢٧ فَضَمَّى أَبْشَالُومُ فِي الْخَلْحَالِ إِلَى دَاوُدَ، إِلَى أَنْ سَمَحَ لِأَمْنُونَ وَأَبْنَاءِ الْمَلِكِ الْآخَرِينَ بِأَنْ يَذْهَبُوا.

### مَقْتَلُ أَمْنُونَ

٢٨ ثُمَّ أَعْطَى أَبْشَالُومُ هَذَا الْأَمْرَ لَخُدَامِهِ: «رَاقِبُوا أَمْنُونَ. عِنْدَمَا يَسْتَرْحِي بِسَبَبِ الْخَمْرِ، وَأَقُولُ لَكُمْ اقْتُلُوا أَمْنُونَ، فَاقْتُلُوهُ. وَلَا تَخَافُوا مِنَ الْعِقَابِ، فَأَنْتُمْ تَطِيعُونَ أَمْرِي. فَكُونُوا أَقْوِيَاءَ وَشَجَاعِينَ.»

٢٩ وَهَكَذَا فَعَلَ جُنُودُ أَبْشَالُومِ الشُّبَانَ مَا طَلَبَهُ مِنْهُمْ، وَقَتَلُوا أَمْنُونَ. لَكِنَّ أَبْنَاءَ دَاوُدَ الْآخَرِينَ هَرَبُوا. رَكِبَ كُلُّ وَاحِدٍ دَابَّتَهُ وَهَرَبَ.

### دَاوُدُ يَسْمَعُ بِمَوْتِ أَمْنُونَ

٣٠ كَانَ أَبْنَاءُ الْمَلِكِ مَا يَزَالُونَ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى دَاخِلِ الْمَدِينَةِ. لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ تَلَقَّى خَبْرًا جَاءَ فِيهِ: «قَتَلَ أَبْشَالُومُ أَبْنَاءَ الْمَلِكِ جَمِيعًا! وَلَمْ يَبْقَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ حَيًّا.»

٣١ فَزَقَّ الْمَلِكُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ وَأَنْطَرَحَ عَلَى الْأَرْضِ. كَذَلِكَ مَرَّقَ ضُبَّاطُهُ الْوَاقِفُونَ إِلَى جَانِبِهِ ثِيَابَهُمْ.

٣٢ لَكِنَّ أَخَا دَاوُدَ، يُونَادَابَ بْنَ شِمْعَةَ، قَالَ: «لَا تَنْظُنَّ يَا مَوْلَايَ أَنَّ أَبْنَاءَ الْمَلِكِ جَمِيعًا مَاتُوا! أَمْنُونَ وَحْدَهُ قَدْ مَاتَ. كَانَ أَبْشَالُومُ يُخَطِّطُ لِهَذَا مِنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي اغْتَضَبَ فِيهِ أَمْنُونَ أُخْتَهُ ثَامَارَ.»

٣٣ فَلَا يَنْكَسِرُ قَلْبُكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي فَتَنْظُنَّ أَنَّ أَبْنَاءَكَ كُلَّهُمْ قَدْ مَاتُوا. أَمْنُونَ وَحْدَهُ قَدْ مَاتَ.»

٣٤ أَمَّا أَبْشَالُومُ فَهَرَبَ. وَكَانَ عِنْدَ جِدَارِ الْمَدِينَةِ حَارِسٌ. فَرَأَى الْكَثِيرَ مِنَ النَّاسِ آتِينَ مِنَ الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ التَّلَّةِ.

٣٥ فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «كُنْتُ مُحَقًّا! أَبْنَاءُ الْمَلِكِ آتُونَ.»

٣٦ وَدَخَلَ أَبْنَاءُ الْمَلِكِ فَوَرَّ أَنْ أَنْتَهَى يُونَادَابُ مِنْ كَلَامِهِ. وَكَانُوا يَبْكُونَ بِصُوتٍ عَالٍ. وَرَاحَ دَاوُدُ وَضُبَّاطُهُ كُلُّهُمْ يَبْكُونَ بِكَاءٍ شَدِيدًا.

٣٧ وَظَلَّ دَاوُدُ يَبْكِي عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

### أَبْشَالُومُ يَهْرُبُ إِلَى جَشُورَ

وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ إِلَى تِلْهَيَايَ بْنِ عَمِّيُودَ، مَلِكِ جَشُورَ.

٣٨ وَأَمْضَى فِي جَشُورٍ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ.

٣٩ وَبَعْدَ مَوْتِ أَمْنُونٍ، تَعَزَّى الْمَلِكُ دَاوُدَ لَكِنَّهُ كَانَ يَفْتَقِدُ أَبْشَالُومَ كَثِيرًا.

## ١٤

يُوَابُ يُرْسِلُ امْرَأَةً حَكِيمَةً إِلَى دَاوُدَ

١ وَعَلَّمَ يُوَابُ بْنُ صُرُوبَةَ بِاشْتِيَاقِ الْمَلِكِ دَاوُدَ الشَّدِيدِ إِلَى ابْنِهِ أَبْشَالُومَ.

٢ فَأَرْسَلَ إِلَى تَعْوَجَ رَسُولًا يُحْضِرُونَ امْرَأَةً حَكِيمَةً مِنْ هُنَاكَ. وَقَالَ يُوَابُ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ الْحَكِيمَةِ: «تَظَاهِرِي بِالْحُزَنِ الشَّدِيدِ. ارْتَدِي ثِيَابَ الْحِدَادِ، وَلَا تَهْتَمِي لِمَظْهَرِكِ الْخَارِجِيِّ بَلْ تَصْرَفِي كَأَمْرَاءٍ تَبْكِي فَقِيدَهَا.

٣ اذْهَبِي إِلَى الْمَلِكِ وَقُولِي لَهُ مَا سَأَقُولُهُ لَكَ تَمَامًا.» نَحَبَرُ يُوَابَ الْمَرْأَةَ مَاذَا تَقُولُ.

٤ وَتَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ الْآتِيَةَ مِنْ تَعْوَجَ إِلَى الْمَلِكِ، وَقَدَ حَنَّتْ وَجْهَهَا نَحْوَ الْأَرْضِ وَقَالَتْ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، هَلَّا سَاعَدْتَنِي!»

٥ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ: «مَا هِيَ مُشْكَلَتُكَ؟»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَنَا أَرْمَلَةٌ. قَدَ مَاتَ زَوْجِي.

٦ وَكَانَ لِي ابْنَانِ خَرَجَا لِلْحُقُولِ يَتَقَاتَلَانِ، وَلَمْ يُوقِفْهُمَا أَوْ يَفْصِلْ بَيْنَهُمَا أَحَدٌ. فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ.

٧ فَوَفَّقَتِ الْعَائِلَةَ كُلَّهَا ضِدِّي وَقَالُوا: «أَحْضِرِي لَنَا الشَّابَّ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ، فَفَقْتَلَهُ لِأَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُ.» فَإِذَا فَعَلُوا هَذَا، يُطْفِئُونَ حَيَاتَهُ! وَهُوَ ابْنِي الْوَحِيدُ الْآنَ. وَهَكَذَا يَضِيعُ اسْمُ زَوْجِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ يَصِيرُ بِلا وَرِيثٍ.»

٨ حِينَئِذٍ، قَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «اذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ، وَسَاهَمِي بِالْأُمُورِ لِأَجْلِكَ.»

٩ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ التَّعْوِجِيَّةُ لِلْمَلِكِ: «فَلْتَقِعِ الْمَلَامَةَ عَلَيَّ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي! أَنْتَ وَمَمْلَكَتُكَ بَرِيثَانِ.»

١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَكَلِّمُكَ بِسُوءٍ، أَحْضِرِيهِ إِلَيَّ، وَلَنْ يُزَجِّجَكَ ثَانِيَةً.»

١١ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَرْجُوكَ أَنْ تَقْسِمَ بِاسْمِ إِلَهِكَ إِنَّكَ سَتَمْتَعُ الَّذِي يَثَارُ لِلدَّمِ\* مِنْ قَتْلِ ابْنِي لِأَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُ، فَيَهْلِكُ ابْنِي الثَّانِي.»

فَقَالَ دَاوُدَ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَنْ يُؤْذِيَ أَحَدٌ ابْنِكَ. لَنْ تَسْقُطَ شَعْرَةٌ وَاحِدَةً مِنْ رَأْسِهِ.»

١٢ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، أَرْجُوكَ أَنْ تَسْمَحَ لِي بِأَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا آخَرَ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «تَكَلَّمِي.»

١٣ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لَمْ خَطَطْتُ لِهَذِهِ الْأُمُورِ بِشَأْنِ شَعْبِ اللَّهِ؟ أَجَلٌ عِنْدَمَا تَقُولُ هَذِهِ الْأُمُورَ تَظْهَرُ أَنَّكَ مُذْنِبٌ، لِأَنَّكَ لَمْ تُرْجِعْ

الابْنَ الَّذِي أَجْبَرْتَهُ عَلَى مُغَادَرَةِ دَارِهِ.

١٤ يَوْمًا مَا، نَمَتْ جَمِيعًا. سَنَكُونُ كَمَا الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْأَرْضِ. مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلْهَبَهُ. تَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ يُسَاحُجُ النَّاسَ. لَقَدْ خَطَطَ اللَّهُ لِلنَّاسِ الْمُجْبَرِينَ عَلَى الْهَرَبِ لِلْحَافِظَةِ عَلَى سَلَامَتِهِمْ، وَهُوَ لَا يُجْبِرُهُمْ عَلَى الْهَرُوبِ مِنْهُ!

١٥ فَيَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، جِئْتُ أَقُولُ لَكَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ. لِأَنَّ النَّاسَ أَخَافُونِي. فُقِلْتُ فِي نَفْسِي سَأَكْلِمُ الْمَلِكَ، وَلَعَلَّهُ يُسَاعِدُنِي.

١٦ سَيُصْعِقُنِي إِلَيَّ وَيَنْقِذُنِي مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَنِي وَيَقْتُلَ ابْنِي. ذَلِكَ الرَّجُلُ يُرِيدُ إِزَالَتِي أَنَا وَابْنِي مِنْ أَرْضِ اللَّهِ.

\* ١٤:١١ الَّذِي يَأْرُدِمُهُ. الرَّجُلُ الْأَكْثَرُ صِلَةً بِالْقَتْلِ فِي عَائِلَتِهِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 12)

١٧ أَعْرِفُ أَنْ كَلِمَاتِ مَوْلَايَ الْمَلِكِ سَمَّتْنِي الرَّاحَةَ، لِأَنَّكَ كَمَلَكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ. تَمَيِّزُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالْهَلْكَ مَعَكَ.»

١٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ الْمَرَأَةَ: «يَنْبَغِي أَنْ تُجِيبِي عَلَى السُّؤَالِ الَّذِي سَأَطْرَحُهُ عَلَيْكَ.»

فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، أَرْجُوكَ أَنْ تَطْرَحَ سُؤَالَكَ.»

١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ طَلَبَ مِنْكَ يُوَابُ أَنْ تَقُولِي هَذِهِ الْأَشْيَاءَ؟»

فَأَجَابَتِ الْمَرَأَةُ: «أُقْسِمُ بِحَيَاتِكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي إِنَّكَ مَجْحُودٌ تَمَامًا. فَضَابِطُكَ يُوَابُ طَلَبَ مِنِّي قَوْلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ.»

٢٠ فَعَلَّ ذَلِكَ، لَعَلَّكَ تَرَى الْأَشْيَاءَ بِطَرِيقَةٍ مُخْتَلَفَةٍ. يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ حَكِيمٌ حَكِيمَةٌ مَلَكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَتَعَلَّمُ بِكُلِّ مَا يَجْرِي عَلَى

وَجْهِ الْأَرْضِ.»

### أَبْشَالُومُ يَعُودُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٢١ قَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ: «هَا أَنَا سَأَفْعَلُ مَا وَعَدْتُ بِهِ. وَالْآنَ، أَرْجِعِ الشَّابَّ أَبْشَالُومَ.»

٢٢ فَخَيَّرَ يُوَابُ بِرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ بِإِجْلَالٍ، وَبَارَكَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالَ: «الْيَوْمَ عَلِمْتُ أَنَا خَادِمَكَ أَنْكَ رَاضٍ عَنِّي، لِأَنَّكَ فَعَلْتَ

بِحَسَبِ مَا طَلَبْتَهُ مِنْكَ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ.»

٢٣ ثُمَّ نَهَضَ يُوَابُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَأَحْضَرَ أَبْشَالُومَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٢٤ لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ قَالَ: «يَسْتَطِيعُ أَبْشَالُومُ أَنْ يَعُودَ إِلَى مَنْزِلِهِ هُوَ، إِنَّمَا لَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَأْتِيَ لِرُؤْيَايَ.» وَهَكَذَا كَانَ.

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يَمْدَحُ لَوْسَامَتِهِ كَأَبْشَالُومَ. لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى قَدَمَيْهِ.

٢٦ وَفِي نِهَائِهِ كُلِّ عَامٍ، حِينَ يَثْقُلُ شَعْرُ رَأْسِهِ، كَانَ يَقْضِيهِ وَيَزِنُهُ فَيَبْلُغُ نَحْوَ مِئَةِ مِثْقَالٍ مَلِكِي.<sup>†</sup>

٢٧ وَكَانَ لِأَبْشَالُومَ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ وَابْنَةٌ وَاحِدَةٌ تُدْعَى ثَامَارَ. وَهِيَ امْرَأَةٌ حَسَنَاءُ.

### أَبْشَالُومُ يُجْبِرُ يُوَابَ

#### عَلَى الْمَجِيءِ لِرُؤْيَايَ

٢٨ عَاشَ أَبْشَالُومُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَامَيْنِ كَامِلَيْنِ لَمْ يُسْمَحْ لَهُ خَلَاةٌ بِزِيَارَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ.

٢٩ فَاسْتَدْعَى أَبْشَالُومُ يُوَابَ لِكَيْ يُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، لَكِنَّ يُوَابَ لَمْ يَأْتِ. فَاسْتَدْعَاهُ ثَانِيَةً، فَلَمْ يَأْتِ.

٣٠ فَقَالَ أَبْشَالُومُ لِحُدَّامِهِ: «هَا حَقَلُ يُوَابَ وَفِيهِ حَصَادُ شَعْبِهِ هُنَاكَ بِالْقُرْبِ مِنْ حَقْلِي، فَادْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ.»

فَذَهَبَ خُدَّامُ أَبْشَالُومَ وَأَحْرَقُوا حَقْلَ يُوَابَ.

٣١ فَهَضَّ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى مَنْزِلِ أَبْشَالُومَ، وَقَالَ لَهُ: «لَمْ حَرَقْ خُدَّامَكَ حَقْلِي؟»

٣٢ فَقَالَ لَهُ أَبْشَالُومُ: «أُرْسَلْتُ لَكَ رِسَالَةً طَلَبْتُ فِيهَا مِنْكَ الْمَجِيءَ إِلَى هُنَا. أَرَدْتُ أَنْ تَذَهَبَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَسْأَلَهُ لِمَ طَلَبَ مِنِّي الْمَجِيءَ

مِنْ جَشُورَ. كَانَ مِنَ الْأَفْضَلِ لَوْ بَقِيتُ هُنَاكَ. وَالْآنَ، دَعْنِي أَقْبِلُ الْمَلِكَ. وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَخْطَأْتُ، فَلْيَقْتُلْنِي!»

### أَبْشَالُومُ يَزُورُ الْمَلِكَ دَاوُدَ

٣٣ ثُمَّ جَاءَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ أَبْشَالُومُ. فَدَعَا الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ، فَجَاءَ إِلَيْهِ وَانْحَنَى أَمَامَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ. فَقَبَّلَهُ الْمَلِكُ.

† ١٤:٢٦ مِثْقَالٌ مَلِكِي. حَرْفِيًّا «شَاقْلٌ مَلِكِي.» وَهُوَ وَحْدَةٌ خَاصَّةٌ لِقِيَاسِ الْوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ عَشَرَ غَرَامًا.

## ١٥

## أبشالوم يكثر من أصدقائه

- ١ بعد ذلك، تملك أبشالوم مركبةً وأحصنة، وجعل خمسين رجلاً يركضون أمامه بينما يقود مركبته.
- ٢ كان أبشالوم ينهض باكراً ويقف بالقرب من البوابة. وراح يراقب أي شخصٍ لديه مشاكل، وهو في طريقه إلى الملك داود للحكم. فيكلم ذلك الشخص بقوله: «من أي مدينة أنت؟» فيجيب الرجل: «أنا من عائلة كذا وكذا من قبائل إسرائيل.»
- ٣ فيقول أبشالوم لذلك الرجل: «أنت محق في مطالبك، لكن الملك داود لن يصغي إليك.»
- ٤ فيقول أبشالوم أيضاً: «أه، أتمنى لو أن أحداً يجعلني قاضياً في هذا البلد! حينها أتمكن من مساعدة كل رجلٍ يأتيني بمشكلة فيتوصل إلى حلٍ عادل.»

- ٥ وإذا جاء شخصٌ إلى أبشالوم وانحنى أمامه، كان يعامله كما لو كان صديقاً حميماً. فكان يقترب منه، ويمسك به ويقبله.
- ٦ هكذا فعل أبشالوم مع جميع بني إسرائيل الذين جاؤوا إلى الملك داود للقضاء. وهكذا، فاز بقلوب جميع بني إسرائيل.

## أبشالوم يُحطّط لأخذ مملكة داود

- ٧ بعد مرور أربع سنوات، قال أبشالوم للملك داود: «أرجوك أن تسمح لي بأن أذهب لإتمام وعدي الذي قطعته لله في حبرون.\*»
- ٨ قطعت ذلك الوعد بينما كنت لا أزال أعيش في جشور، في أرام، فقلت: «إن أعادني الله إلى مدينة القدس خدمته.»
- ٩ فقال الملك داود: «أذهب بسلام.»
- وذهب أبشالوم إلى حبرون.
- ١٠ لكنه أرسل الجواسيس إلى عائلات إسرائيل فقالوا للناس: «عندما تسمعون البوق، قولوا: «لقد أصبح أبشالوم ملكاً في حبرون!»»
- ١١ ودعا أبشالوم متي رجلاً للذهاب معه، فغادروا مدينة القدس غير عالمين بما كان يُحطّط له.
- ١٢ وبينما كان أبشالوم يُقدّم الذبائح، استدعى أخيتوفل الجيلوني من مدينته جيلو. وأخيتوفل هو من مستشاري داود. كانت مؤامرة أبشالوم تنجح، وكان عدد الذين يدعمونه يزداد أكثر فأكثر.

## داود يعلمُ بِمُحَطَّطَاتِ أبشالوم

- ١٣ وجاء رجلٌ ينقل الأخبار إلى داود، فقال: «لقد بدأ بنو إسرائيل باتِّباع أبشالوم.»
- ١٤ فقال داود لضباطه جميعاً الذين كانوا معه في مدينة القدس: «ينبغي أن نهرب! إن لم نهرب الآن، لن يدعنا أبشالوم نفعل ذلك. فلنسرع قبل أن يقبض علينا فيدمرنا جميعاً، ويقتل أهل القدس.»
- ١٥ فقال ضباط الملك له: «نفعل نحنُ خدامك كل ما تطلبه يا مولانا.»

## هروب داود وشعبه

- ١٦ نَفَرَجَ الملك داود مع الناسِ كلِّهم الذين في منزله. وترك الملك عشرين من نسائه الجوارِي للاعتناء بالمنزل.

\* ١٥:٧ حبرون. وهي مدينة الخليل اليوم. (أيضاً في العدد ٩)



١٧ خَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهِ تَتَّبِعُهُ، وَتَوَقَّفُوا عِنْدَ آخِرِ مَنْزِلٍ.  
 ١٨ مَرَّ ضِبَّاطُ الْمَلِكِ كُلِّهِمْ مِنْ أَمَامِهِ، كَذَلِكَ الْكِرْيَتِيُّونَ وَالْفَلَيْتِيُّونَ وَالْحَجْتِيُّونَ وَقَدْ كَانُوا سِتَّةَ رَجُلٍ مِنْ جَيْتٍ.  
 ١٩ قَالَ الْمَلِكُ لِإِتَائِي الْحَيِّ: «لَمْ أَنْتَ ذَاهِبٌ مَعَنَا أَيُّضًا؟ عُدْ وَابْقَ مَعَ الْمَلِكِ الْجَدِيدِ أَبْشَالُومَ. أَنْتَ غَرِيبٌ وَهَذِهِ لَيْسَتْ بِلَدِّكَ الْأُمَّةِ.  
 ٢٠ بِالْأَمْسِ فَقَطْ جِئْتَ إِلَيَّ، فَهَلْ أَسْمَحُ لَكَ الْآنَ أَنْ تَنْتَقِلَ مَعَنَا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ؟ بَلْ خُذْ إِخْوَتَكَ وَعُدْ، وَلْتُرَافِقَكَ مَحَبَّةُ اللَّهِ وَأَمَانَتُهُ.»

٢١ لَكِنَّ إِتَائِي أَجَابَ الْمَلِكَ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، وَبِحَيَاتِكَ، سَأَكُونُ أَنَا خَادِمَكَ مَعَكَ فِي الْحَيَاةِ أَوْ الْمَوْتِ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ!»  
 ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِإِتَائِي: «تَعَالَ، وَلنَعْبُرْ وَادِي قَدْرُونَ.»  
 وَهَكَذَا عَبَرَ إِتَائِي الْحَيُّ وَادِي قَدْرُونَ مَعَ جَمَاعَتِهِ كُلِّهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ.  
 ٢٣ وَكَانَ الشَّعْبُ كُلُّهُ يَبْكِي بِصَوْتٍ عَالٍ. وَعَبَرَ الْمَلِكُ دَاوُدُ وَادِي قَدْرُونَ، ثُمَّ خَرَجَ الشَّعْبُ كُلُّهُ إِلَى الصَّحْرَاءِ.  
 ٢٤ وَكَانَ صَادُوقُ وَاللَّاوِيُّونَ كُلُّهُمْ مَعَهُ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ. وَضَعُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ وَتَلَا أَيْبَاتَارُ الصَّلَوَاتِ وَقَدَّمَ الذَّبَائِحَ إِلَى أَنْ غَادَرَ الشَّعْبُ كُلُّهُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ.  
 ٢٥ قَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِصَادُوقَ: «أَعِدْ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَإِنْ كَانَ اللَّهُ رَاضِيًا عَنِّي، أَرْجِعَنِي وَجَعَلَنِي أَرَى مَدِينَةَ الْقُدْسِ وَهَيْكَلَهُ.»

٢٦ لَكِنَّ إِنْ قَالَ إِنَّهُ غَيْرُ رَاضٍ عَنِّي، فَلْيَصْنَعْ لِي أَيَّ شَيْءٍ يُرِيدُهُ.»  
 ٢٧ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلكَاهِنِ صَادُوقَ: «أَنْتَ نَبِيٌّ. عُدْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ. خُذْ ابْنَكَ أَخِيمَعَصَ وَيُونَاثَانَ بَنِي أَيْبَاتَارَ.  
 ٢٨ سَأَتَنْظُرُ بِالْقُرْبِ مِنْ مَعَابِرِ النَّهْرِ إِلَى دَاخِلِ الصَّحْرَاءِ، حَتَّى أَسْمَعَ مَا تَقُولُهُ لِي.»  
 ٢٩ وَهَكَذَا أَعَادَ صَادُوقُ وَأَيْبَاتَارُ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَبَقِيَ هُنَاكَ.

### صَلَاةُ دَاوُدَ ضِدَّ أَخِيْتُوفَلٍ

٣٠ وَصَعِدَ دَاوُدُ جَبَلَ الزَّيْتُونِ. كَانَ يَبْكِي مُغْطِيًا رَأْسَهُ وَيَمِشِي حَافِي الْقَدَمَيْنِ. كَذَلِكَ غَطَّى النَّاسُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ كُلَّهُمْ رُؤُوسَهُمْ وَذَهَبُوا مَعَهُ يَبْكُونَ.  
 ٣١ ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمْ لِدَاوُدَ: «أَخِيْتُوفَلُ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَأَمِّرِينَ مَعَ أَبْشَالُومَ.» فَصَلَّى دَاوُدُ: «يَا اللَّهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ نَصِيحَةَ أَخِيْتُوفَلٍ بِلَا مَنَفَعَةٍ.»

٣٢ جَاءَ دَاوُدُ إِلَى قَعَّةِ الْجَبَلِ حَيْثُ كَانَ كَثِيرًا مَا يَعْبُدُ اللَّهُ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَ إِلَيْهِ حُوشَايُ الْأَرِيُّ. كَانَ مِعْطَفُهُ مُمَزَّقًا وَعَلَى رَأْسِهِ غُبَارٌ.

٣٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِحُوشَايَ: «إِنْ ذَهَبَتْ مَعِي، كُنْتُ مُجَرَّدَ شَخْصٍ آخَرَ يَتَطَلَّبُ الْإِهْتِمَامَ لِأَمْرِهِ.»  
 ٣٤ أَمَّا إِذَا عُدْتَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فَسَتَمَكِّنُ مِنْ جَعَلِي نَصِيحَةَ أَخِيْتُوفَلٍ بِلَا مَنَفَعَةٍ. قُلْ لِأَبْشَالُومَ: «أَيْهَا الْمَلِكُ: أَنَا خَادِمُكَ، قَدْ خَدَمْتُ وَالِدَكَ، أَمَّا الْآنَ فَسَأَخْدُمُكَ.»

٣٥ وَسَيَكُونُ مَعَكَ الْكَاهِنَانِ صَادُوقُ وَأَيْبَاتَارُ. أَخْبِرْهُمَا بِكُلِّ مَا تَسْمَعُهُ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ.  
 ٣٦ وَسَيَكُونُ مَعَهُمَا أَخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ وَيُونَاثَانُ بْنُ أَيْبَاتَارَ، فَتَرْسِلُهُمَا أَنْتَ لِإِخْبَارِي بِكُلِّ مَا تَسْمَعُهُ.»

٣٧ فَدَخَلَ حُوشَايُ صَدِيقُ الْمَلِكِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي وَصَلَ فِيهِ أَبْشَالُومُ.

## ١٦

## صِيْبَا يَلْتَقِي دَاوُدَ

١ ثُمَّ اجْتَازَ دَاوُدُ دَرْبًا مُخْتَصِرَةً فَوْقَ قِمَّةِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ. وَهُنَاكَ التَّقَى بِهِ صِيْبَا خَادِمُ مَفْيَبُوشَثَ. كَانَ لَصِيْبَا حِمَارَانِ مُسَرَّجَانِ يَحْمَلَانِ مِثِّي رَغِيْفٍ مِنَ الْخُبْزِ، وَمِثَّةَ عُنُقُودٍ مِنَ الْعِنَبِ، وَمِثَّةَ حَبَّةٍ مِنَ فَاكِهَةِ الصَّيْفِ، وَوِعَاءً مَلِيءًا بِالنَّبِيذِ.

٢ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ لَصِيْبَا: «لَمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ؟»

أَجَابَ صِيْبَا: «الْحِمَارَانِ مُلْكٌ لِعَائِلَةِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ. أَمَّا الْخُبْزُ وَفَاكِهَةُ الصَّيْفِ فَلِلْفَتَيَانِ يَا كَلُومَهَا. وَعِنْدَمَا يَشْعُرُ أَيُّ شَخْصٍ بِالتَّعَبِ فِي الصَّحْرَاءِ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَشْرَبَ مِنَ النَّبِيذِ.»

٣ فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «أَيْنَ مَفْيَبُوشَثُ سَيِّدِكَ؟»

فَأَجَابَ صِيْبَا: «مَفْيَبُوشَثُ بَاقٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَهُوَ يَظُنُّ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيُعِيدُونَ إِلَيْهِ مَمْلَكَةً جَدِّهِ.»

٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصِيْبَا: «بِسَبَبِ ذَلِكَ، أُعْطِيكَ الْآنَ كُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُهُ مَفْيَبُوشَثُ.»

فَقَالَ صِيْبَا: «أُنْحِنِي أَمَامَكَ أَمَلًا أَنْ أَكُونَ دَائِمًا قَادِرًا عَلَى إِرْضَائِكَ.»

## شَعْيَى يَلْعَنُ دَاوُدَ

٥ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَحْرِيْمَ نَفْرَجَ مِنْهَا رَجُلٌ مِنَ عَائِلَةِ شَاوُلَ يُدْعَى شَعْيَى بْنُ جِيْرَا. خَرَجَ يَقُولُ السَّيِّئَاتِ عَنِ دَاوُدَ وَيَشْتُمُّهُ، وَمَا أَنْفَكَ يَكْرِرُ قَوْلَهَا وَيَكْرِرُ.

٦ وَرَاحَ شَعْيَى يَرْمِي الْحِجَارَةَ عَلَى دَاوُدَ وَضَبَّاطَهُ. لَكِنَّ النَّاسَ وَالْجُنُودَ كَانُوا حَوْلَ دَاوُدَ.

٧ وَشَتَمَ شَعْيَى دَاوُدَ، وَقَالَ: «اخْرُجْ، اخْرُجْ أَنْتِ أَيُّهَا الْمَجْرُمُ الشَّرِيْرُ.»

٨ سَيِّعَاقِبَكَ اللَّهُ. لِأَنَّكَ قَتَلْتَ أَفْرَادًا مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ. سَرَقْتَ مَكَانَةَ شَاوُلَ كَمَا كَلِمَتِكَ، لَكِنَّ الْأُمُورَ السَّيِّئَةَ نَفَسَهَا تَحْصُلُ لَكَ الْآنَ.

لَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ الْمَمْلَكَةَ لِابْنِكَ أَبْشَالُومَ. لِأَنَّكَ مُجْرِمٌ.»

٩ فَقَالَ أَبِيشَايُ بْنُ صُرُويَّةَ لِلْمَلِكِ: «لَمْ يُسْمَحْ لِهَذَا الْكَلْبِ الْمَيْتِ بِشَتْمِ مَوْلَايَ الْمَلِكِ؟ دَعْنِي أَهْجُمَ عَلَيْهِ فَأَقْطَعُ رَأْسَهُ.»

١٠ لَكِنَّ الْمَلِكَ أَجَابَ: «مَاذَا يُمَكِّنُنِي أَنْ أَفْعَلَ يَا أَبْنَاءَ صُرُويَّةَ؟ أَلَيْسَ يَشْتُمُنِي لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ «اشْتِمِ دَاوُدًا!» فَمَنْ يَسْأَلُهُ لِمَاذَا؟»

١١ كَذَلِكَ قَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ وَخُدَّامِهِ جَمِيعًا: «انظُرُوا، ابْنِي أَنَا يُحَاوِلُ أَنْ يَقْتُلَنِي، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ

بَنِيَامِينَ؟ فَاللَّهُ هُوَ مَنْ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا.

١٢ فَإِذْ يَرَى اللَّهُ الذَّلَّ الَّذِي حَلَّ بِي، لَعَلَّهُ يَعْوِضُنِي بِشَيْءٍ حَسَنٍ مُقَابِلَ مَا تَعَرَّضْتُ إِلَيْهِ مِنَ الشَّتَائِمِ الْيَوْمَ.»

١٣ وَهَكَذَا مَضَى دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي طَرِيقِهِمْ. أَمَّا شَعْيَى فَكَانَ يَمْشِي إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الطَّرِيقِ عِنْدَ جَانِبِ التَّلَّةِ، وَهُوَ يَشْتُمُ دَاوُدَ

فِي طَرِيقِهِ، وَيَرْمِي الْحِجَارَةَ وَالتَّرَابَ عَلَيْهِ.

١٤ وَأَتَى الْمَلِكُ دَاوُدَ وَشَعْبُهُ كُلُّهُ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَكَانُوا مُتَعَبِينَ جَدًّا، فَارْتَاحُوا هُنَاكَ.

١٥ ثُمَّ جَاءَ أَبْشَالُومُ وَأَخِيْتُوْفَلُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٦ جَاءَ حُوشَايُ الْأَرَكِيُّ صَدِيقُ دَاوُدَ إِلَى أَبْشَالُومَ وَقَالَ لَهُ: «عَاشَ الْمَلِكُ! عَاشَ الْمَلِكُ!»

- ١٧ وَأَجَابَ أَبْشَالُومُ: «لَمْ لَسْتَ وَفِيًّا لَصَدِيقِكَ دَاوُدَ؟ لِمَ لَمْ تُغَادِرِ الْقُدْسَ مَعَهُ؟»  
 ١٨ فَقَالَ حُوشَايُ: «أَنَا مَعَ الشَّخْصِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ. وَهَؤُلَاءِ النَّاسُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ اخْتَارُواكَ أَنْتَ، لِذَا سَأَبْقَى مَعَكَ.  
 ١٩ فِي الْمَاضِي، خَدَمْتُ وَالِدَكَ، وَعَلَيَّ الْآنَ أَنْ أُخْدِمَ ابْنَ دَاوُدَ، وَسَأُخْدِمُكَ.»

### أَبْشَالُومُ يُسَالُ أُخِيْتُوفَلَ النَّصْحَ

- ٢٠ وَقَالَ أَبْشَالُومُ لِأُخِيْتُوفَلَ: «انصحبنا بما علينا أَنْ نَفْعَلَهُ.»  
 ٢١ فَقَالَ أُخِيْتُوفَلُ لِأَبْشَالُومَ: «لَقَدْ تَرَكَ وَالِدَكَ هُنَا بَعْضَ زَوْجَاتِهِ لِلْإِعْتِنَاءِ بِالْمَنْزِلِ، فَاذْهَبْ وَعَاشِرْهُنَّ. وَهَكَذَا يَسْمَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ وَيَعْلَمُونَ أَنَّكَ أَهَنْتَ أَبَاكَ، وَيَتَشَجَعُ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَكَ، فَيَمْنَحُكَ دَعْمًا أَكْبَرَ.»  
 ٢٢ ثُمَّ نَصَبُوا لِأَبْشَالُومِ خِيْمَةً فَوْقَ سَطْحِ الْمَنْزِلِ. فَعَاشَرَ زَوْجَاتِ وَالِدِهِ. وَرَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ.  
 ٢٣ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، كَانَتْ نَصِيحَةُ أُخِيْتُوفَلَ مَهْمَةً جَدًّا لِكُلِّ مَنْ دَاوُدَ وَأَبْشَالُومَ. كَانَتْ مَهْمَةً كَأَهْمِيَّةِ كَلِمَةِ اللَّهِ لِإِنْسَانٍ!

## ١٧

### نَصِيحَةُ أُخِيْتُوفَلَ بِشَأْنِ دَاوُدَ

- ١ كَذَلِكَ قَالَ أُخِيْتُوفَلُ لِأَبْشَالُومَ: «دَعْنِي الْآنَ اخْتَارُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ، فَأُطَارِدُ دَاوُدَ اللَّيْلَةَ.  
 ٢ سَأَقْبِضُ عَلَيْهِ بَيْنَمَا هُوَ مَتَعَبٌ وَضَعِيفٌ. سَأُخَيِّفُهُ، فَيَهْرَبُ شَعْبُهُ كُلَّهُ. لَكِنِّي سَأَقْتُلُ الْمَلِكَ دَاوُدَ وَحَدَّهُ.  
 ٣ ثُمَّ سَأَرْفُ الشَّعْبَ كُلَّهُ إِلَيْكَ كَعَرُوسٍ تَرْفُ إِلَى عَرُوسِهَا. إِنْ مَاتَ دَاوُدُ، عَادَ الشَّعْبُ كُلُّهُ بِسَلَامٍ.»  
 ٤ فَاسْتَحَسَنَ أَبْشَالُومُ وَقَادَةَ إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ هَذِهِ الْمَشُورَةَ.  
 ٥ لَكِنَّهُ قَالَ: «اسْتَدْعُوا الْآنَ حُوشَايَ الْأَرَكِيَّ. أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ مَا يَقُولُهُ هُوَ أَيْضًا.»

### نَصِيحَةُ حُوشَايَ

- ٦ فَجَاءَ حُوشَايُ إِلَى أَبْشَالُومَ، فَقَالَ لَهُ أَبْشَالُومُ: «هَذِهِ هِيَ مَشُورَةُ أُخِيْتُوفَلَ. فَهَلْ يَجِدُرُ بِنَا الْعَمَلُ بِهَا؟ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ، أَخْبِرْنَا.»  
 ٧ فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ: «مَشُورَةُ أُخِيْتُوفَلَ لَيْسَتْ حَسَنَةً هَذِهِ الْمَرَّةَ.»  
 ٨ وَأَضَافَ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ وَالِدَكَ وَرِجَالَهُ أَقْوِيَاءُ. هُمْ بِخَطُورَةٍ دُبَّةٍ بَرِيَّةٍ أُخِذَتْ مِنْهَا صِغَارُهَا. وَالِدَكَ مُحَارِبٌ مُحْتَرَفٌ، وَلَنْ يَبْقَى فِي اللَّيْلِ مَعَ الشَّعْبِ.  
 ٩ وَعَلَى الْأَرْجَحِ هُوَ الْآنَ مَخْتَبِئٌ فِي مَغَارَةٍ أَوْ مَكَانٍ آخَرَ. فَإِنْ هَاجَمَ وَالِدَكَ رَجَالُكَ أَوَّلًا، سَيَسْمَعُ الشَّعْبُ بِالْأَخْبَارِ وَيَقُولُ: «أَتَبَاعُ أَبْشَالُومَ يَخْسِرُونَ!»  
 ١٠ حِينَئِذٍ، حَتَّى الرَّجُلُ الشُّجَاعُ كَالْأَسَدِ سَيَخَافُ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَنَّ وَالِدَكَ مُحَارِبٌ قَوِيٌّ وَأَنَّ رِجَالَهُ شُجْعَانٌ وَأَقْوِيَاءُ.  
 ١١ «فَالِيكَ مَا اقْتَرَحُ: اجْمَعْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ، مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَعٍ، فَيَكْثُرُ النَّاسُ وَيُصْبِحُونَ كَالرِّمَالِ عِنْدَ شَاطِئِ الْبَحْرِ. حِينَهَا عَلَيْكَ أَنْ تَذْهَبَ بِنَفْسِكَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ.»

١٢ سَنَقِيصُ عَلَى دَاوُدَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَحْتَبِي فِيهِ، سَنَاهِجُهُ وَمَعَنَا جُنُودٌ كَثُرُ، سَنَكُونُ كَمَا النَّدَى الْكَثِيرُ الَّذِي غَطَّى الْأَرْضَ.  
سَتَقْتُلُ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ كُلَّهُمْ وَلَنْ يَبْقَى رَجُلٌ حَيًّا.

١٣ أَمَّا إِذَا هَرَبَ دَاوُدَ إِلَى مَدِينَةٍ مَا، سَيَحْضُرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ الْحِبَالَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَسَنَجْرُ جُدْرَانَهَا إِلَى الْوَادِي، فَلَا يَبْقَى فِيهَا حَجْرٌ وَاحِدٌ.»

١٤ فَقَالَ أَبْشَالُومُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ: «نَصِيحَةُ حُوشَايَ الْأَرَكِيِّ أَفْضَلُ مِنْ نَصِيحَةِ أَخِيئُوفَلٍ.» قَالُوا هَذَا لِأَنَّهَا كَانَتْ خَطَّةُ اللَّهِ.  
كَانَ اللَّهُ قَدْ خَطَطَ لِيَجْعَلَ نَصِيحَةَ أَخِيئُوفَلٍ بِلَا مَنَفَعَةٍ. هَكَذَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَاقِبَ أَبْشَالُومَ.

### حُوشَايَ يُحَدِّرُ دَاوُدَ

١٥ وَتَكَلَّمَ حُوشَايَ لِلْكَاهِنِينَ صَادُوقَ وَأَيَّاثَارَ، فَقَالَ لُهُمَا مَا اقْتَرَحَهُ أَخِيئُوفَلُ عَلَى أَبْشَالُومَ وَقَادَةَ إِسْرَائِيلَ، وَمَا اقْتَرَحَهُ هُوَ.  
١٦ وَقَالَ لُهُمَا: «أَسْرِعَا وَأَرْسِلَا بَرِسَالَةَ إِلَى دَاوُدَ. قَوْلًا لَهُ أَنْ لَا يَبْقَى اللَّيْلَةَ قَرِيبًا مِنْ مَعَابِرِ النَّهْرِ حَيْثُ يَصِلُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِي الصَّحْرَاءِ، بَلْ لِيَعْبُرَ هُوَ النَّهْرَ، لِثَلَا يَقَعَ الْمَلِكُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَجْحِ.»

١٧ فَاتَنْظَرُ يُونَاثَانَ وَأَخِيمَعَصُ، ابْنَا الْكَاهِنِينَ، فِي عَيْنِ رُوجَلٍ لَأَنَّهَا لَمْ يَكُونَا يُرِيدَانِ أَنْ يُشَاهِدَا دَاخِلَ الْمَدِينَةِ. نَخَرَجَتْ إِلَيْهِمَا خَادِمَةٌ وَأَعْطَتْهُمَا الرِّسَالَةَ. ثُمَّ ذَهَبَ يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعَصُ وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ بِتِلْكَ الْأُمُورِ.

١٨ لَكِنَّ صَبِيًّا رَاهِمًا، فَذَهَبَ يُخْبِرُ أَبْشَالُومَ. فَهَرَبَ يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعَصُ وَوَصَلَا إِلَى مَنْزِلِ رَجُلٍ فِي بَحُورِيمَ وَكَانَ فِي فَنَاءِ مَنْزِلِهِ بَيْتٌ فَتَزَلَّ إِلَى دَاخِلِهَا.

١٩ وَفَرَشَتْ زَوْجَةُ الرَّجُلِ فَوْقَ الْبَيْتِ غَطَاءً، ثُمَّ كَسَتْهُ بِالْحُبُوبِ، حَتَّى بَدَأَ كَمَا لَوْ كَانَ كَوْمَةً مِنَ الْحُبُوبِ، فَمَا كَانَ مُمَكَّنًا أَنْ يَرَى أَحَدًا يُونَاثَانَ وَأَخِيمَعَصَ.

٢٠ ثُمَّ جَاءَ خُدَّامُ أَبْشَالُومَ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الْمَنْزِلِ وَسَأَلُوهَا: «أَيْنَ هُمَا يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعَصُ؟»

فَقَالَتْ لَهُمُ الْمَرْأَةُ: «سَبَقَ أَنْ عَبَّرَا بِرُكَّةِ الْمِيَاهِ.»

ثُمَّ ذَهَبَ الْخُدَّامُ بَحْثًا عَنْ يُونَاثَانَ وَأَخِيمَعَصَ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوهُمَا فَعَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٢١ وَبَعْدَ أَنْ غَادَرَ خُدَّامُ أَبْشَالُومَ، خَرَجَ يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعَصُ مِنَ الْبَيْتِ، وَذَهَبَا يُخْبِرَانِ الْمَلِكَ دَاوُدَ. فَقَالَا لَهُ: «أَسْرِعْ وَاعْبُرِ النَّهْرَ، لِأَنَّ أَخِيئُوفَلَ يَخْطِطُ لِعَمَلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ضِدَّكَ.»

٢٢ وَعَبَرَ دَاوُدَ وَجَمِيعَ الَّذِينَ مَعَهُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، عَبَرُوا جَمِيعًا قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ وَلَمْ يَخْتَلَفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

### أَخِيئُوفَلُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ

٢٣ وَرَأَى أَخِيئُوفَلُ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَقْبَلُوا بِنَصِيحَتِهِ، فَوَضَعَ سِرْجًا عَلَى حِمَارِهِ وَعَادَ إِلَى مَدِينَتِهِ الْأُمِّ. وَهُنَاكَ نَظَّمَ أُمُورَ عَائِلَتِهِ ثُمَّ شَقَّ نَفْسَهُ. وَبَعْدَ مَوْتِهِ، دَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَقْبَرَةِ وَالِدِهِ.

### أَبْشَالُومُ يَعْبُرُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ

٢٤ وَوَصَلَ دَاوُدُ إِلَى مَخْنَائِمَ. فَعَبَرَ أَبْشَالُومُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.

٢٥ وَكَانَ أَبْشَالُومُ قَدْ جَعَلَ عَمَّاسَا الْقَائِدَ الْجَدِيدَ لِلجَيْشِ، فَأَخَذَ مَكَانَ يُوَّابَ. كَانَ عَمَّاسَا بْنُ يَثْرَا الْإِسْمَاعِيلِيُّ وَوَالِدَتُهُ أَيْجَائِيلُ ابْنَةُ نَاحَاشَ أُخْتِ صُرُويَّةَ.

٢٦ وَعَسَكَرَ أَبْشَالُومُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ.

شوبي وماكير وبرزلاي

٢٧ وَوَصَلَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَائِمَ. وَكَانَ هُنَاكَ شُوبِي بْنُ نَاحَاشَ مِنْ رِبَّةِ الْمَدِينَةِ الْعَمُونِيَّةِ، وَمَاكِرُ بْنُ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ، وَبِرَزْلَايُ مِنْ رُوجَلِيمَ فِي جِلْعَادَ.

٢٨ فَقَدَّمُوا الْأَفْرِشَةَ وَالْأَيْنَةَ وَالْأَطْبَاقَ، وَالْقَمْحَ وَالشَّعِيرَ وَالطَّحِينَ وَالْفَرِيكَ وَالْفُولَ وَالْعَدَسَ وَالْحَمَصَ الْمَشْوِيَّ

٢٩ وَالْعَسَلَ وَالزُّبْدَةَ وَالغَنَمَ وَالْجَبْنَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ حَلِيبِ الْبَقْرِ. فَقَدَّ رَأَوْا أَنَّ النَّاسَ مُتَعَبُونَ وَجَائِعُونَ وَعِطَاشًا.

## ١٨

داود يجيز للمعركة

١ أَحْصَى دَاوُدُ شَعْبَهُ، ثُمَّ اخْتَارَ قَادَةَ أَلُوفٍ وَقَادَةَ مِائَاتٍ لِيُقِدُوا شَعْبَهُ.

٢ وَقَسَمَ الشَّعْبَ فِي ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ، ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ خَارِجًا. فَقَادَ يُوَابُ ثُلُثَ الشَّعْبِ، وَأَيْشَايُ بْنُ صُرُويَةَ أَخُو يُوَابَ، ثَلَاثًا أُخَرَ،

وَأَتَايَ الْجِثِّيَ الثُّلُثَ الْأَخِيرَ.

ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِلشَّعْبِ: «سَأَذْهَبُ مَعَكُمْ أَنَا أَيْضًا.»

٣ لَكِنَّ الشَّعْبَ قَالَ: «لَا! لَا يَنْبَغِي أَنْ تَأْتِيَ مَعَنَا. لِأَنَّ إِنْ هَرَبْنَا فِي الْمَعْرَكَةِ، لَنْ يَهْتَمَّ رِجَالُ أَبْشَالُومَ بِنَا حَتَّى وَلَوْ مَاتَ نِصْفُنَا.

لَكِنَّكَ تُسَاوِي عَشْرَةَ أَلْفٍ مِنَّا! مِنْ الْأَفْضَلِ لَكَ أَنْ تَبْقَى فِي الْمَدِينَةِ، فَإِنْ احْتَجْنَا مُسَاعَدَةً سَاعَدْتَنَا.»

٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لِشَعْبِهِ: «سَأَفْعَلُ مَا تَرُونَهُ الْأَفْضَلَ.»

ثُمَّ وَقَفَ الْمَلِكُ عِنْدَ جَانِبِ الْبُؤَابَةِ. وَخَرَجَ الْجَيْشُ فِي فِصَائِلَ بَعْضُهَا مِنْ مِائَاتٍ وَبَعْضُهَا مِنْ أَلُوفٍ.

« كُونُوا لَطْفَاءَ مَعَ أَبْشَالُومِ »

٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَيْشَايَ وَأَتَايَ وَقَالَ لَهُمْ: « كُونُوا لَطْفَاءَ مَعَ الشَّابِّ أَبْشَالُومَ مِنْ أَجْلِ خَاطِرِي! »

فَسَمِعَ الشَّعْبُ كُلُّهُ وَأَمَرَ الْمَلِكُ إِلَى الْقَادَةِ بِشَأْنِ أَبْشَالُومَ.

جيش داود يهزم جيش أبشالوم

٦ وَخَرَجَ جَيْشُ دَاوُدَ إِلَى الْحَقْلِ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَ أَبْشَالُومَ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي غَابَةِ أَفْرَائِيمَ.

٧ وَهُنَاكَ هَزَمَ جَيْشُ دَاوُدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَتَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.

٨ وَأَنْتَشَرَتِ الْمَعَارِكُ فِي أَرْجَاءِ الْبِلَادِ كُلِّهَا. لَكِنَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَسَبَّبَتِ الْغَابَةُ بِمَوْتِ رِجَالٍ أَكْثَرَ مِمَّنْ مَاتُوا بِالسَّيْفِ!

٩ وَحَدَّثَ أَنَّ التَّقَى أَبْشَالُومَ بِرِجَالِ دَاوُدَ. وَكَانَ أَبْشَالُومَ رَاكِبًا عَلَى بَعْلِهِ يُحَاوِلُ الْهُرُوبَ. فَدَخَلَ الْبَعْلُ تَحْتَ بَلُوطَةَ كَبِيرَةٍ كَثِيفَةٍ

الْأَغْصَانِ. فَعَلَقَ رَأْسَ أَبْشَالُومَ فِي الشَّجَرَةِ، وَهَرَبَ الْبَعْلُ مِنْ تَحْتِهِ. فَبَقِيَ مُعَلَّقًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

١٠ وَرَأَى رَجُلٌ مَا حَدَثَ فَقَالَ لِيُوَابَ: «رَأَيْتُ أَبْشَالُومَ مُعَلَّقًا بِبَلُوطَةٍ!»

١١ فَقَالَ يُوَابُ لِلرَّجُلِ: «لَمْ لَمْ تَقْتَلْهُ وَتَدَعَهُ يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ؟ لَوْ فَعَلْتَ، لَكُنْتُ أَعْطَيْتُكَ حِزَامًا وَعَشْرَ قِطْعٍ مِنَ الْفِضَّةِ!»

١٢ فَقَالَ الرَّجُلُ لِيُوَابَ: «مَا كُنْتُ لِأُحَاوِلَ أَنْ أُوذِيَ ابْنَ الْمَلِكِ حَتَّى وَإِنْ أَعْطَيْتَنِي أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ. فَقَدْ سَمِعْنَا مَا أَمَرَكُمُ

بِهِ الْمَلِكُ أَنْتَ وَأَيْشَايَ وَأَتَايَ. فَقَدْ قَالَ الْمَلِكُ: أَحْمُوا الشَّابَّ أَبْشَالُومَ مِنْ أَجْلِ خَاطِرِي.»

١٣ فَلَو كُنْتُ خَدَعْتُكَ وَقَتَلْتُ أَبْشَالُومَ، لَأَكْتَشِفَ الْمَلِكُ نَفْسَهُ الْأَمْرَ، وَلِعَاقِبَتِي أَنْتَ.»

١٤ فَقَالَ يُوَابُ: «لَنْ أَضِيعَ وَقْتِي هُنَا مَعَكَ!»

وَكَانَ أَبْشَالُومُ مَا يَزَالُ حَيًّا وَمُعَلَّقًا بِالْبَلُوطَةِ. فَأَخَذَ يُوَابُ ثَلَاثَةَ رِمَاحٍ وَرَمَى بِهَا أَبْشَالُومَ فَاخْتَرَقَتْ قَلْبَهُ.

١٥ وَكَانَ لَدَى يُوَابَ عَشْرَةُ جُنُودٍ شَبَّانٍ يُسَاعِدُونَهُ فِي الْمَعْرَكَةِ، فَالْتَفَّوْا حَوْلَ أَبْشَالُومَ وَقَتَلُوهُ.

١٦ ثُمَّ نَفَخَ يُوَابُ فِي الْبُوقِ وَدَعَا الشَّعْبَ لِيُكْفَّ عَنْ مُطَارَدَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.\*

١٧ ثُمَّ أَخَذَ رِجَالُ يُوَابَ جِثَّةَ أَبْشَالُومَ وَرَمَوْا بِهَا دَاخِلَ حُفْرَةٍ كَبِيرَةٍ فِي الْغَابَةِ، وَمَلَأُوا الْحُفْرَةَ الصَّخْمَةَ بِحِجَارَةٍ كَثِيرَةٍ.

وَهَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ وَذَهَبُوا إِلَى دِيَارِهِمْ.

١٨ عِنْدَمَا كَانَ أَبْشَالُومُ حَيًّا، أَقَامَ نَصَبًا تَذْكَارِيًّا فِي وَادِي الْمَلِكِ. فَقَدْ قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ يَبْقَى عَلَى اسْمِي حَيًّا.» فَدَعَا النَّصَبَ

بِاسْمِهِ. وَمَا زَالَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ يُدْعَى «نَصَبَ أَبْشَالُومَ.»

### يُوَابُ يُرْسِلُ الْأَخْبَارَ إِلَى دَاوُدَ

١٩ قَالَ أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ لِيُوَابَ: «اسْمَحْ لِي بِأَنْ أُسْرِعَ لِأَحْمَلَ الْبَشْرَى إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ، بِأَنَّ اللَّهَ خَلَصَهُ مِنْ يَدِ عَدُوِّهِ.»

٢٠ فَأَجَابَهُ يُوَابُ: «لَا تَحْمِلِ الْأَخْبَارَ إِلَى دَاوُدَ الْيَوْمَ، بَلْ فِي يَوْمٍ آخَرَ. لَيْسَ الْيَوْمَ، لِأَنَّ ابْنَ الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ.»

٢١ ثُمَّ قَالَ يُوَابُ لِرَجُلٍ مِنْ بِلَادِ الْحَبْشِ: «اذْهَبْ وَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي رَأَيْتَهَا.»

فَانْفَخِيَ الْكُوشِيُّ أَمَامَ يُوَابَ وَرَكَضَ لِيُخْبِرَ دَاوُدَ.

٢٢ أَمَّا أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ فَتَرَجَّى يُوَابَ ثَانِيَةً: «مَهْمَا حَدَثَ، دَعْنِي أَرْكُضُ وَرَاءَ الْكُوشِيِّ!»

فَقَالَ يُوَابُ: «لَمْ تَرِيدِ أَنْ تَتَّقَلَ الْأَخْبَارَ يَا بَنِيَّ؟ لَنْ تَحْصُلَ عَلَيَّ مُكَافَأَةٌ لِقَاءِ الْأَخْبَارِ الَّتِي تَحْمِلُهَا.»

٢٣ أَجَابَ أُخِيمَعَصُ: «مَهْمَا يَحْصُلُ، سَأَذْهَبُ إِلَى دَاوُدَ.»

فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «حَسَنًا، أَرْكُضْ إِلَيْهِ.»

فَرَكَضَ أُخِيمَعَصُ عِبْرَ وَادِي الْأُرْدُنِّ وَسَبَقَ الْكُوشِيَّ.

### دَاوُدُ يَسْمَعُ بِمَقْتَلِ أَبْشَالُومَ

٢٤ كَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ بَوَابِي الْمَدِينَةِ. وَصَعِدَ الْمُرَاقِبُ إِلَى السَّطْحِ فَوْقَ جُدْرَانِ الْبَوَابَةِ وَنَظَرَ فَرَأَى رَجُلًا يَرْكُضُ وَحْدَهُ.

٢٥ فَصَرَخَ لِيُخْبِرَ الْمَلِكَ دَاوُدَ.

فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «إِنْ كَانَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ فَهُوَ يَحْمِلُ الْأَخْبَارَ.»

وَاقْتَرَبَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَدِينَةِ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ.

٢٦ ثُمَّ رَأَى الْمُرَاقِبُ رَجُلًا آخَرَ يَرْكُضُ فَنَادَى حَارِسَ الْبَوَابَةِ بِالْقَوْلِ: «هَا رَجُلٌ آخَرَ يَرْكُضُ وَحْدَهُ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «هُوَ أَيْضًا يَحْمِلُ الْأَخْبَارَ.»

٢٧ ثُمَّ قَالَ الْمُرَاقِبُ: «مَنْ طَرِيقَتَهُ فِي الرَّكْضِ، يُمَكِّنُنِي أَنْ أَرَى أَنَّ الْأَوَّلَ هُوَ أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «أُخِيمَعَصُ رَجُلٌ طَيِّبٌ، وَلَا بَدَّ أَنْ يَحْمِلَ بَشَارَةً.»

\* ١٨:١٦ بني إسرائيل. المقصود بنو إسرائيل الذين انضموا إلى أبشالوم. كذلك في العدد 17.

٢٨ ثُمَّ نَادَى أُخِيمَعُصُ الْمَلِكِ وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَا يُرَامُ!» وَأَنْحَى بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَقَالَ: «مُبَارَكُ إِلَهِكَ الَّذِي هَزَمَ الرِّجَالَ الَّذِينَ كَانُوا ضِدَّكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي.»

٢٩ فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «هَلِ الشَّابُّ أَبْشَالُومُ بِخَيْرٍ؟»

أَجَابَ أُخِيمَعُصُ: «رَأَيْتُ الْحَشْدَ الْكَبِيرَ مِنْ حَوْلِنَا، عِنْدَمَا دَعَانِي يُوَابُ لِيُرْسِلَنِي، أَنَا عَبْدُكَ، لَكِنِّي لَا أَعْرِفُ مَا كَانَ هَذَا الْأَمْرُ.»

٣٠ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ: «تَقَدَّمْ وَانْتَظِرْ.» فَذَهَبَ أُخِيمَعُصُ إِلَى هُنَاكَ وَوَقَفَ يَنْتَظِرُ.

٣١ ثُمَّ وَصَلَ الْكُوشِيُّ وَقَالَ: «أَجْمَلُ بَشَرِي لِمَوْلَايَ وَمَلِكِي. فَالْيَوْمَ قَدْ حَفِظَكَ اللَّهُ، وَحَرَّرَكَ مِنْ سُلْطَةِ جَمِيعِ الَّذِينَ قَامُوا ضِدَّكَ!»

٣٢ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْكُوشِيَّ: «وَهَلِ الْفَتَى أَبْشَالُومُ بِخَيْرٍ؟»

فَأَجَابَ الْكُوشِيُّ: «أَمَلٌ أَنْ يَلْقَى أَعْدَاؤَكَ وَكَافَّةَ النَّاسِ الَّذِينَ يَقِفُونَ ضِدَّكَ لِإِلْحَاقِ الْأَذَى بِكَ الْعِقَابَ الَّذِي لَقِيَهُ هَذَا الشَّابُّ أَبْشَالُومُ.»

٣٣ حِينَئِذٍ عَرَفَ الْمَلِكُ أَنَّ أَبْشَالُومَ قَدْ مَاتَ، فَاسْتَاءَ كَثِيرًا وَصَعِدَ إِلَى الْغُرْفَةِ الَّتِي فَوْقَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَبَكَى. وَظَلَّ يَبْكِي وَهُوَ يَمِشِي نَحْوَ تِلْكَ الْغُرْفَةِ وَيَقُولُ: «آه يَا بُنَيَّ يَا أَبْشَالُومُ، يَا بُنَيَّ يَا أَبْشَالُومُ! لَيْتَنِي مِتُّ عِوَضًا عَنْكَ. آه يَا أَبْشَالُومُ يَا بُنَيَّ، يَا بُنَيَّ!»

## ١٩

### يُوَابُ يُبْخِجُ دَاوُدَ

١ وَنَقَلَ النَّاسُ الْأَخْبَارَ إِلَى يُوَابَ، فَقَالُوا: «هَا إِنَّ الْمَلِكَ يَبْكِي وَيَبْخُجُ عَلَى أَبْشَالُومِ.»

٢ كَانَ جَيْشُ دَاوُدَ قَدْ رَجَعَ الْمَعْرَكَةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لَكِنَّ هَذَا الْيَوْمَ تَحَوَّلَ إِلَى نَهَارٍ حَزِينٍ جِدًّا عِنْدَ النَّاسِ كُلِّهِمْ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا بِأَنَّ الْمَلِكَ حَزِينٌ جِدًّا عَلَى ابْنِهِ.

٣ فَدَخَلَ الْجَيْشُ الْمَدِينَةَ بِصَمْتٍ، كَأَنَّهُمْ هَزَمُوا فِي مَعْرَكَةٍ وَهَرَبُوا!

٤ كَانَ الْمَلِكُ قَدْ غَطَّى وَجْهَهُ وَهُوَ يَبْكِي بِصَوْتٍ عَالٍ: «آه يَا بُنَيَّ أَبْشَالُومُ، آه يَا أَبْشَالُومُ، يَا بُنَيَّ يَا بُنَيَّ!»

٥ وَدَخَلَ يُوَابُ مَنْزِلَ الْمَلِكِ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَهِينُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ ضَبَاطِكَ! هَا إِنَّ أَوْلَادَكَ الضُّبَّاطَ أَنْقَدُوا حَيَاتَكَ الْيَوْمَ، وَأَنْقَدُوا حَيَاةَ أَبْنَاتِكَ وَبَنَاتِكَ وَزَوَّجَاتِكَ وَخَادِمَاتِكَ.»

٦ تُحِبُّ النَّاسُ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكَ وَتَكْرَهُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ. لَقَدْ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ بِوُضُوحٍ أَنَّ ضَبَاطَكَ وَرِجَالَكَ لَا يَعْنُونَ لَكَ شَيْئًا. وَلَوْ أَنَّ أَبْشَالُومَ عَاشَ وَقَتَلْنَا نَحْنُ جَمِيعًا الْيَوْمَ، لَكُنْتَ فِي غَايَةِ السَّعَادَةِ!

٧ فَانْهَضَ الْآنَ وَكَلِّمْ ضَبَاطَكَ. شَجِّعْهُمْ! أَقْسِمُ بِاللَّهِ أَنَّكَ مَا لَمْ تَخْرُجْ وَتَفْعَلْ ذَلِكَ فِي الْحَالِ، فَلَنْ يَكُونَ مَعَكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ اللَّيْلَةَ. وَسَيَكُونُ ذَلِكَ أَسْوَأَ مِنْ كَافَّةِ الْمَتَاعِبِ الَّتِي وَاجِبَتْهَا مُذْ كُنْتَ وَوَلَدًا.»

٨ فَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُ وُجُودِهِ هُنَاكَ، فَجَاءَ الشَّعْبُ كُلُّهُ لِيَرَاهُ.

### دَاوُدُ مَلِكٌ مِنْ جَدِيدٍ

كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ الَّذِينَ تَبِعُوا أَبْشَالُومَ قَدْ هَرَبُوا وَذَهَبُوا إِلَى دِيَارِهِمْ.



٩ وراح النَّاسُ فِي كَافَّةِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ بِتَجَادُلُونَ. قَالُوا: «لَقَدْ خَلَصْنَا الْمَلِكُ دَاوُدَ مِنَ الْفِلِسْطِيِّينَ وَأَعْدَائِنَا الْآخِرِينَ. هَرَبَ مِنْ أِبْشَالُومَ، فَاخْتَرْنَا هَذَا لِيَحْكُمَنَا.

١٠ لَكِنَّ أِبْشَالُومَ قَدْ مَاتَ الْآنَ. لَقَدْ قُتِلَ فِي الْمَعْرَكَةِ، لِذَا يَجْدُرُ بِنَا أَنْ نَعْبُدَ دَاوُدَ وَنَجْعَلَهُ مَلِكًا مِنْ جَدِيدٍ.»

١١ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ رِسَالَةً إِلَى الْكَاهِنِينَ صَادُوقَ وَأَيُّثَارَ يَقُولُ فِيهَا: «كَلِّمًا قَادَةَ يَهُوذَا، وَقُولَا لَهُمْ: «أَنْتُمْ آخِرُ الْعَائِلَاتِ الَّتِي تُعْبِدُ الْمَلِكَ دَاوُدَ إِلَى مَنْزِلِهِ؟ هَا إِنَّ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ إِعَادَةِ الْمَلِكِ إِلَى مَنْزِلِهِ.

١٢ أَنْتُمْ إِخْوَتِي وَعَائِلَتِي. فَلِهَذَا أَنْتُمْ آخِرُ الْعَائِلَاتِ الَّتِي تُرْجِعُ الْمَلِكَ؟»

١٣ وَقُولَا لِعِمَّاسَا: «أَنْتِ جِزْءٌ مِنْ عَائِلَتِي. فَلْيُعَاقِبْنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَجْعَلْكَ قَائِدَ الْجَيْشِ بَدَلَ يُوَّابَ.»

١٤ وَأَثَرَتْ كَلِمَاتُ دَاوُدَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ جَمِيعًا فِي يَهُوذَا، فَاتَّفَقُوا كَرَجَلٍ وَاحِدٍ، وَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ يَقُولُونَ: «عُدَّ أَنْتَ وَجَمِيعُ رِجَالِكَ!»

١٥ فَجَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَجَاءَ بَنُو يَهُوذَا إِلَى الْجِلْجَالِ لِكَيْ يَلْقُوا الْمَلِكَ وَيَعْبُرُوا بِهِ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.

### شَمْعَى يَطْلُبُ السَّمَّاحَ مِنْ دَاوُدَ

١٦ كَانَ شَمْعَى بْنُ جِيرَا مِنْ عَائِلَةِ بَنِيَامِينَ، وَيَعِيشُ فِي بَحْرِيمَ. وَنَزَلَ هَذَا مُسْرِعًا مَعَ بَنِي يَهُوذَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ.

١٧ وَقَدْ جَاءَ مَعَهُ نَحْوُ أَلْفِ شَخْصٍ مِنْ عَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ. كَذَلِكَ جَاءَ صَبِيحًا خَادِمُ عَائِلَةِ شَاوُلَ، وَقَدْ أَحْضَرَ مَعَهُ أَبْنَاءَهُ الْخَمْسَةَ عَشَرَ وَخِدَامَهُ الْعِشْرِينَ. هَوْلَاءُ كُلُّهُمْ أَسْرَعُوا إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ.

١٨ وَعَبَّرَ النَّاسُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِيُسَاعِدُوا فِي إِعَادَةِ عَائِلَةِ الْمَلِكِ إِلَى يَهُوذَا، وَقَدْ فَعَلُوا كُلَّ مَا أَرَادَهُ الْمَلِكُ. وَبَيْنَمَا كَانَ الْمَلِكُ يَعْبُرُ النَّهْرَ، جَاءَ شَمْعَى بْنُ جِيرَا لِلِقَائِهِ، فَانْحَنَى أَمَامَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ.

١٩ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «يَا مَوْلَايَ، لَا تُحَاسِبْنِي عَلَى الْأَشْيَاءِ الْخَاطِئَةِ الَّتِي فَعَلْتَهَا بِحَقِّكَ. يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، لَا تَتَذَكَّرِ الْأَشْيَاءَ السَّيِّئَةَ الَّتِي فَعَلْتَهَا عِنْدَمَا غَادَرْتَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ.

٢٠ تَعْرِفُ أَنِّي أَخْطَأْتُ. لِذَا أَنَا الْيَوْمَ أَوَّلُ شَخْصٍ مِنْ عَائِلَةِ يُوسُفَ يَنْزِلُ لِلِقَائِكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي.»

٢١ لَكِنَّ أَبِيشَايَ بْنَ صُرُويَةَ قَالَ: «يَجِبُ أَنْ نَقْتُلَ شَمْعَى لِأَنَّهُ لَعَنَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَّحَهُ اللَّهُ.»\*

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا يَجْدُرُ بِي أَنْ أَفْعَلَ بِكُمْ يَا أَبْنَاءَ صُرُويَةَ؟ أَنْتُمْ الْيَوْمَ ضِدِّي. وَهَلْ يَعْدُمُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ. الْيَوْمَ أَعْرِفُ أَنِّي مَلِكُ إِسْرَائِيلَ.»

٢٣ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لَشَمْعَى: «لَنْ تَمُوتَ.» وَعَدَّ الْمَلِكُ شَمْعَى بِأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ لَنْ يَقْتُلَهُ.

### مَفْيُوشْتُ يَذْهَبُ لِرُؤْيَا دَاوُدَ

٢٤ وَنَزَلَ مَفْيُوشْتُ حَفِيدُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. وَمُنْذُ الْوَقْتِ الَّذِي غَادَرَ فِيهِ الْمَلِكُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ إِلَى أَنْ عَادَ بِسَلَامٍ، لَمْ يَكُنْ مَفْيُوشْتُ قَدِ أَهَمَّ لِرِجَالِهِ أَوْ شَدَّبَ شَارِبَهُ أَوْ غَسَلَ ثِيَابَهُ.

٢٥ وَعِنْدَمَا التَقَى بِالْمَلِكِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لَمْ تَذْهَبْ مَعِي يَا مَفْيُوشْتُ عِنْدَمَا هَرَبْتُ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ؟»

\* ١٩:٢١ الَّذِي مَسَّحَهُ اللَّهُ. حَرْفِيًّا «مَسِيحُ يَهُوَه» كَانَ الْمَلِكُ يُسْحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهَّلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ.

٢٦ فَأَجَابَ مَفْيُوشَتُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، لَقَدْ خَدَعَنِي خَادِمِي. فَأَنَا أَعْرَجٌ، لِذَا قُلْتُ لِخَادِمِي صِيبًا: اذْهَبْ وَأَسْرِجِ الْحِمَارَ لِيكَ أُرْكَبُهُ وَاذْهَبْ مَعَ الْمَلِكِ.

٢٧ لَكِنَّ خَادِمِي خَدَعَنِي فَذَهَبَ إِلَيْكَ وَحَدَهُ وَقَالَ أَشْيَاءَ سَيِّئَةً عَنِّي. إِنَّمَا أَنْتَ كَمَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، فَافْعَلْ مَا تَرَاهُ صَوَابًا.

٢٨ كَانَ مُمَكِّئًا أَنْ تَقْتُلَ عَائِلَةَ جَدِّي كُلَّهَا، لَكِنَّكَ لَمْ تَفْعَلْ. وَضَعْتَنِي مَعَ النَّاسِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ مَائِدَتِكَ. لِذَا لَا أَمْلِكُ الْحَقَّ فِي التَّذْمُرِ لَدَى الْمَلِكِ بِشَأْنِ أَيِّ شَيْءٍ.»

٢٩ فَقَالَ الْمَلِكُ لِمَفْيُوشَتَ: «لَا تَقُلْ الْمَزِيدَ عَنِّ مَشَاكِلِكَ. إِلَيْكَ مَا قَرَّرْتُ: سَتَقْتَسِمَانِ الْأَرْضَ: صِيبًا وَأَنْتَ.»

٣٠ فَقَالَ مَفْيُوشَتُ لِلْمَلِكِ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، يَكْفِي أَنْتَ أَتَيْتَ إِلَى دَارِكَ بِسَلَامٍ. فليَأْخُذْ صِيبًا الْأَرْضَ كُلَّهَا!»

داودُ يَطْلُبُ مِنْ بَرَزَلَايَ أَنْ يَرِافِقَهُ

٣١ وَنَزَلَ بَرَزَلَايَ الْجِلْعَادِيُّ مِنْ رُوحَلِيمَ، وَجَاءَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مَعَ الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَعْبُرَ النَّهْرَ مَعَهُ.

٣٢ كَانَ بَرَزَلَايَ مُتَقَدِّمًا فِي السِّنِّ، يَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ ثَمَانِينَ عَامًا. وَقَدْ أُعْطِيَ الْمَلِكُ طَعَامًا عِنْدَمَا مَكَثَ دَاوُدُ فِي مَحَنَائِمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا غَنِيًّا جَدًّا.

٣٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «عُضِرَ النَّهْرَ مَعِي وَسَاعَتَنِي بِكَ إِنْ عِشْتَ مَعِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.»

٣٤ لَكِنَّ بَرَزَلَايَ قَالَ لِلْمَلِكِ: «هَلْ تَعْرِفُ كَمْ أَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ؟ أَنَا أَكْبَرُ مِنْ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ؟

٣٥ أَنَا فِي الثَّمَانِينَ مِنْ عُمْرِي! فَهَلْ أُمِيزُ حُلُومَ الْأَيَّامِ عَنِ مَرِّهَا! هَلْ أُمِيزُ - أَنَا خَادِمُكَ - طَعْمَ مَا آكَلْتُ وَمَا أَشْرَبْتُ؟ فَمَا لِي وَالْأَسْتِمَاعَ لِلْمُغْنِينَ وَالْمُغْنِيَّاتِ؟ لِمَاذَا يَكُونُ خَادِمُكَ عَيْبًا جَدِيدًا عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ؟

٣٦ أَنَا لَا أَحْتَاجُ أَيًّا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرِيدُ أَنْ تُعْطِنِي بِهَا. سَاعَبُ مَعَكَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ مَسَافَةً قَلِيلَةً.

٣٧ لَكِنَّ اسْمَحْ لِي - أَنَا خَادِمُكَ - فَأَعُودَ إِلَى دَارِي، فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي، وَأُذْفَنَ فِي مَقْبَرَةِ أَبِي وَأُمِّي. فليَذْهَبْ كَهَمَامٍ خَادِمُكَ مَعَكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، وَافْعَلْ بِهِ مَا تَشَاءُ.»

٣٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «سَيَذْهَبُ كَهَمَامٍ مَعِي، وَسَأَكُونُ لَطِيفًا وَمُحْسِنًا مَعَهُ مِنْ أَجْلِكَ. سَأَفْعَلُ لَكَ أَيَّ شَيْءٍ.»

داودُ يَعُودُ إِلَى دَارِهِ

٣٩ فَاقْبَلَ الْمَلِكُ بَرَزَلَايَ وَبَارَكَهُ. وَعَادَ بَرَزَلَايَ إِلَى دَارِهِ. أَمَّا الْمَلِكُ وَالشَّعْبُ كُلُّهُ فَقَدَ عَبَرُوا النَّهْرَ.

٤٠ عَبَرَ الْمَلِكُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْجِلْجَالِ. وَذَهَبَ مَعَهُ كَهَمَامٌ. أَمَّا بَنُو يَهُوذَا وَنِصْفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَدَ قَادُوا دَاوُدَ عَبَرَ النَّهْرَ.

بَنُو إِسْرَائِيلَ يَجَادِلُونَ بَنِي يَهُوذَا

٤١ وَجَاءَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ: «بَنُو يَهُوذَا إِخْوَتُنَا سَرَقُوا وَعَبَرُوا بِكَ وَبِعَائِلَتِكَ وَرِجَالِكَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.»

٤٢ فَأَجَابَ بَنُو يَهُوذَا كُلُّهُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «لَأَنَّ صِلَةَ الْقَرَابَةِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَوْثَقُ. فَلِمَ أَنْتُمْ غَاضِبُونَ مِنَّا بِهَذَا الشَّأْنِ؟ فَتَحْنُ لَمْ نَأْكُلْ طَعَامًا عَلَى حِسَابِ الْمَلِكِ، وَهُوَ لَمْ يُقَدِّمْ لَنَا آيَةَ هَدَايَا.»

٤٣ فَأَجَابَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَنَا فِي الْمَلِكِ عَشْرَةٌ أَنَسُهُمْ. لِذَا يَحِقُّ لَنَا بِدَاوُدَ أَكْثَرَ مِنْكُمْ، لَكِنَّكُمْ تَجَاهَلْتُمُونَا. لَقَدْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُتَكَلِّمِينَ عَنِّ

إِعَادَةَ مَلِكِنَا.»

لَكِنَّ جَوَابَ بَنِي يَهُوذَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَ قَبِيحاً أَشَدَّ الْقُبْحِ. كَانَتْ عِبَارَاتُهُمْ أَشَدَّ قُبْحاً مِنْ عِبَارَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٢٠

شَبَعٌ يَقُودُ إِسْرَائِيلَ بَعِيداً مِنْ دَاوُدَ

١ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، كَانَ رَجُلٌ يُدْعَى شَبَعَ بْنَ بَكْرِي وَهُوَ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. كَانَ مُثِيراً لِلْمَشَاكِلِ لَا يَصْلُحُ لشيءٍ. فَفَنَخَ فِي الْبُوقِ لِيَجْمَعَ الشَّعْبَ ثُمَّ قَالَ:

«لَا حِصَّةَ لَنَا فِي دَاوُدَ.

لَا حِصَّةَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَّى.

فِيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

لِنَعُدْ كُلُّنَا إِلَى خَيْمَانَا.»

٢ وَهَكَذَا تَرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ دَاوُدَ وَتَبِعُوا شَبَعَ بْنَ بَكْرِي. لَكِنَّ بَنِي يَهُوذَا لَازِمُوا مَلِكَهُمْ عَلَى طَوَالَ الطَّرِيقِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٣ وَعَادَ دَاوُدُ إِلَى مَنْزِلِهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَكَ عَشْرًا مِنْ نِسَائِهِ لِالاعتناءِ بِالْمَنْزِلِ، وَقَدْ وَضَعَهُنَّ فِي مَنْزِلٍ خَاصٍ، مِنْ حَوْلِهِ حُرَّاسٌ، وَبَقِينَ فِيهِ حَتَّى مَمَاتِهِنَّ. كَانَ دَاوُدُ يَعْتَنِي بِهِنَّ وَيُعْطِيهِنَّ الطَّعَامَ، لَكِنَّهُ لَمْ يُعَاشِرْ أَيًّا مِنْهُنَّ، فَعِشْنَ كَالرَّامِلِ إِلَى يَوْمِ مَمَاتِهِنَّ.

٤ قَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «اجْمَعْ بَنِي يَهُوذَا إِلَيَّ فِي غُضُونِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَكُنْ أَنْتَ هُنَا أَيْضاً.»

٥ فَذَهَبَ عِمَّاسَا لِيَجْمَعَ بَنِي يَهُوذَا، لَكِنَّهُ اسْتَغْرَقَ وَقْتاً أَطْوَلَ مِنَ الَّذِي حَدَّدَهُ لَهُ الْمَلِكُ.

دَاوُدُ يَطْلُبُ مِنْ أَبِيشَايَ أَنْ يَقْتُلَ شَبَعَ

٦ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ: «شَبَعُ بْنُ بَكْرِي أَشَدُّ خَطراً عَلَيْنَا مِمَّا كَانَ أَبْشَالُومَ. لِذَا خُذْ ضُبَّاطِي وَرِجَالِي وَطَارِدْهُ. أَسْرِعْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَدِينًا لَهَا أَسْوَارٌ. فَإِنْ دَخَلَ شَبَعُ الْمَدِينَ الْحَمِيمَةَ جِدًّا، فَلَنْ نَسْتَطِيعَ الْقَبْضَ عَلَيْهِ.»

٧ فَغَادَرَ يُوَابُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ لِيُطَارِدَ شَبَعَ بْنَ بَكْرِي وَقَدْ أَخَذَ مَعَهُ رِجَالَهُ وَالْكَرْبَتَيْنِ وَالْفَلَيْتَيْنِ\* وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْجُنُودِ الْأَقْوِيَاءِ.

يُوَابُ يَقْتُلُ عِمَّاسَا

٨ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يُوَابُ وَالْجَيْشُ إِلَى الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ فِي جَبْعُونَ، خَرَجَ عِمَّاسَا لِلِقَائِهِمْ. كَانَ يُوَابُ يَرْتَدِي بَدَلَتَهُ، وَيَضَعُ حِزَاماً وَالسَّيْفَ فِي غَمْدِهِ. وَبَيْنَمَا كَانَ مَاشِياً لِلِقَاءِ عِمَّاسَا، وَقَعَ سَيْفُهُ مِنَ الْغَمْدِ فَانْتَشَلَهُ وَحَمَلَهُ فِي يَدِهِ.

٩ ثُمَّ سَأَلَ عِمَّاسَا: «كَيْفَ حَالُكَ يَا أَخِي؟»

فَقَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ عِمَّاسَا مِنْ ذَقْنِهِ لِيَقْبِلَهُ تَرْحِيباً بِهِ.

١٠ وَلَمْ يَتَّبِعْهُ عِمَّاسَا لِلْسَّيْفِ الَّذِي كَانَ فِي يَدِ يُوَابِ الْيُسْرَى، فَطَعَنَهُ يُوَابُ بِالسَّيْفِ فِي بَطْنِهِ، فَوَقَعَتْ أَمْعَاؤُهُ عَلَى الْأَرْضِ وَمَاتَ

بِطَعْنَةٍ وَاحِدَةٍ.

\* ٢٠:٧ الْكَرْبَتَيْنِ وَالْفَلَيْتَيْنِ. الْحِرْسُ الْمَلِكِي لِدَاوُدَ. (أَيْضاً فِي الْعَدَدِ 23)

رَجَالُ دَاوُدَ يَتَابِعُونَ الْبَحْثَ عَنْ شَيْعَ

ثُمَّ بَدَأَ يُوَابُ وَأَخُوهُ أَبِيشَايُ بَحْثَهُمَا مِنْ جَدِيدٍ عَنْ شَيْعَ بْنِ بَكْرِي.

١١ وَوَقَفَ أَحَدُ جُنُودِ يُوَابَ الشُّبَّانُ عِنْدَ جُثَّةِ عَمَّاسَا، وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّجَالُ جَمِيعاً الَّذِينَ تَدْعُمُونَ يُوَابَ وَدَاوُدَ، فَلْتَتَّبِعْ يُوَابَ.»

١٢ كَانَ عَمَّاسَا فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ، مُمَدِّداً وَسْطَ دِمَائِهِ. فَلَا حَظَّ الْجُنْدِيُّ الشَّابُّ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ ظَلُّوا يَتَوَقَّفُونَ لِلنَّظَرِ إِلَى الْجُثَّةِ.

فَدَحَرَجَهَا بَعِيداً عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى دَاخِلِ الْحَقْلِ، وَغَطَّاهَا بِقِطْعَةِ قُمَاشٍ.

١٣ وَبَعْدَ أَنْ أُبْعِدَتِ جُثَّةُ عَمَّاسَا عَنِ الطَّرِيقِ، مَرَّ النَّاسُ بِهَا وَحَسَبُوا وَتَبِعُوا يُوَابَ. فَانْضَمُّوا إِلَيْهِ وَطَارَدُوا شَيْعَ بْنَ بَكْرِي.

شَيْعَ يَهْرُبُ إِلَى آبِلَ بَيْتِ مَعَكَةَ

١٤ مَرَّ شَيْعَ بْنَ بَكْرِي بِكَافَّةِ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى آبِلَ بَيْتِ مَعَكَةَ. كَذَلِكَ، اجْتَمَعَ الْبِيرِيُّونَ كُلُّهُمْ وَتَبِعُوهُ.

١٥ وَجَاءَ يُوَابُ وَرِجَالُهُ إِلَى آبِلَ بَيْتِ مَعَكَةَ، وَحَاصَرُوهَا. ثُمَّ كَدَّسُوا التُّرَابَ عِنْدَ جِدَارِ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَتِمَكَّنُوا مِنَ التَّسَلُّقِ فَوْقَهُ.

وَرَأَى رِجَالُهُ يَضْرِبُونَ بِالْحِجَارَةِ عَلَى الْجِدَارِ لِيَهْدِمُوهُ.

١٦ وَنَادَتِ امْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ مِنْ دَاخِلِ الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ: «أَصْغُوا إِلَيَّ! قُولُوا لِيُوَابَ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ هُنَا. أُرِيدُ أَنْ أَكَلِّمَهُ.»

١٧ وَذَهَبَ يُوَابُ لِيُكَلِّمَهَا، فَسَأَلَتْهُ: «هَلْ أَنْتَ يُوَابُ؟»

أَجَابَ: «نَعَمْ، أَنَا هُوَ.»

فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَصْغِ إِلَيَّ.»

فَقَالَ لَهَا: «إِنِّي أَصْغِي.»

١٨ ثُمَّ قَالَتِ الْمَرْأَةُ: «فِي الْمَاضِي، كَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ: «أَطْلُبُوا النَّجْدَةَ فِي آبِلَ وَسَتَحْصِلُونَ عَلَيَّ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ.»

١٩ وَأَنَا وَاحِدَةٌ مِنْ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْأَوْفِيَاءِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. وَهِيَ أَنْتَ تَحَاوِلُ تَدْمِيرَ مَدِينَةٍ مُهِمَّةٍ مِنْ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ. فَلِمَ تُرِيدُ

تَدْمِيرَ مَا هُوَ مَلِكُ اللَّهِ؟»

٢٠ أَجَابَ يُوَابُ: «اسْمَعِي، أَنَا لَا أُرِيدُ تَدْمِيرَ شَيْءٍ! لَا أُرِيدُ تَدْمِيرَ مَدِينَتِكُمْ.

٢١ لَكِنْ بِدَاخِلِهَا رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَهُوَ يُدْعَى شَيْعَ بْنَ بَكْرِي، وَقَدْ تَمَرَّدَ ضِدَّ الْمَلِكِ دَاوُدَ. أَحْضِرُوهُ إِلَيَّ وَسَابِّعِدْ عَنْ هَذِهِ

الْمَدِينَةَ وَحَدِي.»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِيُوَابَ: «حَسَناً، سِيرِي لَكَ بِرَأْسِهِ مِنْ فَوْقِ السُّورِ.»

٢٢ ثُمَّ تَحَدَّثَتِ الْمَرْأَةُ بِحِكْمَةٍ شَدِيدَةٍ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ فِي الْمَدِينَةِ. فَتَقَطَّعُوا رَأْسَ شَيْعَ بْنَ بَكْرِي وَرَمَوْا بِهِ إِلَى يُوَابَ مِنْ فَوْقِ سُورِ

الْمَدِينَةِ.

ثُمَّ نَفَخَ يُوَابُ فِي الْبوقِ وَغَادَرَ الْجَيْشَ الْمَدِينَةَ. فَذَهَبَ الْجُنُودُ إِلَى دِيَارِهِمْ وَعَادَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

الْعَامِلُونَ لَدَى دَاوُدَ

٢٣ كَانَ يُوَابُ قَائِدَ الْجَيْشِ كُلِّهِ فِي إِسْرَائِيلَ. وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوَادَاعَ يَقُودُ الْكَرَيْتِيِّينَ وَالْفَلَيْتِيِّينَ.

٢٤ أَمَّا أُدُورَامُ فَكَانَ مَسْئُولاً عَنِ الْعَمَالِ الْجُنْدِيِّينَ، وَيُوشَافَاظُ بْنُ أَحِيلُودَ مَسْئُولاً عَنِ السَّجَلِ،

٢٥ وَشِيوَا أَمِيناً لِلسَّرِّ. وَكَانَ صَادُوقُ وَأَيَّاثَارُ كَاهِنَيْنِ،

٢٦ وَعِيرا اليائيري مُستشاراً لداود.

## ٢١

### عائلةُ شاولَ تنالُ عقابها

١ بينما كان داودُ ملكاً، حصلتْ مجاعةٌ استمرتْ ثلاثَ سنواتٍ. فصلى داودُ إلى الله فأجابهُ اللهُ: «شاولُ وعائلتهُ - عائلةُ الجرمين - همُ السببُ في زمنِ الجوعِ هذا. حصلتْ هذه المجاعةُ لأنَّ شاولَ قتلَ الجبعونيين.»  
٢ لم يكنِ الجبعونيونُ من بني إسرائيلَ، بل كانوا جماعةً من بقيةِ الأُموريين. وكان بنو إسرائيلَ قد وعدوهم بالآلِ يلحقوا الأذى بهم. لكنَّ شاولَ أراد أن يقضيَ عليهم بسببِ غيرتهِ على بني إسرائيلَ وبني يهوذا.  
لجمعَ الملكُ داودَ الجبعونيين وكلمهم.

٣ قال لهم: «ماذا أصنع لكم؟ ماذا أفعلُ نحوَ خطيئةِ إسرائيلَ، لكي تباركوا شعبَ الله؟»

٤ فقال الجبعونيونُ لداود: «لا نريدُ من عائلةِ شاولَ ذهباً أو فضةً، وليس لنا الحقُّ في قتلِ أيِّ شخصٍ في إسرائيلَ.»  
فقال داودُ: «فماذا يمكنني أن أصنعَ لكم؟»

٥ فقال الجبعونيونُ للملكِ داودُ: «لقد حاولَ شاولُ القضاءَ علينا، وخططَ لإبادتنا جميعاً من بلادِ إسرائيلَ.

٦ فسلبنا سبعةً من أبناءِ شاولَ الذي مسحهُ اللهُ،\* وسنعدمهمُ أمامَ اللهِ عند جبلِ جبع، جبلِ شاول.»  
فقال الملكُ داودُ: «سأسلمكمُ إياهم.»

٧ لكنَّ الملكَ استثنى مفيبوشثَ بنَ يوناتانَ بنِ شاولَ، بسببِ عهدِ اللهِ الذي قطعهُ داودُ معَ يوناتانَ بنِ شاولَ.

٨ واختارَ داودُ أرمونيَ ومفيبوشثَ ابنيَ شاولَ من زوجتهِ رصفةَ، وأبناءَ ميكالَ بنتِ شاولَ الخمسةَ، زوجةِ عدريئيلَ بنِ برزلايَ الحووليِّ.

٩ وسلّمَ داودُ هؤلاءَ الرجالَ السبعةَ إلى أيديِ الجبعونيينَ. فجاؤوا بهم إلى جبلِ جبعٍ وأعدموهمُ أمامَ اللهِ، فماتَ السبعةُ معاً. أُعدموا في أيامِ الحصادِ الأولى، في الربيعِ، معَ بدايةِ موسمِ حصادِ الشعيرِ.

### داودُ ورصفةُ

١٠ فأخذتْ رصفةُ بنتُ آيةَ لباسِ الخيشِ ووضعتهُ فوقَ الصخرةِ. فبقيَ هناكَ من بدايةِ موسمِ الحصادِ وحتىَ موسمِ الأمطارِ. ثمَّ أخذتْ تراقبُ جثثَ القتلى ليلَ نهاراً، فلمَ تسمحَ للطيورِ الجارحةِ بأن تنالَ من الجثثِ خلالَ النهارِ، ولا للحيواناتِ المفترسةِ خلالَ الليلِ.

١١ فأخبرَ الناسُ داودَ بما تصنعهُ رصفةُ جاريةُ شاولَ.

١٢ فأخذَ عظامَ شاولَ ويوناتانَ من رجالِ يابيشَ جلعادَ. وكان هؤلاءُ قد حصلوا عليها بعدَ مقتلِ شاولَ ويوناتانَ في الجلبوعِ. كانَ الفلستيونَ قد علّقوا الجثثينَ على جدارٍ في بيتِ شانَ. لكنَّ رجالَ يابيشَ جلعادَ ذهبوا وسرقوا الجثثينَ وأبعدوهُما عن تلكَ المنطقَةِ العامّةِ.

١٣ أحضرَ داودُ عظامَ شاولَ وابنهِ يوناتانَ من يابيشَ جلعادَ، وأمرَ بجمعِ عظامِ الرجالِ السبعةِ الذينَ علّقوا على الأخشابِ لدَفنها.

\* ٢١:٦ الذي مسحهُ اللهُ. حرفياً «مسيحُ يهوه» كانَ الملكُ يُسحُ بزيتٍ وأطيابٍ خاصّةٍ كعلامةٍ على أن الله قد اختاره وأهلّه لهذا العملِ.

١٤ ثُمَّ دَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَابْنَهُ يُونَاثَانَ فِي مَنْطِقَةِ بَنِيَامِينَ، دَاخِلَ أَحَدِ الْأَنْفَاقِ فِي مَقْبَرَةِ قَيْسِ وَالِدِ شَاوُلَ. فَعَلَّ النَّاسُ كُلَّ مَا أَمَرَهُمُ بِهِ الْمَلِكُ، فَأَصْعَى اللَّهُ إِلَى صَلَوَاتِ الشَّعْبِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ.

### الْحَرْبُ مَعَ الْفِلِسْطِينِ

١٥ وَشَنَّ الْفِلِسْطِيُّونَ حَرْبًا أُخْرَى ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، فَخَرَجَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ لِمُحَارَبَتِهِمْ. لَكِنَّ دَاوُدَ تَعَبَ كَثِيرًا وَضَعُفَ.  
١٦ كَانَ إِشْبِي بَنُوْبُ أَحَدَ الْعَمَالِقَةِ التَّابِعِينَ لِلْإِلَهِ الْمَزِيْفِ رَافَا. † كَانَ رُمْحُهُ يَزِنُ نَحْوَ ثَلَاثِ مِئَةِ مِثْقَالٍ ‡ مِنَ الْبُرُونِ، وَيَحْمِلُ سَيْفًا جَدِيدًا. فَحَاوَلَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ،  
١٧ لَكِنَّ أَبِيشَايَ بْنَ صُرُويَةَ قَتَلَ الْفِلِسْطِيَّ وَأَنْقَذَ دَاوُدَ.  
ثُمَّ قَطَعَ رِجَالَ دَاوُدَ وَعَدَاً خَاصًّا لِلْمَلِكِ فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَخْرُجَ مَعَنَا إِلَى الْمَعْرَكَةِ فِيمَا بَعْدُ. فَإِنْ فَعَلْتَ، رُبَّمَا تَخْسِرُ إِسْرَائِيلَ أَعْظَمَ قَادَتِهَا.»

١٨ فِي وَقْتٍ لَاحِقٍ، وَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى مَعَ الْفِلِسْطِينِ فِي جُوبِ، فَقَتَلَ سِبْكَايَ الْحَوْشِيَّ سَافًا، وَهُوَ مِنْ أَتْبَاعِ رَافَا.  
١٩ وَفِي وَقْتٍ لَاحِقٍ، وَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى فِي جُوبِ مَعَ الْفِلِسْطِينِ، فَقَتَلَ الْحَانَانُ بْنُ يَاعِرِيٍّ أَوْرَغِيمَ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ جُلِيَّاتِ الْجَبْتِيِّ الَّذِي كَانَ رُمْحُهُ ضَخْمًا مِثْلَ نَوْلِ النَّسَاجِ.

٢٠ ثُمَّ وَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى فِي جَتِّ. وَكَانَ رَجُلٌ ضَخْمٌ جَدًّا، لَهُ سِتَّةُ أَصَابِعِ فِي كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ وَفِي كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ - مَجْمُوعًا أَرْبَعَةً وَعَشْرُونَ إصْبَعًا. كَانَ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ الْعَمَالِقَةِ أَيْضًا.  
٢١ وَقَدْ تَحَدَّى إِسْرَائِيلَ وَسَخَّرَ بِهَا، لَكِنَّ يُونَاثَانَ قَتَلَهُ - كَانَ هَذَا يُونَاثَانَ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ.  
٢٢ كَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الْأَرْبَعَةُ كُلُّهُمْ عَمَالِقَةً مِنْ جَتِّ، وَقَدْ قَتَلُوا عَلَى يَدِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ.

## ٢٢

### أَنْشُودَةُ دَاوُدَ فِي تَجْمِيدِ اللَّهِ

١ رَنَّمَ دَاوُدُ كَلِمَاتِ هَذِهِ الْأَنْشُودَةِ لِلَّهِ يَوْمَ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ،  
٢ فَقَالَ:

«اللَّهُ صَخْرَتِي وَحِصْنِي  
وَمُنْقِذِي الْأَمِينِ.

٣ هُوَ إِلَهِي،

هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي أَلْتَجِئُ إِلَيْهَا.

اللَّهُ دَرْعِي.

وَقُوَّتُهُ تَنْقِذُنِي وَتَنْصِرُنِي.

اللَّهُ مَلْجَأِي الْمَرْتَفِعُ،

† ٢١:١٦ التابعين ... رافا. أو «خدّام رافا، أو أبناء رافا»، انظر أيضاً كتاب أخبار الأيام الأول 20: 4-8. ويعني اسم «رافا» الضعيف. (أيضاً في الأعداد 18، 20،

22) ‡ ٢١:١٦ مِثْقَالٌ. حرفياً «شاقل». وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف.

وَمَلَاذِي الْأَمِينِ،  
هُوَ مُنْقِذِي.  
يُنْقِذُنِي مِنَ الْأَعْدَاءِ الْعِنْفَاءِ.  
٤ دَعَوْتُ اللَّهَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّسْبِيحَ،  
نَخَلَصْتُ مِنْ أَعْدَائِي!

٥ «أَحَاطَتْ أَمْوَاجُ الْمَوْتِ بِي،  
وَهَاجَمَتْنِي سُيُولُ الْمَلَائِكَةِ.  
٦ جِبَالُ الْهَابِوِيَةِ كُلُّهَا كَانَتْ حَوْلِي.  
وَأَنْفَخَ الْمَوْتُ مِنْ أَمَامِي.  
٧ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ،  
دَعَوْتُ إِلَهِي.

فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي.  
وَدَخَلَ صُرَاخِي أُذُنَيْهِ.  
٨ ثُمَّ اهْتَزَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَجَفَتْ!  
السَّمَاءُ تَحَرَّكَتْ وَارْتَجَّتْ،  
لَأَنَّهُ غَضِبَ!

٩ مِنْ أُنْفِهِ خَرَجَ الدُّخَانُ،  
وَنَارٌ مُشْتَعِلَةٌ انْطَلَقَتْ مِنْ فِيهِ،  
وَاتَّقَدَتْ مِنْهَا الْجَمْرُ.

١٠ شَقَّ اللَّهُ السَّمَاءَ!  
وَقَفَ فَوْقَ غَيْمَةٍ سَمِيكَةٍ دَاكِنَةٍ!  
١١ كَانَ يَطِيرُ مُمْتَطِيًا مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ \* الْمُحَلَّقَةِ،  
وَقَدْ أَمْتَطَى الرِّيحَ.

١٢ لَفَّ اللَّهُ الْغَيْومَ الدَّاكِنَةَ مِنْ حَوْلِهِ،  
كَأَلَوْ كَانَتْ خَيْمَةً.  
جَمَعَ الْمِيَاهَ فِي الْغَيْومِ.

١٣ انْطَلَقَتِ الْجَمْرَاتُ كَالْفَحْمِ الْمُشْتَعِلِ  
مِنَ الضَّوْءِ السَّاطِعِ مِنْ حَوْلِهِ!  
١٤ أَرَعَدَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ،

\* ٢٢:١١ ملائكة الكروبيم. مخلوقات مُنحَمةٌ تخدم الله في الأغلب كحراسٍ حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيل للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل



وَسَمِعَ الْعَلِيُّ صَوْتَهُ.  
 ١٥ وَأَطْلَقَ سِهَامَهُ  
 وَشَتَّتَ الْعُدُوَّ.  
 أَرْسَلَ اللَّهُ بَرُوقَهُ،  
 فَفَرَّقَ النَّاسَ مُرْتَبِكِينَ وَفِي حَيْرَةٍ.

١٦ «تَكَلَّمْتَ يَا اللَّهُ بِقُوَّةٍ،  
 وَمِنْ فِكَ هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ،  
 فَتَرَاجَعَتِ الْمِيَاهُ،  
 حَتَّى رَأَيْنَا قَعْرَ الْبَحْرِ،  
 وَأَسَّسَ الْأَرْضَ.

١٧ «مَدَّ ذِرَاعَهُ مِنْ عَلَيَّائِهِ،  
 وَأَمْسَكَ بِي،  
 وَسَجَّنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ الْمُنْدَفِعَةِ.  
 ١٨ خَلَّصَنِي مِنْ أَعْدَائِي الَّذِينَ هُمْ أَقْوَى مِنِّي.  
 أَنْقَذَنِي مِنْ مُبْغِضِيَّ،  
 فَقَدْ كَانُوا أَقْوَى مِنْ أَنْ أُوَاجِهَهُمْ وَحَدِي.  
 ١٩ وَقَعَتْ فِي مُصِيبَةٍ،  
 وَهَاجَمَنِي أَعْدَائِي،  
 لَكِنَّ اللَّهَ سَنَدَنِي وَأَعَانَنِي.  
 ٢٠ اللَّهُ يُجِيبُنِي،

لِذَا أَنْقَذَنِي،  
 وَأَخَذَنِي إِلَى مَكَانٍ أَمِينٍ لَا ضَيْقَ فِيهِ.  
 ٢١ سَيَكْفُنِي اللَّهُ

لَأَنِّي فَعَلْتُ الصَّوَابَ،  
 لَمْ أَقْتَرِفْ أَيَّ خَطَأٍ،  
 لِذَا سَيَصْنَعُ الْأَشْيَاءَ الْحَسَنَةَ لِي.  
 ٢٢ لِأَنِّي مَشَيْتُ فِي سُبُلِ اللَّهِ،  
 وَلَمْ أُخْطِئْ إِلَى إِلَهِي كَالْأَشْرَارِ.  
 ٢٣ أَذْكَرُ دَائِمًا شَرَائِعَهُ وَأَتَأَمَّلُ بِهَا،  
 وَلَا أَحِيدُ عَنْهَا!

- ٢٤ أَبْقَى أَمِينًا لَّهُ،  
وَأَحْفَظْ نَفْسِي نَقِيًّا بِلا إِثْمٍ أَمَامَهُ.
- ٢٥ لَذَا، سَيُكَافِئُنِي اللهُ حَسَبَ بَرِّي وَصَلَاحِي،  
بِحَسَبِ الصَّالِحِ الَّذِي يَرَانِي أَعْمَلُهُ.
- ٢٦ «تُظْهِرُ أَمَانَتَكَ لِلْأَمْنَاءِ،  
وَصَلَاحَكَ لِلصَّالِحِينَ.
- ٢٧ تُظْهِرُ نِقَاءَكَ مَعَ الْأَنْقِيَاءِ.  
وَتُظْهِرُ حَيْلَكَ مَعَ الْمُنْحَرِفِينَ.
- ٢٨ تُسَاعِدُ الْمُتَوَاضِعِينَ يَا اللهُ.  
لِكِنَّكَ تَجْلِبُ الْعَارَ عَلَى الْمُتَفَاخِرِينَ.
- ٢٩ أَنْتَ مُصْبِحِي يَا اللهُ،  
اللهُ يُضِيءُ الظُّلْمَةَ مِنْ حَوْلِي.
- ٣٠ بِمَعُونَتِكَ أَدُوسُ جِيُوشًا.  
بِمَعُونَةِ اللهِ، أَسْلُقُ جُدْرَانَ الْعَدُوِّ.
- ٣١ «طَرِيقُ اللهِ كَامِلٌ.  
كَلِمَةُ اللهِ اجْتَازَتْ كُلَّ امْتِحَانٍ.  
هُوَ تَرَسٌ لِمَنْ يَحْتَمُونَ بِهِ.
- ٣٢ مَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللهِ،  
وَمَا مِنْ صَخْرَةٍ سِوَاهُ.
- ٣٣ اللهُ حِصْنِي الْمَنِيعُ.  
يُسَاعِدُ الْأَنْقِيَاءَ لِيَسْلُكُوا الدَّرَبَ الصَّحِيحَ،
- ٣٤ يُسَاعِدُنِي فَأَعْدُو سَرِيعًا كَالْغَزَالِ!  
يُبْقِيَنِي فَوْقَ الْمَشَارِفِ.
- ٣٥ يَدْرِ بِنِي لَشْنِ الْحَرْبِ،  
فَتُطَلِقُ ذِرَاعِي سَهَامًا قَوِيَّةً.
- ٣٦ «أَنْتَ حَمِيَّتِي يَا اللهُ  
جَعَلْتَنِي عَظِيمًا،  
وَسَاعَدْتَنِي لِأَهْزِمَ عَدُوِّي.
- ٣٧ تَمْنَحُنِي قُوَّةً فِي رِجْلِي وَكَاحِلِي

فَأَمْشِي سَرِيعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ أَتَعَثَّرَ.

٣٨ أُرِيدُ أَنْ أُطَارِدَ أَعْدَائِي،

حَتَّى أَهْلِكُهُمْ!

وَلَنْ أَعُودَ

حَتَّى يَنْتَهِيَ أَمْرُهُمْ!

٣٩ أَهْلَكْتُ أَعْدَائِي.

هَزَمْتُهُمْ!

وَلَنْ يَنْهَضُوا بَعْدَ الْيَوْمِ.

سَقَطَ أَعْدَائِي عِنْدَ قَدَمِي.

٤٠ «شَدَّدْتَنِي فِي الْمَعْرَكَةِ،

وَجَعَلْتَ أَعْدَائِي يَنْهَارُونَ أَمَامِي.

٤١ مَنَحْتَنِي الْفُرْصَةَ لِأَنَالَ مِنْ عَدُوِّي،

وَأَهْزِمَ الَّذِي يَكْرَهُنِي.

٤٢ صَرَخَ أَعْدَائِي طَلِبًا لِلْمُسَاعَدَةِ،

لَكِنَّ مَا مِنْ أَحَدٍ لِيُنْقِذَهُمْ.

بَلْ وَنَظَرُوا إِلَى اللَّهِ،

لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُمْ.

٤٣ قَطَّعْتُ أَعْدَائِي،

فَصَارُوا كَالْتُّرَابِ عَلَى الْأَرْضِ.

سَخَّطْتُ أَعْدَائِي وَدَسْتَهُمْ،

كَأَدْوَسِ الْوَحْلَ فِي الشَّوَارِعِ.

٤٤ «أَنْتَ أَنْقَذْتَنِي مِنْ مُؤَامِرَاتِ شَعْبِي ضِدِّي.

أَبْقَيْتَ عَلَيَّ حَاكِمًا عَلَى تِلْكَ الْأُمَّمِ.

يَخْدُمُنِي أَنَاسٌ لَمْ أَعْرِفَهُمْ!

٤٥ يَتَذَلُّ أَمَامِي أَنَاسٌ مِنْ بِلَادٍ أُخْرَى!

يَسْرِعُونَ إِلَى طَاعَتِي فَوْرَ سَمَاعِ أَمْرِي.

٤٦ أَوْلَيْتَ الْغُرَبَاءُ يَرْتَعِدُونَ خَوْفًا.

يَخْرِجُونَ مِنْ مَخَابِيئِهِمْ

وَهُمْ يَرْتَجِفُونَ مِنَ الْخَوْفِ.

٤٧ «الله هو الحي!

أَجِدُ صَخْرَتِي.

الله عظيم.

هو الصخرة التي تُقَدُّني.

٤٨ هو الله الذي، من أجلي، عاقب أعدائي

جعل الشعوب تُخضع لحُكْمِي.

٤٩ «من أعدائي خَلَصْتَنِي!

سَاعَدْتَنِي عَلَى هَزِيمَةٍ مِنْ وَقُفُوا ضِدِّي.

أَنْقَذْتَنِي مِنْ عَدِيمِي الرَّحْمَةِ!

٥٠ لِمَا أَجِدُكَ وَسَطَ الْأُمَمِ يَا اللهُ.

لِمَا أَشَدُّ لَأَسْمِكَ الْأَنْشِيدَ.

٥١ «يَعِينُ اللهُ مَلِكَهُ لِيَفُوزَ بِمَعَارِكٍ كَثِيرَةٍ!

يُظْهِرُ اللهُ حُبَّهُ وَاحْسَانَهُ

لِلْمَلِكِ الَّذِي مَسَحَهُ.

لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٢٣

### كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةَ

١ هذه هي كلمات داود الأخيرة:

«هذه الكلمات من داود بن يسى،

من الرجل الذي جعله الله عظيماً،

الملك الذي اختاره إله يعقوب،

المرنم العذب في إسرائيل.

٢ «روح الله تكلم في.

كلمته كانت على لساني.

٣ إله إسرائيل تكلم،

صخرة إسرائيل قال لي:

«من يحكم الناس بعدل،

من يحكم في خوف الله،

٤ سَيَكُونُ كَضَوْءِ الصَّبَاحِ عِنْدَ إِشْرَاقِ الشَّمْسِ،  
كَالصَّبَاحِ بِلا غُيُومٍ،  
سَيَكُونُ كَالعَشْبِ الأَخْضَرِ الطَّرِيِّ،  
الْخَارِجِ بِفَعْلِ شُرُوقِ الشَّمْسِ بَعْدَ المَطَرِ.

٥ «جَعَلَ اللهُ عَائِلَتِي قُوَّةً آمِنَةً.  
قَطَعَ مَعِيَ عَهْدًا إِلَى الأَبَدِ!  
حَرَصَ اللهُ عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ العَهْدُ مُحْكَمًا وَآمِنًا،  
فَلا شَكَّ بَأَنَّهُ سَيَمْنَحُنِي كُلَّ انْتِصَارٍ  
سَيَمْنَحُنِي كُلَّ مَا أُرِيدُ!

٦ «أَمَّا الأَشْرَارُ فَكَالشُّوكِ.  
بِلا فائِدةٍ أَوْ مَنْفَعَةٍ،  
يُلْقُونَ إِلَى الأَرْضِ،  
وَلَا تَرْفَعُهُمْ يَدٌ.  
٧ إِنْ لَمَسَهُمْ أَحَدٌ،  
تَأَذَى كَمَا لَوْ لَامَسَ رُحْمًا  
مِنْ خَشَبٍ أَوْ مِنْ حَدِيدٍ.  
أَجَلٌ، أَوْلَيْكَ النَّاسُ هُمْ كَالأَشْوَاكِ.  
وَسَيُلْقَى بِهِمْ فِي النَّارِ،  
فَيَحْتَرِقُونَ احْتِرَاقًا!»

### أَبْطالُ داوُدَ

٨ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ جُنُودِ داوُدَ الجَبَّارَةِ:

إِيشْبُوشْتُ التَّحْكُمُونِيُّ وَهُوَ قَائِدُ قُوَّاتِ المَلِكِ انْخِصَصَةِ. كَذَلِكَ يُدْعَى عَدِينُ العَصْنِيِّ، وَقَدْ قَتَلَ ثَمَانِي مِئَةَ رَجُلٍ فِي مُوَاجَهَةٍ وَاحِدَةٍ.  
٩ تَلاهُ أَلِيعازَرُ بَنُ دودُو الأَخُوخِيِّ. وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الأَبْطالِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ داوُدَ فِي الوَقْتِ الَّذِي تَحَدَّوْا فِيهِ الفِلِسْطِيِّينَ.  
كَانُوا قَدْ اجْتَمَعُوا للمَعْرَكَةِ، لَكِنَّ جُنُودَ بَنِي إِسْرَائِيلَ انْسَحَبُوا.  
١٠ وَحَارَبَ أَلِيعازَرُ الفِلِسْطِيِّينَ إِلَى أَنْ تَعَبَ كَثِيرًا. لَكِنَّهُ ظَلَّ مُتَمَسِّكًا بِسَيْفِهِ، وَاسْتَمَرَ فِي القِتالِ. وَقَدْ نَصَرَ اللهُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ نَصْرًا عَظِيمًا. وَعَادَ النَّاسُ بَعْدَ أَنْ فَازَ أَلِيعازَرُ فِي المَعْرَكَةِ، لَكِنَّهُمْ جَاءُوا فَقَطْ لِأَخْذِ العَنَائِمِ مِنْ جُنُودِ العَدُوِّ المَقْتُولِينَ.  
١١ وَتَلاهُ شِمَّةُ بَنُ آجِي مِنْ هَارارَ. لَحِينِ اجْتَمَعَ الفِلِسْطِيُّونَ وَجاءُوا لِلقِتالِ، وَحارَبُوا فِي حَقْلِ اللَعْدَسِ، هَرَبَ النَّاسُ مِنْهُمْ.  
١٢ لَكِنَّ شِمَّةَ وَقَفَ وَسَطَ الحَقْلِ وَدافَعَ عَنْهُ، وَهَزَمَ الفِلِسْطِيِّينَ. وَنَصَرَ اللهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ نَصْرًا عَظِيمًا.

١٣ وذات مرة، كان داود في مغارة عدلام، والجيش الفلسطيني معسكر في وادي رفائيم. فزحف ثلاثة من الأبطال الثلاثة على الأرض، على طول الدرب إلى المغارة لكي ينضموا إلى داود.

١٤ في ذلك الوقت، كان داود في الحصن، وفرقة من الجنود الفلسطينيين في بيت لحم.

١٥ وقال داود بحنين: «أتمنى لو يعطيني أحد بعض الماء من البئر التي بالقرب من بوابة بيت لحم!»

١٦ فشق الأبطال الثلاثة طريقهم عبر صفوف الجيش الفلسطيني، ونشئوا بعض الماء من البئر التي بالقرب من بوابة بيت لحم، وجاءوا به إلى داود. فرفض أن يشرب منه، بل سكبته تقدمة لله.

١٧ وقال: «لا سمح الله! كيف أشرب من هذا الماء؟ فكأنني أشرب دم الرجال الذين خاطروا بحياتهم من أجلي.» فرفض داود أن يشرب الماء. وقد فعل الأبطال الثلاثة كثيراً من البطولات.

### جنود شبعان آخرون

١٨ كان أيدشاي، أخا يواب بن صروية، قائد الأبطال الثلاثة. فقد قتل برمح ثلاث مئة من أعدائه. فأصبح مشهوراً كالأبطال الثلاثة.

١٩ ثم أصبح قائد الثلاثة، مع أنه لم يصل إلى مهارتهم.

٢٠ ثم هناك بنياهو بن يهوداع، وهو ابن رجل قوي من قبصئيل. وهو معروف بأعماله الشجاعة. فقتل إبن آريل الموابي. وفي أحد الأيام، بينما كان الثلج يتساقط، دخل بنياهو حفرة في الأرض وقتل أسداً.

٢١ كذلك قتل جندياً مصرياً ضخماً. كان المصري يحمل في يده رمحاً، أما بنياهو فكان يحمل عصاً ليس إلا. فخطف الرمح الذي كان في يد المصري وأخذه منه. ثم قتل بنياهو المصري برمحه.

٢٢ قام بنياهو بن يهوداع بأعمال كثيرة شجاعة كهذه. وكان مشهوراً كالأبطال الثلاثة.

٢٣ مع أنه كان أكثر شهرة من الأبطال الثلاثة، لكنه لم يصبح واحداً من الأبطال الثلاثة. وقد جعل داود بنياهو قائداً حرسه الخاص.

### الأبطال الثلاثون

٢٤ ومن الأبطال الثلاثين عسائيل أخا يواب، ألمان بن دودو من بيت لحم،

٢٥ شمة الحرودي وأليقا الحرودي

٢٦ وحالص الفلطي وعيرا بن عقيش التقوعي،

٢٧ وأبيعازر العناوثي، ومبونا الحوشي،

٢٨ وصلمون الأخوجي، ومهراي التطوفاتي،

٢٩ وخالب بن بعنة التطوفاتي، وإتاي بن ريباي من جبع بنيامين

٣٠ وبنيا الفرعتوني، وهداي من أودية جاعش،

٣١ وأبيعلون العربي وعزموت البرحومي،

٣٢ وأليجا الشعلبوني، وأبناء ياشين، ويونانان

- ٣٣ بُنْ شَمَّةَ الْهَرَارِيِّ، وَأَحِيَامُ بْنُ شَارَارِ الْأَرَارِيِّ،  
 ٣٤ وَالْبِفَالِطُ بْنُ أَحْسَبَايَ الْمَعْكِيِّ، وَالْيَعَامُ بْنُ أُخَيْتُوْفَلَ الْجِيلُونِيِّ،  
 ٣٥ وَحَصْرَايَ الْكَرْمَلِيِّ وَفَعْرَايَ الْأَرِّيِّ،  
 ٣٦ وَيَجَالَ بْنَ نَاثَانَ مِنْ صَوْبَةَ وَبَانِي الْجَادِيِّ،  
 ٣٧ وَصَالِقَ الْعَمُونِيِّ، وَنَحْرَايَ الْبَيْثِرَوْتِيِّ حَامِلَ سِلَاحِ يُوَابَ بْنِ صُرُوِيَّةَ،  
 ٣٨ وَعَيْرَا الْيَثْرِيِّ وَجَارِيْبُ الْيَثْرِيِّ، وَأُورِيَا الْحِثِّيُّ.  
 ٣٩ وَكَانَ مَجْمُوعَهُمْ سَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ.

## ٢٤

## داود يُقَرِّرُ إِحْصَاءَ جَيْشِهِ

- ١ وَاشْتَعَلَ غَضَبُ اللَّهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ مَجْدَدًا، فَدَفَعَ دَاوُدَ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ وَأَحْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا.»  
 ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ لِيُوَابَ قَائِدِ الْجَيْشِ: «جُلْ فِي كَافَّةِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ السَّبْعِ، وَأَحْصِ النَّاسَ. حِينَئِذٍ، سَأَعْرِفُ عَدَدَ الشَّعْبِ.»  
 ٣ لَكِنَّ يُوَابَ قَالَ: «لَيْتَ إلهَكَ يَزِيدُ عَدَدَ الشَّعْبِ مِئَةَ ضِعْفٍ. يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ، أَلَيْسُوا كُلُّهُمْ خُدَامَكَ؟ فَلِمَذَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا؟ وَلِمَذَا يَكُونُ سَبَبَ ذَنْبٍ لِإِسْرَائِيلَ؟»  
 ٤ لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ فَرَضَ أَمْرَهُ عَلَى يُوَابَ وَقَادَةَ الْجَيْشِ. نَخَرَجُوا مِنْ حَضْرَةِ الْمَلِكِ لِيُحْصُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٥ وَعَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَنَصَبُوا خِيْمَهُمْ فِي عَرُوعِيرَ، إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْمَدِينَةِ - تَمَعُ الْمَدِينَةَ فِي وَسْطِ وَاوَدِيِّ جَادَ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى يَعْزِيرَ.  
 ٦ ثُمَّ ذَهَبُوا شَرْقًا إِلَى جَلْعَادَ عَبْرَ الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى أَرْضِ تَحْتِيمَ حُدْشِيِّ. ثُمَّ شَمَالًا إِلَى دَانَ يَاعْنَ وَمِنْ حَوْلِ صَيْدَا.  
 ٧ ثُمَّ إِلَى حِصْنِ صُورَ وَعَبْرَ كَافَّةِ مَدِينِ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ. ثُمَّ جَنُوبًا إِلَى بَثْرَ سَبْعِ فِي الْجَزْءِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ يَهُوذَا.  
 ٨ فَاسْتَعْرَفَهُمُ الْأَمْرُ سَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا لِيَجْتَازُوا هَذِهِ الْبِلَادَ كُلَّهَا. وَعَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
 ٩ وَأَعْطَى يُوَابُ الْمَلِكَ لِأَمْحَةَ بَعْدَ الشَّعْبِ: كَانَ فِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانُ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ قَادِرِينَ عَلَى اسْتِعْمَالِ السَّيْفِ، وَفِي يَهُوذَا خَمْسُ مِئَةِ أَلْفِ.

## اللَّهُ يُعَاقِبُ دَاوُدَ

- ١٠ ثُمَّ شَعَرَ دَاوُدَ بِانْتِزَاعٍ فِي قَلْبِهِ بَعْدَ أَنْ أَحْصَى الشَّعْبَ. فَقَالَ لِلَّهِ: «قَدْ أَخْطَأْتُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً بِمَا فَعَلْتُ! فَارْجُوكَ يَا اللَّهُ أَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي. لَقَدْ تَصَرَّفْتُ بِمُحْتَى فِي هَذَا الْأَمْرِ.»  
 ١١ وَعِنْدَمَا نَهَضَ دَاوُدَ فِي الصَّبَاحِ، جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى جَادَ نَبِيِّ دَاوُدَ. فَقَالَ لَهُ اللَّهُ:  
 ١٢ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: «إِلَيْكَ مَا يَقُولُ اللَّهُ: سَأُخْبِرُكَ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أُمُورٍ، فَاخْتَرْ مِنْهَا مَا سَأَفْعَلُهُ بِكَ.»»



١٣ وَذَهَبَ جَادٌ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «اخْتَرِ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ: أَنْ تُصِيبَكَ أَنْتَ وَبِلَدِكَ مَجَاعَةٌ لِسَبْعِ سِنِينَ، أَوْ أَنْ يَهْزِمَكَ أَعْدَاؤُكَ وَيَلْحِقُونَكَ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أَوْ أَنْ يُصِيبَ وَبَاءٌ بِلَادِكَ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَفَكَّرَ وَاخْتَرَّ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ، وَسَأَخَبِرُ اللَّهَ بِمَا تَخْتَارُ. فَقَدْ أَرْسَلَنِي اللَّهُ إِلَيْكَ.»

١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لَجَادٍ: «أَنَا فِي ضَيْقٍ عَظِيمٍ وَوَرُطَةٍ حَقِيقِيَّةٍ. لَكِنِّي اخْتَارُ أَنْ أَقَعَ فِي يَدِ اللَّهِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ عَظِيمَةٌ جِدًّا. هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَنْ أَقَعَ فِي أَيْدِي بَشَرٍ.»

١٥ فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ وَبَاءً. بَدَأَ فِي الصَّبَاحِ وَاسْتَمَرَّ إِلَى الْوَقْتِ الْمُقَرَّرِ لَهُ. فَتَاتَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ دَانَ إِلَى بَيْتِ السَّبْعِ.  
١٦ وَأَوْشَكَ الْمَلَكُ أَنْ يَمُدَّ ذِرَاعَهُ فَوْقَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِيُدَمِّرَهَا. لَكِنَّ اللَّهَ حَزَنَ كَثِيرًا لِمَا حَصَلَ مِنْ سُوءٍ، فَقَالَ لِلْمَلَكِ الَّذِي أَهْلَكَ النَّاسَ: «كَفَى! رُدَّ يَدُكَ الْآنَ!» وَكَانَ مَلَكُ اللَّهِ وَاقِفًا عِنْدَ بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيُوسُفِيِّ.

### دَاوُدُ يَشْتَرِي بَيْدَرَ أَرُونَةَ

١٧ وَرَأَى دَاوُدَ الْمَلَكُ الَّذِي قَتَلَ النَّاسَ. فَتَكَلَّمَ إِلَى اللَّهِ، وَقَالَ: «أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ! أَنَا ارْتَكَبْتُ السُّوءَ! وَهَوْلَاءِ الْمَسَاكِينُ لَمْ يَفْعَلُوا إِلَّا مَا طَلَبْتَهُ مِنْهُمْ، وَكَانُوا يَتَّبِعُونِي كَالْحِرَافِ. هُمْ لَمْ يَرْتَكِبُوا سُوءًا. فَأَرْجُوكَ أَنْ تُنْزِلَ عِقَابَكَ بِي أَنَا وَبِعَائِلَتِي.»

١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَ النَّبِيُّ جَادٌ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ وَابْنِ مَذْبَحًا لِلَّهِ فِي بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيُوسُفِيِّ.»

١٩ فَفَعَلَ دَاوُدُ مَا طَلَبَهُ مِنْهُ جَادٌ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ.

٢٠ فَظَفَرَ أَرُونَةُ وَرَأَى الْمَلِكُ دَاوُدَ وَضَبَّاطَهُ أَتَيْنَ إِلَيْهِ. فَخَرَجَ وَانْحَى أَمَامَ الْمَلِكِ وَوَجَّهُهُ نَحْوَ الْأَرْضِ.

٢١ وَقَالَ أَرُونَةُ: «لَمْ جَاءَ إِلَيَّ مَوْلَايَ وَمَلِكِي؟»

فَأَجَابَ دَاوُدَ: «جِئْتُ أَشْتَرِي مِنْكَ الْبَيْدَرَ لِأَبْنِي مَذْبَحًا لِلَّهِ، لِكَيْ يَتَوَقَّفَ الْوَبَاءُ عَنِ الشَّعْبِ.»

٢٢ فَقَالَ أَرُونَةُ لِدَاوُدَ: «خُذْهُ وَافْعَلْ بِهِ كَمَا يَحْلُو لَكَ. وَهَا أَنَا أُقَدِّمُ ثِيْرَانِي ذَبَائِحَ، وَالْحَارِثِثَ وَأَدَوَاتِ الْبَقْرِ وَقُودًا لِلنَّارِ.»

٢٣ كَانَ أَرُونَةُ مُسْتَعِدًّا لِإِعْطَاءِ كُلِّ شَيْءٍ لِلْمَلِكِ، وَقَالَ لَهُ: «فَلْيَرِضْ عَنْكَ إِلَهُكَ.»

٢٤ لَكِنَّ الْمَلِكَ قَالَ لِأَرُونَةَ: «بَلْ سَادَفَعْتُ مُقَابِلَ أَرْضِكَ. لَنْ أُقَدِّمَ لِإِلَهِي تَقَدِّمَاتٍ لَمْ تُكَلِّفْنِي شَيْئًا.»

وَأَشْتَرَى دَاوُدَ الْبَيْدَرَ وَالْأَبْقَارَ بِخَمْسِينَ مِثْقَالًا\* مِنَ الْفِضَّةِ.

٢٥ ثُمَّ بَنَى مَذْبَحًا لِلَّهِ هُنَاكَ، وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَذَبَائِحَ شَرِكَةً.

وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِصَلَاتِهِ مِنْ أَجْلِ الْبِلَادِ، فَكَفَّ الْمَرَضَ عَنِ إِسْرَائِيلَ.

\* ٢٤:٢٤ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَنَصِيفِ.

## كُتَابُ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ

أُدُونِيَا يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا

١ وَكَبِيرَ الْمَلِكِ دَاوُدَ فِي السِّنِّ، وَكَانَ يَبْرُدُ كَثِيرًا. فَكَانَ خُدَامُهُ يَغُطُّونَهُ بِبَطَانِيَّاتٍ، لَكِنَّهُ ظَلَّ يَشْعُرُ بِالْبَرْدِ.  
٢ فَقَالَ لَهُ خُدَامُهُ: «سَنَجِدُ لَكَ يَا مَوْلَانَا الْمَلِكَ امْرَأَةً شَابَةً تَعْتَنِي بِكَ. مَهْمَتُهَا أَنْ تَضْطَجِعَ إِلَى جِوَارِكِ، فَتَشْعُرَ بِالِدَّفِءِ يَا مَوْلَانَا الْمَلِكِ.»

٣ فَرَاخُوا يُفْتَتِشُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي إِسْرَائِيلَ عَنْ فَتَاةٍ جَمِيلَةٍ. فَوَجَدُوا فَتَاةً اسْمُهَا أَبِيشَجُ، مِنْ مَدِينَةِ شُونَمَ. فَأَحْضَرُوهَا إِلَى الْمَلِكِ.  
٤ وَكَانَتْ فَتَاةً رَائِعَةً الْجَمَالِ، فَرَعَتِ الْمَلِكَ وَخَدَمَتْهُ. وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَعِشْهَا مُعَاشِرَةَ الْأَزْوَاجِ.  
٥ وَرَفَعَ أَدُونِيَا ابْنَ حَجِيَّتِ نَفْسَهُ طَمَعًا فِي الْمَلِكِ. نَحَصَّصَ عَرَبَةً مَلِكِيَّةً لَهُ وَخِيُولًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَرْكُضُونَ فِي الْمَوَكِبِ أَمَامَهُ.  
٦ وَلَمْ يَكُنْ أَبُوهُ دَاوُدَ قَدْ أَغْضَبَهُ يَوْمًا بِأَنْ يُحَاسِبَهُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَعْمَلُهُ. وَكَانَ أَيْضًا وَسِيمًا جِدًّا، وَوُلِدَ بَعْدَ ابْتِشَالِ مَوْتِ  
٧ وَعَلِمَ يُوَابُ بْنُ صُرُويَةَ وَالكَاهِنُ أَيْثَارُ بْنُوَايَاهُ، فَوَافَقَا عَلَى أَنْ يُسَاعِدَاهُ فِي مَسْعَاهُ.  
٨ لَكِنَّ عِدَّةَ رِجَالٍ لَمْ يُطَاوِعُوا أَدُونِيَا عَلَى ذَلِكَ، وَظَلُّوا عَلَى وَلَائِهِمْ لِدَاوُدَ. وَهُمْ الْكَاهِنُ صَادُوقُ، وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، وَالنَّبِيُّ نَاتَانُ، وَشَمْعَى وَرِيْعِي، وَحَرَسُ دَاوُدَ الْخَاصُّ.

٩ وَذَاتَ يَوْمٍ، ذَهَبَ أَدُونِيَا إِلَى صَخْرَةِ الزَّاحِفَةِ قُرْبَ عَيْنِ رُوجِلَ، وَقَدَّمَ غَنَمًا وَبَقْرًا وَعِجْلًا مَسْمَنَةً ذَبِيحَةَ سَلَامٍ. وَدَعَا إِخْوَتَهُ، بَقِيَّةَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَجَمِيعَ الْمَسْؤُولِينَ فِي يَهُوذَا لِحُضُورِ هَذَا الْإِحْتِفَالِ.  
١٠ لَكِنَّهُ لَمْ يَدْعُ حَرَسَ أَبِيهِ الْخَاصَّ، أَوْ أَخَاهُ سُلَيْمَانَ أَوْ بَنِيَاهُو أَوْ النَّبِيَّ نَاتَانَ.

نَاتَانُ وَبَتَشَعُ يُنَاصِرَانِ سُلَيْمَانَ

١١ فَلَمَّا سَمِعَ نَاتَانُ، ذَهَبَ إِلَى بَتَشَعِ أُمِّ سُلَيْمَانَ وَسَأَلَهَا: «أَمَا سَمِعْتَ مَا فَعَلَهُ أَدُونِيَا ابْنُ حَجِيَّتِ؟ قَدْ نَصَبَ نَفْسَهُ مَلِكًا دُونَ مَعْرِفَةِ مَوْلَانَا الْمَلِكِ دَاوُدَ.»

١٢ وَهَذَا يَعْزُضُ حَيَاتِكَ وَحَيَاةَ ابْنِكَ سُلَيْمَانَ إِلَى الْخَطَرِ. لَكِنِّي سَأُقَدِّمُ لَكَ نَصِيحَةً سَتُنَجِّيكِ أَنْتِ وَابْنُكِ إِذَا عَمَلْتِ بِهَا.  
١٣ اذْهَبِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، لَقَدْ قَطَعْتَ لِي وَعْدًا بِأَنْ يَخْلِفَكَ ابْنِي سُلَيْمَانَ عَلَى الْعَرْشِ. فَلِهَذَا تُوَلِّي أَدُونِيَا الْمَلِكَ الْآنَ؟»

١٤ حِينَئِذٍ، سَادَخُلُ وَأَنْتِ بَعْدُ تَتَكَلَّمِينَ. وَبَعْدَ أَنْ تَدَهَبِي، سَأُخْبِرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ مَا حَدَّثْتَ تَأَكِيدًا عَلَى كَلَامِكِ.»

١٥ فَدَخَلَتْ بَتَشَعُ إِلَى غُرْفَةِ نَوْمِ الْمَلِكِ لِتَرَاهُ، وَكَانَ الْمَلِكُ طَاعِنًا فِي السِّنِّ، وَكَانَتْ أَبِيشَجُ، الْفَتَاةُ الشُّومِيَّةُ، تَخْدُمُهُ.

١٦ فَانْحَنَتْ بَتَشَعُ أَمَامَ الْمَلِكِ. فَسَأَلَهَا الْمَلِكُ: «مَا الْأَمْرُ؟»

١٧ فَاجَابَتْ بَتَشَعُ: «مَوْلَايَ، لَقَدْ حَلَقْتُ لِي بِإِهْلِكَ بِأَنْ ابْنِي سُلَيْمَانَ سَيَخْلِفُكَ عَلَى الْعَرْشِ وَيَتَوَلَّى الْحُكْمَ بَعْدَكَ.»

١٨ وَالْآنَ، هَا هُوَ أَدُونِيَا قَدْ نَصَبَ نَفْسَهُ مَلِكًا، دُونَ مَعْرِفَتِكَ أَوْ الرُّجُوعِ إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ.

١٩ وَقَدْ أَقَامَ وَليمةً شَرِكةً كَبيرةً. وَذَبَحَ بَقْرًا وَعِجْولًا مُسَمَّنةً وَغَنَمًا بَكثرَةً. وَدَعَا جَميعَ أبنائِكَ ما عدا سُلَيْمانَ، ابْنِكَ الوَفيِّ. وَدَعَا أَيْضًا الكاهِنَ أَيْثارَ وَيُوبَ قانِدَ جَيْشِكَ.

٢٠ وَالآنَ يا مَولاي وَمَلِكِي، عِيونُ كُلِّ بَنِي إِسْرائِيلَ مُتَّجِهَةٌ إِلَيْكَ، مُنتَظِرِينَ أَنْ تُخْبِرَهُمْ مِنَ الَّذِي سَيَخْلِفُكَ عَلَى العَرشِ.

٢١ فَإِنَّ لَمْ تَحْسَمْ هَذَا الأَمْرَ قَبْلَ وَفاتِكَ وَدَفنِكَ مَعَ آباءِكَ، سَنُحسِبُ أَنَا وَسُلَيْمانُ ابْنِي مُجْرِمِينَ.»

٢٢ وَبَيْنَما كَانتَ بِتَشعَبَ لا تَزالُ تَتَكَلَّمُ مَعَ المَلِكِ، جاءَ النَّبِيُّ ناثانُ ليراهُ.

٢٣ فَقالَ الخِدامُ لِلمَلِكِ: «حَضَرَ النَّبِيُّ ناثانُ.» فَدَخَلَ إِلى المَلِكِ وَانْحَى أَمامَهُ.

٢٤ وَقَالَ: «يا مَولاي وَمَلِكِي، أَأَنتَ أَصدَرْتَ مَرسُومًا مَلِكِيًّا بِأَنَّ يَخْلِفُكَ أَدُونِيّا فِي المَلِكِ؟ أَقَرَرْتَ أَنْ يَحْكُمَ أَدُونِيّا الشَّعبَ الآنَ؟

٢٥ لِأَنَّ أَدُونِيّا قَدْ نَزَلَ اليَومَ إِلى الوادِي لِيقَدِّمَ بَقْرًا وَعِجْولًا مُسَمَّنةً وَغَنَمًا بَكثرَةً كَذَبائِحَ شَرِكةً. وَقَدْ دَعَا إِلى هَذَا الاِحْتِفالِ كُلِّ أبنائِكَ الأَخْرينَ وَقادَةَ جَيْشِكَ وَالكاهِنَ أَيْثارَ. وَها هُمُ الآنَ يا كُلُّونَ وَيَشْرِبُونَ مَعَهُ وَهُمْ يَهْتَفُونَ: «يَعيشُ المَلِكُ أَدُونِيّا!»

٢٦ لَكِنَّهُ لَمْ يَدْعُنِي أَنَا وَلَا الكاهِنَ صادُوقَ وَلَا بَنِياهو بنَ يَهُويادَعَ وَلَا ابْنِكَ سُلَيْمانَ.

٢٧ فَهَلْ فَعَلْتَ هَذَا يا مَولاي وَمَلِكِي دُونَ أَنْ تُخْبِرَنا نَحْنُ خِدامُكَ؟ فَمنَ هُوَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِخَلْفِكَ فِي المَلِكِ؟»

٢٨ فَقالَ المَلِكُ داودُ: «قُلْ لِبِتَشعَبَ أَنْ تَدْخُلَ!» فَدَخَلَتْ وَوَقَفَتْ أَمامَ المَلِكِ.

٢٩ حِينَئِذٍ، قَطَعَ المَلِكُ وَعَدًّا بِقَسَمٍ فَقالَ: «أُقَسِمُ بِاللَّهِ الحَيِّ، الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ كُلِّ خَطَرٍ وَضيقٍ.

٣٠ قَدْ حَلَفْتُ لَكَ مِنْ قَبْلِ بِاللَّهِ، إِلَهِ إِسْرائِيلَ، وَقُلْتُ إِنَّ سُلَيْمانَ ابْنِكَ سَيَكُونُ المَلِكَ بَعْدِي وَيَجْلِسُ عَلَى عَرشِي. وَالْيَومَ أَنْفَذْتُ وَعَدِي.»

٣١ حِينَئِذٍ، سَجَدَتْ بِتَشعَبُ عَلَى الأَرْضِ أَمامَ المَلِكِ، وَقَالَتْ: «أَطالَ اللهُ عَمْرَ مَولايِ المَلِكِ داودَ!»

### تَوبِجُ سُلَيْمانَ مَلِكًا

٣٢ ثُمَّ قالَ المَلِكُ داودُ: «ادْعُوا لي الكاهِنَ صادُوقَ وَالنَّبِيَّ ناثانَ وَبَنِياهو بنَ يَهُويادَعَ.» فَدَخَلَ ثَلاثَتُهُمُ لِمُقابَلَةِ المَلِكِ.

٣٣ فَقالَ لَهُمُ المَلِكُ: «خُذُوا مَعَكُمْ بِكارَ المُسؤولينَ، وَأَركَبُوا سُلَيْمانَ ابْنِي عَلَى بَعَلَتِي، وَخُذُوهُ إِلى عَيْنِ جِيحُونَ.

٣٤ وَليَمْسَحْهُ الكاهِنُ صادُوقُ وَالنَّبِيُّ ناثانُ مَلِكَ إِسْرائِيلَ الجَدِيدِ. وَانْفُخُوا الأَبواقَ وَاعْلَنُوا: «يَحْيى المَلِكُ سُلَيْمانُ!»

٣٥ ثُمَّ ارْجِعُوا مَعَهُ إِلى هُنا، فَيجْلِسْ عَلَى عَرشِي وَيَصيرَ مَلِكًا مَكَاني. فَقَدَّ اخْتَرْتَهُ لِيحْكُمَ إِسْرائِيلَ وَيَهُودًا.»

٣٦ فَأَجابَ بَنِياهو بنَ يَهُويادَعَ المَلِكَ: «أَمينُ! اللهُ إِلَهُ مَولايِ المَلِكِ نَفْسُهُ هُوَ الَّذِي قالَ هَذَا!

٣٧ نُصَلِّيُ أَنْ يَكُونَ اللهُ مَعَ سُلَيْمانَ كما كانَ مَعَكَ يا مَولاي وَمَلِكِي. بَلْ أَنْ يُعَظِّمَ اللهُ مَمْلَكَةَ سُلَيْمانَ لِتَصيرَ أَقوى وَأَعظَمَ مِنْ مَمْلَكَتِكَ يا مَولاي وَمَلِكِي.»

٣٨ فَقامَ صادُوقُ الكاهِنُ وَناثانُ النَّبِيُّ وَبَنِياهو بنَ يَهُويادَعَ وَالْحَرَسُ المَلِكِيِّ، وَأَركَبُوا سُلَيْمانَ عَلَى بَعَلَةِ داودَ، وَذَهَبُوا مَعَهُ إِلى عَيْنِ جِيحُونَ.

٣٩ وَأَخَذَ الكاهِنُ صادُوقُ مَعَهُ زَيْتًا مِنْ خَيْمَةِ الاجْتِماعِ. وَسَكَبَ الزَّيْتَ عَلَى رَأْسِ سُلَيْمانَ. وَانْفُخُوا الأَبواقَ، وَهَتَفَ جَميعُ الشَّعبِ: «يَعيشُ المَلِكُ سُلَيْمانُ!»

٤٠ ثُمَّ تَبِعَ جَمِيعَ الشَّعْبِ سُلَيْمَانَ إِلَى دَاخِلِ الْمَدِينَةِ وَهُمْ مُبْتَهَجُونَ ابْتِهَاجًا عَظِيمًا. وَكَانُوا يَعْزِفُونَ النَّيَاتِ، حَتَّى اهْتَزَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ.

٤١ فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ، كَانَ أَدُونِيَّا وَضِيُوفُهُ قَدْ فَرَّغُوا لِلتَّوَّ مِنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ. فَسَمِعُوا صَوْتَ الْأَبْوَابِ. فَقَالَ يُوَابُّ: «مَا هَذَا الضَّجِيجُ؟ وَمَا الَّذِي يَحْدُثُ فِي الْمَدِينَةِ؟»

٤٢ وَبَيْنَمَا كَانَ يُوَابُّ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ، وَصَلَ الْكَاهِنُ يُونَاثَانُ بْنُ أَبِيآثَارَ. فَقَالَ لَهُ أَدُونِيَّا: «تَعَالَ إِلَى هُنَا! أَنْتَ رَجُلٌ نَبِيلٌ، وَتَبَشِّرُ بِنَجْوَى.»

٤٣ لَكِنَّ يُونَاثَانَ أَجَابَ: «لَا، لَيْسَ لَكَ! فَإِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ جَعَلَ سُلَيْمَانَ مَلِكًا.»

٤٤ وَأَرْسَلَ مَعَهُ الْمَلِكُ دَاوُدَ الْكَاهِنَ صَادُوقَ وَالنَّبِيَّ نَاثَانَ وَبَنِيَاهُوَ بْنَ يَهُوِيَادَاعَ وَالْحَرَسَ الْمَلِكِيَّ. وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ.

٤٥ ثُمَّ مَسَحَ الْكَاهِنُ صَادُوقُ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ سُلَيْمَانَ عِنْدَ عَيْنِ جِيحُونَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلُوا الْمَدِينَةَ مُبْتَهَجِينَ حَتَّى اهْتَزَّتِ الْمَدِينَةُ مِنْ صَوْتِهِمْ. وَهَذَا هُوَ الضَّجِيجُ الَّذِي تَسْمَعُهُ.

٤٦ فَهَا قَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى عَرْشِ الْمَلِكِ.

٤٧ وَقَدْ هُنَا بُكَارُ الْمَسْئُولِينَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالُوا لَهُ: «نُصَلِّي أَنْ يَجْعَلَ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَكْثَرَ شُهْرَةً مِنْ اسْمِكَ، وَأَنْ يَجْعَلَ مَمْلَكَتَهُ أَعْظَمَ مِنْ مَمْلَكَتِكَ!» وَحَتَّى الْمَلِكُ دَاوُدَ انْحَنَى فِي سَرِيرِهِ أَمَامَ سُلَيْمَانَ

٤٨ وَقَالَ: «لِيَتَبَارَكَ اللهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي أَجْلَسَ أَحَدَ أَوْلَادِي عَلَى عَرْشِي وَأَطَالَ عُمْرِي لِأَرَى بِعَيْنِي هَذَا الْيَوْمَ.»

٤٩ نَحَافَ جَمِيعَ ضِيُوفِ أَدُونِيَّا خَوْفًا شَدِيدًا وَأَسْرَعُوا بِالْانْصِرَافِ.

٥٠ وَخَافَ أَدُونِيَّا أَيْضًا مِنْ سُلَيْمَانَ. فَذَهَبَ إِلَى الْمَذْبَحِ وَأَمْسَكَ بِقَرْنَيْهِ.

٥١ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِسُلَيْمَانَ: «أَدُونِيَّا خَائِفٌ مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ. وَهَا هُوَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَتَمَسَّكُ بِزَوَايَا الْمَذْبَحِ وَيَقُولُ: <لِيَحْلِفَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ إِنَّهُ لَنْ يَقْتُلَنِي!>»

٥٢ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنْ أَظْهَرَ أَدُونِيَّا أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَلَنْ تَسْقُطَ حَتَّى شَعْرَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ رَأْسِهِ. أَمَا إِذَا فَعَلَ شَرًّا، فَسَيَمُوتُ.»

٥٣ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ رِجَالًا لِيَأْتُوا بِهِ مِنْ عِنْدِ الْمَذْبَحِ وَيُحْضِرُوهُ إِلَيْهِ. فَجَاءُوا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَانْحَنَى أَدُونِيَّا أَمَامَهُ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: «اذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»

## ٢

### مَوْتُ الْمَلِكِ دَاوُدَ

١ وَلَمَّا أَوْشَكَ دَاوُدَ عَلَى الْمَوْتِ، اسْتَدْعَى ابْنَهُ سُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ:

٢ «أَنَا مَاضٍ فِي طَرِيقِ جَمِيعِ الْبَشَرِ. أَمَا أَنْتَ فَتَقَوَّ وَتَشَجَّعْ.»

٣ أَوْصِيكَ بِأَنْ تَطِيعَ جَمِيعَ شَرَائِعِ إِلَهُكَ وَتَتَّبِعَ طَرِيقَهُ. أَطِيعْ كُلَّ شَرَائِعِهِ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامِهِ وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى. فَإِنْ فَعَلْتَ هَذَا، سَتَنْجَحُ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُهُ وَحَيْثَمَا تَذْهَبُ.

٤ وَسَيَحْفَظُ اللهُ كُلَّ وَعُودِهِ لِي. فَقَدْ قَالَ: <إِذَا حَرَصَ أَوْلَادُكَ عَلَى أَنْ يَحْيُوا وَفَقَّ وَصَايَايَ، بِإِخْلَاصٍ وَمِنْ كُلِّ قَلُوبِهِمْ، حِينَئِذٍ،

سَيَكُونُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ دَائِمًا مَلِكٌ مِنْ نَسْلِكَ.>»

٥ وَأَضَافَ دَاوُدُ: «أَنْتَ تَذَكِّرُ مَا فَعَلَهُ بِي يُوَآبُ بْنُ صُرُوِيَّةَ. فَقَدْ قَتَلَ اثْنَيْنِ مِنْ قَادَةِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ: أَبْنِيرَ بْنَ نِيرٍ، وَعَمَّاسَا بْنَ يَثْرَ. قَتَلَهُمَا فِي وَقْتِ سَلْمٍ، فَتَنَاشَرَ دَمُهُمَا قَطْرَاتٍ عَلَى حِزَامِهِ وَحِذَائِهِ.

٦ فَافْعَلْ بِهِ بِحَسَبِ حِكْمَتِكَ، لَكِنْ لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَنْزَلَ إِلَى الْهَآوِيَةِ بِسَلَامٍ فِي شَيْخُوخَتِهِ!

٧ «أَحْسِنْ إِلَى أَبْنَاءِ بَرْزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ. قَرِيبُهُمْ مِنْكَ وَلْيَأْكُلُوا خُبْرًا عَلَى مَائِدَتِكَ. فَقَدْ احْتَضَنُونِي فَأَكَلْتُ خُبْرًا عَلَى مَائِدَتِهِمْ، عِنْدَمَا هَرَبْتُ مِنْ أَخِيكَ أَبِشَالُومَ.

٨ «وَأَذْكَرُ أَيْضًا شَمْعَى بْنَ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ مِنْ بَحُورِيمَ. إِنَّهُ مَا زَالَ فِي هَذِهِ النَّوَاحِي. تَذَكَّرُ أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَلَيَّ لَعْنَاتٍ شَدِيدَةً يَوْمَ هَرَبْتُ إِلَى مَحْنَانِيمَ. ثُمَّ نَزَلَ لِلْقَائِي عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَحَلَفْتُ لَهُ بِاللَّهِ أَنِّي لَنْ أَقْتُلَهُ.

٩ وَالْآنَ، لَا تَعْفُ عَنْهُ، فَأَنْتَ رَجُلٌ حَكِيمٌ. فَفَكِّرْ بِمَا يَنْبَغِي عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ بِهِ. لَكِنْ لَا تَدَّعُهُ يَمْتُ بِسَلَامٍ فِي شَيْخُوخَتِهِ.»

١٠ وَمَاتَ دَاوُدُ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ\* مَعَ آبَائِهِ.

١١ وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ حَكَّمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، سَبْعًا مِنْهَا فِي مَدِينَةِ حَبْرُونَ† وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

### سُلَيْمَانُ يُحْكِمُ قَبْضَتَهُ عَلَى مَمْلَكَتِهِ

١٢ وَصَارَ سُلَيْمَانُ مَلِكًا، جَلَسَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَأَحْكَمَ سَيْطَرَتَهُ عَلَى مَمْلَكَتِهِ.

١٣ ثُمَّ ذَهَبَ أَدُونِيَا بْنُ حِجِّيَتٍ إِلَى بَتَشَبَعِ أُمِّ سُلَيْمَانَ. فَسَأَلَتْهُ: «هَلْ جِئْتُ فِي سَلَامٍ؟» فَأَجَابَ أَدُونِيَا: «نَعَمْ، جِئْتُ فِي سَلَامٍ.»

١٤ ثُمَّ قَالَ: «لَدَيَّ مَا أُرِيدُ قَوْلَهُ لَكَ.» فَقَالَتْ بَتَشَبَعُ: «قُلْ مَا عِنْدَكَ.»

١٥ فَقَالَ: «أَنْتِ تَعْرِفِينَ أَنَّ الْمَمْلَكَةَ كَانَتْ ذَاتَ يَوْمٍ لِي. وَقَدْ تَوَقَّعَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي سَأَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. غَيْرَ أَنَّ الْحَالَ تَغَيَّرَتْ. فَصَارَ أَخِي الْمَلِكُ الْآنَ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ لِهَذَا.

١٦ فَلَيْسَ لَدَيَّ الْآنَ إِلَّا طَلَبٌ وَاحِدٌ، فَأَرْجُو أَنْ لَا تُرَدِّي طَلْبِي.»

فَقَالَتْ: «مَا هُوَ طَلْبُكَ؟»

١٧ «أَعْلَمُ أَنَّ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ لَا يَرْفُضُ لَكَ طَلْبًا. فَاطْلُبِي إِلَيْهِ أَنْ يَسْمَحَ لِي بِالزَّوْاجِ مِنْ أَبِيشَجَ الشُّومِيَّةِ.»

١٨ فَقَالَتْ بَتَشَبَعُ: «حَسَنًا، سَأَتَوَسَّطُ لَدَى الْمَلِكِ مِنْ أَجْلِكَ.»

١٩ فَذَهَبَتْ بَتَشَبَعُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِتَكَلِّمَهُ. فَلَمَّا رَأَاهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ وَقَفَّ لِاسْتِقْبَالِهَا. ثُمَّ انْحَنَى احْتِرَامًا لَهَا وَجَلَسَ عَلَى الْعَرْشِ. وَأَمَرَ خُدَّامَهُ فَأَتَوْا بِعَرْشِ آخَرَ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِ. جَلَسَتْ عَلَيْهِ عَنْ يَمِينِ سُلَيْمَانَ.

٢٠ وَقَالَتْ بَتَشَبَعُ لَهُ: «جِئْتُ أَطْلُبُ إِلَيْكَ مَعْرُوفًا، فَأَرْجُو أَنْ لَا تُرَدِّي طَلْبِي.»

فَأَجَابَهَا الْمَلِكُ: «اطْلُبِي مَا شِئْتِ يَا أُمِّي. فَلَنْ أُرَدَّ لَكَ طَلْبًا.»

٢١ فَقَالَتْ بَتَشَبَعُ: «دَعْ أَخَاكَ أَدُونِيَا يَتَزَوَّجُ مِنْ أَبِيشَجَ الشُّومِيَّةِ.»

٢٢ فَأَجَابَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ أُمَّهُ: «لِمَاذَا تَطْلُبِينَ إِلَيَّ أَنْ أُعْطِيَ أَبِيشَجَ لِأَدُونِيَا؟ فَلِمَاذَا لَا تَطْلُبِينَ إِلَيَّ أَنْ أُجْعَلَهُ الْمَلِكَ أَيْضًا؟ أَلَيْسَ

هُوَ أَخِي الْأَكْبَرُ مِنِّي. وَلَا شَكَّ أَنَّ الْكَاهِنَ أَبِيآثَارَ وَيُوَآبَ بْنَ صُرُوِيَّةَ سَيَدَعْمَانَهُ.»

\* ٢:١١ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.

\* ٢:١٠ مَدِينَةُ دَاوُدَ. هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجُزْءَ الْجَنُوبِيَّ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٢٣ خَلَفَ سُلَيْمَانُ بِاللَّهِ وَقَالَ: «لِيُعَاقِبَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أُعَاقَبْ أُدُونِيَا الَّذِي طَلَبَ هَذَا الْأَمْرَ مُخَاطِرًا بِحَيَاتِهِ.

٢٤ وَهَا أَنَا الْآنَ أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي جَعَلَنِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَعْطَانِي عَرْشَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَعْطَانِي مَمْلَكَةً وَيَتًا كَمَا وَعَدَ، إِنْ أُدُونِيَا سَمَوْتُ الْيَوْمَ!»

٢٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُو بْنَ يَهُوِيَادَاعَ، فَانْطَلَقَ وَقَتَلَ أُدُونِيَا.

٢٦ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِلكَاهِنِ أَبِيئَاثَارَ: «أَنْتِ تَسْتَحِقُّ أَنْ أَقْتَلَكَ، لَكِنِّي سَأَسْمَحُ لَكَ بِالرُّجُوعِ إِلَى بَيْتِكَ فِي عَنَاثُوتَ. لَنْ أَقْتَلَكَ الْآنَ لِأَنَّكَ سَاعَدْتِ فِي حَمْلِ صُنْدُوقِ عَهْدِ رَبِّي إِلَهَهُ أَثْنَاءَ مَسِيرِكَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي. وَقَدْ شَارَكْتَ أَبِي فِي ضَيْقَاتِهِ.»

٢٧ وَأَعْفَى سُلَيْمَانُ أَبِيئَاثَارَ مِنْ مَنْصِبِهِ ككَاهِنٍ لِلَّهِ. حَدَّثَ هَذَا تَتِيمًا لِكَلَامِ اللَّهِ عَنْ بَيْتِ الْكَاهِنِ عَلِيٍّ وَعَائِلَتِهِ فِي شَيْلُوهُ. فَقَدْ كَانَ أَبِيئَاثَارُ يَنْتَعِي إِلَى عَائِلَةِ عَلِيٍّ.

٢٨ فَلَمَّا سَمِعَ يُوَابُ بِهَذَا خَافَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ دَعَمَ أُدُونِيَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَدَعَمْ أَبْشَالُومَ. فَهَرَبَ إِلَى خِيْمَةِ اللَّهِ وَتَمَسَّكَ بِزَوَايَا الْمَذْبُوحِ.

٢٩ فَوَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانُ أَنَّ يُوَابَ دَخَلَ إِلَى خِيْمَةِ اللَّهِ وَأَنَّهُ يَحْتَجِي بِالْمَذْبُوحِ. فَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُو بِأَنْ يَذْهَبَ وَيَقْتُلَهُ.

٣٠ فَدَخَلَ بَنِيَاهُو خِيْمَةَ اللَّهِ وَقَالَ لِيُوَابَ: «يَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ: <اُخْرَجْ!> فَأَجَابَ يُوَابُ: «لَا، بَلْ أَمُوتُ هُنَا.»

فَرَجَعَ بَنِيَاهُو إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَهُ يُوَابُ.

٣١ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُو: «فَاعْمَلْ كَمَا يَقُولُ! اقْتُلْهُ هُنَاكَ، ثُمَّ ادْفِنْهُ. حِينَئِذٍ، أَتَخَلَّصُ أَنَا وَعَائِلَتِي مِنَ الْعَارِ الَّذِي أَحْفَهُ بِنَا يُوَابَ

وَالذَّنْبِ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا عِنْدَمَا قَتَلَ أَبْرِيَاءَ.

٣٢ فَقَدْ قَتَلَ يُوَابُ رَجُلَيْنِ أَفْضَلَ مِنْهُ كَثِيرًا، هُمَا أُنْبَيْرُ بْنُ نِيرٍ قَائِدُ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمَّاسَا بْنُ يَثْرَ قَائِدُ جَيْشِ يَهُوذَا. قَتَلَهُمَا مِنْ

دُونِ عِلْمِ أَبِي. وَهَكَذَا يُعَاقِبُ اللَّهُ يُوَابَ بِنَفْسِ مَا فَعَلَهُ بِهِدَيْنِ الرَّجُلَيْنِ.

٣٣ دَمَهُمَا عَلَيْهِ وَعَلَى عَائِلَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ. أَمَّا دَاوُدُ وَنَسَلُهُ وَعَائِلَتُهُ الْمَلِكِيَّةُ وَمَمْلَكَتُهُ، فَيَكُونُ لَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، سَلَامٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.»

٣٤ فَذَهَبَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَقَتَلَ يُوَابَ. وَدَفِنَ يُوَابَ فِي بَيْتِهِ فِي الْبَرِيَّةِ.

٣٥ ثُمَّ نَصَبَ سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُو بْنَ يَهُوِيَادَاعَ قَائِدًا لِلجَيْشِ مَكَانَ يُوَابَ. وَنَصَبَ الْكَاهِنَ صَادُوقَ مَكَانَ الْكَاهِنِ أَبِيئَاثَارَ.

٣٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ شَمْعَى وَقَالَ لَهُ: «ابْنُ لَكَ يَتًا هُنَا فِي الْقُدْسِ. وَأَقِمْ فِيهِ وَلَا تُغَادِرِ الْمَدِينَةَ أَبَدًا إِلَى أَيِّ مَكَانٍ.

٣٧ فَإِنْ غَادَرْتَ الْمَدِينَةَ وَتَجَاوَزْتَ وَاوَدِي قَدْرُونَ، فَاعْلَمْ أَنَّكَ سَمَوْتُ مَوْتًا، وَتَحْنِي عَلَى نَفْسِكَ.»

٣٨ فَأَجَابَ شَمْعَى: «هَذَا حَسَنٌ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي. سَأَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ.» فَسَكَنَ شَمْعَى فِي الْقُدْسِ مُدَّةً طَوِيلَةً.

٣٩ لَكِنْ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ هَرَبَ عَبْدَانِ مِنْ عِبِيدِهِ إِلَى أُخِيْشِ بْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ. وَعَلِمَ شَمْعَى أَنَّ عَبْدَيْهِ فِي جَتَّ.

٤٠ فَاسْرَجَ حِمَارَهُ وَذَهَبَ إِلَى الْمَلِكِ أُخِيْشِ فِي جَتَّ بَحْثًا عَنْ عَبْدَيْهِ. فَوَجَدَهُمَا هُنَاكَ وَعَادَ بِهِمَا.

٤١ فَوَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى سُلَيْمَانَ أَنَّ شَمْعَى غَادَرَ الْقُدْسَ إِلَى جَتَّ وَعَادَ.

٤٢ فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ فِي طَلْبِهِ. وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَحْلَفْتَنِي بِاللَّهِ أَنْ لَا تُغَادِرَ الْقُدْسَ؟ أَمَا أَنْذَرْتُكَ أَنَّكَ إِذَا غَادَرْتَهَا إِلَى أَيِّ مَكَانٍ

فَإِنَّ هَذِهِ سَتَكُونُ نَهَائِكَ؟ أَمَا وَافَقْتَنِي عَلَى كُلِّ مَا قُلْتُ، وَوَعَدْتِ بِأَنْ تُطِيعَنِي؟

٤٣ فَلِهَذَا كَسَرْتَ قَسَمَكَ أَمَامَ اللَّهِ وَخَالَفْتَ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا؟

٤٤ أَنْتِ تَذَكُرُ الشُّرُورَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي فَعَلْتَهَا لِداوُدَ أَبِي. وَالْآنَ سَيُعَاقِبُكَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الشُّرُورِ.

٤٥ «أما أنا فسيباركني الله وسيحفظ مملكة داود إلى الأبد.»  
٤٦ ثم أمر الملك بنياهو بقتل شعى، فقتله. فأحكم سليمان قبضته على مملكته.

## ٣

## الملك سليمان يطلب حكمة

- ١ وصاهر سليمان فرعون ملك مصر، حيث تزوج من ابنته وأتى بها إلى مدينة داود.\* وفي ذلك الوقت، لم يكن سليمان قد انتهى من بناء قصره وبيت الله والسور المحيط بالقدس.
- ٢ وكان الشعب يقدمون الذبائح لله على المذابح في المرتفعات، لأنه لم يكن قد بُني بعد بيت إكراماً لاسم الله في ذلك الوقت.
- ٣ وأظهر سليمان محبته لله بإطاعته كل ما أوصاه به داود أبوه. إلا أنه كان ما يزال يقدم الذبائح ويوقد البخور في المرتفعات.
- ٤ وذهب الملك سليمان إلى جبعون ليقدّم ذبيحة، لأنها كانت المرتفعة الأهم. فقدم ألف ذبيحة على ذلك المذبح.
- ٥ وأثناء وجود سليمان في جبعون، جاء إليه الله ليلاً في حلم. وقال له: «اطلب مني ما شئت، وسأعطيه لك.»
- ٦ فأجاب سليمان: «كنت كريماً جداً مع عبدك داود أبي. وهو سار معك في حياة صالحة بارّة وقلب مستقيم. فأظهرت له أعظم كرم، وأعطيته ابناً يجلس على عرشه من بعده.
- ٧ يا إلهي، أنت تلطفت فجعلتني أخلف والدي في الحكم. لكنني أشبه بطفل صغير. فأنا أفتقر إلى الحكمة لأعرف ما ينبغي علي أن أفعل.
- ٨ وأنا خادمك في وسط عدد لا يحصى من شعبي المختار العظيم.
- ٩ فأعط خادمك فهماً يملك على شعبي، وأميز الصواب من الخطأ. فمن يقدر أن يحكم مثل هذا الشعب العظيم.»
- ١٠ فسرّ الله لأن سليمان طلب منه هذا.
- ١١ وقال له الله: «لم تطلب لنفسك طول العمر، ولم تطلب غنى شخصياً لك. ولم تطلب لأعدائك الموت. بل طلبت لنفسك القدرة على التمييز واتخاذ القرارات الصائبة،
- ١٢ لهذا سأبني لك طلبك. سأجعلك حكيماً وفهيماً، بل سأجعلك أحكم من كل من أتى قبلك. ومن كل من سيأتي بعدك.
- ١٣ وسأكفئك أيضاً بما لم تطلب. ستتمتع كل حياتك بغنى وكرامة، ولن يبلغ ملك آخر عظمتك.
- ١٤ فاتبعني وأطع شرائعي ووصاياي، كما فعل داود أبوك. فإن فعلت هذا سأطيل عمرك أيضاً.»
- ١٥ ثم استيقظ سليمان، فعرف أن الله كلمه في حلم. وعاد إلى مدينة القدس، ووقف أمام صندوق عهد الله. وقدم له ذبيحة صاعدة† وذبائح سلام لله. وبعد ذلك أقام حفلة ودعا إليها كل قادتة ومعاونيه.

## إظهار حكمة سليمان

١٦ وذات يوم جاءت امرأتان عاهرتان إلى سليمان، ووقفتا أمامه.

\* ٣:١ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة. † ٣:١٥ ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.



- ١٧ فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا لِلْمَلِكِ: «يا مولاي، أنا أسكن مع هذه المرأة في بيت واحد. وقد حبنا كتبتنا واقترَب موعِدُ وضعنا. فأنجبتُ أنا ابني وهي معي.
- ١٨ وبعد ثلاثة أيام وضعت هذه المرأة أيضاً ابناً. ولم يكن هناك أحد في البيت سوانا نحن الاثنين.
- ١٩ وذات ليلة، مات ابن هذه المرأة لأنها نامت عليه.
- ٢٠ فقامت في الليل، وأخذت ابني من فراشي وأنا نائمة، وحملتُه ووضعتُه في فراشها، ثم وضعت ابناً الميت في فراشي.
- ٢١ وفي الصباح، نهضت لإرضاع ابني، فوجدته قد مات. ولما تفرست فيه عن قرب، أدركت أنه لم يكن ابني.»
- ٢٢ لكن المرأة الأخرى قالت: «لا! فالولد الحي هو ابني أنا، والولد الميت هو ابني!»
- أما المرأة الأولى فقالت: «لا! ليس صحيحاً! فالولد الميت هو ابني. والولد الحي ابني أنا!» فتجادلتا هكذا أمام الملك.
- ٢٣ فقال الملك سليمان: «تزعم كل منكما أن الولد الحي هو ابنا، وأن الولد الميت هو ابن المرأة الأخرى.»
- ٢٤ ثم أمر الملك بإحضار سيف. فأحضروا له سيفاً.
- ٢٥ فقال الملك لخادميه: «اشطروا الولد إلى نصفين، وأعطوا نصفاً منه لكل امرأة.»
- ٢٦ فقالت المرأة الثانية: «هذا أمر يوافيني. اشطروا الولد إلى نصفين، فلا يكون لأي مننا.» لكن المرأة الأولى، الأم الحقيقية للولد، تحننت على ابنا. فقالت للملك: «لا يا مولاي! لا تقتل الولد! بل أعطه لها.»
- ٢٧ فقال الملك سليمان: «لا تقتل الولد! بل أعطه للمرأة الأولى، فهي أمه.»
- ٢٨ فداع في كل إسرائيل ما فعله الملك سليمان. فصار الشعب يحترمون ويكرمونه، لأنهم رأوا أن الله أعطاه حكمة عظيمة جداً في اتخاذ القرارات وإصدارها.

## ٤

## مملكة سليمان

- ١ امتد حكم سليمان على كل إسرائيل.
- ٢ وفي ما يلي أسماء كبار المسؤولين الذين أعانوه في الحكم:

- الكاهن عزريّا بن صادوق.
- ٣ أليحورف وأخيا، ابنا شيشا، وكانا كاتبين للسجلات القانونية.
- والمؤرخ يهوشافاط بن أخيلود.
- ٤ وقائد الجيش بنايهاو بن يهوشافاط.
- وَالكاهنان صادوق وأبياتار.
- ٥ عزريّا بن ناثان المسؤول عن ولاية المقاطعات.
- زابود بن ناثان، وكان كاهناً ومستشاراً شخصياً للملك.
- ٦ أخيشار المسؤول عن شؤون بيت الملك.
- أدونيرام بن عبدا المسؤول عن العمال.

٧ وَقَدْ وَلى سُلَيْمَانُ اثْنِي عَشَرَ وَايَاً عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. فَكَانُوا يُوفِرُونَ الطَّعَامَ لِلْمَلِكِ وَلِيبْتِهِ بِالتَّائِبِ، بِحَيْثُ يَتَوَلَّى وَاحِدٌ مِنْهُمْ هَذَا الأَمْرَ شَهْرًا كُلَّ سَنَةٍ.

٨ وَفِي مَا بَلِي أَسْمَاءُهُمْ:

أَبْنُ حُورَ، وَكَانَ وَايَاً عَلَى مُقَاتِعَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ.

٩ أَبْنُ دَقْرَ، وَكَانَ وَايَاً عَلَى مَاقِصَ وَشَعْلِيمَ وَبَيْتَ شَمْسَ وَأَيْلُونَ بَيْتِ حَانَانَ.

١٠ أَبْنُ حَسَدَ، وَكَانَ وَايَاً عَلَى أَرُوبُوتَ وَسُوكُوهُ وَحَافِرَ.

١١ أَبْنُ أَيْنَادَابَ، وَكَانَ وَايَاً عَلَى مُرْتَفَعَاتِ دُورَ. وَكَانَ مُتَزَوِّجًا مِنْ طَافَةَ بِنْتِ سُلَيْمَانَ.

١٢ بَعْنَا بَنُ أَخِيلُودَ، وَكَانَ وَايَاً عَلَى تَعْنَكَ وَمَجْدُو وَكُلِّ بَيْتِ شَانَ المُجَاوِرَةِ لِصُرْتَانَ، وَهِيَ تَحْتَ يَزْرَعِيلَ، مِنْ بَيْتِ شَانَ إِلَى أَيْلَ مُحَوَّلَةً عَلَى الْجَانِبِ الأَخْرَى مِنْ يَمِينِهِ.

١٣ أَبْنُ جَابِرَ، وَكَانَ وَايَاً عَلَى رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ. وَكَانَ مَسْؤُولًا عَنْ كُلِّ بِلْدَاتِ يَثِيرَ بَنِ مَنَسَّى وَقَرَاهَا فِي جَلْعَادَ، وَعَنْ مَنطِقَةِ أَرْجُوبَ فِي بَاشَانَ. وَكَانَتْ هَذِهِ المِنطِقَةُ تُضَمُّ سِتِّينَ مَدِينَةً مُسَوَّرَةً، وَلَهَا قُضْبَانٌ نُحَاسِيَّةٌ عَلَى بَوَابِهَا.

١٤ أَخِينَادَابُ بَنُ عَدُو، وَكَانَ وَايَاً عَلَى مَحْنَايِمَ.

١٥ أَخِيمَعَصُ، وَكَانَ وَايَاً عَلَى نَفْتَالِي. وَكَانَ مُتَزَوِّجًا مِنْ بَاسِمَةَ بِنْتِ سُلَيْمَانَ.

١٦ بَعْنَا بَنُ حُوشَايَ، وَكَانَ وَايَاً عَلَى أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ.

١٧ يَهُوشَافَاطُ بَنُ فَاوُوحَ، وَكَانَ وَايَاً عَلَى يَسَّاكَرَ.

١٨ شَمْعَى بَنُ أَيْلَا، وَكَانَ وَايَاً عَلَى بَنِيَامِينَ.

١٩ جَابِرُ بَنُ أُورِي، وَكَانَ وَايَاً عَلَى جَلْعَادَ حَيْثُ كَانَ سِيحُونُ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ، وَعُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ يَسْكُنَانِ. وَكَانَ جَابِرُ وَايَاً وَحدهُ عَلَى كُلِّ تِلْكَ المَقَاتِعِ.

٢٠ وَكَانَ النَّاسُ فِي يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ بِكَثْرَةٍ رَمَلِ الشَّوْاطِي، لِكِنْ لَمْ يَنْقُصْهُمْ شَيْءٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالثِّيَابِ.

٢١ وَحَكَمَ سُلَيْمَانُ كُلَّ المَمَالِكِ مِنْ نَهْرِ الفُرَاتِ إِلَى أَرْضِ الفِلِسْطِينِ. وَامْتَدَّتْ مَمْلَكَتُهُ إِلَى حُدُودِ مِصْرَ. وَكَانَتْ تِلْكَ المَمَالِكُ تُرْسِلُ الجِزْيَةَ إِلَى سُلَيْمَانَ وَتَخْضَعُ لَهُ طَوَالَ أَيَّامِ حُكْمِهِ.

٢٢ وَهَذِهِ كَمِّيَاتُ الطَّعَامِ الَّتِي أَحْتَاجُهَا سُلَيْمَانُ كُلَّ يَوْمٍ: ثَلَاثِينَ كَيْسًا\* مِنَ السَّمِيدِ، وَسِتِّينَ كَيْسًا مِنَ الطَّحِينِ،

٢٣ وَعَشْرَةَ ثِيْرَانِ مُسَمَّنَةٍ، وَعِشْرُونَ مِنْ بَقَرِ المَرَاغِي، وَمِئَةٌ خُرُوفٍ، عَدَا جَمِيعِ أَنْوَاعِ الغَزْلَانِ وَالطُّيُورِ البَرِّيَّةِ.

٢٤ وَحَكَمَ سُلَيْمَانُ كُلَّ البُلْدَانِ الوَاقِعَةِ شَرْقِي نَهْرِ الفُرَاتِ، أَيَّ مِنْ تَفْسُخَ إِلَى غَرَّةَ. وَسَادَ السَّلَامُ جَمِيعَ حُدُودِ مَمْلَكَتِهِ.

٢٥ وَقَدْ عَاشَ كُلُّ الشَّعْبِ فِي يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَيْتِ السَّبْعِ فِي سَلَامٍ وَأَمْنٍ طَوَالَ حُكْمِ سُلَيْمَانَ. فَكَانَ النَّاسُ يَجْلِسُونَ مُطْمَئِنِّينَ تَحْتَ أَشْجَارِ تِينِهِمْ وَكُرُومِهِمْ.

٢٦ وَكَانَ لَدَى سُلَيْمَانَ أَسْطَبَلَاتٌ تَتَسَعُ لِأَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنْ خِيُولِ مَرَكَاتِهِ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ.

\* ٤:٢٢ كَيْسٌ. حَرْفِيًّا «كُرٌّ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ تُعَادِلُ نَحْوَ مِئَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِتْرًا. (أَيْضًا فِي العَدَدِ 38) † ٤:٢٣ جَمِيعُ أَنْوَاعِ الغَزْلَانِ. حَرْفِيًّا «الأَيْبَالِ وَالغَزْلَانِ وَالْيَحَامِيرِ»، وَجَمِيعُهَا مِنْ فَصِيلَةِ الغَزْلَانِ.

٢٧ وفي كلِّ شهرٍ كانَ واحدٌ من كلِّ ولاةِ المقاطعاتِ الاثني عشرِ يزودُ الملكَ بكلِّ ما يحتاجُه من طعامٍ. فكانَ ذلكَ يكفيَ لجميعِ الآكلينَ على مائدةِ الملكِ.

٢٨ كما يقدِّمونَ ما يكفي من السَّعِيرِ والتَّبَنِ لخيولِ المربكاتِ وخيولِ الفرسانِ، وينقلونَ ذلكَ إلى الأماكنِ المخصَّصةِ.

### مقدارُ حكمةِ سليمانَ

٢٩ وأعطى اللهُ سليمانَ حكمةً عظيمةً، فكانَ يفهمُ أموراً كثيرةً جداً، وكانَ واسعَ الإدراكِ إلى حدِّ يصعبُ تصوُّره.

٣٠ فقدَ فاقت حكمةُ سليمانَ كلَّ حكمةِ أهلِ الشرقِ ومِصرَ.

٣١ كانَ أحكمَ النَّاسِ على الأرضِ. فقدَ تفوَّقَ في حكمتهِ على إيثانَ الأزرحيِّ وهيمانَ وكلِّكولَ ودرِّدعَ أبناءِ ماحولَ. فدافعَ

صيتُ سليمانَ في البلدانِ المحيطةِ كُلِّها.

٣٢ وكتبَ سليمانُ ثلاثةَ آلافِ قولٍ حكيمٍ، وألفاً وخمسةَ مئةٍ ترنيمَةٍ وأغنيةٍ.

٣٣ وعرفَ سليمانُ أيضاً الكثيرَ عن الطَّبيعةِ. فعلمَ عن أنواعِ كثيرةٍ من النباتاتِ، من أشجارِ الأرزِ العظيمةِ في لبنانَ، إلى الزُّوفا

المتسلِّقةِ على الجدرانِ. وعلمَ أيضاً عن الحيواناتِ والطَّيورِ والزُّواحفِ.

٣٤ فكانَ يأتي أناسٌ من كلِّ الشعوبِ إلى سليمانَ ليستمعوا إلى حكمتهِ. وأرسلَ ملوكُ كلِّ الأممِ حكامَهُم لكي يسمعوا ويتعلَّموا

من حكمتهِ.



### سليمانُ وحيرامُ

١ وكانت قد رُبطت حيرامُ ملكُ صورَ علاقةً قويَّةً بداودَ. فلما سمعَ حيرامُ أنَّ سليمانَ خلفَ أباهُ في الحكمِ، أرسلَ خدامَهُ إليه.

٢ فأرسلَ الملكُ سليمانَ إلى حيرامِ الرِّسالةَ التَّاليةَ:

٣ «أنتَ تذكُرُ أنَّ أبي، الملكَ داودَ، انشغلَ بحروبٍ كثيرةٍ على كلِّ الحدودِ المحيطةِ بِمملكتهِ. فلمَ يمتكُنْ من بناءِ هيكلٍ إكراماً

لاسِّمِ إلهِهِ. فكانَ ينتظرُ إلى أن يضعَ اللهُ أعداءَهُ تحتَ قدميهِ.

٤ أمَّا الآنَ، فقدَ أنعمَ إلهيَ عليَّ بالسَّلامِ على حدودِ مملكتي من كلِّ جهةٍ. فليسَ لي عدوٌّ وشعبي آمنٌ.

٥ «فأنا نويتُ أن أبنِيَ ذلكَ البيتَ لأكرمَ اسمَ إلهي، وفقاً لما قاله اللهُ لأبي داودَ: «سأجعلُ ابنَكَ ملكاً بعدَكَ، وسببني بيتاً

إكراماً لاسمي.»

٦ لهذا أطلبُ إليك أن تُساعدني. أرسلْ رجالَكَ إلى لبنانَ ليقطعوا لي أشجارَ أرزٍ. وسأرسلُ خدَّامي ليعاونوهم في ذلكَ.

وسأدفعُ لك أيَّ أجرٍ تُحدِّده لأتعبَ خدامِكَ. أحتاجُ إلى خبرةِ خدامِكَ. فالنجارونَ لدي ليسوا بِبراعةِ نجاري صيدا.»

٧ فلما سمعَ حيرامُ رسالةَ سليمانَ، سرَّ كثيراً وقالَ: «أشكرُ اللهُ اليومَ لأنه أعطى داودَ ابناً حكيماً ليحكمَ هذهَ الأُمَّةَ العظيمةَ!»

٨ ثمَّ أرسلَ رسالةً لسليمانَ يقولُ فيها:

«وَصَلَّتْني رِسَالَتُكَ، وَسَمِعْتُ بِمَا طَلَبْتَ. سَأُعْطِيكَ كُلَّ أَشْجَارِ الْأَرْضِ وَالسَّرْوِ الَّتِي طَلَبْتَهَا كَمَا تُرِيدُ.  
٩ سَيُنْزِلُهَا خُدَامِي مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ وَيَعْمُومُونَهَا بِمُحَاذَاةِ الشَّاطِئِ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ تُحَدِّدُهُ أَنْتَ. وَهُنَاكَ سَيَفْصِلُونَ أَلْوَاحَ الْأَرْضِ  
عَنْ أَلْوَاحِ السَّرْوِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُمَكِّنُ لِرِجَالِكَ أَنْ يَحْمِلُوهَا، وَأَمَّا أَنْتَ فَتُعْطِينِي الْأَجْرَةَ الَّتِي تُرْضِينِي، وَذَلِكَ بِتَوْفِيرِ طَعَامٍ لِمَمْلَكَتِي.»

١٠ فَأَعْطَى حِيرَامُ سُلَيْمَانَ كُلَّ أَشْجَارِ الْأَرْضِ وَالسَّرْوِ الَّتِي طَلَبَهَا.

١١ وَأَعْطَى سُلَيْمَانَ حِيرَامَ نَحْوَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ كَيْسٍ<sup>†</sup> مِنَ الْقَمْحِ، وَنَحْوَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ جَرَّةٍ\* مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ النَّقِيِّ كُلِّ  
عَامٍ طَعَاماً لِعَائِلَتِهِ.

١٢ وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا سَبَقَ أَنْ وَعَدَ. وَكَانَ هُنَاكَ سَلَامٌ بَيْنَ حِيرَامَ وَسُلَيْمَانَ، حَيْثُ عَقَدَا مُعَاهَدَةً بَيْنَهُمَا.

١٣ وَجَنَدَ سُلَيْمَانَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْعَمَلِ فِي هَذَا الْمَشْرُوعِ.

١٤ وَأَقَامَ عَلَيْهِمْ رَيْسًا اسْمُهُ أُدُونِيرَامُ. وَقَسَمَ الْعَامِلِينَ إِلَى ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ، كُلُّ مِنْهَا عَشْرَةُ آلَافٍ عَامِلٍ. تَعْمَلُ كُلُّ مَجْمُوعَةٍ شَهْرًا  
فِي لُبْنَانَ، وَتَعُودُ لِتُرْتَاحَ شَهْرِينَ.

١٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَيْضًا سَبْعِينَ أَلْفَ عَامِلٍ لِتَنْقِلِ الْحِجَارَةَ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ حِجَّارٍ فِي الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ.

١٦ هَذَا عَدَا الَّذِينَ كَانُوا يَشْرَفُونَ عَلَى تَوْجِيهِ الْعَمَالِ، وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثُ مِئَةِ رَجُلٍ تَحْتَ إِمْرَةِ سُلَيْمَانَ.

١٧ أَمَرَهُمُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِأَنْ يَقْطَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً ثَمِينَةً لِتَكُونَ أَسَاسَ الْهِكَلِ. فَقَطَّعَتْ تِلْكَ الْحِجَارَةَ بِعِنَايَةٍ.

١٨ ثُمَّ نَحَتْ بِنَاؤُ سُلَيْمَانَ وَحِيرَامَ وَالْعَمَالِ الَّذِينَ مِنْ جَبِيلِ الْحِجَارَةِ. فَأَعَدُّوا الْحِجَارَةَ وَالْأَلْوَاحَ الْخَشَبِيَّةَ لِإِنِّاءِ الْهِكَلِ.

## ٦

### سُلَيْمَانَ يَبْنِي الْهِكَلِ

١ فَبَدَأَ سُلَيْمَانَ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ. وَذَلِكَ بَعْدَ أَرْبَعِ مِئَةِ وَثَمَانِينَ سَنَةٍ مِنْ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ،\* فِي الشَّهْرِ الثَّانِي - شَهْرِ زَيْو  
- مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ سُلَيْمَانَ لِإِسْرَائِيلَ.

٢ وَكَانَ طُولُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانَ سِتِينَ ذِرَاعًا،<sup>†</sup> وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا.

٣ وَبَلَغَ طُولُ دِهْلِيزِ الْهِكَلِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرَ أَذْرُعٍ. اِمْتَدَّ الدِّهْلِيزُ عَلَى طُولٍ وَأَجْهَةَ الْهِكَلِ نَفْسِهِ، فَكَانَ طَوْلُهُ مُسَاوِيًا  
لِعَرْضِ الْهِكَلِ.

٤ وَكَانَ لِلْهِكَلِ نَوَافِذُ مُشَبَّكَةٌ.

٥ وَبَنَى سُلَيْمَانَ صَفًّا مِنَ الْحِجْرَاتِ حَوْلَ الْمَبْنَى الرَّئِيسِيِّ لِلْهِكَلِ مُؤَلَّفًا مِنْ طَوَائِقِ ثَلَاثَةِ. فَكَانَتْ الْحِجْرَاتُ مَبْنِيَّةً بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

† ٥:١١ كَيْسٍ. حَرْفِيًّا «كُرَّةٌ» وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ تَعَادِلُ نَحْوَ مِئَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِتَرَا.

‡ ٥:١١ جَرَّةٌ. حَرْفِيًّا «كُرَّةٌ» وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ تَعَادِلُ نَحْوَ مِئَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِتَرَا.

\* ٦:١ بَعْدَ أَرْبَعِ مِئَةٍ ... مِصْرَ. أَي نَحْوَ 960 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

† ٦:٢ ذِرَاعٌ. وَحْدَةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادِلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمَتْرًا وَنِصْفًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادِلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سَنْتِمَتْرًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. (وَالْأَغْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْيَادِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهِكَلِ وَأَتَانِهِمَا وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

٦ وَكَانَتِ الْحُجْرَاتُ تَمْتَكِي عَلَى حَائِطِ الْمَيْكَلِ. لَكِنَّ جُسُورَهَا لَمْ تَكُنْ مَبْنِيَةً دَاخِلَ الْحَائِطِ. فَكَانَ سُمْكُ حَائِطِ الْمَيْكَلِ فِي أَعْلَاهُ أَقَلَّ مِنْ سُمْكِهِ فِي أَسْفَلِهِ. وَهَكَذَا كَانَ عَرَضُ الْحُجْرَاتِ فِي الطَّابِقِ السُّفْلِيِّ نَحْمَسَ أَذْرُعَ، وَعَرَضُهَا فِي الطَّابِقِ الْأَوْسَطِ سِتَّ أَذْرُعَ، وَعَرَضُهَا فِي الطَّابِقِ الْعُلِيِّ سَبْعَ أَذْرُعَ.

٧ وَقَطَعَ الْعَمَالُ الْمَجَارَةَ فِي الْمَاجِرِ. فَلَمْ يَكُنْ فِي الْمَيْكَلِ صَوْتُ مَطَارِقَ أَوْ أَرَامِيلَ أَوْ آيَةَ أَدَوَاتٍ حَدِيدِيَّةٍ.

٨ وَكَانَ مَدْخَلُ الْحُجْرَاتِ السُّفْلِيَّةِ إِلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْمَيْكَلِ. وَفِي الدَّخْلِ كَانَ هُنَاكَ دَرَجٌ يَصْعَدُ إِلَى الطَّابِقِ الثَّانِي مِنَ الْحُجْرَاتِ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى الطَّابِقِ الثَّلَاثِ مِنَ الْحُجْرَاتِ.

٩ فَأَنْهَى سُلَيْمَانُ بِنَاءَ الْمَبْنَى الرَّئِيسِيِّ لِلْمَيْكَلِ، وَغَطَّاهُ بِالْوَاخِ خَشَبِ الْأَرْزِ.

١٠ وَأَنْهَى بِنَاءَ الْحُجْرَاتِ حَوْلَ الْمَيْكَلِ. وَبَلَغَ ارْتِفَاعُ كُلِّ طَابِقٍ نَحْمَسَ أَذْرُعَ. وَكَانَتْ جُسُورُ خَشَبِ الْأَرْزِ مُثَبَّتَةً بِجِدَارِ الْمَيْكَلِ.

١١ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى سُلَيْمَانَ:

١٢ «إِنْ سَلَكَتِ بِحَسَبِ أَحْكَامِي، وَأَطَعْتَ شَرَائِعِي وَحَفِظْتَ جَمِيعَ وَصَايَايَ وَعَمِلْتَ بِهَا، فَإِنِّي سَأَحْقِقُ لَكَ مَا وَعَدْتُ بِهِ دَاوُدُ أَبَاكَ بِخُصُوصِ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي تَبْنِيهِ.

١٣ وَسَأَسْكُنُ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أَتَخَلَّى عَنْهُمْ.»

### تَفَاصِيلُ تَعَلُّقُ بِالْمَيْكَلِ

١٤ وَهَكَذَا أَنْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنْ بِنَاءِ حِجَارَةِ الْمَيْكَلِ.

١٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ غُطِّيتْ جُدْرَانُ الْمَيْكَلِ الْحَجْرِيَّةِ بِالْوَاخِ شَجَرِ الْأَرْزِ، مِنَ الْأَرْضِيَّةِ إِلَى السَّقْفِ. وَغُطِّيتِ الْأَرْضِيَّةُ الْحَجْرِيَّةُ بِالْوَاخِ شَجَرِ السَّرْوِ.

١٦ وَبَنُوا حِجْرَةً دَاخِلِيَّةً طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا فِي الْجِزْءِ الْخَلْفِيِّ مِنَ الْمَيْكَلِ. وَغَطُّوا جُدْرَانَ هَذِهِ الْحِجْرَةِ بِالْوَاخِ الْأَرْزِ، مِنَ الْأَرْضِيَّةِ إِلَى السَّقْفِ. وَسُمِّيتِ هَذِهِ الْحِجْرَةُ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ.

١٧ وَكَانَ الْقِسْمُ الرَّئِيسِيُّ مِنَ الْمَيْكَلِ أَمَامَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ الَّذِي كَانَ طُولُهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا.

١٨ وَغَطُّوا جُدْرَانَ الْحِجْرَةِ كُلِّهَا بِالْوَاخِ الْأَرْزِ الْمُزْحَرَفَةِ بِصُورِ بَرَاعِمِ زُهُورٍ وَقَرَعٍ، فَلَمْ يَظْهَرْ أَيُّ مِنْ حِجَارَةِ الْجُدْرَانِ.

١٩ وَأَعَدَّ سُلَيْمَانُ الْحِجْرَةَ الدَّاخِلِيَّةَ فِي الْجِزْءِ الْخَلْفِيِّ مِنَ الْمَيْكَلِ، وَوَضَعَ فِيهَا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ.

٢٠ كَانَ طُولُ الْحِجْرَةِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَعَرَضُهَا عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهَا عِشْرِينَ ذِرَاعًا. وَغَشَّى سُلَيْمَانُ جُدْرَانَ الْحِجْرَةِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ.

كَمَا وَضَعَ فِيهَا الْمَذْبَحَ الْمَصْنُوعَ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ، وَقَدَّ غَشَّاهُ بِالذَّهَبِ.

٢١ وَغَشَّى سُلَيْمَانُ جُدْرَانَ الْمَيْكَلِ الدَّاخِلِيَّةِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، ثُمَّ عَلَّقَ سَلْسِلَ مَغْشَاةً بِالذَّهَبِ أَمَامَ الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ.

٢٢ فَقَدَّ غَشَّى بِالذَّهَبِ الْمَيْكَلُ كُلَّهُ حَتَّى اكْتَمَلَ، وَكَذَلِكَ غَشَّى الْمَذْبَحَ الْقَائِمَ أَمَامَ الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ.

٢٣ وَصَنَعَ تَمَثَالِينَ لِمَلَائِكَةِ كَرُوبِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ ارْتِفَاعُ كُلِّ مِنْهُمَا عَشْرُ أَذْرُعَ.

٢٤ كَانَ طُولُ كُلِّ جَنَاحٍ مِنْ أَجْنَحَةِ الْكُرُوبِ نَحْمَسَ أَذْرُعَ، فَالْمَسَافَةُ بَيْنَ طَرَفَيْ الْجَنَاحَيْنِ الْمُتَقَابِلَيْنِ عَشْرُ أَذْرُعَ.

٢٥ وَكَذَلِكَ كَانَ الْكُرُوبُ الثَّانِي. فَالْمَسَافَةُ بَيْنَ طَرَفِي الْجَنَاحَيْنِ الْمُتَقَابِلَيْنِ لِلْكُرُوبِ الثَّانِي عَشْرُ أَذْرُعٍ أَيْضًا. فَقَدْ كَانَ لِلتَّمَثَالَيْنِ أَبْعَادُ وَاحِدَةً وَشَكْلٌ وَاحِدٌ.

٢٦ فَارْتِفَاعُ الْأَوَّلِ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَارْتِفَاعُ الثَّانِي عَشْرُ أَذْرُعٍ.

٢٧ وَضِعَ هَذَانِ الْكُرُوبَانِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ، بِحَيْثُ يَتَلَامَسُ جَنَاحُهُمَا فِي وَسَطِ الْحِجْرَةِ، بَيْنَمَا يَلَامَسُ الْجَنَاحَانِ الْآخِرَانِ جِدَارِي الْحِجْرَةِ.

٢٨ وَقَدْ غَشِيَ الْمَلَائِكَةُ الْكُرُوبَانِ بِالذَّهَبِ.

٢٩ وَنُقِشَتِ الْجُدْرَانُ حَوْلَ الْحِجْرَةِ الرَّئِيسِيَّةِ وَالْحِجْرَةِ الدَّاخِلِيَّةِ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ،\* وَأَشْجَارِ النَّخِيلِ، وَبَرَاعِمِ الزُّهُورِ.

٣٠ وَغَشِيَتْ أَرْضِيَّةُ كُلِّتا الْحِجْرَتَيْنِ بِالذَّهَبِ.

٣١ وَصَنَعَ الْعَمَالُ مِصْرَاعِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. وَوَضَعُوهُمَا فِي مَدْخَلِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. وَكَانَتِ الْقَوَائِمُ حَوْلَ الْمِصْرَاعِينَ نَحَاسِيَّةَ الشَّكْلِ وَالْوُجُوهِ.

٣٢ وَعَمَلُوا الْمِصْرَاعِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ وَنُقِشُوا عَلَيْهَا صُورَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، وَأَشْجَارِ النَّخِيلِ وَبَرَاعِمِ الزُّهُورِ. ثُمَّ غَشَوْهُمَا بِالذَّهَبِ.

٣٣ وَعَمَلُوا أَيْضًا بَابَيْنِ لِمَدْخَلِ الْحِجْرَةِ الرَّئِيسِيَّةِ. وَاسْتَعْدَمُوا خَشَبَ الزَّيْتُونِ فِي صُنْعِ قَوَائِمٍ مُرَبَّعَةٍ لِلْبَابَيْنِ.

٣٤ ثُمَّ اسْتَعْدَمُوا خَشَبَ السَّرْوِ لِصُنْعِ قُضْبَانٍ لِلْبَابَيْنِ، وَتَأَلَّفَ كُلُّ بَابٍ مِنْ دَقَّتَيْنِ قَابِلَتَيْنِ لِلطِّيِّ.

٣٥ وَنُقِشُوا صُورَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ وَأَشْجَارِ النَّخِيلِ وَبَرَاعِمِ الزُّهُورِ عَلَى الْبَابَيْنِ. ثُمَّ غَشَوْهُمَا بِالذَّهَبِ.

٣٦ ثُمَّ بَنَوْا جُدْرَانَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ وَصَفَّ مِنْ أَحْشَابِ الْأَرْضِ.

٣٧ وَقَدْ بَدَأَ الْعَمَلُ فِي وَضْعِ أُسَاسِ بَيْتِ اللَّهِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي - شَهْرِ زَيْو - مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ سُلَيْمَانَ.

٣٨ وَانْتَهَى الْعَمَلُ فِي بِنَاءِ الْهِكَلِ وَجَمِيعِ أَجْزَائِهِ وَتَفَاصِيلِهِ فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ - شَهْرِ بُول - مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ سُلَيْمَانَ لِإِسْرَائِيلَ. فَاسْتَعْرَقَ بِنَاؤُهُ سَبْعَ سِنَوَاتٍ.

## ٧

### قَصْرُ سُلَيْمَانَ

١ وَبَنَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ أَيْضًا قَصْرًا لَهُ اسْتَعْرَقَ بِنَاؤُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً.

٢ وَبَنَى أَيْضًا بِنَايَةً سَمَّاهَا «بَيْتَ غَابَةِ لُبْنَانَ». وَكَانَ طُولُهَا مِئَةَ ذِرَاعٍ،\* وَعَرْضُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا. وَكَانَ لَهَا أَرْبَعَةُ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمَدَةِ الْأَرْضِ. وَكَانَ عَلَى كُلِّ عَمُودٍ تَاجٌ مِنَ الْأَرْضِ.

٣ وَوَضَعُوا خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ لَوْحًا مِنْ خَشَبِ الْأَرْضِ عَلَى هَذِهِ الْعَوَارِضِ لِلسَّقْفِ. نَحْمَسَةَ عَشْرَ لَوْحًا فَوْقَ كُلِّ صَفٍّ مِنَ الْأَعْمَدَةِ.

٤ وَكَانَتْ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مِنَ النُّوَاظِدِ الْمُتَقَابِلَةِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِ الْجُدْرَانِ.

٥ وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ فِي كُلِّ طَرَفٍ. وَكَانَتْ كُلُّ فُتْحَاتِ الْأَبْوَابِ وَالْقَوَائِمُ مُرَبَّعَةَ الشَّكْلِ.

\* ٦:٢٩ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. مَخْلُوقَاتٌ مُجْتَمَعَةٌ تَخْدُمُ اللَّهَ فِي الْأَعْلَى كَحُرَّاسٍ حَوْلَ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ. وَهُنَاكَ تَمَثَّلَانِ لِلْكُرُوبِيمِ عَلَى غِطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي يَمَثَلُ

حُضُورَ اللَّهِ. انظر كتاب الخروج 25: 10-22) أَيْضًا فِي الْعَدِيدِينَ 32، (35)

\* ٧:٢ ذِرَاعٌ، وَاحِدَةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةَ وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِتْرًا وَنِصْفًا وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِتْرًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. وَالْأَعْلَى أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَبْعَادِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهِكَلِ وَأَثْنَيْمَا وَقَصْرَ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

٦ وَبَنَى سُلَيْمَانُ أَيْضاً «قَاعَةَ الْأَعْمَدَةِ» فَكَانَ طُولُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعاً وَعَرْضُهَا ثَلَاثِينَ ذِرَاعاً. وَعَلَى طُولِ الْمِنطِقَةِ الْأَمَامِيَّةِ مِنَ الْقَاعَةِ، كَانَ هُنَاكَ سَقْفٌ مَدْعُومٌ بِأَعْمَدَةٍ.

٧ وَبَنَى سُلَيْمَانُ أَيْضاً قَاعَةَ عَرْشٍ يَقْضِي فِيهَا بَيْنَ النَّاسِ، سَمَّاها «قَاعَةَ الْقَضَاءِ». وَكَانَتْ هَذِهِ الْقَاعَةُ مُغَطَّةً بِخَشَبِ الْأَرْضِ مِنَ الْأَرْضِيَّةِ إِلَى السَّقْفِ،

٨ وَخَلْفَ قَاعَةِ الْقَضَاءِ كَانَتْ تَقَعُ سَاحَةٌ بُنِيَ حَوْلَهَا مَسْكِنُ سُلَيْمَانَ الَّذِي شَابَهُ بِنَاؤُهُ بِنَاءَ «قَاعَةِ الْقَضَاءِ». وَبَنَى سُلَيْمَانُ أَيْضاً بَيْتاً مُمَثِّلاً مِنْ أَجْلِ زَوْجَتِهِ، ابْنَةَ مَلِكِ مِصْرَ.

٩ بُنِيََتْ كُلُّ هَذِهِ الْأَبْنِيَةِ بِحِجَارَةٍ ثَمِينَةٍ قُطِعَتْ بِمَنَاشِيرَ، وَنُحِتَتْ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنْ الْخَلْفِ، وَفَقَ مَقَائِيسَ مُحَدَّدَةٍ. وَامْتَدَّتِ الْحِجَارَةُ مِنَ الْأَسَاسِ إِلَى أَعْلَى طَبَقَةِ فِي الْجُدَارِ. وَمِنْ الْخَارِجِ حَتَّى السَّاحَةِ الْكَبِيرَةِ.

١٠ بُنِيَ الْأَسَاسُ بِحِجَارَةٍ ثَمِينَةٍ ضَخْمَةٍ وَصَلَتْ أَبْعَادُهَا إِلَى ثَمَانِي أَذْرُعٍ وَعَشْرٍ أَذْرُعٍ.

١١ وَانْتَصَبَتْ فَوْقَ هَذِهِ الطَّوَابِقِ حِجَارَةٌ ثَمِينَةٌ وَأَعْمَدَةٌ مِنْ خَشَبِ الْأَرْضِ.

١٢ وَأَحَاطَتْ أَسْوَارٌ بِسَاحَةِ الْقَصْرِ، وَالسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ، وَدِهْلِيزِ الْهَيْكَلِ. بُنِيََتْ الْأَسْوَارُ مِنْ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَصَفِّ وَاحِدٍ مِنْ عَوَارِضِ الْأَرْضِ.

١٣ وَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ رَجُلًا اسْمُهُ حُورَامٌ مِنْ صُورَ، وَاسْتَقْبَلَهُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٤ وَهُوَ ابْنُ أَرْمَلَةٍ مِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي. وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ صُورَ. وَكَانَ حُورَامٌ مَاهِراً جِدًّا وَمُتَمَرِّساً فِي الْعَمَلِ بِالْبُرُونِزِ. لِهَذَا طَلَبَ مِنْهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَقَبِلَ. فَعَيَّنَهُ سُلَيْمَانُ مَسْئُولاً عَنْ كُلِّ الْأَعْمَالِ الْبُرُونِزِيَّةِ. فَصَنَعَ حُورَامٌ كُلَّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ بُرُونِزِ.

١٥ وَصَنَعَ حُورَامٌ عُمُودَيْنِ نُحَاسِيَيْنِ، ارْتِفَاعُ كُلِّ مِنْهُمَا ثَمَانِيَّةٌ عَشْرَ ذِرَاعاً وَمُحِيطُهُ اثْنَا عَشْرَةَ ذِرَاعاً. وَكَانَ الْعُمُودَانِ مُفْرَعَيْنِ مِنَ الدَّاخِلِ، وَسَمَكَ جِدَارَهُمَا شِبْرٌ وَاحِدٌ.

١٦ وَصَنَعَ حُورَامٌ أَيْضاً تَاجِينَ نُحَاسِيَيْنِ ارْتِفَاعُ الْوَاحِدِ مِنْهُمَا خَمْسُ أَذْرُعٍ. وَوَضَعَ التَّاجِينَ عَلَى الْعُمُودَيْنِ.

١٧ ثُمَّ صَنَعَ شَبَكَتَيْنِ مِنَ السَّلَاسِلِ بِتَعَارِيشَ مَجْدَلَةٍ وَمُتَقَاطِعَةً لِلتَّاجِينَ الَّذِينَ عَلَى الْعُمُودَيْنِ، شَبَكَةٌ وَاحِدَةٌ لِكُلِّ عُمُودٍ.

١٨ ثُمَّ صَنَعَ صَفَيْنِ مِنَ الْبُرُونِزِ عَلَى شَكْلِ رُمَانَاتٍ حَوْلَ كُلِّ تَعْرِيشَةٍ لِتَزِينِ التَّاجِينَ الَّذِينَ عَلَى الرُّمَانَاتِ.

١٩ فَكَانَ التَّاجَانِ عَلَى رَأْسِ الْعُمُودَيْنِ الَّذِينَ ارْتِفَاعُهُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ يُشْبِهَانِ بَاقَتَيْنِ مِنَ الزُّهُورِ.

٢٠ وَقَفَ التَّاجَانِ عَلَى الْعُمُودَيْنِ وَفَوْقَ الْبُرُونِزِ الْمُنْحَنِ إِلَى جَانِبِ التَّعْرِيشَةِ. وَاصْطَفَّتْ هُنَاكَ مِثْقَى رُمَانَةٍ فِي صُفُوفٍ حَوْلَ كُلِّ تَاجٍ.

٢١ ثُمَّ نَصَبَ الْعُمُودَيْنِ فِي الْقَاعَةِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ. فَكَانَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ، وَالْآخَرُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ. وَسَمَّى الْعُمُودَ الْأَيْمَنَ «يَاكِينَ»، «وَالْأَيْسَرَ «بُوعَزَ»» †

٢٢ وَوَضَعَ التَّاجِينَ الْمَصْنُوعِينَ عَلَى شَكْلِ الزُّهُورِ عَلَى الْعُمُودَيْنِ. فَانْتَبَى بِذَلِكَ الْعَمَلُ عَلَى الْعُمُودَيْنِ.

٢٣ ثُمَّ صَنَعَ حُورَامٌ خَزَانًا نُحَاسِيًّا مُسْتَدِيرًا سَمِيَ «الْبَحْرَ». فَكَانَ مُحِيطُهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعاً، وَقَطْرُهُ عَشْرَ أَذْرُعٍ وَعُمُقُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ.

† ٧:٢١: بوعز. ومعناه يقوة - أي يقوة الله.

† ٧:٢١: ياكين. ومعناه يقيم أو يؤسس.



٢٤ وَكَانَ هُنَاكَ إِطَارٌ حَوْلَ حَافَةِ الْخَزَانِ. وَتَحْتَ الْإِطَارِ صَفَانٍ مِنْ نَبَاتَاتِ الْقَرَعِ الْبُرُونِيَّةِ مُحِيطَانِ بِالْخَزَانِ، وَمَسْبُوكَانِ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَ الْخَزَانِ.

٢٥ وَكَانَ الْخَزَانُ قَائِمًا عَلَى ظُهُورِ اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا تَنْظُرُ بَعِيدًا عَنِ الْخَزَانِ: ثَلَاثَةٌ تَنْظُرُ شِمَالًا، وَثَلَاثَةٌ جَنُوبًا، وَثَلَاثَةٌ غَرْبًا، وَثَلَاثَةٌ شَرْقًا.

٢٦ أَمَّا سَمُّ الْخَزَانِ فَكَانَ شِبْرًا وَاحِدًا. وَكَانَتِ الْقَنَاةُ الْمُحِيطَةُ بِالْخَزَانِ أَشْبَهَ بِحَافَةِ كَأْسٍ، أَوْ وُرَيْقَاتِ زَهْرَةٍ. وَيَتَّسِعُ الْخَزَانُ لِنَحْوِ أَلْفِي صَفِيحَةٍ S.

٢٧ ثُمَّ صَنَعَ حُورَامٌ عَشْرَ عَرَبَاتٍ بُرُونِيَّةٍ طُولُ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَارْتِفَاعُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ.

٢٨ وَقَدْ صُنِعَتِ الْعَرَبَاتُ مِنْ أَلْوَاحٍ مَرْبَعَةٍ مَرصُوفَةٍ فِي أُطْرٍ.

٢٩ وَعَلَى الْأَلْوَاحِ وَالْأُطْرِ نُقِشَتْ أَسْوَدٌ وَثِيْرَانٌ وَمَلَانِكَةُ الْكُرُوبِيمِ مِنْ بُرُونِ. وَفَوْقَ الْأَسْوَدِ وَالثِّيْرَانِ وَتَحْتَهَا رُسُومٌ لَزُهُورٍ مَطْرُوقَةٍ فِي الْبُرُونِ.

٣٠ وَكَانَتْ لِكُلِّ عَرَبَةٍ أَرْبَعُ عَجَلَاتٍ نُحَاسِيَّةٍ لَهَا مَحَاوِرٌ نُحَاسِيَّةٌ. وَعَلَى الزَّوَايَا دُعَامَاتٌ لِطَاسَةٍ كَبِيرَةٍ. وَعَلَى الدُّعَامَاتِ رُسُومًا لَزُهُورٍ مَطْرُوقَةٍ فِي الْبُرُونِ.

٣١ وَكَانَ هُنَاكَ إِطَارٌ مِنْ فَوْقِ الطَّاسَةِ. وَعَلَى الْإِطَارِ الطَّاسَاتُ بِذِرَاعٍ وَاحِدَةٍ. وَكَانَتْ فَتْحَةُ الطَّاسَةِ مُسْتَدِيرَةً قُطْرُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. وَنُقِشَتْ رُسُومٌ فِي الْإِطَارِ الْبُرُونِيَّةِ الَّذِي كَانَ مَرْبَعًا لَا مُسْتَدِيرًا.

٣٢ وَتَحْتَ الْإِطَارِ وَقَفَتْ أَرْبَعُ عَجَلَاتٍ قُطْرُ كُلِّ عَجَلَةٍ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. صُنِعَتِ الْمَحَاوِرُ بَيْنَ الْعَجَلَاتِ كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ تُشَكِّلُ جُزْءًا مِنَ الْعَرَبَةِ.

٣٣ كَانَتِ الْعَجَلَاتُ أَشْبَهَ بِعَرَبَاتٍ مَرْكَبَةٍ حَقِيقِيَّةٍ. وَقَدْ صُنِعَ الْمَحَاوِرُ وَالْحَوَافُّ وَعِصِيَّ الدَّوَالِبِ وَالْمَرَاوِحُ مِنَ الْبُرُونِ.

٣٤ كَانَتِ الدُّعَامَاتُ الْأَرْبَعُ عَلَى الزَّوَايَا الْأَرْبَعُ مِنْ كُلِّ عَرَبَةٍ. وَكَانَتِ الدُّعَامَاتُ وَالْعَرَبَةُ قِطْعَةً وَاحِدَةً.

٣٥ وَدَارَ شَرِيْطٌ نُحَاسِيٌّ ضَيْقٌ حَوْلَ الْقِسْمِ الْعُلُويِّ مِنْ كُلِّ عَرَبَةٍ. وَقَدْ كَانَ كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ الْعَرَبَةِ.

٣٦ وَقَدْ نُقِشَتْ جَوَانِبُ الْعَرَبَةِ وَالْأُطْرُ بِصُورِ مَلَانِكَةِ الْكُرُوبِيمِ\*\* وَأَسْوَدٍ وَأَشْجَارٍ نُخَيْلٍ أَيْمًا وَجِدَ مَكَانًا. وَنُقِشَتْ زُهُورٌ عَلَى الْإِطَارِ.

٣٧ وَصَنَعَ حُورَامٌ عَشْرَ عَرَبَاتٍ نُحَاسِيَّةٍ مُتطَابِقَةً فِي قَالِبٍ وَاحِدٍ. فَكَانَ لَهَا نَفْسُ الْحِجْمِ وَالشَّكْلِ.

٣٨ وَصَنَعَ حُورَامٌ أَيْضًا عَشْرَةَ أَحْوَاضٍ: حَوْضًا لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْعَرَبَاتِ الْعَشْرِ. وَكَانَ قُطْرُ كُلِّ حَوْضٍ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَيَتَّسِعُ لِأَرْبَعِينَ صَفِيحَةً.

٣٩ وَوَضَعَ حُورَامٌ خَمْسَ عَرَبَاتٍ عَلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْهَيْكَلِ وَخَمْسًا عَلَى الْجَانِبِ الشِّمَالِيِّ. وَوَضَعَ الْحَوْضَ الْكَبِيرَ فِي الزَّوَايَةِ الْجَنُوبِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْهَيْكَلِ.

S ٧:٢٦ صَفِيحَةٌ. حَرْفِيًّا «بَث.» وَهِيَ وَاحِدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَائِلِ السَّائِلَةِ تَعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِتْرًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 38)

\*\* ٧:٣٦ مَلَانِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. مَخْلُوقَاتٌ مُجَنَّبَةٌ تُحْدَمُ اللَّهُ فِي الْأَعْلَى كَحُرَاسٍ حَوْلَ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ. وَهَنَّاكَ تَمَثَّلَانِ لِلْكُرُوبِيمِ عَلَى غِطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي

٤٠ وَصَنَّ حُورَامُ قُدُورًا وَمَجَارِفَ وَطَاسَاتٍ صَغِيرَةً. فَأَنْهَى صُنْعَ كُلِّ مَا طَلَبَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْهُ. وَفِي مَا بَلِي قَائِمَةٌ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي صَنَعَهَا حُورَامُ لِبَيْتِ اللَّهِ:

٤١ عَمُودَانِ، تَاجَانِ مُنْحَنِيَانِ عَلَى قِمَّةِ الْعَمُودَيْنِ، تَعْرِيشَتَانِ مُشَبَّكَتَانِ حَوْلَ التَّاجَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ.

٤٢ أَرْبَعُ مِئَةِ رُمَانَةٍ لِلتَّعْرِيشَتَيْنِ، فِي صَفَّيْنِ مِنَ الرُّمَانَاتِ لِكُلِّ تَعْرِيشَةٍ حَوْلَ التَّاجَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ.

٤٣ عَشْرُ عَرَبَاتٍ وَعَلَى كُلِّ مِنْهَا حَوْضٌ.

٤٤ خَزَانٌ كَبِيرٌ قَائِمٌ عَلَى تَمَائِيلٍ اثْنِي عَشَرَ ثُورًا.

٤٥ قُدُورٌ، مَجَارِفٌ صَغِيرَةٌ، طَاسَاتٌ صَغِيرَةٌ، سُحُونٌ وَأَطْبَاقٌ لِبَيْتِ اللَّهِ.

صَنَّ حُورَامُ كُلَّ مَا أَرَادَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ بَرُونِزٍ مَصْقُولٍ.

٤٦ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ تُصَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ فِي غُورِ الْأَرْدَنِ بَيْنَ سَكُوتَ وَصَرْتَانَ. فَسَبَّكَتُ فِي قَوْلَابِ فِي الْأَرْضِ.

٤٧ وَلَمْ يَزِنْ سُلَيْمَانُ كَمِيَّةَ الْبَرُونِزِ الْمُسْتَحْدَمَةِ فِي صُنْعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لِكَثْرَتِهَا. فَلَمْ يُعْرِفْ وَزْنَ الْبَرُونِزِ الْمُسْتَحْدَمِ.

٤٨ وَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِسَبْكِ جَمِيعِ آتِيَةِ بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الذَّهَبِ، وَهِيَ:

الْمَذْبُجُ الذَّهَبِيُّ،

الْمَائِدَةُ الذَّهَبِيَّةُ حَيْثُ يُوَضَّعُ خُبْزُ حَضْرَةِ اللَّهِ،

٤٩ الْمَنَائِرُ الْمَسْبُوكَةُ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ: نَحْمَسُ مَنَائِرٍ إِلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْهَيْكَلِ وَنَحْمَسُ إِلَى الْجَانِبِ الشِّمَالِيِّ أَمَامَ قُدْسِ

الْأَقْدَاسِ،

الزُّهُورُ، وَالْمَصَابِيحُ، وَالْمَلَاقِطُ الذَّهَبِيَّةُ،

٥٠ الطُّسُوسُ، وَأَدَوَاتُ تَشْدِيدِ الْفَتَائِلِ، وَالطُّسُوسُ الصَّغِيرَةُ، وَالْمَقَالِي، وَالْمَجَامِرُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ.

مَفَاصِلُ الْأَبْوَابِ الذَّهَبِيَّةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْغُرْفَةِ الدَّاخِلِيَّةِ - أَيِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَمَفَاصِلُ الْأَبْوَابِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْغُرْفَةِ الرَّئِيسِيَّةِ فِي

الْهَيْكَلِ.

٥١ وَهَكَذَا أَنْهَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ كُلَّ مَا حَطَّطَ لِعَمَلِهِ لِبَيْتِ اللَّهِ. ثُمَّ أَحْضَرَ سُلَيْمَانُ كُلَّ مَا كَانَ أَبُوهُ دَاوُدُ قَدْ خَزَنَهُ لِهَذَا الْمَدْفِ إِلَى

الْهَيْكَلِ. وَوَضَعَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي خَزَائِنٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

## ٨

إِدْخَالُ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ إِلَى الْهَيْكَلِ

١ ثُمَّ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ كُلَّ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ، وَقَادَةَ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. أَرَادَهُمْ سُلَيْمَانُ أَنْ

يَنْضَمُوا إِلَيْهِ فِي إِحْضَارِ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ\* إِلَى الْهَيْكَلِ.

\* ٨:١ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

- ٢ جَاءَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعًا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. كَانَ هَذَا أَثْنَاءَ عِيدِ السَّقَائِفِ<sup>†</sup> فِي شَهْرِ إِيْتَانِيمَ: الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ.
- ٣ وَلَمَّا وَصَلَ كُلُّ شَيْوُخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ، وَأَخَذَ الْكَهَنَةُ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ.
- ٤ وَحَمَلُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مَعَ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ وَالْأَشْيَاءِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي فِيهَا. حَمَلَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ.
- ٥ وَاجْتَمَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعًا أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ. وَذَبَحُوا خِرَافًا وَبَقَرًا بِأَعْدَادٍ لَا تُحْصَى مِنْ كَثْرَتِهَا.
- ٦ ثُمَّ وَضَعَ الْكَهَنَةُ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ الصَّحِيحِ دَاخِلَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ فِي الْهَيْكَلِ تَحْتَ أَجْنَحَةِ الْمَلَائِكِينَ الْكُرُوبِيِّينَ.
- ٧ فَظَلَّتْ أَجْنَحَةُ الْمَلَائِكِينَ الْكُرُوبِيِّينَ الصُّنْدُوقَ، فَصَارَ الْكُرُوبَانِ كَغَطَاءٍ لِلصُّنْدُوقِ وَلِلْقَضِييَيْنِ اللَّذَيْنِ يُحْمَلُ بِهِمَا.
- ٨ وَكَانَ الْقَضِييَانِ طَوِيلَانِ حَتَّى كَانَ بِمَقْدُورِ الْوَاقِفِ فِي الْقُدْسِ أَمَامَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ أَنْ يَرَى طَرْفَيْهِمَا. لَكِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَقْدُورِ مَنْ يَقِفُ خَارِجًا أَنْ يَرَاهُمَا. وَمَازَالَ الْقَضِييَانِ هُنَاكَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٩ وَلَمْ يَكُنْ فِي صُنْدُوقِ الْعَهْدِ إِلَّا اللَّوْحَانِ الْحَجْرِيَّانِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِيهِ فِي حُورَيْبَ. فَفِي ذَلِكَ الْمَكَانِ قَطَعَ اللَّهُ عَهْدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.
- ١٠ وَلَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، مَلَأَتْ سَحَابَةٌ بَيْتَ اللَّهِ.
- ١١ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ مُوَاصَلَةَ خِدْمَتِهِمْ بِسَبَبِ السَّحَابَةِ، لِأَنَّ بَيْتَ اللَّهِ امْتَلَأَ مِنْ مَجْدِ اللَّهِ.
- ١٢ حِينَئِذٍ، قَالَ سُلَيْمَانُ:

«اخْتَارَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُنَ فِي السَّحَابَةِ الْكَثِيفَةِ.

١٣ هَا قَدْ بَنَيْتُ هَيْكَلًا بَدِيعًا لَكَ يَا اللَّهُ،

مَكَانًا لِتَسْكُنَ إِلَى الْأَبَدِ فِيهِ.»

١٤ وَكَانَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاقِفِينَ هُنَاكَ. فَالْتَفَتَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَطَلَبَ لَهُمُ الْبَرَكَهَ.

١٥ ثُمَّ صَلَّى فَقَالَ:

«اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ.

فَقَدْ صَنَعَ بِيَدِهِ مَا قَالَهُ لِدَاوُدَ أَبِي.

إِذْ قَالَ لِأَبِي:

١٦ «أَخْرَجْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.

لَكِنِّي لَمْ أَكُنْ قَدِ اخْتَرْتُ مَدِينَةً

مِنْ بَيْنِ قِبَاثِلِ إِسْرَائِيلَ

لِبِنَاءِ بَيْتٍ إِكْرَامًا لِاسْمِي.

وَلَمْ أَكُنْ قَدِ اخْتَرْتُ رَجُلًا

لِبِرَاسِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

† ٨:٢ عيد السقائف. أسبوعٌ خاصٌ من خريف كل سنة يضع اليهود فيه سقائف خشبيةً ويعيشون فيها متذكرين كيف جال بنو إسرائيل أربعين سنةً في البرية أيام موسى.

أَمَا الْآنَ فَقَدْ اخْتَرْتُ دَاوُدَ  
لِرَأْسِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

١٧ «أَرَادَ دَاوُدُ أَيُّ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا مِنْ أَجْلِ اسْمِ اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

١٨ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَرَعِبُ حَقًّا فِي أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَهَذَا حَسَنٌ.

١٩ لَكِنَّكَ لَسْتَ مِنْ سَيِّبِي الْبَيْتِ، بَلْ ابْنُكَ الَّذِي سَيُولَدُ لَكَ هُوَ مَنْ سَيَبْنِي الْبَيْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.»

٢٠ «وَهَكَذَا حَقَّقَ اللَّهُ الْوَعْدَ الَّذِي قَطَعَهُ. فَهِيَ أَنَا خَلَفْتُ أَبِي عَلَى الْعَرْشِ، وَأَحْكُمُ بِنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ وَعْدِ اللَّهِ. وَهِيَ قَدْ بَنَيْتُ الْبَيْتَ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

٢١ وَقَدْ هَيَّأْتُ مَكَانًا فِي الْهِكَلِ لِصُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، ذَلِكَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ آبَائِنَا عِنْدَمَا أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ.»

٢٢ ثُمَّ وَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ اللَّهِ مُقَابِلَ كُلِّ الشَّعْبِ. وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَازِلًا نَحْوَ السَّمَاءِ.

٢٣ وَقَالَ:

«يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهُ مِثْلَكَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، يُحِبُّ شَعْبَهُ الْأَوْفِيَاءَ وَيَحْفَظُ عَهْدَهُ مَعَهُمْ.

٢٤ فَقَدْ قَطَعْتَ عَهْدًا لِعَبْدِكَ دَاوُدَ، أَبِي، وَوَفَيْتَ بِهِ. بِفِعْمِكَ أَنْتَ قَطَعْتَ ذَلِكَ الْعَهْدَ. وَبِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ حَقَّقْتَهُ الْيَوْمَ.

٢٥ وَالْآنَ يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، احْفَظْ وَعُودَكَ الْأُخْرَى الَّتِي قَطَعْتَهَا لِعَبْدِكَ دَاوُدَ، أَبِي. فَقَدْ قُلْتُ لَهُ: «يَبْنِي أَنْ يَحْرِصَ أَبْنَاؤُكَ

دَائِمًا عَلَى طَاعَتِي، كَمَا فَعَلْتَ أَنْتَ. فَإِنْ فَعَلُوا، سَأُضْمِنُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدٌ مِنْ نَسْلِكَ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ دَائِمًا.»

٢٦ وَهِيَ أَنَا أَطْلُبُ إِلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْ تَحْفَظَ وَعْدَكَ هَذَا دَائِمًا لِأَبِي، خَادِمِكَ.

٢٧ «لَكِنْ، أَحَقًّا سَتَسْكُنُ مَعَنَا عَلَى الْأَرْضِ، بَيْنَمَا الْكَوْنُ كُلُّهُ وَالسَّمَاوَاتُ لَا تَتَّسِعُ لَكَ؟ فَكَيْفَ يَتَّسِعُ لَكَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي

بَنَيْتُهُ؟

٢٨ فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِي، يَا إِلَهِي، وَاسْتَمِعْ إِلَى طِلْبَتِي الَّتِي أَرْفَعُهَا الْيَوْمَ إِلَيْكَ.

٢٩ أَصَلِّي أَنْ تَبْقَى عَيْنَاكَ عَلَى هَذَا الْهِكَلِ نَهَارًا وَلَيْلًا. فَأَنْتَ قُلْتَ إِنَّكَ سَتَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ. لَيْتَكَ تَسْمَعُ صَلَوَاتِي الْآنَ بَيْنَمَا أَنْظُرُ

إِلَى هَيْكَلِكَ.

٣٠ سَنَاتِي أَنَا وَشَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ لِكِي نُصَلِّيَ لَكَ. فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَوَاتِنَا مِنْ مَكَانِ سُكَاكَ فِي السَّمَاءِ. وَحِينَ تَسْمَعُ

صَلَوَاتِنَا، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا.

٣١ «إِذَا أَتَيْتُمْ شَخْصًا بِالْإِسَاءَةِ إِلَى آخَرَ، سَيُؤْتِي بِالطَّرْفَيْنِ هُنَا إِلَى الْمَذْبَحِ. فَإِذَا أَنْكَرَ الْمُتَهَمُ أَنَّهُ أَسَاءَ، سَيُحْلَفُ أَنَّهُ بَرِيءٌ،

٣٢ فَاسْتَمِعْ مِنَ السَّمَاءِ وَاسْتَجِبْ، وَأَقْضِ بَيْنَ خَادِمِيكَ. احْكُمْ عَلَى الْمَذْنِبِ وَعَاقِبْهُ عَلَى عَمَلِهِ، وَأَنْصِفِ الْبَرِيءَ وَكَافِئْهُ بِحَسَبِ

صَلَاحِهِ.

٣٣ «رُبَّمَا يُخْطِئُ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أحيانًا، فَتَسْمَحُ لِأَعْدَائِهِمْ بِأَنْ يَنْتَصِرُوا عَلَيْهِمْ. حِينَئِذٍ، سَيَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَيَعْتَرِفُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ،

وَيَعُودُونَ إِلَيْكَ، وَيَتَضَرَّعُونَ وَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْهِكَلِ.

٣٤ فَاسْمَعَهُمْ مِنْ سَمَائِكَ. وَاغْفِرْ لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَعِدْ لَهُمْ أَرْضَهُمُ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِأَبَائِهِمْ.

٣٥ «رَبِّمَا يُخَطِّئُونَ إِلَيْكَ، فَتُعَاقِبُهُمْ بِحَبْسِ الْمَطَرِ عَنْ أَرْضِهِمْ، فَيُصَلُّونَ مُوجِّهِينَ أَنْظَارَهُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، وَيَعْتَرِفُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ. وَيَعُودُونَ إِلَيْكَ أَنْتَ إِلَهُهُمْ مِنْ جَدِيدٍ بَعْدَ أَنْ ضَايَقْتَهُمْ.

٣٦ فَاسْمَعَهُمْ مِنْ سَمَائِكَ، وَاعْفِرْ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَعَلِّمْ شَعْبَكَ أَنْ يَسِيرُوا فِي مَرْضَاتِكَ، وَأَرْسِلْ مَطَرًا لِلأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَهُمْ.

٣٧ «رَبِّمَا تَحَدَّثُ مَجَاعَةً، أَوْ رَبِّمَا يَنْتَشِرُ وَبَاءٌ، أَوْ رَبِّمَا تَقْضِي حَشْرَاتٌ عَلَى الْمَحَاصِيلِ، وَرَبِّمَا يُحَاصِرُ شَعْبَكَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فِي بَعْضِ مَدَنِهِمْ، فَتَنْفَشِي الأَمْرَاضَ بَيْنَهُمْ.

٣٨ فَإِنَّ لِحَاً إِلَيْكَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلُ أَوْ أَحَدُ أَفْرَادِهِ بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ، مُعْتَرِفِينَ بِمَعَاصِي قُلُوبِهِمْ، بِاسْطِنِ أَيْدِيهِمْ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،  
٣٩ فَاسْمَعْ صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَائِكَ، وَاعْفِرْ لَهُمْ وَأَعْنِهِمْ. وَاحْكَمْ عَلَى كُلِّ شَخْصٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ وَنَوَايَاهُ، فَأَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ خَفَايَا قُلُوبِ الْبَشَرِ.

٤٠ حِينَئِذٍ سَيَبُوءُكَ طَوَالَ قَرَّةٍ بَقَائِهِمْ فِي الأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِنَا.

٤١ «قَدْ يَأْتِي أَجْنَبِيٌّ لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ بَلَدٍ بَعِيدٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ.

٤٢ فَالْتَأَسُ يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ العَظِيمِ وَقُوَّتِكَ الجَبَّارَةِ وَمَقْدِرَتِكَ عَلَى عَمَلِ أُمُورٍ عَظِيمَةٍ. عِنْدَمَا يَأْتِي مِثْلُ هَذَا الشَّخْصِ وَيَصَلِّي نَازِرًا إِلَى هَذَا الهَيْكَلِ،

٤٣ فَاسْمَعْ صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَائِكَ. وَاسْتَجِبْ لِكُلِّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ هَؤُلَاءِ. حِينَئِذٍ سَيَبُوءُكَ مَهَابَةٌ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ لَكَ، وَتُمْ سَيَعْرِفُ كُلُّ الْبَشَرِ أَنِّي بَنَيْتُ هَذَا الهَيْكَلَ لِاسْمِكَ وَإِكْرَامًا لَكَ.

٤٤ «وَإِذَا أَمْرَتَ شَعْبَكَ بِالخُرُوجِ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِهِمْ فِي مَكَانٍ مَا، وَصَلُّوا إِلَى اللَّهِ نَازِرِينَ نَحْوَ المَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا، وَالهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ إِكْرَامًا لِاسْمِكَ،

٤٥ فَاسْمَعْ صَلَاتِهِمْ وَتَضَرَّعَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي السَّمَاءِ وَأَعْنِهِمْ.

٤٦ «سَيُخَطِّئُ شَعْبَكَ إِلَيْكَ أحيانًا، لِأَنَّهُ مَا مِنْ إِنْسَانٍ مَعْصُومٍ عَنْ ذَلِكَ، فَتَغْضَبُ عَلَيْهِمْ وَتَسْمَحُ لِأَعْدَائِهِمْ بِأَنْ يَهْزِمُوهُمْ وَيَأْخُذُوهُمْ أَسْرَى إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ،

٤٧ فَيَعُودُونَ إِلَى رُشْدِهِمْ فِي تِلْكَ الأَرْضِ البَعِيدَةِ، وَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ نَادِمِينَ عَلَى خَطَايَاهُمْ فَيَقُولُونَ: «قَدْ أَخْطَأْنَا وَأَسَأْنَا،»

٤٨ فَيَرْجِعُونَ إِلَيْكَ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، نَادِمِينَ عَلَى خَطَايَاهُمْ. وَيُصَلُّونَ نَازِرِينَ إِلَى المَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا أَنْتَ وَالهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ أَنَا لِاسْمِكَ،

٤٩ فَاسْمَعْ صَلَاتِهِمْ وَتَضَرَّعَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَائِكَ، وَأَنْصِفِهِمْ.

٥٠ وَاعْفِرْ لِشَعْبِكَ خَطَايَاهُمْ ضِدَّكَ وَتَمَرَّدَهُمْ عَلَيْكَ، وَارَأْفِ بِهِمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ أَسْرَوْهُمْ، لَعَلَّهُمْ هُمْ أَيْضًا يَرَأْفُونَ بِهِمْ.

٥١ اذْكُرْ أَنَّهُمْ شَعْبَكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ كَمَا مِنْ فِرْنَ مُشْتَعِلٍ!

٥٢ «انظُرْ إِلَى صَلَاتِي وَإِلَى صَلَوَاتِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَصْغِ إِلَيْهِمْ كَمَا اسْتَجَدُّوا بِكَ.

٥٣ فَأَنْتَ اخْتَرْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ شُعُوبِ الأَرْضِ لِيَكُونُوا مَلَكًا لَكَ. فَهَذَا هُوَ مَا وَعَدْتَهُمْ بِهِ يَا اللَّهُ عَلَى لِسَانِ عَبْدِكَ مُوسَى عِنْدَمَا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ.»

٥٤ رَفَعَ سَلِيمَانُ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى اللَّهِ رَاكِعًا أَمَامَ مَذْبَحِ اللَّهِ، بِاسِطًا ذِرَاعِيهِ نَحْوَ السَّمَاءِ. وَلَمَّا أَنْهَى صَلَاتَهُ وَقَفَ.

٥٥ وَقَفَ وَطَلَبَ الْبَرَكَةَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ:

٥٦ «تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي وَعَدَ شَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ بِرَاحَةٍ فَأَعْطَاهَا! قَطَعَ لَهُمْ وَعُودًا كَثِيرَةً عَلَىٰ فَمِ عَبْدِ مُوسَىٰ. فَتَحَقَّقْتُ كُلُّهَا!

٥٧ فَلَيْتَ إلهِنَا يَكُونُ مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا، فَلَا يَتْرُكُنَا أَبَدًا.

٥٨ لَيْتَهُ يَجْذِبُ قُلُوبَنَا إِلَيْهِ. فَيُحْيِنَا، سَنُطِيعُ شَرَائِعَهُ وَأَحْكَامَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَعْطَاهَا لِآبَائِنَا.

٥٩ لَيْتَ كَلِمَاتِ صَلَاتِي هَذِهِ إِلَى اللَّهِ، تُكُونُ أَمَامَ إلهِنَا لَيْلَ نَهَارٍ. لَيْتَهُ يُسَدُّ حَاجَةَ عَبْدِهِ الْمَلِكِ، وَشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ يَوْمًا بِيَوْمٍ.

٦٠ إِذْ حِينْتِذِ، سَتَعْرِفُ الشُّعُوبُ أَنَّ يَهُوهَ هُوَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ.

٦١ فَكَّرِسُوا أَنْفُسَكُمْ تَمَامًا لِإلهِنَا، وَاتَّبِعُوا كُلَّ شَرَائِعِهِ وَوَصَايَاهُ دَائِمًا، كَمَا تَفْعَلُونَ حَتَّىٰ هَذَا الْيَوْمِ.»

٦٢ بَعْدَ ذَلِكَ، قَدَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَائِحَ لِلَّهِ.

٦٣ فَقَدَّمَ سُلَيْمَانُ اثْنِينَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَقَرِ وَمِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ كَذَبَائِحِ شَرِكَةٍ. وَهَكَذَا كَرَّسَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ بَيْتَ

اللَّهِ.

٦٤ وَكَرَّسَ سُلَيْمَانُ أَيْضًا السَّاحَةَ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ. وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً،\* وَتَقَدَّمَاتٍ دَقِيقٍ، وَشُخُومًا مِنْ ذَبَائِحِ الشَّرِكَةِ. قَدَّمَ

سُلَيْمَانُ هَذِهِ الذَّبَائِحَ هُنَاكَ فِي السَّاحَةِ لِأَنَّ مَذْبَحَ الْبُرُوزِ الْقَائِمِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ كَانَ صَغِيرًا لَا يَتَّسِعُ لِهَذِهِ التَّقَدَّمَاتِ جَمِيعَهَا.

٦٥ وَاحْتَفَلَ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْهَيْكَلِ بِالْعِيدِ. كَانَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ، مِنْ مَعْبَرِ حَمَاةٍ شِمَالًا إِلَىٰ حُدُودِ

مِصْرَ جَنُوبًا. فَكَانُوا جُمُهورًا كَبِيرًا، عِيدُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٦٦ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ صَرَفَ الْمَلِكُ النَّاسَ إِلَىٰ بُيُوتِهِمْ. فَابْرَكُوا الْمَلِكَ وَعَادُوا إِلَىٰ بُيُوتِهِمْ فَرِحِينَ جِدًّا، بِسَبَبِ كُلِّ إِحْسَانَاتِ اللَّهِ

لِدَاوُدَ عَبْدِهِ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٩

اللَّهُ يُظْهِرُ لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً

١ وَبَعْدَ أَنْ أَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ وَقَصَرِهِ الْمَلِكِيِّ. وَعَمِلَ فِيهِمَا كُلَّ مَا شَاءَ،

٢ ظَهَرَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ مَرَّةً أُخْرَىٰ كَمَا سَبَقَ أَنْ ظَهَرَ لَهُ فِي جِبْعُونَ.

٣ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَطِلْبَاتَكَ. أَنْتَ بَنَيْتَ لِي هَذَا الْهَيْكَلَ، وَأَنَا قَدَّسْتُهُ لِأَجْلِ اسْمِي وَلِكِي أَكْرَمَ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ.

سَأَحْرُسُهُ وَأَضَعُهُ فِي قَلْبِي عَلَى الدَّوَامِ.

٤ وَأَنْتَ يَا سُلَيْمَانُ، عَلَيْكَ أَنْ تَخْدِمَنِي كَدَاوُدَ أَبِيكَ بِقَلْبٍ مُخْلِصٍ مُسْتَقِيمٍ، وَتُطِيعَ مَا أَوْصَيْتَكَ بِهِ، وَتَحْفَظَ شَرَائِعِي وَأَحْكَامِي.

٥ فَإِنْ فَعَلْتَ، فَإِنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ سَيَكُونُ مِنْ نَسْلِكَ دَائِمًا كَمَا وَعَدْتُ أَبَاكَ دَاوُدَ وَقُلْتُ لَهُ، سَيَكُونُ رَجُلٌ مِنْ نَسْلِهِ دَائِمًا مَلِكًا عَلَى

إِسْرَائِيلَ.»

٦ «لَكِنْ إِذَا تَمَرَّدْتُمْ عَلَيَّ أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ، وَلَمْ تَعُودُوا تَحْفَظُونَ شَرَائِعِي وَوَصَايَايَ الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا، وَإِذَا خَدَمْتُمْ وَعَبَدْتُمْ إِلَهًا أُخْرَىٰ،

٧ فَإِنِّي سَأَنْفِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَهُمْ. سَأَجْعَلُ إِسْرَائِيلَ عِبْرَةً لِكُلِّ الشُّعُوبِ، وَسَتَصِيرُ أُخْوَكَ لِلْآخَرِينَ. أَمَّا

الْهَيْكَلُ الَّذِي قَدَّسْتَهُ لِكِي أَكْرَمَ فِيهِ، فَسَأَهْدِمُهُ،

\* ٨:٦٤ ذَبَائِحُ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مَحْرَقَاتٍ.

٨ فَيَصِيرُ هَذَا الْبَيْتَ أَيْضاً عِبْرَةً لِكُلِّ الشُّعُوبِ. وَكُلُّ مَنْ يَرَاهُ سَيَصْفُرُ دَهْشَةً وَيَقُولُ: «لِمَاذَا فَعَلَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ الْفَظِيعَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ وَبِهَذَا الشَّعْبِ؟»

٩ فَيُقَالُ: «لَأَنَّهُمْ تَرَكُوا إِلَهُهُمْ. أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ مِصْرَ، لَكِنَّهُمْ تَنَكَّرُوا لَهُ وَتَبِعُوا إِلَهَةً أُخْرَى. فَعَبَدُوهَا وَخَدَمُوهَا. وَلِهَذَا جَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا.»

١٠ اسْتَعْرَقَ بِنَاءُ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ اللَّهِ وَبَيْتِهِ الْخَاصِّ بِهِ عِشْرِينَ سَنَةً.

١١ وَبَعْدَ تِلْكَ السَّنَاتِ الْعِشْرِينَ أُعْطِيَ سُلَيْمَانَ حَيْرَامَ مَلِكِ صُورَ عِشْرِينَ بَلَدَةً فِي الْجَلِيلِ، لِأَنَّهُ سَاعَدَهُ فِي بِنَاءِ الْمَيْكَلِ وَالْقَصْرِ. فَقَدْ زَوَّدَ حَيْرَامُ سُلَيْمَانَ بِكُلِّ الْأَرْزِ وَالنَّخِيلِ وَالذَّهَبِ الْأَلْزِمِ لِذَلِكَ.

١٢ فَذَهَبَ حَيْرَامُ مِنْ صُورَ إِلَى الْبِلَدَاتِ الَّتِي أُعْطَاهَا سُلَيْمَانُ لَهُ، فَلَمَّا رَأَاهَا، لَمْ تُعْجِبْهُ.

١٣ فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الْبِلَدَاتُ الَّتِي أُعْطَيْتَنِي إِيَّاهَا، يَا أَخِي؟» فَسَمَّى الْمَلِكُ حَيْرَامَ تِلْكَ الْأَرْضَ كَابُولَ\* حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.

١٤ وَكَانَ حَيْرَامُ قَدْ أَرْسَلَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِئَةَ وَعِشْرِينَ قِنْطَاراً<sup>†</sup> مِنَ الذَّهَبِ.

١٥ وَكَانَ سُلَيْمَانُ قَدْ جَنَدَ الْعَمَالَ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ وَقَصْرِهِ. ثُمَّ اسْتَعْدَمَ الْمَلِكُ هَؤُلَاءِ الْعَمَالَ لِبِنَاءِ مَلُوكِ<sup>‡</sup> وَالسُّورِ الْحَيْطِ بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَفِي إِعَادَةِ بِنَاءِ مَدِينِ حَاصُورَ وَمَجْدُو وَجَازَرَ.

١٦ وَفِي مَاضِي الزَّمَانِ هَاجَمَ فِرْعَوْنُ مِصْرَ مَدِينَةَ جَازَرَ وَأَحْرَقَهَا، وَقَتَلَ أَهْلَهَا الْكَنْعَانِيِّينَ. وَعِنْدَمَا تَزَوَّجَ سُلَيْمَانُ مِنْ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، أُعْطِيَ تِلْكَ الْمَدِينَةَ هَدِيَّةً زَوْاجٍ لِسُلَيْمَانَ.

١٧ فَأَعَادَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ جَازَرَ. وَبَنَى أَيْضاً بَيْتَ حُورُونَ السُّفْلِيِّ.

١٨ ثُمَّ بَنَى سُلَيْمَانُ مَدِينَتِي بَعْلَةَ وَثَامَارَ فِي بَرِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ.

١٩ كَمَا بَنَى مَدِيناً حَيْثُمَا أَمَكَنَهُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ خَزَنِ الْحَبُوبِ وَغَيْرِهَا. وَبَنَى أَمَاكِنَ مَخْصَصَةً لِمَرْكَبَاتِهِ وَأُخْرَى لِحَيْلِهِ. وَبَنَى سُلَيْمَانُ كُلَّ مَا رَغِبَ فِي بِنَائِهِ فِي الْقُدْسِ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ الْأَرْضِ الْخَاضِعَةِ لِحُكْمِهِ.

٢٠ وَكَانَ فِي الْأَرْضِ كَثِيرُونَ مِنْ غَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِمَّنْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا الْقَضَاءَ عَلَيْهِمْ. فَكَانَ هُنَاكَ أَمُورِيُّونَ، وَحِثِّيُونَ، وَفِرْزِيُّونَ، وَحَوِّيُونَ، وَيَبُوسِيُّونَ.

٢١ لَمْ يَكُنْ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ قَدَرُوا عَلَى الْقَضَاءِ عَلَى هَؤُلَاءِ. لَكِنَّ سُلَيْمَانَ أَجْبَرَهُمْ عَلَى أَنْ يَكُونُوا عِبِيداً لَدَيْهِ. وَمَا زَالُوا عِبِيداً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٢ وَلَمْ يَجِبْ سُلَيْمَانُ أَيَّاماً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَنْ يَكُونُوا عِبِيداً لَدَيْهِ. بَلْ كَانُوا جُنُوداً، وَمَسْؤُولِينَ إِدَارِيِّينَ، وَضَبَّاطاً، وَمَسْؤُولِينَ كِبَاراً، وَقَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ، وَفِرْسَاناً.

٢٣ وَأَشْرَفَ عَلَى مَشَارِيعِ سُلَيْمَانَ نَحْسُ مِئَةَ وَخَمْسُونَ رَجُلًا. فَكَانُوا يُوجِّهُونَ الْعَمَالَ فِي عَمَلِهِمْ.

٢٤ وَانْتَقَلَتِ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ<sup>§</sup> إِلَى الْبَيْتِ الْكَبِيرِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ لَهَا، ثُمَّ بَنَى مَلُوكَ.

\* ٩:١٣ كَابُولُ، أَيْ «أَرْضُ تَافَهَةِ»، † ٩:١٤ قِنْطَارٌ. حَرْفِيًّا «كِيكَار»، عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٌ لِلوِزْنِ تَعَادِلُ نَحْوِ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا. (أَيْضاً فِي الْعَدَدِ 28)

‡ ٩:١٥ مَلُوكٌ. مُنْشَأَةٌ مَخْصَصَةٌ: رُبَّمَا قَلْعَةٌ أَوْ قِسْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ أَوْ مَنْطَقَةُ الْقَصْرِ. (أَيْضاً فِي الْعَدَدِ 24) § ٩:٢٤ مَدِينَةُ دَاوُدَ. هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجِزءَ الْجَنُوبِيَّ مِنَ الْمَدِينَةِ.



٢٥ وَاعْتَادَ سُلَيْمَانُ أَنْ يَقْدِمَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً\*\* وَذَبَائِحَ سَلَامٍ عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي بَنَاهُ اللَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ. وَكَانَ يَحْرِقُ بِخُورًا لِلَّهِ، وَيَزِيدُ الْهَيْكَلَ بِكُلِّ مَا يَحْتَاجُهُ.

٢٦ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ أَيْضًا سَفْنًا فِي عَصِيونِ جَابِرٍ، وَهِيَ بَلَدَةٌ قَرِبَ أَيْلَةٍ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ.

٢٧ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ حِيرَامَ بَعْضًا مِنْ رِجَالِهِ الْخَبِيرِينَ بِالْمَلَاخَةِ وَبِالسُّفُنِ لِمُسَاعَدَةِ رِجَالِ سُلَيْمَانَ فِي الْعَمَلِ.

٢٨ وَأَبْحَرَتْ سَفْنُ سُلَيْمَانَ إِلَى مَدِينَةِ أُوفِيرٍ، وَجَلَبَتْ أَرْبَعَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ قَنْطَارًا مِنْ الذَّهَبِ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

## ١٠

### مَلِكَةٌ سَبَأٌ تَزُورُ سُلَيْمَانَ

١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأٍ سُلَيْمَانَ وَبِمَا فَعَلَهُ مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ. فَجَاءَتْ لَتَتَحَنَّنَهُ بِأَسْئَلَةٍ صَعْبَةٍ.

٢ فَسَافَرَتْ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مَعَ حَاشِيَةٍ كَبِيرَةٍ فِي مَوْكِبٍ ضَخْمٍ بَهِيٍّ. فَكَانَ مَعَهَا جَمَالٌ كَثِيرَةٌ تَحْمِلُ تَوَابِلَ وَجَوَاهِرَ وَذَهَبًا كَثِيرًا.

فَقَابَلَتْ سُلَيْمَانَ وَطَرَحَتْ عَلَيْهِ كُلَّ مَا خَطَرَ بِهَا مِنْ أَسْئَلَةٍ.

٣ فَأَجَابَ سُلَيْمَانُ عَنْ أَسْئَلَتِهَا، وَلَمْ يَصْعُبْ عَلَيْهِ أَيُّ سُؤَالٍ مِنْهَا.

٤ فَأَدْرَكَتْ مَلِكَةُ سَبَأٍ عَظْمَةَ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ. رَأَتْ الْقَصْرَ الَّذِي بَنَاهُ،

٥ وَالطَّعَامَ عَلَى مَائِدَتِهِ، وَجَلَسَ كِبَارَ مَسْئُولِيهِ، وَحَاشِيَةَ خَدَمِهِ وَثِيَابَهُمُ وَالذَّبَائِحَ الَّتِي قَدَّمَهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَانْحَبَسَتْ أَنْفَاسُهَا دَهْشَةً!

٦ فَقَالَتْ الْمَلِكَةُ لِلْمَلِكِ: «سَمِعْتُ فِي بَلَدِي الْكَثِيرِ عَنْ حِكْمَتِكَ وَأَعْمَالِكَ. وَكُلُّ مَا سَمِعْتُهُ صَحِيحٌ!»

٧ لَمْ أَصَدِّقْ مَا سَمِعْتُ بِهِ إِلَى أَنْ رَأَيْتُهُ بِأَمِّ عَيْنِي. وَالآنَ أَدْرِكُ أَنَّ مَا أَرَاهُ أَعْظَمُ بِكَثِيرٍ مِمَّا سَمِعْتُ بِهِ. فَتَرَاؤُكَ وَحِكْمَتُكَ تَفُوقُ مَا

أُخْبِرْتُ بِهِ.

٨ فَهَيْئًا لَزَوَجَاتِكَ وَمَوْظِفِيكَ! إِذْ يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَخْدُمُوكَ وَيَسْمَعُوا حِكْمَتَكَ كُلَّ يَوْمٍ.

٩ تَبَارَكَ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّ بِأَنْ يُنْصِبَكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِلا حُدُودٍ، فَجَعَلَكَ مَلِكًا لِتُقِيمَ الْعَدْلَ

وَالْأَسْتِقَامَةَ.»

١٠ ثُمَّ أَعْطَتْ مَلِكَةُ سَبَأٍ الْمَلِكَ مِئَةَ وَعِشْرِينَ قَنْطَارًا\* مِنَ الذَّهَبِ، وَكَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ التَّوَابِلِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ. وَلَمْ يَقْدِمِ إِنْسَانٌ تَوَابِلَ

فَاحِرَةً لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ كَمَا الَّتِي قَدَّمَتْهَا لَهُ مَلِكَةُ سَبَأٍ.

١١ وَكَانَتْ سَفْنُ حِيرَامَ أَيْضًا تُحْضِرُ مِنْ مَدِينَةِ أُوفِيرٍ ذَهَبًا وَخَشَبَ صَنْدَلٍ فَاحِرًا وَجَوَاهِرَ كَثِيرَةً.

١٢ فَاسْتَخْدَمَ سُلَيْمَانُ هَذَا الْخَشَبَ فِي بِنَاءِ دَعَامَاتِ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي الْقَصْرِ، وَفِي صُنْعِ الْأَعْوَادِ وَالْقِيَاثِرِ الْهَوْسِيِّينَ. فَلَمْ يُحْضِرْ أَحَدٌ

أَوْ يَرَى ذَلِكَ النَّوْعَ مِنَ الْخَشَبِ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ.

١٣ ثُمَّ أَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَأٍ هَدَايَا كَثِيرَةً حَسَبَ كَرَمِهِ الْمَلِكِيِّ. وَأَعْطَاهَا فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّ مَا طَلَبْتَهُ، حَتَّى أَنَّهُ أَعْطَاهَا أَكْثَرَ

مِمَّا جَاءَتْ بِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَتِ الْمَلِكَةُ وَحَاشِيَتُهَا إِلَى مَوْطِنِهَا.

### ثَرْوَةُ سُلَيْمَانَ

\*\* ٩:٢٥ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبُوحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ. \* ١٠:١٠

قَنْطَارٌ. حَرْفِيًّا «كَيْلَارًا». عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادِلُ نَحْوِ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 14)

- ١٤ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةِ وَسِتِّينَ قِنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ.
- ١٥ وَفَضْلًا عَنْ تُخُنَاتِ الذَّهَبِ الْكَبِيرَةِ، كَانَ يَحْضُلُ عَلَى ذَهَبٍ مِنَ التُّجَّارِ الْبِجَارِ وَالصِّغَارِ، وَمِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ.
- ١٦ فَصَنَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِثْقَى تَرْسٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ. فِي كُلِّ تَرْسٍ سِتُّ مِئَةٍ مِثْقَالٌ<sup>†</sup> مِنَ الذَّهَبِ.
- ١٧ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ أَيْضًا ثَلَاثَ مِئَةِ تَرْسٍ صَغِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ. فِي كُلِّ تَرْسٍ ثَلَاثَةُ أَرْطَالٍ<sup>‡</sup> مِنَ الذَّهَبِ. وَوَضَعَهَا فِي الْمَبْنَى الْمُسَمَّى «بَيْتَ غَابَةِ لُبْنَانَ».
- ١٨ وَبَنَى سُلَيْمَانُ أَيْضًا عَرْشًا عَاجِيًا ضَخْمًا، وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ.
- ١٩ وَكَانَتْ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ مُسْتَدِيرًا مِنْ فَوْقُ. وَلَهُ عَلَى جَانِبَيْهِ يَدَانِ. وَكَانَ عَلَى جَانِبَيْ الْعَرْشِ، تَحْتَ الْيَدَيْنِ تَمَامًا، نَحْتًا عَلَى شَكْلِ أَسَدَيْنِ.
- ٢٠ كَمَا كَانَ هُنَاكَ تِمْتَالَانِ لِأَسَدَيْنِ عَلَى كُلِّ دَرَجَةٍ مِنْ دَرَجَاتِ الْعَرْشِ السَّتِّ، وَاحِدٌ عِنْدَ كُلِّ طَرْفٍ. وَلَمْ يَكُنْ فِي آيَةِ مَمْلَكَةٍ أُخْرَى مِثْلُ هَذَا الْعَرْشِ.
- ٢١ وَقَدْ صُنِعَتْ أَقْدَاحُ سُلَيْمَانَ مِنَ الذَّهَبِ. وَكَانَتْ الْأَطْبَاقُ فِي الْمَبْنَى الْمُسَمَّى «بَيْتَ غَابَةِ لُبْنَانَ»، مَصْنُوعَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَصْرِ شَيْءٌ مَصْنُوعٌ مِنَ الْفِضَّةِ. فَقَدْ كَانَ الذَّهَبُ وَفِيرًا فِي زَمَنِ سُلَيْمَانَ، حَتَّى إِنَّ الْفِضَّةَ لَمْ يَكُنْ لَهَا عَتَبَارًا!
- ٢٢ وَأَمَّا تِلْكَ الْمَلِكِ أُسْطُولًا مِنَ السُّفُنِ كَانَ يُرْسِلُهَا إِلَى مَدِينَةِ تَرْشِيشَ مَعَ سَفْنِ حِيرَامَ. وَكَانَتْ السُّفُنُ تَعُودُ كُلُّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ مُجْمَلَةً بِمُحْمَلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْعَاجِ وَالقُرُودِ وَالطَّوَائِسِ.
- ٢٣ وَفَاقَ سُلَيْمَانُ كُلَّ مُلُوكِ الْأَرْضِ غِنَى وَحِكْمَةً.
- ٢٤ وَتَلَهَّفَ كُلُّ النَّاسِ عَلَى رُؤْيَةِ سُلَيْمَانَ وَالِاسْتِمَاعِ إِلَى أَقْوَالِهِ الْحَكِيمَةِ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ.
- ٢٥ فَكَانَ يَتَوَافَدُ عَلَيْهِ النَّاسُ كُلُّ سَنَةٍ حَامِلِينَ هَدَايَا مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ وَأَسْلِحَةٍ وَتَوَائِلَ وَخَيْولًا وَبِغَالًا.
- ٢٦ وَاقْتَنَى سُلَيْمَانُ عَدَدًا هَائِلًا مِنَ الْمَرْكَبَاتِ وَالنَّحْلِيِّولِ. فَكَانَ لَدَيْهِ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ مَرْكَبَةٍ وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ حِصَانٍ. وَبَنَى سُلَيْمَانُ مَدِينًا خَاصَّةً لِحِفْظِ الْمَرْكَبَاتِ. وَأَبْقَى بَعْضًا مِنَ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ فِي الْقُدْسِ.
- ٢٧ وَآثَرَى الْمَلِكُ إِسْرَائِيلَ كَثِيرًا. فَكَانَتْ الْفِضَّةُ فِي الْقُدْسِ بِكَثْرَةِ الْحِجَارَةِ، وَخَشَبُ الْأَرْضِ بِكَثْرَةِ أَشْجَارِ الْجُمَيْزِ النَّامِيَةِ عَلَى التِّلالِ الْغَرِيبَةِ.
- ٢٨ وَجَلَبَ سُلَيْمَانُ خَيْولًا مِنْ مِصْرَ وَمِنْ قُورِي، حَيْثُ اشْتَرَاهَا لَهُ تُجَارُهُ.
- ٢٩ وَكَانَ ثَمَنُ الْمَرْكَبَةِ مِنْ مِصْرَ سِتِّ مِئَةٍ مِثْقَالٍ مِنَ الْفِضَّةِ، بَيْنَمَا كَانَ ثَمَنُ الْحِصَانِ مِئَةً وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ. وَكَانَ سُلَيْمَانُ يَبُورُهُ يَبِيعُ خَيْولًا وَمَرْكَبَاتٍ لِلْمُلُوكِ الْحَثِيثِينَ وَالْأَرَامِيِّينَ.

## ١١

## خَطَايَا سُلَيْمَانَ

١ وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ الْكَثِيرَ مِنَ النِّسَاءِ الْغَرِيبَاتِ غَيْرِ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ. فَهِنَّ حَثِيَّاتٌ وَمَوَابِيَّاتٌ وَعَمُونِيَّاتٌ وَأَدُومِيَّاتٌ وَصِيدُونِيَّاتٌ.

† ١٠:١٦ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «سَاقِلٌ». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسِ الْوَزْنِ تَعَادُلُ لِحَوْ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 29) ‡ ١٠:١٧ أَرْطَالٌ. حَرْفِيًّا «أَمْنَاءٌ» وَالْمُنَا هِيَ وَحْدَةٌ لِقِيَاسِ الْوَزْنِ تَعَادُلُ هُنَا لِحَوْ سِتِّ مِئَةٍ وَتَسْعِينَ غَرَامًا.

٢ وَكَانَ اللَّهُ قَدْ حَذَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمَاضِي وَقَالَ: «لَا تَتَزَوَّجُوا مِنْ بَنَاتِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى لِئَلَّا يُغْرِنَكُمْ وَيَجْعَلَنكُمْ تَتَبِعُونَ الْهَتَّينَ.» غَيْرَ أَنَّ سُلَيْمَانَ تَعَلَّقَ بِحَبِيبَتَيْهِ!

٣ فَتَزَوَّجَ مِنْ سَبْعِ مِئَةِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ مُلُوكِ شُعُوبٍ أُخْرَى. وَكَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ مِئَةِ جَارِيَةٍ. وَقَدْ نَجَّحَتْ زَوْجَاتُهُ فِي إِبْعَادِ قَلْبِهِ عَنِ اللَّهِ.

٤ وَلَمَّا شَاحَ سُلَيْمَانُ أَعْوَتُهُ زَوْجَاتُهُ فَتَبِعَ إِلَهَةً أُخْرَى. فَلَمْ يَتَّبِعْ إِلَهَهُ بِطَاعَةٍ كَامِلَةٍ كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ دَاوُدُ.

٥ فَعَبَدَ سُلَيْمَانُ عَشْرَتُونَ \* إِلَهَةَ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَمَلُوكُومَ إِلَهَ الْعَمُونِيِّينَ الْبَغِيضِ.

٦ وَهَكَذَا فَعَلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَلَمْ يُطِيعِ اللَّهَ طَاعَةً كَامِلَةً كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ دَاوُدُ.

٧ وَبَنَى سُلَيْمَانُ مَكَانًا لِعِبَادَةِ كُوشَ، إِلَهِ الْمَوَابِيِّينَ الْبَغِيضِ، عَلَى تِلَّةٍ قَرِيبِ الْقُدْسِ. وَعَلَى تِلَّةٍ ثَلَاثَةِ نَفْسِهَا، بَنَى سُلَيْمَانُ مَكَانًا آخَرَ لِعِبَادَةِ مُلُوكِ، إِلَهِ الْعَمُونِيِّينَ الْبَغِيضِ.

٨ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ الْأَمْرَ ذَاتَهُ مَعَ كُلِّ زَوْجَاتِهِ الْأَجْنَبِيَّاتِ اللَّوَاتِي يُحْرِقْنَ الْبُخُورَ وَيَقْدِمْنَ الذَّبَائِحَ لِأَهْتِنَ.

٩ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّهُ ابْتَعَدَ عَنِ اللَّهِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي سَبَقَ أَنْ ظَهَرَ لَهُ مَرَّتَيْنِ،

١٠ وَأَمَرَهُ عَلَى نَحْوِ مُحَدَّدٍ بِأَنْ لَا يَتَّبِعَ إِلَهَةً أُخْرَى. لَكِنَّ سُلَيْمَانَ لَمْ يُطِيعَ أَمْرَ اللَّهِ.

١١ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «اخْتَرْتَ أَنْ تَخْلِفَ عَهْدَكَ مَعِي، فَلَمْ تُطِعْ وَصَايَايَ. لِهَذَا تَقِ أُنِي سَأَنْتَزِعُ مَمْلَكَتَكَ مِنْكَ وَسَأُعْطِيهَا لِوَاحِدٍ مِنْ خُدَّامِكَ.

١٢ لَكِنِّي مِنْ أَجْلِ خَاطِرِ أَبِيكَ دَاوُدَ، لَنْ أَنْتَزِعَ الْمَمْلَكَةَ مِنْكَ أَثْنَاءَ حَيَاتِكَ. بَلْ سَأَنْتَظِرُ حَتَّى يَخْلِفَكَ ابْنُكَ فِي الْحُكْمِ. حِينَئِذٍ سَأَخْذُهَا مِنْهُ.

١٣ وَلَنْ أَنْتَزِعَ مَمْلَكَتَكَ كُلَّهَا مِنْ ابْنِكَ، بَلْ سَأَتْرُكُ لَهُ عَشِيرَةً وَاحِدَةً لِيَحْكُمَهَا. سَأَفْعَلُ هَذَا مِنْ أَجْلِ خَاطِرِ دَاوُدَ عَبْدِي الصَّالِحِ، وَمِنْ أَجْلِ الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي أَحْبَبْتُهَا.»

### خُصُومُ سُلَيْمَانَ

١٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَقَامَ اللَّهُ عَدُوًّا<sup>١</sup> لِسُلَيْمَانَ هُوَ هَدَدُ الْأَدُومِيِّ. وَكَانَ هَدَدُ هَذَا مِنَ الْعَائِلَةِ الْمَلِكِيَّةِ فِي أَدُومَ.

١٥ حَدَثَ الْأَمْرُ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي: هَزَمَ جَيْشُ دَاوُدَ بِقِيَادَةِ يُوَابَ أَدُومَ. وَذَهَبَ يُوَابُ إِلَى أَدُومَ لِيَدْفِنَ الْقَتْلَى بَعْدَ أَنْ قَتَلَ كُلَّ الرِّجَالِ الْأَحْيَاءِ هُنَاكَ.

١٦ وَبَقِيَ يُوَابُ وَجَيْشُ إِسْرَائِيلَ فِي أَدُومَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ تَمَكَّنَ خِلَالَهَا مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى كُلِّ رِجَالِ أَدُومَ.

١٧ وَكَانَ هَدَدُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، صَبِيًّا صَغِيرًا. فَهَرَبَ هَدَدُ إِلَى مِصْرَ مَعَ بَعْضِ مِنْ رِجَالِ أَبِيهِ.

١٨ غَادَرُوا مَدْيَانَ وَذَهَبُوا إِلَى فَارَانَ. وَهُنَاكَ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ آخَرُونَ. وَمِنْ هُنَاكَ ذَهَبَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا إِلَى مِصْرَ وَجَاءُوا إِلَى فِرْعَوْنَ. فَأَعْطَى فِرْعَوْنَ هَدَدَ بَيْتًا وَأَرْضًا. وَخَصَّصَ لَهُ أَيْضًا طَعَامًا.

١٩ وَأَحَبَّ فِرْعَوْنَ هَدَدَ كَثِيرًا. وَزَوَّجَهُ مِنْ أُخْتِ زَوْجَتِهِ، الْمَلِكَةِ تَحْفَنَيْسَ.

\* ١١:٥ عَشْرَتُونَ. مِنَ الْإِلَهَةِ الْمُهَيْمَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةُ النَّسَائِلُ وَالْإِخْصَابُ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ

١١:١٤ عَدُوًّا. حَرْفِيًّا: «شَيْطَانٌ...» (بِدُونِ أَلِ التَّعْرِيفِ). (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 23)

٢٠ فَأَنْجَبَتْ أُخْتُ الْمَلِكَةِ لِهَدَدَ ابْنًا سَمَاهُ جُنُوبًا. وَنَشَأَتْهُ تَحْفَنَيْسُ فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ مَعَ أَبْنَائِهِ.

٢١ فَوَصَلَ إِلَى هَدَدَ فِي مِصْرَ خَبْرَ مَوْتِ دَاوُدَ. وَسَمِعَ أَيْضًا أَنَّ يُوَابَ أَمْرَ الْجَيْشِ مَاتَ أَيْضًا. فَقَالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ: «إِذْنًا لِي بِالرُّجُوعِ إِلَى مَوْطِنِي.»

٢٢ فَأَجَابَهُ فِرْعَوْنُ: «مَا الَّذِي يَنْقُصُكَ هُنَا حَتَّى إِنَّكَ تَرَعْبُ فِي الرُّجُوعِ إِلَى مَوْطِنِكَ؟» فَأَجَابَهُ هَدَدُ: «لَا شَيْءَ، وَإِنَّمَا اسْتَمَحَّ لِي بِالرُّجُوعِ إِلَى مَوْطِنِي.»

٢٣ وَأَقَامَ اللَّهُ عَدُوًّا لِسُلَيْمَانَ هُوَ رَزُونُ بْنُ أَلِدَاعَ. وَكَانَ رَزُونُ هَذَا قَدْ هَرَبَ مِنْ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزْرًا، مَلِكٌ صُوبَةَ.  
٢٤ فَبَعَدَ أَنْ هَزَمَ دَاوُدُ جَيْشَ صُوبَةَ، حَشَدَ رَزُونُ رِجَالًا حَوْلَهُ وَشَكَلَ عِصَابَةً. وَذَهَبَ إِلَى دِمَشْقَ وَبَقِيَ هُنَاكَ. وَصَارَ مَلِكًا عَلَى دِمَشْقَ.

٢٥ فَحَكَّمَ رَزُونُ أَرَامَ. وَأَبْغَضَ إِسْرَائِيلَ، وَلِهَذَا ظَلَّ عَدُوًّا لِإِسْرَائِيلَ طَوَالَ حَيَاةِ سُلَيْمَانَ. فَكَانَ مَصْدَرًا مَتَاعِبٍ لِإِسْرَائِيلَ كَأَنَّ الْمَلِكَ هَدَدَ.

٢٦ كَانَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَابَاطَ أَحَدَ خُدَّامِ سُلَيْمَانَ. وَهُوَ مِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَائِيمَ مِنْ صَرَدَةَ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ صِرُوعَةَ. أَمَّا أَبُوهُ فَكَانَ مَيْتًا. تَمَرَّدَ يَرْبَعَامُ هَذَا عَلَى هَذَا الْمَلِكِ.

٢٧ وَهَذَا سَبَبُ تَمَرُّدِهِ عَلَى الْمَلِكِ: كَانَ سُلَيْمَانُ يَبْنِي مَلُوكًا وَيُرِمُّ سُرَّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، S أَبِيهِ.

٢٨ وَرَأَى سُلَيْمَانُ أَنَّ يَرْبَعَامَ هَذَا عَامِلٌ شَابٌّ قَوِيٌّ. فَعَيَّنَهُ رَئِيسًا عَلَى كُلِّ الْعَمَالِ مِنْ عَشِيرَةِ يَوْسُفَ.

٢٩ وَوَحَدَثَ أَنَّ يَرْبَعَامَ كَانَ خَارِجًا مِنَ الْقُدْسِ ذَاتَ يَوْمٍ. فَلَقَاهُ النَّبِيُّ أَخِيَا الشَّيْلُونِيُّ وَهُوَ يَرْتَدِي مِعْطَفًا جَدِيدًا. وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمَا أَحَدٌ آخَرَ عَلَى الطَّرِيقِ.

٣٠ فَأَخَذَ أَخِيَا مِعْطَفَهُ الْجَدِيدَ وَمَرَّقَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً.

٣١ ثُمَّ قَالَ أَخِيَا لِيَرْبَعَامَ: «خُذْ عَشْرَ قِطْعٍ مِنْ هَذَا الْمِعْطَفِ لَكَ. إِذْ يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَأَنْتَزِعُ الْمَلِكَةَ مِنْ سُلَيْمَانَ. وَسَأُعْطِيكَ عَشْرًا مِنْ عَشَائِرِهَا.»

٣٢ وَلَنْ أَتْرِكَ لِعَشِيرَةِ دَاوُدَ إِلَّا قَبِيلَةً وَاحِدَةً لِيَحْكُمُوهَا. سَأَفْعَلُ هَذَا مِنْ أَجْلِ عَبْدِي دَاوُدَ وَمِنْ أَجْلِ الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.

٣٣ سَأَخُذُ الْمَلِكَةَ مِنْ سُلَيْمَانَ لِأَنَّهُ ابْتَعَدَ عَنِّي. فَهُوَ يَعْبُدُ عَشْتَارُوثَ، \* إلهة الصَّيْدُونِيِّينَ الزَّائِفَةَ، وَيَعْبُدُ كُوشَ، إِلَهَ مُوَابَ الزَّائِفِ، وَيَعْبُدُ أَيْضًا مَلِكُومَ، إِلَهَ الْعَمُونِيِّينَ الزَّائِفِ. لَمْ يَعُدْ يَعْمَلُ مَا هُوَ صَوَابٌ وَخَيْرٌ. وَلَمْ يَعُدْ يَطِيعُ شَرَائِعِي وَوَصَايَايَ كَمَا كَانَ أَبُوهُ دَاوُدُ يَفْعَلُ.

٣٤ لِهَذَا سَأَنْتَزِعُ الْمَلِكَةَ مِنْ عَائِلَةِ سُلَيْمَانَ. لَكِنِّي سَأَسْمَحُ لِسُلَيْمَانَ بِأَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ. سَأَفْعَلُ هَذَا مِنْ أَجْلِ عَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي أَطَاعَ كُلَّ وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي.

٣٥ لَكِنِّي سَأَنْتَزِعُ الْمَلِكَةَ مِنْ ابْنِهِ. أَمَّا أَنْتَ يَا يَرْبَعَامُ، فَسَأَدْعُكَ تَحْكُمَ الْعَشَائِرَ الْعَشْرَ.

\* ١١:٢٧ مُلُوكُ. مُنْشَأَةٌ مَحْصَنَةٌ. رُبَّمَا قَلْعَةٌ أَوْ قِسْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ أَوْ مِنْطَقَةُ الْقَصْرِ. S ١١:٢٧ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة. \*\* ١١:٣٣

عَشْتَارُوثَ. إلهة كنعانية مزيقة. زوجة الإله المزيف إيل. دُعيت أَيْضًا ملكة السماء، وهي إلهة الحب والحرب.

٣٦ سَاعَطِي ابْنَ سُلَيْمَانَ عَشِيرَةً وَاحِدَةً. سَاعَفَلُ هَذَا لِكَيْ يَكُونَ لِدَاوُدَ دَائِمًا وَاحِدٌ مِنْ نَسْلِهِ يَحْكُمُ أُمَامِي فِي الْقُدُسِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا مَدِينَةً لِي.

٣٧ لِكِنِّي سَأَجْعَلُكَ تَحْكُمُ أَيَّ مَكَانٍ آخَرَ تَرِيدُهُ، بِالإِضَافَةِ إِلَى كَوْنِكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٣٨ سَاعَفَلُ هَذَا مِنْ أَجْلِكَ إِذَا عَشْتَ حَيَاةً مُسْتَقِيمَةً وَأَطَعْتَ وَصَايَايَ. فَإِنْ أَطَعْتَ شَرَائِعِي وَوَصَايَايَ، كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ، حِينَئِذٍ، أَكُونُ مَعَكَ، وَسَأَجْعَلُ عَائِلَتَكَ عَائِلَةَ مُلُوكٍ. كَمَا فَعَلْتُ مَعَ دَاوُدَ. وَسَأَثْبِتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً لَكَ.

٣٩ وَسَأَعَاقِبُ نَسْلَ دَاوُدَ بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ سُلَيْمَانُ. لَكِنَّ عِقَابِي لَهُمْ لَنْ يَسْتَمِرَّ إِلَى الأَبَدِ.»

### مَوْتُ سُلَيْمَانَ

٤٠ حَاوَلَ سُلَيْمَانُ أَنْ يَقْتُلَ يَرْبَعَامَ، لَكِنَّهُ هَرَبَ إِلَى مِصْرَ. لَجَأَ يَرْبَعَامُ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ. وَبَقِيَ هُنَاكَ إِلَى أَنْ مَاتَ سُلَيْمَانُ.

٤١ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ وَحِكْمَتِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ سُلَيْمَانَ.

٤٢ وَقَدْ حَكَّمَ سُلَيْمَانُ مِنْ عَاصِمَتِهِ الْقُدُسِ، جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ عَامًا.

٤٣ ثُمَّ رَقَدَ وَدُفِنَ إِلَى جِوَارِ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ<sup>†</sup> أَبِيهِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ رَجُبَعَامُ.

## ١٢

### رَجُبَعَامُ يَتَصَرَّفُ بِحِمَاةٍ

١ وَذَهَبَ رَجُبَعَامُ إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ\* لِأَنَّ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَهَبُوا إِلَى هُنَاكَ لِكَيْ يُبَايِعُوهُ مَلِكًا.

٢ وَسَمِعَ يَرْبَعَامُ أَنَّ رَجُبَعَامَ سَيَكُونُ الْمَلِكَ الْجَدِيدَ. وَكَانَ يَرْبَعَامُ بَنُ نَبَاطٍ فِي مِصْرَ لِأَنَّهُ فَرَّ مِنْ وَجْهِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَأَقَامَ فِي مِصْرَ.

٣ فَاسْتَدْعُوهُ فَرَجَعَ مِنْ مِصْرَ، وَذَهَبَ هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى رَجُبَعَامَ. وَقَالُوا لَهُ:

٤ «لَقَدْ صَعَبَ أَبُوكَ حَيَاتَنَا. فَكَانَ ذَلِكَ عَثًّا ثَقِيلًا عَلَيْنَا. وَالآنَ خَفَّفَ حَمْلُنَا فَخَدِمْنَاكَ.»

٥ فَقَالَ لَهُمْ رَجُبَعَامُ: «اذْهَبُوا وَعُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» فَانصَرَفَ الشَّعْبُ.

٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَجُبَعَامَ بَعْضَ الشُّيُوخِ الَّذِينَ عَمَلُوا مُسْتَشَارِينَ لِأَبِيهِ سُلَيْمَانَ فِي حَيَاتِهِ وَسَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا أُرُدُّ عَلَى الشَّعْبِ؟»

٧ فَقَالَ الشُّيُوخُ لِرَجُبَعَامَ: «إِذَا خَدَمْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ وَأَرْضِيْتَهُمْ بِكَلَامٍ حَسَنٍ، حِينَئِذٍ سَيَخْدُمُونَكَ وَيَكُونُونَ طَوْعًا أَمْرًا لِي الأَبَدِ.»

٨ لَكِنَّ رَجُبَعَامَ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَى نَصِيحَتِهِمْ. فَسَأَلَ شُبَّانًا صِغَارًا نَشَأُوا مَعَهُ وَجَعَلَهُمْ مُسْتَشَارِيَهُ.

٩ قَالَ لَهُمْ رَجُبَعَامُ: «قَالَ الشَّعْبُ لِي: <خَفَّفِ الْحِمْلَ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُوكَ عَلَيَّ أَكْثَافًا>. فَبِمَاذَا أُرُدُّ عَلَيْهِمْ؟»

١٠ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ الشُّبَّانُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ: «قَالَ لَكَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ: <فَرِّضْ عَلَيْنَا أَبُوكَ أَشْغَالًا شَاقَّةً>. فَالآنَ خَفَّفِ الْحِمْلَ عَلَانَا، فَقُلْ لَهُمْ: <خِنَصْرِي أَعْظَمُ مِنْ جِسْمِ أَيِّ!>

١١ فَرِّضْ أَيَّ عَلَيْكُمْ حِمْلًا ثَقِيلًا، أَمَّا أَنَا فَسَأَزِيدُ عَلَيْهِ. أَدَبَكُمْ أَيُّ بِسِيَاطٍ مِنْ جِلْدٍ، أَمَّا أَنَا فَسَأُؤَدِّبُكُمْ بِسِيَاطٍ ذَاتِ أَطْرَافٍ

حَدِيدِيَّةٍ!»

\* ١٢:١١ شكيم. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلَسَ الْيَوْمَ.

† ١١:٤٣ هي مدينة داود. خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

- ١٢ وَبَعَدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، رَجَعَ يَرْبَعَامُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى رَجْعَامَ إِذْ قَالَ لَهُمْ: «عُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.»
- ١٣ فَتَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ بِطَرِيقَةٍ قَاسِيَةٍ، تَارِكًا نَصِيحَةَ الشُّيُوخِ.
- ١٤ فَقَالَ لَهُمْ مَا نَصَحَهُ الشُّبَّانُ بِهِ: «فَرَضَ أَبِي عَلَيْكُمْ حِمْلًا ثَقِيلًا، أَمَا أَنَا فَسَأُؤَدِّبُكُمْ بِسَيَاطِ ذَاتِ أَطْرَافٍ حَدِيدِيَّةٍ!»
- ١٥ فَلَمْ يَسْتَجِبِ الْمَلِكُ لَطَلَبِ الشَّعْبِ. وَقَدْ تَسَبَّبَ اللَّهُ فِي حُدُوثِ هَذَا الْأَمْرِ لِكَيْ يُؤَكِّدَ اللَّهُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ لِيَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ عَلَى فَمِ النَّبِيِّ أَخِيَا الشَّيْلُونِيِّ.
- ١٦ وَرَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ الْجَدِيدَ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمْ. فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «مَا لَنَا وَلِعَائِلَةِ دَاوُدَ؟ أَلَنَا أَيُّ مِيرَاثٍ فِي أَرْضِ يَسَّى؟ فَلَنَذْهَبْ، نَحْنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ. وَلَنُدْعِ ابْنَ دَاوُدَ يَحْكُمُ جَمَاعَتَهُ!»
- فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بِيُوتِهِمْ.
- ١٧ فَلَمْ يَعِدْ رَجْعَامُ يَحْكُمُ إِلَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا.
- ١٨ وَكَانَ أَدُورَامُ أَحَدَ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَالِ. فَأَرْسَلَهُ رَجْعَامُ لِيَتَحَدَّثَ إِلَى الشَّعْبِ. لَكِنَّهُمْ رَجَمُوهُ حَتَّى الْمَوْتِ. فَأَسْرَعَ الْمَلِكُ رَجْعَامُ إِلَى مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.
- ١٩ فَتَمَرَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى عَائِلَةِ دَاوُدَ، وَمَا زَالُوا كَذَلِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٠ وَسَمِعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ يَرْبَعَامَ قَدْ رَجَعَ. فَدَعَوْهُ إِلَى اجْتِمَاعٍ وَنَصَبُوهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. أَمَا عَشِيرَةُ يَهُوذَا، فَكَانَتْ الْوَحِيدَةَ الَّتِي ظَلَّتْ عَلَى وِلَايَةِهَا لِعَائِلَةِ دَاوُدَ.
- ٢١ وَرَجَعَ رَجْعَامُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَجَمَعَ عَشَائِرَ يَهُوذَا وَقَبِيلَةَ بَنِيَامِينَ. فَكَانُوا جَيْشًا وَصَلَ عَدَدُهُ إِلَى مِئَةِ ثَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. حَشَدَهُمْ رَجْعَامُ لِيُحَارِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَسْتَرِدَّ مُلْكَهُ.
- ٢٢ لَكِنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ إِلَى شَمْعِيَا، رَجُلٍ لِيَهُدَا، فَقَالَ لَهُ:
- ٢٣ «تَكَلَّمْ إِلَى رَجْعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ، مَلِكِ يَهُوذَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ.
- ٢٤ وَقُلْ لَهُمْ: يَقُولُ اللَّهُ لَا تَذْهَبُوا لِتُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ. فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنْكُمْ إِلَى بَيْتِهِ. فَهَذَا الَّذِي حَدَّثَ مِنِّي أَنَا!» فَأَطَاعَ جَمِيعُ الرِّجَالِ فِي جَيْشِ رَجْعَامَ أَمْرَ اللَّهِ، وَعَادُوا جَمِيعًا إِلَى بِيُوتِهِمْ.
- ٢٥ وَحَصَّنَ يَرْبَعَامُ مَدِينَةَ شَكِيمَ الَّتِي فِي مَنطِقَةِ أُفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، وَجَعَلَهَا مَقْرَأً لَهُ. ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ فَنُوثِيلَ وَحَصَّنَهَا.
- ٢٦ وَقَالَ يَرْبَعَامُ فِي نَفْسِهِ: «قَدْ يَحْنُ الشَّعْبُ إِلَى حُكْمِ عَائِلَةِ دَاوُدَ،
- ٢٧ إِنْ اسْتَمَرُّوا فِي الذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ. فَيَعُودُ وَلَاؤُهُمْ إِلَى رَجْعَامَ، مَلِكِ يَهُوذَا. حِينَئِذٍ سَيَقْتُلُونِي، وَيَعُودُونَ إِلَى رَجْعَامَ.»
- ٢٨ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَجَالَهُ، وَصَنَعَ عَجَلَيْنِ ذَهَبَيْنِ بِنَاءً عَلَى نَصِيحَتِهِمْ. وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «صَعَبٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِلْعِبَادَةِ، هَذِهِ هِيَ أَلْهَتُكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَا إِسْرَائِيلُ.»<sup>†</sup>
- ٢٩ فَوَضَعَ أَحَدَ الْعَجَلَيْنِ فِي بَيْتِ إِيْلَ، وَالْآخَرَ فِي مَدِينَةِ دَانَ.

† ١٢:٢٨ هَذِهِ ... إِسْرَائِيلَ. هَذَا تَمَامًا مَا قَالَهُ هَارُونُ عِنْدَمَا صَنَعَ الْعَجَلَ الذَّهَبِيَّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. (انظر كتاب الخروج 32: 4)

٣٠ فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَذْهَبُونَ إِلَى مَدِينَتِي بَيْتِ إِيلَ وَدَانَ لِيَعْبُدُوا الْعَجَلِينَ. فَكَانَتْ هَذِهِ خَطِيئَةً عَظِيمَةً جِدًّا.  
 ٣١ وَبَنَى يَرْبَعَامُ أَيْضًا هَيْكَلَ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ. وَاخْتَارَ كَهَنَةً مِنْ مِخْتَلَفِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى قَبِيلَةِ لَأَوِي.  
 ٣٢ وَابْتَدَعَ الْمَلِكُ يَرْبَعَامُ عِيدًا جَدِيدًا شَبِيهًا بِالْعِيدِ الَّذِي كَانَ يُقَامُ فِي يَهُوذَا. لَكِنَّ هَذَا الْعِيدَ كَانَ فِي الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ. وَأَثْنَاءَ ذَلِكَ الْوَقْتِ، قَدَّمَ الْمَلِكُ ذَبَائِحَ عَلَى الْمَذْبُوحِ فِي مَدِينَةِ بَيْتِ إِيلَ لِلْعَجَلِينَ الَّذِينَ صَنَعَهُمَا. وَاخْتَارَ يَرْبَعَامُ أَيْضًا كَهَنَةً مِنْ بَيْتِ إِيلَ لِيَخْدُمُوا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي بَنَاهَا.  
 ٣٣ وَهَكَذَا ابْتَدَعَ يَرْبَعَامُ وَقْتًا يَعْبُدُ فِيهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ الْيَوْمَ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ. وَأَثْنَاءَ ذَلِكَ الْعِيدِ، قَدَّمَ ذَبَائِحَ وَأَحْرَقَ بَخُورًا عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي بَنَاهُ فِي مَدِينَةِ بَيْتِ إِيلَ.

## ١٣

## نَبِيُّ اللَّهِ يَتَّبِعُ بَخْرَابَ بَيْتِ إِيلَ

١ وَأَمَرَ اللَّهُ نَبِيًّا مِنْ يَهُوذَا أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ إِيلَ. وَكَانَ يَرْبَعَامُ وَاقِفًا عِنْدَ الْمَذْبُوحِ يُقَدِّمُ الْبَخُورَ عِنْدَمَا وَصَلَ رَجُلُ اللَّهِ.  
 ٢ وَكَانَ اللَّهُ قَدْ أَمَرَهُ أَنْ يَتَّبِعَ ضِدَّ الْمَذْبُوحِ. فَقَالَ: «يَا مَذْبُوحُ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لَكَ: «سَتَرْزُقُ عَائِلَةَ دَاوُدَ بِصِيٍّ اسْمُهُ يَوْشِيَّا. سَيَذْبُحُ يَوْشِيَّا هَذَا عَلَيْكَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُوقِدُونَ عَلَيْكَ. وَسَيَحْرِقُ عَلَيْكَ عِظَامَ النَّاسِ الَّذِينَ يَحْرِقُونَ الْبَخُورَ عَلَيْكَ. حِينَئِذٍ، لَا تَعُودُ تَصْلُحُ لِي شَيْءٌ!»  
 ٣ وَأَعْطَى نَبِيُّ اللَّهِ عِلْمًا عَلَى أَنَّ هَذِهِ النُّبُوَّةَ سَتَتَّحَقُّ. فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي أَخْبَرَنِي اللَّهُ بِهَا. إِذْ قَالَ: «سَيَنْشَقُّ الْمَذْبُوحُ، وَسَيَطِيرُ الرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ.»  
 ٤ فَسَمِعَ يَرْبَعَامُ الرِّسَالَةَ الَّتِي نَقَلَهَا رَجُلُ اللَّهِ عَنِ الْمَذْبُوحِ فِي بَيْتِ إِيلَ. فَرَفَعَ يَدَهُ عَنِ الْمَذْبُوحِ وَأَشَارَ إِلَى الرَّجُلِ وَقَالَ: «أَلْقُوا الْقَبْضَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ!» وَأَذْ تَفَوَّهَ بِهَذَا، شَلَّتْ يَدُهُ. فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَحْرِكَهَا.  
 ٥ وَأَنْشَقَّ الْمَذْبُوحُ، وَطِيرَ الرَّمَادُ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ. كَانَتْ هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِرَجُلِ اللَّهِ.  
 ٦ حِينَئِذٍ، قَالَ يَرْبَعَامُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «أَرْجُو أَنْ تُصَلِّيَ لِإِلَهِكَ مِنْ أَجْلِي، وَاطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يُشْفِيَ ذِرَاعِي.» فَتَضَرَّعَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، فَشَفِيَتْ يَدُ الْمَلِكِ، وَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ.  
 ٧ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «تَفَضَّلْ مَعِيَ إِلَى بَيْتِي. وَكُلْ مَعِيَ. وَسَأَعْطِيكَ هَدِيَّةً.»  
 ٨ لَكِنَّ رَجُلَ اللَّهِ قَالَ لِلْمَلِكِ: «لَنْ أَدْخُلَ بَيْتَكَ مَعَكَ، حَتَّى لَوْ أَعْطَيْتَنِي نِصْفَ مَمْلَكَتِكَ! وَلَنْ أَكُلَ أَوْ أَشْرَبَ شَيْئًا فِي هَذَا الْمَكَانِ.»

٩ فَقَدْ أَمَرَنِي اللَّهُ فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ، وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تَذْهَبُ فِيهِ.»  
 ١٠ فَجَرَعَ مِنْ طَرِيقِ آخَرَ، وَلَيْسَ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ إِلَى بَيْتِ إِيلَ.

١١ وَكَانَ يَسْكُنُ فِي بَيْتِ إِيلَ نَبِيُّ الشَّيْخِ. فَجَاءَ إِلَيْهِ أَوْلَادُهُ وَأَخْبَرُوهُ بِمَا فَعَلَهُ رَجُلُ اللَّهِ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَأَعْلَمُوهُ أَيْضًا بِمَا قَالَهُ لِلْمَلِكِ يَرْبَعَامَ.

١٢ فَسَأَلَهُمُ النَّبِيُّ الشَّيْخُ: «فَبِأَيِّ طَرِيقٍ سَارَ عِنْدَمَا انصَرَفَ؟» فَأَخْبَرَهُ أَوْلَادُهُ أَيَّ طَرِيقٍ سَلَكَ رَجُلُ اللَّهِ.

١٣ فَطَلَبَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ إِلَى أَبْنَائِهِ أَنْ يُسْرِجُوا لَهُ حِمَارَهُ، فَاسْرِجُوهُ لَهُ. فَرَكِبَهُ وَانطَلَقَ.



١٤ فَاحْتَقَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ بِرَجُلٍ مِنَ اللَّهِ. فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ شَجَرَةٍ بَلُوطٍ. فَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودًا؟» فَأَجَابَهُ نَبِيُّ اللَّهِ: «نَعَمْ، أَنَا هُوَ.»

١٥ فَقَالَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ: «تَفَضَّلْ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ مَعِي.»

١٦ فَأَجَابَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ، وَلَا أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَكَ، وَلَا أَنْ أَكُلَ وَأَشْرَبَ مَعَكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ.

١٧ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِي: «لَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ شَيْئًا فِي هَذَا الْمَكَانِ. وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تَذْهَبُ فِيهِ.»»

١٨ فَقَالَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ: «وَأَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مِثْلَكَ.» وَكَذَبَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «ظَهَرَ لِي مَلَاكٌ مِنَ اللَّهِ، وَأَمَرَنِي بِأَنْ آتِيَ بِكَ إِلَى بَيْتِي لِتَأْكُلَ وَتَشْرَبَ مَعِي.»

١٩ فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ مَعَ النَّبِيِّ الشَّيْخِ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَكَلَ وَشَرِبَ مَعَهُ.

٢٠ وَأَثْنَاءَ جُلُوسِهِمَا عَلَى الْمَائِدَةِ، كَلَّمَ اللَّهُ النَّبِيَّ الشَّيْخَ.

٢١ فَكَلَّمَ النَّبِيُّ الشَّيْخَ رَجُلَ اللَّهِ الَّذِي مِنْ يَهُودًا، فَقَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ إِنَّكَ لَمْ تَطْعَمْ كَلِمَةَ اللَّهِ، وَلَمْ تَحْفَظْ وَصِيَّتَهُ لَكَ،

٢٢ بَلْ رَجِعتَ وَأَكَلْتَ وَشَرِبْتَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَمَرَكَ بِأَنْ لَا تَأْكُلَ أَوْ تَشْرَبَ. لِهَذَا لَنْ تُدْفَنَ جِثَّتَكَ فِي مَقْبَرَةِ عَائِلَتِكَ.»

٢٣ وَأَمَرَى رَجُلُ اللَّهِ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ. ثُمَّ أَسْرَجَ النَّبِيُّ الشَّيْخَ حِمَارَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ يَهُودًا، فَرَكِبَهُ وَانْطَلَقَ.

٢٤ وَفِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ، هَاجَمَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ. فَكَانَتْ جِثَّةُ النَّبِيِّ مُلْقَاةً عَلَى الطَّرِيقِ بَيْنَمَا كَانَ الْحِمَارُ وَالْأَسَدُ وَاقْفَيْنِ قُرْبَهَا.

٢٥ فَرَأَى بَعْضُ الْمَارِّينَ مِنْ ذَلِكَ الطَّرِيقِ الْجِثَّةَ وَالْأَسَدَ إِلَى جَانِبِهَا. فَجَاءُوا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ يَسْكُنُهَا النَّبِيُّ الشَّيْخُ. وَقَصَوْا مَا رَأَوْهُ فِي الطَّرِيقِ.

٢٦ فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ مِنْ طَرِيقِهِ بِمَا حَدَثَ، قَالَ: «ذَلِكَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يُطِيعْ وَصِيَّةَ اللَّهِ. فَأَرْسَلَ اللَّهُ أَسَدًا مَرَّقَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ قَوْلِ اللَّهِ.»

٢٧ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ لِأَوْلَادِهِ: «أَسْرِجُوا حِمَارِي.» فَأَسْرِجُوا لَهُ حِمَارَهُ.

٢٨ فَذَهَبَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ فَوَجَدَ الْجِثَّةَ مُلْقَاةً عَلَى الطَّرِيقِ. وَكَانَ الْحِمَارُ وَالْأَسَدُ مَا يَزَالَانِ وَاقْفَيْنِ قُرْبَهَا. وَلَمْ يَلْتَمِهُمُ الْأَسَدُ الْجِثَّةَ وَلَا آذَى الْحِمَارَ.

٢٩ فَفَرَعَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ جِثَّةَ رَجُلِ اللَّهِ، وَوَضَعَهَا عَلَى حِمَارِهِ وَرَجَعَ بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِكَيْ يَبْكِيَ عَلَى النَّبِيِّ ثُمَّ يَدْفِنَ جِثَّتَهُ.

٣٠ فَدَفَنَ الْجِثَّةَ فِي مَقْبَرَةِ عَائِلَتِهِ. وَبَكَى عَلَيْهِ: «آه يَا أُنْحِي. كَمْ أَنَا حَزِينٌ عَلَيْكَ.»

٣١ وَبَعْدَ أَنْ دَفَنَهُ، قَالَ لِأَوْلَادِهِ: «عِنْدَمَا أَمُوتُ، ادْفِنُونِي فِي هَذَا الْقَبْرِ مَعَ رَجُلِ اللَّهِ. وَضَعُوا عِظَامِي بِجَانِبِ عِظَامِهِ.

٣٢ فَمَنْ الْمُؤَكَّدُ أَنْ يَتَحَقَّقَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ عَنْ بَيْتِ إِبِلٍ وَعَنْ الْمُرْتَفَعَاتِ فِي الْمَدِينِ الْأُخْرَى مِنَ السَّامِرَةِ.»

٣٣ لَكِنَّ مَا حَدَثَ لَمْ يَغْيِرْ يَرْبَعَامَ. فَاسْتَمَرَ فِي السَّيْرِ فِي طَرِيقِ الشَّرِّ. وَاسْتَمَرَ فِي اخْتِيَارِ كَهَنَةٍ مِنْ عَشَائِرٍ مُخْتَلِفَةٍ لِيَخْدُمُوا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ. فَكَانَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ يَصِيرُ كَاهِنًا.

٣٤ كَانَتْ تِلْكَ خَطِيئَةُ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ الَّتِي جَلَبَتِ الدَّمَارَ عَلَى عَائِلَتِهِ وَمَمْلَكَتِهِ.

## ١٤

## مَوْتُ ابْنِ يَرْبَعَامَ

- ١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَرِضَ أَيُّوبُ بْنُ يَرْبَعَامَ مَرَضًا شَدِيدًا.
- ٢ فَقَالَ يَرْبَعَامُ لِرُجَّتِهِ: «اذْهَبِي إِلَى شَيْلُوهُ إِلَى النَّبِيِّ أَخِيَا. فَهُوَ الَّذِي تَنَبَّأَ بِأَنِّي سَأَصْبِحُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. تَتَّكِرِي فِي هَيْئَةٍ أُخْرَى لِئَلَّا يَعْرِفَ النَّاسُ أَنَّكَ زَوْجَتِي.
- ٣ وَأَعْطَى النَّبِيُّ عَشْرَةَ أَرْغِفَةٍ مِنَ الْخُبْزِ، وَبَعْضَ الْكَعْكَ، وَجَرَّةَ عَسَلٍ. ثُمَّ اسْأَلِيهِ عَمَّا سَيَحْدُثُ لَابْنِنَا، وَهُوَ سَيُخْبِرُكَ بِمَا سَيَحْدُثُ لَهُ.»
- ٤ فَفَعَلَتْ زَوْجَةُ يَرْبَعَامَ كَمَا قَالَ لَهَا زَوْجُهَا. فَذَهَبَتْ إِلَى شَيْلُوهُ، إِلَى بَيْتِ النَّبِيِّ أَخِيَا. وَكَانَ أَخِيَا قَدْ شَاخَ وَفَقَدَ بَصَرَهُ.
- ٥ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: «زَوْجَةُ يَرْبَعَامَ قَادِمَةٌ مُتَنَكِّرَةً لِرُؤْيُكَ لِكَيْ تَسْأَلَكَ عَنْ ابْنِهَا الْمَرِيضِ.» وَأَخْبَرَ اللَّهُ أَخِيَا بِمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ لَهَا.
- ٦ فَسَمِعَهَا أَخِيَا وَهِيَ تَدْخُلُ الْبَابَ. فَقَالَ لَهَا: «ادْخُلِي يَا زَوْجَةُ يَرْبَعَامَ. لِمَاذَا تَتَّكِرِينَ؟ لَدَيَّ خَبْرٌ سَيُّئٌ لَكَ.
- ٧ اذْهَبِي وَقُولِي لِيَرْبَعَامَ إِنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «قَدْ اخْتَرْتُكَ، يَا يَرْبَعَامُ، مِنْ بَيْنِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي.
- ٨ انْتَزَعْتُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ عَائِلَةِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُهَا لَكَ. لَكِنَّكَ لَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّ طَاعَةَ وَصَايَايَ. فَتَبِعَنِي بِكُلِّ قَلْبِهِ. وَلَمْ يَفْعَلْ غَيْرَ مَا هُوَ مَقْبُولٌ عِنْدِي.
- ٩ أَمَّا أَنْتَ، نَقَطَايَاكَ عَظِيمَةً. بَلْ هِيَ أَعْظَمُ مِنْ خَطَايَا أَيِّ مَلِكٍ قَبْلَكَ. فَقَدْ تَرَكْتَنِي، وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ أَوْثَانًا وَالْهَةَ أُخْرَى، مَعَ أَنَّكَ تَعْرِفُ أَنَّ هَذَا يُغِيظُنِي كُلَّ الْغَيْظِ.
- ١٠ لِهَذَا سَأَجْلِبُ الْمَصَائِبَ عَلَى عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ. وَسَأَقْضِي عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مِنْهُمْ - كِبَارًا وَصِغَارًا. سَأُفْنِي بَيْتَ يَرْبَعَامَ كَمَا تَلْتَهُمُ النَّارُ الرَّوْثَ.
- ١١ كُلُّ مَنْ يَمُوتُ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ عَائِلَتِكَ، سَتَأْكُلُهُ الْكِلَابُ. وَكُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ عَائِلَتِكَ فِي الْحَقُولِ سَتَأْكُلُهُ الطُّيُورُ. سَيَتِمُّ هَذَا لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمُ.»
- ١٢ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «وَالآنَ اذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ. وَمَا إِنْ تَدَخَلِي مَدِينَتَكَ حَتَّى يَمُوتَ ابْنُكَ.
- ١٣ وَسَتَنُوحُ عَلَيْهِ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَتَدْفِنُهُ. وَلَنْ يُدْفَنَ مِنْ كُلِّ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ غَيْرُ ابْنِكَ. فَهُوَ الْوَحِيدُ فِي كُلِّ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ الَّذِي وَجَدَ فِيهِ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مَا يَرْضِيهِ.
- ١٤ سَيُقِيمُ اللَّهُ مَلِكًا جَدِيدًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَسَيَقْضِي ذَلِكَ الْمَلِكُ عَلَى عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ. لَكِنَّ الْأَمْرَ لَنْ يَقِفَ عِنْدَ هَذَا.
- ١٥ إِذْ سَيُعَاقِبُ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ. وَسَيُخَافُ بَنُو إِسْرَائِيلَ. بَلْ إِنَّهُمْ سَيَرْتَجِفُونَ خَوْفًا كَالْقَصَبِ فِي الْمَاءِ. وَسَيَتَزَعُّهُمْ اللَّهُ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِآبَائِهِمْ. سَيَنْفِيهِمْ إِلَى مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْفَرَاتِ، لِأَنَّهُ غَاضِبٌ عَلَى الشَّعْبِ الَّذِينَ أَقَامُوا أَعْمَدَةً لِعِبَادَةِ عَشْتُرُوتَ\*.
- ١٦ سَيُعَاقِبُ شَعْبَهُ بِسَبَبِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ.»

\* ١٤:١٥ عَشْتُرُوتُ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةُ التَّنَاسُلُ وَالْإِخْصَابُ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 23)

- ١٧ فَرَجَعَتْ زَوْجَةٌ يَرْبَعَامَ إِلَى تَرْصَةَ. وَمَا إِنْ دَخَلَتْ بَيْتَهَا حَتَّى مَاتَ ابْنُهَا.  
 ١٨ فَشَارَكَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي دَفْنِهِ. وَنَاحُوا عَلَيْهِ. ثُمَّ هَذَا كُلُّهُ حَسَبَ كَلَامِ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ أَحِيَّا.  
 ١٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَرْبَعَامَ، حُرُوبِهِ وَعَهْدُ حُكْمِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٠ حَكَمَ يَرْبَعَامُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ نَادَابُ ابْنِهِ.

### رَجَعَامُ مَلِكُ يَهُوذَا

- ٢١ أَمَّا رَجَعَامُ، فَكَانَ مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا. وَقَدْ اعْتَلَى الْعَرْشَ فِي الْوَاحِدَةِ وَالْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِهِ. وَحَكَمَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الْوَحِيدَةِ الَّتِي اخْتَارَ اللَّهُ أَنْ يَكْرُمَ فِيهَا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ مَدَنِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّ رَجَعَامَ نِعْمَةَ الْعَمُونِيَّةِ.  
 ٢٢ وَأَخْطَأَ أَيْضًا شَعْبُ يَهُوذَا وَفَعَلُوا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. فَفَاقَتْ شُرُورُهُمُ الَّتِي أَغْضَبَتْ اللَّهَ شُرُورَ كُلِّ آبَائِهِمُ الَّذِينَ سَبَقُوهُمْ.  
 ٢٣ إِذْ بَنَوْا مُرْتَفَعَاتٍ، وَأَنْصَابًا تَذْكَارِيَّةً، وَأَعْمِدَةً مُقَدَّسَةً لِعَشْتُرُوتَ. بَنَوْهَا عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مُرْتَفَعَةٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ.  
 ٢٤ وَكَانَ هُنَاكَ رِجَالٌ يُبَيِّحُونَ أَجْسَادَهُمْ فِي الْهَيْكَلِ. فَقَدْ اقْتَرَفَ شَعْبُ يَهُوذَا جَمِيعَ رَجَاسَاتِ الشُّعُوبِ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

- ٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ رَجَعَامَ، سَنَّ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ هُجُومًا عَلَى الْقُدْسِ.  
 ٢٦ وَاسْتَوَلَى عَلَى كُنُوزِ بَيْتِ اللَّهِ وَقَصَرَ الْمَلِكِ. حَتَّى إِنَّهُ أَخَذَ التُّرُوسَ الذَّهَبِيَّةَ الَّتِي أَخَذَهَا دَاوُدُ مِنْ رِجَالِ هَدَدَ عَزْرَ، مَلِكِ أَرَامَ.  
 وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ أَخَذَ هَذِهِ التُّرُوسَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَأَخَذَهَا شَيْشَقُ كُلَّهَا.  
 ٢٧ فَصَنَّعَ رَجَعَامُ تُرُوسًا أُخْرَى مَكَانَهَا، لَكِنَّهُ صَنَعَهَا مِنَ الْبُرُونِزِ. وَوَضَعَهَا فِي حِرَاسَةِ الرِّجَالِ الْمَسْئُولِينَ عَنِ بَوَابَةِ الْقَصْرِ.  
 ٢٨ فَكَانَ كِلَيْهِمَا ذَهَبُ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، يَذْهَبُ الْحِرَاسُ مَعَهُ وَهُمْ يَحْمِلُونَهَا، ثُمَّ يَعِيدُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ الْحِرَاسِ.  
 ٢٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ رَجَعَامَ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.  
 ٣٠ وَكَانَ يَرْبَعَامُ وَرَجَعَامُ فِي حَرْبٍ دَائِمَةٍ.  
 ٣١ وَرَقَدَ رَجَعَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.† وَكَانَ اسْمُ أُمِّ نِعْمَةَ الْعَمُونِيَّةِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَيِّيَا.

## ١٥

### أَيِّيَا مَلِكُ يَهُوذَا

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ حُكْمِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، صَارَ أَيِّيَا مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا.  
 ٢ وَقَدْ حَكَمَ أَيِّيَا فِي الْقُدْسِ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ. وَكَانَتْ أُمُّهُ مَعَكَةَ بِنْتُ أَبْشَالُومَ.  
 ٣ ارْتَكَبَ أَيِّيَا اخْطَايَا نَفْسَهَا الَّتِي سَبَقَ أَنْ ارْتَكَبَهَا أَبُوهُ. فَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ وَفِيًّا لِإِلَهِهِ كَمَا كَانَ قَلْبُ جَدِّهِ دَاوُدَ.  
 ٤ لَكِنْ، مِنْ أَجْلِ خَاطِرِ دَاوُدَ، أَعْطَاهُ إِلَهُهُ مَمْلَكَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَعْطَاهُ أَبْنَاءً، وَجَعَلَ الْقُدْسَ مَدِينَةً آمِنَةً.  
 ٥ فَقَدْ أَرْضَى دَاوُدَ اللَّهَ، وَلَمْ يَحِدْ عَنْ وَصَايَاهُ طَوَالَ حَيَاتِهِ، إِلَّا فِي مَسْأَلَةِ أُورِيَا الْحِثِّيِّ.  
 ٦ وَقَدْ شَهِدَ أَيِّيَا قَبْلَ اعْتِلَائِهِ الْعَرْشَ الْحُرُوبَ الْمُتَوَاصِلَةَ بَيْنَ رَجَعَامَ وَيَرْبَعَامَ.

† ١٤:٣١ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

٧ أما بقية أعمال آيا، فهي مدونة في كتاب تاريخ ملوك يهوذا.  
وظل آيا وربعام يتحاربان طوال مدة حكم آيا.  
٨ ولما مات آيا، دفن في مدينة داود.\* نخلفه في الحكم ابنه آسا.

### آسا ملك يهوذا

٩ وفي السنة العشرين من حكم ربعام لإسرائيل، صار آسا ملكاً على يهوذا.  
١٠ وحكم آسا في القدس واحدة وأربعين سنة. وكان اسم أمه معكة، وهي بنت أبشالوم.  
١١ فعل آسا ما يرضي الله، كما فعل داود أبوه.  
١٢ وفي ذلك الوقت، كان هناك رجال يبيحون أجسادهم في عبادة آلهتهم، ففاهم آسا من يهوذا. ونزع الأوثان التي سبق أن صنعها آباؤه.  
١٣ وعزل أمه معكة أيضاً عن الحكم كملك، لأنها أقامت عموداً لعبادة عشتروت†. فقطع آسا العمود وأحرقه في وادي قدرون.  
١٤ ولم ينزع آسا المرتفعات، لكن قلبه ظل أميناً لله طوال حياته.  
١٥ ووضع آسا كل ما خصصه هو وأبوه من أشياء مصنوعة من ذهب وفضة في بيت الله.  
١٦ وظل آسا طوال مدة حكمه ليهوذا في حرب مستمرة مع بعشا، ملك إسرائيل.  
١٧ وهاجم بعشا، ملك إسرائيل، يهوذا، وحصن مدينة الرامة واستخدمها كنقطة لمنع آسا من شن الحرب عليه من يهوذا.  
١٨ فأخذ آسا ما تبقى من الفضة والذهب من خزنة بيت الله وقصر الملك، وأرسلها إلى دمشق مع خدامه إلى بنهدد بن طريمون بن حزبون ملك آرام.  
١٩ وأرسل آسا هذه الرسالة إليه:

«يربطني بك عهد يرجع إلى زمان أبي وأبيك. وها أنا أرسل إليك فضة وذهبا. فانتقض عهدك مع بعشا ملك إسرائيل، لكي يتركني وشأني.»

٢٠ فاستجاب الملك بنهدد لطلب آسا. فأرسل جيشه لمهاجمة مدن إسرائيل، فهاجم عيون ودان وأبل بيت معكة والمدن القريبة من بحيرة الجليل ومنطقة نفتالي.  
٢١ فلما سمع بعشا بهذه الهجمات، أوقف تحصين الرامة. وغادرها عائداً إلى ترصة.  
٢٢ ثم أصدر آسا أمراً لجميع سكان يهوذا دون استثناء، ليحضروا الحجارة والخشب التي كان بعشا يستخدمها في تحصين مدينة الرامة. فقلوها وبنوا مع الملك آسا مدينة جبعة في أرض بنيامين ومدينة المصفاة.  
٢٣ وكل الأمور الأخرى المتعلقة بآسا، وإنجازاته العظيمة والمدن التي بناها، مدونة في كتاب تاريخ ملوك يهوذا.  
ولما شاخ آسا، أصيب بمرض في قدميه.  
٢٤ ومات آسا ودفن مع جماعته في مدينة داود جدّه. نخلفه في الحكم ابنه يهوشافاط.

\* ١٥:٨ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة. (أيضاً في العدد 24) † عشتروت. من الآلهة المهمة عند الكنعانيين. زوجة البعل! وآلهة التناسل والإخصاب. لذا كانت تقام أعمدة طويلة من سيقان الأبنجار لعبادتها.

## نادابُ ملكِ إسرائيل

- ٢٥ في السنة الثانية من حكم آسا ليهودا، اعتلى ناداب بن يربعام عرش إسرائيل. فحَكَمَ إسرائيل سنتين.  
 ٢٦ وفعل ناداب الشرَّ أمامَ الله. وارتكبَ نفسَ خطايا أبيه يربعام الذي جعل بني إسرائيل أيضاً يخطئون.  
 ٢٧ وحاك بعشا بن أخيا اليساري مؤامرةً لقتل الملك ناداب. حدث هذا في الوقت الذي كان فيه ناداب وكلُّ إسرائيل يهاجمون جبثون، وهي مدينة فلسطينية. فتمكَّن بعشا من قتل ناداب هناك.  
 ٢٨ حدث هذا في السنة الثالثة من حكم آسا ليهودا، وخلفه بعشا ملكاً على إسرائيل.

## بعشا ملكِ إسرائيل

- ٢٩ ولما اعتلى بعشا عرش إسرائيل، أباد كلَّ عائلة يربعام. فلم يبق على أيِّ أحدٍ منهم حياة. حدث هذا تحقيقاً لما قاله الله في شيلوه لعبده أخيا.  
 ٣٠ هذا كله كان بسبب خطايا يربعام الكثيرة، ودفعه بني إسرائيل إلى ارتكاب خطايا كثيرة، مما أغضبَ الله، إله إسرائيل، غضباً شديداً.  
 ٣١ أما بقية أعمال ناداب، فهي مدونة في كتاب تاريخ ملوك إسرائيل.  
 ٣٢ وكان بعشا طوال حكمه لإسرائيل في حربٍ مستمرة مع آسا ملك يهودا.  
 ٣٣ اعتلى بعشا بن أخيا عرش إسرائيل في السنة الثالثة من حكم آسا ليهودا. وقد حكم بعشا من مدينة ترصة مدة أربع وعشرين سنة.  
 ٣٤ لكنَّهُ فعلَ الشرَّ أمامَ الله. إذ ارتكبَ نفسَ الخطايا التي ارتكبتها يربعام. وجعل بني إسرائيل يخطئون.

## ١٦

- ١ ثمَّ كلمَ اللهُ يَهُوُ بنَ حَنانِي وتنبأَ ضدَّ المَلِكِ بَعشا فَقَالَ:  
 ٢ «رَفَعْتُكَ مِنَ الخَضِيزِ. وَجَعَلْتُكَ رَئِيساً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَكِنَّكَ سِرْتَ فِي طُرُقِ يَرْبَعَامَ. وَجَعَلْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُونَ. فَأَغْضَبُونِي بِخَطَايَاهُمْ.  
 ٣ لِهَذَا سَأَقْضِي عَلَيْكَ وَعَلَى عَائِلَتِكَ مَعَكَ. سَأَفْعَلُ بِكَ نَفْسَ مَا فَعَلْتَهُ يَرْبَعَامُ بَنِي نَابَاطَ.  
 ٤ فَالَّذِي يَمُوتُ مِنْ عَائِلَتِكَ فِي المَدِينَةِ سَتَأْكُلُهُ الكِلَابُ. وَالَّذِي يَمُوتُ مِنْ عَائِلَتِكَ فِي الحُقُولِ سَتَأْكُلُهُ الطُّيُورُ الكَاسِرَةُ.»  
 ٥ أَمَّا بَقِيَةُ أَعْمَالِ بَعشا وَجَبْرُوتِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٦ وَمَاتَ بَعشا وَدُفِنَ فِي تَرْصَةَ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَيْلَةَ مَلِكاً عَلَى إِسْرَائِيلَ.  
 ٧ وَهَكَذَا تَحَقَّقَ كَلَامُ اللهِ ضِدَّ بَعشا الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ يَهُوُ. فَعَلَّ اللهُ هَذَا لِأَنَّ بَعشا عَمِلَ مَا لَا يُرْضِيهِ. فَأَغْضَبَ اللهُ إِغْضَاباً شَدِيداً. إِذِ ارْتَكَبَ بَعشا الخَطَايَا نَفْسَهَا الَّتِي ارْتَكَبَتَهَا عَائِلَةُ يَرْبَعَامَ. وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ أَيْضاً لِأَنَّهُ أَبَادَ كُلَّ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ.

## أيلةُ ملكِ إسرائيل

- ٨ اعتلى أيلة بن بعشا عرش إسرائيل في السنة السادسة والعشرين من حكم آسا على يهودا. وحكم في ترصة مدة سنتين.  
 ٩ وكان زمري أحد قادة الملك أيلة. إذ كان مسؤولاً عن نصف مركات أيلة. لكن زمري هذا حاك مؤامرة ضد أيلة.  
 كان أيلة في ترصة يأكل ويسكر في بيت أرضا المسؤول عن قصر الملك في ترصة.

١٠ فَدَخَلَ زَمْرِي وَضْرَبَ الْمَلِكَ فَقَتَلَهُ وَحَكَمَ مَكَانَهُ. حَدَّثَ هَذَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا عَلَى يَهُوذَا.

### زَمْرِي مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

١١ بَعْدَ أَنْ اعْتَلَى زَمْرِي الْعَرْشَ، أَبَادَ كُلَّ عَائِلَةِ بَعْشَا، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ حَيًّا. حَتَّى إِنَّهُ قَتَلَ أَصْحَابَهُ وَالْمَوْلِينَ لَهُ.

١٢ فَجَاءَ قِضَاءُ زَمْرِي عَلَى بَيْتِ بَعْشَا تَحْقِيقًا لِكَلَامِ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ يَاهُو ضِدَّ بَعْشَا.

١٣ هَذَا كُلُّهُ كَانَ بِسَبَبِ خَطَايَا بَعْشَا وَخَطَايَا ابْنِهِ أَيْلَةَ. فَقَدْ أَخْطَأَ وَجَعَلَ ابْنَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ. وَصَنَعَا أَوْثَانًا فَأَغْضَبَا اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

١٤ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَيْلَةَ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ وَاعْتَلَى زَمْرِي الْعَرْشَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُوذَا. وَلَمْ يَحْكَمْ فِي تَرْصَةَ سِوَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ. فَقَدْ حَدَّثَ أَنَّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ كَانَ فِي مَدِينَةِ جِبْثُونَ الْفِلِسْطِينِيَّةِ.

١٦ فَسَمِعُوا أَنَّ زَمْرِي تَأَمَّرَ عَلَى الْمَلِكِ وَقَتَلَهُ. فَنَصَّبَ كُلُّ الْجُنُودِ الَّذِينَ فِي الْحَيْمِ عُمْرِي، قَائِدَ الْجَيْشِ، مَلِكًا.

١٧ ثُمَّ غَادَرَ عُمْرِي وَكُلُّ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ جِبْثُونَ وَتَوَجَّهُوا إِلَى تَرْصَةَ. وَحَاصَرُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ هَاجَمُوهَا.

١٨ فَلَمَّا رَأَى زَمْرِي أَنَّ عُمْرِي اسْتَوْلَى عَلَى الْمَدِينَةِ، هَرَبَ إِلَى الْقَصْرِ، وَأَحْرَقَ الْقَصْرَ وَهُوَ فِيهِ، فَاتَّ

١٩ زَمْرِي لِأَنَّهُ أَخْطَأَ وَفَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. فَقَدْ سَارَ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ ابْنَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ.

٢٠ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ زَمْرِي وَمُؤَامِرَاتِهِ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

### عُمْرِي مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

٢١ وَأَنْقَسَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى قِسْمَيْنِ. فَكَانَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ يُوَالِي تَبْنِي بَنَ جِينَةَ، وَأَرَادَ أَنْ يُنْصِبَهُ مَلِكًا. أَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي، فَكَانَ يُوَالِي عُمْرِي.

٢٢ لَكِنَّ أَتْبَاعَ عُمْرِي كَانُوا أَقْوَى مِنْ أَتْبَاعِ تَبْنِي. فَدَارَتْ مَعْرَكَةٌ بَيْنَهُمَا، قُتِلَ فِيهَا تَبْنِي، فَتَوَلَّى عُمْرِي الْحُكْمَ.

٢٣ فَاعْتَلَى عُمْرِي عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُوذَا. وَقَدْ حَكَمَ عُمْرِي إِسْرَائِيلَ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، سِتًّا مِنْهَا فِي مَدِينَةِ تَرْصَةَ.

٢٤ وَأَشْتَرَى عُمْرِي جَبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ سَامِرَ بَقِنطَارِينَ\* مِنَ الْفِضَّةِ. وَبَنَى مَدِينَةً عَلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ، وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا اسْمَ «السَّامِرَةِ» بِحَسَبِ اسْمِ الْمَلِكِ السَّابِقِ، سَامِرَ.

٢٥ وَفَعَلَ عُمْرِي الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. بَلْ كَانَ أَسْوَأَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ سَبَقُوهُ.

٢٦ وَارْتَكَبَ الْخَطَايَا نَفْسَهَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا يَرْبَعَامُ بْنُ نَابَاطَ، الَّذِي جَعَلَ ابْنَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ أَيْضًا. فَأَغْضَبُوا اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، غَضَبًا شَدِيدًا، بِسَبَبِ أَوْثَانِهِمْ.

٢٧ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ عُمْرِي وَجَبْرُوتِهِ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٨ وَمَاتَ عُمْرِي وَوُذِنَ فِي السَّامِرَةِ، خَلَفَهُ ابْنُهُ أَخَابُ.

### أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

\* ١٦:٢٤ قِنطَارِينَ. وَاحِدُهُمَا «قِنطَار»، وَحَرْفِيًّا «كِيكَار»، عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوغَرَامًا.

٢٩ وَاعْتَلَىٰ أَخَابُ بْنُ عَمْرِي عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُودَا. فَحَكَّمَ أَخَابُ فِي مَدِينَةِ السَّامِرَةِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً.

٣٠ وَفَعَلَ أَخَابُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. بَلْ إِنَّهُ كَانَ أَسْوَأَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَهُ.

٣١ فَلَمْ يَكْتَفِ بَارْتِكَابِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ وَكَأَنَّهَا قَلِيلَةٌ! بَلْ تَزَوَّجَ أَيْضًا إِيزَابِيلَ بِنْتَ أَثْبَعَلَ مَلِكِ الصَّيْدُونِيِّينَ. وَصَارَ يَعْبُدُ الْبَعْلَ كَزَوْجَتِهِ.

٣٢ وَبَنَىٰ أَخَابُ فِي السَّامِرَةِ هَيْكَلًا لِعِبَادَةِ الْبَعْلِ، وَوَضَعَ فِيهِ مَذْبَحًا.

٣٣ وَأَقَامَ أَخَابُ عَمُودًا لِعِبَادَةِ عَشْتُرُوتَ<sup>١</sup>. وَفَعَلَ أُمُورًا تُغْضِبُ اللَّهَ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ سَبَقُوهُ.

٣٤ وَفِي قِتْرَةِ حُكْمِهِ، أَعَادَ حَيْثِيلُ الْبَيْتِيْلِيُّ بِنَاءَ مَدِينَةِ أَرْيَحَا. وَعِنْدَمَا بَاشَرَ الْعَمَلَ فِي وَضْعِ أُسَاسَاتِ الْمَدِينَةِ، مَاتَ ابْنُهُ الْبِكْرُ أَبِييرَامُ. وَعِنْدَمَا وَضَعَ حَيْثِيلُ أَبْوَابًا لِلْمَدِينَةِ، مَاتَ ابْنُهُ الْأَصْغَرُ، سَجُوبُ. حَدَّثَ هَذَا تَحْقِيقًا لِمَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَىٰ فَمِّ يَسُوعَ بْنِ نُونٍ.

## ١٧

### إِيلِيَّا وَزَمَنُ الْحَقَافِ

١ كَانَ إِيلِيَّا نَبِيًّا مِنْ بَلَدَةِ تَشِييَ فِي جَلْعَادَ. فَذَهَبَ إِيلِيَّا إِلَىٰ أَخَابَ وَقَالَ لَهُ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي أَقِفُ فِي حَضْرَتِهِ، لَنْ يَنْزِلَ مَطَرٌ وَلَا نَدَىٰ فِي السَّنَاتِ الْقَادِمَةِ، إِلَّا عِنْدَمَا أَمُرُهُ بِالنُّزُولِ.»

٢ وَكَلَّمَ اللَّهُ إِيلِيَّا وَقَالَ لَهُ:

٣ «اتْرُكْ هَذَا الْمَكَانَ وَاذْهَبْ شَرْقًا، وَاخْتِئِ قُرْبَ جَدُولِ كَرِيَتِ شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

٤ اشْرَبْ مِنْ ذَلِكَ الْجَدُولِ، وَقَدْ أَمَرْتُ غَرْبَانًا بِأَنْ تَجْلِبَ لَكَ الطَّعَامَ إِلَىٰ ذَلِكَ الْمَكَانِ.»

٥ فَانصَرَفَ إِيلِيَّا وَفَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. فَذَهَبَ لِيَقِيمَ قُرْبَ جَدُولِ كَرِيَتِ، شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

٦ فَكَانَتْ الْغَرْبَانُ تَجْلِبُ لَهُ الطَّعَامَ كُلَّ صَبَاحٍ وَكُلَّ مَسَاءٍ، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْجَدُولِ.

٧ وَبَعْدَ مَدَّةٍ مِنَ الزَّمَنِ جَفَّ النَّهْرُ، إِذْ لَمْ يَنْزِلْ أَيُّ مَطَرٍ.

٨ جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَىٰ إِيلِيَّا:

٩ «اذْهَبْ إِلَىٰ صِرْفَةِ صَيْدُونِ، وَامْكُثْ هُنَاكَ. فَقَدْ أَمَرْتُ أَرْمَلَةً هُنَاكَ أَنْ تَطْعَمَكَ.»

١٠ فَذَهَبَ إِيلِيَّا إِلَىٰ صِرْفَةِ صَيْدُونِ. وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَىٰ بَابِ الْمَدِينَةِ، رَأَى الْأَرْمَلَةَ تَجْمَعُ عِيدَانًا لِلنَّارِ. فَقَالَ لَهَا إِيلِيَّا: «أَحْضِرِي لِي

مِنْ فَضْلِكَ بَعْضَ الْمَاءِ فِي كُوبٍ لِأَشْرَبَ؟»

١١ وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ ذَاهِبَةً لِتَحْضِرَ لَهُ مَا طَلَبَهُ، قَالَ لَهَا إِيلِيَّا: «أَحْضِرِي لِي مِنْ فَضْلِكَ قِطْعَةً خُبْزٍ أَيْضًا.»

١٢ فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «أُقْسِمُ بِإِلَهِكَ الْحَيِّ، لَا خُبْزَ لَدَيَّ. لَا أَمْلِكُ إِلَّا قَلِيلًا مِنَ الطَّحِينِ فِي جِرَّةٍ، وَقَلِيلًا مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ فِي إِبْرِيْقٍ.

وَقَدْ جِئْتُ لِأَجْمَعَ عُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ لِأَشْعِلَ نَارًا وَآخِزَ لِي وَلَا بِنِي وَجَبْتَنَا الْأَخِيرَةَ. سَنَا كُلُّهَا ثُمَّ نَمُوتُ جُوعًا.»

١٣ فَقَالَ إِيلِيَّا لِلْمَرْأَةِ: «لَا تَقْلَقِي! اذْهَبِي إِلَىٰ بَيْتِكِ وَاطْبِخِي طَعَامَكَ كَمَا كُنْتَ تَتَوَيْنَ. لَكِنْ اصْنَعِي لِي أَوَّلًا رَغِيفَ خُبْزٍ صَغِيرًا

مِنَ الطَّحِينِ الَّذِي عِنْدَكَ. وَأَحْضِرِي الرَّغِيفَ لِي، ثُمَّ اطْبِخِي لَكَ وَلَا بِنِكَ.

<sup>١</sup> ١٦:٣٣ عَشْتُرُوتُ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَإِلَهَةُ النَّسَائِلِ وَالْإِنْخِصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.



- ١٤ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «لَنْ تَفْرُغَ جَرَّةَ الطَّحِينِ، وَلَنْ يَقِلَّ الزَّيْتُ فِي الْإِبْرِيْقِ، إِلَى أَنْ يُرْسِلَ اللَّهُ مَطْرًا عَلَى الْأَرْضِ.»  
 ١٥ فَذَهَبَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى بَيْتِهَا. وَفَعَلَتْ كَمَا طَلَبَ إِيْلِيَا. فَأَكَلَ إِيْلِيَا وَالْمَرْأَةُ وَابْنَاهَا كِفَايَتَهُمْ لِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ.  
 ١٦ وَلَمْ تَفْرُغْ جَرَّةَ الطَّحِينِ وَلَمْ يَنْقُصِ الزَّيْتُ مِنَ الْإِبْرِيْقِ. فَكَانَ هَذَا تَحْقِيقًا لِمَا تَكَلَّمَ بِهِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ إِيْلِيَا.  
 ١٧ وَبَعْدَ قَبْرَةِ مَرِيضِ ابْنِ الْأَرْمَلَةِ. وَاشْتَدَّ بِهِ الْمَرَضُ. وَأَخِيرًا، لَمْ يَعْذُ يَنْفَسُ.  
 ١٨ فَقَالَتِ الْأَرْمَلَةُ لِإِيْلِيَا: «مَالِي وَلَكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ؟ أَمْ إِنَّكَ لَمْ تَجْعَلْ لِي هُنَا إِلَّا لِتَجْعَلَنِي أَتَذْكُرُ خَطَايَايَ السَّابِقَةَ، فَأُدْفَعُ مِمَّنْ تَلَكَ الْخَطَايَا بِمَوْتِ ابْنِي؟»

- ١٩ فَقَالَ لَهَا إِيْلِيَا: «أَحْضِرِي ابْنِكَ.» فَأَخَذَ إِيْلِيَا الْوَلَدَ مِنْهَا وَحَمَلَهُ إِلَى الطَّابِقِ الْعُلُويِّ حَيْثُ كَانَ يُقِيمُ.  
 ٢٠ ثُمَّ صَرَخَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «يَا إِلَهِي، هَلْ وَصَلَتْ الْمُصِيبَةُ حَتَّى إِلَى هَذِهِ الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أُقِيمُ فِي بَيْتِهَا، فَأَمَتَّ ابْنَهَا؟»  
 ٢١ ثُمَّ تَمَدَّدَ إِيْلِيَا فَوْقَ الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَصَلَّى: «يَا إِلَهِي، أَعِزُّ رُوحَ هَذَا الْوَلَدِ إِلَى جَسَدِهِ لِيَحْيَا!»  
 ٢٢ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ صَلَاةَ إِيْلِيَا. فَرَجَعَتْ رُوحُ الْوَلَدِ إِلَى جَسَدِهِ فَعَاشَ!  
 ٢٣ فَزَلَّ إِيْلِيَا وَهُوَ يَحْمِلُ الْوَلَدَ إِلَى الطَّابِقِ السُّفْلِيِّ. وَأَعْطَى الْوَلَدَ لِأُمِّهِ وَقَالَ: «هَا إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ!»  
 ٢٤ فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «الآنَ تَأْكُذُّ أَنَّكَ رَجُلَ اللَّهِ. وَأَنَا مُتَبَقِّنَةٌ أَنْ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَلَى فِكِّكَ لَا بَدَّ أَنْ يَتِمَّ!»

## ١٨

## إِيْلِيَا وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ

- ١ وَفِي سَنَةِ الْجَفَافِ الثَّلَاثَةِ، قَالَ اللَّهُ لِإِيْلِيَا: «أَذْهَبْ وَقَابِلِ أَخَابَ. وَسَأَرْسِلُ مَطْرًا سَرِيعًا.»  
 ٢ فَذَهَبَ إِيْلِيَا لِلِقَاءِ أَخَابَ.  
 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَتْ الْجَمَاعَةُ شَدِيدَةً فِي السَّامِرَةِ.  
 ٣ فَاسْتَدْعَى أَخَابُ عُوْبَدِيَا، الْمُشْرِفَ عَلَى قَصْرِ الْمَلِكِ. وَكَانَ عُوْبَدِيَا يَهَابُ اللَّهَ كَثِيرًا.  
 ٤ فَحِينَ بَدَأَتْ إِيزَابِيلُ بِقَتْلِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، خَبَأَ مِئَةَ نَبِيِّ مِنْهُمْ فِي مَغَارَتَيْنِ. فَوَضَعَ فِي كُلِّ مَغَارَةٍ خَمْسِينَ رَجُلًا. وَكَانَ يَأْتِي إِلَيْهِمُ بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ.  
 ٥ فَقَالَ أَخَابُ لِعُوْبَدِيَا: «تَعَالَ مَعِي، وَلْتَفْتَحْ كُلَّ جَدْوَلٍ وَنَبْعٍ فِي بَلَدِنَا. سَنَرَى إِنْ كَانَ هُنَاكَ عُشْبٌ يَكْفِي لِلِإِبْقَاءِ عَلَى حَيَاةِ بَعْضِ الْخِيُولِ وَالْبِغَالِ. فَنَحْنُ لَا نُرِيدُ أَنْ تَمُوتَ الْحَيَوَانَاتُ كُلُّهَا.»  
 ٦ فَاخْتَارَ كُلُّ مِنْهُمَا ذَلِكَ الْجُزْءَ مِنَ الْبَلَدِ الَّذِي يَنْوِي أَنْ يَفْتَشَ فِيهِ عَنْ مَاءٍ. وَذَلِكَ لِيُغَطِّيَا الْبَلَدَ كُلَّهُ. فَذَهَبَ أَخَابُ فِي اتِّجَاهِ وَاحِدِهِ، وَبَيْنَمَا ذَهَبَ عُوْبَدِيَا فِي اتِّجَاهِ آخَرَ وَاحِدِهِ.  
 ٧ وَبَيْنَمَا كَانَ عُوْبَدِيَا فِي الطَّرِيقِ، رَأَى إِيْلِيَا فَعَرَفَهُ. فَانْحَنَى أَمَامَهُ وَقَالَ: «إِيْلِيَا؟ أَنْتَ حَقًّا إِيْلِيَا، يَا سَيِّدِي؟»  
 ٨ فَأَجَابَ إِيْلِيَا: «نَعَمْ، أَنَا إِيْلِيَا! فَاذْهَبْ وَأَخْبِرْ سَيِّدَكَ الْمَلِكَ بِأَنِّي هُنَا.»  
 ٩ فَقَالَ عُوْبَدِيَا: «بِمَاذَا أَسَأْتُ إِلَيْكَ لِتَطْلُبَ مِنِّي هَذَا. فَإِنْ أَخْبَرْتُ أَخَابَ أَنِّي أَعْرِفُ مَكَانَكَ، سَيَقْتُلُنِي فَوْرًا!»  
 ١٠ أَقْسَمُ بِإِلَهِكَ الْحَيِّ، إِنَّ الْمَلِكَ بَحَثَ عَنْكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ! لَمْ يَتْرِكْ شَعْبًا أَوْ بَلَدًا إِلَّا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْاسًا يَبْحَثُونَ عَنْكَ. وَعِنْدَمَا كَانَ حَاكِمًا يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يَجِدْكَ، كَانَ يَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يَقْسِمَ عَلَى أَنَّهُ صَادِقٌ فِي مَا قَالَهُ.

- ١١ وَالآنَ أَنْتَ تَقُولُ لِي: «أَذْهَبْ إِلَى سَيِّدِكَ وَأَخْبِرْهُ عَن مَكَانِي.»
- ١٢ أَخْشَى أَنْ يَجْلِكَ رُوحُ اللَّهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ حِينَ أَذْهَبُ وَأَخْبِرُ الْمَلِكَ أَنَّكَ هُنَا. وَعِنْدَمَا يَأْتِي أَخَابَ هُنَا، لَنْ يَجِدَكَ. حَيْثُذَ، سَادَفُ حَيَاتِي تَمَنَّاءَ لِدَلِّكَ. أُرِيدُ أَنْ تَعْرِفَ أَيُّ أَتْبَعُ اللَّهُ مِنْذُ صِبَايَ.
- ١٣ أَلَمْ يَصِلْكَ خَبْرُ مَا فَعَلْتَهُ عِنْدَمَا أَخَذْتُ إِيزَابِلَ تَقْتُلُ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ. حَبَّاتُ مِئَةٍ مِنْهُمْ فِي مَغَارَتَيْنِ. فَوَضَعْتُ نَحْسَيْنِ فِي مَغَارَةٍ، وَنَحْسَيْنِ فِي مَغَارَةٍ أُخْرَى. وَجَلَبْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ.
- ١٤ وَالآنَ أَنْتَ تَرِيدُنِي أَنْ أَذْهَبَ وَأَقُولَ لِلْمَلِكِ إِنَّكَ هُنَا. مِنَ الْمُؤَكَّدِ أَنَّهُ سَيَقْتُلُنِي!»
- ١٥ فَأَجَابَ إِيْلِيَا: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الْقَدِيرِ، إِنِّي سَأَقْبِلُ أَخَابَ الْيَوْمَ.»
- ١٦ فَذَهَبَ عُوبَدِيَا إِلَى أَخَابَ. وَأَخْبِرَهُ عَن مَكَانِ وَجُودِهِ. فَذَهَبَ أَخَابَ لِلِقَاءِ إِيْلِيَا.
- ١٧ فَلَمَّا رَأَى أَخَابَ إِيْلِيَا قَالَ: «أَهُوَ أَنْتَ يَا مُصَدَّرَ الْمُتَاعِبِ فِي إِسْرَائِيلَ؟»
- ١٨ فَأَجَابَ إِيْلِيَا: «لَسْتُ أَنَا مُصَدَّرَ الْمُتَاعِبِ فِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَعَائِلَةُ أَبِيكَ! فَقَدْ تَرَكْتُمْ وَصَايَا اللَّهِ وَتَبِعْتُمْ آلِهَةَ زَانِفَةً.»
- ١٩ وَالآنَ قُلْ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَابِلُونِي عِنْدَ جَبَلِ الْكَرْمَلِ. وَأَحْضِرْ مَعَكَ أَيضاً أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ الْارْبَعِ مِئَةٍ وَنَحْسَيْنِ، وَأَحْضِرْ أَنْبِيَاءَ الْإِلَهَةِ الزَّانِفَةِ عَشْرَتُونَ\* الْارْبَعِ مِئَةَ الَّذِينَ تَعُوْلَهُمُ الْمَلِكَةُ إِيزَابِلُ.»
- ٢٠ فَدَعَا أَخَابَ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ.
- ٢١ نَخَاطَبُ إِيْلِيَا كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ: «حَتَّى مَتَى تَتَرَدَّدُونَ كَالْعُرْجِ بَيْنَ طَرِيقَيْنِ؟ إِنْ كَانَ يَهُوهٗٓ هُوَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيُّ، فَاتَّبِعُوهُ! وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ هُوَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيُّ، فَاتَّبِعُوهُ!»
- فَلَمْ يَقُلِ الشَّعْبُ شَيْئاً.
- ٢٢ فَقَالَ إِيْلِيَا: «أَنَا النَّبِيُّ الْوَحِيدُ لِيُوهَ هُنَا. أَمَّا أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ فَهُمْ كَثُرُ، أَرْبَعُ مِئَةٍ وَنَحْسُونَ.
- ٢٣ فَهَاتُوا ثُورَيْنِ. وَليَخْتَرْ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ ثُوراً، وَلِيَذْبَحُوهُ وَيَقْطِعُوهُ. ثُمَّ لِيَضَعُوا اللَّحْمَ عَلَى الْخَشَبِ. لَكِنْ لَا تُوقِدُوا نَاراً تَحْتَهُ. وَسَأَفْعَلُ الْأَمْرَ نَفْسَهُ بِالثُّورِ الثَّانِي. وَلَنْ أَوْقِدَ نَاراً تَحْتَهُ.
- ٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَصَلُّونَ أَنْتُمْ، أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ، لِإِلَهِكُمْ. وَأَنَا سَأُصَلِّيُ لِيُوهَ. وَالْإِلَهَ الَّذِي سَيَسْتَجِيبُ لِلصَّلَاةِ بِإِعْطَاءِ نَارٍ يَكُونُ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيُّ.» فَقَالَ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ: «هَذَا حَسَنٌ.»
- ٢٥ فَقَالَ إِيْلِيَا لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: «أَنْتُمْ كَثُرُ، فَابْدَأُوا أَوَّلاً. اخْتَارُوا ثُوراً وَأَعِدُّوهُ. لَكِنْ لَا تُوقِدُوا نَاراً تَحْتَهُ.»
- ٢٦ فَأَخَذَ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ الثُّورَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ. وَأَعِدُّوهُ. وَظَلُّوا يُصَلُّونَ لِلْبَعْلِ إِلَى الظُّهْرِ. صَلُّوا: «يَا بَعْلُ، أَجِبْنَا!» وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ صَوْتٌ أَوْ جَوَابٌ. فَرَّاحَ الْأَنْبِيَاءُ يَرْقُصُونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنُوهُ.
- ٢٧ وَعِنْدَ الظُّهْرِ بَدَأَ إِيْلِيَا يَهْرَأُ بِهِمْ وَيَقُولُ: «أَصْرُخُوا بِصَوْتٍ أَعْلَى. فَهُوَ إِلَهُ وَسَيَسْمَعُكُمْ بِالتَّأَكِيدِ! رُبَّمَا هُوَ مُسْتَعْرِقٌ فِي التَّفَكِيرِ أَوْ مُشْغُولٌ أَوْ مُسَافِرٌ، أَوْ رُبَّمَا هُوَ نَائِمٌ فَيَسْتَيْقِظُ!»
- ٢٨ فَصَلَّى الْأَنْبِيَاءُ بِصَوْتٍ أَعْلَى وَهُمْ يَجْرَحُونَ أَنْفُسَهُمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ كَمَا اعْتَادُوا فِي الْعِبَادَةِ، حَتَّى سَالَ الدَّمُ مِنْهُمْ.

\* ١٨:١٩ عَشْرَتُونَ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةً طَوِيلَةً مِنْ سِيْقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. † ١٨:٢١ يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ».

٢٩ وَأَنْقَضَى بَعْدَ ظَهْرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَوَأَصَلَ الْأَنْبِيَاءَ الرَّقْصَ بِلَا وَعِيٍّ إِلَى أَنْ حَانَ وَقْتُ تَقْدِيمِ ذَبِيحَةِ الْمَسَاءِ. لَكِنَّ إِيْلَهُمْ لَمْ يَسْتَجِبْ

لَا يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ!

٣٠ فَقَالَ إِيْلِيَا: «وَالآنَ تَقَدَّمُوا إِلَيَّ.»

فَتَجَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ حَوْلَ إِيْلِيَا. وَكَانَ مَذْبَحُ اللَّهِ قَدْ تَهَدَّمَ. فَأَصْلَحَهُ إِيْلِيَا.

٣١ ثُمَّ جَمَعَ إِيْلِيَا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا، بَعْدَ قِبَائِلِ أَبْنَاءِ يَعْقُوبَ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ: «سَيَدْعِي اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ.»

٣٢ وَاسْتَعْدَمَ إِيْلِيَا هَذِهِ الْحِجَارَةَ فِي إِصْلَاحِ الْمَذْبَحِ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ. وَحَفَرَ خَنْدَقًا صَغِيرًا حَوْلَ الْمَذْبَحِ يَتَسَعُ لِمِكَائِيلَينِ\* مِنَ الْحُبُوبِ.

٣٣ ثُمَّ وَضَعَ الْخَشَبَ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَقَطَعَ الثَّوْرَ، وَوَضَعَ الْقِطْعَ عَلَى الْخَشَبِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ: «امْلَأُوا أَرْبَعَ أَبَارِيقَ بِالْمَاءِ، وَاسْكُبُوا

الْمَاءَ عَلَى اللَّحْمِ وَعَلَى الْخَشَبِ.»

٣٤ ثُمَّ قَالَ: «كِرُّوْا ذَلِكَ.» فَفَعَلُوا. ثُمَّ قَالَ: «كِرُّوْا ذَلِكَ ثَانِيَةً.» فَفَعَلُوا

٣٥ حَتَّى جَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَمَلَأَ الْخَنْدَقَ أَيْضًا.

٣٦ وَحَانَ وَقْتُ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ. فَاقْتَرَبَ إِيْلِيَا مِنَ الْمَذْبَحِ وَصَلَّى فَقَالَ: «يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، أَظْهَرَ لِلْجَمِيعِ الْيَوْمَ

أَنَّكَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ، وَقَدْ فَعَلْتُ مَا فَعَلْتَهُ بِأَمْرِكَ.

٣٧ فَاسْتَجِبْ لِي يَا اللَّهُ، اسْتَجِبْ لِي. وَلْيَعْلَمْ هَؤُلَاءِ النَّاسُ أَنَّكَ أَنْتَ يَهُوهَ إِلَهَ الْحَقِيقِيِّ. وَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُرْجِعَ قُلُوبَهُمْ إِلَيْكَ.»

٣٨ فَأَرْسَلَ اللَّهُ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ. فَالْتَهَمَتِ النَّارُ الذَّبِيحَةَ وَالْخَشَبَ وَالْحِجَارَةَ وَالْأَرْضَ الْمُحِيطَةَ بِالْمَذْبَحِ. وَالْتَهَمَتِ النَّارُ أَيْضًا الْمَاءَ الَّذِي

فِي الْخَنْدَقِ.

٣٩ فَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ هَذَا، سَجَدُوا عَلَى الْأَرْضِ وَقَالُوا: «يَهُوهَ هُوَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ! يَهُوهَ هُوَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ!»

٤٠ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ إِيْلِيَا: «أَمْسِكُوا بِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ كُلِّهِمْ. لَا تَدْعُوا أَحَدًا مِنْهُمْ يَهْرَبُ!» فَأَمَسَكَ الشَّعْبُ بِكُلِّ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ. فَاقْتَادَهُمْ

إِيْلِيَا وَنَزَلَ بِهِمْ إِلَى نَهْرِ قِيشُونَ. وَهَنَّاكَ ذَبْحَ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ جَمِيعًا.

### المطرُ يُنْزِلُ مِنْ جَدِيدٍ

٤١ ثُمَّ قَالَ إِيْلِيَا لِلْمَلِكِ أَخَابَ: «وَالآنَ أَذْهَبُ، وَاحْتَفِلْ وَكُلْ وَاشْرَبْ، فَهُنَاكَ مَطَرٌ غَزِيرٌ قَادِمٌ.»

٤٢ فَذَهَبَ أَخَابُ لِيَأْكُلْ. وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، صَعِدَ إِيْلِيَا إِلَى قَعِّ جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَسَجَدَ وَاضِعًا رَأْسَهُ بَيْنَ رِكْبَتَيْهِ.

٤٣ ثُمَّ قَالَ إِيْلِيَا لِخَادِمِهِ: «اصْعَدْ وَانظُرْ بِأَتْمَاجِ الْبَحْرِ.»

فَصَعِدَ خَادِمُهُ ثُمَّ رَجَعَ وَقَالَ: «لَمْ أَرْ شَيْئًا.» فَطَلَبَ إِلَيْهِ إِيْلِيَا أَنْ يَذْهَبَ وَيَنْظُرَ ثَانِيَةً. وَتَكَرَّرَ هَذَا سَبْعَ مَرَّاتٍ.

٤٤ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ الْخَادِمُ: «رَأَيْتُ غَيْمَةً صَغِيرَةً قَدَرْتُ كَفَّ رَجُلٍ قَادِمَةً مِنَ الْبَحْرِ.»

فَقَالَ إِيْلِيَا لِخَادِمِهِ: «أَذْهَبْ إِلَى أَخَابَ وَقُلْ لَهُ أَنْ يَرْكَبَ مَرْكَبَتَهُ. قُلْ لَهُ أَنْ يُسْرِعَ بِالذَّهَابِ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِلَّا مَنَعَهُ الْمَطَرُ مِنْ ذَلِكَ.»

٤٥ وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ، تَلَبَّدَتِ السَّمَاءُ بِغَيْومٍ سَوْدَاءَ. وَبَدَأَتِ الرَّيْحُ تَهْبُ. وَرَاحَ الْمَطَرُ يَنْهَمِرُ. فَارْكَبَ أَخَابُ مَرْكَبَتَهُ، وَأَسْرَعَ عَائِدًا

إِلَى يَزْرَعِيلَ.

٤٦ وَحَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَى إِيْلِيَا. فَشَدَّ حِزَامَهُ، وَرَكَضَ أَمَامَ أَخَابَ طَوَالَ الطَّرِيقِ إِلَى يَزْرَعِيلَ.

\* ١٨:٣٢ مِكَائِيلَينِ. حَرْفِيًّا «سَعَيْنَينِ» وَالسَّعَةُ وَحْدَةٌ لِقِيَاسِ الْمِكْيَالِ تَزِيدُ عَنْ سَبْعَةِ لَتْرَاتٍ بِقَلِيلٍ.

## ١٩

## إِيلِيَّا عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ

١ فَأَخْبَرَ أَحَابَ إِيْزَابِلَ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ إِيْلِيَّا، وَكَيْفَ قَتَلَ كُلَّ الْأَنْبِيَاءِ بِالسَّيْفِ.  
 ٢ فَأَرْسَلَتْ إِيْزَابِلُ رَسُوْلًا إِلَى إِيْلِيَّا يَقُوْلُ: «لَيْتَ الْآلِهَةَ تَفْعَلُ بِي كُلَّ سُوءٍ إِنْ لَمْ أَقْتُلْكَ قَبْلَ ظُهْرِ غَدٍ كَمَا قَتَلْتَ أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ.»  
 ٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِيْلِيَّا هَذَا خَافَ، فَهَرَبَ لِيَنْجُو بِحَيَاتِهِ إِلَى بَيْتِ السَّعِجِ فِي يَهُوذَا، وَتَرَكَ خَادِمَهُ هُنَاكَ.  
 ٤ ثُمَّ مَشَى يَوْمًا كَامِلًا فِي الْبَرِّيَّةِ. وَعِنْدَمَا تَعَبَ جَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةٍ. وَهُنَاكَ تَمَنَّى الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ. وَقَالَ لِلَّهِ: «قَدْ كَفَانِي مَا حَصَلَ لِي يَا اللَّهُ. فَأَمْتَنِي، فَأَنَا لَسْتُ أَفْضَلَ مِنْ آبَائِي.»

٥ فَاضْطَجَعَ إِيْلِيَّا تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَنَامَ. فَجَاءَ مَلَاكٌ إِلَى إِيْلِيَّا وَلَمَسَهُ، وَقَالَ لَهُ: «انْهَضْ وَكُلْ!»  
 ٦ فَتَطَلَّعَ إِيْلِيَّا فَرَأَى عِنْدَ رَأْسِهِ كَعَكَةً مَخْبُوْزَةً عَلَى الْفَحْمِ وَإِبْرِيْقَ مَاءٍ. فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ عَادَ فَنَامَ.  
 ٧ وَبَعْدَ قَبْرَةٍ عَادَ مَلَاكُ اللَّهِ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «انْهَضْ وَكُلْ! وَالْآنَ فَإِنَّكَ لَنْ تَقْوَى عَلَى قَطْعِ الرِّحْلَةِ الطَّوِيلَةِ أَمَامَكَ.»  
 ٨ فَهَضَّ إِيْلِيَّا، وَأَكَلَ وَشَرِبَ. وَاسْتَمَدَّ مِنْ ذَلِكَ الطَّعَامِ قُوَّةً تَكْفِيهِ لِلْمَسِيرِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. فَسَارَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى جَبَلِ حُورَيْبَ، جَبَلِ اللَّهِ.

٩ وَهُنَاكَ دَخَلَ إِيْلِيَّا مُغَارَةً وَبَاتَ لَيْلَتَهُ فِيهَا. ثُمَّ كَلَّمَ اللَّهُ إِيْلِيَّا وَقَالَ لَهُ: «مَا الَّذِي تَفْعَلُهُ هُنَا يَا إِيْلِيَّا؟»  
 ١٠ فَأَجَابَ إِيْلِيَّا: «غَزْتُ غَيْرَةً كَبِيرَةً لِلَّهِ، الْإِلَهَ الْقَدِيرِ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَسَرُوا عَهْدَكَ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ. وَأَنَا النَّبِيُّ الْوَحِيدُ النَّاجِي مِنْ بَيْنِ أَنْبِيَاءِكَ. وَهُمْ يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي أَيْضًا!»  
 ١١ فَقَالَ اللَّهُ لِإِيْلِيَّا: «أَخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامِي. وَسَأَمُرُّ مِنْ جَانِبِكَ.» نَفَرَ جَ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ. فَمَرَّ اللَّهُ مَعَ هُبُوبِ رِيْحٍ قَوِيَّةٍ. فَشَقَّتْ الرِّيْحُ الْجَبَلَ، وَكَسَرَتْ الصُّخُورَ أَمَامَ اللَّهِ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ فِي الرِّيْحِ. وَبَعْدَ تِلْكَ الرِّيْحِ، حَدَثَ زَلْزَالٌ، لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ فِي الزَّلْزَالِ.

١٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ الزَّلْزَالِ ظَهَرَتْ نَارٌ، لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ تِلْكَ النَّارِ كَانَ هُنَاكَ صَوْتُ هَادِيٍّ رَقِيقٍ.  
 ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِيْلِيَّا الصَّوْتَ، لَفَّ وَجْهَهُ بِمِعْطَفِهِ. ثُمَّ ذَهَبَ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ الْمَغَارَةِ. فَقَالَ لَهُ الصَّوْتُ: «مَا الَّذِي تَفْعَلُهُ هُنَا؟»  
 ١٤ فَقَالَ إِيْلِيَّا: «غَزْتُ غَيْرَةً كَبِيرَةً لِلَّهِ، الْإِلَهَ الْقَدِيرِ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَسَرُوا عَهْدَكَ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ. وَأَنَا النَّبِيُّ الْوَحِيدُ النَّاجِي مِنْ بَيْنِ أَنْبِيَاءِكَ. وَهُمْ يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي أَيْضًا!»  
 ١٥ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «ارْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّي إِلَى الْبَرِّيَّةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ دِمَشَقٍ. ثُمَّ ادْخُلْ دِمَشَقَ، وَامْسَحْ حَزَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ.  
 ١٦ ثُمَّ امْسَحْ يَاهُوَ بْنَ نَمْثِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَامْسَحْ الْبِشْعَ بْنَ شَافَاطَ الَّذِي مِنْ أَيْلِ مَحُولَةَ نَبِيًّا بَدَلًا مِنْكَ.  
 ١٧ وَسَيَقْتُلُ يَاهُوُ كُلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ. وَسَيَقْتُلُ الْبِشْعُ كُلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُوَ.  
 ١٨ لَكِنِّي سَأُبْقِي فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافِ رَجُلٍ لَمْ يَخْنُوا لِبَعْلِ وَلَا قَبْلُوهُ.»

## الْبِشْعُ يَصِيرُ نَبِيًّا

١٩ فَغَادَرَ إِيْلِيَّا ذَلِكَ الْمَكَانَ وَذَهَبَ يُفْتَشُ عَنْ الْبِشْعِ بْنِ شَافَاطَ. فَوَجَدَهُ يَحْرُثُ أَنْبِيَّ عَشْرَ فِدَانًا مِنَ الْأَرْضِ. فَتَقَدَّمَ إِيْلِيَّا إِلَى الْبِشْعِ وَوَضَعَ مِعْطَفَهُ عَلَيْهِ.

٢٠ قَتَرَكَ أَلِيشَعُ الْبَقْرَ فَوْرًا وَرَكَضَ خَلْفَ إِيْلِيَا. فَقَالَ أَلِيشَعُ: «اسْمَحْ لِي بِأَنْ أُوَدِّعَ وَالِدِيَّ بِقَبْلَةٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأَتَّبِعُكَ.»

فَأَجَابَهُ إِيْلِيَا: «ارْجِعْ إِنْ أَرَدْتَ. هَلْ مَنَعْتُكَ مِنَ الرَّجُوعِ؟»

٢١ فَرَجَعَ أَلِيشَعُ وَذَبَحَ بَقْرَهُ. وَأَحْرَقَ نِيرَ الْبَقْرِ حَطْبًا لِلنَّارِ وَسَلَقَ اللَّحْمَ. ثُمَّ وَزَعَ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ بَلَدَتِهِ، فَأَكَلُوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ قَامَ وَتَبَعَ إِيْلِيَا وَصَارَ مُسَاعِدًا لَهُ.

## ٢٠

### بِهَدَدُ وَأَخَابُ يَخَارِبَانِ

١ حَشَدَ بِنَهْدُدُ، مَلِكُ أَرَامَ جَيْشَهُ. وَتَحَالَفَ مَعَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ مَلِكًا مَعَ جِيُوشِهِمْ وَخِيُوهِهِمْ وَمَرَجَاتِهِمْ. وَحَاصَرُوا السَّامِرَةَ ثُمَّ هَاجَمُوهَا.

٢ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ بِنَهْدُدُ رُسُلًا إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٣ حَمَلُوا رِسَالَةً مِنَ الْمَلِكِ تَقُولُ: «أُرِيدُ فِضَّتَكَ وَذَهَبَكَ وَزَوَاجَتَكَ وَأَبْنَاءَكَ.»

٤ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ، أَنَا وَكُلُّ مَا أَمْلِكُهُ تَحْتَ أَمْرِكَ.»

٥ فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَأَبْلَغُوا بِنَهْدُدَ بِجَوَابِ أَخَابَ. فَأَرْسَلَ رُسُلَهُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أَخَابَ يَقُولُونَ: «سَبَقَ أَنْ قُلْتُ لَكَ إِنِّي أُرِيدُ أَفْضَلَ مَا لَدَيْكَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَزَوَاجَاتٍ وَأَبْنَاءٍ.»

٦ سَأَرْسِلُ رِجَالِي فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنْ يَوْمِ غَدٍ لِكِي يُفْتَشُوا بَيْتَكَ وَبُيُوتَ كِبَارِ مَسْؤُولِيكَ. وَسَيَأْخُذُونَ كُلَّ مَا هُوَ ثَمِينٌ عِنْدَكَ،

وَيَحْضِرُونَهُ إِلَيَّ.»

٧ فَدَعَا أَخَابُ جَمِيعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ لِلْاجْتِمَاعِ بِهِ. وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا، إِنَّ بِنَهْدُدَ يَنْوِي فِعْلَ الشَّرِّ. فَقَدْ طَلَبَ مِنِّي أَوَّلًا أَنْ أُعْطِيَهُ

نِسَائِي وَأَبْنَائِي، وَفِضَّتِي، وَذَهَبِي. فَقَبِلْتُ.»

٨ فَقَالَ لَهُ الشُّيُوخُ وَكُلُّ الشَّعْبِ: «لَا تُدْعِنَ لَهُ، وَلَا تَقْبَلْ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ.»

٩ فَأَرْسَلَ أَخَابُ رِسَالَةً إِلَى بِنَهْدُدَ قَالَتْ فِيهَا: «سَأَفْعَلُ مَا طَلَبْتَهُ مِنِّي فِي الْبِدَايَةِ، لَكِنِّي لَا أَقْبَلُ طَلَبَكَ الثَّانِي.»

فَأَرْسَلَ بِنَهْدُدَ رِسَالَةً إِلَى مَلِكِهِمْ.

١٠ فَأَجَابَهُ بِنَهْدُدُ وَقَالَ: «لَيْتَ الْإِلَهَةَ تُعَاقِبَنِي إِنْ لَمْ أُدْمِرِ السَّامِرَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهَا وَلَوْ حِفْنَةٌ تَرَابٍ يَغْنَمُهَا رَجُلٌ مِنْ رِجَالِي!»

١١ فَأَجَابَ أَخَابُ الرُّسُلَ: «قُولُوا لَهُ لَيْسَ الْفَخْرُ لِمَنْ يَلْبَسُ سِلَاحَهُ، بَلْ لِمَنْ يَنْزِعُهُ!»

١٢ وَكَانَ الْمَلِكُ بِنَهْدُدُ يَشْرَبُ فِي خِيْمَتِهِ عِنْدَمَا وَصَلَ رُسُلُهُ حَامِلِينَ جَوَابَ أَخَابَ. فَأَمَرَ بِنَهْدُدُ رِجَالَهُ بِالْإِسْتِعْدَادِ لِلْهُجُومِ عَلَى

الْمَدِينَةِ. فَاتَّخَذَ جُنُودَهُ مَوَاقِعَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَعْرَكَةِ.

١٣ وَفِي الْوَقْتِ نَفَسَهُ جَاءَ نَبِيُّ إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ لَكَ: «أَتَرَى هَذَا الْجَيْشَ الْكَبِيرَ؟ سَأُعِينُكَ، أَنَا

اللَّهُ، عَلَى أَنْ تَهْزِمَهُ الْيَوْمَ. حِينْتَدُ، سَتَتَاكُدُ أَنِّي أَنَا الْإِلَهُ الْحَقِيقِيُّ!»

١٤ فَقَالَ أَخَابُ: «بِمَنْ سَأَهْزِمُهُمْ؟»

فَأَجَابَ النَّبِيُّ: «يَقُولُ اللَّهُ: بِالْفَتِيَانِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ مَسْؤُولِي الْحُكُومَةِ.»

فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «وَمَنْ سَيَبْدَأُ الْمَعْرَكَةَ؟»

فَأَجَابَ النَّبِيُّ: «أَنْتَ.»

١٥ جَمَعَ أَخَابُ الْفِتْيَانِ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ مَسْئُولِي الْحُكُومَةِ. فَكَانَ مَجْمُوعُهُمْ مِثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ. ثُمَّ جَمَعَ الْمَلِكُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ مَجْمُوعُهُمْ سَبْعَةَ آلَافٍ جُنْدِيٍّ.

١٦ وَعِنْدَ الظُّهْرِ، كَانَ الْمَلِكُ يَهْدِدُ وَالْمُلُوكُ الْاِثْنَانِ وَالثَّلَاثُونَ الْمُسَاعِدُونَ لَهُ يُشْرِبُونَ وَيَسْكُرُونَ فِي خِيَمِهِمْ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، بَدَأَ هُجُومُ أَخَابَ.

١٧ هَجَمَ الْفِتْيَانُ أَوْلًا. فَجَاءَ رِجَالُ الْمَلِكِ يَهْدِدُ وَأَخْبَرُوهُ بِأَنَّ جُنُودًا خَرَجُوا مِنَ السَّامِرَةِ.

١٨ فَقَالَ يَهْدِدُ: «أَمْسِكُوا بِهِمْ أَحْيَاءَ، سِوَاءَ أَجَاءُوا لِلسَّلَامِ أَمْ لِلْحَرْبِ.»

١٩ وَكَانَ فِي الْمَقْدِمَةِ فِتْيَانُ جَيْشِ أَخَابَ، وَوَرَاءَهُمْ بَقِيَّةُ الْجَيْشِ.

٢٠ فَقَتَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ الرَّجُلَ الَّذِي تَصَدَّى لَهُ. فَبَدَأَ جُنُودُ أَرَامَ يَهْرَبُونَ. فَطَارَدَهُمْ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ. وَهَرَبَ الْمَلِكُ يَهْدِدُ عَلَى حِصَانٍ إِحْدَى الْمَرْكَبَاتِ.

٢١ وَقَادَ أَخَابُ الْجَيْشَ، وَأَسْتَوَى عَلَى كُلِّ خِيُولِ جَيْشِ أَرَامَ وَمَرْكَبَاتِهِ. فَالْحَقَّ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً بِجَيْشِ أَرَامَ.

٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ النَّبِيُّ إِلَى أَخَابَ وَقَالَ لَهُ: «سَيَهْجُمُ يَهْدِدُ الْمَلِكُ عَلَيْكَ فِي الرَّبِيعِ الْقَادِمِ. فَادْهَبْ وَقَوِّ جَيْشَكَ. وَأَعِدَّ الخُطَطَّ الْإِلْزَامَةَ لِلتَّصَدِّيِّ لَهُ.»

### يَهْدِدُ يَعَاوِدُ الْهَجُومَ

٢٣ وَقَالَ قَادَةُ جَيْشِ يَهْدِدُ لَهُ: «إِنَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ إِلَهَةُ جِبَالٍ. وَنَحْنُ حَارِبَانَهُمْ فِي مِنتَقَةِ جَبَلِيَّةَ، فَانْتَصِرُوا عَلَيْنَا. فَلْنَحَارِبَهُمْ عَلَى أَرْضٍ مُنْبَسَطَةٍ، وَسَنَنْتَصِرُ عَلَيْهِمْ.»

٢٤ وَلَا تَتْرِكِ الْجَبُوشَ تَحْتَ إِمْرَةِ الْمُلُوكِ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ، بَلْ ضَعْفُهُمْ تَحْتَ إِمْرَةِ ضِبَّاطِكَ.

٢٥ فَلَنَجْمَعِ جَيْشًا مِثْلَ ذَلِكَ الَّذِي تَمَّ تَدْمِيرُهُ. مِثْلُهُ فِي عَدَدِ الرِّجَالِ وَالْحَيْلِ وَالْعَرَبَاتِ. وَلِنُقَاتِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَرْضٍ مُنْبَسَطَةٍ. حَيْثُنَدُ، نَنْتَصِرُ.» فَاسْتَمَعَ يَهْدِدُ إِلَى نَصِيحَتِهِمْ وَعَمَلَ بِهَا.

٢٦ وَفِي الرَّبِيعِ، حَشَدَ يَهْدِدُ شَعْبَ أَرَامَ. وَذَهَبَ إِلَى أَفِيقَ مُحَارَبَةَ إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَأَسْتَعَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا لِلْحَرْبِ، وَذَهَبُوا لِمُلَاقَاةِ جَيْشِ أَرَامَ. وَعَسَكَرُوا مُقَابِلَ مَعْسَكِ الْأَرَامِيِّينَ. وَظَهَرَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ وَكَانَهُ مَجْمُوعَتَانِ صَغِيرَتَانِ مِنَ الْغَمِّ، أَمَّا جَيْشُ أَرَامَ فَغَطَّى الْمِنتَقَةَ كُلَّهَا.

٢٨ فَأَتَى رَجُلٌ مِنْ رِجَالِ اللَّهِ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ: «يَقُولُ اللَّهُ: <قَالَ شَعْبُ أَرَامَ إِنِّي، أَنَا اللَّهُ، إِلَهُ الْجِبَالِ، لَا إِلَهَ السُّهُولِ. لِهَذَا سَأَنْصُرُكَ عَلَى هَذَا الْجَيْشِ الْكَبِيرِ. حَيْثُنَدُ، سَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ!>»

٢٩ فَاحْتَشَدَ الْجَيْشَانِ أَحَدُهُمَا مُقَابِلَ الْآخَرِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ابْتَدَأَ الْقِتَالُ. فَقَتَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِئَةَ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مِنَ الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ.

٣٠ فَهَرَبَ النَّاجُونَ إِلَى مَدِينَةِ أَفِيقَ. فَسَقَطَ سُورُ الْمَدِينَةِ عَلَى سَبْعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ. وَهَرَبَ يَهْدِدُ أَيْضًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَاخْتَبَأَ فِي غُرْفَةٍ.

٣١ فَقَالَ لَهُ خِدَامُهُ: «سَمِعْنَا أَنَّ مُلُوكَ إِسْرَائِيلَ رَحَمَاءُ. فَلْنَلِيسَ سَكَّنًا خَشِنًا وَنَضَعُ حِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا. وَلْنَذْهَبَ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَرُبَّمَا يَغْفُو عَنَّا.»



٣٢ فَلَبَسُوا كِنَانًا خَشِنًا وَوَضَعُوا جَبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. وَجَاءُوا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لَهُ: «يَقُولُ عَبْدُكَ بِنَهْدٍ: «اعْفُ عَنِّي مِنْ فَضْلِكَ.» فَقَالَ أَخَابُ: «أَمَا يَزَالُ حَيًّا؟ إِنِّي أَعْتَبِرُهُ أَخًا لِي.»

٣٣ وَكَانَ رِجَالُ بِنَهْدٍ يَنْتَظِرُونَ كَلِمَةً يَسْتَبْشِرُونَ بِهَا. فَلَمَّا دَعَاهُ أَخَابُ أَخَاهُ، أَيَّدُوهُ فَوْرًا وَقَالُوا: «نَعَمْ! إِنَّ بِنَهْدًا أَخٌ لَكَ.» فَقَالَ أَخَابُ: «أَحْضِرُوهُ لِي.» فَجَاءَ بِنَهْدٌ إِلَى أَخَابَ. فَطَلَبَ مِنْهُ أَخَابُ أَنْ يَرْكَبَ الْمَرْكَبَةَ مَعَهُ.

٣٤ فَقَالَ بِنَهْدٌ: «سَارِدٌ لَكَ كُلُّ الْمَدِينِ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا أَبِي مِنْ أَيْمِكَ. وَسَأَسْمَحُ لَكَ أَيْضًا أَنْ تَفْتَحَ مَتَاجِرَ فِي دِمَشْقَ، كَمَا فَعَلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ.» فَأَجَابَهُ أَخَابُ: «وَأَنَا أَطْلِقُ سَرَاحَكَ بِنَاءً عَلَى وَعْدِكَ هَذَا.» ثُمَّ أَطْلَقَ أَخَابُ سَرَاحَ بِنَهْدٍ.

### نَبِيُّ يَتَّبِعُ ضِدَّ أَخَابَ

٣٥ وَقَالَ نَبِيُّ لِنَبِيِّ آخَرَ بِنَاءً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ: «اضْرِبْنِي!» لَكِنَّ النَّبِيَّ الْآخَرَ رَفَضَ.

٣٦ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ الْأَوَّلُ «أَنْتَ لَمْ تَطْعَ أَمْرَ اللَّهِ، لِذَلِكَ سَيَقْتُلُكَ أَسَدٌ عِنْدَمَا تُغَادِرُ هَذَا الْمَكَانَ.» وَلَمَّا غَادَرَ النَّبِيُّ الْآخَرَ الْمَكَانَ، قَتَلَهُ أَسَدٌ.

٣٧ فَذَهَبَ النَّبِيُّ الْأَوَّلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ وَقَالَ لَهُ: «اضْرِبْنِي!» فَضْرَبَ الرَّجُلُ النَّبِيَّ وَجَرَحَهُ.

٣٨ فَوَضَعَ النَّبِيُّ عَصَابَةً عَلَى عَيْنَيْهِ، لِئَلَّا يَعْرِفَهُ أَحَدٌ. وَذَهَبَ وَانْتَظَرَ الْمَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ.

٣٩ فَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ: «كُنْتُ أَقَاتِلُ فِي مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ، فَجَاءَ جُنْدِيٌّ مِنْ جُنُودِنَا إِلَيَّ وَقَالَ لِي: «احْرُسْ هَذَا الْأَسِيرَ وَلَا تَدَعُهُ يَهْرُبُ. فَإِنْ هَرَبَ مِنْكَ، تَدْفَعُ لِي قِنْطَارًا\* مِنَ الْفِضَّةِ غَرَامَةً.»

٤٠ لَكِنِّي انشَغَلْتُ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ، فَاسْتَغَلَّ الْأَسِيرُ الْفُرْصَةَ وَهَرَبَ.»

فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ: «أَنْتَ أَدَنْتَ نَفْسَكَ. فَأَنْتَ تَعْرِفُ الْجَوَابَ. وَتَعْرِفُ أَنَّ عَلَيْكَ أَنْ تَدْفَعَ الْغَرَامَةَ.»

٤١ ثُمَّ أَسْرَعَ النَّبِيُّ فَرَفَعَ الْعَصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ. فَعَرَفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.

٤٢ فَقَالَ النَّبِيُّ لِلْمَلِكِ: «يَقُولُ لَكَ اللَّهُ: «أَنْتَ أَطْلَقْتَ سَرَاحَ رَجُلٍ قُلْتَ أَنَا إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ. لِهَذَا سَتَكُونُ أَنْتَ عَوْضًا عَنْهُ، وَسَتَمُوتُ أَنْتَ وَشَعْبُكَ!»

٤٣ فَضَى الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِهِ فِي السَّامِرَةِ مَكْتَبًا وَمَغْمُومًا.

## ٢١

### كَرْمُ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ

١ ثُمَّ كَانَ لِنَابُوتِ الْبِزْرَعِيِّ كَرْمٌ فِي بِزْرَعِيلَ قُرْبَ قَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ.

٢ فَقَالَ أَخَابُ لِنَابُوتَ ذَاتَ يَوْمٍ: «أَعْطِنِي كَرْمَكَ، فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ بَيْتِي. أُرِيدُ أَنْ أَحُولَهُ إِلَى بُسْتَانِ خَضِرَاوَاتٍ. وَسَأَعْطِيكَ

كَرْمًا أَفْضَلَ مِنْهُ بَدَلًا مِنْهُ، أَوْ أَعْطِيكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً، إِذَا كُنْتَ تَفْضِلُ ذَلِكَ.»

٣ فَقَالَ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ: «لَا سَمَحَ اللَّهُ! لَا يُمَكِّنُ أَنْ أُتَخَلَّى عَنْ مِيرَاثِ آبَائِي.»

\* ٢٠:٣٩ قِنْطَارٌ حَرْفِيًّا «كِيكَارٌ»، عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادِلُ نَحْوِ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا.



- ٤ فَذَهَبَ أَخَابُ إِلَى بَيْتِهِ مُكْتَتِبًا مَغْمُومًا بِسَبَبِ مَا قَالَهُ نَابُوتُ الْيَزْرَعِيلِيُّ - إِذْ قَالَ لَهُ: «لَنْ أَفَكِّرَ لِحَظَّةٍ فِي التَّخَلِّي لَكَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي وَرَثْتَهَا عَنْ أَبِيي.» وَأَضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَكَانَ مُكْتَتِبًا مُتَجَهِّمًا وَرَفُضَ أَنْ يَأْكُلَ.
- ٥ وَعِنْدَمَا وَجَدَتْهُ زَوْجَتُهُ إِيزَابِلُ عَلَى هَذَا النَّحْوِ، سَأَلَتْهُ: «لِمَاذَا أَنْتَ مُكْتَتِبٌ؟ وَمِلَاذَا تَرَفُضُ أَنْ تَأْكُلَ؟»
- ٦ فَأَجَابَهَا أَخَابُ: «طَلَبْتُ مِنْ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ أَنْ يُعْطِيَنِي كَرَمَهُ. وَقُلْتُ لَهُ إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَدْفَعَ لَهُ ثَمَنَ الْكَرْمِ كَامِلًا. وَإِنْ لَمْ يَرِدْ ذَلِكَ، عَرَضْتُ عَلَيْهِ أَنْ أُعْطِيَهُ كَرَمًا آخَرَ بَدَلًا مِنْهُ. لَكِنَّهُ رَفُضَ أَنْ يُعْطِيَنِي كَرَمَهُ.»
- ٧ فَأَجَابَتْ إِيزَابِلُ: «لَكِنَّكَ أَنْتَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ شَيْءٍ فِي إِسْرَائِيلَ تَحْتَ أَمْرِكَ. فَقُمْ، وَكُلْ وَاطْمَئِنَّ. وَأَنَا سَأَحْصِلُ لَكَ عَلَى كَرَمِ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ.»
- ٨ ثُمَّ كَتَبَتْ إِيزَابِلُ رِسَالَةً بِاسْمِ أَخَابَ. وَوَضَعَتْ خِتْمَهُ عَلَيْهَا. وَأَرْسَلَتِ الرِّسَالَةَ إِلَى الشُّيُوخِ وَالْوَجَهَاءِ فِي يَزْرَعِيلَ، مَدِينَةِ نَابُوتَ.
- ٩ فَكَتَبَتْ فِي الرِّسَالَةِ:

«أَعْلِنُوا يَوْمَ صَوْمٍ لِلشَّعْبِ، وَأَقِيمُوا نَابُوتَ عَلَى مَرَأَى مِنَ الْجَمِيعِ.

١٠ وَهَاتُوا شَاهِدِي زُورٍ عَلَى نَابُوتَ. وَلْيَشْهَدَا بِأَنَّهُمَا سَمِعَاهُ يَشْتُمُ اللَّهَ وَالْمَلِكَ. ثُمَّ أَخْرِجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَارْجِعُوهُ حَتَّى الْمَوْتِ.»

١١ فَفَعَلَ رِجَالُ يَزْرَعِيلَ وَشُيُوخُهَا وَوَجَهَاؤُهَا بِأَمْرِ إِيزَابِلَ، تَمَامًا كَمَا كَتَبَتْ فِي الرِّسَالَةِ.

١٢ فَأَعْلَنُوا عَنْ يَوْمِ صَوْمٍ لِلشَّعْبِ، وَأَقَامُوا نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ عَلَى مَرَأَى مِنَ الْجَمِيعِ.

١٣ ثُمَّ جَاءَ شَاهِدَا زُورٍ وَجَلَسَا أَمَامَهُ، وَادَّعِيَا أَمَامَ الْجَمِيعِ أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ يَشْتُمُ اللَّهَ وَالْمَلِكَ. فَأَخْرَجَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ نَابُوتَ خَارِجًا، وَرَجَعُوهُ

حَتَّى الْمَوْتِ.

١٤ ثُمَّ أَرْسَلَ شُيُوخُ الْمَدِينَةِ رِسَالَةً إِلَى إِيزَابِلَ يَقُولُونَ فِيهَا: «رَجِمَ نَابُوتَ وَمَاتَ.»

١٥ فَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ بِأَنَّ نَابُوتَ رَجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ لِأَخَابَ: «مَاتَ نَابُوتُ. وَالآنَ أَذْهَبُ وَخُذْ مَجَانًا الْكَرْمَ الَّذِي رَفُضَ أَنْ

يَبِيعَكَ إِيَّاهُ!»

١٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ بِمَوْتِ نَابُوتَ، ذَهَبَ عَلَى الْفُورِ إِلَى كَرْمِ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ.

١٧ فَكَلَّمَ اللَّهُ النَّبِيَّ إِيْلِيَّا التِّشِّيَّ، فَقَالَ لَهُ:

١٨ «أَذْهَبَ إِلَى السَّامِرَةِ وَقَابِلَ أَخَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ. سَتَجِدُهُ فِي كَرْمِ نَابُوتَ. فَقَدْ ذَهَبَ هُنَاكَ لِيَسْتَوِلِيَ عَلَيْهِ.

١٩ قُلْ لِأَخَابَ إِنِّي، أَنَا اللَّهُ، أَقُولُ لَهُ: «أَنْتَ قَتَلْتَ نَابُوتَ، وَأَخَذْتَ أَرْضَهُ. لِهَذَا أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ سَتَمُوتُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي مَاتَ

فِيهِ نَابُوتُ. وَفِي الْمَكَانِ الَّذِي لِحَسَّتْ فِيهِ الْكَلَابُ دَمَ نَابُوتَ، سَتَلْحَسُ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا!»

٢٠ فَذَهَبَ إِيْلِيَّا إِلَى أَخَابَ. فَلَمَّا رَأَى أَخَابُ إِيْلِيَّا، قَالَ لَهُ: «هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟»

فَأَجَابَ إِيْلِيَّا: «وَجَدْتُكَ لِأَنَّكَ بَعْتَ نَفْسَكَ مُقَابِلَ عَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي يَقُولُ لَكَ:

٢١ «سَأَقْضِي عَلَيْكَ، وَسَأَقْطَعُ مِنْ إِسْرَائِيلَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي عَائِلَتِكَ يَا أَخَابُ، أَكُنْ عَبْدًا أَمْ حُرًّا.

٢٢ سَتَلْقَى عَائِلَتَكَ ذَاتَ الْمَصِيرِ الَّذِي لَقِيَتْهُ عَائِلَةُ يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ، وَعَائِلَةُ بَعْشَا اللَّتَّانِ انْقَرَضَتَا. هَذَا لِأَنَّكَ أَغْضَبْتَنِي غَضَبًا شَدِيدًا

بِحُطَايَاكَ، وَلِأَنَّكَ دَفَعْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى ارْتِكَابِ الْخَطَايَا مِثْلِكَ.»

٢٣ وَيَقُولُ اللَّهُ: «سَتَفْتَرُسُ الْكِلَابُ جُثَّةَ زَوْجَتِكَ فِي مَدِينَةِ يَزْرَعِيلَ.»

٢٤ وَالَّذِي يَمُوتُ مِنْ عَائِلَتِكَ فِي الْمَدِينَةِ سَتَأْكُلُهُ الْكِلَابُ. وَالَّذِي يَمُوتُ فِي الْحُقُولِ سَتَأْكُلُهُ الطُّيُورُ الْجَارِحَةُ.»

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مِثِيلٌ لِأَخَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللَّهِ. إِذْ أَخْطَأَ أَكْثَرَ مِنَ الْجَمِيعِ. وَقَدْ أَغْوَتْهُ زَوْجَتُهُ إِيزَابِلُ عَلَى

ارْتِكَابِ الشُّرُورِ.

٢٦ وَفَعَلَ أَخَابُ أَمْرًا بَغِيضًا جِدًّا بِعِبَادَتِهِ تِلْكَ التَّمَائِيلِ. وَهُوَ الْأَمْرُ نَفْسُهُ الَّذِي مَارَسَهُ الْأُمُورِيُّونَ. فَانْتَرَعَ اللَّهُ الْأَرْضَ مِنْهُمْ

وَأَعْطَاهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٧ فَبَعْدَ أَنْ أَنْهَى إِيْلِيَّا كَلَامَهُ، نَدِمَ أَخَابُ كَثِيرًا. فَشَقَّ مَلَاسِيَهُ حُزْنًا، وَلَيْسَ الْخَيْشَ وَهُوَ فِي كَابَةِ شَدِيدَةٍ. رَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ،

وَصَارَ يَنَامُ فِي لِبَاسِ الْخَيْشِ.

٢٨ فَجَاءَتْ كَلْبَةُ اللَّهِ إِلَى إِيْلِيَّا التَّشِييِّ:

٢٩ «هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ اتَّضَعَ أَخَابُ أَمَامِي؟ فَلَانَّهُ اتَّضَعَ أَمَامِي، لَنْ أَجْلِبَ الشَّرَّ وَهُوَ حَيٌّ، بَلْ فِي أَيَّامِ حُكْمِ ابْنِهِ سَأَجْلِبُ الشَّرَّ

عَلَى عَائِلَتِهِ.»

## ٢٢

### مِيخَا يَحْذِرُ أَخَابَ

١ وَفِي السَّنَوَاتِ الثَّلَاثِ التَّالِيَةِ سَادَ سَلَامٌ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَأَرَامَ.

٢ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، ذَهَبَ الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ لَزِيَارَةِ أَخَابَ، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٣ حِينَئِذٍ، قَالَ أَخَابُ لِكِبَارِ مَسْئُولِيهِ: «أَتَذْكُرُونَ أَنَّ مَلِكَ أَرَامَ اسْتَوَلَى عَلَى رَامُوثَ فِي جِلْعَادَ مِنَّا؟ فَهَذَا لَمْ نَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى الْآنَ

لَا اسْتَرْجَعَهَا مِنْهُ؟ فَهِيَ لَنَا.»

٤ فَسَأَلَ أَخَابُ يَهُوشَافَاطَ: «هَلْ تَنْضَمُّ مَعَنَا فِي الْحَرْبِ ضِدَّ الْأَرَامِيِّينَ فِي رَامُوثَ؟» فَأَجَابَ يَهُوشَافَاطُ: «نَعَمْ، سَأَنْضَمُّ إِلَيْكَ.

فَأَنَا وَأَنْتَ وَشُعْبَانَا وَجَيْشَانَا إِخْوَةٌ.»

٥ لَكِنَّ يَهُوشَافَاطَ قَالَ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا: «لَكِنَّ لِنَسْتَشِيرَ اللَّهَ أَوَّلًا.»

٦ فَجَمَعَ أَخَابُ الْأَنْبِيَاءَ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ أَرْبَعِ مِئَةٍ. فَسَأَلَ أَخَابُ الْأَنْبِيَاءَ: «أَتَصَحُّوْنِي بِأَنْ أَذْهَبَ وَأُقَاتِلَ جَيْشَ أَرَامَ فِي

رَامُوثَ؟ أَمْ لَا؟»

فَأَجَابَ الْأَنْبِيَاءُ: «أَذْهَبْ وَسَيَنْصُرُكَ اللَّهُ.»

٧ لَكِنَّ يَهُوشَافَاطَ سَأَلَ: «أَلَا يُوجَدُ أَيُّ نَبِيٍّ آخَرَ لِّلَّهِ هُنَا نَسْأَلُهُ عَنِ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ؟»

٨ فَقَالَ أَخَابُ لِيَهُوشَافَاطَ: «لَا يُوجَدُ إِلَّا نَبِيٌّ وَاحِدٌ بَعْدَ لِنَسْأَلُهُ عَنِ إِرَادَةِ اللَّهِ. إِنَّهُ النَّبِيُّ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ. لَكِنِّي أَبْغِضُهُ. حِينَ يَنْقَلُ

كَلَامَ اللَّهِ، لَا يَقُولُ أَبَدًا شَيْئًا حَسَنًا عَنِّي. فَهُوَ يَقُولُ عَنِّي مَا لَا أُحِبُّ.»

لَكِنَّ يَهُوشَافَاطَ قَالَ لِأَخَابَ: «لَا تَقُلْ هَذَا أَيُّهَا الْمَلِكُ!»

٩ فَدَعَا الْمَلِكُ أَحَدَ خُدَامِهِ وَقَالَ لَهُ: «أَسْرِعْ بِإِحْضَارِ مِيخَا بْنِ يَمَلَةَ إِلَى هُنَا!»

١٠ وَكَانَ الْمَلِكُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَرْتَدِيَانِ زَيْهَمَا الْمَلِكِيِّ وَيَجْلِسَانِ عَلَى عَرْشَيْنِ فِي قَاعَةِ الْقَضَاءِ قُرْبَ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ، وَالْأَنْبِيَاءُ جَمِيعًا وَاقِفِينَ يَنْتَبِأُونَ أَمَامَهُمَا.

١١ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ اسْمِهِ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ. فَصَنَعَ صِدْقِيَا هَذَا قُرُونًا مِنْ حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: <بِهَذِهِ الْقُرُونِ الْحَدِيدِيَّةِ، سَتَنْطَحُ الْأَرَامِيِّينَ إِلَى أَنْ تَقْضِيَ عَلَيْهِمْ تَمَامًا.>»

١٢ وَوَافَقَ الْأَنْبِيَاءُ الْآخَرُونَ صِدْقِيَا عَلَى مَا قَالَهُ. وَقَالُوا: «تَقَدَّمِ الْآنَ نَحْوَ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوثَ، وَسَتَنْتَصِرُ إِذْ سَيَنْصُرُكَ اللَّهُ.»

١٣ وَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِإِحْضَارِ مِيخَا لَهُ: «اسْمَعِ. لَقَدْ رَدَّدَ كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ الْكَلَامَ نَفْسَهُ، إِذْ قَالُوا إِنَّ الْمَلِكَ سَيَنْتَصِرُ. فَقُلْ مَا قَالُوهُ، وَبِهَذَا تُحْسِنُ الْقَوْلَ وَتَفْعَلُ خَيْرًا.»

١٤ فَقَالَ مِيخَا: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَا أَقُولُ إِلَّا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.»

١٥ فَلَمَّا جَاءَ مِيخَا، وَقَفَّ أَمَامَ الْمَلِكِ. فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا بِمَ تَصَحُّحًا؟ أَنْذَهَبُ أَنَا وَالْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ بِجَيْشِنَا لِمُقَاتَلَةِ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوثَ؟»

فَأَجَابَ مِيخَا سَاحِرًا: «نَعَمْ! اذْهَبَا وَقَاتِلَاهُمَا الْآنَ، وَسَيَنْصُرُكُمَا اللَّهُ!»

١٦ فَأَجَابَ أَخَابَ: «أَنْتِ تَسْخَرُ مِنِّي، وَتُجِيبُ مِنْ عِنْدِكَ. كَمْ مَرَّةً يَنْبَغِي أَنْ أَسْتَحْلِفَكَ أَنْ لَا تَقُولَ إِلَّا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ!»

١٧ فَأَجَابَ مِيخَا: «لَقَدْ أَرَانِي اللَّهُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتًا عَلَى الْجِبَالِ. نَكِرَافٍ فَقَدْتِ رَاعِيَهَا. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: <لَيْسَ لِهَوْلَاءِ قَائِدٍ، فَلْيَرْجِعُوا بِأَمَانٍ إِلَى بِيوتِهِمْ.>»

١٨ فَقَالَ أَخَابَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَمَا قُلْتِ لَكَ؟ لَا يَقُولُ هَذَا النَّبِيُّ عَنِّي شَيْئًا حَسَنًا، وَإِنَّمَا يَنْتَبِأُ بِالسُّوءِ عَلَيَّ!»

١٩ فَقَالَ مِيخَا: «فَاسْمَعِ إِذَا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ! فَقَدْ رَأَيْتُ اللَّهَ جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ فِي السَّمَاءِ. وَرَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ وَاقِفِينَ عِنْدَهُ، بَعْضُ عَنْ يَمِينِهِ وَبَعْضُ عَنْ شِمَالِهِ.

٢٠ فَقَالَ اللَّهُ: <مَنْ يَخْدَعُ أَخَابَ، فَيُقْنَعُهُ بِالْهُجُومِ عَلَى مَدِينَةِ رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ لِكِي يُقْتَلُ هُنَاكَ؟> فَأَخَذَ مَلَكَ يَقُولُ <هَذَا يَذْهَبُ.> وَمَلَكَ آخَرَ يَقُولُ <لَا بَلْ ذَاكَ يَذْهَبُ.>

٢١ ثُمَّ جَاءَ رُوحٌ وَوَقَفَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَقَالَ: <أَنَا سَأَخْدَعُ أَخَابَ.>

٢٢ فَسَأَلَهُ اللَّهُ: <كَيْفَ سَتَفْعَلُ هَذَا؟> فَقَالَ: <سَأَخْرُجُ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَاءِ أَخَابَ.> فَقَالَ اللَّهُ: <وَسَتَمَكِّنُ مِنْ خِدَاعِ أَخَابَ. فَاذْهَبْ وَافْعَلْ ذَلِكَ، وَسَتَنْجَحُ.>»

٢٣ وَأَضَافَ مِيخَا: «فَكَمَا تَرَى، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ أَنْبِيَاءَكَ يَكْذِبُونَ عَلَيْكَ. فَاللَّهُ نَفْسُهُ يَنْوِي أَنْ يُنْزِلَ بِكَ الشَّرَّ.»

٢٤ فَاقْتَرَبَ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ مِنْ مِيخَا وَصَفَعَهُ عَلَى خَدِّهِ. وَقَالَ صِدْقِيَا: «مَنْذُ مَتَى يَعْبرُ عَنِّي رُوحُ اللَّهِ لِيَتَكَلَّمَ إِلَيْكَ؟»

٢٥ فَأَجَابَ مِيخَا: «سَتَرَى أَيُّ صَادِقٍ يَوْمَ تَهْرَبُ مِنْ غَرْفَةٍ إِلَى غَرْفَةٍ لِتَخْتَبِي!»

٢٦ فَأَمَرَ أَخَابَ أَحَدَ رِجَالِهِ بِالْقَبْضِ عَلَى مِيخَا، وَقَالَ: «اقْبِضْ عَلَيْهِ وَسَلِّبْهُ إِلَى أَمُونَ، وَإِلَى الْأَمِيرِ يُوَأَشَ.

٢٧ وَقُولُوا لِأَمُونَ: <هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الْمَلِكُ: ضَعْ مِيخَا فِي السِّجْنِ. وَلَا تُعْطِهِ إِلَّا قَلِيلًا جِدًّا مِنَ الْمَاءِ، إِلَى أَنْ أَعُودَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ

سَالِمًا.>»

٢٨ فَأَجَابَ مِيخَا أَخَابَ: «إِنْ رَجَعْتَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ سَالِمًا، لَا يَكُونُ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِفَمِي. فَاسْمَعُوا وَتَذَكَّرُوا كَلَامِي يَا كُلَّ الشَّعْبِ.»

## مَعْرَكَةُ رَامُوثَ جِلْعَادَ

٢٩ وَذَهَبَ أَخَابُ وَالْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ لِمُقَاتَلَةِ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوثَ الَّذِي فِي جِلْعَادَ.  
٣٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «سَادَخُلُ الْحَرْبَ مُتَنَكِّرًا. أَمَا أَنْتَ فَالَيْسَ زَيْكَ الْمَلِكِيِّ.» وَهَكَذَا دَخَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْمَعْرَكَةَ مُتَنَكِّرًا.

٣١ وَكَانَتْ لِلْمَلِكِ أَرَامَ اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ مَرْكَبَةً. فَأَمَرَ الْمَلِكُ قَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ وَقَالَ: «لَا تَنْشَغُلُوا بِقِتَالِ أَحَدٍ مَهْمَا كَانَ شَأْنُهُ، سِوَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ»

٣٢ وَأَثْنَاءَ الْمَعْرَكَةِ رَأَى قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ، ظَنُّوا أَنَّهُ أَخَابُ. فَهَجَمُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ. فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ.  
٣٣ فَلَمَّا أَدْرَكُوا أَنَّهُ لَيْسَ أَخَابُ، مَلَكَ إِسْرَائِيلَ، كَفُّوا عَنِ مُطَارَدَتِهِ، وَلَمْ يَقْتُلُوهُ.  
٣٤ لَكِنَّ جُنْدِيًّا رَمَى سَهْمًا بِالصُّدْفَةِ، فَأَصَابَ أَخَابَ، مَلَكَ إِسْرَائِيلَ، إِذْ دَخَلَ مِنْ فُتْحَةٍ فِي الدَّرْعِ. فَقَالَ أَخَابُ لِسَائِقِ مَرْكَبَتِهِ: «لَقَدْ أَصِيبْتُ بِسَهْمٍ. فَارْجِعْ إِلَى الْخَلْفِ وَانْسَحِبْ بِي مِنَ الْمَعْرَكَةِ.»

٣٥ وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ بَيْنَ الْجَيْشَيْنِ. وَبَقِيَ أَخَابُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُسْتَنِدًا عَلَى جَوَانِبِهَا مُقَابِلَ جَيْشِ أَرَامَ. وَسَالَ دَمُهُ حَتَّى غَطَّى أَرْضِيَّةَ الْمَرْكَبَةِ. وَفِي قَتْرَةٍ لِاحِقَةٍ مِنْ مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، مَاتَ أَخَابُ.

٣٦ وَتَحَوَّ غُرُوبَ الشَّمْسِ، أَمَرَ جَمِيعَ جُنُودِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ بِالْانْسِحَابِ وَالرُّجُوعِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ وَأَرْضِهِ.

٣٧ وَهَكَذَا مَاتَ أَخَابُ. فَحَمَلَهُ بَعْضُ الرِّجَالِ إِلَى السَّامِرَةِ حَيْثُ دُفِنَ.

٣٨ وَغَسَلَتْ مَرْكَبَةُ أَخَابَ قُرْبَ بَرَكَةِ فِي السَّامِرَةِ تَسْتَحِمُّ بِهَا الْعَاهِرَاتُ. فَلَحَسَتِ الْكِلَابُ دَمَهُ، تَحْقِيقًا لِمَا سَبَقَ أَنْ قَالَهُ اللَّهُ.

٣٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَخَابَ، بَيْتُهُ الْعَاجِي، وَالْمَدُنُ الَّتِي بَنَاهَا، فَفِي مَدُونَةٍ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٤٠ وَمَاتَ أَخَابُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. نَخَلْفُهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَخْزِيَا.

## يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا

٤١ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، اعْتَلَى يَهُوشَافَاطُ بَنُ آسَا عَرْشَ يَهُودَا.

٤٢ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ فِي الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا اسْتَلِمَ مَقَالِيدَ الْحُكْمِ. وَحَكَّمَ فِي الْقُدْسِ نَحْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً. وَكَانَ اسْمُ

أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ، وَهِيَ بِنْتُ شِلْحِي.

٤٣ وَسَارَ يَهُوشَافَاطُ عَلَى النَّهْجِ الصَّالِحِ الَّذِي سَارَ عَلَيْهِ أَبُوهُ آسَا. فَعَمِلَ مَا يُرْضِي اللَّهَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَفَعَاتِ.

فَظَلَّ الشَّعْبُ يَقْدِمُ ذَبَائِحَ وَيَحْرِقُ بَخُورًا هُنَاكَ.

٤٤ وَعَقَدَ يَهُوشَافَاطُ اتِّفَاقِيَّةَ سَلَامٍ مَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٤٥ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُوشَافَاطَ، جَبْرُوتُهُ الَّذِي أَظْهَرَهُ، وَحُرُوبُهُ الَّتِي خَاضَهَا، فَفِي مَدُونَةٍ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا.

٤٦ وَفَنَى يَهُوشَافَاطُ كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا يَبْعَثُونَ أَجْسَادَهُمْ فِي عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ. وَكَانَ هَؤُلَاءِ يُمَارِسُونَ عِبَادَتِهِمْ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ

أَثْنَاءَ حُكْمِ أَبِيهِ آسَا.

٤٧ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَرْضِ أَدُومَ مَلِكٌ. فَعَيَّنَ مَلِكُ يَهُودَا وَالْيَا هُنَاكَ.

## أُسْطُولُ يَهُوشَافَاطَ

٤٨ وَبَنَى الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ سُنْفَنَ شَحْنٍ لِيُرْسِلَهَا إِلَى مَدِينَةِ أُوفِيرَ لِاسْتِيرَادِ الذَّهَبِ. لَكِنَّهَا لَمْ تَتَحَرَّكَ، بَلْ دُمِرَتْ فِي مَرْفَأِ عَصِيُونِ جَايِرَ.

٤٩ وَكَانَ أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ قَدْ قَالَ لِيَهُوشَافَاطَ: «سَأُرْسِلُ بَعْضَ خُدَّامِي مَعَكَ فِي السُّنْفَنِ،» غَيْرَ أَنَّ يَهُوشَافَاطَ رَفَضَ ذَلِكَ.  
٥٠ وَمَاتَ يَهُوشَافَاطُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. \* نَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ يَهُورَامُ.

### أَخْزِيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

٥١ وَاعْتَلَى أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يَهُوشَافَاطَ لِيَهُودَا. وَحَكَّمَ أَخْزِيَا فِي السَّامِرَةِ مُدَّةَ سَنَتَيْنِ.

٥٢ وَفَعَلَ أَخْزِيَا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. فَسَارَ عَلَى نَهْجِ أَبِيهِ أَخَابَ، وَأُمُّهُ إِيزَابَلُ، فَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ، كَمَا فَعَلَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَابَاطَ مِنْ قَبْلُ.

٥٣ وَعَبَدَ أَخْزِيَا الْبَعْلَ وَخَدَمَهُ. فَعَلَ هَذَا عَلَى غِرَارِ أَبِيهِ. فَأَغْضَبَ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، غَضَبًا شَدِيدًا.

\* ٢٢:٥٠ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

## كُتَابُ الْمُلُوكِ الثَّانِي

### رِسَالَةٌ إِلَىٰ أَخْزِيَا

- ١ بَعْدَ مَوْتِ أَحَابَ، تَمَرَّدَتْ مُوَابُ عَلَىٰ إِسْرَائِيلَ.
- ٢ وَذَاتَ يَوْمٍ، سَقَطَ أَخْزِيَا مِنْ نَافِذَةٍ عَلَيَّةِ بَيْتِهِ فِي السَّامِرَةِ، وَتَأَذَّى كَثِيرًا. فَأَرْسَلَ رُسُلًا وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَىٰ كَهَنَةِ بَعْلِ زُبُوبَ، إِلَهَ عَقْرُونَ. وَاسْأَلُوهُمْ هَلْ سَأَسْفَىٰ مِنْ إِصَابَتِي.»
- ٣ لَكِنَّ مَلَكَ اللَّهِ قَالَ لِلنَّبِيِّ إِيْلِيَا التَّشِييُّ: «اذْهَبْ لِمُلَاقَاةِ رُسُلِ مَلِكِ السَّامِرَةِ، وَقُلْ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ إِلَىٰ بَعْلِ زُبُوبَ، إِلَهَ عَقْرُونَ لِتَسْأَلُوهُ؟ أَلَا يُوجَدُ لِإِسْرَائِيلَ إِلَهٌ؟»
- ٤ فَقُولُوا لِأَخْزِيَا: يَقُولُ اللَّهُ: لَنْ تُغَادِرَ فِرَاشَ مَرَضِكَ حَيًّا، بَلْ سَمِّتُ!» فَاَنْطَلَقَ إِيْلِيَا لِلِقَائِهِمْ.
- ٥ فَلَمَّا رَجَعَ الرُّسُلُ إِلَىٰ أَخْزِيَا، سَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا عُدْتُمْ بِهَذِهِ السَّرْعَةِ؟»
- ٦ فَاجَابَهُ الرُّسُلُ: «خَرَجَ رَجُلٌ لِلِقَائِنَا. وَطَلَبَ إِلَيْنَا أَنْ نَعُودَ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي أَرْسَلَنَا وَنَنْقُلَ إِلَيْهِ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ. فَهَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ إِلَىٰ بَعْلِ زُبُوبَ، إِلَهَ عَقْرُونَ لِتَسْأَلُوهُ؟ أَلَا يُوجَدُ لِإِسْرَائِيلَ إِلَهٌ؟ بِمَا أَنْكَ عَمَلْتَ هَذَا الْعَمَلَ الشَّرِيرَ، لَنْ تُغَادِرَ فِرَاشَ مَرَضِكَ حَيًّا، بَلْ سَمِّتُ!»
- ٧ فَسَأَلَهُمْ أَخْزِيَا: «صِفُوا لِي الرَّجُلَ الَّذِي صَعِدَ لِلِقَائِكُمْ وَأَخْبِرْكُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ.»
- ٨ فَاجَابُوهُ: «كَانَ يَلْبَسُ مِعْطَفًا مِنَ الشَّعْرِ وَيَلْبَسُ حِرَامًا جِدِيًّا حَوْلَ خَصْرِهِ.» حِينَئِذٍ، قَالَ أَخْزِيَا: «هَذَا إِيْلِيَا التَّشِييُّ.»

### نَارُ تَقْضِي عَلَىٰ جُنُودِ أَخْزِيَا

- ٩ فَأَرْسَلَ أَخْزِيَا خَمْسِينَ جُنْدِيًّا مَعَ قَائِدِهِمْ لِإِيْلِيَا. وَكَانَ إِيْلِيَا جَالِسًا عَلَىٰ رَأْسِ جَبَلٍ. فَصَعِدَ إِلَيْهِ قَائِدُ الْخَمْسِينَ، وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، يَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ: «انْزِلْ!»»
- ١٠ فَاجَابَ إِيْلِيَا قَائِدَ الْخَمْسِينَ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَقْضِ عَلَيْكَ أَنْتَ وَرِجَالِكَ الْخَمْسِينَ!» فَتَنَزَّلَتْ مِنَ السَّمَاءِ نَارٌ وَقَضَتْ عَلَى الْقَائِدِ وَرِجَالِهِ الْخَمْسِينَ.
- ١١ فَأَرْسَلَ أَخْزِيَا قَائِدًا آخَرَ مَعَ جُنُودِهِ الْخَمْسِينَ. فَقَالَ الْقَائِدُ لِإِيْلِيَا: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، يَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ: «انْزِلْ إِلَىٰ هُنَا مُسْرِعًا!»»
- ١٢ فَقَالَ إِيْلِيَا لِلْقَائِدِ وَجُنُودِهِ الْخَمْسِينَ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ مِنَ السَّمَاءِ نَارٌ وَتَقْضِ عَلَيْكَ أَنْتَ وَرِجَالِكَ الْخَمْسِينَ!» فَتَنَزَّلَتْ مِنَ السَّمَاءِ نَارٌ وَقَضَتْ عَلَى الْقَائِدِ وَرِجَالِهِ الْخَمْسِينَ.
- ١٣ فَأَرْسَلَ أَخْزِيَا قَائِدًا ثَالِثًا مَعَ خَمْسِينَ مِنْ جُنُودِهِ. فَجَاءَ هَذَا إِلَىٰ إِيْلِيَا، وَسَجَدَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ. وَتَوَسَّلَ إِلَىٰ إِيْلِيَا وَقَالَ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، لَيْتَ حَيَاتِي وَحَيَاةَ رِجَالِي الْخَمْسِينَ تَكُونُ تَمِينَةً فِي عَيْنَيْكَ.»
- ١٤ نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَقَضَتْ عَلَى الْقَائِدِينَ وَجُنُودِهِمَا الَّذِينَ آتِيَا قَبْلِي. أَمَّا الْآنَ، فَاطْلُبْ إِلَيْكَ أَنْ تَرْحَمَنَا وَتَعْفُو عَنَّا!»
- ١٥ فَقَالَ مَلَكَ اللَّهِ لِإِيْلِيَا: «اذْهَبْ مَعَ الْقَائِدِ وَلَا تَخَفْ مِنْهُ.» فَذَهَبَ إِيْلِيَا مَعَ الْقَائِدِ لِرُؤْيَةِ الْمَلِكِ

١٦ وَقَالَ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: <لماذا أرسلت رسلاً إلى بعل زوب، إله عقرُونَ لِيَسْأَلُوهُ؟ أَلَا يُوجَدُ لِإِسْرَائِيلَ إِلَهٌ؟ فِيمَا أَنْكَ فَعَلْتَ هَذَا الْعَمَلَ الشَّرِيرَ، لَنْ تَنْزَلَ عَنْ فِرَاشِ مَرَضِكَ حَيًّا، بَلْ سَمْتُوتُ!>»

يُورَامُ يُحِلُّ مَحَلَّ أَخْزِيَا

١٧ فَتَاتَ أَخْزِيَا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَلَى فَمِ إِيْلِيَا. وَلَمْ يَكُنْ لِأَخْزِيَا ابْنٌ، فَتَوَلَّى الْحُكْمَ بَعْدَهُ يُورَامُ. اعْتَلَى يُورَامُ الْعَرْشَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُورَامَ بْنِ يَهُوشَافَاظَ لِيَهُودَا.

١٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَخْزِيَا، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

## ٢

أَلِيشَعَ يَطْلُبُ نَصِيبًا مَضَاعِفًا

١ وَأَقْرَبَ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ اللَّهُ سَيَّرَفُ فِيهِ إِيْلِيَا فِي عَاصِفَةٍ إِلَى السَّمَاءِ. فَانْطَلَقَ إِيْلِيَا وَأَلِيشَعَ مِنَ الْجَلْجَالِ.  
٢ فَقَالَ إِيْلِيَا لِأَلِيشَعَ: «أُرِيدُكَ أَنْ تَبْقَى هُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَنْ أَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ إِيْلِ». فَقَالَ أَلِيشَعَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، وَبِحَيَاتِكَ، إِنِّي لَنْ أَتْرُكَكَ.» فَزَلَّ الرَّجُلَانِ مَعًا إِلَى بَيْتِ إِيْلِ.  
٣ جَاءَتْ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ\* فِي بَيْتِ إِيْلِ إِلَى أَلِيشَعَ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَيَأْخُذُ سَيِّدَكَ الْيَوْمَ مِنْكَ؟» فَأَجَابَ أَلِيشَعَ: «نَعَمْ، أَعْلَمُ. فَلَا تَتَحَدَّثُوا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ.»

٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ إِيْلِيَا لِأَلِيشَعَ: «أُرِيدُكَ أَنْ تَبْقَى هُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَنْ أَذْهَبَ إِلَى أَرِيحَا.»  
فَقَالَ أَلِيشَعَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، وَبِحَيَاتِكَ، إِنِّي لَنْ أَتْرُكَكَ.» فَذَهَبَ الرَّجُلَانِ مَعًا إِلَى أَرِيحَا.  
٥ جَاءَتْ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ فِي أَرِيحَا إِلَى أَلِيشَعَ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَيَأْخُذُ سَيِّدَكَ الْيَوْمَ مِنْكَ؟»  
فَأَجَابَ أَلِيشَعَ: «نَعَمْ، أَعْلَمُ، فَلَا تَتَحَدَّثُوا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ.»  
٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ إِيْلِيَا لِأَلِيشَعَ: «أُرِيدُكَ أَنْ تَبْقَى هُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَنْ أَذْهَبَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»  
فَأَجَابَ أَلِيشَعَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، وَبِحَيَاتِكَ، إِنِّي لَنْ أَتْرُكَكَ.» فَوَاصَلَ الرَّجُلَانِ سَيْرَهُمَا.  
٧ وَتَبِعَهُمَا خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ. وَوَقَفَ إِيْلِيَا عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَوَقَفَ الْأَنْبِيَاءُ الْخَمْسُونَ بَعِيدًا عَنْهُمَا مُقَابِلَهُمَا.  
٨ نَخَّلَعَ إِيْلِيَا مِعْطَفَهُ، وَطَوَاهُ، وَضَرَبَ الْمِيَاهَ بِهِ. فَانْشَقَّتِ الْمِيَاهُ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الْيَسَارِ. فَعَبَّرَ إِيْلِيَا وَأَلِيشَعَ النَّهْرَ إِلَى أَرْضِ يَابِسَةٍ.  
٩ وَبَعْدَ أَنْ عَبَرَ النَّهْرَ، سَأَلَ إِيْلِيَا أَلِيشَعَ: «مَاذَا تُرِيدُنِي أَنْ أَفْعَلَ لَكَ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَنِي اللَّهُ مِنْكَ؟»  
فَقَالَ أَلِيشَعَ: «أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ خَلِيفَتَكَ.»†

١٠ فَقَالَ إِيْلِيَا: «طَلَبْتَ أَمْرًا صَعْبًا. إِذَا رَأَيْتَنِي أَوْخَذُ مِنْكَ، سَيَسْتَجَابُ طَلْبُكَ. وَإِلَّا، فَلَنْ يَكُونَ لَكَ مَا طَلَبْتَهُ.»

ارْتِفَاعُ إِيْلِيَا إِلَى السَّمَاءِ

١١ وَبَيْنَمَا كَانَ إِيْلِيَا وَأَلِيشَعَ يَمْشِيَانِ وَيَتَحَدَّثَانِ، جَاءَتْ مَرْكَبَةٌ وَخِيُولٌ مِنْ نَارٍ وَفَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا. ثُمَّ رَفَعَ إِيْلِيَا إِلَى السَّمَاءِ فِي عَاصِفَةٍ.

\* جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ. حَرْفِيًّا «أَنْبَاءُ الْأَنْبِيَاءِ». وَالْمَقْصُودُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ التَّدْرِيبِ لِيَكُونُوا أَنْبِيَاءً. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

† ٢:٩ أَنْ أَكُونَ خَلِيفَتَكَ. حَرْفِيًّا «أَنْ أَرِثَ نَصِيبًا مَضَاعِفًا مِنْ رُوحِكَ». كَانَتْ الشَّرِيعَةُ تُعْطِي الْابْنَ الْبِكْرَ حِصَّةً مَضَاعِفًا مِنَ الْمِيرَاثِ. فَهَذَا يُطَالَبُ أَلِيشَعَ بِهَذَا الْحَقِّ - مِيرَاثًا رُوحِيًّا مَضَاعِفًا، بِاعْتِبَارِهِ ابْنًا رُوحِيًّا لِإِيْلِيَا.



١٢ فَلَمَّا رَأَى الْيَسَعُ ذَلِكَ، صَرَخَ: «يَا أَبِي! يَا أَبِي! يَا مَرْكَبَةَ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانِهَا!»  
وَلَمْ يَرَ الْيَسَعُ إِيْلِيًّا مَرَّةً أُخْرَى. فَأَمْسَكَ الْيَسَعُ ثِيَابَهُ وَشَقَّهَا حُزْنًا.

١٣ وَكَانَ مِعْطَفُ إِيْلِيَّا قَدْ وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ، فَالْتَقَطَهُ الْيَسَعُ. وَعَادَ فَوْقَ عِنْدَ ضِفَّةِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

١٤ وَضَرَبَ الْمَاءَ بِمِعْطَفِ إِيْلِيَّا وَقَالَ: «أَيْنَ اللَّهُ إِلَهُ إِيْلِيَّا؟» فَانْشَقَّ الْمَاءُ إِلَى الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ! فَعَبَّرَ الْيَسَعُ النَّهْرَ إِلَى الْيَابِسَةِ.

### الأنبياءُ يَبحثونَ عنَ إِيْلِيَّا

١٥ وَلَمَّا رَأَتْ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ فِي أَرِيحَا الْيَسَعُ، قَالُوا: «قَدْ حَلَّ رُوحُ اللَّهِ الَّذِي كَانَ فِي إِيْلِيَّا عَلَى الْيَسَعِ.» وَسَجَدُوا إِلَى الْأَرْضِ

احْتِرَامًا لِأَلْيَسَعِ.

١٦ وَقَالُوا لَهُ: «هَا إِنَّ مَعَنَا خَمْسِينَ رَجُلًا قَوِيًّا، فَلْيَذْهَبُوا لِيَفْتِشُوا عَنْ سَيِّدِكَ. فَرُبَّمَا حَمَلَهُ رُوحُ اللَّهِ وَوَضَعَهُ عَلَى جَبَلٍ أَوْ وَادٍ مَا.»

فَأَجَابَهُمُ الْيَسَعُ: «لَا، لَا تَرْسِلُوهُمْ.»

١٧ فَأَلْحَوْا عَلَيْهِ حَتَّى أخرجوه، فَقَالَ لَهُمْ: «أَرْسِلُوا الرِّجَالَ.»

فَأَرْسَلُوا الرِّجَالَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَبْحَثُوا عَنْ إِيْلِيَّا. فَفَتَّشُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمْ يَجِدُوهُ.

١٨ فَعَادَ الرِّجَالُ إِلَى أَرِيحَا حَيْثُ كَانَ الْيَسَعُ يُقِيمُ وَأَخْبَرُوهُ. فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قُلْتُمْ لَكُمْ لَا تَذْهَبُوا؟»

### تَحْلِيَةُ الْمِيَاهِ

١٩ وَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِأَلْيَسَعِ: «هَا أَنْتَ تَرَى أَنَّ مَوْقِعَ الْمَدِينَةِ جَيِّدٌ وَجَمِيلٌ. لَكِنَّ الْمِيَاهَ فِيهَا غَيْرُ صَالِحَةٍ لِلرِّيِّ. وَلِهَذَا لَا تُنْتِجُ

الْأَرْضُ مَحَاصِيلَ.»

٢٠ فَقَالَ الْيَسَعُ: «أَحْضِرُوا لِي طَاسًا جَدِيدًا، وَضَعُوا فِيهِ مَلْحًا.» فَأَحْضَرُوا لَهُ الطَّاسَ.

٢١ ثُمَّ ذَهَبَ الْيَسَعُ إِلَى نَجْعِ الْمَاءِ وَالْتَمَى الْمَلْحَ فِي الْمَاءِ. وَقَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ: >ها أنا أجعلُ هذهَ المِيَاهِ عَذْبَةً. وَمُنْذُ الْآنَ فَصَاعِدًا لَنْ

تُسَبِّبَ مَوْتًا لِلْأَرْضِ وَالْمَحَاصِيلِ.<»

٢٢ فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. وَمَا زَالَ كَذَلِكَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا كَمَا قَالَ الْيَسَعُ.

### بَعْضُ الْأَوْلَادِ يَسْخَرُونَ مِنْ الْيَسَعِ

٢٣ ثُمَّ أَنْصَرَفَ الْيَسَعُ مِنْ هُنَاكَ مُتَوَجِّهًا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ. وَبَيْنَمَا كَانَ الْيَسَعُ يَصْعَدُ التَّلَّةَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ، خَرَجَ أَوْلَادٌ مِنَ الْمَدِينَةِ.

وَبَدَأُوا يَهْزَأُونَ بِهِ وَيَقُولُونَ: «تَعَالَ يَا أَصْلَعُ! تَعَالَ يَا أَصْلَعُ!»

٢٤ فَالْتَفَتَ الْيَسَعُ إِلَى الْوَرَاءِ، فَرَأَاهُمْ وَلَعْنَهُمْ بِاسْمِ اللَّهِ. فَخَرَجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْغَابَةِ وَمَرَّقَتَا الْأَوْلَادِ. وَكَانُوا اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَوَلَدًا.

٢٥ وَأَنْصَرَفَ الْيَسَعُ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ. وَمِنْ هُنَاكَ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

## ٣

### يَهُورَامُ مُلِكُ إِسْرَائِيلَ

١ وَصَارَ يَهُورَامُ بْنُ أَخَابَ مُلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ. كَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يَهُوشَافَاطَ لِيَهُودَا. وَحَكَمَ

اثنِي عَشْرَةَ سَنَةً.

٢ وَفَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى الدَّرَجَةِ نَفْسِهَا مِنَ الشَّرِّ مِثْلَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ. فَقَدْ أزالَ التَّمثالَ الَّذِي نَصَبَهُ أَبُوهُ لِعِبَادَةِ الْبَعْلِ.

٣ غَيْرَ أَنَّهُ وَأَصَلَ ارْتِكَابَ نَفْسِ خَطَايَا يُرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ. اسْتَمَرَّ بِذَلِكَ وَلَمْ يَتَوَقَّفْ.

### انْفِصَالُ مُوَابَ عَنْ إِسْرَائِيلَ

٤ كَانَ مِيشَعُ مَلِكُ مُوَابَ يَمْلِكُ مَوَاشِيَ كَثِيرَةً. وَكَانَ يُعْطِي مِئَةَ أَلْفِ حَمَلٍ، وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ وَصُوفًا كَضْرِبَةِ سَنَوِيَّةِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٥ لَكِنْ عِنْدَمَا مَاتَ أَحَابُ، تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٦ نَفَرَ مَلِكُ يَهُورَامَ، وَحَشَدَ كُلَّ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ.

٧ وَأَرْسَلَ يَهُورَامَ رِسَالًا إِلَى يَهُوشَافَاطَ، مَلِكِ يَهُوذَا، فَقَالَ فِي رِسَالَتِهِ: «تَمَرَّدَ عَلَيَّ مَلِكُ مُوَابَ، فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ لِمُقَاتَلَةِ الْمُوَابِيِّينَ؟» فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «سَأُشَارِكُكَ فِي الْمَعْرَكَةِ كَأَنَّهَا مَعْرَكَتِي، وَسَيَكُونُ جَيْشِي وَخِيُولِي كَأَنَّهُمْ جَيْشُكَ وَخِيُولُكَ أَنْتَ.»

### الْمُلُوكُ الثَّلَاثَةُ يَطْلُبُونَ نَصِيحَةَ الْإِشْعَاقِ

٨ فَسَأَلَ يَهُوشَافَاطُ يَهُورَامَ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ نَذْهَبُ؟» فَأَجَابَ يَهُورَامُ: «نَذْهَبُ عَبْرَ بَرِيَّةِ أَدُومَ.»

٩ فَذْهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِ يَهُوذَا وَمَلِكِ أَدُومَ. وَسَارُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. فَلَمْ يَنْبَقْ مَا يَكْفِي مِنَ الْمَاءِ لِلجَيْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ.

١٠ وَأَخِيرًا قَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «أَخْشَى أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ جَمَعَنَا لِنَحْنُ الْمُلُوكَ الثَّلَاثَةَ لِنَهْزِمَنَا الْمُوَابِيِّينَ!»

١١ لَكِنْ يَهُوشَافَاطُ قَالَ: «لَيْتَنَا نَجِدُ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ هُنَا، حَتَّى نَسْأَلَ اللَّهَ مِنْ خِلَالِهِ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ.» فَأَجَابَ أَحَدُ خُدَّامِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «يُوجَدُ هُنَا الْإِشْعَاقُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ خَادِمًا لِيَلِيَا.»

١٢ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «اللَّهُ يَأْتِمُنُ الْإِشْعَاقَ عَلَى رِسَالَتِهِ.» فَزَلَّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ وَمَلِكُ أَدُومَ لِيُرُوا الْإِشْعَاقَ.

١٣ فَقَالَ الْإِشْعَاقُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي؟ اذْهَبْ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَبِيكَ وَأُمَّكَ!»

فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لَلْإِشْعَاقِ: «لَا، فَقَدْ جِئْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ دَعَانَا لِنَحْنُ الْمُلُوكَ الثَّلَاثَةَ مَعًا لِنَهْزِمَنَا الْمُوَابِيِّينَ. لِهَذَا نَحْتَاجُ إِلَى عَوْنِكَ وَمَشُورَتِكَ.»

١٤ فَقَالَ الْإِشْعَاقُ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الْقَدِيرِ، مَا كُنْتُ لِأَنْظُرَ إِلَى وَجْهِكَ أَوْ أُقِيمَ لَكَ اعْتِبَارًا لَوْلَا خَاطِرُ يَهُوشَافَاطَ، مَلِكِ يَهُوذَا.

١٥ وَالآنَ، هَاتُوا لِي شَخْصًا يَعْرِضُ عَلَى الْعُودِ.»

فَلَمَّا عَرَفَ الْعَوَادُ، حَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ.

١٦ وَقَالَ الْإِشْعَاقُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: <احْفَرُوا حُفْرًا كَثِيرَةً فِي هَذَا الْوَادِي.>

١٧ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: <لَنْ تَرَوْا رِيحًا، وَلَنْ تَرَوْا مَطْرًا. لَكِنَّ هَذَا الْوَادِي سَيَمْتَلِئُ مَاءً، فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ وَمَاشِيَتُكُمْ وَحَيَوَانَتُكُمْ.>

١٨ هَذَا أَمْرٌ هَيِّنٌ عَلَى اللَّهِ، بَلْ وَسَيَنْصَرُّكُمْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ الْمُوَابِيِّينَ.

١٩ سَتَقْتَحِمُونَ كُلَّ الْمُدُنِ الْمُحَصَّنَةِ، وَسَتَوْلُونَ عَلَى كُلِّ الْمُدُنِ الْجَمِيلَةِ. سَتَقَطِّعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ وَتَطْمُونَ كُلَّ يَنْبِيعِ الْمِيَاهِ.

وَسَتُخْرَبُونَ كُلَّ حَقْلٍ جَيِّدٍ بِالْحِجَارَةِ.»

٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ، عِنْدَ وَقْتِ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ الصَّبَاحِيَّةِ، بَدَأَ الْمَاءُ يَتَدَفَّقُ مِنْ جِهَةِ أَدُومَ، وَمَلَأَ الْوَادِي.

٢١ وَكَانَ الْمُوَابِيُّونَ قَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمُلُوكَ قَدْ أَتَوْا مُحَارَبَتَهُمْ، فَجَنَدُوا كُلَّ قَادِرٍ عَلَى حَمْلِ السَّلَاحِ، وَأَصْطَفَوْا عِنْدَ الْحُدُودِ.

٢٢ وَصَحَّ الْمُوَابِيُّونَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ. وَكَانَتْ أَشْعَةُ الشَّمْسِ تَسْطَعُ عَلَى مِيَاهِ الْوَادِي. فَبَدَتْ لِلْمُوَابِيِّينَ دَمًا.

٢٣ فَقَالُوا: «انظُرُوا مَا أَغْرَزَ الدَّمَّ! لَا بُدَّ أَنْ الْمُلُوكَ تَحَارَبُوا فِي مَا بَيْنَهُمْ، وَقَضَوْا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. وَالآنَ، لِنَذْهَبَ وَنَجْمَعَ الْغَنَائِمَ.»

٢٤ فَجَاءَ الْمُوَابِيُّونَ إِلَى مُعَسْكَرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَهَاجَمُوا الْجَيْشَ الْمُوَابِيَّ. فَفَرَّ الْمُوَابِيُّونَ مِنْ أَمَامِهِمْ. فَلَحِقَ بِهِمْ بَنُو

إِسْرَائِيلَ دَاخِلَ مَوَابَ لِمُقَاتَلَتِهِمْ.

٢٥ فَدَمَّرُوا الْمُدْنَ وَمَلَأُوا حُقُوقَهُمُ الْجَيِّدَةَ بِالْحِجَارَةِ. وَطَمَرُوا كُلَّ يَنْابِيعِ الْمَاءِ. وَقَطَعُوا كُلَّ الْأَشْجَارِ الصَّالِحَةِ. وَوَصَلُوا إِلَى قِيرَ

حَارِسَةَ، حَيْثُ حَاصَرَهَا الْجُنُودُ وَهَاجَمُوهَا.

٢٦ وَرَأَى مَلِكُ مَوَابَ أَنَّ الْمَعْرَكَةَ كَانَتْ شَدِيدَةً جِدًّا عَلَيْهِ. فَأَخَذَ مَعَهُ سَبْعَ مِئَةِ جُنْدِيٍّ حَامِلِينَ السُّيُوفَ حَتَّى يَشُقَّ طَرِيقَهُ إِلَى

مَلِكِ أَدُومَ. فَلَمْ يَقْوَعْ عَلَى ذَلِكَ.

٢٧ حِينَئِذٍ، أَخَذَ مَلِكُ مَوَابَ ابْنَهُ الْبَكْرَ، وَوَلِيَّ عَهْدِهِ، وَقَدَمَهُ ذَبِيحَةً عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ. فَاشْتَمَزَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَثِيرًا، فَتَرَكُوا مَلِكَ مَوَابَ

وَعَادُوا إِلَى أَرْضِهِمْ.

## ٤

### أَرْمَلَةٌ نَبِيٍّ تَطْلُبُ مَعُونَةَ الْبِشْعَ

١ وَاشْتَكَّتْ أَرْمَلَةٌ أَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى الْبِشْعَ، قَالَتْ: «مَاتَ زَوْجِي الَّذِي كَانَ فِي مَقَامِ خَادِمِكَ. وَأَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّهُ كَانَ يَتَّقِي اللَّهَ.

لِكُنْهُ كَانَ مَدِينًا بِمَبْلَغٍ مِنَ الْمَالِ لِرَجُلٍ. وَهَا هُوَ الرَّجُلُ آتٍ لِكَيْ يَأْخُذَ وَلَدِي وَيَسْتَعْبِدَهُمَا سَدَادًا لِلدِّينِ!»

٢ فَقَالَ لَهَا الْبِشْعُ: «كَيْفَ أَسَاعِدُكَ؟ أَخْبِرِيْنِي، مَاذَا لَدَيْكَ فِي الْبَيْتِ؟»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا جَرَّةٌ زَيْتٍ.»

٣ فَقَالَ الْبِشْعُ: «اذْهَبِي وَاسْتَعْبِرِي أَوْعِيَةَ فَارِغَةً مِنْ جَمِيعِ جَارَاتِكَ. اسْتَعْبِرِي أَكْبَرَ عَدَدٍ مُمَكِّنٍ.

٤ ثُمَّ اذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَيْكَ وَعَلَى وَلَدَيْكَ، ثُمَّ اسْكُبِي الزَّيْتَ فِي كُلِّ الْأَوْعِيَةِ، وَضِعِي كُلَّ وَعَاءٍ يَمْتَلِئُ جَانِبًا.»

٥ فَتَرَكْتُهُ الْمَرْأَةُ، وَأَغْلَقَتِ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى وَلَدَيْهَا. فَكَانَ الْوَلَدَانِ يُحْضِرَانِ لَهَا الْأَوْعِيَةَ الْمُسْتَعَارَةَ وَهِيَ تَسْكُبُ الزَّيْتَ فِيهَا.

٦ فَمَلَأَتْ أَوْعِيَةً كَثِيرَةً. وَأَخِيرًا، قَالَتْ لِأَحَدِ وَلَدَيْهَا: «أَحْضُرِي لِي وَعَاءً آخَرَ.» فَقَالَ: «لَمْ يَدُ هُنَاكَ أَوْعِيَةٌ.» فَتَوَقَّفَ الزَّيْتُ.

٧ فَجَاءَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَ اللَّهِ بِمَا حَدَثَ، فَقَالَ لَهَا: «اذْهَبِي وَبِيعِي الزَّيْتَ وَسَدِّدِي دَيْنَكَ. وَعِيشِي أَنْتِ وَأَوْلَادُكَ عَلَى مَا يَبْقَى

مِنَ الْمَالِ.»

### أَمْرَاءٌ مِنْ شُونَمَ تَسْتَضِيفُ الْبِشْعَ

٨ وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ الْبِشْعُ إِلَى شُونَمَ حَيْثُ تَسْكُنُ امْرَأَةٌ ذَاتُ شَأْنٍ. فَالْحَتَّ عَلَى الْبِشْعِ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى بَيْتِهَا. فَصَارَ كُلَّمَا مَرَّ مِنْ

تِلْكَ الْمَدِينَةِ يَأْتِي إِلَى بَيْتِهَا لِيَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ.

٩ قَالَتِ الْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا: «اسْمَعْ، يَبْدُو أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَتَرَدَّدُ إِلَى بَيْتِنَا هُوَ رَجُلٌ اللَّهُ الْمُقَدَّسُ.

١٠ فَمَا رَأَيْتَ أَنْ نَبْنِيَ لَهُ عَلَيْهِ صَغِيرَةً. وَلِنَضْعَ فِيهَا فِرَاشًا وَطَاوِلَةً وَكُرْسِيًّا وَمِصْبَاحًا؟ وَعِنْدَمَا يَأْتِي إِلَيْنَا، يَسْتَعْدِمُنَا.»

١١ وَذَاتَ يَوْمٍ جَاءَ الْبِشْعُ إِلَى بَيْتِ الْمَرْأَةِ. وَدَخَلَ إِلَى الْعَلِيَّةِ وَاسْتَرَاحَ هُنَاكَ.

١٢ فَقَالَ الْبِشْعُ لِخَادِمِهِ جِيحَزِي: «ادْعُ لِي هَذِهِ الْمَرْأَةَ الشُّومِّيَّةَ.» فَدَعَا لِخَادِمِ الْمَرْأَةِ الشُّومِّيَّةِ، فَجَاءَتْ وَوَقَفَتْ أَمَامَهُ.

- ١٣ فَقَالَ أَلِشَعُ لِحَادِمِهِ: «وَالآنَ، قُلْ لَهَا: «لَقَدْ أَتَعَبْتَ نَفْسَكَ كَثِيرًا مِنْ أَجْلِنَا. فَمَاذَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَفْعَلَ مِنْ أَجْلِكَ؟ هَلْ تُرِيدِينَ أَنْ تَتَوَسَّطَ لَكَ فِي شَيْءٍ عِنْدَ الْمَلِكِ أَوْ قَائِدِ الْجَيْشِ؟»
- فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِجِيحَزِيِّ: «أَنَا أَسْكُنُ فِي وَسْطِ شَعْبِي، وَلَا أَحْتَاجُ شَيْئًا.»
- ١٤ فَقَالَ أَلِشَعُ لِجِيحَزِيِّ: «مَاذَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَضَعَّ مِنْ أَجْلِهَا؟» فَأَجَابَ: «إِنَّهَا مُحْرَمَةٌ مِنَ الْأَوْلَادِ. وَزَوْجُهَا قَدْ شَاخَ.»
- ١٥ فَقَالَ أَلِشَعُ: «ادْعِيهَا.» فَدَعَا جِيحَزِيُّ الْمَرْأَةَ. فَجَاءَتْ وَوَقَفَتْ بِالْبَابِ.
- ١٦ فَقَالَ لَهَا أَلِشَعُ: «فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ الرَّبِيعِ الْقَادِمِ سَتَحْضِنِينَ ابْنَكَ بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ.» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لَا يَا سَيِّدِي، رَجُلَ اللَّهِ، لَا تَكْذِبْ عَلَيَّ!»

### الْمَرْأَةُ الشُّومِيَّةُ تُرْزِقُ بَابَ

- ١٧ لَكِنَّ الْمَرْأَةَ حَلَّتْ بِالْفِعْلِ وَوَلَدَتْ ابْنًا فِي الرَّبِيعِ التَّالِيِ، حَسَبَ قَوْلِ النَّبِيِّ أَلِشَعِ.
- ١٨ وَكَبِرَ الْوَلَدُ، وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ الْوَلَدُ إِلَى الْحُقُولِ لِكَيْ يَرَى أَبَاهُ وَالْحَصَادِينَ.
- ١٩ فَقَالَ الْوَلَدُ لِأَبِيهِ: «رَأْسِي! رَأْسِي يُولِنِي!» فَقَالَ الْأَبُ لِحَادِمِهِ: «احْمِلِيهِ إِلَى أُمِّهِ.»
- ٢٠ فَحَمَلَتْ الْحَادِمُ الْوَلَدَ إِلَى أُمِّهِ. فَاجْلَسَتْهُ عَلَى جِرْهَا حَتَّى الظُّهْرِ. ثُمَّ مَاتَ.

### الْمَرْأَةُ تَذْهَبُ لِرُؤْيَا أَلِشَعِ

- ٢١ وَأَضْجَعَتِ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ عَلَى فِرَاشِ رَجُلِ اللَّهِ. وَأَغْلَقَتْ بَابَ الْغُرْفَةِ عَلَيْهِ وَخَرَجَتْ.
- ٢٢ ثُمَّ نَادَتْ زَوْجَهَا وَقَالَتْ لَهُ: «أَرْسِلْ لِي وَاحِدًا مِنَ الْخَدَمِ وَحِمَارًا. إِذْ أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ بِسُرْعَةٍ وَأَرْجِعَ.»
- ٢٣ فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا: «وَمَاذَا تَدْهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ؟ لَيْسَ الْيَوْمَ عِيدًا وَلَا سَبْتًا.» فَقَالَتْ: «سَيَكُونُ الْأَمْرُ خَيْرًا.»
- ٢٤ ثُمَّ أَسْرَجَتْ الْحِمَارَ وَقَالَتْ لِحَادِمِهَا: «لِنَذْهَبْ، وَأَسْرِعْ! لَا تَتَوَقَّفْ حَتَّى أَقُولَ لَكَ.»
- ٢٥ فَذَهَبَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ فِي جَبَلِ الْكِرْمَلِ. فَرَأَى رَجُلَ اللَّهِ الْمَرْأَةَ الشُّومِيَّةَ آتِيَةً مِنْ بَعِيدٍ. فَقَالَ لِحَادِمِهِ جِيحَزِيُّ: «إِنَّهَا الْمَرْأَةُ الشُّومِيَّةُ!»

- ٢٦ فَارْكُضْ إِلَيْهَا وَأَسْأَلْهَا: «هَلْ أَنْتِ بِخَيْرٍ؟ هَلْ زَوْجُكَ بِخَيْرٍ؟ هَلْ ابْنُكَ بِخَيْرٍ؟»
- فَقَالَتْ: «بِخَيْرٍ!»

- ٢٧ وَصَعِدَتِ الْمَرْأَةُ الشُّومِيَّةُ التَّلَّةَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ. وَأَنْحَنَتْ وَسَجَدَتْ عِنْدَهُ وَأَمْسَكَتْ بِقَدَمِيهِ. فَتَقَدَّمَ جِيحَزِيُّ لِكَيْ يَدْفَعَهَا بَعِيدًا عَنْهُ. لَكِنَّ رَجُلَ اللَّهِ قَالَ لِجِيحَزِيِّ: «دَعِيهَا وَشَأْنُهَا! فَهِيَ مُنْزَعَجَةٌ جِدًّا. وَلَمْ يُخْبِرْنِي اللَّهُ بِمَا حَدَثَ لَهَا. بَلْ أَخْفَاهُ عَنِّي.»
- ٢٨ فَقَالَتْ لَهُ: «لَمْ أَطْلُبْ مِنْكَ وَوَلَدًا يَوْمًا. بَلْ قُلْتُ لَكَ: «لَا تَخْذَعْنِي!»»
- ٢٩ فَقَالَ أَلِشَعُ لِجِيحَزِيِّ: «اسْتَعِدِّي لِلذَّهَابِ. خُذْ عَكَازِي وَادْهَبِي. وَإِنْ قَابَلَكِ أَحَدٌ فِي الطَّرِيقِ، فَلَا تَتَوَقَّفْ حَتَّى لِتَحِيَّتِهِ. وَإِنْ حَيَّاكَ أَحَدٌ، فَلَا تَرُدِّ عَلَيْهِ. وَعِنْدَمَا تَصِلُ إِلَى الْوَلَدِ، ضَعِي عَكَازِي عَلَى وَجْهِهِ.»
- ٣٠ فَقَالَتْ أُمُّ الْوَلَدِ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ وَحَيَاتِكَ، لَنْ أَعُودَ إِلَى بَيْتِي إِلَّا مَعَكَ!» فَقَامَ أَلِشَعُ وَتَبِعَهَا.

- ٣١ فَسَقَّ جِيحَزِيُّ أَلِشَعَ وَالْمَرْأَةَ الشُّومِيَّةَ إِلَى الْبَيْتِ، وَوَضَعَ عَصَاهُ عَلَى وَجْهِ الْوَلَدِ. لَكِنَّ الْوَلَدَ لَمْ يُصْدِرْ صَوْتًا أَوْ يُظْهِرَ آيَةً عَلامَةً. فَارْجِعَ لِلِقَاءِ أَلِشَعِ. وَقَالَ لَهُ: «لَمْ يَسْتَقِظْ الْوَلَدُ بَعْدُ!»

## ابن المرأة الشومنية يعود إلى الحياة

- ٣٢ فدخل أليشع البيت، فوجد الولد ميتاً وممدداً على سريرِهِ.  
 ٣٣ فدخل الغرفة، وأغلق الباب عليه وعلى الولد، ثم صلى إلى الله.  
 ٣٤ ثم صعد على الفراش وتمدد على الولد، ووضع عينيه على عينيه، وفمه على فمه، ويديه على يديه. وظل متمدداً فوقه إلى أن صار جسد الصبي دافئاً.  
 ٣٥ ثم قام أليشع عن الولد وراح يمتشي في الغرفة. وبعد ذلك رجع وتمدد على الصبي إلى أن عطس الصبي سبع مرات وفتح عينيه.

- ٣٦ ثم نادى أليشع جيحزي وقال له: «ادع المرأة الشومنية!» فدعاها جيحزي، فجاءت إلى أليشع. فقال لها: «احملي ابنك.»  
 ٣٧ فتقدمت المرأة الشومنية وسجدت عند قدمي أليشع. ثم حملت ابنها وخرجت.

## أليشع والحساء المسوم

- ٣٨ وبعد ذلك، عاد أليشع إلى الجلجال. وكانت في الأرض جماعة. وكانت جماعة الأنبياء جالسة أمام أليشع. فقال لخادمه: «ضع القدر الكبير على النار، وأضغ حساءً لجماعة الأنبياء.»  
 ٣٩ وخرج رجل إلى الحقل ليجمع أعشاباً، فوجد يقطيناً\* برياً. فوضعه في توبه وأحضره معه. وقطع اليقطين البري ووضعه في القدر. ولم يعرف أحد ما الذي وضعه في القدر.  
 ٤٠ ثم سكبوا بعض الحساء. وعندما بدأوا يأكلون، صرخوا: «يا رجل الله، هناك سم في القدر!» لم يستطيعوا أن يأكلوا لأنهم أحسوا بطعم السم.

- ٤١ لكن أليشع قال: «أحضروا بعض الطحين.» فرمى أليشع الطحين في القدر. ثم قال: «صب الحساء حتى يأكلوا.» فاختنفى كل أثر سيئ من الحساء!

## أليشع يطعم مئة رجل

- ٤٢ وجاء رجل من بعل شليشة حاملاً معه خبزاً من أول الحصاد لرجل الله. جلب معه هذا الرجل عشرين رغيفاً من الشعير وسنابل طرية في كيسه. فقال أليشع له: «أعط ما معك للرجال ليأكلوا.»  
 ٤٣ فقال خادم أليشع: «كيف أضغ هذه الكمية الضئيلة من الطعام أمام مئة رجل؟» فقال أليشع: «قدم الطعام للرجال ليأكلوا. إذ يقول الله: <سيشبعون ويفضل عنهم.>»  
 ٤٤ فوضع خادم أليشع الطعام أمام الأنبياء. فأكلوا وشبعوا. وفضل عنهم حسب قول الله.

٥

## شفاء برص نعمان

- ١ كان نعمان قائد جيش ملك آرام. وكان مكرماً جداً عنده وعزيزاً عليه، لأن الله حقق لإرام نصراً عظيماً على يده. ومع أن نعمان هذا كان عظيماً وقوياً، إلا أنه كان مصاباً بالبرص.

\* ٤:٣٩ يقطين. ويسمى أيضاً اللبأ، وهو من فصيلة القرع، لكن ثمرة ليس كروي الشكل بل مفلطحاً.

٢ وكان الأراميون قد خرجوا في غزواتٍ عديدةٍ ضدَّ إسرائيلَ. وفي إحدى غزواتهم أسروا بنتاً صغيرةً من أرض إسرائيلَ. فصارت خادمةً لزوجة نَعْمَانَ.

٣ فقالت البنتُ لزوجته: «ليت سيدي يذهب لرؤية النبيِّ الذي في السامرة، فهو يقدرُ أن يشفيه من برصه.»

٤ فذهب نَعْمَانُ إلى سيده وأخبره بما قالت الخادمة التي من إسرائيلَ.

٥ فقال ملكُ أرامَ له: «أذهب فوراً، وسأرسل معك رسالةً إلى ملكِ إسرائيلَ.»

فذهب نَعْمَانُ إلى إسرائيلَ، وأخذ معه عشرة قناطير\* من الفضة، وستة آلافٍ مثقالٍ† من الذهب، وعشرة أثوابٍ.

٦ وأحضر نَعْمَانُ الرسالةَ إلى ملكِ إسرائيلَ، وجاء فيها: «... والآن، أُبينُ لك بموجب هذه الرسالةِ أيُّ مرسلٍ خادمي نَعْمَانَ إليك فاشفه من برصه.»

٧ فلما قرأ ملكُ إسرائيلَ الرسالةَ، شقَّ ثيابه وقال: «أنا الله الذي يقدرُ أن يحيي ويميت؟ فلماذا أرسلَ إليَّ ملكُ أرامَ رجلاً أبرصَ حتى أشفيه؟ إنه يضمير لي الشر!»

٨ وسمعَ أليشعُ، رجلُ الله، أن ملكَ إسرائيلَ قد شقَّ ثيابه. فأرسلَ إليه أليشعُ رسالةً يقولُ فيها: «لماذا شققت ثيابك؟ أرسلَ نَعْمَانُ إليَّ. حينئذٍ، سيعلمُ أن هناك نبياً في إسرائيلَ!»

٩ فجاء نَعْمَانُ بخياله ومركبته إلى بيت أليشع ووقف عند الباب.

١٠ فأرسلَ أليشعُ رسولاً لنعمان يقولُ له: «أذهب واغتسل في نهر الأردن سبع مراتٍ. حينئذٍ، سيشفى جلدك. وتصير طاهراً.»

١١ فغضبَ نَعْمَانُ ومضى وهو يقولُ: «توقعتُ أن يخرج أليشعُ لاستقبالي على الأقلِّ ويقفَ أمامي ويدعو باسمِ إلهه. توقعتُ أن يضع يده فوق جسدي فيشفى.»

١٢ إنَّ أباتةً، وفرفر، ونهري دمشق، أفضلُ من كلِّ أنهارِ إسرائيلَ. فلماذا لا يمكنني أن اغتسلَ في نهري دمشق وأطهر؟ غضبَ نَعْمَانُ كثيراً وأراد مواصلةَ طريقِ العودة.

١٣ غيرَ أنَّ خدامَ نَعْمَانَ ذهبوا إليه وقالوا له: «يا أباتا، لو طلبَ منك النبيُّ أن تفعلَ شيئاً صعباً، أما كنتَ تفعله؟ لكنه لم يطلبَ منك إلاَّ أمراً بسيطاً جداً، إذ قال لك: «اغتسلِ وأطهر.»»

١٤ ففعلَ نَعْمَانُ بما أوصاه رجلُ الله. فنزلَ وغطسَ في نهر الأردن سبع مراتٍ، فطهر تماماً! بل صار جلدُه ناعماً كجلدِ طفلٍ رضيعٍ.

١٥ فعاد نَعْمَانُ وجماعته إلى رجلِ الله. ووقفَ أمامَ أليشع وقال: «ها أنا قد علمتُ أنه لا يوجدُ إلهٌ إلاَّ في إسرائيلَ! والآن، أرجو أن تقبلَ هديةً مني، أنا عبدك.»

١٦ لكنَّ أليشعَ قال: «أقسمُ بالله الحيِّ الذي أخدمه، لن آخذَ هديةً منك.»

وألحَّ نَعْمَانُ على أليشع أن يأخذَ الهديةَ، فلم يقبلَ.

\* ٥:٥ قناطير. مفردها «قنطار»، وحرفياً «كيكار». عملةٌ قديمةٌ، ووحدةُ قياسٍ للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً. (أيضاً في العدد 22، (23) † ٥:٥ مثقال. حرفياً «شاكل». وهو عملةٌ قديمةٌ، ووحدةُ قياسٍ للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف.

١٧ فقال نعمان: «لا تريد أن تقبل هديتي، فاسمح لي أن آخذ حمل بغلين من التراب. فأنا لا أريد أن أقدم ذبيحة أو تقدمَةً فيما بعد لأي إله سوى يهوه.»<sup>‡</sup>

١٨ وليغفر لي يهوه! فعندما يذهب مولاي ملك آرام في المستقبل إلى هيكل رمون ليعبده، سيستند الملك علي. فأنا مضطرب إلى أن أعبد في هيكل رمون. وأنا أطلب أن يغفر لي يهوه ذلك.»

١٩ فقال أليشع لنعمان: «أذهب بسلام.» ولم يكن نعمان قد ابتعد كثيراً،

٢٠ حتى قال جيجزي خادم أليشع رجل الله في نفسه: «ها قد رفض سيدي أن يأخذ الهدية التي أحضرها نعمان. أقسم بالله الحي، سألق أنا به وأخذ شيئاً منه!»

٢١ فركض جيجزي إلى نعمان. فلما راه نعمان راكضاً خلفه، أوقف المركبة ونزل للقائه. وسأله: «أكل شيء على ما يرام؟»

٢٢ فقال جيجزي: «نعم، لكن سيدي أرسلني إليك. وهو يقول: «جاءني ضيفان من جماعة الأنبياء<sup>S</sup> في أفرام، فأعطيهما قنطاراً من الفضة وثوبين.»

٢٣ وقال نعمان: «أرجو أن تأخذ قنطارين.» وألح نعمان على جيجزي أن يأخذ الفضة. فوضع قنطاري الفضة في كيسين، وأخذ ثوبين وأعطاهما لاثنين من خدامه. فحملهما هذا كله، وسارا أمام جيجزي.

٢٤ ولما وصل إلى التلة، أخذ هذه الأشياء من الخدامين، ثم صرف الخدامين، فانصرفا. وبعد ذلك خباها في بيته.

٢٥ ثم رجع جيجزي ودخل ووقف أمام سيده. فقال أليشع لجيجزي: «أين كنت؟» فأجاب جيجزي: «لم أتحرك من هذا المكان.»

٢٦ فقال أليشع لجيجزي: «ليس هذا صحيحاً! فقد كنت معك بروحي عندما التفت ذلك الرجل ونزل من مركبته للقائك! أهذا وقت أخذ مال وثياب وزيتون وعنب وغم وبقر وعبيد وجوار؟»

٢٧ والآن، سينتقل برص نعمان إليك وإلى أولادك إلى الأبد!

فلما خرج جيجزي من عند أليشع، صار جلده أبيض كالثلج بسبب البرص.

## ٦

### أليشع ورأس الفأس

١ وقالت جماعة الأنبياء\* لأليشع: «إن المكان الذي نقيم فيه ضيق علينا.

٢ فلنذهب إلى نهر الأردن ونقطع بعض الخشب. وليأخذ كل واحد منا خشبةً لنبنى لنا مكاناً أوسع نقيم فيه.» فقال أليشع: «اذهبوا.»

٣ فقال واحد منهم: «أرجو أن تذهب معنا، نحن خدامك.» فقال أليشع: «سأذهب.»

٤ فرافقهم أليشع. ولما وصلوا إلى نهر الأردن، بدأوا يقطعون بعض الأشجار.

‡ ١٧:٥ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.» S ٥:٢٢ جماعة الأنبياء. حرفياً «أبناء الأنبياء.» والمقصود أولئك الذين هم تحت التدريب ليكونوا أنبياء.\* ٦:١

جماعة الأنبياء. حرفياً «أبناء الأنبياء.» والمقصود أولئك الذين هم تحت التدريب ليكونوا أنبياء. (أيضاً في العدد 4)



- ٥ لَكِنْ بَيْنَمَا كَانَ أَحَدُهُمْ يَقَطَعُ شَجَرَةً، انْفَلَتَ رَأْسُ الْفَأْسِ وَوَقَعَ فِي الْمَاءِ. فَصَرَخَ الرَّجُلُ: «يَا سَيِّدِي، إِنَّهَا فَأْسٌ مُسْتَعَارَةٌ.»  
 ٦ فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «أَيْنَ سَقَطَتْ؟» فَأَرَاهُ الرَّجُلُ الْمَكَانَ. فَقَطَعَ الْيَشْعُ غُصْنًا وَأَلْقَاهُ فِي الْمَاءِ، فَطَفَأَ رَأْسَ الْفَأْسِ الْحَدِيدِيِّ.  
 ٧ فَقَالَ الْيَشْعُ لِلرَّجُلِ: «التَّقَطَّهُ.» فَدَدَ الرَّجُلُ يَدَهُ وَالتَّقَطَّهُ.

### أرام يُحاوِلُ الإيقاعَ بِإِسْرَائِيلَ

- ٨ وَأَرَادَ مَلِكُ أَرَامَ أَنْ يُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ. فَعَقَدَ اجْتِمَاعًا مَعَ قَادَةِ جَيْشِهِ لِيَتَشَاوَرَ مَعَهُمْ. وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الْمَوْضِعِ الْفُلَانِيِّ وَأَعِدُّوهُ لِيَكُونَ مُنَاسِبًا كَمَعْسَكٍ لَنَا.»  
 ٩ لَكِنْ رَجُلٌ لِلَّهِ أَرْسَلَ رِسَالَةً إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ فِيهَا: «احْذَرْ مِنْ أَنْ تَمُرَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ، لِأَنَّ الْجُنُودَ الْأَرَامِيِّينَ كَامِنُونَ هُنَاكَ لِلْجُنُودِ!»  
 ١٠ فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رِسَالَةً إِلَى رِجَالِهِ فِي تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ وَأَخْبَرَهُمْ بِمَا حَذَرَهُ رَجُلُ اللَّهِ مِنْهُ. وَهَكَذَا نَجَّى جُنُودَهُ مِنْ جُنُودِ أَرَامَ فِي عِدَّةٍ مُنَاسِبَاتٍ.

- ١١ فَانزَعَجَ لِهَذَا الْأَمْرِ مَلِكُ أَرَامَ. فَاسْتَدْعَى قَادَةَ جَيْشِهِ وَسَأَلَهُمْ: «قُولُوا لِي: مَنْ مِنْكُمْ يَتَجَسَّسُ عَلَيْنَا لِصَالِحِ مَلِكِ إِسْرَائِيلِ؟»  
 ١٢ فَقَالَ أَحَدُ قَادَةِ مَلِكِ أَرَامَ لَهُ: «لَا يُوجَدُ بَيْنَنَا أَيُّ جَاسُوسٍ، يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ. لَكِنْ يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ نَبِيٌّ اسْمُهُ الْيَشْعُ، وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْبِرَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بِمَا تَكَلَّمُ بِهِ عَلَيَّ فِرَاشِكَ!»  
 ١٣ فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: «اذْهَبُوا وَاجْحَثُوا عَنْهُ، لِأَنِّي سَأَبْجِنُهُ.» فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ الْيَشْعَ فِي دُوثَانَ.»  
 ١٤ فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرَامَ خِيَلًا وَمَرْبَاتٍ وَجَيْشًا كَبِيرًا إِلَى دُوثَانَ، وَوَصَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيْلًا وَحَاصَرُوهَا.  
 ١٥ فَهَضَّ خَادِمُ رَجُلٍ لِلَّهِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ. وَلَمَّا نَظَرَ إِلَى الْخَارِجِ، رَأَى جَيْشًا مُدْعَمًا بِخَيْلٍ وَمَرْبَاتٍ حَوْلَ الْمَدِينَةِ. فَقَالَ لِسَيِّدِهِ الْيَشْعَ: «آه، يَا سَيِّدِي، مَاذَا عَسَانَا نَفْعَلُ؟»  
 ١٦ فَقَالَ لَهُ الْيَشْعُ: «لَا تَخَفْ. فَالْجَيْشُ الَّذِي يُقَاتِلُ عِنَّا أَكْبَرُ مِنْ جَيْشِ أَرَامَ.»  
 ١٧ ثُمَّ صَلَّى الْيَشْعُ وَقَالَ: «يَا رَبِّ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْتَحَ عَيْنِي خَادِمِي لِكَيْ يَقْدِرَ أَنْ يَرَى.» فَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنِي الشَّابِّ، فَرَأَى الْجَبَلَ مَمْلُوءًا بِخَيْلٍ وَمَرْبَاتٍ مِنْ نَارٍ، تُسَبِّحُ كُلُّهَا حَوْلَ الْيَشْعِ.  
 ١٨ وَلَمَّا تَقَدَّمَتْ نَحْوَهُ خِيُولُ أَرَامَ وَمَرْبَاتُهَا، صَلَّى الْيَشْعُ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «أُصَلِّي أَنْ تُصِيبَ هَؤُلَاءِ بِالْعَمَى.» فَضَرَبَهُمُ اللَّهُ بِالْعَمَى اسْتِجَابَةً لِصَلَاةِ الْيَشْعِ.

- ١٩ فَقَالَ الْيَشْعُ إِلَى الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ: «لَا هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ وَلَا تِلْكَ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي تَطْلُبُونَهَا. اتَّبِعُونِي، وَسَأَقُودُكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تَبْحَثُونَ عَنْهُ.» ثُمَّ قَادَهُمُ الْيَشْعُ إِلَى السَّامِرَةِ.  
 ٢٠ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى السَّامِرَةِ، صَلَّى الْيَشْعُ: «يَا اللَّهُ، افْتَحْ عَيْونَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ لِكَيْ يَقْدِرُوا أَنْ يُبْصِرُوا.» فَفَتَحَ اللَّهُ عَيْونَهُمْ، فَأَدْرَكَ جَيْشَ أَرَامَ أَنَّهُمْ فِي السَّامِرَةِ!

- ٢١ وَلَمَّا رَأَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْجَيْشَ الْأَرَامِيَّ، قَالَ لِالْيَشْعَ: «يَا أَبِي، هَلْ أَقْتَلُهُمْ؟ هَلْ أَقْتَلُهُمْ؟»  
 ٢٢ فَاجَابَ الْيَشْعُ: «لَا، لَا تَقْتُلُهُمْ. فَإِنَّتِ لَا تَقْتُلُ حَتَّى أَوْلَئِكَ الَّذِينَ تَأْسُرُهُمْ فِي الْحَرْبِ. فَأَعْطِ هَؤُلَاءِ الْجُنُودَ خُبزًا لِئَلَّا يَكُلُوا وَمَاءً لِيَشْرَبُوا.» ثُمَّ أَطْلَقَ سَرَاحَهُمْ لِيَعُودُوا إِلَى بِلَدِهِمْ وَسَيِّدِهِمْ.»

٢٣ فَأَعَدَّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ طَعَامًا كَثِيرًا لِلْجُنُودِ أَرَامَ. وَبَعَدَ أَنْ أَكَلُوا وَشَرِبُوا، صَرَفَهُمُ الْمَلِكُ إِلَى بَلَدِهِمْ. فَعَادُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَلَمْ يَعُدِّ الْأَرَامِيُّونَ يُرْسِلُونَ مَزِيدًا مِنَ الْجُنُودِ إِلَى إِسْرَائِيلَ لِشَنِّ الْغَارَاتِ.

### مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ فِي السَّامِرَةِ

٢٤ وَبَعَدَ ذَلِكَ، حَشَدَ بِنَهْدِ مَلِكِ أَرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ وَسَارَ لِكِي يُحَاصِرَ السَّامِرَةَ وَيُهَاجِمَهَا.  
٢٥ وَأَسْتَمَرَ الْحِصَارُ، فَحَدَّثَتْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى إِنَّ رَأْسَ الْحِمَارِ كَانَ يُبَاعُ بِثَمَانِينَ مِثْقَالًا<sup>†</sup> مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْحَفْنَةُ<sup>‡</sup> مِنْ زَبَلِ الْيَوْمِ بِمِخْسَةِ مِثْقِيلٍ مِنَ الْفِضَّةِ.

٢٦ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ يَمْشِي عَلَى السُّورِ الْمُحِيطِ بِالْمَدِينَةِ. فَصَرَخَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ: «أَعِنِّي يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي!»  
٢٧ فَقَالَ لَهَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ لَمْ يُعِنِكَ اللَّهُ، فَكَيْفَ أُعِينُكَ أَنَا؟ الْبَيْدَرُ فَارِغٌ، وَلَيْسَ فِي الْمَعْصَرَةِ نَبِيدٌ.»  
٢٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَا هِيَ مُشْكَلَتُكَ؟» فَقَالَتْ: «قَالَتْ لِي هَذِهِ الْمَرْأَةُ: «هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ الْيَوْمَ، وَعَدَا نَأْكُلُ ابْنِي.»  
٢٩ فَسَلَقْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، قُلْتُ لِلْمَرْأَةِ: «هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ.» لَكِنَّهَا خَبَّاتِ ابْنَهَا!»  
٣٠ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرْأَةِ، شَقَّ ثِيَابَهُ! وَإِذَا كَانَ الْمَلِكُ يَمْشِي عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ، كَانَ النَّاسُ يَرَوْنَ الْخَيْشَ الَّذِي يَلْبَسُهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ حُزْنًا.

٣١ وَأَقْسَمَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «لِيُعَاقِبَنِي اللَّهُ إِذَا لَمْ أَقْطَعْ رَأْسَ الْيَشَعَ بْنِ شَافِطَ الْيَوْمَ!»  
٣٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ رَسُولًا إِلَى الْيَشَعَ. وَكَانَ الْيَشَعَ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَالشُّيُوخُ جَالِسِينَ مَعَهُ. وَقَبِلَ وَصُولَ الرَّسُولِ، قَالَ الْيَشَعَ لِلشُّيُوخِ: «لَقَدْ أَرْسَلَ ابْنُ الْقَاتِلِ رِجَالًا لِيَقْطَعُوا رَأْسِي. فَعِنْدَمَا يَصِلُ الرَّسُولُ، أَغْلِقُوا الْبَابَ وَلَا تَسْمَحُوا لَهُ بِالْدُخُولِ. إِنِّي أَسْمَعُ صَوْتَ قَدَمِي سَيِّدِهِ وَرَاءَهُ.»

٣٣ وَبَيْنَمَا كَانَ الْيَشَعَ يَكْتُمُ الشُّيُوخَ، وَصَلَ الرَّسُولُ حَامِلًا رِسَالَةً تَقُولُ: «اللَّهُ هُوَ سَبَبُ هَذِهِ الْمُصِيبَةِ. فَلِذَاذَا اتَّقَعُ شَيْئًا صَالِحًا مِنْ اللَّهِ بَعْدُ؟»

### ٧

١ فَقَالَ الْيَشَعَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ اللَّهِ! يَقُولُ اللَّهُ: «عَدَاً فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، سَيَبَاعُ مِجَالٌ\* طَحِينٍ بِمِثْقَالٍ<sup>†</sup> وَاحِدٍ، وَمِجَالًا شَعِيرٍ بِمِثْقَالٍ وَاحِدٍ فِي السُّوقِ عِنْدَ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ.»»  
٢ فَقَالَ أَحَدُ الْجُنُودِ الْمُقْرَبِينَ إِلَى الْمَلِكِ لِرَجُلِ اللَّهِ: «حَتَّى وَلَوْ فَتَحَ اللَّهُ نَوَافِدَ فِي السَّمَاءِ، لَا يُمَكِّنُ لِهَذَا أَنْ يَحْدُثَ!»  
فَقَالَ الْيَشَعَ: «سَتُبْصِرُ هَذَا بَعَيْنَيْكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَدُوقَ شَيْئًا مِنْهُ.»

### بُرْصٌ يَعَثُرُونَ عَلَى مَعْسَكِ الْأَرَامِيِّينَ

٣ وَكَانَ هُنَاكَ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ بُرْصٍ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِمَاذَا نَحْنُ مُنْتَظَرُونَ هُنَا حَتَّى يَأْتِينَا الْمَوْتُ؟»

† ٦:٢٥ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ. ‡ ٦:٢٥ حَفْنَةٌ. حَرْفِيًّا «رَبْعُ قَابٍ»، وَالْقَابُ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمِثْقَالِ تَعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ مِنَ الْوَزْنِ. \* ٧:١ مِجَالٌ. حَرْفِيًّا «سِعَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ الْمِكَالِ تَزِيدُ عَنْ سَبْعَةِ لِثْرَاتٍ بِقَلِيلٍ. † ٧:١ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ 16، 17)

٤ إِذَا دَخَلْنَا مَدِينَةَ السَّامِرَةِ، فَسَنَمُوتُ جُوعًا. فَلَا يُوجَدُ طَعَامٌ هُنَاكَ. وَإِذَا بَقِينَا هُنَا، فَسَنَمُوتُ أَيْضًا. فَلَنَذْهَبَ إِلَى مُعَسْكَرِ الْأَرَامِيِّينَ. فَإِذَا عَفَوْا عَنَّا، سَنَحْيَا. وَإِذَا قَتَلُونَا فَسَنَمُوتُ.»

٥ فَذَهَبَ الْبُرْصُ الْأَرْبَعَةُ فِي الْمَسَاءِ إِلَى مُعَسْكَرِ الْأَرَامِيِّينَ. وَوَصَلُوا إِلَى حُدُودِ الْمُعَسْكَرِ. فَوَجَدُوهُ فَارِغًا!

٦ فَقَدْ أَسْمَعَ الرَّبُّ الْجَيْشَ الْأَرَامِيَّ صَوْتَ مَرْجَاتٍ وَخَيْلٍ وَجَيْشٍ كَبِيرٍ. فَقَالَ الْجُنُودُ الْأَرَامِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا بُدَّ أَنْ مَلَكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَجَدَّ بِمَلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ لِكَيْ يَهَاجِمُونَا.»

٧ فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ فِي وَقْتِ مُبَكَّرٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَسَاءِ، تَارِكِينَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْفَهُمْ. تَرَكَوا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَهَرَبُوا لِحَيَاتِهِمْ.

### الْبُرْصُ فِي مُعَسْكَرِ الْعَدُوِّ

٨ فَلَمَّا وَصَلَ الرَّجَالُ الْبُرْصُ إِلَى أَوَّلِ الْمُعَسْكَرِ، دَخَلُوا إِحْدَى الْخِيَامِ. فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ حَمَلُوا فِضَّةً وَذَهَبًا وَمَلَابِسَ مِنَ الْخَيْمِ. وَذَهَبُوا وَأَخْفَوْهَا فِي حُفْرَةٍ وَطَمَرُوهَا. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمُعَسْكَرِ وَدَخَلُوا خِيَمَةً أُخْرَى. وَحَمَلُوا مِنْهَا غَنَائِمَ وَذَهَبًا وَأَخْفَوْهَا أَيْضًا.

٩ ثُمَّ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «بئس ما نَفَعَلُ! الْيَوْمَ يَوْمَ بَشَارَةٍ، وَنَحْنُ سَاكِتُونَ! وَإِذَا انْتَهَرْنَا حَتَّى الصَّبَاحِ، سَنُعَاقَبُ. فَلَنَذْهَبَ وَنُبَشِّرَ السَّاكِنِينَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ.»

### الْبُرْصُ يُعْلِنُونَ الْبَشْرَى

١٠ جَاءَ الْبُرْصُ وَنَادَا عَلَى حُرَّاسِ بَوَابِ الْمَدِينَةِ. وَقَالُوا لَهُمْ: «ذَهَبْنَا إِلَى مُعَسْكَرِ الْأَرَامِيِّينَ، لَكِنَّا لَمْ نَسْمَعْ صَوْتًا وَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا. غَيْرَ أَنَّا وَجَدْنَا الْخَيْوَلِ وَالْحَمِيرَ مَرْبُوطَةً وَالْخِيَامَ مَازَلَتْ قَائِمَةً.»

١١ فَنَادَى حُرَّاسُ الْبَوَابِ بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ وَأَخْبَرُوا السَّاكِنِينَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ.

١٢ كَانَ الْوَقْتُ لَيْلًا، لَكِنَ الْمَلِكُ قَالَ لِكِبَّارِ مَسْئُولِيهِ: «أَعْتَقِدُ أَنِّي أَهَمُّ حِطَّةَ الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ. إِنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَنَّنَا جَوَّعَى. فَتَرَكَوا الْمُعَسْكَرَ لِيَكُونُوا لَنَا فِي السُّهُولِ. وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ نَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِكَيْ يَقْبِضُوا عَلَيْنَا أَحْيَاءً. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَيَدْخُلُونَ الْمَدِينَةَ.»

١٣ فَقَالَ أَحَدُ كِبَّارِ مَسْئُولِي الْمَلِكِ: «فَلنُرْسِلْ خَمْسَةَ رِجَالٍ عَلَى الْأَحْصَنِ الْخَمْسَةِ الْمُتَبَقِّيَةِ فِي الْمَدِينَةِ. فَصَبِّرْهَا الْمَوْتَ كَجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَاقِينَ فِي الْمَدِينَةِ.» فَلْيَذْهَبِ الرِّجَالُ وَيَسْتَطْعَمُوا الْأَمْرَ.»

١٤ فَأَخَذَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ مَرْكَبَتَيْنِ، وَذَهَبُوا حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ لِيُرَوْا مَا حَدَثَ لِلجَيْشِ الْأَرَامِيِّ.

١٥ فَانْطَلَقَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ خَلْفَ الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ حَتَّى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. فَأَرَوْا عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ ثِيَابًا وَأَسْلِحَةً أَلْقَى بِهَا الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى لَا يُبْطِئُوا بِالْهَرَبِ. فَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى السَّامِرَةِ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ بِهَذَا.

١٦ فَخَرَجَ الشَّعْبُ مُسْرِعِينَ إِلَى مُعَسْكَرِ الْأَرَامِيِّينَ. وَنَهَبُوا كُلَّ ثَمِينٍ فِيهِ. وَصَارَ مِكْيَالُ الطَّحِينِ يُبَاعُ بِمِثْقَالٍ، وَمِكْيَالُ الشَّعِيرِ بِمِثْقَالٍ. فَتَحَقَّقَ كَلَامُ اللَّهِ.

١٧ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ الْقَائِدَ الَّذِي كَانَ يَسْتَنْدُ عَلَى يَدِهِ إِلَى الْبَوَابِ لِيَحْرُسَهَا. لَكِنَ النَّاسَ تَدَافَعُوا وَطَرَحُوهُ أَرْضًا وَدَاسُوهُ، فَاتَتْ. فَخَدَّتْ كُلَّ شَيْءٍ كَمَا قَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ لِلْمَلِكِ.

١٨ فَعِنْدَمَا قَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ لِلْمَلِكِ: «سَيُبَاعُ مِكْيَالُ الطَّحِينِ بِمِثْقَالٍ وَاحِدٍ، وَمِكْيَالُ الشَّعِيرِ بِمِثْقَالٍ وَاحِدٍ فِي السُّوقِ عِنْدَ بَوَابِ السَّامِرَةِ، غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ»

١٩ قَالَ الْقَائِدُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «حَتَّى وَلَوْ فَتَحَ اللَّهُ نَوَافِذَ فِي السَّمَاءِ، لَا يُمْكِنُ لِهَذَا أَنْ يَحْدُثَ!» وَقَالَ لَهُ الْيَشَعُ: «سَتَبْصِرُ هَذَا بِعَيْنَيْكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَذُوقَ شَيْئًا مِنْهُ.»

٢٠ وَهَذَا تَمَامًا مَا حَدَّثَ لِلْقَائِدِ. إِذْ طَرَحَهُ النَّاسُ أَرْضًا عِنْدَ الْبَوَابَةِ، وَدَاسُوا عَلَيْهِ فَمَاتَ.

## ٨

### الْمَلِكُ وَالْمَرْأَةُ الشُّونَمِيَّةُ

١ وَقَالَ الْيَشَعُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي أَعَادَ ابْنَهَا إِلَى الْحَيَاةِ: «ارْحَلِي أَنْتِ وَأَهْلُ بَيْتِكَ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ. فَقَدْ قَضَى اللَّهُ أَنْ تَأْتِي سَبْعَ سَنَوَاتٍ مِنَ الْمَجَاعَةِ هُنَا.»

٢ فَعَمِلَتِ الْمَرْأَةُ بِقَوْلِ رَجُلِ اللَّهِ. فَذَهَبَتْ لِتَقِيمَ مَعَ عَائِلَتِهَا سَبْعَ سَنَوَاتٍ فِي أَرْضِ الْفِلَسْطِينِ.

٣ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ السَّنَوَاتِ السَّبْعِ، عَادَتْ مِنْ أَرْضِ الْفِلَسْطِينِ. وَذَهَبَتْ لِتَلْتَمِسَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُسَاعِدَهَا فِي اسْتِرْجَاعِ بَيْتِهَا وَأَرْضِهَا.

٤ وَكَانَ الْمَلِكُ يَتَخَدَّثُ إِلَى جِيحَزِيِّ، خَادِمِ رَجُلِ اللَّهِ. فَقَالَ لَهُ: «أَخْبِرْنِي بِكُلِّ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا الْيَشَعُ.»

٥ فَارْحَاحَ جِيحَزِيُّ يَقْضُ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَنَّ الْيَشَعَ أَعَادَ شَخْصًا إِلَى الْحَيَاةِ. وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ جَاءَتْ إِلَى الْمَلِكِ الْمَرْأَةُ الَّتِي أَعَادَ الْيَشَعُ ابْنَهَا إِلَى الْحَيَاةِ. وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُسَاعِدَهَا فِي اسْتِعَادَةِ بَيْتِهَا وَأَرْضِهَا. فَقَالَ جِيحَزِيُّ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، هَذِهِ هِيَ الْمَرْأَةُ، وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَعَادَهُ الْيَشَعُ إِلَى الْحَيَاةِ!»

٦ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْمَرْأَةَ عَنْ تَفَاصِيلِ مَا حَدَّثَتْ، فَوَوَّتْ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَمَرَ الْمَلِكُ أَحَدَ مَسْئُولِيهِ وَقَالَ: «أَعِدْ لِهَذِهِ الْمَرْأَةَ كُلَّ مَا يُحِبُّهَا. وَأَعْطِهَا أَيْضًا كُلَّ غَلَاتِ أَرْضِهَا مِنْ يَوْمِ رَحِيلِهَا إِلَى رُجُوعِهَا.»

### بِنَهْدِ يُرْسَلُ حَزَائِيلُ إِلَى الْيَشَعِ

٧ وَذَهَبَ الْيَشَعُ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ بِنَهْدِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَرِيضًا. فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِبِنَهْدِ: «لَقَدْ جَاءَ رَجُلُ اللَّهِ هُنَا.»

٨ فَقَالَ الْمَلِكُ بِنَهْدِ لِحَزَائِيلَ: «خُذْ هَدِيَّةً وَادْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ. وَاطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ إِنْ كُنْتُ سَأَشْفِي مِنْ مَرَضِي.»

٩ فَذَهَبَ حَزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِ الْيَشَعِ حَامِلًا مَعَهُ هَدَايَا. وَأَخَذَ مَعَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ، حَمَلَهَا عَلَى أَرْبَعِينَ جَمَلًا. وَقَالَ لَهُ: «أَرْسَلْنِي تَابِعُكَ بِنَهْدِ إِلَيْكَ. وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَعْرِفَ إِنْ كَانَ سَيُشْفَى مِنْ مَرَضِهِ.»

١٠ فَقَالَ الْيَشَعُ لِحَزَائِيلَ: «ادْهَبْ وَقُلْ لِبِنَهْدِ: «سَتَحْيَا.» لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي إِنَّهُ سَيَمُوتُ حَتْمًا.»

### الْيَشَعُ يَتَّبِعُ عَنْ حَزَائِيلَ

١١ وَأَخَذَ الْيَشَعُ يَحْدِقُ فِي حَزَائِيلَ. حَدَقَ فِي وَجْهِهِ قَرَّةً طَوِيلَةً حَتَّى صَارَ حَزَائِيلُ مُحْرَجًا. حِينَئِذٍ، بَكَى رَجُلُ اللَّهِ.

١٢ فَقَالَ حَزَائِيلُ: «لِمَاذَا تَبْكِي يَا سَيِّدِي؟» فَأَجَابَ الْيَشَعُ: «أَنَا أَبْكِي لِأَنِّي أَعْلَمُ الْفُطَائِعَ الَّتِي سَتَرْتَكِبُهَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ

سَتَشْعَلُ النَّارَ فِي حُصُونِهِمْ، وَسَتَقْتُلُ شَبَابَهُمْ بِالسَّيْفِ، وَسَتَذْبَحُ أَطْفَالَهُمْ، وَتَشُقُّ بَطُونَ الْحَوَامِلِ مِنْهُمْ.»

١٣ فَقَالَ حَزَائِيلُ: «مَا أَنَا إِلَّا شَخْصٌ نَكْرَةٌ. فَكَيْفَ سَأَقُومُ بِهَذِهِ الْأَعْمَالِ الْعَظِيمَةِ؟»

فَأَجَابَ الْيَشَعُ: «أَعْلَن لِي اللَّهُ أَنَّكَ سَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ.»

١٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ انْصَرَفَ حَزَائِيلُ مِنْ عِنْدِ الْيَشَعِ وَذَهَبَ إِلَى مَلِكِهِ. فَقَالَ بِنَهْدِ لَهُ: «مَاذَا قَالَ لَكَ الْيَشَعُ؟» فَأَجَابَ حَزَائِيلُ:

«قَالَ لِي إِنَّكَ سَتَحْيَا.»

## حَزَائِيلُ يَعْتَالُ بِنَهْدَدَ

١٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، أَخَذَ حَزَائِيلُ قِطْعَةً قُمَاشٍ سَمِيكَةً وَعَمَسَهَا فِي الْمَاءِ. ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى وَجْهِ بِنَهْدَدَ وَخَنَقَهُ. فَمَاتَ بِنَهْدَدُ. وَخَلَفَهُ حَزَائِيلُ فِي الْحُكْمِ.

## يَهُورَامُ يُبْدَأُ حُكْمَهُ

١٦ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ حُكْمِ يُّورَامَ بْنِ أَحَابَ لِإِسْرَائِيلَ، تَوَلَّى يَهُورَامُ بْنُ شَافَاطَ الْحُكْمَ فِي يَهُوذَا.  
١٧ وَكَانَ يَهُورَامُ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ ثَمَانِي سِنَوَاتٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
١٨ لَكِنَّ يَهُورَامَ عَاشَ مِثْلَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَفَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَعَمِلَ أَعْمَالَ عَائِلَةِ أَحَابَ، لِأَنَّهُ اتَّخَذَ بِنْتَ أَحَابَ زَوْجَةً لَهُ.  
١٩ لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقْضِيَ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا بِسَبَبِ الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ لِعَبْدِهِ دَاوُدَ. إِذْ وَعَدَ اللَّهُ بِأَنْ يَبْقَى مُصْبَاحًا مُنِيرًا لِدَاوُدَ وَأَبْنَائِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٠ وَفِي زَمَنِ يَهُورَامَ، تَمَرَّدَتِ أَدُومُ وَانْفَصَلَتْ عَنْ حُكْمِ يَهُوذَا. وَنَصَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلِكًا مِنْ بَيْنِهِمْ.  
٢١ فَذَهَبَ يَهُورَامُ بِكُلِّ مَرْكَبَاتِهِ إِلَى صَعِيرَ فِي أَدُومَ. فَحَاصَرَهُ الْأَدُومِيُّونَ. فَهَاجَمَهُمْ هُوَ وَجُنُودُهُ لَيْلًا فَهَرَبُوا إِلَى بَلَدِهِمْ.  
٢٢ وَهَكَذَا تَمَرَّدَ الْأَدُومِيُّونَ وَتَحَرَّرُوا مِنْ حُكْمِ يَهُوذَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ، تَمَرَّدَتِ لَبْنَةُ أَيْضًا.  
٢٣ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُورَامَ، فَفِي مَدُونَةٍ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.  
٢٤ وَمَاتَ يَهُورَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. \* تَخَلَّفَهُ ابْنُهُ أَخْزِيَا.

## أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا

٢٥ وَاعْتَلَى أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ عَرَشَ يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُّورَامَ بْنِ أَحَابَ لِإِسْرَائِيلَ.  
٢٦ وَكَانَ أَخْزِيَا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا بَدَأَ يَحْكُمُ. وَحَكَمَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَأُمُّهُ عَثَلِيَا بِنْتُ عَمْرِي، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.  
٢٧ وَعَمِلَ أَخْزِيَا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَحَابَ. فَقَدْ سَارَ عَلَى نَهْجِ بَيْتِ أَحَابَ، لِأَنَّهُ صَاهَرَهُمْ.

## يُّورَامُ يُصَابُ فِي مَعْرَكَةٍ مَعَ حَزَائِيلَ

٢٨ وَذَهَبَ يُّورَامُ الَّذِي مِنْ بَيْتِ أَحَابَ مَعَ أَخْزِيَا لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ. فَجُرِحَ يُّورَامُ فِي تِلْكَ الْمَعْرَكَةِ.  
٢٩ فَرَجِعَ الْمَلِكُ يُّورَامُ إِلَى بَزْرَعِيلَ لِكَيْ يَتَعَافَى مِنْ جِرَاحِهِ لَيْتِي أَصَابَتْهُ فِي الرَّأْمَةِ حَيْثُ حَارَبَ حَزَائِيلَ مَلِكَ أَرَامَ. وَذَهَبَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى بَزْرَعِيلَ لِزِيَارَتِهِ وَهُوَ مُصَابٌ.

## ٩

## الْيَشْعُ يُطَلِّبُ إِلَى نَبِيِّ

## أَنْ يَمْسَحَ يَاهُوَ مَلِكًا

١ وَدَعَا النَّبِيُّ الْيَشْعُ وَاحِدًا مِنْ جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ \* وَقَالَ لَهُ: «اسْتَعِدَّ وَخُذْ مَعَكَ قَنْبِيَنَةَ زَيْتٍ صَغِيرَةً، وَاذْهَبْ إِلَى جِلْعَادَ.

\* ٨:٢٤ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة. \* ٩:١ جماعة الأنبياء. حرفياً «أبناء الأنبياء». والمقصود أولئك الذين هم تحت التدريب ليكونوا أنبياء.

٢ وَعِنْدَمَا تَصِلُ إِلَى هُنَاكَ، جِدْ يَاهُوَ بْنَ يَهُوشَافَاطَ بْنِ ثَمَشِي. وَادْخُلْ ثُمَّ أَقْبِهِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ. وَخُذْهُ إِلَى غُرْفَةٍ دَاخِلِيَّةٍ.  
٣ وَخُذْ قَيْنَةَ الزَّيْتِ، وَاسْكُبْهُ عَلَى رَأْسِ يَاهُو. وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: قَدْ مَسَحْتُكَ كَيْ تَصْبِحَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْجَدِيدِ.» ثُمَّ افْتَحِ الْبَابَ وَاهْرُبْ. أَسْرِعْ وَلَا تَتَّبِطَأْ!»

٤ فَانْطَلِقَ النَّبِيُّ الشَّابُّ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ.

٥ وَلَمَّا وَصَلَ، رَأَى قَادَةَ الْجَيْشِ جَالِسِينَ، فَقَالَ: «أَيُّهَا الْقَائِدُ، عِنْدِي رِسَالَةٌ لَكَ.» فَقَالَ يَاهُو: «لِمَنْ مِثْلَ الرِّسَالَةِ؟» فَقَالَ النَّبِيُّ الشَّابُّ: «لَكَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي.»

٦ فَجَاءَ يَاهُوَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ. فَسَكَبَ النَّبِيُّ الشَّابُّ زَيْتًا عَلَى رَأْسِ يَاهُوَ وَقَالَ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أَنَا أَمْسَحُكَ لِتَصِيرَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ اللَّهِ، إِسْرَائِيلَ.»

٧ فَاقْضِي عَلَى عَائِلَةِ سَيِّدِكَ أَحَابَ، وَهَكَذَا أَعاقِبْ إِيزَابِلَ عَلَى قَتْلِ خُدَامِي الْأَنْبِيَاءِ، وَقَتْلِ جَمِيعِ خُدَّامِ اللَّهِ.

٨ يَنْبَغِي أَنْ تَمُوتَ عَائِلَةُ أَحَابَ كُلِّهَا، وَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ ذَكَرٌ حَيًّا فِي إِسْرَائِيلَ، حُرًّا أَوْ عَبْدًا.

٩ وَهَكَذَا أَجْعَلُ عَائِلَةَ أَحَابَ مِثْلَ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ، وَمِثْلَ عَائِلَةِ بَعْشَا بْنِ أُخِيَّا.

١٠ وَسَتَأْكُلُ الْكِلَابُ إِيزَابِلَ فِي مَنْطِقَةِ يَزْرَعِيلَ، وَلَنْ تُدْفَنَ.» ثُمَّ فَتَحَ النَّبِيُّ الشَّابُّ الْبَابَ وَاهْرَبَ.

الْخُدَّامُ يُعْلِنُونَ يَاهُوَ مَلِكًا

١١ وَرَجِعَ يَاهُوَ إِلَى خُدَّامِ مَلِكِهِ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِيَاهُو: «هَلْ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَا يُرَامُ؟ لِمَاذَا أَتَى هَذَا الرَّجُلُ الْمَجْنُونُ إِلَيْكَ؟» فَأَجَابَ يَاهُو: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَالْأَشْيَاءَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي يَقُولُهَا.»

١٢ فَقَالُوا لَهُ: «لَا تَكْذِبْ! قُلِ الْحَقِيقَةَ.» فَقَالَ «هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ لِي: «يَقُولُ اللَّهُ قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.»»

١٣ نَفَعَ كُلَّ خَادِمٍ مِنْهُمْ ثَوْبَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الدَّرَجِ أَمَامَ يَاهُو. ثُمَّ نَفَخُوا فِي الْأَبْوَابِ وَقَالُوا: «صَارَ يَاهُوَ مَلِكًا!»

يَاهُو يَذْهَبُ إِلَى يَزْرَعِيلَ

١٤ وَتَمَرَّدَ يَاهُوَ بْنَ يَهُوشَافَاطَ بْنِ ثَمَشِي عَلَى يُوْرَامَ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ يُوْرَامُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ يُحَاوِلُونَ الدِّفَاعَ عَنْ رَامُوتَ جِلْعَادَ ضِدَّ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ.

١٥ وَكَانَ الْمَلِكُ يُوْرَامُ قَدْ حَارَبَ حَزَائِيلَ، مَلِكَ أَرَامَ. لَكِنَّ الْأَرَامِيِّينَ جَرَحُوا الْمَلِكَ يُوْرَامَ، فَذَهَبَ إِلَى يَزْرَعِيلَ لِيَتَعافَى مِنْ جِرَاحِهِ. فَقَالَ يَاهُوَ لِخُدَّامِ الْمَلِكِ: «مَادُمْتُمْ قَبِلْتُمُونِي مَلِكًا، فَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِأَنْ يَهْرَبَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِيُنْشِرَ الْخَبْرَ فِي يَزْرَعِيلَ.»

١٦ وَكَانَ يُوْرَامُ يَقْضِي قَتْرَةَ نَقَاهَةٍ فِي يَزْرَعِيلَ. فَرَكِبَ يَاهُوَ مَرْكَبَتَهُ وَذَهَبَ إِلَيْهِ. وَكَانَ الْمَلِكُ أَخْزِيًا مَلِكُ يَهُودَا، قَدْ جَاءَ أَيْضًا لِيُزَوِّرَ يُوْرَامَ.

١٧ وَكَانَ حَارِسٌ وَاقِفًا عَلَى الْبُرْجِ فِي يَزْرَعِيلَ. فَرَأَى جَمَاعَةً يَاهُوَ الْكَبِيرَةَ آتِيَةً. فَقَالَ: «أَرَى جَمَاعَةً كَبِيرَةً مِنَ النَّاسِ! فَقَالَ يُوْرَامُ: «أَرْسِلْ فَرَسًا لِلِقَائِهِمْ، وَاطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يَسْأَلَهُمْ هَلْ هُمْ قَادِمُونَ فِي سَلَامٍ.»

١٨ فَامْتَطَى الرَّسُولُ حِصَانًا لِمَلِاقَةِ يَاهُو، وَقَالَ: «يَسْأَلُ الْمَلِكُ يُوْرَامُ: «هَلْ أَنْتُمْ قَادِمُونَ فِي سَلَامٍ؟» فَقَالَ لَهُ يَاهُو: «أَيُّ سَلَامٍ هَذَا؟ تَعَالَ وَاتَّبِعْنِي.»

فَقَالَ الْحَارِسُ لِيُوْرَامَ: «ذَهَبَ الرَّسُولُ إِلَى الْجَمَاعَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يُعِدْ بَعْدُ.»



١٩ فَأَرْسَلَ يُورَامُ فَارِسًا آخَرَ. نَجَاءَ الْفَارِسُ إِلَى جَمَاعَةِ يَاهُوَ وَقَالَ: «يَقُولُ الْمَلِكُ يُورَامُ: «هَلْ أَنْتُمْ قَادِمُونَ فِي سَلَامٍ؟» فَأَجَابَ يَاهُو: «أَيُّ سَلَامٍ هَذَا؟ تَعَالِ وَاتَّبِعْنِي.»

٢٠ فَقَالَ الْحَارِسُ لِيُورَامَ: «ذَهَبَ الرَّسُولُ الثَّانِي إِلَى الْجَمَاعَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَعُدْ بَعْدُ. وَهُنَاكَ رَجُلٌ يَسُوقُ مَرْكَبَتَهُ بِجُنُونٍ عَلَى طَرِيقَةِ يَاهُو بْنِ تَمَّشِي.»

٢١ فَقَالَ يُورَامُ: «هَاتُوا لِي مَرْكَبَتِي!»

فَأَحْضَرَ الْخُدَّامُ مَرْكَبَةَ يُورَامَ. فَرَكِبَ كُلُّ مَنْ يُورَامَ، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَأَخْزِيَا مَلِكِ يَهُودَا مَرْكَبَتَهُ. وَخَرَجَ الْاِثْنَانِ لِلِقَاءِ يَاهُو. فَقَابَلَاهُ عِنْدَ حَقْلِ نَابُوتِ الْبِزْرَعِيِّ.

٢٢ فَسَأَلَ يُورَامُ يَاهُو: «هَلْ أَنْتَ قَادِمٌ فِي سَلَامٍ؟» فَأَجَابَ يَاهُو: «لَا سَلَامَ مَا دَامَتْ أُمُكَ تُمَارِسُ أَعْمَالَ الْعُهْرِ وَالسِّحْرِ!»

٢٣ فَغَيَّرَ يُورَامُ اتِّجَاهَ مَرْكَبَتِهِ لِيَهْرَبَ، وَقَالَ لِأَخْزِيَا: «إِنَّهَا خِيَانَةٌ يَا أَخْزِيَا!»

٢٤ فَأَمْسَكَ يَاهُو بِقَوْسِهِ. وَأَطْلَقَ سَهْمًا عَلَى يُورَامَ. فَأَصَابَهُ فِي مُنْتَصَفِ ظَهْرِهِ مُحْتَزِقًا قَلْبَهُ. فَسَقَطَ يُورَامُ فِي مَرْكَبَتِهِ مَيِّتًا.

٢٥ ثُمَّ قَالَ يَاهُو لِبَدْقَرٍ، سَائِيِ الْمَرْكَبَةِ: «خُذْ جِثَّةَ يُورَامَ وَارْمِهَا فِي حَقْلِ نَابُوتِ الْبِزْرَعِيِّ. فَلَعَلَّكَ تَذَكُرُ أَنَّيَ عِنْدَمَا رَكِبْتُ مَعَكَ وَرَاءَ أَخَابَ إِلَى يُورَامَ، قَالَ اللَّهُ إِنَّ هَذَا سَيَكُونُ مَصِيرَهُ.

٢٦ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ: «بِالْأَمْسِ رَأَيْتُ دَمَ نَابُوتِ وَأَوْلَادِهِ. لِهَذَا سَأَعْقِبُكَ، يَا أَخَابُ، فِي هَذَا الْحَقْلِ نَفْسِهِ.» هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ. فَخَذَ جِثَّةَ يُورَامَ وَارْمِهَا فِي الْحَقْلِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ.»

٢٧ فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ أَخْزِيَا هَذَا، حَاوَلَ الْهَرَبَ. فَسَلَكَ طَرِيقَ «بَيْتِ الْبُسْتَانِ.» فَطَارَدَهُ يَاهُو، وَقَالَ: «اقْتُلُوا أَخْزِيَا أَيْضًا!» فَأَصِيبَ أَخْزِيَا فِي مَرْكَبَتِهِ عَلَى طَرِيقِ عَقْبَةِ جُورِ قُرْبَ بَيْلَعَامَ. لَكِنَّهُ وَاصَلَ الْهَرَبَ حَتَّى مَجْدُو، وَهُنَاكَ مَاتَ.

٢٨ فَحَمَلَ خُدَّامُهُ جِثَّتَهُ فِي الْمَرْكَبَةِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَدَفَنُوهُ هُنَاكَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.<sup>†</sup>

٢٩ كَانَ أَخْزِيَا قَدْ صَارَ مَلِكًا عَلَى يَهُودَا فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُورَامَ لِإِسْرَائِيلَ.

### إِيزَابِلُ تَمُوتُ مَيِّتَةً شَنِيعَةً

٣٠ وَذَهَبَ يَاهُو إِلَى يِزْرَعِيلَ. فَسَمِعَتْ إِيزَابِلُ بِالْخَبْرِ. فَوَضَعَتْ مَسَاحِيْقَ تَجْمِيلٍ عَلَى وَجْهِهَا وَرَتَبَتْ شَعْرَهَا. ثُمَّ وَقَفَتْ عِنْدَ النَّافِذَةِ وَنَظَرَتْ مِنْهَا.

٣١ فَلَمَّا دَخَلَ يَاهُو الْمَدِينَةَ، قَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ: «أَجِئْتَ لِلسَّلَامِ يَا مَنْ قَتَلَ سَيِّدَهُ كَمَا فَعَلَ زِمْرِي؟»

٣٢ فَتَطَّلَعَ يَاهُو إِلَى النَّافِذَةِ، وَنَادَى: «مَنْ مَعِي؟»

فَأَطَّلَ اِثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةَ خُدَّامٍ مِنَ النَّافِذَةِ.

٣٣ فَقَالَ لَهُمْ يَاهُو: «اطْرَحُوا إِيزَابِلَ إِلَى أَسْفَلِ!»

فَطَرَحَهَا الْخُدَّامُ إِلَى أَسْفَلِ. فَتَطَلَّيَرَتْ دَمًا عَلَى السُّورِ وَعَلَى الْخِيُولِ، فَدَاسَتْهَا.

٣٤ بَعْدَ ذَلِكَ، دَخَلَ يَاهُو الْبَيْتَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ. ثُمَّ قَالَ: «انظُرُوا فِي أَمْرِ هَذِهِ الْمَرَاةِ اللَّعِينَةِ، وَادْفِنُوهَا فِيهَا بِنْتُ مَلِكٍ.»

٣٥ فَذَهَبَ الرِّجَالُ لِيَدْفِنُوا إِيزَابِلَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا جُثَّتَهَا. وَوَجَدُوا الْجُمُجُمَةَ وَالْقَدَمَيْنِ وَرَاحَتِي الْيَدَيْنِ.

† ٩:٢٨ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.



٣٦ فَرَجَعَ الرَّجَالُ وَأَخْبَرُوا يَاهُوَ. فَقَالَ يَاهُو: «أَمَرَ اللَّهُ عَبْدَهُ إِيْلِيَا التَّشِيَّ أَنْ يُوصِلَ هَذِهِ الرَّسَالَةَ حَيْثُ قَالَ: «سَتَأْكُلُ الْكِلَابُ جُثَّةَ إِيْزَابَلِ فِي يَزْرَعِيلَ.»

٣٧ فَصَبِرُ جُثَّتِهَا كَالزَّبَلِ عَلَى الْحَقْلِ، حَتَّى لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَمِيزَهَا!»

## ١٠

### يَاهُو يَكْتُبُ رَسَائِلَ إِلَى قَادَةِ السَّامِرَةِ

١ وَكَانَ لِأَخَابَ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَ يَاهُو رَسَائِلَ وَأَرْسَلَهَا إِلَى السَّامِرَةِ إِلَى رُؤَسَاءِ يَزْرَعِيلَ وَقَادَتِهَا فِي السَّامِرَةِ وَإِلَى مَرْيِّ أَوْلَادِ أَخَابَ. وَجَاءَ فِيهَا:

٢ «أَنْتُمْ لَدَيْكُمْ مَرْبِجَاتٌ وَخَيْلٌ وَأَسْلِحَةٌ وَمَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ، وَلَدَيْكُمْ أَوْلَادٌ سَيِّدٌ كُمْ. فَحَالَمَا تَصِلُكُمْ رَسَائِلِي هَذِهِ،

٣ اخْتَارُوا الْأَفْضَلَ وَالْأَجْدَرَ مِنْ أَوْلَادِ سَيِّدِ كُمْ، وَاجْعَلُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ. ثُمَّ حَارِبُوا دِفَاعًا عَنْ عَائِلَةِ سَيِّدِ كُمْ.»

٤ لَكِنَّهُمْ خَافُوا كَثِيرًا وَقَالُوا: «لَمْ يَسْتَطِعْ مَلِكَانِ اثْنَانِ أَنْ يَصِمِدَا فِي وَجْهِ يَاهُو، فَكَيْفَ نَسْتَطِيعُ نَحْنُ؟»

٥ فَأَرْسَلَ الْمَسْئُولُ عَنْ بَيْتِ أَخَابَ، وَرئيسَ الْمَدِينَةِ، وَمَرْبُو أَوْلَادِ الْمَلِكِ رِسَالَةً جَوَابِيَةً إِلَى يَاهُو قَالُوا فِيهَا: «نَحْنُ نَعْلِنُ وَلَا نَأْتِي لَكَ. وَلَنْ نُنْصَبَ مَلِكًا عَلَيْنَا. بَلْ سَنَفْعَلُ كُلَّ مَا تَقُولُهُ لَنَا. وَافْعَلْ مَا تَرَاهُ مُنَاسِبًا.»

### قَادَةُ السَّامِرَةِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَ أَخَابَ

٦ فَكَتَبَ يَاهُو رِسَالَةً أُخْرَى إِلَى هُوْلَاءِ الْقَادَةِ قَالَ فِيهَا: «إِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْرَهِنُوا أَكْثَرَ مَوَالِنِي وَجَادُونَ فِي طَاعَتِي، فَاقْطَعُوا رُؤُوسَ أَوْلَادِ أَخَابَ، وَأَحْضِرُواهَا إِلَيَّ فِي يَزْرَعِيلَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنْ يَوْمِ غَدٍ.»

وَكَانَ لِأَخَابَ سَبْعُونَ ابْنًا كَانُوا مَعَ قَادَةِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ رَبُّهُمْ.

٧ فَلَمَّا اسْتَلِمَ قَادَةُ الْمَدِينَةِ الرَّسَالَةَ، أَخَذُوا أَوْلَادَ الْمَلِكِ السَّبْعِينَ وَقَتَلُوهُمْ جَمِيعًا. ثُمَّ وَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ وَأَرْسَلُوها إِلَى يَاهُو فِي يَزْرَعِيلَ.

٨ جَاءَ الرَّسُولُ إِلَى يَاهُو وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ أَحْضَرُوا رُؤُوسَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ.»

فَقَالَ يَاهُو: «كَوْمُوا الرُّؤُوسَ كَوْمَتَيْنِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ حَتَّى الصَّبَاحِ.»

٩ وَفِي الصَّبَاحِ خَرَجَ يَاهُو وَوَقَفَ أَمَامَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ أِبْرِيَاءُ. هَا أَنَا قَدْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتَهُ. لَكِنْ مَنْ قَتَلَ أَبْنَاءَ أَخَابَ هُوْلَاءِ؟ أَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ!»

١٠ فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَيْكُمْ أَنَّ كُلَّ مَا أَنْبَأَ بِهِ اللَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتَحَقَّقَ. وَقَدْ تَكَلَّمَ اللَّهُ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ عَنْ عَائِلَةِ أَخَابَ مِنْ خِلَالِ إِيْلِيَا. وَهَا قَدْ فَعَلَ اللَّهُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ.»

١١ فَقَتَلَ يَاهُو كُلَّ أَفْرَادِ عَائِلَةِ أَخَابَ السَّاكِنِينَ فِي يَزْرَعِيلَ. قَتَلَ قَادَتَهُمْ وَأَصْدِقَاءَهُمْ وَكَهَنَتَهُمْ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْهُمْ.

### يَاهُو يَقْتُلُ كُلَّ أَقْرَابِ أَخْرِيَا

١٢ وَغَادَرَ يَاهُو يَزْرَعِيلَ إِلَى السَّامِرَةِ. وَتَوَقَّفَ فِي الطَّرِيقِ فِي مَكَانٍ يُدْعَى «مُخِيمَ الرَّاعِي.»

١٣ وَصَادَفَ هُنَاكَ أَقْرَابَ أَخْرِيَا، مَلِكِ يَهُوذَا. فَسَأَلَهُمْ يَاهُو: «مَنْ تَكُونُونَ؟» فَأَجَابُوا: «نَحْنُ أَقْرَابَاءُ أَخْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا. وَقَدْ نَزَلْنَا

لِكِي نَزُورَ أَبْنَاءَ الْمَلِكِ وَأَبْنَاءَ الْمَلِكَةِ الْأُمِّ.»

١٤ فَقَالَ يَاهُو: «أَمْسِكُوا بِهِمْ أَحْيَاءً.» فَأَمْسَكُوا بِهِمْ أَحْيَاءً. وَكَانَ عَدَدُهُمْ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا. فَقَتَلَهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ قُرْبَ بَيْتِ عَقْدٍ، وَلَمْ يَعْفُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ.

### يَاهُو يَلِاقِي يَهُونَادَابَ

١٥ وَبَعْدَ أَنْ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ، قَابَلَ يَهُونَادَابَ بْنَ رَكَابٍ الَّذِي كَانَ قَادِمًا لِلِقَائِهِ. فَحَيَّا يَاهُو يَهُونَادَابَ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنْتَ وَفِي لِي كَمَا أَنَا تِلْكَ؟» فَأَجَابَ يَهُونَادَابُ: «نَعَمْ، هَذَا أَمْرٌ أَكِيدُهُ.» فَقَالَ يَاهُو: «إِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، فَأَعْطِنِي يَدَكَ.» ثُمَّ مَدَّ يَاهُو يَدَهُ وَأَصْعَدَهُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ.

١٦ وَقَالَ يَاهُو: «تَعَالَ مَعِي، وَسَارِيكَ مَدَى غَيْرِي لِلَّهِ.»

رَكِبَ يَهُونَادَابُ فِي مَرْكَبَةِ يَاهُو.

١٧ وَجَاءَ يَاهُو إِلَى السَّامِرَةِ وَقَتَلَ كُلَّ عَائِلَةِ أَخَابَ الَّذِينَ كَانُوا مَا يَزَالُونَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ فِي السَّامِرَةِ. أَبَادَهُمْ جَمِيعًا، كَمَا أَنْبَأَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ إِيلِيَّا.

### يَاهُو يَجْمَعُ عَابِدِي الْبَعْلِ

١٨ ثُمَّ جَمَعَ يَاهُو الشَّعْبَ مَعًا، وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ خَدَمَ أَخَابُ الْبَعْلِ خِدْمَةً قَلِيلَةً. وَأَمَّا أَنَا فَسَأَخْدِمُهُ خِدْمَةً كَبِيرَةً وَكَثِيرَةً!

١٩ وَالْآنَ، وَالْآنَ، اسْتَدْعُوا كُلَّ كَهَنَةِ الْبَعْلِ وَأَنْبِيَاءِهِ، وَكُلَّ مَنْ يَعْبُدُ الْبَعْلَ. لَا تَدْعُوا أَحَدًا مِنْهُمْ يَفُوتُ هَذَا الْاجْتِمَاعَ. فَأَنَا سَأَقْدِمُ ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ. وَسَأَقْتُلُ كُلَّ مَنْ لَا يَحْضُرُ هَذَا الْاجْتِمَاعَ!»

لَكِنَّ يَاهُو كَانَ يَحْتَالُ عَلَيْهِمْ. إِذْ كَانَ يَنْوِي أَنْ يَقْضِيَ عَلَى عَابِدِي الْبَعْلِ.

٢٠ وَقَالَ يَاهُو: «أَقِيمُوا اجْتِمَاعًا مُقَدَّسًا لِلْبَعْلِ.» فَأَعْلَنَ الْكَهَنَةُ عَنِ الْاجْتِمَاعِ.

٢١ فَأَرْسَلَ يَاهُو رِسَالَةً إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَجَاءَ كُلُّ عَابِدِي الْبَعْلِ. لَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ عَنِ الْحُضُورِ. وَدَخَلُوا مَعْبَدَ الْبَعْلِ، فَامْتَلَأَ بِالنَّاسِ.

٢٢ حِينَئِذٍ، قَالَ يَاهُو لِلرَّجُلِ الْمَسْئُولِ الْمُوَكَّلِ عَلَى ثِيَابِ الْعِبَادَةِ: «أَحْضِرْ ثِيَابَ الْعِبَادَةِ لِعَابِدِي الْبَعْلِ.» فَأَخْرَجَ الثِّيَابَ لَهُمْ.

٢٣ ثُمَّ دَخَلَ يَاهُو وَيَهُونَادَابُ بْنُ رَكَابٍ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ. وَقَالَ يَاهُو لِعَابِدِي الْبَعْلِ: «انظُرُوا حَوْلَكُمْ وَتَحَقَّقُوا مِنْ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ مِنْكُمْ أَحَدٌ مِنْ خُدَّامِ اللَّهِ. تَحَقَّقُوا مِنْ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ هُنَا إِلَّا مَنْ يَعْبُدُونَ الْبَعْلَ.»

٢٤ وَبَعْدَ أَنْ تَحَقَّقُوا مِنْ ذَلِكَ، دَخَلَ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ لِكَيْ يُقَدِّمُوا تَقَدِّمَاتٍ وَذَبَائِحَ لَهُ.

أَمَّا خَارِجَ الْهَيْكَلِ، فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ ثَمَانُونَ جُنْدِيًّا أَحْضَرَهُمْ يَاهُو. فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَدْعُوا أَحَدًا يَهْرُبُ. وَمَنْ يَسْمَحُ لِأَحَدٍ بِأَنْ يَهْرُبَ سَيَدْفَعُ حَيَاتَهُ ثَمْنًا لِذَلِكَ.»

٢٥ وَحَالَمَا انْتَهَى يَاهُو مِنْ تَقْدِيمِ التَّقَدِّمَاتِ وَالذَّبَائِحِ. قَالَ يَاهُو لِلْحُرَّاسِ وَالْقَادَةِ: «ادْخُلُوا وَاقْتُلُوا عَابِدِي الْبَعْلِ. وَلَا تَدْعُوا أَحَدًا مِنْهُمْ يَخْرُجُ مِنَ الْهَيْكَلِ حَيًّا.» فَقَتَلُوهُمْ بِالسَّيْفِ. وَرَمَوْا جَسَدَهُمْ فِي الْخَارِجِ. ثُمَّ دَخَلَ الْحُرَّاسُ وَالْقَادَةُ إِلَى الْغُرْفَةِ الرَّئِيسِيَّةِ لِمَعْبَدِ الْبَعْلِ.

٢٦ وَأَخْرَجُوا الْأَنْصَابَ التَّذْكَارِيَّةَ مِنْ مَعْبَدِ الْبَعْلِ، وَأَحْرَقُوا الْمَعْبَدَ.

٢٧ ثُمَّ سَحَقُوا تِلْكَ الْأَنْصَابَ وَمَعْبَدَ الْبَعْلِ. وَحَوَّلُوا مَعْبَدَ الْبَعْلِ إِلَى مِرْحَاضٍ عَامٍّ مَازَالَ يُسْتَعْدَمُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٨ وَهَكَذَا قَضَى يَاهُو عَلَى عِبَادَةِ الْبَعْلِ فِي إِسْرَائِيلَ.

٢٩ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ تَمَامًا خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطِ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ. إِذْ لَمْ يُحْطِمِ الْعِجْلَيْنِ الذَّهَبِيِّنِ فِي بَيْتِ إِيْلَ وَفِي دَانَ.

يَاهُو يُحْكَمُ إِسْرَائِيلَ

٣٠ وَقَالَ اللَّهُ لِيَاهُو: «أَحْسَنْتَ صُنْعًا. قَدْ فَعَلْتَ مَا يُرِيدُنِي، حَيْثُ قَضَيْتَ عَلَى عَائِلَةِ أَخَابَ حَسَبَ مَشِيئَتِي. لِهَذَا سَيَحْكُمُ نَسْلُكَ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْجِيلِ الرَّابِعِ.»

٣١ غَيْرَ أَنَّ يَاهُو لَمْ يَحْرِضْ عَلَى إِطَاعَةِ شَرِيعَةِ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ قَلْبِهِ. فَقَدْ سَارَ عَلَى خُطَى يَرْبَعَامِ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ.

حَزَائِيلُ يَهْزِمُ إِسْرَائِيلَ

٣٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ اللَّهُ يَقْتَطِعُ أَجْزَاءً مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَيُعْطِيهَا لِأُمَّمٍ أُخْرَى. وَهَاجَمَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ حُدُودِهَا وَهَزَمَهَا.

٣٣ وَاسْتَوْلَى عَلَى كُلِّ أَرْضِ جَلْعَادَ، أَيْ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَتْ لِعَشَائِرِ جَادَ وَرَأْوِيْنَ وَمَنْسَى. وَاسْتَوْلَى عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مِنْ عَرُوعِيرَ قُرْبَ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَلْعَادَ وَبَاشَانَ.

مَوْتُ يَاهُو

٣٤ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَاهُو وَجَبْرُوتِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٣٥ وَمَاتَ يَاهُو وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ. وَتَوَلَّى عَرْشَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَهُ ابْنُهُ يَهُوَأَحَازُ.

٣٦ وَقَدْ حَكَمَ يَاهُو مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ مُدَّةَ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ السَّامِرَةِ.

١١

عَثْلِيَّا تَقْتُلُ أَوْلَادَ الْمَلِكِ فِي يَهُودَا

١ وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَّا أُمَّ أَخْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا مَاتَ، قَامَتْ وَقَتَلَتْ كُلَّ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ.

٢ أَمَّا يَهُوشَعُ بْنُ الْمَلِكِ يُوْرَامَ، وَأَخْتُ أَخْزِيَا، فَقَدْ خَطَفَتْ يُوْأَشَ بْنَ أَخْزِيَا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلُوا، وَخَبَأَتْهُ هُوَ وَمَرْضِعَتُهُ فِي غُرْفَةٍ نَوْمِهَا مِنْ عَثْلِيَّا فَلَمْ تَمُكِّنْ مِنْ قَتْلِهِ.

٣ فَبَقِيَ يُوْأَشُ مَحْبَبًا فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ يَهُوشَعُ سِتِّ سِنَوَاتٍ. وَأَثْنَاءَ هَذِهِ الْمُدَّةِ، كَانَتْ عَثْلِيَّا تَحْكُمُ مَمْلَكَةَ يَهُودَا.

٤ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، اسْتَدْعَى رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَهُوِيَادَاعُ قَادَةَ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ وَالسُّعَاةَ. وَجَمَعَهُمْ مَعًا فِي بَيْتِ اللَّهِ. ثُمَّ قَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا بِقَسَمٍ. ثُمَّ أَرَاهُمُ ابْنَ الْمَلِكِ.

٥ وَأَوْصَاهُمْ يَهُوِيَادَاعُ، فَقَالَ: «تَلْثَكُمُ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ نُوبَةٌ يَوْمَ السَّبْتِ، وَالَّذِينَ عَلَيْهِمْ حِرَاسَةُ بَيْتِ الْمَلِكِ.

٦ وَتَلْثَكُمُ الْمَكْلَفُ بِحِرَاسَةِ بَابِ السُّورِ، وَتَلْثَكُمُ الْمَكْلَفُ بِحِرَاسَةِ بَوَابَةِ الْحِرَاسِ، عَلَيْكُمْ جَمِيعًا أَنْ تَحْرُسُوا الْقَصْرَ.

٧ وَعَلَى فِرْقَتَيْنِ مِنْكُمْ - مِنَ الَّذِينَ يُجْبِرُونَ عَلَى حِرَاسَةِ بَيْتِ اللَّهِ يَوْمَ إِجَازَتِهِمْ: يَوْمَ السَّبْتِ -

٨ أَنْ تُحِيطُوا بِالْمَلِكِ. كُونُوا مَعَ الْمَلِكِ حَيْثُمَا ذَهَبَ. وَأَحِيطُوا بِهِ كُلُّكُمْ، وَيَدُ كُلِّ مَنْكُمْ عَلَى مِقْبَضِ سَيْفِهِ. وَاقْتُلُوا كُلَّ مَنْ يُحَاوِلُ

اخْتِرَاقَ صُفُوفِكُمْ.»

٩ فَفَنَذَ الْقَادَةَ كُلَّ أَوَامِرِ الْكَاهِنِ يَهُيَادَاعَ. فَأَخَذَ كُلُّ قَائِدٍ رِجَالَهُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ يَوْمَ السَّبْتِ أَوْ لَا يَعْمَلُونَ، وَأَتَوْا إِلَى الْكَاهِنِ يَهُيَادَاعَ.

١٠ فَأَعْطَى الْكَاهِنُ الْقَادَةَ حِرَابًا وَأَتْرَاسًا كَانَ دَاوُدُ قَدْ أَوْدَعَهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ.  
١١ وَوَقَفَ هُوَ لِأَجْلِ الْحُرَّاسِ وَأَسْلِحَتِهِمْ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ جَانِبِ الْهَيْكَلِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ. وَأَحَاطُوا بِالْمَذْبُوحِ وَالْهَيْكَلِ وَالْمَلِكِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ لَدَى دُخُولِهِ الْهَيْكَلِ.

١٢ وَأَخْرَجَ هُوَ لِأَجْلِ يُوَاشَ وَوَضَعُوا التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ وَأَعْلَنُوا وَلَاءَهُمْ لَهُمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ثُمَّ مَسَحُوهُ وَنَصَبُوهُ مَلِكًا. وَصَفَقُوا لَهُ بِأَيْدِيهِمْ وَهَتَفُوا: «يَعِيشَ الْمَلِكُ!»

١٣ وَسَمِعَتِ الْمَلِكَةُ عَثَلِيَّا الصَّجِيجَ الصَّادِرَ عَنِ الْحَرَسِ وَالشَّعْبِ. فَدَخَلَتْ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ حَيْثُ كَانَ الشَّعْبُ.  
١٤ وَنَظَرَتْ فَرَأَتْ الْمَلِكَ وَاقْفًا عِنْدَ الْعَمُودِ حَسَبَ عَادَةِ الْمُلُوكِ. وَرَأَتْ أَيْضًا الْقَادَةَ وَضَارِبِي الْأَبْوَاقِ يَنْفُخُونَ الْأَبْوَاقَ ابْتِهَاجًا بِالْمَلِكِ. حِينَئِذٍ، شَقَّتْ ثِيَابَهَا احْتِجَاجًا وَأَسْتِنَكَارًا، وَصَرَخَتْ: «هَذِهِ خِيَانَةٌ! هَذِهِ خِيَانَةٌ!»

١٥ وَأَمَرَ الْكَاهِنُ الْقَادَةَ الْمَسْئُولِينَ عَنِ الْجُنُودِ فَقَالَ: «أَخْرِجُوا عَثَلِيَّا خَارِجَ سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَإِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ لِلدَّفَاعِ عَنْهَا، فَاقْتُلُوهُ. لَكِنَّ لَا تُقْتَلُ فِي بَيْتِ اللَّهِ.»

١٦ فَأَمَسَكَ الْجُنُودُ بَعَثَلِيَّا. وَأَقْتَادُوهَا عَبْرَ طَرِيقِ الْخَيْلِ إِلَى مَدْخَلِ الْقَصْرِ. وَقَتَلُوهَا هُنَاكَ.  
١٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ، قَطَعَ يَهُيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَلِكِ وَالشَّعْبِ أَنْ يَكُونُوا أَوْفِيَاءَ اللَّهِ. وَقَطَعَ يَهُيَادَاعُ عَهْدًا أَيْضًا بَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ.  
١٨ وَذَهَبَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ. وَدَمَّرُوا مِثَالَهُ وَمَذَابِحَهُ، وَكَسَرُوهَا تَمَامًا. وَقَتَلُوا أَيْضًا مَتَّانَ، كَاهِنَ الْبَعْلِ، أَمَامَ مَذَابِحِ الْبَعْلِ.

فَعَيَّنَ الْكَاهِنُ يَهُيَادَاعُ مُشْرِفِينَ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ.  
١٩ وَأَخَذَ يَهُيَادَاعُ ضُبَّاطَ الْجَيْشِ وَالْحَرَسِ الْخَاصِّ، وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ مَعَهُ. ثُمَّ أَخْرَجَ الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَعَبَرُوا بَوَابَةَ الْحَرَسِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ. وَهُنَاكَ أَجْلَسُوا الْمَلِكَ عَلَى الْعَرْشِ.  
٢٠ فَفَرَّحَ جَدًّا كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا، اسْتَرَاخَتْ مَدِينَةُ الْقُدْسِ بَعْدَ أَنْ قَتَلَتْ عَثَلِيَّا بِالسَّيْفِ قُرْبَ بَيْتِ الْمَلِكِ.  
٢١ وَكَانَ يُوَاشُ فِي السَّابِعَةِ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ.

## ١٢

### يُوَاشُ يَبْدَأُ حُكْمَهُ

١ وَتَوَلَّى يُوَاشُ الْحُكْمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُوَذَا لِإِسْرَائِيلَ. وَحَكَمَ يُوَاشُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ طَبْيَةَ، وَهِيَ مِنْ بَيْتِ السَّبْعِ.

٢ وَعَمِلَ يُوَاشُ مَا يُرْضِي اللَّهَ. وَأَطَاعَ اللَّهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي فِيهَا عَلَّمَهُ الْكَاهِنُ يَهُيَادَاعُ.  
٣ لَكِنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَفَعَاتِ. فَكَانَ هُنَاكَ مَنْ يَقْدُمُونَ ذَبَابِحَ وَيَحْرِقُونَ بَخُورًا فِي تِلْكَ الْمُرْتَفَعَاتِ.

### يُوَاشُ يَأْمُرُ بِإِصْلَاحِ الْهَيْكَلِ

٤ وَقَالَ يُوَاشُ لِلْكَهَنَةِ: «يُوجَدُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَقَدْ قَدَّمَ النَّاسُ أَشْيَاءَ لِلْهَيْكَلِ وَدَفَعُوا ضَرِيبةَ الْهَيْكَلِ عِنْدَمَا أُجْرِيَ الْإِحْصَاءُ. وَهُنَاكَ مَنْ تَبَرَّعُوا بِبَعْضِ الْمَالِ طَوْعًا.

٥ فَيَأْخُذُ كُلُّ كَاهِنٍ الْمَالَ الَّذِي يَحْصُلُ عَلَيْهِ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ يَخْدُمُهُمْ، وَيَصْلِحُوا بِهِ جَمِيعَ الْأَضْرَارِ الَّتِي فِي الْهَيْكَلِ.»

٦ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يُوَاشَ، لَمْ يَكُنِ الْكَهَنَةُ قَدْ أَصْلَحُوا الْهَيْكَلَ.

٧ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ يُوَاشَ الْكَاهِنَ يَهُوَادَاعَ وَالْكَهَنَةَ الْآخَرِينَ. وَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَرْمُوا الْهَيْكَلَ بَعْدُ؟ فَلَا تَأْخُذُوا بَعْدَ مَا لَا أَنْفُسَكُمْ

مِنَ النَّاسِ، بَلْ قَدِّمُوا الْمَالَ لِتَرْمِيهِ الْهَيْكَلَ.»

٨ فَاقْسَمَ الْكَهَنَةُ بِأَنْ لَا يَأْخُذُوا مَالًا مِنَ النَّاسِ، إِلَّا لِتَرْمِيهِ الْهَيْكَلَ.

٩ وَأَخَذَ الْكَاهِنُ يَهُوَادَاعُ صُنْدُوقًا وَتَقَبَهُ مِنْ أَعْلَاهُ، ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْمَذْبَحِ عِنْدَ الْبَابِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ النَّاسُ

إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ بَعْضُ الْكَهَنَةِ يَحْرُسُونَ مَدْخَلَ الْهَيْكَلِ، وَيَأْخُذُونَ الْمَالَ الْمَقْدَمَ إِلَى اللَّهِ وَيَضَعُونَهُ فِي ذَلِكَ الصُّنْدُوقِ.

١٠ وَكَلَّمَهَا رَأَى كَاتِبُ الْمَلِكِ وَرَبِيسُ الْكَهَنَةِ أَنَّ الصُّنْدُوقَ أَمْتَلًا بِالْمَالِ، كَمَا يَأْتِيَانِ وَيَأْخُذَانِ الْمَالَ مِنْهُ. وَكَانَا يُعْدَانِ الْمَالَ الَّذِي

فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَيَضَعَانَهُ فِي أَكْيَاسٍ.

١١ ثُمَّ يَدْفَعَانِ أَجْرَ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَيَدْفَعَانِ أَجْرَ التَّجَارِينَ وَالْبَنَاتِينَ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

١٢ وَدَفَعُوا أَيْضًا لِلْحَجَّارِينَ وَنَحَاتِي الْحِجَارَةِ. وَاشْتَرَوْا أَيْضًا أَخْشَابًا وَحِجَارَةً مَنْحُوتَةً وَكُلَّ مَا يَلِزَمُ لِإِصْلَاحِ بَيْتِ اللَّهِ.

١٣ إِلَّا أَنَّ الْمَالَ الدَّاخِلَ لِبَيْتِ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ كَافِيًا لِصَنْعِ طُسُوسٍ فَضِيَّةٍ أَوْ مَقْصَاتٍ أَوْ أَحْوَاضٍ أَوْ أَبْوَاقٍ أَوْ آيَةٍ أَوْ إِنْ ذَهَبِيَّةٍ وَفَضِيَّةٍ.

١٤ بَلْ ذَهَبَ الْمَالَ كُلُّهُ لِدَفْعِ أَجُورِ الْعَمَالِ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

١٥ وَلَمْ يَعْذَ أَحَدُ الْمَالِ أَوْ يُحَاسِبِ الَّذِينَ يُسَلِّمُونَ الْمَالَ لِلْعَمَالِ. فَقَدْ كَانَ الْجَمِيعُ مَوْضِعَ ثِقَةٍ.

١٦ أَمَّا الْمَالَ الَّذِي يَأْتِي مِنْ ذَبَائِحِ الذَّنْبِ وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ. فَلَمْ يَكُنْ يَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، بَلْ كَانَ مِنْ نَصِيبِ الْكَهَنَةِ.

### يُوَاشُ يُنْقِذُ الْقُدْسَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١٧ وَشَنَّ حَزَائِيلُ هُجُومًا عَلَى مَدِينَةِ جَتَّ، وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا. وَكَانَ يَنْوِي أَيْضًا أَنْ يَهَاجِمَ الْقُدْسَ.

١٨ فَدَفَعَ يُوَاشُ مَالًا لِحَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ مُقَابِلَ رُجُوعِهِ عَنِ الْهُجُومِ عَلَى الْقُدْسِ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ كُلَّ مَا خَصَّصَهُ مَلُوكُ يَهُوذَا،

يَهُوشَافَاطُ وَيَهُورَامُ وَأَخْزِيَا، لِبَيْتِ اللَّهِ. كَمَا أَرْسَلَ إِلَيْهِ كُلَّ الذَّهَبِ الَّذِي فِي بَيْتِ الْمَلِكِ نَفْسِهِ. فَعَدَلَ حَزَائِيلُ مَلِكِ أَرَامَ عَنِ مُهَاجِمَةِ

الْقُدْسِ.

### مَوْتُ يُوَاشَ

١٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يُوَاشَ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مَلُوكِ يَهُوذَا.

٢٠ وَتَمَرَّ قَادَةُ يُوَاشَ عَلَيْهِ، وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِ مَلُوكِ\* عَلَى الطَّرِيقِ النَّازِلَةِ إِلَى سَلَى.

٢١ فَقَدْ قَتَلَهُ اثْنَانِ مِنْ قَادَتِهِ هُمَا: يُوَزَابَادُ بْنُ شِمْعَةَ وَيَهُوَزَابَادُ بْنُ شُومِيرَ. ثُمَّ دُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.† وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَمَصِيَا مَلِكًا.

\* ١٢:٢٠ مَلُوكُ. مُنْشَأَةٌ مَحْصَنَةٌ. رَبَّمَا قَلْعَةٌ أَوْ قِسْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ أَوْ مِنْطَقَةُ الْقَصْرِ. † ١٢:٢١ مَدِينَةُ دَاوُدَ. هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجُزْءَ الْجَنُوبِيَّ مِنَ الْمَدِينَةِ.

- ١ اعْتَلَى يَهُوَأَحَازُ بْنُ يَهُوَعَرَشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يُوَاشَ بْنِ أَخْزَايَا لِيَهُودَا. وَحَكَمَ يَهُوَأَحَازُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.
- ٢ وَفَعَلَ يَهُوَأَحَازُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَسَارَ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ. فَارْتَكَبَ خَطَايَاهُ نَفْسَهَا وَلَمْ يَتَوَقَّفَ عَنِ ارْتِكَابِهَا.
- ٣ فَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَجَعَلَهُمْ تَحْتَ سَيْطَرَةِ حَزَائِيلَ وَبَنَهَدَدَ بْنِ حَزَائِيلَ مُدَّةً طَوِيلَةً مِنَ الزَّمَنِ.

### اللَّهُ يَرْحَمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

- ٤ حِينَئِذٍ، تَوَسَّلَ يَهُوَأَحَازُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُسَاعِدَهُمْ. فَاسْتَجَابَ لَهُ اللَّهُ، لِأَنَّهُ رَأَى مُعَانَاةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَيْدِي الْأَرَامِيِّينَ.
- ٥ فَأَرْسَلَ اللَّهُ مَنْ يُنْقِذُ إِسْرَائِيلَ. فَخَرَّرَهُمْ مِنْ سَيْطَرَةِ الْأَرَامِيِّينَ. فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بُيُوتِهِمْ كَالسَّابِقِ.
- ٦ غَيْرَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَتَوَقَّفُوا عَنِ السَّيْرِ فِي طَرِيقِ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ. فَاسْتَمَرُّوا فِي ارْتِكَابِ خَطَايَاهُ نَفْسِهَا، وَأَبْقَوْا عَلَى أَعْمَدَةٍ عَشْرَتِوَتٍ\* فِي السَّامِرَةِ.
- ٧ وَأَلْحَقَ مَلِكُ أَرَامَ هَزِيمَةً بِجَيْشِ يَهُوَأَحَازَ. وَقَضَى عَلَى مُعْظَمِ جُنُودِهِ. فَلَمْ يَبْقَ لِإِسْرَائِيلَ إِلَّا خَمْسِينَ فَارِسًا، وَعَشْرَ مَرْكَبَاتٍ، وَعَشْرَةَ آلَافٍ جُنْدِيٍّ مِنَ الْمَشَاةِ. وَأَذْلَهُمْ كَأَنَّهُمْ تَرَابٌ يُدَاسُ.
- ٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُوَأَحَازَ وَبَطُولَاتِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ.
- ٩ وَمَاتَ يَهُوَأَحَازُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي السَّامِرَةِ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُوَأَشُ مَلِكًا.

### حُكْمُ يَهُوَأَشَ لِإِسْرَائِيلَ

- ١٠ وَاعْتَلَى يَهُوَأَشُ بْنُ أَحَازَ عَرَشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعِينَ مِنْ حُكْمِ يَهُوَأَشَ لِيَهُودَا. وَحَكَمَ يَهُوَأَشُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً.
- ١١ وَفَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَسَارَ عَلَى نَهْجِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ الَّذِي جَعَلَ بِخَطَايَاهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ، وَلَمْ يَتَوَقَّفَ عَنِ ارْتِكَابِهَا.
- ١٢ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُوَأَشَ، وَحُرُوبِهِ الْجَبَّارَةَ مَعَ أَمْصِيَا، مَلِكِ يَهُودَا، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٣ وَمَاتَ يَهُوَأَشُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ يَرْبَعَامُ.

### يَهُوَأَشُ يَزُورُ الْبَيْشَعَ

- ١٤ وَمَرَضَ الْبَيْشَعُ. وَفِيمَا بَعْدَ مَاتَ بِمَرَضِهِ هَذَا. فَذَهَبَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَزُورَهُ، وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي! يَا أَبِي! هَلْ حَانَ الْآنَ وَقْتُ مَرْكَبَةِ إِسْرَائِيلَ وَخَيْلِهَا؟»
- ١٥ فَقَالَ الْبَيْشَعُ لِيَهُوَأَشَ: «خُذْ قَوْسًا وَبَعْضَ السَّهَامِ.»
- ١٦ فَقَالَ الْبَيْشَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ.» فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْقَوْسِ. ثُمَّ وَضَعَ الْبَيْشَعُ يَدَيْهِ عَلَى يَدَيْ الْمَلِكِ.
- ١٧ ثُمَّ قَالَ الْبَيْشَعُ: «افْتَحِ النَّافِذَةَ الشَّرْقِيَّةَ.» فَفَتَحَهَا. فَقَالَ الْبَيْشَعُ: «أَطْلِقِ السَّهْمَ.» فَأَطْلَقَهُ يَهُوَأَشُ. فَقَالَ الْبَيْشَعُ: «هَذَا هُوَ سَهْمٌ نَصَرَ اللَّهُ عَلَى أَرَامَ. سَتَهَزِمُ الْأَرَامِيِّينَ فِي أَفِيقَ. وَسَتَقْضِي عَلَيْهِمْ.»

\* ١٣:٦ عَشْرَتِوَت. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهَيَّمَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةُ النَّاسِلِي وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةً مِنْ سِيْقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

١٨ وَقَالَ أَلِيشَعُ: «خُذِ الْأَقْوَاسَ»، فَأَخَذَهَا يَهُوَأَشُ. فَقَالَ أَلِيشَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَضْرِبِ الْأَرْضَ»، فَضْرَبَ يَهُوَأَشُ الْأَرْضَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَوَقَّفَ.

١٩ فَغَضِبَ رَجُلُ اللَّهِ عَلَيْهِ. فَقَالَ أَلِيشَعُ: «كَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَضْرِبَ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَوْ سِتَّ مَرَّاتٍ فَحِينَئِذٍ كُنْتَ سَتَقْضِي عَلَيَّ الْأَرَامِيِّينَ قَضَاءً مُبْرَمًا! أَمَا الْآنَ، فَإِنَّكَ لَنْ تَهْزِمَهُمْ غَيْرَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ.»

### مُعْجَزَةٌ عِنْدَ قَبْرِ أَلِيشَعُ

٢٠ وَمَاتَ أَلِيشَعُ وَدُفِنَ. وَفِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِّيعِ، جَاءَتْ فِرْقٌ مِنَ الْجُنُودِ الْمَوَابِيينَ لِيُغْزُوا إِسْرَائِيلَ.

٢١ وَكَانَ أَنَاثُ يَدْفِنُونَ رَجُلًا. فَلَمَّا رَأَوْا الْغُزَاةَ الْمَوَابِيينَ، أَسْرَعُوا بِالِقَاءِ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِ أَلِيشَعِ. وَمَا إِنَّ مَسَّ الْمَيِّتِ عِظَامَ أَلِيشَعِ، حَتَّى عَادَ إِلَى الْحَيَاةِ وَوَقَفَ عَلَى قَدَمَيْهِ.

### يَهُوَأَشُ يَسْتَعِيدُ مَدْنَ إِسْرَائِيلَ

٢٢ وَضَاقَ حَزَائِيلُ، مَلِكُ أَرَامَ، إِسْرَائِيلَ طَوَالَ أَيَّامِ حُكْمِ يَهُوَأَحَازَ.

٢٣ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ تَحَنَّنَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَحِمَهُمْ بِسَبَبِ عَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَنْفِيَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ يَتَّخِلَ عَنْهُمْ بَعْدَ.

٢٤ وَمَاتَ حَزَائِيلُ، مَلِكُ أَرَامَ، نَخْلَفَهُ فِي الْحُكْمِ بِنَهْدِهِ.

٢٥ وَقَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، كَانَ قَدْ اسْتَوَلَى عَلَى بَعْضِ الْمُدُنِ مِنْ يَهُوَأَحَازَ أَبِي يَهُوَأَشَ. لَكِنَّ يَهُوَأَشَ عَادَ وَاسْتَرَدَّ هَذِهِ الْمُدُنَ مِنْ بِنْدِهِ بِنَ حَزَائِيلَ. فَهَزَمَ يَهُوَأَشُ بِنَهْدَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاسْتَعَادَ مَدْنَ إِسْرَائِيلَ.

## ١٤

### أَمْصِيَا يَبْدَأُ حُكْمَهُ فِي يَهُوذَا

١ تَوَلَّى أَمْصِيَا بَنُ يُوَأَشَ الْمَلِكَ عَلَى يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ يُوَأَشَ لِإِسْرَائِيلَ.

٢ وَكَانَ أَمْصِيَا فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ، عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّ يَهُوَعَدَانَ، وَهِيَ مِنَ الْقُدْسِ.

٣ عَمِلَ أَمْصِيَا مَا يَرْضِي اللَّهَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَتَّبِعِ اللَّهَ اتِّبَاعًا كَامِلًا مِثْلَ سَلْفِهِ دَاوُدَ. بَلْ عَمِلَ كُلَّ مَا سَبَقَ أَنْ عَمَلَهُ يُوَأَشُ أَبُوهُ.

٤ فَكَانَ النَّاسُ مَا يَزَالُونَ يُقَدِّمُونَ الذَّبَائِحَ وَيَحْرِقُونَ الْبُخُورَ فِي مَرْتَفَعَاتِ الْعِبَادَةِ.

٥ وَلَمَّا أَحْكَمَ أَمْصِيَا قَبْضَتَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ، قَتَلَ الْقَادَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَبَاهُ.

٦ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الْقَتْلَةِ هَوْلًا بِسَبَبِ مَا تَمَّصَّ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ وَقَالَ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ الْآبَاءُ لِأَجْلِ

الْأَوْلَادِ، وَلَا أَنْ يُقْتَلَ الْأَوْلَادُ لِأَجْلِ الْآبَاءِ. بَلْ يُقْتَلُ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ خَطِيئَتِهِ.»\*

٧ وَقَتَلَ أَمْصِيَا عَشْرَةَ آلَافٍ أَدُومِيٍّ فِي وَادِي الْمَلْحِ. وَاسْتَوَلَى عَلَى سَالَعٍ بِالْحَرْبِ وَأَسْمَاهَا يُقْتِيلُ. وَمَا زَالَتْ تُدْعَى بِهَذَا الْاسْمِ حَتَّى

يَوْمِنَا هَذَا.

### أَمْصِيَا يَرْغَبُ فِي مُحَارَبَةِ يَهُوَأَشَ



٨ أَرْسَلَ أَمْصِيَا رُسُلًا إِلَى يَهُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ فِيهَا: «لِمَاذَا لَا تَتَقَابَلُ وَجْهًا لِوَجْهِ وَتَتَقَاتِلُ؟»  
 ٩ فَرَدَّ يَهُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى أَمْصِيَا، مَلِكِ يَهُوذَا وَقَالَ:  
 «أَرْسَلَ عَوْسَجُ لُبْنَانَ رِسَالَةً إِلَى أَرْزِ لُبْنَانَ، قَالَ فِيهَا: «زَوْجِ ابْنَتِكَ لِابْنِي». لَكِنَّ وَحْشًا بَرِيًّا مِنْ لُبْنَانَ مَرَّ وَدَاسَ الْعَوْسَجَ.  
 ١٠ صَحِيحٌ أَنْتَ هَزَمْتَ أَدُومَ. لَكِنَّكَ انْتَفَخْتَ بِالْكَبْرِيَاءِ بِسَبَبِ ذَلِكَ. فَالزَّمْ بَيْتَكَ وَتَبَاهَ كَمَا يَحْلُو لَكَ. وَلَا تَطْلُبِ الشَّرَّ لِنَفْسِكَ.  
 فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَسَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُوذَا مَعَكَ!»  
 ١١ لَكِنَّ أَمْصِيَا لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَى تَحْذِيرِ يَهُوَأَشَ. نَخَّرَجَ يَهُوَأَشُ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، لِجُحَارِبِ أَمْصِيَا، مَلِكِ يَهُوذَا، فِي بَيْتِ شَمْسٍ فِي يَهُوذَا.

١٢ فَالْحَقَّتْ إِسْرَائِيلُ هَزِيمَةً بِيَهُوذَا. فَهَرَبَ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا إِلَى بَيْتِهِمْ.  
 ١٣ وَفِي بَيْتِ شَمْسٍ أَسْرَى يَهُوَأَشُ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، أَمْصِيَا بْنُ يَهُوَأَشَ بْنِ أَخْزِيَا، مَلِكِ يَهُوذَا. وَأَخَذَ يَهُوَأَشُ أَمْصِيَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَهَدَمَ سُورَ الْقُدْسِ مِنْ بَوَابَةِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَوَابَةِ الزَّائِيَةِ، نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ ذِرَاعٍ.†  
 ١٤ وَأَخَذَ يَهُوَأَشُ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْأَشْيَاءِ الْآخَرَى الثَّمِينَةَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ، مَعَ الْكُنُوزِ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخَذَ بَعْضَ الرَّهَائِنِ وَعَادَ إِلَى السَّامِرَةِ.

١٥ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُوَأَشَ، وَقُوَّتِهِ وَحُرُوبِهِ مَعَ أَمْصِيَا، مَلِكِ يَهُوذَا، فِيهَا مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٦ وَمَاتَ يَهُوَأَشُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ يَرْبَعَامُ.

### مَوْتُ أَمْصِيَا

١٧ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يَهُوَأَشَ، مَلِكُ يَهُوذَا، خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ مَوْتِ يَهُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٨ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْآخَرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِأَمْصِيَا مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.  
 ١٩ وَتَأَمَّرَ أَهْلُ الْقُدْسِ عَلَيْهِ. فَهَرَبَ إِلَى مَدِينَةِ نَحْلَيْشَ. لَكِنَّ الشَّعْبَ أَرْسَلُوا رِجَالًا إِلَى نَحْلَيْشَ، فَقَتَلُوا أَمْصِيَا هُنَاكَ.  
 ٢٠ ثُمَّ حَمَلُوا جُثَّتَهُ عَلَى الْخَيْلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.‡

### عَزْرِيَا يَبْدَأُ حُكْمَهُ لِيَهُوذَا

٢١ ثُمَّ نَصَبَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا عَزْرِيَا مَلِكًا خَلْفًا لِأَبِيهِ. وَكَانَ عَزْرِيَا أُنْذَكَ فِي السَّادِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ.  
 ٢٢ وَبَعْدَ أَنْ مَاتَ أَمْصِيَا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ، اسْتَرْجَعَ عَزْرِيَا أَيْلَةَ إِلَى يَهُوذَا وَأَعَادَ بِنَاءَهَا.

### يَرْبَعَامُ الثَّانِي يَبْدَأُ حُكْمَهُ لِإِسْرَائِيلَ

٢٣ وَبَدَأَ يَرْبَعَامُ بْنُ يَهُوَأَشَ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، حُكْمَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ أَمْصِيَا بْنِ يَهُوَأَشَ لِيَهُوذَا. وَحَكَمَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

٢٤ وَفَعَلَ يَرْبَعَامُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَلَمْ يَتَوَقَّفْ عَنِ السَّيْرِ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ، الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ.

† ١٤:١٣ ذِرَاعٌ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنِمْتَرًا وَنِصْفًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادُلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنِمْتَرًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. وَالْأَعْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا هُوَ بِالذِّرَاعِ الْقَصِيرَةِ. ‡ ١٤:٢٠ مَدِينَةُ دَاوُدَ. هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجُزءُ الْجَنُوبِي مِنَ الْمَدِينَةِ.

٢٥ واستعاد يرُبعامُ أرضَ إسرائيلَ الممتدةَ من مدخلِ حماةِ إلى بحرِ العربةِ تحقيقاً لكلامِ الله، إلهِ إسرائيلَ، إلى يونانَ بنِ أمثايَ الذي من جت حافرٍ.

٢٦ ورأى اللهُ أنَّ كلَّ بني إسرائيلَ في ضيقٍ، سواءً أكانوا عبيداً أم أحراراً. ولم يكنْ هناك من يمدُّ لهم يدَ العونِ.

٢٧ لكنَّ اللهُ لم يقضِ بإزالةِ اسمِ إسرائيلَ من الوجودِ. فأنقذَهُم عن طريقِ يرُبعامَ بنِ يهوآشَ.

٢٨ أما بقيةُ أعمالِ يرُبعامَ، جبروتهِ وحرابهِ، وكيف استردَّ دمشقَ وحماةَ وصَّههما إلى إسرائيلَ - وكانتا قبلاً ليهودا - فهي مدونةٌ

في كتابِ تاريخِ ملوكِ إسرائيلَ.

٢٩ وماتَ يرُبعامُ ودفنَ مع آبائه ملوكِ إسرائيلَ. وخلفه في الحكم ابنه زكريّا.

## ١٥

### عزريّا ملك يهوذا

١ تولى عزريّا بنُ أمصيا حكمَ يهوذا في السنة السابعة والعشرين من حكمِ يرُبعامَ لإسرائيلَ.

٢ وكان في السادسة عشرة من عمره عندما تولى الحكم. وحكم اثنتين وخمسين سنة في القدس. واسمُ أمه يكليا، وهي من القدس.

٣ وعملَ عزريّا ما يرضي اللهُ حسبَ كُلِّ ما فعله أبوه أمصيا.

٤ لكنَّهُ لم يهدمِ المرتفعات. فكان هناك من يقدمون ذبائحَ ويحرقون بحوراً في تلك المرتفعات.

٥ وأصاب اللهُ الملكَ عزريّا بالبرص، فكان أبرص حتى يوم موته. ولذا سكن في بيتٍ خاصٍ. فتولى ابنه يوثامُ الإشرافَ على

بيتِ الملكِ وإدارةِ شؤونِ الشعبِ.

٦ أما بقيةُ أعمالِ عزريّا، فهي مدونةٌ في كتابِ تاريخِ ملوكِ يهوذا.

٧ وماتَ عزريّا ودفنَ مع آبائه في مدينةِ داود\*. وخلفه في الحكم ابنه يوثامُ.

### حكمُ زكريّا القصيرِ لإسرائيلَ

٨ حكمَ زكريّا بنُ يرُبعامَ على إسرائيلَ في السامرةِ مدةَ ستّةِ أشهرٍ. وكان ذلك في السنة الثامنة والثلاثين من حكمِ عزريّا ليهودا.

٩ وفعلَ زكريّا الشرَّ أمامَ اللهِ كابائه. وتمسكَ بخطايا يرُبعامَ بنِ نباط الذي جعلَ بني إسرائيلَ يخطئون.

١٠ وتامرَ شلومُ بنُ يايشَ على زكريّا. وقتله في قِبلعام،<sup>†</sup> واستولى على الحكمِ.

١١ وكلُّ الأمورِ الأخرى المتعلقة بزكريّا مدونةٌ في كتابِ تاريخِ ملوكِ إسرائيلَ.

١٢ وهكذا تحقّق كلامُ اللهِ. فقد سبق أن أخبر اللهُ يهوذاً أن أربعةَ أجيالٍ من نسله سيكونون ملوكاً على إسرائيلَ.

### حكمُ شلومُ القصيرِ لإسرائيلَ

١٣ تولى شلومُ بنُ يايشَ الحكمَ في إسرائيلَ في السنة التاسعة والثلاثين من حكمِ عزريّا ليهودا. وحكمَ شلومُ شهراً واحداً في

السامرة.

١٤ وصعدَ مناخيمُ بنُ جادي من ترصة إلى السامرة. وقتلَ شلومُ بنُ يايشَ. وتولى الحكمَ بعده.

† ١٥:١٠ قِبلعام. أو «أمام الشعب»، في قراءةٍ أخرى.

\* ١٥:٧ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

١٥ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِشُلُومِ وَأَعْمَالِهِ وَتَأْمُرِهِ عَلَى زَكْرِيَّا، مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

### مَنَاحِيمُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

١٦ وَهَزَمَ مَنَاحِيمُ تَفْسَحَ وَالْمَنْطِقَةَ الْمُحِيطَةَ بِهَا. فَقَدْ كَانَ أَهْلُهَا قَدْ رَفَضُوا أَنْ يَفْتَحُوا الْبَوَابَ لَهُ، فَاقْتَحَمَ الْمَدِينَةَ وَشَقَّ بَطُونَ الْحَوَامِلِ فِيهَا.

١٧ تَوَلَّى مَنَاحِيمُ بْنُ جَادِي حُكْمَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ عَزْرِيَّا مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا. وَحَكَمَ مَنَاحِيمُ عَشْرَ سَنَاتٍ فِي السَّامِرَةِ.

١٨ وَفَعَلَ مَنَاحِيمُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَتَمَسَّكَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ.

١٩ وَجَاءَ فَوْهُ مَلِكُ أَشُورَ، مُحَارِبَةً إِسْرَائِيلَ. فَأَعْطَاهُ مَنَاحِيمُ أَلْفَ قِنطَارٍ\* مِنَ الْفِضَّةِ مُقَابِلَ الْحُصُولِ عَلَى دَعْمِهِ وَمُسَاعَدَتِهِ فِي تَنْبِيهِ سَيْطَرَتِهِ عَلَى الْمَمْلَكَةِ.

٢٠ جَمَعَ مَنَاحِيمُ هَذَا الْمَبْلَغَ مِنَ الْمَالِ بِأَنْ فَرَضَ عَلَى أَغْنِيَاءِ بَلَدِهِ دَفْعَ خَمْسِينَ مِثْقَالًا\* مِنَ الْفِضَّةِ. وَهَكَذَا رَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ مِنْ دُونِ أَنْ يَحْتَلَّ إِسْرَائِيلَ.

٢١ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِمَنَاحِيمِ وَأَعْمَالِهِ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٢ وَمَاتَ مَنَاحِيمُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَتَوَلَّى الْحُكْمَ بَعْدَهُ ابْنُهُ فَقَحِيَا.

### فَقَحِيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

٢٣ تَوَلَّى فَقَحِيَا بْنُ مَنَاحِيمِ حُكْمَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ مِنْ حُكْمِ عَزْرِيَّا لِيَهُوذَا. وَحَكَمَ فَقَحِيَا سِنَتَيْنِ.

٢٤ وَفَعَلَ فَقَحِيَا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَتَمَسَّكَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَرَّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْخَطِيئَةِ.

٢٥ وَتَأَمَّرَ عَلَيْهِ فَقَحُ أَمْرُ الْجَيْشِ، وَقَتَلَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ. وَكَانَ مَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا حِينَ قَتَلَهُ. وَاسْتَوْلَى فَقَحُ عَلَى الْحُكْمِ بَعْدَهُ.

٢٦ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِفَقَحِيَا وَأَعْمَالِهِ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

### فَقَحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

٢٧ وَتَوَلَّى فَقَحُ بْنُ رَمْلِيَا حُكْمَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْخَمْسِينَ مِنْ حُكْمِ عَزْرِيَّا لِيَهُوذَا. وَحَكَمَ فَقَحُ عَشْرِينَ سَنَةً.

٢٨ وَفَعَلَ فَقَحُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَتَمَسَّكَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَرَّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْخَطِيئَةِ.

٢٩ وَجَاءَ تَعْلُثُ فَلَاسِرُ، مَلِكُ أَشُورَ، مُحَارِبَةً إِسْرَائِيلَ أَثْنَاءَ حُكْمِ فَقَحِ. وَاسْتَوْلَى عَلَى عِيُونَ وَآبِلَ وَبَيْتِ مَعَكَةَ وَيَانُوحَ وَقَادِشَ وَحَاصُورَ وَجَلْعَادَ وَالْجَلِيلَ وَكُلَّ مَنَاطِقَ نَفْتَالِي. وَسَبَى أَهْلَهَا إِلَى أَشُورَ.

٣٠ وَتَأَمَّرَ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ عَلَى فَقَحِ بْنِ رَمْلِيَا، وَقَتَلَهُ. وَاسْتَوْلَى عَلَى الْعَرْشِ بَعْدَهُ. كَانَ هَذَا فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يُوْتَامَ بْنِ عَزْرِيَّا لِيَهُوذَا.

٣١ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ فَقَحِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

\* ١٥:١٩ قِنطَار. حرفياً «كيكار»، عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً. S ١٥:٢٠. متقال. حرفياً «شافل»، وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف.

## يُوثَامُ مَلِكُ يَهُودَا

- ٣٢ وَتَوَلَّى يُوْتَامُ بْنُ عَزْرِيَّا حُكْمَ يَهُودَا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ فَتْحِ بْنِ رَمَلِيَا لِإِسْرَائِيلَ.
- ٣٣ وَكَانَ يُوْتَامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ، وَحَكَمَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأُمُّهُ هِيَ يَرُوشَا بِنْتُ صَادُوقَ.
- ٣٤ وَعَمِلَ يُوْتَامُ مَا يُرِضِي اللَّهَ كَأَبِيهِ عَزْرِيَّا.
- ٣٥ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَفَعَاتِ. فَكَانَ هُنَاكَ مَنْ يَقْدُمُونَ ذَبَائِحَ وَيَحْرِقُونَ بَخُورًا فِي تِلْكَ الْمُرْتَفَعَاتِ. وَبَنَى يُوْتَامُ الْبَوَابَ الْعُلْوِيَّةَ لِبَيْتِ اللَّهِ.

- ٣٦ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يُوْتَامَ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي سِجِّانِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا.
- ٣٧ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ اللَّهُ يُرْسِلُ رَاصِبِينَ، مَلِكُ أَرَامَ، وَقَفَّحًا بْنُ رَمَلِيَا مُحَارِبَةً يَهُودَا.
- ٣٨ وَمَاتَ يُوْتَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. \*\* نَخْلَفُهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَحَازُ.

## ١٦

## أَحَازُ مَلِكُ يَهُودَا

- ١ وَاعْتَلَى أَحَازُ بْنُ يُوْتَامَ عَرْشَ يَهُودَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ فَتْحِ بْنِ رَمَلِيَا لِإِسْرَائِيلَ.
- ٢ وَكَانَ أَحَازُ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ. وَحَكَمَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَلَمْ يَكُنْ أَحَازُ مِثْلَ جَدِّهِ دَاوُدَ، إِذْ لَمْ يَعْمَلْ مَا يُرِضِي إِلَهَهُ.
- ٣ بَلْ سَارَ عَلَى نَهْجِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. حَتَّى إِنَّهُ ضَحَّى بِابْنِهِ بِإِحْرَاقِهِ فِي النَّارِ. وَبَنَى كُلَّ انْخِطَايَا الْبَشَعَةِ لِلْأُمَمِ الَّتِي سَبَقَ أَنْ طَرَدَهَا اللَّهُ لَدَى دُخُولِهِمْ تِلْكَ الْأَرْضَ.
- ٤ وَقَدَّمَ أَحَازُ ذَبَائِحَ وَأَحْرَقَ بَخُورًا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.
- ٥ وَجَاءَ رَصِينُ، مَلِكُ أَرَامَ، وَقَفَّحُ بْنُ رَمَلِيَا، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، لِلهَجُومِ عَلَى الْقُدْسِ. وَحَاصِرَا أَحَازَ، لَكِنَّمَا لَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَهْزِمَاهُ.
- ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، اسْتَرْجَعَ رَصِينُ، مَلِكُ أَرَامَ، أَيْلَةَ لِأَرَامَ. وَطَرَدَ كُلَّ الْيَهُودِ مِنْهَا. وَاسْتَقَرَّ الْأَرَامِيُّونَ مَكَانَهُمْ فِي أَيْلَةَ. وَمَا زَالُوا يَسْكُنُونَ هُنَاكَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.
- ٧ وَأَرْسَلَ أَحَازُ رُسُلًا إِلَى تَغَلْتِ فَلَاسِرَ، مَلِكِ أَشُورَ، جَاءُوا فِيهَا: «أَنَا خَادِمُكَ، وَمِثَابَةُ ابْنِ لَكَ. فَتَعَالَ وَأَنْقِذْنِي مِنْ مَلِكِ أَرَامَ وَمَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُحَارِبَانِي.»

- ٨ وَأَخَذَ أَحَازُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الَّذِي فِي بَيْتِ اللَّهِ وَالْكُنُوزَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا هَدِيَّةً لِمَلِكِ أَشُورَ.
- ٩ فَاسْتَجَابَ مَلِكُ أَشُورَ لِأَحَازَ، وَذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ دِمَشْقَ. وَاسْتَوَلَى عَلَى الْمَدِينَةِ وَسَبَى أَهْلِهَا إِلَى قَبْرِ. وَقَتَلَ أَيْضًا رَصِينَ.
- ١٠ وَذَهَبَ أَحَازُ إِلَى دِمَشْقَ لِلِقَاءِ تَغَلْتِ فَلَاسِرَ، مَلِكِ أَشُورَ. وَهُنَاكَ رَأَى الْمَذْبَحَ. فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ نُمُودَجًا وَرَسْمًا لِهَذَا الْمَذْبَحِ إِلَى الْكَاهِنِ أُورِيَّا.

- ١١ فَبَنَى الْكَاهِنُ أُورِيَّا مَذْبَحًا عَلَى غِرَارِ التَّمُودَجِ الَّذِي أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ مِنْ دِمَشْقَ. وَأَتَمَّ بِنَاءَهُ قَبْلَ عَوْدَةِ الْمَلِكِ أَحَازَ مِنْ دِمَشْقَ.
- ١٢ وَعِنْدَ عَوْدَةِ الْمَلِكِ مِنْ دِمَشْقَ، رَأَى الْمَذْبَحَ. وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ عَلَيْهِ.

- ١٣ وَقَدَّمَ عَلَيْهِ أَيْضاً ذَبَائِحَ وَتَقَدِمَاتِ حُبُوبٍ وَسَكِيبٍ، وَرَشَّ دَمَ تَقَدِمَاتِ الشَّرِكَةِ عَلَيْهِ.
- ١٤ أَمَّا الْمَذْبُوحُ الْبُرُونِزِيُّ الَّذِي كَانَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَقَدْ أَخَذَهُ مِنْ أَمَامِ الْهَيْكَلِ، فَوَضَعَهُ عَلَى الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنْ مَذْبُوحِهِ مَا بَيْنَ مَذْبُوحِهِ وَبَيْتِ اللَّهِ. فَوَضَعَهُ عَلَى الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنْ مَذْبُوحِهِ.
- ١٥ وَأَمَرَ آحَازُ الْكَاهِنَ أَوْرِيَّا فَقَالَ لَهُ: «اسْتَخْدِمِ الْمَذْبُوحَ الْكَبِيرَ فِي تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ\* الصَّبَاحِيَّةِ، وَتَقَدِمَاتِ الْحُبُوبِ الْمَسَائِيَّةِ، وَتَقَدِمَاتِ السَّكِيبِ الَّتِي يَقْدِمُهَا كُلُّ أَهْلِ هَذَا الْبَلَدِ. وَرَشَّ دَمَ كُلِّ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَالذَّبَائِحِ الْأُخْرَى عَلَى الْمَذْبُوحِ الْكَبِيرِ. أَمَّا الْمَذْبُوحُ الْبُرُونِزِيُّ، فَسَأَسْتَخْدِمُهُ حِينَ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ اللَّهَ عَنْ أَمْرِ مَا.»
- ١٦ فَفَعَلَ الْكَاهِنُ أَوْرِيَّا كُلَّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الْمَلِكُ آحَازُ.
- ١٧ ثُمَّ نَزَعَ الْمَلِكُ آحَازُ عَوَارِضَ الْقَوَاعِدِ، وَرَفَعَ عَنْهَا أَحْوَاضَ الْمِيَاهِ، وَنَزَعَ الْخِرَازَانَ الْكَبِيرَ عَنِ الثَّيْرَانِ الْبُرُونِزِيَّةِ الَّتِي تَحْتَهُ، وَوَضَعَهُ عَلَى رَصِيفِ حَجْرِيٍّ.
- ١٨ وَكَانَ الْعُمَّالُ قَدْ بَنَوْا قَاعَةً دَاخِلَ مَنطِقَةِ الْهَيْكَلِ مِنْ أَجْلِ اجْتِمَاعَاتِ السَّبْتِ. فَهَدَمَهَا آحَازُ أَيْضاً. نَزَعَ هَذِهِ كُلَّهَا مِنْ بَيْتِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ أَشُورَ.
- ١٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ آحَازَ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.
- ٢٠ وَمَاتَ آحَازُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.† وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ حَزَقِيَّا.

## ١٧

## هُوشَعُ يَبْدَأُ حُكْمَهُ لِإِسْرَائِيلَ

- ١ وَأَعْتَلَى هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ آحَازَ لِيَهُوذَا. وَحَكَمَ هُوشَعُ تِسْعَ سَنَوَاتٍ.
- ٢ وَفَعَلَ آحَازُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى نَفْسِ الدَّرَجَةِ مِنَ الشَّرِّ كَالْمُلُوكِ الَّذِينَ سَبَقُوهُ.
- ٣ وَجَاءَ شَلْمَنْسَرُ، مَلِكُ أَشُورَ، لِمُحَارَبَةِ هُوشَعٍ فَهَزَمَهُ. فَصَارَ هُوشَعُ يَدْفَعُ لَهُ الْجِزْيَةَ.
- ٤ لَكِنْ فِي وَقْتٍ لَاحِقٍ رَأَى مَلِكُ أَشُورَ أَنَّ هُوشَعَ قَدْ تَقَضَّ عَهْدَهُ مَعَهُ. فَقَدْ أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى سَوَا مَلِكِ مِصْرَ، لِيَعْقِدَ مَعَهُ اتِّفَاقًا مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةِ مَلِكِ أَشُورَ. وَامْتَنَعَ عَنْ دَفْعِ الْجِزْيَةِ السَّنَوِيَّةِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهَا. فَقبَضَ عَلَيْهِ وَسَجَّنَهُ.
- ٥ وَشَنَّ مَلِكُ أَشُورَ هَجْمَاتٍ عَلَى جَمِيعِ مَنَاطِقِ إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ جَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ.
- ٦ وَتَمَكَّنَ مَلِكُ أَشُورَ مِنَ الْاسْتِيلَاءِ عَلَى السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ حُكْمِ هُوشَعَ لِإِسْرَائِيلَ. وَسَبَى كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ. وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلْحَحٍ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ فِي جُوزَانَ وَفِي مَدِينِ الْمَادِيِّينَ.
- ٧ حَدَثَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى إِلَهُهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. فَقَدْ حَرَّرَهُمْ مِنْ قُوَّةِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، لَكِنَّهُمْ رَاحُوا يَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى.
- ٨ وَتَبَنَوْا الْمَمارَسَاتِ الْبَغِيضَةَ لِلْأُمَمِ الَّتِي اسْتَأْصَلَهَا اللَّهُ لِيَزْرَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَكَانَهُمْ. وَتَبَنَوْا الْمَمارَسَاتِ الَّتِي آتَى بِهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ.

\* ١٦:١٥ الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبُوحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضاً مُحْرَقَاتٍ. † ١٦:٢٠ مَدِينَةُ دَاوُدَ. هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجُزْءُ الْجَنُوبِيُّ مِنَ الْمَدِينَةِ.

- ٩ ارتكَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَطَايَا كَثِيرَةً ضِدَّ إِيهِمْ عَلَنًا وَسِرًّا. فَبُنُوا مُرْتَفَعَاتٍ فِي كُلِّ مَدِينِهِمْ، مِنْ الْمَدِينِ الصَّغِيرَةِ إِلَى الْكَبِيرَةِ.
- ١٠ وَأَقَامُوا أَنْصَابًا تَذْكَارِيَّةً وَأَعْمَدَةً عَشْتُرُوتٍ\* عَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ.
- ١١ وَأَحْرَقُوا بِحُورًا هُنَاكَ فِي كُلِّ مُرْتَفَعَةٍ الْعِبَادَةِ تِلْكَ. تَبَنَوْا نَفْسَ الْمُمَارَسَاتِ الْبَغِيضَةِ الَّتِي مَارَسَتْهَا الْأُمَّمُ الَّتِي اسْتَأْصَلَهَا اللَّهُ لِيَزْرَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَكَانَهَا. وَعَمَلُوا شُرُورًا فَطِيعَةً أَغْضَبَتْ اللَّهَ كَثِيرًا.
- ١٢ وَعَبَدُوا أَصْنَامًا، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ اللَّهَ سَبَقَ أَنْ حَذَّرَهُمْ: «لَا تَعْمَلُوا هَذَا الْأَمْرَ.»
- ١٣ وَأَرْسَلَ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ وَالرَّائِينَ كَيْ يَنْذِرَ إِسْرَائِيلَ وَيَهْذَى وَيَقُولَ: «اتْرُكُوا شُرُورَكُمْ وَاتَّبِعُوا وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي. اعْمَلُوا بِالشَّرِيعَةِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِأَبَائِكُمْ. هَكَذَا أَمَرْتُ آبَاءَكُمْ عَلَى لِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ خُدَامِي.»
- ١٤ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا، بَلْ عَانَدُوا كَمَا فَعَلَ آبَاؤُهُمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِإِيهِمْ.
- ١٥ رَفَضُوا شَرَائِعَ اللَّهِ وَالْعَهْدَ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِهِمْ. وَلَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْتَمِعُوا إِلَى تَحذِيرَاتِهِ. وَعَبَدُوا أَوْثَانًا تَافِهَةً، وَصَارُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ تَافِهِينَ مِثْلَهَا. وَعَاشُوا مِثْلَ الْأُمَّمِ الْحَاطِطَةِ بِهِمْ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ اللَّهَ أَنْذَرَهُمْ أَنْ لَا يَفْعَلُوا ذَلِكَ.
- ١٦ تَرَكُوا جَمِيعَ وَصَايَا إِيهِمْ. وَصَنَعُوا عَجَلِينَ ذَهَبِيِّينَ، وَأَقَامُوا أَعْمَدَةً عَشْتُرُوتٍ، وَعَبَدُوا نُجُومَ السَّمَاءِ، وَخَدَمُوا الْبَعْلَ!
- ١٧ وَقَدَّمُوا أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتَهُمْ ذَبَائِحَ لَهُ. وَاسْتَخْدَمُوا السِّحْرَ وَالْعِرَافَةَ لِتَنْبُو بِالْمُسْتَقْبَلِ! وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللَّهِ! فَأَغْضَبَ هَذَا الْأَمْرُ اللَّهَ كَثِيرًا.
- ١٨ وَهَكَذَا غَضِبَ اللَّهُ كَثِيرًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ حَضْرَتِهِ جَمِيعًا عَدَا عَشِيرَةَ يَهُوذَا.

### شَعْبُ يَهُوذَا آتَمُونَ أَيْضًا

- ١٩ وَكَذَلِكَ بَنُو يَهُوذَا لَمْ يُطِيعُوا وَصَايَا إِيهِمْ، بَلْ سَارُوا عَلَى نَهْجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَبَنَوْا مُمَارَسَاتِهِمْ.
- ٢٠ فَرَفَضَ اللَّهُ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَجَلَبَ عَلَيْهِمْ ضَيْقَاتٍ كَثِيرَةً. وَسَمَحَ لِشُعُوبٍ أُخْرَى بِأَنْ تَتَنَصَّرَ عَلَيْهِمْ. وَأَخِيرًا، طَرَحَهُمْ بَعِيدًا عَنْهُ وَعَنْ نَظَرِهِ.
- ٢١ وَشَقَّ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَائِلَةِ دَاوُدَ. وَنَصَبُوا يَرْبَعَامَ بْنَ نَبَاطٍ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، الَّذِي جَرَّهُمْ إِلَى الْخَطِيئَةِ، وَأَبْعَدَهُمْ عَنِ اللَّهِ.
- ٢٢ فَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى نَهْجِ يَرْبَعَامَ. وَتَمَسَّكُوا بِخَطَايَاهُ.
- ٢٣ فَأَخْرَجَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ حَضْرَتِهِ، كَمَا سَبَقَ أَنْ قَالَ عَلَى السَّنَةِ الْأَنْبِيَاءِ. وَهَكَذَا سَيَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ. وَمَا زَالُوا هُنَاكَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

### نَشْأَةُ السَّامِرِيِّينَ

- ٢٤ وَأَخْرَجَ مَلِكُ أَشُورَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ السَّامِرَةِ. وَجَلَبَ بَدَلًا مِنْهُمْ جَمَاعَاتٍ أُخْرَى مِنْ بَابِلَ وَكُوْثٍ وَعَوَا وَحَمَاةٍ وَسَفْرَاوِيمَ. فَاسْتَوْلُوا عَلَى السَّامِرَةِ وَسَكَنُوا فِي مَدِينِهَا.
- ٢٥ وَفِي بَدَايَةِ إِقَامَةِ هَؤُلَاءِ فِي السَّامِرَةِ، لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدُونَ يَهُوهَ†، فَأَرْسَلَ يَهُوهَ أُسُودًا لِلْفَتْكِ بِهِمْ، فَقَتَلَتْ بَعْضُهُمْ.

\* ١٧:١٠ عَشْتُرُوتٍ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمَهْمَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تَقَامُ أَعْمَدَةً طَوِيلَةً مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. أَيْضًا فِي (العدد 16)

† ١٧:٢٥ يَهُوهَ. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَاثَنُ».

٢٦ فَقِيلَ لِلْمَلِكِ أَشُورَ: «إِنَّ النَّاسَ الَّذِينَ جَلَبْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ لَا يَعْرِفُونَ شَرِيعَةَ إِلَهِ ذَلِكَ الْبَلَدِ. وَلِهَذَا أَرْسَلَ أُسُودًا عَلَيْهِمْ، فَقَتَلْتَ بَعْضًا مِنْهُمْ.»

٢٧ فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ وَقَالَ: «أَرْسِلُوا إِلَيْهِمْ أَحَدَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَّيْتُمُوهُمْ مِنْ هُنَاكَ. لِيَذْهَبَ وَيَسْكُنَ هُنَاكَ وَيُعَلِّمَهُمْ شَرِيعَةَ إِلَهِ ذَلِكَ الْبَلَدِ.»

- ٢٨ فَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ كَاهِنٌ كَانَ قَدْ سَبِيَ مِنْهَا. وَجَاءَ وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِبِلَ. وَعَلَّمَ الشَّعْبَ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ يَعْبُدُوا يَهُوه.
- ٢٩ لَكِنَّ جَمِيعَ أَوْلِيَاءِ النَّاسِ صَنَعُوا أَيْضًا آلِهَةً خَاصَةً بِهِمْ، وَوَضَعُوهَا فِي الْهَيَاكِلِ وَفِي الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي بَنَاهَا السَّامِرِيُّونَ.
- ٣٠ فَفَعِلَ أَهْلُ بَابِلَ تَمَاثِيلَ لِلْإِلَهِ سُكُوتَ بَنُوثَ. وَعَمِلَ أَهْلُ كُوثَ تَمَاثِيلَ لِلْإِلَهِ نَزْجَلَ. وَعَمِلَ أَهْلُ حَمَاةَ تَمَاثِيلَ لِلْإِلَهِ أَشِيمَا.
- ٣١ وَعَمِلَ أَهْلُ عَوَا تَمَاثِيلَ لِلْإِلَهِينَ بَحْزَ وَتَرْتَاقَ. وَأَحْرَقَ أَهْلُ سَفْرَاوِيمَ أَبْنَاءَهُمْ فِي النَّارِ تَكْرِيمًا لِلْإِلَهِينَ أَدْرَمَلَكَ وَعَنْمَلَكَ.
- ٣٢ لَكِنَّهُمْ عَبَدُوا يَهُوه أَيْضًا. وَاخْتَارُوا كَهَنَةً لِلْمُرْتَفَعَاتِ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ. فَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ عَنِ الشَّعْبِ فِي الْهَيَاكِلِ وَالْمُرْتَفَعَاتِ.
- ٣٣ كَانُوا يَعْبُدُونَ يَهُوه، لَكِنَّهُمْ عَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى أَيْضًا كَمَا مَارَسَاتِ الْبِلَادِ الَّتِي كَانُوا مَسِيْبِينَ فِيهَا.
- ٣٤ وَمَا زَالُوا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ يُمَارِسُونَ تِلْكَ الْعَادَاتِ الَّتِي مَارَسُوهَا فِي الْمَاضِي. فَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ يَهُوه حَقًّا. وَلَا يَعْمَلُونَ حَسَبَ أَنْظِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَادَاتِهِمْ. وَلَا يَلْتَزِمُونَ بِالشَّرَائِعِ وَالْوَصَايَا الَّتِي أَعْطَاهَا يَهُوه لِأَبْنَاءِ يَعْقُوبَ، أَيِ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٥ فَقَدْ قَطَعَ يَهُوه عَهْدًا مَعَهُمْ، وَأَمَرَهُمْ فَقَالَ: «لَا تَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَخْدُمُوهَا، وَلَا تُقَدِّمُوا لَهَا ذَبَائِحَ.
- ٣٦ بَلْ اعْبُدُوا يَهُوه الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَنْقَذَكُمْ بِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ وَدِرَاعِ مَمْدُودَةٍ. لَهُ يَنْبَغِي السُّجُودُ وَتَقْدِيمُ الذَّبَائِحِ.
- ٣٧ أَطِيعُوا أَنْظِمَتَهُ وَشَرَائِعَهُ وَتَعَالِيمَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي كَتَبَهَا لَكُمْ. اعْمَلُوا بِهَا عَلَى الدَّوَامِ. وَلَا تَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى.
- ٣٨ وَلَا تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَكُمْ. لَا تَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى،
- ٣٩ بَلْ اعْبُدُوا يَهُوه إِلَهُكُمْ وَحْدَهُ. وَهُوَ سَيَنْقِذُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ.»
- ٤٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا. بَلْ وَاصَلُوا مُمَارَسَةَ عَادَاتِهِمْ الْمَاضِيَّةِ.
- ٤١ وَهَكَذَا بَدَأَتْ تِلْكَ الْأُمَمُ تَعْبُدُ يَهُوه. غَيْرَ أَنَّهُ اسْتَمَرَّتْ فِي عِبَادَةِ أَوْثَانِهَا. وَهَذَا هُوَ حَالُهَا وَحَالُ أَبْنَائِهَا وَأَحْفَادِهَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.

## ١٨

### حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا

- ١ وَاعْتَلَى حَزَقِيَّا بْنُ آحَازَ عَرْشَ يَهُودَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حُكْمِ هُوشَعَ بْنِ أَيْلَةَ لِإِسْرَائِيلَ.
- ٢ وَكَانَ حَزَقِيَّا فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا بَدَأَ حُكْمَهُ، وَحَكَمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمُ أُمِّهِ هُوَ أَبِي بِنْتُ زَكْرِيَّا.
- ٣ عَمِلَ حَزَقِيَّا مَا يُرْضِي اللَّهَ مِثْلَ جَدِّهِ دَاوُدَ.
- ٤ فَهَدَمَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَرَ الْأَنْصَابَ التَّذْكَارِيَّةَ، وَقَطَعَ أَعْمِدَةَ عَشْتُرُوتَ. \* فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُحْرِقُونَ الْبُخُورَ لِلْحَيَّةِ الْبَرُونِزِيَّةِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى، وَدَعُوهَا «نَحْشَتَانُ»، فَسَحَقَهَا حَزَقِيَّا سَحَقًا.
- ٥ وَاتَّكَلَ حَزَقِيَّا عَلَى اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. وَلَمْ يَكُنْ لِحَزَقِيَّا مِثْلٌ بَيْنَ مَلُوكِ يَهُودَا الَّذِينَ سَبَقُوهُ أَوْ خَلَفُوهُ.

\* ١٨:٤ عَشْتُرُوتَ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَيَّةُ النَّسَائِلُ وَالْإِخْصَابُ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيْقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.



- ٦ إِذْ تَمَسَّكَ بِاللَّهِ بِقُوَّةٍ، وَظَلَّ عَلَى وَفَائِهِ لَهُ. وَأَطَاعَ كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى.  
 ٧ فَكَانَ اللَّهُ مَعَ حَزَقِيَّا، فَجَجَّحَ فِي كُلِّ مَا كَانَ يَفْعَلُهُ.  
 وَتَمَرَّدَ حَزَقِيَّا عَلَى مَلِكِ أَشُورَ. فَلَمْ يَعُدْ مُوَالِيًا لَهُ.  
 ٨ وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ وَلَا حَقَّهُمْ إِلَى غَزَّةَ وَالْمِنْطَقَةَ الْمُحِيطَةَ بِهَا، وَاقْتَحَمَ مَدِينَهُمْ مِنْ بَرْجِ الْمُرَاقِبَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ.

### الْأَشُورِيُّونَ يَسْتَوْلُونَ عَلَى السَّامِرَةِ

- ٩ وَذَهَبَ شَلْمَنْأَسَرُ، مَلِكُ أَشُورَ لِحَارِبَةِ السَّامِرَةِ، وَحَاصَرَ جَبِشَهُ الْمَدِينَةَ. كَانَ هَذَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ حَزَقِيَّا لِيَهُودَا. وَهِيَ أَيْضًا السَّنَةُ السَّابِعَةُ لِحُكْمِ هُوشَعَ بْنِ أَيْلَةَ لِإِسْرَائِيلَ.  
 ١٠ وَاسْتَوْلَى شَلْمَنْأَسَرُ عَلَى السَّامِرَةِ فِي نِهَايَةِ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، أَي فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ حُكْمِ حَزَقِيَّا لِيَهُودَا. وَهِيَ أَيْضًا السَّنَةُ التَّاسِعَةُ مِنْ حُكْمِ هُوشَعَ لِإِسْرَائِيلَ.

- ١١ وَسَمِيَ مَلِكُ أَشُورَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدِينَةٍ حَلَحَ، عَلَى نَهْرِ خَابُورَ فِي أَرْضِ جُوزَانَ، وَفِي مَدُنِ الْمَادِيِّينَ.  
 ١٢ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَطِيعُوا صَوْتَ إِلَهُهِمْ، بَلْ كَسَرُوا عَهْدَهُ. وَلَمْ يَعْمَلُوا بِوَصَايَا خَادِمِ اللَّهِ مُوسَى. لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَطِيعُوا.

### أَشُورُ تَسْتَعِدُّ لِالْإِسْتِيلَاءِ عَلَى يَهُودَا

- ١٣ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ حَزَقِيَّا، ذَهَبَ سَنَحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ لِحَارِبَةِ كُلِّ مَدُنِ يَهُودَا الْمُحَصَّنَةِ. وَتَمَكَّنَ مِنَ الْإِسْتِيلَاءِ عَلَيْهَا.  
 ١٤ فَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا رِسَالَةً إِلَى مَلِكِ أَشُورَ فِي نَحِيشَ، جَاؤُفِيهَا: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ. لَا تُهَاجِمْنِي. وَسَأَعطِيكَ أَي مَبْلَغٍ تَفْرِضُهُ عَلَيَّ.»

فَفَرَضَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى حَزَقِيَّا جَزِيَّةً مَقْدَارُهَا ثَلَاثُ مِئَةِ فِنْطَارٍ<sup>†</sup> مِنَ الْفِضَّةِ وَثَلَاثُونَ فِنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ.

١٥ فَأَعْطَاهُ حَزَقِيَّا كُلَّ الْفِضَّةِ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ وَفِي بَيْتِ الْمَلِكِ.

١٦ فَفَتَشَرَ حَزَقِيَّا الذَّهَبَ الَّذِي كَانَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا قَدْ غَشَى بِهِ أَبْوَابَ هَيْكَلِ اللَّهِ وَدَعَائِمَهَا، وَأَعْطَاهُ لِمَلِكِ أَشُورَ.

### مَلِكُ أَشُورَ يُرْسِلُ رِجَالًا إِلَى الْقُدْسِ

- ١٧ أَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ قَادَتَهُ الثَّلَاثَةَ تَرْتَانَ وَرَبْسَرِسَ وَرَبْشَاقَ مِنْ نَحِيشَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا فِي الْقُدْسِ. جَاءُوا عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ عَظِيمٍ، وَوَقَفُوا عِنْدَ الْقَنَاةِ قُرْبَ الْبُرْكَةِ الْعُلْيَا الَّتِي تَفْعُ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى حَقْلِ الْغَسَالِينِ وَمُبِيضِي الثِّيَابِ.

- ١٨ فَادَى هَوْلًا الرِّجَالَ الثَّلَاثَةَ. نَفَّرَجَ لِلْقَائِمِ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا الْمَسْئُولُ عَنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَشِبْنَةُ كَاتِبُ الْمَلِكِ، وَيُوَاحُ بْنُ آسَافَ حَافِظُ السِّجَلَاتِ.

١٩ فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقُ: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ مَلِكُ أَشُورَ الْعَظِيمِ:

«مَا الَّذِي تَسْكُلُ عَلَيْهِ؟»

٢٠ أَنْتِ تَقُولُ: لَدَيَّ مُسْتَشَارُونَ وَقُوَّةٌ تُعِينُنِي فِي الْحَرْبِ، وَكَلَامُكَ هَذَا مَجْرَدُ هَبَاءٍ! عَلَى مَنْ تَسْكُلُ فِي تَمَرْدِكَ عَلَيَّ؟

† ١٨:١٤ قِطَار. حَرْفِيًّا «كِيكَار»، عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَرَنِ تَعَادَلُ لِحَوَارِبَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا.

٢١ أَنْتَ مُتَكَبِّرٌ عَلَى عُكَّازٍ مِنْ قَصَبَةٍ مَكْسُورَةٍ. فَهَذِهِ هِيَ مِصْرُ الَّتِي إِنْ أَتَاكَ أَحَدٌ عَلَيْهَا اخْتَرَقْتَ يَدَهُ. هَكَذَا هُوَ مَلِكُ مِصْرَ لِكُلِّ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ.

٢٢ «وَأَنْ قُلْتَ: نَتَكَبَّرُ عَلَى يَهُوهَ! إِنْ هُنَا! أَمَا أزالَ حَزَقِيًّا مَذَابِحَهُ وَأَمَا كُنَّ عِبَادَتَهُ، وَقَالَ لِأَهْلِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ: لَا تَعْبُدُوا إِلَّا أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ هُنَا فِي الْقُدْسِ؟»

٢٣ «وَالآنَ يَرَاهُنِكَ مَوْلَايَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ: إِنَّهُ مُسْتَعِدٌّ أَنْ يُعْطِيكَ الْفِي حِصَانٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ رِجَالًا يَرْكَبُونَهَا.

٢٤ أَنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَهْزِمَ حَتَّى أَصْغَرَ قَادَةَ مَوْلَايَ، حَتَّى لَوْ اعْتَمَدْتَ عَلَى مَرْجَبَاتِ مِصْرَ وَفُرْسَانِهَا.

٢٥ أَتَظُنُّ أَنِّي جِئْتُ لِمُهَاجِمَةِ الْقُدْسِ وَتَدْمِيرِهَا مِنْ دُونِ يَهُوهَ؟ بَلْ هُوَ الَّذِي قَالَ لِي: اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَدَمِّرْهَا!»

٢٦ فَقَالَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا، وَشِبْنَةُ، وَيُوَاخُ لِرَبْشَاقِي: «نَرْجُو أَنْ تُكَلِّمَنَا، نَحْنُ خُدَامُكَ، بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ، فَنَحْنُ نَفْهَمُهَا. وَلَا تُكَلِّمْنَا بِلُغَةِ يَهُودَا لِثَلَا يَفْهَمُ الشَّعْبُ مَا تَقُولُهُ.»

٢٧ غَيْرَ أَنْ رَبْشَاقِي قَالَ لَهُمْ: «لَمْ يُرْسَلِنِي سَيِّدِي لِكِي أَكْهَمُكُمْ أَمْ وَحَدُّكُمْ وَمَلِكُكُمْ، بَلْ أُرْسَلِنِي أَيْضًا لِأَكْثَرِ الْجُنُودِ الْوَاقِفِينَ عَلَى السُّورِ. هُمْ أَيْضًا سَيَأْكُلُونَ فَضْلَاتِهِمْ، وَيَشْرَبُونَ بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ!»

٢٨ ثُمَّ نَادَى رَبْشَاقِي بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ بِالْعِبْرِيَّةِ: «اسْمَعُوا رِسَالَةَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ، مَلِكِ أَشُورَا!

٢٩ يَقُولُ الْمَلِكُ: «لَا تَدْعُوا حَزَقِيًّا يَخْدَعُكُمْ، لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ قُوَّتِي.

٣٠ لَا تَدْعُوا حَزَقِيًّا يُفْنِعُكُمْ بِالْإِتْكَالِ عَلَى إِهْكُمْ بِقَوْلِهِ: «يَهُوهَ سَيَخْلِصُنَا، وَلَنْ يَدَعَ مَلِكَ أَشُورَ يَسْتَوِي عَلَى الْمَدِينَةِ.»

٣١ فَلَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا. يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ:

«اعْقِدُوا صُلْحًا مَعِي وَاخْرُجُوا إِلَيَّ. حِينْتُدُّ، سَيَأْكُلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مِنْ عِنَبِهِ وَتِينِهِ وَيَشْرَبُ مِنْ بُرِّهِ.

٣٢ يُمْكِنُكُمْ أَنْ يَتَمَتَّعُوا بِخَيْرَاتِكُمْ إِلَى أَنْ آتِي وَأَخَذْتُكُمْ إِلَى أَرْضِ كَأَرْضِكُمْ. هِيَ أَرْضُ حِنْطَةٍ وَنَحْمَرٍ، أَرْضُ خُبْزٍ وَكُرُومٍ، أَرْضُ زَيْتُونٍ وَعَسَلٍ. حِينْتُدُّ، سَتَحْيُونَ وَلَنْ تَمُوتُوا. فَلَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا، فَهُوَ يُحَاوِلُ أَنْ يَخْدَعَكُمْ بِقَوْلِهِ: يَهُوهَ سَيَنْقِذُنَا.

٣٣ هَلْ أَنْقَذَ أَيُّ إِلَهٍ مِنْ كُلِّ آلِهَةِ الشُّعُوبِ أَرْضَهُ مِنْ مَلِكِ أَشُورَا؟

٣٤ عَجَزَتْ أُمَامِي آلِهَةُ حَمَاءَ وَأَرْفَادِ. عَجَزَتْ آلِهَةُ سَفَرَاوِيمَ وَهِنَعَ وَبَمُو. لَمْ تَسْتَطِعْ هَذِهِ الْآلِهَةُ كُلُّهَا أَنْ تُنْقِذَ السَّامِرَةَ مِنِّي.

٣٥ أَيُّ إِلَهٍ مِنْ كُلِّ آلِهَةِ الْأُمَمِ اسْتَطَاعَ أَنْ يُنْقِذَ أَرْضَهُ مِنِّي؟ فَكَيْفَ تَتَوَقَّعُونَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُنْقِذَ يَهُوهَ الْقُدْسَ مِنِّي؟»

٣٦ لَكِنَّ الشَّعْبَ لَزِمَ الصَّمْتَ. فَلَمْ يَرُدُّوا بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى رَبْشَاقِي حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا. فَقَدْ أَمَرَهُمْ: «لَا تَرُدُّوا عَلَيَّ.»

٣٧ فَزَقَّ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا الْمَسْئُولَ عَنِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَشِبْنَةُ كَاتِبَ الْمَلِكِ، وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ حَافِظَ السِّجَلَاتِ ثِيَابَهُمْ حُرْنًا عَلَى مَا سِعُوهُ. وَجَاءُوا إِلَى حَزَقِيَّا، وَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَه رَبْشَاقِي.

١ فَلَمَّا سَمِعَ حَزَقِيَّا هَذَا، مَرَّقَ ثِيَابَهُ، وَلَبَسَ خَيْشًا حَزَنًا بِسَبَبِ مَا سَمِعَ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.  
٢ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا إِلَيَّ الْقِيمَ الْمَسْئُولَ عَنِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَشِبْنَةَ كَاتِبِ الْمَلِكِ، وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ إِلَى النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمُوصَ، وَهُمْ يَلْبَسُونَ الْخَيْشَ.

٣ فَقَالُوا لِإِشْعِيَاءَ: «يَقُولُ حَزَقِيَّا: <هَذَا يَوْمٌ ضَيْقٍ وَتَأْدِيبٍ لَنَا، فَكَأَنَّ حَالَنَا هُوَ حَالُ امْرَأَةٍ حَانَ وَقْتُ وِلَادَتِهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا قُوَّةَ فِيهَا لِلوِلَادَةِ.>

٤ لَعَلَّ إِلَهُكَ يَسْمَعُ كُلَّ كَلَامِ رَبِّشَاقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ سَيِّدُهُ مَلِكُ أَشُورَ لِيُهَيِّبَ اللَّهَ الْحَيَّ. وَلَعَلَّهُ يُعَاقِبُهُ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ. فَصَلِّ لِإِلَهُكَ مِنْ أَجْلِ الْأَحْيَاءِ الْبَاقِينَ فِي الْمَدِينَةِ.»

٥ جَاءَ مَسْئُولُو الْمَلِكِ إِلَى إِشْعِيَاءَ.

٦ فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَاءُ: «بَلِّغُوا حَزَقِيَّا هَذِهِ الرَّسَالَةَ: <يَقُولُ اللَّهُ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ مَا قَالَهُ خَدَامُ مَلِكِ أَشُورَ وَأَهَانُونِي بِهِ.>

٧ هَا أَنِّي وَاضِعٌ فِيهِ رُوحَ خَوْفٍ. سَيَسْمَعُ إِشَاعَةً، فَيَعُودُ إِلَى بَلَدِهِ. وَهَنَّاكَ سَيَمُوتُ بِالسَّيْفِ.»

مَلِكُ أَشُورَ يَنْذِرُ حَزَقِيَّا مَرَّةً أُخْرَى

٨ وَسَمِعَ رَبِّشَاقِي أَنَّ مَلِكَ أَشُورَ قَدْ تَرَكَ نَخِيشَ. وَعَادَ فَوَجَدَهُ فِي مَدِينَةِ لَبْنَةَ يُحَارِبُهَا.

٩ ثُمَّ سَمِعَ مَلِكُ أَشُورَ إِشَاعَةً عَنِ تَرْهَاقَةَ، مَلِكِ الْحَبَشَةِ. فَقِيلَ لَهُ: «جَاءَ تَرْهَاقَةُ كَيْ يُحَارِبَكَ.» فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ مَرَّةً أُخْرَى رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا.

١٠ وَحَمَلَهُمْ هَذِهِ الرَّسَالَةَ إِلَيْهِ: «قُولُوا لِلْمَلِكِ يَهُوذَا:

<يَخْدَعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي تَتَّكِلُ عَلَيْهِ حِينَ يَقُولُ: لَنْ يَقْدِرَ مَلِكُ أَشُورَ أَنْ يَسْتَوْلِيَ عَلَيَّ الْقُدْسِ.>

١١ لَا بَدَّ أَنْتَ سَمِعْتَ بِمَا فَعَلَهُ مَلُوكُ أَشُورَ بِكُلِّ الْبُلْدَانِ الْأُخْرَى، وَكَيْفَ أَتَمُّوا دَمْرُوهَا تَدْمِيرًا! فَكَيْفَ سَوَّاهُمْ أَنْتَ سَتَنْجُو؟

١٢ لَمْ تَقْدِرْ إِلَهَةٌ هَذِهِ الشُّعُوبِ أَنْ تُنْقِذَهَا. فَقَدْ قَضَى آبَائِي عَلَيْهَا. قَضَوْا عَلَى جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَبَنِي عَدْنَ فِي تَلِّ أَسَارَ.

١٣ وَأَيْنَ مَلِكُ حَمَاةٍ وَمَلِكُ أَرْفَادٍ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفْرَاوِيمَ وَمَلِكُ هِينَعٍ وَمَلِكُ عَوَا؟»

صَلَاةُ حَزَقِيَّا

١٤ فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرَّسَائِلَ مِنَ الرَّسْلِ وَقَرَأَهَا. ثُمَّ صَعَدَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَفَرَدَ الرَّسَائِلَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

١٥ وَصَلَّى حَزَقِيَّا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَقَالَ: «يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُ عَلَى مَلَأَيْكَةِ الْكُرُوبِيمِ.\* أَنْتَ وَحَدَكَ إِلَهُ كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ!

١٦ فَأَمِلْ إِلَيَّ أُذُنَكَ يَا اللَّهُ. وَافْتَحْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ هَذِهِ الرَّسَالَةَ. وَاسْمَعْ كَلَامَ سَنَحَارِيبَ الَّذِي يُهَيِّبُ اللَّهَ الْحَيَّ.

١٧ صَاحِبِ يَا اللَّهُ، أَنْ مَلُوكَ أَشُورَ دَمَرُوا الشُّعُوبَ الْأُخْرَى وَأَرَاضِيهَا.

١٨ وَصَاحِبِ أَيْضًا أَنَّهُمْ أَلْقَوْا بِالْهَةِ الْأُمَمِ الْأُخْرَى فِي النَّارِ. لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ إِلَهَةً حَقِيقَةً، وَلَيْسُوا سِوَى صُنْعِ أَيْدٍ بَشَرِيَّةٍ، فَهُمْ خَشَبٌ

وَجَرٌّ. وَهَذَا دَمْرُوَا.

\* ١٩:١٥ مَلَأَيْكَةُ الْكُرُوبِيمِ. مَخْلُوقَاتٌ مَجْنُوعَةٌ تُحْدَمُ فِي الْأَعْلَى كَرُاسٍ حَوْلَ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ. وَهَنَّاكَ تَمَثَّلَانِ لِلْكُرُوبِيمِ عَلَى غَطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي يَمَثَلُ

١٩ وَالآنَ يَا إِلَهَنَا، خَلِّصْنَا مِنْ يَدِ سَنَحَارِيبَ، حَتَّى تَعْرِفَ جَمِيعُ مَمَالِكِ الْأَرْضِ أَنَّكَ أَنْتَ يَهُوهٗ † هُوَ الْإِلَهُ الْوَحِيدُ.»

### جَوَابُ اللَّهِ لِحَرْقِيَا

٢٠ عِنْدَئِذٍ أَرْسَلَ إِسْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ بِرِسَالَةٍ إِلَى حَرْقِيَا قَالَ فِيهَا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَمِعْتُ صَلَاتَكَ إِلَيَّ بِمُخْصِصِ سَنَحَارِيبَ مَلِكِ أَشُورَ.  
٢١ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ بِشَأْنِهِ:

«يَا سَنَحَارِيبَ،

احْتَقَرْتِكَ وَاسْتَهْزَأْتَ بِكَ الْعَدْرَاءُ الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ، †

وَتَهَزُّوُا الْعَزِيزَةَ الْقُدْسَ § رَأْسَهَا عِنْدَ هَرَبِكَ.

٢٢ مَنْ عَيْرْتِ؟ وَعَلَى مَنْ جَدَفْتَ؟

وَعَلَى مَنْ رَفَعْتَ صَوْتَكَ،

وَرَفَعْتَ عُيُونَكَ بِكِبْرِيَاءٍ؟

أَعَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ؟

٢٣ عَيْرْتِ الرَّبَّ مِنْ خِلَالِ خِدَامِكَ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ.

قُلْتَ: «بِمَرْكَبَاتِي الْكَثِيرَةِ

صَعَدْتُ إِلَى أَعَالِي الْجِبَالِ

وَإِلَى قِمَمِ لُبْنَانَ.

قَطَعْتُ أَعْلَى أَشْجَارِ الْأَرْزِ،

وَأَفْضَلَ أَشْجَارِ السَّرُورِ.

صَعَدْتُ إِلَى أَعْلَى قِمَمِهِ،

وَإِلَى أَكْثَرِ غَابَاتِهِ كَمَافَةً.

٢٤ حَفَرْتُ آبَارًا،

وَشَرِبْتُ مَاءَ الْأَرْضِ الْأُخْرَى.

وَبِاطْنِ أَقْدَامِي جَفَفَتْ كُلُّ أَنْهَارِ مِصْرَ وَسَوَاقِيهَا.»

٢٥ لَكِنْ أَلَمْ تَسْمَعْ بِمَا خَطَطْتُ لَهُ؟

بِمَا خَطَطْتُ لَهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ،

وَالآنَ جَعَلْتَهُ يَحْدُثُ؟

فَقَدْ خَطَطْتُ لِأَنَّ تَحْوَلَ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ إِلَى تَلَالِ حُطَامٍ،

٢٦ يَبْنِمَا شَعْبُ هَذِهِ الْمُدْنَ ضَعْفَاءٌ وَمُرْتَعِبِينَ.

† ١٩:١٩ يَهُوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن». † ١٩:٢١ العزيرة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون». § ١٩:٢١ العزيرة القدس. حرفياً «الابنة القدس».

مِثْلَ عُشْبٍ فِي الْحَقْلِ وَحَشِيشٍ أَخْضَرَ،

مِثْلَ الْعُشْبِ عَلَى سَطُوحِ الْمَنَازِلِ،

تُحْرِقُهُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ.

٢٧ أَنَا أَعْرِفُ مَتَى تَقُومُ وَمَتَى تَجْلِسُ،

وَمَتَى تَخْرُجُ وَمَتَى تَدْخُلُ،

وَأَعْرِفُ ثَوْرَانَكَ عَلَيَّ.

٢٨ لِأَنَّكَ ثُرْتَ عَلَيَّ،

وَأَنَا سَمِعْتُ كَلَامَكَ الْمُتَكَبِّرَ،

فَسَأْضَعُ الْخَطَافَ فِي أَنْفِكَ،

وَالرَّسْنَ فِي فَمِكَ،\*\*

وَسَأَجْعَلُكَ تَعُودُ إِلَى أَرْضِكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ بِهِ.»

٢٩ «وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ عَلَى أَنِّي سَأُعِينُكَ، يَا حَرْقِيَا: سَتَأْكُلُ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْعًا يَبُوءُ وَحْدَهُ. وَفِي السَّنَةِ الْقَادِمَةِ سَتَأْكُلُ زَرْعًا يَبُوءُ مِنْ بَذُورِ الْحَصُولِ السَّابِقِ. أَمَّا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ فَسَتَحْصُدُونَ مَا تَزْرَعُونَ. وَتَغْرَسُونَ كَرْوَمَا وَتَأْكُلُونَ مِنْهَا عِبَاءً.

٣٠ أَمَّا النَّاجُونَ مِنْ عَشِيرَةِ يَهُوذَا فَيَسِيعُونَ، وَسَيَعْمِقُونَ جُدُورَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَيَبْنُونَ.

٣١ لِأَنَّهُ سَتَبْقَى بَقِيَّةٌ وَتَخْرُجُ مِنَ الْقُدْسِ، مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. اللَّهُ الْقَدِيرُ يَصْنَعُ هَذَا بِسَبَبِ غَيْرَتِهِ.

٣٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ:

لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ،

أَوْ يُطَلِقَ فِيهَا سَهْمًا وَاحِدًا.

لَنْ يَقْتَرِبَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِأَتْرَاسِهِ،

أَوْ يَبْنِي بَرَجَ حِصَارٍ عَلَيْهَا.

٣٣ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ سَيَرْجِعُ.

لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ.

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.

٣٤ سَأُدْفِعُ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَأَنْقِذُهَا.

مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ، وَمِنْ أَجْلِ اسْمِي، سَأَفْعَلُ هَذَا.»

القَضَاءُ عَلَى الْجَيْشِ الْأَشُورِيِّ

٣٥ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ خَرَجَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ وَقَتَلَتْ مِئَةً وَخَمْسًا وَثَمَانِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ فِي مَعْسَكِ الْأَشُورِيِّينَ. وَلَمَّا أَفَاقَ الْأَشُورِيُّونَ فِي الصَّبَاحِ،

رَأَوْا كُلَّ جُثِّ الْقَتْلَى.

\*\* ١٩:٢٨ الْخَطَافَ ... وَالرَّسْنَ ... أَدَاتَانِ لِلسَّيْطَرَةِ عَلَى الْبَهَائِمِ.

٣٦ فَعَادَرَ سَنَحَارِيْبُ، مَلِكُ أَشُورَ، ذَلِكَ الْمَكَانَ عَائِدًا إِلَى بَنِي نَوَى حَيْثُ أَقَامَ.  
 ٣٧ وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ يَعْبُدُ فِي هَيْكَلِ إِلَهِهِ نَسْرُوحَ. فَقَتَلَهُ ابْنَاهُ أَدْرَمَلِكُ وَشَرَّاصِرَ بِالسَّيْفِ. ثُمَّ هَرَبَا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَسْرَحَدُونُ.

## ٢٠

## مَرَضُ حَرْقِيَّا

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَرَضَ حَرْقِيَّا وَقَارَبَ الْمَوْتَ. فَذَهَبَ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ إِلَى حَرْقِيَّا وَقَالَ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ لَكَ: «رَتَّبْتُ شُؤُونَ بَيْتِكَ، لِأَنَّهُ لَنْ يَطُولَ بِكَ الْعُمْرُ. بَلْ سَمِّتُ قَرِيبًا!»»  
 ٢ فَأَدَارَ حَرْقِيَّا وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ. وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ وَقَالَ:  
 ٣ «اذْكُرْ، يَا اللَّهُ! أَنِّي خَدَمْتُكَ بِوَفَاءٍ وَمِنْ كُلِّ قَلْبِي. وَفَعَلْتُ مَا يُرِضِيكَ.» ثُمَّ بَكَى حَرْقِيَّا بَكَاءً مُرًّا.  
 ٤ وَقَبِلَ أَنْ يَتَجَاوَزَ إِشْعِيَاءُ السَّاحَةَ الْوَسِيطَةَ فِي الْمَدِينَةِ، كَلَّمَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُ:  
 ٥ «ارْجِعْ وَكَلِّمْ حَرْقِيَّا، قَائِدَ شَعْبِي، وَقُلْ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ جَدِّكَ دَاوُدَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ. وَلِهَذَا سَأَشْفِيكَ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ سَتَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.»  
 ٦ وَسَأُضَيِّفُ إِلَى حَيَاتِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. وَسَأُنْقِذُكَ وَأُنْقِذُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْ مَلِكِ أَشُورَ. وَسَأُحْيِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، وَمِنْ أَجْلِ الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعْتَهُ لِدَاوُدَ خَادِمِي.»  
 ٧ ثُمَّ قَالَ إِشْعِيَاءُ: «اصْنَعُوا خَلِيطًا مِنَ التِّينِ وَضَعُوهُ عَلَى مَكَانِ الْأَلْمِ.» فَأَخَذُوهُ وَوَضَعُوهُ عَلَى مَكَانِ الْأَلْمِ. فَتَعافَى حَرْقِيَّا.

## عَلَامَةُ لِحَرْقِيَّا

٨ وَقَالَ حَرْقِيَّا لِإِشْعِيَاءَ: «مَا هِيَ الْعَلَامَةُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ سَيَشْفِينِي شِفَاءً كَامِلًا وَأَنِّي سَأَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»  
 ٩ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ: «اخْتَرِ عَلَامَةً مِنْ اثْنَتَيْنِ. هَلْ تُرِيدُ أَنْ يَتَحَرَّكَ الظِّلُّ عَشْرَ خَطَوَاتٍ إِلَى الْأَمَامِ، أَمْ يَتَرَاجِعُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ؟ هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ سَيَفْعَلُ كَمَا قَالَ.»  
 ١٠ فَأَجَابَ حَرْقِيَّا: «إِنَّهُ لَأَمْرٌ سَهْلٌ أَنْ يَتَقَدَّمَ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، فَاجْعَلْهُ يَتَرَاجِعُ عَشْرَ خَطَوَاتٍ.»  
 ١١ فَصَلَّى إِشْعِيَاءُ إِلَى اللَّهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ الظِّلَّ يَتَرَاجِعُ عَشْرَ خَطَوَاتٍ، حَيْثُ عَادَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ قَبْلَ عَشْرِ خَطَوَاتٍ.

## حَرْقِيَّا وَوَفْدٌ مِنْ بَابِلَ

١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَرْسَلَ مَرْدُوخُ بِلَادَانَ بْنِ بِلَادَانَ، مَلِكُ بَابِلَ، رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَرْقِيَّا. وَمَا دَفَعَهُ إِلَى عَمَلِ ذَلِكَ هُوَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حَرْقِيَّا كَانَ مَرِيضًا.  
 ١٣ فَسَمِعَ حَرْقِيَّا عَنِ الْوَفْدِ الْقَادِمِ مِنْ بَابِلَ وَرَحَّبَ بِهِ، وَأَرَاهُمْ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ فِي بَيْتِهِ. أَرَاهُمُ الْفِضَّةَ، وَالذَّهَبَ، وَالْأَطْيَابَ، وَالْعِطْرَ الثَّمِينِ، وَالْأَسْلِحَةَ، وَكُلَّ شَيْءٍ فِي مَخَازِنِهِ. فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فِي بَيْتِ حَرْقِيَّا لَمْ يَرَهُمْ إِلَّا هُوَ.  
 ١٤ جَاءَ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ إِلَى الْمَلِكِ حَرْقِيَّا وَسَأَلَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ؟ وَمَنْ أَيْنَ جَاءُوا؟»  
 فَأَجَابَ حَرْقِيَّا: «جَاءُوا مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ، مِنْ بَابِلَ.»  
 ١٥ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ: «وَمَا الَّذِي رَأَوْهُ فِي بَيْتِكَ؟»

فَأَجَابَ حَزَقِيَّا: «رَأَوْا كُلَّ شَيْءٍ فِي بَيْتِي، فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ فِي مَخَارِزِي لَمْ أَرِهِ لَهُمْ.»

١٦ حِينَئِذٍ، قَالَ إِشَعْيَاءُ لِحَزَقِيَّا: «اسْتَمِعْ إِلَى رِسَالَةِ اللَّهِ:

١٧ «سَيَأْتِي وَقْتُ سَيُؤَخَذُ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ فِي بَيْتِكَ، وَكُلُّ مَا ادَّخَرَهُ أَبَاؤُكَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، إِلَى بَابِلَ. لَنْ يَبْقَى شَيْءٌ مِنْهُ. اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ هَذَا.

١٨ وَسَيُؤَخَذُ أَوْلَادُكَ أَنْتَ لِيَصِيرُوا خُدَامًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.»

١٩ فَقَالَ حَزَقِيَّا: «حَسَنَةٌ هِيَ رِسَالَةُ اللَّهِ.» ثُمَّ أَضَافَ: «لَا مَانِعَ عِنْدِي مَادَامَ السَّلَامُ وَالْأَمَانُ سَيَسُودَانِ فِي حَيَاتِي!»

٢٠ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِحَزَقِيَّا وَأَعْمَالِهِ وَشَقِّهِ لِلْقَنَاةِ مِنْ أَجْلِ إِدْخَالِ الْمَاءِ إِلَى الْمَدِينَةِ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

٢١ وَمَاتَ حَزَقِيَّا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ مَنْسَى.

## ٢١

### مَنْسَى مَلِكُ يَهُوذَا

١ كَانَ مَنْسَى فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا اعْتَلَى عَرْشَ يَهُوذَا. وَحَكَمَ خَمْسَةَ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ حَفْصِييَّةَ.

٢ وَفَعَلَ مَنْسَى الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَتَبَّى الْمُمَارَسَاتِ الْبَشَعَةَ لِلشُّعُوبِ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ.

٣ وَأَعَادَ مَنْسَى بِنَاءَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي كَانَ قَدْ هَدَمَهَا أَبُوهُ حَزَقِيَّا. وَأَعَادَ بِنَاءَ مَذَابِحِ الْبَعْلِ وَأَقَامَ عُمُودَ عَشْتُرُوتَ، \* كَمَا فَعَلَ أَحَابُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. وَعَبَدَ مَنْسَى نُجُومَ السَّمَاءِ وَخَدَمَهَا.

٤ وَبَنَى مَذَابِحَ لِلآلِهَةِ الزَّائِفَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ عَنْهُ اللَّهُ: «سَأَضَعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ فِي الْقُدْسِ.»

٥ وَبَنَى مَنْسَى مَذَابِحَ لِنُجُومِ السَّمَاءِ فِي سَاحَتِي بَيْتِ اللَّهِ.

٦ وَأَحْرَقَ أَيْضًا أَبْنَاءَهُ كَفَرَابِينَ. وَأَسْتَعَانَ بِالسَّحْرِ وَالْعِرَافَةِ لِحَاوِلَةِ مَعْرِفَةِ الْمُسْتَقْبَلِ. وَأَسْتَخْدَمَ وَسَطَاءَ رُوحَانِيِّينَ وَمُشَعُودِينَ.

وَأَكْثَرَ مَنْسَى مِنْ عَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللَّهِ. فَغَضِبَ اللَّهُ غَضَبًا شَدِيدًا.

٧ وَصَنَّعَ مَنْسَى تَمَثَالًا مَنحُوتًا لِعَشْتُرُوتَ، وَوَضَعَهُ فِي الْهَيْكَلِ. وَهُوَ الْهَيْكَلُ الَّذِي كَانَ اللَّهُ قَدْ قَالَ لِداوُدَ وَابْنِهِ سُلَيْمَانَ عَنْهُ: «اخْتَرْتُ الْقُدْسَ مِنْ كُلِّ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ. سَأَضَعُ اسْمِي فِي الْهَيْكَلِ فِي الْقُدْسِ إِلَى الْأَبَدِ.

٨ وَلَنْ أَدْعُهُمْ يَطْرُدُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيهَا لِأَبَائِهِمْ. بَلْ سَادَعُهُمْ يَقُونَ فِي أَرْضِهِمْ، إِذَا أَطَاعُوا كُلَّ وَصَايَايَ وَكُلَّ التَّعَالِيمِ

الَّتِي أُعْطَاهَا لَهُمْ عَبْدِي مُوسَى.»

٩ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ جَرَّهُمْ مَنْسَى إِلَى عَمَلِ شُرُورٍ أَقْبَحَ مِنْ كُلِّ الشُّرُورِ الَّتِي مَارَسَهَا الشُّعُوبُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ كَنْعَانَ

قَبْلَ دُخُولِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَيْهَا.

١٠ وَقَالَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ خُدَامِهِ الْأَنْبِيَاءِ:

١١ «عَمَلُ مَنْسَى كُلِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْبَغِيضَةِ. وَزَادَتْ شُرُورُهُ عَلَى شُرُورِ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ قَبْلِهِ، وَجَرَّ يَهُوذَا إِلَى الْخَطِيئَةِ بِسَبَبِ أَوْلَادِهِ.

١٢ لِهَذَا يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «هَا إِنِّي جَالِبٌ ضَيْقًا كَثِيرًا عَلَى الْقُدْسِ وَعَلَى يَهُوذَا سَيَصْدَمُ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ.»

\* ٢١:٣ عَشْتُرُوتَ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيقَانِ الْأَشْجَارِ لِجَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ



١٣ وَمَا عَمَلْتُهُ بِالسَّامِرَةِ وَبَيْتِ أَخَابَ سَاعَمَلَهُ بِالْقُدْسِ. وَكَمَا يَمْسَحُ صَحْنٌ وَيَقْلِبُ إِلَى الْأَسْفَلِ، كَذَلِكَ سَأَفْعَلُ بِالْقُدْسِ.  
 ١٤ وَسَأَتْرُكُ مَا يَتَّبَعِي مِنْ شَعْبِي. وَسَأَنْصُرُ أَعْدَاءَهُمْ عَلَيْهِمْ، فَيَسْبِيهِمْ أَعْدَاؤُهُمْ كَمَا نَهَمُ غَنَائِمُ حَرْبٍ،  
 ١٥ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا مَا لَا يُرِضُنِي. أَغْضَبُونِي مِنْذُ يَوْمِ خُرُوجِ آبَائِهِمْ مِنْ مِصْرَ وَحَتَّى الْيَوْمِ.  
 ١٦ وَقَتَلَ مَنْسَى أَبْرِيَاءَ كَثِيرِينَ، وَأَغْرَقَ الْقُدْسَ بِدَمِهِمْ. تُضَافُ هَذِهِ الْخَطَايَا كُلُّهَا إِلَى الْخَطِيئَةِ الَّتِي جَرَّ بِهَا يَهُودَا لِلْخَطِيئَةِ، حَتَّى فَعَلُوا  
 الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ.»

١٧ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ مَنْسَى وَخَطَايَاهُ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا.  
 ١٨ وَمَاتَ مَنْسَى وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. دُفِنَ فِي بُسْتَانِ بَيْتِهِ الَّذِي دُعِيَ «بُسْتَانِ عُرَا». وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَمُونُ.

### أَمُونُ مَلِكُ يَهُودَا

١٩ كَانَ أَمُونُ فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا اعْتَلَى الْعَرْشَ. وَحَكَمَ سِتِّينَ فِي الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ مُشَلَمَةَ بِنْتُ حَارُوصَ،  
 مِنْ يَطَبَةَ.

٢٠ وَفَعَلَ أَمُونُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ كَمَا فِيهِ مَنْسَى.  
 ٢١ وَعَاشَ أَمُونُ عَلَى نَهْجِ أَبِيهِ. فَعَبَدَ وَخَدَّمَ الْأَوْثَانَ الَّتِي عَبَدَهَا وَخَدَمَهَا أَبُوهُ.  
 ٢٢ وَهَكَذَا تَجَاهَلَ اللَّهُ، إِلَهَ آبَائِهِ، وَلَمْ يَعِشْ كَمَا يُرِضِي اللَّهُ.  
 ٢٣ وَتَامَرَ خُدَّامُ أَمُونَ عَلَيْهِ وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ.  
 ٢٤ فَقَامَ شَعْبُ الْبَلَدِ وَقَتَلُوا كُلَّ الَّذِينَ تَامَرُوا عَلَى أَمُونٍ وَقَتَلُوهُمْ. ثُمَّ نَصَبُوا ابْنَهُ يَوْشِيَا مَلِكًا بَعْدَهُ.  
 ٢٥ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَمُونٍ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا.  
 ٢٦ وَدُفِنَ أَمُونُ فِي قَبْرِهِ فِي بُسْتَانِ عُرَا. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ يَوْشِيَا.

## ٢٢

### يَوْشِيَا مَلِكُ يَهُودَا

١ كَانَ يَوْشِيَا فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةَ بِنْتُ عَادِيَةَ  
 مِنْ بَصْقَةَ.

٢ وَعَمِلَ يَوْشِيَا مَا يُرِضِي اللَّهَ. وَتَبَعَ اللَّهَ بِكُلِّ أَمَانَةٍ تَحَدَّثَهُ دَاوُدُ. وَالتَّزَمَ بِهَذَا السَّبِيلِ التِّزَامًا كَامِلًا.

### يَوْشِيَا يَأْمُرُ بِتَرْمِيمِ الْهَيْكَلِ

٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يَوْشِيَا، أُرْسِلَ مُسَاعِدُهُ شَافَانَ بْنِ أَصْلِيَا بْنِ مَشَلَّامَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَقَالَ لَهُ:  
 ٤ «أَذْهَبْ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ حَلْفِيَا، وَأَطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يُعَدَّ الْمَالَ الَّذِي أَحْضَرَهُ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَجَمَعَهُ الْبَوَابُونَ مِنْهُمْ.  
 ٥ فليعطِ الْكَهَنَةُ هَذَا الْمَالَ لِلْمُشْرِفِينَ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ، لِيُدْفَعُوا لِلْعَمَالِ الْقَائِمِينَ عَلَى تَرْمِيمِ بَيْتِ اللَّهِ.  
 ٦ وَلِيُدْفَعُوا أَيْضًا أَجُورَ التَّجَارِينِ وَالْمُحَارِبِينَ وَالنَّحَّاتِينَ. وَلِيَشْتَرُوا الْخَشَبَ وَالْحِجَارَةَ الْمُنْحَوْتَةَ اللَّازِمَةَ لِإِصْلَاحِ الْهَيْكَلِ.  
 ٧ وَلَا دَاعِيٍّ لِلاَحْتِفَافِ بِسَجَلَاتِ حِسَابَاتِ حَوْلِ الْمَبَالِغِ الَّتِي يَصْرِفُهَا الْكَهَنَةُ، فَهُمْ جَدِيرُونَ بِالثَّقَةِ.»

### العُثُورُ عَلَى الشَّرِيعَةِ فِي الهَيْكَلِ

٨ وَقَالَ رَيْسُ الكَهَنَةِ حَلْقِيَا لِشَافَانَ، وَكَيْلَ المَلِكِ، «هَذَا قَدْ وَجَدْتُ كِتَابَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ اللهِ!» وَأَعْطَى حَلْقِيَا كِتَابَ لِشَافَانَ، فَقَرَأَهُ.

٩ ثُمَّ ذَهَبَ الكَاتِبُ شَافَانُ إِلَى المَلِكِ يُوْشِيَا وَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَقْرِيرًا عَمَّا حَدَثَ، فَقَالَ: «أَعْطَى خُدَامَكَ كُلَّ المَالِ الَّذِي فِي الهَيْكَلِ وَأَعْطُوهُ لِلْمُشْرِفِينَ عَلَى العَمَلِ فِي بَيْتِ اللهِ.»

١٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الوَيْكَلُ لِشَافَانَ لِلْمَلِكِ: «لَقَدْ أَعْطَانِي الكَاهِنُ حَلْقِيَا هَذَا الكِتَابَ.» وَقَرَأَ شَافَانُ الكِتَابَ عَلَى المَلِكِ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ المَلِكُ كَلَامَ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ، مَرَّقَ مَلَاسِهِ حُزْنًا وَتَذَلُّلاً.

١٢ فَأَصْدَرَ المَلِكُ أَمْرًا لِلكَاهِنِ حَلْقِيَا، وَأَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ، وَعَكْبُورَ بْنِ مِيخَا، وَمُسَاعِدَ المَلِكِ شَافَانَ، وَخَادِمَ المَلِكِ عَسَايَا، فَقَالَ:

١٣ «اذْهَبُوا وَاسْأَلُوا اللهَ مَاذَا يَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ. اسْأَلُوهُ مِنْ أَجْلِي، وَمِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ، وَمِنْ أَجْلِ يَهُودَا. وَاسْأَلُوا عَن كَلَامِ

هَذَا الكِتَابِ الَّذِي وَجَدْنَاهُ. فَاللهُ غَاظِبٌ عَلَيْنَا، لِأَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَى كَلَامِ هَذَا الكِتَابِ، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ الوَصَايَا الَّتِي كُتِبَتْ لَنَا لِنَعْمَلَ بِهَا!»

### يُوْشِيَا وَالنَّبِيَّةُ خَلْدَةُ

١٤ فَذَهَبَ الكَاهِنُ حَلْقِيَا، وَأَخِيْقَامُ، وَعَكْبُورُ، وَشَافَانُ وَعَسَايَا إِلَى النَّبِيَّةِ خَلْدَةَ. وَكَانَتْ خَلْدَةُ زَوْجَةَ شَلُومَ بْنِ تِقْوَةَ بْنِ حَرْحَسِ المَسْئُولِ عَن ثِيَابِ الكَهَنَةِ. وَكَانَتْ تَسْكُنُ فِي القِسْمِ الثَّانِي مِنَ القُدْسِ. فَجَاءُوا وَتَحَدَّثُوا إِلَيْهَا.

١٥ فَقَالَتْ لَهُمْ خَلْدَةُ: «يَقُولُ اللهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: <قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ:

١٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ: أَنَا جَالِبٌ ضَيْقًا عَلَى هَذَا المَكَانِ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِيهِ. سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ كُلَّ اللَّعْنَاتِ المَذْكُورَةِ فِي الكِتَابِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُودَا.

١٧ لِأَنَّ شَعْبَ يَهُودَا تَرَكُونِي. أَدَارُوا لِي ظُهُورَهُمْ، وَأَحْرَقُوا بِخُورًا لِآلِهَةٍ أُخْرَى صَنَعُوهَا بِأَيْدِيهِمْ، فَأَغْضَبُونِي. وَلِهَذَا سَيَكُونُ غَضَبِي نَارًا لَا تَنْطَفِئُ عَلَى هَذَا المَكَانِ!»

١٨ «وَأَمَّا يُوْشِيَا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا اللهَ، فَقُولُوا لَهُ هَذَا: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ لِلتَّو:

١٩ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ اللهُ عِنْدَمَا سَمِعْتَ كَلَامِي ضِدَّ هَذَا المَكَانِ وَضِدَّ سَاكِنِيهِ. سَمِعْتَ أَنِّي سَأَجْعَلُهُمْ خَرَابًا وَلَعْنَةً، فَزَرَقْتَ ثِيَابَكَ، وَبَكَيْتَ أَمَامِي. وَأَنَا قَدْ سَمِعْتِكَ. يَقُولُ اللهُ.

٢٠ لِذَلِكَ سَأَجْمَعُكَ بِأَبَائِكَ، وَسَمْتُوتُ بِسَلَامٍ. لَنْ تَرَى أَيًّا مِنَ الضَّيْقَاتِ الَّتِي سَأَرْسِلُهَا عَلَى الشَّعْبِ السَّاكِنِينَ هُنَا.» <حَمَلُوا هَذَا الجَوَابَ إِلَى المَلِكِ.

## ٢٣

### يُوْشِيَا يُجَدِّدُ العَهْدَ

١ فَاسْتَدْعَى المَلِكُ كُلَّ شِيُوخِ يَهُودَا وَالقُدْسِ لِلاجْتِمَاعِ مَعَهُ.

٢ ثُمَّ صَعِدَ المَلِكُ إِلَى بَيْتِ اللهِ. وَصَعِدَ مَعَهُ كُلُّ أَهْلِ يَهُودَا وَأَهْلِ القُدْسِ. كَمَا رَافَقَهُ الكَهَنَةُ وَالأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ، مِنْ أَصْغَرِهِمْ

شَأْنًا إِلَى أَرْفَعِهِمْ شَأْنًا. ثُمَّ قَرَأَ كِتَابَ العَهْدِ، أَي كِتَابَ الشَّرِيعَةِ الَّذِي عُثِرَ عَلَيْهِ فِي بَيْتِ اللهِ، قَرَأَهُ بِصَوْتٍ عَالٍ لِيَسْمَعَهُ الجَمِيعُ.

٣ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عِنْدَ الْعُمُودِ وَقَطَعَ عَهْدًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَتَعَهَّدَ أَنْ يَتَّبَعَ اللَّهَ وَيُطِيعَ وَصَايَاهُ وَعَهْدَهُ وَقَوَائِنَهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ وَنَفْسِهِ. وَتَعَهَّدَ أَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَوَقَفَ الشَّعْبُ كُلُّهُ شُهودًا عَلَى هَذَا.

٤ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ رِئِيسَ الْكَهَنَةِ حَلْقِيَا، وَبَقِيَّةَ الْكَهَنَةِ، وَالْبَوَّابِينَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ اللَّهِ كُلَّ الْآنِيَةِ الَّتِي صُنِعَتْ تَكْرِيمًا لِلْبَعْلِ وَعَشْتُرُوتُ\* وَنُجُومِ السَّمَاءِ. فَأَحْرَقَهَا يَوْشِيَّا خَارِجَ الْقُدْسِ فِي وَادِي قَدْرُونَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ حَمَلُوا الرَّمَادَ إِلَى بَيْتِ إِيلَ.

٥ وَكَانَ مَلُوكُ يَهُودَا قَدْ عَمِنُوا كَهَنَةً مِنْ عَامَّةِ النَّاسِ. فَكَانَ هَؤُلَاءِ الْكَهَنَةُ الزَّانِفُونَ يَحْرِقُونَ بَخُورًا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ فِي كُلِّ مَدِينِ يَهُودَا وَالْبَلَدَاتِ الْحَيْطَةِ بِالْقُدْسِ. وَأَحْرَقُوا بَخُورًا لِإِكْرَامِ الْبَعْلِ، وَالشَّمْسِ، وَالْقَمَرِ، وَالْأَبْرَاجِ، وَكُلِّ نُجُومِ السَّمَاءِ. فَأَبَادَهُمْ يَوْشِيَّا.

٦ وَأَزَالَ يَوْشِيَّا عُمُودَ عَشْتُرُوتَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَأَخْرَجَهُ خَارِجَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ثُمَّ دَقَّ الْقِطْعَ الْمَحْرُوقَةَ إِلَى غُبَارٍ نَثَرَهُ فَوْقَ قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ.

٧ وَهَدَمَ الْمَلِكُ يَوْشِيَّا بُيُوتَ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا يُبِيحُونَ أَجْسَادَهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَتِ النِّسَاءُ يَسْتَخْدِمْنَ هَذِهِ الْبُيُوتَ فِي نَسِجِ الْأَقْشِةِ إِكْرَامًا لِلْإِلَهَةِ عَشْتُرُوتَ.

٨ وَأَحْضَرَ يَوْشِيَّا جَمِيعَ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدِينِ يَهُودَا إِلَى الْقُدْسِ، وَدَمَّرَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي كَانَتْ الْكَهَنَةُ يَقْدِمُونَ تَقْدِمَاتِهِمْ عَلَيْهَا فِي مَدِينِ يَهُودَا مِنْ جَبَعِ إِلَى بَيْرِ السَّبْعِ. كَمَا هَدَمَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي كَانَتْ إِلَى يَسَارِ الدَّاخِلِ عِبْرَ بَوَابَةِ يَسُوعَ حَاكِمِ الْمَدِينَةِ.

٩ فَلَمْ يَكُنْ كَهَنَةً تِلْكَ الْمُرْتَفَعَاتِ يَأْتُونَ إِلَى مَذْبَحِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، بَلْ كَانُوا يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ مَعَ أَقَارِبِهِمْ!  
١٠ وَكَانَتْ تُوْفَةُ مَكَانًا فِي وَادِي بَنِ هَنُومَ حَيْثُ كَانَتِ النَّاسُ يَقْدِمُونَ أَبْنَاءَهُمْ ذَبَائِحَ لِلْإِلَهِ مُوَلَكًا. فَدَمَّرَ يَوْشِيَّا ذَلِكَ الْمَكَانَ لثَلَاثَ مَرَّاتٍ أُخْرَى.

١١ وَأَزَالَ أَيْضًا الْخَيْوَلِ وَأَحْرَقَ الْمَرْكَبَةَ الَّتِي وَضَعَهَا مَلُوكُ يَهُودَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَتْ قَدْ وُضِعَتْ قُرْبَ غُرْفَةِ الْخَادِمِ نَتْمَلِكَ إِكْرَامًا لِلْإِلَهِ الشَّمْسِ.

١٢ وَكَانَ مَلُوكُ يَهُودَا قَدْ بَنُوا مَذَابِحَ عَلَى سَطْحِ بِنَايَةِ أَخَابَ. وَبَنَى مَنَسَّى أَيْضًا مَذَابِحَ فِي سَاحَتِي بَيْتِ اللَّهِ. فَهَدَمَ يَوْشِيَّا كُلَّ هَذِهِ الْمَذَابِحِ وَدَقَّهَا وَنَثَرَ غُبَارَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ.

١٣ وَبَنَى سُلَيْمَانُ فِي الْمَاضِي بَعْضَ الْمُرْتَفَعَاتِ عَلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ جَبَلِ الْمُهَلِكِ قُرْبَ الْقُدْسِ. وَقَدْ بَنَى أَحَدَ هَذِهِ الْمُرْتَفَعَاتِ إِكْرَامًا لِعَشْتَارُوتَ،† تِلْكَ الْإِلَهَةِ الْبَغِيضَةِ الَّتِي عَبَدَهَا أَهْلُ صِيدُونَ. وَبَنَى أَيْضًا مُرْتَفَعًا لِإِكْرَامِ كَمُوشَ، ذَلِكَ الْإِلَهِ الْبَغِيضِ الَّذِي عَبَدَهُ أَهْلُ عَمُونَ. نَحَرَبَ الْمَلِكُ يَوْشِيَّا كُلَّ أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ هَذِهِ.

١٤ وَكَسَرَ الْأَنْصَابَ التَّذْكَارِيَّةَ وَأَعْمَدَةَ عَشْتُرُوتَ. ثُمَّ نَثَرَ عِظَامَ أَمْوَاتٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ.

١٥ وَهَدَمَ يَوْشِيَّا أَيْضًا الْمَذْبَحَ وَالْمُرْتَفَعَةَ فِي بَيْتِ إِيلَ الَّذِينَ بَنَاهُمَا يِرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي جَرَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْخَطِيئَةِ. ثُمَّ دَقَّ الْمَذْبَحَ إِلَى غُبَارٍ وَأَحْرَقَ عُمُودَ عَشْتُرُوتَ.

١٦ وَتَطَّلَعَ يَوْشِيَّا حَوْلَهُ فَرَأَى قُبُورًا عَلَى الْجَبَلِ. فَأَرْسَلَ رِجَالًا، فَأَخْرَجُوا الْعِظَامَ مِنَ الْقُبُورِ. ثُمَّ أَحْرَقَ الْعِظَامَ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَهَكَذَا خَرَبَ الْمَذْبَحَ وَنَجَسَهُ وَفَقَّ كَلَامَ اللَّهِ الَّذِي نَطَقَ بِهِ رَجُلُ اللَّهِ وَأَعْلَنَهُ.

\* ٢٣:٤ عَشْتُرُوتَ. مِنَ الْإِلَهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةُ النَّاسِلُ وَالْإِخْصَابُ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ) † ٢٣:١٣ عَشْتَارُوتَ. إِلَهَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ مُزَيِّقَةٌ. زَوْجَةُ الْإِلَهِ الْمَزَيِّفِ إِيلَ. دُعِيَتْ أَيْضًا مَلِكَةَ السَّمَاءِ، وَهِيَ إِلَهَةُ الْحُبِّ وَالْحَرْبِ.

- ١٧ وَبَعَدَ ذَلِكَ نَظَرَ يُوْشِيَّا حَوْلَهُ، فَرَأَى قَبْرَ رَجُلٍ لِلَّهِ. فَسَأَلَ يُوْشِيَّا: «مَا هَذَا النُّصَبُ الَّذِي أَرَاهُ؟» فَقَالَ لَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: «هَذَا هُوَ قَبْرُ رَجُلٍ لِلَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا. هُوَ الَّذِي تَنَبَّأَ بِمَا فَعَلْتَ بِمَدِيْنَةِ إِيْلَ قَبْلَ زَمَنِ بَعِيدٍ.»
- ١٨ فَقَالَ يُوْشِيَّا: «دَعُوهُ يَسْتَرِحْ، وَلَا تُحَرِّكُوا عِظَامَهُ.» فَتَرَكُوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنَ السَّامِرَةِ.
- ١٩ وَهَدَمَ يُوْشِيَّا كُلَّ الْمَعَابِدِ الَّتِي كَانَتْ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَغْضَبُوا اللَّهَ حِينَ بَنَوْهَا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ فِي السَّامِرَةِ. وَفَعَلَ بِهَا مَا فَعَلَهُ بِهَيْكَلِ بَيْتِ إِيْلَ.
- ٢٠ وَقَتَلَ يُوْشِيَّا كُلَّ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ فِي السَّامِرَةِ عَلَى مَذَابِحِهَا. وَأَحْرَقَ عَلَيْهَا عِظَامَ أَمْوَاتٍ لِكَيْ يُخْرِجَهَا. وَبَعَدَ ذَلِكَ عَادَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

### شَعْبُ يَهُوذَا يَحْتَفِلُونَ بِالْفِصْحِ

- ٢١ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يُوْشِيَّا الشَّعْبَ وَقَالَ: «اِحْتَفِلُوا بِالْفِصْحِ\* إِكْرَامًا لِلَّهِ، وَفَقَّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْعَهْدِ.»
- ٢٢ وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْبُ قَدْ احْتَفَلُوا بِالْفِصْحِ عَلَى هَذَا النَّحْوِ مُنْذُ زَمَنِ الْقَضَاةِ الَّذِينَ حَكَمُوا إِسْرَائِيلَ. وَلَمْ يَقُمْ أَيُّ مِنْ مُلُوكِ يَهُوذَا مِثْلَ هَذَا الْاِحْتِفَالِ بِالْفِصْحِ قَطُّ.
- ٢٣ وَقَدْ أُقِيمَ هَذَا الْاِحْتِفَالُ بِالْفِصْحِ إِكْرَامًا لِلَّهِ فِي الْقُدْسِ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُوْشِيَّا.
- ٢٤ وَقَضَى يُوْشِيَّا عَلَى الْوَسَطَاءِ وَالسَّحَرَةِ وَتَمَائِيلِ الْآلِهَةِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ، وَالْأَوْثَانِ، وَجَمِيعِ الْمَعْبُودَاتِ الْبَغِيضَةِ فِي يَهُوذَا وَالْقُدْسِ. فَعَلَ يُوْشِيَّا هَذَا طَاعَةً لِلشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي وَجَدَهُ الْكَاهِنُ حَلْقِيًا فِي بَيْتِ اللَّهِ.
- ٢٥ لَمْ يَكُنْ لِيُوْشِيَّا نَظِيرٌ قَطُّ قَبْلَهُ فِي يَهُوذَا. إِذْ عَادَ إِلَى اللَّهِ بِكُلِّ قَلْبِهِ، وَبِكُلِّ نَفْسِهِ، وَبِكُلِّ قُوَّتِهِ. وَاتَّزَمَ بِكُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى. وَلَمْ يَكُنْ لِيُوْشِيَّا نَظِيرٌ بَعْدَهُ.
- ٢٦ غَيْرَ أَنَّ نَارَ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى يَهُوذَا لَمْ تَنْطَفِئْ. فَقَدْ كَانَ مازَالَ غَاضِبًا جَدًّا عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ كُلِّ مَا فَعَلَهُ مِنْهُمْ.
- ٢٧ قَالَ اللَّهُ: «اقْتَلَعْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِمْ. وَسَأَفْعَلُ الْأَمْرَ نَفْسَهُ مَعَ يَهُوذَا. لَنْ أَعُودَ أَلْتَفِتُ إِلَى يَهُوذَا. وَلَنْ أَقْبَلَ الْقُدْسَ. صَاحِبِ أَيِّ اخْتَرْتُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ فِيمَا مَضَى وَقَلْتُ عَنْهَا: «فِيهَا سَيَكُونُ اسْمِي.» لَكِنِّي سَأَهْدِمُ الْهَيْكَلَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ.»
- ٢٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يُوْشِيَّا، فَبِهِي مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

### مَوْتُ يُوْشِيَّا

- ٢٩ وَفِي زَمَنِ يُوْشِيَّا، ذَهَبَ مَلِكُ مِصْرَ نَحْوَ مُحَارَبَةِ مَلِكِ أَشُورَ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ. فَخَرَجَ يُوْشِيَّا لِمُلَاقَاتِهِ فِي مَجْدُو. فَلَمَّا رَأَى نَحْوَ قَتْلِهِ.
- ٣٠ فَوَضَعَ خُدَامَهُ جَسَدَهُ فِي مَرْكَبَةٍ وَحَمَلُوهُ مِنْ مَجْدُو إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ.
- جَاءَ عَامَةُ الشَّعْبِ وَأَخَذُوا يَهُوَأَحَازَ بْنَ يُوْشِيَّا وَمَسَحُوهُ. وَنَصَبُوهُ مَلِكًا بَدَلًا مِنْ أَبِيهِ.

### يَهُوَأَحَازُ مَلِكُ يَهُوذَا

- ٣١ كَانَ يَهُوَأَحَازُ فِي الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عَمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ ثَلَاثَ شُهُورٍ فِي الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ حَمُوطَلْ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ.

\* ٢٣:٢١ فصح. أي «عبور»، وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنية 16: 1-6 ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7.

- ٣٢ وَفَعَلَ يَهُوآحَازُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ، وَسَارَ عَلَى نَهْجِ آبَائِهِ.
- ٣٣ وَبَعَدَ مُدَّةٍ، أَسْرَهُ الْفِرْعَوْنُ نَحْوُ وَوَضَعَهُ فِي سِجْنٍ فِي رِبْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَلَمْ يَقْدِرْ يَهُوآحَازُ أَنْ يَحْكُمَ فِي الْقُدْسِ. وَفَرَضَ نَحْوُ جَزِيَّةٍ عَلَى يَهُوذَا مِقْدَارُهَا مِئَةُ قَنْطَارٍ<sup>S</sup> مِنَ الْفِضَّةِ وَقَنْطَارًا وَاحِدًا مِنَ الذَّهَبِ.
- ٣٤ وَحَدَّثَ أَنَّ الْفِرْعَوْنَ نَحْوُ نَصَبَ أَلْيَاقِيمَ بْنَ يُوْشِيَّا مَلِكًا عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ يُوْشِيَّا. وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ. وَأَخَذَ نَحْوُ يَهُوآحَازَ إِلَى مِصْرَ حَيْثُ مَاتَ.
- ٣٥ وَدَفَعَ يَهُوَيَاقِيمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ لِلْفِرْعَوْنَ. غَيْرَ أَنَّهُ دَفَعَ هَذَا الْمَالَ مِنَ الصَّرَائِبِ الَّتِي فَرَضَهَا هُوَ عَلَى عَامَّةِ النَّاسِ. فَدَفَعَ كُلُّ وَاحِدٍ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا حَسَبَ مُتَمَلِّكَاتِهِ. وَأَعْطَى يَهُوَيَاقِيمُ بِدَوْرِهِ هَذَا الْمَالَ إِلَى الْفِرْعَوْنَ نَحْوُ.
- ٣٦ كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأُمُّهُ زَيْبِدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ.
- ٣٧ وَفَعَلَ يَهُوَيَاقِيمُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَسَارَ عَلَى نَهْجِ آبَائِهِ.

## ٢٤

## الْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصَرُ يَأْتِي إِلَى يَهُوذَا

- ١ وَفِي زَمَنِ الْمَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ، جَاءَ نَبُوخَذَنْصَرُ، مَلِكُ بَابِلَ، إِلَى يَهُوذَا. فَأَخْضَعَ يَهُوَيَاقِيمَ الَّذِي صَارَ تَابِعًا لَهُ. لَكِنَّ يَهُوَيَاقِيمَ تَمَرَّدَ عَلَيْهِ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ، وَاسْتَقَلَّ عَنْهُ.
- ٢ فَأَرْسَلَ اللَّهُ جَمَاعَاتٍ مِنَ الْبَابِلِيِّينَ وَالْأَرَامِيِّينَ وَالْمَوَابِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ لِمُحَارَبَتِهِ، أَرْسَلَهُمْ إِلَى يَهُوذَا تَحْقِيقًا لِكَلَامِ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ خُدَامِهِ الْأَنْبِيَاءِ.
- ٣ أَمَرَ اللَّهُ بِأَنْ يَحْدُثَ هَذَا لِيَهُوذَا حَتَّى يُبْعِدَهُمْ عَنْ نَظَرِهِ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى كُلِّ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا مَنْسَى.
- ٤ فَقَدْ قَتَلَ مَنْسَى أَبْرِيَاءَ كَثِيرِينَ وَأَغْرَقَ الْقُدْسَ بِدَمِهِمْ. وَلَمْ يَشَأِ اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ هَذِهِ الْخَطَايَا.
- ٥ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِيَهُوَيَاقِيمَ وَأَعْمَالِهِ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.
- ٦ وَمَاتَ يَهُوَيَاقِيمُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. خَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ يَهُوَيَاكِينُ.
- ٧ وَاسْتَوْلَى مَلِكُ بَابِلَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ نَهْرِ مِصْرَ وَنَهْرِ الْفُرَاتِ الَّتِي كَانَتْ وَاقِعَةً تَحْتَ سَيْطَرَةِ مِصْرَ. فَلَمْ يَعُدْ مَلِكُ مِصْرَ قَادِرًا عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ مِصْرَ لِشَنْ حَمَلَاتٍ عَسْكَرِيَّةٍ.

## نَبُوخَذَنْصَرُ يَسْتَوْلِي عَلَى الْقُدْسِ

- ٨ كَانَ يَهُوَيَاكِينُ فِي الثَّامِنَةِ عَشْرَةِ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ نَحُوشْتَا بِنْتُ أَلْنَاثَانَ مِنَ الْقُدْسِ.
- ٩ وَفَعَلَ يَهُوَيَاكِينُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَسَارَ عَلَى نَهْجِ أَبِيهِ.
- ١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَ قَادَةُ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَحَاصَرُوهَا.

<sup>S</sup> ٢٣:٣٢ قَنْطَار. حرفياً «كيكار». عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً.

- ١١ ثُمَّ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ.
- ١٢ نَفَرَ يَهُوَيَاكِينُ، مَلِكُ يَهُوذَا، لِمُحَارَبَةِ مَلِكِ بَابِلَ. نَخَرَ وَأَمَهُ وَمَسْئُولُوهُ وَقَادَتَهُ وَخِدَامَهُ. فَاسْرَ مَلِكُ بَابِلَ يَهُوَيَاكِينُ. حَدَثَ هَذَا فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ حُكْمِ نُبُوخَذَنْصَرٍ.
- ١٣ وَأَسْتَوْلَى نُبُوخَذَنْصَرُ عَلَى كُلِّ الْكُنُوزِ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ وَبَيْتِ الْمَلِكِ. وَكَسَرَ كُلَّ الْآنِيَةِ الَّتِي وَضَعَهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، وَأَخَذَ كُلَّ تِلْكَ الْكُنُوزِ وَالْآنِيَةِ مَعَهُ. حَدَثَ هَذَا تَمِيمًا لِكَلَامِ اللَّهِ.
- ١٤ وَسَبَى نُبُوخَذَنْصَرُ كُلَّ أَهْلِ الْقُدْسِ. سَبَى الْقَادَةَ وَالْأَقْوِيَاءَ، فَكَانُوا عَشْرَةَ آلَافٍ شَخْصٍ. أَخَذَ كُلَّ الْعُمَّالِ وَالصَّنَاعِ الْمَهْرَةِ. وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فُقَرَاءُ الْعَامَّةِ.
- ١٥ وَسَبَى أَيْضًا يَهُوَيَاكِينُ وَأُمَّهُ وَزَوْجَاتِهِ وَخِدَامَهُ وَوُجَهَاءَ الْأَرْضِ. أَخَذَهُمْ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى بَابِلَ أُسْرَى.
- ١٦ وَكَانَ هُنَاكَ سَبْعَةَ آلَافٍ جُنْدِيٍّ. فَأَخَذَهُمْ كُلَّهُمْ بِالإِضَافَةِ إِلَى آلَافٍ مِنَ الْعُمَّالِ وَالصَّنَاعِ الْمَهْرَةِ. وَأَخَذَ كُلَّ الْمُتَدَرِّبِينَ عَلَى الْقِتَالِ. سَبَى مَلِكُ بَابِلَ هَؤُلَاءِ كُلَّهُمْ إِلَى بَابِلَ.

### صِدْقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا

- ١٧ وَنَصَّبَ مَلِكُ بَابِلَ مَتْنِيَا، عَمَّ يَهُوَيَاكِينُ، مَلِكًا بَدَلًا مِنْهُ. وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى صِدْقِيَّا.
- ١٨ وَكَانَ صِدْقِيَّا فِي الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ حَمِيْطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ.
- ١٩ وَفَعَلَ صِدْقِيَّا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَسَارَ عَلَى نَهْجِ يَهُوَيَاكِينِ.
- ٢٠ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْقُدْسِ وَيَهُوذَا، وَطَرَحَهُمْ بَعِيدًا عَنْهُ.
- نُبُوخَذَنْصَرُ نَبِيُّ حُكْمِ صِدْقِيَّا  
وَمَرَدَّ صِدْقِيَّا عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

## ٢٥

- ١ جَاءَ نُبُوخَذَنْصَرُ، مَلِكُ بَابِلَ، وَكُلُّ جَيْشِهِ لِمُحَارَبَةِ الْقُدْسِ. وَحَاصَرَهَا وَبَنَى حَوْلَهَا أَبْرَاجًا تُرَابِيَّةً. كَانَ هَذَا فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِحُكْمِ صِدْقِيَّا.
- ٢ فَخَوَّصَتْ الْقُدْسُ حَتَّى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَّا لِيَهُوذَا.
- ٣ وَسَاءَتْ أحوَالُ الْمَجَاعَةِ فِي الْمَدِينَةِ. وَقَبْلَ الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ نَفَدَ طَعَامُ عَامَّةِ الشَّعْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ.
- ٤ وَتَمَّ خَرْقُ سُورِ الْمَدِينَةِ. فَهَرَبَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا وَكُلُّ جُنُودِهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ عَنْ طَرِيقِ بَابِ سِرِّي فِي السُّورِ الْمَزْدُوجِ عَبْرَ بُسْتَانِ الْمَلِكِ، مَعَ أَنَّ جُنُودَ الْعَدُوِّ كَانُوا يُحَاصِرُونَ الْمَدِينَةَ. فَهَرَبُوا بِاتِّجَاهِ وَادِي عَرَبَةَ.
- ٥ فَطَارَدَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ الْمَلِكَ صِدْقِيَّا، وَأَدْرَكُوهُ بِالْقُرْبِ مِنْ سَهُولِ أَرِيحَا. أَمَّا جُنُودُ صِدْقِيَّا فَتَرَكُوهُ جَمِيعًا وَهَرَبُوا.
- ٦ فَامْسَكَ الْبَابِلِيُّونَ الْمَلِكَ صِدْقِيَّا وَاقْتَادُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةٍ حَيْثُ أَعْلَنَ مَلِكُ بَابِلَ مَا صَدَرَ عَلَى صِدْقِيَّا مِنْ حُكْمٍ.
- ٧ فَقَتَلُوا أَوْلَادَ صِدْقِيَّا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَفَقَّأُوا عَيْنَيْهِ. ثُمَّ قَيَّدُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ بَرُوزِيَّتَيْنِ، وَأَحْضَرُوهُ إِلَى بَابِلَ.

## تَدْمِيرُ الْقُدْسِ

٨ وَجَاءَ نُبُوخَذَنْصَرُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِهِ لِبَابِلَ. وَجَاءَ مَعَهُ قَائِدُ الْحَرَسِ الْخَاصِّ، وَاسْمُهُ نُبُورَادَانُ.

٩ فَأَحْرَقَ نُبُورَادَانُ بَيْتَ اللَّهِ، وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بُيُوتِ الْقُدْسِ، كَمَا أَحْرَقَ بُيُوتَ الْأَغْنِيَاءِ الْفَحْمَةَ.

١٠ ثُمَّ هَدَمَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ تَحْتَ إِمْرَةِ نُبُورَادَانَ رَئِيسِ الْحَرَسِ السُّورَ الْحُيْطِ بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١١ وَسَاقَ نُبُورَادَانُ رَئِيسَ الْحَرَسِ جَمِيعَ الَّذِينَ بَقِيُوا فِي الْمَدِينَةِ إِلَى السِّيِّ، حَتَّى جَمِيعَ الَّذِينَ فَرُّوا وَاسْتَسَلَمُوا لِمَلِكِ بَابِلَ، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ.

١٢ وَلَمْ يَبْقَ رَئِيسُ الْحَرَسِ فِي الْمَدِينَةِ إِلَّا فُقَرَاءَ الْكِرَامِينَ وَالْفَلَاحِينَ لِيَهْتَمُّوا بِالْأَرْضِ.

١٣ وَحَطَّمَ الْبَابِلِيُّونَ كُلَّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ بَرُونِزٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَكَسَرُوا الْأَعْمِدَةَ الْبَرُونِزِيَّةَ، وَالْعَرَبَاتِ الْبَرُونِزِيَّةَ، وَالخَزَانَ الْبَرُونِزِيَّةَ الصَّخْمَ.

١٤ وَنَهَبُوا أَيْضًا الْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالْمِقْصَاتِ، وَالْمَلَاعِقَ وَكُلَّ الْآبِيَةِ الْبَرُونِزِيَّةِ الْخَاصَّةِ بِخِدْمَةِ الْهَيْكَلِ.

١٥ وَأَخَذَ نُبُورَادَانُ أَيْضًا كُلَّ الْمَجَامِرِ وَالطَّاسَاتِ. وَاسْتَوْلَى عَلَى كُلِّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ.

١٦ كَانَ الْعَمُودَانِ وَالخَزَانُ وَالْعَرَبَاتُ قَدْ صَنَعَهَا سُلَيْمَانُ مِنَ الْبَرُونِزِ لِبَيْتِ اللَّهِ. فَكَانَ الْبَرُونِزُ الْمَأْخُودُ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ أَثْقَلَ مِنْ أَنْ يُوزَنَ!

١٧ كَانَ ارْتِفَاعُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا\* وَفَوْقَ كُلِّ عَمُودٍ مِنْهُمَا تَاجٌ بَرُونِزِيٌّ ارْتِفَاعُهُ ثَلَاثَ أَذْرُعٍ. وَتُحِيطُ بِكُلِّ تَاجٍ تَعْرِيشَةٌ وَرَمَانَاتٌ. كُلُّهَا مِنَ الْبَرُونِزِ.

## سَيِّ شَعْبِ يَهُوذَا

١٨ وَأَخَذَ نُبُورَادَانُ مِنَ الْهَيْكَلِ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ سَرَايَا، وَالْكَاهِنَ الثَّانِي صَفْنِيَا، وَحُرَّاسَ الْمَدْخَلِ الثَّلَاثَةَ.

١٩ وَمِنَ الْمَدِينَةِ، أَخَذَ نُبُوخَذَنْصَرُ قَائِدًا كَانَ مَسْئُولًا عَنِ الْجَيْشِ، وَخَمْسَةً مِنْ مُسْتَشَارِي الْمَلِكِ لَمْ يَهْرُبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَمُسَاعِدَ قَائِدِ الْجَيْشِ - وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَخْتَارُ مِنْ بَيْنِ عَامَّةِ الشَّعْبِ جُنُودًا لِلجَيْشِ - وَسَتِينَ شَخْصًا مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ حَدَثَ أَنْ كَانُوا فِي الْمَدِينَةِ.

٢٠ أَخَذَ نُبُورَادَانُ هَؤُلَاءِ كُلَّهُمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي مَدِينَةِ رِبْلَةَ.

٢١ فَقَتَلَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ فِي رِبْلَةَ فِي مَنطِقَةِ حِمَاةَ، وَسَيِّ شَعْبِ يَهُوذَا مِنْ أَرْضِهِمْ.

## جَدَلِيَا وَإِلِي يَهُوذَا

٢٢ غَيْرَ أَنْ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ أَبْقَى قِسْمًا مِنَ الشَّعْبِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا. وَجَعَلَ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ وَالِيًّا عَلَيْهِمْ.

٢٣ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا، وَيُوحَنَّا بْنُ قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَحُومَثِ النَّطُوفَاتِيِّ، وَيَازَنْيَا بْنُ الْمَعَكِيِّ قَادَةَ لَجِيُوشِ يَهُوذَا. سَمِعَ هَؤُلَاءِ

القَادَةَ وَرِجَالَهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ عَيَّنَ جَدَلِيَا وَالِيًّا. فَذَهَبُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ لِلِقَائِهِ.

\* ٢٥:١٧ ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمترًا ونصفًا وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتمترًا) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.



- ٢٤ فَفَطَعَ جَدَلِيَا وَعَدَا بِأَنْ يُحَافِظَ عَلَى سَلَامَتِهِمْ وَسَلَامَةِ رِجَالِهِمْ. وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا مِنَ الْمَسْئُولِينَ الْبَابِلِيِّينَ. ابْقُوا هُنَا وَكُونُوا مُوَالِينَ لِمَلِكِ بَابِلَ، فَتَعِيشُوا فِي سَلَامٍ وَخَيْرٍ.»
- ٢٥ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا بْنُ أَلِيشَمَعَ مِنْ عَائِلَةِ الْمَلِكِ. حَجَاءَ فِي الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ مَعَ عَشْرَةٍ مِنْ رِجَالِهِ وَهَاجَمُوا جَدَلِيَا، فَفَتَلَوْهُ. وَقَتَلُوا أَيْضًا جَمِيعَ الْيَهُودِ وَالْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ جَدَلِيَا فِي الْمَصْفَاةِ.
- ٢٦ ثُمَّ هَرَبَ قَادَةُ الْجَيْشِ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى مِصْرَ. هَرَبُوا جَمِيعًا، مِنْ صِغَارِ الشَّانِ إِلَى كِبَارِهِ، فَقَدَّ خَافُوا مِنْ عِقَابِ مَلِكِ بَابِلَ.
- ٢٧ وَفِيمَا بَعْدُ، صَارَ أُوَيْلُ مَرْدُوخُ مَلِكًا عَلَى بَابِلَ، وَأَطْلَقَ سَرَاحَ يَهُوْيَاكِينِ مِنَ السِّجْنِ. حَدَثَ هَذَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ سَبْيِ يَهُوْيَاكِينِ. فَكَانَ هَذَا يُوَافِقُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ لِتَوَلَّى أُوَيْلُ مَرْدُوخُ حُكْمَهُ.
- ٢٨ وَأَحْسَنَ أُوَيْلُ مَرْدُوخُ مُعَامَلَةَ يَهُوْيَاكِينِ. وَأَعْطَاهُ مَكَانَةً أَرْفَعَ لِلجُلُوسِ مِنَ الْمُلُوكِ الْآخَرِينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.
- ٢٩ نَفَخَ يَهُوْيَاكِينُ ثِيَابَ سِجْنِهِ، وَأَجْلَسَهُ أُوَيْلُ مَرْدُوخُ عَلَى مَائِدَتِهِ. فَكَانَ يَأْكُلُ مَعَهُ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى آخِرِ حَيَاتِهِ.
- ٣٠ وَهَكَذَا كَانَ أُوَيْلُ مَرْدُوخُ يُعْطِي يَهُوْيَاكِينَ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ مِنْ طَعَامٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ طِيلَةَ بَقِيَّةِ حَيَاتِهِ.

## كُتَابُ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْأَوَّلِ

### نَسْلُ نُوحٍ

- ١ أَدَمُ أَبُو شِيثَ أَبُو أَنْوَشَ
- ٢ أَبُو قَيْنَانَ أَبُو مَهَلْتَيْلِ أَبُو يَارِدَ
- ٣ أَبُو أَخْنُوخَ أَبُو مَتَوْشَلِحَ أَبُو لَامَكَ
- ٤ أَبُو نُوحَ أَبُو سَامَ وَحَامَ وَيَافَثَ.

### أَبْنَاءُ يَافَثَ

- ٥ أَبْنَاءُ يَافَثَ هُمُ جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايَ وَيَاوَانَ وَتُوبَالَ وَمَاشِكُ وَتِيرَاسُ.
- ٦ وَأَبْنَاءُ جُومَرَ هُمُ أَشْكَازُ وَرِيفَاثُ وَتُوجْرَمَةُ.
- ٧ وَأَبْنَاءُ يَاوَانَ هُمُ أَلِيشَةُ وَتَرْشِيشَةُ وَكَيْمُ وَدُودَانِيمُ.

### أَبْنَاءُ حَامَ

- ٨ أَبْنَاءُ حَامَ هُمُ كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ.
- ٩ أَبْنَاءُ كُوشَ هُمُ سَبَأُ وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَا وَرَعْمَا وَسَبْتَاكَ. وَأَبْنَا رَعْمَا: شَبَا وَدَدَانُ.
- ١٠ وَأَنْجَبَ كُوشَ مَمْرُودَ. وَكَانَ مَمْرُودُ أَوَّلَ مُحَارِبِ جَبَّارِ عَلَى الْأَرْضِ.
- ١١ وَأَنْجَبَ مِصْرَايِمَ بَنِي لُودَ وَبَنِي عَنَامَ وَبَنِي لَهَابَ وَبَنِي نَفْتُوحَ
- ١٢ وَبَنِي قَتْرُوسَ وَبَنِي كَسْلُوحَ، الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ الْفَلَسْطِيبُونَ وَالْكَفْتُورِيُّونَ.
- ١٣ وَأَنْجَبَ كَنْعَانَ ابْنَهُ الْبَكْرَ صَيْدُونَ. وَهُوَ أَبُو الْحِثِّيِّينَ
- ١٤ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْجَرِجَاشِيِّينَ
- ١٥ وَالْحَوِيِّينَ وَالْعَرَقِيِّينَ وَالسِّنِّيِّينَ
- ١٦ وَالْأَرُودِيِّينَ وَالصَّمَارِيِّينَ وَالْحَمَاشِيِّينَ.

### أَبْنَاءُ سَامَ

- ١٧ أَبْنَاءُ سَامَ هُمُ عِيلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ وَعُوصُ وَحَوْلُ وَجَاثُرُ وَمَاشِكُ.
- ١٨ وَأَنْجَبَ أَرْفَكَشَادُ شَالِحَ، وَأَنْجَبَ شَالِحُ عَابِرَ.
- ١٩ وَوُلِدَ لِعَابِرِ ابْنَانِ، اسْمُ الْأَوَّلِ فَالِحُ\* لِأَنَّ الْأَرْضَ قُسِمَتْ فِي أَيَّامِهِ، وَاسْمُ أَخِيهِ يَقْطَانُ.
- ٢٠ وَأَنْجَبَ يَقْطَانُ الْمُودَادَ وَشَالَفَ وَحَضْرَمَوْتَ وَيَارِحَ
- ٢١ وَهَدُورَامَ وَأَوْزَالَ وَدَقْلَةَ
- ٢٢ وَعَيْبَالَ وَأَبِيمَائِيلَ وَشَبَا

\* ١:١٩ فالِح. ويعني اسمه «قاسم».

٢٣ وَأَوْفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. كَانَ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ نَسْلَ يَقْتَانَ.

٢٤ سَامٌ، أَرْفَكَشَادُ، شَالِحُ،

٢٥ عَابِرُ، فَالِجُ، رَعُو،

٢٦ سَرُوجُ، نَاحُورُ، تَارِحُ،

٢٧ ثُمَّ أِبْرَامُ - أَيُ إِبْرَاهِيمَ.

### عائلة إبراهيم

٢٨ ابْنَا إِبْرَاهِيمَ: إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ.

### نسل هاجر

٢٩ وَهَؤُلَاءِ هُمُ ذُرِّيَّتُهُمْ: نَبَايُوتُ، وَهُوَ بَكْرُ إِسْمَاعِيلَ، ثُمَّ قِيدَارُ وَادْبَيْلُ وَمِبْسَامُ

٣٠ وَمَشْمَاعُ وَدَوْمَةُ وَمَسَا وَحَدَدُ وَتِيَاءُ

٣١ وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقَدَمَةُ. هَؤُلَاءِ هُمُ أَبْنَاءُ إِسْمَاعِيلَ.

### نسل قطورة

٣٢ وَأُنْجِبَتِ قَطُورَةُ جَارِيَةَ إِبْرَاهِيمَ زِمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِدْيَانَ وَشُبَّاقَ وَشُوحًا. وَأَبْنَا يَقْشَانَ هُمَا شَبَا وَدَدَانُ.

٣٣ وَأَوْلَادُ مِدْيَانَ هُمُ عَيْفَةُ وَعِغْرُ وَحَنُوكُ وَأَيْدَاعُ وَالِدَعَةُ. هَؤُلَاءِ هُمُ نَسْلُ قَطُورَةَ.

### نسل سارة

٣٤ أَنْجَبَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ. وَأَبْنَا إِسْحَاقَ: عَيْسُو وَإِسْرَائِيلُ.

### أبناء عيسو

٣٥ أَبْنَاءُ عَيْسُو هُمُ أَلْفَازُ وَرَعُوئِيلُ وَيَعُوشُ وَيَعْلَامُ وَقُورِحُ.

٣٦ وَأَبْنَاءُ أَلْفَازَ هُمُ تِيْمَانُ وَأُومَارُ وَصَفِي وَجَعْتَامُ وَقِنَارُ وَتَمْنَعُ وَعَمَالِيْقُ.

٣٧ وَأَبْنَاءُ رَعُوئِيلَ هُمُ نَحْثُ وَزَارِحُ وَشَمَةُ وَمِرَّةُ.

### سكان أدوم

٣٨ أَبْنَاءُ سَعِيرَ هُمُ لُوطَانُ وَشُوبَالُ وَصِبْعُونُ وَعَنِي وَدَيْشُونُ وَإَيْصَرُ وَدَيْشَانَ.

٣٩ وَأَبْنَا لُوطَانَ هُمَا حُورِي وَهُومَامُ. وَأُخْتُ لُوطَانَ تَمْنَعُ.

٤٠ أَبْنَاءُ شُوبَالَ هُمُ عَلْيَانُ وَمَنَاحَةُ وَعِيْبَالُ وَشَفِي وَأُونَامُ.

وَأَبْنَا صِبْعُونَ هُمَا آيَةُ وَعَنِي.

٤١ وَأَبْنُ عَنِي: دَيْشُونُ.

وَأَبْنَاءُ دَيْشُونَ هُمُ حَمْرَانُ وَأَشْبَانُ وَيَثْرَانُ وَكَرَانَ.

٤٢ وَأَبْنَاءُ إَيْصَرَ هُمُ بَلْهَانُ وَزَعْوَانُ وَيَعْقَانُ.

وَأَبْنَا دَيْشَانَ هُمَا عَوْصُ وَأَرَانُ.

## ملوك أدوم

٤٣ هذه أسماء الملوك الذين حكموا في أرض أدوم قبل أن يملك أحد على بني إسرائيل: بالبع بن بعور الذي كانت مدينته تدعى دنهابة.

٤٤ ومات بالبع، خلفه يوباب بن زارح من بصرة.

٤٥ ومات يوباب، خلفه حوشام الذي من أرض التيمانين.

٤٦ ومات حوشام، خلفه هدد بن بدد الذي هزم مديان في بلاد مواب، وكانت مدينته تدعى عويت.

٤٧ ومات هدد، خلفه سملة من مسريقة.

٤٨ ومات سملة، خلفه شاول من رحوبوت قرب نهر الفرات.

٤٩ ومات شاول، خلفه بعل حانان بن عكبور.

٥٠ ومات بعل حانان، خلفه هدد، وكانت مدينته تدعى فاعي، وكان اسم زوجته مهبطبئيل بنت مطرد، بنت ماء الذهب.

٥١ ومات هدد.

أما قبائل أدوم فهي تمناع وعلوة ويتيت

٥٢ وأهوليامة وأيلة وفينون

٥٣ وقناز وتيمان ومبصار

٥٤ ومجدبئيل وعيرام. هذه هي قبائل أدوم.

## ٢

## أبناء إسرائيل

١ هؤلاء هم أبناء إسرائيل: راوبين وشمعون ولاوي ويهوذا ويساكر وزبولون

٢ ودان ويوسف وبنيامين ونفتالي وجاد وأشير.

## أبناء يهوذا

٣ أبناء يهوذا: عير وأونان وشيلة. ولد هؤلاء الثلاثة من بنت شوع، المرأة الكنعانية. وعمل عير بكر يهوذا الشر أمام الله، فأماته

الله.

٤ وأنجبت ثامار، كنة يهوذا، له فارص وزارح. وكان مجموع أبناء يهوذا خمسة.

٥ ابنا فارص هما حصرون وحامول.

٦ وأبناء زارح هم زمري وإيثان وهيمان وكلكول ودارع، ومجموعهم خمسة.

٧ وعخان بن كرمي الذي جلب المتاعب لإسرائيل\* عندما احتفظ بأشياء كان يفترض بأن تباد كلياً كتقدمة لله.

٨ وابن إيثان عزريا.

٩ أبناء حصرون هم يرحمئيل ورام وكلوباي.

## رام بن حصرون

١٠ أنجب رام عميناداب. وأنجب عميناداب نحشون، قائد شعب يهوذا.

\* ٢:٧ سخان ... لإسرائيل. انظر كتاب يشوع 7.

- ١١ وَأَنْجَبَ نَحْشُونَ سَلْمُو، وَأَنْجَبَ سَلْمُو بُوعَزَ.
- ١٢ وَأَنْجَبَ بُوعَزُ عُوَيْدَ. وَأَنْجَبَ عُوَيْدُ يَسَى.
- ١٣ وَأَنْجَبَ يَسَى بَكْرَهُ أَلْيَابَ، وَابْنَهُ الثَّانِيَّ أَيْنَادَابَ، وَابْنَهُ الثَّلَاثَ شِمْعَى،
- ١٤ وَابْنَهُ الرَّابِعَ نَثْنَيْلَ، وَابْنَهُ الْخَامِسَ رَدَّايَ،
- ١٥ وَابْنَهُ السَّادِسَ أُوصَمَ، وَابْنَهُ السَّابِعَ دَاوُدَ،
- ١٦ وَأَخْتَيْهِمْ صَرْوِيَّةَ وَأَيْجَائِيلَ. وَأَبْنَاؤُ صَرْوِيَّةَ: إِبْشَايَ، وَيُوَابُ، وَعَسَائِيلُ، وَمَجْمُوعُهُمْ ثَلَاثَةٌ.
- ١٧ وَأَنْجَبَتْ أَيْجَائِيلُ عَمَّاسَا مِنْ يَثْرَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ.

### كَلْبُ بْنُ حَصْرُونَ

- ١٨ وَأَنْجَبَ كَلْبُ بْنُ حَصْرُونَ يَرِيعُوثَ مِنْ زَوْجَتِهِ عَزْرُوبَةَ. وَهَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاؤُهَا: يَاشِرُ، وَشُوبَابُ، وَأَرْدُونُ.
- ١٩ وَلَمَّا مَاتَتْ عَزْرُوبَةُ، تَزَوَّجَ كَلْبُ أَفْرَاتَ، فَوَلَدَتْ لَهُ حُورَ.
- ٢٠ وَأَنْجَبَ حُورُ أُورِيَّ. وَأَنْجَبَ أُورِيَّ بَصَلْتَيْلَ.
- ٢١ ثُمَّ تَزَوَّجَ حَصْرُونَ بِنْتَ مَاكِبَرَ، أَبِي جَلْعَادَ - وَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ فِي السِّتِينَ مِنْ عُمُرِهِ - فَوَلَدَتْ لَهُ سَجُوبَ.
- ٢٢ وَأَنْجَبَ سَجُوبُ يَاطِيرَ. وَقَدْ حَكَمَ يَاطِيرُ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ جَلْعَادَ.
- ٢٣ لَكِنَّ جَشُورَ وَأَرَامَ أَخَذَا مِنْهَا قَرْيَ يَاطِيرَ مَعَ قَنَاءَ وَالْقَرْيَ التَّابِعَةَ لَهَا، وَمَجْمُوعُهَا سِتُونَ. كَانَتْ كُلُّ هَذِهِ الْبَلَدَاتِ لِمَاكِبَرَ وَالِدِ جَلْعَادَ.
- ٢٤ وَبَعْدَ أَنْ مَاتَ حَصْرُونَ، عَاشَرَ كَلْبُ أَفْرَاتَةَ، فَأَنْجَبَتْ لَهُ أَشْخُورَ مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ تَقُوعَ.

### يَرَحْمَيْلُ بْنُ حَصْرُونَ

- ٢٥ أَمَّا أَبْنَاؤُ يَرَحْمَيْلَ بَكْرَ حَصْرُونَ فَهُمْ رَامُ الْبِكْرِ، وَبُونَةُ وَأَوْرُنُ وَأُوصَمُ وَأَخِيَاءُ.
- ٢٦ وَكَانَ يَرَحْمَيْلُ زَوْجَةً أُخْرَى اسْمُهَا عَطَارَةُ، وَهِيَ أُمُّ أُونَامَ.
- ٢٧ وَأَبْنَاؤُ رَامَ بَكْرَ يَرَحْمَيْلَ، مَعْصُ وَبَيْمَنُ، وَعَاقِرُ.
- ٢٨ ابْنَا أُونَامَ شَمَّايَ وَيَادَاعُ. ابْنَا شَمَّايَ نَادَابُ وَأَيْبُشُورُ.
- ٢٩ وَكَانَتْ أَيْجَائِيلُ زَوْجَةً أَيْبُشُورَ، وَأَنْجَبَتْ مِنْهُ أَحْبَانَ وَمَوْلِيدَ.
- ٣٠ ابْنَا نَادَابَ سَلْدُ وَأَفَائِمُ. وَمَاتَ سَلْدُ مِنْ دُونَ أَوْلَادِهِ.
- ٣١ وَأَنْجَبَ أَفَائِمُ يَشْعِيَّ. وَأَنْجَبَ يَشْعِيَّ شَيْشَانَ. وَأَنْجَبَ شَيْشَانُ أَحْلَايَ.
- ٣٢ وَأَنْجَبَ يَادَاعُ أَخُو شَمَّايَ: يَثْرًا وَيُونَاثَانَ. وَمَاتَ يَثْرُ مِنْ دُونَ أَوْلَادِهِ.
- ٣٣ وَأَنْجَبَ يُونَاثَانُ فَالْتَ وَزَارَا. كَانَ هَؤُلَاءِ أَبْنَاؤُ يَرَحْمَيْلَ.
- ٣٤ وَلَمْ يُنْجَبْ شَيْشَانُ أَبْنَاؤُ بَلْ بَنَاتُ فَقَطُ. وَكَانَ لَدَيْهِ عَبْدٌ مِصْرِيٌّ اسْمُهُ يَرَحَعُ.
- ٣٥ فَزَوَّجَ شَيْشَانُ ابْنَتَهُ مِنْ عَبْدِ يَرَحَعِ، فَأَنْجَبَتْ لَهُ عَتَّايَ.
- ٣٦ وَأَنْجَبَ عَتَّايُ نَاثَانَ. وَأَنْجَبَ نَاثَانُ زَابَادَ.

- ٣٧ وَأَنْجَبَ زَابَادُ أَفْلالَ، وَأَنْجَبَ أَفْلالُ عُوَيْدَ.  
 ٣٨ وَأَنْجَبَ عُوَيْدُ يَاهُوَ، وَأَنْجَبَ يَاهُوَ عَزْرِيَا.  
 ٣٩ وَأَنْجَبَ عَزْرِيَا حَالِصَ، وَأَنْجَبَ حَالِصُ الْعَاسَةَ.  
 ٤٠ وَأَنْجَبَ الْعَاسَةُ سَسْمَايَ، وَأَنْجَبَ سَسْمَايُ شَلُومَ.  
 ٤١ وَأَنْجَبَ شَلُومُ يَقْمِيَةَ، وَأَنْجَبَ يَقْمِيَةُ الْيَشْمَعَ.

## عَشَائِرُ كَالْبِ

- ٤٢ وَأَنْجَبَ كَالْبُ أَخُو يَرْحَمَيْلَ بَكْرَهُ مِيشَاعَ أَبَا زَيْفٍ. كَمَا أَنْجَبَ كَالْبُ مَرِيْشَةَ أَبَا حَبْرُونَ.  
 ٤٣ وَأَبْنَاءُ حَبْرُونَ هُمْ قُورِحٌ وَتَفُوحٌ وَرَاقِمٌ وَشَامِعٌ.  
 ٤٤ وَأَنْجَبَ شَامِعُ رَاقِمَ أَبَا يَرْقَعَامَ. وَأَنْجَبَ رَاقِمُ شَمَائِيَّ.  
 ٤٥ وَأَنْجَبَ شَمَائِيَّ مَعُونََ مُؤَسِّسَ مَدِينَةَ بَيْتِ صُورَ.  
 ٤٦ وَأَنْجَبَتْ عَيْفَةُ جَارِيَةَ كَالْبِ حَارَانَ وَمُوصَا وَجَارِيزَ. وَأَنْجَبَ حَارَانُ جَارِيزَ.  
 ٤٧ أَبْنَاءُ يَهْدَايَ: رَجْمٌ وَيُوثَامٌ وَجِيْشَانٌ وَفَلْطٌ وَعَيْفَةُ وَشَاعَفٌ.  
 ٤٨ وَأَنْجَبَتْ مَعَكَّةُ جَارِيَةَ كَالْبِ شَبْرَ وَتَرْحَنَةَ.  
 ٤٩ وَأَنْجَبَتْ أَيْضًا شَاعَفَ أَبَا مَدْمَنَةَ، وَأَنْجَبَتْ شُوا مُؤَسِّسَ مَدِينَتِي مَكِينَا وَجَبْعَا. وَعَكْسَةُ هِيَ بِنْتُ كَالْبِ.  
 ٥٠ هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُ كَالْبِ. أَبْنَاءُ حُورَ بَكْرَ أَفْرَاتَةَ هُمْ شُوبَالُ، مُؤَسِّسُ مَدِينَةِ قَرِيَّاتِ يِعَارِيمَ.  
 ٥١ وَسَلْمَا مُؤَسِّسُ مَدِينَةَ بَيْتِ لَحْمَ. وَحَارِيفُ مُؤَسِّسُ مَدِينَةَ بَيْتِ جَادِيرَ.  
 ٥٢ وَكَانَ لِشُوبَالِ، مُؤَسِّسِ مَدِينَةِ قَرِيَّاتِ يِعَارِيمَ، نَسْلٌ مِنْهُمْ هَرُوَاهُ وَنِصْفُ الْمُنُوحِيِّينَ  
 ٥٣ وَعَشَائِرُ قَرِيَّاتِ يِعَارِيمَ: الْيَثْرِيُّونَ وَالْفُوتِيُّونَ وَالشَّمَاتِيُّونَ وَالْمِشْرَاعِيُّونَ. وَأَنْخَدَرٌ مِنْ هَؤُلَاءِ الصَّرْعِيُّونَ وَالْأَشْتَاوَلِيُّونَ.  
 ٥٤ أَبْنَاءُ سَلْمَا: أَهْلُ بَيْتِ لَحْمَ وَالتَّطُوفَاتِيُّونَ وَعَطْرُوتُ بَيْتِ يُوَابَ وَالصَّرْتِيُّونَ وَنِصْفُ الْمُنُوحِيِّينَ الْآخَرِ.  
 ٥٥ وَعَشَائِرُ الْكُتْبَةِ السَّاكِنِينَ فِي يَعْيبِصَ: التَّرْعَاتِيُّونَ وَالشَّمْعَاتِيُّونَ وَالسُّوَكَاتِيُّونَ. هَؤُلَاءِ هُمْ الْقَيْنِيُّونَ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ حَمَّةَ، مُؤَسِّسِ مَدِينَةَ بَيْتِ رَكَابَ.

## ٣

## أَبْنَاءُ دَاوُدَ

- ١ وَهَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُ دَاوُدَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي حَبْرُونَ: \* أَمْنُونُ الْبِكْرُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ أَعِينُوعَمُ الْبِزْرَعِيْلِيَّةُ، وَالثَّانِي دَانِيئِيلُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ  
 أَيْجَائِيلُ الْكِرْمَلِيَّةُ،  
 ٢ وَالثَّلَاثُ أَبْشَالُومُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ مَعَكَّةُ بِنْتُ تَلْهَائِي مَلِكِ جَشُورَ، وَالرَّابِعُ أَدُونِيَا، الَّذِي وَلَدَتْهُ حَجِيْثُ،  
 ٣ وَأَخْلَامَسُ شَفْطِيَا، الَّذِي وَلَدَتْهُ أَيْطَالُ، وَالسَّادِسُ يَثْرَعَامُ الَّذِي وَلَدَتْهُ عَجْلَةُ.  
 ٤ وَقَدْ وُلِدَ لَهُ سِتَّةُ أَوْلَادٍ فِي حَبْرُونَ، حَيْثُ حَكَّمَ مَلِكًا سِتَّ سَنَوَاتٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. ثُمَّ حَكَّمَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ.  
 ٥ وَفِي الْقُدْسِ وُلِدَ لَهُ شَمْعَى وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ. وَوُلِدَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ مِنْ بَشْعَ بِنْتِ عَمِّيئِيلَ.

\* ٣:١ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 4)

- ٦ وَأَيْضًا بِنَحَارٍ وَالْيَشَامَعُ وَالْيِفَاطُ  
 ٧ وَنُوجَهُ وَنَاجِجٌ وَيَافِيعُ  
 ٨ وَالْيَشَمَعُ وَالْيَادَاعُ وَالْيِفَلَطُ، وَجَمُوعُهُمْ تِسْعَةٌ.  
 ٩ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ أَبْنَاءُ دَاوُدَ مَاعَدًا بَنِيهِ الْآخِرِينَ مِنَ الْجَوَارِيِّ، وَكَانَتْ لَهُمْ أُخْتُ اسْمُهَا ثَامَارُ.

### بَقِيَّةُ نَسْلِ دَاوُدَ

- ١٠ وَرَحْبَعَامُ بْنُ سَلِيمَانَ. وَأَبْنَاؤُهُ أَبِيَا وَأَسَا وَيَهُشَافَاطُ  
 ١١ وَيُورَامُ وَأَخْزِيَا وَيُوَأَشُ  
 ١٢ وَأَمْصِيَا وَعَزْرِيَا وَيُوثَامُ  
 ١٣ وَأَحَازُ وَحَزْقِيَا وَمَنْسِي  
 ١٤ وَأَمُونُ وَيُوشِيَا.  
 ١٥ أَبْنَاءُ يُوشِيَا هُمُ الْبِكْرُ يُوْحَانَانُ، وَالثَّانِي يَهُوَيَاقِيمُ، وَالثَّلَاثُ صِدْقِيَا، وَالرَّابِعُ شَلُومُ.  
 ١٦ وَأَبْنَا يَهُوَيَاقِيمَ: يَكْنِيَا وَصِدْقِيَا.

### النَّسْلُ الْمَلِكِيُّ بَعْدَ السِّيِّ

- ١٧ أَبْنَاءُ يَكْنِيَا الْمَسِيِّ هُمُ شَائْتَيْلُ  
 ١٨ وَمَلِكِيْرَامُ وَفَدَايَا وَشَتَاَصْرُ وَيَقَمِيَا وَهُوشَامَاعُ وَنَدِيْيَا.  
 ١٩ وَأَبْنَا فَدَايَا هُمَا زَرْبَابِيلُ وَشَمْعِي. وَأَبْنَا زَرْبَابِيلَ هُمُ مَشَلَامُ وَحَنْنِيَا وَشَلُومِيَّةُ أُخْتُهُمَا.  
 ٢٠ وَخَمْسَةٌ آخَرُونَ هُمُ حَشُوبَةُ وَأَوْهَلُ وَبِرْخِيَا وَحَسَدِيَا وَيُوشَبُ حَسَدُ.  
 ٢١ وَحَنْنِيَا ابْنُهُ فَلَطِيَا، وَابْنُهُ إِشْعِيَا، وَابْنُهُ رَفَايَا، وَابْنُهُ أَرْنَانُ، وَابْنُهُ عُوْبَدِيَا، وَابْنُهُ شَكْنِيَا.†  
 ٢٢ فَابْنُ شَكْنِيَا هُوَ شَمْعِيَا، وَأَبْنَاءُ شَمْعِيَا هُمُ حَطُوشُ وَبِيْجَالُ وَبَارِيْحُ وَنَعْرِيَا وَشَافَاطُ، وَجَمُوعُهُمْ سِتَّةٌ.  
 ٢٣ وَأَبْنَاءُ نَعْرِيَا هُمُ الْيُوعِيْنِيُّ وَحَزْقِيَا وَعَزْرِيَقَامُ، وَجَمُوعُهُمْ ثَلَاثَةٌ.  
 ٢٤ وَأَبْنَاءُ الْيُوعِيْنِيِّ هُمُ هُوْدَايَاهُوَ وَالْيَاشِيْبُ وَفَلَايَا وَعَقُوبُ وَيُوْحَانَانُ وَدَلَايَا وَعَنَايِي، وَجَمُوعُهُمْ سَبْعَةٌ.

## ٤

### عَشَائِرُ أُخْرَى لِيَهُودَا

- ١ أَبْنَاءُ يَهُودَا هُمُ فَارِصُ وَحَصْرُونَ وَكَرْمِي وَحُورُ وَشُوبَالُ.  
 ٢ وَأَنْجَبَ رَايَا بْنُ شُوبَالٍ يَحَثَّ، وَأَنْجَبَ يَحَثُّ أَخُومَايَ وَلاَهَدَدَ. كَانَ هَؤُلَاءِ عَشَائِرَ الصَّرْعِيِّينَ.  
 ٣ وَهَؤُلَاءِ هُمُ آبَاءُ عَيْطَمَ: يَزْرَعِيْلُ وَيَشْمَا وَيَدْبَاشُ، وَكَانَتْ لَهُمْ أُخْتُ اسْمُهَا هَصَلْلَفُونِي.  
 ٤ وَكَانَ فَنُوتَيْلُ أَبُو جَدُورَ، وَعَازَرُ أَبُو حُوشَةَ. كَانَ هَؤُلَاءِ أَبْنَاءَ حُورَ، بِكْرُ أَفْرَاتَةَ، وَمُؤَسِّسِ مَدِينَةِ بَيْتِ الْحَمِّ.

† ٣:٢١ هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

† ٣:١٦ يكنيا. وهو يهوياكين أيضا. (أيضا في العدد 17)



- ٥ وَكَانَ لِأَشْخُورَ، مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ تَفُوعَ، زَوْجَتَانِ هُمَا حَلَاةٌ وَنَعْرَةٌ.  
 ٦ وَأُنْجَبَتْ لَهُ نَعْرَةُ أَخْزَامَ وَحَافِرَ وَتَمْنَايَ وَأَخْشَتَارِي. كَانَ هَؤُلَاءِ أَبْنَاءَ نَعْرَةَ.  
 ٧ أَمَّا أَبْنَاءُ حَلَاةَ فَهُمْ صَرْتُ وَصُوحْرُ وَأَثَانُ وَقُوصُ.  
 ٨ وَأُنْجَبَ قُوصُ عَانُوبَ وَهَصُوبِيْبَةَ، وَعَشَائِرُ أَخْرَحِيلَ بْنِ هَارِمَ.  
 ٩ وَكَانَ يَعْبِيصُ ذَا كِرَامَةَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ. وَقَدْ سَمَّتهُ أُمُّهُ «يَعْبِيصُ» \* إِذْ قَالَتْ: «لَا نِي تَأَلَّمْتُ وَأَنَا أَلِدُهُ».  
 ١٠ وَصَلَّى يَعْبِيصُ إِلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ:

«لَيْتَكَ تُبَارِكُنِي،  
 وَتُوسِعَ حُدُودِي،  
 وَتُظِلَّ يَدَكَ مَعِي،  
 تُبْعِدُنِي عَنِ الشَّرِّ،  
 حَتَّى لَا يُؤْذِنِي.»

فَأَعْطَاهُ اللَّهُ مَا طَلَبَهُ.

- ١١ وَأُنْجَبَ كَلُوبُ، أَخُو شُوحَةَ، مُحِبِّرُ أَبَا أَشْتُونَ.  
 ١٢ وَأُنْجَبَ أَشْتُونُ بَيْتَ رَافَا وَفَاسِحَ وَنَحْنَةَ مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ نَاحَاشَ. كَانَ هَؤُلَاءِ أَهْلَ رِيكَةَ.  
 ١٣ وَأَبْنَا قَنَازَ هُمَا عُنْثَيْلُ وَسَرَايَا. وَأَبْنَا عُنْثَيْلُ هُمَا حَثَاثُ وَمَعُونُوثَايُ.  
 ١٤ وَأُنْجَبَ مَعُونُوثَايُ عَفْرَةَ. وَأُنْجَبَ سَرَايَا يُوَابَ، مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ جِي حَرَاشِيمَ. † سُمِّيَتْ كَذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَهَا حَرَفِيُونَ مَاهِرُونَ.  
 ١٥ أَبْنَاءُ كَالِبِ بْنِ يَفْنَةَ هُمْ عَيْرُ وَابِلَةُ وَنَاعِمُ. وَأُنْجَبَ ابِلَةُ قَنَازَ.  
 ١٦ أَبْنَاءُ يَهْلَيْلُ هُمْ زَيْفُ وَزَيْفَةُ وَتِيرِيَا وَأَسْرَيْلُ.  
 ١٧ أَبْنَاءُ عَزْرَةَ هُمْ يَثْرُ وَمَرْدُ وَعَافِرُ وَيَالُونُ. هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُ بَيْتَةِ الْمِصْرِيَّةِ الَّتِي تَزَوَّجَهَا مَرْدُ. وَحَبِلَتْ بِبَيْتَةٍ وَأُنْجَبَتْ لِمَرْدٍ مَرِيْمَ  
 وَشَمَائِي وَبَشْبَحَ، مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ أَشْتَمُوعَ.  
 ١٨ وَأُنْجَبَتْ امْرَأَتُهُ الَّتِي مِنْ يَهُوذَا يَارِدَ، مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ جَدُورَ، وَحَابِرَ، مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ سُوْكُو، وَيَقُوْثَيْلُ، مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ زَانُوحَ.  
 ١٩ وَأَبْنَا مَرْدَ مِنْ زَوْجَتِهِ الَّتِي مِنْ يَهُوذَا، أُخْتِ نَحْمَ، هُمَا أَبُو قَعِيلَةَ الْجَرْمِيَّ وَأَشْتَمُوعَ الْمَعْكِيَّ.  
 ٢٠ وَأَبْنَاءُ شَيْمُونَ هُمْ أَمْنُونُ وَرِنَةُ بْنُ حَانَانَ وَتِيلُونُ. وَأَبْنَا إِشْعِي هُمَا زُوحِيْتُ وَبَنَزُوحِيْتُ.  
 ٢١ أَبْنَاءُ شَيْلَةَ ابْنِ يَهُوذَا: عَيْرُ مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ لَيْكَةَ، وَلَعْدَةُ مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ مَرِيْشَةَ، وَعَشَائِرُ عَمَّالِ الْكَنَّانِ فِي بَيْتِ أَشْبِيْعَ،  
 ٢٢ وَيُوقِيمُ، وَأَهْلُ كَرْيَا وَيُوَاشُ وَسَارَافُ الَّذِينَ كَانُوا حُكَّامَ مُوَابَ وَعَادُوا إِلَى بَيْتِ لَحْمَ. وَهَذِهِ السَّجَلَاتُ مَعْرُوفَةٌ مِنْذُ الْقَدِيمِ.  
 ٢٣ كَانَ هَؤُلَاءِ الْخَزَافِينَ سَكَّانَ تِنَاعِيمَ وَجَدِيدَةَ. سَكَنُوا هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ لِيَسْتَعْمِلُوا عِنْدَهُ.

نَسْلُ شَمُوعَ

\* ٤:٩ يعبيص. يشبه الكلمة العبرية التي تعني «ألم».

† ٤:١٤ جي حراشيم. أي «وادي الحرفيين».

- ٢٤ أبناء شمعون: نموثيل ويامين وبريب، وزارح، وشاول.  
 ٢٥ وكان شلوم ابن شاول، وابنه مبسام، وابنه مشماع.  
 ٢٦ أبناء مشماع: ابنه حموثيل، وابنه زكور، وابنه شمعى.  
 ٢٧ وكان لشمعى ستة عشر ابناً وست بنات، ولكن إخوته لم ينجبوا أبناءً كثيرين. فلم يكثروا بعدد أهل يهوذا.  
 ٢٨ وسكنوا في بئر السبع ومولادة وحضر شوعال  
 ٢٩ وبلهة وعاصم وتولاد  
 ٣٠ وبتوثيل وحرمة وصقلغ  
 ٣١ وبيت مركبوت وحضر سوسيم وبيت برئي وشعرايم. كانت هذه مدنتهم إلى أن صار داود ملكاً.  
 ٣٢ وكانت قراهم عيطم وعين ورمون وتوكن وعاشان. ومجموعها خمس مدن.  
 ٣٣ فضلاً عن كل قراهم المحيطة بهذه المدن إلى بعلي. كانت هذه أماكن إقامتهم، وقد احتفظوا بسجل أنساب.  
 ٣٤ مشوباب وميليك ويوشا بن أمصيا.  
 ٣٥ ويوثيل وياهو بن يوشيا بن سرايا بن عسيثيل  
 ٣٦ وألبوعيناى ويعقوبا ويشوحايا وعسايا وعديثيل ويسميثيل وبنايا  
 ٣٧ وزيزا بن شفعي بن ألون بن يدايا بن شمري بن شمعي.  
 ٣٨ وكان هؤلاء المدرجون حسب أسماءهم قادة في عشائرهم.  
 وقد تمت عائلاتهم فصارت كبيرة جداً.  
 ٣٩ فذهبوا إلى المنطقة المجاورة لمدينة جدور إلى الشرق من الوادي سعياً إلى مراعي لمواسيهم.  
 ٤٠ فوجدوا مرعى خصباً، وكانت الأرض فسيحة وهادئة ومسالمة، لأن الذين سكنوا هناك من قبل كانوا من نسل حام.  
 ٤١ أما الذين ذكرت أسماءهم فجاءوا في عهد حزقيا ملك يهوذا. ودمروا خيام الحاميين والمعونيين الذين هناك، وأبادوهم كما هو  
 واضح إلى يومنا هذا. واستقروا في مكانهم، لأنه كانت هناك مراعي لمواسيهم.  
 ٤٢ وذهب بعض الشمعونيين إلى منطقة سعير الجبلية، وكان عددهم خمس مئة رجل تحت قيادة فلطيا ونعريا ورفايا وعريثيل،  
 أبناء شمعى.  
 ٤٣ ففضى هؤلاء على بقية بني عماليق الذين نجوا. وسكن الشمعونيون هناك إلى يومنا هذا.

٥

## نسل رآوبين

- ١ أبناء رآوبين بكر إسرائيل. كان البكر فعلاً، لكنه عاش زوجة أبيه، فنقلت حقوقه كبكر إلى أبناء يوسف ابن إسرائيل. أما رآوبين فلم يسجل في سجل الأنساب بكرة.  
 ٢ ومع أن يهوذا كان الأقوى في إخوته، وجاء منه الحاكم، إلا أن حقوق الابن البكر كانت من نصيب يوسف.  
 ٣ أبناء رآوبين بكر إسرائيل هم حنوك وفلو وحضرون وكرمي.  
 ٤ أبناء يوثيل: ابنه شمعي، وابن شمعي جوج، وابن جوج شمعى،

- ٥ وَابْنُ شَمْعَى مِيخَا، وَابْنُ مِيخَا رَايَا، وَابْنُ رَايَا بَعْلُ،  
 ٦ وَابْنُ بَعْلِ بَثِيرَةُ الَّذِي سَبَاهُ تَغَلْتُ فَلَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ. وَكَانَ بَثِيرَةُ رَئِيسَ الرَّأوِبِيِّينَ.  
 ٧ وَأَقْرَبَاءُ يُوئِيلَ حَسَبَ الْعَشَائِرِ، كَمَا هُوَ مَدُونٌ فِي سِجَلَاتِ الْأَنْسَابِ: زَعِيمُهُمْ يَعِيئِيلُ، وَزَكَرِيَّا،  
 ٨ وَبَالَعُ بْنُ عَزَازَةَ بْنِ شَامِعَ بْنِ يُوئِيلَ. وَسَكَنَتْ قَبِيلَةُ رَأوِبِينَ فِي عَرُوعِيرَ إِلَى نَبُو وَبَعْلِ مَعُونَ.  
 ٩ وَسَكَنُوا مَنَاطِقَ شَرْقِيَّةً أَمْتَدَّتْ إِلَى أَوَّلِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي تَصِلُ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ، لِأَنَّ مَوَاشِيَهُمْ تَزَايَدَتْ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ.  
 ١٠ وَفِي عَهْدِ شَاوُلَ حَارَبُوا الْمَاجِرِيِّينَ وَهَزَمُوهُمْ، وَاحْتَلَوْا خِيَامَهُمْ فِي كُلِّ الْمَنطِقَةِ الْوَاقِعَةِ شَرْقِيَّ جِلْعَادَ.

### نَسْلُ جَادَ

- ١١ وَسَكَنَ بَنُو جَادَ إِلَى جَوَارِهِمْ فِي أَرْضِ بَاشَانَ إِلَى سَلْخَةَ.  
 ١٢ كَانَ يُوئِيلُ زَعِيمَهُمْ، وَشَافَاطُ ثَانِيًا بَعْدَهُ. وَكَانَ يَعْنايَ الْقَاضِيَّ وَشَافَاطُ فِي بَاشَانَ.  
 ١٣ وَكَانَ أَقْرَبَاءُهُمْ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهِمْ: مِيخَائِيلُ وَمَشَلَامُ وَشَبَعُ وَيُورَايَ وَيَعَكَانُ وَزَبَعُ وَعَايِرُ، وَمَجْمُوعُهُمْ سَبْعَةٌ.  
 ١٤ وَهَؤُلَاءِ هُمُ أَبْنَاءُ أُيْبِيَايِلَ بْنِ حُورِيِّ، بْنِ يَارُوحَ، بْنِ جِلْعَادَ، بْنِ مِيخَائِيلَ، بْنِ يَشِيْشَايَ، بْنِ يَحْدُو، بْنِ بُوْزَ.  
 ١٥ وَكَانَ أَخِيَّ بْنُ عَبْدِئِيلَ بْنِ جُونِيَّ رَئِيسَ عَائِلَتِهِمْ.  
 ١٦ سَكَنَ هَؤُلَاءِ فِي جِلْعَادَ، فِي بَاشَانَ وَقَرَاهَا وَفِي كُلِّ أَرْضِي مَرَايِي شَارُونَ إِلَى حُدُودِهِمْ.  
 ١٧ كَانَ لِهَؤُلَاءِ كُلَّهُمْ أَنْسَابٌ سَجِلَتْ فِي عَهْدِ يُوْتَامَ، مَلِكِ يَهُوذَا، وَفِي حُكْمِ يَرْبَعَامَ، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

### بَعْضُ الْجُنُودِ الْمَهْرَةِ

- ١٨ الرَّأوِبِيِّينَ وَالْجِلْعَادِيِّينَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، أَيِ الْحَارِبُونَ، رِجَالٌ تَسَلَّحُوا بِالتُّرُوسِ وَالسُّيُوفِ، وَكَانُوا مَاهِرِينَ فِي اسْتِخْدَامِ  
 الْقَوْسِ وَمَدْرِبِينَ عَلَى الْقِتَالِ، وَعَدَدُهُمْ أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعٌ مِئَةٌ وَسِتُونَ رِجَالًا مَتَاهِبًا لِلخِدْمَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ  
 ١٩ شَنُوا حَرْبًا عَلَى الْمَاجِرِيِّينَ وَيَطُورَ وَنَافِيْشَ وَنُودَابَ.  
 ٢٠ فَأَعَانَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَنَصَرَهُمْ عَلَى الْمَاجِرِيِّينَ وَكُلِّ حُلَفَائِهِمْ، لِأَنَّهُمْ اسْتَجَدُّوا بِاللَّهِ فِي الْمَعْرَكَةِ، فَاسْتَجَابَ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا  
 عَلَيْهِ.

- ٢١ وَغَنَمُوا مَوَاشِيَهُمْ تَحْسِينَ أَلْفَ جَمَلٍ، وَمِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفَ خَرُوفٍ، وَالْفِي حِمَارٍ. وَأَسْرُوا مِئَةَ أَلْفٍ مِنَ النَّاسِ أَحْيَاءً.  
 ٢٢ قَتَلُ كَثِيرُونَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فِي الْمَعْرَكَةِ، لِأَنَّ النَّصْرَ فِي الْحَرْبِ كَانَ مِنَ اللَّهِ. وَأَسْتَوْلُوا عَلَى أَرْضِهِمْ إِلَى زَمَنِ السِّيِّ.  
 ٢٣ وَسَكَنَ أَيْضًا أَفْرَادٌ نِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى فِي الْأَرْضِ الْمُتَمَدَّةِ مِنْ بَاشَانَ إِلَى بَعْلِ حَرْمُونَ، وَسَنِيرَ، وَجَبَلِ حَرْمُونَ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ  
 كَبِيرًا.

- ٢٤ وَهَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِهِمْ: عَافِرُ، وَيَشْعِيُّ، وَالْيَيْئِيلُ، وَعَزْرَثَيْئِيلُ، وَيَرَمِيَا، وَهُودُويَا، وَيَحْدَيْئِيلُ، وَكَانُوا رِجَالًا شَجَاعَانًا، وَمَشْهُورِينَ،  
 وَرُؤَسَاءَ لِعَائِلَاتِهِمْ.

- ٢٥ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا أَمْنَاءً لِإِلَهِ آبَائِهِمْ، وَرَاحُوا يَعْبُدُونَ إِلَهَةَ شُعُوبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ سَبَقَ أَنْ أَزَاحَهُمُ اللَّهُ مِنْ طَرِيقِهِمْ.  
 ٢٦ فَحَرَّكَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَدَاوَةً فُؤُلَ، مَلِكِ أَشُورَ - أَيِ تَغَلْتُ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ - فَقَادَ الرَّأوِبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ مَنَسَّى إِلَى  
 السِّيِّ. وَجَلَبَهُمْ إِلَى حَلْجٍ وَخَابُورَ وَهَارَا وَنَهْرَ جُوزَانَ، وَهُمْ هُنَاكَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

## ٦

## نَسْلُ لَأَوِي

- ١ أبناءُ لَأَوِي هُمُ جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي.
- ٢ أبناءُ قَهَاتَ هُمُ عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَرِّيئِيلَ.
- ٣ أبناءُ عَمْرَامَ هُمُ هَارُونُ وَمُوسَى وَمَرْيَمُ. أبناءُ هَارُونَ هُمُ نَادَابُ وَأَيُّوبُ وَالْإِعْزَارُ وَإِيثَامَارُ.
- ٤ وَأَنْجَبَ الْإِعْزَارُ فِينَحَاسَ. وَأَنْجَبَ فِينَحَاسُ أَبِيشُوعَ.
- ٥ وَأَنْجَبَ أَبِيشُوعُ بَقِيَّ. وَأَنْجَبَ بَقِيٌّ عَزْرِيَّ.
- ٦ وَأَنْجَبَ بَقِيٌّ زَرْحِيَا. وَأَنْجَبَ زَرْحِيَا مَرَايُوثَ.
- ٧ وَأَنْجَبَ مَرَايُوثُ أَمْرِيَا. وَأَنْجَبَ أَمْرِيَا أَخِيطُوبَ.
- ٨ وَأَنْجَبَ أَخِيطُوبُ صَادُوقَ. وَأَنْجَبَ صَادُوقُ أَخِيمَعَصَ.
- ٩ وَأَنْجَبَ أَخِيمَعَصُ عَزْرِيَا. وَأَنْجَبَ عَزْرِيَا يُوْحَانَانَ.
- ١٠ وَأَنْجَبَ يُوْحَانَانُ عَزْرِيَا - وَهُوَ الَّذِي خَدَمَ كَكَاهِنٍ فِي الْمَيْكَلِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ فِي الْقُدْسِ.
- ١١ وَأَنْجَبَ عَزْرِيَا أَمْرِيَا. وَأَنْجَبَ أَمْرِيَا أَخِيطُوبَ.
- ١٢ وَأَنْجَبَ أَخِيطُوبُ صَادُوقَ. وَأَنْجَبَ صَادُوقُ شَلُومَ.
- ١٣ وَأَنْجَبَ شَلُومُ حَلْقِيَا. وَأَنْجَبَ حَلْقِيَا عَزْرِيَا.
- ١٤ وَأَنْجَبَ عَزْرِيَا سَرَايَا. وَأَنْجَبَ سَرَايَا يَهُوَصَادَاقَ.
- ١٥ وَذَهَبَ يَهُوَصَادَاقُ فِي السَّبْيِ، عِنْدَمَا نَفَى اللهُ أَهْلَ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ عَلَى يَدِ نَبُوخَذَنْصَرَ.
- ١٦ أبناءُ لَأَوِي هُمُ جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي.
- ١٧ ابْنَا جَرَشُونَ هُمَا لِبْنِي وَشَمْعَى.
- ١٨ أبناءُ قَهَاتَ هُمُ عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَرِّيئِيلُ.
- ١٩ ابْنَا مَرَارِي هُمُ مَحْلِي وَمُوشِي. وَهَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْأَوِيِّينَ الْمَذْكُورِينَ حَسَبَ آبَائِهِمْ:
- ٢٠ لَجَرَشُومَ: لِبْنِي بَنُ جَرَشُومَ، وَيَحْتُ بَنُ لِبْنِي، وَزِمَّةُ بَنُ يَحْتُ،
- ٢١ وَيُوَاخُ بَنُ زِمَّةَ، وَعَدُو بَنُ يُوَاخَ، وَزَارِحُ بَنُ عَدُو، وَيَأَثْرَايُ بَنُ زَارِحَ.
- ٢٢ أبناءُ قَهَاتَ هُمُ عَمِينَادَابُ بَنُ قَهَاتَ، وَقُورِحُ بَنُ عَمِينَادَابَ، وَأَسِيرُ بَنُ قُورِحَ.
- ٢٣ الْقَانَةُ بَنُ قُورِحَ، وَأَيَّاسَافُ بَنُ قُورِحَ، وَأَسِيرُ بَنُ أَيَّاسَافَ.
- ٢٤ وَتَحْتُ بَنُ أَسِيرَ، وَأُورِيئِيلُ بَنُ تَحْتَ، وَعَزْرِيَا بَنُ أُورِيئِيلَ، وَشَاوُلُ بَنُ عَزْرِيَا.
- ٢٥ وَابْنَا الْقَانَةَ هُمَا عَمَّاسَايُ وَأَخِيمُوتُ.
- ٢٦ وَالْقَانَةُ بَنُ أَخِيمُوتَ، وَصُوفَايُ بَنُ الْقَانَةَ، وَنَحْتُ بَنُ صُوفَايَ.
- ٢٧ وَأَلْيَابُ بَنُ نَحْتَ، وَيُرُوحَامُ بَنُ أَلْيَابَ، وَالْقَانَةُ بَنُ يُرُوحَامَ، وَصُومَيْلُ بَنُ الْقَانَةَ.
- ٢٨ وَابْنَا صُومَيْلَ هُمَا يُوئِيلُ الْبَكْرُ، وَالتَّانِي أَيْيَا.

- ٢٩ أبناء مراري هم محلي بن مراري، ولبي بن محلي، وشمعي بن لبي، وعزرة بن شمعي،  
٣٠ وشمعي بن عزرة، وحيا بن شمعي، وعسايا بن حيا.

### المُرْتَمُونَ فِي بَيْتِ اللَّهِ

- ٣١ وهؤلاء هم الذين عينهم داود مشرفين على التسبيح في بيت الله بعد أن استقر صندوق العهد في القدس.  
٣٢ وكانوا يخدمون أمام خيمة الاجتماع بالترنيم، إلى أن بنى سليمان بيت الله في القدس. وقاموا بالخدمة وفق مهامهم.  
٣٣ وهذه هي أسماء الذين خدموا، وأسماء أبنائهم: من القهاتيين هيمان المرسم، ابن يوثيل بن صموئيل  
٣٤ بن ألقانة بن يروحام بن إلبئيل بن توح  
٣٥ بن صوف بن ألقانة بن محث بن عماساي  
٣٦ بن ألقانة بن يوثيل بن عزريا بن صفنيا  
٣٧ بن تحث بن أسير بن أبياساف بن قورح  
٣٨ بن يصهار بن قهات بن لاوي بن إسرائيل.  
٣٩ وعن يمينه، وقف زميله أساف بن برخيا بن شمعي،  
٤٠ بن ميخائيل بن بعسيا بن ملكيا  
٤١ بن أثاي بن زارح بن عدايا  
٤٢ بن أيثان بن زمة بن شمعي  
٤٣ بن يحث بن جرشون بن لاوي.  
٤٤ وعن يسارهم، وقف زملاؤهم من أبناء مراري، وقائدهم أيثان بن قيشي بن عبدي بن ملوخ  
٤٥ بن حشيبا بن أمصيا بن حلقيا  
٤٦ بن أمصي بن باني بن سامر  
٤٧ بن محلي بن موسي بن مراري بن لاوي.  
٤٨ وكان إخوتهم اللاويون مكرسين لكل خدمة خيمة اجتماع بيت الله.  
٤٩ لكن هارون وأبنائه، هم الذين كانوا يوقدون كل الذبائح على مذبح الذبائح الصاعدة.\* ويوقدون النار على مذبح البخور، بالإضافة إلى كل خدمة قدس الأقداس. وكانوا يقدمون ذبائح للتكفير عن خطايا إسرائيل، وفق كل ما أمر به موسى عبد الله.

### نسل هارون

- ٥٠ وهؤلاء هم أبناء هارون: أعازار وفينحاس وأبيشوع  
٥١ وبقي وعري وزرحيا  
٥٢ ومرايوث وأمريا وأخيطوب  
٥٣ وصادوق وأخيمعص.

### أماكن سكنى اللاويين

\* ٦:٤٩ ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضا محرقات.

٥٤ وَهَذِهِ هِيَ أَمَاكِنُ سُكَّانِهِمْ حَسَبَ مُسْتَوَاتِنَاهُمْ فِي حُدُودِهِمْ. وَقَعَتِ الْقُرْعَةُ لِبَنِي هَارُونَ مِنْ عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ،

٥٥ فَأَعْطُوهُمْ مَدِينَةَ حَبْرُونَ<sup>†</sup> فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَالْمَرَاعِي الْمَحِيظَةَ بِهَا.

٥٦ أَمَّا ضِيَاعُ الْمَدِينَةِ وَقُرَاهَا فَأَعْطِيَتْ لِكَلَبَ بْنِ يَفْنَةَ.

٥٧ وَأَعْطِيْتُ أَبْنَاءَ هَارُونَ مَدُنَ الْجَبُوءِ: حَبْرُونَ، وَلِبْنَةَ وَمَرَاعِيهَا، وَيَبِيرَ وَأَشْتَمُوعَ وَمَرَاعِيهَا،

٥٨ وَحِيلِينَ وَمَرَاعِيهَا، وَدَبِيرَ وَمَرَاعِيهَا،

٥٩ وَعَاشَانَ وَمَرَاعِيهَا، وَيَطَّةَ وَمَرَاعِيهَا، وَيَبْتَ شَمْسٍ وَمَرَاعِيهَا.

٦٠ وَمِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ أَخَذُوا جَبْعُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَبْعَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَلَمَتْ وَمَرَاعِيهَا، وَعَنَاثُوثَ وَمَرَاعِيهَا. وَكَانَ مَجْمُوعُ مَدُنِ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً.

٦١ وَأَعْطِيْتُ بَقِيَّةَ أَبْنَاءِ قَهَاتَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَبِيلَةِ وَمِنْ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي عَشْرَ مَدُنٍ.

٦٢ وَأَعْطِيْتُ أَبْنَاءَ جَرُشُومَ، عَشِيرَةً بَعْدَ عَشِيرَةٍ، ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قَبَائِلِ إِسَّاكَرَ، وَأَشِيرَ، وَنَفْتَالِي وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي الَّذِينَ كَانُوا فِي بَاشَانَ.

٦٣ وَأَعْطِيْتُ أَبْنَاءَ مَرَارِي، عَشِيرَةً بَعْدَ عَشِيرَةٍ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قَبَائِلِ رَاوِبِينَ، وَجَادَ، وَزَبُولُونَ.

٦٤ فَأَعْطِيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ اللَّاَوِيِّينَ الْمَدُنَ وَمَرَاعِيهَا.

٦٥ وَأَعْطُوهُمْ حَسَبَ الْقُرْعَةِ مِنْ قَبَائِلِ يَهُوذَا وَشَمْعُونَ وَبَنِيَامِينَ. هَذِهِ الْمَدُنُ الَّتِي ذَكَرْتُ بِالْأَسْمِ.

٦٦ وَأَعْطِيْتُ بَعْضَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتَ مَدُنًا مِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ لِتَكُونَ مَسَاكِنَ لَهُمْ.

٦٧ فَأَعْطُوهُمْ مَدُنَ الْجَبُوءِ: شَكِيمٌ<sup>‡</sup> وَمَرَاعِيهَا فِي مَنطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، وَجَازَرَ وَمَرَاعِيهَا،

٦٨ وَيَقْمَعَامَ وَمَرَاعِيهَا، وَيَبْتَ حُورُونَ وَمَرَاعِيهَا.

٦٩ وَأَيْلُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَرَاعِيهَا.

٧٠ وَأَعْطِيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ نِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسِي عَانِيرَ وَمَرَاعِيهَا، وَبَلْعَامَ وَمَرَاعِيهَا لِبَقِيَّةِ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتَ.

### عَشَائِرُ أُخْرَى لِلَاَوِيِّينَ

٧١ وَأَعْطِيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَبْنَاءِ جَرُشُومَ مِنْ عَشِيرَةِ نِصْفِ مَنَسِي جُولَانَ فِي بَاشَانَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَشْتَارُوثَ وَمَرَاعِيهَا،

٧٢ وَمِنْ قَبِيلَةِ إِسَّاكَرَ قَادَشَ وَمَرَاعِيهَا، وَدَبِيرَةَ وَمَرَاعِيهَا،

٧٣ وَرَامُوثَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَانِيمَ وَمَرَاعِيهَا.

٧٤ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ مَشَالَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَبْدُونَ وَمَرَاعِيهَا،

٧٥ وَحَقُوقَ وَمَرَاعِيهَا، وَرَحُوبَ وَمَرَاعِيهَا.

٧٦ وَمِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ وَمَرَاعِيهَا، وَحَمُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَقَرَيْتَايِمَ وَمَرَاعِيهَا.

٧٧ وَأَعْطِيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِبَقِيَّةِ أَبْنَاءِ مَرَارِي مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ: يَفْنَعَامَ وَمَرَاعِيهَا، وَقَرْتَةَ وَمَرَاعِيهَا، وَرَمُونُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَتَابُورَ وَمَرَاعِيهَا.

<sup>†</sup> ٦:٥٥ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.

<sup>‡</sup> ٦:٦٧ شَكِيمَ. وَهِيَ مَدِينَةُ نَابَلَسَ الْيَوْمَ.

- ٧٨ وَعَبْرَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَرِيحَا، عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْأُرْدُنِّ. وَمِنْ قَبِيلَةِ رَأْوِبَيْنَ، بَاصِرٍ فِي الْبَرِيَّةِ وَمَرَاعِيهَا، وَيَهْصَةَ وَمَرَاعِيهَا،  
 ٧٩ وَقَلْدِيمُوتَ وَمَرَاعِيهَا، وَمَيْفَعَةَ وَمَرَاعِيهَا،  
 ٨٠ وَمِنْ قَبِيلَةِ جَادِ رَامُوثَ فِي جِلْعَادَ وَمَرَاعِيهَا، وَمَحْنَائِمَ وَمَرَاعِيهَا،  
 ٨١ وَحَسْبُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَيَعْزِيرَ وَمَرَاعِيهَا.

## ٧

## نَسْلُ يَسَاكِرَ

- ١ أَبْنَاءُ يَسَاكِرَ: تُولَاعُ، وَفُؤَةُ، وَيَاشُوبُ، وَشِمْرُونَ، وَمَجْمُوعُهُمْ أَرْبَعَةٌ.  
 ٢ أَبْنَاءُ تُولَاعَ: عُرِّيٌّ وَرَفَايَا وَيَرِيئِيلُ وَيَحْمَايُ وَيَسَامُ وَشَمُوئِيلُ، وَهُمْ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِهِمُ الْمُنْتَسِبَةِ إِلَى تُولَاعَ. وَكَانُوا مُحَارِبِينَ شُجْعَانًا مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ فِي عَهْدِ دَاوُدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ.  
 ٣ ابْنُ عُرِّيٍّ يَزْرَحِيَا، وَأَبْنَاءُ يَزْرَحِيَا هُمْ مِيخَائِيلُ وَعُوبَدِيَا وَيُوئِيلُ وَيَشِيَا، وَهُمْ خَمْسَةٌ، كُلُّهُمْ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِهِمْ.  
 ٤ وَيُظْهِرُ تَارِيخُ عَائِلَاتِهِمْ أَنَّهُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى هَؤُلَاءِ كَانَتْ لَدَيْهِمْ قُوَاتٌ حَرْبِيَّةٌ عَدَدُهَا سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. إِذْ كَانَ لَهُمْ زَوْجَاتٌ كَثِيرَاتٌ وَأَبْنَاءٌ كَثِيرُونَ.  
 ٥ وَكَانَ أَبْنَاءُ قَبِيلَتِهِمْ، كُلُّ عَشَائِرِ يَسَاكِرَ، مُحَارِبِينَ شُجْعَانًا أَيْضًا. وَبَلَغَ عَدَدُهُمْ سَبْعَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا حَسَبَ سَبِيلِ أَنْسَابِهِمْ.

## نَسْلُ بَنِيَامِينَ

- ٦ أَبْنَاءُ بَنِيَامِينَ هُمْ بَالَعُ وَبَاكِرُ وَيَدِيعِيئِيلُ، وَهُمْ ثَلَاثَةٌ.  
 ٧ أَبْنَاءُ بَالَعِ هُمْ أَصْبُونُ وَعُرِّيٌّ وَعُرِّيئِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَعِيرِيٌّ، وَهُمْ خَمْسَةٌ. وَهُمْ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِهِمْ وَمُحَارِبُونَ شُجْعَانًا. وَبَلَغَ عَدَدُ الْمُسْجَلِينَ فِي نَسَبِهِمْ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ.  
 ٨ أَبْنَاءُ بَاكِرِ هُمْ زَمِيرَةُ وَيُوعَاشُ وَالْيَعْزَرُ وَالْيُوعِينَايُ وَعُمْرِيٌّ وَيَرِيمُوثُ وَأَيَّا وَعَنَاثُوثُ وَعَلَامَثُ. هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ أَبْنَاءُ بَاكِرِ.  
 ٩ وَبَلَغَ عَدَدُ الْمُسْجَلِينَ فِي نَسَبِهِمْ، بِحَسَبِ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ الْمُحَارِبِينَ الشُّجْعَانَ، اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الشُّجْعَانَ.  
 ١٠ ابْنُ يَدِيعِيئِيلَ بِلْهَانَ. وَأَبْنَاءُ بِلْهَانَ هُمْ يَعِيشُ وَبَنِيَامِينَ وَاهُودُ وَكَنْعَنَةُ وَزَيْتَانُ وَتَرْشِيشُ وَأَخِيشَاخِرُ.  
 ١١ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ أَبْنَاءُ يَدِيعِيئِيلَ، رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِهِمْ، وَمُحَارِبُونَ شُجْعَانَ، سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مُتَاهِبِينَ لِلْخِدْمَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ.  
 ١٢ وَشَفِيمُ وَحَفِيمُ ابْنَا عِيرَ، وَحُوشِيمُ هُوَ ابْنُ أَحِيرَ.

## نَسْلُ نَفْتَالِي

- ١٣ أَبْنَاءُ نَفْتَالِي هُمْ يَحْصِيئِيلُ وَجُونِيٌّ وَيَصْرُ وَشَلُومُ. هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُ بِلْهَةَ.

## نَسْلُ مَنْسِيَّ

- ١٤ أَبْنَاءُ مَنْسِيَّ هُمْ إِشْرِيئِيلُ الَّذِي أَنْجَبَتْهُ جَارِيَةٌ مِّنْسَى الْأَرَامِيَّةِ، وَأَنْجَبَتْ لَهُ مَاكِيرَ، أَبَا جِلْعَادَ.  
 ١٥ وَأَسْمُ ابْنِهِ الثَّانِي صُلْفَحَادُ. وَلَمْ يُجِبْ صُلْفَحَادُ إِلَّا بَنَاتٍ. وَتَزَوَّجَ مَاكِيرُ امْرَأَةً مِنَ الْخَفِيِّينَ وَالشُّوفِيِّينَ. وَكَانَ لِمَاكِيرَ زَوْجَةٌ اسْمُهَا مَعَكَةُ.  
 ١٦ وَأَنْجَبَتْ مَعَكَةُ زَوْجَةَ مَاكِيرَ ابْنًا، وَسَمَتْهُ فَرَشًا. وَكَانَ لَهُ أَخٌ اسْمُهُ شَارْشُ. وَكَانَ لِفَرَشِ ابْنَانِ هُمَا أَوْلَامُ وَرَاقَمُ.



- ١٧ وابن أولام بدان. هؤلاء هم أبناء جلعاد بن ماكير بن منسى.  
 ١٨ وقد أنجبت أخته همولكة إيشود وأيعزر ومحلة.  
 ١٩ وأبناء شميداع هم أخيان وشكيم ولقحي وأنعام.

### نسل أفرايم

- ٢٠ أبناء أفرايم هم شوتالح وبرد وتحت وألعادا وتحت  
 ٢١ وزاباد وشوتالح، وأبنا أفرايم الآخراين هما عززر وألعاد. وقد قتلها رجال جت الذين ولدوا في الأرض، لأنهما نزلا إلى هناك  
 ليسرقا ماشيتهم.  
 ٢٢ وناح عليهما أبوهما أفرايم أياما كثيرة، وجاء أقرباؤه إليه ليعزوه.  
 ٢٣ ثم عاش زوجه، فحبلت وأنجبت ابنا هو بريعة، لأن محنة أصابت بيته.  
 ٢٤ وكان لأفرايم بنت اسمها شيرة، وقد بنت بيت حورون العليا والسفلى وأزين شيرة.  
 ٢٥ وابنه رخ، وابنه رشف، وابنه تلح، وابنه تاحن،  
 ٢٦ وابنه لعدان، وابنه عميهود، وابنه اليشمع،  
 ٢٧ وابنه نون، وابنه يشوع.  
 ٢٨ وكانوا يملكون ويسكنون بيت إيل وقراها إلى نعران شرقا، وإلى جازر وقراها وشكيم\* وقراها غربا، وإلى آية وقراها.  
 ٢٩ وكان بنو منسى يملكون بيت شان وقراها، وتعنك وقراها، ومجدو وقراها، ودور وقراها. وقد سكن هذه المناطق أبناء يوسف  
 بن إسرائيل.

### نسل أشير

- ٣٠ أبناء أشير هم يمنة ويشوة ويشوي وبريعة، وأختهم سارح.  
 ٣١ وأبنا بريعة هما حابر وملكييل، وملكييل هو أبو برزاوث.  
 ٣٢ وأنجب حابر يفيط وشومير وحوثام وأختهم شوعا.  
 ٣٣ وأبناء يفيط هم فاسك وبمهال وعشوة. هؤلاء هم أبناء يفيط.  
 ٣٤ أبناء شومير هم أخي ورهجة ويحبة وأرام.  
 ٣٥ أبناء هيلام أخي شومير هم صوح وبمناح وشالاش وعامال.  
 ٣٦ أبناء صوح هم سوح وحرنفر وشوعال وبيري وبيرة.  
 ٣٧ وباصر وهود وشما وشلثة وبيران وبيرا.  
 ٣٨ أبناء يتر هم يفتة وفسفة وأرا.  
 ٣٩ أبناء علا هم أرح وحنثيل ورضيا.

\* ٧:٢٨ شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

٤٠ كُلُّ هَؤُلَاءِ الْأَشِيرِيِّينَ كَانُوا قَادَةً لِعَائِلَاتِهِمْ وَمُحَارِبِينَ بَارزِينَ شُجْعَانًا. كَانُوا قَادَةَ الْقَبِيلَةِ الْمُسَجِّلِينَ فِي الْجَيْشِ وَالْمُهَيَّيَّنَ لِلْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، وَكَانَ جَمُوعُهُمْ سِتَّةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

## ٨

## نَسَبُ شَاوُلَ الْبَنِيَامِيِّ

- ١ أَنْجَبَ بَنِيَامِينَ بِالْعِ بَكْرَهُ، وَالثَّانِي أَشْبِيلَ، وَالثَّلَاثَ أَخْرَحَ،
- ٢ وَالرَّابِعَ نُوحَةَ، وَالخَامِسَ رَافَا.
- ٣ وَكَانَ لِابْلِغِ أَبْنَاءُ هُمْ أَدَارٌ وَجِيرَا وَأَبِيهُدُ
- ٤ وَأَبِيشُوعَ وَنَعْمَانَ وَأَخُوخَ
- ٥ وَحِيرَا وَشَفُوفَانَ وَحُورَامَ.
- ٦ وَهَؤُلَاءِ أَبْنَاءُ أَحُودَ - وَهُمْ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ السَّاكِنِينَ فِي جَبْعَ، وَرَحَلُوا إِلَى مَنَاخَةَ:
- ٧ نَعْمَانَ وَأَخِيَا وَجِيرَا. وَجِيرَا هُوَ الَّذِي رَحَلَهُمْ وَهُوَ مُؤَسِّسُ مَدِينَةِ عُرَّا وَأَخِيحُودَ.
- ٨ وَأَنْجَبَ شَحْرَائِمَ أَبْنَاءَ فِي بِلَادِ مُوَابَ بَعْدَ أَنْ طَلَّقَ زَوْجَتِيهِ حُوشِيمَ وَبَعْرَا.
- ٩ وَأَنْجَبَ مِنْ زَوْجَتِهِ خُودَشَ أَبْنَاءَ هُمْ: يُوَابُ، وَظَبِيَا، وَمِيشَا، وَمَلَكَامُ،
- ١٠ وَيَعُوصُ، وَشَبِيَا، وَمِرْمَمَةُ. كَانَ أَبْنَاؤُهُ هَؤُلَاءِ رُؤَسَاءَ عَائِلَاتِهِمْ.
- ١١ وَأَنْجَبَ مِنْ حُوشِيمَ أَبِيطُوبَ وَالْفَعَلَ.
- ١٢ وَأَبْنَاءُ الْفَعَلِ هُمْ: عَابِرُ، وَمِشْعَامُ، وَشَامِدُ. وَهُوَ الَّذِي بَنَى أُونُو وَلُودَ وَقَرَاهَا.
- ١٣ وَكَانَ بَرِيْعَةُ وَشَمْعُ رِئِيسِينَ لِعَائِلَاتِ أَيْلُونَ. وَقَدْ جَعَلُوا سُكَّانَ جَتَّ يَهْرَبُونَ.
- ١٤ وَكَانَ شَاشِقُ وَيَرِيمُوتُ أَخَوَيْهِمْ.
- ١٥ وَكَانَ زَبْدِيَا وَعِرَادُ وَعَادِرُ
- ١٦ وَمِيخَائِيلُ وَبِشْفَةُ وَيُوخَا أَبْنَاءُ بَرِيْعَةَ.
- ١٧ وَكَانَ زَبْدِيَا وَمِشْلَامُ وَحَزْقِي وَحَابِرُ
- ١٨ وَيَشْمَرَايُ وَيَزَلِيَاهُ وَيُوَابُ أَبْنَاءُ الْفَعَلِ.
- ١٩ وَكَانَ يَاقِيمُ وَزَكْرِي وَيَزْبَدِي،
- ٢٠ وَالْبَعِينَايُ وَصِلْتَايُ وَأَيْلِيلُ
- ٢١ وَعَدَايَا وَبَرَايَا وَشَمْرَةُ أَبْنَاءُ شَمْعَى.
- ٢٢ وَكَانَ يَشْفَانُ وَعَابِرُ وَأَيْلِيلُ
- ٢٣ وَعَبْدُونُ وَزَكْرِي وَحَانَانُ
- ٢٤ وَحَنْيَا وَعِيْلَامُ وَعَنْثُوثِيَا
- ٢٥ وَيَفْدِيَا وَفَنُوتِيلُ أَبْنَاءُ شَاشِقَ.
- ٢٦ وَكَانَ شِمَشْرَايُ وَشَحْرِيَا وَعَثْلِيَا

- ٢٧ وَيَعْرَشِيَا وَإِيلِيَا وَزَكَرِيَّ أَبْنَاءَ يَرُوحَامَ.
- ٢٨ كَانَ هُوَلَاءُ رُؤَسَاءَ عَائِلَاتٍ، سَجَلُوا زَعَمَاءَ فِي سَجَلَاتِ أُنْسَابِهِمْ، وَعَاشُوا فِي الْقُدْسِ.
- ٢٩ وَسَكَنَ عَيْثِيلُ مُؤَسَّسُ مَدِينَةِ جِبْعُونَ فِي جِبْعُونَ، وَكَانَ اسْمُ زَوْجَتِهِ مَعَكَّةَ.
- ٣٠ وَأَبْنَاهُ الْبَكْرُ هُوَ عَبْدُونَ ثُمَّ صُورٌ وَقَيْسٌ وَبَعْلٌ وَنِيرٌ وَنَادَابُ
- ٣١ وَجَدُورٌ وَأَخِيوُ زَاكْرٌ وَمَقْلُوثُ.
- ٣٢ وَأَنْجَبَ مَقْلُوثُ شَمَاءَ. وَسَكَنُوا هُمْ أَيْضًا مَعَ أَقْرِبَائِهِمْ فِي الْقُدْسِ مُقَابِلَهُمْ.
- ٣٣ وَأَنْجَبَ نِيرٌ قَيْسًا. وَأَنْجَبَ قَيْسٌ شَاوُلَ. وَأَنْجَبَ شَاوُلٌ يُونَاثَانَ وَمَلِكِيشُوعَ وَأَيْنَادَابَ وَأَشْبَعَلَ.
- ٣٤ وَأَنْجَبَ يُونَاثَانُ مَرِيَّعَلَ. وَأَنْجَبَ مَرِيَّعَلُ مِيخَا.
- ٣٥ أَبْنَاءُ مِيخَا فَيْثُونٌ وَمَالِكٌ وَتَارِيْعٌ وَأَحَازُ.
- ٣٦ وَأَنْجَبَ أَحَازُ يَهُودَةَ. وَأَنْجَبَ يَهُودَةُ عَلَثَ وَعَزْمُوتَ وَزَمْرِي. وَأَنْجَبَ زَمْرِي مُوصَا.
- ٣٧ وَأَنْجَبَ مُوصَا بِنْعَةَ، وَأَنْجَبَ بِنْعَةُ رَافَةَ. وَأَنْجَبَ رَافَةُ الْعَاسَةَ. وَأَنْجَبَ الْعَاسَةُ أَصِيْلَ.
- ٣٨ وَأَنْجَبَ أَصِيْلُ سِتَّةَ أَبْنَاءٍ هُمْ عَزْرِيْقَامُ وَبَكْرُوٌ وَإِسْمَاعِيْلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبَدِيَا وَحَانَانُ. كُلُّ هُوَلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُ أَصِيْلَ.
- ٣٩ أَبْنَاءُ عَاشِقِ أَخِي أَصِيْلَ: بَكْرُهُ أُولَامُ، وَالثَّانِي يَعْوُشُ، وَالثَّلَاثُ الْيَفْلُطُ.
- ٤٠ وَكَانَ أَبْنَاءُ أُولَامَ مُحَارِبِينَ شُجْعَانًا، مَاهِرِينَ فِي اسْتِخْدَامِ الْقَوْسِ، وَلَهُمْ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ ابْنًا وَحَفِيدًا. كَانَ هُوَلَاءُ كُلُّهُمْ بَنِيَامِيْنِينَ.

## ٩

١ وَهَكَذَا تَمَّ تَسْجِيلُ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ أُنْسَابِهِمْ. وَهُمْ مُسَجَّلُونَ فِي كِتَابِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

## أهل القدس

- وَقَدْ أَخَذَ أَهْلُ يَهُودَا إِلَى السِّيِّ فِي بَابِلَ بِسَبَبِ عَدَمِ وَفَائِهِمْ لِلَّهِ.
- ٢ وَكَانَ إِسْرَائِيلُ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ وَخُدَامُ الْهَيْكَلِ هُمْ أَوَّلَ مَنْ عَادَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ آبَائِهِمْ وَفِي مَدِينِهِمْ.
- ٣ وَسَكَنَ فِي الْقُدْسِ بَعْضُ بَنِي يَهُودَا، وَبَنِيَامِينَ، وَأَفْرَائِيمَ، وَمَنْسِي:
- ٤ عُوثَايَ بَنَ عَمِيْهُودَ بَنَ عَمْرِي بَنَ إِمْرِي بَنَ بَانِي، مِنْ بَنِي فَارِصَ بَنَ يَهُودَا.
- ٥ وَمِنْ بَنِي شَيْلُونَ الْبَكْرُ عَسَايَا وَأَبْنَاؤُهُ.
- ٦ وَمِنْ بَنِي زَارِحَ يَعْوَيْثِيلُ وَإِخْوَتُهُمْ سِتُّ مِئَةٌ وَتَسْعُونَ.
- ٧ وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ سَلُو بَنَ مَشْلَامَ بَنَ هُودُوِيَا بَنَ هَسْنُوَاةَ،
- ٨ وَيَبْنِيَا بَنَ يَرُوحَامَ، وَأَيْلَةَ بَنَ عَزْرِي بَنَ مَكْرِي، وَمَشْلَامَ بَنَ شَفَطِيَا بَنَ رَعُوَيْثِيلَ بَنَ يَبْنِيَا،
- ٩ وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ سَجَلِ نَسَبِهِمْ تِسْعَ مِئَةٍ وَسِتَّةَ وَخَمْسُونَ. كَانَ هُوَلَاءُ الرِّجَالُ كُلُّهُمْ رُؤَسَاءَ عَائِلَاتِهِمْ.
- ١٠ وَمِنْ الْكَهَنَةِ يَدْعِيَا وَيَهُوِيَارِيْبَ وَيَاكِينَ،
- ١١ وَعَزْرِيَا بَنَ حَلْقِيَا بَنَ مَشْلَامَ بَنَ صَادُوقَ بَنَ مَرَايُوثَ بَنَ أَخِيْطُوبَ، الْمُشْرِفَ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ،
- ١٢ وَعَدَايَا بَنَ يَرُوحَامَ بَنَ فَشْحُورَ بَنَ مَلِكِيَّا، وَمَعْسَايَ بَنَ عَدِيْثِيلَ بَنَ يَحْزِيْرَةَ بَنَ مَشْلَامَ بَنَ مَشْلِيْمِيْتِ بَنَ إِمِيرَ.
- ١٣ وَأَقَارِبُهُمْ رُؤَسَاءَ عَائِلَاتِهِمْ، أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ رَجُلًا مُقْتَدِرًا فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ.

- ١٤ وَمِنَ اللَّوِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا، مِنْ بَنِي مَرَارِي،  
 ١٥ وَبَقْبَقْرُ، وَحَرْشُ، وَجَلَالُ، وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ آسَافَ،  
 ١٦ وَعُوْبَدْيَا بْنُ شَمْعِيَا بْنِ جَلَالِ بْنِ يَدُوْثُوْنَ، وَبِرَخِيَا بْنِ آسَا بْنِ الْقَانَةِ الَّذِي سَكَنَ فِي قُرَى النَّطُوْفَاتِيَيْنِ.  
 ١٧ الْبَوَابُونَ هُمُ شَلُومُ وَعَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَأَخِيْمَانُ وَأَقْرِبَاؤُهُمْ. وَكَانَ شَلُومُ هُوَ رَئِيسَهُمْ.  
 ١٨ وَكَانُوا سَابِقًا يَقْفُونَ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ إِلَى الشَّرْقِ. كَانَ هَؤُلَاءُ بَوَابِي مَخِيْمَاتِ اللَّوِيِّينَ.  
 ١٩ كَانَ شَلُومُ بْنُ قُورِي بْنِ أَبِيآسَافَ بْنِ قُورَحَ وَأَقْرِبَاءُ عَائِلَتِهِ الْقُورَحِيُّونَ مُشْرِفِينَ عَلَى عَمَلِ الْخِدْمَةِ، حُرَّاسًا عَلَى عَتَبَةِ الْخِيْمَةِ، كَمَا  
 سَبَقَ أَنْ كَانَ آبَاؤُهُمْ مَسْئُولِينَ عَنِ مَسْكَنِ اللَّهِ، حُرَّاسًا لِلْمَدْخَلِ.  
 ٢٠ وَكَانَ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازِرِ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ فِي السَّابِقِ، وَكَانَ اللَّهُ مَعَهُ.  
 ٢١ وَكَانَ زَكْرِيَّا بْنُ مَشَلِيَا بَوَابًا عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.  
 ٢٢ فَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ اخْتَبَرُوا لِيَكُونُوا بَوَابِينَ عِنْدَ الْعَتَبَاتِ مِثْلَيْ عَشْرٍ، وَسَجَلُوا وَفَقَّ سَجَلُ أَسْبَابِهِمْ فِي قُرَاهِمُ. وَقَدْ عَيَّنَهُمْ دَاوُدُ  
 وَصُوَيْلُ الرَّائِي فِي هَذَا الْعَمَلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَدِيرِينَ بِالثَّقَةِ.  
 ٢٣ فَكَانُوا هُمْ وَسَلَهُمْ مَسْئُولِينَ عَنِ بَوَابَاتِ بَيْتِ اللَّهِ، بَيْتِ الْخِيْمَةِ، حُرَّاسًا.  
 ٢٤ وَكَانَ الْبَوَابُونَ عَلَى الْجَوَانِبِ الْأَرْبَعَةِ شَرْقًا وَغَرْبًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا.  
 ٢٥ وَكَانَ عَلَى أَقْرِبَائِهِمْ فِي قُرَاهِمُ أَنْ يَأْتُوا مِنْ وَقْتٍ إِلَى آخِرِ مَدَّةٍ سَبْعَةِ أَيَّامٍ لِيَعِينُوهُمْ.  
 ٢٦ كَانَ لِلْبَوَابِينَ أَرْبَعَةٌ رُؤَسَاءٌ لَأَوِيِّونَ أَيْضًا. وَكَانَتْ مَهْمَتُهُمُ الْإِهْتِمَامُ بِالْغَرْفِ الْجَانِبِيَّةِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ وَبِكُنُوزِ بَيْتِ اللَّهِ.  
 ٢٧ وَكَانُوا يَمْضُونَ اللَّيْلَ فِي جَنَابَاتِ بَيْتِ اللَّهِ. فَقَدْ كَانَ وَاجِبُهُمْ أَنْ يَحْرُسُوهُ، وَأَنْ يَفْتَحُوهُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ.  
 ٢٨ وَأُوكِلَتْ إِلَى بَعْضِهِمْ مَسْئُولِيَّةُ الْإِشْرَافِ عَلَى الْآبِيَةِ الْمُسْتَحْدَمَةِ فِي خِدْمَةِ الْهَيْكَلِ، إِذْ كَانُوا يُحْصِنُونَهَا عِنْدَ إِدْخَالِهَا وَإِخْرَاجِهَا.  
 ٢٩ وَأُوكِلَتْ إِلَى بَعْضِهِمْ مَسْئُولِيَّةُ الْإِشْرَافِ عَلَى الْأَثَاثِ وَكُلِّ الْآبِيَةِ الْمَقْدَسَةِ، وَكُلِّ الدَّقِيقِ، وَالخَمْرِ، وَالزَّيْتِ، وَالْبُخُورِ، وَالتَّوَابِلِ.  
 ٣٠ لَكِنْ كَانَ خَلَطُ الدَّهُونِ لِلْأَطْيَابِ مِنْ اخْتِصَاصِ بَعْضِ الْكَهَنَةِ.  
 ٣١ وَكَانَ مَتْنِيَا، وَهُوَ أَحَدُ اللَّوِيِّينَ وَبِكْرُ شَلُومَ الْقُورَحِيِّ، مَسْئُولًا عَنِ صُنْعِ خُبْزِ التَّقْدِمَةِ.  
 ٣٢ وَكَانَ بَعْضُ زُمَلَاءِهِمُ الْقَهَاتِيِّينَ مَسْئُولِينَ عَنِ تَحْضِيرِ الخُبْزِ الْمَوْضُوعِ فِي صُفُوفِ كُلِّ سَبْتٍ.  
 ٣٣ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْمَرْمُونُ، رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ اللَّوِيِّينَ الَّذِينَ لَازَمُوا غَرْفَ الْهَيْكَلِ مَعْفِيَيْنَ مِنْ آيَةٍ وَاجِبَاتٍ أُخْرَى، لِأَنَّهُمْ كَانُوا  
 مَسْئُولِينَ عَنِ الْعَمَلِ نَهَارًا وَلَيْلًا.  
 ٣٤ هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ اللَّوِيِّينَ الْمُدْرَجُونَ فِي سَجَلَاتِ الْأَسْبَابِ كَرُكَمَاءَ. وَقَدْ سَكَنَ هَؤُلَاءِ فِي الْقُدْسِ.

### نَسَبُ شَاوُلَ

- ٣٥ وَسَكَنَ فِي جَبْعُونَ يَعُوئِيلُ، مُؤَسِّسُ مَدِينَةِ جَبْعُونَ. وَكَانَ اسْمُ زَوْجَتِهِ مَعَكَةَ.  
 ٣٦ وَابْنُهُ الْبِكْرُ عَبْدُونُ ثُمَّ صُورُ وَقَيْسُ وَنِيرُ وَنَادَابُ  
 ٣٧ وَجَدُورُ وَأَخِيوُ وَزَكْرِيَّا وَمَقْلُوثُ.  
 ٣٨ وَأَنْجَبَ مَقْلُوثُ شَمَامَ. وَسَكَنُوا هُمْ أَيْضًا قُرْبَ أَقْرِبَائِهِمْ فِي الْقُدْسِ.

- ٣٩ وَأَنْجَبَ نِيرُ قَيْسًا. وَأَنْجَبَ قَيْسُ شَاوُلَ، وَأَنْجَبَ شَاوُلُ يُونَاثَانَ وَمَلِكِيشُوعَ وَأَيْنَادَابَ وَإِشْبَعَلَ.  
 ٤٠ وَأَبْنُ يُونَاثَانَ هُوَ مَرِيْعَلُ. وَأَنْجَبَ مَرِيْعَلُ مِيخَا.  
 ٤١ وَأَبْنَاءُ مِيخَا فَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَحْرِيْعُ وَأَحَازُ.  
 ٤٢ وَأَنْجَبَ أَحَازُ يِعْرَةَ. وَأَنْجَبَ يِعْرَةُ عِلْمَثَ وَعَزْرُمُوتَ وَزَمْرِي. وَأَنْجَبَ زَمْرِي مُوصَا.  
 ٤٣ وَأَنْجَبَ مُوصَا يِنْعَا. وَأَبْنُ يِنْعَا هُوَ رَفَايَا، وَأَبْنُ رَفَايَا هُوَ الْعَسَةُ، وَأَبْنُ الْعَسَةِ هُوَ أَصِيْلُ.  
 ٤٤ وَكَانَ لِأَصِيْلٍ سِتَّةُ أَبْنَاءٍ هُمْ عَزْرِيْقَامُ وَبِكْرُو وَإِسْمَاعِيْلُ وَشَعْرِيَا وَعُوْبَدِيَا وَحَانَانُ. هُوْلَاءُ هُمْ أَبْنَاءُ أَصِيْلٍ.

## ١٠

## شَاوُلُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ

- ١ وَفِي غُضُوْنِ ذَلِكَ، حَارَبَ الْفِلِسْطِيُوْنَ بَنِي إِسْرَائِيْلَ. فَهَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيْلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِيِيْنَ. وَذُبِحَ مِنْهُمْ كَثِيْرُونَ عَلَى جَبَلِ جِلْبُوْعِ.  
 ٢ وَطَارَدَ الْفِلِسْطِيُوْنَ شَاوُلَ وَأَبْنَاءَهُ، وَقَتَلُوا يُونَاثَانَ وَأَيْنَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلِ.  
 ٣ ثُمَّ احْتَدَمَتِ الْمَعْرَكَةُ أَكْثَرَ حَوْلِ شَاوُلِ. وَأَحَاطَ رَمَاةُ السِّهَامِ بِشَاوُلَ وَأَصَابُوهُ بِسِهَامٍ كَثِيْرَةٍ.  
 ٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِلْعُلَامِ الَّذِي يَحْمِلُ سِلَاحَهُ: «اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَأَقْتُلْنِي، لِئَلَّا يَفْعَلَهَا هُوْلَاءُ الْاِلَاحْتَنُوْنُونَ\* وَيَعْدَّبُوْنِي وَيَسْحَرُوْا بِي!»  
 ٥ لَكِنَّ غُلَامًا شَاوُلَ كَانَ خَائِفًا وَرَفِضَ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَأَخَذَ شَاوُلُ سَيْفَهُ وَسَقَطَ عَلَيْهِ.  
 ٦ فَمَاتَ شَاوُلُ وَأَبْنَاؤُهُ الثَّلَاثَةُ، وَكُلُّ عَائِلَتِهِ مَاتُوا جَمِيْعًا مَعًا.  
 ٧ وَمَا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيْلَ السَّاكِنُونَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ مِنَ الْوَادِي جَيْشَ إِسْرَائِيْلَ يَفِرُّ، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيَهُ قَتَلَى، تَرَكُوا مَدِيْنَتَهُمْ وَهَرَبُوا، فَجَاءَ الْفِلِسْطِيُوْنَ وَاحْتَلَوْا مَدِيْنَتَهُمْ وَسَكَنُوهَا.  
 ٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، أَتَى الْفِلِسْطِيُوْنَ لِنَهْبِ الْأَشْيَاءِ الثَّمِيْنَةِ مِنَ الْقَتْلِ، فَوَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيَهُ الثَّلَاثَةَ أَمْوَاتًا عَلَى جَبَلِ جِلْبُوْعِ.  
 ٩ فَأَخَذُوا كُلَّ سِلَاحِهِ وَنَزَعُوا ثِيَابَهُ. وَحَمَلُوا بُشْرَى مَوْتِهِ إِلَى الشَّعْبِ الْفِلِسْطِيِّ وَإِلَى كُلِّ مَعَابِدِ أَوْثَانِهِمْ.  
 ١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَ شَاوُلَ فِي هَيْكَلِ آلِهَتِهِمْ، وَسَمَرُوا جَمِيْعَتَهُ فِي مَعْبَدِ دَاوُدَ.  
 ١١ وَسَمِعَ كُلُّ أَهْلِ يَابِيْشَ جِلْعَادَ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ الْفِلِسْطِيُوْنَ بِشَاوُلِ.  
 ١٢ فَذَهَبَ كُلُّ الرِّجَالِ الشُّجْعَانَ الْأَقْوِيَاءِ فِيهَا، وَأَنْزَلُوا جَثَّ شَاوُلَ وَبَنِيهِ، وَحَمَلُوْهَا إِلَى يَابِيْشَ، وَدَفَنُوا عِظَامَهُمْ تَحْتَ الْبَلُوْطَةِ فِي يَابِيْشَ جِلْعَادَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ حِدَادًا عَلَيْهِمْ.  
 ١٣ مَاتَ شَاوُلُ بِسَبَبِ عَدَمِ وَفَائِهِ لِلرَّبِّ، حَيْثُ إِنَّهُ لَمْ يُطِعْ أَمْرَ اللَّهِ حَتَّى إِنَّهُ اسْتَشَارَ عَرَّافَةً لِإِرْشَادِهِ،  
 ١٤ وَلَمْ يَسْتَشِرْ اللَّهَ، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ، وَنُقِلَ الْحُكْمُ إِلَى دَاوُدَ بْنِ يَسَّى.

\* ١٠:٤ الْاِلَاحْتَنُوْنُونَ. وَهُوَ لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرْ مَشْمُولَةً فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيْلَ. انظُرْ أَيْضًا أُنْفُسَ 2: 11 † ١٠:١٠ دَاوُدَ. إِلَهَ مُزِيْفٍ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ، اتَّخَذَهُ الْفِلِسْطِيُوْنَ كَأَهْمِ آلِهَتِهِمْ عِنْدَمَا سَكَنُوا كَنْعَانَ.

## ١١

## داودُ يُصَيِّحُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ

- ١ ثُمَّ اجْتَمَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ\* وَقَالُوا: «نَحْنُ لِمَكَ وَدَمَكَ.  
 ٢ وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي قُدَّتْ إِسْرَائِيلَ فِي مَعَارِكِهَا، حَتَّى فِي الْمَاضِي عِنْدَمَا كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا. فَقَالَ لَكَ إلهُكَ إِنَّكَ  
 سَتَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَسَتَكُونُ حَاكِمًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»  
 ٣ جَاءَ كُلُّ قَادَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي حَبْرُونَ، وَقَطَعَ دَاوُدُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ثُمَّ مَسَحَ الْقَادَةُ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى  
 إِسْرَائِيلَ كَمَا قَالَ اللَّهُ سَابِقًا عَلَى فَمِ صَمُوئِيلَ.

## داودُ يَسْتَوِلِي عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

- ٤ وَذَهَبَ دَاوُدُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، أَيِ يَبُوسَ، حَيْثُ كَانَ الْيَبُوسِيُّونَ، وَهُمْ سُكَّانُ الْأَرْضِ الْأَصْلِيُّونَ، مَا زَالُوا  
 يَسْكُنُونَ.  
 ٥ فَقَالَ أَهْلُ يَبُوسَ لِدَاوُدَ: «لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَدْخُلَ مَدِينَتَنَا.» لَكِنَّ دَاوُدَ اسْتَوَلَى عَلَى حِصْنِ صِهْيُونَ، الَّذِي يُدْعَى الْآنَ: «مَدِينَةُ  
 دَاوُدَ.»†

- ٦ وَقَالَ دَاوُدُ: «سَاعِينَ أَوَّلَ مَنْ يُهَاجِمُ الْيَبُوسِيِّينَ رَيْسًا وَأَمْرًا لِلجَيْشِ.» فَصَعِدَ يُوَابُ بْنُ صُرُويَةَ أَوَّلًا فَصَارَ رَيْسًا.  
 ٧ وَجَعَلَ دَاوُدُ الْحِصْنَ مَسْكًا لَهُ، لِذَلِكَ سُمِّيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ.  
 ٨ وَبَنَى دَاوُدُ الْمَدِينَةَ مِنْ كُلِّ جَوَانِبِهَا، مِنْ مَلُوءٍ فَمَا حَوْلَهَا. وَرَمَمَ يُوَابُ بَقِيَّةَ الْمَدِينَةِ.  
 ٩ وَكَانَتْ قُوَّةُ دَاوُدَ تَزْدَادُ شَيْئًا فَشَيْئًا، لِأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ كَانَ مَعَهُ.

## رِجَالُ دَاوُدَ الْأَبْطَالِ

- ١٠ هُوَئِلَاءَ هُمُ الْقَادَةُ دَاوُدَ الْمُحَارِبُونَ الَّذِينَ دَعَمُوهُ لِجَعْلِهِ مَلِكًا عَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كَلَامِ اللَّهِ بِمُخْصَصِ إِسْرَائِيلَ.  
 ١١ وَهَذِهِ قَائِمَةُ مُحَارِبِي دَاوُدَ: يَشْبَعَامُ بْنُ حَكْمُونِي، رَيْسُ قُوَاتِ الْمَلِكِ الْخَاصَّةِ. وَقَدْ اسْتَخْدَمَ رَمْحَهُ ضِدَّ ثَلَاثِ مِئَةِ رَجُلٍ قَتَلْتَهُمْ  
 جَمِيعًا فِي مَعْرَكَةٍ وَاحِدَةٍ.  
 ١٢ وَيَأْتِي بَعْدَهُ مَرْتَبَةً أَلْعَازَرُ بْنُ دُودُو الْأَخُوخِي، وَهُوَ أَحَدُ الْمُحَارِبِينَ الثَّلَاثَةِ. S  
 ١٣ وَكَانَ مَعَ دَاوُدَ فِي فَسَ دَمِيمٍ عِنْدَمَا احْتَشَدَ الْفِلِسْطِيُّونَ هُنَاكَ لِلْمَعْرَكَةِ. وَكَانَ جُزْءًا مِنَ الْحَقْلِ مَمْلُوءًا بِالشَّعِيرِ، وَكَانَ الشَّعْبُ  
 قَدْ هَرَبَ مِنَ الْفِلِسْطِيِّينَ،  
 ١٤ لَكِنَّ أَلْعَازَرَ وَرِجَالَهُ أَخَذُوا مَوَاقِعَهُمْ فِي مُتَنَصِّفِ الْحَقْلِ، وَدَافَعُوا عَنْهُ، وَهَزَمُوا الْفِلِسْطِيِّينَ. وَهَكَذَا حَقَّقَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا.  
 ١٥ وَذَاتَ مَرَّةٍ، زَحَفَ رُؤَسَاءُ الْفِرْقِ الثَّلَاثِيَّةِ طُولَ الطَّرِيقِ إِلَى دَاوُدَ فِي الْمَلْجَأِ، فِي كَهْفِ عَدْلَامَ، بَيْنَمَا كَانَ الْفِلِسْطِيُّونَ يُعْسِكِرُونَ  
 فِي وَادِي رَفَائِيمَ.

\* ١١:١ حَبْرُونَ. وهي مدينة الخليل اليوم. (أيضاً في العدد 3) † ١١:٥ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة. (أيضاً في العدد 7) ‡ ١١:٨ ملو. منشأة محصنة. ربما قلعة أو قسم من المدينة أو منطقتة القصر. S ١١:١٢ الأبطال الثلاثة. هم ثلاثة محاربين في الأبطال الثلاثة. هم ثلاثة محاربين في قوات داود الخاصة كانوا ذوي شجاعة نادرة ومكانة مميزة. (أيضاً في بقية هذا الفصل)

- ١٦ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ الْجَبَلِيِّ، بَيْنَمَا كَانَتْ حَامِيَةً فَلِسْطِيَّةً فِي بَيْتِ لَحْمٍ.
- ١٧ وَقَالَ دَاوُدُ بِخِينٍ: «أَتَمَنَّى لَوْ يُعْطِينِي أَحَدٌ بَعْضَ الْمَاءِ مِنَ الْبَيْرِ الَّتِي بِالْقُرْبِ مِنْ بَوَابَةِ بَيْتِ لَحْمٍ!»
- ١٨ فَشَقَّ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ طَرِيقَهُمْ عَبْرَ صُفُوفِ الْجَيْشِ الْفِلِسْطِيِّ، وَنَشَلُوا بَعْضَ الْمَاءِ مِنَ الْبَيْرِ الَّتِي بِالْقُرْبِ مِنْ بَوَابَةِ بَيْتِ لَحْمٍ، وَجَاؤُوا بِهِ إِلَى دَاوُدَ. فَفَرَضَ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، بَلْ سَكَبَهُ تَقَدُّمَةً لِلَّهِ.
- ١٩ وَقَالَ: «لَا سَمَحَ اللَّهُ! كَيْفَ أَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ. فَكَأَنِّي أَشْرَبُ دَمَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا بِحَيَاتِهِمْ مِنْ أَجْلِي.» فَفَرَضَ دَاوُدُ أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءِ. وَقَدْ فَعَلَ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ كَثِيرًا مِنَ الْبَطُولَاتِ.

### أَبْطَالُ آخَرُونَ

- ٢٠ وَكَانَ أَبِيشَايُ أَخُو يُوَابَ قَائِدَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. حَارَبَ بِرُحْمِهِ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ فَقَتَلَهُمْ، فَذَاعَ صِيئَتُهُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ.
- ٢١ وَكَانَ أَبِيشَايُ أَشْهَرَ مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. وَصَارَ قَائِدًا عَلَيْهِمْ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَاحِدًا مِنْهُمْ.
- ٢٢ ثُمَّ هُنَاكَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ قَوِيٍّ مِنْ قَبْصَيْثِيلَ. قَامَ بَنِيَاهُو بِأَعْمَالِ شُجَاعَةٍ كَثِيرَةٍ. فَقَتَلَ ابْنِي آرِيلَ الْمُوَابِيِّ.
- وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، بَيْنَمَا كَانَ الثَّلَجُ يَتَساقَطُ، دَخَلَ بَنِيَاهُو حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ وَقَتَلَ أَسَدًا.
- ٢٣ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي بَلَغَ طُولُهُ نَحْمَسَ أَذْرَعٍ. \*\* كَانَ الْمِصْرِيُّ يَحْمِلُ فِي يَدِهِ رُحْمًا، أَمَّا بَنِيَاهُو فَكَانَ يَحْمِلُ عَصًا لَيْسَ إِلَّا. فَخَطَفَ الرُّحْمَ الَّذِي كَانَ فِي يَدِ الْمِصْرِيِّ وَأَخَذَهُ مِنْهُ. ثُمَّ قَتَلَ بَنِيَاهُو الْمِصْرِيَّ بِرُحْمِهِ هُوَ.
- ٢٤ قَامَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ بِأَعْمَالِ كَثِيرَةٍ شُجَاعَةٍ كَهَذِهِ. وَكَانَ مَشْهُورًا كَالْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يُصْبِحْ وَاحِدًا مِنْهُمْ.
- ٢٥ بَلْ إِنَّهُ كَانَ أَكْثَرَ شُهْرَةً مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ لَكِنَّهُ لَمْ يُصْبِحْ وَاحِدًا مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. وَقَدْ جَعَلَ دَاوُدُ بَنِيَاهُو قَائِدَ حَرَسِهِ الْخَاصِّ.

### الْأَبْطَالُ الثَّلَاثُونَ

- ٢٦ وَالْمُحَارِبُونَ الشُّجَاعُونَ هُمْ: عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ، وَالْحَانَانُ بْنُ دَوُدَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ،
- ٢٧ وَشَمُوتُ الْهَرُورِيِّ، وَحَالِصُ الْفَلَوِيِّ،
- ٢٨ وَعَبْرَا بْنُ عَقْبِشَ التَّقُوعِيِّ، وَأَبِيْعَزْرُ الْعَنَاثَوِيِّ،
- ٢٩ وَسَبْكَايُ الْحُوشَاتِيِّ، وَعَبِلَايُ الْأَخُوخِيِّ،
- ٣٠ وَمَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ، وَخَالِدُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ،
- ٣١ وَإِتَائِيُّ بْنُ رَيْبَايَ مِنْ جَبْعَةَ بَنِيَامِينَ، وَبَنِيَا الْفَرَعَتُونِيِّ،
- ٣٢ وَحُورَايُ مِنْ أُوْدِيَةَ جَاعِشَ، وَأَبِيْبَيْثِيلُ الْعَرَبَاتِيِّ،
- ٣٣ وَعَزْرُمُوتُ الْبَحْرُومِيِّ، وَالْيَحْبَا الشَّعْلَبُونِيِّ،
- ٣٤ وَأَبْنَاءُ هَاشِمِ الْجَزُونِيِّ، وَيُونَاثَانُ بْنُ شَاغَايَ الْهَرَارِيِّ،
- ٣٥ وَأَخِيَامُ بْنُ سَاكَارَ الْهَرَارِيِّ، وَالْيِفَالُ بْنُ أُوْرَ،

\*\* ١١:٢٣ أذرع. مفردا ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمترًا ونصفًا وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتمترًا) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.



- ٣٦ وَحَافِرُ الْمَكِيرَاتِي، وَأَخِيَا الْفَلُونِي،  
 ٣٧ وَحَصْرُو الْكَرْمَلِي، وَنَعْرَائِي بْنُ أَرْبَابِي،  
 ٣٨ وَيُوَيْلُ أَخُو نَائَانِ، وَمَبْحَارُ بْنُ هَجْرِي،  
 ٣٩ وَصَالِقُ الْعَمُونِي، وَنَحْرَائِي الْبَيْرُوتِي - وَهُوَ حَامِلُ سِلَاحِ يُوَافِ بْنِ صُرُوبَةَ -  
 ٤٠ وَعَبْرَا الْيَثْرِي، وَجَارِبُ الْيَثْرِي،  
 ٤١ وَأُورِيَا الْحَيْثِي، وَزَابَادُ بْنُ أَحْلَائِي،  
 ٤٢ وَعَدِينَا بْنُ شَيْزَا الرَّأبِينِي - وَهُوَ مِنْ رُؤَسَاءِ الرَّأبِينِيينَ، وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ -  
 ٤٣ وَحَانَانُ بْنُ مَعَكَّةَ، وَيُوشَافُطُ الْمُنْثِي،  
 ٤٤ وَعَزْرِيَا الْعَشْتَارُوتِي، وَشَامَاعُ وَيَعُوَيْلُ ابْنَا حُوْتَامَ الْعَرُوعِرِي،  
 ٤٥ وَيَدِيعَيْلُ بْنُ شَمْرِي، وَأَخُوهُ يُوْحَا التَّيْصِي،  
 ٤٦ وَأَبْلَيْئِيلُ الْمَحْوِي، وَيَرْبِيَايُ وَيُوشُويَا ابْنَا النِّعَمِ، وَبَيْتَةُ الْمُوَائِي،  
 ٤٧ وَأَبْلَيْئِيلُ، وَعُوَيْدُ، وَيَعْسَيْئِيلُ الْمَصُوبَاوِي.

## ١٢

## رِجَالُ الْحَرْبِ يَنْضَمُونَ إِلَى دَاوُدَ

- ١ وَهُؤْلَاءُ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ أَتَوْا إِلَى دَاوُدَ فِي صِقْلَعٍ، وَهُوَ بَعْدَ مُحْتَمِي خَوْفًا مِنَ الْمَلِكِ شَاوُلَ بْنِ قَيْسٍ. وَهُمْ مِنْ بَيْنِ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ أَعَانُوهُ فِي الْقِتَالِ.  
 ٢ كَانُوا رَمَاةَ سِهَامٍ، بِمَقْدُورِهِمْ أَنْ يَرْمُوا سِهَامًا وَجِجَارَةً مَقَالِعَ بَالِيدِ الْيَمْنِيِّ وَالْيَسْرِيِّ أَيْضًا. كَانُوا رِجَالًا مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ الَّتِي يَنْتَمِي إِلَيْهَا قَيْسٌ.  
 ٣ الرَّئِيسُ أَخِيْعَزْرُ وَيُوَاشُ ابْنَا شَمَاعَةَ الْجَبْعِيِّ، وَيَزُوَيْلُ وَفَالِطُ ابْنَا عَزْرُمُوتَ، وَبِرَاخَةُ وَيَاهُو الْعَنَاوُتِي،  
 ٤ وَيَشْمَعِيَا الْجَبْعُونِي - وَهُوَ مُحَارِبٌ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَأَمْرٌ عَلَيْهِمْ - وَيَرْمِيَا وَيَحْزَيْئِيلُ وَيُوْحَانَانُ وَيُوزَابَادُ الْجَدِيرِي،  
 ٥ وَالْعُوَزَايُ وَيَرْبِيوْتُ وَبَعْلِيَا وَشَمْرِيَا وَشَفْطِيَا الْحَرُوفِي،  
 ٦ وَالْقَانَةُ وَبَشِيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَيُوْعَزْرُ وَيَشْبَعَامُ الْقُورَحِيونَ،  
 ٧ وَيُوْعِيْلَةُ وَزَبْدِيَا ابْنَا يَرْوَحَامَ مِنْ جَدُورِ.

## الْجَادِيونَ

- ٨ وَأَنْفَصَلَ هؤْلَاءُ الرِّجَالُ عَنِ الْجَادِيينَ، وَأَنْضَمُوا إِلَى دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ فِي الْبَرِيَّةِ، وَهُمْ مُحَارِبُونَ شُجْعَانٌ، مُدْرَبُونَ عَلَى الْقِتَالِ، وَمَاهِرُونَ فِي اسْتِخْدَامِ التَّرْسِ وَالرُّمْحِ. كَانَتْ لَهُمْ شِرَاسَةُ الْأَسْوَدِ وَرَشَاقَةُ الظَّبَاءِ وَسُرْعَتُهُمْ عَلَى الْجِبَالِ:  
 ٩ عَازَرُ الرَّئِيسِ، وَالثَّانِي عُوَيْدِيَا، وَالثَّلَاثُ أَلْيَابُ،  
 ١٠ وَالرَّابِعُ مِشْمَنَةُ، وَالْخَامِسُ يَرْمِيَا،

١١ وَالسَّادِسُ عَتَايَ، وَالسَّابِعُ إِيلِيئِيلُ،

١٢ وَالثَّامِنُ يُوْحَانَانُ، وَالتَّاسِعُ أَرْزَابَادُ،

١٣ وَالْعَاشِرُ يَرَمِيَا، وَالْحَادِي عَشَرَ مَحْبَنَائِي.

١٤ كَانَ هُوَلاءِ الْجَادِيُونَ رُؤَسَاءَ الْجَيْشِ، وَكَانَ أَقَلُّ هُوَلاءِ رَئِيسًا لِمِئَةِ، وَأَعْظَمَهُمْ رَئِيسًا لِأَلْفٍ.

١٥ هُوَلاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ عَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ عِنْدَمَا كَانَ فَائِضًا عَلَى جَمِيعِ ضِفَافِهِ، وَطَارَدُوا كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْوَادِي شَرْقًا وَغَرْبًا.

### جُنُودُ آخْرُونَ لِدَاوُدَ

١٦ وَجَاءَ رِجَالُ آخْرُونَ مِنْ بَنِيَامِينَ وَيَهُوذَا أَيْضًا إِلَى دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ.

١٧ نَفَرَ جَ دَاوُدَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ إِلَيَّ فِي سَلَامٍ لِتُسَاعِدُونِي، فَإِنَّهُ يُسَعِدُنِي أَنْ تَنْضَمُوا إِلَيَّ. أَمَّا إِذَا جِئْتُمْ

إِلَيَّ لِكَيْ تَتَّبِعُونِي لِأَعْدَائِي، مَعَ أَنِّي لَمْ أُسِئْ إِلَيْكُمْ، فَلَيْتَ إِلَهَ آبَائِنَا يَنْظُرُ وَيَجَازِيكُمْ.»

١٨ حِينَئِذٍ حَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى عِمَّاسَايَ، رَئِيسِ الْمُحَارِبِينَ الشُّجْعَانَ الثَّلَاثِينَ، وَقَالَ:

«نَحْنُ فِي صَفِكَ يَا دَاوُدُ!

نَحْنُ مَعَكَ يَا ابْنَ يَسَّى!

فَسَلَامٌ لَكَ،

وَسَلَامٌ لِمَنْ يُعِينُوكَ!

لَأَنَّ إِلَهَكَ قَدْ أَعَانَكَ.»

فَرَحَّبَ بِهِمْ دَاوُدُ وَوَضَعَهُمْ بَيْنَ قَادَةِ جُنُودِهِ الْمُغِيرِينَ.

١٩ وَجَاءَ بَعْضُ الرِّجَالِ أَيْضًا مِنْ مَنَسَّى وَانضَمُّوا إِلَى دَاوُدَ عِنْدَمَا خَرَجَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي الْقِتَالِ ضِدَّ شَاوُلَ. لَكِنَّ دَاوُدَ لَمْ يُسَاعِدِ

الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِأَنَّ سَادَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ صَرَفُوهُ بَعْدَ التَّشَاوُرِ مَعًا وَهُمْ يَقُولُونَ لِأَنْفُسِهِمْ: «سَيَفِرُّ إِلَى سَيِّدِهِ شَاوُلَ، وَسَيَكْفِنُنَا ذَلِكَ حَيَاتِنَا.»

٢٠ وَعِنْدَمَا ذَهَبَ إِلَى صِقْلَعِ انضَمَّ إِلَيْهِ هُوَلاءِ الرِّجَالِ مِنْ مَنَسَّى هُمُ عَدْنَاحُ وَيُوزَابَادُ وَيُدَيْعِيئِيلُ وَمِيخَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَالْيَهُو وَصِلْتَايُ

وَكَانُوا رُؤَسَاءَ آلَافٍ فِي مَنَسَّى.

٢١ وَأَعَانُوا دَاوُدَ عَلَى فِرْقَةِ الْمُغِيرِينَ، إِذْ كَانُوا كُلُّهُمْ مُحَارِبِينَ شُجْعَانًا، وَصَارُوا قَادَةَ فِي الْجَيْشِ.

٢٢ وَكَانَ الرِّجَالُ يَأْتُونَ عَلَى دَاوُدَ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ لِيُعِينُوهُ، إِلَى أَنْ صَارَ هُنَاكَ جَيْشٌ عَظِيمٌ كَجَيْشِ اللَّهِ.

### آخْرُونَ يَنْضَمُونَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ

٢٣ وَهَذِهِ هِيَ أَعْدَادُ الرِّجَالِ الْمُهِيبِينَ لِلخِدْمَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ، الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ\* لِكَيْ يُبَاعِوهُ عَلَى نَقْلِ مَمْلَكَةِ شَاوُلَ إِلَيْهِ

كَمَا قَالَ اللَّهُ:

٢٤ رِجَالُ يَهُوذَا، حَمَلَةُ التُّرْسِ وَالرُّحْمِ، سِتَّةُ آلَافٍ وَثَمَانِي مِئَةَ مِئَةٍ لِلخِدْمَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ.

\* ١٢:٢٣ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 38)

- ٢٥ مِنْ رِجَالِ شِمْعُونَ، مُحَارِبُو الْجَيْشِ الشُّجْعَانِ، سَبْعَةُ آلَافٍ وَمِئَةٌ.
- ٢٦ مِنْ رِجَالِ لَأوِي، أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٌ.
- ٢٧ وَيَهُيَادَاعُ، رَئِيسُ عَائِلَةِ هَارُونَ، وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ.
- ٢٨ وَصَادُوقُ، وَهُوَ مُحَارِبُ شَابِّ، مَعَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ قَائِدًا مِنْ عَائِلَتِهِ.
- ٢٩ مِنْ رِجَالِ بَنِيَامِينَ، أَهْلُ شَاوُلَ، ثَلَاثَةُ آلَافٍ بَقِيَ مُعْظَمُهُمْ مُوَالِيًا لِعَائِلَةِ شَاوُلَ حَتَّى ذَلِكَ الْحِينِ.
- ٣٠ وَمِنْ رِجَالِ أَفْرَايِمَ، عِشْرُونَ أَلْفًا وَثَمَانِي مِئَةَ مُحَارِبٍ شَجَاعٍ، وَهُمْ رِجَالُ بَارزُونَ فِي عَائِلَاتِهِمْ.
- ٣١ مِنْ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنْسِيٍّ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا عَيْنُوا بِالْأَسْمِ لِكِي يَأْتُوا وَيُبَايِعُوا دَاوُدَ مَلِكًا.
- ٣٢ مِنْ رِجَالِ يَسَّاكَرَ، رِجَالٌ فَهِمُوا الْأَوْقَاتَ، وَكَانُوا يَعْرِفُونَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَهُ إِسْرَائِيلُ، مِثْلًا رَئِيسٍ وَكُلِّ أَقَارِبِهِمُ الَّذِينَ تَحْتَ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٣ مِنْ رِجَالِ زَبُولُونَ، رِجَالٌ لَاتِقُونَ لِلخِدْمَةِ، وَمُسْتَعِدُّونَ لِلْقِتَالِ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَسْلِحَةِ، خَمْسُونَ أَلْفًا جَاءُوا مَعًا مُوَحَّدِينَ فِي الرَّأْيِ.
- ٣٤ وَمِنْ نَفْتَالِي، أَلْفٌ قَائِدٌ، وَمَعَهُمْ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ مُحَارِبًا مُسَلِحًا بِالرُّسُومِ وَالرُّمَحِ.
- ٣٥ وَمِنْ الدَّانِيِّينَ، ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةَ لِلْقِتَالِ.
- ٣٦ وَمِنْ أَشِيرَ، رِجَالٌ لَاتِقُونَ لِلخِدْمَةِ، مَهَيِّتُونَ لِلْمَعْرَكَةِ، أَرْبَعُونَ أَلْفًا.
- ٣٧ وَمِنْ الْجَانِبِ الْآخَرِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنَ الرَّأوْبِيِّينَ، وَالْجَادِيِّينَ، وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنْسِيٍّ، مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا مُسَلِحُونَ بِكُلِّ أَنْوَاعِ السِّلَاحِ.
- ٣٨ جَاءَ كُلُّ هَؤُلَاءِ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا فِي تَشَكِيلَةِ قِتَالٍ إِلَى حَبْرُونَ مُوَحَّدِي الرَّأْيِ عَلَى تَنْصِيبِ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ مُوَحَّدَةً الرَّأْيِ أَيْضًا عَلَى تَنْصِيبِ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ،
- ٣٩ وَمَكَثُوا هُنَاكَ مَعَ دَاوُدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، لِأَنَّ أَقَارِبَهُمْ زَوَدُوهُمْ بِالطَّعَامِ.
- ٤٠ وَجَاءَ أَيْضًا جِيرَانُهُمْ حَتَّى مِنْ يَسَّاكَرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، يَحْمِلُونَ طَعَامًا عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْبِغَالِ وَالثِّيْرَانِ: مُؤَنًا مِنْ طَحِينٍ، وَكَعْكٍ تِينٍ، وَنَبِيذٍ وَزَيْتٍ، وَثِيْرَانٍ وَخِرَافٍ بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ، إِذْ كَانَ هُنَاكَ فَرَحٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

## ١٣

## نَقْلُ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ

- ١ وَاسْتَشَارَ دَاوُدَ قَادَةَ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَجَمِيعَ مُسْتَشَارِيهِ.
- ٢ وَقَالَ لِكُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ اسْتَحْسَنْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، وَكَانَتْ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ إِلَهِنَا، فَلْنُرْسِلْ رُسُلًا إِلَى بَقِيَّةِ أَقْرِبَائِنَا فِي كُلِّ أَرْضِي إِسْرَائِيلَ، بِنِمْ فِيهِمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ فِي مَدُنِ مَرَاعِيهِمْ، لِكِي يَأْتُوا وَيَنْضَمُوا إِلَيْنَا.
- ٣ وَلْنَسْتَرْجِعْ صَنْدُوقَ عَهْدِ إِلَهِنَا، لِيَكُونَ بَيْنَنَا، لِأَنَّنا أَهْمَلْنَاهُ فِي عَهْدِ شَاوُلَ.»
- ٤ فَوَافَقَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّ الْفِكْرَةَ بَدَتْ لَهُمْ صَحِيحَةً.
- ٥ فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَهْرِ شِيحُورَ فِي مِصْرَ إِلَى لُبُوحَمَاةَ، لِكِي يُحْضِرُوا صَنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ قَرِيَّاتِ يَعَارِيمَ.

- ٦ وَصَعِدَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَعْلَةَ - أَي قَرِيَّاتِ يِعَارِيمَ الْوَاقِعَةِ فِي يَهُوذَا - لِكَيْ يُحْضِرُوا مِنْ هُنَاكَ الصُّنْدُوقَ الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ، يَهُوه\* مِنْ عَرْشِهِ فَوْقَ مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ.†
- ٧ فَحَمَلُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ مِنْ بَيْتِ أَيْبِنَادَابَ عَلَى عَرَبَةٍ جَدِيدَةٍ. وَكَانَ عُرَّاءُ وَأَخْيُو يَهُودَانَ الْعَرَبَةِ.
- ٨ وَكَانَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ يَحْتَفِلُونَ بِحَمَاسَةٍ كَبِيرَةٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ بِتَرَانِيمٍ وَقِيَاثِيرٍ وَرَبَابٍ وَدُفُوفٍ وَصُنُوجٍ وَأَبْوَاقٍ.
- ٩ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى بَيْدْرِ كِيدُونَ، تَعَثَّرَتِ الْأَبْقَارُ. فَدَدَّ عُرَّاءُ يَدَهُ لِيُثَبِّتَ الصُّنْدُوقَ لِثَلَاثَةِ يَمِينٍ.
- ١٠ فَغَضِبَ اللَّهُ مِنْ عُرَّاءِ، وَأَمَاتَهُ لِأَنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الصُّنْدُوقِ. فَمَاتَ عُرَّاءُ هُنَاكَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.
- ١١ وَأَسْتَاءَ دَاوُدُ لِأَنَّ اللَّهَ أَطْلَقَ غَضَبَهُ عَلَى عُرَّاءِ. وَلِهَذَا فَإِنَّ ذَلِكَ الْمَكَانَ يُدْعَى «فَارِصَ عُرَّاءِ» حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.
- ١٢ نَحَافَ دَاوُدُ مِنَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «كَيْفَ يُمْكِنُنِي أَنْ أُحْضِرَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ لِيَكُونَ مَعِي؟»
- ١٣ فَلَمَّا يَدْخُلُ دَاوُدُ الصُّنْدُوقَ مَعَهُ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدِ،‡ بَلَّ وَضَعَهُ فِي بَيْتِ عُوْبِيدَ أُدُومَ الْجَتِيِّ.
- ١٤ وَبَقِيَ صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ عِنْدَ عَائِلَةِ عُوْبِيدَ أُدُومَ فِي بَيْتِهِ مَدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ. فَبَارَكَ اللَّهُ عَائِلَةَ عُوْبِيدَ أُدُومَ وَكُلَّ مَا يَخْصُمُهُمْ.

## ١٤

## عائلة داود

- ١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ مَعَ خَشَبِ أَرِزٍ، وَبَنَائِينِ، وَنَجَّارِينَ لِكَيْ يَبْنُوا لَهُ بَيْتًا.
- ٢ وَتَيَقَّنَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ ثَبَّتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ صَارَتْ قَوِيَّةً جَدًّا، مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.
- ٣ وَاتَّخَذَ دَاوُدُ لِنَفْسِهِ مَرِيدًا مِنَ الزَّوْجَاتِ فِي الْقُدْسِ، وَأَنْجَبَ مَرِيدًا مِنَ الْأَوْلَادِ وَالْبَنَاتِ.
- ٤ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَائِهِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْقُدْسِ، شُمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسَلِيمَانُ
- ٥ وَيِسَّارُ وَالْيَشُوعُ وَالْفَالِطُ
- ٦ وَنُوجَةُ وَنَاجِجُ وَيَافِيعُ
- ٧ وَالْيَشْمَعُ وَبَعْلِيَادَاعُ وَالْيَفْلَظُ.

## داود يهزم الفلسطينيين

- ٨ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ مَسَحَ بِالزَّيْتِ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا. فَصَعِدَ الْفِلِسْطِيُّونَ كُلُّهُمْ بَحْثًا عَنْ دَاوُدَ. وَسَمِعَ دَاوُدَ بِذَلِكَ، فَخَرَجَ لِمُلَاقَاتِهِمْ.
- ٩ وَكَانَ الْفِلِسْطِيُّونَ قَدْ جَاءُوا وَأَغَارُوا عَلَى وَادِي رِفَائِيمَ،
- ١٠ فَسَأَلَ دَاوُدَ اللَّهُ: «هَلْ أَصْعَدُ لِحَارِبَةِ الْفِلِسْطِيِّينَ؟ وَهَلْ سَتُعِينُنِي عَلَى هَزِيمَتِهِمْ؟»
- فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «نَعَمْ، اذْهَبْ لِحَارِبَتِهِمْ، وَسَأُعِينُكَ عَلَى هَزِيمَتِهِمْ.»

\* ١٣:٦ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكاثر».

† ١٣:٦ ملائكة الكروبيم. مخلوقات مجنحة تخدم الله في الأغلب كحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيل للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل

‡ ١٣:١٣ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 22-10

١١ فَذَهَبَ دَاوُدُ وَرَجَلَاهُ لِحَارِبَتِهِمْ فِي بَعْلِ فَرَاصِيمَ، وَهَزَمَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ. فَقَالَ دَاوُدُ: «اخْتَرَقَ اللَّهُ بِي أَعْدَائِي كَمَا تَخْتَرِقُ السُّيُولُ سَدًّا». وَلِهَذَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ «بَعْلَ فَرَاصِيمَ».

١٢ وَتَرَكَ الْفِلِسْطِيُّونَ هُنَاكَ تَمَائِيلَ آلِهِتِهِمْ، فَأَمَرَ دَاوُدُ بِإِحْرَاقِهَا.

### مَعْرَكَةٌ أُخْرَى ضِدَّ الْفِلِسْطِيِّينَ

١٣ وَأَغَارَ الْفِلِسْطِيُّونَ عَلَى الْوَادِي مَرَّةً أُخْرَى.

١٤ وَصَلَّى دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «لَا تَهْجُمْ عَلَيْهِمْ مُوَاجِهَةً، بَلْ دُرْ حَوْلَهُمْ وَاهْجُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ نَاحِيَةِ أَشْجَارِ الْبَلْسَانَ.

١٥ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِ فِي أَعْلَى أَشْجَارِ الْبَلْسَانَ، حِينَئِذٍ، اخْرُجْ لِلْقِتَالِ، لِأَنَّ اللَّهَ خَارِجٌ أَمَامَكَ لِهَزِيمَةِ جَيْشِ الْفِلِسْطِيِّينَ».

١٦ فَفَعَلَ دَاوُدُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، فَهَزَمَ دَاوُدُ وَجَيْشَهُ الْجَيْشَ الْفِلِسْطِيَّ مِنْ جَبْعُونَ إِلَى جَازَرَ.

١٧ وَذَاعَ صَيْتُ دَاوُدَ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ، فَجَعَلَ اللَّهُ كُلَّ الْأُمَمِ تَهَابُهُ.

## ١٥

### نَقْلُ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ وَبَنَى دَاوُدُ بِنَايَاتٍ لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ،\* ثُمَّ أَعَدَّ مَكَانًا لَصُنْدُوقِ اللَّهِ، وَنَصَبَ خِيْمَةً لَهُ.

٢ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ يَجْمَلَ صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ غَيْرَ الْلَاوِيِّينَ، لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَهُمْ لِكَيْ يَجْمَلُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ وَيَخْدُمُوهُ لِلْأَبَدِ».

٣ فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ فِي الْقُدْسِ لِكَيْ يُصْعِدُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي أَعَدَّهُ لَهُ.

٤ وَجَمَعَ دَاوُدُ بَنِي هَارُونَ وَاللَّاوِيِّينَ:

٥ مِنْ بَنِي قَهَاتٍ: أُوْرِيئِيلَ الرَّئِيسَ وَمِئَةً وَعِشْرِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ.

٦ مِنْ بَنِي مَرَارِي: عَسَايَا الرَّئِيسَ وَمِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ.

٧ مِنْ بَنِي جَرَشُومَ: يُوْثِيلَ الرَّئِيسَ وَمِئَةً وَثَلَاثِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ.

٨ مِنْ بَنِي أَلِيصَافَانَ: شَمْعِيَا الرَّئِيسَ وَمِئَتَيْنِ مِنْ أَقَارِبِهِ.

٩ مِنْ بَنِي حَبْرُونَ: إِبْلِئِيلَ الرَّئِيسَ وَثَمَانِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ.

١٠ مِنْ بَنِي عَرِّيئِيلَ: عَمِينَادَابَ الرَّئِيسَ وَمِئَةً وَاثْنَيْ عَشَرَ مِنْ أَقَارِبِهِ.

### دَاوُدُ يَخْاطِبُ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ

١١ ثُمَّ اسْتَدْعَى دَاوُدُ صَادُوقَ وَأَيَّاتَارَ الْكَاهِنِينَ، وَأُوْرِيئِيلَ وَعَسَايَا وَيُوْثِيلَ وَشَمْعِيَا وَإِبْلِئِيلَ وَعَمِينَادَابَ الْلَّاوِيِّينَ.

١٢ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ الْلَّاوِيِّينَ. فَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ وَأَقْرِبَاؤُكُمْ أَنْ تَسْطَهَرُوا، لِكَيْ تُصْعِدُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَدْتُهُ لَهُ».

١٣ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا مَعْنَى فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، وَقَعَ غَضَبُ إِلَهِنَا عَلَيْنَا، لِأَنَّنا لَمْ نَطْلُبْ مِنْهُ أَنْ يَعْلِمَنَا الطَّرِيقَةَ السَّالِمَةَ لِنَقْلِ الصُّنْدُوقِ».

١٤ فَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ، لِكَيْ يُصْعِدُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

\* ١٥:١ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة. (أيضاً في العدد 29)

١٥ حَمَلَ الْآلاوِيُّونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ عَلَى أَكْفَانِهِمْ مُسْتَخْدِمِينَ الْعِصِيَّ كَمَا سَبَقَ أَنْ أَمَرَ مُوسَى، حَسَبَ تَعْلِيمَاتِ اللَّهِ.

### المُرْتَمُونَ

١٦ وَطَلَبَ دَاوُدُ أَيْضًا إِلَى رُؤَسَاءِ الْآلاوِيِّينَ أَنْ يُقِيمُوا أَقَارِبَهُمُ الْمُرْتَمِينَ، لِيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ ابْتِهَاجًا بِمُصَاحَبَةِ آلَاتِ مُوسِيقِيَّةِ: رَبَابٍ وَقِيَاثِيرٍ وَصُنُوجٍ.

١٧ فَعَيَّنَ الْآلاوِيُّونَ هَيْمَانَ بْنَ يُوئِيلَ، وَمِنْ أَقَارِبِهِ آسَافُ بْنُ بَرَخِيَا، وَمِنْ أَقَارِبِهِمُ الْمَرَارِيِّينَ إِيْثَانَ بْنَ قُوشِيَا.

١٨ وَيُسَاعِدُهُمْ أَقَارِبُهُمْ مِنَ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ زَكْرِيَّا وَيَعَزِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحِيئِيلُ وَعَنِيَّ وَالْيَابُ وَبَنَايَا وَمَعْسِيَا وَمَتْنِيَا وَالْيَلِيَا وَمَقْنِيَا وَالْبَوَابَانَ عُوْبِيدَ أَدُومَ وَيَعِيئِيلَ.

١٩ فَكَانَتْ مَهْمَةٌ الْمَوْسِيقِيِّينَ هَيْمَانَ وَآسَافَ وَإِيْثَانَ أَنْ يَقْرَعُوا الصُّنُوجَ.

٢٠ وَمَهْمَةٌ زَكْرِيَّا وَعَزْرِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحِيئِيلُ وَعَنِيَّ وَالْيَابُ وَمَعْسِيَا وَبَنَايَا أَنْ يَرُدُّوا بِالْقِيَاثِيرِ وَفَقَّ لِحْنِ عِلَامُوثَ.†

٢١ وَمَهْمَةٌ مَتْنِيَا وَالْيَلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوْبِيدَ أَدُومَ وَيَعِيئِيلَ وَعَزْرِيَا أَنْ يَعَزِفُوا وَفَقَّ لِحْنِ الشَّمِيثِ.

٢٢ وَمَهْمَةٌ كَنْتِيَا، قَائِدُ الْآلاوِيِّينَ فِي الْمَوْسِيقَى، أَنْ يُوَجِّهَ الْمَوْسِيقَى، لِأَنَّهُ كَانَ خَبِيرًا بِهَا.

٢٣ وَكَانَ بَرَخِيَا وَالْقَانَةُ بَوَابِينَ لِلصُّنْدُوقِ.

٢٤ وَكَذَلِكَ عُوْبِيدُ أَدُومَ وَيَحِيَّيَ كَانَا بَوَابِينَ أَيْضًا لِلصُّنْدُوقِ.

أَمَّا مَهْمَةُ الْكَهَنَةِ شَبْنِيَا وَيَهُشَافَاظُ وَنَثْنِيئِيلُ وَعَمَاسَايَ وَزَكْرِيَّا وَبَنَايَا وَالْيَعَزْرَ فَبِهِيَ أَنْ يَنْفُخُوا بِالْأَبْوَاقِ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ.

٢٥ وَكَانَ دَاوُدُ وَشِيُوخُ إِسْرَائِيلَ، وَقَادَةُ الْأُلُوفِ فِي طَرِيقِهِمْ لِإِصْعَادِ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ بَيْتِ عُوْبِيدَ أَدُومَ بِابْتِهَاجٍ.

٢٦ وَأَعَانَ اللَّهُ الْآلاوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ. وَذَبَحُوا لِلَّهِ سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.

٢٧ وَكَانَ دَاوُدُ وَكُلُّ الْآلاوِيِّينَ الْحَامِلِينَ الصُّنْدُوقَ، وَالْمَوْسِيقِيِّينَ، وَكَنْتِيَا قَائِدُ الْمَوْسِيقَى يَلْبَسُونَ أَرْدِيَّةً كَنْتِيَا. وَلَبَسَ دَاوُدُ رِدَاءً كَنْتِيَا.

٢٨ فَأَصْعَدَتْ كُلُّ إِسْرَائِيلَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ بِصَبِيحَاتِ فَرَجٍ، مَعَ صَوْتِ الْأَصْوَارِ وَالْأَبْوَاقِ، وَمَعَ الصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْقِيَاثِيرِ.

٢٩ وَمَعَ دُخُولِ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، أَطَلَّتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ النَّافِذَةِ، فَرَأَتْ دَاوُدَ يَقْفِزُ وَيَرْقُصُ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.

## ١٦

١ وَأَدْخَلُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ، وَوَضَعُوهُ دَاخِلَ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا دَاوُدُ لَهُ. وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً\* وَتَقَدَّمَاتٍ سَلَامٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٢ وَلَمَّا أَكَلَ دَاوُدُ تَقْدِيمَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ، بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ اللَّهِ.

٣ وَوَرَعَ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَعْكَ تَمْرٍ وَكَعْكَ زَيْبٍ.

٤ وَعَيْنَ بَعْضِ الْآلاوِيِّينَ لِيَخْدُمُوا تَخْدَامَ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ لِكَيْ يُذْبَعُوا، وَيَشْكُرُوا، وَيَسْبِحُوا اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

† ١٥:٢٠ علاموث، وشيخوخ في العدد التالي. مقامان أو طبقتان موسيقتان. \* ١٦:١ ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضا محرقات.

٥ وَكَانَ آسَافُ يَقُودُ فِرْقَةَ التَّسْبِيحِ، وَزَكَرِيَّا يُسَاعِدُهُ. بَيْنَمَا يُعْرِفُ يَعَزِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحِيئِيلُ وَمَتَتْيَا وَالْيَابُ وَبَنِيَا وَعُوْبِيدُ أَدُومُ وَيَعِيئِيلُ بَرَبَابٍ وَقِيَاثِير. وَيَضْرِبُ آسَافُ الصُّنُوجَ.  
٦ وَيَنْفِخُ بَنِيَا وَيَحَزِيئِيلُ الْأَبْوَاقَ بِانْتِظَامٍ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ.

### مَرْمُورُ شُكْرِ دَاوُدَ

٧ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَظَّمَ دَاوُدُ مَرْمُورَ شُكْرِ اللَّهِ عَرَفَهُ آسَافُ وَأَقْرَبَاؤُهُ:

٨ اِحْمَدُوا اللَّهَ،

أَذِيعُوا اسْمَهُ.

٩ عَرَفُوا الْأُمَّمَ بِأَعْمَالِهِ الْعَظِيمَةِ.

٩ رَنَمُوا لَهُ،

غَنُوا تَسْبِيحَهُ،

حَدِّثُوا بِمِعْجَزَاتِهِ.

١٠ افْتَحَرُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ،

وَلتَبْتَهِجْ قُلُوبُ كُلِّ مَنْ يَطْلُبُونَ اللَّهَ.

١١ اَطْلُبُوا اللَّهَ وَقُوَّتَهُ،

اسْعُوا إِلَيْهِ دَائِمًا.

١٢ اذْكُرُوا الْمِعْجَزَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا،

آيَاتِهِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي نَطَقَ بِهَا.

١٣ يَا نَسْلَ إِسْرَائِيلَ،

يَا خُدَّامَهُ،

يَا أَبْنَاءَ يَعْقُوبَ، مُحْتَارِيَهُ.

١٤ هُوَ الْهَنَاءُ،

أَحْكَامُهُ تَمَلَأُ الْأَرْضَ.

١٥ إِلَى الْأَبَدِ اذْكُرُوا عَهْدَهُ،

الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَى بِهِ لِأَلْفِ جِيلٍ،

١٦ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ،

وَوَعَدَ بِهِ إِسْحَاقَ.

١٧ ثَبَتَهُ مَعَ يَعْقُوبَ مَرْسُومًا،

وَمَعَ إِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا.

١٨ فَقَالَ: «سَأَعْطِيكَ أَرْضَ كَنْعَانَ،

فَتَكُونُ مِنْ نَصِيبِكَ.»



١٩ كَانُوا قَلِيلِينَ وَغُرَبَاءَ فِي الْأَرْضِ،

٢٠ يَرْتَحِلُونَ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ،

وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى مَمْلَكَةٍ.

٢١ فَلَمْ يَسْمَعْ لِأَحَدٍ بِأَنْ يَظْلِمَهُمْ،

وَحَذَرَ مُلُوكًا مِنَ الْمَسَاسِ بِهِمْ.

٢٢ قَالَ لَهُمْ: «لَا تَمَسُّوا مُسْحَاتِي،

وَلَا تُؤْذُوا أَنْبِيَائي!»!

٢٣ رَنِمُوا لِلَّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ،

أَذِيعُوا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ خَلَاصَهُ.

٢٤ أَعْلَنُوا مَجْدَهُ بَيْنَ الْأُمَمِ،

وَمُعْجَزَاتِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ.

٢٥ لِأَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ وَجَدِيرٌ بِالتَّسْبِيحِ،

وَأَكْثَرُ مَهَابَةً مِنْ كُلِّ الْإِلَهَةِ.

٢٦ لِأَنَّ آلِهَةَ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى أَصْنَامٌ

لَا حَوْلَ لَهَا وَلَا قُوَّةَ،

أَمَّا اللَّهُ فَصَنَعَ السَّمَاوَاتِ.

٢٧ بِهِاءٌ وَجَلالٌ فِي حَضْرَتِهِ،

وَقُوَّةٌ وَفَرَحٌ فِي مَسْكَنِهِ.

٢٨ أَعْطُوا اللَّهَ، يَا عَائِلَاتِ الشُّعُوبِ،

أَعْطُوا اللَّهَ مَجْدًا وَقُوَّةَ.

٢٩ أَعْطُوا اللَّهَ الْمَجْدَ اللَّائِقَ بِاسْمِهِ.

هَاتُوا تَقْدِمَةً وَادْخُلُوا إِلَى حَضْرَتِهِ.

اعْبُدُوا اللَّهَ وَاسْجُدُوا لَهُ فِي بِهِاءٍ قَدِاسْتَهُ.

٣٠ ارْتَعِدُوا أَمَامَهُ يَا كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ حَقًّا.

العالمُ ثابتٌ فِي مَكَانِهِ،

لَا تَقْدِرُ قُوَّةٌ أَنْ تَرْجِزَهُ.

٣١ لِتَبْهَجِ السَّمَاوَاتُ وَلْتَفْرَحِ الْأَرْضُ،

وَلْيَقْلُ بَيْنَ الْأُمَمِ:

«اللَّهُ يَمْلِكُ.»

٣٢ لِيَهْدِرَ الْبَحْرُ وَكُلُّ مَا يَمْلَأُهُ،

لِيَتَهَجَّ الرِّيفُ وَكُلُّ مَا فِيهِ.

٣٣ حِينَئِذٍ، سَتَفْرَحُ أَشْجَارُ الْغَايَةِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ

حِينَ يَأْتِي لِيَحْكُمَ عَلَى الْأَرْضِ.

٣٤ سَبِّحُوا اللَّهَ، لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

٣٥ قُولُوا: «خَلِّصْنَا يَا إِلَهَنَا وَمَخْلِصَنَا،

وَاجْمَعْنَا وَأَنْقِذْنَا مِنَ الْأُمَمِ،

لِكَيْ نَقْدِمَ الشُّكْرَ لاسْمِكَ الْقُدُّوسِ،

لِكَيْ نُخْبِرَ بِفَخْرٍ بِأَعْمَالِكَ الْجَدِيدَةِ بِالتَّسْبِيحِ.

٣٦ لِيَتَبَارَكَ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»

فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ!» وَسَبَّحُوا اللَّهَ.

٣٧ وَتَرَكَ دَاوُدُ آسَافَ وَمُسَاعِدِيهِ هُنَاكَ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ لِيَخْدُمُوا أَمَامَ الصُّنْدُوقِ دَائِمًا حَسَبَ الْمُتَطَلِّبَاتِ الْيَوْمِيَّةِ.

٣٨ وَبَقِيَ هُنَاكَ أَيْضًا عُوْبِيدُ أَدُومَ وَأَقْرِبَاؤُهُ الثَّمَانِيَةُ وَالسُّتُونُ، وَعُوْبِيدُ أَدُومَ بَنُ يَدِيثُونَ وَحُوسَةَ، لِيَخْدُمُوا كِبَوَائِينَ.

٣٩ وَبَقِيَ أَمَامَ خَيْمَةِ اجْتِمَاعِ اللَّهِ فِي الْمُرْتَفَعِ فِي جِبْعُونَ الْكَاهِنُ صَادُوقُ وَزَمَلَاؤُهُ الْكَهَنَةُ.

٤٠ وَكَانَ مَطْلُوبًا مِنْهُمْ أَنْ يَقْدِمُوا تَقْدِمَاتِ صَاعِدَةٍ كَامِلَةً لِلَّهِ صَبَاحًا وَمَسَاءً عَلَى مَذْبَحِ التَّقْدِمَاتِ الصَّاعِدَةِ، وَفَقَّ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ

فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ الَّتِي أَمَرَ إِسْرَائِيلَ بِاتِّبَاعِهَا.

٤١ وَبَقِيَ مَعَهُمْ هَيْمَانُ، وَيَدُوثُونَ، وَبَقِيَّةُ الْمُخْتَارِينَ وَالْمُعَيَّنِينَ بِالاسْمِ لِتَقْدِيمِ التَّسْبِيحِ لِلَّهِ: «لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.»†

٤٢ وَكَانَ مَعَهُمَا، أَي مَعَ هَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ، ابْنُاقُ وَصُنُوجُ لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَ عَلَيْهَا وَالْآتُ لِعِزْفِ تِرَانِيمِ اللَّهِ. وَكَانَ أَبْنَاءُ يَدُوثُونَ مَسْئُولِينَ

عَنِ الْبَوَابَةِ.

٤٣ ثُمَّ ذَهَبَ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ. وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ.

## ١٧

وَعَدَّ اللَّهُ لِدَاوُدَ

١ بَعْدَ أَنْ سَكَنَ دَاوُدُ فِي بَيْتِهِ الْجَدِيدِ، قَالَ لِلنَّبِيِّ نَاتَانَ: «هَا أَنْتَ تَرَى أَيُّ أَسْكُنُ فِي بَيْتٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ، بَيْنَمَا يَسْكُنُ صُنْدُوقُ

عَهْدِ اللَّهِ تَحْتَ خَيْمَةِ!»!

٢ فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: «نَفِّذْ مَا مَخْطَطٌ لَهُ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ.»

٣ لَكِنْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَفَسَهَا قَالَ اللَّهُ لِنَاتَانَ:

† ١٦:٤١ ... لِأَنَّ ... الْأَبَدِ. انظر كتاب أخبار الأيام الثاني 7: 6، ومزمور 118، و 136.

٤ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَادِمِي دَاوُدَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: لَسْتَ أَنْتَ مِنْ سَيِّبِي لِي هَذَا الْبَيْتَ لِأَسْكُنَ فِيهِ.  
 ٥ فَأَنَا لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي أُخْرِجْتُ فِيهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. لَكِنِّي كُنْتُ أَنتَقِلُ مِنْ خِيْمَةٍ إِلَى خِيْمَةٍ،  
 وَمِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ.  
 ٦ وَحَيْثُمَا سَرْتُ عَبَّرْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، هَلْ قُلْتُ يَوْمًا وَلَوْ كَلِمَةً وَاحِدَةً لِأَحَدٍ قِضَاءَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ بِأَنْ يَرْعُوا شِعْبِي: لِماذا لَمْ  
 تَبْنُوا لِي بَيْتًا مَصْنُوعًا مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ؟»  
 ٧ «وَالآنَ قُلْ هَذَا لِحَادِمِي دَاوُدَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْعَى، مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ، لِتَكُونَ رَئِيسَ شِعْبِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٨ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا ذَهَبْتَ، وَهَزَمْتُ أَعْدَاءَكَ مِنْ أَمَامِكَ. وَسَأَجْعَلُ لَكَ شَهْرَةَ الْعِظَمَاءِ فِي الْأَرْضِ.  
 ٩ وَاخْتَرْتُ مَكَانًا لِشِعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَزَرَعْتُهُمْ فِيهِ. وَسَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ وَلَا يُزْعِجُهُمْ أَحَدٌ فِيمَا بَعْدَ. وَلَنْ يَظْلَهُمُ الْأَشْرَارُ فِيمَا بَعْدَ، كَمَا  
 فِي السَّابِقِ،

١٠ مُنْذُ الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ عَيَّنْتُ قِضَاءَ عَلَيَّ شِعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَسَأُخْضِعُ كُلَّ أَعْدَائِكَ لَكَ.

«وَأَنَا أَقُولُ لَكَ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْنِي لَكَ أَنْتَ بَيْتًا.

١١ وَعِنْدَمَا تَنْتَهِي حَيَاتَكَ وَتَذْهَبُ لِتُدْفَنَ مَعَ آبَائِكَ، حِينَئِذٍ، سَأَجْعَلُ أَحَدَ أَبْنَائِكَ يَخْلُفُكَ. وَسَأَجْعَلُ مَمْلَكَتَهُ قَوِيَّةً.

١٢ وَهُوَ الَّذِي سَيَبْنِي لِي مَنْزِلًا، وَسَأَجْعَلُ مَمْلَكَتَهُ قَوِيَّةً وَعَرْشُهُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ.

١٣ سَأَكُونُ لَهُ أَبًا، وَسَيَكُونُ لِي أَبْنَاءً. وَلَنْ أُسْحَبَ بِرُكْبَتِي مِنْهُ، كَمَا سَحَبْتَهَا مِنْ ذَاكَ الَّذِي حَكَمَ قَبْلَكَ.

١٤ لَكِنِّي سَأُعِينُهُ فِي بَيْتِي وَمَمْلَكَتِي إِلَى الْأَبَدِ. وَسَيَكُونُ عَرْشُهُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ.»

١٥ وَكَلَّمَ نَاتَانُ دَاوُدَ وَفَقَّ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ وَكُلَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا.

### صَلَاةُ دَاوُدَ

١٦ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ، وَجَلَسَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَقَالَ: «يَا اللَّهُ، مَنْ أَنَا وَمَا هِيَ عَائِلَتِي حَتَّى إِنَّكَ أَوْصَلْتَنِي إِلَى هَذَا الْحَالِ!

١٧ بَلْ إِنَّكَ رَأَيْتَ هَذَا قَلِيلًا يَا اللَّهُ، فَأَمَرْتَ بِالْخَيْرِ لِعَائِلَةِ عَبْدِكَ لَزْمَانَ طَوِيلٍ آتٍ. تَعَامَلْتُ مَعِيَ بِطَرِيقَةٍ مُبْتَدِئَةٍ يَا اللَّهُ.

١٨ فَمَاذَا أَقُولُ لَكَ بَعْدَ مُقَابَلِ إِكْرَامِكَ لِي أَنَا خَادِمُكَ دَاوُدَ؟ فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِخَادِمِكَ.

١٩ يَا اللَّهُ، مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَوَفْقَ قَلْبِكَ، قَدْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ الْعَظِيمَةِ، وَكَشَفْتَهَا لِي.

٢٠ يَا اللَّهُ، نَحْنُ لَمْ نَسْمَعْ طَوَالَ حَيَاتِنَا بِمِثْلِكَ، وَلَا بِإِلَهٍ سِوَاكَ!

٢١ وَأَيُّ شَعْبٍ مِثْلَ شَعْبِكَ، بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ فَهُوَ الشَّعْبُ الْوَحِيدُ الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ لِيَكُونَ شَعْبَهُ الْخَاصَّ، وَأَعْلَنْتَ اسْمَكَ مِنْ

خِلَالَ الْأُمُورِ الْعَظِيمَةِ وَالْمَهُولَةِ الَّتِي صَنَعْتَهَا، إِذْ طَرَدْتَ أُمَّامًا شَعْبِكَ الَّذِي فَدَيْتَهُ مِنْ مِصْرَ.

٢٢ وَجَعَلْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ شَعْبًا خَاصًّا لَكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَصِرْتَ أَنْتَ يَا اللَّهُ، إِلَهُهُمْ.

٢٣ «وَالآنَ رَسِّخْ إِلَى الْأَبَدِ يَا اللَّهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ مِنْ جِهَةِ خَادِمِكَ وَنَسْلِهِ. حَقِّقْ وَعَدَّكَ.

٢٤ حِينَئِذٍ يَتَكَبَّرُ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، إِذْ يَقُولُ النَّاسُ: «اللَّهُ الْقَدِيرُ هُوَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ!» وَيَتَرَسَّخُ بَيْتُ خَادِمِكَ دَاوُدَ فِي حَضْرَتِكَ.

٢٥ فَقَدْ أَعْلَنْتَ، يَا إِلَهِي، لِعَبْدِكَ أَنَّكَ سَتَبْنِي لَهُ بَيْتًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَجَدَ خَادِمُكَ شُجَاعَةً عَلَى الصَّلَاةِ أَمَامَكَ.

٢٦ وَالآنَ، يَا اللَّهُ، أَنْتَ اللَّهُ، تَكَلَّمْتَ بِهَذَا الْكَلَامِ الْحَسَنِ وَالْوَعُودِ الرَّائِعَةِ لِحَادِمِكَ.

٢٧ وَسَرَّكَ أَنْ تُبَارِكَ بَيْتَ خَادِمِكَ، لِكَيْ يَظَلَّ قَائِمًا إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ. أَنْتَ بَارَكْتَنِي يَا اللَّهُ، وَأَنْتَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ١٨

### انتصارات داود

- ١ وَبَعْدَ مَدَّةٍ مِنَ الزَّمَنِ هَاجَمَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِيِّينَ وَأَخْضَعَهُمْ، وَأَخَذَ جَتَّ وَالْقُرَى التَّابِعَةَ لَهَا مِنْ سَيَطْرَتِهِمْ.
- ٢ كَمَا هَزَمَ دَاوُدُ مُوَابَ، فَصَارَ أَهْلُ مُوَابَ يَدْفَعُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ.
- ٣ وَهَزَمَ دَاوُدُ أَيْضًا هَدَدَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ فِي كُلِّ أَرْضِهِ وَحَتَّى إِقْلِيمِ حَمَاةَ. وَذَلِكَ عِنْدَمَا ذَهَبَ دَاوُدُ لِيُقِيمَ نَصْبًا مَلِكًا عِنْدَ نَهْرِ الْفِرَاتِ.
- ٤ وَأَسْتَوْلَى دَاوُدُ مِنْهُ عَلَى أَلْفِ مَرْكَبَةٍ، وَسَبْعَةِ أَلْفٍ مِنَ الْخَيْالَةِ، وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَشَاةِ. وَحَطَمَ دَاوُدُ كُلَّ مَرْكَبَاتِ الْخَيُْولِ مَا عَدَا مِئَةَ مِنْهَا.
- ٥ وَجَاءَ أَرَامِيُّو دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدَ عَزْرَ، مَلِكِ صُوبَةَ، لَكِنْ قَتَلَ دَاوُدُ اثْنِينَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ مِنْهُمْ.
- ٦ ثُمَّ وَضَعَ دَاوُدَ حَامِيَاتٍ عَسْكَرِيَّةً فِي أَرَامِ دِمَشْقَ. وَخَضَعَ الْأَرَامِيُّونَ لِذَاوُدَ وَبَدَأُوا يَدْفَعُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ. وَكَانَ اللَّهُ يَنْصُرُ دَاوُدَ حَيْثُمَا ذَهَبَ.
- ٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ التُّرُوسَ الذَّهَبِيَّةَ الَّتِي كَانَ عَبِيدُ هَدَدَ عَزْرَ يَسْتَعْدِمُونَهَا، وَأَحْضَرَهَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.
- ٨ وَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْ طَبْحَةِ وَخُونِ، مَدِينَتَيْ هَدَدَ عَزْرَ، كَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ الْبُرُونِزِ. وَبِهَذَا الْبُرُونِزِ بَنَى سُلَيْمَانُ الْحَوْضَ الْبُرُونِزِيَّ وَالْأَعْمِدَةَ وَالْأَبْنِيَّةَ الْبُرُونِزِيَّةَ.
- ٩ وَسَمِعَ تَوْعُو مَلِكُ حَمَاةَ بِأَنَّ دَاوُدَ هَزَمَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ، مَلِكِ صُوبَةَ.
- ١٠ فَأَرْسَلَ ابْنَهُ هَدُورَامَ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ وَيَهْتِنَهُ، لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدَ عَزْرَ وَهَزَمَهُ. فَقَدْ سَبَقَ أَنْ دَارَتْ حُرُوبٌ فِي الْمَاضِي بَيْنَ هَدَدَ عَزْرَ وَتَوْعُو. وَأَرْسَلَ مَعَ هَدُورَامَ كُلَّ أَنْوَاعِ الْأَشْيَاءِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُونِزِ الْخَتْلِفَةَ.
- ١١ فَكَّرَسَهَا دَاوُدُ لِلَّهِ أَيْضًا مَعَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي غَنِمَهَا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ، مِنْ أَدُومَ، وَمُوَابَ، وَالْعَمُونِيِّينَ، وَالْفِلِسْطِيِّينَ، وَبَنِي عَمَالِيْقَ.
- ١٢ وَقَتَلَ أَبْشَايَ بْنَ صُرُويَةَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ أَدُومِيِّ فِي وَادِي الْمَلْحِ.
- ١٣ وَوَضَعَ حَامِيَاتٍ عَسْكَرِيَّةً فِي أَدُومَ. وَصَارَ كُلُّ أَهْلِ أَدُومَ خُدَامًا لِذَاوُدَ خَاضِعِينَ لَهُ. وَكَانَ اللَّهُ يَنْصُرُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.

### حاشية داود

- ١٤ فَحَكَّمَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ يَحْكُمُ شَعْبَهُ بِالْحَقِّ وَالْإِنْصَافِ.
- ١٥ وَكَانَ يُوَابُ بْنُ صُرُويَةَ قَائِدَ الْجَيْشِ. وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلَ الْأَحْدَاثِ.
- ١٦ وَكَانَ صَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَبِيمَالِكُ بْنُ أَبِيثَامَرَ كَاهِنَيْنِ وَكَانَ شُوشَا كَاتِبًا.
- ١٧ وَكَانَ بَنِيَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ مَسْؤُولًا عَنِ الْكِرِّيْتِيِّينَ وَالْفَلْيِيتِيِّينَ.\* وَكَانَ أَبْنَاءُ دَاوُدَ رُؤَسَاءَ الْمَسْؤُولِينَ تَحْتَ إِمْرَةِ الْمَلِكِ.

\* ١٨:١٧ الْكِرِّيْتِيِّينَ وَالْفَلْيِيتِيِّينَ. الْحُرْسُ الْمَلِكِي لِذَاوُدَ.

## الْحَرْبُ ضِدَّ الْعَمُونِيِّينَ

- ١ وَبَعْدَ مُدَّةٍ مَاتَ نَاحِشُ، مَلِكُ الْعَمُونِيِّينَ. نَخَلَفَهُ ابْنُهُ فِي الْمَلِكِ.
- ٢ وَقَالَ دَاوُدُ: «سَأَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونَ بْنِ نَاحِشَ، لِأَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ مَعِيَ مَعْرُوفًا.» فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا لِيَعْرِضُوا حَانُونََ بِمَوْتِ وَالِدِهِ. وَلَمَّا وَصَلَ مُمْتَلُو دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ، إِلَى حَانُونََ لِيَقْدِمُوا التَّعَاذِي لَهٗ.
- ٣ فَقَالَ قَادَةُ الْعَمُونِيِّينَ لِحَانُونََ: «اتَّعْتَقِدُ أَنَّ دَاوُدَ يَقْصِدُ حَقًّا أَنْ يَكْرِمَ أَبَاكَ بِإِرْسَالِهِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ لِيَقْدِمُوا لَكَ التَّعَاذِي؟ لَا بُدَّ أَنْ مُمْتَلِي دَاوُدَ هَؤُلَاءِ جَاءُوا إِلَيْكَ لِيَسْتَكْشِفُوا، وَيَتَجَسَّسُوا عَلَى أَرْضِكَ لِكَيْ يَدْمُرُوهَا.»
- ٤ فَأَلْقَى حَانُونََ الْقَبْضَ عَلَى مُمْتَلِي دَاوُدَ وَحَلَقَ لِحَاهُمُ، وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسَطِ عِنْدَ الْوَرِكِ، ثُمَّ صَرَفَهُمْ.
- ٥ جَاءَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَرُوهُ بِمَا حَدَثَ لِمُمْتَلِيهِ، فَأَرْسَلَ رُسُلًا لَاسْتِبْطَالِهِمْ، لِأَنَّهُمْ أَهْنَوْا وَكَانُوا نَجْلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «امْكُثُوا فِي أَرِيحَا إِلَى أَنْ تَنْمُوَ لِحَاكُمُ ثَانِيَةً، ثُمَّ عُدُّوا.»
- ٦ وَلَمَّا رَأَى الْعَمُونِيُّونَ أَنَّهُمْ أَسَاءُوا إِلَى دَاوُدَ، وَأَنَّهُ أَنْزَعَ مِنْهُمْ جِدًّا، أَرْسَلَ حَانُونََ وَالْعَمُونِيُّونَ أَلْفَ قِنطَارٍ\* مِنَ الْفِضَّةِ لِيَسْتَأْجِرُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَرْبَاتٍ وَفَرَسَانًا مِنْ أَرَامِ التَّهْرِينِ، وَمِنْ أَرَامِ مَعَكَةَ، وَمِنْ صُوبَةٍ.
- ٧ وَاسْتَأْجَرُوا أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ اثْنِينَ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَمَلِكِ مَعَكَةَ وَجَيْشِهِ. جَاءُوا وَعَسَكُرُوا قُرْبَ مَيْدَبَا. وَاحْتَشَدَ الْعَمُونِيُّونَ أَيْضًا مِنْ مَدَنِهِمْ وَجَاءُوا لِلْقِتَالِ.
- ٨ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ بِهَذَا، أَرْسَلَ يُوَابَ وَمَعَهُ جَمِيعُ جَيْشِ الْأَقْوِيَاءِ.
- ٩ نَخَرَجَ الْعَمُونِيُّونَ وَاصْطَفُوا لِلْقِتَالِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ الْمُلُوكُ الَّذِينَ جَاءُوا وَحَدَّهُمْ فِي الْعَرَاءِ.
- ١٠ وَرَأَى يُوَابُ أَنَّهُ وَقَعَ بَيْنَ فِئَتَيْ جَيْشَيْ الْقِتَالِ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنْ الْخَلْفِ. فَاخْتَارَ مِنْ أَفْضَلِ جُنُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مُوَاجَهَةِ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ.
- ١١ وَأَوْكَلَ قِيَادَةَ بَقِيَّةِ الْجَيْشِ إِلَى أَخِيهِ أَيِّشَايَ. فَأَخَذُوا مَوَاقِعَهُمْ فِي مُوَاجَهَةِ الْعَمُونِيِّينَ.
- ١٢ وَقَالَ يُوَابُ لِأَخِيهِ أَيِّشَايَ: «إِذَا كَانَ الْأَرَامِيُّونَ أَقْوَى مِنْ أَنْ اسْتَطِيعَ مُوَاجَهَتَهُمْ وَحَدِي، فَسَتَسَاعِدُنِي. وَإِذَا كَانَ الْعَمُونِيُّونَ أَقْوَى مِنْ أَنْ اسْتَطِيعَ مُوَاجَهَتَهُمْ وَحَدَكَ، فَسَأَسَاعِدُكَ.»
- ١٣ كُنْ قَوِيًّا وَلْتَحَارِبْ بِشَجَاعَةٍ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدِينِ الْهِنَا. وَسَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَرَاهُ حَسَنًا.»
- ١٤ وَتَقَدَّمَ يُوَابُ بِجَيْشِهِ إِلَى الْأَرَامِيِّينَ لِمُقَاتَلَتِهِمْ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ مِنْ أَمَامِهِمْ.
- ١٥ وَلَمَّا رَأَى الْعَمُونِيُّونَ أَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَدْ هَرَبُوا، هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَخِيهِ أَيِّشَايَ وَجَيْشِهِ. وَرَجَعُوا إِلَى مَدِينَتِهِمْ. حِينَئِذٍ، ذَهَبَ يُوَابُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.
- ١٦ وَلَمَّا رَأَى الْأَرَامِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَزَمُوهُمْ، أَرْسَلُوا رُسُلًا، وَاسْتَقَدَّمُوا الْأَرَامِيِّينَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ. جَاءُوا بِقِيَادَةِ شُوبَكَ، قَائِدِ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ.

\* ١٩:٦ قِنطَار. حرفياً «كيكار»، عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً.

١٧ وَوَصَلَ هَذَا الْخَبْرُ إِلَى دَاوُدَ، فَحَشَدَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعًا، وَعَبَّرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَى الْأَرَامِيِّينَ، وَأَخَذَ مَوَاقِعَهُ مُقَابِلَهُمْ، وَضَعَ دَاوُدُ جَيْشَهُ فِي وَضْعِ الْاِسْتِعْدَادِ لِلاِسْتِبَاكِ مَعَ الْأَرَامِيِّينَ فِي الْقِتَالِ، فَهَجَمُوا عَلَيْهِ.

١٨ وَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ وَجَيْشُهُ سَبْعَةَ آلَافٍ قَائِدٍ مَرَكَبَةٍ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ مِنَ الْمِشَاءِ، وَقَتَلَ أَيْضًا شُوبَكَ قَائِدَ الْجَيْشِ.

١٩ وَلَمَّا رَأَى أَتْبَاعُ هَدَدَ عَزَرَ أَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَزَمُوهُمْ، عَقَدُوا صُلْحًا مَعَ دَاوُدَ وَصَارُوا أَتْبَاعًا خَاضِعِينَ لَهُ. فَفَرَضَ الْأَرَامِيُّونَ أَنْ يُعِينُوا الْعَمُونِيِّينَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مَرَّةً أُخْرَى.

## ٢٠

## سُقُوطُ مَدِينَةِ رَبَّةَ عَمُونَ

١ وَفِي الرَّبِيعِ، فِي الْوَقْتِ الْمُعْتَادِ لِانْتِطَاقِ الْمُلُوكِ لِشِنِّ الْحُرُوبِ، قَادَ يُوَابُ الْجَيْشِ، وَخَرَبَ أَرْضَ الْعَمُونِيِّينَ. ثُمَّ جَاءَ وَحَاصَرَ مَدِينَةَ رَبَّةَ. وَهَاجَمَ يُوَابُ رَبَّةَ وَدَمَرَهَا. أَمَّا دَاوُدُ فَبَقِيَ فِي الْقُدْسِ.

٢ وَأَخَذَ دَاوُدُ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ. وَكَانَ يَزِنُ قِنطَارًا\* مِنَ الذَّهَبِ، وَمَرَصَعًا بِالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ. فَوَضَعَهُ دَاوُدُ عَلَى رَأْسِهِ. وَأَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ الْكَثِيرَ مِنَ الْغَنَائِمِ،

٣ وَأَخْرَجَ سُكَّانَهَا مِنْهَا، وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِمَنَاشِيرَ وَمَعَاوِلَ حَدِيدِيَّةٍ وَفُؤُوسٍ. وَفَعَلَ دَاوُدُ هَذَا الْأَمْرَ بِكُلِّ مَدِينِ الْعَمُونِيِّينَ. ثُمَّ عَادَ دَاوُدُ وَكُلَّ الْجَيْشِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

## حُرُوبٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ

٤ وَبَعْدَ مَدَّةٍ، وَقَعَتْ حَرْبٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي جَارِزَ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَتَلَ سِبْكَايُ الْحَوْشِيُّ سَفَّايَ، وَهُوَ أَحَدُ التَّابِعِينَ لِلإِلَهِ الْمَزِيْفِ رَافَا،† فَأَخْضَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ.

٥ وَوَقَعَتْ أَيْضًا حَرْبٌ أُخْرَى مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَقَتَلَ الْحَانَانُ بْنُ يَاعُورَ لَحْمِيَّ، أَخِي جُلِيَّاتِ الْجِثِّيِّ، مَعَ أَنْ قَنَاءَةَ رُحْمِهِ كَانَتْ كَنُوزِ النَّسَاجِ.

٦ وَوَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي جَتَّ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ فَخْمٌ ذُو سِتِّ أَصَابِعَ عَلَى كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ وَقَدَمَيْهِ، أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ إِصْبَعًا. وَكَانَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَحْفَادِ الرَّفَائِمِ الْعَمَالِقَةِ.

٧ تَهَكَّمَ هَذَا الرَّجُلُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَقَتَلَهُ يُونَاثَانُ بْنُ شَمْعَا أَخِي دَاوُدَ.

٨ كَانَ هُوَ لَآءٍ مِنْ بَنِي الرَّفَائِمِ الْعَمَالِقَةِ، وَقَتَلَهُمْ دَاوُدُ وَرِجَالَهُ.

## ٢١

## دَاوُدُ يُحْصِي رِجَالَ الْحَرْبِ

\* ٢٠:٢ قِنطَار. حرفياً «كَيْكَل»، عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا. † ٢٠:٤ التَّابِعِينَ ... رَافَا. أَوْ «خُدَّامُ رَافَا، أَوْ أَبْنَاءُ رَافَا». انظُرْ أَيْضًا كِتَابَ صُمُوثِيلِ الثَّانِي 21: 16. وَيَعْنِي اسْمُ «رَافَا» الضَّعِيفَ.

- ١ وَقَامَ رُوحٌ شَيْطَانِيٌّ\* صِدِّ إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ دَاوُدَ لِيُجْرِيَ إِحْصَاءَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُؤَابَ وَقَادَةَ الْجَيْشِ: «جُولُوا فِي كَافَّةِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ السَّيْعِ، وَأَحْصُوا النَّاسَ. حَيْثُ نَدَّ أَعْرَفَ عِدَدَ الشَّعْبِ.»
- ٣ لَكِنَّ يُوَابَ قَالَ: «لَيْتَ اللَّهُ يَزِيدَ عِدَدَ شَعْبِهِ مِثَّةَ مِثَّةٍ ضِعْفٍ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ، أَلَيْسُوا كُلُّهُمْ خُدَامَكَ؟ فَلِهَذَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا؟ وَمِلَاذَا يَكُونُ سَبَبَ ذَنْبٍ لِإِسْرَائِيلَ؟»
- ٤ لَكِنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ شَدِيداً عَلَى يُوَابَ. فَخَرَجَ يُوَابُ وَجَالَ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.
- ٥ وَابْلَغَ يُوَابَ دَاوُدَ بِنَتِيجَةِ إِحْصَاءِ الشَّعْبِ. فَكَانَ عِدَدُ الْقَادِرِينَ عَلَى حَمَلِ السُّيُوفِ فِي إِسْرَائِيلَ مِليُوناً وَمِثَّةَ أَلْفِ رَجُلٍ. وَكَانَ عِدَدُ الْقَادِرِينَ عَلَى حَمَلِ السُّيُوفِ فِي يَهُوذَا أَرْبَعَ مِثَّةَ وَسَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.
- ٦ وَلَمْ يَحْسِبْ يُوَابُ عِدَدَ بَنِي لَأوِي وَبَنِي بَنِيَامِينَ بَيْنَهُمْ، لِأَنَّهُ أَبْغَضَ أَمْرَ الْمَلِكِ.
- ٧ وَاسْتَأَى اللَّهُ أَيْضاً مِنْ أَمْرِ الْمَلِكِ، فَعَاقَبَ إِسْرَائِيلَ.

### اللَّهُ يُعَاقِبُ إِسْرَائِيلَ

- ٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً بِمَا فَعَلْتُ! فَأَرْجُوكَ يَا اللَّهُ أَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي. لَقَدْ تَصَرَّفْتُ بِمُحَيٍّ فِي مَا عَمَلْتُ.»
- ٩ فَقَالَ اللَّهُ لِجَادَ، رَأْيِ دَاوُدَ:
- ١٠ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: سَأُخْبِرُكَ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أُمُورٍ، فَاخْتَرْ مِنْهَا مَا سَأَفْعَلُهُ بِكَ.»»
- ١١ فَذَهَبَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ:
- ١٢ «إِمَّا ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ مِنَ الْجَمَاعَةِ، وَإِمَّا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ مِنَ الْحَرْبِ مِنْ أَعْدَائِكَ يُصِيبُكَ فِيهَا سَيْفٌ أَعْدَائِكَ، وَإِمَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ سَيْفِ اللَّهِ، وَبَاءٌ فِي الْأَرْضِ، يُهْلِكُ فِيهَا مَلَائِكَةُ اللَّهِ أَنْاساً فِي كُلِّ أُنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ.» وَالآنَ، مَا هُوَ الرَّدُّ الَّذِي تُرِيدُنِي أَنْ أَحْمِلَهُ اللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي؟»
- ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادَ: «أَنَا فِي ضَيْقٍ عَظِيمٍ وَوَرَطَةٍ حَقِيقَةٍ. لَكِنِّي اخْتَارْتُ أَنْ أَقَعَ فِي يَدِ اللَّهِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ عَظِيمَةٌ جِدًّا. هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَنْ أَقَعَ فِي أَيْدِي بَشَرٍ.»
- ١٤ فَأَرْسَلَ اللَّهُ وَبَاءً عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَمَاتَ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنْهُمْ.
- ١٥ وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَائِكَةً إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِيُدْمِرَهَا. وَعِنْدَمَا بَدَأَ، نَظَرَ اللَّهُ وَحَزَنَ لِلَّذِي نَوَى إِحْلَاقَهُ بِهَا. فَقَالَ لِلْمَلَائِكَةِ الْخُرْبِ: «كَفَيْ! رُدِّ يَدَكَ!» وَكَانَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ وَاقِفًا عِنْدَ بَيْدَرِ أَرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ.
- ١٦ وَرَفَعَ دَاوُدُ عَيْنَيْهِ، فَرَأَى مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَاقِفًا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَفِي يَدِهِ سَيْفٌ مَسْلُوكٌ نَحْوَ الْقُدْسِ. فَطَرَحَ دَاوُدُ وَالشُّيُخُ أَنْفُسَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ وَهُمْ لَا يَسُونُ خَيْشَاءً.
- ١٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «أَلَمْ أَكُنْ أَنَا الَّذِي أَخْطَأَ وَأَمَرَ بِإِحْصَاءِ الشَّعْبِ؟ أَنَا هُوَ الَّذِي أَذْنَبَ وَأَسَاءَ. فَمَا ذَنْبٌ هَؤُلَاءِ الْخُرَافِ؟ يَا إِلَهِي، عَاقِبْنِي أَنَا وَعَائِلَتِي، وَلَا تَضْرِبْ شَعْبَكَ بِوَبَاءٍ.»
- ١٨ وَكَانَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ قَدْ طَلَبَ إِلَى جَادَ أَنْ يُخْبِرَ دَاوُدَ بِأَنَّهُ عَلَيْهِ أَنْ يُقِيمَ مَذْبَحاً لِلَّهِ عَلَى بَيْدَرِ أَرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ.

\* ٢١:١ رُوحٌ شَيْطَانِيٌّ. حَرْفِيًّا «شَيْطَانٌ» بَدُونَ حَرْفِ التَّعْرِيفِ.



- ١٩ فَذَهَبَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بِاسْمِ اللَّهِ.
- ٢٠ وَكَانَ أُرْنَانُ يَدْرُسُ بَيْدَرَ الْحُبُوبِ. فَالْتَفَتَ أُرْنَانُ وَرَأَى الْمَلَاكَ، فَاخْتَبَأَ هُوَ وَبَنُوهُ الْأَرْبَعَةُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ.
- ٢١ وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى أُرْنَانَ، نَظَرَ أُرْنَانُ فَرَأَى دَاوُدَ. فَخَرَجَ مِنَ الْبَيْدَرِ، وَانْحَنَى لِدَاوُدَ وَوَجَّهَهُ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُرْنَانَ: «أَعْطِنِي أَرْضَ الْبَيْدَرِ لِأَبْنِي عَلَيَا مَذْبَحًا لِلَّهِ. بَعْهَا لِي بِكَامِلِ سِعْرِهَا، لِكَيْ يَتَوَقَّفَ الْوَبَاءُ عَنِ الشَّعْبِ.»
- ٢٣ فَقَالَ أُرْنَانُ لِدَاوُدَ: «خُذْهَا، وَافْعَلْ بِهَا، يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ، كَمَا يَحْلُو لَكَ. وَهَا أَنَا أَقْدِمُ الثِّيرَانَ لِلذَّبَّاحِ، وَالْوَاحَ دَرَسِ الْحُبُوبِ الْلَوْقُودِ، وَالْحُبُوبِ لِلتَّقْدِمَاتِ. أَقْدِمُ هَذِهِ كُلَّهَا مَجَانًّا.»
- ٢٤ لَكِنَّ الْمَلِكََ دَاوُدَ قَالَ لِأُرْنَانَ: «لَا، بَلْ سَأَشْتَرِيهَا بِكَامِلِ سِعْرِهَا، لِأَنِّي لَنْ أَقْدِمَ لِلَّهِ شَيْئًا يَخْصُكَ، وَلَا ذَبَّاحٌ لَمْ تُكَلِّفْنِي شَيْئًا.»
- ٢٥ فَدَفَعَ دَاوُدُ لِأُرْنَانَ سِتِّ مِئَةِ مِثْقَالٍ † مِنَ الذَّهَبِ مُقَابِلَ أَرْضِ الْبَيْدَرِ.
- ٢٦ وَبَنَى دَاوُدُ مَذْبَحًا لِلَّهِ هُنَاكَ، وَقَدَّمَ ذَبَّاحَ صَاعِدَةً وَتَّقْدِمَاتٍ سَلَامٍ. وَدَعَا اللَّهَ، فَاسْتَجَابَ لَهُ بِنَارٍ مِنَ السَّمَاءِ نَزَلَتْ عَلَى مَذْبَحِ الذَّبِيحَةِ.
- ٢٧ وَأَمَرَ اللَّهُ الْمَلَاكَ بِأَنْ يَرُدَّ سَيْفَهُ إِلَى غَمْدِهِ.
- ٢٨ فَلَمَّا رَأَى دَاوُدُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَجَابَ لَهُ عَلَى بَيْدَرِ أُرْنَانَ، قَدَّمَ ذَبَّاحًا هُنَاكَ.
- ٢٩ فَسَكَنَ اللَّهُ الْمُقَدَّسُ الَّذِي بَنَاهُ مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ وَالْمَذْبَحِ، كَمَا عَلَى التَّلَّةِ فِي بَلَدَةِ جَبْعُونَ.
- ٣٠ لَكِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ لِسَأَلِ اللَّهَ، لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ وَمِنْ سَيْفِهِ.

## ٢٢

## الإعداد لبناء الهيكل

- ١ فَقَالَ دَاوُدُ: «هَذَا بَيْتُ اللَّهِ، وَهَذَا مَذْبَحُ الذَّبَّاحِ الصَّاعِدَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»
- ٢ وَأَمَرَ دَاوُدَ بِجَمْعِ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. وَعَيْنَهُمْ حَجَّارِينَ لِكَيْ يَقْطَعُوا حِجَارَةً مُكَعَّبَةً لِبناءِ بَيْتِ اللَّهِ.
- ٣ وَأَعَدَّ دَاوُدَ أَيْضًا كَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ الْحَدِيدِ لِصَنْعِ الْمَسَامِيرِ لِلبُوابَاتِ وَلِمَصَارِيحِ الْأَبْوَابِ، وَكَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ الْبُرُونِزِ، أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تُوزَنَ،
- ٤ وَالْوَاحًا مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ تُحْصَى. لِأَنَّ الصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ أَحْضَرُوا لِدَاوُدَ كَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ الْوَاحِ خَشَبِ الْأَرْزِ.
- ٥ وَقَالَ دَاوُدُ فِي نَفْسِهِ: «ابْنِي سَلِيمَانُ صَغِيرٌ وَعَدِيمٌ الْخَبِيرَةَ. وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ الَّذِي يَبْنِيهِ اللَّهُ عَظِيمًا جِدًّا، وَمَشْهُورًا وَمَجِيدًا بَيْنَ كُلِّ الْبِلَادِ. وَلِهَذَا فَإِنِّي سَأَقُومُ بِالْإِعْدَادِ لَهُ.»
- فَأَعَدَّ دَاوُدَ مَوَادَّ بِكَمِيَّاتٍ هَائِلَةٍ قَبْلَ مَوْتِهِ.
- ٦ وَدَعَى دَاوُدَ ابْنَهُ سَلِيمَانَ وَأَوْصَاهُ بِأَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِلَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِسَلِيمَانَ: «يَا ابْنِي، كُنْتُ أَنُوي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا إِكْرَامًا لِاسْمِ إِلَهِي.»

† ٢١:٢٥ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسِ الْوَزْنِ تَعَادِلُ لِحَوْ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنَصْفٍ.

- ٨ لَكِنَّ اللَّهَ كَلَّبَنِي فَقَالَ: «أَنْتَ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا، وَحَارَبْتَ حُرُوبًا كَثِيرَةً. لِذَلِكَ لَا أُرِيدُكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي، لِأَنَّكَ سَفَكْتَ دِمَاءً كَثِيرَةً عَلَى الْأَرْضِ أَمَامِي.
- ٩ لَكِنَّ سَيُولَدُ لَكَ ابْنٌ، وَسَيَكُونُ رَجُلٌ رَاحَةً، فَسَأَعْطِيهِ رَاحَةً مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، إِذْ سَيَكُونُ اسْمُهُ سُلَيْمَانَ، وَسَأَعْطِي إِسْرَائِيلَ سَلَامًا وَهُدُوءًا فِي عَهْدِهِ.
- ١٠ وَهُوَ الَّذِي سَيَبْنِي بَيْتًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَسَيَكُونُ لِي ابْنًا، وَسَأَكُونُ لَهُ أَبًا. وَسَأُثَبِّتُ عَرْشَهُ الْمَلِكِيِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ طَوِيلًا.»
- ١١ «وَالآنَ يَا ابْنِي، لَيْتَ اللَّهُ يَكُونُ مَعَكَ، لِكَيْ تَنْجَحَ وَتَبْنِيَ بَيْتَ إِيْلَهُ، كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ.
- ١٢ إِنَّمَا أَطْلُبُ أَنْ يُعْطِيَكَ اللَّهُ بَصِيرَةً وَفَهْمًا، لِكَيْ تُطِيعَ شَرِيعَةَ إِيْلَهُ حِينَ يَمْلِكُكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
- ١٣ حِينَئِذٍ، سَتَنْجَحُ إِنْ حَرَصْتَ عَلَى مُرَاعَاةِ الْأَحْكَامِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى لِتُطِيعَهَا إِسْرَائِيلُ. فَتَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ.
- ١٤ «وَهَا قَدْ تَعَبْتُ حَتَّى أَعَدَدْتُ لِبَيْتِ اللَّهِ مِئَةَ أَلْفِ قَنْطَارٍ\* مِنَ الذَّهَبِ، وَمِليُونَ قَنْطَارٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَنُحَاسًا أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُوزَنَ. وَأَعَدَدْتُ حَشَبًا وَحِجَارَةً أَيْضًا، فَأَضِفْ أَنْتَ إِلَيْهَا مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ.
- ١٥ لَدَيْكَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْعَامِلِينَ: حِجَّارِينَ وَبَنَائِينَ وَتِجَّارِينَ وَصَانِعِينَ مَاهِرِينَ لَا يُحْصَى عَدْدُهُمْ فِي كُلِّ الْمَعَادِنِ،
- ١٦ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُونِزِ وَالْحَدِيدِ. فَقُمْ وَعْمَلْ، وَلْيَكُنِ اللَّهُ مَعَكَ.»
- ١٧ وَأَوْصَى دَاوُدُ كُلَّ الْمَسْئُولِينَ فِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُعِينُوا ابْنَ سُلَيْمَانَ:
- ١٨ «أَلَيْسَ إِيْلَهُكُمْ مَعَكُمْ، وَقَدْ أَعْطَاكُمْ رَاحَةً مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ حَوْلِكُمْ؟ فَقَدْ نَصَرَنِي عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ. وَهَا هِيَ الْأَرْضُ خَاضِعَةٌ أَمَامَ اللَّهِ وَشَعْبِهِ.
- ١٩ وَالآنَ اطْلُبُوا إِيْلَهُمْ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَنَفْسِكُمْ. وَقَوْمُوا وَابْنُوا مَسْكَنَ اللَّهِ، لِكَيْ يُجَلِّبَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ وَأَنِيَّةَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي سَيَبْنِي مِنْ أَجْلِ اسْمِ اللَّهِ.»

## ٢٣

## اللاويون

- ١ وَلَمَّا شَاخَ دَاوُدُ وَاقْتَرَبَتْ حَيَاتُهُ مِنْ نِهَائِهَا، نَصَبَ ابْنَهُ سُلَيْمَانَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.
- ٢ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ.
- ٣ وَأَحْصَى عَدَدَ اللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ تَبْلُغُ أَعْمَارُهُمْ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ. فَبَلَّغَ عَدْدَهُمْ ثَمَانِيَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.
- ٤ وَكَانَتْ وَظِيفَةُ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنْ هَؤُلَاءِ الْإِشْرَافِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ سِتَّةُ أَلْفٍ مِنْهُمْ عُرَفَاءَ وَقَضَاءً.
- ٥ وَكَانَ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ مِنْهُمْ بَوَابِينَ. وَكَانَتْ وَظِيفَةُ أَرْبَعَةِ أَلْفٍ آخَرِينَ تَسْبِيحَ اللَّهِ بِأَلَاتِ مُوسِيقِيَّةٍ صَنَعَهَا دَاوُدُ مِنْ أَجْلِ تَسْبِيحِ اللَّهِ.
- ٦ وَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ وَفَقَّ أَبْنَاءَ لَأوِي: جَرَشُونَ وَقَهَاتَ وَمَرَارِي.

## الجرشونيون

\* ٢٢:١٤ قَنْطَار. حرفياً «كيار»، عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً.

- ٧ مِنَ الْجَرَشُونِيِّينَ لَعْدَانَ وَشَمْعَى.  
 ٨ أَبْنَاءُ لَعْدَانَ الرَّئِيسِ يَحْيِيئِيلُ وَزِيثَامُ وَيُوئِيلُ، وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثَةٌ.  
 ٩ أَبْنَاءُ شَمْعَى شَلُومِيثُ وَحَزْبِيئِيلُ وَهَارَانُ، وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثَةٌ. كَانَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ رُؤَسَاءَ عَائِلَاتِ لَعْدَانَ.  
 ١٠ أَبْنَاءُ شَمْعَى يَحْتُ وَزَيْنَا وَيَعُوشُ وَبَرِيْعَةٌ. كَانَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ أَبْنَاءَ شَمْعَى.  
 ١١ وَكَانَ يَحْتُ الرَّئِيسَ، وَزِيْرَةُ الثَّانِي. أَمَّا يَعُوشُ وَبَرِيْعَةٌ، فَلَمْ يَكُنْ لهُمَا أَوْلَادٌ كَثِيرُونَ. وَلِذَا كَانَ يَعُوشُ وَبَرِيْعَةٌ يُحْسَبَانِ عَائِلَةً وَاحِدَةً.

### الْقَهَاتِيُّونَ

- ١٢ وَأَبْنَاءُ قَهَاتٍ أَرْبَعَةٌ هُمْ عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ.  
 ١٣ وَأَبْنَا عَمْرَامَ هُمَا هَارُونَ وَمُوسَى. وَأَفْرَزُ هَارُونَ وَقَدِسُ هُوَ وَأَبْنَاؤُهُ إِلَى الْأَبَدِ لِحَرْقِ بَحُورٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَلِيَخْدَمَهُ وَلِيُبَارِكَ الشَّعْبَ بِاسْمِهِ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١٤ أَمَّا أَبْنَا مُوسَى، رَجُلٌ اللَّهِ، فَقَدْ كَانَا يُحْسَبَانِ فِي مِثْلِ عَشِيرَةِ لَأَوِي.  
 ١٥ وَأَبْنَا مُوسَى هُمَا جَرَشُومُ وَالْيَعَزْرُ.  
 ١٦ وَأَبْنُ جَرَشُومَ هُوَ شَبُؤَيْئِيلُ الرَّئِيسُ.  
 ١٧ أَمَّا ابْنُ الْيَعَزْرِ فَهُوَ رَحْبِيَا الرَّئِيسُ. وَلَمْ يَكُنْ لِالْيَعَزْرِ ابْنٌ سِوَى رَحْبِيَا، وَلَكِنَّ أَبْنَاءَ رَحْبِيَا كَانُوا كَثِيرِينَ جِدًّا.  
 ١٨ وَأَبْنُ يَصْهَارَ هُوَ الرَّئِيسُ شَلُومِيثُ.  
 ١٩ وَأَبْنَاءُ حَبْرُونَ هُمْ: الرَّئِيسُ يَرِيَا، وَالثَّانِي أَمْرِيَا، وَالثَّلَاثُ يَحْزِيئِيلُ، وَالرَّابِعُ يَمْعَامُ.  
 ٢٠ وَأَبْنَا عَزْرِيئِيلَ هُمَا الرَّئِيسُ مِيخَا وَالثَّانِي يَشِيَا.

### الْمَرَارِيُّونَ

- ٢١ وَأَبْنَا مَرَارِي هُمَا مَحْيِي وَمُوشِي، وَأَبْنَا مَحْيِي الْعَازَارُ وَقَيْسُ.  
 ٢٢ وَمَاتَ الْعَازَارُ بِأَوْلَادٍ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا بَنَاتٌ. فَتَزَوَّجَهُنَّ أَبْنَاءُ عَمِّهِ قَيْسُ.  
 ٢٣ أَبْنَاءُ مُوشِي هُمْ مَحْيِي وَعَادِرُ وَبَرِيْمُوثُ، وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثَةٌ.

### عَمَلُ الْأَلَاوِيِّينَ

- ٢٤ هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُ لَأَوِي حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ، وَهُمْ رُؤَسَاءُ الْعَائِلَاتِ كَمَا سَجَّلُوا وَفَقَّ عَدَدَ أَسْمَائِهِمْ، رَئِيسًا رَئِيسًا، الَّذِينَ كَانُوا مَطْلُوبًا مِنْهُمْ أَنْ يَقُومُوا بِالْعَمَلِ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، مِنَ الَّذِينَ بَلَغَتْ أَعْمَارُهُمْ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ.  
 ٢٥ فَقَدْ قَالَ دَاوُدُ: «أَعْطَى اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، شَعْبَهُ رَاحَةً، وَسَكَنَ فِي الْقُدْسِ إِلَى الْأَبَدِ.»  
 ٢٦ فَلَمْ يَعُدِ الْأَلَاوِيُّونَ مُضْطَرِّينَ إِلَى حَمْلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ أَوْ أَيًّا مِنْ آيَاتِهَا وَأَغْرَاضِهَا لِلْخِدْمَةِ فِيهَا.  
 ٢٧ فَحَسَبَ آخِرَ تَعْلِيمَاتِ دَاوُدَ، صَارَ الْأَلَاوِيُّونَ يُعَدُّونَ اعْتِبَارًا مِنْ سِنِّ الْعِشْرِينَ فَمَا فَوْقَ.  
 ٢٨ لَكِنَّ وَاجِبَهُمْ هُوَ مُسَاعَدَةُ أَبْنَاءِ هَارُونَ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ: أَنْ يَكُونُوا مَسْئُولِينَ عَنِ السَّاحَاتِ وَالْغُرَفِ الْجَانِبِيَّةِ، وَتَطْهِيرِ كُلِّ مَا هُوَ مُقَدَّسٌ، وَأَيِّ عَمَلٍ لَخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ.

- ٢٩ وَكَانُوا مَسْئُولِينَ أَيْضًا عَنْ تَرْتِيبِ الْخُبْزِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى الْمَائِدَةِ، وَإِعْدَادِ الطَّحِينِ لِتَقْدِيمَةِ الدَّقِيقِ، وَرَقَاتِحِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمَرِ، وَكَعَكِ الصَّوَانِي، وَأَنْوَاعِ الْخُبْزِ الْمَخْلُوطِ، مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَجَمِّ.
- ٣٠ وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْفُوا كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ لِتَقْدِيمِ الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ لِلَّهِ.
- ٣١ وَكُلَّمَا قُدِّمَتِ الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ، وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ، وَأَيَّامِ الْأَعْيَادِ، حَسَبَ الْعَدَدِ الْمَطْلُوبِ مِنْهُمْ بِانْتِظَامٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.
- ٣٢ وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْفَظُوا أَنْظِمَةَ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ وَالْمُقَدَّسِ وَتَوْجِيهَاتِ أَبْنَاءِ هَارُونَ أَقْرَبَائِهِمْ حَوْلَ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ.

## ٢٤

## تَقْسِيمُ الْكَهَنَةِ

- ١ هَذِهِ هِيَ فِرْقُ أَبْنَاءِ هَارُونَ. أَبْنَاءُ هَارُونَ: نَادَابُ وَأَيُّهُو وَالْعَازَرُ وَإِيثَامَارُ.
- ٢ وَقَدْ مَاتَ نَادَابُ وَأَيُّهُو قَبْلَ وَالِدِهِمَا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا أَبْنَاءٌ، نَحَدَّمُ الْعَازَرَ وَإِيثَامَارَ كَكَهَنَةٍ.
- ٣ وَقَسَّمَهُمْ دَاوُدُ، وَصَادُوقُ مِنْ أَبْنَاءِ الْعَازَرِ، وَأَخِيمَالِكُ مِنْ أَبْنَاءِ إِِيثَامَارَ، حَسَبَ الْمَهَامِ الْمُوكَلَةِ إِلَيْهِمْ فِي الْخِدْمَةِ.
- ٤ غَيْرَ أَنَّهُ تَبَيَّنَ أَنَّ أَبْنَاءَ الْعَازَرِ أَكْبَرُ عَدَدًا مِنْ حَيْثُ الذُّكُورِ مِنْ أَبْنَاءِ إِِيثَامَارَ، فَكَانَ هُنَاكَ سِتَّةَ عَشَرَ رَئِيسَ عَائِلَةٍ لِأَبْنَاءِ الْعَازَرِ، وَثَمَانِيَةَ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتٍ لِأَبْنَاءِ إِِيثَامَارَ.
- ٥ وَقَدْ عَيَّنُوا قَرَاتٍ عَمَلِ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ الْجَانِبِينَ بِالْقُرْعَةِ، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا مَسْئُولِينَ عَنِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ مِنْ أَبْنَاءِ الْعَازَرِ وَمِنْ بَيْنِ أَبْنَاءِ إِِيثَامَارَ.
- ٦ وَقَدْ سَجَّلَهُمُ الْكَاتِبُ شَمْعِيَا بْنُ نَثْنَيْلَ وَهُوَ لَأَوِي، بِحُضُورِ الْمَلِكِ، وَالْقَادَةَ وَالرُّؤَسَاءِ، وَصَادُوقَ الْكَاهِنِ، وَأَخِيمَالِكَ بْنِ أَبِيثَارَ، وَرُؤُوسِ عَائِلَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ. فَأَخَذَتْ عَائِلَةُ لَأِعَازَرَ، ثُمَّ عَائِلَةُ لِإِيثَامَارَ، بِالتَّنَاوُبِ.

٧ وَقَعَتِ الْقُرْعَةُ الْأُولَى عَلَى يَهُوْيَارِيْبَ،

وَالثَّانِيَةَ عَلَى يَدْعِيَا،

٨ وَالثَّلَاثَةَ عَلَى حَارِيمَ،

وَالرَّابِعَةَ عَلَى سَعُورِيمَ،

٩ وَالخَامِسَةَ عَلَى مَلِكِيَا،

وَالسَّادِسَةَ عَلَى مِيَامِينَ،

١٠ وَالسَّابِعَةَ عَلَى هَقُوصَ،

وَالثَّامِنَةَ عَلَى أَبِيَا،

١١ وَالتَّاسِعَةَ عَلَى يَشُوعَ،

وَالْعَاشِرَةَ عَلَى شَكْنِيَا،

١٢ وَالْحَادِيَةَ عَشْرَةَ عَلَى أَلْيَاشِيبَ،

وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ عَلَى يَاقِيمَ،

١٣ وَالثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ عَلَى حَقَّةَ،

وَالرَّابِعَةَ عَشْرَةَ عَلَى يَشَبَّابَ،  
 ١٤ وَالْخَامِسَةَ عَشْرَةَ عَلَى بَلْجَةَ،  
 وَالسَّادِسَةَ عَشْرَةَ عَلَى إِيمِيرَ،  
 ١٥ وَالسَّابِعَةَ عَشْرَةَ عَلَى حِزْبِيرَ،  
 وَالثَّامِنَةَ عَشْرَةَ عَلَى هَفْصِيصَ،  
 ١٦ وَالتَّاسِعَةَ عَشْرَةَ عَلَى فِقْحِيَا،  
 وَالْعَشْرُونَ عَلَى يَحْزَقِيئِيلَ،  
 ١٧ وَالْحَادِيَةَ وَالْعَشْرُونَ عَلَى يَاكِينَ،  
 وَالثَّانِيَةَ وَالْعَشْرُونَ عَلَى جَامُولَ،  
 ١٨ وَالثَّلَاثَةَ وَالْعَشْرُونَ عَلَى دَلَايَا،  
 وَالرَّابِعَةَ وَالْعَشْرُونَ عَلَى مَعْرِيَا.

١٩ كَانَتْ هَذِهِ مَجْمُوعَاتُ الْكَهَنَةِ الْمُؤَكَّدِينَ بِدُخُولِ بَيْتِ اللَّهِ وَفَقَّ الْأَنْظِمَةَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَارُونَ بِهَا.

### بَقِيَّةُ أَبْنَاءِ لَأوِي

٢٠ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِبَقِيَّةِ اللَّوِيِّينَ:

فَمِنْ أَبْنَاءِ عَمْرَامَ شُوبَائِيلُ،  
 وَمِنْ أَبْنَاءِ شُوبَائِيلَ يَحْدِيَا.  
 ٢١ وَمِنْ أَبْنَاءِ رَحِييَا يَشِيَا الْبِكْرُ.  
 ٢٢ وَمِنْ أَبْنَاءِ يَصْهَارَ شَلُومُوثُ،  
 وَمِنْ أَبْنَاءِ شَلُومُوثَ يَحْثُ.  
 ٢٣ ثُمَّ أَبْنَاءُ حَبْرُونَ يَرِيَا الْبِكْرُ،  
 وَالثَّانِي أَمْرِيَا،  
 وَالثَّلَاثُ يَحْزَقِيئِيلُ،  
 وَالرَّابِعُ يَقْمَعَامُ.  
 ٢٤ وَأَبْنُ عَمْرِيئِيلَ مِيخَا.  
 وَمِنْ أَبْنَاءِ مِيخَا شَامُورُ.  
 ٢٥ وَأَخُو مِيخَا يَشِيَا.  
 وَمِنْ أَبْنَاءِ يَشِيَا زَكْرِيَا.  
 ٢٦ \* وَأَبْنَا مَرَارِي مَحْلِي وَمُوشِي، وَأَبْنُهُ يَعْرِيَا.  
 ٢٧ وَأَبْنَا يَعْرِيَا بَنُ مَرَارِي هُمْ شُوهُمْ وَزَكُورُ وَعَبْرِي.

\* ٢٤:٢٦ العددان 26، 27. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

٢٨ وَمِنْ أبنَاءِ مَحَلِيِّ الْعَازَارُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ أبنَاءٌ.

٢٩ وَمِنْ أبنَاءِ قَيْسٍ يَرْحَمِيلُ.

٣٠ وَأبنَاءُ مُوشِي هُم مَحَلِيُّ وَعَادِرُ وَيَرِيمُوثُ.

هُؤْلَاءُ هُم اللَّاوِيُّونَ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ.

٣١ وَأَلْفَى هُؤْلَاءُ أَيْضاً قُرْعَةً مَعَ أَقْرِبَائِهِمْ، أبنَاءُ هَارُونَ، أَمَامَ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَصَادُوقَ، وَأَحِيمَالِكَ، وَرُؤْسَاءِ عَائِلَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ. وَقَدْ أَلْقَتْ عَائِلَاتُ الرَّئِيسِ الْقُرْعَةَ مِثْلَ عَائِلَاتِ الْأَخِ الْأَصْغَرِ بِالسَّوِي.

## ٢٥

### المَرْثَمُونَ

١ وَخَصَّصَ دَاوُدُ وَرُؤْسَاءَ الْجَيْشِ لِلْخِدْمَةِ أبنَاءَ آسَافَ وَهَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ، الَّذِينَ يَتَّبَعُونَ بِالْقِيَاثِ وَالرَّبَابِ وَالصُّنُوجِ. وَهَذِهِ قَائِمَةٌ بِأَسْمَاءِ الَّذِينَ كَانُوا يُؤَدُّونَ هَذِهِ الْخِدْمَةَ:

٢ مِنْ أبنَاءِ آسَافَ زَكُورُ وَيُوسُفُ وَنَثْنِيَا وَأَشْرَثَيْلَةُ، وَكَانَ أبنَاءُ آسَافَ هُؤْلَاءُ يَتَّبَعُونَ تَحْتَ إِشْرَافِ الْمَلِكِ.

٣ مِنْ يَدُوثُونَ: أبنَاءُ يَدُوثُونَ جَدَلِيَا وَصَرِي وَيَشْعِيَا وَشَمْعِي وَحَشْبِيَا وَمَتْنِيَا، وَعَدَدُهُمْ سِتَّةٌ تَحْتَ قِيَادَةِ أَبِيهِمْ يَدُوثُونَ الَّذِي يَتَّبَعُ بِالْقِيَاثَةِ. وَهُمْ مَسْئُولُونَ عَنِ تَقْدِيمِ الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ لِلَّهِ.

٤ مِنْ هَيْمَانَ بَقِيَا وَمَتْنِيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَشَبُوثِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَحَنِيَا وَحَنَانِي وَإِبِلِيَاثَةُ وَجِدَلْتِي وَرُومْتِي عَزْرُ وَيَشْبَقَاشَةُ وَمَلُوثِي وَهُوثِيرُ وَمَحْزِيُوتُ.

٥ كَانَ هُؤْلَاءُ كُلُّهُمْ أبنَاءَ هَيْمَانَ، رَأَى الْمَلِكُ، وَفَقَّ وَعَدَّ اللَّهُ بِأَن يَجْعَلَهُ قَوِيًّا. وَرَزَقَ اللَّهُ هَيْمَانَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ابْنًا وَثَلَاثَ بَنَاتٍ.

٦ كَانُوا جَمِيعًا يَعْمَلُونَ تَحْتَ إِشْرَافِ أَبِيهِمْ فِي التَّرْنِيمِ لِبَيْتِ اللَّهِ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْقِيَاثِ مِنْ أَجْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ آسَافُ وَهَيْمَانُ وَيَدُوثُونَ، تَحْتَ إِشْرَافِ الْمَلِكِ الْمُبَاشِرِ.

٧ وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهُمْ مَعَ أَقْرِبَائِهِمُ الْمَدْرَبِينَ عَلَى التَّرْنِيمِ لِلَّهِ، مِثْنَيْنِ وَثَمَانِيَةً وَثَمَانِينَ، وَكَانُوا جَمِيعُهُمْ مَاهِرِينَ.

٨ وَأَلْقُوا قُرْعَةً لِتَحْدِيدِ مَهَامِهِمْ، كِبَارًا وَصِغَارًا، مُعَلِّينَ وَتَلَامِيذًا.

٩ فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ الْأُولَى لِآسَافَ عَلَى يُوسُفَ.

وَالثَّانِيَةَ عَلَى جَدَلِيَا قَرِيبِهِ، وَأَبْنَاءَهُ الْإِثْنِي عَشَرَ.

١٠ وَالثَّلَاثَةَ عَلَى زَكُورَ وَأَبْنَاءَهُ وَأَقْرِبَائِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.

١١ وَالرَّابِعَةَ عَلَى يَصْرِي وَأَبْنَاءَهُ وَأَقْرِبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.

١٢ وَالخَامِسَةَ عَلَى نَثْنِيَا وَأَبْنَاءَهُ وَأَقْرِبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.

١٣ وَالسَّادِسَةَ عَلَى بَقِيَا، وَأَبْنَاءَهُ وَأَقْرِبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.

١٤ وَالسَّابِعَةَ عَلَى يَشْرَثَيْلَةَ، وَأَبْنَاءَهُ وَأَقْرِبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.

١٥ وَالثَّمَانِيَةَ عَلَى يَشْعِيَا، وَأَبْنَاءَهُ وَأَقْرِبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.

- ١٦ وَالتَّاسِعَةَ عَلَى مَتْنِيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ١٧ وَالْعَاشِرَةَ عَلَى شَمْعَى، وَأَبْنَائِهِ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ١٨ وَالْحَادِيَةَ عَشَرَ عَلَى عَزْرَيْئِيلَ، وَأَبْنَائِهِ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ١٩ وَالثَّانِيَةَ عَشَرَ عَلَى حَشْبِيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٠ وَالثَّلَاثَةَ عَشَرَ عَلَى شُوبَائِيلَ، وَأَبْنَائِهِ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢١ وَالرَّابِعَةَ عَشَرَ عَلَى مَتْنِيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٢ وَالخَامِسَةَ عَشَرَ عَلَى يَرِيمُوثَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٣ وَالسَّادِسَةَ عَشَرَ عَلَى حَنْيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٤ وَالسَّابِعَةَ عَشَرَ عَلَى يَشْبَقَاشَةَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٥ وَالثَّمَانَةَ عَشَرَ عَلَى حَنْيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٦ وَالتَّاسِعَةَ عَشَرَ عَلَى مَلُوثِي وَأَبْنَائِهِ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٧ وَالْعِشْرُونَ عَلَى إِيْلِيَاثَةَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٨ وَالْحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ عَلَى هُوَثِيرَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٩ وَالثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ عَلَى جِدْلَتِي وَأَبْنَائِهِ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ٣٠ وَالثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرُونَ عَلَى مَحْزِيُوثَ، وَأَبْنَائِهِ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ٣١ وَالرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ عَلَى رُومْتِي عَزْرَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.

## ٢٦

## حُرَّاسُ الْأَبْوَابِ

- ١ فَرِقَ الْبَوَابِينَ مِنْ أَبْنَاءِ قُورَحَ: مِشَلِيَا بْنُ قُورِي، وَهُوَ أَحَدُ أَبْنَاءِ آسَافَ.
- ٢ وَكَانَ لِمِشَلِيَا أَبْنَاءٌ: الْبِكْرُ زَكْرِيَّا، وَالثَّانِي يَدِيْعِيئِيلُ، وَالثَّلَاثُ زَبْدِيَا، وَالرَّابِعُ يَنْئِيلُ،
- ٣ وَالخَامِسُ عِيْلَامُ، وَالسَّادِسُ يَهُوحَانَانُ، وَالسَّابِعُ الْيَهُو عِيْنَايُ.
- ٤ وَكَانَ لِعُوبَيْدَ أَدُومَ أَبْنَاءٌ هُمُ الْبِكْرُ شَمْعِيَا، وَالثَّانِي يَهُوزَابَادُ، وَالثَّلَاثُ يُوآخَ، وَالرَّابِعُ سَاكَارُ، وَالخَامِسُ نَشْنِيئِيلُ،
- ٥ وَالسَّادِسُ عَمِيئِيلُ، وَالسَّابِعُ يَسَاكِرُ، وَالثَّمَانُ فَعَلْتَايُ. فَقَدْ بَارَكَهُ اللَّهُ فَعَلًا.
- ٦ وَكَانَ لِأَبْنِهِ شَمْعِيَا أَبْنَاءٌ أَيْضًا، رُؤْسَاءُ لِعَائِلَاتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ طَبَقَةِ الْحَارِبِينَ النَّبْلَاءِ.
- ٧ أَبْنَاءُ شَمْعِيَا هُمُ عَشِي وَرَفَائِيلُ وَعُوبَيْدُ وَالزَّابَادُ وَأَخُوهُ الْيَهُو وَسَمِيكَا، وَهُمَا رَجُلَانِ مُقْتَدِرَانِ.
- ٨ كَانَ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ أَبْنَاءَ عُوبَيْدِ أَدُومَ، هُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَأَقَارِبُهُمْ، رِجَالًا مُقْتَدِرِينَ يَتِمْتَعُونَ بِقُوَّةٍ لِلْقِيَامِ بِوِظَائِفِهِمْ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَانِ وَسِتُونَ، وَهُمْ مِنْ نَسْلِ عُوبَيْدِ أَدُومَ.
- ٩ وَكَانَ لِمِشَلِيَا أَبْنَاءٌ وَأَقَارِبُ عَدَدُهُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا مُقْتَدِرًا.
- ١٠ وَكَانَ لِحُوسَةَ الْمَرَارِيِّ أَبْنَاءٌ: الرَّئِيسُ شَمْرِي. مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ الْبِكْرَ، لَكِنَّ أَبَاهُ جَعَلَهُ الرَّئِيسَ.
- ١١ وَالثَّانِي حَلْقِيَا، وَالثَّلَاثُ طَبْلِيَا، وَالرَّابِعُ زَكْرِيَّا. فَكَانَ عَدَدُ أَبْنَاءِ حُوسَةَ وَأَقَارِبِهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ.



١٢ كَانَ لِفِرْقِ الْبَوَّابِينَ هَذِهِ، وَهُمْ قَادَةُ الرِّجَالِ، وَاجِبَاتُ كَأَقَارِبِهِمْ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ.

١٣ وَالْقَوَا قُرْعَةٌ لِلْجَمِيعِ، لِلشَّبَابِ وَالْكَبَارِ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهِمْ لِحِرَاسَةِ كُلِّ بَوَّابَةٍ.

١٤ وَالْقَوَا قُرْعَةٌ لِشَلْهِيَا لِحِرَاسَةِ الْبَوَّابَةِ الشَّرْقِيَّةِ. وَالْقَوَا قُرْعَةٌ لَزَكَرِيَّا بْنِ شَلْهِيَا، وَهُوَ مُسْتَشَارٌ حَكِيمٌ، فَكَانَ عَلَيْهِ حِرَاسَةُ الْبَوَّابَةِ الشَّمَالِيَّةِ.

١٥ أَمَّا الْبَوَّابَةُ الْجَنُوبِيَّةُ فَكَانَتْ مِنْ نَصِيبِ عُوَيْدِ أَدُومَ. وَكَلَّفَ أَبْنَاؤُهُ بِحِرَاسَةِ الْمَخْزَنِ.

١٦ وَكَانَتْ مِنْ نَصِيبِ شَفِيمَ وَحُوسَا الْبَوَّابَةِ الْغَرْبِيَّةِ، مَعَ بَوَّابَةِ شَلْكَةَ عَلَى الطَّرِيقِ الصَّاعِدِ.

فَكَانَ الْحُرَّاسُ يَتَنَاوَبُونَ.

١٧ فَيَقِفُ عِنْدَ الْبَوَّابَةِ الشَّرْقِيَّةِ سِتَّةَ لَأَوِيَيْنَ كُلِّ يَوْمٍ، وَعِنْدَ الْبَوَّابَةِ الشَّمَالِيَّةِ أَرْبَعَةَ كُلِّ يَوْمٍ، وَعِنْدَ الْبَوَّابَةِ الْجَنُوبِيَّةِ أَرْبَعَةَ كُلِّ يَوْمٍ.

وَيَتَنَاوَبُونَ عَلَى حِرَاسَةِ الْمَخْزَنِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ.

١٨ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْقَاعَةِ الْغَرْبِيَّةِ، فَكَانَ هُنَاكَ أَرْبَعَةُ حُرَّاسٍ عِنْدَ الطَّرِيقِ، وَاثْنَانِ عِنْدَ الْقَاعَةِ.

١٩ هَذِهِ هِيَ فِرْقُ الْبَوَّابِينَ مِنَ الْقَوْرَحِيِّينَ وَالْمَرَارِيِّينَ.

### أَمْنَاءُ الْمَخَازِنِ وَآخَرُونَ

٢٠ وَمِنَ اللَّأَوِيَيْنِ، كَانَ أَخِيًّا مَسْؤُولًا عَنِ حِرَاسَةِ مَخَازِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَمَخَازِنِ التَّقْدِمَاتِ الْمُحْفُوظَةِ.

٢١ وَأَمَّا أَبْنَاءُ لَعْدَانَ الَّذِينَ مِنْ عَائِلَةِ جَرَشُونَ، رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ لَعْدَانَ الْجَرَشُونِيِّ فَكَانَ الرَّئِيسُ هُوَ يَحْيَى بَنِي.

٢٢ وَكَانَ أَبْنَا يَحْيَى زَيْثَامُ وَيُوئِيلُ مَسْؤُولَيْنِ عَنِ مَخَازِنِ بَيْتِ اللَّهِ.

٢٣ مِنْ أَبْنَاءِ عَمْرَامَ، وَيَصْهَارَ، وَحَبْرُونَ، وَعَزْرِيئِيلُ،

٢٤ كَانَ شَبُوثِيلُ بْنُ جَرَشُومَ بْنِ مُوسَى الْمَسْؤُولَ الْأَوَّلَ عَنِ الْمَخَازِنِ.

٢٥ وَإِخْوَتُهُ مِنَ الْبَعْرَزِيِّينَ هُمُ الرَّحْبِيُّ بْنُ الْبَعْرَزِيِّ، وَيَشْعِيَا بْنُ رَحْبِيَا، وَيُورَامُ بْنُ يَشْعِيَا، وَزَكَرِيَّا بْنُ يُورَامَ، وَشَلُومِيثُ بْنُ زَكَرِيَّا.

٢٦ كَانَ شَلُومِيثُ وَأَقْرِبَاؤُهُ مَسْؤُولِينَ عَنِ جَمِيعِ مَخَازِنِ التَّقْدِمَاتِ الَّتِي خَصَّصَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ لِخِدْمَةِ الْهَيْكَلِ، وَالَّتِي قَدَّمَهَا رُؤَسَاءُ

العائلاتِ وَقَادَةُ الْأَلْفِ وَالْمِائَاتِ، وَقَادَةُ الْجَيْشِ.

٢٧ فَقَدْ خَصَّصُوا عَطَايَا مِنْ غَنَائِمِ الْحُرُوبِ مِنْ أَجْلِ صِيَانَةِ بَيْتِ اللَّهِ.

٢٨ فَكُلُّ مَا خَصَّصَهُ صَمُوئِيلُ الرَّائِيُّ وَشَاوُلُ بْنُ قَيْسٍ وَأَبْنِيرُ بْنُ نِيرَ وَيُوَابُ بْنُ صُرُويَّةَ، كَانَ فِي عَهْدِ شَلُومِيثَ وَأَقْرِبَائِهِ.

٢٩ وَمِنَ الْيَصْهَارِيِّينَ، تَعَيَّنَ كَنْيَا وَأَبْنَاؤُهُ لِلْعَمَلِ خَارِجَ الْهَيْكَلِ كَمَسْؤُولِينَ وَقَضَاءَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٣٠ مِنَ الْخَبْرُونِيِّينَ حَشْبِيَا وَأَقْرِبَاؤُهُ، أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ رَجُلٍ مُقْتَدِرِينَ، مَسْؤُولُونَ عَنِ جَمِيعِ شُؤُونِ خِدْمَةِ اللَّهِ وَخِدْمَةِ الْمَلِكِ فِي إِسْرَائِيلَ،

إِلَى الْغَرْبِ مِنْ نَهْرِ الْأَرْدَنِ.

٣١ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْخَبْرُونِيِّينَ، فَكَانَ يَرِيَّا رَئِيسَ الْخَبْرُونِيِّينَ حَسَبَ سَجَلَاتِ أَنْسَابِ عَائِلَاتِهِمْ. وَفِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ مِنْ حُكْمِ دَاوُدَ، جَرَى

خَفْصٌ لِلْسَجَلَاتِ، فَوُجِدَ رَجَالٌ مُقْتَدِرُونَ بَيْنَهُمْ فِي يَعْزِيرِ بْنِ جَلْعَادَ.

٣٢ وَكَانَ لَدَى يَرِيَّا أَلْفَانِ وَسَبْعُ مِئَةٍ قَرِيبٍ، كَانُوا رَجَالًا مُقْتَدِرِينَ وَرُؤَسَاءَ عَائِلَاتِهِمْ. فَعَيَّنَهُمْ دَاوُدُ مَسْؤُولِينَ عَنِ الرَّأْيِينِ

وَالْجَادِيَيْنِ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِكُلِّ أُمُورِ اللَّهِ وَشُؤُونِ الْمَلِكِ.

## ٢٧

## فِرْقُ الْجَيْشِ

١ وَهَذِهِ قَائِمَةٌ بِرُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَادَةِ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَالْمَسْؤُولِينَ عَنْهُمْ، الَّذِينَ خَدَمُوا الْمَلِكَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْفِرْقِ الْعَسْكَرِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تَقُومُ بِالْخِدْمَةِ عَلَى مَدَارِ السَّنَةِ: تَخْدُمُ شَهْرًا وَتَسْتَرِيحُ شَهْرًا. وَبَلَغَ عَدْدُ كُلِّ فِرْقَةٍ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

٢ كَانَ يُشْبَعَامُ بْنُ زَبْدَيْئِيلَ مَسْؤُولًا عَنِ الْفِرْقَةِ الْأُولَى لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَكَانَ فِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

٣ كَانَ مِنْ نَسْلِ فَارَصَ، رَئِيسَ كُلِّ قَادَةِ الْجَيْشِ. وَكَانَتْ خِدْمَتُهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.

٤ وَكَانَ دُودَايُ الْأَخُوخِيُّ مَسْؤُولًا عَنِ الْفِرْقَةِ الَّتِي تَخْدُمُ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي. وَكَانَ مَقْلُوثُ الْقَائِدِ الْمَسْؤُولِ عَنْ فِرْقَتِهِ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

٥ كَانَ الْقَائِدُ الثَّلَاثُ لِلشَّهْرِ الثَّلَاثِ هُوَ بَنِيَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ. وَكَانَتْ فِرْقَتُهُ تَضُمُّ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

٦ كَانَ بَنِيَا مُحَارِبًا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَمَسْؤُولًا عَنِ الثَّلَاثِينَ. وَكَانَ ابْنُهُ عَمِّيَابَادُ مَسْؤُولًا عَنْ فِرْقَتِهِ.

٧ الْقَائِدُ الرَّابِعُ لِلشَّهْرِ الرَّابِعِ، عَسَائِيلُ أَخُو يَوَّابَ، وَصَارَ ابْنُهُ زَبْدِيَا قَائِدًا بَعْدَهُ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

٨ الْقَائِدُ الْخَامِسُ لِلشَّهْرِ الْخَامِسِ، شَمْحُوثُ الْبِزْرَاجِيُّ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

٩ الْقَائِدُ السَّادِسُ لِلشَّهْرِ السَّادِسِ، عِيرَا بْنُ عَقِيدِشَ التَّقْوَعِيِّ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

١٠ الْقَائِدُ السَّابِعُ لِلشَّهْرِ السَّابِعِ، حَالِصُ الْفَلُونِيُّ مِنْ بَنِي أَفْرَائِمَ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

١١ الْقَائِدُ الثَّامِنُ لِلشَّهْرِ الثَّامِنِ، سَبْكَايُ الْحُوشَاتِيُّ، وَهُوَ زَارِحِيُّ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

١٢ الْقَائِدُ التَّاسِعُ لِلشَّهْرِ التَّاسِعِ، أَيْعِزُّرُ الْعَنَاثِيُّ، وَهُوَ بَنِيَامِينِيُّ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

١٣ الْقَائِدُ الْعَاشِرُ لِلشَّهْرِ الْعَاشِرِ، مَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيُّ، وَهُوَ زَارِحِيُّ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

١٤ الْقَائِدُ الْحَادِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، بَنِيَا الْفِرْعَوْنِيُّ. وَكَانَ مِنْ عَائِلَةِ أَفْرَائِمَ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

١٥ أَمَّا الْقَائِدُ الثَّانِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، فَكَانَ خَلْدَايُ النَّطُوفَاتِيُّ، وَهُوَ مِنْ عَائِلَةِ عَثْنَيْئِيلَ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

## رُؤَسَاءُ الْعَشَائِرِ

١٦ وَكَانَ الرُّؤَسَاءُ مَسْؤُولِينَ عَنْ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ: لِلرُّأُوبَيْنِيِّينَ أَيْعِزُّرُ بْنُ زَكْرِي. لِلشَّمْعُونِيِّينَ: شَفَطِيَا بْنُ مَعَكَةَ.

١٧ لِللَّوِيِّينَ: حَشْبِيَا بْنُ قَمُوئِيلَ. لِهَارُونَ: صَادُوقُ.

١٨ لِيَهُوذَا: أَلِيهُو، وَهُوَ أَخُو دَاوُدَ. لِيَسَّاكَزَ: عَمْرِي بْنُ مِيخَائِيلَ.

١٩ لَزَبُولُونَ: يَشْمَعِيَا بْنُ عُوْبَدِيَا. لِنَفْتَالِي: يَرِيمُوثُ بْنُ عَزْرَائِيلَ.

٢٠ لِأَفْرَائِمَ: هُوشَعُ بْنُ عَزْرِيَا. لِنَصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى: يُوئِيلُ بْنُ فَدَايَا.

٢١ لِنَصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى فِي جِلْعَادَ: يَدُو بْنُ زَكْرِيَا. لِبَنِيَامِينَ: يَعْصِيئِيلُ بْنُ أُنْبِيرَ.

٢٢ لِدَانَ: عَزْرَائِيلُ بْنُ يَرُوحَامَ. هُوَ لَاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.

٢٣ وَلَمْ يَحْصِ دَاوُدُ مِنْ هُمْ أَقْلُ مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً، لِأَنَّ اللَّهَ سَبَقَ أَنْ وَعَدَ بِأَنْ تَكُونَ إِسْرَائِيلُ بَعْدَ نُجُومِ السَّمَاءِ.

٢٤ وَقَدْ بَدَأَ يُوَابُ بْنُ صُرُوبَةَ يُحْصِي، لَكِنَّهُ لَمْ يُكَلِّمْ. وَبِسَبَبِ هَذَا الْإِحْصَاءِ جَاءَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَدْخُلِ الْعَدَدُ فِي سَبِيلِ أَحْدَاثِ أَيَّامِ الْمَلِكِ دَاوُدَ.

### المُشْرِفُونَ عَلَى أَمْلاكِ الْمَلِكِ

٢٥ وَكَانَ عَزْمُوتُ بْنُ عَدْنَيْلَ مَسْؤُولًا عَنْ مَخَازِنِ الْمَلِكِ. وَكَانَ يُونَاثَانُ بْنُ عَزْرِيَّا مَسْؤُولًا عَنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي فِي الْأَرْيَافِ، وَفِي الْمَدِينِ وَفِي الْقُرَى، وَفِي الْحُصُونِ.

٢٦ وَكَانَ عَزْرِي بْنُ كَلُوبَ مَسْؤُولًا عَنِ الْفَلَاحِينَ الَّذِينَ يَحْرَثُونَ الْأَرْضَ.

٢٧ وَكَانَ شَمْعَى الرَّامِي مَسْؤُولًا عَنِ الْكُرُومِ. وَكَانَ زَبْدِيُّ الشَّفَمِيُّ مَسْؤُولًا عَنِ الْعِنَبِ لِأَجْلِ مَخَازِنِ النَّبِيدِ.

٢٨ وَكَانَ بَعْلُ حَانَانِ الْجَدِيرِيِّ مَسْؤُولًا عَنِ أَشْجَارِ الزَّيْتُونِ وَالْجَمْبِزِ فِي التَّلَالِ الْغَرَبِيَّةِ. وَكَانَ يُوعَاشُ مَسْؤُولًا عَنِ مَوْوَنَةِ زَيْتِ الزَّيْتُونِ.

٢٩ وَكَانَ شَطْرَايُ الشَّارُونِيُّ مَسْؤُولًا عَنِ قُطْعَانِ الْبَقَرِ الَّتِي تَرعى فِي شَارُونَ. وَكَانَ شَافَاطُ بْنُ عَدْلَايَ مَسْؤُولًا عَنِ قُطْعَانِ الْبَقَرِ

الَّتِي فِي الْأُودِيَّةِ.

٣٠ وَكَانَ أُوبَيْلُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ مَسْؤُولًا عَنِ الْجِمَالِ. وَكَانَ يَحْدَايَا الْمِيرُونِيُّ مَسْؤُولًا عَنِ الْجَمْرِ. وَكَانَ يَازِيزُ الْهَاجِرِيُّ مَسْؤُولًا عَنِ الْغَنَمِ.

٣١ كَانَ هَوْلَاءُ كُلُّهُمْ وَكَلَاءُ عَلَى أَمْلاكِ الْمَلِكِ دَاوُدَ.

٣٢ وَكَانَ يُونَاثَانُ عَمُّ دَاوُدَ مُسْتَشَارًا وَحَكِيمًا وَمَتَعَلِمًا. وَكَانَ يَحْيَيْلُ بْنُ حَكْمُونِي يُشْرِفُ عَلَى تَعْلِيمِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ.

٣٣ وَكَانَ أَخِيْتُوْفُلُ مُسْتَشَارًا لِلْمَلِكِ. وَحَوْشَايُ الْأَرَكِيُّ مُرَافِقًا لِلْمَلِكِ.

٣٤ وَخَلَفَ أَخِيْتُوْفُلُ يَهُوِيَادَاعَ بْنَ بَنِيَا وَأَيَّاثَارَ. وَكَانَ يُوَابُ قَائِدَ جَيْشِ الْمَلِكِ.

## ٢٨

### خَطَطُ دَاوُدَ لِلْهَيْكَلِ

١ وَاسْتَدْعَى دَاوُدُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ كُلَّ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ، وَرُؤَسَاءِ الْقَبَائِلِ، وَرُؤَسَاءِ الْفِرْقِ الَّتِي تَخْدُمُ الْمَلِكَ، وَرُؤَسَاءَ الْآلَافِ، وَرُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ، وَالْمَسْؤُولِينَ عَنْ كُلِّ أَمْلاكِ الْمَلِكِ وَمَاشِئَتِهِ وَأَبْنَائِهِ، مَعَ الْمَسْؤُولِينَ فِي حَاشِيَةِ الْقَصْرِ، وَالْمَحَارِبِينَ وَكُلِّ رَجُلٍ لَهُ وَزَنُ.

٢ وَوَقَفَ الْمَلِكُ دَاوُدُ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا إِخْوَتِي وَسَعِي. كُنْتُ أَنُوي بِنَاءَ مَكَانٍ رَاحَةٍ وَأَسْتَقْرَارٍ لَصُدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، لِمَوْطِئِ قَدَمِي

إِلَيْهَا. وَأَعَدَدْتُ لِبَنَائِهِ.

٣ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، لِأَنَّكَ رَجُلٌ حَرْبٍ، وَقَدْ سَفَكَتَ دِمَاءً كَثِيرَةً.

٤ «لَكِنَّ اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، اخْتَارَنِي مِنْ بَيْنِ كُلِّ عَائِلَتِي لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. فَقَدْ اخْتَارَ يَهُودَا قَائِدًا. وَمِنْ بَيْتِ

يَهُودَا اخْتَارَ عَائِلَتِي. وَمِنْ بَيْنِ إِخْوَتِي شَاءَ أَنْ يَجْعَلَنِي أَنَا مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلِ.

٥ وَمِنْ بَيْنِ كُلِّ أَبْنَائِي - وَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ أَبْنَاءً كَثِيرِينَ - اخْتَارَ ابْنِي سُلَيْمَانَ لِلْجُلُوسِ عَلَى عَرْشِ مَمْلَكَةِ اللَّهِ، إِسْرَائِيلَ.

٦ وَقَالَ لِي: «ابْنُكَ سُلَيْمَانُ هُوَ الَّذِي سَيَبْنِي بَيْتِي وَسَاحَاتِي، لِأَنِّي قَدْ اخْتَرْتَهُ لِي كَوْنًا لِي ابْنًا، وَأَكُونَ لَهُ أَبًا.

٧ وَسَأَثْبِتُ إِلَى الْأَبَدِ مَمْلَكَتَهُ، إِذَا كَانَ جَادًّا فِي اتِّبَاعِ وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي كَمَا يَفْعَلُ الْيَوْمَ.»

٨ وَقَالَ دَاوُدُ: «وَالآنَ أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، بِشَهَادَةِ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، جَمَاعَةَ اللَّهِ، وَعَلَى مَسْمَعِ إِلَيْهَا، أَنْ تَتَّبِعُوا وَصَايَا إِلْهَكُمْ بِكُلِّ تَدْقِيقٍ،

لِكَيْ تَمْلِكُوا هَذِهِ الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ، وَتُورَثُوهَا لِأَبْنَائِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

- ٩ «أما أنت يا ابني سليمان، فأعرف إله أبيك، واخدمه بقلب سليم وروح راغبة، لأن الله يفحص كل القلوب، ويفهم كل الأفكار. اسع إليه، وستجده. أما إذا تركته فسيرفضك إلى الأبد.
- ١٠ «وما قد اختارك الله لتبني بيتاً مقدساً. فتشجع وأبدأ العمل.»
- ١١ ثم أعطى داود ابنه سليمان مخطط دهلز الهيكل ومبانيه ومخازنه، وغرفه العلوية، وغرفة كرسي الرحمة.
- ١٢ وأعطاه مخططاً لكل ما كان في ذهنه لبناء ساحة بيت الله ولكل الغرف المحيطة بها، ولكل مخازن بيت الله، ولكل المخازن المخصصة للعطايا المقدمة لله.
- ١٣ وأعطاه نظام فرق الكهنة واللاويين، ولكل عمل خدمة بيت الله، ولكل الآنية باستعمالاتها المختلفة في خدمة بيت الله.
- ١٤ وبين له أوزان آنية الذهب بحسب استخدامها، وأوزان آنية الفضة وجميع الآنية باستعمالاتها المختلفة.
- ١٥ كما بين له أوزان المناير الذهبية وسرجها، وأوزان المناير الفضية وسرجها بحسب استخدامها.
- ١٦ وبين له وزن الذهب اللازم لصنع موايد الخبز المقدس، ووزن الفضة لصنع الموايد الفضية،
- ١٧ ووزن الذهب النقي لصنع الملاقط وطاسات الرش والأباريق والأطباق الذهبية والأطباق الفضية، ووزن كل طبق منها.
- ١٨ وبين له وزن الذهب المصنفي اللازم لصنع مذبح البخور. وبين له نموذج المركبة الذهبية - أي ملاكي الكرويم\* اللذين يفردان أجنحتهما ويظللان صندوق عهد الله.
- ١٩ أعطى داود سليمان هذه التعليمات مكتوبة، كما استلمها من الله. وشرحها له بكل تفصيل بحسب المخططات.
- ٢٠ ثم قال داود لابنه سليمان: «تشدّد وتشجع ونفذ هذا الأمر. ولا تخف ولا تفشل. لأن الله، إلهي معك. لن يتخلى عنك ولن يتركك إلى أن تبني كل عمل خدمة بيت الله.
- ٢١ «وما هي فرق الكهنة واللاويين لكل خدمة بيت الله. وتحت تصرفك كل العمال الماهرين في أية خدمة. ومعك أيضاً المسؤولون وكل الشعب.»

## ٢٩

## تقدمات لبناء الهيكل

- ١ وقال داود لكل الجماعة: «ابني سليمان الذي اختاره الله صغيراً وغيضاً، أما مهمته فكبيرة، لأن الهيكل لن يبني لبشر، وإنما لله.
- ٢ بذلت كل جهدي في الإعداد لبيت إلهي. ذهباً لصنع أغراض من ذهب، وفضةً لصنع أغراض من فضة، ونحاساً لصنع أغراض نحاسية، وحديداً لصنع أغراض حديدية، وخشباً لصنع أغراض خشبية، وحجارة الجرز وحجارة لتزيين الإطارات، والحجارة الملونة، وكل أنواع الحجارة الثمينة، والرخام بكميات كبيرة.
- ٣ وفضلاً عن ذلك فإني أكرس كنزي الخاص من الذهب والفضة لبيت إلهي، وما أنا الآن أعطيه لبيت إلهي، بالإضافة إلى كل ما أعددتُه للبيت المقدس:

\* ٢٨:١٨ ملائكة الكرويم. مخلوقات مجنحة تخدم الله في الأغلب ككراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيل للكرويم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل

- ٤ ثلاثة آلاف قنطار\* من الذهب النقي، من أوفير، وسبعة آلاف قنطار من الفضة المصفاة من أجل تغشية جدران الغرف.
- ٥ ذهباً لصنع الأغراض الذهبية، وفضة لصنع الأغراض الفضية، ولكل العمل الذي سيقوم به الصناع الماهرون. فمن سيعطي بسخاء بتكريس نفسه لله اليوم؟»
- ٦ حينئذ، أعطى بسخاء رؤساء العائلات، ورؤساء قبائل إسرائيل، ورؤساء الآلاف والمئات والمسؤولون عن عمل الملك.
- ٧ وقدّموا من أجل خدمة بيت الله خمسة آلاف قنطار وعشرة آلاف درهمًا من الذهب، وعشرة آلاف قنطار من الفضة، وثمانية عشر قنطاراً من البرونز، ومئة ألف قنطار من الحديد.
- ٨ وكل من لديه أعمار كريمة، أعطاهم الخزانة بيت الله لتكون تحت تصرف يحيئيل الجرشوني.
- ٩ وابتهج الشعب بإنهاماتهم السخية، لأنهم أعطوا بقلب سليم لله. وابتهج الملك داود ابتهاجاً عظيماً أيضاً.

### صلاة داود

١٠ ثم حمد داود الله أمام الجماعة كلها وقال:

- «لك الحمد يا الله،  
يا إله إسرائيل أينا،  
من الأزلي وإلى الأبد!
- ١١ لك يا رب العظمة والقوة والمجد والبهاء والجلال،  
لأن لك كل ما في السماء وعلى الأرض.  
لك يا الله السيادة والتعظيم كسيد أعلى فوق الجميع.
- ١٢ الثروات والغنى هي منك،  
وأنت تحكم فوق الجميع.  
القوة والجبروت لك.  
وأنت من يقدر أن يرفع ويقوي الجميع.
- ١٣ والآن، يا إلهنا،  
نقدم لك شكرنا ونسبح اسمك المجيد.
- ١٤ لكن من أنا، ومن هو شعبي،  
لكي نعطي بهذا السخاء؟  
لأن كل شيء منك،  
ومن يدك أعطيناك.
- ١٥ فنحن غرباء أمامك،  
ونزلاء كأبائنا.  
حياتنا على الأرض أشبه بظلال عابر، وبلا رجاء.

\* ٢٩:٤ قنطار. حرفياً «كيلو»، عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً. (أيضاً في العدد 7)

١٦ يَا إلهَنَا، هَذِهِ الثَّرْوَةُ الَّتِي جَمَعْنَاهَا لِنَبِيِّ بَيْتَا لاسْمِكَ الْقُدُّوسِ هِيَ مِنْ يَدِكَ،  
وَهِيَ كُلُّهَا لَكَ.

١٧ وَأَنَا أَعْرِفُ يَا إلهي،

أَنَّكَ تَفْحَصُ الْقَلْبَ وَتَسْرُّ بِالذَّوْفِعِ الْمُسْتَقِيمَةِ.

وَقَدْ قَدَّمْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ بِدَافِعِ سَلِيمٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ الْآنَ شَعْبَكَ الْحَاضِرَ هُنَا وَهُوَ يُعْطِي بِفَرَجِ لَكَ.

١٨ يَا اللهُ، أَنْتَ إلهُ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

فاحْفَظْ إِلَى الْأَبَدِ هَذِهِ النَّوَابِيَا السَّلِيمَةَ فِي قُلُوبِ شَعْبِكَ.

وَوَجِّهْ قُلُوبَهُمْ نَحْوَكَ.

١٩ وَأَعْطِ سُلَيْمَانَ ابْنِي قَلْبًا سَلِيمًا

لِكَيْ يُرَاعِيَ وَصَايَاكَ وَأَحْكَامَكَ وَفَرَائِضَكَ،

وَلِكَيْ يَعْمَلَ بِهَا كُلُّهَا وَيَبْنِي الْمَيْكَلَ الَّذِي أَعَدَدْتُ لَهُ.»

٢٠ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا: «أَحْمَدُوا إلهَكُمْ.» حَمَدَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا اللهُ، إلهَ آبَائِهِمْ. وَخَرُّوا وَسَجَدُوا فِي حَضْرَةِ اللهِ وَالْمَلِكِ.

مَسْحُ سُلَيْمَانَ مَلِكًا

٢١ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ لِلَّهِ، وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ، أَلْفَ ثُورٍ، وَأَلْفَ كَبْشٍ، وَأَلْفَ حَمَلٍ، مَعَ تَقْدِمَاتِ الشَّرَابِ،  
وَذَبَائِحَ بَكْتَرَةً عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ.

٢٢ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا فِي حَضْرَةِ اللهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِفَرَجِ عَظِيمٍ. وَنَصَبُوا سُلَيْمَانَ بَنَ دَاوُدَ مَلِكًا ثَانِيَةً، وَمَسَحُوهُ رَيْسًا، وَمَسَحُوا  
صَادُوقَ كَاهِنًا.

٢٣ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى عَرْشِ شَعْبِ اللهِ مَلِكًا خَلْفًا لِأَبِيهِ دَاوُدَ، فَجَنَحَ وَأَطَاعَتْهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ وَقَدْ وَعَدَ الْقَادَةُ، وَالْمُحَارِبُونَ، وَكُلُّ أَنْبِيَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ بِأَنْ يَكُونُوا مُخْلِصِينَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

٢٥ وَرَفَعَ اللهُ سُلَيْمَانَ كَثِيرًا أَمَامَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَمَنَحَهُ جَلَالًا مَلِكِيًّا لَمْ يَتَّحَ قَطُّ مِثْلَهُ لِمَلِكٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

وَفَاةُ دَاوُدَ

٢٦ كَانَ دَاوُدُ بَنَ يَسَى مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَبَلَغَتْ مُدَّةُ حُكْمِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً. حَكَمَ سَبْعَ سِنَاتٍ فِي حَبْرُونَ،<sup>†</sup> وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ.

٢٨ وَمَاتَ وَهُوَ طَاعِنٌ فِي السِّنِّ، وَقَدْ شَبِعَ مِنَ الْعُمَرِ وَالثَّرَوَاتِ وَالْكَرَامَةِ. ثُمَّ خَلَفَهُ ابْنُهُ سُلَيْمَانُ.

٢٩ وَتَارِيخُ الْمَلِكِ دَاوُدَ، مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، مُدُونٌ فِي سِجَلَاتِ صَمُوئِيلَ الرَّائِي، وَفِي سِجَلَاتِ النَّبِيِّ نَاتَانَ، وَفِي سِجَلَاتِ جَادِ الرَّائِي.

٣٠ وَهُوَ مُسَجَّلٌ مَعَ سَرْدِ وَاكِفٍ لِأَحْدَاثِ حُكْمِهِ وَقُوَّتِهِ، وَالْأَحْدَاثِ الَّتِي أَثَرَتْ فِيهِ، وَفِي إِسْرَائِيلَ، وَفِي مَمَالِكِ جَمِيعِ الْبِلَادِ الْأُخْرَى.

† ٢٩:٢٧ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمِ.

## كُتَابُ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي

### سُلَيْمَانُ يُطَلِّبُ حِكْمَةً

- ١ وَصَارَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكًا قَوِيًّا جِدًّا لِأَنَّ إِلَهَهُ كَانَ مَعَهُ، وَجَعَلَهُ عَظِيمًا جِدًّا.
- ٢ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا: قَادَةَ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ إِلَى الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعَ الْقَادَةِ وَالْقُضَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ.
- ٣ وَاجْتَمَعَ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الشَّعْبِ مَعًا فِي الْمُرْتَفَعِ فِي جَبْعُونَ حَيْثُ كَانَتْ خِيْمَةُ الْجَمَاعَةِ - وَهِيَ الْخِيْمَةُ الَّتِي صَنَعَهَا عَبْدُ اللَّهِ مُوسَى عِنْدَمَا كَانَ هُوَ وَالشَّعْبُ فِي الْبَرِّيَّةِ.
- ٤ وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ نَقَلَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ قَرِيَّاتِ يَعَارِيمَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، حَيْثُ هِيَ لَهُ مَكَانًا، وَنَصَبَ خِيْمَةً لِصُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ.
- ٥ وَكَانَ بَصَلْتَيْلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورَ قَدْ صَنَعَ مَذْبَحًا نُحَاسِيًّا وَضَعَهُ فِي جَبْعُونَ أَمَامَ الْخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَالشَّعْبُ إِلَى جَبْعُونَ لِيَسْتَشِيرُوا اللَّهَ.
- ٦ فَصَعِدَ سُلَيْمَانُ إِلَى الْمَذْبَحِ الْبُرُونِيِّ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَقَدَّمَ أَلْفَ ذَبِيحَةٍ عَلَى الْمَذْبَحِ.
- ٧ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، جَاءَ اللَّهُ إِلَى سُلَيْمَانَ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «اطْلُبْ مِنِّي مَا شِئْتَ، وَسَأُعْطِيهِ لَكَ.»
- ٨ فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلَّهِ: «قَدْ تَعَامَلْتُ مَعَ أَبِي دَاوُدَ بِكُلِّ كَرَمٍ وَأَمَانَةٍ. وَأَجْلَسْتَنِي عَلَى عَرْشِ الْمَمْلَكَةِ مَكَانَهُ.
- ٩ وَالْآنَ يَا اللَّهُ، احْفَظْ وَعَدَكَ الَّذِي قَطَعْتَهُ لِأَبِي دَاوُدَ. فَقَدْ أَقْتَنِي مَلِكًا عَلَى أُمَّةٍ كَبِيرَةٍ جِدًّا، وَشَعْبٍ كَثِيرٍ كَثْرَابِ الْأَرْضِ!
- ١٠ فَأَعْطِنِي حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً فَأَقُودَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ فِي الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ. فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ كُلَّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ دُونَ مَعُونَتِكَ؟»
- ١١ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «قَلْبُكَ مُسْتَقِيمٌ، فَلَمْ تَطْلُبْ أَمْلاكَ وَثَرَةً وَمَجْدًا، وَلَمْ تَطْلُبْ أَنْ يَقْتَلَ أَعْدَاؤُكَ، أَوْ أَنْ يَطُولَ عُمُرُكَ. لَكِنَّكَ طَلَبْتَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِكَيْ تَحْكُمَ شَعْبِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لَكَ عَلِيًّا.
- ١٢ لِذَلِكَ سَأُعْطِيكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَسَأَزِيدُ عَلَيْهَا ثَرَةً وَأَمْلاكَ وَمَجْدًا لَمْ تَكُنْ لِمَلِكٍ قَبْلَكَ، وَلَنْ تَكُونَ لِمَلِكٍ بَعْدَكَ.»
- ١٣ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ فِي جَبْعُونَ. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِيُمَارِسَ حُكْمَهُ كَمَا كَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

### سُلَيْمَانُ يُبْنِي جَيْشَهُ وَثَرَتَهُ

- ١٤ وَبَدَأَ سُلَيْمَانُ يَجْمَعُ جِيادًا وَمَرْكَبَاتٍ لِجَيْشِهِ. فَكَانَ لَدَيْهِ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَأَثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ. وَقَدْ وَضَعَهَا فِي مَدِينِ الْمَرْكَبَاتِ. وَوَضَعَ بَعْضًا مِنْهَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ كَانَ الْمَلِكُ يَقِيمُ.
- ١٥ وَفِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ جَمَعَ سُلَيْمَانُ كَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَكَانَتْ بِكَثْرَةِ الْحِجَارَةِ! وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ كَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ، فَكَانَتْ بِكَثْرَةِ أَشْجَارِ الْجَمْزِ فِي التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ.
- ١٦ وَجَلَبَ سُلَيْمَانُ جِيادًا مِنْ مِصْرَ وَمِنْ مَدِينَةِ كُوي. فَقَدِ جَلَبَ تِجَارَ الْمَلِكِ الْجِيَادَ مِنْ مَدِينَةِ كُوي.



١٧ فَقَدِ اشْتَرَوْا الْمَرْكَبَةَ مِنْ مِصْرَ بِسِتِّ مِئَةِ مِثْقَالٍ\* مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْحِصَانَ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ مِثْقَالاً مِنَ الْفِضَّةِ. ثُمَّ بَاعَ التُّجَّارُ الْحِيَادَ وَالْعَرَبَاتِ بِجَمِيعِ مَلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمَلُوكِ أَرَامَ.

## ٢

سُلَيْمَانُ يُخَطِّطُ لِبِنَاءِ الْهِكَلِ وَالْقَصْرِ

١ وَخَطَّطَ سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ هَيْكَلِ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ، وَلِبِنَاءِ قَصْرِ لِنَفْسِهِ.

٢ فَجَدَّ سُلَيْمَانُ سَبْعِينَ أَلْفَ عَامِلٍ بِنَاءِ وَثَمَانِينَ أَلْفَ حَجَّارٍ لِيَقْطَعُوا حِجَارَةً فِي الْجَبَلِ، وَعَيْنَ ثَلَاثَةَ أَلْفِ وَسِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ لِيُشْرِفُوا عَلَيْهِمْ.

٣ ثُمَّ أَرْسَلَ سُلَيْمَانُ رِسَالَةً إِلَى حُورَامَ مَلِكِ صُورَ وَقَالَ لَهُ:

«... سَاعِدْنِي كَمَا سَاعَدْتَ أَبِي دَاوُدَ. فَقَدْ أَرْسَلْتُ لَهُ خَشَباً مِنْ أَشْجَارِ الْأَرْضِ لِكَيْ يَبْنِيَ بَيْتاً لِيَسْكُنَ فِيهِ.

٤ وَأَنَا سَابِئِي بَيْتاً إِكْرَاماً لِاسْمِ إِلَهِي، حَيْثُ سَنُحْرِقُ بَحُوراً فِي حَضْرَتِهِ، وَنَضَعُ الْخُبْزَ الْمُقَدَّسَ عَلَى مَائِدَتِهِ. سَنَقَدِّمُ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً\*

كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءً، وَكُلَّ سَبْتٍ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ، وَفِي الْأَعْيَادِ الَّتِي أَمَرْنَا إِلَهُنَا بِالاحتِفَالِ بِهَا كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٥ «إِلَهُنَا أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْأَلْهَةِ، لِهَذَا سَابِئِي لَهُ هَيْكلاً عَظِيماً.

٦ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتاً يَسْكُنُ اللَّهُ فِيهِ؟ فَلَا الْفِضَاءَ، وَلَا أَعْلَى سَمَاءٍ، يُمَكِّنُ أَنْ تُحِيطَ بِإِلَهُنَا! فَمَنْ أَنَا لِأَبْنِي بَيْتاً يَسْكُنُهُ اللَّهُ؟ بَلْ أَبْنِي مَكَاناً لِإِحْرَاقِ الْبَحُورِ إِكْرَاماً لَهُ.

٧ «فَأَرْسَلْ لِي رَجُلًا مَاهِراً فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُونِزِ وَالْحَدِيدِ، وَفِي نَسِجِ الْأَقْمِشَةِ الْأَرْجَوَانِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ وَالزَّرْقَاءِ.

وَسَيَعْمَلُ هَذَا الرَّجُلُ هُنَا فِي يَهُوذَا وَالْقُدْسِ مَعَ الصَّنَاعِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ أَبِي.

٨ «وَأَرْسَلْ لِي خَشَباً مِنْ أَشْجَارِ الْأَرْضِ وَالسَّرْوِ وَالصَّنَدَلِ مِنْ لُبْنَانَ. فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ خُدَامَكَ مُتَمَرِّسُونَ فِي قَطْعِ الْأَشْجَارِ مِنْ لُبْنَانَ.

وَسَيَعْمَلُ خُدَامِي مَعَ خُدَامِكَ.

٩ سَأَحْتَاجُ إِلَى خَشَبٍ كَثِيرٍ لِأَنَّ الْهِكَلِ الَّذِي سَابِئِي سَيَكُونُ كَبِيراً وَرَائِعاً.

١٠ «وَسَأُعْطِي لِعَبِيدِكَ الَّذِينَ سَيَقْطَعُونَ الْأَشْجَارَ، عِشْرِينَ أَلْفَ كَيْسٍ † مِنَ التَّمَعِجِ الْمَجْرُوشِ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ كَيْسٍ ‡ مِنَ الشَّعِيرِ،

وَعِشْرِينَ أَلْفَ صَفِيحَةٍ † مِنَ التَّبِيدِ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ صَفِيحَةٍ ‡ مِنَ الزَّيْتِ.»

١١ فَأَرْسَلَ حُورَامَ مَلِكِ صُورِ رِسَالَةً جَوَابِيَةً إِلَى سُلَيْمَانَ قَالَ فِيهَا:

«قَدْ أَحَبَّ اللَّهُ شَعْبَهُ، وَلِهَذَا اخْتَارَكَ لِتَكُونَ مَلِكاً عَلَيْهِمْ

\* ١٠:١٧ مِثْقَالٌ. حَرْفياً «شاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوزنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَاماً وَنِصْفٍ. \* ٢:٤ ذَبَائِحُ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبُوحِ، لِذَلِكَ سَمِّيَتْ أَيْضاً حُحْرَقَاتٍ. † ٢:١٠ كَيْسٌ. حَرْفياً «كُرٌّ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ تَعَادُلُ نَحْوِ مِثْقَالَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِتَرَا. ‡ ٢:١٠ صَفِيحَةٌ. حَرْفياً «بَثٌّ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِتَرَا.

١٢... أحمَدُ اللهُ، إلهَ إِسْرَائِيلَ، خالقِ السَّمَاءِ والأَرْضِ الَّذِي أعطى داوُدَ ابناً حَكِيماً وذا مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ، لِكِي يَبْنِي هَيْكَلًا لِلَّهِ، وَقَصْرًا لَهُ أَيْضًا.

١٣ «سَأرْسِلُ إِلَيْكَ صَانِعًا مَاهِرًا وَمَوْهُوبًا هُوَ حُورَامُ ابْنِي،

١٤ أُمُّهُ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، وَأَبُوهُ مِنْ مَدِينَةِ صُورَ. وَهُوَ بَارِعٌ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُونِزِ وَالْحَدِيدِ وَالْحَجَرِ وَالخَشَبِ، وَفِي نَسِجِ الأَقْمِشَةِ الأَرْجَوَانِيَّةِ وَالزَّرْقَاءِ وَالْحَمْرَاءِ وَالكَتَّانِ الفَاخِرِ. وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى تَصْمِيمِ وَصْنِ أَيِّ شَيْءٍ يُطَلَبُ إِلَيْهِ. وَهُوَ مُسْتَعِدٌّ لِلتَّعَاوُنِ مَعَ صُنَاعِكَ وَمَعَ صُنَاعِ أَيْبِكَ الْمَلِكِ داوُدَ.

١٥ «أَمَّا عَنِ القَمْحِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ وَالنَّبِيدِ الَّتِي عَرَضْتَ أَنْ تُقَدِّمَهَا لِحُدَامِي، فَإِنَّا نَقْبَلُهَا مِنْكَ.

١٦ وَنَحْنُ نَعِدُ بِأَنْ نَقَطَعَ قَدْرَ مَا نَحْتَاجُ مِنْ الخَشَبِ مِنْ لُبْنَانَ. وَسَنَحْزِمُ الأَخْشَابَ مَعًا وَنُرْسِلُهَا طَافِيَةً بِحَرًّا حَتَّى مَدِينَةِ يَافَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَحْمِلَهَا إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ.»

١٧ وَأَجْرَى سُلَيْمَانُ إِحْصَاءً لِكُلِّ الأَجَانِبِ المُقِيمِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ هَذَا هُوَ الإِحْصَاءُ الثَّانِي بَعْدَ الَّذِي أَجْرَاهُ أَبُوهُ داوُدُ لِلشَّعْبِ. فَوَجَدَ أَنَّ عَدَدَ الأَجَانِبِ فِي إِسْرَائِيلَ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ.

١٨ فَاخْتَارَ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفًا لِيَكُونُوا حَمَالِينَ، وَثَمَانِينَ أَلْفًا لِيَقْطَعُوا حِجَارَةً فِي الجِبَالِ، وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ لِيَكُونُوا مُشْرِفِينَ عَلَى اسْتِمْرَارِ عَمَلِ الشَّعْبِ.

### ٣

#### سُلَيْمَانُ يَبْنِي الهَيْكَلِ

١ وَبَدَأَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللهِ فِي القُدْسِ فِي جَبَلِ المُرِّيَّا حَيْثُ كَانَ اللهُ قَدْ ظَهَرَ لِأَبِيهِ داوُدَ. وَهُوَ المَكَانُ الَّذِي سَبَقَ أَنْ أَعَدَّهُ داوُدُ فِي بَيْدَرِ أُرْنَانَ اليُّوسِيِّ.

٢ بَدَأَ سُلَيْمَانُ العَمَلَ فِي اليَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِتَوَلِّيهِ الحُكْمَ.

٣ وَهَذِهِ هِيَ القِيَاسَاتُ الَّتِي اسْتَخْدَمَهَا سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ أُسَاسِ بَيْتِ اللهِ: كَانَ طُولُ الأَسَاسِ سِتِّينَ ذِرَاعًا\* وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا. وَقَدْ اسْتَخْدَمَتْ وَحْدَةَ الذِّرَاعِ القَدِيمَةَ لِلقِيَاسِ.

٤ كَانَ طُولُ الدَّهْلِيْزِ الَّذِي أَمَامَ الهَيْكَلِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا وَارْتِفَاعُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا. وَغَشَى سُلَيْمَانُ الجِدَارَ الدَّاخِلِيَّ لِلدَّهْلِيْزِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ.

٥ وَوَضَعَ سُلَيْمَانُ أَلوَاحًا مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ عَلَى جُدْرَانِ الحِجْرَةِ الكُبْرَى، وَغَشَاها بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَنَقَشَ عَلَيْهَا صُورًا لِأَشْجَارِ نَخِيلٍ وَسَلَاسِلٍ.

٦ وَزَيَّنَ سُلَيْمَانُ الهَيْكَلَ بِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. وَقَدْ اسْتَوْرَدَ سُلَيْمَانُ الذَّهَبَ الَّذِي اسْتَخْدَمَهُ مِنْ فِرَوَائِمَ.

\* ٣:٣ ذِرَاعٌ، وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا وَهِيَ الذِّرَاعُ القَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرِّسْمِيَّةُ. وَالأَغْلَبُ أَنَّ القِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أبعادِ المَسْكَنِ المُقَدَّسِ ثُمَّ الهَيْكَلِ وَأَثَانِيهما وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

- ٧ وَغَشَّى سُلَيْمَانُ الْهِكَلِ بِالذَّهَبِ مِنَ الدَّاخِلِ. غَشَّى جُسُورَ السَّقْفِ وَالْأَعْتَابِ وَالْجُدْرَانَ وَالْأَبْوَابَ بِالذَّهَبِ. وَنَقَشَ صُورًا لِمَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ<sup>†</sup> عَلَى الْجُدْرَانِ.
- ٨ ثُمَّ عَمَلَ سُلَيْمَانُ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ. فَكَانَ طُولُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا. فَكَانَ عَرْضُهُ بِعَرْضِ الْهِكَلِ. وَغَشَّى سُلَيْمَانُ جُدْرَانَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ بَلَّغَ وَزْنُهُ سِتِّ مِئَةِ قِنْطَارٍ.\*
- ٩ وَبَلَّغَ وَزْنَ مَسَامِيرِ الذَّهَبِ نَحْمِسِينَ مِثْقَالًا. S. وَغَشَّى سُلَيْمَانُ الْغُرْفَ الْعُلْوِيَّةَ بِالذَّهَبِ.
- ١٠ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ تَمَثَالِينَ لِمَلَائِكِينَ كَرْوَبِينَ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَغَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ.
- ١١ وَكَانَ طُولُ كُلِّ جَنَاحٍ مِنْ أَجْنِحَةِ الْكَرُوبِينَ نَحْمَسَ أَذْرُعٍ، وَجَمْعُ أَطْوَالِهَا عِشْرِينَ ذِرَاعًا. كَانَ الْجَنَاحُ الْأَوَّلُ مُمْتَدًّا لِيَلْبَسَ الْجِدَارَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْغُرْفَةِ. أَمَّا الْجَنَاحُ الْآخَرُ فَيَلْبَسُ جَنَاحَ الْكَرُوبِ الْآخَرَ.
- ١٢ وَكَانَ الْجَنَاحُ الْآخَرُ لِلْكَرُوبِ الثَّانِي، وَطُولُهُ نَحْمَسَ أَذْرُعٍ، يَلْبَسُ الْجِدَارَ الْآخَرَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْحِجْرَةِ.
- ١٣ فَكَانَ جَمْعُ أَطْوَالِ أَجْنِحَةِ الْكَرُوبِينَ الْمُنْبَسِطَةِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا. وَكَانَتْ عَيْنُهُمَا تَنْجُهُ إِلَى الدَّاخِلِ نَحْوَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.
- ١٤ وَعَمَلَ سُلَيْمَانُ السَّتَارَةَ مِنْ أَقْشَةِ زَرْقَاءَ وَأَرْجَوَانِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَمَّانٍ فَاحِرٍ. وَرَسَمَ عَلَى السَّتَارَةِ مَلَائِكَةَ كَرْوَبِيمٍ.
- ١٥ وَنَصَبَ سُلَيْمَانُ عَمُودَيْنِ أَمَامَ الْهِكَلِ طُولُ كُلِّ مِنْهَا نَحْمَسَ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. وَكَانَ طُولُ تَاجِي الْعَمُودَيْنِ نَحْمَسَ أَذْرُعٍ.
- ١٦ وَصَنَعَ دَاوُدُ سَلَّاسِلَ عَلَى شَكْلِ قِلَادَةٍ، وَوَضَعَ السَّلَّاسِلَ عَلَى مِحْيطِ تَاجِي الْعَمُودَيْنِ. وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مِئَةَ رَمَانَةٍ وَوَضَعَهَا عَلَى السَّلَّاسِلِ.
- ١٧ ثُمَّ نَصَبَ الْعَمُودَيْنِ أَمَامَ الْهِكَلِ. فَكَانَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ، وَالْآخَرُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ. وَسَمَّى الْعَمُودَ الْأَيْمَنَ «يَاكِينًا»،\*\* وَالْأَيْسَرَ «بُوعَزًا»<sup>††</sup>

## ٤

## أَثَاتُ الْهِكَلِ

- ١ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مَذْبَحًا مِنْ بَرُونِزٍ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا،\* وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ عِشْرُونَ أَذْرُعًا.
- ٢ ثُمَّ صَنَعَ خَزَانًا كَبِيرًا مُسْتَدِيرًا مِنْ بَرُونِزٍ مَسْبُوكٍ قَطْرُهُ عِشْرُونَ أَذْرُعًا وَطُولُهُ نَحْمَسَ أَذْرُعًا وَمِحْيطُهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا.
- ٣ وَتَحْتَ حَافَةِ الْخَزَانِ الْبَرُونِزِيِّ سَبَكَتْ صُورُ لَثِيرَانٍ فِي صَفَيْنِ بِطُولِ عِشْرُونَ أَذْرُعًا حَوْلَ الْخَزَانِ.
- ٤ وَأَنْتَصَبَ الْخَزَانُ فَوْقَ تَمَثِيلِ الثَّيْرَانِ الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ. وَكَانَتْ وَجْهُ ثَلَاثَةَ ثَيْرَانٍ نَحْوَ الشِّمَالِ، وَثَلَاثَةَ نَحْوَ الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةَ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةَ نَحْوَ الشَّرْقِ. فَارْتَكَزَ الْخَزَانُ عَلَيْهَا، وَهِيَ تَقِفُ وَظُهُورُهَا نَحْوَ الدَّاخِلِ.

† ٣:٧ ملائكة الكروبيم. مخلوقات مجتعة تخدم الله في الأغلب كحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثلان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 22-10

‡ ٣:٨ قنطار. حرفياً «كيلو»، عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً.

S ٣:٩ مثقال. حرفياً «شاقول»، وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف.

\*\* ٣:١٧ ياكين. ومعناه يقين أو يؤسس.

†† ٣:١٧ بوعز. ومعناه بقوة - أي بقوة الله.

\* ٤:١ ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

٥ أما سُمْكُ الْخَزَّانِ فَكَانَ شِبْرًا وَاحِدًا. وَكَانَتِ الْقَنَاةُ الْمُحِيطَةُ بِالْخَزَّانِ أَشْبَهَ بِحَافَةِ كَأْسٍ، أَوْ وُورِيقاتِ زَهْرَةٍ. وَيَتَّسِعُ الْخَزَّانُ لِنَحْوِ ثَلَاثَةِ آلَافٍ صَفِيحَةٍ.†

٦ وَصَنَّ عَشْرَةَ أَحْوَاضٍ لِعَسَلِ الْأَدْوَاتِ الَّتِي تُسْتَعْمَدُ لِتَقْدِيمِ التَّقْدِمَاتِ وَالذَّبَائِحِ. وَضَعَّ خَمْسَةً مِنْهَا عَنْ يَمِينِ الْخَزَّانِ الْكَبِيرِ وَخَمْسَةً عَنْ يَسَارِهِ. أَمَّا الْخَزَّانُ الْكَبِيرُ فَلَاغْتَسَالَ الْكَهَنَةُ قَبْلَ تَقْدِيمِهِمْ لِلذَّبَائِحِ.

٧ وَصَنَّ سُلَيْمَانُ عَشْرَ مَنَائِرٍ مِنَ الذَّهَبِ حَسَبَ التَّصْمِيمِ الَّذِي وَضَعَ لَهَا. وَوَضَعَهَا فِي الْهِكَلِ - خَمْسَ مَنَائِرٍ إِلَى الْيَمِينِ وَخَمْسًا إِلَى الْيَسَارِ.

٨ وَصَنَّ أَيْضًا عَشْرَ مَوَائِدَ وَوَضَعَهَا فِي الْهِكَلِ: خَمْسَ مَوَائِدَ إِلَى الْيَمِينِ وَخَمْسًا إِلَى الْيَسَارِ. وَصَنَّ مِئَةَ طَاسَةٍ مِنَ الذَّهَبِ.

٩ وَأَقَامَ أَيْضًا سَاحَةَ الْكَهَنَةِ وَالسَّاحَةَ الْكَبِيرَةَ وَأَبْوَابَهُمَا. وَغَشَى الْأَبْوَابَ الَّتِي تُفْضِي إِلَى السَّاحَةِ بِالْبُرُوزِ.

١٠ ثُمَّ وَضَعَ الْخَزَّانَ الْكَبِيرَ عَنْ يَمِينِ بَيْتِ اللَّهِ، فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ.

١١ وَعَمِلَ حُورَامُ الْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالطَّاسَاتِ. وَأَكَلَ الْعَمَلُ الَّذِي كَلَّفَهُ بِهِ سُلَيْمَانُ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

١٢ صَنَّ حُورَامُ الْعَمُودَيْنِ وَالتَّاجِنِ الْكَبِيرَيْنِ عَلَى الْجُزَائِنِ الْعُلُويَيْنِ مِنَ الْعَمُودَيْنِ. وَصَنَّ صَفَيْنِ مِنَ الزَّيْنَةِ يُغَطِّيَانِ التَّاجِنِ الْكَبِيرَيْنِ عَلَى الْجُزَائِنِ الْعُلُويَيْنِ مِنَ الْعَمُودَيْنِ،

١٣ وَأَرْبَعَ مِئَةَ رُمَانَةٍ لِشَبَكِيَّةِ الزَّيْنَةِ. فَكَانَ هُنَاكَ صَفَانِ مِنَ الرُّمَانِ لِشَبَكِيَّةِ الزَّيْنَةِ. وَغَطَّتِ الشَّبَكَانِ التَّاجِنِ الْكَبِيرَيْنِ عَلَى الْجُزَائِنِ الْعُلُويَيْنِ مِنَ الْعَمُودَيْنِ.

١٤ وَصَنَّ الْأَحْوَاضَ وَالْقَوَاعِدَ الَّتِي تَحْتَهَا.

١٥ وَصَنَّ الْخَزَّانَ الْكَبِيرَ وَالْأَثْنِي عَشَرَ ثَوْرًا تَحْتَ الْخَزَّانِ.

١٦ وَصَنَّ مِنْ بُرُوزِ مَصْقُولِ الْقُدُورِ وَالْمَجَارِفِ وَالْمَنَاشِلِ وَكُلِّ الْأَدْوَاتِ الَّتِي أَوْكَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بِصُنْعِهَا لِبَيْتِ اللَّهِ.

١٧ سَكَبَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ فِي قَوَالِبَ خَزْفِيَّةٍ صُنِعَتْ فِي وَادِي الْأُرْدُنِّ بَيْنَ سَكُوتَ وَصَرَدَةَ.

١٨ وَصَنَّ سُلَيْمَانُ عَدَدًا كَبِيرًا جَدًّا مِنْ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ حَتَّى إِنَّ أَحَدًا لَمْ يُحَاوِلْ أَنْ يَزِنَ الْبُرُوزَ الَّذِي اسْتَعْدَمَهُ.

١٩ وَصَنَّ لَوَازِمَ بَيْتِ اللَّهِ. فَصَنَّ الْمَذْبَحَ الذَّهَبِيَّ وَالْمَوَائِدَ نَحْبِ حَضْرَةِ اللَّهِ.

٢٠ وَصَنَّ الْمَنَائِرَ وَسَرَجَهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ لِتُضِيءَ أَمَامَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ فِي الدَّاخِلِ حَسَبَ التَّصْمِيمِ الْمَرْسُومِ.

٢١ وَصَنَّ الْأَزْهَارَ وَالْمَنَائِرَ وَالْمَلَاقِطَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

٢٢ وَصَنَّ أَدْوَاتِ التَّشْدِيدِ وَالطَّاسَاتِ وَالصُّحُونَ وَالْمَبَاخِرَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَصَنَّ أَبْوَابَ الْهِكَلِ وَالْأَبْوَابَ الدَّاخِلِيَّةَ لِلقُدْسِ

الْأَقْدَاسِ وَأَبْوَابَ الْحِجْرَةِ الرَّئِيسِيَّةِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

٥

١ فَاتَّكَمَلَ كُلُّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ سُلَيْمَانُ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ اللَّهِ. وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى الْهِكَلِ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي خَصَّصَهَا دَاوُدُ

لِلْهِكَلِ. وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى الْهِكَلِ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَمِنَ الْفِضَّةِ وَكُلِّ أَثْنِثِ وَأَدْوَاتِ الْهِكَلِ، وَوَضَعَهَا فِي مُسْتَوْدَعَاتِ بَيْتِ اللَّهِ.

† ٤:٥ صفيحة. حرفياً «بث» وهي وحدة قياس للكيل السائلة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لترًا.

## إدخالُ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ إِلَى الْهَيْكَلِ

- ٢ ثُمَّ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ كُلَّ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ وَقَادَةَ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. أَرَادَهُمْ سُلَيْمَانُ أَنْ يَنْضُمُوا إِلَيْهِ فِي إِحْضَارِ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ \* إِلَى الْهَيْكَلِ.
- ٣ فَجَاءَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعًا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ أثنَاءَ عِيدِ السَّقَائِفِ † فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ.
- ٤ فَلَمَّا وَصَلَ كُلُّ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ، حَمَلَ الْآلَايُونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ.
- ٥ وَأَحْضَرَ الْكَهَنَةُ الْآلَايُونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ مَعَ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ وَجَمِيعِ الْأَدْوَاتِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي فِيهَا.
- ٦ وَاجْتَمَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعًا أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ. وَذَبَحُوا خِرَافًا وَبَقَرًا بِأَعْدَادٍ كَثِيرَةٍ لَا تُحْصَى.
- ٧ ثُمَّ وَضَعَ الْكَهَنَةُ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ دَاخِلَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، فِي الْهَيْكَلِ تَحْتَ أَجْنَحَةِ الْمَلَائِكِينَ الْكَرْوِيِّينَ.
- ٨ وَكَانَتْ أَجْنَحَةُ الْمَلَائِكِينَ تُظَلِّلُ الصُّنْدُوقَ وَالْقُضِيْبَيْنِ الَّذِينَ يُحْمَلُ بِهِمَا.
- ٩ كَانَ الْقُضِيْبَانِ طَوِيلَانِ جِدًّا، حَتَّى إِنَّ الْوَاقِفَ فِي الْقُدْسِ أَمَامَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ يَرَى طَرْفَيْهِمَا، أَمَّا مَنْ يَقِفُ فِي الْخَارِجِ فَلَا يَرَاهُمَا. وَمَا زَالَ قُضِيْبَا الْحَمَلِ هُنَاكَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.
- ١٠ وَلَمْ يَكُنْ فِي صُنْدُوقِ الْعَهْدِ سِوَى اللَّوْحَيْنِ اللَّذَيْنِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِيهِ فِي جَبَلِ حُورَيْبَ، حَيْثُ قَطَعَ اللَّهُ عَهْدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.
- ١١ وَطَهَّرَ كُلُّ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ قَامُوا بِالْإِحْتِفَالِ أَنْفُسَهُمْ. وَعِنْدَمَا خَرَجُوا مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَقَفُوا مَعًا، فَلَمْ يَتَّقِدُوا بِتَقْسِيمَاتِ فِرْعَوْنِ الرَّسْمِيَّةِ.
- ١٢ وَوَقَفَ الْمَرْثَمُونَ الْآلَايُونَ عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْمَذْبَحِ بِقِيَادَةِ آسَافَ وَهِيْمَانَ وَيِدُوثُونَ وَمَعَهُمْ أَبْنَاؤُهُمْ وَأَقْرِبَاؤُهُمْ. وَكَانَ الْمَرْثَمُونَ يَلْبَسُونَ أَثَابًا بَيْضَاءَ، وَيَحْمِلُونَ صُنُوجًا وَرَبَابَاتٍ وَقِيَاثِيرَ، وَمَعَهُمْ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ كَاهِنًا يَنْفُخُونَ الْأَبْوَاقَ.
- ١٣ وَقَدْ بَدَأَ نَاخُو الْأَبْوَاقِ وَالْمَرْثَمُونَ كَانَهُمْ شَخْصٌ وَاحِدٌ، يَسْبُحُونَ اللَّهَ وَيَمَجِّدُونَهُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ. وَرَفَعُوا أَصْوَاتَ الْأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ وَالْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ الْآخَرَى مُرْتَمِينَ:

«سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.» ‡

حِينَئِذٍ، امْتَلَأَ الْهَيْكَلُ سَخَابًا.

١٤ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ مُوَاصَلَةَ خِدْمَتِهِمْ لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.

٦

١ حِينَئِذٍ، قَالَ سُلَيْمَانُ:

\* ٥:٢ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

† ٥:٣ عيد السقائف. أسبوعٌ خاصٌ من خريفٍ كلِّ سنةٍ يصنع اليهود فيه سقائفَ خشبيةً ويعيشون فيها مُتَذَكِّرِينَ كيف جال بنو إسرائيل أربعين سنةً في البرية أيام موسى.

‡ ٥:١٣ سَبِّحُوا... رَحْمَتَهُ. انظر مزور 118، و 136.

(انظر لاويين 23: 34)

«اخْتَارَ اللَّهُ السَّكْنَ فِي السَّحَابَةِ الْكَثِيفَةِ.

٢ وَأَنَا قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتًا مَجِيدًا،

مَكَانًا لَتَسْكُنَ إِلَى الْأَبَدِ فِيهِ.»

### خطابُ سليمان

٣ ثُمَّ التفتَ الملكُ وباركَ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْوَاقِفِينَ أَمَامَهُ.

٤ وَقَالَ: «أَحْمَدُ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ وَفَى بِوَعْدِهِ بِمَا وَعَدَ بِهِ دَاوُدَ أَبِي بَنِيهِ. قَالَ اللَّهُ لِأَبِي:

٥ «أَخْرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَكِنِّي لَمْ أَكُنْ قَدِ اخْتَرْتُ مَدِينَةً مِنْ بَيْنِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَائِهِ هَيْكَلٍ لِتَكْرِيمِ اسْمِي.

وَلَمْ أَكُنْ قَدِ اخْتَرْتُ رَجُلًا لِرِئَاسِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

٦ أَمَّا الْآنَ فَقَدْ اخْتَرْتُ الْقُدْسَ لِتَكُونَ الْمَدِينَةَ الَّتِي سَأُكْرِمُ فِيهَا. وَاخْتَرْتُ دَاوُدَ لِرِئَاسِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

٧ «أَرَادَ دَاوُدُ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا مِنْ أَجْلِ اسْمِ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

٨ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: «حَسَنٌ أَنْكَ تَرْغَبُ حَقًّا فِي أَنْ تَبْنِيَ الْبَيْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.

٩ لَكِنَّكَ لَسْتَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِبِنَائِهِ الْهَيْكَلِ. فَابْنُكَ الَّذِي يُولَدُ لَكَ هُوَ الَّذِي سَيَبْنِي الْبَيْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.»

١٠ وَهَكَذَا وَفَى اللَّهُ بِالْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ. فَهِيَ أَنَا خَلَقْتُ أَبِي عَلَى الْعَرْشِ، وَأَحْكَمْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ وَعْدِ اللَّهِ. وَقَدْ بَنَيْتُ الْبَيْتَ

مِنْ أَجْلِ اسْمِ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

١١ وَقَدْ هَيَّأْتُ مَكَانًا فِي الْهَيْكَلِ لِصُنْدُوقِ الْعَهْدِ، ذَلِكَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

### صلاةُ سليمان لتكريس الهيكل

١٢ ثُمَّ وَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ اللَّهِ مُقَابِلَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ مَعًا، وَبَسَطَ سُلَيْمَانُ يَدَيْهِ.

١٣ وَكَانَ سُلَيْمَانُ قَدْ صَنَعَ مَنْصَةً نَحَاسِيَّةً طُولُهَا خَمْسُ أَذْرُعَ،\* وَعَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعَ، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثُ أَذْرُعَ. ثُمَّ وَضَعَهَا فِي وَسَطِ

الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ. فَوَقَفَ عَلَى الْمَنْصَةِ وَرَكَعَ أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ مَعًا. بَسَطَ سُلَيْمَانُ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ،

١٤ وَقَالَ:

«يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مَا مِنْ إِلَهٍ مِثْلِكَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ. مَا مِنْ إِلَهٍ مِثْلِكَ يُحِبُّ شَعْبَهُ الْأَوْفِيَاءَ لَهُ وَيَحْفَظُ عَهْدَهُ مَعَهُمْ.

١٥ فَقَدْ قَطَعْتَ عَهْدًا لِعَبْدِكَ دَاوُدَ، أَبِي، وَوَفَيْتَ بِهِ. بِفَمِكَ أَنْتَ قَطَعْتَ ذَلِكَ الْعَهْدَ. وَبِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ حَقَّقْتَهُ الْيَوْمَ.

١٦ وَالْآنَ يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، احْفَظْ وَعُودَكَ الْأُخْرَى الَّتِي قَطَعْتَهَا لِعَبْدِكَ دَاوُدَ، أَبِي. فَقَدْ قُلْتُ لَهُ: «يَنْبَغِي أَنْ يَحْرُصَ أَبْنَاؤُكَ

دَائِمًا عَلَى أَنْ يُطِيعُوا شَرِيعَتِي، كَمَا فَعَلْتَ أَنْتَ. فَإِنْ فَعَلُوا هَذَا، سَأُضْمِنُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ وَاحِدٌ مِنْ نَسْلِكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ دَائِمًا.»

١٧ وَهِيَ أَنَا أَطْلُبُ إِلَيْكَ ثَانِيَةً، يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْ تُوَاصِلَ حِفْظَ وَعْدِكَ هَذَا لِأَبِي، خَادِمِكَ.

١٨ «لَكِنْ، أَحَقًّا سَتَسْكُنُ مَعَ الْبَشَرِ عَلَى الْأَرْضِ، بَيْنَمَا الْكَوْنُ كُلُّهُ وَالسَّمَاوَاتُ لَا تَتَسَّعُ لَكَ؟ فَكَيْفَ يَتَسَّعُ لَكَ هَذَا الْبَيْتُ

الَّذِي بَنَيْتُهُ؟

١٩ لَكِنْ اسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِي وَتَضَرُّعَاتِي، أَنَا عَبْدُكَ، يَا إِلَهِي. وَاسْتَمِعْ إِلَى طِلْبَتِي الَّتِي أَرْفَعُهَا الْيَوْمَ إِلَيْكَ.

\* ٦:١٣ أذرع، مفردها ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً وهي الذراع القصيرة. أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

٢٠ أُصَلِّي أَنْ تَبْقَى عَيْنَكَ عَلَى هَذَا الْهَيْكَلِ نَهَارًا وَلَيْلًا. فَأَنْتَ قُلْتَ إِنَّكَ سَتَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ. لَيْتَكَ تَسْمَعُ صَلَوَاتِي الْآنَ بَيْنَمَا أَنْظُرُ إِلَى هَيْكَلِكَ.

٢١ سَنَأْتِي أَنَا وَشَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ لِكَيْ نُصَلِّيَ لَكَ. فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَوَاتِنَا مِنْ مَكَانِ سُكْنِكَ فِي السَّمَاءِ. وَحِينَ تَسْمَعُ صَلَوَاتِنَا، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا.

٢٢ «إِذَا أَتَيْتُمْ شَخْصًا بِالْإِسَاءَةِ إِلَى آخَرَ، سَيُؤْتِي بِالطَّرْفَيْنِ هُنَا إِلَى الْمَذْبُوحِ. فَإِذَا أَنْكَرَ الْمُتَمِّمُ أَنَّهُ أَسَاءَ، سَيُحْلِفُ أَنَّهُ بَرِيءٌ،

٢٣ حِينَئِذٍ، اسْتَمِعْ مِنَ السَّمَاءِ. اْعْمَلْ وَاحْكَمْ عَلَى خُدَامِكَ. عَاقِبِ الشَّرِيرَ وَاجْعَلْهُ يَذُقُ مِنْ نَفْسِ مَا أَذَاقَ الْآخَرِينَ، وَأَظْهَرِ بَرَاءَةَ مَنْ سَلَكَ بِاسْتِقَامَةٍ.»

٢٤ «رُبَّمَا يُخْطِئُ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ أحيانًا، فَتَسْمَحُ لِأَعْدَائِهِمْ بِأَنْ يَنْتَصِرُوا عَلَيْهِمْ. حِينَئِذٍ، سِيرْ جُوعًا إِلَيْكَ وَيَعْتَرِفُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ، وَيَعُودُونَ إِلَيْكَ أَنْتَ إِلَهُهُمْ. وَيَتَضَرَّعُونَ وَيَصَلُّونَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ،

٢٥ فَاسْتَمِعْ إِلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَعِدْ إِلَيْهِمْ أَرْضَهُمُ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ.

٢٦ «رُبَّمَا يُخْطِئُونَ إِلَيْكَ، فَتُعَاقِبُهُمْ بِحَبْسِ الْمَطَرِ عَنْ أَرْضِهِمْ، فَيَصَلُّونَ مُوجِّهِينَ أَنْظَارَهُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، وَيَعْتَرِفُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ وَيَعُودُونَ إِلَيْكَ أَنْتَ إِلَهُهُمْ مِنْ جَدِيدٍ بَعْدَ أَنْ عَاقَبْتَهُمْ،

٢٧ فَاسْتَمِعْ إِلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَاغْفِرْ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَعَلِّمْ شَعْبَكَ أَنْ يَسِيرُوا فِي مَرْضَاتِكَ، وَأَرْسِلْ مَطَرًا لِلْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَهُمْ.

٢٨ «رُبَّمَا تَحْدُثُ مَجَاعَةٌ، أَوْ يَنْشُرُ وَبَاءٌ، أَوْ تَقْضِي حَشْرَاتٌ عَلَى الْحَاصِيلِ، أَوْ يُحَاصِرُ شَعْبَكَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فِي مُدُنِهِمْ، فَتَفْتَشِي الْأُمْرَاضُ بَيْنَهُمْ.

٢٩ فَاسْتَمِعْ كُلَّ صَلَاةٍ وَتَضَرَّعٍ مِنْ أَحَدِ أَفْرَادِ شَعْبِكَ، أَوْ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ كُلِّهِ. فَهَمَّ يَلْجَأُونَ إِلَيْكَ عَالِمِينَ مُصَدِّرَ مَعَانِيَتِهِمْ وَالْمُهْمِّمْ، بِاسْطِنِ أَيْدِيَهُمْ نَحْوَ هَذَا الْهَيْكَلِ.

٣٠ فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَائِكَ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَأَعِنَّهُمْ. وَاحْكَمْ عَلَى كُلِّ شَخْصٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ وَنَوَايَاهُ، فَأَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ خَفَايَا قُلُوبِ كُلِّ الْبَشَرِ.

٣١ حِينَئِذٍ، سَيَهَابُونَكَ طَوَالَ قَرَّةِ بَقَائِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِنَا.

٣٢ «قَدْ يَأْتِي أَجَانِبٌ لَيْسُوا مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَيَدُوكَ الْجَبَّارَةِ وَذِرَاعِكَ الطَّائِلَةَ. فَعِنْدَمَا يَأْتُونَ وَيَصَلُّونَ إِلَيْكَ نَحْوَ هَذَا الْهَيْكَلِ،

٣٣ اسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَائِكَ. وَاسْتَجِبْ لِكُلِّ طِلْبَاتِهِمْ. حِينَئِذٍ، سَيَهَابُونَكَ مَهَابَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ لَكَ، وَيَعْرِفُ كُلُّ الْبَشَرِ أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْهَيْكَلِ.

٣٤ «وَإِذَا أَمَرْتَ شَعْبَكَ أحيانًا بِالْانْطِلَاقِ لِحَارِبَةِ أَعْدَائِهِمْ. فَيَصَلُّونَ إِلَيْكَ وَأَنْظَارُهُمْ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ إِكْرَامًا لِاسْمِكَ،

٣٥ فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَائِكَ وَأَعِنَّهُمْ.

٣٦ «سَيُخْطِئُ شَعْبُكَ إِلَيْكَ أحيانًا، لِأَنَّهُ مَا مِنْ إِنْسَانٍ لَا يُخْطِئُ. سَتَغْضَبُ عَلَيْهِمْ وَتَسْمَحُ لِأَعْدَائِهِمْ بِأَنْ يَهْزِمُوهُمْ وَيَأْخُذُوهُمْ أَسْرَى إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ.



٣٧ فَيَعُودُونَ إِلَى رُشْدِهِمْ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ، وَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ نَادِمِينَ عَلَى خَطَايَاهُمْ فَيَقُولُونَ: «قَدْ أَخْطَأْنَا وَأَسَأْنَا!»

٣٨ لَكِنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ بِكُلِّ قَلْوَبِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، نَادِمِينَ عَلَى خَطَايَاهُمْ. وَيُصَلُّونَ نَاطِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا أَنْتَ وَاهْيِكِ الْوَالِدِي الَّذِي بَنَيْتَهُ أَنَا لِاسْمِكَ.

٣٩ فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَائِكَ وَأَقْبَلْ صَلَوَاتِهِمْ عِنْدَمَا يَسْتَجِدُونَ بِكَ، وَأَنْجِدْهُمْ. وَسَاحِجْ شَعْبَكَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ.

٤٠ وَالْآنَ يَا إِلَهِي، فَتَحْ عَيْنَيْكَ وَأُذُنَيْكَ، وَاسْتَمِعْ إِلَى الصَّلَوَاتِ الَّتِي نُصَلِّيهَا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَكْرِمَهَا.

٤١ «وَالْآنَ قُمْ يَا اللَّهُ،

وَتَعَالَ إِلَى مَكَانِ رَاحَتِكَ،

أَنْتَ وَالصُّنْدُوقُ الَّذِي يُظَهِّرُ قُدْرَتَكَ.

لِيَلْبَسَ كَهَنَتُكَ الْخَلَاصَ.

وَلِيَتَبَجَّ أَتْبَاعُكَ وَمَنْ يَهَابُونَكَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ الصَّالِحَةِ.

٤٢ يَا اللَّهُ، لَا تَرْفُضْ مَلَكَكَ الْمَسُوحَ،<sup>†</sup>

وَأَذْكُرْ خَادِمَكَ الْوَفِيَّ دَاوُدَ!»

## ٧

تَكْرِيسُ الْهَيْكَلِ لِلرَّبِّ

١ فَلَمَّا أَنْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنْ صَلَاتِهِ، نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ نَارٌ أَحْرَقَتْ التَّقْدِمَةَ وَالذَّبَائِحَ. وَمَلَأَ مَجْدُ اللَّهِ الْهَيْكَلَ.

٢ فَلَمْ يَقْدِرِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ اللَّهِ لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.

٣ وَرَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ النَّارَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ. وَرَأَوْا أَيْضاً مَجْدَ اللَّهِ عَلَى الْهَيْكَلِ. نَفَخُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الْمَرْصُوفَةِ. وَعَبَدُوا اللَّهَ وَشَكَرُوهُ. وَرَنَّمُوا:

«سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.»\*

٤ ثُمَّ قَدَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَبَائِحَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٥ فَقَدَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ اثْنِينَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ثُورٍ وَمِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ خُرُوفٍ. وَكَرَّسَ الْمَلِكُ وَالشَّعْبُ بَيْتَ اللَّهِ.

٦ وَاسْتَعَدَّ الْكَهَنَةُ لِلْقِيَامِ بِعَمَلِهِمْ. وَوَقَفَ الْلاَوِيُّونَ يَحْمِلُونَ الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةَ الَّتِي أَعَدَّهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ لِلَّهِ - لِتَقْدِيمِ الشُّكْرِ لِلَّهِ إِلَى الْأَبَدِ. فَقَدْ كَتَبَ دَاوُدُ هَذِهِ التَّلَاوِيحَ أَثْنَاءَ خِدْمَتِهِ مَعَهُمْ.

وَنَفَخَ الْكَهَنَةُ أَبْوَابَهُمْ مُقَابِلَ الْلاَوِيِّينَ، بَيْنَمَا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ واقِفِينَ.

† ٦:٤٢ الْمَسُوحَ. كَانَ الْمَلِكُ يُسَبِّحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَهُ وَأَهَّلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ. \* ٧:٣ سَبِّحُوا... الْأَبَدِ. انظر مزمو 118، و 136، أيضاً في العدد 6.

٧ وَقَدَسَ سُلَيْمَانُ الْقِسْمَ الْأَوْسَطَ مِنَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ. وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي قَدَّمَ فِيهِ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً † وَشَحْمَ تَقَدِّمَاتِ السَّلَامِ. وَقَدْ اسْتَخْدَمَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ السَّاحَةِ لِأَنَّ الْمَذْبَحَ الْبُرُوزِيَّ الَّذِي صَنَعَهُ لَمْ يَكُنْ لِيَتَّسِعَ لِكُلِّ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَتَقَدِّمَاتِ الدَّقِيقِ وَالشَّحْمِ. إِذْ كَانَ هُنَاكَ الْكَثِيرُ مِنْ هَذِهِ التَّقَدِّمَاتِ.

٨ وَاحْتَفَلَ سُلَيْمَانُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكَانَ مَعَ سُلَيْمَانَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ، جَاءُوا مِنْ مَدْخَلِ مَدِينَةِ حَمَاةٍ وَمِنْ كُلِّ الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى نَهْرِ مِصْرَ.

٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، أَقَامُوا اجْتِمَاعًا مُقَدَّسًا لِأَنَّهُمْ احْتَفَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَرَسُوا خِلَالَهَا الْمَذْبَحَ لِلْعِبَادَةِ. وَكَانَتْ مَدَّةُ الْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، أَطْلَقَ سُلَيْمَانُ الشَّعْبَ إِلَى بُيُوتِهِمْ. كَانُوا سَعْدَاءَ وَنَفُوسُهُمْ مُمْتَنَةً لِأَنَّ اللَّهَ أَحْسَنَ إِلَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ، وَإِلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

١١ وَأَكَلَ سُلَيْمَانُ بَيْتَ اللَّهِ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَنَجَحَ سُلَيْمَانُ فِي إِكْمَالِ كُلِّ مَا خَطَّطَ لَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَفِي بَيْتِهِ.

### ظُهُورُ اللَّهِ لِسُلَيْمَانَ

١٢ ثُمَّ جَاءَ اللَّهُ إِلَى سُلَيْمَانَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، وَاخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِنَفْسِي لِيَكُونَ بَيْتَ ذَبَائِحِ.

١٣ وَعِنْدَمَا أَغْلِقُ السَّمَاءَ فَلَا يُوجَدُ مَطَرٌ، أَوْ عِنْدَمَا أَمُرُ الْجَرَادَ بِأَنْ يَتَلَفَ الْأَرْضَ، أَوْ عِنْدَمَا أُرْسِلُ أَوْبَةً عَلَى شَعْبِي،

١٤ فَإِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِ، وَصَلُّوا وَطَلَبُوا حُضُورِي، وَرَجَعُوا عَنْ طُرُقِهِمُ الشَّرِيرَةِ، فَإِنِّي سَأَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَسَأَشْفِي أَرْضَهُمْ.

١٥ وَهَا عَيْنَايَ مَفْتُوحَتَانِ وَأُذُنَايَ مُصْغِيَتَانِ إِلَى الصَّلَوَاتِ الَّتِي رُفِعَتْ فِي هَذَا الْمَكَانِ.

١٦ فَقَدْ اخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ وَخَصَّصْتُهُ لِكَيْ يَكُونَ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ. سَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

١٧ «وَالآنَ يَا سُلَيْمَانَ، إِنْ عَشْتَ حَيَاتَكَ أَمَامِي فِي تَقْوَى كَمَا عَاشَ أَبُوكَ حَيَاتَهُ، وَإِذَا أَطَعْتَ كُلَّ مَا أَوْصَيْتُكَ بِهِ،

١٨ حِينَئِذٍ، أَجْعَلُكَ مَلِكًا قَوِيًّا بِحَسَبِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَ دَاوُدَ أَبِيكَ. فَقَدْ قُلْتُ لَهُ: «سَيَكُونُ هُنَاكَ دَائِمًا رَجُلٌ مِنْ عَائِلَتِكَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ.»

١٩ «أَمَّا إِذَا لَمْ تُطِيعُوا شَرَائِعِي وَوَصَايَايَ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهَا، وَإِذَا عَدَيْتُمْ آلِهَةً أُخْرَى وَخَدَمْتُمُوهَا،

٢٠ حِينَئِذٍ، سَأُطْرِدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِي الَّتِي أُعْطَيْتَاهُمْ. وَسَأَتْرُكُ هَذَا الْهَيْكَلَ الَّذِي خَصَّصْتُهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَسَأَجْعَلُ مِنْ هَذَا الْهَيْكَلِ عِبْرَةً وَمِثَالًا لِكُلِّ الشُّعُوبِ.

٢١ سَيَتَعَجَّبُ كُلُّ مَنْ يَرُؤُهُ هَذَا الْهَيْكَلَ الَّذِي كَانَ مَوْضِعَ إِكْرَامٍ كَبِيرٍ. وَسَيَقُولُونَ: «لِمَاذَا فَعَلَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ الْفَطِيعَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ وَبِهَذَا الْهَيْكَلِ؟»

٢٢ فَيُقَالُ لَهُمْ: «لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ تَبَنَوْا آلِهَةً أُخْرَى، عَبَدُوهَا وَخَدَمُوهَا. وَلِهَذَا جَلَبَ كُلُّ هَذِهِ الْمَصَائِبِ عَلَيْهِمْ.»

## ٨

### الْمَدُنُ الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمَانُ

† ٧:٧ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

- ١ وَاسْتَعْرَقَ بِنَاءُ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ اللَّهِ وَبَيْتِهِ الْخَاصَّ عَشْرِينَ سَنَةً.
- ٢ وَبَعَدَ ذَلِكَ بَنَى سُلَيْمَانُ الْمَدِينَ الَّتِي أُعْطَاهَا لَهُ حُورَامُ. وَجَعَلَ سُلَيْمَانُ بَعْضًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَهَا.
- ٣ وَبَعَدَ ذَلِكَ هَاجَمَ سُلَيْمَانُ حِمَاةَ صُوبَةَ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا.
- ٤ وَبَنَى سُلَيْمَانُ مَدِينَةً تَدْمُرُ فِي الْبَرِّيَّةِ. وَبَنَى أَيْضًا كُلَّ الْمُدُنِ فِي حِمَاةِ مَخَازِنَ.
- ٥ وَبَنَى مَدِينَتَيْ بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا وَبَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى، لِتَكُونَا حِصْنَيْنِ مَنِيعَيْنِ. فَكَانَتْ لهُمَا أَسْوَارٌ وَبَوَابَاتٌ وَعَوَارِضٌ مَنِيعَةٌ.
- ٦ وَأَعَادَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ مَدِينَةِ بَعْلَةَ وَكُلَّ الْمُدُنِ الْأُخْرَى وَجَعَلَهَا مَخَازِنَ. وَبَنَى الْمُدُنَ الَّتِي تُحْفَظُ فِيهَا الْمَرْكَبَاتُ وَالْمُدُنَ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا الْفُرْسَانُ. وَبَنَى سُلَيْمَانُ كُلَّ مَا أَرَادَ فِي الْقُدْسِ وَلُبْنَانَ وَفِي كُلِّ الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ تَحْتَ سُلْطَتِهِ.
- ٧ وَكَانَ فِي الْأَرْضِ كَثِيرُونَ مِنْ غَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: حِيثُونَ وَأَمُورِيُّونَ وَفِرْزِيُّونَ وَحَوِيُونَ وَيُوسِيُونَ.
- ٨ فَلَمْ يَخْتَلِصْ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ نَسْلِ هَؤُلَاءِ، بَلْ جَنَدَهُمْ سُلَيْمَانُ لِلْعَمَلِ الْإِجْبَارِيِّ. وَمَا زَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.
- ٩ وَلَمْ يَجِبِرْ سُلَيْمَانُ أَيًّا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَنْ يَكُونُوا عِبِيدًا لَدَيْهِ، بَلْ كَانُوا جُنُودًا، وَمَسْئُولِينَ إِدَارِيِّينَ، وَضَبَّاطًا، وَمَسْئُولِينَ كِبَارًا، وَقَادَةَ مَرْكَبَاتٍ، وَفِرْسَانًا.
- ١٠ وَكَانَ بَعْضُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كِبَارِ الْمَسْئُولِينَ لَدَى سُلَيْمَانَ. فَكَانَ هُنَاكَ مِثْنَانِ وَخَمْسُونَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَادَةِ يُشْرِفُونَ عَلَى الشَّعْبِ وَأَعْمَالِهِمْ.
- ١١ وَأَتَى سُلَيْمَانُ بَابَةَ فِرْعَوْنَ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ\* إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ لَهَا. إِذْ قَالَ سُلَيْمَانُ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَسْكُنَ زَوْجَتِي فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، لِأَنَّ كُلَّ مَكَانٍ كَانَ فِيهِ صِنْدُوقُ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، هُوَ مَكَانٌ مُقَدَّسٌ.»
- ١٢ ثُمَّ قَدَّمَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ عَلَى مَذْبَحِ اللَّهِ الَّذِي بَنَاهُ أَمَامَ دَهْلِيزِ الْهَيْكَلِ.
- ١٣ قَدَّمَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ يَوْمِيَّةً كَمَا أَوْصَى مُوسَى. فَقَدَّ أَوْصَى بِأَنْ تُقَدَّمَ الذَّبَائِحُ أَيَّامَ السَّبْتِ، وَفِي أَعْيَادِ أَوَائِلِ الشُّهُورِ، وَفِي الْأَعْيَادِ السَّنَوِيَّةِ الثَّلَاثَةِ: عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ،† وَعِيدِ الْأَسْبِيعِ‡ وَعِيدِ السَّقَائِفِ.§
- ١٤ وَتَبِعَ سُلَيْمَانُ تَوْجِيهَاتِ أَبِيهِ دَاوُدَ. فَاخْتَارَ فِرْقَ الْكَهَنَةِ وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ فِرْقٍ مَهْمَاتٍ خَاصَّةً. وَاخْتَارَ أَيْضًا فِرْقَ الْآلَاوِيِّينَ وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ فِرْقٍ وَاجِبَاتٍ خَاصَّةً. فَكَانَتْ مَهْمَةُ الْآلَاوِيِّينَ هِيَ أَنْ يَقُودُوا التَّسْبِيحَ وَيُسَاعِدُوا الْكَهَنَةَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى آخَرٍ فِي عَمَلِ كُلِّ مَا يَلْزَمُ عَمَلُهُ فِي خِدْمَةِ الْهَيْكَلِ. وَاخْتَارَ سُلَيْمَانُ الْبَوَابِينَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ لِيَخْدُمُوا عِنْدَ كُلِّ بَوَابَةٍ. فَهَذِهِ هِيَ التَّعْلِيمَاتُ الَّتِي أَوْعَزَ بِهَا دَاوُدُ رَجُلُ اللَّهِ.
- ١٥ وَالتَّزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ تَعْلِيمَاتِ سُلَيْمَانَ إِلَى الْكَهَنَةِ وَالْآلَاوِيِّينَ. تَمَسَّكُوا بِكُلِّ تَفْصِيلٍ فِي تَعْلِيمَاتِهِ، حَتَّى فِي طَرِيقَةِ تَخْزِينِ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ.

\* ٨:١١ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

† ٨:١٣ عيد الخبز غير المختمر. أو «عيد الفطير»، وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مرّة في ذكرى خروجهم السريع من مصر. انظر ثنية 16: 1-3 ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والنقاء والإخلاص. (انظر 1 كورنثوس 5: 8)

‡ ٨:١٣ عيد الأسابيع. أو «عيد الخمسين». هو عيد حصاد القمح عند اليهود، يُحتفل به في اليوم الخمسين بعد عيد الفصح. ويرتبط هذا العيد في العهد الجديد بيوم حلول الروح القدس على التلاميذ وتأسيس الكنيسة المسيحية. (انظر أعمال الرسل 2)

§ ٨:١٣ عيد السقائف. أسبوعٌ خاصٌ من خريف كل سنة يصنع اليهود فيه سقائف خشبية ويعيشون فيها متذكرين كيف جال بنو إسرائيل أربعين سنة في البرية أيام موسى. (انظر لاويين 23: 34)

- ١٦ وَفَرَعَ سُلَيْمَانُ مِنْ كُلِّ عَمَلِهِ. وَقَدْ خَطَطَ لَهُ بِشَكْلِ حَسَنِ مُنْذُ بَدَأَ الْعَمَلَ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ حَتَّى يَوْمِ اكْتِمَالِهِ. فَكَتَمَلَ بَيْتَ اللَّهِ.  
 ١٧ ثُمَّ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى مَدِينَتِي عَصِيُونَ جَابِرٍ وَأَيْلَةَ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ فِي بِلَادِ أَدُومَ.  
 ١٨ فَأَرْسَلَ حُورَامَ سَفِينًا لِسُلَيْمَانَ يَقُودُهَا رِجَالُ حُورَامَ، إِذْ كَانُوا بَحَارَةَ مَاهِرِينَ. وَأَبْحَرَ رِجَالَ حُورَامَ مَعَ خُدَّامِ سُلَيْمَانَ إِلَى مَدِينَةِ أُوفِيرَ، وَأَحْضَرُوا أَرْبَعَ مِئَةَ وَخَمْسِينَ قِنطَارًا\*\* مِنَ الذَّهَبِ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

## ٩

## مَلِكَةُ سَبَأَ تَزُورُ سُلَيْمَانَ

- ١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ بِشَهْرَةِ سُلَيْمَانَ. فَآتَتْ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مَعَ حَاشِيَةٍ كَبِيرَةٍ فِي مَوْكِبٍ ضَخْمٍ بَهِيٍّ. فَكَانَ مَعَهَا جَمَالٌ كَثِيرَةٌ تَحْمِلُ أَطْيَابًا وَجَوَاهِرَ وَذَهَبًا كَثِيرًا. جَاءَتْ لَتَمْتَحِنَ سُلَيْمَانَ بِأَسْئَلَةٍ صَعْبَةٍ. فَقَالَتْهُ، وَتَحَدَّثَتْ مَعَهُ فِي كُلِّ الْمَسَائِلِ الَّتِي فِي فِكْرِهَا.  
 ٢ فَأَجَابَ سُلَيْمَانُ عَنْ أَسْئَلَتِهَا، وَلَمْ يَضْعُبْ عَلَى سُلَيْمَانَ سُؤَالَ مِنْهَا.  
 ٣ فَأَدْرَكَتْ مَلِكَةَ سَبَأَ عِظْمَةُ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ. رَأَتْ الْقَصْرَ الَّذِي بَنَاهُ،  
 ٤ وَالطَّعَامَ عَلَى مَائِدَتِهِ، وَمَجْلِسَ كِبَارِ مَسْئُولِيهِ، وَحَاشِيَةَ خَدَمِهِ وَثِيَابَهُمُ وَالذَّبَائِحَ الَّتِي قَدَّمَهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَانْحَبَسَتْ أَنْفَاسُهَا دَهْشَةً!  
 ٥ فَقَالَتْ الْمَلِكَةُ لِلْمَلِكِ: «سَمِعْتُ فِي بَلَدِي الْكَثِيرَ عَنْ حِكْمَتِكَ وَأَعْمَالِكَ. وَكُلُّ مَا سَمِعْتُهُ صَحِيحٌ!  
 ٦ لَمْ أَصْدِقْ مَا سَمِعْتُ بِهِ إِلَى أَنْ رَأَيْتُهُ بَعِينِي. وَالْآنَ أَدْرِكُ أَنَّ مَا أَرَاهُ أَعْظَمُ بِكَثِيرٍ مِمَّا سَمِعْتُ بِهِ. فَتَرَاؤُكَ وَحِكْمَتُكَ تَفُوقُ مَا أَخْبَرْتُ بِهِ»

- ٧ فَهَيَّنَتْ لِرُؤُوسَاتِكَ وَمُوظَّفِيكَ! إِذْ يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَخْدُمُوكَ وَيَسْمَعُوا حِكْمَتَكَ كُلَّ يَوْمٍ.  
 ٨ مُبَارَكٌ إِلَهُكَ الَّذِي رَضِيَ عَنْكَ وَأَجْلَسَكَ عَلَى الْعَرْشِ لِتَكُونَ مَلِكًا تَخْدُمُ إِلَهُكَ. قَدْ أَحَبَّ إِلَهُكَ إِسْرَائِيلَ وَسَيَدَعْمُهَا إِلَى الْأَبَدِ، جَعَلَكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِتَقِيمَ الْعَدْلَ وَالْإِسْتِقَامَةَ.»  
 ٩ وَأَعْطَتْ مَلِكَةَ سَبَأَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِئَةَ وَعِشْرِينَ قِنطَارًا\* مِنَ الذَّهَبِ، وَكَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ التَّوَابِلِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ. وَلَمْ يَقْدَمْ إِنْسَانٌ تَوَابِلَ فَآخِرَةَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ بِكُلِّ الَّتِي قَدَّمَتْهَا لَهُ مَلِكَةُ سَبَأَ.  
 ١٠ وَجَلَبَ خُدَّامُ حُورَامَ وَخُدَّامُ سُلَيْمَانَ ذَهَبًا مِنْ أُوفِيرَ. وَجَلَبُوا أَيْضًا خَشَبَ الصَّنَدَلِ وَحِجَارَةَ كَرِيمَةً.  
 ١١ فَاسْتَخْدَمَ سُلَيْمَانُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ فِي صُنْعِ دَرَجِ لِبَيْتِ اللَّهِ، وَلِقَصْرِ الْمَلِكِ، وَلِصُنْعِ قِيَاثِيرَ وَرَبَابٍ لِلرَّمِيمِينَ. وَلَمْ يَسْبِقْ لِأَحَدٍ أَنْ رَأَى مِثْلَ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي صُنِعَتْ مِنْ خَشَبِ الصَّنَدَلِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا.  
 ١٢ ثُمَّ أَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَأَ هَدَايَا كَثِيرَةً حَسَبَ كَرَمِهِ الْمَلِكِيِّ. وَأَعْطَاهَا فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّ مَا طَلَبَتْهُ، حَتَّى إِنَّهُ أَعْطَاهَا أَكْثَرَ مِمَّا جَاءَتْ بِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَتْ الْمَلِكَةُ وَحَاشِيَتُهَا إِلَى مَوْطِنِهَا.

## ثَرَوَةُ سُلَيْمَانَ الْعَظِيمَةِ

- ١٣ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةِ وَسِتِّينَ قِنطَارًا مِنَ الذَّهَبِ.

\*\* ٨:١٨ قِنطَار. حرفياً «كيلو»، عملة قديمة، ووحدته قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً. \* ٩:٩ قِنطَار. حرفياً «كيلو»، عملة قديمة، ووحدته قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً. (أيضاً في العدد 13)

١٤ وَفَضْلاً عَنْ ثُخُنَاتِ الذَّهَبِ الْكَبِيرَةِ، كَانَ يَحْصُلُ عَلَى ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ مِنَ التُّجَّارِ الْبِجَارِ وَالصِّغَارِ، وَمِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ.

١٥ فَصَنَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِئَتِي تَرْسٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ، فِي كُلِّ تَرْسٍ سِتُّ مِئَةِ مِثْقَالٍ<sup>†</sup> مِنَ الذَّهَبِ.

١٦ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ أَيْضاً ثَلَاثَ مِئَةِ تَرْسٍ صَغِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ، فِي كُلِّ تَرْسٍ ثَلَاثَ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَوَضَعَهَا فِي الْمَبْنَى الْمَدْعُوعِ «بَيْتَ غَابَةِ لُبْنَانَ».

١٧ وَصَنَعَ الْمَلِكُ عَرْشاً عَاجِياً صَخْمًا، وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ.

١٨ وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَكَانَ لَهُ مِدَاسٌ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَلَى جَانِبَيْهِ يَدَانِ. وَكَانَ عَلَى جَانِبَيْ الْعَرْشِ، تَحْتَ الْيَدَيْنِ تَمَامًا، نَحْتٌ عَلَى شَكْلِ أَسَدَيْنِ،

١٩ ثُمَّ اثْنَيْ عَشَرَ أَسَدًا: اثْنَيْنِ عَلَى طَرَفِي كُلِّ دَرَجَةٍ مِنْ دَرَجَاتِ الْعَرْشِ السِّتِّ. وَلَمْ يَكُنْ فِي آيَةٍ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى مِثْلُ هَذَا الْعَرْشِ.

٢٠ وَقَدْ صُنِعَتْ أَقْدَاحُ سُلَيْمَانَ مِنَ الذَّهَبِ، وَكَانَتْ الْأَطْبَاقُ فِي الْمَبْنَى الْمُسَمَّى «بَيْتَ غَابَةِ لُبْنَانَ» مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَلَمْ يَكُنْ

لِلْفِضَّةِ أَيَّامَ سُلَيْمَانَ أَيُّ اعْتِبَارٍ!

٢١ وَأَمْتَلَكَ الْمَلِكُ سَفْنَ شَحْنٍ كَانَ يُرْسِلُهَا إِلَى مَدِينَةِ تَرْشِيشَ مَعَ رِجَالِ حِيرَامَ. وَكَانَتْ السُّفُنُ تَعُودُ كُلَّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ مَحْمَلَةً بِمُحْمَلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْعَاجِ وَالْقُرُودِ وَالطَّوَائِيسِ.

٢٢ وَفَاقَ سُلَيْمَانُ كُلَّ مُلُوكِ الْأَرْضِ غِنَىً وَحِكْمَةً.

٢٣ وَجَاءَ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ لَزِيَارَةِ سُلَيْمَانَ وَلِلِاسْتِمَاعِ إِلَى أَقْوَالِهِ الْحَكِيمَةِ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ.

٢٤ فَكَانُوا يَتَوَافَدُونَ عَلَيْهِ كُلَّ سَنَةٍ بِهَدَايَا مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ وَأَسْلِحَةٍ وَتَوَائِلَ وَخَيْوَلًا وَبِغَالًا.

٢٥ وَكَانَ لَدَى سُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ آلَافِ حَظِيرَةٍ لِلخَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ سَائِيٍّ مَرْكَبَةٍ. وَقَدْ حَفِظَ سُلَيْمَانُ الْمَرْكَبَاتِ فِي مَدِينٍ خَاصَّةٍ وَفِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ يُقِيمُ هُوَ.

٢٦ وَكَانَ سُلَيْمَانُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ الْمُلُوكِ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى أَرْضِ الْفِلَسْطِينِ وَحَتَّى حُدُودِ مِصْرَ.

٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ الْقُدْسَ فِي الْقُدْسِ بِكَثْرَةِ الْحِجَارَةِ، وَخَشَبَ الْأَرْضِ بِكَثْرَةِ أَشْجَارِ الْجَمِينِ فِي التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ.

٢٨ وَجَلَبُوا خَيْوَلًا لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الْأُخْرَى.

### مَوْتُ سُلَيْمَانَ

٢٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ، مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابَاتِ النَّبِيِّ نَاثَانَ، وَفِي نُبُوَّةِ أَخِيَّا الشَّيْلُونِيِّ، وَفِي رُؤْيَى يَعْدُو الرَّائِي. كَمَا كَتَبَ يَعْدُو الرَّائِي عَنْ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ.

٣٠ وَدَامَ حُكْمُ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٣١ ثُمَّ رَفَدَ سُلَيْمَانَ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ<sup>‡</sup> أَبِيهِ. وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ ابْنُهُ رَحْبَعَامُ.

† ٩:١٥ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادِلُ نَحْوَ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 16) ‡ ٩:٣١ مَدِينَةُ دَاوُدَ. هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجُزءُ الْجَنُوبِي مِنَ الْمَدِينَةِ.

## ١٠

## رُحْبَعَامُ يَتَصَرَّفُ بِمِحَاقَةٍ

١ وَذَهَبَ رُحْبَعَامُ إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ\* لِأَنَّ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَهَبُوا إِلَى هُنَاكَ لِكَيْ يُبَايَعُوهُ مَلِكًا.  
٢ وَكَانَ يَرُبْعَامُ بْنُ نَبَاطٍ فِي مِصْرَ لِأَنَّهُ فَرَّ مِنْ وَجْهِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. وَسَمِعَ يَرُبْعَامُ أَنَّ رُحْبَعَامَ سَيَكُونُ الْمَلِكَ الْجَدِيدَ، فَرَجَعَ مِنْ مِصْرَ.

٣ فَاسْتَدْعَى بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرُبْعَامَ، فَجَاءَ مِنْ مِصْرَ، وَذَهَبَ مَعَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى رُحْبَعَامَ. وَقَالُوا لَهُ:

٤ «لَقَدْ صَعِبَ أَبُوكَ حَيَاتِنَا. فَكَانَ ذَلِكَ عِبْنًا ثَقِيلًا عَلَيْنَا. وَالْآنَ خَفَّفَ حِمْلَنَا فَتَخَدِمْنَا.»

٥ فَقَالَ لَهُمْ رُحْبَعَامُ: «عُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» فَانصَرَفَ الشَّعْبُ.

٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ بَعْضَ الشُّيُوخِ الَّذِينَ عَمِلُوا مُسْتَشَارِينَ لِأَبِيهِ سُلَيْمَانَ فِي حَيَاتِهِ وَسَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا أُرِدُّ عَلَى الشَّعْبِ؟»

٧ فَقَالَ الشُّيُوخُ لِرُحْبَعَامَ: «إِذَا كُنْتَ لَطِيفًا مَعَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَرْضِيهِمْ بِكَلَامٍ حَسَنٍ، حِينَئِذٍ، سَيَخْدُمُونَكَ وَيَكُونُونَ طَوْعَ أَمْرِكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

٨ لَكِنَّ رُحْبَعَامَ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَى نَصِيحَتِهِمْ. فَسَأَلَ شُبَّانًا صِغَارًا نَشَأُوا مَعَهُ وَجَعَلَهُمْ مُسْتَشَارِيَهُ.

٩ قَالَ لَهُمْ رُحْبَعَامُ: «قَالَ الشَّعْبُ لِي: <خَفَّفِ الْحِمْلَ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُوكَ عَلَيَّ أَكْفَانًا>. فَبِمَاذَا أُرِدُّ عَلَيْهِمْ؟»

١٠ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ الشُّبَّانُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ: «قَالَ لَكَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ: <فَرِّضْ عَلَيْنَا أَبُوكَ أَشْغَالًا شَاقَّةً>. فَالآنَ خَفَّفِ الْحِمْلَ عَنَّا.> فَقُلْ لَهُمْ: <خِنَصْرِي أَعْلَظُ مِنْ جِسْمِ أَبِي!>

١١ فَرِّضْ أَبِي عَلَيْكُمْ حِمْلًا ثَقِيلًا، أَمَا أَنَا فَسَأَزِيدُ عَلَيْهِ. أَدَبُكُمْ أَبِي بِسِيَاظٍ مِنْ جِلْدٍ، أَمَا أَنَا فَسَأُؤَدِّبُكُمْ بِسِيَاظِ ذَاتِ أَطْرَافٍ حَدِيدِيَّةٍ!»

١٢ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، رَجَعَ يَرُبْعَامُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى رُحْبَعَامَ إِذْ قَالَ لَهُمْ: «عُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.»

١٣ فَتَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ بِطَرِيقَةٍ قَاسِيَةٍ، تَارِكًا نَصِيحَةَ الشُّيُوخِ.

١٤ فَقَالَ لَهُمْ مَا نَصَحَهُ الشُّبَّانُ بِهِ: «فَرِّضْ أَبِي عَلَيْكُمْ حِمْلًا ثَقِيلًا، أَمَا أَنَا فَسَأَزِيدُ عَلَيْهِ. أَدَبُكُمْ أَبِي بِسِيَاظٍ مِنْ جِلْدٍ، أَمَا أَنَا فَسَأُؤَدِّبُكُمْ بِسِيَاظِ ذَاتِ أَطْرَافٍ حَدِيدِيَّةٍ!»

١٥ فَلَمْ يَسْتَجِبِ الْمَلِكُ لَطَلْبِ الشَّعْبِ. وَقَدْ تَسَبَّبَ اللَّهُ فِي حُدُوثِ هَذَا الْأَمْرِ لِكَيْ يَفِيَّ اللَّهُ بِالْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ لِيَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطٍ عَلَى فَمِ النَّبِيِّ أَخِيَا الشُّيْلُونِيِّ.

١٦ وَرَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ الْجَدِيدَ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمْ. فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «مَا لَنَا وَلِعَائِلَةِ دَاوُدَ؟ أَلَا أَيُّ مِيرَاثٍ فِي أَرْضِ يَسَّى؟ فَلَنَذْهَبَ، نَحْنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ. وَلَنَدْعُ ابْنَ دَاوُدَ لِيَحْكُمَ جَمَاعَتَهُ!»

فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بِيوتِهِمْ.

١٧ فَلَمْ يَعُدْ رُحْبَعَامُ يَحْكُمُ إِلَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا.

\* ١٠:١ شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

١٨ وَكَانَ هُدُورَامُ أَحَدَ الْمَشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَالِ. فَأَرْسَلَهُ رَجَعَامُ لِيَتَحَدَّثَ إِلَى الشَّعْبِ. لَكِنَّهُمْ رَجَمُوهُ حَتَّى الْمَوْتِ. فَأَسْرَعَ الْمَلِكُ رَجَعَامُ إِلَى مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
١٩ فَتَمَرَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى عَائِلَةِ دَاوُدَ، وَمَا زَالُوا كَذَلِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## ١١

١ وَرَجَعَ رَجَعَامُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَحَشَدَ عَائِلَاتِ يَهُوذَا وَعَشِيرَةَ بَنِيَامِينَ، فَكَانُوا جَيْشًا قَوَامُهُ مِئَةٌ وَتَمَانُونَ أَلْفَ رَجُلٍ حَشَدَهُمْ رَجَعَامُ لِيُحَارِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَسْتَرِدَّ مَمْلَكَتَهُ.  
٢ لَكِنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ إِلَى شَمْعِيَا، رَجُلٍ فِي اللَّهِ، وَقَالَ لَهُ:  
٣ «تَكَلَّمْ إِلَى رَجَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ، مَلِكِ يَهُوذَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ.  
٤ وَقُلْ لَهُمْ: يَقُولُ اللَّهُ لَا تَذْهَبُوا لِتُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ. وَلِيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى بَيْتِهِ. فَأَنَا فَعَلْتُ هَذَا كُلَّهُ!» فَأَطَاعَ جَمِيعُ الرِّجَالِ فِي جَيْشِ رَجَعَامَ أَمْرَ اللَّهِ، وَعَادُوا جَمِيعًا إِلَى بُيُوتِهِمْ، فَلَمْ يُحَارِبُوا يَرُبَعَامَ.

### رَجَعَامُ يَقْوِي يَهُوذَا

٥ وَأَقَامَ رَجَعَامُ فِي الْقُدْسِ، وَبَنَى مَدْنًا حَصِينَةً فِي يَهُوذَا ضِدَّ هَجَمَاتِ الْعَدُوِّ.  
٦ فَأَعَادَ بِنَاءَ مَدْنِ بَيْتِ لَحْمٍ وَعِطَاطٍ وَتَقْوَعٍ  
٧ وَبَيْتِ صُورٍ وَسُوكُو وَعَدْلَامَ  
٨ وَجَتَّ وَمَرِيْشَةَ وَزَيْفَ  
٩ وَأُدُورَايِمَ وَخَلِيْشَ وَعَزْرِيْقَةَ  
١٠ وَصَرَعَةَ وَأَيْلُونَ وَحَبْرُونَ. \* حَصَّنَ رَجَعَامُ هَذِهِ الْمَدْنَ الَّتِي فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ.  
١١ وَبَعْدَ أَنْ قَوَّى الْمَدْنَ الْحَصِينَةَ، عَيْنَ فِيهَا قَادَةَ، وَبَنَى مَخَازِنَ طَعَامٍ وَزَيْتٍ وَنَبِيذٍ.  
١٢ وَوَضَعَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ تَرْوَسًا وَرِمَاحًا وَحَصْنًا. وَأَبْقَى رَجَعَامُ قَبِيْلَتِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَمَدْنَهُمَا تَحْتَ سَيْطَرَتِهِ.  
١٣ وَدَعَمَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيُونَ مِنْ كُلِّ أَنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ رَجَعَامَ وَأَنْضَمُوا إِلَيْهِ.  
١٤ فَتَرَكَ اللَّاوِيُونَ مَرَاعِيَهُمْ وَحَقُوقَهُمْ وَجَاءُوا إِلَى يَهُوذَا وَالْقُدْسِ، لِأَنَّ يَرُبَعَامَ وَأَبْنَاءَهُ فَصَلُّوهُمْ مِنَ الْخِدْمَةِ كَكَهَنَةِ اللَّهِ.  
١٥ وَعَيْنَ يَرُبَعَامُ كَهَنَةً لَهُ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، حَيْثُ أَقَامَ تَمَائِيلُ لِتُبْيُوسَ وَعَجُولَ.  
١٦ أَمَّا جَمِيعُ الْأَوْفِيَاءِ لِلَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، فَقَدَّ لِحَقُوقِ اللَّاوِيِّينَ لِيُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ لِلَّهِ، إِلَهِ آبَائِهِمْ.  
١٧ فَتَوَّيَ هَوْلَاءُ مَمْلَكَةِ يَهُوذَا. وَدَعَمُوا رَجَعَامَ بْنَ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ. إِذْ سَلَكُوا أَثْنَاءَ تِلْكَ السَّنَوَاتِ كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ.

### عَائِلَةُ رَجَعَامُ

١٨ وَتَزَوَّجَ رَجَعَامُ مَحَلَّةَ بِنْتَ يَرِيْمُوثَ بْنَ دَاوُدَ. وَكَانَتْ أُمُّهَا أَيْجَائِيلُ بِنْتُ أَلْيَابَ بْنِ يَسَّى.  
١٩ فَأَنْجَبَتْ مَحَلَّةُ لِرَجَعَامَ أَبْنَاءَهُ يَعْوُشَ وَشَمْرِيَا وَزَاهَمَ.  
٢٠ ثُمَّ تَزَوَّجَ رَجَعَامُ أَيْضًا مِنْ مَعَكَةَ بِنْتِ أَبْشَالُومَ. فَأَنْجَبَتْ مَعَكَةُ لَهُ أَيْيَا وَعَتَايَا وَزِيْرَا وَشَلُومِيْثَ.

\* ١١:١٠ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمِ.



- ٢١ وَتَعَلَّقَ رَجُبَعَامُ بِمَعَكَةَ بِنْتِ أَبْشَالُومَ أَكْثَرَ مِمَّا تَعَلَّقَ بِزَوْجَاتِهِ الْأُخْرَيَاتِ وَجَوَارِيهِ. وَكَانَتْ لَهُ ثَمَانِي عَشْرَةَ زَوْجَةً وَسِتُونَ جَارِيَةً. وَأُنْجِبَ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِينَ ابْنَةً.
- ٢٢ وَاخْتَارَ رَجُبَعَامُ أَيًّا ابْنَ مَعَكَةَ لِيَكُونَ الْقَائِدَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَبْوِي أَنْ يَجْعَلَ أَيًّا مَلِكًا.
- ٢٣ تَصَرَّفَ رَجُبَعَامُ بِحِكْمَةٍ، وَوَزَعَ أَبْنَاءَهُ عَلَى كُلِّ مَنَاطِقِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ حَصِينَةٍ. وَأَعْطَاهُمْ رَجُبَعَامُ مَوْنًا كَثِيرَةً، وَوَجَدَ لَهُمْ زَوْجَاتٍ كَثِيرَاتٍ.

## ١٢

## شَيْشَقُ يَهَاجِمُ الْقُدْسَ

- ١ وَصَارَ رَجُبَعَامُ مَلِكًا قَوِيًّا عَلَى مَمْلَكَةِ قَوِيَّةٍ. حِينَئِذٍ، تَمَرَّدَ رَجُبَعَامُ وَكُلُّ قَبِيلَةِ يَهُوذَا مَعَهُ عَلَى شَرِيعَةِ اللَّهِ.
- ٢ فَهَاجَمَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ الْقُدْسَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ حُكْمِ رَجُبَعَامَ. وَقَدْ حَدَثَ هَذَا لِأَنَّ رَجُبَعَامَ وَشَعْبَ يَهُوذَا لَمْ يَكُونُوا أَوْفِيَاءَ لِلَّهِ.
- ٣ وَقَدْ جَلَبَ شَيْشَقُ مَعَهُ أَلْفًا وَمِئَتِي مَرْكَبَةٍ، وَسِتِينَ أَلْفَ فَرَسٍ، وَجَيْشًا لَا يُحْصَى. وَأَنْضَمَّ إِلَيْهِ فِي جَيْشِهِ الْكَبِيرِ لَبِّيُونَ وَسَكِّيُونَ وَحَبْشِيُّونَ.
- ٤ وَاسْتَوْلَى شَيْشَقُ عَلَى مَدِينِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ جَلَبَ جَيْشَهُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.
- ٥ وَجَاءَ النَّبِيُّ شَمْعِيَّا إِلَى رَجُبَعَامَ وَقَادَةَ يَهُوذَا الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي الْقُدْسِ خَوْفًا مِنْ شَيْشَقَ. وَقَالَ شَمْعِيَّا لِرَجُبَعَامَ وَقَادَةَ يَهُوذَا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لَكُمْ: «أَنْتُمْ تَرَكْتُمُونِي، لِذَلِكَ سَأُتْرَكُكُمْ لِشَيْشَقَ لِيَفْعَلَ بِكُمْ مَا يَشَاءُ.»»
- ٦ فَتَدَمَّ قَادَةُ يَهُوذَا وَالْمَلِكُ رَجُبَعَامُ وَتَدَلَّلُوا. وَقَالُوا: «اللَّهُ بَارٌّ فِي كُلِّ مَا يَفْعَلُ.»
- ٧ فَرَأَى اللَّهُ أَنَّ الْمَلِكَ وَقَادَةَ يَهُوذَا قَدْ تَدَلَّلُوا، فَقَالَ اللَّهُ لِلنَّبِيِّ شَمْعِيَّا: «قَدْ تَدَلَّلُوا. وَلِهَذَا لَنْ أَفْنِيَهُمْ، بَلْ سَأُخَلِّصُهُمْ قَرِيبًا. وَلَنْ أَسْتَخْدِمَ شَيْشَقَ فِي سَكَبِ غَضَبِي عَلَى الْقُدْسِ.
- ٨ لَكِنْ أَهْلَ الْقُدْسِ سَيَصِيرُونَ عِبِيدًا لِشَيْشَقَ، لِيَتَعَلَّمُوا كَيْفَ تَخْتَلِفُ خِدْمَتُهُمْ لِي عَنْ خِدْمَتِهِمْ لِلْمُلُوكِ شُعُوبٍ أُخْرَى.»
- ٩ فَهَاجَمَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ الْقُدْسَ وَاسْتَوْلَى عَلَى الْكَنْوِزِ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَالَّتِي فِي قَصْرِ الْمَلِكِ. أَخَذَ كُلُّ شَيْءٍ بِمَا فِي ذَلِكَ التُّرُوسَ الذَّهَبِيَّةَ.
- ١٠ فَصَنَعَ رَجُبَعَامُ تُرُوسًا بَرُوزِيَّةً بَدَلَ التُّرُوسِ الذَّهَبِيَّةِ، وَسَلَّهَا لِلْمَسْؤُولِينَ عَنْ حِرَاسَةِ الْمَدْخَلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ.
- ١١ وَكُلَّمَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ اللَّهِ، كَانَ الْحِرَاسُ يُخْرِجُونَ التُّرُوسَ الْبَرُوزِيَّةَ. وَكَانُوا فِيمَا بَعْدَ يُعِيدُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ الْحِرَاسِ.
- ١٢ وَلَمَّا تَدَلَّلَ رَجُبَعَامُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، ارْتَدَّ عَنْهُ غَضَبُ اللَّهِ. فَلَمْ يَفْنِهِ تَمَامًا. كَمَا كَانَ هُنَاكَ بَعْضُ الصَّلَاحِ فِي يَهُوذَا!
- ١٣ وَصَارَ رَجُبَعَامُ مَلِكًا قَوِيًّا فِي الْقُدْسِ. صَارَ مَلِكًا عِنْدَمَا بَلَغَ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً مِنَ الْعُمُرِ. وَمَلِكٌ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً عَلَى الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لِيُعْلَنَ اسْمُهُ فِيهَا. وَكَانَ اسْمُ أُمِّ رَجُبَعَامَ نَعْمَةَ، وَهِيَ مِنْ أَرْضِ عَمُونَ.
- ١٤ وَصَنَعَ رَجُبَعَامُ النَّشْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعِزِّمْ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ.
- ١٥ أَمَّا الْأَشْيَاءُ الَّتِي عَمَلَهَا رَجُبَعَامُ كَجَمَلِكٍ مِنْ بَدَايَةِ حُكْمِهِ إِلَى آخِرِهِ، فَمُدُونَةٌ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ شَمْعِيَّا وَيَعْدُو الرَّايِّ الَّذِينَ كَتَبُوا عَنْ أَنْسَابِ الْعَائِلَاتِ. وَقَدْ نَشَبَتْ حُرُوبٌ بَيْنَ رَجُبَعَامَ وَيَرُبَعَامَ طَوَالَ مَدَّةِ حُكْمِهِمَا.

١٦ وَرَفَدَ رَحُبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. \* وَخَلَقَهُ عَلَى الْعَرْشِ ابْنُهُ أَبِيَا.

## ١٣

أَيَا مَلِكُ يَهُودَا

١ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ حُكْمِ يَرْبَعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، صَارَ أَيَا مَلِكًا عَلَى يَهُودَا.  
٢ وَقَدْ حَكَمَ أَيَا فِي الْقُدْسِ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ. وَكَانَتْ أُمُّهُ مِيخَايَا بِنْتُ أُورِيئِيلَ الَّذِي مِنْ جِبْعَةَ. وَوَقَعَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَا وَيَرْبَعَامُ.  
٣ وَقَادَ أَيَا جَيْشَهُ الْمُؤَلَّفَ مِنْ أَرْبَعِ مِئَةِ أَلْفِ جُنْدِيٍّ شُجَاعٍ إِلَى الْمَعْرَكَةِ. وَاسْتَعَدَّ يَرْبَعَامُ بِجَيْشِهِ الْمُؤَلَّفَ مِنْ ثَمَانِي مِئَةِ أَلْفِ جُنْدِيٍّ شُجَاعٍ لِمُوَاجَهَةِ أَيَا.

٤ ثُمَّ وَقَفَ أَيَا عَلَى جَبَلِ صَمَارِيمَ فِي مَنَاطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا يَرْبَعَامُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ!  
٥ يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَعْطَى دَاوُدَ وَأَبْنَاءَهُ الْحَقَّ فِي حُكْمِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْآبِدِ. وَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ دَاوُدَ هَذَا الْحَقَّ بَعْدَ مِلْحٍ\*.

٦ غَيْرَ أَنَّ يَرْبَعَامَ تَمَرَّدَ عَلَى سَيِّدِهِ! وَقَدْ كَانَ يَرْبَعَامُ بِنُ نَبَاطِ أَحَدِ خَدَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ.  
٧ وَقَدْ صَادَقَ جَمَاعَةً مِنَ الرِّجَالِ الْبَطَّالِينَ الْأَشْرَارِ. فَانْقَلَبَ يَرْبَعَامُ وَهَوَّلَاءِ الرِّجَالِ عَلَى رَحُبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ. وَكَانَ رَحُبَعَامُ شَابًا قَلِيلَ الْخُبْرَةِ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَصَدَّى لِيَرْبَعَامَ وَرِفَاقِهِ الْأَشْرَارِ.  
٨ «وَالآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ قَادِرُونَ عَلَى الْخَاقِ الْمُرِيْمَةِ بِمَمْلَكَةِ اللَّهِ الَّتِي يَحْكُمُهَا أَبْنَاءُ دَاوُدَ. مَعَكُمْ جُنُودٌ كَثِيرُونَ وَتَمَائِيلُ الْعُجُولِ الذَّهِيَّةِ هَذِهِ الَّتِي صَنَعَهَا يَرْبَعَامُ لِتَكُونَ لَكُمْ آلِهَةً!

٩ لَقَدْ طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ اللَّهِ، أَبْنَاءَ هَارُونَ، وَطَرَدْتُمْ الْوَالِدِينَ ثُمَّ اخْتَرْتُمْ كَهَنَةً لَكُمْ، كَأَيَّةِ أُمَّةٍ أُخْرَى عَلَى الْأَرْضِ. فَصَارَ بِإِمْكَانِ كُلِّ مَنْ يَجْلِبُ عَجَلًا وَسَبْعَ كِبَاشٍ أَنْ يَصِيرَ كَاهِنًا يَخْدُمُ مَا لَيْسَ آلِهَةً!  
١٠ أَمَا نَحْنُ، فَيُوهُ هُوَ إِلَهُنَا. وَنَحْنُ شَعْبُ يَهُودَا لَمْ نَعْصِ شَرِيعَةَ اللَّهِ، وَلَمْ نَتْرُكْهُ! وَالْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ هُمْ أَبْنَاءُ هَارُونَ. وَالْوَالِدِيُّونَ يُسَاعِدُونَ الْكَهَنَةَ فِي خِدْمَةِ اللَّهِ.

١١ وَهُمْ يَقْدِمُونَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلسَّيِّدِ وَيُوقِدُونَ بَخُورًا طَيِّبًا لَهُ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ. وَيَرْتَبُونَ الْخُبْزَ عَلَى الْمَائِدَةِ الذَّهِيَّةِ. وَيَعْتَنُونَ بِسُرْجِ الْمَنَارَةِ الذَّهِيَّةِ لِكَيْ تُضِيءَ كُلَّ مَسَاءٍ. نَحْنُ نَحْفَظُ خِدْمَةَ إِلَهُنَا. وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَقَدْ هَجَرْتُمُوهُ!  
١٢ وَهَا هُوَ اللَّهُ مَعَنَا. إِنَّهُ رَئِيسُنَا. وَكَهَنَتُهُ مَعَنَا أَيْضًا لِيَنْفَخُوا أَبْوَاقَهُ لِكَيْ تَسْتَيْقِظُوا وَتُسْرِعُوا إِلَى الْجَيْءِ إِلَيْهِ! فَيَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ، لَا تُحَارِبُوا اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِكُمْ. فَلَنْ تَنْجُوا!»

١٣ لَكِنَّ يَرْبَعَامَ أَرْسَلَ بِجَمُوعَةٍ مِنْ جُنُودِهِ لِتَسَلَّلَ خَلْفَ جَيْشِ أَيَا. فَكَانَ جَيْشُ يَرْبَعَامَ مُوَاجِهًا لِجَيْشِ أَيَا، أَمَّا الْجُنُودُ الْمَتَسَلِّلُونَ فَخَلَفَ جَيْشَ أَيَا.

١٤ فَلَمَّا التَفَّتْ جُنُودُ أَيَا، رَأَوْا جَيْشَ يَرْبَعَامَ يَهَاجِمُهُمْ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنْ الْخَلْفِ. فَاسْتَنْجَدَ رِجَالَ يَهُودَا بِاللَّهِ، وَنَفَخَ الْكَهَنَةُ أَبْوَاقَهُمْ.

\* ١٢:١٦ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

\* ١٣:٥ عهد ملح. ما يزال الملح في المجتمعات الشرقية رمزاً للودعة والأمان والعهد، حيث يشترك طرفان على مائدة طعام واحدة. ويُقال تعبيراً عن المودة والعهد: «بيننا خبزٌ وملحٌ». † ١٣:١١ ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تُقدَّم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

١٥ ثُمَّ هَتَفَ الرَّجَالُ فِي جَيْشِ أَبِي هَتَافِ الْحَرْبِ. وَعِنْدَ ذَلِكَ هَزَمَ اللَّهُ جَيْشَ يَرْبَعَامَ. هَزَمَ جَيْشُ يَهُوذَا بِقِيَادَةِ أَبِي كُلِّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ بِقِيَادَةِ يَرْبَعَامَ.

١٦ فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ رِجَالِ يَهُوذَا. وَنَصَرَ اللَّهُ جَيْشَ يَهُوذَا عَلَى جَيْشِ إِسْرَائِيلَ.  
١٧ وَالْحَقَّ جَيْشُ أَبِي بَجِيشِ إِسْرَائِيلَ هَزِيمَةٌ شَدِيدَةٌ، وَقَتِلَ خَمْسُ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ خِيَارِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.  
١٨ وَهَكَذَا هَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَاتَّصَرَ جَيْشُ يَهُوذَا، لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى اللَّهِ، إِلَهِ آبَائِهِمْ.  
١٩ وَطَارَدَ جَيْشُ أَبِي الْهَارِيِّينَ مِنْ جَيْشِ يَرْبَعَامَ. وَاسْتَوَى جَيْشُ أَبِي عَلَى مُدُنِ بَيْتِ إِيلَ وَبَشَانَ عَفْرُونَ مَعَ الْقُرَى التَّابِعَةِ لَهُذِهِ الْمُدُنِ.

٢٠ وَلَمْ يَرْفَعْ يَرْبَعَامُ رَأْسَهُ مَرَّةً أُخْرَى فِي عَهْدِ أَبِي. وَأَمَاتَ اللَّهُ يَرْبَعَامَ.  
٢١ أَمَّا أَبِي فَتَقَوَّى وَتَزَوَّجَ مِنْ أَرْبَعِ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَأَنْجَبَ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا.  
٢٢ أَمَّا بِقِيَّةُ أَعْمَالِ أَبِي، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كُتُبِ النَّبِيِّ عَدُو.

## ١٤

١ وَرَقَدَ أَبِي مَعَ آبَائِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. \* ثُمَّ خَلَفَهُ ابْنُهُ آسَا مَلِكًا. وَفِي عَهْدِ أَبِي، سَادَ سَلَامٌ فِي الْبِلَادِ عَشْرَ سَنَوَاتٍ.

### آسَا مَلِكُ يَهُوذَا

٢ وَعَمِلَ آسَا مَا يُرْضِي إِلَهَهُ مِنْ أَعْمَالٍ بَارَّةٍ وَصَالِحَةٍ.  
٣ هَدَمَ كُلَّ الْمَذَاجِ الْغَرِيبَةِ الْمَقَامَةَ لِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ. أزالَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَنَحَقَ الْأَنْصَابَ التَّذْكَارِيَّةَ، وَهَدَمَ أَعْمَدَةَ عَشْتُرُوتَ. †  
٤ وَأَمَرَ شَعْبَ يَهُوذَا بِأَنْ يَتَّبِعُوا اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِمْ، وَيُطِيعُوا شَرَائِعَهُ وَوَصَايَاهُ.  
٥ وَأزالَ آسَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَمَذَاجِ الْبُخُورِ مِنْ كُلِّ مُدُنِ يَهُوذَا. فَسَادَ السَّلَامُ فِي الْمَمْلَكَةِ فِي عَهْدِ آسَا.  
٦ وَبَنَى آسَا مُدُنًا حَصِينَةً فِي يَهُوذَا أَثْنَاءَ قَتْرَةِ السَّلَامِ هُنَاكَ. وَلَمْ يَدْخُلْ آسَا حَرْبًا فِي هَذِهِ السَّنَوَاتِ الثَّلَاثِ لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ سَلَامًا وَرَاحَةً.

٧ ثُمَّ قَالَ آسَا لَشَعْبِ يَهُوذَا: «لِنَبْنِ هَذِهِ الْمُدُنَ وَنَقُمْ حَوْلَهَا أُسُورًا. لِنَبْنِ أَبْرَاجًا وَبُؤَابَاتٍ بِعَوَارِضَ. لِنَفْعَلْ هَذَا مَا دَامَتِ الْأَرْضُ لَنَا. وَهَذِهِ الْأَرْضُ لَنَا لِأَنَّنا تَبَعْنَا إِلَهَنَا. وَهُوَ الَّذِي أَعْطَانَا سَلَامًا وَرَاحَةً عَلَى جَمِيعِ حُدُودِنَا.» فَبَنَوْا وَنَجَّحُوا.

٨ وَكَانَ لِآسَا جَيْشٌ قِوَامُهُ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، وَمِثَّتَانِ وَمِثَّتَانِ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. وَكَانَ رِجَالُ يَهُوذَا مُسَلَّحِينَ بِرُؤُوسِ وَرِمَاحٍ، وَرِجَالُ بَنِيَامِينَ مُسَلَّحِينَ بِالرُّؤُوسِ وَالْأَقْوَاسِ وَالسَّهَامِ. وَكَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ كُلُّهُمْ جُنُودًا أَقْوِيَاءَ وَشُجْعَانًا.  
٩ وَجَاءَ زَارِحُ الْكُوشِيِّ بِجَيْشٍ ضِدَّ آسَا. وَكَانَ جَيْشُهُ مَكُونًا مِنْ مِليُونِ رَجُلٍ وَثَلَاثِ مِئَةِ مَرَكَبَةٍ. وَوَصَلَ جَيْشُ زَارِحَ حَتَّى مَدِينَةِ مَرِيشَةَ.

١٠ نَفَّرَ آسَا لِمُؤَاجَهَةِ زَارِحَ. وَاحْتَشَدَ جَيْشُهُ لِلْمَعْرَكَةِ فِي وَادِي صَفَاتَةَ عِنْدَ مَرِيشَةَ.

١١ وَصَلَّى آسَا إِلَى إِلَهِهِ وَقَالَ: «يَا اللَّهُ، أَنْتَ وَحَدِّكَ قَادِرٌ عَلَى مَدِّ يَدِ الْعَوْنِ لِلضَّعْفَاءِ ضِدَّ الْأَقْوِيَاءِ! فَأَعِنَّا، يَا إِلَهَنَا! فَنَحْنُ عَلَيْكَ تَكَلِّ. وَنَحْنُ نُحَارِبُ هَذَا الْجَيْشَ الْهَائِلَ بِاسْمِكَ أَنْتَ. فَأَنْتَ يَا اللَّهُ إِلَهَنَا. وَلَا يَغْلِبُكَ الْبَشَرُ!»

\* ١٤:١ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

† ١٤:٣ عَشْتُرُوتَ. مِنْ الْآلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْعِلِّ! وَإِلَهَةُ النَّسَائِلِ

وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تَقَامُ أَعْمَدَةً طَوِيلَةً مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

- ١٢ فَاسْتَعْدَمَ اللَّهُ آسَا وَجَيْشَ يَهُوذَا فِي إِلْحَاقِ الْهَزِيمَةِ بِالْجَيْشِ الْكُوشِيِّ. فَهَرَبَ الْجَيْشُ الْكُوشِيُّ مِنْ وَجْهِهِمْ.
- ١٣ فَطَارَدَ جَيْشُ آسَا الْجَيْشَ الْكُوشِيِّ إِلَى جَرَارَ. وَقَتَلَ حَبْشِيُّونَ كَثِيرُونَ. فَقَدْ سَخَّطَهُمُ اللَّهُ وَجَيْشَهُ. وَحَمَلَ آسَا وَجَيْشَهُ غَنَائِمَ كَثِيرَةً مِنَ الْعَدُوِّ.
- ١٤ وَهَزَمَ آسَا وَجَيْشَهُ كُلَّ الْمُدُنِ الْمُحِيطَةِ بِجَرَارَ، لِأَنَّ أَهْلَهَا ارْتَبَعُوا مِنَ اللَّهِ. وَكَانَتْ فِي هَذِهِ الْمُدُنِ أَشْيَاءٌ ثَمِينَةٌ. فَغَنَمَهَا جَيْشُ آسَا.
- ١٥ وَهَاجَمَ جَيْشُ آسَا أَيْضًا خِيَامَ الرُّعَاةِ، وَأَخَذُوا غَنَمًا كَثِيرًا وَجَمَالًا. وَبَعْدَ ذَلِكَ عَادَ جَيْشُ آسَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

## ١٥

## التَّغْيِيرَاتُ الَّتِي أَحْدَثَهَا آسَا

- ١ وَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى عَزْرِيَا بْنِ عُوْدَيْدَ.
- ٢ فَذَهَبَ عَزْرِيَا لِلِقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ: «اسْمَعُونِي يَا آسَا، وَيَا كُلَّ شَعْبِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ! اللَّهُ مَعَكُمْ مَا دُمْتُمْ مَعَهُ. وَإِذَا طَلَبْتُمُ اللَّهَ، فَسَتَجِدُونَهُ. لَكِنْ إِنْ تَرَكْتُمُوهُ، فَسَيَتْرُكُكُمْ.
- ٣ ظَلَّتْ إِسْرَائِيلُ زَمَنًا طَوِيلًا مِنْ غَيْرِ اللَّهِ الْحَقِيقِيِّ. وَظَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ غَيْرِ كَاهِنٍ يَعْلَمُهُمْ، وَمِنْ غَيْرِ شَرِيعَةٍ.
- ٤ لَكِنْ عِنْدَمَا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُوَاجِهُونَ ضَيْقًا، كَانُوا يَلْجَأُونَ إِلَى اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ جَدِيدٍ. كَانُوا يَطْلُبُونَهُ فَيَجِدُونَهُ.
- ٥ «وَفِي أَيَّامِ الضَّيْقِ تِلْكَ، لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْتَقِلَ بِأَمَانٍ. فَقَدْ سَادَتِ الاضْطِرَابَاتُ بَيْنَ الشُّعُوبِ.
- ٦ فَكَانَتْ أُمَّةٌ تَقُومُ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَدِينَةٌ عَلَى مَدِينَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ ابْتَلَاهُمْ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الضَّيْقِ.
- ٧ أَمَّا أَنْتَ وَشَعْبُكَ يَا آسَا، فَتَشَجَعُوا، وَلَا تَضَعُفُوا، لِأَنَّكُمْ سَتُكَافَأُونَ عَلَى عَمَلِكُمْ الْحَسَنِ!»
- ٨ وَتَشَجَعَ آسَا حِينَ سَمِعَ كَلَامَ النَّبِيِّ عُوْدَيْدَ وَالرَّسَالَاتِ الَّتِي أَعْلَنَهَا. فَأَزَالَ الْأَوْثَانَ الْبَغِيضَةَ مِنْ كُلِّ مَنَاطِقَةِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، وَمِنْ الْمُدُنِ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا فِي مَنَاطِقَةِ أُفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ. وَرَمَمَ مَذْبَحَ اللَّهِ الَّذِي أَمَامَ دِهْلِيزِ بَيْتِ اللَّهِ.
- ٩ ثُمَّ جَمَعَ آسَا كُلَّ الشَّعْبِ مِنْ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ. وَجَمَعَ أَيْضًا مِنْ عَشَائِرِ أُفْرَايِمَ وَمَنْسِي وَشَمْعُونَ الْجَمَاعَاتِ الَّتِي انْتَقَلَتْ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا. وَقَدْ جَاءَ هَوْلًا لِلنَّاسِ بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ إِلَى يَهُوذَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ إِلَهَهُ مَعَهُ.
- ١٠ اجْتَمَعَ آسَا وَكُلُّ هَوْلَاءِ النَّاسِ مَعًا فِي الْقُدْسِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ آسَا.
- ١١ وَذَبَحُوا لِلَّهِ سَبْعَ مِئَةِ ثَوْرٍ وَسَبْعَ مِئَةِ خُرُوفٍ وَمَاعِزٍ. وَكَانَ جَيْشُ آسَا قَدِ اسْتَوْلَى عَلَى هَذِهِ الْمَوَاشِي وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةٍ أُخْرَى مِنْ أَعْدَائِهِمْ.
- ١٢ ثُمَّ تَعَاهَدُوا عَلَى أَنْ يَتَّبِعُوا اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِمْ، بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَبِكُلِّ نَفْسِهِمْ.
- ١٣ وَكَانَ كُلُّ مَنْ لَا يَطْلُبُ اللَّهَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ، مِمَّا عَلا سُنَانُهُ أَوْ صَغُرَ، رَجُلًا كَانَ أَمَّ امْرَأَةً.
- ١٤ وَتَعَهَّدَ آسَا وَالشَّعْبُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ أَنْ يَطْلُؤُوا أَوْفِيَاءَ لِلَّهِ. وَنَفَّخُوا فِي الْأَبْوَاقِ الَّتِي مِنْ قُرُونِ الْكِبَاشِ.
- ١٥ وَفَرِحَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا بِهَذَا الْعَهْدِ لِأَنَّهُمْ نَدَرُوا لِلَّهِ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ، وَطَلَبُوهُ طَوْعًا. وَطَلَبُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ فَوَجَدُوهُ، فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ سَلَامًا وَرَاحَةً عَلَى كُلِّ حُدُودِهِمْ.

١٦ وَخَلَعَ آسَا أُمَّهُ مَعَكَ كَلِكَةَ أُمِّ، لِأَنَّهَا نَصَبَتْ عَمُوداً بَغِيضاً إِكْرَاماً لِلإِلهَةِ عَشْتُرُوتَ. \* وَهَدَمَ آسَا عَمُودَ عَشْتُرُوتَ وَكَسَرَهُ تَكْسِيراً، ثُمَّ أَحْرَقَ أَجْزَاءَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ.

١٧ لَمْ تُنْزِعِ الْمُرْتَفَعَاتُ مِنْ يَهُودَا، غَيْرَ أَنْ قَلَبَ آسَا كَانَ وَفِيًّا لِلرَّبِّ طَوَالَ حَيَاتِهِ.

١٨ وَوَضَعَ آسَا كُلَّ مَا خَصَّصَهُ هُوَ وَأَبُوهُ مِنْ أَشْيَاءَ مَصْنُوعَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ لِلَّهِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

١٩ وَلَمْ تَنْشُبْ حَرْبٌ حَتَّى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا.

## ١٦

### سَوَاتُ آسَا الْأَخِيرَةَ

١ وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا، هَاجَمَ بَعْشَا، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، أَرْضَ يَهُودَا. وَحَصَّنَ مَدِينَةَ الرَّامَةِ لِمَنْعِ النَّاسِ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا أَوْ الْخُرُوجِ مِنْ عِنْدِهِ.

٢ فَأَخَذَ آسَا فِضَّةً وَذَهَباً مِنْ مَخَازِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَمِنْ بَيْتِهِ، وَأَرْسَلَهَا مَعَ رُسُلٍ إِلَى بَنَهَدَدَ مَلِكِ أَرَامَ الَّذِي كَانَ يُقِيمُ فِي دِمَشْقَ. وَقَالَ الْمَلِكُ آسَا فِي رِسَالَتِهِ لِلْمَلِكِ بَنَهَدَدَ:

٣ «يَرْبِطُنِي بِكَ عَهْدٌ يَرْجِعُ إِلَى زَمَانِ أَبِي وَأَيِّكَ. وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكَ فِضَّةً وَذَهَباً. فَانْقُضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ يَتْرُكَنِي وَشَأْنِي.»

٤ فَاسْتَجَابَ بَنَهَدَدُ لَطَلَبِ آسَا. وَأَرْسَلَ قَادَةَ جَيْشِهِ لِلْهُجُومِ عَلَى مَدِينِ إِسْرَائِيلَ. فَهَاجَمُوا مَدُنَ عِيُونَ وَدَانَ وَأَبَلَ وَمَائِمَ وَجَمِيعَ الْمَخَازِنِ فِي مَنْطِقَةِ نَفْتَالِي.

٥ فَلَمَّا وَصَلَ بَعْشَا خَبَرَ الْمُهْجُومَ عَلَى مَدِينِ إِسْرَائِيلَ، أَوْقَفَ تَحْصِينَ الرَّامَةِ، وَصَرَفَ النَّظَرَ عَنِ ذَلِكَ الْعَمَلِ.

٦ ثُمَّ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا رِجَالَ يَهُودَا لِلْاجْتِمَاعِ مَعًا. وَذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الرَّامَةِ وَأَخَذُوا الْحِجَارَةَ وَالْأَخْشَابَ الَّتِي اسْتخدمَهَا بَعْشَا فِي تَحْصِينِ مَدِينَةِ الرَّامَةِ، وَحَصَّنُوا بِهَا مَدِينَتِي جَبْجِ وَالْمِصْفَاةَ.

٧ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَ الرَّائِي حَنَانِي إِلَى آسَا، مَلِكِ يَهُودَا، وَقَالَ لَهُ: «أَخْطَأْتُ إِذِ اتَّكَلْتُ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ، وَلَمْ تَسْكُلْ عَلَيَّ إِهْلَكَ. لِذَلِكَ نَجَا مِنْكَ جَيْشُ أَرَامَ.»

٨ أَلَمْ أَنْصُرْكَ عَلَى الْكُوشِيِّينَ وَاللِّيبِيِّينَ الَّذِينَ هَاجَمُوكَ بِجَيْشٍ كَبِيرٍ وَقَوِيٍّ جِدًّا بِمِرْكَاتٍ كَثِيرَةٍ وَفُرْسَانٍ كَثِيرِينَ؟ اتَّكَلْتُ عَلَى اللَّهِ، لِذَلِكَ نَصَرْتُكَ عَلَى ذَلِكَ الْجَيْشِ الْكَبِيرِ الْقَوِيِّ.

٩ فَعِينَا اللَّهُ تَجُولَانَ فِي الْأَرْضِ، بَحْثًا عَنِ الْأَوْفِيَاءِ لَهُ لِكَيْ يَقْوِيَهُمْ. أَمَا أَنْتَ يَا آسَا، فَقَدْ قُتَّ بِعَمَلِ أَحْمَقٍ. فَمِنَ الْآنَ فَصَاعِداً، سَتَرَى حُرُوباً كَثِيرَةً.»

١٠ فَغَضِبَ آسَا وَأَغْتَاطَ كَثِيراً مِنْ حَنَانِي بِسَبَبِ مَا قَالَهُ، حَتَّى إِنَّهُ سَجَنَهُ وَوَضَعَ قَدَمِيهِ بَيْنَ لَوْحَيْنِ خَشِيبَيْنِ كَبِيرَيْنِ. وَقَدْ أَسَاءَ آسَا مُعَامَلَةً بَعْضٍ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَيْضاً.

١١ وَكُلُّ الْأَعْمَالِ الَّتِي قَامَ بِهَا آسَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.

\* ١٥:١٦ عَشْتُرُوتَ. مِنَ الْإِلهَةِ الْمَهْمَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْإِلهَةُ التَّنَاسُلِي وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

١٢ وَأَصَابَ قَدَمِي آسَا مَرَضٌ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِهِ. وَسَاءَتْ حَالَتُهُ، لَكِنَّهُ لَمْ يَطْلُبْ شِفَاءً مِنَ اللَّهِ وَإِنَّمَا مِنَ الْأَطْبَاءِ فَقَطُّ.

١٣ وَمَاتَ آسَا فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ مِنْ حُكْمِهِ. وَرَقَدَ مَعَ آبَائِهِ.

١٤ وَدَفَنَ الشَّعْبُ آسَا فِي الْقَبْرِ الَّذِي بَنَاهُ لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. \* وَمَدَدُوهُ فِي سَرِيرٍ مَمْلُوءٍ بِأَطْيَابٍ وَعُطُورٍ مَمْزُوجَةٍ مُتَوَعَّعَةٍ. وَأَشْعَلَ الشَّعْبُ نَارًا عَظِيمَةً إِكْرَامًا لِآسَا.

## ١٧

### يهوشافاط ملك يهوذا

- ١ وَخَلَفَ يَهُوشَافَاطُ أَبَاهُ آسَا فِي الْحُكْمِ. وَقَوَّى يَهُوشَافَاطُ يَهُوذَا ضِدَّ إِسْرَائِيلَ.
- ٢ فَوَضَعَ فِرْقًا مِنَ الْجُنُودِ فِي كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا الْمُحَصَّنَةِ. وَبَنَى يَهُوشَافَاطُ حُصُونًا فِي يَهُوذَا وَفِي مَدِينِ أَفْرَايِمَ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا أَبُوهُ.
- ٣ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُ عَمَلَ الْأُمُورَ الصَّالِحَةَ الَّتِي عَمَلَهَا جَدُّهُ دَاوُدُ. وَلَمْ يَتَّبِعْ أُوتَانَ الْبَعْلِيَّ،
- ٤ بَلْ طَلَبَ إِلَهَ آبَائِهِ، وَعَمَلَ بِوَصَايَاهُ. وَلَمْ يَعِشْ كَمَا عَاشَ بَنُو إِسْرَائِيلَ.
- ٥ فَقَوَّى اللَّهُ حُكْمَهُ وَثَبَّتَهُ عَلَى يَهُوذَا. وَأَحْبَهُ شَعْبُ يَهُوذَا وَقَدَّمُوا لَهُ هُدَايَا. فَكَانَ لَدَى يَهُوشَافَاطَ ثَرَوَةٌ وَكَرَامَةٌ كَبِيرَتَانِ.
- ٦ وَتَلَذَّذَ قَلْبُ يَهُوشَافَاطَ بِسُلُوكِهِ وَفَقَّ طُرُقَ اللَّهِ، وَأَزَالَ الْمُرْتَفَعَاتِ وَأَعَمَدَةَ عَشْتَرُوتَ \* مِنْ أَرْضِ يَهُوذَا.
- ٧ وَأَرْسَلَ يَهُوشَافَاطُ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حُكْمِهِ قَادَتَهُ لِيَعْلَبُوا فِي مَدِينِ يَهُوذَا. وَهُؤُلَاءِ الْقَادَةُ هُمْ بَحَائِلُ وَعُوبَدِيَا وَزَكَرِيَّا وَنَثْنَيْلُ وَمِيخَايَا.
- ٨ وَأَرْسَلَ أَيْضًا لَأَوِيَيْنَ مَعَ هُؤُلَاءِ الْقَادَةِ. وَهُؤُلَاءِ اللَّاَوِيُونَ هُمْ شَمْعِيَا وَنَثْنِيَا وَزَبْدِيَا وَعَسَائِيلُ وَشَمِيرَامُوتُ وَيَهُونَاثَانُ وَأَدُونِيَا وَطُوبِيَا. وَأَرْسَلَ مَعَهُمْ أَيْضًا الْكَاهِنِينَ الْيَشْمَعُ وَيَهُورَامَ.
- ٩ فَعَلِمَ هُؤُلَاءِ الْقَادَةُ وَاللَّاَوِيُونَ وَالْكَاهِنَانِ الشَّعْبَ فِي يَهُوذَا. وَكَانَ مَعَهُمْ كِتَابُ شَرِيعَةِ اللَّهِ. فَجَالُوا فِي كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا وَعَلَّمُوا الشَّعْبَ.

١٠ وَكَانَتْ الشُّعُوبُ الْمُحِيطَةُ بِيَهُوذَا تَهَابُ اللَّهُ. وَلِهَذَا لَمْ تُحَارِبْ يَهُوشَافَاطَ.

١١ وَأَحْضَرَ بَعْضُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ هُدَايَا وَفِضَّةً لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ مَلِكٌ قَوِيٌّ. وَآتَى بَعْضُ الْعَرَبِ بِمَوَاشِي لِيَهُوشَافَاطَ. فَجَلَبُوا إِلَيْهِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةَ كَبْشٍ وَسَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةَ تَيْسٍ.

١٢ وَأَزْدَادَ يَهُوشَافَاطَ قُوَّةً وَعَظْمَةً، فَبَنَى حُصُونًا وَمَدَنَ مَخَازِنَ فِي يَهُوذَا.

١٣ وَخَزَنَ فِيهَا مَوْنًا كَثِيرًا. وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ يَحْتَفِظُ بِجُنُودٍ مُقَاتِلِينَ فِي الْقُدْسِ.

١٤ وَهَذِهِ قَائِمَةٌ بِالْجُنُودِ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:

قَادَةُ الْأُلُوفِ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا: عَدْنَةُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مُقَاتِلٍ،

١٥ يَهُونَاثَانُ عَلَى مِئَتَيْنِ وَثَمَانِينَ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مُقَاتِلٍ،

١٦ عَمْسِيَا بْنُ زَكَرِيَّا عَلَى مِئَةِ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مُقَاتِلٍ. وَكَانَ عَمْسِيَا قَدْ تَطَوَّعَ لخدمَةِ اللَّهِ.

\* ١٦:١٤ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

\* ١٧:٦ عَشْتَرُوت. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةُ التَّنَاسُلِ

وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

- ١٧ قَادَةُ الْأُلُوفِ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ: أَلِيَادَاعُ عَلَى مِثِّي أَلْفِ جُنْدِيٍّ مُقَاتِلٍ، كُلُّهُمْ مُسَلَّحُونَ بِأَقْوَاسٍ وَسِهَامٍ وَتُرُوسٍ،  
 ١٨ يَهُوزَابَادُ عَلَى مِئَةِ وَثَمَانِينَ أَلْفِ رَجُلٍ مُسَلَّحٍ لِلْحَرْبِ.  
 ١٩ خَدَمَ هَؤُلَاءِ الْجُنُودِ الْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ. وَكَانَ لَدَى الْمَلِكِ أَيْضاً رِجَالٌ آخَرُونَ فِي الْحِصُونِ فِي كُلِّ أَرْضِ يَهُوذَا.

## ١٨

## مِيخَا يُحَذِّرُ أَخَابَ

- ١ وَكَانَ لِيَهُوشَافَاطَ ثَرَوَةٌ وَكِرَامَةٌ كَبِيرَتَانِ، لَكِنَّهُ صَاهِرَ أَخَابَ \* وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْداً.  
 ٢ وَبَعْدَ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ زَارَ يَهُوشَافَاطُ أَخَابَ فِي مَدِينَةِ السَّامِرَةِ. فَذَجَّ أَخَابُ غَنَمًا وَبَقَرًا كَثِيرًا لِيَهُوشَافَاطَ وَجَمَاعَتِهِ. وَحَثَّ أَخَابُ يَهُوشَافَاطَ عَلَى مَهَاجِمَةِ رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ.  
 ٣ وَقَالَ أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا: «مَا رَأَيْكَ أَنْ تَتَّصِمَ إِلَيَّ فِي الْمُهْجُومِ عَلَى رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا مِثُّكَ، وَشَعْبِي مِثْلُ شَعْبِكَ. وَلِهَذَا سَنَنْضِمُ إِلَيْكَ فِي الْمَعْرَكَةِ.»  
 ٤ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «لَكِنْ لِنَسْتَشِرِ اللَّهَ أَوَّلًا.»  
 ٥ فَجَمَعَ أَخَابُ أَنْبِيَاءَهُ مَعًا، وَكَانُوا أَرْبَعَ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّصِحُّوْنَا بِأَنْ نَذْهَبَ وَنُقَاتِلَ جَيْشَ أَرَامَ فِي رَامُوثَ؟ أَمْ لَا؟» فَأَجَابَ أَنْبِيَاؤُهُ: «اذْهَبْ فَيَنْصُرَكَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.»  
 ٦ لَكِنَّ يَهُوشَافَاطَ سَأَلَ: «أَلَا يُوجَدُ أَيُّ نَبِيٍّ آخَرَ لِلَّهِ هُنَا حَتَّى نَسْأَلَهُ عَنْ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.»  
 ٧ فَقَالَ أَخَابُ لِيَهُوشَافَاطَ: «لَا يُوجَدُ إِلَّا نَبِيٌّ وَاحِدٌ بَعْدَ لِنَسْأَلَ مِنْ خِلَالِهِ عَنْ إِرَادَةِ اللَّهِ هُوَ النَّبِيُّ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ. لَكِنِّي أَبْغِضُهُ. فَحِينَ يَنْقُلُ كَلَامَ اللَّهِ، لَا يَقُولُ أَبَدًا شَيْئًا حَسَنًا عَنِّي. فَهُوَ يَقُولُ عَنِّي مَا لَا أَحِبُّ.» لَكِنَّ يَهُوشَافَاطَ قَالَ لِأَخَابَ: «لَا تَقُلْ هَذَا أَيُّهَا الْمَلِكُ!»  
 ٨ فَدَعَا الْمَلِكُ أَحَدَ خُدَامِهِ وَقَالَ لَهُ: «أَسْرِعْ بِإِحْضَارِ مِيخَا بْنِ يَمَلَةَ إِلَى هُنَا!»  
 ٩ وَكَانَ الْمَلِكُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَرْتَدِيَانِ زَيْهَمَا الْمَلِكِيِّ وَيَجْلِسَانِ عَلَى عَرْشَيْنِ فِي قَاعَةِ الْقَضَاءِ قُرْبَ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ. وَكَانَ الْأَنْبِيَاءُ جَمِيعًا وَاقِفِينَ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمَا.  
 ١٠ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ اسْمُهُ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ. صَنَعَ صِدْقِيَا هَذَا قُرُونًا مِنْ حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: <بِهَذِهِ الْقُرُونِ الْحَدِيدِيَّةِ، سَتَنْطَحُ الْأَرَامِيُّونَ إِلَى أَنْ تَقْضِيَ عَلَيْهِمْ تَمَامًا.>»  
 ١١ وَوَافَقَ الْأَنْبِيَاءُ الْآخَرُونَ صِدْقِيَا عَلَى مَا قَالَهُ. وَقَالُوا: «تَقَدَّمِ الْآنَ نَحْوَ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوثَ، وَسَتَنْصِرُ إِذْ سَيَنْصُرُكَ اللَّهُ.»  
 ١٢ وَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِإِحْضَارِ مِيخَا لَهُ: «هَا قَدْ رَدَّدَ كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ الْكَلَامَ نَفْسَهُ، إِذْ قَالُوا إِنَّ الْمَلِكَ سَيَنْجَحُ. فَقُلْ مَا قَالُوهُ، وَهَذَا تُحْسِنُ الْقَوْلَ وَتَفْعَلُ خَيْرًا.»  
 ١٣ لَكِنَّ مِيخَا قَالَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَا أَقُولُ إِلَّا مَا يَقُولُهُ إِلَهِي.»

\* ١٨:١ صَاهِرَ أَخَابَ. يُورَامُ بْنُ يَهُوشَافَاطَ تَزَوَّجَ ابْنَةَ أَخَابَ. انظر كتاب أخبار الأيام الثاني 21: 20.



١٤ فَلَهَا جَاءَ مِيخَا، وَقَفَّ أَمَامَ الْمَلِكِ. فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، بِمَ تَنْصَحُنَا؟ أَنْذَهَبُ أَنَا وَالْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ بِجَيْشِنَا لِمُقَاتَلَةِ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ؟»

فَأَجَابَ مِيخَا سَاخِرًا: «نَعَمْ! اذْهَبَا وَقَاتِلَاهُمُ الْآنَ، فَتَنْصِرَانِ.»

١٥ فَأَجَابَ أَخَابُ: «أَنْتِ تَسْخَرُ مِنِّي، وَتُجِيبُ مِنِّي عِنْدَكَ. كَمْ مَرَّةً يَنْبَغِي أَنْ أَسْتَحْلِفَكَ أَنْ لَا تَقُولَ إِلَّا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ؟»

١٦ فَأَجَابَ مِيخَا: «لَقَدْ أَرَانِي اللَّهُ كُلَّ مَا سَيَحْدُثُ. فَرَأَيْتُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتًّا عَلَى الْجِبَالِ. رَأَيْتُهُمْ نَحْرَافٍ فَقَدَتْ رَاعِيَهَا. وَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ قَائِدٌ، فَلْيَرْجِعُوا بِأَمَانٍ إِلَى بُيُوتِهِمْ.»»

١٧ فَقَالَ أَخَابُ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَتَرَى؟ أَمَا قُلْتَ لَكَ؟ لَا يَقُولُ هَذَا النَّبِيُّ عَنِّي شَيْئًا حَسَنًا، وَإِنَّمَا بِالسُّوءِ وَمَا لَا أَحِبُّ سَمَاعَهُ!»

١٨ حِينَئِذٍ، قَالَ مِيخَا: «مَا دُمْتَ تَقُولُ هَذَا، فَاسْمَعْ إِذَا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ! فَقَدْ رَأَيْتُ اللَّهَ جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ فِي السَّمَاءِ. وَرَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ وَاقِفِينَ عِنْدَهُ، بَعْضٌ عَن يَمِينِهِ وَبَعْضٌ عَن شِمَالِهِ.»

١٩ فَقَالَ اللَّهُ: «مَنْ يَخْدَعُ أَخَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ، فَيُقْنِعُهُ بِالْهُجُومِ عَلَى مَدِينَةِ رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ لِكِي يُقْتَلَ هُنَاكَ؟» فَقَالَ مَلَائِكَةُ مُخْتَلِفُونَ أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةً.

٢٠ ثُمَّ جَاءَ رُوحٌ وَوَقَفَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَقَالَ: «أَنَا سَاخِدُ أَخَابَ.» فَسَأَلَهُ اللَّهُ: «كَيْفَ سَتَفْعَلُ هَذَا؟»

٢١ فَأَجَابَ: «سَاخِرُجُ وَأَصِيرُ رُوحٌ كَذِبٌ وَضَلَالٌ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَاءِ أَخَابَ.» فَقَالَ اللَّهُ: «سَتَنْجَحُ فِي خِدَاعِهِ. فَاذْهَبْ وَافْعَلْ ذَلِكَ.»

٢٢ وَأَضَافَ مِيخَا: «فَهَذَا هُوَ تَمَامًا مَا حَدَّثَ هُنَا. فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ أَنْبِيَاءَكَ يَكْذِبُونَ عَلَيْكَ. فَاللَّهُ نَفْسُهُ يَنْوِي أَنْ يُنْزِلَ بِكَ الشَّرَّ.»

٢٣ فَأَقْتَرَبَ صَدِيقًا بَنُ كَعْنَةَ مِنْ مِيخَا وَلَكَمَّهُ عَلَى فَكِّهِ. وَقَالَ صَدِيقًا: «مَنْ أَيُّ طَرِيقٍ ذَهَبَ الرُّوحُ الْمُرْسَلُ مِنَ اللَّهِ عِنْدَمَا ذَهَبَ مِنِّي لِيَتَكَلَّمَ إِلَيْكَ؟»

٢٤ فَأَجَابَ مِيخَا: «سَتَرَى قَرِيبًا جِدًّا أَنِّي إِنَّمَا أَقُولُ الصِّدْقَ. سَتَرَى ذَلِكَ عِنْدَمَا تَهْرُبُ مِنْ غُرْفَةٍ إِلَى غُرْفَةٍ لِتَخْتَبِيَ!»

٢٥ فَأَمَرَ أَخَابُ أَحَدَ رِجَالِهِ بِالْقَبْضِ عَلَى مِيخَا، وَقَالَ: «اقْبِضُوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوهُ إِلَى أُمُونِ، وَإِلَى الْأَمِيرِ يُوَأَشَ.»

٢٦ وَقَوْلُوا لِأُمُونِ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الْمَلِكُ: ضَعْ مِيخَا فِي السِّجْنِ. وَلَا تَعْطِهِ إِلَّا قَلِيلًا جِدًّا مِنَ الْمَاءِ إِلَى أَنْ أَعُودَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ سَالِمًا.»

٢٧ فَأَجَابَ مِيخَا أَخَابَ: «إِنْ رَجَعْتَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ سَالِمًا، لَا يَكُونُ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِفَمِي. فَاسْمَعُوا وَتَذَكَّرُوا كَلَامِي يَا جَمِيعَ الشَّعْبِ.»

### مَقْتَلُ أَخَابَ فِي رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ

٢٨ وَذَهَبَ أَخَابُ وَالْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ لِمُقَاتَلَةِ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ.

٢٩ وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَنَا سَأَتَنَكَّرُ بِجُنْدِيٍّ وَأَدْخُلُ الْمَعْرَكَةَ. أَمَا أَنْتِ فَالْبَسِي رِدَاءَكَ الْمَلِكِيَّ.» فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَدَخَلَ كِلَاهُمَا الْمَعْرَكَةَ.

٣٠ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ قَادَةَ مَرْجَاتِهِ فَقَالَ: «لَا تَنْشَغِلُوا بِقِتَالِ أَحَدٍ مَهْمَا كَانَ شَأْنُهُ، سِوَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.»

٣١ وَأَشَاءَ الْمَعْرَكَةِ رَأَى قَادَةَ الْمَرْجَاتِ يَهُوشَافَاطَ، فَظَنُوا أَنَّهُ أَخَابُ. فَهَجَمُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ، فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ. فَأَعَانَهُ اللَّهُ، رَدَّ اللَّهُ عَنْهُ الْمَرْجَاتِ.

٣٢ فَهَمُّ لَمَّا أَدْرَكُوا أَنَّهُ لَيْسَ أَحَابَ، مَلَكَ إِسْرَائِيلَ، كَفُّوا عَنْ مُطَارَدَتِهِ.

٣٣ لَكِنْ جُنْدِيًّا رَمَى سَهْمًا دُونَ أَنْ يَنْتَبِهَ، فَأَصَابَ أَحَابَ مَلَكَ إِسْرَائِيلَ عِبْرَ فُتْحَةٍ فِي دِرْعِهِ. فَقَالَ أَحَابَ لِسَائِقِ مَرْكَبَتِهِ: «قَدْ أَصَبْتُ بِهِمْ. فَارْجِعْ إِلَى الْخَلْفِ وَانْسَحِبْ بِي مِنَ الْمَعْرَكَةِ.»

٣٤ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ بَيْنَ الْجِيُوشِ. وَبَقِيَ أَحَابَ فِي مَرْكَبَتِهِ مُسْتِنِدًا عَلَى جَوَانِبِهَا مُقَابِلَ جَيْشِ أَرَامَ. وَسَالَ دُمُهُ حَتَّى غَطَّى أَرْضِيَّةَ الْمَرْكَبَةِ. وَفِي قَتْرَةٍ لِاحِقَّةٍ مِنْ مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، مَاتَ أَحَابَ.

## ١٩

١ وَعَادَ يَهُوشَافَاطُ مَلَكَ يَهُوذَا بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِهِ فِي الْقُدْسِ.

٢ نَفَرَ الرَّائِي يَهُو بْنِ حَنَانِي لِلْقَائِهِ. وَقَالَ يَهُو لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ: «لِمَاذَا خَرَجْتَ لِتُسَاعِدَ أَشْرَارًا؟ وَلِمَاذَا أَحْبَبْتَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُبْغِضُونَ اللَّهَ؟ اللَّهُ غَاضِبٌ عَلَيْكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا.

٣ لَكِنَّكَ فَعَلْتَ فِي حَيَاتِكَ بَعْضَ الْأُمُورِ الصَّالِحَةِ، إِذْ أَزَلْتَ أَعْمَدَةَ عَشْتُرُوتَ\* مِنْ هَذَا الْبَلَدِ، وَصَمَّمْتَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَتَّبِعَ اللَّهَ.»

### يَهُوشَافَاطُ يَخْتَارُ قِضَاةَ

٤ وَأَقَامَ يَهُوشَافَاطُ فِي الْقُدْسِ. ثُمَّ خَرَجَ ثَانِيَةً لِكَيْ يَكُونَ مَعَ الشَّعْبِ مِنْ بَثْرِ السَّبْعِ إِلَى مِنتَقَةِ أُفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ. وَارْجَعَ يَهُوشَافَاطُ هَؤُلَاءِ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ الَّذِي تَبِعَهُ آبَاؤُهُمْ.

٥ وَعَيْنَ يَهُوشَافَاطُ قِضَاةَ فِي الْأَرْضِ، وَفِي كُلِّ الْمُدُنِ الْحَصِينَةَ بِيَهُوذَا.

٦ وَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لِهَؤُلَاءِ الْقِضَاةِ: «دَقُّقُوا فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَقْضُونَ لِلنَّاسِ، بَلْ لِلَّهِ. وَسَيَعِينُكُمْ اللَّهُ فِي أَحْكَامِكُمْ.»

٧ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَخَافَ اللَّهَ. فَدَقُّقُوا فِي مَا تَفْعَلُونَ لِأَنَّ إِنْهَا لَا يَظْلِمُ، وَلَا يُمَيِّزُ كَبِيرًا عَنْ صَغِيرٍ، وَلَا يَرْتَثِي لِغَيْرِ أَحْكَامِهِ.»

٨ وَفِي الْقُدْسِ عَيْنَ يَهُوشَافَاطُ بَعْضَ الْأَوِيَّةِ وَالْكَهَنَةِ وَرُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ قِضَاةَ. وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْتَكُمُوا إِلَى شَرِيعَةِ اللَّهِ لِتَسْوِيَةِ مَشَاكِلِ أَهْلِ الْقُدْسِ.

٩ وَأَمَرَهُمْ يَهُوشَافَاطُ فَقَالَ: «يَنْبَغِي أَنْ تَخْدُمُوا بِأَمَانَةٍ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَتَخَافُوا اللَّهَ.»

١٠ سَتَاتِيكُمْ قِضَاةً تَتَّعَلَقُ بِالْقَتْلِ أَوْ قَانُونٍ مِنَ الْقَوَانِينِ أَوْ وَصِيَّةٍ أَوْ فَرِيضَةٍ أَوْ آيَةٍ قِضَاةٍ مِنْ إِخْوَتِكُمْ السَّاكِنِينَ فِي الْمُدُنِ. فَفِي كُلِّ هَذِهِ الْقِضَاةِ، يَنْبَغِي أَنْ تُحَذِّرُوا النَّاسَ مِنْ أَنْ يَخْطِئُوا إِلَى اللَّهِ. فَإِنْ لَمْ تَخْدُمُوا بِأَمَانَةٍ، سَتَجْعَلُونَ غَضَبَ اللَّهِ يَنْزِلُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. أَفْعَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، فَلَا تَلَامُونَ.

١١ «وَهَا هُوَ أَمْرِيَا رَيْسُ الْكَهَنَةِ سَيَكُونُ مُشْرِفًا عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أُمُورِ اللَّهِ. أَمَّا زَبْدِيَا بْنُ إِشْمَعِيلَ رَيْسُ عَائِلَاتِ يَهُوذَا فَسَيَكُونُ مُشْرِفًا عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أُمُورِ الْمَلِكِ. وَسَيَخْدُمُ اللَّاويُونَ كَكُتَبَةِ عِنْدِكُمْ. فَتَحْمَسُوا وَتَشَجَّعُوا فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَ. وَلِيَكُنِ اللَّهُ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الصَّوَابَ.»

## ٢٠

### يَهُوشَافَاطُ يُوَاجِهُ الْحَرْبَ

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ الْمُؤَابِيُّونَ وَالْعَمُونِيُّونَ وَالْمَعُونِيُّونَ لِيَحَارِبُوا يَهُوشَافَاطَ.

\* ١٩:٣ عَشْتُرُوت. مِنَ الْإِلَهَةِ الْمُهَيَّمَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةُ النَّسَائِلُ وَالْإِخْصَابُ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيْقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

٢ جَاءَ أَنَسُ وَقَالُوا لِيُوشَافَاطَ: «إِنَّ جَيْشًا عَظِيمًا قَادِمٌ عَلَيْكَ مِنْ أَدُومَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ مِنَ الْبَحْرِ\* . وَهَا قَدْ وَصَلُوا إِلَى حَصُونِ ثَامَرَ!» - وَتَدْعَى حَصُونُ ثَامَرَ أَيْضًا عَيْنَ جَدِي.

٣ نَحَافَ يَهُوشَافَاطَ . وَصَمَّ أَنْ يَطْلُبَ اللَّهُ وَيَسْأَلُهُ مَاذَا يَفْعَلُ . فَدَعَا جَمِيعَ أَهْلِ يَهُوذَا إِلَى الصَّوْمِ .

٤ جَاءَ شَعْبُ يَهُوذَا مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا وَاجْتَمَعُوا مَعًا لِكَيْ يَطْلُبُوا مَعُونَةَ اللَّهِ وَإِرَادَتَهُ .

٥ كَانَ يَهُوشَافَاطُ فِي بَيْتِ اللَّهِ أَمَامَ السَّاحَةِ الْجَدِيدَةِ . فَوَقَفَ فِي الْاجْتِمَاعِ الَّذِي ضَمَّ أَهْلَ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ .

٦ وَقَالَ: «يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ آبَائِنَا، أَنْتَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ! وَأَنْتَ تَسُودُ عَلَى كُلِّ مَمْلَكَةِ الشُّعُوبِ! لَكَ الْقُوَّةُ وَالْقُدْرَةُ! وَلَيْسَ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقِفَ فِي وَجْهِكَ!

٧ إِلَهْنَا أَنْتَ! أَنْتَ الَّذِي طَرَدْتَ سُكَّانَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْهَا أَمَامَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ . وَأَعْطَيْتَهَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ إِلَى الْأَبَدِ .

٨ وَعَاشَ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ ، وَبَنُوا هَيْكَلًا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ .

٩ وَقَالُوا: «إِنْ جَاءَ عَلَيْنَا ضَيْقٌ أَوْ حَرْبٌ أَوْ عِقَابٌ أَوْ مَرَضٌ أَوْ مَجَاعَةٌ ، فَسَنَقُفُ أَمَامَكَ وَأَمَامَ هَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِي وَضَعْتَ فِيهِ اسْمَكَ . وَسَنَسْتَعِيثُ بِكَ فِي ضَيْقِنَا ، فَتَسْمَعْنَا وَتُخَلِّصَنَا.»

١٠ «وَالآنَ ، هَا قَدْ جَاءَتْ جِيُوشٌ مِنْ عَمُونَ وَمَوَابَ وَجَبَلِ سَعِيرٍ! لَمْ تَسْمَحْ أَنْتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِالذُّخُولِ إِلَى أَرْضِي هُوَلاءَ عِنْدَمَا خَرَجَ شَعْبُكَ مِنْ مِصْرَ ، بَلْ تَرَكُوهُمْ فِي حَالِهِمْ ، وَلَمْ يَقْضُوا عَلَيْهِمْ .

١١ لَكِنْ انظُرْ آيَةَ مَكَافَأَةٍ تُكَافِئُنَا بِهَا هَذِهِ الشُّعُوبُ عَلَى عَدَمِ قَضَائِنَا عَلَيْهِمْ . فَقَدْ جَاءُوا لِكَيْ يَطْرُدُونَا مِنْ أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَنَا لَنَا .

١٢ احْكُمِ أَنْتَ عَلَى هُوَلاءِ النَّاسِ ، يَا إِلَهْنَا! فَلَا قُدْرَةَ لَنَا عَلَى مِثْلِ هَذَا الْجَيْشِ الْكَبِيرِ الْمَاجِمِ عَلَيْنَا! وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ مَاذَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَعْمَلَ ، لَكِنَّا نَعْقُبُ رَجَاءَنَا عَلَيْكَ أَنْتَ!»

١٣ وَكَانَ كُلُّ رَجُلٍ يَهُوذَا وَاقِفِينَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ مَعَ أَطْفَالِهِمُ الرُّضِعَ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَبْنَاءِهِمْ .

١٤ ثُمَّ حَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى يَحْزَائِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ بَنِيَا بْنِ يَعِيئِيلَ بْنِ مَتْنِيَا الْأَلَاوِيِّ . وَكَانَ يَحْزَائِيلُ لَاوِيًّا مِنْ نَسْلِ آسَافَ .

١٥ فَقَالَ يَحْزَائِيلُ: «اسْمَعُونِي أَيُّهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ وَيَا كُلَّ سُكَّانِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ . هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لَكُمْ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَتَزَعْجُوا بِسَبَبِ ضَخَامَةِ هَذَا الْجَيْشِ الْقَادِمِ عَلَيْكُمْ ، لِأَنَّ الْمَعْرَكَةَ لَيْسَتْ مَعَرَكَتِكُمْ ، بَلْ مَعْرَكَةُ اللَّهِ!

١٦ فَانْزِلُوا غَدًا وَأَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ . هَا هُمْ الْآنَ يَمْرُونَ فِي مَعْبَرِ صِيصَ . وَغَدًا سَتَجِدُونَهُمْ فِي آخِرِ الْوَادِي أَمَامَ بَرِيَّةِ يَرْوَيْلَ .

١٧ لَنْ تَضْطَرُّوا إِلَى الْقِتَالِ فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ ، لَكِنْ اثْبُتُوا فِي مَوَاقِعِكُمْ وَسَتَرُونِ كَيْفَ يُخَلِّصُكُمْ اللَّهُ . فَلَا تَخَافُوا وَلَا تَتَزَعْجُوا يَا أَهْلَ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ . فَوَاجِهُوهُمْ غَدًا ، وَاللَّهُ مَعَكُمْ.»

١٨ فَانْبَطَحَ يَهُوشَافَاطُ وَوَجَّهَهُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ جَمِيعُ أَهْلِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ .

١٩ وَوَقَفَ الْأَلَاوِيُّونَ مِنْ بَنِي قَهَاتَ وَبَنِي قُورَحَ لِيَسْبِحُوا اللَّهَ ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ ، بِصَوْتِ عَالٍ جَدًّا .

٢٠ وَخَرَجَ جَيْشُ يَهُوشَافَاطَ إِلَى بَرِيَّةِ تَفُوعَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ . وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ ، وَقَفَ يَهُوشَافَاطُ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا أَهْلَ يَهُوذَا

وَسُكَّانِ الْقُدْسِ . لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِالْهَيْكَلِ ، وَلَنْ يُصِيبَكُمْ شَرٌّ . لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِأَنْبِيَاءِ اللَّهِ ، وَسَتَنْجَحُونَ!»

٢١ وَشَجَّ يَهُوشَافَاطُ الشَّعْبَ وَأَصْدَرَ تَعْلِيمَاتِهِ. ثُمَّ عَيْنَ مُرْتَمِينَ لِيَسْبِحُوا اللَّهَ فِي أَرْيَاهِيمَ الْبَهِيَّةِ. فَسَارُوا أَمَامَ الْجَيْشِ وَسَبَّحُوا اللَّهَ بِتَرْيِمَةٍ:

«سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.»†

٢٢ وَلَمَّا بَدَأَ هَوْلَاءُ الرِّجَالِ يُرْمُونَ وَيَسْبِحُونَ اللَّهَ، نَصَبَ اللَّهُ كَيْنًا لَشَعْبِ عَمُونَ وَمُؤَابَ وَجَبَلِ سَاعِيرِ الَّذِينَ هَاجَمُوا يَهُوذَا، فَهَزَمُوا.  
٢٣ وَبَدَأَ الْعَمُونِيُّونَ وَالْمُؤَابِيُّونَ يُقَاتِلُونَ أَهْلَ جَبَلِ سَاعِيرٍ، فَقَضُوا عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَاحُوا يَقْتُلُ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ!  
٢٤ وَلَمَّا وَصَلَ جَيْشُ يَهُوذَا إِلَى الْمَنْطِقَةِ الْمَشْرِفَةِ عَلَى الْبَرِّيَّةِ، نَظَرُوا إِلَى جَيْشِ الْعَدُوِّ الْكَبِيرِ، فَلَمْ يَرَوْا إِلَّا جُنُودًا مُلْقَاةً عَلَى الْأَرْضِ،  
إِذْ لَمْ يَبْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

٢٥ جَاءَ يَهُوشَافَاطُ وَجَيْشُهُ وَغَنِمُوا الْأَشْيَاءَ الثَّمِينَةَ الَّتِي كَانَتْ مَعَ أَعْدَائِهِمْ. فَأَخَذُوا خَيْولًا وَكُنُوزًا وَمَلَابِسَ وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةً. فَأَخَذَهَا يَهُوشَافَاطُ وَجَيْشُهُ لِأَنْفُسِهِمْ. وَكَانَتْ هَذِهِ الْغَنَائِمُ أَثْقَلُ مِنْ أَنْ يَحْمِلَهَا يَهُوشَافَاطُ وَجَيْشُهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. فَأَمْضُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَنْقُلُونَ الْغَنَائِمَ.

٢٦ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ اجْتَمَعَ يَهُوشَافَاطُ وَجَيْشُهُ فِي «وَادِي بَرَكَةَ». - فَقَدَّ بَارَكُوا اللَّهَ وَسَبَّحُوهُ هُنَاكَ. لِهَذَا مَا زَالَ النَّاسُ يُطْلِقُونَ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي بَرَكَةَ».

٢٧ ثُمَّ عَادَ يَهُوشَافَاطُ بِأَهْلِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَقَدَّ فَرَّحَهُمُ اللَّهُ كَثِيرًا بِسَبَبِ هَزِيمَةِ أَعْدَائِهِمْ.

٢٨ جَاءُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِقِيَاثِيرٍ وَرَبَابٍ وَأَبْوَابٍ، وَتَوَجَّهُوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.

٢٩ نَفَاقَتْ كُلُّ الْمَمَالِكِ حَوْلَهُمُ اللَّهُ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّ اللَّهَ نَفَسَهُ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ فَاسْتَرَاخَتْ مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّ إِلَهَ يَهُوشَافَاطَ أَرَاخَهَا مِنَ الْحُرُوبِ مَعَ الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ.

### نهاية حكم يوشافاط

٣١ حَكَمَ يَهُوشَافَاطُ بِلَادَ يَهُوذَا. وَكَانَ فِي الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ لَمَّا اسْتَلَمَ الْحُكْمَ. وَحَكَمَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمُ امَّةِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شَلْجِي.

٣٢ وَعَاشَ يَهُوشَافَاطُ حَيَاةً مُسْتَقِيمَةً كَأَبِيهِ آسَا. وَلَمْ يَخْرَفْ عَنْ طَرِيقِ أَبِيهِ. إِذْ فَعَلَ يَهُوشَافَاطُ كُلَّ مَا يُرْضِي اللَّهَ.

٣٣ لَكِنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَلَمْ يُوجِّهِ الشَّعْبَ قُلُوبَهُمْ لِاتِّبَاعِ الْإِلَهِ الَّذِي تَبِعَهُ آبَاؤُهُمْ.

٣٤ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُوشَافَاطَ، مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي السِّجَلَاتِ الرَّسْمِيَّةِ لِيَاهُو بْنِ حَنَانِي. وَهَذِهِ مَسْجَلَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٣٥ وَبَعْدَ مَدَّةٍ، عَمِلَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا مُعَاهِدَةً مَعَ أَخْزِيَا، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي عَمِلَ شُرُورًا.

٣٦ فَاشْتَرَكَ مَعَهُ فِي إِرسَالِ سَفْنٍ إِلَى مَدِينَةِ تَرْشِيشَ. وَصَنَعَا سَفْنًا فِي عَصِيونَ جَابِرَ.

٣٧ فَفَقَلَ الْيَعَزَّرُ بْنُ دُودَاوَا الْمَرِيثِيِّ رِسَالَةً مِنَ اللَّهِ إِلَى يَهُوشَافَاطَ قَالَ فِيهَا: «لِأَنَّكَ انْضَمَمْتَ إِلَى أَخْزِيَا، سَيَحْطِمُ اللَّهُ أَعْمَالَكَ.» فَفَحَطَمَتْ سَفْنُ يَهُوشَافَاطَ وَأَخْزِيَا، فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يُرْسِلَاهَا إِلَى تَرْشِيشَ.

## ٢١

- ١ وَمَاتَ يَهُوشَافَاطُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ\* وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ يَهُورَامُ ابْنُهُ.  
 ٢ وَإِخْوَةُ يَهُورَامَ هُمُ عَزْرِيَا وَيَحْيَيْئِيلُ وَرَكَرِيَا وَعَزْرِيَاهُو وَمِيخَائِيلُ وَشَفَطِيَا. كَانَ كُلُّ هَؤُلَاءِ أَبْنَاءَ يَهُوشَافَاطَ، مَلِكِ يَهُوذَا.  
 ٣ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ قَدْ أَهْدَى أَبْنَاءَهُ هَدَايَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةٍ. وَأَعْطَاهُمْ أَيْضًا مَدُنًا مُحَصَّنَةً فِي يَهُوذَا. لَكِنَّ يَهُوشَافَاطَ اخْتَارَ يَهُورَامَ مَلِكًا لِأَنَّهُ كَانَ بَكْرَهُ.

## يَهُورَامُ مَلِكُ يَهُوذَا

- ٤ وَتَوَلَّى يَهُورَامُ مَمْلَكَةَ أَبِيهِ. وَلَمَّا شَدَّدَ قَبْضَتَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ قَتَلَ بِالسَّيْفِ كُلَّ إِخْوَتِهِ. وَقَتَلَ أَيْضًا بَعْضَ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٥ وَكَانَ يَهُورَامُ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا اسْتَلَمَ الْحُكْمَ. وَحَكَمَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ.  
 ٦ وَعَاشَ يَهُورَامُ مِثْلَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَسَارَ عَلَى نَهْجِ عَائِلَةِ أَخَابَ، إِذْ تَزَوَّجَ مِنْ بِنْتِ أَخَابَ. وَفَعَلَ يَهُورَامُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ.  
 ٧ لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَقْضِيَ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ بِسَبَبِ عَهْدِ اللَّهِ مَعَ دَاوُدَ. إِذْ وَعَدَ اللَّهُ بِأَنْ يُبْقِيَ مِصْبَاحًا مُنِيرًا لِدَاوُدَ وَأَبْنَائِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

- ٨ وَفِي زَمَنِ يَهُورَامَ، تَمَرَّدَتِ أَدُومُ وَانْفَصَلَتْ عَنْ حُكْمِ يَهُوذَا. وَنَصَبُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَلِكًا مِنْ بَيْنِهِمْ.  
 ٩ فَذَهَبَ يَهُورَامُ مَعَ كُلِّ قَادَتِهِ وَعَرَبَاتِهِ إِلَى أَدُومَ. فَحَاصَرَ الْجَيْشُ الْأَدُومِيُّ يَهُورَامَ وَقَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ. لَكِنَّهُ قَاتَلَهُمْ لَيْلًا، وَكَسَرَ الْحِصَارَ الْمَفْرُوضَ عَلَيْهِ.  
 ١٠ وَمِنذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا، مَازَالَ أَدُومُ مَتَمَرِّدًا عَلَى يَهُوذَا. فَشَجَعَ هَذَا أَهْلَ مَدِينَةِ لَبْنَةَ عَلَى التَّمَرُّدِ عَلَى يَهُورَامَ، لِأَنَّهُ تَرَكَ اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِ.

١١ وَبَنَى يَهُورَامُ أَيْضًا مَرْتَفَعَاتٍ عَلَى تِلَالِ يَهُوذَا. فَجَعَلَ سُكَّانَ الْقُدْسِ يُخُونُونَ اللَّهَ، وَأَضَلَّ أَهْلَ يَهُوذَا.

١٢ وَأَرْسَلَ النَّبِيُّ إِيْلِيَّا رِسَالَةً خَطِيئَةً إِلَى يَهُورَامَ قَالَ فِيهَا:

- «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهَ دَاوُدَ جَدِّكَ. أَنْتَ لَمْ تَسْلُكْ كَمَا سَلَكَ أَبُوكَ يَهُوشَافَاطُ، وَلَا كَمَا سَلَكَ آسَا مَلِكُ يَهُوذَا.  
 ١٣ أَنْتَ سَلَكَتَ عَلَى غِرَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. دَفَعْتَ أَهْلَ يَهُوذَا وَالْقُدْسَ إِلَى الْخِيَانَةِ كَمَا فَعَلَتْ عَائِلَةُ أَخَابَ بِإِسْرَائِيلَ. وَأَنْتَ أَيْضًا قَتَلْتَ إِخْوَتَكَ، أَهْلَ بَيْتِ أَبِيكَ، الَّذِينَ كَانُوا خَيْرًا مِنْكَ.  
 ١٤ وَلِهَذَا فَإِنَّ اللَّهَ سَيُعَاقِبُ شَعْبَكَ عِقَابًا قَاسِيًا. وَسَيُعَاقِبُ أَبْنَاءَكَ وَزَوْجَاتِكَ وَكُلَّ مَا يَخُصُّكَ.  
 ١٥ وَسَيَصِيبُ أَمْعَاءَكَ بِمَرَضٍ فَظِيعٍ. وَسَيَزِدَادُ مَرَضُكَ سُوءًا كُلَّ يَوْمٍ إِلَى أَنْ تَخْرُجَ أَمْعَاؤُكَ.»

١٦ وَهَيَّجَ اللَّهُ الْفِلِسْطِينِ وَالْعَرَبَ السَّاكِنِينَ إِلَى جِوَارِ الشَّعْبِ الْكُوشِيِّ عَلَى يَهُورَامَ.

١٧ فَهَاجَمَ هَؤُلَاءِ أَرْضَ يَهُوذَا، وَاسْتَوْلُوا عَلَى ثُرُوعِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذُوا زَوْجَاتِ يَهُورَامَ وَأَوْلَادَهُ. وَلَمْ يَتْرُكُوا إِلَّا ابْنَ يَهُورَامَ الْأَصْغَرَ، يَهُوَأَحَازَ.

١٨ بَعْدَ ذَلِكَ، أَصَابَ اللَّهُ يَهُورَامَ بِمَرَضٍ فِي أَمْعَائِهِ لَا يُعْرِفُ لَهُ عِلَاجٌ.

\* ٢١:١ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة. (أيضاً في العدد 20)

١٩ وَبَعَدَ سَنَتَيْنِ خَرَجَتْ أَمْعَاءُ يَهُورَامَ بِسَبَبِ مَرَضِهِ. وَمَاتَ فِي أَلَمٍ شَدِيدٍ. وَلَمْ يَعْمَلِ الشَّعْبُ نَارًا كَبِيرَةً إِكْرَامًا لَهُ كَمَا فَعَلُوا مَعَ أَبِيهِ.  
٢٠ كَانَ يَهُورَامُ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا مَاتَ. وَحَكَمَ تَمَانِي سَنَاتٍ فِي الْقُدْسِ. وَلَمْ يَحْزَنْ أَحَدٌ عَلَى وَفَاتِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، لَكِنْ لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.

## ٢٢

## أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا

١ وَنَصَّبَ أَهْلُ الْقُدْسِ أَخْزِيَا بْنَ يَهُورَامَ مَلِكًا بَدَلًا مِنْ أَبِيهِ. كَانَ أَخْزِيَا أَصْغَرَ أَبْنَاءِ يَهُورَامَ. وَلَمْ يَبْقَ غَيْرُهُ لِأَنَّ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ لِلْهُجُومِ عَلَى مُحْيِمِ يَهُورَامَ قَتَلُوا بَقِيَّةَ أَبْنَائِهِ. وَهَكَذَا صَارَ أَخْزِيَا مَلِكًا.  
٢ وَكَانَ عُمُرُهُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ فِي الْقُدْسِ سَنَةً وَاحِدَةً. وَأُمُّهُ هِيَ عَثْلِيَا بِنْتُ عُمْرِي.  
٣ وَعَمِلَ أَخْزِيَا مَا لَا يَرْضِي اللَّهُ، فَسَلَكَ عَلَى غِرَارِ عَائِلَةِ أَخَابَ، إِذْ شَجَعَتْهُ أُمُّهُ عَلَى فِعْلِ الشُّرُورِ.  
٤ فَفَعَلَ أَخْزِيَا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ، كَمَا فَعَلَتْ عَائِلَةُ أَخَابَ. فَقَدَّ صَارَ أَفْرَادُ عَائِلَةِ أَخَابَ مُسْتَشَارِينَ لِأَخْزِيَا بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ. فَأَسَاءُوا النَّصْحَ لَهُ، فَأَدَّى ذَلِكَ إِلَى مَوْتِهِ.  
٥ وَاسْتَعَى أَخْزِيَا إِلَى نَصِيحَةِ عَائِلَةِ أَخَابَ، فَذَهَبَ مَعَ الْمَلِكِ يَهُورَامَ بْنِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ أَخَابَ، لِمُحَارَبَةِ خَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي مَدِينَةِ رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ. فَجَرَّحَ الْأَرَامِيُّونَ يَهُورَامَ فِي الْمَعْرَكَةِ.  
٦ فَجَرَّعَ يَهُورَامُ إِلَى مَدِينَةِ يَزْرَعِيلَ لِيَتَعافَى. وَكَانَ قَدْ أَصِيبَ فِي رَامُوثَ أَثْنَاءَ قِتَالِهِ خَزَائِيلَ، مَلِكِ أَرَامَ. فَذَهَبَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ إِلَى مَدِينَةِ يَزْرَعِيلَ لِيَطْمَئِنَّ عَلَى يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ، لِأَنَّهُ كَانَ مُصَابًا.  
٧ وَجَعَلَ اللَّهُ مَوْتَ أَخْزِيَا فِي وَقْتِ زِيَارَتِهِ لِيَهُورَامَ. فَوَصَلَ أَخْزِيَا وَخَرَجَ مَعَ يَهُورَامَ لِيُقَابِلَ يَاهُوَ بْنَ نِمَشِي الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ لِلْقَضَاءِ عَلَى عَائِلَةِ أَخَابَ.  
٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَاهُوَ يَقْتُلُ عَائِلَةَ أَخَابَ، رَأَى قَادَةَ يَهُودَا وَأَقْرَبَاءَ أَخْزِيَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ أَخْزِيَا، فَقَتَلَهُمْ جَمِيعًا.  
٩ ثُمَّ بَحَثَ عَنْ أَخْزِيَا، وَالْقَى رِجَالُ يَاهُوَ الْقَبْضَ عَلَى أَخْزِيَا وَهُوَ يَخْتَبِئُ فِي مَدِينَةِ السَّامِرَةِ. فَأَحْضَرُوهُ إِلَى يَاهُوَ، ثُمَّ قَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ إِذْ قَالُوا: «أَخْزِيَا مِنْ نَسْلِ يَهُوشَافَاطَ الَّذِي تَبِعَ اللَّهَ بِكُلِّ قَلْبِهِ.» وَلَمْ تَكُنْ لِعَائِلَةِ أَخْزِيَا قُدْرَةٌ عَلَى ضَبْطِ شُؤُونِ مَمْلَكَةِ يَهُودَا.

## عَثْلِيَا مَلِكَةُ يَهُودَا

١٠ وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ أَخْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَتَلَتْ جَمِيعَ أَحْفَادِهَا أَبْنَاءَ الْمَلِكِ فِي يَهُودَا.  
١١ أَمَّا يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ، فَقَدْ حَظَفَتْ يُوَاشَ بْنَ أَخْزِيَا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتُوا، وَحَبَّاتُهُ هُوَ وَمَرْضِعَتُهُ فِي غُرْفَةٍ نَوْمِهَا. كَانَتْ يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ، وَزَوْجَةُ الْكَاهِنِ يَهُورَامَ، وَأُخْتُ أَخْزِيَا. لِذَلِكَ حَبَّاتُ يُوَاشَ مِنْ عَثْلِيَا فَلَمْ تَمُوتْ مِنْ قَتْلِهِ.  
١٢ فَبَقِيَ يُوَاشُ مُحَبَّبًا فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ يَهُوشَبَعَةَ وَمَرْضِعَتِهِ سِتِّ سَنَاتٍ. بَيْنَمَا مَلَكَتْ عَثْلِيَا عَلَى يَهُودَا.

## ٢٣

## الكَاهِنُ يَهُوِيَادَاعُ وَالْمَلِكُ يُوَاشُ

١ وَبَعَدَ هَذِهِ السَّنَوَاتِ السَّتِّ، قَوِي نَفُوذُ يَهُوِيَادَاعَ، وَتَعَاهَدَ مَعَ قَادَةِ الْجَيْشِ: عَزْرِيَا بِنِ يَرْوَحَامَ، وَإِسْمَاعِيلَ بِنِ يَهُوحَانَانَ، وَعَزْرِيَا بِنِ عُوَيْدَ، وَمَعْسِيَا بِنِ عَدَايَا، وَالْيَشَافَاطَ بِنِ زَكْرِيَّي.

٢ وَجَالُوا فِي يَهُوذَا وَجَمَعُوا اللَّاوِيِّينَ مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا. وَجَمَعُوا أَيْضاً كُلَّ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ، وَذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٣ وَقَطَعَ كُلُّ الْمُجْتَمَعِينَ هُنَاكَ عَهْداً مَعَ الْمَلِكِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

وَقَالَ يَهُوِيَادَاعُ لَهُمْ: «لَا بُدَّ أَنْ يَحْكُمَ ابْنُ الْمَلِكِ بِلَدْنَا. فَهَذَا هُوَ مَا وَعَدَ بِهِ اللَّهُ مِنْ جِهَةِ نَسْلِ دَاوُدَ.

٤ وَالْآنَ هَذَا مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوهُ: لِيَحْرُسَ ثُلُثُكُمْ الْأَبْوَابَ أَنْتُمْ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ الْمُنَاوِيِّينَ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ.

٥ وَلَيْكُنْ ثُلُثُكُمْ الثَّانِي عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَثُلُثُكُمْ الْأَخِيرُ عِنْدَ بَوَابَةِ الْأَسَاسِ. أَمَّا الْآخَرُونَ، فَلْيَبْقُوا فِي سَاحَاتِ بَيْتِ اللَّهِ.

٦ لَا تَدْعُوا أَحَدًا يَدْخُلُ بَيْتَ اللَّهِ غَيْرَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ. فَهَؤُلَاءِ مُقَدَّسُونَ. أَمَّا الْآخَرُونَ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَحْرِصُوا عَلَى

الْقِيَامِ بِالْوَجِبِ الَّذِي أَوْكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ.

٧ وَعَلَى اللَّاوِيِّينَ أَنْ يُحِيطُوا بِالْمَلِكِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ لِحْرَاسَتِهِ، وَسَيْفٌ كُلِّ وَاحِدٍ بِيَدِهِ. وَاقْتُلُوا كُلَّ مَنْ يُحَاوِلُ دُخُولَ الْمَهَيْكَلِ.

وَلَا زِمُوا الْمَلِكَ حَيْثُمَا ذَهَبَ وَآتَى.»

٨ فَاطَاعَ اللَّاوِيُّونَ وَكُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الْكَاهِنُ يَهُوِيَادَاعُ. وَلَمْ يَعْفِ الْكَاهِنُ يَهُوِيَادَاعُ أَيَّ كَاهِنٍ مِنْ أَيِّ فَرِيقٍ مِنَ

الْكَهَنَةِ. فَدَخَلَ كُلُّ قَائِدٍ وَكُلُّ رِجَالِهِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ مَعَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ فِي السَّبْتِ.

٩ وَوَزَعَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ الرَّمَاحَ وَالثَّرُوسَ الْكَبِيرَةَ وَالثَّرُوسَ الصَّغِيرَةَ الَّتِي كَانَتْ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ إِلَى الضُّبَّاطِ. وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَسْلِحَةُ

مُحْفُوظَةً فِي بَيْتِ اللَّهِ.

١٠ ثُمَّ وَجَّهَ يَهُوِيَادَاعُ الرِّجَالَ إِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَقِفُوا. فَوَقَفَ الرِّجَالُ، وَسَلَّحُ كُلِّ وَاحِدٍ بِيَدِهِ، مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ

مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. فَكَانُوا قُرْبَ الْمَذْبَحِ، وَقُرْبَ بَيْتِ اللَّهِ وَقُرْبَ الْمَلِكِ.

١١ وَأَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَعْطَوْهُ نُسخَةً مِنْ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ. ثُمَّ نَصَبُوهُ مَلِكًا. وَمَسَحَ يَهُوِيَادَاعُ وَأَبْنَاؤُهُ

يُوَاشَ. وَهَتَفُوا: «يَعِيشُ الْمَلِكُ!»

١٢ وَسَمِعَتْ عَثَلِيَّا صَوْتَ الشَّعْبِ وَهُمْ يَرْكُضُونَ إِلَى الْمَهَيْكَلِ وَيُحْيُونَ الْمَلِكَ. فَدَخَلَتْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الشَّعْبُ.

١٣ فَرَأَتْ الْمَلِكَ وَاقِفًا عِنْدَ الْعَمُودِ قُرْبَ الْمَذْخَلِ. وَرَأَتْ أَيْضاً الْقَادَةَ وَضَارِيَّ الْأَبْوَابِ يَنْفُخُونَ الْأَبْوَابَ ابْتِهَاجًا بِالْمَلِكِ، وَجَمِيعَ

الشَّعْبِ يَبْتَهِجُونَ وَيَنْفُخُونَ الْأَبْوَابَ، وَالْمُرْتَمُونَ يَقُودُونَ الْإِحْتِفَالَ بِأَلَاتِهِمْ، فَشَقَّتْ ثِيَابَهَا وَصَرَخَتْ: «هَذِهِ خِيَانَةٌ! هَذِهِ خِيَانَةٌ!»

١٤ وَأَمَرَ الْكَاهِنَ الْقَادَةَ الْمَسْؤُولِينَ عَنِ الْجُنُودِ فَقَالَ: «أَخْرِجُوا عَثَلِيَّا خَارِجَ سَاحَةِ الْمَهَيْكَلِ. وَإِذَا حَاوَلَ أَحَدٌ أَنْ يُدَافِعَ عَنْهَا،

فَاقْتُلُوهُ. لَكِنْ لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ.»

١٥ فَأَمْسَكَ الْجُنُودُ بَعَثَلِيَّا. وَاقْتَادُوهَا عَبْرَ طَرِيقِ الْخَيْلِ إِلَى مَدْخَلِ الْقَصْرِ. وَقَتَلُوهَا هُنَاكَ.

١٦ ثُمَّ قَطَعَ يَهُوِيَادَاعُ عَهْداً مَعَ كُلِّ الشَّعْبِ وَمَعَ الْمَلِكِ. وَتَعَاهَدُوا جَمِيعاً عَلَى أَنْ يَكُونُوا شَعْبَ اللَّهِ.

١٧ وَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ. وَدَمَرُوا مِثَالَهُ وَمَذَابِحَهُ، وَكَسَرُوهَا تَكْسِيراً. وَقَتَلُوا أَيْضاً مَتَانَ، كَاهِنَ الْبَعْلِ، أَمَامَ مَذَابِحِ

الْبَعْلِ.



- ١٨ ثُمَّ عَيْنَ يَهُوَادَاعُ الْكَهَنَةَ اللَّاويِينَ الْمَسْؤُولِينَ عَنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ دَاوُدُ هُوَ الَّذِي أَعْطَاهُمْ مَسْئُولِيَّةَ الْإِشْرَافِ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْدِمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً\* لِلَّهِ وَفَقَّ الشَّرِيعَةَ الَّتِي أَمَرَ بِهَا مُوسَى. فَقَدَّمُوا الذَّبَائِحَ بِفَرَجِ غَامِرٍ وَتَرْنِيمٍ كَمَا أَمَرَ دَاوُدُ.
- ١٩ وَوَضَعَ يَهُوَادَاعُ حُرَّاسًا عَلَى بَوَابِ بَيْتِ اللَّهِ لِئَلَّا يَدْخُلَ الْهَيْكَلُ أَيُّ شَخْصٍ غَيْرِ طَاهِرٍ.
- ٢٠ وَأَخَذَ يَهُوَادَاعُ ضَبَّاطَ الْجَيْشِ وَالْقَادَةَ وَرُؤَسَاءَ الشَّعْبِ، وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ مَعَهُ. ثُمَّ أَخْرَجَ الْمَلِكُ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَعَبَرُوا الْبَوَابَ الْعُلْوِيَّةَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ. وَهُنَاكَ أَجْلَسُوا الْمَلِكَ عَلَى الْعَرْشِ.
- ٢١ فَفَرِحَ جَدًّا كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا. وَاسْتَرَاخَتْ مَدِينَةُ الْقُدْسِ بَعْدَ أَنْ قُتِلَتْ عَثْلِيَا بِالسَّيْفِ.

## ٢٤

## يُوشُورِيمُ الْهَيْكَلِ

- ١ كَانَ يُوشُورِيمُ فِي السَّابِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ، وَحَكَمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ طَبِيَّةٌ، وَهِيَ مِنْ بَنِي السَّبْعِ.
- ٢ وَعَمِلَ يُوشُورِيمُ مَا يُرْضِي اللَّهَ طَوَالَ حَيَاةِ الْكَاهِنِ يَهُوَادَاعَ.
- ٣ وَاخْتَارَ يَهُوَادَاعُ زَوْجَتَيْنِ لِيُوشُورِيمَ. فَأَنْجَبَ يُوشُورِيمُ أَوْلَادًا وَبَنَاتٍ.
- ٤ وَبَعْدَ مَدَّةٍ قَرَّرَ يُوشُورِيمُ أَنْ يَرْمِمَ بَيْتَ اللَّهِ.
- ٥ فَدَعَى الْكَهَنَةَ وَاللَّاويِينَ مَعًا. وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ يَهُوذَا وَاجْمَعُوا الْمَالَ الَّذِي يَدْفَعُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلِّ سَنَةٍ. أَنْفِقُوا ذَلِكَ الْمَالَ فِي تَرْميمِ بَيْتِ إلهِكُمْ، وَجَمِّعُوا بِذَلِكَ.»
- ٦ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ يُوشُورِيمَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ يَهُوَادَاعَ، وَقَالَ لَهُ: «لِمَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللَّاويِينَ أَنْ يُحْضِرُوا مَبْلَغَ الضَّرِيَّةِ مِنْ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ؟ فَقَدْ سَبَقَ أَنْ اسْتخدمَ مُوسَى خَادِمَ اللَّهِ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَبْلَغَ الضَّرِيَّةِ لِبِنَاءِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ.»
- ٧ وَكَانَ أَبْنَاءُ عَثْلِيَا الشَّرِيرَةَ قَدْ سَطَوْا عَلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَأَخَذُوا الْآبِيَّةَ الْمُقَدَّسَةَ الْمُسْتخدمةَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَاسْتخدموها لِعِبَادَةِ آلِهِ الْبَعْلِ.

- ٨ وَأَصْدَرَ الْمَلِكُ يُوشُورِيمَ أَمْرًا بِصُنْعِ صُنْدُوقٍ وَوَضْعِهِ خَارِجَ الْبَوَابِ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ.
- ٩ ثُمَّ إِذَاعَ اللَّاويُونَ إِعْلَانًا فِي يَهُوذَا وَالْقُدْسِ. فَتَادُوا أَنْ عَلَى الشَّعْبِ أَنْ يُحْضِرُوا مَبْلَغَ الضَّرِيَّةِ لِلَّهِ. وَهُوَ مَبْلَغُ الضَّرِيَّةِ الَّتِي فَرَضَهَا مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِيَّةِ.
- ١٠ فَفَرِحَ كُلُّ الْقَادَةِ وَالشَّعْبِ، وَصَارُوا يَضْعُونَ مِنْ مَالِهِمْ فِي الصُّنْدُوقِ حَتَّى يَمْتَلِئَ.
- ١١ وَكَانَ اللَّاويُونَ يَأْخُذُونَ الصُّنْدُوقَ إِلَى الْوُكَلَاءِ الَّذِينَ اتَّبَعَهُمُ الْمَلِكُ. وَعِنْدَمَا يَرُونَ أَنَّ الصُّنْدُوقَ مَمْتَلِئًا مَالًا، كَانَ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْوَكِيلُ الْمُنتدَبُ مِنْ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ يَأْتِيَانِ وَيَأْخُذَانِ الْمَالَ مِنَ الصُّنْدُوقِ، ثُمَّ يَعِيدَانِهِ إِلَى مَكَانِهِ. وَكَرَّرُوا هَذَا الْأَمْرَ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً، فَجَمَّعُوا مَالًا كَثِيرًا.

- ١٢ ثُمَّ كَانَ الْمَلِكُ يُوشُورِيمَ وَيَهُوَادَاعُ يَدْفَعُونَ أَجْرَ الْعَمَالِ الَّذِينَ كَانُوا يَشْتَغِلُونَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَقَدْ اسْتَأْجَرَ الْعَامِلُونَ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ نَحَائِي خَشَبٍ وَنَجَّارِينَ لِكَيْ يَعِيدُوا بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ. وَاسْتَأْجَرُوا أَيْضًا عَمَّالًا مَاهِرِينَ فِي اسْتِخْدَامِ الْحَدِيدِ وَالْبُرُوزِ فِي الْهَيْكَلِ.
- ١٣ وَقَامَ الْعَامِلُونَ بِعَمَلِهِمْ عَلَى أَفْضَلِ وَجْهِ. فَكَانَ التَّرْمِيمُ يَتَقَدَّمُ شَيْئًا فَشَيْئًا. فَقَدْ بَنَوْا بَيْتَ اللَّهِ حَسَبَ تَصْمِيمِهِ السَّابِقِ، وَقُوَّهَ.

\* ٢٣:١٨ ذَبَائِحُ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

١٤ وَلَمَّا أَكَلَ الْعَمَالُ عَمَلَهُمْ، جَلَبُوا الْمَالَ الْمُتَبَقِيَ إِلَى الْمَلِكِ وَيَهُيَادَاعَ. فَاسْتُخْدِمَ ذَلِكَ الْمَالُ فِي عَمَلِ أَغْرَاضٍ وَأَدَوَاتٍ لِبَيْتِ اللَّهِ. فَاسْتُخْدِمَتِ تِلْكَ الْأَغْرَاضُ وَالْأَدَوَاتُ فِي الْخِدْمَةِ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ. وَصَنَعُوا طَاسَاتٍ وَأَدَوَاتٍ أُخْرَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. وَكَانَ الْكَهَنَةُ يُقَدِّمُونَ الذَّبَائِحَ فِي بَيْتِ اللَّهِ طَوَالَ حَيَاةِ يَهُيَادَاعَ.

١٥ وَشَاخَ يَهُيَادَاعُ. وَمَاتَ بَعْدَ أَنْ شَبِعَ مِنَ الْأَيَّامِ، إِذْ بَلَغَ الْمِئَةَ وَالثَلَاثِينَ سَنَةً مِنَ الْعُمُرِ.

١٦ وَدَفِنَ الشَّعْبُ يَهُيَادَاعَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ\* مَعَ الْمُلُوكِ. وَقَدْ دَفَنُوهُ هُنَاكَ إِكْرَامًا لَهُ، لِأَنَّهُ فَعَلَ الْكَثِيرَ فِي حَيَاتِهِ لِيُخَيِّرَ إِسْرَائِيلَ وَلِيُخَيِّرَ اللَّهُ وَبَيْتَهُ.

### يُوشُ يَعْمَلُ الشَّرَّ

١٧ وَبَعْدَ مَوْتِ يَهُيَادَاعَ، جَاءَ قَادَةُ يَهُوذَا وَأَنْحَنُوا احْتِرَامًا لِلْمَلِكِ يُوشَا. فَاسْتَمَعَ الْمَلِكُ إِلَى نَصِيحَةِ هَؤُلَاءِ الْقَادَةِ.

١٨ فَتَرَكُوا بَيْتَ اللَّهِ، إِلَهَ آبَائِهِمْ. وَرَاحُوا يَعْبُدُونَ أَعْمِدَةً عَشْرَتُونَ † وَأَصْنَامًا أُخْرَى. فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ بِسَبَبِ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ الَّذِي ارْتَكَبَهُ الْمَلِكُ وَالْقَادَةُ.

١٩ وَأَرْسَلَ أَنْبِيَاءَ إِلَى الشَّعْبِ لِيُعِيدَهُمْ إِلَى اللَّهِ. وَقَدْ شَهِدَ الْأَنْبِيَاءُ ضِدَّ أَوْلِيَاءِ الْقَادَةِ، فَلَمْ يُصِغِ الشَّعْبُ لِلْأَنْبِيَاءِ.

٢٠ فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى زَكَرِيَّا بْنِ يَهُيَادَاعَ الْكَاهِنِ. فَوَقَفَ أَمَامَ الشَّعْبِ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لِمَاذَا تَتَجَاهَلُونَ وَصَايَا اللَّهِ فَتَفْشَلُونَ؟ تَرَكْتُمْ اللَّهَ فَتَرَكْتُمْ!»»

٢١ لَكِنَّ الشَّعْبَ تَأَمَّرَ عَلَى زَكَرِيَّا. وَبِأَمْرِ مِنَ الْمَلِكِ، رَجَمَ الشَّعْبُ زَكَرِيَّا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى مَاتَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ.

٢٢ وَلَمْ يَتَذَكَّرِ الْمَلِكُ يُوشَا فَضَلَّ يَهُيَادَاعَ أَبِي زَكَرِيَّا عَلَيْهِ. فَقَتَلَ زَكَرِيَّا بْنَ يَهُيَادَاعَ. فَقَالَ زَكَرِيَّا وَهُوَ يَلْفُظُ أَنْفَاسَهُ الْأَخِيرَةَ لِيُوشَا: «تَيَقِّنْ مِنْ أَنَّ اللَّهَ يَرَى مَا تَفْعَلُهُ وَأَنَّهُ سَيُعَاقِبُكَ!»

٢٣ وَفِي نَهَايَةِ السَّنَةِ هَجَمَ الْجَيْشُ الْأَرَامِيُّ عَلَى يُوشَا. فَهَاجَمُوا يَهُوذَا وَالْقُدْسَ وَقَتَلُوا قَادَةَ الشَّعْبِ. وَنَهَبُوا كُلَّ كُنُوزِ الْمَلِكِ وَأَخَذُوهَا إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ.

٢٤ لَمْ يَكُنِ الْجَيْشُ الْأَرَامِيُّ الْمُهَاجِمُ كَبِيرًا، لَكِنَّ اللَّهَ نَصَرَهُ عَلَى جَيْشِ يَهُوذَا الْكَبِيرِ. لِأَنَّ شَعْبَ يَهُوذَا تَرَكُوا اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِمْ، فَعُوقِبَ يُوشَا.

٢٥ تَرَكَ الْجَيْشُ الْأَرَامِيُّ يُوشَا مُصَابًا بِإِصَابَةٍ بَلِيغَةٍ. فَتَأَمَّرَ عَلَى يُوشَا خُدَامُهُ أَنْفُسَهُمْ لِأَنَّهُ قَتَلَ زَكَرِيَّا بْنَ يَهُيَادَاعَ الْكَاهِنِ. جَاءُوا إِلَيْهِ فِي فِرَاشِهِ وَقَتَلُوهُ. وَبَعْدَ أَنْ مَاتَ يُوشَا، دَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ\* لَكِنَّهُمْ لَمْ يَدْفِنُوهُ فِي الْقُبُورِ الْمَلِكِيَّةِ.

٢٦ وَهَذَانِ هُمَا الْخَادِمَانِ اللَّذَانِ تَأَمَّرَا عَلَيْهِ: زَابَادُ بْنُ شِمْعَةَ الْعَمُونِيِّ، وَيَهُزَابَادُ بْنُ شِمْرِيَتِ الْمَوَابِيَّةِ.

٢٧ أَمَّا قِصَصُ أَبْنَائِهِ وَالنَّبُوءَاتِ الْعَظِيمَةِ ضِدَّهُ، وَبِنَاؤُهُ لِبَيْتِ اللَّهِ، فَمَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ تَفْسِيرِ الْمُلُوكِ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَمْصِيَا عَلَى الْعَرْشِ.

\* ٢٤:١٦ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة. † ٢٤:١٨ عَشْرَتُونَ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْعِلِّ! وَالْهَةُ النَّاسِلُ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمِدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. ‡ ٢٤:٢٥ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

١ وَكَانَ أَمْصِيَا فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ، عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوعَدَانُ، وَهِيَ مِنَ الْقُدْسِ.

٢ وَعَمِلَ أَعْمَالًا صَالِحَةً وَفَقَّ شَرِيعَةَ اللَّهِ، لِكَيْهَا لَمْ تَكُنْ مِنْ قَلْبٍ صَادِقٍ.

٣ وَلَمَّا أَحْكَمَ أَمْصِيَا قَبْضَتَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ، قَتَلَ الْقَادَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَبَاهُ.

٤ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الْقَتْلَةِ هَوْلًا بِسَبَبِ مَا تَنَصَّ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ اللَّهِ. فَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ وَقَالَ: «لَا يُجُوزُ أَنْ يُقْتَلَ الْآبَاءُ بِسَبَبِ أَمْرِ فَعَلَهُ الْآبَاءُ. وَلَا يُجُوزُ أَنْ يُقْتَلَ الْآبَاءُ بِسَبَبِ أَمْرِ فَعَلَهُ الْآبَاءُ.»

٥ وَجَمَعَ أَمْصِيَا شَعْبَ يَهُودَا مَعًا حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ، وَوَضَعَ قَادَةً وَرُؤَسَاءَ مَسْؤُولِينَ عَنْهُمْ. فَكَانَ هَوْلًا الْقَادَةُ مَسْؤُولِينَ عَنْ كُلِّ الْجُنُودِ فِي يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ. فَكَانَ كُلُّ الرِّجَالِ الَّذِينَ اخْتِيرُوا جُنُودًا فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الْعُمُرِ فَمَا فَوْقَ. فَكَانَ مَجْمُوعُهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مُدْرَبٍ عَلَى الْقِتَالِ وَمَاهِرٍ فِي اسْتِخْدَامِ الرِّمَاحِ وَالرُّسُوسِ.

٦ وَاسْتَأْجَرَ أَمْصِيَا مِئَةَ أَلْفِ جُنْدِيٍّ جَبَّارٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، بِمِئَةِ قِنْطَارٍ\* مِنَ الْفِضَّةِ.

٧ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ رِجَالِ اللَّهِ إِلَى أَمْصِيَا وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا تَدْعُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ يَذْهَبُ مَعَكَ. فَلَيْسَ اللَّهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ أَوْ مَعَ شَعْبِ أَفْرَايِمَ.»

٨ رَبُّمَا سَعَى إِلَى أَنْ تَكُونَ قَوِيًّا وَمُتَاهِبًا لِلْحَرْبِ، لَكِنَّ نَصْرَكَ أَوْ هَزِيمَتَكَ مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ.»

٩ فَقَالَ أَمْصِيَا لِرَجُلِ اللَّهِ: «لَكِنَّ مَاذَا عَنْ مِئَةِ قِنْطَارٍ مِنَ الْفِضَّةِ دَفَعْتُمَا لَجَيْشِ إِسْرَائِيلَ؟» فَأَجَابَهُ رَجُلُ اللَّهِ: «اللَّهُ غَنِيٌّ جِدًّا. وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعْضِكَ عَنْهُ وَأَكْثَرَ!»

١٠ فَأَعَادَ أَمْصِيَا جَيْشَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَلَدِهِمْ فِي أَفْرَايِمَ. فَعَادُوا إِلَى بَلَدِهِمْ وَهُمْ يَشْتَعِلُونَ غَضَبًا مِنَ الْمَلِكِ وَمِنْ شَعْبِ يَهُودَا.

١١ ثُمَّ اسْتَجْمَعَ أَمْصِيَا شَجَاعَتَهُ وَقَادَ جَيْشَهُ إِلَى وَادِي الْمَلْحِ فِي أَدُومَ. وَفِي ذَلِكَ الْمَكَانِ قَتَلَ جَيْشُ أَمْصِيَا عَشْرَةَ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مِنْ سَاعِيرَ.

١٢ وَأَسْرُوا أَيْضًا عَشْرَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْهُمْ. وَأَخَذُوهُمْ إِلَى قِيَّةِ تَلَّةَ، وَأَلْقَوْا بِهِمْ أَحْيَاءَ مِنْ فَوْقِهَا، فَتَحَطَّمَتْ أَجْسَادُهُمْ عَلَى الصَّخُورِ.

١٣ أَمَّا جَيْشُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْجَعَهُ أَمْصِيَا وَمَنَعَهُ مِنَ الْمِشَارَكَةِ فِي الْمَعْرَكَةِ، فَكَانَ يُهَاجِمُ مَدُنَ يَهُودَا مِنْ بَيْتِ حُورُونَ إِلَى السَّامِرَةِ فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ. فَقَتَلَ ثَلَاثَةَ أَلْفِ شَخْصٍ، وَسَلَبَ أَشْيَاءَ ثَمِينَةً جِدًّا.

١٤ وَرَجَعَ أَمْصِيَا إِلَى وَطَنِهِ بَعْدَ أَنْ هَزَمَ الْجَيْشَ الْأُدُومِيَّ. وَجَلَبَ مَعَهُ الْأَصْنَامَ الَّتِي كَانَ يَعْبُدُهَا شَعْبُ سَاعِيرَ. وَصَارَ يَعْبُدُهَا وَيَسْجُدُ أَمَامَهَا، وَأَحْرَقَ لَهَا بَخُورًا.

١٥ فَاسْتَعَلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَمْصِيَا، وَأَرْسَلَ لَهُ نَبِيًّا يَقُولُ لَهُ: «لِمَاذَا عَبَدْتَ إِلَهَةَ ذَلِكَ الشَّعْبِ، تِلْكَ الْإِلَهَةُ الَّتِي عَجَزَتْ عَنْ أَنْ تُخَلِّصَ شَعْبَهَا مِنْكَ؟»

١٦ فَلَمَّا تَكَلَّمَ النَّبِيُّ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَنْ عَيْنِكَ مُسْتَشَارًا لِلْمَلِكِ! ائْخِرْسْ وَإِلَّا فَإِنَّكَ سَتَقْتَلُ!» فَسَكَتَ النَّبِيُّ، لَكِنَّهُ عَادَ فَقَالَ: «قَدْ قَضَى اللَّهُ بِمَوْتِكَ، لِأَنَّكَ فَعَلْتَ تِلْكَ الشُّرُورَ وَلَمْ تَسْمَعْ نَصِيحَتِي.»

١٧ فَتَشَاوَرَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا مَعَ رِجَالِهِ، وَأَرْسَلَ رِسَالَةً إِلَى يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَالَ فِيهَا: «تَعَالَ وَلْتَتَوَاجَهَ!»

\* ٢٥:٦ قِنْطَارٌ. حَرْفِيًّا «كِيكَارٌ»، عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلزَّوْنِ تَعَادَلُ مِثْلَ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 9)

- ١٨ فَرَدَّ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى أَمْصِيَا، مَلِكِ يَهُودَا وَقَالَ: «أَرْسَلْ عَوِيجَ لُبْنَانَ رِسَالَةً إِلَى أَرْزِ لُبْنَانَ، قَالَ فِيهَا: «زَوْجِ ابْنَتِكَ لِأَبْنِي.» لَكِنَّ وَحْشًا بَرِيًّا مِنْ لُبْنَانَ مَرَّ وَدَاسَ الْعَوِيجَ.
- ١٩ صَحِيحٌ أَنْتَ هَزَمْتَ أُدُومَ. لَكِنَّكَ انْتَفَخْتَ بِالْكَبِيرِيَاءِ بِسَبَبِ ذَلِكَ. فَالزَّمْ بَيْتَكَ وَتَفَاخَرَ كَمَا يَحْلُو لَكَ. وَلَا تَطْلُبِ الشَّرَّ لِنَفْسِكَ. لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ، سَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُودَا مَعَكَ!»
- ٢٠ لَكِنَّ أَمْصِيَا أَغْلَقَ أُذُنَيْهِ. وَكَانَ هَذَا مِنَ اللَّهِ. إِذْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَنْصُرَ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُودَا لِأَنَّ شَعْبَ يَهُودَا تَبِعُوا آلِهَةَ شَعْبِ أُدُومَ.
- ٢١ فَخَرَجَ يُوَاشُ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، لِجِهَادِ أَمْصِيَا، مَلِكِ يَهُودَا، فِي بَيْتِ شَمْسٍ فِي يَهُودَا.
- ٢٢ فَالْحَقَّتْ إِسْرَائِيلُ هَزِيمَةً بِيَهُودَا. فَهَرَبَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا إِلَى بَيْتِهِمْ.
- ٢٣ وَفِي بَيْتِ شَمْسٍ أَسْرَى يُوَاشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشِ بْنِ أَخْزِيَا، مَلِكِ يَهُودَا. وَأَخَذَ يُوَاشُ أَمْصِيَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَهَدَمَ سُورَ الْقُدْسِ مِنْ بَوَابَةِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَوَابَةِ الزَّائِيَةِ، نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ ذِرَاعٍ.†
- ٢٤ وَأَخَذَ يَهُوَأَشُ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْأَدْوَاتِ الْأُخْرَى الثَّمِينَةَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي كَانَتْ فِي عَهْدَةِ عُوَيْدِ أُدُومَ، مَعَ الْكُنُوزِ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخَذَ بَعْضَ الرَّهَائِنِ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.
- ٢٥ وَعَاشَ مَلِكُ يَهُودَا أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشِ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ مَوْتِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يُوَاشِ بْنِ يَهُوَأَحَازَ.
- ٢٦ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَمْصِيَا مِنْذُ بَدَايَةِ حُكْمِهِ حَتَّى نِهَايَتِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.
- ٢٧ وَكَانَ أَمْصِيَا قَدْ انْحَرَفَ عَنِ اتِّبَاعِ طَرِيقِ اللَّهِ. فَفَرَّرَ أَهْلُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ أَنْ يَنْقَلِبُوا عَلَيْهِ وَيَقْتُلُوهُ. فَهَرَبَ إِلَى بَلَدَةِ نَخِيَشَ. لَكِنَّهُمْ أَرْسَلُوا إِلَى نَخِيَشَ رِجَالًا فَقَتَلُوهُ هُنَاكَ.
- ٢٨ ثُمَّ حَمَلُوا جَسَدَهُ وَدَفَنُوهُ فِي مَقْبَرَةِ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ يَهُودَا.

## ٢٦

## عُرِّيَا مَلِكُ يَهُودَا

- ١ ثُمَّ اخْتَارَ شَعْبُ يَهُودَا عُرِّيَا مَلِكًا جَدِيدًا مَكَانَ أَبِيهِ أَمْصِيَا. وَكَانَ عُرِّيَا فِي السَّادِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ.
- ٢ وَأَعَادَ عُرِّيَا بِنَاءَ مَدِينَةِ أَيْلَةَ وَأَعَادَهَا إِلَى يَهُودَا. عَمِلَ عُرِّيَا هَذَا بَعْدَ أَنْ مَاتَ أَمْصِيَا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ.
- ٣ كَانَ عُرِّيَا فِي السَّادِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا صَارَ مَلِكًا. وَحَكَمَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا وَهِيَ مِنْ الْقُدْسِ.
- ٤ وَعَمِلَ عُرِّيَا مَا يُرْضِي اللَّهَ. فَاطَاعَ اللَّهَ كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ أَمْصِيَا.
- ٥ وَتَبِعَ عُرِّيَا اللَّهَ طَوَالَ حَيَاةِ زَكْرِيَّا الَّذِي عَلَّمَهُ كَيْفَ يَتَّقِي اللَّهَ وَيُطِيعُهُ. وَقَدْ وَفَّقَ اللَّهُ عُرِّيَا حِينَ كَانَ يَتَّبِعُ اللَّهَ.
- ٦ وَشَنَّ عُرِّيَا حَرْبًا عَلَى الْفِلِسْطِينِ. وَهَدَمَ الْأَسْوَارَ الْمُحِيطَةَ بِمَدِينَةِ جَتِّ وَلِبْنَةَ وَأَشْدُودَ. وَبَنَى مُدْنًا قَرِبَ مَدِينَةِ أَشْدُودَ وَفِي أَمَاكِنَ أُخْرَى بَيْنَ الْفِلِسْطِينِ.
- ٧ وَأَعَانَ اللَّهُ عُرِّيَا فِي حَرْبِهِ عَلَى الْفِلِسْطِينِ، وَالْعَرَبِ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ جُورِ بَعْلِ وَالْمَعُونِيِّينَ.

† ٢٥:٢٣ ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمراً ونصفاً وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتمراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.

- ٨ وَدَفَعَ الْعُمُونِيُّونَ الْجَزِيَّةَ لِعَزْرِيَّا، فَصَارَ اسْمُهُ مَعْرُوفًا حَتَّى حُدُودِ مِصْرَ بِفَضْلِ قُوَّتِهِ الْكَبِيرَةِ.
- ٩ وَبَنَى عَزْرِيَّا أُبْرَاجًا فِي الْقُدْسِ عِنْدَ بَوَابَةِ الزَّائِيَةِ، وَبَوَابَةِ الْوَادِي وَفِي مُنْعَطَفِ السُّورِ. وَقَوَى هَذِهِ الْأُبْرَاجَ.
- ١٠ وَبَنَى أُبْرَاجًا فِي الصَّحْرَاءِ، وَحَفَرَ أَيْضًا أَبَارًا كَثِيرَةً فِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَفِي السُّهُولِ. وَكَانَ لَدَيْهِ مَزَارِعُونَ فِي الْجِبَالِ الْغَرِيبَةِ وَفِي الْأَرْضِي الْخَصْبَةِ. وَكَانَ لَدَيْهِ أَيْضًا رِجَالٌ يَعْتَنُونَ بِالْكُرُومِ. فَقَدْ كَانَ يُحِبُّ الزَّرَاعَةَ.
- ١١ وَكَانَ لَدَى عَزْرِيَّا جَيْشٌ مِنَ الْجُنُودِ الْمُدْرِبِينَ. وَقَدْ قَسَمَ الْجَيْشَ إِلَى فِرْقٍ وَفَقَّ الْخَطَّةَ الَّتِي أَعَدَّهَا يَعِثِيلُ كَاتِبُ الْمَلِكِ، وَالضَّبَاطُ مَعْسِيًّا، تَحْتَ إِدَارَةِ حَنْيَا، أَحَدِ كِبَارِ الضَّبَاطِ لَدَى الْمَلِكِ. فَأَحْصَى يَعِثِيلُ وَمَعْسِيَّا الْجُنُودَ وَقَسَمَهُمْ فِي فِرْقٍ.
- ١٢ وَكَانَ هُنَاكَ أَلْفَانِ وَسِتُّ مِئَةِ رَيْسٍ عَلَى هَؤُلَاءِ الْجُنُودِ.
- ١٣ فَكَانَ رُؤَسَاءُ الْعَائِلَاتِ مَسْئُولِينَ عَنِ جَيْشٍ قَوَامُهُ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ وَسَبْعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَّاءِ الَّذِينَ سَانَدُوا الْمَلِكَ فِي حَرْبِهِ عَلَى الْأَعْدَاءِ.
- ١٤ وَسَلَّحَ عَزْرِيَّا الْجَيْشَ بِالرُّمُوسِ وَالرِّمَاحِ وَالنُّحُودِ وَالذُّرُوعِ وَالْأَقْوَاسِ وَحِجَارَةِ اللَّمْقَالِيْعِ.
- ١٥ وَوَضَعَ عَزْرِيَّا فِي الْقُدْسِ قَازِفَاتِ حِجَارَةٍ اخْتَرَعَهَا رِجَالٌ أَذْكِيَاءُ. وَوَضَعَتْ هَذِهِ الْأَلَاتُ عَلَى الْأُبْرَاجِ وَزَوَايَا الْأَسْوَارِ. فَكَانَتْ تُطَلِّقُ سِهَامًا وَحِجَارَةً ضَخْمَةً. فَذَاعَ صَيْتُ عَزْرِيَّا فِي أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ. وَقَدْ أَعَانَهُ اللَّهُ حَتَّى صَارَ مَلَكًا قَوِيًّا.
- ١٦ لَكِنُّ عِنْدَمَا صَارَ عَزْرِيَّا مَلَكًا قَوِيًّا، وَقَعَ فِي نَجْعِ الْكِبْرِيَاءِ، مِمَّا آدَى إِلَى هَلَاكِهِ. فَلَمْ يُعِدْ وَفِيًّا لِإِلَهِهِ، إِذْ دَخَلَ بِنَفْسِهِ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ لِكَيْ يَحْرِقَ بَخُورًا عَلَى مَذْبَحِ الْبَخُورِ.
- ١٧ فَلَحِقَ بِهِ إِلَى دَاخِلِ الْهَيْكَلِ الْكَاهِنُ عَزْرِيَّا، وَثَمَانُونَ كَاهِنًا شُجَاعًا يَخْدُمُونَ اللَّهَ.
- ١٨ وَوَاجِهَهُ وَحَاوَلُوا مَنَعَهُ فَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ مَسْمُوحًا لَكَ بِأَنْ تَحْرِقَ بَخُورًا لِلَّهِ. فَهَذَا عَمَلُ الْكَهَنَةِ الْمُقَدَّسِينَ مِنْ بَنِي هَارُونَ. قَدْ تَجَاوَزْتَ حَدَّكَ. فَاخْرُجِ الْآنَ مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. لَقَدْ خُنْتُ شَرِيعَةَ اللَّهِ. فَلَا تَتَوَهَّمُ أَنَّ اللَّهَ سَيُكْرِمُكَ عَلَى مَا فَعَلْتَهُ!»
- ١٩ فَغَضِبَ عَزْرِيَّا كَثِيرًا. وَكَانَتْ فِي يَدِهِ مِجْمَرَةٌ لِإِحْرَاقِ الْبَخُورِ. وَعِنْدَمَا غَضِبَ كَثِيرًا عَلَى الْكَهَنَةِ، ظَهَرَ الْبَرَصُ عَلَى جَبِينِهِ عَلَى مَرَأَى مِنَ الْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ قَرَبَ مَذْبَحِ الْبَخُورِ.
- ٢٠ وَنَظَرَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ عَزْرِيَّا وَكُلُّ الْكَهَنَةِ إِلَى عَزْرِيَّا، وَرَأَوْا الْبَرَصَ عَلَى جَبِينِهِ. فَبَدَأُوا يَطْرُدُونَهُ مِنَ الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ عَزْرِيَّا أَنَّ اللَّهَ عَاقَبَهُ بِالْبَرَصِ، بَادَرَ هُوَ نَفْسَهُ إِلَى الْإِسْرَاعِ بِالْخُرُوجِ.
- ٢١ فَصَارَ الْمَلِكُ عَزْرِيَّا أَبْرَصَ، وَلَمْ يُعِدْ بِمَقْدُورِهِ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ اللَّهِ. فَتَوَلَّى يُوْتَامُ بْنُ عَزْرِيَّا الْإِشْرَافَ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَصَارَ حَاكِمًا لِلشَّعْبِ.
- ٢٢ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ عَزْرِيَّا، مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا، فَفِيهَا مَدَوْنَةٌ فِي كِتَابَاتِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ.
- ٢٣ وَمَاتَ عَزْرِيَّا وَدُفِنَ إِلَى جِوَارِ آبَائِهِ. وَدَفَنُوهُ فِي الْحَقْلِ قَرَبَ الْقُبُورِ الْمَلِكِيَّةِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ قَالُوا: «إِنَّهُ أَبْرَصٌ»، وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ ابْنُهُ يُوْتَامُ.

- ١ وكان يوثام في الخامسة والعشرين من عمره عندما تولى الحكم، وحكم ست عشرة سنة في القدس. وأمه هي يروشة بنت صادوق.
- ٢ وعمل يوثام ما يرضي الله كأيه عزياً، كما أنه لم ينتهك هيكل الله ليحرق بخوراً، كما فعل أبوه. لكن الشعب لم يتوقفوا عن ارتكاب الآثام والابتعاد عن طريق الله.
- ٣ وبني يوثام البوابة العليا لبيت الله، وبني كثيراً على السور في المكان المسمى عوفل.
- ٤ وبني يوثام أيضاً مدناً في منطقة يهوذا الجبلية. وبني فيها حصوناً وأبراجاً من أخشاب الغابات المحيطة.
- ٥ وحارب ملك العمونيين وانتصر عليه. فدفع العمونيون ليوثام مئة فنطار\* من الفضة، وعشرة آلاف كيس† من القمح، وعشرة آلاف كيس من الشعير. ودفع العمونيون مثل هذا المقدار في السنة التالية والتي تليها.
- ٦ وازداد يوثام قوة لأنه كان أميناً في طاعة إلهه.
- ٧ أما بقية أعمال يوثام والحروب التي خاضها، فهي مدونة في كتاب تاريخ ملوك إسرائيل ويهوذا.
- ٨ اعتلى يوثام العرش وهو في الخامسة والعشرين من عمره، وحكم ست عشرة سنة في مدينة القدس.
- ٩ ثم مات يوثام. ودفنه الشعب مع آباءه في مدينة داود‡. وخلفه في الحكم ابنه آحاز.

## ٢٨

## آحاز ملك يهوذا

- ١ كان آحاز في العشرين من عمره عندما تولى الحكم. وحكم ست عشرة سنة في القدس. لكنه لم يعيش حياة استقامة كسلفه داود. فلم يفعل آحاز ما يرضي الله،
- ٢ بل سار على نهج ملوك إسرائيل الأرياء. واستخدم قوالب لصنع أوثان لعبادة آلهة البعل.
- ٣ فكان يقدم البخور ويحرق أولاده في وادي ابن هنوم كتقدمات للآلهة الأخرى. عمل الأمور البغيضة التي كان يفعلها أهل تلك الأرض الذين طردهم الله عندما دخل بنو إسرائيل تلك الأرض.
- ٤ وقدم آحاز أيضاً ذبائح وأحرق بخوراً في المرتفعات، وعلى التلال وتحت كل شجرة خضراء.
- ٥ فدفع الله آحاز إلى يد ملك آرام، فهزّمه وأسر كثيرين من شعب يهوذا وأحضرهم إلى دمشق. كما دفعه إلى يد فتح ملك إسرائيل، فهزّمه وأحدث مجزرة في جيشه.
- ٦ فقد قتل فتح بن رمليا مئة وعشرين ألف جندي قوي من يهوذا في يوم واحد، لأنهم خرجوا عن طاعة الله، إله آبائهم.
- ٧ وكان زكريا جندياً قوياً من جنود أفرام. فتمكّن من قتل معسيا بن الملك آحاز، وعزريقام المسؤول عن بيت الملك، والقائمة نائب الملك.
- ٨ وأسر جيش إسرائيل مئتي ألف شخص من أقربائهم الساكنين في يهوذا. وغنموا نساء وأطفالاً وأشياء ثمينة كثيرة من يهوذا. وجاءوا بكل ما غنموه إلى مدينة السامرة.

\* ٢٧:٥ فنطار. حرفياً «كيكار»، عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً. † ٢٧:٥ كيس. حرفياً «كر»، وهي وحدة قياس للمكاييل تعادل نحو مئتين وثلاثين لتراً. ‡ ٢٧:٩ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.



٩ وَكَانَ هُنَاكَ أَحَدُ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، وَاسْمُهُ عُوْدِيدُ. قَابَلَ النَّبِيُّ عُوْدِيدُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ الْعَائِدِ إِلَى السَّامِرَةِ. وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ سَمَحَ لَكُمْ اللَّهُ، إِلَهَ آبَائِكُمْ بِالْإِنْتِصَارِ عَلَى شَعْبِ يَهُوذَا لِأَنَّهُ غَضِبَ عَلَيْهِمْ. لَكِنَّكُمْ تَجَاوَزْتُمْ كُلَّ حَدِّ فِي مُعَاقِبَتِهِمْ وَقَتْلِهِمْ. وَالآنَ، فَإِنَّ اللَّهَ غَاضِبٌ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ.»

١٠ فَانْتُمْ تَتَوَنَّوْنَ إِبْقَاءَ أَهْلِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ عَبِيداً خَاضِعِينَ لَكُمْ. أَفَلَسْتُمْ مِثْلَهُمْ فِي الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا ضِدَّ إِلَهِكُمْ؟

١١ وَالآنَ اسْمَعُوا إِلَيَّ. أَطْلِقُوا إِخْوَتَكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ الَّذِينَ أَسْرَمْتُمُوهُمْ، وَإِلَّا اازدادَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ.»

١٢ ثُمَّ رَأَى بَعْضُ قَادَةِ أَفْرَايِمَ جُنُودَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ الْقَادِمِينَ مِنَ الْحَرْبِ. فَاجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْقَادَةُ مَعَ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ وَأَنْذَرُوهُمْ. وَهَؤُلَاءِ الْقَادَةُ هُمْ عَزْرِيَا بْنُ يَهُوْحَانَانَ، وَيَرْخِيَا بْنُ مِثْلِيمُوتَ، وَيَحْزَقِيَا بْنُ شَلُومَ، وَعَمَّاسَا بْنُ حَدَلَايَ.

١٣ قَالَ هَؤُلَاءِ الْقَادَةُ لَجُنُودِ إِسْرَائِيلَ: «لَا تَدْخُلُوا أَسْرَى يَهُوذَا إِلَى هُنَا. فَإِنَّ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَإِنَّكُمْ تَتَادُونَ فِي الْإِثْمِ ضِدَّ اللَّهِ. وَسَتَزِيدُونَ إِثْمًا إِثْمًا، وَسَيَشْتَدُّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ!»

١٤ فَاعطى الجنود الأسرى والغنائم لهؤلاء القادة ولبيي إسرائيل.

١٥ وَقَامَ الْقَادَةُ عَزْرِيَا وَيَرْخِيَا وَيَحْزَقِيَا وَعَمَّاسَا وَأَعَانُوا الْأَسْرَى. فَجَلَبَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الْأَرْبَعَةَ الْمَلَابِسَ الَّتِي أَخَذَهَا جَيْشُ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَوْهَا لِهَؤُلَاءِ الْأَسْرَى الْعُرَاةِ. وَالْبَسُوهُمْ أَحْذِيَةً أَيْضًا. ثُمَّ أَعْطَوْهُمْ طَعَامًا لِيَأْكُلُوا وَمَاءً لِيَشْرَبُوا. وَدَهَنُوهُمْ بِالزَّيْتِ مِنْ أَجْلِ تَطْيِيرَةِ جُرُوحِهِمْ وَشِفَائِهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ وَضَعَ قَادَةُ أَفْرَايِمَ هَؤُلَاءِ الْأَسْرَى الْمُنْهَكِينَ عَلَى حَمِيرٍ، وَأَرْجَعُوهُمْ إِلَى أَقْرِبَائِهِمْ فِي أَرِيحَا، مَدِينَةِ النَّحِيلِ. ثُمَّ عَادَ هَؤُلَاءِ الْقَادَةُ إِلَى وَطَنِهِمْ فِي السَّامِرَةِ.

١٦ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، اسْتَنْجَدَ الْمَلِكُ آحَازُ بِمَلِكِ أَشُورَ.

١٧ فَقَدْ هَجَمَ الْأَدُومِيُّونَ ثَانِيَةً عَلَى شَعْبِ يَهُوذَا وَضَرَبُوهُمْ ضَرْبَةً مُوجِعَةً، وَأَسْرَوْا مِنْهُمْ كَثِيرِينَ.

١٨ وَهَاجَمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَيْضًا الْمُدْنَ وَالتَّلَالَ فِي جَنُوبِ يَهُوذَا. وَاسْتَوْلُوا عَلَى مُدُنِ بَيْتِ شَمْسٍ وَأَيْلُونٍ وَجَدِيرُوتَ وَسُوكُوَ وَتَمْنَةَ وَحَمْزُوتَ. وَاسْتَوْلُوا أَيْضًا عَلَى الْقُرَى التَّابِعَةِ لَهُذِهِ الْمُدْنَ.

١٩ وَأَذَلَّ اللَّهُ يَهُوذَا بِمَزِيدٍ مِنَ الضِّيقاتِ لِأَنَّ آحَازَ مَلِكَ يَهُوذَا شَجَعَ الشَّعْبَ عَلَى السَّرِّ فِي طَرِيقِ الْخَطِيئَةِ. فَكَانَ غَيْرَ وَفِيَّ لِلَّهِ.

٢٠ فَجَاءَ تَعْلَتُ فَلَاسِرُ، مَلِكُ أَشُورَ، وَكَانَ مَصْدَرَ ضَيْقٍ لَا مَصْدَرَ عَوْنٍ لِآحَازَ.

٢١ فَفَعَّ أَنْ آحَازُ أَخَذَ بَعْضَ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ وَمِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَمِنْ بَيْتِ الرُّؤَسَاءِ وَأَعْطَاهَا لِمَلِكِ أَشُورَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقْدَمْ الْعَوْنَ لِآحَازَ.

٢٢ وَفِي وَسْطِ ضَيْقاتِ آحَازَ، زَادَ ذَلِكَ الْمَلِكُ فِي الْإِثْمِ وَعَدِمَ الْوَفَاءَ لِلَّهِ.

٢٣ قَدَّمَ ذَبَائِحَ لِلْإِلَهَةِ الَّتِي يَعْبُدُهَا أَهْلُ دِمَشْقَ الَّذِينَ هَزَمُوهُ. وَقَالَ: «سَاعَدَتِ إِلَهَةُ أَرَامَ الشَّعْبِ الَّذِي يَعْبُدُهَا، فَلَعَلَّهَا تُعِينُنِي أَنَا أَيْضًا إِذَا ذُبِحَتْ لَهَا.» فَعَبَدَ آحَازُ تِلْكَ الْإِلَهَةَ. فَكَانَتْ سَبَبًا فِي سُقُوطِهِ، وَسُقُوطِ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ.

٢٤ وَجَمَعَ آحَازُ الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَحْدَمَةَ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَكَسَّرَهَا. ثُمَّ عَمَلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ اللَّهِ. وَعَمِلَ مَذَابِحَ وَوَضَعَهَا فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعٍ فِي الْقُدْسِ.

٢٥ وَبَنَى آحَازُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فِي يَهُوذَا مُرْتَفَعَاتٍ لِإِحْرَاقِ الْبُخُورِ لِعِبَادَةِ إِلَهَةٍ أُخْرَى. وَأَغْضَبَ آحَازُ اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِ، غَضَبًا شَدِيدًا.

٢٦ أَمَّا الْأَشْيَاءُ الْأُخْرَى الَّتِي عَمَلَهَا آحَازُ، فَكَتُوبَةٌ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.



٢٧ وَمَاتَ آحَازُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَدْفِنُوهُ فِي الْمَقَابِرِ الْمَلِكِيَّةِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ حَزَقِيَّا.

## ٢٩

## حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا

١ وَاعْتَلَى حَزَقِيَّا الْعَرْشَ عِنْدَمَا كَانَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ. وَحَكَمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَأُمُّهُ هِيَ أَبِيَّةُ بِنْتُ زَكَرِيَّا.

٢ عَمِلَ حَزَقِيَّا مَا يُرْضِي اللَّهَ، تَمَامًا كَمَا فَعَلَ جَدُّهُ دَاوُدَ.

٣ وَأَصْلَحَ حَزَقِيَّا أَبْوَابَ بَيْتِ اللَّهِ وَمَكَنَهَا. وَأَعَادَ فَتْحَ الْهَيْكَلِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْأُولَى الَّتِي حَكَمَ فِيهَا.

٤ وَاسْتَدْعَى حَزَقِيَّا الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ فِي السَّاحَةِ عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْهَيْكَلِ.

٥ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُونِي أَيُّهَا اللَّاويُونَ! أَعِدُوا أَنْفُسَكُمْ لِلخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. وَأَعِدُوا بَيْتَ اللَّهِ، إِلَهَ آبَائِكُمْ، لِلخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. أَخْرِجُوا مِنَ الْهَيْكَلِ كُلَّ مَا لَا يَخْصُهُ أَوْ يُجَسَّهُ.

٦ فَلَمْ يَكُنْ أَبَاؤُنَا مُخْلِصِينَ، بَلْ فَعَلُوا الشَّرَّ أَمَامَ إِلَهِنَا وَتَخَلَّوْا عَنْهُ! أَعْطَوْهُ ظُهُورَهُمْ، وَحَوَّلُوا وُجُوهَهُمْ بَعِيدًا عَنِ بَيْتِهِ!

٧ أَغْلَقُوا أَبْوَابَ دِهْلِيزِ الْهَيْكَلِ، وَتَرَكَوا نِيرَانَ السُّرْجِ حَتَّى انْطَفَأَتْ. تَوَقَّفُوا عَنْ حَرْقِ الْبُخُورِ وَتَقَدِيمِ الذَّبَائِحِ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ.

٨ خَلَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ، وَجَعَلَهُمْ سَبَبَ رُعبٍ وَدَهْشَةٍ وَتَعْيِيرٍ كَمَا تَرَوْنَ بِأَعْيُنِكُمْ.

٩ وَهَذَا هُزِمَ أَبَاؤُنَا فِي الْحُرُوبِ وَقُتِلُوا، وَأَخَذَ أَوْلَادُنَا وَبَنَاتُنَا وَزَوْجَاتُنَا سَبَايَا.

١٠ وَالآنَ أَنَا عَازِمٌ عَلَى أَنْ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ يُبْعِدَ عَنَّا غَضَبَهُ الشَّدِيدَ.

١١ فَالآنَ يَا أَوْلَادِي، لَا تَتَكَاسَلُوا أَوْ تَضَيِّعُوا مِنْ يَدٍ مِنَ الْوَقْتِ. فَقَدْ اخْتَارَكُمُ اللَّهُ لِكَيْ تَكُونُوا قَرِيبِينَ مِنْهُ. اخْتَارَكُمُ لِكَيْ تَخْدُمُوهُ فِي الْهَيْكَلِ وَتَحْرِقُوا لَهُ الْبُخُورَ.»

١٢ أَمَّا اللَّاويُونَ الَّذِينَ بَدَأُوا الْعَمَلَ فَهُمْ مَحْتُ بْنُ عَمَاسَايَ وَيُوئِيلُ بْنُ عَزْرِيَّا مِنْ عَائِلَةِ قَهَاتَ، قَيْسُ بْنُ عَبْدِ وَعَزْرِيَّا بْنُ يَهْلَثِيلَ مِنْ عَائِلَةِ مَرَارِي، يُوآخُ بْنُ زَمَّةَ وَعِيدَنْ بْنُ يُوآخَ مِنْ عَائِلَةِ جَرشُونَ،

١٣ شِمْرِي وَيَعِيثِيلُ مِنْ نَسْلِ أَلِيصَافَانَ، زَكَرِيَّا وَمَتْنِيَا مِنْ نَسْلِ آسَافَ،

١٤ يَحْيَيْئِيلُ وَشَمْعَى مِنْ نَسْلِ هَيْمَانَ، شَمْعِيَا وَعَزْرِيئِيلُ مِنْ نَسْلِ يَدُوثُونَ.

١٥ ثُمَّ جَمَعَ هَؤُلَاءِ اللَّاويُونَ إِخْوَتَهُمْ وَطَهَّرُوا أَنْفُسَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ فِي الْهَيْكَلِ. فَاطَاعُوا بِذَلِكَ أَمْرَ الْمَلِكِ الَّذِي جَاءَ بِإِعْازٍ مِنَ اللَّهِ. وَدَخَلُوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ لِكَيْ يَطَهَّرُوهُ.

١٦ فَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَأَخْرَجُوا كُلَّ الْأَشْيَاءِ النَّجِسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، وَأَحْضَرُوهَا إِلَى سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ثُمَّ حَمَلَ اللَّاويُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ النَّجِسَةَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ.

١٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ بَدَأَ اللَّاويُونَ يَطَهَّرُونَ أَنْفُسَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ، جَاءَ اللَّاويُونَ إِلَى دِهْلِيزِ بَيْتِ اللَّهِ. وَرَاحُوا يَطَهَّرُونَ بَيْتَ اللَّهِ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ لِإِعْدَادِهِ لِلِاسْتِعْمَالِ الْمُقَدَّسِ. وَأَكَلُوا عَمَلَهُمْ هَذَا فِي السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.

١٨ ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ طَهَّرْنَا هَيْكَلَ اللَّهِ كُلَّهُ وَمَذَّبَحَ التَّقْدِمَاتِ الصَّاعِدَةِ وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ فِي الْهَيْكَلِ. طَهَّرْنَا طَاولَةَ خُبْزِ مُحَضَّرِ اللَّهِ مَعَ كُلِّ تَوَابِعِهَا.

١٩ وَقَدْ أَصْلَحْنَا جَمِيعَ الْأَغْرَاضِ الَّتِي أَهْمَلَهَا آحَازُ عِنْدَمَا كَانَ مَلِكًا. فَطَهَّرْنَاهَا وَأَعَدَدْنَاهَا لِلخِدْمَةِ. وَهِيَ الْآنَ أَمَامَ مَذْبَحِ اللَّهِ.»

٢٠ فَجَمَعَ حَزَقِيَّا مَسْؤُولِي الْمَدِينَةِ وَصَعِدُوا إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ مِنَ الْيَوْمِ التَّالِي.

٢١ وَأَحْضَرُوا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَسَبْعَةَ حَمَلَانَ وَسَبْعَةَ تَيُوسٍ. كَانَتْ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنِ مَمْلَكَةِ يَهُوذَا، وَعَنِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ مِنْ أَجْلِ تَطْهِيرِهِ، وَعَنِ شَعْبِ يَهُوذَا. وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا الْكَهَنَةَ الْمُتَحَدِّثِينَ مِنْ هَارُونَ بِتَقْدِيمِ تِلْكَ الذَّبَائِحِ عَلَى مَذْبَحِ اللَّهِ.

٢٢ فَذَبَحَ الْكَهَنَةُ الثِّيرَانَ، وَحَمَلُوا دَمَهَا وَرَشَوْهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَذَبَحُوا الْكِبَاشَ وَرَشُوا دَمَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَذَبَحُوا الْحَمَلَانَ وَرَشُوا دَمَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ.

٢٣ ثُمَّ أَحْضَرَ الْكَهَنَةُ التُّيُوسَ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ الْمُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ، فَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى التُّيُوسِ،

٢٤ وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ عَلَى الْمَذْبَحِ لِيُكْفِرُوا بِدَمِهَا خَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ قَالَ الْمَلِكُ إِنَّ الذَّبِيحَةَ الصَّاعِدَةَ\* وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ هُمَا عَنْ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٥ وَوَضَعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا الْأَلَاوِيِّينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ صُنُوجٍ وَقِيَاثِيرٍ وَرَبَابٍ كَمَا أَمَرَ دَاوُدُ وَالرَّائِي جَادُ وَالنَّبِيُّ نَاثَانُ. وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْأَمْرُ مِنَ اللَّهِ عَلَى فَمِ أَنْبِيَائِهِ.

٢٦ فَوَقَفَ الْأَلَاوِيُّونَ مُتَاهِبِينَ بِآلَاتِ دَاوُدَ الْمَوْسِيقِيَّةِ، وَوَقَفَ الْكَهَنَةُ بِأَبْوَابِهِمْ.

٢٧ ثُمَّ أَمَرَ حَزَقِيَّا بِتَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَعِنْدَ بَدْءِ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ، بَدَأَ تَسْبِيحُ اللَّهِ. وَنَفِخَتْ الْأَبْوَابُ وَعُرِفَ عَلَى آلَاتِ الْمَلِكِ دَاوُدَ الْمَوْسِيقِيَّةِ.

٢٨ وَسَجَدَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ وَرَتَمَ الْمُرْتَمُونَ، وَنَفَخَ نَافِخُو الْأَبْوَابِ أَبْوَابَهُمْ إِلَى أَنْ تَمَّ تَقْدِيمُ الذَّبِيحَةِ.

٢٩ وَبَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ، سَجَدَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ.

٣٠ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا وَكَبَّارَ مَسْؤُولِيهِ الْأَلَاوِيِّينَ بِأَنْ يَسْبِحُوا اللَّهَ. فَرَنَّمُوا تِرَانِيمَ كِتَابِهَا دَاوُدُ وَالرَّائِي آسَافُ. وَسَبَّحُوا اللَّهَ بِفَرَجِ غَايِرٍ، وَسَجَدُوا وَعَبَدُوا اللَّهَ.

٣١ فَقَالَ حَزَقِيَّا: «الآنَ وَهَبْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَكَرَسْتُمُوهَا لِلَّهِ، يَا شَعْبَ يَهُوذَا. فَاقْتَرِبُوا وَأَحْضَرُوا الذَّبَائِحَ وَتَقَدِّمَاتِ الشُّكْرِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.»

فَأَحْضَرَ الشَّعْبُ ذَبَائِحَ وَتَقَدِّمَاتِ شُكْرٍ. وَكُلُّ مَنْ أَرَادَ كَانَ أَيْضًا يَأْتِي بِذَّبَائِحٍ صَاعِدَةٍ.

٣٢ وَهَذَا هُوَ عَدَدُ الذَّبَائِحِ الَّتِي قَدَّمَتَهَا الْجَمَاعَةُ إِلَى الْهَيْكَلِ: سَبْعُونَ ثُورًا، وَمِئَةٌ كِبَشٍ، وَمِثْنَا حَمَلٍ. قَدِمَتْ هَذِهِ كُلُّهَا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً إِلَى اللَّهِ.

٣٣ وَكَانَ عَدَدُ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ لِلَّهِ سِتِّ مِئَةِ ثُورٍ، وَثَلَاثَةَ آلَافِ خُرُوفٍ وَتَيْسٍ.

٣٤ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ عَدَدٌ كَافٍ مِنَ الْكَهَنَةِ لِسَلْخِ جِلْدِ كُلِّ الْحَيَوَانَاتِ وَتَقْطِيعِهَا مِنْ أَجْلِ تَقْدِيمِهَا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً، فَأَعَانَهُمْ

أَقْرِبَاؤُهُمُ الْأَلَاوِيُّونَ إِلَى أَنْ اكْتَمَلَ الْعَمَلُ وَإِلَى أَنْ أَعَدَّ الْكَهَنَةُ أَنْفُسَهُمْ لِلخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. وَكَانَ الْأَلَاوِيُّونَ أَكْثَرَ إِخْلَاصًا مِنَ الْكَهَنَةِ فِي إِعْدَادِ أَنْفُسِهِمْ لِلخِدْمَةِ.

\* ٢٩:٣٤ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةٍ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

٣٥ كَانَتْ هُنَاكَ ذَبَائِحُ كَثِيرَةٌ، وَشَحْمٌ كَثِيرٌ لِدَبَائِحِ السَّلَامِ، وَسَكِيبٌ كَثِيرٌ. فَبَدَأَتْ الْخِدْمَةُ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ مِنْ جَدِيدٍ.  
٣٦ وَفَرِحَ حَزَقِيَّا وَالشَّعْبُ كَثِيرًا بِالْأُمُورِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ لِشَعْبِهِ. وَقَدْ فَرِحُوا أَكْثَرَ لِأَنَّ الْعَمَلَ تَمَّ عَلَى نَحْوِ سَرِيعٍ جِدًّا!

## ٣٠

## حَزَقِيَّا يَحْتَفِلُ بِعِيدِ الْفِصْحِ

١ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا رِسَالًا إِلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَكَتَبَ أَيْضًا إِلَى بَنِي أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى. وَدَعَا كُلَّ هَؤُلَاءِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ لِكَيْ يَحْتَفِلُوا بِعِيدِ الْفِصْحِ\* إِكْرَامًا لِلَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.  
٢ وَاتَّفَقَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا مَعَ كُلِّ مَسْئُولِيهِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ فِي الْقُدْسِ عَلَى إِقَامَةِ الْفِصْحِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي.  
٣ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَحْتَفِلُوا بِالْفِصْحِ فِي الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ، لِأَنَّ عِدَدَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ طَهَّرُوا أَنْفُسَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ لَمْ يَكُنْ كَافِيًا. وَلَمْ يَكُنْ جَمِيعُ الشَّعْبِ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي الْقُدْسِ بَعْدُ.  
٤ فَأَرْضَى الْإِتِّفَاقَ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ.  
٥ فَادَّعَوْا نِدَاءً فِي كُلِّ أُنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ السَّبْعِ إِلَى مَدِينَةِ دَانَ. وَطَلَبُوا إِلَى الشَّعْبِ الْمَجِيءِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِلاَحْتِفَالِ بِالْفِصْحِ إِكْرَامًا لِلَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. إِذْ لَمْ يَحْتَفِلْ قَسْمٌ كَبِيرٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْفِصْحِ مُنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي نَصَّتْ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ مُوسَى.  
٦ فَتَقَلَّ رُسُلُ الْمَلِكِ رَسَائِلُهُ إِلَى جَمِيعِ أُنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَهَذَا مَا قَالَتْهُ الرِّسَالَةُ:

«يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ، إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ. حَيْثُ نَدَّ، سِيرَجُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ نَجَّوْتُمْ مِنْ مُلُوكِ أَشُورَ.  
٧ فَلَا تَكُونُوا مِثْلَ آبَائِكُمْ أَوْ إِخْوَتِكُمْ الَّذِينَ انْقَلَبُوا عَلَى اللَّهِ، إِلَهِ آبَائِهِمْ. جَعَلَهُمْ عِبْرَةً حَيَّةً لِلشُّعُوبِ الْأُخْرَى الَّتِي تَحْتَقِرُهُمْ، كَمَا تَرَوْنَ.  
٨ وَلَا تَكُونُوا عَنِيدِينَ كَمَا كَانَ آبَاؤُكُمْ. بَلِ اخْضَعُوا لِلَّهِ بِقَلْبٍ رَاجِبٍ. وَاصْعَدُوا إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي قَدَّسَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. اخْدُمُوا إِلَهَكُمْ فَيَرْتَدَّ عَنْكُمْ غَضَبُهُ الشَّدِيدُ عَلَيْكُمْ.  
٩ فَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ، سَيَكُونُ الَّذِينَ أَسْرُوا أَقْرَبَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ رَحِيمِينَ مَعَهُمْ، وَسَيُعِيدُونَهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. إِنَّ إِلَهَكُمْ عَطُوفٌ وَرَحِيمٌ، فَلَنْ يَصُدَّكُمْ إِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ.»

١٠ فَذَهَبَ الرُّسُلُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ فِي مَنطِقَةِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى حَتَّى زَبُولُونَ. لَكِنَّ الشَّعْبَ ضَحِكُوا عَلَيْهِمْ وَسَخَرُوا مِنْهُمْ.  
١١ لَكِنَّ بَعْضًا مِنْهُمْ مِنْ مَنَاطِقِ أَشِيرَ وَمَنْسَى وَزَبُولُونَ تَوَاضَعُوا وَجَاءُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
١٢ وَعَمِلَتْ يَدُ اللَّهِ فِي يَهُوذَا أَيْضًا، فَأَعْظَمَتْ قَلْبًا مُوَحَّدًا عَلَى إِطَاعَةِ الْمَلِكِ وَمَسْئُولِيهِ. فَكَانُوا يَهْدَأُ يُطِيعُونَ أَمْرَ اللَّهِ.  
١٣ فَجَاءَتْ أَعْدَادٌ كَبِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِلاَحْتِفَالِ بِعِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ† فِي الشَّهْرِ الثَّانِي. فَكَانُوا حَشْدًا كَبِيرًا.

\* ٣٠:١ فصح. أي «عبور» وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنية 16: 6-1. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7. (أيضاً في بقية هذا الفصل)  
† ٣٠:١٣ عيد الخبز غير المختمر. أو «عيد الفطير» وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مرّة في ذكرى خروجهم السريع من مصر. انظر تثنية 16: 3-1. ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والتقاء والإخلاص. (انظر 1 كورنثوس 5: 8)

١٤ وَأَزَالُ هَوْلًا مَدَائِحَ الْآلِهَةِ الزَّائِفَةِ الَّتِي فِي الْقُدْسِ. وَأَزَالُوا أَيْضًا جَمِيعَ مَدَائِحِ الْبُحُورِ الْمُسْتَعْدَمَةِ فِي عِبَادَةِ تِلْكَ الْآلِهَةِ. وَأَلْقَوْا بِهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ.

١٥ ثُمَّ ذَبَحُوا حَمَلَ الْفِصْحِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. نَحَجَلُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيُونَ وَطَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. وَأَدْخَلُوا الذَّبَائِحَ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ.

١٦ وَأَخَذُوا أَمَاكِنَهُمُ الدَّائِمَةَ فِي الْهَيْكَلِ، كَمَا قَالَ مُوسَى رَجُلُ اللَّهِ. وَأَعْطَى الْلَّاوِيُونَ دَمَ الذَّبَائِحِ لِلْكَهَنَةِ، فَرَشَهُ الْكَهَنَةُ عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٧ وَكَانَ هُنَاكَ كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ لَمْ يَتَطَهَّرُوا اسْتِعْدَادًا لِلْخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. فَلَمْ يُسْمَحْ لَهُمْ بِذَبْحِ خِرَافِ الْفِصْحِ. فَتَوَلَّى الْلَّاوِيُونَ مَسْئُولِيَّةَ ذَبْحِ خِرَافِ الْفِصْحِ عَنْ كُلِّ شَخْصٍ لَمْ يَتَطَهَّرْ، لِكَيْ تُتَقَدَّمَ الْخِرَافُ مُقَدَّسَةً لِلَّهِ.

١٨ لَمْ يَكُنْ كَثِيرُونَ مِنْ أَفْرَائِمَ وَمَنْسَى وَيَسَّاكَرَ وَرَبُولُونَ قَدْ طَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ عَلَى نَحْوِ سَلِيمٍ اسْتِعْدَادًا لِاحْتِفَالِ الْفِصْحِ. فَلَمْ تَكُنْ مُشَارِكَتَهُمْ فِي احْتِفَالِ الْفِصْحِ عَلَى نَحْوِ سَلِيمٍ، وَفَقَّ شَرِيعَةَ مُوسَى. لَكِنَّ حَزَقِيَّا صَلَّى مِنْ أَجْلِهِمْ وَقَالَ: «اللَّهُ صَالِحٌ يَغْفِرُ لِلْجَمِيعِ.

١٩ هُوَ يُوَجِّهُ قُلُوبَهُمْ لَطَلِبِ اللَّهِ، إِلَهُ آبَائِهِمْ، حَتَّى لَوْ لَمْ يَلْتَزِمُوا بِقَوَاعِدِ التَّطَهُّرِ الْمَعْرُوفَةِ فِي الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ.»

٢٠ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ صَلَاةَ حَزَقِيَّا، وَغَفَرَ لِلشَّعْبِ.

٢١ وَاحْتَفَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْقُدْسِ بِعِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجِ غَامِرٍ. وَكَانَ الْلَّاوِيُونَ وَالْكَهَنَةُ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ بِكُلِّ قُوَّتِهِمْ.

٢٢ وَشَبَّعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا كُلَّ الْلَّاوِيِّينَ الْعَارِفِينَ كَيْفِيَّةَ الْقِيَامِ بِخِدْمَةِ اللَّهِ. احْتَفَلَ الشَّعْبُ بِالْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ شَرِكَةٍ. وَشَكَرُوا وَسَبَّحُوا اللَّهَ، إِلَهُ آبَائِهِمْ.

٢٣ وَوَأَفَقَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عَلَى الْبَقَاءِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، فَدَدُّوا الْإِحْتِفَالَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجِ.

٢٤ وَقَدَّمَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثُورٍ وَسَبْعَةَ أَلْفِ خُرُوفٍ لِكَيْ يَذْبُحُوهَا وَيَأْكُلُوهَا. وَقَدَّمَ الْقَادَةَ أَلْفَ ثُورٍ وَعَشْرَةَ أَلْفِ خُرُوفٍ لِلْجَمَاعَةِ. وَطَهَّرَ كَهَنَةُ كَثِيرُونَ أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الْخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ.

٢٥ وَفَرِحَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ يَهُوذَا، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ، وَكُلُّ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ الْآتِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَكُلُّ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا.

٢٦ كَانَ الْفَرَحُ عَظِيمًا فِي الْقُدْسِ. وَلَمْ يَكُنْ لِهَذَا الْإِحْتِفَالِ مِثِيلٌ مِنْذُ زَمَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ. فَسَمِعَ صَوْتَهُمْ، وَوَصَلَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ فِي السَّمَاءِ.

## ٣١

### إِصْلَاحَاتُ حَزَقِيَّا

١ وَأَنْتَهتْ احْتِفَالَاتُ الْفِصْحِ،\* فَانْطَلَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْقُدْسِ إِلَى مَدِينِ يَهُوذَا، وَكَسَرُوا أَصْنَامَ الْآلِهَةِ الزَّائِفَةِ الْحَجَرِيَّةِ الَّتِي فِيهَا. وَهَدَمُوا أَعْمَدَةَ عَشْتَرُوتَ،† وَدَمَرُوا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْمَدَائِحِ فِي كُلِّ أُنْحَاءِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ. وَفَعَلَ الشَّعْبُ الْأَمْرَ نَفْسُهُ فِي مَنْطِقَةِ

\* ٣١:١ فِصْح. أَي «عُور»، وَهُوَ ذَكَرَى خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. بِحِفْظِ بِنِي الْيَهُودِ فِي الرَّبِّعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَبِيحَةً خَاصَّةً. انْظُرْ تِسْنَةَ 16: 1-6. وَيَرْتَبِطُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَسِيحِيِّينَ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ. انْظُرْ 1 كُورِنْثُوسَ 5: 7. † ٣١:١ عَشْتَرُوتَ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهَمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْآلِهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيْقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

أفرايمَ ومنسى. ولم يتوقفوا حتى دَمَرُوا كُلَّ أَغْرَاضِ عِبَادَةِ الْإِلَهَةِ الزَّائِفَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجِعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مُدُنِهِمْ.

٢ وَكَانَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ مُنْقَسِمِينَ إِلَى فِرْقٍ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا وَظِيفَتُهَا الْخَاصَّةُ. فَطَلَبَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا إِلَى هَاتَيْنِ الْجَمَاعَتَيْنِ أَنْ تَسْتَأْنِفَا عَمَلَهُمَا ثَانِيَةً. فَاسْتَأْنَفَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ تَقْدِيمَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ\* وَذَبَائِحِ السَّلَامِ. وَكَانُوا يَقُومُونَ بِوِظِيفَةِ الْخِدْمَةِ فِي الْمَيْكَلِ وَالتَّرْنِيمِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ أَبْوَابِ بَيْتِ اللَّهِ.

٣ وَقَدَّمَ حَزَقِيَّا ذَبَائِحَ مِنْ مَوَاشِيهِ. فَكَانَتِ الذَّبَائِحُ تَقْدَمُ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَفِي السَّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ، وَفِي الْأَعْيَادِ وَالْإِحْتِفَالَاتِ الْخَاصَّةِ الْآخَرَى. وَكَانَ يَعْمَلُ هَذَا كُلَّهُ وَفَقَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ.

٤ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا سُكَّانَ الْقُدْسِ بِأَنْ يُعْطُوا الْحِصَّةَ الشَّرْعِيَّةَ الْوَاجِبَةَ عَلَيْهِمْ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، لِيَتِمَكَّنُوا مِنْ تَكْرِيسِ وَقْتِهِمْ لِشَرِيعَةِ اللَّهِ.

٥ وَوَصَلَتْ أَخْبَارُ أَمْرِ الْمَلِكِ هَذَا إِلَى الشَّعْبِ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْبَلَدِ. فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ بَاكُورَةَ حَصَادِهِمْ مِنَ الْقَمْحِ وَالْعِنَبِ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ وَكُلِّ مَا يَنْبَتُ فِي حُقُولِهِمْ. فَجَلَّبُوا عَشْرَ هَذِهِ الْمَحْصِيلِ الْكَثِيرَةِ.

٦ وَأَحْضَرَ أَيْضًا رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا السَّاكِنُونَ فِي يَهُوذَا عَشْرَ بَقَرِهِمْ وَغَنَمِهِمْ. وَوَضَعُوا الْعَشْرَ الْمُخْصَصَ لِلَّهِ فِي مَكَانٍ خَاصٍّ. فَجَلَّبُوا كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لِإِلَهُهِمْ. وَوَضَعُوهَا أَكْوَامًا أَكْوَامًا.

٧ بَدَأَ الشَّعْبُ يُحْضِرُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، وَأَنْتَهَوْا مِنْ جَمْعِهَا فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.

٨ وَلَمَّا جَاءَ حَزَقِيَّا وَالْقَادَةُ، رَأَوْا أَكْوَامَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي جُمِعَتْ. فَبَارَكُوا اللَّهَ وَشَعَبَهُ، بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٩ ثُمَّ اسْتَفْسَرَ حَزَقِيَّا مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ عَنِ الْأَكْوَامِ.

١٠ فَقَالَ عَزْرِيَّا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ - وَهُوَ مِنْ بَيْتِ صَادُوقَ - لِلْمَلِكِ: «مُنْذُ أَنْ بَدَأَ الشَّعْبُ بِإِحْضَارِ التَّقَدِمَاتِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، صِرْنَا نَأْكُلُ حَتَّى الشَّبَعِ، وَمَا زَالَ لَدَيْنَا فَائِضٌ كَثِيرٌ مِنَ الطَّعَامِ. لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ شَعْبَهُ حَقًّا. وَلِهَذَا لَدَيْنَا فَائِضٌ كَثِيرٌ.»

١١ فَأَمَرَ حَزَقِيَّا الْكَهَنَةَ بِإِعْدَادِ حُجَرَاتٍ تُخْزِنُ فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَفَعَلُوا.

١٢ ثُمَّ أَحْضَرَ الْكَهَنَةُ التَّقَدِمَاتِ وَالْعَشُورَ وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي خُصِّصَتْ لِلَّهِ، وَوَضَعُوهَا فِي مَخَازِنِ الْمَيْكَلِ. وَكَانَ كُوتُنَا اللَّاوِي مَسْؤُولًا عَنْهَا، وَكَانَ أَخُوهُ شَمْعَى مُسَاعِدًا لَهُ.

١٣ وَعَمِلَ تَحْتَ إِمْرَةِ كُوتُنَا وَأَخِيهِ شَمْعَى كُلُّ مَنْ يَحْيِثِيلَ وَعَزْرِيَّا وَنَحْتُ وَعَسَائِيلَ وَيَرِيمُوتَ وَيُوزَابَادَ وَإِيلِيئِيلَ وَيَسْمَخِيَا وَنَحْتُ وَبَنِيَا. وَقَدْ اخْتَارَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا وَعَزْرِيَّا الْمَسْؤُولَ عَنِ بَيْتِ اللَّهِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ.

١٤ وَكَانَ قُورِي بَنُ يَمَنَةَ اللَّاوِي هُوَ الْبَوَّابَ الْمَسْؤُولَ عَنِ الْبَوَّابَةِ الشَّرْقِيَّةِ. وَأَوْكَلَتْ إِلَى قُورِي مَهْمَةً الْإِشْرَافِ عَلَى التَّقَدِمَاتِ الْإِخْتِيَارِيَّةِ لِلَّهِ، وَتَوَزَّعَ التَّقَدِمَاتِ الْمُخْصَّصَةَ لِعِبَادَةِ اللَّهِ وَالتَّبَرُّعَاتِ الْمُقَدَّسَةِ.

١٥ وَكَانَ تَحْتَ إِمْرَتِهِ عَدَنُ وَمُنْيَامُنُ وَيَشُوعُ وَشَمْعِيَا وَأَمْرِيَا وَشَكُنْيَا الَّذِينَ سَاعَدُوهُ بِأَمَانَةٍ، فِي الْمُدُنِ الَّتِي يَسْكُنُهَا الْكَهَنَةُ. فَوَزَعُوا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى أَقْرَبَائِهِمْ فِي كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْ فِرْقِ الْكَهَنَةِ بِالتَّسَاوِي كِبَارًا وَصِغَارًا.

١٦ وَأَعْطُوا حِصَّةً لِلذُّكُورِ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ فَمَا فَوْقَ مِنَ الَّذِينَ سَجِلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِجْلِ مَوَالِدِ اللَّاوِيِّينَ. وَكَانَ عَلَى كُلِّ هَؤُلَاءِ الذُّكُورِ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ اللَّهِ لِلْخِدْمَةِ الْيَوْمِيَّةِ لِلْقِيَامِ بِوَاجِبَاتِهِمْ. فَكَانَ لِكُلِّ فِرْقَةٍ مِنَ اللَّاوِيِّينَ مَسْئُولِيَّتُهَا الْخَاصَّةُ.

\* ٣١:٢ ذَبَائِحُ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مَحْرَقَاتٍ.

- ١٧ وَأُعْطِيَ الْكَهَنَةُ حَصَّةً مِنْ هَذِهِ الْعَطَايَا، حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ وَطَرِيقَةَ تَسْجِيلِهِمْ فِي نَسَبِ الْمَوَالِيدِ. وَأُعْطِيَ أَيْضاً اللَّاوِيُونَ مِنَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ حَصَّةً مِنْ هَذِهِ الْعَطَايَا، حَسَبَ مَسْئُولِيَّاتِهِمْ وَحَسَبَ فِرْقِهِمْ.
- ١٨ وَتَمَّ تَسْجِيلُ الْكَهَنَةِ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ جَمِيعاً، لِأَنَّهُمْ كَانُوا طَاهِرِينَ دَائِماً وَمُسْتَعِدِينَ لِلْخِدْمَةِ.
- ١٩ وَكَانَ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ بَعْضُ الْكَهَنَةِ يَسْكُنُونَ فِي حُقُولٍ أَوْ مُدُنٍ قُرْبَ مُدُنِ اللَّاوِيِّينَ. فَتَمَّ تَحْدِيدُ رِجَالٍ بِالِاسْمِ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ لِتَوْزِيعِ حَصَصِ هَذِهِ الْعَطَايَا عَلَى جَمِيعِ الذُّكُورِ مِنْ عَائِلَاتِ الْكَهَنَةِ، وَجَمِيعِ الْمُسْجَلِينَ فِي سِجْلِ أَنْسَابِ اللَّاوِيِّينَ.
- ٢٠ وَهَكَذَا عَمَلَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ الصَّالِحَةِ فِي يَهُوذَا. عَمِلَ كُلُّ مَا هُوَ صَوَابٌ وَكُلُّ مَا هُوَ مُرْضٍ لِإِلَهِهِ.
- ٢١ وَقَدْ عَمِلَ بِكُلِّ قَلْبِهِ كُلَّ مَا عَمَلَهُ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي طَاعَةِ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصَايَا، وَفِي اتِّبَاعِ إِلَهِهِ، فَفَجَّحَ.

## ٣٢

## الْمَلِكُ سَنَحَارِيبُ يُضَاقُ حَزَقِيَّا

- ١ بَعْدَ كُلِّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ الَّتِي قَامَ بِهَا حَزَقِيَّا بِأَمَانَةٍ، جَاءَ سَنَحَارِيبُ وَجِيشُهُ إِلَى يَهُوذَا، وَحَاصَرَ الْمُدْنَ الْمُحَصَّنَةَ بِهَدَفِ أَنْ يَهْزِمَهَا وَيَسْتَوْلِيَ عَلَيْهَا.
- ٢ وَأَدْرَكَ حَزَقِيَّا أَنَّ سَنَحَارِيبَ قَدْ آتَى نَاوِيًا مُهَابِمَةً الْقُدْسِ.
- ٣ فَتَحَدَّثَ حَزَقِيَّا مَعَ كِبَارِ مَسْئُولِيهِ وَقَادَةِ الْجَيْشِ. فَاتَّفَقَ الْجَمِيعُ عَلَى طَمِّ مِيَاهِ الْيَنْابِيعِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. فَسَاعَدَ هَؤُلَاءِ الْمَسْئُولُونَ وَقَادَةَ الْجَيْشِ حَزَقِيَّا.
- ٤ وَتَجَمَّعَ جُمْهُورٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَطَمُّوا الْيَنْابِيعَ وَالْجُدُولَ الْمُتَدَفِّقَ إِلَى وَسَطِ الْبَلَدِ وَقَالُوا: «لَا نُرِيدُ أَنْ يَجِدَ مَلِكُ أَشُورَ مَاءً كَثِيراً عِنْدَمَا يَصِلُ إِلَى هُنَا!»
- ٥ وَحَصَّنَ حَزَقِيَّا الْقُدْسَ. فَأَعَادَ بِنَاءَ الْأَجْزَاءِ الْمُتَهَدِّمَةِ مِنَ السُّورِ. وَبَنَى أَبْرَاجاً عَلَى الْأَسْوَارِ. وَبَنَى أَيْضاً سُوراً آخَرَ خَارِجَ السُّورِ الْأَوَّلِ. وَحَصَّنَ الْقَلَاعَ عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ فِي الْجُزْءِ الْقَدِيمِ مِنَ الْقُدْسِ. وَصَنَّ أَسْلِحَةً وَتُرُوساً كَثِيراً.
- ٦ وَعَيْنَ حَزَقِيَّا ضَبَاطَ حَرْبٍ لِيَكُونُوا مَسْئُولِينَ عَنِ الشَّعْبِ. وَاجْتَمَعَ بِهِمْ فِي السَّاحَةِ الْمَفْتُوحَةِ قُرْبَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. وَكَلَّمَهُمْ حَزَقِيَّا وَشَجَّعَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ:
- ٧ «كُونُوا أَقْوِيَاءَ وَشَجْعَانًا. وَلَا تَخَافُوا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ أَوْ تَقَلَّقُوا بِسَبَبِ الْجَيْشِ الْكَبِيرِ الَّذِي مَعَهُ. فَإِنَّ مَا مَعَنَا مِنْ قُوَّةٍ يَفُوقُ مَا مَعَ مَلِكِ أَشُورَا!»
- ٨ فَلَيْسَ لَدَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَّا بَشَرٌ. أَمَّا نَحْنُ فَإِلَهُنَا مَعَنَا. وَهُوَ سَيُعِينُنَا، وَيُحَارِبُ عَنَّا مَعَارِكًا!» فَاسْتَمَدَّ الشَّعْبُ شَجَاعَةً وَقُوَّةً مِنْ كَلَامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا.
- ٩ وَكَانَ سَنَحَارِيبُ وَكُلُّ جَيْشِهِ مَخِيمِينَ قُرْبَ مَدِينَةِ نَحِيشَ يَنْوُونَ اقْتِحَامَهَا. فَأَرْسَلَ سَنَحَارِيبُ خُدَامَهُ إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَإِلَى كُلِّ شَعْبِ يَهُوذَا فِي الْقُدْسِ فَقَالُوا:
- ١٠ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ سَنَحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورَ: مَا الَّذِي تَسْكُونُ عَلَيْهِ، لِكَيْ تَحْتَمِلُوا الْحِصَارَ فِي الْقُدْسِ؟
- ١١ ااعْلَمُوا أَنَّ حَزَقِيَّا يُضَلِّكُمْ وَيَخْدَعُكُمْ، وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ لِكَيْ تَبْقُوا فِي الْقُدْسِ لِتَمُوتُوا جُوعاً وَعَطَشاً بِقَوْلِهِ لَكُمْ: «سَيُنْقِذُنَا إِلَهُنَا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ.»



١٢ وَحَزَقِيَّا هُوَ نَفْسُهُ الَّذِي نَزَعَ الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْمَدَائِحِ. وَأَمْرُكُمْ يَا أَهْلَ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ بِأَنْ تَعْبُدُوا وَتُحْرِقُوا بَخُورًا عَلَى مَذْبُحٍ وَاحِدٍ فَقَطُّ.  
١٣ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا فَعَلْنَا أَنَا وَأَبَائِي بِكُلِّ شُعُوبِ الْبُلْدَانِ الْأُخْرَى. لَمْ تَسْتَطِعْ آلَهُ تِلْكَ الْبُلْدَانِ أَنْ تُنْقِذَ شُعُوبَهَا. وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَمْنَعَنِي مِنَ الْقَضَاءِ عَلَيْهَا.

١٤ آيَةُ آلِهِ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تُنْقِذَ شُعْبًا مِنْ آبَائِي الَّذِينَ قَضُوا عَلَيْهِمْ؟ وَآيَةُ آلِهِ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تُنْقِذَ شُعْبًا مِنِّي؟ فَكَيْفَ سَتَقُوعُونَ أَنْ يُنْقِذَ كُمْ إِلَهُكُمْ الْوَاحِدُ مِنْ يَدِي؟

١٥ لَا تَدْعُوا حَزَقِيَّا يَخْدَعُكُمْ أَوْ يَضِلُّكُمْ. لَا تُصَدِّقُوهُ لِأَنَّهُ مَا مِنْ إِلَهٍ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ اسْتَطَاعَ يَوْمًا أَنْ يَجِيَّ شُعْبَهُ مِنِّي أَوْ مِنْ آبَائِي. فَلَا سَتَقُوعُوا أَنْ إِلَهُكُمْ يَقْدِرُ عَلَى مَنَعِي مِنَ الْقَضَاءِ عَلَيْكُمْ.»

١٦ وَتَكَلَّمَ خُدَامُ مَلِكِ أَشُورَ بِمَزِيدٍ مِنَ الشَّرِّ وَالتَّجْدِيفِ عَلَى اللَّهِ وَخَادِمِهِ حَزَقِيَّا.

١٧ وَكَتَبَ مَلِكُ أَشُورَ أَيْضًا رِسَالًا فِيهَا أَزْدِرَاءٌ وَإِهَانَةٌ لِلَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ فِيهَا: «لَمْ تَسْتَطِعْ آلَهُ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى أَنْ تَمْنَعَنِي مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى شُعُوبِهَا. كَذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ إِلَهُ حَزَقِيَّا أَنْ يُنْقِذَ شُعْبَهُ مِنِّي.»

١٨ ثُمَّ نَادَى خُدَامُ مَلِكِ أَشُورَ بِصَوْتٍ عَالٍ عَلَى أَهْلِ الْقُدْسِ الَّذِينَ كَانُوا عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ. وَكَلَّمُوهُمْ بِالْعِبْرِيَّةِ. أَرَادُوا أَنْ يُرْهِبُوهُمْ لِيَتَمَكَّنُوا مِنَ الْاسْتِيلَاءِ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٩ وَجَهَ خُدَامُ الْمَلِكِ إِهَانَاتٍ لِإِلَهِ الْقُدْسِ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسَهَا الَّتِي وَجَّهُوا فِيهَا إِهَانَاتٍ لِآلِهِ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى الَّتِي خَلَقَهَا النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ.

٢٠ فَصَلَّى الْمَلِكُ حَزَقِيَّا وَالنَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ بِشَأْنِ هَذَا الْأَمْرِ، وَصَرَخُوا إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ.

٢١ فَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكَ إِلَى مُخِيمِ مَلِكِ أَشُورَ. فَقَتَلَ الْمَلَكَ جَمِيعَ الْجُنُودِ وَالْقَادَةَ وَالضَّبَّاطِ فِي الْجَيْشِ الْأَشُورِيِّ. فَرَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى وَطَنِهِ بِالْحَيْبَةِ وَالْحَزَنِ. فَدَخَلَ إِلَى هَيْكَلِ إِلَهِهِ، وَقَتَلَهُ بَعْضُ أَوْلَادِهِ بِالسَّيْفِ.

٢٢ وَهَكَذَا أَنْقَذَ اللَّهُ حَزَقِيَّا وَالشَّعْبَ فِي الْقُدْسِ مِنْ يَدِ سَنَحَارِيبَ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ، وَأَعْطَاهُمْ رَاحَةً مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

٢٣ فَأَحْضَرَ كَثِيرُونَ عَطَايَا لِلَّهِ فِي الْقُدْسِ، وَهَدَايَا ثَمِينَةً لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ صَارَتِ الشُّعُوبُ كُلُّهَا تَحْسِبُ لِحَزَقِيَّا حِسَابًا.

### مَرَضُ حَزَقِيَّا وَآخِرُ أَيَّامِهِ

٢٤ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا وَقَارَبَ الْمَوْتَ. فَصَلَّى إِلَى اللَّهِ. فَكَلَّمَ اللَّهُ حَزَقِيَّا وَأَعْطَاهُ عِلْمًا.

٢٥ لَكِنَّ قَلْبَ حَزَقِيَّا تَكَبَّرَ، فَلَمْ يَسْتَجِبْ اسْتِجَابَةً لِاثْقَةِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ. فَخَلَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى حَزَقِيَّا وَعَلَى أَهْلِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ.

٢٦ فَتَوَاضَعَ حَزَقِيَّا وَتَابَ عَنْ كِبْرِيَاءِ قَلْبِهِ، هُوَ وَأَهْلُ الْقُدْسِ مَعَهُ، فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ طَوَالَ حَيَاةِ حَزَقِيَّا.

٢٧ وَكَانَ لِحَزَقِيَّا ثَرَوَةٌ وَكِرَامَةٌ كَبِيرَتَانِ جِدًّا. فَصَنَّعَ خَزَائِنَ لِحِفْظِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَجَارِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ وَالتُّرُوسِ وَكُلِّ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ.

٢٨ وَكَانَتْ لَدَيْهِ مَخَازِنُ لِلقَمْحِ وَالنَّبِيدِ وَالزَّيْتِ الَّتِي كَانَ الشَّعْبُ يُرْسِلُهَا إِلَيْهِ، وَحِطَّائِرُ لِلْحَيَوَانَاتِ وَالْمَاشِيَةِ الْمُخْتَلِفَةِ.

٢٩ وَبَنَى حَزَقِيَّا أَيْضًا مَدْنًا كَثِيرَةً، وَكَانَ لَدَيْهِ قُطْعَانٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ، لِأَنَّ اللَّهَ أَغْنَاهُ كَثِيرًا جِدًّا.



- ٣٠ وَحَزَقِيَّا هُوَ الَّذِي سَدَّ الْمَنْعَ الْعُلُويَّ لِمِيَاهِ يَنْبُوعِ جِيحُونَ فِي الْقُدْسِ، وَجَعَلَ هَذِهِ الْمِيَاهُ تَجْرِي مُبَاشَرَةً إِلَى الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. \* فَوَفَّقَهُ اللَّهُ فِي كُلِّ مَا عَمَلَ.
- ٣١ وَأَرْسَلَ أَحَدُ قَادَةِ بَابِلَ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا. وَسَأَلُوهُ عَنِ الْأُمُورِ الْعَجِيبَةِ الَّتِي حَدَّثَتْ فِي بَلَدِهِ. فَلَمَّا جَاءُوا، تَرَكَهُ اللَّهُ وَحْدَهُ لِيَمْتَحِنَهُ وَيَعْرِفَ كُلَّ مَا فِي قَلْبِهِ.
- ٣٢ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ حَزَقِيَّا، وَإِنْجَازَاتِهِ الصَّالِحَةِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ، وَفِي كِتَابِ تَارِيحِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.
- ٣٣ وَمَاتَ حَزَقِيَّا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. دَفَنَهُ الشَّعْبُ عَلَى التَّلَّةِ حَيْثُ قُبُورُ آبَائِهِ، أَبْنَاءِ دَاوُدَ. فَأَكْرَمَهُ جَمِيعُ أَهْلِ يَهُوذَا وَسَكَّانُ الْقُدْسِ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ مَنْسَى فِي الْحُكْمِ.

## ٣٣

## مَنْسَى مَلِكُ يَهُوذَا

- ١ كَانَ مَنْسَى فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا اعْتَلَى عَرْشَ يَهُوذَا. وَحَكَّمَ خَمْسَةَ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ.
- ٢ وَفَعَلَ مَنْسَى الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَتَبَنَّى الْمُمَارَسَاتِ الْبِشْعَةَ لِلشُّعُوبِ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ.
- ٣ وَأَعَادَ مَنْسَى بِنَاءَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي كَانَ قَدْ هَدَمَهَا أَبُوهُ حَزَقِيَّا، وَأَعَادَ بِنَاءَ مَذَابِحِ اللَّبْعَلِ وَنَصَبَ أَعْمَدَةَ عَشْتُرُوتَ. \* وَعَبَدَ نُجُومَ السَّمَاءِ وَخَدَمَهَا.
- ٤ وَبَنَى مَذَابِحَ لِلآلِهَةِ الزَّائِفَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ عَنْهُ اللَّهُ: «سَيَكُونُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ فِي الْقُدْسِ».
- ٥ وَبَنَى مَنْسَى مَذَابِحَ لِنُجُومِ السَّمَاءِ فِي سَاحَتِي بَيْتِ اللَّهِ.
- ٦ وَأَحْرَقَ ابْنُهُ فِي النَّارِ كَقُرْبَانَ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ. وَاسْتَعَانَ بِالسَّحْرِ وَالْعِرَافَةِ لِمُحَاوَلَةِ مَعْرِفَةِ الْمُسْتَقْبَلِ. وَاسْتَخْدَمَ وَسُطَاءَ وَمَشْعُوزِينَ. وَكَثُرَ مَنْسَى مِنْ عَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللَّهِ، فَغَضِبَ اللَّهُ غَضَبًا شَدِيدًا.
- ٧ وَصَنَّعَ مَنْسَى تِمثَالًا لَوْثِنَ، وَوَضَعَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ لِدَاوُدَ وَإِبْنِهِ سُلَيْمَانَ عَنْهُ: «اخْتَرْتُ الْقُدْسَ مِنْ كُلِّ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ. سَأُضَعُ اسْمِي فِي الْمِهْكَالِ فِي الْقُدْسِ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٨ وَلَنْ أَدْعُهُمْ يَبْعُدُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِآبَائِهِمْ، بَلْ سَأُبْقِيَهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، إِنْ أَطَاعُوا كُلَّ وَصَايَايَ وَكُلَّ التَّعَالِيمِ الَّتِي أُعْطَاهَا لَهُمْ عَبْدِي مُوسَى».
- ٩ وَشَجَّعَ مَنْسَى أَهْلَ يَهُوذَا وَأَهْلَ الْقُدْسِ عَلَى الضَّلَالِ. فَعَمَلُوا شُرُورًا أَكْثَرَ وَأَقْبَحَ مِنْ كُلِّ الشُّرُورِ الَّتِي مَارَسَتْهَا الشُّعُوبُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ كَنْعَانَ قَبْلَ دُخُولِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَيْهَا.
- ١٠ وَكَلَّمَ اللَّهُ مَنْسَى وَشَعْبَهُ، لَكِنَّهُمْ أَغْلَقُوا آذَانَهُمْ، فَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ.
- ١١ فَأَرْسَلَ اللَّهُ جَيْشَ أَشُورَ بِقِيَادَةِ كِبَارِ قَادَةِ مَلِكِ أَشُورَ لِمُهَاجَةِ يَهُوذَا. فَالْقُوا الْقَبْضَ عَلَى مَنْسَى وَأَسْرَوْهُ، وَوَضَعُوا فِي أُنْفِهِ خِزَامَةً اقْتَادُوهُ بِهَا. وَكَبَلُوا يَدَيْهِ بِسِلَاسِلِ نَحَاسِيَّةٍ، وَجَرُّوهُ إِلَى بَابِلَ.
- ١٢ فَلَمَّا وَقَعَتْ هَذِهِ الْمَصَائِبُ عَلَى رَأْسِ مَنْسَى، تَابَ إِلَى اللَّهِ إِلَهُهِ وَطَلَبَ عَوْنَهُ. وَتَوَاضَعَ كَثِيرًا أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ.

\* ٣٠:٣٢ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

\* ٣٣:٣٣ عَشْتُرُوت. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهْمَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ

١٣ صَلَّى مَنْسَى إِلَى اللَّهِ وَاسْتَجَدَّ بِهِ. فَسَمِعَ اللَّهُ تَضَرُّعَاتِهِ وَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ. وَأَرْجَعَهُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَإِلَى عَرْشِهِ. فَعَرَفَ مَنْسَى حَيْثُ دَخَلَ، أَنَّ يَهُوهَ † هُوَ اللَّهُ حَقًّا.

١٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى مَنْسَى سُورًا عَالِيًا حَوْلَ مَدِينَةِ دَاوُدَ. ‡ وَأَمْتَدَّ السُّورُ غَرْبِيَّ عَيْنِ جِبْعُونَ فِي وَادِي قَدْرُونَ، إِلَى مَدْخَلِ بَوَابَةِ السَّمَكِ، وَحَوْلَ تَلِّ عُوْفَلٍ. ثُمَّ وَضَعَ ضَبَاطًا فِي كُلِّ حُصُونِ يَهُوذَا.

١٥ وَنَزَعَ أَصْنَامَ الْآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ. وَأَزَالَ الصَّنَمَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَنَزَعَ كُلَّ الْمَذَابِحِ الَّتِي بَنَاهَا عَلَى تَلِّ بَيْتِ اللَّهِ وَفِي الْقُدْسِ، وَطَرَحَهَا كُلَّهَا بَعِيدًا عَنِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٦ ثُمَّ نَصَبَ مَذْبَحَ اللَّهِ وَقَدَّمَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ شَرِكَةٍ وَتَقْدِمَاتٍ شُكْرًا. وَأَمَرَ مَنْسَى شَعْبَ يَهُوذَا بِأَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَيَخْدُمُوهُ.

١٧ وَأَسْتَرَّ الشَّعْبَ فِي تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، لِكِنَّهِمْ لَمْ يَكُونُوا يُقَدِّمُونَهَا إِلَّا لِإِلَهُهِمْ.

١٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ مَنْسَى، صَلَوَاتِهِ لِإِلَهِهِ وَكَلَامِ الرَّائِينَ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ السِّجَلَاتِ الرَّسْمِيَّةِ

لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٩ وَصَلَاةُ مَنْسَى وَاسْتِجَابَةُ اللَّهِ لِصَلَاتِهِ وَتَحَنُّنُهُ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ الرَّائِينَ. كَذَلِكَ كُلُّ خَطَايَاهُ، وَعَدَمَ أَمَانَتِهِ قَبْلَ تَوَاضُعِهِ فِي حَضْرَةِ

اللَّهِ، وَالْأَمَاكِنُ الَّتِي بَنَى فِيهَا مُرْتَفَعَاتٍ وَأَقَامَ أَعْمَدَةَ عَشْتُرُوتَ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ الرَّائِينَ.

٢٠ وَمَاتَ مَنْسَى وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي بَيْتِهِ الْمَلِكِيِّ. وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ ابْنُهُ أَمُونَ.

### أَمُونَ مَلِكُ يَهُوذَا

٢١ كَانَ أَمُونَ فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا اعْتَلَى الْعَرْشَ. وَحَكَمَ سِتِّينَ فِي الْقُدْسِ.

٢٢ وَعَمِلَ أَمُونَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ كَأَبِيهِ مَنْسَى. وَقَدَّمَ أَمُونَ ذَبَائِحَ لِكُلِّ الْأَوْثَانِ وَالْتِمَائِيلِ الْمُنْحَوْتَةِ الَّتِي عَمَلَهَا أَبُوهُ، وَعَبَدَهَا.

٢٣ وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ اللَّهِ كَمَا تَوَاضَعَ أَبُوهُ مَنْسَى، بَلْ تَمَادَى أَمُونَ فِي الشَّرِّ كَثِيرًا.

٢٤ فَتَأَمَّرَ عَلَيْهِ خِدَامُهُ، وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ.

٢٥ فَقَامَ شَعْبُ الْبَلَدِ وَقَتَلُوا كُلَّ الَّذِينَ تَأَمَّرُوا عَلَى أَمُونَ وَقَتَلُوهُمْ. ثُمَّ نَصَبُوا ابْنَ يَوْشِيَا مَلِكًا بَعْدَهُ.

## ٣٤

### يَوْشِيَا مَلِكُ يَهُوذَا

١ كَانَ يَوْشِيَا فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ.

٢ وَعَمِلَ يَوْشِيَا مَا يُرْضِي اللَّهَ. وَتَبِعَ اللَّهُ بِكُلِّ أَمَانَةٍ كَجَدِّهِ دَاوُدَ. وَالتَّزَمَ بِهَذَا التَّزَامًا كَامِلًا.

٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ حُكْمِهِ، بَدَأَ يَتَّبِعُ اللَّهَ الَّذِي تَبِعَهُ جَدُّهُ دَاوُدَ. فَقَدْ كَانَ بَعْدُ صَغِيرًا فِي السِّنِّ عِنْدَمَا عَزَمَ عَلَى تَكْرِيسِ نَفْسِهِ

لِطَاعَةِ اللَّهِ. وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِهِ بَدَأَ يَطْهَرُ يَهُوذَا وَالْقُدْسَ بِهَدْمِ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَإِزَالَةِ أَعْمَدَةِ عَشْتُرُوتَ، \* وَالْتِمَائِيلِ الْمُنْحَوْتَةِ وَالْأَصْنَامِ الْمَسْبُوكَةِ.

† ٣٣:١٣ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

‡ ٣٣:١٤ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

\* ٣٤:٣ عَشْتُرُوتَ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ

٤ وَهَدَمَ الشَّعْبُ مَذَابِحَ إِلَهَةِ الْبَعْلِ أَمَامَ يَوْشِيَا. ثُمَّ هَدَمَ يَوْشِيَا مَذَابِحَ الْبُخُورِ الْعَالِيَةِ. وَكَسَرَ الْأَوْثَانَ الْمُنْحَوْتَةَ وَالْأَوْثَانَ الْمَسْبُوكَةَ، وَصَحَّقَهَا، وَرَشَّ مَسْحُوقَهَا عَلَى قُبُورِ الَّذِينَ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ لَهَا.

٥ وَحَرَقَ عِظَامَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ عَلَى مَذَابِحِهِمْ. وَهَكَذَا طَهَّرَ يَهُوذَا وَالْقُدْسَ.

٦ وَفَعَلَ يَوْشِيَا الْأَمْرَ ذَاتَهُ فِي الْمَدِينِ الْوَاقِعَةِ فِي مَنَاطِقِ مَنَسِي وَأَفْرَايِمَ وَشَمْعُونَ حَتَّى نَفْتَالِي، مَعَ الْخِرَابِ الْمَحِيطَةِ بِهَا.†

٧ وَهَدَمَ الْمَذَابِحَ وَقَطَعَ أَعْمِدَةَ عَشْرَتِهَا. وَسَخَّطَ الْأَصْنَامَ حَتَّى صَارَتْ مَسْحُوقًا نَاعِمًا. وَهَدَمَ جَمِيعَ مَذَابِحِ الْبَعْلِ فِي إِسْرَائِيلَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ عَادَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يَوْشِيَا، وَبِقَصْدِ تَطْهِيرِ الْبَلَدِ وَالْمَيْكَلِ، أَرْسَلَ يَوْشِيَا شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا، وَمَعْسِيَا رَئِيسَ الْمَدِينَةِ، وَيُوَآخَ بْنَ يُوَآحَازَ كَاتِبَ الْأَخْبَارِ لِكَيْ يَرْمُوا بَيْتَ إِلَهِهِ.

أَمَرَ يَوْشِيَا بِإِصْلَاحِ الْمَيْكَلِ لِكَيْ يُطَهَّرَ يَهُوذَا وَالْمَيْكَلِ.

٩ جَاءَ هَوْلًا لِلرِّجَالِ إِلَى حَلْقِيَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَأَعْطُوهُ الْمَالَ الْمُقَدَّمُ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ اللَّهِ، الَّذِي كَانَ قَدْ جَمَعَهُ الْبَوَّابُونَ الْأَلَاوِيُّونَ مِنْ سَكَّانِ مَنَسِي وَأَفْرَايِمَ وَمِنْ كُلِّ مَنْ تَبَقَّى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمِنْ يَهُوذَا، وَبَنِيَامِينَ وَسَكَّانِ الْقُدْسِ.

١٠ وَأَعْطَى الْأَلَاوِيُّونَ الْمَالَ لِلْمَشْرِفِينَ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ، لِيُدْفَعُوا أُجْرَةَ الْعَمَالِ الْقَائِمِينَ عَلَى تَرْمِيمِ وَإِصْلَاحِ بَيْتِ اللَّهِ.

١١ وَأَعْطُوا مَالًا لِلنَّجَّارِينَ وَالْبَنَاتِينَ لِكَيْ يَشْتَرُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً مَقْطُوعَةً وَخَشَبًا لِلسَّقُوفِ وَبِنَاءِ عَوَارِضِ اللَّابِنِيَّةِ. إِذْ لَمْ يَهْتَمَّ مَلُوكُ يَهُوذَا فِي السَّابِقِ بِأَبْنِيَّةِ الْمَيْكَلِ، فَصَارَتْ قَدِيمَةً وَتَالِفَةً.

١٢ وَعَمِلَ الْعَمَالُ بِأَمَانَةٍ. وَكَانَ يُشْرِفُ عَلَيْهِمْ يَحْثُ وَعُوبَدِيَا الْأَلَاوِيُّانِ مِنْ نَسْلِ مَرَارِي، وَزَكَرِيَّا وَمَشَلَّامُ مِنَ الْقَهَاتِيِّينَ. وَكَانَ

الْأَلَاوِيُّونَ الْمُبْدِعُونَ فِي عَزْفِ الْأَلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ

١٣ يُشْرِفُونَ أَيْضًا عَلَى الْعَمَالِ وَكُلِّ الْعَامِلِينَ فِي كُلِّ اخْتِصَاصٍ. وَعَمِلَ بَعْضُ الْأَلَاوِيِّينَ وَكُلَّاءُ وَمَسْئُولِينَ وَبَوَّابِينَ.

### العُثُورُ عَلَى كِتَابِ الشَّرِيعَةِ

١٤ وَأَخْرَجَ الْأَلَاوِيُّونَ الْمَالَ الَّذِي فِي بَيْتِ اللَّهِ. وَأَثْنَاءَ ذَلِكَ، وَجَدَ الْكَاهِنُ حَلْقِيَا كِتَابَ شَرِيعَةِ اللَّهِ الَّذِي أُعْطِيَ لِمُوسَى.

١٥ وَقَالَ حَلْقِيَا لِلْوَيْكِلِ شَافَانَ: «هَا قَدْ وَجَدْتُ كِتَابَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ!» وَأَعْطَى حَلْقِيَا الْكِتَابَ لِشَافَانَ.

١٦ فَأَخَذَ شَافَانَ السَّفَرَ إِلَى الْمَلِكِ يَوْشِيَا. وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ خُدَامَكَ يَنْفِذُونَ كُلَّ الْوَاجِبَاتِ الَّتِي أَوْكَلْتَهَا إِلَيْهِمْ.

١٧ وَقَدْ أَخْرَجُوا الْمَالَ الَّذِي فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، وَهُمْ يَدْفَعُونَ لِلْمَشْرِفِينَ وَالْعَمَالِ أُجُورَهُمْ.»

١٨ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الْوَيْكِلُ شَافَانَ لِلْمَلِكِ: «لَقَدْ أَعْطَانِي الْكَاهِنُ حَلْقِيَا هَذَا الْكِتَابَ.» وَقَرَأَ شَافَانَ الْكِتَابَ عَلَى الْمَلِكِ.

١٩ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ، مَرَّقَ مَلَاسَهُ حُزْنًا وَتَدَلُّلاً.

٢٠ ثُمَّ وَجَّهَ الْمَلِكُ أَمْرًا إِلَى حَلْقِيَا، وَأَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ، وَعَبْدُونَ بْنَ مِيخَا، وَالْوَيْكِلِ شَافَانَ، وَخَادِمِ الْمَلِكِ عَسَايَا.

٢١ قَالَ الْمَلِكُ: «أَذْهَبُوا وَاسْأَلُوا اللَّهَ مَاذَا يَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ. اسْأَلُوهُ مِنْ أَجْلِي، وَمِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ، وَمِنْ أَجْلِ يَهُوذَا. وَاسْأَلُوا

عَنْ كَلَامِ هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي وَجَدْنَاهُ. فَاللَّهُ غَاضِبٌ عَلَيْنَا، لِأَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَعْمَلُوا بِكَلَامِ هَذَا الْكِتَابِ، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي كُتِبَتْ لَنَا لِنَعْمَلَ بِهَا!»

† ٣٤:٦ الخِرَابِ الْمَحِيطَةِ بِهَا. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

٢٢ فَذَهَبَ حَلْقِيَا وَخَدَامُ الْمَلِكِ إِلَى النَّبِيِّ خَلْدَةَ - وَهِيَ زَوْجَةُ شُلُومَ بْنِ تَوْفَهَةَ بْنِ حَسْرَةَ الْمَسْؤُولِ عَنْ ثِيَابِ الْكَهَنَةِ. وَكَانَتْ تَسْكُنُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي مِنَ الْقُدْسِ. فَجَاءُوا وَتَحَدَّثُوا إِلَيْهَا.

٢٣ فَقَالَتْ لَهُمْ خَلْدَةُ: «يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ

٢٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: أَنَا جَالِبٌ ضَيْقًا عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِيهِ. سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ كُلَّ اللَّعْنَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُوذَا.

٢٥ لِأَنَّ شَعْبَ يَهُوذَا تَرَكُونِي وَأَدَارُوا لِي ظُهُورَهُمْ وَأَحْرَقُوا بِخُورًا لِآلِهَةٍ أُخْرَى صَنَعُوهَا بِأَيْدِيهِمْ، فَأَغْضَبُونِي. فَسَيَكُونُ غَضَبِي نَارًا لَا تَنْطَفِئُ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ!

٢٦ «وَأَمَّا يَوْشِيَا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا اللَّهَ، فَقُولُوا لَهُ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ لِلتَّو:

٢٧ «قَدْ تَابَ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعْتَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَمَا سَمِعْتَ هَذَا الْكَلَامَ، وَمَرَّتَ ثِيَابُكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي، وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُكَ. يَقُولُ

اللَّهُ.

٢٨ لِذَلِكَ سَأَجْمَعُكَ بِأَبَائِكَ، وَسَمْتُوتُ بِسَلَامٍ. لَنْ تَرَى أَيًّا مِنَ الضِّيقاتِ الَّتِي سَأُرْسِلُهَا عَلَى الشَّعْبِ السَّاكِنِينَ هُنَا.» فَحَمَلَ حَلْقِيَا هَذَا الْجَوَابَ إِلَى الْمَلِكِ.

٢٩ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ كُلَّ شَيْوخِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ لِاجْتِمَاعٍ.

٣٠ ثُمَّ ذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَرَافَقَهُ جَمِيعُ أَهْلِ يَهُوذَا وَأَهْلِ الْقُدْسِ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ، مِنْ أَصْغَرِهِمْ شَأْنًا إِلَى أَرْفَعِهِمْ شَأْنًا. ثُمَّ قَرَأَ كِتَابَ الْعَهْدِ - أَيِ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ الَّذِي عَثَرَ عَلَيْهِ فِي بَيْتِ اللَّهِ - قَرَأَهُ بِصَوْتٍ عَالٍ لِيَسْمَعَهُ الْجَمِيعُ.

٣١ ثُمَّ وَقَفَ الْمَلِكُ فِي مَكَانِهِ، وَقَطَعَ عَهْدًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَتَعَهَّدَ بِأَنْ يَتَّبِعَ اللَّهَ وَيَطِيعَ وَصَايَاهُ وَعَهْدَهُ وَقَوَائِنَهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ وَنَفْسِهِ. وَتَعَهَّدَ بِأَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَوَقَفَ الشَّعْبُ كُلُّهُ شُهودًا عَلَى هَذَا.

٣٢ ثُمَّ جَعَلَ يَوْشِيَا كُلَّ سُكَّانِ الْقُدْسِ وَبَنِيَامِينَ يَتَعَهَّدُونَ بِالْإِتِمَانِ بِالْعَهْدِ. فَاتَّزَمَ سُكَّانُ الْقُدْسِ بِعَهْدِ اللَّهِ، إِلَهُ آبَائِهِمْ.

٣٣ وَأَزَالَ يَوْشِيَا الْأَوْثَانَ الْبَغِيضَةَ مِنْ كُلِّ مَنْطِقَةٍ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. وَجَعَلَ كُلَّ الشَّعْبِ فِي الْقُدْسِ يَعْبُدُونَ إِلَهُهُمْ وَيَخْدُمُونَهُ. وَظَلَّ الشَّعْبُ يَعْبُدُونَ اللَّهَ، إِلَهُ آبَائِهِمْ، وَيَخْدُمُونَهُ طَوَالَ حَيَاةِ يَوْشِيَا.

## ٣٥

### يَوْشِيَا يَحْتَفِلُ بِالْفِصْحِ

١ وَعَمِلَ يَوْشِيَا احْتِفَالًا بِالْفِصْحِ\* فِي الْقُدْسِ إِكْرَامًا لِلَّهِ. وَذَبَحُوا حَمَلَ الْفِصْحِ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.

٢ فَعَيْنَ يَوْشِيَا الْكَهَنَةَ لِلْقِيَامِ بِمَسْئُولِيَّاتِهِمْ. وَكَانَ يُشَجِّعُهُمْ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

٣ وَتَحَدَّثَ يَوْشِيَا إِلَى اللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْلَمُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ أَنْ تَطَهَّرُوا اسْتِعْدَادًا لِخِدْمَةِ اللَّهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «ضَعُوا صُنْدُوقَ

الْعَهْدِ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ. وَلَنْ تُضْطَرُّوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى حَمَلِهِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ عَلَى أَكْفَافِكُمْ. وَالآنَ اخْدُمُوا إِلَهُكُمْ، وَاخْدُمُوا شَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ.

\* ٣٥:١ فِصْح. أَيِ «عُبُورٍ» وَهُوَ ذَكَرَى خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفِلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَيُرْتَبَطُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَسِيحِيِّينَ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ. انظر 1 كورنثوس 5: 7. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

٤ أَعَدُّوا أَنْفُسَكُمْ لِلخِدْمَةِ فِي الْهَيْكَلِ حَسَبَ مَجْمُوعَاتِ عَائِلَاتِكُمْ. وَقَوْمُوا بِكُلِّ الْوَاجِبَاتِ الَّتِي أَوْكَلَهَا إِلَيْكُمْ دَاوُدُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَابْنُهُ سُلَيْمَانُ.

٥ قِفُوا فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ حَسَبَ مَجْمُوعَاتِ عَائِلَاتِ الْآلِوِيِّينَ، مَجْمُوعَةً بَعْدَ مَجْمُوعَةٍ لِكَيْ تُسَاعِدُوهُمْ.  
٦ وَادْبَحُوا خِرَافَ الْفِصْحِ، وَقَدِّسُوا أَنْفُسَكُمْ لِلَّهِ. وَسَاعِدُوا إِخْوَتَكُمْ، بَنِي إِسْرَائِيلَ، فِي تَقْدِيسِ أَنْفُسِهِمْ لِكَيْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ كَلَامِ اللَّهِ الَّذِي أَعْطَاهُ لَنَا اللَّهُ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.»

٧ وَأَعْطَى يُوْشِيَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَأْسٍ مِنَ الْغَنَمِ وَالْمَاعِزِ لِيَذْبَحُوهَا لِلْفِصْحِ. وَأَعْطَاهُمْ أَيْضًا ثَلَاثَةَ آلَافِ رَأْسٍ بَقَرٍ. أَعْطَاهُمْ هَذِهِ الْمَوَاشِي كُلَّهَا مِنْ مَلِكِهِ الْخَاصِّ.

٨ وَأَعْطَى كِبَارَ مَسْؤُولِي يُوْشِيَّا أَيْضًا مَوَاشِي وَأَشْيَاءَ أُخْرَى لِلشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ. وَكَانَ حَلْقِيًا وَرَكْرِيًا وَيَحِيثِيًّا مَسْؤُولِينَ عَنِ بَيْتِ اللَّهِ. قَدَّمَ هَؤُلَاءِ الْمَسْؤُولُونَ لِلْكَهَنَةِ الْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةِ حَمَلٍ وَتِسِّ وَثَلَاثِ مِئَةِ ثُورٍ ذَبَائِحَ لِلْفِصْحِ.

٩ وَأَعْطَى أَيْضًا كُونِيَّا مَعَ شَعْمِيَا وَتَنْثِيئِيلَ أَخُوَيْهِ نَحْمَسَ مِئَةِ رَأْسٍ مِنَ الْغَنَمِ وَالتِّيوسِ وَنَحْمَسَ مِئَةِ ثُورٍ لِلَّاوِيِّينَ ذَبَائِحَ لِلْفِصْحِ.

١٠ وَلَمَّا صَارَ كُلُّ شَيْءٍ مُعَدًّا لِبَدءِ خِدْمَةِ الْفِصْحِ، ذَهَبَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ إِلَى أَمَاكِنِهِمْ، حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ.

١١ فَذُبِحَتْ خِرَافُ الْفِصْحِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَلَخَ الْآلِوِيُّونَ جُلُودَهَا وَأَعْطَوْا دَمَهَا لِلْكَهَنَةِ. فَرَشَّ الْكَهَنَةُ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ.

١٢ ثُمَّ وَزَعُوا الْحَيَوَانَاتِ الْمُعَدَّةَ لِلذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ عَلَى مَجْمُوعَاتِ الْعَائِلَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ، لِكَيْ تُقَدَّمَ لِلَّهِ وَفَقَّ شَرِيعَةَ مُوسَى. وَهَكَذَا فَعَلُوا بِالْبَقَرِ.

١٣ وَشَوَى الْآلِوِيُّونَ ذَبَائِحَ الْفِصْحِ عَلَى النَّارِ كَمَا تَقْضِي الشَّرِيعَةُ. وَسَلَقُوا الذَّبَائِحَ الْمُقَدَّسَةَ فِي قُدُورٍ وَأَبَارِيقَ وَمَقَالٍ. ثُمَّ سَارَعُوا إِلَى إِعْطَاءِ اللَّحْمِ إِلَى الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا.

١٤ وَبَعْدَ أَنْ انْتَهَوْا مِنْ ذَلِكَ، أَعَدَّ الْآلِوِيُّونَ لِحَمًّا لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ. فَقَدَّ كَانَ هَؤُلَاءِ الْكَهَنَةُ مِنْهُمْ كَيْفَ فِي الْعَمَلِ حَتَّى حُلُولِ الظَّلَامِ. إِذْ عَمَلُوا بِحِدِّ عَلَى حَرْقِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَشَحْمِ الذَّبَائِحِ.

١٥ وَأَخَذَ الْمُرْتَمُونَ مِنْ عَائِلَةِ آسَافَ أَمَاكِنَهُمُ الَّتِي عَيْنَهَا لَهُمُ الْمَلِكُ دَاوُدُ. وَهُمْ آسَافُ وَهَيْمَانُ وَيَدُوْثُونُ رَائِي الْمَلِكِ. وَلَمْ يُضْطَرَّ الْبَوَابُونَ الْوَاقِفُونَ عِنْدَ الْبَوَابَاتِ إِلَى تَرْكِ أَمَاكِنِهِمْ، لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ الْآلِوِيِّينَ أَعَدُّوا لَهُمْ كُلَّ شَيْءٍ لِلْفِصْحِ.

١٦ فَتَمَّ كُلُّ شَيْءٍ مُتَعَلِّقٍ بِخِدْمَةِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ يُوْشِيَّا. فَقَدَّ احْتَفَلَ بِالْفِصْحِ وَقَدِّمَتِ الذَّبَائِحُ عَلَى مَذْبَحِ اللَّهِ.

١٧ وَاحْتَفَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرُونَ بِعِيدِ الْفِصْحِ وَعِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

١٨ وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا الْإِحْتِفَالِ مِنْذُ أَيَّامِ النَّبِيِّ صَمُوئِيلَ! إِذْ لَمْ يَحْتَفَلَ أَيُّ مَنْ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ بِالْفِصْحِ عَلَى هَذَا النَّحْوِ الْفَرِيدِ

الَّذِي احْتَفَلَ بِهِ يُوْشِيَّا وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَكُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ الْحَاضِرِينَ وَسُكَّانِ الْقُدْسِ.

١٩ وَقَدَّ أُقِيمَ هَذَا الْإِحْتِفَالُ بِالْفِصْحِ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُوْشِيَّا.

مَوْتُ يُوْشِيَّا

† ٣٥:١٧ عيد الخبز غير المختمر. أو «عيد الفطير». وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مرّة في

ذكرى خروجهم السريع من مصر. انظر تثنية 16: 3-1 ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والتقاء والإخلاص. (انظر 1 كورنثوس 5: 8)

- ٢٠ عَمِلَ يُوْشِيَّا كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الصَّالِحَةِ مِنْ أَجْلِ الْهَيْكَلِ. وَفِيمَا بَعْدُ، جَاءَ نُحُوْ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ لِيُخَوِّضَ حَرْبًا فِي مَدِينَةِ كَرْكَيْشَ عَلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ. نَفَّرَجَ الْمَلِكُ يُوْشِيَّا لِيَعْتَرِضَ طَرِيقَهُ.
- ٢١ فَأَرْسَلَ نُحُوْ رُسُلًا لِيُوْشِيَّا. وَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَتْ هَذِهِ الْحَرْبُ حَرْبِكَ. فَلِهَذَا تُقَحِّمُ نَفْسَكَ فِيهَا؟ فَأَنَا لَمْ آتِ لِأُشَنِّ عَلَيْكَ حَرْبًا. بَلْ جِئْتُ لِأُحَارِبَ أَعْدَائِي. وَقَدْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِأَنْ أُسْرِعَ فِي مَهْمَتِي. فَاللَّهُ مَعِي. فَإِنْ حَارَبْتَنِي، فَإِنَّكَ إِنَّمَا تُحَارِبُ اللَّهَ. وَهُوَ سَيَقْضِي عَلَيْكَ!»!
- ٢٢ لَكِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَثْنِ يُوْشِيَّا عَنْ عَزْمِهِ عَلَى مُحَارَبَةِ نُحُوْ. فَتَنَكَّرَ فِي زِيِّ آخَرَ وَاشْتَبَكَ مَعَهُ فِي مَعْرَكَةٍ. وَلَمْ يَشَأْ يُوْشِيَّا أَنْ يُصْنِعِي إِلَى مَا قَالَهُ نُحُوْ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ. بَلْ ذَهَبَ إِلَى سَهْلِ مَجِدُو لِجَارِبِهِ.
- ٢٣ فَأَصِيبَ الْمَلِكُ يُوْشِيَّا بِسَهْمٍ. فَقَالَ لِحُدَّامِهِ: «أُخْرِجُونِي مِنَ الْمَعْرَكَةِ، لِأَنِّي قَدْ جُرِحْتُ جُرْحًا بِالْغَا!»!
- ٢٤ فَأَخْرَجَهُ حُدَّامُهُ مِنْ مَرَكَبَتِهِ وَوَضَعُوهُ فِي مَرَكَبَةٍ أُخْرَى أَحَضَرَهَا إِلَى الْمَعْرَكَةِ. وَنَقَلُوهُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ مَاتَ. وَدْفِنَ يُوْشِيَّا فِي مَقْبَرَةِ آبَائِهِ. وَنَاحَ عَلَيْهِ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ.
- ٢٥ وَكَتَبَ إِرْمِيَا مَرْثَاةً لِيُوْشِيَّا وَغَنَّاها. وَمَا يَزَالُ الْمَغْنُونُ وَالْمَغْنِيَاتُ يُغَنُّونَ مَرَاثِي إِرْمِيَا لِيُوْشِيَّا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. فَصَارَ غِنَاءُ الْمَرَاثِي الْمَكْتُوبَةِ فِي يُوْشِيَّا أَمْرًا مَعْرُوفًا لَدَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ الْمَرَاثِي عَنْ يُوْشِيَّا.
- ٢٦ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يُوْشِيَّا وَأَمَانَتِهِ فِي عَمَلٍ مَا يَتَوَافَقُ وَشَرِيعَةَ اللَّهِ،
- ٢٧ وَإِنِّجَازَاتِهِ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.

## ٣٦

## يَهُوآحَازُ مَلِكُ يَهُوذَا

- ١ وَنَصَّبَ شَعْبُ يَهُوذَا يَهُوآحَازَ بْنَ يُوْشِيَّا مَلِكًا عَلَيْهِمْ فِي الْقُدْسِ عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ.
- ٢ كَانَ يَهُوآحَازُ فِي الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَّمَ ثَلَاثَةَ شُهُورٍ فِي الْقُدْسِ.
- ٣ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَلَعَهُ نُحُوْ مَلِكُ مِصْرَ عَنِ الْعَرْشِ. وَفَرَضَ جَزِيَّةً عَلَى يَهُوذَا مِقْدَارُهَا مِئَةُ قَنْطَارٍ\* مِنَ الْفِضَّةِ، وَقَنْطَارٌ وَاحِدٌ مِنَ الذَّهَبِ.
- ٤ وَنَصَّبَ نُحُوْ الْيَاقِيمَ أَخَا يُوآحَازَ مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا وَالْقُدْسِ بَدَلًا مِنْهُ. ثُمَّ غَيَّرَ نُحُوْ اسْمَ الْيَاقِيمِ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ. أَمَّا يَهُوآحَازُ، فَأَسْرَهُ نُحُوْ وَأَخَذَهُ إِلَى مِصْرَ.

## يَهُوَيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُوذَا

- ٥ كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَّمَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَفَعَلَ يَهُوَيَاقِيمُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ.
- ٦ وَهَاجَمَ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ يَهُوذَا، وَأَسَرَ يَهُوَيَاقِيمَ وَقَيَّدَهُ بِسِلَاسِلَ نُحَاسِيَّةٍ، ثُمَّ أَخَذَهُ إِلَى بَابِلَ.
- ٧ وَأَخَذَ نُبُوخَذَنْصَرُ بَعْضَ الْآبِيَةِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ، وَحَمَلَهَا إِلَى بَابِلَ وَوَضَعَهَا فِي هَيْكَلِهِ.

\* ٣٦:٣ قَنْطَارٌ. حَرْفِيًّا «كِيكَارٌ»، عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا.



٨ أما بقية أعمال يهوياقيم، وخطاياها البغيضة التي ارتكبتها، وكل عيوبه، فهي مدونة في كتاب تاريخ ملوك إسرائيل ويهوذا. وخلفه على العرش ابنه يهوياكين.

### يهوياكين ملك يهوذا

٩ كان يهوياكين في الثامنة عشرة من عمره عندما تولى الحكم. وحكم ثلاثة أشهر وعشرة أيام في القدس. وفعل يهوياكين الشر أمام الله.

١٠ وفي الربيع أرسل الملك نبوخذناصر بعض خدامه إلى يهوياكين. فأخذوا يهوياكين وبعض الكؤوز الثمينة من بيت الله إلى بابل. ونصب نبوخذناصر صدقياً، قريب يهوياكين، ملكاً على يهوذا والقدس.

### صدقياً ملك يهوذا

١١ وكان صدقياً في الحادية والعشرين من عمره عندما تولى الحكم. وحكم إحدى عشرة سنة في مدينة القدس.

١٢ وفعل الشر أمام إلهه. ولم يتواضع أمام النبي إرميا الذي تكلم له من فم الله.

### دمار القدس

١٣ وتمرد صدقياً على الملك نبوخذناصر الذي استحلفه بالله أن يكون وفياً له. فقسى رقبته وقلبه رافضاً أن يتوب إلى الله، إله إسرائيل.

١٤ وقد وصل تأثيره السيئ حتى إلى رؤساء الكهنة وقادة شعب يهوذا. إذ تمادى هؤلاء في الخطايا، وصاروا أكثر بعداً عن الله. وقلدوا الأمم الأخرى في ممارساتها البغيضة، ونجسوا بيت الله الذي قدسه في القدس.

١٥ فأرسل الله، إله آبائهم، أنبياء واحداً بعد الآخر لإنذار شعبه. فقد أشفق الله عليهم وعلى مكان سكناهم.

١٦ لكنهم سخروا برسول الله، واستهانوا بكلامه، وهزأوا بأنبيائه، فازداد غضب الله على الشعب حتى لم يعد هناك سبيل للنجاة.

١٧ فحرك الله ملك بابل للهجوم على شعب يهوذا والقدس. فقتل الملك الفتيان حتى وهم في الهيكل. ولم يشفق على شعب يهوذا والقدس. قتل الكبار والصغار، الرجال والنساء، المرضى والأصحاء. فقد سمح الله لنبوخذناصر بمعاينة يهوذا والقدس.

١٨ وحمل نبوخذناصر كل آنية بيت الله جميعها إلى بابل، وأخذ كؤوز بيت الله، وكؤوز الملك، وكؤوز المسؤولين الكبار لدى الملك.

١٩ وأحرق نبوخذناصر وجيشه بيت الله، وهدموا سور القدس، وأحرقوا قصورها ودمروا كل ثمين فيها.

٢٠ وأخذ نبوخذناصر الشعب الذين ظلوا على قيد الحياة إلى بابل، فصاروا عبيداً له ولآبائهم إلى أن تأسست المملكة الفارسية.

٢١ وهكذا تحققت كل النبوات التي تكلم بها الله على فم النبي إرميا: «سيصير هذا المكان قفراً خالياً لمدة سبعين سنة، تعويضاً

عن سبوت الراحة التي أهملها الشعب.»<sup>†</sup>

٢٢ وفي السنة الأولى من حكم كورش ملك فارس، جعل الله كورش يطبق نداً خاصاً. وقد جاء نداؤه هذا من أجل تحقيق

النبوات التي تكلم بها الله على فم النبي إرميا. فأرسل كورش رسلاً في كل مكان من مملكته يحملون رسالة منه. كان محتوى الرسالة:

† ٣٦:١٧ المعلوم... والقدس. حدث هذا نحو 586 قبل الميلاد. ٣٦:٢١ سَيَصِيرُ... الشَّعْبُ. انظر كتاب إرميا 25: 11. S ٣٦:٢٢ السَّنة الأولى... كُورَش. أي نحو 539-538 قبل الميلاد.



٢٣ يَقُولُ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ:

«جَعَلَنِي اللَّهُ، إِلَهُ السَّمَاءِ، مَلِكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. وَقَدْ أَوْكَلَ إِلَيَّ مَسْئُولِيَّةَ بِنَاءِ بَيْتٍ لَهُ فِي الْقُدْسِ، فِي مَنطِقَةِ يَهُوذَا. فَكُلُّ مَنْ يُرِيدُ مِنْكُمْ أَيُّهَا الشَّعْبُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فَلْيَذْهَبْ، وَلْيَكُنْ إِلَهُهُ مَعَهُ.»

## كُتَابُ عَزْرَا

### عَوْدَةُ الْمَسْبِيِّينَ بِأَمْرِ كُورَشَ

١ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ، وَمِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ النُّبُوءَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللهُ عَلَى فَمِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا، نَبَهُ اللهُ رُوحَ الْمَلِكِ كُورَشَ لِيُعْلِنَ نِدَاءً فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ مَمْلَكَتِهِ، وَمَرْسُومًا مَلِكِيًّا مَكْتُوبًا يَقُولُ فِيهِ:

٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ:

«قَدْ جَعَلَنِي اللهُ، إِلَهَ السَّمَاءِ، مَلِكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. وَقَدْ أَوْكَلَ إِلَيَّ مَسْئُولِيَّةَ بِنَاءِ هَيْكَلٍ لَهُ فِي الْقُدْسِ، فِي مَنْطِقَةِ يَهُودَا.

٣ وَالآنَ يُكِنُّكُمْ جَمِيعًا، يَا شَعْبَ اللهِ، أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. لِيَكُنْ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ، وَاذْهَبُوا لِتَبْنُوا بَيْتَ اللهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، إِلَهَ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٤ أَمَّا الْمُقِيمُونَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ فِي الْمَنَاطِقِ الَّتِي يَسْكُنُهَا النَّاجُونَ الْيَهُودُ، فَعَلَيْهِمْ أَنْ يُسَاعِدُوهُمْ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْمُؤْنِ وَالْبَهَائِمِ. فَضْلًا عَنْ مَا يَتَبَرَّعُونَ بِهِ لِبَيْتِ اللهِ الَّذِي فِي الْقُدْسِ.»

٥ فَاسْتَعَدَّ رُؤَسَاءُ عَشَائِرِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّونَ، وَكُلُّ مَنْ نَبَهُ اللهُ رُوحَهُ، لِلذَّهَابِ لِإِنْبَاءِ بَيْتِ اللهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٦ وَسَاعَدَهُمْ كُلُّ جِيرَانِهِمْ بِإِعْطَائِهِمْ مَصْنُوعَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَمُؤْنًا وَبَهَائِمَ وَهَدَايَا تَمِينَةً بِالإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ أَنْوَاعِ الْعَطَايَا.

٧ وَأَخْرَجَ مَلِكُ كُورَشَ آتِيَةَ بَيْتِ اللهِ الَّتِي كَانَتْ نُبُوخَذَنْصَرُ قَدْ نَهَبَهَا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَوَضَعَهَا فِي مَعْبَدِ آلِهَتِهِ.

٨ وَسَلَبَهَا كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ إِلَى أَمِينِ الْخِزَانَةِ مَثْرَدَاثَ، الَّذِي أَحْصَاهَا أَمَامَ شَيْشَبَصَرَ حَاكِمِ يَهُودَا.

٩ فَكَانَتْ ثَلَاثِينَ طَبَقًا مِنَ الذَّهَبِ، أَلْفَ طَبَقٍ مِنَ الْفِضَّةِ، تِسْعًا وَعِشْرِينَ سِكِّينًا،

١٠ ثَلَاثِينَ كَأْسًا ذَهَبِيَّةً صَغِيرَةً، أَرْبَعَ مِئَةِ وَعِشْرَ كُؤُوسٍ فِضِّيَّةٍ، وَأَلْفًا مِنَ الْآتِيَةِ الْآخَرَى.

١١ أَمَّا جَمُوعُ الْآتِيَةِ فَقَدْ وَصَلَ إِلَى خَمْسَةِ آلَافٍ وَأَرْبَعِ مِئَةِ إِنَاءٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، أَحْضَرَهَا شَيْشَبَصَرُ كُلَّهَا عِنْدَمَا عَادَ الْمَسِييُونَ مِنْ بَابِلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

## ٢

١ فِيمَا بَلَى أَسْمَاءَ سُكَّانِ مَنْطِقَةِ يَهُودَا الَّذِينَ عَادُوا مِنَ السَّبْيِ، الَّذِينَ كَانُوا الْمَلِكُ نُبُوخَذَنْصَرُ قَدْ سَبَى عَشَائِرَهُمْ إِلَى بَابِلَ. وَقَدْ عَادُوا جَمِيعًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَلَدَتِهِ.

٢ عَادُوا مَعَ زَرْبَابِلَ وَيَشُوعَ وَنَحْمِيَا وَسَرَايَا وَرَعَالِيَا وَمُرْدَخَايَا وَبِلْشَانَ وَمِسْفَارَ وَبِغُوَايَ وَرَحُومَ وَبَعْنَةَ.

وَهَذِهِ قَائِمَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْعَائِدِينَ:

٣ بَنُو فَرَعُوشَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

٤ بَنُو شَفَطِيَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

- ٥ بنو أرح وعددهم سبع مئة وخمسة وسبعون.
- ٦ بنو شحث مؤاب، من عائلة يشوع ويؤاب، وعددهم ألفان وثمان مئة واثنان عشر.
- ٧ بنو عيلام وعددهم ألف ومئتان وأربعة وخمسون.
- ٨ بنو زتو وعددهم تسع مئة وخمسة وأربعون.
- ٩ بنو زكاي وعددهم سبع مئة وستون.
- ١٠ بنو بابي وعددهم ست مئة واثنان وأربعون.
- ١١ بنو باباي وعددهم ست مئة وثلاثة وعشرون.
- ١٢ بنو عزجد وعددهم ألف ومئتان واثنان وعشرون.
- ١٣ بنو أدونيقام وعددهم ست مئة وستة وستون.
- ١٤ بنو بغواي وعددهم ألفان وستة وخمسون.
- ١٥ بنو عادين وعددهم أربع مئة وأربعة وخمسون.
- ١٦ بنو أطير، من عائلة حزقيا، وعددهم ثمانية وتسعون.
- ١٧ بنو بيصاي وعددهم ثلاث مئة وثلاثة وعشرون.
- ١٨ بنو يورة وعددهم مئة واثنان عشر.
- ١٩ بنو حشوم وعددهم مئتان وثلاثة وعشرون.
- ٢٠ بنو جبار وعددهم خمسة وتسعون.
- ٢١ الرجال من بلدة بيت لحم وعددهم مئة وثلاثة وعشرون.
- ٢٢ الرجال من بلدة نطوفة وعددهم ستة وخمسون.
- ٢٣ الرجال من بلدة عناثوث وعددهم مئة وثمانية وعشرون.
- ٢٤ الرجال من بلدة عزموت وعددهم اثنان وأربعون.
- ٢٥ الرجال من قرية عاريم وكفيرة وبثيروت وعددهم سبع مئة وثلاثة وأربعون.
- ٢٦ الرجال من بلدتي الرامة وجبع وعددهم ست مئة وواحد وعشرون.
- ٢٧ الرجال من بلدة شحاس وعددهم مئة واثنان وعشرون.
- ٢٨ الرجال من بلدتي إيل وعاي وعددهم مئتان وثلاثة وعشرون.
- ٢٩ الرجال من بلدة نبو وعددهم اثنان وخمسون.
- ٣٠ الرجال من بلدة مغيش وعددهم مئة وستة وخمسون.
- ٣١ الرجال من بلدة عيلام الأخرى وعددهم ألف ومئتان وأربعة وخمسون.
- ٣٢ الرجال من بلدة حاريم وعددهم ثلاث مئة وعشرون.

٣٣ الرِّجَالُ مِنْ بِلْدَاتِ لُودَ وَحَادِيدَ وَأُونُو وَعَدَدُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ.

٣٤ الرِّجَالُ مِنْ بِلْدَةِ أَرِيحَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

٣٥ الرِّجَالُ مِنْ بِلْدَةِ سَنَاءَةَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.

٣٦ أَمَّا الْكَهَنَةُ الْعَائِدُونَ فَهُمْ:

بنو يَدَعِيَا، مِنْ عَائِلَةِ يَشُوعَ، وَعَدَدُهُمْ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ.

٣٧ بنو إِمِيرَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ.

٣٨ بنو فَشْحُورَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

٣٩ بنو حَارِيمَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ عَشْرَ.

٤٠ أَمَّا اللَّاَوِيُّونَ فَهُمْ:

بنو يَشُوعَ وَقَدَمِيئِيلَ، مِنْ عَائِلَةِ هُودُويَا، وَعَدَدُهُمْ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.

٤١ وَالْمَرْثَمُونَ:

بنو آسَافَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.

٤٢ وَبَنُو حِرَّاسَ بَوَابَاتِ الْهَيْكَلِ:

بنو شَلُومَ وَأَطِيرَ وَطَهْمُونَ وَعَقُوبَ وَحَطِيطَا وَشُوبَايَا، وَعَدَدُهُمْ جَمِيعًا مِئَةٌ وَتِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.

٤٣ أَمَّا خُدَّامُ الْهَيْكَلِ فَهُمْ:

بنو صِيحَا وَحَسُوفَا وَطَبَاعُوتَ،

٤٤ وَبَنُو قَيْرُوسَ وَسَيَعَهَا وَفَادُونَ،

٤٥ وَبَنُو لَبَانَةَ وَحِجَابَةَ وَعَقُوبَ،

٤٦ وَبَنُو حَاجَابَ وَشَمَلَايَ وَحَانَانَ،

٤٧ وَبَنُو جَدِيلَ وَجَجَرَ وَرَايَا،

٤٨ وَبَنُو رَصِينَ وَتَقُودَا وَجَرَامَ،

٤٩ وَبَنُو عَزْرَا وَفَاسِيحَ وَبَيْسَايَا،

٥٠ وَبَنُو أَسْنَةَ وَمَعُونِيمَ وَنَفُوسِيمَ،

٥١ وَبَنُو بَقْبُوقَ وَحَقُوفَا وَحَرْحُورَ،

٥٢ وَبَنُو بَصْلُوتَ وَمِجِيدَا وَحَرْشَا،

٥٣ وَبَنُو بَرْقُوسَ وَسَيْسِرَا وَتَاحَ،

٥٤ وَبَنُو نَصِيحَ وَحَطِيفَا.

٥٥ أَمَّا خُدَّامُ سُلَيْمَانَ فَهُمْ:

بَنُو سُوطَايَ وَهَسُوفَرْتِ وَفَرُودَا.

٥٦ وَبَنُو يَعْلَةَ وَدَرْقُونَ وَجَدِيلَ،

٥٧ وَبَنُو شَفْقَطِيَا وَحَطِيلَ وَفُوخِرَةَ الظَّبَّاءِ وَآمِي.

٥٨ فَبَلَغَ عَدَدُ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ وَأَبْنَاءِ خُدَّامِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَاثْنَيْنِ وَتِسْعِينَ شَخْصًا.

٥٩ وَجَاءَتْ الْجَمَاعَاتُ التَّالِيَةُ مِنْ مَدْنٍ تَلَى مَلْجَ وَتَلَى حَرْشَا وَكُرُوبَ وَأَدَانَ وَآمِيرَ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتِمَّ كُنُوزًا مِنْ إِثْبَاتِ نَسَبِهِمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ:

٦٠ بَنُو دَلَايَا وَطُوبِيَا وَنَقُودَا وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ.

٦١ وَمِنْ عَائِلَةِ الْكَهَنَةِ:

بَنُو حَبَايَا وَهَقُوصَ وَبِرْزَلَايَ الَّذِي كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ مِنْ إِحْدَى بَنَاتِ بَرَزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ، فَدُعِيَ بِاسْمِهِ.

٦٢ بَحَثَ هَؤُلَاءِ فِي السِّجَلَاتِ الرَّسْمِيَّةِ عَنْ أَصْلِهِمْ وَنَسَبِهِمْ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ذِكْرٌ فِيهَا، فَتَمَّ اسْتِثْنَاؤُهُمْ مِنْ خِدْمَةِ الْكَهَنوتِ.

٦٣ وَأَمْرُهُمُ الْوَالِيُ بِأَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ أَطْعَمَةِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى أَنْ يَظْهَرَ كَاهِنٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ بِوَاسِطَةِ الْأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ\*

فِي أَمْرِهِمْ.

٦٤ وَقَدْ بَلَغَ مَجْمُوعُ الْجَمَاعَةِ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ شَخْصًا.

٦٥ هَذَا بِالإِضَافَةِ إِلَى خُدَّامِهِمْ وَخَادِمَاتِهِمُ الَّذِينَ بَلَغَ عَدَدُهُمْ سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ. كَمَا كَانَ مَعَهُمْ مِثْنَا مَرْتَمٍ وَمَرْتَمَةٌ.

٦٦ وَكَانَ لَدَيْهِمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ حِصَانًا، وَمِثْنَانُ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ بَعْلًا،

٦٧ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ جَمَلًا، وَسِتَّةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ حِمَارًا.

٦٨ وَقَدَّمَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ وَالْعَشَائِرِ عِنْدَ وُصُولِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، تَبَرُّعَاتٍ لِبَيْتِ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ أَنْ يُعَادَ

بِنَاؤُهُ فِي مَكَانِهِ.

٦٩ فَكَانَتْ تَبَرُّعَاتُهُمْ لِهَذَا الْبِنَاءِ قَدْرَ طَاقَتِهِمْ: وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسَةَ أَلْفِ رَطَلٍ † مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ تَوْبٍ

لِلْكَهَنَةِ.

\* ٢:٦٣ الأوريم والتميم. وهما على الأغلب حجران كريمان، أو ربما قطعتان من الخشب، كان رئيس الكهنة يحتفظ بهما في صدره القضاة. كانا يستخدمان لمعرفة قول الله في مسائل معينة. انظر كتاب الخروج 28: 30 وكتاب صموئيل الأول 14: (41) † ٢:٦٩ رطل. حرفياً «منا»، وهي وحدة لقياس الوزن تعادل هنا نحو سِتِّ مِئَةٍ وَسِعِينَ غراماً.

٧٠ وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ فِي مَدْنِهِمْ مَعَ الْمَغْنِينَ وَحِرَاسِ الْأَبْوَابِ وَخُدَامِ الْهَيْكَلِ. وَسَكَنَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مَدْنِهِمْ.

## ٣

## استئناف شعائر العبادة

- ١ وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ السَّابِعِ\* حِينَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُسْتَقْرِبِينَ فِي مَدْنِهِمْ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ كُلُّهُ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.
- ٢ وَبَدَأَ يَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَرَفَقَاؤُهُ الْكَهَنَةُ وَزَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْلَ وَأَقْرِبَاؤُهُ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ مَذْبَحٍ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَقْدُمُوا عَلَيْهِ ذَبَائِحَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، رَجُلِ اللَّهِ.
- ٣ وَأَقَامُوا الْمَذْبَحَ عَلَى قَوَاعِدِهِ الْأَصْلِيَّةِ خَوْفًا مِنَ الشُّعُوبِ الْحَاطِطَةِ بِهِمْ، وَقَدَّمُوا عَلَيْهِ الذَّبَائِحَ لِلَّهِ صَبَاحًا وَمَسَاءً.
- ٤ وَاحْتَفَلُوا بِعِيدِ السَّقَائِفِ† كَمَا تَتَّصُ الشَّرِيعَةُ، وَقَدَّمُوا الْعِدَدَ الْمَطْلُوبَ مِنَ الذَّبَائِحِ لِكُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْإِحْتِفَالِ.
- ٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَدَّمُوا الذَّبَائِحَ الْمُعْتَادَةَ وَذَبَائِحَ أَوَائِلِ الشُّهُورِ وَكُلِّ أَعْيَادِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ، وَكُلِّ شَخْصٍ تَبَرَّعَ بِشَيْءٍ لِلَّهِ.
- ٦ وَبَدَأُوا يَقْدِمُونَ الذَّبَائِحَ لِلَّهِ اعْتِبَارًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، مَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ وَضَعُوا أُسَاسَاتِ هَيْكَلِ اللَّهِ بَعْدُ.

## إعادة بناء الهيكل

- ٧ وَأَعْطُوا مَالًا لِلْبَنَاتِينَ وَالنَّجَّارِينَ، وَقَدَّمُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَزَيْتَ الزَّيْتُونِ إِلَى أَهْلِي صِيدَا وَصُورَ لِقَاءِ نَقْلِهِمْ خَشَبَ الْأَرْزِ إِلَيْهِمْ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى يَافَا عَنْ طَرِيقِ الْبَحْرِ، فَقَدْ سَمَّحَ لَهُمْ بِذَلِكَ كُورُشُ مَلِكِ فَارِسَ.
- ٨ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ‡ مِنْ وُصُولِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، بَدَأَ زَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ الْعَمَلَ إِلَى جَانِبِ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمِيعَ الَّذِينَ عَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنْ سَبْيِ بَابِلَ. وَعَيْنُوا اللَّاوِيِّينَ مِنْ سِنِّ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا مُشْرِفِينَ عَلَى بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ.
- ٩ وَقَامَ يَشُوعُ وَأَبْنَاؤُهُ وَإِخْوَتُهُ قَدَمَيْئِيلَ وَبَنُوهُ بَنُو يَهُودَا مَعَ بَنِي حِينَادَادَ وَبَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمُ اللَّاوِيِّينَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ لِلْإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَالِ الَّذِينَ كَانُوا يَبْنُونَ بَيْتَ اللَّهِ.
- ١٠ وَلَمَّا وَضَعَ الْبَنَّاؤُونَ أُسَاسَاتِ هَيْكَلِ اللَّهِ، أَخَذَ الْكَهَنَةُ أَمَاكِنَهُمُ الْمُخَصَّصَةَ، وَهُمْ يَرْتَدُونَ أَثَابَهُمُ الْكَهَنُوتِيَّةَ وَيَحْمِلُونَ الْأَبْوَابَ. وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ بَنُو آسَافَ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَهُمْ يَحْمِلُونَ الصُّنُوجَ، كَمَا رَتَّبَ دَاوُدُ مَلِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١١ وَرَمَعُوا بِالْتَّنَاوُبِ S مُسَبِّحِينَ وَشَاكِرِينَ اللَّهَ:

«سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.»\*\*

\* ٣:١ الشَّهْرِ السَّابِعِ. نَحْوَ سَنَةِ 538 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

† ٣:٤ عِيدِ السَّقَائِفِ. أُسْبُوعٌ خَاصٌّ مِنْ خَرِيفٍ كُلِّ سَنَةٍ يَصْنَعُ الْيَهُودُ فِيهِ سَقَائِفَ خَشَبِيَّةً وَيَعِيشُونَ فِيهَا مُتَذَكِّرِينَ كَيْفَ جَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ أَيَّامَ مُوسَى. (انظُر لَآوِيِّينَ 23: 34) ‡ ٣:٨ الشَّهْرِ ... الثَّانِيَةِ. نَحْوَ سَنَةِ 536 قَبْلَ الْمِيلَادِ. S ٣:١١ بِالْتَّنَاوُبِ. كَانَ اللَّاوِيُّونَ يُرْمُونَ مَقْطَعًا مِنَ التَّرْتِيمَةِ، فَيَرُدُّ الشَّعْبُ هَذَا الْمَقْطَعَ بَعْدَهُمْ. وَالْأَعْلَبُ أَنَّ ذَلِكَ يَنْبَغُ عَلَى الْمَزَامِيرِ، 118-111 وَالزَّمُورِ 136. \*\* ٣:١١ سَبِّحُوا ... الْأَبَدِ. انظُر مَزْمُورَ 118، وَ136.

وَهَتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ هَتَافًا عَظِيمًا تَسْبِيحًا لِلَّهِ، لِأَنَّ أَسَاسَاتِ بَيْتِ اللَّهِ قَدْ وُضِعَتْ.  
 ١٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ الَّذِينَ سَبَقَ لَهُمْ أَنْ رَأَوْا الْهَيْكَلَ السَّابِقَ، بَكَوْا بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ لَمَّا رَأَوْا أَسَاسَاتِ  
 الْهَيْكَلِ الْجَدِيدِ تُوَضَّعُ أَمَامَ عَيْنِهِمْ. بَيْنَمَا كَانَ كَثِيرُونَ غَيْرُهُمْ يَصْرُخُونَ مِنَ الْفَرَحِ،  
 ١٣ فَلَمْ يَكُنْ بِاسْتِطَاعَةِ أَحَدٍ أَنْ يُمَيِّزَ صَوْتَ الْفَرَجِ مِنْ صَوْتِ الْبُكَاءِ! لِأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ يَهْتَفُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ جِدًّا، حَتَّى  
 إِنَّ صَوْتَهُمْ كَانَ يُسْمَعُ مِنْ بَعِيدٍ.

## ٤

### الأعداء يُقاومون

١ وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ أَنَّ الْيَهُودَ الْعَائِدِينَ مِنَ السَّبْيِ يُعِيدُونَ بِنَاءَ هَيْكَلِ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ،  
 ٢ جَاءُوا إِلَى زَرْبَابِيلَ وَرُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ وَقَالُوا لَهُمْ: «دَعُونَا نُسَاعِدُكُمْ فِي الْبِنَاءِ، فَنَحْنُ نَتَقَرَّبُ إِلَى إِلَهِكُمْ مِثْلَكُمْ، وَنَحْنُ نَقْدِمُ لَهُ الذَّبَائِحَ  
 مِنْذُ عَهْدِ أَسْرَحَدُونَ مَلِكِ أَشُورَ الَّذِي جَاءَ بِنَا إِلَى هُنَا.»  
 ٣ لَكِنَّ زَرْبَابِيلَ وَبَنِيَامِينَ وَرُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ الْأُخْرَى رَدُّوا عَلَيْهِمْ وَقَالُوا: «لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَسْمَحَ لَكُمْ بِأَنْ تَبْنُوا مَعَنَا بَيْتًا لِإِلَهِنَا. فَعَلَيْنَا  
 وَحَدَنَا أَنْ نَبْنِيَ لِلَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَنَا كُورْشُ مَلِكِ فَارِسَ.»  
 ٤ وَكَانَ شَعْبُ تِلْكَ الْأَرْضِ يُحَاوِلُ بِذَلِكَ أَنْ يثْبُطَ هِمَّةَ بَنِي يَهُوذَا وَيُخْفِضَهُمْ حَتَّى لَا يَبْنُوا.  
 ٥ وَقَدَّمُوا الرِّشْوَةَ لِلْمَسْئُولِينَ الْفَرَسِ حَتَّى يَقَاومُوا الْيَهُودَ وَيَعْقِبُوا خَطَّتَهُمْ. وَاسْتَمَرَ ذَلِكَ طَوَالَ فِتْرَةِ حُكْمِ الْمَلِكِ كُورْشَ وَإِلَى أَنْ  
 أَصْبَحَ دَارِيُوسُ مَلِكًا عَلَى بِلَادِ فَارِسَ.

### مقاومة اليهود

### في عهد أحشوروش وأرتخشستا

٦ وَفِي بَدَايَةِ حُكْمِ الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ، قَدَّمَ أَعْدَاءُ الْيَهُودِ شِكْوَى خَطِيئَةٍ ضِدَّ سُكَّانِ يَهُوذَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
 ٧ وَفِي عَهْدِ أَرْتَخْسْتَا مَلِكِ فَارِسَ، كَتَبَ بِسَلَامٍ وَمِثْرَدَاتٍ وَطَبَائِلٍ وَبَقِيَّةِ جَمَاعَتِهِمْ رِسَالَةً إِلَى أَرْتَخْسْتَا. وَكَانَتِ الْوَيْثِقَةُ مَكْتُوبَةً  
 بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ وَمُتَرَجِّمَةً.\*  
 ٨ † وَكَتَبَ رَحُومَ نَائِبِ الْمَلِكِ، وَشِمَشَايَ الْكَاتِبِ، رِسَالَةً إِلَى الْمَلِكِ أَرْتَخْسْتَا يُحَرِّضَانِهِ عَلَى يَهُودِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، جَاءَ فِيهَا:  
 ٩ مِنْ رَحُومَ وَكَيْلِ الْمَلِكِ وَشِمَشَايَ الْكَاتِبِ وَبَقِيَّةِ زُمَلَائِهِمَا الْقُضَاةِ وَالْمَنْدُوبِينَ وَالْمَسْئُولِينَ وَالْفَرَسِ وَالْأَرْكُوِيِّينَ وَالْبَابِلِيِّينَ وَالشُّوشِنِيِّينَ  
 - أَيِ الْعِيَالِيِّينَ،  
 ١٠ وَمِنْ بَقِيَّةِ الْأُمَمِ الَّتِي طَرَدَهَا أَسْنَفَرُ الْعَظِيمُ الشَّهِيرُ مِنْ بِلَادِهَا، وَأَسْكَنَهَا فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ وَبَقِيَّةِ الْمُنْطَقَةِ غَرْبَ نَهْرِ الْفُرَاتِ.  
 ١١ هَذِهِ نُسْخَةٌ مِنَ الرِّسَالَةِ إِلَى الْمَلِكِ أَرْتَخْسْتَا:

إِلَى الْمَلِكِ مِنْ عَبِيدِكَ السَّاكِنِينَ فِي مَنْطِقَةِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ.

\* ٤:٧ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ وَمُتَرَجِّمَةً، أَوْ كَانَتِ الْوَيْثِقَةُ مَكْتُوبَةً بِالْفَارْسِيَّةِ لَكِنَّ بِحُرُوفِ أَرَامِيَّةٍ، ثُمَّ تُرْجِمَتْ إِلَى الْأَرَامِيَّةِ. † ٤:٨ يَتَحَوَّلُ النَّصُّ الْأَصْلِيُّ ابْتِدَاءً بِهَذَا الْعَدَدِ مِنَ اللَّغَةِ



١٢ لِيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَ الْمَلِكِ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ قَدِمُوا مِنْ عِنْدِكَ قَدْ تَوَجَّهُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَأَنَّهُمْ يَقُومُونَ الْآنَ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ الْمَدِينَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ الشَّرِيرَةِ، وَيَكُونُ بِنَاءُ أُسُورِهَا وَيُصَلِّحُونَ أُسَاسَاتِهَا.

١٣ فَلَإِنَّكَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا أُعِيدَ بِنَاءُ الْمَدِينَةِ وَأُكْمِلَتْ أُسُورُهَا، فَإِنَّهُمْ سَيَمْتَنِعُونَ عَنْ دَفْعِ أَيِّ نَوْعٍ مِنَ الضَّرَائِبِ، مِمَّا سَيُلْحِقُ الضَّرَرَ فِي نِهَابَةِ الْأَمْرِ بِالمَصَالِحِ الْمَلِكِيَّةِ.

١٤ وَحَيْثُ إِنَّا أَكَلْنَا مِلْحَ الْمَلِكِ وَعَاهَدْنَاهُ عَلَى الْوَلَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نَرَى ضَرَرًا يَصِيبُهُ وَنَسْكُتَ. لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا هَذِهِ الرِّسَالَةَ لِإِبْلَاغِ الْمَلِكِ بِالْأَمْرِ،

١٥ لِكَيْ يَتِمَّ إِجْرَاءُ بَحْثٍ فِي سَجَلَاتِ آبَائِكَ، فَتُكْشَفَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ مُتَمَرِّدَةٌ تُرْعِجُ الْمُلُوكَ وَالْأَقْلِيمَ، وَأَنَّهَا حَرَّضَتْ عَلَى التَّمَرُّدِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَلِهَذَا دُمِّرَتْ.

١٦ كَمَا نُبَلِّغُ الْمَلِكَ أَنَّهُ إِذَا أُعِيدَ بِنَاءُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأُكْمِلَتْ أُسُورُهَا، فَلَنْ يَكُونَ لَكَ نَصِيبٌ فِي إِقْلِيمٍ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْفُرَاتِ.

١٧ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ رِسَالَةً جَوَابِيَّةً يَقُولُ فِيهَا:

إِلَى رَحُومِ نَائِبِ الْمَلِكِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَبَقِيَّةِ زُمَلَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَقِيَّةِ إِقْلِيمِ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْفُرَاتِ:

سَلَامٌ لَكُمْ ...

١٨ لَقَدْ قُرِئَتْ وَتُرْجِمَتْ رِسَالَتُكَ أَمَامِي.

١٩ وَأَصْدَرْتُ أَمْرًا بِتَقْصِي الْحَقَائِقِ، فَوَجَدْتُ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ ثَارَتْ عَلَى الْمُلُوكِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَأَنَّ فِيهَا تَمَرُّدًا وَتَحْرِيضًا إِلَى الْآنِ.

٢٠ وَكَانَ قَدْ حَكَمَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ مُلُوكٌ أَقْوِيَاءُ وَسَيَطَرُوا عَلَى كُلِّ الإِقْلِيمِ الْوَاقِعِ غَرْبَ نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَدَفَعَتْ لَهُمُ الْجَزِيَّةَ

وَالضَّرِيَّةَ.

٢١ وَالْآنَ أَصْدَرُوا أَمْرًا بِإِيْقَافِ أَوْلِيكَ الرِّجَالِ الْيَهُودِ عَنِ الْعَمَلِ، فَلَا تَبْنِ هَذِهِ الْمَدِينَةَ ثَانِيَةً إِلَّا بِأَمْرِي مِنِّي.

٢٢ وَلَا تَتَهَاوَنُوا فِي تَنْفِيذِ هَذَا الْأَمْرِ لِثَلَا يَسُوءَ الْأَمْرُ وَتَتَضَرَّرَ الْمَصَالِحُ الْمَلِكِيَّةُ.

تَوَقَّفِ الْعَمَلَ فِي الْهَيْكَلِ

٢٣ وَحَالَمَا قُرِئَتْ رِسَالَةُ الْمَلِكِ أَرْحَشَسْتَا أَمَامَ رَحُومِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَجَمَاعَتِهِمَا، ذَهَبُوا فَوْرًا إِلَى الْيَهُودِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَأَوْقَفُوهُمْ

عَنِ الْعَمَلِ بِالْقُوَّةِ.

٢٤ وَتَوَقَّفَ الْعَمَلُ فِي بَيْتِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَلَمْ يُسْتَأْنَفِ الْعَمَلُ إِلَّا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ، مَلِكِ بِلَادِ فَارِسَ.

٥

١ وَتَبَا النَّبِيَّانِ حَجِّي وَزَكَرِيَّا بَنُ عَدُوِّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُوذَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ بِاسْمِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

٢ عِنْدَ ذَلِكَ قَامَ زَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْلَ وَيَسُوعُ بْنُ صَادَاقَ وَأَخَذَا بَيْنِيانَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَكَانَ يُعَاوَنُهُمَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ.

٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَهُمْ تَتْنَائِي وَالِي إِقْلِيمِ غَرْبِ النَّهْرِ وَشْتَرِيوزَنَائِي وَرِفَاقَهُمَا وَسَأَلُوهُمْ: «مَنْ أَذِنَ لَكُمْ بِبِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ، وَوَضَعَ

أَسَاسَاتِهِ؟»

٤ ثُمَّ سَأَلُوهُمْ: «مَا هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبِنَاءَ؟»

٥ لَكِنَّ عَيْنَ اللَّهِ كَانَتْ تَسْمُرُ عَلَى رِعَايَةِ شُيُوخِ الْيَهُودِ، فَلَمْ يُوقِفُوهُمْ عَنِ الْعَمَلِ فِيمَا أَرْسَلُوا عَنِ الْأَمْرِ إِلَى دَارِيُوسَ، مُنْتَظِرِينَ أَمْرًا خَطِيئًا مِنْهُ حَوْلَ هَذَا الْأَمْرِ.

٦ وَهَذِهِ نُسْخَةٌ عَنِ الرِّسَالَةِ الَّتِي بَعَثَ بِهَا تَتْنَائِي وَإِلَى الْإِقْلِيمِ الْوَاقِعِ غَرْبَ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَشَتْرَبُوزْنَائِي وَرِفَاقَهُمَا وَمُقْتَشُوا إِقْلِيمِ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْفُرَاتِ الَّذِينَ أَرْسَلُوا رِسَالَةً إِلَى الْمَلِكِ دَارِيُوسَ.

٧ وَقَدْ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ تَقْرِيرًا هَذَا نَصُّهُ:

إِلَى الْمَلِكِ دَارِيُوسَ، نَحِيَّةً وَسَلَامًا!

٨ لَيْكُنْ مَعْلُومًا أَنَّنَا ذَهَبْنَا إِلَى إِقْلِيمِ يَهُوذَا، حَيْثُ يُبْنَى هَيْكَلُ اللَّهِ الْعَظِيمِ بِحِجَارَةٍ ضَخْمَةٍ، وَتُوضَعُ أُلُوحٌ خَشَبِيَّةٌ فِي الْجُدْرَانِ. وَيَجْرِي هَذَا الْعَمَلُ بِاجْتِهَادٍ وَيَتَقَدَّمُ بِسُرْعَةٍ عَلَى أَيْدِيهِمْ.

٩ فَحَقَّقْنَا مَعَ هَؤُلَاءِ الشُّيُوخِ وَسَأَلْنَاهُمْ: «مَنْ أَدْنَى لَكُمْ بِنَاءُ هَذَا الْبَيْتِ، وَوَضَعَ أَسَاسَاتِهِ؟»

١٠ كَمَا سَأَلْنَاهُمْ عَنِ أَسْمَائِهِمْ لِكَيْ نُبَلِّغَكَ بِهَا وَنَكْتُبَ لَكَ أَسْمَاءَ قَادَتِهِمْ.

١١ فَأَجَابُوا:

«نَحْنُ عِبِيدُ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَنَحْنُ نَعِيدُ بِنَاءَ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ وَأَكَلَهُ أَحَدُ الْمُلُوكِ الْعُظَمَاءِ قَبْلَ سِنِينَ طَوِيلَةٍ.

١٢ أَبَاوْنَا أَعْضَبُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، فَهَزَمُوا أَمَامَ الْمَلِكِ الْكَلْدَانِيِّ نَبُوخَذَنْصَرِ الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَبَى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ.

١٣ وَلَكِنَّ الْمَلِكَ كُورْشَ أَصْدَرَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِهِ أَمْرًا بِإِعَادَةِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ.

١٤ أَمَّا الْآنِيَةُ الذَّهَبِيَّةُ وَالْفِضِّيَّةُ الْخَاصَّةُ بِبَيْتِ اللَّهِ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَوَضَعَهَا فِي

هَيْكَلِ بَابِلَ، فَقَدْ أَخْرَجَهَا الْمَلِكُ كُورْشُ مِنْ هَيْكَلِ بَابِلَ وَأَعْطَاهَا لِرَجُلٍ عَيْنُهُ وَالِيًا اسْمُهُ شَيْشَبَصْرُ.»

١٥ وَقَالَ كُورْشُ لِشَيْشَبَصْرَ: «خُذْ هَذِهِ الْآنِيَةَ وَعُدْ بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَأَعِدْ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ.»

١٦ فَجَاءَ شَيْشَبَصْرُ، وَوَضَعَ أَسَاسَاتِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنِ كَانَ الْبِنَاءُ يَجْرِي، لَكِنَّهُ

لَمْ يَكْتَمَلْ بَعْدُ.

١٧ فَإِذَا شَاءَ الْمَلِكُ، فَلِيَامُرَ بِالرُّجُوعِ إِلَى السَّجَّلَاتِ الْمَلِكِيَّةِ فِي بَابِلَ، لِتَتَأَكَّدَ مِنْ أَنَّ الْمَلِكَ كُورْشَ كَانَ قَدْ أَصْدَرَ أَمْرًا بِإِعَادَةِ

بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَلِيُبَلِّغَنَا الْمَلِكُ بِمَا يَرَاهُ مُنَاسِبًا فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.

## ٦

أمر من الملك داريوس

١ حينئذ، أصدر الملك داريوسُ أمرًا بالبحث في السجلات المحفوظة في بابل.

٢ فتم العثور في أحثا، مقر الملك في إقليم مادي، على مخطوطة كتبت فيها:

هذه مذكرة ...

٣ في السنة الأولى من حكم الملك كورش، أصدر الملك الأمر التالي حول بيت الله الذي في مدينة القدس:

لِبَيْتِ الْبَيْتِ الَّذِي كَانَتْ تُقَدَّمُ الذَّبَائِحُ فِيهِ، وَتَوْضَعُ أَسَاسَاتُهُ، وَلِيَكُنْ ارْتِفَاعُهُ سِتِّينَ ذِرَاعًا\* وَعَرْضُهُ سِتِّينَ ذِرَاعًا. ٤  
ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الضَّخْمَةِ وَطَبَقَةٌ مِنَ الْأَلْوَابِ الخَشِيبَةِ. عَلَى أَنْ تُدْفَعَ نَفَقَاتُ الْبِنَاءِ مِنَ الْخَزِينَةِ الْمَلِكِيَّةِ. ٥  
وَكُلُّ الْأَوْثَانِ الذَّهَبِيَّةِ وَالْفِضِّيَّةِ الَّتِي سَلَبَهَا نُبُوخَدَنَاصَرُ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَأَحْضَرَهَا إِلَى بَابِلَ، تُرَدُّ إِلَى مَكَانِهَا فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَتَوْضَعُ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

٦ وَالْآنَ يَا تَنْيَايَ، وَالِي إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرِفَاقَهُمُ الْمَسْؤُولِينَ هُنَاكَ، دَعُوهُمْ وَشَانَهُمْ.  
٧ وَلَا تَتَدَخَّلُوا فِي عَمَلِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. وَدَعُوا وَالِي الْيَهُودِ وَشُيُوخَهُمْ يُعِيدُوا بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ فِي مَوْقِعِهِ الْأَصْلِيِّ.  
٨ وَأَنَا أُصَدِّرُ هَذَا الْأَمْرَ حَوْلَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوهُ لِشُيُوخِ الْيَهُودِ هَؤُلَاءِ مِنْ أَجْلِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ: تُدْفَعُ جَمِيعُ نَفَقَاتِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ مِنَ الْخَزِينَةِ الْمَلِكِيَّةِ، مِنَ الضَّرَائِبِ الْمُسْتَوْفَاةِ مِنْ إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، حَتَّى لَا يَتَوَقَّفُوا عَنِ الْعَمَلِ.  
٩ أَعْطُوهُمْ كُلَّ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الثَّيْرَانِ وَالْكَبَاشِ وَالْحَمَلَانِ لِلذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِإِلَهِ السَّمَاوَاتِ، وَكُلَّ مَا يَطْلُبُهُ الْكَهَنَةُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنْ فَيْحٍ وَمِلْحٍ وَنَبِيذٍ وَزَيْتٍ، يَوْمًا فَيَوْمًا دُونَ تَقْصِيرٍ،  
١٠ لِكَيْ يَقْدَمُوا ذَّبَائِحَ يَسُرُّهَا إِلَهُ السَّمَاءِ، وَيَصَلُّوا مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ.  
١١ وَهَا أَنَا أُصَدِّرُ أَيْضًا أَمْرًا بِأَنْ يُقْلَعَ لَوْحُ خَشَبٍ مِنْ بَيْتِ كُلِّ شَخْصٍ يُخَالِفُ أَوْامِرِي هَذِهِ، وَيَعْلَقُ عَلَيْهِ وَيُخْرَبُ بَيْتَهُ بِسَبَبِ ذَلِكَ.

١٢ وَلَيْتَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ اسْمَهُ يَسْكُنُ هُنَاكَ يَدْمُرُ أَيَّ مَلِكٍ أَوْ شَعْبٍ يُحَاوِلُ أَنْ يَهْدِمَ بَيْتَ اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
صَدَرَ هَذَا الْأَمْرُ عَنِّي أَنَا دَارِيُوسُ، فَلَيْتَمَّ تَنْفِيذُهُ بِدَقَّةٍ وَسُرْعَةٍ.

### إِكْمَالُ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ

١٣ وَبِحَسَبِ رِسَالَةِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ هَذِهِ، بَدَلَ تَنْيَايَ وَالِي إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرِفَاقَهُمَا كُلَّ جُهْدِهِمْ لِتَنْفِيذِ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ.  
١٤ وَأَسْتَرَّ شُيُوخُ الْيَهُودِ وَقَادَتُهُمْ فِي الْبِنَاءِ بِنَجَاحٍ حَسَبَ نُبُوَّةِ حَجِّي وَزَكَرِيَّا بْنِ عَدُو، وَأَكَلُوهُ حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمْرِ كُورَشِ وَدَارِيُوسَ أَرْتَحَشَسْتَا، مُلُوكِ فَارِسَ.  
١٥ وَقَدْ اكْتَمَلَ بِنَاءُ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ آذَارَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ.  
١٦ ثُمَّ كَرَسَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَبَقِيَّةِ الْعَائِدِينَ مِنَ السَّبْيِ بَيْتَ اللَّهِ بِفَرَحٍ.  
١٧ وَقَدَّمُوا فِي احْتِفَالِ تَكْرِيسِ بَيْتِ اللَّهِ مِئَةَ ثَوْرٍ وَمِئَةَ كَبْشٍ وَأَرْبَعَ مِئَةَ حَمَلٍ. كَمَا قَدَّمُوا اثْنَيْ عَشَرَ تَيْسًا عَلَى عَدَدِ قَبَائِلِ شَعْبِ اللَّهِ، ذَبِيحَةً خَطِيئَةً † عَنْهُمْ جَمِيعًا.  
١٨ وَعَيْنُوا الْكَهَنَةَ فِي فَرَقِهِمُ الْخَاصَّةِ وَاللَّاوِيِّينَ فِي فَرَقِهِمُ الْخَاصَّةِ مِنْ أَجْلِ خِدْمَةِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ مُوسَى.

\* ٦:٣ ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمترًا ونصفًا وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتمترًا) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثابهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

† ٦:١٧ ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزًا لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. انظر 2 كورنثوس 5: 21)

فَصَحُّ عَامِ خَمْسِ مِئَةٍ وَعَشْرَةٍ

١٩ † واحتفل العائدون من السبي بعيد الفصح S في الرابع عشر من الشهر الأول.

٢٠ لأن جميع الكهنة كانوا قد طهروا أنفسهم. وكان اللاويون جميعاً طاهرين، فدبحوا حمل الفصح عن كل الذين عادوا من السبي، وعن إخوانهم الكهنة، وعن أنفسهم.

٢١ وأكل بنو إسرائيل العائدون من السبي من وليمة الفصح مع كل الذين انضموا إليهم بعد أن انفصلوا عن نجاسة أمم الأرض ليعبدوا الله، إله إسرائيل.

٢٢ واحتفلوا بعيد الخبز غير المختمر\*\* لمدة سبعة أيام بفرح كبير، لأن الله فرحهم وأمال قلب ملك أشور إليهم، فساعدهم في بناء بيت الله، إله إسرائيل.

## ٧

عزرا في مدينة القدس

١ بعد هذه الأحداث، وفي عهد أرخشستا ملك فارس، وصل عزرا من بابل إلى مدينة القدس. وعزرا هو ابن سرايا بن عزريا بن حلقيا

٢ بن شلوم بن صادوق بن أخيطوب

٣ بن أمريا بن عزريا بن مرايوث

٤ بن زرحيا بن عزي بن بقي

٥ بن أيديشوع بن فينحاس بن العازار بن هارون رئيس الكهنة.

٦ وكان عزرا هذا الذي جاء من بابل، معلماً ضليعاً بشريعة موسى التي أعطاه إياها الله، إله إسرائيل. وقد لى الملك لعزرا كل ما طلبه منه، حيث إن يده إله كانت معه وتعينه.

٧ وصعد قوم من بني إسرائيل، مع بعض الكهنة واللاويين والمترجمين وحراس البوابات وخدام الهيكل، إلى مدينة القدس في السنة السابعة من حكم الملك أرخشستا.

٨ ووصل عزرا إلى مدينة القدس في الشهر الخامس من السنة السابعة لحكم الملك.

٩ وكان قد غادر بابل في اليوم الأول من الشهر الأول، فوصل في اليوم الأول من الشهر الخامس، لأن يده إله الكريمة كانت معه.

١٠ فقد كان عزرا قد هيا قلبه لدراسة شريعة الله والعمل بها، ولتعليم وصايا الله وفرائضه لبني إسرائيل.

رسالة الملك أرخشستا إلى عزرا

† ٦:١٩ يعود النص الأصلي ابتداءً بهذا العدد من اللغة الآرامية إلى اللغة العبرية، وكان قد تحول النص إلى اللغة الآرامية من بداية 4: 8 وحتى نهاية 6: 18 من كتاب عزرا.

S ٦:١٩ فصح. أي «عبور» وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنية 16: 1-6. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7. (أيضاً في بقية هذا الفصل)

\*\* ٦:٢٢ عيد الخبز غير المختمر. أو «عيد الفطير» وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مرة في ذكرى خروجهم السريع من مصر. انظر تثنية 16: 1-3. ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والتقاء والإخلاص. (انظر 1 كورنثوس 5: 8)

١١ وَهَذِهِ نُسْخَةٌ مِنَ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحْشَسْتَا إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ وَالْمُعَلِّمِ، مُعَلِّمِ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِوَصَايَا اللَّهِ وَفَرَائِضِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ:

١٢ \* مِنْ أَرْتَحْشَسْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ مُعَلِّمِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ.

سَلَامٌ لَكَ ...

١٣ فَإِنِّي أَصْدِرُ أَمْرِي بِأَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ كُلُّ مَنْ شَاءَ فِي مَمْلَكَتِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ كَهَنَتِهِمْ أَوْ اللَّائِيَيْنِ.

١٤ لِأَنَّكَ مُرْسَلٌ مِنَ الْمَلِكِ وَمُسْتَشَارِيهِ السَّبْعِ لِتَرَى مَدَى طَاعَةِ بَنِي يَهُوذَا لِشَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي أَنْتَ ضَالِعٌ بِهَا.

١٥ وَخُذْ مَا تَبَرَّعَ بِهِ الْمَلِكُ وَمُسْتَشَارُوهُ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِي الْقُدْسِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.

١٦ وَخُذْ مَعَكَ أَيْضاً كُلَّ مَا تَسْتَطِيعُ الْحُصُولَ عَلَيْهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ فِي كُلِّ إِقْلِيمٍ بَابِلَ، مَعَ تَبَرُّعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ لِبَيْتِ

إِلَهُهِمْ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٧ وَخَصِّصْ هَذَا الْمَالَ لِشِرَاءِ ثِيرَانٍ وَكَبَاشٍ وَحِمْلَانٍ وَمَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِيْبِ، وَقَدِّمِهَا عَلَى مَذْبَحِ هَيْكَلِ

إِلَهِكَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٨ وَتَصَرَّفْ بِمَا يَبْقَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَمَا تَسْتَحْسِنُ أَنْتَ وَرِفَاقُكَ الْيَهُودُ حَسَبَ مَشِيئَةِ إِلَهُكُمْ.

١٩ وَأَمَّا الْآبِنَةُ الَّتِي أُعْطِيتَ لَكَ مِنْ أَجْلِ خَدَمَاتِ بَيْتِ إِلَهِكَ، فَضَعُهَا فِي حَضْرَةِ إِلَهِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٢٠ وَفِي مَا يَتَعَلَّقُ بِبَقِيَّةِ الْأُمُورِ اللَّازِمَةِ لِبَيْتِ إِلَهِكَ، الَّتِي تَقَعُ ضَمْنِ مَسْئُولِيَّتِكَ، يُمَكِّنُكَ تَوْفِيرُهَا مِنْ الْخَزِينَةِ الْمَلَكِيَّةِ.

٢١ كَمَا أَمُرُ أَنَا الْمَلِكُ أَرْتَحْشَسْتَا كُلَّ أَمْنَاءِ الْخَزِينَةِ فِي إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ بِأَنْ يَقْدِمُوا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ وَمُعَلِّمِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ

كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ فَوْراً وَمِنْ دُونَ تَوَانٍ.

٢٢ فليُعطَ حَتَّى مِئَةَ قَنْطَارٍ<sup>†</sup> مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ كَيْسٍ<sup>‡</sup> مِنَ الْقَمْحِ، وَمِئَةَ صَفِيحَةٍ<sup>S</sup> مِنَ النَّبِيذِ، وَمِئَةَ صَفِيحَةٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ.

وَلِيَأْخُذْ مِنَ الْمَلْحِ قَدْرَ مَا يَشَاءُ.

٢٣ فَلْيَمِّمْ تَنْفِيدُ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ إِلَهُ السَّمَاءِ مِنْ أَجْلِ هَيْكَلِهِ بِسُرْعَةٍ وَبِشَكْلِ كَامِلٍ، لِئَلَّا يَأْتِيَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَمْلَكَةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ.

٢٤ وَنَعْلِمُكُمْ أَنَّهُ يُنْعَى اسْتِيفَاءً أَيُّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الضَّرَائِبِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّائِيَيْنِ وَالْمُرْتَمِينَ وَحُرَّاسِ الْبَوَابِ وَخُدَّامِ الْهَيْكَلِ وَأَيِّ

عَامِلٍ آخَرَ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

٢٥ وَقُمْ أَنْتَ يَا عَزْرَا، بِالِاسْتِعَانَةِ بِحِكْمَةِ إِلَهِكَ الَّتِي تَمْلِكُهَا، فِي تَعْيِينِ قُضَاةٍ وَحُكَّامٍ يَقْضُونَ بَيْنَ سُكَّانِ إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ،

أَيُّ كُلِّ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ شَعَائِرَ إِلَهُكُمْ. وَعَلَيْهَا لِكُلِّ مَنْ لَا يَعْرِفُهَا.

٢٦ وَأَنْزِلْ حُكْماً سَرِيعاً وَشَدِيداً بِكُلِّ مَنْ لَا يُطِيعُ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ، إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّفْيِ أَوْ بِالْغَرَامَةِ أَوْ بِالْحَبْسِ.

\* ٧:١٢ يتحول النص الأصلي ابتداءً بهذا العدد من اللغة العبرية إلى اللغة الآرامية، وحتى نهاية العدد 26. † ٧:٢٢ قنطار. حرفياً «كيلو»، عملة قديمة، ووحدة قياس الوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً. ‡ ٧:٢٢ كيس. حرفياً «كر»، وهي وحدة قياس للمكاييل تعادل نحو مئتين وثلاثين لترات. (أيضاً في العدد 38) S ٧:٢٢ صفيحة. حرفياً «بت»، وهي وحدة قياس للمكاييل السائلة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لترات.

## عزرا يسبح الله

٢٧ \*\* الحمد لله، إله آبائنا  
الَّذِي رَغَبَ الْمَلِكُ فِي تَكْرِيمِ بَيْتِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ،  
٢٨ وَأَظْهَرَ لِي مَحَبَّتَهُ الثَّابِتَةَ  
أَمَامَ الْمَلِكِ وَمُسْتَشَارِيهِ وَكُلِّ بَكَارِ مَسْئُولِيهِ.  
فَتَشَجَّعْتُ لِأَنَّ يَدَ إِلَهِي كَانَتْ تُعِينُنِي.  
وَجَمَعْتُ قَادَةَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
لِلذَّهَابِ مَعِيَ إِلَى الْقُدْسِ.

## ٨

## العائدون مع عزرا

١ هَذِهِ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ الَّذِينَ أَتَوْا مَعِيَ مِنْ بَابِلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، مَعَ نَسَبِهِمْ فِي قَتْرَةِ حُكْمِ أَرْتَحَشْتَا:  
٢ مِنْ بَنِي فِينَحَاسَ جِرْشُومَ، وَمِنْ بَنِي إِيثَامَارَ دَانِيَالَ، وَمِنْ بَنِي دَاوُدَ حَطُّوشَ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا.  
٣ وَمِنْ بَنِي فِرْعُوشَ زَكْرِيَّا وَمَعَهُ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا مُسَجَّلًا.  
٤ وَمِنْ بَنِي حُثَّ مُوَابَ الْيَهُوعَيْنَايَ بْنِ زَرَحِيَا وَمَعَهُ مِئَتَا رَجُلٍ.  
٥ وَمِنْ بَنِي زَتَوَ شَكْنِيَا بْنِ يَحْزَيْئِيلَ وَمَعَهُ ثَلَاثُ مِئَةِ رَجُلٍ.  
٦ وَمِنْ بَنِي عَادِينَ عَابِدَ بْنِ يُونَاثَانَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا.  
٧ وَمِنْ بَنِي عِيلَامَ يَشْعِيَا بْنِ عَثَلِيَا وَمَعَهُ سَبْعُونَ رَجُلًا.  
٨ وَمِنْ بَنِي شَفْطِيَا زَبْدِيَا بْنِ مِيخَائِيلَ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ رَجُلًا.  
٩ وَمِنْ بَنِي يُوَابَ عُوْبَدِيَا بْنِ يَحْيَيْئِيلَ وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا.  
١٠ وَمِنْ بَنِي بَانِي شَلُومِيثَ بْنِ يَشْفِيَا وَمَعَهُ مِئَةٌ وَسِتُونَ رَجُلًا.  
١١ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ زَكْرِيَّا بْنِ بَابَايَ وَمَعَهُ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ رَجُلًا.  
١٢ وَمِنْ بَنِي عَزْرَجَدَ يُوَحْنَانَ بْنِ هَقَّاطَانَ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرَةَ رَجُلًا.  
١٣ مِنْ بَنِي أَدُونِيَقَامَ، وَهَذِهِ أَسْمَاءُ آخَرِهِمْ: أَلِفْلَاطُ وَيَعِيئِيلُ وَشَمْعِيَا وَمَعَهُمْ سِتُونَ رَجُلًا.  
١٤ وَمِنْ بَنِي بَعُوَايَ عُوْتَايَ وَزَبُودَ وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ رَجُلًا.

## العودة إلى مدينة القدس

١٥ فَجَمَعْتُهُمْ عِنْدَ الْقَنَاةِ الَّتِي تَجْرِي بِأَنْجَاهِ فِي أَهْوَا، وَخَيَّمْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَبَحَثْتُ بَيْنَ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنْ بَنِي لَآوِي هُنَاكَ.

\*\* ٧:٢٧ يُعَوِّدُ النَّصُّ الْأَصْلِيَّ ابْتِدَاءً بِهَذَا الْعَدَدِ مِنَ اللَّغَةِ الْآرَامِيَّةِ إِلَى اللَّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ، وَكَانَ قَدْ تَحَوَّلَ النَّصُّ إِلَى اللَّغَةِ الْآرَامِيَّةِ مِنْ بَدَايَةِ 12 وَحَتَّى نِهَايَةِ 26 مِنْ هَذَا الْفَصْلِ.

١٦ وَأَسْتَدْعَيْتُ الْعِزْرَ وَأَرِيئِيلَ وَشَمْعِيَا وَالنَّاثَانَ وَيَارِيبَ وَالنَّاثَانَ وَنَاثَانَ وَزَكَرِيَّا وَمَشْلَامَ، وَهُمْ مِنَ الْقَادَةِ. كَمَا اسْتَدْعَيْتُ يُوْيَارِيبَ وَالنَّاثَانَ، وَهُمَا حَكِيمَانِ.

١٧ وَأَرْسَلْتُهُمْ إِلَى إِدُو، الْقَائِدِ فِي الْمَكَانِ الْمُسَمَّى كَسْفِيَا، وَأَعَلَّمْتُهُمْ مَاذَا يَقُولُونَ لِإِدُو وَإِخْوَتِهِ وَخُدَّامِ الْهَيْكَلِ فِي كَسْفِيَا، لِكَيْ يُرْسِلُوا إِلَيْنَا مُسَاعِدِينَ لِهَيْكَلِ إِهْنَا.

١٨ وَلَآنَ إِهْنَا الصَّالِحِ سَاعَدَنَا، أَرْسَلُوا إِلَيْنَا رَجُلًا حَكِيمًا مُقْتَدِرًا مِنْ بَنِي مَحَلِي بْنِ لَأوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ، إِذْ أَرْسَلُوا شَرِيًّا وَأَبْنَاءَهُ وَإِخْوَتَهُ، وَكَانُوا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا.

١٩ كَمَا أَرْسَلُوا إِلَيْنَا حَشْبِيَا وَيَشَعِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَإِخْوَتَهُمْ وَبَنِيهِمْ، وَكَانُوا عَشْرِينَ رَجُلًا.

٢٠ وَأَرْسَلُوا أَيْضًا خُدَّامَ الْهَيْكَلِ الَّذِينَ عَيْنَ دَاوُدَ وَالْمَسْؤُولُونَ آبَاءَهُمْ لِيُسَاعِدُوا اللَّاوِيِّينَ. وَكَانُوا مِثَّتَيْنِ وَعِشْرِينَ خَادِمًا مِنْ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ. وَكَانَتْ جَمِيعُ أَسْمَائِهِمْ مَدُونَةً.

٢١ وَهَنَّاكَ عِنْدَ نَهْرِ أَهْوَا أَعْلَنْتُ صَوْمًا لِكَيْ تَتَوَاضَعَ أَمَامَ إِهْنَا وَنَطْلُبَ مِنْهُ رِحْلَةً آمِنَةً لَنَا وَلِصِغَارِنَا وَلِكُلِّ مُقْتَنِيَاتِنَا،

٢٢ لِأَنِّي اسْتَحَيْتُ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ جُنُودًا وَفِرْسَانًا لِحِمَايَتِنَا مِنْ أَعْدَائِنَا فِي الطَّرِيقِ. فَقَدْ قُلْنَا لَهُ: «إِهْنَا يُعِينُ كُلَّ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ، وَيَغْضَبُ عَلَى كُلِّ الَّذِينَ يَبْتَدُونَ عَنْهُ.»

٢٣ وَهَكَذَا صُنِمَا وَصَلِينَا لِإِهْنَا مِنْ أَجْلِ رِحْلَةٍ آمِنَةٍ، فَاسْتَجَابَ لَنَا.

٢٤ ثُمَّ اخْتَرْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ قَادَةِ الْكَهَنَةِ مَعَ شَرِيًّا وَحَشْبِيَا وَعَشْرَةَ مِنْ أَقَارِبِهِمْ مَعَهُمْ.

٢٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ وَزَنْتُ وَأَعْطَيْتُهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَّةَ، وَهِيَ تَقْدِمَةٌ لِهَيْكَلِ إِهْنَا مِنَ الْمَلِكِ وَمُسْتَشَارِيهِ وَمَسْؤُولِيهِ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ هُنَّاكَ.

٢٦ وَقَدْ وَزَنْتُ وَأَعْطَيْتُهُمْ سِتِّ مِئَةِ وَخَمْسِينَ قِنْطَارًا\* مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ قِنْطَارٍ مِنَ الْآنِيَّةِ الْفِضِّيَّةِ، وَمِئَةَ قِنْطَارٍ مِنَ الذَّهَبِ،

٢٧ وَعِشْرِينَ زَبْدِيَّةً ذَهَبِيَّةً تَعَادَلُ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَإِثْنَيْنِ مِنَ الْبُرُونِزِ الْمَصْقُولِ ثَمِينَتَيْنِ كَالذَّهَبِ.

٢٨ ثُمَّ قُلْتُ لِلْكَهَنَةِ: «أَنْتُمْ مَكْرُسُونَ لِلَّهِ، وَهَذِهِ الْآنِيَّةُ مَكْرَسَةٌ لَهُ أَيْضًا. وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ هِيَ تَقْدِمَاتٌ لِإِلَهِ آبَائِكُمْ.»

٢٩ فَاحْرَسُوها بِعِنَايَةٍ إِلَى أَنْ تَرْتَوِها أَمَامَ قَادَةِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَقَادَةِ عَشَائِرِ شَعْبِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فِي غُرْفِ بَيْتِ اللَّهِ.»

٣٠ فَأَخَذَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الَّتِي وَزَنْتُ لِكَيْ يُحْضِرُوهَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، إِلَى هَيْكَلِ إِهْنَا.

٣١ وَغَادَرْنَا نَهْرَ أَهْوَا فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ لِلذَّهَابِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَكَانَ إِهْنَا مَعَنَا، حَمَانًا طَوَالَ الرِّحْلَةِ مِنْ قُوَّةِ أَعْدَائِنَا وَكَمَايْنِ قُطَاعِ الطَّرِيقِ.

٣٢ وَوَصَلْنَا آخِرًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَاسْتَرَحْنَا فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

٣٣ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَزَنَا الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْآنِيَّةَ فِي هَيْكَلِ إِهْنَا، وَأَعْطَيْنَاهَا لِمِرْمُوثَ بْنِ أُوْرِيَّا الْكَاهِنِ، وَمَعَهُ الْعِازَارُ بْنُ فِينَحَاسَ، وَمَعَهُمَا اللَّاوِيَانِ يُوْرَابَادُ بْنُ يَشُوعَ وَنُوْعَدِيَا بْنُ بَنُوِي.

٣٤ وَتَمَّ التَّحْقُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالْعَدَدِ وَالْوِزْنِ، وَسُجِّلَ الْوِزْنُ الْكُلِّيُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٣٥ ثُمَّ قَدَّمَ الْيَهُودُ الْعَائِدُونَ مِنَ السِّيِّ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً † لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ: اثْنِي عَشَرَ ثَوْرًا عَنْ كُلِّ شَعْبِ اللَّهِ، وَسِتَّةً وَتِسْعِينَ كَبْشًا وَسَبْعَةَ

\* ٨:٢٦: قِنْطَارٌ. حَرْفِيًّا «كِيكَل»، عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْوِزْنِ تَعَادَلُ حَوْرًا أَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ كِيلُوغْرَامًا. † ٨:٣٥: ذَبَائِحُ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمَعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.



وَسَبْعِينَ حَمَلًا وَاثْنَيْ عَشَرَ تَيْسًا ذَبَّاحَ خَطِيئَةٍ. † وَكَانَ هَذَا كُلُّهُ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً لِلَّهِ.  
٣٦ وَسَلَّمُوا أَوَامِرَ الْمَلِكِ إِلَى الْحُكَّامِ وَالْوَلَاةِ فِي إِقْلِيمِ غَرْبِ النَّهْرِ، فَقَدَّمُوا الْعَوْنَ لِلشَّعْبِ وَلِيبَتِ اللَّهِ.

## ٩

## الزَّوْاجُ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِيَّاتِ

١ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّتْ هَذِهِ الْأُمُورُ، جَاءَ الْقَادَةُ إِلَيَّ وَقَالُوا: «لِمَاذَا لَمْ يَعْزِلِ الشَّعْبُ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ عَنِ شُعُوبِ الْأَرْضِ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْمَوَابِيئِينَ وَالْمَصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ.  
٢ فَقَدْ أَخَذُوا لِأَنْفُسِهِمْ وَلِأَبْنَائِهِمْ زَوْجَاتٍ مِنْهُمْ، فَخَلَطُوا النَّسْلَ الْمُقَدَّسَ بِشُعُوبِ الْأَرْضِ الْمُحِيطَةِ. وَكَانَ الْقَادَةُ وَالْمَسْؤُولُونَ أَوَّلَ النَّاسِ فِي عَدَمِ أَمَانَتِهِمْ.»  
٣ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا شَقَقْتُ ثَوْبِي وَرِدَائِي. وَتَنَفَّتُ شَعْرَ رَأْسِي وَلِحْيَتِي، وَجَلَسْتُ مَذْهُولًا وَمُكْتَنِبًا جِدًّا.  
٤ ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ كُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ يَخْفُونَ كَلِمَاتِ إِلَهِّ إِسْرَائِيلَ. كَانُوا خَائِفِينَ لِأَنَّ الشَّعْبَ الَّذِي عَادَ مِنَ السَّبْيِ كَانَ غَيْرَ آمِنٍ لِلَّهِ. وَجَلَسْتُ مَذْهُولًا حَتَّى وَقْتُ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ الْمَسَائِيَّةِ.  
٥ وَعِنْدَ وَقْتِ الذَّبِيحَةِ، قُتُّ مِنْ حَيْثُ كُنْتُ أَجْلِسُ فِي عَارِي، وَمَرَّقْتُ ثَوْبِي وَرِدَائِي وَرَكَعْتُ عَلَى رُكْبَتِي، وَمَدَدْتُ يَدَيَّ لِلْإِلَهِيِّ،  
٦ وَقُلْتُ: «إِنِّي أَجْحَلُ أَنْ أَرْفَعَ عَيْنِي إِلَيْكَ يَا إِلَهِي. فَقَدْ تَكَثَّرَتْ آثَامُنَا حَتَّى إِنهَا عَلَتْ وَغَطَّتْ رُؤُوسَنَا، وَارْتَفَعَتْ ذُنُبُنَا إِلَى السَّمَاوَاتِ.  
٧ وَمَنْذُ أَيَّامِ آبَائِنَا إِثْمُنَا عَظِيمٌ. وَبِسَبَبِ خَطَايَانَا عَاقَبَ مُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا مُلُوكٌ أَعْجَبُوا بِالسَّيْفِ وَالسَّبْيِ وَالنَّهْبِ وَالْإِذْلَالِ كَمَا هُوَ الْحَالُ الْيَوْمَ.

٨ «وَالآنَ، وَمَنْذُ قَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ أَظْهَرَ لَنَا إِلَهُنَا رَأْفَتَهُ، فَسَمَحَ لِبَعْضِنَا بِأَنْ يَنْجُوا مِنَ السَّبْيِ، وَوَفَّرَ لَنَا مَكَانًا آمِنًا فِي مَكَانِهِ الْمُقَدَّسِ، لِكَيْ يُعْطِينَا رَجَاءً وَفَرَحًا جَدِيدِينَ، وَيَمْنَحَنَا حَيَاةً جَدِيدَةً فِي عِبُودِيَّتِنَا.  
٩ فَحَنُّ مُسْتَعِيدُونَ، لَكِنَّ إِلَهُنَا لَمْ يَتْرُكْنَا فِي عِبُودِيَّتِنَا. وَقَدْ أَظْهَرَ لَنَا مَحَبَّتَهُ الْأَمِينَةَ أَمَامَ مُلُوكِ فَارَسَ، بِإِعْطَائِنَا حَيَاةً جَدِيدَةً حَتَّى نَقِيمَ هَيْكَلَ إِلَهُنَا وَنَرْمِمَ أَنْقَاضَهُ، وَبِإِعْطَائِنَا سُورَ حِمَايَةٍ فِي يَهُوذَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
١٠ «لَكِنَّ مَاذَا يُكُنُّنَا أَنْ نَقُولَ الْآنَ يَا إِلَهُنَا بَعْدَ هَذَا؟ فَقَدْ تَجَاهَلْنَا وَصَايَاكَ  
١١ الَّتِي أُعْطَيْتَنَا بِهَا بِوَاسِطَةِ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ عِنْدَمَا قُلْتُ: «إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي سَدَخَلُونَهَا لِتَمْتَلِكُوهَا هِيَ أَرْضٌ مُلَوِّتَةٌ بِشُرُورِ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِيهَا. فَقَدْ تَلَوَّثَتِ الْأَرْضُ بِشُرُورِهِمِ الَّتِي مَلَأُوا بِهَا الْأَرْضَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا.  
١٢ لِذَلِكَ لَا تَزَوِّجُوا بَنَاتِكُمْ مِنْ بَنِيهِمْ، وَلَا بَنِيَكُمْ مِنْ بَنَاتِهِمْ، وَلَا تَطْلُبُوا مَا يَطْلُبُونَهُ مِنْ أَزْدِهَارٍ وَنَجَاحٍ، لِكَيْ تَتَقَوَّوْا وَتَمْتَعُوا بِخَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَتَوَرِّثُوهَا لِأَبْنَائِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.»  
١٣ «وَبَعْدَ كُلِّ مَا حَلَّ بِنَا بِسَبَبِ أَعْمَالِنَا الشَّرِيرَةِ وَذُنُوبِنَا الْعَظِيمِ، وَرَغْمَ أَنَّكَ عَاقَبْتَنَا يَا إِلَهُنَا بِأَقْلَلٍ مِمَّا يَسْتَحِقُّ إِثْمُنَا، وَأَبْقَيْتَ لَنَا هَذِهِ الْجُمُوعَةَ مِنَ النَّاجِينَ،

† ٨:٣٥ ذبائح خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. انظر 2 كورنثوس 5: 21)

١٤ فَهَلْ نَعُودُ وَنَكْسِرُ وَصَايَاكَ وَنَتَزَاوَجُ مَعَ الشُّعُوبِ الَّتِي تَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ الْكَرِيهَةَ؟ أَفَلَا تَسْخَطُ عَلَيْنَا كَيْ تُفْنِنَا، حَتَّى لَا تَبْقَى بَقِيَّةٌ تَنْجُو مِنَ الدِّيُونَةِ؟

١٥ يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ إِلَهٌ عَادِلٌ! فَقَدْ أَبْقَيْتَ مِنَّا جَمَاعَةً نَاجِيَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَهَذَا نَحْنُ نَقِفُ فِي حَضْرَتِكَ بِذُنُوبِنَا. وَمَنْ هُمْ مِثْلُنَا، لَا يَسْتَحِقُّونَ الْوُقُوفَ فِي حَضْرَتِكَ.»

## ١٠

## اعتراف الشعب بخطاياهم

١ وَيَيْنَمَا كَانَ عَزْرَا يُصَلِّي وَيَعْتَرِفُ وَيُنُوحُ وَيَطْرَحُ نَفْسَهُ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ، انْضَمَّ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَبِيرٌ جِدًّا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رِجَالًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا، وَكَانُوا يَبْكُونَ بُكَاءً مُرًّا.

٢ وَقَالَ شَكْنِيَا بْنُ يَحِيئِيلَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَيْلَامَ، لِعَزْرَا: «لَقَدْ خُنَّا إِيَّاهُنَا حِينَ اتَّخَذْنَا زَوْجَاتٍ غَرِيبَاتٍ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَالْآنَ مَا زَالَ يُوجَدُ لَشَعْبِ اللَّهِ رَجَاءٌ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.

٣ فَلْتَعْنَهُمْ لِإِيَّاهُنَا بِصَرْفِ كُلِّ الزَّوْجَاتِ الْغَرِيبَاتِ وَأَوْلَادِهِنَّ حَسَبَ نَصِيحَةِ سَيِّدِي عَزْرَا وَالَّذِينَ يَحْتَرِمُونَ وَصِيَّةَ إِيَّاهُنَا. وَلَيْتَمَّ الْأَمْرُ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ.

٤ قُمْ، فَإِنَّ الْمَسْئُولِيَّةَ تَقَعُ عَلَى عَاتِقِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، وَسَنَدْعُكَ نَحْنُ. فَتَشَجَّعْ وَنَفِّذْ.»

٥ فَهَضَّ عَزْرَا وَحَلَفَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَفْعَلُوا حَسَبَ كَلَامِ شَكْنِيَا، فَخَلَفُوا لَهُ.

٦ ثُمَّ مَضَى عَزْرَا مِنْ أَمَامِ بَيْتِ اللَّهِ وَدَخَلَ غُرْفَةَ يَهُوحَانَانَ بْنِ أَيْلَاشَيْبَ، وَبَاتَ هُنَاكَ. وَلَمْ يَذُقْ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا لِأَنَّهُ كَانَ مَا يَزَالُ يَنْوُحُ بِسَبَبِ تَمَرُّدِ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ السِّي.

٧ وَأَذَاعُوا نِدَاءً فِي كُلِّ يَهُودَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ لِكُلِّ الْعَائِدِينَ مِنَ السِّي لِلِاجْتِمَاعِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ،

٨ وَهَدَّدُوا بِمُضَادَرَةِ مُتَمَلِّكَاتِ كُلِّ مَنْ لَا يَأْتِي خِلَالَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَسَبَ مَشُورَةِ الْقَادَةِ وَالشُّيُوخِ، وَعَزَلَهُ عَنِ جَمَاعَةِ الْعَائِدِينَ مِنَ السِّي.

٩ وَهَكَذَا اجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ خِلَالَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ. وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَكَانُوا يَرْتَعِدُونَ بِسَبَبِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ وَالْمَطَرِ الْغَزِيرِ.

١٠ ثُمَّ وَقَفَ الْكَاهِنُ عَزْرَا وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى اللَّهِ وَخَسْتُمُوهُ بِزَوَاجِكُمْ مِنْ نِسَاءِ غَرِيبَاتٍ. فَرِزْدْتُمْ فِي إِثْمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١١ فَاعْتَرِفُوا الْآنَ لِلَّهِ، إِلَهِ آبَائِنَا، وَنَفِّذُوا مَشِيئَتَهُ. اعزَلُوا أَنْفُسَكُمْ عَنِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، وَعَنْ نِسَائِكُمُ الْغَرِيبَاتِ!»

١٢ فَأَجَابَ كُلُّ الْجُمْهُورِ بِصَوْتٍ عَالٍ: «نَعَمْ! سَنَفْعَلُ كَمَا قُلْتَ.

١٣ لَكِنَّ الْجُمْهُورَ هُنَا كَثِيرُونَ، وَالطَّقْسُ مَاطِرٌ جِدًّا. فَلَا قُدْرَةَ لَنَا عَلَى الْوُقُوفِ تَحْتَ الْمَطَرِ. وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يَتِمُّ فِي يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، لِأَنَّنَا قَدْ أَسْنَا كَثِيرًا.

١٤ فَالْمِثْلُ قَادَتُنَا الْجَمَاعَةَ كُلَّهَا. وَلِيَّاتِ كُلِّ الَّذِينَ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءِ غَرِيبَاتٍ فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ، وَمَعَهُمْ شُيُوخٌ كُلِّ بَلَدَةٍ وَقَضَاتُهَا، إِلَى أَنْ يَزُولَ عَنَّا غَضَبُ إِيَّاهُنَا الْمُتَّقِدِ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.»

١٥ وَلَمْ يِعَارِضْ هَذَا الرَّأْيَ إِلَّا يُونَاثَانُ بْنُ عَسَائِيلَ وَيَحْزَايَا بْنُ تَقْوَةَ، وَابْتَدَاهُمَا فِي ذَلِكَ مَسْأَلًا وَسَبْتَايَا الْلاوِيِّ.

١٦ فَفَعَلَ هَذَا الْعَائِدُونَ مِنَ السَّيِّئِ. وَاخْتَارَ عَزْرَا الْكَاهِنَ رِجَالًا مِنْ قَادَةِ الْعَشَائِرِ بِحَسَبِ تَقْسِيمَاتِهِمْ لِتَمْثِيلِهَا. وَتَمَّ تَعْيِينُهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ بِاسْمِهِ. وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ جَلَسُوا لِيَحْثَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ،  
١٧ وَأَنْتَهُوا مِنْ مَسْأَلَةِ كُلِّ الرَّجَالِ الَّذِينَ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءٍ غَرِيبَاتٍ قَبْلَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ التَّالِيَةِ.

### قَائِمَةٌ بِالْمَدِينِ

١٨ وَقَدْ وَجَدُوا أَنَّ مِنْ بَيْنِ نَسْلِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءٍ غَرِيبَاتٍ مِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتِهِ: مَعْسِيَا وَالْيَعَزْرُ وَيَارِيْبُ وَجَدَلِيَا.

١٩ وَقَدْ وَعَدُوا جَمِيعًا بِتَطْلِيْقِ نِسَائِهِمْ، وَقَدَّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَبْشًا مِنْ قَطِيعِهِ عَنِ إِثْمِهِ.

٢٠ وَمِنْ بَنِي إِمِيرٍ: حَنَانِي وَزَبْدِيَا.

٢١ وَمِنْ بَنِي حَارِيمٍ: مَعْسِيَا وَإِلِيَا وَشَمْعِيَا وَيَحْيَيْلُ وَعَزْرِيَا.

٢٢ وَمِنْ بَنِي فَشْحُورٍ: الْيُوعَيْنَايَ وَمَعْسِيَا وَإِسْمَاعِيلُ وَنَثَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَالْعَاسَةُ.

٢٣ وَمِنْ الْلاَوِيِّينَ: يُوَزَابَادُ وَشَمْعَى وَقَلَايَا - أَي قَلِيْطَا - وَفَتْحِيَا وَيَهُوذَا وَالْيَعَزْرُ.

٢٤ وَمِنْ الْمَرْمِثِينَ: الْيَاشِيبُ، وَمِنْ حُرَّاسِ الْبُؤَابَاتِ، شَلُومُ وَطَالْمُ وَأُورِي.

٢٥ وَمِنْ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ رَمِيَا وَبِيْزِيَا وَمَلِكِيَا وَمِيَامِينَ وَالْعَازَارُ وَمَلِكِيَا وَبَنِيَا.

٢٦ وَمِنْ بَنِي عِيْلَامَ، مَتْنِيَا وَزَكَرِيَا وَيَحْيَيْلُ وَعَبْدِي وَيَرِيمُوثُ وَإِلِيَا.

٢٧ وَمِنْ بَنِي زَتُو، الْيُوعَيْنَايَ وَالْيَاشِيبُ وَمَتْنِيَا وَيَرِيمُوثُ وَزَابَادُ وَعَزْرِيَا.

٢٨ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ، يَهُوحَانَانُ وَحَنْنِيَا وَزَبَايَ وَعَثْلَايَ.

٢٩ وَمِنْ بَنِي بَانِي، مَشْلَامُ وَمَلُوحُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَشَالُ وَرَامُوثُ.

٣٠ وَمِنْ بَنِي حُثَّ مَوَّابَ، عَدْنَا وَكَلَالُ وَبَنِيَا وَمَعْسِيَا وَمَتْنِيَا وَبَصَلْتَيْلُ وَبَنُوِي وَمَنْسَى.

٣١ وَمِنْ بَنِي حَارِيمٍ: الْيَعَزْرُ وَبِشِيَا وَمَلِكِيَا وَشَمْعِيَا وَشَمْعُونُ.

٣٢ وَبَنِيَامِينَ وَمَلُوحُ وَشَمْرِيَا.

٣٣ وَمِنْ بَنِي حَشُومَ: مَتْنَايَ وَمَتَانَا وَزَابَادُ وَالْيَلْفُطُ وَيَرِيمَايَ وَمَنْسَى وَشَمْعَى.

٣٤ وَمِنْ بَنِي بَانِي: مَعْدَايَ وَعَمْرَامُ وَأُوئِيلُ.

٣٥ وَبَنِيَا وَيَبْدِيَا وَكَلُوهِي،

٣٦ وَوَنِيَا وَمَرِيمُوثُ وَالْيَاشِيبُ،

٣٧ وَمَتْنِيَا وَمَتْنَايَ وَيَعْسُو.

٣٨ وَمِنْ بَنِي بَنُوِي: شَمْعَى،

٣٩ وَشَلْهِيَا وَنَاتَانَ وَعَدَابَا،

٤٠ وَمَكْنَدَبَايَ وَشَاشَايَ وَشَارَايَ،

٤١ وَعَزْرَيْلُ وَشَلْهِيَا وَشَمْرِيَا،

٤٢ وَشَلُومُ وَأَمْرِيَا وَيُوسُفُ.

٤٣ وَمَنْ بَنِي نُبُو: يَعِيْلُ وَمَتَّيَا وَزَابَادُ وَزَيْنَا وَيَدُو وَيُوَيْلُ وَبَنِيَا.  
 ٤٤ تَزَوَّجَ هَؤُلَاءِ جَمِيعًا مِنْ نِسَاءِ أَجْنَبِيَّاتٍ، وَأَنْجَبُوا مِنْهُنَّ أَوْلَادًا.

## كُتَابُ نَحْمِيَا

### صَلَاةُ نَحْمِيَا

- ١ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ نَحْمِيَا بْنُ حَكَلِيَا: فِي شَهْرِ كَسَلُو مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ أَرْتَحْشَسْتَا،\* كُنْتُ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ.
- ٢ جَاءَ حَنَانِي، وَهُوَ أَحَدُ إِخْوَتِي، مَعَ بَعْضِ رِجَالِ آخَرِينَ مِنْ يَهُودَا. فَسَأَلْتَهُمْ عَنِ الْعَائِلَاتِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي عَادَتْ مِنَ الْأَسْرِ. وَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْقُدْسِ أَيْضًا.
- ٣ فَأَجَابُونِي: «إِنَّ الَّذِينَ فِي أَرْضِ يَهُودَا مِنَ النَّاجِينَ مِنَ الْأَسْرِ فِي حَالَةٍ مِنَ الضِّيقِ وَالْعَارِ الْعَظِيمَيْنِ، حَيْثُ سُورَ الْقُدْسُ مُهْدَمًا، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ!»
- ٤ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ، جَلَسْتُ وَبَكَيتُ وَنَحْتُ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ لِإِلَهِ السَّمَاءِ.
- ٥ وَقُلْتُ:

- «يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، يَا اللَّهُ الْمَهِيبُ الَّذِي يُحَافِظُ عَلَى عَهْدِ مَحَبَّتِهِ وَإِخْلَاصِهِ مَعَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيُطِيعُونَ وَصَايَاهُ،
- ٦ افْتَحْ أُذُنَيْكَ وَعَيْنَيْكَ لِكَيْ تَسْمَعَ صَلَاتِي أَنَا عَبْدُكَ الَّذِي يُصَلِّيُ أَمَامَكَ لَيْلَ نَهَارٍ مِنْ أَجْلِ عِبِيدِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَعْتَرِفُ بِخَطَايَاهُمْ ضِدَّكَ. اعْتَرَفْتُ أَنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي أَحْطَانًا إِلَيْكَ.
  - ٧ وَقَدْ أَسَأْنَا إِلَيْكَ كَثِيرًا، وَلَمْ نَطْعُ وَصَايَاكَ وَفَرَائِضَكَ وَشَرَائِعَكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِعَبْدِكَ مُوسَى.
  - ٨ «تَذَكَّرْ أَمْرَكَ لِعَبْدِكَ مُوسَى حِينَ قُلْتُ: «إِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فَسَأَشْتَكُمُ بَيْنَ الْأُمَمِ.
  - ٩ أَمَّا إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيَّ، وَحَرِصْتُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِوَصَايَايَ، حِينَئِذٍ، حَتَّى لَوْ كَانَ الْمُشْتَكُونَ مِنْكُمْ فِي آخِرِ الدُّنْيَا، فَسَأُلْمَهُمْ مِنْ هُنَاكَ، وَسَأُحْضِرُهُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُ أَنْ يُعْبَدَ فِيهِ اسْمِي.»
  - ١٠ إِنَّهُمْ عِبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي حَرَرْتَهُمْ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الْقَوِيَّةِ!
  - ١١ يَا رَبُّ، لِنَتْنَبِهِ أُذُنَاكَ إِلَى صَلَاتِي أَنَا عَبْدُكَ، وَلِصَلَاةِ جَمِيعِ عِبِيدِكَ الَّذِينَ يَجِدُونَ لَذَّةً فِي إِكْرَامِكَ وَإِجْلَالِ اسْمِكَ. فَوَفِّقْ الْيَوْمَ عَبْدُكَ، لَعَلِّي أَحْظَى بِرِضَى الْمَلِكِ.»
- فَقَدْ كُنْتُ حِينَئِذٍ مَسْئُولًا عَنْ تَقْدِيمِ الْخَمْرِ لِلْمَلِكِ.

## ٢

### الْمَلِكُ يُرْسِلُ نَحْمِيَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

- ١ وَفِي شَهْرِ نَيْسَانَ مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ أَرْتَحْشَسْتَا، عِنْدَمَا كَانَتْ الْخَمْرُ مَوْضُوعَةً أَمَامَهُ، أَخَذْتُ الْخَمْرَ وَأَعْطَيْتُهَا لِلْمَلِكِ.
  - ٢ وَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَبْدُو حَزِينًا فِي حَضْرَتِهِ. فَسَأَلَنِي الْمَلِكُ: «لِمَاذَا أَنْتَ حَزِينٌ؟ أَلَعَلَّكَ مَرِيضٌ؟ لَا، بَلْ إِنَّ قَلْبَكَ هُوَ الْحَزِينُ.»
- نَحَفْتُ كَثِيرًا،

\* ١:١ شَهْرُ كَسَلُو... أَرْتَحْشَسْتَا. أَي نَحْوَ شَهْرِ كَانُونِ أَوَّلِ - دَيْسَمْبَرِ، 444 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

٣ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «أَطَالَ اللَّهُ عُمْرَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. كَيْفَ لَا أَكُونُ حَزِينًا وَالْمَدِينَةُ الَّتِي دُفِنَ فِيهَا آبَائِي خَرَابٌ وَبَوَابُهَا قَدْ دُمِّرَتْ بِالنَّارِ.»

٤ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «مَاذَا تَطْلُبُ مِنِّي؟»

فَوَجَّهْتُ صَلَاتِي إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ،

٥ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ شِئْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَإِنْ كُنْتَ رَاضِيًا عَنْ عَبْدِكَ، فَأَرْسِلْنِي إِلَى بِلَادِ يَهُوذَا حَيْثُ تُوْجَدُ الْمَدِينَةُ الَّتِي دُفِنَ فِيهَا آبَائِي، لِكَيْ أُعِيدَ بِنَاءُهَا.»

٦ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ، وَالْمَلِكَةُ جَالِسَةٌ إِلَى جَانِبِهِ: «كَمْ سَتَطُولُ رِحْلَتُكَ، وَمَتَى سَتَعُودُ؟» وَبَعْدَ أَنْ أَعْلَمْتُ الْمَلِكَ عَنْ مُدَّةِ غِيَابِي، وَافَقَ بِسُرُورٍ عَلَى أَنْ يُرْسِلَنِي.

٧ ثُمَّ قُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ شِئْتَ فَأَصْدِرْ أَمْرًا بِأَنْ تُعْطَى لِي رَسَائِلٌ إِلَى وِلَاةِ الْمَنَاطِقِ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ نَهْرِ الْفُرَاتِ، لِكَيْ يَأْذُنُوا لِي بِالْعُبُورِ حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُوذَا.»

٨ وَبِأَنْ تُعْطَى لِي رِسَالَةٌ إِلَى آسَافَ الْمُشْرِفِ عَلَى غَابَةِ الْمَلِكِ، لِيُعْطِيَنِي خَشْبًا لِصُنْعِ سُقُوفٍ لِلْبَوَابِ وَالْأَسْوَارِ وَالْجُدْرَانِ الْمُحِيطَةِ بِالْهَيْكَلِ، وَالْبَيْتِ الَّذِي سَأَنْزِلُ فِيهِ.» فَاسْتَجَابَ الْمَلِكُ لَطَّلِي، لِأَنَّ إِلَهِي كَانَ مَعِي وَأَحْسَنَ إِلَيَّ.

٩ فَذَهَبْتُ إِلَى وِلَاةِ الْمَنَاطِقِ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ النِّهْرِ، وَسَلَّمْتُهُمْ رَسَائِلَ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ أَرْسَلَ مَعِي ضَبَاطًا مِنَ الْجَيْشِ وَفُرْسَانًا.

١٠ وَعِنْدَمَا عَرَفَ سَبْلُطُ الْحُورُونِيِّ وَطُوبِيَا، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَمُونِي، عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، اغْتَاظَا غَيْظًا شَدِيدًا لِأَنَّ شَخْصًا جَاءَ يَسْعَى إِلَى خَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

### نَحْيَا بِتَفْقَدِ الْأَسْوَارِ

١١ وَهَكَذَا جِئْتُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَبَقِيتُ فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

١٢ ثُمَّ انْطَلَقْتُ لَيْلًا مَعَ بَعْضِ الرِّجَالِ. وَلَمْ أَكُنْ قَدْ أَخْبَرْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ بِمَا وَضَعْتُ إِلَهِي فِي قَلْبِي مِنْ أَجْلِ الْقُدْسِ. وَلَمْ نَكُنْ قَدْ أَحْضَرْنَا مَعَنَا آيَةَ دَابَّةٍ إِلَّا الْحِصَانَ الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُهُ.

١٣ فَعَبَّرْتُ بَابَ الْوَادِي وَتَجَاوَزْتُ عَيْنَ التَّنِينِ، حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى بَابِ الدِّمْنِ. وَتَفَقَّدْتُ أَسْوَارَ الْقُدْسِ الْمُهْدَمَةَ وَبَوَابَهَا الَّتِي دَمَّرَتْهَا النَّارُ.

١٤ ثُمَّ تَابَعْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَبِرَكَّةِ الْمَلِكِ. وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَتَّسِعٌ لِعُبُورِ الْحِصَانِ الَّذِي أَرْكَبُهُ.

١٥ فَصَعِدْتُ إِلَى أَعْلَى الْوَادِي لَيْلًا مَتَفَحِّصًا السُّورَ، ثُمَّ عَدْتُ وَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي. وَهَكَذَا رَجَعْتُ.

١٦ وَلَمْ يَعْلَمْ الْمَسْئُولُونَ أَيْنَ ذَهَبْتُ أَوْ مَا كُنْتُ أَفْعَلُهُ، فَلَمْ أَكُنْ بَعْدَ قَدْ أَخْبَرْتُ الْيَهُودَ أَوْ الْكَهَنَةَ أَوْ الْأَشْرَافَ أَوْ الْمَسْئُولِينَ، أَوْ بَقِيَّةَ الَّذِينَ سَيَقُومُونَ بِالْعَمَلِ.

١٧ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ مِحْنَةٍ وَضِيقٍ، وَكَيْفَ أَنَّ الْقُدْسَ مُهْدَمَةٌ، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ. فَلَنْبِنَ سُورَ الْقُدْسِ مِنْ جَدِيدٍ، حَتَّى لَا نَخْزَى بَعْدَ الْيَوْمِ.»

١٨ وَأَخْبَرْتُهُمْ كَيْفَ أَحْسَنَ إِلَهِي إِلَيَّ، وَمَا قَالَهُ الْمَلِكُ لِي.

فَقَالُوا: «لِنَهْضِ وَنَبْنِ.» وَشَجَّعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى الْأَسْتِعَادِ لِهَذَا الْعَمَلِ الصَّالِحِ.

١٩ وَلَمَّا سَمِعَ بِهَذَا سَبَلَطَ الْحُورُونِيُّ وَطُوبِيَا الْمَسْئُولُ الْعُمُونِيُّ وَجَشَمَ الْعَرَبِيُّ، سَخِرُوا مِنَّا وَاسْتَهْزَؤُوا بِنَا، وَقَالُوا: «مَا هَذَا الَّذِي تَفْعَلُونَهُ؟ هَلْ تَمْرُدُونَ عَلَى الْمَلِكِ؟»  
 ٢٠ فَأَجَبْتَهُمْ: «سَيُفْقَى إِلَهُ السَّمَاءِ مَسْعَانَا، وَسَنَقُومُ نَحْنُ عَيْبِدُهُ بِإِعَادَةِ الْبِنَاءِ. أَمَا أَنْتُمْ فَلَيْسَتْ لَكُمْ مُمْتَلَكَاتٌ أَوْ حُقُوقٌ أَوْ مَكَانٌ فِي الْقُدْسِ فِيهِ اسْمٌ لَكُمْ.»

## ٣

## بُنَاةُ السُّورِ

١ وَقَامَ أَلْيَاشِيبُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَزَمَلَاؤُهُ الْكَهَنَةُ لِلْعَمَلِ. فَأَقَامُوا بَابَ الضَّانِ. هُمْ رَفَعُوا دَفْتِيَهُ، وَكَرَسُوهُ لِلَّهِ حَتَّى بُرِجَ الْمِئَةِ، وَإِلَى بُرْجِ حَنْبَلٍ.  
 ٢ وَبَنَى بِجَانِبِ أَلْيَاشِيبَ رِجَالُ أَرِيحَا، وَبِجَانِبِهِمْ بَنَى زَكُورُ بْنُ إِمْرِي.  
 ٣ وَأَقَامَ بَنُو هَسْنَاءَةَ بَابَ السَّمَكِ. هُمْ ثَبَتُوا عَتَبَتَهُ الْعُلْيَا وَرَفَعُوا دَفْتِيَهُ وَوَضَعُوا أَقْفَالَهُ وَمَزَالِيحَهُ.  
 ٤ وَقَامَ مَرِيْمُوثُ بْنُ أُورِيَا بْنِ هَقُوصَ بِإِصْلَاحِ الْقِسْمِ الْمَجَاوِرِ مِنَ السُّورِ.  
 وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ مَشَلَّامُ بْنُ بَرَحِيَا بْنِ مَشِيَزَبَيْلٍ.  
 وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ بَعْنَا.  
 ٥ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ رِجَالُ تَقُوعَ، لَكِنَّ أَشْرَافَهُمْ وَقَادَتَهُمْ رَفُضُوا أَنْ يَعْمَلُوا لَدَى سَيِّدِهِمْ.  
 ٦ وَرَمَمَ يُوِيَادَاعُ بْنُ فَاسِيحَ وَمَشَلَّامُ بْنُ بَسُودِيَا الْبَابَ الْعَتِيقَ لِلْمَدِينَةِ. هُمَا ثَبَتَا عَتَبَتَهُ الْعُلْيَا وَرَفَعَا دَفْتِيَهُ وَوَضَعَا أَقْفَالَهُ وَمَزَالِيحَهُ.  
 ٧ وَبِجَانِبَيْهِمَا رَمَمَ مَلَطِيَا الْجَبْعُونِيُّ وَيَادُونُ الْمِيرُونِيُّ مَعَ رِجَالٍ مِنْ جَبْعُونَ وَالْمِصْفَاةِ - وَهُمَا مَدِينَتَانِ تَابِعَتَانِ لِوَالِي مَنطِقَةِ غَرْبِ النَّهْرِ.  
 ٨ وَبِجَانِبِ مَلَطِيَا رَمَمَ عَزْرَبَيْلُ بْنُ حَرْهَايَا، وَهُوَ صَائِغُ ذَهَبٍ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَنْيَا الْعَطَّارُ وَأَصْلَحَ الْقُدْسَ حَتَّى السُّورِ الْعَرِيضِ.  
 ٩ وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ رَفَايَا بْنُ حُورٍ، وَهُوَ حَاكِمٌ عَلَى نِصْفِ مَنطِقَةِ الْقُدْسِ.  
 ١٠ وَبِجَانِبِهِ أَصْلَحَ يَدَايَا بْنُ حَرُومَافَ مُقَابِلَ بَيْتِهِ، وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَطُوشُ بْنُ حَشْبِنِيَا.  
 ١١ وَأَصْلَحَ مَلِكِيَّا بْنُ حَارِيمَ وَحَشُوبُ بْنُ حُثِّ مَوَابَ قِسْمًا آخَرَ، وَبُرْجَ التَّنَائِيرِ.  
 ١٢ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ شَلُومُ بْنُ هَلُوحِيشَ حَاكِمَ نِصْفِ مَنطِقَةِ الْقُدْسِ مَعَ بَنَاتِهِ.  
 ١٣ وَأَصْلَحَ حَانُونُ وَسُكَّانُ زَانُوحَ بَابَ الْوَادِي. هُمْ أَقَامُوهُ وَرَفَعُوا دَفْتِيَهُ وَوَضَعُوا أَقْفَالَهُ وَمَزَالِيحَهُ. وَأَصْلَحُوا مَسَافَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ\* مِنْ السُّورِ إِلَى بَابِ الدِّمَنِ.  
 ١٤ وَرَمَمَ مَلِكِيَّا بْنُ رَكَابَ، وَهُوَ حَاكِمُ مَنطِقَةِ بَيْتِ هَكَارِيمَ بَابَ الدِّمَنِ. فَبَنَاهُ وَثَبَّتَ مِصْرَاعِيَهُ وَوَضَعَ أَقْفَالَهُ وَمَزَالِيحَهُ.

\* ٣:١٣ ذِرَاعٌ، وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا، وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. وَالْأَعْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا هُوَ بِالذِّرَاعِ الْقَصِيرَةِ.



١٥ وَرَمَّ شَلُونُ بْنُ كَلْحُزْرَةَ، وَهُوَ وَاِلَى مَنْطِقَةِ الْمِصْفَاةِ، بَابَ الْعَيْنِ. هُوَ اَقَامَهُ وَثَبَّتَ عَتَبَتَهُ الْعُلْيَا وَرَفَعَ دَفْتِيهِ وَوَضَعَ اَقْفَالَهُ وَمَزَّالِجَهُ. كَمَا رَمَّمَ سُورَ بَرَكَةَ سَلْوَامٍ عِنْدَ حَدِيْقَةِ الْمَلِكِ اِلَى الدَّرَجَاتِ النَّازِلَةِ مِنْ مَدِيْنَةِ دَاوُدَ.<sup>†</sup>

١٦ بَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ تَخْيِمًا بِنُ عَزْبُوقٍ، وَهُوَ حَاكِمٌ عَلَى نِصْفِ مَنْطِقَةِ بَيْتِ صُورٍ اِلَى مُقَابِلِ قُبُورِ دَاوُدَ وَحَتَّى الْبَرَكَةِ الصَّنَاعِيَّةِ وَبَيْتِ الْاِبْطَالِ.

١٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ اللّٰوِيُوْنَ بِقِيَادَةِ رَحُوْمَ بْنِ بَانِي، وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ حَشْبِيَا حَاكِمَ مَنْطِقَةِ قَعِيْلَةَ مَنْطِقَتَهُ.

١٨ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَامَ اِخْوَانُهُمُ بِالْتَّرْمِيمِ، فَرَمَّمَ بُوَايَ بْنَ حِينَادَادَ، حَاكِمَ نِصْفِ مَنْطِقَةِ قَعِيْلَةَ.

١٩ وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ عَارِزُ بْنُ يَشُوْعٍ حَاكِمَ الْمِصْفَاةِ قِسْمًا اٰخَرَ مُقَابِلَ مَطْلَعِ مُسْتَوْدِعِ الْاَسْلِحَةِ اِلَى الزَّوَايَةِ.

٢٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ بَارُوْحُ بْنُ زَبَايٍ قِسْمًا ثَانِيًا مِنَ الزَّوَايَةِ اِلَى مَدْخَلِ بَيْتِ الْاِيَشِيْبِ رَئِيْسِ الْكَهْنَةِ.

٢١ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ اُوْرِيَا بْنُ هَفُوْصٍ قِسْمًا اٰخَرَ مِنْ مَدْخَلِ بَيْتِ الْاِيَشِيْبِ اِلَى اٰخِرِهِ.

٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَامَ كَهْنَةُ الْاَمَاكِنِ الْحُيْطَةِ بِاَعْمَالِ التَّرْمِيمِ.

٢٣ وَبَعْدَ ذَلِكَ اَصْلَحَ بَنِيَامِيْنُ وَحَشُوْبُ اَمَامَ بَيْتَيْهِمَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ عَزْرِيَا بْنُ مَعْسِيَا بْنِ عَنِّيَا قُرْبَ بَيْتِهِ.

٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ اَصْلَحَ بَنُوِيْ بْنِ حِينَادَادَ جُزْءًا اٰخَرَ مِنْ بَيْتِ عَزْرِيَا اِلَى الزَّوَايَةِ وَالْمُنْعَطِفِ.

٢٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ فَلَالُ بْنُ اُوْرَايَ مِنْ مُقَابِلِ الزَّوَايَةِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ الْعُلُوِيِّ وَالْبُرْجِ الْبَارِزِ، وَهُوَ يَخْصُ سَاحَةَ الْحَرَّاسِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ فِدَايَا بْنَ فَرْعُوْشٍ.

٢٦ وَخُدَّامُ الْهَيْكَلِ الَّذِيْنَ يَسْكُنُوْنَ ثَلَاثَةَ عُوْفَلٍ، رَمَّمُوْا اِلَى مُقَابِلِ بَابِ الْمَاءِ شَرْقًا، وَاِلَى الْبُرْجِ الْبَارِزِ مِنَ الْقَصْرِ.

٢٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ اَصْلَحَ رِجَالُ تَقْوَعٍ جُزْءًا اٰخَرَ مِنْ مَكَانِ مُقَابِلِ الْبُرْجِ الْكَبِيْرِ الْبَارِزِ اِلَى سُورِ عُوْفَلٍ.

٢٨ وَاصْلَحَ الْكَهْنَةُ فَوْقَ بَابِ الْخَلِيْلِ، كُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ.

٢٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ صَادُوْقُ بْنُ اِمِيْرٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ شَمْعِيَا بْنُ شَكْنِيَا حَارِسُ بَابِ الشَّرْقِ.

٣٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ حَنْنِيَا بْنَ شَلْمِيَا وَحَانُوْنَ، وَهُوَ الْاِبْنُ السَّادِسُ لِصَالَاْفٍ، جُزْءًا ثَانِيًا. بَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ مَشْلَامُ بْنُ بَرَخِيَا مُقَابِلَ غُرْفَتِهِ.

٣١ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمَ مَلِيْكِيَا، وَهُوَ صَائِغُ ذَهَبٍ، اِلَى بَيْتِ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ وَالتَّجَارِ، مُقَابِلَ بَابِ الْعَدِّ، وَاِلَى الْغُرْفَةِ الْعُلُوِيَّةِ عِنْدَ الزَّوَايَةِ.

٣٢ وَرَمَّمَ صَائِغُوْ الذَّهَبِ وَالتَّجَارُ مَا بَيْنَ الْغُرْفَةِ الْعُلُوِيَّةِ عِنْدَ الزَّوَايَةِ وَبَابِ الضَّأْنِ.

## ٤

### مُقَاوَمَةُ الْبِنَاءِ

١ وَلَمَّا سَمِعَ سَبَبَطُورُ بَانَا عَاكِفُوْنَ عَلَى بِنَاءِ السُّوْرِ، غَضِبَ وَاهْتَاَجَ كَثِيْرًا، وَرَا حَ يَحْقِرُ الْيَهُودَ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ.

٢ وَقَالَ اَمَامُ حُلْفَاثِهِ وَجِيْشِ السَّامِرَةِ: «مَا الَّذِيْ يَفْعَلُهُ هٰؤُلَاءِ الْيَهُودُ الضَّعْفَاءُ؟ هَلْ سَيَبْقُوْنَ اَلْاَمْرُ بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ؟ اَمْ سَيَقْدِمُوْنَ ذَبَاْحَ لِّلّٰهِ؟ هَلْ سَيَكْمَلُوْنَ مَشْرُوْعَهُمْ فِيْ يَوْمٍ وَّاحِدٍ؟ هَلْ يَعْيدُوْنَ الْحَيَاةَ اِلَى الْحِجَارَةِ مِنْ اَكْوَامِ التُّرَابِ وَالْقَمَامَةِ، حَتَّى وَهِيَ مَحْرُوْقَةٌ؟»

† ٣:١٥ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

٣ وَكَانَ طُوبِيَّا الْعَمُّونِيُّ بِجَانِبِهِ فَقَالَ: «لَوْ تَسَلَّقَ حَتَّى تَلْعَبَ عَلَيَّ مَا يَبْنُونَهُ، فَسَيَدِمُ حِجَارَةَ سُورِهِمْ!»  
 ٤ فَصَلَّيْتُ أَنَا تَحْيَا وَقُلْتُ: «اسْمَعْ صَلَاتَنَا يَا إِلَهَنَا، لِأَنَّا صِرْنَا مُحْتَقَرِينَ. عَاقِبْتَهُمْ عَلَى إِهَانَتِهِمْ لَنَا. وَاجْعَلْهُمْ يُسْبُونَ فِي أَحَدِ الْمَنَافِي.  
 ٥ وَلَا تَسْتُرْ ذَنْبَهُمْ هَذَا، وَلَا تَدْعُ حَطِيئَتَهُمْ تَمْحَى مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّهُمْ أَهَانُوا وَأَحْبَطُوا الْبَنَاتِينَ.»  
 ٦ وَبَنَيْنَا السُّورَ وَوَصَلْنَا، فَوَصَلَ إِلَى نَصْفِ ارْتِفَاعِهِ الْقَدِيمِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا مَتَّحِمِّسِينَ لِلْعَمَلِ.  
 ٧ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلْتُ وَطُوبِيَّا وَالْعَرَبُ وَالْعَمُّونِيُّونَ وَسَكَّانُ أَشْدُودَ أَنَّ تَرْمِيمَ أَسْوَارِ الْقُدْسِ جَارٍ، وَأَنَّ الثَّغْرَاتِ وَالْأَجْزَاءَ الَّتِي أَنهَدَمَتْ  
 بَدَأَتْ تُسَدُّ، غَضَبُوا غَضَبًا شَدِيدًا.

٨ وَتَأَمَّرُوا جَمِيعًا عَلَى أَنْ يَأْتُوا مُحَارَبَةَ الْقُدْسِ. وَخَطَطُوا لِإِثَارَةِ الْفَوْضَى وَالْإِرْبَاكِ.  
 ٩ لَكِنَّا التَّجَأْنَا إِلَى إِلَهِنَا وَصَلَيْنَا، وَأَقْنَا حُرَاسًا عَلَى الْأَسْوَارِ لَيْلَ نَهَارٍ بِسَبِيهِمْ.  
 ١٠ غَيْرَ أَنَّ بَنِي يَهُوذَا قَالُوا: «بَدَأَتْ قُوَّةُ الْحَمَالِينَ تَضَعُفُ، وَهَنَّا حِجَارَةٌ مَكْسَرَةٌ كَثِيرَةٌ. وَلِهَذَا لَنْ نَتِمَّكَنَّ وَحَدَانَا مِنْ إِعَادَةِ بِنَاءِ  
 السُّورِ.»

١١ وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا: «سَنُهَاجِمُ الْيَهُودَ بَغْتَةً وَنَقْتَحِمُهُمْ وَنَقْتَلُهُمْ وَنُوقِفُ الْعَمَلَ.»  
 ١٢ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْيَهُودُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ قُرْبَ أَعْدَائِنَا، كَرَّرُوا عَلَى مَسَامِعِنَا قَوْلَهُمْ: «الْأَعْدَاءُ مُحِيطُونَ بِكُمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَاتْرَكُوا  
 الْمَدِينَةَ وَارْجِعُوا إِلَيْنَا سَالِمِينَ!»  
 ١٣ فَوَقَفْتُ فِي الْجُزْءِ الْمُنخَفِضِ خَلْفَ السُّورِ فِي الْمَكَانِ الْمَفْتُوحِ، وَجَعَلْتُ الشَّعْبَ يَقْفُونَ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ حَامِلِينَ سُيُوفَهُمْ وَرِمَاحَهُمْ  
 وَأَقْوَاسَهُمْ.

١٤ وَبَعْدَ أَنْ فَكَّرْتُ فِي الْأَمْرِ، نَهَضْتُ وَقُلْتُ لِلْجُوهَاءِ وَالْمَسْؤُولِينَ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. وَتَذَكَّرُوا الرَّبَّ الْعَظِيمَ الْخُوفَ.  
 وَقَاتِلُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَأَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَزَوْجَاتِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ.»  
 ١٥ فَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّ حِطَّتُهُمْ انْكَشَفَتْ لَنَا، وَأَنَّ اللَّهَ أَفْشَلَ مُؤَامَرَتَهُمْ، عُدْنَا جَمِيعًا إِلَى السُّورِ، وَعَادَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى عَمَلِهِ.  
 ١٦ وَمِنذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ عَمِلَ نِصْفُ الْعَامِلِينَ مَعِيَ بِنَشَاطٍ عَلَى السُّورِ. بَيْنَمَا حَمَلُ النِّصْفِ الْآخِرِ التُّرُوسَ وَالرِّمَاحَ وَالْأَقْوَاسَ وَالذُّرُوعَ.  
 وَوَقَفَ الْمَسْؤُولُونَ خَلْفَ بَنِي يَهُوذَا يَحْرُسُونَ وَيَدْعُمُونَ

١٧ الَّذِينَ يَبْنُونَ السُّورَ. وَكَانَ الْحَمَالُونَ يَحْمِلُونَ وَيَشْتَعِلُونَ بِيَدٍ، وَيَحْمِلُونَ سِلَاحًا بِالْيَدِ الْآخَرَى.  
 ١٨ وَكَانَ الْبَنَاتُونَ يَبْنُونَ وَسُيُوفُهُمْ مَثْبُتَةٌ إِلَى جَانِبِهِمْ، وَكَانَ نَاعِجُ الْبُوقِ يَقِفُ بِجَانِبِي.  
 ١٩ وَقُلْتُ لِلْجُوهَاءِ وَالْمَسْؤُولِينَ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَمُتَمَدُّ، وَالْمَسَافَةُ الْفَاصِلَةُ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَأَخِيهِ عَلَى السُّورِ كَبِيرَةٌ جِدًّا.  
 ٢٠ فَانْضَمُّوا إِلَيْنَا مِنْ أَيِّ مَكَانٍ تَسْمَعُونَ فِيهِ صَوْتَ الْبُوقِ، وَسَيَقَاتِلُ إِلَهْنَا عَنَّا.»  
 ٢١ فَتَابَعْنَا الْعَمَلَ وَنِصْفُ الرِّجَالِ يَحْمِلُونَ رِمَاحَهُمْ مِنْ أَوَّلِ الْفَجْرِ حَتَّى ظُهُورِ النَّجُومِ.  
 ٢٢ وَقُلْتُ أَيْضًا لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «لِيَقْضِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ خَادِمِهِ اللَّيْلَةَ فِي الْقُدْسِ، لِيَحْرُسُونَا لَيْلًا وَيَعْمَلُوا نَهَارًا.»  
 ٢٣ وَلَمْ نَخْلَعْ لَا أَنَا وَلَا أَقْرِبَائِي وَلَا رِجَالِي وَلَا الْحُرَاسُ الَّذِينَ تَبْعُونِي مَلَاسِنًا. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَضَعُ سِلَاحَهُ فِي مُتَاوَلٍ يَمِينِهِ.

- ١ وَبَدَأَ عَامَّةُ النَّاسِ وَزَوْجَاتُهُمْ يَتَذَمَّرُونَ مِنْ إِخْوَتِهِمُ الْيَهُودِ.
- ٢ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «عَدَدْنَا كَبِيرٌ مَعَ أَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا، فَأَعْطُونَا بَعْضَ الْقَمْحِ لِأَكُلَ وَنَبْقَى عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ.»
- ٣ وَقَالَ آخَرُونَ: «لَقَدْ قُنَّا بِرَهْنِ حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا وَبُيُوتِنَا لِنَسْتَدِينَ مَا لَنَا لِشِرَاءِ قَمْحِ أَثْنَاءِ الْمَجَاعَةِ.»
- ٤ وَقَالَ آخَرُونَ: «لَقَدْ اضْطَرَرْنَا إِلَى رَهْنِ حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا لِكَيْ نَدْفَعَ ضَرِيْبَةً لِلْمَلِكِ.
- ٥ وَنَحْنُ نَشْتَرِكُ فِي الدَّمِ وَاللَّحْمِ مَعَ إِخْوَتِنَا الْأَغْنِيَاءِ. وَأَوْلَادُنَا مِنْ نَفْسِ طِينَةِ أَوْلَادِهِمْ، غَيْرَ أَنَّنَا نُوشِكُ عَلَى جَعَلِ أَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا عَيْبِدًا لَهُمْ سَدَادًا لِدْيُونِنَا. وَبَعْضُ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبَدَاتٌ فِعْلًا، وَمَا بِيَدِنَا مِنْ حِيَلَةٍ. فَحُقُولِنَا وَكُرُومِنَا هِيَ الْآنَ لِآخَرِينَ.»
- ٦ فَلَمَّا سَمِعَتْ شِكَاوَهُمْ وَكَلَامَهُمْ غَضِبَتْ كَثِيرًا.
- ٧ وَفَكَّرَتْ فِي نَفْسِي فِي الْأَمْرِ. وَلَمْتُ الْوُجُهَاءَ وَالْمَسْؤُولِينَ، وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَأْخُذُونَ أَنَا سَاءً وَمُتْلِكَاتٍ مِنْ بَنِي جَنَسِكُمْ رَهْنًا كَضْمَانٍ لاسْتِعَادَةِ الْقُرُوضِ.» وَدَعَوْتُ إِلَى اجْتِمَاعِ كَبِيرٍ.
- ٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لَقَدْ افْتَدَيْنَا إِخْوَتَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ بَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْأُمَمِ الْأُخْرَى عَلَى قَدْرِ طَاقَتِنَا. أَمَا الْآنَ، فَأَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ. وَهَكَذَا نَجِدُ أَنْفُسَنَا مُضْطَرِّينَ إِلَى شِرَائِهِمْ ثَانِيَةً.»
- فَسَكَتُوا وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الدِّفَاعَ عَنْ مَوْقِفِهِمْ.
- ٩ فَقُلْتُ لَهُمْ: «لَيْسَ حَسَنًا مَا تَفْعَلُونَهُ. أَلَا يَنْبَغِي أَنْ نَخَافُوا إِلَيْنَا فِي حَيَاتِكُمْ لِكَيْ تَتَجَنَّبُوا سُخْرِيَةَ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى بِكُمْ؟
- ١٠ وَأَنَا وَرِجَالِي، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَفْرُضُهُمُ الْمَالَ وَالْقَمْحَ. فَدَعُونَا نَتْرُكُ الْمَطْلَبَةَ بِرَهْنٍ لِلْقُرُوضِ.
- ١١ وَرُدُّوا لَهُمُ الْيَوْمَ حُقُولَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَبَسَاتِينَ زَيْتُونِهِمْ وَبُيُوتَهُمْ، وَتَوَقَّفُوا عَنْ أَخْذِ فَائِدَةٍ عَلَى مَا تُقْرِضُونَهُمْ مِنْ مَالٍ وَقَمْحٍ وَنَبِيذٍ وَزَيْتٍ.»
- ١٢ عِنْدَ ذَلِكَ قَالُوا: «سَنَرُدُّ لَهُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَنْ نَطْلُبَ الْمَزِيدَ مِنْ أَحَدٍ. وَسَنَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ.» فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ وَطَلَبْتُ مِنَ الدَّائِنِينَ أَنْ يَقْسِمُوا أَمَامَهُمْ أَنْ يُحَافِظُوا عَلَى وَعْدِهِمْ.
- ١٣ ثُمَّ نَفَضْتُ ثَنِيَّةَ ثَوْبِي عِنْدَ الْحَضَنِ وَقُلْتُ: «لَيْتَ اللَّهُ يَنْفِضَ هَكَذَا مِنْ بَيْتِهِ وَمُلْكِهِ كُلِّ مَنْ لَا يَحْفَظُ هَذَا الْعَهْدَ. وَلَيْتَ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا يَنْفِضُ خَارِجًا وَيَصِيرُ مُفْلِسًا.» فَقَالَ كُلُّ الْحَاضِرِينَ: «آمِينَ، وَسَبَّحُوا اللَّهَ. وَحَافِظَ الشَّعْبُ عَلَى وَعْدِهِمْ.
- ١٤ وَعَيَّنْتُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالْيَا عَلَى أَرْضِ يَهُوذَا، مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ حَتَّى الثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ أَرْحَحْسَتَا، أَيِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. وَلَمْ نَكُنْ أَنَا وَأَقَارِبِي نَأْكُلُ مِنَ الطَّعَامِ الْمُخَصَّصِ لِلْوَالِي.
- ١٥ لَقَدْ صَعَبَ الْوَلَاةُ الَّذِينَ سَبَقُونِي الْحَيَاةَ عَلَى النَّاسِ، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ الطَّعَامَ وَالنَّبِيذَ، وَضَرَائِبَ يَوْمِيَّةً أَرْبَعِينَ مِثْقَالًا\* مِنَ الْفِضَّةِ. وَكَانَ الْعَامِلُونَ تَحْتَ إِمْرَتِهِمْ يُعَامِلُونَ الشَّعْبَ بِقَسْوَةٍ. أَمَا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ لِأَنِّي كُنْتُ أَخَافُ اللَّهَ.
- ١٦ وَقَدْ كَرَّسْتُ نَفْسِي لِإِنْبَاءِ السُّورِ. كُلُّ رِجَالِي اجْتَمَعُوا لِلْعَمَلِ هُنَاكَ. وَلَمْ نَحْصُلْ أَنَا وَجَمَاعَتِي عَلَى قِطْعَةٍ أَرْضٍ.
- ١٧ كُنْتُ أَسْتَضِيفُ عَلَى مَائِدَتِي مِئَةً وَخَمْسِينَ مَسْؤُولًا يَهُودِيًّا، عَدَا الضُّيُوفِ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْنَا مِنَ الْأُمَمِ الْمُجَاوِرَةِ.

\* ٥:١٥ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادِلُ نَحْوِ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

١٨ وَكُنْتُ أُقَدِّمُ لَهُمْ يَوْمِيًّا لِيَأْكُلُوا ثَوْرًا وَسِتَّةَ خِرَافٍ وَبَعْضَ الدَّوَابِّ عَلَى حِسَابِي. وَبَعْدَ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ كُنْتُ أُقَدِّمُ لَهُمْ جَمِيعَ أَنْوَاعِ النَّبِيدِ بِكَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةٍ. وَرَغِمَ هَذَا لَمْ أُطَالِبْ بِحِصَّةِ الْوَالِي مِنْ طَعَامِ النَّاسِ، لِأَنَّ الْعَمَلَ كَانَ مُرْهَقًا لِهَذَا الشَّعْبِ.  
١٩ فَادَّكَّرْتُ يَا إِلَهِي مَا فَعَلْتُهُ مِنْ خَيْرٍ لِهَذَا الشَّعْبِ.

## ٦

## مَزِيدٌ مِنَ الْمَضَائِقِ

١ وَعَلِمَ سَنْبَلُطُ وَطُوبِيَّا وَجَشْمُ الْعَرَبِيُّ وَبَقِيَّةُ أَعْدَائِنَا بَأَنَّ قَدْ أَنهَبْنَا بِنَاءَ السُّورِ، وَأَنَّهُ لَمْ تَعُدْ فِيهِ ثَغْرَةٌ - مَعَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَدْ ثَبَّتُ مَصَارِيحَ الْبُوابَاتِ عَلَيْهَا.  
٢ فَأَرْسَلْتُ سَنْبَلُطُ وَجَشْمُ لِي هَذِهِ الرِّسَالَةَ: «تَعَالَ فَنَلْتَقِ فِي إِحْدَى الْقُرَى فِي سَهْلِ أُونُو.» لَكِنَّمَا كَانَا يُخَطِّطَانِ لِإِيْدَائِي.  
٣ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا قَالُوا لهُمَا: «أَنَا أَقَوْمٌ بِعَمَلٍ مُهِمٍّ، وَلِهَذَا لَا أُسْتَطِيعُ النُّزُولَ إِلَيْكُمَا. فَمَا الَّذِي يُجْعَلُنِي أَوْقِفُ الْعَمَلَ مِنْ أَجْلِ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمَا؟»  
٤ فَأَرْسَلْنَا الرِّسَالَةَ نَفْسَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَأَعْطَيْتُهُمُ الْجَوَابَ نَفْسَهُ.  
٥ ثُمَّ عَادَ سَنْبَلُطُ فَأَرْسَلَ خَادِمَهُ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسَهَا وَفِي يَدِهِ رِسَالَةٌ غَيْرُ مَخْتُومَةٍ،  
٦ مَكْتُوبَةٌ فِيهَا:

«يُؤَكِّدُ جَشْمُ مَا يُقَالُ بَيْنَ الشُّعُوبِ مِنْ أَخْبَارِ بَأَنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودُ تُخَطِّطُونَ لِلتَّمَرْدِ، وَهَذَا سَبَبٌ بِنَائِكُمْ لِلسُّورِ. كَمَا سَمِعْنَا أَنَّكَ سَتَعْلُنُ نَفْسَكَ مَلِكًا عَلَى الْيَهُودِ قَرِيبًا!  
٧ وَأَنَّكَ عَيَّنْتَ أَنْبِيَاءَ لِيَذِيعُوا فِي الْقُدْسِ: «يُوجَدُ مَلِكٌ فِي يَهُودَا» الَّذِي هُوَ أَنْتَ. وَسَنَنْقُلُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ لِلْمَلِكِ، إِلَّا إِذَا جِئْتَ لِنَجْتَمِعَ مَعًا.»

٨ فَأَرْسَلْتُ رِسَالَةً إِلَيْهِ قُلْتُ فِيهَا: «لَمْ يَحْدُثْ شَيْءٌ مِمَّا قُلْتَهُ، وَأَنْتَ تَخْتَرِعُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ مِنْ نَفْسِكَ.»  
٩ فَقَدْ كَانُوا جَمِيعًا يُحَاوِلُونَ إِخْفَاتِنَا بِقَوْلِهِمْ: «سَنُنْهِمُ عَنِ الْاسْتِمْرَارِ فِي الْعَمَلِ، فَلَا يَتِمُّ.» لَكِنِّي وَاصَلْتُ الْعَمَلَ بِتَصْمِيمٍ أَقْوَى.  
١٠ وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مَيْطَبَيْلَ، وَكَانَ قَلَقًا فَقَالَ لِي:

«لِنَجْتَمِعَ فِي بَيْتِ اللَّهِ،  
دَاخِلَ الْمَيْكَلِ، وَنُعَلِقُ أَبْوَابَ الْمَيْكَلِ،  
لِأَنَّ الْأَعْدَاءَ قَادِمُونَ لِقَتْلِكَ.»

١١ قُلْتُ لَهُ: «أَيُّرُبُ رَجُلٌ مِثْلِي؟ ثُمَّ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ عَادِيٌّ مِثْلِي الْمَيْكَلِ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ؟ لَنْ أَدْخُلَ!»  
١٢ وَأَدْرَكْتُ وَفَهَّمْتُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُرْسِلْهُ قَطُّ، لَكِنَّهُ تَنَبَّأَ لِي شَرًّا لِأَنَّ طُوبِيَّا وَسَنْبَلُطُ دَفَعَا لَهُ مَالًا.  
١٣ فَقَدْ اسْتَأْجَرَاهُ لِيُنْزِلَ الْخَوْفَ فِي قَلْبِي، فَأَخْطَيْتُ بِدُخُولِ مَكَانٍ مُقَدَّسٍ فِي الْمَيْكَلِ. ثُمَّ يُشِيعُونَ عَنِّي ذَلِكَ الْخَبْرَ عَارًا لِي.  
١٤ فَعَاقَبَ يَا إِلَهِي طُوبِيَّا وَسَنْبَلُطُ عَلَيَّ مَا فَعَلَاهُ، وَعَاقَبَ أَيْضًا النَّبِيَّةَ نُوْعُدِيَّةَ وَبَقِيَّةَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ تَخْوِيفِي.

- ١٥ وَاكْتَمَلَ السُّورُ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ فِي اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا.
- ١٦ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ أَعْدَائِنَا هَذَا الْخَبْرَ، وَرَأَتْ الشُّعُوبُ مِنْ حَوْلِنَا السُّورَ، لَمْ تَعُدْ لَهُمْ ثِقَةٌ بِأَنْفُسِهِمْ. فَقَدْ عَرَفُوا أَنَّ إِلَهَنَا هُوَ الَّذِي عَمِلَ الْعَمَلَ.
- ١٧ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ وَجْهَاءُ يَهُوذَا يُرْسِلُونَ رِسَائِلَ كَثِيرَةً إِلَى طُوبِيَّا، وَكَانَتْ رِسَائِلُ طُوبِيَّا تَصَلُّهُمُ.
- ١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُوذَا كَانُوا فِي عَهْدِ مَوْلَاةٍ لَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ صِهْرَ شَكْنِيَا بْنِ أَرْحَ، وَتَزَوَّجَ ابْنُهُ يَهُوحَانَانُ بِنْتَ مَشَلَّامَ بْنِ بَرَخِيَا.
- ١٩ كَمَا كَانُوا يَذْكُرُونَ أَمَامِي أَعْمَالَهُ الْحَسَنَةَ، وَيَنْقُلُونَ إِلَيْهِ كَلَامِي. فَبَعَثْتُ طُوبِيَّا بِرِسَائِلٍ لِيُخَيِّفَنِي.

## ٧

- ١ وَبَعْدَ أَنْ أُعِيدَ بِنَاءُ السُّورِ، وَثَبَّتِ الْأَبْوَابُ فِي مَكَانِهَا، تَمَّ تَعْيِينَ حُرَّاسِ الْأَبْوَابِ، وَمُرْتَمِينَ وَلَا وِيَيْنَ لِلْقِيَامِ بِمَهَامَتِهِمْ.
- ٢ ثُمَّ جَعَلْتُ أَخِي حَنَانِي مَسْئُولًا عَنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، لِأَنَّ حَنَانِي كَانَ أَمِينًا وَيَخَافُ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ مُعْظَمِ النَّاسِ. وَعَيَّنْتُ حَنَانِي رَئِيسًا لِلْحَصْنِ.
- ٣ وَقُلْتُ لَهُمَا: «يَنْبَغِي أَنْ تَفْتَحَ أَبْوَابَ الْقُدْسِ بَعْدَ سَاعَاتٍ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ، وَيَنْبَغِي أَنْ تُغْلَقَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. ضَعَا حُرَّاسًا مِنْ سُكَّانِ الْقُدْسِ، ضَعَا بَعْضًا عِنْدَ نِقَاطِ الْحِرَاسَةِ، وَبَعْضًا أَمَامَ بِيُوتِهِمْ.»
- ٤ كَانَتْ الْمَدِينَةُ مُمْتَدَّةً وَكَبِيرَةً، لَكِنَّ النَّاسَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَهَا قَلِيلُونَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَتَمَّ بِنَاءُ عَدَدٍ كَافٍ مِنَ الْبُيُوتِ ثَانِيَةً.

## قَائِمَةُ الْعَائِدِينَ

- ٥ وَدَفَعَنِي إِلَهِي إِلَى جَمْعِ الْأَشْرَافِ وَالْمَسْئُولِينَ وَعَامَّةِ النَّاسِ مِنْ أَجْلِ تَسْجِيلِهِمْ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ. فَوَجَدْتُ سِجِّلاتٍ لِلْعَائِلَاتِ الَّتِي عَادَتْ مِنَ السَّيْرِ أَوَّلًا. وَوَجَدْتُ مَكْتُوبًا فِيهَا:
- ٦ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ سُكَّانِ الْمِنْطَقَةِ الَّذِينَ عَادُوا مِنَ السَّيْرِ، الَّذِينَ كَانَ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ قَدْ سَبَاهُمْ، فَعَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.
- ٧ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابِيلَ وَيَشُوعَ وَنَحْمِيَا وَعَزْرَرِيَا وَرَعْمِيَا وَنَحْمَانِي وَمُردَخَايَ وَبَلْشَانَ وَمِسْفَارْتَ وَبِغْوَايَ وَنَاخُومَ وَبَعْنَةَ. هَذِهِ قَائِمَةُ بِأَسْمَاءِ مُجْمَلِ رِجَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَادُوا وَأَعْدَادِهِمْ:
- ٨ بَنُو فَرَعُوشَ وَعَدَدُهُمُ الْفَانِ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.
- ٩ بَنُو شَفَطِيَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.
- ١٠ بَنُو أَرْحَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ١١ بَنُو حُثِّ مَوَّابَ مِنْ عَائِلَةِ يَشُوعَ وَيَوَّابَ، وَعَدَدُهُمُ الْفَانِ وَثَمَانُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ عَشْرَ.
- ١٢ بَنُو عِيْلَامَ وَعَدَدُهُمُ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ١٣ بَنُو زَتُو وَعَدَدُهُمْ ثَمَانُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ١٤ بَنُو زَكَايَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ.
- ١٥ بَنُو بَنُويَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

- ١٦ بنو باباي وعددهم ست مئة وثمانية وعشرون.
- ١٧ بنو عزجد وعددهم ألفان وثلاث مئة واثنان وعشرون.
- ١٨ بنو أدونيقام وعددهم ست مئة وسبعة وستون.
- ١٩ بنو بغواي وعددهم ألفان وسبعة وستون.
- ٢٠ بنو عادين وعددهم ست مئة وخمسة وخمسون.
- ٢١ بنو أطير، من عائلة حزقياء، وعددهم ثمانية وتسعون.
- ٢٢ بنو حشوم وعددهم ثلاث مئة وثمانية وعشرون.
- ٢٣ بنو بيصاي وعددهم ثلاث مئة وأربعة وعشرون.
- ٢٤ بنو حاريف وعددهم مئة واثنان عشر.
- ٢٥ بنو جبعون وعددهم خمسة وتسعون.
- ٢٦ الرجال من بلدي بيت لحم ونطوفة وعددهم مئة وثمانية وثمانون.
- ٢٧ الرجال من بلدة عناثوث وعددهم مئة وثمانية وعشرون.
- ٢٨ الرجال من بلدة بيت عزموت وعددهم اثنان وأربعون.
- ٢٩ الرجال من قرية يعاريم وكفيرة وبثيروت وعددهم سبع مئة وثلاثة وأربعون.
- ٣٠ الرجال من بلدي الرامة وجبع وعددهم ست مئة وواحد وعشرون.
- ٣١ الرجال من بلدة خماس وعددهم مئة واثنان وعشرون.
- ٣٢ الرجال من بلدي بيت إيل وعاي وعددهم مئة وثلاثة وعشرون.
- ٣٣ الرجال من بلدة نبو الأخرى وعددهم اثنان وخمسون.
- ٣٤ الرجال من بلدة عيلام الأخرى وعددهم ألف ومئتان وأربعة وخمسون.
- ٣٥ الرجال من بلدة حاريم وعددهم ثلاث مئة وعشرون.
- ٣٦ الرجال من بلدة أريحا وعددهم ثلاث مئة وخمسة وأربعون.
- ٣٧ الرجال من بلدات لود وحاديد وأونو وعددهم سبع مئة وواحد وعشرون.
- ٣٨ الرجال من بلدة سناءة وعددهم ثلاثة آلاف وتسع مئة وثلاثون.
- ٣٩ أما الكهنة فهم:

- بنو يدعيا، من عائلة يشوع، وعددهم تسع مئة وثلاثة وسبعون.
- ٤٠ بنو إمبر وعددهم ألف واثنان وخمسون.
- ٤١ بنو فشحور وعددهم ألف ومئتان وسبعة وأربعون.
- ٤٢ بنو حاريم وعددهم ألف وسبعة عشر.

٤٣ أَمَا اللَّائِيُونَ فَهَمُّ:

بُنُو يَشُوعَ مِنْ طَرْفِ قَدَمَيْئِيلَ، مِنْ عَائِلَةِ هُودِيَا، وَعَدَدُهُمْ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.

٤٤ وَالْمُرْتَمُونَ هُمُّ:

بُنُو آسَافَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

٤٥ أَمَا حُرَّاسُ بَوَابِ الْمَيْكَلِ فَهَمُّ:

بُنُو شَلُومَ وَبُنُو أُطِيرَ وَبُنُو طَلْمُونَ وَبُنُو عَقُوبَ وَبُنُو حَطِيطَا وَبُنُو شُوبَايَ وَعَدَدُهُمْ جَمِيعًا مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ.

٤٦ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ خُدَّامِ الْمَيْكَلِ:

بُنُو صِيحَا وَبُنُو حَسُوفَا وَبُنُو طَبَاعُوتَ.

٤٧ وَبُنُو قَيْرُوسَ وَبُنُو سِيْعَا وَبُنُو فَادُونَ.

٤٨ وَبُنُو لَبَانَةَ وَبُنُو حَجَابَا وَبُنُو سَلْمَايَ.

٤٩ وَبُنُو حَانَانَ وَبُنُو جَدِيلَ وَبُنُو جَا حَرَّ.

٥٠ وَبُنُو رَايَا وَبُنُو رَصِينَ وَبُنُو نَقُودَا.

٥١ وَبُنُو جَزَامَ وَبُنُو عَزْرَا وَبُنُو فَاسِيحَ.

٥٢ وَبُنُو بَيْسَايَ وَبُنُو مَعُونِيمَ وَبُنُو نَفِيْشِيْمَ.

٥٣ وَبُنُو بَقْبُوقَ وَبُنُو حَقُوفَا وَبُنُو حَرْحُورَ.

٥٤ وَبُنُو بَصَلِيْتِ وَبُنُو مَحْيَدَا وَبُنُو حَرْشَا.

٥٥ وَبُنُو بَرْقُوسَ وَبُنُو سَيْسِرَا وَبُنُو تَاخَّ.

٥٦ وَبُنُو نَصِيْحَ وَبُنُو حَطِيفَا.

٥٧ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ نَسْلِ خُدَّامِ سَلِيمَانَ:

بُنُو سُوَطَايَ وَبُنُو سُوْفَرْتَ وَبُنُو فَرِيْدَا.

٥٨ وَبُنُو يِعْلَا وَبُنُو دَرْقُونَ وَبُنُو جَدِيلَ.

٥٩ وَبُنُو شَقَطِيَا وَبُنُو حَطِيلَ وَبُنُو فُوخْرَةَ الظَّبَّاءِ وَبُنُو أَمُونَ.

٦٠ وَعَدَدُ خُدَّامِ الْمَيْكَلِ وَأَبْنَاءِ خُدَّامِ سَلِيمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَتِسْعُونَ.

٦١ وَجَاءَتْ الْجَمَاعَاتُ التَّالِيَةُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنْ تَلِّ مَلِجٍ وَتَلِّ حَرْشَا وَكُرُوبَ وَأَدُونَ وَإِمِيرَ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتِمَكَّنُوا مِنْ إِثْبَاتِ نَسَبِهِمْ

إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ:



٦٢ بَنُو دَلَايَا وَبَنُو طُوبِيَا وَبَنُو نَقُودَا، وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَأِثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.

٦٣ وَمِنْ عَائِلَةِ الْكَهَنَةِ:

بَنُو حَبَابَا وَبَنُو هَقُوسَ وَبَنُو بَرَزَلَايَ الَّذِي تَزَوَّجَ مِنْ إِحْدَى بَنَاتِ بَرَزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ، وَسَمَّى بِاسْمِهِمْ.

٦٤ بَحَثَ هَؤُلَاءِ فِي السِّجَلَاتِ الرَّسْمِيَّةِ عَنْ أَصْلِهِمْ وَسَبَبِهِمْ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ذِكْرٌ فِيهَا، فَتَمَّ اسْتِثْنَاؤُهُمْ مِنْ خِدْمَةِ الْكَهَنَةِ.

٦٥ وَأَمَرَهُمُ الْوَالِي بِأَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ أَطْعَمَةِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى أَنْ يَظْهَرَ كَاهِنٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ بِوَاسِطَةِ الْأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ\* فِي أَمْرِهِمْ.

٦٦ وَقَدْ بَلَغَ مَجْمُوعُ الْجَمَاعَةِ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ.

٦٧ عَدَا خِدَامَتِهِمْ وَخَادِمَاتِهِمُ الَّذِينَ بَلَغَ عَدَدُهُمْ سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ. كَمَا كَانَ مَعَهُمْ مِثْنَا مَرْتَمٍ وَمُرْتَمَةٌ.

٦٨ وَكَانَ لَدَيْهِمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ حِصَانًا، وَمِثْنَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ بَعْلًا،

٦٩ وَأَرْبَعُمِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ جَمَلًا، وَسِتَّةٌ أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ حِمَارًا.

٧٠ وَقَدْ قَدَّمَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ مِنْ مَالِهِمْ لِلْإِنْفَاقِ عَلَى إِعَادَةِ بِنَاءِ الْمَيْكَلِ. فَقَدْ قَدَّمَ الْوَالِي لِلخِزْنَةِ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسِينَ طَاسًا لِلَاغْتِسَالِ، وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ ثُوبًا لِلْكَهَنَةِ.

٧١ وَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ الْعَائِلَاتِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفِئِينَ وَمِثِّي رَطْلٍ<sup>†</sup> مِنَ الْفِضَّةِ.

٧٢ وَقَدَّمَ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفِي رَطْلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبْعَةَ وَسِتِّينَ ثُوبًا لِلْكَهَنَةِ.

٧٣ وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ فِي مَدُنِهِمْ مَعَ الْمُغْنِينَ وَحِرَّاسِ الْأَبْوَابِ وَخِدَامِ الْمَيْكَلِ. وَسَكَنَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مَدُنِهِمْ. فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ، كَانَ قَدْ اسْتَقَرَّ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مَدُنِهِمْ.

## ٨

### عزرا يقرأ كتاب الشريعة

١ اجتمع كل الشعب معاً في الساحة قرب «باب الماء» وطلبوا من المعلم عزرا أن يحضر كتاب شريعة موسى التي أمر الله بني إسرائيل بأن يتبعوها.

٢ فأحضر عزرا الكاهن كتاب الشريعة أمام الجمهور الذي تألف من الرجال والنساء معاً، أي كل من يستطيع أن يفهم ما يسمعه. وكان ذلك في اليوم الأول من الشهر السابع.

٣ وقرأ عزرا أمام الساحة، أمام «باب الماء» من أول الصباح إلى الظهر، للرجال والنساء وكل من يستطيع أن يفهم ما يسمعه. وأصغى كل الشعب إلى تعليم الشريعة.

\* ٧:٦٥ الأوريم والتيم. وهما على الأغلب حجران كريمان، أو ربما قطعتان من الخشب، كان رئيس الكهنة يحتفظ بهما في صدره القضاة. كانا يستخدمان لمعرفة قول الله في مسائل معينة. (انظر كتاب الخروج 28: 30 وكتاب صموئيل الأول 14: 41) † ٧:٧١ رطل. حرفياً «منا»، وهي وحدة لقياس الوزن تعادل هنا نحو ست مئة وتسعين غراماً.

٤ وَوَقَفَ الْمُعَلِّمُ عَزْرًا عَلَى مَنْصَةِ خَشَبِيَّةٍ صُنِعَتْ لِتِلْكَ الْمُنَاسِبَةِ. وَعَلَى يَمِينِهِ وَقَفَ مَتْنِيَا وَشَمْعٌ وَعَنَايَا وَأُورِيًّا وَحَلِقِيًّا وَمَعْسِيًّا. وَعَلَى شِمَالِهِ وَقَفَ فَدَايَا وَمِيشَائِيلُ وَمَلِكِيَّا وَحَاشُومٌ وَحَشْبَدَانَةٌ وَزَكَرِيَّا وَمَشَلَامٌ.

٥ وَفَتَحَ عَزْرًا الْكِتَابَ عَلَى مَرَأَى مِنْ جَمِيعِ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ أَعْلَى مِنْهُمْ. وَلَمَّا فَتَحَ عَزْرًا الْكِتَابَ، وَقَفَ كُلُّ الشَّعْبِ.

٦ وَسَبَّحَ عَزْرًا اللَّهَ، الْإِلَهَ الْعَظِيمَ، فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «آمِينَ! آمِينَ!» وَأَيَادِيهِمْ مَرْفُوعَةٌ. وَانْحَنَوْا وَعَبَدُوا اللَّهَ وَوَجَّهَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ.

٧ وَقَامَ اللَّاويُونَ، وَهُمْ يَشُوعُ وَبَانِي وَشَرِيَا وَيَامِينُ وَعَقُوبُ وَشَبْتَايَ وَهُودِيَا وَمَعْسِيَا وَقَلِيطَا وَعَزْرِيَا وَيُوزَابَادُ وَحَنَانُ وَفَلَايَا، بِإِفْهَامِ الشَّعْبِ شَرِيعَةَ اللَّهِ وَالشَّعْبُ وَاقِفُونَ فِي أَمَاكِنِهِمْ.

٨ وَقَرَأُوا كِتَابَ شَرِيعَةِ اللَّهِ قِسْمًا قِسْمًا وَأَوْضَحُوا مَعْنَاهَا، فَفَهِمَ الشَّعْبُ مَا قُرِئَ عَلَيْهِمْ.

٩ وَقَالَ تَحْيَا الْوَالِي وَعَزْرًا الْمُعَلِّمُ وَاللَّاويُونَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ الشَّعْبَ لَهُمْ: «هَذَا الْيَوْمَ مَخْصَصٌ لِأَهْلِكُمْ. فَلَا تَحْزَنُوا وَلَا تَتَّوَحَّوْا،» لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا جَمِيعًا يَبْكُونَ وَهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ.

١٠ وَقَالَ لَهُمْ عَزْرًا: «أَذْهَبُوا وَكُلُوا طَعَامًا دَسِمًا وَاشْرَبُوا شَرَابًا حَلْوًا، وَأَرْسِلُوا حِصَّةً لِلَّذِينَ لَمْ يُحْضِرُوا طَعَامًا، لِأَنَّ الْيَوْمَ مَخْصَصٌ لِرَبَّنَا. وَلَا تَحْزَنُوا لِأَنَّ فَرَحَ اللَّهِ يَجْعَلُكُمْ أَقْوِيَاءَ.»

١١ وَكَانَ اللَّاويُونَ يَهْدُونَ الشَّعْبَ بِقَوْلِهِمْ: «اسْكُتُوا وَلَا تَحْزَنُوا، فَهَذَا يَوْمٌ مَخْصَصٌ لِلَّهِ.»

١٢ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيَرْسِلُوا حِصَصًا مِنَ الطَّعَامِ، وَيَحْتَفِلُوا بِفَرَجٍ عَظِيمٍ، لِأَنَّهُمْ فَهِمُوا الْكَلَامَ الَّذِي أُعْلِنَ لَهُمْ.

١٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ جَمِيعِ الْعَائِلَاتِ وَالْكَهَنَةُ اللَّاويُونَ مَعَ الْمُعَلِّمِ عَزْرًا لِدِرَاسَةِ كَلَامِ الشَّرِيعَةِ وَتَعْلِيمِهَا.

١٤ وَوَجَدُوا فِيهَا مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ عَلَى فَمِ مُوسَى. وَأَنَّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسْكُنُوا فِي سَقَائِفٍ \* مُؤَقَّتَةٍ فِي عِيدِ الشَّهْرِ السَّابِعِ.

١٥ وَأَنْ يُنَادُوا بِالْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ وَيَنْشُرُوهَا عَبْرَ مَدِينِهِمْ وَفِي الْقُدْسِ: «أَخْرُجُوا إِلَى الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَأَحْضِرُوا أَغْصَانًا مِنَ الزَّيْتُونِ وَالزَّيْتُونَ الْبَرِّيِّ وَالْآسَ وَالنَّخِيلَ وَأَشْجَارَ مُورِقَةٍ أُخْرَى لِكَيْ تَصْنَعُوا سَقَائِفَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ.»

١٦ فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَأَحْضَرُوا أَغْصَانًا وَصَنَعُوا سَقَائِفَ مُؤَقَّتَةً لِأَنْفُسِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَطْحِ بَيْتِهِ وَفِي سَاحَةِ مَنْزِلِهِ، وَفِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي السَّاحَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ بَابِ الْمَاءِ، وَالسَّاحَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ بَابِ أَفْرَائِمَ.

١٧ وَصَنَعَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الَّتِي عَادَتْ مِنَ السِّيِّ سَقَائِفَ مُؤَقَّتَةً، وَأَقَامُوا فِيهَا. لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا هَذَا مِنْ أَيَّامِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ. وَكَانَ فَرَحُهُمْ عَظِيمًا.

١٨ وَكَانَ عَزْرًا يَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ شَرِيعَةِ اللَّهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى آخِرِ يَوْمٍ فِي الْإِحْتِفَالِ. وَأَحْتَفَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ كَانَ هُنَاكَ اجْتِمَاعٌ خَاصٌّ كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ.

\* ٨:١٤ سَقَائِفٌ. إشارة إلى أسبوعٍ خاصٍ من خريفٍ كلِّ سنةٍ يصنع اليهود فيه سَقَائِفَ خَشَبِيَّةً ويعيشون فيها مُتَدَكِّرِينَ كيف جال بوا إسرائيل أربعين سنةً في البرية أيام موسى. (انظر لاويين 23: 34)

- ١ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ ذَلِكَ الشَّهْرِ، اجْتَمَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعًا لِيَصُومُوا لِأَيِّسِينَ الْخَيْشِ وَوَضِعِينَ تَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ.  
 ٢ وَفَصَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ عَنِ كُلِّ الْغُرَبَاءِ، فَلَمْ يَخْتَلِطُوا بِهِمْ. وَوَقَفُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ وَاعْتَرَفُوا لِلَّهِ بِذُنُوبِهِمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ.  
 ٣ وَوَقَفُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ وَقَرَأُوا كِتَابَ شَرِيعَةِ إلهِهِمْ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ. وَلَمُدَّةَ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ أُخْرَى اعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَعَبَدُوا إلهَهُمْ.  
 ٤ ثُمَّ وَقَفَ يَشُوعُ عَلَى الدَّرَجِ مَعَ بَانِي وَقَدْمَيْئِيلَ وَشَبْنِيَا وَبَنِي وَشَرِيَا وَبَانِي وَكَّانِي وَصَرَخُوا بِصُوتٍ عَالٍ إِلَى إلهِهِمْ.  
 ٥ ثُمَّ قَالَ اللَّالَوِيُّونَ - وَهُمْ يَشُوعُ وَقَدْمَيْئِيلُ وَبَانِي وَحَشَبْنِيَا وَشَرِيَا وَهُودِيَا وَشَبْنِيَا وَفَتْحِيَا:

«قُفُوا وَسَبِّحُوا إلهَكُمْ!  
 لِيَحْمَدَ مَجْدَ اسْمِكَ  
 الَّذِي هُوَ أَرُوعٌ مِنْ كُلِّ بَرَكَةٍ وَسَيْحِجٍ.  
 ٦ أَنْتَ وَحَدِّكَ اللهُ،  
 خَلَقْتَ السَّمَاءَ،  
 وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلْيَا وَكُلَّ نُجُومِهَا،  
 وَخَلَقْتَ الْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا،  
 وَالْبِحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا.  
 وَأَنْتَ تُعْطِي الْحَيَاةَ لَهَا جَمِيعًا،  
 وَنُجُومَ السَّمَاءِ تَسْجُدُ لَكَ،  
 ٧ أَنْتَ اللهُ، الإلهُ الَّذِي اخْتَارَ أِبْرَامَ،  
 وَأَخْرَجَهُ مِنْ أَوْرَ الْكَلْدَانِيِّينَ،  
 وَأَسْمَاهُ إِبْرَاهِيمَ.  
 ٨ وَجَدْتَ قَلْبَهُ مُخْلِصًا لَكَ،  
 فَقَطَعْتَ مَعَهُ عَهْدًا  
 بِأَنْ تُعْطِيَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ  
 وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ  
 وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ،  
 لِكَيْ تُعْطِيَهَا لِأَحْفَادِهِ.  
 وَحَفِظْتَ وَعْدَكَ  
 لِأَنَّكَ إلهُ آمِينَ.  
 ٩ رَأَيْتَ مُعَانَاةَ آبَائِنَا فِي مِصْرَ،  
 وَسَمِعْتَ اسْتِغَاثَتَهُمْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،  
 ١٠ وَصَنَعْتَ عَلَامَاتٍ وَعَجَائِبَ ضِدَّ فِرْعَوْنَ  
 وَضِدَّ كُلِّ خُدَامِهِ وَشَعْبِ أَرْضِهِ،  
 لِأَنَّكَ عَرَفْتَ أَنَّهُمْ عَامَلُوا آبَاءَنَا بِقَسْوَةٍ

وَأَشْهَرْتَ اسْمَكَ.  
 ١١ شَقَّقْتَ الْبَحْرَ أَمَامَهُمْ  
 فَعَبَّرُوا عَبْرَ الْبَحْرِ عَلَى أَرْضٍ جَافَّةٍ.  
 لَكِنَّكَ رَمَيْتَ بِالَّذِينَ طَارَدُوهُمْ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ،  
 كَحَجْرٍ يرمى فِي مِيَاهٍ عَنِيفَةٍ.  
 ١٢ قَدَّمْتَهُمْ بِسَحَابَةٍ عَلَى سُكُلِ عَمُودٍ نَهَارًا،  
 وَنَارٍ عَلَى سُكُلِ عَمُودٍ لَيْلًا،  
 لِتُنِيرَ لَهُمُ الطَّرِيقَ  
 الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَسْلُكُوهَا فِيهَا.  
 ١٣ تَزَلَّتْ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ  
 وَتَحَدَّثْتَ مَعَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ.  
 وَأَعْطَيْتَهُمْ فَرَائِضَكَ الْمُسْتَقِيمَةَ،  
 وَشَرَائِعَكَ الصَّحِيحَةَ،  
 وَأَوَامِرَكَ وَوَصَايَاكَ الصَّالِحَةَ.  
 ١٤ وَأَعْلَنْتَ لَهُمْ عَنِ السَّبْتِ الْمَخْصَصِ لَكَ.  
 وَأَعْطَيْتَهُمْ وَصَايَا وَفَرَائِضَ وَتَعْلِيمًا  
 عَلَى فَمِ مُوسَى عَبْدِكَ.  
 ١٥ جَاعُوا فَأَطَعَمْتَهُمْ طَعَامًا مِنَ السَّمَاءِ،  
 وَعَطَشُوا فَأَخْرَجْتَ مَاءً مِنْ صَخْرَةٍ وَسَقَيْتَهُمْ.  
 وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا الْأَرْضَ  
 الَّتِي وَعَدْتَ بِأَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.  
 ١٦ لَكِنَّ آبَاءَنَا تَكَبَّرُوا وَيَبْسُوا رِقَابَهُمْ،  
 وَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَى وَصَايَاكَ.  
 ١٧ رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا،  
 وَنَسُوا الْأَشْيَاءَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي صَنَعْتَ بَيْنَهُمْ.  
 صَارُوا عَنِيدِينَ وَعَيْنُوا قَائِدًا  
 لِيُعِيدَهُمْ إِلَى عِبَادَتِهِمْ فِي مِصْرَ.

«لَكِنَّكَ إِلَهٌ غَفُورٌ،

شَفِيقٌ وَرَحِيمٌ،

طَوِيلُ الرُّوحِ وَمَمْلُوءٌ مَحَبَّةً،

لِذَلِكَ لَمْ تَرْكُهُمْ.  
 ١٨ حَتَّىٰ عِنْدَمَا سَبَّكُوا لِأَنْفُسِهِمْ  
 تَمَثَّلًا لِعِجَلٍ،  
 وَقَالُوا: «هَذَا الْهُنَا الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ!»  
 أَوْ عِنْدَمَا أَهَانُوكَ كَثِيرًا.  
 ١٩ لَكِنَّكَ رَحِيمٌ جَدًّا،  
 فَلَمْ تَتَّخِلْ عَنْهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ.  
 وَظَلَّ عَمُودُ السَّحَابِ يَهْدِيهِمْ  
 فِي مَسِيرِهِمْ نَهَارًا،  
 وَعَمُودُ النَّارِ يَبِينُ لَهُمُ  
 الطَّرِيقَ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَسْلُكُوا فِيهَا.  
 ٢٠ أَعْطَيْتُهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ  
 لِتُعَلِّمَهُمْ وَتَجْعَلَهُمْ حُكَمَاءَ.  
 لَمْ تَحْرِمِهِمْ مِنَ الْمَنِّ لِأَيُّ كَلُوا،  
 وَوَفَّرْتَ لَهُمُ الْمَاءَ لِيَشْرَبُوا.  
 ٢١ اعْتَنَيْتَ بِهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الصَّحْرَاءِ،  
 فَلَمْ يَنْقُصْهُمْ شَيْئًا.  
 مَلَأْسِهِمْ لَمْ تَهْتَرِئْ،  
 وَأَقْدَامُهُمْ لَمْ تَتَّوَرَمْ.  
 ٢٢ أَعْطَيْتُهُمْ بِلَادًا وَشُعُوبًا لِيَحْكُمُوهَا  
 وَجَعَلْتَ الْبِلَادَ الْبَعِيدَةَ حُدُودًا لَهُمْ  
 أَخَذُوا أَرْضَ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ  
 وَامْتَلَكُوا أَرْضَ عُوَجِ مَلِكِ بَاشَانَ.  
 ٢٣ كَثُرَتْ نَسْلُهُمْ،  
 فَصَارُوا كَنُجُومِ السَّمَاءِ.  
 أَحْضَرْتَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي طَلَبْتَ  
 مِنْ آبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَيَمْتَلِكُوهَا.  
 ٢٤ وَدَخَلَ أَوْلَادُهُمْ،  
 وَامْتَلَكُوا الْأَرْضَ.  
 وَهَزَمْتَ أَعْدَاءَهُمْ

سُكَّانَ الْأَرْضِ الْكِنَعَانِيِّينَ أَمَامَهُمْ،  
وَجَعَلْتَهُمْ يُخْضَعُونَ الْكِنَعَانِيِّينَ  
وَشُعُوبَ تِلْكَ الْبِلَادِ،  
وَيَحْكُمُونَ بِهِمْ كَمَا يَشَاءُونَ.  
٢٥ اسْتَوْلُوا عَلَى مَدِينِ مَحْصَنَةٍ،  
وَأَرْضِ خَصِيبَةٍ.  
أَخَذُوا بِيُوتًا مَلِيئَةً بِكُلِّ شَيْءٍ حَسَنٍ:  
وَأَبَارًا مَحْفُورَةً وَكُرُومًا وَأَشْجَارَ زَيْتُونٍ،  
وَأَشْجَارَ فَاكِهَةٍ كَثِيرَةً.  
فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَسَمِنُوا،  
وَتَلَذَّذُوا بِخَيْرِكَ الْعَظِيمِ وَصَلَّاحِكَ.  
٢٦ لَكِنَّهُمْ عَصَوْكَ وَتَمَرَدُوا عَلَيْكَ،  
وَرَمَوْا شَرِيعَتَكَ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ  
قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَنْذَرُوهُمْ  
لِكَيْ يَعُودُوا إِلَيْكَ تَائِبِينَ.  
وَأَهَانُوكَ إِهَانَاتٍ بِالْغَعَّةِ.  
٢٧ وَلِهَذَا جَعَلْتُ أَعْدَاءَهُمْ يَهْزِمُونَهُمْ  
وَيَقْسُونَ عَلَيْهِمْ.  
تَضَايَقُوا وَصَرَخُوا إِلَيْكَ لِتُسَاعِدَهُمْ،  
فَسَمِعْتَهُمْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ.  
وَأَرْسَلْتَ إِلَيْهِمْ مُنْقِذِينَ  
خَلَّصْتَهُمْ مِنْ قُوَّةِ أَعْدَائِهِمْ، لِأَنَّكَ رَحِيمٌ.  
٢٨ لَكِنْ حَالَمَا أَرَحْتَهُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ  
فَعَلُوا ثَانِيَةً مَا لَا يُرْضِيكَ،  
فَتَرَكْتَ أَعْدَاءَهُمْ يَتَجَبَّرُونَ بِهِمْ.  
فَحَكَمُوهُمْ، لَكِنْ عِنْدَمَا صَرَخُوا إِلَيْكَ ثَانِيَةً،  
سَمِعْتَهُمْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَأَنْقَذْتَهُمْ كَثِيرًا بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ.  
٢٩ أَنْذَرْتَهُمْ لِكَيْ يَعُودُوا إِلَى شَرِيعَتِكَ.  
فَتَمَرَدُوا وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَاكَ،  
بَلْ أَسَاءُوا إِلَى شَرِيعَتِكَ

الَّتِي نُحْيِي مَنْ يَحْفَظُهَا.  
لَمْ يُبَالُوا بِسَبَبِ عِنَادِهِمْ،  
وَيَبْسُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يَطِيعُوا.

٣٠ «صَبَرْتَ عَلَيْهِمْ سَنَاتٍ طَوِيلَةً،  
وَأَنْذَرْتَهُمْ بِوَاسِطَةِ الْأَنْبِيَاءِ  
الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِرُوحِكَ.  
لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا،  
فَجَعَلْتَ شُعُوبًا أُخْرَى تَتَحَكَّمُ بِهِمْ.»

٣١ «لَكِنَّكَ لَمْ تَقْضِ عَلَيْهِمْ تَمَامًا  
بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ.  
وَلَمْ تَتَخَلَّ عَنْهُمْ  
لِأَنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَحَنَّانٌ.»

٣٢ وَالْآنَ يَا إلهَنَا،  
أَيُّهَا الإلهُ الجَبَّارُ الجَلِيلُ  
الَّذِي يَحْفَظُ عَهْدَهُ بِإِخْلَاصٍ وَمَحَبَّةٍ،  
لَا تَسْتَهِنُ بِالْمَتَاعِبِ وَالضَّيْقَاتِ الَّتِي لَاحَقَّتْنَا  
لَاحَقَّتْ مُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَنْبِيَاءُنَا  
وَأَبَاءُنَا وَكُلَّ شَعْبِكَ  
مُنْذُ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُورَ،  
حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.

٣٣ كُنْتَ عَادِلًا دَائِمًا  
فِي كُلِّ مَا حَصَلَ لَنَا،  
لِأَنَّكَ كُنْتَ مُخْلِصًا فِي مَا فَعَلْتَ،  
بَيْنَمَا نَحْنُ أَخْطَاؤُنَا.

٣٤ لَمْ يَحْفَظْ مُلُوكُنَا وَقَادَتُنَا  
وَكَهَنَتُنَا وَأَبَاؤُنَا شَرِيعَتَكَ.  
وَلَمْ يَهْتَمُوا بِوَصَايَاكَ  
وَتَحْذِيرَاتِكَ لَهُمْ.

٣٥ وَعِنْدَمَا كَانُوا فِي الْأَرْضِ الْفَسِيحَةِ وَالْخَصِيبَةِ وَالْخَيْرَاتِ  
الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَهُمْ،



لَمْ يَعْبُدُوكَ  
وَلَمْ يَتْرُكُوا أَعْمَالَهُمُ الشَّرِيرَةَ.  
٣٦ انظُرْ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ ذُلٍّ.  
فَنَحْنُ عَبِيدٌ فِي الْأَرْضِ  
الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِآبَائِنَا  
لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا وَطَبَّيَاتِهَا.  
٣٧ وَهَا هُوَ خَيْرُ الْأَرْضِ وَحَصَادُهَا  
يَذْهَبُ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي حَكَمْتُهُ عَلَيْنَا بِسَبَبِ خَطَايَانَا.  
إِنَّهُمْ يَتَحَكَّمُونَ بِنَا وَبِأَجْسَادِنَا وَمَوَاشِينَا كَمَا يَحْلُو لَهُمْ،  
وَنَحْنُ مُتَضَايِقُونَ جِدًّا.

٣٨ «وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ كُلِّ هَذَا، فَإِنَّا نَكْتُبُ لَكَ وَعَدًّا عَلَيْهِ خَتْمٌ يَحْمِلُ أَسْمَاءَ الْقَادَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْكَهَنَةَ.»

## ١٠

## أَسْمَاءُ مُوقِعِي الْعَهْدِ

- ١ وَخَتَمَ الْعَهْدَ الْمَكْتُوبَ الْوَالِي نَحْمِيَا بْنُ حَكَلِيَا وَصِدْقِيَا
- ٢ وَسِرَايَا وَعَزْرِيَا وَيَرْمِيَا
- ٣ وَفَشْحُورَ وَأَمْرِيَا وَمَلِكِيَا
- ٤ وَحَطُّوشَ وَشَبْنِيَا وَمَلُوخَ
- ٥ وَحَارِيمَ وَمَرِيمُوثَ وَعُوبَدِيَا
- ٦ وَدَانِيَالَ وَجَنْتُونَ وَبَارُوخَ
- ٧ وَمَشَلَامَ وَأَيِّيَا وَمِيَامِينَ
- ٨ وَمَعْرِيَا وَيَلْجَايَ وَشَمْعِيَا. هَذِهِ أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ خَتَمُوا الْعَهْدَ.
- ٩ أَمَّا اللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ خَتَمُوهُ فَهُمْ يَشُوعُ بْنُ أَرْنَا وَبَنُوي - وَهُوَ مِنْ نَسْلِ حِينَادَادَ - وَقَدْمِيئِيلُ،
- ١٠ وَأَقْرَبَاؤُهُمْ: شَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيطَا وَقَلَايَا وَحَانَانُ
- ١١ وَمِيخَا وَرَحُوبَ وَحَشْبِيَا
- ١٢ وَزَكُورَ وَشَرِيَا وَشَبْنِيَا
- ١٣ وَهُودِيَا وَبَانِي وَبِنِيو.
- ١٤ وَمِنْ قَادَةِ الشَّعْبِ فَرَعُوشُ وَحَثُّ مَوَابَ وَعِيلَامُ وَزَتُو وَبَانِي
- ١٥ وَبَنِي وَعَزْرَجَدُ وَيَبِيَايَ
- ١٦ وَأَدُونِيَا وَبَغَوَايَ وَعَادِينَ
- ١٧ وَأَطِيرَ وَحَزَقِيَا وَعَزْرُورَ

- ١٨ وَهُدْيَا وَحَشُومٌ وَيِصَايُ  
 ١٩ وَحَارِيفٌ وَعَنَاوُثٌ وَيِبَايُ  
 ٢٠ وَمَجْنِعَاشٌ وَمِشْلَامٌ وَحَزِيرُ  
 ٢١ وَمَشِيرَبَيْلٌ وَصَادُوقٌ وَيَدُوعُ  
 ٢٢ وَفَلْطِيَا وَحَانَانٌ وَعَنَايَا  
 ٢٣ وَهُوشَعٌ وَحَنْبِيَا وَحَشُوبُ  
 ٢٤ وَهَلُوحِيشٌ وَفَلْحَا وَشُوبِيقُ  
 ٢٥ وَرَحُومٌ وَحَشَبْنَا وَمَعْسِيَا  
 ٢٦ وَأَخْيَا وَحَانَانٌ وَعَانَانُ  
 ٢٧ وَمَلُوحٌ وَحَرِيمٌ وَبَغْنَةُ.

٢٨ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ مِنَ الكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَحُرَّاسِ الأَبْوَابِ وَالمُرْمِينَ وَخُدَّامِ الهَيْكَلِ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ قَرَّرُوا أَنْ لَا يَخْتَلِطُوا بِالشُّعُوبِ المَجَاوِرَةِ لِكَيْ يَحْفَظُوا شَرِيعَةَ اللَّهِ،  
 ٢٩ انضَمُّوا مَعَ زَوْجَاتِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ وَجَمِيعِ الفَاهِمِينَ، إِلَى أَقْرَبَائِهِمُ الأَشْرَافِ، وَوَعَدُوا وَعَدَاءَ مَرْبُوطًا بِلِغْنَةٍ بِأَنْ يَتَّبِعُوا شَرِيعَةَ اللَّهِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِخَادِمِهِ مُوسَى، وَأَنْ يَحْرِصُوا عَلَى إِطَاعَةِ جَمِيعِ وَصَايَا اللَّهِ، رَبَّنَا وَهِنَا، وَفَرَائِضِهِ وَتَعَالِيهِ.  
 ٣٠ قَالُوا:

«نَعِدُ بِأَنْ لَا نَزُوجَ بَنَاتِنَا لِلشُّعُوبِ الأُخْرَى فِي الأَرْضِ، وَالأَ نَزُوجَ أَبْنَاءِنَا مِنْ بَنَاتِهِمْ.

٣١ وَإِذَا جَاءَ تِجَارٌ مِنْ هَذِهِ الشُّعُوبِ يَحْمِلُونَ قَمْحًا أَوْ آيَةَ بَضَاعَةٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ المَخْصَصِ لِلَّهِ، أَوْ أَيِّ يَوْمٍ مُقَدَّسٍ آخَرَ، فَلَنْ نَشْتَرِيَ مِنْهُمْ. لَنْ نَفْلَحَ الأَرْضَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ أَجْلِ مَحْصُولٍ. وَسَنَلْغِي كُلَّ دِينَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، وَسَنُعِيدُ كُلَّ مَا أَخَذْنَاهُ كَرْهًا وَضَمَانًا لِاسْتِرْجَاعِ الدِّينِ.

٣٢ «وَتَتَعَهَّدُ بِدَفْعِ ثُلُثِ مِثْقَالٍ\* مِنَ الفِضَّةِ لِلإِنْفَاقِ عَلَى خِدْمَةِ بَيْتِ إلهِنَا.

٣٣ مِنْ أَجْلِ الخُبْزِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى المَائِدَةِ، وَتَقَدِّمَاتِ الدَّقِيقِ وَالتَّقَدِّمَاتِ اليَوْمِيَّةِ لِلَّهِ، وَتَقَدِّمَاتِ السُّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ وَالأَعْيَادِ وَالتَّقَدِّمَاتِ المُقَدَّسَةِ، وَذَبَائِحِ الخَطِيئَةِ لِلتَّطْهِيرِ وَالتَّكْفِيرِ عَنِ شَعْبِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ القِيَامِ بِكُلِّ الأَعْمَالِ وَالوَاجِبَاتِ المَطْلُوبَةِ فِي هَيْكَلِ إلهِنَا.

٣٤ «وَقَدْ أَلْقَيْنَا، نَحْنُ الكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ وَالشَّعْبُ، القُرْعَةَ حَوْلَ تَقَدِّمَةِ الخَشَبِ مِنْ أَجْلِ تَرْتِيبِ إِحْضَارِ الأَخْشَابِ إِلَى بَيْتِ إلهِنَا فِي الأَوْقَاتِ المُحَدَّدَةِ كُلِّ عَامٍ، لِتَحْرِقِ عَلَى مَذْبَحِ إلهِنَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ وَمَطْلُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ.

٣٥ «كَمَا تَتَعَهَّدُ بِأَنْ نُحْضِرَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ أَوَّلَ ثَمَارِ مَحَاصِلِنَا وَثَمَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ كُلِّ عَامٍ.

٣٦ «كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ، تَتَعَهَّدُ بِأَنْ نُحْضِرَ أَوَّلَ طِفْلِ مَوْلُودٍ لَنَا وَلِمَوَاشِينَا وَقُطْعَانِنَا إِلَى الكَهَنَةِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي بَيْتِ إلهِنَا.

\* ١٠:٣٢ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

٣٧ «وَسَنَحْضِرُ أَيْضاً إِلَى مَخَازِنِ بَيْتِ إِهْنَا، إِلَى الْكَهَنَةِ، أَوَّلَ عَجِينَا وَتَبْرَعَاتِنَا وَثَمَرَ كُلِّ شَجَرَةٍ، وَنَبِيدَا وَزَيْتَا. وَسَنَحْضِرُ لِلْأَوِيَيْنِ عَشْرَ مَحَاصِيلِ أَرْضِنَا. وَسَيَجْمَعُ اللَّأَوِيُّونَ هَذِهِ الْأَعْشَارَ فِي كُلِّ الْمُدُنِ الَّتِي نَعْمَلُ فِيهَا.

٣٨ وَسَيَكُونُ الْكَاهِنُ، وَهُوَ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ، مَعَ اللَّأَوِيَيْنِ عِنْدَمَا يَجْعُونَ الْأَعْشَارَ. وَسَيَحْضِرُ اللَّأَوِيُّونَ عَشْرَ هَذِهِ الْأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ إِهْنَا وَيَضْعُونَهَا فِي الْمَخَازِنِ.

٣٩ لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُحْضِرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَاللَّأَوِيُّونَ تَبْرَعَاتِ الْقَمْحِ وَالتَّبِيدِ الْجَدِيدِ وَالتَّزَيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ حَيْثُ آيَةُ الْهَيْكَلِ، وَحَيْثُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ وَحِرَاسُ الْأَبْوَابِ وَالْحُرْسُ الْمُرْتَمُونَ.

«وَنَعِدُ بِأَنْ لَا نَهْمَلَ بَيْتَ إِهْنَا.»

## ١١

## سُكَّانُ الْمَدِينَةِ الْجُدُدُ

- ١ وَاتَّقَلَّ قَادَةُ الشَّعْبِ لِلسُّكَّانِ فِي الْقُدْسِ. وَأَلْقَيْتِ الْقُرْعَةَ لِاخْتِيَارِ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ مِنَ الشَّعْبِ وَإِزَامِهِ بِالسُّكَّانِ فِي الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، بَيْنَمَا بَقِيَ التَّسْعَةُ الْآخَرُونَ فِي الْمُدُنِ الْآخَرَى.
- ٢ وَبَارَكَ الشَّعْبُ الَّذِينَ تَطَوَّعُوا لِلْعَيْشِ فِي الْقُدْسِ.
- ٣ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ قَادَةِ الْمَنَاطِقِ الَّذِينَ اسْتَقَرُّوا فِي الْقُدْسِ. أَمَّا فِي مُدُنِ يَهُودَا فَقَدْ سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ فِي مَدِينَتِهِ: الْكَهَنَةُ وَاللَّأَوِيُّونَ وَخُدَّامُ الْهَيْكَلِ وَنَسْلُ خُدَّامِ سُلَيْمَانَ.
- ٤ وَسَكَنَتْ بَعْضُ الْعَائِلَاتِ الَّتِي مِنْ نَسْلِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ فِي الْقُدْسِ.
- ٥ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي الْقُدْسِ مِنْ نَسْلِ يَهُودَا: عَثَايَا بْنُ عَزْرِيَّا بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ إِمْرِيَّا بْنِ شَفَطِيَا بْنِ مَهَلْتَيْلٍ مِنْ بَنِي فَارَصَ، وَمَعْسِيَا بْنُ بَارُوخَ بْنِ كَلْحُوزَةَ بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُوْيَارِيْبَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ الشُّيْلُونِيِّ.
- ٦ وَوَصَلَ مَجْمُوعُ بَنِي فَارَصَ السَّاكِنِينَ فِي الْقُدْسِ إِلَى أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٍ وَسِتِّينَ رَجُلًا شُجَاعًا.
- ٧ وَهَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو بَنِيَامِينَ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي الْقُدْسِ: سَلُو بْنُ مَسْلَامَ بْنِ يُوعِيدَ بْنِ فَدَايَا بْنِ قَوْلَايَا بْنِ مَعْسِيَا بْنِ إِيْتَيْلِ بْنِ يَشْعِيَا، وَبَعْدَهُ جِبَايَ وَسِلَايَ، وَمَجْمُوعُهُمْ تِسْعَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا.
- ٨ وَكَانَ يُوَيْتَيْلُ بْنُ زَكَرِيَّا رَئِيسَهُمْ عَنْهُمْ. وَكَانَ يَهُودَا بْنُ هَسْنُوَّةَ مَسْؤُولًا عَنِ الْقِسْمِ الثَّانِي مِنَ الْمَدِينَةِ
- ٩ وَمِنَ الْكَهَنَةِ يَدْعِيَا بْنُ يُوْيَارِيْبَ وَيَاكِينُ،
- ١٠ وَسَرَايَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مَسْلَامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَحْيُطُوبَ الْمَسْؤُولَ عَنِ بَيْتِ اللَّهِ،
- ١١ وَأَقْرِبَاؤُهُمُ الْمَسْؤُولُونَ عَنِ الْعَمَلِ فِي الْهَيْكَلِ، وَمَجْمُوعُهُمْ ثَمَانُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ رَجُلًا. وَعَدَايَا بْنُ يَرْوَحَامَ بْنِ فَلَئِيَا بْنِ أَمْصِي بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَا،
- ١٢ وَأَقْرِبَاؤُهُ مِنْ وَجْهَاءِ الْقَبِيلَةِ، وَمَجْمُوعُهُمْ مِئَتَانِ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا. وَكَانَ أَيْضًا عَمَشْتَايُ بْنُ عَزْرَيْلَ بْنِ أَخْزَايَا بْنِ مَسْلِيمُوثَ بْنِ إِمْمِيرَ،
- ١٣ وَأَقْرِبَاؤُهُ، وَهُمْ مُحَارِبُونَ شُجْعَانٌ. وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا. وَرَئِيسُهُمْ زَبْدَيْتَيْلُ بْنُ هَجْدُولِيمَ.
- ١٤ وَأَسْتَقَرَّ فِي الْقُدْسِ مِنَ اللَّأَوِيَيْنِ شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرَيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ بُونِيَّ،

- ١٦ وَشَبْتَايَ وَيُوزَابَادُ، وَهُمَا مِنْ قَادَةَ الْآلَاوِيِّينَ، وَكَانَا مَسْؤُولَيْنِ عَنِ الْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ لِبَيْتِ اللَّهِ.
- ١٧ وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَبْدِي بْنِ آسَافَ قَائِدِ الْمُرْتَمِينَ الَّذِي يَقُودُ تَرَانِيمَ الشُّكْرِ أَثْنَاءَ الصَّلَاةِ، وَبَقْبُقِيَا، وَهُوَ الثَّانِي أَهْمِيَّةً بَيْنَ أَقْرَبَائِهِ، وَعَبْدَا بْنُ شُمُوعَ بْنِ جَلَالَ بْنِ يَدُوثُونَ.
- ١٨ وَكَانَ مَجْمُوعُ الْآلَاوِيِّينَ فِي الْقُدْسِ مِئَتَيْنِ وَثَمَانِيَةً وَأَرْبَعِينَ.
- ١٩ أَمَّا حُرَّاسُ الْأَبْوَابِ عَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَأَقْرَبَاؤُهُمَا، فَكَانَ عَدَدُهُمْ مِئَةً وَاثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ.
- ٢٠ وَسَكَنَتْ بَقِيَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَالْآلَاوِيِّينَ فِي كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَرَثَهَا عَنْ آبَائِهِ.
- ٢١ وَسَكَنَ خُدَّامُ الْمِهْكَالِ عَلَى تَلِّ أَوْفِيلَ، وَكَانَ صِيحَا وَجَشْفَا مَسْؤُولَيْنِ عَنِ خُدَّامِ الْمِهْكَالِ.
- ٢٢ وَكَانَ رَيْسُ الْآلَاوِيِّينَ فِي الْقُدْسِ عَزْرِي بْنُ حَشْبِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَا مِنْ نَسْلِ آسَافَ، وَكَانُوا مَسْؤُولِينَ عَنِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ.
- ٢٣ وَكَانُوا يَقُومُونَ بِوِاجِبَاتِهِمْ بِحَسَبِ التَّعْلِيمَاتِ الَّتِي تَرَكَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ يَوْمًا فَيَوْمًا.
- ٢٤ وَكَانَ فَتْحِيَا بْنُ مَشِيرَ بَيْلَ مِنْ نَسْلِ زَارِحَ بْنِ يَهُوذَا مُسْتَشَارًا لِلْمَلِكِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالشَّعْبِ.
- ٢٥ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْقَرْيِ وَحَقُولِهَا، فَقَدْ سَكَنَ بَعْضُ بَنِي يَهُوذَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعِ وَمُسْتَوَطْنَاتِهَا وَدِيُونَ وَمُسْتَوَطْنَاتِهَا وَفِي يَقْبَصِيئِلَ وَقَرَاهَا،

- ٢٦ وَفِي يَشُوعَ وَمَوْلَادَةَ وَبَيْتِ فَالَطَ،
- ٢٧ وَفِي حَصْرِ شُوعَالِ وَبَثْرَ سَبْعَ وَمُسْتَوَطْنَاتِهَا،
- ٢٨ وَفِي صِقْلَغَ وَمَكُونَةَ وَمُسْتَوَطْنَاتِهَا،
- ٢٩ وَفِي عَيْنِ رِمُونَ وَصِرَعَةَ وَبِرْمُوثَ،
- ٣٠ وَفِي زَانُوحَ وَعَدْلَامَ وَقَرَاهُمَا، وَخَلِيشَ وَحَقُولِهَا وَعَزْرِيْقَةَ وَمُسْتَوَطْنَاتِهَا. وَهَكَذَا سَكَنُوا فِي الْبِلَادِ مِنْ بَثْرَ سَبْعَ إِلَى وَادِي هِنُومَ.
- ٣١ وَسَكَنَ بَعْضُ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي جَبْعَ وَمِحْمَاسَ وَعِيَا وَبَيْتِ إِيْلَ وَمُسْتَوَطْنَاتِهَا،
- ٣٢ وَفِي عَنَاثُوثَ وَنُوبَ وَعَنْبِيَةَ،
- ٣٣ وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجَتَايِمَ،
- ٣٤ وَحَادِيدَ وَصُبُوعِيمَ وَنَبْلَاطَ،
- ٣٥ وَلُودَ وَأُونُوَ وَوَادِي الْحَرْفِيِّينَ.
- ٣٦ وَانْتَقَلَ بَعْضُ الْآلَاوِيِّينَ مِنْ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ.

## ١٢

## أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْآلَاوِيِّينَ

- ١ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْآلَاوِيِّينَ الَّذِينَ عَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنَ الْأَسْرِ مَعَ زَرْبَابِيلَ بْنِ شَالْتَيْئِيلَ وَيَشُوعَ: سَرَايَا وَبِرْمِيَا وَعَزْرَا
- ٢ وَأَمْرِيَا وَمَلُوحُ وَحَطُّوشُ
- ٣ وَشَكْنِيَا وَرَحُومُ وَمَرِيْمُوثُ
- ٤ وَعَدُوُ وَجَنْتُويَ وَأَبِيَا
- ٥ وَمِيَامِينَ وَمَعْدِيَا وَبَلْجَةَ

- ٦ وَشَمْعِيَا وَيُوْيَارِيْبُ وَيَدَعِيَا  
 ٧ وَسَلُو وَعَامُوْقٌ وَحَلْقِيَا وَيَدَعِيَا. كَانَ هُوْلَاءُ قَادَةَ أَوْلَتِكَ الْكَهَنَةِ وَمُسَاعِدِيْهِمْ فِي زَمَنِ يَشُوْعٍ.  
 ٨ أَمَّا الْآلَاوِيُوْنَ فَهُمْ يَشُوْعٌ وَبَنُوِيٌّ وَقَدَمِيْئِيلُ وَشَرِيْيَا وَيَهُودَا وَمَتِّيَا الَّذِي كَانَ مَسْؤُوْلًا مَعَ جَمَاعَتِهِ عَن تَرَائِيْمِ الشُّكْرِ.  
 ٩ وَكَانَ قَرِيْبَاهُمْ بِقُبْقِيَا وَعَنِيَّ يَقِفَانِ مُقَابِلَهُمْ أَثْنَاءَ خِدْمَاتِ الْعِبَادَةِ.  
 ١٠ كَانَ يَشُوْعُ أَبُو يُوْيَاقِيْمٍ، وَيُوْيَاقِيْمُ أَبُو الْيَاشِيْبِ، وَالْيَاشِيْبُ أَبُو يُوْيَادَاعَ،  
 ١١ وَيُوْيَادَاعُ أَبُو يُونَاثَانَ، وَيُونَاثَانُ أَبُو يَشُوْعٍ.  
 ١٢ وَفِي زَمَنِ يُوْيَاقِيْمٍ كَانَ هُوْلَاءُ قَادَةَ لِلْعَائِلَاتِ الْكَهَنُوْتِيَّةِ. كَانَ مَرَايَا رَيْسًا عَلَى عَائِلَةِ سَرَايَا، وَحَنْيَا رَيْسًا لِعَائِلَةِ يَرِيْمِيَا،  
 ١٣ وَمَشْلَامُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ عَزْرَا، وَيَهُوْحَانَانُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ أَمْرِيَا،  
 ١٤ وَيُونَاثَانُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ مَلِيْكُو، وَيُوسُفُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ شَكْنِيَا،  
 ١٥ وَعَدْنَا رَيْسًا لِعَائِلَةِ حَرِيْمٍ، وَحَلْقَايُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ مَرَايُوْتِ،  
 ١٦ وَزَكَرِيَّا رَيْسًا لِعَائِلَةِ عَدُو، وَمَشْلَامُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ جَنْثُونَ،  
 ١٧ وَزَكَرِي رَيْسًا لِعَائِلَةِ أَبِيَا، وَفَلْطَايُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ مَنِيَامِيْنَ وَمُوْعَدِيَا،  
 ١٨ وَشَمُوْعُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ بَلْجَةَ، وَيَهُوْنَاثَانُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ شَمْعِيَا،  
 ١٩ وَمَتْنَايُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ يُوْيَارِيْبِ، وَعَزْرِي رَيْسًا لِعَائِلَةِ يَدَعِيَا،  
 ٢٠ وَقَلَّايُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ لِسْلَايِ، وَعَابِرُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ عَامُوْقِ،  
 ٢١ وَحَشْبِيَا رَيْسًا لِعَائِلَةِ حَلْقِيَا، وَنَثْنِيْلُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ يَدَعِيَا.  
 ٢٢ وَتَمَّ فِي زَمَنِ الْيَاشِيْبِ وَيُوْيَادَاعَ وَيُوْحَانَانَ وَيَدُوْعَ تَسْجِيْلُ أَسْمَاءِ الْآلَاوِيِيْنَ كَرُؤْسَاءَ لِلْعَائِلَاتِ. كَمَا سَجَّلتُ أَسْمَاءَ الْكَهَنَةِ أَثْنَاءَ حُكْمِ دَارِيُوسَ الْفَارِسِيِّ عِنْدَمَا كَانَ مَلِكًا.  
 ٢٣ وَكُتِبَتْ أَسْمَاءُ رُؤْسَاءِ عَائِلَاتِ الْآلَاوِيِيْنَ فِي دَفْتَرِ السَّجَّلَاتِ حَتَّى زَمَنِ يُوْحَانَانَ بْنِ الْيَاشِيْبِ.  
 ٢٤ وَكَانَ حَشْبِيَا وَشَرِيْيَا وَيَشُوْعُ وَبَنُوِيٌّ وَقَدَمِيْئِيلُ وَأَقْرِبَاؤُهُمْ قَادَةَ الْآلَاوِيِيْنَ. وَكَانَ أَقْرِبَاؤُهُمْ هُوْلَاءُ يَقِفُونَ مُقَابِلَهُمْ لِيَسْبِحُوا اللَّهَ وَيَشْكُرُوهُ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ. كَانَتْ جَمَاعَةٌ تَرْتَمُّ، وَأُخْرَى تُرْدُّ عَلَيْهَا.  
 ٢٥ وَكَانَ مَتْنَايَا وَبَقْبُقِيَا وَعُوْبَدِيَا وَمَشْلَامُ وَظَلْمُونَ وَعَقُوبُ حَرَّاسًا لِلْبَوَابَاتِ قُرْبَ الْخَازِنِ عِنْدَ الْبَوَابَاتِ.  
 ٢٦ خَدَمَ هُوْلَاءُ فِي زَمَنِ يُوْيَاقِيْمِ بْنِ يَشُوْعِ بْنِ يُوْسَادَاقَ وَفِي زَمَنِ تَحْيَا الْوَالِيِ وَعَزْرَا الْكَاهِنِ وَالْمُعَلِّمِ.

### تَكَرِّيْسُ سُورِ الْقُدْسِ

- ٢٧ وَعِنْدَمَا صَلُّوا وَكَّرَسُوا سُورَ الْقُدْسِ لِلَّهِ، بَحَثُوا عَنِ الْآلَاوِيِيْنَ أَيَّمَا كَانُوا يَسْكُنُونَ، وَجَلَبُوهُمْ إِلَى مَدِيْنَةِ الْقُدْسِ لِيَحْتَفِلُوا بِتَكَرِّيْسِ السُّورِ وَتَخْصِيْبِهِ لِلَّهِ. وَكَانَتْ هُنَاكَ جَوْقَاتٌ مُوسِيْقِيَّةٌ تَشْكُرُ وَتَسْبِحُ وَتَرْتَمُّ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْقِيَاثِيْرِ.  
 ٢٨ وَاجْتَمَعَ الْمُرْتَمُونَ مِنَ الْمَنَاطِقِ الْحَيْطَةِ بِالْقُدْسِ وَمِنْ قُرَى نَطُوفَاتِي،  
 ٢٩ وَأَيْضًا مِنْ بَيْتِ الْجَلْجَالِ وَحَقُولِ جَبَعٍ وَعَزْمُوْتِ، لِأَنَّ الْمُرْتَمِينَ كَانُوا قَدْ بَنَوْا لِأَنْفُسِهِمْ قُرَى حَوْلَ الْقُدْسِ.  
 ٣٠ وَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ وَالْآلَاوِيُونَ أَنْفُسَهُمْ، وَطَهَّرُوا الشَّعْبَ وَالْأَبْوَابَ وَالسُّورَ.

- ٣١ ثُمَّ جَعَلَتْ قَادَةَ بَنِي يَهُوذَا يَصْعَدُونَ إِلَى السُّورِ. وَعَيَّنَتْ جَوْقَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ لِتُرْمَا تِرَانِيمَ شُكْرِ اللَّهِ. فَسَارَتْ جَوْقَةٌ أَعْلَى السُّورِ مِنَ الْجِهَةِ الِئْمَنِ نَحْوَ بَابِ الدِّمْنِ.
- ٣٢ وَسَارَ وِرَاءَهَا هُوشَعِيَا وَنَصَفُ قَادَةَ يَهُوذَا.
- ٣٣ وَسَارَ مَعَهُمْ أَيْضًا عَزْرِيَا وَعَزْرَا وَمَسْلَامُ
- ٣٤ وَيَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَشَمْعِيَا وَبِرْمِيَا،
- ٣٥ وَبَعْضُ الْكَهَنَةِ وَهُمْ يَنْفُخُونَ الْأَبْوَاقَ. وَزَكَرِيَّا بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَمْعِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَا بْنِ زُكُورَ بْنِ آسَافَ،
- ٣٦ وَأَقْرَبَاؤُهُ شَمْعِيَا وَعَزْرِيْلُ وَمِلَلَايُ وَجِلَلَايُ وَمَاعَايُ وَنَثْنَيْلُ وَيَهُوذَا وَحَنَانِي، وَهُمْ يَعَزِفُونَ عَلَى آلَاتِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ. وَسَارَ أَمَامَهُمُ الْمُعَلِّمُ عَزْرَا. فَسَارُوا فَوْقَ بَابِ الْعَيْنِ.
- ٣٧ ثُمَّ صَعِدُوا أَعْلَى دَرَجَاتِ مَدِينَةِ دَاوُدَ\* - الدَّرَجَاتِ الْمُوصِلَةِ إِلَى السُّورِ. وَمَرُّوا فَوْقَ بَيْتِ دَاوُدَ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى بَابِ الْمَاءِ شَرْقًا.
- ٣٨ وَاتَّجَهَتْ جَوْقَةُ الشُّكْرِ الثَّانِيَةِ إِلَى الْيَسَارِ. وَتَبِعْنَا أَنَا وَالنَّصَفُ الْآخِرُ مِنْ قَادَةِ الشَّعْبِ الْمَوْكَبِ عَلَى السُّورِ. وَمَرَرْنَا بِبُرْجِ التَّنَانِيرِ بِاتِّجَاهِ السُّورِ الْعَرِيضِ،
- ٣٩ وَمَرَرْنَا بِبَابِ أَفْرَائِمَ، وَفَوْقَ بَابِ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ، وَبَابِ السَّمَكِ وَبُرْجِ حَنْثَيْلَ وَبُرْجِ الْمِئَةِ، حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى بَابِ الضَّانِ، وَتَوَقَّفْنَا عِنْدَ بَابِ الْحِرَّاسِ.
- ٤٠ وَأَخَذَتْ جَوْقَتَا الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ مَكَانَهُمَا فِي بَيْتِ اللَّهِ. كَمَا فَعَلَ الشَّيْءُ نَفْسَهُ النَّصَفُ الْآخِرُ مِنَ الْمَسْئُولِينَ عَنْ شَعْيِي.
- ٤١ وَكَذَلِكَ الْكَهَنَةُ أَلْيَاقِيمُ وَمَعْسِيَا وَمِنِيَامِينَ وَمِيخَا وَأَلْيُوعِينَايُ وَزَكَرِيَّا وَحَنَنْيَا وَمَعَهُمْ أَبْوَاقُهُمْ
- ٤٢ وَأَيْضًا مَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَالْبِعَازَارُ وَعَزْرِي وَيَهُوحَانَانُ وَمَلِكِيَا وَعِيلَامُ وَعَازَرُ. وَرَنَمَ الْمُرْتَمُونَ يَقُودُهُمْ يَزْرَحِيَا.
- ٤٣ وَقَدَّمُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَبَائِحَ كَثِيرَةً، وَابْتَهَجُوا لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا، وَاحْتَفَلَ حَتَّى النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ. وَسَمِعَ النَّاسُ فَرَحَ الْقُدْسِ وَاحْتِفَالَهَا عَنْ بَعْدِ.
- ٤٤ كَمَا تَمَّ تَعْيِينُ مَسْئُولِينَ عَنِ الْخَازِنِ لِيُشْرِفُوا عَلَى التَّقْدِمَاتِ وَأَوَّلِ الْبُحَارِ وَالْأَعْشَارِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَجْمَعُوا حِصَصَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ مِنْ حُقُولِ الْمَدِينَةِ، كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ. فَقَدْ رَضِيَ الشَّعْبُ الْيَهُودِيُّ عَنِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ خَدَمُوا.
- ٤٥ فَقَدْ قَامُوا بِخِدْمَةِ إِلَهُهِمْ، وَخِدْمَةِ التَّطْهِيرِ، كَمَا قَامَ الْمُرْتَمُونَ وَحِرَّاسُ الْأَبْوَابِ بِخِدْمَتِهِمْ كَمَا أَمَرَ دَاوُدُ وَابْنَهُ سُلَيْمَانَ.
- ٤٦ فَفِي زَمَنِ دَاوُدَ وَآسَافَ قَدِيمًا، كَانَ هُنَاكَ قَادَةٌ لِلْمُرْتَمِينَ وَمَسْئُولُونَ عَنِ قِيَادَةِ تِرَانِيمِ التَّسْبِيحِ وَالشُّكْرِ لِلَّهِ.
- ٤٧ وَهَكَذَا فِي زَمَنِ زَبَابِيلَ وَزَمَنِ نَحْمِيَا كَانَ كُلُّ شَعْبٍ اللَّهُ يُعْطُونَ حِصَصًا لِلْمُرْتَمِينَ وَحِرَّاسِ الْأَبْوَابِ، كَمَا تَقْتَضِي الْحَاجَةُ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ. وَخَصَّصُوا أَيْضًا حِصَصًا لِلَّاوِيِّينَ، وَخَصَّصَ اللَّاوِيُّونَ مِنْ حِصَصِهِمْ حِصَّةً لِسُلَيْمَانَ هَارُونَ.

## أوامر نَحْمِيَا الأَخِيرَةَ

١ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَرَأُوا كِتَابَ مُوسَى عَلَى الشَّعْبِ. وَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِيهِ أَنَّهُ مُحَرَّمٌ أَنْ يَدْخُلَ عَمُوْنِيٌّ أَوْ مُوَابِيٌّ اجْتِمَاعَ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ.

\* ١٢:٣٧ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

- ٢ لِأَنَّ الْعُمُونِيِّينَ وَالْمَوَابِيئِينَ لَمْ يَسْتَقْبِلُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ، بَلْ دَفَعُوا مَالًا لِبِلْعَامٍ لِيَلْعَنَهُمْ. لَكِنَّ اللَّهَ حَوْلَ اللَّعْنَةِ إِلَى بَرَكَةٍ.
- ٣ وَعِنْدَمَا سَمِعَ الشَّعْبُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ، فَصَلُّوا كُلٌّ أَجْنَبِيٍّ عَنِ شَعْبِ اللَّهِ.
- ٤ وَقَبْلَ ذَلِكَ جُعِلَ الْيَأْشِيبُ الْكَاهِنُ مُشْرِفًا عَلَى غُرْفِ الْمَخَازِنِ فِي بَيْتِ إِهْنَا. وَكَانَ نَسِيبًا وَصَدِيقًا حَمِيمًا لَطُوبِيَّا الْعُمُونِيَّةِ،
- ٥ وَقَدَّمَ لَهُ غُرْفَةً وَاسِعَةً سَبَقَ أَنْ وُضِعَتْ فِيهَا تَقْدِمَةُ الدَّقِيقِ وَالْبُخُورِ وَأَنْبِيَةِ الْهَيْكَلِ وَعُشْرُ الْقَمْحِ وَالنَّبِيدِ الْجَدِيدِ وَالزَّيْتِ الَّذِي أَوْصَى اللَّهُ أَنْ يُعْطَى لِلْأَوِيِّينَ وَالْمُرْتَمِينَ وَحُرَّاسِ الْأَبْوَابِ، وَالتَّبَرَّعَاتِ لِلْكَهَنَةِ أَيْضًا.
- ٦ وَلَمَّا حَدَّثَ كُلُّ هَذَا لَمْ أَكُنْ فِي الْقُدْسِ. فَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ أَرْتَحْشَسْتَا، مَلِكِ بَابِلَ، كُنْتُ قَدْ عُدْتُ إِلَيْهِ. وَأَخِيرًا اسْتَأْذَنْتُ الْمَلِكَ،
- ٧ وَعُدْتُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. عِنْدَ ذَلِكَ عَرَفْتُ مَا فَعَلَهُ الْيَأْشِيبُ مِنْ شَرٍّ مِنْ أَجْلِ طُوبِيَّا حِينَ أَعْطَاهُ غُرْفَةً فِي حَرَمِ بَيْتِ اللَّهِ.
- ٨ فَغَضِبْتُ كَثِيرًا وَأَلْقَيْتُ بِمَمْتَلَكَاتِ طُوبِيَّا خَارِجَ الْغُرْفَةِ.
- ٩ وَأَمَرْتُ بِتَطْهِيرِ الْغُرْفِ، وَأَعَدْتُ إِلَيْهَا أَنْبِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ مَعَ تَقْدِمَاتِ الدَّقِيقِ وَالْبُخُورِ.
- ١٠ ثُمَّ عَلِمْتُ أَنَّ حِصَصَ الْأَوِيِّينَ لَمْ تَصِلْهُمْ. فَعَادَ الْأَوِيُّونَ وَالْمُرْتَمُونَ الَّذِينَ كَانُوا يَقُومُونَ بِالْخِدْمَةِ إِلَى حُقُوبِهِمْ لِيَعْمَلُوا.
- ١١ فَوَجَّهْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا بَيْتُ اللَّهِ مَهْمَلٌ؟» ثُمَّ جَمَعْتُ الْأَوِيِّينَ وَالْمُرْتَمِينَ وَأَرْجَعْتُهُمْ إِلَى أَمَاكِنِ عَمَلِهِمْ.
- ١٢ ثُمَّ أَحْضَرْتُ كُلَّ بَنِي يَهُوذَا عُشْرَ الْقَمْحِ وَالنَّبِيدِ الْجَدِيدِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ.
- ١٣ ثُمَّ عَيَّنْتُ شَلْمِيَا الْكَاهِنَ وَصَادُوقَ الْمُعَلِّمِ وَفَدَايَا الْأَوِيِّ أُمْنَاءَ صُنْدُوقِ، وَعَيَّنْتُ حَانَانَ بْنَ زَكُورَ بْنَ مَتْنِيَا مُسَاعِدًا لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُعْتَبَرُونَ أُمْنَاءَ مُخْلِصِينَ. فَكَانَ وَاجِبُهُمْ أَنْ يُوزَعُوا الْحِصَصَ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ.
- ١٤ فَادُّكَّرْتَنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ مَا فَعَلْتُ. وَلَا تَنْسَ أَعْمَالِي الصَّالِحَةَ الَّتِي عَمَلْتُهَا بِأَمَانَةٍ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ إِلَهِي وَخِدْمَتِهِ.
- ١٥ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي يَهُوذَا يَعْمَلُونَ فِي مَعَاصِرِ انْتِمَارِ أَيَّامِ السَّبْتِ وَيُحْضِرُونَ أَكُومًا مِنَ الْقَمْحِ وَالنَّبِيدِ وَالْعِنَبِ وَالتِّينِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الثَّمَارِ، وَيَجْمَعُونَهَا عَلَى الْحَمِيرِ. ثُمَّ يَجْلِبُونَهَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. فَخَذَرْتُهُمْ مِنَ الْمَتَاجِرَةِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
- ١٦ وَكَانَ هُنَاكَ رِجَالٌ مِنْ صُورٍ سَاكِنُونَ فِي الْقُدْسِ يُحْضِرُونَ إِلَيْهَا السَّمَكَ وَكُلَّ أَنْوَاعِ البَضَائِعِ، وَيَبِيعُونَهَا فِي السَّبْتِ لِلنَّاسِ فِي يَهُوذَا وَالْقُدْسِ.
- ١٧ وَوَجَّهْتُ أَشْرَافَ يَهُوذَا وَقُلْتُ لَهُمْ: «مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ وَتَدْنِسُونَ بِهِ السَّبْتَ؟»
- ١٨ أَلَمْ يَفْعَلْ آبَاؤُكُمْ هَذَا جَلَبَ إِلَيْنَا كُلَّ هَذِهِ الْمَصَائِبِ عَلَيْنَا وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ لَكِنَّكُمْ تَجْلِبُونَ مَزِيدًا مِنَ الْغَضَبِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ بِعَدَمِ حِفْظِهِمُ السَّبْتَ.»
- ١٩ وَعِنْدَمَا بَدَأَ الظَّلَامُ يَجِلُّ عِنْدَ بَوَابِ الْقُدْسِ قُبِيلَ حُلُولِ السَّبْتِ. أَمَرْتُ بِإِغْلَاقِ الْبَوَابِ وَعَدَمِ فَتْحِهَا حَتَّى يَنْتَبِي السَّبْتُ. وَأَوْقَفْتُ بَعْضَ رِجَالِي عِنْدَ الْبَوَابِ حَتَّى لَا تَدْخُلَ آيَةٌ حَمُولَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ.
- ٢٠ وَبَاتَ تِجَارُ الْبَضَائِعِ الْمُخْتَلَفَةِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ لِيَلْتَهُمْ خَارِجَ الْقُدْسِ.
- ٢١ فَخَذَرْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَبِيتُونَ أَمَامَ السُّورِ؟ إِنْ كَرَرْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ ثَانِيَةً فَسَأَسْتُخِذُ الْقُوَّةَ ضِدَّكُمْ.» وَمِنذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَعُودُوا يَأْتُونَ يَوْمَ السَّبْتِ.



٢٢ ثُمَّ قُلْتُ لِلأَوِيِّينَ إِنَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَيَذْهَبُوا لِيَحْرُسُوا البَوَابَ لِكَيْ يَحْفَظُوا يَوْمَ السَّبْتِ مُقَدَّسًا مُخَصَّصًا لِلَّهِ. فَادْكُرْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا أَيْضًا، وَتَرَأَّفْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ الكَثِيرَةِ.

٢٣ كَمَا رَأَيْتُ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ رِجَالًا مِنْ يَهُودَا تَزَوَّجُوا نِسَاءً مِنْ أَشْدُودَ وَعَمُونَ وَمَوَّابَ.

٢٤ وَكَانَ نِصْفُ أبنَائِهِمْ يَتَكَلَّمُ لُغَةَ أَشْدُودَ أَوْ إِحْدَى لُغَاتِ الأُمَّمِ الأُخْرَى، وَكَانُوا يَجْهَلُونَ لُغَةَ يَهُودَا العِبْرِيَّةِ.

٢٥ فَوَبَّخْتُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ، وَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُمْ مَخْطُؤُونَ، وَلَعَنْتَهُمْ وَضَرَبْتُ بَعْضًا مِنْ رِجَالِهِمْ، وَشَدَّدْتُ شَعْرَهُمْ، وَحَلَقْتَهُمْ بِاسْمِ اللَّهِ. وَقُلْتُ: «لَا تَزَوَّجُوا بَنَاتِكُمْ مِنْ أبنَائِهِمْ، وَلَا تَتَّخِذُوا لأبنَائِكُمْ أَوْ لأَنْفُسِكُمْ آيَةَ بِنْتٍ مِنْ بَنَاتِهِمْ زَوْجَةً.

٢٦ أَلَمْ يَخْطِئَ سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ نِسَاءٍ كَهَؤُلَاءِ؟ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ بَيْنَ المُلُوكِ، وَاحِبَهُ إِلَهُهُ، وَجَعَلَهُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ شَعْبِ اللَّهِ. لَكِنَّ زَوْجَاتِهِ الأَجْنَبِيَّاتِ جَعَلْنَهُ يَخْطِئُ إِلَى اللَّهِ.

٢٧ فَهَلْ نَسَمِعُ لَكُمْ وَنَرْتَكِبُ هَذَا الشَّرَّ العَظِيمَ، وَنُحُونُ إِلَهُنَا فَتَزَوَّجُ نِسَاءً غَرِيبَاتٍ؟»

٢٨ وَكَانَ أَحَدُ أبنَاءِ يُوِيَادَاعَ بَنَ الأِيَّاشِيِّينَ رَئِيسَ الكَهَنَةِ صِهْرًا لِسَنبَلَطَ الحُورُونِيِّ. فَطَرَدْتُهُ بَعِيدًا.

٢٩ فَادْكُرْنِي يَا إِلَهِي وَعَاقِبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ دَسَّوْا الكَهَنُوتَ وَعَهَدَ الكَهَنُوتِ الأَلَاوِيِّ بَعْدَ طَاعَتِهِمْ.

٣٠ فَطَهَّرْتَهُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَجْنَبِيٍّ، وَحَدَّدْتُ وَاجِبَاتٍ وَمَسْئُولِيَّاتٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الكَهَنَةِ.

٣١ كَمَا وَضَعْتُ تَرْتِيبَاتٍ لِتَقْدِمَةِ الخَشَبِ وَأَوَّلِ الثَّمَارِ فِي مَوَاعِيدِهَا. فَادْكُرْنِي بِعَطْفِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا إِلَهِي.

## كُتَابُ أُسْتِيرَ

### عَظْمَةُ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ

- ١ وَقَعَتِ الْأَحْدَاثُ التَّالِيَةُ فِي أَيَّامِ أَحْشَوِيرُوشَ. \* وَهُوَ الْمَلِكُ الَّذِي حَكَمَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى الْحَبْشَةِ عَلَى مِئَةِ وَسْعٍ وَعِشْرِينَ مَقَاطَعَةً.
- ٢ حَكَمَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مِنْ عَرْشِ مُلْكِهِ فِي قَصْرِ الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ.
- ٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حُكْمِهِ، أَقَامَ احْتِفَالًا لِكُلِّ ضَبَّاطِهِ وَوُزَرَائِهِ وَقَادَةَ جَيْشِ فَارِسَ وَمَادِي وَالتُّبَلَاءِ وَرُؤَسَاءِ الْبِلَادِ.
- ٤ وَاسْتَمَرَّتِ الْاِحْتِفَالَاتُ مِئَةً وَثَمَانِينَ يَوْمًا، أَظْهَرَ فِيهَا غِنَى مَمْلَكَتِهِ الْعَظِيمِ، وَجَمَالَ وَرُوعَةَ مَجْدِ مُلْكِهِ.
- ٥ وَفِي نِهَائِهِ تِلْكَ الْأَيَّامِ، أَقَامَ الْمَلِكُ وَلِيمَةً فِي سَاحَةِ حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ الصَّيْفِيِّ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، لِجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ بِمِخْتَلَفِ طَبَقَاتِهِمْ.

- ٦ كَانَتْ السَّاحَةُ مَرْتَبَةً بِسَتَائِرَ كَثَابَةٍ بَيْضَاءَ وَزُرْقَاءَ مُعَلَّقَةً عَلَى أَعْمَدَةٍ رُخَامِيَّةٍ بِحِجَالٍ بَيْضَاءَ مِنْ كَثَّانٍ وَأَرْجَوَانٍ، وَحِلَقَاتٍ فِضِّيَّةٍ. أَمَّا الْمَقَاعِدُ فَمِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، وَوُضِعَتْ عَلَى أَرْضِيَّةٍ مَرْصُوفَةٍ بِالرَّمْرِ وَالرُّخَامِ السَّمَائِيِّ وَالْقَزْحِيِّ وَالْأَسْوَدِ.
- ٧ وَكَانَتْ الْمَشْرُوبَاتُ تُقَدَّمُ فِي آنِيَّةٍ ذَهَبِيَّةٍ، يَتَمَيَّزُ كُلُّ مِنْهَا عَنِ الْآخَرِ. فَقَدِمَتِ الْخَمْرُ الْمَلِكِيَّةُ بِوَفْرَةٍ بِحَسَبِ سَخَاءِ الْمَلِكِ.
- ٨ وَكَانَ شَرَبُ الْخَمْرِ بِالْأَبَارِيقِ بِلَا قِيودٍ! إِذْ أَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ خُدَّامِ الْقَصْرِ بِأَنْ يُقَدِّمُوا لِلضُّيُوفِ كُلِّ مَا يَرِيدُونَهُ.

### عِصْيَانُ الْمَلِكَةِ وَشْتِي

- ٩ كَمَا أَقَامَتِ الْمَلِكَةُ وَشْتِي وَلِيمَةً لِكُلِّ النِّسَاءِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.
- ١٠ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، بَعْدَ أَنْ فَرِحَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِسَبَبِ الْخَمْرِ، أَمَرَ خُدَّامَهُ السَّبْعَةَ: مَهْومَانَ وَبِرْتَا وَحَرْبُونًا وَبَعْنَا وَابَعْنَا وَزَيْثَارَ وَكِرْكَسَ، بِأَنْ يُحْضِرُوا إِلَيْهِ الْمَلِكَةَ وَشْتِي، وَهِيَ تَرْتَدِي التَّاجَ الْمَلِكِيَّ. فَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَعْرِضَ جَمَالَهَا أَمَامَ الشُّعُوبِ وَالْمَسْؤُولِينَ وَالضُّبَّاطِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ جَمِيلَةً جِدًّا.
- ١٢ وَلَكِنَّ الْمَلِكَةَ وَشْتِي رَفَضَتْ الْحِجَى خِلَافًا لِأَمْرِ الْمَلِكِ الَّذِي أَرْسَلَهُ عَنْ طَرِيقِ خُدَّامِهِ. فَعَظِبَ الْمَلِكُ جِدًّا، وَاعْتَاطَ غَيْظًا شَدِيدًا.

- ١٣ وَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ الْحُكَمَاءَ الْعَارِفِينَ فِي شُؤُونِ الْقَانُونِ - فَهَذَا مَا اعْتَادَ الْمَلِكُ أَنْ يَفْعَلَهُ مَعَ الْخُبْرَاءِ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَوَامِرِ وَالْقَرَارَاتِ الْيَوْمِيَّةِ.

- ١٤ وَكَانَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَيْهِ سَبْعَةَ مَسْؤُولِينَ مِنْ فَارِسَ وَمَادِي هُمْ كَرَشْنَا وَشِيثَارَ وَأَدْمَاثَا وَتَرَشِيدِشَ وَمَرَسُ وَمَرَسَنَا وَمُوكَانَ. وَهُمْ الرِّجَالُ الْبَارِزُونَ فِي الْمَمْلَكَةِ الَّذِينَ كَانَ يُسْمَحُ لَهُمْ بِالْدُخُولِ مُبَاشَرَةً إِلَى الْمَلِكِ.

- ١٥ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ بِالْمَلِكَةِ وَشْتِي بِحَسَبِ الْقَانُونِ، فِيهِ لَمْ تُتَّفَذْ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ عَنْ طَرِيقِ خُدَّامِهِ؟»
- ١٦ فَقَالَ مُوكَانَ لِلْمَلِكِ وَالْمَسْؤُولِينَ: «لَمْ نَخْطِئِ الْمَلِكَةَ وَشْتِي إِلَى الْمَلِكِ وَحَدُّهُ، بَلْ إِلَى كُلِّ الْمَسْؤُولِينَ وَجَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.

\* ١:١ أَحْشَوِيرُوشَ. مَلِكُ الْفَرَسِ مِنْ 465-485 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

- ١٧ فَسَيَصِلُ خَبْرُ مَا فَعَلَتْهُ الْمَلِكَةُ إِلَى كُلِّ النِّسَاءِ، فَيَحْتَقِرْنَ أَزْوَاجَهُنَّ. وَحِينَئِذٍ سَيُقَالُ: «أَمَرَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ الْمَلِكَةَ وَشْتِي بِأَنْ تَحْضُرَ أَمَامَهُ، فَلَمْ تَطِعْ أَمْرَهُ!»
- ١٨ بَلْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَمِيعُ نِسَاءِ بِلَادِ فَارِسَ وَمَادِي اللَّوَاتِي سَمِعْنَ بِمَوْقِفِ الْمَلِكَةِ، سَيْتَمَرِدْنَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ خُدَامِ الْمَلِكِ. وَلَنْ تَهْدَأَ دَوَامَةُ الْاِحْتِقَارِ وَالْغَضَبِ.
- ١٩ فَإِنْ اسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ، فَلْيُصْدِرْ مَرْسُومًا مَلِكِيًّا يَكْتُبُ فِي شَرَائِعِ مَادِي وَفَارِسَ، حَتَّى لَا يُمَكِّنَ إِبْطَالَهُ، بِأَنْ لَا تَدْخُلَ الْمَلِكَةُ وَشْتِي إِلَى مَحْضَرِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ ثَانِيَةً، وَبِأَنْ يُعْطِيَ الْمَلِكُ مَنْصِبَهَا الْمَلِكِيَّ لَأَمْرَةٍ أَفْضَلَ مِنْهَا.
- ٢٠ وَلْيُعلنَ قَرَارُ الْمَلِكِ فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ مَمْلَكَتِهِ وَعَلَى امْتِدَادِهَا! وَهَكَذَا تُكْرَمُ جَمِيعُ النِّسَاءِ أَزْوَاجَهُنَّ، الْعُظَمَاءُ مِنْهُنَّ وَغَيْرَ الْعُظَمَاءِ.»
- ٢١ فَاسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ وَالْمُسْوُولُونَ هَذِهِ الْمَشُورَةَ. وَأَخَذَ الْمَلِكُ بِاقْتِرَاحِ مُوَكَّانَ.
- ٢٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ رِسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ الْأَقَالِيمِ - كُلِّ إِقْلِيمٍ بِحَسَبِ أُسْلُوبِ كِتَابَتِهِ، وَكُلُّ شَعْبٍ بِحَسَبِ لُغَتِهِ - بِأَنْ كُلَّ رَجُلٍ هُوَ السَّيِّدُ فِي بَيْتِهِ. وَأَمَرَ أَنْ تُبَلِّغَ بِذَلِكَ جَمِيعَ الشُّعُوبِ بِلُغَاتِهَا.

## ٢

## تَوَجُّعُ أُسْتِير

- ١ وَحِينَ هَذَا غَضِبَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ، تَذَكَّرَ وَشْتِي وَفَعَلَتْهَا وَحُكْمَهُ عَلَيْهَا.
- ٢ فَقَالَ الْفَتَيَانُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لِيُبْحَثَ لِلْمَلِكِ عَنْ فِتْيَاتٍ عَذَارَى جَمِيلَاتٍ.
- ٣ وَلِيُعِينَنَّ الْمَلِكُ وَكَلَاءَهُ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِهِ، لِكَيْ يَجْمَعُوا الْعَذَارَى الْجَمِيلَاتِ فِي جَنَاحِ الْحَرِيمِ فِي قَصْرِ الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ تَحْتَ رِعَايَةِ هَيْجَايِ خَادِمِ الْمَلِكِ الْمَسْئُولِ عَنِ شُؤُونِ نِسَائِهِ. وَلِتَوْفَّرَ لَهُنَّ مَوَادُّ التَّجْمِيلِ اللَّازِمَةُ.
- ٤ وَالْفَتَاةُ الَّتِي تُعْجِبُ الْمَلِكَ، تُصِيرُ مَلِكَةً عَوْضًا عَنْ وَشْتِي.» فَاسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ هَذِهِ الْفِكْرَةَ وَعَمَلَ بِهَا.
- ٥ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ اسْمُهُ مُرْدَخَايُ. وَهُوَ ابْنُ يَثِيرَ بْنِ شَمْعَى بْنِ قَيْسٍ، مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ.
- ٦ وَقَدْ سَبَّ مُرْدَخَايُ مِنَ الْقُدْسِ مَعَ الَّذِينَ أُسْرُوا مَعَ يَكْنِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، الَّذِي سَبَّاهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ.
- ٧ وَكَانَ مُرْدَخَايُ يَرِيَّ فِتَاةً يَتِيمَةً الْأَبَوَيْنِ اسْمُهَا هَدَسَةُ - وَتَدْعَى أَيْضًا أُسْتِيرَ - وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّهِ. كَانَتْ الْفَتَاةُ جَمِيلَةً جِدًّا، وَقَدْ تَبَنَّاها مُرْدَخَايُ عِنْدَمَا مَاتَ أَبُوَاهَا.
- ٨ فَلَمَّا تَمَّ إِعْلَانُ قَرَارِ الْمَلِكِ وَرِسَالَتُهُ، وَجُمِعَتِ فِتْيَاتُ كَثِيرَاتٍ فِي قَصْرِ الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ تَحْتَ رِعَايَةِ هَيْجَايِ، أَخَذَتْ أُسْتِيرُ أَيْضًا إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ تَحْتَ رِعَايَةِ هَيْجَايِ الْمَسْئُولِ عَنِ شُؤُونِ النِّسَاءِ.
- ٩ فَحَطَّيْتُ الْفَتَاةَ بَرِضِي هَيْجَايِ وَاسْتَحْسَانِهِ. فَسَارَعَ بِإِعْطَائِهَا مَوَادِّ تَجْمِيلِهَا وَحِصَصَهَا مِنَ الطَّعَامِ. وَعَيْنَ لَهَا أَفْضَلَ سَبْعِ مُرَافِقَاتٍ مِنْ قَصْرِ الْمَلِكِ. ثُمَّ نَقَلْنَاها وَمُرَافِقَاتِهَا إِلَى أَفْضَلِ مَكَانٍ فِي جَنَاحِ الْحَرِيمِ.
- ١٠ وَلَمْ تَذَكُرْ أُسْتِيرُ شَيْئًا عَنْ شَعْبِهَا أَوْ نَسَبِهَا، لِأَنَّ مُرْدَخَايَ قَالَ لَهَا أَنْ لَا تَفْعَلِ.
- ١١ وَكَانَ مُرْدَخَايُ يَتَمَشَّى كُلَّ يَوْمٍ أَمَامَ سَاحَةِ جَنَاحِ الْحَرِيمِ، لِيَعْرِفَ كَيْفَ حَالُ أُسْتِيرَ وَمَا يَحْدُثُ لَهَا.
- ١٢ وَكَانَ عَلَى كُلِّ فِتَاةٍ - قَبْلَ أَنْ تُعْطَى دَوْرَهَا لِلدُّخُولِ إِلَى مَحْضَرِ الْمَلِكِ - أَنْ تُتَمَّ سَنَةٌ كَامِلَةٌ تَتَعَطَّرُ فِيهَا: سِتَّةَ أَشْهُرٍ بِزَيْتِ الْمَرْ، وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ بِالْعُطُورِ وَمَوَادِّ تَجْمِيلِ النِّسَاءِ.

- ١٣ وَحِينَ يَأْتِي الْوَقْتُ الْمَعِينُ لِكُلِّ فِتَاةٍ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ، لَهَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَهَا أَيَّ شَيْءٍ تَطْلُبُهُ مِنْ جَنَاحِ الْحَرِيمِ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ.
- ١٤ فَتَدْخُلُ الْفِتَاةُ إِلَى الْقَصْرِ مَسَاءً، وَتَعُودُ صَبَاحًا إِلَى جَنَاحِ آخِرِ الْحَرِيمِ تَحْتَ رِعَايَةِ شَعَشَعَازَ خَادِمِ الْمَلِكِ الْمَسْئُولِ عَنِ شُؤُونِ الْجَوَارِي. وَلَا تَعُودُ الْفِتَاةُ إِلَى الْمَلِكِ ثَانِيَةً إِلَّا إِذَا سُرَّ بِهَا، وَدَعَاها بِاسْمِهَا.
- ١٥ وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ مَوْعِدُ أَسْتِيرِ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ - وَهِيَ بِنْتُ أَيْجَائِلَ عَمِّ مُرْدَخَايَ الَّذِي تَبَنَّى أَسْتِيرَ كَابْنَةً لَهُ - لَمْ تَطْلُبْ أَيَّ شَيْءٍ إِلَّا مَا أَخْبَرَهَا بِهِ خَادِمُ الْمَلِكِ وَحَارِسُ النِّسَاءِ هَيْجَايُ. فَنَالَتْ أَسْتِيرُ اسْتِحْسَانَ كُلِّ مَنْ رَأَاهَا.
- ١٦ وَفِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ - شَهْرٍ طَبِيبَتٍ - مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، أَخَذَتْ أَسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.
- ١٧ وَأَحَبَّ الْمَلِكُ أَسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النِّسَاءِ، وَنَالَتْ اسْتِحْسَانَهُ وَرِضَاهُ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْفَتَيَاتِ، فَوَضَعَ التَّاجَ الْمَلِكِيَّ عَلَى رَأْسِهَا وَجَعَلَهَا مَلِكَةً مَكَانَ وَشْتِي.
- ١٨ وَأَقَامَ الْمَلِكُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً لِكُلِّ رُؤَسَائِهِ وَخُدَامِهِ، سَمِيَتْ وَلِيمَةُ أَسْتِيرِ. وَجَعَلَ الْمَلِكُ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِجَازَةً لِكُلِّ النَّاسِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ. وَوَزَعَ هَدَايَا بِكَمِيَّاتٍ لَا يَسْتَطِيعُ تَوَزِيعُهَا إِلَّا الْمَلِكُ بِكَرَمِهِ.

### كَشَفَ مُرْدَخَايَ لِلْمُوَامِرَةِ

- ١٩ وَفِي الْوَقْتِ الَّذِي كَانَتْ تُجْمَعُ فِيهِ الْفَتَيَاتُ ثَانِيَةً، كَانَ مُرْدَخَايَ جَالِسًا عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ كَعَادَتِهِ.
- ٢٠ أَمَّا أَسْتِيرُ فَلَمْ تَكْشِفْ عَنْ نَسَبِهَا أَوْ عَنْ شَعْبِهَا تَمَامًا كَمَا أَمَرَهَا مُرْدَخَايُ. فَقَدْ عَمِلَتْ بِحَسَبِ تَعْلِيمَاتِهِ، كَمَا اعْتَادَتْ وَهِيَ تَحْتَ رِعَايَتِهِ.
- ٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ - بَيْنَمَا كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ - غَضِبَ بَعْثَانُ وَتَرَّشَ خَادِمَا الْمَلِكِ وَحَارِسَا الْبَوَابَةِ، وَتَامَرَا عَلَى اغْتِيَالِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.
- ٢٢ فَعَلِمَ مُرْدَخَايُ بِأَمْرِ هَذِهِ الْمُوَامِرَةِ، وَأَخْبَرَ الْمَلِكَةَ أَسْتِيرَ. فَفَقَلَتْ لِلْمَلِكِ مَا قَالَهُ مُرْدَخَايُ.
- ٢٣ وَتَمَّ التَّحَقُّقُ مِنَ الْأَمْرِ، وَتَبَيَّنَتْ صِحَّتُهُ. وَهَكَذَا عَلِقَ هَذَانِ الْإِثْمَانُ عَلَى خَشْبَةِ. وَدَوَّنَ هَذَا أَمَامَ الْمَلِكِ فِي السِّجْلِ الرَّسْمِيِّ لِتَارِيخِ الْمَلِكَةِ.

### ٣

### خُطَّةُ هَامَانَ لِلْقَضَاءِ عَلَى الْيَهُودِ

- ١ بَعْدَ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ، رَفَعَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ هَامَانَ بَنَ هَمْدَانَا الْأَجَابِيِّ وَرَقَاهُ، وَأَعْطَاهُ مَرْكُزًا أَعْلَى مِنْ كُلِّ الرُّؤَسَاءِ الْآخَرِينَ.
- ٢ وَبِأَمْرِ مِنَ الْمَلِكِ، كَانَ عَلَى كُلِّ الْخُدَّامِ الَّذِينَ فِي الْقَصْرِ أَنْ يَخْنُؤُوا وَيَسْجُدُوا لِهَامَانَ. وَلَكِنْ مُرْدَخَايَ رَفَضَ أَنْ يَخْنِي وَيَسْجُدَ لِهَامَانَ.
- ٣ فَقَالَ الْخُدَّامُ الَّذِينَ فِي الْقَصْرِ لِمُرْدَخَايَ: «لِمَاذَا لَا تَطِيعُ أَمْرَ الْمَلِكِ؟»
- ٤ فَلَمْ يُصْغِ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَكْلِمُونَهُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، بَلْ قَالَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ. فَأَخْبَرُوا هَامَانَ لِيُرُوا إِنْ كَانَ سَيَقْبَلُ كَلَامَ مُرْدَخَايَ.
- ٥ فَغَضِبَ هَامَانُ جَدًّا لَمَّا عَلِمَ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَخْنِي وَلَا يَسْجُدُ لَهُ.
- ٦ لَكِنَّ هَامَانَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يُعَاقِبَ مُرْدَخَايَ وَحْدَهُ، لِأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّ مُرْدَخَايَ يَهُودِيٌّ. بَلْ أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ.

٧ وفي الشهر الأول من السنة الثانية عشرة من حكم الملك أحشوروش، أُجريت قرعة بحضور هامان لتعيين موعد للقضاء على شعب مُردخاي اليهودي. وتم اختيار اليوم الثالث عشر من الشهر الثاني عشر - شهر آذار.

٨ وقال هامان للملك أحشوروش: «هناك شعب يعيش متفرقاً مشتتاً بين الشعوب في كل مقاطعات مملكتك. وشرائع هذا الشعب تختلف عن شرائع الشعوب الأخرى. فهم لا يطيعون شرائع الملك! وليس ملائماً للملك أن يتركهم وشأنهم.

٩ فإن استحسن الملك، فليصدر مرسومًا يقتلهم جميعاً. وسادفَع عشرة آلاف قنطار\* من الفضة للضباط ليضعوها في خزينة الملك.»

١٠ فنزع الملك خاتمه، وأعطاه لعدو اليهود هامان بن همدان الأجنبي.

١١ وقال الملك لهامان: «احتفظ بالمال وافعل بهذا الشعب ما تراه مناسباً.»

١٢ وفي اليوم الثالث عشر من الشهر الأول، استدعى هامان كتبة الملك. فكتبوا ما أمرهم به باسم الملك أحشوروش وختموه بخاتمه. وقد أرسلوا هذه الكتب إلى القادة وإلى حكام البلاد بحسب أسلوب كتابتهم، وبحسب لغة كل شعب.

١٣ وحمل الرسل هذه الأوامر المكتوبة إلى كل بلاد الملك أحشوروش. حيث تقضي هذه الأوامر بأن يتم القضاء على جميع اليهود، وقتلهم وإبادتهم كباراً وصغاراً، نساءً وأطفالاً، وأن يؤخذ كل ما لهم غنيمة. وأن يتم هذا كله في يوم واحد، هو اليوم الثالث عشر من الشهر الثاني عشر - شهر آذار.

١٤ ونشرت نسخ من هذا القرار المكتوب في كل البلاد والمقاطعات، وأعلنت لكل الشعوب وذلك ليكونوا مستعدين لذلك اليوم.

١٥ وبأمر من الملك، أسرع الرسل ونشروا الأمر في العاصمة شوشن، حتى اضطرب سكانها. أما الملك وهامان فقد جلسا ليشربا الخمر.

## ٤

مُردخاي يقنع أستير بمساعدة شعبها

١ وحين علم مُردخاي بكل ما حدث، مَرَّق ثيابه، وارتدى الخيش وتمرغ بالرماد، وخرج إلى وسط المدينة وناح بمرارة.

٢ ثم جاء ووقف أمام بوابة الملك، فلم يسمح له بالدخول. فقد كان محظوراً أن يدخل أحد إلى الملك وهو يلبس الخيش.

٣ وحين اليهود كثيراً، وصاموا وبكوا وناحوا ولبسوا الخيش وتمرغوا بالرماد في كل بلاد الملك أحشوروش ومقاطعاته التي سمعت بالقرار.

٤ وأخبرت الخدامات والخدام أستير بما حدث، فالتكأت الملكة واضطربت. وأرسلت لمُردخاي ثياباً ليرتديها بدل الخيش، ولكن مُردخاي رفض ذلك.

٥ فاستدعت أستير هتاخ، وهو أحد خدام الملك عين خادماً لأستير، وأمرته أن يعرف من مُردخاي ما الذي جعله يفعل هذا.

٦ فنحج هتاخ إلى مُردخاي في ساحة المدينة المقابلة لبوابة الملك.

٧ فأخبره مُردخاي بكل ما حصل معه، وبأمر المال الذي سيدفعه هامان لخزينة الملك ليقتل اليهود.

\* ٣:٩ قنطار. حرفياً «كيلو»، عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً.

٨ وَأَعْطَاهُ نُسْخَةً مِنَ الْقَرَارِ الَّذِي صَدَرَ فِي مَدِينَةِ شُوشَنَ بِمُخْصِصٍ قَتَلَ الْيَهُودَ، لِإِيْرِيهِ لِأُسْتِيرَ وَيَشْرَحُهُ لَهَا. وَأَوْصَى مُرْدَخَايَ أُسْتِيرَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَطْلُبَ مِنْهُ الرَّحْمَةَ، وَأَنْ تَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهَا.

٩ فَذَهَبَ هَتَاخُ وَأَخْبَرَ أُسْتِيرَ بِمَا قَالَهُ مُرْدَخَايَ.

١٠ فَأَمَرَتْ أُسْتِيرُ هَتَاخَ أَنْ يَقُولَ لِمُرْدَخَايَ:

١١ «كُلُّ خُدَّامِ الْمَلِكِ وَكُلُّ النَّاسِ فِي بِلَادِهِ يَعْرِفُونَ أَنَّ عُقُوبَةَ مَنْ يَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ فِي مَجْلِسِهِ دُونَ دَعْوَةٍ هِيَ الْمَوْتُ. لَكِنْ إِنْ مَدَّ الْمَلِكُ صَوْلَجَانَهُ الذَّهَبِيَّ لِنَحْوِ الَّذِي يَدْخُلُ إِلَيْهِ بِلا دَعْوَةٍ، يُعْنَى عَنْهُ فَلَا يَقْتُلُ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْعُنِي لِلدُّخُولِ إِلَيْهِ مِنْذُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.»

١٢ وَعِنْدَمَا سَمِعَ مُرْدَخَايَ جَوَابَ أُسْتِيرَ،

١٣ أَرْسَلَ إِلَيْهَا رِسَالَةً قَالَ فِيهَا:

«لَا تَطْئِي بِأَنْكَ سَتَنْجِينَ مِنَ الْعِقَابِ لِأَنَّكَ تَعِيشِينَ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ.

١٤ إِنْ لَمْ تَفْعَلِي شَيْئًا الْآنَ، فَإِنَّ إِنْقَاذَ الْيَهُودِ وَنَجَاتَهُمْ سَتَأْتِي مِنْ مَكَانٍ آخَرَ. أَمَّا أَنْتِ وَعَائِلَتُكِ فَسَتَمُوتُونَ. وَمَنْ يَعْلَمُ، فَرُبَّمَا أَصْبَحَتْ مَلِكَةً لِأَجْلِ وَقْتٍ مِثْلِ هَذَا.»

١٥ فَأَرْسَلَتْ أُسْتِيرُ بِالرَّدِّ التَّالِيِ إِلَى مُرْدَخَايَ:

١٦ «اجْمَعِ كُلَّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ، وَصُومُوا مِنْ أَجْلِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، وَسَاصُومُوا أَنَا وَجَوَارِيَّ أَيْضًا، ثُمَّ سَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ هَذَا يُخَالِفُ أَمْرَهُ. فَإِذَا مِتُّ، فَلْيَكُنْ!»

١٧ فَذَهَبَ مُرْدَخَايُ وَفَعَلَ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أُسْتِيرُ.

٥

### دُخُولُ أُسْتِيرَ إِلَى الْمَلِكِ

١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، لَبَسَتْ أُسْتِيرُ ثِيَابَهَا الْمَلِكِيَّةَ، وَوَقَفَتْ فِي سَاحَةِ الْقَصْرِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ فِي الْمَسْكَنِ مُقَابِلَ سَاحَةِ الْقَصْرِ الدَّاخِلِيَّةِ.

٢ وَعِنْدَمَا رَأَى الْمَلِكُ أُسْتِيرَ وَاقِفَةً فِي الْمَسْكَنِ، نَالَتْ اسْتِحْسَانَهُ، وَمَدَّ صَوْلَجَانَهُ الذَّهَبِيَّ بِاتِّجَاهِهَا، فَاقْتَرَبَتْ وَوَلَسَتْ الصَّوْلَجَانَ.

٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرَ: «مَا الَّذِي يُضَايِقُكِ أَيَّتُهَا الْمَلِكَةُ أُسْتِيرُ؟ وَمَا هُوَ طَلْبُكِ؟ حَتَّى لَوْ طَلَبْتَ نِصْفَ مَمْلَكَتِي فَسَأُعْطِيهِ لَكَ.»

٤ فَقَالَتْ أُسْتِيرُ: «أَرْجُو أَنْ يَقْبَلَ الْمَلِكُ دَعْوَتِي بِأَنْ يَأْتِيَ الْيَوْمَ هُوَ وَهَامَانُ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَعَدَدْتُهَا لِلْمَلِكِ.»

٥ فَقَالَ الْمَلِكُ: «اسْتَدْعُوا هَامَانَ بِسُرْعَةٍ، لِكَيْ نَعْمَلَ مَا طَلَبْتَهُ أُسْتِيرُ.»

وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَقَامَتْهَا أُسْتِيرُ.

٦ وَأَثْمَاءُ شَرِبَ الْخَمْرَ، قَالَ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرَ: «كُلُّ مَا تَمَنِّيْنَهُ سَيُعْطَى لَكَ، وَكُلُّ مَا تَطْلُبِيْنَهُ سَتَأْخُذِيْنَهُ حَتَّى لَوْ كَانَ نِصْفَ مَمْلَكَتِي.»

٧ فَاجَابَتْ أُسْتِيرُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَعْرِفَ أَمْنِيَّتِي وَطَلْبِي؟»

٨ إِنْ نِلْتِ اسْتِحْسَانَ الْمَلِكِ، وَأَرَادَ أَنْ يُعْطِيَنِي طَلْبِي، فَلِيَّاتٍ هُوَ وَهَامَانُ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي سَأُعِدُّهَا لَهَا غَدًا. وَغَدًا سَأُخْبِرُ الْمَلِكَ

بِطَلْبِي.»

### هامان يُغَضِبُ مِنْ مُرْدَخَاي

- ٩ فَخَرَجَ هَامَانُ فَرِحًا مُبْتَهَجٍ الْقَلْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَلَكِنَّهُ غَضِبَ جِدًّا عِنْدَمَا رَأَى مُرْدَخَايَ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ مُرْدَخَايَ لَمْ يَقِفْ احْتِرَامًا لَهُ، وَلَمْ يَبْدِ خَوْفًا مِنْهُ.
- ١٠ فَتَمَالَكَ هَامَانُ نَفْسَهُ وَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ. ثُمَّ دَعَا أَصْدِقَاءَهُ وَزَوْجَتَهُ زَرَّشَ.
- ١١ وَأَخَذَ يَتَفَاخَرُ أَمَامَهُمْ بِثَرْوَتِهِ، وَبِكثْرَةِ أَوْلَادِهِ، وَكَيْفَ أَنَّ الْمَلِكَ رَقَاهُ وَأَعْطَاهُ مَرَكَزًا أَعْلَى مِنْ كُلِّ رُؤَسَاءِ وَخُدَّامِ الْمَلِكِ.
- ١٢ وَقَالَ هَامَانُ: «لَمْ تَدْعُ الْمَلِكَةَ أُسْتِيرَ أَحَدًا غَيْرِي مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَعَدَّتْهَا، وَقَدْ دَعَوْتَنِي غَدًا أَيْضًا مَعَ الْمَلِكِ.
- ١٣ وَلَكِنَّ كُلَّ هَذَا لَا يَعْنِي لِي شَيْئًا وَأَنَا أَرَى مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ جَالِسًا أَمَامَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ.»
- ١٤ فَقَالَ لَهُ أَصْدِقَاؤُهُ وَزَوْجَتُهُ زَرَّشُ: «جَهِّزْ عَمودًا خَشْبِيًّا ارْتِفَاعُهُ نَحْسُونَ ذِرَاعًا.\* وَفِي الصَّبَاحِ، اطْلُبْ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعَلِّقَ مُرْدَخَايَ عَلَيْهِ. ثُمَّ أَذْهَبْ إِلَى الْوَلِيمَةِ وَابْتَهَجْ مَعَ الْمَلِكِ.»
- فَأَعْجَبَ هَامَانُ بِالْفِكْرَةِ، وَصَنَّ الْعَمُودَ الْخَشْبِيَّ.

## ٦

### إِكْرَامُ مُرْدَخَاي

- ١ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْمَلِكُ أَنْ يَنَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَطَلَبَ مِنْ خُدَامِهِ أَنْ يُحْضِرُوا لَهُ السَّجِلَ الرَّسْمِيَّ لِتَارِيخِ الْمَمْلَكَةِ. وَعِنْدَمَا قُرِئَ السَّجِلُ أَمَامَ الْمَلِكِ،
- ٢ اِكْتَشَفَ أَنَّ مُرْدَخَايَ هُوَ الَّذِي كَشَفَ أَمْرَ بَعَثَانَا وَتَرَشَّ خَادِمِي الْمَلِكِ وَحَارِسِي بَوَابَةِ الْمَلِكِ الَّذِينَ تَأَمَّرُوا عَلَى اغْتِيَالِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.
- ٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «بِمَاذَا أَكْرَمْنَا مُرْدَخَايَ وَكَافَأْنَاهُ لِعَمَلِهِ هَذَا؟»
- فَأَجَابَهُ الْخُدَّامُ: «لَمْ يَعْمَلْ لَهُ أَيُّ شَيْءٍ!»
- ٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَنْ هَذَا الَّذِي فِي سَاحَةِ الْقَصْرِ؟» وَكَانَ هَامَانُ قَدْ دَخَلَ لِتَوَهُُّهُ لِيَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعَلِّقَ مُرْدَخَايَ عَلَى الْعَمُودِ الْخَشْبِيِّ الَّذِي جَهَّزَهُ لَهُ.
- ٥ فَقَالَ الرَّجَالُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَلِكَ: «هَذَا هَامَانُ فِي سَاحَةِ الْقَصْرِ.»
- فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَدْخُلُوهُ.»
- ٦ فَدَخَلَ هَامَانُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَاذَا يُصْنَعُ لِمَنْ يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ؟»
- فَقَالَ هَامَانُ فِي نَفْسِهِ: «لَا أَحَدٌ يَسْتَحِقُّ أَنْ يُكْرِمَهُ الْمَلِكُ سِوَايَ!»
- ٧ وَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ: «سَأُخْبِرُكَ مَا يُصْنَعُ لِمَنْ يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ.»
- ٨ يُعْطَى ثِيَابًا مَلِكِيَّةً مِنَ الثِّيَابِ الَّتِي كَانَ يَرْتَدِيهَا الْمَلِكُ، وَحِصَانًا كَانَ الْمَلِكُ قَدْ رَكِبَ عَلَيْهِ، وَيُوضَعُ تَاجٌ عَلَى رَأْسِهِ.
- ٩ تُوضَعُ هَذِهِ الثِّيَابُ وَالْحِصَانُ فِي عَهْدَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْبِلِ الرُّؤَسَاءِ عِنْدَ الْمَلِكِ. ثُمَّ يَلْبَسُ الرُّؤَسَاءُ الرَّجُلَ الَّذِي يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ، وَيُرْكَبُونَهُ عَلَى الْحِصَانِ لِيَتَجَوَّلَ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ، بَيْنَمَا هُمْ يَهْتَفُونَ: «هَذَا مَا يَنَالُهُ مَنْ يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ.»

\* ١٤:٥ ذراع، وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً، وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.



١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُامَانَ: «إِذْنِ أَسْرِعْ وَخُذِ الثِّيَابَ وَالْحِصَانَ كَمَا قُلْتِ، وَافْعَلِ هَذَا لِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ، الَّذِي يَجْلِسُ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ. وَلَا تَنْسَ شَيْئًا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي قُلْتِهَا.»

١١ فَأَخَذَ هَامَانَ الثِّيَابَ وَالْبَسَاهَا لِمُرْدَخَايَ، وَأَرْكَبَهُ عَلَى الْحِصَانِ وَتَجَوَّلَ بِهِ فِي كُلِّ الْمَدِينَةِ. وَأَعْلَنَ هَامَانَ: «هَذَا مَا يَنَالُهُ مَنْ يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ.»

١٢ ثُمَّ عَادَ مُرْدَخَايُ إِلَى بَوَابَةِ الْمَلِكِ. أَمَّا هَامَانُ فَقَدْ عَادَ مُسْرِعًا إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يَشْعُرُ بِالْيَأْسِ وَالْخُزْيِ.

١٣ وَأَخْبَرَ زَوْجَتَهُ زَرْشَ وَأَصْدِقَاءَهُ بِكُلِّ مَا حَدَثَ. فَقَالَ لَهُ مُسْتَشَارُوهُ وَزَوْجَتُهُ: «إِذَا كَانَ مُرْدَخَايُ الَّذِي بَدَأَتْ تَنْهَزِمُ أَمَامَهُ يَهُودِيًّا بِالْفِعْلِ، فَإِنَّكَ لَنْ تَنْتَصِرَ عَلَيْهِ، بَلْ سَتَهْزِمُ أَمَامَهُ بِالتَّائِكِيدِ.»

١٤ وَبَيْنَمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ وَصَلَ خِدَامُ الْمَلِكِ، وَأَصْطَحَبُوا هَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَعَدَّتْهَا أُسْتِيرُ.

## ٧

### قَتْلُ هَامَانَ

١ فَذَهَبَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَعَدَّتْهَا الْمَلِكَةُ أُسْتِيرُ.

٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، سَأَلَ الْمَلِكُ أُسْتِيرَ ثَانِيَةً كَمَا فَعَلَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ لِلْوَلِيمَةِ: «مَا هِيَ أَمْنِيَّتُكَ أَيَّتَا الْمَلِكَةُ أُسْتِيرُ؟ فَسَأَعْطِيكَ لَكَ، وَمَا هِيَ طَلْبَتُكَ؟ حَتَّى لَوْ طَلَبْتَ نِصْفَ مَمْلَكَتِي فَسَأَعْطِيكَ مَا تَطْلُبِينَ.»

٣ فَأَجَابَتِ الْمَلِكَةُ أُسْتِيرُ: «إِنْ رَضِيتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَاسْتَحْسَنْتَ الْأَمْرَ، فَإِنَّ أَمْنِيَّتِي أَنْ تَتْرَكَنِي أَعِيشُ، وَطَلْبَتِي أَنْ تَتْرَكَ شَعْبِي يَعِيشُ.

٤ لَقَدْ تَمَّ بَيْعِي أَنَا وَشَعْبِي لِكَيْ نَهْلِكَ وَنُقْتَلَ وَنُبَادَ. وَلَوْ تَمَّ بَيْعُنَا رِجَالًا وَنِسَاءً كَعَبِيدٍ لَمَا قُلْتِ شَيْئًا، فَمِثْلُ هَذَا الضَّرَرِ لَا يَسْتَحِقُّ إِزْعَاجَ الْمَلِكِ.»

٥ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ لِلْمَلِكَةِ أُسْتِيرَ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَفْكُرُ بِعَمَلِ شَيْءٍ كَهَذَا؟ وَأَيْنَ هُوَ؟»

٦ أَجَابَتْ أُسْتِيرُ: «هَذَا الْعَدُوُّ الشَّرِيرُ هُوَ هَامَانُ.» فَارْتَعَدَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ.

٧ فَقَامَ الْمَلِكُ غَاظِبًا وَخَرَجَ إِلَى الْحَدِيقَةِ تَارِكًا شَرَابَهُ. فَوَقَفَ هَامَانُ يَتَوَسَّلُ إِلَى الْمَلِكَةِ أُسْتِيرَ لِكَيْ تُنْقِذَ حَيَاتَهُ، لِأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّ الْمَلِكَ سَيُعَاقِبُهُ.

٨ وَإِذْ رَجَعَ الْمَلِكُ مِنَ الْحَدِيقَةِ إِلَى قَاعَةِ الْوَلِيمَةِ، وَجَدَ هَامَانَ مُنْطَرِحًا عَلَى الْإِرِيكَةِ الَّتِي تَمَكِّيُ عَلَيْهَا أُسْتِيرُ. فَقَالَ الْمَلِكُ بِغَضَبٍ: «أَيُّهَا جَمُّ الْمَلِكَةِ فِي حَضْرَتِي وَفِي بَيْتِي؟»

وَقَبِلَ أَنْ يَكْبَلَ الْمَلِكُ جَمَلَتَهُ، ثُمَّ قَتَلَ هَامَانَ.\*

٩ فَقَالَ أَحَدُ خِدَامِ الْمَلِكِ وَأَسْمُهُ حَرْبُونَا: «أَعَدَّ هَامَانُ عَمُودًا خَشَبِيًّا ارْتِفَاعُهُ نَحْسُونَ ذِرَاعًا† لِمُرْدَخَايَ - الَّذِي نَبَهَ الْمَلِكَ وَأَنْقَذَهُ. وَمَا يَزَالُ ذَلِكَ الْعَمُودُ مَكَانَهُ فِي بَيْتِ هَامَانَ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «عَلِّقُوا هَامَانَ عَلَيْهِ.»

١٠ فَعَلَّقُوا هَامَانَ عَلَى الْعَمُودِ الْخَشَبِيِّ الَّذِي أَعَدَّهُ لِمُرْدَخَايَ. وَهَكَذَا هَدَأَ غَضَبَ الْمَلِكِ.

\* ٧:٨ تم قتل هامان. حرفياً «عَطَرًا وَجَهَ هَامَانَ.»

† ٧:٩ ذِرَاعٌ. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.

## ٨

## الأمرُ الملكيُّ بمُساعدةِ اليهودِ

١ وفي ذلك اليوم، سلمَ الملكُ أَحشورُوشَ للهَلَكَةِ أُسْتِيرَ كُلِّ مُتَلَكاتِ عَدُوِّ اليَهُودِ هَامَانَ. أما مُرْدَخَايُ فَقَدَ جَاءَ لِيُقَابِلَ الْمَلِكَ، بَعْدَ أَنْ أُخْبِرَتْ أُسْتِيرُ الْمَلِكَ عَنْ صِلَةِ قَرَابَتِهَا بِهِ.

٢ فَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ الَّذِي اسْتَرَدَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايَ. أما أُسْتِيرُ فَقَدَ أَوْكَلَتْ لِمُرْدَخَايَ مَهْمَةَ الإِشْرَافِ عَلَى مُتَلَكاتِ هَامَانَ.

٣ ثُمَّ تَكَلَّمَتْ أُسْتِيرُ مَرَّةً أُخْرَى مَعَ الْمَلِكِ، وَبَجَدَتْ أَمَامَهُ، وَبَكَتْ وَطَلَبَتْ وَقَفَ شَرَّ هَامَانَ الأَجَاجِيِّ، وَمُؤامِرَتِهِ ضِدَّ اليَهُودِ.

٤ فَقَدَ الْمَلِكُ صَوْلَجَانَهُ الذَّهَبِيَّ نَحْوَ أُسْتِيرِ.

٥ فَوَقَفَتْ أُسْتِيرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَقَالَتْ: «إِنْ شَاءَ الْمَلِكُ وَرَضِيَ عَنِّي، وَاسْتَحْسَنَ رَأْيِي وَوَأَفَّقَ عَلَيهِ، فَلْيُصَدِّرْ أَمْرًا يُلْغِي فِيهِ أَمْرَ هَامَانَ بِنِ هَمْدَانِ الأَجَاجِيِّ الَّذِي أَصْدَرَهُ لِيَقْضِي عَلَى اليَهُودِ فِي كُلِّ مَقاطَعاتِ الْمَلِكِ.

٦ لِأَنَّهُ كَيْفَ أُسْتِطِيعُ رُؤْيَةَ شَعْبِي يَتَأَلَّمُ، وَكَيْفَ أُسْتِطِيعُ احْتِمَالَ رُؤْيَةَ أَفْرَادِ عَائِلَتِي يَمُوتُونَ؟»

٧ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحشورُوشَ لِلهَلَكَةِ أُسْتِيرَ وَمُرْدَخَايَ اليَهُودِيِّ: «قَدْ سَلَّمْتُ لِأُسْتِيرَ كُلِّ مُتَلَكاتِ هَامَانَ، لِأَنَّهُ تَأَمَّرَ لِقَتْلِ اليَهُودِ. وَهَؤُلَاءِ هُوَ قَدْ عَلِقَ عَلَى العَمودِ الخَشِيِّ.»

٨ فَارْتَبْنَا بِاسْمِ اليَهُودِ مَا تَرِيانُهُ مُناسِبًا لَهُمْ، وَارْتَبْنَا بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يُمكنُ إلْغَاءُ أَمْرٍ يُصَدَّرُ بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَيُخْتَمُ بِخَاتَمِهِ.»

٩ وَفِي اليَوْمِ الثَّالِثِ وَالعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّالِثِ - شَهْرِ سِيوَانَ - اسْتَدْعَى مُرْدَخَايُ كُتَّابَ الْمَلِكِ، فَكَتَبُوا مَا أَمَرَهُمْ بِهِ مُرْدَخَايُ تَمَامًا إِلَى كُلِّ اليَهُودِ وَالْحُكَّامِ وَرُؤَسَاءِ البِلَادِ. وَعَدَدَتْ تِلْكَ البِلَادِ مِئَةً وَسَبْعَةً وَعِشْرُونَ إِقْلِيمًا وَبِلَدًا، تَمْتَدُّ مِنَ الهِنْدِ حَتَّى الحَبِشَةِ. وَقَدْ كَتَبُوا إِلَى كُلِّ إِقْلِيمٍ وَبِلَدٍ بِحَسَبِ أُسْلُوبِ كِتَابَتِهِ، وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ بِحَسَبِ لُغَتِهِ، وَإِلَى اليَهُودِ بِحَسَبِ أُسْلُوبِ كِتَابَتِهِمْ وَبِحَسَبِ لُغَتِهِمْ.

١٠ وَكَتَبَ مُرْدَخَايُ كُلَّ الأوامِرِ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحشورُوشَ وَخَتَمَهَا بِخَاتَمِهِ. ثُمَّ أَرْسَلَهَا مَعَ الرُّسُلِ عَلَى ظَهْرِ الخَيُْولِ الْمَلِكِيَّةِ السَّرِيعَةِ.

١١ وَتَضَمَّنَتْ الرِّسَالُ إِذْنًا مِنَ الْمَلِكِ لليَهُودِ فِي كُلِّ المَدِينِ بِأَنْ يَتَوَحَّدُوا لِيُدافِعُوا عَنْ أَرْواحِهِمْ. وَأَنْ يَقْضُوا عَلَى آيَةِ قُوَّةِ مُسَلِّحَةِ لِأَيِّ شَعْبٍ أَوْ بِلَدٍ يَهَاجِمُهُمْ أَوْ يَهَاجِمُ أَوْلادَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ، فَيُدْمِرُوهَا وَيَبِيدُوهَا وَيَسْلُبُوا غَنَائِمَهَا.

١٢ وَكَانَ يَنْبَغِي عَمَلُ كُلِّ هَذِهِ الأُمُورِ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحشورُوشَ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ - شَهْرِ آذَارِ.

١٣ وَنُشِرَتْ نُسخٌ مِنْ هَذَا الأَمْرِ فِي كُلِّ البِلَادِ. وَأُعلنَ ذَلِكَ لِكُلِّ النَّاسِ حَتَّى يَسْتَعِدَّ اليَهُودُ لليَوْمِ الَّذِي سَيَنْتَقِمُونَ فِيهِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ.

١٤ وَبِأَمْرِ مِنَ الْمَلِكِ، أُسْرِعَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الرِّسَالِ عَلَى الخَيُْولِ الْمَلِكِيَّةِ. وَأُعلنَ الأَمْرُ فِي العاصِمَةِ شُوشَنَ أَيْضًا.

١٥ وَخَرَجَ مُرْدَخَايُ مِنَ عِنْدِ الْمَلِكِ بِثِيَابٍ مَلِكِيَّةٍ بِيضَاءَ وَأَرْجوانِيَّةٍ. وَعَلَى رَأْسِهِ تاجٌ ذَهَبِيٌّ كَبِيرٌ، وَبِرَتْدِي رِداءٍ مِنَ الكِنَّانِ الأَرْجوانِيِّ. وَعَمَّتِ الفَرْحَةُ مَدِينَةَ شُوشَنَ.

١٦ أَمَّا اليَهُودُ فَكَانُوا مَبْتَهَجِينَ وَفَرِحِينَ وَسَعْدَاءَ وَنَحُورِينَ.

١٧ وَأُقيِمَتِ الولائمُ والأَفْراحُ فِي كُلِّ الأَمَاكِنِ وَالبِلَادِ وَالمَدِينِ الَّتِي سَمِعَتْ بِأَمْرِ الْمَلِكِ. وَكَثِيرُونَ مِنَ السَّاكِنِينَ فِي تِلْكَ الأَرْضِ

تَظَاهَرُوا بِأَنَّهُمْ يَهُودٌ نَحُوفِهِمْ مِنْهُمْ.

## ٩

## انتصار اليهود

١ وفي اليوم الثالث عشر من الشهر الثاني عشر - شهر آذار - يوم تنفيذ مرسوم الملك، ويوم تمتى أعداء اليهود أن يتسلطوا عليهم، تغير الحال وتسلط اليهود على أعدائهم!

٢ فقد احتشد اليهود في مدينهم، في كل بلاد الملك أحشوروش وأقاليمه ليهاجموا أعداءهم. ولم يستطع أحد أن يصمد أمامهم، لأن الجميع صاروا يخافون منهم.

٣ ودعهم كل رؤساء البلاد والولاية والحكام ووكلاء الملك، لأنهم كانوا يخافون من مردخاي.

٤ فقد صار رجلاً مهماً في قصر الملك، واشتهر في كل البلاد. وكانت هيئته وعظمته تتزايدان يوماً بعد يوم.

٥ وهاجم اليهود أعداءهم بالسيف، وقتلوهم وأهلكوهم وفعلوا بهم كل ما يريدونه.

٦ وقتلوا خمس مئة رجل في العاصمة شوشن وحدها.

٧ كما قتلوا فرسنداناً ودلقون وأسفاثا

٨ وفوراثا وأدليا وأريداثا

٩ وفرمشتا وأريساى وأريداى ويزاثا،

١٠ ولكنهم لم يسلبوا أية غنائم. وهؤلاء العشرة الذين قتلوا هم أولاد عدو اليهود هامان بن همدانا.

١١ وأبلغ الخدام الملك، في ذلك اليوم نفسه، بعدد الذين قتلوا في العاصمة شوشن.

١٢ فقال الملك للملكة أستير: «لقد قتل اليهود خمس مئة رجل في العاصمة شوشن وحدها، كما قتلوا أبناء هامان العشرة، فكيف سيكون عدد القتلى في البلاد الأخرى؟ والآن ماذا تتمنين فافعله لك؟ وماذا تطلبين فأعطيك؟»

١٣ فقالت أستير: «إن استحسن الملك رأيي، فليسمح لليهود في بلدة شوشن بأن يفعلوا غداً كما فعلوا اليوم. وأن يعلق أبناء هامان على أعمدة خشبية.»

١٤ فأمر الملك أن تنفذ طلبة أستير. وأعلن الأمر في مدينة شوشن، فعلق أبناء هامان على أعمدة خشبية.

١٥ وفي اليوم الرابع عشر من شهر آذار، اجتمع اليهود الذين في بلدة شوشن مرة أخرى، وقتلوا هناك ثمان مئة رجل، من دون أن يأخذوا شيئاً من الغنيمة.

١٦ وكان بقية اليهود الذين يعيشون في بلاد الملك قد اجتمعوا في اليوم السابق ليدافعوا عن أنفسهم ويخلصوا من أعدائهم. فقتلوا خمسة وسبعين ألف رجل من أعدائهم، ولم يسلبوا منهم غنيمة.

١٧ حدث هذا في اليوم الثالث عشر، واستراحوا في اليوم الرابع عشر، وجعلوا من ذلك اليوم يوم فرح واحتفال وولائم.

## عيد الفوريم

١٨ أما اليهود الذين في بلدة شوشن فقد اجتمعوا ليدافعوا عن أنفسهم في اليوم الثالث عشر والرابع عشر، ثم استراحوا في اليوم الخامس عشر. وجعلوا من هذا اليوم عيداً.

١٩ لذلك يحتفل اليهود في الريف وفي القرى الصغيرة في اليوم الرابع عشر من شهر آذار، ويتبادلون الطعام والهدايا.

٢٠ وكان مردخاي يسجل هذه الأحداث، ويرسل بالرسائل إلى اليهود الذين يعيشون في بلاد الملك أحشوروش القريبة والبعيدة،

- ٢١ وَيَطْلُبُ مِنْهُمْ فِي رَسَائِلِهِ أَنْ يَحْتَفِلُوا سَنَوِيًّا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ.
- ٢٢ وَهُمَا الْيَوْمَانِ اللَّذَانِ تَخَلَّصَ فِيهِمَا الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ. فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ، تَحَوَّلَ النَّوْحُ إِلَى احْتِفَالٍ، وَالْحُزْنُ إِلَى عِيدٍ. جَعَلُوهُمَا يَوْمِيَّ عِيدٍ وَاحْتِفَالٍ، فِيهِمَا يَتَبَادَلُونَ الطَّعَامَ، وَيُعْطُونَ هَدَايَا لِلْفُقَرَاءِ.
- ٢٣ وَالتَزَمَ الْيَهُودُ فِي كُلِّ سَنَةٍ بِمَا كَتَبَهُ إِلَيْهِمْ مُرْدَخَايُ.
- ٢٤ وَذَلِكَ لِأَنَّ عَدُوَّ الْيَهُودِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانِ الْأَجَاجِيِّ تَأَمَّرَ لِيَقْتُلَ الْيَهُودَ، وَالَّتِي قُرِعَا لِيُفْنِيَهُمْ.
- ٢٥ لَكِنْ لَمَّا دَخَلَتْ أَسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ، وَأَخْبَرَتْهُ بِذَلِكَ، أَصْدَرَ أَمْرًا خَطِيئًا بِأَنْ يَرْتَدَّ شَرُّ هَامَانَ ضِدَّ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَبِأَنْ يُعَلِّقَ أَبْنَاؤُهُ عَلَى أَعْمَدَةٍ خَشَبِيَّةٍ كَمَا عَلِقَ هُوَ.
- ٢٦ لِذَلِكَ يُسَمَّى الْيَهُودُ هَذِينَ الْيَوْمِينَ بِالْفُورِيمِ نِسْبَةً إِلَى كَلِمَةِ «فُور» الَّتِي تَعْنِي «قُرْعَةً». وَبِسَبَبِ رِسَالَةِ مُرْدَخَايِ، وَبِسَبَبِ مَا وَجَّهَهُ الْيَهُودُ، وَمَا مَرُّوا بِهِ.
- ٢٧ فَقَدْ أَوْجِبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى أَوْلَادِهِمْ وَعَلَى كُلِّ أَقْرَبِيهِمْ بِأَنْ يَحْتَفِلُوا بِهَذِينَ الْيَوْمِينَ فِي مَوَاعِدِهِمَا كُلِّ سَنَةٍ، تَمَامًا كَمَا كَتَبَ إِلَيْهِمْ مُرْدَخَايُ.
- ٢٨ وَهَكَذَا تَمَّ إِحْيَاءُ ذِكْرِ هَذِينَ الْيَوْمِينَ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ فِي كُلِّ عَائِلَةٍ، وَفِي كُلِّ بَلَدَةٍ وَمَدِينَةٍ. وَلَمْ يَنْسَ أَحَدٌ مِنَ الْيَهُودِ أَنْ يَحْتَفِلَ بِهَذِينَ الْيَوْمِينَ عَلَى الدَّوَامِ، كَمَا التَزَمَ نَسْلُ أَوْلِيَاءِ الْيَهُودِ بِإِحْيَاءِ هَذِهِ الذِّكْرِ.
- ٢٩ ثُمَّ كَتَبَتْ الْمَلِكَةُ أَسْتِيرُ بِنْتُ أَبِيجَائِلَ، وَمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ رِسَالَةً ثَانِيَةً بِمُخْصَصِ عِيدِ الْفُورِيمِ.
- ٣٠ وَأَرْسَلَ مُرْدَخَايَ رِسَائِلَ يَتَمَنَّى فِيهَا السَّلَامَ وَالِاسْتِقْرَارَ لِكُلِّ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي مِئَةِ وَسَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ إِقْلِيمًا تَابِعًا لِمَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ.
- ٣١ وَأَكَّدَتْ الرِّسَائِلُ عَلَى أَهْمِيَّةِ الْإِحْتِفَالِ بِالْفُورِيمِ فِي مَوَاعِدِهِ الْمُحَدَّدِ الَّذِي عَيْنَهُ مُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ وَالْمَلِكَةُ أَسْتِيرُ لِلْيَهُودِ. كَمَا أَوْجَبَ مُرْدَخَايُ وَأَسْتِيرُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى نَفْسَيْهِمَا وَعَلَى نَسْلِهِمُ الصِّيَامَ وَالْبُكَاءَ فِي ذِكْرِ الْأَمْرِ بِقَتْلِ الْيَهُودِ.
- ٣٢ فَأَكَّدَتْ رِسَالَةُ أَسْتِيرَ عَلَى أَهْمِيَّةِ إِحْيَاءِ ذِكْرِ الْفُورِيمِ. وَدُونَ ذَلِكَ فِي وَثِيقَةٍ رَسْمِيَّةٍ.

## ١٠

## إِكْرَامُ مُرْدَخَايِ

- ١ ثُمَّ فَرَضَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ الضَّرَائِبَ عَلَى الشَّعْبِ وَالْمُدُنِ السَّاحِلِيَّةِ.
- ٢ أَمَّا قِصَّةُ قُوَّةِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَعَظَمَتِهِ، وَكَيْفَ رَفَعَ مُرْدَخَايَ، فَإِنَّهَا مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ مَادِي وَفَارِسَ.
- ٣ وَأَصْبَحَ مُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ فِي الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. وَعَظُمَ شَأْنُهُ عِنْدَ الْيَهُودِ. نَالَ رِضَى غَالِبِيَّةِ إِخْوَتِهِ الْيَهُودِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَسْعَى إِلَى خَيْرِ شَعْبِهِ، وَيَضَعُ السَّلَامَ لِجَمِيعِ الْيَهُودِ.

## كُتَابُ أَيُوبَ

### أَيُوبُ الصَّالِحِ

- ١ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ فِي بِلَادِ عُوَصٍ اسْمُهُ أَيُوبُ. وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ زَيْهًا وَمُسْتَقِيمًا، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَبْتَغِدُ عَنِ الشَّرِّ.
- ٢ وَقَدْ وُلِدَ لَهُ سَبْعَةُ أَوْلَادٍ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ.
- ٣ وَكَانَ يَمْتَلِكُ سَبْعَةَ آلَافٍ خُرُوفٍ وَمَاعِزٍ، وَثَلَاثَةَ آلَافٍ جَمَلٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ زَوْجٍ مِنَ الْبُيُوتِ، وَخَمْسَ مِئَةِ حِمَارٍ، وَخَدَامًا كَثِيرِينَ، فَكَانَ أَغْنَى سُكَّانِ الْمَشْرِقِ.
- ٤ وَكُلَّ يَوْمٍ، كَانَ يَأْتِي دُورَ أَحَدِ أَوْلَادِهِ لِيُقِيمَ وَلِيمَةً فِي بَيْتِهِ، وَيَدْعُوَ أَخَوَاتِهِ الثَّلَاثَ لِيَأْكُنَّ وَيَشْرَبْنَ مَعَهُمْ.
- ٥ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ كُلِّ وَلِيمَةٍ، كَانَ أَيُوبُ يُكْرِسُهُمْ. فَكَانَ يَنْهَضُ بَاكِرًا فِي الصَّبَاحِ وَيَقْدِمُ ذَبَائِحَ بَعْدَ أَوْلَادِهِ وَبَنَاتِهِ. لِأَنَّ أَيُوبَ كَانَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: «رُبَّمَا أَخْطَأَ أَبْنَائِي فَلَعَنُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِهِمْ». وَمَارَسَ أَيُوبُ هَذَا الْأَمْرَ دَائِمًا.
- ٦ وَذَاتَ يَوْمٍ دَخَلَتِ الْمَلَائِكَةُ\* لِتَقِفَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَكَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا بَيْنَهُمْ.
- ٧ فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: «مَنْ أَيْنَ جِئْتَ؟»
- فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ اللَّهَ: «مِنَ التَّجَوُّلِ هُنَا وَهُنَاكَ فِي الْأَرْضِ وَالتَّمَشِّيِ فِيهَا.»
- ٨ فَسَأَلَ اللَّهُ الشَّيْطَانُ: «هَلْ لَاحَظْتَ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الْأَرْضِ مِثْلُ لِعَبْدِي أَيُوبَ فِي زَاهَتِهِ وَاسْتِقَامَتِهِ وَتَقْوَاهُ وَخَوْفِهِ اللَّهَ وَابْتِعَادِهِ عَنِ الشَّرِّ؟»

- ٩ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ اللَّهَ: «وَهَلْ يَخَافُ أَيُوبُ اللَّهَ بِمَا مَقَابِلِي؟»
- ١٠ أَلَمْ تُسَيِّجْ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ؟ لَقَدْ جَعَلْتَهُ نَاجِحًا وَوَسَّعْتَ مُمْلَكَاتِهِ فِي الْأَرْضِ كَثِيرًا.
- ١١ لَكِنْ لَوْ مَدَدْتَ يَدَكَ وَأَفْسَدْتَ كُلَّ مَا لَهُ، فَسَيَلْعَنُكَ فِي وَجْهِكَ!»
- ١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: «افْعَلْ مَا شِئْتَ بِأَيِّ شَيْءٍ يَمْلِكُهُ، لَكِنْ لَا تُؤْذِ جَسَدَهُ.» فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنَ حَضْرَةِ اللَّهِ.

### أَيُوبُ يَفْقَدُ أَمْلَاكَهُ وَأَوْلَادَهُ

- ١٣ وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ أَوْلَادُ أَيُوبَ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ النَّبِيذَ فِي بَيْتِ ابْنَةِ الْبِكْرِ.
- ١٤ فَجَاءَ إِلَى أَيُوبَ رَسُولٌ يَقُولُ لَهُ: «كُنَّا نَحْرُثُ الْأَرْضَ بِالْبُيُوتِ، وَكَانَتِ الْحَمِيرُ تَرعى إِلَى جَانِبِهَا.
- ١٥ فَهَجَمَ عَلَيْهَا بَعْضُ السَّبْيِيِّينَ وَسَلَبُوهَا. وَقَتَلُوا بِسُوفِهِمُ الْحُرَّاسَ. وَقَدْ هَرَبْتُ وَحْدِي لِأَنْتَقِلَ إِلَيْكَ الْخَبْرَ.»
- ١٦ وَبَيْنَمَا كَانَ ذَلِكَ الرَّسُولُ يَتَكَلَّمُ، وَصَلَ رَسُولٌ آخَرٌ يَقُولُ: «نَزَلَتْ صَاعِقَةٌ مِنَ السَّمَاءِ † وَالتَّهَمَّتِ الْخِرَافَ وَالْمَاعِزَ وَالْحُرَّاسَ. وَقَدْ هَرَبْتُ وَحْدِي لِأَنْتَقِلَ إِلَيْكَ الْخَبْرَ.»

† ١:١٦ صَاعِقَةٌ مِنَ السَّمَاءِ. حَرْفِيًّا «نَارُ اللَّهِ.»

\* ١:٦ الْمَلَائِكَةُ. حَرْفِيًّا «أَبْنَاؤُ اللَّهِ.»

- ١٧ وَبَيْنَمَا كَانَ ذَلِكَ الرَّسُولُ يَتَكَلَّمُ، وَصَلَ رَسُولٌ آخَرٌ يَقُولُ: «هَجَمَ بَعْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ فِي ثَلَاثِ فِرَقٍ عَلَى الْجِمَالِ وَأَخَذُواهَا، وَقَتَلُوا بِسُيُوفِهِمُ الْحُرَّاسَ. وَقَدْ هَرَبْتُ وَحْدِي لِأَنْقَلُ إِلَيْكَ الْخَبِيرَ.»
- ١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ ذَلِكَ الرَّسُولُ يَتَكَلَّمُ، وَصَلَ رَسُولٌ آخَرٌ يَقُولُ: «كَانَ أَبْنَاؤُكَ وَبَنَاتُكَ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ النَّبِيذَ فِي بَيْتِ أَخِيهِمُ الْأَكْبَرِ، بِكَرِّكَ،
- ١٩ فَهَبَّتْ عاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ عَبْرَ الصَّحْرَاءِ وَضَرَبَتِ الْبَيْتَ كُلَّهُ، فَانْهَارَ عَلَى أَبْنَائِكَ وَبَنَاتِكَ فَاتُوا جَمِيعًا، وَقَدْ هَرَبْتُ وَحْدِي لِأَنْقَلُ إِلَيْكَ الْخَبِيرَ.»
- ٢٠ فَهَضَّ أَيُّوبُ وَشَقَّ ثَوْبَهُ حُزْنًا. ثُمَّ حَلَقَ رَأْسَهُ وَارْتَمَى عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ مِرَارًا.
- ٢١ وَقَالَ:

«عُرْيَانًا خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي،  
وَعُرْيَانًا سَاعُدُ.  
اللَّهُ أَعْطَى،  
وَاللَّهُ أَخَذَ.  
فَلْيَبَارِكِ اسْمُ اللَّهِ.»

٢٢ فَلَمْ يَرْتَكِبْ أَيُّوبُ إِثْمًا فِي كُلِّ هَذَا، وَلَمْ يَتَّهِمِ اللَّهَ بِالظُّلْمِ!

## ٢

### الشَّيْطَانُ يُهَاجِمُ جَسَدَ أَيُّوبَ

- ١ وَجَاءَتِ الْمَلَائِكَةُ\* ذَاتَ يَوْمٍ لِكِي يَقِفُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ لِيَقِفَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.
- ٢ فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: «مَنْ أَيْنَ جِئْتَ؟»
- فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ اللَّهَ: «مِنَ التَّجْوَلِ فِي الْأَرْضِ وَالتَّمَشِّي فِيهَا.»
- ٣ فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ لَاحَظْتَ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الْأَرْضِ مِثْلُ لِعَبْدِي أَيُّوبَ فِي نَزَاهَتِهِ وَاسْتِقَامَتِهِ وَتَقْوَاهُ وَابْتِعَادِهِ عَنِ الشَّرِّ؟ وَهُوَ مَا يَزَالُ مَتَمَسِّكًا بِنَزَاهَتِهِ مَعَ أَنَّكَ حَاوَلْتَ أَنْ تَدْفَعَنِي لِأَدْمِرَهُ بِلا دَاعٍ.»
- ٤ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ اللَّهَ: «وَاحِدَةً بِوَاحِدَةٍ! فَالْإِنْسَانُ مُسْتَعِدٌّ أَنْ يُعْطِيَ كُلَّ مَا يَمْلِكُ لِإِنْقَادِ حَيَاتِهِ.»
- ٥ فَإِنْ مَدَدْتَ يَدَكَ لِتُوذِيَ عَظْمَهُ وَجَمَّهُ، فَسَيَلْعَنُكَ فِي وَجْهِكَ!»
- ٦ فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: «أَفْعَلْ بِهِ كَمَا تَشَاءُ، لَكِنْ أَتْبِعْ عَلَيَّ حَيَاتِهِ.»
- ٧ فَخَرَجَ إبْلِيسُ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ، وَابْتَلَى أَيُّوبَ بِقُرُوحٍ مُؤَلِّمَةٍ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ.
- ٨ فَاسْتَعَانَ أَيُّوبُ بِقِطْعَةٍ نَخَّارٍ مَكْسُورَةٍ لِيَحْكَّ جِلْدَهُ، وَهُوَ يَجْلِسُ وَسَطَ كَوْمَةٍ مِنَ الرَّمَادِ.
- ٩ فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ: «أَمَا زِلْتَ مَتَمَسِّكًا بِاسْتِقَامَتِكَ؟ الْعَيْنُ اللَّهُ وَمَتُّ!»†

\* ٢:١ الملائكة. حرفياً «أبناء الله». † ٢:٩ العن الله ومُت. حرفياً «بارك الله ومُت»! وهي صيغة مجازية لتخفيف حدة الكلام، والمعنى المقصود هو ضد اللفظ المنطوق.

١٠ فَقَالَ لَهَا أَيُّوبُ: «تَكَلِّهِنَّ كَالْجَاهِلَاتِ! فَهَلْ نَقَبِلُ الْخَيْرَ مِنَ اللَّهِ وَلَا نَقَبِلُ الشَّرَّ؟»  
فَفِي كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَكِبْ أَيُّوبُ إِثْمًا فِي مَا قَالَهُ.

### أَصْحَابُ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةُ

١١ وَسَمِعَ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَصْحَابِ أَيُّوبَ عَنْ كُلِّ الْمَصَائِبِ الَّتِي حَلَّتْ بِهِ، فَتَرَكُوا بُيُوتَهُمْ وَجَاءُوا إِلَيْهِ. وَهُمْ أَلِفَاذُ التَّيْمَانِيِّ وَبِلَدِّ الشُّوْحِيِّ وَصُوفَرِ النَّعْمَانِيِّ. فَاجْتَمَعُوا مَعًا لِيَعْبُرُوا عَنْ تَعَاظِفِهِمْ مَعَهُ وَيَعُزُّوهُ.

١٢ وَعِنْدَمَا نَظَرُوا إِلَى أَيُّوبَ عَنْ بُعْدٍ لَمْ يُمَيِّزُوهُ. فَبَكَوا بِصَوْتٍ عَالٍ وَمَرَّقُوا ثِيَابَهُمْ، وَنَثَرُوا رَمَادًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

١٣ وَجَلَسُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَ لَيَالٍ صَامِتِينَ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا شِدَّةَ اللَّهِ.

### ٣

### أَيُّوبُ يَلْعَنُ يَوْمَ مَوْلِدِهِ

١ بَعْدَ هَذَا ابْتَدَأَ أَيُّوبُ يَتَحَدَّثُ، فَلَعَنَ يَوْمَ مَوْلِدِهِ،  
٢ وَقَالَ:

٣ «لَيْتَهُ مَجِيٌّ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ،

وَتِلْكَ اللَّيْلَةُ الَّتِي قَالُوا فِيهَا

حَبَلَتِ امْرَأَةٌ بَوَلَدٍ.

٤ لَيْتَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ظِلٌّ مُظْلِمًا،

وَلَيْتَ اللَّهُ فِي سَمَائِهِ لَمْ يَصْنَعْهُ.

لَيْتَ النُّورَ لَمْ يُشْرِقْ عَلَيْهِ.

٥ لَيْتَ الظُّلْمَةَ وَعَتَمَةَ الْمَوْتِ اشْتَرَيْاهُ.

وَلَيْتَ السُّحْبَ الْكَثِيفَةَ خِيَمَتْ فَوْقَهُ،

وَعَمَّرْتَهُ ظِلْمَاتُ الْخُسُوفِ.

٦ أَمَا اللَّيْلَةُ الَّتِي وُلِدْتُ فِيهَا،

فَلَيْتَ ظُلْمَةً عَمِيقَةً طَوَّتْهَا،

وَلَمْ يُحْتَفَلْ بِهَا مَعَ أَيَّامِ السَّنَةِ،

وَلَا حُسِبَتْ بَيْنَ الشُّهُورِ.

٧ لَيْتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَانَتْ عَقِيمَةً

وَلَمْ تَتَرَدَّدْ فِيهَا أَغَانِي الْفَرَجِ.

٨ لَيْتَ السَّحَرَةَ الَّذِينَ يَلْعَنُونَ الْأَيَّامَ،

وَيُوقِظُونَ لَوِيَاثَانَ،\*

\* ٣:٨ لَوِيَاثَانَ. الْأَعْلَبُ أَنَّهُ حَيَوَانٌ بَحْرِيٌّ ضَخْمٌ. وَكَانَتْ الْخُرَافَاتُ تَقُولُ إِنَّ السَّحَرَةَ يُسَيِّرُونَ عَلَى هَذَا الْحَيَوَانِ فَيَنْتَلِعُ الشَّمْسُ! مِمَّا يُسَبِّبُ ظَاهِرَةَ كُسُوفِ الشَّمْسِ.



- لَعَنُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ.
- ٩ لَيْتَ نَجْمَةَ الصُّبْحِ لَمْ تُشْرِقْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،  
وَلَيْتَ اللَّيْلَ انْتَضَرَ النُّورَ فَلَمْ يَأْتِ.  
لَيْتَهَا لَمْ تَرَ خُيُوطَ الشَّمْسِ الْأُولَى.
- ١٠ لِأَنَّهَا لَمْ تَمْنَعْ أُمِّي مِنْ وِلَادَتِي،  
وَلَمْ تُخَفِ الْمَصَائِبَ عَنِّي.
- ١١ لِمَ لَمْ أُولَدْ مَيِّتًا؟  
لِمَ لَمْ أَتِهِ فُورَ خُرُوجِي مِنَ الْبَطْنِ؟
- ١٢ لِمَاذَا كَانَتْ هُنَاكَ رُكْبَتَانِ لِتَحْمِلَانِي،  
وَتُدَيَانِ لِأَرْضِعَ مِنْهُمَا؟
- ١٣ فَلَوْ مِتُّ لَدَى وِلَادَتِي،  
لَكُنْتُ الْآنَ نَائِمًا لَا يُزَعِّجُنِي شَيْءٌ،  
وَلَكُنْتُ رَاقِدًا مُسْتَرِيحًا
- ١٤ مَعَ مُلُوكِ الْأَرْضِ وَالْمُسِيرِينَ  
الَّذِينَ بَنُوا لِأَنْفُسِهِمْ قُصُورًا صَارَتْ خَرَابًا.
- ١٥ أَوْ مَعَ النَّبَلَاءِ الَّذِينَ امْتَلَكُوا الذَّهَبَ  
وَمَلَأُوا قُبُورَهُمْ بِالْفِضَّةِ.
- ١٦ أَمَا كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ تُسْقِطَنِي أُمِّي وَتَدْفِنَنِي،  
فَأَكُونُ كَأَلْطِفَالِ الَّذِينَ لَا يَرُونَ نُورَ النَّهَارِ؟
- ١٧ فَهَنَّاكَ بِتَوَقُّفِ الْمَجْرُمُونَ عَنْ إِثْمِهِمْ،  
وَلِاسْتَرِيحِ الْمُرْهَقُونَ،
- ١٨ وَيَطْمَئِنُّ الْأَسْرَى جَمِيعًا.  
لَأِنَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ مُضْطَهَدِهِمْ الْخَفِيفِ.
- ١٩ الْوَضِيعُ وَالْعَظِيمُ هُنَاكَ،  
وَالْعَبْدُ حُرٌّ مِنْ سَيِّدِهِ.
- ٢٠ «لِمَاذَا يُعْطَى الْبَاسُؤُونَ نُورَ الْحَيَاةِ،  
وَلِمَاذَا يَعِيشُ ذُووُ النَّفُوسِ الْمُرَّةِ؟
- ٢١ فَهُمْ يَرْغَبُونَ بِالْمَوْتِ وَلَا يَأْتِي.  
يَبْحَثُونَ عَنْهُ كَمَنْ يَنْقَبُونَ عَلَى كَنْزٍ مَدْفُونٍ؟

٢٢ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ إِلَىٰ أَقْصَىٰ الرَّحِ  
 الَّذِينَ يَغْنَوْنَ بَابِهَاجٍ،  
 عِنْدَمَا يَصِلُونَ الْقَبْرَ؟  
 ٢٣ لِمَاذَا تُعْطَىٰ حَيَاةٌ لِإِنْسَانٍ لَا يَرَىٰ طَرِيقَهُ،  
 لِأَنَّ اللَّهَ أَقَامَ حَوْلَهُ سَيَاجًا؟  
 ٢٤ هَا إِنَّ تَهْدِي يَأْتِي إِلَىٰ فِي كَالْحَبِزِ،  
 وَأَنَا تِي تَجْرِي كَالْمِيَاهِ.  
 ٢٥ مَا خَفْتُ مِنْهُ هَجَمَ عَلَيَّ،  
 وَجَاءَنِي مَا كُنْتُ أَفْرَعُ مِنْهُ.  
 ٢٦ وَأَنَا لَسْتُ مُطْمَئِنًّا أَوْ صَافِيًّا أَوْ مُرْتَاحًا،  
 وَلَسْتُ إِلَّا فِي اضْطِرَابٍ.»

## ٤

## حَدِيثُ الْيَفَازِ

١ فَأَجَابَ الْيَفَازُ التِّيمَانِيُّ:

٢ «هَلْ سَتَنْزِعُ إِنْ تَحَدَّثْتُ إِلَيْكَ؟  
 لَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْنَعَ نَفْسَهُ عَنِ الْكَلَامِ؟  
 ٣ لَقَدْ أَرَشَدْتُ كَثِيرِينَ،  
 وَسَاعَدْتُهُمْ عِنْدَ الْحَاجَةِ.  
 ٤ أَقَامْتُ كَلِمَاتِكَ الْعَاطِرِينَ وَثَبَّتَهُمْ،  
 وَقَوَّتْ عِزَائِمَ الضُّعَفَاءِ.  
 ٥ أَمَا الْآنَ فَيَحْدُثُ لَكَ سُوءٌ فَيُزِعْجُكَ،  
 يَقْتَرِبُ مِنْكَ فَتَضْطَرِبُ.  
 ٦ أَمَا تَتَّقِي بَتَقْوَاكَ؟  
 أَمَا أَسَسْتَ رَجَاءَكَ عَلَىٰ اسْتِقَامَتِكَ؟  
 ٧ تَذَكَّرْ هَلْ مِنْ بَرِيٍّ هَلَكَ،  
 وَهَلْ بَادَ الْمُسْتَقِيمُونَ يَوْمًا؟  
 ٨ فَمَا رَأَيْتَهُ هُوَ أَنَّ الَّذِينَ يَحْرَثُونَ الشَّرَّ  
 وَيُزْرَعُونَ الشَّقَاءَ،  
 هُمُ الَّذِينَ يَحْصِدُونَهُ.»

- ٩ نَفْحَةُ اللَّهِ تَقْتُلُهُمْ،  
 وَغَضَبُهُ الْعَاصِفُ يَلْتَهُمُ.  
 ١٠ فَيَنْقَطِعُ زَنْبِيرُ الْأَسَدِ وَزَمْجَرَتُهُ الْغَاضِبَةُ،  
 وَتَتَكَسَّرُ أَسْنَانُ الْأَشْبَالِ.  
 ١١ يَهْلِكُ كَمَا يَهْلِكُ الْأَسَدُ الْقَوِيُّ  
 حِينَ لَا يَجِدُ طَعَامًا،  
 وَيَتَشَتَّتُ أَشْبَالُهُ.  
 ١٢ «وَجَاءَتْنِي رِسَالَةٌ فِي الْخَلْفَاءِ،  
 وَبِالْكَادِ سَمِعْتَهَا  
 إِذِ التَّقَطَّتْ أذْنَايَ هَمْسَةً مِنْهَا.  
 ١٣ فَنَفِي كَوَايِسِي،  
 عِنْدَمَا كُنْتُ مُسْتَعْرِقًا فِي النَّوْمِ،  
 ١٤ نَادَانِي الْخَوْفُ وَالْإِرْتِعَادُ،  
 فَارْتَعَشْتُ كُلَّ عِظَامِي بِقُوَّةٍ.  
 ١٥ وَمَرَّتْ رُوحٌ عَلَيَّ وَجْهِي،  
 فَوَقَفَ شَعْرُ رَأْسِي!  
 ١٦ وَقَفَّتِ الرُّوحُ سَاكِنَةً،  
 لَكِنِّي لَمْ أُمِيزْ شَكْلَهَا.  
 وَقَفَّ أَمَامِي طَيْفٌ،  
 وَسَادَ صَمْتُ،  
 ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ:  
 ١٧ «أَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ صَوَابًا مِنَ اللَّهِ،  
 أَمْ يُمَكِّنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ أَطْهَرَ مِنْ صَانِعِهِ؟  
 ١٨ فَاللَّهُ لَا يَتَّقِي بِخُدَامِهِ،  
 وَيَرَى أَخْطَاءَ حَتَّى فِي مَلَائِكَتِهِ.  
 ١٩ فَكَيْفَ بِالنَّاسِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ بُيُوتًا مِنْ طِينٍ،\*  
 أَسَاسَاتُهَا فِي التُّرَابِ؟  
 أَلَا يَسْحَقُهُمُ اللَّهُ كَحَشْرَةٍ؟  
 ٢٠ وَيُضْرِبُونَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.

\* ١٩:٤ بيوتاً من طين. أي «... أجساداً من تراب.»

وَلَا نَهُمْ غَيْرُ رَاغِبِينَ،  
يَهْلِكُونَ إِلَى الْأَبَدِ.  
٢١ أَفَلَا تُقْتَلَعُ جِبَالُ خِيَامِهِمْ،  
لِيَمُوتُوا فِي جَهْلِهِمْ؟

٥

١ «إِنْ دَعَوْتَ الْآنَ،  
فَمَنْ يَجِيبُكَ؟  
وَأَلَى مَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ سَتَلَجَأُ؟  
٢ لِأَنَّ الْغَيْظَ يَقْتُلُ الْأَحْمَقَ،  
وَالْحَسَدُ يَذْبَحُ الْأَبْلَهَ.  
٣ قَدْ رَأَيْتُ الْأَحْمَقَ يَمُدُّ جَذْوَرَهُ،  
وَجَفَاءً هَدَمَ مَسْكَنَهُ!  
٤ أَبْنَاؤُهُ بَعِيدُونَ عَنِ الْأَمَانِ،  
يَهْزَمُونَ فِي الْحَاكِمَةِ،  
وَمَا مِنْ أَحَدٍ يُدَافِعُ عَنْهُمْ.  
٥ يَأْكُلُ الْجَائِعُ حَصَادَهُ،  
وَيَأْخُذُهُ مِنْ بَيْنِ الْأَشْوَاكِ،  
وَيَشْتَبِي الْجَشْعُونَ ثَرَوَتَهُ.  
٦ لِأَنَّ الْمُصِيبَةَ لَا تَأْتِي مِنَ التُّرَابِ،  
وَلَا تَنْبُتُ الْمُعَانَاةُ مِنَ الْأَرْضِ.  
٧ لَكِنَّ الْبَشَرَ يَلِدُونَ الْمُصِيبَةَ،  
تَمَامًا كَمَا تَرْفَعُ أَلْسِنَةُ اللَّهَبِ إِلَى الْأَعْلَى.  
٨ أَمَا أَنَا فَاتَضَرَّعْتُ إِلَى اللَّهِ،  
وَأَخْبِرُهُ بِمَا أَصَابَنِي.  
٩ فَهُوَ صَانِعُ الْأَعْمَالِ الْعَظِيمَةِ  
الَّتِي يَصْعَبُ فَهْمُهَا،  
الْأَعْمَالِ الْمُهِيبَةِ الَّتِي لَا تُحْصَى.  
١٠ هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الْمَطَرَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،  
وَيُرْسِلُ الْمِيَاهَ عَلَى وَجْهِ الْحُقُولِ.  
١١ يَرْفَعُ الْمُتَضَعِينَ،  
وَيُحْسِنُ حَالَ مَنْ سَوَدَ الْحُزْنَ حَيَاتِهِمْ.

١٢ هُوَ الَّذِي يُحِبُّ مُؤَامِرَاتِ الْمَاكِرِينَ،  
لَثَلَا يَنْجِحُوا فِي مَقاصِدِهِمْ.

١٣ يَصْطَادُ اللَّهُ الْحُكْمَاءَ بِذَكَائِهِمْ،  
فَيَفْشِلُ خُطَّةَ الْمَاكِرِينَ.

١٤ تَوَاجَهَهُمُ الظُّلْمَةُ فِي وَضْحِ النَّهَارِ،  
وَيَتَلَسَّوْنَ طَرِيقَهُمْ فِي الظُّهْرِ،  
كَمَا فِي الظَّلَامِ.

١٥ لَكِنَّ اللَّهَ يَخْلُصُ الْفَقِيرَ  
مِنْ سَيَاطِ أَفْوَاهِهِمْ،  
وَمِنْ يَدِ الْقَوِيِّ.

١٦ لِهَذَا يَوْجَدُ رَجَاءً لِلْمَسْكِينِ،  
وَيَسُدُّ الظُّلْمَ فَمَهُ!

١٧ «هَنِيئًا لِمَنْ يُؤَدِّبُهُ اللَّهُ،

فَلَا تَرْفُضْ تَأْدِيبَ الْقَدِيرِ.

١٨ لِأَنَّ اللَّهَ يَضْرِبُ وَيَضْمِدُ.

يَجْرَحُ وَيَدَاهُ تَشْفِيَانِ.

١٩ يَخْلُصُكَ مِنَ الضِّيْقَاتِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ،

وَلَا يَمْسُكَ الشُّؤْمُ أَيْضًا.\*

٢٠ فِي الْمَجَاعَةِ يَحْمِيكَ مِنَ الْمَوْتِ،

وَفِي الْحَرْبِ مِنَ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ.

٢١ يَحْمِيكَ مِنْ افْتِرَاءِ الْأَلْسِنَةِ

الَّتِي تَنْزِلُ كَالسَّيَاطِ،

فَلَيْسَ مَا يَدْعُوكَ إِلَى أَنْ تَخْشَى الْمَصَائِبَ حِينَ تَأْتِي.

٢٢ تَهْزَأُ بِالْحَرَابِ وَالْمَجَاعَةِ،

وَوَحُوشِ الْبَرِيَّةِ لَا تُخْفِكَ.

٢٣ لِأَنَّكَ سَتَقْطَعُ عَهْدًا مَعَ صُخُورِ الْأَرْضِ،

وَتَسَالِمُكَ وَحُوشِ الْبَرِيَّةِ.

٢٤ سَتَعْرِفُ أَنَّ بَيْتَكَ آمِنٌ،

وَتَتَفَقَّدُ قَطِيعَكَ فَتَجِدُهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ.

\* ١٩:٥ يَخْلُصُكَ ... أَيْضًا حَرْفِيًّا: «يَخْلُصُكَ مِنْ سِتِّ ضِيْقَاتٍ، وَلَا يَمْسُكَ الشُّؤْمُ فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ.»

٢٥ سَتَعْرِفُ أَنَّكَ سَتَرْزُقُ بِنَسْلِ كَثِيرٍ،  
 وَتَسْتَكُونُ ذُرِّيَّتَكَ بَعْدَ أَوْراقِ عَشْبِ الْأَرْضِ.  
 ٢٦ سَتَعِيشُ حَيَاتَكَ كَامِلَةً،  
 فَتَكُونُ كَكَوْمَةٍ مِنَ الْحُبُوبِ النَّاصِحَةِ وَقَتِ حَصَادِهَا.  
 ٢٧ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَفَحَّصْنَاهُ،  
 وَهُوَ هَكَذَا...  
 فَاسْمَعِ وَتَعَلَّمِ أَنْتَ.»

٦

رَدُّ أَيُوبَ عَلَى الْإِيفَازِ

١ فَأَجَابَ أَيُوبُ:

٢ «آه لَوْ أَمَكْنَ وَزْنَ عَذَابِي  
 وَوَضَعُ مَصَائِي كُلِّهَا عَلَى الْمَوَازِينِ.  
 ٣ فَسَتَكُونُ أَثْقَلُ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ.  
 لَذَا كَلِمَاتِي طَائِشَةٌ.  
 ٤ لِأَنَّ سَهَامَ الْقَدِيرِ فِيَّ،  
 وَرُوحِي تَشْرَبُ سَمِّهَا اللَّاذِعَ.  
 حَشِدَتْ أَسْلِحَةَ اللَّهِ الْخُفَيْفَةَ لِقِتَالِي.  
 سَهْلٌ عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ كَلَامَكَ هَذَا،  
 حِينَ لَا تُوَاجِهُ مُصِيبَةً.  
 ٥ لَكِنْ حَتَّى الْحِمَارُ لَا يَتَدَمَّرُ حِينَ يَتَوَفَّرُ لَهُ عَشْبٌ.  
 وَلَا الثَّورُ يَخُورُ وَلَدِيهِ عِلْفٌ.  
 ٦ هَلْ يُؤْكَلُ الطَّعَامُ بِلَا مِلْحٍ؟  
 أَمْ هُنَاكَ نَكْهَةٌ فِي بِيَاضِ الْبَيْضِ؟  
 ٧ كَذَلِكَ لَا رَغْبَةَ لِي فِي سَمَاعِ كَلِمَاتِكَ،  
 فَهِيَ أَشْبَهُ بِالطَّعَامِ الْفَاسِدِ!  
 ٨ «لَيْتَ طَلَبْتِي تُسْتَجَابُ،  
 فَيُعْطِيَنِي اللَّهُ مَا أَشْتَهِيهِ.  
 ٩ لَيْتَ اللَّهُ يَشَاءُ أَنْ يَسْحَقَنِي.  
 لَيْتَهُ يَدْمُرُنِي تَدْمِيرًا بِضَرْبَةِ خَاطِفَةٍ مِنْ يَدِهِ.»

١٠ فِ فِي هَذَا تَكُونُ رَاحَتِي:  
أَنْتِي لَمْ أَجَاهِلْ كَلَامَ الْقُدُوسِ،  
رَغَمَ كُلِّ هَذَا الْأَلَمِ.

١١ « مَا هِيَ الْقُوَّةُ الَّتِي سَتُعْطِينِي رَجَاءَ الْإِنْتِظَارِ،  
وَمِنْ أَجْلِ مَاذَا أَمْنِي طُولَ الْعُمُرِ؟  
١٢ هَلْ لَدَيَّ قُوَّةُ الصُّحُورِ،  
أَمْ أَنْ جَسَدِي مَصْنُوعٌ مِنَ الْبُرُونِ؟  
١٣ لَيْسَتْ فِي قُوَّةٍ تَعِينِي،  
وَالرَّأْيُ الصَّابِئُ أَخَذَ مِنِّي.

١٤ « يَحْتَاجُ الْيَأْسُ إِلَى إِخْلَاصِ أَصْدِقَائِهِ،  
حَتَّى وَإِنْ ابْتَعَدَ عَنِ تَقْوَى الْقَدِيرِ.  
١٥ إِخْوَتِي غَدَرُوا بِي كَسِيلِ مِيَاهِ،  
كَسِيُولِ الْوَادِي يَعْبُرُونَ.  
١٦ فِي الشِّتَاءِ، تَتَصَلَّبُ بِالْجَلِيدِ  
الَّذِي يَعْطِي الثَّلَجَ.  
١٧ وَفِي الصَّيْفِ تَجْفُ،  
تَخْتَفِي مِنْ مَكَانِهَا بِسَبَبِ الْحَرِّ.  
١٨ تَتَلَوَّى الْجَدَاوِلُ فِي طَرِيقِهَا،  
ثُمَّ تَخْتَفِي فِي الصَّحْرَاءِ.  
١٩ تَبْحَثُ قَوَافِلُ تَيْمَاءٍ عَنِ الْمَاءِ بِلَهْفَةٍ،  
وَتَرْجُو قَوَافِلُ سَبَأَ الْمَاءِ.  
٢٠ كَانُوا وَاثِقِينَ مِنْ أَنَّ الْمَاءَ هُنَاكَ،  
نَخَابَتِ آمَاهُمُ!

٢١ أَنْتُمْ مِثْلُ هَذِهِ الْجَدَاوِلِ،  
رَأَيْتُمْ تَعَاسَتِي فَارْتَعَبْتُمْ.  
٢٢ فَهَلْ قُلْتُمْ لَكُمْ أُعْطُونِي شَيْئاً؟  
أَمْ طَلَبْتُمْ مِنْكُمْ أَنْ تَدْفَعُوا رِشْوَةً مِنْ مَالِكُمْ لِأَحَدٍ لِأَجْلِي؟  
٢٣ هَلْ قُلْتُمْ لَكُمْ أَنْقِدُونِي مِنْ يَدِ مَنْ يَضْطَهِدُنِي؟  
أَوْ اشْتَرُونِي مِنْ يَدِ الَّذِينَ يَرْعُبُونَنِي؟



- ٢٤ «عَلِمُونِي وَأَنَا أَصْمِتُ،  
وَأَفْهَمُونِي أَيْنَ أَخْطَأْتُ.  
٢٥ مَا أَقْوَى الْكَلِمَاتُ الصَّائِبَةُ!  
لَكِنْ مَاذَا تُبْرِهِنُ أَقْوَالُكُمْ؟  
٢٦ أَتَتُونَنِي أَيْتَادَ كَلَامِي،  
وَتَحْسِبُونَ كَلِمَاتِ الْيَأْسِ الَّتِي أَقُولُهَا مُجْرَدَ رِيحٍ؟  
٢٧ حَتَّىٰ إِنَّمَا تَلْقَوْنَ قُرْعَةً عَلَىٰ مَالِ الْيَتِيمِ،  
وَتُسَاوِمُونَ عَلَىٰ صَدِيقِكُمْ.  
٢٨ وَالْآنَ تَمَعْنُوا فِي وَجْهِي،  
فَأِنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ عَلَيْكُمْ.  
٢٩ أَعِيدُوا النَّظَرَ فِي مَا قُلْتُمْ وَكُفُّوا عَن ظُلْمِي.  
أَعِيدُوا النَّظَرَ الْآنَ لِأَنِّي بَرِيءٌ.  
٣٠ هَلْ أَخْطَأُ لِسَانِي بِشَيْءٍ،  
أَمْ لَمْ يَكُنْ يَمِيزُ مَذَاقَ الظُّلْمِ؟

## ٧

- ١ «أَلَا يُكَافِئُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ؟  
أَلَيْسَتْ أَيَّامُهُ كَأَيَّامِ عَمَلِ الْأَجِيرِ؟  
٢ يَشْتَاقُ كَعْبِدٍ إِلَى الظِّلِّ،  
وَيَنْتَظِرُ أَجْرَهُ بِلَهْفَةٍ.  
٣ هَكَذَا وَرِثْتُ شَهْرًا عَقِيمَةً،  
وَأَعْطَيْتُ نَصِيبِي مِنْ لَيَالِي الشَّقَاءِ.  
٤ إِذَا نِمْتُ أَقُولُ: «مَتَى سَأَنْهَضُ؟»  
وَيَمُرُّ اللَّيْلُ بَطِيئًا،  
وَأَتَقَلَّبُ فِي فِرَاشِي حَتَّى الْفَجْرِ.  
٥ جَسَدِي مُغَطَّى بِالذُّودِ وَالطِّينِ،  
وَجِلْدِي يَتَصَلَّبُ وَيَتَّقِيحُ.  
٦ «تَمُرُّ أَيَّامُ حَيَاتِي أَسْرَعُ مِنْ دَوْرَانِ الْمَكْوَكِ فِي الْمِغْزَلِ،  
وَتَنْتَهِي بِلا رَجَاءٍ.  
٧ تَذَكَّرْتُ أَنَّ حَيَاتِي كَنَفْسٍ عَابِرٍ،

وَلَنْ أَرَى خَيْرًا ثَانِيَةً.  
 ٨ مَنْ يَرَانِي الْآنَ، لَنْ يَرَانِي بَعْدُ.  
 تُرَاقِبُنِي أَنْتَ قَلِيلًا ثُمَّ أَمْضِي بِلا عَوْدَةٍ.  
 ٩ وَكَمَا يَخْتَفِي السَّحَابُ وَيَزُولُ،  
 كَذَلِكَ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى عَالَمِ الْمَوْتِ،  
 لَا يَصْعَدُونَ.  
 ١٠ لَا يَعُودُ الْمَيِّتُ إِلَى بَيْتِهِ،  
 وَأَهْلُهُ لَا يَعُودُونَ يَعْرِفُونَهُ.

١١ «لَهَذَا لَنْ أَسْكُتَ.  
 وَسَأَتَكَلَّمُ مِنْ عَذَابِ رُوحِي.  
 سَأَشْكُو مِمَّا ذُقْتُهُ مِنْ مَرَارَةٍ فِي نَفْسِي.  
 ١٢ هَلْ أَنَا الْيَمُّ أَمْ التَّنِينُ\*  
 لِتَضَعَ عَلَيَّ حَارِسًا؟  
 ١٣ إِنْ قُلْتُ سَيُعْطِينِي فِرَاشِي رَاحَةً،  
 وَيَجْعَلُ السَّرِيرُ هَمِي عِنْدَمَا أَشْكُو،  
 ١٤ فَإِنَّكَ تُخِيفُنِي يَا اللَّهُ فِي أَحْلَامِي،  
 وَتُرْعِبُنِي بِالرُّؤْيَى.  
 ١٥ فَأَخْتَارُ انْخَلَقَ وَالْمَوْتَ عَلَى هَذِهِ الْحَيَاةِ.  
 ١٦ كَرِهْتُ الْحَيَاةَ،  
 وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَعِيشَ إِلَى الْآبَدِ.  
 اترُكْنِي،  
 لِأَنَّ حَيَاتِي نَسْمَةٌ عَابِرَةٌ.  
 ١٧ مَا هُوَ الْإِنْسَانُ، يَا اللَّهُ،  
 حَتَّى تُعْطِيَهُ اعْتِبَارًا، أَوْ تَتَفَكَّرَ فِيهِ؟  
 ١٨ لَمْ تَزُورْهُ صَبَاحًا بَعْدَ صَبَاحٍ،  
 وَتَمْتَحِنَهُ لِحَظَةً بَعْدَ لِحَظَةٍ؟  
 ١٩ لَمْ لَا تَبْعُدْ نَظْرَكَ عَنِّي،  
 حَتَّى أَبْلَعُ رِيْقِي؟

\* ٧:١٢ المُّ أَمْ التَّنِينُ. تَذَكُّرُ الْأَسَاطِيرِ الْكِنَعَانِيَّةِ «يَمُّ» بِاعْتِبَارِهِ إِلَهَ الْبَحْرِ، وَ«التَّنِينُ» بِاعْتِبَارِهِ وَحْشًا بَحْرِيًّا.

٢٠ هَبْ أَنِّي أَخْطَأْتُ،  
فَكَيْفَ يَوْسَعِي أَنْ أُسِيءَ إِلَيْكَ يَا رَقِيبَ الْبَشَرِ؟  
لَمْ اسْتَهْدِفْنِي؟  
وَلِمَاذَا صِرْتُ عَيْبًا عَلَيْكَ؟  
٢١ لِمَاذَا لَا تَغْفِرُ جَرِيمَتِي وَتَتَغاضَى عَنِّي؟  
لَأَنِّي سَأْضْطَجِعُ قَرِيبًا فِي تَرَابِ الْقَبْرِ.  
تَبْحَثُ عَنِّي فَلَا تَجِدُنِي.»

## ٨

## حَدِيثُ بِلْدَد

١ فَأَجَابَ بِلْدَدُ الشُّوْحِيِّ:

٢ «حَتَّى مَتَى تَتَفَوَّهُ بِهَذَا الْكَلَامِ؟  
مَا كَلِمَاتُكَ سِوَى هَوَاءٍ!  
٣ فَهَلْ يَعْرِجُ اللَّهُ عَدْلَهُ؟  
أَمْ يَغْيِرُ الْقَدِيرُ الصَّوَابَ وَيَظْلِمُ؟  
٤ إِنْ أَخْطَأَ أَبْنَاؤُكَ ضِدَّ اللَّهِ،  
فَقَدْ عَاقَبَهُمْ عَلَى شَرِّهِمْ.  
٥ فَإِنْ سَعَيْتَ إِلَى اللَّهِ،  
وَطَلَبْتَ رَحْمَةَ الْقَدِيرِ،  
٦ إِنْ كُنْتَ نَقِيًّا وَمُسْتَقِيمًا،  
فَسَيُصْلِحُ اللَّهُ حَالَكَ حَالًا،  
وَيَرُدُّ إِلَيْكَ عَائِلَتَكَ.  
٧ فَيَكُونُ لَكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَ لَكَ فِي الْمَاضِي.»

٨ «سَلِ الْأَجْيَالَ الْمَاضِيَةَ،  
وَتَعَلَّمْ مَا تَسْتَطِيعُ مِنْ آبَائِهِمْ.  
٩ فَمَا نَحْنُ سِوَى أَوْلَادِ الْأُمْسِ،  
وَلَا نَعْرِفُ شَيْئًا.  
حَيَاتُنَا عَلَى الْأَرْضِ قَصِيرَةٌ كَالظِّلِّ.  
١٠ أَلَا يَعْلَمُكَ الْآبَاءُ؟ أَلَا يَكْهُونُكَ؟  
أَلَا يُخْرِجُونَ أَقْوَالَ صَادِقَةً مِنْ فَمِهِمْ؟

- ١١ «هَلْ يَنْمُو نَبَاتُ الْبَرْدِيِّ حَيْثُ لَا مُسْتَنْقَعٌ؟  
 أَمْ هَلْ يَنْمُو الْقَصَبُ حَيْثُ لَا مَاءٌ؟  
 ١٢ بَلْ تَذْوِي وَهِيَ بَعْدَ فِي نَضَارَتِهَا،  
 وَتَجِفُّ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ صَالِحَةً لِلْقَطْعِ.  
 ١٣ هَذَا هُوَ مَصِيرُ كُلِّ الَّذِينَ يَنْسُونَ اللَّهَ.  
 إِذْ يَخِيبُ رَجَاءُ الشَّرِيرِ.  
 ١٤ يَخِيبُ مَا يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ،  
 لِأَنَّهُ كَمَنْ يَتَّقُ بِخِيوطِ عَنَكَبُوتٍ.  
 ١٥ إِذَا اتَّكَأَ عَلَيْهَا لَا تَصْمَدُ،  
 وَإِذَا مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا لَا تَحْمَلُ.  
 ١٦ فَيَكُونُ كَنْبَتَةَ رَطْبَةٍ أَمَامَ الشَّمْسِ،  
 تَنْشُرُ أَغْصَانَهَا فَوْقَ بُسْتَانٍ.  
 ١٧ جُذُورُهَا مُتَشَابِكَةٌ حَوْلَ كَوْمَةٍ مِنَ الْحِجَارَةِ.  
 تَنْمُو بَيْنَ الصُّخُورِ.  
 ١٨ وَإِذَا اقْتَلَعَتْ،  
 يَنْكِرُهَا مَكَانُهَا وَيَقُولُ مَا رَأَيْتُكَ مِنْ قَبْلُ.  
 ١٩ هَكَذَا تَذْوِي حَيَاةَ النَّبْتَةِ،  
 وَمِنْ الْأَرْضِ تَنْمُو أُخْرَى غَيْرُهَا.  
 ٢٠ لَا يَرْضَى اللَّهُ الرَّجُلَ الْكَامِلَ،  
 وَلَا يَأْخُذُ بِيَدِ الْأَشْرَارِ.  
 ٢١ سَيِّئاً لَمْ تَكُ ضَحِكاً  
 وَشَفْتِيكَ أَغَانِي فَرَجاً.  
 ٢٢ سَيَلْبَسُ مَبْغِضُوكَ الْخِزْيَ،  
 وَسَتَحْتَفِي بِيوتِ الْأَشْرَارِ.»

رَدُّ أَيُوبَ عَلَى بِلْدَدَ

١ فَأَجَابَ أَيُوبُ وَقَالَ:

٢ «أَعْلَمُ أَنَّكَ عَلَى صَوَابٍ.

فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ أَمَامَ اللَّهِ؟

٣ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّهَمَهُ،

فَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يُعْطِيَهُ جَوَاباً شَافِئاً

وَلَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَلْفٍ.

٤ فَاللَّهُ كَامِلُ الْحِكْمَةِ وَالْقُوَّةِ.

مَنْ عَانَدَهُ وَسَلِمَ؟

٥ هُوَ الَّذِي يُحْرِكُ الْجِبَالَ دُونَ أَنْ تَعْلَمَ،

وَيَقْلِبُهَا عِنْدَمَا يَغْضَبُ.

٦ هُوَ الَّذِي يَهزُّ الْأَرْضَ مِنْ مَكَانِهَا،

فَتَرْجِفُ أَسَاسَاتِهَا.

٧ هُوَ الَّذِي يَأْمُرُ قُرْصَ الشَّمْسِ فَلَا تُشْرِقُ،

وَيَغْطِي النُّجُومَ فَلَا تُشْعُ.

٨ هُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يَبْسُطُ السَّمَاوَاتِ،

وَيَمْشِي عَلَى أَمْوَاجِ الْبَحْرِ.

٩ «هُوَ الَّذِي صَنَعَ الدَّبَّ الْأَكْبَرَ

وَالْجَبَّارَ وَالثَّرِيَّ وَكَوَاكِبَ الْجَنُوبِ\*.

١٠ هُوَ الَّذِي صَنَعَ عَجَائِبَ عَظِيمَةً مِنْ أَنْ تُدْرِكَ،

وَأَكْثَرَ مِنْ أَنْ تُعَدَّ.

١١ هَا هُوَ اللَّهُ يَمُرُّ بِي فَلَا أَرَاهُ،

يَتَجَاوَزُنِي فَلَا أَحْظُهُ.

١٢ إِذَا خَطَفَ شَيْئاً،

مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرُدَّهُ،

أَوْ مَنْ سَيَقُولُ لَهُ مَاذَا تَفْعَلُ؟

١٣ لَنْ يَرْجِعَ عَنْ غَضَبِهِ.

قَدْ انْحَنَى لَهُ كُلُّ مُسَاعِدِي رَهَبًا†.

١٤ فَكَيْفَ أُجِيبُهُ إِذَا؟

وَكَيْفَ أَنْتَقِي كَلِمَاتِي حِينَ أَرُدُّ عَلَيْهِ؟

١٥ فَرُغَمَ بَرَاءَتِي لَا أَمْلِكُ أَنْ أُجِيبَهُ،

بَلْ أَسْتَرْحِمُ دِيَّانِي.

\* ٩:٩ الدَّبُّ ... الجنوب. جميعها مجموعات نجمية معروفة. † ٩:١٣ رَهَبٌ. تَبَيَّنَ أَوْ حَيَوَانَ بَحْرِيٍّ ضَخْمٌ كَانَ النَّاسُ يَطْنُونَ أَنَّهُ يُسَيِّرُ عَلَى الْبَحْرِ. وَهُوَ فِي الْعَادَةِ رَمْلٌ لِلشَّرِّ وَلَا عَدَاءَ لِلَّهِ.

١٦ حَتَّىٰ إِنْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَأَجَابَنِي،

لَا أُصَدِّقُ أَنَّهُ يُصْغِي إِلَيَّ صَوْتِي!

١٧ هُوَ الَّذِي يَضْرِبُنِي بِمَصَابِنِ كَالْعَاصِفَةِ،

وَيَكْثُرُ جُرُوحِي دُونَ سَبَبٍ.

١٨ لَا يَدْعُنِي أَلْتَقِطُ أَنْفَاسِي،

بَلْ يُشْبِعُنِي مَرَارَةً.

١٩ إِنْ كَانَتْ مَسْأَلَةٌ قُوَّةٍ، فَهُوَ أَقْوَى.

وَإِنْ كَانَتْ مَسْأَلَةٌ عَدْلِ، فَهَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْعُوهُ إِلَىٰ مُحَاكَمَةٍ؟

٢٠ رَغِمَ اسْتِقَامَتِي وَرَغِمَ بَرَاءَتِي،

فَإِنَّ مَا أَقُولُهُ يَظْهَرُنِي مُذْنِبًا.

٢١ أَنَا مُسْتَقِيمٌ وَبَرِيءٌ،

وَلَا أَهْتُمُّ لِنَفْسِي.

أَحْتَقِرُ حَيَاتِي.

٢٢ أَقُولُ إِنَّ هُنَاكَ نَتِيجَةً وَاحِدَةً:

اللَّهُ يَنْهِي حَيَاةَ الصَّالِحِ وَالشَّرِيرِ مَعًا.

٢٣ فَإِنْ جَاءَتْ مُصِيبَةٌ وَقَتَلَتْ مَنْ قَتَلَتْ،

أَيَضْحَكُ اللَّهُ عِنْدَ مَوْتِ الْأَبْرِيَاءِ؟

٢٤ الْأَرْضُ مَوْضُوعَةٌ تَحْتَ سُلْطَةِ الْأَشْرَارِ،

وَقَدْ حَجَبَ اللَّهُ الْحَقَّ عَنِ الْقَضَاةِ.

إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ وَرَاءَ هَذِهِ الْأُمُورِ، فَهَلْ إِذَا؟

٢٥ «أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنْ عَدَائِ

تَعْدُو هَارِبَةً،

وَمَا مِنْ شَيْءٍ صَالِحٍ يَحْدُثُ فِيهَا.

٢٦ تَمْرٌ كَسَفُنِ الْقَصَبِ.

تَنْقُضُ سَرِيعًا كَمَا يَنْقُضُ النَّسْرُ عَلَىٰ فَرَسَيْتِهِ.

٢٧ «لَوْ قُلْتُ سَأَنْسَى شِكْوَايَ وَحَزْنِي،

وَرَسَمْتُ ابْتِسَامَةً عَلَىٰ وَجْهِي،

٢٨ أَظَلُّ أَحْشَى كُلِّ أَلْمِي،

وَأَعْرِفُ أَنَّكَ يَا اللَّهُ لَنْ تَبْرِيَنِي.

٢٩ إِنْ كُنْتَ سَتَجِدُنِي مُدْنِبًا،  
 لِمَاذَا أُتَعِبُ نَفْسِي بِلَا فَايِدَةٍ؟  
 ٣٠ فَلَوْ غَسَلْتُ نَفْسِي بِثَلَجٍ مُدَابٍ،  
 وَنَقَيْتُ يَدَيَّ بِالصَّابُونِ،  
 ٣١ فَسَيَعْمِسُنِي اللَّهُ فِي وَحْلِ الْمَاوِيَةِ،  
 إِلَى أَنْ تَشْمِئُ ثِيَابِي مِنِّي.  
 ٣٢ لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا مِثْلِي فَأُرَدِّ عَلَيْهِ،  
 أَوْ كَيْ يَجْتَمِعَ مَعًا فِي مُحْكَمَةٍ.  
 ٣٣ لَيْسَ مِنْ وَسِيطٍ بَيْنَنَا،  
 يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْنَا.  
 ٣٤ لَوْ أَنَّهُ يَرْفَعُ عَنِّي عَصَا عِقَابِهِ،  
 فَلَا يُرْعِبُنِي رُعبًا.  
 ٣٥ عِنْدَ ذَلِكَ سَأَتَكَلَّمُ دُونَ أَنْ أَخَافَ،  
 أَمَا الْآنَ فَلَا أُسْتَطِيعُ.

١٠

١ «عَفْتُ حَيَاتِي.  
 سَأَنْطِقُ بِشَكْوَايَ،  
 وَسَأَتَكَلَّمُ بِمَا فِي نَفْسِي مِنْ مِرَارَةٍ.  
 ٢ وَسَأَقُولُ لِلَّهِ لَا تُدْثِي،  
 عَرِّفْنِي مَا تَتَّهَمُنِي بِهِ.  
 ٣ فَهَلْ يَسْرُكُ أَنْ تَظْلِمَنِي وَتَرَفُضَ عَمَلَ يَدَيْكَ؟  
 بَيْنَمَا تُشْرِقُ عَلَى مَخَطَّاتِ الْأَشْرَارِ؟  
 ٤ هَلْ عَيْنَاكَ كَعَيْنِي الْإِنْسَانِ،  
 أَمْ أَنْتَ تَرَى الْأُمُورَ كَمَا يَرَاهَا الْإِنْسَانُ؟  
 ٥ هَلْ أَيَّامُكَ كَأَيَّامِ الْبَشَرِ،  
 فَتَمُرُّ عَلَيْكَ السَّنَوَاتُ كَمَا تَمُرُّ عَلَى الْإِنْسَانِ؟  
 ٦ أَسْأَلُ هَذَا لِأَنَّكَ تَفْتَشُّ عَنِّي  
 وَتَبْحَثُ عَن خَطِيئَتِي،  
 ٧ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَقْتَرِفْ ذَنْبًا،



- وَلَا مَهْرَبَ مِنْكَ.  
 ٨ يَدَاكَ اللَّتَانِ شَكَّلْتَانِي وَصَنَعْتَانِي،  
 حَاصِرَتَانِي الْآنَ وَدَمَّرْتَانِي.  
 ٩ اذْكُرْ أَنَّكَ صَنَعْتَنِي طِينًا،  
 فَهَلْ تُرْجِعُنِي ثَانِيَةً إِلَى تُرَابٍ.  
 ١٠ أَلَمْ تَسْكُنْنِي كَمَا يُسْكَبُ الْحَلِيبُ،  
 وَخَرَّتْنِي كَمَا يُخْرَثُ الْجُبْنُ؟  
 ١١ أَلْبَسْتَنِي جِلْدًا وَلَحْمًا،  
 وَنَسَجْتَنِي مَعًا بِعِظَامٍ وَأَعْصَابٍ.  
 ١٢ أَعْطَيْتَنِي حَيَاةً وَنِعْمَةً،  
 وَرَعَيْتَ رُوحِي بِعِنَايَتِكَ.  
 ١٣ كَانَتْ هَذِهِ خَطِيئَتُكَ الْمَكْتُومَةَ،  
 وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ قَصْدُكَ.  
 ١٤ إِنْ أَخْطَأْتُ سْتُرَاقِبْنِي،  
 وَلَنْ تُبَرِّئَنِي مِنْ شَرِّي.  
 ١٥ إِنْ تَعَدَيْتَ حُدُودَكَ، فَالْوَيْلُ لِي!  
 وَحَتَّى إِنْ كُنْتُ بَرِيئًا، فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْفَعَ رَأْسِي.  
 أَنَا فِي خِزْيٍ كَامِلٍ،  
 وَكُلِّي الْآمُ.  
 ١٦ إِذَا رَفَعْتُ نَفْسِي فَسَوْفَ تَطَارِدُنِي كَأَسَدٍ،  
 وَتَعُودُ وَتُظْهِرُ تَمِيزَ عِظَمَتِكَ عَلَيَّ.  
 ١٧ تَسْتَدْعِي شُهُودًا كَثِيرِينَ ضِدِّي،  
 وَيَزِدَادُ غَضَبِكَ عَلَيَّ.  
 فَتُرْسِلُ جَيْشًا بَعْدَ جَيْشٍ ضِدِّي.  
 ١٨ لَمْ أَخْرِجْتَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي؟  
 لَمْ لَمْ أُمْتُ قَبْلَ أَنْ يَرَانِي أَحَدٌ؟  
 ١٩ لَيْتَنِي لَمْ أُوَلَدْ قَطُّ،  
 لَيْتَنِي نُقِلْتُ مِنَ الْبَطْنِ إِلَى الْقَبْرِ.  
 ٢٠ أَلَيْسَتْ أَيَّامِي قَصِيرَةً؟  
 فَدَعْنِي إِذَا، فَاسْتَمْتِعْ قَلِيلًا،

٢١ قَبْلَ أَنْ أَمْضِيَ دُونَ رَجْعَةٍ  
إِلَى مَكَانِ الظَّلْمَةِ وَعَتَمَةِ الْمَوْتِ،  
٢٢ مَكَانِ ظِلْمَةٍ مُخْفِيٍّ وَمَوْتٍ،  
أَرْضِ اضْطِرَابٍ حَيْثُ النُّورُ كَظْلَمَةِ عَمِيقَةٍ.»

١١

### حَدِيثُ صُوفَرٍ

١ فَأَجَابَ صُوفَرُ النَّعْمَاتِي:

٢ «هَلْ سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ كُلَّهُ دُونَ جَوَابٍ؟  
وَهَلْ تَظْهَرُ بَرَاءَةُ الْإِنْسَانِ بِكَثْرَةِ ثَرَّتِهِ؟  
٣ هَلْ يُسْكِتُ كَلَامُكَ الْفَارِغَ السَّامِعِينَ؟  
وَعِنْدَمَا تَسْخَرُ، أَفَلَيْسَ مَنْ يُجْحَلُكَ؟  
٤ تَقُولُ حُجُجِي صَحِيحَةً،  
وَأَنَا طَاهِرٌ فِي عَيْنَيْكَ يَا اللَّهُ.  
٥ لَكِنْ لَيْتَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ،  
وَيَتَحَدَّثُ إِلَيْكَ،  
٦ وَيُعْلِنُ أَسْرَارَ الْحِكْمَةِ لَكَ،  
لَأَنَّ لِكُلِّ حُجَّةٍ جَانِبَيْنِ.  
وَأَعْلَمُ بِأَنَّ اللَّهَ يُعَاقِبُكَ بِأَقَلِّ مِمَّا تَسْتَحِقُّ!

٧ «اتَّظُنُّ أَنَّكَ تَفْهَمُ أَعْمَاقَ اللَّهِ،  
أَوْ تَصِلُ إِلَى الْمَعْرِفَةِ الْكَامِلَةِ لِلْقَدِيرِ؟  
٨ هِيَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ،  
فَمَاذَا عَسَاكَ تَفْعَلُ؟  
وَأَعْمَقُ مِنَ الْهَآوِيَةِ،  
فَمَاذَا تَدْرِي عَنْهَا؟  
٩ هِيَ أَطْوَلُ مِنَ الْأَرْضِ،  
وَأَعْرَضُ مِنَ الْبَحْرِ.

١٠ «إِنْ مَرَّ وَأَمْسَكَ بِإِنْسَانٍ وَقَادَهُ إِلَى الْحِكْمَةِ،  
فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُقَاوِمَهُ؟  
١١ لِأَنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ أَوْلِيَّكَ الْبَاطِلِينَ.

حِينَ يَرَى الشَّرَّ، أَفَلَا يَنْتَبِهْ؟  
 ١٢ سَيَكْتَسِبُ فَارِغُ الْعَقْلِ فَهَمًا،  
 حِينَ يَلِدُ الْحِمَارُ الْبَرِّيَّ إِنْسَانًا!  
 ١٣ «فَإِنْ وَجَّهْتَ قَلْبَكَ إِلَى اللَّهِ،  
 وَمَدَدْتَ يَدَكَ لِحَوْه،  
 ١٤ إِذَا نَفَضْتَ الشَّرَّ مِنْ يَدِكَ،  
 وَلَمْ تَسْمَعْ لِلْإِثْمِ بِأَنْ يَسْكُنَ بَيْتَكَ،  
 ١٥ فَسَتَرْفَعُ وَجْهَكَ دُونَ نَجَلٍ مِنْ عَيْبٍ،  
 وَسَتَقِفُ آمِنًا بِلا خَوْفٍ.  
 ١٦ لِأَنَّكَ سَتَنْسَى ضَيْقَكَ،  
 وَلَنْ تَذْكُرَهُ إِذْ سَيَكُونُ كِمَيَاهِ جَارِيَةٍ تَعْبُرُ.  
 ١٧ سَتَسْتَطِيعُ الْحَيَاةَ أَكْثَرَ مِنْ شَمْسِ الظُّهَيْرَةِ،  
 وَتَكُونُ ظِلْمَتُهَا كَنُورِ الصَّبَاحِ.  
 ١٨ وَتَطْمَئِنُّ لِأَنَّ لَكَ رَجَاءً،  
 تَنْظُرُ حَوْلَكَ وَتَتَمَامُ دُونَ هِمِّ.  
 ١٩ وَعِنْدَمَا تَضْطَجِعُ،  
 لَنْ يَرِهَبِكَ أَحَدٌ.  
 سَيَطْلُبُ عَوْنَكَ كَثِيرُونَ.  
 ٢٠ أَمَّا عَيُونُ الْأَشْرَارِ فَتَبْلَى.  
 لَنْ يَجِدُوا مَهْرَبًا،  
 وَرَجَاؤُهُمُ الْأَخِيرُ يَمْضِي كَالرَّيحِ.»

١٢

رَدُّ أَيُوبَ عَلَى صُوفَرٍ

١ فَأَجَابَ أَيُوبُ:

٢ «لَا بَدَّ أَنْتُمْ أَهْلُ الْحِكْمَةِ.  
 وَتَمُوتُ الْحِكْمَةُ مَعَكُمْ!  
 ٣ لَكِنْ لِي أَنَا أَيْضًا عَقْلٌ مِثْلَكُمْ،  
 فَلَسْتُ أَقَلَّ مِنْكُمْ.  
 فَمَنْ لَا يَعْرِفُ هَذَا الَّذِي تَقُولُونَهُ؟

٤ «ها قد أصبحت أضحوكة لأصدقائي.  
يقولون دعا الله،  
فاستجاب إليه بالآلام.  
فها هو البار والمستقيم يصبح أضحوكة.  
٥ فالذين يعيشون حياة هائلة،  
يستخفون بمصائب الآخرين،  
يضربون الإنسان بعد أن يسقط!  
٦ بيوت اللصوص تسلم،  
والذين يغيظون الله يعيشون بأمان!  
مع أن مصائبهم في يد الله!

٧ «أسأل البهائم فتعلمك،  
وطيور السماء فستخبرك.  
٨ أو حدث الأرض فترشدك،  
أو سمك البحر فيروي لك.  
٩ من منها لا يعرف أن يد الله  
هي التي فعلت هذا بك،  
١٠ فهو يتحكم بنفس كل شيء حي،  
ويروح كل بشر.

١١ ألا تزن الأذن الكلام،  
كما يفحص اللسان الطعام؟  
١٢ هل الحكمة للشيوخ،  
والفهم لمن يعيشون طويلاً؟  
١٣ بل الحكمة والقوة لله،  
له الحكم الصائب والفهم.  
١٤ إذا هدم، فلا أحد يبني.  
إذا أغلق على أحد، فلا أحد يفتح.  
١٥ إذا حجز المطر، يحف كل شيء،  
وإذا أرسله، فإنه يغمر الأرض.  
١٦ له القوة والحكمة.  
الراجون والخاسرون كلهم لله.

- ١٧ يَنْزِعُ الْحِكْمَةَ مِنَ النَّاصِحِينَ،  
وَيَجْعَلُ الْقَضَاةَ يُدُونَ حَكْمَتِي.
- ١٨ يَنْزِعُ قُوَّةَ الْمُلُوكِ،  
وَيَطْوِقُهُمْ بِقِيُودٍ.
- ١٩ يَنْزِعُ قُوَّةَ الْكَهَنَةِ،  
وَيُنزِلُ ذَوِي الْمَرَكَزِ الَّتِي يظُنُّونَهَا خَالِدَةً.
- ٢٠ يُخْرِسُ النَّاصِحِينَ الْمُؤْتَمِنِينَ،  
وَيَنْزِعُ حُسْنَ التَّمْيِيزِ مِنَ الشُّيُوخِ.
- ٢١ يَسْكُبُ انْجِلَّ عَلَى النَّبَلَاءِ،  
وَيَنْزِعُ قُوَّةَ الْأَقْوِيَاءِ.
- ٢٢ يَكْشِفُ أَعْمَقَ أَسْرَارِ الظُّلْمَةِ،  
وَيُعَلِّنُ مَا هُوَ مُظْلِمٌ كَالْمَوْتِ.
- ٢٣ يَقْوِي الْأُمَّمَ، ثُمَّ يَدْمِرُهَا،  
يُوسِعُ حُدُودَ الْبِلَادِ، ثُمَّ يَشْتِتُ شُعُوبَهَا.
- ٢٤ يَنْزِعُ فِهِم قَادَةَ شَعْبِ الْأَرْضِ،  
وَيُضِلُّهُمْ فِي أَرْضٍ قَاحِلَةٍ بِلا طَرِيقٍ.
- ٢٥ فَيَدُورُونَ كَالسُّكَّارِيِّ،  
يَتَلَسُّونَ طَرِيقَهُمْ فِي الظُّلْمَةِ دُونَ نُورٍ.

## ١٣

- ١ «ها قد رأت عيني هذا كله،  
وسمعتة أذني وفهمتة.
- ٢ فأنا أعرف ما تعرفون،  
فلست دونكم.
- ٣ غير أنني أود أن أتحدث إلى القدير،  
وأحاجه بشأن قضيتي.
- ٤ لكنكم تحبون أن تستروا جهلكم بالكذب،  
كلكم أطباء عاجزون.
- ٥ ليتكم تصمتون!  
فيكون هذا أحكم شيء تفعلونه!

- ٦ «اسْمَعُوا رَائِي،  
وَأَنْتَبِهُوا لِلحُجَجِ الَّتِي سَاطَرَحُهَا.
- ٧ هَلْ تَكْذِبُونَ لِأَجْلِ اللَّهِ،  
وَتَتَحَدَّثُونَ بِالغَشِّ لِصَلَحَتِهِ؟
- ٨ هَلْ تَتَمَلَّقُونَ اللَّهَ،  
وَتُدَافِعُونَ عَن قَضِيَّتِهِ؟
- ٩ إِنْ خَصَمَكُمُ اللَّهُ، أَيْقُولُ إِنَّكُمْ عَلَى صَوَابٍ؟  
أَمْ تَسْتَطِيعُونَ خِدَاعَهُ  
كَمَا يَخْدَعُ الْبَشَرَ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ؟
- ١٠ لَا شَكَّ فِي أَنَّهُ سَيُؤَدِّبُكُمْ  
إِنْ كُنْتُمْ مُتَحَيِّزِينَ فِي السَّرِّ.
- ١١ أَلَا يَرِعْبُكُمْ حِينَ يَنْهَضُ؟  
أَلَا تَخَافُونَهُ؟
- ١٢ حَفِظْتُمْ أَمْثَالًا تَافِهَةً كَالرَّمَادِ تُجَادِلُونَ بِهَا،  
وَأَجْرِبْتُمْ هَشَّةً كَالطِّينِ.
- ١٣ «اصْمَتُوا وَدَعُونِي أَنْتَكُمُ،  
وَلِيَحْدُثْ لِي مَا يَحْدُثُ.
- ١٤ لِمَاذَا أَخَاطِرُ بِحَيَاتِي،  
وَأَضَعُ نَفْسِي فِي كَفْيِي؟
- ١٥ هَلْ سَيَقْتُلُنِي اللَّهُ؟  
حَتَّى لَوْ فَعَلَ، فَرَجَائِي فِيهِ.
- غَيْرَ أَنِّي سَادَفَعُ عَن نَفْسِي أَمَامَ وَجْهِهِ.
- ١٦ فَهُوَ نَفْسَهُ سَيَخْلِصُنِي،  
لَآنَ الْفَاجِرَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقِفَ أَمَامَهُ.
- ١٧ أَنْتَبِهُوا لِمَا أَقُولُ،  
وَأَصْغُوا لِمَا أَخْبَرُكُمْ بِهِ.
- ١٨ هَا أَنَا قَدْ أَعَدَدْتُ دِفَاعِي،  
وَأَنَا أَعْلَمُ أَنِّي سَابِرٌ.
- ١٩ فَمَنْ يُبَيِّتُ تَهْمَةً عَلَيَّ؟  
فَإِنْ فَعَلَ فَإِنِّي سَأُخْرَسُ وَأَمُوتُ.

٢٠ «لَكِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَفْعَلَ أَمْرَيْنِ بِي،  
 حِينَئِذٍ، لَنْ أَخْتَبِيَ مِنْكَ.  
 ٢١ أَبْعِدْ يَدَكَ عَنِّي،  
 وَتَوَقَّفْ عَن تَرْهِيْبِي بِخَوْفِكَ.  
 ٢٢ ادْعُنِي وَأَنَا سَأُجِيبُ.  
 أَوْ دَعْنِي أَتَكَلَّمُ، وَأَجِبْ أَنْتَ.  
 ٢٣ كَمْ هِيَ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ؟  
 أَرِنِي أَيْنَ جَرِيْمَتِي وَخَطِيْبَتِي.  
 ٢٤ لِمَاذَا تُخْفِي عَنِّي وَجْهَكَ،  
 وَتَعْتَبِرُنِي عَدُوًّا؟  
 ٢٥ أَتُرْعِبُ وَرَقَةً تَحْمِلُهَا الرِّيحُ،  
 أَمْ تُطَارِدُ قَشَّةً يَابِسَةً؟  
 ٢٦ لِأَنَّكَ كَتَبْتَ تَهْمًا لِأَذْعَةَ ضِدِّي،  
 وَجَعَلْتَنِي أَعَانِي بِسَبَبِ آثَامِ شِبَابِي.  
 ٢٧ تُقَيِّدُ قَدَمِي بِالْحَدِيدِ وَالْحَشَبِ،  
 تُرَاقِبُ كُلَّ مَكَانٍ أَذْهَبُ إِلَيْهِ،  
 وَتُرَاقِبُ كُلَّ خُطْوَةٍ أَخْطُوهَا.  
 ٢٨ وَأَنَا أَتْلَفُ كَشْيَءٍ عَفْنٍ،  
 كَثُوبٌ يَا كُلَّهُ الْعُثُّ.

## ١٤

١ «الإنسان المولود من امرأة  
 حياته قصيرة وملئته بالشقاء.  
 ٢ كرهرة تنمو حياة الإنسان ثم تذوي،  
 وتهرب كظلل لا يدوم.  
 ٣ ومع ذلك، فأنت، يا الله، تفتح عينيك علي،  
 وتقودني إلى المحاكمة معك.  
 ٤ «من يقدر أن يجعل النجس طاهرًا؟  
 لا أحد!  
 ٥ ما دامت أيام حياته محددة سلفًا،



وَطُولُ عَمْرِهِ مَعْلُومًا لَدَيْكَ،  
فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يَتَغَيَّرَ.  
٦ أَبْعِدْ عَيْنَيْكَ عَنْهُ وَدَعَهُ وَشَأْنَهُ،  
لِكَيْ يَتَمَتَّعَ بِحَيَاتِهِ كَمَا يَفْعَلُ الْأَجِيرُ.

٧ «لِلشَّجَرَةِ رَجَاءٌ،  
إِنْ قُطِعَتْ فَإِنَّهَا تَتَمُّو مِنْ جَدِيدٍ،  
وَأَغْصَانُهَا تَطْلُ تَنْبُتُ.  
٨ وَإِذَا شَاخَ فِي الْأَرْضِ جَذْرُهَا،  
وَمَاتَ فِي التُّرَابِ جَذْعُهَا،  
٩ فَبِالْمَاءِ الْقَلِيلِ تَعُودُ فَتَزْهَرُ،  
وَتَنْتُجُ أَغْصَانًا كَنْبَتَةً جَدِيدَةً.  
١٠ أَمَّا الْإِنْسَانُ فَيَضْعَفُ وَيَمُوتُ.  
يَفْقِدُ الْإِنْسَانُ صِحَّتَهُ،  
فَأَيْنَ يَكُونُ عِنْدَ ذَلِكَ؟  
١١ تَنْفُذُ الْمِيَاهُ مِنْ بَحِيرَةٍ،  
وَيَنْشَفُ النَّهْرُ مِنْ مَصْدَرِهِ.  
١٢ هَكَذَا أَيْضًا يَضْطَجِعُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَنْهَضُ.  
فَلَنْ يَسْتَبْقِظَ الْمَوْتَى أَوْ يَقُومُونَ مِنْ نَوْمِهِمْ،  
إِلَّا حِينَ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ.

١٣ «لَيْتَكَ تَخْفِينِي فِي الْهَاطِيَةِ،  
وَتَخْفِينِي حَتَّى يَهْدَأَ غَضَبُكَ.  
لَيْتَكَ تُحَدِّدُ لِي وَقْتًا تَذَكِّرُنِي فِيهِ.  
١٤ إِنْ مَاتَ إِنْسَانٌ، فَهَلْ يَحْيَا ثَانِيَةً؟  
إِذَا سَأَنْتَظِرُ كُلَّ أَيَّامِ جُنْدِيَّتِي،  
حَتَّى يَأْتِيَ إِعْفَائِي.  
١٥ سَتَدْعُونِي فَأَلْبِي،  
فَأَنْتَ تَشْتَاقُ إِلَى عَمَلِ يَدَيْكَ.  
١٦ حِينَئِذٍ، سَتُرَاقِبُ خُطْوَاتِي،  
وَلَنْ تَرْتَصِدَّ خَطَايَايَ.  
١٧ سَتَضَعُ خَطِيئَتِي فِي كَيْسٍ مَخْتُومٍ،

وَسَتَسْتَرِيئُمِي فَلَا تَرَاهُ.

١٨ «لَكِنْ كَمَا يَسْقُطُ جُزْءٌ مِنَ الْجَبَلِ وَيُجْرَفُ،

وَكَمَا تُزْحَجُ الصَّخْرَةُ مِنْ مَكَانِهَا،

١٩ وَكَمَا تَتَأَكَلُ الْحِجَارَةُ بِالْمَاءِ،

وَتَغْسِلُ السُّيُولُ تَرَابَ الْأَرْضِ،

هَكَذَا تُدْمِرُ يَا اللَّهُ رَجَاءَ الْإِنْسَانِ الْفَانِي.

٢٠ تَهْزِمُهُ وَتَنْتَصِرُ عَلَيْهِ، فَيَمُضِي.

تُرْسِلُهُ إِلَى الْمَوْتِ

بَعْدَ أَنْ غَيَّرْتَ الْهَزِيمَةَ وَجْهَهُ!

٢١ إِذَا الْأَكْرَمُ أَوْلَادَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ،

وَإِذَا ذَلُّوا، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي.

٢٢ غَيْرَ أَنْ جَسَدَهُ يَتَأَلَّمُ،

وَلَا يَنْوَحُ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ.»

## ١٥

### حَدِيثُ الْيَفَازِ

١ فَأَجَابَ الْيَفَازُ التِّيمَانِيُّ:

٢ «أَجِيبُ الْحَكِيمُ بِكَلَامٍ فَارِعٍ؟

بَطْنُهُ مَلِيٌّ بِالْهَوَاءِ.

٣ هَلْ يُجَادِلُ بِكَلَامٍ لَا يُفِيدُ،

وَبِأَقْوَالٍ لَا تَنْفَعُ؟

٤ فَإِنَّكَ تَبْعِدُ النَّاسَ عَنِ مَخَافَةِ اللَّهِ،

وَتَعْيِقُ التَّأَمُّلَ فِي حَضْرَتِهِ.

٥ فَكَ يُظْهِرُ ذَنْبَكَ،

لَأَنَّ لِسَانَكَ يَخْتَارُ الْكَلِمَاتِ بِاحْتِيَالٍ.

٦ فَكَ يُدِينُكَ، لَا أَنَا.

إِذْ تَشْهَدُ عَلَيْكَ شَفَتَاكَ.

٧ «أَنْتَ أَوَّلُ الْمَوْلُودِينَ مِنَ الْبَشَرِ؟

هَلْ خُلِقْتَ قَبْلَ التَّلَالِ؟

٨ هَلْ كُنْتَ حَاضِرًا تَسْمَعُ مَشُورَةَ اللَّهِ؟

هَلِ الْحِكْمَةُ مَقْصُورَةٌ عَلَيْكَ؟

٩ مَا الَّذِي تَعْرِفُهُ أَنْتَ وَلَا نَعْرِفُهُ نَحْنُ،

مَا الَّذِي تَفْهَمُهُ أَنْتَ وَلَا نَفْهَمُهُ نَحْنُ؟

١٠ بَيْنَنَا الْأَشْيَبُ وَالْعَجُوزُ،

وَهُوَ أَكْبَرُ سِنًا مِنْ أَبِيكَ.

١١ هَلْ تَسْتَخْفُ بِتَعْزِيَاتِ اللَّهِ لَكَ،

وَالكَلِمَاتِ الرَّفِيقَةِ بِكَ؟

١٢ لِمَاذَا تَسْمَحُ لِقَلْبِكَ بِأَنْ يَأْخُذَكَ بَعِيدًا،

حَتَّى إِنْ عَيْنَيْكَ تُظْهِرَانِ ذَلِكَ؟

١٣ إِنَّكَ تَنْقَلِبُ عَلَى اللَّهِ،

وَتُطَلِّقُ مِثْلَ هَذِهِ الْأَقْوَالِ مِنْ فَمِكَ.

١٤ «مَا هُوَ الْإِنْسَانُ لِيَكُونَ طَاهِرًا،

أَوْ الْمَوْلُودُ مِنَ الْمَرْأَةِ لِيَكُونَ بَارًّا،

١٥ فَاللَّهُ لَا يَتَّكِلُ عَلَى مَلَائِكَتِهِ الْمُقَدَّسِينَ،\*

حَتَّى السَّمَاوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ فِي عَيْنَيْهِ.

١٦ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ

ذَلِكَ الْإِنْسَانُ الْمَكْرُوهُ الْفَاسِدُ،

الَّذِي يَشْرَبُ الْإِثْمَ كَالْمَاءِ.

١٧ «سَأُفْهِمُكَ قَصْدِي، فَاسْتَمِعْ إِلَيَّ.

لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا، فَدَعْنِي أَخْبِرْكَ عَنْهُ.

١٨ هُوَ شَيْءٌ قَالَهُ الْحُكَمَاءُ،

وَلَمْ يَخْفِهِ آبَاؤُهُمْ عَنْهُمْ.

١٩ أُعْطِيتِ الْأَرْضَ لَهُمْ وَحَدَّهُمْ.

وَلَمْ يَعْبُرْ غَرِيبٌ طَرِيقَهُمْ.

٢٠ يَتَلَوَّى الشَّرِيرُ طَوَالَ حَيَاتِهِ الْمَاءَ،

كَذَلِكَ الظَّالِمُ يُعَانِي كُلَّ حَيَاتِهِ.

٢١ يَتَخِيلُ أَصْوَاتَ الرَّعْبِ فِي أُذُنَيْهِ،

\* ١٥:١٥ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَدَّسِينَ. حَرْفِيًّا «قَدَيْسِيَّة».

وَفِي وَقْتِ سَلَامِهِ، يَأْتِيهِ الْغَزَاةُ.  
 ٢٢ لَا رَجَاءَ لَهُ فِي أَنْ يَعُودَ مِنَ الظُّلْمَةِ،  
 وَهَنَّاكَ سَيْفٌ بِإِنْتِظَارِهِ.

٢٣ سِيلَقِي بِهِ طَعَامًا لِلنُّسُورِ،<sup>†</sup>  
 وَهُوَ يَعْرِفُ أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ قَرِيبٌ.

٢٤ يَرِعْبُهُ الْبَلَاءُ وَالضِّيقُ،

وَيُرْهِبَانَهُ كَمَلِكٍ يَتَهَيَّأُ لِلْهَجُومِ.

٢٥ لِأَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ ضِدَّ اللَّهِ،  
 وَوَجَّهَ الْقَدِيرَ بِوَقَاحَةٍ.

٢٦ بَعْنَادٍ هَاجِمَةٍ،

وَيُدْرِجُ تَقَدَّمَ ضِدَّهُ.

٢٧ فَعَ أَنَّهُ تَغَطَّى وَجْهَهُ وَخَاصِرَتَاهُ مِنَ الشَّحْمِ،

٢٨ سَيَسْكُنُ مَدْنَ الْأَشْبَاحِ،

فِي بُيُوتٍ مَهْجُورَةٍ مَصِيرُهَا أَكْوَامٌ مِنْ حُطَامٍ.

٢٩ لَهَذَا لَنْ يَكُونَ الشَّرِيرُ غَنِيًّا فِيمَا بَعْدُ،

وَقُوَّتُهُ لَنْ تَدُومَ،

وَمَمْلَكَاتُهُ لَنْ تَمْتَدَّ فِي الْأَرْضِ.

٣٠ لَنْ يَجِدَ مَهْرَبًا مِنَ الظُّلْمَةِ،

وَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ يَبَسَ الْمَرْضُ أَغْصَانَهَا،

وَطَيَّرَتِ الرِّيَّاحُ أَوْرَاقَهَا.

٣١ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَكَلَّ عَلَى أُمُورٍ فَارِعَةً،

فَيَخْدَعُ نَفْسَهُ.

لَأَنَّ الْفَرَاغَ سَيَكُونُ مُكَافَأَتَهُ.

٣٢ وَسَيَمُوتُ قَبْلَ وَقْتِهِ،

كَشَجَرَةٍ أَصْفَرَتْ قَمَّتَهَا.

٣٣ وَيَكُونُ كَكَرْمَةٍ تَفْقَدُ عِنَبَهَا قَبْلَ نَضِجِهِ،

أَوْ كَزَيْتُونَةٍ تُسْقَطُ بِرَاعِمِهَا.

٣٤ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ الْفَاسِدِينَ عَقِيمُونَ لَا ثَمَرَ لَهُمْ،

وَالنَّارَ تَأْكُلُ الْمُتَعَامِلِينَ بِالرِّشْوَةِ.

† ١٥:٢٣ ... سِيلَقِي ... لِلنُّسُورِ. أَوْ «سَيَتُوهُ بَحْنًا عَنِ الْخَلْبِ».

٣٥ لَأَنَّهُمْ يَجْلُونَ ضَيْقًا،  
وَيَلِدُونَ شَرًّا،  
وَبَطُونَهُمْ تَلِدُ خِدَاعًا.»

## ١٦

رَدُّ أَيُّوبَ عَلَى الْإِفْزَازِ

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ:

٢ «اسْتَمَعْتُ إِلَى هَذِهِ الْأَفْكَارِ كُلِّهَا،  
وَكَلَّمْتُ مَعْزُونَ مَتَعِبُونَ.

٣ أَمَا مِنْ نِهَابَةِ لِهَذَا الْكَلَامِ الْفَارِغِ؟  
فَمَا الَّذِي يُزِجُّكُمْ فَتَضْطَرُّونَ لِلْكَلامِ؟  
٤ لَوْ كُنْتُمْ مَكَانِي،

لَكُنْتُ أَسْتَطِيعُ أَنَا أَيْضًا أَنْ أَتَكَلَّمَ مِثْلَكُمْ.  
أَهَاجِمُكُمْ بِالْإِتِّهَامَاتِ،  
وَأَهْزِ رَأْسِي لَكُمْ.

٥ «لَكِنِّي كُنْتُ سَأَشْتَعِكُمْ بِكَلِمَاتِي،  
وَأُخْفِفُ أَوْجَاعَكُمْ بِكَلَامٍ مَعْزٍ.

٦ «إِنْ تَكَلَّمْتُ، لَا يَخْفُ أَلْمِي،  
وَإِنْ امْتَنَعْتُ عَنِ الْكَلَامِ، لَا يَتَوَقَّفُ.

٧ هَا هُوَ اللَّهُ يُضَعِّفُنِي،  
أَلَمْ تُدْمِرْ يَا اللَّهُ كُلَّ أَهْلِي؟

٨ مَلَأْتَ وَجْهِي بِالتَّجَاعِيدِ،  
فَصَارَ هَذَا شَاهِدًا ضِدِّي.  
قَامَ جِسْمِي الْهَزِيلُ لِيشْهَدَ عَن ذَنْبِي.

٩ «يُهَاجِمُنِي فِي غَضَبِهِ وَيَمِزُّقُنِي،  
وَهُوَ يَصْرُ بِأَسْنَانِهِ عَلَيَّ.  
وَيَنْظُرُ إِلَيَّ عَدُوِّي بِكْرِهِ.  
١٠ يَفْتَحُ النَّاسُ أَفْوَاهَهُمْ لِيَفْتَرِسُونِي.

لَطْمُونِي عَلَى وَجْهِي اسْتِهْزَاءً،  
 وَأَصْطَفُونَا مَعًا ضِدِّي.  
 ١١ أَسْلَبَنِي اللَّهُ إِلَى الشَّرِيرِ،  
 وَرَمَانِي بَيْنَ يَدَيِ الْأَشْرَارِ.  
 ١٢ كُنْتُ مُرْتَاحًا حُطْمَنِي.  
 أَمْسَكَ بِرِقَبَتِي وَكَسَرَنِي تَكْسِيرًا.  
 نَصَبَنِي لَهُ هَدَفًا،  
 ١٣ وَأَحَاطَ بِي رُمَاهُ سِهَامِهِ.  
 شَقَّ كَلْبَتِي شَقًّا دُونَ شَفَقَةٍ.  
 يَسْكَبُ مَرَارَتِي عَلَى الْأَرْضِ.  
 ١٤ يَسْحُقُنِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ،  
 وَيَهْجُمُ عَلَيَّ كَمُقَاتِلٍ.

١٥ «لَبِستُ خَيْشًا عَلَى جِلْدِي،  
 وَمَرَّغْتُ كِبْرِيَائِي فِي التُّرَابِ.  
 ١٦ احْمَرَّ وَجْهِي مِنَ الْبُكَاءِ،  
 وَبَدَّتْ حَوْلَ عَيْنِي دَوَائِرُ سُوداءِ.  
 ١٧ مَعَ أَنَّ يَدَيَّ لَمْ تُسَيِّئَا لِأَحَدٍ،  
 وَصَلَاتِي نَقِيَّةٌ.

١٨ «لَا تُغْطِي دَمِي يَا أَرْضُ،\*  
 وَلَا تَمْنَعِي صَرَخَاتِي مِنْ أَنْ تُسْمَعَ.  
 ١٩ الْآنَ يُوجَدُ شَاهِدٌ فِي السَّمَاءِ،  
 وَدَلِيلٌ بَرَاءَتِي فِي الْأَعَالِي.  
 ٢٠ صَاحِبِي يُدَافِعُ عَنِّي،  
 بَيْنَمَا تَذْرِفُ عَيْنَايَ الدَّمُوعَ لِلَّهِ.  
 ٢١ سَيُحَاجُّ عَنِّي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،  
 كَمَا نَسَانٍ يُدَافِعُ عَنْ صَدِيقِهِ.

٢٢ «لأنه بعد سنوات قليلة،

\* ١٦:١٨ لا تُغْطِي ... أَرْضُ. قَارَنَ بِكَأَبِ التَّكْوِينِ 4: 10-11

سَامِضِي فِي طَرِيقٍ لَا أَعُودَ مِنْهَا.

## ١٧

١ «رُوحِي مُكَبَّلَةٌ،  
وَحَيَاتِي مُطْفَأَةٌ،  
وَالْقَبْرِ فِي انتِظَارِي.

٢ يَهْزَأُ الْجَمِيعُ بِي،  
وَأَنَا أُرَاقِبُ هُجُومَهُمْ عَلَيَّ بِشِرَاسَةٍ.

٣ «كُنْ أَنْتَ ضَامِنِي عِنْدَكَ،  
فَمَنْ غَيْرُكَ يَرْضَى أَنْ يُصَاحَ بِيَدِي؟  
٤ لِأَنَّكَ أَغْلَقْتَ عُقُولَ أَصْحَابِي لِئَلَّا يَفْهَمُوا،  
فَلَا تَدْعُهُمْ يَرْفَعُونَ أَنفُسَهُمْ عَلَيَّ.  
٥ مَعَ أَنَّهُ يُقَالُ: «الصَّاحِبُ يَدْعُمُ أَصْحَابَهُ،  
حَتَّىٰ لَوْ تَلَفَتْ عِيُونَ أَوْلَادِهِ بُكَاءً!»  
٦ جَعَلَنِي اللَّهُ أَمْثَلَةً لِشُعُوبِ الْأَرْضِ،  
وَعَيْنٌ وَجْهِي لِلْبَصَاقِ.  
٧ ضَعُفَتْ عَيْنَايَ مِنَ الْحُزَنِ.  
وَصَارَتْ أَعْضَاءُ جَسَدِي هَزِيلَةً كَالظِّلِّ.  
٨ صُدِمَ الْمُسْتَقِيمُونَ مِنْ حَالَتِي،  
وَأَنْزَجَ الْبَرِيُّ مِنَ الشَّرِيرِ.  
٩ يَتَمَسَّكُ الصَّالِحُ بِطَرِيقِهِ،  
وَيَزِدَادُ طَاهِرُ الْيَدَيْنِ قُوَّةً.

١٠ «لَكِنْ عُودُوا جَمِيعاً لِمَهَاجَتِي،  
فَلَنْ أَجِدَ شَخْصاً حَكِيماً يَنْكُرُ.  
١١ انْقَضَتْ حَيَاتِي،  
وَتَمَزَّقَتْ أَحْلَامِي،  
وَزَالَ رَجَائِي.  
١٢ انْقَلَبَتْ حَيَاتِي.  
فَصَارَ اللَّيْلُ نَهَاراً،  
وَالْمَسَاءُ نَجْرًا.



١٣ «إِذِ اشْتَهَيْتُ الْهَٰوِيَةَ يَتَنَا لِي،  
وَأَنْ أَجْعَلَ سَرِيرِي فِي الظَّلَامِ.  
١٤ إِذْ قُلْتُ لِلْهَٰوِيَةِ: أَنْتِ أَبِي،  
وَلِلدُّودَةِ: أَنْتِ أُمِّي أَوْ أُخْتِي،  
١٥ فَأَيْنَ يَكُونُ رَجَائِي إِذَا؟  
وَمَنْ سِيرِي آمَلِي بَعْدِي؟  
١٦ هَلْ سَيَهِيظُ رَجَائِي مَعِيَ إِلَى مَدْخَلِ الْهَٰوِيَةِ،  
أَمْ سَيَدْفَنُ مَعِيَ فِي التُّرَابِ؟»

## ١٨

## حَدِيثُ بَلَدَد

١ فَأَجَابَ بَلَدَدُ الشُّوْحِيِّ:

٢ «حَتَّىٰ مَتَىٰ تُوَاصِلُونَ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ؟

تَعْقِلُوا، وَسَنَتَكَلَّمُ بَعْدَ ذَلِكَ.

٣ لِمَاذَا تَعْتَبِرُنَا كَقَطِيعٍ مِنَ الْبَهَائِمِ؟

لِمَاذَا نَحْنُ أَغْيَاءٌ فِي نَظْرِكَ؟

٤ أَنْتَ مَنْ يُؤْذِي نَفْسَهُ فِي غَضَبِهِ.

فَهَلْ سَتَهْجُرُ الْأَرْضَ بِسَبَبِكَ؟

أَمْ هَلْ سَتَتَحَرَّكَ تَلَّةٌ مِنْ مَكَانِهَا لِأَجْلِكَ؟

٥ «نَعَمْ يَنْطَفِئُ نُورُ الْأَشْرَارِ،

فَلَا تَعُودُ أَلْسِنَةُ نَارِهِمْ تَسْطَعُ.

٦ نُورُ بَيْتِهِمْ مُظْلِمٌ،

وَالسَّرَاحُ فَوْقَهُ مَطْفَأٌ.

٧ تَتَّقِيدُ خَطْوَاتِهِمُ الْقَوِيَّةُ،

وَتَسْقِطُهُمْ خَطَطُهُمْ.

٨ تَدُوسُ أَقْدَامُهُمُ الْمَصِيدَةَ فَيَقَعُونَ فِيهَا،

وَيَمِشُونَ فَوْقَ نَجْحِ مَخْنِيٍّ.

٩ تُمْسِكُ الْمَصِيدَةُ بِأَرْجُلِهِمْ،

وَتَطْبِقُ الشَّبَكَةَ عَلَيْهِمْ.

- ١٠ فَالْتَشْرِكُ مَحْبَبًا فِي الْأَرْضِ،  
 فَفَهُمْ مَحْبَبًا عَلَى الطَّرِيقِ.  
 ١١ تُرْعِبُهُمُ الْمَصَائِبُ مِنْ حَوْلِهِمْ  
 وَتَطَارِدُ كُلَّ خَطَايَاهُمْ.  
 ١٢ الضِّيْقَاتُ جَائِعَةٌ لِاتِّهَامِهِمْ،  
 وَالْمُصِيبَةُ جَاهِزَةٌ لِعَثْرَتِهِمْ.  
 ١٣ يَا كُلُّ الْمَرَضِ جِلْدُهُمْ،  
 وَيَلْتَهُمُ الْمَوْتُ \* أَطْرَافَهُمْ.  
 ١٤ أَبْعِدُوا عَنْ حِصْنِهِمُ الْأَمِينِ،  
 وَأَقْتِيدُوا لِمُلَاقَاةِ الْمَوْتِ مَلِكِ الْأَهْوَالِ.  
 ١٥ لَا يَبْقَى شَيْءٌ فِي بَيْتِهِمْ،  
 وَتَنَهَالُ نَارُ الْكِبْرِيَّتِ عَلَى مَسَاكِينِهِمْ.  
 ١٦ تَحْفُفُ جُدُورُهُمْ تَحْتَ الْأَرْضِ  
 وَتَدْبِلُ غُصُونُهُمْ مِنْ فَوْقِ.  
 ١٧ لَا يَذْكُرُهُمْ أَحَدٌ فِي الْأَرْضِ،  
 وَلَا تُذَكَّرُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي الطَّرِيقَاتِ.  
 ١٨ يُطَارِدُونَ مِنَ النُّورِ إِلَى ظُلْمَةِ الْمَوْتِ،  
 وَيَطْرِدُونَ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.  
 ١٩ لَا نَسْلَ لَهُمْ وَلَا أَوْلَادَ بَيْنَ جَمَاعَتِهِمْ،  
 وَلَا يَنْجُو لَهُمْ أَحَدٌ فِي مَوْضِعِ سُكَاةِهِمْ.  
 ٢٠ يَرْتَعِبُ أَهْلُ الْغَرْبِ  
 مِمَّا حَدَّثَ لَهُمْ فِي يَوْمِ عِقَابِهِمْ،  
 وَيَلْشَلُّ الرُّعْبُ أَهْلَ الشَّرْقِ.  
 ٢١ إِنَّمَا هَذَا مَصِيرُ الْأَشْرَارِ،  
 وَهَذَا نَصِيبُ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ.»

- ٢ «إلى متى تعدبوني.  
وتسحقونني بكلامكم؟
- ٣ أهتموني مرة بعد مرة!  
وأساءتم إلي بلا نجل.
- ٤ فحتى لو أخطأت،  
نخطئي علي أنا.
- ٥ إن كنتم تحسبون أنفسكم أفضل مني،  
وتستخدمون ذلي حجة ضدي،
- ٦ فاعلموا أن الله أوقعني في الخطأ  
وحاصرني بنفخه.
- ٧ أصرخ من الظلم وما من مجيب،  
وأستغيث وما من عدل.
- ٨ سدّ طريقي،  
فلا أستطيع المرور،  
وأظلم كل طريقي.
- ٩ جردني من مجدي،  
وأزال التاج عن رأسي.
- ١٠ يهدمني من كل الجهات،  
فيقتضي علي،  
ويقلع رجائي كما تقلع الشجرة.
- ١١ أشعل ضدي غضبه،  
واعتبرني عدوا له.
- ١٢ تتقدم قواته معاً وتسدّ طريقي،  
وتعسكر حول بيتي.
- ١٣ «أبعد عني إخوتي،  
وأصبح أصدقائي غرباء عني.
- ١٤ تركني أقبائي،  
وأصدقائي نسوني.
- ١٥ ضيوف بيتي وخادماي ينظرون إلي كغريب.  
صرت أجنبياً في عيونهم!

- ١٦ أَنَادِي خَادِمِي، فَلَا يُجِيبُ.  
حَتَّىٰ لَوْ تَوَسَّلْتُ إِلَيْهِ.
- ١٧ زَوْجَتِي تَكْرَهُ رَأْحَتِي،  
وَصِرْتُ مَكْرُوهًا حَتَّىٰ عِنْدَ إِخْوَتِي.
- ١٨ حَتَّىٰ الصَّغَارُ يَكْرَهُونِي.  
أَقِفُ فَيَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ.
- ١٩ أَصْدِقَائِي الْخَمِيمُونَ كُلُّهُمْ يَنْفِرُونَ مِنِّي.  
انْقَلَبَ عَلَيَّ الَّذِينَ أَحْبَبْتُهُمْ.
- ٢٠ «التَّصَّصْتُ عِظَامِي بِجِلْدِي وَخِمْي،  
وَبِالْكَادِ نَجَوْتُ بِجِلْدِي.
- ٢١ «أَشْفِقُوا عَلَيَّ يَا أَصْدِقَائِي،  
أَشْفِقُوا لِأَنَّ يَدَ اللَّهِ قَدْ ضَرَبَتْني.
- ٢٢ لِمَاذَا تُطَارِدُونِي كَمَا يَفْعَلُ اللَّهُ؟  
أَلَمْ تَكْتَفُوا مِنَ الْمُهْجَمِ عَلَيَّ؟
- ٢٣ «لَيْتَ كَلِمَاتِي تَكْتَبُ،  
وَتُحْفَظُ فِي كِتَابٍ.
- ٢٤ لَيْتَهَا تُنْقَشُ فِي صَخْرَةٍ  
إِلَى الْأَبَدِ بِقَلَمِ حَدِيدٍ وَرِصَاصٍ.
- ٢٥ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فَادِيَّ حَيٌّ،  
وَسَيَقِفُ هُنَا عَلَى الْأَرْضِ  
لِلدِّفَاعِ عَنِّي فِي النَّهَائَةِ.
- ٢٦ فَحَتَّىٰ بَعْدَ أَنْ أَتْرَكَ جَسَدِي،  
وَيَفْنَىٰ جِلْدِي،  
أَعْلَمُ أَنِّي سَأَرَى اللَّهَ.
- ٢٧ أَرَاهُ بِنَفْسِي،\*  
وَتَنْظُرُهُ عَيْنَايَ لَا عَيْنَا غَيْرِي.  
أَتَوَقَّؤُ إِلَى هَذَا مِنْ أَعْمَاقِي.

\* ١٩:٢٧ أو... «سَيَقِفُ هُنَا عَلَى الْأَرْضِ لِلدِّفَاعِ عَنِّي فِي النَّهَائَةِ، 26 حَتَّىٰ بَعْدَ أَنْ يَفْنَىٰ جِلْدِي. لَكِنَّ أُرِيدُ أَنْ أَرَى اللَّهَ وَأَنَا فِي جَسَدِي. 27 أَرَاهُ بِنَفْسِي...»

٢٨ «تَسَاءَلُونَ: < كَيْفَ نُضَاقِيهِ أَكْثَرَ،  
لِيَعْلَمَ أَنَّ الْمُسْكَلَةَ فِيهِ؟>  
٢٩ لَكِنِ احْذَرُوا مِنَ السَّيْفِ،  
لَأَنَّ غَضَبَكُمْ إِثْمٌ يَسْتَوْجِبُ السَّيْفَ،  
لَكِي تَعْلَمُوا أَنَّ هُنَاكَ دِينُونَ.»

## ٢٠

١ فَأَجَابَ صُوفِرُ النَّعْمَاتِي:

٢ «ها إنَّ أفكارِي المضطربة تجعلني أُجيبك،  
بسبب هياج في داخلي.  
٣ أسمع في كلامك لنا إهانةً.  
سأرد عليك بروح فهمي.»

٤ «أما علمت أنَّ الأمور هي هكذا منذ القديم،  
منذ أن وجد الإنسان على الأرض؟  
٥ أما علمت أنَّ هتاف انتصار الأشرار لا يدوم،  
وأنَّ فرح الفاسدين إلى حين؟  
٦ حتى لو ارتفع كبرياؤه إلى السموات  
ورأسه إلى السحاب،  
٧ فسيتلاشى إلى الأبد كما تلاشى فضلاته.  
فيسأل الذين رأوه: «أين هو؟»  
٨ ككلم يطير، فلا تجدونه،  
وكطيف الليل يطرد.  
٩ لا يعود يراه من ينظر إليه،  
ولا يرى مكانه فيما بعد.  
١٠ يستجدي أبناءه الفقراء،  
وترد يداه ما جمعه من ثروة.  
١١ كانت عظامه مليئة بروح الشباب،  
لكنها ستضطجع معه في التراب.  
١٢ «في فمه، يملؤ مذاق الشر،

- فِيخْفِيهِ تَحْتَ لِسَانِهِ لَيْسْتَمْتَعَ بِهِ.  
 ١٣ يَتَمَسَّكُ بِهِ وَلَا يَفْلِتُهُ،  
 وَيُوقِيهِ فِي حَنَكِهِ،  
 ١٤ لَكِنَّ طَعْمَهُ يَنْقَلِبُ مَرًّا فِي مَعِدَّتِهِ،  
 وَيَكُونُ كَسَمِّ الْأَفَاعِي فِي جَوْفِهِ.  
 ١٥ يَبْتَلِعُ الثَّرْوَةَ ثُمَّ يَتَّقِيهَا،  
 وَيَطْرُدُهَا اللَّهُ مِنْ مَعِدَّتِهِ.  
 ١٦ يَرْضَعُ سَمَّ الْأَفَاعِي،  
 فَيَقْتُلُهُ لِسَانُ الْأَفْعَى.  
 ١٧ لَا يَتَمَتَّعُ بِمَا يَرَى مِنْ أَوْدِيَةٍ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.  
 ١٨ يَرُدُّ ثَمَارَ تَعْبِهِ،  
 لِأَنَّهُ لَا يَقْوَى عَلَى ابْتِلَاعِهَا،  
 فَلَا يَفْرَحُ بِنَجَاحِ تِجَارَتِهِ.  
 ١٩ لِأَنَّهُ سَخَّ الْمَسَاكِينَ وَتَرَكَهُمْ،  
 وَاعْتَصَبَ بَيْتًا لَمْ يَبْنِهِ.  
 ٢٠ «لَأَنَّ جُوعَهُ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ،  
 وَلَا تَخْلُصُهُ مَشْتَبَاتُهُ.  
 ٢١ لَمْ يَتَّبِقْ فِتَاتٍ بَعْدَ أَنْ أَكَلَ.  
 لِهَذَا لَا يَدُومُ نَجَاحُهُ.  
 ٢٢ فِي قَمَّةٍ اِكْتِفَائِهِ يَتَضَاقُ،  
 وَتَأْتِيهِ كُلُّ تَعَاسَةٍ.  
 ٢٣ وَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِ غَضَبَهُ لِيَمْلَأَ بِهِ بَطْنَهُ،  
 وَيَمْطُرُ الْغَضَبَ عَلَيْهِ طَعَامًا.  
 ٢٤ إِنْ هَرَبَ مِنْ سِلَاحِ الْحَدِيدِ،  
 يَخْتَرِقُهُ سَهْمٌ مِنْ نُحَاسٍ.  
 ٢٥ يَسْحَبُ السَّهْمَ مِنْ ظَهْرِهِ،  
 وَرَأْسُ السَّهْمِ اللَّامِعِ كَالْبَرْقِ مِنْ مَرَارَتِهِ،  
 وَيَهْزُهُ الرَّعْبُ.  
 ٢٦ لَا تَرَى كُنُوزَهُ ضَوْءَ النَّهَارِ،  
 وَتَلْتَهُمْ نَارٌ لَمْ يَضْرَمْهَا بَشَرٌ.

فَتَدْمِرُ كُلَّ مَا تَبْقَى مِنْ بَيْتِهِ.  
 ٢٧ تَكْشِفُ السَّمَاوَاتُ إِثْمَهُ،  
 وَتَقُومُ الْأَرْضُ ضِدَّهُ.  
 ٢٨ تُجْرَفُ كُلُّ مُقْتَنِيَاتِ بَيْتِهِ  
 حِينَ يَفِيضُ غَضَبُ اللَّهِ.  
 ٢٩ هَذَا نَصِيبُ الشَّرِيرِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ،  
 وَمِيرَاثُهُ الَّذِي حَدَدَهُ اللَّهُ.»

## ٢١

رَدُّ أَيُّوبَ عَلَى صُوفَرَ  
 ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ:

٢ «اسْمَعُونِي جَيِّدًا،  
 فَهَكَذَا تَعْرَوْنِي.  
 ٣ احْتَمِلُونِي وَدَعُونِي أَتَكَلَّمُ،  
 وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَهْزِئُوا بِي.  
 ٤ «شَكَاوِي لَيْسَتْ مِنْ إِنْسَانٍ،  
 وَلِهَذَا لَا صَبْرَ لِي.  
 ٥ تَفَرَّسُوا فِي وَجْهِِي وَانْدَهَشُوا،  
 وَضَعُوا أَيْدِيكُمْ عَلَى أَفْوَاهِكُمْ.  
 ٦ حِينَ أَفَكَّرْتُ فِي الْأَمْرِ أَرْتَعِبُ،  
 وَيَرْتَجِفُ كُلُّ كَيْفِي.  
 ٧ لِمَاذَا يَحْيَا الْأَشْرَارُ؟  
 نَعَمْ! يَعْمُرُونَ طَوِيلًا وَتَزْدَادُ ثَرَوَاتُهُمْ؟  
 ٨ نَسَلُهُمْ قَائِمٌ أَمَامَهُمْ،  
 وَيُرُونَ أَحْفَادَهُمْ يَعِينُهُمْ.  
 ٩ بَيْوتُهُمْ أَمْنَةٌ مَطْمَئِنَةٌ،  
 وَاللَّهُ لَا يُعَاقِبُهُمْ.  
 ١٠ ثُورُ الشَّرِيرِ يَلْقَحُ وَلَا يَفْشَلُ،  
 وَبَقْرَتُهُ تَلِدُ وَلَا تُجْهَضُ.  
 ١١ يُطَلِّقُونَ صِغَارَهُمْ لِيَلْعَبُوا كَالْحِمْلَانِ،



وَيَرْفُصُّ أَبْنَاءَهُمْ.  
 ١٢ يَعْرِفُونَ عَلَى الدُّفِّ وَالْقِيثَارَةِ  
 وَيَحْتَفِلُونَ بِالْعَزْفِ عَلَى النَّايِ.  
 ١٣ يَقْضُونَ كُلَّ حَيَاتِهِمْ سَعْدَاءَ،  
 وَيَهْبِطُونَ إِلَى الْمَاوِيَةِ فِي سَلَامٍ.  
 ١٤ يَقُولُونَ لِلَّهِ: «دَعْنَا! لَا نُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ طُرُقَكَ.  
 ١٥ وَمَنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى نَعْبُدَهُ؟  
 وَمَاذَا نَنْتَفِعُ إِنْ صَلَّيْنَا إِلَيْهِ؟»

١٦ «حَقًّا، خَيْرُهُمْ لَيْسَ فِي يَدِهِمْ.  
 لَكِنِّي لَا أَقْبَلُ نَصِيحَةَ الْأَشْرَارِ.  
 ١٧ فَكَثِيرًا مَا يَنْطَفِئُ نُورُ حَيَاةِ الْأَشْرَارِ،  
 أَوْ تَصِيبُهُمْ مَصَائِبٌ،  
 أَوْ يَخْصُصُ اللَّهُ لَهُمْ فِي غَضَبِهِ أَوْجَاعًا؟  
 ١٨ كَثِيرًا مَا يَكُونُونَ كَالْقَشِّ أَمَامَ الرَّيحِ،  
 أَوْ كَالْتِّينِ الَّذِي تَحْمَلُهُ الْعَاصِفَةُ؟  
 ١٩ تَقُولُونَ: «يَحْفَظُ اللَّهُ عِقَابَ الشَّرِيرِ لِأَبْنَائِهِ.»  
 وَأَقُولُ: «بَلْ لِيُجَازِهِ هُوَ فَيَعْرِفُ إِثْمَهُ.»  
 ٢٠ لِيرِ الشَّرِيرِ دِمَارَهُ بِعَيْنَيْهِ،  
 وَلِيَشْرَبَ مِنْ غَضَبِ الْقَدِيرِ.  
 ٢١ لِأَنَّهُ مَاذَا يُرِيدُ مِنْ بَيْتِهِ بَعْدَهُ،  
 عِنْدَمَا تَنْقُضِي شَهْرَ حَيَاتِهِ؟»

٢٢ «هَلْ يَعْلَمُ أَحَدٌ اللَّهُ شَيْئًا،  
 وَهُوَ الَّذِي يَدِينُ أَعْلَى النَّاسِ شَأْنًا؟  
 ٢٣ يَمُوتُ أَحَدُهُمْ فِي قَبَّةٍ نَجَاحِهِ مُرْتَاحًا مُطْمَئِنًّا.  
 ٢٤ أَوْعَيْتَهُ مَلِيئَةٌ بِاللَّبَنِ،  
 وَخُ عِظَامُهُ مَمْلُوءَةٌ حَيَاةً.  
 ٢٥ وَيَمُوتُ آخِرَ بَمَرَارَةٍ نَفْسِهِ،  
 دُونَ أَنْ يَتَذَوَّقَ خَيْرًا.  
 ٢٦ فَيَضْطَجِعُ الْإِثْنَانُ مَعًا فِي التُّرَابِ،  
 وَسَرَعَانَ مَا يَعْطِيهِمَا الدُّودُ.»

٢٧ «أنا أعرف أفكاركم،  
وكيف تتفنون لاتهامي ظلماً.  
٢٨ تقولون: <شتان بين بيت الشريف،  
وبين خيمة الأشرار!>

٢٩ «ألم تسألوا عابري السبيل؟  
قد سمعتم شهاداتهم:  
٣٠ إن الشرير ينجو يوم البلوى،  
وإن الأشرار يتقذون في يوم الغضب؟  
٣١ من واجه الشرير بأفعاله يوماً؟  
ومن يجازيه بمثل ما فعله بالآخرين؟  
٣٢ يحمل إلى المقابر،  
ويسهر حارس على قبره ليحرسه.  
٣٣ يسر بتراب الوادي،  
ويمشي الجميع وراء موكب جنازته،  
وأمامه جمهور بلا عدد.

٣٤ «فكيف تعزوني بكلمات فارغة،  
وأجوبتكم بعيدة عن الحق؟»

٢٢

### حديث أليفاز

١ فأجاب أليفاز التيماني:

٢ «هل ينفع الإنسان الله؟  
إنما ينفع الحكيم نفسه.  
٣ هل تفيد القدير إن كنت باراً،  
أم تعود عليه طرقتك المستقيمة بالريح؟  
٤ هل يوبخك بسبب تقواك،  
فيدخل معك في محادثة؟  
٥ أليس شرك عظيمًا؟  
أليست آثامك بلا حد؟

٦ لِأَنَّكَ تَطْلُبُ رَهْنًا مِنْ إِخْوَتِكَ بِلا دَاعٍ،  
وَتَنْزِعُ ثِيَابَ الْعُرَاةِ.  
٧ لَا تُعْطِي الْمَتْعَبَ مَاءً لِيَشْرَبَ،  
وَتَمْنَعُ الطَّعَامَ عَنِ الْجِيَاعِ.  
٨ الْأَرْضُ لِلْقَوِيِّ،  
وَالثَّرِيُّ يُسْكِنُ فِيهَا.  
٩ تُرْسِلُ الْأَرَامِلَ فَارِغَاتِ الْأَيْدِي،  
وَلَسْحَقُ قُوَّةِ الْيَتَامَى.  
١٠ لَهَذَا تُحِيطُ بِكَ الْفَخَاخُ،  
وَيَسْتَوْلِي عَلَيْكَ خَوْفٌ مُفَاجِئٌ،  
١١ وَظُلْمَةٌ فَلَا تَرَى،  
وَفِيضَانٌ يَغْمُرُكَ.

١٢ «أَلَيْسَ اللَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ فِي السَّمَاوَاتِ؟  
أَلَيْسَ هُوَ أَعْلَى مِنَ النُّجُومِ؟  
١٣ وَأَنْتَ تَقُولُ: «مَا الَّذِي يَعْرِفُهُ اللَّهُ؟»  
أَيْدِينَ مِنْ خَلْفِ سَحَابَةٍ سَوْدَاءِ؟  
١٤ تَحْجِبُهُ سَحَابٌ سَوْدَاءٌ فَلَا يَرَانَا،  
يَنْمُو يَمْشِي عَلَى قُبَّةِ السَّمَاوَاتِ.»

١٥ «أَتَتَوَيُّ أَنْ تُوَصِّلَ الطَّرِيقَ الْقَدِيمَ  
الَّذِي سَلَكَ الْأَشْرَارُ،  
١٦ الَّذِينَ أُخْتِطَفُوا قَبْلَ أَوَانِهِمْ،  
وَجَرَفُوا كَبَيْتِ جَرَفِهِ فَيَضَانُ مِنْ أَسَاسِهِ؟  
١٧ يَقُولُونَ لِلَّهِ: «دَعْنَا! مَاذَا سَيَفْعَلُ الْقَدِيرُ لَنَا؟»  
١٨ مَعَ أَنْ الْقَدِيرَ مَلَأَ بِيُوتَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ.  
لِتَبْتَعِدَ عَنِّي نَصَائِحُ الْأَشْرَارِ.  
١٩ يَرَى الْأَبْرَارُ مَتَاعِبَ الْأَشْرَارِ وَيَبْتَهِجُونَ،  
وَالْأَنْقِيَاءُ يَهْزَأُونَ بِهِمْ.  
٢٠ وَيَقُولُونَ: «دَمَّرَ مُقَاوِمُونَا،  
وَهَا هِيَ النَّارُ تَلْتَمِسُ ثُرُوتَهُمْ.»

٢١ «تصالح مع الله واطمئن،  
بذلك يأتيك خير.»  
٢٢ اقبل التعليم الذي من فم الله،  
وضع أقواله في قلبك  
٢٣ إن عدت إلى القدير يبني بيتك.  
إن أزلت الشر من بيتك،  
٢٤ إن أقيت الذهب على التراب،  
وذهب أوفير في قاع الوادي.  
٢٥ إن كان القدير هو ذهبك،  
وأعلى فضة عندك،  
٢٦ حينئذ تملذذ في القدير،  
وترفع وجهك أمامه.  
٢٧ تصلي إليه فيسمعك،  
وتوفي كل نذورك له.  
٢٨ حينئذ، تقرر أمراً فيكون لك،  
وتتار لك الدروب.  
٢٩ حين يكتب الآخرون  
تقول لهم ابتهجوا،  
ويخلص القدير المتضع.  
٣٠ حتى إن المذنب يطلق، فيتحرر،  
ويجيئه الله بسبب عمل يديك.»

## ٢٣

رد أيوب على اليفاز

١ فأجاب أيوب:

٢ «اليوم أيضاً شكواي مرة،  
فيد الله علي ثقيلة رغم أنني.  
٣ ليتني أعرف أين أجده،  
فأذهب إلى حيث هو.  
٤ لأقدم دعواي أمامه،

وَأَمَلًا فِيمَا يَجُجُجُ مَشْرُوعَةً،  
 ٥ وَأَعْلَمَ مَا سَيَجِيبُنِي بِهِ،  
 فَأَفْهَمَ مَا يَقُولُهُ لِي.  
 ٦ هَلْ سَيُنَزِّلُنِي اللَّهُ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ؟  
 لَا بَلَّ سَيُصْبِعُنِي إِلَيْهِ.  
 ٧ هُنَاكَ يَسْتَطِيعُ الْمُسْتَقِيمُ أَنْ يُجَاجِبَهُ،  
 فَأُنْجُو نَهَائِيًا مِنْ دِيَانِي.

٨ «أَذْهَبُ شَرْقًا فَلَا يَكُونُ هُنَاكَ،  
 وَغَرْبًا فَلَا أَرَاهُ.  
 ٩ أُنْجُو شِمَالًا حَيْثُ يَعْمَلُ فَلَا أَرَاهُ،  
 وَحِينَ يَمِيلُ إِلَى الْجَنُوبِ لَا أَرَاهُ.  
 ١٠ لَكِنَّهُ يَعْرِفُ مَسْلِكِي،  
 حِينَ يَمْتَحِنُنِي أَخْرَجُ كَالذَّهَبِ.  
 ١١ تَتَّبِعُ خُطَايَ خُطَاهُ،  
 وَأَحْفَظُ طَرِيقَهُ، وَلَا أَحِيدُ عَنْهُ.  
 ١٢ أُطِيعُ وَصَايَا شَفْتَيْهِ وَلَا أَتْرُكُهَا.  
 وَأَكْتَنُ كَلِمَاتِ فَمِّهِ فِي صَدْرِي.

١٣ «أَمَّا هُوَ فَقَدْ عَزَمَ أَمْرَهُ،  
 وَلَا يَوْجَدُ مِنْ يَرْدِهِ.  
 وَمَا يَرْغَبُ فِيهِ يَعْمَلُهُ.  
 ١٤ لِأَنَّهُ سَيَحَقِّقُ خَطِيئَتَهُ لِحَيَاتِي،

وَلَدَيْهِ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ لِي.  
 ١٥ لِهَذَا أَرْتَعِبُ مِنْهُ،  
 أَتَأَمَّلُ ذَلِكَ، فَأَخَافُ مِنْهُ.  
 ١٦ أَفْقَدَنِي اللَّهُ شَجَاعَتِي،  
 وَأَرَعَبَنِي الْقَدِيرُ.  
 ١٧ لَكِنِّي لَمْ أَخْتَفِ فِي الظَّلَامِ،  
 مَعَ أَنْ سَوَادَ اللَّيْلِ يُغْطِي وَجْهِي.

## ٢٤

١ «لماذا لا يخفى شيء من الأزمنة على القدير؟  
بينما الذين يعرفونه لا يرون ماذا سيحدث؟»

٢ «يغير الناس حدود أراضي الآخرين،  
يسرقون المواشي ويطلقونها في مراعيهم.  
٣ يسوقون حمار اليتيم،

ويصادرون ثور الأرملة رهناً.

٤ يبعدون المحتاجين عن الطريق،  
فيختبئ منهم كل فقراء الأرض.

٥ «كالحيوانات البرية يخرجون إلى عملهم في البرية،  
يبكرون في سعيهم إلى الخبز

من أجل صغارهم في الأرض المفقرة.  
٦ يحصد الفقراء علف الشير في الحقل،

ويجمعون البواقي من كرمه.

٧ يبيتون عراة من غير كساء،

وليس لهم ما يحميهم من البرد.

٨ تبللهم أمطار الجبال.

فيلتصقون بصخرة يحتمون بها.

٩ يخطف الأشرار اليتيم عن ثدي أمه،

ويأخذون ثياب المساكين رهناً.

١٠ فيمشي المساكين عراة دون كساء،

ويجمل الجياع حفنة حبوب.

١١ يعصرون الزيت بين أتلام\* الأشرار.

ويدوسون معاصر الخمر وهم عطاش.

١٢ في المدينة يئن الناس،

وحناجر الجرح حين تستغيث صارخة،

لكن الله لا ينتبه إلى صلاتهم.

١٣ «هؤلاء متمردون على النور

\* ٢٤:١١ الأتلام. ما تركه حراثة الأرض من آثار.

وَلَا يَعْتَرِفُونَ بِطَرَفِهِ،  
وَلَا يَسْكُنُونَ فِي مَسَالِكِهِ.  
١٤ يُقَوْمُ الْقَاتِلُ جِرَاءً،  
وَيَقْتُلُ الضَّعِيفَ وَالْمَسْكِينَ،  
وَفِي اللَّيْلِ يُصْبِحُ لَصًّا.  
١٥ عَيْنُ الزَّانِي تَتَرَقَّبُ حُلُولَ الْمَسَاءِ وَتَقُولُ:  
«لَنْ تَرَانِي عَيْنًا!»

وَعَلَى وَجْهِهِ يَضَعُ قِنَاعًا.  
١٦ يَسْطُونَ عَلَى الْبُيُوتِ لَيْلًا،  
وَفِي النَّهَارِ يُغْلِقُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ،  
لَأَنَّهُمْ غَيْرُ مُتَصَالِحِينَ مَعَ النُّورِ.  
١٧ لَأَنَّ الظُّلْمَةَ الْعَمِيقَةَ عِنْدَهُمْ كَالصُّبْحِ،  
غَيْرَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَهْوَالَ الظُّلْمَةِ الْعَمِيقَةِ.

١٨ «تَقُولُ: «إِنَّ الشَّرِيرَ كَالْقَشَّةِ تَجْرُفُهَا الْمِيَاهُ،  
وَمُمْتَلِكَاتِهِ مَلْعُونَةٌ عَلَى الْأَرْضِ،  
فَلَا يَعْمَلُ أَحَدٌ فِي كُرُومِهِ.  
١٩ فَكَمَا يَسْرِقُ الْجَفَافُ وَالْحَرُّ مِيَاهَ الثَّلُوجِ الدَّائِمَةَ،  
كَذَلِكَ تَسْرِقُ الْهَآوِيَةُ الْخَطَاةَ.  
٢٠ يَنْسَاهُ الْبَطْنُ الَّذِي وَلَدَهُ،  
وَيَسْتَحْلِيهِ الدُّودُ.

لَا يَعُودُ يَذْكُرُ،  
وَيَنْكَسِرُ الشَّرُّ كَالْعَصَا.  
٢١ الشَّرِيرُ يَأْكُلُ الْمَرَاةَ الْعَاقِرَ،  
وَلَا يُحْسِنُ إِلَى الْأَرْمَلَةِ.

٢٢ يُزِيلُ بِقُوَّتِهِ الْأَشْرَافَ الْأَشْدَاءَ،  
وَرُبَّمَا يَتَقَدَّمُ، لَكِنَّهُ لَا يَثِقُ بِالْحَيَاةِ.  
٢٣ رُبَّمَا يَشْعُرُ بِالْأَمَانِ وَالثَّبَاتِ،  
وَيُرِيدُ أَنْ يَتَّبِعَ طَرَفَهُمْ نَحْوَ الْقُوَّةِ،  
٢٤ لَكِنَّهُ مِثْلَهُمْ، يَرْتَفِعُ قَلِيلًا،

ثُمَّ يَمْضِي.

يَقْطَعُ كَرْوُوسِ السَّنَابِلِ كَغَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ.

٢٥ «فَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْأُمُورُ هَكَذَا،

فَمَنْ يَبْرَهِنُ كَذِبِي،

وَيَبِينُ أَنَّ كَلَامِي بَاطِلٌ.»

٢٥

حَدِيثُ بَلَدَدَ

١ فَأَجَابَ بَلَدَدُ الشُّوْحِيُّ:

٢ «لِلَّهِ السِّيَادَةُ وَالْمَهَابَةُ.

هُوَ يَصْنَعُ سَلَامًا فِي الْأَعَالِي.

٣ أَيُحْصَى عَدَدُ جُنُودِهِ؟

وَعَلَى مَنْ لَا يُشْرِقُ نُورُهُ؟

٤ وَكَيْفَ يَكُونُ الْإِنْسَانُ بَرِيئًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ؟

وَكَيْفَ يَكُونُ طَاهِرًا مَوْلُودَ الْمَرْأَةِ؟

٥ حَتَّى الْقَمَرُ غَيْرُ سَاطِعٍ،

وَالنُّجُومُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ فِي عَيْنِيهِ.

٦ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْإِنْسَانُ الَّذِي يُشْبِهُ الْبِرْقَةَ،

وَابْنُ آدَمَ الَّذِي يُشْبِهُ الدُّودَ؟»

٢٦

رَدُّ يُوبَ

١ فَأَجَابَ يُوبُ:

٢ «مَا أَعْجَبَ طَرِيقَتَكَ فِي مَعُونَةِ الضَّعِيفِ،

وَخَلَاصِ مَنْ لَا قُوَّةَ لَهُ!

٣ مَا أَحْكَمَ مَشُورَتَكَ عَلَيَّ مِنْ لَا حِكْمَةَ لَهُ!

فَهَا قَدْ ظَهَرَ فَهْمُكَ بِوُضُوحٍ!

٤ فَمَنْ أَيْنَ جِئْتَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ؟

وَمَنْ أَلْهَمَكَ هَذِهِ الْأَفْكَارَ؟

٥ «تَرْتَجِفُ أَرْوَاحُ الْمَوْتَى فِي الْأَسْفَلِ،



- تَحْتَ الْمِيَاهِ الْعَظِيمَةِ يَسْكُنُونَ.  
 ٦ الهاوِيَةُ عَارِيَةٌ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،  
 وَلَيْسَ لِمَوْضِعِ الْمَلَكَ \* غَطَاءً.  
 ٧ يَمُدُّ السَّمَاوَاتِ الشَّمَالِيَّةَ عَلَى الْفَرَاغِ،  
 وَيَعَلِّقُ الْأَرْضَ عَلَى لَا شَيْءٍ.  
 ٨ يَحْزِمُ الْمِيَاهَ فِي سُجْبِهِ الْكَثِيفَةِ،  
 فَلَا تَمْزُقُ السُّحُبُ تَحْتَهَا.  
 ٩ يَحْجُبُ وَجْهَ الْبَدْرِ،  
 وَيَبْسُطُ سِتْرَهُ كَغَطَاءٍ فَوْقَهُ فَيُخْفِيهِ.  
 ١٠ رَسَمَ دَائِرَةً تُحَدِّدُ وَجْهَ الْمِيَاهِ،  
 عِنْدَ مَلْتَقَى الضِّيَاءِ وَالظُّلْمَةِ.  
 ١١ تَهْتَزُّ أَسَاسَاتُ السَّمَاوَاتِ بِذُهُولٍ عِنْدَمَا يَنْتَهَرُهَا.  
 ١٢ هَذَا الْبَحْرُ بِقُوَّتِهِ،  
 وَمَرَّقَ رَهَبٌ † بِفَهْمِهِ.  
 ١٣ بِرُوحِهِ تَصْفُو السَّمَاوَاتُ،  
 وَيَدَاهُ طَعَنَتَا الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ ‡.  
 ١٤ وَمَا هَذَا إِلَّا لِحَاةٍ مِمَّا يَسْتَطِيعُهُ،  
 وَلَا نَسْمَعُ إِلَّا هَمْسَةً مِنْهُ.  
 فَنَنْسْتَطِيعُ إِذَا أَنْ يَفْهَمُ رَعْدَ قُوَّتِهِ؟»

## ٢٧

١ وَتَابَعَ أَيُّوبُ كَلَامَهُ فَقَالَ:

- ٢ «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ،  
 الَّذِي يَمْنَعُنِي مِنْ أَخَذِ حَقِّي،  
 وَيَمُرِّرُ حَيَاتِي،  
 ٣ أَنَّهُ مَا دَامَ فِي نَفْسِي،  
 وَمَا دَامَتْ نَسْمَةُ اللَّهِ الَّتِي تُعْطِينِي الْحَيَاةَ فِي أَنْفِي،

\* ٢٦:٦ مَوْضِعُ الْمَلَكَ. حَرْفِيًّا «أَبْدُونَ» وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ «الْهَائِيَّةِ». انظر كتاب رؤيا يوحنا 9: (11) † ٢٦:١٢ رَهَبٌ. تَيْنٌ أَوْ حَيَوَانٌ بَحْرِيٌّ ضَخْمٌ كَانَ النَّاسُ يَظُنُّونَ أَنَّهُ يُسَيِّرُ عَلَى الْبَحْرِ. وَهُوَ فِي الْعَادَةِ رَمَزٌ لِلشَّرِّ وَالْأَعْدَاءِ لِلَّهِ. ‡ ٢٦:١٣ الْحَيَّةُ الْهَارِبَةُ. أَوْ «الْوَحْشُ الْهَارِبُ». رَبَّمَا اسْمٌ آخَرٌ لِرَهَبٍ. انظر إشعياء 27: 1.

٤ لَنْ تَقُولَ شَفَتَايَ شَرًّا،  
 وَلَنْ يَنْطِقَ لِسَانِي غَشًّا.  
 ٥ حَاشَا لِي أَنْ أَقُولَ إِنَّكُمْ مُحِقُونَ.  
 فَلَنْ أَتَخَلَّى عَنْ اسْتِقَامَتِي حَتَّى أَمُوتَ.  
 ٦ أَمْسَكَ بِرِءَائِي وَلَا أَتَخَلَّى عَنْهَا،  
 وَضَمِيرِي لَا يُؤَيِّنُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ.  
 ٧ لِيَحْسَبْ عَدُوِّي فَاعِلَ شَرٍّ،  
 وَمَنْ يَقِفُ ضِدِّي مُنْحَرِفًا.  
 ٨ لِأَنَّهُ أَيُّ رَجَاءٍ لِلْمُرَائِي،  
 عِنْدَمَا يَدْمُرُهُ اللَّهُ، وَيَنْزِعُ نَفْسَهُ؟  
 ٩ هَلْ يَسْمَعُ اللَّهُ صَرْخَةَ اسْتِغَاثَتِهِ  
 عِنْدَمَا يَأْتِي عَلَيْهِ ضَيْقٌ؟  
 ١٠ هَلْ سَيَسِرُّ بِالْقَدِيرِ؟  
 هَلْ سَيَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ؟

١١ «سَأَعْلَمُكُمْ عَنْ قُوَّةِ اللَّهِ.  
 وَلَنْ أُخْفِي أُمُورَ الْقَدِيرِ.  
 ١٢ لَقَدْ رَأَيْتُمُوهَا جَمِيعًا،  
 فَلِمَ إِذَا تَقُولُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الْغَيْبَةَ؟

١٣ \* «هَذَا هُوَ النَّصِيبُ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لِلشَّرِيرِ،  
 وَهَذَا هُوَ الْمِيرَاثُ الَّذِي يَنَالُهُ الْمُضْطَّهِدُونَ الْقِسَاةُ مِنَ الْقَدِيرِ:  
 ١٤ حَتَّى إِنْ كَثُرَ أَبْنَاؤُهُ فَسَيَقْتُلُونَ بِالسَّيْفِ،  
 وَذَرِيَّتُهُ تَجُوعُ، إِذْ لَيْسَ لَهَا مَا يَكْفِيهَا.  
 ١٥ وَالْبَاقُونَ يُدْفَنُونَ بِسَبَبِ الْوَبَاءِ،  
 وَأَرَامِلُهُ لَا يَخُنُّ عَلَيْهِ.  
 ١٦ إِنْ كَوَّمَ الشَّرِيرُ الْمَالَ كَالْتُرَابِ،  
 وَإِنْ جَمَعَ الثِّيَابَ كَأَكْوَامٍ مِنَ الطِّينِ،  
 ١٧ فَلَا شَرَارَ يُجْمَعُونَ،  
 لَكِنَّ الصَّالِحِينَ يَلْبَسُونَهَا،

\* ٢٧:١٣ صُورٌ غَيْرٌ مَذْكُورٌ هُنَا، لَكِنْ يُعْتَقَدُ كَثِيرُونَ مِنَ الْبَاحِثِينَ أَنَّ الْحَدِيثَ فِي الْأَعْدَادِ 13-23 هُوَ لَهُ.

وَالْأَبْرِيَاءَ يُقْتَسِمُونَ الْمَالَ.  
 ١٨ بَنَى الشَّرِيرُ بَيْتَهُ تَخِيُوطِ الْعَنْكَبُوتِ،  
 وَكَكُوخٍ يَبْنِيهِ حَارِسٌ.  
 ١٩ يَضْطَجِعُ لِنَامٍ وَهُوَ غَنِيٌّ،  
 لَكِنَّهُ يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ فَيَرَى أَنَّ ثَرَوَتَهُ قَدْ طَارَتْ.  
 ٢٠ كَمِيَاهِ الْفَيْضَانَاتِ تَجْرِفُهُ الْأَهْوَالُ،  
 وَفِي اللَّيْلِ تَخْطِفُهُ الرِّيحُ.  
 ٢١ تَرْفَعُهُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ فَيَذْهَبُ،  
 وَتَقْتَلَعُهُ مِنْ بَيْتِهِ.  
 ٢٢ تَرْمِي الرِّيحُ بِثِقَلِهَا عَلَيْهِ بِلَا شَفَقَةٍ،  
 وَيَهْرَبُ هَرَبًا مِنْ قُوَّتِهَا.  
 ٢٣ تُصَفِّقُ بِيَدَيْهَا وَهُوَ يَرْكُضُ أَمَامَهَا،  
 وَتَصْفِرُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَهْرَبُ مِنْ بَيْتِهِ.»

## ٢٨

١ «حَقًّا هُنَاكَ مَنْجَمٌ لِلْفِضَّةِ،  
 وَمَكَانٌ يَنْقُونَ فِيهِ الذَّهَبَ.  
 ٢ يُؤْخَذُ الْحَدِيدُ مِنَ التُّرَابِ،  
 وَيَذَابُ النُّحَاسُ مِنَ الصَّخْرِ.  
 ٣ يَضَعُ عَمَالُ الْمَنَاجِمِ حَدًّا لِلظُّلْمَةِ،  
 وَيَفْتَنُّونَ عَنِ الْمَعَادِنِ النَّفِيسَةَ فِي أَعْدِ مَكَانٍ،  
 فِي الْعَتَمَةِ وَفِي أَعْمَاقِ الظُّلْمَةِ.  
 ٤ يَشْفُونَ حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ  
 بَعِيدًا عَنِ مَسَاكِنِ النَّاسِ،  
 فِي أَمْكِنَةٍ لَمْ تَطَّأهَا أَقْدَامٌ مِنْذُ زَمَنٍ.  
 يَتَدَلُّونَ عَلَى الْحِبَالِ بَعِيدًا عَنِ الْبَشَرِ.  
 ٥ يَخْرُجُ الطَّعَامُ مِنْ سَطْحِ الْأَرْضِ،  
 أَمَا تَحْتَ الْأَرْضِ،  
 فَإِنَّهَا تَتَقَلَّبُ كَمَا بِالنَّارِ.  
 ٦ صُورُهَا بِيوتٌ لِلْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ،  
 وَتُرَابُهَا يَحْوِي ذَهَبًا.»

٧ لا يَعْرِفُ الطَّرِيقَ إِلَيْهَا طَيْرٌ كَاسِرٍ،  
وَعَيْنُ الصَّقْرِ لَا تَرَاهَا.

٨ لَمْ تَمْسِ أَشْجَعُ المَخْلُوقَاتِ عَلَيْهَا،  
وَلَا مَرَّ عَلَيْهَا أَسَدٌ.

٩ يَضْرِبُ عَامِلُ المَنْجَمِ الصَّوَّانَ،  
وَيَقْلِبُ جِبَالًا كَامِلَةً مِنْ أُسَاسِهَا.

١٠ يَشُقُّ مِمْرَاتٍ فِي الصَّخُورِ،  
وَتَرَى عَيْنَاهُ كُلَّ أَنْوَاعِ الحِجَارَةِ الثَّمِينَةِ.

١١ يَسُدُّ مَنَابِعَ الأَنْهَارِ،  
وَيُخْرِجُ المَخْبَأَ إِلَى النُّورِ.

١٢ «أَمَا الحِكْمَةُ، فَإِنَّ يَعْثُرُ عَلَيْهَا؟  
وَأَيْنَ بَيْتُ الفَهْمِ؟»

١٣ لا يَعْرِفُ الإِنْسَانُ بَيْتَ الحِكْمَةِ،  
فَهِيَ لَيْسَتْ فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ.

١٤ يَقُولُ المَحِيطُ العَمِيقُ: «لَيْسَتْ فِي دَاخِلِي»،  
وَيَقُولُ البَحْرُ: «لَيْسَتْ مَعِي».

١٥ لا يَقْدِرُ الذَّهَبُ الثَّمِينُ أَنْ يَشْتَرِيَهَا،  
وَلَا أَيُّ مِقْدَارٍ مِنَ الفِضَّةِ أَنْ يَبْتَاعَهَا.

١٦ ذَهَبٌ أَوْفَيْرٌ\* لا يَشْتَرِيهَا،  
وَلَا الحِجَارَةُ الثَّمِينَةُ مِثْلَ البِاقُوتِ الأَزْرَقِ.

١٧ لا تُقَارَنُ بِالذَّهَبِ أَوْ الزُّجَاجِ،  
وَلَا تُبَدَّلُ بِأَنِيَةِ الذَّهَبِ.

١٨ لا يَسْتَحِقُّ المَرْجَانُ الثَّمِينُ وَالبَلُورُ أَنْ يُذَكَّرَا مَعَهَا.  
الحِكْمَةُ أَثْمَنُ مِنَ البِاقُوتِ وَالأَلْيَاءِ.

١٩ وَلا تُقَارَنُ مَعَهَا حِجَارَةُ تُوْبَازِ الحَبَشَةِ،  
وَلَا تُبَدَّلُ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ.

٢٠ «أَمَا الحِكْمَةُ، فَمِنْ أَيْنَ تَأْتِي؟  
وَأَيْنَ بَيْتُ الفَهْمِ؟»

\* ٢٨:١٦ أوفير. مدينة كانت معروفةً بجودة ذهبها.

٢١ الْحِكْمَةُ مَحَبَّةٌ عَنْ فَهْمِ كُلِّ حَيٍّ،

وَمُخْفَاةٌ عَنِ الطُّيُورِ فِي السَّمَاءِ.

٢٢ يَقُولُ «أَبْدُونُ» † وَ «الموتُ»:

«سَمِعْنَا بِهَا بِأَذَانِنَا فَقَطُّ.»

٢٣ «يَفْهَمُ اللهُ طَرِيقَهَا،

وَيَعْرِفُ بَيْتَهَا.

٢٤ فَهُوَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ،

وَيَعْلَمُ كُلَّ مَا يَجْرِي تَحْتَ السَّمَاءِ،

٢٥ عِنْدَمَا حَدَدَ وَزْنَ الرَّيْحِ،

وَقَاسَ مِقْدَارَ الْمِيَاهِ فِي الْحَيْطِ.

٢٦ عِنْدَمَا وَضَعَ لِلْمَطَرِ قَانُونًا،

وَلِلصَّوَاعِقِ مَسَارًا،

٢٧ رَأَى الْحِكْمَةَ وَقَدَّرَهَا،

وَرَتَّبَهَا وَحَصَّهَا.

٢٨ وَقَالَ لِلْإِنْسَانِ:

«إِنَّ مَخَافَةَ اللهِ هِيَ الْحِكْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ.

وَالْفَهْمُ هُوَ الْإِبْتِعَادُ عَنِ الشَّرِّ.»

## ٢٩

اسْتَمْرَارُ أَيُّوبَ فِي الْحَدِيثِ

١ وَعَادَ أَيُّوبُ وَطَرَحَ دَعْوَاهُ:

٢ «لَيْتَ حَيَاتِي كَانَتْ كَالشُّهُورِ السَّابِقَةِ،

قَبْلَ مَجِيءِ الضَّبِقِ.

سَمَّكَ الْأَيَّامَ الَّتِي حَمَانِي اللهُ فِيهَا،

٣ عِنْدَمَا أَضَاءَ نُورُهُ فَوْقَ رَأْسِي،

وَكُنْتُ أَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بِنُورِهِ.

٤ عِنْدَمَا كُنْتُ بَعْدُ فِي قُوَّتِي،

وَكَانَتْ صَدَاقَةُ اللهِ تُظِلُّ خِيَمَتِي.

٥ عِنْدَمَا كَانَ الْقَدِيرُ بَعْدَ مَعِي،

† ٢٨:٢٢ آبدون. اسمٌ من أسماء «الهاوية»، انظر كتاب رؤيا يوحنا 9: (12)

وَصِغَارِي يُحِيطُونَ بِي.  
 ٦ عِنْدَمَا كُنْتُ أُغْسِلُ قَدَمِي بِالْحَلِيبِ!  
 وَكَانَتِ الْمَعَاصِرُ الصَّخْرِيَّةُ تَسْكُبُ لِي جَدَاوِلَ زَيْتٍ.

٧ «عِنْدَمَا كُنْتُ أُخْرَجُ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ،

وَأَتَّخِذُ مَجْلِسِي فِي سَاحَتِهَا.

٨ كَانَ الشَّبَابُ يَرُونَنِي فَيَنْسَحِبُونَ،

وَالكِبَارُ يَقُومُونَ وَيَقْفُونَ.

٩ كَانَ الْوُجُهَاءُ يَتَوَقَّفُونَ عَنِ الْكَلَامِ،

وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ.

١٠ كَانَتْ أَصْوَاتُ الْأَمْرَاءِ تَنْخَرُسُ،

فَلَا يَنْطِقُونَ بِحَرْفٍ.

١١ كَانُوا يَمْتَدِحُونَ كُلَّ مَا أَقُولُ،

وَيَسْتَحْسِنُونَ كُلَّ مَا أَفْعَلُ.

١٢ لِأَنِّي أَنْقَذْتُ الْمَسْكِينِ الْمُسْتَعِيثَ،

وَالْيَتِيمَ الَّذِي لَا سِنْدَ لَهُ.

١٣ حَتَّى الْمَشْرُدُونَ كَانُوا يَسْأَلُونَ لِي الْبَرَكَاتِ،

وَأَدْخَلْتُ الْفَرْحَ عَلَى قُلُوبِ الْأَرَامِلِ.

١٤ لَبِستُ الْبِرَّ فَكَسَانِي كَثُوبٌ.

وَلَبِستُ الْعَدْلَ رِدَاءً وَعِمَامَةً،

١٥ كُنْتُ لِلْأَعْمَى عَيْنِينَ،

وَلِلْكَسِيعِ قَدَمَيْنِ.

١٦ كُنْتُ أَبَا لِلْمُحْتَاجِ،

أَدْرُسُ قَضَايَا أَنَاسٍ لَا أَعْرِفُهُمْ،

لِأَسَاعِدَهُمْ فِي الْحِكْمَةِ.

١٧ كَسَّرْتُ قُوَّةَ الظَّالِمِ،

وَجَعَلْتَهُ يَسْقُطُ فَرِيسَتَهُ مِنْ فَمِهِ.

١٨ «ثُمَّ قُلْتُ لِنَفْسِي:

سَأَمُوتُ فِي سِنٍّ مُتَقَدِّمَةٍ،

وَسَتُضَاعَفُ أَيَّامُ حَيَاتِي لِتَكُونَ كَعَدَدِ الرَّمْلِ،

١٩ وَسَمْتُدُّ إِلَى الْمَاءِ جُدُورِي،  
وَيَبِيْتُ النَّدى عَلَى أَغْصَانِي.  
٢٠ وَتَجَدُّدُ عَلَى الدَّوامِ قُوَّتِي،  
وَتَرَجُّعُ قَوْسِي شَابَةً فِي يَدِي.

٢١ «كَانَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ لِيَسْمَعُونِي،  
وَيَصْمَتُونَ لِسَمَاعِ نَصِيحَتِي.  
٢٢ بَعْدَ أَنْ أَتَكَلَّمَ، لَا يَبْقَى لِلآخِرِينَ شَيْءٌ يَقُولُونَهُ،  
وَيَنْزِلُ عَلَيْهِمْ كَلَامِي كَالْمَطَرِ.  
٢٣ فَكَانُوا يَنْتَظِرُونَنِي كَمَا يَنْتَظِرُونَ الْمَطَرَ،  
وَيَفْتَحُونَ أَفْوَاهَهُمْ كَمَا لِلطَّيْرِ الْمُتَأَخِّرِ.  
٢٤ إِذَا ابْتَسَمْتُ لَهُمْ لَا يَصْدُقُونَ مِنَ الْفَرَحِ،  
وَوَجْهِي الْبَشُوشُ يَشْجِعُهُمْ.  
٢٥ اخْتَرْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ،  
رَغْمَ أَنِّي كُنْتُ قَائِدَهُمْ.  
جَلَسْتُ مَعَهُمْ كَمَا يَجْلِسُ مَلِكٌ بَيْنَ قُوَّاتِهِ،  
وَكَمَنْ يَعِزِّي النَّاحِيْنَ.

٣٠

١ «وَأَمَّا الْآنَ، فَالَّذِينَ هُمْ دُونِي سَنَّا يَهْرَأُونَ بِي.  
الَّذِينَ لَمْ أَكُنْ أَقْبِلُ آبَاءَهُمْ مَعَ كِلَابِ قَطِيعِي!  
٢ وَقُوَّةُ أَيْدِيهِمْ لَا تَفِيدُنِي شَيْئاً،  
فَقَدْ فَقدُوا قُوَّتَهُمْ.  
٣ وَفِي الْفَقْرِ وَالْجُوعِ الشَّدِيدِ،  
يَلْعَقُونَ الْعَبَارَ فِي الصَّحْرَاءِ؟  
٤ يَقْلَعُونَ النَّبَاتَاتِ الْمَالِحَةَ وَسَطَ الشُّجَيْرَاتِ،  
وَجُدُورِ نَبَاتِ الرِّثْمِ، وَيَأْكُلُونَهَا.  
٥ مِنْ وَسَطِ النَّاسِ يُطْرَدُونَ،  
وَيَصْرخُ النَّاسُ عَلَيْهِمْ  
كَمَا لَوْ كَانُوا لُصُوصاً.  
٦ يَسْكُنُونَ فِي الْكُهُوفِ وَبَيْنَ الصُّخُورِ

وَفِي شُقُوقِ الْوُدْيَانِ.  
 ٧ يَنْبَحُونَ بَيْنَ أَعْشَابِ الصَّحْرَاءِ،  
 وَيَتَجَمَعُونَ مَعًا تَحْتَ الشَّجَرَاتِ الشَّاكَّةِ.  
 ٨ هُمْ مُحْتَقِرُونَ،  
 طَرِدُوا مِنَ الْأَرْضِ بِالسَّيَاطِ.  
 أَنَاسٌ لَا وَزْنَ أَوْ قِيمَةَ لَهُمْ.

٩ «وَالآنَ أَصْبَحْتُ أَنَا أُغْنِيهِمْ،  
 وَصِرْتُ لَهُمْ أُخْوَكَ.  
 ١٠ يَمَقْتُونِي وَيَبْتَعِدُونَ عَنِّي،  
 وَلَا يَتَرَدَّدُونَ فِي الْبَصْقِ عَلَيَّ.  
 ١١ لِأَنَّ اللَّهَ أَرْخَى وَتَرَ قَوْسِي وَأَذَلَّنِي،  
 يُهَاجِمُونِي دُونَ ضَابِطِ.  
 ١٢ يَقُومُ أَصَاغِرُهُمْ عَنِّي،  
 لِيَجْعَلُوا قَدَمِي تَزَلَّانِ،  
 وَيُحَاصِرُونِي لِتَدْمِيرِي.  
 ١٣ خَرَبُوا طَرِيقِي،  
 وَنَجَّحُوا فِي تَحْطِيمِي،  
 وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَعِينُنِي عَلَيْهِمْ.  
 ١٤ يَدْخُلُونَ إِلَيَّ مِنْ ثَغْرَةٍ وَاسِعَةٍ،  
 وَيَتَدَحَّرُ عَلَيَّ الْحَطَامُ.  
 ١٥ غَمَّرْتَنِي الْمَصَائِبُ،  
 وَطَارَدَتْ كَرَامَتِي كَالرَّيْحِ،  
 وَمَضَى خَلَاصِي كَغَيْمَةٍ.

١٦ «وَالآنَ تَهَاوَى حَيَاتِي،  
 وَيَسْطِرُّ عَلَيَّ زَمَنُ الْبَلْوَى.  
 ١٧ فِي اللَّيْلِ يَخْتَرِقُ الْأَمْرُ عِظَامِي دَاخِلِي،  
 وَأَوْجَاعِي لَا تَنَامُ.  
 ١٨ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ يُمْسِكُ مَلَاسِي،  
 يُمْسِكُنِي مِنْ يَاقَةِ رِدَائِي.



١٩ وَيَرْمِينِي فِي الْوَحْلِ،  
فَأَصِيرُ تُرَابًا وَرَمَادًا.

٢٠ «أَصْرُخُ مُسْتَعِيثًا بِكَ يَا اللَّهُ،  
لَكِنَّكَ لَا تُجِيبُنِي.  
أَقِفْ فَلَا تَنْتَبِهْ إِلَيَّ.

٢١ صِرْتُ قَاسِيًا عَلَيَّ،  
وَبِيَدِكَ الْقَوِيَّةُ صِرْتُ تُقَاوِمُنِي.  
٢٢ تَتْرُكُ الرِّيحُ تَحْمِلُنِي وَتَرْمِي نِي بَعِيدًا،  
وَالْعَوَاصِفَ الْهَادِرَةَ تَتَقَادِفُنِي.  
٢٣ أَنَا أَعْرِفُ أَنَّكَ سَتُرْجِعُنِي إِلَى الْمَوْتِ،  
إِلَى مِيعَادِ الْأَحْيَاءِ جَمِيعًا.

٢٤ «لَكِنْ أَيْضًا يَضْطَهَدُ أَحَدٌ إِنْسَانًا مُحْطَمًا خَرِبًا،  
إِنْ اسْتَعَاثَ لِحِظَةِ الدَّمَارِ؟  
٢٥ أَلَمْ أَلَمْ أَبُكْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ عَانُوا مِنْ أَيَّامٍ صَعْبَةٍ؟  
أَلَمْ أَحْزَنْ عَلَى الْمَسَاكِينِ؟  
٢٦ تَوَقَّعْتُ خَيْرًا جَاءَ الشَّرُّ!  
انْتَظَرْتُ النُّورَ، حُلَّتْ ظُلْمَةٌ دَامِسَةٌ.  
٢٧ تَضْطَرِبُ أَحْشَائِي دُونَ تَوَقُّفِي.

اقْتَرَبْتُ مِنِّي أَيَّامُ الْمَيِّ.  
٢٨ تَمَشَّيْتُ مُسَوِّدًا لَكِنْ لَيْسَ مِنَ الشَّمْسِ.  
وَقَفْتُ فِي الْجَمَاعَةِ وَاسْتَعْتْتُ.  
٢٩ صِرْتُ أَخًا لِلذَّنَابِ،  
وَرَفِيقًا لِلْيَوْمِ.

٣٠ اسْوَدَّ جِلْدِي مِنَ الْمَرَضِ،  
وَجَسَدِي مَحْمُومٌ جِدًّا.  
٣١ قِيَارَتِي لَا تَعْرِفُ إِلَّا لِلْحُزْنِ،  
وَلَا يُطَلِّقُ مِزْمَارِي إِلَّا الْهَانَ الرَّثَاءِ.

٢ فَمَاذَا كَانَ نَصِيبِي مِنَ اللَّهِ مِنْ فَوْقٍ،  
وَمَاذَا كَانَ مِيرَاثِي مِنَ الْقَدِيرِ السَّاكِنِ فِي الْأَعَالِي؟  
٣ أَلَيْسَ الدَّمَارُ لِلشَّرِيرِ،  
وَالكَارِثَةُ مِنْ نَصِيبِ فَاعِلِ الْإِثْمِ؟  
٤ أَلَا يَرَى اللَّهُ مَا أَفْعَلُهُ،  
وَيُرَاقِبُ كُلَّ حَرَكَاتِي؟

٥ «إِنْ كُنْتُ تَصَرَّفْتُ بِالْغَشْرِ،

أَوْ أَسْرَعْتُ إِلَى الْخِدَاعِ،

٦ فَلْيَزِنِي اللَّهُ فِي مِيزَانِ الْبِرِّ،

وَسَيَعْرِفُ عِنْدَ ذَلِكَ اسْتِقَامَتِي.

٧ إِنْ حَادَتْ خُطُوَاتِي عَنِ الطَّرِيقِ،

وَإِنْ ذَهَبَ قَلْبِي وَرَاءَ شَهْوَاتِي،

وَإِنْ تَلَطَّخْتُ يَدَايَ بِالْخَطِيئَةِ،

٨ فَلْيَأْكُلْ مَا زَرَعْتَهُ رَجُلٌ آخَرُ،

وَلْيَقْلَعِ مَحَاصِيلِي.

٩ «إِذَا تَغَابَى قَلْبِي فَاشْتَبَى امْرَأَةً،

وَاقْتَنَصْتُ الْفُرْصَةَ لِلتَّسَلُّلِ إِلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِي،

١٠ فَلتَطْحَنِ امْرَأَتِي حُبُوبًا لِآخَرَ،

وَلْيَضْطَجِعْ مَعَهَا آخَرُونَ!

١١ لِأَنَّ هَذَا شَرٌّ مَخْزٍ

جَرِيمَةٌ تَسْتَحِقُّ الدِّينُونَةَ.

١٢ فَمِثْلُ هَذَا نَارٌ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ

حَتَّى إِلَى مَوْضِعِ الْهَلَاكِ،\*

وَتَسْتَأْصِلُ كُلَّ مَا أُتْبَعُ.

١٣ «لَوْ كُنْتُ قَدْ أَنْكَرْتُ حُقُوقَ خَادِمِي أَوْ خَادِمَتِي،

إِذَا جَاءَ يَتَطَلَّبَانِ،

١٤ فَمَاذَا سَأَفْعَلُ حِينَ يَقُومُ اللَّهُ لِتَبْهِيئَتِي؟

وَحِينَ يَأْتِي اللَّهُ لِلسَّأَلِ،

\* ٣١:١٢ مَوْضِعُ الْهَلَاكِ. حَرْفِيًّا «أَبْدُونَ» وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ «الْهَابِئَةِ». انظر كتاب رؤيا يوحنا 9: 11)

فَمَاذَا أَقُولُ، وَأَيَّ جَوَابٍ أُعْطِيهِ؟  
 ١٥ أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي هُوَ الَّذِي صَنَعَ خَادِمِي؟  
 أَلَمْ يَشْكُنَا إِلَهُهُ ذَاتَهُ فِي الْبَطْنِ؟

١٦ «لَوْ كُنْتُ قَدْ مَنَعْتُ عَنِ الْمَسَاكِينِ مُرَادَهُمْ،

لَوْ لَمْ أَمْسَحْ دُمُوعَ الْأَرْمَلَةِ،

١٧ لَوْ احْتَفَفْتُ بِخُبْزِي لِنَفْسِي،

وَلَمْ أُطْعِمِ الْيَتِيمَ،

١٨ مَعَ أَنَّهُ اعْتَبَرَنِي أَبًا لَهُ مِنْذُ شَبَابِي.

اهْتَمَمْتُ بِالْأَرْمَلَةِ مِنْذُ وِلَادَتِي،

١٩ هَلْ رَأَيْتُ مَنْ يَتَعَذَّبُ لِقَلَّةِ مَلَابِسِهِ،

أَوْ رَأَيْتُ فَقِيرًا دُونَ غِطَاءٍ،

٢٠ وَلَمْ يَشْكُرْنِي مِنْ قَلْبِهِ،

أَوْ لَمْ يَتَدَفَّقْ بِصُوفٍ خِرَافِي؟

٢١ إِنْ هَدَدْتُ الْيَتِيمَ،

مُعْتَمِدًا عَلَى مَرْكَزِي وَنُفُوزِي،

٢٢ فَلْيَنْفِصِلْ كَتْفِي مِنْ أَصْلِهِ،

وَلْيُكْسِرْ ذِرَاعِي مِنْ مَفْصِلِهَا.

٢٣ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا أَخْشَاهُ هُوَ مُصِيبَةٌ يُرْسِلُهَا اللَّهُ،

فَلَا أَنْجُو إِذَا قَامَ لِمُقَاوَمَتِي.

٢٤ «إِنْ اتَّكَلْتُ عَلَى الْغِنَى،

وَقُلْتُ لِلذَّهَبِ: «أَنْتَ أَمَانِي»،

٢٥ إِنْ فَرِحْتُ كَثِيرًا بِثَرَوَتِي الْكَثِيرَةِ،

أَوْ لِأَنِّي جَمَعْتُ مَالًا كَثِيرًا،

٢٦ إِنْ لَاحَظْتُ شُعَاعَ الشَّمْسِ الْجَمِيلِ،

وَرَوَعَةَ الْقَمَرِ فِي حَرَكَتِهِ،

٢٧ فَغَوَى قَلْبِي سَرًّا،

وَقَبَلْتُ يَدَيَّ عِبَادَةً لَهُمَا،

٢٨ فَهَذِهِ أَيْضًا جَرِيمَةٌ تَسْتَوْجِبُ الدِّينُونَةَ،

لِأَنِّي سَأَكُونُ قَدْ خَذَلْتُ الْعَلِيَّ.

٢٩ «إِنْ ابْتَهَجْتُ بِمُصِيبَةٍ حَلَّتْ بَعْدُوِي،

أَوْ هَتَفْتُ لِأَنَّ سُوءًا أَصَابَهُ ...

٣٠ لِكِنِّي لَمْ أُخْطِئُ بِكَلَامِي،

لَمْ أَنْطِقْ بِلَعْنَةٍ عَلَى حَيَاتِهِ.

٣١ أَقْسِمُ أَنَّ لَا أَحَدًا مِنْ أَهْلِي وَبَيْتِي

طَلَبَ طَعَامًا وَلَمْ يَأْخُذْ كِفَايَتَهُ.

٣٢ لَمْ يَبْتَ غَرِيبٌ لَيْلَتُهُ فِي الطَّرِيقِ،

بَلْ فَتَحْتُ بَيْتِي لِلْمُسَافِرِ.

٣٣ إِنْ أَخْفَيْتُ إِثْمِي كَادَمًا،†

فَكَتَمْتُ جَرِيمَتِي فِي صَدْرِي،

٣٤ لِأَنِّي خِفْتُ مِنَ النَّاسِ،

أَوْ لِأَنِّي خَشِيتُ أَنْ لَا يَرْضَى أَقَارِبِي،

فَسَكَتُ وَلَمْ أُغَادِرْ مَدْخَلَ بَيْتِي.

٣٥ «لَيْتَ هُنَاكَ مَنْ يَرْضَى أَنْ يَسْتَمَعَ إِلَيَّ!

فَلْيَجِبْنِي خَصْمِي الْقَدِيرُ،

وَلْيَكْتُبْ اتِّهَامَاتِهِ عَلَى مَخْطُوطَةٍ،

وَأَنَا سَأُوقِعُ عَلَيْهَا.

٣٦ سَأُضَعُّهَا عَلَى كَتْفِي،

وَأَلْبَسُهَا تَاجًا عَلَى رَأْسِي.

٣٧ سَأَذْكُرُ لَهُ كُلَّ مَا فَعَلْتُ،

وَأَدْنُو مِنْهُ كَقَائِدِ مَرْفُوعِ الرَّأْسِ.

٣٨ «إِنْ صَرَخْتُ أَرْضِي ضِدِّي،

وَبَكَتْ أَتْلَامُهَا ‡ مَعًا.

٣٩ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَكَلْتُ غَلَّتَهَا،

دُونَ أَنْ أَدْفَعَ أُجْرَةَ.

أَوْ سَلَبْتُ حِصَّةَ مَالِكِيهَا،

٤٠ فَلْيَنْبِتِ الشُّوكُ فِيهَا عَوْضًا عَنِ الْقَمِيحِ،

† ٣١:٣٣ كَادَم. أَوْ كَبِيَّةِ الْبَشْرِ.

‡ ٣١:٣٨ أَتْلَامُهَا. الْأَتْلَامُ هِيَ مَا تَتْرُكُهُ جِرَائَةُ الْأَرْضِ مِنْ آقَارِ.

وَالْأَعْشَابُ عِوَضًا عَنِ الشَّعِيرِ.»

اِكْتَمَلَتْ أَقْوَالُ أَيُّوبَ.

## ٣٢

### كَلَامُ أَيُّوبَ

- ١ وَهَكَذَا تَوَقَّفَ الرَّجَالُ الثَّلَاثَةُ عَنِ الرَّدِّ عَلَيْهِ فَقَدْ كَانَ مُقْتَنِعًا بِإِرَاءَتِهِ.
- ٢ لَكِنَّ أَيُّوبَ بْنَ بَرِّخَيْلَ الْبُورِيَّ مِنْ عَشِيرَةِ رَامَ غَضِبَ كَثِيرًا، وَاشْتَعَلَ غَضَبُهُ عَلَى أَيُّوبَ لِأَنَّهُ بَرَأَ نَفْسَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.
- ٣ كَمَا غَضِبَ مِنْ أَصْدِقَاءِ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا رَدًّا عَلَى حُجَّتِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ اعْتَبَرُوهُ مُذْنِبًا.
- ٤ لَكِنَّ أَيُّوبَ أَجَلَ الرَّدَّ عَلَى أَيُّوبَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَكْبَرَ مِنْهُ سِنًا.
- ٥ وَلَمَّا رَأَى أَيُّوبُ أَنَّ الرَّجَالَ الثَّلَاثَةَ لَمْ يَسْتَطِيعُوا الرَّدَّ عَلَى أَيُّوبَ، غَضِبَ كَثِيرًا.
- ٦ فَقَالَ أَيُّوبُ بْنُ بَرِّخَيْلَ:

- «أَنَا صَغِيرُ السِّنِّ وَأَنْتُمْ شُيُوخٌ.  
لِهَذَا تَرَدَّدْتُمْ وَخِفْتُمْ أَنْ أَعْلِنَ لَكُمْ عَنْ رَأْيِي.  
٧ قُلْتُ: «دَعِ الْخَبِيرَةَ تَتَكَلَّمْ،  
وَدَعِ كَثْرَةَ السِّنِّ تَعْلِمَ الْحِكْمَةَ.»  
٨ غَيْرَ إِنَّ هُنَاكَ رُوحًا فِي الْإِنْسَانِ،  
وَسَمَّةُ الْقَدِيرِ تُعْطِيهِ فَهَمًّا.  
٩ الْحِكْمَةُ لَيْسَتْ مَقْصُورَةً عَلَى الْكِبَارِ،  
وَلَا هُمْ وَحْدَهُمْ يَمَيِّزُونَ الْحَقَّ.  
١٠ لِهَذَا قُلْتُ: «اسْتَمِعْ إِلَيَّ،  
فَسَأَصْرِحُ أَنَا أَيْضًا بِمَا أَعْرِفُهُ؟»

- ١١ «انْتَظَرْتُ وَأَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ.  
أَصْغَيْتُمْ إِلَيَّ مِنْطَقَكُمُ،  
وَأَنْتُمْ تَزِنُونَ كَلَامِي.  
١٢ تَفَكَّرْتُ جَيِّدًا فِي مَا قُلْتُمْ،  
وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ مِنْ أَثْبَتَ خَطَا أَيُّوبَ،  
وَلَمْ يَرِدْ أَحَدُكُمْ عَلَيَّ كَلَامِي.  
١٣ لَثَلَا تَقُولُوا: «كُنَّا حُكَمَاءَ.»  
اللَّهُ هُوَ مَنْ سَيَعْلَبُ أَيُّوبَ لَا إِنْسَانٌ.

١٤ لَكِنَّ أَيُّوبَ لَمْ يُوَجِّهْ كَلَامَهُ إِلَيَّ،  
وَأَنَا لَنْ أُرَدَّ عَلَيْهِ بِحُجَجِكُمْ.

١٥ «لَقَدْ فَشَلُّوا بِالرَّدِّ عَلَيْكَ يَا أَيُّوبُ،  
فَبَدَأُوا يَكْرُرُونَ كَلَامَهُمْ!

١٦ وَانْتَظَرْتُ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا،  
لَأَنَّهُمْ وَاقِفُونَ دُونَ أَنْ يُجِيبُوا.

١٧ فَأَنَا أَيْضًا سَادِلِي بِرَأْيِي،

وَسَأَصْرِحُ أَنَا أَيْضًا بِمَا أَعْرِفُهُ.

١٨ لِأَنَّ عِنْدِي الْكَثِيرَ لِأَقُولُهُ،

وَالرُّوحُ الَّتِي فِيَّ تَدْفَعُنِي إِلَى الْكَلَامِ.

١٩ وَدَاخِلِي كَرُقَاقٍ نَحْمَرُ جِلْدِيَّةٍ مُغْلَقَةٍ.

كَأَوْعِيَةِ نَبِيدٍ تُوشِكُ أَنْ تَنْشَقَّ.

٢٠ دَعَوْنِي أَتَكَلَّمُ فَأُعْبِرُ عَنِ الرُّوحِ الَّتِي فِي دَاخِلِي.\*

دَعَوْنِي أَفْتَحُ شَفْتِي لِأَعْطِيَ جَوَابًا.

٢١ لَنْ أَنْحَازَ إِلَى أَحَدٍ

وَلَنْ أَتَمَلَّقَ أَحَدًا،

٢٢ لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ كَيْفَ أَتَمَلَّقُ،

وَالْأَفْسَرَعَانَ مَا سَيَأْخُذُنِي خَالِقِي.

### ٣٣

١ «لَكِنَّ اسْمِعِ الْآنَ كَلَامِي يَا أَيُّوبُ،

وَأَنْتَبِهْ إِلَى كَلِمَاتِي.

٢ سَأَفْتَحُ فِيَّ،

وَسَأَتَحَدَّثُ بِمَا فِي فِكْرِي.

٣ سَأَقُولُ مَا يَجُولُ حَقًّا فِي خَاطِرِي،

وَسَيَنْقَلُ لِسَانِي بِإِخْلَاصٍ مَا أَعْرِفُهُ.

٤ رُوحُ اللَّهِ خَلَقَنِي،

وَنَسَمَةُ الْقَدِيرِ أَحْيَتَنِي.

\* ٣٢:٢٠ أُعْبِرُ ... دَاخِلِي. يُكْمَلُ تَرْجُمَتَهَا إِلَى «فَأَرْتَاحُ».

٥ فَإِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ الرَّدَّ عَلَيَّ،  
فَحَضِرْ حُجَّتَكَ وَقِفْ.

٦ أَنَا مِثْلَكَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.  
فَقَدْ قُطِعْتُ أَيْضًا مِنَ الطَّيْنِ.  
٧ فَلَيْسَ هُنَاكَ مَا يُخَيِّفُكَ مِنِّي،  
وَقُوَّتِي لَنْ تُثْقَلَ عَلَيْكَ.

٨ «غَيْرَ أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي أُذُنِي،  
فَسَمِعْتُ صَوْتَكَ حِينَ تَكَلَّمْتَ.  
٩ تَقُولُ: «أَنَا نَقِيٌّ بِلا ذَنْبٍ،

وَطَاهِرٌ بِلا إِثْمٍ.  
١٠ غَيْرَ أَنَّ لِلَّهِ أَسْبَابًا فِي مُعَادَاتِي،  
وَيُحْسِنُ عِدْوًا لَهُ.  
١١ يَقْبِذُ قَدَمِي بِالْحَدِيدِ وَالنَّخْشِيبِ،  
وَيَحْرَسُ كُلَّ مَنَافِذِ هَرَوِيِّ.»

١٢ «إِنَّكَ مُخْطِئٌ حَقًّا فِي هَذَا،  
وَلِهَذَا سَأُجِيبُكَ:

«إِنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْبَشَرِ.  
١٣ لِمَاذَا تَتَّهَمُهُ وَتَقُولُ:  
>إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِيبُ عَنْ كُلِّ اتِّهَامَاتِ الْإِنْسَانِ؟<  
١٤ لَكِنَّ اللَّهَ يُكَلِّمُ النَّاسَ بِطُرُقٍ مُخْتَلِفَةٍ،  
وَالْإِنْسَانُ لَا يُدْرِكُ ذَلِكَ.  
١٥ يَتَحَدَّثُ فِي حُلْمٍ،  
فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ.

عِنْدَمَا يَنعَسُ النَّاسُ وَيَنَامُونَ،  
١٦ حِينَئِذٍ، يَفْتَحُ اللَّهُ آذَانَهُمْ،  
وَيُخَيِّفُهُمْ بِتَحذِيرَاتِهِ.  
١٧ لِيَحُولَ الْإِنْسَانُ عَمَّا يَفْعَلُهُ،  
وَلِيَمْنَعَ الْإِنْسَانَ مِنَ التَّكْبَرِ أَوْ التَّفَاخُرِ.  
١٨ يَحْفَظُهُ اللَّهُ مِنَ الْهَاطِيَةِ،

وَيَحْفَظُ حَيَاتَهُ مِنْ عُبُورِ نَهْرِ الْمَوْتِ.

١٩ يُؤَدِّبُهُ بِالْوَجْعِ عَلَى فِرَاشِهِ،

وَبِأَلْمٍ مُتَّصِلٍ فِي عِظَامِهِ.

٢٠ فَيَكْرَهُ الطَّعَامَ،

وَيَنْفِرُ حَتَّى مِنْ أَطْيَبِيهِ.

٢١ لَا يَعُودُ لِحَمِّهِ يَرَى مِنَ الْمُزَالِ،

وَتَبْرُزُ عِظَامُهُ وَتَرَى.

٢٢ مِنَ الْهَٰوِيَةِ تَقْتَرِبُ نَفْسُهُ.

مِنَ الْقَتْلَةِ تَدْنُو حَيَاتُهُ.

٢٣ وَلَوْ كَانَ هُنَاكَ مَلَكَ وَاحِدًا،

وَسَيْطٌ هُوَ الْأَفْضَلُ بَيْنَ الْفِ،

يُدَافِعُ عَنِ اسْتِقَامَتِهِ،

٢٤ يَطْلُبُ لَهُ رَحْمَةً وَيَقُولُ لِلَّهِ:

«جَنِبِ الْهَبُوطَ فِي الْهَٰوِيَةِ،

لَأَنِّي دَبَرْتُ لَهُ فِدْيَةً.»

٢٥ فَيَتَجَدَّدُ لِحَمِّهِ كَشَابٍ،

وَإِلَيْهِ تَعُودُ قُوَّةُ الصَّبَا.

٢٦ يُصَلِّيَ الْإِنْسَانُ إِلَى اللَّهِ فَيَحْظَى بِرِضَاهُ.

وَيَسِرُّ اللَّهُ أَنْ يُعْلِنَ نَفْسَهُ لِلْإِنْسَانِ،

فَيُرِدُّ لِلْإِنْسَانِ حَقَّهُ.

٢٧ يَهْتَفُ أَمَامَ النَّاسِ وَيَقُولُ:

«أَذْنَبْتُ وَعَوَّجْتُ الْمُسْتَقِيمَ،

لَكِنْ لَمْ أُجَازَ عَلَيْهِ.

٢٨ بَلْ فَدَى نَفْسِي مِنَ الْهَٰوِيَةِ،

فَسَاوَنظَرُ إِلَى نُورِ الْحَيَاةِ وَأَتَمَّتْ.»

٢٩ «نَعَمْ، قَدْ يَفْعَلُ اللَّهُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ

مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا لِلْإِنْسَانِ،

٣٠ لِكَيْ يَرُدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْهَٰوِيَةِ وَالْهَلَاكِ،

وَيُنِيرَ عَلَيْهِ بِنُورِ الْحَيَاةِ.



- ٣١ «انْتَبِهْ يَا أَيُّوبُ، وَاسْتَمِعْ إِلَيَّ.  
اصْمُتْ وَدَعْنِي أَتَكَلَّمُ.»
- ٣٢ إِنْ كَانَ لَدَيْكَ جَوَابٌ فَقُلْهُ،  
لَأَنِّي أَمْنَى أَنْ أُجِدَكَ مُحَقًّا.
- ٣٣ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْكَ جَوَابٌ، فَاسْتَمِعْ إِلَيَّ.  
اصْمُتْ وَسَأُعَلِّمُكَ الْحِكْمَةَ.»

## ٣٤

١ ثُمَّ تَابَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ:

- ٢ «اسْتَمِعُوا أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ إِلَى كَلَامِي،  
وَأَصْغُوا إِلَيَّ يَا أَصْحَابَ الْمَعْرِفَةِ.
- ٣ لِأَنَّ الْأُذُنَ تَتَفَحَّصُ الْكَلَامَ،  
كَمَا يَذُوقُ اللِّسَانُ الطَّعَامَ.
- ٤ فَلتَقَرَّرْ لِنَفْسِنَا مَا هُوَ الْعَدْلُ،  
وَلنَكْتَشِفْ مَعًا مَا هُوَ صَالِحٌ.
- ٥ لِأَنَّ أَيُّوبَ يَقُولُ:  
«أَنَا بَرِيءٌ، وَقَدْ ظَلَمَنِي الْقَدِيرُ.
- ٦ أَدْعَى كَاذِبًا رُغْمَ حَقِّي.  
وَلَا شِفَاءَ لِحُرْجِي مَعَ أَنِّي لَمْ أَقْتَرِفْ ذَنْبًا.»
- ٧ «فَأَيُّ إِنْسَانٍ كَأَيُّوبَ؟  
يَشْرَبُ السُّخْرِيَّةَ كَالْمَاءِ!
- ٨ وَيَسْلُكُ طَرِيقًا لِيَنْضَمَّ إِلَى فَاعِلِي الشَّرِّ،  
وَيُرَافِقُ الْمُجْرِمِينَ.
- ٩ لِأَنَّهُ يَقُولُ:  
«لَا فَائِدَةَ مِنْ أَنْ يُحَاوَلَ الْإِنْسَانُ إِرْضَاءَ اللَّهِ.»
- ١٠ «لِهَذَا اسْمَعُونِي يَا أَصْحَابَ الْفَهْمِ.  
حَاشَا أَنْ يَرْتَبِطَ اللَّهُ بِذَنْبٍ،  
وَأَنْ تُكُونَ لِلْقَدِيرِ عِلَاقَةً بِالشَّرِّ.
- ١١ لِأَنَّ اللَّهَ يُعْطِي الْإِنْسَانَ أُجْرَةَ أَعْمَالِهِ،

وَيَجْلِبُ عَلَيْهِ مَا يَسْتَحِقُّهُ.  
 ١٢ وَحَاشَا لِلَّهِ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى النَّاسِ ظُلْمًا،  
 وَلِلْقَدِيرِ أَنْ يَعْمَلَ بِغَيْرِ عَدْلِ.  
 ١٣ فَمَنْ الَّذِي أَوْكَلَهُ عَلَى الْأَرْضِ؟  
 وَمَنْ عَيْنُهُ عَلَى كُلِّ الْكُونِ؟  
 ١٤ إِذَا قَرَّرَ أَنْ يَسْتَرِدَّ رُوحَهُ  
 وَيَسْتَعِيدَ نَسَمَةَ الْحَيَاةِ،  
 ١٥ فَسَيَمُوتُ كُلُّ جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ.  
 وَيَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ.

١٦ «إِنْ كَانَ لَكَ فَهْمٌ فَاسْمَعْ هَذَا،  
 اسْتَمِعْ إِلَى كَلَامِي:  
 ١٧ إِنْ كَانَ الْقَدِيرُ يَبْغِضُ الْعَدْلَ، فَكَيْفَ يَحْكُمُ؟  
 وَإِنْ كُنْتَ بَارًّا، فَلِهَذَا تَدِينُ الْقَدِيرَ؟  
 ١٨ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لِلْمَلِكِ: «أَنْتَ بِلَا قِيمَةٍ»  
 وَلِلشَّرِيفِ: «أَنْتَ شَرِيرٌ»  
 ١٩ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا يَفْرُقُ بَيْنَ النَّاسِ،  
 وَلَا يَسْمَعُ طَلِبَاتِ الْغَنِيِّ قَبْلَ الْفَقِيرِ،  
 لِأَنَّ كِلَيْهِمَا عَمَلٌ يَدِيهِ.  
 ٢٠ يَمُوتَانِ فِي لَحْظَةٍ،  
 فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ.  
 يَرْتَجِفُ النَّاسُ وَيَمُوتُونَ.  
 يُطِيحُ اللَّهُ بِالْأَقْوِيَاءِ بِلَا جَهْدٍ.

٢١ «لَأَنَّ عَيْنَيْهِ تَرَاقِبَانِ طُرُقَ الْإِنْسَانِ  
 وَيَرَى كُلَّ خَطْوَاتِهِ.  
 ٢٢ مَا مِنْ عَتَمَةٍ أَوْ حَتَّى ظَلَامٍ عَمِيقٍ،  
 يُمَكِّنُ أَنْ يَخْتَفِيَ فِيهَا فَاعِلُو الشَّرِّ عَنِ اللَّهِ.  
 ٢٣ وَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُجَدِّدَ مَوْعِدًا  
 فِيهِ يَأْتِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِلدَّيْنُونَةِ.  
 ٢٤ يُحِطُّمُ الْأَقْوِيَاءُ وَلَا يَسْأَلُ أَحَدًا.

ويعين آخرين مكانهم.  
 ٢٥ إنه يعرف أفعالهم حقاً،  
 يسحقهم في ليلة واحدة.  
 ٢٦ يعاقبهم على أعمالهم الشريرة في العلن،  
 ٢٧ لأنهم لم يعودوا يتبعون الله،  
 ولا يلتفتون إلى طريقه،  
 ٢٨ حتى جعلوا صراخ الفقير يصل إليه.  
 هو يسمع صرخة المضطهدين.  
 ٢٩ فإن لم يفعل شيئاً،  
 فمن يستدنيه؟  
 وإذا حجب وجهه،  
 فمن يقدر أن يراه - أكان شعباً أم فرداً؟  
 ٣٠ يمنع الفاسد من أن يصير ملكاً،  
 فيقود شعباً إلى الدمار.

٣١ «لكن قل لله،  
 >أذنبت، ولن أنحرف ثانية.  
 ٣٢ علي ما لا أقدر أن أراه.  
 إن أخطأت، فلن أعود إليه.<  
 ٣٣ فهل يجازيك الله حسب قولك إذا رفضت حقه؟  
 لأنك أنت الذي تختار، لا أنا.  
 فتكلم بما تعرف.  
 ٣٤ سيقول لي أصحاب الفهم  
 والحكيم الذي سمعني:  
 ٣٥ >يتحدث أيوب بلا فهم،  
 وكلامه يخلو من البصيرة.<  
 ٣٦ ليت أيوب يجرب إلى آخر حد،  
 لأنه يجيب كالأشرار.  
 ٣٧ فهو يضيف إلى خطيته خطية.  
 يزيد الشر بيننا،  
 ويكثر اتهاماته لله.»

١ ثُمَّ قَالَ الْيَهُودُ:

٢ «أَتَحْسَبُ أَنَّ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ تَقُولَ:

«أَنَا أَكْثَرُ اسْتِقَامَةً مِنَ اللَّهِ؟»

٣ إِنْ قُلْتَ، «مَاذَا أَسْتَفِيدُ؟»

كَيْفَ أُنْتَفِعُ إِنْ تَرَكْتُ خَطِيئَتِي؟»

٤ «سَأْرُدُّ عَلَيْكَ وَعَلَى أَصْحَابِكَ الَّذِينَ مَعَكَ،

٥ تَطَّلِعُ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَانظُرْ،

فَوْقَ الْغُيُومِ الَّتِي تَعْلُوكَ كَثِيرًا.

٦ اللَّهُ أَعْلَى مِنْهَا.

إِنْ أَخْطَأْتَ، فِيمَاذَا تَضُرُّ اللَّهُ؟

وَإِذَا كَثُرَتْ مَعَاصِيكَ، فَكَيْفَ يُؤَثِّرُ هَذَا فِيهِ؟

٧ إِنْ كُنْتَ بَرِيئًا، فَكَيْفَ يَنْتَفِعُ بِبِرَائَتِكَ؟

أَوْ مَا الَّذِي يَنَالُهُ مِنْ يَدِكَ؟

٨ لَا يُؤَثِّرُ شُرَكَاءُ إِلَّا فِي إِنْسَانٍ مِثْلِكَ،

وَلَا تُؤَثِّرُ بِرَائَتُكَ إِلَّا فِي الْبَشَرِ.

٩ «يَصْرُخُ النَّاسُ مِنَ الْإِضْطِهَادِ الْعَظِيمِ،

وَيَسْتَعِيثُونَ بِأَحَدٍ يُخْلِصُهُمْ مِنْ ذِرَاعِ الْأَقْوِيَاءِ.

١٠ وَلَا يَقُولُ أَحَدٌ مِنْهُمْ مُتَدَمِّرًا:

«أَيْنَ اللَّهُ صَانِعِي الَّذِي يُعْطِي أَغَانِي فِي اللَّيْلِ،

١١ يُعَلِّبُنَا أَكْثَرَ مِنْ وَحُوشِ الْأَرْضِ،

وَيُعْطِينَا حِكْمَةً أَكْثَرَ مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ.»

١٢ «قَدْ يَصْرُخُونَ فَلَا يَسْتَجِيبُ اللَّهُ،

وَذَلِكَ بِسَبَبِ كِبْرِيَاءِ الْأَشْرَارِ.

١٣ حَقًّا، لَا يَسْتَمِعُ اللَّهُ إِلَى الْكَلَامِ الْبَاطِلِ،

وَلَا يَلْتَفِتُ الْقَدِيرُ إِلَيْهِ.

١٤ فَلِهَذَا تَشْكُونَ مِنْ أَنَّهُ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْكَ؟

تَقُولُ إِنَّ دَعْوَاكَ أَمَامَهُ،

فَاتَنْظُرْ إِذَا!

١٥ «يُظَنُّ أَيُّوبُ أَنَّ اللَّهَ لَا يُعَاقِبُهُ،  
وَلَا يَبَالِي كَثِيرًا بِمُحَطَّايَاهُ،  
١٦ لِذَلِكَ يُوَاصِلُ أَيُّوبُ كَلَامَهُ الْفَارِغَ،  
وَيَتَابِعُ ثَرَّتَهُ بِلَا مَعْرِفَةٍ.»

## ٣٦

١ ثُمَّ أَضَافَ إِلَيْهِ:

٢ «فَاصْبِرْ عَلَيَّ قَلِيلًا فَأُشْرِحَ لَكَ،  
لَأَنَّهُ مَا يَزَالُ هُنَاكَ كَلَامٌ  
يُقَالُ دِفَاعًا عَنِ اللَّهِ.  
٣ سَأَجْلِبُ مَعْرِفَتِي مِنْ بَعِيدٍ،  
وَسَأُبَيِّنُ أَنَّ خَالِقِي عَلَى حَقٍّ.  
٤ حَقًّا لَيْسَ فِي كَلَامِي زَيْفٌ،  
وَأَنْتَ تَعَلَّمْ هَذَا تَمَامَ الْعِلْمِ.  
٥ «اللَّهُ قَدِيرٌ حَقًّا وَلَا يَحْتَقِرُ النَّاسَ.  
هُوَ قَدِيرٌ وَغَنِيٌّ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالْحِكْمَةِ.  
٦ لَا يَدْعُ الشَّرِيرَ يَحِيًّا،  
لَكِنَّهُ يَنْصِفُ الْمُضْطَّهِدِينَ.  
٧ لَا يَحْوِلُ عَيْنِيهِ عَنِ الْأَبْرِيَاءِ،  
يُجْلِسُهُمْ مَعَ الْمُلُوكِ عَلَى الْعُرُوشِ إِلَى الْأَبَدِ فَيَرْتَفِعُونَ.  
٨ وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ مُقِيدِينَ بِسَلْسِلٍ،  
أَوْ إِذَا أَسْرَتَهُمْ قِيُودَ أَيْمَةٍ،  
٩ فَإِنَّهُ يُخْبِرُهُمْ بِمَا فَعَلُوهُ،  
وَيُعَلِّمُهُمْ عَنْ جَرَائِمِهِمْ عِنْدَمَا يَتَكَبَّرُونَ.  
١٠ يَفْتَحُ آذَانَهُمْ عَلَى تَعْلِيمِهِ وَتَحْذِيرِهِ،  
لِكَيْ يَرْجِعُوا عَنِ الشَّرِّ.  
١١ فَإِنْ اسْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَخَدَمُوهُ،  
يَمْضُونَ بِقِيَّةِ حَيَاتِهِمْ فِي خَيْرٍ،  
وَسَنَوَاتِهِمْ بِالْمَسْرَاتِ.»

١٢ وَإِذَا لَمْ يَسْمَعُوا،  
فَسَيُضْرِبُهُمْ سَهْمٌ،  
فَيَنهَارُونَ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَا أَصَابَهُمْ!

١٣ «أَمَا فَاسِدُوا الْقَلْبَ فَيَتَمَسَّكُونَ بِالْغَضَبِ وَالْمَرَارَةِ،  
وَلَا يَصْرُخُونَ إِلَى اللَّهِ حِينَ يُقِيدُهُمْ.  
١٤ يَمُوتُونَ فِي شَبَابِهِمْ مَعَ مَنْ يَبِيحُونَ أَجْسَادَهُمْ  
فِي عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ.  
١٥ يَنْشَلُ الْمُحْطِئِينَ مِنْ ضَيْقَتِهِمْ،  
وَفِي الْإِحْبَاطِ يَفْتَحُ آذَانَهُمْ،  
وَيَجْعَلُهُمْ يَسْتَيْقِظُونَ.

١٦ «كَمَا يُخَلِّصُكَ مِنْ فَمِ الضَّيْقِ،  
إِلَى مَكَانٍ رَحْبٍ غَيْرِ مَحْصُورٍ عِوَضًا عَنْهُ.  
وَمَتَّلِيْ مَا نَدَّتْكَ طَعَامًا.

١٧ لَكِنَّ دَعْوَاكَ مَلَأَى بِالذُّنُوبِ،  
لِذَلِكَ تُمْسِكُ بِكَ الدَّعْوَى وَالْعَدْلُ،  
فَتُعَاقَبُ.

١٨ لَا تَسْمَحْ لِعَيْظِكَ بِأَنْ يَجْذِبَكَ إِلَى الشَّكِّ،  
وَلَا تَتَرَاجَعْ بِسَبَبِ عَظْمِ فِدْيَتِكَ.\*

١٩ هَلْ يُمَكِّنُ لَتَوْسَلَاتِكَ فِي وَقْتِ الضَّيْقِ،  
أَوْ تَوْسَلَاتِ كُلِّ أَصْحَابِ النُّفُودِ،  
أَنْ تُعِيدَ الْأُمُورَ إِلَى وَضْعِهَا؟†

٢٠ لَا تَلْهَثْ وَرَاءَ الظُّلْمَةِ الَّتِي تُعْطِي الْآخِرِينَ.‡

٢١ احْرِصْ عَلَى أَنْ لَا تَلْتَفِتَ إِلَى الشَّرِّ،  
فَيَبْدُو أَنَّكَ اخْتَرْتَ ذَلِكَ بِسَبَبِ الْمَلِكِ.

٢٢ «حَقًّا يَتَعَالَى اللَّهُ فِي قُوَّتِهِ،  
أَيُّ مَعْلَمٍ مِثْلُهُ؟»

\* ٣٦:١٨ أو «لا تدع الغنى يخذلك، ولا تسمح للمال بأن يغير فكرك.» † ٣٦:١٩ أو «لا يستطيع مالك أن ينجيك الآن، وكل أصحاب الأقوياء لا يستطيعون مساعدتك.» ‡ ٣٦:٢٠ هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

- ٢٣ مَنْ حَدَدَ لَهُ طَرِيقَهُ؟  
وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ لَهُ:  
«قَدْ أخطأت؟»
- ٢٤ تَذَكَّرْ أَنَّ عَلَيْكَ أَنْ تَمَجِّدَ أَعْمَالَهُ الَّتِي يَتَرَنَّمُ بِهَا النَّاسُ.
- ٢٥ الْجَمِيعُ يُرِيدُونَ أَنْ يُبْصِرُوا اللَّهَ،  
لَكِنَّهُمْ يَرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ.
- ٢٦ حَقًّا إِنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ،  
وَلَا نُسْتَوْعِبُ عَظَمَتَهُ.
- وَسَنَوَاتُ وُجُودِهِ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُحْصَى.
- ٢٧ «لأنه يجذب قطرات الماء من الأرض،  
وينزل المطر عبر الضباب.
- ٢٨ هو الذي يجعل الغيوم تقطر،  
ويرسل ماءً كثيراً على الناس.
- ٢٩ حقاً من يستطيع أن يفهم كيف تنتشر الغيوم،  
وكيف يهدر الرعد من مسكنه في السماء؟
- ٣٠ ها إنه ينشر برفقه حوله،  
ويغطي قاع البحر.
- ٣١ لأنه هكذا يقضي بين الناس،  
ويعطيهم طعاماً حتى الفيض.
- ٣٢ يقبض على البرق بيده،  
ويأمره لكي يصيب هدفه.
- ٣٣ يعلن الرعد قدوم العاصفة.  
فحتى المواشي تعرف أنها آتية.

## ٣٧

- ١ «يضطرب قلبي من البرق والرعد،  
ويقفز من مكانه،
- ٢ استمعوا استماعاً إلى صوت الله المرعد،  
والى هديره.
- ٣ يضيء برفقه السماء كلها،  
ويمتد نوره إلى أقاصي الأرض.

- ٤ ثُمَّ يَهْدِرُ الرَّعْدُ.  
 يَرَعِدُ بِصَوْتِهِ الْجَلِيلِ.  
 يَهْدِرُ صَوْتَهُ وَيَتَوَاصَلُ الْبَرْقُ.  
 ٥ يَرَعِدُ اللَّهُ بِصَوْتِهِ الْعَجِيبِ،  
 صَانِعاً أُمُوراً عَظِيمَةً لَا نَسْتَطِيعُ فَهْمَهَا.  
 ٦ فَهُوَ يَقُولُ لِلثَّلَاجِ:  
 «اسْقُطْ عَلَى الْأَرْضِ»،  
 وَيَقُولُ لِلْأَمْطَارِ: «اشْتَدِّي».  
 ٧ يُعْلِنُ رِضَاهُ عَنْ أَعْمَالِ أَيْدِي الْبَشَرِ،  
 فَيَرَى النَّاسَ أَعْمَالَهُ.  
 ٨ فَيَذْهَبُ الْحَيَوَانَ إِلَى جُحْرِهِ،  
 لِيَكُونَ لَهُ مَأْوَى.  
 ٩ تَأْتِي الْعَاصِفَةُ مِنْ مَخْزَنِهَا الْجَنُوبِيِّ،  
 وَالْبَرْدُ مِنَ الرِّيَّاحِ الشَّمَالِيَّةِ.  
 ١٠ مِنْ نَسْمَةِ اللَّهِ يَأْتِي الْجَلِيدُ،  
 فَتَجْمَدُ الْمِيَاهُ بِمَسَاحَاتٍ وَسِعَةٍ.  
 ١١ أَيْضاً يَمَلَأُ السَّحَابَةُ الْكَثِيفَةُ بِالرُّطُوبَةِ،  
 وَيَبْعَثُ بَرْقَهُ فِي السَّحَابِ.  
 ١٢ تَلْتَفُّ السُّحُبُ كَالدَّوَامَةِ حَسَبَ قِيَادَتِهِ،  
 لِتَفْعَلَ كُلُّ مَا يَأْمُرُهَا بِهِ عَلَى الْأَرْضِ،  
 ١٣ قَدْ يَصْنَعُ هَذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِ عَشِيرَةٍ مَاءٍ،  
 أَوْ مِنْ أَجْلِ أَرْضٍ مَاءٍ،  
 أَوْ يُسَبِّبُ نِعْمَتَهُ.\*
- ١٤ «اسْمَعْ هَذَا يَا أَيُّوبُ.  
 قِفْ وَتَأْمَلْ عَجَائِبَ اللَّهِ تَأْمِلاً.  
 ١٥ أَتَعْرِفُ كَيْفَ يُسَيِّرُ اللَّهُ عَلَى السُّحُبِ،  
 وَيَجْعَلُ نُورَهُ يَبْرِقُ مِنْهَا؟  
 ١٦ أَتَعْرِفُ كَيْفَ يُعَلِّقُ الْغُيُومَ الْكَثِيفَةَ فِي السَّمَاءِ؟  
 هِيَ فَقَطْ وَاحِدَةٌ مِنْ أَعْجَابِ اللَّهِ الْكَامِلِ الْمَعْرِفَةِ.

\* ٣٧:١٣ أو «يُسَيِّرُ اللَّهُ الْغُيُومَ لِأْتِي بِالطُّوفَانِ عِقَاباً لِلنَّاسِ، أَوْ لِيُعْطِيَ مَاءً فَيُظْهِرَ نِعْمَتَهُ».



١٧ كُلُّ مَا تَعْرِفُهُ هُوَ أَنَّ ثِيَابَكَ تَلْتَصِقُ بِكَ مِنَ الْحَرِّ،  
وَتَهْدَأُ الْأَرْضُ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ الْجَنُوبِ.  
١٨ لَكِنَّ هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْشُرَ سَحْبَ السَّمَاءِ مَعَ اللَّهِ،  
لِتَصِيرَ مِثْلَ مَعْدِنٍ مَصْقُولٍ.

١٩ «عَلَّمْنَا مَاذَا نَقُولُ لِلَّهِ!  
فَنَحْنُ الْجُهَالُ، لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُرْتَبَ كَلَامَنَا!  
٢٠ أَيَطْلُبُ الْإِذْنَ لِي بِالْكَلامِ مَعَهُ!  
فَوَاحِدٌ مِثْلِي قَدْ يَتَّبِعُهُ اللَّهُ!  
٢١ أَلَيْسَ صَحيحًا أَنْ النُّورَ يَسْطَعُ  
حَتَّىٰ عَبَرَ السُّحْبَ الْعَالِيَةَ،  
ثُمَّ تَمَّرَ الرِّيحُ فِتْبَدِدَهَا.  
٢٢ يَا أَيُّهَا اللَّهُ مِنَ الشَّمَالِ † بِمَجْدٍ ذَهَبِيَّ،  
يُحِيطُ بِهِ الْبَهَاءُ وَالْجَلالُ.  
٢٣ أَمَا الْقَدِيرُ فَلَا نَقْدِرُ أَنْ نَصِلَ إِلَيْهِ.  
عَظِيمٌ هُوَ فِي قُوَّتِهِ وَفِي أَحْكَامِهِ،  
وَلَا يُنَاقِضُ كَثْرَةَ عَدْلِهِ بِالظُّلْمِ.  
٢٤ لَهَذَا يَهَابُهُ الْبَشَرُ،  
فَهُوَ لَا يَتَّخِذُ لِمَنْ يَرُونَ أَنفُسَهُمْ حُكَّاءً.»

## ٣٨

## حَدِيثُ اللَّهِ إِلَىٰ أَيُّوبَ

١ وَبَدَأَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ مِنَ الْعَاصِفَةِ مُسْتَجِيبًا لِأَيُّوبَ:

٢ «مَنْ هَذَا الَّذِي يَلْفُ الظَّلَامَ حَوْلَ مَقاصِدِي بِكَلِمَاتٍ بِلَا مَعْنَى؟\*  
٣ تَهَيَّأْ كَرَجَلٍ،  
وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنَا أَسْأَلُكَ فَتَجِيبَنِي.  
٤ «أَيْنَ كُنْتَ حِينَ وَضَعْتَ أُسَاسَ الْأَرْضِ؟

† ٣٧:٢٢ مِنَ الشَّمَالِ. وَيَعْنِي أَيْضًا «مِنْ صَافُونَ». إِذْ يُشَارُ إِلَىٰ جَبَلِ صَافُونَ - وَهُوَ فِي سُورَةِ - فِي بَعْضِ الْقِصَصِ الْكِنَعَانِيَةِ بِاعْتِبَارِهِ جَبَلِ الْإِلَهَةِ، وَمِنْ هُنَا رُبَّمَا جَاءَ وَجْهَ الْمَقَابَلَةِ مَعَ جَبَلِ اللَّهِ صِهْيُونَ.  
\* ٣٨:٢ مَنْ هَذَا... بِلَا مَعْنَى. الْكَلَامُ هُنَا مُوجَّهٌ إِلَىٰ أَيُّوبِ.

أخبرني إن كان لك فهم.

٥ من الذي وضع قياساتها؟

أو من الذي مدَّ فوقها خيطاً لقيسها؟

٦ على أي شيء ركزت أساساتها؟

أو من الذي وضع حجر زاويتها

٧ عندما رمت نجوم الصباح معاً،

وهتفت الملائكة فرحاً؟

٨ «من الذي حصر البحر خلف أبواب،

عندما اندفع كأنه خارج من الرحم.

٩ عندما جعلت أنا الغيوم لباساً له،

ولففت غيمة سوداء حوله.

١٠ عندما فرضت عليه حدي،

وأمت قضباناً وأبواباً حديدية عليه،

١١ عندما قلت له:

«هذا حدك فلا تتجاوزه،

وإلى هنا حد أمواجك المعتزة؟»

١٢ «هل أمرت في حياتك الصباح أن يطعم،

أو هل أريت الفجر أين يمكث؟

١٣ هل أمسكت الأرض من أطرافها

لكي ينفذ عنها الأشرار؟

١٤ ترى الأرض وكأنها تتشكل كطين تحت ختم،

وتقف التلال والوديان كطيات ثوب.

١٥ هكذا يظهر النور الذي يقف في وجه الأشرار،

فتكسر ذراعهم المرتفعة.

١٦ «هل ذهبت يوماً إلى ينايع البحر،

وهل تمشيت في أعماق المحيط؟

١٧ هل انكشفت لك بوابات الموت؟

وهل رأيت بوابات الظلمة العميقة؟

١٨ هَلْ تَسْتَوْعِبُ أْبْعَادَ الْأَرْضِ؟  
قُلْ، إِنْ كُنْتَ تَعْرِفُ هَذَا كُلَّهُ.

١٩ «أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ النُّورُ؟  
وَأَيْنَ بَيْتُ الظُّلْمَةِ؟»

٢٠ لَا شَكَّ أَنْكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعِيدَهَا إِلَى مَكَانِهَا.

وَتَعْرِفَ الطَّرِيقَ الْمُوَدِّيَ إِلَى النُّورِ.

٢١ لَا بُدَّ أَنْكَ تَعْلَمُ هَذِهِ الْأُمُورَ لِأَنَّكَ كُنْتَ مَوْلُودًا حِينَئِذٍ،  
وَلَأَنَّ عُمُرَكَ طَوِيلٌ!

٢٢ «هَلْ ذَهَبَتْ يَوْمًا إِلَى مَخَازِنِ الثَّلْجِ،

أَوْ رَأَيْتَ مَخَازِنَ الْبَرَدِ

٢٣ الَّتِي أَبْقَيْتَهَا لَوْقَتِ ضَيْقِ،

لِيَوْمِ حَرْبٍ أَوْ مَعْرَكَةٍ؟»

٢٤ أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَخْرُجُ النُّورُ،

الَّذِي تَتَفَرَّقُ مِنْهُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْأَرْضِ؟

٢٥ مَنْ الَّذِي يَشُقُّ قَنَاةً لِمِيَاهِ الْفَيْضَانِ،

وَطَرِيقًا لِقَصْفِ الرَّعْدِ،

٢٦ لِيَجْلِبَ الْمَطَرَ عَلَى أَرْضٍ غَيْرِ مَسْكُونَةٍ،

صَحْرَاءَ لَا يَسْكُنُهَا إِنْسَانٌ،

٢٧ فَيَفِيضُ الْخَيْرُ فِي الْأَرْضِ الْجَرْدَاءِ،

وَيُطْلِعُ الْعُشْبَ؟

٢٨ هَلْ لِلْمَطْرِ أَبٌ؟

أَوْ مِنْ أُنْجَبَ قَطْرَاتِ النَّدَى؟

٢٩ مِنْ أَيِّ بَطْنٍ يَخْرُجُ الْجَلِيدُ؟

وَأَبْنُ مَنْ صَقِيعُ السَّمَاءِ؟

٣٠ يَتَصَلَّبُ الْمَاءُ كَصَخْرَةٍ،

وَيَتَجَمَّدُ سَطْحُ الْمَحِيطِ.

٣١ «أَتَقْدِرُ أَنْ تَرْبِطَ حِبَالَ الثُّرَيَّا؟»

أَوْ أَنْ تُفَكَّ جِبَالُ الْجِبَارِ؟ S  
 ٣٢ أَتَقْدِرُ أَنْ تُخْرِجَ الْكَوَاكِبَ فِي أَوْقَاتِهَا،  
 أَوْ تَهْدِي الدُّبَّ الْأَكْبَرَ\*\* مَعَ بَنِيهِ؟  
 ٣٣ أَتَعْرِفُ قَوَانِينَ السَّمَاوَاتِ؟  
 أَوْ هَلْ تُحَدِّدُ الْقَوَاعِدَ الَّتِي تُحْكُمُ الْأَرْضَ؟  
 ٣٤ أَتَقْدِرُ أَنْ تَأْمُرَ الْغُيُومَ،  
 فَتَعْمُرَ نَفْسَكَ بِفَيْضِ الْمِيَاهِ؟  
 ٣٥ أَتَقْدِرُ أَنْ تَأْمُرَ الصَّوَاعِقَ بِالْقَصْفِ،  
 فَتَقُولَ لَكَ: «سَمْعًا وَطَاعَةً؟»

٣٦ «مَنْ جَعَلَ الْحِكْمَةَ فِي النَّاسِ؟  
 أَوْ مَنْ وَضَعَ فَهْمًا فِي أَعْمَاقِهِمْ.  
 ٣٧ مَنْ الَّذِي يُحْصِي الْغُيُومَ بِالْحِكْمَةِ؟  
 وَمَنْ الَّذِي يَسْكُبُ الْمَطَرَ مِنَ السَّمَاءِ؟  
 ٣٨ فَيَشْكُلُ التُّرَابُ طِينًا تَتَكَلَّمُ حَبَاتُهُ؟

٣٩ «هَلْ تَصَطَّادُ فَرِيْسَةً لِلْأَسَدِ،  
 أَمْ تَسُدُّ شَهِيَّةَ الْأَشْبَالِ،  
 ٤٠ عِنْدَمَا تَرِبُضُ فِي عَرِينِهَا  
 وَتَكْمُنُ لِفَرِيْسَتِهَا فِي الْعُشْبِ الْكَثِيفِ؟  
 ٤١ مَنْ يَزِيدُ الْغُرَابَ بِالطَّعَامِ  
 عِنْدَمَا تَصْرُخُ صِغَارُهُ مُسْتَغِيثَةً بِاللَّهِ،  
 وَتَهَيِّمُ بِأَحِنَّةٍ عَنِ طَعَامٍ؟

## ٣٩

١ «أَتَعْرِفُ مَتَى تَلِدُ الْمِعْرَاةُ الْجَبَلِيَّةُ؟  
 أَتُرَاقِبُ الْغُزْلَانَ أَثْنَاءَ أَلَامِ الْوِلَادَةِ وَتَحْمِيهَا؟  
 ٢ وَتَحْسِبُ الشُّهُورَ حَتَّى تَلِدَ؟  
 هَلْ تَعْرِفُ وَقْتَ وِلَادَتِهَا؟  
 ٣ حِينَ تَرِبُضُ وَتَلِدُ أَوْلَادَهَا،

\*\* ٣٨:٣٢ الدُّبُّ الْأَكْبَرُ. مَجْمُوعَةٌ نَجْمِيَّةٌ تَظْهَرُ فِي أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ كُلِّ شَهْرٍ.

S ٣٨:٣١ الْجِبَارُ. مَجْمُوعَةٌ نَجْمِيَّةٌ تَبْدُو عَلَى شَكْلِ رَجُلٍ مُحَارِبٍ.

وَتَخَلَّصَ مِنْ آلِهَا.  
 ٤ يَصْبِرُ أَوْلَادُهَا أَقْوِيَاءَ،  
 يَكْبُرُونَ فِي الْبَرِيَّةِ.  
 يَتْرُكُونَ أُمَّهَاتِهِمْ وَلَا يَعُودُونَ.

٥ «مَنْ الَّذِي أَطْلَقَ الْحِمَارَ الْبَرِّيَّ؟  
 مِنْ حَلِهِ؟»

٦ جَعَلَتْ لَهُ فِي الصَّحْرَاءِ بَيْتًا،  
 وَمَكَانَ سَكَنِ فِي الْأَرْضِ الْمَلْحَةِ.  
 ٧ يَضْحَكُ عَلَى صَبْحِ الْمَدِينَةِ،  
 وَلَا يَسْمَعُ أَوْامِرَ مُرَاقِبِ الْعَمَلِ.  
 ٨ يَطُوفُ التَّلَالُ بَحْثًا عَنْ مَرَاعِيهِ،  
 وَيَسْعَى إِلَى كُلِّ مَا هُوَ أَخْضَرُ.

٩ «أَيْرَضِي الثَّورُ الْبَرِّيَّ أَنْ يَكُونَ لَكَ خَادِمًا؟

أَوْ أَنْ يَبِيتَ عِنْدَ مَذُودِكَ؟

١٠ أَتَقْدِرُ أَنْ تَضَعَ نِيرًا عَلَى جَامُوسِ بَرِّي لِيَحْرُثَ؟

أَمْ يَرْضَى بِأَنْ يَمْهَدَ الْحُقُولَ خَلْفَكَ؟

١١ أَتَمْتَكِلُ عَلَيْهِ لِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ؟

وَهَلْ تَتْرِكُ لَهُ عَمَلَكَ الْمُنْتَعَبَ؟

١٢ أَتَمْتَكِلُ عَلَيْهِ لِيُحْضِرَ زَرْعَكَ،

وَيَجْمَعَهُ إِلَى بَيْدَرِكَ؟

١٣ «يُصَفِّقُ جَنَاحَا النَّعَامَةِ،

مَعَ أَنَّهُمَا لَيْسَا جَنَاحَ اللَّقَاقِ وَرِيشِهِ.

١٤ لَكِنَّا تَتْرِكُ بَيْضَهَا عَلَى الْأَرْضِ،

تَضَعُهُ عَلَى التُّرَابِ لِتُبْقِيَهُ دَافِنًا.

١٥ ثُمَّ تَنْسَى أَنْ قَدَّمَ قَدَّ تَدُوسُهُ،

وَأَنَّ حَيَوَانًا بَرِيًّا قَدْ يَسْحَقُهُ.

١٦ تَقْسُو عَلَى صِغَارِهَا كَأَنَّهُمْ لَيْسُوا لَهَا.

وَلَا يُقَلِّقُهَا إِنْ كَانَتْ قَدْ تَعَبَتْ عَبَثًا،

١٧ لِأَنَّ اللَّهَ مَنَعَ عَنْهَا الْحِكْمَةَ،

وَلَمْ يُعْطِهَا فَهَمًّا.

١٨ لَكِنْ عِنْدَمَا تَهْضُ وَتَبْدَأُ الْعَدُوَّ،

تَضْحَكُ عَلَى الْحِصَانِ وَرَاكِبِهِ.

١٩ أَنْتَ مَنْ تُعْطِي الْحِصَانَ قُوَّتَهُ،

وَتَكْسُو عُنُقَهُ عُرْفًا مُنْسَابًا؟

٢٠ أَتَجْعَلُهُ يَثْبُجُ كَجَرَادَةٍ،

وَهُوَ الَّذِي يُخِيفُ النَّاسَ بِصَهْبِهِ ذِي الْكِبْرِيَاءِ؟

٢١ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِعُنْفٍ بِحَافِرِهِ،

وَيُسْرِعُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ إِلَى الْمَعْرَكَةِ.

٢٢ يَهْزَأُ بِالْخَوْفِ وَلَا يَفْزَعُ،

وَلَا يَتَرَجَعُ أَمَامَ السَّيْفِ.

٢٣ تُقْعَقِعُ عَلَيْهِ جَعْبَةَ السَّهَامِ،

وَوَمِيضُ الْحَرْبِ وَالرَّمَاجِ.

٢٤ يَبْتَلِعُ الْأَرْضَ وَسَطَ صُجَيْجِ الْحَرْبِ،

وَعِنْدَ صَوْتِ الْبُوقِ لَا يَهْدَأُ،

٢٥ عِنْدَ نَفْحِ الْبُوقِ يَصْهَلُ مُتَحَمِّسًا!

وَيَشْمُ رَائِحَةَ الْمَعْرَكَةِ مِنْ بَعِيدٍ.

يَسْمَعُ صِيَاحَ الْقَادَةِ وَصَرَخَاتِ الْقِتَالِ.

٢٦ «أَتَفْهَمُ كَيْفَ يَطِيرُ الصَّقْرُ،

وَيَنْشُرُ جَنَاحِيَهُ حَوْلَ الْجَنُوبِ؟

٢٧ أَيُحَلِّقُ النَّسْرُ بِأَمْرِكَ؟

وَيَبْنِي عَشَّهُ فِي الْأَعَالِي؟

٢٨ يَسْكُنُ عَلَى صَخْرَةٍ شَاهِقَةٍ،

وَيَبْنِي عَلَى قَيْتِهَا،

وَيَجْعَلُهَا حِصْنًا لَهُ.

٢٩ يَبْحَثُ عَنِ طَعَامِهِ مِنْ هُنَاكَ،

وَيُرَاقِبُ فَرِيستَهُ عَنِ بَعْدٍ.

٣٠ تَلْعَقُ صِغَارَهُ الدَّمِ،

وَحَيْثُ الْجُثُّ، فَهُنَاكَ تَجْدُهُ.»

٤٠

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِأَيُّوبَ:

٢ «أَتُرِيدُ أَنْ تَتَّقِدَ الْقَدِيرَ وَتُجَادِلَهُ؟  
مَنْ يَصِحِّحُ اللَّهُ، عَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ أَجْرَبَتَهُ!»

٣ فَأَجَابَ أَيُّوبُ اللَّهَ وَقَالَ:

٤ «حَقًّا أَنَا سَخِيفٌ! فِيمَاذَا أُجِيبُكَ؟  
أَضَعُ يَدِي عَلَى فِئِي وَأَسْكُتُ.  
٥ تَكَلَّمْتُ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْبَغِي،  
وَلَنْ أَزِيدَ عَلَى ذَلِكَ!»

٦ فَأَجَابَ اللَّهُ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ:

٧ «تَبَيَّأَ كَرَجُلٍ،  
أَسْأَلُكَ فَتُجِيبُنِي.»

٨ «أَتُرِيدُ حَقًّا أَنْ تُخَطِّئَ حَكْمِي؟

أَوْ أَنْ تُدِينَنِي كِي تَبْتِرًا أَنْتَ؟

٩ أَلَعَلَّ لَكَ قُوَّةَ اللَّهِ،

وَتُرْعَدُ بِصَوْتِ كَصَوْتِهِ؟

١٠ إِنْ كَانَتْ لَكَ قُوَّتُهُ،

فَتَزِينِ إِذَا بِالْعِظْمَةِ وَالْجَلَالِ،

وَالْبَيْسِ الْمَجْدِ وَالْجَمَالِ.

١١ أَطْلُقِ غَضَبَكَ

وَحَمَاقِي فِي كُلِّ مُتَفَاخِرٍ حَتَّى يَتَضِعَ.

١٢ انظُرْ إِلَى كُلِّ مُتَفَاخِرٍ حَتَّى تَدْلَهُ،

وَحَطِّمِ الْأَشْرَارَ حَيْثُ هُمْ.

١٣ اذْفَنْهُمْ فِي التُّرَابِ مَعًا.

وَكَفِّنْهُمْ فِي الْقَبْرِ.

١٤ حَيْثُتُدُّ، سَأَمْدَحُكَ،

لَأَنَّ يَمِينَكَ تَقْدِرُ أَنْ تُخَلِّصَكَ.

١٥ «انظُرْ إِلَى فَرَسِ النَّهْرِ الَّذِي صَنَعْتَهُ كَمَا صَنَعْتَكَ،

يَأْكُلُ الْعُشْبَ مِثْلَ الْمَوَاشِيِّ.  
 ١٦ انظُرْ إِلَى قُوَّةِ جَسَدِهِ،  
 وَقُوَّةِ عَضَلَاتِ بَطْنِهِ.  
 ١٧ يَحْنِي ذَنْبَهُ كَشَجَرَةِ أَرْزٍ.  
 عَضَلَاتُ نَحْدِيهِ مَنْسُوجَةٌ مَعًا.  
 ١٨ عِظَامُهُ أَنَايِبٌ نُحَاسٍ،  
 وَأَطْرَافُهُ كَقَضْبَانِ حَدِيدٍ.  
 ١٩ هُوَ الْأَوَّلُ بَيْنَ خَلَائِقِ اللَّهِ،  
 لَكِنَّ صَانِعَهُ يَهْزِمُهُ بِسَيْفِهِ.  
 ٢٠ تَأْتِيهِ الْجِبَالُ بِنَتَاجِهَا،  
 حَيْثُ تَلْعَبُ جَمِيعُ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ.  
 ٢١ يَنَامُ تَحْتَ نَبَاتَاتِ اللُّوْطُسِ\*  
 وَيَجْعَلُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمُسْتَنْقَعَاتِ مَجْبَاهًا.  
 ٢٢ تُغْطِيهِ نَبَاتَاتِ اللُّوْطُسِ بِظِلِّهَا،  
 وَيُحِيطُ بِهِ صَفْصَافُ الْجَدَاوِلِ.  
 ٢٣ إِذَا انْدَفَعَ النَّهْرُ، لَا يَنْزِعُ.  
 يَظَلُّ مُطْمَئِنًّا وَلَوْ فَاضَ نَهْرُ الْأَرْدُنِّ إِلَى فِيهِ.  
 ٢٤ أَيَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَصْطَادَهُ بِصِنَارَةٍ؟  
 أَيَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَصْطَادَهُ وَيَثْقُبَ أَنْفَهُ؟

## ٤١

١ «أَيَقْدِرُ أَنْ تَسْحَبَ لَوِيَّاتَانَ\* مِنْ الْمَاءِ بِصِنَارَةٍ؟  
 أَوْ تَقْدِرُ أَنْ تَرِبُّطَ فَكِّهِ بِجَبَلٍ؟  
 ٢ أَيَقْدِرُ أَنْ تَضَعَ رِبَاطًا فِي أَنْفِهِ؟  
 وَهَلْ تَقْدِرُ أَنْ تَخْتَرِقَ فَكَّهُ بِخَطَافٍ؟  
 ٣ أَيْسْتَرْحِمُكَ،  
 أَوْ يُجَاوِلُ أَنْ يُرْضِيكَ لِتَعْفُو عَنْهُ؟  
 ٤ أَيَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا؟  
 أَتَتَّخِذُهُ عَبْدًا لَكَ دَائِمًا؟

\* ٤١:٢١ لَوِيَّاتَانَ. تَمْسَحُ أَوْ حَيَّانٌ بَحْرِيٌّ ضَمٌّ.

\* ٤٠:٢١ اللُّوْطُسُ. نَبَاتٌ مَائِيٌّ مُزْهِرٌ.



- ٥ أَتْلَاعِبُهُ كَعَصْفُورٍ؟  
 أترِطُهُ لِتَتَفَرَّجَ عَلَيْهِ فِتْيَاتِكَ؟  
 ٦ هَلْ يُسَاوِمُ الصَّيَادُونَ عَلَى شِرَائِهِ؟  
 وَهَلْ يَقْسِمُونَهُ بَيْنَ التُّجَّارِ؟  
 ٧ أَمَلَأُ جِلْدَهُ حِرَابًا،  
 وَرَأْسَهُ رِمَاحًا؟
- ٨ «المسه مرة، وانظر آية معركة ستواجهه!  
 لن تمسه ثانية!  
 ٩ حَقًّا يَخِيبُ أَمَلُ الْإِنْسَانِ فِي إِخْضَاعِهِ.  
 إِذْ يَقَعُ أَرْضًا لِمَجْرَدِ رُؤْيَتِهِ.  
 ١٠ مَا مِنْ شَجَاعٍ يَجْرُؤُ أَنْ يُوقِظَهُ،  
 فَمَنْ يَقِفُ بَوَجْهِهِ أَنَا؟  
 ١١ مَنْ وَاجِهَنِي وَرِيحٌ؟  
 كُلُّ شَيْءٍ تَحْتَ السَّمَاءِ لِي.
- ١٢ «لَنْ أَسْكُتَ عَنِ الْحَدِيثِ عَنَ أَطْرَافِهِ  
 أَوْ قُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ أَوْ شَكْلِهِ الْجَمِيلِ.  
 ١٣ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْلَعَ عَنْهُ ثَوْبَهُ الْخَارِجِيَّ؟  
 مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْتَرِقَ دِرْعَهُ الْمَزْدُوجَ؟  
 ١٤ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَ فَكَّيْهِ الْجَبَّارِينَ؟  
 فَأَسْنَانُهُ دَائِرَةٌ رَعْبٍ.  
 ١٥ ظَهْرُهُ مِثْلَ صُفُوفٍ مِنَ الدُّرُوعِ  
 الْمَغْلَقَةِ بِأَحْكَامٍ كَمَا بِحِجْمٍ.  
 ١٦ قَرِيبٌ أَحَدُهَا مِنَ الْآخَرِ،  
 فَلَا تَسْتَطِيعُ الرِّيحُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَهُمَا.  
 ١٧ وَيَتَّصِلُ أَحَدُهَا بِالْآخَرِ،  
 فَتَتَشَابَكُ وَلَا تَفْصَلُ.  
 ١٨ عَطَاسُهُ يُشْبِهُ وَمِضَّ النُّورِ،  
 وَالشَّرُّ فِي عَيْنَيْهِ مِثْلُ أَشْعَةِ الْفَجْرِ.  
 ١٩ مِنْ فَمِهِ تَخْرُجُ مِشَاعِلُ لَهَبٍ،

تَنفَلَتْ كَالشَّرَارِ!  
٢٠ وَمِنْ أَنفِهِ يَخْرُجُ دُخَانٌ،  
كَأَنَّهُ بَخَارٌ مِنْ قَدْرِ يَغْلِي فَوْقَ نَارٍ مِنْ قَصَبٍ.  
٢١ نَفْسُهُ يَشْعَلُ الْجَمْرَ،  
وَمِنْ فِيهِ يَخْرُجُ لَهَبٌ.  
٢٢ فِي عُنُقِهِ قُوَّةٌ هَائِلَةٌ،  
وَكُلٌّ مِنْ يَرَاهُ يَرْتَعِبُ.  
٢٣ طَيَّاتٌ جِلْدُهُ مُتَلَصِّقَةٌ،  
لَا يُمَكِّنُ فَصْلَهَا.  
٢٤ قَلْبُهُ مَسْبُوكٌ كَصَخْرَةٍ.  
كَحَجَرِ الرَّحَى السُّفْلِيِّ فَلَا يَتَزَحَّحُ.  
٢٥ يَنْهَضُ فَيَخَافُ حَتَّى الْأَقْوِيَاءِ،  
وَيَرْتَبِكُونَ مِنَ الضَّرْبَاتِ الشَّدِيدَةِ.  
٢٦ يَصِلُ إِلَيْهِ السِّيفُ وَلَا يُخْتَرِقُ جِلْدَهُ،  
وَكَذَلِكَ الْحَرْبَةُ وَالسَّهْمُ وَالرُّمْحُ.  
٢٧ الْحَدِيدُ عِنْدَهُ كَالْقَشِّ،  
وَالنَّحَاسُ كَالنَّحْشِبِ الْمَنْخُورِ.  
٢٨ لَا يَهْرَبُ مِنْ سَهْمٍ،  
وَحِجَارَةُ الْمِقْلَاعِ تَرْتَدُّ عَنْهُ كَالْقَشِّ.  
٢٩ إِنْ ضَرَبْتَهُ عَصَاً غَلِيظَةً، يَحْسِبُهَا قَشَّةً،  
وَيَهْزَأُ بِأَصْوَاتِ الرِّمَاحِ.  
٣٠ بَطْنُهُ أَشْبَهُ بِشَطَايَا نَفَّارٍ مُكْسَرَةٍ حَادَّةٍ،  
يَتْرِكُ عَلَامَاتٍ فِي الْوَحْلِ كَدَّرَاسَةٍ.  
٣١ يَقَلِّبُ الْبَحْرَ كَحَسَاءٍ يَغْلِي فِي قَدْرِ،  
وَيَجْعَلُ الْبَحْرَ يَزِيدُ كَقَدْرِ تَمْرَجٍ فِيهِ الْمَرَاهِمُ.  
٣٢ يَتْرِكُ أَثْرًا خَلْفَهُ،  
فَتَنْظُنُّ الْبَحْرَ الْعَمِيقَ أَشْيَبًا!  
٣٣ هُوَ بِلَا نَظِيرٍ عَلَى الْأَرْضِ،  
مَخْلُوقٌ بِلَا خَوْفٍ.  
٣٤ يَحْتَقِرُ كُلُّ مُتَعَالٍ

هُوَ مَلِكٌ عَلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ مُتَكَبِّرٌ.»

## ٤٢

جوابُ أيوبُ لله

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ اللَّهَ وَقَالَ:

٢ «أَعْلَمُ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ،

وَلَا يَجِبُ لَكَ هَدْفٌ.

٣ قُلْتُ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يُشِيعُ الْفَوْضَى

حَوْلَ مَقَاصِدِي بِقِلَّةِ الْفَهْمِ؟»

حَقًّا تَكَلَّمْتُ عَنْ أُمُورٍ لَمْ أَفْهَمْهَا،

أُمُورٍ مُذْهَلَةٌ أَعْلَى مِنِّي لَمْ أُسْتَوْعِبْهَا.

٤ قُلْتُ لِي: «اسْمَعْنِي فَأَتَكَلَّمُ،

وَأَسْأَلُكَ فَأَجِيبْنِي.»

٥ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ بِسَمَاعِ الْأُذُنِ فَقَطُّ،

أَمَّا الْآنَ فَقَدْ رَأَيْتُكَ عَيْنِي.

٦ لِهَذَا أُنْجِلُ مِنْ نَفْسِي،

وَأَنْدُمُ جَالِسًا فِي التُّرَابِ وَالرَّمَادِ.»

اللهُ يُعَوِّضُ أَيُّوبَ

٧ وَبَعْدَ أَنْ كَلَّمَ اللَّهُ أَيُّوبَ حَوْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ، قَالَ لِأَلِفَازَ التِّيمَانِيِّ: «غَضَبِي مُتَقَدِّمٌ عَلَيْكَ وَعَلَى صَاحِبَيْكَ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي

الصَّوَابِ كَمَا فَعَلَ عَبْدِي أَيُّوبُ.

٨ وَالْآنَ خُذُوا لِأَنْفُسِكُمْ سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَادْهَبُوا إِلَى عَبْدِي أَيُّوبَ، وَقَدِّمُوا ذَبِيحَةً عَنْكُمْ. وَسَيَصِلِي عَبْدِي أَيُّوبَ مِنْ

أَجَلِكُمْ. لِأَنِّي سَأُكْرِمُ طَلَبَاتِ أَيُّوبَ. وَلَنْ أَتَعَامَلَ مَعَكُمْ حَسَبَ حِمَاقَتِكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ.»

٩ فَذَهَبَ أَلِفَازُ التِّيمَانِيِّ وَبَلَدُ الشُّوْحِيِّ وَصُوفِرُ النَّعْمَاتِيِّ وَفَعَلُوا كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ. وَأَكْرَمَ اللَّهُ طَلِبَةَ أَيُّوبَ.

١٠ وَرَدَّ اللَّهُ ثُرُوتَ أَيُّوبَ السَّابِقَةَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى مِنْ أَجْلِ أَصْحَابِهِ. وَأَعْطَاهُ اللَّهُ ضِعْفِي مَا كَانَ لَهُ مِنْ مُقْتَنِيَّاتٍ.

١١ وَجَاءَ إِلَيْهِ جَمِيعُ إِخْوَتِهِ وَأَخَوَاتِهِ وَكُلُّ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ عَرَفُوهُ، وَتَنَاولُوا مَعَهُ الطَّعَامَ فِي بَيْتِهِ. وَأَظْهَرُوا تَعَاطُفًا مَعَهُ، وَعَرَّوْهُ عَنْ

كُلِّ الضِّيْقِ الَّذِي جَلَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ. وَأَعْطَاهُ كُلُّ مِنْهُمْ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَخَاتَمًا مِنَ الذَّهَبِ.

١٢ وَبَارَكَ اللَّهُ أَيُّوبَ فِي النِّهَايَةِ أَكْثَرَ مِنْ الْبِدَايَةِ. فَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ أَلْفَ رَأْسٍ مِنَ الْغَنَمِ وَسِتَّةُ أَلْفِ رَأْسٍ مِنَ الْجَمَالِ وَأَلْفُ

زَوْجٍ مِنَ الْبَقَرِ وَأَلْفُ حِمَارٍ.

١٣ وَكَانَ لَهُ سَبْعَةُ أَبْنَاءٍ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ.

١٤ وَسَمَّى ابْنَتَهُ الْأُولَى يَمِيمَةَ، وَالثَّانِيَةَ قَصِيْعَةَ، وَالثَّلَاثَةَ قَرْنَ هَمُوكَ.

١٥ وَلَمْ تَكُنْ فِي الْأَرْضِ نِسَاءً أَجْمَلَ مِنْ بَنَاتِ يُوبَ. وَأَعْطَاهُنَّ أَبُوهُنَّ يُوبُ جُزْءًا مِنَ الْمِيرَاثِ كَمَا فَعَلَ مَعَ إِخْوَتَيْهِ.

١٦ وَعَاشَ يُوبُ بَعْدَ هَذَا مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. وَرَأَى يُوبُ أَرْبَعَةَ أَجْيَالٍ مِنْ نَسْلِهِ.

١٧ وَمَاتَ يُوبُ عَجُوزًا مُكْتَفِيًا مِنَ الْأَيَّامِ.

## كتاب المزامير الجزء الأول

١

(المزامير 1-41)

١ هَبِينَا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي لَمْ يَمْشِ حَسَبَ نَصِيحَةِ الْأَشْرَارِ،  
وَعَلَى طَرِيقِ الْخَطَاةِ لَمْ يَقِفْ،  
وَلَمْ يُخَالِطِ الْمُسْتَهْزِئِينَ.  
٢ لَكِنَّهُ يُحِبُّ شَرِيعةَ اللَّهِ.  
وَيَتأملُ تَعَالِيمَهُ لَيْلَ نَهَارٍ.  
٣ فَهُوَ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ قُرْبَ جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ،  
تَنْتِجُ ثَمَرَهَا فِي وَقْتِهِ،  
وَأوراقُهَا لَا تَذْبُلُ أَبَدًا،  
وَيَنْجِي كُلُّ مَا يَفْعَلُهُ.

٤ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَلَيْسُوا كَذَلِكَ،  
بَلْ هُمْ كَبَقَايَا التِّينِ تُطَيَّرُهُ الرِّيحُ.  
٥ لِهَذَا لَا يُبْرَأُ الْأَشْرَارُ عِنْدَ الْمَحْكَمَةِ.  
وَلَا يُحْسَبُ الْخَطَاةُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْأَبْرَارِ.  
٦ لِأَنَّ اللَّهَ يَرْشِدُ الْمُسْتَقِيمِينَ وَيُجَمِّمُهُمْ،  
أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَهْلِكُونَ.

٢

١ لِماذا تَتَأَمَّرُ الْأُمَمُ،  
وَلِمَاذَا تُدَبِّرُ الشُّعُوبُ الْمَكائِدَ عَبَثًا؟  
٢ أَعَدَّ مُلُوكُ الْأَرْضِ أَنْفُسَهُمْ لِلْمَعْرَكَةِ.  
وَأَجْتَمَعَ الْحُكَّامُ مَعًا عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مَسِيحِهِ\*.  
٣ يَقُولُونَ:  
«لِنَتَخَلَّصَ مِنْ قِيُودِهِمْ،  
وَلِنَلْقَ بِهَا بَعِيدًا عَنَّا!»

\* ٢:٢ مَسِيحِهِ. كَانَ الْمَلِكُ يُمَسَّحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ.

٤ الْجَالِسُ فِي السَّمَاءِ يَضْحَكُ،  
 اللَّهُ يَهْزَأُ بِهِمْ.  
 ٥ ثُمَّ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ فِي غَضَبِهِ،  
 وَيَسْخَطُهُ يُفْزِعُهُمْ وَيَقُولُ:  
 ٦ «قَدْ نَصَبْتُ مَلِكِي فِي صِهْيُونَ - جَبَلِي الْمُقَدَّسِ.»

٧ دَعُونِي أَخْبِرْكُمْ بِمَا  
 قَضَى بِهِ اللَّهُ.  
 قَالَ لِي: «أَنْتَ ابْنِي،  
 وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدَتُكَ!»  
 ٨ اطْلُبْ، وَسَأَجْعَلُ جَمِيعَ الشُّعُوبِ مِيرَاثًا لَكَ،  
 وَأَطْرَافَ الْأَرْضِ مُلْكًا لَكَ.  
 ٩ سَتَحْكُمُهَا بِصَوْلِجَانٍ مِنْ حَدِيدٍ،  
 وَتُكْسِرُهَا كَأَنِّيَةِ الْفَخَّارِ.»

١٠ وَالْآنَ، تَعَقَّلُوا أَيُّهَا الْمُلُوكُ.  
 وَخُذُوا بِنَصِيحَتِي يَا قَادَةَ الْأَرْضِ.  
 ١١ اخْدُمُوا اللَّهَ بِخَوْفٍ وَتَوَقِيرٍ.  
 ارْتَعِدُوا أَمَامَهُ ارْتِعَادًا.  
 ١٢ اخْضَعُوا لِلابْنِ لِئَلَّا يَغْضَبَ، فَتَهْلِكُوا!  
 لِأَنَّ غَضَبَهُ يَوْشِكُ أَنْ يَنْفَجِرَ.  
 هَنِيئًا لِلْمُسْتَكْبِينَ عَلَيْهِ.

## ٣

مزمور لداود\* عندما هرب من ابنه أبشالوم.

١ ضَيْقَاتِي كَثِيرَةٌ يَا اللَّهُ.  
 فَقَدْ قَامَ عَلَيَّ كَثِيرُونَ.  
 ٢ كَثِيرُونَ يَتَأَمَّرُونَ ضِدِّي.  
 وَيَقُولُونَ: «لَنْ يَخْلُصَهُ اللَّهُ.»

سِلاهُ†

\* ٣: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود»، † ٣:٢ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للرمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 4، 8)

٣ لَكِنَّكَ يَا اللَّهُ تُرْسِي.

أَنْتَ مَجْدِي.

أَنْتَ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسِي.

٤ بِصَوْتِي أَدْعُو اللَّهَ،

وَهُوَ يُجِيبُنِي مِنْ جَبَلِ الْمُقَدَّسِ.

٥ اسْتَلْقَيْتُ وَنَمْتُ.

وَهَا قَدْ اسْتَيْقَظْتُ،

لَأَنَّ اللَّهَ يَسْنِدُنِي!

٦ فَلَا أَخَافُ مِنْ

عَشْرَاتِ الْأُلُوفِ الَّذِينَ أَحَاطُوا بِي.

٧ قُمْ يَا اللَّهُ! †

قُدْنِي يَا إِلَهِي إِلَى النَّصْرِ!

عِنْدَمَا تَضْرِبُ كُلَّ أَعْدَائِي

عَلَى وُجُوهِهِمْ،

سَتُكْسِرُ كُلَّ أَسْنَانٍ هَوْلَاءِ الْأَشْرَارِ.

٨ الْإِتِّصَارُ مِنَ اللَّهِ!

لِتَكُنْ بَرَكَتُكَ عَلَيَّ شَعْبِكَ!

سِلاهُ

سِلاهُ

٤

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِّينَ عَلَى آلَاتٍ وَتَرِيَّةٍ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ أَجْبِنِي يَا إِلَهِي الصَّالِحَ عِنْدَمَا أَدْعُوكَ.

فِي الضِّيقِ أَعْطِنِي فُسْحَةً وَرَاحَةً!

ارْحَمْنِي وَاسْمَعْ صَلَاتِي.

٢ حَتَّى مَتَى أَيُّهَا النَّاسُ

† ٣:٧ قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْمَلُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمْلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظر كِتَابِ الْعَدَدِ 10: 35-36. \* ٤:

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. تَوْجَدُ هَذِهِ الصِّيغَةُ فِي عُنْوَانِ الْكَثِيرِ مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضاً «مَزْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ».

تُحَوِّلُونَ كَرَامَتِي عَارًا؟  
تَعَشُّقُونَ الْأَقْوِيلَ الْفَارِغَةَ،  
وَتَفْتَشُونَ عَن أَكْذِيبِ ضِدِّي.

سِلاهُ †

٣ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
يُضْغِي إِلَى تَابِعِهِ الْأَمِينِ!  
اللَّهُ يَسْمَعُنِي  
عِنْدَمَا أَدْعُوهُ!

٤ لَا تَجْعَلُوا غَضَبَكُمْ يَجْرُكُمُ إِلَى الْخَطِيئَةِ. †  
تَفَكَّرُوا فِي مَا حَدَثَ بِصَمْتٍ عَلَيَّ فِرَاشِكُمْ.

سِلاهُ

٥ قَدِّمُوا الذَّبَائِحَ اللَّائِقَةَ،  
وَاتَكَلَّمُوا عَلَى اللَّهِ!

٦ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ:  
«مَنْ يَرِينَا خَيْرًا؟»  
ارْفَعْ عَلَيْنَا نُورَ وَجْهِكَ يَا اللَّهُ.  
٧ وَضَعْتَ فِي قَلْبِي سَعَادَةً  
أَعْظَمَ مِنَ الْفَرْجِ  
بِأَغْنَى مَوَاسِمِ حَصَادِ الْقَمَحِ وَالنَّبِيدِ.  
٨ فِي سَلَامٍ كَامِلٍ أَسْتَلْقِي وَأَنَامُ.  
لَأَنَّكَ وَحْدَكَ يَا اللَّهُ  
تَجْعَلُنِي أَسْتَلْقِي فِي أَمَانٍ!

٥

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى آلَاتِ النَّفْخِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. \*

١ اَسْمَعْ كَلِمَاتِي يَا اللَّهُ!  
وَأَنْتَبِهْ إِلَى شَكْوَايَ.

† ٤:٢ سِلاهُ. كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَقُّوقِ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمُرتَمِينَ أو العازِفِينَ بمعنى التَّوقُّفِ قليلاً أو تغييرِ الطبقة. أيضاً في العدد 4، (8)

‡ ٤:٤ انظر أفسس 4: 26. \* ٥: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».



٢ إِلَهِي وَمَلِكِي، اسْتَمِعْ لِي وَأَنَا أَصْرُخُ إِلَيْكَ،  
لَأْتِي إِلَيْكَ أُصَلِّي.

٣ كُلَّ صَبَاحٍ أَسْمِعُ صَلَاتِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ،  
أُصَلِّي إِلَيْكَ وَأَنْتَ تَنْتَظِرُ.

٤ لَسْتُ إِلَهَا يَسْرُ بِالشَّرِّ،  
وَالْأَشْرَارُ لَا يَخْشَوْنَكَ.

٥ وَالْحَقِّي † لَا يَقْفُونَ قَدَامَكَ!  
أَنْتَ تَرْفُضُ فَاعِلِي الشَّرِّ.

٦ يَهْلِكُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْأَكْذِيبِ.  
يَمُتُّ اللَّهُ الْقَتْلَةَ الَّذِينَ يَتَأَمَّرُونَ عَلَى الْآخَرِينَ.

٧ أَمَا أَنَا فَبِرَحْمَتِكَ آتِي إِلَى بَيْتِكَ.  
أُنْحِنِي عَابِدًا تَجَاهَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ  
فِي خَوْفٍ وَمَهَابَةٍ.

٨ أُرْشِدْنِي يَا اللَّهُ إِلَى بَرِّكَ،  
فَأَنَا مُحَاطٌ بِالْأَعْدَاءِ.  
اجْعَلْ طَرِيقَكَ مُسْتَقِيمًا أَمَامِي.

٩ هُمْ لَا يَنْطِقُونَ بِالْحَقِّ،  
فَإِنَّ قُلُوبَهُمْ دَمَارٌ.

أَفْوَاهُهُمْ أَشْبَهُ بِقُبُورٍ مَفْتُوحَةٍ.  
يَخْدَعُونَ النَّاسَ بِالسِّنْتِيمِ النَّاعِمَةِ.

١٠ عَاقِبُهُمْ يَا اللَّهُ!

مُؤَامِرَاتِهِمْ سَتَدْمِرُهُمْ.

انْحَقَّهُمْ يَا اللَّهُ بِسَبَبِ كَثْرَةِ مَعَاصِيهِمْ.  
لأنهم تمردوا عليك.

١١ أَمَا الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ فَسَيَفْرَحُونَ!  
إِلَى الْأَبَدِ سَيَبْتَهِجُونَ.

أَحْمِ مَحِيَّ اسْمِكَ،

فَيَبْتَهِجُونَ بِكَ.

١٢ حِينَ تُبَارِكُ الْمُسْتَقِيمِينَ يَا اللَّهُ،  
فَكَانَكَ سِيَاحًا يُحِيطُ بِهِمْ.

٦

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى آلَاتٍ وَتَرِيَّةٍ، مَصْحُوبَةً بِالشَّمْنِيَّةِ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ.\*

١ لَا تُؤَجِّبْنِي يَا اللَّهُ فِي غَضَبِكَ!

لَا تُؤَدِّبْنِي وَأَنْتَ سَاخِطٌ.

٢ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ فَأَنَا ضَعِيفٌ،

اشْفِنِي لِأَنَّ عِظَامِي تَتَوَجَعُ.

٣ نَفْسِي تَرْتَعِدُ ارْتِعَادًا.

حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ لَا تُعْزِبْنِي.

٤ ارْجِعْ يَا اللَّهُ وَأَنْقِذْنِي،

خَلِّصْنِي بِمِحْنَتِكَ وَرَحْمَتِكَ الدَّائِمَتَيْنِ.

٥ لِأَنَّ النَّاسَ لَا يُكْرِمُونَ اسْمَكَ فِي عَالَمِ الْأَمْوَاتِ.

النَّاسُ فِي الْقُبُورِ لَا يُسَبِّحُونَكَ!

٦ أَنَهَكْتُ نَفْسِي طَوَالَ اللَّيْلِ

بِأَنْبِيٍّ وَتَهْدِيٍّ،

حَتَّى غَرِقَ فِرَاشِي بِالدَّمُوعِ.

٧ ذَلَبْتُ عَيْنَايَ مِنَ الْحُزَنِ،

وَتَعَبْتُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَعْدَاءِ.

٨ ابْتَعِدُوا عَنِّي كُلُّكُمْ يَا فَاعِلِي الْإِثْمِ!

لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ صُرَاخِي.

٩ سَمِعَ اللَّهُ تَضَرُّعَاتِي،

وَقَبِلَ صَلَاتِي.

١٠ سَيَذَلُّ أَعْدَائِي وَيِرْتَعِدُونَ جِدًّا.

نَعَمْ، سَيَتَرَاجِعُونَ أَذْلَاءَ جَهَاةٍ.

\* ٦: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

## ٧

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ\* غَنَاهُ لِلَّهِ مُشِيرًا إِلَى كُوشَ الْبَنِيَامِينِيِِّّ.

١ يَا إِلَهِي، عَلَيْكَ اتَّكَلُ.

خَلَّصْنِي مِنْ كُلِّ مُضْطَّهِدِي.

أُنقِذْنِي.

٢ لَثَلَا يَمْرُقُونِي كَأَسَدٍ،

فَأَتَمَزَّقَ وَلَا مُنْقِدَ لِي!

٣ يَا إِلَهِي،

إِنْ كُنْتُ قَدْ اقْتَرَفْتُ السَّيِّئَاتِ،

وَأِنْ اقْتَرَفْتُ يَدَايَ شَرًّا،

٤ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَسَأْتُ إِلَى مَنْ يُسَالِمُنِي،

وَأِنْ غَنِمْتُ غَنَائِمَ مَنْ عَدُوِّي بِلا سَبَبٍ،

٥ فَلَيْتَ عَدُوِّي يَسْعَى إِلَى قَتْلِي،

وَيُمْسِكُ بِي وَيَدُوسُ حَيَاتِي فِي الْأَرْضِ!

وَيَضَعُ نَفْسِي وَكِرَامَتِي فِي التُّرَابِ.

٦ قُمْ يَا اللَّهُ! وَأَظْهِرْ غَضَبَكَ!

وَتَصَدِّ الْأَعْدَاءِ الْغَاضِبِينَ!

أَيِّدْنِي بِالْعَدْلِ الَّذِي أَوْصَيْتَنَا بِهِ!

٧ لِتَجْتَمِعَ حَوْلَكَ الشُّعُوبُ،

وَلْتَرْتَفِعَ عَلَيْهَا قَاضِيًا.

٨ اللَّهُ هُوَ مَنْ يَدِينُ الشُّعُوبَ.

فَاقْضِ لِي يَا اللَّهُ

حَسَبَ صِلَاحِي وَنَزَاهَتِي.

٩ اقْطَعْ شَرَّ الْأَشْرَارِ

وَأَعِنِ الْمُسْتَقِيمَ.

سِلاَهُ †

\* ٧: مز مور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مز مور مهدى لداود». † ٧:٥ سِلاَهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. ‡ ٧:٦ قُمْ يَا اللَّهُ. كان الشعب القديم يُستخدم هذا التعبير عند رفع صندوق العهد وحمله إلى ميدان المعركة لإظهار أن الله معهم. انظر كتاب العدد 10: 35-36.

فَأَنْتَ أَيُّهَا الإِلَهُ الْبَارُّ،  
فاحصُ الأَفْكارِ وَالْقُلُوبِ.

١٠ تُرَبِّي هُوَ اللهُ،

مُخْلِصُ الصَّالِحِينَ الأَمْنَاءِ.

١١ اللهُ قاضٍ عادِلٌ.

وهو يَدِينُ الأَشْرارَ عَلَى الدَّوامِ.

١٢ فَإِذَا لَمْ يَنْتَبِ الشَّرِيرُ إِلَى اللهِ،

سَيَسْتَلِ اللهُ سَيْفَهُ،

وَيَسْحَبُ قَوْسَهُ القَوِي وَيَصُوبُ إِلَيْهِ.

١٣ أَعَدَّ اللهُ أَسْلِحَتَهُ المُمَيَّتَةَ لِلشَّرِيرِ،

مُسْتَعْدِمًا حَتَّى سِهَامًا نارِيَةً.

١٤ هَا هُوَ الشَّرِيرُ يَجْمَلُ الشَّرَّ.

يَجْبَلُ بِأَعْمَالِ الأَذَى،

وَيَلِدُ الخِداَعَ.

١٥ قَدْ يَحْفَرُ إنْسانٌ حُفْرَةً وَيُعْطِيها لِتَكُونَ نَقًّا.

فَيَقَعُ هُوَ فِيها.

١٦ يَهْوِي عَلَى رَأْسِهِ الفُخُّ الَّذِي صَنَعَهُ.

وَعَلَى جَمْعَتِهِ يَقَعُ عُنْفُهُ وَظَلْمُهُ.

١٧ أَسْبَحُ اللهُ حَسَبَ بَرِّهِ.

أُرْنِمُ مَزَامِيرَ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللهِ العَلِيِّ.

## ٨

لِقائِدِ المَرْتَمِينَ عَلَى الجَبْتِيةِ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ.\*

١ يا اللهُ، رَبَّنَا،

لَكَ أَرُوعُ اسْمٍ فِي كُلِّ الكَوْنِ!

لَكَ يَقْدَمُ التَّسْبِيحُ عِبرَ السَّمَاوَاتِ.

٢ مِنْ أَفْواهِ الأَطْفالِ وَالرُّضْعِ،

\* ٨: مَزْمُورٌ لِداوُدَ. توجَدُ هَذِهِ الصِّيغَةُ فِي عِناوِنِ الكَثِيرِ مِنَ المَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضاً «مَزْمُورٌ مُهْدَى لِداوُدَ».

أَسَّسْتَ تَسْبِيحًا فِي وَجْهِ مُقَاوِمِكَ،  
لِكِي تُخْرِسَ أَعْدَاءَكَ،  
وَالسَّاعِينَ إِلَى الْإِنْتِقَامِ.

٣ عِنْدَمَا أَرَى السَّمَاوَاتِ الَّتِي صَنَعْتَهَا أَصَابِعِكَ.

وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي وَضَعْتَهَا فِي أَمَاكِنِهَا،

٤ أَقُولُ: مَا هِيَ أَهْمِيَةُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تُفَكِّرَ بِهِ،

وَمَا أَهْمِيَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ؟

٥ جَعَلْتَهُ لَوْقَتٍ قَلِيلٍ أَدْنَى مِنَ الْكَائِنَاتِ السَّمَاوِيَّةِ

وَتَوَجَّهَتْهُ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ.

٦ وَكَلَّمْتَهُ عَلَى كُلِّ مَا صَنَعْتَ.

وَأَخْضَعْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.

٧ يَحْكُمُ الْأَغْنَامَ وَالْمَوَاشِيَ كُلَّهَا،

وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ،

٨ وَالطُّيُورَ فِي السَّمَاءِ،

وَالْأَسْمَاكَ السَّاحِحَةَ فِي مَسَالِكِ الْبِحَارِ.

٩ يَا اللَّهُ، رَبَّنَا، لَكَ أَرْوَعُ أَسْمٍ فِي كُلِّ الْكَوْنِ!

٩

لقائد المرتدين على لحن «موت الابن». مزور لداود.\*

١ بِكُلِّ قَلْبِي سَأَسْبِحُ اللَّهَ.

سَأَعِدُّ كُلَّ أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ.

٢ بِكَ سَأَسْعُدُ وَأُبْتَهِجُ أَيُّهَا الْعَلِيُّ.

وَأَرْنَمُ مَزَامِيرَ تَسْبِيحًا لِاسْمِكَ.

٣ بِفَضْلِكَ يَرْتَدُّ أَعْدَائِي وَيَفْرُونَ،

وَيَسْقُطُونَ وَيَقْتُلُونَ أَمَامَكَ.

٤ فَإِنَّكَ قَضَيْتَ لِي،

جَلَسْتَ عَلَى الْكُرْسِيِّ قَاضِيًا عَادِلًا.

٥ وَبَحَّتْ الْأُمَمُ الْغَرِيبَةَ.

\* ٩: مزور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزور مهدي لداود».

أَهْلَكْتَ الْأَشْرَارَ،  
وَمَحَوْتَ أَسْمَهُمْ إِلَىٰ أَبَدِ الْآبِدِينَ.  
٦ قُضِيَ عَلَى الْعَدُوِّ!  
خَرِبْتَ إِلَى الْأَبَدِ مَدِينَهُمْ.  
أَسْتَأْصَلْتَهُمْ مِنْهَا.  
أَبَدْتَ كُلَّ ذِكْرِهِمْ.

٧ أَمَّا اللَّهُ، فَعَلَى عَرْشِهِ إِلَى الْأَبَدِ.  
جَعَلَ عَرْشَهُ كُرْسِيَّ عَدْلٍ.  
٨ وَهُوَ يَدِينُ الْعَالَمَ بِعَدْلٍ.  
يَدِينُ الْأُمَّمَ بِأَسْتِقَامَةٍ.  
٩ فَلْيَكُنِ اللَّهُ مَلْجَأً لِلْمَسْحُوقِينَ،  
مَلْجَأً لَهُمْ فِي أَرْزَمَةِ الشَّدَةِ.

١٠ وَيَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ عَارِفُ اسْمِكَ،  
لَأَنَّ اللَّهَ لَا يَتَخَلَّى عَنِ الَّذِينَ يَسْتَعِينُونَ بِهِ.

١١ رَثِمُوا تَرَائِمَ تَسْبِيحِ اللَّهِ  
السَّاكِنِينَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ.  
حَدَّثُوا الشُّعُوبَ عَنْ أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ.  
١٢ لَا يَنْسَى اللَّهُ السَّاعِينَ إِلَى الْحَصُولِ عَلَى حَقِّهِمْ.  
لَا يَنْسَى الْمَسَاكِينَ الْمُتَضَعِّينَ  
الصَّارِحِينَ إِلَيْهِ.

١٣ ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ!  
انْظُرْ كَيْفَ يَضْطَهِدُنِي أَعْدَائِي.  
أَنْتَ مَنْ يَرْفَعُنِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ.  
١٤ خَلَّصْنِي لِكَيْ أُرْتِمَ تَسَابِيحَكَ  
عِنْدَ أَبْوَابِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ †  
وَأَبْتَهَجَ بِخَلَاصِكَ.

١٥ وَقَعَتِ الشُّعُوبُ فِي الْحُفْرَةِ الَّتِي حَفَرْتَهَا.

† ٩:١٤ العزيزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون».

عَلَقَتْ أَقْدَامَهُمْ فِي الشَّبَكَةِ.  
 ١٦ لِيَعْرِفَ النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ.  
 يَعَلِّقُ الْأَشْرَارُ بِالْمَصَائِدِ  
 الَّتِي يَصْنَعُونَهَا لِلْآخِرِينَ.  
 خَلَّصَنِي مِنَ الْمَوْتِ.

هيجايون ٥ سلاه S

١٧ لَيْتَ الْأَشْرَارَ، كُلِّ الَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ،  
 يَمْضُونَ إِلَى الْمَوْتِ.  
 ١٨ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ الْمُحْتَاجِينَ لَنْ يَنْسُوا إِلَى الْأَبَدِ.  
 وَأَمَّا الْبَائِسِينَ لَنْ تُحْطَمَ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١٩ قُمْ يَا اللَّهُ. \*\*

لَا تَدَعِ هَؤُلَاءِ النَّاسَ يَتَقَوَّوْا!  
 وَلْتَحَاكِمِ الشُّعُوبُ فِي حَضْرَتِكَ.  
 ٢٠ ضَعْ فِيهِمْ فِرْعَا يَا اللَّهُ،  
 فَتَعْرِفْ هَذِهِ الشُّعُوبُ أَنَّهُمْ مُجْرَدُ بَشَرٍ!

سلاه

١٠

١ لماذا، يا الله، تبقى بعيداً هكذا،  
 صامتاً في زمان الضيق؟  
 ٢ يُخَطِّطُ الْأَشْرَارُ الْمُتَكَبِّرُونَ لِلشَّرِّ.  
 وَيَسْقُطُ الْمَسَاكِينُ فِي نَجْمِ مَكَائِدِ الْأَشْرَارِ.  
 ٣ حَقًّا يَفْتَحِرُ الْأَشْرَارُ بِرِغْبَاتِهِمِ الشَّرِيرَةَ لِلذَّاتِ.  
 وَالْجَشْعُونَ يَلْعَنُونَ وَيَحْتَقِرُونَ اللَّهَ.  
 ٤ عِنْدَمَا يَغْضَبُ الْأَشْرَارُ،  
 فَإِنَّهُمْ لَا يَطْلُبُونَ فِي تَكْبُرِهِمْ مَشُورَةَ اللَّهِ.  
 لَا مَكَانَ لِلَّهِ فِي خُطْطِهِمْ.

٥ ٩:١٦ هيجايون. مع «سلاه» ربما تعني فاصل للتأمل. S ٩:١٦ سلاه. كلمة تظهر في كتاب الزمير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 20) \*\* ٩:١٩ قُمْ يَا اللَّهُ. كان الشعب القديم يُستخدم هذا التعبير عند رفع صندوق العهد وحمله إلى ميدان المعركة لإظهار أن الله معهم. انظر كتاب العدد 10: 35-36.

٥ يَفْعَلُ الْأَشْرَارُ دَوْمًا أُمُورًا مُلْتَوِيَةً.  
وَهُمْ لَا يَرَوْنَ أَحْكَامَكَ وَتَعْلِيمَكَ.  
لَكِنَّكَ تَسْخَرُ بِهِمْ.  
٦ يَقُولُونَ فِي قُلُوبِهِمْ إِنَّهُمْ لَنْ يَفْشَلُوا،  
وَلَنْ يَحْدُثَ لَهُمْ سُوءٌ أَبَدًا.  
٧ أَفْوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ بِاللَّعْنَاتِ وَالْمَكْرِ وَالتَّهْدِيدِ،  
وَتَحْتَ أَلْسِنَتِهِمْ شِقَاءٌ وَشَرٌّ.  
٨ يَكْمُنُونَ فِي الْأَزْقَةِ لِيُغْتَالُوا الْأَبْرِيَاءَ.  
يَقْبَعُونَ فِي السِّرِّ  
مُتَرَقِّينَ مَرُورَ الْمَسْكِينِ.  
٩ يَكْمُنُونَ كَأَسَدٍ فِي عَرِيْنِهِ.  
يَخْتَبِئُونَ لِيُمْسِكُوا بِالْمَسَاكِينِ.  
لِيُمْسِكُوهُمْ وَيَجْرُوهُمْ فِي شَبَكَتِهِمْ.  
١٠ يَنْطَرِحُ الْمَسَاكِينَ أَيْضًا  
مِنْ بَطْشِ الْأَشْرَارِ.  
١١ يَقُولُ الْمَسَاكِينُ فِي أَنْفُسِهِمْ:  
«اللَّهُ نَسِينَا. يَتَجَاهَلُنَا وَلَا يَرَى مَا يَحْدُثُ لَنَا.»

١٢ قُمْ يَا اللَّهُ.\*

ارْفَعْ يَدَكَ لَتُعَاقِبَهُمْ.  
لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينَ.

١٣ لِمَاذَا يَهِينُ الشَّرِيرُ اللَّهُ وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ:

«لَنْ يُحَاسِبَنِي اللَّهُ عَلَيَّ مَا فَعَلْتُ؟»

١٤ لَكِنَّكَ تَرَى يَا اللَّهُ مَا يَحْدُثُ.

تَرَى كُلَّ الضَّيْقِ وَالْأَلَمِ!

وَتَمُدُّ يَدَكَ لِتُسَاعِدَ الْبُؤْسَاءَ.

أَنْتَ مُعِينٌ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ!

١٥ اكسِرْ يَا اللَّهُ ذِرَاعَ الشَّرِيرِ!

حَطِّمْ مَا فَعَلَهُ مِنْ شَرٍّ

\* ١٠:١٢ قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْمَدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمْلِهِ إِلَى مِيْدَانِ الْمَرْكَبَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد 10: 35-36



فَلَا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ!  
 ١٦ اللَّهُ مَلِكٌ إِلَىٰ أَبَدِ الْآبِدِينَ!  
 وَسَتُقَطِّعُ الْأُمَّمَ الشَّرِيرَةَ مِنْ أَرْضِهِ!  
 ١٧ اسْمَعْ يَا اللَّهُ مَطْلَبَ الْمَسَاكِينِ الْمُتَضَعِّينَ.  
 تَسْمَعُهُمْ! اسْمَعْ إِلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ.  
 ١٨ أَنْصِفِ الْيَتَامَ وَالْمُضْطَّهِدِينَ،  
 فَلَا يَعُودُ الْإِنْسَانُ، الَّذِي هُوَ مِنَ الْأَرْضِ،  
 يَرْعِبُهُمْ.\*

## ١١

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِّينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ عَلَى اللَّهِ أَتَكَلُّ.  
 فَكَيْفَ تَقُولُونَ لِي:  
 «اهْرُبْ كَعَصْفُورٍ إِلَىٰ جَبَلِكَ»!  
 ٢ فَلْأَشْرَارُ يَخْتَبِثُونَ فِي الظَّلَامِ،  
 يَمْدُونُ أَقْوَامَهُمْ  
 وَيَسُدُّونَ سِهَامَهُمْ  
 لِيُصِيبُوا أَحْشَاءَ الْإِنْسَانِ الْمُسْتَقِيمِ.  
 ٣ مَاذَا يَفْعَلُ الصَّالِحُونَ إِذَا هَوَّتِ الْأَسَاسَاتُ؟  
 ٤ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ.  
 عَرْشُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ  
 وَهُوَ يَرَىٰ كُلَّ مَا يَفْعَلُهُ الْبَشَرُ.  
 ٥ يَمْتَحِنُ اللَّهُ الصَّالِحِينَ،  
 لَكِنَّهُ يَبْغِضُ الْأَشْرَارَ الْعُنَفَاءَ،  
 ٦ وَيَمْطُرُ عَلَيْهِمْ نَارًا وَكَبِيرَتًا.  
 وَرِيحٌ لَاحِقَةٌ هِيَ كُلُّ نَصِيْبِهِمْ.  
 ٧ اللَّهُ عَادِلٌ وَيُحِبُّ الصَّالِحِينَ.  
 وَسَيُبْصِرُ الْمُسْتَقِيمُونَ وَجْهَهُ.

\* ١١: مزموور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموور مهدي لداود».

## ١٢

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى الشِّيمِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ نَجِّنِي يَا اللَّهُ!

فَقَدْ تَلَّسَّى الْأَتْقِيَاءُ!

وَاحْتَفَى كُلُّ الْأَمْنَاءِ مِنْ بَيْنِهِمْ.

٢ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ إِلَّا بِالتَّوْفَاهِ.

وَلَا يُفَكِّرُونَ إِلَّا بِكَاذِبِ النِّفَاقِ.

هَذَا مَا يَحْدِثُ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا!

٣ لَيْتَ اللَّهُ يَقَطَعُ تِلْكَ الشِّفَاهَ الْكَاذِبَةَ،

وَتِلْكَ الْأَلْسِنَةَ الْمُتَفَاخِرَةَ.

٤ يَقُولُونَ:

«نَعْرِفُ كَيْفَ نَسْتَعْدِمُ السِّنْتَنا وَنَتَّصِرُ.

شِفَاهُنَا تَحْتَ سَيْطَرَتِنَا، فَمَنْ يَتَّسِدَ عَلَيْنَا؟»

٥ «لِأَنَّ الْمَسَاكِينَ قَدْ سَلَبُوا،

وَالْبِائِسِينَ يَنْشُونَ الْمَاءَ،

سَأَقُومُ، يَقُولُ اللَّهُ.

سَأُعْطِيهِمُ الْأَمَانَ الَّذِي يَتَّقُونَ إِلَيْهِ.»

٦ وَعُودُ اللَّهِ نَقِيَّةٌ،

مِثْلُ الْفِضَّةِ الْمُصَفَّاءِ فِي فُرْنٍ،

الْمُنْقَاةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

٧ احْمِ الْمَسَاكِينَ يَا اللَّهُ.

وَاحْفَظْهُمْ مِنْ هَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ إِلَى الْأَبَدِ.

٨ يَخْتَالُ الْأَشْرَارُ حَوْلَنَا.

حِينَ يَمْتَدِحُ مَا هُوَ تَافَهُ بَيْنَ الْبَشَرِ.

## ١٣

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

\* ١٢: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من الزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود». \* ١٣: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من الزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود».

١ حَتَّىٰ مَتَىٰ تَنْسَانِي يَا اللَّهُ؟ إِلَىٰ الْأَبَدِ؟

حَتَّىٰ مَتَىٰ تُشِيحُ بِوَجْهِكَ عَنِّي؟

٢ حَتَّىٰ مَتَىٰ يَنْبَغِي أَنْ أُصَارِعَ

هَذِهِ الْأَفْكَارَ فِي نَفْسِي؟

حَتَّىٰ مَتَىٰ أَحْمِلُ هَذَا الْحُزْنَ فِي قَلْبِي

طَوَالَ النَّهَارِ؟

حَتَّىٰ مَتَىٰ يَتَسَلَطُ عُدُوِّي عَلَيَّ؟

٣ اللَّهُ، يَا إِلَهِي، التَّفَّتْ إِلَيَّ! أَجِبْنِي.

أَنْزِعْ عَيْنِي وَالْأَمْتُ!

٤ أَجِبْنِي لِثَلَا يَقُولَ عُدُوِّي:

«قَضَيْتُ عَلَيْهِ!»

إِنْ تَعَثَّرْتُ وَسَقَطْتُ، سَيَبْتَهِجُ خُصُومِي.

٥ أَمَا أَنَا، فَاتَّكِلْ عَلَيَّ مَحَبَّتِكَ الْمُخْلِصَةَ!

يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِخُلَاصِكَ

٦ سَأُرْنِمُ لِلَّهِ،

لِأَنَّهُ أَهَمُّ لِي كَثِيرًا.

## ١٤

لقائد المرثمين، مزمو لداود.\*

١ يَقُولُ الْأَحْمَقُ فِي قَلْبِهِ: «اللَّهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ!»

الحمقى يُخْرِبُونَ.

يَفْعَلُونَ أُمُورًا مُلْتَوِيَةً.

وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا.

٢ مِنَ السَّمَاءِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى الْبَشَرِ،

لِيَرَىٰ إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ أَيُّ حَكِيمٍ،

إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ يَطْلُبُهُ.

٣ لَكِنَّهُمْ انْحَرَفُوا جَمِيعًا وَابْتَعَدُوا.

\* ١٤: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود».

جَمِيعَهُمْ فَاسِدُونَ.  
وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا، وَلَا وَاحِدًا!

٤ أَلَا يَفْهَمُونَ؟  
لَا يَطْلُبُ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارُ مَشُورَةَ اللَّهِ،  
لَكِنَّهُمْ يَلْتَمُونَ شِعْبِي كَمَا يَلْتَمُونَ الطَّعَامَ!  
٥ وَعِنْدَمَا يُعَاقِبُهُمُ اللَّهُ،  
سَيَرْتَعِبُ الْأَشْرَارُ رُعْبًا.  
لَإِنَّ اللَّهَ يَقِفُ مَعَ الصَّالِحِينَ.  
٦ يَسْتَضْغِرُ الْأَشْرَارُ سَعْيَ الْمَسَاكِينِ إِلَى النَّصِيحَةِ.  
لَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَلَاذِمُهُمْ وَمَلْجَأُهُمْ.

٧ لَيْتَ خَلَاصَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
يَأْتِي سَرِيعًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ!  
عِنْدَمَا يُعِيدُ اللَّهُ أُسْرَى الْحَرْبِ،  
سَيَبْتَهِّجُ يَعْقُوبُ وَيَفْرَحُ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

## ١٥

مزمو لداود.\*

١ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْكُنَ فِي خَيْمَتِكَ يَا اللَّهُ؟  
مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْكُنَ فِي جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ؟  
٢ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَحْيُونَ بِالْإِسْتِقَامَةِ وَيَفْعَلُونَ الصَّوَابَ،  
وَيَتَكَلَّمُونَ بِالصِّدْقِ مِنْ قُلُوبِهِمْ.  
٣ الَّذِينَ لَا يَفْتَرُونَ عَلَى الْقَرِيبِ،  
وَلَا يَسِيئُونَ إِلَى الْأَصْحَابِ،  
وَلَا يَرُوجُونَ لِلْأَقَاوِيلِ عَلَى الْجِيرَانِ.  
٤ يَحْتَقِرُونَ الْأَشْرَارَ الَّذِينَ رَفَضَهُمُ اللَّهُ،  
وَيُكْرَهُونَ مَنْ يَهَابُونَ اللَّهَ.  
الَّذِينَ يَفُونَ بِوَعْدِهِمْ، حَتَّىٰ وَإِنْ ضَرَّهُمْ ذَلِكَ.  
٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَقْرِضُونَ بِلَا مُقَابِلٍ.

\* ١٥: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود».

وَلَا يَقْبَلُونَ الرِّشْوَةَ لِأَذَى الْأَبْرِيَاءِ.  
مَنْ يَفْعَلْ هَذِهِ كُلَّهَا لَا يَسْقُطْ أَبَدًا.

## ١٦

قصيدة لداود.

- ١ احْمِنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي عَلَيْكَ اعْتَمَدْتُ!
- ٢ قُلْتُ لِلَّهِ:
- «أَنْتَ رَبِّي! بَرَكَاتِي كُلُّهَا مِنْكَ تَأْتِي!
- ٣ الْقَدَيْسُونَ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ  
هُمُ الْجَلِيلُونَ الَّذِينَ أُسْرُوا وَاتَّمَعُوا بِهِمْ.»
- ٤ لَكِنْ مَا أَكْثَرَ أَوْجَاعَ الَّذِينَ  
يَطْلُبُونَ إِلَهَةً أُخْرَى!  
وَلَا أَشْتَرِكُ فِي سَكَاتِ الدَّمِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا.  
وَلَا أَجْعَلُ أَسْمَاءَ آلِهَتِهِمْ تَمْسُ لِسَانِي!
- ٥ نَصِيبِي هُوَ اللَّهُ وَكَأْسِي!  
أَنْتَ تُمْسِكُ بِمِيرَاتِي بَيْنَ يَدَيْكَ!
- ٦ وَقَعَ نَصِيبِي فِي أَرْضٍ طَيِّبَةٍ.  
فَمَا أَحْلَى مِيرَاتِي!
- ٧ أُبَارِكُ اللَّهَ، الَّذِي يَنْصَحُنِي.  
يُعَلِّمُنِي حَتَّى فِي اللَّيْلِ وَيُوجِّهُ قَلْبِي.
- ٨ جَعَلْتُ اللَّهَ أَمَامِي دَائِمًا،  
هُوَ عَنِّي يَمِينِي فَلَنْ أَتَزَعَّرَ.
- ٩ لِهَذَا يَفْرَحُ قَلْبِي وَتَبْتَهِجُ رُوحِي.  
حَتَّى جَسَدِي يَسْكُنُ فِي أَمَانٍ.
- ١٠ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرُكَ نَفْسِي فِي الْهَاطِيَةِ.  
لَنْ تَدَعَ تَابِعَكَ التَّقِيَّ يَتَعَفَّنُ.
- ١١ تُعَلِّمُنِي طَرِيقَ الْحَيَاةِ!  
مَعَكَ أَشْبَعُ سُرُورًا.

أَسْعِدْ، وَأَنَا بِجَانِبِكَ، إِلَى الْأَبَدِ!

## ۱۷

صَلَاةٌ لِدَاوُدَ.

۱ اسْمِعْ يَا اللَّهُ إِلَى مُطَالِبَتِي بِالْعَدْلِ.

أَنْصَتَ إِلَى صَوْتِ اسْتِعَاثَتِي.

أَقْدِمْ إِلَيْكَ صَلَاتِي مِنْ شَفَتَيْنِ لَا غِشَّ فِيهِمَا.

۲ مِنْ عِنْدِكَ يَا تُبِي حَقِّي.

عَيْنَاكَ تَرِيَانِ الْحَقِّ.

۳ أَنْتَ فَحَصْتَ قَلْبِي.

فَتَشْتَنِي فِي اللَّيْلِ.

امْتَحَنَتْنِي فَلَمْ تَجِدْ فِيَّ لَوْمًا.

فَقَدْ عَزَمْتُ إِلَّا أُخْطِئَ بِفِعْمِي.

۴ عَلَيَّ قَدْرُ طَاقَتِي كِبَاسَانٍ،

أَطَعْتُ كَلَامَ شَفَتَيْكَ،

لَكِي أَتَجَنَّبُ دُرُوبَ الْعُنْفِ.

۵ فَلَيْتَكَ تَحْفَظُ خَطَوَاتِي فِي طُرُقِكَ،

حَتَّى لَا تَتَعَرَّ قَدَمَايَ!

۶ دَعْوَتُكَ لِأَنَّكَ تُجِيبُنِي يَا اللَّهُ!

أَمَلْ إِلَيَّ أَذُنَكَ.

وَاسْمَعْ كَلِمَاتِي!

۷ أَظْهَرَ بِشَكْلِ عَجِيبٍ مَحَبَّتَكَ الْمُخْلِصَةَ،

يَا مَنْ تَنْقِذُ يَمِينِكَ الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْكَ

مَنْ يَقُومُونَ ضِدَّهُمْ.

۸ احْفَظْنِي وَكَأَنِّي حَدَقَةُ عَيْنِكَ!

خَبِثَتِي فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ،

۹ مِنَ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَسْلُبُونَنِي!

وَمِنْ أَعْدَائِي اللَّادُودِينَ

الَّذِينَ يُحَاصِرُونَنِي!

١٠ أَغْلَقُوا قُلُوبَهُمْ عَنِ الشَّفَقَةِ!  
 فَهُمْ يَنْطِقُ بِالْكِبْرِيَاءِ.  
 ١١ طَارَدُونِي، وَقَدْ أَحَاطُوا بِي  
 مُتَاهِبِينَ لَطْرَجِي أَرْضاً!  
 ١٢ وَكَانَ عَدُوِّي أَسَدٌ مُتَاهِبٌ  
 لِلانْقِضَاضِ عَلَى فَرَسَتِهِ.  
 كَسْبَلٌ قَوِيٌّ يَتْرَبُصُ.

١٣ قُمْ يَا اللَّهُ!  
 تَصَدَّ لَهُ، وَأَخْضَعَهُ!  
 بِسَيْفِكَ خَلَّصْنِي مِنْ ذَلِكَ الشَّرِيرِ!  
 ١٤ أَرْطُمُ يَا اللَّهُ بِيَدِكَ بِقُوَّتِكَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا!  
 أَرْطُمُ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ!  
 أَمَّا الَّذِينَ تَعَزَّهُمْ، فَأَعْطِهِمْ وَفَرَةً لِيَشْبَعُوا،  
 وَيَشْبَعِ أَوْلَادُهُمْ، وَيَكْتَفِي أَحْفَادُهُمْ!  
 ١٥ أَرَى وَجْهَكَ بِالرَّبِّ.  
 وَسَأَشْبَعُ حِينَ أَسْتَقِظُ عَلَى رُؤْيَا صُورَتِكَ.

## ١٨

لقائد المرمين، مزمور لداود\* خادم الله، غناها داود عندما نجاه الله من شاول ومن جميع أعدائه.  
 ١ أُحِبُّكَ يَا اللَّهُ، يَا قُوَّتِي!

٢ اللَّهُ هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي أَلْتَجِي إِلَيْهَا.  
 إِلَهِي دَرِعِي.  
 قُوَّتُهُ تَنْقِذُنِي وَتَنْصُرُنِي.

٣ نَادَيْتُ اللَّهَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّسْبِيحَ،  
 فَخَلَّصْتُ مِنْ أَعْدَائِي!  
 ٤ جِبَالُ الْمَوْتِ أَحَاطَتْ بِي،  
 وَسَيُولُ الْهَلَاكِ اقْتَحَمْتَنِي.

\* ١٧:١٣ قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْمَدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد 10: 35-36.

\* ١٨: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».

٥ جِبَالُ الْهَارِوِيَّةِ التَّفَّتْ حَوْلِي.  
 وَأَنْفَاحُ الْمَوْتِ مِنْ أَمَايِي.  
 ٦ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ،  
 دَعَوْتُ إِلَهِي.  
 وَكَانَ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ،  
 فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي.  
 وَدَخَلَ صُرَاخِي أُذُنَيْهِ.  
 ٧ ثُمَّ اهْتَزَّتْ الْأَرْضُ وَارْتَجَفَتْ!  
 وَالْجِبَالُ تَحَرَّكَتْ وَارْتَجَّتْ،  
 لِأَنَّهُ غَضِبَ!  
 ٨ مِنْ أَنْفِهِ نَجَحَ دُخَانٌ،  
 وَنَارٌ مُشْتَعِلَةٌ انْطَلَقَتْ مِنْ فَمِهِ،  
 وَاتَّقَدَتْ مِنْهَا الْجَمْرُ.  
 ٩ شَقَّ اللَّهُ السَّمَاءَ!  
 وَقَفَّ فَوْقَ غَيْمَةٍ سَمِيكَةٍ دَاكِنَةٌ!  
 ١٠ كَانَ يَطِيرُ مُتَطَيِّبًا مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. † الْحُلُقَةُ،  
 وَقَدْ أَمْتَطَى الرَّيْحُ.  
 ١١ لَفَّ اللَّهُ الْغُيُومَ الدَّاكِنَةَ مِنْ حَوْلِهِ،  
 جَمَعَ الْمَاءَ دَاخِلَ الْغُيُومِ الرَّاعِدَةِ السَّمِيكَةِ.  
 ١٢ انْطَلَقَتْ الْجَمْرَاتُ كَالْفَحْمِ الْمُسْتَعْلِ،  
 أَوْقَعَ بَرْدًا وَجَمْرًا نَارًا!  
 ١٣ رَعَدَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ غَضِبًا،  
 وَسَمِعَ اللَّهُ الْعَلِيِّ صَوْتَهُ.  
 ١٤ أَطْلَقَ سَهَامَهُ وَشَتَّتَ الْعُدُوءَ.  
 أَرْسَلَ اللَّهُ بَرُوقَهُ،  
 فَتَفَرَّقَ النَّاسُ مُرْتَبِكِينَ وَفِي حَيْرَةٍ.  
 ١٥ تَكَلَّمْتَ يَا اللَّهُ بِقُوَّةٍ،  
 وَمِنْ فَمِكَ هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ،

† ١٨:١٠ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. مَخْلُوقَاتٌ مُجَنَّمَةٌ تَخْدُمُ اللَّهَ فِي الْأَعْلَى كَحُرَّاسِ حَوْلِ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ. وَهَنَّاكَ تَمَثَّلَانِ لِلْكُرُوبِيمِ عَلَى غَطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي يَمَثَلُ



فَتَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ،  
حَتَّى رَأَيْنَا قَعَرَ الْبَحْرِ،  
وَأُسَسَ الْأَرْضُ.

١٦ مَدَّ ذِرَاعَهُ مِنْ عَلِيَّائِهِ،  
وَأَمْسَكَ بِي،

وَسَجَّيْنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ الْمُنْدَفِعَةِ.  
١٧ خَلَّصَنِي مِنْ أَعْدَائِي الَّذِينَ هُمْ أَقْوَى مِنِّي.  
أَتَقَدَّنِي مِنْ كَارِهِيَّ،

فَقَدْ كَانُوا أَقْوَى مِنْ أَنْ أُوَاجِهَهُمْ.

١٨ وَبَيْنَمَا كُنْتُ فِي مَأْزِقٍ،  
هَاجَمَنِي أَعْدَائِي،

لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ هُنَاكَ لِيَدْعَمَنِي وَيُعِينَنِي.

١٩ اللَّهُ يُجِيبُنِي،

لِذَا أَتَقَدَّنِي،

وَأَخَذَنِي إِلَى مَكَانٍ أَمِينٍ لَا ضَيْقَ فِيهِ.

٢٠ سَيَكْفِيَنِي اللَّهُ

لَأَنِّي فَعَلْتُ الصَّوَابَ،

لَمْ أَقْتَرِفْ ذَنْبًا،

لِذَا سَيَصْنَعُ الْأَشْيَاءَ الْحَسَنَةَ لِي.

٢١ لَأَنِّي سَلَكْتُ فِي وَصَايَا اللَّهِ،

وَلَمْ أُخْطِئْ إِلَى إِلَهِي.

٢٢ أَذْكَرُ دَائِمًا شَرَائِعَهُ وَأَفْكَرُ بِهَا،

وَأَعْمَلُ بِحَسَبِهَا!

٢٣ أَبْقَى أَمِينًا لَهُ،

وَأَحْفَظُ نَفْسِي نَقِيًّا بِلَا إِثْمٍ أَمَامَهُ.

٢٤ لِذَا، سَيَكْفِيَنِي اللَّهُ حَسَبَ بَرِّي وَصَلَاحِي،

بِحَسَبِ الصَّلَاحِ الَّذِي يَرَانِي أَعْمَلُهُ.

٢٥ تُظْهِرُ أَمَانَتَكَ لِلْأَمْنَاءِ،

وَصَلَاحَكَ لِلصَّالِحِينَ.

إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ صَادِقًا مَعَكَ،  
كُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا صَادِقًا مَعَهُ.

٢٦ تُظْهِرُ طَهَارَتَكَ لِلطَّاهِرِينَ،  
بَيْنَمَا يِرَاكَ الْأَعْوَجُ مُلْتَوِيًا.

٢٧ تُسَاعِدُ الْمُتَوَاضِعِينَ،  
لَكِنَّكَ تَجْلِبُ الْعَارَ عَلَى الْمُتَفَاخِرِينَ.

٢٨ أَنْتَ مُصْبِحِي يَا إلهِي،

تُضِيءُ الظُّلْمَةَ مِنْ حَوْلِي

٢٩ بِمُسَاعَدَتِكَ، يَا اللهُ،

أَرْكُضُ مَعَ الْجُنُودِ.

بِمَعُونَةِ اللهِ،

أَسْلُقُ جُدْرَانَ الْعَدُوِّ.

٣٠ طَرِيقُ اللهِ كَامِلٌ.

كَلِمَةُ اللهِ اجْتَازَتْ كُلَّ امْتِحَانٍ.

هُوَ تَرَسٌ لِمَنْ يَحْتَمُونَ بِهِ.

٣١ مَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللهِ،

وَمَا مِنْ صَخْرَةٍ سِوَى إلهِنَا.

٣٢ اللهُ حِصْنِي الْمُنِيعُ.

يُسَاعِدُ الْأَنْقِيَاءَ لِيَسْلُكُوا الدَّرَبَ الصَّحِيحَ،

٣٣ يَسَاعِدُنِي اللهُ فَأَعْدُو سَرِيعًا كَالْغَزَالِ.

يَبْقِيَنِي فَوْقَ الْمَشَارِفِ.

٣٤ يَدْرِ بِنِي لِشَنْ الْحَرْبِ،

فَتُطَلِقُ ذِرَاعَايَ سِهَامًا قَوِيَّةً.

٣٥ أَنْتَ حِمِّيَنِي يَا اللهُ

جَعَلْتَنِي عَظِيمًا،

وَسَاعَدْتَنِي لِأَهْزِمَ عَدُوِّي.

٣٦ تَمْنَحُنِي قُوَّةً فِي رِجْلِي وَكَاحِلِي

فَأَمْشِي سَرِيعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ أَتَعَثَّرَ.

٣٧ أَطَارِدُ أَعْدَائِي وَأُمْسِكُ بِهِمْ!

وَلَا أَعُودُ حَتَّى يَنْتَهِيَ أَمْرُهُمْ.  
٣٨ أَهْلَكْتُ أَعْدَائِي.

هَزَمْتُهُمْ!

وَلَنْ يَنْهَضُوا بَعْدَ الْيَوْمِ.

سَقَطَ أَعْدَائِي عِنْدَ قَدَمِي.

٣٩ مَنَحْتَنِي الْقُوَّةَ فِي الْمَعْرَكَةِ.

جَعَلْتَ أَعْدَائِي يَنْهَارُونَ أَمَامِي.

٤٠ مَنَحْتَنِي الْفُرْصَةَ لِأَنَالَ مِنْ عَدُوِّي،

وَأَهْزِمَ الَّذِي يَكْرَهُنِي!

٤١ صَرَخَ أَعْدَائِي طَلِبًا لِلْمُسَاعَدَةِ،

لَكِنْ مَا مِنْ أَحَدٍ لِيَنْقِذَهُمْ.

بَلْ وَنَظَرُوا إِلَى اللَّهِ،

لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُمْ.

٤٢ قَطَعْتُ أَعْدَائِي إِرْبَاءً،

فَكَانُوا كَالْغُبَارِ الَّذِي يَجْمَلُهُ الرِّيحُ.

سَخَّطْتُ أَعْدَائِي.

وَدَسْتَهُمْ كَالْوَحْلِ فِي الشَّوَارِعِ.

٤٣ أَنْتَ أَنْقَذْتَنِي مِنْ مُؤَامِرَاتِ الشَّعْبِ الَّذِي يُحَارِبُنِي.

أَبْقَيْتَ عَلَيَّ حَاكِمًا عَلَى تِلْكَ الْأُمَّمِ.

يَخْدُمُنِي الْآنَ أَنَاسٌ لَمْ أَعْرِفَهُمْ!

٤٤ يُطِيعُونَنِي فَوْرَ سَمَاعِهِمْ بِي!

أَوْلَيْتَ الْغُرَبَاءَ يَتَدَلَّلُونَ أَمَامِي!

٤٥ الْغُرَبَاءُ يَرْتَعِدُونَ خَوْفًا.

يَخْرُجُونَ مِنْ مَخَابِئِهِمْ وَهُمْ يَرْتَجِفُونَ.

٤٦ اللَّهُ حَيٌّ!

أَجِدُ صَخْرَتِي!

اللَّهُ عَظِيمٌ!

هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تُنْقِذُنِي.

٤٧ هُوَ اللَّهُ الَّذِي، مِنْ أَجْلِي، عَاقَبَ أَعْدَائِي

جَعَلَ الشُّعُوبَ تُخَضَعُ لِحُكْمِي.

٤٨ خَلَّصْتَنِي مِنْ أَعْدَائِي.

سَاعَدْتَنِي عَلَى هَزْمِ الَّذِينَ وَقَفُوا ضِدِّي.

حَرَّرْتَنِي مِنَ الْقُسَاةِ!

٤٩ لِهَذَا سَأُحْمَدُكَ بَيْنَ بَقِيَّةِ الْأُمَمِ يَا اللَّهُ.

وَسَأُشَدُّ تَسْبِيحًا لِاسْمِكَ.

٥٠ يُعِينُ اللَّهُ مَلِكَهُ لِيَفُوزَ بِمَعَارِكٍ كَثِيرَةٍ!

يُظَهِّرُ رَحْمَتَهُ لِمَلِكِهِ الْمَسْجُوعِ.

وَسَيَبْقَى وَفِيًّا لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ!

## ١٩

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ السَّمَاوَاتُ تُحْكِي عَنْ مَجْدِ اللَّهِ.

وَتَعْرِضُ قَبَّةَ السَّمَاءِ عَمَلَ يَدَيْهِ.

٢ كُلُّ يَوْمٍ يَمُرُّ خَبْرًا لِلْيَوْمِ الَّذِي يَلِيهِ،

وَكُلُّ لَيْلَةٍ تَعْلَنُ مَعْرِفَتَهَا لِللَّيْلِ الَّتِي تَلِيهَا.

٣ مَا مِنْ كَلِمَاتٍ تُقَالُ،

أَوْ مِنْ صَوْتٍ يُسْمَعُ.

٤ غَيْرَ أَنَّ أَصْوَاتَهُمْ وَصَلَتْ

إِلَى جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْأَرْضِ،

وَأَتَقَلَّتْ كَلِمَاتُهُمْ إِلَى أَقْصَى الْعَالَمِ.

جَعَلَ اللَّهُ خِيْمَةَ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ.

٥ وَهِيَ كَالْعَرِيْسِ الْخَارِجِ مِنْ خِيْمَتِهِ،

وَهِيَ مُبْتَهِجَةٌ كَرِيَاضِيٍّ مُتَاهِبٍ لِلسَّبَاقِ.

٦ تَبَدُّ السَّبَاقِ مِنْ أَفْقِ السَّمَاءِ،

وَتَرَكُضُ حَتَّى النِّهَائَةِ!

وَلَا شَيْءٌ يَخْتَبِئُ مِنْ حَرِّهَا.

\* ١٩: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود».

- ٧ شَرِيعَةُ اللَّهِ نَقِيَّةٌ، تَرُدُّ الرُّوحَ  
شَهَادَاتُ اللَّهِ مَوْثُوقَةٌ  
تَجْعَلُ البَّسِيطَ حَكِيمًا.
- ٨ فَرَاتِضُ اللَّهِ مُسْتَقِيمَةٌ تُسَعِدُ القَلْبَ.  
وَصَايَا اللَّهِ طَاهِرَةٌ تَنِيرُ العَيُونَ.
- ٩ خَوْفُ اللَّهِ نَقِيٌّ. إِلَى الأَبَدِ يَبْقَى.  
أَحْكَامُ اللَّهِ صَحِيحَةٌ. عَادِلَةٌ كُلُّهَا.
- ١٠ هِيَ أَمْنٌ مِنْ ذَهَبٍ كَثِيرٍ نَقِيٍّ!  
كُلُّهَا أَشْبَى مِنَ العَسَلِ الَّذِي يَقَطُرُ مِنْ  
أَقْرَاصِ الشَّهْدِ.
- ١١ وَأَنَا، عَبْدُكَ، يُحَذِّرُ بِهَا،  
وَفِي اتِّبَاعِهَا مُكَافَأَةٌ عَظِيمَةٌ.
- ١٢ مَنْ يُدْرِكُ كُلَّ أخطَائِهِ؟  
فَاحْفَظْنِي طَاهِرًا يَا اللَّهُ مِنَ الأخطَاءِ الخَفِيَّةِ.
- ١٣ اِحْمِنِي، أَنَا عَبْدُكَ، مِنْ أَفْكَارِ الكِبْرِيَاءِ.  
لَا تَدْعُهَا تَتَسَلَّطُ عَلَيَّ.
- فَأَكُونَ بِلا شَائِبَةٍ،  
وَأُتَحَرَّرَ مِنْ خَطَايَا كَثِيرَةٍ.
- ١٤ يَا اللَّهُ، يَا صَخْرَتِي وَفَادِيَّ،  
اقْبَلْ كَلِمَاتِي فِي وَأَفْكَارَ قَلْبِي.

## ٢٠

لقائد المرثمين، مزمو لداود.\*

- ١ لَيْتَ اللَّهُ يَسْتَجِيبُ لَكَ فِي ضَيْقِكَ.  
لَيْتَ اسْمُ إِلَهٍ يَعْقُوبَ يَرْفَعُكَ وَيَجْمِيعُكَ.
- ٢ لَيْتَهُ يُرْسِلُ لَكَ عَوْنًا مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ.  
لَيْتَهُ يُسَنِّدُكَ مِنْ صِهْيُونَ.
- ٣ لَيْتَهُ يَتَذَكَّرُ كُلَّ تَقَدِّمَاتِكَ مِنَ الدَّقِيقِ،

\* ٢٠: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

وَيَقْبَلُ ذِيحَتِّكَ.

سِلاهُ †

٤ لَيْتَهُ يُعْطِيكَ مُشْتَهَاتِ قَلْبِكَ،  
لَيْتَهُ يَنْجِحُ كُلَّ حُطْطِكَ.  
٥ لَيْتَنَا نَفْرَحُ بِنَصْرِكَ،  
وَنَبْتَهِجُ بِاسْمِ الْهِنَا.  
وَلَيْتَ اللَّهُ يُحَقِّقُ كُلَّ طِلْبَاتِكَ.

٦ عَرَفْتُ الْآنَ أَنَّ اللَّهَ سَيَنْجِي مَلِكَهُ الْمَسُوحَ. †  
سَيَسْتَجِيبُ مِنْ سَمَاوَاتِهِ الْمُقَدَّسَةِ،  
وَيَمِينِهِ سَيَحْرِزُ نَصْرًا عَظِيمًا.  
٧ بَعْضَهُمْ يَفْتَخِرُ بِمِرْكَاتِهِ،  
وَبَعْضَهُمْ بِحَيْلِهِ.  
أَمَّا نَحْنُ فَتَذْكُرُ اسْمَ الْهِنَا وَنَفْتَخِرُ بِهِ.  
٨ هُوَ لَا يَسْقُطُونَ وَيَخْضَعُونَ.  
أَمَّا نَحْنُ فَتَنْصَدُ وَتَغْلِبُ.  
٩ يَسْتَجِيبُ لَنَا اللَّهُ حِينَ نَدْعُوهُ،  
وَسَيَنْصُرُ الْمَلِكُ.

٢١

لِقَائِدِ الْمَرْثَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ يَفْرَحُ الْمَلِكُ بِقُوَّتِكَ يَا اللَّهُ.  
يَبْتَهِجُ كَثِيرًا بِخَلَاصِكَ.  
٢ أُعْطِيْتَهُ مُشْتَهَى قَلْبِهِ.  
وَلَمْ تَحْرِمْهُ مِنْ مَطْلَبِ شَفَقَتِهِ.

سِلاهُ †

٣ تَقْدِمُ لَهُ بَرَكَاتٍ وَاعِدَةٌ بِالْخَيْرِ.

† ٢٠:٣ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب الزمير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. † ٢٠:٦ ملكة المسوح. حرفياً «مسيح» كان الملك يُسَّخَبُ بزيتٍ وأطيابٍ خاصة كعلامة على أن الله قد اختاره وأهله لهذا العمل. \* ٢١: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من الزمير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود». † ٢١:٢ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب الزمير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

وَتَاجًا مِّنَ الذَّهَبِ تَضَعُ عَلَى رَأْسِهِ.  
 ٤ حَيَاةً طَلَبَ مِنْكَ، فَأَعْطَيْتَهُ حَيَاةً  
 تَطُولُ إِلَى أَيْدِ الْآبِدِينَ.  
 ٥ عَظَّمْتَ كَرَامَتَهُ بِنَصْرِكَ إِيَّاهُ.  
 عَلَيْهِ سَكَبْتَ مَجْدًا وَشَرَفًا.  
 ٦ بَرَكَاتٍ أَبَدِيَّةً أَعْطَيْتَهُ.  
 فَأَبْهَجْتَهُ بِابْتِهَاجِ حَضْرَتِكَ.  
 ٧ هَذَا لِأَنَّ الْمَلِكَ يَتَكَلَّمُ عَلَى اللَّهِ.  
 وَبِمَحَبَّتِهِ لِلْعَلِيِّ لَنْ يَزُحَّحَ.  
 ٨ لَتَمْتَدَّ يَدُكَ عَلَى كُلِّ أَعْدَائِكَ.  
 وَلَتَكُنَّ يَمِينُكَ ضِدَّ مُبْغِضِيكَ.  
 ٩ أَحْرَقَهُمْ كُفْرًا عِنْدَ حَضُورِكَ.  
 ابْتَلَعَهُمْ يَا اللَّهُ فِي غَضَبِكَ،  
 وَلَتَلْتَمَهُمْ نَارُكَ.  
 ١٠ أَبْنَاؤُهُمْ سَيَهْلِكُونَ.  
 كُلُّ نَسَلِهِمْ يَزُولُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.  
 ١١ يَتَأَمَّرُونَ عَلَيْكَ،  
 وَيَخْطِطُونَ لِلشَّرِّ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجْحُوا!  
 ١٢ لِأَنَّكَ تَرِبُّهُمْ كَتِفًا إِلَى كَتِفٍ.  
 وَعَلَيْهِمْ تَحْكُمُ قَبْضَتُكَ.  
 ١٣ أَنْتَ عَلِيٌّ يَا اللَّهُ بِقُوَّتِكَ،  
 وَنَحْنُ نَتَغَنَّى بِجَبْرُوتِكَ.

## ٢٢

لقائد المزمين، على لحن «ظبي الفجر»، مزمو لداود.\*

١ إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟

أأنت أبعد من أن تخلصني،

أو تسمع صرختي؟

٢ إلهي، في النهار دعوتك فلم تجب.

\* ٢٢: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

وَطَوَالَ اللَّيْلَ لَمْ أَسْكُتْ.

۳ لَكِنَّكَ أَنْتَ الْقُدُّوسُ.

مُتَوَجَّهَةً أَنْتَ عَلَى عَرْشِ تَسْبِيحَاتِ شَعْبِكَ.

۴ عَلَيْكَ اتَّكَلْنَا أَبَاؤُنَا.

اتَّكَلُوا عَلَيْكَ فَانْقَذْتَهُمْ.

۵ صَرَخُوا إِلَيْكَ فَجَجُوا.

عَلَيْكَ اتَّكَلُوا، فَلَمْ تَخْذِلْهُمْ.

۶ فَهَلْ أَنَا دُودَةٌ لَا إِنْسَانٌ؟

أَأَنَا شَيْءٌ يُحْتَقَرُهُ النَّاسُ؟

۷ فَكُلُّ مَنْ يَرَانِي يَهْزَأُ بِي.

يَمْدُونُ أَسْنَنَتَهُمْ

وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَيَّ.

۸ يَقُولُونَ:

لِيَدْعُ اللَّهُ! فَيُنْقِذَهُ،

وَيُخَلِّصَهُ بِمَا أَنَّهُ مَسْرُورٌ بِهِ!

۹ أَمَّا أَنَا، فَقَدْ أَخْرَجْتَنِي سَالِمًا مِنْ بَطْنِ أُمِّي.

طَمَأَنْتَنِي وَأَنَا بَعْدُ أَرْضَعُ.

۱۰ أَلْقَيْتُ بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ مِنْذُ وُلِدْتُ.

كُنْتُ إِلَهِي وَأَنَا فِي بَطْنِ أُمِّي.

۱۱ فَلَا تَتْرُكْنِي

لَأَنَّ الضِّيقَ قَرِيبٌ،

وَلَا مُعِينٌ لِي!

۱۲ أَحَاطَ بِي أَعْدَائِي كَالثَّيْرَانِ،

كَثِيرَانِ بَاشَانَ يَطْوِقُونَنِي!

۱۳ فَتَحُوا أَفْوَاهَهُمْ كَأَسَدٍ غَاضِبٍ مَرْمُجٍ

يَنْقِضُ عَلَى فَرِيستِهِ.

۱۴ اِنْسَكَبْتُ كَالْمَاءِ،

وَأَنْفَصَلْتُ كُلَّ عَظْمِي.



وَكَاثَمَعِ ذَابَ قَلْبِي دَاخِلِي.  
 ١٥ جَعَّتْ قُوَّتِي كَقِطْعَةِ نَقَارٍ.  
 وَالتَّصِقَ لِسَانِي بِسَقْفِ حَلْتِي.  
 وَأَنْتَ وَضَعْتَنِي عَلَى حَافَةِ الْقَبْرِ.  
 ١٦ أَحَاطَ بِي الْأَشْرَارُ كَكِلَابٍ بِأَشَانٍ.  
 أَطَبَّقَتْ عَلَيَّ جَمَاعَةٌ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ.  
 وَكَاسَدَ ثَقْبُوا يَدَيَّ وَرِجْلِي.  
 ١٧ أَرَى كُلَّ عَظَامِي.  
 وَهَمُّ يَحْدِقُونَ بِي وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ.  
 ١٨ يَفْتَسِمُونَ نِيَابِي فِيمَا بَيْنَهُمْ،  
 وَعَلَى قَيْصِي يَلْقَوْنَ الْقُرْعَةَ.

١٩ فَلَا تَبْعُدْ عَنِّي هَكَذَا يَا اللَّهُ.  
 يَا قُوَّتِي، أَسْرِعْ إِلَى عَوْنِي.  
 ٢٠ مِنْ السَّيْفِ نَجِّ نَفْسِي.  
 وَمِنْ الْكِلَابِ خَلِّصْ حَيَاتِي الْوَحِيدَةَ!  
 ٢١ خَلِّصْنِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ،  
 احْمِنِي مِنْ قُرُونِ الثِّيرَانِ.

٢٢ لِهَذَا سَأَعْلَنُ اسْمَكَ لِأَخَوَاتِي،  
 وَسَأُسَبِّحُكَ وَسَطَّ جَمَاعَةِ شَعْبِكَ.  
 ٢٣ سَبِّحُوا اللَّهَ يَا مَنْ تَخَافُونَهُ!  
 كَرَمُوهُ يَا نَسْلَ يَعْقُوبَ!  
 اتَّقُوهُ يَا كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٤ فَاللَّهُ لَا يَخْجَلُ مِنَ الْوَدْعَاءِ الْمُتَمَلِّينَ وَلَا يَحْتَقِرُهُمْ!  
 لَا يَخْتَفِي عَنْهُمْ،  
 بَلْ يَسْمَعُ عِنْدَمَا يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ.

٢٥ مِنْكَ يَا تَسْبِيحِي فِي الْاجْتِمَاعِ الْعَظِيمِ.  
 وَسَأُوفِي بِنُدُورِي أَمَامَ عَابِدِكَ.  
 ٢٦ تَعَالَوْا أَيُّهَا الْوَدْعَاءُ، كُلُوا وَاشْبِعُوا.

سَبِّحُوا اللَّهَ يَا مَنْ تَطْلُبُونَهُ،  
 وَلْتَحِي قُلُوبُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ!  
 ٢٧ يَا سُكَّانَ الْأَرْضِ كُلِّهَا،  
 تَذَكَّرُوا اللَّهَ وَارْجِعُوا إِلَيْهِ!  
 لَيْتَ الْبَشَرَ كُلَّهُمْ يَنْخَنُونَ وَيَعْبُدُونَكَ.  
 ٢٨ لِأَنَّ الْمَلِكَ لِلَّهِ.  
 اللَّهُ يَحْكُمُ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ.  
 ٢٩ كُلُّ الْأَغْنِيَاءِ وَالْأَصْحَاءِ سَيَأْكُلُونَ وَيَسْجُدُونَ.  
 نَعَمْ، كُلُّ الَّذِينَ يَخْدِرُونَ إِلَى التُّرَابِ،  
 وَحَتَّى الَّذِينَ لَمْ يُعْطُوا حَيَاةً،  
 سَيَسْجُدُونَ كُلَّهُمْ.  
 ٣٠ ذُرِّيَّتَهُمْ سَتُخَدِمُهُ.  
 وَتَتَحَدَّثُ النَّاسُ عَنْ فَضْلِ رَبِّنَا  
 فِي الْأَجْيَالِ التَّالِيَةِ.  
 ٣١ يَا أَيُّهَا أَنْاسُ وَيُخْبِرُونَ مَنْ لَمْ يُوَلِّدُوا بَعْدُ  
 بِأَعْمَالِ اللَّهِ الْحَسَنَةِ.

## ٢٣

مزمو لداود.\*

١ اللَّهُ رَاعِيٌّ، فَلَنْ يَنْقُصَنِي شَيْءٌ.  
 ٢ فِي مَرَايِجِ خَصْبَةٍ يُسْكِنُنِي.  
 إِلَى جَدَاوِلَ هَادِئَةٍ يَقُودُنِي.  
 ٣ يَنْعِشُ رُوحِي،  
 وَعَلَى طُرُقٍ صَالِحَةٍ يَهْدِينِي،  
 ٤ حَتَّى حِينَ أَمْشِي فِي وَادِي الْمَوْتِ الْمُظْلِمِ،  
 لَنْ أَخْشَى شَرًّا  
 لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي.  
 عَصَاكَ وَعُكَّاظَكَ يُشَجِّعَانِي.  
 ٥ أَعَدَدْتَ لِي مَائِدَةً أَمَامَ أَعْدَائِي.

\* ٢٣: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

بَرِيَّتٍ مَسَحَتْ رَأْسِي.  
 كَأْسِي امْتَلَأَتْ وَفَاضَتْ.  
 ٦ الْخَيْرُ وَالرَّحْمَةُ يَتْبَعَانِي  
 كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي.  
 وَسَأْمَكْتُ فِي بَيْتِ اللَّهِ طَوَالَ حَيَاتِي.

## ٢٤

مزموږ لداود.\*

١ إِنَّمَا الْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مِلْكٌ لِلَّهِ.  
 الْعَالَمُ وَكُلُّ سُكَّانِهِ لَهُ.  
 ٢ فَهُوَ الَّذِي أَسَّسَهَا عَلَى الْمِيَاهِ،  
 وَعَلَى الْأَنْهَارِ ثَبَّتَهَا.  
 ٣ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَصْعَدَ جَبَلَ اللَّهِ؟  
 مَنْ يَصْعَدُ إِلَى مَكَانِهِ الْمُقَدَّسِ؟  
 ٤ لَا يَصْعَدُ إِلَّا أَنْبِيَاءُ الْقُلُوبِ وَالْأَيْدِي،  
 الَّذِينَ لَمْ يُقْسِمُوا بِاسْمِي كَذِبًا،  
 وَلَمْ يَقْطَعُوا وَعُودًا زَائِفَةً.  
 ٥ هَوْلًا يَنَالُونَ بَرَكَاتٍ مِنَ اللَّهِ،  
 وَخَيْرَاتٍ مِّنْ يَخْلُصُهُمْ.  
 ٦ هُمُ الْعَابِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ الَّذِينَ  
 يَأْتُونَ طَالِبِينَ إِلَهَ يَعْقُوبَ.

سِلاهُ†

٧ ارْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ أَيَّتُهَا الْبُوابُ!  
 انْفَتِحِي أَيَّتُهَا الْبُوابُ الْقَدِيمَةُ،  
 فَيَدْخُلَ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ.  
 ٨ مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!  
 هُوَ اللَّهُ الْقَدِيرُ الْقَوِيُّ.

\* ٢٤: مزموږ لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداود». † ٢٤:٦ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للبرغمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 10)

هُوَ اللهُ، الْمُحَارِبُ الْقَوِيُّ.

٩ اَرْفَعَنَّ رُؤُوسَكُنَّ أَيَّتَهُ الْبَوَابِ!

انْفَتِحِي أَيَّتَهُ الْبَوَابُ الْقَدِيمَةُ!

فَيَدْخُلُ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ.

١٠ مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!

اللهُ الْقَدِيرُ، هُوَ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!

سِلاهُ

٢٥

\* مَزْمُورٌ لِداوُدَ.<sup>١</sup>

١ أَسْلَمْتُ يَا اللهُ نَفْسِي!

وَأَصَلِّي إِلَيْكَ

٢ إِلَهِي، عَلَيْكَ أَتَّكِلُ،

فَلَا أُخْزِي.

عَدُوِّي لَنْ يَنْتَصِرَ.

٣ لَا يَخْزِي كُلَّ مَنْ جَعَلَ عَلَيْكَ رَجَاءَهُ.

أَمَّا الْغَادِرُونَ فَيَسِيخِرُونَ،

وَعَذْرَهُمْ لَنْ يَنْفَعَهُمْ!

٤ أَرْنِي يَا اللهُ طُرُقَكَ.

دَرَبِي فِي سَبِيلِكَ.

٥ أَرشِدْنِي، وَعَلِّمْنِي حَقَّكَ.

لَأَنَّكَ اللهُ الَّذِي يُخَلِّصُنِي

وَأَنَا أَتَرَقَّبُكَ كُلَّ يَوْمٍ.

٦ تَذَكَّرْ مَرَامِحَكَ وَمَحَبَّتَكَ الْخُلِصَةَ لَنَا يَا اللهُ،

لَأَنَّ مَرَامِحَكَ وَمَحَبَّتَكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ.

٧ فَانْسَ خَطَايَا شِبَابِي وَتَعَدِّيَاتِي.

أَذْكُرْنِي بِرَحْمَتِكَ،

لَأَنَّكَ صَالِحٌ يَا اللهُ.

\* ٢٥: في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي. ١ ٢٥: مزموور لداوود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموور مهدى لداوود».

۸ اللهُ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ،

يَعْلَمُ الْخَطَاةَ الطَّرِيقَ الْقَوِيمَ.

۹ يَهْدِي الْمَسَاكِينَ إِلَى الْحَقِّ،

وَيُعَلِّمُهُمْ طَرَفَهُ.

۱۰ كُلُّ طَرِيقِ اللَّهِ مَحَبَّةٌ وَأَمَانَةٌ،

لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ شُرَائِعَ عَهْدِهِ.

۱۱ خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ،

فَاغْفِرْ لِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا اللَّهُ.

۱۲ اللَّهُ يَقُودُ مَنْ يَخَافُهُ.

يَهْدِيهِ فِي طَرِيقٍ يَخْتَارُهَا لَهُ.

۱۳ يَسْكُنُ فِي الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ،

وَنَسَلُهُ يَحْفَظُونَ بِنَصِيحَتِهِمْ فِي الْأَرْضِ.

۱۴ يُشْرِكُ اللَّهُ خَائِفِيهِ فِي أَسْرَارِهِ.

يُعَلِّمُهُمْ مَعْنَى عَهْدِهِ.

۱۵ عَيْنَايَ نَحُو اللَّهُ دَوْمًا،

لَأَنَّهُ يَنْشَلِينِي مِنَ الضِّيقِ دَائِمًا.

۱۶ انظُرْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي،

فَأِنِّي مَسْكِينٌ وَمَسْحُوقٌ.

۱۷ مِنْ هُمُومِ قَلْبِي حَرَّرْنِي،

وَأَخْرَجْنِي مِنْ عَنَائِي.

۱۸ انظُرْ إِلَى تِجَارِي وَضَيْقَاتِي.

وَاعْفِرْ خَطَايَايَ كُلَّهَا!

۱۹ لَأَحْظُ كَثْرَةَ أَعْدَائِي،

كَيْفَ يُبْغِضُونِي بَغْضًا

وَيُرِيدُونَ أَذِيَّتِي ظُلْمًا.

۲۰ فَاحْمِ حَيَاتِي وَأَنْقِذْنِي.

إِلَيْكَ أَلْجَأُ، فَلَا تُخْذِلْنِي!

۲۱ الطَّهَارَةُ وَالصَّلَاحُ يَجْمَعَانِي،

لَأَنِّي أَتَرَقَّبُ عَوْنَكَ.

٢٢ خَلِّصْ يَا اللَّهُ إِسْرَائِيلَ  
مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِ!

## ٢٦

مزموږ لداود.\*

١ أَنْصِفْنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي عَشْتُ بِإِسْتِقَامَةٍ،

وَلَأَنِّي عَلَى اللَّهِ أَتَكَلَّمُ بِلا تَرُدُّ.

٢ اَمْتَحِنِّي يَا اللَّهُ، جَرِّبْنِي.

اِحْضِ عَقْلِي وَقَلْبِي.

٣ مَحَبَّتِكَ أَمَامَ عَيْنِي دَائِمًا.

وَأَنَا أَسِيرٌ حَسَبَ أَمَانَتِكَ.

٤ لَا أَعَاشِرُ الْأَدْنِيَاءَ.

وَالْمُنَافِقُونَ لَا أُخَالِطُهُمْ.

٥ أَبْغِضُ رِفْقَةَ أَنْاسِ السُّوءِ.

وَلَا أُرَافِقُ الْأَشْرَارَ.

٦ أَغْسِلْ يَدَيَّ لِأُظْهِرَ بَرَاءَتِي،

لِكِي أَطُوفَ حَوْلَ مَذْبَحِكَ، يَا اللَّهُ.

٧ لِكِي أَسْمَعَ النَّاسَ تَرَانِيمَ تَسْبِيحِكَ،

وَأُحَدِّثَ بِأَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ.

٨ أَحِبُّ يَا اللَّهُ أَنْ أَكُونَ فِي بَيْتِكَ حَيْثُ تَسْكُنُ،

فِي الْخَيْمَةِ حَيْثُ مَجَدُّكَ.

٩ لَا تُهْلِكْنِي مَعَ الْخَطَاةِ يَا اللَّهُ،

وَلَا تَأْخُذْ حَيَاتِي مَعَ الْقَتْلَةِ.

١٠ الَّذِينَ يَدْبُرُونَ مَكَاثِدَ لِلْآخِرِينَ،

وَيَقْبَلُونَ الرِّشْوَةَ دَائِمًا.

١١ أَمَّا أَنَا، فَأَحْيَا بِالنَّقَاةِ.

فَارْحَمْنِي وَخَلِّصْنِي.

١٢ عَلَى سَهْلٍ أَقِفْ ثَابِتًا

\* ٢٦: مزموږ لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداود».

وَفِي الْجَمَاعَةِ أَقْفٌ وَأَبَارِكُ اللَّهُ.

## ٢٧

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ اللَّهُ نُورِي وَخَلَاصِي،

فَمَنْ أَخَافُ؟

اللَّهُ مَلْجَأُ حَيَاتِي،

فَمَنْ أَخْشَى؟

٢ إِنْ اقْتَرَبَ مِنِّي أَعْدَائِي وَخُصُومِي

وَالْأَشْرَارُ لِيَفْتَرِسُونِي،

فَسَيَتَعَرَّوْنَ وَيَسْقُطُونَ.

٣ لَنْ أَخَافُ حَتَّىٰ لَوْ حَاصَرْنِي جَيْشٌ.

وَسَأُظَلُّ مُطْمَئِنًّا حَتَّىٰ لَوْ شُنُوا عَلَيَّ حَرْبًا.

٤ وَلَيْسَ لِي إِلَّا مَطْلَبٌ وَاحِدٌ مِنَ اللَّهِ:

أَنْ أَبْقَىٰ فِي بَيْتِ اللَّهِ بَقِيَّةَ عَمْرِي،

لِكَيْ أَرَىٰ جَمَالَ اللَّهِ وَأُسَبِّحَهُ فِي هَيْكَلِهِ.

٥ لِأَنَّهُ يَجْمِينِي فِي سِتْرِهِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ.

يُجَبِّنِي فِي أَعْمَاقِ خَيْمَتِهِ. وَيَرْفَعُنِي إِلَىٰ مَكَانٍ أَمَانٍ.

٦ وَالْآنَ، يَرْفَعُنِي فَوْقَ أَعْدَائِي

الْمُحِيطِينَ بِي،

فَأُقَدِّمُ فِي هَيْكَلِهِ ذَبَابِحِي بِهَتَافِ الْفَرَحِ،

وَأُعْنِي الْأَغَانِيَّ وَأَرْتَمُ لِلَّهِ.

٧ اسْتَمِعْ لِي وَأَنَا أَدْعُوكَ يَا اللَّهُ.

ارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي.

٨ أَنْتَ تَقُولُ لِقَلْبِي:

«اطْلُبْ وَجْهِي.»

وَلِهَذَا أَطْلُبُ يَا اللَّهُ وَجْهَكَ.

\* ٢٧: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

٩ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي.  
 لَا تَتَجَاهَلْنِي بِسَبَبِ غَضَبِكَ.  
 فَأَنْتَ عَوْنِي!  
 لَا تَتْرُكْنِي وَلَا تَهْجُرْنِي، يَا إِلَهِي الْمَعِينُ.  
 ١٠ حَتَّىٰ لَوْ تَرَكْنِي أَبِي وَأُمِّي،  
 فَإِنَّ اللَّهَ يَحْتَضِنُنِي.  
 ١١ عَلَيَّ يَا اللَّهُ طَرَقَكَ،  
 وَفِي طَرِيقِ السَّلَامَةِ أَهْدَيْتَنِي،  
 فَأَعْدَائِي كَثِيرُونَ.  
 ١٢ لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَهْزِمَنِي خُصُومِي!  
 أَطْلُبُ هَذَا لِأَنَّ كَثِيرِينَ قَالُوا كَذِبًا عَلَيَّ لِيُؤْذُونِي.  
 ١٣ لَوْلَا أَنِّي آمَنْتُ بِأَنِّي سَأَرَىٰ بَرَكَاتِ اللَّهِ فِي حَيَاتِي.  
 ١٤ لِيَكُنْ رَجَاؤُكَ فِي اللَّهِ!  
 تَقَوُّوا وَتَشَجَّعُوا.  
 وَلِيَكُنْ رَجَاؤُكَ فِي اللَّهِ!

## ٢٨

مزموږ لداود.\*

١ ادْعُوكَ يَا اللَّهُ يَا صَخْرَتِي،  
 فَلَا تَرَفُضْ أَنْ تَسْمَعَنِي.  
 لِأَنَّكَ إِنْ سَكَتَ،  
 سَأَكُونُ مِثْلَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْهَابِوِيَّةِ.  
 ٢ اسْمَعْ صَوْتَ تَضَرُّعِي وَأَنَا أَسْتَعِيثُ بِكَ.  
 رَافِعًا يَدَيَّ نَحْوَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.  
 ٣ لَا تَجْرِنِي مَعَ فَاعِلِي السُّوءِ،  
 الَّذِينَ يَلْقَوْنَ السَّلَامَ مُحْطَطِينَ لِلشَّرِّ  
 فِي قُلُوبِهِمْ.  
 ٤ عَاقِبُهُمْ كَمَا يَسْتَحِقُّونَ!  
 عَاقِبُهُمْ بِالمَصَائِبِ الَّتِي يُحْطِطُونَهَا لِلآخَرِينَ!

\* ٢٨: مزموږ لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداود».



كَمَا فَعَلُوا بِغَيْرِهِمْ أَفْعَلُ بِهِمْ!  
 ٥ وَلَا يَتَّقُونَ لَّا يَهْتَمُونَ بِمَا فَعَلَهُ اللَّهُ وَصَنَعَهُ.  
 فَسَيَدْمُرُهُمُ اللَّهُ،  
 وَلَا يَبْنِيهِمْ.

٦ أُبَارِكُ اللَّهُ  
 لِأَنَّهُ اسْتَجَابَ لِطَلْبَاتِي.  
 ٧ اللَّهُ قُوَّتِي وَتَرْسِي،  
 لِهَذَا أَتَّقِي بِهِ وَأَطْمَئِنُّ.  
 إِلَى مَعُونَتِي جَاءَ،  
 لِهَذَا يَبْتَهِجُ قَلْبِي، وَأَحْمَدُهُ بِتَرْسِي!  
 ٨ اللَّهُ قُوَّةُ شَعْبِي،  
 مَصْدَرُ انْتِصَارِ مَلِكِهِ الْمُخْتَارِ.

٩ انصُرْ شَعْبِكَ.  
 بَارِكْ جَمَاعَتَكَ.  
 ارعهم وتعهدهم إلى الأبد برعايتك!

## ٢٩

مزمو لداود.\*

١ سَبِّحُوا اللَّهَ يَا أَبْنَاءَهُ.  
 كَرِّمُوهُ وَتَعَنُّوا بِقُوَّتِهِ!  
 ٢ أَعْطُوا لِلَّهِ التَّسْبِيحَ اللَّائِقَ بِاسْمِهِ  
 الْمَجِيدِ!  
 اعْبُدُوا اللَّهَ بِقَدَاسَةٍ مَجِيدَةٍ.  
 ٣ يَرْعِدُ اللَّهُ بِصَوْتِهِ فَوْقَ الْحَيْطِ.  
 يَرْعِدُ الْإِلَهُ الْمَجِيدُ  
 وَيَتَرَدَّدُ صَدَى صَوْتِهِ فَوْقَ الْحَيْطِ.  
 ٤ صَوْتُ اللَّهِ قَوِي،  
 صَوْتُ اللَّهِ جَلِيلٌ وَمَهِيبٌ.

\* ٢٩: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود».

٥ صَوْتُ اللَّهِ الْمُرْعَدُ يُحْطِمُ أَشْجَارَ الْأَرْضِ.  
يُحْطِمُ اللَّهُ أَرْزَ لُبْنَانَ.  
٦ يَجْعَلُ جِبَالَ لُبْنَانَ تَقْفِزُ كَالْعُجُولِ،  
وَجِبَلَ حَرْمُونَ كَالثَّوْرِ.  
٧ يُطَلِّقُ صَوْتُ اللَّهِ وَمِیْضَ الْبَرْقِ.  
٨ صَوْتُ اللَّهِ يَجْعَلُ الصَّحْرَاءَ تَرْتَجِفُ.  
يَجْعَلُ صَحْرَاءَ قَادِشَ تَرْتَعِدُ.  
٩ صَوْتُ اللَّهِ يَهْزُ أَشْجَارَ الْبَلُوطِ،  
وَيَعْرِیْ أَشْجَارَ الْغَابَةِ.  
أَمَّا فِي هَيْكَلِهِ فَيَتَفَ الْجَمِيعُ: «مَجْدًا!»

١٠ أثنَاءَ الطُّوفَانِ، جَلَسَ اللَّهُ مَلِكًا،  
وَسَمَّكَ إِلَى الْأَبَدِ.  
١١ لَيْتَ اللَّهُ يَقْوِي شَعْبَهُ!  
لَيْتَهُ يَبَارِكُهُم بِالسَّلَامِ.

## ٣٠

مزموږ لداود، ترميمه لتكريس الهيكل.

١ أَرْفَعُكَ يَا اللَّهُ  
لَأَنَّكَ نَشَلْتَنِي،  
وَلَمْ تَجْعَلْ أَعْدَائِي يَشْتُمُونَ بِي!  
٢ بَكَ اسْتَعْنْتُ يَا إِلَهِي،  
فَشَفَيْتَنِي!  
٣ رَفَعْتَنِي يَا اللَّهُ مِنَ الْهَآوِيَةِ.  
أَحْيَيْتَ نَفْسِي وَحَفَظْتَنِي  
مِنَ الْهَبُوطِ إِلَى الْخُفْرَةِ.  
٤ سَبِّحُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْأَمْنَاءُ،  
أَكْرَمُوا ذِكْرَ اسْمِهِ الْقُدُّوسِ.  
٥ لِأَنَّ الْمَوْتَ فِي غَضَبِهِ!  
وَالْحَيَاةَ فِي رِضَاهُ.  
فِي الْمَسَاءِ اضْطَجَعْتُ بِأَيْكًا

وَفِي الصَّبَاحِ كُنْتُ مُبْتَهِّجًا!

٦ ظَنَنْتُ فِي طُمَأْنِينِي أَنَّ لَا شَيْءَ يَمْسُنِي.

٧ وَحِينَ رَضِيتَ يَا اللَّهُ عَنِّي

صَرْتُ وَكَأَنِّي أَقِفُ عَلَى جَبَلٍ ثَابِتٍ.

وَعِنْدَمَا أَدْرَتَ وَجْهَكَ عَنِّي،

ارْتَعَدْتُ خَوْفًا.

٨ بِكَ اسْتَعْتَيْتُ يَا اللَّهُ،

تَضَرَّعْتُ إِلَى اللَّهِ.

٩ قُلْتُ مَا الْفَائِدَةُ إِذَا مِتُّ؟

أَلَعَلَّ التُّرَابَ يُسَبِّحُكَ؟

أَلَعَلَّ الْمَوْتَى يُخْبِرُونَ عَنْ أَمَانَتِكَ؟

١٠ اسْمَعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي،

وَأُظْهِرْ لِي رَحْمَةً.

كُنْ عَوْنِي يَا اللَّهُ.

١١ فَحَوَّلْتُ حَدَادِي إِلَى ابْتِهَاجٍ عَظِيمٍ.

خَلَعْتُ عَنِّي ثِيَابَ الْحُزْنِ، وَالْبَسْتَنِي سَعَادَةً.

١٢ يَا إِلَهِي، أَسْبِّحْكَ إِلَى الْأَبَدِ،

لِكَيْ يُوْجَدَ مَنْ يَتَرْتَمُّ بِتَسْبِيحِكَ،

وَلَا يَكُونُ صَمْتًا.

### ٣١

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِّينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ أَنْتَ مَلْجَأِي يَا اللَّهُ،

فَلَا تَخْذُلْنِي أَبَدًا.

نَجِّنِي بِرَبِّكَ.

٢ أَمِلْ إِلَيَّ أَذُنَكَ،

وَأَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُونَتِي!

كُنْ لِي صَخْرَةً وَمَلْجَأً،

\* ٣١: مزموږ لداوود. توجده هده الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداوود».

وَكَلَعَةَ مُحْصَنَةِ أَحْمِي.   
 ٣ فَأَنْتَ صَخْرَتِي وَحَصْنِي.   
 لَذَا أَهْدِنِي وَقُدِّنِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ.   
 ٤ انْشَلْنِي مِنَ الْفَخِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي،   
 لِأَتِيَّ عَلَيْكَ أَعْتَمِدُ.   
 ٥ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي بَيْنَ يَدَيْكَ،   
 فَافْدِنِي يَا إِلَهَ الْحَقِّ.   
 ٦ أَرْفُضُ مَنْ يَخْدُمُونَ أَوْثَانًا بَاطِلَةً.   
 أَمَا أَنَا فَعَلَى اللَّهِ أَتَّكِلُ.   
 ٧ أَبْتَهِجُ وَأَرْقُصُ فَرِحًا بِمَحَبَّتِكَ وَلُطْفِكَ!   
 إِذِ التَّفَّتْ إِلَى مُعَانَاتِي وَأَدْرَكْتَ ضَيْقِي.   
 ٨ لَمْ تَتْرُكْنِي فِي قَبْضَةِ عَدُوِّي،   
 بَلْ أَطَلَقْتَنِي حُرًّا.   
 ٩ أَنَا فِي ضَيْقٍ يَا اللَّهُ، فَارْحَمْنِي!   
 مُتَضَائِقٌ جَدًّا حَتَّى إِنَّ عَيْنِي ذَبَلَتْ.   
 حَلَقِي وَبَطْنِي يُؤَلِمَانِي.   
 ١٠ الْحُزْنُ يَنْهِي حَيَاتِي،   
 وَفِي التَّنْهَدِ تَضِيعُ سَنَوَاتِي.   
 هُمُومِي تَنْهَشُ قُوَّتِي،   
 وَعَظَامِي تَذْوِي.   
 ١١ أَعْدَائِي يَحْتَقِرُونَنِي،   
 كَذَلِكَ جِيرَانِي.   
 يَخَافُ مِنِّي أَقْرَابِي.   
 يَرَوْنِي فِي الطَّرِيقِ فَيَتَجَنَّبُونَنِي.   
 ١٢ نَسِينِي النَّاسُ كَمَيْتٍ،   
 أَوْ كَأَنِّي مَكْسُورَةٌ.   
 ١٣ سَمِعْتُ الْفَطَائِحَ الَّتِي يُرِدُّهَا النَّاسُ حَوْلِي،   
 عِنْدَمَا يَتَشَاوَرُونَ وَيَتَمَارُونَ ضِدِّي،   
 مَخْطِطِينَ لِنَزْعِ حَيَاتِي.   
 ١٤ أَمَا أَنَا يَا اللَّهُ، فَعَلَيْكَ أَتَّكِلُ.

قُلْتُ: «أَنْتَ إِلَهِي.»

١٥ حَيَاتِي وَمُسْتَقْبَلِي بَيْنَ يَدَيْكَ.

خَلِّصْنِي مِنْ أَعْدَائِي، وَمِنَ الَّذِينَ يَضْطَهُدُونِي.

١٦ أَرْضَ عَلَيَّ عَبْدِكَ،

وَفِي رَحْمَتِكَ خَلِّصْنِي.

١٧ اسْتَعَنْتُ يَا اللَّهُ بِكَ.

وَلِهَذَا لَنْ يَجِيبَ رَجَائِي.

أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَسِيخِرُونَ،

وَفِي الْهَلَاوِيَةِ يَصْمَتُونَ.

١٨ لَتُخْرَسَ الْأَلْسِنَةُ الْكَاذِبَةُ

وَالنَّاسُ الْمُتَكَبِّرُونَ،

الْحَاقِدُونَ الَّذِينَ يَكْبُرِيَاءُ وَاحْتِقَارٍ

يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ الصَّالِحِ.

١٩ لَكِنَّكَ تَدخُرُ بَرَكَاتٍ عَظِيمَةً لِلَّذِينَ يَتَّقُونَكَ.

وَتَفْعَلُ الْكَثِيرَ لِلْمَتَّكِلِينَ عَلَيْكَ مِنَ الْبَشَرِ.

٢٠ تَدْخُلُهُمْ إِلَى مَحْضَرِكَ،

وَتُخَفِّضُهُمْ عَنِ الَّذِينَ يُضْمِرُونَ لَهُمُ الْأَذَى.

تُخَبِّئُهُمْ فِي سِتْرِكَ مِنْ هَجَمَاتٍ مُبْغِضِهِمْ وَالسُّبُوتِ.

٢١ أُبَارِكُ اللَّهُ لِأَنَّهُ لَأَنَّهُ أَرَانِي رَحْمَةً عَجِيبَةً،

وَأَنَا مُقِيدٌ كَمَدِينَةٍ تَحْتَ الْحِصَارِ.

٢٢ قُلْتُ فِي خَوْفِي:

«إِنِّي أَبْعَدْتُ عَنْ مَحْضَرِكَ»

غَيْرَ أَنَّكَ سَمِعْتَ تَضَرُّعَاتِي،

حِينَ اسْتَعَنْتُ بِكَ!

٢٣ أَحِبُّوا اللَّهَ يَا أَتْبَاعَهُ الْمُخْلِصِينَ!

فَهُوَ يَجِيءُ الْأُمْنَاءَ،

وَيُجَازِي الْمُتَكَبِّرِينَ مَا يَسْتَحِقُّونَهُ،

وَأَكْثَرَ!

٢٤ فَتَّقُوا وَتَسْجَعُوا

يَا كُلُّ مَنْ يَتَرَقَّبُ مَعُونَةَ اللَّهِ!

## ٣٢

قصيدة لداود.

١ هَنِئِثًا لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ  
وَسَتَرَتْ خَطَايَاهُمْ.  
٢ هَنِئِثًا لِمَنْ لَا يَحْسِبُ اللَّهُ إِثْمَهُ،  
وَفِي رُوحِهِ لَا يُوجَدُ غِشٌّ.  
٣ طَوَالَ سَكُوتِي عَنْ خَطِيئِي،  
كُنْتُ أَرْزَادُ ضَعْفًا،  
وَأَنَا أَصْرَخُ كُلَّ يَوْمٍ.  
٤ ثَقِيلَةً يَدُكَ كَانَتْ عَلَيَّ،  
تَجَزَّتْ قُوَّتِي كَمَا تَتَخَرَّرُ رُطُوبَةُ  
النَّبَاتَاتِ فِي حَرِّ الصَّيْفِ.

سِلاَه\*

٥ لِهَذَا أَعْتَرَفْتُ لَكَ بِخَطَايَايَ كُلِّهَا،  
خَطِيئَةً وَاحِدَةً لَنْ أَكْتُمَ عَنْكَ.  
قُلْتُ: «سَأَعْتَرِفُ لِلَّهِ بِذُنُوبِي.»  
فَغَفَرْتَ ذَنْبَ خَطِيئِي.

سِلاَه

٦ لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ كُلُّ تَقِيٍّ  
طَالَمَا هُنَاكَ وَقْتُ.  
حِينَئِذٍ، حَتَّى وَلَوْ جَاءَ طُوفَانٌ هَائِلٌ مِنَ الضَّيِّقَاتِ،  
فَالِيهِ لَنْ يَصِلَ.  
٧ مَخْبِئِي أَنْتَ.  
تَجَمِّئِي مِنَ الضَّيِّقِ،  
وَتُحِيطُ بِي، فَأَبْتَهَجَ بِحُرِّيَّتِي.

سِلاَه

٨ «سَأَعْلَمُكَ وَأُنِيرُ لَكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا.

\* ٣٢:٤ سِلاَه. كلمة تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقُّوقِ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَبِ إِشَارَةٌ لِلرَّيْمَانِ أَوْ الْعَارِزِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدِيدِ 5، 7)

عَلَيْكَ سَأْسَهُرٌ، وَسَأَنْصَحُكَ.»  
 ٩ لَا تُكُنْ كَحَصَانٍ أَوْ بَعْلِ لَا يَقَهُمُ،  
 إِذْ يَنْبَغِي كَجَحْهٖ بِلِجَامٍ وَرَسَنِ.  
 وَإِلَّا فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ تَحْتَ سَيْطَرَتِكَ.

١٠ كَثِيرَةٌ هِيَ آلامُ الْأَشْرَارِ.  
 أَمَّا الْمُتَكَلِّعُ عَلَى اللَّهِ فُحَاظٌ بِنِعْمَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ.  
 ١١ فَابْتَهِجُوا بِاللَّهِ وَأَفْرَحُوا أَيُّهَا الصَّالِحُونَ،  
 يَا كُلَّ أَصْحَابِ الْقُلُوبِ الْمُسْتَقِيمَةِ، ابْتَهِجُوا.

### ٣٣

١ ابْتَهِجُوا وَرَبِّمُوا بِاللَّهِ أَيُّهَا الصَّالِحُونَ!  
 التَّسْبِيحُ لِاتِّقِ بِمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ!  
 ٢ سَبِّحُوا اللَّهَ بِعِزِّ الْعُودِ!  
 اعزفوا له بيقينار ذي عشرة أوتار.  
 ٣ رنموا له ترنمة جديدة.\*  
 أحسنوا العزف واهتفوا فرحاً.  
 ٤ لأنَّ كلمةَ الله صادقة.  
 وهو أمين في كلِّ أفعاله.  
 ٥ يحبُّ الاستقامة والعدل.  
 والأرض مملأى برحمة الله ومحَبته.  
 ٦ بأمرِ الله خلقت السماوات.  
 وكلُّ نجومِ السماءِ وجدتْ بنسمةٍ فيه.  
 ٧ جمع مياه البحر معاً،  
 ووضع المحيط في مكانه.  
 ٨ يا كلَّ سكانِ الأرض اتقوا الله.  
 خافوه يا جميع سكان المسكونة.  
 ٩ لأنه يقول شيئاً فيكون،  
 ويأمر فيصبر!  
 ١٠ قادر هو الله على إبطال مخططات الأمم.

\* ٣٣:٣ ترنمة جديدة. كان شعراء الشعب يكتبون ترنمة جديدة في كلِّ مرة يصنع الله أمراً عظيماً لغيرهم.

وَعَلَىٰ إِفْنَاءِ نَوَايَا الشُّعُوبِ كُلِّهَا.  
 ١١ أَمَّا قَصْدُ اللَّهِ فَإِلَى الْأَبَدِ يَدُومُ.  
 خُطَطُهُ تَبْقَى جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.  
 ١٢ هَنِيئًا لِأُمَّةٍ جَعَلَتْ اللَّهَ إِلَهَهَا،  
 لِأُمَّةٍ اخْتَارَهَا اللَّهُ مُلْكًا.  
 ١٣ مِنَ السَّمَاءِ تَطَلَّعَ اللَّهُ،  
 وَرَأَى الْبَشَرَ جَمِيعًا.  
 ١٤ مِنْ عَرْشِهِ يُشْرِفُ  
 عَلَىٰ كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ.  
 ١٥ هُوَ الَّذِي خَلَقَهُمْ كُلَّهُمْ،  
 وَيَفْهَمُ كُلَّ مَا يَفْعَلُونَ.  
 ١٦ لَا يَنْتَصِرُ الْمَلُوكُ بِكَثْرَةِ جُنُودِهِمْ،  
 وَلَا يَغْلِبُ الْجُنُودُ بِقُوَّتِهِمْ.  
 ١٧ اَلْحِيلُ الْقَوِيَّةُ لَا تَضْمَنُ النَّصْرَ.  
 وَقُوَّتُهَا لَا تَنْجِي.  
 ١٨ هَا عَيْنُ اللَّهِ تَسْمُرُ عَلَىٰ خَائِنِيهِ،  
 يَرَعَى الَّذِينَ يَتَرَقَّبُونَ مَحَبَّتَهُ الصَّادِقَةَ.  
 ١٩ مِنَ الْمَوْتِ يَنْقِذُهُمْ،  
 وَفِي الْمَجَاعَةِ يَحْيِيهِمْ.  
 ٢٠ تَتَرَقَّبُ اللَّهُ نَفُوسَنَا،  
 لِأَنَّهُ لَنَا مَعِينٌ، وَعَنَا مُحَامٍ.  
 ٢١ لِأَنَّنَا نَفْرَحُ بِهِ.  
 وَعَلَىٰ اسْمِهِ الْقُدُوسِ نَتَكَلَّمُ.  
 ٢٢ ظَلَّلْنَا يَا اللَّهُ بِرَحْمَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ،  
 فَرَجَاؤُنَا هُوَ فِيكَ.

### ٣٤

\* مزموږ لداود<sup>١</sup> عِنْدَمَا تَظَاهَرَ بِالْجُنُونِ أَمَامَ أَبِيكَ فَطَرَدَهُ فَانصَرَفَ دَاوُدُ.

١ أُبَارِكُ اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ.

\* ٣٤: في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي. ٣٤: مزموږ لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداود».



- وَدَائِمًا تَسْبِيحُهُ عَلَى شَفَتِي.
- ٢ بِاللَّهِ نَفَرْتُ نَفْسِي.
- لَيْتَ الْمَسَاكِينَ يَسْمَعُونِي لِيَفْرَحُوا!
- ٣ كَرِّمُوا مَعِيَ اللَّهُ.
- وَلتَرْفَعْ مَعًا اسْمَهُ.
- ٤ إِيَّيَ اللَّهِ لَجَأْتُ، فَأَجَابَنِي!
- وَمِنْ جَمِيعِ مَخَاوِفِي خَلَّصَنِي.
- ٥ انظُرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنْبِرُوا،
- فَلَنْ تَحْجَلَ وَجُوهَكُمْ.
- ٦ دَعَوْتُ أَنَا الْمَسْكِينِ،
- فَسَمِعَنِي اللَّهُ،
- وَمِنْ مَتَاعِي أَنْقَذَنِي.
- ٧ مَلَكَ اللَّهُ يُخَيِّمُ حَوْلَ خَائِفِيهِ،
- وَهُوَ يَنْقُذُهُمْ.
- ٨ ذُوقُوا لِتَعْرِفُوا مَا أَطِيبَ اللَّهُ.
- هَنِيئًا لِلإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّ عَلَيْهِ.
- ٩ اتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْمُقَدَّسُونَ لَهُ.
- لَأنَّ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ مَكْتَفُونَ وَلَا يَنْقُصُهُمْ شَيْءٌ.
- ١٠ حَتَّى الأَسْوَدُ القَوِيَّةُ تُجُوعُ وَتَحْتَاجُ،
- أَمَّا الْمُلتَجِّئُونَ إِلَى اللَّهِ، فَلَا يَنْقُصُهُمْ شَيْءٌ مِنَ الخَيْرِ.
- ١١ تَعَالَوْا يَا أَبْنَائِي وَاسْتَمِعُوا إِلَيَّ،
- وَسَاعِدْكُمْ كَيْفَ تَتَّقُونَ اللَّهَ.
- ١٢ أَتُحِبُّ أَنْ تَتَمَتَّعَ بِالحَيَاةِ؟
- أَتُرِيدُ أَنْ تُحْيَا حَيَاةً طَوِيلَةً مَمْلُوءَةً بِالخَيْرِ؟
- ١٣ فَاحْفَظْ لِسَانَكَ مِنَ الشَّرِّ،
- وَشَفَتَيْكَ مِنَ الكَلَامِ المُخَادِعِ.
- ١٤ تَجَنَّبِ الشَّرَّ، وَافْعَلِ الخَيْرَ.
- إِلَى السَّلَامِ اسْعَ، بَلْ جِدَّ فِي طَلْبِهِ!
- ١٥ عَيْنَا اللَّهُ عَلَى الأَبْرَارِ،
- وَأذُنِيهِ مُنْتَبِهَتَانِ إِلَى صَرَاحِهِمْ.

١٦ لَكِنَّ اللَّهَ يُقَاوِمُ فَاعِلِي الشَّرِّ،  
حَتَّى يَقَطَعَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ.

١٧ صرَّخُوا إِلَى اللَّهِ فَسَمِعَهُمْ،  
وَمِنْ جَمِيعِ مَتَاعِهِمْ أَنْقَذَهُمْ.

١٨ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنْ كَسِيرِي الْقُلُوبِ،  
وَهُوَ يَخْلُصُ الَّذِينَ انْقَطَعَ رَجَاؤُهُمْ.

١٩ رَبِّمَا تَكْثُرُ ضَيْقَاتُ الْإِنْسَانِ الْمُسْتَقِيمِ.

لَكِنَّ مِنْهَا كُلَّهَا يَخْلُصُهُ اللَّهُ.

٢٠ يَحْفَظُ عِظَامَهُ كُلَّهَا،

فَلَا يَكْسِرُ وَاحِدَةً مِنْهَا.

٢١ الشَّرِيرِ سَيَقْتُلُهُ شَرُّهُ.

وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ الصَّالِحِ سَيُعَاقِبُونَ.

٢٢ اللَّهُ يَفْدِي حَيَاةَ عِبِيدِهِ،

يُعْفَى عَنْ كُلِّ الْمُحْتَمِينَ بِهِ.

## ٣٥

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ قَاوِمٌ مُقَاوِمِيَّ يَا اللَّهُ،

وَمَنْ يُقَاتِلُونِي قَاتِلْهُمْ.

٢ أَمْسِكْ تَرْسَكَ

وَأَنْهَضْ وَتَعَالَ إِلَى عَوْنِي!

٣ ارْفَعْ رُمْحًا وَعَصَا عَلَى مَنْ يُطَارِدُنِي.

قُلْ لِي: «أَنَا أَنْقَذُكَ وَأَنْصُرُكَ.»

٤ لَيْتَ السَّاعِينَ إِلَى مَوْتِي يَهْزَمُونَ وَيَحْزُونَ.

لَيْتَ الْمُتَأَمِّرِينَ عَلَيَّ يَتَرَا جَعُونَ وَيَرْتَبِكُونَ.

٥ لَيْتَ مَلَكَ اللَّهِ يَطْرُدُهُمْ أَمَامَهُ،

كَمَا تَطِيرُ الرِّيحُ الْقَشَّ!

٦ لَيْتَ طَرِيقَ هُرُوبِهِمْ تَكُونُ مُظْلِمَةً رَلَقَةً،

\* ٣٥: مزموور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموور مهدي لداود».

أمامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ، مُطَارِدِهِمْ.  
 ٧ لِأَنَّهُمْ نَصَبُوا لِي نَجْفًا بِلا سَبَبٍ.  
 أَرَادُوا أَذِيَّتِي مِنْ دُونِ سَبَبٍ.  
 ٨ لِأَنَّ تَتَمُّ مَصِيبَةً مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرُونَ!  
 وَلِيقَعُوا فِي النَّجْعِ الَّذِي نَصَبَهُ لِي!  
 ٩ فَتَبْتَهَجَ نَفْسِي بِاللَّهِ وَأَفْرَحَ بِخَلَاصِهِ!  
 ١٠ وَأَقُولُ لَكَ بِكُلِّ كَيَانِي:  
 «لَا مِثْلَ لَكَ يَا اللَّهُ  
 يَا مَنْ تُخَلِّصُ الْمَسْكِينِ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ،  
 وَالْفُقَرَاءَ مِمَّنْ يَسْرِقُونَهُمْ.»  
 ١١ شُهُودٌ قَسَاةٌ يَقُومُونَ ضِدِّي،  
 وَيَتِمُّونَنِي بِجَرَائِمٍ لَا أَعْمَلُهَا!  
 ١٢ يُجَارُونَنِي عَنْ خَيْرِي شَرًّا،  
 يُحْزِنُونَ نَفْسِي حَتَّى الْمَوْتِ.  
 ١٣ وَأَنَا الَّذِي لَيْسْتُ خَيْشًا فِي مَرَضِهِمْ،  
 وَأَنْهَكْتُ جَسْمِي بِالصَّوْمِ،  
 فَعَادَتُ صَلَوَاتِي إِلَيَّ!  
 ١٤ فَبَكَيْتُ كَمَنْ فَقَدَ صَدِيقًا أَوْ أَخًا.  
 انْحَنَيْتُ حُزْنًا كَمَنْ يَنُوحُ عَلَى أُمَّهِ!  
 ١٥ وَعِنْدَمَا تَعَثَّرْتُ، هَزَّنُوا بِي.  
 لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُمْ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ.  
 أَحَاطُوا بِي. هَاجَمُونِي، لَمْ يَتَوَقَّفُوا.  
 ١٦ سَخِرُوا بِي، تَهَكَّؤْا عَلَيَّ.  
 وَبِشْتَائِمٍ فَطِيعَةً صَرَخُوا عَلَيَّ.  
 ١٧ حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ تُرَاقِبُ؟  
 مِنَ الدَّمَارِ أَنْقِذْنِي.  
 خَلِّصْ حَيَاتِي الثَّمِينَةَ مِنْ هَذِهِ الْأَسُودِ!  
 ١٨ وَسَأُسَبِّحُكَ فِي الْاجْتِمَاعِ الْعَظِيمِ!  
 سَأُحْمَدُكَ بَيْنَ الْجُمْهُورِ الْكَبِيرِ!

١٩ لَا تَسْمَحْ لِأَعْدَائِي بِأَنْ يَهْزَأُوا بِي ظُلْمًا!  
وَلَا تَسْمَحْ لِمَنْ يُغْضُونِي بِلَا سَبَبٍ  
بِأَنْ يَتَغَامَرُوا عَلَيَّ.

٢٠ لَا يَتَكَلَّمُونَ عَنِ السَّلَامِ،  
وَهُمْ يَتَأَمَّرُونَ وَيَتَكْرَهُونَ شُرُورًا ضِدَّ  
شَعْبِ هَذِهِ الْأَرْضِ.

٢١ يَكْذِبُونَ حِينَ يَقُولُونَ عَنِّي:  
«نَعَمْ، رَأَيْنَا بِأَعْيُنِنَا مَا فَعَلَّ».

٢٢ فَتَكَلَّمْ يَا اللَّهُ! لِأَنَّكَ رَأَيْتَ مَا حَدَثَ!  
لَا تَبْعُدْ عَنِّي هَكَذَا يَا رَبِّي.

٢٣ يَا إِلَهِي وَرَبِّي اسْتَقِظْ!  
قُمْ وَأَبْرِئْنِي. دَافِعْ أَنْتَ عَنِّي.

٢٤ أَنْصِفْنِي يَا إِلَهِي بِحَسَبِ بَرِّكَ.  
وَلَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَهْزَأُوا بِي!

٢٥ لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَقُولُوا: «نَلْنَا مُرَادَ قُلُوبِنَا»!  
لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَقُولُوا: «ابْتَلَعْنَاهُ»!

٢٦ لِيَخْزَ وَيَذُلُّ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ هَلَاكِي.

لَيْتَ الْخَزْيِ وَالْعَارِ يَغْطِيَانِ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَتَعَزَّمُونَ عَلَيَّ!

٢٧ لِيَبْتَهَجَ وَيَفْرَحَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ بَرَاءَتِي!  
لَيْتَهُمْ يَقُولُونَ دَائِمًا: «عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ،

الَّذِي يَفْرَحُ بِبَجَاحِ عِبِيدِهِ وَخَيْرِهِمْ»!

٢٨ فَلْيَحْدِثْ لِسَانِي بِعَدْلِكَ،  
وَيَحْدِثْ كُلَّ يَوْمٍ.

## ٣٦

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ \* خَادِمِ اللَّهِ.

١ فِي أَعْمَاقِ قَلْبِ الشَّرِيرِ صَوْتٌ يَدْعُوهُ لِلْإِثْمِ.  
وَلَا يَضَعُ مَهَابَةَ اللَّهِ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.

\* ٣٦: مزموور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموور مهدي لداود».

- ٢ يَكْذِبُ عَلَيَّ نَفْسِهِ فَلَا يَرَىٰ إِثْمَهُ.  
وَلِهَذَا لَا يَطْلُبُ الْغُفْرَانَ.
- ٣ كَلِمَاتُهُ أَكْذِيبٌ بَاطِلَةٌ وَخِدَاعٌ،  
لَا تُعْطِي حِكْمَةً وَلَا نَفْعَ مِنْهَا.
- ٤ يَخْطِطُ لِعَمَلِ الشَّرِّ وَهُوَ مُسْتَلْقٍ فِي فِرَاشِهِ.  
يَقُومُ وَيَسْلُكُ فِي طَرِيقٍ لَا نَفْعَ مِنْهَا.  
لَا يَرْفُضُ أَنْ يَفْعَلَ شَرًّا.
- ٥ يَا اللَّهُ، يَا سَاكِنَ السَّمَاوَاتِ،  
إِلَى السَّمَاءِ مَحَبَّتِكَ الصَّادِقَةُ،  
وَإِلَى السَّحَابِ أَمَانَتُكَ!
- ٦ بَرُكٌ كَالْجِبَالِ الشَّاهِقَةِ.  
وَأَحْكَامُكَ كَعَمَقِ الْمَحِيْطِ.
- تَهْتَمُّ بِالْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَاتِ يَا اللَّهُ.
- ٧ أَتَمُنُّ مِنْ مَحَبَّتِكَ الْمُخْلِصَةَ لَا يُوجَدُ.  
الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَلْجَأُونَ إِلَى ظِلِّ جَنَاحَيْكَ.
- ٨ مِنْ فَيْضِ أَطْيَبِ بَيْتِكَ يَا كَلُونَ.  
مِنْ نَهْرِكَ الْعَذْبِ يَشْرَبُونَ.
- ٩ فَنِكَ يَتَدَفَّقُ يَنْبُوعُ الْحَيَاةِ،  
وَيَفْضُلُ نُورِكَ نَرَى النُّورَ.
- ١٠ فَأَظْهَرَ لَطْفَكَ وَرَحْمَتَكَ لِعَارِفِيكَ،  
وَجُودَكَ لِمُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ.
- ١١ لَا تَدْعُ الْمُتَكَبِّرِينَ يَدُوسُونِي،  
وَلَا الْأَشْرَارَ يُؤْذُونِي.
- ١٢ انْظُرْ أَيْنَ سَقَطَ فَاعَلُوا الشَّرَّ.  
هَآ هُمْ مَطْرُوحُونَ لَا يَقُومُونَ.

## ٣٧

\* مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.†

\* ٣٧: في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي. † ٣٧: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».

- ١ لا يُزَعِّجُكَ الْأَشْرَارُ.  
وَلَا تَحْسَدُ مَنْ يَقْتَرُونَ الْآثَامَ.
- ٢ لَا تَهْتَبِ سُرْعَانَ مَا يَذُبُّونَ وَمَيُوتُونَ،  
يَذُبُّونَ مِثْلَ الْحَشَائِشِ الَّتِي تَمُو فِي الْحُقُولِ.
- ٣ عَلَى اللَّهِ اتَّكَلْ، وَافْعَلِ الْخَيْرَ.  
وَسَتَسْكُنُ أَرْضَكَ وَتَنَعَمُ بِالْأَمَانِ.
- ٤ تَلَذَّذْ بِاللَّهِ،  
وَسَيُعْطِيكَ مُشْتَهَاتِ قَلْبِكَ.
- ٥ سَلِّ لِلَّهِ حَيَاتَكَ،  
وَاتَّكَلْ عَلَيْهِ، وَهُوَ سَيَعْمَلُ.
- ٦ سَيَجْعَلُ صِلَاحَكَ يُشْرِقُ كَالضِّيَاءِ،  
وَعَدْلَكَ كَشَمْسِ الظَّهِيرَةِ.
- ٧ اثْبُتْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَانْتَظِرْهُ بِصَبْرٍ.  
وَلَا تَقْلَقْ إِذَا نَجَحْتَ خُطَطُ ذَوِي الْمَكَائِدِ الشَّرِيرَةِ.
- ٨ لَا تَنْزِعْ وَلَا تَغْضَبْ!  
وَلَا تَغْتَظْ فِتْنَدَفِعَ إِلَى الشَّرِّ.
- ٩ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ سَيَهْلِكُونَ،  
أَمَّا الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ اللَّهَ، فَسَيَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ.
- ١٠ بَعْدَ وَقْتٍ قَلِيلٍ، يَمِضِي الشَّرِيرُ.  
تَفْتَشُ عَنْهُ طَوِيلًا، فَلَا تَجِدْهُ!
- ١١ أَمَّا الْوَدْعَاءُ فَسَيَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ،  
وَيَتَمَتَّعُونَ بِسَلَامٍ وَخَيْرٍ.
- ١٢ الْأَشْرَارُ يَكِيدُونَ دَوْمًا لِلصَّالِحِينَ،  
وَيُظْهِرُونَ بَغْضَهُمْ لَهُمْ.
- ١٣ لَكِنَّ اللَّهَ يَسْتَخِرُ مِنْهُمْ!  
لِأَنَّهُ يَعْرِفُ أَنَّ يَوْمَهُمُ آتٍ!
- ١٤ يَسْتَلُّ الْأَشْرَارُ سِيُوفَهُمْ وَيَمْدُونَ أَقْوَامَهُمْ.  
لِقَتْلِ الْمَسَاكِينِ وَذَبْحِ الصَّالِحِينَ الْمُسْتَقِيمِينَ.
- ١٥ لَكِنَّ سِيُوفَهُمْ سَتَخْتَرِقُ قُلُوبَهُمْ،  
وَأَقْوَامَهُمْ سَتَنْكَسِرُ.

- ١٦ الْقَلِيلُ الَّذِي يَمْلِكُهُ الْبَارُّ  
خَيْرٌ مِنَ الثَّرْوَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يَكْدِسُهَا الْأَشْرَارُ.
- ١٧ لِأَنَّ قُوَّةَ الْأَشْرَارِ سَتَكْسَرُ،  
أَمَّا الصَّالِحُونَ، فَاللَّهُ يَعْتَنِي بِهِمْ.
- ١٨ اللَّهُ يَعْلَمُ مَنْ هُمُ الطَّاهِرُونَ،  
وَأَثَابَهُمْ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ١٩ فِي الْأَزْمِنَةِ الْعَصِيبَةِ لَنْ يَخْزُوا،  
وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ.
- ٢٠ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَسَيَهْلِكُونَ.  
فَأَعْدَاءُ اللَّهِ أَشْبَهُ بِزُهْرِ الْحَقْلِ الْجَمِيلَةِ،  
الَّتِي تَصْعَدُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي الدُّخَانِ!
- ٢١ الشَّرِيرُ يَسْتَدِينُ الْمَالَ  
وَلَا يَسُدُّ دِينَهُ،  
أَمَّا الصَّالِحُ فَكَرِيمٌ مَعْطَاءٌ.
- ٢٢ لِأَنَّ مَنْ يُبَارِكُهُمُ اللَّهُ يَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ،  
وَمَنْ يَلْعَنُهُمْ يَهْلِكُونَ.
- ٢٣ يَثْبُتُ اللَّهُ خَطَايَا الْإِنْسَانِ  
الَّذِي تَرْضِيهِ طَرِيقُهُ.
- ٢٤ إِذَا تَعَثَّرَ، لَا يَسْقُطُ،  
فَاللَّهُ حَاضِرٌ لِيَسْنَدَهُ وَيَثْبُتَهُ.
- ٢٥ عَمَّرْتُ طُوبِيلًا،  
وَلَمْ أَرِ بَارًّا مَتْرُوكًا،  
وَلَمْ أَرِ أَبْنَاءَهُ يَسْتَعْطُونَ طَعَامًا.
- ٢٦ بَلْ هُوَ شَفِيقٌ دَوْمًا وَيَقْرِضُ بِسَخَاءٍ،  
وَالْبَرَكَاتُ نَصِيبُ أَبْنَائِهِ.
- ٢٧ فَتَجَنَّبِ الشَّرَّ، وَافْعَلِ الْخَيْرَ  
وَلَنْ تَكُونَ بِلَا مَأْوَى.
- ٢٨ لِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْإِنصَافَ.  
وَلَا يَتْرِكُ أَتْبَاعَهُ الْأَمْنَاءَ.  
إِلَى الْأَبَدِ يَرْعَاهُمْ،  
أَمَّا نَسْلُ الْأَشْرَارِ فَيَقْطَعُ.

٢٩ يَأْخُذُ الصَّالِحُونَ الْأَرْضَ الْمَوْعُودَةَ،  
وَإِلَى الْأَبَدِ يَسْكُنُونَهَا.

٣٠ بِحِكْمَةٍ يَتَكَلَّمُ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ،  
وَعَنْ أُمُورٍ مُسْتَقِيمَةٍ يَتَحَدَّثُ.

٣١ شَرِيعَةَ إِلَهِهِ فِي قَلْبِهِ.  
بِهَا يَعْمَلُ دَائِمًا.

٣٢ الشَّرِيرُ يَرِاقِبُ الصَّالِحِينَ دَوْمًا  
مُتَفَكِّرًا فِي طُرُقِ لِقَاتِهِمْ.

٣٣ لَكِنَّ اللَّهَ لَا يَتْرُكُ الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ،  
لَا يَدَعُهُ اللَّهُ يَدَانِ فِي الْحَاكِمَةِ.

٣٤ أَنْتَظِرُ اللَّهَ وَأَعْمَلُ بِكَلَامِهِ،  
وَهُوَ يَرْفَعُكَ فَتَمْتَلِكُ الْأَرْضَ،  
وَتَرَى الْأَشْرَارَ يَهْلِكُونَ.

٣٥ رَأَيْتُ مَرَّةً طَاغِيَةً مُسْتَبِدًّا،  
مُتَشَاخِئًا كَأَرْزِ لُبْنَانَ.

٣٦ ثُمَّ مَرَرْتُ بِهِ ثَانِيَةً، فَلَمْ أَجِدْهُ.  
بَحَثْتُ عَنْهُ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْضِعٌ.

٣٧ لَأَحْظُ الْأَتْقِيَاءَ الْأَمْنَاءَ.  
فَأَخِرَةٌ مِجْيِ السَّلَامِ صَالِحَةٌ.

٣٨ أَمَّا كَاسِرُو الشَّرِيعَةِ فَيَهْلِكُونَ جَمِيعًا،  
لَأَنَّهُمْ سَيَقْطَعُونَ مِنَ الْأَرْضِ.

٣٩ يَنْصُرُ اللَّهُ الْأَبْرَارَ،  
هُوَ حَصْنُهُمْ فِي الضَّيْقِ.

٤٠ يَعِينُهُمُ اللَّهُ وَيُجْرِهُمُ،  
وَمِنَ الْأَشْرَارِ يَنْقِذُهُمْ.

لَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ يَلْجَأُونَ.

### ٣٨

مزموږ تذڪاري، مزموږ لداود.\*

\* ٣٨: مزموږ لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداود».



- ۱ لا تُوَدِّبْنِي يَا اللَّهُ بِغَضَبِكَ.  
وَلَا تُؤَدِّبْنِي وَأَنْتَ مُهْتَاجٌ.
- ۲ بِسَهْمِكَ اخْتَرَقْتَنِي،  
وَبِيَدِكَ ضَغَطْتَنِي.
- ۳ فِي غَضَبِكَ انْهَلْتَ عَلَيَّ ضَرْبًا وَرَضَضْتَنِي.  
لَيْسَ فِيَّ مَوْضِعٌ لَمْ يَنْجِرْحْ.  
لَيْسَتْ فِيَّ عَظْمَةٌ لَمْ تُكْسَرْ.
- ۴ إِثْمِي كَحْمَلٍ ثَقِيلٍ عَلَيَّ رَأْسِي،  
أَثْقَلُ مِنْ أَنْ أَحْتَمِلَهُ.
- ۵ قَاخَتْ قُرُوحِي وَأَنْتَنْتَ  
بِسَبَبِ فِعْلَتِي الْحَمَاءِ.
- ۶ أَنَا مَحْنِي بِالْأَلَمِ، وَمَطْرُوحٌ،  
أَمْشِي نَائِحًا كَشَخْصٍ فِي حَدَادٍ.
- ۷ جِسْمِي مَحْمُومٌ،  
وَلَيْسَ فِيَّ جَسَدِي كُلَّهُ مَوْضِعٌ سَلِيمٌ.
- ۸ أَتَأَلَّمُ حَتَّى الْخَلْدِ.  
أَصْرُخُ مِنْ شِدَّةِ حُزْنِ قَلْبِي!
- ۹ رَبِّي أَنْتَ تَعَلَّمْ مَطْلِي.  
وَلَا تَخْفَى عَنْكَ أَنَاتِي.
- ۱۰ بَعْنَفٍ يَدُقُّ قَلْبِي، وَقُوَّتِي تَرَكَتْنِي.  
حَتَّى نَوْرَ عَيْنِي تَرَكَتْنِي!
- ۱۱ أَصْحَابِي وَأَحِبَّائِي يَنْفِرُونَ مِنِّي لِمَرَضِي.  
وَحَتَّى أَقْرِبَائِي يَتَجَنَّبُونَنِي.
- ۱۲ السَّاعُونَ إِلَى قَتْلِي يَضْعُونَ لِي نِفَاحًا.  
وَالطَّالِبُونَ أَذْيَتِي يَهْدِدُونَ بِتَدْمِيرِي.
- طَوَالَ الْيَوْمِ يَتَأَمَّرُونَ عَلَيَّ.
- ۱۳ وَأَنَا كَرَجُلٍ أَصَمٍّ لَا أَسْمَعُ.  
وَكَرَجُلٍ أَحْرَسَ لَا أَتَكَلَّمُ.
- ۱۴ حَقًّا أَنَا مِثْلُ رَجُلٍ أَصَمٍّ لَا يَسْمَعُ،

أَبْكُمْ لَا يَتَكَلَّمُ.  
 ١٥ لَأَتِي أَنْتَظِرُكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ.  
 وَأَنْتَ سَتُجِيبُنِي يَا إِلَهِي!  
 ١٦ لَا تَدْعُ أَعْدَائِي يَسْمَتُوا بِي لِأَجْلِ سُقُوطِي!  
 لَا تَدْعُهُمْ يَتَفَاخَرُوا عَلَيَّ!  
 ١٧ أَنَا عَلَى حَافَةِ السُّقُوطِ!  
 وَالْمِي حَاضِرٌ عَلَى الدَّوَامِ.  
 ١٨ بِمُخْطَايَايَ أَعْتَرِفُ،  
 وَعَلَيْهَا أَحْزَنُ كَثِيرًا.  
 ١٩ أَمَا أَعْدَائِي فَأَقْوِيَاءُ وَأَحْيَاءُ،  
 وَمَا زَالُوا يَنْشُرُونَ أَكَاذِبَهُمْ!  
 ٢٠ الَّذِينَ يُجَارُونَنِي عَنِ الْخَيْرِ بِشَرِّ،  
 مُسْتَمِرُّونَ فِي مَقَاوِمِي وَأَنَا أَسْعَى إِلَى الْخَيْرِ!  
 ٢١ لَا تَتَخَلَّ عَنِّي يَا اللَّهُ!  
 إِلَهِي لَا تَبْقَ هَكَذَا بَعِيدًا عَنِّي!  
 ٢٢ أَسْرِعْ إِلَى عَوْنِي!  
 يَا رَبِّي، خَلِّصْنِي!

## ٣٩

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِّينَ، لِيدُوثُونَ. \* مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. †

١ قُلْتُ: «سَادَقْتُ فِي كُلِّ مَا أَفْعَلُ.  
 وَسَأَحْذَرُ بِأَنْ لَا أُخْطِيَّ فِي مَا أَقُولُ.  
 سَابَقِي فِي مَغْلَقًا وَالشَّرُّ حَوْلِي.»

٢ لِهَذَا لَمْ أَقُلْ شَيْئًا،  
 وَلَا حَتَّى شَيْئًا حَسَنًا.  
 لَكِنِّي أزدَدْتُ انزعاجًا!  
 ٣ مِنَ الدَّاخِلِ كُنْتُ أَشْتَعَلُ  
 وَكُلَّمَا تَفَكَّرْتُ فِي ذَلِكَ، أزدَدْتُ اشْتِعَالًا،

\* ٣٩: يَدُوثُونَ. أَوْ «وَلِيدُوثُونَ» وَهُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةِ كَانُوا قَادَةَ التَّسْبِيحِ الرَّئِيسِيِّينَ فِي الْهَيْكَلِ. انظر كتاب أخبار الأيام الأول 9: 16، 16: 38-42. † ٣٩: مزمور لداود.  
 توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

فَتَكَلَّمَ لِسَانِي.

٤ يَا اللَّهُ، قُلْ لِي كَيْفَ سَيَنْتَهِي الْأَمْرُ بِي!

كَمْ تَبَقِيَ لِي فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ؟

عَرَّفَنِي كَمْ قَصِيرٌ هُوَ عُمْرِي!

٥ هَا قَدْ جَعَلْتَ عُمْرِي قَصِيرًا،

بِالشَّبْرِ يُقَاسُ.

وَعُمْرِي الْقَصِيرُ لَيْسَ شَيْئًا بِالْقِيَاسِ بِكَ.

وَحَيَاةُ الْإِنْسَانِ أَشْبَهُ بِغَيْمَةِ بَحَارٍ زَائِلَةٍ.

سِلاَهُ †

٦ الْإِنْسَانُ مُجْرَدٌ ظِلٌّ.

نَنْدَفِعُ بِسُرْعَةٍ مَحْمُومَةٍ

جَامِعِينَ أَشْيَاءَ لَا نَدْرِي لِمَنْ سَتَكُونُ.

٧ فَأَيُّ رَجَاءٍ لِي يَا رَبُّ؟

رَجَائِي هُوَ أَنْتَ!

٨ مِنْ عَوَاقِبِ مَعَاصِيٍّ أَنْقَذْنِي.

لَا تَجْعَلْنِي أُخْرَى كَالْجَاهِلِ.

٩ سَأَكُونُ كَالْأَخْرَسِ،

لَنْ أَفْتَحَ فِيَّ.

لِأَنَّكَ أَنْتَ مَنْ فَعَلَ هَذَا بِي!

١٠ ارْفَعْ عِقَابَكَ عَنِّي!

قُوَّةُ يَدِكَ أَهْلَكَتْنِي.

١١ أَنْتَ تُوَسِّخُ النَّاسَ عَلَى ذَنبِهِمْ لِتَعْلَمَهُمْ.

كَقُمَّاشٍ أَكَلَهُ الْعُثُّ تَحْتَفِي مَشْتَهَاتِ النَّاسِ.

حَيَاةُ الْإِنْسَانِ هِيَ كَبَحَارٍ حَقًّا.

سِلاَهُ

١٢ اسْمَعْ صَلَاتِي يَا اللَّهُ،

وَإِلَى صُرَاخِي أَصْغِ.

لَا تَتَّجَاهَلْ دُمُوعِي.  
فَمَا أَنَا إِلَّا غَرِيبٌ عِنْدَكَ.  
كَجَمِيعِ آبَائِي، أَنَا نَزِيلٌ هُنَا.  
١٣ كَفَّ عَنِّي وَدَعَّنِي أَسْعَدُ،  
قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ وَأَخْتَفِيَ!

## ٤٠

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ انتظرتُ اللهَ بِصَبْرٍ.  
فالتفتتُ إليَّ وَسَمِعَ صُرَاخِي.  
٢ من الموتِ نَشَلْنِي.  
أخرجني من الوحْلِ.  
على أرضٍ ثابتَةٍ وَضَعَ قَدَمِي،  
ووثبتَ خَطَوَاتِي.  
٣ وَضَعَ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً<sup>†</sup> عَلَى شَفْتِي،  
تَرْبِيَةً شُكْرٍ لِإِلَهِنَا.  
كثيرونَ سَيَرُونِ أَعْمَالَهُ،  
فِيهَا بُونَ اللهُ وَيَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ.  
٤ هَنِيئًا لِمَنْ وَضَعَ ثِقَتَهُ فِي اللهِ،  
وَلَا يَلْجَأُ إِلَى الشَّيَاطِينِ وَالْآلِهَةِ الْمُزَيَّفَةِ.  
٥ يَا إِلَهِي، أَنْتَ صَنَعْتَ مَجَائِبَ كَثِيرَةً.  
رائعةٌ هِيَ خَطَطُكَ لَنَا،  
وَلَيْسَ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَذْكُرَهَا كُلَّهَا.  
سَأخْبِرُ بِهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، مَعَ أَنِّي لَا تُحْصَى.  
٦ أَنْتَ لَا تُسْرُ بِالذَّبَائِحِ وَالْقَرَابِينِ،  
بَلْ فَتَحْتَ أُذُنِي لِصَوْتِكَ.  
لَمْ تَطْلُبْ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً<sup>‡</sup> وَذَبَائِحَ خَطِيئَةٍ.

\* ٤٠: مزمور داود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود»، † ٤٠:٣ تربية جديدة. كان شعراء الشعب يكتبون تربية جديدة في كل مرة يصنع الله أمراً عظيماً لغيرهم. ‡ ٤٠:٦ ذبائح صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

٧ لَهَذَا قُلْتُ: «هَا قَدْ جِئْتُ.  
مَكْتُوبٌ هَذَا عَنِّي فِي الْكِتَابِ.  
٨ رَغِبْتِي أَنْ أَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهِي،  
وَشَرِيعَتَكَ هِيَ فِي قَلْبِي.»

٩ بَشَّرْتُ بِأَعْمَالِكَ الْحَسَنَةِ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ الْكَبِيرَةِ.  
وَأَنْتَ، يَا اللَّهُ، تَعَلَّمُ أَنْبِيَّ لَا أُقْفَلُ شَفَقَتِي.  
١٠ لَمْ أَكْتُمْ فِي قَلْبِي أَعْمَالِكَ الصَّالِحَةَ.  
بَلْ جَاهَرْتُ بِإِخْلَاصِكَ وَخَلَاصِكَ.  
عَنِ الْجَمَاعَةِ الْكَبِيرَةِ لَمْ أُخْفِ شَيْئًا  
مِنْ صِدْقِ مَحَبَّتِكَ وَأَمَانَتِكَ.  
١١ فَلَا تَمْنَعْ، يَا اللَّهُ، عَنِّي رَحْمَتِكَ.  
وَبِصِدْقِ مَحَبَّتِكَ وَأَمَانَتِكَ احْمِنِي دَوْمًا.  
١٢ لِأَنَّ أَشْرَارًا بِلا عَدَدٍ قَدْ حَاصَرُونِي.  
وَخَطَايَايَ أَمْسَكَتْ بِي وَلَا أَرَى مَهْرَبًا.  
خَطَايَايَ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي.  
وَشَجَاعَتِي فَارَقْتَنِي.

١٣ أَرْجُوكَ أَنْقِذْنِي يَا اللَّهُ!  
يَا اللَّهُ، أَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُونَتِي!  
١٤ لَيْتَ السَّاعِينَ إِلَى مَوْتِي يَخْزُونَ وَيَهْزَمُونَ!  
لَيْتَ مَنْ يُرِيدُونَ أَذِيبَتِي يَسْقُطُونَ  
وَيَنْدَحِرُونَ!

١٥ لَيْتَ الْمُتَهَكِّمِينَ عَلَيَّ يَخْرُسُونَ  
فِي ذُلِّهِمْ وَخِزْيِهِمْ.  
١٦ وَلِيَتَبَخَّرُوا وَيَفْرَحَ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُكَ.  
لِيَقُلَّ مَحِبُّو خَلَاصِكَ دَائِمًا:  
«عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ!»

١٧ لَكِنْ انظُرْ إِلَيَّ يَا رَبِّي،  
لَأَنِّي أَنَا مَسْكِينٌ وَبَائِسٌ.  
إِلَهِي، عَوْنِي وَخَلَاصِي أَنْتَ.

فَلَا تَتَأَخَّرَ.

## ٤١

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ هَنِيئًا لِمَنْ يُعِينُ الْمَسَاكِينَ وَيَهْتَمُّ بِهِمْ.

فَاللَّهُ يَنْقِذُهُ فِي أَرْمَنَةِ الشَّدَةِ.

٢ يَحْرُسُهُ اللَّهُ وَيَحْفَظُهُ.

يَكُونُ مُبَارَكًا جِدًّا فِي الْأَرْضِ.

وَلَا يُسَلِّمُهُ اللَّهُ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِ.

٣ عَلَى فِرَاشٍ مَرَضُهُ يَسْنِدُهُ اللَّهُ.

يُجَوِّدُ ضَعْفَهُ إِلَى قُوَّةٍ.

٤ قُلْتُ: «إِلَيْكَ أَخْطَأْتُ يَا اللَّهُ.

فَارْحَمْنِي وَأَشْفِ نَفْسِي.»

٥ لَكِنَّ أَعْدَائِي تَكَلَّمُوا عَلَيَّ بِالشَّرِّ وَقَالُوا:

«مَتَى يَمُوتُ وَيُنْسَى؟»

٦ وَإِنْ جَاءُوا لِرُؤْيِي،

لَا يَتَكَلَّمُونَ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ.

بَلْ يَأْتُونَ لِيَعْرِفُوا خَبْرًا سَيِّئًا عَنِّي.

ثُمَّ يُخْرِجُونَ لِيُرْجُوهُ.

٧ يَتَهَامَسُ كُلُّ كَارِهِي عَلَيَّ

يَتَأَمَّرُونَ بِشُرُورٍ ضِدِّي.

٨ يَقُولُونَ: «لَا بَدَّ لَهُ أَنْهَ فَعَلَ أَمْرًا رَدِيئًا.

لِذَا هُوَ مَطْرُوحٌ وَلَنْ يَقُومَ.»

٩ حَتَّى أَعْرَضَ صَدِيقِي لِي،

الَّذِي بِهِ وَثِقْتُ،

أَكَلَ خُبْزِي وَأَنْقَلَبَ ضِدِّي.†

١٠ فَارْحَمْنِي يَا اللَّهُ.

أُقْنِي لِي أَجَازِيَهُمْ.

\* ٤١: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضا «مزمور مهدى لداود». † ٤١:٩ انقلب ضدي. حرفياً «رفع علي عني».

١١ بِهَذَا سَاعَرِفُ أَنْكَ رَاضٍ عَنِّي،  
وَأَنْكَ لَمْ تَهَيِّجْ أَعْدَائِي عَلَيَّ.  
١٢ وَسَاعَرِفُ أَنِّي بَرِيءٌ،  
وَأَنْكَ سَانَدْتَنِي،  
وَأَقْتَنِي أَمَامَكَ لِأَخْدِمَكَ إِلَى الْأَبَدِ.  
١٣ مُبَارَكُ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ  
مُنْذُ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.  
أَمِينَ ثُمَّ أَمِينَ.

## الجزء الثاني

٤٢

(المزامير 42-72)

لقائد المزمّنين. قصيدة لأبناء قورح.

١ إِلَيْكَ أَتَوَّقُ يَا اللَّهُ  
تَوَّقُ الْغَزَالَ إِلَى جَدْوَلِ مَاءٍ بَارِدٍ.  
٢ نَفْسِي عَطَشَتْ إِلَى اللَّهِ، إِلَهُ الْحَيِّ!  
فَمَتَى أَذْهَبُ ثَانِيَةً إِلَى الْهَيْكَلِ لِأَتَقِي اللَّهَ؟  
٣ دُمُوعِي صَارَتْ طَعَامِي الَّذِي أَتَنَاوَلُهُ لَيْلَ نَهَارٍ،  
إِذْ يَسْأَلُونَنِي كُلَّ الْوَقْتِ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟»  
٤ يَنْكَسِرُ قَلْبِي حِينَ أَتَذَكَّرُ ذَلِكَ.  
أَتَذَكَّرُ مُرُورِي مِنْ بَيْنِ الْجُمُوعِ لِأَقُودَ الْمَوْكِبَ  
إِلَى بَيْتِ اللَّهِ،  
وَأَنَا أَسْمَعُ تَسَابِيحَ الْفَرَجِ مِنْ جُمُوعِ الْحُجَّاجِ الْمُحْتَفِلِينَ.  
٥ لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ وَمُضْطَرِبَةٌ يَا نَفْسِي؟  
تَقِي بِاللَّهِ وَاتَّظَّرِيهِ،  
لَأَنِّي سَأَحْمَدُهُ مِنْ جَدِيدٍ،  
فَقِي حَضْرَتَهُ خَلَاصِي.  
٦ نَفْسِي كَثِيبَةٌ يَا إِلَهِي،  
لِذَلِكَ أَتَذَكَّرُكَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ.

مِنْ عَلَى هَذِهِ التَّلَّةِ الصَّغِيرَةِ\*  
حَيْثُ تَلْتَقِي جِبَالُ حَرْمُونَ بِأَرْضِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

٧ مَوْجَةٌ فِي إِثْرِ مَوْجَةٍ  
تَخْتَلِطُ أَصْوَاتُهَا بِصَوْتِ سَلَالَتِكَ،  
تَدْفَعُ تَيَارَاتِكَ وَأَمْوَاجَكَ لِتَتَكَسَّرَ عَلَى رَأْسِي.

٨ لِيُظْهِرَ اللَّهُ مَحَبَّتَهُ نَهَارًا

لَأُغْنِيَ لَهُ لَيْلًا،

مُصَلِّيًا لِإِلَهِ حَيَاتِي.

٩ وَأَقُولُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ صَخْرَتِي:

«لِمَاذَا نَسَيْتَنِي؟

لِمَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَجْمَلَ قَسْوَةَ عَدُوِّي؟»

١٠ يَهِينُنِي خُصْمِي،

وَعِظَامِي يَسْحَقُونَ.

يَسْأَلُونَنِي كُلَّ الْوَقْتِ: «أَيْنَ إلهُكَ؟»

١١ لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ

وَمُضْطَرِبَةٌ يَا نَفْسِي؟

ثَقِي بِاللَّهِ،

لَأَنِّي سَأَحْمَدُهُ مِنْ جَدِيدٍ،

فَقِي حَضْرَتَهُ خَلَّاصِي.

## ٤٣

١ كُنْتُ أَنْتَ يَا اللَّهُ الْمُدَافِعَ عَنِّي،

نَجِّنِي مِنَ الْأَشْرَارِ،

وَمِنَ الْخَادِعِ الشَّرِيرِ أَنْجِدْنِي.

٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي وَحِصْنِي.

فَلِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟

لِمَاذَا أَعِيشُ فِي حُزْنٍ؟

لِمَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَجْمَلَ مُضَائِقَةَ عَدُوِّي؟

\* ٤٣:٦ التَّلَّةُ الصَّغِيرَةُ. أَوْ تَلَّةٌ زُغُورَةٌ.



٣ أُرِنِي نُورَكَ وَخَلَاصَكَ،  
 وَهُمَا يَهْدِيَانِي،  
 وَيَأْتِيَانِي إِلَى مَسْكِنِكَ عَلَى جِبَلِكَ الْمُقَدَّسِ.  
 ٤ عِنْدَ ذَلِكَ، أَقْتَرِبُ مِنْ مَدْبَحِ اللَّهِ.  
 أَقْتَرِبُ مِنَ اللَّهِ الَّذِي هُوَ فَرِحِي الْغَامِرُ،  
 فَأَسْبِحُكَ يَا اللَّهُ،  
 أَسْبِحُكَ بِقِيَارٍ يَا إِلَهِي.  
 ٥ لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ  
 وَمُضْطَرَبَةٌ يَا نَفْسِي؟  
 ثَقِي بِاللَّهِ  
 لِأَنِّي سَأَحْمَدُهُ مِنْ جَدِيدٍ،  
 فَتَقِي حَضْرَتَهُ خَلَاصِي.

## ٤٤

لِقَائِدِ الْمُتَمِيمِينَ. قَصِيدَةٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

١ يَا ذَاتِنَا سَمِعْنَا يَا اللَّهُ.  
 أَبَاؤُنَا حَكُّوا لَنَا،  
 حَدَّثُونَا عَنْ أَعْمَالِكَ الَّتِي عَمَلْتَ فِي أَيَّامِهِمْ مِنْذُ الْقَدِيمِ.  
 ٢ طَرَدْتَ الْأُمَّمَ الْوَثْنِيَّةَ بِيَدِكَ  
 قَلَعْتَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ  
 وَأَعْطَيْتَهُمْ لَنَا.  
 ٣ أَخْبَرُونَا أَنَّ سِيُوفَهُمْ وَقُوَّةَ سَوَاعِدِهِمْ  
 لَمْ تَضْمَنْ لَهُمُ النَّصْرَ وَالْأَرْضَ.  
 بَلْ قُوَّتُكَ وَحَضْرُوكَ صَنَعَا ذَلِكَ،  
 لِأَنَّكَ رَضِيتَ عَنْهُمْ.  
 ٤ أَنْتَ مَلِكِي يَا اللَّهُ.  
 فَرُّ بِانْتِصَارِ يَعْقُوبَ.  
 ٥ بِاسْمِكَ وَقُوَّتِكَ  
 نَطْرَحُ مَنْ يُقَاوِمُونَنَا أَرْضًا وَنَدُوسُهُمْ.  
 ٦ لِأَنِّي لَا أَتَكَلَّى عَلَى قَوْسِي،

وَسَيْفِي لَا يَنْصُرُنِي.  
 ٧ بَلْ أَنْتَ، أَنْتَ تَنْصُرُنَا عَلَى أَعْدَائِنَا.  
 أَنْتَ مَنْ يُخْزِي كَارِهِينَا!  
 ٨ سَبَّحْنَا اللَّهَ طَوَالَ الْيَوْمِ،  
 وَإِلَى الْأَبَدِ نُسَبِّحُ اسْمَكَ.

سِلاَه\*

٩ لَكِنَّكَ تَخَلَّيْتَ عَنَّا وَأَخْرَيْتَنَا.  
 وَرَفَضْتَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْحَرْبِ مَعَنَا!  
 ١٠ جَعَلْتَنَا نَفَرًا مِنْ أَمَامِ الْعُدُوِّ،  
 فَأَخَذَ مِبْغِضُونَا الْعَنَائِمَ.  
 ١١ جَعَلْتَنَا كَغَنَمٍ لِلذَّبْحِ،  
 وَشَتَّيْنَا بَيْنَ الْغُرَبَاءِ!  
 ١٢ بَعَثَ شَعْبَكَ كَالْعَبِيدِ بَيْنَ زَهِيدٍ!  
 وَلَمْ تَسْعَ لِرَفْعِ ثَمَنِهِمْ!  
 ١٣ رَأَى جِيرَانُنَا مَا فَعَلْتَ بِنَا،  
 وَهَاهُمْ يَهْزَأُونَ بِنَا وَعَلَيْنَا يَضْحَكُونَ!  
 ١٤ جَعَلْتَنَا أُضْحُوكَةً عِنْدَ الشُّعُوبِ الْمُجَاوِرَةِ.  
 يَسْتَهْزِئُونَ بِنَا وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ.  
 ١٥ أَوَاجُهُ خِزْيِي طَوَالَ الْيَوْمِ  
 فَأُغْطِي وَجْهِي،  
 ١٦ عِنْدَ سُخْرِيَّةٍ وَإِهَانَةِ الْعُدُوِّ  
 السَّاعِي إِلَى الْإِتِّقَامِ مِنِّي.  
 ١٧ أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا كُلَّهُ يَا اللَّهُ،  
 رُغْمَ أَنَّنَا مَا نَسِينَاكَ  
 وَلَمْ نَكْسِرْ عَهْدَكَ.  
 ١٨ لَمْ نُبْعِدْ قُلُوبَنَا عَنْكَ!  
 وَلَا تَوَقَّفْنَا عَنِ السَّيْرِ وَرَاءَكَ!  
 ١٩ لَكِنَّكَ سَخَقْتَنَا فِي أَرْضِ الْأَفَاعِي،  
 وَغَطَّيْنَا بِظُلْمَةٍ حَالِكَةٍ كَالْمَوْتِ.

\* ٤٤:٨ سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العارفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

٢٠ لَوْ نَسِينَا اسْمَ إِلَهِنَا  
 وَرَفَعْنَا أَيْدِينَا بِالذُّعَاءِ لِإِلَهِ مُرَيْبٍ،  
 ٢١ فَسَتَعَلِمُ ذَلِكَ،  
 لِأَنَّكَ تَعْرِفُ أَسْرَارَ قُلُوبِنَا.  
 ٢٢ لِأَنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ  
 نُوَاجِهُ خَطَرَ الْمَوْتِ طَوَالَ النَّهَارِ.  
 وَنَحْنُ مُحْسُوبُونَ كَغَمِّ لِلذَّبْحِ.  
 ٢٣ اسْتَيْقِظْ، لِمَاذَا تَنَامُ يَا رَبُّ؟  
 قُمْ وَلَا تَتْرُكْنَا إِلَى الْأَبَدِ!  
 ٢٤ لِمَاذَا تَحْتَفِي عَنَّا؟  
 لَا تَتَجَاهَلُ مُعَانَاتِنَا وَاضْطِهَادَنَا.  
 ٢٥ إِلَى الْوَحْلِ دُفِعَتْ نَفُوسُنَا  
 وَبُطُونُنَا التَّصَقَّتْ فِي التُّرَابِ.  
 ٢٦ قُمْ، سَارِعْ إِلَى عَوْنِنَا،  
 أَنْقِذْنَا بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ الدَّائِمَةِ.

## ٤٥

لِقَائِدِ الْمُؤْمِنِينَ، عَلَى لَحْنِ «الزَّنَابِقِ»، قَصِيدَةٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ. تَرْيِمَةٌ مُجَبَّةٌ.  
 ١ كَلَامٌ حُلُومِيلاً قَلْبِي،  
 وَأَنَا أَكْتُبُهُ لِلْمَلِكِ.  
 مِنْ لِسَانِي تَتَدَقَّقُ الْكَلِمَاتُ  
 كَمَا مِنْ قَلَمٍ كَاتِبٍ مُبْدِعٍ.  
 ٢ فُقِّتَ كُلُّ الْبَشْرِ جَمَالًا.  
 وَمِنْ فَمِكَ يَخْرُجُ كَلَامٌ رَائِعٌ!  
 لِهَذَا بَارَكَكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
 ضَعْ زِيكَ الْمَجِيدَ!  
 ٣ تَقَلَّدْ سَيْفَكَ عَلَى نَعْدِكَ،  
 مَا أَهْبَاكَ فَتْنِي ثِيَابِ الْجَلَالِ!  
 ٤ ارْكَبْ وَأَمْضِ إِلَى أَعْمَالِ الْحَقِّ  
 وَالنَّصْرِ الْعَظِيمِ!

يَمِينِكَ قَدْ تَدَرَّبْتَ عَلَى أَعْمَالٍ مُهَيَّبَةٍ.

٥ سَهَامَكَ الْمَسْنُونَةَ،

تَطِيرُ مُبَاشِرَةً إِلَى قَلْبِ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ،

فَتَسَاقُطُ شُعُوبٌ تَحْتَ قَدَمَيْكَ.

٦ عَرَشُكَ يَا اللَّهُ بَاقٍ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ،

بِصَوْلَجَانِ الْإِسْتِقَامَةِ سَتَحْكُمُ مَمْلَكَتَكَ.

٧ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ، وَكَرِهْتَ الْإِثْمَ.

لِهَذَا مَسَحَكَ اللَّهُ إِلْهُكَ بِزَيْتِ الْإِبْتِهَاجِ

أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ رِفَاقِكَ.

٨ مِنْ ثِيَابِكَ يَفُوحُ الْمَرْءُ\* وَالصَّبْرُ† وَالسَّنَا‡

وَفِي قُصُورٍ مَرْنِيَّةٍ بِالْعَاجِ يَكْرِمُكَ الْعَازِفُونَ.

٩ هُنَاكَ أَمِيرَاتٌ بَيْنَ سَيِّدَاتِ بِلَاطِكَ.

وَعَنْ يَمِينِكَ تَقِفُ الْمَلَكَةُ

وَعَلَى رَأْسِهَا تَاجٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

١٠ أَيَّتُهَا الْفَتَاةُ الْعَزِيزَةُ، اسْمِعِينِي.

أَنْتَبِئِي وَأَفْهَمِي،

أَنْسِي شَعْبَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ.

١١ فَالْمَلِكُ يَشْتَرِي جَمَالَكَ.

هُوَ الْآنَ سَيِّدُكَ، فَانْحَنِي لَهُ!

١٢ شَعْبٌ صُورَ الَّذِي هُوَ أَعْنَى الشُّعُوبِ،

سَيَأْتِي بِهَدَايَا لِيَسْتَرْضِي وَجْهَكَ.

١٣ بِنْتُ الْمَلِكِ غَايَةٌ فِي الْبَهَاءِ

لِبَاسِهَا مُرْحَرَفٌ بِالذَّهَبِ.

١٤ تُرْفُ إِلَى الْمَلِكِ فِي رِدَائِهَا الْمَنْسُوجِ الْجَمِيلِ.

تَتَّبِعُهَا صَاحِبَاتُهَا الْعَذَارَى

اللَّوَاتِي أَحْضَرْنَ مَعَهَا.

\* المرء مادة طيبة الرائحة تستخلص من عصارة بعض الأشجار. † الصبر. أو «العود أو الألوّة». زيت خشب عطري كان يستخدم في صنع العطور (انظر

المزمور 45: 8، الأمثال 7: 17). ‡ السنا. عطر مستخلص من أزهار شجرة القرفة، يستخدم كعطر عادي وكذلك في زيت المسحة.

١٥ يُحْضِرْنَ بَفَرَجٍ وَابْتِهَاجٍ  
لِيَدْخُلْنَ قَصْرَ الْمَلِكِ.

١٦ يَكُونُ لَكَ أَبْنَاءُ كَثِيرُونَ يَا مَلِكِي  
وَرِثَةً لِعَرْشِ آبَائِكَ،  
يَكُونُونَ أُمَّرَاءَ عِبَرِ الْأَرْضِ.  
١٧ لِأَجْيَالٍ قَادِمَةٍ سَأَعْرِفُ بِاسْمِكَ.  
فَتَسْبِّحُكَ إِلَى الْأَبَدِ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ.

## ٤٦

لِقَائِدِ الْمُتَمِّمِينَ، عَلَى الْعَلَمِوثِ. مَرْمُورٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحِ.  
١ مَلِجَانًا وَقُوْتَنَا هُوَ اللَّهُ.  
هُوَ مَعِينٌ يَسْهَلُ إِلَيْهِ الْوُصُولُ فِي الضِّيقَاتِ.  
٢ لِهَذَا لَا تَخَافُ حَتَّىٰ لَوْ تَزَلَّتِ الْأَرْضُ  
وَسَقَطَتِ الْجِبَالُ فِي الْبَحْرِ.  
٣ حَتَّىٰ لَوْ هَاجَتِ الْبِحَارُ وَمَاجَتْ  
وَهَزَّتْ كِبْرِيَاوَهَا الْجِبَالُ.

سِلاَهْ\*

٤ هُنَاكَ نَهْرٌ رَوَّافِدُهُ تَفْرِحُ مَدِينَةُ اللَّهِ،  
الْمَسْكِنَ الْمُقَدَّسَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ.  
٥ اللَّهُ فِي الْمَدِينَةِ، فَلَنْ تَسْقُطَ أَبَدًا.  
اللَّهُ هُنَاكَ لِيُدَافِعَ عَنْهَا حَتَّىٰ قَبْلَ الْفَجْرِ.  
٦ الشُّعُوبُ تَرْتَعِدُ خَوْفًا، وَتَسْقُطُ الْمَمَالِكُ  
وَتَنْخَلُّ الْأَرْضُ حِينَ يَرْعُدُ اللَّهُ بِصَوْتِهِ.  
٧ اللَّهُ الْقَدِيرُ مَعَنَا  
إِلَهُ يَعْقُوبَ هُوَ قَلْعَتُنَا.

سِلاَهْ

٨ هَلُّوا أَنْظِرُوا بِأَنْفُسِكُمْ أَعْمَالَ اللَّهِ الْقَوِيَّةَ.  
أَنْظِرُوا أَعْمَالَهُ الَّتِي تُوقِعُ الرَّهْبَةَ فِي النُّفُوسِ.

\* ٤٦:٣ سِلاَهْ. كلمة تظهر في كتاب الزمير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للتميمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 3، 11)

٩ هُوَ الَّذِي يُخَمِّدُ الْحُرُوبَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا،  
مُكْسِرًا الْأَقْوَامَ وَقَاطِعًا الرِّمَاحَ وَحَارِقًا التُّرُوسَ.

١٠ يَقُولُ: « كُفُّوا عَنِ الْقِتَالِ، وَاعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ،  
مُرْتَفِعٌ فَوْقَ الشُّعُوبِ وَفَوْقَ كُلِّ الْأَرْضِ. »

١١ اللَّهُ الْقَدِيرُ مَعَنَا  
إِلَهُ يَعْقُوبَ هُوَ قَلْعَتُنَا.

سِلاهُ

## ٤٧

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِّينَ، مَزْمُورٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

١ يَا كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، صَفِّقُوا بِالْأَيْدِي فَرِحًا،  
وَعَلُّوا تَرَانِيمَ التَّنْسِيحِ لِلَّهِ.

٢ لِأَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ عَظِيمِ الْهِبَةِ  
هُوَ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٣ أَخْضَعْنَا لَنَا شُعُوبًا،  
وَوَضَعْنَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا.

٤ اللَّهُ يُحِبُّ يَعْقُوبَ.

وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَ لَنَا مِيرَاثَنَا  
الَّذِي اعْتَرَّ بِهِ يَعْقُوبَ.

٥ يَصْعَدُ اللَّهُ مَصْحُوبًا بِهَيْتَافٍ.

يَصْعَدُ اللَّهُ مَصْحُوبًا بِصَوْتِ الْبُوقِ.

٦ سَبِّحُوا اللَّهَ، سَبِّحُوهُ.

سَبِّحُوا مَلَكَائِمْ، سَبِّحُوهُ.

٧ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ،

سَبِّحُوهُ بِأَشْعَارِ عَذْبَةٍ.

٨ يَمْلِكُ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ،

يَجْلِسُ اللَّهُ عَلَى عَرْشِهِ الْمُقَدَّسِ.

سِلاهُ\*

\* ٤٧:٤ سِلاهُ. كلمة تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقُّوقِ. وَهِيَ عَلَى الْأَغْلِبِ إِشَارَةٌ لِلْمُرْتَمِّينَ أَوْ الْعَارِضِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

٩ يَجْمَعُ قَادَةَ الشُّعُوبِ لِمُلَاقَاةِ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ.  
لَأَنَّ الْأَقْوِيَاءَ فِي الْأَرْضِ هُمُ اللَّهُ،  
وَهُوَ فَوْقَهُمْ جَمِيعًا!

## ٤٨

تَسْبِيحَةُ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

١ عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ وَمُسْتَحَقٌّ كُلُّ تَسْبِيحٍ  
فِي مَدِينَةِ إِهْنَا، حَيْثُ جَبَلُهُ الْمُقَدَّسُ.  
٢ الْقُدْسُ جَمِيلَةُ الْارْتِفَاعِ،  
وَهِيَ فَرْحٌ لِلْأَرْضِ كُلِّهَا.  
جَبَلُ صِهْيُونَ كَقِمَّةِ صَافُونَ\*.  
الْقُدْسُ مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.  
٣ فِي حُصُونِهَا أَظْهَرَ اللَّهُ أَنَّهُ مَلِجًا.  
٤ خَيْنٌ أَحْتَشَدَ الْمُلُوكُ الْغُرَبَاءُ لِإِفْنَائِهَا.  
٥ رَأَوْهَا فَدَهَّشُوا وَفَزَعُوا وَهَرَبُوا.  
٦ خَافُوا وَارْتَعَدُوا.  
كَامْرَأَةٍ أَمْسَكَتْ بِهَا أَلَمَ الْوِلَادَةِ.  
٧ كَالرَّيْحِ الشَّرْقِيِّ الَّتِي تُحَطِّمُ السُّفْنَ الْعَظِيمَةَ.  
٨ رَأَيْنَا قُوَّةَ اللَّهِ تَمَامًا كَمَا سَمِعْنَا عَنْهَا.  
فِي مَدِينَةِ اللَّهِ الْقَدِيرِ  
فِي مَدِينَةِ إِهْنَا.  
يَلْبِثُ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ.

سِلاهُ †

٩ بِرَحْمَتِكَ نَحْتَفِلُ يَا اللَّهُ فِي وَسْطِ هَيْكَلِكَ.  
١٠ وَكَمَا ذَاعَ اسْمُكَ،  
لِيُدْعَ تَسْبِيحُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَيْضًا.  
لِيَعْرِفَ الْجَمِيعُ أَنَّكَ مُتَمَتِّئٌ بِالْبِرِّ وَالصَّلَاحِ.

\* ٤٨:٢ قَمَّةُ صَافُونَ. وَيَعْنِي أَيْضًا «قَمَّةُ الشَّمَالِ»، وَيُشَارُ إِلَى جَبَلِ صَافُونَ - وَهُوَ فِي سُورَةِ - فِي بَعْضِ الْقِصَصِ الْكِنَعَانِيَةِ بِاعْتِبَارِهِ جَبَلُ الْأَلْهَةِ، وَمِنْ هُنَا رُبَّمَا جَاءَ وَجْهُ الْمَقَابِلَةِ مَعَ جَبَلِ اللَّهِ صِهْيُونَ. † ٤٨:٨ سِلاهُ. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ، وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلرَّمْتَيْنِ أَوْ الْعَارِضَيْنِ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

١١ لَيْتَ النَّاسَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ يَبْتَهِجُونَ،  
 وَلَيْتَ مَدْنَ يَهُوذَا تَبْتَهِجُ بِأَحْكَامِكَ الصَّالِحَةِ.  
 ١٢ طُوفُوا حَوْلَ صِهْيُونَ، وَتَأَمَّلُوا الْمَدِينَةَ.  
 أَحْصُوا كُلَّ أِبْرَاجِهَا.  
 ١٣ تَأَمَّلُوا أَسْوَارَهَا وَتَغْرُلُوا بِقُصُورِهَا،  
 لِكَيْ تُحَدِّثُوا عَنْهَا أَجْيَالًا قَادِمَةً.  
 ١٤ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ إِلَهُنَا إِلَى الْأَبَدِ.  
 وَهُوَ يَهْدِينَا حَتَّىٰ عِبرَ الْمَوْتِ.

## ٤٩

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

١ اسْمَعُوا هَذَا يَا كُلَّ الْأُمَمِ.  
 أَصْغُوا يَا كُلَّ سُكَّانِ الْعَالَمِ.  
 ٢ يَا كُلَّ الْبَشَرِ بَسْطَاءَ وَعُظْمَاءَ،  
 فَقُرَاءَ وَأَغْنِيَاءَ،  
 ٣ يَتَحَدَّثُ فِيِّي بِتَعَالِيمِ حِكْمَةٍ وَفَهْمِ  
 كُنْتُ قَدْ تَأَمَّلْتُهَا.  
 ٤ أَفْتَحِ أُذُنِي لِهَذِهِ الْأَمْثَالِ،  
 وَأَعْرِضْ عَلَيَّ قِيثَارِي.  
 ٥ لَمْ أَقْلُقْ فِي أَزْمِنَةِ الضِّيقِ  
 مِنَ الَّذِينَ يَلَا حِقُونِي وَيُحَاصِرُونِي.  
 ٦ لَنْ أَخْشَى الَّذِينَ عَلَى قُوَّتِهِمْ يَتَكَلَّمُونَ،  
 وَيَبْرَوْتَهُمْ يَفْتَخِرُونَ.  
 ٧ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ إِنْسَانًا مِثْلَكَ أَنْ يَفْدِيَكَ.  
 لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْفَعَ اللَّهُ مَا يَكْفِي!  
 ٨ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْفَعَ  
 مَا يَكْفِي لِتَخْلِيصِ حَيَاتِهِ.  
 ٩ أَوْ أَنْ يَشْتَرِيَ حَقَّ الْحَيَاةِ إِلَى الْأَبَدِ،  
 فَيَنْقُدَ جَسَدَهُ مِنَ الْقَبْرِ.  
 ١٠ انظُرُوا، فَالْحُكَمَاءُ يَمُوتُونَ وَيَتَعَفَّنُونَ



تَمَامًا كَالْجُهَّالِ وَالْحَمَقِيِّ .  
 هُمْ أَيْضًا يَمُوتُونَ وَيَتْرَكُونَ لِلْآخِرِينَ ثَرَوَتَهُمْ .  
 ١١ الْقَبْرِ إِلَى الْأَبَدِ يَبْتَهُمُ ،  
 وَمَسْكَنُهُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ ،  
 مَعَ أَنَّهُمْ أَمْتَلَكُوا أَرْضًا كَثِيرَةً .  
 ١٢ قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ غَنِيًّا ،  
 لَكِنَّهُ لَا يَبْقَى هُنَا إِلَى الْأَبَدِ .  
 بَلْ يَمُوتُ كَمَا الْحَيَوَانُ ،  
 ١٣ هَذِهِ هِيَ نَهَايَةُ الْحَمَقِيِّ ،  
 وَنَهَايَةُ الَّذِينَ يَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمْ .

سِلاَهْ\*

١٤ كَالْغَنَمِ سَيَمُوتُونَ ،  
 فَيُصْبِحُ الْقَبْرُ حَظِيرَتَهُمْ  
 وَالْمَوْتُ رَاعِيَهُمْ .  
 ثُمَّ يَتَوَلَّى الْمُسْتَقِيمُونَ أَجْسَادَهُمْ .  
 يَجْلُونَهَا وَيَضْعُونَهَا فِي الْقَبْرِ ،  
 ١٥ لَكِنَّ اللَّهَ سَيَفْدِيَنِي مِنَ الْمَوْتِ ،  
 وَسَيَأْخُذُنِي لِأَكُونَ مَعَهُ .

سِلاَهْ

١٦ لَا تَخَشَّ إِنْسَانًا  
 بِسَبَبِ غِنَاهُ وَجَمَالِ مَسَاكِنِهِ .  
 ١٧ لِأَنَّ الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَيَهْبِطُونَ إِلَى الْقَبْرِ ،  
 لَا يَأْخُذُونَ شَيْئًا مِنْ ثَرَوَتِهِمْ مَعَهُمْ .  
 ١٨ يَعْتَبِرُ الْغَنِيُّ نَفْسَهُ مُحْظُوظًا فِي الْحَيَاةِ ،  
 وَيَمْدَحُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فَعَلَ لِنَفْسِهِ .  
 ١٩ لَكِنَّ يَأْتِي وَقْتُ يَذْهَبُ فِيهِ لِيَكُونَ مَعَ آبَائِهِ ،  
 حَيْثُ لَا يَرَى نُورًا إِلَى الْأَبَدِ .  
 ٢٠ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَلَا يَفْهَمُ

\* ٤٩:١٣ سِلاَهْ . كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حبقوق . وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة . (أيضاً في العدد 15)

أشبهه بالحيوانات التي تبيد.

٥٠

مزمور لأساف.

١ اللهُ قَدْ تَكَلَّمَ، الإله العظيم.  
وهو يدعو كل سكان الأرض من الشرق  
إلى الغرب.

٢ في جمال سام  
يشرق الله من صهيون.

٣ يأتي إلينا بغير صمت،  
أمامه نار آكلة،

وحوله عاصفة هوجاء!

٤ يدعو السماوات من فوق  
والأرض من تحت

لكي تشهد مجيئه لمحكمة شعبه.  
٥ يقول الله:

«اجمعوا أتباعي الأمانة»

الذين قدموا ذبائح عندما قطعنا العهد معاً.

٦ عندئذ تعلن السماوات بر الله،

وأنه قاض يحكم بالعدل.

سِلاه\*

٧ أسمعني يا شعبي وأنا أتكلم.

أصغ يا إسرائيل وأنا أشهد عليك.

«إلهك أنا!»

٨ لا أوبخك على تقدماتك وذبائحك.

فهي أمامي دائماً.

٩ لن آخذ ثيراناً وخرافاً

من بيوتك وحظائك!

١٠ فلي كل حيوان بري وأليف

\* ٥٠:٦ سِلاه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حقوق. وهي على الأغلب إشارة للرممين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

عَلَى جِبَالٍ لَا حَصْرَ لَهَا.  
 ١١ كُلُّ طَيْرٍ عَلَى الْجِبَالِ مَعْرُوفٌ لَدَيَّ.  
 وَكُلُّ مَخْلُوقٍ زَاحِفٍ فِي الْحُقُولِ.  
 ١٢ إِنْ جُعْتُ لَا أَطْلُبُ مِنْكَ طَعَامًا.  
 لِأَنَّ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهِ لِي!  
 ١٣ أَأَكُلُ لَحْمَ الْبَقَرِ أَوْ أَشْرَبُ دَمَ التِّيوسِ؟»

١٤ فَقَدِمْتُ لِلَّهِ تَقَدِمَاتِ الشُّكْرِ،  
 وَأَوْفٍ نَذْوَرِكَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ.

١٥ «وَحِينَ يَأْتِي ضَيْقِي، أَدْعُنِي،

وَعِنْدَمَا أَنْقَذَكَ، أَكْرِمْنِي.»

١٦ أَمَّا لِلشَّرِيرِ فَيَقُولُ اللَّهُ:

«كَيْفَ تَتَحَدَّثُ عَنِّي وَصَايَايَ،

وَبِفَمِّكَ تَتْلُو عَهْدِي.

١٧ وَأَنْتِ تَكْرَهُ التَّأْدِيبَ وَالتَّصْحِيحَ،

وَتُلْقِي بِكَلَامِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ؟

١٨ تَصَاحِبُ كُلَّ لَئِي تَرَاهُ.

وَتَعَاشِرُ الزَّانَةَ.

١٩ فِي مَهَمَّاتٍ شَرِيرَةٍ تُرْسِلُ لِسَانَكَ،

وَهُوَ يَنْبِتُ غُشًّا.

٢٠ تُدِينُ أَهْلَكَ،

وَتَفْتَرِي عَلَيَّ ابْنَ أُمَّكَ.

وَتُدَمِّرُ أَقْرَبَ أَقْرَبَاتِكَ.

٢١ فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا، وَأَنَا سَكَتٌ.

فَتَوَهَّمْتَ أَنِّي مِثْلُكَ.

أَمَّا الْآنَ فَأَضَعُ هَذِهِ التُّهْمَ أَمَامَكَ وَأُوبِخُكَ.

٢٢ أَفَهَمُوا هَذَا جَمِيعًا يَا تَارِكِي اللَّهِ،

لِثَلَا أَمْزَقَكُمُ وَلَا مُنْقَذَ لَكُمْ.

٢٣ مَنْ يَقْدِمُ ذَبِيحَةَ شُكْرٍ يَكْرِمُنِي.

وَمَنْ يَعِيشُ بِاسْتِقَامَةٍ، أُرِيهِ خَلَاصَ اللَّهِ!»

## ٥١

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. \* كَتَبَهُ عِنْدَمَا جَاءَ النَّبِيُّ نَاتَانُ لِيُؤَيِّحَهُ بَعْدَ أَنْ ارْتَكَبَ الْفَاحِشَةَ مَعَ بَشَبَعَ.

١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ بِرَحْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ،

أَظْهَرُ شَفَقَتَكَ الْعَظِيمَةَ،

وَاحْ مَعَاصِيَّ.

٢ اغْسِلْنِي مِنْ ذُنُوبِي الْكَثِيرَةِ.

وَمِنْ كُلِّ خَطَايَايَ طَهِّرْنِي.

٣ فَأَنَا عَارِفٌ بِذَنْبِي.

وَخَطَايَايَ مِثْلَةَ أَمَامٍ عَيْنِي دَائِمًا.

٤ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ وَحَدَكَ،

وَفَعَلْتُ الشَّرَّ أَمَامَكَ.

لِكِي يَثْبُتَ أَنَّكَ عَلَى صَوَابٍ فِيمَا تَقُولُ،

وَتَرْجَحُ قَضِيَّتَكَ حِينَ تُحَاكِمُنِي.

٥ هَآنَذَا وُلِدْتُ بِالْإِثْمِ،

وَأَنَا فِي الْخَطِيئَةِ مُنْذُ أَنْ حَبَلَتْ بِي أُمِّي.

٦ مَشِيئَتُكَ أَنْ تَكُونَ الْأَمَانَةَ فِي أَعْمَاقِي،

فَعَرَّفَنِي الْحِكْمَةَ فِي الْأَمَاكِنِ الْخَفِيَّةِ تِلْكَ.

٧ طَهَّرْنِي بِنَبَاتِ الزُّوْفَا فَأَطْهَرُ.

اغْسِلْنِي فَأُفُوقَ الثَّلَجِ بَيَاضًا!

٨ أَسْمِعْنِي مَا يَمَلَأُنِي فَرَحًا وَسَعَادَةً!

وَاجْعَلْ عِظَامِي الَّتِي سَخَّطَهَا تَبْتَهَجُ ثَانِيَةً!

٩ إِلَى خَطَايَايَ لَا تَنْظُرْ،

وَأَمْسَحْ ذُنُوبِي كُلَّهَا.

١٠ قَلْبًا طَاهِرًا يَا اللَّهُ ضَعْ فِيَّ،

وَرُوحًا صَحِيحَةً وَمُسْتَقِيمَةً جَدِّدْ فِي دَاخِلِي.

١١ لَا تَدْفَعْنِي بَعِيدًا عَنْ وَجْهِكَ.

وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي رُوحَكَ الْقُدُوسَ!

١٢ أَعِدْ لِي فَرَجِي الْأَوَّلَ عِنْدَمَا خَلَّصْتَنِي.

وَأَعْطِنِي رُوحًا مُطِيعَةً.

\* ٥١: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

- ١٣ سَأَعْلَمُ الْإِثْمِينَ طُرُقَكَ.  
فَيَرْجِعُ إِلَيْكَ الْخَطَاةُ.  
١٤ فَأَنْتَ مُخَلِّصِي مَنْ عُقُوبَةِ الْمَوْتِ.  
اعْفُ عَنِّي فَاتَغَنِّي بِصَلَاحِكَ.  
١٥ سَأَفْتَحُ فِي يَوْمِي يَا رَبِّي وَأُسَبِّحُكَ بِأَغَانِي!  
١٦ لِأَنَّ الذَّبَائِحَ لَيْسَتْ هِيَ مَطْلَبُكَ،  
فَلِهَذَا أَقْدِمُ إِلَيْكَ ذَّبَائِحَ لَا تُرِيدُهَا؟  
١٧ الرُّوحُ الْمُنْسَحِقَةُ هِيَ الذَّبِيحَةُ الَّتِي يَطْلُبُهَا اللَّهُ!  
وَأَنْتَ لَا تَرْفُضُ صَاحِبَ الْقَلْبِ الْمَتَّضِعِ.  
١٨ لَيْتَكَ تَتَّكِرُ فِتْيَانُكَ صِهْيُونَ،  
وَتَبْنِي أَسْوَارًا حَوْلَ الْقُدْسِ!  
١٩ حِينَئِذٍ تَتَقَبَّلُ ذَّبَائِحَ سَلِيمَةً خَالِيَةً مِنَ الْعَيْبِ.  
وَيَقْدِمُ النَّاسُ ثِيرَانًا عَلَيَّ مَذَابِحًا.

## ٥٢

- لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ دُوعُ الْأُدُومِيِّ إِلَى شَاوُلَ لِيُخْبِرَهُ أَنَّ دَاوُدَ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ أَخِيْمَالِكَ.  
١ كَيْفَ تَتَّبَاهِي بِشِرْكَ أَيُّهَا الْجَبَّارُ،  
بَيْنَمَا يَظْهَرُ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ رَحْمَتَهُ؟  
٢ عَلَى الدَّوَامِ تَتَبَكَّرُ خُطَطًا لِلدَّمَارِ.  
وَلِسَانُكَ مُؤَذِّ كَشْفَرَةٍ حَادَّةٍ.  
يُفْتَنُّ عَنْ طَرِيقِ الْكَذِبِ وَالْخِدَاعِ.  
٣ تَفْضِلُ الشَّرَّ عَلَى الْخَيْرِ،  
وَالْكَذِبَ عَلَى الصِّدْقِ.

سِلاهُ\*

- ٤ أَنْتَ وَلِسَانُكَ الْكَاذِبُ  
تُجَبِّنُ الْأَذَى لِلنَّاسِ.  
٥ لِهَذَا سَيَمْسُكُ اللَّهُ بِكَ،  
وَيَقْدِفُكَ خَارِجَ خَيْمَتِكَ وَيَهْدِمُكَ!  
وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

\* ٥٢:٣ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للمرتَمِينَ أو العارِضِينَ بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 5)

٦ سِيرِي الْأَخْيَارُ مَا حَدَثَ، فَيَهَابُونَ اللَّهَ،  
وَيَضْحَكُونَ عَلَى الشَّرِيرِ.  
٧ انظُرْ إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ مَلِجَاءَهُ.  
سَتَكِلُ عَلَى ثَرَوَتِهِ،  
وَأِلَى الْحَمَاقَةِ يَلْجَأُ.

٨ أَمَا أَنَا فَكَشَجَرَةَ زَيْتُونٍ خَضِرَاءٍ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ.  
سَأَتَكَلُّ عَلَى صِدْقِ مَحَبَّةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.  
٩ إِلَى الْأَبَدِ سَأَحْمَدُكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ.  
وَأَمَامَ أَتْبَاعِكَ الْأُمْنَاءِ سَأَذْكُرُ اسْمَكَ،  
لأنه حلوٌ جداً!

## ٥٣

لِقَائِدِ الْمُؤْمِنِينَ. عَلَى الْعُودِ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ.

١ يَقُولُ الْأَحْمَقُ فِي قَلْبِهِ: «اللَّهُ غَيْرُ مُوجُودٍ!»  
الْحَمَقَى يُخْرِبُونَ.  
يَفْعَلُونَ أُمُورًا مُلْتَوِيَةً.  
لَا يَعْمَلُونَ أَيَّ صَلَاحٍ.  
٢ مِنَ السَّمَاءِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى الْبَشَرِ،  
لِيَرَى إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ أَيُّ حَكِيمٍ،  
إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ يَطْلُبُهُ.  
٣ لَكُنْتُمْ جَمِيعُهُمْ أَنْحَرَفُوا وَابْتَعَدُوا عَنِ اللَّهِ.  
جَمِيعُهُمْ كَانُوا فَاسِدِينَ.  
لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ،  
وَلَا وَاحِدًا.

٤ أَلَا يَفْهَمُونَ؟

لَا يَطْلُبُ الْأَشْرَارُ مَشُورَةَ اللَّهِ،  
بَلْ يَلْتَمُونَ شِعْبِي كَمَا يَلْتَمُونَ الطَّعَامَ!

٥ لَدَلِكَ سَيَخَافُونَ خَوْفًا لَمْ يَخَافُوهُ مِنْ قَبْلُ.

لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَ الْأَشْرَارَ.  
فَسِيخِزِي مَهَاجُوكَ،  
وَأَشْتَتُ اللَّهُ عِظَامَهُمْ.

٦ لَيْتَ خَلَاصَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
يَأْتِي سَرِيعاً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ!  
عِنْدَمَا يُعِيدُ اللَّهُ أُسْرَى الْحَرْبِ،  
سَيَبْتِجُ يَعْقُوبُ وَيَفْرَحُ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

## ٥٤

لقائد المرممين. مع الآلات الموسيقية. قصيدة لداود عندما أتى الزيفيون لساؤل وقالوا له: «داود محتج عندنا.»

١ خَلِّصْنِي يَا اللَّهُ!  
وَبَقْوَتِكَ الْعَظِيمَةِ أَبْرِئْنِي وَاحْكُمْ لِي.  
٢ يَا اللَّهُ اسْمَعْ صَلَاتِي،  
وَأَلِي كَلِهَاتِي أَنْتَبَهُ.  
٣ هَاجِمْنِي غُرْبَاءً،  
أُنَاسٌ أَقْرَبَاءُ يُرِيدُونَ قَتْلِي.  
لَا يَضَعُونَ اللَّهُ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.

سِلاَه\*

٤ هَا هُوَ اللَّهُ مُعِينِي.  
الرَّبُّ حَافِظُ حَيَاتِي.  
٥ يُعَاقِبُ أَعْدَائِي بِحَسَبِ شَرِّهِمْ.  
أُرِنِي يَا اللَّهُ أَمَاتِكَ وَدَمْرِهِمْ.

٦ سَأَقْدِمُ لَكَ ذَبَاحَ اخْتِيَارِيَّةٍ،  
وَسَأَحْمَدُ اسْمَكَ الصَّالِحِ يَا اللَّهُ.  
٧ لِأَنَّكَ أَنْقَذْتَنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِي.  
وَأَنَا رَأَيْتُ ذَلِكَ بِعَيْنِي!

## ٥٥

لقائد المرممين. مع الآلات الموسيقية. قصيدة لداود.

\* ٥٤:٣ سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب الزمير وكتاب حقوق. وهي على الأغلب إشارة للمرممين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

١ إِلَى صَلَاتِي اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ.  
وَلَا تَتَّجَاهَلِ اسْتِرْحَامِي.  
٢ اسْتَمِعْ لِي وَاسْتَجِبْ  
بِالْأَنْبِيَاءِ أَعْرِضْ أَمَامَكَ كَلَامِي.  
٣ صَوْتُ خَصَمِي أَفْرَعَنِي، وَذَلِكَ الشَّرِيرُ  
صَرَخَ عَلَيَّ!

بِفِظَائِعِ يَتَهَمُونِي، وَبِأُمُورٍ سَيِّئَةٍ جِدًّا،  
وَيُخَاصِمُونِي فِي غَضَبٍ.  
٤ يُخَفِّقُ قَلْبِي دَاخِلِي بِقُوَّةٍ  
وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الْمَوْتِ.  
٥ تَمَلَّكَنِي خَوْفٌ وَارْتِعَادٌ،  
وَعَمَّرَنِي الرَّعْبُ.

٦ لَيْتَ لِي جَنَاحِينَ كَالْيَأْمَةِ  
فَأَطِيرُ بَعِيدًا وَأَجِدُ مَكَانَ رَاحَةٍ.  
٧ لَيْتَنِي أَذْهَبُ بَعِيدًا،  
أَتَوَعَّلُ فِي الصَّحْرَاءِ وَأُقِيمُ فِيهَا.

٨ كُنْتُ سَأْنَدِفُ إِلَى مَكَانِ النَّجَاةِ،  
وَأَهْرُبُ مِنْ عَاصِفَةِ الصَّبِيِّ.  
٩ أَفْسِدُ مَكَائِدَهُمْ يَا رَبُّ،  
وَفَرِّقْ آرَاءَهُمْ.

فِي الْمَدِينَةِ أَرَى عُنْفًا  
١٠ وَخِصَامًا يُحِيطَانِ بِهَا لَيْلَ نَهَارٍ،  
وَيَمْلَأْنِهَا بِجَرَائِمٍ وَمَشَقَّاتٍ.

١١ فِي الشُّوَارِعِ إِثْمٌ كَثِيرٌ  
وَالنَّاسُ يَكْذِبُونَ وَيَعِشُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ!

١٢ لَوْ كَانَ الَّذِي يَحْتَقِرُنِي عَدُوًّا، لاحتَمَلْتُ.  
وَلَوْ كَانَ الَّذِي يُهَاجِمُنِي خَصْمًا، لاختَبَّأْتُ.

سِلاهُ\*

\* ٥٥:٧ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 19)



١٣ لَكِنَّهُ أَنْتَ، رَفِيقِي وَزِمِيلِي وَصَاحِبِي.  
أَنْتَ مَنْ يَحْتَقِرُنِي وَيَهَاجِمُنِي!  
١٤ كَمَا نَسْتَمْتِعُ بِأَحَادِيثِنَا مَعًا،  
وَنَحْنُ نَمْتَشِي مَعًا بَيْنَ الْجُمُوعِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

١٥ لَيْتَ الْمَوْتَ يَفَاجِئُ أَعْدَائِي!  
لَيْتَ الْأَرْضَ تَتَفْتَحُ وَتَبْتَلِعُهُمْ أَحْيَاءً.  
لَأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الشُّرُورِ فِي بُيُوتِهِمْ.

١٦ أَمَا أَنَا فَاسْتَجِدْ بِاللَّهِ.  
وَاللَّهُ سَيُنْجِدُنِي!

١٧ لَيْلًا وَصَبَاحًا وَظَهْرًا أَصْلِي،  
وَهُوَ لِصَلَاتِي يَسْتَجِيبُ.

١٨ مَعَارِكَ كَثِيرَةً حَارَبْتُ،  
وَدَائِمًا أَنْقَذَنِي اللَّهُ.

وَأَعَادَنِي سَالِمًا.

١٩ سَيَسْمَعُنِي اللَّهُ، الْمَلِكُ مِنْذُ الْقَدِيمِ،  
وَسَيُعَاقِبُ أَعْدَائِي.

سِلاَهُ

لَكِنَّهُمْ لَا يَرِيدُونَ أَنْ يَتَغَيَّرُوا،  
وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ.

٢٠ فَقَدْ هَاجَمُوا الَّذِينَ سَأَلُوهُمْ،  
وَتَرَجَعُوا عَنْ وَعُودِهِمْ.

٢١ هُمْ مُتَحَدِّثُونَ لَطْفَاءً،

لَكِنَّ قُلُوبَهُمْ تُخَطِّطُ لِلْحَرْبِ.

كَلِمَاتِهِمْ مَلْسَاءٌ كَالزَّيْتِ،

وَهِيَ تَقْطَعُ كَالسَّكَابِينِ الْحَادَّةِ.

٢٢ اِرْمِ أَحْمَالَكَ عَلَى اللَّهِ.

وَهُوَ سَيَهْتَمُ بِكَ.

لَا يَسْمَحُ بِأَنْ يَنْزِلَ التَّقِيُّ وَيَقَعَ.

٢٣ أَمَا أَنْتَ يَا اللَّهُ، فَتُلْقِي بِالْقَتْلَةِ وَالكَاذِبِينَ  
إِلَى حُفْرَةِ التَّعْفُنِ قَبْلَ أَنْ تَنْتَصِفَ أَعْمَارُهُمْ.  
أَمَا أَنَا، فَعَلَيْكَ أَتَكَلُّ.

## ٥٦

لِقَائِدِ الْمُرْمِينَ. عَلَى لَحْنِ «إِيْمَامَةِ عَلَى الْبُلُوْطَةِ الْبَعِيْدَةِ.» مِكَامُ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا أَخَذَهُ الْفِلِسْطِيُّونَ فِي جَتِّ.

- ١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ  
لَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ يَتَعَبَّنِي.  
وَخَصِمِي يُضَايِقُنِي طَوَالَ الْيَوْمِ.
- ٢ يَتَجَسَّسُونَ عَلَيَّ وَيَطَارِدُونَنِي الْيَوْمَ كُلَّهُ.  
خُصُومٌ كَثِيرُونَ يَعَادُونَنِي بِكِبْرِيَاءٍ.
- ٣ لَكِنِّي أَتَكَلُّ عَلَيْكَ مِنْ بَدَايَةِ خَوْفِي.  
٤ وَأَسْبِحُ اللَّهَ عَلَى وَعْدِهِ لِي.  
عَلَى اللَّهِ أَتَكَلُّ.
- فَلَا أَخْشَى مَا يُمْكِنُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَفْعَلَهُ لِي.
- ٥ يَشُوهُونَ كَلَامِي طَوَالَ الْيَوْمِ،  
وَاللَّشْرُ يُخْطِطُونَ ضِدِّي.
- ٦ يَتَشَاوَرُونَ مَعًا، وَيُرَاقِبُونَ كُلَّ خَطَوَاتِي  
يَتَعَقِبُونَ كُلَّ خُطْوَةٍ  
أَمْلِينَ اصْطِيَادَ رُوحِي.
- ٧ أَبْعِدْهُمْ يَا اللَّهُ لِشَرِّهِمْ.  
أَخْضِعْهُمْ تَحْتَ غَضَبِ الشُّعُوبِ الْغَرِيبَةِ.
- ٨ لَا رَيْبَ أَنَّكَ أَحْصَيْتَ رَعَشَاتِ عَدَائِي.  
اجْمَعْ دُمُوعِي فِي قَارُورَتِكَ لِتَذَكِّرَهَا.  
أَلَمْ تَنْتَبِهْ إِلَيْهَا؟
- ٩ لِهَذَا سَيَتَرَجَعُ أَعْدَائِي حِينَ أَدْعُوكَ.  
مُتَيْقِنٌ أَنَا مِنْ ذَلِكَ،  
لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي!
- ١٠ أُسْبِحُ اللَّهَ عَلَى وَعْدِهِ لِي.

أُسِّحِ اللهُ عَلَيَّ وَعَدِهِ لِي.  
 ١١ عَلَى اللهِ أَتَكَلُّ فَلَا أَخَافُ،  
 فَمَاذَا يُمَكِّنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَفْعَلَ بِي.

١٢ سَأْفِي اللهُ بِوَعْدِي.  
 لَكَ أَقْدِمُ يَا اللهُ تَقَدِّمَاتِ الشُّكْرِ.  
 ١٣ لِأَنَّكَ مِنَ الْمَوْتِ أَنْقَذْتَ نَفْسِي.  
 وَحَفِظْتَ مِنَ التَّعَثُّرِ قَدَمِي.  
 لِكِي أَمْسِي فِي حَضْرَةِ اللهِ فِي نُورِ الْأَحْيَاءِ.

## ٥٧

لِقَائِدِ الْمُؤْمِنِينَ. عَلَى لَحْنِ «لَا تُهَلِّكُ»، مِثْلًا لِدَاوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ شَاوُلَ فِي الْكَهْفِ.

١ اِرْحَمْنِي يَا اللهُ اِرْحَمْنِي،  
 لِأَنِّي جَعَلْتَكَ مَلْجَأِي،  
 وَتَحْتَ ظِلِّ جَنَاحَيْكَ أَحْتَمِي،  
 إِلَى أَنْ تَعْبُرَ الْعَوَاصِفُ الْمُدْمِرَةَ.  
 ٢ أَدْعُو اللهُ الْعَلِيِّ،  
 اللهُ الَّذِي يَسْهَرُ عَلَيَّ.  
 ٣ يُرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَوْنًا وَيُنَجِّنِي،  
 وَيَذِلُّ مَنْ يَضْطَّهِدُنِي.  
 سِيرِسِلْ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ.

٤ حَيَاتِي فِي خَطَرٍ،  
 وَأَنَا مُحَاطٌ بِأَعْدَاءٍ.  
 كَأَنِّي وَسَطُ أَسْوَدٍ تَفْتَرِسُ الْبَشَرَ.  
 أَسْنَانُهَا رِمَاحٌ وَسِهَامٌ،  
 وَالسِّنُّهَا سِوْفٌ مَاضِيَةٌ.

٥ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ أَنْتَ يَا اللهُ،  
 وَمَجْدُكَ يَعْطِي كُلَّ الْأَرْضِ!

سِلاَه\*

\* ٥٧:٣ سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للرممين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 6)

٦ حَاوَلُوا أَنْ يَنْصِبُوا لِي أَشْرَاكَ.  
نَشَرُوا شَبَكَةً لِيُوقِعُوا قَدَمِي.  
حَفَرُوا حُفْرَةً لِي.  
لَكِنْ نَفْهَمُ اصْطَادَهُمْ!

سِلاهُ

٧ قَلْبِي ثَابِتٌ يَا اللَّهُ،  
قَلْبِي ثَابِتٌ،  
وَسَأْغِي وَأَعْرِفُ لَكَ.  
٨ اسْتَيْقِظِي يَا نَفْسِي!  
اسْتَيْقِظِي يَا قِيَاثِيرُ وَيَا أَعْوَادُ  
وَلنُوقِظِ الفَجْرَ!  
٩ سَأَسْجِحُكَ يَا رَبُّ بَيْنَ كُلِّ الأُمَمِ!  
وَأَمَامَ كُلِّ بَشَرٍ سَأَتَغْنِي بِكَ.  
١٠ لَأَنَّ رَحْمَتَكَ أَعْظَمُ مِنَ السَّمَاوَاتِ،  
وَأَعْلَى مِنْ أَعْلَى الغُيُومِ أَمَانَتِكَ!  
١١ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ أَنْتَ يَا اللَّهُ،  
وَمَجْدُكَ يَعْطِي كُلَّ الأَرْضِ.

٥٨

لِقَائِدِ المُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنِ «لَا تَهْلِكْ»، مِكْتَامٌ لِداوُدَ.  
١ لِمَاذَا تَصَمَّمْتُمْ عَنِ العَدْلِ أَيُّهَا القَادَةُ العِظَامُ؟  
أَتَقْضُونَ بِالْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ؟  
٢ بَلْ قُلُوبُكُمْ مَلَأَى بِالشَّرِّ فِي هَذِهِ الأَرْضِ،  
وَبِأَيْدِيكُمْ عُنْفٌ وَجَرِيمَةٌ.  
٣ هُوَلاءِ الأَشْرَارِ ضَلُّوا مِنْذُ مَوْلِدِهِمْ.  
وَمِنْذُ طُفُولَتِهِمْ كَاذِبُونَ.  
٤ غَضَبُهُمْ كَسَمِّ الأَفْعَى.  
وَلَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الحَقِّ،  
٥ كَمَا لَا تَسْمَعُ الأَفْعَى السَّامَةَ صَوْتَ الحَاوِيِ.  
بِمَهَارَةٍ يُعَدُّونَ مَكَائِدَهُمْ.

- ٦ كَسِرَ أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ يَا اللَّهُ!  
 وَأَقْلَعَ أَنْيَابَ الْأَسْوَدِ مِنْهَا.  
 ٧ لَتَذُبْ قُوَّتَهُمْ كَلِمَاءُ الَّذِي يَمْضِي فِي طَرِيقِهِ.  
 وَلَيَدَأْسُوا كَعُشْبِ ذَابِلٍ.  
 ٨ لَيْتَهُمْ يَخْتَفُونَ كَكَلْزُونَ  
 يَذُوبُ كُلُّمَا تَحَرَّكَ حَتَّى يَخْتَفِي.  
 لَيْتَهُمْ كَجَنِينٍ مَيِّتٍ لَمْ يَرِ ضَوْءَ الشَّمْسِ.  
 ٩ لَيْتَهُمْ يَصِيرُونَ كَالْأَشْوَاكِ.  
 بَعْضُهَا يَحْتَرِقُ، وَبَعْضُهَا يَنْتَظِرُ.  
 تُطَيِّرُهَا الرِّيحُ قَبْلَ أَنْ تَلْسَ النَّارَ.  
 ١٠ لَيْتَ الصَّالِحِينَ يَفْرَحُونَ، إِذْ يَرُونَ مُكَافَأَتَهُمْ.  
 لَيْتَهُمْ يَدُوسُونَ الْأَشْرَارَ.  
 ١١ وَلَيْتَ النَّاسَ يَقُولُونَ:  
 «حَقًّا إِنَّ الصَّالِحِينَ يُكَافَأُونَ.  
 حَقًّا يُوْجَدُ إِلَهُ يَحْكُمُ هَذَا الْكُونَ.»

## ٥٩

- لِقَائِدِ الْمُؤْمِنِينَ. عَلَى لَحْنِ «لَا تَهْلِكْ.» مِكَامُ دَاوُدَ عِنْدَمَا أَرْسَلَ شَاوُلُ رِجَالًا لِيُرَاقِبُوا بَيْتَهُ وَيَقْتُلُوهُ.  
 ١ إِلَهِي، خَلِّصْنِي مِنْ أَعْدَائِي!  
 أَنْصِرْنِي عَلَى الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيَّ.  
 ٢ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ أَنْقِذْنِي.  
 وَمِنَ الْقَتْلَةِ نَجِّنِي.  
 ٣ يَرِيدُونَ قَتْلِي.  
 وَرِجَالُ أَشْدَاءٍ يُبِيرُونَ مَتَاعِبَ ضِدِّي.  
 وَأَنَا لَمْ أَفْعَلْ إِثْمًا،  
 وَلَمْ أَرْكَبْ خَطِيئَةً، يَا اللَّهُ!  
 ٤ لَمْ أَخْطِئْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ أَنْدَفَعُوا نَحْوِي،  
 اسْتَعَدُّوا لِمُحَارَبَتِي.  
 قُمْ وَتَعَالَ إِلَى عَوْنِي! انظُرْ مَا يَجْرِي.  
 ٥ وَالْآنَ يَا اللَّهُ، أَيُّهَا إِلَهُ الْقَدِيرِ،

أَنْتَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.  
فَأَنْهَضْ وَحَاسِبْ هَذِهِ الشُّعُوبَ.  
وَلَا تُظْهِرْ رَحْمَةً لِلْغَادِرِينَ.

سِلاَه\*

٦ بِالْخَفَاءِ يَأْتُونَ إِلَى هُنَا مَسَاءً،  
وَيَنْبَحُونَ كَرُمْرَةَ كِلَابٍ تَهِيمُ فِي طُرُقَاتِ الْمَدِينَةِ.  
٧ اسْمِعْهُمْ وَهُمْ يُطْلِقُونَ إِهَانَاتِهِمْ نُبَاحًا،  
وَكَانَ أَسْنَتُهُمْ سِيُوفٌ.  
وَيَقُولُونَ لِأَنْفُسِهِمْ: «مَنْ يَسْمَعُ؟»

٨ لَكِنَّكَ تَضْحَكُ عَلَيْهِمْ يَا اللَّهُ،  
تَسْخَرُ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ.  
٩ وَسَارِنِم لَكَ يَا اللَّهُ تَرَانِي،  
لَأَنَّكَ قُوَّتِي حِصْنِي الْمُرْتَفِعُ!  
١٠ اللَّهُ يُجِيبُنِي وَيَتَقَدَّمُنِي فِي الْمَعْرَكَةِ.  
وَسِيرِي نَصْرًا عَلَى أَعْدَائِي.  
١١ لَا تَكْتَفِ بِقَتْلِهِمْ، وَإِلَّا نَسِيَ شَعْبِي مَنْ نَصَرَهُ.  
سَتَّتَهُمْ بِقُوَّتِكَ يَا رَبَّنَا وَتَرَسْنَا.  
١٢ قَالُوا عَنْكَ كَذِبًا وَلَعَنُونَا فَأَخْطَأُوا.

فَعَاقِبَهُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ نَفْسَهَا!  
وَلِيَكُنْ كِرِيَاؤُهُمْ نَحْنًا لَهُمْ!  
١٣ أَهْلِكُهُمْ فِي غَضَبِكَ!  
أَهْلِكُهُمْ إِلَى أَنْ يَفْنُوا إِلَى الْأَبَدِ!  
عِنْدَئِذٍ سَيَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَاكِمُ فِي إِسْرَائِيلَ.

سِلاَه

١٤ سَيَعُودُ هَوْلًا عِنْدَ الْمَسَاءِ خَفِيَّةً،  
وَسَيَنْبَحُونَ كَرُمْرَةَ كِلَابٍ تَهِيمُ فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ.  
١٥ يَطُوفُونَ بَحْثًا عَنْ طَعَامٍ،

\* ٥٩:٥ سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 13)

لَكِنِّهْم لَنْ يَجِدُوا لَا طَعَامًا وَلَا مَكَانًا لِلبَيْتِ.  
 ١٦ أَمَا أَنَا فَأُغْنِي لِقَوَّتِكَ، وَأُرِّمُ فِي الصَّبَاحِ لِحَبَّتِكَ،  
 فَأَنْتَ حِصْنِي الْمُرْتَفِعُ.  
 أَنْتَ مَلْجَأِي فِي يَوْمِ ضَيْقِي.  
 ١٧ يَا قَوَّتِي لَكَ سَأُرِّمُ،  
 لِأَنَّكَ حِصْنِي الْمُرْتَفِعُ،  
 لِأَنَّكَ إِلَهِي الْمَحْبُوبُ.

## ٦٠

لِقَائِدِ الْمُرْمِينِ. عَلَى لَحْنِ «زَنْبَقَةِ الْعَهْدِ». مِثْكَامٌ لِدَاوُدَ لِلتَّلْعِيمِ. عِنْدَمَا حَارَبَ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ وَأَرَامَ صُوبَةَ، وَرَجَعَ يُوَابُ وَهَزَمَ اثْنَيْ عَشَرَ  
 أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ.  
 ١ غَضِبْتَ مِنَّا يَا اللَّهُ،  
 رَفَضْتَنَا وَضَرَبْتَنَا بِقُوَّةٍ.  
 فَأَعْدُ عَافَيْتَنَا إِلَيْنَا.  
 ٢ أَنْتَ زَلَزْتَ الْأَرْضَ وَشَقَقْتَهَا تَحْتَنَا.  
 فَأَصْلَحَهَا لِأَنَّهَا تَتَهَاوَى!  
 ٣ أَعْطَيْتَ شَعْبَكَ مَتَاعَ كَثِيرَةً،  
 وَنَحْنُ كَالسُّكَّارَى نَتَرَفَّحُ مِنْ تَأْثِيرِهَا.  
 ٤ أَعْطَيْتَ لِحَائِفِيكَ رَايَةً لِيَلْتَفُوا حَوْلَهَا ضِدَّ الْعَدُوِّ.

سِلاَه\*

٥ خَلَصْنِي بِبَيْنِكَ،  
 اسْتَجِبْ لِصَلَاتِي وَخَلِّصِ الَّذِينَ تُحِبُّهُمْ.

٦ قَالَ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ:  
 «سَأُرِيحُ الْمَعْرَكَةَ وَأَبْتَرِحُ!  
 سَأُعْطِي شِكِّيمَ † حِصَّةً لِمَنْ أُرِيدُ،  
 وَسَأُقْسِمُ وَادِي سَكُوتٍ.  
 ٧ لِي سَتَكُونُ جِلْعَادُ، وَكَذَلِكَ مَنْسَى.

\* ٦٠:٤ سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للمرمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. † ٦٠:٦ شِكِّيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

أَفْرَائِمُ خُوذَتِي،<sup>‡</sup>  
 وَيَهُوذَا صَوْلَجَانُ مُلْكِي. S.  
 ٨ مُوَابُ مَغْسَلَةٌ قَدِيمِي،  
 وَأُدُومُ حَيْثُ أَخْلَعُ حِذَائِي.  
 وَفِي فِلِسْطِيَّةٍ يَدُوي هُتافُ انتِصاري.»

٩ لَكَيْتِي أَقُولُ، مَنْ سَيَأْخُذُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟  
 مَنْ سَيَقُودُنِي إِلَى أُدُومِ؟  
 ١٠ أَلَسْتَ أَنْتَ مَنْ هَجَرْتَنَا، يَا اللَّهُ؟  
 أَلَسْتَ تَرْفُضُ الْخُرُوجَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ مَعَ جُيُوشِنَا؟  
 ١١ أَعْنَا فَتَخَلِّصْ مِنَ الْعَدُوِّ!  
 فَعَوْنُ الْبَشَرِ بِلَا فَائِدَةٍ!  
 ١٢ أَمَا بِعَوْنِ اللَّهِ فَنَنْتَصِرُ.  
 إِذْ هُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

## ٦١

لِقَائِدِ الْمُتَمَنِّينَ، عَلَى الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*  
 ١ إِلَهِي، اسْمَعْ صَرَخِي.  
 وَإِلَى صَلَاتِي انْتَبِهْ.  
 ٢ حَيْثَمَا كُنْتُ وَحَيْنَمَا أضعُفُ، بِكَ أَسْتَجِدُّ!  
 فَقُدْنِي إِلَى قَلْعَةٍ أَعْلَى مِنِّي.  
 ٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ قَلْعَتِي الْمُرْتَفَعَةُ!  
 وَأَنْتَ بُرْجِي الْمُنِيعُ فِي وَجْهِ أَعْدَائِي!  
 ٤ أُرِيدُ أَنْ أُسْكِنَ فِي خَيْمَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ،  
 مُحْتَمِيًّا تَحْتَ جَنَاحِيكَ.

٥ لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى نُدُورِي يَا اللَّهُ.  
 وَأَعْطَيْتَنِي مِيرَاثَ خَائِفِيكَ.

سِلاهُ †

‡ ٦٠:٧ خُوذَتِي. أَوْ «حِصْنِي الْأَوَّلُ»، S ٦٠:٧ يَهُوذَا صَوْلَجَانُ مُلْكِي. أَي سَبِيقَى الْمَلِكِ فِي قَبِيلَةِ يَهُوذَا، وَهِيَ الَّتِي مِنْهَا جَاءَ الْمَسِيحُ. \* ٦١: ٦١: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من الزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود». † ٦١:٤ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب الزامير وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للرمين أو العارفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.



٦ لَيْتَكَ تُطِيلُ عُمْرَ الْمَلِكِ،  
فِيَعِيشَ عِبْرَ الْأَجْيَالِ الْآتِيَةِ.  
٧ لَيْتَهُ يَتَوَجَّعُ إِلَى الْأَبَدِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،  
تَحْمِيهِ رَحْمَتِكَ وَأَمَانَتِكَ.  
٨ سَأُرْنِمُ تِرَانِيمَ إِكْرَامًا لاسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ،  
وَأُوْفِي نُدُورِي يَوْمًا فَيَوْمًا!

## ٦٢

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِّينَ، لِيدُوْثُونَ. \* مزمو لداود. †

١ اِنْتَظِرِي يَا نَفْسِي اللَّهَ،  
فَنَهُ يَأْتِي خَلَاصِي!  
٢ هُوَ حِصْنِي وَمُخَلِّصِي!  
هُوَ قَلْعَتِي الْمُرْتَفَعَةُ.  
فَلَا تَهْزِنِي كَثْرَةُ أَعْدَائِي!

٣ إِلَى مَتَى تُوَاصِلُونَ الْمُهْجُومَ عَلَيَّ؟  
إِلَى أَنْ تَهْدُمُونِي كَحَائِطٍ مَائِلٍ؟  
٤ رُغِمَ كِرَامَتِي، يَتَأَمَّرُونَ لِتَدْمِيرِي،  
مَسْرُورِينَ بِأَكَاذِبِهِمْ.  
أَمَامَ النَّاسِ يَمْدَحُونِي،  
ثُمَّ يَلْعَنُونِي فِي قُلُوبِهِمْ.

سِلاَهْ †

٥ اِنْتَظِرِي يَا نَفْسِي اللَّهَ،  
فَنَهُ يَأْتِي رَجَائِي.  
٦ هُوَ حِصْنِي وَمُخَلِّصِي!  
هُوَ قَلْعَتِي الْمُرْتَفَعَةُ فَلَا أَخْزَى!  
٧ عَلَى اللَّهِ تَعْتَمِدُ كِرَامَتِي وَخَلَاصِي.

\* ٦٢: يدوون. أو «لبدوون» وهو أحد ثلاثة كانوا قادة التسبيح الرئيسيين في الهيكل. انظر كتاب أخبار الأيام الأول 9: 16، 16: 38-42. † ٦٢: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من الزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود». † ٦٢:٤ سِلاَهْ. كلمة تظهر في كتاب الزامير وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للرمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 8)

هُوَ حِصْنِي وَقَلْعِي الْمُرْتَفَعَةُ.  
 ٨ ثَقُّوا بِهِ أَيُّهَا الْبَشَرُ.  
 اسْكُبُوا قُلُوبَكُمْ أَمَامَهُ.  
 اللَّهُ هُوَ مَلِجَانَا.

سِلاهُ

٩ لَكِنَّ الْبَشَرَ بُخَارٌ لَا أَكْثَرَ.  
 مَا هُمْ إِلَّا كَذِبَةٌ.  
 وَفِي الْمَوَازِينِ لَا يَزِنُونَ أَكْثَرَ مِنْ بُخَارٍ.  
 ١٠ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الْاِتِّزَاعِ مِنَ الْآخِرِينَ،  
 وَلَا تَضَعُوا أَمَالًا كَاذِبَةً فِي السَّرِقَةِ.  
 وَإِذَا زَادَتْ ثَرُوتُكُمْ،  
 لَا تَسْمَحُوا بِأَنْ تَتَعَلَّقَ قُلُوبُكُمْ بِالثَّرْوَةِ.  
 ١١ حِينَ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَرَّةً،  
 فَهَمَّتْ هَذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ:  
 «أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ،  
 ١٢ وَأَنَّ الرَّحْمَةَ لَكَ يَا رَبُّ.»  
 أَنْتَ تُجَازِي الْجَمِيعَ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ.

٦٣

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ\* عِنْدَمَا كَانَ فِي صَحْرَاءِ يَهُوذَا.  
 ١ إِلَهِي أَنْتَ يَا اللَّهُ.  
 إِلَيْكَ أَشْتَاقُ.  
 عَطْشَانٌ إِلَيْكَ أَنَا جَسَدًا وَرُوحًا،  
 وَكَأَنِّي فِي أَرْضٍ جَافَةٍ قَاحِلَةٌ لَا مَاءَ فِيهَا.  
 ٢ هَكَذَا شَعَرْتُ حِينَ رَأَيْتُكَ فِي هَيْكَلِكَ.  
 حَيْثُ رَأَيْتُ قُوَّتَكَ وَمَجْدَكَ!  
 ٣ رَحْمَتُكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ نَفْسِهَا.  
 تَشْتَاقُ شَفْتَايَ إِلَى تَسْبِيحِكَ.  
 ٤ بِحَيَاتِي سَابِرُكَ،  
 وَبِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ طَالِبًا الْبَرَكَاتِ.

\* ٦٣: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

٥ شَبَعَانُ أَنَا، كَأَنِّي تَنَاوَلْتُ دَسْمًا كَثِيرًا!

وَبَشَفْتَيْنِ فَرِحْتَيْنِ أُسْبِحُكَ!

٦ سَأَذْكُرُكَ عَلَى فِرَاشِي.

وَفِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ سَأَفْكَرُ بِكَ،

٧ لِأَنَّكَ أَعْنَتَنِي،

وَأَنَا ابْتَهَجْتُ فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ.

٨ بِكَ تَتَعَلَّقُ رُوحِي،

وَبِيَمِينِكَ تَثْبِتُنِي.

٩ أَمَّا السَّاعُونَ إِلَى إِهْلَاكِ نَفْسِي،

فَسِيرُ سُلُونِ إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ.

١٠ بِالسُّيُوفِ سَيَقْتُلُونَ.

وَسَتَأْكُلُهُمُ التَّعَالِبُ.

١١ أَمَّا الْمَلِكُ، فَيَاللَّهِ سَيَفْرَحُ.

وَكُلُّ مَنْ أَقْسَمَ عَلَى الْوَلَاءِ لَهُ، سَيَسِيحُ اللَّهُ!

لَأَنَّ الْأَفْوَاهَ الْكَاذِبَةَ سَتُسَدُّ.

## ٦٤

لِقَائِدِ الْمَرْثَمِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ اِسْمَعْنِي يَا اللَّهُ عِنْدَمَا أَتَكَلَّمُ!

احْمِنِي مِنْ تَهْدِيدَاتِ عَدُوِّي.

٢ خَبِّئْنِي مِنْ مَوَازِمَاتِ الْأَشْرَارِ.

وَمِنْ مَكَائِدِهِمْ احْفَظْنِي.

٣ أَلْسِنَتُهُمْ مَاضِيَةٌ كَالسُّيُوفِ.

وَكَلِمَاتُهُمْ الْحَاقِدَةُ كَالْقَوْسِ الْمَعْدَّةِ لِلْإِطْلَاقِ.

٤ وَجَآءَ وَدُونَ خَشِيَّةٍ،

يُطَلِّقُونَ السَّهْمَ مِنْ مَخْبِئِهِمْ.

وَيُصِيبُونَ الْإِنْسَانَ الْمُسْتَقِيمَ.

٥ بِكَلِمَاتٍ شَرِيرَةٍ يُشْجِعُونَ أَحَدَهُمُ الْآخَرَ.

\* ٦٤: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

يُحَدِّثُونَ عَنْ نَصَبِ الْمَصَائِدِ.  
 وَيَقُولُونَ:  
 «لَنْ يَرَاهَا أَحَدٌ!»  
 ٦ أَخْفُوا مَصَائِدَهُمُ الْحِكْمَةَ.  
 وَهُمْ يَحْتُونُ عَنْ ضَحَايَا.  
 دَوَاخِلُ الْإِنْسَانِ عَمِيقَةٌ،  
 وَكَذَلِكَ قَلْبُهُ.  
 ٧ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ أَيْضًا يَرِي سِهَامَهُ!  
 فَيَضْرِبُ الْأَعْدَاءَ جَأَةً.  
 ٨ يَقْدِرُ أَنْ يُوقِعَهُمْ فِي مَصَائِدِهِمْ وَخَطَطِهِمْ.  
 كُلُّ مَنْ يَرَاهُمْ يَهْزُ رَأْسَهُ مَتَعَجِبًا.  
 ٩ ثُمَّ يَرَى الْجَمِيعُ مَا حَدَثَ،  
 وَيَخْبِرُونَ بِمَا صَنَعَ اللَّهُ.  
 وَيَعْلَمُونَ الْآخِرِينَ عَنْ أَعْمَالِهِ الْعَظِيمَةِ.  
 ١٠ لِيَتَهَجَّ الْبَارُّ بِاللَّهِ،  
 وَلِيَحْتَمَّ بِهِ.  
 لِيَتَهَلَّلَ ذُو الْقَلْبِ الْمُسْتَقِيمِ.

## ٦٥

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. \* تَرْجِمَةٌ.

١ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ تَنَالُ مَا تَسْتَحِقُّ مِنْ تَسْبِيحٍ  
 وَتُوفَى لَكَ النُّذُورُ.  
 ٢ هُنَاكَ سَيَاتِي أَمَامَكَ كُلُّ إِنْسَانٍ،  
 يَا مَنْ تَسْمَعُ الصَّلَوَاتِ!  
 ٣ إِنَّمَا يَغْمُرُنَا،  
 لَكِنَّكَ أَنْتَ تَغْطِي خَطَايَانَا وَتَغْفِرُهَا.  
 ٤ هَنِيئًا لِمَنْ تَخْتَارُهُ لِلْاقْتِرَابِ إِلَيْكَ  
 وَالسُّكْنَى فِي سَاحَاتِ بَيْتِكَ،  
 لِأَنَّهُ سَيَسْبَعُ مِنْ أَطْيَابِ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.

\* ٦٥: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

٥ أَنْتَ تَخْلُصُنَا يَا إِلَهَنَا، تَسْتَجِيبُ لَنَا،  
 وَبِقُوَّةٍ مِهِيْبَةٍ تَنْصُرُنَا.  
 عَلَيْكَ يَعْتَمِدُ كُلُّ بَشَرٍ  
 فِي الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ وَفِي الْبِحَارِ النَّائِيَةِ.  
 ٦ يَلْبَسُ اللَّهُ الْقُدْرَةَ،  
 يَنْبُتُ الْجِبَالُ بِقُوَّتِهِ.  
 ٧ يَهْدِي الْبِحَارَ الْهَائِجَةَ،  
 وَالْأَمْوَاجَ الْمُضْطَّرِبَةَ،  
 وَالشُّعُوبَ النَّائِرَةَ.  
 ٨ آيَاتُكَ تُوقِعُ الْمُهَيْبَةَ فِي النَّاسِ فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ.  
 وَأَنْتَ تُدْهِشُ السَّاكِنِينَ فِي أَقْصَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ.  
 ٩ تَعْتَنِي بِالْأَرْضِ وَسَقَيْهَا.  
 تَجْعَلُهَا خَصْبَةً وَمُثْمِرَةً.  
 أَنْهَارُ اللَّهِ مِلْآنَةٌ مَاءً،  
 تَهَيَّئِ الْأَرْضَ وَتَزِيدُ قَحْحَهَا وَغِلَالَهَا.  
 ١٠ أَنْتَ تَرْطُبُ حُقُولَهَا.  
 الْأَمْطَارُ الْخَفِيفَةُ تَمْهَدُ تَرْتَبًا وَتَنْعِمُهَا.  
 وَأَنْتَ تَبَارِكُ نَبَاتَاتِهَا وَغِلَالِهَا.  
 ١١ تُكَلِّلُ السَّنَةَ بِخَيْرِكَ الْوَفِيرِ،  
 وَتَمْلَأُ عَرَبَاتِكَ بِغَلَّةٍ عَظِيمَةٍ.  
 ١٢ تَفِيضُ الْمَرَاعِي دَسَمًا كَثِيرًا.  
 وَالتَّلَالُ الْمُحِيطَةُ تَعْطِي ثَمْرَهَا كَامِلًا.  
 ١٣ تَكْتَسِي الْمَرْجُ بِقِطْعَانِ الْغَنَمِ.  
 وَبِالْحُبُوبِ تَنْغَطِي الْوُدْيَانَ.  
 تَهْتَفُ وَتَغْنِي.

٦٦

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. تَرْجِمَةُ مَزْمُورِيَّةٍ.

١ اهْتَفِي تَكْرِيْمًا لِلَّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.  
 ٢ اعْرِفُوا تَكْرِيْمًا لِاسْمِهِ الْمَجِيدِ!  
 بِالتَّسْبِيحِ كَرْمُوهُ!

٣ قُولُوا لِلّٰهِ:  
 «مُهَيِّبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ!  
 حَتَّىٰ أَعْدَاؤُكَ يَتَمَلَّقُونَكَ بِتَرَائِمٍ تَسْبِيحٍ كَثِيرَةٍ.  
 ٤ تَسْجُدُ لَكَ الْأَرْضُ كُلُّهَا.  
 لَكَ يَرْثُونَ مَرَامِيرَ.  
 لِاسْمِكَ يَرْثُونَ.»

سِلاَهُ\*

٥ اذْهَبُوا لَتَرَوْا مَا فَعَلَ اللَّهُ.  
 صَنَعَ أَعْمَالًا مُهَيِّبَةً فَلَا يَقْدِرُهَا بَشَرٌ.  
 ٦ حَوْلَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَىٰ أَرْضِ يَابَسَةٍ.  
 وَمَشَىٰ شَعْبُهُ عِبْرَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ.  
 وَهَنَّاكَ ابْتَهَجُوا بِهِ.  
 ٧ بِقُوَّتِهِ يَتَسَيَّدُ عَلَىٰ الْأَرْضِ إِلَىٰ الْأَبَدِ.  
 بِعَيْنِيهِ يَر\_اقِبُ الشُّعُوبَ.  
 وَالْمُتَمَرِّدُونَ عَلَيْهِ لَا يَنْجِحُونَ!

سِلاَهُ

٨ يَا شُعُوبُ بَارِكُوا لِهَنَّا!  
 عَلُوا تَسَابِيحَهُ!  
 ٩ هُوَ حَفِظَ حَيَاتِنَا،  
 وَلَمْ يَدْعُنَا نَسْقُطْ.  
 ١٠ لَكِنَّكَ امْتَحَنْتَنَا يَا اللَّهُ!  
 فِي تَجَارِبِ نَارِيَةٍ أَدْخَلْتَنَا،  
 كَمَا يَمْتَحِنُ صَانِعُ الْفِضَّةِ فَضَّتَهُ!  
 ١١ إِلَىٰ مِصِيدَةٍ أَدْخَلْتَنَا.  
 وَرَبَطْتَ جِبَالَاً عَلَىٰ خَوَاصِرِنَا.  
 ١٢ مِنْ رُؤُوسِنَا جَرَرْتَنَا  
 وَفِي النَّارِ وَالْمَاءِ أَجَزْتَنَا.  
 قَدْتَنَا إِلَىٰ مَكَانٍ بَدِيعٍ.

\* ٦٦:٤ سِلاَهُ. كلمة تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقُّوقِ. وَهِيَ عَلَى الْأَغْلِبِ إِشَارَةٌ لِلرَّمْتَيْنِ أَوْ الْعَارِضَيْنِ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدِيدِ 7، 15)

١٣ ها أنا آتِي إِلَى بَيْتِكَ بِذَبَائِحِ صَاعِدَةٍ †  
 لِأَوْفِي نُدُورِي  
 ١٤ الَّتِي نَطَقْتُ بِهَا بِشَفْتِي،  
 وَوَعَدْتُ بِهَا فِي ضَيْقِي.  
 ١٥ أَقْدِمْ لَكَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةٍ سَمِينَةً  
 وَبُخُورًا وَكِبَاشًا، ثِيرَانًا وَتَبُوسًا.

سِلاهُ

١٦ تَعَالَوْا يَا خَائِفِي اللَّهَ،  
 وَسَأُخْبِرُكُمْ بِمَا صَنَعْتُ لِي.  
 ١٧ أَنَا دَعَوْتُهُ!  
 وَكَلِمَاتُ التَّعْظِيمِ عَلَى لِسَانِي.  
 ١٨ وَأَنَا أُدْرِكُ أَنَّ سَيِّدِي لَنْ يَسْمَعَنِي  
 إِذَا رَأَيْتُ نَجَاسَةً فِي قَلْبِي وَلَمْ أَنْزَعْهَا.  
 ١٩ لَكِنَّ اللَّهَ بِالْفِعْلِ قَدْ سَمِعَ!  
 وَأَصْغَى إِلَى صَلَاتِي!  
 ٢٠ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَرُدَّ صَلَاتِي،  
 وَعَنِّي لَمْ يَمْنَعْ رَحْمَتَهُ.

٦٧

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِلِينَ. مَعَ الْآلَاتِ. تَرْنِيمَةٌ مَزْمُورِيَّةٌ.

١ يَا اللَّهُ اِرْحَمْنَا وَبَارِكْنَا.  
 لَيْتَ وَجْهَكَ يُشْرِقُ لَنَا.

سِلاهُ\*

٢ لَيْتَ طَرِيقَكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تُعْرِفُ.  
 لَيْتَ الشُّعُوبَ كُلَّهَا تَعْرِفُ قُوَّةَ خَلَاصِكَ.  
 ٣ لَيْتَ النَّاسَ يُسَبِّحُونَكَ يَا اللَّهُ.  
 لَيْتَ كُلَّ النَّاسِ يُسَبِّحُونَكَ.

† ٦٦:١٣ ذَبَائِحُ صَاعِدَةٍ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبُوحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ. \* ٦٧:١ سِلاهُ. كَلِمَةٌ تُظْهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقِيقٍ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلْمُرْتَمِلِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

٤ يَنْبَغِي أَنْ تَفْرَحَ كُلُّ الشُّعُوبِ.  
لَأَنَّكَ بِالْإِنْصَافِ تَحْكُمُ الْبَشَرَ،  
وَأَنْتَ مَنْ يُرْشِدُهَا فِي الْأَرْضِ.  
٥ لِيَسْبِحَكَ الشَّعْبُ يَا اللَّهُ.  
لِيَسْبِحَكَ كُلُّ الْبَشَرِ.  
٦ أَعْطِ الْأَرْضَ غَلَّتْهَا الْوَفِيرَةُ.  
فَاللَّهُ الْهَنَا، يُبَارِكًا دَائِمًا.  
٧ اللَّهُ يُبَارِكُنَا،  
وَعَلَى الْبَشَرِ فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ أَنْ تَحْشَاهُ.

## ٦٨

لِقَائِدِ الْمَرْثَمِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. \* تَرْنِيمَةٌ مَزْمُورِيَّةٌ.

١ لَيْتَ اللَّهُ يَقُومُ،  
وَأَعْدَاؤُهُ يَنْشَتُونَ.  
وَلَيْتَ كُلُّ مُقَاوِمِيهِ يَهْرُبُونَ مِنْ أَمَامِهِ!  
٢ لَيْتَ الْأَشْرَارُ يَخْتَفُونَ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ،  
كَمَا يَتَفَرَّقُ الدُّخَانُ الْخَارِجُ مِنَ النَّارِ،  
وَكَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ أَمَامَهَا.  
٣ وَلَيْتَ الصَّالِحِينَ يَبْتَهِجُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.  
لِيَتِيمَ يَطِيرُونَ فَرَحًا!  
٤ غَنُوا لِلَّهِ،  
سَبِّحُوا اسْمَهُ بِالْتَّرْنِيمِ.  
هَيِّئُوا الطَّرِيقَ لِلرَّكِبِ عِبْرَ الصَّحْرَاءِ.  
ابْتَهِجُوا أَمَامَ مَنْ اسْمُهُ يَا ه.†  
٥ اللَّهُ فِي مَسْكَنِهِ الْمُقَدَّسِ  
هُوَ أَبٌ لِمَنْ لَيْسَ لَهُمْ أَبٌ،  
وَحَامِي الْأَرَامِلِ.  
٦ يَسْكُنُ اللَّهُ الْمُتَوَحِّدِينَ فِي بَيْتِهِ.

\* ٦٨: مزموور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموور مهدي لداود». † ٦٨:٤ يا ه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه».



أَمَّا الْمُتَمَرِّدُونَ فَفِي أَرْضٍ نَاشِقَةً يَسْكُنُونَ.  
 ٧ لَمَّا مَضَيْتَ أَمَامَ شَعْبِكَ،  
 وَخَرَجْتَ إِلَى الصَّحْرَاءِ.

سِلاهُ †

٨ وَأَمَطَرْتَ السَّمَاءَ حَمًا أَمَامَ اللَّهِ،  
 اهْتَزَّتْ وَذَابَتْ سِينَاءُ نَفْسُهَا أَمَامَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ!  
 ٩ أَرْسَلْتَ مَطَرًا غَزِيرًا يَا اللَّهُ،  
 وَأَصْلَحْتَ أَرْضَكَ الْمُنْهَكَةَ.  
 ١٠ هُنَاكَ اسْتَقَرَّتْ قُطْعَانُكَ.  
 وَأَنْتَ هَيَاتَ الْأَرْضِ بِبَرَكَاتٍ كَثِيرَةٍ لِلْمَسَاكِينِ.  
 ١١ سَيِّدِي يَا مُرُّ،  
 وَجَيْشٌ عَظِيمٌ مِنَ النَّاسِ يَنْشُرُ الْأَخْبَارَ:  
 ١٢ «الْمُلُوكُ الْأَقْوِيَاءُ وَجِيُوشُهُمْ فُرُوا!  
 وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَزِمَتْ بَيْتَهَا لَهَا نَصِيبٌ مِنَ الْغَنَائِمِ.  
 ١٣ وَالَّذِينَ بَقُوا لِرِعَايَةِ الْأَغْنَامِ فِي الْحِطَّائِرِ،  
 لَهُمْ ثَرْوَةٌ خِرَافِيَّةٌ.  
 لَهُمْ أَجْنَحَةٌ يَمَامٍ مُغَشَّاءَةٌ بِالْفِضَّةِ،  
 وَرِيشٌ مِنْ ذَهَبٍ!»

١٤ فَرَّقَ اللَّهُ الْقَدِيرُ الْمُلُوكَ  
 كَالثَّلْجِ النَّازِلِ عَلَى جَبَلٍ صَلْمُونَ.  
 ١٥ يَا جَبَلَ بَاشَانَ الْعَظِيمِ،  
 يَا جَبَلَ بَاشَانَ ذَا الْقِمَمِ الْكَثِيرَةِ!  
 ١٦ أَيُّهَا الْجَبَلُ كَثِيرُ الْقِمَمِ،  
 لِمَاذَا تَحْسَدُ الْجَبَلَ الَّذِي اشْتَهَاهُ اللَّهُ مَقَامًا لَهُ،  
 حَيْثُ يَسْكُنُ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ؟  
 ١٧ مِنْ سِينَاءٍ يَأْتِي الرَّبُّ إِلَى مَسْكَنِهِ الْمُقَدَّسِ  
 مَعَ مَلَائِكَةٍ مِنْ مَرَكَبَاتِهِ.  
 ١٨ قَدْ صَعَدَتْ إِلَى الْأَعَالِي،  
 سَبَّيْتَ غَنِيمَةً،

† ٦٨:٧ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب الزمير وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للربتمين أو العارفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 19، 32)

وَأَعْطَيْتَ النَّاسَ عَطَايَا.  
 حَتَّىٰ مِنَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيْكَ!  
 صَعَدَ اللَّهُ إِلَى الْعَلَاءِ لِيَسْكُنَ.  
 ١٩ مُبَارَكُ الرَّبِّ،  
 يُخَفِّفُ أحمَالَنَا كُلَّ يَوْمٍ!  
 اللَّهُ هُوَ خَلاصُنَا.

سِلاهُ

٢٠ لِنَسِجِ اللَّهِ، فَهُوَ الْإِلَهُ الَّذِي يُنَجِّنَا.  
 لِنَسِجِ الرَّبِّ الْإِلَهَ  
 الَّذِي يَمْلِكُ مَنَافِذَ الْمَوْتِ.  
 ٢١ سَيَسْحَقُ اللَّهُ رَأْسَ أَعْدَائِهِ،  
 الرَّأْسَ الْكَثِيرَةَ الشَّعْرِ لِلسَّالِكِ فِي سَبِيلِ الْإِثْمِ.  
 ٢٢ قَالَ الرَّبُّ:  
 «مِنْ بَاشَانَ وَمِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ  
 سَأَسْتَرِدُّ جُثَثَ الْأَعْدَاءِ،  
 ٢٣ لِكِي تَمْشِي بِقَدَمَيْكَ وَسَطَ دِمَائِهِمْ،  
 وَتَلْحَسَ كِلَابُكَ نَصِيْبَهَا مِنْهُمْ.»

٢٤ سِيرِي الْأَعْدَاءِ مَوَكِبَ نَصْرِكَ يَا اللَّهُ!  
 مَوَكِبُ نَصْرِ إلهِي، مَلِكِي، وَهُوَ يَتَقَدَّمُ فِي قَدَاسَةٍ.  
 ٢٥ الْمُرْتَمُونَ يَتَقَدَّمُونَ الْمَوَكِبَ  
 وَوَرَاءَهُمُ الْعَازِفُونَ،  
 تُحِيطُ بِهِمْ فَتَيَاتٌ يَضْرِبْنَ بِالْذُّفُوفِ.  
 ٢٦ سَبِّحُوا اللَّهَ يَا شَعْبَهُ فِي الْاجْتِمَاعِ.  
 يَا نَسْلَ إِسْرَائِيلَ سَبِّحُوا اللَّهَ.  
 ٢٧ هَا هُوَ بَنِيَامِينَ الصَّغِيرِ يَقُودُهُمْ،  
 وَرُؤَسَاءَهُمْ يَهُودَا أَمْرُهُمْ،  
 وَرُؤَسَاءَهُمْ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي!

٢٨ أَظْهَرِ قُوَّتَكَ يَا اللَّهُ،  
 أَظْهَرِ قُوَّتَكَ، يَا اللَّهُ، كَمَا فَعَلْتَ فِي الْمَاضِي.  
 ٢٩ يَحْضِرُ مَلُوكُ الْأَرْضِ هَدِيَّةً

إِلَى هَيْكَلِكَ فِي الْقُدْسِ.  
 ٣٠ عاقِبْ يَا اللَّهُ قَطِيعَ الْمُسْتَنْقَعَاتِ!  
 وَبِحُجْرِ الثَّيْرَانِ فِي قَطِيعِ الْغُرَبَاءِ.  
 اخِزْ هَؤُلَاءِ النَّاسَ الَّذِينَ أَحْبَبُوا الْحَرْبَ فَفَرَقْتَهُمْ.  
 لِيَأْتُوا إِلَيْكَ زَحْفًا عَلَى الْوَحْلِ حَامِلِينَ فَضَّتُهُمْ!  
 ٣١ مِنْ مِصْرَ سَيِّئَاتِي حَامِلُو الضَّرَائِبِ،  
 وَيُعِجِّلْ أَهْلَ الْحَبَشَةِ بِإِرْسَالِ هَدَايَاهُمْ.  
 ٣٢ غَنُوا لِلَّهِ، يَا مَمَالِكَ الْأَرْضِ.  
 سَبِّحُوا الرَّبَّ غِنَاءً!

سِلاهُ

٣٣ غَنُوا لِلرَّاكِبِ عَلَى أَعْلَى السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ.  
 غَنُوا لِمَنْ يَرْعُدُ بِصَوْتِهِ الْقَوِيُّ.  
 ٣٤ رَنِّمُوا تَرَانِيمَ تَسْبِيحِ اللَّهِ،  
 الَّذِي جَلَّالُهُ فَوْقَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ  
 وَقُوَّتُهُ فِي السَّمَاءِ!  
 ٣٥ مَهُوبٌ أَنْتَ يَا اللَّهُ فِي هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.  
 اللَّهُ يُعْطِي قُدْرَةً وَقُوَّةً لِشَعْبِهِ.  
 تَبَارَكَ اللَّهُ.

٦٩

لقائد المزمونين. على لحن «الزنايق». مزمور لداود.\*  
 ١ يَا اللَّهُ نَجِّني  
 لِأَنَّ الْمَاءَ قَدْ ارْتَفَعَ إِلَى عُنُقِي.  
 ٢ فِي الْوَحْلِ الْعَمِيقِ أَغُوصُ،  
 وَلَيْسَ لِقَدَمِي مَوْضِعٌ.  
 دَخَلْتُ فِي الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ،  
 وَالتِّيَارُ يَجْرِفُنِي!  
 ٣ مِنْ الْاسْتِغَاثَةِ تَعَبْتُ.  
 وَحَلْقِي يُؤَلِّمُنِي.

\* ٦٩: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».

تَعَبْتُ مِنَ النَّظَرِ عَيْنَايَ  
بَيْنَمَا أَنَا أُنْتَظِرُ اللَّهَ.  
٤ الَّذِينَ يَبْغِضُونَنِي بِلا سَبَبٍ  
أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي.  
الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ تَدْمِيرِي كَثُرُوا،  
وَحَوْلِي كَذُبُوا.  
وَالآنَ لَا بُدَّ أَنْ أُرَدَّ مَا لَمْ أُسْرِقْ!  
٥ ذُنُوبِي مَعْرُوفَةٌ لَدَيْكَ يَا اللَّهُ!  
لَا أَقْدِرُ أَنْ أَخْفِيَ عَنْكَ ذَنْبِي.  
٦ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،  
لَا تَدْعَ مِنْ يَرْجُونَكَ يَخْجَلُوا مِنِّي.  
يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ،  
لَا تَدْعَ مَنْ يَطْلُبُونَكَ يَقُولُوا فِي سُوءٍ.  
٧ وَجْهِي مَغْطَى بِالْعَارِ،  
وَأَنَا أَحْتَمِلُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ!  
٨ كَغَرِيبٍ صِرْتُ عِنْدَ إِخْوَتِي.  
وَكَأَجْنَبِيٍّ عِنْدَ أَبْنَاءِ أُمِّي.  
٩ فَقَدْ أَكَلْتَنِي الْغَيْبَةُ عَلَى بَيْتِكَ،  
وَإِهَانَاتُ الَّذِينَ أَهَانُوكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ!  
١٠ حِينَ أَبْكِي وَأَصُومُ لِلَّهِ،  
فَلَا يَكْفُونَ عَنِّي تَحْقِيرِي.  
١١ أَلْبَسُ الْخَلِيْشَ حَزْنَاً،  
وَأَصْبِرُ لَهُمْ أُضْحُوكَةً.  
١٢ الَّذِينَ يَجْلِسُونَ عِنْدَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ،  
وَشَارِبُوا الْخَمْرَ يُؤَلِّفُونَ عَنِّي أَغَانِي.  
١٣ أَمَّا أَنَا يَا اللَّهُ، فَأُصَلِّي لِيْكَ أَحْطَى بِرِضَاكَ.  
فَاسْتَجِبْ لِي بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ وَقُوَّةِ خَلَاصِكَ.  
١٤ مِنْ هَذَا الْوَحْلِ نَجِّنِي،  
لِئَلَّا أُغْرَقَ أَكْثَرَ!  
أَعِنِّي فَأَنْجُو مِنْ أَعْدَائِي،

وَمِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ.  
 ١٥ حَيْثُذُ، لَا يَجْرِفِي التِّيَّارُ،  
 وَلَا تَبْتَلَعُنِي الْمِيَاهُ الْعَمِيقَةُ،  
 وَلَا تُغْلِقُ الْمَاوِيَةَ فَمَهَا عَلِيَّ!  
 ١٦ اسْتَجِبْ يَا اللَّهُ لِي بِرَحْمَتِكَ الصَّالِحَةِ.  
 بِعَظِيمِ مَحَبَّتِكَ التَّفَتَّ إِلَيَّ.  
 ١٧ لَا تَخْتَفِ عَنِّ عَبْدِكَ!  
 أَنَا فِي ضَيْقٍ، فَاسْرِعْ بِاسْتِجَابَتِكَ!  
 ١٨ تَعَالِ خَلِّصْنِي! افْدِنِي.  
 بِسَبَبِ أَعْدَائِي تَعَالِ وَحَرِّرْنِي!  
 ١٩ عَالِمٌ أَنْتَ بَعَارِي وَحَرَجِي وَخَزِي.  
 وَخُصُومِي أَنْتَ تَعْرِفُهُمْ.  
 ٢٠ يُدْلِنِي هَذَا الْخَزِي، فَأَنَا يَأْسُ!  
 رَجَوْتُ عَطْفًا، فَلَمْ يَكُنْ مِنِّي عَطْفٌ.  
 رَجَوْتُ مِنِّي يَعُزُونِي، فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا.  
 ٢١ لَكِنَّهُمْ دَسُّوا سَمًا فِي طَعَامِي.  
 وَفِي عَطْشِي أَعْطُونِي خَلًّا.  
 ٢٢ لَتَكُنْ مَوَائِدُهُمْ مَصَائِدَ لَّهُمْ.  
 وَلَيْتَ وَلَائِمُهُمْ لِأَصْحَابِهِمْ تَصِيرُ مَصِيدَةً.  
 ٢٣ لَيْتَ عَيْونُهُمْ تَظْلِمُ كَيْ لَا يُبْصِرُوا،  
 وَلَيْتَ ظُهُورُهُمْ تَخْنِي بِاسْتِمْرَارٍ.  
 ٢٤ اسْكُبْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ يَا اللَّهُ،  
 وَلتُدْرِكْهُمْ نَارُكَ!  
 ٢٥ خَرَّبْ بِيوتَهُمْ!  
 فَلَا يَسْكُنُ فِيهَا أَحَدٌ!  
 ٢٦ حَتَّى يَهْرَبُوا عِنْدَمَا أُضْرِبُهُمْ!  
 وَتَكُونُ لَّهُمْ أَوْجَاعٌ وَجِرَاحٌ لِيَتَحَدَّثُوا عَنْهَا!  
 ٢٧ كَمَا يَسْتَحِقُّونَ عَاقِبَتَهُمْ!  
 وَبَعْدَ ذَلِكَ لَا تَقْبَلُهُمْ.  
 ٢٨ امْحُ أَسْمَاءَهُمْ مِنْ سَفَرِ الْحَيَاةِ!

وَمَعَ الصَّالِحِينَ لَا تَذَكُّرُهَا.  
 ٢٩ أَمَا أَنَا فَسَكِينٌ وَمَتَأَلِّمٌ.  
 خَلَاصُكَ يَا اللَّهُ يَرْفَعُنِي.  
 ٣٠ سَأُسَبِّحُ اسْمَ اللَّهِ غِنَاءً،  
 سَأُحْمَدُهُ بِتِرَانِيمِ التَّسْبِيحِ.  
 ٣١ فَيَفْرَحُ اللَّهُ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ ذَبِيحَةِ ثَوْرٍ كَامِلٍ.  
 ٣٢ يَرَى الْمَسَاكِينَ هَذَا فَيَفْرَحُونَ،  
 وَتَنْتَعِشُ أَرْوَاحُ عَابِدِي اللَّهِ.  
 ٣٣ لِأَنَّهُمْ سَيَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ يَسْتَمِعُ إِلَى الْمَسَاكِينِ،  
 وَلَا يَحْتَقِرُ أَسْرَاهُ.  
 ٣٤ لِتُسَبِّحَ اللَّهُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهِمَا.  
 ٣٥ لِأَنَّ اللَّهَ يَخْلُصُ صِهْيُونََ،  
 وَيَبْنِي مَدْنَ يَهُوذَا.  
 لِيَسْكُنَ هُنَاكَ شَعْبُهُ وَيَرِثُوا الْأَرْضَ.  
 ٣٦ فَيَرِثُهَا نَسْلُ عِبِيدِهِ أَيْضًا،  
 وَيَسْكُنُ كُلُّ حَيٍّ اسْمَهُ هُنَاكَ.

## ٧٠

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَزْمُورٌ تَذَكُّرِيٌّ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ عَجِّلْ يَا اللَّهُ لِتُنَجِّنِي!  
 إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ يَا اللَّهُ!  
 ٢ لَيْتَ مَنْ يَطْلُبُونَ مَوْتِي يَخْجَلُونَ وَيَخْزُونَ!  
 لَيْتَ مَنْ يَتَمَنُّونَ لِي الشَّرَّ يَتَرَا جَعُونَ وَيَذُلُونَ.  
 ٣ لَيْتَ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِي يَخْزُونَ وَيَتَوَقَّفُونَ.  
 ٤ وَلِيَبْتَهَجَ وَيَفْرَحَ كُلُّ الَّذِينَ يَطْلُبُونَكَ.  
 وَلِيَقْلُ كُلُّ مَنْ يُحِبُّونَ خَلَاصَكَ دَائِمًا:  
 «لِيَتَمَجَّدِ اللَّهُ!»

٥ أَسْرِعْ يَا اللَّهُ وَأَعِنِّي أَنَا الْمَسْكِينُ.

\* ٧٠: مزموور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموور مهدي لداود».

أنت عوني ومنقدي يا الله، فلا تتأخر.

## ٧١

١ جعلتُ فيك ملجأً يا الله،

فلا تدعني أُخزى أبداً.

٢ لأنك مستقيم، ستخلصني وتنجيني.

فأمل إلى أذنك وخلصني!

٣ كن صخرة ملجأً،

أهرب إليها دائماً!

مر بخلاصي!

لأنك أنت صخرتي،

ومدينتي المحصنة أنت.

٤ نجني يا إلهي من أناس السوء،

ومن قبضة الأشرار والظالمين القساة.

٥ لأنك أنت رجائي يا رب.

منذ شبابي أتكلت عليك يا الله.

٦ منذ ولادتي وضعت تحت عنايتك.

منذ ولدت أعنتني.

بفضلك أسبح دائماً.

٧ صرت مثلاً لكثيرين،

لكنك أنت قلعتي القوية.

٨ ليت في يمتلي يتسبحك

وتمجيدك كل اليوم.

٩ حين أشيخ لا ترمني بعيداً.

لا تتخل عني عند ضياع قوتي.

١٠ أعدائي يتأمرون معاً علي،

والذين يكمنون لقتلي يتشاورون.

١١ قالوا: «ليس من ينقذه.

تركة الله،

فلنطرده ونمسك به.»

١٢ لا تبعد عني يا إلهي.

أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي!  
 ١٣ لَيْتَ أَعْدَائِي يَحْزُونَ وَيَفْنُونَ.  
 لَيْتَ السَّاعِينَ إِلَى أذُنِي يَعْرِفُونَ الْعَارَ وَالْحِزِي إِلَى الْأَبَدِ!  
 ١٤ لَكِنِّي سَأُظَلُّ أَنْتَظِرُكَ،  
 وَسَأُسَبِّحُكَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ!  
 ١٥ يَنْبَغِي أَنْ يَذْكَرَ الْإِنْسَانُ دَوْمًا أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ.  
 وَيُخْبِرُ بِصَنَائِعِ خَلَاصِكَ،  
 لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهَا عَدَدًا.  
 ١٦ سَأُخْبِرُ بِجَبْرُوتِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ،  
 وَسَأُذَكِّرُ بِرُحْمَتِكَ وَحَدِّكَ!  
 ١٧ مِنْذُ شَبَابِي دَرَّبَنِي يَا اللَّهُ.  
 وَأَنَا إِلَى الْآنَ أَخْبِرُ بِصَنَائِعِكَ الْعَجِيبَةِ.  
 ١٨ فَلَا تَتَخَلَّ عَنِّي يَا اللَّهُ فِي شَيْخُوخَتِي،  
 لِكِي أُخْبِرَ الْجِيلَ الْآتِي بِقُوَّتِكَ!  
 ١٩ عَظِيمَةً وَمُرْتَفَعَةً أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ يَا اللَّهُ،  
 تَصِلُ إِلَى أَعْلَى السَّمَاوَاتِ  
 الَّتِي أَنْتَ بِنَفْسِكَ صَنَعْتَهَا.  
 لَا مِثْلَ لَكَ يَا اللَّهُ!  
 ٢٠ أَنْتَ أَرَيْتَنَا كُلَّ هَذِهِ الضِّبِقَاتِ وَالْمَصَائِبِ.  
 يَا رَبُّ عُدْ وَأَحْيِنِي.  
 عُدْ، وَمِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ انْشَلِنِي.  
 ٢١ زِدْ أَعْمَالَكَ الْقَوِيَّةَ الْكَثِيرَةَ،  
 التَّفَتَّ إِلَيَّ وَعَزِّنِي.  
 ٢٢ عِنْدَ ذَلِكَ سَأُعْزِفُ عَلَى الْقِيثَارِ  
 وَأُسَبِّحُكَ عَلَى أَمَانَتِكَ.  
 عَلَى الْعُودِ سَأُرْنِمُ تَسَابِيحَكَ،  
 يَا قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٣ أَنْقَذْتَ نَفْسِي،  
 لِهَذَا تَبْتَهِّجُ وَتُرْنِمُ شَفَتَايَ تَسَابِيحَكَ!  
 ٢٤ وَلِسَانِي سَيُعْلِنُ أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ طُولَ الْيَوْمِ.



لَأَنَّ الدِّينَ سَعُوا إِلَىٰ أَدِيَّتِي هُمُ الدِّينَ خَزُوا وَنَجَلُوا.

## ٧٢

أَغْنِيَةَ لِسَلِيمَانَ.

- ١ أَعْطِ يَا اللَّهُ حُكْمًا سَدِيدًا لِلْمَلِكِ.
- وَلِابْنِ الْمَلِكِ أَعْطِ الْعَدْلَ وَالْإِنصَافَ.
- ٢ لِكِي يَحْكُمُ الْمَلِكُ شَعْبَكَ بِالْإِنصَافِ
- وَيَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ.
- ٣ لِكِي تُثْمِرَ الْجِبَالُ سَلَامًا،
- وَالتَّلَالُ أَعْمَالٌ خَيْرٌ.
- ٤ لِكِي يُنصِفَ الْمَلِكُ الْمَسَاكِينَ
- وَيَغِيثَ الْمُحْتَاجَ
- وَيُعَاقِبَ الظَّالِمِينَ.
- ٥ لِكِي يَخَافُكَ وَيَتَّقِيكَ الْبَشَرُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ
- طَالَمَا وَجَدَتْ شَمْسٌ وَكَانَ قَرًا!
- ٦ وَلِيَكُنِ الْمَلِكُ كَالنَّدَى عَلَى عُشْبِ الْحَقْلِ.
- وَالْمَطَرِ النَّازِلِ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٧ لِيَزْدَهْرِ الْإِنْسَانُ الْمُسْتَقِيمُ فِي حَيَاتِهِ،
- وَلِيَزْدَهْرِ سَلَامُهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٨ لِيَمْتَدَّ مُلْكُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ،
- وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَايِ الْأَرْضِ.
- ٩ لِيَنْحَنَ لَهُ أَعْدَاؤُهُ، سَكَّانُ الصَّحْرَاءِ،
- وَلِيَلْحَسُوا تَرَابَ قَدَمَيْهِ.
- ١٠ لِيَأْتِيَ مَلُوكُ تَرْشِيشَ وَالسَّوَاخِلِ بِهَدَايَا،
- وَلِيَقْدِمَ لَهُ مَلُوكُ شَبَا وَسَبَأٌ ضَرْبِيَّةً.
- ١١ لِيَنْحَنَ خُضُوعًا لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ،
- وَلِيَتَّخِذَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ.
- ١٢ لِأَنَّهُ يُنقِذُ الْمَسَاكِينَ وَالْمُحْتَاجِينَ الْمُسْتَغِيثِينَ،
- الَّذِينَ لَا مُنْقِذَ لَهُمْ.
- ١٣ عَلَى الْمَسَاكِينِ وَالْبَائِسِينَ يَتَخَنُّ الْمَلِكُ،
- وَيُخْلِصُ حَيَاةَ الْعَاجِزِينَ الْمُحْتَاجِينَ.

١٤ مِنَ الْمَكَائِدِ الْخَيْثَةِ وَالْبَطْشِ يَفِدِي نَفُوسَهُمْ.  
حَيَاتِهِمْ ثَمِينَةً لَدَيْهِ.

١٥ لَيْتَ عُمْرَ الْمَلِكِ يَطُولُ وَيَكُونُ ذَهَبُ شَبَابٍ مِنْ نَصِيْبِهِ.  
لَيْتَ النَّاسُ يُصَلُّونَ لِأَجْلِهِ وَيُبَارِكُونَهُ دَائِمًا.

١٦ لَيْتَ حُقُولَ الْحَبُوبِ تَعْطِي رُؤُوسَ الْجِبَالِ!  
لَيْتَ ثَمَرَهَا يَكْبُرُ كَأَرْزِ لُبْنَانَ،

وَيَطْلُعُ مِنَ الْمَدِينِ كَالْعُشْبِ فِي الْحَقُولِ.

١٧ لَيْتَ اسْمُهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ،

وَيَعْرِفُهُ كُلُّ مَنْ هُوَ تَحْتَ الشَّمْسِ.

لَيْتَ الْأُمَّمَ بِاسْمِهِ تَبَارَكَ،

وَيَطْلُبُونَ لَهُ الْبَرَكَاتَةَ.

١٨ لِيَتَّبَارَكَ اللَّهُ،

إِلَهُ إِسْرَائِيلَ

الَّذِي وَحْدَهُ يَصْنَعُ الْعَجَائِبَ!

١٩ لِيَتَّبَارَكَ اسْمُهُ الْحَمِيدُ إِلَى الْأَبَدِ،

وَلِيَمْلَأْ مَجْدَهُ كُلَّ الْأَرْضِ.

أَمِينَ ثُمَّ آمِينَ.

٢٠ بهذا تنتهي صلوات داود بن يسي.

## الجزء الثالث

٧٣

(المزامير 73-89)

مزموور لآساف.

١ صالح هو الله لإسرائيل،

لأنقياء القلوب والذوافع.

٢ لكنتي كدت أزلُّ

وأتوقف عن اتباعه.

٣ لأنني رأيتُ حالَ الأشرارِ الحسنِ،

وغرتُ من أولئك الناسِ المتغطِّرينَ.

٤ فما من ألمٍ يزعمهم طوال حياتهم،

- وَصِحَّتْهُم مُمْتَازَةً.  
٥ لَا يُضْطَرُّونَ إِلَى الْكِفَاحِ كَبَقِيَّةِ النَّاسِ،  
وَلَا يُشَارِكُونَهُمْ ضَيْقَاتِهِمْ.  
٦ وَلِهَذَا يَعْرِضُونَ كِبْرِيَاءَهُمْ كَفَلَادَةً،  
وَقَسَاوَتَهُمْ كَرْدَاءٍ يَلْفُونَهُ حَوْلَهُمْ.  
٧ يَرِيدُونَ الْمَزِيدَ دَائِمًا وَيَحْصِلُونَ عَلَيْهِ.  
وَدَائِمًا يَدِيرُونَ الْمَكَائِدَ لِلْحَصُولِ عَلَيْهِ.  
٨ بِالنَّاسِ يَسْتَهْزِئُونَ وَلِلشَّرِّ يَخْطِطُونَ.  
وَمِنْ عَلِيَاءِهِمْ يَرْسُمُونَ طَرَقًا لظَلْمِ الْآخِرِينَ.  
٩ يَتَحَدَّثُونَ وَكَانَتْهُمْ آلِهَةً.  
١٠ \* لِذَلِكَ، حَتَّى شَعِبُ اللَّهِ  
يَلْجَأُ إِلَيْهِمْ طَلِبًا لِلْعَوْنِ،  
وَيَقْبَلُ كُلَّ مَا يَقُولُونَهُ.  
١١ يَقُولُ أَوْلَيْتُكَ الْمُتَكَبِّرُونَ:  
«لَا يَعْرِفُ اللَّهُ مَا نَحْنُ نَفْعَلُهُ.»  
١٢ هَا أَوْلَيْتُكَ أَشْرَارُ،  
لَكِنَّهُمْ أَغْنِيَاءُ وَيَزْدَادُونَ غِنَى!  
١٣ فَلِمَ إِذَا أَظَلُّ مُخْلِصًا لِلَّهِ؟  
وَلِمَ إِذَا أَبْقِي نَفْسِي طَاهِرَةً؟  
١٤ لِمَ إِذَا أَعَانِي الْوَقْتُ كُلَّهُ؟  
وَلِمَ إِذَا أَحْتَمِلُ التَّائِبَ كُلَّ صَبَاحٍ؟  
١٥ لَكِنْ لَوْ قَرَّرْتُ أَنْ أَتَحَدَّثَ هَكَذَا،  
لَكُنْتُ قَدْ خُنْتُ شَعْبَكَ.  
١٦ جَاهِدًا حَاوَلْتُ أَنْ أَفْهَمَ هَذِهِ الْأُمُورَ،  
لَكِنْ فَهَمَهَا صَعْبٌ كَثِيرًا عَلَيَّ.  
١٧ اسْتَصْعَبْتُ فَهَمَهَا إِلَى أَنْ دَخَلْتُ هَيْكَلَكَ.  
عِنْدَئِذٍ فَهَمْتُ أَخِيرًا!  
١٨ أَنْتَ وَضَعْتَهُمْ يَا اللَّهُ فِي وَضْعٍ خَطِرٍ!

\* ٧٣:١٠ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

وَأَعَدَدْتَهُمْ لِسُقُوطِهِمْ.  
 ١٩ وَذَاتَ يَوْمٍ سَيَسْقُطُونَ دُونَ سَابِقِ إِندَارٍ.  
 أَهْوَالٌ سَتُصِيبُهُمْ فَيَنْتَهِي أَمْرُهُمْ!  
 ٢٠ سَيَكُونُ هَوْلًا يَا رَبُّ  
 كَلَّمِ نَسَاهُ عِنْدَ الصَّحْوِ!  
 سَيَكُونُونَ مُرْعَبِينَ  
 كَالْوُحُوشِ لَكِنْ فِي كَوَائِسِنَا.

٢١ عِنْدَمَا حَزَنْتُ وَانزَجْتُ  
 وَأَنَا أَفْكَرُ فِي أَوْلَيْكَ الْأَغْيَاءِ الْأَشْرَارِ.  
 ٢٢ كُنْتُ غَيْبًا حَقًّا عِنْدَكَ،  
 غَيْبًا كَالثَّوْرِ!  
 ٢٣ لَكِنِّي بَقَيْتُ عَلَى الدَّوَامِ مَعَكَ!  
 وَأَنْتِ تُمْسِكُ بِيَدِي.  
 ٢٤ بِنَصَائِحِكَ تَقُودُنِي.  
 وَإِلَى الْمَجْدِ سَتَأْخُذُنِي.  
 ٢٥ لَيْسَ لِي فِي السَّمَاءِ سِوَاكَ،  
 وَلَا أُرِيدُ عَلَى الْأَرْضِ غَيْرَكَ.  
 ٢٦ قَدْ يَضْعَفُ جَسَدِي وَعَقْلِي،  
 لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ قُوَّتِي  
 وَهُوَ حَصَّتِي إِلَى الْأَبَدِ!  
 ٢٧ لَكِنَّ الْبَعِيدِينَ عِنْدَكَ سَيَبَادُونَ.  
 وَسَتُهْلِكُ غَيْرَ الْمُخْلِصِينَ لَكَ.  
 ٢٨ أَمَّا أَنَا فَيَطِيبُ لِي قُرْبُكَ.  
 فِي الرَّبِّ الْإِلَهِ وَضَعْتُ ثِقَّتِي،  
 وَسَأَخْبِرُ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ!

## ٧٤

قصيدة لآساف.

١ لِمَاذَا أَدْرَتَ ظَهْرَكَ يَا اللَّهُ لَنَا هَذِهِ الْفَتْرَةَ الطَّوِيلَةَ؟  
 لِمَاذَا اتَّقَدَّ غَضَبُكَ عَلَيَّ رَعِيَّتِكَ؟

٢ اذْكُرِ النَّاسَ الَّذِينَ اشْتَرَيْتَهُمْ مِنْذُ الْقَدِيمِ!  
 اذْكُرِ النَّاسَ الَّذِينَ قَدَيْتَهُمْ وَامْتَلَكْتَهُمْ!  
 اذْكُرْ جِبَلَ صِهْيُونَ. حَيْثُ تَسْكُنُ!  
 ٣ فَاَمْشِ عِبْرَ الْآثَارِ الْقَدِيمَةِ.  
 وَارْجِعْ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي حَطَّمَهُ الْعَدُوُّ.

٤ أَطْلِقِ الْعَدُوَّ صِيحَاتِ الْحَرْبِ فِي مَكَانِ اجْتِمَاعِكَ الْمُقَدَّسِ.  
 وَرَفَعُوا أَعْلَامَهُمْ عَلَامَةً عَلَى انْتِصَارِهِمْ.  
 ٥ ضَرْبُوهُ مِثْلَ حَطَّابٍ يَرْفَعُ مِعْوَلَهُ  
 لِيَقْطَعَ الشُّجَيْرَاتِ الْكَثِيفَةَ بِفَأْسٍ.  
 ٦ وَالْآنَ يُحْطَمُونَ الْأَلْوَابِ الْخَشَبِيَّةَ الْمَنْقُوشَةَ  
 بِالْبَلْطَاتِ وَالْمَعَاوِلِ.  
 ٧ أَحْرَقُوا هَيْكَلَكَ وَسُووهُ بِالْأَرْضِ،  
 وَدَسُّوا مَسْكَنَ اسْمِكَ.  
 ٨ قَالُوا لِأَنْفُسِهِمْ، «لِنَسْحَقَهُمْ جَمِيعًا»  
 وَحَرَقُوا كُلَّ مَعَابِدِ اللَّهِ.  
 ٩ لَا نَرَى إِشَارَاتِ نِيرَانِنَا.  
 مَا عَادَ هُنَاكَ أَنْبِيَاءُ!  
 وَلَا نَدْرِي مَا الَّذِي يَحْدُثُ!  
 ١٠ يَا اللَّهُ، حَتَّى مَتَى سَيَظَلُّ الْعَدُوُّ يَهْزَأُ بِكَ؟  
 هَلْ إِلَى الْأَبَدِ سَيَظَلُّ يَهِينُكَ؟  
 ١١ لِمَاذَا حَجَزْتَ قُوَّتَكَ؟  
 أَظْهَرَهَا وَحَطَّمَهُمْ جَمِيعًا!  
 ١٢ مَلِكِي هُوَ اللَّهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ!  
 يُخَلِّصُ شَعْبَهُ وَيَنْصُرُهُمْ فِي أَرْضِهِ!  
 ١٣ بِقُوَّتِكَ شَطَرْتَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ.  
 سَخَّطْتَ رَأْسَ وُحُوشِ الْبَحْرِ الْجَبَّارَةِ.  
 ١٤ هَشَّمْتَ رَأْسَ لُؤْيَاثَانَ\*  
 وَأَطَعَمْتَ جَسَدَهُ لِلنَّاسِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ.  
 ١٥ أَنْتَ تَجْعَلُ الْيَنْبَاعَ وَالْأُودِيَةَ تَفِيضُ وَتَجْرِي،

\* ٧٤:١٤ وحوش البحر... لؤيathan. الأغلب أنها حيوانات من الخرافات القديمة، ظنَّ النَّاسُ أنها وراء كلِّ دُخَانٍ يُصِيبُ الْأَرْضَ. فَالْمَعْنَى هُنَا يَبِينُ سِيَادَةَ اللَّهِ الْمُطْلَقَةَ.

وَتُجْفَفُ الْأَنْهَارُ الْمُنْدَفَعَةَ.  
 ١٦ النَّهَارُ وَاللَّيْلُ لَكَ كِلَاهُمَا.  
 أَنْتَ خَلَقْتَ الْقَمَرَ وَالشَّمْسَ.  
 ١٧ أَنْتَ وَضَعْتَ كُلَّ الْحُدُودِ عَلَى الْأَرْضِ.  
 وَشَكَّلْتَ الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ!  
 ١٨ اذْكُرْ يَا اللَّهُ اسْتِهْزَاءَ الْعَدُوِّ،  
 وَكَيْفَ يَلْعَنُ الشَّعْبُ الْأَحْمَقُ اسْمَكَ.  
 ١٩ لَا تَدْعُ الْوُحُوشَ تَقْتُلُ يَمَامَتَكَ،  
 لَا تَنْسَ شَعْبَكَ الْمَسْكِينَ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٢٠ اذْكُرْ عَهْدَكَ مَعَنَا وَاحْمِنَا!  
 هُنَاكَ عَنفٌ وَظُلْمٌ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مُظْلِمَةٍ فِي أَرْضِنَا!  
 ٢١ لَا تَدْعُ الْمَسْحُوقِينَ يَعُودُونَ خَائِبِينَ.  
 بَلْ دَعِ الْمَسَاكِينَ وَالْمُحْتَاجِينَ يَسْبِحُوا اسْمَكَ!  
 ٢٢ هَيَّا يَا اللَّهُ، حَارِبْ حَرَبَكَ.  
 اذْكُرْ تَعْيِيرَ هَوْلَاءِ الْحَمَقِ لَكَ طُولَ الْيَوْمِ.  
 ٢٣ لَا تَنْسَ صَبِيحَاتِ أَعْدَائِكَ،  
 وَصَحْبَ الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيْكَ دَائِمًا.  
 «لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» عَلَى لَحْنٍ «لَا تَهْلِكُ».

## ٧٥

قَصِيدَةٌ مَزْمُورٍ لِآسَافَ.

١ نُسِّحُكَ يَا اللَّهُ، نُسِّحُكَ.  
 قَرِيبٌ أَنْتَ.  
 النَّاسُ يُخْبِرُونَ عَنْ أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ.

٢ يَقُولُ اللَّهُ:  
 «حِينَ أَعْقَدُ الْحَكَمَةَ،  
 فَأَنِّي بِالْإِنْصَافِ أَقْضِي!  
 ٣ قَدْ تَرْتَجِفُ الْأَرْضُ وَسُكَّانُهَا،  
 لِكَيْبِي أَثْبَتَهَا وَأَدْعِمُ أُسَاسَاتِهَا.

سِلاهُ\*

\* ٧٥:٣ سِلاهُ. كلمة تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقُّوقِ. وَهِيَ عَلَى الْأَغْلِبِ إِشَارَةٌ لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَارِضِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

٤ «أنا أمرت المتكبرين بأن يكفوا عن التكبر.  
وأمرت الأشرار بأن يكفوا عن التباهي بقوتهم.  
٥ >لا تتحدوا الله بقوتكم.  
وبعجرفة لا تتكلموا.»

٦ لَأَنَّ قُوَّةَ الْإِنْسَانِ لَا تَأْتِي مِنَ الشَّرْقِ أَوْ مِنَ الْغَرْبِ  
أَوْ مِنَ الصَّحْرَاءِ الْجَبَلِيَّةِ.  
٧ لَكِنَّ اللَّهَ الْقَاضِي  
هُوَ الَّذِي يُذِلُّ وَيَرْفَعُ!  
٨ فِي يَدِ اللَّهِ كَأْسٌ مَمْلُوءَةٌ  
نَبِيذًا أَحْمَرَ مَمزُوجًا بِسَمٍّ.  
وَسَيَسْكَبُ مِنْ كَأْسِهِ،  
وَسَيَشْرَبُهَا أَشْرَارُ الْأَرْضِ حَتَّى الثَّمَالَةِ.  
٩ أَمَا أَنَا فَأَحْكِي الْحِكَايَةَ دَائِمًا.  
أَشْدُو تَسْبِيحًا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ.  
١٠ يَقُولُ اللَّهُ:  
«سَأُكْسِرُ قُوَّةَ الْأَشْرَارِ،  
وَسَأَنْصُرُ الْأَبْرَارَ.»

## ٧٦

«لِقَائِدِ الْمُرْتَمِنِينَ» عَلَى آلَاتٍ وَتَرِيَّةٍ، أُنشُودَةٌ لِأَسَافَ.  
١ اللَّهُ شَمِيرٌ فِي يَهُودَا،  
وَأَسْمُهُ عَظِيمٌ فِي إِسْرَائِيلَ.  
٢ فِي سَالِيمٍ \* خِيَمَتُهُ،  
وَعَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ مَسْكَنُهُ.  
٣ هُنَاكَ كَسَرَ السَّهَامَ الْمَلْتَبَةَ،  
وَالْتُرُوسَ وَسَيُوفَ الْحَرْبِ.

٤ كُنْتُ بَهِيًا وَمَجِيدًا

سِلاهُ†

\* ٧٦:٢ سَالِيمَ. اسْمُ آخِرِ لِدِينَةِ الْقُدْسِ يَعْنِي «سَالَامٌ». † ٧٦:٣ سِلاهُ. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الزَّمَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلرَّمْتِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

عَلَى سِلْسِلَةِ الْجِبَالِ الَّتِي ذُبِحَ عَلَيْهَا كَثِيرُونَ.  
 ٥ نُهَبَ الْجُنُودُ الْأَقْوِيَاءُ وَهُمْ نَائِمُونَ.  
 وَلَمْ يَقوَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الْبَاسِ  
 عَلَى أَنْ يَرْفَعَ يَدًا.  
 ٦ يَسْقُطُ الْحِصَانُ وَرَاكِبُهُ كَمَا لَوْ كَانُوا نِيَامًا  
 عِنْدَمَا تَنْتَهَرُهُمْ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ.  
 ٧ أَمَا أَنْتَ فَمُهُوبٌ!  
 لَيْسَ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصُدَّ أَمَامَ غَضَبِكَ الشَّدِيدِ.  
 ٨ مِنَ السَّمَاءِ أَعْلَنْتَ حُكْمَكَ.  
 الْأَرْضُ صَمَتَتْ خَوْفًا  
 ٩ عِنْدَمَا قَامَ اللَّهُ  
 لِيُصْدِرَ حُكْمًا وَيَجِيَّ الْمَسَاكِينَ،  
 وَالْوُدْعَاءَ فِي الْأَرْضِ.  
 ١٠ حَتَّى غَضِبَ النَّاسَ  
 يُمَكِّنُ أَنْ يَجْلِبَ الْمَدِيحَ لَكَ.  
 وَالنَّاجُونَ يُصْبِحُونَ أَكْثَرَ قُوَّةٍ.†

١١ أَحْضَرُوا جَزَيْتَكُمْ أَيُّهَا الْأُمَمُ الْمُحِيطَةُ!  
 أَنْذَرُوا نَذُورًا وَأَوْفُوا لِإِلْهِكُمْ،  
 الْإِلَهَ الْوَاجِبِ التَّوْقِيرِ!  
 ١٢ يَرْعِبُ اللَّهُ الْقَادَةَ الْعِظَامَ.  
 وَمُلُوكَ الْأَرْضِ يَخْشَوْنَهُ.

## ٧٧

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِّينَ، لِيدُوْتُونُ. \* مزموږ لآساف.

١ أَنَادِي اللَّهَ وَأَصْرُخُ طَالِبًا الْعَوْنَ.  
 أَنَادِي اللَّهَ، فَلَعَلَّهُ يَصْغِي إِلَيَّ!  
 ٢ فِي وَقْتِ الضِّيقِ لَجَأْتُ إِلَى الرَّبِّ.  
 مَدَدْتُ يَدَيَّ لِلصَّلَاةِ طَوَالَ اللَّيْلِ.

† ٧٦:١٠ الأعداد من 7 إلى 10. هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية. \* ٧٧: يدوون. أو «ويدوون» وهو أحد ثلاثة كانوا قادة التسبيح الرئيسيين في الهيكل. انظر كتاب أخبار الأيام الأول 9: 16، 16: 38-42.



أرْفُضُ أَنْ أتعزى.  
 ٣ أَفْكرُ بِاللَّهِ وَبِبدأُ أُنْبِي.  
 أأْمَلُ بِهِ لَكِنْ رُوجِي تَضايِقُ!  
 ٤ أَمْسَكَتَ جَفْنِي لَثَلًا أَنَامَ.  
 تَضايِقْتُ كَثِيرًا وَلَمْ أَتَكَلَّمْ.  
 ٥ فَكَّرْتُ فِي الْأَيَّامِ الْماضِيَةِ،  
 بِالسَّنِينَ الْقَدِيمَةِ.  
 ٦ وَأَخَذْتُ أَناجِي قَلْبِي فِي اللَّيْلِ.  
 فَكَّرْتُ كَثِيرًا وَقَتَّسْتُ رُوجِي عَنْ جَوَابِ.  
 ٧ إِلَى الْأَبَدِ أَدَارَ لَنَا الرَّبُّ ظَهْرَهُ؟  
 أَلَنْ نَحْطِي بِرِضاهُ أَبَدًا؟  
 ٨ هَلْ ذَهَبَتْ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ؟  
 إِلَى الْأَبَدِ سَيَبْقَى صامِتًا!  
 ٩ هَلْ نَسِيَ كَيْفَ يُشْفِقُ؟  
 أَمْ أَنْ غَضَبُهُ أَغْلَقَ عَلَيَّ مَحَبَّتَهُ؟

سِلاه†

١٠ قُلْتُ لِنَفْسِي:  
 «ما يَحْزِنُنِي هُوَ أَنْ الْقَدِيرَ لَمْ يَعدِ يَظْهَرِ قُوَّتَهُ!»  
 ١١ أَتَذَكَّرُ أَعْمَالَ ياهُ العَظِيمَةِ!  
 أَتَذَكَّرُ الأَعْمَالَ العَجِيبَةَ الَّتِي صَنَعْتَهَا قَدِيمًا!  
 ١٢ فَبَدَأْتُ أَأْمَلُ كُلَّ أَعْمَالِكَ.  
 وَبَدَأْتُ أَتَفَكَّرُ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ!  
 ١٣ طَرِقَكَ مُقَدَّسَةً يَا اللَّهُ.  
 وَمَا مِنْ إِلَهٍ عَظِيمٍ كَاللَّهِ.  
 ١٤ أَنْتَ الْإِلَهُ الَّذِي يَفْعَلُ العَجَائِبَ حَقًّا.  
 أَظْهَرْتَ لِلشُّعُوبِ قُوَّتَكَ!  
 ١٥ بِقُوَّتِكَ خَلَصْتَ شَعْبَكَ،  
 نَسَلَ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ.

† ٧٧:٩ سِلاه. كلمة تظهر في كتاب الزمير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للربِّين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 15)

† ٧٧:١١ ياه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه». انظر «أسماء الله» في مقدمة الكتاب.

١٦ رَأَى مَاءَ الْبَحْرِ يَا اللَّهُ،  
 رَأَى الْمَاءَ فَارْتَجَفَ خَوْفًا.  
 حَتَّى مِيَاهُ الْمَحِيطِ اضْطَرَبَتْ.  
 ١٧ جَرَى الْمَاءُ مِنَ الْغُيُومِ الْكَثِيفَةِ،  
 وَمِنَ السَّحَابِ زَجَرَ الرَّعْدِ،  
 وَمِنْهَا وَمَضَتْ سِهَامُ الْبَرْقِ.  
 ١٨ جَرَى صَوْتُكَ الْمُرْعَدُ فَوْقَ الْأَمْوَاجِ.  
 وَأَضَاءَ الْبَرْقِ الْمَسْكُونَةَ.  
 وَالْأَرْضُ اهْتَزَّتْ وَارْتَجَفَتْ!  
 ١٩ فِي الْبَحْرِ مَشَيْتَ، وَالْمَحِيطَ عَبَّرْتَ،  
 لَكِنَّكَ لَمْ تَتْرِكْ آثَارًا لِقَدَمَيْكَ!  
 ٢٠ قُدَّتْ شَعْبَكَ كَالْخِرَافِ  
 عَلَى يَدَيِّ مُوسَى وَهَارُونَ.

## ٧٨

## قصيدة لآساف

١ اسْمَعْ يَا شَعْبِي لِتَعْلِيمِي.  
 افْتَحُوا آذَانَكُمْ إِلَى كَلَامِي.  
 ٢ سَأَفْتَحُ فِيَّ بِمَثَلٍ.  
 وَسَأَنْطِقُ بِالْغَازِ قَدِيمَةٍ.  
 ٣ سَمِعْنَا الْقِصَّةَ وَنَعْرِفُهَا جَيِّدًا،  
 وَقَدْ أَخْبَرْنَا آبَاؤَنَا بِهَا.  
 ٤ لَنْ نُخْفِيهَا عَنِ أَوْلَادِنَا،  
 بَلْ سَنُخْبِرُ الْجِيلَ الْآتِي  
 بِأَعْمَالِ اللَّهِ الْمَجِيدَةِ  
 وَعَجَائِبِهِ الَّتِي صَنَعَهَا!  
 ٥ قَطَعَ عَهْدًا مَعَ يَعْقُوبَ.  
 وَضَعَ شَرِيعةً فِي إِسْرَائِيلَ.  
 أَمَرَ آبَاءَنَا بِأَنْ يَعْلَمُوهَا لِأَبْنَائِهِمْ.  
 ٦ لِكَيْ تَعْرِفَ الْأَجْيَالُ الْآتِيَةُ بِهَذَا الْعَهْدِ.

فِي كُلِّ جِيلٍ يُؤَلِّدُ أَبْنَاءً،  
يَكْبُرُونَ وَيُنْقَلُونَ الْقِصَصَ لِأَبَائِهِمْ.  
٧ يَضَعُونَ مَصِيرَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ.  
لَا يَنْسُونَ أَعْمَالَهُ الْعَجِيبَةَ،  
وَيَتَّبِعُونَ وَصَايَاهُ.  
٨ لَنْ يَكُونُوا كَأَبَائِهِمْ جِيلًا مَتَمَرِدًا،  
جِيلًا لَمْ يَكْرِسْ لِلَّهِ نَفْسَهُ،  
وَلَمْ يَتَعَلَّمِ الْإِخْلَاصَ لِلَّهِ.

٩ ارْتَدَّ بَنُو أُفْرَايِمَ فِي الْمَعْرَكَةِ،  
ارْتِدَادَ السَّهَامِ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ.  
١٠ لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَهُمْ مَعَ اللَّهِ.  
وَرَفَضُوا أَنْ يَتَّبِعُوا وَصَايَاهُ.  
١١ نَسُوا أَعْمَالَهُ الْقَوِيَّةَ الْعَجِيبَةَ،  
وَمُعْجَزَاتِهِ الَّتِي أَرَاهُمْ إِيَّاهَا.  
١٢ صَنَعَ هَذِهِ الْأَعْمَالَ الْعَجِيبَةَ أَمَامَ آبَائِهِمْ  
فِي حُقُولِ صُوعَنَ فِي مِصْرَ.  
١٣ شَطَرَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ وَقَادَهُمْ عَبْرَهُ،  
وَالْمَاءَ مُكْوَمٌ كَجَبَلٍ عَلَى جَانِبِهِمْ.  
١٤ ثُمَّ هَدَاهُمْ بِالسَّحَابَةِ نَهَارًا،  
وَبِنُورِ النَّارِ لَيْلًا.  
١٥ شَطَرَ الصَّخْرَةَ فِي الصَّحْرَاءِ،  
فَانْدَفَعَ الْمَاءُ كَمَا مِنْ بَيْرٍ عَظِيمَةٍ.  
١٦ فَتَدَفَّقَ جَدُولُ الْمَاءِ مِنَ الصَّخْرَةِ،  
وَجَرَى كَنَهْرٍ.  
١٧ لَكِنَّهُمْ ظَلُّوا يُخْطِئُونَ وَيَتَمَرَّدُونَ عَلَى الْعَلِيِّ  
فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْجَائِفَةِ.  
١٨ ثُمَّ عَزَمُوا عَلَى امْتِحَانِ اللَّهِ،  
فَطَلَبُوا طَعَامًا لِإِسْبَاعِ شَهْتِهِمْ.  
١٩ تَكَلَّمُوا عَلَى اللَّهِ وَقَالُوا:  
«أَيَسْتَطِيعُ اللَّهُ أَنْ يُعِدَّ لَنَا مَائِدَةً فِي الصَّحْرَاءِ؟»

- ٢٠ ها إنه ضرب الصخرة،  
فتدفق الماء وملاً الوديان.  
لكن هل يستطيع أن يوفر لهما لشعبه؟»
- ٢١ لذلك، حين سمع الله، امتلاً غضباً.  
اشتعلت نار على يعقوب.  
وآزاد غضبه على إسرائيل.
- ٢٢ لأنهم لم يؤمنوا بالله،  
ولم يثقوا بخلاصه.
- ٢٣ ثم أمر الله السحب من فوق،  
وانفتحت السماوات.
- ٢٤ فأمطر عليهم مناً لياً كلوا.  
أعطاهم خبز السماء.
- ٢٥ أكل أولئك البشر خبز الملائكة.  
أرسل إليهم طعاماً لإشباعهم.
- ٢٦ أثار الله رياحاً شرقية من السماء،  
وساق رياح الجنوب حيث يريد.
- ٢٧ أمطرت عليهم أياماً أسراباً من الطيور  
بعداد الرمل والغبار.
- ٢٨ سقطت الطيور في وسط معسكرهم  
حول خيامهم.
- ٢٩ أكلوا كثيراً وشبعوا،  
أعطاهم ما اشتوه.
- ٣٠ لم يضبطوا شهيتهم،  
أكلوها فوراً دون طبخ ولم يشكروا الله.
- ٣١ فنزل غضب الله عليهم،  
وقتل حتى أوفرهم صحة،  
وأذل حتى خيرة جنود إسرائيل.
- ٣٢ ورغم هذا كله، ظلوا يخطئون،  
ولم يؤمنوا بأعماله العجيبة.
- ٣٣ بالبطلان انتهت أيامهم،  
وبالخوف والإرتعاد سنواتهم.

- ٣٤ كُلَّمَا قَتَلَ اللَّهُ بَعْضًا مِنْهُمْ لَجَأَتْ إِلَيْهِ بَقِيَّتُهُمْ.  
بِلَهْفَةٍ كَانُوا يَعُودُونَ إِلَيْهِ وَيَنْتَظِرُونَهُ.
- ٣٥ وَكَانُوا يَتَذَكَّرُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ صَخْرَتُهُمْ،  
وَأَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ هُوَ الَّذِي يَفْدِيهِمْ.
- ٣٦ حَاولُوا أَنْ يَخْدَعُوهُ بِكَلَامِهِمْ،  
كَذَبُوا عَلَيْهِ بِالسَّنَتِيمِ.
- ٣٧ لَمْ تَكُنْ قُلُوبُهُمْ صَادِقَةً لِحُوهِ،  
وَلَمْ يُخْصُوا لِعَهْدِهِ.
- ٣٨ لَكِنَّ اللَّهَ غَفَرَ ذُنُوبَهُمْ لِأَجْلِ مَحَبَّتِهِ  
وَلَمْ يُهْلِكْهُمْ.
- هَكَذَا هَدَأَ غَضَبُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ  
وَرَفَضَ أَنْ يَسْبِغَ غَيْظَهُ.
- ٣٩ لَمْ يَنْسَ اللَّهُ أَنَّهُمْ كَالرَّبِيعِ  
الَّتِي تَمُرُّ فَلَا تَعُودُ.
- ٤٠ كَثِيرًا مَا تَمَرَّدُوا عَلَيْهِ فِي الصَّحَرَاءِ.  
وَأَحْزَنُوهُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْقَاحِلَةِ.
- ٤١ وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ امْتَحَنُوا وَأَحْزَنُوا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.  
٤٢ لَمْ يَتَذَكَّرُوا قُوَّتَهُ  
حِينَ أَنْقَذَهُمْ مِنَ الضَّيْقِ.
- ٤٣ لَمْ يَتَذَكَّرُوا أَنَّهُ أَرَاهُمْ  
آيَاتٍ وَجَائِبَ فِي حُقُولِ صُوعَنَ.
- ٤٤ حَوْلَ الْمَاءِ إِلَى دَمٍ فِي الْأَنْهَارِ،  
فَلَمْ يَتَمَكَّنِ الْمِصْرِيُّونَ مِنَ الشَّرْبِ مِنْ جَدَاوِلِهِمْ.
- ٤٥ أَرْسَلَ الذُّبَابَ فَهَشَمَهُمْ،  
وَالضَّفَادِعَ فَدَمَّرَتَهُمْ.
- ٤٦ أَرْسَلَ الْجِنَادِبَ وَالْجَرَادَ  
لِيَأْكُلَ مَحْصِيلَهُمُ الَّتِي تَعْبُوا فِيهَا.
- ٤٧ قَضَى عَلَى كُرُومِهِمْ بِالْبَرْدِ،  
وَعَلَى جَمِيزِهِمْ بِالصَّقِيعِ.
- ٤٨ قَتَلَ حَيَوَانَاتِهِمْ بِجِبَابِ الْبَرْدِ،

- وَقَطَعَانَهُمْ بِالصَّوَاعِقِ .  
 ٤٩ أَظْهَرَ غَضَبَهُ لِلْمَصْرِيِّينَ ،  
 وَأَرْسَلَ مَلَائِكَةَ الدَّمَارِ عَلَيْهِمْ .  
 ٥٠ أَطْلَقَ لِعُضْبِهِ الْعِنَانَ ،  
 فَلَمْ يَمْنَعْ الْمَوْتَ عَنْهُمْ ،  
 وَأَسْلَمَهُمْ لِلْوَبَاءِ .  
 ٥١ صَرَخَ كُلُّ بَكْرٍ لِلْمَصْرِيِّينَ ،  
 أَهْلَكَ بَوَادِرَ الْقُوَّةِ فِي مَسَاكِينِ نَسْلِ حَامَ .  
 ٥٢ وَسَاقَ شَعْبَهُ كَمَا يَسُوقُ الرَّاعِي غَنَمَهُ ،  
 قَادَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ كَقَطِيعِ .  
 ٥٣ إِلَى الْأَمَانِ قَادَهُمْ !  
 لَمْ يَخْشَوْا أَعْدَاءَهُمْ ،  
 لِأَنَّ اللَّهَ أَغْرَقَهُمْ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ .  
 ٥٤ ثُمَّ قَادَهُمْ إِلَى حَدِّ جَبَلِ الْمُقَدَّسِ ،  
 الْجَبَلِ الَّذِي شَكَّلَهُ بِيَمِينِهِ .  
 ٥٥ ثُمَّ طَرَدَ الشُّعُوبَ مِنَ الْأَرْضِ الْمُمْتَدَّةِ أَمَامَهُمْ .  
 وَخَصَّصَ لَهُمْ حَصَّتَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ ،  
 مُسَكِّمًا قِبَائِلَ إِسْرَائِيلَ فِي مَسَاكِينِ أَعْدَائِهِمْ .  
 ٥٦ لَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَصَوْهُ دَائِمًا وَامْتَحَنُوا اللَّهَ الْعَلِيِّ ،  
 وَلَمْ يَحْفَظُوا شَهَادَاتِهِ .  
 ٥٧ كَسَاهُمُ مَرْتَدَّةٌ مُتَقَلِّبَةٌ فِي الطَّيْرَانِ ،  
 ارْتَدُّوا وَهَجَرُوهُ كَأَبَائِهِمْ .  
 ٥٨ أَغْضَبُوهُ بِمَعَابِدِهِمُ الْعَالِيَةِ ،  
 وَأَثَارُوا سَخَطَهُ بِأَصْنَامِهِمْ .  
 ٥٩ سَمِعَ اللَّهُ هَذَا فَغَضِبَ ،  
 وَرَفَضَ إِسْرَائِيلَ رَفْضًا .  
 ٦٠ هَدَمَ الْخِيْمَةَ الْمُقَدَّسَةَ فِي شَيْلُوهُ ،  
 حَيْثُ كَانَ يَسْكُنُ بَيْنَ النَّاسِ .  
 ٦١ سَلَّمَ صُنْدُوقَ عَهْدِهِ لِلْغُرَبَاءِ ،  
 رَمَرَ قُوَّتَهُ وَمَجْدَهُ .  
 ٦٢ غَضِبَ عَلَى شَعْبِهِ ،

وَعَيْنِهِمْ لِهَوْتٍ بِالسَّيْفِ.  
 ٦٣ التَّهْمَتِ النَّارِ الْجَنُودِ الْمُدْرِبِينَ،  
 وَمَا غَنَّتِ الْعَذَارَى أَغَانِيَ الْفَرَجِ!  
 ٦٤ سَقَطَ الْكَهْنَةُ بِالسَّيْفِ.  
 وَلَمْ تَتَمَكَّنِ الْأَرَامِلُ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَيْهِمْ.  
 ٦٥ فَانْتَفَضَ الرَّبُّ كَمُقَاتِلٍ يَصْحُو مِنَ النَّخْرِ.  
 ٦٦ ضَرَبَ الْعَدُوَّ وَرَدَّهُمْ إِلَى الْوَرَاءِ،  
 فَأَذَلَّهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٦٧ ثُمَّ رَفَضَ اللَّهُ خِيْمَةَ يُوسُفَ،  
 وَلَمْ يَخْتَرْ قَبِيلَةَ أَفْرَايِمَ.  
 ٦٨ اخْتَارَ عَشِيرَةَ يَهُوذَا لِلْمَلِكِ،  
 وَجَبَلَ صِهْيُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ مَوْقِعًا لِهَيْكَلِهِ.  
 ٦٩ بَنَى مَقْدَسَهُ كَالْجِبَالِ،  
 وَرَسَخَ أَسَاسَهُ كَالْأَرْضِ لِيُدْوَمَ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٧٠ اخْتَارَ دَاوُدَ خَادِمَهُ،  
 وَأَخَذَهُ مِنْ حَظَائِرِ الْغَنَمِ.  
 ٧١ وَبَعْدَ أَنْ رَفَعَهُ أَخَذَهُ  
 لِيُرْعَى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ وَإِسْرَائِيلَ مَقْتَنَاهُ.  
 ٧٢ فَقَادَهُمْ دَاوُدُ بِقَلْبٍ نَقِيٍّ  
 وَحِكْمَةٍ بَارِعَةٍ.

## ٧٩

مزموږ لاساف.

١ جَاءَتْ شُعُوبٌ يَا اللَّهُ لِتُقَاتِلَ شَعْبَكَ،  
 وَدَسُّوا هَيْكَلَكَ الْمُقَدَّسَ،  
 وَأَحَالُوا الْقُدْسَ كَوْمَةً مِنَ الْخَرَابِ.  
 ٢ تَرَكُوا جِثَّتَ خُدَامِكَ لِتَأْكُلَهَا الطُّيُورُ الْكَاسِرَةُ.  
 وَتَرَكُوا لَحْمَ أَتْقِيَانِكَ لِلْوَحُوشِ الْمُفْتَرِسَةِ.  
 ٣ أَرَاقُوا دَمَ شَعْبِكَ حَوْلَ الْقُدْسِ  
 دُونَ أَنْ يَدْفِنُوا مِنْهُمْ أَحَدًا.  
 ٤ صَرْنَا مَسْبُودِينَ مِنْ جِيرَانِنَا،

وَأُضْحَكَةً لِمَنْ هُمْ حَوْلَنَا.  
 ٥ حَتَّى مَتَى تَظَلُّ غَاضِبًا عَلَيْنَا يَا اللَّهُ؟  
 هَلْ سَيَظَلُّ سَخَطُكَ عَلَيْنَا مُتَقَدِّمًا كَالنَّارِ إِلَى الْأَبَدِ؟  
 ٦ اسْكُبْ غَضَبَكَ عَلَى الشُّعُوبِ الَّتِي لَا تَعْرِفُكَ،  
 وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَا تَلْجَأُ إِلَيْكَ.  
 ٧ أَفْعَلْ هَذَا لِأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ أَهْلَكُوا يَعْقُوبَ،  
 وَخَرَّبُوا أَرْضَهُمْ!  
 ٨ لَا تَذْكُرْ آثَامَنَا السَّابِقَةَ!  
 بَلْ أَظْهِرْ رَحْمَتَكَ،  
 لِأَنَّنَا بِلَا حَوْلٍ وَلَا قُوَّةٍ!  
 ٩ أَيُّهَا إِلَهَ الَّذِي يُخَلِّصُنَا،  
 أَعِنَّا مِنْ أَجْلِ كَرَامَةِ اسْمِكَ!  
 أَنْقِذْنَا وَاحْضُرْ خَطَايَانَا، مِنْ أَجْلِ خَيْرِ اسْمِكَ!  
 ١٠ لِمَاذَا تَتْرُكُ الشُّعُوبَ تَقُولُ لَنَا:  
 «أَيْنَ إِلَهُكُمْ؟»  
 لَيْتَ هَذِهِ الشُّعُوبُ تَرَى انتِقَامَكَ  
 لِدَمِ خُدَامِكَ الْمَسْفُوكِ.  
 ١١ لَيْتَكَ تَسْمَعُ أَنَاتِ الْأَسْرَى.  
 لَيْتَكَ تَظْهَرُ عَظِيمَ قُوَّتِكَ وَتَنْقِذَ الْمَحْكُومَ عَلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ.  
 ١٢ وَلَيْتَكَ تَبْجُلُ عَلَى جِيرَانِنَا سَبْعَةَ أَضْعَافٍ  
 مِنْ ذَلِكَ الْإِحْتِقَارِ الَّذِي أَظْهَرُوهُ لَكَ، يَا رَبُّ!  
 ١٣ عِنْدَئِذٍ سَنُحَمِّدُكَ لِنَحْنُ شَعْبِكَ وَنُخْرَافُ مَرْعَاكَ،  
 إِلَى الْأَبَدِ.  
 وَمِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ سَنُرْنِمُ بِتَسْبِيحِكَ!

## ٨٠

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَى لَحْنِ الزَّنَابِقِ، مَزْمُورٌ لِآسَافَ.

١ يَا رَاعِي إِسْرَائِيلَ، يَا مَنْ تَقُودُ شَعْبَ  
 يُوسُفَ كَالْحِرَافِ، اسْمَعْنِي!  
 أَظْهَرِ يَا مَنْ تَجْلِسُ عَلَى مَلَأْتِكَةِ الْكَارُوبِيمِ.



٢ أَيَقِظُ قُوَّتَكَ أَمَامَ شَعْبِكَ أَفْرَائِيمَ وَبَنِيَامِينَ وَمَنْشَى،  
وَأَخْرَجَ أَمَامَنَا وَخَلَّصَنَا وَأَنْصُرْنَا.

٣ اسْتَجِبْ لَنَا يَا اللَّهُ،  
وَأَعْطِفْ عَلَيْنَا، وَأَنْقِذْنَا.

٤ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،

حَتَّى مَتَى سَتَتَطَلَّ غَاضِبًا،

فَلَا تَسْتَمِعْ إِلَى صَلَوَاتِ شَعْبِكَ؟

٥ أَطْعَمْتَهُمْ خُبْزَ الدُّمُوعِ،

وَجَعَلْتَهُمْ يَشْرَبُونَ دُمُوعًا كَثِيرَةً.

٦ جَعَلْتَنَا نَبْدُو كَثِيرِي الْخِصَامِ أَمَامَ جِيرَانِنَا،

وَأَعْدَاؤُنَا يَسْخَرُونَ بِنَا.

٧ اسْتَجِبْ لَنَا أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،

اعْطِفْ عَلَيْنَا فَخَلِّصْ.

٨ أَخْرَجْتَ الْكَرْمَةَ مِنْ مِصْرَ.

أَقْتَلَعْتَ الْغُرْبَاءَ وَزَرَعْتَهَا.

٩ تَزَعْتَ الْأَعْشَابَ الضَّارَةَ مِنْ أَجْلِهَا،

أَطْلَقْتَ جُدُورَهَا فَمَلَأَتْ الْكَرْمَةُ الْأَرْضَ.

١٠ غَطَّتِ الْجِبَالَ،

أُورَاقُهَا ظَلَّتْ حَتَّى أَرَزَ اللَّهُ فِي لُبْنَانَ

١١ مَدَّتِ الْكَرْمَةُ غُصُونَهَا إِلَى الْبَحْرِ غَرْبًا،

وَأِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ شَرْقًا.

١٢ فَلِهَذَا هَدَمْتَ سُورَ الْحِمَايَةِ حَوْلَ الْكَرْمِ،

لِيَلْتَقِطَ مِنْهُ كُلُّ مَنْ يَمْرِيهِ؟

١٣ الْخَنَازِيرُ الْبَرِيَّةُ تَدُوسُهُ،

وَالْوَحُوشُ الْكَاسِرَةُ تَلْتَمِسُهُ.

١٤ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، عُدْ!

تَطَّلِعْ مِنَ السَّمَاءِ وَانظُرْ مَا حَلَّ بِكَرْمِكَ.

تَعَالَ وَارْعَ تِلْكَ الْكَرْمَةَ!

١٥ انظُرْ إِلَى مَا زَرَعْتَهُ بِيَمِينِكَ،

وَإِلَى الزَّرْعِ الغَضِّ \* الَّذِي أَقْتَهُ.  
١٦ كَالْقُمَامَةِ احْتَرَقَتِ الكَرْمَةُ.  
هَلَكَ الشَّعْبُ حِينَ انْتَهَرْتَهُمْ.

١٧ مَدَّ يَدَكَ إِلَى مَنْ أَحْبَبْتَهُ،  
إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي شَدَّدْتَهُ لَكَ.  
١٨ عِنْدَئِذٍ لَنْ نَزِدَّ عَنْكَ  
سَتَحِينًا فَنَدْعُو بِاسْمِكَ وَنَعْبُدُكَ.  
١٩ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، أَعِدْنَا إِلَيْكَ.  
اعْطِفْ عَلَيْنَا فَخَلِّصْ.

## ٨١

«لِقَائِدِ المَرْتَمِينَ» بِمُصَاحَبَةِ الجَنِّيَّةِ. مَزْمُورٌ لِآسَافَ.

١ دَعُونَا نَزِمِ لِهٖ قُوَّتِنَا،

اهْتَفُوا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ!

٢ دُقُّوا المَوْسِيقَى،

اضْرِبُوا عَلَى الدَّفِّ وَالْعُودِ الجَمِيلِ وَالْقِيثَارِ!

٣ انْفُخُوا البُوقَ عِنْدَ أَوَّلِ الشَّهْرِ،

وَعِنْدَ اكْتِمَالِ البَدْرِ إِذَا نَأَى بَدَأَ عِيدِنَا المُقَدَّسِ.

٤ وَهَذِهِ فَرِيضَةٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ،

إِنَّهَا وَصِيَّةٌ أَعْطَاهَا اللهُ لِيَعْقُوبَ.

٥ هَذَا جُزْءٌ مِّنَ عَهْدِ اللهِ

لَمَّا غَادَرُوا مِصْرَ.

سَمِعْتُ صَوْتًا بَلِغَةً لَمْ أَعْرِفْهَا يَقُولُ:

٦ «أَزَحْتُ العَبَاءَ عَن كَتِفِهِ،

وَالسَّلَّةَ مِّن يَدَيْهِ.

٧ حِينَ كُنْتُ فِي ضَيْقٍ اسْتَجَدْتُ لِي.

فَأَجَبْتِكَ سِرًّا بِالرَّعْدِ.

امْتَحَنْتَكَ عِنْدَ مِيَاهِ مَرِيَّةَ.»

سِلاهُ\*

\* ٨٠:١٥ الزَّرْعُ الغَضُّ. حرفياً «الابن». \* ٨١:٧ سِلاهُ. كلمة تظهرُ في كتاب المزامير وكتاب حَقُّوقَ. وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

٨ «اسْتَمِعْ إِلَيَّ يَا شَعْبِي!  
 إِنَّ اسْتَمَعْتَ إِلَيَّ، سَأَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا.  
 ٩ لَا يَكُنْ فِي وَسْطِكُمْ آلِهَةٌ غَرِيبَةٌ.  
 وَإِلَهِهِ غَرِيبٌ لَا تَتَخَوُّوا.  
 ١٠ أَنَا إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ.  
 افْتَحْ فَمَكَ وَأَنَا أَمْلأُهُ.

١١ «لَكِنَّ شَعْبِي لَمْ يَسْمَعْ لِصَوْتِي.  
 إِسْرَائِيلُ لَمْ يَكُنْ يُرِيدُنِي.  
 ١٢ لِهَذَا سَأَتْرُكُهُمْ لِعَنَادِهِمْ،  
 فَيَفْعَلُونَ مَا يَحْلُو لَهُمْ.  
 ١٣ لَيْتَ شَعْبِي يَسْتَمِعُ إِلَيَّ،  
 لَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أُرِيدُهَا لَهُ.  
 ١٤ لِأَتَّبِي عِنْدَئِذٍ سَأَسْرِعُ إِلَى إِخْضَاعِ أَعْدَائِهِمْ،  
 وَأُعَاقِبُ خُصُومَهُمْ.  
 ١٥ الَّذِينَ يَكْرَهُونَ اللَّهَ سَيَنْكَمِشُونَ أَمَامَهُ،  
 وَدَمَارُهُمْ سَيَكُونُ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١٦ أَمَا أَنَا فَسَأُطْعِمُكُمْ قَمْحًا كَثِيرًا.  
 وَسَأُشْبِعُكُمْ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرَةِ.»

## ٨٢

مَزْمُورٌ لِأَسَافَ.

١ وَقَفَ اللَّهُ قَاضِيًا بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْمَجْمَعِ الْإِلَهِيِّ.  
 ٢ «حَتَّى مَتَى تُحَرِّفُونَ الْعَدَالَهَ؟  
 حَتَّى مَتَى لَا تُحَاسِبُونَ الْأَشْرَارَ؟»

سِلاَه\*

٣ «احْكُمُوا بِالْإِنصَافِ لِلْيَتَامَى وَالضَّعْفَاءِ.  
 دَافِعُوا عَنِ الْمَعْدَمِينَ وَالْبُؤْسَاءِ.  
 ٤ أَنْقِذُوا الْمَسَاكِينَ وَالْعَاجِزِينَ!

\* ٨٢:٢ سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العارفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

خَلَّصُوهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ!

٥ «لَيْسَ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ وَلَا فَهْمٌ.

فِي الظُّلْمَةِ يَمْشُونَ وَالْعَالَمُ حَوْلَهُمْ يَتَهَاوَى!

٦ أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلَهُةٌ.

كُلُّكُمْ أَبْنَاءُ الْعَلِيِّ.

٧ لَكِنِّي كُنْتُ كَلِّكُمْ سَمْتُونَ كَبَقِيَّةِ الْبَشَرِ.

وَسَتَسْقُطُونَ كُلُّكُمْ كَمَا سَقَطَ الْحُكَّامُ السَّابِقُونَ.»

٨ قُمْ يَا اللَّهُ وَاحْكُمْ عَلَى الْأَرْضِ،

فَكُلُّ الْأُمَمِ هِيَ لَكَ!

نَشِيدُ. مَزْمُورٌ لِآسَافَ.

## ٨٣

مَزْمُورٌ لِآسَافَ.

١ لَا تَبْقَ صَامِتًا يَا اللَّهُ،

لَا تَهْدَأْ وَلَا تَسْكُتْ يَا اللَّهُ.

٢ أَعْدَاؤُكَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَكَ مُتَعَطِّرُونَ،

يَقْعَقِعُونَ بِسُيُوفِهِمْ.

٣ يَجْتَمِعُونَ مَعًا وَيَخْطِطُونَ

لِحُجْرَةِ شَعْبِكَ الْغَالِي.

٤ يَقُولُونَ: «لِنَسْحِهِمْ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،

فَلَا يَتَذَكَّرُ أَحَدٌ فِيمَا بَعْدَ اسْمِ إِسْرَائِيلَ.»

٥ تَأْمَرَ هَؤُلَاءِ صَفًّا وَاحِدًا،

وَتَعَاهَدُوا ضِدَّكَ.

٦ وَهُمْ قَبَائِلُ أَدُومَ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّينَ وَالْمَوَابِيينَ وَالْهَاجَرِيِّينَ

٧ وَسُكَّانُ جَبِيلَ وَالْعَمُونِيِّينَ

وَعَمَالِيقُ وَالْفَلَسْطِينِيِّينَ وَسُكَّانُ صُورَ.

٨ حَتَّى أَشُورُ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ،

وَصَارَ ذِرَاعًا لِنَسْلِ لُوطَ!

سِلاَه\*

- ٩ افْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِمِذْيَانَ وَسَيْسَرَ  
وَيَابِينَ عِنْدَ وَادِي قَيْشُونَ.  
١٠ قَتَلُوا فِي عَيْنِ دُورٍ،  
وَتَعَفَّنَتْ عَلَى الْأَرْضِ جُثَّتُهُمْ.  
١١ افْعَلْ بِقَادَتِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِغُرَابٍ وَذَنْبٍ،  
افْعَلْ بِقَادَتِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِزَيْجٍ وَصَلْمَنَاعٍ.  
١٢ قَالَ هُوَلاءُ:  
«لِنَسْتُولِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ.»  
١٣ اعْصِفْ بِهِمْ يَا إِلَهِي كَمَا تَعْصِفُ الرِّيحُ بِغُبَارِ الْقَمَحِ وَالْقَشْرِ.  
١٤ كُنْ كَنَّاكًا فِي غَابَةِ،  
كَحَرِيقِ هَائِلٍ يَلْتَهُمُ التَّلَالُ.  
١٥ تَعْقِبُهُمْ وَأَرْعِبُهُمْ بِزَوَائِعِكَ وَعَوَاصِفِكَ.  
١٦ بِالْحَزِيِّ غَطَّ وَجُوهَهُمْ  
لِكَيْ يَطْلُبُوكَ يَا اللَّهُ.  
١٧ لِيَتَهُمْ يَحْزُونَ وَيَذَلُّونَ إِلَى الْأَبَدِ،  
لِيَتَهُمْ يَحْزُونَ وَيَهْلِكُونَ!  
١٨ عِنْدَئِذٍ سَيَعْلَمُونَ أَنَّكَ أَنْتَ يَهُوه †  
وَحَدَّكَ اللَّهُ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ!

## ٨٤

- «لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» بِمُصَاحَبَةِ الْجَنِيَّةِ. مَزْمُورٌ لِأَوْلَادِ قُورَحَ.  
١ مَا أَرُوعَ هَيْكَلِكَ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ!  
٢ أَتَوَقُّ وَأَشْتَاكُ إِلَى أَنْ أَكُونَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ.  
يَهْتَفُ عَقْلِي وَجَسَدِي فَرِحًا بِالْإِلَهُ الْحَيِّ.  
٣ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، يَا إِلَهِي وَمَلِكِي،  
حَتَّى الْعَصَافِيرُ وَجَدَتْ لَهَا بَيْتًا هُنَا عَلَى الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ،  
وَالسُّنُونُوتُ مَكَانًا لِأَعْشَاشِهَا،

\* ٨٣:٨ سِلاَه. كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمُرْتَمِينَ أو العارِضِينَ بمعنى التَّوقُّفِ قَلِيلًا أو تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. † ٨٣:١٨ يَهُوه. أقربُ معنى لهذا الاسمِ «الكاثر».

مَكَانًا تَرَبِّي فِيهِ صِغَارَهَا قُرْبَ مَدْبَحِكَ.  
 ٤ هَنِيئًا لِمَنْ يَسْكُنُونَ بَيْتَكَ،  
 لِأَنَّهُمْ يَسْبِحُونَ بِحَمْدِكَ!

سِلاَه\*

٥ هَنِيئًا لِمَنْ مِنْكَ قُوَّتُهُمْ  
 عَزَمُوا عَلَى أَنْ يَشُقُّوا طَرِيقَهُمْ إِلَى هَيْكَلِكَ  
 ٦ يَعْبرُونَ وَادِي الْبُكَاءِ،  
 جَاعِلِينَ بَرَكَ مِيَاهِ الْخَرِيفِ مَصَدَرَ مَائِهِمْ.  
 ٧ مِنْ بَلَدَةٍ إِلَى بَلَدَةٍ يَرْتَحِلُونَ  
 لِيُمَثِّلُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ.  
 ٨ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، اسْمَعْ صَلَاتِي!  
 أَصْغِ إِلَيَّ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ.

سِلاَه

٩ يَا اللَّهُ اْحْمِ حَامِينَا الْمَلِكَ،  
 وَأَحْرُسْ مَلِكَكَ الْمُخْتَارَ.  
 ١٠ يَوْمٌ وَاحِدٌ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِكَ  
 خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ!  
 أَفْضَلُ أَنْ أَقِفَ بَوَابًا فِي بَيْتِ إِلَهِي  
 عَلَى أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ.  
 ١١ اللَّهُ شَمْسِي وَتُرْسِي.  
 يُعْطِينِي مَجْدًا وَكَرَامَةً.  
 لَا يَمْنَعُ اللَّهُ شَيْئًا صَالِحًا  
 عَنِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي طَهَارَةٍ.  
 ١٢ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،  
 هَنِيئًا لِمَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْكَ.

\* ٨٤:٤ سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للمتقين أو العارفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 8)

١ اَرْضِ يَا اللّٰهُ عَنِ بَلَدِكَ،  
وَأَرْجِعْ مَنْفِيَّ يَعْقُوبَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ.  
٢ انزِعْ إِثْمَ شَعْبِكَ!  
احْجُبْ جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ!

سِلاَهْ\*

٣ كُفِّ عَنِ غَضَبِكَ!  
ارْجِعْ عَنِ سَخَطِكَ عَلَيْنَا!  
٤ يَا اللّٰهُ مُخْلِصِنَا، ارْجِعْنَا إِلَيْكَ،  
وَكُفِّ عَنِ غَضَبِكَ عَلَيْنَا.  
٥ هَلْ سَتَبَقِي إِلَى الْأَبَدِ غَاضِبًا مِنَّا؟  
هَلْ سَتُتَدِيمُ غَضَبَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ؟  
٦ عُدْ إِلَيْنَا وَأَحِينَا  
لِكِي يَفْرَحَ بِكَ شَعْبُكَ!  
٧ أَرِنَا يَا اللّٰهُ رَحْمَتَكَ!  
خَلِّصْنَا!

٨ سَأَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ اللّٰهُ:  
«سَلَامٌ لِّشَعْبِهِ وَأَتْقِيَاءِهِ!»  
لِذَلِكَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى طُرُقِهِمُ الْحَمَقَاءِ.»  
٩ وَسَيُنْقَدُ أَيْضًا عَنْ قَرِيبٍ خَائِفِيهِ.  
فَنَحْيَا بِكَرَامَةٍ عَلَى أَرْضِنَا.  
١٠ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ تَلَاقِيَا.  
الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَعَانَقَا!  
١١ مِنَ الْأَرْضِ سَيَنْبِتُ الْحَقُّ،  
وَمِنَ السَّمَاءِ سَيَنْزِلُ الْبِرُّ.  
١٢ اللّٰهُ نَفْسَهُ سَيُعْطِينَا خَيْرًا،  
وَأَرْضُنَا سَتُعْطِي ثَمْرَهَا.  
١٣ الْبِرُّ أَمَامَهُ سَيَسِيرُ،  
وَتَلْخُطَوَاتِهِ سَيَمْهَدُ الطَّرِيقَ.

\* ٨٥:٢ سِلاَهْ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للبرّمين أو العارفين بمعنى التوقّف قليلاً أو تغيير الطبقة.

## ٨٦

صَلَاةُ دَاوُدَ.

- ١ أَمِلْ إِلَيَّ أَذْنَكَ يَا اللَّهُ!  
 أَجِبْنِي، فَأَنَا بَائِسٌ وَمَسْكِينٌ.  
 ٢ احْرُسْ نَفْسِي لِأَنِّي اتَّقَيْتُكَ،  
 أَنْقِذْنِي فَأَنَا أَتَّكِلُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ إِلَهِي.  
 ٣ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ،  
 فَأَنَا أُسْتَجِدُّ بِكَ طَوَالَ الْيَوْمِ.  
 ٤ فَرِّحْ يَا اللَّهُ نَفْسَ عَبْدِكَ،  
 لِأَنِّي وَضَعْتُ حَيَاتِي بَيْنَ يَدَيْكَ.  
 ٥ فَأَنْتَ صَالِحٌ يَا رَبُّ،  
 وَغَفَّارٌ وَمَمْلُوءٌ مَحَبَّةً لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ!  
 ٦ اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ إِلَى صَلَاتِي.  
 اسْمِعْ طِلْبَاتِي!  
 ٧ فِي ضَيْقَاتِي أَدْعُوكَ  
 لِأَنَّكَ تُنَجِّنِي.  
 ٨ يَا رَبُّ مَا مِنْ إِلَهٍ آخَرَ مِثْلِكَ!  
 وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَفْعَلُ مَا تَفْعَلُ!  
 ٩ يَا رَبُّ، أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ الشُّعُوبِ،  
 وَكُلَّهُمْ إِلَيْكَ سَيَاتُونَ وَيُنُوحُونَ أَمَامَكَ  
 وَيُكْرِمُونَ اسْمَكَ.  
 ١٠ فَأَنْتَ عَظِيمٌ وَصَانِعُ الْعَجَائِبِ.  
 أَنْتَ وَحْدَكَ اللَّهُ!  
 ١١ عَلَّمَنِي يَا اللَّهُ طُرُقَكَ لِأَحْيَا فِي أَمَانَتِكَ.  
 رَكِّزْ كَيْفِي كُلَّهُ عَلَى تَوْقِيرِ اسْمِكَ.  
 ١٢ مِنْ كُلِّ كَيْفِي أُسَبِّحُكَ يَا إِلَهِي،  
 وَإِلَى الْأَبَدِ سَأُسْكِرُ اسْمَكَ!  
 ١٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ لِي عَظِيمَةٌ،  
 وَلِأَنَّكَ مِنَ الْمَوْتِ خَلَّصْتَ حَيَاتِي!  
 ١٤ يَا اللَّهُ، هَجَمَ بَعْضُ الْمُتَغَطِّسِينَ عَلَيَّ.



عَصَابَةٌ قُسَاةٌ يَسْعُونَ إِلَى مَوْتِي،  
 وَهُمْ لَا يَتَّقُونَكَ.  
 ١٥ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَإِلَهُ رَحِيمٍ وَمُنْعِمٍ،  
 بَطِيئُ الْغَضَبِ،  
 مُسْرِعٌ إِلَى الرَّحْمَةِ وَالْأَمَانَةِ.  
 ١٦ فَانْتَبِهْ لِي وَارْحَمْنِي.  
 أَعْطِنِي أَنَا عَبْدَكَ قُوَّتَكَ،  
 وَأَنْقِذْ ابْنَ أُمَّتِكَ.  
 ١٧ أَعْطِنِي عَلَامَةً عَلَى صِلَاكِكَ يَا اللَّهُ!  
 فَيَرَاهَا أَعْدَائِي فَيَخْزُونَ.  
 عِنْدَئِذٍ سَيَعْرِفُونَ أَنَّكَ يَا اللَّهُ أَعَنْتَنِي وَعَزَّيْتَنِي!

## ٨٧

مزمور لأولاد قورح، أنشودة.

١ وَضَعَ اللَّهُ أَسَاسَهَا فِي سِلْسِلَةِ الْجِبَالِ الْمُقَدَّسَةِ.  
 ٢ يَحِبُّ اللَّهُ بَوَابَاتِ صِهْيُونَ،  
 أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ الْأُخْرَى.  
 ٣ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ،  
 يَقُولُ فِيكَ النَّاسُ أَشْيَاءَ بَدِيعَةٍ.

سِلاهُ\*

٤ أَذْكَرُ مِصْرَ١ وَبَابِلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي تَعْرِفُنِي.  
 أَذْكَرُ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي فِلَسْطِينَ وَصُورَ وَكُوشَ.  
 ٥ هَذَا وَذَلِكَ يَقُولَانِ إِنَّهُمَا وُلِدَا فِي صِهْيُونَ،  
 الْمَدِينَةَ الَّتِي بَنَاهَا اللَّهُ الْعَلِيُّ.  
 ٦ عِنْدَ اللَّهِ سِجَّالَاتٌ لِشَعْبِهِ،  
 فَيَعْرِفُ ابْنَ وُلْدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

سِلاهُ

\* ٨٧:٣ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 6)  
 † ٨٧:٤ مصر. حرفياً «رهب». وهو اسم تين أو حيوان بحري ضمَّ كان الناس يظنون أنه يسيطر على البحر. وهو في العادة رمٌّ للشّر ولأعداء الله، وقد عرفت مصر بهذا الاسم. (انظر كتاب إشعياء 30: 7)

٧ سِيرَ قُصُونَ وَيَغْنُونَ وَيَقُولُونَ:  
«مَنْ صِهْيُونَ تَأْتِي كُلُّ الْخَيْرَاتِ.»

## ٨٨

قَصِيدَةٌ مَزْمُورِيَّةٌ لِأَوْلَادِ قُورَحَ. لِلْقَائِدِ عَلَى لَحْنٍ «مَرَضِ أَلِيمٍ». قَصِيدَةٌ لِهَيْمَانَ الْإِزْرَاحِيِّ.

١ يَا اللَّهُ، أَنْتَ الْإِلَهُ الَّذِي يُخَلِّصُنِي.

دَعَوْتُكَ نَهَارًا وَلَيْلًا.

٢ أَقْبَلْ صَلَاتِي،

وَإِلَى طَلْبَتِي أَمَلِ أُذُنَكَ.

٣ أَخَذْتُ نَفْسِي نَصِيبَهَا الْكَامِلَ مِنَ الْمَصَائِبِ.

وَهَا حَيَاتِي تَقْتَرِبُ مِنَ الْهَاطِيَةِ!

٤ أَنَا كَالنَّازِلِينَ إِلَى الْقَبْرِ،

كَمُحَارِبٍ فَقَدَ قُوَّتَهُ.

٥ ابْحَثْ عَنِّي بَيْنَ الْأَمْوَاتِ،

بَيْنَ الْجُثَثِ الْمَمْدُودَةِ فِي الْقَبْرِ،

الَّذِينَ انْقَطَعَتْ عَنْ تَذْكُرِهِمْ،

وَانْقَطَعُوا عَنْكَ وَعَنْ مُحَضْرِكَ.

٦ وَضَعَنِي اللَّهُ فِي أَعْمَقِ حُفْرَةٍ،

مُحْبَسًا فِي ظِلْمَةِ الْقَبْرِ.

٧ بَغْضَبِكَ غَطَيْتَنِي

وَبِأَمْوَاجِ ضَيْقَاتِكَ أَلْتَنِي.

٨ أَصْدِقَائِي يَتَجَنَّبُونَنِي بِسَبَبِ مَا فَعَلْتُهُ بِي.

وَكَتَبُوا يُعَامِلُونَنِي.

مُحْبَسٌ أَنَا وَلَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ!

٩ عَيْنَايَ تُؤَلِّمَانِي مِنَ الْبُكَاءِ بِسَبَبِ أَلْمِي!

أَبْسَطُ ذِرَاعِي كُلِّ يَوْمٍ

إِلَيْكَ يَا اللَّهُ!

١٠ أَنْتَ تُجْرِي عَجَائِبَ لِلْهَوَاتِي؟

سِلاَه\*

\* ٨٨:٧ سِلاَه. كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَقُّوق. وهي على الأغلبُ إشارةٌ للرمَّينِ أو العازِفِينَ بمعنى التوقُّفِ قليلاً أو تغييرِ الطبقة. (أيضاً في العدد 10)

أَتَقُومُ الْأَشْبَاحُ مِنَ الْقَبْرِ لِتَسْبِحَكَ؟

سِلاَهُ

- ١١ هَلْ يُخْبِرُ الْمَوْتَى مِنَ الْقُبُورِ بِمَحَبَّتِكَ،  
وَهَلْ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ أَمَانَتِكَ فِي مَوْضِعِ الْهَلَاكِ؟†
- ١٢ لَا يُحَدِّثُ الْمَوْتَى فِي عَالَمِ الظُّلْمَةِ  
بِعَجَائِبِكَ وَأَعْمَالِكَ الصَّالِحَةِ.
- ١٣ أَمَا أَنَا يَا اللَّهُ، فَأَصْرُخُ إِلَيْكَ  
مُصَلِّياً كُلَّ صَبَاحٍ قُدَّامَكَ!
- ١٤ لِمَاذَا تَرَكْتَنِي يَا اللَّهُ؟  
لِمَاذَا حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنِّي؟
- ١٥ ضَعِيفٌ وَسَقِيمٌ أَنَا مُنْذُ شَبَابِي.  
احْتَمَلْتُ أَنَا الْبَائِسُ غَضَبَكَ.
- ١٦ اكَتَسَحَنِي غَضَبُكَ،  
وَكَادَ الرَّعْبُ مِنْكَ يَقْتَلِعُ حَيَاتِي.
- ١٧ كَمَوْجَاتٍ مُتَلَاخِقَةٍ يَغْمُرُنِي الْأَمْرُ طَوَالَ الْيَوْمِ.  
تَضْرِبُنِي مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مَعاً.
- ١٨ عَنْ كُلِّ صَدِيقٍ وَحَبِيبٍ فَصَلْتَنِي.  
وَالظُّلْمَةُ هِيَ رَفِيقِي الْوَحِيدُ!

٨٩

قصيدة لا إيثان الأزراحيّ.

- ١ سَأَتَغْنَى عَلَى الدَّوَامِ  
بِرَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ.
- وَسَأُخْبِرُ بِلِسَانِي عَنْ أَمَانَتِكَ جَيْلاً بَعْدَ جَيْلٍ!
- ٢ كَمَا قُلْتُ:  
«رَحْمَتُكَ هِيَ إِلَى الْأَبَدِ،  
مِثْلُ السَّمَاوَاتِ.  
وَإِخْلَاصُكَ ثَابِتٌ كَالسَّمَاوَاتِ.»

† ٨٨:١١ مَوْضِعُ الْهَلَاكِ، حَرْفِيًّا «أَبْدُونَ» وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ «الْهَالِيَةِ»، انظر كتاب رؤيا يوحنا 9: (11)

٣ أَنْتَ قُلْتَ: «قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ مُخْتَارِي،  
حَلَفْتُ لِخَادِمِي دَاوُدَ:  
٤ «إِلَى الْأَبَدِ سَأُبْقِي نَسْلَكَ،  
وَسَأُثَبِّتُ عَرْشَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.»»

سِلاَه\*

٥ السَّمَاوَاتُ سَتَسْبِحُكَ عَلَى مَجَائِيكَ يَا اللَّهُ!  
وَجَمَاعَةُ الْمُقَدَّسِينَ عَلَى أَمَانَتِكَ.  
٦ مَنْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ اللَّهَ؟  
أَوْ مَنْ بَيْنَ الْأَلْهَةِ الْأُخْرَى يُقَارَنُ بِاللَّهِ؟  
٧ مَهَابَةُ اللَّهِ هِيَ فِي اجْتِمَاعِ الْمُقَدَّسِينَ،  
هُوَ أَعْظَمُ وَأَرْهَبُ مِنْ كُلِّ الْمُحِيطِينَ بِهِ.  
٨ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،  
مَنْ مِثْلَكَ جَبَّارًا يَا اللَّهُ؟  
أَمَانَتُكَ كَثِيرَةٌ جَدًّا!  
٩ تَحْكُمُ الْبَحْرَ الْقَوِي،  
وَتَهْدِي الْأَمْوَاجَ الْعَاتِيَةَ.  
١٠ أَنْتَ سَخَقْتِ رَهَبًا،  
بِذِرَاعِكَ الْقَوِيَّةِ بَعَثْتَ أَعْدَاءَكَ.  
١١ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهَا لَكَ.  
أَنْتَ خَلَقْتَهَا كُلَّهَا!  
١٢ أَنْتَ خَلَقْتَ الشَّمَالَ وَالْجُنُوبَ!  
جَبَلُ تَابُورٍ وَجَبَلُ حَرْمُونَ يَغْنِيَانِ فَرَحًا عِنْدَ ذِكْرِ اسْمِكَ!  
١٣ قُوَّةٌ هِيَ ذِرَاعُكَ!  
يَدُكَ مَلَأَى قُدْرَةً!  
وَيَمِينُكَ مَرْفُوعَةٌ بِالنَّصْرِ!  
١٤ عَرْشُكَ عَلَى الصَّلَاحِ وَالْعَدْلِ قَائِمٌ!  
الْإِخْلَاصُ وَالْأَمَانَةُ يُسِيرَانِ أَمَامَكَ!  
١٥ هَنِيئًا يَا اللَّهُ لِمَنْ يَمِيزُونَ بوقَ دَعْوَتِكَ إِلَى الْجَمَاعَةِ لِلْعِبَادَةِ،

\* ٨٩:٤ سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للبرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 37، 45)

† ٨٩:١٠ رَهَب. تَيْنٌ أَوْ حَيَوَانٌ بَحْرِيٌّ ضَخْمٌ كَانَ النَّاسُ يَطْنُونَ أَنَّهُ يُسَيِّرُ عَلَى الْبَحْرِ. وَهُوَ فِي الْعَادَةِ رَمٌ لِلشَّرِّ وَالْأَعْدَاءِ لِلَّهِ.

- الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي نُورِ حُضُورِكَ!  
 ١٦ طَوَالَ الْيَوْمِ يَبْتَهِجُونَ بِتَسْبِيحِ اسْمِكَ،  
 وَأَعْمَالِكَ الصَّالِحَةِ تَرْفَعُهُمْ.  
 ١٧ فَأَنْتَ قُوَّتُهُمُ الْعَجِيبَةُ!  
 وَحِينَما تَشَاءُ يَتَجَدَّدُونَ!  
 ١٨ لِأَنَّ حَامِينَا يَأْتِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ،  
 مَلَكًا هُوَ مِنْ عِنْدِ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ!  
 ١٩ وَلِهَذَا كَلَّمْتَ أَتْبَاعَكَ الْأُمْنَاءَ فِي رُؤْيَا وَقَلْتِ:  
 «أَعْطَيْتُ عَوْنًا وَقُوَّةً لِحَارِبِ.  
 رَفَعْتُ شَابًّا مِنْ بَيْنِ عَامَّةِ النَّاسِ!  
 ٢٠ وَجَدْتُ خَادِمِي دَاوُدَ،  
 وَمَسَحْتَهُ بِزَيْتِي الْمَقْدُوسِ.  
 ٢١ يَدَيَّ سَتَسْنِدُهُ.  
 وَذِرَاعِي سَتَشُدُّدُهُ!  
 ٢٢ لَنْ يَغْلِبَهُ عَدُوٌّ،  
 وَلَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ شَرِيرٌ.  
 ٢٣ سَأَسْحَقُ خِصْمَهُ أَمَامَهُ.  
 وَسَأَهْزِمُ مَبْغِضِيهِ.  
 ٢٤ أَمَانَتِي وَنِعْمَتِي يُلَازِمَانِهِ،  
 وَبِاسْمِي سَيَرْفَعُ رَأْسَهُ مُنْتَصِرًا.  
 ٢٥ عَلَى الْبَحْرِ وَالْأَنْهَارِ سَأَمُدُّ سَيِّطَرْتَهُ.  
 ٢٦ سَيَقُولُ لِي:  
 «أَنْتَ أَبِي وَالْهَيَّ،  
 أَنْتَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَخْلُصُنِي.»  
 ٢٧ وَسَأَجْعَلُهُ بِكَرْبِي،  
 الْأَعْلَى بَيْنَ مُلُوكِ الْأَرْضِ!  
 ٢٨ إِلَى الْأَبَدِ سَأَحْفَظُ لَهُ مَحَبَّتِي  
 وَعَهْدِي الْأَمِينَ مَعَهُ!  
 ٢٩ إِلَى الْأَبَدِ سَأُثَبِّتُ نَسْلَهُ،  
 وَمَلِكُهُ سَيَدُومُ دَوَامَ السَّمَاوَاتِ.  
 ٣٠ قَدْ يَتْرِكُ أَبْنَاؤُهُ شَرِيعَتِي.

وَلَا يُطِيعُونَ أَحْكَامِي.  
 ٣١ وَقَدْ يَنْتَهِكُونَ حُرْمَةَ مَبَادِييَ،  
 وَلَا يَحْفَظُونَ أَوْامِرِي.  
 ٣٢ عِنْدَئِذٍ سَأُحَاسِبُهُمْ عَلَى جَرَائِمِهِمْ  
 وَأُضْرِبُهُمْ بِسَبَبِ ذُنُوبِهِمْ.  
 ٣٣ لَكِنِّي لَنْ أُحِبَّ مَحَبَّتِي لَهُ،  
 وَلَنْ أُنْقِضَ إِخْلَاصِي لَهُ!  
 ٣٤ لَنْ أُخْرِقَ عَهْدِي مَعَهُ،  
 وَلَنْ أُغَيِّرَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ لَهُ!  
 ٣٥ أَحْلَفُ بِقُدَاسَتِي  
 إِنِّي لَا أَكْذِبُ عَلَى دَاوُدَ.  
 ٣٦ إِلَى الْأَبَدِ سَيَدُومُ نَسْلُهُ!  
 وَعَرْشُهُ سَيَدُومُ أَمَامِي دَوَامَ الشَّمْسِ!  
 ٣٧ كَالْقَمَرِ سَيَدُومُونَ إِلَى الْأَبَدِ!  
 وَالشَّاهِدُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ جَدِيرٌ بِالثِّقَةِ!

سِلاهُ

٣٨ لَكِنَّا تَرَكْنَا الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحْتَهُ،  
 رَفَضْتَهُ وَعَاقَبْتَهُ.  
 ٣٩ رَفَضْنَا الْعَهْدَ مَعَ خَادِمِكَ.  
 لَوَّثَتْ تَاجَهُ مُلْقِيًا إِيَّاهُ عَلَى الْأَرْضِ.  
 ٤٠ هَدَمْتَ سُورَ الْحِمَايَةِ حَوْلَ مَدِينَتِهِ.  
 سَخَّطْتَ حَصْنَهُ تَرَابًا.  
 ٤١ سَلَبَهُ عَابِرُو السَّبِيلِ.  
 وَاحْتَقَرَهُ جِيرَانُهُ.  
 ٤٢ عَلَيَّتِ يَمِينُ خُصُومِهِ،  
 وَفَرِحَتْ جَمِيعُ أَعْدَاءِهِ.  
 ٤٣ وَضَعَ الصَّخْرَةَ سَيْفَهُ فِي غَمْدِهِ.  
 وَعَوْنَا لَمْ يُقَدِّمَ فِي الْمَعْرَكَةِ!  
 ٤٤ أُنْهَيْتَ مَجْدَهُ.

‡ ٨٩:٣٨ الْمَلِكُ الَّذِي مَسَحْتَهُ. حرفياً «مسيحك». كان الملك يُسحُّ بزيتٍ وأطيابٍ خاصة كعلامةٍ على أن الله قد اختاره وأهله لهذا العمل. (أيضاً في العدد 50)

أَزَحَتْ عَرْشَهُ مِنْ مَكَانِهِ،  
وَأَلْقَيْتَهُ إِلَى الْأَرْضِ.  
٤٥ قَصَّرْتَ أَيَّامَ شَبَابِهِ،  
وَبِالْعَارِ غَطَيْتَهُ.

سِلاهُ

٤٦ حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ سَتُخْفِي نَفْسَكَ؟  
إِلَى الْأَبَدِ سَيَتَّقِدُ كَالنَّارِ غَضَبُكَ؟  
٤٧ تَذَكَّرْنَا أَتَمًّا جَمِيعًا فَانُونَ،  
وَأَنَّ كُلَّ الْبَشَرِ كَبُخَارٍ.  
٤٨ مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ أَيْضًا.  
مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يَحْيِيَ نَفْسَهُ مِنْ قُوَّةِ الْهَٰوِيَةِ.  
٤٩ أَيْنَ يَا رَبُّ رَحْمَتِكَ الَّتِي أَظْهَرْتَهَا فِي الْبِدَايَةِ،  
الَّتِي حَلَقْتَ بِهَا بِإِخْلَاصٍ لِدَاوُدَ؟  
٥٠ اذْكُرْ يَا رَبُّ الْعَارَ الَّذِي يَحْتَمِلُهُ خُدَامُكَ.  
أَعْيَنِي فَأُعْزِّرِي كُلَّ هَٰؤُلَاءِ النَّاسِ.  
٥١ اذْكُرْ إِهَانَاتِ أَعْدَائِكَ يَا اللَّهُ،  
الَّذِينَ أَهَانُوا الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحْتَهُ.  
٥٢ بَارِكُوا اللَّهَ إِلَى الْأَبَدِ.  
آمِينَ ثُمَّ آمِينَ.

## الجزء الرابع

٩٠

(المزامير 90-106)

صَلَاةُ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ.

١ يَا رَبُّ كُنْتَ لَنَا عَلَى الدَّوَامِ مَلْجَأً  
جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.  
٢ مِنْ قَبْلِ وِلَادَةِ الْجِبَالِ،  
مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخْلَقَ الْأَرْضُ وَالْعَالَمُ.  
مُنْذُ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، أَنْتَ اللَّهُ!

- ٣ أَنْتَ تُعِيدُ الْإِنْسَانَ إِلَى التُّرَابِ،  
وَلِلْبَشَرِ تَقُولُ: «عُودُوا.»
- ٤ إِنَّ أَلْفَ سَنَةٍ لَدَيْكَ هِيَ كَمُرُورِ يَوْمٍ وَاحِدٍ،  
جُزْءٍ مِنَ اللَّيْلِ حِينَ يَغْلِبُ النُّعَاسُ.
- ٥ تَزُولُ كَأَنَّهَا حُلْمٌ،  
كَعُشْبٍ يَتَجَدَّدُ عِنْدَ الصَّبَاحِ.
- ٦ فِي الصَّبَاحِ يَنُمُ وَيَتَجَدَّدُ،  
وَقَبْلَ الْمَسَاءِ يَبِيسُ وَيَذْوِي.
- ٧ هَكَذَا نَهَكَ حِينَ تَغْضَبُ،  
وَحِينَ تَسْخَطُ نَزَعَبُ.
- ٨ بوضوح ترى كل آثامنا.  
وخطايانا الخفية لا تخفى عليك.
- ٩ كل سنواتنا تمر تحت غضبك،  
تمر سنواتنا كفكرة.
- ١٠ نعيش لسبعين سنة كتنيدة!  
وإن كنا أقوياء، فربما ثمانين.
- وأغلب تلك السنوات مليئة بالتعب والألم.  
لجأة تنتهي سنواتنا، ونحن نظير!
- ١١ من يعرف قوة غضبك؟  
أم هل سنستطيع بتقوانا أن نتقي غضبك؟
- ١٢ علمنا أن نحصي أيامنا القليلة،  
لكي نحصل على قلوب حكيمة.
- ١٣ فمتى ستعود يا الله،  
وتعزي عبيدك؟
- ١٤ أشبعنا كل صباح بمحبتك،  
وسنبتهج ونفرح كل أيام حياتنا.
- ١٥ أعطنا سنوات من السعادة  
بعدد ما أعطيتنا من سنوات الألم والضيق!
- ١٦ دع خدامك وتسلمهم يروا أعمالك المهيبة.  
١٧ فلنعرف نعمة الرب الإله.



وَلِيَدْعُمْ وَيَثْبِتَ مَا نَعْمَلُ.  
وَلَيْتَ مَا نَفْعَلُهُ يَثْرُ.

٩١

١ السَّاكِنُ تَحْتَ سِتْرِ الْعَلِيِّ،  
تَظَلُّهُ حِمَايَةُ الْقَدِيرِ.  
٢ أَقُولُ لِلَّهِ الَّذِي أَتَكَلُّ عَلَيْهِ:  
«أَنْتَ إِلَهِي وَمَلْجَأِي وَحَصْنِي!»  
٣ مِنَ الْفَجِّ سَيُنْقِذُكَ.  
سَيُنْقِذُكَ مِنَ الْمُصِيبَةِ وَالْأَوْيَةِ.  
٤ سَيَفْرِدُ جَنَاحِيهِ فَوْقَكَ،  
وَيَدْعُكَ تَحْتَمِي تَحْتَ جَنَاحِيهِ.  
وَسَيَكُونُ إِخْلَاصَهُ سِيَاجًا حَامِيًا حَوْلَكَ!  
٥ لَنْ تَخْشَى مِنْ رُعْبِ اللَّيْلِ،  
وَلَا مِنْ سِهَامِ الْعَدُوِّ الطَّائِرَةِ فِي النَّهَارِ!  
٦ لَنْ تَخْشَى مِنْ مَرَضٍ يَنْتَشِرُ فِي الْخَفَاءِ.  
وَلَا مِنْ وِبَاءٍ يَضْرِبُ عِنْدَ الظُّهْرِ.  
٧ أَلْفٌ مِنْ جُنُودِ الْأَعَادِي سَيَسْقُطُونَ حَوْلَكَ.  
وَعَشْرَةُ الْأَلْفِ سَيَسْقُطُونَ بِسَيْفِكَ،  
لَنْ يُؤْذِيكَ أَيُّ مِنْهُمْ!  
٨ أَجَلٌ، بِأَمِّ عَيْنَيْكَ سَتَرَى كُلَّ هَذَا!  
سَتَرَى الْأَشْرَارَ يَنَالُونَ مَا يَسْتَحِقُّونَ!  
٩ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ اللَّهُ مَلْجَأَكَ،  
وَالْعَلِيِّ مَسْكَنَكَ الْآمِنَ.  
١٠ لِهَذَا مَا مِنْ مُصِيبَةٍ سَتُصِيبُكَ.  
وَمَا مِنْ وِبَاءٍ سَيَدْخُلُ مَسْكَنَكَ.  
١١ لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ  
لِكَيْ يَحْرُسُوكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ!  
١٢ سَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ،  
لِئَلَّا تَرْتَطِمَ قَدَمُكَ بِحَجَرٍ.  
١٣ عَلَى الْأَسَدِ وَالْأَفْعَى تَدُوسُ،

وَتَطَّأُ الشَّبْلَ وَالتَّنِينَ!

١٤ فَكَمَا يَقُولُ اللهُ:

«يُحِبُّنِي، لِهَذَا سَأُنْقِذُهُ!

سَأَرْفَعُهُ لِأَنَّهُ يَعْتَرِفُ بِاسْمِي.

١٥ يَسْتَنْجِدُ بِي فَأَسْتَجِيبُ.

فِي وَقْتِ الضِّيقِ أَكُونُ مَعَهُ.

أُنْقِذْهُ وَأَكْرِمْهُ.

١٦ أَعْطِيهِ عُمْرًا طَوِيلًا،

وَأَرِيهِ خَلَاصِي.»

٩٢

مَزْمُورٌ شِعْرِيٌّ لِلسَّبْتِ.

١ حَسَنٌ هُوَ تَقْدِيمُ الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ لِلَّهِ،

وَالتَّغْنِي بِاسْمِكَ أَيُّهَا اللهُ الْعَلِيُّ.

٢ حَسَنٌ أَنْ يُخْبِرَ بِمَحَبَّتِكَ كُلَّ صَبَاحٍ.

وَبِإِخْلَاصِكَ فِي اللَّيْلِ.

٣ حَسَنٌ أَنْ يَكُونَ التَّغْنِي مَصْحُوبًا بِقِيَارَةِ ذَاتِ عَشْرَةِ أوتَارٍ،

وَدَنَدَنَةِ العُودِ.

٤ لِأَنَّكَ فَرَحْتَنِي يَا اللهُ بِأَعْمَالِكَ.

وَأَنَا أَبْتَهِجُ بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ.

٥ أَعْمَالُكَ عَظِيمَةٌ جَدًّا يَا اللهُ،

وَأَفْكَارُكَ تَتَجَاوَزُ الفَهْمَ.

٦ كَثِيرًا مَا يُشْبِهُ النَّاسَ البَهَائِمَ الغَيْبِيَّةَ،

هُم لَا يَفْهَمُونَ شَيْئًا.

٧ رَبِّمَا يُزْهِرُ الأَشْرَارُ كالأَزْهَارِ البَرِّيَّةِ،

وَقَدْ يَنْمُو فاعِلُو الشَّرِّ فِي كُلِّ مَكَانٍ،

لَكِنَّهُمْ إِلَى الأَبَدِ سَيَدْمُرُونَ!

٨ أَمَّا أَنْتَ يَا اللهُ،

فإِلَى الأَبَدِ مُرْتَفِعٌ!

٩ أَمَّا أَعْدَاؤُكَ يَا اللهُ فَسَيَهْلِكُونَ،

وَكُلُّ فَاعِلِي الشَّرِّ سَيَتَّبِعُونِ.  
 ١٠ وَأَنْتَ قَوَّيْتَنِي كَثُورَ بَرِّي\*  
 وَسَكَبْتَ زَيْتَكَ النَّقِيَّ عَلَيَّ رَأْسِي!  
 ١١ أَجَلٌ، رَأَيْتُ رِجَالَ الْعِصَابَاتِ يَكْمُنُونَ لِي،  
 يَتَّهَبُونَ لِلانْقِضَاضِ عَلَيَّ!  
 سَمِعْتُ أَوْلِيكَ الْأَشْرَارَ وَهُمْ يَتَسَلَّلُونَ لِلْهَجُومِ عَلَيَّ!  
 ١٢ كَنَخْلَةٌ يُزْهِرُ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ،  
 وَكَارْزَةٌ فِي لُبْنَانَ سَبَعُلُو.  
 ١٣ يُزْهِرُ أَوْلِيكَ الْمَرْوُوعُونَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ إِلَيْنَا!  
 ١٤ حَتَّى فِي شَيْخُوحَتِهِمْ سَيُؤَاوِلُونَ الْإِثْمَارَ،  
 كَأَشْجَارٍ دَائِمَةٍ الْخُضْرَةِ.  
 ١٥ لِكَيْ يُخْبِرُوا بِأَنَّ اللَّهَ أَمِينٌ،  
 هُوَ صَخْرَتِي، وَلَا ظَلَمَ فِيهِ.

## ٩٣

١ اللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ!  
 يَتَسَرَّبُ بِالْمَجْدِ!  
 لَيْسَ اللَّهُ رِذَاءَهُ الْمَلِكِي!  
 اكَتَسَى بِالْقُوَّةِ!  
 الْعَالَمُ ثَابِتٌ لَنْ يَسْقُطَ.  
 ٢ عَرْشُكَ مِنْذُ الْقَدَمِ،  
 وَأَنْتَ مِنْذُ الْأَزَلِ!  
 ٣ يَا اللَّهُ، تَرَفُّعُ الْأَنْهَارِ أَصْوَاتُهَا.  
 وَبِرْتَفَعُ صَوْتِ تَكْسُرِ الْأَمْوَاجِ أَكْثَرَ فَاكْثَرِ.  
 ٤ ضَجِيجُ الْمُحِيطِ عَالٍ جِدًّا.  
 وَأَمْوَاجُ الْبَحْرِ الْمُرْتَطِمَةِ قَوِيَّةٌ جِدًّا!  
 وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعْلَى وَأَعْظَمُ!  
 ٥ وَصَايَاكَ يَا اللَّهُ يُوتِقُ بِهَا.

\* ٩٢:١٠ قَوَّيْتَنِي كَثُورَ بَرِّي. حرفياً: «رَفَعْتَ قَرْنِي كَثُورَ بَرِّي»

لَيْتَ هَيْكَلِكَ يَكُونُ أَرْضًا مُقَدَّسَةً طُولَ الْأَيَّامِ!

٩٤

١ اللَّهُ هُوَ إِلَهُ الْإِنْتِقَامِ.

فِيَا إِلَهَ الْإِنْتِقَامِ أَظْهَرِ!

٢ يَا قَاضِيَ الْأَرْضِ قُمْ،

وَعَاقِبِ الْمُتَعَطِّسِينَ بِمَا يَسْتَحِقُّونَ.

٣ يَا اللَّهُ، إِلَى مَتَى يَسْرَحُ أَوْلِيكَ الْأَشْرَارُ وَيَمْرَحُونَ؟

حَتَّى مَتَى يَعْمَلُونَ مَا يُرِيدُونَ؟

٤ حَتَّى مَتَى يَظَلُّ أَوْلِيكَ الْمُجْرِمُونَ بِجَمَاسَةٍ يَتَبَجَّحُونَ!

٥ سَخِّقُوا شَعْبَكَ يَا اللَّهُ!

وَاضْطَهِّدُوا الَّذِينَ يَخْضَعُونَكَ!

٦ يَقْتُلُونَ الْأَرَامِلَ وَالْغُرَبَاءَ،

وَيَذْبَحُونَ الْبِتَامِي!

٧ يَقُولُونَ: «اللَّهُ لَا يَرَى مَا نَفْعَلُ!

إِلَهُ يَعْقُوبَ لَا يَدْرِي.»

٨ تَعَقُّلُوا أَيُّهَا الْبُهَاءُ!

مَتَى تَتَعَلَّمُونَ أَيُّهَا الْحَمَقِيُّ؟

٩ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَ آذَانَكُمْ،

أَلَا يَسْمَعُ!

وَالَّذِي صَنَعَ عَيْونَكُمْ،

أَلَا يَرَى!

١٠ اللَّهُ يُؤَدِّبُ الْأُمَّمَ،

فَلَا بَدَّ أَنَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يُؤَيِّخَهُمْ!

اللَّهُ يَعْلَمُ النَّاسَ مَا لَا يَعْلَمُونَ.

١١ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا يَفْكُرُ بِهِ النَّاسُ.

يَعْلَمُ أَمَّهُمْ لَيْسُوا سِوَى بُخَّارٍ!

١٢ هَنَيْئًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي تَوَدَّدَهُ يَا اللَّهُ،

وَتَعَلَّمَهُ تَعَالِيمَكَ.

١٣ تَهْدِيهِ فِي وَقْتِ الضِّيقِ

إِلَى أَنْ يَفْصَلَ الْمَوْتَ بَيْنَ الْأَشْرَارِ وَبَيْنَهُ.

- ١٤ لَنْ يَتْرَكَ اللهُ شَعْبَهُ،  
أَوْ يَهْجُرَ الَّذِينَ لَهُ.
- ١٥ سَيَعُودُ الْعَدْلُ وَيَتَحَقَّقُ الْإِنْصَافُ،  
وَسَيَرَاهُ كُلُّ مُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ.
- ١٦ مَنْ سَيَنْصُرُنِي عَلَى هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارِ؟  
مَنْ سَيَتَصَدَّى لِهَؤُلَاءِ الْمُجْرِمِينَ؟
- ١٧ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ هُوَ عَوْنِي،  
لَسَكَنْتُ نَفْسِي سَرِيعًا فِي أَرْضِ الْمَوْتِ.
- ١٨ حَتَّى عِنْدَمَا ظَنَنْتُ أَنَّ قَدَمِي سَتَزُلُّ،  
سَدَدْتَنِي مَحَبَّةُ اللَّهِ.
- ١٩ قَلِقًا كُنْتُ وَمُضْطَرِبًا،  
لَكِنَّكَ عَزَّيْتَنِي وَفَرَحْتَنِي.
- ٢٠ أَنْتَ لَا تَصْنَعُ تَحَالُفًا مَعَ الْمَلِكِ الشَّرِيرِ،  
الَّذِي يَسْتَعِدُّ الشَّرِيعَةَ لِخَلْقِ الْمَتَاعِبِ.
- ٢١ يَهَاجِمُونَ الصَّالِحِينَ،  
وَيُذَيَّبُونَ الْأَبْرِيَاءَ وَيَقْتُلُونَهُمْ!
- ٢٢ لَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مُلْجِئِي الْمُرْتَفِعِ.  
إِلَهِي سَيَكُونُ حِصْنِي الَّذِي أَلُوذُ بِهِ.
- ٢٣ عَلَى جِرَائِمِهِمْ سَيَعَاقِبُهُمْ،  
وَعَلَى سَيِّئَاتِهِمْ سَيَحْطِمُهُمْ.  
اللَّهُ إِلَهُنَا سَيَحْطِمُهُمْ!

## ٩٥

- ١ هَيَّا نَزِمْ فَرِحًا لِلَّهِ.  
هَيَّا نَهْتَفْ بِتَسَابِيحٍ لِلصَّخْرَةِ الَّتِي تُخَلِّصُنَا.
- ٢ لِنَقْتَرِبْ مِنْ حَضْرَتِهِ بِشُكْرٍ،  
وَنَهْتَفْ لَهُ بِالْمَزَامِيرِ.
- ٣ لِأَنَّ يَهُوهَ \* إِلَهَ عَظِيمٍ،  
هُوَ الْمَلِكُ عَلَى الْإِلَهَةِ كُلِّهَا.

\* ٩٥:٣ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٤ لِأَنَّ الْعَالَمَ لَهُ،  
 مِنْ أَعْمَقِ الْكُهُوفِ إِلَى أَعْلَى ذُرَى الْجِبَالِ!  
 ٥ الْمُحِيطَاتُ الَّتِي صَنَعَهَا وَالْقَارَاتُ الَّتِي كَوَّنَهَا،  
 كُلُّهَا لَهُ!  
 ٦ لِنَتَّحِنَ وَنُخَضِّعَ أَنْفُسَنَا،  
 وَنُبَارِكَ اللَّهَ الَّذِي صَنَعَنَا!  
 ٧ لِأَنَّهُ إِلَهُنَا،  
 وَنَحْنُ الشَّعْبُ الَّذِي يَرْعَاهُ،  
 وَالْخِرَافُ الَّتِي يَهْدِيهَا بِيَدِهِ.  
 فَاسْتَمِعُوا الْيَوْمَ إِلَى صَوْتِهِ:  
 ٨ «وَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ فِي مَرِيْبَةٍ،  
 وَعِنْدَمَا جَرَّبْتُوهُ فِي مَسَّةٍ فِي الصَّحْرَاءِ.  
 ٩ هُنَاكَ جَرَّبَنِي أَبَاؤُكُمْ وَامْتَحَنُونِي،  
 مَعَ أَنَّهُمْ رَأَوْا أَعْمَالِي  
 ١٠ أَرْبَعِينَ عَامًا  
 صَبَرْتُ عَلَى ذَلِكَ الْجِيلِ.  
 أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا شَعْبًا عَاصِيًا  
 لَمْ يَهْتَمُوا بِطُرُقِي.  
 ١١ وَلِهَذَا أَقْسَمْتُ غَاظِبًا:  
 «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.»»

٩٦

١ رَمُّوا لِلَّهِ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً.\*  
 غَنُّوا لِلَّهِ يَا كُلَّ أَهْلِ الْأَرْضِ.  
 ٢ غَنُّوا لِلَّهِ، بَارِكُوا اسْمَهُ.  
 حَدِّثُوا بِخَلَاصِهِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.  
 ٣ أَخْبِرُوا بِمَجْدِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ.  
 أَخْبِرُوا كُلَّ النَّاسِ بِعَجَائِبِهِ.  
 ٤ لِأَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ وَمُسْتَحِقٌّ لِلتَّسْبِيحِ!

\* ٩٦:١ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً. كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ أَمْرًا عَظِيمًا لِيُخْرِجَهُمْ.

٥ هُوَ الْأَكْثَرُ مَهَابَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْأَلْهَةِ.  
 ٥ لِأَنَّ كُلَّ آلِهَةِ الْأُمَمِ تَمَائِيلُ تَأْفِهَةٍ.  
 أَمَّا اللَّهُ فَهُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ!  
 ٦ يُشْعِجُ مَجْدًا وَكَرَامَةً.  
 وَفِي هَيْكَلِهِ الْقُوَّةُ وَالْجَمَالُ!  
 ٧ يَا شُعُوبَ الْأَرْضِ،  
 سَبِّحُوا اللَّهَ عَلَى مَجْدِهِ وَقُوَّتِهِ.  
 ٨ مَجْدُوا اللَّهَ لِأَجْلِ اسْمِهِ!  
 هَاتُوا تَقْدِيمَةً وَادْخُلُوا سَاحَاتِ هَيْكَلِهِ.  
 ٩ اعْبُدُوا اللَّهَ فِي بَهَاءِ قُدَّاسَتِهِ!  
 ارْتَعِدُوا فِي حَضْرَتِهِ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ!  
 ١٠ قُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ:  
 «اللَّهُ يَحْكُمُ الْعَالَمَ وَيُنْبِئُهُ فَلَا يَتَزَعَّرُ!  
 وَيَقْضِي بَيْنَ الْبَشَرِ بِالْإِنصَافِ.»  
 ١١ لَتَفْرَحِ السَّمَاوَاتُ وَلَتَتَبَهَّجَ الْأَرْضُ.  
 لِيَهْتَفِ الْحَيْطُ وَكُلُّ مَا فِيهِ!  
 ١٢ لَتَفْرَحِ الْحَقُولُ وَكُلُّ مَا فِيهَا.  
 ثُمَّ لِيَفْرَحَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَرَارِيِّ!  
 ١٣ لِنَفْرَحَ جَمِيعًا لِأَنَّ اللَّهَ آتٍ!  
 هُوَ آتٍ لِيَحْكُمَ الْأَرْضَ.  
 بِالْإِنصَافِ وَالْإِخْلَاصِ سَيَحْكُمُ الْعَالَمَ.

٩٧

١ اللَّهُ يَحْكُمُ!  
 لَتَتَبَهَّجَ الْأَرْضُ وَلَتَفْرَحَ كُلُّ الْجَزْرِ الْكَثِيرَةِ.  
 ٢ يَحُوطُهُ السَّحَابُ وَالظَّلْمَةُ الْكَثِيفَةُ.  
 وَالْعَدْلُ وَالْإِنصَافُ يَسْنَدَانِ عَرْشَهُ!  
 ٣ النَّارُ تَسِيرُ أَمَامَهُ.  
 وَالْأَعْدَاءُ حَوْلَهُ يَسْتَعْلُونَ لَهَا!  
 ٤ تُضِيءُ الْعَالَمَ بَرُوقَهُ.  
 وَالْأَرْضُ تَرَاهَا فَتَرْتَعِدُ خَوْفًا.

٥ كَالسَّمْعِ ذَابَتْ الْجِبَالُ أَمَامَ يَهُوه،\*

رَبِّ كُلِّ الْأَرْضِ!

٦ بِصَلَاحِهِ تُخْبِرُ السَّمَاوَاتُ،

وَكُلُّ النَّاسِ يَرُونَ مَجْدَهُ.

٧ كُلُّ مَنْ يَعْبُدُ تَمَاثِيلَ تَافِهَةٍ وَيَفْتَخِرُ بِهَا

سَيَذَلُّ وَيَخْجِي ذَاتَ يَوْمٍ خُضُوعاً لِلخَالِقِ!

٨ سَمِعْتُ صِهْيُونَ فَسَعِدْتُ،

وَمَدَنُ يَهُوذَا ابْتَهَجَتْ،

بِسَبَبِ أَحْكَامِكَ يَا اللَّهُ،

٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ!

مُتَفَوِّقٌ أَنْتَ كَثِيراً عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ!

١٠ يَا مُجِيبِي اللَّهُ، أَبْغِضُوا الشَّرَّ!

هُوَ يَحْرُسُ نَفُوسَ اتَّقِيَاءِ،

وَمِنَ الْأَشْرَارِ يَخْلِصُهُمْ!

١١ نُورٌ يُشْرِقُ عَلَى الْأَبْرَارِ،

وَفَرَحٌ عَلَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

١٢ افرحوا في الله أيها الصالحون،

وَأَكْرِمُوا اسْمَهُ الْقُدُّوسَ!

## ٩٨

مزمو.

١ رَنِّمُوا لِلَّهِ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً،\*

لَأَجْلِ الْعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا.

خَلَّصَتْ ذِرَاعَهُ الْقَوِيَّةُ شَعْبَهُ لِنَفْسِهِ.

٢ أَبَدَى اللَّهُ قُوَّتَهُ لِلخَلَّاصِ.

أَعْلَنَ لِلأُمَّمِ صَلَاحَهُ.

٣ تَذَكَّرْ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ لِإِسْرَائِيلَ.

وَأَبْصَرْتَ كُلَّ الْبُلْدَانِ الْبَعِيدَةِ خَلَاصَ إِهْنَانِ.

\* ٩٧:٥ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن». \* ٩٨:١ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. كان شعراء الشعب يكتبون ترانيم جديدة في كل مرة يصنع الله أمراً عظيماً لغيرهم.



٤ يَا كُلَّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ،  
 اهْتَفُوا لِلَّهِ بِفَرَجٍ!  
 رَنِّمُوا وَابْتَهَجُوا وَاعزِّفُوا الْأَغَانِي!  
 ٥ رَنِّمُوا مَزَامِيرَ اللَّهِ عَلَى الْقِيثَارِ.  
 عَلَى الْقِيثَارِ مَعَ الْأَنْشِيدِ!  
 ٦ بِالْأَبْوَابِ وَصَوْتِ الْمِزْمَارِ،  
 اهْتَفُوا قُدَّامَ اللَّهِ الْمَلِكِ!  
 ٧ الْبَحْرُ وَكُلُّ مَا فِيهِ لِيَهْتَفَ لِلَّهِ.  
 وَالْأَرْضُ وَكُلُّ سُكَّانِهَا!  
 ٨ لَتُصَفِّقِ الْأَنْهَارُ بِأَيْدِيهَا،  
 وَلَتَرْقُصِ الْجِبَالُ فَرِحًا  
 ٩ أَمَامَ اللَّهِ.  
 لِأَنَّهُ سَيَّأْتِي لِيَدِينِ الْأَرْضَ.  
 سَيَدِينُ الْعَالَمَ بِالْإِنْصَافِ،  
 وَالشُّعُوبَ بِالْبِرِّ.

## ٩٩

١ اللَّهُ مَلِكٌ.  
 فَلَتَرْتَعِدِ الشُّعُوبُ خَوْفًا!  
 يَجْلِسُ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ\*  
 وَلِذَا فَلْتَهْتَزُّ الْأَرْضُ أَمَامَهُ.  
 ٢ اللَّهُ عَظِيمٌ فِي صِهْيُونَ!  
 مُجَدُّهُ هُوَ فَوْقَ كُلِّ الشُّعُوبِ!  
 ٣ لَيْتَ الشُّعُوبَ تَعْظِمُ اسْمَكَ الْمُهُوبِ!  
 قَدُوسٌ هُوَ!  
 ٤ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْجَبَّارُ الَّذِي يُحِبُّ الْعَدْلَ،  
 أَنْتَ رَسَخْتَ الْإِنْصَافَ،  
 وَحَكَمْتَ بِالْعَدْلِ وَالْبِرِّ فِي يَعْقُوبِ!  
 ٥ مَجْدُوا لِهَنَّا،

\* ٩٩:١ مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيمِ. مَخْلُوقَاتٌ مُجَنَّبَةٌ تَخْدُمُ اللَّهَ فِي الْأَعْلَى كَرَّاسٍ حَوْلَ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ. وَهَنَّاكَ تَمَثَّلَانِ لِلْكَرُوبِيمِ عَلَى غَطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي يَمَثَلُ

وَأَخْنُوا عِنْدَ مَوْضِعِ قَدَمَيْهِ،  
 قُدُوسٌ هُوَ.  
 ٦ كَانَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ بَيْنِ كَهَنَتِهِ،  
 وَصَمُئِيلُ مِنْ بَيْنِ مَنْ دَعَا بِاسْمِهِ،  
 دَعَا اللَّهَ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ!  
 ٧ كُلُّهُمْ مِنْ خِلَالِ عَمُودِ النَّارِ  
 وَعَمُودِ الدُّخَانِ.  
 وَحَفِظُوا الْعَهْدَ وَالشَّرِيعَةَ اللَّذِينَ أَعْطَاهُمَا لَهُمْ.  
 ٨ أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ يَا اللَّهُ إِلَهُنَا!  
 أَظْهَرْتَ لَهُمْ أَنَّكَ إِلَهُ غُفُورٍ  
 وَعَاقِبَتِهِمْ عَلَى أَعْمَالِهِمِ الشَّرِيرَةِ.  
 ٩ مَجِّدُوا اللَّهَ إِلَهُنَا،  
 وَأَخْنُوا نَحْوَ جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ!  
 لِأَنَّ اللَّهَ إِلَهُنَا قُدُوسٌ!

١٠٠

مزمو حمد.

١ يَا كُلَّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ،  
 اهْتَفُوا إِكْرَامًا لِلَّهِ!  
 ٢ اعْبُدُوا اللَّهَ فَرِحِينَ!  
 ابْتَهَجُوا وَأَتِمُّوا تَاتُونَ لِلْعِبَادَةِ أَمَامَهُ!  
 ٣ اعْلَمُوا أَنَّ يَهُوهَ \* هُوَ اللَّهُ!  
 هُوَ صَنَعْنَا، وَنَحْنُ لَهُ.  
 نَحْنُ شَعْبُهُ وَغَنَمُهُ الَّذِي يَرْعَاهُ.  
 ٤ ادْخُلُوا بَوَابَهُ بِالشُّكْرِ.  
 ادْخُلُوا سَاحَاتِ هَيْكَلِهِ بِالتَّسْبِيحِ.  
 كَرِّمُوهُ، بَارِكُوا اسْمَهُ.  
 ٥ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.  
 وَأَمَانَتُهُ دَائِمَةٌ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

\* ١٠٠:٣ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

## ١٠١

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ\*.

- ١ لَكَ يَا اللَّهُ أُرْنِمُ هَذَا،  
وَأَتَغْنَى بِمَحَبَّتِكَ وَعَدْلِكَ.
- ٢ سَاعِيشُ حَيَاةٍ نَقِيَّةٍ،  
سَأَسْأَلُكَ بِقَلْبٍ نَقِيٍّ فِي بَيْتِي.
- فَمَتَى سَتَأْتِي إِلَيَّ يَا اللَّهُ؟
- ٣ لَنْ أَضَعَ أَمْرًا شَرِيرًا أَمَامَ عَيْنَيْكَ.  
أَبْغِضُ فِعْلَ مَا يُبْعِدُنِي عَنِ اللَّهِ،  
وَأَرْفُضُ أَنْ أَفْعَلَهُ.
- ٤ لِيَبْتَعِدَ عَنِّي النَّاسُ الْمُتَوُونَ.  
مَعَ الشَّرِّ لَنْ يَكُونَ نَصِيبِي.
- ٥ سَأُؤَيِّجُ كُلَّ مَنْ يَعْتَابُ جَارَهُ أَمَامِي.  
الْمُتَكَبِّرُونَ وَالْمُنْتَفِحُونَ لَا أُطِيقُهُمْ.
- ٦ أَبْحَثُ عَنْ أَمْنَاءٍ هَذِهِ الْأَرْضِ،  
لِكَيْ يَعِيشُوا مَعِي.
- لَنْ يَخْدِمَنِي إِلَّا الَّذِينَ يَسْلُكُونَ فِي طَهَارَةٍ.
- ٧ لَنْ يَسْكُنَ فِي بَيْتِي مُخَادِعٌ!  
وَلَنْ يُسْمَعَ لِكَاذِبٍ بِأَنْ يَخْدِمَنِي.
- ٨ سَأُبِيدُ كُلَّ هَوْلَاءِ الْأَشْرَارِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ.  
وَسَأُخْلِي الْأَشْرَارَ مِنْ مَدِينَةِ اللَّهِ.

## ١٠٢

- صَلَاةُ مَسْكِينٍ يَسْكُبُ تَضَرُّعَهُ فِي مُعَانَاتِهِ أَمَامَ اللَّهِ.
- ١ اسْمَعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي.
  - لَيْتَ اسْتِغَاثَتِي تَصِلُ إِلَى أذُنِكَ.
  - ٢ لَا تَتَّجَاهَلْنِي فِي وَقْتِ ضَيْقِي هَذَا!  
أَمَلٌ إِلَيَّ أَذُنُكَ حِينَ أَسْتَجِدُ بِكَ،

\* ١٠١: مزموور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموور مهدي لداود».

- وَأَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي .  
 ٣ تَصَاعَدْتُ كَالدَّخَانِ حَيَاتِي .  
 وَالتُّهْمَتُ عِظَامِي كَمَا يَلْهَبُ مَتَقِدٌ .  
 ٤ كَعُشْبٍ يَابِسٍ ذُبِلَ قَلْبِي ،  
 لِأَنِّي نَسِيتُ أَنْ أَكُلَ طَعَامِي .  
 ٥ تَفَجَّعْتُ طَوِيلًا ،  
 حَتَّى تَدَلَّى جِلْدِي مِنْ عِظَامِي .  
 ٦ وَحِيدٌ أَنَا كَبُومَةِ الصَّحْرَاءِ ،  
 كَبُومَةٍ بَيْنَ الْحَرْبِ .  
 ٧ بَقِيتُ مُؤَرَّفًا ،  
 أَنَا كَعُصْفُورٍ وَحِيدٍ عَلَى السَّطْحِ .  
 ٨ عَلَى الدَّوَامِ يَهِينُنِي أَعْدَائِي ،  
 بِي يَهْرَأُونَ وَإِيَّايَ يَلْعَنُونَ .  
 ٩ لَمْ أَتَأَوَّلْ غَيْرَ الْحُزْنِ طَعَامًا ،  
 وَلَا غَيْرَ الدَّمُوعِ شَرَابًا .  
 ١٠ هَذَا كُلُّهُ صَارَ بِسَبَبِ غَضَبِكَ الْعَظِيمِ .  
 فَقَدِ التَّقَطَّتِي وَقَذَفْتَ بِي بَعِيدًا .  
 ١١ مَا حَيَاتِي إِلَّا ظِلٌّ يَجُوبُ .  
 وَأَنَا أَذْبُلُ كَعُشْبٍ يَابِسٍ .  
 ١٢ أَمَا أَنْتَ يَا اللَّهُ فَسْتَظِلُّ إِلَى الْأَبَدِ مُتَوَجًّا !  
 وَسَيَظِلُّ ذِكْرُ اسْمِكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ !  
 ١٣ أَظْهَرُ لِصِهْيُونَ رَحْمَتَكَ .  
 أَنْ أَوَانَ تَعَزِّيَّتَهَا ،  
 وَقَتَهَا حَانَ .  
 ١٤ يَتَوَقَّ خِدَامُكَ إِلَى رُؤْيَةِ حِجَارَتِهَا .  
 وَيُحِبُّونَ غُبَارَ شَوَارِعِهَا !  
 ١٥ عِنْدَئِذٍ سَتَخَافُ الشُّعُوبُ الْأُخْرَى اسْمَ اللَّهِ .  
 وَيُكْرِمُ مُلُوكُهُمْ مَجْدَكَ !  
 ١٦ لِأَنَّ اللَّهَ سَيُعِيدُ بِنَاءَ صِهْيُونَ ،

وَسَيَظْهَرُ هُنَاكَ فِي مَجْدِهِ!

١٧ يَنْتَبِهْ اللهُ إِلَى صَلَوَاتِ الْمُحْتَاجِينَ،  
وَلَا يَجَاهِلْهَا.

١٨ اِكْتُبُوا هَذِهِ الْأُمُورَ لِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ،

لِكِي يَسْبَحَ يَا \* أَنَا لَمْ يُولَدُوا بَعْدُ.

١٩ مِنْ عَرْشِهِ السَّامِي فِي السَّمَاءِ

أَطَّلَ اللهُ عَلَى الْأَرْضِ.

٢٠ أَطَّلَ لِكِي يَسْمَعُ أَنَا تِ الْأَسْرَى

وَيَجْرِرَ الْمُحْكُومَ عَلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ،

٢١ لِكِي يَتَحَدَّثُوا عَنْ اسْمِ اللهِ فِي صِهْيُونَ،

وَيَقْدِمُوا تَسَابِيحَهُ فِي الْقُدْسِ

٢٢ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ وَالْمَمَالِكِ مَعًا

لِيَعْبُدُوا اللَّهَ.

٢٣ تَخُورُ عَلَى الطَّرِيقِ قُوَّتِي،

وَتَقْصُرُ حَيَاتِي!

٢٤ فَأَقُولُ: «يَا إِلَهِي، لَا تَأْخُذْ حَيَاتِي فِي مُنْتَصَفِ عُمْرِي،

يَا مَنْ تَمْتَدُّ سِنِينُكَ عِبْرَ جَمِيعِ الْأَجْيَالِ.

٢٥ مِنْ قَدِيمٍ وَضَعْتَ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ فِي الْبَدْءِ.

وَيَدَاكَ هُمَا اللَّتَانِ صَنَعَتَا السَّمَاوَاتِ.

٢٦ هِيَ سَتَفَنِي، أَمَا أَنْتَ فَتَبْقَى.

هِيَ سَتَبْلَى كَمَا يَبْلَى الثَّوْبُ.

كِرْدَاءٍ سَتَطْوِيهَا،

فَتَمْضِي بَعِيدًا!

٢٧ أَمَا أَنْتَ فَلَا تَتَّغَيَّرُ أَبَدًا،

وَلَا نِهَايَةَ لِسَنَوَاتِ حَيَاتِكَ.

٢٨ أَبْنَاءُ خُدَامِكَ سَيَاتُونَ وَبِمَضُونِ،

وَسَيَاتِي أَبْنَاءُ خُدَامِكَ لِكِي يَخْدُمُوكَ!»

\* ١٠٢:١٨ ياه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه»، انظر «أسماء الله» في مقدمة الكتاب.

## ١٠٣

مزمور لداود.\*

- ١ بارِكِي اللهُ يَا نَفْسِي،  
وَيَا كُلَّ كَيْانِي، بَارِكِ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ!
- ٢ بارِكِي اللهُ يَا نَفْسِي،  
وَلَا تَغْبُ عَنْ ذَا كَرَمِكَ أَعْمَالُ لُطْفِهِ وَإِحْسَانِهِ أَبَدًا!
- ٣ فَهُوَ مَنْ يَغْفِرُ خَطَايَاكَ،  
وَهُوَ مَنْ يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ.
- ٤ هُوَ الَّذِي يَفِدِي حَيَاتِكَ مِنَ الْحُفْرَةِ.  
هُوَ مَنْ يَغْلَفُكَ بِالْحُبَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ وَالرَّافَةِ.
- ٥ هُوَ مَنْ يُشْبِعُكَ وَيَمْلَأُكَ بِالْعَطَايَا الصَّالِحَةِ،  
وَيَجِدِّدُ شَبَابَكَ كَنَسْرِ فِتِي.
- ٦ يَعْمَلُ اللهُ بِالْعَدْلِ  
وَيَنْصِفُ كُلَّ الْمَسْحُوقِينَ.
- ٧ عَلَّمَ مُوسَى طَرَفَهُ،  
وَأَرَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْمَالَهُ الْقَوِيَّةَ.
- ٨ اللهُ حَنُونٌ وَرَحِيمٌ  
حَلِيمٌ وَمَلِيءٌ بِالْحُبَّةِ.
- ٩ لِذَلِكَ لَا يُخَاصِمُنَا إِلَى الْأَبَدِ،  
وَلَا يَبْقِي إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ.
- ١٠ لَا يُعَاقِبُنَا عَلَى قَدْرِ خَطَايَانَا،  
وَلَا يَقْتَصُّ مِنَّا حَسَبَ ذُنُوبِنَا.
- ١١ كَمَا تَرْتَفَعُ السَّمَاوَاتُ عَلَى الْأَرْضِ،  
هَكَذَا تَفِيضُ رَحْمَتَهُ،  
وَتَكْثُرُ لِاتِّبَاعِهِ.
- ١٢ يَبْعُدُ عَنَّا خَطَايَانَا،  
بَعْدَ الشَّرْقِ عَنِ الْغَرْبِ!
- ١٣ يَحْنُو اللهُ عَلَى خَائِفِيهِ،  
كَمَا يَحْنُو أَبٌ عَلَى أَبْنَائِهِ.

\* ١٠٣: مزموږ لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

١٤ إِنَّهُ يَعْرِفُ تَكْوِينَنَا،  
 يَعْلَمُ أَنَّنَا مِنَ التُّرَابِ سُكِّنَا.  
 ١٥ يَعْلَمُ أَنَّ حَيَاةَ النَّاسِ قَصِيرَةٌ كَالْعُشْبِ،  
 كَرَهْرَهٍ بَرِيَّةٍ تَطْلُعُ جُحَاةً،  
 ١٦ وَجُحَاةٌ تَخْتَفِي حِينَ تَهْبُ الرِّيحُ الْجَافَةُ،  
 فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْرِفَ أَيْنَ كَانَتْ تَتَمُّ.  
 ١٧ أَمَّا حُبَّةُ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةِ لِأَتْبَاعِهِ،  
 وَأَعْمَالُهُ الصَّالِحَةُ لِأَوْلَادِهِمْ،  
 فَعَلَى الدَّوَامِ كَانَتْ،  
 وَكَذَلِكَ سَتَظَلُّ.  
 ١٨ اللَّهُ سَيُظْهِرُ مَحَبَّتَهُ وَأَعْمَالَهُ الصَّالِحَةَ  
 لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ عَهْدَهُ،  
 وَيَطِيعُونَ وَصَايَاهُ.  
 ١٩ نَصَبَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ عَرْشَهُ،  
 وَعَلَى الْجَمِيعِ يَمْتَدُّ حُكْمُهُ.  
 ٢٠ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ، بَارِكُوهُ!  
 بَارِكُوهُ أَيُّهَا الْمُحَارِبُونَ الْأَقْوِيَاءُ  
 الَّذِينَ يَطِيعُونَ أَوْامِرَهُ،  
 السَّامِعُونَ كَلَامَهُ.  
 ٢١ بَارِكُوا اللَّهَ يَا كُلَّ جُيُوشِ السَّمَاءِ  
 وَخِدَامِهِ الْمُنْفِذِينَ مَشِيئَتَهُ!  
 ٢٢ يَا كُلَّ خَلْقِ اللَّهِ،  
 بَارِكُوهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي مُلْكِهِ!  
 بَارِكِي اللَّهَ يَا نَفْسِي!

## ١٠٤

١ بَارِكِي اللَّهَ يَا نَفْسِي!  
 يَا اللَّهَ إِلَهِي، عَظِيمٌ أَنْتَ،  
 لَا إِلَهَ مِجْدًا وَكَرَامَةً.  
 ٢ يَلْفُ نَفْسَهُ بِالنُّورِ كَمَا بِتُوبٍ.  
 وَكَسْتَارَةٍ يَبْسُطُ السَّمَاءَ.

٣ فَوْقَ السُّحُبِ بَنَى حُجْرَاتِهِ الْعُلُويَّةَ.  
 يَجْعَلُ الْغَيْومَ مَرَكِبَتَهُ.  
 وَعَلَى أجنحة الرِّيحِ يَعْبرُ السَّمَاءَ.  
 ٤ هُوَ يَجْعَلُ رِيسْلَهُ رِيحاً،  
 وَيَجْعَلُ خُدَامَهُ نَاراً وَهَيْباً.  
 ٥ ثَبَّتَ الْأَرْضَ عَلَى أُسَاسَاتِهَا،  
 فَلَا تَهْتَزُّ أَبَداً.  
 ٦ غَطَّى الْأَرْضَ بِالْحَيْطِ كَدِّثَارٍ،  
 مَغْطِياً بِالمَاءِ الْجِبَالَ.  
 ٧ وَعِنْدَ تَوَيْجِحِكَ، عِنْدَ صَوْتِكَ المُرْعِدِ،  
 انْدَفَعَ المَاءُ مِنَ الْجِبَالِ.  
 ٨ الْجِبَالُ ارْتَفَعَتْ،  
 وَالوُدْيَانُ سَقَطَتْ،  
 كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى المَكَانِ الَّذِي عَيَّنْتَهُ لَهُ.  
 ٩ وَضَعْتَ حُدُوداً لَا تَقْدِرُ المِيَاهُ أَنْ تَتَجَاوَزَهَا  
 لِتُغَطِّي الْأَرْضَ.

١٠ جَعَلْتَ الْيُنَابِعَ تُصَبُّ فِي الجَدَاوِلِ المْتَدَقَّةِ بَيْنَ الْجِبَالِ.  
 ١١ تَسْقِي الجَدَاوِلُ كُلَّ الحَيَوَانَاتِ البرِّيَّةِ.  
 وَتَأْتِي حَتَّى الحِمِيرِ البرِّيَّةِ لِتَطْفِئَ ظَمَأَهَا.  
 ١٢ تَصْنَعُ الطُّيُورُ أعشاشَهَا قُرْبَ المَاءِ،  
 مَغْنِيَةً عَلَى أغصانِ الأشجارِ القَرِيبَةِ.  
 ١٣ يَسْقِي الْجِبَالَ بِمَاءٍ مِنْ غُرْفِهِ الْعُلُويَّةِ،  
 فَتَشْبَعُ الْأَرْضُ مِنْ ثَمَرِ يَدِيهِ.  
 ١٤ يُطْلِعُ لِلبَهَائِمِ أعشاباً،  
 وَالْحُبُوبَ لِكَيْ يَعْملَ الإنسانُ  
 وَيُخْرِجُ مِنَ الْأَرْضِ خُبْزاً،  
 ١٥ وَنَبِيذاً يَقْرَحُ قُلُوبَ النَّاسِ!  
 وَزَيْتاً يَلْبَعُ وَجُوهَنَا،  
 وَخُبْزاً يَسْنِدُ أجسادَنَا.

١٦ الأشجارُ العِملاقَةُ الَّتِي زَرَعَهَا اللهُ تَمَغَّذِي حَسَناً.



هَذِهِ أَشْجَارُ أَرْزِ لُبْنَانَ،  
 ١٧ حَيْثُ الطُّيُورُ، مِنْ الدُّورِيِّ إِلَى اللَّقَاقِ،  
 تَبْنِي بُيُوتَهَا فِي أَغْصَانِ السَّرُورِ.  
 ١٨ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ هِيَ مَسْكَنُ الْمَاعِزِ الْجَبَلِيِّ.  
 وَالصُّخُورُ مَلَاجِيءُ لِحَيَوَانَ الْغُرَيْرِ.

١٩ خَلَقْتَ الْقَمَرَ لِتَحْدِيدِ الْمَوَاسِمِ،  
 وَالشَّمْسُ تَعْرِفُ وَقْتَ مَغِيْبِهَا.  
 ٢٠ خَلَقْتَ الظُّلْمَةَ لِيَكُونَ هُنَاكَ لَيْلٌ،  
 لِكَيْ تَخْرُجَ حَيَوَانَاتُ الْغَابَةِ وَتَطُوفَ.  
 ٢١ الْأَسُودُ تَرَارُ مِنْ أَجْلِ فَرِيْسَةٍ  
 مُلْتَمِسَةً مِنَ اللَّهِ طَعَامَهَا.  
 ٢٢ ثُمَّ تَشْرِقُ الشَّمْسُ،  
 فَتَعُودُ حَيَوَانَاتُ اللَّيْلِ لِتَرِيضَ فِي مَسَاكِنِهَا.  
 ٢٣ ثُمَّ يَخْرُجُ النَّاسُ لِيَعْمَلُوا،  
 لِيَقُومُوا بِأَعْمَالِهِمْ حَتَّى الْمَسَاءِ.

٢٤ يَا اللَّهُ أَعْمَالِكَ لَا تُحْصَى!  
 صَنَعْتَ كُلَّهَا بِحِكْمَةٍ!  
 الْأَرْضُ مَمْلُوءَةٌ بِصَنَائِعِكَ.  
 ٢٥ هَا الْبَحْرُ مِثْلًا!  
 هُوَ وَاسِعٌ وَمُمْتَدٌّ،  
 وَمَمْلُوءٌ بِحَيَوَانَاتٍ كَبِيرَةٍ وَصَغِيرَةٍ بِلا عَدَدٍ!  
 ٢٦ عَلَى سَطْحِهِ يُبْجِرُ السُّفُنُ،  
 وَفِي أَعْمَاقِهِ يَلْعَبُ لُويَاثَانُ الَّذِي صَنَعْتَهُ.

٢٧ كُلُّهَا إِلَيْكَ تَأْتِي لِتَنَالَ نَصِيْبَهَا مِنَ الطَّعَامِ فِي حِينِهِ.  
 ٢٨ تَفْتَحُ يَدَيْكَ وَتَنْثُرُ طَعَامَهَا لِتَلْتَقِطَهُ،  
 فَتَنْشَعُ خَيْرَاتِ.  
 ٢٩ لَكِنْ حِينَ تُدِيرُ لَهَا ظَهْرَكَ،  
 فَإِنَّهَا تَرْتَعِبُ وَتَحْسِبُ أَنْفَاسَهَا.  
 تَضْعَفُ وَتَمُوتُ،

وَإِلَى التُّرَابِ تَعُودُ.  
 ٣٠ لَكِنْ عِنْدَمَا تُرْسِلُ رُوحَكَ،  
 فَإِنَّهَا تَحْيَا،  
 وَالْأَرْضُ تَتَجَدَّدُ.

٣١ لِيَتَمَجَّدَ اللهُ إِلَى الأَبَدِ،  
 وَلِيَفْرَحَ وَيَبْتَهِجَ بِخَلْقَتِهِ.  
 ٣٢ لِأَنَّهُ يَحْمَلِقُ فِي الأَرْضِ فَتَرْتَعِدُ.  
 يَلْبَسُ الجِبَالَ فَيُخْرِجُ دُخَانَ مِنْهَا.

٣٣ سَأُغْنِي اللهُ مَا دُمْتُ حَيًّا،  
 أُسَبِّحُ إِلَهِي بِمِزَامِيرٍ مَا دُمْتُ حَيًّا.  
 ٣٤ سَأُنْظِمُ لَهُ قِصَائِدًا،  
 وَسَأَفْرَحُ فِي اللهِ.  
 ٣٥ سَيَبَادُ الخَطَاةُ مِنَ الأَرْضِ،  
 وَلَا يَكُونُ فِيهَا بَعْدُ أَشْرَارٌ.  
 سَبِّحِي اللهُ يَا نَفْسِي!  
 سَبِّحِي يَاهُ!\*

١٠٥

١ اشْكُرُوا اللهُ، يَا سَمِّهِ ادْعُوا!  
 خَبِّرُوا الشُّعُوبَ بِمَا صَنَعَ.  
 ٢ غَنُوا لَهُ.  
 رَنِّمُوا لَهُ.  
 وَفِي رَوَائِعِهِ تَأَمَّلُوا.  
 ٣ تَبَاهُوا بِاسْمِهِ القُدُّوسِ.  
 وَلِيَفْرَحِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ اللهُ.  
 ٤ اطْلُبُوا اللهُ وَقُوَّتَهُ.  
 إِلَيْهِ الجَأُّ دَائِمًا.  
 ٥ تَذَكَّرُوا الأُمُورَ العَظِيمَةَ الَّتِي أَجْرَاهَا،

\* ١٠٤:٣٥ ياه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه»

وَعَجَائِبُهُ وَأَحْكَامُهُ الَّتِي نَطَقَ بِهَا.

٦ يَا أَبْنَاءَ خَادِمِهِ إِبْرَاهِيمَ،

يَا أَبْنَاءَ مُخْتَارِهِ يَعْقُوبَ.

٧ يَهُوهُ\* هُوَ الْهُنَا،

وَأَحْكَامُهُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٨ إِلَى الْأَبَدِ سَيَذُكُرُ عَهْدَهُ،

الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَ بِهَا هِيَ لِأَلْفِ جِيلٍ.

٩ هَذَا هُوَ عَهْدُهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ،

وَوَعْدُهُ لِإِسْحَاقَ.

١٠ قَدَمَهُ شَرِيعَةً لِيَعْقُوبَ،

لِإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا.

١١ قَالَ: «أَعْطَيْكَ أَرْضَ كَنْعَانَ لِتَكُونَ نَصِيبَكَ مِنَ الْأَمْلاكِ.»

١٢ فَعَلَّ هَذَا حِينَ كَانُوا قَلَّةً وَغَرَبَاءَ فِي الْأَرْضِ.

١٣ جَالَ هَؤُلَاءِ الْآبَاءُ مِنْ شَعْبٍ إِلَى شَعْبٍ،

وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى أُخْرَى.

١٤ لَمْ يَسْمَعْ لِأَحَدٍ بِأَنْ يُسَيِّءَ مُعَامَلَتَهُمْ،

بَلْ حَذَرَ الْمُلُوكَ وَقَالَ:

١٥ «لَا تَمْسُوا مُخْتَارِي!»

لَا تَوَذُّوا أَنْبِيَاءِي.»

١٦ جَلَبَ اللَّهُ عَلَى الْأَرْضِ مَجَاعَةً،

فَلَمْ يَعْذُ هُنَاكَ مَا يَكْفِي مِنَ الْخَبْزِ!

١٧ أَرْسَلَ رَجُلًا إِلَى مِصْرَ قَبْلَ عَائِلَةِ إِسْرَائِيلَ،

يُوسُفَ الَّذِي بَاعَ عَبْدًا.

١٨ آذُوا بِالسَّلَاسِلِ قَدَمِيهِ،

وَبَطَوْقِ حَدِيدِي طَوْقُوا رِقْبَتَهُ.

١٩ حَتَّى تَحْقُقَ كَلَامَهُ،

وَكَلِمَةَ اللَّهِ بَرَهَنْتَ عَلَى صِدْقِهِ.

٢٠ أَرْسَلَ الْمَلِكُ فِي طَلْبِهِ وَكَافَأَهُ.

وَحَاكَمَ الشَّعْبَ حَرَّهُ مِنَ السِّجْنِ.

\* ١٠٥:٧ يَهُوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

- ٢١ عَيْنُهُ سَيِّدًا عَلَى الْبَيْتِ،  
مَسْئُولًا عَنْ كُلِّ أَمَلَاكِهِ.
- ٢٢ أَعْطَى يُوسُفُ تَعْلِيمَاتٍ لِلْقَادَةِ،  
وَدَرَّبَ قَادَةَ أَكْبَرَ مِنْهُ.
- ٢٣ ثُمَّ دَخَلَ إِسْرَائِيلُ مِصْرَ.  
عَاشَ يَعْقُوبُ غَرِيبًا فِي أَرْضِ حَامَ.
- ٢٤ كَثُرَ اللَّهُ شَعْبَهُ كَثِيرًا،  
فَصَارُوا أَعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْ أَعْدَائِهِمْ.
- ٢٥ عِنْدَئِذٍ تَغَيَّرَتْ نَظْرَةُ الْمِصْرِيِّينَ إِلَيْهِمْ،  
فَبَدَأُوا يَبْغِضُونَهُمْ وَيَتَأَمَّرُونَ عَلَى عِبِيدِهِمْ.
- ٢٦ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَبْدَهُ مُوسَى،  
وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ.
- ٢٧ أَظْهَرُوا بَرَاهِينَهُ وَسَطَّ شَعْبُ مِصْرَ،  
وَمُعْجَزَاتِهِ فِي أَرْضِ حَامَ.
- ٢٨ أَرْسَلَ ظَلَامًا شَدِيدًا،  
وَلَمْ يُصِغِ الْمِصْرِيُّونَ إِلَيْهِ.
- ٢٩ حَوْلَ مَاءِهِمْ دَمًا،  
وَقَتْلَ سَمَكِهِمْ.
- ٣٠ مَلَأَ بَلَدَهُمْ بِالضَّفَادِعِ،  
حَتَّى فِي قَصْرِ الْمَلِكِ.
- ٣١ أَصْدَرَ أَمْرَهُ،  
فَغَزَتْ مِصْرَ أَسْرَابُ الذُّبَابِ وَالْبَعُوضِ.
- ٣٢ حَوْلَ مَطْرِهِمْ بَرْدًا  
وَأَرْسَلَ بَرَقًا ضَرَبَ أَرْضَهُمْ
- ٣٣ فَدَمَّرَ كُرُومَهُمْ وَتِينَهُمْ  
وَكَسَّرَ أَشْجَارًا فِي كُلِّ بِلَادِهِمْ.
- ٣٤ أَمَرَ، نَحَاءَ الْجَرَادِ وَالْجُنَادِبِ بِلا عَدَدٍ،  
٣٥ أَكَلَ كُلُّ نَبَاتٍ أَخْضَرَ فِي الْحَقُولِ،  
وَكُلَّ مَحَاصِيلَ الْأَرْضِ.
- ٣٦ ثُمَّ ضَرَبَ كُلُّ ابْنِ بَكْرِ فِي كُلِّ عَائِلَةٍ،  
الَّذِينَ هُمْ بِرُهَانٍ قُوَّةِ آبَائِهِمْ.

٣٧ أَخْرَجَهُمْ حَامِلِينَ ذَهَبًا وَفِضَّةً،  
وَلَمْ يَتَعَثَّرْ أَحَدٌ مِنْ كُلِّ عَشَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٨ فَرِحَ الْمِصْرِيُّونَ بِرَحِيلِهِمْ،

لَأَنَّهُمْ ارْتَعَبُوا مِنْهُمْ.

٣٩ كَغَطَاءٍ بَسَطَ اللَّهُ سَحَابَتَهُ فَوْقَهُمْ،

وَأَعْطَاهُمْ عَمُودَ نَارٍ لِيُضِيءَ اللَّيْلَ.

٤٠ طَلَبُوا مِنَ اللَّهِ،

فَأَنْزَلَ السَّلْوَى عَلَيْهِمْ.

وَمِنْ الْخُبْزِ السَّمَاوِيِّ أَشْبَعَهُمْ.

٤١ شَقَّ اللَّهُ الصَّخْرَةَ،

فَأَنْدَفَعَ الْمَاءَ عَلَى الْأَرْضِ الْجَائِفَةِ كَنْهَرٍ.

٤٢ لِأَنَّهُ تَذَكَّرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ لِخَادِمِهِ إِبْرَاهِيمَ،

٤٣ وَأَخْرَجَ شُعْبَةَ الْمُخْتَارِ مِنْ مِصْرَ فَرِحِينَ مُتَهَلِّينَ.

٤٤ ثُمَّ أَعْطَاهُمْ أَرْضَ شُعُوبٍ أُخْرَى،

وَوَرَّثُوا ثَمَرَ تَعَبِ الْغُرَبَاءِ.

٤٥ لِكَيْ يُطِيعُوا شَرَائِعَهُ،

وَيَحْفَظُوا تَعَالِيمَهُ.

سَبِّحُوا اللَّهَ.

## ١٠٦

١ سَبِّحُوا اللَّهَ.

سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

٢ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَصِفَ أَعْمَالَ اللَّهِ الْجَبَّارَةِ،

لِكَيْ يُسَبِّحَهُ بِمَا يَكْفِي؟

٣ هَنِيئًا لِمَنْ يَحْفَظُونَ الْعَدْلَ،

وَعَلَى الدَّوَامِ يَعْمَلُونَ أَعْمَالَ صَالِحَةٍ وَمُسْتَقِيمَةٍ.

٤ اذْكُرْنِي يَا اللَّهُ عِنْدَمَا تُرِي شَعْبَكَ لُطْفَكَ.

أَعْنِي أَنَا أَيْضًا حِينَ تُخَلِّصُهُمْ.

٥ فَأُشَارِكُ فِي بَرَكَاتِ مُخْتَارِيكَ،  
وَأَفْرَحُ مَعَ شَعْبِكَ،  
وَأُسَبِّحُ مَعَ الَّذِينَ هُمْ لَكَ.

٦ كَابَائِنَا نَحْنُ أَخْطَأْنَا.

أَشْرَارًا كُتَّاءً.  
مُذْنِبُونَ نَحْنُ!

٧ لَمْ يَتَعَلَّمْ آبَاؤُنَا فِي مِصْرَ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ.  
لَمْ يَتَذَكَّرُوا مَحَبَّتَكَ وَإِحْسَانَكَ الْعَظِيمِينَ.  
هُنَاكَ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،  
تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ.

٨ لَكِنَّهُ خَلَّصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ،  
لِكَيْ يُظْهِرَ عَظَمَتَهُ،

٩ انْتَهَرَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ جَفًّا،  
فَقَادَهُمْ عَبْرَ الْبَحْرِ كَأَنَّهُ قَادَهُمْ عَبْرَ الصَّحْرَاءِ.

١٠ خَلَّصَهُمْ مِنْ مَبْغِضِيهِمْ،  
وَفَدَاهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ.

١١ ثُمَّ غَمَّرَ فِي الْمَاءِ أَعْدَاءَهُمْ.  
فَلَمْ يَبِجْ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

١٢ بِكَلَامِهِ آمَنُوا،  
وَرَمَوْا تَسَاجِيحَهُ.

١٣ لَكِنَّهُمْ سَرَعَانَ مَا نَسَوْا مَا صَنَعَهُ،  
وَرَفَضُوا أَنْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ وَرَايَهُ.

١٤ وَفِي الصَّحْرَاءِ اسْتَسَلُّوا لِسَهْوَاتِهِمْ،  
وَأَمْتَحَنُوا اللَّهَ فِي الْبَرِّيَّةِ.

١٥ فَأَعْطَاهُمْ مَا طَلَبُوهُ،  
وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مَرَضًا مُمِيتًا.

١٦ فَعَارَ الشَّعْبُ مِنْ مُوسَى،

وَعَارُوا مِنْ هَارُونَ، الْكَاهِنِ الْمُقَدَّسِ لِلَّهِ.

١٧ فَانْشَقَّتِ الْأَرْضُ وَالتَّهَمَّتْ جَمَاعَةٌ دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ،

- وَدَفَنْتْ كُلَّ تَلِكِ الْجَمَاعَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ.  
 ١٨ شَبَّتْ نَارٌ فِيهِمْ،  
 وَالتَّهَمَّتْ أُولَئِكَ الْأَشْرَارَ.  
 ١٩ صَنَعُوا الْعَجَلَ الذَّهَبِيَّ عِنْدَ جَبَلِ حُورَيْبٍ،  
 وَسَجَدُوا لِذَلِكَ التَّمَالِ.  
 ٢٠ اسْتَبَدَلُوا مَجْدَ اللَّهِ بِتَمَالٍ مَسْبُوكٍ لِثَوْرِ آكِلٍ لِلْعُشْبِ.  
 ٢١ نَسُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَصَهُمْ،  
 وَصَنَعَ مُعْجَزَاتٍ عَظِيمَةً فِي مِصْرَ،  
 ٢٢ صَنَعَ عَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامَ،  
 وَمُعْجَزَاتٍ مُبِينَةً عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ!  
 ٢٣ كَانَ سَيِّلُهُمْ لَوْلَا أَنَّ مُوسَى الَّذِي اخْتَارَهُ  
 تَدَخَّلَ وَهَدَأَ غَضَبَ اللَّهِ،  
 فَحَالَ دُونَ هَلَاكِهِمْ.  
 ٢٤ ثُمَّ رَفَضُوا الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ.  
 لَمْ يُؤْمِنُوا بِوَعْدِهِ.  
 ٢٥ جَلَسُوا فِي خِيَامِهِمْ يَتَدَمَّرُونَ عَلَى اللَّهِ،  
 وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَا اللَّهِ.  
 ٢٦ فَرَفَعَ يَدَهُ وَأَقْسَمَ أَنْ يَرْمِيَهُمْ  
 فِي الصَّحْرَاءِ بَعِيدًا،  
 ٢٧ وَأَنْ يَهْزِمَ أَحْفَادُهُمْ أَمَامَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى،  
 فَيَنْشَتُّوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.  
 ٢٨ ثُمَّ تَعَلَّقُوا بِعَلٍ فُغُورٍ،  
 وَأَكَلُوا مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِلْمَوْتِ.\*  
 ٢٩ أَثَارُوا غَضَبَ اللَّهِ بِأَعْمَالِهِمْ،  
 فَأَنْتَشَرَ وَبَاءٌ بَيْنَهُمْ.  
 ٣٠ ثُمَّ تَدَخَّلَ فَيَنْحَاسُ،  
 فَتَوَقَّفَ الْوَبَاءُ.  
 ٣١ وَحَسِبَ لَهُ هَذَا عَمَلًا بَارًّا،

\* ١٠٦:٢٨ الذَّبَائِحُ الْمُقَدَّمَةُ لِلْمَوْتِ. رَبَّمَا الذَّبَائِحُ الْمُقَدَّمَةُ لِلَّهِ الْمَزِيغَةُ، أَوْ عَنْ أَرْوَاحِ الْأَقْرِبَاءِ الْمَوْتَى.

وَحَفِظَتْ ذِكْرَاهُ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ!

٣٢ أَغْضَبُوا اللَّهَ عِنْدَ مَاءِ مَرْيَبَةَ،

وَاضْطَرَبَ مُوسَى بِسَبِيهِمْ.

٣٣ أَمَرُوا رُوحَهُ،

فَتَكَلَّمَ بِطَيْشٍ.

٣٤ ثُمَّ لَمْ يُهْلِكُوا الْأُمَّمَ الْأُخْرَى

كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ.

٣٥ بَلِ اخْتَلَطُوا بِهِمْ،

وَتَعَلَّبُوا عَادَاتِهِمْ.

٣٦ بَدَأُوا يَخْدُمُونَ أَصْنَامَهُمْ،

فَصَارَ هَذَا لَهُمْ نَجْأً.

٣٧ ضَخُّوا حَتَّى بِأَبْنَائِهِمْ،

وَقَدَّمُوهُمْ لِشَيَاطِينِ!

٣٨ سَفَكُوا دَمًا بَرِيئًا،

دَمَ أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمُ الَّذِينَ ضَخُّوا بِهِمْ لِأَصْنَامٍ كَنَعَانَ.

فَتَلَوَّثَ بِالدَّمِ أَرْضَهُمْ.

٣٩ وَتَجَسَّسُوا هُمْ أَيْضًا بِأَعْمَالِهِمُ الْخَائِثَةَ وَالنَّجِسَةَ.

٤٠ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى شَعْبِهِ،

وَبَدَأَ يَشْمِئُزُّ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ.

٤١ فَأَسْلَمَهُمْ لِلْأُمَّمِ الْأُخْرَى،

وَصَارَ كَارِهِوَهُمْ يَحْكُمُونَهُمْ.

٤٢ وَضَايِقَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ،

وَإِخْضَعُوهُمْ بِقُوَّتِهِمْ.

٤٣ كَثِيرًا مَا كَانَ اللَّهُ يُنْقِذُهُمْ،

لَكِنَّهُمْ تَمَرَدُوا وَفَعَلُوا مَا أَرَادُوهُ،

وَإِنْخَدَرُوا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي ذُنُوبِهِمْ.

٤٤ وَكَلَّمَا كَانُوا فِي ضَيْقٍ، وَصَلُّوا إِلَيْهِ،

كَانَ يَسْمَعُهُمْ وَيَرْفَعُ أَعْبَاءَهُمْ.

٤٥ يَتَذَكَّرُ عَهْدَهُ مَعَهُمْ،



ويعزيبهم بِمَحَبَّتِهِ وَإِحْسَانِهِ الْعَظِيمِينَ.  
 ٤٦ بَلْ جَعَلَ قُلُوبَ أَسْرِيهِمْ تَرَقُّ لَهُمْ.  
 ٤٧ فَالآنَ يَا إِلَهَنَا أَنْقِذْنَا،  
 وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ،  
 لِكَيْ نُقَدِّمَ الشُّكْرَ لاسْمِكَ الْقُدُّوسِ،  
 وَبِرَائِمِ التَّسْبِيحِ نُكْرِمُكَ.  
 ٤٨ مُبَارِكُ اللَّهِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ  
 مِنْ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ.  
 وَقَالَ الشَّعْبُ كُلُّهُ: «آمِينَ»!  
 سَبِّحُوا اللَّهَ.

## الجزء الخامس

١٠٧

(المزامير 107-150)

- ١ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
لأنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢ لِيَقْلُ هَذَا مَقْدِيوُ اللَّهِ الَّذِينَ حَرَّهْمُ مِنَ الْعَدُوِّ!
- ٣ الَّذِينَ جَمَعَهُمْ مِنْ بِلَادٍ كَثِيرَةٍ  
فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ،  
فِي الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ.
- ٤ هَامُوا عِبْرَ صَحَارَى جَافَةٍ  
بِحَثَا عَنْ مَدِينَةٍ سَكَنٍ،  
فَلَمْ يَجِدُوا.
- ٥ نَفُوسُهُمْ أُنْهَكَتْ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ.
- ٦ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ،  
فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.
- ٧ أَخَذَهُمْ فِي طَرِيقٍ مُسْتَقِيمَةٍ،  
وَأَلَى مَدِينَةٍ سَكَنٍ قَادَهُمْ.
- ٨ فَلْيَسْبِحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،  
وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلبَشَرِ.

٩ فَهُوَ يَرِي النَّفْسَ الْعَطْشَانَةَ  
وَيَشْبَعُ النَّفْسَ الْجَوَاعَانَ خَيْرَاتٍ.

١٠ سَكَنَ الشَّعْبُ فِي زَنَاوِنَ  
حَيْثُ الظُّلْمَةُ سَوْدَاءُ كَالْمَوْتِ.

وَأوثِقُوا بِسَلْسِلٍ مِنْ حَدِيدٍ.  
١١ هَذَا لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَى وَصَايَا اللَّهِ،  
وَاحْتَقَرُوا نَصَاحَةَ الْعَلِيِّ!

١٢ أَخْضَعَهُمْ لِلْعَمَلِ الْجُهْدِ وَالْمَعَانَةِ.  
تَعَثَّرُوا وَلَا مِنْ يَعِينُهُمْ.

١٣ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ،  
فَخَلَّصَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.

١٤ مِنْ سُبُوحِهِ الْمُظْلِمَةِ كَالْمَوْتِ أَخْرَجَهُمْ  
وَقَطَعَ قِيُودَهُمْ!

١٥ فَلْيَسْبِحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،  
وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ.

١٦ فَقَدْ حَطَّمَتْ تِلْكَ الْبَوَابِ الْبُرُوزِيَّةَ،  
وَحَطَّمَتْ قُضْبَانَهَا الْحَدِيدِيَّةَ.

١٧ تَمَرَّدَ عَلَى اللَّهِ بَعْضُ الْحَقِيِّ،  
فَعَانُوا بِسَبَبِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا.

١٨ عَافَتْ نَفُوسَهُمُ الطَّعَامَ،  
وَعَلَى الْمَوْتِ أَشْرَفُوا.

١٩ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ،  
فَخَلَّصَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.

٢٠ نَطَقَ بِكَلِمَتِهِ فَشَفَاهُمْ،  
وَخَلَّصَهُمْ مِنَ الْقَبْرِ وَالْهَلَاكِ.

٢١ فَلْيَسْبِحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،  
وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ.

٢٢ فَلْيَقْدِمُوا تَقْدِمَاتِ الشُّكْرِ،  
وَلْيَخْبِرُوا بِفَرْحِ وَتَرْنِيمِ بِمَا فَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ.

- ٢٣ انطَاقَ بَعْضَ الْبَحَّارَةِ إِلَى الْبَحْرِ فِي سَفُنِهِمْ،  
لِيَجْتَهِدُوا فِي تِجَارَةِ عِبْرِ الْمَحِيطِ.
- ٢٤ رَأَوْا أَعْمَالَ اللَّهِ،  
وَالْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا فِي الْمَحِيطِ.
- ٢٥ أَعْطَى الْأَمْرَ، فَهَبَّتْ عاصِفَةٌ،  
وَتَعَالَتِ الْأَمْوَجُ!
- ٢٦ كَانَتِ السُّفُنُ تُقَدِّفُ عَالِيًّا فِي السَّمَاءِ،  
ثُمَّ تُلْقَى إِلَى الْبَحْرِ الْعَمِيقِ!
- تَلَاشَتْ شِجَاعَتَهُمْ مِنَ الْكَارِثَةِ الْوَشِيكَةِ.
- ٢٧ كَالسُّكَّارِيِّ تَعَثَّرُوا وَتَرْتَحُوا،  
وَمَهَارَتِهِمْ لَمْ تَنْفَعَهُمْ!
- ٢٨ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ إِلَى اللَّهِ صَرَخُوا،  
نَخَلَصَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.
- ٢٩ سَكَنَ الْعاصِفَةَ،  
وَهَدَأَ أَمْوَجَ الْبَحْرِ.
- ٣٠ فَابْتَهَجُوا بِسُكُونِ الْمَحِيطِ.
- وَأَرْشَدَهُمُ اللَّهُ إِلَى الْمَلَاذِ الَّذِي يَطْلُبُونَهُ.
- ٣١ فَلْيَسْبِحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،  
وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشْرِ.
- ٣٢ وَلْيَعْظُمُوهُ فِي الْاجْتِمَاعِ الْكَبِيرِ فِي الْمَيْكَلِ،  
وَلْيَسْبِحُوهُ فِي اجْتِمَاعِ مَجْلِسِ شَيْوِخِ الْمَدِينَةِ.
- ٣٣ حَوْلَ الْأَنْهَارِ إِلَى صَحَارَى،  
وَيَنْابِيعِ الْمِيَاهِ إِلَى أَرْضٍ جَافَةٍ.
- ٣٤ الْأَرْضُ الْخَصِيبَةَ جَعَلَهَا مَالِحَةً  
بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ سُكَّانُهَا!
- ٣٥ لَكِنَّهُ حَوْلَ الصَّحْرَاءِ إِلَى بَرَكِ مِيَاهٍ،  
وَالْأَرْضُ النَّاشِقَةَ إِلَى يَنْابِيعِ.
- ٣٦ أَسْكَنَ الْجِياعُ هُنَاكَ  
فَأَسَّسُوا مَدِينَةً فِيهَا يَسْكُنُونَ.
- ٣٧ بَذَرَ الْجِياعُ الْحَقُولَ،

وَزَرَعُوا الْكُرُومَ،  
 فَأَتَتْهَا ثَمَرُهَا.  
 ٣٨ وَاللَّهُ بَارِكُهُمْ،  
 فَتَكَثَرُوا هُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ.  
 ٣٩ وَبَسَبَبَ الْمَصَائِبِ وَالضَّيِّقَاتِ،  
 صَغُرَتْ وَضَعُفَتْ عَشَائِرُهُمْ.  
 ٤٠ نَجَلَ النَّبْلَاءُ،  
 وَجَعَلَهُمْ يَهِيمُونَ فِي صَحْرَاءَ فَارِغَةٍ لَا طَرِيقَ فِيهَا.  
 ٤١ لَكِنَّهُ رَفَعَ الْمَسَاكِينَ مِنْ بُؤْسِهِمْ،  
 وَجَعَلَ عَائِلَاتِهِمْ تَمُو كَقَطْعَانِ الْخِرَافِ.  
 ٤٢ يَرَى هَذَا الصَّالِحُونَ فِيْفِرْحُونَ،  
 أَمَا الْأَشْرَارُ فَيَسُدُّونَ أَفْوَاهَهُمْ.  
 ٤٣ مَنْ كَانَ حَكِيمًا فَرَاعَى هَذِهِ الْأُمُورَ  
 سَيَفْهَمُ مَحَبَّةَ اللَّهِ الصَّادِقَةَ.

## ١٠٨

قَصِيدَةٌ مَزْمُورِيَّةٌ لِدَاوُدَ.

١ هَا قَدْ أَعَدَدْتُ قَلْبِي، يَا اللَّهُ.  
 سَأُرْنِمُ وَأَعزِفُ تَرَانِيمَ تَسْبِيحٍ بِكُلِّ كِيَانِي.  
 ٢ اسْتَقِظِي يَا قِيَارَتِي، يَا عُوْدِي  
 دَعُونَا نُوقِظُ الْفَجْرَ!  
 ٣ أَحْمَدُكَ، يَا اللَّهُ، بَيْنَ الْأُمَمِ،  
 وَأَسْبِحُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ.  
 ٤ فَحَبَّتِكَ تَعَلُّوْا كَثِيرًا فَوْقَ السَّمَاءِ.  
 وَأَمَانَتُكَ إِلَى السَّحَابِ،  
 ٥ ارْتَفِعْ يَا اللَّهُ مُعَظَّمًا فَوْقَ السَّمَاءِ،  
 وَلِيَرْتَفِعْ مَجْدُكَ فَوْقَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.  
 ٦ خَلِّصْنِي بَيْنِكَ،  
 اسْتَجِبْ لِصَلَاتِي وَخَلِّصِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ.  
 ٧ قَالَ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ:

«سَارِيحُ الْمَعْرَكَةِ وَابْتِهَاجُ!  
 سَأُعْطِي شَكِيمَ \* حِصَّةً لِمَنْ أُرِيدُ،  
 وَأَقِيسُ وَادِي سَكُوتَ.  
 ٨ لِي سَتَكُونُ جِلْعَادُ، كَذَلِكَ مَنَسَى.  
 أَفْرَائِمُ خُوذَتِي،  
 وَيَهُوذَا صَوْلَجَانِي.  
 ٩ مَغْسَلَةٌ لِقَدَمِي سَتَكُونُ مُوَابُ،  
 وَأَدُومُ حَيْثُ أَخْلَعُ حِذَائِي.  
 وَفِي فِلِسْطِيَّةٍ يَدُوي هُتَافُ اتِّصَارِي.»

١٠ لَكِنْ مَنْ سَيَأْخُذُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟  
 مَنْ سَيَقُودُنِي إِلَى أَدُومِ؟  
 ١١ أَلَسْتَ أَنْتَ مَنْ هَجَرْتَنَا، يَا اللَّهُ؟  
 أَلَسْتَ تَرَفُضُ الْخُرُوجَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ مَعَ جِيُوشِنَا؟  
 ١٢ أَعِنَّا فَتَتَخَلَّصَ مِنَ الْعَدُوِّ!  
 فَعَوْنُ الْبَشَرِ بِلَا فَائِدَةٍ!  
 ١٣ أَمَا يَعْوَنُ اللَّهُ فَنَتَّصِرُ،  
 إِذْ هُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

## ١٠٩

لِلْقَائِدِ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. \*

١ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ إِيَّاهُ أُسْبِحُ،  
 أَجِنِّي وَلَا تَسْكُتْ!  
 ٢ فَقَدْ افْتَرَى عَلَيَّ أَشْرَارٌ مُخَادِعُونَ.  
 بِالْأَكَاذِيبِ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ.  
 ٣ بِالسُّبْتِ هَاجَمُونِي،  
 وَقَالُوا عَلَيَّ أَشْيَاءَ بَغِيضَةً،  
 وَيَحَارِبُونِي بِلَا سَبَبٍ.  
 ٤ كَافَأُوا مَحَبَّتِي بِالْعَدَاوَةِ.

\* ١٠٨:٧ شكيم. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلَسُ الْيَوْمِ. \* ١٠٩: مزموور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموور مهدي لداود».

وہا أنا الآنُ أصليُّ إليك يا اللهُ.  
 ٥ صنعوا معي شراً مُقابلَ الخيرِ،  
 بالبغضِ قابِلوا محبتي.

- ٦ قالوا: «عينوا رجلاً شريراً يدافعُ عنه،  
 فيكونُ مقاوماً له يقفُ عن يمينه.»  
 ٧ لِيُوجدَ مذنباً حينَ يحاكمُ،  
 ولتُستخدَمَ صلاته ضدهُ!  
 ٨ وهكذا تُقطعُ حياته قبلَ أوانها،  
 ويشغلُ وظيفته شخصَ آخر.  
 ٩ ليُصبحَ أولاده يتامى،  
 ولتترملَ زوجته.  
 ١٠ ليتنقلَ أبناؤه من مكانٍ إلى مكانٍ مُتسولينَ،  
 وليطردوا من مسكنهم الخرب!  
 ١١ ليتَ مقرضيه يأخذونَ كلَّ ما له،  
 وليتَ الغرباءُ ينهبونَ كلَّ ما تعبَ فيه.  
 ١٢ ليتَ أحداً لا يرحمه،  
 وليته لا يوجدَ من يشفقُ على أبنائه اليتامى.  
 ١٣ ليقطعَ نسله،  
 ويمحَ ذكراً اسمه في الجيلِ التالي.  
 ١٤ ليتَ اللهُ يذكرُ دائماً خطيئةَ آباءه،  
 وليتَ خطايا أمه لا تمحى أبداً.  
 ١٥ ليتَ هذه الخطايا تُكونُ أمامَ الله دائماً،  
 وليتَ كلُّ ذكرى لها على الأرض تُنسى.  
 ١٦ فهو لم يفكر يوماً أن يدي لطفاً،  
 بل اضطهدَ المساكينَ الفقراءَ  
 وطارَدَ المنسحقينَ حتى الموتِ.  
 ١٧ أحبُّ أن يلعنَ الآخريينَ،  
 فلتصبه هذه اللعناتُ.  
 لم يحب أن يتبارك الناسُ،  
 فليته لا يرى البركاتِ.  
 ١٨ لبسَ اللعناتِ كثياباً،

فَلْتَكُنْ هَذِهِ اللَّعْنَةُ الْمَاءِ الَّذِي يَشْرَبُهُ،  
وَالطَّعَامِ الَّذِي يَسْمِنُ بِهِ عِظَامَهُ!  
١٩ لَيْتَهَا تَكُونُ عَلَى الدَّوَامِ ثِيَابًا لَهٗ،  
وَحِرَامًا يَشُدُّهُ حَوْلَ خَصْرِهِ.»

٢٠ لَيْتَ اللَّهِ يَفْعَلُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ  
بِمَنْ يَتَهَمُونَنِي،  
لِمَنْ يَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ عَلَيَّ.  
٢١ أَمَا أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ،  
فَأَفْعَلْ لِي مَا يَمَجِّدُ اسْمَكَ.  
أَنْقِذْنِي حَسَبَ صِلَاحِ مَحَبَّتِكَ الصَّادِقَةِ وَرَحْمَتِكَ.  
٢٢ فَأَنَا مَسْكِينٌ فَقِيرٌ!  
قُوَّتِي وَشَجَاعَتِي مَيْتَانِ.  
٢٣ وَصَلَّتْ حَيَاتِي إِلَى نَهَايَتِهَا،  
كَظَلِّ زَائِلٍ،  
كَكْشَرَةٍ مَطْرُودَةٍ!  
٢٤ رُكْبَتَايَ تَضَعُفَانِ مِنَ الْجُوعِ.  
جِسْمِي يَنْقُصُ وَزَنَّهُ وَيَهْزُلُ.  
٢٥ يَحْتَقِرُونَنِي،  
يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ.  
٢٦ أَعْنِي يَا اللَّهُ.  
أَنْقِذْنِي، يَا اللَّهُ، حَسَبَ مَحَبَّتِكَ.  
٢٧ فَعِنْدَهُدَّ يَعْلَمُونَ أَنَّ قُوَّتَكَ، يَا اللَّهُ،  
هِيَ الَّتِي خَلَّصْتَنِي.  
٢٨ عِنْدَمَا يُطْلِقُونَ لَعْنَةً، حَوْلَهَا إِلَى بَرَكَةٍ!  
وَعِنْدَمَا يُهَاجِمُونَنِي أَخْزِهِمْ.  
وَلَيْتَ عَبْدُكَ يَفْرَحُ.  
٢٩ لَيْتَ الْمُشْتَكِينَ عَلَيَّ يَلْبَسُونَ خِزْيَهُمْ كَثُوبًا  
وَذَلَّهُمْ كَمِعْطَفٍ.  
٣٠ بِفَمِي أَشْكُرُ اللَّهَ كَثِيرًا،

وَفِي الْاجْتِمَاعِ الْعَظِيمِ أَسْبَحَهُ.  
 ٣١ فَهُوَ يَأْخُذُ بِيَمِينِ الْمَسَاكِينِ،  
 لِيُنْصِفَهُمْ مِنَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ لَهُمْ حُكْمَ الْمَوْتِ.

## ١١٠

مَزُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ قَالَ اللَّهُ لِسَيِّدِي:  
 «اجْلِسْ عَن يَمِينِي،  
 إِلَى أَنْ أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ.»

٢ سَيِّدُ اللَّهِ سَيَّرْتَكَ أَبْعَدَ مِنْ صِهْيُونَ  
 وَسَتَسُودُ أَعْدَاءَكَ.  
 ٣ سَيَطْوَعُ شَعْبَكَ لِلانْضِمَامِ إِلَيْكَ حِينَ تَقُودُ جَيْشَكَ بِبِهَاءِ مُقَدَّسٍ.  
 وَسَيَأْتِي شَبَابُكَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي النَّدى مِنَ رَحِمِ الصَّبَاحِ.†

٤ أَقْسَمَ اللَّهُ وَلَنْ يَتَرَجَعَ:  
 «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ  
 عَلَى رُتَبَةِ مَلِكِيصَادَق.»

٥ عَن يَمِينِكَ يَقِفُ الرَّبُّ.  
 وَعِنْدَمَا يَغْضَبُ،  
 سَيَسْحَقُ الْمُلُوكَ وَالْحُكَّامَ.

٦ وَسَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ،  
 وَيَمْلَأُ تِلْكَ الْأَرْضَ الْعَظِيمَةَ بِالْجِثِّ.

٧ فِي الطَّرِيقِ سَيَنْحِنِي لِيَشْرَبَ مِنْ جَدْوَلٍ،  
 وَفِي تِلْكَ الْبُقْعَةِ سَيَرْفَعُ رَأْسَهُ.

## ١١١

\*

\* ١١٠: مزور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزور مهدي لداود».  
 † ١١٠:٣ هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية. حرفياً: «سيكون شعبك تقدمة اختيارية في يوم قوتك. وسيكون ندى شبابك لك، في بهاء مقدس من رحم لفرج». \* ١١١: في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.



١ هَلُّوِيَا! أَحْمَدُ اللهُ بِكُلِّ قَلْبِي  
 فِي مَجَالِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ وَاجْتِمَاعَاتِهِمْ.  
 ٢ يَصْنَعُ اللهُ أُمُورًا عَظِيمَةً،  
 يَسْعَى إِلَيْهَا الصَّالِحُونَ الَّذِينَ يَسْرُونَهُ.  
 ٣ أَعْمَالُهُ عَجِيبَةٌ وَمَجِيدَةٌ،  
 إِلَى الْأَبَدِ تَثْبُتُ أَعْمَالُ يَدِهِ.  
 ٤ عَجَائِبُهُ لَا تَنْسَى،  
 تَذَكَّرُ بِأَنَّ اللَّهَ طَيْبٌ وَرَحِيمٌ!  
 ٥ دَائِمًا يَتَذَكَّرُ عَهْدَهُ،  
 وَيُعْطِي لِتَابِعِيهِ طَعَامًا.  
 ٦ أَخْبَرَ شَعْبَهُ كَمْ سَتَكُونُ قُوَّةَ أَعْمَالِهِ،  
 لَكِي يُعْطِيَهُمْ أَرْضَ شُعُوبٍ أُخْرَى.  
 ٧ أَعْمَالُهُ مَوْثُوقَةٌ وَمَنْصُفَةٌ.  
 أَحْكَامُهُ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا.  
 ٨ تَظَلُّ رَاسِخَةٌ إِلَى الْأَبَدِ،  
 بِأَمَانَةٍ وَأَخْلَاصٍ صُنِعَتْ.  
 ٩ حَرَّرَ شَعْبَهُ مِنْ أَسْرِيهِمْ.  
 أَعْطَاهُمْ عَهْدَهُ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١٠ اسْمُهُ مُقَدَّسٌ وَمُهَيَّبٌ.  
 ١٠ مَخَافَةُ اللهِ هِيَ بَدَايَةُ الْحِكْمَةِ.  
 وَكُلُّ مَنْ يَطِيعُ وَصَايَاهُ فَهِيمٌ.  
 إِلَى الْأَبَدِ يَسْتَمِرُّ تَسْبِيحُهُ!

١١٢

\*

١ هَلُّوِيَا!  
 هَنِيئًا لِمَنْ يَخَافُ اللَّهَ،  
 وَيَسْتَبِي طَاعَةَ وَصَايَاهُ.  
 ٢ سَيَكُونُ نَسْلُهُ مَحَارِبِينَ أَشْدَاءَ فِي الْأَرْضِ،  
 ذَلِكَ الْجِيلُ الْمُسْتَقِيمُ سَيَبَارِكُهُ اللهُ.

\* ١١٢: في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

٣ الْغِنَى وَالْكَرَامَةَ سَيَّمَلَانَ بَيْتَهُ.  
 إِلَى الْأَبَدِ تَقُومُ أَعْمَالُ بَرِّهِ.  
 ٤ الضِّيَاءُ يَسْطَعُ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ،  
 لِأَنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ وَرَحِيمٌ وَعَادِلٌ.  
 ٥ الْخَيْرُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ الطَّيِّبَ وَالْكَرِيمَ  
 الَّذِي يَجْرِي شُؤْنُهُ بِالْعَدْلِ.

٦ لَنْ يَسْقُطَ الْأَبْرَارُ،  
 وَلَنْ يُنْسَى ذِكْرُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٧ لَا يَخْشَوْنَ أَخْبَارَ السُّوءِ،  
 فَقُلُوبُهُمْ رَاحِيَةٌ وَأَمْنَةٌ فِي اللَّهِ.  
 ٨ قُلُوبُهُمْ ثَابِتَةٌ فَلَا يَخَافُونَ،  
 وَسَيُخْضِعُونَ أَعْدَاءَهُمْ فِي نِهَائَةِ الْأَمْرِ.  
 ٩ يُوَزَعُونَ عَلَى الْفُقَرَاءِ بِسَخَاءٍ.  
 شُهُبُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ يَبْقَى،  
 وَتَرْتَفِعُ رُؤُوسُهُمْ كَرَامَةً.

١٠ يَرَى الْأَشْرَارُ هَذَا فَيَغْتَاظُونَ،  
 وَيُصِرُونَ بِأَسْنَانِهِمْ،  
 لَكِنَّهُمْ يَزُولُونَ.  
 شَهَوَاتُ الْأَشْرَارِ لَنْ تُوُولَ إِلَى شَيْءٍ.

## ١١٣

١ هَلُّوِيَا!  
 يَا خُدَامَ اللَّهِ سَبِّحُوهُ!  
 سَبِّحُوا اسْمَ اللَّهِ!  
 ٢ لِيَتَبَارَكَ اسْمُ اللَّهِ،  
 الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ!  
 ٣ لِيَسْبِحَ اسْمُ اللَّهِ  
 مِنْ الشَّرْقِ حَيْثُ تَشْرُقُ الشَّمْسُ  
 وَإِلَى حَيْثُ تَغْرُبُ.  
 ٤ مُعْظَمُ هُوَ اللَّهُ فَوْقَ كُلِّ الشُّعُوبِ،

أَعْلَىٰ مِنَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ.

۵ لَيْسَ مِنْ مِثْلِ لِإِهْنَا.

رَفَعَ عَرْشَهُ لِيَتَرَبَّعَ عَلَيْهِ.

۶ يُشْرِفُ مِنَ السَّمَاءِ،

لِيَنْظُرَ إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

۷ يَرْفَعُ الْمَسَاكِينَ مِنَ الْخَضِيعِ.

وَيُقِيمُ الْمَسَاكِينَ مِنَ الرَّمَادِ.

۸ ثُمَّ يَجْلِسُهُمْ بَيْنَ النَّبَلَاءِ،

قَادَةَ شَعْبِهِ.

۹ يُمَلِّأُ بَيْتَ الْمَرْأَةِ الْعَاقِرِ،

يُعْطِيهَا فَرْحَ الْأُمِّ بِأَوْلَادِهَا.

هَلِّلُويا!

## ۱۱۴

۱ لَمَّا تَرَكَ إِسْرَائِيلُ مِصْرَ

لَمَّا غَادَرَ يَعْقُوبُ تِلْكَ الْأَرْضَ الْغَرِيبَةَ،

۲ صَارَ بَنُو يَهُوذَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ

شَعْبَهُ الْمُقَدَّسَ.

۳ نَظَرَ الْبَحْرَ ذَلِكَ فَهَرَبَ.

وَنَهْرَ الْأُرْدُنِّ تَرَاجَعَ.

۴ الْجِبَالُ رَقَصَتْ كَالْمَاعِزِ الْبَرِّيِّ،

وَالْتِلَالُ كَالْحِمْلَانِ.

۵ لِمَاذَا هَرَبْتَ يَا بَحْرُ؟

لِمَاذَا تَوَقَّفَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ عَنِ الْجَرِيَانِ وَتَرَاجَعَ؟

۶ أَيَّتُهَا الْجِبَالُ، لِمَاذَا رَقَصْتَ كَالْكَبَاشِ،

أَيَّتُهَا التِّلَالُ لِمَاذَا رَقَصْتَ كَالْحِمْلَانِ؟

۷ أَيَّتُهَا الْأَرْضُ،

ارْتَعِدِي مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ،

مِنْ حَضْرَةِ إِلَهِ يَعْقُوبَ،

۸ الَّذِي حَوْلَ الصَّخْرَةِ إِلَى بَرَكَةِ مَاءٍ،

وَالصُّوَانِ إِلَىٰ يَنْبُوعٍ.

١١٥

١ لَا تُعْطِنَا نَحْنُ، يَا اللَّهُ، الْكَرَامَةَ،  
فِيَّيْ لَكَ، لَكَ وَحَدِّكَ الْمَجْدُ،  
مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِكَ وَأَمَانَتِكَ.  
٢ كَيْفَ تَقُولُ الْأُمَمُ:

«أَيْنَ إِلَهُكُمُ؟»

٣ إِلَهُنَا فِي السَّمَاءِ،

يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ!

٤ أَمَا أَصْنَامُهُمْ فَمَا هِيَ إِلَّا تَمَاثِيلُ  
صَنَعَتْهَا أَيْدِي بَشَرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

٥ لَهَا أَفْوَاهٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْطِقَ.

لَهَا عَيْونٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى.

٦ لَهَا آذَانٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَسْمَعَ.

لَهَا أَنْوْفٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تُشَمَّ.

٧ لَهَا أَيْدٍ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَلْمَسَ.

لَهَا أَقْدَامٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَمْشِيَ.

وَحَنَاجِرُهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْتَنَ.

٨ وَمَنْ يَصْنَعُونَهَا وَيَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهَا

سَرْعَانَ مَا يَصِيرُونَ مِثْلَهَا.

٩ اتَّكَلُ عَلَى اللَّهِ، يَا إِسْرَائِيلُ.

هُوَ يَعْينُهُمْ وَيَجْمَعُهُمْ.

١٠ اتَّكَلُوا عَلَى اللَّهِ، يَا بَيْتَ هَارُونَ،

هُوَ يَعْينُهُمْ وَيَجْمَعُهُمْ.

١١ يَا خَائِنِي اللَّهِ،

اتَّكَلُوا عَلَى اللَّهِ.

هُوَ يَعْينُهُمْ وَيَجْمَعُهُمْ.

١٢ اللَّهُ يَذْكُرُنَا وَسَيَبَارِكُنَا:

سَيَبَارِكُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.

سَيَبَارِكُ بَيْتَ هَارُونَ.  
 ١٣ سَيَبَارِكُ مُتَقِيَّ اللَّهَ،  
 مِنْ الْأَقْلَلِ شَأْنًا إِلَى الْأَعْظَمِ شَأْنًا.  
 ١٤ اللَّهُ سَيُظَلُّ بِكَيْلِ بَرَكَاتٍ عَلَيْكُمْ،  
 عَلَيْكُمْ وَعَلَى أِبْنَائِكُمْ.  
 ١٥ مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ،  
 خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.  
 ١٦ السَّمَاءُ هِيَ لِلَّهِ.  
 أَمَّا الْأَرْضُ، فَأَعْطَاهَا لَنَا نَحْنُ الْبَشَرُ.  
 ١٧ الْأَمْوَاتُ الَّذِينَ يَهَيِّطُونَ إِلَى عَالَمِ الصَّمْتِ  
 لَا يُسْمِعُونَ اللَّهَ.  
 ١٨ أَمَّا نَحْنُ فَنُبَارِكُ اللَّهَ  
 مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.  
 هَلِّلُويا!

## ١١٦

١ مَا أَحَلَّى أَنْ يَسْتَمِعَ اللَّهُ إِلَى صَوْتِي  
 حِينَ أُصَلِّي إِلَيْهِ.  
 ٢ لِأَنَّهُ أَمَالَ أُذُنَيْهِ إِلَيَّ،  
 لِذَلِكَ سَادَعُوهُ طَوَالَ حَيَاتِي.  
 ٣ عَلَى بَابِ الْمَوْتِ كُنْتُ،  
 وَأَمْسَكَتْ بِي أَوْجَاعُ الْمَاوِيَةِ.  
 الْأَسَى وَالصِّيقُ نَعْمَرَانِي.  
 ٤ دَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَقُلْتُ:  
 «خَلِّصْ يَا اللَّهُ حَيَاتِي.»  
 ٥ اللَّهُ رَحِيمٌ وَبَارٌّ.  
 إِلَهُنَا حَنَّانٌ،  
 ٦ اللَّهُ يَرْعَى الْبُسْطَاءَ.  
 إِذْ حِينَ كُنْتُ عَاجِزًا خَلَّصَنِي.  
 ٧ عُودِي إِلَى رَاحَةِ بَالِكِ، يَا نَفْسِي.  
 فَاللَّهُ سَيَهْتَمُ بِكَ.

٨ مِنْ فِيمَ الْمَوْتِ انْتَزَعْتَ حَيَاتِي.  
 مِنَ الدَّمُوعِ خَلَّصْتَ عَيْنِي،  
 وَقَدَمِي مِنَ السُّقُوطِ.  
 ٩ أَخْدِمُ اللَّهَ مَا دُمْتُ  
 فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

١٠ حَفِظْتُ إِيمَانِي حَتَّى حِينَ تَكَلَّمْتُ وَقُلْتُ:  
 «قَدْ تَحَطَّمْتُ جِدًّا.»  
 ١١ وَفِي اضْطِرَابِي وَإِحْبَابِي قُلْتُ:  
 «كُلُّ الْبَشَرِ كَاذِبُونَ.»

١٢ فَمَاذَا يَوْسَعِي أَنْ أُعْطِيَ اللَّهَ  
 الَّذِي أُعْطَانِي كُلَّ مَا أَمْلِكُ؟  
 ١٣ اللَّهُ خَلَّصَنِي،  
 لِذَا سَارَفُ تَقْدِمَةَ سَكِيبٍ  
 وَأَدْعُو بِاسْمِ اللَّهِ.  
 ١٤ اللَّهُ سَأُوفِي نَذُورِي  
 أَمَامَ كُلِّ شَعْبَةٍ.

١٥ ثَمِينٌ لَدَى اللَّهِ دَائِمًا  
 مَوْتُ أَحَدٍ أَتْبَاعِهِ الْأُمْنَاءِ.  
 ١٦ يَا اللَّهُ أَرْجُوكَ،  
 عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ أَنَا،  
 عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ،  
 ابْنُ إِحْدَى إِمَائِكَ.  
 وَأَنْتَ مِنْ قِيُودِي حَرَّتِي.  
 ١٧ إِلَيْكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ أَقْدِمُ تَقْدِمَاتِ الْحَمْدِ،  
 وَأَدْعُو بِاسْمِكَ حِينَ أَدْعُو.  
 ١٨ اللَّهُ سَأُوفِي نَذُورِي  
 أَمَامَ كُلِّ شَعْبَةٍ.  
 ١٩ سَبِّحُوا اللَّهَ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِهِ  
 فِي وَسْطِكَ يَا قُدُّسٌ.

هَلِّلُويا.

۱۱۷

۱ سَبِّحِي اللّٰهَ يَا بَقِيَّةَ الأُمَّمِ،  
وَلتَمجِدْهُ كُلُّ الشُّعُوبِ!  
۲ لَأَنَّ رَحْمَةَ اللّٰهِ عَظِيمَةٌ لِّحُونَا،  
وَأَمَانَتُهُ إِلَى الأَبَدِ.

هَلِّلُويا.

۱۱۸

۱ سَبِّحُوا اللّٰهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ.  
۲ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، قُولُوا هَذَا:  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ.  
۳ يَا بَيْتَ هَارُونَ، قُولُوا هَذَا:  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ.  
۴ يَا عَابِدِي اللّٰهَ، قُولُوا هَذَا:  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ.  
۵ فِي الضِّيقِ دَعَوْتُ اللّٰهَ،  
فَأَسْتَجَابَ اللّٰهُ وَوَسَّعَ صَدْرِي.  
۶ اللّٰهُ إِلَى جَانِبِي فَلَا أَخَافُ.  
مَا الَّذِي يُمكنُ لِبَشَرٍ أَنْ يَصْنَعَهُ بِي؟  
۷ اللّٰهُ إِلَى جَانِبِي،  
يُعِينُنِي، فَأَرَى هَزِيمَةَ أَعْدَائِي.  
۸ التَّوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ  
خَيْرٌ مِنَ الإِعْتِمَادِ عَلَى البَشَرِ.  
۹ التَّوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ  
خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى القَادَةِ.  
۱۰ مِنْ كُلِّ الأُمَّمِ أَحَاطَ بِي أَعْدَائِي،  
فَدَعَوْتُ بِاسْمِ اللّٰهِ وَهَزَمْتَهُمْ.

١١ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَحَاطُوا بِي،  
لَكِنِّي دَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَهَزَمْتَهُمْ.  
١٢ أَحَاطَ بِي أَعْدَائِي كَالنَّحْلِ،  
لَكِنَّهُمْ بَادُوا سَرِيعًا كَأَشْوَاكِ مُحْتَرِقَةٍ.  
فَدَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَهَزَمْتَهُمْ.

١٣ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ حَاوَلَ أَعْدَائِي إِهْلَاكِي،  
لَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي!  
١٤ قُوَّتِي هُوَ اللَّهُ وَنَشِيدُ انْتِصَارِي،  
هُوَ يَنْقِذُنِي.

١٥ تَتَعَالَى أَصْوَاتُ الْاِبْتِهَاجِ وَأَنَاشِيدِ  
الانْتِصَارِ فِي خِيَامِ الْمُنتَصِرِينَ،  
حِينَ يَبْدِي اللَّهُ قُوَّتَهُ.  
١٦ يَمِينُ اللَّهِ مَرْفُوعَةٌ مُنْتَصِرَةٌ  
لِأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ قُوَّتَهُ.

١٧ لَذَا سَاحِيَا وَلَنْ أَمُوتَ!  
وَسَأُحَدِّثُ بِأَعْمَالِ اللَّهِ.  
١٨ أَدَّبَنِي اللَّهُ،  
لَكِنَّهُ لَمْ يَسْلِبْنِي لِلْمَوْتِ.  
١٩ فَافْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الْبِرِّ لِأَدْخُلَهَا،  
وَأَحْمَدِ اللَّهَ.  
٢٠ هَذِهِ بَوَابَةُ اللَّهِ،  
وَلَا يَعْبرُهَا إِلَّا الْاِبْرَارُ!  
٢١ أَحْمَدُكَ يَا اللَّهُ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي،  
وَأَنْقَذْتَنِي.

٢٢ الْحِجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ  
صَارَ حِجْرَ الْأَسَاسِ.  
٢٣ اللَّهُ فَعَلَ هَذَا،  
وَهُوَ بَدِيعٌ فِي عِيُونِنَا.  
٢٤ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ اللَّهُ،  
لِنَبْتَهِجَ وَنَفْرَحَ فِيهِ!



٢٥ خَلَّصْنَا الْآنَ،\*

تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ!

يَا اللَّهُ، تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ،

أُنَجِّحْ مَسْعَانَا.

٢٦ مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِاسْمِ اللَّهِ.

مِنْ بَيْتِ اللَّهِ نُبَارِكُكَ.

٢٧ يَهُوهٗ<sup>†</sup> هُوَ اللَّهُ، وَسَيَقْبَلُنَا.

فَارْبَطُوا ذَيْبَةَ الْعِيدِ بِزَوَايَا الْمَدْبُحِ.

٢٨ إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي أُسَبِّحُهُ،

إِلَهِي الَّذِي أُعْظِمُهُ!

٢٩ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

## ١١٩

—\*—

١ هَنِئِنَّا لَمَنْ يَعِيشُونَ فِي طَهَارَةٍ،

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ تَعَالِيمَ اللَّهِ.

٢ هَنِئِنَّا لَمَنْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ،

وَيَطْلُبُونَهُ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ بِهَمٍّ.

٣ لَا يَصْنَعُونَ الشَّرَّ أَبَدًا.

بَلْ يَتَّبِعُونَ طَرِيقَهُ.

٤ أَعْطَيْنَا وَصَايَاكَ،

وَأَمَرْنَا بِأَنْ نَحْفَظَهَا بِدَقَّةٍ.

٥ آه، لِيَتْنِي كُنْتُ أَكْثَرَ ثَبَاتًا

فِي حِفْظِ شَرَائِعِكَ.

٦ حَيْثُ لَا أُنْجَلُ

\* ١١٨:٢٥ خَلَّصْنَا الْآنَ. حرفياً: «هُرُوعْنَا» والأرجح أنها هنا صيغة هُتَفٍ لتسبيح الله ومسيحه الملك، وَقَدْ وَضَعْنَاهَا حَيْثُ اقْتَبَسَتْ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِصِيغَةِ «يَعِيشُ

الملك.» انظر متى 21: 9، مرقس 11: 9، يوحنا 12: 13)

† ١١٨:٢٧ يَهُوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

\* ١١٩: أ. هَذَا الْمَزْمُورُ مُقْسَمٌ إِلَى اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ قِسْمًا، وَكُلُّ قِسْمٍ ثَمَانِيَةَ أَعْدَادٍ. وَتَبْدَأُ كُلُّ الْأَعْدَادِ الثَّمَانِيَةِ فِي كُلِّ قِسْمٍ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْأَبْجَدِيَةِ الْعِبْرِيَّةِ عَلَى التَّوَالِي. عَلِمًا بِأَنَّ أَصْوَاتَ الْحُرُوفِ الْعِبْرِيَّةِ تَتَوَافَقُ إِلَى حَدِّ كَبِيرٍ مَعَ أَصْوَاتِ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ وَقَفًّا لِلتَّرْتِيبِ الْأَبْجَدِيِّ الْمَعْرُوفِ: أَبْجَد هوز ...

بَلْ أَتَأْمَلُ جَمِيعَ وَصَايَاكَ.  
 ٧ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ أَحْمَدُكَ  
 لِأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي أَحْكَامَكَ الْمُنْصَفَةَ.  
 ٨ لَا تَتْرُكْنِي طَوِيلًا  
 لِأَنِّي أَطِيعُ شَرَائِعَكَ حَقًّا.

- ب -

٩ كَيْفَ يَنْقِي الشَّابُّ نَفْسَهُ؟  
 بِحِفْظِهِ وَصَايَاكَ.  
 ١٠ مِنْ كُلِّ قَلْبِي أَطْلُبُكَ،  
 فَاحْفَظْنِي مِنْ أَنْ أَضِلَّ عَنْ وَصَايَاكَ.  
 ١١ خَزَنْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي  
 لِئَلَّا أُخْطِئَ إِلَيْكَ.  
 ١٢ تَبَارَكَ، يَا اللَّهُ،  
 عَلَيَّ شَرَائِعَكَ.  
 ١٣ بِشَفْعَتِي أَخْبِرُ بِكُلِّ الْأَحْكَامِ  
 الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِكَ.  
 ١٤ بِوَصَايَا عَهْدِكَ أُسْرُ،  
 كَمَنْ يَبْتِجُ بِثَرْوَةٍ عَظِيمَةٍ.  
 ١٥ أَحْكَامَكَ أَتَأْمَلُهَا  
 وَطَرَقَكَ بِحِرْصٍ أَفْضَلِهَا.  
 ١٦ شَرَائِعَكَ لَدَّتِي،  
 وَلَا أَنْسَى كَلَامَكَ أَبَدًا.

- ج -

١٧ كَافِيٌّ عَبْدُكَ بِسَخَاءٍ،  
 فَأَحْيَا وَأَحْفَظْ وَصَايَاكَ.  
 ١٨ افْتَحْ عَيْنِي  
 حَتَّى أَرَى مَجَائِبَ تَعَالِيمِكَ.  
 ١٩ غَرِيبٌ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،  
 فَلَا تُخَفِّ وَصَايَاكَ عَنِّي.  
 ٢٠ تَلْتَهَبُ نَفْسِي شَوْقًا  
 إِلَى أَحْكَامِ شَرِيعَتِكَ فِي كُلِّ حِينٍ.

٢١ أَنْتَ تُوْبِخُ الْمُتَكَبِّرِينَ  
الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ وَصَايَاكَ.  
مَلْعُونُونَ هُمْ!

٢٢ حَفَظْتُ عَهْدَكَ،  
فَانزَعْ عَنِّي الْهَزَاءَ وَالْآزْدِرَاءَ.  
٢٣ قَادَةٌ قَدْ يَجْلِسُونَ لِيَتَأَمَّرُوا عَلَيَّ،  
وَأَنَا عَبْدُكَ أَتَأَمَّلُ فِي أَحْكَامِكَ.  
٢٤ أَتَلَذُّ بِوَصَايَا عَهْدِكَ.  
تَعَالَيْمُكَ هِيَ نَصَائِحِي.

٢٥ أَمَّا الْآنَ، فَأَنَا عَلَى وَشَكِ الْمَوْتِ،  
فَأَحْبِبْنِي كَوَعْدِكَ.

٢٦ لَكَ اعْتَرَفْتُ بِطُرُقِي فَاسْتَجَبْتَ.  
فَعَلَّمَنِي أَحْكَامَكَ.

٢٧ فَهَمَّنِي كَيْفَ أَحْفَظُ وَصَايَاكَ،  
وَسَأَتَأَمَّلُ فِي أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ.

٢٨ مُتَعَبٌ وَكَيْبٌ أَنَا،  
فَارْفَعْنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ.

٢٩ مِنَ الطُّرُقِ الْخَادِعَةِ احْفَظْنِي،  
وَأَنْعِمْ عَلَيَّ بِشَرِيعَتِكَ.

٣٠ اخْتَرْتُ أَنْ أَكُونَ وَفِيَا لَكَ،  
أَتَفَحَّصُ بِدَقَّةٍ أَحْكَامَكَ.

٣١ بَعْدَكَ تَعَلَّقْتُ، يَا اللَّهُ،  
فَلَا تُدَلِّنِي!

٣٢ طَاعَةٌ وَصَايَاكَ مُتَعَتِي  
لَأَنَّكَ تَفْرِحُ قَلْبِي!

٣٣ يَا اللَّهُ، عَلَّمَنِي شَرَائِعَكَ  
وَبَيِّنَاتٍ سَأَتَّبِعُهَا.

٣٤ أَعْطِنِي فَهَمًّا لِأَطِيعَ تَعَالِيمَكَ،  
لِكَيْ أَتَّبِعَهَا مِنَ الْقَلْبِ.

٣٥ اهْدِنِي عِبْرَ سُبُلِ وَصَايَاكَ  
لَأَتِي بِهَا أَتْلُذُّ.  
٣٦ حَوْلَ قَلْبِي إِلَى وَصَايَا عَهْدِكَ،  
لَا إِلَى الْغِنَى وَالْمَكْسَبِ.  
٣٧ حَوْلَ عَيْنِي عَنِ التَّوَافِهِ.  
أَعْنِي فَأَحْيَا كَمَا تُرِيدُ.  
٣٨ احْفَظْ وَعُودَكَ لِي، أَنَا عَبْدُكَ،  
تِلْكَ الْوُعُودَ الَّتِي تَجْعَلُ النَّاسَ يُوقِرُونَكَ.  
٣٩ انزِعِ الْعَارَ الَّذِي أَخْشَاهُ،  
لَأَنَّ أَحْكَامَ شَرِيعَتِكَ صَالِحَةٌ.  
٤٠ هَا أَنَا أَتُوقُّ لَشَرَائِعِكَ،  
فَارِنِي مَرَامِكَ لِكَيْ أَحْيَا!

— و —

٤١ أَرِنِي يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ وَمَحَبَّتَكَ.  
أُنْقِذْنِي كَوَعْدِكَ.  
٤٢ عِنْدَيْدٍ سَأُجَابِبُ الَّذِينَ يُعِيرُونِي،  
لَأَتِي بِكَلَامِكَ أَتْقُ!  
٤٣ أَعْنِي فَأَتَكَلَّمُ دَوْمًا بِحَقِّ كَلِمَتِكَ،  
فَأِنِّي عَلَى أَحْكَامِكَ مُتَوَكِّلٌ.  
٤٤ إِلَى الْأَبَدِ وَالِدَهْرِ سَأَتَّبِعُ أَحْكَامَكَ.  
٤٥ لَأَتِي فِي رُحْبٍ سَاحِيَا،  
لَأَتِي أَسْعَى إِلَى حِفْظِ أَحْكَامِكَ.  
٤٦ سَأُحَدِّثُ مُلُوكًا  
بِعَهْدِكَ بِجَسَارَةٍ وَبِلَا نَجَلٍ.  
٤٧ وَبِوَصَايَاكَ الَّتِي أَحِبُّ سَأَتْلُذُّ.  
٤٨ أَقْسَمْتُ عَلَى الْوَلَاءِ لِوَصَايَاكَ الَّتِي أَحِبُّ،  
وَسَأَتَّفَكَّرُ فِي شَرَائِعِكَ.

— ز —

٤٩ اذْكُرْ وَعْدَكَ لِي، أَنَا عَبْدُكَ،  
فَلِي بِهِ رَجَاءٌ.  
٥٠ فِي مُعَانَاتِي، هَذِهِ هِيَ تَعَزِّيَّتِي.

وَعُودُكَ تُحْيِينِي!

٥١ الْمُتَكَبِّرُونَ سَخِرُوا مِنِّي كَثِيرًا،

لَكِنِّي لَا أَنْحَرِفُ عَنْ وَصَايَاكَ أَبَدًا.

٥٢ أَحْكَامُكَ الْقَدِيمَةُ، يَا اللَّهُ، أَذْكُرُهَا،

فَأَتَعَزَّى.

٥٣ يُخْفِينِي أَوْلِيَاكَ الْأَشْرَارُ،

الَّذِينَ تَرَكُوا تَعَالِيكَ.

٥٤ كَلَّمْتُ سِقَمِي فِي بَيْتِي هِيَ شَرَائِعُكَ.

٥٥ فِي اللَّيْلِ أَتَذَكَّرُ اسْمَكَ يَا اللَّهُ،

وَشَرِبْتِكَ أَحْفَظُ.

٥٦ يَحْدُثُ هَذَا لِي،

لَأَنِّي أَحْفَظُ أَحْكَامَكَ.

- ح -

٥٧ أَنْتَ نَصِيْبِي يَا اللَّهُ.

لِذَا صَمَّمْتُ أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ.

٥٨ بِكُلِّ كَيْفَانِي أَشْتَبِي أَنْ أُحْدِمَكَ،

فَارْحَمْنِي كَوَعْدِكَ.

٥٩ تَأَمَّلْتُ خَطَوَاتِي،

لِكَيْ أُعِيدَهَا إِلَى شَرَائِعِكَ.

٦٠ سَارَعْتُ إِلَى حِفْظِ وَصَايَاكَ وَلَمْ أَبْطِئْ.

٦١ مَصَائِدُ الْأَشْرَارِ تَتَرَبَّصُ مِنِّي،

لَكِنِّي لَا أُنْسِي أَبَدًا تَعَالِيكَ.

٦٢ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَصْحُو،

وَأَنْهَضُ لِأَشْكُرَكَ عَلَى عَدْلِ أَحْكَامِكَ.

٦٣ صَدِيقٌ أَنَا لِكُلِّ عَابِدِكَ الَّذِينَ يَهَابُونَكَ،

صَدِيقٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَاكَ.

٦٤ رَحْمَتِكَ، يَا اللَّهُ، تَمَلَأُ الْأَرْضَ.

عَلَّيْنِي شَرَائِعِكَ.

- ط -

٦٥ كُنْتُ، يَا اللَّهُ، كَرِيمًا مَعَ عَبْدِكَ،

تَمَامًا كَوَعْدِكَ.

- ٦٦ عَلَّيْنِي التَّعَقُّلَ وَالْمَعْرِفَةَ،  
لَأَتِيَ بِوَصَايَاكَ أَتَقُ.  
٦٧ فَاقْبَلْ أَنْ أَعَانِي مِنَ الذُّلِّ،  
كُنْتُ قَدْ تَهْتُ عَنْكَ.  
أَمَّا الْآنَ فَسَأَطِيعُ كَلَامَكَ.  
٦٨ كَرِيمٌ أَنْتَ وَصَانِعٌ خَيْرًا مَعَ النَّاسِ،  
فَعَلَّيْنِي وَصَايَاكَ.  
٦٩ الْمُتَفَاخِرُونَ حَاكُوا حَوْلِي كَذِبًا،  
غَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ مِنَ الْقَلْبِ.  
٧٠ أَغْيِيَاءُ هُمْ!  
أَمَّا أَنَا فَاتَلَذَّذُ بِتَعَالِيمِكَ.  
٧١ حَسَنٌ أَنْبِي تَذَلَّلْتُ،  
إِذْ تَعَلَّمْتُ شَرَائِعَكَ.  
٧٢ صَالِحَةٌ هِيَ تَعَالِيمُكَ لِي.  
هِيَ أَثْمَنُ مِنْ أَلْفِ قِطْعَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.  
- ي -  
٧٣ يَدَاكَ صَنَعْتَانِي وَهُمَا تَسْنِدَانِي.  
أَعْنِي فَاتَعَلَّمْ وَأَفْهَمْ وَصَايَاكَ.  
٧٤ خَائِفُوكَ يَرُونَنِي فَيَفْرَحُونَ،  
لَأَتِيَ عَلَى كَلِمَتِكَ أَتَّكَلُ.  
٧٥ يَقِينِي، يَا اللَّهُ، أَنْ أَحْكَمَكَ مُنْصِفَةً،  
وَأَنْ عَقَابَكَ لِي كَانَ صَوَابًا.  
٧٦ أَمَّا الْآنَ فَعَزَّنِي بِرَحْمَتِكَ.  
كَمَا وَعَدْتَ عَبْدَكَ.  
٧٧ لَتُقَابِلَنِي رَحْمَتُكَ فَأَحْيَا  
فَأَنَا أَتَلَذَّذُ بِتَعَالِيمِكَ.  
٧٨ لِيُخْزِ هَؤُلَاءِ الْمُتَفَخِرُونَ لِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا أَتَهْمُونَنِي.  
أَمَّا أَنَا فَتَأَمَّلْتُ فَرَائِضَكَ.  
٧٩ لَيْتَ عَابِدِيكَ وَعَارِفِي عَهْدِكَ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ.  
٨٠ أَعْنِي فَأُخْلِصَ لِشَرَائِعِكَ،  
فَلَا أُخْزَى أَبَدًا.

## - ك -

- ٨١ أُنْحَرِقُ شَوْقًا لِنِخْلِ صَبَاكَ.  
 مُنْتَظِرٌ أَنَا وَاضِعًا فِي كَلَامِكَ رَجَائِي!  
 ٨٢ كَلَّتْ عَيْنَايَ ائْتِنَارًا لِأَمْرِكَ،  
 فَمَتَى سَتُعْزِيئِي؟  
 ٨٣ حَتَّىٰ عِنْدَمَا أُصْبِحُ عَجُوزًا كِإِنَاءِ نَحْمِرِ قَدِيمِ  
 عَلَىٰ كَوْمَةٍ قَامَةٍ،  
 لَنْ أُنْسَىٰ شَرَائِعَكَ.  
 ٨٤ حَتَّىٰ مَتَىٰ يَحْيَا عَبْدُكَ  
 قَبْلَ أَنْ تَقْتَصَّ مِنْ مِضْطَهْدِي؟  
 ٨٥ ائْتِنَطِرُ سُونَ أَقَامُوا لِي كَمَا نَ.  
 عَلَىٰ نَقِيضِ شَرِيْعَتِكَ تَصْرَفُوا.  
 ٨٦ اضْطَهْدُونِي بِلَا سَبَبٍ.  
 كُلُّ وَصَايَاكَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا،  
 فَأَعِزِّي يَا اللَّهُ!  
 ٨٧ كَادَ هَوْلًا أَنْ يُمَيِّتُونِي،  
 وَأَنَا مَا تَوَقَّفْتُ يَوْمًا عَنْ طَاعَةِ وَصَايَاكَ.  
 ٨٨ أَحْبَبْتَنِي بِرَحْمَتِكَ،  
 فَأَحْفَظُ الْوَصَايَا الَّتِي أَعْطَيْتَهَا.

## - ل -

- ٨٩ إِلَىٰ الْأَبَدِ سَتَثْبُتُ كَلِمَتُكَ  
 فِي السَّمَاءِ، يَا اللَّهُ.  
 ٩٠ تَفْظَلُ أَمَانَتُكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!  
 فَقَدْ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ، وَهِيَ قَائِمَةٌ.  
 ٩١ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ الْيَوْمَ بِفَضْلِ عَدْلِكَ،  
 لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَخْدُمُكَ.  
 ٩٢ لَوْلَا أَنَّ تَعَالَيْمَكَ هِيَ مَسَرَّتِي  
 لَهَلَكْتُ فِي الْآمِي وَمَعَانَاتِي.  
 ٩٣ وَصَايَاكَ لَنْ أُنْسَاهَا  
 لِأَنِّي بِسَبَبِهَا حَيِّتُ.  
 ٩٤ لَكَ أَنَا فَأَنْقِذْنِي،

لَأْتِي أُسْتَبِي أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ.  
 ٩٥ أَمِلِ الْأَشْرَارُ أَنْ يَهْلِكُونِي،  
 لَكِنِّي ظَلَلْتُ أَحَاوِلُ فَهَمَّ عَهْدِكَ.  
 ٩٦ أَدْرَكْتُ أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حُدُودَهُ،  
 أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَا حُدُودَ لَهَا!

- م -

٩٧ آهَ كَمْ أَحَبُّ تَعَالِيمِكَ،  
 كُلَّ الْوَقْتِ أَتَأَمَّلُهَا.  
 ٩٨ وَصَايَاكَ تَجْعَلُنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي  
 لِأَنَّهَا دَائِمًا مَعِي.  
 ٩٩ جَعَلْتَنِي أَعْقَلَ حَتَّى مِنْ كُلِّ مُعَلِّمٍ  
 لِأَنِّي أَتَفَكَّرُ فِي عَهْدِكَ.  
 ١٠٠ أَحْكَمَ مِنَ الشُّيُوخِ أَنَا  
 لِأَنِّي أُطِيعُ وَصَايَاكَ.  
 ١٠١ مَنَعْتُ نَفْسِي عَنْ عَمَلِ الشَّرِّ  
 لِكِي أُطِيعَ وَصَايَاكَ.  
 ١٠٢ لَمْ أَنْحَرْفْ عَنْ أَحْكَامِكَ،  
 لِأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي إِيَّاهَا!  
 ١٠٣ مَا أَحَلَّى كَلَامَكَ!  
 أَحَلَّى مِنَ الْعَسَلِ فِي فَمِي!  
 ١٠٤ تَجْعَلُنِي تَعَالِيمَكَ حَكِيمًا،  
 لِذَا أَبْغِضُ الْبَاطِلَ.

- ن -

١٠٥ كَمِصْبَاحٍ لِقَدَمِي كَلَامَكَ،  
 يَنْبُرُ سَبِيلِي.  
 ١٠٦ نَذَرْتُ أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَكَ الْمُنْصِفَةَ،  
 وَسَأُفِي.  
 ١٠٧ كَثِيرًا مَا عَانَيْتُ يَا اللَّهُ،  
 فَأَحْبِبْنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ.  
 ١٠٨ اقْبَلْ حَمْدِي يَا اللَّهُ،  
 وَشَرِّعْ عَلَيَّ.



١٠٩ أَحْمِلُ رُوحِي دَائِمًا عَلَى رَاحَتِي،

لِكِي لَا أَنْسَى أَبَدًا تَعَالِيمَكَ.

١١٠ نَصَبَ الْأَشْرَارُ لِي مَصَائِدَ،

لِكِنِّي لَمْ أَعْصِ وَصَايَاكَ.

١١١ إِلَى الْأَبَدِ سَأَتَّبِعُ عَهْدَكَ،

لَأَنِّي أَتَلَذَّذُ بِهِ.

١١٢ سَأُكْرِسُ قَلْبِي عَلَى الدَّوَامِ

لِطَاعَةِ شَرَائِعِكَ حَتَّى النَّهَايَةِ!

— س —

١١٣ أَكْرَهُ أَفْكَارَ الْمُتَقَلِّبِينَ.

أَمَّا تَعَالِيمُكَ فَأُحِبُّهَا.

١١٤ سَتَرِي أَنْتَ وَتُرْسِي،

بِكَلَامِكَ أَثِقُ.

١١٥ ابْتَعِدُوا عَنِّي أَيُّهَا الْأَشْرَارُ

فَأَحْفَظْ وَصَايَا إِلَهِي.

١١٦ أَسْنِدْنِي حَسَبَ وَعْدِكَ فَأَحْيَا،

وَلَا تَخْذِلْنِي فِي آمَالِي.

١١٧ أَسْنِدْنِي فَأُنْجُو،

وَأَلْتَزِمَ بِشَرَائِعِكَ كُلَّ حَيَاتِي.

١١٨ تَرَفُضُ الَّذِينَ يُضِلُّونَ عَنْ شَرَائِعِكَ

وَتُظْهِرُ خِذَاعَهُمْ.

١١٩ أَنْتَ تَنْبِذُ كُلَّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ كَالنِّفَايَةِ.

لِذَا أُحِبُّ وَصَايَا عَهْدِكَ.

١٢٠ جِسْمِي يَرْتَعِدُ خَوْفًا،

فَأَنَا أَخَافُ وَأُوقِرُ أَحْكَامَكَ.

— ع —

١٢١ عَادِلًا وَمُنْصِفًا كُنْتُ،

فَلَا تَتْرُكْنِي فِي أَيْدِي ظَالِمِي.

١٢٢ اذْمَنْ خَيْرَ عَبْدِكَ.

لَا تَسْمَحْ لِلْمُتَغَطِّسِينَ بِأَنْ يَظْهِلُونِي.

١٢٣ كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ ائْتِنَارِ خَلَاصِكَ

وَأَنْتَظِرُ وَعَدَكَ الْبَارَّ.  
 ١٢٤ عَامِلٌ عَبْدَكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ،  
 وَشَرَائِعَكَ عَلَيَّ.  
 ١٢٥ عَبْدُكَ أَنَا،  
 فَأَعِنِّي عَلَى الْفَهْمِ لِأَعْرِفَ عَهْدَكَ.  
 ١٢٦ أَنْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا يَا اللَّهُ،  
 لِأَنَّ الشَّعْبَ يَكْسِرُونَ شَرِيْعَتَكَ.  
 ١٢٧ لِهَذَا السَّبَبِ، أُحِبُّ وَصَايَاكَ.  
 أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.  
 ١٢٨ لِهَذَا أُطِيعُ كُلَّ تَعَالِيكَ،  
 وَأُبْغِضُ طُرُقَ الْكَذِبِ.

## - ف -

١٢٩ عَجِيبٌ هُوَ عَهْدُكَ،  
 لِهَذَا أَحْفَظُ كُلَّ وَصَايَاهُ.  
 ١٣٠ كَبَابٌ نُورٌ مَفْتُوحٌ يَنْبُرُ كَلَامُكَ  
 حَتَّى الْبَسْطَاءُ يَفْهَمُونَهُ.  
 ١٣١ أَلْهَثُ مُتَاهِفًا  
 مُنْتَظِرًا أَنْ أَدْرُسَ وَصَايَاكَ.  
 ١٣٢ أَنْبِئْ لِي وَعِزِّي  
 كَعَادَتِكَ مَعَ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ.  
 ١٣٣ كَمَا وَعَدْتَ يَا اللَّهُ أَهْدِنِي  
 وَلَا تَسْمَحْ لِلشَّرِّ بِأَنْ يَسُودَ عَلَيَّ.  
 ١٣٤ مِنْ اسْتِبْدَادِ النَّاسِ خَلِصْنِي،  
 فَأُطِيعَ فَرَائِضَكَ.  
 ١٣٥ أَشْرِقْ بِنُورِ حَضْرَتِكَ عَلَى خَادِمِكَ،  
 وَفَهِّمْنِي أَحْكَامَكَ.  
 ١٣٦ جَدَاوِلُ دُمُوعِ تَجْرِي عَلَى وَجْهِ  
 لِأَنَّ شَعْبَكَ لَا يُطِيعُونَ تَعَالِيكَ.

## - ص -

١٣٧ أَنْتَ يَا اللَّهُ بَارٌّ،  
 وَأَحْكَامُكَ مَنْصِفَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ.  
 ١٣٨ الْعَهْدُ الَّذِي قَطَعْتَهُ

صالحٌ وَّجَدِيرٌ بِالثَّقَةِ.  
 ۱۳۹ اشْتَعَلْتُ غَيْرَةً  
 لِأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا كَلَامَكَ.  
 ۱۴۰ قَدْ جَرَيْتُ كَلَامَكَ،  
 وَعَبْدُكَ أَحَبُّ كَثِيرًا.  
 ۱۴۱ صَغِيرٌ أَنَا، وَرَبِّمَا الْآخَرُونَ  
 لَا يَحْتَرِمُونَنِي،  
 لَكِنِّي لَا أُنْسِي أَبَدًا وَصَايَاكَ.  
 ۱۴۲ خَالِدٌ هُوَ بِرِكَ،  
 وَتَعَالَيْكَ حَقَّةٌ وَمَوْثُوقَةٌ.  
 ۱۴۳ حَتَّىٰ لَوْ لَاقَيْتِي مَصَائِبٌ وَضَيْقَاتٌ،  
 فَسَأَظَلُّ أَجِدُ فِي وَصَايَاكَ مَسْرَتِي.  
 ۱۴۴ عَهْدُكَ صَالِحَةٌ وَمَنْصِفَةٌ إِلَى الْأَبَدِ.  
 أُعِينِي عَلَىٰ فَهْمِهَا فَأَحْيَا.

— ق —

۱۴۵ شَرَائِعُكَ أَحْفَظُهَا يَا اللَّهُ.  
 مِنْ كُلِّ قَلْبِي دَعَوْتُ، فَاسْتَجِبْ لِي!  
 ۱۴۶ دَعَوْتُكَ إِلَىٰ عَوْنِي فَأَنْقِذْنِي،  
 لِكِي أَحْفَظُ عَهْدَكَ.  
 ۱۴۷ بَكَرْتُ لِلصَّلَاةِ إِلَيْكَ،  
 عَلَىٰ كَلِمَتِكَ أَعْتَمِدُ.  
 ۱۴۸ بَاكِرًا صَوْتُ قَبْلَ الْفَجْرِ،  
 لِكِي أَتَأَمَّلُ كَلِمَتِكَ.  
 ۱۴۹ اسْمِعْ إِلَيَّ حَسَبَ مَحَبَّتِكَ،  
 وَبَعْدَكَ أَحِبِّينِي يَا اللَّهُ.  
 ۱۵۰ الْأَشْرَارُ الْمُتَأَمِّرُونَ يَدْنُونَ،  
 عَنِ تَعَالَيْكَ ابْتَعُدُوا.  
 ۱۵۱ أَمَا أَنْتَ، يَا اللَّهُ، فَقَرِيبٌ  
 وَوَصَايَاكَ حَقَّةٌ وَمَوْثُوقَةٌ.  
 ۱۵۲ وَأَنَا تَعَلَّمْتُ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ عَنْ شَهَادَاتِكَ،  
 أَنْكَ إِلَى الْأَبَدِ تَحْفَظُهَا.

— ر —

۱۵۳ انظر إلى معانتي وأتقذني،  
لأنني لم أنس تعاليمك.

۱۵۴ حارب حربي وأفدني.

أحيني بحسب كلمتك.

۱۵۵ بعيد هو الخلاص عن الأشرار  
لأنهم لا يحاولون حتى أن يطيعوا شرائعك.

۱۵۶ عظيمة هي مراحمك يا الله،

فأحيني بعدلك.

۱۵۷ أعداء كثيرون يضطهدونني،

أما أنا فلم أضل عن عهدك.

۱۵۸ أرى الخونة الذين لا يحفظون كلمتك،

فأرفضهم!

۱۵۹ انظر كم أحببت وصاياك.

فأحيني حسب رحمتك.

۱۶۰ منذ البدء كلامك يتكل عليه،

وأحكامك العادلة إلى الأبد موثوقة!

— ش —

۱۶۱ بلا سبب هاجمني قادة أقوياء،

أما أنا فلا أخاف إلا وصاياك.

۱۶۲ تفرحني كلمتك،

كما يفرح من وجد كنزاً عظيماً.

۱۶۳ الأكاذيب أبغضها واحتقرها،

أما تعاليمك فأحبها.

۱۶۴ سبع مرات في اليوم

أسبحك على أحكامك المنصفة.

۱۶۵ ينعم محبوب تعاليمك بسلام عظيم،

وما من شيء يهزمهم.

۱۶۶ خلاصك، يا الله، أنتظر،

وبما أمرت أعمل.

۱۶۷ عهدك حفظته،

وأنا كثيراً أحبه.

۱۶۸ حَفِظْتُ وَصَايَاكَ وَعَهْدَكَ،  
وَهَا حَيَاتِي مَكْشُوفَةٌ أَمَامَكَ.

— ت —

۱۶۹ لَيْتَكَ، يَا اللَّهُ، تَنْتَبِهْ إِلَى تَرْبِيَّتِي الْفَرِحَةَ.  
أَعْطِنِي فَهَمًّا كَوَعْدِكَ.  
۱۷۰ لَيْتَكَ تَنْتَبِهْ إِلَى صَلَاتِي.  
أُنْقِذْنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ.  
۱۷۱ تَفِيضُ شَفَاتِي بِتِرَانِيمِ التَّسْبِيحِ،  
لَأَنَّكَ تَعْلِمُنِي شَرَائِعَكَ.  
۱۷۲ أَعْنِي فَاسْتَجِيبْ لِكَلَامِكَ،  
فَكُلُّ وَصَايَاكَ صَائِبَةٌ.  
۱۷۳ تَهَيِّأْ لِمُعَوِّتِي  
لَأَنِّي اخْتَرْتُ أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ.  
۱۷۴ شَوْقِي هُوَ إِلَى خَلَاصِكَ يَا اللَّهُ.  
وَيَتَعَلِّمُكَ أَتْلِذُّ.  
۱۷۵ أَحْيِنِي فَتَسْبِحْكَ نَفْسِي.  
فَرَائِضُكَ عَوْنِي.  
۱۷۶ إِنْ تَهْتُ تَكْرُوفٍ ضَالًّا،  
فَتَعَالَ يَا اللَّهُ، وَجِدْ عَبْدَكَ،  
فَأَنَا لَمْ أَنْسَ وَصَايَاكَ.

۱۲۰

تَرْبِيَّةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

۱ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ، فَاسْتَجَابَ لِي.  
۲ مِنَ النَّاسِ الْكَاذِبِينَ الْمُخَادِعِينَ  
نَجِّنِي، يَا اللَّهُ.

۳ أَيُّهَا الْكَاذِبُونَ الْمُخَادِعُونَ،  
مَاذَا سَتَرْتُمْ مِنَ الْكَذِبِ؟  
۴ لَنْ تَرْبِحُوا غَيْرَ سَهَامٍ حَادَّةٍ  
وَجَمْرَاتٍ حَامِيَةٍ.

٥ وَيَلُّ لِي! فَانَا بَيْنَكُمْ كَالْغَرِيبِ السَّاكِنِ فِي مَاشِكٍ  
 أَوْ فِي الْخِيَامِ فِي صَحْرَاءِ قِيدَارٍ.\*  
 ٦ طَلَّتْ سَكَايَ  
 بَيْنَ أَعْدَاءِ السَّلَامِ.  
 ٧ إِلَى السَّلَامِ أَدْعُو،  
 أَمَا هُمْ فَيُنَادُونَ بِالْحَرْبِ.

## ١٢١

تَرْيِمَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ أَرْفَعُ عَيْنِي نَحْوَ الْجِبَالِ،  
 لَكِنْ مِنْ أَيْنَ سَيَأْتِي عَوْنِي؟  
 ٢ يَأْتِي عَوْنِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.  
 ٣ لَنْ يَتْرُكَكَ لِتَسْقُطَ،  
 وَحَارِسُكَ لَا يَنَامُ.  
 ٤ حَامِي إِسْرَائِيلَ،  
 لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ أَبَدًا!  
 ٥ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُحْرَسُكَ!  
 حَامِيكَ هُوَ،  
 وَاقِفٌ عَنْ يَمِينِكَ.  
 ٦ فَلَا الشَّمْسُ تُؤْذِيكَ نَهَارًا،  
 وَلَا الْقَمَرُ يَضْرُكَ لَيْلًا.  
 ٧ يَحْمِيكَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ،  
 وَيَحْفَظُ حَيَاتَكَ.  
 ٨ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُهُ  
 سَيَسْمُرُ اللَّهُ عَلَيْكَ،  
 مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

## ١٢٢

مزمو لداود، \* لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

\* ١٢٠:٥ ماشك ... قِيدَار. مِنَ الْأَمَاكِنِ الْمَعْرُوفَةِ بِصُعُوبَةِ الْعَيْشِ فِيهَا وَقَسْوَةِ سُكَّانِهَا. \* ١٢٢: مزمو لداود. تَوْجَدُ هَذِهِ الصِّيغَةُ فِي عُنْوَانِ الْكَثِيرِ مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ  
 تَعْنِي أَيْضًا «مَزْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ».

- ١ فَرِحْتُ بِالْقَائِلِينَ:  
«هِيَ نَصَعْدُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.»
- ٢ نَقَفُ عِنْدَ بَوَابَاتِكَ يَا قُدُسُ.
- ٣ نَعَمْ، الْقُدُسُ  
الْمَدِينَةُ الَّتِي بُنِيَتْ مِنْ جَدِيدٍ  
مَدِينَةٌ مَوْحِدَةٌ وَاحِدَةٌ.
- ٤ تَصْعَدُ الْقَبَائِلُ إِلَى هُنَاكَ، قَبَائِلُ يَهُوَهَ  
لِيَحْمَدُوا اسْمَ يَهُوَهَ،  
بِحَسَبِ فَرَائِضِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٥ لِأَنَّهُ هُنَاكَ تُقَامُ عُرُوشُ الْعَدْلِ،  
عُرُوشُ نَسْلِ دَاوُدَ.
- ٦ صَلُّوا مِنْ أَجْلِ سَلَامِ الْقُدُسِ.  
قُولُوا: «لَيْتَ مُحِبِّكَ يَنْعَمُونَ بِالسَّلَامِ!»
- ٧ لَيْتَ السَّلَامِ يَسْكُنُ دَاخِلَ أَسْوَارِكَ وَقُصُورِكَ.»
- ٨ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ فِي الْقُدُسِ أُصَلِّي،  
مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَجِيرَانِي.
- ٩ أَطْلُبُ لَكَ خَيْرًا  
مِنْ أَجْلِ بَيْتِ إِهْنَا.

## ١٢٣

تَرْجِمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

- ١ إِلَيْكَ أَرْفَعُ عَيْنِي،  
أَيُّهَا الْمَتَوَجُّعُ فِي السَّمَاءِ!
- ٢ كَمَا يَعْتَمِدُ الْعَبْدُ عَلَى سَيِّدِهِ،  
وَالْخَادِمَةُ عَلَى سَيِّدَتِهَا،  
هَكَذَا نَحْنُ نَتَّكِلُ عَلَى إِهْنَا  
لِكَيْ يُبْدِيَ لَنَا رَحْمَةً.
- ٣ اِرْحَمْنَا، يَا اللَّهُ، اِرْحَمْنَا،  
فَقَدْ اِكْتَفَيْنَا مِنَ الذُّلِّ  
٤ مِنْ الْإِهَانَاتِ وَالْاِسْتِهْزَاءِ

مِنْ أَوْلِيَّكَ الْمُرْتَاحِينَ الْمُتَغَطِّرِينَ!

## ١٢٤

مزمور لداود، \* لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ لِيَقْلُ إِسْرَائِيلُ،

لَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَنَا!

٢ لَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَنَا

عِنْدَمَا قَامَ عَلَيْنَا هَوْلَاءُ!

٣ لَا بَتَلَعْنَا أَعْدَاؤُنَا أَحْيَاءَ

عِنْدَ اشْتِعَالِ غَضَبِهِمْ!

٤ لاجتأحونا كطوفان،

وعمرنا السيل الجارف.

٥ لأغرقتونا في المياه الثائرة.

٦ باركوا الله الذي لم يجعلنا فريسةً لأسنانهم.

٧ كما كعصفورٍ كاد يخ الصياد

أن يطبق عليه.

وانكسر الفخ، ونحن أفلتنا.

٨ عوننا جاء من الله

الذي صنع السماء والأرض.

## ١٢٥

ترنمة للصعود إلى الهيكل.

١ جبال صهيون سيكون الذين يتكلمون على الله،

فلا يسقطون أبداً،

بل يثبتون إلى الأبد.

٢ كما تحيط الجبال بالقدس،

هكذا يحيط الله بشعبه

من الآن وإلى الأبد.

٣ ليس لعصا الأشرار أن تحكم أرضاً خصصت للأبرار،

\* ١٢٤: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من الزمائر. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».



حَتَّى لَا يَمُدَّ الْأَبْرَارُ أَيَادِيَهُمْ إِلَى الْخَطِيئَةِ.

٤ أَحْسِنْ يَا اللَّهُ إِلَى الصَّالِحِينَ وَمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.  
٥ وَلَيْتَكَ يَا اللَّهُ تَهْلِكُ الْمُتَوَيْنِ فِي سُلُوكِهِمْ مَعَ بَقِيَّةِ الْأَشْرَارِ.

لَيْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَمَتَّعُونَ بِالسَّلَامِ!

## ١٢٦

تَرْنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ عِنْدَمَا يَرُدُّ اللَّهُ الشَّعْبَ الْمَنْفِيَّ إِلَى صِهْيُونَ،  
سَيَكُونُ ذَلِكَ أَشْبَهَ بِحُلْمٍ!

٢ سَمَتَيْ فَرِحًا وَنَزِمْتُ تَرَانِيمَ بَهِيجَةً.

عِنْدَمَا يُذَاعُ الْخَبْرُ بَيْنَ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى،  
سَيَقُولُونَ:

«اللَّهُ صَنَعَ عَجَائِبَ لِهَؤُلَاءِ!»

٣ نَعَمْ، صَنَعَ اللَّهُ أَشْيَاءَ عَظِيمَةً مِنْ أَجْلِنَا،  
وَفَرِحْنَا بِهَا!

٤ أَعِدْ، يَا اللَّهُ، الْمَنْفِيِّينَ مِنْهَا.

٥ الَّذِينَ زَرَعُوا بِالْدُمُوعِ،

يَحْصِدُونَ بِالْفَرْحِ.

٦ الَّذِينَ حَمَلُوا الْبِذَارَ إِلَى الْحُقُولِ ذَارِفِينَ دُمُوعًا،

يَبْتَهِجُونَ وَهُمْ يَجْلُونَ حَزْمًا مِنْ

الْحُبُوبِ!

## ١٢٧

تَرْنِيمَةٌ سُلَيْمَانَ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ هُوَ بَانِي الْبَيْتِ،

فَكُلُّ تَعَبِ الْبَنَائِينَ بِلَا فَائِدَةٍ!

وَأِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَحْرُسُ الْمَدِينَةَ،

فَرُقَابَةُ الْحُرَاسِ بِلَا فَائِدَةٍ!

٢ وَلَيْسَتِ الْفَائِدَةُ فِي الْخُرُوجِ بَاكِراً إِلَى الْعَمَلِ،  
أَوْ فِي السَّهْرِ مِنْ أَجْلِ لُقْمَةِ الْعَيْشِ.  
فَاللَّهُ يُعْطِي أَحِبَّاءَهُ رَاحَةً.

٣ الْأَبْنَاءُ هِبَةٌ مِنَ اللَّهِ،  
مُكَافَأَةٌ تَأْتِي مِنْ أَحْشَاءِ الْأُمَّمِ.  
٤ كَسِبَاهُمْ بِيَدِي مُحَارِبٍ هُمُ الْأَوْلَادُ  
الَّذِينَ يُرْزَقُ الْمَرْءُ بِهِمْ فِي شَبَابِهِ.  
٥ هَنِيئًا لِلْمُحَارِبِ الَّذِي مَلَأَ جَعْبَتَهُ مِنْهُمْ!  
لَدَى مُوَاجَهَةِ أَعْدَائِهِمْ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ  
لَنْ يُخْزَوْا.

## ١٢٨

تَرْنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ هَنِيئًا لِكُلِّ مَنْ يَخَافُونَ اللَّهَ وَيُوقِرُونَهُ،  
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ طَرَفَهُ.

٢ بِمَرِّ تَعَبٍ يَدَيْكَ سَتَتَمَتَّعُ.  
وَيَكُونُ لَكَ خَيْرٌ وَسَعَادَةٌ.  
٣ فِي بَيْتِكَ تَكُونُ زَوْجَتُكَ كَكَرَمَةٍ مُثْمِرَةٍ.  
وَيَكُونُ أَوْلَادُكَ حَوْلَ مَائِدَتِكَ  
كَأَشْجَارِ زَيْتُونٍ مَرْزُوعَةٍ عِنْدَ الْجُدَاوِلِ.  
٤ هَكَذَا يُبَارِكُ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ وَمَنْ يُوقِرُهُ.  
٥ فَلْيُبَارِكْكَ اللَّهُ مِنْ هَيْكَلِهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ،  
فَتَتَمَتَّعَ بِبَرَكَاتِ الْقُدْسِ كُلِّ حَيَاتِكَ!  
٦ وَلَيْتَكَ تَرَى أَبْنَاءَ بَنِيكَ.

سَلَامٌ لِلْقُدْسِ!

## ١٢٩

تَرْنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ:

١ كَانَ لِي أَعْدَاءُ كَثِيرُونَ مُنْذُ شَبَابِي.  
 ٢ كَانَ لِي أَعْدَاءُ كَثِيرُونَ مُنْذُ شَبَابِي،  
 وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَنْتَصِرْ!  
 ٣ بِقَسْوَةٍ ضَرَبُونِي،  
 تَرَكُوا عَلَيَّ ظَهْرِي جِرَاحًا طَوِيلَةً،  
 كَالْأَتْلَامِ\* فِي حَقْلِ مَحْرُوثٍ.  
 ٤ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ الْبَارَّ  
 حَرَّرَنِي مِنْ قِيُودِ الْأَشْرَارِ.  
 ٥ لِيَذَلَّ كُلُّ أَعْدَاءِ صِهْيُونَ،  
 وَيَرُدُّوا مَهْزُومِينَ مَخْزِينَ.  
 ٦ لِيَتَّهَمُوا يَكُونُونَ كَعُشْبٍ عَلَى السُّطُوحِ  
 يَذْوِي قَبْلَ أَنْ يَكْتَمَلَ نَمُوهُ.  
 ٧ لَا يَمْلَأُ الْخَاصِدُونَ مِنْهُ أَيْدِيَهُمْ،  
 وَلَا يَجِدُونَ مَا يَكْفِي لِحِزْمَةٍ وَاحِدَةٍ!  
 ٨ وَلَا يَقُولُ مَنْ يَمُرُّ بِهِمْ: «لَا أَسْرَارَ:  
 «لَتَكُنْ لَكُمْ بَرَكَاتُ اللَّهِ»!  
 أَوْ «نُبَارِكُكُمْ بِاسْمِ اللَّهِ»!

## ١٣٠

تَرْنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ مِنْ أَعْمَاقِ ضَيْقِي اسْتَعْتُ بِكَ يَا اللَّهُ.  
 ٢ يَا رَبُّ، اسْمَعْ صَوْتِي!  
 أَعْطِ آذَانًا صَاحِيَةً لِتَضْرَعَانِي.  
 ٣ إِنْ حَاسَبْتَنَا يَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ آثَامِنَا،  
 فَمَنْ يَصِدُّ أَمَامَكَ يَا رَبُّ؟  
 ٤ لَكِنَّا نَعْرِفُ أَنَّ الْمَغْفِرَةَ هِيَ مِنْ عِنْدِكَ.  
 لِذَلِكَ تَتَّقِيكَ.  
 ٥ أَنَا فِي انْتِظَارِ اللَّهِ.

\* ١٢٩:٣ الأتلام. ما تتركه حراثة الأرض من آثار.

نَفْسِي تَنْتَظِرُهُ،  
 وَتَنْتَظِرُ كَلَامَهُ وَتَضَعُ رِجَاءَهَا فِيهِ.  
 ٦ كَحَارِسٍ يَنْتَظِرُ الْفَجْرَ أَتَنْتَظِرُ الرَّبَّ،  
 أَتَنْتَظِرُ كَلَامَهُ  
 كَحَارِسٍ يَنْتَظِرُ الْفَجْرَ.  
 ٧ اَنْتَظِرِي، يَا إِسْرَائِيلُ، اللَّهَ.  
 لِأَنَّ الْحَبِيبَةَ هِيَ عِنْدَ اللَّهِ وَحْدَهُ،  
 هُوَ يَخْلِصُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.  
 ٨ وَسَيَخْلِصُ إِسْرَائِيلَ  
 مِنْ كُلِّ خَطَايَاهُ.

## ۱۳۱

تَرْبِيَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ لِدَاوُدَ.  
 ١ يَا اللَّهُ، مَا أَنَا بِالْمُتَكَبِّرِ أَوِ الْمُنْتَفِخِ.  
 وَفِي أُمُورٍ أَعْظَمَ مِنِّي وَمَسَائِلَ عَوِيصَةً  
 لَا أَحْمِ نَفْسِي.  
 ٢ لَكِنْ هَا أَنَا هَدَأْتُ نَفْسِي،  
 سَكَتُهَا كَأَمِّ تَسَكَّتْ فَطِيمَهَا.  
 نَعَمْ، نَفْسِي عِنْدِي كَطِفْلِ مَفْطُومٍ.  
 ٣ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
 لِيَكُنْ رِجَاؤُكُمْ فِي اللَّهِ،  
 مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

## ۱۳۲

تَرْبِيَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.  
 ١ يَا اللَّهُ، اذْكُرْ دَاوُدَ وَكُلَّ مَا عَانَاهُ!  
 ٢ قَطَعَ هَذَا الْوَعْدَ بِقَسَمِ  
 اللَّهِ الْقَدِيرِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ:  
 ٣ «بَيْتِي لَنْ أَدْخُلَهُ،  
 وَعَلَى سَرِيرِي لَنْ أَضْطَجِعَ.»

٤ عَيْنَايَ لَنْ تَعْرِفَا نَوْمًا،

وَلَا أَجْفَانِي نُعَاسًا.

٥ إِلَى أَنْ أَجِدَ اللَّهُ مَكَانًا،

مَسْكًا لِلْعَلِيِّ، إِلَهَ يَعْقُوبَ!»!

٦ سَمِعْنَا عَنِ الْمَسْكِينِ فِي أَفْرَاتَةَ.

وَجَدْنَا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ فِي قَرِيَّاتِ يَاعِيرَ.

٧ يَقُولُ النَّاسُ: «لِنَذْهَبَ إِلَى مَسْكِنِهِ الْمُقَدَّسِ!

لِنَحْنَحَ عِنْدَ مَوْطِئِ قَدَمَيْهِ!»!

٨ قُمْ يَا اللَّهُ،\* أَنْتَ وَتَابُوتُ عَهْدِ قُوَّتِكَ

وَأَسْتَقِرِّي فِي مَكَانِ رَاحَتِكَ الْجَدِيدِ!

٩ لِيَلْبَسَ كَهَنَتُكَ الصَّلَاحَ كَثِيَابٍ،

وَلِيَتَّبِعَهُمْ أَتْقِيَاؤُكَ بِالرَّقِصِ وَالْفَرَجِ!

١٠ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ، عَبْدِكَ،

لَا تَرَفُضْ طَلِبَ الْمَلِكِ الَّذِي مَسَحْتَهُ.†

١١ أَقْسَمَ اللَّهُ لِدَاوُدَ،

وَهُوَ لَا يَكْذِبُ وَلَنْ يَرْجِعَ عَنْ وَعْدِهِ:

«سَأَضَعُ نَسْلَكَ عَلَى عَرْشِكَ،

١٢ إِنْ ظَلَّ بَنُوكَ يَحْفَظُونَ عَهْدِي

وَوَصَايَايَ الَّتِي أُعْلِمُهَا.

وَنَسَلُهُمْ أَيْضًا،

سَيَجْلِسُونَ عَلَى الْعَرْشِ إِلَى الْأَبَدِ.»

١٣ هَذَا لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ صِهْيُونَ.

فَهَنَّاكَ يَرِيدُ مَسْكَنَهُ.

١٤ هَذَا مَكَانُ رَاحَتِي،

مَسْكِنِي إِلَى الْأَبَدِ،

لَا تَنِي اخْتَرْتَهُ.

١٥ بِالْوَفْرَةِ سَابَّارِكُهَا،

\* ١٣٢:٨ قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْمَدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد 10: 35-36.

† ١٣٢:١٠ الَّذِي مَسَحْتَهُ. حَرْفِيًّا «مَسِيحُ يَهُوَه»، كَانَ الْمَلِكُ يُمَسَّحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ. (كذلك في العدد 17)

وَسَيَكُونُ حَتَّى لِلْفُقَرَاءِ طَعَامٌ كَثِيرٌ.  
 ١٦ سَأَكْسُو كَهَنَتَهَا بِثِيَابِ الْخِلَاصِ،  
 وَبِالْفَرَجِ سَيَرْقُصُ أَتْمِيَاؤُهَا!  
 ١٧ هُنَاكَ سَأُعْظِمُ قُوَّةَ دَاوُدَ.  
 وَهُنَاكَ سَأُسْجِدُ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحْتَهُ.  
 ١٨ سَأَذِلُّ أَعْدَاءَهُ،  
 أَمَا تَأْجُ دَاوُدَ، فَسَأَجْعَلُهُ يَسْطَعُ!

## ١٣٣

تَرْجِمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهِيكَلِ لِدَاوُدَ.

١ انظُرُوا مَا أَرُوعَ وَمَا أَحْلَى  
 أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةُ فِي وَحْدَةٍ مَعًا!  
 ٢ هَذَا كَالزَّيْتِ الثَّمِينِ الْمُنْسَكِبِ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ،  
 النَّازِلِ عَلَى لِحْيَتِهِ،  
 النَّازِلَةِ فَوْقَ ثِيَابِهِ.  
 ٣ كَالَّذِي فَوْقَ جَبَلِ حَرْمُونَ  
 السَّاقِطِ عَلَى جِبَالِ صِهْيُونَ.  
 فَهُنَاكَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُعْطَى بَرَكَهٌ،  
 بَرَكَهٌ الْحَيَاةِ إِلَى الْأَبَدِ.

## ١٣٤

تَرْجِمَةٌ لِلصُّعُودِ

١ سَبِّحُوا اللَّهَ،  
 يَا جَمِيعَ خُدَامِهِ السَّاهِرِينَ طَوَالَ اللَّيْلِ  
 فِي الْهِيكَلِ!  
 ٢ ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ الْمُقَدَّسَةَ  
 وَبَارِكُوا اللَّهَ.  
 ٣ مِنْ صِهْيُونَ لِيُبَارِكْكُمْ اللَّهُ  
 خَالِقُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

## ۱۳۵

- ۱ هَلُّوْيا!   
 سَبِّحُوا اسْمَ اللّٰهِ.   
 سَبِّحُوا اللّٰهَ يَا خُدَّامَهُ.   
 ۲ سَبِّحُوا اللّٰهَ أَيُّهَا الْوَاقِفُونَ لِلْخِدْمَةِ فِي هَيْكَلِهِ،   
 فِي سَاحَةِ بَيْتِ إِهْلِنَا.   
 ۳ هَلُّوْا لِلّٰهِ فَهُوَ صَالِحٌ.   
 رَنِّمُوا تِرَانِيمَ إِكْرَامًا لِاسْمِهِ،   
 لِأَنَّ ذَٰلِكَ عَذَّبُ.   
 ۴ لِأَنَّ اللّٰهَ اخْتَارَ يَعْقُوبَ لِيَكُونَ شَعْبَهُ الْخَاصَّ،   
 وَصَارَ إِسْرَائِيلُ كَنْزَهُ التَّمِينِ.   
 ۵ أَعْلَمُ أَنَّ اللّٰهَ عَظِيمٌ!   
 أَعْلَمُ أَنَّ رَبَّنَا أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْإِلَهَةِ الْمُزَيَّفَةِ!   
 ۶ كُلُّ مَا يَشَاءُ اللّٰهُ يَفْعَلُهُ،   
 فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ   
 وَحَتَّى فِي أَعْمَقِ أَعْمَاقِ الْمَحِيطَاتِ.   
 ۷ يُطْلِعُ السَّحَابَ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ،   
 يُجِيلُهُ إِلَى عَوَاصِفِ رَعْدِيَّةٍ بِمَطَرٍ وَبَرْقٍ،   
 وَيُرْسِلُ الرِّيحَ مِنْ مَخَازِنِهِ.   
 ۸ ضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ،   
 قَتَلَ أَبْكَارَ النَّاسِ وَالْمَوَاشِي.   
 ۹ فِي كُلِّ مِصْرَ نَشَرَ آيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ   
 ضِدَّ فِرْعَوْنَ وَأَعْوَانِهِ.   
 ۱۰ شَعُوبًا كَثِيرَةً هَزَمَ،   
 وَمُلُوكًا أَقْوِيَاءَ قَتَلَ.   
 ۱۱ فَقَتَلَ سَيْحُونَ الْمَلِكَ الْأَمُورِيِّ   
 وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ   
 وَكُلَّ الْمَمَالِكِ فِي أَرْضِ كِنْعَانَ.   
 ۱۲ ثُمَّ أَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.   
 ۱۳ صَبِّتْكَ، يَا اللّٰهُ، إِلَى الْأَبَدِ يَدُومُ!

وَالنَّاسُ سَيَذَكُرُونَ اسْمَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!

١٤ اللَّهُ سَيُذَكِّرُنَا شِعْبَهُ،

وَسَيَكُونُ رَحِيمًا مَعَ خُدَامِهِ.

١٥ أَوْثَانُ الشُّعُوبِ الأُخْرَى مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ،

صَنَعَهَا النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ.

١٦ لَهَا أَفْوَاهٌ لَكِنَّهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْطِقَ.

لَهَا عُيُونٌ، لَكِنَّهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى.

١٧ لَهَا آذَانٌ، لَكِنَّهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَسْمَعَ.

وَلَا نَفْسَ فِي أَفْوَاهِهَا.

١٨ صَانِعُوها وَالمَتَكِلُونَ عَلَيْها

سَيَصْبِحُونَ مِثْلَهَا.

١٩ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَارِكُوا اللَّهَ!

يَا بَيْتَ هَارُونَ، بَارِكُوا اللَّهَ!

٢٠ يَا بَيْتَ لاوِي، بَارِكُوا اللَّهَ!

بَارِكُوا اللَّهَ يَا مُتَّقِيهِ.

٢١ يَا سُكَّانَ القُدْسِ، بَارِكُوا اللَّهَ مِنْ صِهْيُونَ.

هَلِّلُوبَا!

## ١٣٦

١ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ.

٢ سَبِّحُوا إِلَهَ الأَلْهَةِ

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ!

٣ سَبِّحُوا رَبَّ الأَرْبَابِ

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ!

٤ سَبِّحُوا مَنْ وَحْدَهُ يَصْنَعُ العَجَائِبَ العَظِيمَةَ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ!

٥ سَبِّحُوا مَنْ بِحِكْمَةٍ صَنَعَ السَّمَاءَ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ!

٦ سَبِّحُوا مَنْ مَدَّ اليَابِسَةَ فَوْقَ المَاءِ،



- لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
 ٧ سَبَّحُوا مِنْ صَنَعِ التُّورِينَ الْعَظِيمِينَ،  
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
 ٨ سَبَّحُوا مِنْ صَنَعِ الشَّمْسِ لِتَحَكُّمِ النَّهَارِ،  
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
 ٩ سَبَّحُوا مِنْ صَنَعِ الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ لِتَحَكُّمِ اللَّيْلِ،  
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
 ١٠ سَبَّحُوا مِنْ ضَرْبِ آبِكَارِ مِصْرَ،  
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
 ١١ وَأَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ،  
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
 ١٢ بِيَدٍ قَوِيَّةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ أَخْرَجَهُمْ،  
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
 ١٣ سَبَّحُوا مِنْ قَسَمِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى نِصْفَيْنِ،  
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
 ١٤ وَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِبرَهُ،  
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
 ١٥ ثُمَّ طَوَّحَ بِنُفُوسِهِمْ وَجُنُودِهِ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،  
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
 ١٦ سَبَّحُوا مِنْ قَادِ شَعْبِهِ فِي الصَّحْرَاءِ،  
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
 ١٧ سَبَّحُوا مِنْ هَزْمِ مُلُوكِ عِظَمَاءِ،  
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
 ١٨ وَقَتَلَ مُلُوكًا أَشَدَّاءَ،  
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
 ١٩ فَقَتَلَ سَبَّحُوا مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ،  
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
 ٢٠ قَتَلَ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ،  
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
 ٢١ ثُمَّ أَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا،  
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

٢٢ أَعْطَاهَا لِعَبْدِهِ إِسْرَائِيلَ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
٢٣ هُوَ لَمْ يَتْرُكْنَا فِي أَسْوَأِ أَحْوَالِنَا،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
٢٤ مِنْ أَعْدَائِنَا أَنْقَذَنَا،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
٢٥ سَبِّحُوا مَنْ يُعْطِي الْجَمِيعَ طَعَامًا،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
٢٦ سَبِّحُوا إِلَهَ السَّمَاءِ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

## ١٣٧

١ هُنَاكَ جَلَسْنَا عَلَى ضِفَافِ أَمْهَارِ بَابِلَ،  
تَذَكَّرْنَا صِهْيُونَ فَبَكِينَا.  
٢ وَهُنَاكَ عَلَى صَفْصَافِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ  
عَلَّقْنَا قِيَابِرَنَا.  
٣ فَهُنَاكَ طَلَبَ آسِرُونَا مَنَا أَنْ نُنْشِدَ الْقَصَائِدَ،  
وَأَنْ نُرْنِمَ تِرَانِيمَ تَسْبِيحِ بَهِيحَةٍ.  
قَالُوا: «رَنِّمُوا تِرَانِيمَ صِهْيُونَ.»  
٤ فَكَيْفَ لَنَا أَنْ نُرْنِمَ تِرَانِيمَ اللَّهِ  
فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الْغَرِيبَةِ؟  
٥ لِنَنْسُ يَمِينِي كَيْفَ تَعْرِفُ  
إِنْ نَسَيْتُكَ يَا قُدُّسُ.  
٦ لِيَلْتَصِقَ لِسَانِي بِسَقْفِ فِي  
إِنْ لَمْ أَتَذَكَّرْكَ دَائِمًا،  
وَإِنْ لَمْ أَجْعَلِ الْقُدُّسَ مَصْدَرَ أَكْبَرِ فَرَجٍ لِي!  
٧ وَلَيْتَ اللَّهُ يَذْكُرُ مَا فَعَلَهُ الْأَدُومِيُّونَ  
يَوْمَ سَقَطَتِ الْقُدُّسُ!  
قَالُوا: «اهْدُمُوهَا! سَوِّهْهَا بِالْأَرْضِ!»  
٨ وَأَنْتِ أَيْضًا، يَا بَابِلُ، سَتُدْمَرِينَ وَتَنْهَبِينَ!  
مُبَارَكٌ مَنْ يُجَازِيكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ بِنَا!

٩ مُبَارِكٌ مِّنْ يَّمْسُكُ بِأُطْفَالِكَ  
وَيَسْحَقُهُمْ عَلَى الصُّخُورِ!

## ١٣٨

مزموږ لداوډ \*.

١ أَحْمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي يَا اللَّهُ.  
أُرْتِمُ لَكَ أَمَامَ كُلِّ آلِهَةٍ.  
٢ أَنْحَنِي تُجَاهَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.  
وَأُحْمَدُ اسْمَكَ  
مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ.  
لَأَنَّكَ رَفَعْتَ اسْمَكَ وَكَلِمَتَكَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ.  
٣ اسْتَجَبْتَ لِي يَوْمَ دَعَوْتُكَ،  
وَشَدَّدْتَ نَفْسِي.

٤ سَيَسْبِحُكَ، يَا اللَّهُ، كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ  
حِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَكَ.  
٥ وَلِيَتَغَنَّوْا بِمَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ  
لَأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ!

٦ اللَّهُ مُمَجَّدٌ، غَيْرَ أَنَّهُ يَنْتَبِهُ لِلْمُتَوَاضِعِينَ،  
وَيَعْرِفُ الْمُتَعَالِينَ لِكِنَّهٗ يَنَآيَ عَنْهُمْ.

٧ إِنْ سِرْتُ فِي وَسْطِ ضَيْقِي  
لَا تَدْعُ غَضَبَ عَدُوِّي يَقْضِي عَلَيَّ،  
بَلْ تَمُدُّ يَدَكَ وَتَخْلِصُنِي بِيَمِينِكَ.

٨ اللَّهُ سَيَقْتَصُّ لِي مِنْ أَعْدَائِي  
لَأَنَّ رَحْمَتَكَ إِلَى الْأَبَدِ،

يَا اللَّهُ.  
أَنْتَ خَلَقْتَنَا بِيَدَيْكَ،  
فَلَا تَتَخَلَّ عَنَّا.

\* ١٣٨ : مزموږ لداوډ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداوډ».

## ١٣٩

لِلْقَائِدِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ أَنْتَ حَصَّنَيْتَنِي، يَا اللَّهُ،

وَتَعَرَّفَيْتَنِي بِشَكْلِ كَامِلٍ.

٢ تَعَرَّفُ مَتَى أَجْلِسُ وَمَتَى أَقُومُ،

تَفْهَمُ أَفْكَارِي مِنْ بَعِيدٍ.

٣ الطَّرِيقُ الَّتِي أَسْلُكُهَا وَاصِحَّةٌ لَدَيْكَ،

وَمَكَانٌ اضْطِجَاعِي لَا يَخْفَى عَنكَ.

تَعْرِفُ كُلَّ مَا أَفْعَلُ.

٤ قَبْلَ أَنْ أَنْطِقَ بِكَلِمَةٍ

أَنْتَ تَعْرِفُهَا يَا اللَّهُ تَمَامَ الْمَعْرِفَةِ.

٥ أَنْتَ مِنْ حَوْلِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،

وَتَحْرُسُ ظَهْرِي،

وَاضِعًا يَدَكَ بِرَفْقٍ عَلَيَّ كَتَفِي.

٦ عَجِيبَةٌ مَعْرِفَتُكَ، هِيَ فَوْقِي،

تَسْمُو عَلَيَّ فَهَيْبِي.

٧ أَيْنَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَذْهَبَ لِأَهْرَبَ مِنْ رُوحِكَ؟

أَيْنَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَذْهَبَ لِأَخْرَجَ مِنْ حَضْرَتِكَ؟

٨ حَتَّى لَوْ صَعَدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ، فَأَنْتَ هُنَاكَ.

وَلَوْ اضْطَجَعْتُ فِي الْهَاطِوِيَّةِ، فَأَنْتَ هُنَاكَ!

٩ لَوْ نَبَتَ لِي جَنَاحَانِ وَطَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ الْمُشْرِقَةِ،

أَوْ طَرْتُ غَرْبًا إِلَى أَقْصَى الْبَحْرِ،

١٠ حَتَّى هُنَاكَ، أَجِدُ أَنَّ يَدَكَ تُمْسِكُنِي وَتَقْوِدُنِي.

١١ رَبَّمَا قُلْتُ لِنَفْسِي: «الظُّلْمَةُ سَتَحْفِينِي عَنكَ!

وَمِنَ اللَّيْلِ سَتَأْخُذُ بِي سِتْرًا.»

١٢ لَكِنَّ الظُّلْمَةَ لَيْسَتْ مُظْلِمَةً لَدَيْكَ.

مَهْمَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ، فَهُوَ وَاضِحٌ كَالنَّهَارِ لَكَ.

الضُّوءُ وَالظُّلْمَةُ سَيَّانَ عِنْدَكَ.

\* ١٣٩: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من الزمائر. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

١٣ أَعْضَائِي كُلُّهَا أَنْتَ شَكَلْتَهَا،  
وَكَسَوْتَهَا جِلْدًا وَأَنَا بَعْدُ فِي بَطْنِ أُمِّي.  
١٤ لِهَذَا أَحْمَدُكَ لِأَنِّي خُلِقْتُ عَلَى نَحْوِ عَجِيبٍ،  
عَمَلًا مُدْهَشًا أَنْتَ تَصْنَعُ،  
وَأَنَا أَعْرِفُ هَذَا حَقًّا!

١٥ حَتَّى عِظَامِي لَمْ تَكُنْ خَافِيَةً عَنْ عَيْنِكَ،  
مَعَ أَنِّي كَوْنْتُ فِي بُقْعَةٍ خَفِيَّةٍ.  
فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الْخَفِيِّ جُمِعْتُ.  
١٦ غَيْرَ أَنَّكَ رَأَيْتَ جَسَدِي،  
وَضَعْتَ قَائِمَةً لِكُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ.  
دَوَّيْتَهَا مَعَ كُلِّ يَوْمٍ شَكَلْتَ فِيهِ،  
وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَمْ يَنْقُصْ.  
١٧ مَا أَغْلَى أَفْكَارَكَ عِنْدِي يَا اللَّهُ!

مِنْ أَيْنَ تَأْتِي كُلُّهَا؟  
١٨ لَوْ أَحْصَيْتُهَا لَكَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ حَبَّاتِ الرَّمْلِ،  
وَكَلَّمَا ظَنَنْتُ أَنِّي انْتَهَيْتُ،  
أَجِدُ أَنَّي مَازِلْتُ فِي الْبِدَايَةِ!

١٩ لَيْتَكَ تَقْضِي عَلَى الْأَشْرَارِ يَا اللَّهُ،  
وَتُبْعِدُ عَنِّي هَؤُلَاءِ الْقَتْلَةَ!  
٢٠ يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِيكَ سُوءًا،  
بِاطِلًا يَحْلِفُونَ بِاسْمِكَ.†

٢١ أَلَا أَبْغِضُ مُبْغِضِيكَ يَا اللَّهُ،  
وَأَحْتَقِرُ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيْكَ؟  
٢٢ أَبْغِضُهُمْ بَغْضًا شَدِيدًا،  
هُمُ أَعْدَائِي!

٢٣ احْصِنِي يَا اللَّهُ، لِتَعْرِفَ مَا فِي قَلْبِي.  
امْتَحِنِي وَأَعْرِفْ أَفْكَارِي.  
٢٤ وَانظُرْ إِنْ كَانَتْ فِي أَفْكَارِي شَرِيرَةٌ.

† ١٣٩:٢٠ باطلاً يحلفون باسمك. هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

وَقَدَّنِي فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

## ١٤٠

لِلْقَائِدِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ أَنْقِذْنِي مِنَ الْأَشْرَارِ، يَا اللَّهُ.

احمِني مِنَ الْعُنْفَاءِ،

٢ الَّذِينَ يَخْطِطُونَ لِلشَّرِّ

وَيَثِيرُونَ الزَّرَاعَاتِ.

٣ أَلْسِنَتُهُمْ حَادَّةٌ كَلْسَانَ الْأَفْعَى،

وَسُمُّ الْأَفَاعِي عَلَى شِفَاهِهِمْ!

سِلاهُ †

٤ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارِ، يَا اللَّهُ، احمِني،

احمِني مِنْ هَؤُلَاءِ الْعُنْفَاءِ

الَّذِينَ يَسْعُونَ إِلَى إِعْثَارِ قَدَمِي.

٥ يَنْصَبُ هَؤُلَاءِ الْمُتَغَطِّسُونَ مَصِيدَةً لِي

يَحْفَرُونَ حُفْرًا وَيَبْسِطُونَ شِبَاكَهُمْ قُرْبَ مَصَائِدِهِمْ.

يُرِيدُونَ إِيقَاعِي فِي الشَّرْكِ.

سِلاهُ

٦ فَقُلْتُ لِلَّهِ: «أَنْتَ إِلَهِي.»

فَأَسْتَمِعْ إِلَى التَّمَايِي رَحْمَتِكَ.

٧ اللَّهُ هُوَ رَبِّي.

مُخَلِّصِي الْقَدِيرُ أَنْتَ،

فَاحمِني فِي يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ.

٨ يَا اللَّهُ، لَا تَمَكَّنْ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارَ مِنْ مُرَادِهِمْ!

لَا تَوْفِّقْ خُطْطَهُمْ لِئَلَّا يَغْتَرُّوا بِأَنْفُسِهِمْ.

سِلاهُ

٩ يُحِيطُونَ بِي رَافِعِينَ رُؤُوسَهُمْ.

\* ١٤٠: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من الزمائر. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود». † ١٤٠:٣ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب الزمائر وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للبرمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 5، 8)

فَاجْعَلْ مَا يُخَطِّطُونَ لَهُ مِنَ الْإِسَاءَةِ يَسْحَقَهُمْ.  
 ١٠ اسْقِطْ عَلَيْهِمْ جَمْرَاتٍ مُلْتَهَبَةً.  
 وَادْفَعْهُمْ إِلَى قُبُورٍ لَا يَقُومُونَ مِنْهَا!  
 ١١ لَا تَسْمَحْ لِلْمُفْتِرِينَ بِأَنْ يَسْتَقْرِؤُوا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،  
 بَلْ لِيَقْتَنِصْهُمُ الشَّرُّ سَرِيعًا.  
 ١٢ اَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ سَيَفْعَلُ مَا هُوَ حَقٌّ لِلْمَسَاكِينِ،  
 وَمَا هُوَ مُنْصَفٌ لِلْبَائِسِينَ.  
 ١٣ وَأَعْرِفْ أَنَّ الصَّالِحِينَ وَالْمُسْتَقِيمِينَ،  
 سَيُكْرَمُونَ اسْمَكَ وَيَعِيشُونَ فِي حَضْرَتِكَ.

## ١٤١

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ \*.

١ يَا اللهُ، اسْتَعَثْتُ يَا اللهُ،  
 فَاسْرِعْ إِلَيَّ عَوْنِي!  
 اصْبَعْ إِلَيَّ حِينَمَا أَدْعُوكَ!  
 ٢ لَيْتَكَ تَقْبَلُ صَلَوَاتِي كَرَاهِيَةَ الْبُخُورِ،  
 وَكَفَيْتِ الْمُرْتَفِعَتَيْنِ كَتَقَدِّمَةِ الْمَسَاءِ.  
 ٣ أَعْنِي، يَا اللهُ، وَاضْبِطْ لِسَانِي.  
 أَعْنِي فَأَتَّبِهِ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْ فِي.  
 ٤ لَا تُحَوِّلْ قَلْبِي إِلَى الشَّرِّ،  
 فَالْتَشْغَلْ فِي الشُّرُورِ مَعَ رِفَاقِ الْإِثْمِ.  
 لَا تَجْعَلْنِي أَتَلَذُّ بِمَا يَشْتَهُونَ.  
 ٥ إِنْ أَدَّبَنِي إِنْسَانٌ صَالِحٌ،  
 فَسَأَعْتَبِرُ ذَلِكَ كَرَمًا.  
 وَإِنْ وَجَّحَنِي،  
 فَكُرَيْتٍ لِرَأْسِي.  
 وَأُؤَاصِلُ صَلَاحِي ضِدَّ أَعْمَالِ الْأَشْرَارِ.  
 ٦ لَيْتَهُ يَلْقِي بِقَادَتِهِمْ مِنْ أَعَالِي الصُّخُورِ،

\* ١٤١: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

فَيَعْلَمُ الْأَشْرَارُ أَنِّي تَكَلَّمْتُ بِالْحَقِّ.

- ٧ تَنَاثَرَتْ عِظَامُنَا عِنْدَ بَابِ الْقَبْرِ  
كَمَا يُنثَرُ التُّرَابُ عِنْدَ الْفَلَاحَةِ وَالْحَفْرِ.  
٨ نَحْوِكَ عَيْنَايَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ،  
عَلَيْكَ أَتَكَلَّمُ، فَلَا تُسَلِّبْنِي إِلَى الْمَوْتِ!  
٩ احْنِي مِنِ الْأَشْرَاكِ وَالْمَصَائِدِ  
الَّتِي نَصَبَهَا لِي الْأَشْرَارُ لِيَصْطَادُونِي!  
١٠ لَيْسَتْطِ الْأَشْرَارُ فِي شِبَاكِهِمْ  
بَيْنَمَا أَمُرُّ عَنْهَا بِسَلَامَةٍ.

## ١٤٢

قصيدة لداودَ عندما كان في الكهف. صلاة.

- ١ بِصَوْتِي إِلَى اللَّهِ أَصْرُخُ!  
بِصَوْتِي أَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ.  
٢ أَسْكَبُ أَمَامَهُ شُكْوَايَ،  
وَعَنْ كُلِّ ضَيْقَاتِي أَخْبِرُهُ.  
٣ عِنْدَمَا يَتَمَلَّكُنِي الْخَوْفُ، أَنْتَ تَعْرِفُ أَيْنَ أَنَا،  
وَتَعْرِفُ أَنَّ أَعْدَائِي يَنْصَبُونَ  
مَصَائِدَ فِي طَرِيقِي.

٤ هَا أَنَا بِإِلَا صَدِيقِي يَقِفُ مَعِي!

- أَنَا بِإِلَا مَلَاذٍ،  
وَلَيْسَ مِنْ يَهْتَمُّ إِنْ عِشْتُ أَوْ مِتُّ.  
٥ دَعَوْتُكَ يَا اللَّهُ.  
قُلْتُ لَكَ: «أَنْتَ مَلْجَأِي!»  
كُلُّ نَصِيبِي أَنْتَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ!»  
٦ اسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِي لِأَنَّ حَاجَتِي مَاسَةٌ!  
مِنْ مُطَارِدِي نَجِّنِي،  
لَأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي.  
٧ حَرَّرْنِي مِنْ هَذَا الْفَخِّ،  
فَأُسَبِّحْ اسْمَكَ.



عندئذ سَيَلْتَفُ الصَّالِحُونَ حَوْلِي  
لَأَنَّكَ اهْتَمَمْتَ بِي.

## ١٤٣

مزموږ لداود.\*

١ اَسْمَعْ صَلَوَاتِي، يَا اللَّهُ!  
أَصْغِ إِلَى طَلْبَاتِي!  
اسْتَجِبْ لِي لِأَنَّكَ بَارٌّ.  
٢ لَا تَرْفَعْ دَعْوَاكَ ضِدِّي، أَنَا عَبْدُكَ.  
فَمَا مِنْ حَيٍّ يَقِفُ أَمَامَكَ وَيَتَبَرَّرُ!  
٣ عَدُوٌّ يُطَارِدُنِي لِيَقْتُلَنِي،  
إِلَى الْمَوْتِ يَدْفَعُنِي،  
إِلَى مَكَانٍ مُظْلِمٍ،  
لَأَنْضَمَّ إِلَيَّ مِنْ سَبْقُونِي إِلَى الْمَوْتِ!  
٤ ارْتَمَتْ رُوحِي خَوْفًا،  
وَذَعَرَ قَلْبِي فِي دَاخِلِي!  
٥ أَذْكَرُ أَعْمَالَكَ قَدِيمًا!  
أَتَأْمَلُ كُلَّ مَا فَعَلْتَ،  
وَكُلَّ مَا صَنَعْتَ يَدَاكَ.  
٦ أَبْسُطْ إِلَيْكَ يَدَيَّ!  
نَفْسِي تَعْطَشُ إِلَيْكَ كَأَرْضٍ نَاشِئَةٍ!

سِلاهُ †

٧ اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا يَا اللَّهُ،  
فَأَنَا أَوْشِكُ عَلَى الْمَوْتِ.  
لَا تَسْتَرْ وَجْهَكَ عَنِّي، وَإِلَّا مِتُّ.  
٨ فِي الصَّبَاحِ أُرِنِي رَحْمَتَكَ،  
لَأَنِّي عَلَيْكَ اتَّوَكَّلْتُ.  
اخْتَرِ لِي طَرِيقِي،

\* ١٤٣: مزموږ لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من الزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداود». † ١٤٣:٦ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب الزامير وكتاب حَبَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للبرّمين أو العارفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

لَأْتِي فِي كَفِّكَ وَضَعْتُ حَيَاتِي.  
 ٩ مِنْ أَعْدَائِي نَجِّنِي يَا اللَّهُ،  
 لَأْتِي إِلَيْكَ أَلْتَجِيءُ.  
 ١٠ عَلَّيْنِي مَشِيئَتَكَ  
 لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي.  
 رُوحَكَ الصَّالِحَ يَقُودُنِي عَبْرَ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ.

١١ احْفَظْ حَيَاتِي لِأَجْلِ اسْمِكَ: يَهُوه.  
 ارْحَمْنِي، وَمِنْ ضَيْقَاتِي نَجِّنِي.  
 ١٢ أَرِنِي مَحَبَّتَكَ، وَاهْزِمِ أَعْدَائِي.  
 أَهْلِكَ أَعْدَائِي، لَأْتِي عَبْدُكَ.

## ١٤٤

مزموږ لداوډ.\*

١ أُبَارِكُ اللَّهَ، صَخْرَتِي.  
 الَّذِي يَدْرِبُ يَدَيَّ عَلَى الْقِتَالِ،  
 وَأَصَابِعِي عَلَى الْحَرْبِ.  
 ٢ هُوَ مَحَبَّتِي وَحِصْنِي،  
 مَلْجَأِي وَمُنْقِذِي وَتَرْسِي.  
 إِلَيْهِ أَلْجَأُ، فَيَخْضَعُ شَعْبِي تَحْتِي.  
 ٣ يَا اللَّهُ، مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ؟  
 وَمَا هُوَ مَوْلُودُ الْبَشَرِ لِكَيْ تَلَا حَظَّهُ؟  
 ٤ كَبْخَارٌ هُوَ الْإِنْسَانُ يَتَبَدَّدُ سَرِيعًا وَيَخْتَفِي.  
 كَظَلٍّ عَابِرِ حَيَاتِهِ.

٥ شُقَّ السَّمَاوَاتُ، يَا اللَّهُ، وَأَنْزِلِ.  
 الْمِسَّ الْجِبَالَ فَتَتَفَجَّرُ دُخَانًا.  
 ٦ اضْرِبْ بِالْبُرُوقِ أَعْدَائِي وَشَتِّتْهُمْ.  
 أَرْسِلْ عَلَيْهِمْ سِهَامَ صَوَاعِقِكَ وَأَرْبِكْهُمْ.  
 ٧ أَنْزِلْ مِنَ السَّمَاءِ، يَا اللَّهُ، وَنَجِّنِي!

\* ١٤٤: مزموږ لداوډ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من الزمائر. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداوډ».

انْشَلْنِي مِنْ هَذِهِ الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ،  
مِنْ هَوْلَاءِ الْغُرَبَاءِ خَلَّصْنِي.  
٨ خَلَّصْنِي مِنْ ذَوِي الْوَعُودِ الْكَاذِبَةِ،  
وَالْحَالِفِينَ بِالْبَاطِلِ.

٩ لَكَ، يَا اللَّهُ، أُرْتِمُ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً،  
سَأُرْتِمُ لَكَ عَلَى قِيثَارِي بَعْشَرَةَ أوتَارٍ!  
١٠ أَنْتَ مَنْ يَخْلُصُ الْمُلُوكَ  
وَيُنْجِي عَبْدَهُ، دَاوُدَ، مِنْ سَيْفِ الْأَشْرَارِ.

١١ نَخَلَّصْنِي مِنَ الْغُرَبَاءِ  
ذَوِي الْوَعُودِ الْكَاذِبَةِ،  
وَالْحَالِفِينَ بِالْبَاطِلِ.  
١٢ أَمَا نَحْنُ، فَأَوْلَادُنَا يَتَمَنَّوْنَ فِي شَبَابِهِمْ  
كَأَشْجَارٍ قَوِيَّةٍ.  
وَبَنَاتُنَا كَأَعْمَدَةٍ زَوَايَا  
مَنْحُوتَةٍ لِبِنَاءِ قَصْرِ.  
١٣ مَخَازِنُ حُبُوبِنَا مِائَتَةٌ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ  
وَالْخِرَافُ فِي حُقُولِنَا أُلُوفٌ وَمِثَاثُ الْأُلُوفِ.  
١٤ جُنُودُنَا مُسَلَّحُونَ،  
وَمَا مِنْ ثَغْرَاتٍ فِي أَسْوَارِ الْمَدِينَةِ.  
لَا مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْحَرْبِ،  
وَلَا مَنْ يَبْكِي عَلَى فَقِيدٍ فِي شَوَارِعِنَا.  
١٥ هَنِيئًا لِلَّذِينَ يَنْعَمُونَ بِهَذَا.  
هَنِيئًا لِلَّذِينَ إِلَهُهُمْ هُوَ يَهُوَه. †

† ١٤٤:٩ ترنيمه جديده. كان شعراء الشعب يكتبون ترنيمه جديده في كل مره يصنع الله امراً عظيماً لخيرهم. † ١٤٤:١٥ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن»  
\* ١٤٥: مزموږ لداوډ. توجد هذه الصيغه في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداوډ».

- ١ سَأْرَفُ اسْمَكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكُ.  
 سَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ!
- ٢ كُلُّ يَوْمٍ سَأُبَارِكُكَ وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ  
 إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ!
- ٣ عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ وَمُسْتَحِقٌّ لِلتَّسْبِيحِ!  
 وَلَيْسَ مَنْ يَسْتَوْعِبُ كُلَّ عَظَمَتِهِ.
- ٤ جِيلٌ بَعْدَ جِيلٍ سَيَسْبِحُ أَعْمَالَكَ،  
 وَبِعَظَمَتِكَ سَيَخْبِرُونَ.
- ٥ مَجْدُكَ يَا إِلَهِي،  
 أَنَا أَتَأَمَّلُ بِأَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ،  
 وَبِهَاءِ جَلَالِكَ الْمَجِيدِ.
- ٦ سَيَتَحَدَّثُ النَّاسُ عَنْ قُوَّتِكَ الْمُهِيبَةِ  
 حِينَ أُخْبِرُ بِعَظَمَتِكَ.
- ٧ صِلَا حَكَ الْعَظِيمِ سَيَذْكُرُونَ،  
 وَيَبْرِكُ سَيَتَغَنُّونَ.
- ٨ طَيِّبٌ هُوَ اللَّهُ وَرَحِيمٌ،  
 صَبُورٌ وَكَثِيرٌ الْحَبَّةَ.
- ٩ صَالِحٌ هُوَ اللَّهُ لِلْجَمِيعِ،  
 وَلِكُلِّ مَنْ خَلَقَهُمْ يُظْهِرُ رَحْمَتَهُ.
- ١٠ فَلْيَحْمَدَكَ يَا اللَّهُ، كُلُّ مَنْ خَلَقْتَ،  
 وَلِيُبَارِكَكَ أَتْبَاعُكَ الْمُخْلِصُونَ.
- ١١ لِيُحَدِّثُوا بِمَلِكِكَ الْمَجِيدِ وَبِقُدْرَتِكَ،  
 فَيَعْلَمَ كُلُّ بَشَرٍ عَنْ عَظَمَتِكَ  
 وَبِهَاءِ مَجْدِ مُلْكِكَ.
- ١٣ مُلْكُكَ يَا إِلَهِي،  
 وَسَيَادَتُكَ ثَابِتَةٌ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

١٤ اللَّهُ يَسْنُدُ كُلَّ الْعَاثِرِينَ

وَهُوَ يَقِيمُهُمْ.

١٥ الْجَمِيعُ يَتَطَلَعُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ طَعَامِهِمْ.

إِلَيْكَ يَا تُونُ،  
وَأَنْتَ تُعْطِيهِمْ حَصَّتَهُمْ فِي وَقْتِهَا.  
١٦ تَفْتَحُ يَدَكَ  
وَتَسُدُّ حَاجَاتِ كُلِّ حَيٍّ.  
١٧ اللَّهُ عَادِلٌ فِي كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ،  
وَفِي كُلِّ مَا يَصْنَعُهُ هُوَ وَفِيَّ.  
١٨ قَرِيبٌ هُوَ اللَّهُ لِكُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ،  
لِلَّذِينَ بِإِخْلَاصٍ يَدْعُونَهُ.  
١٩ يَعْمَلُ مَشْتَهَى عِبِيدِهِ  
يَسْمَعُ صَرَخَاتِهِمْ وَيَخْلُصُهُمْ.  
٢٠ يَتَّعِجُ اللَّهُ الَّذِينَ يَجِبُونَهُ.  
أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيُهْلِكُهُمْ.  
٢١ لَذَا أُسَبِّحُ اللَّهَ،  
وَلِيُبَارِكَ اسْمُهُ الْقُدُّوسَ كُلُّ بَشَرٍ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

## ١٤٦

١ هَلُّوِيَا!  
سَبِّحِي اللَّهَ، يَا نَفْسِي!  
٢ طَوَالَ حَيَاتِي سَأَسْبِحُ اللَّهَ.  
لِإِلَهِي سَأُرْتِمُ مَا دُمْتُ حَيًّا.  
٣ عَلَى الْأُمَرَاءِ لَا تَتَكَلَّمْ،  
فَلَيْسَ عِنْدَ بَشَرٍ قُدْرَةٌ عَلَى أَنْ يُخَلِّصَ.  
٤ هُمْ أَيْضًا يَمُوتُونَ، وَإِلَى التُّرَابِ يَعُودُونَ،  
وَكُلُّ أَفْكَارِهِمْ وَخَطَطِهِمْ لَا تُسْفِرُ عَنْ شَيْءٍ.  
٥ هَنِيئًا لِمَنْ إِلَهُ يَعْقُوبَ مَعِينَهُ،  
هَنِيئًا لِمَنْ يَتَّكِلُ عَلَى إِلَهِهِ.  
٦ هُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ،  
وَكُلَّ مَا فِيهَا.  
هُوَ الَّذِي إِلَى الْأَبَدِ يَحْفَظُ الْحَقَّ!  
٧ هُوَ الَّذِي يُنصِفُ الْمَظْلُومِينَ،

وَيُطْعِمُ الْجِيَاعَ.  
 اللَّهُ يُطَلِقُ السُّجَنَاءَ.  
 ٨ اللَّهُ يَفْتَحُ عَيُونَ الْعَمِيِّ،  
 وَيُقِيمُ الْعَائِرِينَ.  
 اللَّهُ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ.  
 ٩ اللَّهُ يَجِيءُ الْغُرَبَاءَ،  
 وَيُطْعِمُ الْأَرَامِلَ وَالْيَتَامَى،  
 أَمَّا الْأَثْمَةُ فَيَحْبِطُ طَرَقَهُمْ.  
 ١٠ لِيَمْلِكِ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
 جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ لِيَمْلِكِ إِيَّاكَ، يَا صِهْيُونَ.  
 هَلِّلُوا يَا!

## ١٤٧

١ سَبِّحُوا اللَّهَ، فَهُوَ صَالِحٌ.  
 لِإِهْلَانَا رَمْمُوا، لِأَنَّ التَّرْنِيمَ حَسَنًا وَمَسِيرًا.  
 ٢ اللَّهُ بَنَى الْقُدْسَ،  
 وَسَيَلُهُ شَمَلًا أَسْرَى إِسْرَائِيلَ.  
 ٣ يَشْفِي الْمَكْسُورِي الْقَلْبِ،  
 وَيَعْصِبُ جُرُوحَهُمْ.  
 ٤ يَقْرُرُ عَدَدَ النُّجُومِ،  
 وَيَعْرِفُهَا كُلَّهَا بِالْأَسْمِ.  
 ٥ عَظِيمٌ وَقَدِيرٌ هُوَ الرَّبُّ،  
 وَلَا حَدَّ لِمَعْرِفَتِهِ.  
 ٦ اللَّهُ يُسَنِّدُ الْوَضْعَاءَ،  
 أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَلِي الْأَرْضَ يَنْزِلُهُمْ.  
 ٧ بِتَقَدِّمَاتِ الشُّكْرِ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ،  
 رَمِّمُوا عَلَى قَيْتَارَةٍ لِإِهْلَانِنَا!  
 ٨ هُوَ الَّذِي يَغْطِي السَّمَاءَ بِالسَّحَابِ،  
 وَيُرْسِلُ مَطَرًا عَلَى الْأَرْضِ،  
 فَتَنْمُو الْأَعْشَابُ عَلَى الْجِبَالِ.

- ٩ هُوَ الَّذِي يُعْطِي طَعَامًا لِلْبَهَائِمِ،  
وَلِلْغُرَبَانِ الَّتِي تَصْرُخُ إِلَيْهِ!  
١٠ لَا يَشْتَبِي قُوَّةَ الْخَيْلِ  
وَلَا يَسْرُ بَقُوَّةَ سَيْقَانِ الرِّجَالِ.  
١١ بَلْ بِخَائِفِيهِ يَسْرُ اللَّهُ،  
بِالَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَىٰ مَحَبَّتِهِ.  
١٢ يَا قُدْسُ، سَبِّحِي اللَّهَ!  
وَيَا صِهْيُونَ، سَبِّحِي إلهَكَ!  
١٣ فَهُوَ يَقْوِي قُضْبَانَ أَبْوَابِكَ لِيَحْمِيكَ،  
وَيُبَارِكُ الشَّعْبَ فِي وَسْطِكَ.  
١٤ هُوَ الَّذِي يَمْنَحُ حُدُودَكَ السَّلَامَ،  
وَيَقْمِجُ وَفِرِّيشِعَكَ.  
١٥ هُوَ الَّذِي يُعْطِي الْأَرْضَ أَمْرًا،  
فَتَسْرِعُ إِلَىٰ طَاعَتِهِ.  
١٦ هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الثَّلْجَ كَالصُّوفِ،  
وَيَنْثُرُ الْجَلِيدَ كَالرَّمَادِ.  
١٧ هُوَ الَّذِي يَرْشُقُ الْبَرْدَ كَالْحِجَارَةِ.  
وَمَنْ يَحْتَمِلُ الْبَرْدَ الَّذِي يُرْسِلُهُ؟  
١٨ ثُمَّ يُعْطِي الْأَمْرَ، فَيَذُوبُ الْجَلِيدُ وَالثَّلْجُ.  
يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتَتَدَفَّقُ الْمِيَاهُ.  
١٩ لَشَعْبٍ يَعْتُوبُ أَعْطَى الْوَصَايَا.  
أَعْطَى لِإِسْرَائِيلَ شَرَائِعَهُ وَأَحْكَامَهُ.  
٢٠ لَمْ يَفْعَلْ هَذَا مَعَ آيَةٍ أُمةٍ أُخْرَى.  
لَا تَعْرِفُ الْأُمَّةُ أَحْكَامَهُ.

هَلُّوِيَا.

١ هَلُّوِيَا!

سَبِّحُوا اللَّهَ مِنَ السَّمَاءِ!  
سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي.

- ٢ سَبِّحُوهُ يَا كُلَّ مَلَائِكَتِهِ.  
سَبِّحُوهُ يَا جَيْشَهُ السَّمَاوِيِّ!
- ٣ سَبِّحِيهِ يَا شَمْسُ، وَأَنْتِ يَا قَمَرُ سَبِّحِيهِ!  
يَا كُلَّ النُّجُومِ الْمُتَلَاثِمَةِ، سَبِّحِيهِ!
- ٤ آيَاتُ السَّمَاوَاتِ وَالْمِيَاهِ مِنْ فَوْقُ،  
سَبِّحِيهِ!
- ٥ كُلُّهَا لِتُسَبِّحَ اسْمَ اللَّهِ،  
لَأَنَّهُ أَعْطَى الْأَمْرَ فَظَهَرَتْ إِلَى الْوُجُودِ.
- ٦ إِلَى أَبَدِ الْأَبْدَانِ وَضَعَهَا!  
وَضَعَهَا لَهَا قَوَانِينَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكْسِرَهَا!
- ٧ آيَاتُ الْخُلُوقَاتِ الْعَظِيمَةِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ،  
سَبِّحِي اللَّهَ!
- ٨ النَّارُ وَالْبَرْدُ وَدُخَانُ الْبَرَاقِينِ وَالْأَعَاصِيرُ  
جَمِيعًا تُطِيعُ أَمْرَهُ.
- ٩ خَلَقَ التَّلَالَ وَالْجِبَالَ،  
الْأَشْجَارَ الْمُثْمِرَةَ وَالْأَرْضَ.
- ١٠ خَلَقَ الْحَيَوَانَاتِ صِغَارًا وَكِبَارًا  
صِغَارَ الزَّوَاحِفِ وَالطُّيُورِ ذَوَاتِ الْأَجْنِحَةِ.
- ١١ خَلَقَ مُلُوكَ الْأَرْضِ وَكُلَّ الشُّعُوبِ،  
الْأَمْرَاءَ وَكُلَّ قُضَاةِ الْأَرْضِ.
- ١٢ خَلَقَ الشُّبَّانَ وَالشَّابَّاتِ  
الشُّيُوخَ وَالْفَتِيَانَ.
- ١٣ فَلْيَسْبِّحُوا جَمِيعًا اسْمَ اللَّهِ،  
فَاسْمُهُ وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْظَمَ!
- أَعْلَى مِنَ الْأَرْضِ مَجْدُهُ.
- ١٤ سَيَنْصُرُ شُعْبَهُ.  
يَسْبِّحُهُ أَتْبَاعُهُ الْخُلُصُونَ.  
يَسْبِّحُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَقْرَبُ إِلَيْهِ.  
هَلِّلُوهَا.



## ١٤٩

- ١ هَلُّوِيَا!  
 رَغَمُوا لِلَّهِ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً.\*  
 رَغَمُوا تَسَابِحَهُ فِي اجْتِمَاعِ الْأَتْبَاعِ الْمُخْلِصِينَ.  
 ٢ ابْتَهَجْ يَا إِسْرَائِيلُ بِخَالِقِكَ.  
 وَيَا سُكَّانَ صِهْيُونِ، بِمَلِكِكُمْ ابْتَهَجُوا.  
 ٣ بِالرَّقْصِ سَبِّحُوهُ.  
 بِالذُّفُوفِ وَالْقِيَانِ رَغَمُوا لَهُ.  
 ٤ اللَّهُ رَاضٍ عَنْ شَعْبِهِ.  
 يَزِينُ الشَّعْبَ الْمُتَوَاضِعَ بِالْخِلَاصِ.  
 ٥ بِمَجْدِهِ يَبْتَهِجُ أَتْبَاعَهُ الْمُخْلِصُونَ.  
 وَهُمْ بَعْدَ فِي فِرَاشِهِمْ يَرْتَمُونَ فَرِحًا.  
 ٦ لِيَهْتَفُوا تَسْبِيحًا لِلَّهِ،  
 مُلَوِّحِينَ بِسُيُوفٍ مِنْ ذَوَاتِ الْحَدِيدِ فِي أَيْدِيهِمْ.  
 ٧ لِيَهْتَفُوا مَتَبِّئِينَ لِلانْتِقَامِ مِنَ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى،  
 وَمُعَاقِبِينَ الشُّعُوبَ.  
 ٨ لِيَهْتَفُوا وَهُمْ يَقِيدُونَ مُلُوكَهُمْ فِي سَلَاسِلَ،  
 وَقَادَتِهِمْ فِي قِيُودٍ مِنْ حَدِيدٍ.  
 ٩ يَعَاقِبُونَهُمْ حَسَبَ الْحُكْمِ الْمَكْتُوبِ،  
 وَيُظْهِرُ مَجْدَ اتَّقِيَاءِهِ.  
 هَلُّوِيَا!

## ١٥٠

- ١ هَلُّوِيَا.  
 سَبِّحُوا اللَّهَ فِي هَيْكَلِهِ.  
 سَبِّحُوهُ فِي قُبَّةِ قُوَّتِهِ.  
 ٢ سَبِّحُوهُ عَلَى أَعْمَالِهِ الْجَبَّارَةِ.  
 سَبِّحُوهُ عَلَى قَدْرِ عَظَمَتِهِ الْفَائِقَةِ.  
 ٣ سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ الْبُوقِ.

\* ١٤٩:١ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً. كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَبْضَعُ اللَّهُ أَمْرًا عَظِيمًا لِحُرِيِّهِمْ.

سَبِّحُوهُ بِالْعُودِ وَالْقِيثَارَةِ.  
 ٤ سَبِّحُوهُ بِالذُّفُوفِ وَالرَّقَاصِ.  
 سَبِّحُوهُ بِاللُوتِيِّاتِ وَالنَّايِ.  
 ٥ سَبِّحُوهُ بِالصُّوَجِ الْعَالِيَةِ.  
 سَبِّحُوهُ بِالصُّوَجِ الْمُدَوِيَةِ.

٦ فَلَیْسِیْحِ اللّٰهُ كُلُّ مَا یَنْفَسُ!

هَلِّوْیَا!

## كِتَابُ الْأَمْثَالِ

### مُقَدِّمَةٌ

- ١ هَذِهِ أَمْثَالُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ.
- ٢ قِيلَتْ لِي تَعْرِفِ الْحِكْمَةَ وَالْإِنْضِبَاطَ، وَتَفْهَمْ التَّعْلِيمَ الَّذِي يُسَاعِدُكَ عَلَى التَّمْيِيزِ.
- ٣ لِي تَنَالِ أَنْضِبَاطًا فِي السُّلُوكِ الْحَكِيمِ وَالْأَمَانَةِ وَالْعَدْلِ وَالْإِسْتِقَامَةِ.
- ٤ قِيلَتْ لِتُعْطِيَ الْجَاهِلَ تَعْقُلًا، وَالشَّابَّ مَعْرِفَةً وَحُسْنَ تَدْبِيرٍ.
- ٥ يَسْمَعُهَا الْحَكِيمُ فَيَزِدَادُ عِلْمًا، وَالذَّكِيُّ يَنَالُ إِرْشَادًا.
- ٦ قِيلَتْ لِتَفْهَمْ الْأَمْثَالَ وَالْأُمُورَ الْغَامِضَةَ، وَلِتَفْهَمْ أَقْوَالَ الْحُكَمَاءِ وَالْغَازِهُمِ.
- ٧ خَشِيَةُ اللَّهِ هِيَ أَسَاسُ الْمَعْرِفَةِ، أَمَّا الْأَغْيَاءُ فَيَكْرَهُونَ الْحِكْمَةَ وَالْإِنْضِبَاطَ وَالتَّهْذِيبَ.

### وَصَايَا الْوَالِدِينَ

- ٨ اِسْمَعْ يَا بَنِي تَهْذِيبَ أَبِيكَ، وَلَا تُهْمَلْ تَعْلِيمَ أُمَّكَ.
- ٩ لِأَنَّ تَعَالِيَهُمَا إِكْلِيلُ زَهْرٍ عَلَى رَأْسِكَ، وَقِلَادَةٌ حَوْلَ رَقَبَتِكَ.
- ١٠ يَا بَنِي، إِنْ أَغْوَاكَ الْخَطَاةُ فَلَا تَسْتَسَلِمْ لِأَغْوَائِهِمْ.
- ١١ إِنْ قَالُوا لَكَ: «تَعَالَ مَعَنَا لِنُعَدَّ كَمِينًا لِنَقْتُلَ أَحَدَهُمْ. تَعَالَ لِنَخْتِئَ وَنَقْتُلَ بَرِيئًا دُونَ سَبَبٍ.
- ١٢ لِنَحْطُمَهُمْ وَهُمْ أَحْيَاءُ كَمَا يَفْعَلُ الْمَوْتُ، وَنَنْزِلُهُمْ إِلَى الْقَبْرِ وَهُمْ بِكَامِلِ صِحَّتِهِمْ.
- ١٣ لِنَسْطُ عَلَى كُلِّ الثَّرَوَاتِ الثَّمِينَةِ، وَنَمْلَأُ بِيُوتَنَا مِنَ الْمَسْرُوقَاتِ.
- ١٤ شَارِكًا، وَسَنْتَقَاسِمُ مَا نَسْرِقُهُ بِالتَّسَاوِيِ.»
- ١٥ فَلَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ يَا بَنِي، وَأَبْعِدْ رَجُلِيكَ بَعِيدًا عَنِ طُرُقِهِمْ.
- ١٦ لِأَنَّ أَرْجُلَهُمْ تَرْكُضُ إِلَى الشَّرِّ، وَتَسْرِعُ إِلَى الْقَتْلِ.
- ١٧ لِأَنَّ الشَّبَكَةَ الَّتِي تُنْصَبُ عَلَى مَرَأَى مِنَ الطُّيُورِ لَا فَائِدَةَ مِنْهَا!
- ١٨ يَكْمُنُونَ لِأَخْرِينِ لَضَرَرِ أَنْفُسِهِمْ، وَيَخْتَبِئُونَ لِيَقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ.
- ١٩ هَذَا مَصِيرُ جَمِيعِ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى الْكَسْبِ الظَّالِمِ. فَهَذِهِ الطَّرِيقُ تَقْتُلُ مَنْ يَسْلُكُونَ بِهَا.

### صَوْتُ الْحِكْمَةِ

- ٢٠ الْحِكْمَةُ تُنَادِي فِي الشُّوَارِعِ، وَتَرْفَعُ صَوْتَهَا فِي الْمِيَادِينِ.
- ٢١ وَتَدْعُو فِي الشُّوَارِعِ الْمُزْدَحِمَةِ، وَعَلَى مَدَاخِلِ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ تَقُولُ:
- ٢٢ «إِلَى مَتَى أَيُّهَا الْجُهَالُ تَتَعَلَّقُونَ بِالْجَهْلِ؟ وَإِلَى مَتَى أَيُّهَا الْمُسْتَهْزِئُونَ سَتَسْرُونَ بِاسْتِهْزَائِكُمْ؟ وَإِلَى مَتَى أَيُّهَا الْحَقَمِيُّ سَتَسْتَمِرُّونَ فِي كُرْهِ الْمَعْرِفَةِ؟»

- ٢٣ فَإِذَا اسْتَجَبْتُمْ لِتَوْبِيحِي، فَإِنِّي سَأَسْكُبُ عَلَيْكُمْ رُوحِي، وَسَأَكْشِفُ لَكُمْ عَنْ أَفْكَارِي.
- ٢٤ «لَأَنِّي دَعَوْتُ فَرَفَضْتُمْ الْإِسْتِمَاعَ، مَدَدْتُ يَدِي فَلَمْ تَهْتَمُوا.
- ٢٥ فَلَأَنكُمْ أَهْمَلْتُمْ كُلَّ نَصَائِحِي، وَلَمْ تُقْبَلُوا تَوْبِيحِي،
- ٢٦ فَإِنِّي سَأُضْحِكُ عِنْدَ مَجِيءِ الْمَصَائِبِ عَلَيْكُمْ، وَسَأَهْزَأُ عِنْدَ خَوْفِكُمْ.
- ٢٧ سَيَسْتَوِي عَلَيْكُمْ الْخَوْفُ كَعَاصِفَةٍ، وَيَأْتِي دِمَارُكُمْ كَرِيحٍ هُوَجَاءٍ، وَيَأْتِي عَلَيْكُمْ الضِّيقُ وَالْأَلَمُ الشَّدِيدُ.
- ٢٨ «عِنْدَهَا سَيَدْعُونِي وَلَكِنِّي لَنْ أُجِيبَ، وَسَيَبْحَثُونَ عَنِّي وَلَنْ يَجِدُونِي،
- ٢٩ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا الْمَعْرِفَةَ وَلَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ اللَّهِ،
- ٣٠ وَلِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا نَصِيحَتِي وَرَفَضُوا تَوْبِيحِي،
- ٣١ لِذَلِكَ سَيَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ طَرِيقِهِمْ، وَيَشْبَعُونَ مِنْ خُطْبِهِمُ الشَّرِيرَةِ.
- ٣٢ «لَأَنَّ تَمَرْدَ الْجَهَالِ يَقْتُلُهُمْ وَرَاحَةُ الْأَغْيَاءِ تُدْمِرُهُمْ.
- ٣٣ وَلَكِنْ كُلُّ مَنْ يُصْغِي إِلَيَّ سَيَعِيشُ آمِنًا وَسَيَسْتَرِيحُ دُونَ خَوْفٍ مِنَ الْأَذَى.»

## ٢

## السَّعْيُ إِلَى الْحِكْمَةِ

- ١ يَا بُنَيَّ، إِنْ قَبِلْتَ كَلِمَاتِي، وَخَبَّاتَ وَصَايَايَ عِنْدَكَ،
- ٢ حَتَّى تَسْتَمِعَ إِلَى الْحِكْمَةِ، وَتَمِيلَ ذَهْنَكَ إِلَى الْفَهْمِ،
- ٣ إِنْ دَعَوْتُ التَّمْيِيزَ بِالْحَاجِ، وَرَفَعْتُ صَوْتَكَ فَنَادَيْتَ الْفَهْمَ،
- ٤ إِنْ بَحَثْتَ عَنْهَا مِثْلَ بَحْثِكَ عَنِ الْفِضَّةِ، وَقَشَّتْ عَنْهَا مِثْلَ تَفْتِيشِكَ عَنِ الْكَنْزِ الْخَفِيِّ،
- ٥ عِنْدَئِذٍ سَتَفْهَمُ مَهَابَةَ اللَّهِ، وَسَتَجِدُ مَعْرِفَةَ اللَّهِ.
- ٦ لِأَنَّ اللَّهَ يُعْطِي الْحِكْمَةَ، وَمَنْ فِيهِ تَأْتِي الْمَعْرِفَةُ وَالْفَهْمُ.
- ٧ يُعْطِي إِرْشَادًا وَقُدْرَةً لِلْمُسْتَقِيمِينَ، وَيُنْجِي الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِالِاسْتِقَامَةِ وَالصَّلَاحِ.
- ٨ يَقْعَلُ هَذَا لِیَحْرُسَ طُرُقَ الْحَقِّ، وَيُنْجِي طَرِيقَ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ.
- ٩ عِنْدَئِذٍ سَتَفْهَمُ الْبِرَّ وَالْعَدْلَ وَالِاسْتِقَامَةَ، وَسَتَفْهَمُ كُلَّ طَرِيقٍ صَالِحٍ.
- ١٠ لِأَنَّ الْحِكْمَةَ سَتَدْخُلُ عَقْلَكَ، وَسَتَلْذُكَ الْمَعْرِفَةَ.
- ١١ التَّعْقَلُ سَيَحْفَظُكَ، وَالْفَهْمُ سَيَحْمِيكَ.
- ١٢ فَتَنْجُو مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّ، وَمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْمُتَكَلِّبِينَ بِأُمُورٍ مُنْحَرِفَةٍ،
- ١٣ الَّذِينَ تَرَكُوا الصِّدْقَ لِيَمْشُوا فِي الطُّرُقِ الْمُظْلِمَةِ،
- ١٤ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِعَمَلِ الشَّرِّ، وَيَتَهَجَّوْنَ بِكَاذِبِ الشَّرِّ.
- ١٥ طَرَفُهُمْ مُلْتَوِيَةٌ وَهُمْ مَعُوجُونَ فِي سَبِيلِهِمْ.
- ١٦ كَمَا تَنْجُو مِنَ الْمَرَاةِ الَّتِي خَانَتْ زَوْجَهَا، وَمِنَ لِسَانِ الزَّانِيَةِ الْمَعْسُولِ.

- ١٧ تَرَكْتَ زَوْجَهَا، رَفِيقَ صِبَاها، وَنَسِيتَ عَهْدَها الْمُقَدَّسَ.  
 ١٨ لِأَنَّ بَيْتَها نَعْفٌ يَقُودُ إِلَى الْمَوْتِ، وَسَبُلُها تَقُودُ إِلَى الْجَحِيمِ.  
 ١٩ كُلُّ مَنْ يَذْهَبُ إِلَيْها لَا يَعُودُ. وَلَا يَجِدُ طَرِيقَ الْحَيَاةِ مِنْ جَدِيدٍ.  
 ٢٠ الْحِكْمَةُ تُعِينُكَ لِتَسْلُكَ فِي طَرِيقِ الصَّالِحِينَ، وَتَلْتَزِمُ سُبُلَ الْعَدْلِ.  
 ٢١ لِأَنَّ الْأُمْنَاءَ سَيَعِدُّشُونَ فِي أَرْضِهِمْ، وَالْمُسْتَقِيمِينَ سَيَقُونَ فِيها.  
 ٢٢ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَسَيَقْطَعُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، وَالخَائِنُونَ سَيُطْرَدُونَ مِنْها.

## ٣

## الِاتِّكَالُ عَلَى الرَّبِّ

- ١ يَا بُنَيَّ، لَا تَنْسَ تَعْلِيمِي، بَلِ احْفَظْ وَصَايَايَ فِي قَلْبِكَ.  
 ٢ لِأَنَّها سَتَجْعَلُ حَيَاتَكَ طَوِيلَةً وَمَلِيَّةً بِالسَّلَامِ.  
 ٣ تَمَسِّكْ بِالرَّحْمَةِ وَالْأَمَانَةِ. اربطْهُمَا حَوْلَ عُنُقِكَ واحْفَظْهُمَا فِي قَلْبِكَ وَعَقْلِكَ.  
 ٤ عِنْدَئِذٍ سَتَجِدُ نِعْمَةً وَنَجَاحًا فِي عُيُونِ اللَّهِ وَالنَّاسِ.  
 ٥ اتَّقِ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَلَا تَتَّكِلْ عَلَى فَهْمِكَ.  
 ٦ اعْرِفْهُ فِي كُلِّ سَبِيلِكَ، وَهُوَ سَيَهْدِي طَرَفَكَ.  
 ٧ لَا تَتَمَسَّكْ بِحِكْمَتِكَ، بَلِ اتَّقِ اللَّهَ وَتَجَنَّبِ الشَّرَّ،  
 ٨ فَهَذَا شِفَاءٌ لِصِحَّتِكَ وَدَوَاءٌ لِجَسَدِكَ.  
 ٩ أَكْرَمَ اللَّهُ مِنْ مَالِكَ، وَمِنْ أَحْسَنِ مَخَاصِيكَ.  
 ١٠ وَعِنْدَها سَتَمْتَلِئُ مَخَارِنُكَ بِالغَلَّاتِ، وَسَتَفِيضُ مَعَاصِرُكَ نَبِيذًا.  
 ١١ يَا بُنَيَّ، لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ اللَّهِ وَلَا تَكْرَهُ تَوْبِيخَهُ،  
 ١٢ لِأَنَّ اللَّهَ يُؤَدِّبُ الَّذِي يُحِبُّهُ، كَالْأَبِ الَّذِي يُحِبُّ ابْنَهُ.

## قِيمَةُ الْحِكْمَةِ

- ١٣ طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَجِدُ الْحِكْمَةَ، وَلِلإِنْسَانِ الَّذِي يَنَالُ الْفَهْمَ.  
 ١٤ لِأَنَّ التِّجَارَةَ بِالْحِكْمَةِ أَفْضَلُ مِنَ التِّجَارَةِ بِالْفِضَّةِ، وَرِبْحُها أَفْضَلُ مِنْ رِبْحِ الذَّهَبِ.  
 ١٥ هِيَ أَعْلَى مِنَ الْيَاقُوتِ، وَكُلُّ جِوَاهِرِكَ لَا تُقَارَنُ بِها.  
 ١٦ حَيَاةٌ أَطْوَلُ فِي يَدِها الْيُمْنَى، وَالغِنَى وَالكَرَامَةُ فِي يَدِها الْيُسْرَى.  
 ١٧ طَرَفُها مُفْرَحَةٌ، وَكُلُّ مَسَالِكِها تَقُودُ إِلَى السَّلَامِ.  
 ١٨ وَهِيَ مِثْلُ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ لِلَّذِينَ يَتَمَسَّكُونَ بِها، وَسَيَفْرَحُ مَنْ يَتَسَبَّطُ بِها.  
 ١٩ اللَّهُ أَسَّسَ الْأَرْضَ بِالْحِكْمَةِ، وَبِالْفَهْمِ ثَبَّتَ السَّمَاوَاتِ.  
 ٢٠ بَعْلُها تَفَجَّرَتِ الْيَنْابِيعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَمْطَرَتِ الْغُيُومُ.

### الحكمةُ في التعاملِ مع الآخرين

- ٢١ يا بُنَيَّ، لا يَغِبْ هَذَانِ الْأَمْرَانِ عَنْكَ: احْفَظِ الْحِكْمَةَ السَّلِيمَةَ، وَالتَّخَطُّيْطَ الْمُتَعَقِّلَ.
- ٢٢ فهُمَا حَيَاةٌ لِنَفْسِكَ، وَزِينَةٌ لِعُنُقِكَ.
- ٢٣ بِهِمَا سَتَمُشِي فِي طَرِيقِكَ آمِنًا، وَرِجْلُكَ لَنْ تَزَلَّ.
- ٢٤ تَضْطَجِعُ مُطْمَئِنًّا، وَتَنَامُ مَرْتاحًا فِي سَلَامٍ.
- ٢٥ لا تَخْشَى مِنْ أَمْرٍ مُخِيفٍ يَأْتِي بِجَآءٍ، وَلَا مِنْ عَاصِفَةِ الشَّرِّ إِذَا جَاءَتْ.
- ٢٦ لِأَنَّكَ سَتَتَّقُ بِاللَّهِ، فَيُحِمِّي رِجْلَكَ مِنَ الْفَخِّ.
- ٢٧ لا تَمْنَعِ الْخَيْرَ عَنِ الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ، عِنْدَمَا تَكُونُ قَادِرًا.
- ٢٨ لا تُثْقَلْ لِصَاحِبِكَ: «عُدْ غَدًا وَسَأُعْطِيكَ»، «بَيْنَمَا لَدَيْكَ الْآنَ.
- ٢٩ لا تُخْطِطْ بِعَمَلِ الشَّرِّ لِصَاحِبِكَ الَّذِي يَسْكُنُ آمِنًا بِجُورِكَ.
- ٣٠ لا تَتَشَاجَرْ مَعَ أَحَدٍ دُونَ سَبَبٍ، وَهُوَ لَمْ يُؤْذِكَ.
- ٣١ لا تَحْسُدِ الظَّالِمَ، وَلَا تَقْتَدِ بِهِ.
- ٣٢ لِأَنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْخِدَاعَ، لَكِنَّهُ يُطَلِّعُ الْأُمْنَاءَ عَلَى سِرِّهِ.
- ٣٣ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى بَيْتِ الشَّرِيرِ، وَيُبَارِكُ بَيْتَ الْأَبْرَارِ.
- ٣٤ يَهْزَأُ بِالْهَازِنِينَ، لَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَتَهُ لِلْمُتَوَاضِعِينَ.
- ٣٥ الْحُكَمَاءُ سَيَرْتُونَ كَرَامَةً، أَمَّا الْحَمَقَى فَالْعَارُ نَصِيبُهُمْ.

### ٤

### وَصِيَّةُ أَبِي لِسَعِيِّ إِلَى الْحِكْمَةِ

- ١ اسْمَعُوا أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ إِلَى تَعْلِيمِ آبَائِكُمْ، وَانْتَبِهُوا إِلَيْهِ لِتَنَالُوا فَهْمًا.
- ٢ لِأَنِّي أُعْطِيكُمْ تَعْلِيمًا صَحِيحًا، فَلَا تَتَخَلَّوْا عَن تَعْلِيمِي.
- ٣ فَأَنَا كُنْتُ ابْنًا لِأَبِي، صَغِيرًا وَوَحِيدًا لِأُمِّي.
- ٤ وَكَانَ أَبِي يُعَلِّمُنِي وَيَقُولُ: «لِيَفْهَمَ قَلْبُكَ كَلَامِي وَلِيَثْبُتَ فِيهِ. احْفَظْ وَصَايَايَ لِتَحْيَا.
- ٥ احْضُلْ عَلَى الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، وَلَا تَنْسَ كَلِمَاتِي وَلَا تُحَدِّثْ عَنْهَا.
- ٦ لا تَتَخَلَّ عَنِ الْحِكْمَةِ فِيهِ سَتَحْمِيكَ، أَحْبِبْهَا فِيهِ سَتَحْرُسُكَ.»
- ٧ سَعِيكَ إِلَى الْحِكْمَةِ هُوَ بَدَايَةُ الْحِكْمَةِ، فَالْفَهْمُ مَهْمَا كَلَّفَكَ.
- ٨ أَكْرَمِ الْحِكْمَةَ وَهِيَ سَتَجْعَلُكَ عَظِيمًا، سَتُكْرِمُكَ إِذَا عَانَقَتْهَا.
- ٩ تَكَلَّلْ رَأْسَكَ بِالْجَمَالِ، وَتُكْرِمُكَ بِتَاجِ بَهِيٍّ.

### طَرِيقُ الْحِكْمَةِ

- ١٠ اسْتَمِعْ يَا بُنَيَّ لِكَلِمَاتِي وَأَقْبَلْهَا، فَتَطُولَ سِنَوَاتُ حَيَاتِكَ.

- ١١ وَجَهْتِكَ إِلَى طَرِيقِ الْحِكْمَةِ، وَقُدْتُكَ فِي طُرُقِ الْإِسْتِقَامَةِ.
- ١٢ لَنْ تُعَاقَ خَطَوَاتُكَ حِينَ تَمْشِي، وَلَنْ تَتَعَثَّرَ حِينَ تَرْكُضُ.
- ١٣ تَمَسَّكَ بِالتَّعْلِيمِ، وَلَا تَدَعُهُ يُفْلِتُ مِنْكَ. احْرَسْهُ لِأَنَّهُ حَيَاتُكَ.
- ١٤ لَا تَدْخُلْ فِي طَرِيقِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَتَّبِعْ سُبُلَهُمْ.
- ١٥ تَجَنَّبْ طَرِيقَ الْأَشْرَارِ وَلَا تَمْشِ فِيهِ، ابْتَعِدْ عَنْهُ وَأَكْبِلْ مَسِيرَكَ.
- ١٦ فَإِنَّ الْأَشْرَارَ لَا يَنَامُونَ حَتَّى يَعْمَلُوا الشَّرَّ، وَيَسْرِقُ مِنْهُمْ النَّوْمَ إِذَا لَمْ يُؤْذُوا أَحَدًا.
- ١٧ لِأَنَّهُمْ يَا كَلُونَ الشَّرَّ كَالْخَبِزِ، وَيَشْرَبُونَ الْعَنْفَ كَالْخَمْرِ.
- ١٨ أَمَّا طَرِيقُ الْبِرِّ فَإِنَّهُ نُورٌ يَشِعُّ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ حَتَّى ظَهِيرَةَ النَّهَارِ.
- ١٩ بَيْنَمَا يُشَبِّهُ طَرِيقَ الْأَشْرَارِ الظَّلَامَ الْحَالِكَ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مَا فِيهِ مِنْ عَثَرَاتٍ.
- ٢٠ يَا بُنَيَّ، انْتَبِهْ إِلَى كَلِمَاتِي، وَأَصِغْ إِلَى أَقْوَابِي.
- ٢١ لَا تَغِبْ عَنَ نَظْرِكَ، بَلِ احْفَظْهَا فِي قَلْبِكَ وَعَقْلِكَ.
- ٢٢ لِأَنَّهَا حَيَاةٌ لِلَّذِينَ يَجِدُونَهَا، وَصِحَّةٌ لِلْجَسَدِ كُلِّهِ.
- ٢٣ احْفَظْ قَلْبَكَ قَبْلَ أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ، لِأَنَّ مِنْهُ مَصْدَرُ الْحَيَاةِ.
- ٢٤ أَبْعِدْ عَنْكَ الْكَذِبَ، وَتَجَنَّبِ الْكَلَامَ الْمُلْتَوِي.
- ٢٥ لَتَنْظُرَ عَيْنَاكَ إِلَى الْأَمَامِ، وَأَمْعِنِ النَّظْرَ قَدَامَكَ.
- ٢٦ اخْصِصِ الطَّرِيقَ أَمَامَكَ، لِتَكُونَ كُلُّ طُرُقِكَ أَمْنَةً.
- ٢٧ لَا تَمَلْ إِلَى الْيَمِينِ أَوْ إِلَى الْبَيْسَارِ، وَأَبْعِدْ قَدَمَكَ عَنِ الشَّرِّ.

٥

## تَجَنَّبِ الزَّيْنِ

- ١ يَا بُنَيَّ، اسْتَمِعْ إِلَى حِكْمَتِي، وَأَصِغْ إِلَى فَهْمِي،
- ٢ لِكِي تَمَسَّكَ بِالتَّعْقُلِ، وَتَمَكَّمْ بِالْمَعْرِفَةِ دَائِمًا.
- ٣ لِأَنَّ شَفْتِي الْمَرْأَةَ الزَّانِيَةَ تَقْطُرَانِ عَسَلًا، وَفِيهَا أَنْعَمُ مِنَ الزَّيْتِ.
- ٤ لَكِنَّهَا تُصْبِحُ مَرَّةً كَالسَّمِّ وَحَادَةً كَسَيْفِ ذِي حَدَّيْنِ.
- ٥ قَدَمَاهَا تَقُودَانِ إِلَى الْمَوْتِ، وَخَطَوَاتُهَا تَسِيرُ فِي طَرِيقِ الْجَحِيمِ.
- ٦ هِيَ لَا تَتَفَكَّرُ فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ، تَجُولُ تَائِهَةً وَهِيَ لَا تَعْلَمُ ذَلِكَ.
- ٧ وَالْآنَ اسْتَمِعُوا إِلَيَّ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ وَلَا تَتَجَاهَلُوا كَلِمَاتِي.
- ٨ ابْتَعِدْ عَنَ طَرِيقِ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ، وَلَا تَقْتَرِبْ مِنْ بَابِ بَيْتِهَا.
- ٩ وَالْأَسْتَحْسِرُ كَرَامَتِكَ أَمَامَ الْآخَرِينَ، وَسَتُعْطِي سِنَوَاتِ حَيَاتِكَ لِنَنْ لَا يَرَحِمُ.
- ١٠ أَوْ سِيَاحُذُ الْغَرِيبِ نَقُودَكَ، وَيَذْهَبُ تَعْبُكَ إِلَى بَيْتِهِ.
- ١١ وَسَتَنْ فِي نِهَايَةِ حَيَاتِكَ عِنْدَمَا يَتَلَفُ لِحْمُكَ وَجَسَدُكَ،

- ١٢ وَسَتَقُولُ: «لِمَاذَا كَرِهْتَ التَّعْلِيمَ وَرَفَضْتَ التَّأْدِيبَ وَالتَّوْبِيخَ؟»  
 ١٣ لِمَاذَا لَمْ أَطْعِ مَعْلِيَّ وَلَمْ أَصْغِ إِلَى مُرَشِدِي؟  
 ١٤ وَهَا أَنَا فِي دَمَارٍ كَبِيرٍ أَمَامَ عَيُونِ الْجَمِيعِ.»  
 ١٥ اشْرَبْ مَاءً مِنْ نَبْعِكَ. اشْرَبْ مِنَ الْيَنَابِيعِ الْمَتَدَفِّقَةِ فِيهِ.  
 ١٦ لِمَاذَا تَفِيضُ يَنَابِيعُكَ فِي الْخَارِجِ، وَنَهْرُ مَائِكَ فِي الشُّوَارِعِ؟  
 ١٧ لَتَكُنْ لَكَ وَحْدَكَ لَا يُشَارِكُكَ فِيهَا غَرِيبٌ.  
 ١٨ فَلْيَبَارِكْ نَبْعُكَ، وَلْتَسْتَمْتِعْ بِالْمَرْأَةِ الَّتِي تَزَوَّجْتَهَا فِي شِبَابِكَ.  
 ١٩ وَسَتَكُونُ لَكَ الطَّبِيبَةُ الْمَحْبُوبَةُ وَالْوَعْلَةُ الْجَمِيلَةُ. سَيُرْوِيكَ تُدْيَاهَا فِي كُلِّ حِينٍ، وَبِحَبْلِهَا سَتَفْتَنُ دَائِمًا.  
 ٢٠ فَلِهَذَا تَفْتَنُ يَا بَنِي بامرأة غريبة، وَتَحْتَضِنُ امرأَةً فَاسِدَةً.  
 ٢١ لِأَنَّ اللَّهَ يَرَى طُرُقَ الْإِنْسَانِ، وَيَفْحَصُ كُلَّ سَبِيلِهِ.  
 ٢٢ فَيَقْبِضُ عَلَى الشَّرِّ بِسَبَبِ شَرِّهِ، وَبِحَبْلِ خَطِيئَتِهِ سَيَمْسِكُ بِهِ.  
 ٢٣ فَيَمُوتُ لِفَقْدَانِهِ لِلتَّعْلِيمِ وَعَدَمِ قَبُولِهِ لِلتَّأْدِيبِ، وَيَضِيعُ بِسَبَبِ كَثْرَةِ حِمَاقَتِهِ.

## ٦

## تَجَنَّبِ الدِّينَ

- ١ يَا بَنِي، لَا تَكْفُلْ دِينَ صَاحِبِكَ، وَلَا تُبْرِمِ الصَّفَقَاتِ مَعَ الْغَرِيبِ.  
 ٢ لِأَنَّكَ سَتُرْتَبِطُ بِلسَانِكَ، وَتَمْسِكُ بِكَلَامِكَ.  
 ٣ حَرِّرْ نَفْسَكَ مِنْ هَذَا الْإِتْرَامِ يَا بَنِي. إِنْ وَقَعْتَ فِي يَدِ صَاحِبِكَ، فَادْهَبْ وَالتَّمْسِ الْخَلَاصَ مِنَ الدِّينِ.  
 ٤ لَا تَمَّ عَيْنَاكَ، وَلَا يَغْفُ جَفْنَاكَ.  
 ٥ نَجِّ نَفْسَكَ كَمَا يُنَجِّي الْغَزَالُ نَفْسَهُ مِنَ الصَّيَادِ، وَالْعُصْفُورُ مِنَ الْفَخِّ.  
 ٦ اذْهَبْ إِلَى الثَّمَلَةِ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ، تَأَمَّلْ تَدْبِيرَهَا وَصِرْ حَكِيمًا.  
 ٧ فَلَيْسَ لَهَا ضَابِطٌ أَوْ قَائِدٌ أَوْ حَاكِمٌ،  
 ٨ لَكِنَّا نَحْزِنُ طَعَامَهَا فِي الصَّيْفِ، وَتَجْمَعُ مَوْوَنَتَهَا فِي وَقْتِ الْحَصَادِ.

## تَجَنَّبِ الْكَسَلَ

- ٩ إِلَى مَتَى تَمَامُ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ؟ مَتَى سَتَقُومُ مِنْ نَوْمِكَ؟  
 ١٠ تَقُولُ: «قَلِيلٌ مِنَ النَّوْمِ فَقَطْ، وَقَلِيلٌ مِنَ النَّعَاسِ، وَقَلِيلٌ مِنْ ثَنِي الْيَدَيْنِ لِلرَّاحَةِ!»  
 ١١ لَكِن سَيُذَاهِمُكَ الْفَقْرُ كُلِّصًا، وَتَقْتَحِمُكَ الْخَسَارَةُ اقْتِحَامًا.  
 ١٢ الرَّجُلُ اللَّئِيمُ الْبَطَالُ يَجُولُ بِلسَانِهِ الْمُحْتَالِ.  
 ١٣ يَغْمَزُ بَعَيْنَيْهِ، وَيَضْرِبُ بِرِجْلَيْهِ، وَيَشِيرُ بِأَصَابِعِهِ.  
 ١٤ الْفَسَادُ فِي عَقْلِهِ، وَهُوَ يَخْطِطُ لِلشَّرِّ، وَيَزْرَعُ الْخِصَامَ دَائِمًا.



١٥ وَلِهَذَا يَأْتِي دَمَارُهُ جَفَاءً. فِي لَحْظَةٍ يَنْكَسِرُ، وَلَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ.

### أَشْيَاءٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ

- ١٦ سِتَّةُ أَشْيَاءٍ يَكْرَهُهَا اللَّهُ، وَسَبْعَةٌ يُبْغِضُهَا:  
 ١٧ عَيُونٌ مُتَعَالِيَةٌ، لِسَانٌ كَاذِبٌ، يَدٌ تَقْتُلُ بَرِيئًا،  
 ١٨ قَلْبٌ يَخْتَرِعُ أَفْكَارًا شَرِيرَةً، أَقْدَامٌ تُسْرِعُ إِلَى الشَّرِّ،  
 ١٩ شَاهِدٌ زُورٌ كَذَّابٌ، وَزَارِعٌ خُصُومَاتٍ بَيْنَ الْإِخْوَةِ.

### خَطَرُ الزَّانِي

- ٢٠ يَا بُنَيَّ، احْفَظْ وَصِيَّةَ أَبِيكَ، وَلَا تَهْمَلْ تَعْلِيمَ أُمِّكَ.  
 ٢١ احْفَظْهُمَا وَسَامًا عَلَى صَدْرِكَ، وَقِلَادَةً حَوْلَ عُنُقِكَ.  
 ٢٢ يَقُودَانِكَ عِنْدَمَا تَسِيرُ، وَيَحْفَظَانِكَ عِنْدَمَا تَتَمَّ، وَيَتَحَدَّثَانِ إِلَيْكَ عِنْدَمَا تَصْحُو.  
 ٢٣ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ مِصْبَاحٌ، وَالتَّعْلِيمُ ضِيَاءٌ. وَعِتَابُ التَّأْدِيبِ طَرِيقُ الْحَيَاةِ.  
 ٢٤ سَتَحْفَظُكَ مِنَ الْمَرَاةِ الشَّرِيرَةِ، وَمِنْ لِسَانِ الزَّانِيَةِ الْمَعْسُولِ.  
 ٢٥ فَلَا تَشْتَهَ جَمَالَهَا فِي قَلْبِكَ، وَلَا تَقْبَلْ أَنْ تَأْسُرَكَ بِعَيْنَيْهَا.  
 ٢٦ قَدْ تَخَسَّرَ رَغِيفٌ خَبِزَ بِسَبَبِ بِنْتِ الْهَوَى، أَمَا الزَّانَا مَعَ الْمُتَزَوِّجَةِ فَيُكَلِّفُكَ حَيَاتَكَ.  
 ٢٧ أَيْجَمِلُ أَحَدٌ نَارًا فِي حِضْنِهِ وَلَا تَحْتَرِقُ ثِيَابُهُ؟  
 ٢٨ أَوْ يَدُوسُ عَلَى الْجَمْرِ وَلَا تُلْدَعُ قَدَمَاهُ؟  
 ٢٩ هَكَذَا هُوَ حَالُ مَنْ يُعَاشِرُ زَوْجَةً صَاحِبِهِ. إِنْ لَمَسَهَا، لَنْ يُفْلِتَ مِنَ الْعِقَابِ.  
 ٣٠ لَا يَحْتَقِرُ أَحَدُ اللَّصِّ إِذَا سَرَقَ لِيَشْبَعَ وَهُوَ جَائِعٌ.  
 ٣١ وَمَعَ ذَلِكَ، فَهُوَ يَدْفَعُ سَبْعَةَ أضعافٍ إِنْ أَمْسَكَ. وَقَدْ يَدْفَعُ كُلُّ مَا فِي بَيْتِهِ.  
 ٣٢ أَمَا الزَّانِي فَعَدِيمُ الْفَهْمِ، وَهُوَ يَدْمُرُ نَفْسَهُ.  
 ٣٣ سَيَتَلَقَّى الضَّرَبَاتِ وَسَيَذَلُّ، وَعَارُهُ لَنْ يَزُولَ.  
 ٣٤ لِأَنَّ الْغَيْرَةَ تَوْقُظُ غَضَبَ الزَّوْجِ، فَلَا يُشْفِقُ حِينَ يَنْتَقِمُ.  
 ٣٥ لَا يَقْبَلُ تَعْوِيضًا، وَيَرْفُضُ الرِّشْوَةَ مَهْمَا كَانَتْ كَبِيرَةً.

### ٧

### خِدَاعُ الْخَطِيئَةِ

- ١ احْفَظْ يَا بُنَيَّ كَلِمَاتِي، وَاحْرُسْ وَصَايَايَ كَكَفِّزٍ فِي قَلْبِكَ.  
 ٢ احْفَظْهَا فَتَحِيًّا، وَاحْرُسْ تَعَالِيِّي كَحَدَقَةٍ عَيْنِكَ.  
 ٣ ارْبِطْ وَصَايَايَ عَلَى أَصَابِعِكَ، وَاكْتُبْهَا فِي قَلْبِكَ.  
 ٤ قُلْ لِلْحِكْمَةِ: «أَنْتِ شَقِيقَتِي.» وَقُلْ لِلْبَصِيرَةِ: «أَنْتِ صَدِيقَتِي.»

- ٥ فَيَحْفَظُكَ مِنَ الْمَرَأَةِ الَّتِي خَانَتْ زَوْجَهَا، وَمِنْ لِسَانِ الزَّانِيَةِ الْمَعْسُولِ.
- ٦ فَإِنِّي نَظَرْتُ مِنْ نَافِذَةِ بَيْتِي، مِنْ خِلَالِ الشُّبَّاكِ،
- ٧ فَرَأَيْتُ بَيْنَ الْفَتَيَانِ السُّدَّجِ شَابًا فَقَدَ عَقْلَهُ تَمَامًا.
- ٨ كَانَ يَمْشِي فِي الشَّارِعِ قُرْبَ بَيْتِهَا، بَلْ يَجْهُّ إِلَيْهِ
- ٩ فِي وَقْتِ الْغُرُوبِ، وَفِي الْمَسَاءِ، وَعِنْدَ حُلُولِ الظَّلَامِ.
- ١٠ فَظَهَرَتْ بَجَاءَةِ امْرَأَةٍ تَقْتَرِبُ مِنْهُ فِي ثِيَابِ عَاهِرَةٍ، وَقَلْبٍ مَا كَرِهَ.
- ١١ هِيَ امْرَأَةٌ صَاحِبَةٌ مَتَمَرِّدَةٌ، لَا تَسْتَقِرُّ فِي بَيْتِهَا.
- ١٢ تَرَاهَا فِي الشُّوَارِعِ وَفِي السَّاحَاتِ، وَفِي كُلِّ زَاوِيَةٍ تَتَرَقَّبُ صَيْدًا.
- ١٣ فَأَمْسَكَتُهُ وَقَبَلْتَهُ، وَقَالَتْ لَهُ بِقَلَّةِ حَيَاتِي:
- ١٤ «قَدِمْتُ ذِبَاحَ السَّلَامِ وَالشُّكْرِ، وَأَوْفَيْتُ الْيَوْمَ بِنُدُورِي.
- ١٥ ثُمَّ جِئْتُ أَبْحَثُ عَنْكَ بِلَهْفَةٍ، وَهَا قَدْ وَجَدْتُكَ.
- ١٦ قَدْ غَطَيْتُ سَرِيرِي بِالْأَغْطِيَةِ الْمُلَوَّنَةِ مِنَ الْكِنَانِ الْمِصْرِيِّ.
- ١٧ عَطَّرْتُ فِرَاشِي بِالْمُرِّ\* وَالصَّبْرِ† وَالْقَرْفَةِ.
- ١٨ فَعَالَ لِنَشْرَبِ حَبًّا حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلِنَمْتَعَ أَنْفُسَنَا بِالْغَرَامِ.
- ١٩ لِأَنَّ زَوْجِي لَيْسَ فِي الْبَيْتِ، فَقَدْ ذَهَبَ فِي رِحْلَةٍ طَوِيلَةٍ.
- ٢٠ أَخَذَ مَعَهُ مَالًا كَثِيرًا، وَلَنْ يَعُودَ قَبْلَ مُنْتَصَفِ الشَّمْسِ.»
- ٢١ أَقْنَعْتُهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهَا الْمَغْرِي، وَبِكَلَامِهَا النَّاعِمِ ضَلَلْتُهُ.
- ٢٢ فَنَجِي الْحَالَ تَبِعَهَا كَثُورٌ يُؤْخَذُ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَغَزَالٍ يَسِيرُ إِلَى الْفَخِّ،
- ٢٣ حَتَّى يَشُقَّ سَهْمٌ كَبِيدَهُ، وَهُوَ كَطَائِرٍ يَسْرَعُ إِلَى الْمِصِيدَةِ، وَلَا يَعْلَمُ أَنَّهَا سَتَكْلِفُهُ حَيَاتَهُ.
- ٢٤ وَالْآنَ يَا أَبْنَائِي، اسْتَمِعُوا إِلَيَّ، وَاصْنَعُوا إِلَيَّ كَلَامِي.
- ٢٥ لَا تَحْوِلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى طَرِقِهَا، وَلَا تَمِيلُوا نَحْوَ دُرُوبِهَا.
- ٢٦ لِأَنَّهَا أَسْقَطَتِ الْعَدِيدَ مِنَ الْأَقْوِيَاءِ، وَضَحَايَاهَا كَثِيرُونَ.
- ٢٧ بَيْتُهَا يُؤَدِّي إِلَى الْهَاطِيَةِ، وَيَخْدِرُ إِلَى حِجْرَاتِ الْمَوْتِ.

## ٨

## نداء الحكمة

- ١ ها الحكمة تُنادي، والبصيرة ترفع صوتها.
- ٢ تقف على القمم العالية، وفي الشوارع ومفارق الطرقات.

\* ٧:١٧ الم. مادة طيبة الرائحة تُستخلص من عصارة بعض الأشجار. † ٧:١٧ الصبر. أو «العود أو الألوَّة»، زيت خشب عطري كان يُستخدم في صنع العطور. (انظر

٣ بِجَانِبِ الْبَوَابِ، وَعَلَى مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ،  
وَمَدَاخِلِ الشُّوَارِعِ تَصْرُخُ وَتَقُولُ:

٤ «أُنَادِي عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ،

وَصَوْتِي يَخَاطِبُ الْإِنْسَانَ.

٥ أَيُّهَا الْجُهَلَاءُ، تَعَلَّمُوا حَسَنَ التَّدْبِيرِ،

وَيَا أَيُّهَا الْأَغْيِيَاءُ، تَعَلَّمُوا الْفَهْمَ.

٦ اسْتَمِعُوا فَعِنْدِي كَلَامٌ عَظِيمٌ،

وَعَلَى شَفَتِي كَلِمَاتُ الْحَقِّ.

٧ لِأَنَّ فِيَّ يُخْبِرُ بِالصِّدْقِ وَالْحَقِّ،

وَشَفَتَايَ تَكْرَهُانِ الشَّرَّ.

٨ كَلَامِي كُلُّهُ عَدْلٌ،

وَلَيْسَ فِيهِ انْحِرَافٌ وَلَا ضَلَالٌ.

٩ كُلُّهُ وَاضِحٌ لِلذِّكْرِ،

وَمُسْتَقِيمٌ لِمَنْ يَمْلِكُونَ الْمَعْرِفَةَ.

١٠ «اقْبَلْ تَأْدِيبِي أَكْثَرَ مِنَ الْفِضَّةِ،

وَاقْبَلِ الْمَعْرِفَةَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ الْجَيِّدِ.

١١ لِأَنَّ الْحِكْمَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْيَاقُوتِ،

وَكُلُّ الْجَوَاهِرِ لَا تُسَاوِيهَا.

١٢ «أَنَا الْحِكْمَةُ، أَعِيشْ مَعَ التَّدْبِيرِ،

وَأَمْلِكُ الْمَعْرِفَةَ وَالتَّعْقُلَ.

١٣ مَخَافَةُ اللَّهِ هِيَ كُرْهُ الشَّرِّ،

وَكُرْهُ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعِجْرَةِ

وَطَرِيقِ الشَّرِّ

وَالكَلَامِ الْمُضِلِّ الْمُنْحَرِفِ.

١٤ عِنْدِي النَّصِيحَةُ وَالْحُكْمُ الصَّحِيحُ،

وَأَنَا الْبَصِيرَةُ وَلَدِي الْقُوَّةُ.

١٥ يُمَارِسُ الْمُلُوكُ حُكْمَهُمْ بِي،

وَبِي يُصَدِّرُ الْحُكَّامُ أَحْكَامَهُمُ الْعَادِلَةَ.

١٦ بِي يَتَرَأَسُ الرُّؤَسَاءُ،

وَبِي الْعُظْمَاءِ كُلِّ الْأَحْكَامِ الْعَادِلَةِ.

١٧ أَنَا أَحَبُّ الَّذِينَ يُحِبُّونِي،

وَكُلُّ الَّذِينَ يَبْخَثُونَ عَنِّي سَيَجِدُونِي.

١٨ عِنْدِي الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ،

وَالثَّرْوَةُ وَالصَّلَاحُ إِلَى الْأَبَدِ.

١٩ ثَمَارِي أَفْضَلُ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ،

وَعَلَّتِي أَفْضَلُ مِنَ الْفِضَّةِ الْجَيِّدَةِ.

٢٠ أَسِيرُ فِي طَرِيقِ الصَّلَاحِ،

وَعَلَى دُرُوبِ الْعَدْلِ.

٢١ لِأَعْطِيَ الْغِنَى كَمِيرَاتٍ

لِلَّذِينَ يُحِبُّونِي وَأَمْلَأُ مَخَازِنَهُمْ.

٢٢ «شَكَّلَنِي اللَّهُ مُنْذُ الْبِدَايَةِ،

أَنَا أَوَّلُ أَعْمَالِهِ.

٢٣ هَيَّأَنِي فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ،

فِي الْبَدَءِ، قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ الْأَرْضُ.

٢٤ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ بَحْرٌ،

وَقَبْلَ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَاءٌ فِي الْيَنَابِيعِ.

٢٥ وَجَدْتُ قَبْلَ أَنْ تَسْتَقِرَّ الْجِبَالُ

وَالتَّلَالُ فِي مَكَانِهَا.

٢٦ عِنْدَمَا لَمْ تَكُنِ الْأَرْضُ وَالْحَقُولُ قَدْ صُنِعَتْ،

وَلَمْ تُصْنَعْ ذَرَّةٌ مِنْ تُرَابِ الْعَالَمِ.

٢٧ كُنْتُ عِنْدَمَا وَضَعَ السَّمَاوَاتِ فِي مَكَانِهَا،

وَعِنْدَمَا رَسَمَ دَائِرَةَ الْأَفْقِ عَلَى وَجْهِ الْبَحْرِ.

٢٨ وَكُنْتُ مَوْجُوداً عِنْدَمَا ثَبَتَ الْغُيُومَ عَالِيًا،

وَعِنْدَمَا جَرَّ يَنَابِيعَ الْبَحْرِ وَثَبَّتَهَا.

٢٩ وَكُنْتُ عِنْدَمَا وَضَعَ حُدُوداً لِلْبَحْرِ،

فَلَا تَتَعَدَّاهَا الْمِيَاهُ،

وَكَنْتُ عِنْدَمَا وَضَعَ أُسَاسَاتِ الْأَرْضِ.

٣٠ كُنْتُ عِنْدَهُ كَصَانِعٍ مَاهِرٍ،

وَكُنْتُ فَرَحُهُ كُلَّ يَوْمٍ،  
وَأَفْرَحُ أَمَامَهُ كُلَّ حِينٍ.  
٣١ أَفْرَحُ بَيْنَ خَلِيقَتِهِ،  
وَلذِّتِي مَعَ بَنِي الْبَشَرِ.

٣٢ «وَالآنَ يَا أَبْنَائِي، اسْتَمِعُوا إِلَيَّ:  
يَفْرَحُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ طَرِيقِي.  
٣٣ اسْتَمِعُوا إِلَى تَعْلِيمِي وَكُونُوا حُكَمَاءَ،  
وَلَا تُهْمَلُوا كَلَامِي.

٣٤ يَفْرَحُ الَّذِي يَسْتَمِعُ إِلَيَّ سَاهِرًا عِنْدَ بَابِي دَائِمًا،  
مُنْتَظِرًا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِي.  
٣٥ لِأَنَّ الَّذِي يَجِدُنِي يَجِدُ الْحَيَاةَ،  
وَيَنَالُ رِضَى اللَّهِ وَبَرَكَتَهُ.

٣٦ وَلَكِنَّ الَّذِي لَا يَجِدُنِي فَإِنَّهُ يَدْمُرُ حَيَاتَهُ،  
وَمَنْ يَكْرَهُنِي فَإِنَّهُ يُحِبُّ الْمَوْتَ.»

## ٩

## دَعْوَةُ الْحِكْمَةِ

- ١ بَنَتِ الْحِكْمَةُ بَيْتَهَا، وَخَتَّتْ أَعْمَدَتَهَا السَّبْعَةَ.
- ٢ جَهَّزَتْ لَحْمًا، وَمَزَجَتْ انْخَمْرًا، وَأَعَدَّتِ الْمَائِدَةَ.
- ٣ أَرْسَلَتْ خَادِمَاتِهَا لِيُنَادِينَ مَنْ أَعْلَى الْمَدِينَةِ،
- ٤ تَقُولُ الْحِكْمَةُ: «تَعَالِ أَيُّهَا الْجَاهِلُ!» وَتَقُولُ لِعَدِيمِ الْفَهْمِ:
- ٥ «تَعَالِ وَكُلْ مِنْ طَعَامِي وَاشْرَبْ مِنْ نَبِيذِي الَّذِي صَنَعْتَهُ.
- ٦ اتْرُكُوا الْجَهَالََةَ وَاحْيَا، وَسِيرُوا فِي طَرِيقِ الْبَصِيرَةِ.»
- ٧ مَنْ يُرْشِدُ الْمُسْتَهْزِئَ يَجْلِبُ الْإِهَانَةَ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ يُؤَدِّبُ الشَّرِيرَ يَتَضَرَّرُ.
- ٨ لَا تَوْبِخْ مُسْتَهْزِئًا لِثَلَا يَكْرَهَكَ، وَبِخْ حَكِيمًا فَيُحِبَّكَ.
- ٩ عَلِمَ الْحَكِيمُ فَيُصْبِحُ أَكْثَرَ حِكْمَةً، وَعَلِمَ الْبَارُّ فَيَزِدَادُ فِي الْمَعْرِفَةِ.
- ١٠ أَوَّلُ الْحِكْمَةِ أَنْ تَخَافَ اللَّهَ، وَمَعْرِفَةُ الْقُدُوسِ فَهْمٌ.
- ١١ بِوِاسِطَتِي تَزِدَادُ أَيَّامُكَ، وَتُضَافُ سَنَوَاتٌ إِلَى حَيَاتِكَ.
- ١٢ إِذَا أَصْبَحْتَ حَكِيمًا فَأَنْتَ حَكِيمٌ لِمَنْفَعَةِ نَفْسِكَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ مُسْتَهْزِئًا فَإِنَّكَ سَتَحْمِلُ تَتَابِعَ اسْتِهْزَائِكَ.

## دَعْوَةُ الْجَهْلِ

- ١٣ المرأة الجاهلة مزرعة ساذجة، ولا تعرف شيئاً.  
 ١٤ تجلس على باب بيتها، على مقعد في أعلى منطقة في المدينة،  
 ١٥ وتنادي على المارين في حال سبيلهم:  
 ١٦ «تعالوا أيها الجهال،» وتقول لعديبي الفهم:  
 ١٧ «الماء المسروق أذ، والخبز المسروق أطيب.»  
 ١٨ ولكن الجهال وعديبي الفهم لا يعرفون أن الموت هناك، وأن كل زوارها سيذهبون إلى الموت.

## ١٠

## أمثال سليمان

١ هذه أمثال سليمان:

- ١ الابن الحكيم يفرح أباه، والابن الجاهل يحزن أمه.  
 ٢ الكنوز التي تُجمع بأعمال شريرة لا تنفع،  
 أما البر والصالح فينجيان من الموت.  
 ٣ لا يدع الله الصديق يجوع، لكنه يمنع الأشرار من تحقيق رغباتهم.  
 ٤ الكسلان يصبح فقيراً، ومن يعمل باجتهاد يغتن.  
 ٥ الرجل العاقل هو الذي يحدد في الصيف، ومن ينام وقت الحصاد فهو رجل مخز.  
 ٦ يضع الناس البركات على رأس البار، وكلام الشرير يظهر الخير ويبطن العنف.  
 ٧ ذكر اسم البار بركة، أما اسم الشرير فسينى.  
 ٨ الحكيم يقبل الوصايا والتعليم، وأما الذي يتكلم بحماقة فسيدمر.  
 ٩ من يسلك باستقامة يعيش آمناً، ومن يسلك بغير أمانة فسيفضح أمره.  
 ١٠ من يغمز بعينه بمكر يسبب المتاعب، ومن يتكلم بالحماقة سيدمر.  
 ١١ كلام البار ينبوع للحياة، وكلام الشرير يظهر الخير ويبطن العنف.  
 ١٢ الكره يثير النزاعات، أما المحبة فتستر كل الأخطاء.  
 ١٣ الفهم يتكلم بالحكمة، والعصا هي لعقاب عديم الفهم.  
 ١٤ الحكيم يخزن المعرفة، أما كلام الأحمق فهو دمار يقترب.  
 ١٥ ثروة الغني هي مدينته الحصينة، وهلاك الفقراء في فقرهم.  
 ١٦ أجرة البار هي الحياة، أما ربح الشرير فهو للإثم.  
 ١٧ من يستمع إلى التعليم يسلك في طريق الحياة، ومن يرفض التأديب يضل.  
 ١٨ الذي يخفي كرهه قد يكون كاذباً، ومن يتكلم ضد الآخرين فهو أحمق.  
 ١٩ عندما يكثر الكلام يكثر الخطأ، أما الذي يضبط شفثيه فهو عاقل.

- ٢٠ كَلَامُ الْبَارِّ كَالْفِضَّةِ النَّقِيَّةِ، أَمَا قَلْبُ الشَّرِيرِ فَقَلِيلُ الْقِيَمَةِ.
- ٢١ كَلَامُ الْبَارِّ يَفِيدُ الْكَثِيرَ مِنَ النَّاسِ، أَمَا الْجَاهِلُ فَيَمُوتُ لِأَنَّهُ لَا يَفْهَمُ.
- ٢٢ بَرَكَةُ اللَّهِ تُغْنِي، وَلَا يُضِيفُ اللَّهُ إِلَيْهَا عَنَاءً.
- ٢٣ الْجَاهِلُ يَتَمَتَّعُ بِالْخَطِيئَةِ، أَمَا الْعَاقِلُ فَيَتَمَتَّعُ بِالْحِكْمَةِ.
- ٢٤ مَا يَخَافُ مِنْهُ الْأَشْرَارُ يَا تَبِيَهُمْ، وَمَا يَتَمَنَّاهُ الْبَارُّ سِينَالَهُ.
- ٢٥ عِنْدَمَا تَمُرُّ الْعَاصِفَةُ سَيَخْتَفِي الشَّرِيرُ، أَمَا الْبَارُّ فَسَيَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٦ مِثْلُ الْخَلِّ لِلْأَسْنَانِ، وَمِثْلُ الدُّخَانِ لِلْعَيْنِ، هَكَذَا الْكَسْلَانُ لِلَّذِي يُرْسِلُهُ.
- ٢٧ مَخَافَةُ اللَّهِ تَزِيدُ طُولَ الْحَيَاةِ، أَمَا حَيَاةُ الْأَشْرَارِ فَتَقْصُرُ.
- ٢٨ رَجَاءُ الصَّادِقِينَ يَجْعَلُهُمْ فَرِحِينَ، أَمَا أَمَلُ الْأَشْرَارِ فَسَيَزُولُ.
- ٢٩ طَرِيقُ اللَّهِ حَصْنٌ لِلْمُسْتَقِيمِينَ، وَلَكِنَّهُ يَهْلِكُ فَاعِلِي الشَّرِّ.
- ٣٠ الْبَارُّ لَا يَتَزَعَّرُ أَبَدًا، أَمَا الشَّرِيرُ فَلَنْ يَبْقَى عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ.
- ٣١ كَلَامُ الْبَارِّ يَخْرُجُ حِكْمَةً، أَمَا كَلَامُ الشَّرِيرِ فَسَيَنْتَبِي.
- ٣٢ كَلَامُ الْبَارِّ كُلُّهُ جَيِّدٌ، أَمَا كَلَامُ الشَّرِيرِ فَكُلُّهُ كَذِبٌ وَانْحِرَافٌ.

## ١١

- ١ اللَّهُ يَحْتَقِرُ الْمِيزَانَ الْمَغْشُوشَ، وَيَفْرَحُ بِمَنْ يَزِنُ بِالْعَدْلِ.
- ٢ عِنْدَمَا تَأْتِي الْكِبْرِيَاءُ، يَأْتِي مَعَهَا الْعَارُ، وَمَعَ التَّوَضُّعِ تَأْتِي الْحِكْمَةُ.
- ٣ زَاهَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَقُودُهُمْ، أَمَا انْحِرَافُ الْمُخَادِعِ فَيُدْمِرُهُ.
- ٤ الْغَنَى لَا يَنْفَعُ فِي يَوْمِ الْغَضَبِ، لَكِنَّ الْبِرَّ يَنْقُذُ مِنَ الْمَوْتِ.
- ٥ الْبِرُّ يَسْهَلُ طَرِيقَ الرَّجُلِ الْبَارِّ، وَأَمَا الشَّرِيرُ فَسَيَسْقُطُ بِشَرِّهِ.
- ٦ الْبِرُّ الْمُسْتَقِيمِ يَنْقُذُهُ، أَمَا الْغَادِرُونَ فَيَقْعُونَ فِي نَجْحِ رَغْبَاتِهِمْ.
- ٧ عِنْدَمَا يَمُوتُ الشَّرِيرُ فَإِنَّ رَجَاءَهُ يَمُوتُ، وَلَا تَتَحَقَّقُ أَمَانِيهِ.
- ٨ الْبَارُّ يَخْجُو مِنَ الْمَشَاكِلِ، وَالشَّرِيرُ يَقَعُ فِيهَا عَوْضًا عَنْهُ.
- ٩ الشَّرِيرُ يَدْمُرُ جَارَهُ بِكَلَامِهِ، وَبِالْمَعْرِفَةِ يَخْجُو الْبَارُّ.
- ١٠ يَفْرَحُ سُكَّانُ الْمَدِينَةِ عِنْدَمَا يَخْجُ الْبَارُّ، وَيَبْتَهَجُونَ عِنْدَمَا يَمُوتُ الشَّرِيرُ.
- ١١ بَرَكَةُ الْبَارِّ تَتَّجِدُ الْمَدِينَةَ، وَتُخْرَبُ بِكَلَامِ الشَّرِيرِ.
- ١٢ مَنْ يَحْتَقِرُ جَارَهُ لَا يَفْهَمُ، وَالْعَاقِلُ يَبْقَى صَامِتًا.
- ١٣ النَّامُ يَفْشِي السِّرَّ، وَالْأَمِينُ يَبْقَى الْأَمْرَ سِرًّا.
- ١٤ بِدُونِ قِيَادَةِ الْحِكْمَةِ يَسْقُطُ الشَّعْبُ، أَمَا النِّجَاةُ فَيَكْثُرُ الْمَشِيرِينَ.
- ١٥ مَنْ يَكْفُلُ غَرِيبًا يَتَأَلَّفُ، وَمَنْ يَرْفُضُ ذَلِكَ يَنْجُ.
- ١٦ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ تَمَلُّ كَرَامَةَ، وَالرِّجَالُ الْعُدْوَانِيُّونَ يَنَالُونَ غِنَىً بِلَا كَرَامَةٍ.

- ١٧ الرَّحِيمُ وَاللَّطِيفُ يَنْفَعُ نَفْسَهُ، أَمَّا الرَّجُلُ الْقَاسِيُ فَيُوذِي نَفْسَهُ.
- ١٨ الشَّرِيرُ لَا يَرْجُحُ شَيْئًا حَقِيقِيًّا، أَمَّا الَّذِي يَبْذُرُ الْبُرِّ فَيَنَالُ مُكَافَأَةً حَقِيقِيَّةً.
- ١٩ الثَّابِتُ فِي الْبُرِّ يُعْطَى حَيَاةً أَطْوَلَ، وَالَّذِي يَتَّبِعُ الشَّرَّ سَيَمُوتُ.
- ٢٠ اللَّهُ يَكْرَهُ النَّاسَ الَّذِينَ يَفْكَرُونَ بِأَفْكَارٍ شَرِيرَةٍ، وَيَقْبَلُ الَّذِينَ يَعِيشُونَ بِاسْتِقَامَةٍ.
- ٢١ الْأَشْرَارُ سَيُعَاقَبُونَ لَا مَحَالَةَ، أَمَّا الْأَبْرَارُ وَأَبْنَاؤُهُمْ فَسَيَنْجُونَ.
- ٢٢ الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ الْحَمَقَاءُ، تُشْبِهُهُ الْخَلَامُ الذَّهَبِيُّ فِي أَنْفِ الْخَزِيرِ.
- ٢٣ رَغْبَةُ الْبَارِّ هِيَ لِلْخَيْرِ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَرَجَاؤُهُمْ يُؤَدِّي إِلَى الْغَيْظِ.
- ٢٤ هُنَاكَ مَنْ يُعْطَى بِسَخَاءٍ فَيَزْدَادُ، وَهُنَاكَ مَنْ يَصْبِحُ فَقِيرًا لِأَنَّهُ لَا يُعْطَى كَمَا يَنْبَغِي.
- ٢٥ الْكَرِيمُ سَيَصْبِحُ غَنِيًّا، وَمَنْ يَعِينُ غَيْرَهُ هُوَ أَيْضًا سَيَعَانُ.
- ٢٦ يَكْرَهُ النَّاسُ مَنْ يَحْتَكِرُ الْقَمْحَ، وَيَبَارِكُونَ مَنْ يَبِيعُهُ.
- ٢٧ مَنْ يُكَافِحُ مِنْ أَجْلِ الْخَيْرِ يَجِدُ الْبَرَكَةَ، أَمَّا الْبَاحِثُ عَنِ الشَّرِّ فَالْشَّرُّ سَيَأْتِيهِ.
- ٢٨ مَنْ يَعْتَمِدُ عَلَى غَنَاهُ يَسْقُطُ، أَمَّا الْبَارُّ فَسَيُشْرِقُ مِثْلَ وَرَقَةٍ خَضْرَاءَ.
- ٢٩ مَنْ يُسِيءُ إِلَى عَائِلَتِهِ لَا يَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ، وَالْأَحْمَقُ يَصِيرُ عَبْدًا لِلْحَكِيمِ.
- ٣٠ ثَمَرُ الْبَارِّ مِثْلُ شَجَرَةٍ تُعْطِي الْحَيَاةَ، وَالَّذِي يَنْقُذُ النَّاسَ بِهَذَا الثَّمَرِ حَكِيمٌ.
- ٣١ إِنْ كَانَ الْبَارُّ يَأْخُذُ أَجْرًا عَلَى الْأَرْضِ، فَبِالْأَوْلَى الشَّرِيرُ وَالْخَاطِئُ.

## ١٢

- ١ مَنْ يُحِبُّ التَّادِيبَ فَهُوَ يُحِبُّ الْمَعْرِفَةَ، وَالَّذِي يَكْرَهُ التَّوْبِيخَ غَيٌّ.
- ٢ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ يَنَالُ رِضَى اللَّهِ، أَمَّا الَّذِي يُخَطِّطُ لِلشَّرِّ فَسَيَدَانُ.
- ٣ لَا يَقْوَى الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ، أَمَّا الْبَارُّ فَتَثَبَتْ جُدُورُهُ.
- ٤ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ تَاجٌ لِرُؤُوسِهَا، أَمَّا الَّتِي تَجَلِبُّ الْعَارَ لِرُؤُوسِهَا فَكَالْتَنَخَرِ فِي الْعِظَامِ.
- ٥ أَفْكَارُ الْبَارِّ كُلُّهَا عَدْلٌ، أَمَّا حُطُطُ الشَّرِيرِ فَكُلُّهَا خِدَاعٌ.
- ٦ كَلَامُ الشَّرِيرِ يُشْبِهُ الْفَخَّ الَّذِي يَقُودُ إِلَى الْمَوْتِ، أَمَّا كَلَامُ الْبَارِّ فَيَنْقُذُ حَيَاةَ النَّاسِ.
- ٧ يَسْقُطُ الشَّرِيرُ وَلَا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ، أَمَّا بَيْتُ الْبَارِّ فَيَثَبُ.
- ٨ يُمدِحُ الْإِنْسَانُ عَلَى حِكْمَتِهِ، أَمَّا الَّذِي يَفْكَرُ بِالْفَسَادِ فَيَحْتَقِرُ.
- ٩ خَيْرٌ لَكَ أَنْ لَا تَكُونَ مِثْلَ مَوْلَاكَ عَبْدًا، مِنْ أَنْ تَدَّعِيَ الْأَهْمِيَّةَ وَلَيْسَ عِنْدَكَ طَعَامٌ.
- ١٠ الْبَارُّ يَهْتَمُّ بِحَاجَةِ بَيْمَتِهِ، أَمَّا شَفَقَةُ الشَّرِيرِ فَهِيَ قَسْوَةٌ.
- ١١ مَنْ يَعْمَلُ فِي حَقْلِهِ فَسَيَجْنِي الْكَثِيرَ مِنَ الطَّعَامِ، أَمَّا الْأَحْمَقُ فَيُلَاحِقُ أَشْيَاءَ بِلَا قِيَمَةٍ.
- ١٢ الشَّرِيرُ يَشْتَهِي صَيْدَ الشَّرِّ، أَمَّا الْأَبْرَارُ فَيُثْمِرُونَ دَائِمًا.\*

\* ١٢:١٢ العدد 12. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.



- ١٣ يُمَسِّكُ الشَّرِيرُ بِسَبَبِ كَلَامِهِ الْخَاطِئِ، أَمَّا الْبَارُّ فَيَنْجُو مِنَ الْمَتَاعِبِ.
- ١٤ يَشْبَعُ الْإِنْسَانُ خَيْرًا مِنْ ثَمَرِ فَمِهِ، وَيُكَافَأُ الْإِنْسَانُ عَلَى عَمَلِ يَدَيْهِ.
- ١٥ طَرِيقُ الْأَحْمَقِ تَبْدُو صَحِيحَةً لَهُ، أَمَّا الْحَكِيمُ فَيَسْتَمِعُ إِلَى النَّصِيحَةِ.
- ١٦ الْأَحْمَقُ يُظْهِرُ غَضَبَهُ فِي الْحَالِ، أَمَّا الَّذِي يَغْفِرُ لِمَنْ أَهَانَهُ فَهُوَ ذَكِيٌّ.
- ١٧ الشَّاهِدُ الصَّادِقُ يَقُولُ الْحَقَّ، أَمَّا الشَّاهِدُ الْكَاذِبُ فَتَقْوَدُ كَلِمَاتُهُ إِلَى الْخُدَاعِ وَالضَّيْقِ.
- ١٨ هُنَاكَ ثَرْتَةٌ مِثْلُ الطَّعْنِ بِالسَّيْفِ، أَمَّا كَلَامُ الْحَكِيمِ فَفِيهِ شِفَاءٌ.
- ١٩ الْكَلَامُ الصَّادِقُ يُثَبِّتُ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا كَلَامُ الْكَاذِبِ فَيَثْبُتُ لِلْحَطَّاتِ.
- ٢٠ الْخُدَاعُ مَوْجُودٌ فِي ذَهْنِ الَّذِينَ يَفْكِرُونَ بِالشَّرِّ، أَمَّا الَّذِينَ يَفْكِرُونَ بِالْخَيْرِ وَيَنَادُونَ بِهِ فَيَفْرَحُونَ.
- ٢١ الْبَارُّ لَا يُصِيبُهُ الشَّرُّ، وَالشَّرِيرُ يَمْتَلِئُ بِالْمَشَاكِلِ.
- ٢٢ اللَّهُ يَحْتَقِرُ الْكَلَامَ الْكَاذِبَ، وَيَفْرَحُ بِالصَّادِقِينَ.
- ٢٣ الرَّجُلُ الذَّكِيُّ لَا يُظْهِرُ كُلَّ مَا يَعْرِفُهُ، أَمَّا الْأَغْبِيَاءُ فَيُظْهِرُونَ جَهْلَهُمْ.
- ٢٤ الْمُجْتَهِدُ سَيَحْكُمُ، أَمَّا الْكَسَالِيُّ فَيُصْبِحُونَ فُقَرَاءَ وَعَبِيدًا.
- ٢٥ الْقَلْقُ الَّذِي فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ يَحْنِيهِ، وَالْكَهْلَةُ الطَّيْبَةُ تَسْعِدُهُ.
- ٢٦ الْبَارُّ يَنْصَحُ جِيرَانَهُ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيُضِلُّونَ.
- ٢٧ الْكَسْلَانُ لَا يَطْبَخُ صَيْدَهُ، أَمَّا الْمُجْتَهِدُ فَيَنَالُ الْغِنَى.
- ٢٨ هُنَاكَ حَيَاةٌ فِي طَرِيقِ الْبِرِّ، فَطَرِيقُهُمْ لَا يَقُودُ إِلَى الْمَوْتِ.

## ١٣

- ١ الابْنُ الْحَكِيمُ يَسْتَمِعُ إِلَى تَعْلِيمِ أَبِيهِ، أَمَّا الْمُسْتَهْزِئُ فَلَا يَسْتَمِعُ إِلَى التَّادِيْبِ.
- ٢ مِنْ ثَمَرِ كَلَامِهِ يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَالْغَادِرُونَ يَشْتَبُونَ الْعُنْفَ وَالظُّلْمَ.
- ٣ مَنْ يَحْرِضُ عَلَى كَلَامِهِ يَحْرِضُ عَلَى حَيَاتِهِ، وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ كَثِيرًا يَدْمُرُ.
- ٤ الْكَسْلَانُ يَشْتَبِي وَلَكِنَّهُ لَا يَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ، أَمَّا الْمُجْتَهِدُ فَيَحْصُلُ عَلَى مُبْتَغَاهِ.
- ٥ الْبَارُّ يَكْرَهُ الْكَذِبَ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَيَتَصَرَّفُ بِطَرِيقَةٍ مُخْزِيَةٍ.
- ٦ الْبِرُّ يَحْرُسُ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَحْيَا بِصِدْقٍ وَأَسْتِقَامَةٍ، وَالشَّرُّ يُسْقِطُ الْخَاطِئَ.
- ٧ يَوْجَدُ إِنْسَانٌ يَتَظَاهَرُ بِالْغِنَى وَهُوَ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا، وَآخَرٌ يَتَظَاهَرُ بِالْفَقْرِ، مَعَ أَنَّهُ يَمْلِكُ ثَرَوَةً عَظِيمَةً.
- ٨ ثَرَوَةُ الْإِنْسَانِ فِدْيَةٌ لِحَيَاتِهِ، أَمَّا الْفَقِيرُ فَلَا يَسْمَعُ التَّهْدِيدَ.
- ٩ يَسْطَعُ نُورُ الْأَبْرَارِ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَنْطَفِئُ مِصْبَاحُهُمْ.
- ١٠ الْكِبْرِيَاءُ تُؤَدِّي إِلَى الْخِلَافِ، أَمَّا الْحِكْمَةُ فَتَعْمَلُ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ بِالنَّصِيحَةِ.
- ١١ الْغِنَى الَّذِي يَأْتِي بِالْغَشِّ وَالْأَسَالِبِ الْبَطَالَةِ سَيَتَنَاقَصُ، أَمَّا الَّذِي يَجْمَعُ الثَّرَوَةَ بِتَعَبِهِ فَيَسْتَعْنِي.
- ١٢ الرَّغْبَةُ الْمَوْجِلَةُ تُسَبِّبُ الْمَرَضَ لِلْقَلْبِ، وَالْأَمْنِيَّةُ الْمُتَحَقِّقَةُ تُعْطِي حَيَاةً.

- ١٣ مَنْ يَرْفُضِ التَّعْلِيمَ يَعْرِضُ نَفْسَهُ لِلخَرَابِ، وَمَنْ يَلْتَزِمُ بِالْوَصِيَّةِ يُكَافَأُ.  
 ١٤ تَعْلِيمُ الْحَكِيمِ يُنبِئُ حَيَاةً حَتَّى يَتَّعَدَ الْإِنْسَانُ عَنْ نِفَاحِ الْمَوْتِ.  
 ١٥ التَّفَكُّيرُ الصَّالِحُ وَالسَّلَامُ يُعْطِي نِعْمَةً، أَمَّا طَرِيقُ الْغَادِرِينَ فَصَعْبٌ.  
 ١٦ يَسْلُكُ النَّبِيَهُ وَفَقَّ مَعْرِفَتَهُ، أَمَّا الْأَحْمَقُ فَيَكْشِفُ غَبَاءَهُ.  
 ١٧ الْمَبْعُوثُ الشَّرِيرُ يَسَبِّبُ الْمَشَاكِلَ، أَمَّا الرَّسُولُ الْأَمِينُ فَيُعْطِي شِفَاءً.  
 ١٨ مَنْ يَتَّجَاهِلُ التَّعْلِيمَ سَيُصِيبُهُ الْفَقْرُ وَالذُّلُّ، أَمَّا مَنْ يَقْبَلِ التَّوْبِيخَ فَيَسِيكِرُ.  
 ١٩ الرَّغْبَةُ الْمَجَابَةُ تَفْرُحُ النَّفْسَ، أَمَّا الْأَغْيَاءُ فَيَكْرَهُونَ الْإِبْتِعَادَ عَنِ الشَّرِّ.  
 ٢٠ مَنْ يُصَادِقِ الْحَكِيمَ يَصْبِحُ حَكِيمًا، وَمَنْ يُرَافِقِ الْأَغْيَاءَ فَسَبُعَانِي.  
 ٢١ الضَّيِّقُ يُلَاحِظُ الْخَطَاةَ، أَمَّا الْأَبْرَارُ فَيُكَافَأُهُمُ الْخَيْرُ.  
 ٢٢ الرَّجُلُ الصَّالِحُ يَتْرِكُ مِيرَاثًا لِأَحْفَادِهِ، وَغَنَى الْأَشْرَارِ يَأْخُذُهُ الْأَبْرَارُ.  
 ٢٣ أَرْضُ الْفَقِيرِ الْمَحْرُوثَةُ قَدْ تَنْتِجُ غَلَّةً، وَلَكِنَّ الظُّلْمَ يَسْلُبُهَا.  
 ٢٤ مَنْ يَمْنَعُ عَصَا التَّأْدِيبِ عَنِ ابْنِهِ فَإِنَّهُ يَكْرَهُهُ، وَمَنْ يُحِبُّ ابْنَهُ يَسْعَى إِلَى تَأْدِيبِهِ.  
 ٢٥ الْبَارُ يَأْكُلُ حَتَّى يَشْبِعَ، أَمَّا بَطْنُ الشَّرِيرِ فَيَبْقَى فَارِغًا.

## ١٤

- ١ الْمَرْأَةُ الْحَكِيمَةُ تَبْنِي بَيْتَهَا، أَمَّا الْحَمَقَاءُ فَتَهْدِمُهُ بِيَدَيْهَا.  
 ٢ مَنْ يَعِيشُ بِاسْتِقَامَةٍ يَخَافُ اللَّهَ، أَمَّا الْمُنْحَرِفُ فَيَزْدَرِي بِهِ.  
 ٣ يَتَكَلَّمُ الْأَحْمَقُ فَيَسَبِّبُ الْمَتَاعِبَ لِنَفْسِهِ، أَمَّا مَا يَقُولُهُ الْحُكَمَاءُ فَإِنَّهُ يُحْفَظُهُمْ.  
 ٤ يَدُونَ ثِيرَانٍ لِلْعَمَلِ يَظَلُّ الْمَعْلَفُ فَارِغًا وَنَظِيفًا، فَالْحِصَادُ الْكَثِيرُ يَأْتِي بِسَبَبِ عَمَلِ الثَّوْرِ.  
 ٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ لَا يَكْذِبُ، وَأَمَّا شَاهِدُ الزُّورِ فَيَنْشُرُ الْكَذِبَ.  
 ٦ يَبْحَثُ الْمُسْتَهْزِئُ عَنِ الْحِكْمَةِ فَلَا يَجِدُهَا، وَأَمَّا الْمَعْرِفَةُ فَنِي مُتَنَاوِلِ الْفَهْمِ.  
 ٧ لَا تَمَكُّثُ طَوِيلًا أَمَامَ الْأَحْمَقِ، فَلَنْ تَتَعَلَّمَ مِنْهُ شَيْئًا.  
 ٨ حِكْمَةُ الْفَهْمِ فِي سُلُوكِهِ، وَأَمَّا حَمَاقَةُ الْحَمَقِ فِيهِ حَيَاةُ الْغِشِّ.  
 ٩ يَسْخَرُ الْأَحْمَقُ مِنَ التَّعْوِيزِ عَنِ أَخْطَائِهِ، أَمَّا الْأَبْرَارُ فَسُتَعَدُّونَ لِذَلِكَ.  
 ١٠ الْإِنْسَانُ فَقَطُّ يَعْرِفُ مَرَارَةَ نَفْسِهِ، وَفَرَحُهُ لَا يَشْعُرُ بِهِ أَحَدٌ سِوَاهُ.  
 ١١ يَنْهَدِمُ بَيْتَ الْأَشْرَارِ، أَمَّا خِيْمَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ فَتَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١٢ تَوْجَدُ طَرِيقَ تَطَهُّرِ الْإِنْسَانِ كَأَنَّهَا مُسْتَقِيمَةٌ، وَلَكِنَّهَا تَوْدِي إِلَى الْمَوْتِ.  
 ١٣ يَتَأَلَّمُ الْقَلْبُ وَهُوَ يَضْحَكُ، وَنَهَايَةُ الطَّرْبِ كَابَةٌ.  
 ١٤ يُجَازِي غَيْرَ الْأَمِينِ عَلَى مَا يَعْمَلُهُ، وَيُكَافَأُ الصَّالِحَ عَلَى مَا يَعْمَلُهُ.  
 ١٥ يَصَدِّقُ السَّادِجُ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَمَّا الذَّكِيُّ فَيَنْتَبِهُ إِلَى مَا يَعْمَلُهُ.

- ١٦ الْحَكِيمُ حَرِيصٌ يُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ، وَأَمَّا الْأَحْمَقُ فَيَتَصَرَّفُ بِطَيْشٍ وَهُوَ وَاثِقٌ بِنَفْسِهِ.
- ١٧ سَرِيعُ الْغَضَبِ قَدْ يَعْمَلُ أُمُورًا حَقَاءً، وَأَمَّا الْمَاكِرُ فَمَكْرُوهُ.
- ١٨ يَرِثُ السُّدَجُ حِمَاقَةً، وَيُكَافَأُ الْأَذْيَاءُ بِنَوَالِ الْمَعْرِفَةِ.
- ١٩ يَخْبِي الْأَشْرَارُ أَمَامَ الْأَخْيَارِ الصَّالِحِينَ، وَسِيرَكُونَ عِنْدَ أَبْوَابِ الْإِبْرَارِ.
- ٢٠ الْفَقِيرُ مَكْرُوهُ حَتَّى مِنْ جَارِهِ، أَمَّا الْغَنِيُّ فُحْبُوهُ كَثِيرُونَ.
- ٢١ يُخْطِئُ مَنْ يَحْتَقِرُ صَاحِبَهُ، وَهَنِيئًا لِمَنْ يَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ وَيَسَاعِدُهُمْ.
- ٢٢ الَّذِينَ يُخْطِطُونَ لِلشَّرِّ يَضِلُّونَ، أَمَّا الَّذِينَ يُخْطِطُونَ لِلخَيْرِ فَلَهُمُ الرَّحْمَةُ وَالْأَمَانُ.
- ٢٣ هُنَاكَ فَائِدَةٌ مِنَ الْعَمَلِ الْجَادِّ، أَمَّا الْكَلَامُ دُونَ عَمَلٍ فَيُؤَدِّي إِلَى الْفَقْرِ.
- ٢٤ يُكَافَأُ الْحَكَمَاءُ بِالْغَنَى، أَمَّا الْحَمَقَى فَيُكَافَأُونَ بِالْحِمَاقَةِ.
- ٢٥ الشَّاهِدُ الصَّادِقُ يَخْبِي كَثِيرِينَ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْكَذِبِ يُؤْذِي الْآخَرِينَ.
- ٢٦ الَّذِي يَخَافُ اللَّهَ يَأْمَنُ، وَيَكُونُ مَلِجًا لِأَبْنَائِهِ.
- ٢٧ مَخَافَةُ اللَّهِ تَعْطِي حَيَاةً حَقِيقِيَّةً، وَتُنْقِذُ الْإِنْسَانَ مِنْ نَجَمِ الْمَوْتِ.
- ٢٨ الْمَمْلَكَةُ كَثِيرَةُ الشَّعْبِ تَأْتِي بِالْكَرَامَةِ لِلهَلِكِ، وَالْعَدَدُ الْقَلِيلُ يَأْتِي بِالخِزْيِ لِلْقَائِدِ.
- ٢٩ طَوِيلُ الْبَالِ ذِكْرٌ جِدًّا، وَأَمَّا سَرِيعُ الْغَضَبِ فَهُوَ أَحْمَقُ.
- ٣٠ الْقَلْبُ الْمَلِيءُ بِالسَّلَامِ يَنْشِطُ الْجِسْمَ، أَمَّا الْغِيْرَةُ فَتَسَبِّبُ الْمَرَضَ.
- ٣١ مَنْ يَظْلُمُ الْفَقِيرَ إِنَّمَا يَهِينُ اللَّهُ، وَمَنْ يَرْحَمُ الْمَسْكِينِ يُكْرِمُ اللَّهُ.
- ٣٢ فِي الْمَتَاعِ يُعَانِي الْأَشْرَارُ، وَأَمَّا الْبَارُّ فَلَهُ رَجَاءٌ حَتَّى لِحِظَةِ مَوْتِهِ.
- ٣٣ تَسْتَقِرُّ الْحِكْمَةُ فِي قَلْبِ الْحَكِيمِ، لَكِنَّكَ تَبْحَثُ عَنْهَا بِعَنَاءٍ فِي قَلْبِ الْأَحْمَقِ.
- ٣٤ الْبَرُّ يُعْظِمُ مَكَانَةَ الْأُمَّةِ، وَالْخَطِيئَةُ عَارُ الشُّعُوبِ.
- ٣٥ يَرْضَى الْمَلِكُ عَنِ الْخَادِمِ الْفَهِيمِ، وَيَغْضَبُ عَلَى الْخَادِمِ الْخُزْيِيِّ.

## ١٥

- ١ الْإِجَابَةُ الْهَادِيَّةُ تُبْعِدُ الْغَضَبَ، أَمَّا الْكَلِمَةُ الْقَاسِيَةُ فَتُشْعَلُ الْغِيْظَ.
- ٢ لِسَانُ الْحَكَمَاءِ يُعْطِينَا مَعْرِفَةً نَافِعَةً، وَالْحَمَقَى يَفِيضُونَ حِمَاقَةً.
- ٣ اللَّهُ يَر\_اقِبُ كُلَّ مَكَانٍ، وَيَرَى الشَّرِيرَ وَالصَّالِحَ.
- ٤ الْكَلَامُ اللَّطِيفُ يُشْبِهُ شَجَرَةَ حَيَاةٍ، أَمَّا الْكَلَامُ الْمُتَوَبِّي فَسَحَقُ الرُّوحِ.
- ٥ الْأَحْمَقُ يَحْتَقِرُ تَعْلِيمَ أَبِيهِ، أَمَّا الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبِيخَ فَيُصْبِحُ ذَكِيًّا.
- ٦ بَيْتُ الصِّدِّيقِ فِيهِ كُنُوزٌ عَظِيمَةٌ، وَأَمَّا مَمْتَلِكَاتُ الشَّرِيرِ وَمَا يَكْسِبُهُ فَتَجَلِبُ لَهُ الْمَشَاكِلَ.
- ٧ فَمُ الْحَكِيمِ يَنْشُرُ الْمَعْرِفَةَ، أَمَّا أَفْكَارُ الْأَغْيَاءِ فَلَيْسَتْ كَذَلِكَ.
- ٨ اللَّهُ يَكْرَهُ ذَمِيحَةَ الْأَشْرَارِ، أَمَّا صَلَاةُ الْبَارِّ فَتُفْرِحُ اللَّهُ.

- ٩ اللهُ يَكْرَهُ طَرِيقَ الْأَشْرَارِ، وَيُحِبُّ السَّاعِينَ إِلَى الْبِرِّ.  
 ١٠ الْعِقَابُ يَنْتَظَرُ مَنْ يَتْرُكُ الْأَسْتِقَامَةَ، وَمَنْ يَكْرَهُ التَّوْبِيخَ يَمُوتُ.  
 ١١ الْهَٰوِيَةُ وَمَوْضِعُ الْهَلَاكِ\* مَكْشُوفَانِ أَمَامَ اللَّهِ، فَكَمْ بِالْأُولَى أَفْكَارُ الْبَشَرِ.  
 ١٢ الْمُسْتَهْزِئُ لَا يُحِبُّ أَنْ يُؤَيِّدَهُ أَحَدٌ، وَهُوَ لَا يَلْجَأُ إِلَى الْحُكَمَاءِ.  
 ١٣ الْقَلْبُ الْفَرِحَانُ يَبْهَجُ الْوَجْهَ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَحْزَنُ الْقَلْبُ تَسْحَقُ الرُّوحُ.  
 ١٤ الْحَكِيمُ يَبْحَثُ عَنِ الْمَعْرِفَةِ، أَمَّا فَمُ الْحَمَقَى فَيَتَعَدَّى عَلَى الْغَبَاءِ.  
 ١٥ كُلُّ أَيَّامِ الْفَقِيرِ صَعْبَةٌ، وَلَكِنَّ الْقَلْبَ الْفَرِحَ وَليمةٌ دَائِمَةٌ.  
 ١٦ الْقَلِيلُ مَعَ مَخَافَةِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ كُنُوزٍ عَظِيمَةٍ مَعَهَا فَلَاقٌ وَاضْطِرَابٌ.  
 ١٧ طَبَقٌ مِنَ الْخَضِرَاوَاتِ وَمَعَهُ مَحَبَّةٌ أَفْضَلُ مِنْ لَحْمٍ مُسَمَّنٍ وَمَعَهُ كَرَاهِيَةٌ.  
 ١٨ سَرِيعُ الْغَضَبِ يُشْعِلُ الشَّجَارَ، أَمَّا بَطِيءُ الْغَضَبِ فَيَهْدِي الزَّيْعَ.  
 ١٩ طَرِيقُ الْكَسْلَانِ يُشْبِهُ السِّيَاحَ الشَّائِكَ، أَمَّا طَرِيقُ الْبَارِ فَهُوَ مُمَهَّدٌ.  
 ٢٠ الْإِبْنُ الْحَكِيمُ يَفْرَحُ بِأَبَاهُ، أَمَّا الْإِنْسَانُ الْأَحْمَقُ فَيَحْتَقِرُ أُمَّهُ.  
 ٢١ الْأَحْمَقُ يَفْرَحُ بِأَعْمَالِ الْغَبَاءِ، أَمَّا الْفَهِيمُ فَيَفْعَلُ مَا هُوَ صَاحِبُهُ.  
 ٢٢ بِدُونِ مَشُورَةٍ يَفْشَلُ التَّخْطِيطُ، وَالنَّجَاحُ بِكَثْرَةِ الْمَشِيرِينَ.  
 ٢٣ يَفْرَحُ النَّاسُ حِينَ يُعْطُونَ جَوَابًا جَيِّدًا، وَمَا أَجْمَلَ الْكَلِمَةَ فِي وَقْتِهَا!  
 ٢٤ طَرِيقُ الْمُتَعَقِّلِ يَقُودُهُ إِلَى الْحَيَاةِ، وَيُبْعِدُهُ عَنِ طَرِيقِ الْمَوْتِ.  
 ٢٥ اللَّهُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْمُتَكَبِّرِ، وَلَكِنَّهُ يَجْمَعُ الْأَرْمَلَةَ.  
 ٢٦ اللَّهُ يَكْرَهُ الْأَفْكَارَ الشَّرِيرَةَ، أَمَّا الْكَلَامُ اللَّطِيفُ فَيُحِبُّهُ.  
 ٢٧ الَّذِي يَطْمَعُ بِكَثْرَةِ الرِّبْحِ يُخْرِبُ بَيْتَهُ، وَالَّذِي يَكْرَهُ الرِّشْوَةَ سَيَحْيَا.  
 ٢٨ عَقْلُ الْبَارِ يُفَكِّرُ بِالْإِجَابَةِ قَبْلَ النُّطْقِ بِهَا، أَمَّا فَمُ الشَّرِيرِ فَيَفِيضُ بِالشَّرِّ.  
 ٢٩ اللَّهُ لَا يَسْتَمِعُ إِلَى الشَّرِيرِ، وَلَكِنَّهُ يَصْنَعِي إِلَى صَلَاةِ الْبَارِ.  
 ٣٠ الْإِبْتِسَامَةُ تَفْرِحُ الْقَلْبَ، وَالْأَخْبَارُ الطَّيِّبَةُ تُقَوِّي الْجَسَدَ.  
 ٣١ مَنْ يَسْتَمِعُ لِلتَّوْبِيخِ الْمُوَدِّيِّ إِلَى الْحَيَاةِ، يَسْكُنُ بَيْنَ الْحُكَمَاءِ.  
 ٣٢ مَنْ يَتَّجَاهِلُ التَّأْدِيبَ يَكْرَهُ حَيَاتَهُ، أَمَّا الَّذِي يَصْنَعِي إِلَى التَّوْبِيخِ فَيَنَالُ فَهْمًا.  
 ٣٣ مَخَافَةُ اللَّهِ تَعَلِّمُ الْإِنْسَانَ الْحِكْمَةَ، وَالتَّوَاضُّعُ يَأْتِي قَبْلَ الْكِرَامَةِ.

## ١٦

- ١ التَّفَكُّيرُ يَخْصُ الْإِنْسَانَ، أَمَّا الْجَوَابُ الْمُنَاسِبُ فَمِنَ اللَّهِ.  
 ٢ كُلُّ طَرِيقِ الْإِنْسَانِ صَالِحَةٌ بِحَسَبِ رَأْيِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ عَلَى دَوَافِعِ الْإِنْسَانِ.

\* ١٥:١١ مَوْضِعُ الْهَلَاكِ، حَرْفِيًّا «أَبْدُون» وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ «الْهَٰوِيَةِ» أَيْضًا. انظر كتاب رؤيا يوحنا 9: (12)

- ٣ اتَّكَلْ عَلَى اللَّهِ فِي أَعْمَالِكَ، فَتَنْجَحْ كُلُّ خُطُوكَ.
- ٤ اللَّهُ صَنَعَ كُلَّ شَيْءٍ لِهَدَفٍ، فَحَقِّي الْأَشْرَارُ صَنَعَهُمْ لِلْيَوْمِ الشَّرِيرِ.
- ٥ يُبْغِضُ اللَّهُ كُلَّ مُتَكَبِّرٍ، وَلَا بَدَّ أَنْ يَنَالَ عِقَابَهُ.
- ٦ بِالرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ يَكْفُرُ عَنِ الْخَطَايَا، وَمِخَافَةَ اللَّهِ يَبْتَعِدُ الْإِنْسَانُ عَنِ الشَّرِّ.
- ٧ إِذَا سَرَّ اللَّهُ بِطَرِيقِ إِنْسَانٍ، جَعَلَ حَتَّىٰ أَعْدَاءَهُ يُسَالِمُونَهُ.
- ٨ الْقَلِيلُ مَعَ الْبِرِّ، أَفْضَلُ مِنْ رِيحٍ كَثِيرٍ تَحْقُقُ بِالظُّلْمِ.
- ٩ الْإِنْسَانُ يُخَطِّطُ لَطَرِيقِهِ، وَاللَّهُ يُحَدِّدُ خَطَوَاتِهِ.
- ١٠ الْمَشُورَةُ الْإِلَهِيَّةُ فِي كَلَامِ الْمَلِكِ، فَلَا يَحْكُمُ بِغَيْرِ الْعَدْلِ.
- ١١ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ الْمَوَازِينُ أَمِينَةً، وَكُلُّ الْاِتِّفَاقِيَّاتِ زَيْهَةً.
- ١٢ الْمُلُوكُ يَكْرَهُونَ الْأَعْمَالَ الشَّرِيرَةَ، لِأَنَّهُ بِالْبِرِّ يَثْبُتُ حُكْمُهُمْ.
- ١٣ كَلَامُ الْبِرِّ يُسَعِدُ الْمَلِكَ، وَالْمَلِكُ يُحِبُّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِالْحَقِّ.
- ١٤ غَضَبُ الْمَلِكِ مُرْعِبٌ كَرَسُولِ الْمَوْتِ، وَالْحَكِيمُ يُسْعَى إِلَى تَهْدِئَتِهِ.
- ١٥ تُوجَدُ حَيَاةٌ فِي إِرْضَاءِ الْمَلِكِ، وَرِضَاهُ يُشْبِهُ الْغَيْمَةَ الْمُمَطَّرَةَ فِي الرَّبِيعِ.
- ١٦ الْحِكْمَةُ أَفْضَلُ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفَهْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْفِضَّةِ.
- ١٧ طَرِيقُ الْبِرِّ يُنْجِزُ الشَّرَّ، وَمَنْ يَنْتَبِهْ إِلَى خَطَوَاتِهِ يَحْرُسْ حَيَاتَهُ.
- ١٨ الْكِبْرِيَاءُ تُسَبِّبُ الدَّمَارَ، وَالغُرُورُ يُسَبِّبُ السَّقُوطَ.
- ١٩ أَنْ تَكُونَ مُتَوَاضِعًا وَتُحِيَا مَعَ الْوُدْعَاءِ، أَفْضَلُ مِنْ أَنْ تَقْسِمَ غَنِيمَةً مَعَ الْمُتَكَبِّرِينَ.
- ٢٠ مَنْ يَتَعَلَّمْ قَدْ يَجِدُ النَّجَاحَ، وَلَكِنْ هَنِئًا لِمَنْ يَثِقُ بِاللَّهِ.
- ٢١ الْحَكِيمُ يُسَمَّى فِيهِمَا، وَالْكَلَامُ الْمَفِيدُ الْمَفْرَحُ يَزِيدُ الْعِلْمَ.
- ٢٢ التَّفَكِيرُ الْجَيِّدُ مَصْدَرٌ لِلْحَيَاةِ لِصَاحِبِهِ، وَتَأْدِيبُ الْأَحْمَقِ غِنَاءٌ وَبِلَا فَائِدَةٍ.
- ٢٣ عَقْلُ الْحَكِيمِ يَقُودُ كَلَامَهُ، وَبِكَلَامِهِ يَزْدَادُ الْعِلْمَ.
- ٢٤ الْكَلَامُ الْحَلُوهُ يُشْبِهُ شَهْدَ الْعَسَلِ، فَهُوَ حَلْوُ الْمَذَاقِ وَشِفَاءٌ لِلْجِسْمِ.
- ٢٥ تُوجَدُ طَرِيقٌ تَظْهَرُ لِلْإِنْسَانِ كَأَنَّهَا مُسْتَقِيمَةٌ، وَلَكِنَّهَا تُوَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.
- ٢٦ شَهِيَّةُ الْإِنْسَانِ الَّتِي يَعْمَلُ تَقُودُهُ فِي عَمَلِهِ، لِأَنَّ جُوعَهُ يُحْتَمِلُ عَلَى الْعَمَلِ.
- ٢٧ عَدِيمُ الْفَائِدَةِ يُخَطِّطُ لِلْأَذَى، وَكُلُّ مَا يَقُولُهُ يُشْبِهُ النَّارَ الصَّاعِدَةَ.
- ٢٨ الْمُخَادَعُ يَحْدُثُ النِّزَاعَ، وَالنَّمَامُ يُفَرِّقُ الْأَصْدِقَاءَ.
- ٢٩ الْقَاسِي يَخْدَعُ جَارَهُ، وَيَقُودُهُ إِلَى طَرِيقِ رَدِيءٍ.
- ٣٠ مَنْ يَغْمِزُ عَيْنَيْهِ يُخَطِّطُ لِلْفُوضَى وَالْخَرَابِ، وَبِزَمِ شَفْتَيْهِ يُظْهِرُ نِيَّتَهُ لِلشَّرِّ.
- ٣١ الشَّيْبُ تَاجٌ مُجَدِّدٌ لِلَّذِينَ يَنَالُونَهُ بِعَيْشِ حَيَاةِ الْبِرِّ.
- ٣٢ الصَّبُورُ خَيْرٌ مِنَ الْجَبَّارِ، وَضَابِطُ نَفْسِهِ خَيْرٌ مِمَّنْ يَحْكُمُ مَدِينَةً.

٣٣ قَدْ تَلَقَى الْقُرْعَةُ فِي حِضْنِكَ، لَكِنَّ الْأَحْكَامَ مِنَ اللَّهِ.

## ١٧

- ١ لُقْمَةُ خُبزِ يَابِسَةٍ وَمَعَهَا سَلَامٌ خَيْرٌ مِنْ بَيْتِ مَلِيٍّ بِالطَّعَامِ وَفِيهِ خِصَامٌ.
- ٢ الْعَبْدُ الْحَكِيمُ يُتَّسِدُ عَلَى الْإِبْنِ الْمُخْزِي، وَيَتَّقَسَمُ الْمِيرَاثَ مَعَ الْإِخْوَةِ.
- ٣ النَّارُ تَفْحَصُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ، أَمَّا فَاحِصُ الْقُلُوبِ فَهُوَ اللَّهُ.
- ٤ الشَّرِيرُ يُصْنَعِي إِلَى الْأَفْكَارِ الشَّرِيرَةِ، وَالْكَذَّابُونَ يَنْطِقُونَ بِالْكَلامِ الْمُدْمِرِ.
- ٥ مَنْ يَسْحَرُ بِالْفَقِيرِ يَهِينُ خَالِقُهُ، وَمَنْ يَفْرَحُ بِمِحْنَةِ غَيْرِهِ لَنْ يَفْلِتَ مِنَ الْعِقَابِ.
- ٦ الْأَحْفَادُ تَاجٌ لِلرَّجُلِ الْعَجُوزِ، وَالْأَبْنَاءُ يَفْتَخِرُونَ بِأَبِيهِمْ.
- ٧ الْكَلَامُ الْبَلِيعُ لَا يَنَاسِبُ الْأَحْمَقَ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْكَلَامُ الْمُخَادِعُ لِلرَّجُلِ النَّبِيلِ.
- ٨ قَدْ تَبَدُّوا الرِّشْوَةَ كَالسَّحَرِ فِي نَظَرٍ مَنْ يُعْطِيهَا، فَهِيَ تَنْجِحُ فِي أَيِّ مَكَانٍ يَضَعُهَا.
- ٩ الْمَسَاحَةُ تَعَزُّزُ الصَّدَاقَةِ، وَالتَّذْكِيرُ بِالْخَطَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ.
- ١٠ التَّوْبِيخُ يُؤَثِّرُ فِي الْفَهِيمِ أَكْثَرَ مِنْ مِثَّةٍ جَلْدَةٍ فِي الْأَحْمَقِ.
- ١١ الشَّرِيرُ يُسْعَى إِلَى الْخَطَايَا، فَيُرْسِلُ رَسُولًا قَاسٍ ضِدَّهُ.
- ١٢ أَنْ تُقَابِلَ دَبَّةً غَاضِبَةً فَقَدْتَ أَوْلَادَهَا، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُقَابِلَ غَيًّا فِي وَقْتِ غَبَاثِهِ.
- ١٣ إِذَا جَازَى أَحَدَهُمُ الْخَيْرَ بِشَرٍّ، فَإِنَّ الشَّرَّ لَنْ يَفَارِقَ بَيْتَهُ.
- ١٤ بَدَايَةُ الْخِصَامِ مِثْلُ رَشِّ الْمَاءِ، فَأَوْقِفِ الْخِصَامَ قَبْلَ أَنْ يَنْفَجِرَ.
- ١٥ اللَّهُ يَكْرَهُ مَنْ يَبْرِيءُ الْمَذْنِبَ، وَمَنْ يَحْكُمُ عَلَى الْبَرِيِّ.
- ١٦ مَا فَائِدَةُ الْمَالِ فِي يَدِ الْأَحْمَقِ؟ أَيْسْتَطِيعُ شِرَاءَ الْحِكْمَةِ وَهُوَ لَا يَرْغَبُ فِيهَا؟
- ١٧ الصَّدِيقُ يُحِبُّ كُلَّ الْوَقْتِ، وَالْأَخُ يُولَدُ لِيَوْمِ الْمِحْنَةِ.
- ١٨ عَدِيمُ الْفَهْمِ يَعْقِدُ صَفْقَةً وَيَكْفُلُ دِينَ شَخْصٍ آخَرَ.
- ١٩ مَنْ يُحِبُّ الزَّرَاعَ يُحِبُّ الْخَطِيئَةَ، وَمَنْ يَتَفَاخَرُ بِنَفْسِهِ يَبْحَثُ عَنِ السَّقُوطِ.
- ٢٠ مَنْ يَفْكَرُ بِالشَّرِّ لَنْ يَنْجَحَ أَبَدًا، وَمَنْ يُخَادِعُ فِي كَلَامِهِ سَيَقَعُ فِي الضَّيْقِ.
- ٢١ مَنْ لَهُ وَلَدٌ جَاهِلٌ يَعِيشُ بِمِحْسَرَةٍ، وَلَا يَفْرَحُ أَبُو الْأَحْمَقِ.
- ٢٢ الْفَرَحُ مِنَ الْقَلْبِ دَوَاءٌ شَافٍ، وَالرُّوحُ الْحَزِينَةُ تُسَبِّبُ الْمَرَضَ.
- ٢٣ الشَّرِيرُ يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ فِي السِّرِّ، لِيَحْرِفَ سِيرَ الْعَدَالَةِ.
- ٢٤ الْبَصِيرُ يَنْظُرُ إِلَى الْحِكْمَةِ دَائِمًا، أَمَّا الْأَحْمَقُ فَعَيْنَاهُ تَتَوَهَّنُ فِي آخِرِ الدُّنْيَا.
- ٢٥ الْإِبْنُ الْأَحْمَقُ يُسَبِّبُ الْحُزْنَ لِأَبِيهِ، وَيُسَبِّبُ الْمَرَارَةَ لِأُمِّهِ.
- ٢٦ لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ تَعَاقِبَ الْبَرِيَّ، وَلَا أَنْ تَضْرِبَ التَّزْيِيهِ بِسَبَبِ أَمَاتِهِ.
- ٢٧ الذِّكْرُ لَا يَتَكَلَّمُ كَثِيرًا، وَالْبَصِيرُ يَضْبُطُ نَفْسَهُ.
- ٢٨ حَتَّى الْأَحْمَقُ يَعْتَبِرُ حَكِيمًا إِذَا صَمَتَ، وَإِذَا أَحْكَمَ إِغْلَاقَ فَمِهِ فَسَيَبْدُو ذَكِيًّا.

## ١٨

- ١ الإنسان المنعزل يبحث عن رغبته، ويتضايق من كل نصيحة.
- ٢ الأحقق لا يجد متعة في الفهم، بل في إعطاء آراءه فقط.
- ٣ عندما يأتي الشر يأتي الاستهزاء معه، ومع الإهانة يأتي الخزي والعار.
- ٤ كلمات الإنسان مياه عميقة، ونبع الحكمة نهر متدفق.
- ٥ ليس جيداً أن تتحيز للذنب، فتحرم البريء من حقه.
- ٦ كلام الأحقق يؤدي إلى الجدل، وقه يسبب له الضرب.
- ٧ فم الأحقق يسبب دماره، وكلامه يشبه الفخ لحياته.
- ٨ كلام الثمام يشبه لقم الطعام التي تنزل إلى المعدة.
- ٩ الكسلان في عمله، هو والمخرب سيان.
- ١٠ اسم يهوه\* برج منيع، يركض إليه البار ويحتمي.
- ١١ ثروة الغني هي مدينته الحصينة، فيتخيلها سوراً عالياً.
- ١٢ الكبرياء تأتي قبل الانهيار، أما التواضع فيأتي قبل الكرامة.
- ١٣ من يجيب عن سؤال قبل أن يسمعه، فهو أحقق يسبب لنفسه الخزي.
- ١٤ روح الإنسان تسانده في مرضه، أما الروح الحزينة فلا يحتملها أحد.
- ١٥ الإنسان الذكي يكتسب المعرفة، وأذن الحكيم تبحث عن العلم.
- ١٦ الهدية تؤدي إلى الترحيب، وتمهد لمقابلة العظماء.
- ١٧ من يشتكي أولاً يبدو محقاً، إلى أن يأتي خصمه ويستجوبه.
- ١٨ القرعة تنهي النزاع، وتفصل بين طرفين قويين.
- ١٩ مصالحة الأخ بعد إهنته أصعب من فتح مدينة، والمخاصمات بين الأصدقاء أشبه بعوارض قلعة.
- ٢٠ من ثمر كلام الإنسان تمتلئ معدته، ومن غلة شفثيه يشبع.
- ٢١ الموت والحياة تحت سلطة اللسان، ومن يحب الكلام سيأكل ثمر كلامه.
- ٢٢ من يجد زوجة صالحة يجد خيراً، وينال رضى من الله.
- ٢٣ الفقير يطلب بتواضع، أما الغني فيجيب بخشونة.
- ٢٤ قد يضر الأصدقاء صديقهم، لكن هناك صديق الصق من الأخ.

## ١٩

- ١ الفقير الذي يسلك باستقامة خير من الأحقق الذي يراوغ بكلامه.

\* ١٨:١٠ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

- ٢ الرِّغْبَةُ فِي شَيْءٍ دُونَ الْعِلْمِ بِهِ لَيْسَتْ حَسَنَةً، وَمَنْ يَتَسَّرَعْ فِي قَرَارَاتِهِ يُخْطِئُ.
- ٣ غَبَاءُ الْإِنْسَانِ يَدْمُرُ حَيَاتَهُ، ثُمَّ يَلْقَى بِلَوْمِهِ عَلَى اللَّهِ.
- ٤ الْغِنَى كَثِيرُ الْأَصْحَابِ، فَإِنْ افْتَقَرَ تَرَكُوهُ.
- ٥ شَاهِدُ الزُّورِ يُعَاقَبُ، وَالَّذِي يَكْذِبُ فِي شَهَادَتِهِ لَنْ يَنْجُو.
- ٦ كَثِيرُونَ يَسْتَرْضُونَ الرَّجُلَ الْكَرِيمَ، وَيُصَاحِبُونَ الَّذِي يُعْطِي هَدَايَا.
- ٧ كُلُّ إِخْوَةِ الْفَقِيرِ يَكْرَهُونَهُ، وَأَصْدِقَاؤُهُ يَبْتَعِدُونَ عَنْهُ.
- يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِمْ بِكَلَامِهِ، لَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَجِيبُونَ.
- ٨ الْمُتَمَسِّكُ بِالْحِكْمَةِ يُحِبُّ حَيَاتَهُ، وَمَنْ يُحَافِظُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ يَنْجَحُ.
- ٩ شَاهِدُ الزُّورِ يُعَاقَبُ، وَالَّذِي يَكْذِبُ فِي شَهَادَتِهِ سَيَهْلِكُ.
- ١٠ لَا يَلِيقُ التَّرَفُ بِالْأَحْمَقِ، كَمَا لَا يَلِيقُ بِالْعَبْدِ أَنْ يَحْكُمَ الرُّؤَسَاءَ.
- ١١ التَّفَكُّيرُ الْجَيِّدُ يَنْتِجُ الصَّبْرَ، وَمَغْفِرَةُ الْإِسَاءَةِ تُعْطَى مَجْدًا وَسَمْعَةً حَسَنَةً.
- ١٢ غَضِبَ الْمَلِكُ كَثِيرَ الْأَسَدِ، وَرِضَاهُ كَالنَّدَى عَلَى الْعُشْبِ.
- ١٣ الْابْنُ الْأَحْمَقُ مُصِيبَةٌ لِأَبِيهِ، وَمُخَاصِمَاتُ الزَّوْجَةِ كَنَقَرَاتِ الْمَاءِ الْمُتَسَرِّبِ.
- ١٤ الْبَيْتُ وَالغِنَى مِيرَاثٌ مِنَ الْآبَاءِ، أَمَّا الزَّوْجَةُ الْعَاقِلَةُ فَبَيْتٌ مِنَ اللَّهِ.
- ١٥ الْكَسَلُ يُسَبِّبُ النَّوْمَ الْعَمِيقَ، وَالْإِنْسَانُ الْمَتْرَاحِي يَجُوعُ.
- ١٦ مَنْ يُطِيعُ الْوَصَايَا يَحْرُسُ عَلَى حَيَاتِهِ، وَمَنْ لَا يَبَالِي بِسُلُوكِهِ سَيَمُوتُ.
- ١٧ مَنْ يُكْرِمُ الْفَقِيرَ يَقْرَضُ اللَّهَ، وَسَيُكَافِئُهُ عَلَى عَمَلِهِ.
- ١٨ أَدَبُ ابْنِكَ لِأَنَّ هُنَاكَ أَمَلًا فِي أَنْ يَتَغَيَّرَ، وَإِلَّا فَإِنَّكَ تُشَارِكُ فِي تَدْمِيرِهِ.
- ١٩ الْغَضُوبُ سَيُنَالُ عِقَابَهُ، وَإِنْ جَنَّبْتَهُ الْعِقَابَ يَزْدَادُ سُوءًا.
- ٢٠ اسْتَمِعْ إِلَى الْمَشُورَةِ وَأَقْبَلِ التَّأْدِيبَ لِكَيْ تُصْبِحَ حَكِيمًا.
- ٢١ كَثِيرَةٌ هِيَ الْأَفْكَارُ فِي عَقْلِ الْإِنْسَانِ، وَلَكِنَّ مَشِيئَةَ اللَّهِ هِيَ الَّتِي تُثَبِتُ.
- ٢٢ إِخْلَاصُ الْإِنْسَانِ يَجْعَلُهُ جَدَابًا. فَإِنْ تَكُونُ فَقِيرًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ كَاذِبًا.
- ٢٣ مَنْ يَخَافُ اللَّهَ يَنَالُ حَيَاةً، وَيَنَامُ رَاضِيًا دُونَ أَنْ يَمْسَهُ أَدَى.
- ٢٤ الْكَسْلَانُ يَغْمَسُ يَدَهُ فِي الطَّبَقِ، وَلَا يَرُدُّهَا إِلَى فَمِهِ.
- ٢٥ عَاقِبُ الْمُسْتَهْزِئِ فِيصْبِحُ الْجَاهِلُ ذَكِيًّا، وَيُنْجِ الْعَاقِلُ فَيَنَالُ مَعْرِفَةً.
- ٢٦ مَنْ يَسْرِقُ مِنْ أَبِيهِ وَيَطْرُدُ أُمَّهُ، هُوَ ابْنُ مَخْزٍ وَمَخْجَلٌ.
- ٢٧ يَا بُنَيَّ، إِذَا تَوَقَّفْتَ عَنِ الْاسْتِمَاعِ إِلَى الْوَصِيَّةِ، سَتَضِلُّ عَنْ طَرِيقِ الْمَعْرِفَةِ.
- ٢٨ شَاهِدُ الزُّورِ يَسْتَهْزِئُ بِالْعَدْلِ، وَكَلَامُ الْأَشْرَارِ يُعِزُّ الدَّمَارَ.
- ٢٩ الْعِقَابُ أَعَدَّ لِلْمُتَكَبِّرِينَ، وَالضَّرْبُ لِلْأَغْيَاءِ.



## ٢٠

- ١ انْخَرُ وَالْمُسْكَرَاتُ تُسَبِّبُ الِاسْتِهْزَاءَ وَالْفَوْضَى، وَمَنْ يَسْكُرْ بِهَا لَيْسَ حَكِيمًا.
- ٢ غَضِبُ الْمَلِكِ كَثِيرٌ الْأَسَدِ، وَمَنْ يَغْضِبُهُ يُخْطِئُ إِلَى نَفْسِهِ.
- ٣ تَجُنَّبُ النَّزَاعُ يَشْرَفُ الْإِنْسَانَ، أَمَا الْإِنْسَانُ الْأَحْمَقُ فَيَسْرِعُ إِلَى الشَّجَارِ.
- ٤ الْكَسْلَانُ لَا يَحْرُثُ فِي الْخَرِيفِ، وَفِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ يَبْحَثُ فَلَا يَجِدُ شَيْئًا.
- ٥ قَصْدُ الْإِنْسَانِ يُشْبِهُ الْمِيَاهَ الْعَمِيقَةَ، وَالْإِنْسَانُ الذَّكِيُّ يَسْتَخْرِجُهُ.
- ٦ الْكَثِيرُونَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ أَصْدِقَاءُ مُخْلِصُونَ، أَمَا الْجَدِيرُ بِالثَّقَةِ فَأَيْنَ تَجِدُهُ؟
- ٧ الْبَارُّ يَحْيَا بِاسْتِقَامَةٍ، وَأَطْفَالُهُ يَعِيشُونَ بِسَعَادَةٍ وَيَتَبَارَكُونَ مِنْ بَعْدِهِ.
- ٨ الْمَلِكُ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ الْقَضَاءِ وَيُمَيِّزُ الشَّرَّ بِنَظَرَةٍ وَاحِدَةٍ.
- ٩ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ: «أَنَا طَهَّرْتُ قَلْبِي، وَتَخَلَّصْتُ مِنْ خَطَايَايَ؟»
- ١٠ يَبْغِضُ اللَّهُ الْمَوَازِينَ وَالْمَكَايِلَ الْمَغْشُوشَةَ.
- ١١ حَتَّى الْوَلَدُ تَعْرِفُ طَبِيعَتَهُ بِأَعْمَالِهِ، وَتَظْهَرُ إِنْ كَانَ طَاهِرًا وَمُسْتَقِيمًا.
- ١٢ اللَّهُ خَلَقَ الْأُذْنَ الَّتِي تَسْمَعُ وَالْعَيْنَ الَّتِي تَرَى.
- ١٣ لَا تُحِبِّ النَّوْمَ لثَلَا تَصِيرَ فَقِيرًا، افْتَحْ عَيْنَيْكَ فَيَكْثُرُ طَعَامُكَ.
- ١٤ مَنْ يَشْتَرِي يَقُولُ دَائِمًا: «هَذَا لَيْسَ جَدًّا»، ثُمَّ يَتَعَدُّ مَتَابَهًا.
- ١٥ الشَّفَاهُ الْمُتَكَلِّمَةُ بِالْمَعْرِفَةِ أُنْدَرُ مِنَ الذَّهَبِ وَاللَّائِي وَالْجَوَاهِرِ الْكَرِيمَةِ.
- ١٦ خُذْ رِذَاءَ رَهْنًا مِمَّنْ يَكْفُلُ غَرِيبًا أَخَذَ دِينًا، وَاحْتَفِظْ بِهِ ضَمَانًا.
- ١٧ مَذَاقُ الْخُبْزِ الْمَسْرُوقِ لَذِيذٌ، وَلَكِنَّهُ يَصْبِحُ كَالْحَصَى فِي الْقَمِّ.
- ١٨ تَنْجِحُ الْخَطُّطُ بِالْمَشُورَةِ. فَلَا تَشَنَّ حَرْبًا إِلَّا بِقِيَادَةِ حَكِيمَةٍ.
- ١٩ النَّامُ هُوَ الَّذِي يَفْشِي الْأَسْرَارَ، فَلَا تَخْتَلِطْ بِالْإِنْسَانِ الثَّرَاثِ.
- ٢٠ مَنْ يَلْعَنُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، سَيَطْفَأُ نُورُهُ عِنْدَمَا يَجْلُ الظَّلَامُ.
- ٢١ الثَّرْوَةُ الَّتِي تُجْمَعُ سَرِيعًا، نَهَايَتُهَا غَيْرُ مُبَارَكَةٍ.
- ٢٢ لَا تَقُلْ: «سَأُجَازِي الشَّرَّ بِالشَّرِّ». انْتَظِرِ اللَّهَ وَهُوَ سَيَنْجِيكَ.
- ٢٣ اللَّهُ يَكْرَهُ الْمَكَايِلَ الْمَغْشُوشَةَ، فَالْمَوَازِينَ الْمَغْشُوشَةَ سَيِّئَةٌ.
- ٢٤ طَرِيقُ الْإِنْسَانِ يَحْدِدُهُ اللَّهُ. فَكَيْفَ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَفْهَمَ مَا يَحْصُلُ مَعَهُ؟
- ٢٥ لَا تَتَسَرَّعْ بِالتَّعْهَدِ، فَقَدْ تَنْدَمُ بِسَبَبِ مَا تَعْهَدْتَ بِهِ.
- ٢٦ الْمَلِكُ الْحَكِيمُ يَفْحَصُ الْأَشْرَارَ وَيُعَاقِبُهُمْ.
- ٢٧ رُوحُ الْإِنْسَانِ سِرَاجُ اللَّهِ، تَفْحَصُ كُلُّ مَا فِي دَاخِلِهِ.
- ٢٨ الْوَفَاءُ وَالْأَمَانَةُ يَحْفَظَانِ الْمَلِكَ، وَهُوَ يَدْعُمُ حُكْمَهُ بِأَنْ يَكُونَ وَفِيًا وَمُحِبًّا.
- ٢٩ الشَّبَابُ يَفْتَخِرُونَ بِقُوَّتِهِمْ، أَمَا الشُّيُوخُ فَوْقَهُمْ فِي شَيْبِهِمْ.

٣٠ العِقَابُ الصَّارِمُ يُزِيلُ الشَّرَّ، وَالضَّرَبَاتُ تَطْهَرُ الضَّمَائِرَ.\*

٢١

- ١ قُلُوبُ الْمُلُوكِ فِي يَدِ اللَّهِ مِثْلُ جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ، يُدِيرُهَا حَيْثُمَا يُرِيدُ.
- ٢ كُلُّ طَرُقِ الْإِنْسَانِ قَدْ تَبَدُّو صَاحِبَةً فِي عَيْنَيْهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ.
- ٣ فَعَلُ مَا هُوَ صَاحِبٌ وَعَادِلٌ أَهَمُّ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ.
- ٤ النُّظَرَاتُ الْمُتَعَجَّرَةُ وَالْأَفْكَارُ الْمُتَكَبِّرَةُ تَظْهَرُ خَطِيئَةَ الشَّرِيرِ.
- ٥ خُطِّطَ الْمُجْتَهِدُ تَقْوَدُهُ إِلَى الرَّيْحِ، أَمَّا الْمُتَهَوِّرُ فَيَصِيرُ فَقِيرًا.
- ٦ الْكُنُوزُ الَّتِي تَأْتِي بِالْكَذِبِ هِيَ بَحَارٌ يَتَلَاثَى وَنَخٌّ يُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.
- ٧ عُنْفُ الْأَشْرَارِ يَجْرَهُمْ بَعِيدًا، لِأَنَّهُمْ يَرْفُضُونَ عَمَلُ مَا هُوَ عَدْلٌ.
- ٨ الْمَذْنِبُ يَتَصَرَّفُ بِخُدَاعٍ، أَمَّا الْبَرِيُّ فُطْرَقَهُ مُسْتَقِيمَةً.
- ٩ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَسْكُنَ فِي زَاوِيَةِ الْبَيْتِ، مِنْ أَنْ يَعِيشَ فِي بَيْتٍ وَاسِعٍ مَعَ زَوْجَةٍ تُبْئِرُ النِّزَاعَ.
- ١٠ الشَّرِيرُ يَشْتَبِي الشَّرَّ، وَهُوَ لَيْسَ رَحِيمًا مَعَ جَارِهِ.
- ١١ عِنْدَمَا يَعَاقِبُ الْمُتَكَبِّرُ، يَصْبِحُ الْجَاهِلُ حَكِيمًا. وَعِنْدَمَا يَنْصَحُ الْحَكِيمُ وَيُرْشِدُ، فَإِنَّهُ يَكْتَسِبُ الْمَعْرِفَةَ.
- ١٢ اللَّهُ الْبَارُّ يُرَاقِبُ بُيُوتَ الْأَشْرَارِ، وَيُدْمِرُ الْأَشْرَارَ تَدْمِيرًا.
- ١٣ مَنْ يَسُدُّ أُذُنَيْهِ عَنِ نِدَاءِ الْفَقِيرِ، يَطْلُبُ هُوَ الْمُسَاعَدَةَ وَلَا يَجِدُ مِنْ يُجِيبُهُ.
- ١٤ الْهَدِيَّةُ الَّتِي تَعْطَى فِي السِّرِّ تَهْدِي الْغَضَبَ، وَالْهَدِيَّةُ الْحَمِيمَةُ تَهْدِي الْغَضَبَ الشَّدِيدَ.
- ١٥ الْبَارُّ يَفْرَحُ بِالْعَدْلِ، وَالْهَالِكُ لِفَاعِلِ الشَّرِّ.
- ١٦ مَنْ يَتَجَنَّبُ طَرِيقَ الْفَهْمِ يَرْتَاخَ مَعَ جَمَاعَةِ الْأَمْوَاتِ.
- ١٧ مَحَبُّ الْمَلَذَّاتِ يَصِيرُ فَقِيرًا، وَمَحَبُّ الْخَمْرِ وَالتَّرَفِ لَنْ يَغْتَنِي.
- ١٨ يُؤْخَذُ الشَّرِيرُ عِوَضًا عَنِ الْبَارِّ، وَيَعَاقَبُ الْخَائِنُ لَا الْمُسْتَقِيمَ.
- ١٩ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَحْيَا فِي الصَّحْرَاءِ مِنْ أَنْ يَعِيشَ مَعَ زَوْجَةٍ مُتَقَلِّبَةٍ تُبْئِرُ النِّزَاعَ.
- ٢٠ فِي بَيْتِ الْحَكِيمِ تَجِدُ كَنْزًا ثَمِينًا وَزَيْتًا مَخْزَنًا، أَمَّا الْأَحْمَقُ فَيَسْتَهْلِكُ كُلَّ مَا لَدَيْهِ.
- ٢١ مَنْ يَتَّبِعِ الْعَدْلَ وَالرَّحْمَةَ سَيَجِدُ حَيَاةً وَكَرَامَةً وَبِرًّا.
- ٢٢ رَجُلٌ حَكِيمٌ يَغْلِبُ مَدِينَةَ مُحَارِبِينَ، وَيُدْمِرُ حِصْنَهَا الْمَنِيعَ.
- ٢٣ مَنْ يَنْتَبِهْ إِلَى كَلَامِهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ مِنَ الْمَتَاعِبِ.
- ٢٤ الْمُتَكَبِّرُ الْمَغْرُورُ يَسْخَرُ بِهِ النَّاسَ، وَهُوَ يَتَصَرَّفُ بِتَفَاخُرٍ شَدِيدٍ.
- ٢٥ شَهْوَةُ الْكَسْلَانِ سَتَقْتُلُهُ، لِأَنَّهُ لَا يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ.
- ٢٦ فَهُوَ يَشْتَبِي أَكْثَرَ فَكْثَرَ، أَمَّا الْبَارُّ فَيَعْطِي مِنْ دُونِ تَأْخِيرٍ.

\* ٢٠:٣٠ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

- ٢٧ الذَّبَائِحُ الَّتِي يُقَدِّمُ الشَّرِيرُ كَرِيهَةً، لِأَنَّهُ يُقَدِّمُهَا بِغَيْشٍ.  
 ٢٨ شُهُودُ الزُّورِ يُعَاقِبُونَ، أَمَّا مَنْ يُصْنَعِي لِضَمِيرِهِ فَإِنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِثِقَةٍ.  
 ٢٩ الشَّرِيرُ يُغَيِّرُ مَلَايِحَ وَجْهِهِ، أَمَّا الصَّالِحُ فَوَائِقُ مِنْ طَرِيقِهِ.  
 ٣٠ مَا مِنْ حِكْمَةٍ وَلَا فَهْمٍ وَلَا مَشُورَةٍ تَنْجُو ضِدَّ اللَّهِ.  
 ٣١ الْحِصَانُ يُجَهِّزُ لِيَوْمِ الْحَرْبِ، أَمَّا النَّصْرَةُ فَهِيَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.

## ٢٢

- ١ السَّمْعَةُ الْجَيِّدَةُ أَفْضَلُ مِنَ الْغِنَى الْعَظِيمِ، وَالْاحْتِرَامُ أَفْضَلُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.  
 ٢ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ، لِأَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُمَا.  
 ٣ الْعَاقِلُ يَحْتَسِبُ عِنْدَمَا يَرَى الْمَشَاكِلَ آتِيَةً، وَالْجَاهِلُ يَدْخُلُ فِي الْمَشَاكِلِ فَيَنَالُ الْعِقَابَ.  
 ٤ مَنْ يَتَوَاضَعُ يَخَافُ اللَّهَ، وَيُكَافَى بِالْغِنَى وَالْكَرَامَةِ وَالْحَيَاةِ.  
 ٥ فِي طَرِيقِ الْمُخَادِعِ أَشْوَاكٌ وَنَخَاجٌ، وَمَنْ يُحِبُّ حَيَاتَهُ يَبْتَعِدُ عَنِ الْمُخَادِعِ.  
 ٦ دَرَبُ الطِّفْلِ عَلَى مَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْعَلَهُ، فَلَا يَتْرُكُهُ عِنْدَمَا يَكْبُرُ.  
 ٧ الْغَنِيُّ يَتَسَلَّطُ عَلَى الْفَقِيرِ، وَالَّذِي يَقْتَرِضُ هُوَ عَبْدٌ لِمَنْ أَقْرَضَهُ.  
 ٨ مَنْ يَزْرَعُ الظُّلْمَ يَحْصِدُ الدَّمَارَ بِسَخَطِهِ، وَالْعَصَا تُتْرَى بِسَخَطِهَا.  
 ٩ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ سَيَتَبَارَكُ، لِأَنَّهُ يُعْطِي مِنْ طَعَامِهِ لِلْفُقَرَاءِ.  
 ١٠ اطْرُدِ الْمُسْتَهْزِئَ فَيَنْتَهِي الْخِصَامُ، وَيَتَوَقَّفِ الْجِدَالَ وَالْإِهَانَةَ.  
 ١١ مَنْ يُحِبُّ طَهَارَةَ الْقَلْبِ، وَالْكَلامَ الْمُهَذَّبَ، يَكُونُ الْمَلِكُ صَدِيقَهُ.  
 ١٢ عِيُونَ اللَّهِ تَحْرُسُ الْمَعْرِفَةَ، وَلَكِنَّهُ يُحِبُّ خَطَطَ الْغَادِرِينَ.  
 ١٣ الْكَسْلَانُ يَصْرُخُ: «هَذَاكَ أَسَدٌ فِي الْخَارِجِ! قَدْ أَقْتَلُ فِي الشَّارِعِ!»  
 ١٤ كَلَامُ الزَّانِيَةِ يُشْبِهُ الْحَفْرَةَ الْعَمِيقَةَ، مَنْ لَا يَعِيشُ فِي رِضَا اللَّهِ يَسْقُطُ فِيهَا.  
 ١٥ الْحَمَاقَةُ مَرْتَبَةٌ بِعَقْلِ الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ، وَالتَّأْدِيبُ يُزِيلُ الْحَمَاقَةَ مِنْهُ.  
 ١٦ مَنْ يَظْلِمُ الْفَقِيرَ لِيَصْبِحَ غَنِيًّا، وَمَنْ يُعْطِي الْغَنِيَّ، كِلَاهُمَا سَيَفْتَقِرَانِ.

## أَقْوَالُ الْحِكْمَةِ الثَّلَاثُونَ

- ١٧ افْتَحْ أُذُنَكَ لِأَقْوَالِ الْحُكَمَاءِ، وَرَكِّزْ تَفَكِيرَكَ عَلَى تَعْلِيمِي.  
 ١٨ حَسَنٌ أَنْ تَتَذَكَّرَهَا، وَأَنْ تَتَكَلَّمَ بِهَا.  
 ١٩ أَعْلَمُكَ إِيَّاهَا أَنْتَ الْيَوْمَ، لِكَيْ تَضَعَ ثِقَتَكَ أَنْتَ فِي اللَّهِ.  
 ٢٠ أَلَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكَ فِي وَقْتٍ سَابِقٍ نَصَاحًا وَمَعْرِفَةً،  
 ٢١ لِأَعْلَمُكَ الْحَقَّ وَالْكَلامَ الصَّادِقَ، حَتَّى تَرُدَّ بِإِجَابَاتٍ صَادِقَةٍ لِلَّذِي أَرْسَلْتُكَ؟

٢٢ لا تَسْرِقْ مِنَ الْفَقِيرِ لِأَنَّهُ فَقِيرٌ، وَلَا تَسْحَقِ الْعَاجِزَ فِي الْحِكْمَةِ.

٢٣ لِأَنَّ اللَّهَ سَيُدَافِعُ عَنْ قَضِيَّتِهِمْ، وَيَسْرِقُ حَيَاةَ ظَالِمِيهِمْ.

- 2 -

٢٤ لَا تُصَادِقِ الرَّجُلَ الْعَصُوبَ، وَلَا تُرَافِقِ الرَّجُلَ الَّذِي يَثُورُ بِسُرْعَةٍ.

٢٥ لئَلَّا تَتَعَلَّمَ سُلُوكَهُ، وَتُوقِعَ نَفْسَكَ فِي الْفِتْنِ.

- 3 -

٢٦ لَا تَدْخُلْ فِي صَفَقَاتِ تَكْفُلُ بِهَا دِيُونَ الْآخِرِينَ.

٢٧ فَإِذَا كُنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ السَّدَادَ، فَحَتَّى سَرِيرِكَ سَيُؤْخَذُ مِنْكَ.

- 4 -

٢٨ لَا تَزِلْ الْحُدُودَ الْقَدِيمَةَ الَّتِي وَضَعَهَا آبَاؤُكَ.

- 5 -

٢٩ أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ الَّذِي يُتَقَنُّ عَمَلَهُ؟ هُوَ سَيَخْدُمُ الْمُلُوكَ، وَلَنْ يَخْدِمَ أَنَاثًا مَعْمُورِينَ.

## ٢٣

- 6 -

١ إِذَا جَلَسْتَ لِتَأْكُلَ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، فَانْتَبِهْ جَيِّدًا إِلَى مَا هُوَ أَمَامَكَ.

٢ رَاقِبْ شَهِيَّتَكَ وَأَكْبَحِهَا، إِذَا كُنْتَ شَرِهًا.

٣ لَا تَقْتَرِبْ مِنَ الطَّعَامِ الْعَالِي، لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ طَعَامَ كَذِبٍ وَخِدَاعٍ.

- 7 -

٤ لَا تُنْهَكْ نَفْسَكَ طَلَبًا لِلثَّرْوَةِ، وَلَا تَتَكَلَّفْ عَلَى فَهْمِكَ.

٥ لِأَنَّ الْغَنِيَّ يَذْهَبُ بِبَلْحِ الْبَصْرِ، كَمَا لَوْ أَنَّهُ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْنِ كَالنَّسْرِ إِلَى السَّمَاءِ.

- 8 -

٦ لَا تَأْكُلْ خَبْزَ الْبَخِيلِ وَلَا تَشْتَهَ طَعَامَهُ اللَّذِيذَ،

٧ لِأَنَّهُ دَائِمًا يَحْسِبُ تَكْلِفَةَ مَا يَأْكُلُهُ. فَإِنْ قَالَ لَكَ: «كُلْ وَاشْرَبْ» فَهُوَ لَا يَعْنِي مَا يَقُولُ.

٨ وَالْقَلِيلُ الَّذِي أَكَلْتَهُ سَتَنْقِيَاهُ، وَتَضَيِّعُ كَلِمَاتُكَ الْحُلُوهَ.

- 9 -

٩ لَا تُعْطِ نَصِيحَةَ الْغَنِيِّ، لِأَنَّهُ سَيَحْتَقِرُ الْحِكْمَةَ فِي كَلَامِكَ.

- 10 -

١٠ لَا تُغَيِّرِ الْحُدُودَ الْقَدِيمَةَ، وَلَا تَتَّعِدْ عَلَى حُقُولِ الْإِيْتَامِ،

١١ لِأَنَّ فَادِيَهُمْ قَوِيٌّ، وَسَيُحَامِي عَنْهُمْ ضِدَّكَ.

- 11 -

١٢ أَصْغِ إِلَى الْوَصِيَّةِ، وَاسْتَمِعْ إِلَى أَقْوَالِ الْمَعْرِفَةِ.

- 12 -

١٣ لَا تَمْنَعْ التَّأْدِيبَ عَنِ الْوَالِدِ. إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالْعَصَا فَلَنْ يَمُوتَ.

١٤ بَلْ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالْعَصَا فَسَتَنْقِذُهُ مِنَ الْمَوْتِ.

- 13 -

١٥ يَا بُنَيَّ، سَيْفِرْهُ قَلْبِي إِذَا أَصْبَحْتَ حَكِيمًا،  
١٦ سَيَبْتَهِجُ قَلْبِي عِنْدَمَا تَتَكَلَّمُ بِمَا هُوَ حَقٌّ وَمُسْتَقِيمٌ.

- 14 -

١٧ لَا تَحْسُدِ الْخَطَاةَ، وَلَكِنْ اتَّقِ اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ،  
١٨ لِأَنَّكَ فِي التَّقْوَى سَتَنَالُ حَيَاةً نَاجِحَةً، وَرَجَاؤُكَ فِيهَا لَنْ يَنْتَبِي.

- 15 -

١٩ اسْتَمِعْ لِي يَا بُنَيَّ وَكُنْ حَكِيمًا، وَقَدْ حَيَاتَكَ فِي الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ.  
٢٠ لَا تُرَافِقْ مَنْ يُسْرِفُونَ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ، وَمَنْ يُسْرِفُونَ فِي الْأَكْلِ،  
٢١ لِأَنَّ مَنْ يُسْرِفُونَ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ سَيُفْقَرُونَ، وَالَّذِينَ يُجْبُونَ النَّوْمَ سَيَلْبَسُونَ الثِّيَابَ الْقَدِيمَةَ الْمُتَهَرِّتَةَ.

- 16 -

٢٢ اصْغُرْ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي وَلَدَكَ، وَلَا تَحْتَقِرْ أُمَّكَ عِنْدَمَا تَكْبُرُ فِي السِّنِّ.  
٢٣ اشْتَرِ الْحَقَّ وَالْحِكْمَةَ وَالْمَعْرِفَةَ وَالْفَهْمَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَفْرُطَ بِشَيْءٍ مِنْهَا.  
٢٤ وَالِدُ الْبَارِ يَفْرَحُ كَثِيرًا، وَوَالِدُ الْابْنِ الْحَكِيمِ سَيَبْتَهِجُ بِهِ.  
٢٥ فَاسْعِدْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَاجْعَلْ مَنْ وَلَدَتْكَ تَبْتَهِجُ بِكَ.

- 17 -

٢٦ اسْتَمِعْ إِلَيَّ جَيِّدًا يَا بُنَيَّ، وَلَا حِظَّ حَيَاتِي لِتَكُونَ مِثَالًا لَكَ.  
٢٧ لِأَنَّ الزَّانِيَةَ تُشَبِّهُ حُفْرَةً عَمِيقَةً وَبِئْرًا ضَيِّقًا.  
٢٨ تَتَرَبَّصُ لِفَرِيْسَتِهَا، وَتَدْفَعُ كَثِيرِينَ إِلَى الْخِلْيَانَةِ.

- 18 -

٢٩ لِمَنِ الْبُؤْسُ وَالْحُرْنُ؟ لِمَنِ النَّزَاعُ وَالْمَشَاكِلُ؟ مَنْ سَيَنَالُ الضَّرْبَ بِدُونِ سَبَبٍ، وَمَنْ سَتَحْمَرُّ عَيْنَاهُ مِنَ الضَّرْبِ؟  
٣٠ هَذِهِ جَمِيعُهَا لِلَّذِينَ يُسْرِفُونَ فِي شُرْبِ النَّبِيدِ، وَيَبْحَثُونَ عَنْ أَنْوَاعِ الْخَمْرِ الْمَمْزُوجِ.  
٣١ فَإِيَّاكَ أَنْ تُبَهَرَ بِالْخَمْرِ عِنْدَمَا يَتَأَلَّقُ لُونُهَا فِي الْكَأْسِ، وَتَنَسَابُ مُتَلَأَثَةً.  
٣٢ فَفِي نِهَائِهِ الْأَمْرِ سَيَلْسَعُ كَالثَّعْبَانِ، وَيَعَضُّ مِثْلَ الْأَفْعَى السَّامَةِ.  
٣٣ فَتَرَى عَيْنَكَ أَشْيَاءَ غَرِيبَةً وَسَتَصْبِحُ مُشَوَّشًا فِي كَلَامِكَ وَتَفَكِّرُ.  
٣٤ سَتَصْبِحُ كَمَنْ يَسْتَلْقِي عَلَى سَرِيرٍ فِي الْبَحْرِ، وَمِثْلَ الَّذِي يَسْتَلْقِي عَلَى قَفَّةِ السَّارِيَةِ.  
٣٥ وَسَتَقُولُ: «ضَرَبُونِي لِكِنِّي لَمْ أَشْعُرْ بِالْمِ! وَلَمْ أَدْرِكْ أَنَّهُمْ يَلْكُمُونِي! فَتَيَّ أَصْحُو لِأَبْحَثَ عَنِ الْمَزِيدِ مِنَ الشَّرَابِ؟»

٢٤

- 19 -

١ لَا تَحْسُدِ الْأَشْرَارَ، وَلَا تَتَمَنَّ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ،  
٢ لِأَنَّهُمْ يَخْطِطُونَ لِلْعُنْفِ وَالسَّلْبِ، وَيَتَكَلَّمُونَ عَنِ الْأَذَى.

- 20 -

٣ بِالْحِكْمَةِ تَبْنَى الْبُيُوتَ، وَبِالْفَهْمِ تَبْتَدَأُ.

٤ بِالْمَعْرِفَةِ تَمْتَلِئُ الْغُرْفُ بِكُلِّ مَا هُوَ ثَمِينٌ وَمُفْرِحٌ.

— 21 —

٥ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ قَوِيٌّ فِعْلًا، وَالْمَعْرِفَةُ تَجْعَلُهُ أَقْدَرًا.

٦ لِأَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَشْنَ حَرْبًا بِالْمَشُورَةِ وَالْخَطْطِ الْحَكِيمَةِ، وَسَتَنْتَصِرُ بِكَثْرَةِ الْمُسْتَشَارِينَ.

— 22 —

٧ الْحِكْمَةُ أَعْلَى مِنَ الْحَمَى. فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْتَحُوا أَفْوَاهَهُمْ فِي الْمَجَالِسِ.

— 23 —

٨ مَنْ يَخْطِطُ دَائِمًا لِلأَذَى يُسَمِّيهِ النَّاسُ «أَبَا الْمَشَاكِلِ».

٩ الْخَطَّةُ الَّتِي يَرْتَمِيهَا الْأَحْمَقُ خَطِيئَةً، وَالنَّاسُ يَكْرَهُونَ الْمُسْتَهْزِئَ.

— 24 —

١٠ إِذَا ظَهَرَ ضَعْفُكَ فِي وَقْتِ الضَّبِيقِ، فَإِنَّكَ ضَعِيفٌ حَقًّا.

— 25 —

١١ أَنْتَقِذِ الْمُنْقَادِينَ إِلَى الْمَوْتِ، وَلَا تَتَرَجَّعْ عَنِ مُسَاعَدَةِ الَّذِينَ سَيُذَبِّحُونَ،

١٢ لِأَنَّكَ إِنْ قُلْتَ: «لَنْ نَعْلَمَ بِهَذَا الْأَمْرِ»، فَإِنَّ فَاحِصَ الْقُلُوبِ يَعْلَمُ بِهِ. أَلَيْسَ هُوَ يَرَاكَ وَيَعْلَمُ؟ أَلَيْسَ هُوَ مِنْ سَيِّجَازِي

كُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ عَمَلِهِ؟

— 26 —

١٣ يَا بُنَيَّ كُلِّ عَسَلًا لِأَنَّهُ مُفِيدٌ، وَشَهْدُ الْعَسَلِ طَيِّبُ الْمَذَاقِ.

١٤ وَعَلِمْنَا أَنَّ الْحِكْمَةَ لَذِيذَةٌ كَالْعَسَلِ لِحَيَاتِكَ، فَإِذَا وَجَدْتَهَا فَسْتَجِدْ مُسْتَقْبَلًا عَظِيمًا، وَلَنْ يَخِيبَ رَجَاؤُكَ.

— 27 —

١٥ لَا تَنْصَبْ كَيْفِيًّا فِي طَرِيقِ الرَّجُلِ الْبَارِّ، وَلَا تَهْجُمَ عَلَى بَيْتِهِ.

١٦ فَحَى لَوْ سَقَطَ الْبَارُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ سَيَقُومُ. أَمَّا الشَّرِيرُ فَيَسْقُطُ بِسَبَبِ شُرُورِهِ.

— 28 —

١٧ لَا تَفْرَحْ عِنْدَمَا يَسْقُطُ عَدُوُّكَ، وَلَا تَبْتَهِجْ عِنْدَمَا يَتَعَثَّرُ.

١٨ وَإِلَّا سَيَرَاكَ اللَّهُ وَيَنْزِعْ، وَسَيَزِيلُ غَضَبَهُ عَن عَدُوِّكَ.

— 29 —

١٩ لَا تَكْتَنِبْ أَوْ تَغْضَبْ بِسَبَبِ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَلَا تَحْسَدِ الْأَشْرَارَ.

٢٠ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ رَجَاءٌ لِلشَّرِيرِ، وَسَيَنْطَفِئُ مِصْبَاحُهُ.

— 30 —

٢١ يَا بُنَيَّ، اخْشَ اللَّهَ وَالْمَلِكَ، وَلَا تَتَضَمَّنْ إِلَى الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيْهِمَا.

٢٢ لِأَنَّ الْمِصْبِيئَةَ تَأْتِي مِنْهَا نَجَاحَةٌ، وَمَنْ يَعْرِفُ مِقْدَارَ الدَّمَارِ الَّذِي يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يُسَبِّهَاهُ؟

مَزِيدٌ مِنْ أَقْوَالِ الْحِكْمَةِ

٢٣ وَهَذِهِ أَيْضًا مَزِيدٌ مِنْ أَقْوَالِ الْحِكْمَةِ: التَّحِيزُ فِي الْحَاكِمَةِ لَيْسَ جَيِّدًا.

- ٢٤ سِيلَعْنَ مِنَ الشُّعُوبِ وَسِيرَفُضَ مِنَ الْأُمَمِ مَنْ يَقُولُ لِلْمُذْنِبِ: «أَنْتَ بَرِيءٌ وَصَالِحٌ».
- ٢٥ لَكِنْ يَسُرُّ النَّاسَ بِمَنْ يُؤَيِّخُ الْمُذْنِبَ، وَهُوَ بَرَكَةٌ لَهُمْ.
- ٢٦ الْإِجَابَةُ الصَّادِقَةُ مِثْلُ الْقَبْلَةِ عَلَى الشَّفَقَتَيْنِ.
- ٢٧ نَظَّمْ عَمَلَكَ وَجَهِّزْ حَقْلَكَ قَبْلَ أَنْ تَبْنِي بَيْتَكَ.
- ٢٨ لَا تَشْهَدْ ضِدَّ جَارِكَ دُونَ سَبَبٍ، وَلَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ.
- ٢٩ لَا تَقُلْ: «سَأَفْعَلُ مَعَهُ كَمَا فَعَلَ مَعِي، وَسَأُجَارِيهِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ!»
- ٣٠ مَرَرْتُ بِحَقْلِ الرَّجُلِ الْكَسْلَانِ، وَبِكْرَمِ الرَّجُلِ الْأَحْمَقِ،
- ٣١ فَرَأَيْتُ الْأَشْوَاكَ نَمَتْ فِي جَمِيعِ أُنْحَائِهِ، وَالْأَعْشَابُ الضَّارَّةُ قَدْ غَطَّتْهُ، وَأَنْهَدَمَ السُّورُ الْمَجْرِيُّ الَّذِي يُحِيطُ بِهِ.
- ٣٢ فَظَنَرْتُ وَفَكَّرْتُ فِي الْأَمْرِ، وَدَقَّقْتُ النَّظْرَ فَتَعَلَّمْتُ دَرَسًا.
- ٣٣ وَهُوَ أَنْ قَلِيلًا مِنْ طَيِّبِ الْيَدَيْنِ ثُمَّ قَلِيلًا مِنَ النَّعَاسِ ثُمَّ قَلِيلًا مِنَ النَّوْمِ،
- ٣٤ وَيَدَاهِمُكَ الْفَقْرُ كَلِّصًا، وَتَقْتَحِمُكَ الْخُسَارَةُ اقْتِحَامًا.

## ٢٥

## مَزِيدٌ مِنْ أَمْثَالِ سُلَيْمَانَ

- ١ هَذِهِ هِيَ أَيْضًا بَعْضُ أَمْثَالِ سُلَيْمَانَ، وَقَدْ دَوَّنَهَا رِجَالُ الْمَلِكِ حَزَقِيَا، مَلِكُ يَهُودَا:
- ٢ مَجْدُ اللَّهِ فِي الْأُمُورِ الَّتِي يُخْفِيهَا، وَمَجْدُ الْمُلُوكِ فِي الْأُمُورِ الَّتِي يَكْشِفُونَهَا.
- ٣ كَارْتِفَاعِ السَّمَاءِ وَكَعَمْقِ الْأَرْضِ، تَبْعُدُ قُلُوبُ الْمُلُوكِ عَنِ أَنْ تَفْحَصُ.
- ٤ أَرْزَلِ الشَّوَابِ مِنَ الْفِضَّةِ، لِكَيْ يَصْنَعَ الصَّائِغُ وَعَاءً.
- ٥ أَخْرِجِ الشَّرِيرَ مِنْ حَضْرَةِ الْمَلِكِ فَيُثَبِّتَ عَرْشَهُ بِالْبِرِّ.
- ٦ لَا تَتَّبِعْ بِنَفْسِكَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ، وَلَا تَقِفْ بَيْنَ الْعُظَمَاءِ كَمَا لَوْ كُنْتَ رَجُلًا عَظِيمًا،
- ٧ لِأَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يُقَالَ لَكَ: «تَعَالَ إِلَى الْأَمَامِ»، مِنْ أَنْ تُهَانَ فِي مَجْلِسِ الْعُظَمَاءِ.
- ٨ لَا تَسْرَعْ فِي الْإِتِّهَامِ، وَإِلَّا فَمَا الَّذِي سَتَفَعَلُهُ عِنْدَمَا يَكْشِفُ صَاحِبُكَ خَطَاكَ فَيُخْزِيكَ.
- ٩ نَاقِشْ مَشَاكِلَكَ مَعَ صَاحِبِكَ، وَلَكِنْ لَا تَكْشِفْ سِرَّ غَيْرِكَ،
- ١٠ لِثَلَا تَتَّعِزَّ لِلْحَزِيِّ مِنْ سَامِعِكَ، وَتَلْتَصِقُ بِكَ سَمْعَةً سَيِّئَةً.
- ١١ الْكَلَامُ فِي وَقْتِهِ، يُشْبِهُ تَفَاحًا ذَهَبِيًّا فِي وَعَاءٍ فِضِّيٍّ.
- ١٢ تَوْبِيخُ الْحَكِيمِ يُشْبِهُ حَلَقًا مِنَ الذَّهَبِ لِأُذُنِهِ الْمُصْغِيَةِ.
- ١٣ الرَّسُولُ الْأَمِينُ الَّذِي يُسَعِدُ قَلْبَ سَيِّدِهِ يُشْبِهُ الثَّلْجَ الْبَارِدَ فِي يَوْمِ الْحَصَادِ.
- ١٤ مَنْ يَعِدُ بِإِعْطَاءِ هَدَايَا دُونَ أَنْ يَنْفِي بَوْعِدِهِ، يُشْبِهُ غَيْوَمَا وَرِيَاحًا دُونَ مَطَرٍ.
- ١٥ بِالصَّبْرِ وَيَطُولِ الْبَالِ يَقْتَنَعُ حَتَّى الْحَاكِمُ، وَالْكَلامُ اللَّيِّنُ لَا يُقَاوِمُ.
- ١٦ إِذَا وَجَدْتَ عَسَلًا، فَكُلْ مَا تَحْتَاجُهُ فَقَطْ، وَإِلَّا سَتَمْتَلِئُ مَعِدَتَكَ وَتَتَّقِيوهُ.

- ١٧ لا تُكثِرْ مِنْ زِيَارَاتِكَ لِجَارِكَ، وَإِلَّا فَإِنَّهُ سَيَتَّخِمُ مِنْ رُؤْيَتِكَ وَيَنْفِرُ مِنْكَ.
- ١٨ إِذَا شَهِدْتَ بِالزُّورِ ضِدَّ جَارِكَ، فَإِنَّكَ تَكُونُ كَالْعَصَا وَالسَّيْفِ وَالسَّهْمِ الْمَسْنُونِ.
- ١٩ الْإِتِّكَالُ عَلَى الْغَادِرِ فِي يَوْمِ الضِّيْقِ مِثْلُ الْأَكْلِ عَلَى سِنِّ مِخْلَخِلٍ، أَوْ السَّيْرِ عَلَى قَدَمٍ مَكْسُورَةٍ.
- ٢٠ الْغِنَاءُ لِقَلْبٍ حَزِينٍ يُشْبِهُ خَلْعَ الْمُعْطَفِ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ، أَوْ سَكَبَ الْخَلَّ عَلَى الْجُرْحِ.
- ٢١ إِذَا جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَعْطِهِ خُبْزًا لِيَأْكُلَ، وَإِذَا عَطَشَ فَأَعْطِهِ مَاءً لِيَشْرَبَ.
- ٢٢ لِأَنَّكَ هَكَذَا سَتَكُونُ كَمَنْ يَضَعُ جَهْرًا مِلْهَبًا عَلَى رَأْسِهِ، وَاللَّهُ سَيُكَافِئُكَ.
- ٢٣ الرِّيحُ الْقَادِمَةُ مِنَ الشَّمَالِ تَجْلِبُ الْمَطَرَ، وَالنَّمِيمَةُ تُؤَلِّدُ الْغَضَبَ.
- ٢٤ أَنْ تَعِيشَ فِي رُكْنٍ مِنْ سَطْحِ الْمَنْزِلِ أَوْ عَلَيْهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَعِيشَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مَعَ زَوْجَةٍ دَائِمَةِ الْجِدَالِ وَالْخِصَامِ.
- ٢٥ الْخَبْرُ السَّارُّ الَّذِي يَأْتِي مِنْ مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ يُشْبِهُ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ لِعَطْشَانٍ.
- ٢٦ الْبَارُّ الَّذِي يَخْضَعُ لِلشَّرِّ يُشْبِهُ نَبْعَ مَاءٍ مُعَكَّرٍ وَيَنْبُوعًا مَلُوثًا.
- ٢٧ لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ تَأْكُلَ عَسَلًا كَثِيرًا، وَلَا أَنْ تَبَالِغَ فِي السَّعْيِ إِلَى نَيْلِ الْإِكْرَامِ.
- ٢٨ مَنْ لَا يَضْبُطُ نَفْسَهُ يُشْبِهُ مَدِينَةً مَفْتُوحَةً بِأَسْوَارِ.

## ٢٦

## صفات الأحمق

- ١ الْكِرَامَةُ لَا تَلِيْقُ بِالْأَحْمَقِ، كَمَا أَنَّ الثَّلْجَ لَا يَلَامُ الصَّيْفَ، وَلَا الْمَطَرَ مَوْسِمَ الْحَصَادِ.
- ٢ اللَّعْنَةُ بِدُونِ سَبَبٍ لَا تَسْتَقِرُّ عَلَيْكَ، كَالْعَصْفُورِ الطَّائِرِ وَالسُّنُونُوتِ الْمُحَلَّقَةِ.
- ٣ السُّوْطُ لِلْحِصَانِ وَاللِّجَامُ لِلْحِمَارِ، وَالْعَصَا لِلْحَمَقِيِّ.
- ٤ لَا تُجَاوِبِ الْأَحْمَقَ بِمِثْلِ حِمَاقَتِهِ، لِثَلَا تَبْدُو مِثْلَهُ.
- ٥ جَاوِبِ الْأَحْمَقَ بِمِثْلِ حِمَاقَتِهِ، وَسَيُظَنُّ أَنَّهُ أَحْكَمُ مِنْكَ!\*
- ٦ مَنْ يُرْسِلُ رِسَالَةً مَعَ الْأَحْمَقِ كَمَنْ يَقَطَعُ رِجْلَيْهِ، أَوْ كَمَنْ يَبْحَثُ عَنِ الظُّلْمِ.
- ٧ كَلَامُ الْحِكْمَةِ الَّذِي يَقُولُهُ الْحَمَقِيُّ يُشْبِهُ رِجْلَ الْمَشْلُوبِ.
- ٨ مَنْ يُعْطِي الْمَجْدَ لِلْأَحْمَقِ يُشْبِهُ مَنْ يَرِبُطُ حَجْرًا بِالْمِقْلَاعِ.
- ٩ كَلَامُ الْحِكْمَةِ الَّذِي يَقُولُهُ الْحَمَقِيُّ يُشْبِهُ السِّكِّيرِ الَّذِي يُمْسِكُ شَوْكًا بِيَدِهِ.
- ١٠ مَنْ يَسْتَأْجِرُ أَحْمَقًا أَوْ عَابِرَ سَبِيلٍ لِيَقُومَ بِعَمَلِهِ، يُشْبِهُ مَنْ يَضْرِبُ السِّهَامَ فَيَجْرَحُ الْكُلَّ.
- ١١ الْأَحْمَقُ الَّذِي يَكْرُرُ تَصَرُّفَاتِهِ الْحَمَقَاءَ، كَالْكَلْبِ يَعُودُ إِلَى قَيْئِهِ.
- ١٢ أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَظُنُّ نَفْسَهُ حَكِيمًا، قَدْ يَصْبِحُ الْأَحْمَقُ حَكِيمًا أَمَا هَذَا فَلَا.

## صفات الكسلان

\* ٢٦:٥ ربما نفهم من العدين 4، 5 أنه ما من طريقة تصلح للتعامل مع الأحمق.



- ١٣ الكَسْلَانُ يَقُولُ: «هُنَاكَ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ، إِنَّهُ فِي الشَّوَارِعِ،» فَلَا يَفْعَلُ شَيْئًا.  
 ١٤ الكَسْلَانُ يَتَحَرَّكُ عَلَى سَرِيرِهِ كَمَا يَتَحَرَّكُ الْبَابُ عَلَى مَفَاصِلِهِ.  
 ١٥ الكَسْلَانُ يَضَعُ يَدَهُ فِي الطَّبَقِ وَلَا يُعِيدُهَا إِلَى فَمِهِ.  
 ١٦ الكَسْلَانُ يَظُنُّ نَفْسَهُ أَذْكَى مِنْ سَبْعَةِ يُجَبِّونَ بِحِكْمَةٍ.

### النِّيمَةُ وَالخِدَاعُ

- ١٧ الَّذِي يَتَدَخَّلُ فِي شِجَارٍ لَا يَخْصُهُ، كَمَنْ يَمْسِكُ بِأُذُنِي كَلْبٍ عَابِرِ ضَالٍّ.  
 ١٨ الْمَجْنُونُ الَّذِي يَرْمِي سَهَامًا مُشْتَعَلَةً وَقَاتِلَةً،  
 ١٩ يُشْبِهُ الَّذِي يَخْدَعُ جَارَهُ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: «كُنْتُ أَمْرَحُ!»  
 ٢٠ بِدُونِ حَطَبٍ تَتَطَفَّى النَّارُ، وَبِدُونِ التَّمَامِ تَهْدَأُ الْمَشَاكِلُ وَالْخُصُومَاتُ.  
 ٢١ الْفَحْمُ يُسْتَعْدَمُ لِلجَمْرِ، وَالْحَطَبُ يُسْتَعْدَمُ لِلنَّارِ، وَمُثِيرُ الْمَشَاكِلِ يُشْعَلُ النِّزَاعَ.  
 ٢٢ كَلَامُ التَّمَامِ يُشْبِهُ الطَّعَامَ اللَّذِيذَ الَّذِي يَنْزِلُ إِلَى الْمَعْدَةِ.  
 ٢٣ الْكَلَامُ الْحَلْوُ الَّذِي يُخْفِي قَلْبًا شَرِيرًا، يُشْبِهُ طَلَاءً مِنَ الْفِضَّةِ عَلَى قِطْعَةِ نَخَّارٍ.  
 ٢٤ يُرَائِي الْعَدُوَّ عِنْدَمَا يَتَكَلَّمُ، بَيْنَمَا يُخْفِي خِدَاعًا فِي دَاخِلِهِ.  
 ٢٥ فَإِذَا تَكَلَّمَ بِلُطْفٍ فَلَا تُصَدِّقُهُ، لِأَنَّ فِي قَلْبِهِ الْكَثِيرَ مِنَ الشَّرِّ.  
 ٢٦ فَهُوَ يُخْفِي الْكُرْهَ بِالْخِدَاعِ، وَلَكِنَّ أَمْرَهُ سَيُفْتَضِحُ بَيْنَ النَّاسِ.  
 ٢٧ مَنْ يَخْفِرُ حُفْرَةً لِغَيْرِهِ يَقَعُ فِيهَا. وَمَنْ يَدْحِرُ حَجْرًا عَلَى غَيْرِهِ يَرْجِعُ الْحَجْرُ عَلَيْهِ.  
 ٢٨ اللِّسَانُ الْكَاذِبُ يَكْرَهُ مَنْ يَتَسَبَّبُ بِأَذْيَتِهِمْ. وَالْفَمُ الْمَجَامِلُ يَتَسَبَّبُ بِالْخِرَابِ.

## ٢٧

### نَصَائِحُ عَامَّةٌ

- ١ لَا تَتَفَاخَرَ بِالْعَدُوِّ، لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ مَا الَّذِي يَأْتِي بِهِ الْعَدُوُّ.  
 ٢ دَعْ الْآخَرِينَ يَمْدَحُونَكَ، وَلَا تَمْتَدِّحْ أَنْتَ نَفْسَكَ.  
 ٣ الصَّخْرُ ثَقِيلٌ وَالرَّمْلُ ثَقِيلٌ، وَلَكِنَّ غَضَبَ الْأَحْمَقِ أَثْقَلُ مِنَ الصَّخْرِ وَالرَّمْلِ مَعًا.  
 ٤ الْغَضَبُ قَاسٍ وَالْغَيْظُ كَالطَّوْفَانِ، وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الْغَيْرَةِ.  
 ٥ التَّوْبِيخُ الصَّرِيحُ أَفْضَلُ مِنَ الْحُبِّ الْخَفِيِّ.  
 ٦ الْجُرُوحُ الَّتِي يَسَبِّهَا الصَّدِيقُ دَافِعُهَا الْأَمَانَةُ، أَمَا الْعَدُوُّ، فَحَتَّى قِبَلَاتِهِ مَرِيْفَةٌ.  
 ٧ الشَّبَعَانُ يَدُوسُ الْعَسَلَ، وَلِلجَائِعِ كُلُّ مَرٍّ هُوَ حَلْوٌ.  
 ٨ الْبَعِيدُ عَنِ وَطْنِهِ يُشْبِهُ الْعَصْفُورَ الْبَعِيدَ عَنِ عَشِيهِ.  
 ٩ كَلِمَاتُ الصَّدِيقِ الْمَخْلِصَةِ حَلْوَةٌ وَتَفْرِحُ الْقَلْبَ كَالْعُطُورِ الشَّدِيدَةِ.

١٠ لَا تَتَخَلَّ عَنْ صَدِيقِكَ وَلَا عَنْ صَدِيقِ وَالِدِكَ، وَلَكِنْ لَا تَدْخُلْ بَيْتَ أَخِيكَ إِذَا كُنْتَ تَوَاجِهَ الْمَشَاكِلَ. وَالْجَارُ الْقَرِيبُ أَفْضَلُ مِنَ الْأَخِ الْبَعِيدِ.

- ١١ يَا بُنَيَّ، كُنْ حَكِيمًا فَيَفْرَحَ قَلْبِي، وَارْدَ عَلَى كُلِّ مَنْ يَعْبُرُونِي.
- ١٢ الْعَاقِلُ يَرَى الْمَشَاكِلَ فَيَحْتَنِي، أَمَا الْجَاهِلُ فَيَدْخُلُ فِي الْمَشَاكِلِ وَيَنَالُ جَزَاءَهُ.
- ١٣ خُذْ ثَوْبَهُ وَارْهَنْ مَا لَدَيْهِ لِأَنَّهُ كَفَلَ رَجُلًا غَرِيبًا وَامْرَأَةً أجنبيةً.
- ١٤ الَّذِي يَلْقَى التَّحِيَّةَ صَبَاحًا بِصَوْتِ مُرَجِّحِ تُحْسَبُ تُحِيَّتُهُ لَعْنَةً.
- ١٥ الزَّوْجَةُ الَّتِي تُبْئِرُ الزَّوْجَ، تُشْبِهُ نَقْرَاتِ الْمَاءِ الْمَتَسَرِّبِ فِي يَوْمٍ مُمَطِّرٍ.
- ١٦ وَمَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يَوْقِفَهَا يَكُونُ كَمَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يَوْقِفَ الرِّيحَ، أَوْ كَمَنْ يُمَسِّكُ زَيْتًا بِإِيدٍ وَاحِدَةٍ.
- ١٧ الْحَدِيدُ يَصْقَلُ الْحَدِيدَ، وَالْإِنْسَانُ يَعْلَمُ الْإِنْسَانَ وَيَهْدِيهِ.
- ١٨ مَنْ يَعْتَنِي بِشَجْرَةٍ تَيْنٍ يَأْكُلُ ثَمَرَهَا، أَيْضًا مَنْ يَعْتَنِي بِسَيِّدِهِ يُكْرَمُ.
- ١٩ الْمَاءُ يَعْكُسُ وَجْهَ الْإِنْسَانِ، وَكَذَلِكَ الْقَلْبُ يُظْهِرُ حَالَةَ الْإِنْسَانِ وَطَبِيعَتَهُ.
- ٢٠ الْهَاطِيَةُ وَمَوْضِعُ الْهَلَاكِ\* لَا يَكْتَفِيَانِ، وَكَذَلِكَ عَيْنَا الْإِنْسَانِ لَا تَشْبَعَانِ.
- ٢١ النَّارُ تَمْتَحِنُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ، كَمَا أَنَّ الْمَدِيحَ يَمْتَحِنُ الْإِنْسَانَ.
- ٢٢ حَتَّىٰ لَوْ طَحَنْتَ الْأَحْمَقَ بِمِدْقَةٍ، فَلَنْ يُفَارِقَهُ عَبَاؤُهُ!
- ٢٣ اهْتَمَّ بِحَالَةِ قَطِيعِكَ، وَارْعَ غَنَمَكَ بِأَفْضَلِ مَا تَسْتَطِيعُ،
- ٢٤ لِأَنَّ الْغَنَى لَا يَدُومُ وَكَذَلِكَ النَّاجُ لَا يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٥ عِنْدَمَا يَزُولُ الْعُشْبُ، وَيَبْثُو غَيْرُهُ، وَيَجْمَعُ الْقَشُّ مِنَ الْجِبَالِ،
- ٢٦ عِنْدَهَا يَكُونُ لَدَيْكَ خِرَافٌ تَلْبَسُ صُوفَهَا، وَتَبُوسًا تَتَّبِعُهَا وَتَشْتَرِي حَقْلًا،
- ٢٧ وَمَاعِزًا يَكْفِي حَلِيبَهَا طَعَامًا لَكَ وَلِبَيْتِكَ وَنَحْلًا لِمَكَ.

## ٢٨

- ١ يَهْرَبُ الشَّرِيرُ حَتَّىٰ وَإِنْ لَمْ يُطَارِدْهُ أَحَدٌ، أَمَا الْبَارُّ فَشَجَاعٌ كَالْأَسَدِ.
- ٢ الشَّعْبُ الْمُنْتَمِرُ يَحْكُمُهُ كَثِيرُونَ، أَمَا الْحَاكِمُ الْفَطِنُ فَيَحْفَظُ عَلَى اسْتِقْرَارِ بَلَدِهِ.
- ٣ الْفَقِيرُ الَّذِي يَظْلِمُ الْفُقَرَاءَ يُشْبِهُ الْمَطَرَ الْجَارِفَ الَّذِي لَا يُبْقِي خَلْفَهُ شَيْئًا.
- ٤ الَّذِينَ لَا يَخْضَعُونَ لِلْقَوَانِينِ يُدَافِعُونَ عَنِ الشَّرِّ، أَمَا الَّذِينَ يَخْضَعُونَ لِلْقَوَانِينِ فَيُقَاوِمُونَ الشَّرَّ.
- ٥ الْأَشْرَارُ لَا يَفْهَمُونَ الْعَدْلَ، أَمَا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ اللَّهَ فَيَفْهَمُونَهُ تَمَامًا.
- ٦ الْفَقِيرُ الَّذِي يَسْلُكُ بِاسْتِقَامَةٍ، أَفْضَلُ مِنْ غَنِيِّ يَسْلُكُ بِإِحْتِيَالٍ.
- ٧ مَنْ يَخْضَعُ لِلْقَوَانِينِ هُوَ ابْنُ حَكِيمٍ، أَمَا صَدِيقُ الْمُنْحَلِّينِ فَيُخْزِي أَبَاهُ.
- ٨ مَنْ يَزِيدُ ثَرَوَتَهُ عَنْ طَرِيقِ الرَّبِّ، سَتُعْطَى ثَرَوَتَهُ لِأَخْرَى يَكُونُ طَيِّبًا مَعَ الْفُقَرَاءِ.

\* ٢٧:٢٠ مَوْضِعُ الْهَلَاكِ. حَرْفِيًّا «أَبْدُونَ» وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ «الْهَاطِيَةِ» أَيْضًا. انظر كتاب رؤيا يوحنا 9: (12)

- ٩ مَنْ يَرْفُضُ الْخُضُوعَ لِلشَّرِيعَةِ وَالتَّعْلِيمِ، حَتَّى صَلَاتِهِ مَكْرُوهَةٌ.
- ١٠ مَنْ يُضِلُّ الْبَارَّ لَيْسَلِكُ فِي طَرِيقِ الشَّرِّ سَيَسْقُطُ هُوَ فِي شَرِّ أَعْمَالِهِ، أَمَّا النَّزِيهُ فَيَنَالُ خَيْرًا.
- ١١ الرَّجُلُ الْغَنِيُّ حَكِيمٌ فِي نَظَرِ نَفْسِهِ، أَمَّا الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الْفَهِيمُ فَيَرَى الْحَقِيقَةَ.
- ١٢ عِنْدَمَا يَفْرَحُ الْأَبْرَارُ فَهَذَا نَحْرٌ عَظِيمٌ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَأْتِي الْأَشْرَارُ يَخْتَبِي جَمِيعَ النَّاسِ.
- ١٣ مَنْ يُخْفِ خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحُ، أَمَّا مَنْ يَعْتَرِفُ بِهَا وَيَتَّخِلُ عَنْهَا فَسَيَجِدُ رَحْمَةً.
- ١٤ مُبَارَكُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَحْفَظُ اعْتِبَارَ الْآخَرِينَ، أَمَّا عَيْنِدُ الْقَلْبِ فَيُوجِهُ الْمَشَاكِلَ.
- ١٥ الْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ الَّذِي يَحْكُمُ شَعْبًا فَقِيرًا وَضَعِيفًا يُشْبِهُ الْأَسَدَ الزَّائِرَ أَوِ الدَّبَّ الشَّرِسَ.
- ١٦ الْحَاكِمُ الَّذِي يَحْكُمُ بِدُونِ فَهْمٍ هُوَ ظَالِمٌ، أَمَّا الَّذِي يَكْرَهُ النَّهْبَ فَسَيَحْكُمُ لَوْ قَتَّ طَوِيلًا.
- ١٧ الْمُثْقَلُ بِذَنْبٍ جَرِيمَةٍ قَتَلَ سَيَعِيشُ هَارِبًا حَتَّى الْمَوْتِ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُعِينَهُ أَحَدٌ.
- ١٨ مَنْ يَسْلُكُ بِأَمَانَةٍ سَيَحْيَا أَمِنًا، أَمَّا الْمُحْتَالُ فِي أَسَالِيهِ فَسَيَسْقُطُ لِحَاقَةً.
- ١٩ الَّذِي يَعْمَلُ فِي حَقْلِهِ سَيَحْصُدُ الْكَثِيرَ مِنَ الطَّعَامِ، أَمَّا الَّذِي يَتَّبِعُ الْأَحْلَامَ، فَسَيَجْنِي الْفَقْرَ.
- ٢٠ الْإِنْسَانُ الْأَمِينُ الْجَدِيرُ بِالثَّقَةِ يُبَارَكُ كَثِيرًا، أَمَّا الَّذِي يَبْحَثُ عَنِ الْغِنَى السَّرِيعِ فَلَنْ يُفْلِتَ مِنَ الْعِقَابِ.
- ٢١ التَّحِيزُ فِي الْحُكْمِ لَيْسَ حَسَنًا، وَقَدْ يُخْطِئُ إِنْسَانٌ مِنْ أَجْلِ كِسْرَةِ خُبْزٍ.
- ٢٢ الْبَخِيلُ يَبْحَثُ عَنِ الْغِنَى السَّرِيعِ، وَلَكِنَّهُ لَا يَدْرِكُ أَنَّهُ سَيَجِدُ الْفَقْرَ.
- ٢٣ مَنْ يُوَجِّحُ إِنْسَانًا سَيَحْطِي بِرِضَاهُ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ، أَكْثَرَ مِنْ الَّذِي يَمْدَحُهُ مَدِيحًا كَاذِبًا.
- ٢٤ الَّذِي يَسْرِقُ أَبَاهُ وَوَالِدَهُ ثُمَّ يَقُولُ: «هَذِهِ لَيْسَتْ خَطِيئَةٌ!» فَهُوَ أَشْبَهُ بِالْخُرْبِ!
- ٢٥ الْجَشْعُ يُبَيِّرُ الْخِصَامَ، أَمَّا الَّذِي يَثِقُ فِي اللَّهِ فَسَيَلْقَى النِّجَاحَ.
- ٢٦ الْأَحَقُّ هُوَ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى نَفْسِهِ، أَمَّا الَّذِي تَقَوَّدَهُ الْحِكْمَةُ فَسَيَحْيَا أَمِنًا.
- ٢٧ الَّذِي يُعْطِي الْفُقَرَاءَ لَنْ يَصِيرَ فَقِيرًا، أَمَّا الَّذِي يُغْلِقُ عَيْنَيْهِ عَنْهُمْ فَسَيَكْثُرُ لَاعِنُوهُ.
- ٢٨ عِنْدَمَا يَحْكُمُ الْأَشْرَارُ يَخْتَبِي النَّاسُ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَسْقُطُ الْأَشْرَارُ فَإِنَّ الْأَبْرَارَ يَزْدَادُونَ.

## ٢٩

- ١ الَّذِي يَصْرُ عَلَى عِنَادِهِ عَلَى الرُّغْمِ مِنْ كَثْرَةِ التَّوْبِيخِ، سَيَهْلِكُ مِنْ دُونِ أَمَلٍ بِالْإِنْقَادِ.
- ٢ يَفْرَحُ النَّاسُ عِنْدَمَا يَزْدَادُ الْأَبْرَارُ، وَلَكِنَّهُمْ يَنُوحُونَ وَيَتَنَوَّنُونَ إِذَا حَكَمَهُمُ الْأَشْرَارُ.
- ٣ مَنْ يُحِبُّ الْحِكْمَةَ يَسْعُدُ أَبَاهُ، أَمَّا مَنْ يَرِافِقُ الزَّانِيَاتِ فَسَيَخْسِرُ ثَرْوَتَهُ.
- ٤ الْمَلِكُ الَّذِي يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ يَثْبُتُ دَوْلَتُهُ، أَمَّا الْمَلِكُ الَّذِي يُحِبُّ الْهَدَايَا فَسَيُدْمَرُهَا.
- ٥ مَنْ يَتَمَلَّقُ صَدِيقَهُ فَإِنَّهُ يَنْصَبُ لِقَدَمَيْهِ نَحْلًا.
- ٦ الشَّرِيرُ سَيَفْعُ فِي نَحْ خَطِيئَتِهِ، أَمَّا الْبَارُّ فَسَيَغْنِي فَرِحًا.
- ٧ الرَّجُلُ الْعَادِلُ يَهْتَمُّ بِقَضِيَّةِ الْفَقِيرِ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَلَا يَهْتَمُّ.
- ٨ الْمُسْتَهْزِئُونَ يَشْعَلُونَ الْمَشَاكِلَ فِي الْمَدِينَةِ، أَمَّا الْحُكَمَاءُ فَيَهْدِئُونَ الْغَضَبَ.

- ٩ إذا دَخَلَ حَكِيمٌ فِي مُحَاكَمَةٍ مَعَ حَمَقِيٍّ، يَكُونُ هُنَاكَ صَخْبٌ وَاسْتِهْزَاءٌ، وَلَا تُحَلِّ الْمَشْكَلَةَ.
- ١٠ الَّذِينَ يَسْفُكُونَ الدَّمَاءَ يَكْرَهُونَ الْأَبْرَارَ، وَيُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوا الْمُسْتَقِيمِينَ.
- ١١ الْأَحْمَقُ يَظْهَرُ كُلَّ غَضَبِهِ، أَمَّا الْحَكِيمُ فَيَضْبُطُ نَفْسَهُ.
- ١٢ الْحَاكِمُ الَّذِي يُصْغِي إِلَى الْأَكَاذِبِ، يَصِيرُ كُلُّ وُزْرَائِهِ أَشْرَارًا.
- ١٣ الْفَقِيرُ وَالظَّالِمُ مُتَشَابِهَانِ، فَاللَّهُ خَلَقَ كِلَيْهِمَا.
- ١٤ إِذَا حَكَّمَ الْمَلِكُ لِلْفَقِيرِ بِالْعَدْلِ فَإِنَّ حُكْمَهُ سَيَثْبُتُ.
- ١٥ الْعَصَا وَالتَّوْبِيخُ تُعْطِيَانِ حِكْمَةً، أَمَّا الْوَلَدُ الْمَتْرُوكُ لِفِعْلٍ مَا يَشَاءُ فَسَيَجْلِبُ الْخِزْيَ لِأُمِّهِ.
- ١٦ إِذَا زَادَ الْأَشْرَارُ زَادَ الْإِثْمُ، وَالْأَبْرَارُ سَيَرُونَ سُقُوطَ الْأَشْرَارِ.
- ١٧ أَدِّبْ ابْنَكَ فَيُرِيحَكَ وَيَبْهَجَ قَلْبَكَ.
- ١٨ بِإِلَافِ رُؤْيَا مِنَ اللَّهِ يَبْحَثُ \* الشَّعْبَ، وَهَنِيئًا لِمَنْ يَحْفَظُ تَعْلِيمَ الشَّرِيعَةِ.
- ١٩ الْخَادِمُ لَا يُوَخِّئُ بِالْكَلَامِ وَحْدَهُ فَقَطْ، لِأَنَّهُ يَسْمَعُ وَيَفْهَمُ وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَجِيبُ.
- ٢٠ هَلْ رَأَيْتَ إِنْسَانًا مُتَسَرِّعًا فِي كَلَامِهِ؟ فَاعْلَمْ أَنَّهُ يُوَجِدُ أَمَلًا فِي الْأَحْمَقِ أَكْثَرَ مِنْهُ.
- ٢١ إِذَا دَلَّ الرَّجُلُ عَبْدَهُ وَهُوَ صَغِيرٌ سَيَصْبِحُ عَنِيدًا عِنْدَمَا يَكْبُرُ.
- ٢٢ الْغَضُوبُ يَثِيرُ الْمَشَاكِلَ، وَالْعَصِي يُقْتَرَفُ الْكَثِيرَ مِنَ الْخَطَايَا.
- ٢٣ الْكِبْرِيَاءُ تُثَقِّلُ مِنْ شَأْنِ الْإِنْسَانِ، أَمَّا الْمُتَوَاضِعُ فَيَحْصُلُ عَلَى الْكِرَامَةِ.
- ٢٤ شَرِيكَ اللَّصِّ يَكْرَهُ حَيَاتَهُ، فَهُوَ يَحْلِفُ بِأَنْ يَقُولَ الصِّدْقَ وَلَا يَجِيبُ بِشَيْءٍ.
- ٢٥ خَوْفُ الْإِنْسَانِ سَيُوقِعُهُ فِي الْفِتْنِ، أَمَّا مَنْ يَتَّقِ بِاللَّهِ فَسَيَكُونُ فِي أَمَانٍ.
- ٢٦ كَثِيرُونَ يَطْلُبُونَ رِضَى الْحُكَّامِ، وَلَكِنَّ الْعَدْلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.
- ٢٧ الْبَارُّ يَسْتَقْبِحُ الظَّالِمَ، وَالشَّرِيرُ يَسْتَقْبِحُ الْمُسْتَقِيمَ.

## ٣٠

## أقوال أجور

- ١ هَذِهِ أَقْوَالُ أَجُورَ بْنِ يَاقَةَ مِنْ أَهْلِ مَسَا. يَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ: «أَنَا مُتَعَبٌ مُتَعَبٌ يَا اللَّهُ، كَيْفَ أَسْتَمِرُّ؟»\*
- ٢ أَنَا أَبْلَدُ الْبَشَرِ، وَلَيْسَ لِي فَهْمُ الْإِنْسَانِ.
- ٣ لَمْ أَتَعَلَّمِ الْحِكْمَةَ، وَلَمْ أَعْرِفْ شَيْئًا عَنِ الْقُدُوسِ.
- ٤ مَنْ الَّذِي صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ نَزَلَ؟ مَنْ الَّذِي جَمَعَ الرِّيحَ فِي يَدِهِ؟ مَنْ الَّذِي جَمَعَ الْمِيَاهَ فِي ثَوْبِهِ؟ مَنْ الَّذِي أَسَّسَ أَقَاصِي الْأَرْضِ؟ مَا اسْمُهُ وَمَا اسْمُ ابْنِهِ؟ أَخْبِرُونِي إِنْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ.
- ٥ كُلُّ كَلَامِ اللَّهِ نَقِيٌّ وَكَامِلٌ، وَهُوَ دَرَعٌ لِلَّذِينَ يَحْتَمُونَ بِهِ.
- ٦ لَا تُضِفْ شَيْئًا إِلَى كَلَامِهِ، وَإِلَّا سَيُوبِخُكَ وَتَكُونُ كَاذِبًا.

\* ٢٩:١٨ يَبْحَثُ. تَحْتَمِلُ مَعَانِي مَثَل: يَفَلَّتْ زَمَامُهُ، يَشْرُدُ، يَهْلِكُ. \* ٣٠:١ يَقُولُ ... أَسْتَمِرُّ. أَوْ «يَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ لِإِبْنَيْهِ، لِإِبْنَيْهِ وَأَكَّالٍ».

٧ أَطْلُبُ مِنْكَ أَمْرَيْنِ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ:

٨ أَبْعِدْ عَنِّي الْكَذِبَ.

وَلَا تَجْعَلْنِي غَنِيًّا جَدًّا وَلَا فَقِيرًا جَدًّا، بَلْ أَعْطِنِي كِفَايَتِي مِنَ الطَّعَامِ.

٩ لثَلَا أَشْبَعُ كَثِيرًا فَأَقُولُ: «مَنْ هُوَ اللَّهُ؟» أَوْ أَصْبِحَ فَقِيرًا فَاسْرِقْ وَأَسِيءْ إِلَى اسْمِ إِلَهِي.

١٠ لَا تَشْتِكِ عَلَى عَبْدٍ لِسَيِّدِهِ، لِثَلَا يَلْعَنَكَ وَتَحْمَلَ الذَّنْبَ.

١١ بَعْضُ النَّاسِ يَلْعَنُونَ الْآبَاءَ وَلَا يُبَارِكُونَ الْأُمَّهَاتِ.

١٢ بَعْضُ النَّاسِ يَظُنُّونَ أَنفُسَهُمْ أَتْقِيَاءَ،

وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَزِيلُوا الشَّرَّ مِنْ دَاخِلِهِمْ.

١٣ بَعْضُ النَّاسِ مُتَعَالُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَى الْآخِرِينَ بِازْدِرَاءٍ.

١٤ بَعْضُ النَّاسِ أَسْنَانُهُمْ مِثْلُ السُّيُوفِ، وَأَضْرَاسُهُمْ مِثْلُ السَّكَاكِينِ، فَيُيِيدُونَ الْفُقَرَاءَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْمَسَاكِينَ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ.

١٥ طَمَعُ النَّاسِ كَعَلَقَةٍ † لَهَا بِنْتَانِ تَقُولَانِ: «أَعْطِنِي، أَعْطِنِي.» هُنَاكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ لَا تَشْبَعُ، وَالرَّابِعَةُ لَا تَقُولُ: «يَكْفِينِي.»

١٦ الْهَٰوِيَّةُ،

الْمَرَأَةُ الَّتِي لَا تُنْجِبُ،

الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَرْتَوِي مِنَ الْمَاءِ،

وَالنَّارُ الَّتِي لَا تَقُولُ: «يَكْفِينِي.»

١٧ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَسْتَهْزِئُ بِأَبِيهِ وَيَحْتَقِرُ أُمَّهُ، سَتَنْقَرُ غَرْبَانُ الْوَادِي عَيْنَهُ، وَسَتَأْكُلُهُ النَّسُورُ.

١٨ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ أُمُورٍ تُدْهَشُنِي وَالرَّابِعُ لَا أَفْهَمُهُ:

١٩ طَيْرَانُ النَّسْرِ فِي السَّمَاءِ،

زَحْفُ الْأَفْعَى بَيْنَ الصُّخُورِ،

سَيْرُ السَّفِينَةِ فِي الْبَحْرِ،

وَالرَّجُلُ الَّذِي يُحِبُّ فِتْنَةً.

٢٠ الزَّانِيَةُ تَأْكُلُ ثُمَّ تَمْسَحُ فَمَهَا وَتَقُولُ: «أَنَا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا.»

٢١ أَرْبَعَةُ أُمُورٍ لَا تَسْتَطِيعُ الْأَرْضُ احْتِمَالَهَا:

٢٢ أَنْ يُصْبِحَ الْعَبْدُ مَلِكًا،

أَنْ يَشْبَعَ الْأَحْمَقُ،

† ٣٠:١٥ علقته. كائنٌ طفيليٌّ يعيشُ على دمِ كائناتٍ أخرى.

٢٣ أَنْ تَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ الْمَكْرُوهَةَ،  
وَأَنْ تَأْخُذَ الْخَادِمَةَ مَكَانَ سَيِّدَتِهَا.

٢٤ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ صَغِيرَةٍ فِي كُلِّ الْأَرْضِ وَلَكِنَّهَا الْأَكْثَرُ حِكْمَةً:

- ٢٥ النَّمْلُ يُشَكِّلُ جَمَاعَةً لَيْسَ فِيهَا قُوَّةٌ، وَلَكِنَّهَا تَجْمَعُ طَعَامَهَا فِي الصَّيْفِ.  
٢٦ الْوِبَارُ الَّذِي تُشَكِّلُ جَمَاعَةً لَيْسَ فِيهَا قُوَّةٌ، وَلَكِنَّهَا تَجْعَلُ بَيْتَهَا فِي الصَّخْرِ.  
٢٧ الْجِرَادُ لَيْسَ لَهُ قَائِدٌ، وَلَكِنَّهُ يَسْلُكُ بِشَكْلِ مَنْظَمٍ.  
٢٨ وَالسَّحَابَةُ الَّتِي تُمْسِكُ بِالْيَدِ، وَلَكِنَّهَا تَعِيشُ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.  
٢٩ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ عَظِيمَةٍ حِينَ تَمْشِي، وَالرَّابِعُ مُهَيَّبٌ فِي مَسِيرِهِ:

٣٠ الْأَسَدُ أَعْظَمُ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ، وَهُوَ لَا يَخَافُ أَحَدًا.

٣١ الدِّيكُ الْمُتَبَاهِي،

التَّيْسُ،

وَالْمَلِكُ وَسَطَ جَيْشِهِ.

٣٢ إِنْ جَعَلَكَ غِبَاؤُكَ تَرَفُّعًا وَتَبَاهِيًا أَوْ تَحَطُّطًا لِلشَّرِّ، خَفَّفَ مِنَ النَّتَائِجِ وَانْحَلَّ مِنْ نَفْسِكَ.

٣٣ لِأَنَّ خَصَّ الْحَلِيبِ يَنْتِجُ زُبْدَةً، وَعَصْرَ الْأَنْفِ يَنْتِجُ دَمًا، وَكَذَلِكَ فَإِنَّ إِثَارَةَ الْغَضَبِ تُسَبِّبُ الْمَشَاكِلَ.

### ٣١

#### أَقْوَالُ الْمَلِكِ لِمُوَيْلٍ

- ١ هَذِهِ أَقْوَالُ الْمَلِكِ لِمُوَيْلٍ، مَلِكِ مَسَا، وَهِيَ أَقْوَالُ عَلَمَتِهِ إِيَّهَا أُمَّهُ.  
٢ لَا يَا بَنِيَّ، لَا يَا ابْنَ أَحْشَائِي، لَا يَا ابْنَ نُدُورِي.  
٣ لَا تَبْدُدْ قُوَّتَكَ عَلَى النِّسَاءِ، لَا تُعْطِ مَجَالًا لِمَنْ يَدْمُرُنْ مُلُوكًا.  
٤ لَيْسَ جَيِّدًا يَا لِمُوَيْلٍ، لِلْمُلُوكِ وَالْحُكَّامِ أَنْ يَشْرَبُوا الْخَمْرَ وَالْمُسْكِرَاتِ.  
٥ وَالْإِفَانَةُ سَيَشْرَبُ وَيَنْسَى الْقَوَانِينَ، وَيَسْلُبُ الْفُقَرَاءَ حُقُوقَهُمْ.  
٦ أَعْطِ الْخَمْرَ لِلهَالِكِينَ، وَلِلَّذِينَ فِي مَرَارَةِ التَّعَاسَةِ.  
٧ يَشْرَبُونَ لَعَلَّهُمْ يَنْسَوْنَ شَقَائِهِمْ، وَلَا يَتَذَكَّرُونَ تَعَاسَتَهُمْ.  
٨ دَافِعْ عَمَّنْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الدِّفَاعَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ، وَعَنْ حُقُوقِ جَمِيعِ الْعَاجِزِينَ.  
٩ تَكَلَّمْ وَاحْكَمْ بِالْعَدْلِ، وَدَافِعْ عَنِ حُقُوقِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ.

#### الزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ

- ١٠ مَنْ يَجِدُ الزَّوْجَةَ الصَّالِحَةَ؟ فِيهِ أَمْنٌ مِنَ الْأَجْزَارِ الْكَرِيمَةِ.
- ١١ قَلْبُ زَوْجِهَا يَثِقُ بِهَا، وَلَا يَنْقُصُهُ الْخَيْرُ أَبَدًا.
- ١٢ تُعْطِيهِ الْخَيْرَ وَلَا تُسَبِّبُ لَهُ الْمَشَاكِلَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهَا.
- ١٣ وَهِيَ تَجْمَعُ الصُّوفَ وَالْكَنَانَ وَتَسْتَمْتَعُ بِالْعَمَلِ بِيَدَيْهَا.
- ١٤ وَهِيَ تُشْبِهُ السُّفْنَ التِّجَارِيَّةَ الَّتِي تُحْضِرُ الطَّعَامَ مِنْ أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ.
- ١٥ تَسْتَيْقِظُ مُبَكَّرَةً لِتُجَهِّزَ الطَّعَامَ لِعَائِلَتِهَا، وَتُعْطِي خَادِمَاتِهَا حِصَصَهُنَّ.
- ١٦ تَرَى حَقْلًا يَعْجِبُهَا فَتَشْتَرِيهِ، وَتَزْرَعُ كَرْمًا ثُمَّ تَرْبَحُهُ.
- ١٧ تَبْدَأُ عَمَلَهَا بِنَشَاطٍ وَجِدٍّ وَيَدَاهَا قَوِيَّتَانِ.
- ١٨ تَعْلَمُ أَنَّ تِجَارَتَهَا مُرَبِحَةٌ، لِأَنَّهَا تَعْمَلُ حَتَّى وَقْتِ مُتَأَخِّرٍ.
- ١٩ تَغْزُلُ الْخَيْوُطَ بِيَدَيْهَا، وَتَنْسِجُ الثِّيَابَ.
- ٢٠ تُعْطِي بِسَخَاءٍ لِلْفُقَرَاءِ، وَتَمُدُّ يَدَيْهَا لِمَعُونَةِ الْمُحْتَاجِينَ.
- ٢١ لَا تَخَافُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهَا فِي الشِّتَاءِ عِنْدَ سُقُوطِ الثَّلْجِ، لِأَنَّ أَهْلَ بَيْتِهَا يَلْبَسُونَ ثِيَابًا دَافِئَةً.
- ٢٢ تَصْنَعُ لِنَفْسِهَا أَغْطِيَةً مَرْخُوفَةً، وَتَلْبَسُ ثِيَابًا مَصْنُوعَةً مِنَ الْكَنَانَ وَالْأَرْجَوَانِ.
- ٢٣ يُحْتَرَمُ زَوْجُهَا عِنْدَ الْأَبْوَابِ، حَيْثُ يَجْلِسُ مَعَ قَادَةِ الْمَدِينَةِ.
- ٢٤ تَصْنَعُ ثِيَابًا وَأَحْزَمَةً وَتَبِيعُهَا لِلتُّجَّارِ.
- ٢٥ يَمْتَدِّحُهَا النَّاسُ وَيَحْتَرِمُونَهَا، وَلَا تَقْلُقُ عَلَى الْأَيَّامِ الْقَادِمَةِ.
- ٢٦ تَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمَةِ، وَتَنْطِقُ بِتَعْلِيمِ أَمِينٍ مَلِيٍّ بِالْحُبَّةِ وَاللُّطْفِ وَالْأَمَانَةِ.
- ٢٧ تُرَاقِبُ شُؤُونَ بَيْتِهَا، وَلَا تَأْكُلُ طَعَامًا لَمْ تَتَعَبْ فِي إِعْدَادِهِ.
- ٢٨ يَقُومُ أَوْلَادُهَا وَيَهْتَنُونَهَا، وَزَوْجُهَا يَمْتَدِّحُهَا.
- ٢٩ كَثِيرَاتٌ يَعْمَلْنَ أَعْمَالَ عَظِيمَةً، وَلَكِنَّكَ تَفَوَّقْتِ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا.
- ٣٠ يُمْكِنُ لِلْجَمَالِ وَالْحَلَاوَةِ أَنْ يَخْدَعَاكَ، وَلَكِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَخَافُ اللَّهَ هِيَ الَّتِي تُمَدِّحُ.
- ٣١ كَافَتْوَهَا عَلَى مَا عَمِلَتْ، فَأَعْمَلُهَا تَمْدِّحُهَا وَسَطَ النَّاسِ.

## كِتَابُ الْجَامِعَةِ

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ الْمُعَلِّمِ، ابْنِ دَاوُدَ وَمَلِكِ الْقُدْسِ:

٢ كُلُّ شَيْءٍ زَائِلٌ وَفَارِغٌ، يَقُولُ الْمُعَلِّمُ، كُلُّ شَيْءٍ زَائِلٌ وَفَارِغٌ. الْكُلُّ زَائِلٌ!

٣ يَتَعَبُ الْإِنْسَانُ كَثِيرًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، \*فَمَاذَا يَكْسِبُ مِنْ وَرَاءِ تَعَبِهِ كُلِّهِ؟

الْأُمُورُ هِيَ هِيَ!

٤ أَنَا سَيَمُوتُونَ وَأَنَا سَيُولَدُونَ، وَالْأَرْضُ تَبْقَى بَعْدَهُمْ.

٥ تَسْتَقِظُ الشَّمْسُ فِي الصَّبَاحِ، وَتَنَامُ فِي الْمَسَاءِ. ثُمَّ تَعَجَلُ بِالاسْتِقْبَاطِ مِنْ جَدِيدٍ فِي الْمَكَانِ نَفْسِهِ.

٦ تَهْبُ الرِّيحُ جَنُوبًا، ثُمَّ تَهْبُ شِمَالًا. تَدُورُ وَتَدُورُ، ثُمَّ تَتَعَطَّفُ لِتَعُودَ إِلَى مَكَانِهَا الَّذِي انْطَلَقَتْ مِنْهُ.

٧ تَجْرِي الْأَنْهَارُ كُلُّهَا إِلَى الْبَحْرِ، لَكِنَّ مَاءَ الْبَحْرِ لَا يَزِيدُ. فَبِأَيِّ الْأَنْهَارِ تَعُودُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَرَّتْ مِنْهُ.

٨ تَعَجَزُ الْكَلِمَاتُ عَنِ الْوَصْفِ، لَكِنَّ يَظَلُّ النَّاسُ يَتَكَلَّمُونَ. فَالْكَلَامُ كَثِيرٌ، لَكِنَّ آذَانَنَا لَا تَمْتَلِئُ. وَنَرَى الْكَثِيرَ، لَكِنَّ عُيُونَنَا لَا تَكْتَفِي.

مَا مِنْ جَدِيدٍ

٩ مَا سَيَكُونُ هُوَ مَا كَانَ مِنْذُ الْقَدَمِ. وَمَا سَيَفْعَلُهُ الْبَشَرُ هُوَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَهُ. لَمْ يَطْرَأْ جَدِيدٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا.

١٠ قَدْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: «هَذَا شَيْءٌ جَدِيدٌ!» لَكِنَّ لَدَى فَحْصِهِ، نُدْرِكُ أَنَّهُ لَيْسَ جَدِيدًا. وَنُدْرِكُ أَنَّ كُلَّ الَّذِينَ سَبَقُونَا اخْتَبَرُوهُ.

١١ لَا أَحَدٌ يَتَذَكَّرُ الَّذِينَ عَاشُوا قَدِيمًا وَرَحَلُوا. وَالَّذِينَ سَيَأْتُونَ، سَيَنْسَاهُمُ الْآتُونَ بَعْدَهُمْ.

هَلِ الْحِكْمَةُ تَأْتِي بِالسَّعَادَةِ؟

١٢ كُنْتُ، أَنَا الْمُعَلِّمُ، مَلِكًا فِي الْقُدْسِ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

١٣ وَنَوَيْتُ فِي قَلْبِي أَنْ أُبْحَثَ وَأَدْرُسَ. أَنْ أَوْظِفَ حِكْمَتِي فِي تَعَلُّمِ كُلِّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْعَالَمِ.† فَوَجَدْتُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْبَشَرَ لِكَيْ

يَشْقُوا فِي الْحَيَاةِ.

١٤ تَامَلْتُ فِي كُلِّ مَا عَمَلَهُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، فَوَجَدْتُ أَنَّهُ زَائِلٌ وَكَمُطَارَدَةٌ الرِّيحِ.

١٥ عَبَثًا نَحْوُلُ إِصْلَاحَ مَا هُوَ أَعْوَجُ. وَعَبَثًا نَحْوُلُ أَنْ نُحْصِيَ مَا هُوَ مَفْقُودٌ.

١٦ قُلْتُ لِنَفْسِي مَرَّةً: «أَنَا حَكِيمٌ جِدًّا! بَلْ أَنَا أَحْكَمُ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ حَكَمُوا الْقُدْسَ قَبْلِي! لَقَدْ حَصَلْتُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ وَالْحِكْمَةِ

الْحَقِيقَتَيْنِ!»

١٧ وَنَوَيْتُ أَنْ أَعْرِفَ كَيْفَ أَنَّ الْحِكْمَةَ وَالْمَعْرِفَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْجَهْلِ وَالْحَقِّقِ، نَفِضْتُ إِلَى أَنَّ هَذَا أَيْضًا زَائِلٌ وَكَمُطَارَدَةٌ الرِّيحِ.

١٨ فَعَزَّ كَثْرَةُ الْفَهْمِ تَأْتِي كَثْرَةُ الْإِحْبَاطِ. وَكُلَّمَا زَادَ عِلْمُ الْإِنْسَانِ زَادَ حَزْنُهُ أَيْضًا.

\* 1:3 فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. حَرْفِيًّا «تَحْتَ الشَّمْسِ»، وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ الْجَامِعَةِ† 1:13 فِي هَذَا الْعَالَمِ. حَرْفِيًّا «تَحْتَ السَّمَاوَاتِ»، وَكَذَلِكَ فِي الْأَعْدَادِ 2: 3، 3: 1



### هَلْ تَجَلِبُ الْمَذَاتُ السَّعَادَةَ؟

- ١ وَقَلْتُ لِنَفْسِي: «لَمْ لَا أُجْرِبُ الْمَذَاتِ وَاتَّمَعْتُ بِالْحَيَاةِ.» فَوَجَدْتُ أَنَّ هَذَا أَيْضاً فَارِغٌ.
- ٢ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَضْحَكَ الْإِنْسَانُ طَوَالَ الْوَقْتِ. وَلَا فَائِدَةٌ مِنَ التَّمَتُّعِ الدَّائِمِ بِالْمَذَاتِ.
- ٣ وَقَرَّرْتُ أَنْ أَنْعَشَ جَسَدِي بِالخَمْرِ بَيْنَمَا أَمْلَأُ قَلْبِي بِالْحِكْمَةِ. جَرَّبْتُ الْحَمَاقَةَ، لِأَحَقِّقَ أَقْصَى قَدْرِ مِنَ السَّعَادَةِ يُمَكِّنُ أَنْ يُحَقِّقَهُ إِنْسَانٌ طَوَالَ حَيَاتِهِ فِي هَذَا الْعَالَمِ.

### هَلْ يَجَلِبُ الْعَمَلُ الشَّاقُّ السَّعَادَةَ؟

- ٤ ثُمَّ بَدَأْتُ أَعْمَلُ أَعْمَالاً عَظِيمَةً. فَبَنَيْتُ بُيُوتًا. وَغَرَسْتُ كُرُومًا لِنَفْسِي.
- ٥ غَرَسْتُ بَسَاتِينَ، وَأَنْشَأْتُ حَدَائِقَ. غَرَسْتُ كُلَّ أَنْوَاعِ الشَّجَرِ الْمُثْمِرِ.
- ٦ عَمَلْتُ بَرَكَ مَاءٍ لِنَفْسِي، وَسَقَيْتُ مِنْهَا بَسَاتِينِي.
- ٧ اقْتَنَيْتُ عِبِيدًا وَجَوَارِي. وَصَارَ أَبْنَاؤُهُمُ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُمْ عِبِيدًا فِي بَيْتِي أَيْضًا. مَلَكَتُ الْكَثِيرَ. كَانَتْ لِي قُطْعَانٌ مِنَ الْبَقْرِ وَالْمَوَاشِي. فَامْتَلَكْتُ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ حَكَمُوا فِي الْقُدْسِ قَبْلِي.
- ٨ كَوَّمْتُ فَضَةً وَذَهَبًا لِنَفْسِي. وَمِنَ الْمُلُوكِ وَالشُّعُوبِ تَلَقَّيْتُ كُنُوزًا وَهَدَايَا. وَكَانَتْ لَدَيَّ الْجَوَارِي وَالْمَغْنِيَاتُ. وَتَمَتَّعْتُ بِكُلِّ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِهِ مَلِكٌ.
- ٩ صِرْتُ عَظِيمًا وَتَفَوَّقْتُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ عَاشُوا فِي الْقُدْسِ قَبْلِي. وَظَلَّتْ حِكْمَتِي مَعِي لِتُعِينَنِي.
- ١٠ كُلَّمَا اشْتَهَتْ عَيْنَايَ شَيْئًا، سَارَعْتُ إِلَى الْحُصُولِ عَلَيْهِ. وَلَمْ أَبْجُلْ عَلَى نَفْسِي بِكُلِّ مَا يُفْرِحُهَا. فَكَانَتْ تِلْكَ السَّعَادَةُ ثَمَرًا كُلِّ تَعَبِي.
- ١١ ثُمَّ تَفَحَّصْتُ كُلَّ مَا عَمَلْتُهُ، وَالثَّرْوَةَ الَّتِي جَمَعْتُهَا، فَوَجَدْتُ أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ زَائِلٌ وَكُطَارِدَةٌ الرَّبِّحِ. وَمَا مِنْ فَائِدَةٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا.\*

### هَلِ الْحِكْمَةُ هِيَ الْجَوَابُ؟

- ١٢ فَقَرَّرْتُ أَنْ أَخُوضَ فِي مَعَانِي الْحِكْمَةِ وَالْجُنُونِ وَالْحَمَاقَةِ. فَمَازَا يَقْدِرُ الْمَلِكُ الَّذِي يُحْكَمُ بَعْدَ أَبِيهِ أَنْ يَفْعَلَ؟ فَلَيْسَ مِنْ جَدِيدٍ يَفْعَلُهُ.†
- ١٣ ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّ الْحِكْمَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَمَاقَةِ، كَمَا أَنَّ النُّورَ أَفْضَلُ مِنَ الظُّلْمَةِ.
- ١٤ فَالْحَكِيمُ عَيْنَاهُ يَقِظَتَانِ فِي رَأْسِهِ، أَمَّا الْأَحْمَقُ فَكَمَنْ يَمْتَشِي فِي الْعَمَةِ. لَكِنِّي أَدْرَكْتُ أَنَّ الْأَحْمَقَ وَالْحَكِيمَ يَنْتَهِيَانِ إِلَى مَصِيرٍ وَاحِدٍ.
- ١٥ فَقُلْتُ لِنَفْسِي: «لَنْ يَخْتَلِفَ مَصِيرِي عَنِ مَصِيرِ الْجَاهِلِ. فَلِذَا أَتَعَبُ فِي السَّعْيِ إِلَى الْحِكْمَةِ؟» وَقَلْتُ لِنَفْسِي: «هَذَا أَيْضًا زَائِلٌ.
- ١٦ الْإِثْنَانِ يَمُوتَانِ، الْحَكِيمُ وَالْأَحْمَقُ! وَلَنْ يَذْكَرَ النَّاسُ أَيًّا مِنْهُمَا إِلَى الْأَبَدِ. سَرَعَانَ مَا سَيَنْسَى النَّاسُ كُلَّ مَا فَعَلَاهُ. وَهَكَذَا لَا فَرْقَ بَيْنَ الْحَكِيمِ وَالْأَحْمَقِ.»

\* ٢:١١ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. حَرْفِيًّا «تَحْتَ الشَّمْسِ»، وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ الْجَامِعَةِ † ٢:١٢ فَذَا عَنِ ... يَفْعَلُهُ. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

## هل السعادة مُمكنة في هذه الدنيا؟

- ١٧ فَكَرِهْتُ الْحَيَاةَ. أَحْزَنِي جَمِيعُ مَا عَمِلَهُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، لِأَنَّهُ زَائِلٌ وَكُطَارِدَةٌ الرِّيحِ.
- ١٨ وَكَرِهْتُ كُلَّ مَا أُنْجِزَتْهُ وَجَمَعَتْهُ نَتِيجَةٌ تَعْبِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، إِذْ رَأَيْتُ أَنِّي سَأْتُرُكُ كُلَّ شَيْءٍ لِمَنْ هُمْ بَعْدِي.
- ١٩ سَيَأْتِي آخَرُونَ لِيَسْتَوْلُوا عَلَيَّ كُلِّ مَا تَعَبْتُ فِيهِ وَخَطَطْتُ لَهُ بِحِكْمَةٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. وَلَا أَدْرِي إِنْ كَانُوا سَيَكُونُونَ حُكَمَاءَ أُمَّ حَقِّي. هَذَا أَيْضًا فَارِغٌ.
- ٢٠ فَعَدْتُ وَسَلَّمْتُ قَلْبِي لِلْيَاسِ، وَنَدِمْتُ عَلَى كُلِّ جَهْدٍ بَدَلْتُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا.
- ٢١ رُبَّمَا يَجِئُ إِنْسَانٌ حِينَ يَسْتَعْدِمُ حِكْمَتَهُ وَمَهَارَتَهُ. غَيْرَ أَنَّهُ يَمُوتُ تَارِكًا كُلَّ ثَمَارِ تَعْبِهِ لِمَنْ لَمْ يَتَعَبْ فِيهَا. وَهَذَا أَيْضًا مَحْزَنٌ وَفَارِغٌ.
- ٢٢ مَا الَّذِي يَجْنِيهِ الْإِنْسَانُ حَقًّا بَعْدَ كُلِّ تَعْبٍ وَجِهَادٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا؟
- ٢٣ نَصِيْبُهُ مِنَ الْأَيَّامِ أَحْزَانٌ وَإِحْبَابَاتٌ وَأَعْمَالٌ شَاقَّةٌ. حَتَّى فِي اللَّيْلِ يَظَلُّ الْقَلْقُ يَلَاحِقُهُ. هَذَا أَيْضًا زَائِلٌ.
- ٢٤ أَلَيْسَ أَفْضَلُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَتَمَتَّعَ بِمَا يَنْبَغِي عَلَيْهِ عَمَلُهُ؟ فَهَذَا فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ.
- ٢٥ فَمَنْ قَطَفَ مِنْ مَتْعِ الْحَيَاةِ وَمَلَذَّاتِهَا أَكْثَرَ مِنِّي؟
- ٢٦ إِنْ فَعَلَ أَحَدٌ صَلاَحًا وَأَرْضَى اللَّهَ، حِينَئِذٍ، يُعْطِيهِ اللَّهُ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَفَرْحًا. أَمَّا الْخَاطِئُ فَلَا يُعْطِيهِ اللَّهُ إِلَّا جَمْعَ الْأَشْيَاءِ وَتَكْوِيمَهَا. فَيَأْخُذُهَا اللَّهُ مِنْهُ وَيُعْطِيهَا لِإِنْسَانٍ يُرْضِيهِ. فَهَذَا كُلُّهُ زَائِلٌ وَكُطَارِدَةٌ الرِّيحِ.

## ٣

### وقت لكل شيء

١ هُنَاكَ وَقْتُ لِكُلِّ شَيْءٍ. وَلِكُلِّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْعَالَمِ وَقْتُ مُنَاسِبٌ.

- ٢ وَقْتُ لِلْوِلَادَةِ، وَوَقْتُ لِلْمَوْتِ.
- وَقْتُ لِلغَرَسِ، وَوَقْتُ لِلقَلْعِ.
- ٣ وَقْتُ لِلقَتْلِ، وَوَقْتُ لِلشِّفَاءِ.
- وَقْتُ لِلهَدْمِ، وَوَقْتُ لِلبِنَاءِ.
- ٤ وَقْتُ لِلبُكَاءِ، وَوَقْتُ لِلضَّحْكِ.
- وَقْتُ لِلحَزَنِ، وَوَقْتُ لِلرَّقْصِ.
- ٥ وَقْتُ لِرِمِيِ الْحِجَارَةِ، وَوَقْتُ لِجَمْعِهَا.
- وَقْتُ لِلعِنَاقِ، وَوَقْتُ لِلفِرَاقِ.
- ٦ وَقْتُ لِلبَحْثِ، وَوَقْتُ لِلتَّوَقُّفِ عَنِ البَحْثِ.
- وَقْتُ لِحَفْظِ الْأَشْيَاءِ، وَوَقْتُ لِلتَّخْلِصِ مِنْهَا.
- ٧ وَقْتُ لِتَمْزِيقِ الثِّيَابِ، وَوَقْتُ لِتَخْيِيطِهَا.
- وَقْتُ لِلصَّمْتِ، وَوَقْتُ لِلتَّكَلُّمِ.

٨ وَقْتُ الْحُبِّ، وَوَقْتُ لِلْبُغْضَةِ.  
وَقْتُ لِلْحَرْبِ، وَوَقْتُ لِلسَّلَامِ.

اللَّهُ هُوَ الْمُسَيِّرُ

٩ هَلْ يَعُودُ كُلُّ تَعَبِ الْإِنْسَانِ عَلَيْهِ بِمَنْفَعَةٍ حَقًّا؟  
١٠ رَأَيْتُ كُلَّ الْعَمَلِ الشَّاقِّ الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ اللَّهُ لِنَعْمَلَهُ.  
١١ أَعْطَانَا اللَّهُ قُدْرَةً عَلَى التَّفَكِيرِ بِالْحَيَاةِ، لَكِنَّ قُدْرَتَنَا عَلَى فَهْمِ مَا يَعْمَلُهُ مَحْدُودَةٌ. غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ كَيْفَ يَدِيرُ الْحَيَاةَ.  
١٢ أَدْرَكْتُ أَنَّ أَفْضَلَ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَفْعَلَهُ النَّاسُ هُوَ أَنْ يَفْرَحُوا وَيَتَعَبُوا أَنْفُسَهُمْ مَا دَامُوا أَحْيَاءً.  
١٣ وَعَرَفْتُ أَنَّ الْقُدْرَةَ عَلَى الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالِاسْتِمْتَاعِ بِالْعَمَلِ هِيَ هِبَاتٌ مِنَ اللَّهِ.  
١٤ عَلِمْتُ أَنَّ أَيَّ شَيْءٍ يَفْعَلُهُ اللَّهُ سَوْفَ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَيْهِ، أَوْ يُنْقِصَ مِنْهُ. فَعَلَّ اللَّهُ هَذَا لِكَيْ يَهَابَهُ الْبَشَرُ.

١٥ مَا حَدَّثَ فِي الْمَاضِي قَدْ حَدَّثَ. وَمَا سَيَحْدُثُ مُسْتَقْبَلًا سَيَحْدُثُ. وَاللَّهُ يُدِيرُ هَذَا الْعَالَمَ.  
١٦ وَرَأَيْتُ أَيْضًا هَذَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. \* نَظَرْتُ إِلَى الْحَاكِمِ، حَيْثُ يَنْبَغِي أَنْ يَسُودَ الْعَدْلُ وَالْإِنصَافُ، فَرَأَيْتُ الظُّلْمَ وَالشَّرَّ.  
١٧ قُلْتُ لِنَفْسِي: «جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَقْتًا. جَعَلَ وَقْتًا يَحْكُمُ فِيهِ عَلَى كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ. وَسَيَحْكُمُ عَلَى الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارِ.»

البَشَرُ وَالْحَيَوَانَاتُ

١٨ فَكَّرْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْبَشَرِ. وَقُلْتُ لِنَفْسِي: «رُبَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُرِيَ الْبَشَرَ أَنَّهُمْ كَالْحَيَوَانَاتِ.  
١٩ إِذْ يَنْتَظِرُ الْبَشَرُ وَالْحَيَوَانَاتُ الْمَصِيرَ نَفْسَهُ. فِي الْبَشَرِ وَالْحَيَوَانَاتِ نَسَمَةُ الْحَيَاةِ نَفْسُهَا. وَهَلْ يَخْتَلِفُ حَيَوَانٌ مَيِّتٌ عَنِ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ؟  
هَذَا كُلُّهُ زَائِلٌ!  
٢٠ تَوَلُّوْا جَمِيعَهَا الْمَكَانَ نَفْسَهُ. هِيَ مِنَ التُّرَابِ، وَإِلَى التُّرَابِ تَعُودُ.  
٢١ وَمَنْ يَدْرِي إِنْ كَانَتْ رُوحُ الْإِنْسَانِ تَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ، بَيْنَمَا تَنْزِلُ رُوحُ الْبَيْهَمَةِ تَخْدُرُ تَحْتَ الْأَرْضِ؟»  
٢٢ فَرَأَيْتُ أَنَّ أَفْضَلَ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَفْعَلَهُ الْبَشَرُ هُوَ أَنْ يَتَمَتَّعُوا بِمَا يَعْمَلُونَهُ. هَذَا هُوَ نَصِيحَتُهُمْ. فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُعِينَهُمْ عَلَى رُؤْيَا مَا سَيَحْدُثُ لَهُمْ مُسْتَقْبَلًا.

ع

هَلْ أَفْضَلُ لِلْبَرِّ أَنْ يَمُوتَ؟

١ وَتَمَلَّتُ مَرَّةً أُخْرَى مَا يَحْدُثُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنْ ظُلْمٍ. رَأَيْتُ دُمُوعَ الْمَظْلُومِينَ، وَوَلَيْسَ مِنْ يُعْزِيهِمْ. وَرَأَيْتُ الْقُتَاةَ أَصْحَابَ النُّفُودِ يَذِيقُونَهُمُ الْعَذَابَ، وَوَلَيْسَ مِنْ يُعْزِيهِمْ.  
٢ فَوَجَدْتُ أَنَّ الْأَمْوَاتَ أَفْضَلُ حَالًا مِنَ الْأَحْيَاءِ.  
٣ وَأَفْضَلُ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ، الَّذِينَ يَمُوتُونَ عِنْدَ وِلَادَتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَشْهَدُونَ الشُّرُورَ الَّتِي يَعْمَلُهَا النَّاسُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا.\*

\* ٣:١٦ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. حَرْفِيًّا «تَحْتَ الشَّمْسِ»، وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ الْجَامِعَةِ \* ٤:٣ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. حَرْفِيًّا «تَحْتَ الشَّمْسِ»، وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ الْجَامِعَةِ

## لماذا العملُ الشاقُّ؟

- ٤ ثم رأيتُ أنَّ النَّاسَ مدفوعونَ إلى العملِ والرَّغبةِ في النَّجاحِ بسببِ غيرَتِهِمْ مِنَ الآخِرِينَ. وهذا أيضاً زائلٌ ومُطاردةُ الرِّيحِ.
- ٥ يَظَلُّ الأحمقُ مكتوفَ اليدينِ، ثمَّ يبدأُ بأكلِ لحمِ جِسمِهِ!
- ٦ حفنةٌ واحدةٌ أفضلُ منِ حَفَّتَيْنِ معَ مشقَّةٍ شديدةٍ ومعَ مطاردةِ الرِّيحِ.
- ٧ ثمَّ عدتُ فرأيتُ شيئاً زائلاً في هذه الدنيا:
- ٨ رجلاً وحيداً بلا رفيقٍ ولا ابنٍ ولا أخٍ. لكنَّهُ لا يتوقَّفُ عَنِ العملِ. لا يشبعُ مِنَ المَالِ، ولا يقولُ لِنَفْسِهِ لِمَنْ أتعَبُ وأحرمُ نَفْسِي مِنَ التَّمَتُّعِ بالحياةِ؟ هذا أيضاً شقاءٌ وزائلٌ.

## الأصدقاءُ والعائلةُ مصدرُ قوَّةٍ

- ٩ اثنانِ يعمَلانِ معاً أفضلُ منِ واحدٍ، إذ يحصلانِ على ثمرِ أكبرِ.
- ١٠ وإنَّ ضَعْفَ أحدهما، يسندُهُ الآخَرُ. لكنَّ ما أسوأَ حالَ مَنْ يكونُ وحدهُ ويسقطُ! إذ ليسَ هناكَ مَنْ يعينه.
- ١١ إنَّ نامَ اثنانِ معاً، فأحدهما يدفِّعُ الآخَرَ. أمَّا الَّذي ينامُ وحدهُ، فَمَنْ أينَ يأتيهِ الدِّفءُ؟
- ١٢ قد يقوى عدوُّ على واحدٍ بمفردهُ، لكنَّهُ لا يقوى على اثنينِ معاً. والحبلُ المثلوثُ لا ينقطعُ بسهولةً.

## النَّاسُ والسِّيَاسَةُ والشَّعِيَّةُ

- ١٣ قائدُ شابٍّ فقيرٍ لكنَّ حَكِيمٌ خَيْرٌ منِ مَلِكٍ شَيْخٍ لكنَّ أحمقٌ لا يُعطيُ آذاناً صاغيةً للتَّحذيراتِ.
- ١٤ ربَّما وُلِدَ ذَلِكَ الشَّابُّ فقيراً في المملَكَةِ، وربَّما خَرَجَ مِنَ السِّجْنِ لِيَتولَّى قِيادَةَ البَلَدِ.
- ١٥ لكنِّي رأيتُ جَمِيعَ البَشَرِ في هذه الدنيا، يتبعونَ ذَلِكَ القَائِدَ الشَّابَّ، وَسَيَصِيرُ المَلِكُ الجَدِيدَ.
- ١٦ وَسَتَبَعُهُ أَعْدَادٌ لا تُحصى مِنَ النَّاسِ. لكنَّ فيما بعدُ، لَنْ يَعودَ هؤلاءِ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ. فَهَذَا أيضاً زائلٌ ومُطاردةُ الرِّيحِ.

٥

## احذَرِ مِنَ النَّدْوَرِ

- ١ انتبهْ لِنَفْسِكَ جَيِّداً عِنْدَمَا تَدَهَبُ إلى بَيْتِ اللَّهِ. وتذكَّرْ أنَّ طاعةَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ تَقْدِيمِ الذَّبائِحِ كالحَقِّي. فهُؤلَاءِ غَالِباً ما يُخْطِئُونَ، حتَّى وَهَمَّ غَيْرِ مُنْتَبِهِينَ.
- ٢ وانتبهْ حينَ تَنْدِرُ لِلَّهِ نَدْوِراً. انتبهْ لما تَقولُهُ لِلَّهِ. ولا تَسرَّعْ في نَدْرِ نَدْوَرٍ أَمَامَهُ. اللَّهُ في السَّماءِ، وَأَنْتَ على الأَرْضِ. لِذَلِكَ لا تُكثِرِ الكَلَامَ. فَقَدْ صَدَقَ مَنْ قالَ:
- ٣ الكَوَافِيسُ تأتي معَ الهُمومِ الكَثيرةِ.
- وَمَنْ يُكثِرِ الكَلَامَ لا بدَّ أَنْ يَنطِقَ بِالْحَقِّ.

- ٤ إذا نَدَرْتَ لِلَّهِ نَدِراً، فأوفِ بِهِ في أَسْرَعِ وَقْتِ. فاللَّهُ لا يُسرُّ بِالْحَقِّي، فأوفِ لِلَّهِ بما نَدَرْتَهُ.
- ٥ وإنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ لا تَنْدِرَ شيئاً مِنْ أَنْ تَنْدِرَ ولا تَفِي.

٦ لا تَدْعُ لِسَانَكَ يَقْدُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ. فَلَا تَقُلْ لِلَّهِ: «لَمْ أَقْصِدْ أَنْ أَنْذِرَ ذَلِكَ النَّذْرَ»، وَمَاذَا تُعْطِي اللَّهُ سَبَبًا لِيَغْضَبَ مِنْكَ وَيَقْضِيَ عَلَيَّ ثَمَارَ تَعَبِكَ؟  
٧ وَلَا تَسْمَحْ لِأَحْلَامِكَ الْبَاطِلَةِ وَكَثْرَةِ كَلَامِكَ بِأَنْ تَجَرَّ عَلَيْكَ الْمَتَاعِبَ. فَاتَّقِ اللَّهَ.

### فوق كُلِّ رَيْسٍ رَيْسٌ

٨ رَبُّمَا تَرَى فِي بَلَدٍ مَا مَسَاكِينٌ يَتَعَرَّضُونَ لِلظُّلْمِ وَسُوءِ الْمُعَامَلَةِ. وَقَدْ تَحَزَّنَ لِاِغْتِصَابِ حُقُوقِهِمْ. لَكِنْ لَا تَتَدَهَّشْ! فَفَوْقَ الرَّئِيسِ الظَّالِمِ رَيْسٌ آخَرٌ يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ. وَعَلَى كُلِّهِمَا رَيْسٌ آخَرٌ.  
٩ وَالْأَرْضُ مَنْفَعَتُهَا لِلْجَمِيعِ، وَالْمَلِكُ لَهُ نَصِيبُهُ مِنْ حَقِّهِ كَالْبَاقِينَ.

### الغنى لا يشتري السعادة

١٠ مَحْبُوبُ الْمَالِ لَا يَقْنَعُونَ مَهْمَا جَمَعُوا مِنْهُ. وَمَحْبُوبُ الْمُقْتَنِيَّاتِ لَا يَقْنَعُونَ مَهْمَا كَدَّسُوا. هَذَا أَيْضًا زَائِلٌ.  
١١ كُلُّهَا أَزْدَادُ الْخَيْرِ أَزْدَادُ آكُلُوهُ، وَلَا يَنْتَفِعُ صَاحِبُ الْمَالِ إِلَّا بِمُرَاقَبَةِ مَالِهِ كَيْفَ يَنْفَقُ.  
١٢ الَّذِينَ يَتَعَبُونَ طَوَالَ الْيَوْمِ يَنَامُونَ فِي سَلَامٍ، سِوَاءِ أَكَلُوا قَلِيلًا أَمْ كَثِيرًا. أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ، فَيَقْلَقُونَ عَلَى ثَرْوَتِهِمْ فَلَا يَنَامُونَ.  
١٣ رَأَيْتُ شَيْئًا مَحْزَنًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا: \* يُوفِّرُ بَعْضُ النَّاسِ الْمَالَ لِلْمُسْتَقْبَلِ،  
١٤ ثُمَّ تَأْتِي مُصِيبَةٌ عَلَى حِينٍ غَرَّةٍ وَيَخْسِرُونَ كُلَّ شَيْءٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَ لَدَيْهِمْ مَا يُورِثُونَهُ لِأَبْنَائِهِمْ.

### نَأْتِي وَلَيْسَ مَعَنَا شَيْءٌ

### وَنَخْرُجُ وَلَيْسَ مَعَنَا شَيْءٌ

١٥ حِينَ يَأْتِي الْمَرْءُ إِلَى هَذِهِ الْحَيَاةِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي فَارِغَ الْيَدَيْنِ. وَحِينَ يَخْرُجُ مِنْهَا، فَإِنَّهُ يَخْرُجُ كَمَا أَتَى - فَارِغَ الْيَدَيْنِ. لَا يَأْخُذُ مَعَهُ شَيْئًا، وَلَوْ شَيْئًا صَغِيرًا، مِنْ كُلِّ مَا تَعَبَ فِيهِ.  
١٦ هَذَا أَمْرٌ مَحْزَنٌ جِدًّا. إِنْ كَانَ الْمَرْءُ يَخْرُجُ مِنَ الْحَيَاةِ كَمَا أَتَى مِنْهَا، فَمَا الْفَائِدَةُ الَّتِي يَجْنِيهَا مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ؟ أَلَيْسَ ذَلِكَ كَمُحَاوَلَةِ الْإِمْسَاكِ بِالرَّيْحِ؟  
١٧ لَا يَرَى إِلَّا الْحُزْنَ وَالْأَسَى فِي أَيَّامِهِ. وَيَنْتَبِي بِهِ الْأَمْرَ مُحْبَطًا وَمَرِيضًا وَغَاضِبًا!

### تَمَتَّعْ بِمَا تَعْمَلُهُ فِي حَيَاتِكَ

١٨ وَهَذَا هُوَ مَا رَأَيْتُ أَنَّهُ أَفْضَلُ مَا يُمْكِنُ لِلرَّءِ أَنْ يَفْعَلَهُ: أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَتَمَتَّعَ بِعَمَلِهِ أَثْنَاءَ حَيَاتِهِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. فَهَذَا الْعَمَلُ هُوَ قِسْمَتُهُ.

١٩ فَإِنَّ أُعْطِيَ اللَّهُ إِنْسَانًا غَنِيًّا وَثَرَةً وَسَمَحَ لَهُ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِهَا، تَكُونُ هَذِهِ عَطِيَّةً مِنَ اللَّهِ حَقًّا!  
٢٠ فَلَا يَفْكِرُ مِثْلُ هَذَا الْإِنْسَانِ بِحَيَاتِهِ، إِذْ يُشْغَلُهُ اللَّهُ بِالْعَمَلِ الَّذِي يُجِبُّهُ.

### الثروة لا تأتي بالسعادة

- ١ وَرَأَيْتُ ظُلْمًا يَثْقُلُ حَيَاةَ النَّاسِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا.
- ٢ يُعْطِي اللَّهُ إِنْسَانًا مَا تَرَوَهُ وَغَنَى وَكَرَامَةً. فِي مُتَنَاوَلِ يَدَيْهِ كُلُّ مَا يَحْتَاجُ وَيَشْتِي. لَكِنَّ اللَّهَ لَا يُمْهِلُهُ لِكَيْ يَتَمَتَّعَ بِمَا لَدَيْهِ، وَيَأْتِي غَرِيبٌ وَيَسْتَوِلِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لَهُ. هَذَا أَمْرٌ مُحْزَنٌ جَدًّا وَزَائِلٌ.
- ٣ قَدْ يَطُولُ الْعُمُرُ بِإِنْسَانٍ، وَقَدْ يَنْجِبُ مِثَّةَ ابْنٍ. لَكِنَّ إِنْ لَمْ يَتَمَتَّعْ بِهَذَا كُلِّهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ قَبْرٌ بِاسْمِهِ، فَإِنَّ طِفْلًا مَاتَ عِنْدَ وِلَادَتِهِ أَفْضَلُ مِنْهُ.
- ٤ فَقَدْ وُلِدَ بِلَا مَعْنَى، وَدُفِنَ قَبْرٌ مُظْلَمٌ، وَلَمْ يَحْمَلْ حَتَّى اسْمًا.
- ٥ لَمْ يَرِ الشَّمْسَ وَلَمْ يَتَعَلَّمْ شَيْئًا، لَكِنَّهُ يَجِدُ رَاحَةً أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ.
- ٦ حَتَّى لَوْ عَاشَ أَلْفِي سَنَةٍ، وَلَمْ يَتَمَتَّعْ بِحَيَاتِهِ، أَلَيْسَتْ لِكُلَيْهِمَا نِهَايَةٌ وَاحِدَةٌ؟
- ٧ يَعْمَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَجْلِ بَطْنِهِ. غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَشْبَعُ أَبَدًا.
- ٨ فِيمَاذَا يَتَمَيَّزُ الْحَكِيمُ عَنِ الْأَحْمَقِ فِي هَذَا؟ وَمَاذَا يَنْتَفِعُ الْفَقِيرُ بِأَنْ يَتَعَلَّمَ حَسَنَ السُّلُوكِ؟
- ٩ الْاِكْتِفَاءُ بِمَا يَمْلِكُهُ الْإِنْسَانُ أَفْضَلُ مِنَ الرَّغْبَةِ بِالْمَزِيدِ. هَذَا أَيْضًا فَارِغٌ وَكَمُطَارَدَةٌ الرَّيْحِ.
- ١٠ مَا حَدَثَ تَحَدَّدَ مِنَ الْأَصْلِ. وَلَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ إِلَّا مَا خُلِقَ لِيَكُونَهُ. لِذَلِكَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُجَادِلَ اللَّهَ فِي هَذَا. فَاللَّهُ أَقْوَى مِنْهُ.
- ١١ أَمَّا كَثْرَةُ الْكَلَامِ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَهِيَ بِلَا مَعْنَى، وَلَا جَدْوَى لِأَحَدٍ مِنْ ذَلِكَ.
- ١٢ مَنْ يَعْرِفُ مَا أَفْضَلُ شَيْءٍ لِلْإِنْسَانِ أَثْنَاءَ حَيَاتِهِ الَّتِي تَمْضِي بِسُرْعَةِ الظِّلِّ؟ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِمَا سَيَحْدُثُ بَعْدَهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا؟

## ٧

### مِنَ الْأَقْوَالِ الْحَكِيمَةِ

- ١ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ مَعْرُوفًا بِالصَّلَاحِ خَيْرٌ مِنَ الْعَطْرِ الثَّمِينِ.
- يَوْمَ مَوْتِ الْإِنْسَانِ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِ وِلَادَتِهِ.
- ٢ الذَّهَابُ إِلَى جَنَازَةِ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى حَفَلَةٍ.
- لِأَنَّ الْمَوْتَ نِهَايَةٌ كُلِّ إِنْسَانٍ حَيٍّ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَتَأَمَّلَ كُلُّ إِنْسَانٍ فِي هَذَا.
- ٣ الْحُزْنُ أَفْضَلُ مِنَ الضَّحْكِ.
- فَعِنْدَمَا تَحْزَنُ الْوَجْوهُ، تَفْرَحُ الْقُلُوبُ.
- ٤ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ يَضَعُ الْمَوْتَ نَصَبَ عَيْنَيْهِ، أَمَّا الْأَحْمَقُ فَلَا يَفْكُرُ إِلَّا فِي مُتَعَتِهِ.
- ٥ أَنْ يَسْمَعَ الْإِنْسَانُ انْتِقَادَ الْحَكِيمِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْمَعَ مَدِيحَ الْأَحْمَقِ أَوْ غِنَائِهِ.
- ٦ ضِحْكُ الْحَقِيقِيِّ مَضِيعَةٌ.
- صَوْتُهُ أَشْبَهُ بِأَشْوَاكِ تَحْتَرِقُ سَرِيعًا تَحْتَ قَدْرِ.

هَذَا أَيْضاً زَائِلٌ.

٧ الصِّيقُ يَحُولُ الْحَكِيمَ إِلَى أَحَقِّ،

وَالرِّشْوَةُ تُفْسِدُ الْقَلْبَ.

٨ أَنْ تُنْهِيَ مَشْرُوعاً خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَبْدَأَهُ.

وَأَنْ تَكُونَ وَدِيعاً وَصَبوراً خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ مُتَكَبِّراً وَبِلاً صَبِراً.

٩ لَا تُسْرِعْ إِلَى الْغَضَبِ،

لَأَنَّ الْحَقَّ لَا يَدُ أَنْ يُوَجِّهُوا عَوَاقِبَ غَضَبِهِمْ.

١٠ لَا تُقُلْ: « كَانَتْ الْأَيَّامُ الْقَدِيمَةُ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ. فَإِذَا حَدَثَ؟ »

فَالْحِكْمَةُ لَا تُقَوِّدُنَا إِلَى طَرَحِ هَذَا السُّؤَالِ.

١١ الْحِكْمَةُ أَفْضَلُ مَعَ الْمُتَمَلِّكَاتِ. وَالْحِكْمَةُ تُقَوِّدُ أَصْحَابَهَا إِلَى الْغِنَى.

١٢ الْحِكْمَةُ وَالْمَالُ يَقْدِرَانِ أَنْ يَجْعَبَاكَ. لَكِنَّ الْمَعْرِفَةَ النَّاتِجَةَ عَنِ الْحِكْمَةِ أَفْضَلُ، فَهِيَ تَقْدِرُ أَنْ تُخَلِّصَكَ.

١٣ تَأَمَّلْ مَا صَنَعَهُ اللَّهُ. أَنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تُغَيِّرَ فِيهِ شَيْئاً، حَتَّى لَوْ لَمْ يُعْجِبْكَ.

١٤ تَمَتَّعْ بِالْحَيَاةِ عِنْدَمَا تَبْتَسِمُ لَكَ. لَكِنَّ عِنْدَمَا تَعْبَسُ فِي وَجْهِكَ، تَذَكَّرْ أَنَّ اللَّهَ يُعْطِينَا أَوْقَاتاً طَيِّبَةً وَأَوْقَاتاً صَعْبَةً. وَلَا يَعْرِفُ

الْإِنْسَانُ مَا يَنْتَظِرُهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

لَا يَسْتَطِيعُ الْبَشَرُ أَنْ يَكُونُوا صَالِحِينَ

١٥ فِي حَيَاتِي الْقَصِيرَةِ هَذِهِ، رَأَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ. رَأَيْتُ صَالِحِينَ يَمُوتُونَ فِي رِيْعَانِ الشَّبَابِ. وَرَأَيْتُ أَشْرَاراً يَطُولُ بِهِمُ الْعُمُرُ.

١٦ لَا تَبَالِغْ فِي التَّظَاهَرِ بِالرِّبِّ، وَلَا تَبَالِغْ فِي التَّظَاهَرِ بِالْحِكْمَةِ. وَإِلَّا فَإِنَّكَ سَتُدْمِرُ نَفْسَكَ.

١٧ إِنْ أَخْطَأْتَ، فَلَا تَتَمَادَّ فِي الشَّرِّ وَلَا تَسْلُكْ بِالْحَقِّ. وَإِلَّا فَإِنَّكَ سَتَمُوتُ قَبْلَ أَوَانِكَ.

١٨ تَجَنَّبِ الْمُبَالِغَةَ وَالتَّطَرُّفَ، حَتَّى مَتَّقُوا اللَّهَ يَفْعَلُونَ أَشْيَاءَ صَالِحَةً وَأُخْرَى سَيِّئَةً.

١٩ الْحِكْمَةُ تَجْعَلُ صَاحِبَهَا أَقْوَى مِنْ عَشْرَةِ قَادَةِ فِي مَدِينَةٍ.

٢٠ لِأَنَّهُ مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ دَائِماً، وَلَا يُخْطِئُ أَبَداً.

٢١ لَا تُصْغِ إِلَى كُلِّ مَا يَقُولُهُ النَّاسُ، وَإِلَّا فَإِنَّكَ سَتَسْمَعُ حَتَّى خَادِمَكَ وَهُوَ يَقُولُ عَنْكَ مَا لَا يُعْجِبُكَ.

٢٢ وَأَنْتَ تَعْلَمُ فِي قَرَارَةِ نَفْسِكَ أَنَّكَ كَثِيراً مَا قُلْتَ عَنِ الْآخِرِينَ مَا لَا يُعْجِبُهُمْ.

٢٣ تَأَمَّلْتُ هَذَا كُلَّهُ بِحِكْمَتِي، وَقُلْتُ: « سَأَكُونُ حَكِيماً، » لَكِنَّ ذَلِكَ ظَلَّ أَمْنِيَةً بَعِيدَةً.

٢٤ الْأَسْرَارُ تُبَيِّنُ أَنْ تُكْشَفَ، وَالْأُمُورُ الْعَوِيصَةُ تَرْفُضُ أَنْ تُعْرَفَ.

٢٥ دَرَسْتُ وَفَتَّشْتُ بَحْثاً عَنِ الْحِكْمَةِ الْحَقِيقِيَّةِ. أَرَدْتُ أَنْ أَجِدَ سَبَباً لِكُلِّ شَيْءٍ. فَعَلِمْتُ أَنَّ فِعْلَ الشَّرِّ حِمَاقَةٌ، وَأَنَّ ارْتِكَابَ

الْحِمَاقَاتِ جُنُونٌ.

٢٦ وَوَجَدْتُ أَيْضاً أَنَّ بَعْضَ النِّسَاءِ أَمْرٌ مِنَ الْمَوْتِ! قُلُوبُهُنَّ مَصَائِدُ وَشِبَاكٌ. أَذْرَعُهُنَّ سَلَاسِلٌ. فَمَنْ يَتَّقِي اللَّهَ يَهْرَبُ مِنْهُنَّ، أَمَّا

الْخَاطِئُ فَيَصْطَلِدُنَّهُ.

- ٢٧ يَقُولُ الْمُعَلِّمُ: «وَضَعْتُ الْحَقَائِقَ كُلَّهَا جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ لِأُرَى أَيَّ جَوَابٍ يُمَكِّنُ أَنْ أُجِدَ، فَوَجَدْتُ هَذَا
- ٢٨ - مَعَ أَتْنِي مَارِلْتُ أَسْعَى إِلَى جَوَابٍ مِنْ دُونِ جَدْوَى - بِالْكَادِ أُجِدُ رَجُلًا صَالِحًا بَيْنَ أَلْفٍ، وَلَا أُجِدُ امْرَأَةً صَالِحَةً بَيْنَهُمْ
- أَيْضًا!
- ٢٩ «وَتَعَلَّيْتُ أَيْضًا حَقِيقَةً أُخْرَى: صَنَعَ اللَّهُ النَّاسَ لِيَكُونُوا صَالِحِينَ، لَكِنَّمْ ابْتَكُرُوا طُرُقًا كَثِيرَةً لِارْتِكَابِ الشَّرِّ.»

## ٨

## الحِكْمَةُ وَالْقُوَّةُ

- ١ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْهَمَ وَيَفْسِرَ الْأَشْيَاءَ كَالْحَكِيمِ. حِكْمَةُ الْإِنْسَانِ تَفْرِحُهُ، وَتَفْرَحُ الْآخِرِينَ.
- ٢ أَنْصَحُكَ بِأَنْ تَطِيعَ أَمْرَ الْمَلِكِ، لِأَنَّكَ نَذَرْتَ هَذَا النَّذْرَ لِلَّهِ.
- ٣ لَا تَتَرَدَّدْ فِي تَقْدِيمِ اقْتِرَاحَاتٍ لِلْمَلِكِ. وَلَا تَدْعَمْ شَيْئًا خَاطِئًا، لَكِنْ تَذَكَّرْ أَنَّ الْمَلِكَ يَقْرُرُ مَا يَشَاءُ.
- ٤ أَوْامِرُ الْمَلِكِ مُلْزِمَةٌ، وَلَيْسَ مِنْ يَعْتَرِضُ عَلَى مَا يَفْعَلُهُ.
- ٥ مَنْ يُطِيعُ أَوْامِرَ الْمَلِكِ يَأْمَنُ، وَالرَّجُلُ الْحَكِيمُ يَعْرِفُ مَتَى وَكَيْفَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.
- ٦ لِكُلِّ شَيْءٍ وَقْتُ مَلَائِمٌ، وَهَنَّاكَ طَرِيقَةً مَلَائِمَةً لِعَمَلِ كُلِّ شَيْءٍ. وَإِنْ لَمْ يَفْعَلِ الْمَرْءُ ذَلِكَ، سَتَأْتِي عَلَيْهِ الْمَتَاعِبُ.
- ٧ لَا سَبِيلَ لِلْإِنْسَانِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْمُسْتَقْبَلِ، لِأَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِمَا سَيَحْدُثُ.
- ٨ مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يَمْنَعَ الرُّوحَ مِنْ مُغَادَرَةِ الْجَسَدِ. وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يَمْنَعَ مَوْتَهُ. لَا يُسْمَحُ لِلْمُحَارِبِ بِإِخْلَاءِ مَوْقِعِهِ، كَذَلِكَ الشَّرُّ لَا يُخْلِي سَبِيلَ الْأَشْرَارِ.
- ٩ رَأَيْتُ هَذَا كَلَهُ. وَتَأَمَّلْتُ جِدًّا جَمِيعَ مَا عَمِلَهُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. فَرَأَيْتُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَسَلَّطُ عَلَى الْإِنْسَانِ، فَيُسَبِّبُ الْأَذَى لِنَفْسِهِ.
- ١٠ وَرَأَيْتُ أَيْضًا أَشْرَارًا يُدْفَنُونَ فِي جَنَازَاتٍ مَهِيبَةٍ. وَسَمِعْتُ النَّاسَ يَمْدُحُونَهُمْ فِي الْمَدِينَةِ نَفْسَهَا الَّتِي فَعَلُوا الشَّرَّ فِيهَا! هَذَا أَيْضًا بِلَا مَعْنَى.

## الْعَدْلُ وَالْعِقَابُ وَالتَّوَابُ

- ١١ لَا يُعَاقَبُ النَّاسُ فَوْرًا عَلَى شَرِّهِمْ، فَلِهَذَا لَا يَفْعَلُ الْآخَرُونَ الشَّرَّ أَيْضًا؟
- ١٢ قَدْ يَرْتَكِبُ خَاطِئًا مِثْلَ جَرِيمَةٍ، وَيَطُولُ بِهِ الْعُمْرُ. لَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ خَيْرٌ لِلنَّاسِ أَنْ يَخَافُوا اللَّهَ.
- ١٣ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَلَنْ يَرَوْا خَيْرًا. وَلَنْ يَطُولَ الْعُمْرُ بِهِمْ. لَنْ تَكُونَ حَيَاتُهُمْ كَالظَّلَالِ الَّتِي تَطُولُ مَعَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.
- ١٤ شَيْءٌ آخَرُ زَائِلٌ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ: يَفْتَرِضُ أَنْ يُصِيبَ الشَّرُّ الْأَشْرَارَ وَالْخَيْرُ الْأَخْيَارَ. لَكِنِّي أَرَى أَنَّ الشَّرَّ يُصِيبُ الْأَخْيَارَ أَيْضًا، وَالْخَيْرُ يُصِيبُ الْأَشْرَارَ. هَذَا أَيْضًا بِلَا مَعْنَى.
- ١٥ فَاسْتَنْتَجْتُ أَنَّ التَّمَتُّعَ بِالْحَيَاةِ هُوَ أَفْضَلُ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَفْعَلَهُ الْإِنْسَانُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. \* فَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَمْتَعُ نَفْسَهُ، إِذْ سَيَكُونُ هَذَا ثَمَرًا تَعَبِ الْبَشَرِ فِي الْعَمَلِ الَّذِي أُعْطَاهُمْ إِيَّاهُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا.

لَا نَسْتَطِيعُ فَهْمَ كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ

\* ٨:١٥ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. حَرْفِيًّا «تَحْتَ الشَّمْسِ»، وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ الْجَامِعَةِ



- ١٦ تَأَمَّلْتُ لِأَكْتَشِفَ الْحِكْمَةَ، لِأَفْهَمَ مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ عَلَى الْأَرْضِ. رَأَيْتُهُمْ مُنْشَغَلِينَ نَهَارًا وَلَيْلًا دُونَ نَوْمٍ.
- ١٧ ثُمَّ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ. لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْهَمَ مَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ مَهْمَا تَعَبَ فِي الْبَحْثِ أَنْ يَفْهَمَ أَعْمَالَهُ. حَتَّى الَّذِينَ يَدْعُونَ الْحِكْمَةَ، لَا يُمَكِّنُهُمْ ذَلِكَ.

## ٩

## هَلِ الْمَوْتُ مُنْصَفٌ؟

- ١ تَأَمَّلْتُ هَذَا كُلَّهُ وَتَفَحَّصْتُهُ. رَأَيْتُ أَنَّ حَيَاةَ الصَّالِحِينَ وَالْحُكَمَاءِ وَأَعْمَالَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ. لَا يَعْلَمُ النَّاسُ إِنْ كَانُوا سَيَحْبُونَ أَمْ سَيُبْعَضُونَ. كُلُّ مَا سَيَحْدُثُ مَعَهُمْ فَارِغٌ.
- ٢ وَمَصِيرٌ وَاحِدٌ لِلْجَمِيعِ! لِلْأَحْيَارِ وَالْأَشْرَارِ، لِلْأَتْقِيَاءِ وَغَيْرِ الْأَتْقِيَاءِ. لِمَنْ يَقْدَمُونَ الذَّبَاحَ وَمَنْ لَا يَقْدَمُونَ. الصَّالِحُونَ كَالْخَطَاةِ! وَالنَّاذِرُونَ نَذورًا كَمَنْ يَتَجَنَّبُونَ النُّذُورَ.
- ٣ أَسْوَأُ مَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا\* أَنْ مَصِيرًا وَاحِدًا يَنْتَظِرُ الْجَمِيعَ. وَمَعَ هَذَا يُفَكِّرُونَ عَلَى الدَّوَامِ أَفْكَارَ الشَّرِّ وَالْحَمَاقَةِ. وَهَذِهِ الْأَفْكَارُ عَاقِبَتُهَا الْمَوْتُ.
- ٤ لَكِنْ، لَا أَحَدٌ يُسْتَتِنِي مِنَ الْمَوْتِ؟ لَكِنْ لَا يُوجَدُ لِأَيِّ حَيٍّ رَجَاءٌ. وَصَدَقَ مَنْ قَالَ:

كَلْبٌ حَيٌّ، خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ مَيِّتٍ.

- ٥ يَعْرِفُ النَّاسُ الْأَحْيَاءَ الْآنَ أَنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ. أَمَّا الْمَوْتَى فَلَا يَعْرِفُونَ شَيْئًا. وَلَنْ يَنَالُوا بَعْدَ مَا يَنَالُهُ الْبَشَرُ مِنْ مُكَافَاتٍ، ثُمَّ يَنَسَاهُمْ النَّاسُ.
- ٦ لَنْ يَعُودُوا قَادِرِينَ عَلَى الْحُبِّ وَالْبُغْضِ وَالغَيْرَةِ. وَلَنْ يَشْتَرِكُوا مَرَّةً أُخْرَى فِي خِبْرَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا.

## تَمَتُّعٌ بِالْحَيَاةِ

- ٧ فَادْهَبْ وَكُلْ طَعَامَكَ وَتَمَتَّعْ بِهِ، وَاشْرَبْ نَبِيذَكَ وَافْرَحْ، فَهَذِهِ مَقْبُولَةٌ عِنْدَ اللَّهِ.
- ٨ الْبَسْ مَلَابِسَ جَمِيلَةً نَظِيفَةً، وَاطْهَرِ بِمِظْهَرٍ حَسَنِ.
- ٩ تَمَتَّعْ بِحَيَاتِكَ مَعَ زَوْجَتِكَ، حَبِيبَةِ عَمْرِكَ. تَمَتَّعْ بِكُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِكَ الزَّائِلَةِ الَّتِي أَعْطَاكَ إِيَّاهَا اللَّهُ. فَهَذَا كُلُّ مَا سَتَنَالُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. فَتَمَتَّعْ بِمَا تَعْمَلُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا.
- ١٠ إِنْ عَمِلْتَ شَيْئًا، فَاتَّقِنَهُ قَدْرَ اسْتَطَاعَتِكَ. فَفِي الْهَاطِوِيَةِ حَيْثُ سَنَدَهَبُ كُلُّنَا، لَنْ تَخْتَبِرَ الْعَمَلَ وَالتَّفَكِيرَ وَالْمَعْرِفَةَ وَالْحِكْمَةَ.

## لَا عَدْلَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا

- ١١ وَرَأَيْتُ أَيْضًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَنَّ الْأَسْرَعَ لَا يَكْسِبُ السَّبَاقَ دَائِمًا، وَأَنَّ الْأَقْوَى لَا يَرْجُحُ الْمَعَارِكَ دَائِمًا. رَأَيْتُ حَكِيمًا بِلَا طَعَامٍ، وَذَكِيًّا بِلَا مَالٍ، وَمَاهِرًا بِلَا تَقْدِيرٍ. فَتَقَلَّبَتِ الزَّمَنُ وَأَحْدَاثُهُ تُصِيبُهُمْ جَمِيعًا!

\* ٩:٣ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. حَرْفِيًّا «تَحْتَ الشَّمْسِ». (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ الْجَامِعَةِ)

١٢ لا يَعْرِفُ الْمَرْءُ مَوْعِدَ الْمُصِيبَةِ التَّالِيَةِ. فَهُوَ أَشْبَهُ بِسِمَكَةٍ تُصْطَادُ فِي شَبَكَةِ بَجَاءٍ. وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْعَصَافِيرِ الَّتِي تَقَعُ فِي مَصَائِدِ بَجَاءٍ. هَكَذَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَقَعُ فِي نَجْمِ الْمَصَائِبِ.

### قُوَّةُ الْحِكْمَةِ

- ١٣ رَأَيْتُ أَيْضاً رَجُلًا يَفْعَلُ شَيْئًا حَكِيمًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. وَقَدَّرْتُ مَا فَعَلَهُ كَثِيرًا.
- ١٤ كَانَتْ هُنَاكَ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ قَلِيلَةُ السُّكَّانِ، بَجَاءٌ مَلِكٌ عَظِيمٌ وَحَاصَرَهَا.
- ١٥ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ رَجُلٌ حَكِيمٌ فَقِيرٌ، فَخَرَّرَ الْمَدِينَةَ بِحِكْمَتِهِ. لَكِنَّ نَسِيَّ النَّاسِ ذَلِكَ الرَّجُلَ.
- ١٦ لِذَلِكَ أَقُولُ إِنَّ الْحِكْمَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْقُوَّةِ. لَكِنَّ النَّاسَ يَحْتَقِرُونَ حِكْمَةَ الْفَقِيرِ، وَلَا يُصْغُونَ إِلَى كَلَامِهِ.
- ١٧ كَلِمَاتُ قَلِيلَةٍ يَقُولُهَا حَكِيمٌ مُبْهَدٍ،  
أَفْضَلُ مِنْ كَلِمَاتِ صَارِخَةٍ يُطَلِّقُهَا حَاكِمٌ أَحْمَقٌ.
- ١٨ الْحِكْمَةُ أَقْوَى مِنَ الْأَسْلِحَةِ،  
لَكِنَّ خَاطِئًا وَاحِدًا يَقْدِرُ أَنْ يُخْرِبَ خَيْرًا كَثِيرًا.

### ١٠

- ١ ذُبَابٌ قَلِيلٌ مِمَّتْ يَنْتِنُ أَطْيَبَ الْعُطُورِ. وَيُمْكِنُ لِحَمَاقَةٍ قَلِيلَةٍ أَنْ تُفْسِدَ الْكَثِيرَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْكَرَامَةِ.
- ٢ أَفْكَارُ الْحَكِيمِ تَقُودُهُ إِلَى الْأَسْتِقَامَةِ. أَمَّا أَفْكَارُ الْأَحْمَقِ فَتَقُودُهُ إِلَى الْإِنْحِرَافِ.
- ٣ الْأَحْمَقُ يُظْهِرُ حَمَقَهُ حَتَّى فِي مَجْرَدِ سِيرِهِ فِي الطَّرِيقِ، وَهُوَ يَعْلَنُ جَهْلَهُ لِلْجَمِيعِ.
- ٤ لَا تَتْرُكْ عَمَلَكَ لِجَرْدِ أَنْ رَأَيْتَ غَضَبَ عَلَيْكَ، إِذْ تَسْتَطِيعُ مُبْهَدُوكَ وَتَعَاوَنُكَ أَنْ تُصَحِّحَ أخطاءَ كَبِيرَةً.
- ٥ وَرَأَيْتُ ظُلْمًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، \* تِلْكَ الْأخطاءُ الَّتِي يَرْتَكِبُهَا الْحُكَّامُ.
- ٦ يُعْطَى الْأَحْمَقُ مَنَاصِبَ عَالِيَةً. أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَيَنْزِلُونَ إِلَى الْحَضِيضِ.
- ٧ رَأَيْتُ عَيْبِدًا صَارُوا سَادَةً يَرْكَبُونَ الْخَيْلَ. وَرَأَيْتُ سَادَةً صَارُوا يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ كَالْعَبِيدِ.

### لِكُلِّ وَظِيفَةٍ مَخَاطِرُهَا

- ٨ مَنْ يَحْفَرُ حُفْرَةً يَقَعُ فِيهَا. وَمَنْ يَهْدِمُ حَائِطًا تَلَدُّغُهُ حَيَّةٌ.
- ٩ مَنْ يَقَطِّعُ حِجَارَةً يَتَأَذَى بِهَا. وَمَنْ يَحْطُبُ الْأَشْجَارَ مُعْرِضًا لِلْخَطَرِ.
- ١٠ لَكِنَّ الْحِكْمَةَ تَجْعَلُ آيَةَ وَظِيفَةَ أَكْثَرَ سَهُولَةً. السَّكِّينُ غَيْرُ الْحَادَةِ لَا تَقَطُّعُ، أَمَّا السَّكِّينُ الْمُسَنَّةُ فَتَقَطُّعُ جِدًّا.
- ١١ إِذَا لَدَّغَتِ الْحَيَّةُ أَحَدًا فِي غِيَابِ الْحَاوِي، فَمَا الْفَائِدَةُ مِنْ كُلِّ سِحْرِهِ؟
- ١٢ كَلِمَاتُ الْحَكِيمِ تَعُودُ عَلَيْهِ بِالْمَدِيحِ، أَمَّا كَلِمَاتُ الْأَحْمَقِ فَتَعُودُ عَلَيْهِ بِالذَّمِّ.
- ١٣ يَبْدَأُ الْأَحْمَقُ كَلَامَهُ بِالْحَمَاقَاتِ، وَيُنْهِئُ كَلَامَهُ بِأَشْيَاءَ جُنُونِيَّةٍ.
- ١٤ لَكِنَّ الْأَحْمَقَ لَا يَتَوَقَّفُ عَنِ الْكَلَامِ. مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَعْلَمُ مَا سَيَحْدُثُ، أَوْ مَا يُحْبِثُهُ الْمُسْتَقْبَلُ.

١٥ يُجْهِدُ الْأَحْمَقُ نَفْسَهُ حَتَّى الْإِنْهَاكِ، وَهُوَ لَا يَعْرِفُ طَرِيقَهُ إِلَى قَرِيْبَتِهِ.

### قِيَمَةُ الْعَمَلِ

- ١٦ وَيَلِدُ لِبَلَدٍ مَلِكُهُ وَوَلَدٌ، وَقَادَتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ إِلَى الصَّبَاحِ.  
 ١٧ وَهِنَيْئًا لِبَلَدٍ مَلِكُهُ نَبِيْلٌ، يَأْكُلُ قَادَتَهُ طَعَامَهُمْ فِي وَقْتِهِ لِلْقُوَّةِ لَا لِلشُّكْرِ.  
 ١٨ سَقَفُ الْكُسَالَى لَا بَدَأَ أَنْ يَهِيْطَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَنْهَارُ بِسَبَبِ تَرَاحِيْمِهِمْ.  
 ١٩ يَأْكُلُ النَّاسُ الطَّعَامَ لِيَضْحَكُوا، وَيَشْرَبُونَ الْخَمْرَ لِيَفْرَحُوا. لَكِنْ الْمَالُ يَحُلُّ كُلَّ أَنْوَاعِ الْمَشَاكِلِ.

### الاسْتِغَابَةُ

٢٠ لَا تَتَكَلَّمْ بِالسُّوءِ عَلَى الْمَلِكِ وَلَا حَتَّى فِي فِكْرِكَ. وَلَا تَتَكَلَّمْ بِالسُّوءِ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ، وَلَا حَتَّى عَلَى فِرَاشِكَ. لِأَنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَنْقُلُ الْكَلَامَ.

## ١١

- ١ اِفْعَلِ الْخَيْرَ حَيْثُمَا أَمْكَنَكَ ذَلِكَ. فَبَعْدَ وَقْتٍ، طَالَ أَمٌ قُصْرًا، سَتَجِدُ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ عَادَ عَلَيْكَ بِالْخَيْرِ.  
 ٢ اسْتَمْتِرْ مَا لَدَيْكَ فِي أُمُورٍ عَدَّةٍ، فَأَنْتَ لَا تَعْرِفُ آيَةَ تَطَوُّرَاتٍ سَيِّئَةٍ سَتَحْدُثُ.  
 ٣ نَعْرِفُ أَنَّهُ إِنْ اِمْتَلَأَتِ الْغُيُومُ بِالْمَطَرِ، سَتَسْكُبُهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَإِنْ وَقَعَتْ شَجَرَةٌ إِلَى الشَّمَالِ أَوْ الْجَنُوبِ، فَسَتَبْقَى حَيْثُ وَقَعَتْ.  
 ٤ فَمَنْ يَنْتَظِرُ الرِّيحَ الْمُنَاسِبَةَ لَنْ يَزْرَعَ، وَمَنْ يَحْسِبُ حِسَابًا لِلْغُيُومِ لَنْ يَحْصُدَ.  
 ٥ وَكَمَا لَا تَعَلِّمُ مَنْ أَيْنَ تَهَبُّ الرِّيحُ، أَوْ كَيْفَ تَتَشَكَّلُ عِظَامُ الْجَنِينِ فِي الرَّحِمِ، كَذَلِكَ لَا تَعَلِّمُ مَا سَيَفْعَلُهُ اللَّهُ الَّذِي يَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ.

- ٦ فَبَادِرْ إِلَى زَرْعِ زَرْعِكَ فِي الصَّبَاحِ، وَلَا تَتَوَقَّفْ حَتَّى الْمَسَاءِ. فَأَنْتَ لَا تَعَلِّمُ أَيُّ بَدَارٍ سَتُغْنِيكَ. وَرَبَّمَا يَنْجِحُ كِلَاهُمَا.  
 ٧ حَسَنٌ أَنْ يَكُونَ الْمَرْءُ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ، وَحَلُوٌّ أَنْ يَرَى نُورَ الشَّمْسِ.  
 ٨ فَلْيَتَمَتَّعْ مَنْ يَعِيشُ طَوِيلًا بِكُلِّ سَنَوَاتِهِ، وَلْيَتَذَكَّرْ أَنَّ أَيَّامَ الظُّلْمَةِ كَثِيرَةٌ أَيْضًا، وَكُلُّ مَا سَيَأْتِي زَائِلٌ.

### اِخْدِمِ اللَّهَ فِي شَبَابِكَ

- ٩ أَيُّهَا الشَّابُّ، تَمَتَّعْ بِشَبَابِكَ. افْرَحْ وَافْعَلْ كُلَّ مَا يُحِبُّهُ قَلْبُكَ وَتَشْتَهِيهِ عَيْنُكَ. لَكِنْ تَذَكَّرْ أَنَّ اللَّهَ سَيَحَاسِبُكَ عَلَى كُلِّ مَا تَفْعَلُهُ.  
 ١٠ لَا تَدْعُ غَضَبَكَ يَغْلِبُكَ. وَأَبْعِدِ الْخَطِيئَةَ عَنِ جَسَدِكَ. فَالشَّبَابُ وَجَرُ الْحَيَاةِ زَائِلَانِ.

## ١٢

### الْإِيمَانُ فِي أَيَّامِ الشَّبَابِ

- ١ فَاذْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، قَبْلَ أَنْ تُدَاهِمَكَ سَنَوَاتُ الشَّيْخُوخَةِ الصَّعْبَةِ. لِأَنَّكَ حَيْثُ تَذْكُرُ: «أَيْنَ سَعَادَتِي؟»  
 ٢ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ زَمَنٌ تَظْلِمُ فِيهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ لَكَ، وَتَتَكَثَّرُ الْغُيُومُ بَعْدَ الْمَطَرِ.  
 ٣ حَيْثُ تَذْكُرُ، سَتَفْقِدُ ذِرَاعَاكَ قُوَّتَهُمَا. وَتَضَعُ رِجْلَاكَ وَتَخَيَّانِ. تَضَعُ أَسْنَانَكَ وَتَتَسَاقَطُ. وَيَكِلُ نَظْرُكَ.\*

\* ١٢:٣ حَرْفِيًّا: «حَيْثُ تَذْكُرُ، يَزْعَرُ حَارِسَا الْبَيْتِ، وَيَخَيُّ الرَّجُلَانِ الْقَوِيَّانِ، وَتَضَعُ الطَّوْحِينَ وَتَقْلُ، وَتَظْلِمُ النَّاطِرَتَيْنِ مِنَ الشُّبَاكَيْنِ.»

٤ يَضْعَفُ سَمْعَكَ † فَلَا تَقْدِرَ أَنْ تَسْمَعَ أَصْوَاتَ الْمَطَاحِنِ، أَوْ غِنَاءَ النِّسَاءِ. لَكِنَّكَ سَتَصْحُو عَلَى صَوْتِ عَصْفُورٍ! ‡  
 ٥ الْمُرْتَفَعَاتُ سَتُخْفِنُكَ. وَكُلُّ حَجْرٍ فِي الطَّرِيقِ، مَهْمَا صَغُرَ، يُعْثِرُكَ. سَيَبِيضُ شَعْرُكَ. وَتَجْرُّ قَدَمَيْكَ بِتَثَاقُلٍ S، وَتَفْقِدُ شَهِيَتَكَ. \*\* ثُمَّ تَذَهَبُ إِلَى بَيْتِكَ الْأَبَدِيِّ. وَيُنوحُ عَلَيْكَ النَّادِبُونَ وَهُمْ يَحْمِلُونَكَ إِلَى الْقَبْرِ.

### الموت

٦ اذْكُرْ خَالِقَكَ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ حَبْلُ الْفِضَّةِ،  
 وَيَحْتَطِّمُ إِنَاءَ الذَّهَبِ،  
 وَتَتَكَسَّرُ حَيَاتُكَ مِثْلَ جِرَّةٍ عِنْدَ بَيْرٍ،  
 أَوْ كَحَجْرٍ يُغْطِي بَابَ بَيْرٍ فَيَسْقُطُ فِي دَاخِلِهَا.  
 ٧ حِينَئِذٍ، يَعودُ جَسَدُكَ إِلَى التُّرَابِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ،  
 وَتَعودُ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي جَاءَتْ مِنْهُ.

٨ كُلُّ شَيْءٍ زَائِلٌ وَبِلَا مَعْنَى، يَقُولُ الْمُعَلِّمُ، الْكُلُّ زَائِلٌ!

### الخلاصة

٩ كَانَ الْمُعَلِّمُ حَكِيمًا. بِحِكْمَتِهِ عَلمَ الشَّعْبَ. وَزَنَ أُمُورَ الْحَيَاةِ وَدَرَسَ وَقَنَسَ، وَجَمَعَ أَمْثَالَ وَحِكْمًا كَثِيرَةً.  
 ١٠ اجْتَهَدَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَجِدَ الْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةَ. فَكَتَبَ تَعَالِيمَ مُسْتَقِيمَةً وَجَدِيدَةً بِالثِّقَةِ.  
 ١١ كَلَامُ الْحُكَمَاءِ مُؤَشِّرٌ إِلَى الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ. هُوَ أَشْبَهُ بِأَوْتَادٍ مُمَكَّنَةٍ لَا تَقْلَعُ. وَلَهُ كُلُّهُ مُصَدَّرٌ وَاحِدٌ، هُوَ اللَّهُ الرَّاعِي.  
 ١٢ فَادْرُسْ يَا ابْنِي هَذِهِ التَّعَالِيمَ. لَكِنَّ احْتِرْسْ مِنَ الْكُتُبِ الْأُخْرَى. فَالْنَّاسُ يَكْتُبُونَ كُتُبًا لَا حَصْرَ لَهَا. وَدِرَاسَتُهَا كُلُّهَا أَمْرٌ مُتَعَبٌ جِدًّا.  
 ١٣ وَالْآنَ مَا هِيَ خُلَاصَةٌ هَذَا الْكِتَابِ كُلِّهِ؟ اتَّقِ اللَّهَ وَاحْفَظْ وَصَايَاهُ. فَهَذَا هُوَ الْقَصْدُ الَّذِي خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ أَجْلِهِ.  
 ١٤ وَسَيَحَاسِبُ اللَّهُ النَّاسَ جَمِيعًا بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ - حَتَّى الْخَفِيَّةِ مِنْهَا - إِنْ كَانَتْ خَيْرًا أَوْ شَرًّا.

† ١٢:٤ حرفياً: «تُعَلِّقُ بَوَابًا السُّوقِ» ‡ ١٢:٤ سَتَصْحُو... عَصْفُورٍ، بِمَعْنَى خِفَّةِ النَّوْمِ. S ١٢:٥ حرفياً: «سَيُزْهِرُ اللَّوْزُ، وَيَنْوُو الْجُنْدُبُ تَحْتَ ثِقَلِهِ». \*\* ١٢:٥ شَهِيَتِكَ. أَوْ «شَهْوَتِكَ».

## كِتَابُ نَشِيدِ الْأَنْشَادِ

١

١ هَذَا هُوَ نَشِيدُ الْأَنْشَادِ الَّذِي أَلْفَهُ سُلَيْمَانُ.

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

٢ لَيْتَكَ تَغْمِرُنِي بِقُبُلَاتِ فَمِكَ.

لَأَنَّ مَذَاقَ حُبِّكَ أَحْلَى مِنْ أَحْلَى نَبِيدٍ.

٣ رَائِحَةُ عَطُورِكَ طَيِّبَةٌ.

وَأَسْمُكَ أَشْبَهُ بِعِطْرِ مَنْسُكٍ.

لِهَذَا تُحِبُّكَ الْفَتَيَاتُ.

٤ اجْذِبْنِي وَرَاءَكَ.

وَلتَرْكُضْ!

أَدْخَلَنِي الْمَلِكُ\* إِلَى حُجْرَاتِهِ الْخَاصَّةِ.

فَتَيَاتُ الْقُدْسِ يَقْنَنَ لَهُ:

فَلنَفْرَحْ بِكَ وَنَبْتَهِجْ.

أَكْثَرَ مِنْ النَّبِيدِ نَمْدَحُ مَذَاقَ حُبِّكَ.

مُسْتَحِقٌّ أَنْتَ مَحَبَّةَ الْفَتَيَاتِ.

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

٥ سَمْرَاءُ أَنَا،

غَيْرَ أَنِّي بَدِيعَةٌ، يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ.

سَمْرَاءُ أَنَا تَحِيَامُ قِيدَارَ،

وَجَمِيلَةٌ كَسَائِرِ خِيَامِ سُلَيْمَانَ.

٦ لَا تَلْتَفِتَنَّ إِلَى سَمْرَتِي،

فَالشَّمْسُ قَدْ لَوَّحَتْنِي.

اشْتَعَلَ أَبْنَاءُ أُمِّي عَلَيَّ غَضَبًا.

أَبْقُونِي عِنْدَهُمْ حَارِسَةً لِكُرُومِهِمْ،

فَلَمْ أَرَعْ كَرَمِي.

\* ١:٤ المَلِكُ. إِشَارَةٌ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ أَوْ إِلَى الشَّابِّ بِاعْتِبَارِهِ مَلِكًا فِي بَيْتِهِ.

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

٧ قُلْ لِي يَا مَنْ أَحَبَّ قَلْبِي،  
أَيْنَ تَرَعَى قَطِيعَكَ؟  
وَأَيْنَ تَرَبِّضُ خِرَافَكَ وَقَتَ الظَّهِيرَةِ؟  
قُلْ لِي لئَلَّا أَكُونَ كَمَنْ تَلَقَّي نَفْسَهَا عِنْدَ قُطْعَانِ رُفْقَائِكَ،  
لئَلَّا أُنْجَوْلَ كَامْرَأَةٍ مُغَطَّاةٍ بَيْنَ القُطْعَانِ مِنْ رَاعٍ إِلَى آخَرَ.

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

٨ إِنْ لَمْ تَعْرِفِي، يَا أَجْمَلَ الْجَمِيلَاتِ، أَيْنَ تَجِدِ بِنِي،  
فَاتَّبِعِي آثَارَ القَطِيعِ،  
وَارْعِي صِغَارَكَ عِنْدَ خِيَامِ الرُّعَاةِ.

٩ تَخَيَّلْتِكِ كَمُهْرَةٍ جَدَابَةٍ  
بَيْنَ مَرَبَّجَاتِ فِرْعَوْنَ يَا حَبِيبَتِي.

١٠ رَائِعَانِ هُمَا خَدَاكِ بِقِرْطَيْنِ مُتَدَلِّيَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ.  
وَبَدِيعٌ هُوَ عُنُقُكَ المَطْوُوقُ بِالقَلَائِدِ.  
١١ سَنَصْنَعُ لَكَ أَقْرَاطًا مِنَ الذَّهَبِ،  
مُطَعَّمَةً بِالفِضَّةِ.

هِيَ تَقُولُ:

١٢ عِطْرُ النَّارِدِينَ † يَفُوحُ مِنِّي  
مَا دَامَ المَلِكُ عَلَى أَرِيكَتِهِ.  
١٣ كَكَيْسٍ مَائِي بِالمَرِّ ‡  
هَكَذَا حَبِيبِي فِي عَيْنِي.  
وَهُوَ يَبِيتُ عَلَى صَدْرِي.  
١٤ كَعَنْقُودٍ مِنَ الحِنَاءِ  
فِي كُرُومِ عَيْنِ جَدِّي هُوَ حَبِيبِي.

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

١٥ آه، يَا حَبِيبَتِي، مَا أَجْمَلَكِ!  
آه، مَا أَجْمَلَكِ!

‡ ١:١٣ المرءة مادة طيبة الرائحة تستخلص من عصارة بعض الأشجار.

† ١:١٢ زيت عطري ثمين يستخلص من نبات الناردين.

عَيْنَاكِ كَيْمَامَتَيْنِ.

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

١٦ آه، يَا حَبِيبِي،

مَا أَجَمَلَكِ وَمَا أَهْجَكَ.

أَرِيكُنَا خَضْرَاءَ.

١٧ أَعْمَدَةٌ بَيُّوتِنَا مِنْ خَشَبِ الْأَرْضِ،

وَعَوَارِضُهَا مِنَ الصُّنُوبِ.

٢

١ أَنَا زَهْرَةٌ مِنْ سَهْلِ شَارُونَ،

زَنْبَقَةٌ مِنْ زَنَايِقِ الْوَادِي.

هُوَ يَقُولُ:

٢ حَبِيبَتِي بَيْنَ بَقِيَّةِ النِّسَاءِ،

كَزَنْبَقَةٍ بَيْنَ أَشْوَاكِ.

هِيَ تَقُولُ:

٣ حَبِيبِي بَيْنَ بَقِيَّةِ الرِّجَالِ،

كَشَجَرَةٍ تَفَّاحَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ الْبَرِّيَّةِ فِي الْأَدْغَالِ.

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

٤ أَلْتَذُّ بِالْجُلُوسِ فِي ظِلِّهِ،

وَفِيَّ يَسْتَطِيبُ ثَمْرَهُ.

٥ أَخَذَنِي إِلَى بَيْتِ النَّيِّدِ،

وَكَانَتْ مَحَبَّتُهُ لِي بَادِيَةً كَعَلْمٍ مَرْفُوعٍ.

٦ أَسْنَدَنَ نَفْسِي بِكَعْكِ الزَّيْبِ،

وَبِالتَّفَّاحِ أَنْعَشَنِي،

لَأَنَّ الْحَبَّ أَضْعَفَنِي.

٧ شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي،

وَيَمِينُهُ تَطُوقُنِي.

٨ يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ،

أَسْتَحْلِفُكُنَّ بِالْغِزْلَانِ وَبِالْأَيَائِلِ الْبَرِّيَّةِ،

أَلَا تَنْبِيهُنَّ أَوْ تَوْقِظُنَّ الْحُبَّ،  
حَتَّى اسْتَعَدَّ لَهُ.

هِيَ ثَانِيَةٌ:

٨ أَنَا أَسْمَعُ صَوْتَ حَبِيبِي،  
هَا هُوَ آتٍ يَثْبُفُ فَوْقَ الْجِبَالِ  
وَيَقْفِزُ فَوْقَ التَّلَالِ.  
٩ كَالغَزَالِ أَوْ كَمَهْرِ الظِّيِّ حَبِيبِي،  
هَا هُوَ وَاقِفٌ عَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ مِنْ حَائِطِنَا.  
مِنَ النَّافِذَةِ يُحَدِّقُ،  
وَمِنَ الشَّبَاكِ يَسْتَرْقُ النَّظْرَ.  
١٠ أَجَابَ حَبِيبِي وَقَالَ:  
«قَوْمِي يَا عَزِيزَتِي،

يَا رَائِعَتِي،

وَتَعَالِي مَعِي.

١١ فَهَا الشِّتَاءُ قَدْ مَضَى وَتَوَقَّفَ الْمَطْرُ.

١٢ ظَهَرَتِ الزُّهُورُ فِي الْأَرْضِ،

وَهَا قَدْ حَلَّ مَوْسِمُ التَّغْرِيدِ.

وَهَدَيْلُ الْيَمَامِ مَسْمُوعٌ فِي أَرْضِنَا.

١٣ شَجَرَةُ التَّيْنِ تُخْرِجُ ثَمَارَهَا،

وَالكُرُومُ تَزْهَرُ وَتَنْشُرُ شَذَاهَا.

قَوْمِي يَا عَزِيزَتِي،

يَا رَائِعَتِي،

وَتَعَالِي مَعِي.»

هُوَ يَقُولُ:

١٤ يَمَامَتِي مُخْتَبِئَةٌ فِي شُقُوقِ الْمُنْحَدَرِ الصَّخْرِيِّ،

فِي حِمَى الْجَبَلِ الْمُرْتَفِعِ. أَرِنِي مَلَايْحَ وَجْهِكَ.

وَأَسْمِعِينِي صَوْتَكَ،

لَأَنَّ صَوْتَكَ عَذْبٌ وَجَمَالُكَ بَدِيعٌ.

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

١٥ أَمْسِكُنَّ الثَّعَالِبَ مِنْ أَجْلِنَا،



الثَّعَالِبَ الصَّغِيرَةَ الَّتِي تُتْلِفُ الكُرُومَ.  
فَكُرُومُنَا مُزْهِرَةٌ.

١٦ حَبِيبِي لِي، وَأَنَا لَهُ.  
هُوَ بَيْنَ الزَّنَابِقِ يَرَعَى.

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

١٧ ارْجِعْ يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالْغَزَالِ،  
أَوْ كَمُهْرِ الظِّيِّ عَلَى الْجِبَالِ الطَّيِّبَةِ،\*  
إِلَى أَنْ يَصْحُو النَّهَارُ،  
وَتَحْتَفِي ظِلَالُ اللَّيْلِ.

٣

هِيَ تَقُولُ:

١ لَيْلَةٌ بَعْدَ لَيْلَةٍ،

وَأَنَا عَلَى فِرَاشِي،

اشْتَقْتُ إِلَى حَبِيبِي.

بَحَثْتُ عَنْهُ فَلَمْ أَجِدْهُ.

٢ سَأَقُومُ وَأَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ،

فِي شَوَارِعِهَا وَمِيَادِينِهَا.

سَأَبْحَثُ عَنْ حَبِيبِ الْقَلْبِ.

بَحَثْتُ عَنْهُ، فَلَمْ أَجِدْهُ.

٣ صَادَفَنِي الْحُرَّاسُ فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ.

فَسَأَلْتُهُمْ:

«هَلْ رَأَيْتُمْ حَبِيبِي؟»

٤ وَمَا إِنْ تَجَاوَزْتُهُمْ حَتَّى وَجَدْتُ حَبِيبِي.

فَأَمْسَكْتُ بِهِ، وَلَمْ أَفْلِتْهُ مِنْ يَدِي،

إِلَى أَنْ أَحْضَرْتَهُ إِلَى بَيْتِ أُمِّي،

وَإِلَى غُرْفَةِ وَالِدَتِي.

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

\* ٢:١٧ الجبال الطيبة. حرفياً «جبال باتر»، وقد تعني «الجبال المنتشعبة».

٥ يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ،  
 أُسْتَحْلِفُكُنَّ بِالْغِزْلَانِ وَبِالْأَيْتَالِ الْبَرِّيَّةِ،  
 أَلَا تَنْبِهْنَ أَوْ تَوْقِظُنَّ الْحَبَّ،  
 حَتَّى اسْتَعَدَّ لَهُ.

### فَتَيَاتُ الْقُدْسِ:

٦ مِنْ هَذِهِ الْخَارِجَةِ مِنَ الصَّحْرَاءِ تَارِكَةً أَعْمَدَةَ دُخَانَ وَرَاءَهَا،  
 يَفُوحُ مِنْهَا شَدَى الْمَرْسِيِّ وَالْبُخُورِ،  
 أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَسَاحِقِ التُّجَارِ؟

٧ هَا هِيَ أَرِيكَةُ سُلَيْمَانَ.  
 يُحِيطُ بِهَا سِتُونَ مُحَارِبًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٨ كُلُّهُمْ حَمَلَةٌ سَيُوفِ مَاهِرُونَ،  
 مَتَمَرِّسُونَ فِي الْقِتَالِ.  
 كُلُّ يَحْمِلُ سَيْفَهُ عَلَى جَنْبِهِ،  
 مُسْتَعِدًّا لِأَيِّ خَطَرٍ فِي اللَّيْلِ.

٩ صَنَعَ سُلَيْمَانُ لِنَفْسِهِ أَرِيكَةً مِنْ أَرْزِ لُبْنَانَ.  
 ١٠ طَلَى بِالْفِضَّةِ أَعْمَدَتَهَا،  
 وَبِخَيْوِطِ الذَّهَبِ أَغْطَيْتَهَا.  
 وَسَائِدُهَا أَرْجَوَانٌ،  
 وَدَاخِلُهَا مَرْصَعٌ بِالْحَبِّ.

١١ اخْرُجْنَ، يَا بَنَاتِ صِهْيُونَ،  
 وَأَنْظُرْنَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ،  
 أَنْظُرْنَ إِلَى التَّاجِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّهُ  
 فِي يَوْمِ عُرْسِهِ،  
 فِي يَوْمِ احْتِفَالِهِ.

## ٤

هُوَ يَقُولُ هَا:

\* ٣:٦ المرّة مادة طيبة الرائحة استخلص من عصارة بعض الأشجار. وكانت تستخدم في صنع العطور وفي إعداد أجساد الموتى للدفن. وكانت تخلط مع النبيذ وتستخدم كمشروب للألم. انظر مرقس 15: (23)

- ١ ما أَجْمَلِكِ يا حَبِيبِي!  
 ما أَجْمَلِكِ!  
 عَيْنَاكَ كَيْمَامَتَيْنِ خَلْفَ نِقَابِكَ.  
 شَعْرُكَ كَقَطِيعِ مَا عَزَّ يَخْدِرُ مِنْ عَلَى جَبَلِ جَلْعَادٍ.  
 ٢ وَأَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ النَّعَاجِ الْمَجْرُوزَةِ وَالْمَغْسُولَةِ لِلتَّو.  
 كُلُّ مِنْهَا أَنْجَبَتْ تَوَامِينِ!  
 وَلَيْسَ فِيهَا عَقِيمٌ.  
 ٣ شَفْتَاكَ تَكْطِيطُ الْأَرْجُوانِ،  
 وَفُكُّ بَدِيعٌ.  
 كَفَلَقَّةٍ رُمَانَةٌ هُوَ خَدُّكَ تَحْتَ حِمَارِكَ.  
 ٤ عُنُقُكَ كَبُرْجِ دَاوُدَ،  
 مَبْنِيٌّ بِصُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْفِ تَرْسٍ مُعَلَّقٌ عَلَيْهِ،  
 مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ تَرُوسِ الْمُحَارِبِينَ.  
 ٥ تَدْيَاكَ كَابْنِي ظَبِيٍّ،  
 كَتَوَامِينِ يَرَعِيانِ بَيْنَ الزَّنَابِقِ.  
 ٦ إِلَى جَبَلِ الْمَرْسَاءِ ذَهَبُ،  
 وَإِلَى تَلَّةِ الْبُخُورِ،  
 إِلَى أَنْ يَصْحُو النَّهَارُ وَتَخْتَفِي ظِلَالُ اللَّيْلِ.  
 ٧ كُلُّ مَا فِيكَ بَدِيعٌ، يَا حَبِيبِي،  
 وَلَيْسَ فِيكَ عَيْبٌ.  
 ٨ تَعَالِي مَعِي مِنْ لُبْنَانَ،  
 يَا عَرُوسِي، تَعَالِي مَعِي مِنْ لُبْنَانَ.  
 أَسْرِعِي بِالنُّزُولِ مِنْ قَهَّةِ جَبَلِ أَمَانَةٍ،  
 مِنْ قَهَّةِ جَبَلِ سَنِيرٍ وَجَبَلِ حَرْمُونَ،  
 مِنْ عَرَائِنِ الْأَسُودِ،  
 مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي تَطُوفُ فِيهَا النُّورُ.  
 ٩ يَا عَزِيزَتِي، قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي،  
 يَا عَرُوسِي، لَقَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي بِلَهْجَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عَيْنِكَ،  
 بِخَرَزَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عِقْدِكَ.  
 ١٠ مَا أَبْدَعَ حُبُّكَ، يَا عَزِيزَتِي، يَا عَرُوسِي!

حُبِّكَ الَّذِي مِنَ النَّبِيدِ،  
 وَرَائِحَةُ زَيْبُوتِكَ الْفَوَاحَةُ أَحْلَى مِنْ كُلِّ عِطْرِ.  
 ١١ شَفَتَاكَ تَقَطَّرَانِ شَهْدَاءُ، يَا عَرُوسِي.  
 وَتَحْتَ لِسَانِكَ عَسَلٌ وَحَلِيبٌ.  
 شَذَا ثِيَابِكَ كَشَذَا أَرْزِ لُبْنَانَ.  
 ١٢ بُسْتَانٌ مُقْفَلٌ هِيَ عَزِيزَتِي وَعَرُوسِي،  
 بَسْتَانٌ مُقْفَلٌ وَيَنْبُوعٌ مَخْتومٌ.  
 ١٣ حَقُولُكَ الْمَرْوِيَّةُ بَسْتَانٌ رَمَانٌ فِيهِ أَفْضَلُ الثَّمَارِ،  
 تَحْمِلُ الْحِنَاءَ وَأَطْيَابًا وَنَارِدِينَ.\*  
 ١٤ تَحْمِلُ النَّارِدِينَ وَالزَّعْفَرَانَ  
 وَالْقَصَبَ وَالْقَرْفَةَ وَالْمَرْءَ وَالصَّبْرَ،‡  
 مَعَ أَفْضَلِ الْأَطْيَابِ.  
 ١٥ أَنْتِ كَيْنُبُوعٌ فِي بُسْتَانٍ.  
 كَيْثُ مَاءٍ عَذْبٍ،  
 وَجَدَاوِلٌ تَتَدَفَّقُ مِنْ جِبَالِ لُبْنَانَ.

هِيَ تَقُولُ:

١٦ اسْتَيْقِظِي، أَيُّهَا الرِّيحُ الشَّمَالِيَّةُ.  
 وَهَيِّي، أَيُّهَا الرِّيحُ الْجَنُوبِيَّةُ  
 عَلَى بَسْتَانِهِ هَيِّي وَأَنْشِرِي أَطْيَابَهُ.  
 لِيَأْتِ حَبِيبِي إِلَى بَسْتَانِهِ،  
 وَلِيَأْكُلْ ثَمَارَهُ الرَّائِعَةَ.

٥

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

١ جِئْتُ إِلَى بَسْتَانِي،  
 يَا عَزِيزَتِي وَعَرُوسِي.  
 وَقَطَعْتُ مَرِّي مَعَ أَطْيَابِي.  
 أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي.

\* ٤:١٣ النَّارِدِينَ. زَيْتُ عِطْرِي ثَمِينٌ يُسْتَخْلَصُ مِنْ نَبَاتِ النَّارِدِينَ. † ٤:١٤ الْمَرْءُ. مَادَّةٌ طَيِّبَةٌ الرَّائِحَةُ تُسْتَخْلَصُ مِنْ عَصَارَةِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ. ‡ ٤:١٤ الصَّبْرُ. أَوْ «الْعُودُ أَوْ الْأَوْءَةُ». زَيْتُ خَشَبِ عِطْرِي كَانَ يُسْتَعْمَدُ فِي صِنْعِ الْعُطُورِ. (انظر المزمور 45: 8، الأمثال 7: 17)

شَرِبْتُ نَبِيذِي وَلَبِنِي.

الفتيات يُقْلَنَ لهُمَا:

كُلًّا وَاشْرَبًا، أَيُّهَا الصَّدِيقَانِ،  
وَأَنْتَشِيَا بِالْحُبِّ.

هِيَ تَقُولُ:

٢ أَنَا نَائِمَةٌ لَكِنَّ قَلْبِي مُسْتَقِظٌ.  
فَسَمِعْتُ صَوْتًا!

كَانَ حَبِيبِي يَقْرَعُ وَيَقُولُ:

«افْتَحِي لِي الْبَابَ، يَا عَزِيزَتِي وَيَا رَفِيقَتِي،

يَا يَمَامَتِي الَّتِي لَا يَنْقُصُكَ شَيْءٌ،

فِرَاسِي مَنْقُوعٌ فِي النَّدَى،

وَشَعْرِي مُبَلَّلٌ بِرِذَاذِ اللَّيْلِ.»

٣ قُلْتُ لَهُ: «خَلَعْتُ ثِيَابِي، فَهَلْ أَلْبَسَهَا مِنْ جَدِيدٍ؟

غَسَلْتُ قَدَمِي، فَهَلْ أَوْسَخْتَهُمَا؟»

٤ قَدَّ حَبِيبِي يَدَهُ إِلَيَّ مِنْ فَتْحَةِ الْبَابِ،

فَدَقَّ قَلْبِي بِعَنْفٍ شَوْقًا إِلَيْهِ.

٥ قُمْتُ لِأَفْتَحَ لِحَبِيبِي،

وَيَدَايَ تَقْطُرَانِ مَرًّا\*.

فَسَالَ الْمُرُّ مِنْ أَصَابِعِي عَلَى مِقْبَضِ الْبَابِ.

٦ فَتَحْتُ الْبَابَ لِحَبِيبِي،

لَكِنَّ حَبِيبِي كَانَ قَدْ ذَهَبَ وَتَابَعَ سِيرَهُ.

حَزِنْتُ حَتَّى الْمَوْتِ حِينَ مَضَى.

بَحَثْتُ عَنْهُ فَلَمْ أَجِدْهُ.

نَادَيْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يُجِبْنِي.

٧ رَأَيْتُ حُرَّاسَ الْمَدِينَةِ الطَّوَّافُونَ،

فَضْرَبُونِي وَجَرَحُونِي.

وَنَزَعَ حُرَّاسُ الْأَسْوَارِ نِخَارِي عَنِّي.

\* ٥:٥ المرء مادة طيبة الرائحة سُتَخْلَصُ مِنْ عَصَاةِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ.

٨ أَسْتَحْلِفُكُنَّ، يَا بَنَاتِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ،  
إِنْ وَجَدْتَنَّ حَبِيبِي،  
أَخْبِرْنِي بِأَنَّ الْحُبَّ أَمْرٌ ضَنِي.

الفتيات يُقْلَنَ لها:

٩ كَيْفَ يَمْتَازُ حَبِيبُكَ عَنْ أَيِّ حَبِيبٍ آخَرَ،

يَا أَجْمَلَ الْجَمِيلَاتِ؟

كَيْفَ يَمْتَازُ حَبِيبُكَ عَلَى أَيِّ حَبِيبٍ حَتَّى تَسْتَحْلِفِينَا هَكَذَا؟

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

١٠ حَبِيبِي مَتَالِقٌ مَتَوَرِّدٌ،

مُمَيِّزٌ بَيْنَ أَلْفِ شَابٍّ.

١١ رَأْسُهُ ذَهَبٌ مِنْ مَدِينَةِ إِبْرِيذَ،

خُصَلَاتُ شَعْرِهِ أَغْصَانُ نَخِيلٍ،

سُودَاءُ كَالْغُرَابِ.

١٢ عَيْنَاهُ كَيْمَامَتَيْنِ عِنْدَ جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ،

تَسْتَحْمَانِ فِي الْحَلِيبِ،

كُجُوهَرَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمَا.

١٣ خَدَاهُ كَحَوْضِي أَطْيَابٍ تُطْلَعُ أَعْشَابًا طَيِّبَةً.

وَشَفْتَاهُ كَرَنْبَقَتَيْنِ تَقْطُرَانِ مَرًّا سَائِلًا.

١٤ ذِرَاعَاهُ قَضِيْبَانِ مِنْ ذَهَبٍ مَرْصَعَانِ بِالْيَشْبِ.

جِسْمُهُ نُحْفَةٌ مِنَ الْعَاجِ الْمَزِينِ بِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.

١٥ سَاقَاهُ عَمُودَانِ مِنَ الْمَرْمَرِ قَائِمَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ.

قَامَتُهُ كَأَشْجَارِ لُبْنَانَ.

١٦ فَمُهْ عَذْبٌ جِدًّا،

وَكُلُّ مَا فِيهِ شَمِيٌّ جِدًّا.

هَكَذَا هُوَ حَبِيبِي،

وَهَكَذَا هُوَ خَلِيلِي يَا بَنَاتِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٦

الفتيات يُقْلَنَ لها:

١ أَيْنَ مَضَى حَبِيبُكَ، يَا أَجْمَلَ الْجَمِيلَاتِ؟

فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ مَضَى حَبِيبُكَ؟  
قُولِي لَنَا، فَنبَحْثَ عَنْهُ مَعَكَ.

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

٢ حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى بُسْتَانِهِ،  
إِلَى أَحْوَاضِ الْأَطْيَابِ.  
نَزَلَ لِيرَعَى فِي الْبَسَاتِينِ وَيَقْطِفَ الزَّنَابِقَ.  
٣ أَنَا لِحَبِيبِي، وَحَبِيبِي لِي.  
هُوَ بَيْنَ الزَّنَابِقِ يَرَعَى.

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

٤ أَنْتِ جَمِيلَةٌ كَمَدِينَةِ تَرْصَةَ،\* يَا حَبِيبَتِي،  
وَبَدِيعَةٌ كَمَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
مُذْهِلَةٌ كَجَيْشٍ يَرْفَعُ رَايَاتِهِ.†  
٥ حَوْلِي عَيْنُكَ عَنِّي، لِأَنَّهُمَا تَقْوِيَانِ عَلَيَّ.  
شَعْرُكَ كَقَطِيعِ مَعْزٍ يَخْذِرُ مِنْ عَلَى جَبَلٍ جَلْعَادٍ،  
٦ وَأَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ النَّعَاجِ الْجَزُوزَةِ وَالْمَغْسُولَةِ لِلتَّو.  
كُلُّهَا تَلِدُ تَوَائِمَ،  
لَمْ تُسْقَطْ إِحْدَاهَا حَمَلًا.  
٧ كَفَلَقَةَ رُمَانٍ هُوَ خَدُّكَ تَحْتَ نِجْمَارِكَ.

٨ رَبِّمَا تُوجَدُ سِتُونَ مَلِكَةً،

وَتَمَانُونَ جَارِيَةً،

وَفَتَيَاتٌ بِأَلْفِ عَدَدٍ،

٩ لَكِنْ فَرِيدَةٌ هِيَ يَمَامَتِي، كَامِلَتِي.

فَرِيدَةٌ عِنْدَ أُمِّهَا الَّتِي وَلَدَتْهَا.

الشَّابَّاتُ رَأَيْنَهَا فَمَدَّحْنَهَا.

الْمَلِكَاتُ وَالْجَوَارِي مَدَّحْنَهَا.

الْفَتَيَاتُ يَمْدَحْنَهَا:

١٠ مَنْ هِيَ هَذِهِ الَّتِي تُطَلُّ كَالْفَجْرِ؟

† ٦:٤ كَجَيْشٍ ... رَايَاتِهِ. أَوْ « كَنُجُومٍ عَالِيَةٍ فِي السَّمَاءِ ».

\* ٦:٤ تَرْصَةَ. مَدِينَةٌ مَهْمَةٌ كَانَتْ فِي شِمَالِ إِسْرَائِيلِ.

مَنْ هَذِهِ الْجَمِيلَةُ كَالْقَمَرِ،  
السَّاطِعَةُ كَالشَّمْسِ،  
الْمُرْهَبَةُ كَجَيْشٍ يَرْفَعُ رَايَاتِهِ؟

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

١١ نَزَلْتُ إِلَى بُسْتَانِ الْجُوزِ،  
وَنظَرْتُ إِلَى الْبَرَاعِمِ فِي الْوَادِي،  
لَأَرَى إِنْ كَانَتْ الْكُرُومُ قَدْ أَزْهَرَتْ،  
وَالرُّمَانُ قَدْ نَضَجَ.  
١٢ فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَأَنَا بَيْنَ مَرَجَاتِ شَعْبِي.

الْفَتَيَاتُ يُنَادِينَهَا:

١٣ ارْجِعِي، ارْجِعِي، يَا سَلْمَى.  
ارْجِعِي، ارْجِعِي، فَتَنْظُرَ إِلَيْكَ.

لِمَاذَا تُحَدِّقُونَ فِي سَلْمَى  
وَهِيَ تَرْقُصُ رَقْصَةَ النَّصْرِ؟‡

## ٧

هُوَ يَصِفُ جَمَالَهَا:

١ مَا أَجْمَلُ قَدَمَيْكَ فِي الْحِذَاءِ، يَا نَيْلَةَ الْأَصْلِ!  
مُنْعَطَفَاتُ نَحْدَيْكَ كَحَلِيِّ صَنَعَهَا صَانِعٌ مَاهِرٌ.  
٢ سُرَّتْكَ كَطَاسٍ مُدَوَّرَةٍ لَا تَنْقُصُهَا نَحْمَرٌ مُزْجِجَةٌ.  
بَطْنُكَ كَكُومَةٍ مِنَ الْقَمِجِ، مُحَاطٌ بِالزُّهُورِ.  
٣ ثَدْيَاكَ كَابْنِي ظَبِيٍّ، كَتَوَامِي غَزَالٍ.  
٤ عُنُقُكَ كَبُرْجٍ مِنَ الْعَاجِ.  
عَيْنَاكَ كَبُرْجٍ حَشْبُونٍ عِنْدَ بَوَابَةِ بَثِّ رَيْمٍ  
أَنْفُكَ كَبُرْجِ لُبْنَانَ الَّذِي يَتَطَّلَعُ نَحْوَ دِمَشْقٍ.  
٥ رَأْسُكَ يَتَوَجَّحُ كَجَبَلِ الْكُرْمَلِ.  
خُصَلَاتُ شَعْرِكَ كَسِتَارَةٌ أَرْجَوَانِيَّةٌ،  
يَتَعَلَّقُ الْمَلِكُ بِأَهْدَائِهَا.  
٦ مَا أَجْمَلُكَ، وَمَا أَهْجَلُكَ، يَا حَبِيبَتِي،

‡ ٦:١٣ رَقْصَةَ النَّصْرِ. أَوْ رَقْصَةَ الْمَعْسُكَيْنِ.



أَيْتَاهَا الْبِنْتُ الْمُهَيَّجَةُ!  
 ٧ جَلِيلَةٌ أَنْتِ كَشَجَرَةِ نَخِيلٍ،  
 وَتَدْيَاكِ كَعَنَاقِيدِ الْبَلْحِ.  
 ٨ قُلْتُ سَأَسْلُقُ شَجَرَةَ النَّخِيلِ،  
 وَسَأُمْسِكُ بَعْضَ أَغْصَانِهَا.

لَتَكُنْ كَعَنَاقِيدِ الْعَنْبِ تَدْيَاكِ،  
 وَكَالشَّمْسِ رَائِحَةُ أَنْفَاسِكِ.  
 ٩ وَفُوكِ كَأَفْضَلِ نَبِيدِ.  
 نَعَمْ تَنْسَابُ يَرْفِقُ مِنْ أَجْلِ حَبِيبِي،  
 وَتَنْتَشِرُ عَلَى شَفْطِي وَأَسْنَانِي.

هِيَ تَقُولُ:

١٠ أَنَا لِحَبِيبِي،  
 وَهُوَ يَشْتَاقُ إِلَيَّ.  
 ١١ تَعَالَ، يَا حَبِيبِي،  
 وَلنَذْهَبْ إِلَى الْحَقْلِ.  
 لِنَمُضِ اللَّيْلَةَ فِي الْقُرَى.  
 ١٢ سَنَبْكِ إِلَى الْكُرُومِ.  
 وَسَنَرَى إِنْ كَانَتْ قَدْ أَزْهَرَتِ الْكُرُومُ،  
 أَوْ تَفْتَحَتِ الْبَرَاعِمُ،  
 أَوْ تَوَرَدَ الرُّمَانُ.  
 هُنَاكَ سَأُعْطِيكَ حَبِي.

١٣ تُطَلِقُ وَرُودَ الْوَدِّ رَائِحَتَهَا الذَّكِيَّةَ،  
 وَكُلُّ أَنْوَاعِ أَطْيَابِ الثَّمَارِ الْقَدِيمَةِ وَالْجَدِيدَةِ فَوْقَ أَبْوَابِنَا،  
 حَفِظْتُ هَذِهِ كُلَّهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.

٨

١ لَيْتَكَ كُنْتَ أَخِي،  
 مَنْ رَضِعَ مِنْ تَدْيِي أُمِّي؟  
 إِذَا قَابَلْتَكَ فِي الشَّارِعِ،  
 أَقْبَلِكُ وَلَا يَلُومُنِي أَحَدٌ.

٢ أَقْتَادُكَ وَأَحْضِرْكَ إِلَى بَيْتِ أُمِّي،  
إِلَى غُرْفَةِ وَالِدَتِي،  
حَيْثُ تَعَلَّمَنِي.  
وَسَأَسْقِيكَ نَحْرًا مَمْرُوجَةً،  
هِيَ رَحِيقُ رُمَانِي.

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

٣ شِمَالَهُ تَحْتَ رَأْسِي،  
وَيَمِينَهُ تَطْوِقُنِي.

٤ يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ،  
أَسْتَحْلِفُكُنَّ إِلَّا تَبِينَنَّ أَوْ تَوْقِظَنَّ الْحُبَّ،  
حَتَّى أَسْتَعِدَّ لَهُ.

الْفَتَيَاتُ يَقُلْنَ:

٥ مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِيَّةِ مُسْتَنْدَةً عَلَى حَبِيبِيَا؟

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

تَحْتَ شَجَرَةِ التَّفَاحِ أَيْقَظْتُكَ.  
هُنَاكَ حَبَلْتُ بِكَ أُمُّكَ.  
هُنَاكَ حَبَلْتُ بِكَ الَّتِي وُلِدْتُكَ.  
٦ نَكَحْتُمُ عَلَيَّ ضَعْفِي عَلَى قَلْبِكَ،  
نَكَحْتُمُ عَلَيَّ ذِرَاعِكَ.  
لَأَنَّ الْحُبَّ قَوِيٌّ كَالْمَوْتِ،  
غَيْرَتُهُ قَاسِيَةٌ كَالْهَاضِمَةِ.  
شَرَارُ الْحُبِّ شَرَارُ نَارٍ،  
لَهَبٌ هَائِلٌ.

٧ لَا يَقْوَى طُوفَانٌ عَلَى إِطْفَاءِ الْحُبِّ،  
وَالْأَنْهَارُ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْرِفَهُ.  
لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا قَدَّمَ كُلَّ ثَرْوَةٍ بَيْتِهِ بَدَلَ الْحُبِّ،  
فَإِنَّهَا سَتُحْتَقَرُ كَثِيرًا.

أَشْقَاؤُهَا يَقُولُونَ:

٨ عِنْدَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ،

وَلَمْ يَكْبُرْ صَدْرُهَا بَعْدُ.  
فَمَاذَا نَفْعَلُ لِأَخْتِنَا عِنْدَمَا تُطَلَّبُ لِلزَّوْاجِ؟

٩ إِنْ كَانَتْ سُورًا، سَنَبْنِي عَلَيْهَا بُرْجًا مِنْ فِضَّةٍ.  
وَإِنْ كَانَتْ أَبَا، فَسَنَكْسُوها بِالْأَرْزِ.

هِيَ جُبَيْمٌ:

١٠ أَنَا سُورٌ، وَتُدِيَايَ بُرْجَانِ،  
يَنْظُرُ إِلَيَّ وَيَجِدُ سَلَامًا.

هُوَ يَقُولُ:

١١ كَانَ لِسُلَيْمَانَ كَرْمٌ فِي بَعْلِ هَامُونَ.  
فَأَوَكَلَ كَرْمَهُ لِعَمَالٍ يَتَعَهَّدُونَهُ.  
فَكَانَ كُلُّ مَنْهُمْ يُعْطِي سُلَيْمَانَ عَنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ.

١٢ احْتَفِظْ بِالْأَلْفِ، يَا سُلَيْمَانُ.  
وَأَعْطِ مِثْتَيْنِ لِحِرَاسِ الثَّمْرِ.  
أَمَّا كَرْمِي، الَّذِي أَمْلِكُهُ، فَمِنِّي وَحْدِي.

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

١٣ يَا مَنْ تَجَلَّسِينَ فِي الْبَسَاتِينِ،  
أَصْدِقَائِي يَسْتَمِعُونَ إِلَى صَوْتِكَ.  
فَأَسْمِعْنِي صَوْتِكَ أَنَا أَيْضًا!

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

١٤ عَجَلٌ، يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَغَزَالٍ،  
أَوْ كَالْإِيْلِ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.

## كِتَابُ إِشْعِيَاءَ

١ هَذِهِ هِيَ الرَّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ عَنِ يَهُوذَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ، فِي زَمَنِ عُرِّيَّا وَيُوثَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّا، مُلُوكِ يَهُوذَا.

دَعْوَى اللَّهِ ضِدَّ يَهُوذَا

٢ اسْمِعِي آيَاتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَنْصِتِي آيَاتِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ:

«رَبِّتُ أَوْلَادِي وَكَبَّرْتَهُمْ،

وَلَكِنِّهِمْ تَمَرَدُوا عَلَيَّ!

٣ التَّوْرُ يَعْرِفُ صَاحِبَهُ،

وَالْحَمَارُ يَعْرِفُ حَوْضَ عَلْفِ سَيِّدِهِ،

وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي يُطْعِمُهُمْ،

شَعْبِي لَا يَفْهَمُ.»

٤ آهَ عَلَى أُمَّةِ إِسْرَائِيلَ الْخَاطِئَةِ.

الشَّعْبُ كَثِيرٌ الْآثَامِ،

وَالْأَوْلَادُ فَاعِلِي الشَّرِّ الْفَاسِدِينَ!

فَقَدْ نَحَلُوا عَنِ اللَّهِ،

وَاسْتَهَانُوا بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

تَرَكُوهُ وَعَامَلُوهُ كَغَرِيبٍ!

٥ مَا نَفْعُ أَنْ تُضْرِبُوا أَكْثَرَ؟

فَإِنَّكُمْ لَسْتَمِرُّونَ فِي عِصْيَانِكُمْ!

رَأْسُكُمْ مَرِيضٌ بِالْكَامِلِ،

وَقَلْبُكُمْ كُلُّهُ سَقِيمٌ.

٦ مِنْ أَسْفَلِ الْقَدَمِ إِلَى قِبَةِ الرَّأْسِ

لَا يُوْجَدُ شَيْءٌ سَلِيمٌ.

جِسْمُكُمْ كُلُّهُ جُرُوحٌ وَقُرُوحٌ

وَضَرْبَاتٌ غَيْرُ مَشْفِيَّةٍ

لَمْ تَعْصُرْ وَلَمْ تَضْمَدْ وَلَمْ تَدَلِّكَ بِالزَّيْتِ.

٧ بَلَدُكُمْ خَرِبٌ،

وَمَدَنُكُمْ مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ.  
 الْأَجَانِبُ يَا كَلُونَ أَرْضَكُمْ أَمَامَكُمْ،  
 وَالْغُرَبَاءُ خَرَبُوهَا.  
 ٨ وَالْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ\* هِيَ الْوَحِيدَةُ الْبَاقِيَةُ،  
 كَكُؤُخِ الْحَارِسِ فِي كَرِّمْ،  
 وَنَكِيمَةِ وَسْطِ حَقْلِ خَضْرَاوَاتٍ،  
 وَكَمَدِينَةٍ يُحَاصِرُهَا الْأَعْدَاءُ.  
 ٩ لَوْ لَمْ يُبْقِ لَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ نَسْلًا،  
 لَكُنَّا مِثْلَ سَدُومَ،  
 وَلَا صَبَحْنَا مِثْلَ عَمُورَةَ.†  
 ١٠ اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ يَا حُكَّامَ سَدُومَ،  
 وَأَصْغِعُوا إِلَى تَعْلِيمِ إِبْنِنَا يَا شَعْبَ عَمُورَةَ.

١١ يَقُولُ اللَّهُ:  
 «لِمَاذَا ذَبَّاحُكُمْ الْكَثِيرَةُ هَذِهِ؟  
 أَنَا مُتَخَمٌّ بِذَبَائِحِ الْبِكَاشِ وَشَحْمِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُسَمَّنَةِ.  
 وَلَا يَسُرُّنِي دَمُ الثَّيْرَانِ وَالْخِرَافِ وَالْتِيُوسِ.  
 ١٢ عِنْدَمَا تَأْتُونَ إِلَى مُحَضَّرِي لِتُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ،  
 مَنْ طَلَبَ مِنْكُمْ أَنْ تَدُوسُوا سَاحَاتِ هَيْكَلِي؟  
 ١٣ تَوَقَّفُوا عَنِ إِحْضَارِ تَقَدِّمَاتٍ بَاطِلَةٍ.  
 أَنَا أَكْرَهُ الْبُخُورَ وَأَوَائِلَ الشُّهُورِ  
 وَالسُّبُوتَ وَالْأَعْيَادَ.  
 لَا أُطِيقُ الْاجْتِمَاعَاتِ الدِّينِيَّةَ مَعَ الْأَشْمِ.  
 ١٤ تَبْغِضُ نَفْسِي أَوَائِلَ شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادِكُمْ.  
 وَقَدْ صَارَتْ ثَقِيلَةً عَلَيَّ.  
 ١٥ حِينَ تَمُدُّونَ أَيْدِيَكُمْ لِلدُّعَاءِ  
 لَا أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ،  
 وَإِنْ صَلَّيْتُمْ كَثِيرًا لَنْ أَسْمَعَ،  
 لِأَنَّ أَيْدِيَكُمْ مَغْطَاةٌ بِالدِّمَاءِ.»

† ١:٩ سَدُومَ ... عَمُورَةَ، رَاجِعْ كِتَابَ التَّكْوِينِ 19.

\* ١:٨ الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ، حَرْفِيًّا «الابْنَةُ صِهْيُونَ.»

١٦ اغْتَسَلُوا وَتَطَهَّرُوا،  
وَأَزِيلُوا أَعْمَالَكُمْ الشَّرِيرَةَ الَّتِي تَرْتَكِبُونَهَا أَمَايٍ.  
تَوَقَّفُوا عَنْ عَمَلِ الشَّرِّ.  
١٧ تَعَلَّمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ،  
وَابْتَغُوا الْعَدْلَ.  
أَنْقَذُوا الْمَظْلُومِينَ،  
وَدَافِعُوا عَنِ الْيَتَامَى،  
وَحَامُوا عَنِ الْأَرَامِلِ.»

١٨ يَقُولُ اللَّهُ:  
«تَعَالُوا نَتَحَاجَّ.  
إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ حَمْرَاءَ كَالْقَرْمِزِ،  
أَنَا أَجْعَلُهَا بَيْضَاءَ كَالثَّلَاجِ.  
وَإِنْ كَانَتْ كَالْأَرْجَوَانِ،  
أَجْعَلُهَا كَالصُّوفِ الْبَيْضِ.  
١٩ إِنْ أَطَعْتُمْ  
فَسَتَاكُونَ مِنْ خَيْرَاتِ هَذِهِ الْأَرْضِ.  
٢٠ وَلَكِنْ إِنْ رَفَضْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ  
فَسَتَاكُلُّكُمْ سَيُوفُ الْعَدُوِّ.»  
لَآنَ فَمَ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ.

### الْقُدُسُ غَيْرُ الْأَمِينَةِ

٢١ كَيْفَ صَارَتِ الْمَدِينَةُ الْأَمِينَةُ كَرَانِيَةَ؟  
كَانَتْ مَمْلُوءَةً بِالْعَدْلِ،  
وَكَانَ الصَّلَاحُ يَسْكُنُ فِيهَا،  
أَمَّا الْآنَ فَيَسْكُنُهَا الْقَاتِلُونَ.  
٢٢ صَارَتْ فَضَّتُكَ كِنَفَايَةَ الْمَعَادِنِ،  
وَاخْتَلَطَ نَبِيذُكَ بِالْمَاءِ.  
٢٣ حُكَّامُكَ مَتَمَرِّدُونَ وَرِفَاقُكَ لِلصُّوَصِ.  
كُلُّهُمْ يَجِبُونَ الرِّشْوَةَ وَيَسْعُونَ وَرَاءَ الْهَدَايَا.  
لَا يُعْطُونَ الْيَتِيمَ حَقَّهُ،  
وَلَا يُصْغُونَ لَشَكْوَى الْأَرْمَلَةِ.

٢٤ لَهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرُ،  
 جَبَّارُ إِسْرَائِيلَ:  
 «لَنْ يَزِعِجَنِي أَعْدَائِي فِيمَا بَعْدُ،  
 وَسَأَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي.  
 ٢٥ سَأَضَعُ يَدِي عَلَيْكَ مِنْ جَدِيدٍ.  
 سَأُنْظِفُ نَفَايَتِكَ كَمَا بِالصَّابُونِ،  
 وَأَزِيلُ جَمِيعَ شَوَائِبِكَ.  
 ٢٦ سَأُعِيدُ قَضَاتِكَ وَمُشِيرِيكَ كَمَا كَانُوا فِي الْبِدَايَةِ.  
 حِينَئِذٍ، سَوْفَ تُدْعَى «مَدِينَةُ الْبِرِّ»  
 وَ«الْمَدِينَةُ الْأَمِينَةُ.»»

٢٧ سَتَفْدَى صِهْيُونَ بِالْعَدْلِ،  
 وَالْعَائِدُونَ إِلَيْهَا سَيُحْرَرُونَ بِالْبِرِّ.  
 ٢٨ أَمَّا الْعِصَاةُ وَالْخَطَاةُ فَيَسِيحُطُّونَ مَعًا،  
 وَالَّذِينَ يَتْرَكُونَ اللَّهَ سَيَفْنُونَ.

٢٩ سَتَخْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبَلُوطِ  
 الَّتِي كُنْتُمْ تُسْرُونَ بِهَا،  
 وَتَخْزُونَ مِنَ الْبَسَاتِينِ  
 الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا لِلْعِبَادَةِ.  
 ٣٠ هَذَا لِأَنَّكُمْ سَتَكُونُونَ كَأُورَاقِ شَجَرِ الْبَلُوطِ  
 الَّتِي تَذْبَلُ وَتَسْقُطُ،  
 وَكَالْبَسَاتِينِ الْجَافَةِ.  
 ٣١ وَيَصِيرُ الْقَوِيُّ نَكِيطٌ كَمَا نَسُولٌ،  
 وَعَمَلُهُ كَشَرَارَةٍ. فَيَحْتَرِقَانِ مَعًا،  
 وَلَا أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يُطْفِئَ النَّارَ.

٢

### جَبَلُ اللَّهِ الْمُرْتَفِعِ

١ هَذَا مَا رَأَهُ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ عَنْ يَهُوذَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٢ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ،  
 سَيَصْبِحُ جَبَلُ بَيْتِ اللَّهِ أَعْلَى الْجِبَالِ.

سِيرْتَفَعُ فَوْقَ التَّلَالِ،  
 وَسَتَنْدَفِعُ إِلَيْهِ كُلُّ الْأُمَمِ.  
 ٣ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ سَتَأْتِي وَتَقُولُ:  
 «هَلُمَّ نَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ،  
 إِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ.  
 حَيْثُ نَتَعَلَّمُ أَنْ نَحْيَا وَفَقَّ مَشِيئَتَهُ،  
 وَنَسَلِّكَ حَسَبَ تَعْلِيمِهِ.»

لَأَنَّ شَرِيعَةَ اللَّهِ سَتَخْرُجُ مِنْ صِهْيُونَ،  
 وَكَلِمَتُهُ مِنَ الْقُدْسِ.  
 ٤ سَيَحْكُمُ بَيْنَ الْأُمَمِ،  
 وَيَفْصِلُ فِي نِزَاعَاتِ الشُّعُوبِ.  
 تُحَوِّلُ الْأُمَمُ السُّيُوفَ إِلَى مَحَارِيثَ،  
 وَالرِّمَاحَ إِلَى أَدَوَاتٍ لِتَقْلِيمِ النَّبَاتَاتِ.  
 لَنْ تَتَحَارَبَ الْأُمَمُ،  
 وَلَنْ يَتَعَلَّمُوا الْحَرْبَ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ فَصَاعِدًا.

٥ تَعَالَوْا يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ  
 لِنَسْرِ فِي نُورِ اللَّهِ.  
 ٦ تَرَكْتِ شَعْبَكَ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ،  
 وَهَا هُمْ مَنْعَمِسُونَ فِي سِحْرِ الشَّرْقِ،  
 وَعِرَافَةِ الْفِلَسْطِينِ.  
 يَقْطَعُونَ عَهودًا مَعَ الْغُرَبَاءِ.  
 ٧ أَرْضَهُمْ مَلِيئَةٌ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ،  
 وَلَا حَدَّ لِكُنُوزِهِمْ.  
 وَأَرْضَهُمْ مَلِيئَةٌ بِالْخَلِيلِ،  
 وَمَرْجَاتِهِمْ لَا تُحْصَى.  
 ٨ أَرْضَهُمْ مَلِيئَةٌ بِالْأَوْثَانِ،  
 وَيَسْجُدُونَ لِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ،  
 وَمَا صَنَعَتْهُ أَصَابِعُهُمْ.  
 ٩ سَيَذُلُّ النَّاسُ وَيَخْزُونَ.



لا ترفعهم يا الله.

المتكبرون سيدلون

١٠ ادخل إلى الصخرة.

اختبئ في حفرة الرمال

من رهبة الله،

ومن جلاله المجيد.

١١ سينحط المتشائمون،

والمتكبرون سيدلون.

الله وحده سيرتفع في ذلك الوقت.

١٢ لأن الله القدير قد حدد يوماً

ضد كل المتشائمين والمتكبرين،

وسيدلون.

١٣ حدد يوماً ضد كل أرز لبنان المرتفع،

وكل بلوطات باشان.

١٤ ضد كل الجبال المرتفعة والتلال العالية،

١٥ وكل برج مرتفع وسور محصن عال.

١٦ ضد كل سفن ترشيش،

وكل السفن الجميلة.

١٧ ستذل كبرياء الناس،

وسيحطم تشائمهم.

الله وحده سيرتفع في ذلك الوقت.

١٨ أما الأوثان فتنى بالكامل.

١٩ سيذهب الناس إلى مغارات الصخور،

وإلى حفرة الرمال

خوفاً من الله ومجد جلاله،

عندما يقوم ليرعب الأرض.

٢٠ في ذلك الوقت،

يمسك الناس بأصنامهم المصنوعة من الفضة والذهب

- التي صنعوها لیسجدوا لها -

ويرمونها للقوارض والخفافيش.

٢١ سَيَحْتَمُونَ بِمَغَارَاتِ الصُّخُورِ وَشُقُوقِهَا،  
خَوْفًا مِنَ اللَّهِ وَمَجْدِ جَلَالِهِ،  
حِينَ يَقُومُ لِيرْعَبَ الْأَرْضَ.

الثِّقَةُ بِاللَّهِ

٢٢ لَا تَتَّقُوا بِالْبَشَرِ، إِذْ لَا يَفْصِلُهُمْ عَنِ الْمَوْتِ سِوَى النَّفْسِ الْبَاقِيَةِ فِي أَنْفُسِهِمْ، فِيمَ يَنْفَعُونَ؟

٣

١ لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ الْقَدِيرَ  
سَيَزِيلُ مِنَ الْقُدْسِ وَيَهْوَذُ كُلَّ مَا يَتَّكِلُونَ عَلَيْهِ.  
كُلُّ مَصَادِرِ الطَّعَامِ، وَكُلُّ مَصَادِرِ الْمَاءِ،  
٢ وَكُلُّ الْأَقْوِيَاءِ وَالْجُنُودِ وَالْقُضَاةِ  
وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْعَرَّافِينَ وَالشُّيُوخِ  
٣ وَالْقَادَةَ وَالشُّرَفَاءَ وَالْمُسْتَشَارِينَ  
وَالصَّنَاعَ الْمَاهِرِينَ  
وَالْفَاهِمِينَ فِي السَّحْرِ وَالْعِرَافَةِ.  
٤ وَيَقُولُ: «سَأَجْعَلُ قَادَتَهُمْ مِنَ الْأَوْلَادِ،  
وَالْأَطْفَالَ سَيَحْكُمُونَهُمْ.  
٥ وَسَيُظِلُّمُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.  
كُلُّ وَاحِدٍ سَيُظِلُّمُ صَاحِبَهُ.  
سَيُهَيِّنُ الصِّغَارُ كِبَارَ السِّنِّ،  
وَسَيُهَيِّنُ الْأَدْنِيَاءُ الشُّرَفَاءَ.»

٦ سَيَسِسُّكَ الرَّجُلُ بِقَرِيبٍ لَهُ،  
مِنْ عَائِلَتِهِ، وَيَقُولُ لَهُ:  
«لَدَيْكَ ثَوْبٌ، لِذَا سَتَكُونُ حَاكِمًا لَنَا.  
فَمَا تَبَقَّى مِنَ الْخِرَابِ،  
سَيَكُونُ تَحْتَ سُلْطَانِكَ.»  
٧ فَيَصْرُخُ قَرِيبُهُ وَيَقُولُ:  
«لَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أُسَاعِدَكَ،  
فَلَا يُوْجَدُ طَعَامٌ أَوْ ثِيَابٌ فِي بَيْتِي.  
لَا تَجْعَلُونِي حَاكِمًا لِلشَّعْبِ.»

٨ لَأَنَّ أَهْلَ الْقُدُسِ وَيَهُوذَا تَعَثَرُوا وَسَقَطُوا.

كَلَامِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ كُلُّهَا ضِدُّ اللَّهِ.

يَتَحَدُونَ حَضْرَتَهُ الْمَجِيدَةَ.

٩ تَعْبِيرَاتُ وُجُوهِهِمْ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ،

وَيَتَكَلَّمُونَ عَنْ خَطِيئَتِهِمْ كَسُدُومٍ، وَلَا يُخْفُونَهَا.

مَا أَرَعَبَ مَا سَيَحِلُّ بِهِمْ،

لَأَنَّهُمْ سَبَّوْا الضَّيِّقَ لِأَنْفُسِهِمْ!

١٠ قُولُوا لِلْمُسْتَقِيمِينَ هَنِيئًا،

لَأَنَّهُمْ سَيَاكُونُ ثَمَرِ تَعْبِيهِمْ.

١١ وَوَيْلٌ لِلْأَشْرَارِ! يَا لَتَعَاسَتِهِمْ!

لَأَنَّهُمْ سَيَجَازُونَ بِمِثْلِ مَا فَعَلَتْ أَيْدِيهِمْ.

١٢ سَيُظَلِّمُ أَطْفَالَ شَعْبِي،

وَسَتَحْكُمُهُ نِسَاءٌ.

سَيُضِلُّكُمْ مَرشِدُكُمْ يَا شَعْبِي،

وَسَيُخْرِبُونَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا.

قَضَاءُ اللَّهِ بِمُخْصِصِ شَعْبِهِ

١٣ سَيَقِفُ اللَّهُ لِيَرْفَعَ دَعْوَاهُ،

سَيَقِفُ لِيُحَاكِمَ الْأُمَّمَ.

١٤ سَيُعْلِنُ اللَّهُ حُكْمَهُ عَلَى قَادَةِ شَعْبِهِ وَرُؤُسَائِهِ،

وَيَقُولُ لَهُمْ: «أَكَلْتُمْ كَرَمَ الْعِنَبِ،

وَسَرَقْتُمْ الْفُقَرَاءَ وَأَخَذْتُمْ مَالَهُمْ.

١٥ لِمَاذَا تَسْحَقُونَ شَعْبِي،

وَتَمْرَغُونَ وَجوهَ الْمَسَاكِينِ بِالطِّينِ؟»

يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ.

١٦ وَيَقُولُ اللَّهُ:

«نِسَاءُ صِهْيُونِ مُتَكَبِّرَاتٌ.

يَتَمَشَّيْنَ بِرُؤُوسٍ مُتَشَاخِخَةٍ وَنظَرَاتٍ مُسْتَهْتِرَةٍ.

وَيَبْخَثْنَ بَرْنَاتِ الْخَلَاخِلِ.»

١٧ لِذَلِكَ سَيُصِيبُ الرَّبُّ رُؤُوسَ نِسَاءِ صِهْيُونِ بِالْقُرُوجِ،

وَسَيَكْشِفُ اللَّهُ عَوْرَتَهُنَّ.

١٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيُزِيلُ الرَّبُّ الزَّيْنَةَ عَنْهُنَّ: الْخَلَاحِلَ وَالْقَلَائِدَ الْمَصْنُوعَةَ عَلَى شَكْلِ الشَّمْسِ وَالْهَلَالِ،

١٩ وَالْأَحْلَاقَ وَالْأَسَاوِرَ وَأَغْطِيَةَ الرَّأْسِ

٢٠ وَعَصَائِبَ الرَّأْسِ وَسَلْسِلَ الْأَقْدَامِ وَالْأَحْزِمَةَ وَزُجَاجَاتِ الْعُطُورِ وَالْمُحْجَبِ

٢١ وَالْخَوَاتِمَ وَأَحْلَاقَ الْأَنْفِ

٢٢ وَالثِّيَابَ الْجَمِيلَةَ وَالْمَعَاطِفَ وَالشَّلَالَاتِ وَالْحَقَائِبَ

٢٣ وَالْمَرَايَا وَالثِّيَابَ الْكَثَائِمَةَ وَالْعِمَامَةَ وَالْمِخْرَاطِ.

٢٤ سَتَفُوحُ رَأْسَهُنَّ الْعَفْنَةُ

عَوْضًا عَنِ الْعُطُورِ.

سَتَكُونُ لَهُنَّ الْحَبَالُ عَوْضًا عَنِ الْأَحْزِمَةِ،

وَالْقِرْعُ عَوْضًا عَنِ الشَّعْرِ الْمُسْرَجِ،

وَالْخَيْشُ عَوْضًا عَنِ الثِّيَابِ الْجَمِيلَةِ،

وَالْخِزْيُ عَوْضًا عَنِ الْجَمَالِ.

٢٥ سَيَقْتُلُ رِجَالُكَ بِالسَّيْفِ،

وَأَقْرِبَاؤُكَ فِي الْحَرْبِ.

٢٦ سَتَنُوحُ وَتَبْكِي أَبْوَابُ الْمَدِينَةِ،

وَتَكُونُ فَارِغَةً مِنَ الرِّجَالِ.

#### ٤

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تُمَسِّكُ سَبْعَ نِسَاءٍ بِرَجُلٍ وَاحِدٍ، وَيَقُلْنَ لَهُ: «سَنَاكُلُ طَعَامَنَا وَنَلْبَسُ ثِيَابَنَا، وَمَا نُزِيدُهُ هُوَ أَنْ تَتَزَوَّجَنَا فُنَدَعِي

بِاسْمِكَ. أَزَلْ عَارِزَنَا لِأَنَّ لَسْنَا مَتَزَوَّجَاتٍ.»

#### الباقون في القدس

٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَكُونُ غُصْنُ اللَّهِ جَمِيلًا وَمَجِيدًا، وَثَمَرُ الْأَرْضِ نَخْرًا وَجَمَالًا لِلْبَاقِينَ مِنْ إِسْرَائِيلِ.

٣ وَسَيُدْعَى الْبَاقُونَ فِي صِهْيُونَ وَالْقُدْسِ مُقَدَّسِينَ - أَي جَمِيعِ الَّذِينَ دُونَتْ أَسْمَاؤُهُمْ لِيُسْمَحَ لَهُمْ بِالسَّكَنِ فِي الْقُدْسِ.

٤ وَسَيَغْسِلُ الرَّبُّ أَوْسَاحَ مَدِينِ صِهْيُونَ، وَسَيَنْظِفُ الدَّمَ مِنْ وَسْطِ الْقُدْسِ بِرُوحِ الْقَضَاءِ وَبِرُوحِ النَّارِ.

٥ حِينَئِذٍ، سَيَخْلُقُ اللَّهُ سَحَابَةَ دُخَانٍ فِي النَّهَارِ، وَنُورَ نَارٍ مُلْتَهَبَةٍ فِي اللَّيْلِ، عَلَى كُلِّ جِزْءٍ مِنْ جِبَلِ صِهْيُونَ، وَعَلَى كُلِّ مَكَانٍ لِلْاجْتِمَاعِ.

وَسَيَضَعُ غِطَاءَ حِمَايَةٍ فَوْقَ كُلِّ إِنْسَانٍ.

٦ سَيَكُونُ الْغِطَاءُ مِثْلَ حِمَايَةٍ مِنَ حَرِّ النَّهَارِ، وَمَلْجَأً حَصِينًا مِنَ الْعَاصِفَةِ وَالْمَطْرِ.

#### ٥

إِسْرَائِيلُ: بُسْتَانُ اللَّهِ

١ سَأْغْنِي لِحَبِيبِي أُغْنِيَةَ حُبِّ عَن كَرَمِهِ:

كَانَ لِحَبِيبِي كَرْمٌ عَلَى تَلَّةٍ خَصِيبَةٍ جِدًّا.

٢ حَرَّتُهُ وَأَزَالَ مِنْهُ الْمِجَارَةَ.

وَبَنَى بُرْجًا فِي وَسْطِهِ،

كَمَا عَمِلَ مِعْصَرَةٌ فِيهِ.

وَتَوَقَّعُ أَنْ يَنْتِجَ هَذَا الْكَرْمُ عِنَبًا جَيِّدًا،

وَلَكِنَّهُ أَنْتِجَ عِنَبًا رَدِيئًا.

٣ فَقَالَ: «وَالْآنَ يَا سُكَّانَ الْقُدْسِ وَيَا بَنِي يَهُوذَا،

احْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرْمِي.

٤ مَاذَا كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَ لِكَرْمِي وَلَمْ أَعْمَلْهُ؟

لِمَاذَا تَوَقَّعْتُ أَنْ يَنْتِجَ عِنَبًا جَيِّدًا،

فَأَنْتِجَ عِنَبًا رَدِيئًا؟

٥ «وَالْآنَ سَأُخْبِرُكُمْ مَاذَا سَأَفْعَلُ بِكَرْمِي:

سَأَنْزِعُ سِيَاحَهُ فَيَكُونُ لِلْغُرَابِ،

وَسَأَهْدِمُ سُورَهُ فَيَصِيرُ لِلدَّوْسِ.

٦ سَأُخْرِبُهُ، وَلَنْ يَقْلِبَهُ أَوْ يَنْقِبَ أَرْضَهُ أَحَدٌ،

وَسَتَنْمُو الْأَشْوَاكُ فِيهِ.

وَسَأَمُرُّ الْغَيُومَ أَنْ لَا تَمْطُرَ عَلَيْهِ.»

٧ كَرْمُ اللَّهِ الْقَدِيرِ هُوَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَبَنُو يَهُوذَا هُمُ زَرْعُ اللَّهِ الَّذِي يُحِبُّهُ.

تَوَقَّعْ إِنصَافًا،

وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ سِوَى الْقَتْلِ.

تَوَقَّعْ صِلَاحًا،

لَكِنْ لَمْ يَكُنْ سِوَى صُرَاخِ الْمُتَضَاقِقِينَ.

٨ وَيَلْ لِمَنْ يَزِيدُونَ عِدَدَ بَيْوتِهِمْ وَحَقُولِهِمْ،

حَتَّى لَا يَبْقَى مَكَانٌ لِعَيْرِهِمْ!

سَتَسْكُنُونَ وَحِيدِينَ فِي الْأَرْضِ.

٩ أَقْسَمَ اللَّهُ الْقَدِيرُ وَقَالَ:

«البيوت الضخمة ستخرب،  
والبيوت الجميلة ستصبح فارغة بلا سكان.

١٠ عشرة فدادين من الكروم،  
لن تنتج سوى صفيحة\* من النبيذ.  
وكيساً من البذور،  
لن ينتج سوى قفة† واحدة.»

١١ ويل للذين يستيقظون باكراً  
ليسعوا وراء المسكرات!  
ويل للذين يتأخرون في الليل  
ليشربوا الخمر!

١٢ في حفلاتهم العود والقيثارة  
والدف والمزمار والخمر،  
ولكنهم لا يهتمون بما يعملهُ الله،  
ولا يلاحظون ما صنعتهُ يده.

١٣ لذلك سيُسي شعبي نجاةً  
لأنهم لم يفهموا أنني الذي كنتُ أعملُ هذا.  
شرفاء الشعب سيجوعون،  
وعامة الناس سيعطشون.

١٤ ولهذا تفتح الهاوية شهيتها،  
وتوسعُ فيها كثيراً لمزيد من الناس.  
شرفاء القدس وعامة الناس،  
حشود السكان وجميع المتبجحين،  
سينزلون إلى الهاوية.

١٥ سيدلُّ الشعب،  
وسيقبل من قدر كلِّ إنسانٍ.  
سيحطُّ قدر المتكبرين.

١٦ أما الله القدير فسيظهر مجده بعده،

\* ١٠:٥ صفيحة. حرفياً «بت.» وهي وحدة قياس للكبايل السائلة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لترًا. † ١٠:٥ كيس. حرفياً «حومر.» وهي وحدة قياس للكبايل تعادل نحو اثنين وثلاثين لترًا. ‡ ١٠:٥ قفة. حرفياً «إيفة.» وهي وحدة قياس للكبايل الجافة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لترًا.

وسِيْظَهْرُ اللّٰهِ الْقُدُّوسُ ذَاتَهُ يَبْرَهُ .  
 ١٧ حَيْثُنْذِ، تَرَعَى الْخِرَافُ فِي مَرَاعِي الْأَغْنِيَاءِ،  
 وَتَأْكُلُ الْجَمَلَانُ بَيْنَ خِرَائِيهِمْ .

١٨ وَيْلٌ لِّمَنْ يَسْحَبُ الْإِثْمَ خَلْفَهُ بِجِبَالِ الْكَذِبِ،  
 وَيَجْرُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يَجْرُ عَرَبَةٌ .  
 ١٩ يَقُولُونَ: «لَيْسْرَعُ!»  
 لِيَعْمَلَ عَمَلَهُ بِسُرْعَةٍ حَتَّى نَرَاهُ .  
 وَلِتَحَقَّقْ خُطَّةُ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ قَرِيبًا  
 حَتَّى نَعْرِفَهَا.»

٢٠ وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَسْمُونَ الشَّرَّ خَيْرًا  
 وَالْخَيْرَ شَرًّا!  
 الَّذِينَ يَحْوِلُونَ الظُّلْمَةَ إِلَى نُورٍ  
 وَالنُّورَ إِلَى ظُلْمَةٍ!  
 الَّذِينَ يَحْوِلُونَ الْمُرَّ إِلَى حُلْوٍ  
 وَالْحُلْوَ إِلَى مُرٍّ!

٢١ وَيْلٌ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ،  
 وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّهُمْ أَذْكِيَاءُ .

٢٢ وَيْلٌ لِلْأَقْوِيَاءِ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ،  
 وَالْمُحْتَرِفِينَ فِي مَرْجِ الْمُسْكِرَاتِ!

٢٣ الَّذِينَ يُطَلِّقُونَ سَرَّاحَ الْمَذْنِبِ بِالرِّشْوَةِ،  
 وَلَا يَنْصِفُونَ الْبَرِيءَ .

٢٤ لِهَذَا كَمَا أَنَّ لَهَيْبَ النَّارِ يَلْتَهُمُ الْقَشَّ،  
 وَالْعُشْبَ الْجَافَّ يَزُولُ فِي اللَّهَبِ،  
 هَكَذَا سَتَتَعَفَّنُ جَذُورُهُمْ،  
 وَزَهْرُهُمْ كَالْغَبَارِ يَطِيرُ .

لَأَنَّهُمْ رَفَضُوا الْخُضُوعَ لِتَعْلِيمِ اللَّهِ الْقَدِيرِ،  
 وَاحْتَقَرُوا كَلَامَ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ .

٢٥ لِذَلِكَ اشْتَعَلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى شَعْبِهِ،  
 وَرَفَعَ يَدَهُ ضِدَّهُمْ، وَضَرَبَهُمْ .

الْجِبَالُ اهْتَزَّتْ،  
وَجَثَّتُمْ فِي وَسْطِ الشَّوَارِعِ كَالنُّفَايَةِ.  
وَبِالرُّغْمِ مِنْ هَذَا، مَا يَزَالُ غَاضِبًا،  
وَيَدُهُ مَرْفُوعَةٌ لِمُعَاقِبَتِهِمْ.

### مُعَاقِبَةُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ بِأَمَمٍ بَعِيدَةٍ

٢٦ سَيَدْعُو اللَّهُ أُمَّمًا بَعِيدَةً،  
وَيَصْفُرُ لَهُمْ لِيَأْتُوا مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.  
وَهَا هُمْ يَأْتُونَ سَرِيعًا.  
٢٧ لَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يَتَعَبُ أَوْ يَتَعَثَّرُ،  
وَلَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يَنْعَسُ أَوْ يَنَامُ.  
لَا يَنْخَلُ حِزَامٌ عَنْ وَسْطِهِمْ،  
وَلَا يَنْقَطِعُ رِبَاطٌ حِذَاءِ.  
٢٨ سَهَامُهُمْ حَادَّةٌ،  
وَأَقْوَامُهُمْ جَاهِزَةٌ لِلإِطْلَاقِ.  
حَوَافِرُ خَيْلِهِمْ قَاسِيَةٌ كَالصَّوَانِ،  
وَعَجَلَاتُ مَرْكَبَاتِهِمْ تَثِيرُ الْغُبَارَ كَرِيحٍ عَاصِفَةٍ.  
٢٩ زَجَجَتْهُمْ كَاللَّبْوَةِ،  
وَزَيَّرَهُمْ كَالْأَشْبَالِ.  
يَزَجْرُونَ وَيَمْسِكُونَ فَرَائِسَهُمْ،  
وَيَبْتَعِدُونَ بِهَا وَلَا يُوجَدُ مَنْ يَنْقِذُهَا.  
٣٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
سَيَهْدِرُونَ عَلَى إِسْرَائِيلَ كَهَدِيرِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ.  
وَسَيَنْظُرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَرْضِ  
فَإِذَا ظَلَامٌ وَضِيْقٌ،  
وَالنُّورُ يَتَلَاشَى وَرَاءَ الْغَيْومِ.

٦

### دَعْوَةُ اللَّهِ لِإِشْعِيَاءَ

١ فِي سَنَةِ وَفَاةِ الْمَلِكِ عُرِّيَا، رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى عَرْشٍ عَالٍ، وَأَطْرَافُ ثَوْبِهِ تَمَلَأُ الْهَيْكَلَ.  
٢ وَكَانَتْ مَلَائِكَةُ السِّرَافِيمِ فَوْقَهُ. وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّةُ أَجْنَحَةٍ: بَاطْنَيْنِ يُغَطِّي وَجْهَهُ، وَبَاطْنَيْنِ يُغَطِّي رِجْلَيْهِ، وَبَاطْنَيْنِ يَطِيرُ.



٣ وَكَانَتْ الْمَلَائِكَةُ يُنَادِي أَحَدُهَا الْآخَرَ:

«قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، قُدُوسٌ اللهُ الْقَدِيرُ.  
مَجْدُهُ يَمَلَأُ كُلَّ الْأَرْضِ.»

٤ فَاهْتَزَّتْ أُسَاسَاتُ الْأَبْوَابِ بِسَبَبِ صَوْتِ الْمُنَادِي، وَامْتَلَأَ الْمَيْكَلُ بِالذُّخَانِ.

٥ فَقُلْتُ: «وَيْلٌ لِي لِأَنَّي سَأْهَلِكُ، فَأَنَا لَسْتُ طَاهِرَ الشَّفَتَيْنِ، وَأَنَا أُسْكُنُ وَسَطَ شَعْبٍ غَيْرِ طَاهِرِ الشِّفَاهِ. وَمَعَ هَذَا رَأَتْ عَيْنِي الْمَلِكَ، الْإِلَهَ الْقَدِيرَ.»

٦ فَطَارَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّرِيفِيمِ وَبِيَدِهِ جَمْرَةٌ نَارٍ أَخَذَهَا بِمِلْقَطٍ مِنْ عَنِ الْمَذْبُوحِ،

٧ وَلَمَسَ بِهَا فَمِي، وَقَالَ: «هَا قَدْ مَسَّتْ هَذِهِ الْجَمْرَةُ شَفَتَيْكَ، فَأُزِيلَ عَنْكَ إِثْمُكَ، وَنُحِيتَ خَطِيئَتُكَ.»

٨ وَسَمِعْتُ صَوْتَ الرَّبِّ يَقُولُ: «مَنْ أُرْسِلُ؟ مَنْ سَيَذْهَبُ لِيُعْلِنَ رِسَالَتَنَا؟»  
فَقُلْتُ: «هَا أَنَا، أُرْسِلْنِي.»

٩ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «اذْهَبْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ:

«اسْمَعُوا لِكَنْتِكُمْ لَنْ تَفْهَمُوا،

وَانظُرُوا لِكَنْتِكُمْ لَنْ تَفْهَمُوا!»

١٠ اجْعَلْ ذَهْنَ هَذَا الشَّعْبِ عَاجِزًا عَنِ الْفَهْمِ،

وَأَغْلِقْ آذَانَهُمْ.

أُغْلِقْ عَيْونَهُمْ،

فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَلْحِظُوا بَعْيُونَهُمْ،

وَلَا أَنْ يَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ،

وَلَا أَنْ يَفْهَمُوا بِعُقُولِهِمْ،

لِكَيْلَا يَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأُشْفِيَهُمْ.»

١١ فَقُلْتُ: «إِلَى مَتَى يَا رَبُّ أَعْلِنُ هَذَا؟» فَقَالَ:

«إِلَى أَنْ تَدْمَرَ الْمَدْنَ،

وَلَا يَبْقَى فِيهَا سَاكِنٌ.

وَإِلَى أَنْ تُصْبِحَ الْبُيُوتُ بِلا سَاكِنٍ،

وَتُخْرَبَ الْأَرْضُ وَتُصْبِحَ فَارِغَةً.»

١٢ سَيُرْسِلُ اللهُ الشَّعْبَ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ،

فَتَخْلُو مُعْظَمُ الْأَرْضِ.

١٣ وَمَعَ أَنَّهُ يَبْقَى فِي الْأَرْضِ عَشْرُ الْعُشْبِ،  
إِلَّا أَنَّهُا سَتُحْرَقُ ثَانِيَةً.  
وَتَكُونُ مِثْلَ شَجَرَةِ الْبُطْمَةِ وَالْبَلُّوطِ  
الَّتِي إِنْ قُطِعَتْ يَتْرَكُ لَهَا جَذَعٌ،  
وَجَذَعُهَا زَرْعٌ مُقَدَّسٌ يَنْبْتُ مِنْ جَدِيدٍ.

## ٧

## مَشَاكِلُ مَعَ أَرَامَ

١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحَازَ بْنِ يُوثَامَ بْنِ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، أَنَّ خَرَجَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ وَفَقَّحَ بَنُ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِيُهَاجِمَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ. وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَسْتَطِيعَا أَنْ يَهْزُمُوهُمَا.  
٢ فَوَصَلَ هَذَا الْخَبْرُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ: «قَدْ خَيَّمَ أَرَامٌ عَلَى حُدُودِ أَفْرَايِمَ.» فَارْتَجَفَ أَحَازُ وَشَعْبُهُ مِنَ الْخَوْفِ، مِثْلَ أَشْجَارِ الْغَابَةِ عِنْدَمَا تَهْزُهَا الرِّيحُ.  
٣ وَقَالَ اللَّهُ لِإِشْعِيَاءَ: «اذهَبِ التِّي بِأَحَازَ، أَنْتِ وَأَبْنُكَ شَارْيَاشُوبُ، فِي مَكَانٍ تَدْفُقُ الْمِيَاهُ إِلَى الْبَرَكَةِ الْعُلْيَا، عَلَى الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى حَقْلِ مَبِيضِ الثِّيَابِ.  
٤ وَقُلْ لَهُ: «احْذَرِ وَاهِدًا، لَا يَضْطَرُّ قَلْبُكَ بِسَبَبِ فِتْيَلَتَيْنِ مُدْخِنَتَيْنِ: أَيِّ سَبَبٍ غَضَبِ رَصِينِ مَلِكِ أَرَامَ، وَفَقَّحَ بَنُ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلِ.

٥ لِأَنَّ شَعْبَ أَرَامَ وَأَفْرَايِمَ وَفَقَّحَ بَنُ رَمَلِيَا قَدْ تَامَرُوا ضِدَّكَ فَقَالُوا:  
٦ «لِنُهَاجِمِ يَهُوذَا، وَلِنُرْعِبَهَا، وَلِنَقْسِمَهَا بَيْنَنَا، وَنَضْعَ ابْنَ طَبْيِيلَ مَلِكًا فِيهَا.»  
٧ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«لَنْ تَنْجَحَ خُطَّتَهُمْ، وَلَنْ تَتَحَقَّقَ.

٨ لِأَنَّ عَاصِمَةَ أَرَامَ هِيَ دِمَشْقُ،

وَحَاكِمُ دِمَشْقَ هُوَ رَصِينُ الْآنِ.

وَخِلَالَ خَمْسَةِ وَسِتِّينَ عَامًا

يَتَخَطَّمُ أَفْرَايِمُ فَلَا يَكُونُ شَعْبًا فِيمَا بَعْدَ.

٩ عَاصِمَةُ أَفْرَايِمَ هِيَ السَّامِرَةُ،

وَحَاكِمُ السَّامِرَةِ هُوَ فَقَّحُ بَنُ رَمَلِيَا الْآنِ.

إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِذِهِ الرِّسَالَةِ،

فَلَنْ تَأْمَنُوا.»

## عَمَّا نُوَيْلُ: اللَّهُ مَعَنَا

١٠ وَأَكَلِ اللَّهُ رِسَالَتَهُ لِأَحَازَ فَقَالَ:

١١ «اطْلُبْ دَلِيلًا مِنْ إِيَّاهِ عَلَى ذَلِكَ. اطلُبْ دَلِيلًا عَمِيقًا كَالْهَاطِيَةِ، أَوْ مُرْتَفِعًا كَالسَّمَاوَاتِ.»

١٢ فَقَالَ آحَازُ: «لَنْ أَطْلُبَ دَلِيلًا، وَلَنْ أُمْتَحِنَ اللَّهَ.»

١٣ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ: «اسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ، أَلَيْسَ كَافِيًا أَنْكُمْ تَسْتَفِيدُونَ صَبْرَ النَّاسِ، حَتَّى تَسْتَفِيدُوا صَبْرَ إِلَهِي أَيْضًا؟

١٤ لِهَذَا الرَّبُّ نَفْسَهُ سَيُعْطِيكُمْ الدَّلِيلَ:

هَا الصَّبِيَّةُ تَحْبِلُ، وَتَلِدُ أَبْنَاءً،

وَتَدْعُو اسْمَهُ «عَمَانُوئِيلَ»

١٥ سَيَأْكُلُ زُبْدًا وَعَسَلًا،

إِلَى أَنْ يَكْبُرَ وَيُصْبِحَ قَادِرًا عَلَى رَفْضِ الشَّرِّ

وَأَخْتِيَارِ الْخَيْرِ،

١٦ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ الْوَلَدُ قَادِرًا عَلَى رَفْضِ الشَّرِّ

وَأَخْتِيَارِ الْخَيْرِ،

سَتُخْلِ أَرْضَ الْمَلِكِينَ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمَا.

١٧ «سَيَجْلِبُ اللَّهُ ضِدَّكَ وَضِدَّ شَعْبِكَ وَضِدَّ بَيْتِ أَبِيكَ وَقَتَ ضَيْقٍ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ مِنْذُ أَنْ انفصلَ أفرأيمُ عن يهوذا. إذ سيجلبُ

اللهُ ملكَ آشور.

١٨ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَدْعُو اللَّهُ الذُّبَابَ مِنْ أَقْصَى قَنَواتِ مِيَاهِ مِصرَ، وَالتَّحْلَ مِنْ أَرْضِ آشورَ،

١٩ فَتَأْتِي بِجِيوشِهَا جَمِيعًا، وَتَحْمِي فِي الْأوديةِ الصَّخْرِيَّةِ وَفِي شُقُوقِ الصُّخُورِ وَفِي الغاباتِ وَعِنْدَ الْينابيعِ.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَنْزِعُ الرَّبُّ شَعْرَ رَأْسِكَ وَقَدَمَيْكَ وَلِحْيَتِكَ أَيْضًا بِأداةِ حِلافةٍ مِنْ ما وراءَ نَهْرِ الفِراتِ - أي بِوِاسِطَةِ مَلِكِ

أشور.

٢١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَحْتَفِظُ كُلُّ بَيْتٍ بَبْقَرَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ غَنَمَتَيْنِ.

٢٢ فَلَأَنَّهَا تُدْرُ حَلِيبًا كَثِيرًا، سَيَأْكُلُ النَّاسُ لَبَنًا رَائِبًا. فَكُلُّ مَنْ سَيَبْقَى فِي الْأَرْضِ سَيَأْكُلُ لَبَنًا رَائِبًا وَعَسَلًا.

٢٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كُلُّ كَرْمٍ كَانَ فِيهِ أَلْفُ كَرْمَةٍ، وَمَنْعُهُ أَلْفُ مِثقالٍ\* مِنَ الفِضَّةِ، سَيُصْبِحُ مَلِيئًا بِالشُّوكِ!

٢٤ سَيَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى هُنَاكَ وَمَعَهُمْ أَقْواسُهُمْ وَسِهَامُهُمْ لِلصَّيْدِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَكُونُ مَلِيئَةً بِالشُّوكِ.

٢٥ وَسَيَتَوَقَّفُ النَّاسُ عَنِ الذَّهَابِ إِلَى كُلِّ التَّلالِ الَّتِي كَانَتْ تُزْرَعُ لِحُوفِهِمْ مِنَ الشُّوكِ، وَسَتُصْبِحُ هَذِهِ الْأَرْضُ لِتَسْرِيحِ البَقْرِ

وَدَوْسِ الغَنَمِ.»

## ٨

### الْحِجْيَةُ الْقَرِيبُ لِأَشُورَ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «خُذْ لَوْحَ نَقَّارٍ كَبِيرٍ، وَاكَتُبْ عَلَيْهِ بِقَلَمٍ عَادِيٍّ: <لِلهِيرِ شلالِ حاشِ بَرِ.>»

٢ ثُمَّ أَخَذْتُ أُورِيَّا الكاهِنَ وَزَكَرِيَّا بْنَ يَبْرَحِيَّا كَشهودٍ أَمْناءَ لِيشاهدوني وَأَنَا أَكْتُبُ الكَلِماتِ عَلَى لَوْحِ النُّقَّارِ الكَبِيرِ.

\* ٧:٢٣. مِثقال. حرفياً «شاقل»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَاحِدَةُ قِياسٍ لِلوَرَنِ تَعادِلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشَرَ غِراماً وَنِصْفِ.

٣ ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى زَوْجَتِي النَّبِيَّةِ، فَحَلَيْتُ وَوَلَدْتُ صَبِيًّا. فَقَالَ لِي اللَّهُ: «ادْعُ اسْمَهُ «مَهِيرَ شَلالِ حَاشَ بَنِي».\*  
 ٤ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّمَ الصَّبِيُّ أَنْ يَقُولَ «مَامَا، بَابَا» سَيَسْتَوِي مَلِكٌ أَشُورَ عَلَى ثُرُوةِ دِمَشْقَ وَعَلَى غِنَى السَّامِرَةِ.»  
 ٥ ثُمَّ تَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَيَّ ثَانِيَةً فَقَالَ:

٦ «هُؤُلَاءِ النَّاسُ يَرْفُضُونَ مِيَاهَ قَنَاةِ شَيْلُوهُ الْمَاهِدَةِ، وَيَفْرَحُونَ بِرِصِينٍ وَفَقَّحِ بْنِ رَمَلِيَا.  
 ٧ لِذَلِكَ قَالَ الرَّبُّ: «سَاجِلِبُ عَلَيْهِمْ فَيَضَانُ مَاءٌ قَوِيٌّ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ، أَي مَلِكِ أَشُورَ وَكُلِّ مَجْدِهِ. وَسَيَعْمُرُ كُلَّ قَنَاةِهِ، وَيَفِيضُ  
 عَلَى ضِفَافِهِ.»

٨ سَيَتَدَفَّقُ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا غَامِرًا كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى تَصِلَ الْمِيَاهُ إِلَى الْعُنُقِ. وَسَيَمْتَدُّ الطُّوفَانُ لِيَمْلَأَ كُلَّ أَرْضِكَ يَا عِمَانُوئِيلُ.»

### حَمَايَةُ اللَّهِ لِدَمَامِهِ

٩ تَحَالَفِي لِلْحَرْبِ يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَانْهَزِي،  
 اسْمَعِي يَا جَمِيعَ الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ،  
 أُعَدِّي جُيُوشَكَ وَأَنْكِسِرِي،  
 أُعَدِّي جُيُوشَكَ وَأَنْكِسِرِي!  
 ١٠ تَشَاوِرِي مَعًا، فَلَنْ تَنْجَحَ خُطُطُكَ.  
 أُصَدِرِي أَمْرًا بِالْقِتَالِ، لَكِنَّهُ لَنْ يَثْبَتَ.  
 لِأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا.

### تَحذِيرٌ لِإِشْعِيَاءَ

١١ أَمْسَكْنِي يَدُ اللَّهِ، وَحَذَرْنِي مِنَ السُّلُوكِ كَمَا يَسْلُوكُ هَذَا الشَّعْبُ. وَقَالَ لِي:  
 ١٢ «مَا يَدْعُوهُ النَّاسُ «مُؤَامِرَةً»، لَا تَدْعُهُ أَنْتَ «مُؤَامِرَةً». لَا تَخَفْ مَا يَخَافُونَهُ، وَلَا تَرْتَعِبْ مِنْهُ.»  
 ١٣ اللَّهُ الْقَدِيرُ هُوَ مَنْ تَعْتَبِرُهُ قُدُوسًا. تَهَابُهُ وَتَكْرَمُهُ.  
 ١٤ سَيَكُونُ مَلْجَأً لَكَ. أَمَّا لِمَمْلَكَتِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، فَسَيَكُونُ جِزْرًا يَعْثُرُ النَّاسَ، وَصَخْرَةً تَسْقُطُ عَلَيْهِمْ. وَيَكُونُ نَخْفًا وَشِرْكًَا لِلشَّعْبِ  
 السَّاكِنِ فِي الْقُدْسِ.

١٥ وَكَثِيرُونَ مِنْهُمْ سَيَتَعَثَّرُونَ وَيَسْقُطُونَ وَيَقْتُلُونَ، وَسَيَقْعُونَ فِي الْفَخِّ وَيَمْسُكُونَ.  
 ١٦ خَبِيءُ الشَّهَادَةِ، ضَعُ خَتْمًا عَلَى التَّعْلِيمِ بِحُضُورِ أَتْبَاعِي.  
 ١٧ سَأَنْتَظِرُ اللَّهَ الَّذِي يَسْتُرُ وَجْهَهُ عَنِ بَيْتِ يَعْقُوبَ، وَأَتَّقِي أَنَّهُ سَيَأْتِي.  
 ١٨ هَا أَنَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ وَهَبَهُمُ اللَّهُ لِي. نَحْنُ عَلَامَاتٌ وَرُمُوزٌ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ.  
 ١٩ وَيَقُولُونَ لَكُمْ: «اطْلُبُوا إِرْشَادًا مِنَ الْعَرَّافِينَ وَمُسْتَحْضِرِي الْأَرْوَاحِ الَّذِينَ يَصْفُرُونَ وَيَتَمْتَمُونَ.» أَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَطْلُبَ الشَّعْبُ  
 الْإِرْشَادَ مِنْ أَلِهَتِهِ. هَلْ يُسْتَشَارُ الْأَمْوَاتُ لِأَجْلِ الْأَحْيَاءِ؟

٢٠ إِنْ لَمْ يَقُولُوا: «هَيَّا إِلَى التَّعْلِيمِ وَالشَّهَادَةِ»، فَلَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِمْ صَبَاحٌ.

\* ٨:٣٠ مَهِيرَ شَلالِ حَاشَ بَنِي. أَي «السُّلْبُ يُسْرَعُ وَالْغَنِيمَةُ تَسْتَعَجَلُ.»

٢١ وَسَيَعْبُرُونَ فِي الْأَرْضِ مُتَضَائِقِينَ وَجَوْعَى. وَعِنْدَمَا يَجُوعُونَ وَيَغْضَبُونَ، سَيَنْظُرُونَ إِلَى الْعَلَاءِ وَيَلْعَنُونَ مَلِكَهُمْ وَإِلَهُهُمْ.  
٢٢ ثُمَّ يَنْظُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ فَإِذَا بِالضِّيْقِ وَالظُّلْمَةِ وَالْأَلَمِ الشَّدِيدِ. وَيُطْرَدُونَ إِلَى الظُّلْمَةِ.

## ٩

## يَوْمٌ جَدِيدٌ قَادِمٌ

١ لَكِنْ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ ظَلَامٌ لِلَّذِينَ كَانُوا فِي الضِّيْقِ. كَانَتْ أَرْضُ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي فِي عَارٍ، وَلَكِنْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ سَتَكْرُمُ الْأَرْضُ  
الْغَرِيبَةُ الَّتِي عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَمِنْطَقَةُ شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَأَرْضُ الْجَلِيلِ حَيْثُ الْأُمَمُ الْأُخْرَى.

٢ الشَّعْبُ الَّذِي كَانَ يَسْلُكُ فِي الظُّلْمَةِ  
رَأَى نُورًا عَظِيمًا.

وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ الظُّلْمَةِ  
أَشْرَقَ نُورٌ.

٣ يَا اللَّهُ، أَنْتَ زِدْتَ عِدَدَ الْأُمَّةِ،  
وَجَعَلْتَ الشَّعْبَ يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ  
كَفَرَجِ الشَّعْبِ وَقَتِ الْحَصَادِ،  
وَكَفَرَجِ أَنْاسٍ عِنْدَمَا يَقْتَسِمُونَ غَنِيمَةَ الْحَرْبِ.  
٤ لِأَنَّكَ كَسَرْتَ النِّيرَ الثَّقِيلَ عَنْهُمْ،  
وَالْعَصَا الَّتِي عَلَى أَعْنَاقِهِمْ،

وَعَصَا ظَالِمِيهِمْ،

تَمَامًا كَمَا حَدَثَ عِنْدَمَا هَزَمْتَ الْمِدْيَانِيِّينَ.

٥ لِأَنَّ كُلَّ حِذَاءِ جُنْدِيٍّ اسْتُخْدِمَ فِي الْمَعْرَكَةِ،  
وَكُلُّ زِيٍّ مُضْرَجٍ بِالْدَمِ،  
سَيُحْرَقُ وَقُودًا لِلنَّارِ.

٦ هَذَا حِينَ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ،

وَنُعْطِي أَبْنَاءَ،

وَتَكُونُ مَسْؤُولِيَّةُ الْقِيَادَةِ عَلَى عَاتِقِهِ.

وَسَيُدْعَى اسْمُهُ:

«الْمَشِيرَ الْعَجِيبَ، اللَّهُ الْجَبَّارَ، الْأَبَ الْأَبَدِيَّ، رَئِيسَ السَّلَامِ.»

٧ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ حَدٌّ لِعَظْمَةِ سُلْطَانِهِ

وَسَلَامِهِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ وَمَمْلَكَتِهِ.

سَيُؤَسِّسُهَا وَيَحْفَظُهَا بِالْبِرِّ

مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

اللَّهُ الْقَدِيرُ يَصْنَعُ هَذَا بِسَبَبِ غَيْرَتِهِ.

عِقَابُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

٨ أَرْسَلَ الرَّبُّ كَلِمَةً ضِدَّ يَعْقُوبَ،  
فَتَحَقَّقَ مَا قَالَهُ فِي إِسْرَائِيلَ.

٩ عَلَّمَ بِذَلِكَ كُلَّ النَّاسِ،  
أَفْرَائِمَ وَالشَّعْبَ السَّاكِنَ فِي السَّامِرَةِ،  
وَقَالُوا بِكِبْرِيَاءٍ وَتَشَاخُحٍ:

١٠ «سَقَطَتْ أَسْوَارُ الطِّينِ،  
لَكِنَّا سَنَعِيدُ الْبِنَاءَ بِالْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ.  
انْكَسَرَتْ عَوَارِضُ الْجَمْرِ،  
وَلَكِنَّا سَنَبْنِي بِعَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ.»

١١ فَأَهَاجَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ  
الَّذِينَ تَحْتَ إِمْرَةٍ رَضِينَهُمْ.  
وَحَرَّكَ أَعْدَاءَهُمْ لِيُحَاصِرُوهُمْ:

١٢ الْأَرَامِيِّينَ مِنَ الشَّرْقِ،  
وَالفِلَسْطِينِيِّينَ مِنَ الْغَرْبِ.  
فَاتَّهَمُوا إِسْرَائِيلَ بِأَفْوَاهِهِمُ الْوَاسِعَةَ.

وَمَعَ هَذَا كُلَّهُ،  
لَمْ يَتَرَاجَعْ غَضَبُ اللَّهِ،  
وَمَا زَالَتْ يَدُهُ مَرْفُوعَةً لِلْعِقَابِ.

١٣ وَلَمْ يَرْجِعِ الشَّعْبُ إِلَى الَّذِي ضَرَبَهُمْ،  
وَلَمْ يَطْلُبُوا اللَّهَ الْقَدِيرَ.

١٤ لِذَلِكَ قَطَعَ اللَّهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ الرَّأْسَ وَالذَّنْبَ.  
كَسَرَ أَغْصَانَ النَّخِيلِ وَالْقَصَبِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

١٥ الشُّيُوخَ وَالْمَكْرَمُونَ هُمُ الرَّأْسُ،  
وَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَهُمْ كَذِبًا هُمُ الذَّنْبُ.

١٦ قَادَةُ هَذَا الشَّعْبِ يُضِلُّونَهُمْ،  
وَالَّذِينَ تَبِعُوهُمْ هَلَكُوا.

١٧ لِهَذَا لَا يُسِرُّ الرَّبُّ بِالْفِتْيَانِ،

وَلَا يَرْحَمُ الْأَيْتَامَ وَالْأَرَامِلَ.  
كُلُّهُمْ نَجْسُونَ وَأَشْرَارٌ.  
وَكُلُّهُمْ فَمٌ يَتَكَلَّمُ بِمُحَاقَّةٍ.

وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ،  
لَمْ يَتَرَاجَعْ غَضَبُ اللَّهِ،  
وَمَا زَالَتْ يَدُهُ مَرْفُوعَةً لِلْعِقَابِ.

١٨ لِأَنَّ الشَّرَّ يُحْرِقُ كَالنَّارِ،  
يَلْتَهُمُ الشُّوكُ وَالشُّجَيْرَاتُ أَوْلًا،  
ثُمَّ يُحْرِقُ الْغَابَاتِ.  
وَبِهَذَا يَحْتَرِقُ كُلُّ شَيْءٍ  
وَيَرْتَفِعُ كَعَمُودِ دُخَانٍ.

١٩ أُحْرِقَتِ الْأَرْضُ بِغَضَبِ اللَّهِ الْقَدِيرِ،  
وَأَصْبَحَ الشَّعْبُ كَوْقُودٍ لِنَارٍ،  
وَلَمْ يَتَخَنَّ أَحَدٌ عَلَى أَخِيهِ.

٢٠ أَكَلُوا يَدَهُمُ الْيُمْنَى وَظَلُّوا جَائِعِينَ.  
وَالْتَهَمُوا يَدَهُمُ الْيُسْرَى فَلَمْ يَشْبَعُوا.

أَكَلَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ نَفْسِهِ.

٢١ مَنَسَى التَّهْمَ أَفْرَائِيمَ،

وَأَفْرَائِيمُ التَّهْمَ مَنَسَى،

وَكِلَاهُمَا ضِدُّ يَهُوذَا.

وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ،  
لَمْ يَتَرَاجَعْ غَضَبُ اللَّهِ،  
وَمَا زَالَتْ يَدُهُ مَرْفُوعَةً لِلْعِقَابِ.

١٠

١ وَيَلِ لِلَّذِينَ يَسْتَوْنَ قَوَائِنَ ظَالِمَةً،  
وَيَكْتُبُونَ أَحْكَامًا مُسْتَبَدَّةً،  
٢ مِنْ أَجْلِ إِبْعَادِ الْعَدْلِ عَنِ الضُّعْفَاءِ،  
وَحِرْمَانِ مَسَاكِينِ شَعْبِي مِنَ الْإِنْصَافِ.

وَذَلِكَ لِكَيْ يَسْرِقُوا وَيَنْهَبُوا الْأَرَامِلَ وَالْأَيْتَامَ.  
 ٣ ماذا ستفعلون في يوم العقاب،  
 وفي الضيق الذي سيأتي من بعيد؟  
 إلى من ستهربون للعون؟  
 وأين ستتركون ثروتكم؟  
 ٤ لن يبق شيء سوى الركوع كالأسرى  
 والسقوط في مكان القتلى.

ومع هذا كله،  
 لم يتراجع غضب الله،  
 وما زالت يده مرفوعة للعقاب.

### عقاب الله لكبرياء أشور

٥ ها إن شعب أشور هم عصا غضبي،  
 وفي يدهم هراوة سخطي.  
 ٦ سأرسلهم على أمة شريرة،  
 وسأمرهم بمحاربة شعب أغضبي،  
 لينهبوهم ويدوسوهم كطين الشوارع.  
 ٧ لكن شعب أشور لا يفهم أنه أداة في يدي،  
 ولا يفكر بذلك.  
 إنما يفكر بالتدمير،  
 وبإفناء أمم كثيرة.  
 ٨ لأن ملك أشور يقول:  
 «كل قادتى ملوك».

٩ أليست مدينة كلنو مثل مدينة كركميش؟  
 أليست مدينة حماة مثل مدينة أرفاد؟  
 أليست مدينة السامرة مثل مدينة دمشق؟  
 ١٠ فكما سيطرت على ممالك

فيها أوثان وأصنام  
 أكثر من تلك التي في القدس والسامرة،  
 ١١ فإنني سأفعل بالقدس وأوثانها



كَمَا فَعَلْتُ بِالسَّامِرَةِ وَأَصْنَامِهَا.»

١٢ وَعِنْدَمَا يُنْبِئِي الرَّبُّ عَمَلَهُ ضِدَّ جَبَلِ صِهْيُونَ وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ، سَيُعَاقِبُ مَلِكَ أَشُورَ الْمُتَعَجِّزَ عَلَى كِبَرِيَّاتِهِ وَغَطْرَسَتِهِ.  
١٣ لِأَنَّ مَلِكَ أَشُورَ يَقُولُ:

«عَمِلْتُ هَذَا بِقُوَّتِي وَحِكْمَتِي لِأَنِّي فَهِيمٌ.  
هَزَمْتُ الشُّعُوبَ وَأَخَذْتُ ثَرَوَتَهُمْ،  
وَنَطَحْتُ سَاكِنِيهَا كَثُورٍ قَوِيٍّ.  
١٤ وَجَدْتُ ثَرَوَةَ الشُّعُوبِ كَعُشِّ،  
جَمَعْتُ بِيَدِي كُلَّ الْأَرْضِ  
كَمَا يُجْمَعُ الْبَيْضُ الْمَتْرُوكُ.  
وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يُرْفِرُ بِجَنَاحِيهِ،  
أَوْ يَفْتَحُ فَمَهُ، لِيَحْمِيَ الْعُشَّ مِنِّي.»

سَيَطْرَهُ اللَّهُ عَلَى أَشُورَ

١٥ هَلْ تَتَكَبَّرُ الْفَأْسُ عَلَى مَنْ يَرْفَعُهَا؟  
أَمْ هَلْ يَتَعَظَّمُ الْمُنْشَارُ عَلَى مَنْ يَسْتَعْمِدُهُ؟  
كَمَا لَوْ أَنَّ قَصَبَةً تَرْفَعُ حَامِلَهَا!  
أَوْ أَنَّ عَصَا تَمْسِكُ بِإِنْسَانٍ!  
هَكَذَا تَدْعِي أَشُورُ أَنَّهَا أَقْوَى مِنَ اللَّهِ!  
١٦ لِذَلِكَ سَيَجْعَلُ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ  
جُنُودَ مَلِكِ أَشُورَ السَّمَانَ هَزِيلِينَ.  
وَسَيَحْرِقُ مَجْدَ أَشُورَ  
كَمَا تُحْرَقُ النَّارُ الْحَطَبَ.  
١٧ وَسَيَصْبِحُ نُورُ إِسْرَائِيلَ نَارًا،  
وَقُدُوسُهُ هَيْبًا،

وَسَيَحْرِقُ وَيَلْتَمُّ أَشْوَكَ أَشُورَ وَشَجَرَاتِهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.  
١٨ ثُمَّ سَيَخْرِبُ اللَّهُ بَهَاءَ غَابَاتِهَا وَبَسَاتِينَهَا  
مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا،

فَتَكُونُ أَشُورُ كَالْمَرِيضِ الْمُنْهَارِ.

١٩ وَبَقِيَّةُ الْأَشْجَارِ الْقَائِمَةِ

سَتَكُونُ قَلِيلَةً جِدًّا بِحَيْثُ يَسْتَطِيعُ طِفْلٌ أَنْ يَعْدهَا.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَا يَعُودُ الْباقُونَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَالنَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ، يَتَكَلَّمُونَ عَلَى ضَارِبِيهِمْ، بَلْ سَيَتَكَلَّمُونَ عَلَى اللَّهِ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ.

٢١ وَالْقِيَّةُ النَّاجِيَةُ مِنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ سَيَعُودُونَ إِلَى اللَّهِ الْجَبَّارِ.

٢٢ حَتَّىٰ لَوْ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَعْدَ رِمَالِ الْبَحْرِ، فَلَنْ يَخْلُصَ مِنْهُمْ إِلَّا عَدَدٌ قَلِيلٌ. فَقَدْ صَدَرَ حُكْمُ الدَّمَارِ، ثُمَّ سَيَفِيضُ الْبَرُّ.

٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْقَدِيرِ سَيَجْلِبُ دَمَارًا كَامِلًا عَلَى الْأَرْضِ كَمَا قَرَّرَ.

٢٤ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ الرَّبُّ إِلَهَ الْقَدِيرِ: «يَا شَعْبِي السَّاكِنِينَ فِي صِهْيُونَ، لَا تَخَافُوا مِنْ أَشُورَ. فَقَدْ يَضْرِبُكَ بِعَصَا، وَقَدْ يَرْفَعُ عَلَيْكَ سِلَاحًا لِيُعَاقِبَكَ كَمَا فَعَلَتْ مِصْرُ.

٢٥ لَكِنْ بَعْدَ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ سَيَنْتَهِي غَضَبِي عَلَيْكَ، وَسَيَكْتَفِي سَخَطِي بِالْدمَارِ الَّذِي جَلَبْتَهُ عِقَابًا لَكَ.»

٢٦ وَسَيَرْفَعُ اللَّهُ الْقَدِيرُ سَوْطًا ضِدَّ أَشُورَ كَمَا فَعَلَ عِنْدَمَا هَزَمَ مَدْيَانَ عِنْدَ صَخْرَةِ غُرَابٍ. سَتَرْتَفِعُ عِصَاهُ فَوْقَ الْبَحْرِ، لِيُعَاقِبَ أَشُورَ كَمَا عَمِلَ فِي مِصْرَ.

٢٧ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَيَزُولُ حِمْلُ أَشُورَ عَنْ كَتِفِكَ  
وَيَبْرَهُ عَنْ عُنُقِكَ.

وَسَيَنْكَسِرُ النَّيْرُ بِسَبَبِ سَمَانَتِكَ.

إِحْتِيَاجُ الْأَشُورِيِّينَ لِإِسْرَائِيلَ

٢٨ هَا قَدْ أَتَوْا إِلَى عِيَاثٍ.

اجْتَازُوا بِمَجْرُونَ.

خَزَنُوا أَسْلِحَتَهُمْ فِي مَخْمَاشٍ.

٢٩ اجْتَازُوا مَعْبَرَةً وَقَالُوا:

«سَنَقْضِي اللَّيْلَ فِي جِبْعَةَ.»

نَحَافَتُ مَدِينَةِ الرَّامَةِ

وَهَرَبَ سُكَّانُ جِبْعَةَ شَاوُلَ.

٣٠ اصْرُخِي يَا بِنْتُ جَلِيمَ،

وَأَصْغِي يَا لِبِشَةَ،

وَأَجِيبِي يَا عَنَاوُثُ.

٣١ شَعْبُ مَدِينَةِ يَهْرُبُونَ،

وَسُكَّانُ جِيِيمٍ يَحْتَمُونَ.

٣٢ الْيَوْمَ سَيَتَوَقَّفُونَ فِي نُوبَ،

سَيَهَاجِمُونَ جَبَلَ الْابْنَةِ صِهْيُونََ،

الَّذِي هُوَ تَلَّةُ الْقُدْسِ.

٣٣ هُوَذَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ  
 سَيَقْطَعُ الْأَغْصَانَ بِالرُّعْبِ،  
 وَالْأَشْجَارَ الطَّوِيلَةَ سَتَقْطَعُ،  
 وَالْمُرْتَفِعُونَ سَيَسْقُطُونَ.  
 ٣٤ سَيَقْطَعُ الْعَابَةَ بِفَأْسٍ.  
 وَأَشْجَارَ لَبْنَانَ سَتَسْقُطُ بِقُوَّتِهِ الْجَلِيلَةِ.

١١

### مَجِيءُ مَلِكِ السَّلَامِ

١ سَيَنْبِتُ فَرْعًا مِنْ جَذْعِ يَسَى،  
 وَسَيَنْمُو غُصْنًا مِنْ جَذْوَرِهِ.  
 ٢ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ،  
 رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ،  
 رُوحُ الْإِرْشَادِ وَالْقُوَّةِ،  
 رُوحُ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمُخَافَتِهِ.  
 ٣ سَتَكُونُ لِدُنُوهِ بَيَّاكِرَامِ اللَّهِ.  
 لَنْ يَحْكُمَ بِحَسَبِ ظَاهِرِ الْأُمُورِ،  
 وَلَنْ يَقِرَّ أَحْكَامًا بِنَاءً عَلَى مَا يَسْمَعُ.  
 ٤ وَلَكِنَّهُ سَيَقْضِي بَعْدَلَ لِلضُّعْفَاءِ،  
 وَيَنْصِفُ الْمَسَاكِينَ فِي الْأَرْضِ.  
 سَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِأَحْكَامِهِ  
 كَعَصَا تَضْرِبُ الْأَرْضَ.  
 وَبِأَحْكَامِهِ الْعَادِلَةِ،  
 يَنْفَخُ مِنْ شَفْتَيْهِ سَيَقْتُلُ الْأَشْرَارَ.  
 ٥ سَيَشُدُّ الْعَدَلَ وَالْأَمَانَةَ كَحِزَامِ حَوْلِهِ.  
 ٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 سَيَعِيشُ الذِّئْبُ مَعَ الْخِرُوفِ،  
 وَسَيَرِيضُ التَّمْرُ مَعَ الْعَجَلِ،  
 وَسَيَسْكُنُ الْعَجَلُ وَالْأَسَدُ وَالْمَاشِيَةُ الْمُسَمَّنَةُ مَعًا،  
 وَيَقُودُهَا طِفْلٌ صَغِيرٌ.  
 ٧ سَتَرَعَى الْبَقْرَةُ وَالذَّبَّةُ مَعًا فِي سَلَامٍ،

وَيَرْبُضُ أَوْلَادُهُمَا مَعًا.  
 سَيَأْكُلُ الْأَسَدُ التَّنَّ كَالْبَقَرِ.  
 ٨ سَيَلْعَبُ الرَّضِيعُ قُرْبَ جُبْرِ الْأَفْعَى،  
 وَسَيَمُدُّ الْفَطِيمُ يَدَهُ إِلَى جُبْرِ الْحَيَّةِ السَّامَةِ.  
 ٩ لَنْ يُؤْذِيَ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ،  
 وَلَنْ يَهْلِكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى جَبَلِ الْمُقَدَّسِ.  
 لِأَنَّ الْأَرْضَ سَمَّيْتُ مِنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ،  
 كَمَا يَمْتَلِئُ الْبَحْرُ بِالْمَاءِ.

١٠ وَسَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَنْ جَذَرًا مِنْ بَيْتِ يَسَى سَيَرْتَفِعُ رَايَةً لِلشُّعُوبِ. وَسَتَجْتَمِعُ الشُّعُوبُ فِي ظِلِّهِ، وَتَسْعَى الْأُمَمُ إِلَى رِضَاهُ. وَسَيَكُونُ مَكَانٌ سَكَاةً مَمْلُوءًا بِالْمَجْدِ.  
 ١١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَرْفَعُ الرَّبُّ يَدَهُ ثَانِيَةً مِنْ أَجْلِ جَمْعِ مَا بَقِيَ مِنْ شَعْبِهِ فِي أَشُورَ، وَشَمَالِ مِصْرَ، وَصَعِيدِ مِصْرَ، وَكُوشَ، وَعِيلَامَ، وَشِنْعَارَ، وَحَمَاةَ، وَجَزْرِ الْبَحْرِ.

١٢ وَسَيَرْفَعُ رَايَةً لِلْأُمَمِ  
 فَيَجْمَعُ الْمَطْرُودِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ،  
 وَيَجْمَعُ مَشْتَتِي يَهُودَا  
 مِنْ كُلِّ أُنْحَاءِ الْأَرْضِ.  
 ١٣ وَسَتَزُولُ غَيْرَةُ شَعْبِ أَفْرَايِمَ،  
 وَسَيَهْلِكُ أَعْدَاءُ شَعْبِ يَهُودَا.  
 لَنْ يَغَارَ شَعْبُ أَفْرَايِمَ مِنْ شَعْبِ يَهُودَا،  
 وَلَنْ يُعَادِيَ شَعْبُ يَهُودَا شَعْبَ أَفْرَايِمَ.  
 ١٤ وَلَكِنَّهُمْ سَيَنْقَضُونَ مَعًا عَلَى الْفِلِسْطِينِ فِي الْغَرْبِ  
 كَطَبِيرِ جَارِحٍ يَنْقِضُ لِلْإِمْسَاكِ بِحَيَوَانٍ صَغِيرٍ.  
 وَسَيَنْهَبُونَ مَعًا ثَرَوَةَ شُعُوبِ الشَّرْقِ.  
 وَسَيَحْكُمُونَ أَدُومَ وَمَوَابَ،  
 وَسَيَخْضَعُ شَعْبُ عَمُونَ لَهُمْ.  
 ١٥ وَكَمَا جَفَفَ اللَّهُ خَلِيجَ بَحْرِ مِصْرَ،  
 سَيَحْرِكُ يَدَهُ عَلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ بِرِيحِهِ الْعَنِيفَةِ.  
 سَيَقْسِمُهُ إِلَى سَبْعَةِ جَدَاوِلٍ صَغِيرَةٍ  
 يَعْبُرُهَا النَّاسُ بِأَحْذِيَّتِهِمْ.

١٦ فَيُصْبِحُ هُنَاكَ طَرِيقٌ وَاسِعٌ  
لِلْعَدَدِ الْقَلِيلِ الْبَاقِي مِنْ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ،  
الَّذِينَ سَيَنْجُونَ مِنْ أَشُورَ لِيَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ،  
كَمَا كَانَ لِإِسْرَائِيلَ عِنْدَمَا خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

١٢

تَسْبِيحَةٌ لِلَّهِ

١ وَاسْتَقُولُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ:

«أَحْمَدُكَ يَا اللَّهُ  
لَأَنَّكَ غَضِبْتَ مِنِّي،  
وَلَكِنَّ غَضَبَكَ زَالَ عَنِّي،  
وَوَحْنَتَ عَلَيَّ.

٢ هُوَذَا اللَّهُ يُخَلِّصُنِي،  
سَأَتَّكِلُ عَلَيْهِ وَلَنْ أُرْتَعِبَ.  
لَأَنَّ اللَّهَ يَا \* هُوَ قُوَّتِي وَتَرْبِيَّتِي،  
وَقَدْ صَارَ لِي مُخْلِصًا.»

٣ وَاسْتَغْرِفُونَ مِيَاهًا بِفَرْجٍ  
مِنْ يَنْبِيعِ الْخِلَاصِ،  
وَاسْتَفْرِحُونَ.

٤ وَاسْتَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ:

«أَحْمَدُوا اللَّهَ،  
وَادْعُوا بِاسْمِهِ.»  
عَرَفُوا الْأُمَّمَ الْأُخْرَى بِأَعْمَالِهِ.  
أَخْبِرُوهُمْ أَنَّ اسْمَهُ عَظِيمٌ.

٥ رَتَّبُوا لِلَّهِ لِأَنَّهُ عَمِلَ أُمُورًا عَظِيمَةً،  
لِيَكُنْ هَذَا مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

٦ اهْتَفُوا وَرَتَّبُوا بِفَرْجٍ يَا سَاكِنِي صِهْيُونَ،  
لَأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُ أَعْمَالَ عَظِيمَةً بَيْنَكُمْ.»

\* ١٢:٢. ياه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه»

## رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى بَابِلَ

١ هَذَا هُوَ الْوَحْيُ الَّذِي تَلَقَّاهُ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ عَنْ بَابِلَ.

٢ «ارْفَعُوا رَايَةً عَلَى جَبَلٍ قَاحِلٍ!

ارْفَعُوا صَوْتَكُمْ لَهُمْ.

حَرِّكُوا أَيْدِيَكُمْ كَعَلَامَةٍ لِيَدْخُلُوا بَوَابَةَ النَّبَلَاءِ.

٣ «قَدْ أَصْدَرْتُ أَمْرًا لِجَيْشِي الْمُقَدَّسِ،

نَادَيْتُ مُحَارِبِي لِأَنِّي كُنْتُ غَاضِبًا،

أُولَئِكَ الْفَرِحِينَ الَّذِينَ أَفْتَحَرُوا بِهِمْ.

٤ «هَا صَوْتُ ضَجَّةٍ فِي الْجِبَالِ

كَصَوْتِ شَعْبٍ كَبِيرٍ.

هَا صَوْتُ ضَجَّةٍ مِنْ مَمَالِكِ الشُّعُوبِ الْمُجْتَمِعَةِ.

الْأُمَّمُ تَحْتَشُدُ.

فَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُجْهِزُ جَيْشًا لِلْمَعْرَكَةِ.

٥ يَأْتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.

اللَّهُ وَأَسْلِحُهُ غَضَبُهُ آتِيَةٌ لِتُدْمِرَ كُلَّ الْأَرْضِ.»

٦ نُوحُوا، لِأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ قَرِيبٌ.

سَيَأْتِي كَدَمَارٌ مِنَ الْقَدِيرِ.

٧ وَهَذَا سَتَضْعَفُ الْأَيْدِي،

وَسَتَذُوبُ الْقُلُوبُ خَوْفًا.

٨ سِيرَتَعْبُونَ،

وَسَيَمْسِكُهُمُ الْأُمُّ كَأَمْرَةِ يُمَسِّكُهَا أُمُّ الْوِلَادَةِ.

سَيَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِرَعْبٍ.

وَسَتَصِيرُ وُجُوهُهُمْ حَمَاءً كَالنَّارِ.

## دِينُونَةُ اللَّهِ عَلَى بَابِلَ

٩ هَا يَوْمَ اللَّهِ قَادِمٌ.

وَهُوَ يَوْمٌ قَاسٍ مَعَ بِنْخَطٍ وَغَضَبٍ

يَشْتَعِلُ نَحْرَابُ الْأَرْضِ

وَلَا بَادَةَ لَخَطَاةٍ مِنْهَا.  
 ١٠ لِأَنَّ نُجُومَ السَّمَاوَاتِ وَكَوَاكِبَهَا لَنْ تُعْطِيَ نُورَهَا،  
 وَسَتَكُونُ الشَّمْسُ مُظْلِمَةً عِنْدَ طُلُوعِهَا،  
 وَالْقَمَرُ لَنْ يُعْطِيَ نُورَهُ.

١١ يَقُولُ اللَّهُ: «سَأْتِي بِمَصَائِبَ عَلَى الْعَالَمِ،  
 وَسَأُعَاقِبُ الْأَشْرَارَ عَلَى شَرِّهِمْ.  
 سَأَضَعُ نِهَآيَةَ الْكِبْرِيَاءِ الْمُسْتَكْبِرِينَ،  
 وَأُحْطُّ كِبْرِيَاءَ الْمُتَجَبَّرِينَ.  
 ١٢ وَسَأَجْعَلُ الْبَشَرَ أُنْدَرَ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ،  
 وَالنَّاسَ مِنْ ذَهَبِ مَدِينَةِ أُوفِيرَ.  
 ١٣ وَلِهَذَا سَأُرْزِلُ السَّمَاوَاتِ،  
 وَأَهْزُ الْأَرْضَ مِنْ مَكَانِهَا.»  
 سَيَقَعُ هَذَا فِي يَوْمِ اشْتِعَالِ غَضَبِ اللَّهِ الْقَدِيرِ.

١٤ سَيَكُونُ النَّاسُ كَغَزَالٍ قَدْ صِيدَ،  
 وَكَغَنَمٍ بِلا رَاعٍ يَجْمَعُهَا.  
 وَسَيَلْجَأُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ،  
 وَيَهْرَبُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَلَدِهِ.  
 ١٥ وَكُلُّ مَنْ وَجَدَ مِنْهُمْ سَيَطْعَنُ،  
 وَكُلُّ مَنْ أُمِسِكَ سَيَقْتُلُ بِالسَّيْفِ.  
 ١٦ سَيَمِزِقُ أَطْفَالَهُمْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ،  
 وَسَيَنْهَبُ بَيْوتَهُمْ، وَتَغْتَضِبُ نِسَاؤُهُمْ.

١٧ يَقُولُ اللَّهُ:  
 «هَا أَنَا أَهْبِجُ الْمَادِيِّينَ ضِدَّهُمْ.  
 فَهُمْ لَا يَرْتَشُونَ بِالْفِضَّةِ وَلَا بِالذَّهَبِ.  
 ١٨ سَيَمِزِقُونَ الْفَتِيَانَ بِأَقْوَامِهِمْ،  
 وَلَنْ يَرْحَمُوا الرُّضْعَ،  
 وَلَنْ يُشْفِقُوا عَلَى الْأَطْفَالِ.  
 ١٩ وَبَابِلُ - الَّتِي هِيَ أَجْمَلُ مَمَالِكِ الْأَرْضِ

وَمَجْدُ الْكَلْدَانِيِّينَ وَفُحْرُهُمْ -  
 سَتَكُونُ مِثْلَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ حِينَ دَمَّرَهُمَا اللَّهُ.  
 ٢٠ فَلَنْ يَسْكُنَهَا أَحَدٌ إِلَى الْأَبَدِ.  
 لَنْ يَنْصَبَ بِدَوِي خِيْمَتَهُ فِيهَا،  
 وَلَنْ يَرَعَى الرِّعَاةُ غَنَمَهُمْ.  
 ٢١ بَلْ سَتَعِيشُ فِيهَا الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِيَّةُ،  
 وَسَتَسْكُنُ بِيوتِهِمُ الْبُومُ.  
 سَيَسْكُنُ النِّعَامُ هُنَاكَ،  
 وَسَيَلْعَبُ الْمَاعِزُ الْوَحْشِيَّ فِيهَا.  
 ٢٢ سَتَصْبِحُ الضَّبَاعُ فِي أَبْرَاجِهَا،  
 وَالذَّبَابُ فِي قُصُورِهَا الْمُرْتَفَةِ.  
 نِهَآئِهَا قَرِيبَةٌ، وَلَنْ تَطُولَ أَيَّامُهَا.»

## ١٤

## عُودَةُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَرْضِهِمْ

١ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَرْحَمُ يَعْقُوبَ ثَانِيَةً. سَيَخْتَارُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَجْعَلُهُمْ يَسْتَقِرُّونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَسَيَنْضَمُّ إِلَيْهِمُ الْغُرَبَاءُ، وَيَأْتُونَ لِيَنْضَمُّوا  
 إِلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ.  
 ٢ سَتَأْخُذُهُمُ الشُّعُوبُ وَتُحْضِرُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. وَسَيَمْلِكُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْأُمَمِ كَعَبِيدٍ وَجَوَارٍ لَهُمْ فِي أَرْضِ اللَّهِ. سَيَسْلُبُونَ مِنْ  
 سَلْبِهِمْ، وَيَحْكُمُونَ ظَالِمِيهِمْ.

## حَوْلَ مَلِكِ بَابِلَ

٣ وَعِنْدَمَا يَرِيحُكَ اللَّهُ مِنْ الْمَلِكِ وَضَيْقِكَ، وَمِنَ الْعُبُودِيَّةِ الشَّاقَّةِ الَّتِي كَانَتْ مَفْرُوضَةً عَلَيْكَ،  
 ٤ سَتُغْنِي هَذِهِ الْأَغْنِيَةَ عَنْ مَلِكِ بَابِلَ:

انظُرُوا كَيْفَ بَادَ الْمَلِكُ الْقَاسِي!  
 وَكَيْفَ انْتَهَتْ عَجْرَفَتُهُ!  
 ٥ كَسَرَ اللَّهُ عَصَا الشَّرِيرِ،  
 وَصَوَّلَجَانَ الْحَاكِمِ.  
 ٦ كَانَ يَضْرِبُ الشُّعُوبَ بِغَضَبٍ وَبِلَا تَوَقُّفٍ،  
 حَاكِئًا الْأُمَمَ بِغَضَبٍ،  
 وَمُضْطَهِّدًا إِيَّاهُمْ بِلَا تَوَقُّفٍ.  
 ٧ أَمَّا الْآنَ، فَسَتَرْتِاحُ الْأَرْضِ وَتَهْدَأُ،



وَيَبْدَأُ النَّاسُ بِالْغِنَاءِ.  
 ٨ حَتَّى أَشْجَارُ السَّرْوِ وَأَرْزُ لُبْنَانَ فَرِحَتْ بِدِمَارِكَ،  
 وَتَقُولُ: «مَنْذُ سَقَطَتْ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ لِيَقْطَعْنَا.»  
 ٩ الْهَٰوِيَّةُ فِي الْأَسْفَلِ تَهْتَزُّ فَرِحًا  
 لَا سَتَقْبَالُكَ عِنْدَ مَجِيئِكَ.  
 سَتُوقِظُ أَرْوَاحَ الْمَوْتَى لِأَجْلِكَ،  
 أَرْوَاحَ عِظْمَاءِ الْأَرْضِ.  
 يَجْعَلُ كُلَّ مُلُوكِ الْأَرْضِ يَقُومُونَ عَنْ عُرُوشِهِمْ.  
 ١٠ كُلُّهُمْ سَيُجِيبُونَ وَيَقُولُونَ لَكَ:  
 «صِرْتَ ضَعِيفًا مِثْلَنَا،  
 وَقَدْ شَابَهْتَنَا!»  
 ١١ أُسْقِطْ كِبْرِيَاؤُكَ إِلَى الْهَٰوِيَّةِ،  
 مَعَ صَوْتِ مُوسِيقَى قِيثَارَتِكَ.  
 الْحَشْرَاتُ فِرَاشُكَ،  
 وَالذُّودُ غَطَاؤُكَ.  
 ١٢ كَيْفَ سَقَطْتَ مِنَ السَّمَاءِ،  
 يَا هَلَالَ الْفَجْرِ.  
 كَيْفَ أُسْقِطْتَ إِلَى الْأَرْضِ،  
 يَا هَازِمَ الْأُمَمِ؟  
 ١٣ قُلْتَ فِي نَفْسِكَ: «سَأَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ،  
 وَسَأَرْفَعُ عَرْشِي فَوْقَ نُجُومِ اللَّهِ،  
 وَسَأَجْلِسُ عَلَى قِمَّةِ جَبَلٍ صَافُونَ\*  
 حَيْثُ تَجْتَمِعُ الْأَلِهَةُ.  
 ١٤ سَأَصْعَدُ إِلَى أَعَالِي السَّحَابِ،  
 وَأَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ.»  
 ١٥ وَلَكِنَّكَ سَتَهْبُطُ إِلَى الْهَٰوِيَّةِ،  
 وَإِلَى أَعْمَاقِ الْحَفْرَةِ.  
 ١٦ الَّذِينَ يَرُونَكَ يُحَدِّقُونَ بِكَ وَيَتَعَجَّبُونَ:

\* ١٤:١٣ قِمَّةُ صَافُونَ. وَيَعْنِي أَيْضًا «قِمَّةُ السَّمَاءِ»، وَيُشَارُ إِلَى جَبَلِ صَافُونَ - وَهُوَ فِي سُورَةِ - فِي بَعْضِ الْقِصَصِ الْكِنَعَانِيَةِ بِاعْتِبَارِهِ جَبَلُ الْأَلِهَةِ، وَمِنْ هُنَا رُبَّمَا جَاءَ وَجْهُ الْمَقَابِلَةِ مَعَ جَبَلِ اللَّهِ صِهْيُونَ.

«أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ تَهْتُّ  
وَالْمَمَالِكَ تَرْتَجِفُ؟»

١٧ الَّذِي حَوَّلَ الْعَالَمَ إِلَى بَرِيَّةٍ،

وَدَمَّرَ مَدِينَهُ،

الَّذِي لَمْ يُطْلَقِ سُبْحَانَهُ إِلَى بُيُوتِهِمْ؟»

١٨ كُلُّ مُلُوكِ الْأُمَمِ يُدْفِنُونَ بِكَرَامَةٍ،

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي قَبْرِهِ.

١٩ أَمَا أَنْتَ فَتُطْرَحُ خَارِجَ قَبْرِكَ كَغُصْنٍ مَنبُودٍ.

سَتُعْطِيكَ جِثَّةُ الْقَتْلِ كَثُوبٌ،

مَعَ أَوْلِيكَ الْمُطْعُونِينَ بِالسَّيْفِ،

الَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى الْحَفْرَةِ جِثَّةً مَدَاسَةً.

٢٠ لَنْ تُدْفَنَ مَعَ الْمُلُوكِ،

لَأَنَّكَ خَرَبْتَ بَلَدَكَ،

وَقَتَلْتَ شَعْبَكَ.

وَلَنْ يُذَكَرَ أَوْلَادُكَ فِيمَا بَعْدَ.

٢١ اسْتَعِدُّوا لِقَتْلِ أَوْلَادِهِمْ بِسَبَبِ خَطِيئَةِ آبَائِهِمْ.

لَنْ يَقُومُوا وَيَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ،

وَلَنْ يَمْلَأُوا الْأَرْضَ بِالْمَدُنِ.

٢٢ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَأُحَارِبُهُمْ، وَأُيِّدُ شُهْرَةَ بَابِلَ وَمَنْ بَقِيَ مِنْ سَاكِنَيْهَا، وَأَوْلَادِهِمْ وَأَحْفَادِهِمْ.

٢٣ وَأَجْعَلُهَا مُلْكًا وَمَسْكًا لِلْقَنَافِذِ، وَمُسْتَنْقَعَاتٍ مِيَاهٍ. سَأُكْنِسُهَا بِمِكْنَسَةِ الْمَلَائِكَةِ.» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

عِقَابُ اللَّهِ لِأَشُورَ

٢٤ أَقْسَمَ اللَّهُ الْقَدِيرُ فَقَالَ:

«كَمَا عَزَمْتُ سَيَكُونُ،

وَكَمَا خَطَطْتُ سَيَحْدُثُ.

٢٥ سَأُحِطُّمُ أَشُورَ فِي أَرْضِي،

وَأَدُوسُهُ عَلَى جِبَالِي.

سَيُزُولُ نَبْرَهُ عَنْكُمْ،

وَحَمْلُهُ عَنْ أَكْتَافِكُمْ.

٢٦ هَذَا هُوَ الْحُكْمُ الَّذِي أُعِدَّ لِكُلِّ الْأَرْضِ.

هَذِهِ هِيَ الْيَدُ الْمَرْفُوعَةُ لِمُعَاقِبَةِ كُلِّ الْأُمَّمِ. «  
 ٢٧ اللَّهُ الْقَدِيرُ قَرَّرَ هَذَا،  
 فَمَنْ يَسْتَطِيعُ إِيقَافَهُ؟  
 يَدُهُ مَرْفُوعَةٌ لِمُعَاقِبَتِهِمْ،  
 فَمَنْ يَرُدُّهَا إِلَى الْوَرَاءِ؟

### رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى الْفِلَسْطِينِ

٢٨ أُعْطِيَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ فِي سَنَةِ وِفَاةِ الْمَلِكِ آحَازَ: †

٢٩ لَا تَفْرَحُوا أَيُّهَا الْفِلَسْطِينِيُّونَ،  
 لِأَنَّ الْعَصَا الَّتِي ضَرَبْتُمْ كُسِرَتْ.  
 فَمَنْ هَذِهِ الْحَيَّةُ سَتَخْرُجُ أَعْمَى،  
 وَتَكُونُ ابْنَتَهَا أَشَدَّ خَطُورَةً.  
 ٣٠ وَأَبْنَاءُ الْمَسَاكِينِ سَيَرْعُونَ بِأَمَانٍ،  
 وَالْمُحْتَاجُونَ سَيَرْبُضُونَ بِطُمَأْنِينَةٍ.  
 وَسَأُمِيتُ عَائِلَتَكَ بِالْجُوعِ،  
 وَسَأَقْتُلُ بَنِيهِمْ.

٣١ وَلَوْلَ أَيُّهَا الْبَابُ!  
 اصْرُخِي أَيُّهَا الْمَدِينَةُ!  
 ذُوبِي خَوْفًا يَا أَرْضَ الْفِلَسْطِينِ،  
 وَيَا كُلَّ مَنْ فِيهَا.  
 لِأَنَّ غِبَارَ جَيْشٍ يَأْتِي مِنَ الشَّمَالِ،  
 وَلَيْسَ فِي صُفُوفِهِ جُنْدِي ضَعِيفٍ.

٣٢ هَكَذَا يُجَابِبُ رُسُلُ الْأُمَّمِ:  
 «اللَّهُ أَسَّسَ صِهْيُونَ،  
 وَبِهَا يَحْتَمِي مَسَاكِينُ شَعْبِهِ.»

### رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى مُوَابَ

١ هَذَا وَحْيٌ حَوْلَ مُوَابَ:

نَهَبَتْ ثُرُوءَ مَدِينَةٍ عَارٍ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ!  
فَقَضَيْتُ عَلَى مُوَابَ.

نَهَبَتْ ثُرُوءَ مَدِينَةٍ قَيْرٍ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ!  
فَقَضَيْتُ عَلَى مُوَابَ.

٢ صَعَدَ الشَّعْبُ إِلَى دِيُونِ،

إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ \* لِلْبُكَاءِ.

يُوَلُّو لُ شَعْبُ مُوَابَ عَلَى نَبُو وَمِيدَبَا.

كُلُّ الرُّؤُوسِ قَرَعَاءٌ، وَاللَّحْيُ مَحْلُوقَةٌ.

٣ يَلْبَسُونَ الْخَلِيْشَ فِي شَوَارِعِهِمْ حُزْنًا،

وَعَلَى سَطُوحِ مَنَازِلِهِمْ وَفِي السَّاحَاتِ،

كُلُّهُمْ يَبْكُونَ وَيَنهَارُونَ مِنَ الْبُكَاءِ.

٤ النَّاسُ فِي حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ يَبْكُونَ،

صَوْتُهُمْ مَسْمُوعٌ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ يَاهِصَ.

لِهَذَا يَبْكِي جُنُودُ مُوَابَ،

وَيَرْتَجِفُونَ خَوْفًا.

٥ يَصْرُخُ قَلْبِي عَلَى مُوَابَ حُزْنًا،

يَهْرَبُ شَعْبُهَا إِلَى صُوغَرَ طَلِبًا لِلْأَمَانِ،

وَالِي عَجَلَةٍ شَلْبِشِيَّةٍ.

لَأَنَّ الشَّعْبَ يَصْعَدُ فِي طَرِيقِ الْجَبَلِ إِلَى لُوْحَيْثَ

وَهُمْ يَبْكُونَ.

وَفِي الطَّرِيقِ إِلَى حُورَنَائِمَ

يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِسَبَبِ الدَّمَارِ.

٦ جَفَّ جَدُولُ ثَمْرِيمَ.

العُشْبُ يَبْسُ،

وَالنَّبَاتَاتُ مَاتَتْ،

وَلَمْ يَبْقَ عَرِيقٌ أَخْضَرُ.

٧ فَالْثُرُوءُ الَّتِي صَنَعُوهَا،

وَالْأَشْيَاءُ الَّتِي خَزَنُوهَا،

سَيَحْمِلُونَهَا عَبْرَ وَادِي الصَّفْصَافِ.

\* ١٥:٢ مرتفعات. كانت أماكن العبادة وتقديم الذبائح تكثر في المناطق المرتفعة.

٨ بُكَاءُهُمْ مَسْمُوعٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي أَرْضِ مُوآبَ،  
 نُوَاحُهُمْ يَصِلُ إِلَى مَدِينَةِ أَجْلَايِمَ،  
 وَلَوْلَتْهُمْ تَصِلُ إِلَى مَدِينَةِ بَيْرِ إِيلِيمَ.  
 ٩ لِأَنَّ مِيَاهَ مَدِينَةِ دِيمُونَ مَلِيئَةٌ بِالْدمِ.  
 نَعَمْ، وَسَاجِلِبُ مَزِيداً مِنَ الضَّيْقَاتِ عَلَى دِيمُونَ.  
 سَأَرْسِلُ أَسْداً عَلَى شَعْبِ مُوآبَ الْهَارِبِ،  
 وَعَلَى أَوْلِيكَ الْبَاقِينَ فِي الْأَرْضِ.

## ١٦

١ أَرْسِلُوا حَمَلًا إِلَى حَاكِمِ الْأَرْضِ، مِنْ سَالِعِ عِبْرِ الْبَرِّيَّةِ إِلَى جَبَلِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ.\*

٢ نِسَاءُ مُوآبَ عَلَى مَعَابِرِ نَهْرِ أَرْنُونَ،  
 تَأْتِيهَاتُ كَالطُّيُورِ الْمُرْفِيفَةِ،  
 كَفَرَاخٍ سَقَطَتْ مِنَ الْعَشِّ.  
 ٣ يَقْلَنُ: «هَاتُوا نَصِيحَةً، اتَّخِذُوا قَرَارًا.  
 فِي الظَّهْرِ، اجْعَلُوا ظِلِّكُمْ كَاللَّيْلِ.  
 خَبِثُوا الْمَطْرُودِينَ مِنَ الشَّعْبِ،  
 وَلَا تَكْشِفُوا لِلْأَعْدَاءِ عَنِ الْهَارِبِينَ طَلَبًا لِلاَحْتِمَاءِ.»  
 ٤ لَيْسَكُنْ مَطْرُودٌ شَعْبِ مُوآبَ بَيْنَكُمْ.  
 كُونُوا مَلْجَأً لَهُمْ مِنَ الْمَهْلِكِ.

لِأَنَّهُ سَيَهْزِمُ الْحَاكِمُ الْقَاسِي،  
 سَيَنْتَهِي الْخَرَابُ،  
 وَسَيَزُولُ الْمُضَابِقُونَ مِنَ الْأَرْضِ.  
 ٥ ثُمَّ يَنْصَبُ مَلِكٌ جَدِيدٌ مُحِبٌّ،  
 وَقَاضٍ أَمِينٌ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ يَسْعَى إِلَى الْإِنْصَافِ.  
 سَيَجْلِسُ عَلَى الْعَرْشِ،  
 وَيَسَارِعُ إِلَى عَمَلِ الصَّوَابِ.

٦ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوآبَ.  
 شَعْبُ مُوآبَ مُتَكَبِّرٌ.

\* ١٦:١ العزيزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون».

سَمِعْنَا عَنْ عَجْرَفَتِهِ وَكِبْرِيائِهِ وَتَشَاخُحِهِ.  
افْتِخَارُهُ بِلاَ مَعْنَى.

٧ فَلَیْكَ شَعْبُ مُوآبَ عَلٰی مُوآبَ.  
لَنْ تَأْكُلُوا كَعَكًا بِالزَّيْبِ † فِيمَا بَعْدُ  
مِنْ قَرْيَةِ قَيْرِ حَارِسَةَ،  
لَأَنَّهَا ضُرِبَتْ ضَرْبَةً شَدِيدَةً.  
٨ كُرُومٌ حَشْبُونٌ وَسِمَةٌ ذُبَلَتْ.

كَانَتْ عَنَاقِيدُ عَنِهَا تُسَكَّرُ رُؤَسَاءُ الْأُمَمِ،  
وَقَدْ وَصَلَتْ كُرُومُهُمْ حَتَّى مَدِينَةِ جَازَرَ.  
وَصَلَّتْ إِلَى الصَّحْرَاءِ،  
وَأَمْتَدَّتْ وَعَبَّرَتْ الْبَحْرَ.

أُغْنِيَةُ حَزِينَةٌ عَلٰی مُوآبَ  
٩ لِذَلِكَ أَبْكِي بَكَاءَ سُكَّانِ يَعْزِيرَ،  
لَأَجْلِ كُرُومِ سِمَةٍ،  
سَأُغْطِيكَ بِالِدُمُوعِ يَا حَشْبُونُ وَيَا أَعَالَةَ.  
لَأَنَّهُ لَا يَعُودُ هُنَاكَ هَتَافُ فَرَجٍ  
عَلَى قِطَافِ ثَمَرِكَ وَحَصَادِكَ.  
١٠ زَالَ الْفَرَحُ مِنَ الْبَسَاتِينِ.  
الْتَرَنِيمُ وَالْهُتَافُ اخْتَفَيَا مِنَ الْكُرُومِ.  
لَا أَحَدٌ يَعَصُرُ نَبِيذًا فِي الْمَعَاصِرِ،  
فَقَدْ أَسَكَّتْ فَرَحَ الْحَصَادِينَ.  
١١ لِهَذَا يَتَنُّ قَلْبِي عَلٰی مُوآبَ كَقَيْثَارَةٍ،  
وَأَعْمَاقِي تَبْكِي عَلٰی قَيْرِ حَارِسَ.  
١٢ عِنْدَمَا يَأْتِي شَعْبُ مُوآبَ لِلْعِبَادَةِ،  
وَعِنْدَمَا يَتَعَبُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ،  
وَعِنْدَمَا يَذْهَبُونَ إِلَى الْمَعَابِدِ،  
لَنْ يَقْدَرُوا عَلٰی الصَّلَاةِ.

١٣ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ اللَّهُ عَلٰی مُوآبَ مِنْذُ زَمَنٍ.

† ١٦:٧ كَعَكًا بِالزَّيْبِ. كَعَكٌ بِزَيْبٍ كَانَ يُخْبِزُ عَلٰی شَكْلِ الْإِلَهَةِ الرَّثِيَّةِ.

١٤ وَلَكِنَّ الْآنَ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ثَلَاثِ سِنِينَ - كَمَا تُحْسَبُ سَنَوَاتُ الْأَجِيرِ - تُحْتَقَرُ كَرَامَةُ مُوَابَ وَجَمَاهِيرُ شَعْبِهَا. أَمَّا النَّاجُونَ، فَسَيَكُونُونَ قَلِيلًا وَضِعْفَاءَ.»

## ١٧

## رِسَالَةٌ اللَّهِ إِلَى أَرَامَ

١ هَذَا وَحْيٌ حَوْلَ دِمَشْقَ:

«هُوَذَا دِمَشْقُ لَنْ تَبْقَى مَدِينَةً كَبَائِي الْمَدِينِ،  
بَلْ سَتَصْبِحُ كَوْمَةً حَطَامٍ.  
٢ مَدَنٌ عُرُوْعِيرٌ سَتَهْجُرُ،  
وَسَتَصْبِحُ مَرَاعِي لِلْقُطْعَانِ،  
الَّتِي سَتَرَبِضُ هُنَاكَ وَلَا يُوْجَدُ مِنْ يُخْفِيهَا.  
٣ لَنْ تَبْقَى حُصُونٌ فِي أُفْرَايِمَ،  
وَلَا مَمْلَكَةٌ فِي دِمَشْقَ.  
أَمَّا النَّاجُونَ مِنْ أَرَامَ،  
فَسَيُخْزَوْنَ كَبْنِي إِسْرَائِيلَ.»  
يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
سَيَحْطُ مَجْدُ بَنِي يَعْقُوبَ،  
وَسَتَهْزَلُ سَمْتُهُمْ.

٥ «سَيَكُونُ الْحَالُ فِي وَادِي رَفَايِمَ، كَمَا يَجْمَعُ الْحِصَادُونَ الْحُبُوبَ النَّاضِجَةَ: يَلْتَقِطُونَ سَنَايِلَ الْقَمْحِ بِأَيْدِيهِمْ، ثُمَّ يَقْطَعُونَ رُؤُوسَهَا.  
٦ «وَسَيَكُونُ النَّاجُونَ مِثْلَ شَجَرَةِ زَيْتُونٍ تُضْرَبُ، فَلَا تَبْقَى سِوَى حَبَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ عَلَى أَغْصَانِهَا الْعَالِيَةِ، وَأَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ حَبَّاتٍ عَلَى أَغْصَانِهَا الْمُثْمِرَةِ.» يَقُولُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.  
٧ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَنْظُرُ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ خَالِقِهِمْ، وَسَتَرَى عِيُونُهُمْ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ، وَسَيَتَّقُونَ بِهِ.  
٨ لَنْ يَتَّكِلُوا عَلَى الْمَذَايِجِ الَّتِي صَنَعَتْهَا أَيْدِيهِمْ، وَلَا عَلَى أَعْمَدَةِ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ أَوْ مَذَابِحِ الْبُخُورِ الَّتِي عَمَلَتْهَا أَصَابِعُهُمْ.  
٩ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَصْبِحُ مَدِينُهُمُ الْحَصِينَةُ مِثْلَ مَدِينِ الْحَوِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ الَّتِي هَجَرُوها هَرَبًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَصْبَحَتْ خَرَابًا.

١٠ لِأَنَّكَ نَسِيتَ الْإِلَهَ الَّذِي خَلَصَكَ،  
وَلَمْ تَتَذَكَّرِي الصَّخْرَ الَّذِي تَحْتَمِينَ بِهِ.  
سَتَغْرَسِينَ غُرُوسَاتٍ جَمِيلَةً،  
وَأَسْتَلَا أَحْضَرْتَهَا مِنْ بِلَادٍ غَرِيبَةٍ.

١١ تَغْرِسِينَهَا، وَتَضَعِينَ حَوْلَهَا سُورًا.  
وَفِي الصَّبَاحِ، يُزْهِرُ زَرْعُكَ،  
لَكِنَّ ثَمْرَهُ سَيَضِيعُ  
فِي يَوْمِ الضَّعْفِ وَالْمَرَضِ.

١٢ يَا لَصَوْتِ ضَجِيجِ الشُّعُوبِ!

ضَجِيجِهِمْ كَهَدِيرِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ.

يَا لَهْدِيرِ الشُّعُوبِ!

هَدِيرِهِمْ كَهَدِيرِ جِبَارَةٍ.

١٣ تَهْدِرُ الْأُمَمُ كَهَدِيرِ شَلالاتٍ كَثِيرَةٍ،

وَلَكِنَّهُ سَيَنْتَهِرُهَا.

وَحَتَّى النَّاسِ السَّاكِنُونَ فِي بِلَادٍ بَعِيدَةٍ سَيَهْرُبُونَ.

سَيَطَارِدُونَ كَقَشُورِ تَحْمَلِهَا الرِّيحُ،

وَكَشَجِيرَةٍ نَاشِفَةٍ تَتَدَحْرَجُ بِسَبَبِ دَفْعِ الْعَاصِفَةِ لَهَا.

١٤ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ سَيَكُونُ هُنَاكَ رُعبٌ،

وَلَكِنَّ قَبْلَ الصَّبَاحِ سَيَكُونُونَ قَدْ زَالُوا.

هَذَا نَصِيبُ سَالِينِنَا،

وَحَظُّ نَاهِيِي ثُرُونِنَا.

## ١٨

### رسالة إلى كوش

١ آتَيْتُهَا الْأَرْضَ الْمَلِيئَةَ بِأَرْزِيزِ الْحَشَرَاتِ، وَرَاءَ أَنْهَارِ كُوشِ،

٢ الْمُرْسَلَةُ رُسُلًا عَبْرَ الْبَحْرِ، فِي قَوَارِبٍ مِنْ نَبَاتِ الْبَرْدِيِّ تَجُوبُ الْمِيَاهَ.

أَذْهَبُوا أَيُّهَا الرُّسُلُ السَّرِيعُونَ،

إِلَى شَعْبٍ طَوِيلِ الْقَامَةِ، نَاعِمِ الْبَشَرَةِ.

أَذْهَبُوا إِلَى الشَّعْبِ الَّذِي يَخَافُ مِنْهُ الْجَمِيعُ،

الْأُمَّةَ الْقَوِيَّةَ الْمُنْتَصِرَةَ،

الَّتِي تَقْسِمُ الْأَنْهَارَ أَرْضَهَا.

٣ يَا جَمِيعَ سَاكِنِي الْمَسْكُونَةِ،

وَالْقَاطِنِينَ فِي الْأَرْضِ،



انظروا عندما ترفع الرابية على الجبال،  
واسمعوا عندما يضرب بالبوق.

٤ يقول الله:

«سأهدأ وأراقب هذا من مكان سكائي.  
سأراقب كمن يستريح من حر الشمس اللامعة.  
وكغيوم الندى الذي في حر وقت الحصاد.  
٥ لأنه قبل وقت حصاد القمح،

وعندما ينتهي الإزهار  
وتصبح الأزهار عنباً ناخجاً،  
سيقطع العدو النباتات وسينزع الأغصان.  
٦ حينئذ، ستركون كلهم للطيور الجارحة

الساكنة في الجبال،  
ولوحوش الأرض.  
وستأكلهم الطيور الجارحة في الصيف،  
وحوانات الأرض في الشتاء.»

٧ في ذلك الوقت، ستقدم هدية إلى الله القدير من شعب طويل القامة، ناعم البشرة. من الشعب الذي يخاف منه الجميع، الأمة القوية المنتصرة التي تقسم الأنهار أرضها. سيحضرها إلى جبل صهيون - المكان الذي يدعى عليه اسم يهوه\* القدير.

١٩

رسالة الله إلى مصر

١ هذا وحي بشأن مصر:

هوذا الله راكب على سحابة سريعة  
وأت إلى مصر.  
سترتجف أوثان مصر خوفاً أمامه،  
وسيدوب قلب شعب مصر.

٢ يقول الله:

«سأجعل مصريين يحاربون مصريين،  
والرجل يحارب قريبه،

\* ١٨:٧ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

وَالْجِيرَانَ جِيرَانِهِمْ.  
 سَتُحَارِبُ مَدْنَ مَدْنًا،  
 وَمَمَالِكُ تُحَارِبُ مَمَالِكًا.  
 ٣ سَيُتَحِيرُ الْمِصْرِيُّونَ،  
 وَسَأُرِيكَ خَطَطَهُمْ.  
 سَيَطْلُبُونَ النَّصِيحَةَ مِنَ الْأَوْثَانِ  
 وَالسَّحَرَةِ وَالْعَرَّافِينَ وَمُسْتَحْضِرِي الْأَرْوَاحِ.»  
 ٤ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:  
 «سَأَضَعُ سَادَةَ قَسَاةً عَلَى مِصْرَ،  
 وَسَيَمْلِكُ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ أَجْنَبِيٌّ قَوِيٌّ.»

٥ سَتَجِفُّ مِيَاهُ الْبَحْرِ،  
 وَالنَّهْرُ سَيَنْشَفُ وَيَبْئِسُ.  
 ٦ سَتَتَعَفَّنُ قَنَوَاتُ الْمَاءِ،  
 وَسَتَقْلُ مِيَاهُ رَوَافِدِ نَيْلِ مِصْرَ، ثُمَّ سَتَجِفُّ.  
 سَتَتَعَفَّنُ نَبَاتَاتُ الْقَصَبِ وَالْبُرْدِيِّ.  
 ٧ سَتَجِفُّ الْمَزْرُوعَاتُ عَلَى ضِفَافِ نَهْرِ النَّيْلِ -  
 كُلُّ مَا هُوَ مَزْرُوعٌ عَلَى طَوْلِهِ -  
 وَسَتَأْخُذُهَا الرِّيحُ فَتَزُولُ.  
 ٨ سَيَحْزَنُ الصَّيَّادُونَ.  
 سَيَنُوحُ الَّذِينَ يَلْقَوْنَ بِصَنَارَةِ الصَّيْدِ،  
 وَسَيُضَعْفُ كُلُّ مَنْ يَلْقِي بِشَبَكَّتِهِ إِلَى الْمِيَاهِ.  
 ٩ وَسَيَخْجَلُ كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ بِالْكَنْانِ،  
 يَمْشِطُونَهُ وَيَنْسِجُونَهُ لِيَعْمَلُوا مِنْهُ ثِيَابًا.  
 ١٠ سَيَكْتَتِبُ النَّسَاجُونَ،  
 وَسَتَحْزَنُ قُلُوبُ كُلِّ الْعَامِلِينَ بِالْأَجْرَةِ.

١١ مَا أَغْبَى رُؤَسَاءَ مَدِينَةِ صُوعَنَّ!  
 مُسْتَشَارُوا فِرْعَوْنَ الْحُكْمَاءُ يُقَدِّمُونَ نَصِيحَةً حَمَقَاءَ.  
 كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ:  
 «نَحْنُ حُكْمَاءُ، أَوْلَادُ مُلُوكٍ قُدَمَاءُ؟»

١٢ أَيْنَ حُكْمُكَ؟ لِيُخْبِرُوكَ  
وَيَعْرِفُوكَ بِمَا خَطَطَ اللَّهُ الْقَدِيرُ لِيَعْمَلَ ضِدَّ مِصْرَ.  
١٣ أَصْبَحَ رُؤْسَاءُ صُوعَنَ حَمْقَى،  
وَقَادَةُ مَمْفِيسَ مَخْدُوعِينَ.  
قَادَةُ عَشَائِرِ مِصْرَ قَدْ أَضَلُّوْهَا.  
١٤ شَوْشَ اللَّهِ قَادَتَهَا،  
فَأَضَلُّوْهَا فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ.  
كَالسَّكَارَى الْمُتَرَجِّحِينَ وَهُمْ يَتَّقِيَانِ.  
١٥ لَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ عَمَلَ شَيْءٍ لِأَجْلِ مِصْرَ،  
لَا الرَّأْسَ وَلَا الذَّنْبَ،  
لَا الْأَغْصَانُ وَلَا الْجَذْعُ.

١٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ الْمِصْرِيُّونَ كَالنِّسَاءِ. سَيَرْتَجِفُونَ خَوْفًا مِنْ يَدِ اللَّهِ الْقَدِيرِ الَّتِي يَرْفَعُهَا لِيَضْرِبَهُمْ.  
١٧ سَتَكُونُ أَرْضُ يَهُوذَا مَصْدَرُ رُغَبٍ لِكُلِّ مَنْ تَذَكَّرَ أَمَامَهُ مِنْ شَعْبِ مِصْرَ، بِسَبَبِ مَا حَكَّمَ بِهِ اللَّهُ الْقَدِيرُ عَلَيْهِمْ.  
١٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ خَمْسُ مَدَنٍ سَتَكَلِّمُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ. سَيَحْلِفُ شَعْبُهَا بِأَنْ يَتَّبِعُوا اللَّهَ الْقَدِيرَ. وَسَتُدْعَى  
إِحْدَاهَا «مَدِينَةُ الشَّمْسِ».\*

١٩ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ هُنَاكَ مَذْبَحٌ لِلَّهِ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَنَصَبٌ تَذَكَرِيٌّ لِمَجْدِ اللَّهِ عَلَى حُدُودِهَا.  
٢٠ سَيَكُونُ هَذَا عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِلَّهِ الْقَدِيرِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. وَعِنْدَمَا يَصْرُخُ الشَّعْبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ ظَالِمِيهِمْ، سَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ مَخْلَصًا يَدْفَعُ  
عَنْهُمْ وَيُنْقِذُهُمْ.

٢١ وَسَيَعْرِفُ اللَّهُ فِي مِصْرَ. وَسَتَعْرِفُ مِصْرَ مَنْ هُوَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَسَيَعْبُدُونَهُ بِذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ، وَسَيَنْذِرُونَ لِلَّهِ نَذُورًا  
وَيُؤْفِقُونَ بِهَا.

٢٢ وَسَيَضْرِبُ اللَّهُ مِصْرَ. يَضْرِبُهَا وَيُشْفِيهَا. وَسَيَعُودُونَ لِلَّهِ، وَسَيَصِلُونَ لَهُمْ وَهُوَ يُشْفِيهِمْ.  
٢٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ هُنَاكَ طَرِيقٌ وَاسِعٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ. وَسَيَأْتِي الْأَشُورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ، وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشُورَ.  
وَسَيَصِلِي الْمِصْرِيُّونَ مَعَ الْأَشُورِيِّينَ.

٢٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَنْتَضِمُ إِسْرَائِيلُ إِلَى مِصْرَ وَأَشُورَ. وَسَيَكُونُونَ بَرَكَةً عَلَى الْأَرْضِ.  
٢٥ سَيُبارِكُهُمُ اللَّهُ الْقَدِيرُ وَيَقُولُ: «مُبارِكٌ شَعْبِي مِصْرَ، وَمُبارِكٌ أَشُورُ الَّذِي صَنَعْتَهُ، وَإِسْرَائِيلُ مِيرَاثِي.»

## ٢٠

## هَزِيمَةُ أَشُورَ لِمِصْرَ وَكُوشَ

١ وَأَرْسَلَ سَرْجُونَ مَلِكِ أَشُورَ تَرْتَانَ قَائِدَ الْقَوَاتِ الْأَشُورِيَّةِ إِلَى أَشُدُودَ. فَحَارَبَ تَرْتَانُ أَشُدُودَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا.

\* ١٩:١٨ مَدِينَةُ الشَّمْسِ. وَهِيَ مَدِينَةُ هَلِيُوبُولِيسَ الْمِصْرِيَّةِ. وَالنَّصُّ الْأَصْلِيُّ يَقْرَأُ أَيْضًا «مَدِينَةُ الدَّمَارِ»

٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَلَّمَ اللَّهُ إِشْعِيَاءَ بْنَ أَمُوصَ فَقَالَ: «أَذْهَبْ وَاخْلَعْ ثِيَابَ الْحُزْنِ الَّتِي تَرْتَدِيهَا عَلَى جَسَدِكَ، وَاخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ.» فَفَعَلَ وَصَارَ يَمْشِي عَارِيًا حَافِيًا.

٣ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «كَمَا سَارَ عَبْدِي إِشْعِيَاءُ عَارِيًا وَحَافِيًا ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ كَعَلَامَةِ مِصْرَ وَكُوشَ،

٤ هَكَذَا سَيَقُودُ مَلِكُ أَشُورَ الْأَسْرَى مِنْ مِصْرَ وَكُوشَ كِبَارًا وَصِغَارًا. سَيَقُودُهُمْ عُرَاءَةٌ حُفَاءَةٌ وَمَكْشُوفِي الْأَجْسَامِ. وَلِذَلِكَ سَتَخْزِي مِصْرُ.

٥ سَيَتَحِيرُونَ وَيَذَلُّونَ بِسَبَبِ كُوشَ الَّذِي وَضَعُوا فِيهِ آمَالَهُمْ، وَبِسَبَبِ مِصْرَ الَّتِي افْتَخَرُوا بِقُوَّتِهَا.»

٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَقُولُ الشَّعْبُ السَّاكِنُ قُرْبَ الْبَحْرِ: «هَذَا مَا حَدَثَ لِمَنْ أَتَكَلَّمْنَا عَلَيْهِمْ، الَّذِينَ رَكَّضْنَا نَحْوَهُمْ لِيَسَاعِدُونَا وَيُنْقِذُونَا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ. فَكَيْفَ يُمْكِنُنَا نَحْنُ أَنْ نَهْرَبَ؟»

## ٢١

### رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى بَابِلَ

١ هَذَا وَحْيٌ حَوْلَ بَرِيَّةِ الْبَحْرِ:

هُنَاكَ شَيْءٌ قَادِمٌ مِنَ الْبَرِيَّةِ،

مِنْ أَرْضٍ مُخِيفَةٍ،

وَهُوَ كَرِيحٌ عَاصِفَةٌ تَجْتَاخُ الْجَنُوبَ.

٢ رَأَيْتَ رُؤْيَا قَاسِيَةً،

رَأَيْتَ غَادِرِينَ يَغْدُرُونَ بِكَ،

وَمَدْمَرِينَ يَدْمِرُونَكَ.

اصْعَدِي وَهَاجِي يَا عِيْلَامُ،

حَاصِرِي وَهَاجِمِي يَا مَادِي،

فَسَأَنِي كُلُّ الْأَيْنِ الَّذِي سَبَبَتْهُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ.

٣ لِذَلِكَ امْتَلَأَتْ خَاصِرَتِي بِالْأَلَمِ.

أَمْسَكْنِي أَلَمُ الْوِلَادَةِ.

أَنَا أَتَلَوِي أَلْمًا بِسَبَبِ مَا أَسْمَعُهُ،

وَمَرْتَعِبٌ بِسَبَبِ مَا أَرَاهُ.

٤ زَالَتْ شِجَاعَتِي،

وَأَنَا أُرْتَجِفُ مِنَ الْخَوْفِ.

لَيْلَتِي السَّعِيدَةُ صَارَتْ لَيْلَةً رُعْبٍ.

٥ فَقَدْ أَعَدُّوا الْمَوَاتِدَ،

وَزَعُوا الْحِرَّاسَ،  
أَكَلُوا وَشَرِبُوا.  
فَقَوْمُوا أَيُّهَا الْقَادَةُ الْآنَ،  
وَنَظَّفُوا تَرُوسَكُمْ.

٦ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي:

«أَذْهَبْ وَضَعْ حَارِسًا لِلْمَدِينَةِ.  
وَلِيخْبِرْ بِمَا يَرَاهُ.

٧ عِنْدَمَا يَرَى مَرْكَبَاتٍ وَأَزْوَاجًا مِنَ الْفُرْسَانِ،  
وَجُنُودًا رَاكِبِينَ عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ،  
فَلْيُصِغْ وَلْيَنْتَبِهْ جِدًّا.»

٨ ثُمَّ نَادَى الْحَارِسُ مُحَدِّرًا:

يَا رَبُّ، أَنَا أَقِفُ عَلَى بُرْجِ الْمُرَاقَبَةِ كُلَّ يَوْمٍ،  
وَاقِفٌ فِي مَكَانِ حِرَاسَتِي كُلَّ لَيْلَةٍ.

٩ وَلَكِنَّهَا أَنَا أَرَى رَجُلًا

يُرَكِّبُ مَرْكَبَةً تُجْرُهَا الْخَيُْولُ،  
وَأَسْمَعُ رَاكِبَ الْمَرْكَبَةِ يَصْرُخُ:

«سَقَطَتْ بَابِلُ، سَقَطَتْ،

وَأَصْنَامُ أَهْلِهَا حَطَمَتْ عَلَى الْأَرْضِ.»

١٠ يَا شَعْبِي الْمَسْحُوقَ الْمُدُوسَ،

هَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ بِمَا سَمِعْتُهُ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ،  
إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى دُومَةَ

١١ هَذَا وَحْيٌ حَوْلَ دُومَةَ:

هُنَاكَ مَنْ يُنَادِينِي مِنْ سَعِيرٍ:

«يَا حَارِسُ، مَاذَا بَقِيَ مِنَ اللَّيْلِ؟

يَا حَارِسُ، مَاذَا بَقِيَ مِنَ اللَّيْلِ؟»

١٢ فَيُجِيبُ الْحَارِسُ:

«الصَّبَاحُ أَتَى، وَاللَّيْلُ سَيَأْتِي مِنْ جَدِيدٍ.

إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَطْلُبُوا، فَاطْلُبُوا الْآنَ.  
تُوبُوا وَارْجِعُوا.»

رِسَالَةٌ لِلَّهِ إِلَى الْعَرَبِ  
١٣ هَذَا وَحْيٌ حَوْلَ بِلَادِ الْعَرَبِ:

سَتَقْضِينَ اللَّيْلَةَ فِي غَابَاتِ بِلَادِ الْعَرَبِ يَا قَوَائِلَ الدَّدَانِيِّينَ.  
١٤ أَحْضِرُوا مَاءً لِلِقَاءِ الْعَطْشَانِ، يَا سُكَّانَ تَيْمَاءَ،  
أَحْضِرُوا خُبْزًا لِإِطْعَامِ الْهَارِبِينَ.  
١٥ هَرَبُوا مِنَ السُّيُوفِ،  
مِنَ السُّيُوفِ الْمَسْلُوكَةِ لِلْقَتْلِ.  
وَمِنَ الْأَقْوَاسِ الْمَشْدُودَةِ الْجَاهِزَةِ لِلِإِطْلَاقِ،  
وَمِنَ وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ.

١٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ - وَفَقًا لِعَدَدِ أَيَّامِ سَنَةِ الْعَامِلِ بِأَجْرِ - سَيُزُولُ كُلُّ مَجْدِ قِيدَارَ،  
١٧ أَمَّا النَّاجُونَ مِنْ حَمَلَةِ الْأَقْوَاسِ وَمِنْ مُحَارِبِي قِيدَارَ، فَسَيَكُونُونَ قَلِيلِينَ جِدًّا.» سَيَمُّ هَذَا لِأَنَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ.

٢٢

رِسَالَةٌ عَنِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ  
١ هَذِهِ وَحْيٌ حَوْلَ وَادِي الرُّوْيَا:

مَاذَا جَرَى لَكَ يَا قُدْسُ،  
حَتَّى صَعِدَ الْجَمِيعُ إِلَى سَطُوحِ الْمَنَازِلِ؟  
٢ كُنْتَ مَدِينَةً مَلِيئَةً بِالضَّجَّةِ،  
وَكُنْتَ سَعِيدَةً وَمَلِيئَةً بِالْهَتَافِ.  
كُلُّ شَعْبِكَ الَّذِي قُتِلَ،  
لَمْ يُقْتَلْ بِالسُّيُوفِ،  
وَلَا مَاتَ فِي الْمَعْرَكَةِ.  
٣ كُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ هَرَبُوا مَعًا،  
لِكَنِّهِمْ أُسِرُوا مِنْ دُونِ أَقْوَاسٍ.  
كُلُّ الَّذِينَ أَمْسَكُوا، سَجِنُوا مَعًا،  
مَعَ أَنَّهُمْ هَرَبُوا بَعِيدًا.  
٤ لِذَلِكَ قُلْتُ:

«لا تُحَدِّقُوا بِي،  
اتْرُكُونِي وَأَنَا أَبْكِي بِمَرَارَةٍ،  
لَا تُسْرِعُوا إِلَيَّ تَعَزِّبِي  
عَلَى دَمَارِ شَعْبِي الْعَزِيزِ.»

٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْقَدِيرَ  
قَدْ عَيْنَ يَوْمَ صَجَّةٍ وَدَوْسٍ  
وَتَشْوِيشٍ فِي وَادِي الرُّؤْيَا.  
حَدَّدَ يَوْمَ هَدْمِ أُسُورٍ،

وَيَوْمَ صُرَاحٍ إِلَى الْجِبَالِ لَطَلَبِ الْعَوْنِ.  
٦ سَيَحْمِلُ جُنُودٌ عِيْلَامٌ جَعِبَ أَقْوَاسِهِمْ  
مَعَ الْمَرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانِ.  
وَسَيَجْهِزُ جُنُودٌ قَبْرَ تَرُوسِهِمْ.

٧ وَسَتَمْتَلِئُ أَفْضَلُ أَوْدِيَّتِكَ بِالْمَرْكَبَاتِ،  
وَسَيَقِفُ الْفُرْسَانُ فِي مَوَاقِعِهِمْ عَلَى الْبَوَابَةِ.  
٨ وَسَيَهْدِمُ عَدُوُّ يَهُوذَا أُسُورَهَا الَّتِي تَحْمِيهَا.  
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَتَرْغَبُونَ فِي الْحُصُولِ عَلَى الْأَسْلِحَةِ  
الْمُخْزُونَةِ فِي قَصْرِ الْغَابِ.  
٩ سَتَرُونَ أَنَّهُ تَوْجَدُ شَقُوقٌ كَثِيرَةٌ  
فِي أُسُورِ مَدِينَةِ دَاوُدَ،\*

وَسَتَجْمَعُونَ مِيَاهَ الْبَرَكَةِ السُّفْلَى الْمُخْزُونَةَ.  
١٠ سَتُحْصِنُ بِيُوتِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَتَهْدُمُونَهَا  
مِنْ أَجْلِ تَرْمِيمِ السُّورِ وَتَقْوِيَتِهِ بِحِجَارَتِهَا.

١١ سَتُحْفَرُونَ خَنْدَقًا لِحَزَنِ الْمَاءِ بَيْنَ السُّورَيْنِ  
مِنْ أَجْلِ تَجْمِيعِ الْمِيَاهِ الْمُتَدَقِّقَةِ مِنَ الْبَرَكَةِ الْقَدِيمَةِ.  
لَكِنَّكُمْ لَنْ تَنْظُرُوا إِلَى الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ.  
وَلَنْ تَرَوْا مَنْ خَطَطَ لَهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ.

١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

\* ٢٢:٩ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

دَعَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرُ إِلَى الْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ،  
وَحَلَقَ الرَّاسَ وَلَبَسَ الْخَيْشِ.  
١٣ لَكِنَّ النَّاسَ أَخَذُوا فِي اللَّهْوِ وَالْإِحْتِفَالِ!  
ذَجُّوا عَجُولًا وَغَنَمًا  
لِيَأْكُلُوا لَحْمًا وَيَشْرَبُوا خَمْرًا!  
وَعَنُّوا فَقَالُوا:

«فَلنَّا كُلُّ وَنَشْرَبُ،  
لأننا غداً سَمُوتُ.»

١٤ أعلنَ اللهُ الْقَدِيرُ فِي أُذُنِي فَقَالَ:  
«لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُغْفَرَ هَذَا الْإِثْمَ لَكُمْ،  
بَلْ سَمُوتُونَ كُلُّكُمْ.»  
قَالَ هَذَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرِ.

### رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى شَبْنَا

- ١٥ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرِ: «أَذْهَبْ إِلَى شَبْنَا، خَادِمَ الْمَلِكِ الْمَسْؤُولِ عَنِ الْقَصْرِ.  
١٦ وَقُلْ لَهُ: «مَاذَا وَمَنْ لَكَ هُنَا حَتَّى إِنَّكَ حَفَرْتَ قَبْرًا لَكَ هُنَا؟» فَقَدْ حَفَرَ قَبْرَهُ فِي مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ وَنَحَتَ مَسَكًا لَهُ فِي الصَّخْرِ.  
١٧ «هَا إِنَّ اللَّهَ سَيَخْلَعُكَ وَيَقْدِفُ بِكَ بَعِيدًا أَيُّهَا الْمُتَجَبِّرُ، وَسَيَمْسِكُ بِكَ بِقُوَّةٍ.  
١٨ سَيَلْفُكَ كَالْكُرَّةِ وَيَرْمِيكَ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ. سَمُوتَ هُنَاكَ، وَسَتَكُونُ مَرْبَاتَكَ الْفَاخِرَةَ مُخْزِيَةً وَسَطَ مَرْبَاتِ سَيِّدِكَ الْجَدِيدِ.  
١٩ سَأَطْرُدُكَ مِنْ مَنْصِبِكَ، وَسَتَطْرَحُ مِنْ مَرْكَكَ.  
٢٠ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَادَعُو عَبْدِي الْيَاقِيمَ بْنَ حَلْقِيَاءَ،  
٢١ وَسَأَلْبِسُهُ ثَوْبَكَ، وَسَأَضَعُ عَلَيْهِ حِزَامَكَ الرَّسْمِيَّ، وَسَأَعْطِيهِ مَرْكَكَ. وَسَيَكُونُ كَأَبٍ لِسَاكِنِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَلِبْنِي يَهُوذَا.  
٢٢ وَسَأَضَعُ مِفْتَاحَ قَصْرِ دَاوُدَ كَقِلَادَةٍ حَوْلَ رَقَبَتِهِ. مَا يَفْتَحُهُ لَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَغْلِقَهُ، وَمَا يَغْلِقُهُ لَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَفْتَحَهُ.  
٢٣ «سَأَثْبِتُهُ كَالْوَتْدِ فِي حَائِطِ ثَابِتٍ، فَيَكُونُ عَرَشًا مَجِيدًا لِبَيْتِ أَبِيهِ.  
٢٤ وَسَتَعْلَقُ عَلَيْهِ كُلُّ الْأَشْيَاءِ الْقِيَمَةِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ وَنَسْلِهِ وَأَقَارِبِهِ: كُلُّ الْآنِيَةِ الصَّغِيرَةِ، مِنَ الْكُؤُوسِ وَحَتَّى الْأَبَارِيقِ.»  
٢٥ وَيَقُولُ اللهُ الْقَدِيرُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يُخْلَعُ الْوَتْدُ الَّذِي ثَبَّتَ فِي حَائِطِ ثَابِتٍ، وَيَسْقُطُ كُلُّ مَا عُلِقَ عَلَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ وَيَتَحَطَّمُ.  
لأنَّ اللهَ قَدْ تَكَلَّمَ.»



نُوحِي يَا سَفْنَ تَرْشِيشَ،  
لَأَنَّ مِينَاءَ صُورَ تَحَطَّمُ.  
هَذَا مَا أَعْلَنَتْهُ السُّفْنُ الْقَادِمَةُ مِنْ كِتِيمَ.  
٢ اصْمِتُوا حُزْناً يَا سَاكِنِي السَّاحِلِ،  
وَيَا تِجَّارَ صَيْدُونِ،  
وَيَا أَيُّهَا الْبَحَّارَةُ الَّذِينَ تَمَلُّونَ الْمَدِينَةَ.  
٣ مَحَاصِيلُ شَيْحُورَ جَاءَتْكَ عَبْرَ الْمِيَاهِ،  
وَحَصَادُ وَادِي النَّيْلِ كَانَ دَخْلُهَا،  
وَقَدْ أَصْبَحَتْ سُوقاً لِلْأُمَّمِ.

٤ انْجَلِي يَا صَيْدُونِ، لَأَنَّ الْبَحْرَ وَحِصْنَ الْبَحْرِ يَقُولَانِ:  
«لَمْ أَتَخَضَّ وَلَمْ أَدِ،  
وَلَمْ أَنْثِي فِتْيَاناً،  
وَلَمْ أُرَبِّ فِتْيَاتٍ.»  
٥ عِنْدَمَا وَصَلَتْ الْأَخْبَارُ إِلَى مِصْرَ،  
تَأَلَّمُوا إِذْ سَمِعُوا عَنْ صُورِ.  
٦ عَبَرُوا إِلَى تَرْشِيشَ،  
نُوحُوا يَا سَاكِنِي السَّاحِلِ.  
٧ هَلْ هَذِهِ هِيَ مَدِينَتُكُمْ الْمُبْتَهَجَةُ ذَاتُ التَّارِيخِ الْعَرِيقِ؟  
تِلْكَ الَّتِي امْتَدَّتْ وَعَاشَ سُكَّانُهَا فِي مُسْتَوَطَنَاتٍ بَعِيدَةٍ.  
٨ مِنْ حَكْمٍ بِهَذَا عَلَى صُورِ  
الَّتِي كَانَتْ تَعِينُ الْمُلُوكَ،  
وَكَانَ تِجَّارُهَا كَرُوسَاءَ،  
بَلْ أَكْثَرُ النَّاسِ اعْتِبَاراً فِي الْأَرْضِ؟  
٩ لَكِنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ حَكَمَ بِهَذَا:  
بِأَنَّ يَدَمِرَ نَحْرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَجَاهِلِهِمْ،  
وَأَنْ يُخْزِي أَوْلِيكَ الْأَكْثَرَ اعْتِبَاراً فِي الْأَرْضِ.  
١٠ ارْجِعِي إِلَى أَرْضِكَ يَا سَفْنَ تَرْشِيشَ،  
اعْبُرِي الْبَحْرَ كَنَهْرٍ صَغِيرٍ،  
فَلَنْ يُعَيِّقَكَ أَحَدٌ الْآنَ.  
١١ مَدَّ اللَّهُ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ،

وَجَعَلَ الْمَمَالِكَ تَهْتَزُّ.  
أَمَرَ اللَّهُ بِأَنْ تَدْمَرَ حُصُونُ كَنْعَانَ.  
١٢ وَقَالَ:

«لَنْ تَعُودِي تَفْرَحِينَ  
يَا ابْنَةَ صَيْدُونَ، أَيَّتَا الْعَذْرَاءُ الْمُحْطَمَةُ،  
اذْهَبِي إِلَى كِتِّيمٍ،  
وَلَنْ تَجِدِي رَاحَةً هُنَاكَ أَيْضًا.»  
١٣ أَرَأَيْتُمْ مَا حَدَثَ لِأَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ؟  
فَشَعِبُ أَشُورَ الَّذِي لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مِنْ قَبْلُ،  
يَضَعُ الْآنَ أَبْرَاجَ حِصَارٍ عَلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ.  
دَمَرُوا قُصُورَهَا،  
وَحَوَّلُوهَا إِلَى حُطَامٍ.  
وَجَعَلُوهَا لِحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ.  
١٤ نُوحِي يَا سَفْنَ تَرْشِيشَ،  
لَأَنَّ مَلْجَأَهُمْ خُرِبَ.

١٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَسَى صُورٌ لِسَبْعِينَ سَنَةً، أَي مُدَّةَ حَيَاةِ مَلِكٍ. وَفِي نِهَايَةِ السَّبْعِينَ سَنَةً سَتَكُونُ صُورٌ أَشْبَهَ بِالْعَاهِرَةِ فِي هَذِهِ الْأَغْنِيَةِ:

١٦ «خُذِي قَيْثَارَةً وَسِيرِي عِبْرَ الْمَدِينَةِ،  
أَيَّتَا الْعَاهِرَةَ الْمُنْسِيَّةُ.  
اعْزِي فِي وَغْنِي كَثِيرًا،  
لَعَلَّ أَحَدًا يَتَذَكَّرُ!»

١٧ وَفِي نِهَايَةِ السَّبْعِينَ سَنَةً، سَيَنْظُرُ اللَّهُ فِي مَسْأَلَةِ صُورَ. سَيَجْعَلُهَا تَسْتَعِيدُ أُجْرَةَ زِنَاهَا، لَكِنَّهَا سَتَكُونُ مِنْ جَدِيدٍ عَاهِرَةً لِكُلِّ أُمَّمِ الْأَرْضِ.

١٨ أَمَّا أَرْبَاحُ تِجَارَتِهَا هَذِهِ فَسَتُؤَخَذُ وَتُكْرَسُ لِلَّهِ. لَا لِي تُخْزَنَ أَوْ تُكَنْزَ، بَلْ سَتَكُونُ لِتَوْفِيرِ طَعَامٍ كَثِيرٍ وَثِيَابٍ جَمِيلَةٍ لِلَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

عِقَابُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ  
١ هَا إِنَّ اللَّهَ سَيَدْمِرُ هَذِهِ الْأَرْضَ  
وَيَتْرُكُهَا فَارِغَةً.

سَيَقْلِبُ سَطْحَهَا وَيُثَبِّتُ سُكَّانَهَا.  
 ٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 أَنَّهُ كَمَا يَحْدُثُ لِلشَّعْبِ يَحْدُثُ لِلكَاهِنِ،  
 وَكَمَا يَحْدُثُ لِلعَبِيدِ يَحْدُثُ لِلسَّادَةِ،  
 وَكَمَا يَحْدُثُ لِلجَّوَارِي يَحْدُثُ لِلسَّيِّدَاتِ،  
 وَكَمَا يَحْدُثُ لِلشَّارِي يَحْدُثُ لِلبَّائِعِ،  
 وَكَمَا يَحْدُثُ لِلْمَقْرَضِ يَحْدُثُ لِلْمَسْتَقْرَضِ،  
 وَكَمَا يَحْدُثُ لِلْمَدِينِ يَحْدُثُ لِلْمَسْتَدِينِ.  
 ٣ فَسَتَدْمُرُ كُلُّ الْأَرْضِ وَتَنْهَبُ بِالْكَامِلِ،  
 لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَلَّمَ.  
 ٤ سَتَنُوحُ الْأَرْضُ وَتَذْبَلُ،  
 سَتَضْعَفُ الْمَسْكُونَةُ وَتَذْبَلُ،  
 وَسَيَضْعَفُ قَادَةُ شَعْبِ هَذِهِ الْأَرْضِ.  
 ٥ تَنَجَّسَتِ الْأَرْضُ بِسَبَبِ سُكَّانِهَا،  
 لِأَنَّهُمْ عَصَوْا الشَّرِيعَةَ،  
 وَتَعَدَّوْا عَلَى الْأَحْكَامِ،  
 وَنَقَضُوا الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ.  
 ٦ لِذَلِكَ سَتَلْتَهُمُ اللَّعْنَةُ الْأَرْضِ،  
 وَسَيَعَاقِبُ السَّاكِنُونَ فِيهَا بِسَبَبِ إِثْمِهِمْ.  
 لِذَلِكَ سَيَخْتَفِي سُكَّانُ الْأَرْضِ،  
 وَلَنْ يَبْقَى سِوَى قَلِيلِينَ.  
 ٧ التَّبِيدُ يَفْسُدُ، وَالكَرْمَةُ تَذْبَلُ.  
 كُلُّ الَّذِينَ كَانُوا فَرِحِينَ، يُنُوحُونَ الْآنَ.  
 ٨ فَرِحَ الدُّفُوفُ تَوَقَّفَ،  
 وَصَجَّجَ الْمَسْرُورِينَ انْتَهَى،  
 الْعَزْفُ بِالْقَيْثَارَةِ تَوَقَّفَ.  
 ٩ لَنْ يَشْرَبُوا الخَمْرَ مَعَ الْغِنَاءِ فِيمَا بَعْدُ،  
 وَطَعْمُ الْمُسْكِرِ مَرٌّ لِشَارِيهِ.  
 ١٠ مَدِينَةُ التَّشْوَيْشِ مُحْطَمَةٌ،  
 وَكُلُّ بَيْتٍ مَغْلَقٌ وَلَا يُمَكِّنُ دُخُولَهُ.

١١ سَيَبِي النَّاسُ فِي الشَّوَارِعِ طَلَبًا لِلخَمْرِ!  
 سَيَتَحَوَّلُ كُلُّ فَرَحٍ إِلَى ظَلَامٍ،  
 وَسَيُزُولُ فَرَحُ الأَرْضِ.  
 ١٢ تُرِكَتِ المَدِينَةُ خَرِبَةً،  
 وَبُوبَاتُهَا مُحَطَّمَةٌ.

١٣ هَكَذَا سَيَحْدُثُ فِي هَذِهِ الأَرْضِ وَبَيْنَ الأُمَّمِ:  
 سَيَكُونُ النَّاسُ كَبَقَايَا زَيْتُونَةٍ ضُرِبَتْ أَغصَانُهَا،  
 أَوْ كَحَبَابِ عِنَبٍ تُرِكَتْ بَعْدَ قِطَافِ الكُرُومِ.

١٤ يَرَفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ،

يَتَرَمَّمُونَ بِعِظْمَةِ اللهِ:

«اهْتَفُوا مِنَ الغَرْبِ،

١٥ افرحوا فِي الشَّرْقِ،

مَجِدُوا اللهُ فِي سَوَاحِلِ البَحْرِ

مَجِدُوا اسْمَ إِلَهِ إِسْرَائِيلِ.»

١٦ مِنْ أَقْصَى الأَرْضِ سَمِعْنَا تَرَنِيمَةً

تَقُولُ: «مَجْدًا لِلبَّارِ.»

وَلَكِنِّي قُلْتُ:

«يَا وَيْلِي، يَا وَيْلِي،

الْمُخَادِعُونَ يَغْدُرُونَ،

يَغْدُرُونَ غَدْرًا مُؤَلِمًا.»

١٧ رَعِبَ وَحْفَرَةٌ وَنُحٌّ

بِاتِّظَارِكَ يَا سَاكِنَ الأَرْضِ.

١٨ الَّذِينَ يَهْرَبُونَ مِنْ صَوْتِ الرَّعِبِ

سَيَقَعُونَ فِي الحْفَرَةِ،

وَالَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنَ الحْفَرَةِ

سَيَمْسُكُونَ بِالفَخِّ.

لَأَنَّ نَوَافِدَ السَّمَاءِ سَتَنْفَتِحُ،

وَأَسَاسَاتُ الأَرْضِ سَتَهْتَزُّ.

١٩ سَتَنْشَقُّ الأَرْضُ تَشَقُّقًا.

وَسَتَمزِقُ تَمزِقًا،  
 وَسَتَهْتَزُّ اهْتَزَازًا.  
 ٢٠ سَتَتَرخُّ الأَرْضُ كَالسَّكَرَانِ،  
 وَسَتَتَمَائِلُ كَكُوجٍ غَيْرِ مَتِينٍ،  
 بِسَبَبِ ثَقَلِ خَطَايَاهَا.  
 سَتَسْقُطُ، وَلَنْ تَقُومَ ثَانِيَةً.

٢١ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ،  
 سَيُعَاقِبُ اللهُ قُوَاتِ السَّمَاءِ فِي الأَعْلَى،  
 وَمَلُوكِ الأَرْضِ فِي الأَسْفَلِ.  
 ٢٢ وَسَيُجْمَعُونَ كَالأَسْرَى فِي السِّجْنِ،  
 وَيَغْلِقُ عَلَيْهِمُ طَرِيقُ الخُرُوجِ.  
 وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ سَيُعَاقِبُونَ.  
 ٢٣ وَسَيُخَجَلُ القَمَرُ،  
 وَالشَّمْسُ سَتُخْزَى،  
 لِأَنَّ اللهُ القَادِرُ سَيَمْلِكُ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ،  
 فِي مَدِينَةِ القُدْسِ،  
 وَسَيُظْهِرُ فِي مَجْدٍ أَمَامَ شُيُوخِهَا.

## ٢٥

تَرْيَمَةُ تُسَبِّحُ اللهُ  
 ١ يَا اللهُ إِلَهِي أَنْتَ،  
 أَرَفَعُكَ وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ،  
 لِأَنَّكَ عَمَلْتَ أُمُورًا مَدَهْشَةً،  
 خَطَّطْتَ لَهَا مِنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ وَتَحَقَّقْتَ.  
 ٢ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ المَدِينَةَ كَوْمَةً جَارَةً،  
 وَجَعَلْتَ المَدِينَةَ المَحْصَنَةَ خَرَابًا.  
 لَنْ يَسْتَمِرَّ قَصْرُ الغُرَبَاءِ كَمَدِينَةٍ،  
 وَلَنْ يَبْنِيَ ثَانِيَةً.  
 ٣ لِذَلِكَ يَمَجِّدُكَ شَعْبٌ عَظِيمٌ،  
 وَشُعُوبٌ أُخْرَى سَتَخَافُكَ.

٤ لَأَنَّكَ كُنْتَ حِصْنًا لِلْمَسَاكِينِ،  
 مَلْجَأً لِلْبَائِسِينَ فِي يَوْمِ الضِّيقِ،  
 وَسِتْرًا مِنَ الْعَاصِفَةِ وَظِلًّا مِنَ الْحَرِّ.  
 حِينَ كَانَ هُجُومُ الْقَسَاةِ كَعَاصِفَةِ الشِّتَاءِ،  
 ٥ أَوْ كَحَرِّ الصَّحْرَاءِ،  
 أَنْتَ أَسَكْتَ صَاحِبِ الْغُرَبَاءِ،  
 كَمَا يُطْفِئُ ظِلُّ الْغَيْومِ حَرَّ الصَّحْرَاءِ،  
 هَكَذَا تُسَكِّتُ أَغْنِيَةَ الْقَسَاةِ.

وَلِيْمَةٌ لِلَّهِ لِحُدَامِهِ

٦ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ،  
 سَيَعِدُّ اللَّهُ الْقَادِرُ لِلشَّعْبِ وَلِيْمَةً  
 مِنْ أَفْضَلِ الْأَطْعِمَةِ وَالنَّبِيذِ الْمُحْتَقِ،  
 بِاللَّحْمِ الطَّرِيِّ وَالنَّبِيذِ الْمُحْتَقِ الصَّافِي.  
 ٧ وَعَلَى هَذَا الْجَبَلِ،  
 سَيَزِيلُ الْبَرْقُعَ الَّذِي يَغْطِي كُلَّ الشُّعُوبِ،  
 وَغِطَاءَ الْمَوْتِ الْمَفْرُوشَ عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ.  
 ٨ سَيَهْزِمُ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.  
 وَسَيَمْسَحُ الرَّبُّ الْإِلَهَ الدُّمُوعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ.  
 وَسَيَنْزِعُ عَارَ شَعْبِهِ الَّذِي يَغْطِي كُلَّ الْأَرْضِ.  
 لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَلَّمَ.

٩ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَيَقُولُونَ:

«هَذَا هُوَ الْهُنَا،

انْتَظِرْنَا هُجَاءَ نَحْلَانَا.

هَذَا هُوَ اللَّهُ، انْتَظِرْنَا،

لِنَفْرَحَ وَنَبْتَهِجَ بِخَلَاصِهِ.»

١٠ لِأَنَّ اللَّهَ سَيُحْيِي هَذَا الْجَبَلَ،

أَمَّا مُوَابُ فَسَتُدَاسُ تَحْتَهُ

كَالْقَشِّ الَّذِي يُدَاسُ فِي كَوْمَةِ رَوْثٍ.

١١ سَيَهْدُ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ وَسَطَّ مُوَابُ،

كَمَا يَمُدُّ الْغَرِيقُ يَدَيْهِ لِيَنْجُو.

لَكِنَّ كِبْرِيَاءَهُمْ سَيَنْحَدِرُ  
 مَعَ كُلِّ حَرَكَةٍ مِنْ أَيْدِيهِمْ.  
 مَعَ كُلِّ الْأَشْيَاءِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا بِأَيْدِيهِمُ الْمَاهِرَةِ.  
 ١٢ سَتَسْقُطُ أُسُورُ حُصُونِكَ الْمُرْتَفَعَةِ،  
 سَتُدَلُّ وَتَطْرَحُ إِلَى الْأَرْضِ،  
 بَلْ إِلَى التُّرَابِ.

## ٢٦

## تَرْيِمَةُ تَسْبِيحِ اللَّهِ

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَعْنُونَ هَذِهِ الْأَغْنِيَةَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا:

لَنَا مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ،  
 لَهَا أُسُورٌ قَوِيَةٌ،  
 لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يُخَلِّصُنَا.  
 ٢ افْتَحُوا الْبُؤَابَاتِ،  
 وَدَعُوا الْأُمَّةَ الصَّالِحَةَ تَدْخُلُ،  
 الْأُمَّةَ الَّتِي تُحَافِظُ عَلَى أَمَانَتِهَا.  
 ٣ أَنْتِ تَعْطِي سَلَامًا لِلْمَتَكَلِّينِ عَلَيْكَ،  
 لِأَنَّهُمْ يَثْقُونَ بِكَ.  
 ٤ ثَقُّوا بِاللَّهِ دَائِمًا،  
 لِأَنَّ اللَّهَ يَا هُ \* صَخْرَةٌ أَبَدِيَّةٌ.  
 ٥ لِأَنَّهُ أَذَلَّ السَّاكِنِينَ فِي الْعُلَى.  
 يُذَلُّ الْمَدِينَةُ الْمُرْتَفَعَةَ.  
 يُذَلُّهَا إِلَى الْأَرْضِ،  
 يَطْرَحُهَا إِلَى التُّرَابِ.  
 ٦ أَقْدَامُ الْفُقَرَاءِ وَالْمَظْلُومِينَ سَتَدُوسُهَا.

٧ طَرِيقُ الْأَبْرَارِ مُسْتَقِيمٌ،  
 أَيُّهَا الْإِلَهُ الْبَارُّ، أَنْتِ تَمْتَدُّ طَرِيقَ الْأَبْرَارِ.

\* ٢٦:٤ ياه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه»

٨ نَنْتَظِرُ طَرِيقَ عَدْلِكَ يَا اللَّهُ.  
تَشْتَاقُ نَفُوسُنَا أَنْ تَذَكُرَ اسْمَكَ وَأَنْ تَتَذَكَّرَكَ.  
٩ فِي اللَّيْلِ، نَفْسِي تَشْتَاقُ إِلَيْكَ،  
وَفِي الْفَجْرِ، رُوحِي فِي دَاخِلِي تَطْلُبُكَ.  
لَأَنَّهُ عِنْدَمَا تَأْتِي أَحْكَامُكَ عَلَى الْأَرْضِ،  
سَيَتَعَلَّمُ سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ حَيَاةَ الْبِرِّ.  
١٠ وَإِنْ رُحِمَ الْأَشْرَارُ،  
فَأِنَّهُمْ لَا يَتَعَلَّمُونَ حَيَاةَ الْبِرِّ.  
فِي أَرْضِ الْمُسْتَقِيمَاتِ يَكُونُونَ مُلْتَوِينَ،  
وَلَنْ يَرَوْا جَلَالَ اللَّهِ.  
١١ يَا اللَّهُ، يَدُكَ مَرْفُوعَةٌ لِمَعَابِقِهِمْ،  
لَكِنَّهُمْ لَا يَرُونَ ذَلِكَ.  
لِيَتَمَّ يَرُونَ غَيْرَتَكَ عَلَى شَعْبِكَ وَيَخْجَلُونَ.  
لِتَأْكُلْهُمُ النَّارُ الْمُعَدَّةُ لِأَعْدَائِكَ.  
١٢ يَا اللَّهُ، أَنْتَ سَتُعْطِينَا سَلَامًا،  
فَكُلُّ مَا نَجْحَنَّا بِهِ، إِنَّمَا أَنْتَ صَنَعْتَهُ لَنَا.

### حَيَاةٌ جَدِيدَةٌ مِنْ اللَّهِ

١٣ يَا إِلَهْنَا، قَدْ حَكَمْنَا أَسْيَادَ غَيْرِكَ،  
وَلَكِنَّا نَتَذَكَّرُ اسْمَكَ.  
١٤ الْأَمْوَاتُ لَا يَعِيشُونَ،  
وَأَرْوَاحُ الْمَوْتَى لَا تَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ.  
لِذَلِكَ عَاقِبُهُمْ وَأَفْنِيهِمْ،  
وَأَمَحْ كُلَّ ذِكْرِ لَهُمْ.  
١٥ نَمِيتَ شَعْبَكَ يَا اللَّهُ،  
نَمِيتَ شَعْبَكَ فَتَمَجَّدْتَ!  
وَوَسَّعْتَ حُدُودَ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ.  
١٦ يَا اللَّهُ، طَلَبْنَا مَعُونَتَكَ فِي ضَيْقِنَا،  
وَصَرَخْنَا صَرَخَاتٍ مَكْتُومَةٍ عِنْدَمَا أَدْبَتْنَا.  
١٧ هَكَذَا صَرْنَا بِسَبَبِ تَأْدِيبِكَ يَا اللَّهُ،  
مِثْلَ امْرَأَةٍ تَلِدُ،  
تَتَلَوَّى وَتَصْرُخُ فِي الْمَهَامِ.



١٨ حَبَلْنَا وَكَمَا نَتَلَوَى،  
وَوَلَدْنَا الرِّيحَ فَقَطُّ.  
لَمْ نُخَلِّصِ الأَرْضَ،  
وَلَمْ نَلِدْ سُكَّانَ المَسْكُونَةِ.

١٩ يَقُولُ اللهُ: «أَمْوَاتُكُمْ سَيَحْيُونَ،  
جَثَثُكُمْ سَتَقُومُ مِنَ المَوْتِ.  
اسْتَيْقِظُوا وَغَنُوا بِفَرْجِ يَاسَاكِنِي التُّرَابِ،  
لَأنَّ النَّدَى الَّذِي يُغَطِّيكُمْ هُوَ نَدَى الصَّبَاحِ.  
سَتَرُونَ وَقْتًا جَدِيدًا قَادِمًا،  
حِينَ تُصْعِدُ الأَرْضُ أرواحَ الأَمْوَاتِ الَّتِي فِيهَا.»

### الدينونةُ مكافأةٌ أو عقابٌ

٢٠ اذْهَبْ يَا شَعْبِي وَاَدْخُلْ حُجْرَاتِكَ،  
وَأغْلِقِ الأبوابَ خَلْفَكَ.  
اخْتَبِئْ لِلْحِطَّةِ حَتَّى يَعْبُرَ العَضْبُ.  
٢١ لَأنَّ اللهَ سَيُخْرِجُ مِنْ مَكَانِهِ  
لِيُعَاقِبَ سُكَّانَ الأَرْضِ عَلَى إِثْمِهِمْ.  
وَسَتَكشِفُ الأَرْضُ دَمَ القَتْلِ،  
وَلَنْ تُخْفِيهِ فِيما بَعْدُ،  
حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ الشَّعْبُ أَنَّهُمْ مُجْرِمُونَ!

## ٢٧

١ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ،  
سَيُعَاقِبُ اللهُ بِسِيفِهِ القَاسِي العَظِيمِ الشَّدِيدِ لَوِيائِثَانَ:  
الحَيَّةَ الهَارِبَةَ، لَوِيائِثَانَ الحَيَّةَ المَلْتَوِيَةَ.  
وَسَيَقْتُلُ التَّنِينَ\* الَّذِي فِي البَحْرِ.  
٢ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ،  
سَيَغْنِي النَّاسُ عَنِ الكَرَمَةِ الجَمِيلَةِ:  
٣ أَنَا اللهُ حَارِسُهَا الَّذِي أَهْتَمُّ بِهَا

\* ٢٧:١ لَوِيائِثَانَ ... التَّنِينَ. ربَّما اسمُ آخَرٍ «رَهَبَ». (انظر كَتابَ إشعياء 30: 7.) وَتَصَوَّرُ بَعْضُ القَصَصِ القَدِيمَةِ حَرْبًا بَيْنَ اللهُ وَالتَّنِينَ. وَهَذِهِ الكَاتِبَاتُ تَرمُزُ إِلَى الشَّرِّ وَاللَّي الشَّيْطَانِ.

وَدَائِمًا أُرْوِيهَا.  
 أَحْرَسَهَا لَيْلًا وَنَهَارًا،  
 لَثَلًا يُؤْذِيهَا أَحَدٌ.  
 ٤ لَسْتُ غَاضِبًا عَلَيْهَا.  
 بَلْ إِنَّ بَنِي مُحَارِبٍ حَوَّلَهَا سُورًا مِنْ شَوْكٍ،  
 سَأَتِيهِ مُحَارِبًا وَسَأَحْرِقُهُ.  
 ٥ فَإِنْ لَجَأَ أَحَدٌ إِلَيَّ لِكَيْ أَحْمِيهِ،  
 وَأَرَادَ أَنْ يَصْنَعَ مَعِيَ سَلَامًا،  
 فَسَأَصْنَعُ مَعَهُ سَلَامًا.  
 ٦ سَيَمِدُّ يَعْقُوبُ جُدُورَهُ فِي الْأَرْضِ،  
 وَبَنُو إِسْرَائِيلَ سَيُخْرِجُونَ بَرَاعِمَ وَأَزْهَارًا.  
 وَسَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ ثَمَرًا.

### تَحْرِيرُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

٧ لَمْ يَضْرِبْ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا ضُرِبَ ضَارِبُهُمْ؟ وَلَمْ يَقْتُلْ مِنْهُمْ كَمَا قُتِلَ مِنْ قَاتِلِيهِمْ؟  
 ٨ حَسَمَ اللَّهُ الْأَمْرَ مَعَهُمْ بِالطَّرْدِ وَالنَّفْيِ! سَيَخَاطِبُهُمْ بِقَسْوَةِ كَالرَّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ فِي حَرِّ النَّهَارِ.  
 ٩ هَكَذَا سَيُكْفِّرُ عَنْ إِيْمٍ يَعْتُوبُ، وَتُرْفَعُ آثَارُ خَطِيئَتِهِ: بِتَحْطِيمِ حِجَارَةِ الْمَذْبَحِ إِلَى حَصَى، وَبِإِزَالَةِ أَعْمَدَةِ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَمَذَابِحِ الْبُخُورِ.  
 ١٠ وَسَتَكُونُ الْمَدِينَةُ الْمُحَصَّنَةُ فَارِغَةً، وَمَسْكًا مَهْجُورًا كَالصَّحْرَاءِ. الْعُجُولُ سَتُسْرَحُ هُنَاكَ وَتَرَبُّضُ وَتَأْكُلُ مِنْ غُصُونِهَا.  
 ١١ وَعِنْدَمَا تَحْفُ غُصُونُهَا سَتَتَكَسَّرُ، وَتَسْتَعْمِدُهَا النَّسَاءُ وَقُودًا لِلنَّارِ. لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ لَا يَفْهَمُ، فَلَنْ يَرْحَمَهُمْ خَالِقُهُمْ، وَلَنْ يَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ جَابِلُهُمْ.

١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَجْمَعُ اللَّهُ شَعْبَهُ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى وَادِي الْعَرِيشِ فِي مِصْرَ. سَيَجْمَعُهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ١٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَنْفَخُ بِبُوقِ عَظِيمٍ، وَسَيَأْتِي النَّائِمُونَ فِي أَرْضِ أَشُّورَ، وَأُولَئِكَ الَّذِينَ طُرِدُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ، وَسَيَسْجُدُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَيَعْبُدُونَهُ عَلَى الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

## ٢٨

### تَحْذِيرٌ إِلَى مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلَ الشَّمَالِيَّةِ

١ هَا سُكَارَى أَفْرَائِمَ يَفْتَخِرُونَ بِكَ  
 جَالِسَةً كَمَا كَلِيلُ رَأْسِ الثَّلَّةِ الْمُطَلَّةِ عَلَى الْوَادِي الْخَصِيبِ.  
 لَكِنَّ الْخَمْرَ غَلَبَتْهُمْ،  
 وَإِكْلِيكَ قَدْ ذَبَلَتْ زُهُورَهُ.

٢ هَا إِنَّ الرَّبَّ سَيُرْسِلُ رَجُلًا قَوِيًّا جَبَّارًا،

كَهْطُولِ الْبَرْدِ وَالْمَطَرِ،  
 كَعَاصِفَةِ تَسْكُبُ فَيَضَاناتِ.  
 هَكَذَا سَيَطْرَحُ بِيَدِهِ إِكْلِيلَ أَفْرَايِمَ إِلَى الْأَرْضِ.  
 ٣ إِكْلِيلُ سُكَارَى أَفْرَايِمَ الْجَمِيلِ  
 سِيدَاسٍ تَحْتَ الْأَقْدَامِ.  
 ٤ وَزَهْرُ جَمَالِهِ الذَّابِلِ عَلَى قَمَّةِ الْوَادِي الْخَصِيبِ،  
 سَيَكُونُ مِثْلَ التِّينِ الَّذِي يَنْضَجُ قَبْلَ الصَّيْفِ،  
 فَكُلُّ مَنْ يَرَاهُ يَقَطِفُهُ وَيَأْكُلُهُ.

٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ اللَّهُ الْقَدِيرُ كَمَا كَلِيلِ جَمَالٍ وَكَتَّاجٍ مَجْدُولٍ مِنَ الزُّهُورِ لِلْبَاقِينَ مِنْ شَعْبِهِ.  
 ٦ وَسَيُعْطِي رُوحَ عَدَلٍ لِلْقَضَاةِ، وَشَجَاعَةً لِلْمُدَافِعِينَ عَنْ بَوَابِ الْمَدِينَةِ فِي الْحَرْبِ.  
 ٧ أَمَّا أَوْلَئِكَ فَيَتَرَشَّحُونَ الْآنَ مِنَ الْخَمْرِ، وَيَتَأَرَّحُونَ مِنَ الْمُسْكَرِ. الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ يَتَرَشَّحُونَ بِالْمُسْكَرِ، وَهُمْ مُشَوِّشُونَ مِنَ الْخَمْرِ. لِذَا  
 يُخْطِئُ الْأَنْبِيَاءُ عِنْدَمَا يَرُونَ رُؤْيًى، وَالْكَهَنَةُ عِنْدَمَا يَقْرُرُونَ أَحْكَامًا.  
 ٨ كُلُّ الْمَوَائِدِ مُغَطَّاءَةٌ بِالْقِيءِ، وَمَا مِنْ مَكَانٍ نَظِيفٍ.

رَغْبَةُ اللَّهِ فِي مُسَاعَدَةِ شَعْبِهِ

٩ وَيُقَالُ: «أَيُّظُنُّنَا أَطْفَالَ لِكِي يَعْلَمُنَا وَيَفْهَمُنَا بِهِذِهِ الطَّرِيقَةِ؟ كَانْنَا فُطْمَنَا وَأَخَذْنَا لِتَوَّ عَنْ صُدُورِ أُمَّهَاتِنَا!  
 ١٠ فَكَلَامُهُ لَنَا:

«أَمْرٌ بَعْدَ أَمْرٍ، أَمْرٌ بَعْدَ أَمْرٍ  
 حُكْمٌ بَعْدَ حُكْمٍ، حُكْمٌ بَعْدَ حُكْمٍ  
 قَلِيلٌ هُنَا، قَلِيلٌ هُنَاكَ!»

١١ لِأَنَّهُ بَشَفَاهُ مُتَلَعِمَةً وَبَلَّغَاتٍ أَعْجَنِيَّةٍ سَأَكَلُ هَذَا الشَّعْبَ.  
 ١٢ تَكَلَّمَ فِي الْمَاضِي فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَكَانُ الرَّاحَةِ وَالسُّكُونِ. فَلَيْسَتْ رَاحَةُ الْمُتَعَبُونَ.» لَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا.  
 ١٣ لِذَلِكَ سَيَكُونُ كَلَامُ اللَّهِ لَهُمْ:

«أَمْرٌ بَعْدَ أَمْرٍ، أَمْرٌ بَعْدَ أَمْرٍ  
 حُكْمٌ بَعْدَ حُكْمٍ، حُكْمٌ بَعْدَ حُكْمٍ  
 قَلِيلٌ هُنَا، قَلِيلٌ هُنَاكَ!»

لِكِي يَسْقُطُوا إِلَى الْخَلْفِ وَيَكْسِرُوا حِينَ يَمْشُونَ. وَلِكِي يُمْسِكُوا بِالْفَخِّ وَيُؤْسِرُوا.

تَحذِيرُ اللَّهِ لِيَهُودَا

١٤ اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ أَيُّهَا الْمُتَعَجِّرُونَ الَّذِينَ تَحْكُمُونَ هَذَا الشَّعْبَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
١٥ قَلْتُمْ:

«قَطَعْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ،  
وَاتَّفَقْنَا مَعَ الْهَاطِيَةِ.  
عِنْدَمَا يَأْتِي الْعِقَابُ الرَّهِيْبُ  
سَيَعْبُرُ عَنَّا وَلَنْ يُؤْذِنَا،  
لَأَنَّا جَعَلْنَا الْكَذِبَ مَلْجَأً لَنَا،  
وَاخْتَبَأْنَا وَرَاءَ الْخِذَاعِ.»

١٦ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:  
«هَا إِنِّي أَضَعُ فِي صِهْيُونَ جَرَّ أَسَاسٍ،  
جَرًّا قَوِيًّا،  
جَرًّا زَاوِيَةً ثَمِينًا،  
وَأَسَاسًا مَتِينًا.

وَالَّذِي يَتَّقِي بِهِ لَنْ يَخْزَى.  
١٧ سَأَجْعَلُ الْعَدْلَ وَالْبِرَّ مِقْيَاسًا.  
وَسَيَحْطِمُ الْبَرْدُ مَلْجَأَهُمْ  
الَّذِي حَصَلُوا عَلَيْهِ بِالْكَذِبِ،  
وَسَتَغْمُرُ الْمِيَاهُ مَخْبَأَهُمْ.

١٨ سَيَلْغِي عَهْدُكُمْ مَعَ الْمَوْتِ،  
وَاتَّفَاقُكُمْ مَعَ الْقَبْرِ لَنْ يَسْتَمِرَّ.  
وَعِنْدَمَا تَأْتِي الْعُقُوبَةُ الْغَامِرَةُ سَتُدَاسُونَ تَحْتَهَا.  
١٩ وَكُلَّمَا مَرَّتْ سَتَأْخُذُكُمْ،

لَأَنَّهَا سَتَمُرُّ كُلَّ صَبَاحٍ،  
وَكَذَلِكَ فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ.  
وَيَكُونُ فَهْمٌ هَذَا الْمَثَلِ رُعبًا لَكُمْ:

٢٠ «قَصْرُ الْفِرَاشِ عَنِ التَّمَدُّدِ،  
وَضَاقَ الْغَطَاءُ عَنِ الْإِلْتِحَافِ!»

٢١ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَقُومُ وَيُحَارِبُ كَمَا فَعَلَ فِي جَبَلِ فَرَاصِيمَ، وَسَيَثُورُ غَضَبُهُ كَمَا حَدَثَ فِي وَادِي جِبْعُونَ، لِكَيْ يَعْمَلَ عَمَلَهُ الْمُغَايِرَ، وَيَتِمَّ  
فَعَلَهُ الْغَرِيبِ.

٢٢ وَالآنَ، لَا تَسْتَهِنُوا بِهِذِهِ الْأُمُورِ، لِثَلَا تُصْبِحَ الْجِبَالُ الَّتِي حَوْلَكُمْ أَقْوَى. لِأَنِّي سَمِعْتُ أَنَّ الْإِلَهَ الْقَدِيرَ حَكَمَ بِأَنْ يُدْمَرَ كُلُّ الْأَرْضِ.

### عِقَابُ اللَّهِ الْعَادِلِ

٢٣ أَنْصِتُوا لَصَوْتِي،

وَأَنْتَبِهُوا، وَأَسْمَعُوا قَوْلِي.

٢٤ هَلْ يَحْرَثُ الْحَارِثُ أَرْضَهُ كُلَّ يَوْمٍ؟

هَلْ يَشُقُّ أَرْضَهُ وَيَسْوِيهَا كُلَّ يَوْمٍ؟

٢٥ أَلَا يُسَوِّي سَطْحَهَا، ثُمَّ يَرُشُّ الشَّبَثَ،\*

وَيَبْدُرُ الْكُمُونَ، وَيَزَعُ الْقَمَحَ فِي أَتْلَامٍ،†

وَالشَّعِيرَ فِي مَكَانِهِ، وَالْعَلْسَ‡ عَلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ؟

٢٦ إِلَهُهُ يَعْطِيهِ وَيُرْسِدُهُ إِلَى الطَّرِيقَةِ الصَّحِيحَةِ.

٢٧ فَالْمُزَارِعُ لَا يَدْرُسُ الشَّبَثَ بِلُوجٍ كَبِيرٍ،

وَلَا يَدْحَرُجُ مِدْحَلَةً عَلَى حُبُوبِ الْكُمُونَ،

بَلْ يَضْرِبُ الشَّبَثَ وَالْكُمُونَ بَعْضًا صَغِيرَةً.

٢٨ لَا بَدَّ مِنْ طَحْنِ الْقَمَحِ لِعَمَلِ الْخَبِيزِ.

لَكِنَّهُ لَا يُطْحَنُ تَمَامًا بِأَنْ يَدْرَسَ بِاللُّوجِ بِلا تَوَقُّفٍ،

وَلَا بِمِدْحَلَةٍ تَجْرُهَا الْخَيْلُ.

٢٩ هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ،

الْعَجِيبِ فِي مَشُورَتِهِ،

وَالْعَظِيمِ فِي حِكْمَتِهِ.

## ٢٩

### مِحْبَةُ اللَّهِ لِلْقُدْسِ

١ آهَ عَلَى أَرِيئِيلَ،

الْمَدِينَةِ الَّتِي خِيمَ فِيهَا دَاوُدُ.

فَلْتَمُضِ سَنَةٌ بَعْدَ سَنَةٍ.

وَلْتَسْتَمِرَّ الْأَعْيَادُ فِي دَوْرَتِهَا.

\* ٢٨:٢٥ الشَّبَثُ. نبات كانت تستخدم بذورة في الطبخ كالتوابل، كما أن له بعض الاستخدامات الطبية. (أيضاً في العدد 27) † ٢٨:٢٥ أتلام. ما تركه حراثة الأرض من آثار. ‡ ٢٨:٢٥ العلس. يشبه القمح.

٢ لَكِنِّي سَأَجْلِبُ ضَيْقًا عَلَى أَرِيئِيلَ،  
 فَيَكُونُ فِيهَا نَوْحٌ وَبُكَاءٌ.  
 وَسَتَكُونُ مَدِينَةُ الْقُدْسِ كَأَنَّهَا أَرِيئِيلُ لِي.  
 ٣ سَأُحْشِدُ الْجِيُوشَ حَوْلَكَ، سَأُحَاصِرُكَ بِأَبْرَاجٍ.  
 وَأَضَعُ حَوْلَكَ حَوَاجِزَ تَرْابِيَّةٍ لِلْهَجُومِ عَلَيْكَ.  
 ٤ سَتَهْبِطِينَ إِلَى الْأَسْفَلِ،  
 وَتَتَكَلَّمِينَ مِنَ الْأَرْضِ،  
 وَتَتَمَتِّعِينَ بِكَلِمَاتِكَ مِنَ التُّرَابِ.  
 سَيَأْتِي صَوْتُكَ مِنَ الْأَرْضِ كَصَوْتِ شَبَّحٍ،  
 وَمِنَ التُّرَابِ سَتَهْمِسِينَ بِكَلَامِكَ.  
 ٥ سَيُصْبِحُ أَعْدَاؤُكَ الْكَثِيرُونَ كَالْغُبَارِ النَّاعِمِ.  
 وَشَعْبُكَ الْقَاسِي الْكَبِيرُ سَيَصِيرُ كَالْتِبَنِ الْمُتَطَيَّرِ.  
 ٦ وَجَاءَةٌ يَأْتِي اللَّهُ الْقَدِيرُ بِرَعْدٍ  
 وَزَلْزَلَةٍ وَضَجَّةٍ عَالِيَةٍ وَعَاصِفَةٍ  
 وَرِيحٍ عَاصِفَةٍ وَنَارٍ مُحْرِقٍ وَتَدْمِيرٍ.  
 ٧ الْجَمَاهِيرُ الَّتِي تُحَارِبُ أَرِيئِيلَ،  
 وَكُلُّ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا  
 وَيَهَاجِمُونَ قَلَاعَهَا وَيَضَائِقُونَهَا،  
 سَيَكُونُونَ كَحُلْمٍ وَكَرُؤْيَا فِي اللَّيْلِ.  
 ٨ كَمَا يَحْمِلُ الْجَائِعُ بَأْنَ يَأْكُلُ،  
 وَيَسْتَيْقِظُ فَإِذَا بِهِ مَا يَزَالُ جَائِعًا.  
 أَوْ كَمَا يَحْمِلُ الْعَطْشَانُ بَأَنَّهُ يَشْرَبُ،  
 وَيَسْتَيْقِظُ فَإِذَا هُوَ مَا يَزَالُ عَطْشَانًا وَذَابِلًا مِنَ الْجَفَافِ.  
 هَكَذَا أَيْضًا يَحْدُثُ لِلْأُمَّمِ الْكَثِيرَةِ  
 الَّتِي تُحَارِبُ جَبَلَ صِهْيُونَ.  
 ٩ انْدَهَشُوا وَتَفَاجَأُوا،  
 انْذَهَلُوا وَتَعَجَّبُوا،  
 اسْكُرُوا، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ!  
 تَرْتَحُوا، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَ الْمُسْكِرَاتِ!

١٠ قَدْ سَكَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ رُوحَ نَوْمٍ،  
وَأَعْمَضَ عُيُونَكُمْ - أَي أَنْبِيَاءَكُمْ،  
وَعَطَى رُؤُوسَكُمْ - أَي أَصْحَابُ الرُّؤْيِ بَيْنَكُمْ.

١١ صَارَتْ لَكُمْ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَكَلَامِ كِتَابٍ مُغَلَقٍ مَخْتُومٍ. إِذَا أُعْطِيَ هَذَا الْكِتَابُ لِمَنْ يَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ، وَقِيلَ لَهُ: «اقْرَأْ» فَإِنَّهُ سَيَقُولُ: «لَا أَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ مَخْتُومٌ.»

١٢ أَوْ إِذَا أُعْطِيَ الْكِتَابُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ، وَقِيلَ لَهُ: «اقْرَأْ» فَإِنَّهُ سَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ.»

١٣ يَقُولُ الرَّبُّ:

«هَذَا الشَّعْبُ يَقْتَرِبُ إِلَيَّ بِفَمِهِ فَقَطْ.

يُمَجِّدُنِي بِالْكَلَامِ فَقَطْ،

أَمَّا قَلْبُهُ فَبُعِيدٌ عَنِّي.

عِبَادَتُهُ لَيْسَتْ سِوَى وَصِيَّةٍ بَشَرِيَّةٍ يَتَعَلَّمُهَا.

١٤ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَعْمَلُ أُمُورًا مُدْهِشَةً مَعَ هَذَا الشَّعْبِ،

أُمُورًا مُدْهِشَةً وَغَيْرَ مُعْتَادَةٍ.

فَتَهْلِكُ حِكْمَةُ الْحُكَّامِ،

وَيَخْتَفِي ذِكَاؤُ الْأَذْكِيَاءِ.»

١٥ تَنْبَهُوا يَا مَنْ تُخَبِّثُونَ مَوَاسِرَاتِكُمْ

كَأَنَّ اللَّهَ لَا يَرَاهَا!

يَا مَنْ تَعْمَلُونَ عَمَلَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ،

وَتَقُولُونَ: «مَنْ يَرَانَا؟ مَنْ يَعْرِفُ مَاذَا نَفَعَلُ؟»

١٦ تَقْلُبُونَ الْأُمُورَ،

كَمَا لَوْ أَنَّ الْفَخَّارِيَّ هُوَ الطِّينُ!

هَلْ يَقُولُ الْمَصْنُوعُ عَنِ صَانِعِهِ:

«لَمْ يَصْنَعْنِي؟»

أَوْ هَلْ يَقُولُ الْمَجْبُولُ عَنِ جَابِلِهِ:

«لَا يَفْهَمُ؟»

أَوْقَاتُ أَفْضَلُ قَادِمَةٌ

١٧ أَلَنْ يَخْوَلُ لُبْنَانُ إِلَى بُسْتَانٍ بَعْدَ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ،

وَيُصْبِحُ الْبُسْتَانُ غَابَةً؟

١٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَسْمَعُ الصُّمُّ كَلَامَ الْكِتَابِ.  
 وَبَعْدَ الْعَتَمَةِ وَالظُّلْمَةِ،  
 سَتُبْصِرُ عَيُونُ الْعَمِيِّ.  
 ١٩ سَيَفْرَحُ الْفُقَرَاءُ بِاللَّهِ مِنْ جَدِيدٍ،  
 وَيَبْتَهِجُ الْمَسَاكِينُ فِي أَرْضِهِمْ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٠ لِأَنَّ الْقِسَاةَ سَيَزُولُونَ،  
 وَالْمُتَكَبِّرُونَ لَنْ يَكُونُوا فِيهَا بَعْدُ،  
 وَكُلُّ الْمُتَحَمِّسِينَ لِعَمَلِ الشَّرِّ سَيَفْنُونَ.  
 ٢١ إِنَّهُمْ يَتَّهَمُونَ الْآخَرِينَ بِالشَّرِّ،  
 وَيَضَعُونَ الْفَخَاخَ لِلْمُدَافِعِينَ عَنِ الظُّلْمِ عِنْدَ الْبَوَابِ.  
 يُنْكِرُونَ حَقَّ الْبَرِيِّ بِمُجْجِ فَارِغَةٍ كَاذِبَةٍ.

٢٢ لِذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي فَدَى إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ:

«لَنْ يَخْزَى بَنُو يَعْقُوبَ فِيهَا بَعْدُ،  
 وَوُجُوهُهُمْ لَنْ تَصْفَرَّ مِنَ الْخَجَلِ مِنَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا.  
 ٢٣ وَعِنْدَمَا يَرُونَ أَوْلَادَهُمْ - عَمَلَ يَدَيَّ - فِي وَسْطِهِمْ،  
 فَإِنَّهُمْ سَيَعْلَنُونَ اسْمِي الْقُدُّوسُ،  
 وَسَيُكْرِمُونَ قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ،  
 وَيَقِفُونَ بِمَهَابَةٍ أَمَامَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٤ وَسَيَفْهَمُ الضَّالُّونَ بِأَرْوَاحِهِمْ،  
 وَالْمُتَمَرِّدُونَ سَيَتَعَلَّمُونَ.»

٣٠

الثقةُ بالله لا بمصر

١ يقول الله: «تنبأوا أيها الأبناء المتتمرِّدون! أنتم تفسدون خطة ليست هي خطيتي. وتعددون تحالفاً بخلاف مشيئتي. فتضيقون خطاياي على خطاياكم.»

٢ ويل للذين ينزلون إلى مصر من دون مشورتي، ليطلبوا حماية فرعون، وملجأ في ظل مصر.

٣ «ستكون حماية فرعون لكم خزيًا، واللجوء إلى مصر عارًا.»

٤ رؤسأوه في صوعن، ورسله في حانيس،

٥ إلا أن الجميع سيخجلون من شعب لا يستطيع مساعدتهم. ففصر لن تعينهم أو تنفعهم، بل ستأتي بالخزي والعار.»



## رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى يَهُودَا

٦ هَذَا وَحْيٌ حَوْلَ حَيَوَانَاتِ أَرْضِ النَّقَبِ\*:

فِي أَرْضٍ ضَبِقٍ وَخَطِرٍ،  
فِي الْأَرْضِ الْمَلِيئَةِ بِاللَّبُوتِ وَالْأَسُودِ  
وَالْأَفَاعِي السَّامَةِ الْخَطِرَةِ،  
سَيَحْمِلُونَ ثَرَوَهُمْ عَلَى ظُهُورِ الْجَمِيرِ،  
وَكُنُوزَهُمْ عَلَى أَسِنَّةِ الْجَمَالِ،  
إِلَى شَعْبٍ لَا يَسْتَطِيعُ مُسَاعَدَتَهُمْ.  
٧ مَعُونَةٌ مِصْرَ لَا قِيَمَةَ لَهَا،  
لِهَذَا سَمَّيْتُهَا: «رَهَبٌ † الَّتِي لَا تَعْمَلُ شَيْئًا.»

٨ اذْهَبِ الْآنَ وَانْحَتِ هَذَا الْكَلَامَ عَلَى لَوْحٍ أَمَامَهُمْ. اكْتُبِي فِي كِتَابٍ، حَتَّى يَكُونَ شَاهِدًا فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ:

٩ هَذَا شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. هُمْ كَالْأَوْلَادِ الْخُدَاعِينَ الَّذِينَ يَرْفُضُونَ طَاعَةَ تَعْلِيمِ اللَّهِ.  
١٠ يَقُولُونَ لِأَصْحَابِ الرُّؤْيَى: «لَا تَرَوْا رُؤْيً»، «وَلِلْأَنْبِيَاءِ: «لَا تَنْبَأُوا لَنَا بِمَا هُوَ صَحِيحٌ، بَلْ أَخْبِرُونَا عَنِ الْأُمُورِ النَّاعِمَةِ، وَتَنْبَأُوا لَنَا  
بِالْأَوْهَامِ.»

١١ ابْتَعِدُوا عَنِ الطَّرِيقِ، لَا نُرِيدُ أَنْ نَسْمَعَ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدُ.»

الْعَوْنُ مِنَ اللَّهِ فَقَطْ

١٢ يَقُولُ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ:

«لَأَنْكُمْ رَفَضْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ  
وَوَثَقْتُمْ بِالظُّلْمِ وَالْخُدَاعِ وَاتَّكَمْتُمْ عَلَيَّيْمًا.  
١٣ لِذَلِكَ سَتَكُونُ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ لَكُمْ  
مِثْلَ صَدْعٍ فِي سُوْرٍ مَرْتَفِعٍ  
عَلَى وَشَكِ السَّقُوطِ.  
يَتَخَطَّمُ جُفَاءً فِي لِحْظَةٍ وَاحِدَةٍ.  
١٤ وَيَكُونُ حُطَامُهُ مِثْلَ وَعَاءٍ مِنْ نَخَّارٍ  
يَتَخَطَّمُ إِلَى شَطَايَا.»

\* ٣٠:٦ النَّقَبِ. الْمُنَاطِقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ فِي جَنُوبِ يَهُودَا. † ٣٠:٧ رَهَبٌ. تَيِّبٌ أَوْ حَيَوَانٌ بَحْرِيٌّ ضَخْمٌ كَانَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ أَنَّهُ يُسَيِّرُ عَلَى الْبَحْرِ. وَهُوَ فِي الْعَادَةِ رَمْلٌ لِلشَّرِّ  
وَلَأَعْدَاءِ اللَّهِ. وَقَدْ عُرِفَتْ مِصْرُ بِهَذَا الْاسْمِ.

فَلَا تَجِدُ قِطْعَةً كَبِيرَةً بِمَا يَكْفِي  
لَأُخَذَ جَمْرَةً مِنْ مَوْقِدٍ،  
أَوْ لِعَرَفِ مَاءٍ مِنْ حَوْضٍ.»

١٥ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ قُدُّوسٌ إِسْرَائِيلَ:

«بِالطَّمَأَيْنَةِ وَالرُّجُوعِ إِلَيَّ تَخْلُصُونَ،  
بِالهُدُوءِ وَالثَّقَّةِ بِي تُصْبِحُونَ أَقْوِيَاءَ.»  
وَلَكِنُّكُمْ رَفَضْتُمْ  
١٦ وَقَلْتُمْ:

«لَا، بَلْ سَنَهْرُبُ عَلَى الْخَيْلِ.»  
لِذَلِكَ سَتَهْرَبُونَ. وَقَلْتُمْ:

«سَنَرَكِبُ عَلَى خَيْلٍ سَرِيعَةٍ.»  
لِذَلِكَ يَكُونُ الَّذِينَ يَطَارِدُونَكُمْ سَرِيعِينَ.  
١٧ أَلْفٌ مِنْكُمْ سَيَهْرَبُونَ مِنْ صَرْخَةٍ وَاحِدَةٍ،  
وَكُلُّكُمْ سَتَهْرَبُونَ مِنْ صَرْخَةٍ خَمْسَةٍ.  
وَتَتْرَكُونَ وَحَدَّكُمْ كَسَارِيَةَ عَلَى تَلَّةٍ،  
وَكَاثِرٌ عَلَى رَابِيَةٍ.

مَعُونَةُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

١٨ لِذَلِكَ يَنْتَظِرُ اللَّهُ الْوَقْتَ لِيَتَرَفَّفَ عَلَيْكُمْ، وَيَلْقُومَ فِيرَحْمِكُمْ. لِأَنَّ اللَّهَ إِلَهُ عَادِلٌ، هَنِيئًا لِمَنْتَظِرِي عَدْلِهِ.  
١٩ يَا شَعْبَ صِهْيُونَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، لَنْ تَبْكُوا فِيمَا بَعْدَ، فَاللَّهُ سَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكُمْ عِنْدَمَا يَسْمَعُ صَوْتَ صُرَاخِكُمْ. فَعِنْدَ  
سَمَاعِهِ لَصْرَخَتِكُمْ، سَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ سَرِيعًا.  
٢٠ فَمَعَ أَنَّ الرَّبَّ يَجْعَلُ لَكُمْ الضِّيقَ طَعَامًا وَالشَّدَّةَ شَرَابًا، إِلَّا أَنْ مَعْلِكُمْ لَنْ يَخْتَفِيَ، بَلْ سَتَرَوْنَهُ بِعُيُونِكُمْ.  
٢١ عِنْدَمَا تَتَّجِهُونَ إِلَى الْيَمِينِ أَوْ الْبَسَارِ، تَسْمَعُونَ صَوْتًا خَلْفَكُمْ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ الطَّرِيقُ، سِيرُوا فِيهِ.»  
٢٢ سَتَرَوْنَ نَجَاسَةً تَمَثِّلِكُمُ الْمَغْشَاةَ بِالْفِضَّةِ، وَأَصْنَامِكُمُ الْمَغْشَاةَ بِصَفَاخِ الذَّهَبِ. سَتَلْقُونَهَا بَعِيدًا كَمَا لَبَسَ قَدْرَةً. وَسَتَقُولُونَ لَهَا:  
«ابْعَدِي عَنَّا.»

٢٣ ثُمَّ يُعْطِي اللَّهُ مَطَرًا لِحُبُوبِكَ الَّتِي تَبْدُرُهَا فِي الْأَرْضِ. وَسَتَكُونُ غَلَّةُ الْأَرْضِ وَافِرَةً. وَسَتَرَعى قُطْعَانِكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي مَرعىٍ  
وَاسِعٍ.

٢٤ وَسَتَأْكُلُ ثِيرَانِكَ وَحَمِيرَكَ الَّتِي تَحْرُثُ الْأَرْضَ أَفْضَلَ أَنْوَاعِ الْعَلْفِ الْمُدْرَى بِالْمُدْرَاةِ.

٢٥ يَوْمَ يَقْتُلُ كَثِيرُونَ وَتَسْقُطُ الْأَبْرَاجُ، سَتَكُونُ هُنَاكَ جُدَاوِلُ مِيَاهٍ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مُرْتَفَعَةٍ.

٢٦ سَيَكُونُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ، وَنُورُ الشَّمْسِ سَيَتَضَاعَفُ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَمَا لَوْ كَانَ نُورَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ مَعًا. يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُضَمِّدُ اللَّهُ فِيهِ جُورَحَ شَعْبِهِ، وَيُسْفِي رُضُوضَ الضَّرَبَاتِ الَّتِي تَلْقُوهَا.

٢٧ هَا إِنَّ اسْمَ اللَّهِ سَيَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ.

غَضَبُهُ يَشْتَعِلُ كَمَا

تُظَلِّلُهَا سَحَابَةٌ دُخَانٌ ثَقِيلَةٌ.

شَفَتَاهُ مَمْلُوءَتَانِ بِالْغَضَبِ،

وَلِسَانُهُ كَالنَّارِ الْمُتَهِمَةِ.

٢٨ نَفَخْتَهُ كَالنَّهْرِ الْمَتَدَفِّقِ الَّذِي يَصِلُ إِلَى الْعُنُقِ.

إِلَى أَنْ يُغْرِبِلَ الْأُمَّمَ فِي غُرْبَالِ الدَّمَارِ،

وَيُسَيِّرُ عَلَى الشُّعُوبِ بِإِجَامٍ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ.

٢٩ أَمَا أَنْتُمْ فَسَتَعُونُ كَأَنَّكُمْ فِي لَيْلَةِ عِيدٍ! سَتَفْرَحُونَ مِنَ الْقَلْبِ، كَمَا يَمشي عَلَى أَنْعَامِ النَّايِ وَهُوَ صَاعِدٌ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ، صَخْرَةَ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ وَسَيَسْمَعُ اللَّهُ كُلَّ وَاحِدِ صَوْتِهِ الْجَلِيلِ. سِيرِيهِمْ يَدُهُ الْقَوِيَّةُ وَهِيَ تَنْزِلُ بِسَخَطٍ وَهَلِيْبٍ نَارٍ مُدْمِرَةٍ مِثْلَ عَاصِفَةٍ مَصْحُوبَةٍ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ وَبَرْدٍ.

٣١ لِأَنَّ أَشُورَ سَتَرْتَعِبُ مِنْ صَوْتِ اللَّهِ إِذْ يُضْرَبُ بِعَصَاهُ.

٣٢ كُلُّ مَرَّةٍ يُعَاقِبُ بِهَا اللَّهُ أَشُورَ بِعَصَاهُ، تُضْرَبُ الدُّفُوفُ وَتُعْزَفُ الْقِيَثَارَاتُ. فَاللَّهُ يُلَوِّحُ بِقَبْضَتِهِ ضِدَّ أَشُورِ.

٣٣ لِأَنَّ وَادِي النَّارِ مُعَدُّ مِنْذُ مَدَّةٍ لِلإِلَهِ مُوَلِّكٍ. جُعِلَ عَمِيْقًا وَوَاسِعًا، وَأَمْتَلَأَ نَارًا وَخَشْبًا. وَنَسَمَةُ اللَّهِ تُشْعَلُهُ كَنَهْرٍ مِنْ كِبْرِيَّتِهِ.

### ٣١

وَجُوبُ الْإِتِّكَالِ عَلَى اللَّهِ فَقَطْ

١ وَيَلِ لِلَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى مِصْرَ مِنْ أَجْلِ الْمُسَاعَدَةِ.

وَيَتَّكِلُونَ عَلَى الْخَيْلِ لِتَخْلَصَهُمْ،

وَعَلَى الْمَرْكَبَاتِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ،

وَعَلَى الْفُرْسَانِ لِأَنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ.

وَلَكِنَّهُمْ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ،

وَلَا يَطْلُبُونَ اللَّهَ لِأَجْلِ الْمَعُونَةِ.

٢ لَكِنَّهُ حَكِيمٌ، يَأْتِي بِالضِّيقِ وَلَا يَتَرَجَّعُ عَنْ كَلِمَاتِهِ.

سَيَقُومُ لِجَارِبِ بَيْتِ الْأَشْرَارِ وَالَّذِينَ يَعِينُونَهُمْ.

٣ مِصْرُ بَشَرٌ وَلَيْسَتْ هِيَ اللَّهُ،

وَلَيْسَتْ خَبِيْطًا سِوَى أَجْسَادٍ لَا رُوحَ لَهَا.  
 وَعِنْدَمَا يَمُدُّ اللهُ يَدَهُ لِيُعَاقِبَ النَّاسَ،  
 يَتَعَثَّرُ الْمُعِينُ وَيَسْقُطُ الْمُعَانُ،  
 وَكِلَاهُمَا يَدْمُرَانِ مَعًا.

٤ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللهُ لِي:

«عِنْدَمَا يَزْجُرُ الْأَسَدُ مَعَ أَشْبَالِهِ عَلَى فَرِيْسَةٍ،  
 وَتُدْعَى جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّعَاةِ لِرُدْعِهِ،  
 فَإِنَّهُ لَا يَخَافُ مِنْ صُرَاخِهِمْ،  
 وَمِنْ ضَجَّتِهِمْ لَا يَرْتَعِبُ.»  
 هَكَذَا سَيَأْتِي اللهُ الْقَدِيرُ  
 لِيُحَارِبَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَلَى تَلَّتَيْهَا.  
 ٥ وَكَمَا تَرْفِرُ الطُّيُورُ بِأَجْنِحَتَيْهَا،  
 هَكَذَا سَيَحْمِي اللهُ الْقَدِيرُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ.  
 سَيَحْمِيهَا وَيُخَلِّصُهَا.  
 سَيَغْفِرُ لَهَا وَيُنَجِّيَهَا.

٦ عُودُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى اللهِ الَّذِي خَنْتُمُوهُ.  
 ٧ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَرْفُضُونَ جَمِيعًا أَوْثَانَ الْفِضَّةِ وَأَوْثَانَ الذَّهَبِ الَّتِي صَنَعْتَهَا لَكُمْ أَيْدِيكُمْ الْخَاطِئَةُ.

٨ سَتَهْزِمُ أَشُورُ بِالسَّيْفِ،  
 لَكِنْ لَيْسَ بِسَيْفِ إِنْسَانٍ.  
 سَيَهْزِمُهَا السَّيْفُ،  
 لَكِنْ لَيْسَ سَيْفًا بَشَرِيًّا.  
 سَتَهْرَبُ مِنَ السَّيْفِ،  
 وَلَكِنْ سَيُؤَسِّرُ فِتْيَانَهَا وَيَسْتَعْبِدُونَ.  
 ٩ سَتَدْمُرُ صَخْرَتَهُمْ،  
 وَمَلْجَأَهُمُ الَّذِي هَرَبُوا إِلَيْهِ بِسَبَبِ الرَّعْبِ.  
 سَيَرْتَعِبُ رُؤْسَاؤُهُمْ عِنْدَمَا يَرُونَ رَايَةَ الْحَرْبِ.  
 هَكَذَا يَقُولُ اللهُ الَّذِي نَارُهُ فِي صِهْيُونَ،  
 وَفَرْنُهُ فِي الْقُدْسِ.

## قَادَةُ صَالِحُونَ

- ١ هَا إِنَّ مَلَكًا سَيَمْلِكُ بِالْحَقِّ،  
وَرُؤُسَاءَ سَيَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ.
- ٢ وَسَيَكُونُ ذَلِكَ الْمَلِكُ مَخْبَأً مِنَ الرِّيحِ،  
وَمَلْجَأً فِي الْعَاصِفَةِ.
- سَيَكُونُ كَجَدَاوِلِ الْمِيَاهِ فِي الْأَمَاكِنِ الْجَافَةِ،  
وَكَغِظْلِ صَخْرَةٍ كَبِيرَةٍ فِي أَرْضٍ حَارَّةٍ قَاحِلَةٍ.
- ٣ حِينَئِذٍ، لَنْ تُغَلَقَ عَيُونُ الْمُبْصِرِينَ،  
وَأَذَانُ السَّامِعِينَ سَتُصْغِي بِإِتْبَاهِهِ.
- ٤ وَأَذْهَانُ الْمُنْتَسِرِينَ سَتَتَعَلَّمُ التَّفَكِيرَ،  
وَذُؤُؤُ الْإِلْسِنَةِ الثَّقِيلَةِ سَيَتَكَلَّمُونَ بِوُضُوحٍ وَسُرْعَةٍ.
- ٥ وَلَنْ يُدْعَى الْحَقْمَى فِيمَا بَعْدَ شُرْفَاءَ،  
وَلَا الْأَشْرَارُ نُبْلَاءَ.
- ٦ لِأَنَّ الْحَقْمَى \* يَتَكَلَّمُونَ بِأُمُورٍ غَيْبِيَّةٍ،  
وَأَذْهَانُهُمْ تُخَطِّطُ لِلشَّرِّ.
- يَصْنَعُونَ أُمُورًا شَرِيرَةً  
وَيَتَكَلَّمُونَ بِأُمُورٍ خَاطِئَةٍ عَنِ اللَّهِ.
- يَهْمَلُونَ بَطُونَ الْجَائِعِينَ الْفَارِغَةَ،  
وَيَمْنَعُونَ الْمَاءَ عَنِ الْعِطَاشِ.
- ٧ أَسَالِيبُ الشَّرِيرِ رَدِيئَةٌ،  
وَخُطْطُهُ خَبِيثَةٌ، لِيَحْطِمَ الْفُقَرَاءَ بِالْكَذِبِ،  
حَتَّىٰ لَوْ قَدَّمَ الْمَسَاكِينَ أُدْلَةً تُثَبِّتُ حَقَّهُمْ.
- ٨ أَمَّا النُّبْلَاءُ فَيُخَطِّطُونَ لِمَا هُوَ نَبِيلٌ،  
وَيَثْبُتُونَ عَلَىٰ أُمُورٍ نَبِيلَةٍ.

## أَوْقَاتٌ صَعْبَةٌ قَادِمَةٌ

- ٩ أَيَّتُهَا النِّسَاءُ الْمُرْتَاخَاتُ،  
قُنَّيْنِ وَاسْمَعْنَ صَوْتِي.

\* ٣٢:٦ الْحَقْمَى. وتعني هنا أولئك الذين لا يهتمون بأُمور الله.

آيَّتْهَا الْفَتَيَاتُ الْآمَنَاتُ،  
 اسْتَمْتَعْنَ لَمَّا أَقُولُ.  
 ١٠ بَعْدَ أَكْثَرِ مِنْ سَنَةٍ بَقِيلِ،  
 سَتَرْتَجْفَنَ خَوْفًا آيَّتْهَا الْآمَنَاتُ.  
 لِأَنَّ قَطَافَ الْعِنَبِ سَيَنْتَهِي،  
 وَقَطَافَ الْفَاكِهَةِ لَنْ يَأْتِيَ.  
 ١١ ارْتَجْفَنَ خَوْفًا آيَّتْهَا النِّسَاءُ الْمُرْتَا حَاتُ،  
 وَارْتَعَدْنَ آيَّتْهَا الْآمَنَاتُ.  
 اخْلَعْنَ ثِيَابِكُنَّ الْجَمِيلَةَ،  
 وَارْبِطْنَ الْخَلِيْشَ حَوْلَكُنَّ كَحِزَامٍ.  
 ١٢ اضْرِبْنَ عَلَى صُدُورِكُنَّ حَزْنًا  
 عَلَى الْحُقُولِ الْخَصْبَةِ وَالْكُرُومِ الْمُثْمِرَةِ.  
 ١٣ لِأَنَّ الْأَشْوَاكَ تَغْطِي أَرْضَ شَعْبِي  
 سَتَغْطِي كُلَّ الْبُيُوتِ السَّعِيدَةِ وَالْمَدِينَةِ الْفَرِحَةِ.  
 ١٤ لِأَنَّ الْقَصْرَ سَيُهْجَرُ،  
 وَالْمَدِينَةَ الْمَكْنُظَةَ بِالسَّكَّانِ سَتَصْبِحُ خَالِيَةً.  
 وَسَتَصْبِحُ الْقَلْعَةُ وَالْبُرْجُ كَهَفَيْنِ  
 تَسْكُنُهُمَا الْحَيَوَانَاتُ إِلَى الْأَبَدِ.  
 وَسَتَحِبُّ الْحَمِيرُ الْوَحْشِيَّةُ الْعَيْشَ هُنَاكَ،  
 وَالْمَاعِزُ سَتَرْعَى هُنَاكَ.  
 ١٥ إِلَى أَنْ يُسْكَبَ عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ الْعَلَاءِ،  
 فَتُصْبِحَ الصَّحْرَاءُ بَسَاتِينَ، وَالْبَسَاتِينُ غَابَاتٍ.  
 ١٦ حِينَئِذٍ، يَسْكُنُ الْعَدْلُ فِي الْبَرِّيَّةِ،  
 وَالصَّلَاحُ فِي الْبَسَاتِينِ الْخَصْبَةِ.  
 ١٧ وَسَيَأْتِي ذَلِكَ الصَّلَاحُ بِالسَّلَامِ،  
 وَسَيَأْتِي الْعَدْلُ بِالْهُدُوءِ وَالْأَمَانِ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١٨ وَسَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي بُيُوتِ أَمْنَةٍ،  
 فِي أَمَاكِنَ أَمِينَةٍ، وَفِي أَمَاكِنَ رَاحَةٍ وَهُدُوءٍ.  
 ١٩ وَلَكِنْ قَبْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ،  
 سَتُدْمَرُ الْغَابَةُ بِالْكَامِلِ،

وَالْمَدِينَةُ سَتَدُلُّ تَمَامًا.  
 ٢٠ هَنَيْثًا لَكُمْ أَيُّهَا الزَّارِعُونَ عَلَى ضِفَافِ الْجَدَاوِلِ،  
 يَا مَنْ تَطَلَّقُونَ ثِيْرَانَكُمْ وَحَمِيرَكُمْ لِتَرْعَى.

٣٣

### الرجاء بالله

- ١ تَنْبِهَ أَيُّهَا الْمَخْرِبُ  
 الَّذِي لَمْ يَهَاجِمَهُ أَحَدٌ،  
 وَأَيُّهَا الْغَادِرُ الَّذِي لَمْ يَغْدُرْ فِيهِ أَحَدٌ.  
 عِنْدَمَا تَنْتَهِي مِنَ التَّخْرِيْبِ سَتُخْرَبُ،  
 وَعِنْدَمَا تَنْتَهِي مِنَ الْغَدْرِ سَتُغْدَرُ.
- ٢ وَسَيُقَالُ: «تَحَنَّنْ عَلَيْنَا يَا اللَّهُ.  
 إِيَّاكَ انْتَظَرْنَا.  
 أَعْطَانَا قُوَّةً فِي كُلِّ صَبَاحٍ،  
 وَخَلَّصْنَا فِي وَقْتِ الضِّيقِ.»
- ٣ هَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ صَوْتِكَ الْهَادِرِ.  
 تَشَتَّتِ الْأُمَمُ بِسَبَبِ عَظَمَتِكَ.
- ٤ سَتَجْمَعُ غَنَائِمَكُمْ كَمَا يَجْمَعُ الْجَرَادُ الطَّعَامَ.  
 سَيَقْفِزُ كَثِيرُونَ عَلَيْهَا كَالْجُنَادِيبِ.
- ٥ اللَّهُ مُرْتَفِعٌ جِدًّا،  
 وَيَسْكُنُ فِي الْأَعَالِيِ.  
 هُوَ يَمْلَأُ صِهْيُونَ بِالْعَدْلِ وَالصَّلَاحِ.
- ٦ هُوَ مُصَدِّرُ ثِبَاتِكَ يَا صِهْيُونَ.  
 سَتَنْعَمِينَ بِالْخَلَاصِ وَالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ،  
 وَتَكُونُ مَخَافَةُ اللَّهِ كَنَزَكَ.
- ٧ هَا الْأَبْطَالُ يَصْرُخُونَ فِي الشُّوَارِعِ،  
 وَرُسُلَ السَّلَامِ يَبْكُونَ بِمَرَارَةٍ.
- ٨ الطُّرُقُ الْكَبِيرَةُ مَهْجُورَةٌ،  
 وَلَا أَحَدٌ يُسَافِرُ عَلَى الطُّرُقِ الصَّغِيرَةِ.  
 الْعَهْدُ مَكْسُورٌ وَالشُّهُدُ مَرْفُوضُونَ،

وَلَا يَحْتَرِمُونَ أَحَدًا.  
 ٩ الْأَرْضُ تَتَوَحُّ وَتَذْبُلُ.  
 لِبْنَانٍ نَجَلٌ وَذَبِيلٌ.  
 سَهْلٌ شَارُونَ يُشْبِهُ الصَّحْرَاءَ.  
 وَبَاشَانٌ وَالكَرْمَلُ يَنْفُضَانِ أَوْرَاقَهُمَا الذَّابِلَةُ وَيَمُوتَانِ.

١٠ يَقُولُ اللَّهُ: «الآن أقوم، الآن أنتصب،

الآن أظهر عظمي.

١١ تجبلون بالعشب،

وتلدون قشًا،

وروحكم نار تلتهمكم.

١٢ سيحترق الناس ليصبحوا رمادًا.

سيحترقون بالنار كالشوك اليابس.

١٣ «اسمعوا ما عملت أيها البعيدون،

واعرفوا قوتي أيها القريبون.»

١٤ الخطاة في صهيون خائفون،

والأشرار يسكهم الرعب ويقولون:

«من منا يقدر أن يعيش مع هذه النار الملتهمّة؟

من منا يقدر أن يعيش مع هذه النار الأبدية؟»

١٥ الذين يعيشون بالاستقامة،

ويتكلمون بالصدق،

الذين يرفضون الرِّيحَ بظلم الآخرين،

الذين يمتنعون عن أخذ الرشوة،

الذين يسدون آذانهم عن سماع خطط القتل،

ويغلقون عيونهم عن النظر إلى الشر،

١٦ هؤلاء سيعيشون بأمان في الأعلى،

وسيكون مكانهم الأمين حصونًا في الجبال،

حيث سيزودون بطعامهم، وماؤهم لن ينفد.

١٧ ستري عيونك الملك في جماله.

وسينظرون إلى أرض كبيرة جدًا.



١٨ وَاسْتَفَكِرْ بِالرُّعْبِ الَّذِي كَانَ لَدَيْكَ سَابِقًا:  
 «أَيْنَ الْكَاتِبُ؟ أَيْنَ الْوَازِنُ؟  
 أَيْنَ الَّذِي يَحْصِي الْحُصُونَ؟»  
 ١٩ لَنْ تَرَى فِيمَا بَعْدَ الشَّعْبِ الْمُتَعَجِّرِ  
 الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِغَيْرِ وُضُوحٍ،  
 وَبِلُغَةٍ لَا تَفْهَمُهَا.

### حمايةُ الله لإسرائيل

٢٠ انظروا إلى صهيون،

مدينة أعيادنا.

سَتَرِي عِيُونَكُمْ الْقُدْسَ مَسْكًا آمِنًا

وَخِيْمَةً ثَابِتَةً لَا تُخْلَعُ أَوْتَادُهَا،

وَلَا يَنْقَطِعُ حَبْلٌ مِنْ حِبَالِهَا.

٢١ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَتَعَزَّمُ هُنَاكَ،

مِثْلَ أَرْضِ مَلِيئَةٍ بِالْأَنْهَارِ وَالْجُدَاوِلِ الْعَرِيضَةِ

الَّتِي لَا تَسِيرُ عَلَيْهَا قَوَارِبُ التَّجْدِيفِ،

وَلَا تَعْبُرُهَا سَفُنُ الْعَدُوِّ الضَّخْمَةِ.

٢٢ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ قَاضِينَا،

وَهُوَ يُعْطِينَا الشَّرِيعَةَ.

هُوَ مَلِكُنَا، وَهُوَ يَخْلِصُنَا.

٢٣ انْحَلَّتْ جِبَالُ الْأَشْرَارِ،

وَلَمْ تَعُدْ تُمْسِكْ بِقَاعِدَةِ السَّارِيَةِ لِتَثْبِتِهَا.

لَمْ يَعُودُوا يَنْصُبُونَ الْأَشْرَعَةَ.

حِينَئِذٍ، سَتَقْسَمُ غَنِيمَةٌ كَبِيرَةٌ،

وَحَتَّى الْعُرْجُ سَيَنْأَلُونَ نَصِيبًا مِنَ الْغَنِيمَةِ.

٢٤ لَنْ يَكُونَ بَيْنَ سَاكِنِيهَا مَنْ يَقُولُ:

«أَنَا مَرِيضٌ.»

وَالشَّعْبُ السَّاكِنُ هُنَاكَ،

سَيَكُونُ مَغْفُورَ الْخَطَايَا.

- ١ اقْتَرِبِي أَيَّتَا الْأُمَمِ لِتَسْمَعِي،  
وَأَصْغِي أَيَّتَا الشُّعُوبِ.  
لِتَسْمَعَ الْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا،  
الْعَالَمُ وَمَا فِيهِ.
- ٢ لِأَنَّ اللَّهَ غَاظِبٌ عَلَى الْأُمَمِ وَعَلَى جُيُوشِهِمْ.  
وَقَدْ سَلَّمَهُمُ لِلهَلَاكِ الْكَامِلِ وَالذَّبْحِ.  
٣ قَتَلَهُمْ سِيرْمُونَ.  
سَتَبَعَتْ رَائِحَةُ جَثِّهِمْ،  
وَتَقِيضُ دِمَاؤُهُمْ عَلَى الْجِبَالِ.
- ٤ سَتَذُوبُ جُنْدُ السَّمَاءِ،  
وَتَلْتَفُ السَّمَاوَاتُ كَوَرَقَةٍ.  
جُنْدُهَا سَيَذُبُونَ،  
مِثْلَ أَوْرَاقِ الْكَرْمَةِ،  
وَمِثْلَ حَبَّاتِ التِّينِ.
- ٥ يَقُولُ اللَّهُ: «عِنْدَمَا يَرْتَوِي سَيْفِي بِمَا يَعْمَلُهُ فِي السَّمَاءِ،  
سَيَنْزِلُ لِيُعَاقِبَ أَدُومَ، الشَّعْبَ الَّذِي كَرَّسْتَهُ لِلدَّيْنُونَةِ.»
- ٦ لِلَّهِ سَيْفٌ مُغَطَّى بِالدِّمَاءِ وَالشَّحْمِ،  
بِدَمِ حِمْلَانَ وَتِيُوسٍ، وَبِشَحْمِ كُلِّ كِبَاشٍ.  
لِأَنَّ اللَّهَ سَيَعْمَلُ ذَبْحَةً فِي بَصْرَةَ،  
وَمَذْبَحَةً عَظِيمَةً فِي أَرْضِ أَدُومَ.
- ٧ وَسَيَذْبَحُ مَعَهُمْ بَقَرًا وَحِشِيًّا وَعِجُولًا وَثِيرَانًا.  
وَسَتَرْتَوِي أَرْضُهُمْ بِالدَّمِ،  
وَتَرَابُهُمْ سَيَتَغَطَّى بِالشَّحْمِ.
- ٨ عَيْنَ اللَّهِ وَقْتُ عِقَابٍ  
وَسَنَّةَ جَزَاءٍ مِنْ أَجْلِ قَضِيَّةِ صِهْيُونَ.
- ٩ سَتُصْبِحُ أَنْهَارُ أَدُومَ كَالزَّفْرِ،  
وَتُرَابُهَا كَالْكِبْرِيتِ،  
وَأَرْضُهَا كَالزَّفْرِ الْمُسْتَعْلِ.
- ١٠ وَلَنْ تَنْطَفِئَ النَّارُ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا،

وَسَيَصْعَدُ دُخَانُهَا إِلَى الْأَبَدِ.  
 وَسَتَكُونُ خَرِبَةً عَبْرَ الْأَجْيَالِ،  
 وَلَنْ يَجْتَازَ فِيهَا أَحَدٌ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١١ سَتَمْتَلِكُهَا الصُّقُورُ وَالْقَنَافِذُ،  
 وَتَعِيشُ فِيهَا الْبُومُ وَالْغِرْبَانُ.  
 سَيَجْعَلُهَا اللَّهُ قَاحِلَةً فَارِغَةً.\*  
 ١٢ فَلَا يَبْقَى لَهُمْ مَا يَدْعُونَهُ مَمْلَكَةً هُنَاكَ.  
 وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا يُصْبِحُونَ لَا شَيْءَ.  
 ١٣ سَيَنْمُو الشَّوْكُ فِي قُصُورِهَا،  
 وَالشُّجَيْرَاتُ فِي حُصُونِهَا.  
 سَتَصْبِحُ مَسْكًا لِلْكِلَابِ الْبَرِّيَّةِ،  
 وَمَكَانَ سَكَنِ لِلْبُومِ.  
 ١٤ وَسَتَلْتَقِي هُنَاكَ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ مَعَ الضَّبَاعِ،  
 وَسَيُنَادِي الْمَاعِزُ الْبَرِّيُّ بِقِيَّةِ الْقَطِيعِ.  
 سَتَعِيشُ حَيَوَانَاتُ اللَّيْلِ هُنَاكَ وَتَسْتَرِيحُ.  
 ١٥ سَتَصْنَعُ الْبُومُ أَعْشَاشَهَا هُنَاكَ،  
 وَتَرْقُدُ عَلَى بَيْضِهَا،  
 وَتُرَبِّي صِغَارَهَا تَحْتَ ظِلِّ جَنَاحِهَا.  
 وَسَتَجْتَمِعُ هُنَاكَ الصُّقُورُ مَعًا.  
 ١٦ فَتَنُشُوا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَقَرَأُوا،  
 لِأَنَّهُ لَنْ يَفْقَدَ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ.  
 جَمِيعُ الْحَيَوَانَاتِ الْمَذْكُورَةِ سَتَكُونُ مَعًا.  
 لِأَنَّ فَمَ اللَّهِ أَمْرًا، وَرُوحَهُ جَمَعَهَا.  
 ١٧ أَلْقَى اللَّهُ قُرْعَةً لِتَحْدِيدِ بُقْعَةِ الْأَرْضِ الَّتِي لَهُمْ.  
 وَقَسَمَ الْأَرْضَ بِحَيْطِ الْقِيَاسِ،  
 كَيْ يَمْتَلِكُوهَا إِلَى الْأَبَدِ،  
 وَيَعِيشُوا هُنَاكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

\* ٣٤:١١ قَاحِلَةً فَارِغَةً. نَفْسُ الْكَلِمَتَيْنِ فِي كِتَابِ التَّكْوِينِ 1: 2.

## تعزيةُ الله لشعبه

١ ستفرح البرية والأرض الجافة.  
وستبتهج الصحراء وتزهو مثل النرجس.  
٢ ستزهو وتفرح وتغني،  
ستعطي مجد غابات لبنان،  
وجمال جبال الكرمل وسهل شارون.  
فيرون مجد الله وجلال الهنا.

٣ شددوا الأيدي المرتخية،

وثبتوا الركب الضعيفة.

٤ قولوا للخائفين:

«تشددوا، لا تخافوا، فها هو الهكم.

سيأتي بالعقاب والمجازاة على أعدائكم.

وهو سيأتي وينقذكم.»

٥ حينئذ، ستبصر عيون العمي،

وأذان الصم ستسمع.

٦ حينئذ، سيففز الأعرج كالغزال،

وسيهتف الأخرس فرحاً.

لأن مياهها ستندفق في البرية،

وجداول في الصحراء.

٧ وسيصبح السراب بركة ماء،

والأرض العطشى ستصبح ينابيع ماء،

وفي مسكن الكلاب البرية ومكان راحتها،

سينبت القصب والنباتات الطويلة.

٨ وستكون هناك طريق واسعة تدعى

«الطريق المقدسة.»

لن يسافر عليها التجسون،

ولن يسير عليها الحمقى،

لكنها للهستقيمين فقط.

٩ لا يكون عليها أسود،

وَلَا تَسِيرُ فِيهَا حَيَوَانَاتٌ مُفْتَرَسَةٌ،  
 بَلْ يَسِيرُ فِيهَا الْمَفْدِيُّونَ فَقَطُّ.  
 ١٠ وَسِيرَجُ الَّذِينَ فَدَاهُمُ اللَّهُ،  
 وَيَدْخُلُونَ صِهْيُونََ بِالْتَّرَنِيمِ،  
 وَسَيَغْطِيهِمْ فَرَحٌ أَبَدِيٌّ.  
 سَيَغْمُرُهُمُ الْفَرَحُ وَالْبَهْجَةُ،  
 وَأَمَّا الْحُزْنُ وَالْتَّنَهُدُ فَسَيَهْرَبَانِ.

## ٣٦

## اجتياحُ الأَشُورِيِّينَ لِيَهُودَا

١ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا، خَرَجَ سِنْحَارِيْبُ الْمَلِكِ عَلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ فِي يَهُودَا وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا.  
 ٢ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ قَائِدَ جَيْشِهِ مَعَ جَيْشٍ عَظِيمٍ مِنْ لَاحِيشَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَوَقَفَ الْقَائِدُ بِجَانِبِ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا عَلَى الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى حَقْلِي مَبِيضِ الثِّيَابِ.  
 ٣ فَخَرَجَ لِلِقَائِهِ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلَقِيَّا الْمَسْئُولُ عَنِ الْقَصْرِ، وَشَبَنَةُ الْكَاتِبُ، وَيَوَاحُ بْنُ آسَافَ حَافِظُ السِّجَلَاتِ.  
 ٤ فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقِي: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ مَلِكُ أَشُورَ الْعَظِيمِ:

«مَا الَّذِي سَيَكُلُ عَلَيْهِ؟»

٥ أَنْتَ تَقُولُ: لَدَيَّ مُسْتَشَارُونَ وَقُوَّةٌ تُعِينُنِي فِي الْحَرْبِ، وَكَلَامُكَ هَذَا مَجْرَدُ هَبَاءٍ! عَلَى مَنْ سَيَكُلُ فِي تَمْرَدِكَ عَلَيَّ؟  
 ٦ أَنْتَ مُتَكَبِّرٌ عَلَى عَكَازٍ مِنْ قَصَبَةٍ مَكْسُورَةٍ. فَهَذِهِ هِيَ مِصْرُ الَّتِي إِنْ أَتَكَأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا اخْتَرَقَتْ يَدُهُ. هَكَذَا هُوَ مَلِكُ مِصْرَ لِكُلِّ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ.  
 ٧ «وَأَنْ قَلْتُمْ: سَيَكُلُ عَلَى يَهُوَهَ \* إلهنا! أما أزال حَزَقِيَّا مَذَابِحَهُ وَمُرْتَفَعَاتِهِ،<sup>†</sup> وَقَالَ لِأَهْلِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ: لَا تَعْبُدُوا إِلَّا أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ هُنَا فِي الْقُدْسِ؟»

٨ «وَالآنَ يَرَاهُنِكَ مَوْلَايَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ: إِنَّهُ مُسْتَعِدٌّ أَنْ يُعْطِيكَ أَلْفِي حِصَانٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُجِدَ رِجَالًا يَرْكَبُونَهَا.  
 ٩ أَنْتَ لَا تَتَقَدَّرُ أَنْ تَهْزِمَ حَتَّى أَصْغَرَ قَادَةَ مَوْلَايَ، حَتَّى لَوْ اعْتَمَدْتَ عَلَى مَرْجَاتِ مِصْرَ وَفُرْسَانِهَا.  
 ١٠ أَتَظُنُّ أَنْيَ جِئْتُ لِمُهَاجِمَةِ الْقُدْسِ وَتَدْمِيرِهَا مِنْ دُونِ يَهُوَهَ؟ بَلْ هُوَ الَّذِي قَالَ لِي: أَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَدَمَّرُهَا!»

١١ فَقَالَ أَلْيَاقِيمُ وَشَبَنَةُ وَيَوَاحُ لِرَبْشَاقِي: «نَرْجُو أَنْ تُكَلِّمَنَا، نَحْنُ خُدَامُكَ، بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ، فَنَحْنُ نَفْهَمُهَا. وَلَا تُكَلِّمْنَا بِلُغَةِ يَهُودَا لِثَلَا يَفْهَمَ الشَّعْبُ مَا تَقُولُهُ.»

\* ٣٦:٧ مرْتَفَعَات. كانت أَمَاكِنُ الْعِبَادَةِ وَتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ تَكْثُرُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُرْتَفَعَةِ.

\* ٣٦:٧ يَهُوَهَ. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ».

١٢ غير أن ريشاقى قال لهم: «لم يرسلني سيدي ليكي أكلهكم أنتم وحدكم وملكمكم، بل أرسلني أيضاً لأكله الجنود الواقفين على السور. هم أيضاً سيأكلون فضلاتهم، ويشربون بولهم معكم!»

١٣ ثم نادى ريشاقى بصوت عالٍ وقال بالعبرية: «اسمعوا رسالة الملك العظيم، ملك أشور!

١٤ يقول الملك: «لا تدعوا حزقياً يخدعكم، لأنه لا يستطيع أن ينقذكم من قوتي.

١٥ لا تدعوا حزقياً يقنعكم بالاتكال على إلهكم بقوله: «يهوه سيخلصنا، ولن يدع ملك أشور يستولي على المدينة.»

١٦ فلا تسمعوا لحزقياً. يقول ملك أشور:

«اعتقدوا صلحاً معي وأخرجوا إلي. حينئذ، سيأكل كل واحد منكم من عنبه وتينه ويشرب من بئره.

١٧ يمكنكم أن تمتنعوا بخيراتكم إلى أن آتي وأخذكم إلى أرض كارضكم. هي أرض قحج وبيد، أرض خبز وكروم.

١٨ فلا يغركم حزقياً بقوله: يهوه سينقذنا. هل أنقذ أي إله من كل آلهة الشعوب أرضه من ملك أشور؟

١٩ عجزت أممي آلهة حماة وأرفاد. عجزت آلهة سفراويم. لم تستطع هذه الآلهة كلها أن تنقذ السامرة مني.

٢٠ أي إله من كل آلهة الأمم استطاع أن ينقذ أرضه مني؟ فكيف تتوقعون بعد ذلك أن ينقذ يهوه القدس مني؟»

٢١ لكن الشعب لزم الصمت. فلم يردوا بكلمة واحدة على ريشاقى حسب أمر الملك حزقياً. فقد أمرهم: «لا تردوا علي.»

٢٢ فمزق ألياقيم بن حلفيا المسؤول عن بيت الملك، وشبنة سكرتير الملك، ويواخ بن آساف حافظ السجلات ثيابهم حزناً على ما

سمعوه. وجاءوا إلى حزقياً، وأخبروه بما قاله ريشاقى.

## ٣٧

### حزقياً يتحدث مع النبي إشعياء

١ فلما سمع حزقياً هذا، مرق ثيابه، ولبس خيشاً حزناً بسبب ما سمع، ثم دخل إلى بيت الله.

٢ وأرسل حزقياً ألياقيم المسؤول عن بيت الملك، وشبنة سكرتير الملك، ورؤساء الكهنة إلى النبي إشعياء بن أموص، وهم يلبسون

الخليش.

٣ فقالوا لإشعياء: «يقول حزقياً: «هذا يوم ضيقٍ وتأديبٍ لنا، فكأن حالنا هو حال امرأةٍ حان وقت ولادتها، غير أنه لا قوة فيها

للولادة.»

٤ لعل إلهك يسمع كل كلام ريشاقى الذي أرسله سيده ملك أشور ليهين الله الحي. ولعله يعاقبه على الكلام الذي قاله. فصل

لإلهك من أجل الأحياء الباقين في المدينة.»

٥ فجاء مسؤولو الملك إلى إشعياء.

٦ فقال لهم إشعياء: «بلغوا حزقياً هذه الرسالة: «يقول الله: لا تخف بسبب ما قاله خدام ملك أشور وأهانوني به.

٧ ها إني واضع فيه روح خوف. سيسمع إشاعة، فيعود إلى بلده. وهناك سيموت بالسيف.»

ملك أشور ينذر حزقياً مرة أخرى

- ٨ وَسَمِعَ رِيشَاقِي أَنْ مَلِكَ أَشُورَ قَدْ تَرَكَ لِحَيْشَ . وَعَادَ فَوَجَدَهُ فِي مَدِينَةِ لَبْنَةَ يُحَارِبِهَا .  
 ٩ ثُمَّ سَمِعَ مَلِكُ أَشُورَ إِشَاعَةَ عَنْ تِرْهَاقَةَ ، مَلِكِ الْحَبَشَةِ . فَقِيلَ لَهُ : « جَاءَ تِرْهَاقَةُ كَيْ يُحَارِبِكَ . » فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ مَرَّةً أُخْرَى رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا .  
 ١٠ وَحَمَلَهُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَيْهِ : « قُولُوا لِمَلِكِ يَهُوذَا :

«يَخْدَعُكَ إِلَهَكَ الَّذِي سَكَلَ عَلَيْهِ حِينَ يَقُولُ: لَنْ يَقْدِرَ مَلِكُ أَشُورَ أَنْ يَسْتَوْلِيَ عَلَيَّ عَلَى الْقُدْسِ .  
 ١١ لَا بُدَّ أَنْتَ سَمِعْتَ بِمَا فَعَلَهُ مُلُوكُ أَشُورَ بِكُلِّ الْبُلْدَانِ الْأُخْرَى ، وَكَيْفَ أَنَّهُمْ دَمَرُواهَا تَدْمِيرًا! فَكَيْفَ تَتَوَهَّمُ أَنْتَ سَتَنْجُو؟  
 ١٢ لَمْ تَقْدِرْ أَلَهَةٌ هَذِهِ الشُّعُوبِ أَنْ تُنْقِذَهَا . فَقَدْ قَضَى آبَائِي عَلَيْهَا . قَضُوا عَلَى جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصَفَ وَبَنِي عَدْنَ فِي تَلِّ أَسَارَ .  
 ١٣ وَإِنَّ مَلِكُ حَمَاةٍ وَمَلِكُ أَرْفَادٍ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفْرَاوِيمَ وَمَلِكُ هِينَعٍ وَمَلِكُ عَوَا؟»

### صلاة حَزَقِيَّا

- ١٤ فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرِّسَالَةَ مِنَ الرُّسُلِ وَقَرَّأَهَا . ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَفَرَدَ الرِّسَالَةَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ .  
 ١٥ وَصَلَّى حَزَقِيَّا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَقَالَ :  
 ١٦ «أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ ، يَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ . \* أَنْتَ وَحَدَّكَ إِلَهُ كُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ . أَنْتَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ!  
 ١٧ فَاسْتَمِعْ إِلَيَّ يَا اللَّهُ . وَافْتَحْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ . وَاسْمَعْ كَلَامَ سَنَحَارِيبَ الَّذِي يُبَيِّنُ اللَّهُ الْحَيَّ .  
 ١٨ صَاحِبِ يَا اللَّهُ ، أَنَّ مُلُوكَ أَشُورَ دَمَرُوا الشُّعُوبَ الْأُخْرَى وَأَرْضِيهَا .  
 ١٩ وَصَاحِبِ أَيْضًا أَنَّهُمْ أَلْقَوْا بِالْهَلَةِ الْأُمَمِ الْأُخْرَى فِي النَّارِ . لَكِنَّهَا لَمْ تُكُنْ أَلَهَةً حَقِيقَةً ، بَلْ صَنَعَهَا أَنْاسٌ بِأَيْدِيهِمْ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ .  
 لِذَلِكَ تَدَمَّرَتْ!  
 ٢٠ نَخَلِصْنَا أَنْتَ يَا إِلَهُنَا ، خَلِّصْنَا مِنْ يَدِ سَنَحَارِيبَ ، حَتَّى تَعْرِفَ جَمِيعَ مَمْلَكِ الْأَرْضِ أَنَّكَ أَنْتَ يَهُوه † هُوَ الْإِلَهُ الْوَحِيدُ .»

### جوابُ اللَّهِ لِحَزَقِيَّا

- ٢١ حِينَئِذٍ ، أَرْسَلَ إِشَعْيَاءُ بْنُ أَمُوصَ بِرِسَالَةٍ إِلَى حَزَقِيَّا قَالَ فِيهَا : « هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ : « سَمِعْتُ صَلَاتَكَ إِلَيَّ مُخْصُوصِ سَنَحَارِيبَ مَلِكِ أَشُورَ .  
 ٢٢ « هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ بِشَأْنِهِ :

«يَا سَنَحَارِيبُ ،

احترقتك واستهزأت بك العذراء العزيزة صهيون ، ‡

\* ٣٧:١٦ ملائكة الكروبيم . مخلوقات مجنحة تخدم الله في الأغلب ككراسٍ حول عرش الله والأماكن المقدسة . وهناك تمثالان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله . انظر كتاب الخروج 25 : 10-22 † يهوه . أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن» ‡ ٣٧:٢٢ العزيرة صهيون . حرفياً «الابنة صهيون» .

وتَهزُّ العَزِيْزَةُ القُدُسُ S رَأْسَهَا عِنْدَ هَرَبِكَ.

٢٣ مَنْ عَيْرَتَ، وَعَلَى مَنْ جَدَفْتَ؟

وَعَلَى مَنْ رَفَعْتَ صَوْتَكَ،

وَرَفَعْتَ عَيْونَكَ بِكِبْرِيَاءٍ؟

أَعَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ؟

٢٤ عَيْرَتَ الرَّبَّ عَلَى فَمِ خُدَامِكَ.

قُلْتَ: «مِمْجِكَاتِي الكَثِيرَةَ

صَعَدْتُ إِلَى أَعَالِي الجِبَالِ

وَأَلَى قِمَمِ لُبْنَانَ.

قَطَعْتُ أَعْلَى أَشْجَارِ الأَرْضِ،

وَأَفْضَلَ أَشْجَارِ السَّرْوِ.

صَعَدْتُ إِلَى أَعْلَى قِمَمِهِ،

وَأَلَى أَكْثَرِ غَابَاتِهِ كَثَافَةً.

٢٥ حَفَرْتُ آباراً،

وَشَرِبْتُ مَاءَ الأَرْضِ الأُخْرَى.

وَبِاطِنِ أَقْدَامِي جَفَفْتُ كُلَّ أَنهَارِ مِصْرَ وَسَوَاقِيهَا.

٢٦ لَكِنْ أَلَمْ تَسْمَعْ بِمَا خَطَطْتُ لَهُ؟

بِمَا خَطَطْتُ لَهُ مِنْذُ القَدِيمِ،

وَالآنَ جَعَلْتُهُ يَحْدُثُ؟

فَقَدْ خَطَطْتُ لِأَنْ تُحَوَّلَ المَدَنُ الحَصِينَةُ إِلَى تِلَالِ حُطَامٍ،

٢٧ بَيْنَمَا شَعْبُهَا الضَّعِيفُ مَرْتَعِبٌ وَمَرْتَبِكٌ

مِثْلَ أعْشَابٍ فِي الحَقْلِ وَمِثْلَ حَشِيشٍ أَخْضَرَ،

مِثْلَ عُشْبٍ عَلَى سَطُوحِ المَنَازِلِ،

تُحْرِقُهُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ.

٢٨ أَنَا أَعْرِفُ مَتَى تَقُومُ وَمَتَى تَجْلِسُ،

وَمَتَى تُخْرَجُ وَمَتَى تَدْخُلُ،

وَأَعْرِفُ ثَوْرَانَكَ عَلَيَّ.

٢٩ لِأَنَّكَ ثُرْتَ عَلَيَّ،

وَأَنَا سَمِعْتُ كَلَامَكَ المُنْتَكَبَ،

فَسَاضَعُ الحُطَافَ فِي أَنْفِكَ،



وَالرَّسَنَ فِي فَمِكَ،\*\*

وَسَأَجْعَلُكَ تَعُودُ إِلَى أَرْضِكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ بِهِ.»»

- ٣٠ «وهذه هي العلامة على أنني سأعينك، يا حزقياء: ستأكل هذه السنة زرعاً ينمو وحده. وفي السنة القادمة ستأكل زرعاً ينمو من بذور المحصول السابق. أما في السنة الثالثة فستحصدون ما تزرعون. وتغرسون كروماً وتأكلون منها عنباً.
- ٣١ أما الناجون من عشيرة يهوذا فسيعودون، وسيعمقون جذورهم في الأرض ويمنون.
- ٣٢ لأنه ستبقى بقية وتخرج من القدس، من جبل صهيون. الله القدير يصنع هذا بسبب غيرته.
- ٣٣ «هذا هو ما يقوله الله عن ملك آشور:

لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ،

أَوْ يُطْلَقَ فِيهَا سَهْمًا وَاحِدًا.

لَنْ يَقْتَرِبَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِأَتْرَاسِهِ،

أَوْ يَبْنِي بَرَجَ حِصَارٍ عَلَيْهَا.

٣٤ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ سِيرَجُ.

لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ.

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.

٣٥ سَأُدْفَعُ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَأَنْقِذُهَا.

مَنْ أَجَلِ دَاوُدَ، وَمَنْ أَجَلِ اسْمِي، سَأَفْعَلُ هَذَا.»»

### القضاء على الجيش الأشوري

- ٣٦ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَجَّحَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ وَقَتَلَ مِئَةَ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ فِي مَعْسَكِ الْأَشُورِيِّينَ. وَلَمَّا أَفَاقَ الْأَشُورِيُّونَ فِي الصَّبَاحِ، رَأَوْا كُلَّ جُثَّةِ الْقَتْلَى.
- ٣٧ فَعَادَرَسَنَحَارِيبُ، مَلِكُ أَشُورَ، ذَلِكَ الْمَكَانَ عَائِدًا إِلَى بِنْيَوَى حَيْثُ أَقَامَ.
- ٣٨ وَذَاتَ يَوْمٍ، كَانَ يَعْبُدُ فِي هَيْكَلِ إِلَهِهِ نَسْرُوحَ. فَقَتَلَهُ ابْنَاهُ أَدْرَمَلُكُ وَشَرَّاصِرُ بِالسَّيْفِ. ثُمَّ هَرَبَا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَسْرَحُدُونُ.

## ٣٨

### مرض حزقياء

- ١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَرَضَ حَزَقِيَاءُ وَقَارَبَ الْمَوْتَ. فَذَهَبَ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ إِلَى حَزَقِيَاءَ وَقَالَ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ لَكَ: «رَتَّبْتُ سُوءَ بَيْتِكَ، لِأَنَّهُ لَنْ يَطُولَ بِكَ الْعُمْرُ. بَلْ سَمِّتُ قَرِيبًا!»»
- ٢ فَأَدَارَ حَزَقِيَاءُ وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ. وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ

\*\* ٣٧:٢٩ انططاف ... والرسن ... أداتان للسيطرة على البهائم.

٣ وَقَالَ: «اذْكُرْ، يَا اللَّهُ أَنِّي خَدَمْتُكَ بَوَفَاءٍ وَمِنْ كُلِّ قَلْبِي. وَفَعَلْتُ مَا يُرْضِيكَ.» ثُمَّ بَكَى حَزَقِيَّا بُكَاءً مُرًّا.

٤ فَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِشْعِيَاءُ فَقَالَ لَهُ:

٥ «اذْهَبْ وَكَلِّمْ حَزَقِيَّا وَقُلْ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ جَدِّكَ دَاوُدَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ. وَسَأُضِيفُ إِلَى حَيَاتِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.»

٦ وَسَأُنْقِذُكَ وَأُنْقِذُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْ مَلِكِ أَشُورَ. وَسَأُحْيِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ.»

٧ وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكَ اللَّهُ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ اللَّهَ سَيُحَقِّقُ كَلَامَهُ:

٨ «سَأَجْعَلُ الظِّلَّ الَّذِي تُحْرَكُ مَعَ الشَّمْسِ عَلَى مِقْيَاسِ آحَازَ لِلْوَقْتِ يَتَرَاوَجُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ. فَتَرَاوَجُ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ عَلَى مِقْيَاسِ آحَازَ لِلْوَقْتِ.»

### تَرْبِيَةٌ آحَازَ

٩ وَهَذَا مَا كَتَبَهُ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا، بَعْدَ مَرَضِهِ وَشِفَائِهِ مِنَ الْمَرَضِ:

١٠ قُلْتُ لِنَفْسِي:

«فِي مُنْتَصَفِ حَيَاتِي سَاعَبُ بَوَابِ الْهَاطِيَةِ.

قَدْ اِمْتَحَنْتُ، وَأَخَذْتُ بَقِيَّةَ سِنَوَاتِ حَيَاتِي مِنِّي.

١١ قُلْتُ لَنْ أَرَى اللَّهَ يَا \* فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ،

لَنْ أَرَى النَّاسَ،

وَلَنْ أُعِيشَ مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ.

١٢ حَيَاتِي زَالَتْ وَأَخَذْتُ مِنِّي،

مِثْلَ خِيْمَةِ الرَّاعِي.

قَطَعْتُ حَيَاتِي وَلَقْتُ،

مِثْلَ نَسَاجٍ يَفْصِلُ الْبِسَاطَ عَنِ آلَةِ الْحَيَاكَةِ،

قَدْ انْتَهَتْ فِي قَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ!

١٣ صَرَخْتُ طَلِبًا لِلْعَوْنِ طَوَالَ اللَّيْلِ.

كَالْأَسَدِ يَهْتَمُّ عِظَامِي.

أَنْهَيْتُ حَيَاتِي فِي قَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ.

١٤ أَبِي كَسُنُونَةٍ،

أُنُوحُ كَيْمَامَةٍ.

تَعَبْتُ عَيْنَايَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى الْأَعْلَى.

يَا رَبُّ أَنَا مُتَضَابِقٌ فَأُطْلِقُنِي.

\* ٣٨:١١ ياه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه»، انظر «أسماء الله» في مقدمة الكتاب.

١٥ ماذا أستطيع أن أقول؟

فهو تكلم، وهو نفسه سيعمل.  
سأتمشى على مهل كل سني حياتي،

بسبب مرارة نفسي.

١٦ يا سيدي، بسبب أعمالك يحيا الإنسان،

وفي كل هذه الأعمال تجد روجي حياة.

فأعطني صحة وحياة.

١٧ «فهوذا المرارة التي في تحولت لخيري.

وأنت حفظت حياتي من حفرة الفناء.

لأنك ألقيت وراء ظهرك كل خطاياي.

١٨ القبر لا يستطيع أن يشكرك،

والموت لا يسبحك،

وأولئك النازلون إلى القبر

لا يضعون رجاءهم في أمانتك.

١٩ الأحياء وحدهم يشكرونك.

كما أفعل أنا اليوم.

الآباء يعلون الأولاد عن أمانتك.

٢٠ سيخلصني الله،

لذا سنعزف على آلاتنا الموسيقية

كل أيام حياتنا في بيت الله.»

٢١ وكان إشعياء قد قال: «ليأخذوا ضمادة من تين مهروس ويفركوا بها البثور، وسيشفى حزقياء.»

٢٢ وقال حزقياء: «ما هي العلامة بإني سأشفى وأصعد إلى بيت الله؟»

## ٣٩

### رسل من بابل

١ في ذلك الوقت، أرسل مردوخ بلاذان بن بلاذان، ملك بابل، رسائل وهدية إلى حزقياء. وما دفعه إلى عمل ذلك هو أنه سمع أن حزقياء كان مريضاً.

٢ فسمع حزقياء عن الوفد القادم من بابل ورحب به، وأراهم كل الأشياء الثمينة في بيته. أراهم الفضة والذهب، والأطياب، والعطر الثمين، والأسلحة، وكل شيء في مخازنه. فلم يبق شيء في بيت حزقياء لم يرهم إياه.

٣ فجاء النبي إشعياء إلى الملك حزقياء وسأله: «ماذا قال هؤلاء الرجال؟ ومن أين جاءوا؟»

فَأَجَابَ حَرْقِيَا: «جَاءُوا مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ، مِنْ بَابِلَ». «

٤ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ: «وَمَا الَّذِي رَأَوْهُ فِي بَيْتِكَ؟»

فَأَجَابَ حَرْقِيَا: «لَقَدْ رَأَوْا كُلَّ شَيْءٍ فِي بَيْتِي. فَلَا يُوْجَدُ شَيْءٌ فِي مَخَارِجِي لَمْ أَرِهِ لَهُمْ.»

٥ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ لِحَرْقِيَا: «اسْمَعْ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

٦ «سَيَأْتِي وَقْتُ يُحْمَلُ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ فِي بَيْتِكَ، وَكُلُّ مَا ادَّخَرَهُ آبَاؤُكَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، إِلَى بَابِلَ. لَنْ يَبْقَى شَيْءٌ مِنْهُ. اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ هَذَا.

٧ وَسَيُؤَخِّدُ أَوْلَادَكَ أَنْتَ لِيَصِيرُوا خُدَمًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.»

٨ فَقَالَ حَرْقِيَا: «حَسَنَةٌ هِيَ رِسَالَةُ اللَّهِ.» ثُمَّ أَضَافَ: «مَادَامَ السَّلَامُ وَالْأَمَانُ سَيَسُودَانِ فِي حَيَاتِي!»

## ٤٠

### انتهاء عقاب إسرائيل

١ يَقُولُ الْهُكْمُ:

«عَرِّزُوا عَرِّزُوا شِعْبِي.»

٢ تَكَلَّمُوا بِكَلَامٍ لَطِيفٍ إِلَى شَعْبِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ،

أَخْبِرُوهُمْ بِأَنَّ زَمَنَ خِدْمَتِهِمُ الْقَاسِيَةَ قَدْ اكْتَمَلَ،

وَبِأَنَّ أَجْرَةَ خَطَايَاهُمْ قَدْ دُفِعَتْ،

وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ جَازَاهُمْ بِيدِهِ جَزَاءً مُضَاعَفًا عَلَى كُلِّ خَطَايَاهُمْ.»

٣ هُنَاكَ صَوْتُ يُنَادِي:

«أَعِدُّوا الطَّرِيقَ لِلَّهِ،

مَهْدُوا فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقًا لِإِلَهِنَا.

٤ يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَفَعَ كُلُّ وَادٍ،

وَيَسْوَى كُلُّ جَبَلٍ وَتَلَّةٍ بِالْأَرْضِ.

تَسْتَوِي الْأَرْضُ كَثِيرَةَ التَّعَرُّجَاتِ،

وَالْأَرْضُ الْوَعْرَةَ تُصْبِرُ مُمَهَّدَةً.

٥ حِينَئِذٍ، يَعلنُ مَجْدُ اللَّهِ،

وَسِيرَاهُ كُلُّ النَّاسِ،

لِأَنَّ فَمَ اللَّهِ قَدْ تَكَلَّمَ.»

٦ قَالَ لِي صَوْتُ: «نَادِ.»

فَقُلْتُ: «بِمَاذَا أَنَادِي؟»

فَقَالَ: «الْبَشَرُ جَمِيعًا كَالْعُشْبِ،  
وَأَثَابَتُهُمْ كَثَبَاتِ الزُّهُورِ الْبَرِّيَّةِ.  
٧ الْعُشْبُ يَجْفُ، وَالزُّهُورُ يَسْقُطُ،  
عِنْدَمَا تَهْبُ رِيحُ اللَّهِ عَلَيْهَا.  
إِنَّمَا النَّاسُ كَالْعُشْبِ.  
٨ الْعُشْبُ يَجْفُ،  
وَالزُّهُورُ تَذْبُلُ وَتَسْقُطُ،  
وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلَهِنَا فَتَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ.»

### بَشَارَةُ الْخَلَّاصِ

٩ اصْعِدِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ،  
يَا صِهْيُونَ، يَا مُعَلِّنَةَ الْبَشَارَةِ.  
ارْفَعِي صَوْتَكَ وَتَكَلِّبِي.  
يَا قُدُّسُ، يَا مُعَلِّنَةَ الْبَشَارَةِ،  
لَا تَخَافِي، ارفَعِي صَوْتَكَ وَاصْرُخِي!  
قُولِي لِمَدَن يَهُوذَا: «هَا هُوَ إِلَهُكَ.»  
١٠ هُوَذَا الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّئَاتِي بِقُوَّةٍ،  
وَسَيَحْكُمُ بِقُوَّتِهِ.  
وَهَا هُوَ يَأْتِي بِمِكَافَاتِهِ وَأَعْمَالِهِ الْعَظِيمَةِ إِلَيْنَا!  
١١ سَيَعْتَنِي بِشَعْبِهِ كَمَا يَعْتَنِي الرَّاعِي بِقَطِيعِهِ،  
سَيَجْمَعُ الْخَمْلَانَ بِذِرَاعِيهِ،  
وَسَيَحْمِلُهَا فِي حِضْنِهِ،  
وَسَيَقُودُ مَرْضَعَاتِ الْقَطِيعِ إِلَى جَانِبِهِ.

### اللَّهُ خَلَقَ الْعَالَمَ، وَهُوَ يَحْكُمُهُ

١٢ مَنْ قَاسَ مِيَاهَ الْبَحْرِ بِرَاحَةِ يَدِهِ؟  
مَنْ قَاسَ السَّمَاوَاتِ بِشِرْهِهِ؟  
مَنْ كَالِ كُلِّ تَرَابِ الْأَرْضِ بِالْكَيْلِ؟  
مَنْ وَزَنَ الْجِبَالَ بِالْقَبَّانِ،  
وَالتَّلَالَ بِالْمِيزَانِ؟  
١٣ مَنْ وَجَهَ رُوحَ اللَّهِ،  
أَوْ مِنْ عِلْمِهِ وَصَارَ مُشِيرًا لَهُ؟  
١٤ مَنْ أَعْطَاهُ نَصِيحَةً لِيَتَعَلَّمَ مَاذَا يَفْعَلُ؟

وَمَنْ عِلْمُهُ كَيْفَ يَكُونُ عَادِلًا؟  
مَنْ عِلْمُهُ الْمَعْرِفَةَ،  
وَدَلَّهُ عَلَى طَرِيقِ الْفَهْمِ؟

١٥ هَا إِنَّ الْأُمَّمَ كَنُقْطَةَ مِنْ دَلْوٍ،  
وَيُحْسَبُونَ كَدَّرَاتِ الْغُبَارِ عَلَى الْمِيزَانِ.  
هَذَا إِنَّهُ يَرْفَعُ الْجُزْرَ عَلَى الْمِيَاهِ كَالْغُبَارِ النَّاعِمِ.  
١٦ أَشْجَارُ لُبْنَانَ غَيْرُ كَافِيَةٍ لِإِشْعَالِ نَارِ الْمَذَابِحِ،  
وَحَيَوَانَاتُهُ لَا تَكْفِي لِلتَّقْدِمَاتِ.  
١٧ كُلُّ الْأُمَّمِ كَأَنَّهَا لَا شَيْءَ أَمَامَهُ،  
وَهُوَ يَحْسِبُهُمْ كَعَدَمٍ وَهَبَاءٍ.

اللهُ الَّذِي لَا يُقَارَنُ بِشَيْءٍ

١٨ بِمَنْ تُشَبِّهُونَ اللَّهَ؟  
وَبِمَنْ تُقَارِنُونَهُ؟  
١٩ أَبِضْمٍ يَسْبِكُهُ الصَّانِعُ،  
وَيَغْشِيهِ بِالذَّهَبِ،  
وَيَصْنَعُ لَهُ أَوْتَادًا مِنْ فِضَّةٍ؟  
٢٠ يَخْتَارُ أَفْضَلَ الْخَشَبِ لِقَاعِدَةِ الْوَتَنِ،  
يَخْتَارُ خَشْبًا لَا يَتَعَفَّنُ.  
ثُمَّ يَبْحَثُ عَنِ صَانِعِ مَا هَرٍ  
لِيَصْنَعَ لَهُ وَثْنَا لَا يَتَفَكَّكُ.

٢١ أَلَمْ تَعْرِفُوا؟  
أَلَمْ تَسْمَعُوا؟  
أَلَمْ تُخْبِرُوا مِنَ الْبِدَايَةِ؟  
أَلَمْ تَفْهَمُوا مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ؟  
٢٢ هُوَ الْجَالِسُ عَلَى عَرْشِهِ فَوْقَ دَائِرَةِ الْأَرْضِ،  
الَّتِي فِيهَا النَّاسُ كَالْجُنَادِبِ.  
هُوَ مِنْ نَشْرِ السَّمَاوَاتِ كَحِجَابٍ،  
وَهُوَ مِنْ بَسَطِهَا نَحِيمَةً لِلْعَيْشِ فِيهَا.  
٢٣ وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُ حُكَّامَ الْأَرْضِ وَأُمْرَاءَهَا كَالْعَدَمِ.

٢٤ كُنَّبَتَاتُ زُرَعَتِ قَبْلَ قَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ،  
لَيْسَ لَهَا جُدُورٌ بَعْدُ.

فَعِنْدَمَا يَهْبُ بِرِيحِهِ، يَجْفُونَ،  
وَتَحْمَلُهُمُ الرِّيحُ العَاصِفَةُ كَالْقَشِّ.

٢٥ يَقُولُ القُدُوسُ:

«بِمَنْ تُشَبِّهُونِي،

وَبِمَنْ تُعَادِلُونِي؟»

٢٦ ارْفَعُوا عِيُونَكُمْ إِلَى الأَعْلَى وَانظُرُوا.

مَنْ خَلَقَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ؟

إِنَّهُ هُوَ مَنْ يَقُودُ جَيْشَ النُّجُومِ وَاحِدًا فَوَاحِدًا،

وَيَدْعُوهَا جَمِيعَهَا بِأَسْمَاءٍ.

وَبِسَبَبِ قُوَّتِهِ العَظِيمَةِ وَقُدْرَتِهِ الشَّدِيدَةِ

لَا يَفْقُدُ أَحَدٌ مِنْهَا.

٢٧ يَا يَعْقُوبُ، لِمَاذَا تَتَذَمَّرُ،

وَيَا إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا تَقُولُ:

«طَرِيقِي مَخْفِيٌّ عَنِ اللَّهِ،

وَاللَّهُ لَا يَهْتَمُّ بِمَخْفِيٍّ؟»

٢٨ أَلَمْ تَعْلَمْ؟

أَلَمْ تَسْمَعْ؟

اللَّهُ هُوَ الإِلَهُ الأَبَدِيُّ،

خَالِقُ كُلِّ الأَرْضِ.

وَلَا يُصَابُ بِالتَّعَبِ أَوْ الإِنْهَاكِ.

لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ فَهَمَ حِكْمَتِهِ تَمَامًا.

٢٩ يُعْطِي قُوَّةً لِلْمَتَّعِبِ،

وَلِعَدِيمِ القُوَّةِ يَمْنَحُ قُدْرَةً.

٣٠ الأَوْلَادُ يَتَعَبُونَ وَيُنْهَكُونَ،

وَالفَتِيانُ يَعْيونُ وَيَسْقُطُونَ،

٣١ أَمَّا الَّذِينَ يَضْعُونَ رِجَاءَهُمْ فِي اللَّهِ

فَسَيَجِدُونَ قُوَّتَهُمْ،

سَيَحْلِقُونَ بِأَجْنَحَةِ كَالنُّسُورِ.

سِيرُكُضُونٍ وَلَا يَنْهَكُونَ،  
وَسَيِّمَشُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ.

٤١

اللهُ الْخَالِقُ الْأَزَلِيُّ

١ يَقُولُ اللهُ: «اسْكُتِي وَاسْتَمِعِي إِلَيَّ يَا بِلَادَ السَّوَاخِلِ،  
وَاسْتَرْجِعِي قُوَّتَكَ أَيُّهَا الْأُمَمُ.  
لِيَقْتَرِبُوا ثُمَّ لِيَتَكَلَّمُوا.  
لِنَجْتَمِعَ مَعًا لِأَجْلِ الْحَاكِمَةِ.  
٢ مَنْ أَيْقَظَ الرَّجُلَ الْقَادِمَ مِنَ الشَّرْقِ،  
الَّذِي يَرِافِقُهُ النَّصْرُ أَيَّمَا ذَهَبٍ.  
سَيَسْلِمُ اللهُ لَهُ أُمَّمًا،  
وَسَيَخْضَعُ لَهُ مُلُوكًا.  
سَيَجْعَلُهُمْ بِسَيْفِهِ كَالْتُرَابِ،  
وَيَقْوِسُهُ سَيْبِدَهُمْ كَالْقَشِّ الَّذِي طِيرَتْهُ الرِّيحُ.  
٣ يَطَارِدُهُمْ وَلَا يُصَابُ بِأَذَى،  
وَرِجَالُهُ لَا تَلْهَسَانِ الْأَرْضَ.  
٤ مَنْ عَمِلَ هَذَا؟  
وَمَنْ هُوَ الْمَسِيطِرُ عَلَى التَّارِيخِ مِنْذُ الْبَدْءِ؟  
أَنَا اللهُ، كُنْتُ مِنَ الْبَدْءِ،  
وَسَأَكُونُ عِنْدَ نِهَايَةِ كُلِّ شَيْءٍ.  
٥ الْجِزْرُ وَالشَّوَاطِئُ رَأَتْ مَا عَمَلْتَهُ وَخَافَتْ.  
الْأَجْزَاءُ الْبَعِيدَةُ مِنَ الْأَرْضِ ارْتَعَدَتْ.  
اقْتَرَبَتْ وَوَصَلَتْ.

٦ «يُسَاعِدُ أَحَدَهُمُ الْآخَرَ، وَيَقُولُ لَهُ: «تَشَدَّدْ».

٧ النَّحَاتُ يُشَجِّعُ الصَّائِغَ. وَالَّذِي يَصْقِلُ الْمَعَادِنَ بِالْمَطْرَقَةِ، يُشَجِّعُ الضَّارِبَ عَلَى السِّنْدَانِ، وَيَقُولُ عَنِ الْإِلْحَامِ: «عَمَلٌ جَيِّدٌ».  
ثُمَّ يَلْبَسُ الْوَتْنَ بِمَسَامِيرٍ حَتَّى لَا يَتَفَكَّكَ.»

اللهُ الْخَلِصُ

٨ «أَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدِي إِسْرَائِيلَ،  
يَا يَعْقُوبَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ،  
يَا نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ حَبِيبِي،



٩ الَّذِي أَخَذْتُهُ مِنْ أْبْعَدِ مَنَاطِقِ الْأَرْضِ،  
الَّذِي دَعَوْتُهُ مِنْ أْبْعَدِ أَرْكَانِ الْأَرْضِ،  
الَّذِي قُلْتُ لَهُ: «أَنْتَ عَبْدِي،  
أَنَا أَحْتَرْتُكَ وَلَمْ أَرْفُضْكَ.

١٠ «لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ،

لَا تَخَفْ لِأَنِّي إِلَهُكَ.

سَأُقَوِّيكَ وَأُسَاعِدُكَ،

وَسَأُدْعِمُكَ بِبَيْتِي الْمُنْتَصِرَةِ.

١١ هَا كُلُّ الْغَاضِبِينَ عَلَيْكَ سَيَخْجَلُونَ وَيَخْزُونَ،

وَالَّذِينَ يُقَاوِمُونَكَ سَيَتَلَاشُونَ وَيَهْلِكُونَ.

١٢ سَتَبْحَثُ عَنِّي مُعَارِضِيكَ،

وَلَنْ نَجِدَهُمْ.

الَّذِينَ يُحَارِبُونَكَ سَيَصِيرُونَ كَالْعَدَمِ وَيَهْلِكُونَ.

١٣ لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكَ،

أُمْسِكُ بِبَيْتِكَ.

أَقُولُ لَكَ: «لَا تَخَفْ. فَأَنَا أَعِينُكَ.»

١٤ «لَا تَخَفْ يَا يَعْقُوبُ، أَيُّهَا الدُّودَةُ الصَّغِيرَةُ،

يَا إِسْرَائِيلَ، أَيُّهَا الشَّرْنَقَةُ الضَّعِيفَةُ.

«أَنَا أَعْتَنُكَ،» يَقُولُ اللَّهُ،

وَفَادِيكَ هُوَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ.

١٥ سَأَجْعَلُكَ كَلُوجَ حَادٍ لِسَحْقِ الْحُبُوبِ،

لَوْحًا جَدِيدًا ذَا أَسْنَانٍ كَثِيرَةٍ،

فَتَدُوسُ الْجِبَالَ وَتَسْحَقُهَا،

وَتَصِيرُ التَّلَالَ كَالْتَّبَنِ.

١٦ سَتُدْرِيهِمْ فَتَحْمِلُهُمُ الرِّيحُ بَعِيدًا،

وَتَشْتَتِيهِمُ الْعَاصِفَةُ.

حِينَئِذٍ، سَتَفْرَحُ بِاللَّهِ،

وَسَتَفْتَخِرُ بِقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ.

١٧ «عِنْدَمَا يَبْحَثُ الْفُقَرَاءُ وَالْمَسَاكِينُ

عَنِ الْمَاءِ وَلَا يَجِدُونَهُ،  
 وَالسِّتْمَ تَجْفُ مِنَ الْعَطَشِ.  
 أَنَا اللَّهُ سَأَسْتَجِيبُ لَهُمْ،  
 أَنَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَنْ أتركُهُمْ.  
 ١٨ سَأَفْتَحُ أَنهَارًا عَلَى الْمِضَابِ الْجَائِفَةِ،  
 وَيُنَابِعُ فِي وَسْطِ الْوُدْيَانِ.  
 سَأَجْعَلُ الصَّحْرَاءَ بَرَكَةً مَاءٍ،  
 وَالْأَرْضَ الْجَائِفَةَ يَنَابِعَ مَاءٍ.  
 ١٩ سَأَزْرَعُ أَشْجَارَ الْأَرْضِ فِي الصَّحْرَاءِ،  
 وَكَذَلِكَ أَشْجَارَ السَّنَطِ وَالْآسِ وَالزَّيْتُونِ.  
 سَأَزْرَعُ فِي الْبَادِيَةِ السَّرْوَ وَالسَّنْدِيَانَ وَالصُّنُوبَرَ مَعًا،  
 ٢٠ حَتَّى يَرَى الْجَمِيعُ وَيَعْرِفُوا،  
 وَيَفْكُرُوا بِهَذَا وَيَفْهَمُوا  
 أَنَّ يَدَ اللَّهِ هِيَ الَّتِي عَمَلَتْ هَذَا،  
 وَأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ خَلَقَهُ.»

### تَحَدِّي اللَّهُ لِلْآلِهَةِ الْمَزِيْفَةِ

٢١ يَقُولُ اللَّهُ لِلْآلِهَةِ الْمَزِيْفَةِ: «قَدِمُوا قَضِيَّتَكُمْ.» وَيَقُولُ مَلِكٌ يَعْقُوبَ لَهُمْ: «هَاتُوا حُجَجَكُمْ.»  
 ٢٢ لِيَقْتَرِبُوا وَيُخْبِرُونَا بِمَا سَيَحْدُثُ. لِيُخْبِرُونَا عَنِ الْأَحْدَاثِ الْمَاضِيَةِ وَأَسْرَارِهَا، فَتَتَعَلَّرَ مِنْهَا. أَخْبِرُونَا عَنْ أَحْدَاثِ الْمُسْتَقْبَلِ.  
 ٢٣ أَخْبِرُونَا بِمَا سَيَحْدُثُ، حَتَّى نَعْرِفَ أَنْكُمْ آلِهَةٌ. اْعْمَلُوا خَيْرًا أَوْ شَرًّا، لِنَخَافَ وَنُكْرِمَكُمُ.  
 ٢٤ هَا أَنْكُمْ أَقْلٌ مِنَ الْعَدَمِ، وَعَمَلُكُمْ بَاطِلٌ. وَمَنْ يَخْتَارُ عِبَادَتَكُمْ فَهُوَ كَرِيهٌ مِثْلَكُمْ!»

### اللَّهُ هُوَ الْإِلَهُ الْوَحِيدُ

٢٥ «أَيَقُظْتُ رَجُلًا مِنَ الشَّمَالِ فَأَتَى،  
 وَمِنَ الشَّرْقِ دَعَوْتُهُ بِاسْمِهِ.  
 يَدُوسُ الْوَلَاةَ كَالرَّمْلِ،  
 كَفَخَّارِي يَعْبَجُنُ الطِّينَ.»

٢٦ «مَنْ أَخْبَرَ بِهَذَا مِنَ الْبِدَايَةِ حَتَّى نَعْرِفَهُ،  
 وَمَنْ عَرَفَهُ قَبْلَ حُدُوثِهِ كَيْ نَقُولَ: «إِنَّهُ عَلَى حَقٍّ.»  
 لَمْ يُخْبِرْ بِهِ أَحَدٌ،  
 وَلَمْ يَعْلَمْ أَحَدٌ،

وَلَمْ يَسْتَمِعْ أَحَدٌ لِكَلَامِكَ.  
 ٢٧ أَنَا أَعْلَنْتُ هَذِهِ الْأُمُورَ لِصِهْيُونَ قَبْلَ حَدُوثِهَا،  
 وَأَرْسَلْتُ مُبَشِّرًا بِهَا لِلْقُدْسِ.

٢٨ «وَلَكِنِّي أَنْظَرُ فَلَا أَجِدُ أَحَدًا.  
 وَمِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْأَلْهَةِ الْمَزِيْفَةِ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَاصِحٍ،  
 أَسْأَلُهُ فَيُجِيبُ.

٢٩ إِنَّمَا هُمْ لَا شَيْءٌ،  
 وَلَا يَسْتَطِيعُونَ عَمَلَ شَيْءٍ.  
 تَمَاثِيلُهُمْ لَا مَنَفْعَةَ مِنْهَا.

## ٤٢

## خَادِمُ اللَّهِ الْخَاصِّ

١ «هَا هُوَ عَبْدِي الَّذِي أَرْفَعُهُ،  
 مُحْتَارِي الَّذِي فَرِحْتُ بِهِ نَفْسِي.  
 وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ،  
 وَهُوَ سَيَأْتِي بِالْعَدْلِ لِلْأُمَّمِ.  
 ٢ لَنْ يَصْرُخَ وَلَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ،  
 وَلَنْ يَسْمَعَ صَوْتَهُ فِي الشُّوَارِعِ.  
 ٣ لَنْ يَكْسِرَ قَصَبَةً مَرْضُوضَةً،  
 وَلَنْ يُطْفِئَ لَهَبًا ضَعِيفًا.  
 وَسَيَأْتِي بِالْعَدْلِ فَعَلًا.  
 ٤ لَنْ يَضْعِفَ أَوْ يَنْكَسِرَ حَتَّى يَأْتِيَ بِالْعَدْلِ إِلَى الْأَرْضِ.  
 وَسَتَنْظُرُ الْجَزُرُ وَالشُّوَاطِئُ تَعْلِيمَهُ.»

## مَجْدُ اللَّهِ

٥ هَذَا هُوَ كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَنَشَرَهَا، وَالَّذِي بَسَطَ الْأَرْضَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، الَّذِي يُعْطِي نَسَمَةَ حَيَاةٍ لِلنَّاسِ عَلَيْهَا،  
 وَرُوحًا لِلَّذِينَ يَسِيرُونَ فِيهَا:

٦ «أَنَا اللَّهُ دَعَوْتُكَ لِلرَّبِّ.  
 أَمَسَكْتُ بِيَدِكَ، وَحَفِظْتُكَ،  
 وَجَعَلْتُكَ وَسِيطَ عَهْدٍ مَعَ النَّاسِ  
 وَنُورًا لِلْأُمَّمِ،

٧ لَتَفْتَحَ عِيُونَ الْعَمِيِّ،  
وَتُخْرِجَ الْأَسْرَى مِنَ الْحَبْسِ.  
لَتُخْرِجَ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ مِنَ السِّجْنِ.

٨ «أنا يهوه\* وهذا هو اسمي.  
لَنْ أُعْطِيَ مَجْدِي لِآخِرٍ،  
وَلَا كَرَامَتِي لِلْأَوْثَانِ.  
٩ الْأُمُورُ الْأُولَى الَّتِي أَخْبَرْتُ بِهَا قَدْ حَدَثَتْ،  
وَهَا أَنَا الْآنَ أَخْبِرُ بِأُمُورٍ جَدِيدَةٍ.  
فَقَبْلَ حَدُوثِهَا أَخْبِرُكُمْ بِهَا.»

### تَرْنِيمَةٌ تَسْبِيحٌ لِلَّهِ

١٠ رَنِّمُوا لِلَّهِ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً،†  
غَشُّوا بِتَسْبِيحِهِ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ.  
سَبِّحُوهُ يَا مَلَاحِي الْبَحْرِ،  
وَيَا كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَحْرِ.  
سَبِّحِيهِ أَيُّهَا الْجَزُرُ وَالشَّوَاطِئُ،  
وَيَا كُلَّ السَّاكِنِينَ فِيهَا.  
١١ لَتَرْفَعِ الصَّحْرَاءُ وَمَدَنُهَا أَصْوَاتَ تَسْبِيحِهِ،  
وَالسَّاحَاتُ الَّتِي تَسْكُنُهَا عَشِيرَةٌ قِيدَارَ.  
لِيَهْتَفَ سُكَّانُ مَدِينَةٍ سَالِعَ بَفْرَجِ.  
لِيَهْتَفُوا مِنْ قِمَمِ الْجِبَالِ.  
١٢ لِيُعْطُوا اللَّهَ مَجْدًا،  
وَلتَسْبِحَهُ الْجَزُرُ وَالشَّوَاطِئُ،  
١٣ سَيَخْرِجُ اللَّهُ كَرَجْلٍ قَوِيٍّ لِلْحَرْبِ،  
وَكَمُحَارِبٍ اسْتَيْقِظَ غَضَبُهُ.  
يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ،  
وَيُظْهِرُ قُوَّتَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ.

صَبْرُ اللَّهِ

\* ٤٢:٨ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن». † ٤٢:١٠ تَرْنِيمَةٌ جَدِيدَةٌ. كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ أَمْرًا عَظِيمًا خَيْرِهِمْ.

١٤ صَمْتُ لَزْمَنِ طَوِيلٍ،  
 سَكْتُ وَضَبَطْتُ نَفْسِي.  
 أَمَا الْآنَ فَسَأَصِيحُ كَأَمْرَةٍ تَلِدُ،  
 سَأَلْهْتُ وَأَنْفُحُ.  
 ١٥ سَأُحِطُّمُ الْجِبَالَ وَالتَّلَالَ،  
 وَسَأُجَفِّفُ كُلَّ نَبَاتَاتِهَا.  
 سَأُحَوِّلُ الْأَنْهَارَ إِلَى أَرْضٍ جَافَّةٍ،  
 وَسَأُجَفِّفُ الْبِرْكَ.  
 ١٦ سَأَقُودُ الْعُمِيَانَ فِي طَرِيقٍ لَمْ يَعْرِفُوهُ مِنْ قَبْلُ،  
 وَفِي مَسَالِكٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا.  
 سَأُحَوِّلُ الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ إِلَى نُورٍ،  
 وَالْأَمَاكِنَ الْوَعْرَةَ إِلَى أَرْضٍ سَهْلَةٍ.  
 سَأَعْمَلُ هَذَا وَلَنْ أتركَهُمْ.  
 ١٧ أَمَا الْمُتَكَلِّمُونَ عَلَى التَّمَاثِيلِ  
 الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلْأَوْثَانِ: «أَنْتِ آلِهَتُنَا،»  
 فَسَيُخَذَلُونَ وَسَيُخْجَلُونَ.

## عَبْدُ يَهُوه

١٨ «اسْتَمِعُوا يَا أَيُّهَا الصُّمُّ،  
 وَيَا أَيُّهَا الْعُمِيُّ انظُرُوا وَأَبْصِرُوا.  
 ١٩ هَلْ مِنْ أَعْمَى مِثْلَ عَبْدِي؟  
 هَلْ مِنْ أَعْمَى مِثْلَ رَسُولِي الَّذِي أَرْسَلْتُهُ؟  
 هَلْ مِنْ أَعْمَى حَلِيفِي! †  
 هَلْ مِنْ أَعْمَى كَعَبْدِ يَهُوه؟  
 ٢٠ رَأَيْتَ أُمُورًا كَثِيرَةً،  
 وَلَكِنَّكَ لَمْ تَحْفَظْهَا.  
 أُذُنُهُ مَفْتُوحَةٌ،  
 وَلَكِنَّهُ لَا يَسْمَعُ.»

٢١ يُسِرُّ اللَّهُ بِصَلَاحِ شَعْبِهِ،

† ٤٢:١٩ حَلِيفِي. حَرْفِيًّا «الْمُكَلِّ».

إِذْ يُعْظِمُ الشَّرِيعَةَ وَيُكْرِمُهَا.  
 ٢٢ لَكِنَّ هَذَا الشَّعْبَ سُرِقَ وَنُهَبَ.  
 كُلَّهُمْ اصْطِيدُوا فِي الْخَفْرِ،  
 وَوَضِعُوا فِي السُّجُونِ.  
 حُمِلُوا كَغَنَائِمِ الْحَرْبِ،  
 وَلَيْسَ مِنْ يَنْقُدُهُمْ.  
 سَلَبْتَ أَمْوَالَهُمْ،  
 وَلَيْسَ مَنْ يَقُولُ: «أَرْجِعْهَا.»

٢٣ مَنْ مِنْكُمْ سَيَسْتَمِعُ إِلَى هَذَا؟  
 وَمَنْ سَيُصْغِي وَيَسْتَمِعُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ؟  
 ٢٤ مَنْ الَّذِي سَلَّمَ يَعْقُوبَ لِلنَّاهِبِينَ،  
 وَإِسْرَائِيلَ لِلصُّوَصِ؟  
 أَلَيْسَ اللَّهُ مِنْ عَمَلِ هَذَا،  
 إِذْ أَخْطَأُوا إِلَيْهِ،  
 وَرَفَضُوا السَّبِيلَ فِي طُرُقِهِ،  
 وَلَمْ يُطِيعُوا شَرِيعَتَهُ؟  
 ٢٥ لِذَلِكَ سَكَبَ عَلَيْهِمْ غَضَبُهُ وَحَرْبًا شَدِيدَةً.  
 وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ مِنْ حَوْلِهِمْ.  
 لَكِنَّهُمْ لَمْ يَدْرِكُوا.  
 أَحْرَقَتْهُمُ النَّارُ،  
 لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَعَلَّمُوا شَيْئًا.

## ٤٣

اللَّهُ مَعَ شَعْبِهِ دَائِمًا

١ وَالآنَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكَ يَا يَعْقُوبَ، وَجَبَلَكَ يَا إِسْرَائِيلَ:

«لَا تَخَفْ لِأَنِّي فَدَيْتُكَ،  
 دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ، أَنْتَ لِي.  
 ٢ عِنْدَمَا تَعْبُرُ الْمِيَاهَ سَأَكُونُ مَعَكَ،  
 وَعِنْدَمَا تَجْتَازُ الْأَنْهَارَ لَنْ تَغْمُرَكَ.  
 عِنْدَمَا تَسِيرُ عَبْرَ النَّارِ لَنْ تَلْذَعَكَ،

وَاللَّهِيبُ لَنْ يُحْرِقَكَ.

٣ لَأَنِّي أَنَا إِلَهُكَ.

أَنَا قُدُوسٌ إِسْرَائِيلَ مُخْلِصُكَ.

أَقْدَمُ مِصْرَ فِدْيَةً عَنْكَ،

وَكُوشَ وَسَبَأَ بَدَلًا مِنْكَ.

٤ لِأَنَّكَ غَالٍ عَلَيَّ وَمَكْرَمٌ،

وَأَنَا أَحَبُّكَ.

أَبْذُلُ أَنَا سَاءَ بَدَلًا مِنْكَ،

وَشُعُوبًا بَدَلَ حَيَاتِكَ.»

اللَّهُ سَيَسْتَرِدُّ شَعْبَهُ

٥ «لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ.

سَأَتِي بِنَسْلِكَ مِنَ الشَّرْقِ،

وَسَأَجْمَعُكَ مِنَ الْغَرْبِ.

٦ سَأَقُولُ لِلشَّمَالِ: «أَطْلِقْهُمْ.»

وَاللِّجْنُوبِ: «لَا تَحْجِزْهُمْ.»

أَحْضِرْ أَوْلَادِي مِنَ الْأَمَاكِنِ الْبَعِيدَةِ،

وَبَنَاتِي مِنَ أَقْصَى الْأَرْضِ.

٧ أَحْضِرْ كُلَّ الْمَدْعُوبِينَ بِاسْمِي،

الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ لِأَجْلِ مَجْدِي،

الَّذِينَ جَبَلْتَهُمْ وَصَنَعْتَهُمْ.»

إِسْرَائِيلُ شَاهِدُ اللَّهِ

٨ أَخْرِجِ الشَّعْبَ الْأَعْمَى،

مَعَ أَنْ لَهُ عَيُونًا،

الْأَصْمَ مَعَ أَنْ لَهُ آذَانًا.

٩ فَتَجْتَمِعُ كُلُّ الْأُمَمِ،

وَلتَحْتَشِدُ كُلُّ الشُّعُوبِ.

مَنْ مِنْهُمْ أَنبَأُ بِهَذَا،

أَوْ تَنْبَأُ بِالْأُمُورِ الْمَاضِيَةِ قَبْلَ أَنْ تُحْدِثَ؟

لِيَأْتُوا بِشُهُودِهِمْ إِنْ كَانُوا عَلَى حَقٍّ،

وَلْيَسْتَمِعِ النَّاسُ وَيَقُولُوا: «هَذَا صَحِيحٌ.»»

١٠ يَقُولُ اللَّهُ: «أَنْتُمْ شُهُودِي مَعَ خَادِمِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ.  
اخْتَرْتُمْ لِي سَاعِدُوا الْآخِرِينَ لِيُؤْمِنُوا بِي.  
أَفْهَمُوا أَنِّي أَنَا هُوَ.  
لَمْ يَكُنْ قَبْلِي إِلَهٌ،  
وَبَعْدِي لَنْ يَأْتِيَ إِلَهٌ.  
١١ أَنَا أَنَا اللَّهُ، وَمَا مِنْ مُخْلِصٍ سِوَايَ.  
١٢ هَا أَنَا أَعْلَنْتُ وَخَلَّصْتُ وَأَخْبَرْتُ،  
قَبْلَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ إِلَهٌ غَرِيبٌ.  
أَنْتُمْ شُهُودِي،» يَقُولُ اللَّهُ.  
١٣ «أَنَا اللَّهُ، أَنَا هُوَ إِلَى الْأَبَدِ.  
وَلَا أَحَدٌ يَخْلُصُ مِنْ يَدِي.  
أَنَا أَعْمَلُ، فَهَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْنَعَ ذَلِكَ؟»

١٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ فَادِيكُمْ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ:

«لَأَجْلِكُمْ سَأَرْسِلُ جَيْشًا إِلَى بَابِلَ،  
وَسَأُحَطِّمُ الْبُوابَاتِ الْمَغْلَقَةَ.  
سَيَحْمِلُ الْكَلْدَانِيُّونَ أَسْرَى  
فِي سُفُنِهِمُ الَّتِي يَفْتَخِرُونَ بِهَا.  
١٥ أَنَا اللَّهُ قُدُوسُكُمْ،  
مَلِكُكُمْ، خَالِقُ إِسْرَائِيلَ.»

### خَلَاصُ اللَّهِ لَشَعْبِهِ

١٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ وَسَبِيلًا فِي الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ،  
١٧ الَّذِي هَزَمَ الْمَرْكَبَةَ وَالْحِصَانَ وَالْجَيْشَ وَالْمُحَارِبِينَ مَعًا، فَسَقَطُوا وَلَمْ يَقُومُوا، نَحَدُوا وَانْطَفَأُوا كَفَتِيلَةٍ:

١٨ «لَا تَتَذَكَّرُوا مَا حَدَثَ قَدِيمًا،

وَلَا تَتَفَكَّرُوا بِالْمَاضِي.

١٩ هَا إِنِّي عَلَى أَوْشِكُ أَنْ أَصْنَعَ أَمْرًا جَدِيدًا.

هُوَ الْآنَ فِي بَدَايَتِهِ. أَلَا تَعْرِفُونَهُ؟

سَأَصْنَعُ طَرِيقًا فِي الصَّحْرَاءِ،

وَأَنْهَارًا فِي الْقَفَارِ.

٢٠ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ وَبَنَاتُ أَوَى



وَالنَّعَامُ سَتُظْهِرُ مَجْدِي.  
لَأَتِي سَأُعْطِي مَاءً فِي الصَّحْرَاءِ،  
وَأَنْهَاراً فِي الْقَفَارِ،  
لَأَسْقِي شَعْبِي الْمُخْتَارَ،  
٢١ الشَّعْبَ الَّذِي جَبَلْتَهُ لِنَفْسِي،  
وَالَّذِي سَيُخْبِرُ بِتَسْلِيحِي.

٢٢ «لَمْ تَدْعُنِي يَا يَعْقُوبُ،  
وَتَعَبْتَ مِنِّي يَا إِسْرَائِيلَ.  
٢٣ لَمْ تُحْضِرْ لِي شَاةً كَذَّبِيحَةٍ،  
وَلَمْ تُكْرِمْنِي بِتَقْدِمَاتِكَ.  
أَنَا لَمْ أُثْقِلْ عَلَيْكَ بِالتَّقْدِمَاتِ،  
وَلَمْ أُتْعِبْكَ بِطَلَبِ الْبُخُورِ.  
٢٤ لَمْ تُشْتَرِ بَخُوراً طَيِّباً بِمَالٍ،  
وَلَمْ تُشْبِعْنِي بِشَحْمِ ذَبَائِحِكَ،  
لَكِنَّكَ اتَّعَبْتَنِي بِخَطَايَاكَ،  
وَأَنْهَكْتَنِي بِأَثَامِكَ.

٢٥ «أَنَا، أَنَا هُوَ الْمَاجِي خَطَايَاكَ لِأَجْلِ نَفْسِي.  
وَلَنْ أَتَذَكَّرَ خَطَايَاكَ.  
٢٦ لَكِنْ تَذَكَّرْنِي أَنْتَ، وَلَتَنْتَاحِجَ.  
اروِ قِصَّتَكَ وَأَثِبْتُ بِرَاءَتِكَ.  
٢٧ جَدُّكَ الْأَوَّلُ أَخْطَأَ،  
وَالْمُدَافِعُونَ عَنْكَ عَصَوْا عَلَيَّ.  
٢٨ لِذَلِكَ نَجَّسْتُ قَادَةَ هَذَا الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ،  
وَسَمَحْتُ بِدَمَارِ يَعْقُوبَ،  
وَبِشْتَمِ إِسْرَائِيلَ.

٢ هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَكَ،  
 وَالَّذِي شَكَّلَكَ فِي الْبَطْنِ،  
 وَالَّذِي سَمِعْتَكَ:  
 لَا تَخَفْ يَا يَعْقُوبُ خَادِمِي،  
 وَيَا يَشُورُونَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ.  
 ٣ لَأَتِي سَأْسُكُ مَاءً عَلَى الْأَرْضِ الْعَطْشَى،  
 وَسَيُولًا عَلَى الْأَرْضِ الْجَافَةِ.  
 سَأْسُكُ رُوحِي عَلَى نَسْلِكَ،  
 وَبَرَكَتِي عَلَى أَوْلَادِكَ.  
 ٤ سَيَنْبُتُونَ مِثْلَ شَجَرِ الْحُورِ،  
 كَالْحُورِ الَّذِي عَلَى جَانِبِ جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ.  
 ٥ هَذَا سَيَقُولُ: «أَنَا لِلَّهِ»  
 وَذَلِكَ سَيَدْعُو نَفْسَهُ بِاسْمِ يَعْقُوبَ،  
 وَآخِرُ سَيَكْتُبُ عَلَى يَدِهِ: «مَلِكُ لِلَّهِ»  
 وَسَيَنْسِبُ نَفْسَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ.»

٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَفَادِيهِ، اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«أَنَا الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ،  
 وَلَا إِلَهَ سِوَايَ.  
 ٧ مَنْ هُوَ مِثْلِي؟  
 فَلْيَتَكَلَّمْ وَيُعْلِنِ ذَلِكَ، وَيَقْنِعْنِي.  
 مَنْ أَعْلَنَ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ عَنِ الْأَحْدَاثِ الْآتِيَةِ؟  
 فَلْيُخْبِرْنَا بِمَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ.  
 ٨ لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا.  
 أَلَمْ أُخْبِرْكُمْ وَأَعْلِنَ لَكُمْ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ؟  
 أَنْتُمْ شُهَدَايَ.  
 فَهَلْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي،  
 أَوْ مِنْ صَخْرَةٍ سِوَايَ؟»

عَدَمُ مَنَفَعَةِ الْآلِهَةِ الْمَزِيئَةِ

٩ كُلُّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ أَوْثَانًا هُمْ لَا شَيْءَ، وَالْأَوْثَانُ الَّتِي يُجِبُونَهَا لَا مَنَفَعَةَ مِنْهَا. عَبَدَةُ الْأَوْثَانِ هُمْ شُهَدَاؤُا لِأَوْثَانِهِمْ. إِنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ  
 وَلَا يَفْهَمُونَ، لِذَلِكَ هُمْ لَا يَحْجُلُونَ.

١٠ لماذا يصنع أحدكم إلهاً أو وثناً لا منفعة منه؟

١١ كلُّ عابديها يُخزَن. كلُّ صانعيها ليسوا سوى بشر. فليجتمعوا كلهم ويقفوا أمامي، لكي يرتعّبوا ويخجلوا.

١٢ الحداد يقطع قطعة حديد. يُجمها على الفحم، ويشكلها بالمطرقة، ويشغل بها بذراعيه القويتين. ثم يجوع ويفقد قوته، لا يشرب ماءً فيتعب.

١٣ يمد التجار خيطاً، ويرسم خطاً بالقلم. يخته بأدوات النحت، ويعلمه بالبركار. يصنعه بشكل إنسان، وبجمال بشري يصلح للسكن في بيت!

١٤ يقطع النحات أرزاً، أو يختار أشجار سنديان أو بلوط ويتركها تنمو بين أشجار الغابة. هو يغرس شجرة صنوبر لكن المطر يمتها.

١٥ يأخذ جزءاً من الشجرة ويشعل به النار ليتدفأ. ويستخدم جزءاً ليطبخ طعامه. ثم يصنع بما تبقى وثناً منحوتاً ويسجد له ويعبده!

١٦ يستخدم جزءاً منه كوقود للنار، فيطبخ عليه لحمه، ويأكل حتى يشبع. كما يستدفئ بالنار ويقول: «آه، أشعر بالدفء، والنار تبعث ضوءاً من حولي.»

١٧ وببقية الخشب يصنع إلهاً، فيركع لذلك التمثال ويصلي إليه ويقول: «خلصني لأنك إلهي!»

١٨ لا يعرفون ولا يفهمون، وكان عيونهم مغمضة فلا يرون، وكان أذهانهم مغلقة فلا يفهمون.

١٩ لا يتأمل أحد منهم ليفكر أو يفهم أو يميز ويقول: «أحرق نصف الخشب بالنار، وخبزت عليه خبزاً وشويت لحماً وأكلته. فهل أصنع الآن بالباقي شيئاً بغيضاً؟ أتعبد لقطعة خشب؟»

٢٠ فكمن يأكل الرماد، أضله ذهنه الخدوع إلى طريق خاطئة. لا يستطيع أن يخلص نفسه أو أن يقول: «ليس هذا الذي في يدي اليمنى إلهاً زائفاً؟»

### مَعُونَةُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

٢١ «تذكر هذه الأمور يا يعقوب،

ويا إسرائيل لأنك خادمي.

قد جبلتك لتكون لي خادماً،

لن أنساك يا إسرائيل.

٢٢ قد محوت ذنوبك كغيمة،

وخطاياك كسحابة.

ارجع إلي لأنني فديتك،»

٢٣ رنمي أيها السماوات،

لأن الله عمل هذا.

اهتفي يا أعماق الأرض،

رنمي بقوة أيها الجبال،

أيها الغابة وكل شجرة فيها،

لَأَنَّ اللَّهَ فَدَى يَعْقُوبَ،  
وَسَيُظْهِرُ مَجْدَهُ مِنْ خِلَالِ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ  
فَادِيكَ الَّذِي جَبَلَكَ فِي الرَّحِمِ:

«أَنَا اللَّهُ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ،  
أَنَا الَّذِي نَشَرْتُ السَّمَاوَاتِ وَحَدِي،  
وَبَسَطْتُ الْأَرْضَ وَلَا أَحَدَ مَعِيَ.»

٢٥ أَنَا أَظْهِرُ كَذِبَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذَّابَةِ،  
وَأَكْشِفُ حِمَاقَةَ الْعَرَّافِينَ.

أَنَا أُرِيكَ الْحُكَمَاءَ  
وَأَجْعَلُ مَعْرِفَتَهُمْ حِمَاقَةً.

٢٦ أَنَا الْمُؤَيَّدُ لِكَلِمَةِ خَادِمِي،  
وَالْمَتَمِّمُ نَخْطَةَ مَنْ سَلِيهِ.

أَنَا الْقَائِلُ عَنِ الْقُدْسِ:  
«سَيَسْكُنُ النَّاسُ فِيهَا مِنْ جَدِيدٍ.»

وَعَنْ مَدِينِ يَهُوذَا:

«سَتَبْنِي.»

وَعَنْ خِرَائِبِهَا:

«سَأُقِيمُهَا.»

٢٧ أَنَا الْقَائِلُ لِلْمُحِيطِ: «جِفَّ،  
وَسَأَجِفُّ أَنْهَارَكَ.»

٢٨ أَنَا الْقَائِلُ عَنْ كُورُشَ:  
«هُوَ الرَّاعِي،

وَهُوَ سَيَعْمَلُ كُلَّ مَا أُرِيدُهُ.  
سَيَقُولُ عَنِ الْقُدْسِ:

«سَتَبْنِي ثَانِيَةً،»

وَسَيَقُولُ عَنِ الْهَيْكَلِ:

«سَيَعَادُ وَضَعُ أُسَاسَاتِهِ.»»

١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ لِلْمَلِكِ الْمَسُوحِ \* كُورُش:

«أَمَسَكْتُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى،

لَأُخْضِعَ لَهُ أُمَمًا،

وَلَأَنْزِعَ مَلُوكًا أَقْرَبِيَاءَ.

سَأَفْتَحُ الْأَبْوَابَ أَمَامَهُ،

فَلَا تَكُونُ الْبَوَابُ مُغْلَقَةً.

٢ «سَأَسِيرُ أَمَامَكَ،

وَأَجْعَلُ الْمَنَاطِقَ الْمُتَعَرِّجَةَ سَهْلَةً.

سَأَكْسِرُ الْأَبْوَابَ الْبَرْوَزِيَّةَ،

وَأَقْطَعُ أَقْفَالَ الْحَدِيدِ.

٣ سَأُعْطِيكَ الثَّرْوَةَ الْمَخْزُونَةَ فِي الظَّلَامِ،

وَالْكُنُوزَ الْمُخْتَبَأَةَ فِي الْأَمَاكِنِ السَّرِيَّةِ،

لَتَعْرِفَ أَنِّي أَنَا اللهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ

الَّذِي يَدْعُوكَ بِاسْمِكَ.

٤ مِنْ أَجْلِ خَادِمِي يَعْقُوبَ

وَإِسْرَائِيلَ مُخْتَارِي،

دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ.

أَنَا أَعْرِفُ مَنْ أَنْتَ،

مَعَ أَنَّكَ لَا تَعْرِفُنِي.

٥ أَنَا يَهُوه † لَيْسَ سِوَايَ،

وَلَا إِلَهٌ مِثْلِي.

قُوَّتِكَ، لَكِنَّكَ لَمْ تَعْرِفْنِي!

٦ لِيَعْلَمَ الْجَمِيعُ مِنَ الْمَشَارِقِ وَمِنَ الْمَغَارِبِ

أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا،

أَنَا يَهُوه وَلَيْسَ سِوَايَ.

٧ أَنَا أُبْدِعُ النُّورَ وَأَخْلِقُ الظُّلْمَةَ،

أَصْنَعُ السَّلَامَ وَأَخْلِقُ الْمِصَابِبَ.

أَنَا اللهُ أَصْنَعُ هَذِهِ جَمِيعًا.

\* ٤٥:١ ملكة المسوح. حرفياً «مسيحه». كان الملكُ مُسْحُ بزيِّتِ وأطيابٍ خاصَّة كعلامةٍ على أنَّ اللهَ قد اختاره وأَهَلَّهُ لهذا العمل. ( كذلك في العدد 15 ) † ٤٥:٥ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٨ «لَمْ تَطْرِ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقُ،  
وَلتَسْكِبِ الغُيُومُ صَلاَحًا.  
لَتَنْفَتِحِ الأَرْضُ  
حَتَّى يَنْبِتَ الخِلاصُ وَيَخْرُجَ الصَّلاَحُ مَعَهُ.  
أنا اللهُ خَلَقْتَهُ.

سَيِّطْرَةُ اللهِ عَلَى خَلِيقَتِهِ  
٩ «وَيْلٌ لِمَنْ يُخَاصِمُ جَابِلَهُ،  
وَهُوَ لَيْسَ سِوَى قِطْعَةِ نَخَّارٍ مِنْ إِنْاءٍ مَكْسُورٍ.  
فَهَلْ يَقُولُ الطِّينُ لِجَابِلِهِ:  
<ما الَّذِي تَصْنَعُهُ؟>  
أَوْ <أنتِ بلا بَراعةٍ.>  
١٠ وَيَلٌ لِمَنْ يَقُولُ لَوَالِدِهِ: <ما الَّذِي تَلِدُهُ؟>  
أَوْ لَوَالِدَتِهِ: <بِمَ تَمْتَحِضِينَ؟>

١١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ، قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ وَجَابِلَهُ:

«اَفْتَسَّأَلُونِي عَنْ أَوْلادِي؟  
أَنْشِيرُونَ عَلَيَّ فِي أَعْمَالِ يَدَيَّ؟  
١٢ «أنا صَنَعْتُ الأَرْضَ،  
وَخَلَقْتُ الإِنسانَ عَلَيْهَا.  
أنا بَسَطْتُ السَّمَاوَاتِ بِيَدَيَّ،  
وَأَمَرْتُ كُلَّ جُنْدِهَا.  
١٣ أنا أَيْقَظُ كُورَشَ لِهَدْفِ صالِحٍ،  
وَسَأَجْعَلُ كُلَّ سَبِيلِهِ سَهْلَةً.  
لأنَّهُ سَيَعِيدُ بِناءِ مَدِينَتِي،  
وَسَيَطْلِقُ أَسْرَى شَعْبِي مِنْ غَيْرِ تَمَنٍّ أَوْ رِشْوَةٍ.»  
يَقُولُ اللهُ القَدِيرُ.

١٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ:  
«ما تَنْتِجُهُ مِصرُ وَتِجارُ كُوشَ  
وَالسَّبْيِيُّونَ الأَثْرِياءُ،  
كُلُّهُ سَيَأْتِي إِلَيْكَ،

وَسَيَكُونُ لَكَ.  
 وَهُمْ سَيَتَّبِعُونَكَ وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ فِي سَلَاسِلَ.  
 سَيَنْحَنُونَ لَكَ،  
 وَإِيَّاكَ سَيَتَرَجَّوْنَ وَيَقُولُونَ:  
 «إِنَّمَا اللَّهُ مَعَكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ.»

١٥ إِنَّكَ لَسْتَ إِهَاءَ يُخْفِي نَفْسَهُ،  
 يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَأْتِي بِالنَّصْرِ وَالْخَلَاصِ.  
 ١٦ كُلُّهُمْ سَيُخْزَوْنَ وَيُخْجَلُونَ،  
 وَسَيَمِضِي صَانِعُو الْأَوْثَانِ مَعًا فِي عَارٍ.  
 ١٧ اللَّهُ يُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ  
 خَلَاصًا يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.  
 لَنْ تَخْزَوْا وَلَنْ تَخْجَلُوا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

١٨ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ هُوَ اللَّهُ.  
 هُوَ شَكَّلَ الْأَرْضَ وَصَنَّعَهَا،  
 أَسَّسَهَا وَلَمْ يَخْلُقْهَا لِتَكُونَ فَارِغَةً،  
 بَلْ صَنَّعَهَا لِتَسْكُنَ.  
 وَيَقُولُ:

«أَنَا اللَّهُ، وَلَا إِلَهَ آخَرَ غَيْرِي.  
 لَمْ أَتَكَلَّمْ بِالسَّرِّ،  
 أَوْ فِي مَكَانٍ مَظْلَمٍ.  
 ١٩ لَمْ أَقُلْ لِنَسْلِ يَعْقُوبَ:  
 «اطْلُبُونِي وَلَكِنِ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ.»  
 أَنَا اللَّهُ وَأَقُولُ الْحَقَّ،  
 وَأَخْبِرُ بِمَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ.

### اللَّهُ الْوَاحِدُ

٢٠ «يَا مَنْ هَرَبْتُمْ مِنَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى،  
 تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا.  
 اقْتَرَبُوا إِلَيَّ مَعًا.  
 إِنَّ الَّذِينَ يَجْمَلُونَ أَصْنَامَهُمُ الْخَشْيَةَ  
 وَيَصْلُونَ إِلَى إِلَهٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَهُمْ، هُمْ بِلا فَهْمٍ.

٢١ تَعَالَوْا وَقَدِّمُوا دَعْوَاكُمْ، وَتَشَاوَرُوا.  
 مَنْ أَعْلَنَ هَذَا مِنْذُ زَمَنِ طَوِيلٍ؟  
 مَنْ تَنَبَّأَ بِهَذَا مِنْذُ زَمَنِ طَوِيلٍ؟  
 أَلَمْ يَكُنْ أَنَا اللَّهُ؟  
 لَا إِلَهَ غَيْرِي، إِلَهًا بَارًّا مَخْلُصًا،  
 وَلَيْسَ سِوَايَ.

٢٢ «التفتوا إليّ وأخلصوا  
 يا كلَّ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ،  
 لِأَنِّي أَنَا هُوَ اللَّهُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي.

٢٣ أَقْسِمُ بِذَاتِي  
 - وَهِيَ كَلِمَةٌ خَرَجَتْ مِنْ فِيَّ بِالْحَقِّ لَنْ تَتَّغَيَّرَ -  
 سَتَنْحَنِي أَمَامِي كُلُّ رُكْبَةٍ،  
 وَسَيَحْلِفُ بِي كُلُّ لِسَانٍ.  
 ٢٤ وَسَيَقُولُونَ: «إِنَّمَا بِاللَّهِ الْعَدْلُ وَالْقُوَّةُ.»

كُلُّ الْغَاضِبِينَ مِنْهُ سَيَأْتُونَ إِلَيْهِ وَيَخْزُونَ.  
 ٢٥ وَسَيَفْتَخِرُ كُلُّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ بِاللَّهِ، وَسَيَسْبِحُونَهُ.

## ٤٦

## عَدَمُ مَنَفَعَةِ الْآلِهَةِ الْمَزِيئَةِ

١ يَقُولُ اللَّهُ: «سَقَطَ الْإِلَهَانِ الْمَزِيئَانِ بَيْلٌ وَنَبُو وَنَحَطَّا. حَمَلًا عَلَى الْحَيَوَانَاتِ وَالذَّوَابِّ. مَا هُمَا إِلَّا حِمْلَانِ ثَقِيلَانِ عَلَى حَيَوَانَاتٍ مِنْهُنَّ!»

٢ انْحَطَّا وَسَقَطَا مَعًا. لَا يَقْدِرَانِ عَلَى الْهَرَبِ، بَلْ سَيُحْمَلَانِ إِلَى السَّيِّئِ.

٣ «اسْتَمِعُوا إِلَيَّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، وَيَا كُلَّ الْبَاقِينَ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. يَا مَنْ حَمَلْتُمْ مِنْذُ وِلَادَتِكُمْ، وَاحْتَضَنْتُمْ مِنْ رَحِمِ أُمَّكُمْ،

٤ حَتَّى كَبُرْتُمْ. حَتَّى عِنْدَمَا يَشْتَبِهُ شَعْرُكُمْ أَنَا أَحْمَلُكُمْ. أَنَا صَنَعْتُكُمْ، وَأَنَا سَأَحْمَلُكُمْ وَأَخْلَصُكُمْ.

٥ «بِمَنْ تُشَبِّهُونِي أَوْ تُعَادِلُونِي؟ بِمَنْ تُقَارِنُونِي حَتَّى تَنْشَابَهُ؟

٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ ذَهَبًا مِنْ أَكْيَاسِهِمْ بِإِسْرَافٍ، وَيَزِنُونَ الْفِضَّةَ بِالْمِيزَانِ، يَسْتَأْجِرُونَ صَائِعًا لِيَصْنَعَ إِلَهًا لِيَسْجُدُوا لَهُ وَيَعْبُدُونَهُ.

٧ يَرْفَعُونَهُ عَلَى أَكْفَافِهِمْ وَيَحْمِلُونَهُ، وَيَضْعُونَهُ فِي مَكَانِهِ فَيَقِفُ هُنَاكَ وَلَا يَتَّحَرِّكُ. إِنْ اسْتَجَدَّ بِهِ أَحَدٌ لَا يُجِيبُ، وَلَا يَنْقِذُ أَحَدًا مِنْ ضَيْقِهِ.

٨ «تَذَكَّرُوا هَذَا وَكُونُوا رِجَالًا، فَكَّرُوا بِهِ أَيُّهَا الْمُسِيئُونَ.

٩ تَذَكَّرُوا الْأَحْدَاثَ الْمَاضِيَةَ. لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَا أَحَدَ غَيْرِي. أَنَا اللَّهُ وَلَا أَحَدَ يُشَبِّهُنِي.



- ١٠ اُعلنُ النِّهَايَةَ مِنْذُ الْبِدَايَةِ، وَمِنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ أَخْبَرْتُ بِمَا لَمْ يَحْدِثْ بَعْدُ. وَأَقُولُ: «سَتَثْبُتُ خُطِّي، وَسَأَعْمَلُ كُلَّ مَا أُرِيدُهُ.»
- ١١ أَنَا أَدْعُو طَيْرًا جَارِحًا - رَجُلًا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ لِتَنْفِيذِ خُطِّي. أَنَا تَكَلَّمْتُ وَسَأُحَقِّقُ كَلَامِي. خَطَّطْتُ وَسَأُنْفِذُ خُطِّي.
- ١٢ «اسْتَمِعْ إِلَيَّ أَيُّهَا الشَّعْبُ الْعَنِيدُ، الْبَعِيدُ عَنِ الْعَدْلِ.
- ١٣ سَأَجْعَلُ عَدْلِي يَقْتَرِبُ وَلَا يَبْتَعدُ، وَسَأُعْجِلُ بِخَلَاصِي. سَأَصْنَعُ خَلَاصِي فِي صِهْيُونَ، لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ سَيُجِدُونِي.»

## ٤٧

## رِسَالَةٌ اللَّهِ إِلَى بَابِلَ

- ١ «انزلي واجلسي على التراب،  
يا بابل العذراء.  
اجلسي على الأرض بلا عرش،  
يا ابنة الكلدانيين.  
لأنك لن تدعي فيما بعد «الرقيقة المترفة».
- ٢ خذي حجارة الرّحى واطحني فحامل عمل الدقيق،  
أزيلي غطاء وجهك،  
ارفعي أطراف ثوبك وأعبري الأنهار.  
٣ ستتكشف عورتك،  
وخزبك سيرى.  
سأعاقبك،  
ولن أترك أحدًا بلا عقاب.»

- ٤ «يقول شعبي: «فاديننا، يهوه\* القدير اسمه،  
هو قدوس إسرائيل».
- ٥ اجلسي صامتة واذهي إلى الظلام،  
يا ابنة الكلدانيين.  
لأنك لن تدعي فيما بعد ملكة الممالك.

- ٦ «غضبت على شعبي،  
فدنت الذين هم لي!  
ثم سلمتكم إياهم.  
فلم ترحمهم  
بل وضعت قيودك حتى على الجار.

\* ٤٧:٤ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٧ قُلْتُ: «سَاعِيشُ إِلَى الْأَبَدِ  
مَلِكَةً أَبَدِيَّةً»  
لَمْ تَفْكِرِي بِهَذِهِ الْأُمُورِ،  
وَلَمْ تَتَأَمَّلِي فِي عَاقِبَتِهَا.  
٨ لِذَا اسْتَمِعِي آيَتَهَا الْمَتْرَفَهُةُ  
الْجَالِسَةُ فِي طُمَأْنِينَةٍ.  
آيَتِهَا الْقَائِلَةُ لِنَفْسِهَا:  
«أَنَا صَاحِبَةُ السُّلْطَانِ،  
وَلَيْسَ هُنَاكَ غَيْرِي.  
لَنْ أَتَرَمَّلَ،  
وَلَنْ أَفْقِدَ أَوْلَادِي.»  
٩ بَلْ يُصِيبُكَ هَذَانِ مَعًا جُأَةً وَفِي يَوْمٍ وَاحِدٍ،  
تَتَرَمَّلِينَ وَتَفْقِدِينَ أَوْلَادِكِ.  
بِالرَّغْمِ مِنْ كُلِّ سِحْرِكِ،  
وَمِنْ قُوَّةِ تَعَاوِيزِكَ الْعَظِيمَةِ.  
١٠ شَعَرْتُ بِالْأَمَانِ فِي شِرْكِكِ،  
وَقُلْتُ: «لَا أَحَدَ يَرَانِي.»  
أَضَلَّتْكَ حِكْمَتُكَ وَمَعْرِفَتُكَ.  
قُلْتُ فِي قَلْبِكَ:  
«أَنَا صَاحِبَةُ السُّلْطَانِ،  
وَلَيْسَ هُنَاكَ غَيْرِي.»  
١١ «لِذَلِكَ سَتَأْتِي الْمَصَائِبُ عَلَيْكَ،  
وَلَنْ تَعْرِفِي مَتَى سَتَحْدُثُ.  
سَيَقَعُ الدَّمَارُ عَلَيْكَ،  
وَلَنْ تَقْدِرِي أَنْ تَصُدِّيهِ.  
وَسَتَأْتِي الْكَارِثَةُ عَلَيْكَ جُأَةً  
مِنْ دُونِ أَنْ تَعْرِفِي أَنَّهَا آتِيَةٌ.  
١٢ اسْتَمِرِّي فِي تَعَاوِيزِكَ وَسِحْرِكِ،  
فَقَدْ انْشَغَلْتَ بِذَلِكَ مِنْذُ صَبَاكِ.  
فَلرَبَّمَا تَنْجِحِينَ!

وَرَبَّمَا تُخْفِينَ أَحَدًا.

١٣ «أَنْتِ مُنْهَكَةٌ مِنْ كُلِّ اسْتِشَارَاتِكَ.  
لِيَقِفَ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ يَدْرُسُونَ الْأَفْلَاكَ وَيُخْلِصُونَكَ.  
وَلِيَقِفَ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ يَرِاقِبُونَ النُّجُومَ وَأَوَائِلَ الشُّهُورِ،  
وَيُخْبِرُونَكَ بِمَا سَيَحْدُثُ لَكَ.  
١٤ إِنَّهُمْ مِثْلُ الْقَشِّ الَّذِي تُحْرِقُهُ النَّارُ.  
لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخْلُصُوا أَنْفُسَهُمْ مِنْ قُوَّةِ اللَّهِيِّبِ.  
لَيْسَ هَذَا جَمْرًا لِتَسْتَدْفِي بِهِ،  
وَلَا نَارًا لِتَجْلِسِي أَمَامَهَا.  
١٥ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ تَعَبْتِ عَلَيْهِمْ،  
شُرَكَاءُكَ فِي التِّجَارَةِ مِنْذُ صَبَاكَ.  
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ضَلَّ طَرِيقَهُ،  
وَلَا يُوْجَدُ مِنْ يَخْلُصِكَ.»

## ٤٨

### رِسَالَةُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

١ «اسْمَعُوا هَذَا يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ،  
الْمُدْعَوِينَ بِاسْمِ إِسْرَائِيلَ،  
الْمُنْحَدِرِينَ مِنْ نَسْلِ يَهُوذَا،  
الْحَالِفِينَ بِاسْمِ يَهُوهَ\*،  
السَّاعِينَ إِلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلَ،  
وَلَكِنْ لَيْسَ بِصِدْقٍ أَوْ إِخْلَاصٍ.  
٢ «لَأَنْكُمْ تَدْعُونَ أَنْفُسَكُمْ: «أَبْنَاءُ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ»،  
وَتَتَكَلَّمُونَ عَلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلَ  
الَّذِي اسْمُهُ «يَهُوهَ الْقَدِيرُ».  
٣ «قَدْ أَعْلَنْتُ مَا سَيَحْدُثُ قَبْلَ حُدُوثِهِ،  
قُلْتُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَجَعَلْتُهَا مَعْرُوفَةً.  
وَجَاءَتْ صَنْعَتُهَا حَادِثَةً.  
٤ لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّكَ عَنِيدٌ،

\* ٤٨:١ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

وَأَنَّ عَضَلَاتِ رَقَبَتِكَ كَالْحَدِيدِ،  
وَجَبْهَتِكَ كَالْبُرُونِزِ.

٥ أَعْلَنْتُ لَكَ هَذِهِ الْأُمُورَ مِنْذُ قَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ،  
وَقَبْلَ حُدُوثِهَا أَخْبَرْتُكَ بِهَا،  
حَتَّى لَا تَقُولَ:  
«صَنِي عَمَلَهَا،

وَنَبِيٍّ وَتَمَثَّلِي الْمَعْدِنِيَّ أَمْرَ بِهَا.»

### عِقَابُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

٦ «سَمِعْتَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ،

فَانظُرْ إِلَيْهَا كُلَّهَا.

أَفَلَنْ تُخْبِرُوا بِهَذِهِ الْأُمُورِ؟

مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، سَاخِرٌ كُمْ بِأُمُورٍ جَدِيدَةٍ،  
أُمُورٍ لَا تَعْرِفُونَهَا.

٧ خُلِقَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ الْآنَ، وَلَيْسَ قَبْلَ قَتْرَةٍ،

وَقَبْلَ الْيَوْمِ لَمْ تَسْمَعْ بِهَا،

وَلِذَلِكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ:

«كُنْتُ أَعْرِفُهَا.»

٨ فَأَنْتَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَعْرِفْ،

وَأُذُنُكَ مُغْلَقَةٌ.

لَأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّكَ غَادِرٌ،

وَقَدْ دُعِيتَ عَاصِيًا مِنْذُ وِلَادَتِكَ.

٩ «سَأَكُونُ صَبُورًا مَعَكَ لِأَجْلِ نَفْسِي،

وَلِأَجْلِ تَسْبِيحِي سَأَتَأْتِي

حَتَّى لَا أَقْضِيَ عَلَيْكَ.

١٠ «نَفْسُكَ وَلَكِنْ لَيْسَ بِالنَّارِ كَتَنَقِيَةِ الْفِضَّةِ،

امْتَحَنْتَكَ فِي فُرْنِ الْمَعَانَاةِ.

١١ لِأَجْلِ نَفْسِي، لِأَجْلِ نَفْسِي أَعْمَلُ هَذَا،

حَتَّى لَا يَتَنَجَّسَ اسْمِي،

وَمَجْدِي لَنْ أُعْطِيَهُ لِآخَرَ.

١٢ «اسْتَمِعُوا إِلَيَّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ،  
وَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَدْعُوهُمْ.  
أَنَا هُوَ، أَنَا الْأَوَّلُ، وَأَنَا الْآخِرُ.  
١٣ يَدِي وَضَعْتُ أَسَاسَ الْأَرْضِ،  
وَيَمِينَايَ نَشَرْتُ السَّمَاوَاتِ.  
أَدْعُوهَا، فَتَأْتِي أَمَامِي مَعًا.

١٤ «اجْتَمِعُوا مَعًا كُلُّكُمْ وَاسْتَمِعُوا.  
مَنْ مِنْكُمْ أَخْبَرَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ؟  
اللَّهُ أَحَبُّ كُورَشَ،  
وَسَيَعْمَلُ مَا يَرِيدُهُ إِلَهُهُ بَبِلَ وَبِالْكَلدَانِيِّينَ.

١٥ «أَنَا نَفْسِي تَكَلَّمْتُ وَدَعَوْتَهُ.

أَنَا أَتَيْتُ بِهِ،  
وَخَطَّتْهُ سَتْنَجِحُ.

١٦ اقْتَرِبُوا إِلَيَّ وَاسْتَمِعُوا إِلَيَّ هَذَا.  
مِنَ الْبِدَايَةِ لَمْ أَكُنْ أَتَكَلَّمُ بِالسَّرِّ،  
وَمِنْ وَقْتِ بِنَاءِ بَابِلَ كُنْتُ هُنَاكَ.»

وَالآنَ الرَّبُّ الْإِلَهُ أَرْسَلَنِي مَعَ رُوحِهِ.

١٧ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، فَادِيكَ وَقُدُوسُ إِسْرَائِيلَ:

«أَنَا إِلَهُكَ،  
الَّذِي يَعْطِيكَ لِأَجْلِ مَنَفَعَتِكَ،  
الَّذِي يَقُودُكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي عَلَيْكَ السَّيْرُ فِيهِ.  
١٨ لَوْ أَنَّكَ انْتَبَهْتَ لَوْصَايَايَ،

لَكَانَ سَلَامُكَ كَالنَّهْرِ،  
وَخَيْرُكَ كَأَمْوَاجِ الْبَحْرِ،

١٩ لَكَانَ نَسْلُكَ كَالثَّرَابِ،

وَأَوْلَادُكَ كَحَبَّاتِ الرَّمْلِ.

فَلَا يَزُولُ اسْمُهُمْ،

وَلَا يَتَلَاشُونَ مِنْ أَمَامِي.»

٢٠ اخْرُجُوا مِنْ بَابِلَ،

وَاهْرُبُوا مِنْ بَيْنِ الْكَلْدَانِيِّينَ.  
 أَعْلَنُوا هَذَا بِهَتَافِ الْفَرَجِ.  
 أَخْبِرُوا بِهِ.  
 أَرْسَلُوا بِهِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.  
 قُولُوا: «فَدَى اللَّهُ خَادِمَهُ يَعْقُوبَ.»  
 ٢١ لَمْ يَعْطَشُوا عِنْدَمَا قَادَهُمْ فِي الْبَرَارِيِّ.  
 جَعَلَ الْمَاءَ يَتَدَقَّقُ مِنَ الصَّخْرَةِ لِأَجْلِهِمْ.  
 شَقَّ الصَّخْرَةَ فَنَاضَ الْمَاءُ.  
 ٢٢ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَقُولُ:  
 «لَا يُوجَدُ سَلَامٌ لِلْأَشْرَارِ.»

## ٤٩

## دَعْوَةُ اللَّهِ لِعَبْدِهِ

١ اسْتَمِعُوا إِلَيَّ يَا سُكَّانَ الْجَزْرِ،  
 وَأَصْغِي أَيْتَهَا الْأُمَمُ الْبَعِيدَةُ.  
 قَبْلَ أَنْ أَوْلِدَ دَعَائِي اللَّهُ لِأَخْدِمَهُ،  
 سَمَّانِي وَأَنَا بَعْدُ فِي رَحْمِ أُمِّي.  
 ٢ جَعَلَ فِي كَالسِّيفِ الْحَادِ.  
 خَبَّانِي فِي ظِلِّ يَدِهِ.  
 جَعَلَنِي سَهْمًا مَصْقُولًا،  
 وَخَبَّانِي فِي كِتَابَتِهِ\*.

٣ قَالَ لِي:

«أَنْتَ عَبْدِي،  
 أَنْتَ إِسْرَائِيلُ الَّذِي بِهِ سَأُظْهِرُ مَجْدِي.»  
 ٤ وَلَكِنِّي قُلْتُ: «تَعَبْتُ وَاجْتَهَدْتُ بَاطِلًا،  
 وَاجْتَهَدْتُ نَفْسِي دُونَ أَنْ أَنْجِزَ شَيْئًا.  
 هَا إِنَّ أَمْرِي مَعَ اللَّهِ،  
 وَمُكَافَأَتِي عِنْدَهُ.»

\* ٤٩:٢ كِتَابَتِهِ. الْكَيْسُ الَّذِي يُحْفَظُ بِهِ السَّهَامُ.

٥ جَبَلْنِي اللهُ فِي بَطْنِ أُمِّي لِأَكُونَ خَادِمًا لَهُ،  
لِإِرْجَاعِ شَعْبِ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ،  
وَلِجَمْعِ إِسْرَائِيلَ حَوْلَهُ.  
لِهَذَا أَنَا مُكْرَمٌ فِي عَيْنِي اللهُ،  
وَقَدْ صَارَ إِلَهِي قُوَّتِي.

٦ وَقَالَ لِي:

«أَلَيْسَ كَافِيًا أَنْ تَكُونَ عَبْدِي،  
لِقِيَامِ قِبَائِلِ بَنِي يَعْقُوبَ،  
وَرِدِّ النَّاجِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟  
لِكَيْ سَأَجْعَلَكَ نُورًا لِلْأُمَمِ،  
لِكَيْ يَصِلَ خَبْرُ خِلَاصِي  
جَمِيعِ النَّاسِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.»

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ، فَادِي إِسْرَائِيلَ وَقُدُّوسُهُ، لِلْمُهَانِ وَالْمَنْبُودِ مِنَ الْأُمَّةِ، وَلِعَبْدِ الْحُكَّامِ:

«سَيَقِفُ الْمُلُوكُ احْتِرَامًا لَكَ،  
وَسِيرَكُ الرُّؤَسَاءِ أَمَامَكَ،  
بِسَبَبِ اللهِ الْأَمِينِ  
قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي اخْتَارَكَ.»

يَوْمُ الْخِلَاصِ

٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ:

«فِي وَقْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُ لَكَ،  
وَفِي يَوْمِ الْخِلَاصِ جِئْتُ لِمَعُونَتِكَ.  
حَفِظْتُكَ وَجَعَلْتُكَ وَسِيطَ عَهْدٍ مَعَ الشَّعْبِ،  
لِإِعَادَةِ إِصْلَاحِ الْأَرْضِ،  
وَلِإِعَادَةِ تَوْزِيعِ الْأَرْضِ الْخَرِبَةِ لِأَصْحَابِهَا.  
٩ لَتَقُولَ لِلْأَسْرَى: «اُخْرَجُوا،»  
وَلِلَّذِينَ فِي الظُّلْمَةِ: «أُظْهِرُوا أَنْفُسَكُمْ.»  
فَسِيرَعُونَ كَالْغَنَمِ فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِمْ  
فِي مَرَاغٍ فَوْقَ التَّلَالِ.

١٠ لَنْ يَجُوعُوا وَلَنْ يَعْطَشُوا،  
 وَلَنْ تُؤْذِيَهُمُ الشَّمْسُ وَلَا حَرُّ الصَّحْرَاءِ.  
 فَالَّذِي يَعْزِيهِمْ سَيَقُودُهُمْ،  
 وَسَيَأْخُذُهُمْ إِلَى يَنْبِيعِ الْمِيَاهِ.  
 ١١ سَأُخْفِضُ التَّلَالَ  
 وَأَرْفَعُ الْمُنْخَفِضَاتِ لِتَسْوِيَةِ طَرِيقِي.

١٢ «ها شعبٌ آتٍ من بعيدٍ،  
 من الشمال ومن الغرب،  
 ومن أرض أسوان.»

١٣ ترنمي آيتها السماوات،  
 وافرحي آيتها الأرض،  
 وانطلقي آيتها الجبال بالتسبيح،  
 لأن الله عزى شعبه،  
 وسيرحم المتألمين.

صهيون: المرأة المهجورة

١٤ ولكن صهيون قالت:  
 «الله هجرني،  
 وسيدي نسيتني.»

١٥ ويقول الله: «هل تنسى امرأة طفلها الرضيع،  
 أو تتواني عن رحمة ولبيدها؟  
 نعم، حتى هؤلاء ينسين أولادهم،  
 أما أنا فلا أنسى.  
 ١٦ لقد نقشتك على يدي.  
 أسوارك أمام عيني دائماً.  
 ١٧ أولادك يسرعون إليك،  
 والذين هدموك وخرّبوك سيغادرون.»

عودة بني إسرائيل

١٨ ارفعي عينيك وانظري حولك،  
 كلهم يجتمعون ويأتون إليك.



يَقُولُ اللهُ: «أَقْسِمُ بِذَاتِي،  
إِنَّ أَوْلَادَكَ سَيَكُونُونَ كَقِلَادَةٍ حَوْلَ عُنُقِكَ،  
وَكَالْجَوَاهِرِ الَّتِي تَرْتَدِيهَا الْعُرُوسُ.

١٩ «دَمَرْتُكَ وَخَرَبْتُكَ،  
وَحَطَّمْتُكَ تَمَامًا.

وَلَكِنَّكَ سَتَزِدُّ حِمِينَ بِالسَّكَّانِ قَرِيبًا،  
وَالَّذِينَ ابْتَلَعُوكَ يَبْتَعِدُونَ.

٢٠ وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ ظَنَنْتَ أَنَّكَ فَقَدْتَهُمْ،  
سَيَقُولُونَ لَكَ يَوْمًا:  
«هَذَا الْمَكَانُ ضَيْقٌ،

وَسَعِيهِ لِنَسْكُنَ فِيهِ.»

٢١ حِينَئِذٍ، سَتَقُولِينَ لِنَفْسِكَ:

«مَنْ وُلِدَ هَؤُلَاءِ الْأَوْلَادَ لِي؟

فَقَدْ فَقَدْتُ أَوْلَادِي،

وَأَنَا الْآنَ عَاقِرَةٌ.

كُنْتُ مَسِيئَةً وَبَعِيدَةً،

فَمَنْ رَبِّي هَؤُلَاءِ الْأَوْلَادَ؟

هَجَرْتُ وَتَرَكْتُ وَحْدِي،

فَمَنْ أَيْنَ جَاءُوا؟»

٢٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«سَأَرْفَعُ يَدِي كِإِشَارَةٍ لِلْأُمَّمِ،

وَسَأَرْفَعُ رَأْيِي لِلشُّعُوبِ،

فَيَأْتُونَ بِنَبِيِّكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ،

وَيَجْلُونَ بِنَاتِكَ عَلَى أَكْتَافِهِمْ.

٢٣ سَيَتَعَلَّمُ أَوْلَادُكَ عَلَى أَيْدِي الْمُلُوكِ،

وَسَتُعْتَنِي الْأَمِيرَاتُ بِهِمْ.

سَيَرْكَعُونَ أَمَامَكَ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الْأَرْضِ،

وَسَيَلْحَسُونَ غُبَارَ أَقْدَامِكَ.

حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفِينَ أَنِّي أَنَا اللهُ،

لَا يَخْزَى الَّذِينَ يَضْعُونَ رِجَاءَهُمْ بِي.»

٢٤ هَلْ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَأْخُذَ غَنِيمَةَ جُنْدِيٍّ قَوِيٍّ؟  
أَوْ أَنْ تُحْرَرَ أَسِيرًا مِنْ يَدِ رَجُلٍ قَاسٍ؟

٢٥ لَكِنْ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
«سَيُؤْخَذُ الْأَسْرَى مِنَ الْجُنُودِ الْأَقْوِيَاءِ،  
وَتُسْتَرَدُّ الْغَنِيمَةُ مِنَ الْقَاسِيِ.  
أَنَا نَفْسِي سَأُحَارِبُ عَنْكَ،  
وَسَأُخَلِّصُ أَوْلَادَكَ.»

٢٦ سَأَجْعَلُ الَّذِينَ يَظْلِمُونَكَ يَا كَلُونَ أَجْسَادَهُمْ،  
وَسَيَسْكُرُونَ بِدِمِهِمْ كَسْكِرِهِمْ بِالنَّخْرِ.  
حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ جَمِيعُ النَّاسِ  
أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أُخَلِّصُكَ وَأَفْدِيكَ.»

٥٠

عِقَابُ خَطِيئَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«أَيْنَ شَهَادَةُ طَلَاقِ أُمَّكُمْ الَّتِي طَلَقْتَهَا بِهَا؟  
أَوْ لِمَنْ كُنْتَ مَدِينُونَ فَبِعْتَكُمْ لَهَا؟  
بَلْ بِسَبَبِ خَطَايَاكُمْ بَعْتَكُمْ،  
وَبِسَبَبِ ذُنُوبِكُمْ طَلَقْتُ أُمَّكُمْ.»

٢ لِمَاذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ عِنْدَمَا جِئْتُ؟  
وَلِمَاذَا لَمْ يُجِبْ أَحَدٌ عِنْدَمَا دَعَوْتُ؟  
هَلْ يَدِي قَاصِرَةٌ عَنِّي أَنْ تُخَلِّصَ؟

أَمْ لَيْسَ فِيَّ قُوَّةٌ لِإِنْقَاذِكُمْ؟  
أَنَا أَنْشَفْتُ الْبَحْرَ بِأَمْرِ مَنِّي.

وَأُحَوَّلُ الْأَنْهَارَ إِلَى صَحْرَاءٍ.

يَنْتَنُ سَمَكُهَا بِسَبَبِ الْجَفَافِ،  
يَمُوتُ عَلَى الْأَرْضِ الْعَطْشَى.

٣ أَنَا أَلْبَسُ السَّمَاوَاتِ بِالظَّلَامِ،

وَأَعْطَيْهَا بِيَّيَابِ الْحِدَادِ.»

### الِاتِّكَالُ عَلَى اللَّهِ

- ٤ عَلَّمَنِي الرَّبُّ الْإِلَهَ كَيْفَ أَتَكَلَّمُ،  
لَأَعْرِفَ كَيْفَ أُعِينُ الْمُنْهَكَ بِكَلِمَةٍ.  
يُوقِظُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ أُذُنِي لِأُصْغِيَ كَالْتَّلَامِيذِ.  
٥ فَتَحَ الرَّبُّ الْإِلَهَ أُذُنِي،  
وَأَنَا لَمْ أَمْرُدْ وَلَمْ أَتَرَجَعْ.  
٦ أَعْطَيْتُ ظَهْرِي لِلَّذِينَ يَضْرِبُونَنِي،  
وَخَدْيِي لِلَّذِينَ يَنْتَفُونَ لِحِيَّتِي.  
لَمْ أَسْتَرْ وَجْهِي عَنِ الشِّتْمِ وَالْبُصَاقِ.  
٧ الرَّبُّ الْإِلَهَ يُعِينُنِي، فَلَنْ أُخْزَى.  
لِذَلِكَ ثَبَّتُ وَجْهِي كَالصَّوَانِ،  
لَأَنِّي عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أُخْزَى.  
٨ قَرِيبٌ هُوَ الَّذِي سَيُظْهِرُ حَقِّي.  
فَمَنْ سَيَرْفَعُ قَضِيَّةَ ضِدِّي؟ فَلنَتَوَاجَهْ!  
وَمَنْ هُوَ الْمُشْتَكِي عَلَيَّ؟ فَلْيَأْتِ إِلَيَّ.  
٩ هَا إِنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ يُعِينُنِي.  
أَمَّا خُصُومِي فَهَمُ زَائِلُونَ  
مِثْلَ ثَوْبٍ بِالِ أَكَلِهِ السُّوسُ.

- ١٠ فَمَنْ مِنْكُمْ يَخَافُ اللَّهَ،  
لِيُطِيعَ صَوْتَ خَادِمِهِ.  
ذَلِكَ الَّذِي وَإِنْ سَلَكَ فِي الظُّلْمَةِ وَلَمْ يَرِ نُورًا،  
يَتَّقُ بِاسْمِ اللَّهِ وَيَتَّكِلُ عَلَى إِلَهِهِ.  
١١ يَا مَنْ تُشْعَلُونَ نَارَكُمْ وَتُوقِدُونَ مَشَاعِلَكُمْ،  
سِيرُوا بِنُورِكُمْ هَذَا.  
وَهَذَا مَا سَتَأَلُونَهُ مِنْ يَدِي:  
سَتَسْقُطُونَ وَتَتَعَذَّبُونَ  
وَسَطَ جَمْرَاتِ نَارِكُمْ الَّتِي أَشْعَلْتُمُوهَا.

## التمثلُ بِإِبْرَاهِيمَ

١ اسْتَمِعُوا إِلَيَّ أَيُّهَا السَّاعُونَ لِحُورِ الْبِرِّ، الَّذِينَ تَطْلُبُونَ اللَّهَ. انظُرُوا إِلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي قُطِعَتْ مِنْهَا، وَإِلَى الْحَجَرِ الَّذِي أُخِذْتُ مِنْهُ.  
 ٢ فَكُرُوا بِإِبْرَاهِيمَ جَدِّكُمْ، وَبِسَارَةِ الَّتِي وَلَدَتْكُمْ. عِنْدَمَا دَعَوْتُهُ كَانَ رَجُلًا وَاحِدًا، فَبَارَكْتُهُ وَجَعَلْتُهُ أُمَّةً كَبِيرَةً.  
 ٣ هَكَذَا سَيُعْزِي اللَّهُ صِهْيُونَ، سَيَتَحَنَّنُ عَلَى كُلِّ خَرِبِهَا. وَسَيَجْعَلُ بَرِيَّتَهَا جَنَّةَ عَدْنٍ، وَصَحْرَاءَهَا جَنَّةَ اللَّهِ. سَيَفْرَحُ سُكَّانُهَا وَيَبْتَهِجُونَ، سَيَشْكُرُونَ وَيُرْمُونَ.

٤ «اسْتَمِعْ إِلَيَّ يَا سَعِي،

وَأَنْتَبِهِي إِلَيَّ يَا أُمَّتِي.

لَأَنَّ التَّعْلِيمَ سَيَخْرُجُ مِنْ عِنْدِي،

وَعَدَائِي سَتَكُونُ نُورًا لِلشُّعُوبِ.

٥ سَيَقْتَرِبُ عَدْلِي،

خَلَاصِي آتٍ،

وَذِرَاعِي سَتَحْكُمُ الشُّعُوبَ.

الْجُزُرُ وَالشَّوْاطِئُ تَنْتَظِرُنِي،

وَتَنْتَظِرُ ذِرَاعِي.

٦ انظُرُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ فِي الْأَعَالِي،

وَإِلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ.

لَأَنَّ السَّمَاوَاتِ تَزُولُ كَدُخَانٍ،

وَالْأَرْضُ تَبْلَى كَثُوبٍ،

وَالَّذِينَ يَعِيشُونَ عَلَيْهَا سَيَمُوتُونَ كَالْبَعُوضِ.

لَكِنَّ خَلَاصِي سَيَكُونُ إِلَى الْأَبَدِ،

وَعَدَائِي لَنْ تَنْتَبِي.

٧ اسْتَمِعُوا إِلَيَّ يَا عَارِفِي الْحَقِّ،

أَيُّهَا الشَّعْبُ الَّذِي حَفِظَ تَعْلِيمِي فِي قَلْبِهِ،

لَا تَخَافُوا مِنْ تَعْبِيرَاتِ النَّاسِ،

وَلَا تَرْتَعِبُوا مِنْ شَتَائِمِهِمْ.

٨ لَأَنَّ الْعَثَّ سَيَأْكُلُهُمُ كَالثُوبِ،

وَالسُّوسَ سَيَأْكُلُهُمُ كَالصُّوفِ.

أَمَّا عَدْلِي فَسَيَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ،

وَخَلَّاصِيَّ يَبْقَىٰ عِبْرَ الْأَجْيَالِ.»

خَلَّاصُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

٩ اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي،

الْيَسِي قُوَّةَ يَا ذِرَاعَ اللَّهِ.

اسْتَيْقِظِي كَمَا فَعَلْتِ مُنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ.

أَلَسْتَ مِنْ قَطْعِ «رَهَبٍ»\*

وَطَعْنِ التَّنِينِ؟

١٠ أَلَسْتَ مِنْ نَشْفِ الْبَحْرِ،

مِيَاهِ الْحَيْطِ الْعَظِيمِ؟

أَلَسْتَ مِنْ جَعَلِ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ طَرِيقًا

لِعُبُورِ الشَّعْبِ الَّذِي خَلَّصْتَهُ؟

١١ لَذَا سِيرَجِجِ مِنْ فِدَاهِمِ اللَّهِ،

وَيَأْتُونَ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ بِهَتَافٍ.

سَتَكُونُ سَعَادَتُهُمْ تَاجًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ،

وَسَيَكُونُ فِيهِمْ فَرَحٌ وَابْتِهَاجٌ.

١٢ يَقُولُ اللَّهُ: «أَنَا، أَنَا هُوَ مُعَزِّيكُمْ.

فَلِهَذَا يَا قُدُسَ تَخَافِينَ مِنْ إِنْسَانٍ يَمُوتُ،

وَمِنْ ابْنِ آدَمَ الَّذِي يَذْبُلُ كَالْعُشْبِ؟

١٣ نَسِيتَ اللَّهُ صَانِعَكَ،

الَّذِي بَسَطَ السَّمَاوَاتِ،

وَوَضَعَ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ.

وَتَخَافِينَ كُلَّ الْيَوْمِ مِنْ غَضَبِ مُضَائِقِيكَ

الْعَازِمِينَ عَلَى تَدْمِيرِكَ؟

فَأَيْنَ غَضَبُ مُضَائِقِيكَ الْآنَ؟

١٤ «سَيَطْلُقُ الْمُنْحَنُونَ،

وَلَنْ يَمُوتُوا فِي الْخُفْرَةِ،

وَسَيَكُونُ لَدَيْهِمْ طَعَامٌ كَثِيرٌ.

١٥ «أَنَا إِلَهْكَ أَهْيَجُ الْبَحْرَ فَتَهْدِرُ أَمْوَاجُهُ.

\* ٥١:٩ رَهَبٌ. تَيْنٌ أَوْ حَيَوَانٌ بَحْرِيٌّ صَخْمٌ كَانَ النَّاسُ يَطْنُونَ أَنَّهُ يُسَيِّرُ عَلَى الْبَحْرِ. وَهُوَ فِي الْعَادَةِ رَمٌ لِلشَّرِّ وَالْأَعْدَاءِ لِلَّهِ.

يهوه † القديرُ اسمه.

١٦ «وَضَعْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ،

سَتَرْتُكَ فِي ظِلِّ يَدَيَّ.

أَنَا مَنْ نَشَرُ السَّمَاءَ وَوَضَعْتُ أَسَاسَ الْأَرْضِ،

وَأَنَا مَنْ أَقُولُ لِصِهْيُونَ: «أَنْتَ شَعْبِي.»»

عقَابُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

١٧ اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي،

انْهَضِي يَا قُدُسُ.

يَا مَنْ شَرَبْتَ مِنْ يَدِ اللَّهِ كَأْسَ غَضَبِهِ.

شَرَبْتَ كَأْسَ التَّرْتُّحِ حَتَّى آخِرِ قَطْرَةٍ.

١٨ لَيْسَ لِلْقُدْسِ أَحَدٌ مِنْ بَنِيهَا الَّتِي وَلَدَتْهُمْ لِيَقُودَهَا. لَا أَحَدٌ مِنْ بَنِيهَا الَّذِينَ رَبَّتَهُمْ لِيُمْسِكَ بِيَدَيْهَا.

١٩ حَدِثْ لَكَ أَمْرَانِ: الْخَرَابُ وَالذَّمَارُ لِلْأَرْضِ، وَالْجُوعُ وَالْقَتْلُ لِلنَّاسِ. مَنْ سَيَحْزَنُ عَلَيْكَ؟ مَنْ سَيُعْزِيكَ؟

٢٠ أَبْنَاؤُكَ خَارَتْ قِوَاهُمْ، لِأَنَّهُمْ امْتَلَأُوا تَمَامًا مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَتَوَيْجَهِهِ. فَهِيَ هُمْ يَسْتَلْقُونَ فِي زَوَايَا الشُّوَارِعِ كُلِّهَا، كَطَرَائِدٍ وَقَعَتْ

فِي الشَّبَاكِ.

٢١ فَاسْتَمِعِي إِلَيَّ أَيُّهَا الْمَسْكِينَةُ، وَالسَّكْرَى وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ.

٢٢ الرَّبُّ الْإِلَهُ، إِلَهُكَ الَّذِي يُدَافِعُ عَنْ شَعْبِهِ، يَقُولُ:

«هَا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ كَأْسَ غَضَبِي،

كَيْ لَا تَعُودِي تَشْرَبِينَ مِنْهَا.

٢٣ وَسَأَضَعُهَا فِي يَدِ الَّذِينَ عَدَّوْكَ،

وَقَالُوا لَكَ: «انْحَنِي لِنَمِشِي فَوْقَ ظَهْرِكَ!»

بَجَعَلْتُ ظَهْرَكَ كَالْأَرْضِ،

وَكَالطَّرِيقِ لِيَسِيرُوا عَلَيْهِ.»

٥٢

خَلَاصُ إِسْرَائِيلَ

١ اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي،

الْبِسِي قَوْتِكَ يَا صِهْيُونَ.

الْبِسِي ثِيَابَكَ الْجَمِيلَةَ،

يَا قُدُسُ، أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْمُقَدَّسَةُ.

لأنه لن يدخلك فيما بعد لاختونين\* نجسين.  
٢ انفضي الغبار،

قومي يا قدس المسبية،  
حلي السلاسل التي على عنقك،  
آيتها العزيزة صهيون<sup>†</sup> المسبية.

٣ هذا هو ما يقوله الله:  
لقد تم بيعكم بلا مقابل،  
وستفكون بلا مال.

٤ هذا هو ما يقوله الرب الإله:

«نزل شعبي أولاً إلى مصر.  
عاشوا هناك كغرباء،  
ثم ظلمهم أشور بلا مبرر.  
٥ والآن ماذا أملك هنا؟»

شعبي أسر بلا سبب،  
والذين يحكمونهم يتفخرون.

يقول الله: «اسمي يهان كل اليوم.

٦ لذلك سيعرف شعبي اسمي.  
وسيعرفون في ذلك الوقت أنني أنا قد تكلمت.»

٧ ما أجمل مجيء المبشر على الجبال،  
الذي يعلن السلام ويحمل البشرى،  
الذي يقول لصهيون: «ملك إلهك!»

٨ حراسك يرفعون أصواتهم،  
يهتفون معاً بفرح.

لأنهم سيرون الله بعيونهم وهو يرجع إلى صهيون.

٩ اهتفي بأغنيات الفرح معاً،  
يا خرائب القدس.

\* ٥٢:١ لاختونين. وهو لقب يطلقه اليهود على غيرهم من الأمم التي لم تعتبر مشمولة في عهد الله مع إسرائيل. انظر أيضاً أفسس 2: 11. † ٥٢:٢ العزيزة صهيون.  
حرفياً «الابنة صهيون».

لَأَنَّ اللَّهَ عَزَّرَى شَعْبَهُ،  
 وَخَلَصَ الْقُدْسَ.  
 ١٠ كَشَفَ اللَّهُ عَنْ يَدِهِ الْمُقَدَّسَةَ  
 أَمَامَ كُلِّ الْأُمَّمِ.  
 وَسَيَّرَى كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى الْأَرْضِ  
 خَلَاصَ إِنْهِنَا.  
 ١١ اِرْحَلُوا، اِرْحَلُوا،  
 اِخْرُجُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ.  
 لَا تَمَسُّوا أَيَّ شَيْءٍ نَجْسٍ.  
 اِخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهَا،  
 نَفُوا أَنْفُسَكُمْ يَا حَامِلِي آيَةَ اللَّهِ.  
 ١٢ لِأَنَّكُمْ لَنْ تَخْرُجُوا مُسْرِعِينَ،  
 وَلَنْ تَذْهَبُوا كَهَارِبِينَ.  
 لِأَنَّ اللَّهَ سَيَسِيرُ أَمَامَكُمْ،  
 وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ سَيُحْيِي ظُهُورَكُمْ.

## عَبْدُ يَهُوهِ الْمُتَأَلِّمُ

١٣ هَا إِنَّ عَبْدِي سَيَتَصَرَّفُ بِحِكْمَةٍ. سَيَرْتَفَعُ وَيُكْرَمُ جِدًّا.  
 ١٤ كُلُّ الَّذِينَ رَأَوْهُ اِنْدَهَشُوا، فَقَدْ كَانَ مَنْظَرُهُ مَشْهُوًّا بِحَيْثُ لَا يُشْبِهُ مَنْظَرَ إِنْسَانٍ إِلَّا قَلِيلًا. وَشَكَلُهُ بِالْكَادِ يُشْبِهُ ابْنَ آدَمَ.  
 ١٥ سَيُحْيِرُ أُمَّمًا كَثِيرَةً، وَسَيُعَلِّقُ مُلُوكَ أَفْوَاهِهِمْ بِسَبَبِهِ. لِأَنَّهُمْ لَنْ يَسْمَعُوا قِصَّةً، بَلْ سَيَرَوْنَ مَا لَمْ يُخْبَرُوا عَنْهُ. وَسَيَفْهَمُونَ مَا لَمْ  
 يَسْمَعُوا بِهِ.

## ٥٣

١ مَنْ يُصَدِّقُ مَا سَمِعْنَا؟  
 وَلِمَنْ أُظْهِرَتْ قُوَّةُ اللَّهِ؟  
 ٢ نَمَا كُنْبَتَةُ صَغِيرَةٍ أَمَامَهُ،  
 وَمِثْلَ جَذْرِ فِي أَرْضٍ جَافَةٍ.  
 لَمْ يَكُنْ لَهُ جَمَالٌ أَوْ بَهَاءٌ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْهِ،  
 وَلَا كَانَ فِي هَيْئَتِهِ شَيْءٌ جَذَابٌ حَتَّى نَشْتَبِهُهُ.  
 ٣ احْتَقَرَهُ النَّاسُ وَتَرَكُوهُ.  
 هُوَ رَجُلٌ أَلِيمٌ كَثِيرٌ،  
 وَخَبِيرٌ بِالْمُعَانَاةِ.



احْتَقَرَهُ النَّاسُ كَمَنْبُودٍ  
 يَحْتَبُونَ وَجُوهَهُمْ لِكَيْ لَا يَرَوْهُ،  
 وَنَحْنُ لَمْ نَهْتَمَّ بِهِ.  
 ٤ لَكِنَّهُ رَفَعَ اعْتِلَالَاتِنَا،  
 وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا.  
 وَنَحْنُ ظَنْنَا أَنَّ اللَّهَ يَضْرِبُهُ وَيَذِلُّهُ.  
 ٥ لَكِنَّهُ جَرَحَ بِسَبَبِ مَعَاصِينَا،  
 وَسَحَقَ بِسَبَبِ آثَامِنَا.  
 وَقَعَتْ عَلَيْهِ عُقُوبَتُنَا فَنَعْمَنَا بِالسَّلَامِ.  
 وَشَفِينَا بِسَبَبِ جُرُوحِهِ.  
 ٦ كُلُّنَا ضَلَلْنَا كَالْغَنَمِ،  
 وَكُلُّ وَاحِدٍ ذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.  
 لَكِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَلَيْهِ عِقَابَ آثَامِنَا جَمِيعاً.  
 ٧ عَوَمِلَ بِقَسْوَةٍ وَعَانَى،  
 وَلَكِنَّهُ لَمْ يُدَافِعْ عَنْ نَفْسِهِ.  
 مِثْلَ شَاةٍ تُقَادُ إِلَى الذَّبْحِ،  
 وَمِثْلَ نَعْجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَارِيهَا.  
 ٨ أَخَذَ بِالْقُوَّةِ وَأَدِينَ ظُلْمًا.  
 وَلَا أَحَدٌ فِي جِيلِهِ اكْتَرَثَ  
 بِأَنَّهُ قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ،  
 وَعُوقِبَ بِسَبَبِ شَرِّ شَعْبِهِ.  
 ٩ جَعَلُوا قَبْرَهُ مَعَ الْأَشْرَارِ،  
 وَمَدَفَنَهُ مَعَ غَنِيِّ.  
 مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَظْلِمِ أَحَدًا،  
 وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ أَيُّ كَذِبٍ.  
 ١٠ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَضِيَ بِسَحْقِهِ تَحْتَ الْأَلَمِ.  
 وَبَعْدَ أَنْ قَدَّمَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ\*

\* ٥٣:١٠ ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً للذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. انظر

سِيرِي نَسْلَهُ وَتَطُولُ أَيَّامُهُ،  
وَسَيَنْجِحُ فِي تَحْقِيقِ إِرَادَةِ اللَّهِ.

١١ سِيرِي ثَمْرُ مَعَانَاتِهِ  
وَسِيرُضِيهِ أَنْ يَعْرِفَ ذَلِكَ.

«لَأَنَّ عِبْدِي الْبَارَّ سَيُرِرُ كَثِيرِينَ،  
وَسَيَحْمِلُ ذُنُوبَهُمْ.»

١٢ لِذَلِكَ سَأَعْطِيهِ نَصِيبًا بَيْنَ الْعُظَمَاءِ،  
وَسَيُقَسِّمُ الْغَنِيمَةَ مَعَ الْأَقْوِيَاءِ،

لَأَنَّهُ سَكَبَ نَفْسَهُ لِهَوْتِ  
وَحَسِبَ مَعَ الْمُرْتَدِينَ.

وَهُوَ حَمَلُ خَطِيئَةِ الْكَثِيرِينَ،  
وَشَفَعَ فِي الْمَذْنِبِينَ.»

## ٥٤

اللَّهُ سَيُعِيدُ شَعْبَهُ إِلَى أَرْضِهِمْ

١ يَقُولُ اللَّهُ: «تَرْنَمِي أَيَّتُهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ،  
اهْتَفِي بِأَعْلَى صَوْتِكَ يَا مَنْ لَمْ تَعْرِفِي آلَامَ الْوِلَادَةِ،

لَأَنَّ أَوْلَادَ الْمَرْأَةِ الْمَهْجُورَةِ  
سَيَكُونُونَ أَكْثَرَ عِدَدًا مِنْ أَوْلَادِ الْمَتْرُوجَةِ.»

٢ «وَسِعِي خِيَمَتَكَ،

وَابْسُطِي سِتَائِرَهَا.

لَا تَبْقِي كَمَا أَنْتِ.

أَطِيلِي حِبَالَ الْخِيَمَةِ،

وَأَجْعَلِي أَوْتَادَهَا أَقْوَى.

٣ لِأَنَّكَ سَتَمْتَدِينَ إِلَى الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ،

وَسَيَمْتَلِكُ نَسْلُكَ أَرْضَ الْأُمَمِ،

وَيَسْكُنُ الْمَدْنَ الْمَهْجُورَةَ الْخَرِبَةَ.

٤ لَا تَحْأَنِي لِأَنَّكَ لَنْ تَخْزِي.

لَا تُحْبِطِي لِأَنَّكَ لَنْ تَعْرِضِي لِلْإِذْلَالِ.

لَأَنَّكَ سَتَنْسِينَ خِزْيَ صِبَاكَ،

وَلَنْ تَعُودِي تَذْكُرِينَ عَارَ تَرْمَلِكِ.

٥ «لَأَنَّ رَجُلَكَ هُوَ خَالِقُكَ،  
وَأَسْمُهُ يَهُوهُ \* الْقَدِيرُ.  
قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ هُوَ فَادِيكَ،  
وَهُوَ يُدْعَى إِلَهُ كُلِّ الْأَرْضِ.

٦ «لَأَنَّ اللَّهَ دَعَاكَ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهِ  
كَزَوْجَةٍ تَرَكَهَا زَوْجِهَا  
وَهِيَ مُكْتَتِبَةٌ فِي رُوحِهَا،  
كَزَوْجَةٍ رُذِلَتْ فِي شَبَابِهَا،  
يَقُولُ الْهَلْكَ.

٧ تَرَكَتْكَ لَوَقْتِ قَصِيرٍ،  
لَكِنِّي سَأَرْجِعُكَ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ عَظِيمَةٍ.  
٨ بَفَيْضَانٍ مِنَ الْغَضَبِ سَتَرْتُ وَجْهِي عَنْكَ لِلْحِظَّةِ،  
وَلَكِنِّي بِمَحَبَّةٍ أَبَدِيَّةٍ سَأَرْحَمُكَ.  
يَقُولُ اللَّهُ فَادِيكَ.

### مَحَبَّةُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

٩ «لَأَنَّ هَذَا كَأَيَّامِ نُوحٍ بِالنَّسْبَةِ لِي.  
وَكَأَقْسَمْتُ بِأَنَّ مِيَاهَ طُوفَانِ نُوحٍ لَنْ تَغْمُرَ الْأَرْضَ فِيمَا بَعْدُ.  
هَكَذَا أَقْسِمُ إِلَّا أَغْضَبَ عَلَيْكَ وَأُوْحِكَ ثَانِيَةً.  
١٠ فَمَعَ أَنَّ الْجِبَالَ قَدْ تَزُولُ،  
وَالتَّلَالُ تَتَزَحَّرُ،  
لَكِنِّ احْسَانِي لَنْ يَزُولَ عَنْكَ،  
وَعَهْدِي لَكَ بِالسَّلَامِ لَنْ يُكْسَرَ.  
أَنَا اللَّهُ رَاحِمُكَ أُعْطِيكَ هَذَا الْوَعْدَ.

١١ «أَيْتَاهَا الْمَسْكِينَةُ،  
الْمُحَاطَةُ بِالْأَعْدَاءِ وَكَأَنَّهُمْ عَاصِفَةٌ،  
مَنْ غَيْرَ أَنْ تَتَعَزَّى،  
إِنِّي سَأُثَبِّتُ حِجَارَتَكَ بِطِينِ ثَمِينٍ،

\* ٥٤:٥ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

وَسَأَجْعَلُ أَسَاسَاتِكَ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.

١٢ سَأَبْنِي أَبْرَاجَكَ بِالْيَاقُوتِ،

وَأَبْوَابَكَ بِالْجَوَاهِرِ،

وَكُلَّ حُدُودِكَ بِمِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ.

١٣ وَسَيَكُونُ كُلُّ أَوْلَادِكَ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللَّهِ،

وَسَيَكُونُ لَدَيْهِمْ سَلَامٌ عَظِيمٌ.

١٤ سَتُؤَسِّسِينَ بِالْعَدْلِ،

وَسَتَكُونِينَ بَعِيدَةً عَنِ الظُّلْمِ،

فَلَا تَخَافِي،

وَبَعِيدَةً عَنِ الرَّعْبِ،

فَلَا يَقْتَرِبُ إِلَيْكَ.

١٥ إِنْ هَاجَمَكَ أَحَدٌ،

فَلَنْ يَكُونَ هَذَا مِنِّي.

وَمَنْ يَهَاجِمُكَ يَسْقُطُ عِنْدَكَ.

١٦ «أَنَا خَلَقْتُ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفُخُ عَلَى جَمْرِ النَّارِ، لِيَصْنَعَ أَدْوَاتِهِ الْحَدِيدِيَّةَ. كَذَلِكَ أَنَا خَلَقْتُ الْمُدْمَرَ لِيُخْرِبَ.

١٧ لَنْ تَنْجَحَ كُلُّ الْأَسْلِحَةِ الْمَوْجَهَةِ ضِدَّكَ، وَسَتَبْطَلِينَ كُلُّ مَا يُقَالُ ضِدَّكَ فِي الْحَاكِمَةِ. هَذِهِ هِيَ بَرَكَاتُ خُدَامِ اللَّهِ. وَنُصِرْتُمْ مِنْ عِنْدِي.

٥٥

### طَعَامُ اللَّهِ الْمَشْبَعِ

١ «تَعَالَوْا إِلَى الْمَاءِ يَا كُلَّ الْعِطَاشِ،

وَيَا مَنْ لَا مَالَ لَهُمْ، تَعَالَوْا كُلُّوا وَاشْرَبُوا.

تَعَالَوْا اشْتَرُوا نَبِيذًا وَحَلِيبًا بِمَا لَا تَمَنَّ.

٢ لِمَاذَا تُنْفِقُونَ مَالَكُمْ فِي مَا لَيْسَ طَعَامًا،

وَتَضْبِعُونَ تَعَبَكُمْ فِي مَا لَا يُشْبَعُ؟

اسْتَمِعُوا إِلَيَّ جَيِّدًا وَكُلُوا الطَّيِّبَاتِ،

وَقَمْتَعُوا بِالطَّعَامِ الدَّسِيمِ.

٣ افْتَحُوا آذَانَكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ،

اسْتَمِعُوا كَيْ تَحْيُوا.

سَأَقْطَعُ مَعَكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا،

كَعَهْدِ إِحْسَانَاتِي الْأَمِينَةِ لِدَاوُدَ.

٤ جَعَلْتَهُ شَاهِدًا لِلْأُمَّمِ،  
وَرِئِيسًا وَقَائِدًا لِلشُّعُوبِ.»

٥ سَتَدْعُو أُمَّةً لَا تَعْرِفُهَا،  
وَأُمَّمٌ لَا تَعْرِفُكَ سَتَرْكُضُ إِلَيْكَ،  
مِنْ أَجْلِ إِيْهِكَ،

وَقُدُوسٍ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ جَمَلَك.

٦ اَطْلُبُوا اللَّهَ مَا دَامَ يَوْجُدُ،

ادْعُوهُ فَهُوَ قَرِيبٌ.

٧ لِيَتَخَلَّ الْأَشْرَارُ عَنْ أَعْمَالِهِمْ،

وَالْأَثِمَةُ عَنْ أَفْكَارِهِمْ.

لِيَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَهُوَ سَيَرْحَمُهُمْ،

وَإِلَى إِلَهِنَا لِأَنَّهُ يَغْفِرُ بِلاَ حُدُودٍ.

### عِظْمَةُ فِكْرِ اللَّهِ

٨ يَقُولُ اللَّهُ: «لَأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ كَأَفْكَارِكُمْ،

وَطُرُقِي لَيْسَتْ كَطُرُقِكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ.

٩ فَكَمَا تَعْلُو السَّمَاوَاتِ عَنِ الْأَرْضِ،

هَكَذَا تَعْلُو طُرُقِي عَنِ طُرُقِكُمْ،

وَأَفْكَارِي عَنِ أَفْكَارِكُمْ.

١٠ «وَكَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالثَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ

وَلَا يَعُودَانِ إِلَى هُنَاكَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَرُويَا الْأَرْضَ،

وَيَجْعَلَانِهَا تِلْدًا وَتَنْبِتُ

لِتُعْطِيَ بَدُورًا لِلزَّرْعِ وَطَعَامًا لِلْأَكْلِ،

١١ هَكَذَا كَلِمَتِي الَّتِي أَقُولُهَا،

فِيهِ لَنْ تَرْجِعَ إِلَيَّ بِغَيْرِ نَتِيجَةٍ،

لَكِنَّهَا سَتُنْجِزُ مَا أَخْطَطُ لَهُ،

وَسَتُنْجِحُ فِي عَمَلٍ مَا أَرْسَلْتُهَا لِأَجْلِ عَمَلِهِ.

١٢ «لَأَنْتُمْ سَتُخْرِجُونَ بَفَرَجِ،

وَسَتُقَادُونَ بِإِسْلَامٍ.

الْجِبَالُ وَالتَّلَالُ سَتَهْتِفُ أَمَامَكُمْ بِالتَّرَنُّمِ،  
 وَكُلُّ أَشْجَارِ الْحَقُولِ سَتُصَفِّقُ بِأَيْدِيهَا.  
 ١٣ سَيَنْمُو السَّرُّو مَكَانَ الشُّوكِ،  
 وَنَبَاتُ الْآسِ مَكَانَ الْعَوْسِجِ.  
 سَيَكُونُ هَذَا لِلتَّذَكِيرِ بِاللَّهِ،  
 عَلَامَةٌ أَبَدِيَّةٌ لَا تَزُولُ.»

٥٦

اتَّبِعِ الْأُمَّمَ لِلَّهِ  
 ١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«حَافِظُوا عَلَى الْعَدَالَةِ،  
 وَأَعْمَلُوا الصَّلَاحَ.  
 لِأَنَّ خَلَاصِي سَيَاتِيكُمْ قَرِيبًا،  
 وَعَدْلِي سَيُعْلَنُ كَذَلِكَ.  
 ٢ هَنِيئًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يَعْمَلُ الصَّلَاحَ  
 وَيَتَمَسَّكُ بِهِ.  
 يَحْفَظُ السَّبْتَ وَلَا يُجَسِّسُهُ،  
 وَيَمْنَعُ يَدَهُ عَنِ عَمَلِ الشَّرِّ.»

٣ لَا يَقُلِ الْغَرِيبُ الَّذِي يَرِبُطُ نَفْسَهُ بِاللَّهِ:  
 «سَيَفْصِلُنِي اللَّهُ عَنِ شَعْبِهِ حَتْمًا.»  
 وَلَا يَقُلِ الْخَصِيُّ: «أَنَا كَالشَّجَرَةِ النَّاشِفَةِ.»

٤ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
 «الْخَصِيَانُ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ سُبُوتِي،  
 وَيَخْتَارُونَ مَا يَسْرُنِي، وَيَحْفَظُونَ عَهْدِي،

٥ سَأُعْطِيهِمْ فِي هَيْكَلِي، وَدَاخِلَ أُسْوَارِي،  
 نَصِيبًا وَذِكْرَى طَيِّبَةً أَفْضَلَ مِنَ الْبَنِينِ وَالْبَنَاتِ.  
 سَأُعْطِيهِمْ اسْمًا أَبَدِيًّا لَنْ يَنْسَى.»

٦ وَالْغُرَبَاءُ الَّذِينَ يَلْتَصِقُونَ بِاللَّهِ  
 لِيَخْدِمُوهُ وَيُحْيُونَ اسْمَ اللَّهِ،  
 الَّذِينَ يَحْفَظُونَ السَّبْتَ وَلَا يُجَسِّسُونَهُ،

وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي،  
 ٧ سَأَتِي بِهِمْ إِلَى جَبَلِي الْمُقَدَّسِ،  
 وَسَأُفَرِّحُهُمْ فِي بَيْتِ الصَّلَاةِ الَّذِي لِي.  
 وَسَتَكُونُ ذَبَابُهُمْ مَقْبُولَةً عَلَيَّ مَذْبُوحِي.  
 لِأَنَّ بَيْتِي يُدْعَى بَيْتَ صَلَاةٍ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ.»

٨ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ الَّذِي يَجْمَعُ الْمَطْرُودِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «سَأَجْمَعُ آخَرِينَ إِلَيْهِمْ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الَّذِينَ جَمَعْتُهُمْ.»

إِهْمَالُ حُرَّاسِ إِسْرَائِيلَ

٩ يَا كُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ،  
 وَيَا كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْغَابَةِ،  
 تَعَالَى وَكُلِّي.  
 ١٠ حُرَّاسُ إِسْرَائِيلَ عُمِيَانُ.  
 كُلُّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ شَيْئًا.  
 كُلُّهُمْ كَلَابٌ بَكْرٌ لَا تَسْتَطِيعُ النَّبَاحَ.  
 يَضْطَجِعُونَ وَيَحْمِلُونَ،  
 فَكَمْ يُحِبُّونَ النَّوْمَ!  
 ١١ وَكَالْكِلَابِ الشَّرِهَةِ  
 لَا يَشْبَعُونَ أَبَدًا.  
 وَكَالرَّعَاةِ الَّذِينَ لَا يَفْهَمُونَ.  
 كُلُّهُمْ التَّفَتُّوا إِلَى طُرُقِهِمْ  
 كُلُّ وَاحِدٍ أَهْتَمَّ بِرَبِّحِهِ.  
 ١٢ يَقُولُونَ: «هَيَّا نَشْرَبْ نَحْمَرًا،  
 تَعَالُوا نَشْرَبْ حَتَّى نَسْكُرَ.  
 وَسَيَكُونُ الْغَدُ عَظِيمًا كَهَذَا الْيَوْمِ،  
 بَلْ أَعْظَمَ بِكَثِيرٍ.»

٥٧

شُرَّ إِسْرَائِيلَ

١ الأبرار يموتون،  
 ولا أحد يهتم.  
 لذلك سيجتمع الأمناء ولا أحد يفهم لماذا.

إِنَّهُمْ يَجْعُونَ لَأَنَّ الْكَارِثَةَ آتِيَةٌ.  
 ٢ أَمَا السَّالِكُونَ بِالْاِسْتِقَامَةِ،  
 فَيَسْكُنُونَ السَّلَامَ،  
 وَيَسْتَرِيحُونَ عَلَى فِرَاشِهِمْ.

٣ يَقُولُ اللَّهُ: «يَا أَوْلَادَ السَّاحِرَاتِ، قِفُوا أَمَامِي!  
 يَا نَسْلَ الْفَاسِقَةِ وَالزَّانِيَةِ،

٤ بِمَنْ تَسْخَرُونَ؟

وَعَلَى مَنْ تَفْتَحُونَ أَفْوَاهَكُمْ وَتُخْرِجُونَ أَلْسِنَتَكُمْ؟  
 أَلَسْتُمْ أَوْلَادًا عُصَاةً وَنَسْلًا كَاذِبًا؟

٥ أَنْتُمْ تَخْرُقُونَ تَوْفًا إِلَى أَوْلَادِكُمْ

تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.

تَذْبَحُونَ أَطْفَالَ فِي الْأُودِيَةِ

وَبَيْنَ شُقُوقِ الصُّخُورِ.

٦ نَصِيْبُكَ هُوَ بَيْنَ حِجَارَةِ الْوَادِي الْمَلْسَاءِ،

هِيَ حَصَّتْكَ مِنَ الْأَرْضِ.

سَكَبَتْ لَهَا خَمْرًا،

وَأَحْضَرَتْ لَهَا تَقْدِمَةً مِنَ الْحُبُوبِ.

فَهَلْ أُسْرُ بِكُلِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ؟

٧ وَضَعْتَ سَرِيرَكَ عَلَى جَبَلٍ مُرْتَفِعٍ شَاخٍ.

وَصَعَدْتَ إِلَى هُنَاكَ لِتُقَدِّمِي ذَبَائِحَ.

٨ وَرَاءَ الْبَابِ وَعَلَى قَوَائِمِهِ خَبَاتٌ تَذَكَّرُكَ،

لَأَنَّكَ تَعَرَّيْتَ لِغَيْرِي،

وَوَسَّعْتَ سَرِيرَكَ.

قَطَعْتَ مَعَهُمْ عَهْدًا.

أَحْبَبْتَ أَسْرَتَهُمْ،

وَنَظَرْتَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ عُرَاةٌ.

٩ سَافَرْتَ إِلَى مُوَلِّكَ بِزَيْتٍ كَثِيرٍ،

وَكَثُرَتْ عَطُورُكَ.

أَرْسَلْتُ رُسُلَكَ إِلَى أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ لِتَجِدِي مُحِبِّينَ،

وَنَزَلْتَ حَتَّى إِلَى الْمَاوِيَةِ.»



سعي إسرائيل وراء الأوثان  
 ١٠ أمهك تجوالك الكثير.  
 لكنك لم تقولي: «هذا عبث!»  
 وتجددت قوتك ولم تضعفي.  
 ١١ ممن خفت وارتعبت حتى كذبت؟  
 قد تجاهلتي ولسيتني،  
 وأنا صمت وأغلقت عيني.  
 فأنت لا تخافين مني.  
 ١٢ أنا لا أنكر برك وأعمالك،  
 لكنها لن تنفعك!  
 ١٣ عندما تصرخين،  
 فلتخلصك أوثانك التي جمعتها.  
 ستحملها الريح كلها،  
 ونفخة هواء ستطيرها.  
 أما من يتكل على فسيملك الأرض،  
 ويعطي جبلي المقدس.

### خلاص الله لشعبه

١٤ أعدوا، جهزوا الطريق. أزيلوا العثرات من طريق شعبي.  
 ١٥ لأن هذا هو ما يقوله العلي العظيم، الحي إلى الأبد، واسمه هو القدوس:

«نعم أنا أسكن في أعلى وأقدس مكان،  
 ومع المنسحقين والمتواضعين في أرواحهم أيضاً،  
 لأعطي حياة جديدة لروح المتواضعين  
 ولقلب المنسحقين.  
 ١٦ لأني لن أخاصمكم دائماً،  
 ولن أغضب إلى الأبد.  
 لأن روح الإنسان،  
 والنفوس التي صنعتها،  
 تخور أمامي.  
 ١٧ رأيت طمعهم وإثمهم فغضبت،

ضَرَبْتَهُمْ وَابْتَعَدَتْ عَنْهُمْ فِي غَضَبِي.  
لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَرْجِعُونَ إِلَى خَطَايَاهُمْ.  
١٨ رَأَيْتُ طُرُقَهُمْ، وَسَأَشْفِيهِمْ،  
سَأَقُودَهُمْ وَأَعْرِضِيهِمْ،  
وَسَأَضَعُ تَسْبِيحِي عَلَى شِفَاهِهِمْ.  
١٩ سَلَامٌ، سَلَامٌ لِلْبَعِيدِ وَالْقَرِيبِ،  
وَسَأَشْفِيهِمْ،»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٢٠ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَكَالْبَحْرِ الْهَائِجِ الَّذِي لَا يَهْدَأُ،  
فِيَاهُهُ تُحْرِكُ الطِّينَ فِيهِ.  
٢١ قَالَ إِلَهِي: «لَا سَلَامَ لِلْأَشْرَارِ.»

## ٥٨

### رِيَاءُ الْعِبَادَةِ

١ نَادِ بِصَوْتٍ عَالٍ،  
لَا تَتَوَقَّفُ.  
ارْفَعْ صَوْتَكَ كَالْبُوقِ،  
وَأَخْبِرْ شَعْبِي بِمَعَاصِيهِمْ،  
وَبَيْتَ يَعْقُوبَ بِخَطِيئَتِهِمْ.  
٢ يَا تَوْنُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ لِيَعْبُدُونِي،  
وَكَمَا هُمْ يُسْرُونَ بِمَعْرِفَةِ طُرُقِي.  
كَشَعْبٍ يَعْمَلُ الْحَقَّ وَلَا يَتْرِكُ حُكْمَ إِلَهِهِ.  
يَسْأَلُونَنِي عَنْ أَحْكَامِ الْعَدْلِ  
وَيُظْهِرُونَ تَوْقًا إِلَى الْاقْتِرَابِ مِنْ اللَّهِ.

٣ يَقُولُونَ: «لِمَاذَا صُمْنَا، فَلِمَ تَلْتَفِتْ إِلَى صَوْمِنَا؟ لِمَاذَا ذَلَّلْنَا أَنْفُسَنَا، فَلِمَ تَتَّبِعْ؟» فَقَالَ اللَّهُ: «إِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ مَا يَحُلُو  
لَكُمْ، وَتَقْسُونَ عَلَى الْعَامِلِينَ لَدَيْكُمْ.»

٤ تَصُومُونَ فَتَتَشَاجِرُونَ، وَيَضْرِبُ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ بِحَقْدٍ! صَوْمٌ كَهَذَا الَّذِي تَصُومُونَهُ الْيَوْمَ، لَنْ يَصِلَ بِصَوْتِكُمْ إِلَى السَّمَاءِ.

٥ هَلْ هَذَا هُوَ الصَّوْمُ الَّذِي أُرِيدُهُ: أَنْ يُدَلِّلَ إِنْسَانٌ نَفْسَهُ بِضَعِّ سَاعَاتٍ؟ أَنْ يَحْنِي رَأْسَهُ كَالْعُشْبِ، وَيَلْبَسَ الْخَيْشَ وَيَفْتَرِشَ  
الرَّمَادَ؟ أَدْعُو هَذَا صَوْمًا، أَوْ يَوْمًا مَقْبُولًا عِنْدَ اللَّهِ؟

٦ «بَلْ هَذَا هُوَ الصَّوْمُ الَّذِي أُرِيدُهُ:

«أَنْ تَفُكَّ قِيُودَ الظُّلْمِ،  
 وَتَحُلَّ حَبَالَ الضِّيقِ عَنِ النَّاسِ.  
 أَنْ تُحَرِّرَ الْمَظْلُومَ،  
 وَتَكْسِرَ قِيُودَ الاسْتِعْبَادِ.  
 ٧ أَنْ تُعْطِيَ مِنْ خُبْرِكَ لِلجَائِعِ،  
 وَتَأْوِي الْمَسَاكِينَ الْمَشْرِدِينَ فِي بَيْتِكَ.  
 تَرَى عُرْيَانًا فَتَسْتُرُهُ،  
 وَلَا تُهْمَلُ حَاجَةُ صَاحِبِكَ؟  
 ٨ حِينَئِذٍ، يُشْرِقُ نُورُكَ كَالْفَجْرِ،  
 وَتُشْفَى جُرُوحُكَ سَرِيعًا.  
 يَظْهَرُ بَرُّكَ أَمَامَكَ،  
 وَمَجْدُ اللَّهِ يَمَجِّي ظَهْرَكَ.  
 ٩ حِينَئِذٍ، سَتَدْعُو، فَيَسْتَجِيبُ لَكَ اللَّهُ.  
 تَصْرُخُ، فَيَقُولُ هَذَا!

«إِنْ رَفَعْتَ الْأَثْقَالَ عَنِ شَعْبِكَ،  
 وَالْإِشَارَةَ بِأَصْبَعِ الْإِتِّهَامِ،  
 وَالْحَدِيثَ الْمَلِيءَ بِالشَّرِّ،  
 ١٠ إِنْ أُعْطِيتَ مِنْ طَعَامِكَ لِلجَائِعِ،  
 وَأَشْبَعْتَ نَفْسَ الْمَسْكِينِ،  
 حِينَئِذٍ، سَيُشِعُّ نُورُكَ كَالْفَجْرِ،  
 وَظِلْمَتُكَ تَكُونُ كَالظَّهْرِ.  
 ١١ سَيَقُودُكَ اللَّهُ دَائِمًا،  
 وَسَيَسُدُّ كُلَّ حَاجَاتِكَ فِي الْأَرْضِ الْجَدْبَاءِ.  
 سَيَشِدُّ عِظَامَكَ.  
 وَتَكُونُ كَحَدِيقَةٍ مَرْوِيَةٍ،  
 وَكَنْبَعٍ لَا تَجْفُ مِيَاهَهُ.  
 ١٢ أَنْتِ سَتَنِي الْخَرْبِ الْقَدِيمَةِ.  
 سَتَنِي مُدْنًا عَلَى الْأَسَاسَاتِ الْقَدِيمَةِ.  
 لِذَا سَتُدْعَى مَرَمَّ الثَّغْرَاتِ،  
 مُصْلِحَ الدُّرُوبِ وَالْمَسَاكِينِ.

١٣ «إِنْ كُنْتَ لَا تُسَافِرُ فِي السَّبْتِ،  
وَلَا تَجْرِي وَرَاءَ مَشَاغِكَ فِي يَوْمِ الْمُقَدَّسِ.  
إِنْ اعْتَبَرْتَ السَّبْتَ يَوْمَ فَرَجٍ،  
وَكَرَّمْتَ يَوْمَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.  
إِنْ احْتَرَمْتَ السَّبْتَ فَلَمْ تَذْهَبْ إِلَى هُنَا وَهُنَا،  
لَتَعْمَلَ مَا يَسْرُكُ،  
وَتَتَكَلَّمُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.  
١٤ حِينَئِذٍ، تَتَمَتَّعُ بِاللَّهِ.  
سَافِرُ شَأْنِكَ فَوْقَ الْأَرْضِ،  
وَسَاطِعُكُمْ مِيرَاثَ يَعْقُوبَ أَبِيكَ.  
لَآنَ فَمَ اللَّهُ قَالَ هَذَا.»

٥٩

## حياة الأشرار ونتيجتها

١ لَيْسَتْ يَدُ اللَّهِ قَاصِرَةً عَنْ أَنْ تُخَلِّصَكُمْ!  
وَلَا هُوَ أَصَمٌّ، بَلْ يَسْمَعُ.  
٢ لَكِنَّ آثَامَكُمْ تَفْصِلُكُمْ عَنِ الْهَيْكَلِ.  
خَطَايَاكُمْ جَعَلَتْهُ يَسْتُرُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَكُمْ.  
٣ لَآنَ أَيْدِيكُمْ مَلْطُخَةٌ بِالدَّمِ،  
وَأَصَابِعُكُمْ بِالْإِثْمِ.  
شَفَاهُكُمْ تَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ،  
وَلِسَانُكُمْ يَنْطِقُ بِالشَّرِّ.  
٤ لَا أَحَدٌ يَصْدُقُ عِنْدَ اتِّهَامِهِ لِلآخَرِينَ،  
وَلَا أَحَدٌ يُحَاكِمُ بِالْعَدْلِ.  
كُلُّهُمْ يَعْتَمِدُونَ عَلَى الْكَلَامِ الْفَارِغِ وَالْكَذِبِ.  
يَصْنَعُونَ الْأَمْرَ، وَيَنْتَجُونَ الشَّرَّ.  
٥ يَفْقَسُونَ بَيْضَ الْأَفَاعِي،  
وَيَنْسُجُونَ شَبَكَةً عَنكَبُوتٍ.  
مَنْ يَأْكُلُ مِنْ بَيْضِهِمْ يَمُوتُ،  
وَالْبَيْضَةُ الَّتِي تُكْسَرُ تَفْقَسُ حَيَّةً سَامَةً.  
٦ خِيوطُهُمْ لَا تَصْلِحُ لِنَسِجِ الثِّيَابِ،

وَلَا يَسْتَطِيعُونَ سِتْرَ أَنْفُسِهِمْ بِمَا يَصْنَعُونَ.  
 أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ إِثْمٍ،  
 وَأَيْدِيهِمْ مَلِئَةٌ بِالْعُنْفِ.  
 ٧ يَرْكُضُونَ إِلَى عَمَلِ الشَّرِّ،  
 وَيُسْرِعُونَ إِلَى قَتْلِ الْأَبْرِيَاءِ.  
 أَفْكَارُهُمْ شَرِيرَةٌ،  
 وَيَتْرَكُونَ وِرَاءَهُمُ الْخَرَابَ وَالذَّمَّارَ.  
 ٨ أَمَا طَرِيقُ السَّلَامِ فَلَا يَعْرِفُونَهُ،  
 وَلَيْسَ فِي مَسَالِكِهِمْ عَدْلٌ.  
 طُرُقُهُمْ عَوَجَاءٌ،  
 وَكُلُّ مَنْ يَسِيرُ فِيهَا لَنْ يَعْرِفَ السَّلَامَ.

### خَطِيئَةُ إِسْرَائِيلَ وَنَتِيجَتُهَا

٩ لِذَلِكَ تَرَكَّا الْعَدْلَ،  
 وَالْإِنصَافَ لَا يَأْتِي إِلَيْنَا.  
 نَرْجُو النُّورَ،  
 وَلَوْ شِعَاعُ نُورٍ فِي الْعَتَمَةِ،  
 لَكِنَّ طَرِيقَنَا يَلْفُهُ الظَّلَامُ.  
 ١٠ نَحْتَسِسُ الْحَائِطَ كَالْعَمِيَانِ،  
 نَتَلَمَسُ طَرِيقَنَا كَمَنْ لَا عَيُونَ لَهُمْ.  
 نَتَعَثَّرُ فِي الظَّهِيرَةِ كَمَا لَوْ كُنَّا فِي الْعَتَمَةِ.  
 صَرْنَا كَالْمَوْتَى مَعَ أَنَّنَا بَيْنَ الْأَحْيَاءِ.  
 ١١ كُنَّا نُخَوِّرُ كَدِيدَةً،  
 وَنُوحِ نَوَاحًا كَالْحَمَامِ.  
 نَنْتَظِرُ الْعَدْلَ وَلَكِنَّهُ لَا يَتَحَقَّقُ،  
 وَنَنْتَظِرُ الْخِلَاصَ، وَلَكِنَّهُ بَعِيدٌ عَنَّا.  
 ١٢ لِأَنَّ أَعْمَالَنَا الْبَشِيعَةَ أَمَامَكَ كَثِيرَةٌ،  
 وَخَطَايَانَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا.  
 لِأَنَّ أَعْمَالَنَا الْبَشِيعَةَ تَرَأَفْتَنَا،  
 وَنَحْنُ نَعْرِفُ آثَامَنَا.  
 ١٣ عَصَيْنَا اللَّهَ،

وَكَمَا غَيْرَ أَمْنَاءَ نُحُوهُ.  
 ابْتَعَدْنَا عَنْ إِيْمَانِنَا.  
 كَمَا تَتَكَلَّمُ عَنِ الظُّلْمِ وَالْعِصْيَانِ،  
 وَتَتَكَلَّمُ بِكَلِمَاتٍ كَاذِبَةٍ مِنْ قُلُوبِنَا.  
 ١٤ ابْتَعَدَ العَدْلُ،  
 وَالْحَقُّ وَقَفَ بَعِيدًا.  
 لِأَنَّ الْحَقَّ يَتَعَثَّرُ فِي السَّاحَاتِ العَامَّةِ،  
 وَالصِّدْقَ لَا يَسْتَطِيعُ دُخُولَ المَدِينَةِ.  
 ١٥ زَالَتِ الأَمَانَةُ،  
 وَكُلُّ مَنْ يَبْتَعِدُ عَنِ الشَّرِّ يَسْلُبُ.  
 رَأَى اللهُ هَذَا وَلَمْ يَسِرْ،  
 إِذْ لَا تُوجَدُ عَدَالَةٌ.  
 ١٦ رَأَى أَنَّهُ لَا يُوْجَدُ أَحَدٌ،  
 وَتَحْيِيرٌ لِأَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَقِفُ لِدُفَاعِ عَنِ الشَّعْبِ.  
 فَنَصْرَتُهُ ذِرَاعُهُ،  
 وَإِيْدُهُ يَرِيهِ.  
 ١٧ لَبَسَ البِرَّ كَدِرْعٍ،  
 وَخُوْذَةَ ائْتِقَامِ عَلَى رَأْسِهِ.  
 لَبَسَ ائْتِقَامَ كِتَابٍ،  
 وَآكْتَسَى بِالْغَيْبَةِ كَعِبَاءَةٍ.  
 ١٨ سِيْجَازِي أَعْدَاءَهُ كَمَا يَسْتَحِقُّونَ:  
 غَضَبًا عَلَى خُصُومِهِ،  
 وَعِقَابًا عَلَى أَعْدَائِهِ.  
 سِيْجَازِي الجُزْرِ وَالشَّوْاطِئِ حَسَبَ مَا تَسْتَحِقُّ.  
 ١٩ سِيْخَشَى الذِّينَ فِي العَرَبِ اسْمَ اللهُ،  
 وَالذِّينَ فِي الشَّرْقِ سِيْخَافُونَ مَجْدَهُ.  
 لِأَنَّ العَدُوَّ سِيَّاتِي كَنَهْرٍ،  
 وَلَكِنَّ قُوَّةَ اللهُ تَدْفَعُهُ.  
 ٢٠ فَهُوَ سِيَّاتِي فَادِيًا لِصِهْيُونََ  
 بِجَمِيعِ التَّائِبِينَ فِي عَائِلَةِ يَعْقُوبَ،  
 يَقُولُ اللهُ.

٢١ يَقُولُ اللَّهُ: «هَذَا هُوَ عَهْدِي مَعَهُمْ: رُوحِي الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَيْكَ، وَكَلَامِي الَّذِي وَضَعْتُهُ فِي فَمِكَ، لَنْ يَبْتَعِدَا عَنْكَ وَلَا عَنْ أَوْلَادِكَ وَلَا عَنْ أَحْفَادِكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.»

٦٠

### اللَّهُ آت

- ١ «قُومِي وَأُنِيرِي، لِأَنَّ نُورَكَ أَتَى،  
وَمَجْدُ اللَّهِ أَشْرَقَ عَلَيْكَ.
- ٢ لِأَنَّ الظُّلْمَةَ تَغْطِي الْأَرْضَ،  
وَالظَّلَامَ الشَّدِيدَ يَغْطِي الْأُمَّمَ.  
وَلَكِنَّ اللَّهَ يُشْرِقُ عَلَيْكَ،  
وَمَجْدُهُ عَلَيْكَ سَيُظْهِرُ.
- ٣ سَتَأْتِي الْأُمَّمُ إِلَى نُورِكَ،  
وَالْمُلُوكُ إِلَى ضِيَاءِ جَفْرِكَ.
- ٤ ارفعي عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرِي حَوْلَكَ،  
إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ.  
أَبْنَاؤُكَ سَيَأْتُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ،  
وَبَنَاتُكَ سَيَحْمِلْنَ عَلَى الْأَيْدِي.
- ٥ «حِينَئِذٍ، سَتَرَيْنَ وَتُشْرِقِينَ ابْتِهَاجًا،  
سَيَسْعُدُ قَلْبُكَ وَيَمْتَلِئُ مِنَ الْفَرَحِ،  
لِأَنَّ ثَرْوَةَ الْبَحْرِ سَتَتَحَوَّلُ إِلَيْكَ،  
وَعَنَى الْأُمَّمِ إِلَيْكَ سَيَأْتِي.
- ٦ قُطْعَانُ الْجَمَالِ سَتُغْطِيكَ،  
الْجَمَالُ الْفَتِيَّةُ مِنْ مَدْيَانَ وَعِيفَةَ.  
كُلُّهَا تَأْتِي مِنْ سَبَأَ بِالذَّهَبِ وَالْبَحُورِ،  
وَسَتَعْلَنُ مَجْدُ اللَّهِ.
- ٧ سَتُجْمَعُ كُلُّ غَنَمٍ قِيدَارَ إِلَيْكَ.  
كَبَاشُ نَبَايُوتٍ سَتُخْدَمُكَ.  
وَسَتَكُونُ ذَبَابًا مَقْبُولَةً عَلَى مَذْبَحِي،  
وَسَأَجْعَلُ هَيْكَلِي الْجَمِيلَ مَجِيدًا.
- ٨ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَطِيرُونَ كَسَحَابَةٍ،

وكلحم إلى أعشاشها؟  
 ٩ لأن السواحل تنتظرنني،  
 وسفن ترشيش ستأتي أولاً،  
 لتأتي بأولادك من الأراضي البعيدة،  
 ومعهم فضتهم وذهبهم،  
 لأجل مجد الهلك،  
 لأجل قدوس إسرائيل لأنه مجدك.  
 ١٠ وأولاد الغرباء سيبتون أسوارك،  
 وملوكهم سيخذمونك.

«لأني عاقبتك في غضبي،  
 ولكني سأرحمك في رضاي.  
 ١١ ستكون بواباتك مفتوحة دائماً،  
 لن تغلق نهراً ولا ليلاً،  
 كي يؤتى بغنى الأمم وملوكهم إليك.  
 ١٢ لأن الأمة أو المملكة التي لا تخدمك ستهلك،  
 تلك الأمم ستدمر تماماً.  
 ١٣ مجد لبنان سيأتي إليك:  
 أشجار السرو والسنديان والشربين معاً،  
 لتجميل مكاني المقدس،  
 وسأجد موطناً قديماً.  
 ١٤ سيأتي أولاد الذين ضيقوك إليك راكعين،  
 وجميع الذين أساءوا إليك،  
 سينحنون عند قدميك.  
 وسيدعونك «مدينة يهوه»،  
 «صهيون قدوس إسرائيل».

إسرائيل الجديدة: أرض السلام  
 ١٥ «أنت مهجورة ومتروكة،  
 ولا أحد يسافر عبر أراضيك.  
 لكنني سأجعلك سبب نقر إلى الأبد،  
 ومصدر فرح لكل الأجيال.



١٦ سَتَرْضَعِينَ حَلِيبَ الْأُمَمِ،  
 سَتَرْضَعِينَ ثُرُوءَ الْمُلُوكِ.  
 حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا اللَّهُ مُخْلِصُكَ،  
 وَفَادِيكَ مُخْلِصٌ يَعْتُوبُ.

١٧ «سَأُعْطِيكَ ذَهَبًا عَوْضًا عَنِ الْبُرُونِزِ،  
 وَفِضَّةً عَوْضًا عَنِ الْحَدِيدِ،  
 وَنُحَاسًا عَوْضًا عَنِ الْخَشَبِ،  
 وَحَدِيدًا عَوْضًا عَنِ الْحِجَارَةِ.  
 سَأَجْعَلُ السَّلَامَ يُشْرِفُ عَلَيْكَ،  
 وَالْعَدْلَ يَحْكُمُكَ.

١٨ لَنْ يُسْمَعَ الظُّلْمُ فِي أَرْضِكَ فِيمَا بَعْدُ،  
 وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ خَرَابٌ وَدَمَارٌ ضِمْنَ حُدُودِكَ.  
 سَتُسَمِّينَ أَسْوَارَكَ «خَلَاصًا»،  
 وَبَوَابَاتِكَ «تَسْبِيحًا».

١٩ «لَنْ تَعُودَ الشَّمْسُ مَصْدَرَ نُورِكَ فِي النَّهَارِ،  
 وَلَا الْقَمَرُ لِإِضَاءَةِ اللَّيْلِ،  
 لِأَنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ نُورًا أَبَدِيًّا لَكَ،  
 وَالْهَلْكَ سَيَكُونُ مَجْدِكَ.  
 ٢٠ لَنْ تَغِيبَ شَمْسُكَ،  
 وَلَنْ يَنْقُصَ قَرْنُكَ فِيمَا بَعْدُ.  
 لِأَنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ نُورًا أَبَدِيًّا لَكَ،  
 فَتَنْتَهِي أَيَّامَ حُزْنِكَ.

٢١ «كُلُّ شَعْبِكَ سَيَعْمَلُ مَا هُوَ حَقٌّ،  
 وَسَيَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ إِلَى الْأَبَدِ.  
 هُمُ الْغُصْنُ الَّذِي زَرَعْتَهُ،  
 وَعَمَلُ يَدَيَّ لِإِظْهَارِ مَجْدِي.  
 ٢٢ أَقَلُّ الْعَائِلَاتِ شَأْنَا سَتَصِيرُ قَبِيلَةً،  
 وَالْأَصْغَرُ سَتَصِيرُ أُمَّةً قَوِيَّةً.  
 أَنَا اللَّهُ.

عندما يحين الوقت،  
سأصنع هذا سريعاً»

٦١

### رسالة الحرية

- ١ رُوحُ الرَّبِّ الْإِلَهِيُّ عَلَيَّ.  
لأنَّ اللهَ مَسَّحَنِي لِكِي أُعْلِنَ الْبِشَارَةَ لِلْمَسَاكِينِ،  
لأُصَمِّدَ مُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ،  
ولأُعْلِنَ الْحُرِّيَّةَ لِلْمَأْسُورِينَ،  
وَالْإِطْلَاقَ لِلْمَسْجُونِينَ،
- ٢ وَأُعْلِنُ أَنَّ وَقْتََ اللهِ لِلْقَبُولِ\* قَدْ جَاءَ،  
وَكَذَلِكَ جَاءَ وَقْتُ انْتِقَامِ الْهِنَا!  
أرسلني لأعزِّي كلَّ الحزاني،
- ٣ ولأُعْطِيَ لِلنَّائِحِينَ فِي صِهْيُونَ  
إِكْلِيلاً عَوْضاً عَنِ الرَّمَادِ،  
وَزَيْتَ فَرَجٍ عَوْضاً عَنِ الْحُزَنِ،  
وَتَوْبَ تَسْبِيحٍ عَوْضاً عَنِ الرُّوحِ الضَّعِيفَةِ.  
وسيدعون أشجار العدل وزرع الله المجيد.
- ٤ سَيَبْنُونَ الْخَرْبَ الْقَدِيمَةَ،  
وَيُرِيمُونَ الْأَمَاكِنَ الَّتِي دَمَّرَتْ قَدِيمًا.  
سَيُصَلِّحُونَ الْمَدْنَ الْخَرْبَةَ الَّتِي تَرَكْتَ عَبْرَ الْأَجْيَالِ.
- ٥ سَيَقِفُ الْغُرَبَاءُ وَيُرْعُونَ غَنَمَكُمْ،  
وَأَوْلَادُ الْغُرَبَاءِ سَيَعْمَلُونَ فِي حَقُولِكُمْ وَكُرُومِكُمْ.
- ٦ أَمَا أَنْتُمْ فَسْتَدْعُونَ « كَهْنَةَ اللَّهِ. »  
وَسَتُسَمَّوْنَ « خُدَّامَ الْهِنَا. »  
سَتَسْتَمْتَعُونَ بِثَرْوَةِ الْأُمَّمِ،  
وَسَتَسَلْطُونَ عَلَى غَنَاهُمْ.
- ٧ عَوْضاً عَنِ خَزْيِكُمْ سَتَنَالُونَ ضِعْفَيْنِ.  
وعوضاً عن عاركم ستفرحون بنصيبكم.

\* ٦١:٢ وقت الربِّ القَبُولِ. حرفياً «سنة الربِّ المقبولة»، قارن بإشعياء 49: 8. هذه إشارة إلى سنة اليوبيل، راجع كتاب اللاويين 8.

لِذَلِكَ سَيَمْتَلِكُونَ نَصِيبًا مُّضَاعَفًا فِي أَرْضِهِمْ،  
 وَسَيَدُومُ فَرَحُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٨ لِأَيِّي، أَنَا اللَّهُ، أُحِبُّ الْعَدَلَ  
 وَأَكْرَهُ السَّرِقَةَ وَالظُّلْمَ.  
 سَأُعْطِيهِمْ جَزَاءَهُمْ بِأَمَانَةٍ،  
 وَسَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدًا يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٩ سَيَكُونُ نَسْلُهُمْ مَعْرُوفًا بَيْنَ الْأُمَمِ،  
 وَزَرَعُهُمْ وَسَطَ الشُّعُوبِ.  
 كُلُّ الَّذِينَ يَرُونَهُمْ سَيَعْرِفُونَ  
 أَنَّهُمْ نَسْلُ بَارِكَةِ اللَّهِ.

### خَلَاصُ اللَّهِ

١٠ أَفْرَحُ فَرَحًا عَظِيمًا بِاللَّهِ.  
 نَفْسِي تَبْتَهِجُ بِإِلَهِي.  
 لِأَنَّهُ الْبَسَنِي ثِيَابَ الْخَلَاصِ،  
 وَغَطَّنِي بِثَوْبِ الْعَدْلِ،  
 مِثْلَ عَرِيْسٍ يَلْبَسُ عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلاً،  
 وَمِثْلَ عَرُوسٍ تَتَزَيَّنُ بِجَوْاهِرِهَا.  
 ١١ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْأَرْضَ تَجْعَلُ النَّبَاتَاتِ تَتَمَوُّ،  
 وَالْحَدِيقَةَ تُنْبِتُ بُدُورَهَا،  
 هَكَذَا سَيَجْعَلُ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْعَدْلَ يَتَمَوُّ،  
 وَالتَّسْبِيحَ أَمَامَ كُلِّ الْأُمَمِ.

### فَرَحُ الْقُدْسِ

١ لِأَجْلِ صِهْيُونَ لَنْ أَبْقَى صَامِتًا،  
 وَلِأَجْلِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ لَنْ أَهْدَأُ،  
 إِلَى أَنْ يُشْرِقَ نَصْرُهَا كَالْفَجْرِ،  
 وَخَلَاصُهَا كَالْمِصْبَاحِ الْمُتَّقَدِ.  
 ٢ حِينَئِذٍ، سَتَرَى الْأُمَمُ صِلَاحَكَ،  
 وَسَيَرَى الْمُلُوكُ مَجْدَكَ.

وَسْتَدْعِينَ بِاسْمِ جَدِيدٍ يُعْطِيهِ لَكَ اللَّهُ.

٣ سَتَكُونِينَ تاجاً جَمِيلاً بِيَدِ اللَّهِ،

وَإِكْلِيلاً مَلِكِيّاً بِيَدِ إِيْلَهُكَ.

٤ لَنْ تُدْعَى فِيمَا بَعْدُ «مَهْجُورَةً»،

وَأَرْضُكَ لَنْ تُدْعَى «خَرِبَةً».

بَلْ سَتَدْعِينَ «مَسْرَةً»،

وَأَرْضُكَ سَتُدْعَى «عَرُوساً».

لَأَنَّ اللَّهَ يُسْرِبُكَ،

وَسَتَكُونُ أَرْضُكَ عَرُوساً.

٥ فَكَمَا يَتَزَوَّجُ الشَّابُّ مِنْ فَتَاةٍ،

هَكَذَا يَتَزَوَّجُكَ أَوْلَادُكَ.

وَكَأَيُّ فَرَحِ الْعَرِيسِ بِعَرُوسِهِ،

هَكَذَا يَفْرَحُ إِيْلَهُكَ بِكَ.

حَفِظْ اللَّهُ لَوْعُودَهُ

٦ عَلَى أَسْوَارِكَ يَا قُدُّسُ،

وَضَعْتَ حُرَّاساً لَا يَسْكُتُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ.

يَا مُذَكِّرِي اللَّهِ بِوَعْدِهِ لَا تَهْدَأُوا،

٧ وَلَا تَدْعُوهُ يَهْدَأُ،

حَتَّى يَثْبُتَ مَدِينَةَ الْقُدُّسِ،

وَيَجْعَلَهَا أُغْنِيَةً فِي الْأَرْضِ.

٨ أَقْسَمَ اللَّهُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى وَبِذِرَاعِهِ الْقَوِيَّةِ فَقَالَ:

«لَنْ أُعْطِيَ قَحْحَكَ ثَانِيَةً طَعَاماً لِأَعْدَائِكَ.

وَالْغُرَبَاءُ لَنْ يَشْرَبُوا نَبِيذَكَ الَّتِي تَعَبْتِ فِيهَا.

٩ «وَلَكِنَّ الَّذِينَ يَحْصُدُونَهُ هُمْ يَأْكُلُونَهُ،

وَيَسْبِحُونَ اللَّهَ.

وَالَّذِينَ يَجْنُونَ الْعِنَبَ هُمْ يَشْرَبُونَ النَّبِيذَ فِي سَاحَةِ مَقْدِسِي».

١٠ اعبروا، اعبروا الأبواب،

هَيِّئُوا الطَّرِيقَ لِلشَّعْبِ.

أزِيلُوا الْحِجَارَةَ مِنَ الطَّرِيقِ وَضَعُوهَا فِي أَكْوَامٍ.

١١ فَاللَّهُ أَعْلَنَ لِكُلِّ الْأَرْضِ وَقَالَ:  
«قُولُوا لِلْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ،  
هَا إِنَّ مَخْلَصَكُمْ \* آتَى إِلَيْكُمْ.  
إِنَّهُ يَحْمِلُ جِزَاءَهُ مَعَهُ،  
وَتَتَقَدَّمُهُ أَجْرَتَهُ.»

١٢ سَيُدْعَى شَعْبُهُ «الشَّعْبَ الْمُقَدَّسَ»،  
«الشَّعْبَ الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ.»  
وَأَنْتِ يَا قُدُّسُ،  
سَتُدْعَيْنَ «الَّتِي بَحَثَ اللَّهُ عَنْهَا»،  
«الْمَدِينَةَ غَيْرَ الْمَتْرُوكَةِ.»

## ٦٣

## مُحَاكِمَةُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

١ مَنْ هَذَا الْآتِي مِنْ أَدُومَ،  
مِنْ مَدِينَةِ بَصْرَى وَثِيَابِهِ مُلَطَّخَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ؟  
مَنْ ذَاكَ اللَّائِسُ ثِيَابًا جَمِيلَةً،  
وَيَسِيرُ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ؟  
«هَذَا أَنَا، الْمَعْلَنُ النَّصْرُ،  
الْقَادِرُ عَلَى الْخِلَاصِ.»

٢ «فَلِهَذَا ثِيَابُكَ مُلَطَّخَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ  
كَثِيَابٍ مَنْ يَدُوسُونَ الْعِنَبَ فِي الْمِعْصَرَةِ؟»

٣ «دُسْتُ مِعْصَرَةَ الْجَمْرِ وَحْدِي،  
وَلَمْ يُسَاعِدْنِي مِنَ الشُّعُوبِ أَحَدٌ.  
مَشَيْتُ عَلَيْهِمْ فِي غَضَبِي،  
وَدَسْتُهُمْ فِي سَخَطِي.  
رَشْتُ ثِيَابِي بِعَصِيرِهِمْ،  
فَتَلَطَّخْتُ كُلَّ مَلَابِسِي.»

٤ لِأَنِّي حَدَدْتُ يَوْمَ عِقَابٍ لِلْأُمَّمِ،

\* ٦٢:١١ مَخْلَصَكُمْ. حَرْفِيًّا «خِلَاصِكُمْ.»

وَسَنَةُ تَحْرِيرِ شَعْبِي قَدْ جَاءَتْ.  
 ٥ نَظَرْتُ، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ مُعِينٍ،  
 وَأَنْدَهَشْتُ، إِذْ لَمْ يَكُنْ مِنْ سَنِيْدٍ.

فَنَصَرْتَنِي ذِرَاعِي،  
 وَسَنَدْتَنِي غَضَبِي.  
 ٦ دُسْتُ شُعُوبًا فِي غَضَبِي،  
 وَحَطَّمْتَهُمْ فِي سَخَطِي،  
 وَسَكَبْتُ عَصِيرَهُمْ عَلَى التُّرَابِ.»

### إِحْسَانَاتُ اللَّهِ نَحْوَ شَعْبِهِ

٧ سَأخْبِرُ بِإِحْسَانَاتِ اللَّهِ،  
 بِأَعْمَالِ اللَّهِ الَّتِي بِسَبَبِهَا يَسْتَحِقُّ التَّسْبِيْحَ،  
 وَلِأَجْلِ جَمِيعِ مَا صَنَعَهُ اللَّهُ لَنَا.  
 لِأَجْلِ إِحْسَانِهِ الْكَثِيرِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ،  
 الَّذِي أَجْزَلَهُ لَهُمْ بِحَسَبِ رَحْمَتِهِ  
 وَكَثْرَةِ مَحَبَّتِهِ.

٨ قَالَ: «إِنَّمَا هُمْ شَعْبِي،  
 وَأَوْلَادِي الَّذِينَ لَنْ يَخُونُونِي.»  
 وَلِذَلِكَ صَارَ مَخْلَصَهُمْ.

٩ فِي كُلِّ ضَيْقِهِمْ لَمْ يَكُنْ رَسُولٌ أَوْ مَلَاكٌ لِيُخَلِّصَهُمْ،  
 وَلَكِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ خَلَّصَهُمْ،  
 وَبِمَحَبَّتِهِ وَرَحْمَتِهِ هُوَ فَدَاهَهُمْ،  
 وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ.

١٠ وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا،

وَأَحْزَنُوا رُوحَهُ الْقُدُّوسَ.

لِذَلِكَ صَارَ عَدُوَّهُمْ،

وَحَارَبَهُمْ.

١١ حِينْتُمْ، تَذَكَّرُوا الْأَيَّامَ الْمَاضِيَةَ،

تَذَكَّرَ شَعْبَهُ مُوسَى.

أَبْنَ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنَ الْبَحْرِ،

الَّذِي كَانَ يَرَعَى غَنَمَهُ؟

أَيْنَ الَّذِي وَضَعَ فِيهِمْ رُوحَهُ الْقُدُّوسَ؟

١٢ أَيْنَ الَّذِي وَضَعَ ذِرَاعَهُ الْمَجِيدَةَ

فِي يَمِينِ مُوسَى لِيَقُودَهُ؟

أَيْنَ الَّذِي شَقَّ الْمَاءَ أَمَامَهُمْ،

لِيَكُونَ اسْمُهُ مَعْرُوفًا إِلَى الْأَبَدِ؟

١٣ أَيْنَ الَّذِي قَادَهُمْ فِي الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ؟

كَالْحِصَانِ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَلَمْ يَتَعَثَّرُوا،

١٤ وَكَالْبَهَائِمِ الَّتِي تَنْزِلُ إِلَى الْوَادِي؟

فَرُوحُ اللَّهِ قَادَهُمْ إِلَى الرَّاحَةِ.

هَكَذَا قُدَّتْ شَعْبَكَ

حَتَّى تَصْنَعَ لِنَفْسِكَ اسْمًا مَجِيدًا.

### صَلَاةٌ إِلَى اللَّهِ

١٥ انظُرْ مِنَ السَّمَاوَاتِ،

مِنْ مَسْكَنِكَ الْمُقَدَّسِ الْمَجِيدِ.

أَيْنَ غَيْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ،

تَوْقُ قَلْبِكَ وَشَفَقَتِكَ؟

لِمَاذَا تُخْفِيهَا عَنِّي؟

١٦ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَبُوْنَا،

حَتَّى لَوْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ لَا يَعْرِفُنَا،

وَإِسْرَائِيلُ لَا يَعْلَمُ مَنْ نَحْنُ.

أَنْتَ، يَا اللَّهُ، أَبُوْنَا،

وَأَسْمُكَ مِنَ الْقَدِيمِ هُوَ «فَادِينَا».

١٧ لِمَاذَا تَرَكْتَنَا يَا اللَّهُ نَضِلُّ عَنْ طُرُقِكَ؟

وَلِمَاذَا تَرَكْتَ قُلُوبَنَا لِتَتَقَسَّى فَلَا نَخَافُكَ؟

إِرْجِعْ لِأَجْلِ خُدَامِكَ،

وَلِأَجْلِ الْقَبَائِلِ الَّتِي هِيَ لَكَ.

١٨ شَعْبُكَ الْمُقَدَّسُ امْتَلَكَ هَيْكَلَكَ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ،

وَلَكِنَّ أَعْدَاءَنَا دَاسُوهُ.

١٩ كَمَا لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ كَمَنْ لَمْ تَحْكُمْهُمْ،

وَكَالَّذِينَ لَمْ يَدْعُوا بِاسْمِكَ.

## ٦٤

١ لَيْتَكَ تَشُقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ!

حِينَئِذٍ، سَتَهْتَزُّ الْجِبَالُ أَمَامَكَ.

٢ كَالنَّارِ الَّتِي تَشْعَلُ الشُّجَيْرَاتِ الْجَافَّةَ،

كَالنَّارِ الَّتِي تَجْعَلُ الْمَاءَ يَغْلِي،

انزِلْ لِنَجْعَلَ اسْمَكَ مَعْرُوفًا لَدَى أَعْدَائِكَ،

وَلِتَرْجِفَ الْأُمَمُ خَوْفًا عِنْدَ حُضُورِكَ.

٣ عِنْدَمَا صَنَعْتَ أُمُورًا عَظِيمَةً لَمْ تَتَوَقَّعْهَا،

نَزَلْتَ فَاهْتَزَّتْ الْجِبَالُ أَمَامَكَ.

٤ لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ مِنَ الْقَدِيمِ جِدًّا،

وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ،

وَلَمْ تَرَ عَيْنٌ إِلَّا غَيْرَكَ

يَعْمَلُ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.

٥ جِئْتَ لِلِقَاءِ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِعَمَلِ الصَّلَاحِ،

الَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ فِي طُرُقِهِمْ.

حِينَ كُنْتَ غَاضِبًا بِسَبَبِ خَطَايَانَا،

حَتَّى فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ نُخْلَصَ.

٦ صِرْنَا كُلُّنَا كَثِيئًا نَجِسًا،

وَكُلُّ أَعْمَالِنَا الصَّالِحَةِ كَثُوبٌ وَسَخٌّ.

كُلُّنَا ذَبَلْنَا وَسَقَطْنَا كَوَرَقَةٍ،

وَخَطَايَانَا حَمَلْتَنَا كَالرِّيحِ بَعِيدًا.

٧ لَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِكَ،

أَوْ يَتَمَسَّكَ بِكَ.

لَأَنَّكَ سَتَرْتَ وَجْهَكَ عَنَّا،

وَأَذَبْتَنَا بِسَبَبِ خَطِيئَتِنَا.

٨ لَكِنَّكَ أَبُوْنَا يَا اللَّهُ،

نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ الْفَخَّارِيُّ،

وَكُلُّنَا عَمَلٌ يَدِكَ.

٩ لَا تَغْضَبْ يَا اللَّهُ كَثِيرًا،

وَلَا تَذْكُرْ إِثْمَنَا إِلَى الْأَبَدِ.



إِنَّمَا كُنَّا شَعْبِكَ.  
 ١٠ مَدَنُكَ الْمُقَدَّسَةَ صَارَتْ بَرِيَّةً.  
 صِهْيُونَ صَارَتْ بَرِيَّةً،  
 وَالْقُدْسُ مَكَانًا مَهْجُورًا.  
 ١١ هَيْكَلُنَا الْمُقَدَّسَ الْجَمِيلَ  
 حَيْثُ سَبَّحَكَ آبَاؤُنَا  
 احْتَرَقَ بِالنَّارِ،  
 وَكُلُّ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ الَّتِي نَمْتَلِكُهَا خَرِبَتْ.  
 ١٢ أَبْعَدْ هَذَا كُلَّهُ تَمْتَنِعْ عَن مُسَاعَدَتِنَا يَا اللَّهُ؟  
 هَلْ سَتَلْزِمُ الصَّمْتَ وَتَعَاقِبُنَا بِقَسْوَةٍ؟

٦٥

## جوابُ الله

١ «وَصَلَّيْتُ الَّذِينَ لَمْ يَسْعَوْا إِلَيَّ،  
 وَوَجَدَنِي الَّذِينَ لَمْ يَبْحَثُوا عَنِّي.  
 قُلْتُ: «هَٰئِنَا» لِأُمَّةٍ لَمْ تَدْعُ بِاسْمِي.  
 ٢ بَيْنَمَا مَدَدْتُ يَدِي طَوَالَ النَّهَارِ  
 نَحْوَ شَعْبِي الْمُتَمَرِّدِ  
 السَّالِكِ فِي طَرِيقِ شَرِّيرٍ تَابِعًا أَهْوَاءَهُ!  
 ٣ شَعْبِي يَثِيرُ غَضَبِي دَائِمًا،  
 يَقْدُمُ أَمَامَ عَيْنِي ذَبَابِحَهُ  
 وَبُخُورَهُ فِي حَدَائِقِ الْأَوْثَانِ،  
 وَعَلَى مَذَابِحٍ مِنَ الطُّوبِ.  
 ٤ يَنْتَظِرُ عِنْدَ الْقُبُورِ،  
 وَيَقْضِي اللَّيْلَ فِي الْمَزَارَاتِ.  
 يَا كُلُّ لَحْمِ الْخَنزِيرِ،  
 وَفِي أَوْعِيَّتِهِمْ مَرَقٌ لِحُومٍ نَجِسَةٍ.  
 ٥ يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ:  
 «ابقِ بَعِيدًا، لَا تَقْتَرِبْ مِنِّي،  
 أَنَا أَقْدَسُ مِنْكَ!»  
 هَذَا الشَّعْبُ كَالدُّخَانِ فِي أَنْفِي،

وَكَالنَّارِ تَشْتَعِلُ طَوَالَ الْيَوْمِ.»

وَجُوبٌ مُعَاقِبَةٌ إِسْرَائِيلَ

٦ «هَا هُوَ مَكْتُوبٌ أَمَامِي:

لَنْ أَهْدَأَ، بَلْ سَأُجَازِي.

سَأَكِيلُ جَزَاءَهُمْ وَأَسْكِبُهُ فِي أَحْضَانِهِمْ.

٧ سَأُجَازِيهِمْ عَلَى خَطَايَاهُمْ وَخَطَايَا آبَائِهِمْ مَعًا،

لَأَنَّهُمْ أَحْرَقُوا بَخُورًا عَلَى الْجِبَالِ،

وَأَهَانُونِي عَلَى التَّلَالِ.

سَأَكِيلُ جَزَاءَهُمْ وَأَسْكِبُهُ فِي أَحْضَانِهِمْ،»

يَقُولُ اللَّهُ.

بَقِيَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«كَمَا يُوجَدُ العَصِيرُ فِي عُقُودِ العِنَبِ،

فَيُقَالُ: <لَا تُنَلِّفُهُ لِأَنَّ فِيهِ بَرَكَةٌ>

هَكَذَا سَأَفْعَلُ لِأَجْلِ خُدَامِي

فَلَا أَهْلِكُهُمْ بِالكَامِلِ.

٩ سَأُعْطِي يَعْقُوبَ نَسْلًا،

وَسَأُخْرِجُ مِنْ يَهُودَا مِنْ سِيرْتِ جِبَالِي.

وَسَيَمْتَلِكُ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمُ الأَرْضَ،

وَخُدَامِي سَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ.

١٠ حِينِئذٍ، يَصِيرُ سَهْلُ شَارُونَ مَرَعَى لِلْغَنَمِ،

وَوَادِي عَنُورٍ مَرْبُضًا لِلْبَقَرِ،

لِشَعْبِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَنِي.

١١ «وَأَنْتُمْ يَا تَارِكِي اللَّهَ،

النَّاسِينَ جِبَلِي المُقَدَّسَ،

الَّذِينَ تَهَيِّثُونَ مَائِدَةً لِإِلَهٍ الحِطِّ،

وَتَمْلَأُونَ الأَقْدَاحَ بِالنَّخْرِ لِإِلَهٍ المَصِيرِ.

١٢ سَأَجْعَلُ مَصِيرَ كُرِّ المَوْتِ بِالسَّيْفِ.

كُلُّكُمْ سَتَنْحَنُونَ لِلدَّبْحِ،

لَأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ تُجِيبُوا.  
تَكَلَّمْتُ وَلَمْ تَسْتَمِعُوا.  
فَعَلِمْتُ الشَّرَّ أَمَامِي،  
وَاخْتَرْتُمْ مَا لَا يَسُرُّنِي.»

١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«خُدَّامِي سَيَاكُونَ،  
أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَكُونُونَ جَوْعَى.  
سَيَكُونُ خُدَّامِي فَرِحِينَ،  
أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَحْزَنُونَ.»

١٤ سِيرْنِم خُدَّامِي لِفَرَحِ قُلُوبِهِمْ،  
أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَبْكُونَ لِأَلَمِ قُلُوبِكُمْ،  
وَلَا تَنْكَسِرُ أَرْوَاحُكُمْ سَتَنُوحُونَ.  
١٥ سَيَكُونُ اسْمُكُمْ كَشْتِيمَةٍ عِنْدَ مُخْتَارِيَّ.

سَيَمِيتُكُمْ الرَّبُّ الْإِلَهُ،  
وَسَيُعْطِي نَلْدَامَهُ اسْمًا جَدِيدًا.  
١٦ فَكُلُّ مَنْ يُرِيدُ الْبَرَكَاتِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،  
سَيَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ الْأَمِينِ.  
وَكُلُّ مَنْ يَتَعَهَّدُ بِنَذْرٍ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،  
سَيَحْلِفُ بِاللَّهِ الْأَمِينِ.  
لَأَنَّ الصِّبْغَاتِ الْأُولَى سَتُنْسَى،  
وَسَتَخْتَفِي مِنْ أَمَامِي.»

وَقْتُ جَدِيدَاتٍ

١٧ «هَا أَنِّي سَأَخْلُقُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً،  
وَالْأَشْيَاءَ الْأُولَى لَنْ تُذَكَّرَ،  
وَلَنْ تَحْطُرَ عَلَى بَالِ أَحَدٍ.»

١٨ لَكِنْ ابْتَهَجُوا وَافْرَحُوا إِلَى الْأَبَدِ عَلَى مَا سَأَخْلُقُهُ،  
لَأَنِّي سَأَخْلُقُ الْقُدْسَ لِتَكُونَ مَدِينَةَ الْفَرَحِ،  
وَيَكُونُ شَعْبُهَا شَعْبَ السَّرُورِ.  
١٩ وَسَافِرُحُ بِالْقُدْسِ،

وَسَأَكُونُ مَسْرُورًا بِشِعْيِي.  
 لَنْ يَسْمَعَ صَوْتُ الْبُكَاءِ فِيهَا فِيمَا بَعْدُ،  
 وَكَذَلِكَ صَرَخَاتُ الضَّيِّقِ.  
 ٢٠ لَنْ يَعُودَ هُنَاكَ طِفْلٌ يَعِيشُ بِضَعَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ يَمُوتُ،  
 وَلَا شَيْخٌ لَا يُكَلِّلُ أَيَّامَهُ.  
 الَّذِي يَمُوتُ فِي سِنِّ مِئَةِ سِيعْتَبَرُ صَغِيرًا،  
 وَمَنْ لَا يَبْلُغُ الْمِئَةَ سِيعْتَبَرُ مَلْعُونًا.  
 ٢١ سَيَبْنُونَ بَيْوتًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا،  
 وَسَيَزْرَعُونَ كَرْوَمًا وَيَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا.  
 ٢٢ لَنْ يَبْنُوا بَيْوتًا لِيَسْكُنَهَا آخَرُونَ،  
 وَلَنْ يَزْرَعُوا كَرْوَمًا لِيَأْكُلَ ثَمَرُهَا آخَرُونَ.  
 سَيَعِيشُونَ طَوِيلًا كَالْأَشْجَارِ،  
 وَسَيَتَمَتَّعُ مَخْتَارِي بِمَا صَنَعْتَهُ إِيْدِيهِمْ.  
 ٢٣ لَنْ يَتَّعَبُوا عَبَثًا،  
 وَلَنْ يَجْبُوا أَوْلَادًا لِلشَّقَاءِ.  
 لِأَنَّهِمْ نَسَلُ بَارِكِهِ اللَّهُ،  
 وَبَارَكَ أَوْلَادَهُمْ مَعَهُمْ.  
 ٢٤ سَأُجِيبُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَدْعُونِي،  
 وَيَبْنُوا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ سَأَسْتَجِيبُ لَهُمْ.  
 ٢٥ سَيَرعى الذَّبُّ وَالْحَمَلُ مَعًا،  
 وَسَيَأْكُلُ الْأَسَدُ تَبْنًا كَالْبَقَرِ،  
 أَمَّا الْحَيَّةُ، فَتَتَعَفَّرُ بِالتُّرَابِ.\*  
 لَنْ يُؤْذِي أَوْ يَهْلِكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى جَلِي الْمُقَدَّسِ.  
 يَقُولُ اللَّهُ.

٦٦

حُكْمَةُ اللَّهِ لِلْجَمِيعِ الْأُمَّمِ

١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«السَّمَاءُ عَرْشِي لِي،

وَالْأَرْضُ مَدَاسٌ لِقَدَمِي.»

\* ٦٥:٢٥ تتعفّر بالتّراب. حرفياً «التّراب طعماً».

فَأَيُّ بَيْتٍ تُرِيدُونَ أَنْ تَبْنُوهُ لِي؟  
 هَلْ أَحْتَاجُ إِلَى مَكَانٍ لِلرَّاحَةِ؟  
 ٢ يَدَيَّ صَنَعَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا،  
 وَلِذَلِكَ هِيَ وَجِدْتُ، يَقُولُ اللَّهُ.

«لَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْمَسْكِينِ وَمَكْسُورِ الرُّوحِ،  
 الَّذِي يَرْتَعِدُ عِنْدَ سَمَاعِ كَلَامِي.  
 ٣ لَيْسَ كَمَنْ يَذْبَحُ لِي ثُورًا ثُمَّ يَقْتُلُ إِنْسَانًا!  
 أَوْ يَضْحِي لِي بِجَمَلٍ ثُمَّ يَكْسِرُ عُنُقَ كَلْبٍ!  
 أَوْ يَقْدِمُ تَقْدِمَةً فَحِجَّ وَيُرْفُقُهَا بِدَمِ خنزيرٍ!  
 أَوْ يَحْرِقُ بِخُورٍ تَقْدِمَةً لِي ثُمَّ يَبَارِكُ وَثْنًا!  
 هُمْ اخْتَارُوا طُرُقَهُمْ،  
 وَيَسْرُونَ بِأَوْثَانِهِمُ الْكَرِيمَةَ.  
 ٤ وَأَنَا أَيْضًا سَأَعَامِلُهُمْ بِقَسْوَةٍ،  
 وَسَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ مَا يَخَافُونَهُ.  
 لِأَنِّي دَعَوْتُ، وَلَمْ يَجِبْ أَحَدٌ،  
 تَكَلَّمْتُ، وَلَمْ يَسْتَمِعُوا،  
 بَلْ صَنَعُوا الشَّرَّ أَمَايِي،  
 وَاخْتَارُوا مَا لَا يَسْرُنِي.»

٥ اسْتَمِعُوا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ،  
 يَا مَنْ تَدْرِكُونَ هَيْبَتَهَا عِنْدَ سَمَاعِهَا:  
 «أَقْرَبَاؤُكُمْ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ وَيَرْفُضُونَكُمْ  
 مِنْ أَجْلِ اسْمِي يَقُولُونَ:  
 «فَلْيُظْهِرِ اللَّهُ مَجْدَهُ وَيَخْلِصْهُمْ،  
 حَتَّى نَرَى فَرَحَكُمْ.»  
 لَكِنَّهُمْ سَيَخْزُونَ.»

٦ عِقَابٌ وَأَمَةٌ جَدِيدَةٌ

٦ هَا ضُجَّةٌ آتِيَةٌ مِنَ الْمَدِينِ،  
 وَمِنْ الْهَيْكَلِ.

إِنَّهُ صَوْتُ اللَّهِ يُعَاقِبُ أَعْدَاءَهُ بِحَسَبِ مَا يَسْتَحِقُّونَ.

- ٧ وَلَدَّتْ صِهْيُونَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ الْآمُ الْخَاضِ.  
 قَبْلَ أَنْ تَشْعَرَ بِالْمِ الْوِلَادَةِ، أَنْجَبْتَ ذَكَرًا.  
 ٨ مَنْ سَمِعَ بِشَيْءٍ مِثْلِ هَذَا؟  
 وَمَنْ رَأَى مِثْلَهُ؟  
 هَلْ تُولَدُ بِلَدِّ فِي يَوْمٍ؟  
 هَلْ تُولَدُ أُمَّةٌ فِي لِحْظَةٍ؟  
 نَعَمْ، وَلَدَّتْ صِهْيُونَ بِنَيْهَا فِي أَوَّلِ الْخَاضِ.  
 ٩ يَقُولُ اللَّهُ: «فَهَلْ أُرْسِلُ مَخَاضًا وَأَمْنَعُ الْوِلَادَةَ؟  
 أَنَا سَأَعِينُهَا عَلَى الْوِلَادَةِ،  
 فَلِمَ إِذَا أَمْنَعُ الْإِنْجَابَ؟» يَقُولُ الْهَلْكَ.
- ١٠ افْرَحُوا مَعَ الْقُدْسِ وَابْتَهَجُوا لِأَجْلِهَا،  
 يَا جَمِيعَ مُحِبِّيهَا.  
 افْرَحُوا مَعَهَا فَرِحًا،  
 يَا جَمِيعَ النَّائِحِينَ عَلَيْهَا.
- ١١ لِكَيْ تَرْضَعُوا وَتَشْبَعُوا عَلَى صَدْرِهَا الْمُرْبِجِ،  
 وَتَشْرَبُوا بِسُرُورٍ فِي حِضْنِهَا الْمَجِيدِ.  
 ١٢ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
 «سَأُرْسِلُ لَهَا سَلَامًا كَثِيرًا،  
 وَثَرَوَةً الْأُمَمِ كَجَدُولٍ مُتَدَفِّقٍ.  
 سَتَرْضَعُونَ،  
 وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمَلُونَ،  
 وَعَلَى الرُّكْبِ تَدَلُّونَ.
- ١٣ وَكَمَا تُعْزِي الْأُمُّ طِفْلَهَا،  
 هَكَذَا سَاعَزِيكُمْ.  
 وَسَتَعَزُّونَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
 ١٤ سَتَرُونَ، وَقُلُوبُكُمْ سَتَفْرَحُ،  
 وَأَجْسَادُكُمْ كَالْعُشْبِ سَتَرْهَوُ.  
 وَسَتَكُونُ قُوَّةَ اللَّهِ مَعْرُوفَةً بَيْنَ خُدَامِهِ،  
 وَغَضَبُهُ وَسَطَ أَعْدَائِهِ.»  
 ١٥ هَا إِنَّ اللَّهَ قَادِمٌ بِالنَّارِ،

وَمَرَكَاتُهُ مِثْلُ الْعَاصِفَةِ،  
لِيُعَاقِبَ تِلْكَ الشُّعُوبَ فِي غَضَبِهِ،  
وَيُوجِبَهُمْ بِلَهَبِ النَّارِ.  
١٦ سَيَحَاكُمُ اللَّهُ جَمِيعَ الْبَشَرِ،  
وَسَيَنْفِذُ حُكْمَهُ بِالنَّارِ وَبِسَيْفِهِ.  
كَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ سَيَقْتُلُهُمُ اللَّهُ.

- ١٧ «سَيَبْلُغُ مَعًا أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ يَغْتَسِلُونَ وَيَتَطَهَّرُونَ لِلذَّهَابِ إِلَى مَزَارَاتِ الْأَوْثَانِ، وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ، وَيَتَوَسَّطُهُمْ قَائِدُهُمْ. سَيَبْلُغُ مَعًا أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ خَنَازِيرٍ وَجِرْذَانَ وَقَذَارَاتٍ أُخْرَى،» يَقُولُ اللَّهُ.
- ١٨ «أَعْرِفْ أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. أَنَا أَنْتِ لِأَجْمَعِ كُلَّ الشُّعُوبِ وَالْأَلْسِنَةِ، وَسَيَأْتُونَ وَيَرَوْنَ مَجْدِي.
- ١٩ سَأُضِعُّ فِيهِمْ عَلَامَةً، وَسَأُرْسِلُ النَّاجِينَ مِنْهُمْ إِلَى تَرْشِيشَ وَفُولَ وَلُودَ - الْمَشْهُورَةِ بِرُمَاةِ السِّهَامِ - وَمَاشِكَ وَتُوبَالَ وَيَاوَانَ، وَإِلَى الْجَزْرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ بِي وَلَمْ تَرَ مَجْدِي، فَيُخْبِرُونَ بِمَجْدِي وَسَطَ تِلْكَ الْأُمَّمِ.
- ٢٠ وَسَيَأْتُونَ بِكُلِّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ كَتَقَدِمَةِ اللَّهِ. سَيَأْتُونَ إِلَى جَبَلِي الْمُقَدَّسِ - مَدِينَةِ الْقُدْسِ - عَلَى الْخَلِيلِ وَفِي الْمَرْكَبَاتِ وَالْعَرَبَاتِ الْمَغْطَاةِ وَعَلَى الْبِغَالِ وَالْجِمَالِ، كَمَا يَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ بِتَقَدِمَةِ قَمَحٍ فِي إِنَاءٍ نَظِيفٍ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.
- ٢١ وَسَأَعِينُ مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ.» يَقُولُ اللَّهُ.

### السَّمَاوَاتُ الْجَدِيدَةُ وَالْأَرْضُ الْجَدِيدَةُ

- ٢٢ «لَآئِنُ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي سَأُصْنَعُ سَتَدُومُ فِي مَحْضَرِي، هَكَذَا أَيْضًا سَيَدُومُ اسْمُهُمْ وَنَسْلُهُمْ.
- ٢٣ وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ، وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ، سَيَأْتِي كُلُّ الْبَشَرِ لِيَسْجُدُوا أَمَامِي،» يَقُولُ اللَّهُ.
- ٢٤ «وَسَيَخْرُجُونَ وَيَرَوْنَ جُثَثَ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ. فَإِنَّ دُودَهُمْ لَنْ يَمُوتَ، وَنَارُهُمْ لَنْ تَطْفَأَ، بَلْ سَيَمِيتُهُمْ جَمِيعَ الْبَشَرِ.»

## كِتَابُ إِرْمِيَا

١ هَذَا كَلَامُ إِرْمِيَا بْنِ حَلْفِيَّا، أَحَدِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ عَاشُوا فِي عَنَاثُوثَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ.  
 ٢ الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ اللهُ، وَأَعْلَنَهُ لِإِرْمِيَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُوْشِيَّا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُوذَا.  
 ٣ وَخِلَالَ قِتْرَةِ حُكْمِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، إِلَى الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَّا بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. أَيَّ إِلَى وَقْتِ سَبِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

### دَعْوَةُ اللهِ لِإِرْمِيَا

٤ هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ اللهِ الَّتِي أَعْلَنْتَ لِي:

٥ «قَبْلَ أَنْ أَشْكَلَكَ فِي الرَّحِمِ عَرَفْتُكَ.  
 وَقَبْلَ خُرُوجِكَ مِنْ بَطْنِ أُمِّكَ خَصَّصْتُكَ لِعِبَادَتِي،  
 وَعَيْنَتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ.»

٦ فَقُلْتُ: «وَلَكِنِّي أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، لَا أَحْسِنُ الْكَلَامَ كَنَبِيٍّ، لِأَنِّي لَسْتُ سِوَى وَلَدٍ صَغِيرٍ.»  
 ٧ فَقَالَ اللهُ لِي:

«لَا تَقُلْ: «لَسْتُ سِوَى وَلَدٍ صَغِيرٍ»،  
 لِأَنَّكَ سَتَذْهَبُ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ سَأَرْسِلُكَ إِلَيْهِ.  
 وَسَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ.  
 ٨ لَا تَخَفْ مِنَ النَّاسِ،  
 لِأَنِّي سَأَكُونُ مَعَكَ لِأَحْيَاكَ.»  
 هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ اللهُ.

٩ ثُمَّ مَدَّ اللهُ يَدَهُ وَلَمَسَ فِئِي، وَقَالَ لِي:

«هَا إِنِّي وَضَعْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ.  
 ١٠ هَا أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُكَ سُلْطَانًا  
 عَلَى الشُّعُوبِ وَالْمَمَالِكِ.  
 تَقْلَعُهَا وَتَحْطِمُهَا وَتَهْلِكُهَا وَتَدْمِرُهَا،  
 وَتَعِيدُ بِنَاءَهَا وَزِرَاعَتَهَا.»

رُؤْيَاتَانِ



١١ وَأَعْلَنَ لِي اللَّهُ الرَّسَالََةَ التَّالِيَةَ، فَقَالَ: «مَاذَا تَرَى يَا إِرْمِيَا؟»  
فَقُلْتُ: «أَرَى غُصْنَ لَوْزٍ.»

١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِي: «أَحْسَنْتَ الرَّؤْيِيَةَ. فَأَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأُضْمِنَ تَحْقِيقَهَا.»

١٣ وَأَعْلَنَ لِي اللَّهُ رِسَالََةَ أُخْرَى، فَقَالَ: «مَاذَا تَرَى؟»  
فَقُلْتُ: «أَرَى قِدْرًا مَمْلُوءَةً بِالْمَاءِ الْمَغْلِيِّ، وَفُتِحَتْهَا تَجَّهٌ مِنْ الشَّمَالِ نَحْوَ الْجَنُوبِ.»

١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِي:

«مِنَ الشَّمَالِ سَيَنْطَلِقُ الشَّرُّ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ يَهُوذَا.  
١٥ هَا إِنِّي سَادَعُو كُلَّ عَشَائِرِ مَمَالِكِ الشَّمَالِ، وَسَيَاتُونَ.  
وَسَيَضَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَرْشَهُ عِنْدَ مَدَاخِلِ بَوَابِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
سَيُجَاهِمُونَ أُسْوَارَهَا وَالْبِلْدَاتِ الْحَاطَّةَ بِهَا.  
يَقُولُ اللَّهُ.»

١٦ «وَسَأَعْلَنُ حُكْمِي عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ شُرُورِهِمْ،  
الَّتِي تَرَكُونِي لِأَجْلِهَا،  
إِذْ أَحْرَقُوا بَخُورًا لِأَلْهَةِ أُخْرَى،  
وَأَنخَنُوا لِأَشْيَاءَ صَنَعَتْهَا أَيْدِيهِمْ.»

١٧ «أَمَّا أَنْتَ، فَاسْتَعِدِّ وَانْهَضْ،  
أَخْبِرْهُمْ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِأَنْ تَقُولَهُ.  
لَا تَرْتَعِبْ أَمَامَهُمْ،  
وَالْأَرَعْبَتِكَ أَمَامَهُمْ.»  
١٨ هَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً،

كَعَمُودٍ مِنْ حَدِيدٍ،  
وَكَحَائِطٍ مِنْ بُرُونِزٍ أَمَامَ كُلِّ الْأَرْضِ،  
تَصْمِدُ ضِدَّ مَلُوكِ يَهُوذَا وَرُؤُسَائِهَا وَكَهَنَتِهَا،  
وَضِدَّ شَعْبِ الْأَرْضِ.  
١٩ سَيُحَارِبُونَكَ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَقْدِرُوا أَنْ يَهْزِمُوكَ،  
لَأَنِّي سَأَكُونُ مَعَكَ لِأَحْيِكَ،»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٢

عَدَمُ أَمَانَةٍ يَهُودًا  
 ١ وَأَعْطَانِي اللَّهُ هَذِهِ الرَّسَالََةَ:  
 ٢ «اذْهَبْ وَأَعْلِنْ لِسُكَّانِ الْقُدْسِ أَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«يا قُدُسُ،  
 أَتَذَكُرُ وِلَاءَكَ الَّذِي أَظْهَرْتَهُ فِي شَبَابِكَ،  
 وَأَتَذَكُرُ مَحَبَّتِكَ لِي كَعُرُوسٍ.  
 وَكَيْفَ مَشَيْتَ وَرَائِي فِي الصَّحْرَاءِ،  
 فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَرْوَعَةٍ.  
 ٣ إِسْرَائِيلُ مُخَصَّصٌ لِلَّهِ،  
 وَهُوَ أَوَّلُ حَصَادِهِ.  
 كُلُّ مَنْ يُحَاوِلُ أَكْلَهُ سَيُعَاقَبُ،  
 وَسَيَأْتِي عَلَيْهِ الشَّرُّ.»  
 يَقُولُ اللَّهُ.

٤ اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ يَا نَسْلَ يَعْقُوبَ،  
 وَيَا جَمِيعَ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٥ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
 «مَا النَّقْصُ الَّذِي وَجَدَهُ آبَاؤُكُمْ فِيَّ،  
 حَتَّى إِنَّهُمْ ابْتَعَدُوا عَنِّي،  
 وَذَهَبُوا وَرَاءَ مَا لَا قِيَمَةَ لَهُ،  
 نَفْسِرُوا هُمْ قِيَمَتَهُمْ؟

٦ لَمْ يَقُولُوا: «أَيْنَ اللَّهُ الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،  
 الَّذِي قَادَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ،  
 فِي أَرْضٍ قَاحِلَةٍ وَمَلِيئَةٍ بِالْوُدْيَانِ،  
 فِي أَرْضٍ جَافَةٍ وَخَطِرَةٍ،  
 فِي أَرْضٍ مَهْجُورَةٍ،  
 لَا يَعِيشُ فِيهَا أَحَدٌ؟»

٧ «أَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضٍ مُثْمِرَةٍ،  
 لِنَأْكُلُوا ثَمَرَهَا وَخَيْرَاتِهَا.

لَكُنُّكُمْ دَخَلْتُمْ وَنَجَسْتُمْ أَرْضِي،  
وَجَعَلْتُمُوهَا قَيْحَةً.

٨ «لَمْ يَقُلِ الْكَهَنَةُ: «أَيْنَ اللَّهُ؟»  
وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ الشَّرِيعَةَ لَا يَعْرِفُونِي.  
الرُّعَاةُ أَخْطَأُوا ضِدِّي،  
وَالْأَنْبِيَاءُ تَنَبَّأُوا بِاسْمِ الْبَعْلِ،  
وَالْبَاقُونَ ذَهَبُوا وَرَاءَ أُمُورٍ لَا تَنْفَعُ.»

٩ يَقُولُ اللَّهُ:  
«لِذَلِكَ سَأَحَاكُمُكُمْ ثَانِيَةً،  
وَسَأَحَاكُمُ أَحْفَادَكُمْ.»  
١٠ اذْهَبُوا إِلَى جُزُرِ كِتِّيمِ\* لِتَرَوْا،  
أَوْ أَرْسِلُوا شَخْصًا إِلَى أَرْضِ قِيدَارَ لِتَعْرِفُوا.  
وَانظُرُوا إِنْ حَدَثَ هُنَاكَ مِثْلُ هَذَا.  
١١ هَلْ غَيَّرَتْ أُمَّةٌ أَلَهَتَهَا مِنْ قَبْلُ؟  
مَعَ أَنَّهَا لَيْسَتْ أَلَهَةً حَقِيقَةً.  
أَمَّا شَعْبِي فَقَدْ اسْتَبَدُّوا مَجْدِي بِمَا لَيْسَ يَنْفَعُ.

١٢ يَقُولُ اللَّهُ:  
«أَيَّتِهَا السَّمَاوَاتُ انْدَهَشِي!  
ارْتَعِبِي وَتَمَزَّقِي،  
١٣ لِأَنَّ شَعْبِي عَمِلَ شَرًّا:  
تَرَكُوا يُنْبِغِ الْمِيَاهِ الْمُنْعَشَةَ،  
وَحَفَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ آبَارًا.  
لَكِنَّا آبَارٌ مُشَقَّقَةٌ لَا تَحْتَفِظُ بِالْمَاءِ.»

١٤ «هَلْ إِسْرَائِيلُ عَبْدٌ؟  
هَلْ هُوَ خَادِمٌ وُلِدَ فِي الْبَيْتِ؟  
فَلِمَاذَا صَارَ غَنِيمَةً حَرْبٍ؟  
١٥ الْأَسُودُ\* زَجَجَتْ عَلَيْهِ.

\* ٢:١٥ كتيم. كان الاسم «كتيم» يطلق على جزيرة قبرص، وأحياناً على جزر البحر المتوسط. † ٢:١٥ الأسود. إشارة إلى الأعداء القساة الشرسين.

زَجَرَتْ بِصَوْتِ عَالٍ،  
 حَوْلَ الْأَعْدَاءِ أَرْضَهُ إِلَى تَلَّةٍ مِنَ الْخِرَائِبِ،  
 أَحْرَقُوا مَدَنَهُ وَلَمْ يَتْرُكُوا فِيهَا أَحَدًا،  
 ١٦ حَتَّى شَعْبُ مَمْفِيسَ وَتَحْفَنِيسَ †  
 سَخُّقُوا تَاجَ رَأْسِكَ،  
 ١٧ صَنَعْتَ هَذَا بِنَفْسِكَ  
 لِأَنَّكَ تَرَكْتَ إِهْلَكَ،  
 بَيْنَمَا كَانَ يَقُودُكَ فِي الطَّرِيقِ،  
 ١٨ وَالْآنَ، لِمَاذَا تُرِيدِينَ السَّيْرَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى مِصْرَ،  
 أَلْتَشْرَبِينَ مَاءَ مِنَ النَّبْلِ؟  
 وَمَاذَا تُرِيدِينَ السَّيْرَ إِلَى أَشُورَ،  
 أَلْتَشْرَبِينَ مَاءَ مِنَ الْفُرَاتِ؟  
 ١٩ فَلْتَأْدُبِي بِسَبَبِ شَرِّكَ،  
 وَلْتَعْلِمِي بِسَبَبِ تَمْرُدِكَ،  
 لِكَيْ تَعْرِفِي وَتَرِي  
 أَنَّ تَرَكْتَ إِهْلَكَ أَمْرٌ شَرِيرٌ وَمُرٌّ،  
 مَهَابَتِي لَيْسَتْ فِيكَ،  
 يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،  
 ٢٠ «لِأَنَّكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَسَرْتَ نِيرَكَ،  
 وَنَزَعْتَ قِيُودَكَ،  
 وَقُلْتَ: «لَنْ أَعْبُدَهُ!»  
 فَزَيْتٍ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مُرْتَفَعَةٍ،  
 وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ مُورِقَةٍ،  
 ٢١ وَكُنْتُ قَدْ زَرَعْتُكَ مِثْلَ كَرْمِ عِنَبٍ أَحْمَرَ جَيِّدٍ،  
 مِنْ أَحْسَنِ بُدُورٍ،  
 فَكَيْفَ تَغَيَّرْتَ وَصَرْتَ رَدِيئَةً،  
 وَكَانَتْ كَرْمَةً بَرِيَّةً؟  
 ٢٢ فَحَتَّى لَوْ اغْتَسَلْتَ بِالنَّظْرُونِ،  
 أَوْ بِالْكَثِيرِ مِنَ الصَّابُونِ،  
 فَسَتَبْقَى أَوْسَاخُ آثَامِكَ أَمَايِي،»

يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢٣ « كَيْفَ تَقُولِينَ:

«لَسْتُ نَجَسَةً،

وَلَمْ أَذْهَبْ وَرَاءَ الْبَعْلِ؟»

انظُرِي إِلَى مَا تَعْمَلِينَ فِي الْوَادِي،

وَاعْتَرَفِي بِمَا عَمَلْتِ.

كُنْتِ مِثْلَ نَاقَةٍ سَرِيعَةٍ مَتَعَثِّرَةٍ الْخَطَى!

٢٤ مِثْلَ أَتَانٍ بَرِيَّةٍ فِي الْقَفْرِ،

فَمَنْ يَسْتَطِيعُ ضَبْطَهَا إِذْ تَلْتَبُّ شَهْوَتَهَا.

لَا يَتَّبِعُ الْبَاحِثُونَ عَنْهَا،

بَلْ يَجِدُونَهَا فِي مَوْسِمِ التَّرَاوُجِ.

٢٥ قُلْتُ لَكَ لَا تَرْكُضِي إِلَى أَنْ يَلِيَ حَدَاؤُكَ،

أَوْ حَتَّى يَجِفَّ حَلْقُكَ.

فَقُلْتُ: «لَا يَهْمُنِي،

قَدْ أَحْبَبْتُ غُرْبَاءَ،

وَسَأَذْهَبُ وَرَاءَهُمْ.»

٢٦ «فَكَيْفَ يُخْزِي لَئْسَ حِينَ يَمْسُكَ،

هَكَذَا خِزِي بَنُو إِسْرَائِيلَ،

هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ.

٢٧ فَهَمُّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِشَجَرَةٍ:

«أَنْتِ أُمِّي،»

وَيَقُولُونَ لِصَخْرَةٍ:

«أَنْتِ أُمِّي.»

لَأَنْهُمْ أَعْطَوْنِي ظُهُورَهُمْ لَا وَجُوهَهُمْ.

وَفِي ضَيْقِهِمْ يَقُولُونَ: «قُمْ وَأَنْقِذْنَا.»

٢٨ أَيْنَ الْهَتَكَ الَّتِي صَنَعْتَهَا لِنَفْسِكَ؟

لِيَقُومُوا وَيَخْلُصُوكَ فِي وَقْتِ الضِّيقِ.

لَأَنَّ عِدَدَ الْهَتَكَ بَعْدَ مَدْنِكَ يَا يَهُوذَا.

٢٩ «لِمَاذَا تُجَادِلُونَنِي؟»

كُلُّكُمْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَيَّ،  
يَقُولُ اللَّهُ.

٣٠ «ضَرَبْتُ أَوْلَادَكُمْ،  
لَكِنَّ هَذَا لَمْ يَنْفَعِ،  
لَأَنَّهُمْ لَمْ يَتَعَلَّمُوا مِنْ تَأْدِيبِي.  
وَكَأَسَدٍ مُهْتَاجٍ،

قَتَلْتُمْ أَنْبِيَاءَكُمْ بِسُيُوفِكُمْ.»

٣١ يَا أَبْنَاءَ هَذَا الْجِيلِ،  
انْتَبِهُوا إِلَى مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لَكُمْ:

«هَلْ أَنَا كَالصَّحْرَاءِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟  
هَلْ أَنَا كَأَرْضٍ مُظْلَمَةٍ؟  
فَلِهَذَا يَقُولُ شَعْبِي:

«سَنَجُولُ كَمَا نَشَاءُ،

وَلَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكَ ثَانِيَةً؟»

٣٢ هَلْ تَنْسَى الْعَذْرَاءُ زِينَتَهَا؟

أَوِ الْعُرُوسُ ثِيَابَ الزِّفَافِ؟

وَلَكِنَّ شَعْبِي نَسِينِي أَيَّامًا كَثِيرَةً!

٣٣ «مَا أَمَهَّرَكَ فِي اكْتِشَافِ الطَّرِيقِ نَحْوَ مَحْبَبِكَ!

بَلْ عَلِمْتَ الشَّرِيرَاتِ طُرُقَكَ!

٣٤ عَلَى كَفِّكَ دَمٌ،

إِنَّهُ حَيَاةُ الْمَسَاكِينِ الْأَبْرِيَاءِ.

لَمْ تَجِدِيهِمْ يَسْرِقُونَ بَيْتَكَ،

بَلْ قَتَلْتَهُمْ بِلا سَبَبٍ.

٣٥ وَقُلْتُ: «إِنِّي بَرِيئَةٌ!»

هَا إِنِّي سَأَتِي بِكَ إِلَى الْحَاكِمَةِ.

لَأَنَّكَ قُلْتَ: «لَمْ أُخْطِئُ.»

٣٦ تَتَسَكَّعِينَ بِاسْتِخْفَافٍ.

سَتَخِيبُ أَمَالِكَ فِي مِصْرَ،

كَمَا خَابَتْ فِي أَشُورَ.

٣٧ سَتَخْرِجِينَ مِنْ مِصْرَ

وَيَدَاكَ فَوْقَ رَأْسِكَ.  
لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَ تِلْكَ الْأُمَّمَ  
الَّتِي وَثَقْتَ بِهَا،  
وَلَنْ تَنْجِي حِينَ يُسَاعِدُونَكَ.

## ٣

١ «إِنْ طَلَقَ رَجُلٌ زَوْجَتَهُ،  
فَخَرَجَتْ مِنْ عِنْدِهِ،  
ثُمَّ تَزَوَّجَتْ رَجُلًا آخَرَ،  
فَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهَا؟  
أَلَا يَنْجِسُ هَذَا الْأَرْضَ تَمَامًا؟  
وَأَنْتِ يَا يَهُودَا، زَنَيْتِ مَعَ مَحْبِبِينَ كَثِيرِينَ،  
وَتَعُودِينَ إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

٢ «ارْفَعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْهَضَابِ الْجَرْدَاءِ،  
فَأَيْنَ الْمَكَانُ الَّذِي لَمْ تَزْنِي فِيهِ؟  
تَنْتَظِرِينَ عِنْدَ جَوَانِبِ الطَّرِيقِ،  
كَبَدَوِيٍّ فِي الصَّحْرَاءِ.  
نَجَسْتَ الْأَرْضَ بِزِنَاكَ وَشَرِّكَ.  
٣ وَلِذَلِكَ امْتَنَعَتِ الْأَمْطَارُ الْغَزِيرَةُ،  
وَأَمْطَارُ الرَّبِيعِ لَمْ تَأْتِ.  
أَنْتِ مِثْلُ زَانِيَةٍ لَا يَظْهَرُ الْخَجْلُ عَلَى وَجْهِهَا.  
٤ أَلَيْسَ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ دَعْوَتِي:  
<أَيُّي، رَفِيقِ حَيَاتِي؟>  
٥ وَقُلْتُ: <هَلْ سَيَغْضَبُ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ؟  
هَلْ سَيَحْفَظُ سَخَطَهُ إِلَى النَّهَايَةِ؟>  
تَقُولِينَ هَذَا،  
ثُمَّ تَعْمَلِينَ كُلَّ مَا تَسْتَطِيعِينَ مِنَ الشَّرِّ!»

الأختان الشريرتان: إسرائيل ويهوذا

٦ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي فِي فِتْرَةِ حُكْمِ يَوْشِيَّا الْمَلِكِ: «هَلْ رَأَيْتَ مَا عَمَلَتْهُ إِسْرَائِيلُ الْمُرْتَدَّةُ؟ صَعِدَتْ إِلَى كُلِّ تَلَّةٍ عَالِيَةٍ وَتَحَتَ كُلِّ شَجَرَةٍ  
مُورِقَةٍ، وَزَنْتَ هُنَاكَ.

٧ فَقُلْتُ: <بَعْدَ أَنْ عَمَلْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ سَتَرْجِعُ إِلَيَّ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَرْجِعْ. وَأَخْتَهَا الْخَائِنَةُ يَهُودَا رَأَتْ ذَلِكَ.

٨ وَرَأَتْ أَنَّهُ سَبَبِ الْأَعْمَالِ النَّجِسَةِ الَّتِي عَمَلَتْهَا إِسْرَائِيلُ الْمُرْتَدَّةُ، أَنَا طَلَقْتُهَا. وَلَكِنَّ أُخْتَهَا الْخَائِنَةَ يَهُوذَا لَمْ تَخَفْ، فَذَهَبَتْ هِيَ أَيْضًا وَصَارَتْ زَانِيَةً.

٩ بَلِي اسْتَهَانَتْ بِزَنَاها، حَتَّى نَجَسَتْ الْأَرْضَ بِهِ. مَارَسَتْ الزِّنَى مَعَ الصُّحُورِ وَالْأَشْجَارِ!  
١٠ وَبِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا، لَمْ تَعُدْ إِلَيَّ أُخْتًا الْخَائِنَةَ يَهُوذَا بِكُلِّ قَلْبِهَا، وَلَكِنَّ بِالْكَذِبِ فَقَطَّ، « يَقُولُ اللَّهُ.  
١١ ثُمَّ قَالَ لِي اللَّهُ: «إِسْرَائِيلُ الْمُرْتَدَّةُ أَكْثَرُ بَرًّا مِنْ الْخَائِنَةِ يَهُوذَا.  
١٢ اذْهَبْ يَا إِرْمِيَا وَنَادِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشَّمَالِ وَقُلْ:

«ارْجِعِي أَيَّتُهَا الْمُرْتَدَّةُ إِسْرَائِيلُ.»

يَقُولُ اللَّهُ:

«لَنْ أَنْظُرَ إِلَيْكَ بِعُبُوسٍ،

لَأَنِّي رَحِيمٌ،»

يَقُولُ اللَّهُ:

«لَنْ أَعْضَبَ إِلَى الْأَبَدِ.

١٣ اعْتَرِفِي بِإِثْمِكَ،

اعْتَرِفِي بِأَنَّكَ تَمَرَّدْتِ عَلَى إِلْهِكَ.

تَتَنَقَّلِينَ مِنْ إِلَهٍ غَرِيبٍ إِلَى إِلَهٍ غَرِيبٍ آخَرَ

تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ مُورِقَةٍ،

وَلَمْ تُطِيعِي،»

يَقُولُ اللَّهُ.

١٤ يَقُولُ اللَّهُ: «ارْجِعُوا إِلَيَّ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الْمُتَمَرِّدُونَ، لِأَنِّي أَنَا رَبُّكُمْ. سَاخِذُكُمْ وَاحِدًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَاثْنَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ، وَأْتِي بِكُمْ إِلَى صِهْيُونَ.

١٥ سَأُعْطِيكُمْ رِعَاةً بِحَسَبِ قَلْبِي، وَسَيَرَعُونَكُمْ بِمَعْرِفَةٍ وَمَهَارَةٍ.

١٦ سَتَتَكَثَّرُونَ، وَسَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،» يَقُولُ اللَّهُ.

«لَنْ يَحْتَاجَ النَّاسُ إِلَى الْكَلَامِ عَنْ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ فِيمَا بَعْدُ. لَنْ يَفْكَرُوا بِهِ، وَلَنْ يَصْنَعُوا مِثْلَهُ ثَانِيَةً.

١٧ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَدْعُو النَّاسُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ عَرْشَ اللَّهِ. سَتَجْتَمِعُ كُلُّ الْأُمَمِ مَعًا فِي الْقُدْسِ لِأَجْلِ اسْمِ اللَّهِ. وَلَنْ يَعُودُوا يَتَّبِعُونَ أَفْكَارَهُمُ الشَّرِيرَةَ بَعْنَادٍ.

١٨ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، سَيَأْتِي بَيْتُ يَهُوذَا وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ - سَيَأْتُونَ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِآبَائِكُمْ.»

١٩ «سَأُعَامِلُكُمْ كَبَنِينَ.

وَسَأُعْطِيكُمْ أَرْضًا شَهِيَةً،

وَمِيرَاثًا عَظِيمًا بَيْنَ الْأُمَمِ.



وَقُلْتُ إِنَّكَ سَتُنَادِيَنِي «يَا أَبِي»،  
وَلَنْ تَتْرُكِيَنِي.

٢٠ وَلَكِنْ كَمَا تَحُونُ امْرَأَةٌ شَرِيكَ حَيَاتِهَا،  
هَكَذَا خُنْتُمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٢١ «صَوْتُ يُسْمَعُ عَلَى الْمِضَابِ الْجَرْدَاءِ،  
صَوْتُ بُكَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَلَوَاتِهِمْ.  
لَأَنْهُمْ جَعَلُوا طَرِيقَهُمْ مُنْحَرِفًا،  
وَسَوَّوْا إلهَهُمْ.»

٢٢ قَالَ اللَّهُ:  
«ارْجِعُوا إِلَيَّ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الْمُرْتَدُونَ،  
وَأَنَا سَأَشْفِي ارْتِدَادَكُمْ.»

قُولُوا فَقَطْ: «سَنَأْتِي إِلَيْكَ،

لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُنَا.

٢٣ حَقًّا، إِنَّ التَّلَالَ لَا تُقَدِّمُ مَعُونَةً،  
وَالضَّجَّةَ عَلَى الْجِبَالِ بِلَا مَنَفْعَةٍ.

حَقًّا، إِنَّ خَلَاصَ إِسْرَائِيلَ هُوَ فِي إِلَهُنَا.

٢٤ مِنْذُ أَيَّامِ صِبَانَا،

تَلَّتْهُمُ الْإِلَهَةُ الْخُزْيَةُ كُلَّ تَعَبِ آبَائِنَا،  
غَنَمَهُمْ وَمَاشِيَتَهُمْ وَبَنِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ.

٢٥ فَلَنْتَمَّ فِي خَزِينَا،

وَلِيُعْطِنَا ذُلُّنَا.

لَأَنَّنَا أَخْطَأْنَا إِلَى إِلَهُنَا،

نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا،

مِنْذُ نَشُوءِ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الْيَوْمِ.

بَلْ لَمْ نَطْعُ إِلَهُنَا.»

٤

١ يَقُولُ اللَّهُ:

«يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ،

إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ،

إِنْ أَزَلْتَ أَصْنَامَكَ مِنْ أَمَامِي،  
 إِنْ كُنْتَ لَا تَذْهَبُ خَلْفَ آلِهَةٍ أُخْرَى،  
 ٢ وَإِنْ حَلَفْتَ بِاللَّهِ بِصِدْقٍ وَعَدْلٍ وَأَمَانَةٍ،  
 حِينْتِذْ، سَتَبَارِكُ الْأُمَمُ بِهِ،  
 وَبِهِ سَيَفْتَخِرُونَ.»

٣ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ:

«احْرُثُوا الْأَرْضَ غَيْرَ الْحَرْوَةِ،  
 وَلَا تَبْدُرُوا الْبُذُورَ بَيْنَ الْأَشْوَكَ.  
 ٤ يَا رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ،  
 اخْتِنُوا\* أَنْفُسَكُمْ لِلَّهِ،  
 وَأَزِيلُوا غُرْلَةَ قُلُوبِكُمْ.  
 وَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا هَذَا،  
 فَسَيَأْتِي غَضَبِي عَلَيْكُمْ كَالنَّارِ،  
 وَسَيُحْرِقُكُمْ،  
 وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ أَحَدٌ لِيُطْفِئَ النَّارَ،  
 لِأَنَّ أَعْمَالَكُمْ شَرِيرَةٌ جِدًّا.»

### كَارِثَةٌ مِنَ الشَّمَالِ

٥ «أَخْبِرْ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي يَهُوذَا،  
 وَتَكَلَّمْ بِهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِتَسْمَعَهُ.  
 قُولُوا:  
 «انْفُخُوا بِالْبُوقِ  
 نَادُوا بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ.  
 اجْتَمِعُوا مَعًا،  
 وَلِنَذْهَبْ إِلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ.»  
 ٦ اِرْفَعُوا رَايَةً لِتَحْدِيرِ صِهْيُونَ  
 مِنْ اقْتِرَابِ الضَّبِيقِ.  
 اِرْكُضُوا لِلاَحْتِمَاءِ،  
 وَلَا تُحَاوِلُوا الْوُقُوفَ.»

\* ٤:٤ اخْتِنُوا. خَتَانُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ الطُّهُورِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذِكْرِ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِمَعْنَى رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً رُومًا 2: 28، فيلبي 3: 3، كورنثوس 2: 11)

لَأَنِّي سَأَجْلِبُ شَرًّا،  
 وَدَمَارًا عَظِيمًا مِنَ الشَّمَالِ.†  
 ٧ أَسَدٌ قَامَ مِنْ عَرَبِنِهِ،  
 وَمَهْلِكُ الْأُمَمِ بَدَأَ حَمَلَتَهُ.  
 صَعَدَ مِنْ بَيْتِهِ لِيُدَمِّرَ أَرْضَكَ.  
 مَدَنُكَ سَتَصْبِحُ أَكْوَامَ خَرَائِبٍ مَسْكُونَةٍ.  
 ٨ فَالْبِسِي ثِيَابَ الْحُزْنِ،  
 نَوْحِي وَوَلُولِي بَحْرِنِ،  
 لِأَنَّ اللَّهَ مَا زَالَ غَاضِبًا عَلَيْنَا.  
 ٩ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 سَيَفْقَدُ الْمَلِكُ وَقَادَتَهُ شَجَاعَتَهُمْ،  
 وَالْكَهَنَةُ سَيُصَعِقُونَ،  
 وَالْأَنْبِيَاءُ سَيَنْدَهْشُونَ.»

١٠ قُلْتُ: «هَذَا أَمْرٌ رَهِيْبٌ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ. إِنَّمَا قَدْ خَدَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَمَدِينَةَ الْقُدْسِ بِقَوْلِكَ: «سَيَكُونُ لَكُمْ خَيْرٌ»، بَيْنَمَا  
 السَّيْفُ عَلَى حَنَاجِرِهِمْ!»

١١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 سَيُقَالُ لِذَلِكَ الشَّعْبِ وَالْقُدْسِ:  
 «رِيحٌ لَاحِظَةٌ مِنَ الْمُهْضَابِ الْجُرْدَاءِ  
 سَتَأْتِي عَلَيَّ شِعْبِي الْعَزِيزِ،  
 لَا لِلتَّشْيِيبِ وَلَا لِلتَّطْهِيرِ.  
 ١٢ رِيحٌ أَشَدُّ مِنَ الْمَتَوَقَّعِ آتِيَةٌ.  
 وَالْآنَ، أَنَا سَاعِلُنُ دِينُوتِهِمْ.»

١٣ سَيَرْتَفِعُ الْعَدُوُّ كَالسَّحَابِ،  
 وَسَتَأْتِي مَرَكَبَاتُهُ كَعَاصِفَةٍ،  
 وَخَيْلُهُ أَسْرَعُ مِنَ النَّسُورِ.  
 وَالشَّعْبُ يَقُولُ:  
 «وَيْلٌ لَنَا! لَأَنَّنَا خَرَبْنَا!»

† ٤:٦ الشمال. جاء الجيش البابلي من هذه الجهة ليهاجم يهوذا. وهي الجهة التي اعتادت الجيوش الهبيء منها لمحاربة يهوذا وإسرائيل.

١٤ يا أهل القدس،  
اغسلوا قلوبكم من الشرِّ،  
لكي تخلصوا.  
إلى متى ستسكنن خطيئكم وأفكاركم الشريرة في داخلكم؟  
١٥ اسمعوا هذه الرسالة من أرض دان،  
تعلن الدمار من أرض أفرايم الجبلية:  
١٦ «ذكروا الأمم،  
وسمعوهم هذا عن القدس:  
المحاصرون أتون من أرض بعيدة،  
مزعون على تدمير مدن يهوذا.  
١٧ حاصروها كالحرس الذين يحرسون حقلًا.  
لأن مدينة القدس تمرتد عليّ،»  
يقول الله.

١٨ «هذا جاء عليك  
بسبب عاداتك وأعمالك الشريرة.  
هذا هو سبب عقابك.  
وهو عقاب مرّ،  
قد وصل إلى أعماق قلبك.»

### بكاء إرميا

١٩ أشعر بالمرض الشديد،  
إني أتلوى الماء،  
قلبي ينكسر،  
وهو يخفق بشدة.  
لا أستطيع تهدئته.  
فقد سمعت صوت البوق،  
وصيحة الحرب.  
٢٠ كارثة تعقب كارثة،  
والأرض كلها مدمرة.  
جأة ستخرب خيامي،  
وفي لحظة ستتحطم شققها.

٢١ إلى متى أرى راية التحذير؟  
إلى متى سأسمع صوت البوق  
داعياً إلى الحرب؟

٢٢ ويقولُ اللهُ: «شعبيَ أحمقُ،  
وهم لا يعرفونني.  
هم بنون حمقى،  
ولا يفهمون شيئاً.  
هم حكماؤُ و ماهرون في عملي الشرِّ،  
لكنهم لا يعرفون كيف يعملون الخير.»

### الكارثة آتية

٢٣ نظرتُ إلى الأرضِ،  
وإذا بها فارغةٌ ولا حياة فيها.  
ونظرتُ إلى السماءِ،  
فلم يكن هناك نور.  
٢٤ نظرتُ إلى الجبالِ،  
فإذا بها تهتزُّ،  
وكلُّ التلالِ ترتجفُ.  
٢٥ نظرتُ،  
فلم أجد إنساناً،  
وكلُّ طيورِ السماءِ كانت قد هربتُ.  
٢٦ نظرتُ،  
وإذا بالأرضِ الخصبَةِ قد صارت قاحلةً.  
كلُّ المدنِ قد تهدمتُ،  
بسببِ حموٍ غضبِ اللهُ.

٢٧ لأنَّ هذا هو ما يقولُه اللهُ:  
«كلُّ الأرضِ ستخربُ،  
ولكنني لن أدمرها تماماً.  
٢٨ لأجلِ هذا،

تبدو السماءُ كالحجِّ يكسوه السوادُ.  
لأنِّي تكلمتُ وبينتُ هديفي.

لَمْ أَتَنَزَلْ عَنْهُ وَلَنْ أَتَرَاجَعَ.»

٢٩ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ انْخِيُولِ وَرُمَاةِ السِّهَامِ  
هَرَبَ سُكَّانُ جَمِيعِ الْمَدِينِ.  
يَدْخُلُونَ إِلَى الْغَابَاتِ هَرَبًا مِنْ أَعْدَائِهِمْ،  
وَيَصْعَدُونَ إِلَى الصُّخُورِ لِيَخْتَبِئُوا.  
كُلُّ الْمَدِينِ مَهْجُورَةٌ،  
وَلَا أَحَدٌ يَسْكُنُ فِيهَا.

٣٠ أَنْتِ خَرَبَةٌ،  
فَلِهَذَا تَلَسِّينِ ثِيَابًا حَمْرَاءَ أُنَيْقَةٍ؟  
فَأَنْتِ تَرْتَدِينَ زِينَةً مِنْ ذَهَبٍ،  
وَتَضَعِينَ كُحْلًا كَثِيرًا حَوْلَ عَيْنَيْكِ.  
تُجَمِّلِينَ نَفْسَكَ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ،  
لَأَنَّ الَّذِينَ كَانُوا يَشْتَهُونَكَ رَفْضُوكِ،  
وَهُمْ الْآنَ يَطْلُبُونَ حَيَاتِكَ.  
٣١ لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتَ امْرَأَةٍ تَتَلَوَى مُتَمَلِّمَةً،  
وَأَسْمَعُ صَوْتَ أَلْمِ شَدِيدٍ،  
كَامْرَأَةٍ تَلِدُ بِكَرْهَاءِ.  
أَسْمَعُ صَوْتَ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ،<sup>‡</sup>  
تَلَهَثُ طَلِبًا لِلْهَوَاءِ،  
وَتَمُدُّ يَدَيْهَا طَلِبًا لِلْعَوْنِ  
وَهِيَ تَقُولُ:  
«وَيْلٌ لِي،  
لَأَنِّي مُتَعَبَةٌ جَدًّا  
وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْرَبَ مِنَ الْقَتْلَةِ.»

٥

سُرُّ بَنِي يَهُوذَا

١ «طُوفُوا فِي شَوَارِعِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَتَفَحَّصُوا جَيِّدًا مَا فِيهَا. فَتَشُّوا فِي سَاحَاتِهَا إِنْ كَانَ هُنَاكَ شَخْصٌ وَاحِدٌ يَعْمَلُ بِالْعَدْلِ وَمَحَلٌّ  
ثَقَّةٌ. حِينَئِذٍ، سَأَغْفِرُ الْقُدْسَ.»

‡ ٤:٣١ العزيزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون.»

٢ وَإِنْ حَلَفُوا بِاللَّهِ، فَهُمْ يَحْلِفُونَ كَذِبًا.»

٣ يَا اللَّهُ، أَمَا تَبْحَثُ عَيْنَاكَ عَنِ الْحَقِّ؟  
ضَرَبْتَهُمْ، فَلَمْ يَتَّوَعَّبُوا،  
الْتَهَمْتَهُمْ، فَرَفَضُوا تَأْدِيبَكَ.  
جَعَلُوا وُجُوهُهُمْ أَقْسَى مِنَ الصَّخْرِ،  
رَفَضُوا التَّوْبَةَ.

٤ وَأَنَا قُلْتُ: «إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينُ،  
إِنَّهُمْ حَقِّي،  
لَا يَتَّقُونَ مَا يَعْرِفُونَ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ،  
وَلَا يَعْرِفُونَ تَعْلِيمَ إِلَهُهِمْ.  
٥ سَأَذْهَبُ إِلَى قَادَةِ يَهُوذَا،  
وَأَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ،

لَا يَتَّقُونَ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ،  
وَيَعْرِفُونَ تَعْلِيمَ إِلَهُهِمْ.»  
وَلَكِنَّهُمْ جَمِيعًا كَسَرُوا النَّيْرَ،  
نَزَعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْقِيُودَ.

٦ لِذَلِكَ هَجَمَ عَلَيْهِمْ أَسَدٌ مِنَ الْغَابَةِ،  
وَذَيْبٌ مِنَ الصَّحْرَاءِ يَخْرِبُهُمْ.  
نَمْرٌ يَمْشِي فِي مَدِينِهِمْ.  
وَكُلٌّ مِنْ يَخْرُجُ يَمْزِقُ تَمْرِيْقًا،  
لَا يَتَّقُونَ أَرْكَبُوا جَرَائِمَ كَثِيرَةً،  
وَهُمْ دَائِمًا يَضِلُّونَ.

٧ «كَيْفَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَغْفِرَ لَكُمْ؟

أَوْلَادُكَ تَرَكُونِي،  
وَأَقْسَمُوا بِالْهَلَةِ غَيْرِ مَوْجُودَةٍ.  
أَعْطَيْتَهُمْ كُلَّ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ،  
وَلَكِنَّهُمْ زَنُوا مُحْتَشِدِينَ أَمَامَ بَيْتِ الزَّانِيَةِ.  
٨ إِنَّهُمْ مِثْلُ خِيُولٍ هَائِجَةٍ،

كُلُّ وَاحِدٍ يَصْهَلُ عَلَى زَوْجَةِ صَاحِبِهِ.  
 ٩ أَلَا أَعَاقِبُهُمْ بِسَبَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟  
 أَلَا تَطْلُبُ نَفْسِي الْإِتِّقَامَ مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟»  
 يَقُولُ اللَّهُ.

١٠ «اعْبُرُوا وَسَطَ صُفُوفِ كُرُومِهَا وَكَسِّرُوهَا،  
 وَلَكِنْ لَيْسَ بِالْكَامِلِ.  
 انزِعُوا أَغْصَانَهَا الزَّائِدَةَ،  
 لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلَّهِ.  
 ١١ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا  
 خَانُونِي خِيَانَةً.»  
 يَقُولُ اللَّهُ.

١٢ «فَقَدْ كَذَبُوا بِكَلَامِهِمْ عَنِ اللَّهِ،  
 قَالُوا: «لَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا.  
 وَلَنْ يَأْتِيَ الشَّرُّ عَلَيْنَا،  
 وَلَنْ نَرَى الْحَرْبَ وَلَا الْجُوعَ.»

١٣ «سَيَصِيرُ الْأَنْبِيَاءُ رِيحًا،  
 وَكَلِمَةُ اللَّهِ لَنْ تَكُونَ فِيهِمْ.  
 هَذَا مَا سَأَفْعَلُهُ بِهِمْ.»

١٤ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:  
 «لَأَنْتُمْ قَلْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ،  
 سَأَجْعَلُ كَلَامِي فِي فَمِكَ يَا إِرْمِيَا كَنَارٍ،  
 وَسَيَكُونُ هَذَا الشَّعْبُ مِثْلَ الشَّجَرِ،  
 وَكَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي فِي فَمِكَ سَتَلْتَمُهُمْ.»

١٥ يَقُولُ اللَّهُ:  
 «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
 سَأَتِي بِأُمَّةٍ غَرِيبَةٍ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعِيدٍ،  
 أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ وَهِيَ تَارِيخٌ قَدِيمٌ،  
 أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُونَ لُغَتَهَا،



فَلَنْ تَفْهَمُوا مَا يَقُولُونَ.

١٦ كَيْسُ سِهَامِهَا كَقَبْرِ مَفْتُوحٍ،

وَكُلُّ جُنُودِهَا أَقْوِيَاءُ.

١٧ سَيَلْتَهُمُونَ حَصَادَكَ وَطَعَامَكَ،

وَسَيَاكُلُونَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَغَنَمَكَ وَبَقْرَكَ،

وَعَنْبِكَ وَتِينِكَ.

وَسَيَدْمُرُونَ مَدْنَكَ الْحَصِينَةَ،

الَّتِي بِهَا وَثِقْتُمْ فِي الْحَرْبِ.»

١٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«لَكِنْ حَتَّى فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،

لَنْ أَحْجُوكُمْ تَمَامًا.

١٩ فَإِنْ قَلْتُمْ:

«لِمَاذَا عَمَلْنَا هَذَا كُلُّهُ بِنَا؟»

قُلْ لَهُمْ أَنْتَ يَا إِرْمِيَا:

«لَأَنْكُمْ تَرَكْتُمُونِي،

وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً فِي أَرْضِكُمْ،

سَتَكُونُونَ عِبِيدًا لِغُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَكُمْ.»

٢٠ «أَعْلَنُوا هَذَا وَسَطَ بَيْتِ يَعْقُوبَ،

وَأَعْلَنُوهُ فِي يَهُوذَا.

٢١ اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْأَحْمَقُ

الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ.

لَكُمْ عْيُونَ وَلَكِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ،

وَلَكُمْ آذَانٌ وَلَكِنَّكُمْ لَا تَسْمَعُونَ.

٢٢ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَلَسْتُ خَائِفِينَ مِنِّي؟

أَلَا تَرْتَجِفُونَ فِي حَضْرَتِي؟

أَنَا مَنْ أَجْعَلُ الرَّمَالَ حِدًّا لِلْهِحِيطِ،

حِدًّا أَبَدِيًّا لَا يَتَعَدَاهُ الْبَحْرُ.

تَتَلَاطَمُ الْأَمْوَاجُ، وَلَا تَتَجَاوَزُ الرَّمَالَ،

تُزَجِرُ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ، وَلَكِنَّهَا لَا تَتَجَاوَزُ حُدَّهَا.

٢٣ لَهَذَا الشَّعْبِ قَلْبٌ عَنِيدٌ وَمَتَمِرِدٌ.

ارْتَدُّوا عَنِّي وَتَرَكُونِي.

٢٤ لَا يَقُولُونَ لِأَنْفُسِهِمْ:

«لَنَخَفَ لِهَذَا،

الَّذِي يُعْطِينَا مَطَرَ الْخَرِيفِ وَمَطَرَ الرَّبِيعِ فِي وَقْتِهِمَا،

الَّذِي يَضْمَنُ حَصَادَنَا فِي وَقْتِهِ.»

٢٥ أَثَامُكُمْ مَنَعْتُمْ مِنْ هَذَا،

وَخَطَايَاكُمْ حَرَمْتُمْ مِنَ الْخَيْرِ.

٢٦ لِأَنَّهُ وَجَدَ أَشْرَارًا وَسَطَ شَعْبِي.

يَتَرَصَّدُونَ لِفَرِسَتِهِمْ بِالْخَفِيَّةِ،\*

يَضَعُونَ الْفَخَاخَ،

وَيَصْطَادُونَ النَّاسَ.

٢٧ مِثْلَ قَفْصِ مَلِيٍّ بِالطُّيُورِ،

هَكَذَا بَيْوتُهُمْ مَلِيئَةٌ بِالْخِدَاعِ،

لِذَلِكَ هُمْ عُظْمَاءٌ وَأَغْنِيَاءٌ.

٢٨ سَمِينُونَ وَنَاعِمُونَ.

لَا يَعْرِفُونَ حَدًّا لِشُرُورِهِمْ،

وَلَا يَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ.

لَا يَنْصِفُونَ الْيَتِيمَ،

وَلَا يَدْفَعُونَ عَنِ حُقُوقِ الْفُقَرَاءِ.»

٢٩ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَلَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ؟

أَلَا أَتَقِيمُ مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟

٣٠ أَمْرٌ رَهِيْبٌ وَمُرُوعٌ حَدَثَ فِي الْأَرْضِ:

٣١ الْأَنْبِيَاءُ تَنَبَّأُوا بِالْكَذِبِ،

وَالْكَهَنَةُ لَا يَقُومُونَ بِوَاجِبِهِمْ.†

وَشَعْبِي يُحِبُّ أَنْ تَكُونَ الْأُمُورُ هَكَذَا!

فَمَاذَا سَتَعْمَلُونَ عِنْدَمَا تَأْتِي النَّهْيَةُ؟

\* ٥:٢٦ وَالْكَهَنَةُ لَا يَقُومُونَ بِوَاجِبِهِمْ. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ. † ٥:٣١ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

العدو يُحاصرُ مدينةَ القدس

١ «يا بني بنيامين،

اهربوا من القدس إلى مكان آمن.

اضربوا بالبوق في تقوع،

وارفعوا رايةً للتحذير في بيت هكاريم.

لأنَّ شرّاً وخراباً عظيماً آتيا من الشمال،\*

٢ على العزيزة صهيون † الجميلة والرفيعة. ‡

٣ رعاة وقطعانهم سيأتون عليها.

نصبوا خيامهم حولها،

كُلُّ واحدٍ يرعى قطيعه.»

٤ يقول العدو: «استعدوا لشنّ معركةٍ عليها.

قوموا، وسنهاجم عند الظهيرة.»

فقال الشعب: «ويل لنا،

لأنَّ نهايةَ هذا اليوم تقترب،

ولأنَّ ظلال المساء تزداد امتداداً.»

٥ يقول العدو: «قوموا، سنهاجمها ليلاً،

وندمرُ تحصيناتها.»

٦ وهذا هو ما يقوله الله القدير:

«أقطعوا الأشجار،

أقيموا أبراج حصارٍ على القدس.

هذه هي المدينة المعاقبة،

إنها مليئةٌ بالظلم.

٧ كما تحفظُ البئر ماءها جديداً،

هكذا تحفظُ هي شرّها جديداً.

العنفُ والدمارُ يسمعان فيها،

\* ٦:١ الشمال. جاء الجيش البابلي من هذه الجهة ليهاجم يهوذا. وهي الجهة التي اعتادت الجيوش المجيء منها لمحاربة يهوذا وإسرائيل. (أيضاً في العدد 22) † ٦:٢

‡ ٦:٢ هناك صعوبةٌ في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

حرفياً «الابنة صهيون.»

مَرَضٌ وَضَرْبٌ أَمَامِي دَائِمًا.  
 ٨ تَعَلَّيْ دَرَسًا يَا قُدْسُ،  
 حَتَّى لَا أَهْجُرَكَ،  
 وَحَتَّى لَا أُحَوِّلَكَ إِلَى أَرْضٍ خَرِبَةٍ وَمَهْجُورَةٍ.»

٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:  
 «سَيَجْمَعُ الأَعْدَاءُ جَمِيعَ البَاقِينَ فِي القُدْسِ،  
 مِثْلَمَا يَجْمَعُ أَحَدُهُمْ بَقَايَا العِنَبِ.  
 تَفْحَصُ كُلَّ غُصْنٍ مِنْ جَدِيدٍ،  
 كَمَا يَعْمَلُ قَاطِفُ العِنَبِ.»

١٠ إِلَى مَنْ أَتَكَلَّمُ وَمَنْ أَحْذِرُ؟  
 وَمَنْ الَّذِينَ سَيَسْمَعُونَ؟  
 يُغْلِقُونَ آذَانَهُمْ،  
 فَلَا يَسْمَعُونَ.  
 صَارَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ مَوْضُوعًا لِلسُّخْرِيَةِ عِنْدَهُمْ،  
 وَلَا يُرِيدُونَ سَمَاعَهَا.  
 ١١ أَنَا مَمْلُوءٌ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ،  
 وَمَتَعَبٌ مِنْ حِجْزِهِ فِي دَاخِلِي.

«اسْكُبْ هَذَا الغَضَبَ عَلَى الأَطْفَالِ فِي الشَّارِعِ،  
 وَعَلَى الفَتِيَانِ المُجْتَمِعِينَ.  
 لِأَنَّ الرَّجُلَ سَيَمْسِكُ مَعَ زَوْجَتِهِ،  
 وَالشَّيْخَ مَعَ المُسْنِ.  
 ١٢ سَتُعْطَى خِيُولُهُمْ لِآخَرِينَ،  
 مَعَ حَقُولِهِمْ وَنِسَائِهِمْ،  
 لِأَنِّي سَأُهَاجِمُ سُكَّانَ الأَرْضِ،»  
 يَقُولُ اللَّهُ.

١٣ «لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ،  
 مِنْ أَفْقَرِهِمْ إِلَى أَغْنَاهُمْ،  
 يَمِيلُونَ إِلَى الكَسْبِ غَيْرِ الشَّرِيفِ.  
 وَمِنَ الأَنْبِيَاءِ إِلَى الكَهَنَةِ،

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُخَادِعٌ.  
 ١٤ يُعَالِجُونَ كَسْرَ شَعْبِي بِاسْتِخْفَافٍ،  
 يَقُولُونَ: «سَلَامٌ لَكُمْ، سَلَامٌ لَكُمْ»،  
 وَمَا مِنْ سَلَامٍ.

١٥ فَهَلْ نَحَلُّوا بِسَبَبِ أَعْمَالِهِمُ النَّجِسَةِ؟  
 لَمْ يَنْجَلُوا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْحَيَاءَ.  
 لِذَلِكَ سَيَسْقُطُونَ مَعَ السَّاقِطِينَ.  
 فِي وَقْتِ عِقَابِي لَهُمْ سَيَتَعَثَّرُونَ،»  
 يَقُولُ اللَّهُ.

١٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
 «قُفُّوا عَلَى الطَّرِيقِ،  
 انظُرُوا وَاسْأَلُوا عَنِ الْمَسَالِكِ الْقَدِيمَةِ،  
 حَيْثُ طَرِيقُ الْخَيْرِ.  
 ثُمَّ سِيرُوا فِيهَا لِتَجِدُوا رَاحَةً لِأَنْفُسِكُمْ.  
 لَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَنْ نَسِيرَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ.»  
 ١٧ وَوَضَعْتُ حِرَاسًا عَلَيْهِمْ لِيَقُولُوا:  
 «انْتَبِهُوا إِلَى صَوْتِ الْبُوقِ،»  
 فَقَالُوا: «لَنْ نَنْتَبِهَ!»

١٨ لِذَلِكَ اسْمِعِي آيَاتِ الْأُمَمِ،  
 وَاعْرِفِي آيَاتِ الشُّعُوبِ مَا سَيَحْدُثُ لَهُمْ. S

١٩ يَا أَرْضُ، اسْمِعِي هَذَا!  
 هَا أَنَا آتِي بِالْأَلَمِ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ،  
 سَأَتِي بِمَا يَسْتَحِقُّونَهُ بِسَبَبِ أَفْكَارِهِمُ الشَّرِيرَةِ.  
 لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْغُوا لِكَلَامِي،  
 كَمَا رَفَضُوا شَرِيعَتِي.

٢٠ «لِمَاذَا أَفْرَحُ بِالْبُخُورِ الَّذِي يَأْتِي مِنْ شَبَا،  
 وَبِالْقَصَبِ ذِي الرَّائِحَةِ الْجَمِيلَةِ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ؟  
 تَقْدِمَاتُكُمْ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ،

وَذَبَائِحُكُمْ لَا تُسْرِنِي.»

٢١ لَذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
«سَأَضَعُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ حِجَارَةً تُعَثِّرُهُمْ.  
الآبَاءُ وَالْأَبْنَاؤُ مَعًا  
وَالْجَارُ وَالصَّدِيقُ،  
سَيَهْلِكُونَ جَمِيعًا.»

٢٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
«هَا شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ أَرْضٍ فِي الشَّمَالِ،  
وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ آتِيَةٌ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ.  
٢٣ أَمْسِكُوا بِالْقَوْسِ وَبِالرَّمْحِ،  
وَهُمْ قُسَاةٌ وَبِلَا رَحْمَةٍ.  
صَوْتُهُمْ كَالْبَحْرِ الْعَظِيمِ،  
حِينَ يَرْكَبُونَ عَلَى خَيْلِهِمْ.  
هَا هُمْ مُصْطَفُونَ لِمُحَارَبَتِكَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ،  
أَيْتَا الْعَزِيزَةُ صِهْيُونُ.»\*\*

٢٤ سَمِعْنَا الْأَخْبَارَ عَنْهَا،  
فَارْتَحَتْ أَيْدِينَا، وَأَمْسَكَا الضِّيقُ وَالْوَجَعُ  
مِثْلَ امْرَأَةٍ تَتَمَخَّضُ.

٢٥ لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ،  
وَلَا تَسِيرُوا عَلَى الطَّرِيقِ،  
لَأَنَّ الْعَدُوَّ يُمْسِكُ سَيْفًا،  
وَالرُّعْبَ يُحِيطُ بِنَا.

٢٦ الْبَسُوا الْخَلِيْشَ يَا شَعْبِي الْعَزِيزِ،  
تَمَرَّغُوا بِالرَّمَادِ.  
نُوحُوا بِمَرَارَةٍ كَمَنْ فَقَدَتْ ابْنَهَا الْوَحِيدَ،  
لَأَنَّ الْمُدْمَرَ سَيَأْتِي عَلَيْنَا نَجَاءً.

٢٧ «يا إرميا،

\*\* ٦:٢٣ العزيرة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون.»

أنا الله جعلتك فاحصاً مُنقياً وَسَطَ شَعْبِي،  
لِكي تَعْرِفَ وَتَمْتَحِنَ سُلُوكَهُمْ.  
٢٨ كُلُّهُمْ عَصَاةٌ مَتَمَرِدُونَ،  
يَتَكَلَّمُونَ بِالْوَشَايَةِ.  
كُلُّهُمْ مِثْلُ الْبُرُونِزِ وَالْحَدِيدِ،  
مَلِئُونَ بِالْفَسَادِ وَالشَّوَابِ.  
٢٩ الْمِنْفَاخُ يَزِيدُ قُوَّةَ النَّارِ،  
وَالرِّصَاصُ يَخْرُجُ بِفِعْلِ النَّارِ.  
وَلَكِنَّ تَنْقِيَتَهُمْ بِلا فائِدَةٍ،  
لأنَّ الشَّرَّ لَا يَزُولُ مِنْهُمْ.  
٣٠ فَيَدْعُونَ: «فِضَّةٌ مَرْفُوضَةٌ»،  
لأنَّ الله رَفَضَهُمْ.»

## ٧

## عِظَةُ إِرْمِيَا فِي الْهَيْكَلِ

- ١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ النَّبَوِيَّةُ الَّتِي أُتَتْ لِإِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ:
- ٢ «قَفْ فِي بَوَابَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَأَعْلِنْ هُنَاكَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ:
- ٣ «يَا كُلَّ بَنِي يَهُوذَا الْعَابِرِينَ مِنْ هَذِهِ الْبَوَابَاتِ لِتَعْبُدُوا اللَّهَ، اسْتَمِعُوا إِلَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ مِنَ اللَّهِ.  
هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ. فَإِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا سَادَعُكُمْ تَسْكُنُونَ فِي هَذَا الْمَكَانِ.
- ٤ لَا تَسْكُلُوا عَلَى عِبَارَاتٍ خَادِعَةٍ يَرُدُّهَا بَعْضُكُمْ: «هَذَا هَيْكَلُ اللَّهِ، هَيْكَلُ اللَّهِ، هَيْكَلُ اللَّهِ.»
- ٥ إِنْ أَصْلَحْتُمْ طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، وَأَنْصَفَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا،
- ٦ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَضَائِقُونَ الْغُرَبَاءَ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلَ، وَلَا تَقْتُلُونَ الْأَبْرِيَاءَ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَلَا تَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى لِأَجْلِ خِرَابِكُمْ،
- ٧ حِينَئِذٍ، سَأَجْعَلُكُمْ تَسْكُنُونَ فِي هَذَا الْمَكَانِ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِآبَائِكُمْ لِتَكُونَ لَهُمْ دَائِمًا.
- ٨ «لَكِنَّكُمْ تَتَّقُونَ فِي وُعُودٍ فَارِغَةٍ لَا تَنْفَعُ.
- ٩ أَسْرَفُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَرْتَوُونَ وَتُقْسِمُونَ بِالْكَذِبِ وَتَحْرِقُونَ بَخُورًا لِعبَادَةِ الْبَعْلِ، وَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَكُونُوا تَعْرِفُونَهَا،
- ١٠ ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقْفُونَ أَمَامَ هَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِي يَجْمَلُ اسْمِي وَتَقُولُونَ: لَقَدْ أَنْقَذَنَا. تَقُولُونَ هَذَا لِكي تَسْتَمِرُّوا فِي أَعْمَالِكُمُ الْبَشِيعَةِ؟
- ١١ هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي يَجْمَلُ اسْمِي مَغَارَةً لُصُوصٍ بِالنِّسْبَةِ لَكُمْ؟ أَنَا بِنَفْسِي رَأَيْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ مَوْقِفُكُمْ،» يَقُولُ اللَّهُ.
- ١٢ «لَكِنْ اذْهَبُوا إِلَى مَكَانِي الْمُقَدَّسِ الَّذِي كَانَ فِي شَيْلُوهُ، الْمَكَانِ الَّذِي كُنْتُ أَدْعُوهُ «بَيْتِي»، وَأَنْظَرُوا مَا فَعَلْتُ بِهِ بِسَبَبِ الْأُمُورِ  
السَّرِيرَةِ الَّتِي عَمِلَهَا شَعْبِي إِسْرَائِيلُ.
- ١٣ وَالآنَ لِأَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ، يَقُولُ اللَّهُ، وَأَنَا كَلَّمْتُكُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، فَلَمْ تَسْتَمِعُوا إِلَيَّ،

- ١٤ فَسَأَفْعَلُ بِهَذَا الْبَيْتِ الَّذِي يَجْمَلُ اسْمِي، وَالَّذِي بِهِ تَتَّقُونَ - الْمَكَانَ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ لَكُمْ وَلَا بَائِكُمْ، مَا عَمِلْتُمْ فِي سِيلُوهُ.
- ١٥ سَأُلْقِيكُمْ بَعِيداً عَنْ وَجْهِي، تَمَاماً كَمَا عَمِلْتُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ جَمِيعِ شَعْبِ أَفْرَايِمَ.
- ١٦ «أَمَا أَنْتَ يَا إِرْمِيَا، فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ شَعْبِكَ، وَلَا تَصْرُخْ لِأَجْلِهِمْ. لَا تَتَضَرَّعْ لِأَجْلِهِمْ، لِأَنَّ صَلَاتَكَ لَنْ تَصِلَنِي، وَلَنْ أَسْمَعَكَ.
- ١٧ أَلَا تَرَى مَا يَعْمَلُونَهُ فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ الْقُدْسِ؟
- ١٨ الْأَطْفَالُ يَجْعُونَ خَشَباً وَالْآبَاءُ يُشْعَلُونَ نَاراً وَالنِّسَاءُ يَعْبَنْنَ، لِعَمَلِ كَعَكِ لِمَلِكَةِ السَّمَاءِ. وَيَسْكَبُونَ نَحْراً لِلْآلِهَةِ الْأُخْرَى لِكِي يُغِيظُونِي.
- ١٩ فَهَلْ أَعَاظُونِي؟ يَقُولُ اللَّهُ. بَلْ يُغِيظُونَ أَنْفُسَهُمْ، وَالنَّاتِجَةُ هِيَ خَزِيئَتُهُمْ؟»
- ٢٠ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «سَيَنْسَكِبُ غَضَبِي وَسَخَطِي عَلَى هَذَا الْمَكَانِ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْحَيَوَانَاتِ. عَلَى أَشْجَارِ الْحَقْلِ وَعَلَى تَمْرِ الْأَرْضِ. سَيَسْتَعْلُ غَضَبِي وَلَنْ يَنْطَفِئَ.»

### الطَّاعَةُ لَا الذَّبِيحَةَ

- ٢١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «خُذُوا ذَبَائِحَكُمْ وَأَضَاحِيَكُمْ وَكُلُوا لَحْماً.
- ٢٢ لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مَعَ آبَائِكُمْ، وَلَمْ أَمُرْهُمْ عِنْدَمَا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِمُخْصُوصِ الذَّبَائِحِ وَالْأَضَاحِي.
- ٢٣ لَكِنْ هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَكُمْ: «أَطِيعُونِي فَأَكُونَ إِلَهُكُمْ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ شَعْبِي. وَتَعْمَلُونَ مَا أَمُرُّكُمْ بِهِ، حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ.»
- ٢٤ «وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا وَلَمْ يَفْتَحُوا آذَانَهُمْ، وَسَارُوا وَرَاءَ رَغْبَاتِهِمُ الشَّرِيرَةِ، فَابْتَعَدُوا عَنِّي وَلَمْ يَقْتَرِبُوا.
- ٢٥ مِنْ يَوْمِ خُرُوجِ آبَائِكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَحَتَّى الْآنَ، أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ خُدَامِي الْأَنْبِيَاءَ وَاحِداً بَعْدَ الْآخَرِ.
- ٢٦ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ، وَلَمْ يَبَالُوا، بَلْ قَسَوْا رِقَابَهُمْ، وَكَانُوا أَشْرَ مِنْ آبَائِهِمْ.
- ٢٧ «يَا إِرْمِيَا، أَنْتَ سَتَنْقَلُ إِلَيْهِمْ كُلَّ رِسَالَتِي، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَسْتَمِعُوا. سَتَدْعُوهُمْ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَسْتَجِيبُوا.
- ٢٨ سَتَقُولُ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تُطِيعْ صَوْتَ إِلَهِيهَا، وَلَمْ تُقْبَلْ تَأْدِيبُهُ.» الْأَمَانَةُ هَلَكَتْ، وَأَنْقَطَعَتْ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ.»

### وَادِي الْقَتْلِ

- ٢٩ «قُصِي شَعْرُكَ وَاطْرَحِيهِ بَعِيداً. ضَعِي أُغْنِيَةَ حَزِينَةٍ عَلَى شَفَتَيْكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَ وَتَرَكَ هَذَا الْجَبَلَ الَّذِي أَخْطَطُهُ.
- ٣٠ لِأَنَّ بَنِي يَهُوذَا صَنَعُوا الشَّرَّ أَمَامِي، يَقُولُ اللَّهُ. وَضَعُوا تَمَاثِيلَهُمُ الْحَقِيرَةَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يَجْمَلُ اسْمِي لِئِنْجِسُوهُ.
- ٣١ وَمَا زَالُوا يَبْنُونَ الْمُرْتَفَعَاتِ\* الَّتِي فِي تُوْفَةِ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ، لِكِي يَحْرِقُوا أَوْلَادَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ. وَأَنَا لَمْ أَمُرْ بِهَذَا وَلَمْ أَفَكِّرْ بِهِ.

- ٣٢ لِذَلِكَ سَتَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ اللَّهُ، عِنْدَمَا لَنْ يَعُودَ يُقَالُ: «هَذَا وَادِي تُوْفَةِ، وَهَذَا وَادِي ابْنِ هَنُومَ.» بَلْ سَيَقُولُونَ: «هَذَا وَادِي الْقَتْلِ.» وَسَيَدْفِنُونَ فِي تُوْفَةِ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ وَادِي الْجِثِّ. سَيَدْفِنُونَ النَّاسَ هُنَاكَ حَتَّى لَا يَعُودَ هُنَاكَ مَتَّعٌ.
- ٣٣ سَتَكُونُ جِثُّ هَذَا الشَّعْبِ طَعَاماً لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ. وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُخْفِيهِمْ.

\* مُرْتَفَعَاتٍ. ٧:٣١ كانت أماكن العبادة وتقديم الذبائح تكثر في المناطق المرتفعة.



٣٤ سَأَصِغْتُ صَوْتَ الطَّرَبِ وَالْبَهْجَةِ، وَصَوْتَ العُرُوسِ وَالعَرِيسِ، فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ القُدْسِ، لِأَنَّ الأَرْضَ سَتَكُونُ خَرِبَةً.»

### ٨

١ يَقُولُ اللهُ: «فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، سَيُخْرِجُونَ عِظَامَ مُلُوكِ يَهُوذَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِ وَعِظَامَ كَهَنَتِهِ وَعِظَامَ أَنْبِيَائِهِ وَعِظَامَ سُكَّانِ مَدِينَةِ القُدْسِ مِنْ قُبُورِهِمْ.»

٢ سَيَنْشُرُونَهَا تَحْتَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ وَنُجُومِ السَّمَاءِ. فَهَذِهِ هِيَ الأَجْرَامُ السَّمَاوِيَّةُ الَّتِي يُحِبُّونَهَا وَيَعْبُدُونَهَا وَيَطْلُبُونَهَا وَيَسْجُدُونَ لَهَا. وَلَنْ تُجْمَعَ العِظَامُ وَلَنْ تُدْفَنَ، لَكِنَّا سَتَكُونُ كَالرُّوْثِ عَلَى الأَرْضِ.

٣ «سَأَجْعَلُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ يُفَضِّلُ المَوْتَ عَلَى الحَيَاةِ. هَؤُلَاءِ الَّذِينَ سَيَبْقُونَ مِنْ هَذِهِ القَبِيلَةِ الشَّرِيرَةِ سَيَعِيشُونَ فِي الأَمَاكِنِ الَّتِي سَأَطْرُدُهُمْ إِلَيْهَا،» يَقُولُ اللهُ القَدِيرُ.

### الخطية والعقاب

٤ «وَأَنْتَ يَا إِرْمِيَا قُلْ لَهُمْ:

«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ:

عِنْدَمَا يَسْقُطُ أَنَاسٌ،

أَفَلَا يَقُومُونَ ثَانِيَةً؟

وَأِنْ انْحَرَفَ شَخْصٌ مَا عَنْ طَرِيقِهِ،

أَفَلَا يَعُودُ إِلَيْهِ؟

٥ فَلِهَذَا يَسْتَمِرُّ هَذَا الشَّعْبُ فِي الأَبْتَعَادِ عَنِّي؟

وَلِمَاذَا تَوَاصَلُ القُدْسُ ارْتِدَادَهَا عَنِّي؟

إِنَّهُمْ يَتَمَسَّكُونَ بِالأَخْدَاعِ،

وَيَرْفُضُونَ التَّوْبَةَ.

٦ أَصْغَيْتُ وَاتْتَمَرْتُ، لَكِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَيَّ أَحَدٌ.

لَا يُوْجَدُ مِنْهُمْ مَنْ يَتُوبُ عَنْ شَرِّهِ وَيَقُولُ:

«مَاذَا عَمَلْتُ؟»

إِنَّهُمْ مُسْتَمِرُّونَ بِالسَّرِّ فِي طَرِيقِهِمْ،

مِثْلَ حِصَانٍ يَتَوَقُّ إِلَى مَعْرَكَةٍ.

٧ اللَّقَاقُ فِي السَّمَاءِ يَعْرِفُ وَقْتَهُ المَعِينِ،

وَاليَمَامَةُ وَالسُّنُونَةُ تَحْفَظَانِ وَقْتَ مَجِيئِهِمَا،

أَمَّا شَعْبِي فَلَا يَعْرِفُ مَا يَرِيدُهُ اللهُ.

٨ «كَيْفَ تَقُولُونَ:

> نَحْنُ حُكَّاءٌ،  
 وَدِينَا شَرِيعَةُ اللَّهِ.  
 كَذَبَ الْكُتُبَةُ بِأَقْلَامِهِمْ.  
 ٩ الْحُكَّاءُ ذُلُّوا وَارْتَعَبُوا وَأَسْرُوا.  
 رَفَضُوا تَعْلِيمَ اللَّهِ،  
 فَكَيْفَ إِذَا يَدْعُونَ بِأَسْمِهِمْ حُكَّاءُ؟  
 ١٠ لِذَلِكَ سَأُعْطِي نِسَاءَهُمْ لِرِجَالِ آخِرِينَ،  
 وَسَأُعْطِي حُقُوقَهُمْ لِلْمَالِكِينَ آخِرِينَ.  
 لِأَنَّهِمْ مِنْ أَفْقَرِهِمْ إِلَى أَغْنَاهُمْ،  
 مَالُوا إِلَى الْكَسْبِ غَيْرِ الشَّرِيفِ.  
 مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى الْكَهَنَةِ،  
 كُلُّهُمْ مُخَادِعُونَ.  
 ١١ يَعَالِجُونَ كَسْرَ شَعْبِي بِاسْتِخْفَافٍ،  
 يَقُولُونَ: «سَلَامٌ لَكُمْ، سَلَامٌ لَكُمْ»،  
 وَمَا مِنْ سَلَامٍ.  
 ١٢ فَهَلْ نَجَلُوا بِسَبَبِ أَعْمَالِهِمُ النَّجِسَةَ؟  
 لَمْ يَنْجَلُوا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْحَيَاءَ.  
 لِذَلِكَ سَيَسْقُطُونَ مَعَ السَّاقِطِينَ.  
 فِي وَقْتِ عِقَابِي لَهُمْ سَيَتَعَثَّرُونَ،»  
 يَقُولُ اللَّهُ.  
 ١٣ يَقُولُ اللَّهُ:  
 «أَنَا سَأَجْمَعُ حَصَادَهُمْ،  
 فَلَا يَعُودُ هُنَاكَ عِنَبٌ عَلَى الْكَرْمَةِ،  
 وَلَا تِينٌ عَلَى التَّيْنَةِ.  
 سَتَذُبَلُ الْأُورَاقُ.  
 وَمَا أُعْطِيَتْهُمْ إِيَّاهُ سَيَزُولُ عَنْهُمْ.\*  
 ١٤ «فَيَقُولُونَ: «لِمَاذَا نَحْنُ جَالِسُونَ هُنَا؟  
 لِنَجْتَمِعَ وَنَذْهَبَ إِلَى الْمَدِينِ الْمُحَصَّنَةِ،  
 وَلِنَهْلِكَ هُنَاكَ،

\* ٨:١٣ ما أُعْطِيَتْهُمْ ... عَنْهُمْ. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

لَأَنَّ إِهْنَانَنَا أَصَمَّتْنَا.  
جَعَلْنَا نَشْرَبُ مَاءَ مَرًّا،  
لَأَنَّنا أَخْطَأْنَا نَحْوَ اللَّهِ.

١٥ نَنْتَظِرُ السَّلَامَ،

لَكِنْ لَا يُوجَدُ خَيْرٌ.

نَشْتَأِقُ إِلَى الشِّفَاءِ،

فَإِذَا بِالرُّعْبِ هُنَاكَ.

١٦ مِنْ أَرْضِ دَانَ سَمِعْنَا صَهِيلَ خِيُولِ الْعَدُوِّ.

تَهْتَزُّ أَرْضُنَا كُلُّهَا مِنْ ضَرْبَاتِ حَوَافِرِهَا الْقَوِيَّةِ.

أَتَوْا وَأَكَلُوا الْأَرْضَ وَكُلَّ مَا فِيهَا،

الْتَهَمُوا الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا.»

١٧ يَقُولُ اللَّهُ: «لَأَنِّي سَأَرْسِلُ حَيَاتٍ بَيْنَهُمْ،

وَأَفَاعِي لَا تَطْرُدُهَا تَعَاوِذُ السِّحْرِ.

وَسَتَلْدَغُهُمْ!»

حُزْنُ إِرْمِيَا عَلَى مَا حَدَثَ لِشَعْبِهِ

١٨ الْحُزْنُ يَغْمِرُنِي،

قَلْبِي مَرِيضٌ.

١٩ أَسْمَعُ صَوْتَ شَعْبِي الْعَزِيزِ يَسْتَعِيثُ بِأَكْبَابٍ

مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ:

«هَلِ اللَّهُ فِي صِهْيُونَ؟

هَلْ مَلِكُهَا فِيهَا؟»

فَقَالَ اللَّهُ:

«لِمَاذَا أَغَاظُونِي بِأَصْنَامِهِمْ وَبِأَلْهَةِ غَرِيبَةٍ؟»

٢٠ وَالشَّعْبُ يَقُولُ:

«زَمَنَ الْحَصَادِ أَنْتَ،

وَالصَّيْفُ أَنْقَضَ،

وَلَكِنَّا لَمْ نَنْقُدْ.»

٢١ انْسَحَقْتُ حُزْنًا بِسَبَبِ السَّحَاقِ شَعْبِي الْعَزِيزِ.

أَنَا حَزِينٌ، وَقَدْ تَمَلَّكَنِي الْيَأْسُ.

٢٢ أَلَا يُوجَدُ بَلْسَانٌ فِي جِلْعَادٍ؟

أَلَا يُوجَدُ فِيهَا طَيِّبٌ؟  
فَلِمَاذَا لَمْ يَشْفَ شَعْبِي الْعَزِيزُ؟

٩

١ لَيْتَ رَأْسِي مَلِينًا بِالمَاءِ،  
وَعَيْنِي نَبْعَ دُمُوعٍ.  
حِينَئِذٍ، كُنْتُ سَابِكِي عَلَى جَرَحِي شَعْبِي الْعَزِيزِ  
لَيْلًا وَنَهَارًا.

٢ لَيْتَ لِي نِزْلًا لِلْمُتَغَرِّبِينَ فِي الصَّحْرَاءِ،  
لَتَرَكْتُ شَعْبِي وَرَحَلْتُ بَعِيدًا عَنْهُمْ،  
لَأَنَّهُمْ جَمِيعًا زُنَاةٌ،  
وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْخَادِعِينَ.

٣ يَقُولُ اللَّهُ:  
«يَحْنُونَ أَلْسِنَتَهُمْ كَأَقْوَاسٍ لِإِطْلَاقِ سِهَامِ الْكَذِبِ،  
وَأَصْبَحُوا أَقْوِيَاءَ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ لِأَجْلِ الْحَقِّ،  
لَأَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ مِنْ شَرِّ إِلَى آخَرَ،  
وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَنِي.»

٤ «فَلْيَحْذَرِ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ،  
وَلَا تَتَّقُوا بِأَقْرَبَاتِكُمْ.  
لَأَنَّ كُلَّ أَخٍ غَشَّاشٌ،  
وَكُلُّ قَرِيبٍ يَجُولُ مُتَكَلِّمًا بِالنَّمِيمَةِ.  
٥ يَخْدَعُ النَّاسَ أَصْحَابُهُمْ،  
وَلَا يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ بِالْحَقِّ.  
يَعْلَمُونَ لِسَانَهُمْ عَلَى الْكَذِبِ.  
أَتَعْبَتَهُمْ أَثَامُهُمْ حَتَّى تَكَاسَلُوا عَنِ التَّوْبَةِ.  
٦ «ظَلَمْتُ بَعْدَ ظُلْمٍ، وَخَدَاعٌ فَوْقَ خَدَاعٍ!  
رَفَضُوا أَنْ يَعْرِفُونَنِي،»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٧ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«سَأُنْقِصُهُمْ وَسَأَمْتَحِنُهُمْ.  
لأنَّهُ مَاذَا أَعْمَلُ غَيْرَ هَذَا لِأَجْلِ شَعْبِي الْعَزِيزِ؟»

٨ لِسَانَهُمْ سَهْمٌ مِثْرِي،  
وَيَتَكَلَّمُونَ بِالْخِيَانَةِ بِالْسِنْتِمْ.  
كُلُّ وَاحِدٍ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ مَعَ صَاحِبِهِ،  
وَلَكِنْ فِي دَاخِلِهِ يُفَكِّرُ بِالْإِنْقِضَاضِ عَلَيْهِ.  
٩ أَلَا يَنْبَغِي أَنْ أُعَاقِبَهُمْ لِأَجْلِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟  
أَلَا يَنْبَغِي أَنْ أَتَنَقِمَ مِنْ أُمَّةٍ مِثْلِ هَذِهِ؟»  
يَقُولُ اللَّهُ:

١٠ سَابِكِي وَأُولُولُ عَلَى الْجِبَالِ،  
سَأُعْطِي أُغْنِيَةَ حَزِينَةٍ عَلَى مَرَاغِي الْبَرِيَّةِ،  
لأنَّهَا خَرِبَتْ، وَلَا يَمُرُّ فِيهَا أَحَدٌ،  
وَلَا يَسْمَعُ صَوْتَ الْمَاشِيَةِ فِي الْأَرْضِ.  
مِنْ طَيْرِ السَّمَاءِ إِلَى وَحْشِ الْأَرْضِ،  
كُلُّهُمْ تَاهُوا وَذَهَبُوا.

١١ وَيَقُولُ اللَّهُ: «سَأَجْعَلُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ كَوْمَةً خَرَابٍ  
وَمَسَكًا لِبَنَاتِ آوَى.  
سَأُحَوِّلُ مَدْنَ يَهُوذَا إِلَى خَرَابٍ،  
بِلا سَاكِنِينَ.»

١٢ مَنْ هُوَ الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذَا؟  
وَالَّذِي تَكَلَّمَ فَمُ اللَّهُ إِلَيْهِ،  
فَلْيُشْرَحِ سَبَبَ خَرَابِ الْأَرْضِ،  
وَسَبَبَ احْتِرَاقِهَا كَالصَّحْرَاءِ الَّتِي لَا يَعْبُرُهَا أَحَدٌ.

١٣ وَقَالَ اللَّهُ:  
«هَذَا بِسَبَبِ تَرْكِهِمْ لِشَرِيعَتِي  
الَّتِي وَضَعْتُهَا أَمَامَهُمْ.  
وَلَمْ يَسْتَمِعُوا لِي،  
وَلَمْ يَعْمَلُوا مَا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ.»

١٤ بَلْ أَصْرُوا بَعْنَادٍ عَلَى السَّيْرِ فِي طَرِيقِهِمْ،  
وَأَصْرُوا عَلَى السَّيْرِ وَرَاءَ الْبَعْلِ،  
الَّذِي عَلَيْهِمْ آبَاؤُهُمْ عَنْهُ.»

١٥ لَذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:  
«سَأَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ يَأْكُلُ الْمَرَارَةَ،  
وَسَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ.  
١٦ سَأَبْذُرُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ  
الَّتِي لَمْ يَعْرِفْهَا آبَاؤُهُمْ  
وَلَا هُمْ عَرَفُوهَا.  
وَسَأَرْسِلُ السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ  
حَتَّى أُبْذِرَهُمْ تَمَامًا.»

١٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:  
«فَكُرُّوا بِمَا سَيَحْدُثُ،  
وَاسْتَدْعُوا النَّوَاحَاتِ،  
النِّسَاءَ الْمَاهِرَاتِ فِي الْبُكَاءِ.  
١٨ لِيَأْتِيَنَّ سَرِيعًا،  
وَلِيَرْفَعَنَّ عَلَيْنَا وَلَوْلَةَ وَنَوَاحًا،  
حَتَّى تَفِيضَ الدَّمُوعُ مِنْ عَيُونِنَا،  
وَتَتَدَفَّقُ أَجْفَانُنَا بِالْمَاءِ.»

١٩ «صَوْتُ النُّوَاحِ مَسْمُوعٌ مِنْ صِهْيُونَ:  
> كَيْفَ خَرَبْنَا!  
نَحْنُ نَخْلُونَ جِدًّا  
تَرَكْنَا الْأَرْضَ!  
هَدَمَ الْأَعْدَاءُ مَسْكَنَنَا.»

٢٠ أَيَّتُهَا النِّسَاءُ، اسْمَعْنَ كَلِمَةَ اللَّهِ،  
وَأَصْغَيْنَ إِلَى مَا يَقُولُهُ.  
عَلَيْنَ بِنَاتِكِنَّ النُّوَاحِ،  
وَلتَعْلَمِ الْمَرْأَةُ جَارَتَهَا أَغْنِيَةَ الْحُزْنِ هَذِهِ:

٢١ «دَخَلَ الْمَوْتُ مِنْ نَوَافِذِنَا،  
وَصَلَ إِلَى حِصُونِنَا،  
لِيَتَّعِدَ الْأَطْفَالَ عَنِ الشَّوَارِعِ،  
وَالشَّبَابَ عَنِ سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ.»

٢٢ «قُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
سَتَسْقُطُ الْجُثُّ فِي الْحُقُولِ كَرَوِّثِ الْمَاشِيَةِ،  
وَكُحْزَمَةٍ مِنَ الْقَمْحِ تُرِكَتْ بَعْدَ الْحِصَادِ،  
وَلَا يُوجَدُ مِنْ يَأْخُذُهَا.»

٢٣ هَذَا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
«لَا يَفْتَخِرِ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ،  
وَلَا الْقَوِيُّ بِقُوَّتِهِ،  
وَلَا الْغَنِيُّ بِثَرْوَتِهِ،

٢٤ لَكِنْ، إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَفْتَخِرَ،  
فَلْيَفْتَخِرْ بِأَنَّهُ يَفْهَمُنِي وَيَعْرِفُنِي  
أَنَا اللَّهُ الرَّحِيمَ الْعَادِلَ الْبَارَّ فِي الْأَرْضِ،  
وَمِثْلُ هَؤُلَاءِ يَحْظُونَ بِرِضَايَ.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٢٥ يَقُولُ اللَّهُ: «هَا الْأَيَّامُ آتِيَةٌ، حِينَ أَعَاقِبُ كُلَّ الْمُخْتُونِينَ\* فِي الظَّاهِرِ فَقَطُّ:

٢٦ مِصْرَ وَيَهُوذَا وَأَدُومَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَمُؤَابَ. وَسَأَعَاقِبُ كُلَّ سُكَّانِ الْبَرِّيَّةِ الَّذِينَ يَحْلِقُونَ سَوَالِفَهُمْ.† وَكَذَلِكَ جَمِيعَ الْأُمَمِ اللَّامِحْتُونِينَ‡  
فِي أَجْسَادِهِمْ، وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ غَيْرُ مَخْتُونَةٍ.» S

## ١٠

### الله والأصنام

١ اسْمَعُوا الرِّسَالَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

\* ٩:٢٥ مختونين. ختان الأولاد طقس ما يزال اليوم معروفاً عند العامة باسم التطهير أو الطهر. وقد كان هذا الطقس علامة العهد الذي قطعته الله مع إبراهيم، وظلَّ شريعة مهمة لكلِّ ذكرٍ يهوديٍّ. وفي العهد الجديد، يُشار إلى هذا الطقس بمعانٍ روحيةٍ. انظر مثلاً رُوما 2: 28، فيلبي 3: 3، كولوسي 2: 11)  
† ٩:٢٦ يَحْلِقُونَ سَوَالِفَهُمْ. كان على رجال بعض الشعوب الوثنية أن يحلقوا سوافهم كجزء من طقوس عبادة آلهتهم. وقد نعى الله بني إسرائيل عن ذلك. انظر كتاب الآورين 19: (27) † ٩:٢٦ المختونين. وهو لقب يطلقه اليهود على غيرهم من الأمم التي لم تعتبر مشمولةً في عهد الله مع إسرائيل. انظر أيضاً أفسس 2: 11. S ٩:٢٦  
‡ ٩:٢٦ يَحْلِقُونَ سَوَالِفَهُمْ. أي غير مطهرة.

«لا تتعلموا طرق الأمم،  
 ولا ترتعّبوا من علامات السماء،  
 كما ترتعّب الأمم منها،  
 ٣ لأنّ عادات الأمم باطلة.  
 يقطع أحدهم شجرة من الغابة،  
 ويعمل نحات فيها بيديه وأدواته.  
 ٤ يزينها بالفضة والذهب،  
 ويثبتها بمسامير ومطارق حتى لا تتفكك.  
 ٥ الأصنام خرساء كفضاعات في حقل من الخضار.  
 تُحمل لأنها لا تقدر على المشي.  
 لا تخافوا منها،  
 فهي لا تضر ولا تنفع.»

٦ يا الله، لا مثيل لك في عظمتك،  
 ولا اسم كاسمك في العظمة والقوة.  
 ٧ من لا يخافك، يا ملك الأمم؟  
 لأنّ الخوف يليق بك،  
 لأنه لا يوجد مثلك حتى بين حكماء الأمم وكلّ ممالكها.

٨ لكنهم حمقى وأغبياء،  
 وقد تعلموا أموراً لا معنى لها،  
 فعملهم من خشب!  
 ٩ والفضة المطروقة تجلب من ترشيش،  
 والذهب من أوفاز.  
 الهتهم عمل الحرفيين،  
 عمل يدي الصائغ.  
 وثيابها من قماش بفسجج وأرجواني.  
 كلها عمل حرفيين مهرة.  
 ١٠ أما الله فاله حقيقي،  
 إنه الإله الحي والملك الأبدي.



الأَرْضُ تَهْتَزُّ عِنْدَمَا يَغْضَبُ،  
وَالْأُمَّمُ لَا تَسْتَطِيعُ الصُّمُودَ أَمَامَ سَخَطِهِ.

١١ هَذَا مَا سَتَقُولُهُ لَهُمْ:  
«الْإِلَهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ،  
سَتُبَادُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.»

١٢ فَهُوَ صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ،  
وَمُؤَسِّسُ الْعَالَمِ بِحِكْمَتِهِ،  
الَّذِي نَشَرَ السَّمَاوَاتِ بِمَعْرِفَتِهِ.  
١٣ حِينَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ،

تَسْمَعُهُ كَهَدِيرِ الْمِيَاهِ فِي السَّمَاءِ.  
يَرْفَعُ السَّحَابَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ،  
وَيُحَدِّثُ الْبَرْقَ لِلْمَطَرِ،  
وَيُخْرِجُ الرِّيحَ مِنْ مَخَازِنِهِ.

١٤ الشَّعْبُ غَيِّبٌ وَجَاهِلٌ.  
سَيَخْجَلُ كُلُّ صَائِغٍ مِنْ صَنْعِهِ،  
لَأَنَّ كُلَّ تَمَثَالٍ كَاذِبٌ وَلَا حَيَاةَ فِيهِ.  
١٥ الْأَوْثَانُ بَاطِلَةٌ.

مَصُوغَاتٌ تَسْتَحِقُّ الْاِحْتِقَارَ.  
وَسَتُبَادُ حِينَ يَأْتِي عِقَابِي.  
١٦ أَمَّا نَصِيبُ يَعْقُوبَ فَلَيْسَ كَهَذِهِ الْأَصْنَامِ،  
هُوَ اللَّهُ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ.  
اخْتَارَ عَشِيرَةَ إِسْرَائِيلَ لِتَكُونَ شَعْبَهُ.  
يَهُوه \* الْقَدِيرُ اسْمُهُ.

### الدَّمَارَاتُ

١٧ يَا سَاكِنَةَ الْمَدِينَةِ الْحَصِينَةِ،  
اجْمَعِي حَزْمَكَ مِنَ الْأَرْضِ،  
١٨ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
«سَأَقْدِفُ بِسُكَّانِ الْأَرْضِ بَعِيداً هَذِهِ الْمَرَّةَ.»

\* ١٠:١٦ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

وَسَأَجْلِبُ عَلَيْهِمُ الضِّيقَ وَالْأَلَمَ،  
حَتَّى يَشْعُرُوا.†

١٩ وَيَلِّي لِي بِسَبَبِ النِّسْحَاقِ،  
جُرْحِي مُؤَلِّمٌ.  
فَقُلْتُ لِنَفْسِي: «هَذَا أَلْمِي وَعَلِيَّ احْتِمَالُهُ.»

٢٠ خِيَمَتِي خَرِبَتْ،  
وَكُلُّ حِبَالِهَا قُطِعَتْ.  
أَوْلَادِي تَرَكُونِي،  
وَلَا يُوجَدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ.  
لَمْ يَتْرَكْ أَحَدٌ لِيَنْصِبْ خِيَمَتِي،  
أَوْ لِيُقِيمَ سِتَائِرَهَا.

٢١ لِأَنَّ رِعَاةَ إِسْرَائِيلَ † حَمَقَى،  
لَا يَطْلُبُونَ اللَّهَ.  
لِهَذَا هُمْ بِلَا حِكْمَةٍ،  
وَكُلُّ قَطِيعِهِمْ قَدْ تَبَدَّدَ.  
٢٢ صَوْتُ ضَجَّةِ آتٍ.

اضْطْرَابٌ عَظِيمٌ مِنَ الشَّمَالِ، S  
سَيَحُولُ مَدَنُ يَهُوذَا إِلَى خَرَابٍ،  
وَأِلَى مَأْوَى لِبْنَاتِ أَوَى.

٢٣ يَا اللَّهُ، أَنَا أَعْرِفُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يُسَيِّرُ عَلَيَّ حَيَاتِهِ،  
وَأَنَّ الْبَشَرَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى تَوْجِيهِ خَطَوَاتِهِمْ.

٢٤ يَا اللَّهُ، أَدِّبْنَا،

لَكِنْ بَعْدَكَ لَا بَغْضَبِكَ،  
حَتَّى لَا نَجْعَلَنَّ عَدَدًا قَلِيلًا.

٢٥ اسْكُبْ غَضَبَكَ عَلَى الْأُمَمِ الَّتِي لَا تَعْرِفُكَ،  
وَأَسْكُبْهُ عَلَى الشَّعْبِ الَّذِي لَا يُصَلِّي إِلَيْكَ،  
لِأَنَّ الْأُمَمَ التَّهَمَّتْ يَعْقُوبَ،

† ١٠:١٨ حَتَّى يَشْعُرُوا. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ. † ١٠:٢١ رِعَاةَ إِسْرَائِيلِ هُمْ مَلُوكُهُ وَقَادَتُهُ وَرؤسَاؤُهُ. S ١٠:٢٢ الشَّمَالُ. جَاءَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ لِيُهَاجِمَ يَهُوذَا. وَهِيَ الْجِهَةُ الَّتِي اعْتَادَتْ الْجَيْشُ الْجَيءُ مِنْهَا لِلْحَارِبَةِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.

التَّهْمَةُ وَأَفْنُوهُ،  
وَدَمَّرُوا أَرْضَهُ.

## ١١

## كَسْرُ الْعَهْدِ

- ١ هَذِهِ هِيَ الرَّسَالَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِإِرْمِيَا:  
٢ «اسْمَعْ كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ. وَتَكَلَّمْ إِلَى رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ الْقُدْسِ.  
٣ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَسْتَمِعُ إِلَى كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ،  
٤ الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا آبَاءُكُمْ عِنْدَمَا أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ فُرْنِ صَهْرِ الْحَدِيدِ». قُلْتُ لَهُمْ: «أَطِيعُونِي وَعَمَلُوا هَذِهِ الْأُمُورَ الَّتِي  
أَمُرُّكُمْ بِعَمَلِهَا. حِينَئِذٍ، تَكُونُونَ شَعْبِي وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُكُمْ.»  
٥ هَكَذَا أَتَمَّ الرُّعْدَ الَّذِي أَقْسَمْتُ بِحِفْظِهِ وَتَحْقِيقِهِ لِآبَائِهِمْ، بِأَنْ أَعْطَيْتُهُمْ أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، كَمَا هُوَ الْيَوْمُ.»  
فَقُلْتُ: «آمِينَ، يَا اللَّهُ.»  
٦ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «نَادِ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ الْقُدْسِ: «اسْمَعُوا كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ وَعَمَلُوا بِهَا.  
٧ لِأَنِّي حَذَرْتُ آبَاءَكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. حَذَرْتُهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِكَيْ يُطِيعُونِي،  
٨ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا وَلَمْ يَفْتَحُوا آذَانَهُمْ، بَلْ سَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي عِنَادِ رَغْبَاتِهِ الشَّرِيرَةِ. فَأَتَيْتُ بِكُلِّ الْأُمُورِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا  
الْعَهْدِ عَلَيْهِمْ، الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِحِفْظِهِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوهُ.»  
٩ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «اكَتَشَفْتُ مُؤَامَرَةَ بَيْنِ رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
١٠ إِنَّهُمْ يَكْرَهُونَ الشُّرُورَ الَّتِي ارْتَكَبَهَا آبَاؤُكُمْ. رَفَضُوا الْاسْتِمَاعَ إِلَى كَلَامِي. تَبِعُوا آلِهَةً أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا. بَنَوْا إِسْرَائِيلَ وَبَنَوْا يَهُوذَا  
كَسَرُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ.»  
١١ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَأَتِي بِعِقَابٍ عَلَيْهِمْ لَنْ يَسْتَطِيعُوا الْهَرُوبَ مِنْهُ. سَيَصْرُخُونَ إِلَيَّ، وَلَكِنِّي لَنْ أَسْتَمَعَ لَهُمْ.  
١٢ حِينَئِذٍ، سَيَذْهَبُ سُكَّانُ مَدِينِ يَهُوذَا وَالسَّاكِنُونَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَصْرُخُونَ إِلَى الْآلِهَةِ الَّتِي كَانُوا يَخْرُجُونَ لَهَا، لَكِنَّا لَنْ نُنْقِذَهُمْ  
فِي وَقْتِ مُعَانَاتِهِمْ.»  
١٣ «يَا يَهُوذَا، كُلُّ هَذَا بِسَبَبِ وُجُودِ إِلَهٍ لِكُلِّ مَدِينَةٍ، وَلَآنَ لَدَيْكُمْ مَذْبَحًا لِكُلِّ شَارِعٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ تُسْتَعْمَدُ لِلْأَصْنَامِ الْخُزْيَةِ  
وَلِإِحْرَاقِ بَخُورٍ لِلْبَعْلِ.»  
١٤ «أَمَا أَنْتِ يَا إِرْمِيَا، فَلَا تُصَلِّي لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعِ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً أَوْ صَلَاةً. وَلَنْ أَسْمَعَ لَهُمْ عِنْدَمَا يَدْعُونَنِي وَقَتِ  
ضَيْقِهِمْ.»

١٥ «أَيُّ حَقِّ لِحُبُوبِي يَهُوذَا فِي هَيْكَلِي،  
بَيْنَمَا تَعْمَلُ أَعْمَالَهَا الدِّينِيَّةَ؟  
هَلْ يُمْكِنُ لِلْعُجُولِ الْمُسَمَّنَةِ وَلَحْمِ الْأَضْحَايِ  
أَنْ تَبْعِدَ الْعِقَابَ عَنكَ،

لِي تَفْرَحِي بِمَا أَنْتِ فِيهِ؟»

١٦ قَدْ دَعَاكَ اللَّهُ يَوْمًا «شَجَرَةَ زَيْتُونٍ مُورِقَةً،

جَمِيلَةً، طَيِّبَةَ الثَّمَرِ.»

لَكِنْ بِصَوْتِ ضَجَّةٍ عَاصِفَةٍ عَظِيمَةٍ سَيَشْعَلُ النَّارَ فِيهَا.  
وَسَتَحْتَرِقُ أَغْصَانُهَا.

١٧ اللَّهُ الْقَدِيرُ الَّذِي غَرَسَكَ،

أَعْلَنَ مَجِيءَ الْمَعَانَاةِ عَلَيْكَ،

بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا حِينَ قَالَ:

«هُمْ مَنْ أَتَوْا بِهَذِهِ الْمَعَانَاةِ عَلَيَّ أَنْفُسِهِمْ،

إِذْ أَخْطَوْنِي بِتَقْدِمَاتِهِمْ لِلْبَعْلِ.»

خَطَطُ شَرِيرَةٌ عَلَى إِرْمِيَا

١٨ عَرَفَنِي اللَّهُ فَعَرَفْتُ، وَجَعَلَنِي أَرَى أَعْمَالَهُمْ.

١٩ كُنْتُ تَكْرُوفٍ دَاجِنٍ يُقَادُ إِلَى الذَّبْحِ، وَلَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَنَّهُمْ تَامَرُوا ضِدِّي، قَالُوا: «لِنَهْلِكَ الشَّجَرَةَ مَعَ ثَمَرِهَا، وَلِنَقْطَعَ إِرْمِيَا

مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، حَتَّى لَا يَعُودَ اسْمُهُ يُذَكَّرُ فِيمَا بَعْدُ.»

٢٠ لَكِنْ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ الْقَاضِي الْعَادِلُ، كَاشَفَ الْقُلُوبَ وَالْأَفْكَارَ. أَرِنِي اتِّقَامَكَ مِنْهُمْ. لِأَنِّي سَلَّمْتُكَ قَضِيَّتِي.

٢١ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ فِي رِجَالِ عَنَاثُوثَ: «إِنَّهُمْ يُحَاوِلُونَ قَتْلَكَ وَيَقُولُونَ: «إِنْ تَوَقَّفْتَ عَنِ التَّنْبِؤِ بِاسْمِ اللَّهِ، لَنْ

نَقْتُلَكَ.»

٢٢ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: هَا إِنِّي سَأَعاقِبُهُمْ، فَيَمُوتُ الشَّبَابُ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَأَوْلَادُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ سَيَمُوتُونَ مِنَ الْجُوعِ.

٢٣ لَنْ يَكُونَ لَهُمْ نَاجُونَ، لِأَنِّي سَأَتِي بِالشَّرِّ عَلَى رِجَالِ عَنَاثُوثَ عِنْدَمَا أُعاقِبُهُمْ.»

١٢

شَكْوَى إِرْمِيَا لِلَّهِ

١ يَا اللَّهُ، سَتَكُونُ أَنْتَ عَلَيَّ حَقًّا دَائِمًا،

لَوْ دَخَلْتُ فِي مَخَاصِمَةِ ضِدِّكَ.

لَكِنْ اسْمَحْ لِي فَأَعْرِضْ عَلَيْكَ أَسْتَلْتِي:

لِمَاذَا يَزْدَهَرُ طَرِيقُ الْأَشْرَارِ؟

لِمَاذَا يَعِيشُ غَيْرُ الصَّادِقِينَ بِرَاحَةٍ؟

٢ زَرَعْتَهُمْ فَصَارَتْ لَهُمْ جُذُورٌ،

أَزْدَهَرُوا وَحَمَلُوا ثَمَرًا.

يَتَكَلَّمُونَ عَنْكَ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ،

لَكِنَّهُمْ لَيْسُوا صَادِقِينَ.  
 ٣ لَكِنْ يَا اللَّهُ، أَنْتَ تَعْرِفُنِي  
 أَنْتَ رَأَيْتَنِي،  
 وَقَدْ اخْتَبَرْتَ قَلْبِي بِنَفْسِكَ.  
 اسْحَبْهُمْ كَغَمٍّ لِلذَّبْحِ،  
 أَفْرِزْهُمْ لِيَوْمِ الْقَتْلِ.  
 ٤ إِلَى مَتَى سَتَبْقَى الْأَرْضُ جَافَةً،  
 وَعُشْبُ كُلِّ الْحَقُولِ ذَابِلًا؟  
 بِسَبَبِ شَرِّ سُكَّانِهَا.  
 وَوَحُوشِ الْأَرْضِ وَالطُّيُورِ فَنَيْتَ.  
 أَعْرِفُ أَنَّهُمْ أَشْرَارٌ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ:  
 «لَنْ يَرَى مَا سَيَحْدُثُ لَنَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ.»

### جوابُ الله لإرميا

٥ فَقَالَ اللَّهُ: «إِنْ تَسَابَقْتَ مَعَ النَّاسِ فَأَنْهَكُوكَ،  
 فَكَيْفَ سَتُنَافِسُ الْخَلِيلَ.  
 وَإِنْ كُنْتَ تَسْقُطُ فِي الْأَرْضِ الْآمِنَةِ،  
 فَمَاذَا سَتَفْعَلُ فِي الْغَابَاتِ الْمُحِيطَةِ بِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ.  
 ٦ حَتَّى أَقْرِبَاؤُكَ كَانُوا كَاذِبِينَ مَعَكَ،  
 وَهُمْ أَنْفُسُهُمْ صَرَخُوا عَلَيْكَ.  
 لَا تَتَّقِ بِهِمْ،  
 حَتَّى وَإِنْ قَالُوا لَكَ كَلَامًا جَمِيلًا.»

### رَفُضُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ يَهُودًا

٧ «تَرَكْتُ بَيْتِي،  
 هَجَرْتُ مِيرَاثِي.  
 سَلَّمْتُ حَبِيبَةَ قَلْبِي لِيَدِ أَعْدَائِهَا.  
 ٨ صَارَ مِيرَاثِي لِي كَأَسَدٍ فِي الْغَابَةِ.  
 رَفَعَتْ عَلَيَّ صَوْتَهَا، فَرَفَضَتْهَا.  
 ٩ هَلِ الضَّبْعُ جَائِعٌ لِأَرْضِي وَشَعْبِي؟  
 أَحَاطَتْ بِهِمُ الطُّيُورُ الْجَارِحَةُ.  
 تَعَالَى أَيْهَا الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ،

تَعَالَى وَكَلَى.

١٠ رُعَاةٌ كَثِيرُونَ خَرَبُوا كَرْمِي،

دَاسُوا نَصْبِي الغَالِي،

وَحَوَّلُوهُ إِلَى صَحْرَاءَ خَرِبَةٍ.

١١ حَوَّلُوهَا إِلَى خَرَابٍ يُنوحُ لِي وَهُوَ خَرِبٌ.

خَرِبَتْ كُلُّ الأَرْضِ،

لأنَّهُ لا أَحَدَ يَهْتَمُّ.

١٢ لِذَلِكَ أَنَّى المُخْرَبُونَ مِنَ الأَمَاكِنِ القَاحِلَةِ فِي الصَّحْرَاءِ،

لأنَّ سَيْفَ اللهِ يَأْكُلُ مِنَ أَقْصَى الأَرْضِ إِلَى أَقْصَاها الآخِرِ.

لا يُوجَدُ أَمَانٌ لِأَيِّ حَيٍّ فِيهَا.

١٣ زَرَعُوا قَحَاً،

لَكِنِّهم حَصَدُوا أَشْوَكَاءَ.

عَمَلُوا بِقُوَّةٍ،

وَلَكِنِّهم لَمْ يَنْجِحُوا.

سَيَخْجَلُونَ مِنَ مُحَاصِلِهِمْ،

بِسَبَبِ غَضَبِ اللهِ عَلَيْهِمُ.»

وَعَدَّ اللهُ لِجِيرَانِ إِسْرَائِيلَ

١٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ: «بِالنِّسْبَةِ لِلسُّكَّانِ الأَشْرَارِ فِي الأَرْضِ المِجَاوِرَةِ لِمِيرَاثِي الَّذِي أُعْطِيتهُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ: سَأَنْزِعُهُمْ مِنَ

أَرْضِهِمْ، وَسَأَنْزِعُ بَنِي يَهُوذَا مِنْ وَسْطِهِمْ.

١٥ وَبَعْدَ نَزْعِي لَهُمْ، سَأَرْجِعُهُمْ ثَانِيَةً. سَأَرْجِعُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى مِيرَاثِهِ، وَإِلَى أَرْضِهِ.

١٦ وَإِنْ تَعَلَّمُوا فِعْلاً طَرُقَ شَعْبِي، بِأَنْ يَحْلِفُوا بِاسْمِي وَيَقُولُوا: «نُقَسِمُ بِاللَّهِ الحَيِّ حِينَئِذٍ، سَيُثْمِرُونَ وَسَطَ شَعْبِي.

١٧ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَفْعَلُوا، فَإِنِّي سَأَنْزِعُ تِلْكَ الأُمَّةَ وَأُدْمِرُهَا،» يَقُولُ اللهُ.

١٣

عَلَامَةُ الحِزَامِ

١ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللهُ لِي: «أَذْهَبْ وَاشْتَرِ لِنَفْسِكَ حِزَاماً مِنْ مِثْكَانٍ، وَضَعْهُ عَلَى وَسْطِكَ، وَلَكِنْ لا تَغْمِسْهُ فِي المَاءِ.»

٢ فَاشْتَرَيْتُ الحِزَامَ كَمَا قَالَ لِي اللهُ أَنْ أَفْعَلْ، وَوَضَعْتُهُ عَلَى وَسْطِي.

٣ ثُمَّ جَاءَتْ كَلِمَةُ اللهِ إِلَيَّ ثَانِيَةً:

٤ «خُذِ الحِزَامَ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ وَوَضَعْتَهُ عَلَى وَسْطِكَ، وَانْهَضْ وَأَذْهَبْ إِلَى نَهْرِ الفُرَاتِ، وَخَبِّئْهُ فِي شَقِّ صَخْرَةٍ.»

٥ فَذَهَبْتُ وَخَبَّئْتُهُ بِجَانِبِ نَهْرِ الفُرَاتِ كَمَا أَمَرَنِي اللهُ.

٦ وَبَعْدَ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ، قَالَ لِي اللَّهُ: «اذْهَبِ الْآنَ إِلَى نَهْرِ الْفَرَاتِ، وَخُذِ الْخِزَامَ الَّذِي أَمَرْتُكَ بِأَنْ تُخْبِئَهُ هُنَاكَ.»  
 ٧ فَذَهَبْتُ إِلَى نَهْرِ الْفَرَاتِ، وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ الْخِزَامَ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي خَبَّأْتُهُ فِيهِ. فَكَانَ الْخِزَامُ تَالِفًا لَا يَصْلُحُ لِشَيْءٍ.  
 ٨ حِينَئِذٍ، كَلَّمَنِي اللَّهُ فَقَالَ:

٩ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: >هَكَذَا تَمَامًا سَأُتْلِفُ مَجْدَ يَهُوذَا وَجَلَالَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ الْعَظِيمِ.  
 ١٠ هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ يُرْفُضُ الْاسْتِمَاعَ إِلَى كَلَامِي، وَيَقَاوِمُنِي بِعِنَادٍ. سَارُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَخْدِمُوهَا وَلِيَسْجُدُوا لَهَا، هَذَا الشَّعْبُ  
 كَهَذَا الْخِزَامِ الَّذِي لَا يَصْلُحُ لِشَيْءٍ.»  
 ١١ لِأَنَّهُ كَمَا يَلْتَصِقُ الْخِزَامُ بَوَسْطِ الرَّجْلِ، هَكَذَا جَعَلْتُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ بَنِي يَهُوذَا يَلْتَصِقُونَ بِي، يَقُولُ اللَّهُ. أَرَدْتُهُمْ أَنْ  
 يَكُونُوا شِعْبِي وَسَبَبًا لِتَسْبِيحِي وَمَجْدِي وَكِرَامِي، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا.»>

### تَحذِيرَاتٌ لِيَهُودَا

١٢ «لِذَا قُلْ لَهُمْ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: >يَنْبَغِي أَنْ تَمْتَلِئَ كُلُّ جَرَّةٍ نَحْمَرًا.< وَسَيَقُولُونَ لَكَ: >أَلَا نَعْرِفُ بِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ  
 تَمْتَلِئَ كُلُّ جَرَّةٍ نَحْمَرًا؟<  
 ١٣ فَقُلْ لَهُمْ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: >سَأَجْعَلُ جَمِيعَ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ - الْمُلُوكَ الْجَالِسِينَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، وَالْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ  
 وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْقُدْسِ - مِثْلَ السُّكَارَى.  
 ١٤ سَأُحِطِّمُهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ، الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاةَ مَعًا، يَقُولُ اللَّهُ. لَنْ أَسْفِقَ عَلَيْهِمْ وَلَنْ أَرْحَمَهُمْ، بَلْ سَأُدْمِرُهُمْ.»>

١٥ اسْمَعُوا وَانْتَبِهُوا،  
 وَلَا تَكُونُوا مُتَكَبِّرِينَ، لِأَنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ.  
 ١٦ أَعْطُوا مَجْدًا لِإِلَهِكُمْ،  
 قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ الظُّلْمَةُ،  
 وَقَبْلَ أَنْ تَتَعَثَّرَ أَقْدَامُكُمْ  
 عَلَى التَّلَالِ فِي الْمَسَاءِ.  
 سَتَنْتَظِرُونَ ظُهُورَ النُّورِ،  
 وَلَكِنَّ الْمَسَاءَ سَيَتَحَوَّلُ إِلَى ظِلَالٍ مُظْلِمَةٍ،  
 وَمِنْ ثَمَّ إِلَى عَتَمَةٍ سَوْدَاءِ.  
 ١٧ إِنْ لَمْ تُصْغُوا لِهَذَا،  
 سَأَبْكِي بِسَبَبِ كِبْرِيَاكُمْ،  
 وَسَأَسْكَبُ دُمُوعًا مَرَّةً،  
 وَسَتَتَدَفَّقُ الدُّمُوعُ مِنْ عَيْنِي،  
 لِأَنَّ قَطِيعَ اللَّهِ قَدْ سُيِّ.  
 ١٨ قُلْ لِلْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ الْأُمِّ:

«انزلا عن عرشيكما واجلسا مع عامة الناس،  
لأن تاجيكما الجميلين قد سقطا عن رأسيكما.

١٩ مدن النقب مغلقة،

ولا يوجد من يفتحها.

يهودا سبي بالكامل.

٢٠ ارفعوا عيونكم وانظروا الآتين من الشمال.\*

أين القطيع الذي أعطيت لك يا قدس؟

أين غنمك الجميل؟

٢١ ماذا ستقولين عندما يحكمك أولئك الذين علمتهم

ليكونوا في صفك؟

ألن تمسكك الآلام كامرأة تلد؟

٢٢ وإن كنت تسألين في قلبك:

«لماذا حدثت هذه الأمور لي؟»

فإنه بسبب عظم إثمك

قد كشفت أطراف ثوبك،

وأسيء إليك.

٢٣ هل يمكن لرجل أسود أن يغير لون جلده؟

وهل يمكن لتمر أن يزيل الترقيط عن جلده؟

إن استطاعا، فأنتم تستطيعون عمل ما هو صالح.

٢٤ «لذلك سأبددكم كالقش المحمول على ریح الصحراء.

٢٥ هذه قرعتك،

النصيب الذي أعطيته لك،

يقول الله،

لأنك نسيتني وصدقت الكذب.

٢٦ أنا سأرفع بنفسي أطراف ثوبك على رأسك يا قدس،

فيرى خزبك.

٢٧ رأيت أعمالك الكريهة!

زناك وضحكاتك الساهرة،

\* ١٣:٢٠ الشمال. جاء الجيش البابلي من هذه الجهة ليهاجم يهوذا. وهي الجهة التي اعتادت الجيوش الهبيء منها لمحاربة يهوذا وإسرائيل.



دَعَارَتِكَ بِلَا نَجَلٍ عَلَى التَّلَالِ وَفِي الْحُقُولِ،  
وَيْلٌ لَكَ يَا قُدُّسُ!  
حَتَّى مَتَى تُوَاصِلِينَ خَطَايَاكَ الْقَدِرَةَ.»

## ١٤

## القَحْطُ وَالْأَنْبِيَاءُ الكَذِبَةُ

١ هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ اللَّهِ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ اللَّهِ بِمُخْصِصِ الْقَحْطِ:

٢ «يَهُودَا تَنُوحُ،  
وَأَبْوَابُهَا ذُبُلَتْ.  
وَالْأَرْضُ يَكْسُوهَا السَّوَادُ،  
وَالْقُدْسُ تَصِيحُ بِحُزْنٍ شَدِيدٍ.  
٣ أَشْرَافُهُمْ يَرْسِلُونَ صِغَارَهُمْ إِلَى الْمَاءِ،  
يَأْتُونَ إِلَى الْآبَارِ،  
لَكِنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ مَاءً.  
خَزُوا وَذَلُّوا،  
لِذَلِكَ غَطُّوا رُؤُوسَهُمْ.  
٤ لِأَنَّ الْأَرْضَ مُشَقَّقَةً\*  
إِذْ لَمْ يَأْتِ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ.  
خَزِيَ الْفَلَّاحُونَ وَغَطُّوا رُؤُوسَهُمْ.  
٥ حَتَّى الْإِيْلَةُ تَلْدُ فِي الْحَقْلِ،  
وَمِنْ ثَمَّ تَتْرِكُ صِغِيرَهَا.  
٦ تَتَفُّ الْحَمِيرُ الْوَحْشِيَّةُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ الْجَرْدَاءِ،  
لِتَسْتَنْشِقَ الْهَوَاءَ كَبْنَاتِ أَوَى.  
كَلَّتْ عَيُونُهُمْ إِذْ لَا عُشْبَ هُنَاكَ.»

٧ «يَا اللَّهُ،  
وَإِنْ كَانَتْ آثَامُنَا تَشْهَدُ ضِدَّنَا،  
لَكِنْ اعْمَلْ شَيْئًا لِأَجْلِ سُمْعَتِكَ وَاسْمِكَ.  
لَأَنَّا ابْتَعَدْنَا عَنْكَ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً،  
وَأَخْطَأْنَا ضِدَّكَ.

\* ١٤:٤ ... لِأَنَّ ... مُشَقَّقَةً. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

٨ يا رجاء إسرائيل،  
 أنت تتقدمهم في وقت الضيق.  
 فلماذا أنت كالغريب في هذه الأرض،  
 كمسافر سيقضي ليلته ويذهب؟  
 ٩ فلماذا تتصرف كرجل متحير،  
 ومكحارب عاجز عن الإنقاذ؟  
 يا الله، أنت في وسطنا،  
 ونحن ندعى باسمك،  
 لذا لا تتركنا.»

١٠ هذا هو ما يقوله الله عن هذا الشعب: «أحبت أرجلهم أن تضل بعيداً، ولم يضبطوا أنفسهم. ولهذا فالله غير راضٍ عنهم، وسيتعامل معهم بحسب آثامهم، وسيعاقب خطاياهم.»  
 ١١ ثم قال الله لي: «لا تصل لأجل خير هذا الشعب.  
 ١٢ وإن صاموا فلن أسمع إلى تضرعاتهم. وإن قدموا ذبائح وتقدمات، فلن أرضى عنهم. لأنني سأبيدهم في المعركة وبالجوع والمرض.»  
 ١٣ فقلت: «يا الله، الأنبياء يقولون لهم: <لا تخافوا السيف والمجاعة، فلن تأتي عليكم، لأنك ستعطيهم سلاماً في هذا المكان.>»  
 ١٤ فقال الله لي: «الأنبياء يتنبأون بالكذب باسمي. وأنا لم أرسلهم ولم أمرهم، ولم أتكلّم إليهم. كانوا يتنبأون لكم برويا كاذبة، وعرافة باطلة، وبأفكارهم الخادعة.  
 ١٥ لذلك، هذا هو ما يقوله الله عن الأنبياء الذين يتنبأون باسمي، مع أنني لم أرسلهم، الذين يقولون: <لن يأتي السيف والجوع على هذه الأرض.> هم سيقتلون بالسيف والجوع.  
 ١٦ حينئذ، سيطرخ الشعب الذي كانوا يتنبأون له في شوارع القدس بسبب المجاعة والسيف. ولن يكون هناك أحدٌ ليدفنهم.  
 ١٧ «حينئذ، ستخبرهم يا إرميا بهذه الرسالة:

«أذرف الدموع ليلاً ونهاراً بلا توقّف،  
 بسبب الخراب العظيم الذي أتى على شعبي،  
 وبسبب الجرح الأليم الذي يعانون منه.  
 ١٨ إن ذهبت إلى الحقل،  
 أرى المطعونين في المعركة،  
 وإن دخلت إلى المدينة،  
 أرى المنهكين من الجوع.»

لَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكَهَنَةَ يَجُولُونَ فِي أَرْضٍ  
لَا يَعْرِفُونَ شَيْئًا عَنْهَا.»»

١٩ هَلْ رَفَضْتَ يَهُودًا تَمَامًا؟  
هَلْ كَرِهْتَ صِهْيُون؟  
لِمَاذَا تَضْرِبُنَا هَكَذَا،  
فَلَا يَعُودُ لَنَا شِفَاءٌ؟  
نَنْتَظِرُ السَّلَامَ،  
وَلَكِنْ لَا خَيْرَ هُنَاكَ.  
انْتَظَرْنَا وَقْتَ الشِّفَاءِ،  
فَجَاءَ الرَّعْبُ.

٢٠ يَا اللَّهُ،  
نَعْرِفُ خَطَايَانَا،  
وَنَعْرِفُ إِثْمَ آبَائِنَا.  
نَعْرِفُ أَنَّنَا أَخْطَأْنَا ضِدَّكَ.  
٢١ لَا تَرَفُضْنَا،  
لِكِي تَعْظُمَ سَمْعَتُكَ.  
لَا تُهِنْ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ.  
تَذَكَّرْ عَهْدَكَ مَعَنَا،  
وَلَا تَنْقُضْهُ.

٢٢ هَلْ بَيْنَ الْآلِهَةِ الْبَاطِلَةِ الَّتِي تَعْبُدُهَا الْأُمَّمُ إِلَهُ يُرْسِلُ الْمَطَرَ؟  
أَمْ هَلْ تُعْطِي السَّمَاوَاتُ مَطَرًا مِنْ ذَاتِهَا؟  
أَلَسْتَ أَنْتَ هُوَ إِلَهُنَا؟  
لِذَا تَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ،  
لَأَنَّكَ أَنْتَ عَمِلْتَ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ.

## ١٥

١ فَقَالَ اللَّهُ لِي: «حَتَّى لَوْ وَقَفَ مُوسَى وَصَمُوثِيلُ أَمَامِي، فَلَنْ أَغْفِرَ لِهَذَا الشَّعْبِ. أَبْعِدْهُمْ مِنْ أَمَامِي وَأَخْرِجْهُمْ.»  
٢ وَإِنْ قَالُوا لَكَ: «أَيْنَ نَذْهَبُ؟» فَحِينْتِذِ، قُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«مَنْ مَصِيرُهُ الْمَوْتُ سَيَمُوتُ،  
وَمَنْ مَصِيرُهُ الْمَعْرَكَةُ فَسَيَسْقُطُ فِي الْمَعْرَكَةِ،  
وَمَنْ مَصِيرُهُ الْجَمَاعَةُ فَسَيَجُوعُ،

وَمَنْ مَصِيرُهُ السَّيِّئُ، فَسِيذَهُبُ إِلَى السَّيِّئِ.

٣ سَأُعَاقِبُهُمْ بِأَرْبَعِ طُرُقٍ، يَقُولُ اللَّهُ،

بِالسَّيْفِ الْقَاتِلِ،

وَبِالْكَلابِ الَّتِي سَتَسْحَبُهُمْ،

وَبِطُيُورِ السَّمَاءِ وَبِحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ

الَّتِي سَتَأْكُلُهُمْ وَتَسْتَهْلِكُهُمْ.

٤ سَأُرْعِبُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ،

بِسَبَبِ مَنْسِيِّ بْنِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا،

وَكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي الْقُدْسِ.

٥ «مَنْ سَيُشْفِقُ عَلَيْكَ يَا قُدْسُ؟

مَنْ سَيَتَحَسَّرُ عَلَيْكَ؟

مَنْ سَيَمِيرُ بِكَ،

لِيَسْأَلَ عَنِ أَحْوَالِكَ؟

٦ «تَرَكْتَنِي، يَقُولُ اللَّهُ،

وَتَرَجَعْتَ،

لِذَلِكَ سَأَهْجُمُكَ وَأُدْمِرُكَ.

مَلَلْتُ مِنْ إِظْهَارِ الشَّفَقَةِ لَكَ.

٧ سَأَسْتَتِمْ بِالْمِذْرَابَةِ

عِنْدَ بَوَابِ أَرْضِهِمْ.

سَأُحْرِمُهُمْ مِنْ أَوْلَادِهِمْ،

سَأُهْلِكُ شَعْبِي بِسَبَبِ طُرْفِهِمُ الَّتِي لَمْ يَتْرُكُوها.

٨ سَتَكُونُ أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ،

فِي الظَّهيرةِ سَأَتِي بِدَمَارٍ عَلَى أُمَّهَاتِ الشَّبَابِ.

سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمُ الْقَلَقَ وَأُمُوراً مُرْعِبَةً جَاءَةً.

٩ الَّتِي وَلَدَتْ سَبْعَةً سَتَدْبُلُ،

وَسَتَلْفُظُ أَنْفَاسَهَا الْأَخيرةَ.

لَنْ تُشْرِقَ عَلَيْهَا الشَّمْسُ فِيمَا بَعْدَ،

سَتَذُلُّ وَتُخْزَى.

أَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَيَسِيمُوتُونَ فِي المَعْرَكَةِ

أمام أعدائهم،»  
يقول الله.

### شكوى إرميا إلى الله

١٠ يا أمي،

وبل لي لأنك ولدتي إنسان نزاع  
وفي خلاف مع كل الأرض.

لم أقرض شيئاً،

ولا استقرضت شيئاً،

ومع هذا فإن كل واحد يلعني.

١١ وقال لي الله:

«قد حفظت حياتك لأجل الخير،

وحميتك من أعدائك في وقت الضيق والشدة.»

### إجابة الله لإرميا

١٢ «هل يمكن كسر الحديد أو البرونز

الآتي من الشمال؟

١٣ سأعطي ثروتك وكنوزك كغنيمة بلا ثمن،

بسبب خطاياك في كل مكان من أرضك.

١٤ وسأجعلك تذهب مع أعدائك

إلى أرض لا تعرفها.

لأن غضبي اشتعل،

وسيلتهمكم جميعاً.»

١٥ يا الله أنت تعلم ما يحدث.

اذكري واهتم بي،

انتقم لي من الذين يطاردوني.

لا تدمري بينما تصبر عليهم.

وانظر كيف أهانوني من أجلك.

١٦ وجدت كلامك فالتيمته،

فجعلني كلامك سعيداً ومبتهجاً،

لأنني دُعيت باسمك أيها الإله القدير.

١٧ لم أجلس مع جماعة الضاحكين لأحتفل.

لَأَنَّكَ أَنْتَ سَيِّدِي، جَلَسْتُ وَحِيدًا،  
لَأَنَّكَ مَلَأْتَنِي بِالْغَضَبِ عَلَيْهِمْ.  
١٨ لِمَاذَا وَجَعِي بِلا نِهَائِيَّةٍ؟  
لِمَاذَا جُرِحِي مُمِيتٌ لَا يُشْفَى؟  
هَلْ سَتَكُونُ لِي كَالسَّرَابِ،  
كَمَا هِيَ وَهْمِيَّةٌ؟

١٩ فَقَالَ اللَّهُ:

«إِنْ رَجَعْتَ تَائِبًا فَسَأَقْبَلُكَ،

وَسَتَقْفُ أَمَامِي.

وَأِنْ غَيَّرْتَ الْكَلَامَ الرَّدِيءَ إِلَى كَلَامٍ حَسَنٍ،

فَحَيْثُذَ، سَتَكُونُ الْمُتَكَلِّمَ عَنِّي وَلَا جَلِي.

سَيَرْجِعُونَ إِلَيْكَ،

وَلَكِنَّكَ لَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِمْ.

٢٠ سَأَجْعَلُكَ كَسُورٍ مِنْ بُرُوزٍ مُحْصَنٍ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ.

سَيَحَارِبُونَكَ، وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَهْزِمُوكَ،

لَأَنِّي مَعَكَ،

سَأُخَلِّصُكَ وَأُنْقِذُكَ،

يَقُولُ اللَّهُ،

٢١ سَأُنْقِذُكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ

وَسَأَفْدِيكَ مِنْ سَيْطَرَةِ الْمُرْعِيِّينَ.»

## ١٦

### يَوْمُ الْكَارِثَةِ

١ وَكَلَّمَنِي اللَّهُ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ:

٢ «لَا تَتَزَوَّجْ، وَلَا يَكُنْ لَكَ أَوْلَادٌ وَبَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ.»

٣ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنِ الْأَوْلَادِ وَالْبَنَاتِ الَّذِينَ يُوَلَدُونَ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَعَنْ أُمَّهَاتِهِمُ اللَّوَاتِي يَحْمِلْنَهُمْ فِي بَطُونِهِنَّ، وَعَنْ

أَبَائِهِمُ الَّذِينَ يَلِدُونَهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ:

٤ «سَيَمُوتُونَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ. وَلَنْ يَنْجُو عَلَيْهِمْ أَحَدٌ. سَيَصِيرُونَ كَالرُّوْثِ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ، وَسَيَمُوتُونَ فِي الْحَرْبِ

وَالْمَجَاعَةِ. سَتَكُونُ أَجْسَادُهُمْ طَعَامًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ، وَلِلْحَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ.»

٥ «لأنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لا تَدْخُلْ بَيْتَ الْجَنَازَةِ، وَلَا تَذْهَبْ إِلَى بَيْتِ النَّوْجِ. لَا تَحْزَنْ لِأَجْلِهِمْ، لِأَنِّي نَزَعْتُ سَلَامِي وَمَحَبَّتِي وَرَحْمَتِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ،» يَقُولُ اللَّهُ.

٦ «سَيَمُوتُ الْعُظْمَاءُ وَالصِّغَارُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَنْ يَدْفِنُوا وَلَنْ يَنْوَحَ أَحَدٌ عَلَيْهِمْ. لَنْ يَجْرَحَ أَحَدٌ نَفْسَهُ أَوْ يَحْبِقَ شَعْرَهُ حُزْناً عَلَيْهِمْ. لَنْ يُشَارِكَ النَّاسُ الطَّعَامَ مَعَهُمْ فِي حُزْنِهِمْ لِلتَّعَاطُفِ مَعَهُمْ عَلَى مَنْ مَاتَ، وَلَنْ يُقَدِّمَ النَّاسُ لَهُمْ مَاءً لِيَعْرِضُوهُمْ عَنْ مَوْتِ آبَائِهِمْ وَأُمَّهِمْ.»

٨ «لا تَدْخُلْ يَا إِرْمِيَا إِلَى مَكَانِ الْإِحْتِفَالِ لِتَجْلِسَ مَعَ الَّذِينَ هُنَاكَ لِتَأْكُلَ وَتَشْرَبَ مَعَهُمْ. ٩ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فِي قَتْرَةِ حَيَاتِكُمْ، سَأُرِزِلُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ صَوْتَ الْغِنَاءِ وَصَوْتَ الْإِحْتِفَالِ وَصَوْتَ الْفَرْجِ فِي الْأَعْرَاسِ.

١٠ «وَعِنْدَمَا تُخْبِرُ هَذَا الشَّعْبَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ سَيَقُولُونَ لَكَ: «لِمَاذَا أَعْلَنَ اللَّهُ أَنَّ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ سَيُصِيبُنَا؟ مَا هُوَ إِثْمُنَا؟ وَمَا هِيَ الْخَطِيئَةُ الَّتِي ارْتَكَبْنَاهَا نُجَاهَ إِلَهِنَا؟»

١١ تَقُولُ لَهُمْ: «لِأَنَّ آبَاءَكُمْ تَرَكَوْنِي، يَقُولُ اللَّهُ. سَارُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى، خَدَمُوهَا وَعَبَدُوهَا، وَتَرَكَوْنِي، وَلَمْ يَحْفَظُوا شَرِيعَتِي. ١٢ وَأَنْتُمْ عَمِلْتُمْ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَتَّبِعُ قَلْبَهُ الشَّرِيرَ بِعِنَادٍ بَدَلًا مِنَ الْإِسْتِمَاعِ لِي. ١٣ لِذَلِكَ سَأُرْمِيكُمْ خَارِجَ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ غَرِيبَةٍ عَلَيْكُمْ وَعَلَى آبَائِكُمْ. وَسَتَتَّخِذُونَ إِلَهَةً أُخْرَى هُنَاكَ لَيْلاً وَنَهَارًا، لِأَنِّي لَنْ أَرْحَمَكُمْ.»

١٤ «لِذَلِكَ سَتَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ اللَّهُ، حِينَ لَا يَعُودُ النَّاسُ يَقُولُونَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَصْعَدَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». ١٥ بَلْ سَيَقُولُونَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، مِنْ كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا.» وَسَأُعِيدُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِآبَائِهِمْ.»

١٦ يَقُولُ اللَّهُ: «سَأُرْسِلُ صِيَادِينَ كَثِيرِينَ، فَسَيَصْطَادُونَهُمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأُرْسِلُ قَانِصِينَ كَثِيرِينَ وَسَيَصْطَادُونَكُمْ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ وَفِي كُلِّ شَقٍّ فِي الصُّخُورِ،

١٧ لِأَنِّي أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ يَتَصَرَّفُونَ. طُرُقُهُمْ لَيْسَتْ مَسْتُورَةً عَنِّي، وَإِثْمُهُمْ لَيْسَ مَخْفِيًّا عَنِّي. ١٨ سَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى إِثْمِهِمْ وَخَطِيئَتِهِمْ عِقَابًا مُضَاعَفًا. فَقَدْ تَجَسَّسُوا أَرْضِي بِأَصْنَامِهِمُ الْقَدِرَةَ، وَمَلَأُوا مِيرَاتِي بِمَفَاسِدِهِمْ.»

١٩ يَا اللَّهُ،

قُوَّتِي وَحِصْنِي،

وَمَلْجَأِي فِي وَقْتِ الضِّيقِ.

سَتَأْتِي الْأُمَمُ إِلَيْكَ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ،

وَيَقُولُونَ:

«أَبَاؤُنَا وَرَثَاؤُنَا هَذِهِ الْأَوْثَانِ التَّافِهَةُ

وغير النافعة.»

٢٠ هَلْ يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ إِلَهَةً لِنَفْسِهِ،

وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ آلِهَةً؟

٢١ «لَذَلِكَ سَأَعْلَهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.  
وَسَأُعَلِّنُ لَهُمْ عَنْ قُوَّتِي وَقُدْرَتِي،  
وَسَيَعْرِفُونَ أَنَّ اسْمِي هُوَ يَهُوَه.»\*

## ١٧

خَطِيئَةُ يَهُودَا الَّتِي لَا تُحْيَى

١ «خَطِيئَةُ يَهُودَا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ،  
كُتِبَتْ بِقَلَمٍ مَعْدِنِيٍّ عَلَى لَوْحٍ قُلُوبِهِمْ،  
وَعَلَى زَوَايَا مَذَابِحِهِمْ.  
٢ يَتَذَكَّرُ بَنُوهُمْ مَذَابِحَهُمْ وَأَنْصَابَ عَشْتُرُوتَ،\*  
بِجَانِبِ الْأَشْجَارِ الْمُرْقِقَةِ عَلَى التَّلَالِ الْعَالِيَةِ،  
٣ وَعَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ † وَفِي الْحُقُولِ.  
أَمَّا ثَرَوَتُهُمْ وَكُنُوزُهُمْ،  
فَسَأُعْطِيهَا لِآخَرِينَ مَجَّانًا،  
بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي فِي أَرْضِكَ.  
٤ سَتَخْسَرُ مِيرَاثَكَ الَّذِي أُعْطَيْتَهُ لَكَ بِسَبَبِ أَعْمَالِكَ.  
وَسَأَجْعَلُكَ تَخْدِمُ أَعْدَاءَكَ فِي أَرْضٍ لَا تَعْرِفُهَا.  
لَأَنَّ غَضَبِي كَنَارٍ تَشْتَعِلُ إِلَى الْأَبَدِ.»

الثَّقَّةُ بِاللَّهِ

٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
«مَلْعُونٌ مَنْ يَتَّقِي بَشَرًا،  
وَيَتَّكِلُ عَلَى النَّاسِ طَلَبًا لِلْقُوَّةِ،  
وَيَبْتَغِدُ قَلْبَهُ عَنِ اللَّهِ.  
٦ سَيَصِيرُ مِثْلَ شُجَيْرَةٍ فِي الْبَرِيَّةِ،  
وَلَنْ يَرَى الْخَلِيرَ عِنْدَمَا يَبْجِيءُ،  
وَيَسْكُنُ فِي الْأَرْضِ الْحَارَّةِ فِي الصَّحْرَاءِ،

\* ١٦:٢١ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن». \* ١٧:٢ عَشْتُرُوت. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهْمَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْعَلِي! وَالْهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ  
أَعْدَةُ طَوِيلَةً مِنْ سَيَقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. † ١٧:٣ مرتفعات. كَانَتْ أَمَاكِنَ الْعِبَادَةِ وَتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ تَكَثُرًا فِي الْمَنَاطِقِ الْمُرْتَفَعَةِ.



فِي أَرْضٍ مَّالِحَةٍ وَغَيْرِ مَسْكُونَةٍ.  
 ٧ مُبَارَكُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَتَّقُ بِاللَّهِ،  
 وَيَتَّكِلُ عَلَى اللَّهِ.  
 ٨ سَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ بِجَانِبِ الْمَاءِ،  
 تُرْسِلُ جُذُورَهَا بِجِوَارِ النَّهْرِ،  
 وَلَا تَخَافُ مِنَ الْحَرِّ عِنْدَمَا يَأْتِي،  
 وَهِيَ مَغْطَاةٌ بِالْوَرَقِ الْأَخْضَرِ،  
 وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لَا تَقْلُقُ،  
 وَلَا تَتَوَقَّفُ عَنْ حَمْلِ الثَّمَرِ.  
 ٩ «الْقَلْبُ أَخْذَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،  
 وَلَا يُمْكِنُ شِفَاؤُهُ.  
 مَنْ يَسْتَطِيعُ فَهْمَهُ؟  
 ١٠ أَنَا اللَّهُ أَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ،  
 وَأَخْتَبِرُ الرِّغْبَاتِ،  
 كَيْ أَكْفِيَ الْإِنْسَانَ بِحَسَبِ طُرُقِهِ  
 وَبِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.  
 ١١ مِثْلُ حِجْلَةٍ تَحْضَنُ بِيوضًا لَيْسَتْ لَهَا،  
 هَكَذَا الرَّجُلُ الَّذِي يُصْبِحُ غَنِيًّا بِغَيْرِ حَقٍّ.  
 سَيَزُولُ غِنَاهُ فِي وَسْطِ حَيَاتِهِ،  
 وَسَيَبْدُو أَحْمَقَ فِي النِّهَايَةِ.»  
 ١٢ عَرْشٌ مُجِيدٌ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْبِدَايَةِ  
 هُوَ هَيْكَلُنَا الْمُقَدَّسُ.  
 ١٣ اللَّهُ هُوَ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ،  
 وَكُلُّ مَنْ يَتْرُكُهُ سَيُخْزَى.  
 الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَيْنِي فِي الْأَرْضِ  
 سَتَكْتُبُ أَسْمَاءَهُمْ عَلَى الرَّمْلِ.  
 كُلُّ هَذَا لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا اللَّهَ  
 يَنْبُوعَ الْمَاءِ الْحَيِّ.»

شكوى إرميا الثالثة

١٤ اشْفِنِي يَا اللَّهُ،

حَيْثُذَ، سَأَشْفِي.

خَلِّصْنِي،

حَيْثُذَ، سَأَخْلُص.

هَذَا لِأَنَّكَ أَنْتَ مَنْ أَسِيحُهُ.

١٥ انظُرْ كَيْفَ يَقُولُونَ لِي:

«أَيْنَ كَلِمَةُ اللَّهِ وَوَعْدُهُ؟»

لِيَأْتِيَا.»

١٦ لَكِنِّي لَمْ أَتَوَقَّفْ عَنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا عِنْدَكَ،

وَلَمْ أَرْغَبْ فِي مَجِيءِ يَوْمِ الْكَارِثَةِ.

أَنْتَ تَعْرِفُ كُلَّ مَا أَقُولُهُ،

وَهُوَ وَاضِحٌ جَدًّا لَكَ.

١٧ لَا تُرْعِبْنِي،

أَنْتَ مَلْجَأِي فِي وَقْتِ الْكَارِثَةِ.

١٨ لِيَخْزَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونِي،

أَمَّا أَنَا، فَلَا تَسْمَحْ بِأَنْ أُخْزَى.

لِيُرْتَعِبُوا،

أَمَّا أَنَا، فَلَا تَسْمَحْ بِأَنْ أُرْتَعِبَ.

اجْلِبْ عَلَيْهِمْ وَقْتِ مُعَانَاةٍ،

وَحَطِّمُهُمْ تَحْطِيمًا مُضَاعَفًا.

### حَفِظْ يَوْمَ السَّبْتِ

١٩ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ لِي: «أَذْهَبْ وَقِفْ فِي بَوَابِ الشَّعْبِ الَّتِي يَدْخُلُ مِنْهَا مُلُوكُ يَهُوذَا وَمِنْهَا يَخْرُجُونَ. وَقِفْ فِي كُلِّ بَوَابِ

مَدِينَةِ الْقُدْسِ.»

٢٠ «وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا رِسَالَاتَ اللَّهِ يَا كُلَّ مُلُوكِ يَهُوذَا، وَكُلَّ بَنِي يَهُوذَا، وَكُلَّ سُكَّانِ الْقُدْسِ، وَيَا كُلَّ الدَّاخِلِينَ عَبْرَ هَذِهِ الْبَوَابِ،

٢١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «احْمُوا أَنْفُسَكُمْ، وَلَا تَحْمِلُوا شَيْئًا يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا تَدْخُلُوا الْبِضَائِعَ عَبْرَ بَوَابِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٢٢ وَلَا تُخْرَجُوا الْبِضَائِعَ مِنْ بِيوتِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا تَعْمَلُوا. خَصِّصُوا يَوْمَ السَّبْتِ لِي كَمَا أَمَرْتُ آبَاءُكُمْ.»

٢٣ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَفْتَحُوا آذَانَهُمْ، بَلْ قَسَوْا رِقَابَهُمْ وَتَجَاهَلُوا وَلَمْ يَصْغُوا لِكَلَامِي.

٢٤ لَكِنْ إِنْ اسْتَمَعْتُمْ إِلَيَّ، يَقُولُ اللَّهُ، فَلَمْ تَدْخُلُوا الْبِضَائِعَ عَبْرَ بَوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ، بَلْ خَصَّصْتُمْ السَّبْتَ لِي فَلَمْ تَعْمَلُوا

فِيهِ،

٢٥ فَإِنَّ مُلُوكًا يَجْلِسُونَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ سَيَدْخُلُونَ عَبْرَ بَوَابِ الْقُدْسِ رَاكِبِينَ عَرَبَاتٍ وَخِيُولًا. سَيَدْخُلُ هَوْلًا مَعَ رُؤَسَائِهِمْ وَرِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَسَتَسْكُنُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٦ وَسَيَأْتِي أَنَا مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا وَمِنَ الْمَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَمِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَمِنَ السُّهُولِ الْغَرْبِيَّةِ وَمِنْ مَنَاطِقِ التَّلَالِ وَمِنَ النَّقْبِ † إِلَى بَيْتِ اللَّهِ بِذَبَائِحٍ وَأَضَاحِي وَقَرَابِينَ وَبِخُورٍ وَذَبَائِحِ شُكْرِ.

٢٧ «وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْتَمِعُوا إِلَيَّ، بَأَنَّ تُخَصِّصُوا السَّبْتَ لِي، وَبِأَنَّ لَا تَدْخُلُوا الْبَضَائِعَ عَبْرَ بَوَابِ الْقُدْسِ يَوْمَ السَّبْتِ، فَسَأُسْجِلُ نَارًا فِي بَوَابِهَا، فَتَلْتَمِمْ قَلَاعَ الْمَدِينَةِ، وَلَنْ تَطْفَأَ.»

## ١٨

## الْفَخَّارِيُّ

١ هَذِهِ رِسَالَةٌ نَبِيَّةٌ أَعْطَاهَا اللَّهُ لِإِرْمِيَا:

٢ قُمْ وَأَنْزِلْ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَبَيْنَمَا أَنْتَ هُنَاكَ سَأُخْبِرُكَ بِكَلَامِي لِهَذَا الشَّعْبِ.»

٣ فَزَلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، بَيْنَمَا كَانَ يَصْنَعُ شَيْئًا عَلَى دَوْلَابِهِ.

٤ فَتَلَفَ الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ الْفَخَّارِيُّ يُشَكِّلُهُ بِيَدَيْهِ. فَابْتَدَأَ مِنْ جَدِيدٍ، وَصَنَّعَ وَعَاءً آخَرَ كَمَا أَرَادَهُ الْفَخَّارِيُّ أَنْ يَكُونَ.

٥ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ لِي.

٦ يَقُولُ اللَّهُ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ بِكُمْ كَمَا فَعَلَ هَذَا الْفَخَّارِيُّ؟ كَالْفَخَّارِ فِي يَدِ الْفَخَّارِيِّ، هَكَذَا أَنْتُمْ فِي يَدِي يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٧ قَدْ أَعْلَنَ، فِي وَقْتِ مَا، أَنِّي سَأَقْتَلِعُ أُمَّةً أَوْ مَمْلَكَةً، وَأَكْسِرُهَا وَأُدْمِرُهَا.

٨ وَلَكِنْ إِنْ تَابَتْ تِلْكَ الْأُمَّةُ نَفْسَهَا عَنْ شَرِّهَا، فَإِنِّي سَأَتَرَجِعُ عَنِ الدَّمَارِ الَّذِي كُنْتُ سَأُنزِلُهُ بِهَا.

٩ وَقَدْ أَعْلَنَ، فِي وَقْتِ آخَرَ، أَنِّي سَأَبْنِي أَوْ أَغْرُسُ أُمَّةً أَوْ مَمْلَكَةً.

١٠ وَلَكِنْ إِنْ صَنَعَتِ الشَّرَّ أَمَامِي، وَلَمْ تَسْمَعْ صَوْتِي، فَإِنِّي سَأَتَرَجِعُ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي كُنْتُ سَأَفْعَلُهُ بِهَا.

١١ «وَالآنَ، قُلْ لِبَنِي يَهُوذَا وَلِسُكَّانِ الْقُدْسِ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: هَا أَنَا أَشْكِلُ الشَّرَّ ضِدَّكُمْ، وَأُحْطِطُ ضِدَّكُمْ. فَتُوبُوا عَنْ طَرِيقِ الشَّرِّ، وَأَصْلِحُوا طَرِيقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ.»

١٢ وَلَكِنَّهُمْ سَيَقُولُونَ: «وَلِمَاذَا نَهْتُمْ بِهَذَا؟ سَنَسِيرُ وَرَاءَ حُطْبَانَا. وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا سَيَعْمَلُ الشَّرَّ الَّذِي يُرِيدُهُ بَعْنَادٍ.»

١٣ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«اسْأَلُوا بَيْنَ الْأُمَمِ:

«مَنْ سَمِعَ بِشَعْبٍ كَهَذَا؟»

الْعَزِيزَةُ إِسْرَائِيلُ عَمِلَتْ شَيْئًا كَرِيهًا جَدًّا.

١٤ هَلْ يُمْكِنُ لِنَجْدِ لُبْنَانَ أَنْ يَتْرَكَ قِتْمَهُ الصَّخْرِيَّةَ؟

هَلْ يُمْكِنُ لِلْمِيَاهِ الْبَارِدَةِ الْمَتَدَفِّقَةِ أَنْ تَجِفَّ؟

١٥ أَمَا شَعْبِي فَنَسِينِي،

أَحْرَقُوا بَحُورًا لِلْأَوْثَانِ الْبَاطِلَةِ  
الَّتِي جَعَلْتَهُمْ يَتَعَرَّوْنَ فِي طُرُقِهِمْ،

فِي السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ.

١٦ سَتَصِيرُ أَرْضُهُمْ خَرَابًا

وَمَوْضِعَ اسْتِهْزَاءٍ أَبَدِيٍّ.

كُلُّ مَنْ يَمُرُّ فِيهَا سَيَرْتَعِبُ،

وَسَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ فِي حُزْنٍ عَلَيْهَا.

١٧ مِثْلَ رِيحِ شَرْقِيَّةٍ

سَأَبْدُدُهُمْ أَمَامَ عَدُوِّهِمْ.

وَسَأَبْتَعِدُ عَنْهُمْ فِي يَوْمِ ضَيْقِهِمْ.»

### شَكْوَى إِرْمِيَا الرَّابِعَةَ

١٨ ثُمَّ قَالُوا: «تَعَالَوْا نَتَمَرَّنْ عَلَى إِرْمِيَا، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ سَيَسْتَمِرُّونَ فِي تَعْلِيمِ الشَّرِيعَةِ، وَالْحُكَمَاءَ فِي تَقْدِيمِ النَّصِيحَةِ، وَالْأَنْبِيَاءَ فِي التَّكَلُّمِ

بِكَلَامِ اللَّهِ. تَعَالَوْا نَسْتَهْزِئْ بِهِ، وَنَسْتَهِنْ بِكُلِّ كَلَامِهِ.»

١٩ يَا اللَّهُ، أَصْغِعْ إِلَيَّ،

وَاسْمَعْ صَوْتَ شَكْوَايِ.

٢٠ هَلْ يُجَازِي أَحَدٌ بِشَرٍّ مُقَابِلَ الْخَيْرِ؟

أَمَا خُصُومِي فَقَدْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِقَتْلِي.

تَذَكَّرْ كَيْفَ وَقَفْتُ أَمَامَكَ لِأُدَافِعَ عَنْهُمْ

حَتَّى أُبْعِدَ غَضَبَكَ عَنْهُمْ.

٢١ لِذَلِكَ سَلِمَ بَنِيهِمْ لِلْجُوعِ،

وَلِيقْتُلُوا بِالسُّيُوفِ.

لِتَحْرَمَ نِسَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْبَاءِ وَالْأَزْوَاجِ،

وَلِيقْتَلَ الْوَبَاءُ رِجَالَهُمْ،

وَلِيضْرَبَ شَبَابُهُمْ بِالسُّيُوفِ فِي الْمَعْرَكَةِ.

٢٢ لِتَسْمَعَ صَرْخَةَ ضَيْقٍ فِي بَيْوتِهِمْ،

عِنْدَمَا تَأْتِي جُيُوشٌ عَلَيْهِمْ جَاءَةً،

لَأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرًا لِلْإِيْقَاعِ بِي،

وَوَضَعُوا نِفَاحًا لِقَدَمِيَّ.  
 ٢٣ لَكِنَّكَ تَعْرِفُ يَا اللَّهُ حُطَّطَهُمْ لِقَتْلِي.  
 فَلَا تَسْتُرْ إِيَّاهُمْ،  
 وَلَا تَمَحُ حَظِيَّتَهُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ.  
 دَعُهُمْ يَتَعَثَّرُوا أَمَامَكَ.  
 عَاقِبُهُمْ فِي غَضَبِكَ!

## ١٩

- ١ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ: «أَذْهَبْ وَاشْتَرِ إِبْرِيْقَ نَخَّارٍ مِنَ الْفَخَّارِيِّ، وَخُذْ بَعْضَ قَادَةِ الشَّعْبِ وَبَعْضَ قَادَةِ الْكَهَنَةِ.  
 ٢ وَأَخْرُجْ إِلَى وَادِيِ بْنِ هَنُومَ الَّذِي عِنْدَ بَوَابَةِ الْفَخَّارِيِّ، وَأَعْلِنْ هُنَاكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَقُولُهَا لَكَ.  
 ٣» قُلْ: «يَا مُلُوكَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ الْقُدْسِ، اسْمَعُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ، فَهَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا آتٍ بِشَرِّ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ، حَتَّى إِنَّ النَّاسَ لَنْ يُصَدِّقُوا مَا يَرَوْنَهُ.»  
 ٤ «قَدْ تَرَكُونِي وَتَجَسَّسُوا هَذَا الْمَكَانَ. أَحْرَقُوا بَخُورًا فِيهِ لِأَلْهَةٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا لَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مُلُوكُ يَهُوذَا. وَمَلَأُوا هَذَا الْمَكَانَ بِدَمِ أَنْاسِ أُبْرِيَاءَ.  
 ٥ وَبَنَوْا مَرْتَعَاتٍ\* لِلْبَعْلِ، حَيْثُ يُحْرِقُونَ أَوْلَادَهُمْ فِي النَّارِ قَرَابِينَ لِلْبَعْلِ. وَأَنَا لَمْ أَمُرْ بِهِذِهِ الْقَرَابِينَ، وَلَمْ أَتَكَلَّمْ عَنْهَا أَوْ حَتَّى فَكَّرْتُ بِهَا.  
 ٦» لِذَلِكَ سَتَأْتِي الْأَيَّامُ، يَقُولُ اللَّهُ، عِنْدَمَا لَا يَعُودُ هَذَا الْمَكَانُ يُدْعَى تُوْفَةَ وَوَادِيِ بْنِ هَنُومَ، وَلَكِنَّهُ سَيُدْعَى وَادِيِ الْقَتْلِ.  
 ٧ وَسَأَلْبِي مَخَطَّطَاتِ يَهُوذَا وَمَدِينَةَ الْقُدْسِ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَسَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ فِي الْمَعْرَكَةِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَبِيَدِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ قَتْلَهُمْ. وَسَأُعْطِي جِثْمَهُمْ طَعَامًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلِوَحُوشِ الْأَرْضِ.  
 ٨ وَسَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ سَبَبَ رُعبٍ وَاسْتِهْزَاءٍ. كُلُّ مَنْ يَعْبرُ فِيهَا سَيَنْدَهَشُ وَسَيَهْزَأُ بِهَا نَحْرَابِهَا.  
 ٩ سَأَجْعَلُهُمْ يَا كَلُونَ لَحْمَ أَوْلَادِهِمْ وَلَحْمَ بَنَاتِهِمْ. وَسَيَأْكُلُ بَعْضُهُمْ أَجْسَادَ بَعْضٍ خِلالِ الْحِصَارِ وَالضِّيْقِ الَّذِينَ سَيَأْتِي بِهِمَا أَعْدَاؤُهُمْ وَمَنْ يُحَاوِلُونَ قَتْلَهُمْ.  
 ١٠» حِينَئِذٍ، سَتَكْسِرُ الْإِبْرِيْقَ أَمَامَ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ مَعَكَ.  
 ١١ حِينَئِذٍ، سَتَقُولُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: هَكَذَا سَأَحْطِمُ هَذَا الشَّعْبَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ، كَمَا يُحْطِمُ شَخْصٌ إِنَاءً نَخَّارٍ تَمَامًا حَتَّى لَا يُمْكِنُ إِصْلَاحُهُ. وَسَيَدْفِنُونَ أَجْسَادَهُمْ فِي تُوْفَةٍ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ هُنَاكَ مَكَانٌ لِلدَّفْنِ.  
 ١٢ هَكَذَا سَأَعْمِلُ هَذَا الْمَكَانَ وَسُكَّانَهُ. وَسَأَجْعَلُ هَذَا الْمَكَانَ مِثْلَ تُوْفَةٍ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.»  
 ١٣» سَتَصْبِحُ بِيُوتُ الْقُدْسِ وَبِيُوتُ مُلُوكِ يَهُوذَا نَجْسَةً مِثْلَ تُوْفَةٍ، بِسَبَبِ كُلِّ الْبِيُوتِ الَّتِي أَحْرَقُوا فِيهَا بَخُورًا لِعِبَادَةِ النُّجُومِ، وَالَّتِي فِيهَا سَكَبُوا قَرَابِينَ سَائِلَةً لِأَلْهَةٍ أُخْرَى.»

\* ١٩:٥ مرتفعات. كانت أماكن العبادة وتقديم الذبائح تكثُرُ في المناطق المرتفعة.

١٤ ثُمَّ جَاءَ إِرْمِيَا مِنْ تُوْفَةٍ - حَيْثُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ اللهُ لِيَنْبَأَ - وَوَقَفَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللهِ، وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ:  
 ١٥ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَاجِدٌ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى كُلِّ الْمَدِينِ الْمُحِيطَةِ بِهَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي أَعْلَنَتْهُ ضِدَّهَا،  
 لِأَنَّهُمْ قَاوِمُوْنِي بِعِنَادٍ وَلَمْ يَسْتَمِعُوا لِكَلَامِي.»»

## ٢٠

## إِرْمِيَا وَفَشْحُورُ

١ وَسَمِعَ الْكَاهِنُ فَشْحُورُ بْنُ إِمِيرِ إِرْمِيَا وَهُوَ يَنْبَأُ بِهَذَا الْكَلَامِ. وَكَانَ فَشْحُورُ هُوَ الْمَسْئُولَ الْأَوَّلَ عَنِ بَيْتِ اللهِ.  
 ٢ فَضْرَبَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا النَّبِيَّ وَوَضَعَ قَدَمَيْهِ بَيْنَ لَوْحَيْنِ خَشَبِيَيْنِ كَبِيرَيْنِ، قُرْبَ بَوَابَةِ بَنِيَامِينَ الْعُلْيَا الَّتِي فِي بَيْتِ اللهِ.  
 ٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي، أَطْلَقَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا مِنْ قِيُودِهِ. فَقَالَ لَهُ إِرْمِيَا: «لَنْ يَدْعُوكَ اللهُ فَشْحُورُ فِيمَا بَعْدُ، بَلْ: «مَرْعُوبٌ.»  
 ٤ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ: «سَأَتِي بِالرُّعْبِ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ تُحِبُّهُمْ. وَسَتُقْتَلُونَ فِي الْمَعْرَكَةِ بِسَيْفِ أَعْدَائِكُمْ. وَأَنْتَ سَتَرَى هَذَا  
 بِعَيْنِكَ. سَأَسْأَلُ كُلَّ بَنِي يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَسَأَسْأَلُهُمْ إِلَى بَابِلَ، فَيَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ.  
 ٥ وَسَأُعْطِي لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ كُلِّ ثَرَوَةِ الْمَدِينَةِ، وَكُلَّ إِنْتَاجِهَا، وَكُلَّ مُمْتَلِكَاتِهَا الثَّمِينَةِ، وَجَمِيعَ كُنُوزِ مُلُوكِ يَهُوذَا. فَسَيَسْلِبُهُمُ الْبَابِلِيُّونَ،  
 وَسَيَأْخُذُونَهُمْ إِلَى بَابِلَ.  
 ٦ وَأَنْتَ يَا فَشْحُورُ، وَكُلُّ مَنْ يَعِيشُ فِي بَيْتِكَ سَتَذْهَبُونَ إِلَى السِّيِّ. سَتَذْهَبُ إِلَى بَابِلَ، وَهُنَاكَ سَتَمُوتُ وَتُدْفَنُ، أَنْتَ وَكُلُّ الَّذِينَ  
 تُحِبُّهُمْ، وَتَنْبَأُ لَهُمْ بِالْكَذِبِ.»»

## شِكْوَى إِرْمِيَا الْخَامِسَةَ

٧ يَا اللهُ، قَدْ أَقْنَعْتَنِي فَاقْتَنَعْتُ،  
 وَأَظْهَرْتَ لِي قُوَّتَكَ فَعَلَيْتَنِي.  
 صِرْتُ أَضْحُوكَةً طَوَالَ الْيَوْمِ،  
 وَاجْمِيعُ اسْتَهْزَأُوا بِي.  
 ٨ لِأَنِّي كَلَّمْتُ كُلَّهُمْ تَكَلَّمْتُ،  
 عَلَيَّ أَنْ أَصْرُخَ صُرَاخًا وَأَقُولُ:  
 «عَنْفٌ وَدَمَارٌ!»  
 حَتَّى صَارَتْ كَلِمَةُ اللهِ سَبَبًا لِعَارِي  
 وَالسُّخْرِيَةِ بِي طَوَالَ الْيَوْمِ.  
 ٩ فَقُلْتُ: «لَنْ أذْكَرُهُ،  
 وَلَنْ أَتَكَلَّمَ ثَانِيَةً بِاسْمِهِ.»  
 فَكَانَتْ كَلِمَتُهُ كَنَارٍ فِي قَلْبِي،  
 تَشْتَعِلُ فِي عِظَامِي.  
 فَتَعَبْتُ مِنْ حَبْسِهَا فِي دَاخِلِي.

لا أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ بَعْدُ.  
 ١٠ لِأَنِّي سَمِعْتُ كَثِيرِينَ يَهْمِسُونَ عَلَيَّ:  
 «إِنَّهُ يَنْشُرُ الرَّعْبَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.  
 سَنَشْتَكِي عَلَيْهِ. نَعَمْ، سَنَشْتَكِي عَلَيْهِ.»  
 كُلُّ أَصْحَابِي يُرَاقِبُونَنِي  
 لِيُرَوْا إِنْ كُنْتُ سَاطِعًا.  
 يَقُولُونَ: «لَعَلَّهُ يَخْذَعُ فَتَقْدِرُ أَنْ نَهْزِمَهُ،  
 وَنَنْتَقِمَ مِنْهُ.»

١١ لَكِنَّ اللَّهَ مَعِيَ كَمَا حَارِبٍ مُرْعِبٍ.  
 لِذَلِكَ يُخْزِي الَّذِينَ يُطَارِدُونَنِي،  
 وَلَنْ يَغْلِبُونِي.  
 سَيَخْجَلُونَ لِأَنَّهُمْ لَنْ يَنْجِحُوا،  
 وَسَيَحْمِلُونَ خِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يُنْسَى.

١٢ أَيُّهَا إِلَهَ الْقَدِيرِ،  
 يَا مُخْتَبِرَ الْأَبْرَارِ،  
 وَالْعَارِفِ رَغَبَاتِ الْإِنْسَانِ وَأَفْكَارِهِ،  
 أَرِنِي انتِقَامَكَ مِنْهُمْ.  
 فَإِنِّي أَقْدِمُ شِكْوَايَ لَكَ وَحَدَاكَ.  
 ١٣ رَهْمُوا لِلَّهِ،  
 سَبِّحُوا اللَّهَ،  
 لِأَنَّهُ أَنْقَذَ حَيَاةَ الْمَسْكِينِ مِنْ أَيْدِي الْأَشْرَارِ.

### شِكْوَى إِرْمِيَا السَّادِسَةَ

١٤ لِيَكُنْ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ مَلْعُونًا،  
 وَلِيَكُنْ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتَنِي فِيهِ أُمِّي غَيْرَ مُبَارَكٍ.  
 ١٥ مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي بَشَّرَ أَبِي وَقَالَ لَهُ:  
 «وُلِدَ لَكَ وَلَدٌ،»

مُفْرِحًا إِيَّاهُ فَرَحًا عَظِيمًا.  
 ١٦ لِيَكُنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ كَالْمَدِينِ الَّتِي قَلَبَهَا اللَّهُ بِلا شَفَقَةٍ،  
 وَلَيْسَمَعَ صَرْخَةَ ضَيْقِي فِي الصَّبَاحِ،

وَبُوقَ إِذْذَارٍ فِي الظَّهِيرَةِ.  
 ١٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي عِنْدَمَا وُلِدْتُ.  
 لَكَانَتْ أُمِّي هِيَ قَبْرِي،  
 فَلَا تُنَجِّنِي إِلَى الأَبَدِ.  
 ١٨ لِمَاذَا خَرَجْتُ مِنَ الرَّحِمِ  
 لِأَرَى هَذَا الضِّيقَ وَالْحُزْنَ،  
 وَأُمُضِي بَقِيَّةَ أَيَّامِي فِي خِرْيٍ؟

## ٢١

## رَفُضَ اللهُ لَطَلَبَ الْمَلِكِ صِدْقِيَا

- ١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا اللهُ لِإِرْمِيَا، عِنْدَمَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا إِلَيْهِ فَشَحُورَ بَنِ مَلِكِيَا وَالكَاهِنَ صَفْنِيَا بَنِ مَعَسِيَا حَيْثُ قَالُوا لَهُ:
- ٢ «نَرْجُوكَ أَنْ تَسْأَلَ اللهُ بِالنِّيَابَةِ عَنَّا. فَنُبْوَخَذَنَاصِرَ مَلِكُ بَابِلَ يُحَارِبُنَا. فَعَلَّ اللهُ يَعْمَلُ عَمَلًا عَجِيبًا لِأَجْلِنَا، كَمَا عَمِلَ فِي المَاضِي، فَيَتَرَكُنَا نُبْوَخَذَنَاصِرَ.»
- ٣ حِينَئِذٍ، قَالَ لَهُمُ إِرْمِيَا: «هَذَا مَا سَتَقُولُونَهُ لَصِدْقِيَا:
- ٤ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا سَأُحَوِّلُ صِدْقِيَا هَذِهِ الأَسْلِحَةَ الَّتِي فِي أَيْدِيكُمْ. أَنْتُمْ تُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ وَالْكَلدَانِيِّينَ، الَّذِينَ يُحَارِبُونَكَ خَارِجَ سُورِ المَدِينَةِ، لَكِنِّي سَأَتِي بِهِمْ إِلَى وَسَطِ هَذِهِ المَدِينَةِ.
- ٥ سَأُحَارِبُكُمْ بِنَفْسِي بِيدٍ مَمْدُودَةٍ وَبِذِرَاعِ قُوَّةٍ، بِغَضَبٍ وَسَخَطٍ وَشِدَّةٍ.
- ٦ سَأُضْرِبُ سُكَّانَ هَذِهِ المَدِينَةِ: النَّاسَ وَالبَهَائِمَ مَعًا. وَسَيَمُوتُونَ بِوَبَاءٍ عَظِيمٍ.
- ٧ بَعْدَ هَذَا، يَقُولُ اللهُ، سَأُسَلِّمُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا وَخَدَامَهُ وَالشَّعْبَ، وَالَّذِينَ سَيَبْقُونَ فِي هَذِهِ المَدِينَةِ بَعْدَ الوَبَاءِ وَالحَرْبِ وَالجُوعِ، إِلَى يَدِ نُبْوَخَذَنَاصِرَ، مَلِكِ بَابِلَ، وَإِلَى يَدِ أَعْدَائِهِمْ وَإِلَى يَدِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ حَيَاتِهِمْ. وَسَيَضْرِبُهُمُ بِحَدِّ السَّيْفِ. وَلَنْ يُشْفِقَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ وَلَنْ يَبْقِيَ أَحَدًا، وَلَنْ يَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ.»
- ٨ «وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ: سَأُضَعُّ أَمَامَكُمْ طَرِيقَيْنِ: طَرِيقَ الحَيَاةِ وَطَرِيقَ المَوْتِ.
- ٩ مَنْ يَبْقَى فِي المَدِينَةِ سَيَمُوتُ فِي المَعْرَكَةِ أَوْ بِالجُوعِ أَوْ بِالوَبَاءِ. وَمَنْ يَخْرُجُ وَيَسْتَسَلِمُ لِلْكَلدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَ المَدِينَةَ، تَكُونُ لَهُ حَيَاتُهُ غَنِيمَةً مِنَ الحَرْبِ،
- ١٠ يَقُولُ اللهُ، لِأَنِّي سَأُوجِهُ هَذِهِ المَدِينَةَ لِلخُرَابِ لَا لِلْمُكَافَأَةِ. وَسَتَسَلِمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِي سَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ.»
- ١١ وَقُلْ لِلْعَائِلَةِ المَلِكِيَّةِ فِي يَهُوذَا: «اسْمَعُوا رِسَالَةَ اللهِ
- ١٢ يَا بَيْتَ دَاوُدَ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ:

«احْكُمُوا بِالْعَدْلِ كُلَّ صَبَاحٍ،  
 وَخَذُوا المَسْرُوقَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ.»



حَتَّى لَا يَخْرُجَ غَضَبِي كَنَارٍ تَلْتَهُمْ  
وَلَا تَنْطَفِئُ،  
بِسَبَبِ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ.»

١٣ «أنا ضدك يا قدس،  
أيتها الساكنة في الوادي،  
مثل جبل في وسط سهل،  
يقول الله،  
تقولون: «من سيرعبنا؟  
من سيهاجم في أماكن لجوئنا؟»

١٤ يقول الله:  
«سأعاقبكم بحسب ما تستحقه أعمالكم،  
وسأشعل ناراً في غابتها،  
فقتلهم كل شيء حولها.»

## ٢٢

### دينونة الملوك الأشرار

- ١ هذا هو ما قاله الله: «انزل يا إرميا إلى بيت ملك يهوذا، وتكلم إليهم بهذه الرسالة.  
٢ قل: «اسمع كلمة الله يا ملك يهوذا الجالس على عرش داود، أنت وخدامك الذين يعبرون هذه الأبواب.»  
٣ هذا هو ما يقوله الله: «اعملوا ما هو عادل ومستقيم، وخذوا الذي سلب من يد الظالم. لا تسيثوا معاملة الغريب أو اليتيم أو الأرملة ولا تؤذوهم، ولا تسفكوا دم أناس أبرياء في هذا المكان.  
٤ إن عملتم الأمور التي أقولها لكم، فحينئذ، سيعبر ملوك بوابات هذا البيت، والجالسون على عرش داود. وسيركب الملك وخدامه وشعبه مركبات وخيلاً.  
٥ لكن إن لم تنتبهوا لهذه الكلمات، فإني أقسم بذاتي، يقول الله، إن هذا البيت سيكون حطاماً.»  
٦ لأن هذا هو ما يقوله الله عن بيت ملك يهوذا:

«أنت كجلعاد،  
وكقمة لبنان،  
ومع هذا سأجعلك كالصحراء،  
وكالمدن غير المأهولة.  
٧ وسأعين مدمرين لك،

كُلِّ وَاحِدٍ وَسِلَاحِهِ.  
سَيَقْطَعُونَ أَفْضَلَ أَرْضِكَ،  
وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ.

٨ «سَمَّرْتُ أُمَّمَ كَثِيرَةً بِهَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَسَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِمَاذَا عَمِلَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟»  
٩ فَيُجِيبُونَ: «لأنهم تركوا عهد إلههم، وسجدوا لآلهة أخرى وعبدوها وخدموها.»»

دينونة على الملك يهوآحاز

١٠ لا تبكوا على الذي مات،  
ولا تحزنوا عليه.

ابكوا بمرارة على من خرج من المدينة.  
فهو لن يعود ولن يرى أرض ميلاده ثانية أبداً.

١١ لأن هذا هو ما يقوله الله عن يهوآحاز\* بن يوشيا ملك يهوذا، الذي يحكم ملكاً مكان يوشيا أبيه، والذي خرج من هذا المكان  
ولن يعود إليه:

١٢ «سَيَمُوتُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَبَى إِلَيْهِ، وَلَنْ يَعُودَ ثَانِيَةً لِيَرَى هَذِهِ الْأَرْضَ.»

دينونة على الملك يهوياقيم

١٣ «وَيْلٌ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ بِالظُّلْمِ،  
وَلَمَنْ يُضَيِّفُ طَائِقاً جَدِيداً بِالغَشِّ.  
وَيْلٌ لِمَنْ يَجْعَلُ صَدِيقَهُ يَخْدُمُهُ مَجَاناً،  
فَلَا يَدْفَعُ أَجْرَهُ.»

١٤ «يا مَنْ تَقُولُ:

«سَأَبْنِي لِنَفْسِي بَيْتاً ضَخْماً،  
وَعُرْفاً وَاسِعَةً فِي طَوَابِقِ مُرْتَعَةٍ.  
سَأَفْتَحُ نَوَافِذَ،

وَسَأُعْشِي الْبَيْتَ بِالْأَرْزِ،

وَسَأَطْلِيهِ بِاللَّوْنِ الْقُرْمِزِيِّ.»»

١٥ «أَتَظُنُّ أَنَّكَ مَلِكٌ لِكَثْرَةِ خَشَبِ الْأَرْزِ فِي بَيْتِكَ؟

أَلَمْ يَكُنْ لَدَى أَبِيكَ الْكَثِيرُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؟

\* ٢٢:١١ يهوآحاز. حرفياً «شلوم» وهو اسم لآخر لهوآحاز.

لَكِنَّهُ كَانَ عَادِلًا وَصَالِحًا، فَجَجَّ.

١٦ دَافَعَ عَنِ قَضِيَّةِ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ،

فَعَاشَ بِخَيْرٍ.

الْيَسَ هَذَا مَعْنَى أَنْ تَعْرِفَنِي؟» يَقُولُ اللَّهُ.

١٧ «لَكِنَّ عَيْنَيْكَ وَقَلْبَكَ مَوْجَهَةٌ إِلَى الرِّيحِ الْفَاسِدِ،

يَقْتُلِ الْأَبْرِيَاءَ،

وَيُظْلِمُهُمُ وَالْأَحْتِيَالَ عَلَيْهِمْ.»

١٨ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ

بْنِ يَوْشِيَا، مَلِكِ يَهُوذَا:

«لَنْ يَنُوحَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَيَقُولُوا:

«آه يَا أُخِي،

آه يَا أُخْتِي.»

لَنْ يَنُوحُوا عَلَيْهِ وَيَقُولُوا:

«آه يَا مَوْلَايَ،

آه يَا جَلَالََةَ الْمَلِكِ.»

١٩ بَلْ سَيُدْفَنُ كَمَا يُدْفَنُ الْحِمَارُ.

سَيَسْحَبُونَهُ وَيَلْقَوْنَ بِهِ خَارِجَ بَوَابِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.»

٢٠ «اصْعَدِي إِلَى جِبَالِ لُبْنَانَ يَا يَهُوذَا،

وَاصْرُخِي فِي يَأْسٍ.

ارْفَعِي صَوْتَكَ حُزْنًا،

فِي جِبَالِ بَاشَانَ.

اصْرُخِي مِنْ جِبَالِ عَبَارِيمِ الْمَاءِ،

لَأَنَّ مَحِبَّتَكَ قَدْ سَخَّوْا.

٢١ «تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ عِنْدَمَا كُنْتِ تَشْعُرِينَ بِالْأَمَانِ.

إِذْ قُلْتِ: «لَنْ أَسْمَعَ.»

فَهَكَذَا أَنْتِ مِنْذُ أَيَّامِ شَبَابِكَ،

لَأَنَّكَ لَمْ تُطِيعِينِي.

٢٢ سَتَأْخُذُ الرِّيحُ كُلَّ رُعَاتِكَ،

وَكُلُّ مَحِبَّتِكَ سَيَذْهَبُونَ إِلَى السَّيِّئِ.

لَأَنَّكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَتَحْجَلِينَ،  
وَسَتَخْزِينَ مِنْ كُلِّ شَرِّكَ.

٢٣ «أَيْتَهَا السَّاكِنَةُ فِي لُبْنَانَ،  
وَقَدْ وَضَعْتَ عَشْكَ فِي الْأَرْضِ.  
كَمْ سَتَنْتِنِينَ عِنْدَمَا تَأْتِي الْأَلَامُ عَلَيْكَ،  
وَيَأْتِي الْوَجَعُ عَلَيْكَ كَامْرَأَةٍ تَلِدُ.»

### دِينُونَةُ عَلَى الْمَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ

٢٤ يَقُولُ اللَّهُ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي، إِنْ كَانَ كُنْيَاهُ بَنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا خَاتَمًا فِي يَدِي الْيُمْنَى، فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزَعُهُ.  
٢٥ وَسَأَسْأَلُكَ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ قَتْلَكَ، وَلِلَّذِينَ تَرْتَعِبُ مِنْهُمْ. إِلَى يَدِ نَبُوخَذْنَأَصْرَ مَلِكِ بَابِلَ وَلِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ.  
٢٦ سَأَلْقِيكَ أَنْتَ وَالَّتِي وَلَدْتِكَ خَارِجًا، إِلَى أَرْضٍ لَمْ تُولَدْ فِيهَا. وَلَكِنَّكَ هُنَاكَ سَتَمُوتُ.  
٢٧ وَإِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَشْتَاقُ إِلَيْهَا لَنْ تَرْجِعَ.»

٢٨ هَذَا الرَّجُلُ، كُنْيَاهُ،  
إِنَاءٌ نَخَّارِي مُحْتَقِرٌ وَمَكْسُورٌ!  
هَلْ هُوَ إِنَاءٌ لَا يَرِغَبُ فِيهِ أَحَدٌ؟  
إِذَا لِمَاذَا يُطْرَحُ هُوَ وَأَوْلَادُهُ إِلَى أَرْضٍ لَا يَعْرِفُونَهَا؟  
٢٩ يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ يَهُوذَا،  
اسْمِعِي كَلِمَةَ اللَّهِ،  
٣٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
«صَفُّوا هَذَا الرَّجُلَ وَقُولُوا:  
<بِلا أولاد،

لَنْ يَنْجَحَ، لِأَنَّهُ لَنْ يَنْجَحَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلَادِهِ،  
وَلَنْ يَجْلِسَ رَجُلٌ مِنْ أَبْنَائِهِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَوْ يَحْكُمَ يَهُوذَا.»

### ٢٣

١ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الرُّعَاةُ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ وَيَشْتَتُونَ غَنَمَ مَرَايَ،» يَقُولُ اللَّهُ.  
٢ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعُونَ شَعْبِي: «لَقَدْ بَدَدْتُمْ غَنَمِي، وَطَرَدْتُمُوهَا وَلَمْ تَهْتَمُوا بِهَا. لِذَلِكَ سَأُجَازِيكُمْ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي عَمِلْتُمُوهُ،» يَقُولُ اللَّهُ.  
٣ «سَأُجَمِّعُ بَقِيَّةَ غَنَمِي مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُمُوهَا إِلَيْهَا، وَسَأَرْجِعُهُمْ إِلَى مَرَاعِهِمْ، فَيُثْمِرُونَ وَيَتَضَاعَفُونَ.  
٤ سَأُقِيمُ رِعَاةً آخَرِينَ. وَسَيَرْعَوْنَهُمْ وَلَنْ يَخَافُوا ثَانِيَةً. لَنْ يَرْتَعِبُوا أَوْ يَفْقَدَ مِنْهُمْ أَحَدٌ،» يَقُولُ اللَّهُ.

غُصْنُ الْبِرِّ

٥ يَقُولُ اللَّهُ: «الْوَقْتُ آتٍ،

عِنْدَمَا سَأُقِيمُ غُصْنًا بَارًا لِدَاوُدَ.

سَيَمْلِكُ بِالْحِكْمَةِ،

وَسَيُقِيمُ الْعَدْلَ وَالْبِرَّ فِي أَرْضِ يَهُوذَا.

٦ وَخِلَالَ مُلْكِهِ،

سَيَخْلُصُ يَهُوذَا،

وَسَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ بِأَمَانٍ.

وَهَذَا هُوَ الْاسْمُ الَّذِي سَيَدْعُونَهُ بِهِ:

«يَهُوه \* بَرْنَا.»»

٧ يَقُولُ اللَّهُ: «لِذَلِكَ سَيَأْتِي وَقْتُ، حِينَ لَا يَعُودُ النَّاسُ يَقُولُونَ: «نُقَسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

٨ بَلْ: «نُقَسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا.» وَسَيَسْكُنُونَ فِي

أَرْضِيهِمْ.»

الدَّيْنُونَةُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الْكَاذِبَةِ

٩ رِسَالَةٌ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ:

قَلْبِي مَكْسُورٌ فِي دَاخِلِي،

وَكُلُّ عِظَامِي تَرْتَجِفُ.

أَنَا كَرَجُلٍ مَحْمُورٍ،

وَكَرَجُلٍ غَلَبَتْهُ الْخَمْرُ.

أَشْعُرُ بِهَذَا بِسَبَبِ اللَّهِ،

وَبِسَبَبِ كَلَامِهِ الْمُقَدَّسِ.

١٠ الْأَرْضُ مَلِيئَةٌ بِالزُّنَاةِ.

وَبِسَبَبِ اللَّعْنَةِ جَفَّتِ الْأَرْضُ،

وَمَرَاعِي الْبَرِيَّةِ نَشِفَتْ.

طَرِيقُ الْأَنْبِيَاءِ شَرِيرٌ،

أَعْمَالُهُمْ سَيِّئَةٌ وَهُمْ يَسْتَعْلُونَ قُوَّتَهُمْ لِنَفْعِهِمْ.

١١ يَقُولُ اللَّهُ:

\* ٢٣:٦ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

«الأنبياء والكهنة نجسوا الأرض،  
 وحتى في هيكلِي وجدتُ شرهم.  
 ١٢ لذلك سيصبح طريقهم زلقاً لهم،  
 وسيطرحون إلى ظلمةٍ شديدة،  
 لأنِّي سأتي بالشرِّ عليهم  
 في السنة التي سأزورهم فيها،»  
 يقولُ اللهُ.

١٣ «رأيتُ أمراً بغيضاً في أنبياء السامرة:

يتنبأون بالبعلي،  
 ولذا يضلون شعبي إسرائيل.  
 ١٤ ورأيتُ في أنبياء القدس أمراً كريهاً:  
 الناس يرتكبون الزنى ويعش بعضهم بعضاً،  
 ولكن الأنبياء يشددون أيدي الأشرار،  
 فلا يتوب أحد عن شره.  
 كلهم، بالنسبة لي، كسدوم،  
 وسكانها كعمورة.»

١٥ لذلك هذا هو ما يقوله اللهُ القديرُ عن الأنبياء:

«سأجعلهم يأكلون طعاماً مرّاً،  
 لأنَّ النجاسة تخرج من أنبياء القدس إلى كلِّ الأرضِ.

١٦ هذا هو ما يقوله اللهُ القديرُ:

«لا تستمعوا إلى كلام الأنبياء الذين يتنبأون لكم،  
 فإنهم يخدعونكم.  
 يخترعون رؤاهم.

فهي لم تأت من الله.

١٧ يقولون للذين يحتقروني:

قال اللهُ سيكون لكم سلامٌ.

وكلُّ الذين يقاومون إرادتي بعنادٍ يقولون:

«لن يأتي الشرُّ علينا.»

١٨ لأنه من وقف في مجلسِ اللهِ؟

وَمَنْ رَأَى وَسَمِعَ كَلِمَتَهُ؟  
وَمَنْ اتَّبَعَهُ إِلَى كَلِمَتِهِ وَاسْتَمَعَ إِلَيْهَا؟

١٩ فَهَا هِيَ عَاصِفَةٌ لِلَّهِ،  
غَضَبُهُ يَخْرُجُ كِإِعْصَابٍ يَثُورُ عَلَى رَأْسِ الْأَشْرَارِ.  
٢٠ لَنْ يَهْدَأَ غَضَبُ اللَّهِ حَتَّى يُنْبِيَّ عَمَلَهُ،  
وَيَحَقِّقَ مَا فِي فِكْرِهِ.

وَفِي أَيَّامٍ آتِيَةٍ سَتَفْهَمُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ.

٢١ لَمْ أُرْسِلِ الْأَنْبِيَاءَ،

لَكِنَّمْ رَكَّضُوا.

لَمْ أَتَكَلَّمْ إِلَيْهِمْ،

لَكِنَّمْ تَنَبَّأُوا.

٢٢ لَوْ وَقَفُوا فِي مَجْلِسِي،

وَلَوْ سَمِعُوا كَلَامِي لَهَذَا الشَّعْبِ،

لَأَرْجِعُوهُمْ عَنْ طَرِيقِهِمُ الشَّرِيرَةِ،

وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ.»

٢٣ يَقُولُ اللَّهُ:

«هَلْ أَنَا إِلَهٌ قَرِيبٌ فَقَطُّ،

وَلَسْتُ إِلَهَا مِنْ بَعِيدٍ؟

٢٤ إِذَا اخْتَبَأَ إِنْسَانٌ فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتْرَةٍ،

أَفَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَاهُ؟»

يَقُولُ اللَّهُ:

«أَمَا أَمَلَأُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ؟»

يَقُولُ اللَّهُ.

٢٥ «أَنَا أَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِالْكَذِبِ بِاسْمِي وَيَقُولُونَ: «حَلَمْتُ، حَلَمْتُ.»

٢٦ إِلَى مَتَى سَيَسْتَمِرُّ هَذَا فِي قُلُوبِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِالْكَذِبِ وَأَخْلِدَاعِ الَّذِي يَخْتَرِعُونَهُ؟

٢٧ يُخَطِّطُونَ لِكَيْ يَنْسَانِي شَعْبِي بِالْأَحْلَامِ الَّتِي يَقْضُهَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. كَمَا نَسِيَ أَجْدَادُهُمْ اسْمِي وَعَبَدُوا الْبَعْلَ.

٢٨ النَّبِيُّ الَّذِي لَدَيْهِ حِلْمٌ فَلْيَرَوْهُ، وَالَّذِي لَدَيْهِ كَلِمَتِي فَلْيَتَكَلَّمْ بِهَا بِأَمَانَةٍ. لَا يَجْتَمِعُ الْقَشُ مَعَ الْقَمَحِ،» يَقُولُ اللَّهُ.

٢٩ «أَلَيْسَتْ كَلِمَتِي كَالنَّارِ؟ وَكِمِطْرَقَةٍ تُحَطِّمُ الصَّخْرَةَ؟» يَقُولُ اللَّهُ.

٣٠ يَقُولُ اللَّهُ: «لِذَلِكَ أَنَا ضِدُّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَسْرِقُونَ كَلَامِي بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.

٣١ وَيَقُولُ اللَّهُ: «نَعَمْ، أَنَا ضِدُّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَنْسِبُونَ كَلَامَهُمْ إِلَى اللَّهِ.»

٣٢ وَيَقُولُ اللَّهُ: «أَنَا ضِدُّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِأَحْلَامٍ كاذِبَةٍ. يَقْضُونَهَا فَيُضِلُّونَ شَعْبِي بِخِدَاعِهِمْ وَتَخَيُّلاتِهِمْ. وَأَنَا لَمْ أَرْسَلَهُمْ، وَلَمْ أَمُرْهُمْ بِأَنْ يَتَكَلَّمُوا. وَهُمْ لَمْ يَنْفَعُوا هَذَا الشَّعْبَ بِشَيْءٍ.» يَقُولُ اللَّهُ.

### رِسَالَةٌ حَزِينَةٌ مِنَ اللَّهِ

٣٣ «فَإِذَا سَأَلْتُكَ أَحَدُ أَفْرَادِ الشَّعْبِ أَوْ نَبِيٍّ أَوْ كَاهِنٍ: «مَا هُوَ حِمْلُ اللَّهِ عَلَيْنَا؟» قُلْ لَهُمْ: «أَنْتُمْ الْحِمْلُ، وَسَأَخْتَلِّصُ مِنْكُمْ!» يَقُولُ اللَّهُ.

٣٤ «النَّبِيُّ أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ أَحَدُ أَفْرَادِ الشَّعْبِ الَّذِي يَقُولُ: «هَذَا حِمْلُ اللَّهِ عَلَيْنَا،» أُعَاقِبُهُ هُوَ وَبَيْتُهُ.

٣٥ فَهَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُسْأَلَ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ: «بِمَ أَجَابَ اللَّهُ؟» أَوْ «مَا الَّذِي قَالَهُ اللَّهُ؟»

٣٦ لَكِنْ لَا تَقُولُوا «حِمْلُ اللَّهِ» فِيمَا بَعْدُ. لِأَنَّ كَلَامَ كُلِّ إِنْسَانٍ هُوَ حِمْلُهُ. وَأَنْتُمْ تُشَوِّهُونَ كَلَامَ إلهِنَا، إِلَهَةِ الْحَيِّ الْقَدِيرِ.

٣٧ فَهَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ تُسْأَلُوا النَّبِيَّ: «بِمَ أَجَابَكَ اللَّهُ؟» أَوْ «مَا الَّذِي قَالَهُ اللَّهُ؟»

٣٨ لَكِنْ إِنْ قُلْتُمْ: «مَا هُوَ حِمْلُ اللَّهِ؟» فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لَا تَكْفُرُوا اسْتخدمْتُمْ هَذَا التَّعْبِيرَ، «حِمْلُ اللَّهِ»، وَلَا إِنِّي أَرْسَلْتُ لَكُمْ وَقُلْتُ: «لَا تَسْتخدمُوا هَذَا التَّعْبِيرَ،»

٣٩ لِذَلِكَ سَأَزِيلُكُمْ مِنْ أَمَاي، أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةُ الَّتِي أُعْطِيْتَهَا لَكُمْ وَلَا بَائِكُمْ.

٤٠ وَسَأَجْلِبُ عَلَيْكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا، وَخِزْيًا دَائِمًا لَنْ يَنْسَى.»

## ٢٤

### التِّينُ الْجَيِّدُ وَالتِّينُ الرَّدِيءُ

١ وَأَرَانِي اللَّهُ سَلْتِي تَيْنَ أَمَامَ هَيْكَلِ اللَّهِ. كَانَ هَذَا بَعْدَ أَنْ سَبَى نُبُوخَذَنْصَرُ، مَلِكُ بَابِلَ يَهُوْيَاكِينَ\* بَنَ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكَ يَهُوذَا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، مَعَ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَالْحَرْفِيِّينَ وَالْحِرَّاسِ، وَأَخَذَهُمْ إِلَى بَابِلَ.

٢ كَانَتْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا تَحْتَوِي عَلَى تَيْنٍ جَيِّدٍ، أَجُودَ مَا يَكُونُ. أَمَا السَّلَةُ الْآخَرَى فَتَحْتَوِي عَلَى تَيْنٍ رَدِيءٍ جِدًّا لَا يُؤْكَلُ لِشِدَّةِ رَدَائَتِهِ.

٣ وَقَالَ لِي اللَّهُ: «مَاذَا تَرَى يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «أَرَى تَيْنًا. التِّينُ الْجَيِّدُ جَيِّدٌ جِدًّا، وَالتِّينُ الرَّدِيءُ رَدِيءٌ جِدًّا لَا يُمْكِنُ أَكْلُهُ لِرَدَائَتِهِ.»

٤ جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ:

٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «كَهَذَا التِّينِ الْجَيِّدِ، هَكَذَا سَأَنْظُرُ إِلَى مَسِيحِي يَهُوذَا، الَّذِينَ أَرْسَلْتُمْ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ.

٦ سَأَنْظُرُ بِرِضَى عَلَيْهِمْ، وَسَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. سَأُنْبِئُهُمْ وَلَا أَهْدِمُهُمْ، وَسَأَزْرِعُهُمْ وَلَا أَقْلَعُهُمْ.

٧ سَأُعْطِيهِمُ الْقُدْرَةَ عَلَى مَعْرِفَتِي، لِيَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ. سَيَكُونُونَ شَعْبِي وَأَنَا سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ، لِأَنَّهُمْ سَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ.»

\* ٢٤:١ يَهُوْيَاكِينَ. أَوْ يَكُنْيَا، وَهُوَ لَفْظٌ آخَرٌ لِنَفْسِ الْأَسْمِ.



- ٨ وَيَقُولُ اللَّهُ: «وَكَلَّتَيْنِ الرَّدِيِّ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ لِرِدَائِهِ، هَكَذَا سَاتَعَامَلُ مَعَ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا وَرُؤُسَائِهِ وَالَّذِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَالَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.
- ٩ «سَأَجْعَلُهُمْ مِثْلًا مُرْعَبًا بَغِيضًا عِنْدَ جَمِيعِ مَمْلِكِ الْأَرْضِ. سَأَجْعَلُهُمْ عَارًا وَعِبْرَةً وَسُخْرِيَةً وَلَعْنَةً فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي سَاطَرُدُهُمْ إِلَيْهَا.
- ١٠ سَأَرْسِلُ عَلَيْهِمْ حَرْبًا وَجُوعًا وَوَبَأً حَتَّى يُبَادُوا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَهُمْ وَلَا بَائِهِمْ.»

## ٢٥

## مُلَخَّصٌ لِرِسَالَةِ إِرْمِيَا

- ١ هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى إِرْمِيَا مُخْصُوصٍ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا. \* فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ نَبُوخَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ.
- ٢ وَهِيَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى كُلِّ بَنِي يَهُوذَا وَإِلَى كُلِّ سُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فَقَالَ:
- ٣ «مِنَ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يَوْشِيَا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُوذَا، وَحَتَّى هَذَا الْيَوْمِ - أَيُّ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ سَنَةً - جَاءَنِي كَلَامُ اللَّهِ. وَقَدْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِكَلِمَتِهِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَلَكِنِّي لَمْ تَصْغُوا.
- ٤ أَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ جَمِيعَ خُدَامِهِ الْأَنْبِيَاءِ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ، وَلَكِنِّي لَمْ تَصْغُوا وَلَمْ تَفْتَحُوا آذَانَكُمْ.
- ٥ قَالُوا لَكُمْ: «لِيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرَفِهِ وَأَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةَ، وَاسْكُنُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَاهَا اللَّهُ لَكُمْ وَلَا بَائِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. لَا تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَخْدِمُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا. إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا فَلَنْ يُسَاءَ إِلَيْكُمْ.»
- ٦ «لَكِنِّي لَمْ تَسْمَعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ اللَّهُ، بَلْ أَغْضَبْتُمُونِي بِمِثَائِلِ صَنَعْتُمُوهَا بِأَيْدِيكُمْ، وَهِيَ شَرُّ لَكُمْ.»
- ٧ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «لَا تَكْفُرُوا لَمْ تَسْمَعُوا إِلَى كَلَامِي،
- ٨ سَأَسْتَدْعِي جُيُوشًا مِنْ كُلِّ عَشَائِرِ الشَّمَالِ،<sup>†</sup> يَقُولُ اللَّهُ، وَسَأَسْتَدْعِي نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ، خَادِمِي. وَسَأَتِي بِهِمْ جَمِيعًا ضِدَّ هَذِهِ الْأَرْضِ وَسُكَّانِهَا وَكُلِّ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِهَا. سَأُهْلِكُهُمْ وَأَجْعَلُهُمْ سَبَبَ رُعبٍ وَسُخْرِيَةٍ وَتَعْيِيرٍ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٩ وَسَأُزِيلُ مِنْ وَسْطِهِمْ صَوْتَ الْفَرَحِ وَالْإِحْتِفَالِ، وَأَصْوَاتِ الْأَعْرَاسِ، وَأَصْوَاتِ مَطَاوِحِ الْحُبُوبِ، وَنُورَ الْمَصَابِيحِ.
- ١٠ سَتُصْبِحُ هَذِهِ الْأَرْضُ خَرِبَةً مَهْجُورَةً. وَسَتُسْتَخْدَمُ هَذِهِ الْأُمَمُ مَلِكِ بَابِلَ لِمُدَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً.
- ١١ يَقُولُ اللَّهُ: «وَعِنْدَمَا تَكْتَمِلُ السَّبْعُونَ سَنَةً، سَأَعاقِبُ مَلِكِ بَابِلَ وَكُلَّ تِلْكَ الْأُمَّةِ عَلَى إِثْمِهِمْ. وَسَأَعاقِبُ أَرْضَ الْكِلْدَانِيِّينَ. وَسَأَجْعَلُهَا خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٢ سَأَجْلِبُ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ ضِدَّهَا، كُلِّ شَيْءٍ مَكْتُوبٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي تَبَسَّأَ بِهِ إِرْمِيَا عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ.
- ١٤ لِأَنَّ أُمَّمًا كَثِيرَةً وَمَلُوكًا عَظَمَاءَ سَيَسْتَعْبِدُونَهُمْ. لِذَا سَأُجَازِيهِمْ بِحَسَبِ مَا عَمِلُوا، وَبِحَسَبِ مَا عَمِلُوا بِأَيْدِيهِمْ.»

\* ٢٥:١ فِي السَّنَةِ ... يَوْشِيَا. أَي نَحْوَ 605 قَبْلَ الْمِيلَادِ. † ٢٥:٩ الشَّمَالِ. جَاءَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ لِهُجُومِ يَهُوذَا. وَهِيَ الْجِهَةُ الَّتِي اعْتَادَتِ الْجَيْشُ الْمِجِيِّ مِنْهَا لِحَارِبَةِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.

## دَيْوْنَةُ عَلَى أُمَّمِ الْعَالَمِ

١٥ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لِي: «خُذْ هَذِهِ الْكَأْسَ الْمَمْلُوءَةَ بِخَمْرِ الْغَضَبِ مِنْ يَدِي، وَاسْقِهَا لِكُلِّ الْأُمَّمِ الَّتِي سَأُرْسَلُكَ إِلَيْهَا.

١٦ سَيَشْرَبُونَهَا وَيَتَرَحَّوْنَ وَيَفْقِدُونَ صَوَابَهُمْ، بِسَبَبِ السَّيْفِ الَّذِي سَأُرْسِلُهُ بَيْنَهُمْ.»

١٧ فَأَخَذْتُ الْكَأْسَ مِنْ يَدِ اللَّهِ، وَسَقَيْتُهَا لِكُلِّ الْأُمَّمِ الَّتِي أُرْسَلَنِي اللَّهُ إِلَيْهَا.

١٨ وَهِيَ الْقُدْسُ وَمَدَنُ يَهُوذَا وَمُلُوكُهَا وَرُؤُسَاؤُهَا، لَتَصِيرَ خَرَابًا بَائِدًا وَمَثَارَ سُخْرِيَةٍ وَلَعْنَةٍ، كَمَا هُوَ الْحَالُ الْيَوْمَ.

١٩ كَمَا عَمِلْتُ هَذَا بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَخُدَامِهِ وَرُؤُسَائِهِ وَكُلِّ شَعْبِهِ،

٢٠ وَكُلِّ السَّاكِنِينَ عَلَى الْحُدُودِ، وَكُلِّ مُلُوكِ عُوَصَ، وَكُلِّ مُلُوكِ أَرْضِي الْفِلَسْطِينِيِّينَ: أَشْقَلُونَ وَغَرَّةٌ وَعَقْرُونَ وَمَا تَبَقِيَ مِنْ أَشْدُودَ.

٢١ وَكَذَلِكَ بِأَدُومَ وَمَوَابَ وَالْعَمُونِيِّينَ

٢٢ وَكُلِّ مُلُوكِ صُورَ وَمُلُوكِ صَيْدُونَ وَمُلُوكِ الْجَزْرِ الَّذِينَ فِي الْبَحْرِ،

٢٣ وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ وَبُوزَ وَكُلِّ الَّذِينَ يَحْلِقُونَ سَوَالِفَهُمْ؛\*

٢٤ وَكُلِّ مُلُوكِ الْعَرَبِ، وَكُلِّ الْمُلُوكِ السَّاكِنِينَ عَلَى الْحُدُودِ فِي الْبَرِّيَّةِ،

٢٥ وَكُلِّ مُلُوكِ زَمْرِي وَمُلُوكِ عَيْلَامَ، وَمُلُوكِ مَادِي،

٢٦ وَمُلُوكِ الشَّمَالِ، الْقَرِيبِينَ مِنْهُمْ وَالْبَعِيدِينَ، وَاحِدٍ وَرَاءَ الْآخَرِ، وَبِكُلِّ الْمَمَالِكِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَمَلِكُ شَيْشَكَ سَيَشْرَبُ بَعْدَهُمْ.

٢٧ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «سَتَقُولُ لَهُمْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا وَتَقَيَّأُوا وَاسْقُطُوا وَلَا تَقُومُوا أَمَامَ السَّيْفِ الَّذِي سَأُرْسِلُهُ فِي وَسْطِكُمْ.»

٢٨ لَكِنْ إِنْ رَفَضُوا أَنْ يَأْخُذُوا الْكَأْسَ مِنْ يَدِكَ لِيَشْرَبُوا مِنْهَا، تَقُولُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

٢٩ هَا إِنِّي أَجْلِبُ الْكُورَاثَ عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي دُعِيتُ بِاسْمِي، فَهَلْ يَعْقِلُ أَنْكُمْ سَتَنْجُونَ مِنَ الْعِقَابِ؟ بَلْ سَتُعَاقَبُونَ! لِأَنِّي سَأَدْعُو إِلَى حَرْبٍ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

٣٠ «تَبَّأَ يَا إِرْمِيَا لَهُمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.  
قُلْ لَهُمْ:

«اللَّهُ يُزَجِّرُ مِنَ الْعَلَاءِ ضِدَّ مَسْكَنِهِ،

يَصْبِيحُ مُنْتَصِرًا،

يَزَارُ عَلَى مَسْكَنِهِ.

يَصْرُخُ كَصَرْخَةِ دَائِسِي الْعَنْبِ،

ضِدَّ كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.

\* ٢٥:٢٣ يَحْلِقُونَ سَوَالِفَهُمْ. كَانَ عَلَى رِجَالِ بَعْضِ الشُّعُوبِ الْوَتِيَّةَ أَنْ يَحْلِقُوا سَوَالِفَهُمْ كَجُرِّهِ مِنْ طُقُوسِ عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ. وَقَدْ نَهَى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ ذَلِكَ. (انظر كتاب اللاويين 19: 27)

٣١ هُنَاكَ ضَجَّةٌ وَصَلَتْ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.  
لَأَنَّ اللَّهَ يُعِدُّ مُحَاكَمَةً ضِدَّ الْأُمَّمِ.  
وَسَيَسْلُمُ الشَّرِيرُ لِلسَّيْفِ.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٣٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:  
«الشَّرُّ يُخْرِجُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ.  
عَاصِفَةٌ عَظِيمَةٌ تُثَوِّرُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.»

٣٣ سَتَنْتَشِرُ جِثَّةُ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا. لَنْ يَنْوَحَ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ. وَلَنْ يَجْمَعُوا لِيُدْفِنُوا، بَلْ سَيَكُونُوا كَالرَّوْثِ  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ!

٣٤ هَا رِعَاةُ إِسْرَائِيلَ يُؤَلُّوْنَ حُزْنَاً وَيَبْكُونَ،  
قَادَةَ الْقَطِيعِ يَتَمَرَّغُونَ فِي التُّرَابِ.  
لَأَنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِدَبْحِكُمْ.  
سَتَسْقُطُونَ وَتَحْطَمُونَ كَالْإِنَاءِ الْجَمِيلِ.  
٣٥ لَنْ يَسْتَطِيعَ رِعَاةُ إِسْرَائِيلَ الْهَرْبَ،  
وَلَنْ يَقْدِرَ قَادَةُ الْقَطِيعِ عَلَى الْفِرَارِ.  
٣٦ أَسْمَعُ صَوْتَ صِيَاحِ الرُّعَاةِ  
وَوَلْوَلَةَ قَادَةِ الْقَطِيعِ.  
لَأَنَّ اللَّهَ يُخْرِبُ مَرْعَاهُمْ.  
٣٧ مَرُوجُهُمُ الْهَادِئَةُ سَتُخْرَبُ  
بِسَبَبِ غَضَبِ اللَّهِ الشَّدِيدِ.  
٣٨ جَاءَ كَأَسَدٍ مِنْ عَرِينِهِ،  
تَخْرَبَتْ أَرْضُهُمْ،  
بِسَبَبِ غَضَبِهِ الْمُسْتَعْلِ،  
وَسَيْفِ الْعَدُوِّ الْقَاسِيِ.

٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «قَفْ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَتَكَلَّمْ إِلَى سُكَّانِ مَدِينِ يَهُوذَا الْقَادِمِينَ لِيَسْجُدُوا فِي بَيْتِ اللَّهِ. تَكَلَّمْ إِلَيْهِمْ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَيْتَكَ بِأَنْ تَقُولَهُ لَهُمْ، وَلَا تَنْقُصْ كَلِمَةً مِنْهُ.

٣ فَرَبَّمَا يَسْمَعُونَ، وَيَتُوبُونَ عَنْ طَرِيقِهِمُ الشَّرِيرِ. حِينَئِذٍ، سَأَتَرَجِعُ عَنِ الدَّمَارِ الَّذِي كُنْتُ سَأُنزِلُهُ بِهِمْ بِسَبَبِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ.

٤ «قُلْ لَهُمْ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي وَتَسَلَّكُوا بِحَسَبِ شَرِّعِي الَّتِي وَضَعْتُهَا أَمَامَكُمْ،

٥ لَتَسْتَمِعُوا إِلَى كَلَامِ خُدَّائِي الْأَنْبِيَاءِ، الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ بِالْحَاجِ، فَلَمْ تَسْتَمِعُوا لَهُمْ -

٦ فَإِنِّي سَأَجْعَلُ هَذَا الْهَيْكَلَ كَشَيْلُوهُ. وَسَأُحَوِّلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى لَعْنَةٍ لِكُلِّ أُمَّمِ الْأَرْضِ.»

٧ فَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِرمِيَا وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

٨ وَعِنْدَمَا أَنْهَى إِرمِيَا كَلَامَهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ أَمَرَهُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ لِكُلِّ الشَّعْبِ، قَبِضَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ عَلَيْهِ، وَقَالُوا لَهُ:

«يَنْبَغِي أَنْ تَمُوتَ.

٩ فَلِهَذَا تَتَبَّأُ بِاسْمِ اللَّهِ وَتَقُولُ: «هَذَا الْبَيْتُ سَيَكُونُ مِثْلَ شَيْلُوهُ، وَسُكَّانُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ سَيَفْنُونَ؟» وَاجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ حَوْلَ

إِرمِيَا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ.

١٠ وَسَمِعَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا هَذَا الْكَلَامَ، فَصَعِدُوا مِنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ الْبُؤَابَةِ الْجَدِيدَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

١١ فَقَالَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ لِلرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ: «يَنْبَغِي أَنْ يُحْكَمَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ بِالْمَوْتِ لِأَنَّهُ تَتَبَّأُ ضِدَّ هَذِهِ الْمَدِينَةِ كَمَا سَمِعْتُمْ

بِأَذَانِكُمْ.»

١٢ فَقَالَ إِرمِيَا لِكُلِّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ: «أَرْسَلَنِي اللَّهُ لِأَتَتَبَّأَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.

١٣ وَالآنَ، أَصْلَحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ وَأَطِيعُوا صَوْتَ إلهِكُمْ. حِينَئِذٍ، يَتَرَجِعُ اللَّهُ عَنِ الدَّمَارِ الَّذِي كَانَ سَيُنزِلُهُ بِكُمْ.

١٤ أَمَا أَنَا فَنَعِي أَيْدِيكُمْ. افْعَلُوا بِي مَا يَحْسُنُ فِي عِبُونِكُمْ.

١٥ وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمُوا بِأَنَّكُمْ إِنْ قَتَلْتُمُونِي، فَإِنَّكُمْ تَضْعُونَ ذَنْبَ دَمِ بَرِيءٍ عَلَيْكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى سُكَّانِهَا. لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ

أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ لِأَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي مَسَامِعِكُمْ.»

١٦ فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ يُحْكَمَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ بِالْمَوْتِ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ إِلَيْنَا بِاسْمِ إلهِنَا.»

١٧ وَوَقَفَ رِجَالٌ مِنْ شُيُوخِ الْأَرْضِ وَقَالُوا لِكُلِّ جَمَاعَةِ الشَّعْبِ:

١٨ «كَانَ مِيخَا الْمُورِشْتِيُّ يَتَبَّأُ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا، مَلِكِ يَهُوذَا، وَقَالَ لِبَنِي يَهُوذَا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«سَتَكُونُ صِهْيُونَ حَقْلًا مَحْرُوثًا،

وَالْقُدْسُ كَوْمَةً خَرَابٍ،

وَجَبَلُ الْهَيْكَلِ تَلَّةٌ تَنْبَتُ فِيهَا الشَّجِيرَاتُ.»

١٩ فَهَلْ قَتَلَهُ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا، أَوْ بَنُو يَهُوذَا؟ أَمْ يَخْفَى حَزَقِيَّا اللَّهُ وَطَلَبَ رَحْمَةَ اللَّهِ؟ أَمْ يَتَرَجِعُ اللَّهُ عَنِ الدَّمَارِ الَّذِي كَانَ سَيُنزِلُهُ

بِهِمْ؟ أَمَا نَحْنُ، فَنُوشِكُ أَنْ نَأْتِيَ بِكَارِثَةٍ عَلَى أَنْفُسِنَا.»

٢٠ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ آخَرٌ تَبَأَ بِاسْمِ اللَّهِ، اسْمُهُ أُورِيَا بْنُ شَمْعِيَا مِنْ قَرِيَّاتِ يِعَارِيمَ. وَقَدْ تَبَأَ ضِدَّ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَهَذِهِ الْأَرْضِ وَقَالَ مَا قَالَهُ إِرْمِيَا.

٢١ وَقَدْ سَمِعَهُ الْمَلِكُ يَهُوَيَاقِيمُ وَكُلُّ جُنُودِهِ وَكُلُّ رُؤُسَائِهِ، وَسَعَى الْمَلِكُ لِقَتْلِهِ. فَسَمِعَ أُورِيَا هَذَا الْأَمْرَ، نَخَفَ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ.

٢٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُوَيَاقِيمُ النَّاثَانَ بْنَ عَكْبُورَ وَمَعَهُ بَعْضُ الرِّجَالِ إِلَى مِصْرَ.

٢٣ فَأَحْضَرُوا أُورِيَا مِنْ مِصْرَ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ. فَقَطَّعَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَطَرَحَ جَثْمَهُ إِلَى مَقْبَرَةِ الْعَامَّةِ.»

٢٤ أَمَّا أُخِيْقَامُ بْنُ شَافَانَ حَفِيَّ إِرْمِيَا، وَحَالَ دُونَ تَسْلِيمِ إِرْمِيَا لِقَادَةِ الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ.

## ٢٧

### تعيين نبوخذناصر ملكاً

١ فِي بَدَايَةِ حُكْمِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، جَاءَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ.

٢ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ لِي: «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ نِيرًا مِنْ أَرِبِطَةٍ جَلْدِيَّةٍ وَقَضِيْبًا مِنْ خَشَبٍ، وَضَعُهُمَا عَلَى كَتِفَيْكَ.

٣ وَأَرْسِلْ رَسَائِلَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، وَإِلَى مَلِكِ مُوَابَ، وَإِلَى الْعَمُونِيِّينَ، وَإِلَى مَلِكِ صُورَ، وَإِلَى مَلِكِ صَيْدُونَ، بِإِدْرِ الرَّسُلِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا فِي الْقُدُسِ.

٤ بَلِّغْهُمْ هَذَا الْكَلَامَ لِيَبْلِغُوا هُمْ سَادَاتِهِمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِسَادَتِكُمْ

٥ أَنَا مِنْ صَنَعَتِ الْأَرْضِ وَالْوُحُوشِ الَّتِي عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ بِقُوَّتِي الْعَظِيمَةِ وَذِرَاعِي الْمَمْدُودَةِ، وَأَنَا أُعْطِيهَا لِمَنْ أَشَاءُ.

٦ وَقَدْ أُعْطِيتُ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ لِيَدِ نَبُوخَذْنَاصِرَ، مَلِكِ بَابِلَ، خَادِمِي. كَمَا أُعْطِيتُهُ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةَ لِتَخْدَمَهُ.

٧ وَكُلُّ الْأُمَمِ سَتَخْدَمُهُ هُوَ وَابْنُهُ وَحَفِيدُهُ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الْوَقْتُ حِينَ يَخْضَعُ هُوَ وَأَرْضُهُ لِآخَرِينَ. حِينَتُدُّ، سَتَجْعَلُهُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَمَمْلُوكٌ عِظَامٌ يَخْدَمُهُمْ.

٨ «وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ هُنَاكَ أُمَّةٌ لَا تَخْدَمُ نَبُوخَذْنَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، أَوْ لَا تَخْضَعُ لِمَلِكِ بَابِلَ، فَإِنِّي سَأُعَاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِالْحَرْبِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ.» يَقُولُ اللَّهُ. سَأُعَاقِبُهُمْ حَتَّى أَقْضِيَ عَلَيْهِمْ تَمَامًا.

٩ فَلَا تَسْتَمِعُوا إِلَى أَنْبِيَائِكُمْ وَعَرَافِيِكُمْ وَالَّذِينَ يَتَلَقُّونَ النَّبُوتَ فِي الْأَحْلَامِ وَمُشْعُوذِيِكُمْ وَنَحْرَتِكُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكُمْ: «لَنْ تَخْدَمُوا مَلِكَ بَابِلَ.»

١٠ لِأَنَّ مَا يَنْبَأُونَ بِكُمْ بِهِ إِنَّمَا هُوَ كَذِبٌ. وَعَاقِبَتُهُ هِيَ أَنْكُمْ سَتَنْفُونَ مِنْ أَرْضِكُمْ، وَسَاطَرُدُكُمْ فَتَهْلِكُونَ.

١١ أَمَّا الْأُمَّةُ الَّتِي تَخْضَعُ لِمَلِكِ بَابِلَ، فَسَأُعْطِيهَا وَأُعْطِي أَرْضَهَا رَاحَةً، يَقُولُ اللَّهُ. سَتَعْمَلُ تِلْكَ الْأُمَّةُ فِي أَرْضِهَا، وَتَسْتَقِرُّ فِيهَا.»

١٢ ثُمَّ تَكَلَّمْتُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ إِلَى صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا: «اخْضَعْ لِمَلِكِ بَابِلَ، وَاخْدَمْهُ هُوَ وَشَعْبُهُ فَتَحْيَا.

١٣ لِمَاذَا تَمُوتُ أَنْتَ وَشَعْبُكَ بِالسَّيْفِ وَالْمَجَاعَةِ وَالْوَبَاءِ، بِحَسَبِ مَا قَالَ اللَّهُ عَنْ آيَةِ أُمَّةٍ لَا تَخْدَمُ مَلِكَ بَابِلَ.

١٤ لَا تَسْتَمِعْ إِلَى كَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكُمْ: «لَنْ تَخْدَمُوا مَلِكَ بَابِلَ.» لِأَنَّهُمْ يَنْبَأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ.

١٥ لِأَنِّي لَمْ أَرْسَلْهُمْ، يَقُولُ اللَّهُ، وَهَآ هُمْ يَنْبَأُونَ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ. لِذَلِكَ أَطْرُدُكُمْ فَتَهْلِكُونَ، أَنْتُمْ وَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَنْبَأُونَ لَكُمْ.»

١٦ وَقَلْتُ لِلْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لَا تَسْتَمِعُوا إِلَى كَلَامِ أَنْبِيَائِكُمُ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ وَيَقُولُونَ: «سَتَعَادُ آتِيَّةُ بَيْتِ اللَّهِ مِنْ بَابِلَ بَعْدَ قِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ». لَأَنْهُمْ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ.

١٧ لَا تَسْتَمِعُوا إِلَيْهِمْ، بَلِ اخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ لِتَحْيَا. لِمَاذَا يُصْبِحُ هَذَا الْمَكَانُ خَرَابًا؟

١٨ فَإِنْ كَانُوا أَنْبِيَاءَ حَقِيقِيِّينَ وَعِنْدَهُمْ كَلِمَةُ اللَّهِ، فَلْيَتَوَسَّلُوا إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ، حَتَّى لَا تَذَهَبَ بَقِيَّةُ آتِيَّةِ بَيْتِ اللَّهِ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى بَابِلَ.»

١٩ «لَأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ عَنِ الْأَعْمَدَةِ وَحَوْضِ الْبُرُونِزِ وَالْقَوَاعِدِ وَبَقِيَّةِ الْآتِيَّةِ الَّتِي فِي الْمَدِينَةِ،

٢٠ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَمْ يَأْخُذْهَا نُبُوخَدَنَاصِرُ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى بَابِلَ، عِنْدَمَا سَبَى يَهُوْيَاكِينُ بْنُ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلَّ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ.

٢١ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، بِمُخْصَصِ الْآتِيَّةِ الْبَاقِيَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ،

٢٢ يَقُولُ اللَّهُ: «سَتَحْمَلُ الْآتِيَّةُ إِلَى بَابِلَ، وَسَتَبْقَى هُنَاكَ إِلَى أَنْ أَفْتَقِدَ شَعْبِي، وَأَرْجِعَهُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ.»

## ٢٨

### حَنِيئًا، النَّبِيُّ الْكَاذِبُ

١ وَفِي السَّنَةِ نَفْسِهَا، فِي بَدَايَةِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ، \* كَلَّمَنِي حَنِيئًا بْنُ عَزُورَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَبْعُونَ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ بِحُضُورِ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ فَقَالَ:

٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «قَدْ كَسَرْتُ نِيرَ بَابِلَ،

٣ وَفِي غُضُونِ سَنَتَيْنِ، سَأَرْجِعُ آتِيَّةَ بَيْتِ اللَّهِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، تِلْكَ الْآتِيَّةِ الَّتِي أَخَذَهَا نُبُوخَدَنَاصِرُ مَلِكِ بَابِلَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ وَحَمَلَهَا إِلَى بَابِلَ.

٤ وَسَأَرْجِعُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ يَهُوْيَاكِينُ بْنُ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا، وَكُلَّ الْمَسِيئِينَ مِنْ يَهُوذَا الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى بَابِلَ، يَقُولُ اللَّهُ، وَسَأُكْسِرُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ.»

٥ حِينَئِذٍ، تَكَلَّمَ إِرْمِيَا إِلَى حَنِيئَا النَّبِيِّ بِحُضُورِ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

٦ فَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «آمِينَ، لِيَعْمَلَ اللَّهُ بِحَسَبِ كَلَامِكَ، وَلِيُثَبِّتِ اللَّهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَنَبَّأَتْ بِهِ، وَلْتَرْجِعْ آتِيَّةُ بَيْتِ اللَّهِ وَكُلُّ الْمَسِيئِينَ مِنْ بَابِلَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ.

٧ لَكِنْ اسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي سَأَقُولُهَا لَكَ وَلِكُلِّ الشَّعْبِ.

٨ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي وَقَبْلَكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ، تَنَبَّأُوا عَنْ أَرْضِي كَثِيرَةً وَعَنْ مَمْلَكٍ عَظِيمَةٍ، وَقَالُوا سَتَأْتِي حَرْبٌ وَمَجَاعَةٌ وَوَبَاءٌ.

٩ النَّبِيُّ الَّذِي يَتَنَبَّأُ بِالسَّلَامِ يُعْرِفُ بِأَنَّهُ نَبِيُّ أَرْسَلَهُ اللَّهُ حَقًّا، عِنْدَمَا تَتَحَقَّقُ كَلِمَةُ هَذَا النَّبِيِّ.»

١٠ ثُمَّ أَخَذَ حَنِيئَا النَّبِيُّ النِّيرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَكَسَرَهُ.

- ١١ وَقَالَ حَنْيَا مَحْضُورٍ كُلِّ الشَّعْبِ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «هَكَذَا سَأُكْسِرُ نِيرَ نُبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، فِي غُضُونِ سَنَتَيْنِ، عَنْ أَعْنَاقِ الْأُمَمِ،» حِينَئِذٍ، ذَهَبَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ فِي طَرِيقِهِ.
- ١٢ ثُمَّ جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ أَنْ كَسَرَ حَنْيَا النَّبِيُّ النِّيرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ، فَقَالَ:
- ١٣ «اذْهَبْ وَقُلْ لِحَنْيَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «أَنْتِ كَسَرْتِ نِيرَ الخَشَبِ، وَلَكِنَّكَ سَتَضَعِ نِيرَ حَدِيدٍ عَوْضًا عَنْهُ.»
- ١٤ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «وَضَعْتُ نِيرَ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِ هَذِهِ الْأُمَمِ جَمِيعًا، لِأَجْلِهَا تَخْدِمُ نُبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَسَتُخْدِمُهُ بِالْفِعْلِ. كَمَا أَعْطَيْتَهُ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةَ أَيْضًا.»
- ١٥ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ إِرْمِيَا لِلنَّبِيِّ حَنْيَا: «اسْمَعِ يَا حَنْيَا، لَمْ يُرْسَلْكَ اللَّهُ، وَقَدْ جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَتَكَلَّمُ عَلَى الكَذِبِ.
- ١٦ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَأَنْفِيكَ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، وَسَتَمُوتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِتَمَرُّدٍ ضِدَّ اللَّهِ.»
- ١٧ وَقَدْ مَاتَ حَنْيَا النَّبِيُّ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ.

## ٢٩

## رِسَالَةٌ إِرْمِيَا إِلَى الْمَسِيحِيِّينَ فِي بَابِلَ

- ١ هَذَا هُوَ نَصُّ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِرْمِيَا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى بَقِيَّةِ شُيُوخِ السَّبِيِّ وَالْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَإِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَّاهُ نُبُوخَدَنْصَرُ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى بَابِلَ.
- ٢ كَانَ هَذَا بَعْدَ خُرُوجِ يَكُنْيَا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ مَعَ الْمَلِكَةِ الْأُمِّ وَالْعَبِيدِ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ وَالنَّحَاتِينَ وَالْحَدَّادِينَ.
- ٣ وَقَدْ أَرْسَلَ إِرْمِيَا الرِّسَالَةَ بِيَدِ الْعَاسَةِ بْنِ شَافَانَ وَجَمْرِيَا بْنِ حَلْقِيَا، الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ، إِلَى نُبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَقَالَ:
- ٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِكُلِّ الْمَسِيحِيِّينَ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى بَابِلَ:
- ٥ «ابْنُوا بُيُوتًا وَاسْكُنُوا فِيهَا، وَازْرَعُوا بَسَاتِينَ وَكُلُوا مَا تُنتِجُهُ.
- ٦ تَزَوَّجُوا وَأَنْجِبُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. خُذُوا زَوَاجَاتٍ لِبَنِيكُمْ، وَزَوَّجُوا بَنَاتِكُمْ، وَلْيَنْجِبُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. تَضَاعَفُوا هُنَاكَ وَلَا تَقَلُّوا.
- ٧ وَاطْلُبُوا خَيْرَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سُبِّتُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا إِلَى اللَّهِ لِأَجْلِهَا. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ لَهَا خَيْرٌ، فَأَنْتُمْ كَذَلِكَ سَيَكُونُ لَكُمْ خَيْرٌ.»
- ٨ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «لَا تَدْعُوا أَنْبِيَاءَ كُمْ وَعَرَافِيكُمْ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي وَسْطِكُمْ بِخَدَعِكُمْ. وَلَا تَسْتَمِعُوا إِلَى الْأَحْلَامِ الَّتِي يَحْلُمُونَهَا.
- ٩ لِأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِاسْمِي كَذِبًا. وَأَنَا لَمْ أَرْسَلَهُمْ، يَقُولُ اللَّهُ.»
- ١٠ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «عِنْدَمَا تَكْتَمِلُ السَّبْعُونَ سَنَةً لِبَابِلَ، سَأَفْتَقِدُكُمْ وَأَتِمُّ وَعْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَكُمْ بِأَنْ أُعِيدَكُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ.

- ١١ لِأَنِّي أَعْرِفُ انْخِلَطَ الَّتِي أَفَكَّرْتُ بِهَا بِخُصُوصِكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ، فِيهِ خُطْطُ خَيْرِكُمْ وَلَيْسَتْ لِضَرَرِكُمْ، لِأَعْطِيكُمْ مُسْتَقْبَلًا وَرَجَاءً.
- ١٢ سَتَدْعُونِي وَسَتَاتُونَ لِتَصَلُّوا إِلَيَّ، وَأَنَا سَأَسْمَعُ إِلَيْكُمْ.
- ١٣ سَتَطْلُبُونِي وَتَجِدُونِي حِينَ تَطْلُبُونِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ،



١٤ وَسَأُوجِدُ لَكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ، وَسَأَرْجِعُ مَا أَخَذَ مِنْكُمْ، وَسَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي طَرَدْتُكُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ اللَّهُ، وَسَأَرْجِعُكُمْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي سَيِّتُكُمْ إِلَيْهِ.»

١٥ قَدْ تَقُولُونَ: «أَقَامَ اللَّهُ لَنَا أَنْبِيَاءَ فِي بَابِلَ.»

١٦ وَلَكِنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِلْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، وَلِكُلِّ الشَّعْبِ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَكُمْ إِلَى السِّيِّ.

١٧ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَأُرْسِلُ عَلَيْهِمُ الْحَرْبَ وَالْجَاعَةَ وَالْوَبَاءَ، وَسَأَجْعَلُهُمْ كَالْتَيْنِ الْعَفْنِ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ لِرِدَائِهِ.»

١٨ سَأُلَاحِظُهُمْ بِالْحَرْبِ وَالْجَاعَةَ وَالْوَبَاءَ. وَسَأَجْعَلُهُمْ عِبْرَةً تُرْعِبُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. سَأَجْعَلُهُمْ لَعْنَةً وَخَرَابًا وَرُعبًا وَمَثَرًا لِلاِسْتِغْرَابِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي سَأَطْرُدُهُمْ إِلَيْهَا.

١٩ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْتَبَهُوا لِكَلَامِي، يَقُولُ اللَّهُ، إِذْ أُرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ خُدَامِي الْأَنْبِيَاءَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ، وَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ. يَقُولُ اللَّهُ.»

٢٠ فَاسْتَمِعُوا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ يَا كُلَّ الْمَسِيحِينَ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى بَابِلَ.

٢١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِأَخَابَ بْنِ قَوْلَايَا وَلِصِدْقِيَا بْنِ مَعْسِيَا، الَّذِينَ يَتَّبَعَانِ لَكُمْ بِالْكَذِبِ: «سَأَسْلِمُهُمَا لِنَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ، وَسَيَقْتُلُهُمَا أَمَامَكُمْ.»

٢٢ وَسَيَضْرِبُ بِهِمَا الْمَثَلَ لِكُلِّ الْمَسِيحِينَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا فِي بَابِلَ، فَيُقَالُ: «لِيَجْعَلَكَ اللَّهُ كَصِدْقِيَا وَأَخَابَ الَّذِينَ أَحْرَقَهُمَا مَلِكُ بَابِلَ بِالنَّارِ.»

٢٣ سَيَحْدُثُ هَذَا بِسَبَبِ الْأَعْمَالِ الْبَشَعَةِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، إِذْ أَنَّهُمَا زَنِيَا مَعَ زَوْجَاتِ جِيرَانِهِمَا، وَتَكَلَّمَا بِكَلَامِ كَاذِبٍ بِاسْمِي لَمْ أَمْرُهُمَا بِأَنْ يَقُولَاهُ. أَعْرِفُ بِهِذَا وَأَشْهَدُ عَلَيْهِ. يَقُولُ اللَّهُ.»

### رِسَالَةٌ اللَّهِ إِلَى شِمْعِيَا

٢٤ وَقُلْ لِشِمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ:

٢٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أُرْسَلْتُ رِسَائِلَ بِاسْمِكَ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَلِصَفْنِيَا بْنِ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ، وَإِلَى كُلِّ الْكَهَنَةِ الْآخَرِينَ قُلْتُ فِيهَا:

٢٦ «قَدْ عَيْنَكَ اللَّهُ كَاهِنًا مَكَانَ يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ، لِيَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يَهْتَمُّ بِبَيْتِ اللَّهِ. لِذَلِكَ، سَيَسْجَنُ كُلُّ مَجْنُونٍ يَتَّبَعُ عَلَيْكَ، وَتَوْضَعُ قَدَمِيهِ بَيْنَ لَوْحَيْنِ خَشَبِيَيْنِ.»

٢٧ فَلِهَذَا لَمْ تَوَجَّحْ إِرمِيَا الَّذِي مِنْ عَنَاوُثِ الَّذِي يَتَّبَعُ لَكُمْ؟

٢٨ فَقَدْ أُرْسِلَ رِسَالَةٌ إِلَيْنَا فِي بَابِلَ قَالَ فِيهَا: سَتَعِيشُونَ هُنَاكَ لِمَنْ طَوِيلٍ، فَابْنُوا بُيُوتًا وَاسْكُنُوا فِيهَا، وَارْزَعُوا بَسَاتِينَ وَكُلُوا ثَمَرَهَا.»

٢٩ فَقَرَأَ صَفْنِيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ لِلنَّبِيِّ إِرمِيَا.

٣٠ فَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرمِيَا، فَقَالَ اللَّهُ:

٣١ «أُرْسِلْ رِسَالَةً إِلَى كُلِّ الْمَسِيحِينَ وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِشِمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ: لِأَنَّ شِمْعِيَا تَنَبَأَ لَكُمْ مَعِيَ أَنِّي لَمْ أُرْسِلْهُ، وَقَدْ جَعَلَكُمْ تَضَعُونَ تَفْتِكُمْ بِالْكَذِبِ.»



٣٢ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: سَأُعَاقِبُ شَمْعِيَا النَّحْلَامِيَّ وَنَسْلَهُ، وَلَنْ يَبْقَى لَهُ مِنْ نَسْلِهِ أَحَدٌ وَسَطَ هَذَا الشَّعْبِ. وَلَنْ يَرَى الْخَيْرَ الَّذِي سَأَعْمَلُهُ لِشَعْيِي، يَقُولُ اللَّهُ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِخِيَانَةٍ ضِدَّ اللَّهِ.»

## ٣٠

## وَعُودُ بِالرَّجَاءِ

١ هَذِهِ الْكَلِمَةُ جَاءَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ:  
 ٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «اَكْتُبْ جَمِيعَ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى لَفِيفَةٍ.  
 ٣ فَسَتَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ اللَّهُ، حِينَ أَرْجِعُ فِيهَا مَا سَلَبَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، يَقُولُ اللَّهُ. وَسَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي  
 ٤ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ اللَّهُ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.  
 ٥ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَمِعْنَا صَوْتَ رُعْبٍ،

سَمِعْنَا عَنْ خَوْفٍ لَا سَلَامٍ.

٦ «سَأَلُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَلِدُ!  
 فَلِهَذَا أَرَى كُلَّ الرِّجَالِ الْأَبْطَالِ يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى بُطُونِهِمْ،  
 كَالنِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَلِدْنَ؟  
 وَمِلَاذَا تَحَبَّتْ كُلُّ وَجُوهِهِمْ؟

٧ «وَيْلٌ لَهُمْ،

لِأَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ،

وَلَيْسَ لَهُ مِثِيلٌ.

سَيَكُونُ وَقْتُ ضَيْقٍ لِيَعْقُوبَ،

وَلَكِنَّهُ سَيُخَلِّصُ مِنْهُ.

٨ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، سَأُكْسِرُ نِيرَ بَابِلَ عَنْ كَتِفِكَ، وَسَأَنْزِعُ قِيودَكَ. حِينَئِذٍ، لَنْ يُجْبِرَهُمُ الْغُرَبَاءُ، فِيمَا بَعْدَ، عَلَى خِدْمَتِهِمْ،

٩ لَكِنَّهُمْ سَيَخْدُمُونَ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، الَّذِي سَأَعِينُهُ عَلَيْهِمْ.

١٠ «أَمَّا أَنْتَ يَا خَادِمِي يَعْقُوبَ،

فَلَا تَخَفْ،

يَقُولُ اللَّهُ،

وَأَنْتَ يَا إِسْرَائِيلَ،

لا تَتَعَبُ.

لَأَنِّي سَأُخَلِّصُكَ مِنْ بَعِيدٍ،  
وَسَأُنْقِذُ نَسْلَكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِمْ.  
سِيرَجِعُ يَعْقُوبُ،  
وَسَيَكُونُ فِي رَاحَةٍ وَأَمَانٍ،  
وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مِنْ يُزَجِّجُهُ.  
١١ لَأَنِّي مَعَكَ،

يَقُولُ اللَّهُ، لَأُنْقِذَكَ،  
وَلَأَنِّي سَأُفِينِي الأُمَّمَ الَّتِي بَدَّدَتْكَ فِي وَسَطِهَا.  
أَمَّا أَنْتَ فَلَنْ أَفِينِكَ،  
لَكِنِّي سَأُؤَدِّبُكَ بِالْعَدْلِ،  
وَلَنْ أَدْعَ إِثْمَكَ بِلا عِقَابٍ.»

١٢ لَأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
«إِصَابَتِكَ لا شِفَاءَ لَهَا،  
وَجِرْحُكَ بَلِيعٌ.

١٣ لا يُوجَدُ مَنْ يُدَافِعُ عَنْ قَضِيَّتِكَ.  
وَمَا مِنْ شِفَاءٍ لِجِرْحِكَ.  
١٤ كُلُّ الَّذِينَ كَانُوا يُحِبُّونَكَ نَسُوكَ،  
وَهُمْ لا يَهْتَمُونَ بِخَيْرِكَ.  
لَأَنِّي ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً قَاسِيَةً كَعَدُوٍّ،

بِسَبَبِ كِبَرِ إِثْمِكَ،  
وَكَثْرَةِ خَطَايَاكَ.

١٥ لِمَاذَا تَصْرُخِينَ بِسَبَبِ إِصَابَتِكَ؟  
جِرْحُكَ لا يُمْكِنُ شِفَاؤُهُ.  
بِسَبَبِ عَظَمَةِ إِثْمِكَ،  
وَبِسَبَبِ كَثْرَةِ خَطَايَاكَ،  
عَمِلْتَ هَذَا بِكَ.

١٦ لِذَلِكَ، كُلُّ الَّذِينَ التَّهَمُوكَ سَيَلْتَهَمُونَ،  
وَكُلُّ خُصُومِكَ سَيَذْهَبُونَ إِلَى السَّبْيِ.  
الَّذِينَ سَلَبُوكَ سَيَسْلُبُونَ،

وَكُلُّ الَّذِينَ يَنْهَبُونَكَ سَيَنْهَبُونَ.

١٧ يَقُولُ اللَّهُ: «سَأُعِيدُ صِحَّتَكَ إِلَيْكَ،  
وَسَأُشْفِيكَ مِنْ جُرُوحِكَ،  
لَأَنَّ النَّاسَ دَعَوْكَ «الْمَنْبُودَةَ».  
قَالُوا: «هَذِهِ صِهْيُونُ الَّتِي لَا يُرِيدُهَا أَحَدٌ.»»

١٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
«سَأُغَيِّرُ مَصِيرَ خِيَامِ يَعْقُوبَ  
وَسَأَرْحَمُ مَسَاكِنَهُ،  
وَسَتَبْنِي الْمَدِينَةُ عَلَى خَرَائِبِهَا،  
وَالْقَصْرُ فِي مَكَانِهِ.  
١٩ سَتَخْرُجُ تَرَائِمُ الشُّكْرِ مِنْهُمْ،  
وَكَذَلِكَ صَوْتُ الضَّحِكِ.  
سَأَكْثِرُهُمْ، فَلَا يَكُونُونَ قَلِيلِينَ،  
وَسَأَكْرِمُهُمْ، فَلَا يَكُونُونَ مَنْبُودِينَ.  
٢٠ وَسَيَكُونُ نَسْلُهُمْ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ،  
وَسَتَثْبُتُ جَمَاعَتُهُمْ أَمَامِي،  
وَسَأَعاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ يُضَايِقُونَهُمْ.  
٢١ وَسَيَأْتِي قَائِدٌ مِنْ شَعْبِهِ،  
وَسَيَخْرُجُ حَاكِمُهُ مِنْ وَسْطِهِ.  
سَأُقْرِبُهُ فَيَقْتَرِبَ مِنِّي،  
لأنه من يجروني على الاقتراب مني،»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٢٢ «وَسَتَكُونُونَ شَعْبِي،  
وَسَأَكُونُ إلهَكُمْ.»

٢٣ هَا عاصفةُ اللَّهِ!  
غضبه يخرج،  
يلتفُّ فوق رؤوس الأشرار كالإعصار.  
٢٤ لَنْ يَرْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ الشَّدِيدِ،

حَتَّى يَتِمَّ مَا يَنْوِي عَمَلُهُ.  
فِي الْآيَامِ الْآخِرَةِ، سَتَفْهَمُونَ.

## ٣١

## إِسْرَائِيلُ الْجَدِيدَةُ

١ قَالَ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَصِيرُ إِيَّاهَا لِكُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ سَيَصِيرُونَ شَعْبِي.»  
٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«الشَّعْبُ الَّذِي نَجَّيْتُهُ مِنَ الْحَرْبِ  
وَجَدَ نِعْمَةً فِي الْبَرِّيَّةِ.  
حِينَ ارْتَحَلَ إِسْرَائِيلُ طَلِبًا لِلرَّاحَةِ.»  
٣ ظَهَرَ اللَّهُ مِنْ بَعِيدٍ وَقَالَ لِأُمَّتِهِ:

«أَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةً أَبَدِيَّةً،  
لِذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ رَحْمَتِي.  
٤ سَأَبْنِيكَ ثَانِيَةً فَتَنْبِئِينَ،  
يَا إِسْرَائِيلَ الْعَذْرَاءُ.  
سَتَضَعِينَ زِينَتَكُمْ مِنْ جَدِيدٍ،  
وَسَتُخْرِجِينَ بِدِفْؤِكِ لِتَرْقُصِي مَعَ الْمُحْتَفِلِينَ.  
٥ سَتَزْرَعِينَ مَرَّةً أُخْرَى كَرُومًا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ  
وَالَّذِينَ يَزْرَعُونَهَا سَيَتَمَتُّونَ بِثَمَرِهَا.  
٦ فَسَيَكُونُ هُنَاكَ يَوْمَ،  
يُنَادِي فِيهِ الْحُرَّاسُ عَلَى جِبَالِ أَفْرَايِمَ:  
<قُومُوا، لِنَذْهَبَ إِلَى صِهْيُونَ،  
إِلَى إِلَهِنَا.>»

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
«غَنُوا لِيعْقُوبَ بِفَرَحٍ،  
وَأَفْرَحُوا بِرِئِيسِ الشُّعُوبِ،  
اهْتَفُوا، سَبِّحُوا، وَقُولُوا:  
<خَلِّصْ يَا اللَّهُ شَعْبَكَ، بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ.>  
٨ سَأَتِي بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ،  
وَسَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.

سَيَكُونُ بَيْنَهُمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ،  
 وَالْحُلْبَى وَالَّتِي تَمْتَحِضُ لِتَلِدَ.  
 وَسَيَعُودُونَ كَجَمَاعَةِ عَظِيمَةٍ.  
 ٩ سَأَتِي بِهِمْ بَيْنَمَا هُمْ يَكُونُ،  
 وَسَأَرْجِعُهُمْ بَيْنَمَا هُمْ يَتَضَرَّعُونَ.  
 سَأَقُودُهُمْ بِمِحَاذَةِ جَدَاوِلِ الْمَاءِ،  
 وَفِي طَرِيقِ مَسْتَقِيمَةٍ فَلَا يَتَعَثَّرُونَ.  
 وَذَلِكَ لِأَنِّي سَأَكُونُ أَبًا لِلْإِسْرَائِيلَ،  
 وَأَفْرَايِمُ سَيَكُونُ ابْنِي الْبِكْرَ.

١٠ > آيَتِهَا الْأُمَّمُ،

اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ،

وَأَعْلِنُوهَا بَيْنَ الْجَزْرِ الْبَعِيدَةِ.

قُولُوا:

> الَّذِي بَدَدَ إِسْرَائِيلَ سَيَجْمَعُهُ،

وَسَيَحْرُسُهُ كَمَا يَحْرُسُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ.

١١ لِأَنَّ اللَّهَ فَدَى يَعْقُوبَ،

وَأَطْلَقَهُ مِنْ يَدِ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ.

١٢ سَيَاتُونَ وَيَغْنُونَ عَلَى مَرْتَفَعَاتِ صِهْيُونَ،

سَتَشْرِقُ وُجُوهُهُمْ بِسَبَبِ خَيْرَاتِ اللَّهِ،

الْقَمْحِ وَالنَّبِيدِ وَالزَّيْتِ وَالْغَمِّ وَالْبَقْرِ.

سَتَرْتَوِي نَفْسُهُمْ كَالْبَلْسْتَانِ الْمَرْوِيِّ،

وَلَنْ يَهْزُلُوا ثَانِيَةً.

١٣ حِينَئِذٍ، سَيَحْتَفِلُ الصَّبِيَّةُ بِالرَّقْصِ

مَعَ الشُّبَّانِ وَالشُّيُوخِ.

سَأُحَوْلُ نَوْحَهُمْ إِلَى فَرَحٍ،

وَسَأُعْرِيهِمْ،

وَسَأُجْعَلُهُمْ يَفْرَحُونَ بَدَلًا مِنْ حُزْنِهِمْ.

١٤ وَسَأَشْبِعُ نَفْسَ الْكَهَنَةِ بِالذَّسَمِ،

وَسَيَشْبِعُ قَلْبَهُمْ مِنْ خَيْرِي،»

يَقُولُ اللَّهُ.

١٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
 «صَوْتُ سُمِعَ فِي الرَّامَةِ،  
 صَوْتُ نُوَاجٍ وَبُكَاءٍ مَرَّةً.  
 رَاحِلٌ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا،  
 وَهِيَ تَرَفُضُ أَنْ تَعْزَى عَنْهُمْ  
 لِأَنَّهُمْ مَوْتَى.»

١٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
 «تَوَقَّيْ عَنِ الْبُكَاءِ وَذَرْفِ الدَّمُوعِ،  
 فَهَنَّاكَ مِثْلَ مِثْلِ مَقَابِلِ عَمَلِكَ،»  
 يَقُولُ اللَّهُ،  
 «فَسِيعُودُونَ مِنْ أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ.  
 ١٧ هُنَاكَ رَجَاءٌ لَكَ،»

يَقُولُ اللَّهُ،  
 «فَسِيعُودُ الأَوْلَادِ لِيَسْكُنُوا فِي أَرْضِهِمْ.  
 ١٨ سَمِعْتُ أَفْرَائِمَ يَنُوحُ وَيَقُولُ:  
 «أَدْبَنِي فَتَادَبْتُ،  
 كَعَجَلٍ لَمْ يَتَدَرَّبْ.  
 أَرْجِعْنِي فَأَعُودَ إِلَيْكَ.  
 لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي.»

١٩ ابْتَعَدْتُ عَنْكَ وَتَبْتُ إِلَيْكَ،  
 عَرَفْتُ ذَنْبِي، فَضْرَبْتُ عَلَى نَفْسِي نَدْمًا.  
 خَزَيْتُ وَشَعَرْتُ بِالذُّلِّ،  
 لِأَنِّي حَمَلْتُ عَارَ أَخْطَائِي مِنْذُ صِبَايَ.»

٢٠ أَلَيْسَ أَفْرَائِمُ ابْنِي الْغَالِي؟  
 أَلَيْسَ هُوَ ابْنِي الْمَحْبُوبِ؟  
 نَعَمْ تَكَلَّمْتُ بِالْكَثِيرِ ضِدَّهُ،  
 لَكِنِّي مَا زِلْتُ أَذْكَرُهُ.

أُحِبُّهُ بِكُلِّ أَعْمَاقِي،  
 وَسَارَحَمَهُ بِكُلِّ تَأْكِيدٍ.»  
 يَقُولُ اللَّهُ.

٢١ «ضَعِي لِنَفْسِكَ حَجْرًا كَذَكَرِي،  
 ضَعِي لِنَفْسِكَ أَنْصَابًا.  
 وَهَكَذَا تَمَيِّزِينَ الطَّرِيقَ الَّتِي ذَهَبْتَ فِيهَا،  
 عِنْدَمَا تَعُودِينَ يَا إِسْرَائِيلُ الْعَدْرَاءُ،  
 ٢٢ إِلَى مَتَى تَسْتَمِرِينَ فِي الْحِيدَانِ عَنِّي،  
 أَيَّتَا الْبِنْتُ الْمُرْتَدَّةُ؟  
 «لَأَنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَمْرًا جَدِيدًا فِي الْأَرْضِ:  
 أَنْتِي تُحِيطُ بِرَجُلٍ.»\*

٢٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «عِنْدَمَا أَسْتَرِدُّ لَكُمْ كُنُوزَهُمُ الْمَسْلُوبَةَ، سَيَعُودُ أَهْلُ يَهُوذَا وَمَدِينَتُهَا يَقُولُونَ: «لِيُبَارِكْكَ  
 اللَّهُ يَا مَسْكَنَ الْبَرِّ، أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ.»  
 ٢٤ «سَيَسْكُنُ الشَّعْبُ مَعًا فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَمَدِينَتِهَا، الْفَلَاحُونَ وَالْبَدُو الرُّحَلُ وَقُطْعَانِهِمْ.  
 ٢٥ لِأَنَّي سَأَرْجِعُ الْمُنْهَكِينَ، وَأَشَدِّدُ جَمِيعَ الضُّعَفَاءِ.»

٢٦ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ، اسْتَيْقَظْتُ وَنَظَرْتُ حَوْلِي، كَمَا كَانَ نَوْمِي لَدَيْدًا لِي.  
 ٢٧ يَقُولُ اللَّهُ: «سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ أَعُودُ أَرْزَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ يَهُوذَا بِأَنْاسٍ وَحَيَوَانَاتٍ أَكْثَرَ.  
 ٢٨ وَكَمَا أَنِّي سَهَرْتُ عَلَى اقْتِلَاعِهِمْ مِنْ جُذُورِهِمْ وَعَلَى هَدْمِهِمْ وَإِهْلَاكِهِمْ وَتَدْمِيرِهِمْ وَجَلْبِ الشَّرِّ عَلَيْهِمْ، هَكَذَا سَأَسْهَرُ عَلَى غَرْسِهِمْ  
 مِنْ جَدِيدٍ.» يَقُولُ اللَّهُ.  
 ٢٩ «فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَنْ يَقُولَ النَّاسُ فِيمَا بَعْدُ:  
 «الآبَاءُ يَا كُلُّونَ الْحَصْرُمِ،  
 وَالْأَبْنَاؤُا يَضْرُسُونَ.»†

٣٠ بَلْ سَيَمُوتُ كُلُّ وَاحِدٍ بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَا كُلُّ الْحَصْرُمِ سَتَضْرُسُ أَسْنَانُهُ.»

### العهد الجديد

٣١ «هَا تَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ اللَّهُ، حِينَ أَقْطَعُ عَهْدًا جَدِيدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَنِي يَهُوذَا.  
 ٣٢ لَنْ يَكُونَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَ آبَائِهِمْ عِنْدَمَا أَمْسَكْتَهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ. وَلَنْ يَكُونَ كَعَهْدِي الَّذِي نَقَضْتَهُ، مَعَ  
 أَنِّي كُنْتُ سَيِّدَهُمْ.» يَقُولُ اللَّهُ.

\* ٣١:٢٢ أَنْتِي تُحِيطُ بِرَجُلٍ. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. قَدْ يَكُونُ مَرْتَبَطًا بِأَحَدِ الْأَقْوَالِ الْمَأْثُورَةِ الْقَدِيمَةِ.  
 † ٣١:٢٩ الْآبَاءُ... يَضْرُسُونَ. الْحَصْرُمُ هُوَ الْعُصْبُ الْحَامِضُ قَبْلَ نَضُوجِهِ، وَيَضْرُسُونَ أَي تَنْتَلِمُ أَسْنَانُهُمْ قَتَضُفًا. وَهُوَ مِثْلُ مَعْرُوفٍ يُضْرَبُ فِي أَخْطَاءِ الْآبَاءِ الَّتِي يَحْتَمِلُ  
 أَبْنَاؤُهُمْ تَتَابِعُهَا.

٣٣ «لَكِنْ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي سَاقَطْتَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ اللَّهُ: سَأَزْرَعُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَسَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ. سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ، وَهُمْ سَيَكُونُونَ شَعْبِي.»

٣٤ «وَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ حَاجَةٌ فِيمَا بَعْدُ لِأَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ قَرِيبَهُ وَيَقُولَ لَهُ: «اعْرِفِ اللَّهَ.» إِذْ سَيَعْرِفُونِي بِجَمِيعًا، مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَقُولُ اللَّهُ. لِأَنِّي سَأَغْفِرُ إِثْمَهُمْ، وَلَنْ أَعُودَ أَذْكَرُ خَطِيئَتَهُمْ.»

### لَنْ أَتْرُكْكُمْ

٣٥ هُوَ مَنْ أَعْطَى الشَّمْسَ لِتَنْبِيرِ النَّهَارِ،  
وَجَعَلَ الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ لِإِنَارَةِ اللَّيْلِ،  
الَّذِي يَهْبِجُ الْبَحْرَ فَتَهْدِرُ أَمْوَاجُهُ،  
يَهْوَهُ الْقَدِيرُ اسْمُهُ.

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
٣٦ «كَمَا أَنَّ سُلْطَانِي عَلَى قَوَانِينِ الْكَوْنِ لَا يَزُولُ،  
كَذَلِكَ لَا يَزُولُ بَنُو إِسْرَائِيلَ  
مِنْ أَنْ يَكُونُوا شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٣٧ وَيَقُولُ اللَّهُ:  
«إِنْ اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يَقْيَسَ السَّمَاوَاتِ فِي الْأَعْلَى،  
أَوْ أَنْ يَسْتَكْشِفَ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ،  
فَحَيَّنِّدْ، يُمَكِّنُ أَنْ أَرْفُضَ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
بِسَبَبِ كُلِّ مَا عَمِلُوهُ.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

### الْقُدْسُ الْجَدِيدَةُ

٣٨ يَقُولُ اللَّهُ: «الْأَيَّامُ آتِيَةٌ حِينَ يَعَادُ بِنَاءُ الْقُدْسِ مَعَ بُرْجِ حَنْثِيلَ إِلَى بَابِ الزَّوَايَةِ.»  
٣٩ وَسَيَمْتَدُّ حَبْلُ الْقِيَاسِ مِنْ هُنَاكَ إِلَى تَلَّةِ جَارِبَ، ثُمَّ يَدُورُ إِلَى الْغُورِ.  
٤٠ وَسَيُضَمُّ كُلُّ الْوَادِي - حَيْثُ الْجُثْثُ وَالرَّمَادُ الْآنَ - وَكُلُّ الْحُقُولِ الْمُمْتَدَّةِ إِلَى وَاوِي قَدْرُونَ وَإِلَى زَاوِيَةِ بَابِ الْخَلِيلِ فِي الشَّرْقِ. سَتَكُونُ كُلُّ تِلْكَ الْأَرْضِ مُقَدَّسَةً لِلَّهِ. لَنْ تُقْلَعُ وَلَنْ تَهْدَمَ ثَانِيَةً إِلَى الْأَبَدِ.»



١ هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي جَاءَتْ مِنَ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا، وَهِيَ الْمُوَافَقَةُ لِلْسَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مَلِكِ نُبُوخَذَنَاصِرَ.

٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَاصِرُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، وَإِرْمِيَا النَّبِيُّ مَسْجُونًا فِي سَاحَةِ السِّجْنِ الَّتِي كَانَ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا.

٣ وَقَدْ حَدَّثَ هَذَا عِنْدَمَا سَجَنَهُ الْمَلِكُ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَتَّبَعْتُ هَكَذَا؟ فَأَنْتَ تَقُولُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ. سَأَسْأَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ حَتَّى يَمْتَلِكَهَا،

٤ وَلَنْ يَنْجُو الْمَلِكُ صِدْقِيَا مِنْ يَدِ الْبَابِلِيِّينَ، لِأَنَّهُ سَيَسْلَمُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَسَيَتَكَلَّمُ مَعَهُ وَجْهًا لَوَجْهِهِ، وَسَيَنْظُرُ إِلَيْهِ عَيْنًا لِعَيْنٍ.

٥ وَسَيَأْخُذُ نُبُوخَذَنَاصِرُ صِدْقِيَا إِلَى بَابِلَ. وَسَيَقِي هُنَاكَ حَتَّى يَمُوتَ، يَقُولُ اللَّهُ. فَإِنْ حَارَبْتُمُ الْبَابِلِيِّينَ، لَنْ تَنْتَصِرُوا.»

٦ وَقَالَ إِرْمِيَا: «جَاءَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ تَقُولُ:

٧ «سَيَأْتِي إِلَيْكَ ابْنُ عَمِّكَ حَنْمَيْلُ بْنُ شَلُومَ وَيَقُولُ: اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ، فَأَنْتَ لَكَ حَقٌّ شِرَائِهِ وَأَسْتَرِدَادِهِ.»

٨ جَاءَ إِلَيَّ حَنْمَيْلُ ابْنُ عَمِّي إِلَى سَاحَةِ السِّجْنِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ، وَقَالَ لِي: «اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ. فَأَنْتَ لَكَ حَقٌّ امْتِلَاكِهِ وَأَسْتَرِدَادِهِ. فَاشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ.»

فَعَرَفْتُ أَنَّ الْكَلِمَةَ كَانَتْ مِنَ اللَّهِ.

٩ فَاشْتَرَيْتُ الْحَقْلَ مِنْ حَنْمَيْلَ، ابْنِ عَمِّي، الَّذِي كَانَ فِي عَنَاوُثَ. وَدَفَعْتُ ثَمَنَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ مِثْقَالًا\* مِنَ الْفِضَّةِ.

١٠ وَكَتَبْتُ الثَّمَنَ فِي الصِّكِّ وَخَتَمْتَهُ. وَوَقَعَ شُهُودٌ عَلَى الصِّكِّ، وَدَفَعْتُ لَهُ الْمَالَ.

١١ ثُمَّ أَخَذْتُ صِكَّ الْبَيْعِ، الَّذِي يَشْمَلُ النُّسْخَةَ الْخَتْمَوَةَ وَالْحَتْوِيَّةَ لِلشُّرُوطِ، وَكَذَلِكَ النُّسْخَةَ غَيْرَ الْخَتْمَوَةَ،

١٢ وَأَعْطَيْتُهَا لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا بْنِ مَحْسِيَا أَمَامَ حَنْمَيْلَ ابْنِ عَمِّي، وَبِحُضُورِ الشُّهُودِ الَّذِينَ وَقَعُوا عَلَى صِكِّ الْبَيْعِ، وَكُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي سَاحَةِ السِّجْنِ.

١٣ وَأَوْصَيْتُ بَارُوخَ بِحُضُورِهِمْ فَقُلْتُ:

١٤ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ صِكَّ الشِّرَاءِ هَذَا، بِوَيْثِقَتَيْهِ الْخَتْمَوَةِ وَالْمَفْتُوحَةِ، وَضَعُهُ فِي وَعَاءٍ مِنْ نَخَارِ لِكِّي مُحْفَظًا لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ.»

١٥ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَتَشْتَرِي الْبُيُوتَ وَالْحَقُولَ وَالْكُرُومَ بَعْدَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»

١٦ وَصَلَيْتُ إِلَى اللَّهِ بَعْدَ أَنْ أُعْطِيتُ صِكَّ الشِّرَاءِ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا، فَقُلْتُ:

١٧ «أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ. أَنْتَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَمِينِكَ الْمَمْدُودَةِ. لَا يَصْعَبُ عَلَيْكَ أَمْرٌ.

١٨ تَصْنَعُ الْإِحْسَانَ لِأُلُوفِ الْأَجْيَالِ، لَكِنَّكَ تُجَازِي الْأَحْفَادَ عَلَى إِثْمِ الْآبَاءِ. أَنْتَ الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ، وَأَسْمُكَ يَهُوه † الْقَدِيرُ.

١٩ عَظِيمٌ فِي الْمَشُورَةِ، وَجَبَّارٌ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ. أَنْتَ بَعِينِيكَ تَرَاقِبُ أَعْمَالَ الْبَشَرِ لِكِّي تُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ طَرِيقِهِ وَأَعْمَالِهِ.

٢٠ أَنْتَ مَنْ عَمِلَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي لَمْ يَأْتِ مِثْلُهَا حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا، لَا فِي إِسْرَائِيلَ وَلَا فِي أَيِّ شَعْبٍ آخَرَ.

صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ أَسْمَاءً يَهَابُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

\* ٣٢:٩ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ. † ٣٢:١٨ يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الْكَاتِنُ».

- ٢١ أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بآيَاتٍ وَعَجَائِبَ، بِيَدِ قُوَّةٍ، وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَمَهَابَةٍ عَظِيمَةٍ.  
 ٢٢ «وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتَ بِأَنَّكَ سَتُعْطِيهَا لِأَبَائِهِمْ، أَرْضًا تَقِيضُ لَنَا وَعَسَلًا.  
 ٢٣ وَآتَوْنَا وَامْتَلَكُوهَا. لَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا، وَلَا تَبِعُوا شَرِيعَتَكَ. وَلَمْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ. فَجَلَبْتَ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذِهِ الْمَعَانَاةِ.  
 ٢٤ «وَضَعَّ الْبَابِلِيُّونَ حَوَاجِزَ تُرَابِيَّةً لِحِصَارِ الْمَدِينَةِ وَالْإِسْتِيلَاءِ عَلَيْهَا. وَاسْتَسَلَّتِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا، بِسَبَبِ الْحَرْبِ وَالْمَجَاعَةِ وَالْأَمْرَاضِ. مَا تَكَلَّمْتَ عَنْهُ قَدْ حَدَثَ، وَهَا أَنْتَ تَرَاهُ.  
 ٢٥ «وَأَنْتَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، قُلْتَ لِي: «اشْتَرِ الْحَقْلَ لِنَفْسِكَ بِفِضَّةِ أَمَامِ شُهُودٍ». وَمَعَ هَذَا، سَتَسَلِّمُ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْبَابِلِيِّينَ.»

٢٦ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا:

- ٢٧ «أَنَا اللَّهُ، إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ. هَلْ هُنَاكَ شَيْءٌ يَصْعُبُ عَلَيَّ؟  
 ٢٨ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَأَسَلِمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْبَابِلِيِّينَ وَلِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ لِيَفْتَحَهَا.  
 ٢٩ سَيَأْتِي الْبَابِلِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَيَحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. سَيَحْرِقُونَهَا وَيَحْرِقُونَ الْبُيُوتَ الَّتِي بَحَرَ النَّاسُ عَلَى سَطُوحِهَا لِلْبَعْلِ، وَقَدَّمُوا تَقْدِمَاتٍ لِأَلْهَةٍ أُخْرَى، مِمَّا أَدَّى إِلَى غَضَبِي.  
 ٣٠ سَأَفْعَلُ هَذَا لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا كَانُوا يَصْنَعُونَ الشَّرَّ أَمَامِي مُنْذُ صِبَاهُمْ. وَلِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يُغَيِّظُونِي بِمَا يَعْمَلُونَهُ، يَقُولُ اللَّهُ.

- ٣١ «لِأَنِّي غَضِبْتُ جِدًّا عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ، مُنْذُ يَوْمِ بِنَائِهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حَتَّى إِنِّي سَأَزِيلُهَا مِنْ أَمَامِي  
 ٣٢ بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَنُو يَهُودًا لِيُثْبِرُوا غَضَبِي - هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ وَرِجَالُ يَهُودًا وَسُكَّانُ الْقُدْسِ.

- ٣٣ «أَدَارُوا ظُهُورَهُمْ لِي لَا وَجْهَهُمْ. وَمَعَ آتِي عِلْمِهِمْ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، فَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ وَلَمْ يَقْبَلُوا تَعْلِيمِي.  
 ٣٤ وَضَعُوا أَصْنَامَهُمُ الْكَرِيمَةَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يَحْمِلُ اسْمِي، فَجَسَّوهُ.  
 ٣٥ بَنُوا مَرْتَفَعَاتٍ لِلْبَعْلِ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ، لِيَقْدِمُوا أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتَهُمْ قَرَابِينَ لِلإِلَهِ مَوْلِكِ. وَأَنَا لَمْ أَمْرُهُمْ بِهَذَا، وَلَا فَكَّرْتُ بِهِ. وَبِعَمَلِهِمْ هَذَا، جَعَلُوا يَهُودًا يُخْطِئُونَ.

- ٣٦ «وَلِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ، الَّتِي تَقُولُونَ عَنْهَا بِأَنَّهَا أُسْلِمَتْ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالْحَرْبِ وَالْمَجَاعَةِ وَالْوَبَاءِ:  
 ٣٧ «سَأَجْمَعُهُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا بِغَضَبِي وَسَخْطِي وَغَيْظِي الشَّدِيدِ. سَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، وَسَأَسْكِنُهُمْ بِأَمَانٍ.  
 ٣٨ سَيَكُونُونَ شَعْبِي، وَأَنَا سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ.

- ٣٩ وَسَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا لِكَيْ يَخَافُونِي دَائِمًا لِأَجْلِ خَيْرِهِمْ وَخَيْرِ نَسْلِهِمْ.  
 ٤٠ «قَطَعْتُ عَهْدًا أَبَدِيًّا مَعَهُمْ لَنْ أَحِيدَ عَنْهُ أَبَدًا: أَنْ أَعْمَلَ خَيْرًا لَهُمْ وَبِأَنْ أَضَعُ فِي قُلُوبِهِمْ مَهَابَتِي، حَتَّى لَا يَحِيدُوا عَنِّي.  
 ٤١ سَأَفْرَحُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ. وَسَأَغْرُسُهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِأَمَانَةٍ، بِكُلِّ قَلْبِي وَكُلِّ نَفْسِي.»  
 ٤٢ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «كَأَنَّ جَلَبْتَ هَذِهِ الْمَعَانَاةَ الْعَظِيمَةَ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ، هَكَذَا سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمُ الْخَيْرَ الَّذِي وَعَدْتُهُمْ بِهِ.»

٤٣ حَيْثُذ، سَتَشْتَرِي الْحَقُولَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا خَرِبَةٌ وَلَا يَسْكُنُهَا إِنْسَانٌ أَوْ حَيَوَانٌ، وَقَدْ أُسْلِمَتْ لِيَدِ الْبَابِلِيِّينَ.  
 ٤٤ سَيْشْتَرُونَ الْحَقُولَ بِفِضَّةٍ، وَسَيَكْتَبُونَ صُكُوكًا يَخْتَمُونَهَا وَيَشْهَدُونَ آخَرِينَ عَلَيْهَا فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَالْمَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِالْقُدْسِ وَفِي مَدْنِ يَهُوذَا وَمَدْنِ الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَفِي مَدْنِ التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ وَفِي مَدْنِ النَّقَبِ. S سَيَحْدُثُ ذَلِكَ لِأَنِّي سَأَرْجِعُ مَا أَخَذَ مِنْهُمْ.» يَقُولُ اللَّهُ.

## ٣٣

## وَعَدَ اللَّهُ

١ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا ثَانِيَةً، بَيْنَمَا كَانَ مَحْجُوزًا فِي سَاحَةِ السِّجْنِ:  
 ٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ خَالِقُ الْأَرْضِ - اللَّهُ مَنْ شَكَلَ الْأَرْضَ وَأَسَّسَهَا، وَاسْمُهُ يَهُوه\*:  
 ٣ «ادْعُنِي فَأَجِيبُكَ، وَأَخْبِرْكَ بِأُمُورٍ عَظِيمَةٍ وَعَمِيقَةٍ لَا تَعْرِفُهَا.»  
 ٤ «فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، عَنْ بِيوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَقُصُورِ مُلُوكِ يَهُوذَا الَّتِي هَدَمْتَ لِأَجْلِ تَحْصِينِ السُّورِ ضِدَّ أَبْرَاجِ الْحِصَارِ وَالسَّيْفِ:  
 ٥ «سَيَأْتِي الْبَابِلِيُّونَ لِيُحَارِبُوا هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَسَيَمْلَأُونَهَا بِجُثثٍ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ سَأَضْرِبُهُمْ بِغَضَبِي وَسَخَطِي. فَقَدْ حَجَبْتُ حُضُورِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِسَبَبِ شَرِّ سَكَّانِهَا.

٦ «لِكِنِّي سَأَتِي بِالْأَدْوَاءِ وَالشِّفَاءِ إِلَيْهَا. سَأُشْفِيهِمْ وَأُعْلِنُ لَهُمْ كَثْرَةَ السَّلَامِ وَالْأَمَانِ.  
 ٧ وَسَأُعِيدُ مَا أَخَذَ مِنْ يَهُوذَا وَمِنْ إِسْرَائِيلَ. وَسَأَبْنِيهِمْ ثَانِيَةً كَمَا كَانُوا فِي الْبِدَايَةِ.  
 ٨ سَأُطَهِّرُهُمْ مِنْ ذُنُوبِ خَطَايَاهُمْ ضِدِّي، وَسَأَغْفِرُ عَصِيَانَتَهُمْ عَلَيَّ وَكُلَّ ذُنُوبِهِمْ.  
 ٩ وَسَتَصْبِحُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ مَدِينَةً فَرِحَ وَتَسْبِيحَ وَتَمَجِيدٍ لِي أَمَامَ كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَسْمَعُ بِجَمِيعِ إِحْسَانَاتِي لِشَعْبِي. سَتَخَافُ الْأُمَّةُ وَتَرْتَعِبُ بِسَبَبِ كُلِّ إِحْسَانَاتِي وَخَيْرَاتِي الَّتِي أَقْدَمْتُ لِشَعْبِي.»  
 ١٠ «فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «فِي هَذَا الْمَكَانِ الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ مَهْجُورٌ بِلَا إِنْسَانٍ أَوْ حَيَوَانٍ، فِي مَدْنِ يَهُوذَا وَشَوَارِعِ الْقُدْسِ الْمَتْرُوكَةِ بِلَا سَاكِنٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، سَيَسْمَعُ مِنْ جَدِيدٍ  
 ١١ صَوْتُ الْغِنَاءِ وَالْإِحْتِفَالِ، وَصَوْتُ الْعَرِيسِ وَالْعَرُوسِ، وَصَوْتُ أَنَاسٍ يَقُولُونَ: مَجْدًا لِلَّهِ الْقَدِيرِ.

سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.†

سَيَسْمَعُ هَذَا ثَانِيَةً مِنْ أَفْوَاهِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِتَقْدِمَةٍ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ شَاكِرِينَ. لِأَنِّي سَأَرْجِعُ كُلَّ مَا أَخَذَ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ لِتَعُودَ إِلَى سَابِقِ عَهْدِهَا.» يَقُولُ اللَّهُ.

S ٣٣:٤٤ النَّقَبِ. الْمُنَاطِقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ فِي جَنُوبِ يَهُوذَا. \* ٣٣:٢ يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَاثَنُ». † ٣٣:١١ سَبِّحُوا... الْأَبَدِ. انظُرْ مَزْمُورَ 118، وَ 136.

١٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «فِي هَذَا الْمَكَانِ الْخَرِبِ الَّذِي لَا يَسْكُنُهُ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ، فِي كُلِّ مَدِينَةٍ، سَيَكُونُ هُنَاكَ مَرَّةً أُخْرَى مَرَعَى لِلرُّعَاةِ الَّذِينَ يَسْرِحُونَ غَنَمَهُمْ.»

١٣ فِي مَدِينِ الْجَبَلِ وَمَدِينِ التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ وَمَدِينِ النَّقَبِ،\* وَفِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَالْمَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَفِي مَدِينِ يَهُوذَا، سَيَكُونُ هُنَاكَ مَرَّةً أُخْرَى خِرَافٌ تَمُرُّ تَحْتَ يَدِ الَّذِي يَعُدُّهَا.» يَقُولُ اللَّهُ.

### ثَبَاتٌ وَعَدُّ اللَّهِ

١٤ يَقُولُ اللَّهُ: «سَتَأْتِي أَيَّامٌ أُتِمُّ فِيهَا وَعَدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا.»

١٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُنْبِتُ غُصْنًا مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، سَيَحَافِظُ عَلَى الْعَدْلِ وَالْبِرِّ فِي الْأَرْضِ.

١٦ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، سَيَخْلُصُ يَهُوذَا، وَسَتَسْكُنُ الْقُدْسُ بِأَمَانٍ. وَهَذَا هُوَ الْأَسْمُ الَّذِي سَيَدْعُونَهَا بِهِ: «اللَّهُ بَرُّنَا.»

١٧ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَيَكُونُ هُنَاكَ دَائِمًا مَنْ يَجْلِسُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ.»

١٨ وَسَيَكُونُ هُنَاكَ دَائِمًا كَهَنَةٌ يَقِفُونَ فِي حَضْرَتِي لِيَقْدِمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً<sup>S</sup> وَتَقْدِمَاتِ حُبُوبٍ وَذَبَائِحَ أُخْرَى مَدَى الْأَيَّامِ.»

١٩ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا فَقَالَ:

٢٠ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «إِنْ اسْتَطَعْتُمْ الْغَاءَ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَعَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ، حَتَّى لَا يَأْتِيَ النَّهَارُ أَوْ اللَّيْلُ فِي وَقْتَيْهِمَا،

٢١ حِينَئِذٍ، يُمَكِّنُ لِعَهْدِي مَعَ خَادِمِي دَاوُدَ أَنْ يَنْقُضَ، فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ لِيَجْلِسَ عَلَى عَرْشِهِ، وَكَذَلِكَ عَهْدِي مَعَ اللَّاوِيِّينَ.

٢٢ وَكَمَا أَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ إِحْصَاءَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَلَا يُمَكِّنُ قِيَاسَ رَمْلِ الْبَحْرِ، هَكَذَا سَأُكْثِرُ نَسْلَ خُدَّامِي دَاوُدَ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ

يَخْدُمُونَهُ.»

٢٣ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا فَقَالَ:

٢٤ «هَلْ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ هَذِهِ الشُّعُوبُ وَتَقُولُ: «هَاتَانِ هُمَا الْعَشِيرَتَانِ اللَّتَانِ اخْتَارَهُمَا اللَّهُ، وَقَدْ رَفَضَهُمَا الْآنَ.» لَقَدْ

احْتَقَرُوا شِعْبِي، وَلَمْ يَعُودُوا يَعْتَبِرُونَهُمْ أُمَّةً.»

٢٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «كَمَا أَنَّ عَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يُكْسَرُ، وَسُلْطَانِي عَلَى قَوَانِينِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ يَزُولَ،

٢٦ كَذَلِكَ لَا أَرْفُضُ نَسْلَ يَعْقُوبَ وَلَا نَسْلَ خَادِمِي دَاوُدَ. لَكِنِّي سَأَعِينُ مِنْ نَسْلِهِ مَنْ سَيَمْلِكُ عَلَى نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

وَسَأَرْجِعُ إِلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْهُمْ، وَسَأَرْحَمُهُمْ.»

## ٣٤

### تَحذِيرُ صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا

١ وَجَاءَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ، عِنْدَمَا كَانَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَجَيْشُهُ وَكُلُّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ الَّتِي سَيَطَّرَ عَلَيْهَا وَكُلُّ شُعُوبِهِمْ يُحَارِبُونَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ وَمَدِينَهَا.

٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أَذْهَبْ وَتَكَلَّمْ إِلَى صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَقُلْ لَهُ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: سَأَسَلِمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ

لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ حَتَّى يَحْرِقَهَا بِالنَّارِ.»

\* ٣٣:١٣ النَّقَبُ. المنطقة الصحراوية في جنوب يهوذا. S ٣٣:١٨ ذبائح صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

٣ وَأَنْتَ يَا صِدْقِيَا لَنْ تَخْجُوَ مِنْ يَدِهِ، لِأَنَّكَ سَمْسَكٌ وَتَسْلَمُ لِيَدِهِ. سَتَرَى مَلِكَ بَابِلَ عَيْنًا لِعَيْنٍ، وَسَيَتَكَلَّمُ مَعَكَ وَجْهًا لَوَجْهِ، ثُمَّ سَتَذْهَبُ إِلَى بَابِلَ.

٤ لَكِنْ أَسْمِعْ كَلِمَةَ اللَّهِ يَا صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْكَ: لَنْ تَمُوتَ فِي الْمَعْرَكَةِ،  
٥ لَكِنَّكَ سَمُوتُ بِسَلَامٍ. وَكَمَا أَحْرَقُوا بَحُورًا لِأَكْرَامِ آبَائِكَ، فَسَيُحْرِقُونَ لَكَ وَسَيُنُوحُونَ عَلَيْكَ وَيَقُولُونَ: «آه يَا مَوْلَايَ». فَأَنَا قَدْ تَكَلَّمْتُ.» يَقُولُ اللَّهُ.

٦ فَتَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ إِلَى الْمَلِكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
٧ بَيْنَمَا كَانَ جَيْشُ بَابِلَ يُحَارِبُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ وَمَدِينَتِي يَهُوذَا اللَّتَيْنِ بَقِيَتَا، أَي لَخِيشَ وَعَزْرِيْقَةَ - وَهُمَا الْمَدِينَتَانِ الْوَحِيدَتَانِ الْحَصِينَتَانِ الْبَاقِيَتَانِ مِنْ مَدْنِ يَهُوذَا.

### الشَّعْبُ يَكْسِرُ الْعَهْدَ

٨ هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ، بَعْدَ أَنْ قَطَعَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا عَهْدًا مَعَ كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِأَنْ يَأْمُرَ بِعَيْتِهِمْ.

٩ فَكَانَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يُعْتَقَ عَيْدَهُ وَإِمَاءَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ، حَتَّى لَا يَسْتَعْبِدَ الْيَهُودِيُّ أَخَاهُ الْيَهُودِيَّ.  
١٠ فَطَاعَ هَذَا الْقَرَارَ جَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ. وَتَعَهَّدُوا بِإِطْلَاقِ الْعَبِيدِ وَالْجَوَارِي، وَبِأَنْ لَا يَسْتَعْبِدُوا مِنْهُمْ أَحَدًا فِيمَا بَعْدُ.  
١١ لَكِنَّهُمْ عَادُوا وَاسْتَعْبَدُوا الْعَبِيدَ وَالْجَوَارِي الَّذِينَ كَانُوا قَدْ أَعْتَقُوهُمْ، فَجَعَلُوهُمْ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ مِنْ جَدِيدٍ.  
١٢ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا فَقَالَ:

١٣ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «قَدْ قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ آبَائِكَ عِنْدَمَا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ كَانُوا عِبِيدًا، وَقُلْتُ لَهُمْ:

١٤ «فِي نَهَايَةِ كُلِّ سَبْعِ سِنِينَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يُعْتَقَ أَخَاهُ الْعِبْرَانِيَّ الَّذِي بَيْعَ لَهُ. يَنْبَغِي أَنْ يَخْدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ ثُمَّ يُطْلَقُ حُرًّا. وَلَكِنَّ آبَاءَكُمْ لَمْ يُطِيعُونِي وَلَمْ يَفْتَحُوا آذَانَهُمْ لِي.

١٥ لَكِنَّكُمْ الْيَوْمَ تَبِمَ وَعَمِلْتُمْ مَا هُوَ صَالِحٌ أَمَامِي، إِذْ أَعْتَقْتُ أَحَدَكُمْ الْآخَرَ. وَقَدْ قَطَعْتُمْ عَهْدًا أَمَامِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي يَحْمِلُ اسْمِي.  
١٦ لَكِنَّكُمْ عَدْتُمْ وَنَجَسْتُمْ اسْمِي، إِذْ أَرَجَعْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَبْدَهُ وَأَمَتَهُ الَّذِينَ أَطْلَقْتَهُمْ أحرارًا، لِأَنَّ هَذَا مَا رَغِبُوا بِهِ، وَقَدْ أَخْضَعْتُمُوهُمْ لِيَكُونُوا لَكُمْ عِبِيدًا وَجَوَارِي.»

١٧ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لَمْ تُطِيعُونِي بِإِطْلَاقِ إِبْنَاءِ شَعْبِكُمْ، فَأَنَا إِذَنْ سَأُطْلِقُكُمْ،» يَقُولُ اللَّهُ، «سَأُطْلِقُكُمْ لِلسَّيْفِ وَالْوَبَاءِ وَالْجُوعِ، وَسَأَجْعَلُكُمْ عِبْرَةً تَرَعِبُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ.

١٨ سَأَجْعَلُ الرِّجَالَ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدِي وَلَمْ يُحَافِظُوا عَلَى كَلَامِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعُوهُ أَمَامِي، كَالْبَقَرَةِ الَّتِي قَطَعُوهَا مِنَ الْوَسْطِ وَاجْتَازُوا بَيْنَ نِصْفَيْهَا.

١٩ يَنْطَبِقُ هَذَا عَلَى رُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءِ الْقُدْسِ وَالْخُدَّامِ وَالْكَهَنَةِ وَعَلَى كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ اجْتَازُوا بَيْنَ نِصْفِي الْبَقَرَةِ.

٢٠ سَأُسْلِبُهُمْ إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِمْ وَيَدِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ قَتْلَهُمْ. وَسَتَكُونُ جَثْمُهُمْ طَعَامًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَوَحُوشِ الْأَرْضِ.

٢١ سَأُسْلِمُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَهُ إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ قَتْلَهُمْ، وَلِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِي انْسَحَبَ عَنْكُمْ.

٢٢ سَأُعْطِي أَمْرًا، « يَقُولُ اللَّهُ، فَأُعِيدُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَسِيحَارِبُونَهَا وَيَفْتَحُونَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. وَسَأُحَوِّلُ مَدْنَ يَهُوذَا إِلَى خَرَابٍ بِلَا سَاكِنٍ فِيهَا.»

## ٣٥

## عائلةُ الرُّكَّابِيِّينَ

١ هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، فَقَالَ:  
٢ «أَذْهَبْ إِلَى عَائِلَةِ الرُّكَّابِيِّينَ وَتَكَلَّمْ مَعَهُمْ، وَأَحْضِرْهُمْ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنَ الْغُرَفِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَاسْتَقِهِمْ نَحْمًا هُنَاكَ.»  
٣ فَأَخَذْتُ يَازَنِيَا بْنَ إِرْمِيَا\* بْنَ حَبْصِينِيَا وَإِخْوَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَكُلَّ عَائِلَةِ الرُّكَّابِيِّينَ،  
٤ وَأَحْضَرْتُهُمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، إِلَى غُرْفَةِ أَبْنَاءِ حَانَانَ بْنِ يَجْدِيَا، رَجُلِ اللَّهِ، الَّتِي بِجَانِبِ غُرْفَةِ الرُّؤَسَاءِ وَفَوْقَ غُرْفَةِ مَعْصِيَا بْنِ شَلُومَ حَارِسِ عَتَبَةِ الْمَيْكَلِ.

٥ وَوَضَعْتُ أَمَامَ الرُّكَّابِيِّينَ أَبَارِيقَ مَلَانَّةَ بِالنَّخْرِ وَأَقْدَاحًا، وَقُلْتُ لَهُمْ: «اشْرَبُوا نَحْمًا.»  
٦ فَقَالُوا: «نَحْنُ لَا نَشْرَبُ نَحْمًا، لِأَنَّ جَدَّنَا يُونَادَابَ بْنَ رَكَابٍ أَوْصَانَا فَقَالَ: «لَا تَشْرَبُوا أَنْتُمْ وَلَا بَنُوكُمْ نَحْمًا أَبَدًا.  
٧ لَا تَبْنُوا بَيْتًا لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلَا تَبْذُرُوا بِذَارًا وَلَا تَزْرَعُوا كَرْمًا. لَا تَعْمَلُوا هَذِهِ الْأُمُورَ، لَكِنَّ اسْكُنُوا فِي خِيَامٍ طِيلَةَ حَيَاتِكُمْ حَتَّى تَعِيشُوا زَمَنًا طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُتَعَرِّبُونَ فِيهَا.»

٨ وَقَدْ أَطَعْنَا كُلَّ مَا أَوْصَانَا بِهِ يُونَادَابُ بْنُ رَكَابٍ جَدَّنَا. وَلَمْ نَشْرَبْ نَحْنُ وَلَا نِسَاؤُنَا وَلَا بَنُونَا وَلَا بَنَاتُنَا نَحْمًا طِيلَةَ حَيَاتِنَا.  
٩ وَلَمْ نَبْنِ بِيوتًا لِنَسْكُنَ فِيهَا، وَلَيْسَ لَدِينَا كُرُومٌ أَوْ حُقُولٌ أَوْ مَحَاصِيلُ.  
١٠ عَشْنَا فِي خِيَامٍ وَأَطَعْنَا كُلَّ مَا أَوْصَانَا جَدَّنَا يُونَادَابُ بِهِ.

١١ وَلَكِنْ عِنْدَمَا صَعِدَ نُبُوخَذَنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى أَرْضِ يَهُوذَا، قُلْنَا: «لِنَدْخُلْ». وَلِذَا جِئْنَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِسَبَبِ جَيْشِ الْبَابِلِيِّينَ وَجَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ. فَسَكَّأَ فِي الْقُدْسِ.»

١٢ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا فَقَالَ:  
١٣ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَلِكُلِّ سُكَّانِ الْقُدْسِ: «أَلَا تَقْبَلُونَ التَّعْلِيمَ بِالِاسْتِمَاعِ إِلَى كَلَامِي؟ يَقُولُ اللَّهُ.»

١٤ وَلَقَدْ حَفِظْتُ كَلَامَ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابِ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِلَى أَبْنَائِهِ، وَلِذَا لَمْ يَشْرَبُوا نَحْمًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُمْ أَطَاعُوا وَصِيَّةَ جَدِّهِمْ. أَمَّا أَنَا فَقَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، فَلَمْ تُطِيعُونِي.

١٥ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ خُدَّامِي الْأَنْبِيَاءَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ، وَقُلْتُ: «ارْجِعُوا جَمِيعًا عَنْ طُرُقِكُمْ الشَّرِيرَةِ وَأَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَخْدُمُوهَا. حِينَئِذٍ، تَسْتَقِرُّونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لَكُمْ وَلَا بَأْسَ لَكُمْ. لَكِنَّكُمْ لَمْ تَفْتَحُوا آذَانَكُمْ وَتَطِيعُونِي.»

١٦ حَفِظْتُ أَبْنَاءَ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أُعْطَاهَا جَدَّهُمْ لَهُمْ، أَمَّا شَعْبِي فَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ.  
١٧ «لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ إِلَهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَأَجْلِبُ عَلَى يَهُوذَا وَعَلَى سُكَّانِ الْقُدْسِ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ. وَذَلِكَ لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ إِلَيْهِمْ، فَلَمْ يَسْتَمِعُوا. دَعَوْتُهُمْ، فَلَمْ يَجِيبُوا.»»

\* ٣٥:٣ إرميا. ليس النبي إرميا بل رجل آخر له نفس الاسم.

١٨ وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَيْتِ الرِّكَابِيِّينَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَنْتُمْ أَطَعْتُمْ وَصِيَّةَ يُونَادَابَ جَدِّكُمْ، وَلَأَنْتُمْ حَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ وَعَمِلْتُمْ بِكُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ،  
١٩ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَبِقْتِي هُنَاكَ دَائِمًا مَنْ يَقِفُ أُمَامِي مِنْ عَائِلَةِ يُونَادَابَ بْنِ رِكَابَ.»»

## ٣٦

## الْمَلِكُ يَهُوَيَاقِيمُ يَحْرِقُ كِتَابَ إِرْمِيَا

١ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا\* مَلِكِ يَهُوذَا، جَاءَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ مِنَ اللَّهِ:  
٢ «أَحْضِرْ لِفَيْفَةَ كِتَابِي، وَارْتَبِّعْ عَلَيْهَا الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَعَنِ الْأُمَّمِ، مِنْ أَوَّلِ يَوْمِ كَلَّمْتُكَ فِيهِ - أَيِ مَنْ أَيَّامِ الْمَلِكِ يَوْشِيَا - إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
٣ فَلَرَبَّمَا يَسْمَعُ بَنُو يَهُوذَا بِكُلِّ الْعِقَابِ الَّذِي أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أُزِلَّهُ بِهِمْ، وَيَعُودُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ، فَأَغْفِرَ لَهُمْ أَثَامَهُمْ وَخَطَايَاهُمْ.»  
٤ فَاسْتَدْعَى إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا. وَكَتَبَ بَارُوخُ عَلَى الْمَخْطُوطَةِ مَا أَمَلَهُ عَلَيْهِ إِرْمِيَا، أَيِ جَمِيعِ كَلَامِ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى إِرْمِيَا.  
٥ وَأَمَرَ إِرْمِيَا بَارُوخَ فَقَالَ: «أَنَا مَسْجُونٌ هُنَا، وَقَدْ مَنَعْتُ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.  
٦ أَذْهَبَ أَنْتَ بِالْكِتَابِ الَّذِي كَتَبْتَ فِيهِ جَمِيعَ كَلَامِ اللَّهِ بِحَسَبِ مَا أَمَلَيْتَ عَلَيْكَ، وَأَقْرَأْهُ عَلَى مَسَامِعِ النَّاسِ فِي بَيْتِ اللَّهِ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ. أَقْرَأْهُ أَمَامَ جَمِيعِ بَنِي يَهُوذَا الْآتِينَ مِنْ مَدِينِهِمْ.  
٧ فَلَعَلَّ اسْتِرْحَامَهُمْ يَرْفَعُ أَمَامَ اللَّهِ، وَيَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ مُمَارَسَاتِهِ الشَّرِيرَةِ. لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ وَسَخَطَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ عَظِيمٌ.»

٨ فَعَمِلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا بِكُلِّ مَا أَوْصَاهُ إِرْمِيَا النَّبِيُّ، فَقَرَأَ كِتَابَ كَلَامِ اللَّهِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.  
٩ وَفِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ مَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، نُودِيَ بِصَوْمٍ عَلَى سُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَكُلُّ الْآتِينَ مِنْ مَدِينَةِ يَهُوذَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى مُحَضَّرِ اللَّهِ.  
١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَرَأَ بَارُوخُ الْمَخْطُوطَةَ الَّتِي اخْتَوَتْ كَلَامَ إِرْمِيَا فِي بَيْتِ اللَّهِ. قَرَأَ بَارُوخُ الْمَخْطُوطَةَ فِي مَسَامِعِ كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ غُرْفَةِ جِجْرِيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ، فِي السَّاحَةِ الْعُلْوِيَّةِ عِنْدَ بَوَابَةِ بَيْتِ اللَّهِ.  
١١ وَسَمِعَ مِيخَا بْنُ جِجْرِيَا بْنِ شَافَانَ جَمِيعَ كَلَامِ اللَّهِ الَّذِي عَلَى الْمَخْطُوطَةِ.  
١٢ وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى غُرْفَةِ الْكَاتِبِ، وَكَانَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جَالِسِينَ هُنَاكَ: أَلِيشَامَاعُ الْكَاتِبُ وَدَلَايَا بْنُ شِمْعِيَا وَالنَّاثَانُ بْنُ عَكْبُورَ وَجِجْرِيَا بْنُ شَافَانَ وَصَدَقِيَا بْنُ حَنْنِيَا، كُلُّ الرُّؤَسَاءِ.  
١٣ فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ الْكِتَابَ لِلشَّعْبِ.  
١٤ فَأَرْسَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ يَهُودِيَّيْنِ بَنَيْ نَثْنِيَا بْنِ شَلْمِيَا بْنِ كُوشِيَّيْنِ إِلَى بَارُوخَ يَقُولَ لَهُ: «أَحْضِرِ اللَّفِيفَةَ الَّتِي كُنْتَ تَقْرَأُهَا عَلَى الشَّعْبِ، وَتَعَالَ إِلَى هُنَا.» فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا الْمَخْطُوطَةَ وَذَهَبَ إِلَيْهِمْ.  
١٥ فَقَالُوا لَهُ: «اجْلِسْ وَقْرَأْ عَلَيْنَا.» فَقَرَأَهَا بَارُوخُ عَلَيْهِمْ.

\* ٣٦:١ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ ... يَوْشِيَا. أَيِ نَحْوِ 605 قَبْلَ الْمِيلَادِ.



١٦ فَلَمَّا سَمِعُوا الْكَلَامَ، نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِخَوْفٍ، وَقَالُوا لِבَارُوخَ: «لَا بُدَّ أَنْ نُخْبِرَ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.»  
 ١٧ حِينَئِذٍ، سَأَلُوا بَارُوخَ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ هَذَا الْكَلَامَ. أَكُنَّ يُمْلِيهِ عَلَيْكَ؟»  
 ١٨ فَقَالَ بَارُوخُ لَهُمْ: «أَمْلَاهُ عَلَيَّ وَأَنَا أَكْتُبُ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ عَلَى لَفِيفَةِ الْكِتَابِ.»  
 ١٩ وَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِبَارُوخَ: «أَذْهَبْ وَاخْتَبِئِي أَنْتَ وَإِرْمِيَا، وَلَا تَدْعَا أَحَدًا يَعْرِفُ مَكَانَكُمْ.»  
 ٢٠ بَعْدَ ذَلِكَ، ذَهَبُوا إِلَى الْمَلِكِ فِي قَاعَةِ الْقَصْرِ، وَكَانُوا قَدْ وَضَعُوا الْكِتَابَ فِي غُرْفَةِ الْإِشَامَاعِ الْكَاتِبِ. وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ.

٢١ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُودِيَّ لِيُحْضِرَ الْكِتَابَ، فَأَخَذَهُ مِنْ غُرْفَةِ الْإِشَامَاعِ الْكَاتِبِ. وَقَرَأَهُ يَهُودِيٌّ لِلْمَلِكِ وَلِكُلِّ الرَّؤَسَاءِ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ.  
 ٢٢ وَقَدْ كَانَ جَالِسًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ الَّذِي لَهُ، فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ مِنَ السَّنَةِ، وَكَانَ مَوْقِدُ النَّارِ أَمَامَهُ مُشْتَعَلًا.  
 ٢٣ وَكَانَ كُلُّهَا قَرَأَ يَهُودِيٌّ ثَلَاثَةَ أَعْمَدَةٍ أَوْ أَرْبَعَةَ مِنَ الْكِتَابِ، يَشُقُّ الْمَلِكُ ذَلِكَ الْجُزْءَ بِشَفْرَةٍ صَغِيرَةٍ وَيُلْقِيهِ إِلَى النَّارِ الْمُشْتَعَلَةِ الَّتِي فِي الْمَوْقِدِ، حَتَّى أَحْتَرَقَ الْكِتَابَ بِأَكْلِهِ فِي الْمَوْقِدِ.  
 ٢٤ وَلَمْ يَخْفِ الْمَلِكُ وَكُلُّ خِدَامِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَمِعُونَ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ، وَلَمْ يَمِزُقُوا شَيْئًا مِنْهُمْ.  
 ٢٥ وَمَعَ أَنَّ الْاثنانِ وَدَلَايَا وَجَمْرِيَا، تَوَسَّلُوا إِلَى الْمَلِكِ كَيْ لَا يَحْرِقَ الْمَخْطُوطَةَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمْ.  
 ٢٦ بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ يِرْحَمِيئِيلَ ابْنَ الْمَلِكِ، وَسَرَايَا بْنَ عَزْرَثَيْلَ، وَشَلْمِيَا بْنَ عَبْدِيْثِيلَ بِأَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخَ الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَلَكِنَّ اللَّهَ خَبَّاهُمَا.

٢٧ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ أَنْ أَحْرَقَ الْمَلِكُ الْكِتَابَ وَالْكَلامَ الَّذِي كَانَ بَارُوخُ قَدْ كَتَبَهُ بِإِمْلَاءِ إِرْمِيَا لَهُ، فَقَالَ:  
 ٢٨ «أَذْهَبْ وَأَحْضِرْ لَفِيفَةَ كِتَابٍ أُخْرَى، وَاكْتُبْ عَلَيْهَا كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَتَبْتَهُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، وَالَّذِي كَانَ عَلَى الْمَخْطُوطَةِ الْأُولَى الَّتِي أَحْرَقَهَا يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا.  
 ٢٩ وَقُلْ لِيَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: أَنْتَ أَحْرَقْتَ هَذَا الْكِتَابَ وَقُلْتَ: لِمَاذَا كَتَبْتُ عَلَيْهِ أَنْ مَلِكَ بَابِلَ سَيَأْتِي وَيُدْمِرُ هَذِهِ الْأَرْضَ، وَيَقْضِي عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ؟  
 ٣٠ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: لَنْ يَكُونَ لَهُ مِنْ نَسَلِهِ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ. سَتَطْرَحُ جَسَدَهُ خَارِجًا، لِحَرِّ فِي النَّهَارِ وَلِلْبَرْدِ فِي اللَّيْلِ.»

٣١ سَأَعِاقِبُهُ هُوَ وَنَسَلُهُ وَخِدَامُهُ بِسَبَبِ إِثْمِهِمْ، وَسَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى سُكَّانِ الْقُدْسِ وَرِجَالِ يَهُودَا كُلِّ الْمَعَانَاةِ الَّتِي أَعْلَنَتْهَا عَلَيْهِمْ وَتَجَاهَلُوهَا.»  
 ٣٢ وَأَخَذَ إِرْمِيَا لَفِيفَةَ كِتَابٍ آخَرَ وَأَعْطَاهَا إِلَى بَارُوخَ بْنِ نَبْرِيَا الْكَاتِبِ الَّذِي كَتَبَ عَلَيْهَا كَمَا أَمَلَ عَلَيْهِ إِرْمِيَا، كُلَّ كَلَامِ الْمَخْطُوطَةِ الَّتِي أَحْرَقَهَا يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا فِي النَّارِ، كَمَا أَضَافَ إِلَيْهِ كَلَامًا كَثِيرًا مِثْلَهُ.



- ٢ وَلَمْ يَسْتَمِعْ هُوَ وَخُدَامُهُ وَشَعْبُ الْأَرْضِ لِكَلَامِ اللَّهِ الَّذِي قَالَهُ عَلَى فَمِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ.
- ٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا يَهُوَحْلَ بْنَ شَلْمِيَا وَصَفْنِيَا بْنَ مَعَسِيَا الْكَاهِنِ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ بِهَذِهِ الرَّسَالَةِ: «صَلِّ لِأَجْلِنَا إِلَى إِهْنَانَا.»
- ٤ وَكَانَ إِرْمِيَا يَتَحَرَّكُ بِحُرِّيَّةٍ وَسَطَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ وُضِعَ فِي السِّجْنِ بَعْدُ.
- ٥ وَكَانَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ، وَالْبَابِلِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا يُحَاصِرُونَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ قَدْ سَمِعُوا بِمَا عَمَلَهُ جَيْشُ فِرْعَوْنَ، وَلِذَا تَرَكُوا مَوَاقِعَهُمْ عِنْدَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.
- ٦ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ فَقَالَ:
- ٧ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا مَا تَقُولَانِهِ - يَا يَهُوَحْلَ وَصَفْنِيَا - إِلَى مَلِكِ يَهُوذَا: «جَيْشُ فِرْعَوْنَ الَّذِي خَرَجَ لِيُسَاعِدَكَ سَيَعُودُ إِلَى أَرْضِهِ مِصْرَ.
- ٨ وَالْبَابِلِيُّونَ سَيَرْجِعُونَ وَيُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ. سَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ.»
- ٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لَا تَخْذَعُوا أَنْفُسَكُمْ فَتَقُولُوا: سَيَرْحَلُ الْبَابِلِيُّونَ بِلَا شَكِّ، لِأَنَّهُمْ لَنْ يَرْحَلُوا.
- ١٠ وَحَتَّى لَوْ ضَرَبُوا كُلَّ جَيْشِ الْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَكُمْ، فَلَمْ يَبْقَ سِوَى رِجَالٍ جَرَحَى فِي خِيَامِهِمْ، فَإِنَّهُمْ سَيَقُومُونَ وَيُحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ.»
- ١١ وَعِنْدَمَا تَرَكَ جَيْشُ الْبَابِلِيِّينَ مَوْقِعَهُ عِنْدَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِسَبَبِ اقْتِرَابِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ،
- ١٢ أَرَادَ إِرْمِيَا الْخُرُوجَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ، لِيَأْخُذَ حَصَّتَهُ مِنَ الْأَرْضِ مَعَ بَاقِي الشَّعْبِ هُنَاكَ.
- ١٣ وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَى بَوَابَةِ بَنِيَامِينَ كَانَ هُنَاكَ حَارِسٌ يُدْعَى يَرِيئَا بْنَ شَلْمِيَا بْنَ حَنْنِيَا. قَبَضَ هَذَا عَلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، فَقَالَ: «أَنْتَ تُرِيدُ الْانْضِمَامَ إِلَى الْبَابِلِيِّينَ!»
- ١٤ فَقَالَ إِرْمِيَا لِيَرِيئَا: «هَذَا كَذِبٌ، فَأَنَا لَنْ أَنْضِمَ إِلَى الْبَابِلِيِّينَ.» وَلَكِنَّ يَرِيئَا لَمْ يَسْمَعْ لَهُ. وَلِذَا قَبَضَ يَرِيئَا عَلَى إِرْمِيَا وَأَحْضَرَهُ إِلَى الرَّؤَسَاءِ.
- ١٥ فَغَضِبَ الرَّؤَسَاءُ عَلَى إِرْمِيَا وَضَرَبُوهُ وَحَبَسُوهُ فِي بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ حَوَّلُوا بَيْتَهُ إِلَى سِجْنٍ.
- ١٦ وَلَمَّا أَتَى إِرْمِيَا إِلَى الزَّنَازِينَ، بَقِيَ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.
- ١٧ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا وَأَحْضَرَهُ إِلَيْهِ، وَاسْتَجُوبَهُ الْمَلِكُ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ سِرًّا، فَقَالَ: «هَلْ هُنَاكَ كَلِمَةٌ مِنَ اللَّهِ؟»
- فَأَجَابَ إِرْمِيَا: «نَعَمْ، هُنَاكَ كَلِمَةٌ: سَتُسَلَّمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ.»
- ١٨ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا: «بِمَاذَا أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ أَوْ إِلَى خُدَامِكَ أَوْ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ حَتَّى وَضَعْتُمُونِي فِي السِّجْنِ؟
- ١٩ وَإِنِ أَنْبِيَائُكُمْ الَّذِينَ تَنْبَأُوا لَكُمْ وَقَالُوا: «لَنْ يَأْتِيَ مَلِكُ بَابِلَ عَلَيْكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ؟»
- ٢٠ وَالْآنَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، تَكْرَّمْ وَاسْمَعْ طَلْبِي. أَرْجُوكَ، لَا تُعَدِّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ، فَإِنِّي سَأَمُوتُ هُنَاكَ.»
- ٢١ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِوَضْعِ إِرْمِيَا فِي سَاحَةِ السِّجْنِ. وَأَمَرَ بِأَنْ يُعْطَى رَغِيفَ خُبْزٍ يَوْمِيًّا مِنْ شَارِعِ الْخَبَازِينَ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ خُبْزٌ فِي الْمَدِينَةِ. وَمَكَثَ إِرْمِيَا فِي سَاحَةِ السِّجْنِ.

١ وَشَفَطِيَا بْنُ مَتَانَ وَجَدَلِيَا بْنَ فَشُحُورَ وَيُوخَلَ بْنَ شَلْمِيَا وَفَشُحُورَ بْنَ مَلِكِيَا سَمِعُوا الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يَقُولُهُ لِكُلِّ الشَّعْبِ، إِذْ قَالَ:

٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «الَّذِي يَبْقَى فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ سَيَمُوتُ فِي الْمَعْرَكَةِ أَوْ مِنَ الْجُوعِ أَوْ الْوَبَاءِ، وَأَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْبَابِلِيِّينَ فَيَسِيحِيَا، إِذْ سَتَكُونُ حَيَاتُهُ لَهُ كَغَنِيمَةٍ، وَسِيحِيَا.»

٣ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتُسَلَّمُ إِلَى يَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ وَسَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا.»

٤ ثُمَّ قَالَ الرَّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ: «هَذَا الرَّجُلُ يَنْبَغِي أَنْ يُعَدَّمَ، لِأَنَّهُ يَبْطِطُ عَزِيمَةَ الْجُنُودِ الْبَاقِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَعَزِيمَةَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، بِقَوْلِهِ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ لَهُمْ. هَذَا الرَّجُلُ لَا يَسْعَى إِلَى سَلَامِ الشَّعْبِ، بَلْ إِلَى ضَرَرِهِ.»

٥ فَقَالَ الْمَلِكُ صَدَقِيًّا: «اعْمَلُوا بِهِ مَا تُرِيدُونَ، فَالْمَلِكُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْنَعَكُمْ.»

٦ فَأَخَذُوا إِرْمِيَا وَالْقَوَاهُ فِي بَيْتِ مَلِكِيَا ابْنِ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ فِي سَاحَةِ السِّجْنِ. فَأَنْزَلُوا إِرْمِيَا بِحِجَابٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْبَيْتِ مَاءٌ، بَلْ وَحَلٌ فَقَطُّ. فَغَاصَ إِرْمِيَا فِي الْوَحْلِ.

٧ وَسَمِعَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْكُوشِيِّ - وَهُوَ مِنْ عِبِيدِ الْقَصْرِ - بِأَنَّ إِرْمِيَا قَدْ أُلْقِيَ فِي الْبَيْتِ. وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا عِنْدَ بَوَابَةِ بَنِيَامِينَ،

٨ فَذَهَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنَ الْقَصْرِ وَتَكَلَّمَ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ:

٩ «مَوْلَايَ الْمَلِكُ، هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ صَنَعُوا شَرًّا فِي كُلِّ مَا عَمِلُوهُ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ. فَقَدْ أَخْطَأُوا بِالْقَائِهِ فِي الْبَيْتِ. سَيَمُوتُ هُنَاكَ لِأَنَّهُ لَا يُوَجَدُ طَعَامٌ فِي الْمَدِينَةِ.»

١٠ فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ الْمَلِكِ الْكُوشِيِّ: «خُذْ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ تَحْتَ إِمْرَتِكَ، وَأَصْعِدْ إِرْمِيَا النَّبِيَّ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ.»

١١ فَأَخَذَ عَبْدُ الْمَلِكِ الرِّجَالَ تَحْتَ إِمْرَتِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَصْرِ أَسْفَلَ الْمَخْرَنِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ بَعْضَ الثِّيَابِ الرَّثَّةِ وَالْبَالِيَةِ، وَأَنْزَلَهَا إِلَى إِرْمِيَا بِالْحِجَابِ.

١٢ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْكُوشِيُّ لِإِرْمِيَا: «ضَعِ الثِّيَابَ الرَّثَّةَ وَالْبَالِيَةَ تَحْتَ إِبْطِئِكَ، بَيْنَ الْحِجَابِ وَجِدَدِكَ.» فَفَعَلَ إِرْمِيَا كَمَا قَالَ لَهُ.

١٣ ثُمَّ سَجَّوْا إِرْمِيَا بِالْحِجَابِ وَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ. وَبَقِيَ إِرْمِيَا فِي سَاحَةِ السِّجْنِ.

### صَدَقِيًّا يَسْتَدْعِي إِرْمِيَا

١٤ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صَدَقِيًّا فَأَحْضَرَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ. وَقَابَلَهُ عِنْدَ الْبَوَابَةِ الثَّلَاثَةِ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «سَأَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ، فَلَا تُخَفِ عَنِّي شَيْئًا.»

١٥ فَقَالَ إِرْمِيَا لَصَدَقِيًّا: «أَلَنْ تَقْتُلَنِي إِنْ أَخْبَرْتُكَ؟ وَإِنْ أُعْطَيْتَكَ نَصِيحَةً فَهَلْ تَسْتَمِعُ إِلَيَّ؟»

١٦ فَأَقْسَمَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا بِالسِّرِّ وَقَالَ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي صَنَعَنَا وَأَعْطَانَا حَيَاةً، لَنْ أَقْتُلَكَ، وَلَنْ أُسَلِّمَكَ إِلَى يَدِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَسْعُونَ إِلَى قَتْلِكَ.»

١٧ حِينَئِذٍ، قَالَ إِرْمِيَا لَصَدَقِيًّا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ خَرَجْتَ إِلَى قَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ فَإِنَّكَ سَتَحْيَا، وَلَنْ تُحْرَقَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِالنَّارِ، وَسَتَحْيَا أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ.»

١٨ لَكِنْ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ إِلَى قَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ فَإِنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ سَتُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي الْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ سَيُحْرِقُونَهَا، أَمَا أَنْتَ فَلَنْ تَنْجُو مِنْ يَدِهِمْ.»

١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ صَدَقِيًّا لِإِرْمِيَا: «أَنَا خَائِفٌ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى الْبَابِلِيِّينَ. فَهُمْ سَيَسْلُبُونِي إِلَيْهِمْ لِيَسْتَهْزِئُوا بِي.»

٢٠ فَقَالَ إِرْمِيَا: «لَنْ يَحْدُثَ هَذَا. أَطْعَمَ كَلِمَةَ اللَّهِ الَّتِي جَاءَتْ إِلَيْكَ وَالَّتِي أَنَا أَتَكَلَّمُ بِهَا إِلَيْكَ. حِينَئِذٍ، سَتَكُونُ الْأُمُورُ نَحِيرَكَ، وَأَنْتَ سَتَحْيَا.

٢١ لَكِنْ إِنْ رَفَضْتَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْبَابِلِيِّينَ فَإِنَّ هَذَا مَا أَظْهَرَهُ اللَّهُ لِي:

٢٢ كُلُّ النِّسَاءِ الْبَاقِيَاتِ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا سَيَقْدُنَ إِلَى قَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ، وَسَيَقْلَنَ:

«حُلْفَاؤُكَ خَانُوكَ وَعَلْبُوكَ.

غَاصَتْ رِجْلَاكَ فِي الْوَحْلِ،

وَقَدْ تَرَكُوكَ.»

٢٣ «كُلُّ نِسَائِكَ وَأَوْلَادِكَ سَيُخْرَجُونَ إِلَى الْبَابِلِيِّينَ، وَأَنْتَ لَنْ تَجُودَ مِنْ يَدِهِمْ، لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ سَيَقْبِضُ عَلَيْكَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتُحْرَقُ بِالنَّارِ.»

٢٤ حِينَئِذٍ، قَالَ صِدْقِيَّا لِإِرْمِيَا: «إِنْ كُنْتَ لَا تُخْبِرُ أَحَدًا عَنَ هَذَا النِّقَاشِ فَإِنَّكَ لَنْ تَمُوتَ.

٢٥ وَإِنْ سَمِعَ الرُّؤْسَاءُ بِأَنِّي تَكَلَّمْتُ مَعَكَ وَاتُّوا إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ: «أَخْبِرْنَا بِمَا قُلْتَهُ لِلْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتَ لَا تُخْفِي شَيْئًا عَنَّا فَإِنَّكَ لَنْ تَمُوتَ. وَمَاذَا قَالَ الْمَلِكُ لَكَ؟»

٢٦ فَحِينَئِذٍ، قُلْ لَهُمْ: «كُنْتُ أَتَرَجَّى الْمَلِكَ بِأَنْ لَا يُرْجِعَنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ لِأَمُوتَ هُنَاكَ.»

٢٧ وَجَاءَ كُلُّ الرُّؤْسَاءِ إِلَى إِرْمِيَا وَسَأَلُوهُ، فَأَجَابَهُمْ كَمَا قَالَ لَهُ الْمَلِكُ. وَلِذَا تَوَقَّفُوا عَنَ مُضَايَقَتِهِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا النِّقَاشَ الَّذِي دَارَ بَيْنَهُمَا.

٢٨ وَبَقِيَ إِرْمِيَا فِي سَاحَةِ السِّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي اسْتَوْلَى فِيهِ الْبَابِلِيُّونَ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

## ٣٩

### سُقُوطُ الْقُدْسِ

١ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، جَاءَ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكِ بَابِلَ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَحَاصَرُوهَا.

٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَّا، اخْتَرَقَ الْعَدُوُّ أَسْوَارَ الْمَدِينَةِ.

٣ فَاتَى كُلُّ قَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا عِنْدَ الْبَوَابَةِ الْوُسْطَى. مِنْ بَيْنِهِمْ نَرَجَلٌ شَرَّاصِرٌ حَاكِمٌ إِقْلِيمِ سَمَجَرَ، وَنُبُو سَرَسِخِيمُ - وَكِلَاهُمَا مَسْؤُولَانِ بَارِزَانِ، وَعَبْرَهُمْ مِنْ قَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ.

٤ فَلَمَّا رَأَاهُمُ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا وَكُلُّ الْحَارِبِينَ، هَرَبُوا وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لَيْلًا عَبْرَ بُسْتَانَ الْمَلِكِ، فِي مَنْطِقَةِ بَوَابَةِ الْمَلِكِ بَيْنَ السُّورَيْنِ. وَقَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ بِاتِّجَاهِ الْعَرَبَةِ.

٥ فَطَارَدَهُمْ جَيْشُ الْبَابِلِيِّينَ. فَأَمْسَكُوا صِدْقِيَّا فِي الْمَنَاطِقِ الْجُرْدَاءِ حَوْلَ أَرِيحَا. فَاقْتَادُوهُ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ فِي رِبْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، حَيْثُ أَعْلَنَ مَلِكُ بَابِلَ مَا صَدَرَ عَلَى صِدْقِيَّا مِنْ حُكْمِ.

٦ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ أَبْنَاءَ صِدْقِيَّا فِي رِبْلَةٍ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. كَمَا قَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ جَمِيعَ أَشْرَافِ يَهُوذَا.

٧ ثُمَّ فَتَقَّ عَيْنِي صِدْقِيَّا وَقِيدَهُ بِسِلَاسِلِ بَرُونِزِيَّةٍ، وَأَحْضَرَهُ إِلَى بَابِلَ.

- ٨ ثُمَّ أَحْرَقَ الْبَابِلِيُّونَ بَيْتَ الْمَلِكِ وَكُلَّ الْبُيُوتِ بِالنَّارِ، وَهَدَمُوا أَسْوَارَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.
- ٩ أَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ وَالَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى الْبَابِلِيِّينَ وَبَقِيَّةَ الْحَرْفِيِّينَ، فَقَدَّ سَبَاهُمْ نُبُورَزَادَانُ رَئِيسَ الْحَرَسِ، إِلَى بَابِلَ.
- ١٠ وَتَرَكَ نُبُورَزَادَانُ بَعْضَ فُقَرَاءِ الشَّعْبِ، الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئاً، فِي أَرْضِ يَهُوذَا، وَأَعْطَاهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ حُقُولاً وَكُرُوماً.
- ١١ وَأَصْدَرَ نُبُوخَذَنْصَرٌ أَمراً مُخْصِصاً إِرْمِيَا إِلَى نُبُورَزَادَانَ رَئِيسِ الْحَرَسِ فَقَالَ:
- ١٢ «خُذْهُ وَاعْتَنَ بِهِ، وَلَا تُؤْذِهِ أَبَداً. وَمَهْمَا طَلَبَ أَعْطِهِ.»
- ١٣ وَلِذَا أُرْسِلَ نُبُورَزَادَانُ، رَئِيسَ الْحَرَسِ، وَنُبُوشَزَبَانَ الضَّابِطِ الْمُتَقَدِّمِ فِي جَيْشِ بَابِلَ، وَنَزَجُلُ شَرَّاصِرُ الْمَسْئُولِ الْبَارِزُ، وَكُلُّ قَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ،
- ١٤ وَأَخَذُوا إِرْمِيَا مِنْ سَاحَةِ السَّجْنِ وَأَسْلَمُوهُ لِجَدَلِيَا بْنِ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ، الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُحْضِرَهُ إِلَى بَيْتِهِ. فَسَكَنَ إِرْمِيَا فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

### رسالةُ الله إلى عبدملك الكوشيِّ

- ١٥ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا بَيْنَمَا كَانَ مَسْجُوناً فِي سَاحَةِ السَّجْنِ، فَقَالَ:
- ١٦ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدَمَلِكِ الْكُوشِيِّ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَأَتِي بِخَرَابٍ لَا يَخِيرُ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ، كَمَا قُلْتُ، وَسَيَحْدُثُ هَذَا أَمَامَ عَيْنَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
- ١٧ لِكِنِّي سَاحِيكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ اللَّهُ، فَلَنْ تُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي مَنْ تَخَافُ مِنْهُمْ.
- ١٨ لِأَنِّي سَأُنْقِذُكَ إِنْقَازاً، فَلَنْ تُقْتَلَ فِي الْمَعْرَكَةِ. وَسَتَكُونُ حَيَاتُكَ غَنِيمَةً لَكَ فِي الْحَرْبِ، لِأَنَّكَ اتَّكَلْتَ عَلَيَّ.» يَقُولُ اللَّهُ.

## ٤٠

### إِطْلَاقُ إِرْمِيَا حُرّاً

- ١ جَاءَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ، بَعْدَ أَنْ أَطْلَقَهُ نُبُورَزَادَانُ، رَئِيسَ الْحَرَسِ، وَتَرَكَهُ لِيَذْهَبَ مِنَ الرَّامَةِ. عِنْدَمَا وَجَدَهُ، كَانَ مَرْبُوطاً بِقِيُودٍ وَسَطَ الَّذِينَ سَبَوْا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَهُوذَا إِلَى بَابِلَ.
- ٢ فَأَخَذَ رَئِيسَ الْحَرَسِ إِرْمِيَا وَقَالَ لَهُ: «إِلْهَكَ جَاءَ بِهِذِهِ الْكَارِثَةُ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ.
- ٣ صَنَعَ اللَّهُ هَذَا وَعَمِلَ كَمَا قَالَ، لِأَنَّكُمْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى اللَّهِ وَلَمْ تُطِيعُوا صَوْتَهُ. حَدَّثَ هَذَا لَكُمْ.
- ٤ وَالْآنَ قَدْ أَطْلَقْتُكَ مِنْ قِيُودِكَ الَّتِي عَلَى يَدَيْكَ. فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ، تَعَالَ، وَأَنَا سَأَهْتَمُ بِكَ. وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْتَحْسِنْ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ، فَلَا تَأْتِ. كُلُّ الْأَرْضِ أَمَامَكَ، فَأَذْهَبْ حَيْثُ تُحِبُّ وَتَسْتَحْسِنُ.
- ٥ وَإِنْ أَرَدْتَ، فَارْجِعْ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ الَّذِي عَيْنُهُ مَلِكِ بَابِلَ كَمُشْرِفٍ عَلَى مَدِينِ يَهُوذَا، وَابْقَ هُنَاكَ مَعَهُ وَسَطَ الشَّعْبِ، أَوْ أَذْهَبْ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ تَرَاهُ مُنَاسِباً لَكَ.»
- وَأَعْطَاهُ رَئِيسَ الْحَرَسِ زَاداً وَهَدِيَّةً وَأَرْسَلَهُ.
- ٦ وَاتَى إِرْمِيَا إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَحِيْقَامَ فِي الْمِصْفَاةِ، وَبَقِيَ مَعَهُ وَسَطَ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْأَرْضِ.

### جَدَلِيَا حَاكِمُ يَهُوذَا

٧ وَسَمِعَ كُلُّ قَادَةِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْحَقْلِ وَرِجَالَهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ عَيْنَ جَدَلْيَا بَنَ أَخِيْقَامَ حَاكِمًا فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ جَعَلَهُ مَسْؤُولًا عَنِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ، مِنْ فُقَرَاءِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يَسْبُوا إِلَى بَابِلَ.  
٨ وَأَتَى الرِّجَالُ التَّالِيَةُ أَسْمَاؤُهُمْ إِلَى جَدَلْيَا فِي الْمِصْفَاةِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَيُوحَانَانُ وَيُونَاثَانُ ابْنَا قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَخُومَثَ، وَأَبْنَاءُ عُوْفَايَ النَّطُوفَاتِيَّ، وَيَزْنِيَا بْنُ الْمَعْكِيَّ. أَتَى هَؤُلَاءِ مَعَ رِجَالِهِمْ إِلَى جَدَلْيَا فِي الْمِصْفَاةِ.  
٩ وَأَقْسَمَ جَدَلْيَا بْنُ أَخِيْقَامَ بْنُ شَافَانَ لَهُمْ وَلِرِجَالِهِمْ فَقَالَ: «لَا تَخَافُوا مِنْ أَنْ تَخْدِمُوا الْبَابِلِيِّينَ. فَاسْكُنُوا وَاخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ. حَيْثُذُ، سَتَكُونُونَ بِخَيْرٍ.

١٠ أَمَا أَنَا فَسَأَبْقَى فِي الْمِصْفَاةِ لِأَمَثَلِكُمْ أَمَامَ الْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْنَا. أَمَا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا نَبِيذَكُمْ وَمِثْرَكُمْ وَزَيْتَكُمْ وَضَعُوهَا فِي أَيْتِكُمْ. وَاسْكُنُوا فِي مَدِينِكُمْ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا.»

١١ وَسَمِعَ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا فِي مُوَابَ وَوَسَطَ الْعَمُونِيِّينَ وَفِي أُدُومَ، وَفِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الْأُخْرَى، بِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَبْقَى عَلَى بَعْضِ شَعْبِ يَهُوذَا، وَأَنَّهُ قَدْ عَيْنَ جَدَلْيَا بْنَ أَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ مُشْرِفًا عَلَيْهِمْ.  
١٢ فَرَجَعَ كُلُّ الْيَهُودِ مِنْ كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي كَانُوا قَدْ طَرِدُوا إِلَيْهَا، وَأَتُوا إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا، إِلَى جَدَلْيَا، فِي الْمِصْفَاةِ. وَجَمَعُوا الْكَثِيرَ مِنَ النَّبِيذِ وَالْفَاكِهَةِ.

١٣ وَأَتَى يُوحَانَانُ وَكُلُّ قَادَةِ الْجِيُوشِ، الَّذِينَ فِي الْحَقُولِ، إِلَى جَدَلْيَا فِي الْمِصْفَاةِ،  
١٤ وَقَالُوا لَهُ: «هَلْ تَعْرِفُ أَنَّ بَعْلِيْسَ مَلِكَ الْعَمُونِيِّينَ قَدْ أَرْسَلَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا لِيَقْتُلَكَ؟» وَلَكِنَّ جَدَلْيَا بْنَ أَخِيْقَامَ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ.  
١٥ ثُمَّ أَتَى يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ سِرًّا إِلَى جَدَلْيَا فِي الْمِصْفَاةِ، وَقَالَ لَهُ: «دَعْنِي أَذْهَبُ فَأَقْتُلَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا. وَلَنْ يَعْرِفَ أَحَدٌ بِهَذَا. فَلِهَذَا تُرَكُّهُ فَيَقْتُلُكَ؟ وَإِنْ قَتَلْتُكَ، سَيَنْشَأَتْ بَنُو يَهُوذَا الَّذِينَ اجْتَمَعُوا حَوْلَكَ. وَقَدْ تَهَلِكُ بَقِيَّةُ يَهُوذَا.»  
١٦ وَلَكِنَّ جَدَلْيَا بْنَ أَخِيْقَامَ قَالَ لِيُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ: «لَا تَعْمَلْ هَذَا الْأَمْرَ، لِأَنَّ مَا تَقُولُهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ كَذِبٌ.»

## ٤١

١ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَتَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا بْنُ الْإِشْمَاعِ إِلَى جَدَلْيَا بْنَ أَخِيْقَامَ فِي الْمِصْفَاةِ. وَإِسْمَاعِيلُ هَذَا مِنَ الْأُسْرَةِ الْمَلِكِيَّةِ وَأَحَدُ قَادَةِ الْمَلِكِ. وَقَدْ أَتَى مَعَ عَشْرَةِ رِجَالٍ، وَأَكَلُوا مَعَ جَدَلْيَا فِي الْمِصْفَاةِ.  
٢ ثُمَّ قَامَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَالرِّجَالُ الْعَشْرَةُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، وَاغْتَالُوا جَدَلْيَا بْنَ أَخِيْقَامَ، وَهُوَ الَّذِي عَيْنَهُ مَلِكَ بَابِلَ مُشْرِفًا فِي الْأَرْضِ.

٣ وَقَتَلَ إِسْمَاعِيلُ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ جَدَلْيَا فِي الْمِصْفَاةِ، وَكَذَلِكَ الْجُنُودَ الْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ وَجَدَهُمْ هُنَاكَ.  
٤ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ لِأَغْتِيَالِ جَدَلْيَا، لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَعْرِفُ أَنَّ هَذَا قَدْ حَدَثَ.  
٥ وَأَتَى بَعْضُ الرِّجَالِ مِنْ شَكِيمٍ\* وَشِيلُوهُ وَالسَّامِرَةِ. كَانُوا ثَمَانِينَ رَجُلًا قَدْ حَلَقُوا لِحَاهُمْ وَمَرَّقُوا ثِيَابَهُمْ وَجَرَحُوا أَنْفُسَهُمْ. وَكَانُوا يَجْمَلُونَ تَقْدِمَةً فَحِجَ وَبِخُورٍ لِيُقَدِّمُوهَا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ.  
٦ وَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ لِيَلْتَقِيَ بِهِمْ. وَكَانَ يَبْكِي فِي طَرِيقِهِ إِلَيْهِمْ. وَعِنْدَمَا لَقِيَ بِهِمْ قَالَ: «تَعَالَوْا إِلَى جَدَلْيَا بْنِ أَخِيْقَامَ.»

\* ٤١:٥ شَكِيم. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلَسُ الْيَوْمِ.

- ٧ وَعِنْدَمَا جَاءُوا إِلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ، قَتَلَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَالرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، وَالْقَوْمُ فِي بَيْتِ.  
 ٨ لَكِنْ كَانَ هُنَاكَ عَشْرَةُ رِجَالٍ مِنْهُمْ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلَ: «لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّ لَدَيْنَا قَمْحًا وَشَعِيرًا وَزَيْتًا وَعَسَلًا مَخْبَأَةً فِي الْحَقْلِ.» فَكَفَّ عَنْ قَتْلِهِمْ مَعَ رِفَاقِهِمْ.  
 ٩ أَمَّا الْبَيْتُ الَّذِي طَرَحَ فِيهَا جُثَثَ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ مُتَظَاهِرًا بِأَنَّهُ صَدِيقُ جَدَلِيَا، فَكَانَ هُوَ الْبَيْتُ الْكَبِيرَ الَّذِي حَفَرَهُ الْمَلِكُ آسَا عِنْدَمَا هَاجَمَهُ بَعْشَا، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ مَلَأَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا بِجُثَثِ الْقَتْلِ.  
 ١٠ وَأَسْرَ إِسْمَاعِيلُ بَاقِيَ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ فِي الْمِصْفَاةِ، بَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمِصْفَاةِ. وَكَانَ نُبُورَادَانُ - قَائِدُ حَرَسِ الْمَلِكِ - قَدْ وَضَعَهُمْ تَحْتَ حِمَايَةِ جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ. فَأَسْرَهُمُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَاسْتَعَدَّ لِلذَّهَابِ إِلَى بِلَادِ الْعَمُونِيِّينَ.  
 ١١ وَسَمِعَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ عَنْ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا.  
 ١٢ فَأَخَذُوا كُلَّ رِجَالِهِمْ وَذَهَبُوا لِيُحَارِبُوا إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا، وَوَجَدُوهُ عِنْدَ الْبِرْكَةِ الْكَبِيرَةِ فِي جِبْعُونَ.  
 ١٣ وَعِنْدَمَا رَأَى كُلَّ الشَّعْبِ الْمَسِيِّ الَّذِي كَانَ مَعَ إِسْمَاعِيلَ - يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، فَرَحُوا.  
 ١٤ وَعَادَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي أَسْرَهُ إِسْمَاعِيلُ فِي الْمِصْفَاةِ إِلَى يُوحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ.  
 ١٥ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا فَهَرَبَ مَعَ ثَمَانِيَةِ مِنْ رِجَالِهِ مِنْ يُوحَانَانَ، وَذَهَبَ إِلَى الْعَمُونِيِّينَ.  
 ١٦ وَأَخَذَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ كُلَّ بَقِيَّةِ النَّاسِ الَّذِينَ أَخَذَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ، بَعْدَ أَنْ قَتَلَ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ. وَكَانَ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ يُوحَانَانُ مِنْ جِبْعُونَ رِجَالًا وَجُنُودًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا وَخَصِيَانًا.

### الهروب إلى مصر

- ١٧ وَذَهَبُوا وَأَقَامُوا فِي جِبْرُوتَ كِهَامَ الَّتِي تَقَعُ قُرْبَ بَيْتِ لَحْمَ، وَفِي نَيْتِهِمْ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ،  
 ١٨ لِخَوْفِهِمْ مِنَ الْبَابِلِيِّينَ، لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا كَانَ قَدْ قَتَلَ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ الَّذِي عَيْنُهُ مَلِكُ بَابِلَ مُشْرِفًا فِي الْأَرْضِ.

### ٤٢

- ١ وَأَتَى كُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ مَعَ يُوحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ وَعَزْرِيَا بْنَ هُوشَعِيَا، وَكُلُّ الشَّعْبِ كِبَارًا وَصِغَارًا،  
 ٢ وَقَالُوا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: «لَيْتَكَ تَسْمَعُ تَضْرَعْنَا، وَتُصَلِّيَ لَأَجْلِنَا وَلَا جَلِيَّ كُلِّ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ إِلَى الْهَلِكِ. فَالْباقُونَ مِنَّا هُمْ قَلَّةٌ مِنْ كَثْرَةِ كَمَا تَرَى.»  
 ٣ فَصَلَّى أَنْ يُعْلَنَ لَنَا الْهَلِكُ الطَّرِيقَ الَّذِي نَسْلُكُهُ. وَمَا عَلَيْنَا عَمَلُهُ.»  
 ٤ فَقَالَ لَهُمْ إِرْمِيَا: «قَدْ سَمِعْتُمْكُمْ، وَسَأُصَلِّيَ إِلَى الْهَلِكِ كَمَا طَلَبْتُمْ. وَكُلُّ شَيْءٍ يُجِيبُنِي اللَّهُ بِهِ سَأُعَلِّمُكُمْ، وَلَنْ أُخْفِيَ عَنْكُمْ شَيْئًا.»  
 ٥ فَقَالُوا لِإِرْمِيَا: «لَيْكُنِ اللَّهُ شَاهِدًا أَمِينًا عَلَيْنَا إِنْ كُنَّا لَا نَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ يُخْبِرُنَا الْهَلِكُ بِهِ مِنْ خِلَالِكَ.»  
 ٦ وَسَوَاءٌ أَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ مِسْرَةً أَمْ غَيْرَ مِسْرَةٍ، فَإِنَّا سَطِيعُ الْهَلِكِ الَّذِي أَرْسَلْنَاكَ إِلَيْهِ، حَتَّى يَكُونَ لَنَا خَيْرٌ حِينَ نَطِيعُ الْهَلِكًا.»  
 ٧ وَبَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ، جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا.  
 ٨ فَدَعَى إِرْمِيَا يُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ قَادَةِ الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، وَكُلَّ الشَّعْبِ كَبِيرًا وَصِغِيرًا.  
 ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي إِلَيْهِ لِأَقْدِمَ تَضْرَعُكُمْ أَمَامَهُ:

١٠ «إِنْ بَقِيَتْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَإِنِّي سَابَيْكُمْ وَلَنْ أَهْدِمَكُمْ، وَسَأَغْرِسُكُمْ وَلَنْ أَقْلَعَكُمْ. فَقَدْ أَشْفَقْتُ عَلَيْكُمْ بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَيْكُمْ.»

١١ «لَا تَخَافُوا عِنْدَمَا تَقْفُونَ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ، الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ خَائِفُونَ مِنْهُ. لَا تَخَافُوا مِنْهُ، يَقُولُ اللَّهُ، لِأَنِّي مَعَكُمْ لِأَنْقِذُكُمْ وَأُنْجِيَكُمْ مِنْ يَدِهِ.»

١٢ «سَارِحُكُمْ وَسَأَجْعَلُ مَلِكَ بَابِلَ يَرْحَمُكُمْ، وَيَرْجِعُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.»

١٣ «لَكِنْ إِنْ قُلْتُمْ: «لَنْ نَعِيشَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ»، فَعَصَيْتُمْ إِلَهُكُمْ.»

١٤ «وَقُلْتُمْ: «لَا، بَلْ سَنَذْهَبُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ لَنْ نَرَى حَرْبًا، وَلَنْ نَسْمَعَ صَوْتَ الْبُوقِ، وَلَنْ نُجُوعَ، لِذَا سَنَذْهَبُ لِنَسْكُنَ هُنَاكَ.»

١٥ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ أَيُّهَا الْبَاقُونَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ قَرَّرْتُمْ الذَّهَابَ إِلَى مِصْرَ لِتَسْتَقِرُّوا هُنَاكَ،

١٦ فَإِنَّ الْحَرْبَ الَّتِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهَا سَتَأْتِي إِلَيْكُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. وَالْمَجَاعَةُ الَّتِي أَنْتُمْ مَدْعُورُونَ مِنْهَا، سَتُلاحِقُكُمْ إِلَى مِصْرَ، وَسَمْتَوْتُونَ هُنَاكَ.»

١٧ كُلُّ الرِّجَالِ الْمَزْمَعِينَ عَلَى الذَّهَابِ إِلَى مِصْرَ لِيَسْتَقِرُّوا فِيهَا، سَمْتَوْتُونَ فِي الْحَرْبِ أَوْ مِنَ الْمَجَاعَةِ أَوْ الْوَبَاءِ. وَلَنْ يَكُونَ لَهُمْ بَاقُونَ أَوْ نَاجُونَ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي سَأَجْلِبُهُ عَلَيْهِمْ.»

١٨ «فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «كَأَنَّكَ غَضَبِي وَسَخَطِي عَلَى سُكَّانِ الْقُدْسِ، هَكَذَا سَيَنْسَكِبُ عَلَيْكُمْ عِنْدَمَا تَذْهَبُونَ إِلَى مِصْرَ. سَتَصِيرُونَ لَعْنَةً وَخَرَابًا وَمَدْمَةً وَسُخْرِيَةً. وَلَنْ تَرَوْا هَذَا الْمَكَانَ ثَانِيَةً.»»

١٩ «تَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُوذَا، فَقَالَ: «لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَقِينًا بِأَنِّي حَذَرْتُكُمْ الْيَوْمَ،

٢٠ بِأَنَّكُمْ جَعَلْتُمْ نَفْسَكُمْ تَضَلُّ عَنِ الطَّرِيقِ. لِأَنَّكُمْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى إِلَهُكُمْ وَقُلْتُمْ: «صَلِّ لِأَجْلِنا إِلَى إِيَّاهُ، وَأَخْبِرْنَا بِكُلِّ مَا يَقُولُهُ إِلَهُكَ لَكَ، وَنَحْنُ سَنَعْمَلُهُ.»

٢١ وَالْيَوْمَ أَخْبَرْتُكُمْ بِمَا قَالَهُ لِي، وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَطِيعُوا إِلَهُكُمْ أَوْ أَيَّ أَمْرِ قُلْتُمْ لَكُمْ.»

٢٢ «وَالآنَ، اعْلَمُوا يَقِينًا أَنَّكُمْ سَمْتَوْتُونَ إِمَّا فِي الْحَرْبِ أَوْ مِنَ الْمَجَاعَةِ أَوْ مِنَ الْوَبَاءِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَرْغَبُونَ فِي الذَّهَابِ إِلَيْهِ لِتَسْكُنُوا فِيهِ كَغُرَبَاءِ.»

## ٤٣

١ فَلَمَّا انْتَهَى إِرْمِيَا مِنَ الْكَلَامِ مَعَ الشَّعْبِ بِكُلِّ كَلَامٍ إِلَيْهِمْ، الَّذِي أَرْسَلَهُ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ،

٢ قَالَ عَزْرِيَا بْنُ هُوشَعِيَا وَيُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِإِرْمِيَا: «أَنْتَ تَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ، فَالْهُنَا لَمْ يُرْسَلْكَ إِلَيْنَا لِتَقُولَ: «لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ لِتَسْتَقِرُّوا هُنَاكَ.»

٣ «بَارُوحُ بْنُ نِيرِيَا يَحْرِضُكَ عَلَيْنَا حَتَّى يَسْلِمَنَا لِلْبَابِلِيِّينَ لِيَقْتُلُونَا أَوْ يَسْبُونَا إِلَى بَابِلَ.»

٤ فَلَمْ يُطِعْ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجِيُوشِ وَكُلُّ الشَّعْبِ اللَّهُ الَّذِي قَالَ لَهُمْ أَنْ يَقِفُوا فِي أَرْضِ يَهُوذَا.

٥ فَاقْتَادَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجِيُوشِ جَمِيعَ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي طُرِدُوا إِلَيْهَا، لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ.



٦ اقْتَادُوا الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَبَنَاتِ الْمَلِكِ وَجَمِيعَ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ نُبُورَادَانُ مَعَ جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ. وَكَانَ مِنْ بَيْنِهِمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ وَبَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا.

٧ فَاتَوَّأ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا اللَّهَ. وَاتَوَّأ إِلَى مَدِينَةِ تَحْفَنْحِيسَ.

٨ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا فِي تَحْفَنْحِيسَ، قَالَ:

٩ «خُذْ حِجَارَةً كَبِيرَةً فِي يَدِكَ، وَاطْمُرْهَا - عَلَى مَرَأَى مِنْ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُوذَا - فِي الطَّرِيقِ الْمَرْصُوفِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنْحِيسَ.

١٠ ثُمَّ قُلْ لِمُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَأَسْتَدْعِي خَادِمِي نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ. وَسَأَضَعُ عَرْشَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتُهَا. وَسَأَبْسُطُ خِيَمَتَهُ الْمَلِكِيَّةَ عَلَيْهِمْ.

١١ فَسَيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ. وَكُلُّ مَنْ هُوَ لِلهَوْتِ سَيَمُوتُ، وَكُلُّ مَنْ هُوَ لِلسِّي سَيَسِي، وَكُلُّ مَنْ هُوَ لِلهَوْتِ فِي الْمَعْرَكَةِ، سَيَمُوتُ فِيهَا.

١٢ وَسَيُشْعَلُ النَّارُ فِي مَعَابِدِ آلهَةِ مِصْرَ، فَيُحْرِقُهَا وَيَسْبِيهَا. وَسَيَنْظِفُ مِصْرَ كَمَا يَنْظِفُ الرَّاعِي الْقَمَلَ مِنْ رِدَائِهِ، ثُمَّ يَغَادِرُ بِسَلَامٍ.

١٣ سَيَحِطُّمُ أَنْصَابَ بَيْتِ شَمْسِ التَّذْكَارِيَّةِ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَسَيَحْرِقُ مَعَابِدَ أَوْثَانِ الْمِصْرِيِّينَ بِالنَّارِ.»

## ٤٤

### رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى بَنِي يَهُوذَا فِي مِصْرَ

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى إِرْمِيَا لِمَجْمَعِ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي مَجْدَلٍ وَتَحْفَنْحِيسَ وَمَمْفَيْسَ وَفِي صَعِيدِ مِصْرَ:

٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «قَدْ رَأَيْتُمْ الشَّرَّ الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَى الْقُدْسِ وَعَلَى كُلِّ مَدَنِ يَهُوذَا. فَهَا هِيَ خَرِبَةٌ مَهْجُورَةٌ، لَا يَسْكُنُ فِيهَا أَحَدٌ.

٣ هَذَا بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعُوهُ. أَثَارُوا غَضَبِي بِتَقْدِمَاتِهِمْ وَعِبَادَتِهِمْ لِآلهَةٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ.

٤ وَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ خُدَامِي الْأَنْبِيَاءَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ، وَقُلْتُ لَكُمْ: «لَا تَعْمَلُوا هَذِهِ الْأُمُورَ الْكَرِيهَةَ الَّتِي أُبْغِضُهَا.»

٥ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ، وَلَمْ يَفْتَحُوا آذَانَهُمْ، لِيَتُوبُوا عَنِ شَرِّهِمْ، وَيَتَوَقَّفُوا عَنِ تَقْدِيمِ الْقَرَابِينِ لِآلهَةٍ أُخْرَى.

٦ فَغَضِبْتُ جِدًّا، بَلَى اشْتَعَلَ غَضَبِي عَلَى مَدَنِ يَهُوذَا وَشَوَارِعِ الْقُدْسِ، فَأَصْبَحَتْ خَرِبَةٌ مَهْجُورَةٌ كَمَا هُوَ حَالُهَا الْيَوْمَ.

٧ «وَالآنَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «لِمَاذَا تَجَلِبُونَ هَذَا الشَّرَّ عَلَى أَنْفُسِكُمْ؟ وَلِمَاذَا تُفْنُونَ كُلَّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

وَالْأَطْفَالَ وَالرُّضْعَ مِنْ يَهُوذَا؟ لِمَ لَا تَتْرُكُونَ لَكُمْ نَاجِينَ؟

٨ لِمَاذَا تُبْهِرُونَ غَضَبِي بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي تَفْعَلُونَهَا؟ لِمَاذَا تُحْرِقُونَ بَخُورًا لِآلهَةٍ أُخْرَى فِي أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ تَسْكُنُونَ؟ سَتَدْمُرُونَ أَنْفُسَكُمْ،

وَسَتَسْتَشْتَمُكُمْ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ وَتَسْخَرُ بِكُمْ.

٩ هَلْ نَسِيتُمْ شُرُورَ آبَائِكُمْ وَشُرُورَ مَلُوكِ يَهُوذَا وَشُرُورَ نِسَائِهِمْ وَشُرُورَكُمْ وَشُرُورَ نِسَائِكُمْ الَّتِي عَمِلُوهَا فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ

مَدِينَةِ الْقُدْسِ؟

١٠ لَمْ يَتَوَاضَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ يَخَافُونِي، وَلَمْ يَعِيشُوا بِحَسَبِ شَرِيعَتِي وَفَرَائِضِي الَّتِي وَضَعْتُهَا أَمَامَهُمْ وَأَمَامَ آبَائِهِمْ.»

١١ «وَلِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «هَا أَنَا عَازِمٌ عَلَى أَنْ أُعَاقِبَكَ وَأَنْ أُفْنِيَ كُلَّ يَهُوذَا.



١٢ سَاخِذُ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ يَهُودَا وَالَّذِينَ صَمَمُوا عَلَى الذَّهَابِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَعِيشُوا فِيهَا كَغُرَبَاءَ، وَسَيَمُوتُونَ كُلُّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. سَيَسْفُطُونَ فِي الْمَعْرَكَةِ أَوْ بِسَبَبِ الْجُوعِ، وَسَيَنْتَهُونَ مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ. فِي الْمَعْرَكَةِ أَوْ بِسَبَبِ الْجُوعِ سَيَمُوتُونَ. وَسَيُشَارُ إِلَيْهِمْ فِي اللَّعْنَاتِ كَمِثَالِ لِلدَّمَارِ الْكَامِلِ وَكَمَوْضُوعٍ لِلاِسْتِهْزَاءِ وَالسُّخْرِيَةِ.

١٣ سَاعَاقِبِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ كَمَا عَاقَبْتُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ: بِالْمَعَارِكِ وَالْمِجَاعَةِ وَالْوَبَاءِ.

١٤ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ نَاجٍ أَوْ بَاقٍ مِنْ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ سَيَعِيشُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا مِنَ الَّذِينَ يَتَوَقَّونَ إِلَى الْعُودَةِ إِلَيْهَا لِيَعِيشُوا فِيهَا. لِأَنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ سِوَى بَعْضِ الْفَارِسِيِّينَ.»

١٥ أَمَّا كُلُّ الرِّجَالِ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنَّ نِسَاءَهُمْ كُنَّ يَحْرِقْنَ بَخُورًا لِآلِهَةٍ أُخْرَى، وَكُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ وَاقِفَاتٍ فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي الصَّعِيدِ، فَقَدْ قَالُوا لِإِرْمِيَا:

١٦ «لَقَدْ تَكَلَّمْتَ ضِدَّنَا بِاسْمِ اللَّهِ. وَلَكِنَّا لَنْ نَسْتَمِعَ إِلَيْكَ،

١٧ بَلْ سَنَعْمَلُ كُلِّ مَا تَعَهَّدْنَا بِهِ. سَنَحْرِقُ الْبُخُورَ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ، وَنَسْكُبُ لَهَا تَقْدِمَاتِ الْخَمْرِ. سَنَعْمَلُ كَمَا عَمَلْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي مَدِينِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ الْقُدْسِ. فَقَدْ كَانَ لَدِينَا طَعَامٌ وَافِرٌ لِلاَكْلِ، وَكُنَّا فِي خَيْرٍ وَلَمْ نَرِ شَرًّا.

١٨ وَمُنْذُ تَوَقَّفْنَا عَنْ إِحْرَاقِ الْبُخُورِ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَنَسْكَبِ تَقْدِمَاتِ الْخَمْرِ لَهَا، افْتَقَرْنَا إِلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَفِينَا بِالْحَرْبِ وَالْجُوعِ.»

١٩ وَقَالَتِ النِّسَاءُ: «عِنْدَمَا كُنَّا نَحْرِقُ بَخُورًا لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَنَسْكُبُ لَهَا تَقْدِمَاتٍ سَائِلَةً، هَلْ عَمَلْنَا لَهَا كَعَمَلِكُمْ عَلَى شَكْلِهَا، أَوْ سَكَبْنَا لَهَا تَقْدِمَاتِ الْخَمْرِ مِنْ دُونِ مِشَارِكَةِ أَزْوَاجِنَا؟»

٢٠ حِينَئِذٍ، قَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ: الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا ذَلِكَ:

٢١ «أَتَظُنُّونَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَتَذَكَّرُ قَرَابَتَكُمْ الَّتِي قَدَّمْتُمُوهَا - أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَمُلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ - فِي مَدِينِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ الْقُدْسِ؟ أَلَمْ يَفَكِّرْ بِهَا؟

٢٢ لَمْ يَقْدِرِ اللَّهُ عَلَى احْتِمَالِ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ وَالْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتُمُوهَا. لِهَذَا صَارَتْ أَرْضُكُمْ مَوْضِعَ اسْتِهْزَاءٍ، وَخَرِبَةٌ وَتَالِفَةٌ وَغَيْرَ مَسْكُونَةٍ، كَمَا هُوَ الْحَالُ الْيَوْمَ.

٢٣ أَحْرَقْتُمْ بَخُورًا وَأَخْطَأْتُمْ إِلَى اللَّهِ. لَمْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَلَمْ تَسْلُكُوا بِحَسَبِ شَرِيعَتِهِ وَفَرَائِضِهِ وَشَهَادَاتِهِ. لِذَلِكَ جَاءَ عَلَيْكُمْ هَذَا الشَّرُّ، كَمَا هُوَ الْحَالُ الْيَوْمَ.»

٢٤ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ وَكُلِّ النِّسَاءِ: «يَا جَمِيعَ بَنِي يَهُودَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ.

٢٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ وَنِسَاؤُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ، وَنَفَذْتُمْ مَا تَكَلَّمْتُمْ بِهِ بِأَيْدِيكُمْ، إِذْ قُلْتُمْ: إِنَّا سَنُوفِي بِالنُّدُورِ الَّتِي قَطَعْنَاهَا بِأَنْ نَحْرِقَ بَخُورًا لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَنَسْكُبَ لَهَا تَقْدِمَاتِ الْخَمْرِ. أَمْثَمَنْ نُدُورُكُمْ وَأَعْمَلَنْ بِمَا تَكَلَّمْتُمْ.»

٢٦ لِذَلِكَ، اسْمَعُوا كَلَامَ اللَّهِ يَا كُلِّ بَنِي يَهُودَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. يَقُولُ يَهُوَهُ\*: «أَقْسِمُ بِاسْمِي الْعَظِيمِ، أَنْ لَا يُقْسِمَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي يَهُودَا السَّاكِنِينَ فِي مِصْرَ فِيمَا بَعْدَ بِاسْمِي الْحَيِّ.»

\* ٤٤:٢٦ يهو.ه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٢٧ فَمَا أَنَا سَاسَهُرٌ عَلَيْهِمْ لِكَيْ أَجْلِبَ عَلَيْهِمُ الشَّرَّ لَا الْخَيْرَ. وَسَيَمُوتُ كُلُّ شَخْصٍ مِنْ يَهُودَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي الْمَعْرَكَةِ أَوْ مِنَ الْجُوعِ، حَتَّى يَفْنُوا بِالتَّامِّ.

٢٨ عَدَدٌ قَلِيلٌ مِنْهُمْ فَقَطْ سَيَنْجُو مِنَ الْقِتَالِ وَيَعُودُ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَبَقِيَّةُ يَهُودَا الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَسْكُنُوا كَغُرَبَاءَ فِيهَا سَيَعْرِفُونَ كَلِمَةً مِنْ مَنَّا هِيَ الَّتِي تَثْبُتُ.

٢٩ وَسَتَكُونُ هَذِهِ عَلَامَةً لَكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ، «سَأَعَابِقُكُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ، حَتَّى تَعْرِفُوا بِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتَهُ عَنِ الشَّرِّ الَّتِي عَلَيْكُمْ سَيَسِيمُ».

٣٠ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَأُسَلِّمُ فِرْعَوْنَ خَفْرَعَ، مَلِكَ مِصْرَ إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِ وَيَدِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ قَتْلَهُ، كَمَا سَلَّمْتُ صِدْقِيًّا مَلِكَ يَهُودَا إِلَى يَدِ نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوِّهِ الَّذِي أَرَادَ قَتْلَهُ.»

## ٤٥

### رِسَالَةٌ إِلَى بَارُوخَ

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى بَارُوخَ بْنِ نَبْرِيَّا، عِنْدَمَا كَتَبَ بَارُوخُ هَذَا الْكَلَامَ فِي الْكِتَابِ حَسَبَ مَا أَمَلَ إِرْمِيَا عَلَيْهِ. كَانَ هَذَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا\* مَلِكِ يَهُودَا، فَقَالَ:

٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوخَ.

٣ أَنْتَ تَقُولُ: «وَيْلٌ لِي لِأَنَّ اللَّهَ أَضَافَ حُزْنَاً عَلَيَّ الْمَيِّ. أَنَا مِنْهُكَ مِنَ التَّهْدِيدِ، وَلَسْتُ أَجِدُ رَاحَةً.»

٤ فَهَذَا مَا تَقُولُهُ لَهُ يَا إِرْمِيَا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: سَأَهْدِمُ مَا بَنَيْتَهُ أَنَا، وَسَأَقْلَعُ مَا زَرَعْتَهُ، أَيُّ كُلِّ أَرْضِ يَهُودَا.

٥ بَيْنَمَا أَنْتَ تَطْلُبُ لِنَفْسِكَ أُمُوراً عَظِيمَةً. لَا تَطْلُبْ بَعْدَ، لِأَنِّي سَأَجْلِبُ شَرًّا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ، يَقُولُ اللَّهُ، وَلِكِنِّي سَأُعْطِيكَ حَيَاتَكَ غَنِيمَةً فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي سَتَذْهَبُ إِلَيْهَا.»

## ٤٦

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأُمَمِ.

### رِسَالَةُ اللَّهِ عَنْ مِصْرَ

٢ عَنْ مِصْرَ، عَنْ جَيْشِ الْفِرْعَوْنِ نَحْوِ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَرَكَيْشَ، وَهَزَمَهُ نُبُوخَذَنْصَرُ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا.

٣ «جَهِّزُوا أَسْلِحَتَكُمْ،

وَأَسْتَعِدُّوا لِلْمَعْرَكَةِ.

٤ أَسْرِجُوا الْخَيْلَ،

وَلْيَرْكَبِ الْفُرْسَانُ عَلَى خَيْلِهِمْ.

قَفُّوا فِي مَوَاقِعِكُمْ وَالْخُودُ عَلَى رُؤُوسِكُمْ،

\* ٤٥:١ السَّنَةُ الرَّابِعَةُ... يَوْشِيَا. أَي نَحْوَ 605 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

اصقُّوا رماحكم،  
الْبَسُوا دروعكم.  
٥ لماذا أرى هذه الأمور؟  
أرى رجالاً مرتعبين وفارين،  
أبطالهم هزموا،  
ففرُّوا جميعهم بلا تردد.  
والرعب حولهم من كلِّ جهة،  
يقول الله.

٦ «لكنَّ السَّريعَ منهم لن يفرَّ.  
والقويُّ لن يهرب.  
ففي الشمالِ عندَ نهرِ الفراتِ،  
تعثروا وسقطوا.  
٧ من هو ذلك الذي يرتفعُ كنهْرِ النَّيلِ،  
الذي مياهه تتدفقُ كالأنهارِ؟  
٨ مصرُ ترتفعُ كنهْرِ النَّيلِ،  
ومياهها تتدفقُ كالأنهارِ.  
قال: «سأصعدُ،  
سأغطي الأرضَ.  
سأهزمُ مدناً وسكَّانها.»  
٩ اصعدي أيتها الخليلُ،  
هيجي يا مريجاتِ.  
ليخرجِ المحاربونَ.  
ليخرجِ رجالُ كُوشَ وفوطَ  
الذين يمسكونَ الدرعَ بمهارةٍ،  
وليخرجِ رجالُ لودِ المهرةِ في استخدامِ القوسِ.  
١٠ «سيكونُ ذلكَ اليومُ يومَ انتقامِ الرَّبِّ للإلهِ القديرِ،  
لينتقمَ لنفسه من أعدائه.  
سَيَاكلُ السيفَ حتى يشبعَ،  
وسيطفي ظمأه بدمهم.  
لأنه ستكونُ هناكَ ذبيحةٌ للرَّبِّ للإلهِ القديرِ،

فِي أَرْضِ الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ .  
 ١١ آيَتَهَا الْعَذَاءُ مِصْرُ ،  
 اصْعَدِي إِلَى جِلْعَادَ ،  
 وَاحْصِي عَلَيَّ بَعْضَ الْبَلْسَمِ .  
 جَرَبَتْ عِلَاجَاتٌ كَثِيرَةٌ بِلَا فَائِدَةٍ ،  
 وَلَا تَقْدِرِينَ أَنْ تَشْفِي نَفْسَكَ .  
 ١٢ سَمِعَتِ الْأُمَمُ عَنْ عَارِكَ ،  
 وَصَرَخَتْ الْمَلِكُ قَدْ مَلَأَتْ كُلَّ الْأَرْضِ ،  
 لِأَنَّ مُحَارِبًا تَعَثَّرَ بِآخِرِ ،  
 فَسَقَطَ كِلَاهُمَا مَعًا .»

١٣ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنْ حِجِّي نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ .

١٤ «أَعْلَنُوا فِي مِصْرَ ،  
 أَخْبِرُوا شَعْبَ مَجْدَلَ ،  
 وَأَخْبِرُوا شَعْبَ مَمْفِيسَ وَتَحْمَنْحِيسَ .  
 قُولُوا:  
 خُذْ مَوْقِعَكَ وَجَهِّزْ نَفْسَكَ ،  
 لِأَنَّ السَّيْفَ قَدْ التَّهَمَ مِنْهُمْ حَوْلَكَ .  
 ١٥ لِمَاذَا طُرِحَ الْأَقْوِيَاءُ الَّذِينَ تَتَّكِلُ عَلَيْهِمْ؟  
 لِمَاذَا لَا يَقِفُ؟  
 لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ طَرَحَهُ .»  
 ١٦ جَعَلَ أَنَا سَاءَ كَثِيرِينَ يَتَعَثَّرُونَ ،  
 بَلْ يَسْقُطُونَ أَحَدُهُمْ عَلَى الْآخِرِ .  
 قَالُوا: «لِنُقَمِّمُ وَنَعُدُّ إِلَى شَعْبِنَا ،  
 وَإِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وُلِدْنَا فِيهَا ،  
 بَعِيدًا عَنِ الْمُهْجُومِ الْقَاسِيِ .»  
 ١٧ اسْتَنْجَدُوا بِمَلِكِ مِصْرَ فِرْعَوْنَ ، «الضَّجَّةَ الْفَارِغَةَ» ،  
 فَلَمْ يَسْتَجِبْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ .  
 ١٨ حَيُّ أَنَا ، يَقُولُ الْمَلِكُ الَّذِي اسْمُهُ يَهُوَه \* الْقَدِيرُ .

\* ٤٦:١٨ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

مَجِيئُهُ سَيَكُونُ مِثْلَ جَبَلِ تَابُورَ بَيْنَ الْجِبَالِ،  
 وَمِثْلَ الْكَرْمَلِ بِجُورِ الْبَحْرِ.  
 ١٩ أَيَّتَا الْابْنَةُ مِصْرُ،  
 أَحْزَمِي لِنَفْسِكَ حَزْمَةَ السِّيِّ،  
 لِأَنَّ مَمْفِيسَ سَتَكُونُ مَكَانًا مَهْجُورًا،  
 وَتَسْتَحْرَقُ بِالنَّارِ،  
 وَلَنْ يَكُونَ فِيهَا سَاكِنٌ.

٢٠ «مِصْرُ بَقْرَةٌ جَمِيلَةٌ،

وَقَدْ جَاءَ عَلَيْهَا ذُبَابٌ مِنَ الشَّمَالِ.†  
 ٢١ حَتَّى الْمُرْتَزَقَةِ فِيهَا كَالثَّيْرَانِ الْمُسْمِنَةِ،  
 هُمْ أَيْضًا يَرْجِعُونَ إِلَى الْخَلْفِ وَيَهْرَبُونَ،  
 لَمْ يَقْنُوا مَعًا.  
 هَرَبُوا لِأَنَّ يَوْمَ نَكَبْتَهُمْ قَدْ جَاءَ عَلَيْهِمْ،  
 الْوَقْتُ الَّذِي فِيهِ سَيَعَاقِبُونَ.  
 ٢٢ صَوْتُهَا كَحَيَّةٍ تَزْحَفُ هَارِبَةً،  
 لِأَنَّ أَعْدَاءَهَا يَأْتُونَ بِقُوَّةٍ.  
 جَاءُوا وَإِلَيْهَا بِقُرُوسٍ كَطَّائِينَ.

٢٣ يَقُولُ اللَّهُ:

«قَطَّعُوا غَابَاتِ مِصْرَ،  
 وَإِنْ كَانَتْ أَشْجَارُ غَابَاتِهَا لَا تُحْصَى،  
 فَهَمُّ أَكْثَرُ مِنَ الْجَرَادِ الَّذِي لَا يُمْكِنُ أَنْ يَعُدَّ.  
 ٢٤ الْابْنَةُ مِصْرُ قَدْ خَزِيَتْ،  
 قَدْ أُسْلِمَتْ إِلَى يَدِ شَعْبِ الشَّمَالِ.»

٢٥ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَأَعاقِبُ أُمُونَ وَفِرْعَوْنَ وَمِصْرَ وَكُلَّ أَهْلِهَا وَمُلُوكِهَا. سَأَعاقِبُ فِرْعَوْنَ وَجَمِيعَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ.  
 ٢٦ سَأَسْلِمُهُمْ إِلَى يَدِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ قَتْلَهُمْ، لِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ وَلِيَدِ خُدَامِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَعُودُ لِتَسْكُنَ كَمَا كَانَتْ فِي الْمَاضِي،» يَقُولُ  
 اللَّهُ.

رِسَالَةٌ اللَّهِ عَنِ إِسْرَائِيلَ

٢٧ «أَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ،

† ٤٦:٢٠ الشَّمَالُ. جَاءَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ لِيُهَاجِمَ يَهُوذَا. وَهِيَ الْجِهَةُ الَّتِي اعْتَادَتْ الْجَيْشُ الْحَمِيءُ مِنْهَا مُحَارَبَةَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 24)

فَلَا تَخَفْ،  
وَلَا تَرْتَعِبْ يَا إِسْرَائِيلَ،  
لَأَنِّي سَأُنْقِذُكَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ،  
وَسَأُنْقِذُ نَسْلَكَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي هُمْ مَسْبُيُونَ فِيهَا.  
سَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ لِيَكُونَ فِي سَكِينَةٍ وَرَاحَةٍ،  
بِحَيْثُ لَا يُوجَدُ مَنْ يُخِيفُهُ.

٢٨ يَقُولُ اللَّهُ:  
«يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ،  
لَا تَخَفْ، لَأَنِّي أَنَا مَعَكَ.  
لَأَنِّي سَأُفِينِي كُلَّ الْأُمَمِ الَّتِي طُرِدْتَ إِلَيْهَا،  
وَلَكِنِّي لَنْ أُفِينِكَ،  
بَلْ سَأُؤَدِّبُكَ كَمَا تَسْتَحِقُّ،  
وَلَنْ أُتْرَكَ بِلا عِقَابٍ.»

## ٤٧

رِسَالَةٌ اللَّهِ عَنِ الْفِلِسْطِينِ  
١ أَتَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ مِنَ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْفِلِسْطِينِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِمَ فِرْعَوْنُ غَرَّةَ.  
٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَتَرْتَفِعُ الْمِيَاهُ مِنَ الشَّمَالِ،\*  
وَسَتُصْبِحُ سَيْلاً جَارِفاً،  
وَسَتُغْمَرُ الْأَرْضُ بِمَنْ فِيهَا،  
وَسَتُغْمَرُ الْمَدِينَةُ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا،  
النَّاسُ سَيَبْكُونَ،  
وَكُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ سَيُولُونَ.  
٣ عِنْدَ قَرْعِ حَوَافِرِ خِيُولِهِ الْقَوِيَّةِ،  
وَقَرْعَةِ مَرْجَاتِهِ  
وَصَجِيحِ عَجَلَاتِهِ،  
لَا يَلْتَفِتُ الْآبَاءُ نَحْوَ أَوْلَادِهِمْ،  
لَأَنَّ أَيْدِيَهُمْ قَدْ ارْتَحَتْ مِنَ الْيَأْسِ.

\* ٤٧:٢ الشمال. جاء الجيشُ البابليُّ من هذه الجهة ليهاجمَ يهوذا. وهي الجهة التي اعتادت الجيوشُ الهجاء منها لمحاربة يهوذا وإسرائيل.

٤ ففِي الْيَوْمِ الْآتِي،  
سَيَدْمُرُ كُلَّ الْفَلَسْطِينِ،  
وَسَيَقْضِي فِي صُورٍ وَصِيدُونَ  
عَلَى كُلِّ عَوْنٍ بَاقٍ.  
لَأنَّ اللَّهَ سَيَهْلِكُ الْفَلَسْطِينِ،  
الَّذِينَ هُمْ بَقِيَّةُ جَزِيرَةٍ كَفْتُورٍ.  
٥ حَاقَ شَعْبُ عَزْرَةَ شَعْرُ رُؤُوسِهِمْ،  
وَصَمَتَ شَعْبُ أَشْقَلُونَ.  
يَا بَقِيَّةَ سُكَّانِ الْوَادِي،  
إِلَى مَتَى سَتَسْتَمِرُّونَ فِي تَجْرِيحِ أَنْفُسِكُمْ؟

٦ «آه يَا سَيْفَ اللَّهِ،  
حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَرِيحُ؟  
ارْجِعْ إِلَى غَمْدِكَ.  
اهْدَأْ وَاسْكُنْ.  
٧ كَيْفَ يُمَكِّنُ لَهُ أَنْ يَسْتَرِيحُ؟  
فَقَدْ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَمْرًا بِالْمُهْجُومِ.  
عَيْنَ لَهُ وَقْتًا لِيَضْرِبَ أَشْقَلُونَ وَالسَّاحِلَ.»

## ٤٨

## رِسَالَةُ اللَّهِ عَنْ مُوَابَ

١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مُوَابَ:

«وَيْلٌ لِلْجَبَلِ نَبُو،  
لَأنَّهُ سَيَدْمُرُ،  
قَرِينَايِمَ تَعْرَضَتْ لِلْعَارِ وَالسِّيِّ.  
الْقَلْعَةُ خَزَيْتَ وَارْتَعَبَتْ.  
٢ لَمْ تَعُدْ هُنَاكَ أَغَانٍ عَنْ مُوَابَ.  
تَأْمُرُوا بِالشَّرِّ عَلَيْهَا فِي حَشْبُونِ.  
يَقُولُونَ: «تَعَالَوْا لِنُفِنَ هَذِهِ الْأُمَّةَ.»  
وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمِينُ سَتَصْمَتِينَ،  
وَالْمَعْرَكَةُ سَتَتَعَبُكَ.»

٣ صَوْتُ صَرْخَةٍ سَمِعَ مِنْ حُورُونَائِمَ،  
هُنَاكَ خَرَابٌ وَكَارِثَةٌ عَظِيمَةٌ.

٤ تَحَطَّطَ مُوَابٌ،

وَصَغَارَهَا صَرَخُوا.

٥ لِأَنَّ شَعْبَ مُوَابَ بِالْبُكَاءِ يَصْعَدُونَ

فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى لُوحِثَ.

لأنهم في منحدر حورونائيم،

سمعوا صراخ الجرّاحي.

٦ اهربوا، انجوا بحياتكم،

صيروا كشجيرة شوك في الصحراء.

٧ «سبب اتكالك على أعمالك وكنوزك.

أنت أيضاً ستؤخذين.

وسيدهب كموش إلى السبي

مع كهنته ورؤسائه.

٨ سيأتي مدمرٌ إلى كلِّ مدينةٍ،

ولن تجو أية مدينة.

سيهلك الوادي، والسهل سيدمر،

تماماً كما قال الله.

٩ ضعوا ملحاً على موآب

لأنها ستتحول إلى خراب،\*

ستصبح مدنها مهجورة

لا يسكن فيها ساكن.

١٠ «ملعون من يعمل عمل الله بترأخي،

وملعون من يمنع سيفه عن سفك الدم.

١١ «كان موآب مستريحاً منذ شبابه.

إنه مستقرٌّ كالخمر العتيقة

التي لم تسكب من إناءٍ إلى إناءٍ آخر.

لم يذهب إلى السبي،

\* ٤٨:٩ ضعوا ... خراب. هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.



وَلِهَذَا حَافِظٌ عَلَيَّ مَذَاقِهِ،  
وَرَايَحْتَهُ لَمْ يَتَّعِثْهُ.

١٢ لِذَلِكَ، سَتَاتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ اللَّهُ،  
عِنْدَمَا سَأُرْسِلُ عَلَيْهِ مَنْ يَقْلِبُ أَيْتَهُ،  
فَيَقْلِبُونَهُ وَيَفْرِغُونَ أَيْتَهُ،  
وَيَحْطِمُونَ أَوْعِيَتَهُ.»

١٣ حَيْثُنْذُ، سَيَخْجَلُ مُوَابٌ مِنْ إِهْلِهِ كَمُوشَ، كَمَا نَجَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ اتِّكَاهِمْ عَلَيَّ بَيْتِ إِيلَ.

١٤ «كَيْفَ تَقُولُونَ: <لَحْنُ مُحَارِبُونَ،  
لَحْنُ جُنُودٍ أَقْوِيَاءُ؟>

١٥ الدَّمَارُ صَعِدَ إِلَى مُوَابَ وَمَدْنِهَا،  
وَأَفْضَلُ شَبَابِهِ قَدْ قَتَلُوا،

يَقُولُ الْمَلِكُ، الَّذِي اسْمُهُ يَهُوه † الْقَدِيرُ.

١٦ كَارِثَةُ مُوَابَ وَشَيْكَةِ الْوُصُولِ،

وَالشَّرُّ مُسْرِعٌ جِدًّا بِأَتْجَاهِهِ.

١٧ نُوحُوا لِأَجْلِهِ، يَا كُلَّ السَّاكِنِينَ حَوْلَهُ،

يَا كُلَّ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ اسْمَهُ.

قُولُوا: <كَيْفَ انْكَسَرَ الرَّحْمُ الْقَوِيُّ!>

كَيْفَ انْكَسَرَ قَضِيبُ الْجَلَالِ!>

١٨ «انزلي عن مجدك،

وَأَجْلِسِي فِي الْأَرْضِ الْقَاحِلَةِ،

أَيْتِهَا السَّاكِنَةُ فِي دِيُونَ.

لَأَنَّ مَدْمَرَ مُوَابَ صَعِدَ إِلَيْكَ،

وَسَيَدْمُرُ حُصُونَكَ.

١٩ «قَفِي بِجَانِبِ الطَّرِيقِ،

وَرَاقِي الْأَرْضِ،

يَا سَاكِنَةَ عَرُوعِيرَ.

اسْأَلِي الْهَارِبَ، وَقُولِي لِلْفَارِّ:

<مَاذَا حَدَثَ؟>

† ٤٨:١٥ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٢٠ «خَزِي مُوَابُ،  
لأنه قد دمر،  
ولولوا واصرخوا،  
وخبروا على طول نهر أرنون  
إن مواب قد دمر.  
٢١ أتى الحكم على سهول مواب،  
وعلى حولون وعلى يهصة وعلى ميفعة  
٢٢ وعلى ديبون وعلى نبو وعلى بيت دبلتايم  
٢٣ وعلى بيت جامول وعلى بيت معون  
٢٤ وعلى قريوت وعلى بيت بصرة  
وعلى كل مدن أرض مواب البعيدة والقريبة.  
٢٥ قطع قرن مواب،  
وذراع العيني انكسرت.»  
يقول الله.

٢٦ «أسكروه،  
لأنه تعظم على الله.  
سيتمرغ مواب في قيئه،  
سيكون أضحوكة.

٢٧ «ألم يكن إسرائيل أضحوكة لديك؟  
فقد أمسك مع اللصوص.  
لأنك تهز رأسك عندما تتكلم عنه.  
٢٨ هجروا المدن،  
واسكنوا في الصحور،  
يا سكان مواب.  
صيروا مثل يمامة تعشش في شقوق الكهوف.

٢٩ «سمعنا عن كبرياء مواب وتعظمه.  
سمعنا عن تشاخره وكبريائه  
وعجرفته وقلبه المتعالي.»

٣٠ يقول الله:

«أنا أعرفُ غَطْرَسْتَهُ،  
 يَتَّبَعُهُ كَذِبًا،  
 وَلَا يَعْمَلُ بِمَا يَقُولُ.»  
 ٣١ لَهَذَا، سَأَنُوحُ عَلَى مُوَابَ،  
 سَأَصْرُخُ بِالْمِ عَلَى كُلِّ مُوَابَ.  
 سَأُنُّ عَلَى رِجَالِ قَبْرِ حَارِسَ.  
 ٣٢ بِسَبَبِ بُكَاءِ يَعْرِيزَ،  
 سَأَبْكِي عَلَيْكَ يَا كَرَمَةَ سِبْمَةَ.  
 وَصَلَّتْ فُرُوعُكَ إِلَى الْبَحْرِ،  
 اامتَدَّتْ إِلَى بَحْرِ يَعْرِيزَ،  
 وَقَعَ الدَّمَارُ عَلَى تَمْرِكَ وَعَلَى عَنَبِكَ.  
 ٣٣ السَّعَادَةُ وَالْفَرْحُ نَزَعَا مِنَ الْكَرْمِ †  
 وَمِنْ أَرْضِ مُوَابَ.  
 مَنَعْتُ التَّيِّدَ مِنَ الْمَعَاصِرِ.  
 لَا أَحَدٌ يَدُوسُ الْعِنَبَ بِهَتَافَاتِ الْاِبْتِهَاجِ.  
 غَابَتْ هَتَافَاتُ الْفَرْحِ.

٣٤ «يَصْرُخُ النَّاسُ بِالْمِ مِنْ حَشْبُونٍ إِلَى الْعَالَةِ إِلَى يَاهِصَ، وَمِنْ صُوعَرَ إِلَى حُورُونَايِمَ وَعِجْلَةَ شَلَيْشَةَ. حَتَّى مِيَاهُ نَمْرِيمَ جَفَّتْ.»  
 ٣٥ يَقُولُ اللَّهُ: «سَأَمْنَعُ شَعْبَ مُوَابَ مِنْ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، وَتَقْدِيمِ الْقَرَابِينِ لِأَهْلِهِمْ.»  
 ٣٦ «لِذَلِكَ، يَنْوَحُ قَلْبِي عَلَى مُوَابَ مِثْلَ نَائِي. يَنْوَحُ قَلْبِي عَلَى رِجَالِ قَبْرِ حَارِسَ مِثْلَ نَائِي لِأَنَّ ثَرَوَةَ مُوَابَ هَلَكَتْ.»  
 ٣٧ لِأَنَّ كُلَّ رَأْسِ أَصْلَعٍ، وَكُلَّ لِحْيَةٍ مَحْلُوقَةٍ. الْجُرُوحُ عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَالخَيْشُ عَلَى أَجْسَامِهِمْ.  
 ٣٨ فِي كُلِّ سَاحَاتٍ مُدْنَهَا نَوْحٌ لِأَنِّي كَسَرْتُ مُوَابَ مِثْلَ إِنَاءٍ لَا يَرِغَبُ فِيهِ أَحَدٌ،» يَقُولُ اللَّهُ.  
 ٣٩ «يَنْوَحُ أَهْلُ مُوَابَ وَيَقُولُونَ: تَحَطَّمْ شَعْبُ مُوَابَ! أَعْطَى ظَهْرَهُ بِيخْزِي! صَارَ أَضْحُوكَةً وَعِبْرَةً تُرْعَبُ جَمِيعَ مَنْ هُمْ حَوْلَهُ.»

٤٠ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
 «سَيَكُونُ الْأَمْرُ كَنَسْرِ مُنْقَضٍ  
 وَبَاسِطٍ جَنَاحِيهِ عَلَى مُوَابَ.  
 ٤١ أَخَذَتِ الْمَدْنَ،  
 وَهَزَمَتِ الْحِصُونَ،  
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،

† ٤٨:٣٣ الكرمل. أي الأرض الخصبية، ويقصد بها أرض مُوَابَ.

سَتَكُونُ قُلُوبُ أَقْرِيَاءِ مُوَابَ  
كَقَلْبِ امْرَأَةٍ فِي آلامِ الْوِلَادَةِ.  
٤٢ لَنْ يَعودَ مُوَابُ شَعْبًا فِيمَا بَعْدُ،  
لأنَّهُ تَعَظَّمَ عَلَى اللَّهِ.

٤٣ يَقُولُ اللَّهُ:  
«خَوْفٌ وَحُفْرَةٌ وَمِصِيدَةٌ عَلَيْكَ  
يَا سَاكِنَ مُوَابَ.  
٤٤ مَنْ يَهْرُبُ مِنَ الْخَوْفِ  
سَيَقَعُ فِي الْحُفْرَةِ.  
وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ الْحُفْرَةِ،  
سَيَمْسِكُ بِالْمِصِيدَةِ.  
لأنِّي سَأَجْلِبُ هَذَا عَلَى شَعْبِ مُوَابَ  
فِي سَنَةِ عِقَابِهِمْ.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٤٥ «فِي ظِلِّ حَشْبُونٍ وَقَفَّ الْمَهَارِبُونَ بِإِلَاقَةِ قُوَّةٍ،  
لأنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونٍ،  
وَهَيبًا مِنْ بَيْتِ سِيحُونَ،  
وَسَيَلْتَهُمْ نَوَاصِي مُوَابَ،  
وَرَوْوَسَ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَحْتَفِلُونَ.  
٤٦ وَيَلُّ لَكَ يَا مُوَابُ!  
شَعْبُ كَمُوشَ S قَدْ فَنِيَ.  
لأنَّ أَبْنَاءَكَ أَخَذُوا إِلَى السَّبِيِّ،  
وَبَنَاتِكَ إِلَى الْأَسْرِ.

٤٧ «لِكِنِّي سَأُعِيدُ مَا أَخَذَ مِنْ مُوَابَ فِي أَيَّامٍ لَاحِقَةٍ. هَذِهِ هِيَ نِهَايَةُ الْحُكْمِ عَلَى مُوَابَ.» يَقُولُ اللَّهُ.

## ٤٩

رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى عَمُونَ  
١ رِسَالَةٌ عَنِ الْعَمُونِيِّينَ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«ألا يوجد لإسرائيل أبناء؟  
ألا يوجد له وارث؟  
إذا لماذا يمتلك عابدو مولك مدن جاد،  
ولماذا يعيش شعب مولك في مدن جاد؟»

٢ يقول الله:

«لذلك ستأتي أيام،  
حين أطلق صوت نداء المعركة  
على ربة العمونيين،  
ستصير تلاً خرباً.  
كل القرى المحيطة بها ستحرق بالنار.  
وسيمتلك بنو إسرائيل الذين امتلكوهم،»  
يقول الله.

٣ «وليلي يا حشبون،

لأن عاي، قد خربت.  
اصرخن يا بنات ربة.  
البسن الخيش،  
ولولن وطفن بين حظائر الغنم.  
اعملن هذا لأن مولك سيذهب إلى السبي  
مع كهنته ورؤسائه.

٤ لماذا تتفاخرين بقوتك؟

قوتك ستنهار أيتها البنت الخائبة!  
تتقين بثروتك وتقولين:  
«من يقدر أن يهاجمني؟»

٥ يقول الرب الإله القدير:

«سأتي بالخوف عليك  
من كل الذين هم حولك.  
كلهم ستطردون،  
ولن يكون هناك جمع للتائبين.»

٦ يقول الله: «وبعد هذا، سأعيد ما سبي من العمونيين.»

## رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى أَدُومَ

٧ رِسَالَةٌ عَنْ أَدُومَ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«أَلَمْ تَعُدْ هُنَاكَ حِكْمَةً فِي تَيْمَانَ؟

هَلْ بَادَتْ الْقُدْرَةُ عَلَى إِعْطَاءِ النَّصِيحَةِ مِنَ الْفُهَمَاءِ؟

هَلْ فَقَدْتَ حِكْمَتَهُمْ؟

٨ يَا سُكَّانَ دَدَانَ، أَهْرُبُوا، ارْجِعُوا وَاخْتَبِئُوا.

لَأَنِّي سَأَجْلِبُ رُعبًا عَلَى عَيْسُو، وَقَتَ عِقَابِي لَهُ.

٩ «إِنْ جَاءَ قَاطِفُو الْعَنْبِ إِلَيْكَ،

فَإِنَّهُمْ يَتْرُكُونَ بَعْضَ الْعِنَاقِيدِ.

وَأَنْ أَتَى اللَّصُوصُ فِي اللَّيْلِ،

فَإِنَّهُمْ يَنْهَبُونَ مَا يُرِيدُونَ فَقَطُّ.

١٠ أَمَّا أَنَا فَقَدْ جَرَدْتُ عَيْسُو تَمَامًا،

كَشَفْتُ أَمَا كُنْهُ الْمُسْتَتِرَةَ،

حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ أَنْ يَخْتَبِئَ.

سَيَقْضَى عَلَى نَسْلِهِ وَعَائِلَتِهِ وَأَصْحَابِهِ،

فَلَا يَعُودُ لَهُ وَجُودٌ فِيمَا بَعْدَ.

١١ اتْرُكْ يَتَامَاكَ،

وَأَنَا سَأُعْطِيهِمْ حَيَاةً.

اتْرُكْ أَرَامْلَكَ،

وَسَيَتَكَلَّنَنَّ عَلَيَّ.»

١٢ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «بَعْضُ الَّذِينَ سَيَشْرَبُونَ كَأْسَ الْغَضَبِ لَمْ يَتَّهَمُوا بِخَطِيئَةٍ، أَمَّا أَنْتَ يَا أَدُومَ فَقَدْ أَخْطَأْتَ، وَلِذَا

فِي نَفْسِكَ حَتْمًا سَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِ غَضَبِ اللَّهِ.

١٣ فَإِنَّا قَدْ أَقْسَمْتُ بِذَاتِي، يَقُولُ اللَّهُ، إِنَّكَ سَتَصِيرُ خَرَابًا وَسَبَبَ رُعبٍ وَخَشْرِيَّةٍ وَلَعْنَةٍ. سَتَصِيرُ بَصْرَةً وَمَدَنُهَا خَرَابًا أَبَدِيًّا.»

١٤ سَمِعْتُ خَبْرًا مِنَ اللَّهِ،

وَأَرْسَلْتُ رَسُولًا إِلَى الْأُمَمِ يَقُولُ:

«تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا عَلَى أَدُومَ،

وَأَنْهَضُوا لِلْمَعْرَكَةِ.

١٥ هَا أَنِّي سَأَجْعَلُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ يَا أَدُومَ،

وَسَتَكُونُ مُحْتَقَرًا بَيْنَ النَّاسِ.

١٦ خُدَعْتَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى إِثَارَةِ الرَّعْبِ،  
وَبِكِبْرِيَاءِ قَلْبِكَ.  
يُهَا السَّاكِنُ فِي شُقُوقِ الصَّخْرِ،  
وَالْمَالِكُ التَّلَّةِ الْمُرْتَفَعَةِ.  
مَعَ أَنْتَ تَجْعَلُ عَشَّكَ مُرْتَفِعًا كَمَا يَعْمَلُ النَّسْرُ،  
لَكِنِّي سَأُنزِلُكَ مِنْ هُنَاكَ.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

١٧ «سُتَصْبِحُ أُدُومٌ مَثَارَ رُعْبٍ لِغَيْرِهَا،  
وَسَيَذْعُرُ وَيَنْدَهْشُ كُلُّ مَنْ يَمُرُ فِيهَا.  
١٨ كَمَا انْقَلَبَتْ سَدُومٌ وَعَمُورَةٌ وَسَكَانُهَا،  
هَكَذَا لَنْ يَسْكُنَ أَحَدٌ هُنَاكَ،  
وَلَنْ يَرْتَحِلَ فِيهَا أَحَدٌ.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

١٩ كَمَا يَصْعَدُ أَسَدٌ مِنْ أَدْغَالِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ، هَكَذَا سَاطَرُدُ أُدُومٌ سَرِيعًا مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، وَسَاعَيْنِ مَنْ أَخْتَارُهُ.  
لَأَنَّهُ مِنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ سَيَدْعُونِي إِلَى الْحِكْمَةِ؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَايِي؟

٢٠ لِذَلِكَ اسْمَعُوا قَضَاءَ اللَّهِ عَلَى أُدُومٍ،  
وَالْأَحْكَامَ الَّتِي قَرَّرَهَا ضِدَّ سَكَّانِ تِيْمَانَ.  
سَيَسْحَبُ الصِّغَارُ كَالْغَنَمِ،  
وَلَنْ يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْمَرَاعِي بِسَبَبِ ذَلِكَ.  
٢١ سَتَرْتَجِفُ الْأَرْضُ  
مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِمْ.  
وَسَيَسْمَعُ صَوْتُ صُرَاخِهِمْ حَتَّى فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.

٢٢ سَأَكُونُ كَالنَّسْرِ الَّذِي يَرْتَفِعُ وَيَنْطَلِقُ  
وَيَسْطُرُ جَنَاحِيهِ عَلَى بَصْرَةَ،  
وَقَلْبُ جَبَابِرَةِ أُدُومٍ  
سَيَصِيرُ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ تَتَمَخَّضُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

رِسَالَةٌ اللَّهِ عَنْ دِمَشَقٍ

٢٣ رِسَالَةٌ اللَّهِ عَنْ دِمَشَقٍ:

«خَزَيْتِ حِمَاةَ وَأَرْفَادُ،  
لأنَّهُمَا سَمِعَتَا خَبْرًا رَدِيثًا.  
ذَابَ سُكَّانُهُمَا مِنَ الْخَوْفِ،  
وَاضْطَرَبُوا كَبَحْرِ هَائِجٍ لَا يَهْدَأُ.  
٢٤ ضَعُفَتْ دِمَشْقُ.  
التَفَتَتْ لِتَهْرَبَ،  
لَكِنَّ الرَّعْبَ أَمْسَكَهَا.  
أَمْسَكَهَا الرَّعْدَةُ وَالْأَلْمُ.  
مِثْلَ امْرَأَةٍ تَلْدُ.

٢٥ «كَيْفَ لَمْ تَهْجِرِ الْمَدِينَةَ السَّعِيدَةَ بَعْدُ،  
مَدِينَةَ الْمُتَعَةِ؟  
٢٦ لِذَلِكَ، سَيَسْقُطُ شَبَابُهَا فِي سَاحَتِهَا،  
وَجُنُودُهَا سَيَقْتُلُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،»  
يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

٢٧ «سَأُشْعِلُ نَارًا فِي أَسْوَارِ دِمَشْقِ،  
وَسَتَلْتِمُ قُصُورَ بَنِيهِمْ.»

رسالةُ اللهِ عن قِيدَارٍ وَحَاصِرِ

٢٨ رسالةُ بِخُصُوصِ قِيدَارٍ وَمَمَالِكِ حَاصِرِ الَّتِي ضَرَبَهَا نُبُوخْدَنَاصِرُ، مَلِكُ بَابِلَ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ:

«قَوْمُوا وَاصْعَدُوا إِلَى قِيدَارِ،  
وَاضْرِبُوا سُكَّانَ الْمَشْرِقِ.  
٢٩ خِيْمَهُمْ وَقَطْعَانَهُمْ سَتُؤَخَذُ،  
مَعَ سَتَائِرِ خِيْمِهِمِ الدَّاخِلِيَّةِ وَأَنْيَتِهِمْ.  
سَيَأْخُذُونَ بِجَاهِلِهِمْ، وَيُنَادُونَ إِلَيْهِمْ:  
«الرَّعْبُ مِنْ حَوْلِكُمْ،»

٣٠ اهْرَبُوا!

فِرُّوا بَعِيدًا!

اِخْتَبِئُوا، يَا سُكَّانَ حَاصِرِ،»  
يَقُولُ اللهُ،  
«لأنَّ نُبُوخْدَنَاصِرَ، مَلِكَ بَابِلَ،



قَدْ وَضَعَ عَلَيْكُمْ حُطَطًا،  
وَتَأْمَرَ عَلَيْكُمْ.

٣١ «قُومُوا! حَارِبُوا أُمَّةً تَسْكُنُ بِاطْمِثْنَانٍ،  
أُمَّةً تَشْعُرُ بِالْأَمَانِ وَالْحِمَايَةِ.  
لَيْسَ لَهَا بَوَابَاتٌ أَوْ عَوَارِضٌ،  
وَتَسْكُنُ وَحدها.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٣٢ «سَتَصِيرُ جِمالُهُمْ غَنِيمَةً،  
وَمَاشِيَتُهُمْ الكَثِيرَةَ سَلْبًا.  
وَسَأَبِدُ الشَّعْبَ مَحْلُوقَ السَّوَالِفِ\*  
إِلَى جِهَاتِ الرِّيحِ الأَرْبَعِ.  
وَسَأَجْلِبُ المَصَائِبَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ الجِهَاتِ،»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٣٣ «وَسَتَصِيرُ حاصُورٌ مَسَكًا لِبَنَاتِ آوَى،  
وَمَكَانًا خَرِبًا إِلَى الأَبَدِ.  
لَنْ يَسْكُنَ هُنَاكَ أَحَدٌ،  
وَلَنْ يَرْتَحِلَ فِيهَا أَحَدٌ.»

### رِسَالَةُ اللَّهِ عَنْ عِيْلَامَ

٣٤ هَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي أَتَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ بِمُخْصِصِ عِيْلَامَ فِي بَدَايَةِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا.

٣٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ القَدِيرُ:  
«سَأَكْسِرُ قُوَّةَ عِيْلَامَ العَسْكَرِيَّةَ،  
سَأَكْسِرُ قُوَّتَهَا العَظِيمَةَ،  
٣٦ سَأَجْلِبُ عَلَى عِيْلَامَ الرِّيحَ الأَرْبَعِ  
مِنْ أَرْبَعِ زَوَايَا السَّمَاءِ.  
سَأَبْدُدُهُمْ إِلَى جِهَاتِ الرِّيحِ الأَرْبَعِ،  
وَلَنْ تُكُونَ هُنَاكَ أُمَّةٌ لَنْ يُطْرَدَ إِلَيْهَا شَعْبُ عِيْلَامَ.

\* ٤٩:٣٢ مَحْلُوقَ السَّوَالِفِ. كَانَ عَلَى رِجَالِ بَعْضِ الشُّعُوبِ الوَثْبِيَّةِ أَنْ يَحْلِقُوا سَوَالِفَهُمْ كَجُرِّهِ مِنْ طُقُوسِ عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ. وَقَدْ نَهَى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ ذَلِكَ. (انظر كُتَابِ الأَوَّلِينَ 19: 27)

٣٧ سَأَحْطِمُ شَعْبَ عِيلَامَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ،  
وَأَمَامَ مَنْ يَرِيدُونَ قَتْلَهُمْ.  
وَسَأَجْلِبُ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ،  
لَأُرِيَهُمْ غَضَبِي عَلَيْهِمْ،  
وَسَأُطْرِدُهُمْ بِالْحَرْبِ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٣٨ «سَأَضَعُ عَرْشِي فِي عِيلَامَ،  
سَأَلَاشِي الْمَلِكَ وَالرُّؤَسَاءَ مِنْ هُنَاكَ.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٣٩ «وَلَكِنْ بَعْدَ تِلْكَ الْيَامِ،  
سَأُعِيدُ مَا أَخَذَ مِنْ عِيلَامَ.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٥٠

### رِسَالَةُ اللَّهِ عَنْ بَابِلَ

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ عَنْ بَابِلَ وَأَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ عَلَى فَمِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ.

٢ «أَعْلِنُوا لِكُلِّ الْأُمَّمِ وَخَبِرُوا،  
ارْفَعُوا رَايَةً،  
أَخْبِرُوا.

لَا تُخْفُوا الْأَمْرَ،  
قُولُوا: «أَخَذَتْ بَابِلُ،

خَزْيِي بَيْلُ،  
ارْتَعَبَ مَرُودُخُ.

أَصْنَامُهَا خَزَيْتُ،  
تَمَائِيلُهَا ارْتَعَبَتْ.»

٣ لِأَنَّ أُمَّةً قَدْ صَعَدَتْ عَلَيْهَا مِنَ الشَّمَالِ،  
تُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ أَرْضَهَا خَرِبَةً.

لَنْ يَكُونَ فِيهَا سَاكِنٌ،

سَيَهْرَبُ مِنْهَا النَّاسُ وَالْحَيَوَانَاتُ.

٤ فِي تِلْكَ الْيَامِ وَذَلِكَ الْوَقْتِ،  
يَقُولُ اللَّهُ،

«سَيَاتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَنُو يَهُوذَا مَعًا،  
سَيَاتُونَ وَهُمْ يَبْكُونَ،  
وَسَيَطْلُبُونَ إِلَهُهُمْ.  
٥ سَيَسْأَلُونَ عَنْ صِهْيُونَ،  
وَهِيَ سَتَكُونُ مَنَارَتِهِمْ،  
سَيَاتُونَ وَيَلْتَصِقُونَ بِاللَّهِ.  
فِي عَهْدِ أَيْدِيٍّ لَا يَنْسَى.

٦ «صَارَ شَعْبِي خِرَافًا ضَالَّةً،  
رَعَاتِهِمْ أَضْلَوْهُمْ،  
شَتَّتُوهُمْ عَلَى الْجِبَالِ.  
يَذْهَبُونَ مِنْ جَبَلٍ إِلَى تَلَّةٍ.  
نَسُوا مَكَانَ رَاحَتِهِمْ.  
٧ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُمُ التَّهْمَهُمْ،  
قَالَ أَعْدَاؤُهُمْ:  
>لَسْنَا مُذْنِبِينَ،

لَأَنَّ أَوْلَئِكَ النَّاسَ أَخْطَأُوا إِلَى اللَّهِ،  
الَّذِي هُوَ مَرَعَاهُمُ الرَّائِعُ،  
اللَّهُ، الَّذِي وَضَعَ آبَاؤُهُمْ رَجَاءَهُمْ فِيهِ.<

٨ «اهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ،  
مِنْ أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ.  
اخرُجُوا وَكُونُوا مِثْلَ الثُّيُوسِ الَّتِي تَسِيرُ أَمَامَ الْغَمِّ.  
٩ لِأَنِّي سَأَنْهَضُ وَأَجْلِبُ عَلَى بَابِلَ  
جَمَاعَةً مِنْ أُمَّمٍ عَظِيمَةٍ،  
مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ.  
سَيَجْتَمِعُونَ مَعًا ضِدَّهَا،  
وَسَتَسِي مِنَ الشَّمَالِ.  
سَتَكُونُ سِهَامُهُمْ كَالْحُجَارِ بَيْنَ الْمَهْرَةِ،  
الَّذِينَ لَا يَعُودُونَ فَارِغِي الْأَيْدِي.  
١٠ فَسَيَسْلُبُ الْبَابِلِيُّونَ،

وَسَيَسْبَعُ الَّذِي سَيَسْبِيهَا،  
يَقُولُ اللَّهُ.

١١ «مَعَ أَنْكُمْ تَحْتَفِلُونَ،

وَمَعَ أَنْكُمْ، أَيُّهَا السَّالِبُونَ مِيرَاثِي، تَفْرَحُونَ،  
وَمَعَ أَنْكُمْ تَرْقُصُونَ كِبْقَرَةً دَائِسَةً،  
وَتَصْهَلُونَ تَكْيِيلٍ قَوِيَّةٍ،

١٢ إِلَّا أَنْ أَمَّكُمْ سَتَخْجَلُ،  
وَالَّتِي حَمَلْتَكُمْ سَتُخْزَى.

فَبَعْدَ مَجِيءِ الْأُمَمِ وَذَهَابِهَا،  
لَنْ تَكُونَ بَابِلُ سِوَى بَرِّيَّةٍ وَأَرْضٍ قَاحِلَةٍ وَصَحْرَاءَ.

١٣ بِسَبَبِ غَضَبِ اللَّهِ لَنْ تُسْكَنَ،  
لَكِنَّهَا سَتُخْرَبُ بِالْكَامِلِ.

كُلُّ مَنْ يَمُرُّ فِي بَابِلَ سَيَنْدَهْشُ،  
وَيُصَيِّفُونَ اسْتِهْزَاءً عَلَى جُرُوحِهَا.

١٤ «حَاصِرُوا بَابِلَ يَا كُلُّ ضَارِبِي السِّهَامِ،

ارْمُوا عَلَيْهَا جَمِيعَ سِهَامِكُمْ  
لَأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى اللَّهِ.

١٥ اهْتَفُوا عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ حَوْلَهَا.  
إِنَّهَا تَطْلُبُ الرَّحْمَةَ.

أَعْمَدَتِهَا قَدْ سَقَطَتْ،  
أَسْوَارُهَا تَهْدَمُ.

لَأَنَّ هَذِهِ هِيَ نَقْمَةُ اللَّهِ،  
انْتَقِمُوا مِنْهَا.

اصْنَعُوا بِهَا كَمَا صَنَعْتَ بِالْآخَرِينَ.

١٦ اقْطَعُوا كُلَّ زَارِعٍ مِنْ بَابِلَ،

وَكُلَّ مَنْ يُمْسِكُ بِمِنْجَلِهِ وَقْتَ الْحِصَادِ.

كُلُّ وَاحِدٍ سَيَتْرِكُ الْمَعْرَكَةَ الشَّدِيدَةَ لِيَذْهَبَ إِلَى شَعْبِهِ،

وَكُلُّ وَاحِدٍ سَيَهْرَبُ إِلَى أَرْضِهِ.

١٧ «إِسْرَائِيلُ قَطِيعٌ مَشْتَتٌ

طَارَدَتْهُ الْأَسُودُ.  
 أَوَّلُ مَنْ أَكَلَهُمْ كَانَ مَلِكُ أَشُورَ،  
 وَآخِرُ مَنْ أَكَلَ عِظَامَهُمْ كَانَ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ.»

١٨ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:  
 «سَأَعاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ وَأَرْضَهُ،  
 كَمَا عاقَبْتُ مَلِكَ أَشُورَ.»

١٩ «سَأَتِي بِإِسْرَائِيلَ إِلَى مَرَعَاهُ.  
 وَسِيرَعِي فِي الْكَرْمِْلِ وَبِاشَانَ،  
 وَفِي تَلالِ أَفْرَايِمَ وَفِي جِلْعَادَ  
 سَيَكُونُ هُنَاكَ طَعَامٌ وَفِيرُ.»

٢٠ يَقُولُ اللَّهُ:  
 «فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 سَيَبْحَثُ النَّاسُ عَنِ إِثْمِ إِسْرَائِيلَ،  
 لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوا شَيْئًا،  
 وَسَيَبْحَثُونَ عَنِ خَطَايَا يَهُودَا،  
 فَلَنْ يَجِدُوهَا،  
 لِأَنِّي سَأَغْفِرُ لِلْبَقِيَّةِ الَّتِي لَجِيتُهَا.»

٢١ يَقُولُ اللَّهُ:  
 «حَارِبُوا أَرْضَ مِثْرَايِمَ،  
 وَعَلَى سُكَّانِ قُقُودَ.  
 اقْتُلُوهُمْ بِالسَّيْفِ،  
 وَأَقْضُوا عَلَيْهِمْ تَمَامًا.  
 اعْمَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ.»

٢٢ «هُنَاكَ صَوْتُ حَرْبٍ وَدَمَارٍ عَظِيمٍ فِي الْأَرْضِ.»

٢٣ كَيْفَ انْكَسَرَتْ مِطْرَقَةٌ كُلِّ الْأَرْضِ وَتَحَطَّمَتْ!

كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ الْأُمَمِ!

٢٤ وَضَعْتُ نَعْمًا لَكَ،

وَقَدْ أُمْسَكْتَ يَا بَابِلُ،

وَلَمْ تَعْرِفِي ذَلِكَ.  
 وَقَدْ وَجِدْتُ وَأُمْسِكْتِ،  
 لِأَنَّكَ حَارَبْتِ اللَّهَ.  
 ٢٥ فَتَحَ اللَّهُ مَخْزَنَ أَسْلِحَتِهِ،  
 وَسَيَّرَ سِلَ آلاتِ غَضَبِهِ.  
 لِأَنَّ هَذَا مَا يَصْنَعُهُ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرُ  
 فِي أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ.

٢٦ «تَعَالَوْا إِلَيْهَا مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ،  
 افْتَحُوا مَخَازِنَ قَمَحِهَا.  
 اَعْلَوْهَا أَكْوَامًا،  
 وَأَفْنَوْهَا بِالْكَامِلِ،  
 وَلَا تَتْرَكُوا لَهَا بَقِيَّةً.  
 ٢٧ اقْتُلُوا كُلَّ ثِيْرَانِهَا بِالسَّيْفِ،  
 قُوْدُوهُمْ لِلذَّبْحِ.  
 وَيَلُّ لَّهُمْ،

لِأَنَّ يَوْمَ عِقَابِهِمْ قَدْ جَاءَ.  
 ٢٨ هُنَاكَ صَوْتُ نَاجِينَ وَفَارِينَ مِنْ بَابِلَ،  
 سَيُعْلِنُونَ فِي صَهْبُونَ نَقْمَةَ إِلَيْنَا  
 بِسَبَبِ مَا حَدَثَ لِهَيْكَلِهِ.

٢٩ «ادْعُوا الضَّارِبِينَ بِالسَّهَامِ إِلَى بَابِلَ،  
 ادْعُوا كُلَّ الَّذِينَ يَشُدُّونَ الْقَوْسَ.  
 خَيِّمُوا حَوْلَهَا،  
 وَلَا تَسْمَحُوا بِأَنْ يَكُونَ هُنَاكَ نَاجٍ وَاحِدٌ.  
 كَافُّوْهَا عَلَى أَعْمَالِهَا بِمَا تَسْتَحِقُّ.  
 اصْنَعُوا بِهَا كَمَا صَنَعْتُمْ بِالْآخِرِينَ.  
 لِأَنَّهَا تَعَجَّرَفَتْ عَلَى اللَّهِ،  
 عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ لِذَلِكَ سَيَسْقُطُ كُلُّ أَبْطَالِهَا فِي سَاحَاتِهَا،  
 وَكُلُّ رِجَالِهَا الْمُحَارِبِينَ سَيَصِمَتُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»  
 يَقُولُ اللَّهُ.

٣١ يَقُولُ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ:

«سَأُقَاوِمُكَ أَيُّهَا الْمُتَعَجِّرُفَةُ،

لَأَنَّ يَوْمَكَ قَدْ جَاءَ،

وَقَتِكَ الَّذِي فِيهِ سَأُعَاقِبُكَ.

٣٢ سَيَتَرْنُحُ الْمُتَعَجِّرُفُ وَيَسْقُطُ،

وَلَنْ يَكُونَ لَهُ مَكَانٌ لِيَعِيشَ فِيهِ.

سَأَشْعَلُ نَارًا فِي مَدَنِهِ،

فَتَأْكُلُ كُلُّ مَا حَوْلَهَا.»

٣٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«كَلَّا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا مَظْلُومَانِ،

فَكُلُّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ،

وَهُمْ يَرْفُضُونَ أَنْ يُطَلِّقُوهُمْ.

٣٤ وَلَكِنَّ فَادِيَهُمْ قَوِيٌّ،

اسْمُهُ يَهُوهُ \* الْقَدِيرُ.

وَهُوَ مِنْ سَيِّدَاتِهِمْ عَنْ قَضِيَّتِهِمْ،

لِذَلِكَ سَتَسْتَرِيحُ أَرْضُهُمْ،

وَلَكِنَّهُ سَيَزْعِجُ سُكَّانَ بَابِلَ.

٣٥ هَا سَيْفٌ مَرْفُوعٌ عَلَى الْبَابِلِيِّينَ، يَقُولُ اللَّهُ.

عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ بَابِلَ،

وَعَلَى رُؤَسَائِهَا وَحُكَّامِهَا.

٣٦ هَا سَيْفٌ مَرْفُوعٌ عَلَى الْعَرَّافِينَ،

لِكَيْ تَظْهَرَ حِمَاقَتُهُمْ.

هَا سَيْفٌ مَرْفُوعٌ عَلَى جَبَابِرَتِهَا،

وَسَيَرْتَعِبُونَ.

٣٧ هَا سَيْفٌ مَرْفُوعٌ عَلَى خَيْلِهَا وَمَرْجَاتِهَا

وَالجِيُوشِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي فِيهَا،

وَسَيَصِيرُونَ مِثْلَ النِّسَاءِ.

هَا سَيْفٌ مَرْفُوعٌ عَلَى مَخَازِنِهَا،

وَسَتَنْهَبُ.

\* ٥٠:٣٤ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٣٨ هُنَاكَ جَفَافٌ فِي مِيَاهِهَا.

لَأَنَّهَا أَرْضُ أُوثَانَ.

أُوثَانِهِمْ تَفْقَدُهُمْ صَوَابِهِمْ.

٣٩ لِذَلِكَ، سَيَسْكُنُ فِيهَا وُحُوشُ الصَّحْرَاءِ

وَبَنَاتُ أَوَى وَالتَّعَامِ.

لَنْ تُسْكِنَ فِيهَا بَعْدُ،

وَلَنْ يَعِيشُوا فِيهَا فِي الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ.

٤٠ وَكَأَنَّ قَلْبَ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ

وَالْقُرَى الْمُجَاوِرَةَ،»

«فَلَنْ يَسْكُنَ أَحَدٌ فِي بَابِلَ،

وَلَنْ يُسَافِرَ عِبْرَهَا إِنْسَانٌ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٤١ «هَا شَعْبٌ آتٍ مِنَ الشَّمَالِ مِنْ أُمَّةٍ عَظِيمَةٍ.

مُلُوكٌ كَثِيرُونَ اسْتَيْقَظُوا مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ.

٤٢ يُمَسِّكُونَ الْقَوْسَ وَالرَّمْحَ.

إِنَّهُمْ قَسَاءٌ بِلا رَحْمَةٍ.

صَوْتُهُمْ كَأَمْوَاجِ الْبَحْرِ حِينَ يَرْكَبُونَ خَيْوَهُمْ.

يَصْطَفُقُونَ عَلَيْكَ كَرِجَالٍ لِلْغَرْبِ،

أَيْتِهَا الْابْنَةُ بَابِلَ.

٤٣ سَمِعَ مَلِكُ بَابِلَ نَبَأَ اقْتِرَابِهِمْ

فَارْتَحَتْ يَدَاهُ.

أَمَسَكَ بِهِ الصِّيقُ وَالْأَلْمُ كَأَلَمٍ مَنْ تَلِدُ.

٤٤ «مِثْلَ أَسَدٍ يَصْعَدُ مِنْ غَابَاتِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ

إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ لِيُطَارِدَ الْخِرَافَ،

هَكَذَا سَارِعِهِمْ،

وَسَأَجْعَلُهُمْ يَهْرَبُونَ مِنْ بَابِلَ.

وَسَأَعِينُ عَلَيْهِمْ مَنْ أَخْتَارُ.

لَأَنَّهُ مِنْ مِثْلِي؟

وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْلِبَنِي شَيْئًا؟



وَأَيُّ رَاجٍ يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ أَمَامِي؟»

٤٥ فَاسْمَعُوا قَضَاءَ اللَّهِ عَلَى بَابِلَ،  
وَالْأَحْكَامَ الَّتِي قَرَّرَهَا ضِدَّ أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ.  
«سَيَسْحَبُ الصِّغَارُ كَالْغَنَمِ،

وَلَنْ يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْمَرَاعِي بِسَبَبِ ذَلِكَ.

٤٦ عِنْدَمَا يُخْبِرُونَ بِأَنَّ بَابِلَ أُمِسَتْ،  
سَتَرْتَجِفُ الْأَرْضُ،

وَسَتَسْمَعُ صَرْخَةَ أَلَمٍ وَسَطَ كُلِّ الْأُمَّمِ.»

٥١

١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَأُثِيرُ عَلَى بَابِلَ  
وَعَلَى سُكَّانِ لَيْبَ قَامَايَ  
رِيحًا مَدْمِرَةً.

٢ سَأُرْسِلُ غُرْبَاءَ عَلَى بَابِلَ،  
وَسَيَذْرُونَهَا وَيَفْرِغُونَ أَرْضَهَا.  
لَأَنَّهُمْ سَيَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،  
عِنْدَمَا يَأْتِي يَوْمٌ ضِيْقِهَا.

٣ لَا تَسْمَحُوا لِلْحَامِلِ الْقَوْسِ بِأَنْ يَشُدَّ قَوْسَهُ،  
أَوْ يَلْبَسَ دِرْعَهُ.

لَا تُشْفِقُوا عَلَى شَبَابِهَا،  
أَفْنُوا كُلَّ جَيْشِهَا.

٤ الْجُنُودُ الْجَرْحَى سَيَسْقُطُونَ فِي أَرْضِ بَابِلَ،  
وَالَّذِينَ طَعَنُوا بِالرُّمْحِ سَيَطْرَحُونَ فِي شَوَارِعِهَا.»

٥ لِأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ لَمْ يَتْرِكْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا،  
مَعَ أَنَّ أَرْضَهُمَا امْتَلَأَتْ إِثْمًا أَمَامَ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ.

٦ أَهْرَبُوا مِنْ وَسَطِ بَابِلَ.

لِيَهْرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَيَاتِهِ.

لَا تَهْلِكُوا بِأَيْمَانِهَا.

لَأَنَّ هَذَا هُوَ وَقْتُ نَعْمَةِ اللَّهِ،  
 وَسَيَجَازِيهَا عَنْ كُلِّ أَعْمَالِهَا.  
 ٧ بَابِلُ كَأْسٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ اللَّهِ،  
 سَتَسْكِرُ كُلَّ الْأَرْضِ.  
 سَكِرَتِ الْأُمَمُ مِنْ نَخْمِهَا،  
 فَفَقَدَتْ عَقْلَهَا!  
 ٨ سَقَطَتْ بَابِلُ جُبَاةً،  
 وَتَحَطَّمَتْ.  
 وَلَوْلُوا عَلَيْهَا.  
 خُذُوا بَلْسَانَ لِأَجْلِ جُرْحِهَا،  
 فَلرَبِّمَا تُشْفَى.

٩ حَاوَلْنَا أَنْ نُشْفِيَ بَابِلَ،  
 وَلَكِنَّهَا لَمْ تُشْفَ.  
 اتركوها،  
 وَلِيَذْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا إِلَى أَرْضِهِ.  
 لِأَنَّ دِينُونَهَا قَدْ بَلَغَتِ السَّمَاءَ،  
 وَارْتَفَعَتْ كَارْتِفَاعِ السَّحَابِ.  
 ١٠ أَظْهَرَ اللَّهُ بَرْنَا،  
 تَعَالَوْا، سَنُرِي فِي صِهْيُونَ قِصَّةَ عَمَلِ الْهِنَا.

١١ سَنُوا سِهَامِكُمْ،  
 جَهِّزُوا أَسْلِحَتِكُمْ.  
 قَدْ أَنهَضَ اللَّهُ رُوحَ مُلُوكِ الْمَادِيِّينَ،  
 لِأَنَّهُ يُرِيدُ تَدْمِيرَ بَابِلَ.  
 هَذَا ائْتِقَامُ اللَّهِ لِهَيْكَلِهِ.  
 ١٢ ارفَعُوا رَايَةً عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ.  
 شَدِّدُوا الْحَرَسَ.  
 ضَعُوا الْحِرَاسَ فِي مَوَاقِعِهِمْ.  
 انصبوا أَكْمَنَةً.  
 لِأَنَّ اللَّهَ قَضَى وَسَيَعْمَلُ  
 جَمِيعَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ سُكَّانِ بَابِلَ.  
 ١٣ أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ قُرْبَ شَلَالَتِ الْمِيَاهِ،

وَالْمَالِكَةُ كُنُوزًا كَثِيرَةً،  
 هَا إِنَّ نَهَائِكَ قَدْ جَاءَتْ،  
 وَأَنْقَطَعَ حَبْلُ حَيَاتِكَ.  
 ١٤ أَقْسَمَ اللَّهُ الْقَدِيرُ بِنَفْسِهِ:  
 «أَلَمْ أَمْلَأْكَ بِأَنَاسٍ كَثِيرِينَ يَحُمُونَ كَالْجَرَادِ؟  
 إِلَّا أَنْ عَدُوَّكَ سَيَهْتَفُ عَلَيْكَ هَتَافَ الْإِتِّصَارِ!»

١٥ اللَّهُ هُوَ صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ،  
 الَّذِي أُسِّسَ الْعَالَمَ بِحِكْمَتِهِ،  
 وَالَّذِي يَفْهَمُهُ بَسَطَ السَّمَاوَاتِ.  
 ١٦ عِنْدَ أَمْرِهِ يَرْتَفِعُ صَوْتُ الْمِيَاهِ فِي السَّمَاءِ،  
 وَتَرْتَفِعُ الْغُيُومُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.  
 صَنَعَ بَرُوقًا لِلطَّيْرِ،  
 وَالرَّيْحُ تُخْرَجُ مِنْ مَخَازِنِهِ.  
 ١٧ أَمَّا كُلُّ إِنْسَانٍ فَأَحْمَقٌ وَقَلِيلُ الْمَعْرِفَةِ،  
 كُلُّ حَرْفِيٍّ يَخْزِي مِنْ وَثْنِهِ،  
 لِأَنَّ تَمَثِيلَهُ إِلَهَةً مَرَيِّفَةٌ،  
 وَلَا رُوحَ فِيهَا.  
 ١٨ هِيَ أُمُورٌ بَاطِلَةٌ،  
 أَشْيَاءٌ سَخِيفَةٌ.  
 حِينَ يُعَاقِبُونَ سَيَهْلِكُونَ.  
 ١٩ أَمَّا نَصِيبُ يَعْقُوبَ فَلَيْسَ مِثْلَهُمْ،  
 لِأَنَّهُ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ،  
 وَصَانِعُ عَشِيرَةِ مِيرَائِهِ،  
 يَهُوهَ \* الْقَدِيرَ اسْمَهُ.

٢٠ وَيَقُولُ: «أَنْتِ يَا بَابِلُ لِي عَصَا الْحَرْبِ،  
 وَسِلَاحُ الْمَرْكَةِ.  
 أُحِطِّمُ أُمَّامًا بِكَ،  
 وَبِكَ أَدْمُرُ مَمَالِكَ.»

\* ٥١:١٩ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٢١ أُحْطِمُ الْحِصَانَ وَرَاكِبَهُ بِكَ،

وَبِكَ أُحْطِمُ الْعَرَبَةَ وَرَاكِبَهَا،

٢٢ أُحْطِمُ رِجَالاً وَنِسَاءً بِكَ،

وَبِكَ أُحْطِمُ شُبُوحاً وَأَوْلَاداً،

وَفَتَيَاناً وَفَتَيَاتٍ.

٢٣ أُحْطِمُ رُعَاةً وَقُطْعَاناً بِكَ،

وَبِكَ أُحْطِمُ الْفَلَاحَ وَثِيرَانَهُ.

وَبِكَ أُحْطِمُ حُكَّاماً وَأَصْحَابَ نَفُودٍ.

٢٤ سَأُجَازِي بَابِلَ وَجَمِيعَ سُكَّانِهَا

حَسَبَ الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ

الَّتِي عَمِلُوهَا فِي صِهْيُونَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ.» يَقُولُ اللَّهُ.

٢٥ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَنَا ضِدُّكَ يَا جِبَلَ الْمَلَائِكِ،

يَا مَخْرِبَ كُلِّ الْأَرْضِ.

وَسَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ،

وَسَأَجْعَلُكَ تَتَدَحَّرُجُ مِنْ فَوْقِ الصَّخُورِ،

وَسَأَجْعَلُكَ جِبَلًا مَحْرُوقًا.

٢٦ لَنْ يَقْدَرُوا أَنْ يَأْخُذُوا مِنْكَ حَجَرًا لِلزَّوِيَةِ،

أَوْ حَجَرًا لِلْأَسَاسَاتِ،

بَلْ سَتَكُونُ خَرِبًا إِلَى الْأَبَدِ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٢٧ «ارْفَعُوا عَلَامَةً تَحذِيرِيَّةً فِي أَرْضِكُمْ،

اضْرِبُوا بِالْبُوقِ بَيْنَ الْأُمَمِ.

أَعِدُّوا الْأُمَمَ مُحَارِبَةً بِبَابِلَ،

ادْعُوا الْمَمَالِكَ لِأَنَّ تَأْتِي عَلَيْهَا،

ادْعُوا أَرَارَاطَ وَمِثِّي وَأَشْكَازَ.

عَيْنُوا وَالْيَا عَلَيْهَا،

أَرْسِلُوا الْخَيُْولَ كَجَرَادٍ هَائِجٍ.

٢٨ أَعِدُّوا الْأُمَمَ مُحَارِبَةً بِبَابِلَ،

مُلُوكِ مَادِي وَحُكَّامِهَا،  
وَكُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي يَحْكُمُونَهَا.

٢٩ ارْتَجَفَتِ الْأَرْضُ وَتَلَوَّتْ،  
لَأَنَّ أَحْكَامَ اللَّهِ ضِدَّ أَرْضِ بَابِلَ تَتَحَقَّقُ.  
وَهُوَ يَجُودُهَا إِلَى صَحْرَاءَ مَهْجُورَةٍ.

٣٠ جَبَابِرَةٌ بَابِلَ تَوَقَّفُوا عَنِ الْقِتَالِ،  
وَيَبْقُونَ فِي حَصُونِهِمْ.  
ذَبَلَتْ قُوَّتُهُمْ.

إِنَّهُمْ كَالنِّسَاءِ.  
مَسَاكِنُهَا تَحْتَرِقُ،  
عَوَارِضُهَا تَحْطَمُ.

٣١ يَرْكُضُ عِدَاءٌ وَرَاءَ عِدَاءٍ،  
وَمُخْجِرٌ وَرَاءَ مُخْجِرٍ

لِيُعْلِنَ لِمَلِكِ بَابِلَ أَنَّ مَدِينَتَهُ قَدْ أُخِذَتْ.  
٣٢ مَعَابِرُ الْأَنْهَارِ قَدْ أُمْسِكَتْ،  
نَبَاتَاتُ الْمُسْتَنْقَعَاتِ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ،  
وَرِجَالُ الْحَرْبِ ارْتَعَبُوا.»

٣٣ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:  
«الابْنَةُ بَابِلَ كَالْبَيْدْرِ فِي وَقْتِ دَرْسِهِ،  
وَبَعْدَ قَلِيلٍ سَيَأْتِي وَقْتُ حَصَادِهَا.»

٣٤ تَقُولُ الْقُدْسُ:  
«نُبُوخَذَنْصَرُ، مَلِكُ بَابِلَ، التَّهْمَنِي وَأَفْنَانِي،  
وَأَلْقَانِي كِنَاءً فَارِغًا.  
ابْتَلَعَنِي كَأَفْعَى،  
مَلَأَ بَطْنَهُ مِنْ مُشْتَبِيَاتِي،  
ثُمَّ تَقْبَانِي.»

٣٥ لِيَقْلُ سَكَّانُ صِهْيُونَ:  
«لِيَأْتِ الظُّلْمُ الَّذِي وَقَعَ عَلَيَّ وَعَلَى عَائِلَتِي  
عَلَى بَابِلَ،  
وَلتَقْلُ الْقُدْسُ:

«لِيَكُنْ دَمْنَا عَلَى الْبَابِيِّينَ.»

٣٦ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ:

«سَأُدْفِعُ عَنْ قَضَيْتِكَ،

وَسَأَنْتَقِمُ لَكَ.

سَأَجْعَلُ بَحْرَهَا صَحْرَاءَ،

وَسَأُجَفِّفُ يَنْبِيعَهَا.

٣٧ وَسَتَصْبِرُ بَابِلُ كَوْمَةً مِنْ حِجَارَةٍ،

وَمَسْكًا لِبَنَاتِ آوَى،

وَسَبَبَ رُعبٍ وَتَعْيِيرٍ لِأَنَّهَا بِلَا سُكَّانٍ.

٣٨ يَزْجُرُ سُكَّانُ بَابِلَ مَعًا كَالْأَسُودِ،

وَيَزَارُونَ كَأَشْبَالِ الْأُسُودِ.

٣٩ عِنْدَمَا يَنْهَضُونَ سَاهِيًّا وَلَا تَمَهُمْ،

وَسَأُسَكِّرُهُمْ فَيَضْحَكُونَ كَثِيرًا.

ثُمَّ سَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا،

وَلَنْ يَسْتَيْقِظُوا،»

يَقُولُ اللهُ.

٤٠ «سَأَنْزِلُهُمْ كَعَنَمٍ لِلدَّبْحِ،

مِثْلَ كِبَاشٍ وَتِيَّوسٍ.»

٤١ «كَيْفَ أَخَذْتَ شَيْشَكَ،

نَحْفَرُ بِلَادِ الْأَرْضِ احْتَلَّتْ!

كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ سَبَبَ رُعبٍ لِلْأُمَّمِ مِنْ حَوْلِهَا!

٤٢ صَعَدَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ،

وَأَمْوَاغُهُ الصَّاحِبَةُ غَطَّتْهَا.

٤٣ صَارَتْ مَدْنُهَا سَبَبًا لِرُعبٍ كُلِّ مَنْ يَسْمَعُ عَنْهَا.

فَقَدْ صَارَتْ أَرْضًا جَافَةً وَقَاحِلَةً.

لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ،

وَلَا يُسَافِرُ فِيهَا إِنْسَانٌ.

٤٤ سَأُعَاقِبُ الْوَثْنَ يِيلَ فِي بَابِلَ،

وَسَأَجْعَلُهُ يَتَّقِيَا مَا ابْتَلَعَهُ.

لَنْ تَمْدَقَ الْأُمَمُ إِلَيْهِ فِيمَا بَعْدَ،

وَأَسْوَارُ بَابِلَ سَتَسْقُطُ.

٤٥ أَخْرِجْ يَا شَعِي مِنْ وَسْطِهَا

فَلْيَنْجِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِحَيَاتِهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ الشَّدِيدِ.

٤٦ لَا تُصَابُوا بِالْإِحْبَاطِ،

وَلَا تُخَافُوا مِنَ الْأَخْبَارِ الَّتِي سَتَسْمَعُ فِي الْأَرْضِ.

سَيَأْتِي خَبْرٌ فِي سَنَةٍ،

ثُمَّ سَيَأْتِي خَبْرٌ آخَرَ فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ،

خَبْرٌ عَنَفٍ فِي الْأَرْضِ،

خَبْرٌ حَاكِمٍ يُقَاتِلُ حَاكِمًا.

٤٧ لِذَلِكَ، سَتَأْتِي الْأَيَّامُ الَّتِي فِيهَا أُعَاقِبُ أَصْنَامَ بَابِلَ.

حِينَ سَتُخْزَى أَرْضُهَا،

وَسَيَسْقُطُ جَرَحَاهَا فِي وَسْطِهَا.

٤٨ حِينَئِذٍ، السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ،

وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا،

سَيَهْتَفُونَ فَرَحًا عَلَى بَابِلَ،

لأنه سَيَأْتِي مِنَ الشَّمَالِ مَخْرِبُونَ عَلَيْهَا.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٤٩ «سَتَسْقُطُ بَابِلَ بِسَبَبِ جَرَحَى إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ سَقَطُوا،

وَبِسَبَبِ جَرَحَى كُلِّ الْأَرْضِ الَّذِينَ سَقَطُوا.

٥٠ أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ،

تَعَالُوا، لَا تَقْفُوا هُنَاكَ.

اذْكُرُوا اللَّهَ مِنْ بَعِيدٍ،

وَلتَخْطُرِ الْقُدْسُ بِبَالِكُمْ.»

٥١ يَقُولُ الْمَسِيحُونَ:

«لَقَدْ خَزِينَا لِأَنَّا سَمِعْنَا تَعْيِيرًا،

غَطَى الْخَجْلُ وَجُوهَنَا،

لأنَّ غُرْبَاءَ صَعَدُوا عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ

فِي بَيْتِ اللَّهِ.»

٥٢ يَقُولُ اللَّهُ:

«لِذَلِكَ سَتَأْتِي أَيَّامٌ

حِينَ أُعَاقِبُ أَصْنَامَهَا،

وَيَبْنُ الْجَرْحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا.

٥٣ حَتَّى لَوْ ارْتَفَعَتْ بَابِلُ إِلَى السَّمَاءِ،

وَلَوْ قَوَّتْ حُصُونَهَا،

فَسَيَأْتِي عَلَيْهَا الْمُخْرِبُونَ مِنْ عِنْدِي،»

يَقُولُ اللَّهُ.

٥٤ «هَا صَوْتُ صُرَاخٍ مِنْ بَابِلَ،

وَصَوْتُ كَسْرِ هَائِلٍ مِنْ أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ.

٥٥ لِأَنَّ اللَّهَ سَيُدْمِرُ بَابِلَ،

وَسَيَسْكُتُ ضَجِيجُهَا الصَّاحِبِ.

سَتَهْدُرُ أَمْوَاجُ الْأَعْدَاءِ كَشَلَالَاتِ مِيَاهٍ،

وَسَيَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْغِنَاءِ.

٥٦ لِأَنَّ مَدْمَرًا سَيَأْتِي عَلَى بَابِلَ.

سَيُؤَسِّرُ مَحَارِبُهَا،

وَسَتَحْطِمُ أَقْوَامُهُمْ.

لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ إِلَهُ تَعْوِيضٍ،

وَسَيَجَازِي بَابِلَ بِمَا تَسْتَحِقُّهُ.

٥٧ سَأُسْكِرُ رُؤَسَاءَهَا وَحُكَّامَهَا

وَحُكَّامَهَا وَوَلَاتَهَا وَأَقْوِيَاءَهَا.

سَيَنَامُونَ إِلَى الْأَبَدِ،

وَلَنْ يَسْتَيْقِظُوا،»

يَقُولُ الْمَلِكُ، الَّذِي اسْمُهُ يَهُوه الْقَدِيرُ.

٥٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«أَسْوَارُ بَابِلَ سَمِيكَةٌ،

وَلَكِنَّهَا سَتَزُولُ بِالتَّمَامِ،

وَأَبْوَابُهَا الْمَرْتَفِعَةُ سَتُحْرَقُ بِالنَّارِ.



تَعِبُ الشُّعُوبُ سَيَكُونُ لِلدَّمَارِ،  
يُرْهَقُونَ أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلٍ مَا سَيَحْرَقُ بِالنَّارِ!»

### رِسَالَةٌ إِرْمِيَا إِلَى بَابِلَ

٥٩ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ لِسَرَايَا بْنِ نِيرِيَّا بْنِ مَحْسِيَّا، عِنْدَمَا ذَهَبَ مَعَ صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ مُلْكِهِ. وَكَانَ سَرَايَا مَسْؤُولَ الْحِزْبِ الْمَقْدَمَةِ لِمَلِكِ بَابِلَ.

٦٠ فَدَوَّنَ إِرْمِيَا فِي مَخْطُوطَةٍ جَمِيعَ هَذِهِ الْكُورَاثِ الَّتِي سَتُصِيبُ بَابِلَ، وَجَمِيعَ النُّبُوءَاتِ الَّتِي قِيلَتْ حَوْلَ بَابِلَ.

٦١ وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: «عِنْدَمَا تَأْتِي إِلَى بَابِلَ وَتَرَاهَا، أَعْلِنْ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ،

٦٢ وَقُلْ: «يَا اللَّهُ، أَنْتَ قُلْتَ إِنَّكَ سَتُدَمِّرُ هَذَا الْمَكَانَ، وَإِنَّهُ لَنْ يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ، لَا إِنْسَانٌ وَلَا حَيَوَانٌ، لِأَنَّهُ سَيَكُونُ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ.»

٦٣ وَعِنْدَمَا تَتَّبِعِي مِنْ قِرَاءَةِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ، أُرْبِطْهَا بِحَجَرٍ وَأَلْقِي بِهَا فِي نَهْرِ الْفُرَاتِ.

٦٤ ثُمَّ قُلْ: «هَكَذَا سَتَغْرُقُ بَابِلَ، وَلَنْ تَقُومَ ثَانِيَةً مِنَ الْكَارِثَةِ الَّتِي سَأَجْلِبُهَا عَلَيْهَا.»

هُنَا يَنْتَهِي كَلَامُ إِرْمِيَا.

## ٥٢

### سُقُوطُ الْقُدْسِ

١ وَكَانَ صِدْقِيَّا فِي الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَّمَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ حَمِيَطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا\* مِنْ لَبْنَةَ.

٢ وَفَعَلَ صِدْقِيَّا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَسَارَ عَلَى نَهْجِ يَهُوْيَاكِينَ.

٣ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى الْقُدْسِ وَيَهُوذَا وَطَرَحَهُمْ بَعِيدًا عَنْهُ.

وَتَمَرَّدَ صِدْقِيَّا عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

٤ فَجَاءَ نَبُوخَذْنَابُصْرُ، مَلِكُ بَابِلَ، وَكُلُّ جَيْشِهِ مُحَارِبَةِ الْقُدْسِ. وَحَاصَرَهَا وَبَنَى حَوْلَهَا حَوَاجِزَ تُرَابِيَّةً. كَانَ هَذَا فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِحُكْمِ صِدْقِيَّا.

٥ وَظَلَّ جَيْشُ نَبُوخَذْنَابُصْرٍ يُحَاصِرُ الْقُدْسَ حَتَّى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَّا.

٦ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ، اشْتَدَّتِ الْجَمَاعَةُ فِي الْمَدِينَةِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ طَعَامٌ لِلنَّاسِ.

٧ وَتَمَّ اخْتِرَاقُ سُورِ الْمَدِينَةِ، فَهَرَبَ جَمِيعُ الْجُنُودِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ بِاتِّجَاهِ وَادِي عَرَبَةَ، عَنْ طَرِيقِ بَابِ سَرِيٍّ فِي السُّورِ الْمُزْدَوِّجِ عَبْرَ بُسْتَانَ الْمَلِكِ، مَعَ أَنَّ جُنُودَ الْبَابِلِيِّينَ كَانُوا يُحَاصِرُونَ الْمَدِينَةَ.

٨ فَطَارَدَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ الْمَلِكَ صِدْقِيَّا، وَأَدْرَكَهُ بِالْقُرْبِ مِنْ سُهُولِ أَرِيحَا. أَمَّا جُنُودُ صِدْقِيَّا فَتَرَكُوهُ جَمِيعًا وَهَرَبُوا.

٩ فَأَمْسَكَ الْبَابِلِيُّونَ الْمَلِكَ صِدْقِيَّا وَاقْتَادُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، حَيْثُ أَعْلَنَ مَلِكُ بَابِلَ مَا صَدَرَ عَلَى صِدْقِيَّا مِنْ

حُكْمِ.

\* ٥٢:١ إرميا. ليس النبي إرميا بل هو رجل آخر له الاسم نفسه.

- ١٠ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ أَبْنَاءَ صِدْقِيَّا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، كَمَا قَتَلَ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا فِي رَبْلَةَ.
- ١١ ثُمَّ فَقَأَ عَيْنِي صِدْقِيَّا وَقِيدَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ بَرُوزِيَّتَيْنِ، وَأَحْضَرَهُ إِلَى بَابِلَ، وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ.
- ١٢ وَجَاءَ نُبُوخَذَنْصَرُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِهِ لِبَابِلَ. وَجَاءَ مَعَهُ قَائِدُ الْحَرَسِ الْخَاصِّ، وَاسْمُهُ نُبُورَادَانُ.
- ١٣ فَأَحْرَقَ نُبُورَادَانُ بَيْتَ اللَّهِ، وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بِيوتِ الْقُدْسِ، كَمَا أَحْرَقَ بِيوتَ الْأَغْنِيَاءِ الْفَخْمَةِ.
- ١٤ ثُمَّ قَامَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ تَحْتَ إِمْرَةِ نُبُورَادَانَ رَئِيسِ الْحَرَسِ بِهَدْمِ السُّورِ الْمُحِيطِ بِالْقُدْسِ.
- ١٥ وَسَمِيَ نُبُورَادَانُ رَئِيسَ الْحَرَسِ إِلَى بَابِلَ بَعْضَ الْفُقَرَاءِ الْبَاقِيْنَ فِي الْمَدِينَةِ، وَالْفَارِيزِ الَّذِينَ سَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ لِمَلِكِ بَابِلَ، مَعَ مَنْ تَبَقَّى مِنَ الْحَرْفِيِّينَ.
- ١٦ وَأَبْقَى نُبُورَادَانُ فِي الْمَدِينَةِ بَعْضَ الْكِرَامِينِ وَالْفَلَاحِينِ لِيَهْتُمُّوا بِالْأَرْضِ.
- ١٧ وَحَطَّمُ الْبَابِلِيُّونَ كُلَّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ بَرُوزِي فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَكَسَرُوا الْأَعْمَدَةَ الْبَرُوزِيَّةَ، وَالْعَرَبَاتِ الْبَرُوزِيَّةَ، وَالخَزَانَ الْبَرُوزِيَّةَ الضَّخْمَ.
- ١٨ وَنَهَبُوا الْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالْمِقْصَاتِ وَالْمَلَاعِقَ وَكُلَّ الْآنِيَةِ الْبَرُوزِيَّةِ الْمُخَصَّصَةَ لخدمَةِ الْهَيْكَلِ.
- ١٩ وَأَخَذَ رَئِيسُ الْحَرَسِ الْأَحْوَاضَ وَالْمَجَامِرِ وَالْأَقْدَاحَ وَالْقُدُورَ، وَالْمَنَارَاتِ وَصُحُونِ الذَّبَائِحِ. اسْتَوْلَى عَلَى كُلِّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ.
- ٢٠ وَأَخَذَ الْعَمُودَيْنِ وَالْحَوْضَ وَالتَّيْرَانَ الْبَرُوزِيَّةَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ الَّتِي تَحْتَ قَوَاعِدِ الْحَوْضِ، وَالْعَرَبَاتِ † الَّتِي صَنَعَهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ اللَّهِ. فَكَانَ الْبَرُوزِيُّ الْمَأْخُوذُ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ أَثْقَلَ مِنْ أَنْ يُوزَنَ.
- ٢١ وَكَانَ ارْتِفَاعُ كُلِّ عَمُودٍ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا، ‡ وَمُحِيطُهُ اِثْنَيْ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. كَانَ كُلُّ عَمُودٍ أُسْطُوَانِيًّا مَجُوفًا سَمَاكْتَهُ أَرْبَعَةُ أَصَابِعَ.
- ٢٢ وَكَانَ تَاجُ كُلِّ مِنَ الْعَمُودَيْنِ مَصْنُوعًا مِنَ الْبَرُوزِ، وَارْتِفَاعُهُ خَمْسَ أَذْرُعَ. وَتُحِيطُ بِكُلِّ تَاجٍ تَعْرِيشَةٌ وَرَمَانَاتٌ مَصْنُوعَةٌ مِنَ الْبَرُوزِ.
- ٢٣ فَكَانَتْ هُنَاكَ سِتُّ وَتِسْعُونَ رُمَانَةً مُوزَعَةً عَلَى الْجَوَانِبِ. وَجَمْعُهَا مَعَ رَمَانَاتِ التَّعْرِيشَةِ مِئَةٌ رُمَانَةٍ.
- ٢٤ وَأَخَذَ نُبُورَادَانُ مِنَ الْهَيْكَلِ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ سَرَايَا، وَالْكَاهِنَ الثَّانِيَّ صَفْنِيَا، وَحُرَّاسَ الْمَدْخَلِ الثَّلَاثَةَ.
- ٢٥ وَمِنَ الْمَدِينَةِ، أَخَذَ نُبُوخَذَنْصَرُ قَائِدًا كَانَ مَسْئُولًا عَنِ الْجَيْشِ، وَسَبْعَةَ مِنْ مُسْتَشَارِي الْمَلِكِ لَمْ يَهْرُبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَمَعَاوُنَ قَائِدِ الْجَيْشِ - الَّذِي كَانَ يُجِنِّدُ عَامَّةَ الشَّعْبِ - وَسِتِّينَ شَخْصًا مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ حَدَثَ أَنْ كَانُوا فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ.
- ٢٦ أَخَذَ نُبُورَادَانُ هَوْلَاءَ كُلِّهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رَبْلَةَ.
- ٢٧ فَهَاجَمَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبْلَةَ فِي مَنطِقَةِ حَمَاةَ. فَسَيَّ بَنُو يَهُوذَا مِنْ أَرْضِهِمْ.
- ٢٨ هَذَا هُوَ عَدَدُ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَاهُ نُبُوخَذَنْصَرُ:

† الْعَرَبَاتِ. أَوْ الْقَوَاعِدِ الْمُتَحَرِّكَةِ.

‡ ٥٢:٢١ ذِرَاعٌ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادَلُ اِثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. وَالْأَغْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْدَادِ الْمَسْكِنِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَثَانِهَا وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ مُلْكِهِ: ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ يَهُودِيًّا.  
 ٢٩ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ: ثَمَانُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَثَلَاثُونَ شَخْصًا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
 ٣٠ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ مُلْكِ بُوْحَدْنَاصِرَ، سَبِي نُبُورَزَادَانَ رَئِيسِ الْحَرَسِ سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ يَهُودِيًّا.  
 فَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ أُخِذُوا إِلَى السَّبْيِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ شَخْصٍ.

### إِعْتَاقُ الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينَ

٣١ وَفِيمَا بَعْدَ، صَارَ أُوَيْلُ مَرْوَدَخُ مَلِكًا عَلَى بَابِلَ، وَأَطْلَقَ سَرَاحَ يَهُوْيَاكِينَ مِنَ السِّجْنِ. حَدَثَ هَذَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ سَبْيِ يَهُوْيَاكِينَ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ لِتَوَلَّى أُوَيْلُ مَرْوَدَخُ حُكْمَهُ.  
 ٣٢ وَأَحْسَنَ أُوَيْلُ مَرْوَدَخُ مُعَامَلَةَ يَهُوْيَاكِينَ. وَأَعْطَاهُ مَكَانَةً أَرْفَعَ لِلجُلُوسِ مِنَ الْمُلُوكِ الْآخَرِينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.  
 ٣٣ نَخَّلَعَ يَهُوْيَاكِينَ ثِيَابَ سِجْنِهِ. وَأَجْلَسَهُ أُوَيْلُ مَرْوَدَخُ عَلَى مَائِدَتِهِ. فَكَانَ يَأْكُلُ مَعَهُ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى آخِرِ حَيَاتِهِ.  
 ٣٤ وَهَكَذَا كَانَ أُوَيْلُ مَرْوَدَخُ يُوفِّرُ لِيَهُوْيَاكِينَ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ طَعَامٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ، كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الْبَاقِيَةِ، وَحَتَّى مَمَاتِهِ.

## كِتَابُ مَرَاثِي إِرْمِيَا

الْقُدُسُ تَبْكِي دَمَارَهَا

١ مَهْجُورَةٌ تَجْلِسُ الْمَدِينَةَ،

وَكَانَتْ مَلَأَى بِالنَّاسِ.

كَأَرْمَلَةٍ صَارَتْ،

وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ عَظِيمَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ.

أَمِيرَةٌ كَانَتْ بَيْنَ الْبُلْدَانِ،

أَمَّا الْآنَ، فَقَدْ أُجْبِرَتْ عَلَى الْعُبُودِيَّةِ.

٢ فِي اللَّيْلِ تَبْكِي بِكَاءٍ،

وَعَلَى خَدَّيْهَا دُمُوعُهَا.

لَيْسَ مِنْ بَيْنِ مُحِبِّيهَا مَنْ يُعْزِيهَا.

كُلُّ أَصْدِقَائِهَا خَانُوهَا،

وَأَنْقَلَبُوا أَعْدَاءَ لَهَا.

٣ إِلَى الْأَسْرِ مَضَتْ يَهُوذَا

بَعْدَ ذَلِكَ وَاسْتَعْبَادَ كَثِيرٍ.

تَسْكُنُ بَيْنَ الشُّعُوبِ،

وَلَا تَجِدُ لَهَا مَكَانَ رَاحَةٍ.

أَدْرَكَهَا كُلُّ مُطَارِدِيهَا

فِي أَمْكِنَةٍ ضَيْقَةٍ.

٤ طُرُقَاتُ صِهْيُونِ تَبْكِي،

إِذْ لَيْسَ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْعِيدِ.

مَهْجُورَةٌ بَوَابُهَا.

وَكَهْنَتُهَا يَنْشُونَ حَسْرَةً.

عَذَارَاهَا يَتَلَوْنَ،

وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ.

٥ خُصُومُهَا مُسَيِّطِرُونَ،

وَأَعْدَاؤُهَا مُسْتَرِيحُونَ.

فَقَدْ أَذَلَّهَا اللَّهُ

لِكَثْرَةِ تَعْدِيَاتِهَا.

سَبَقَ صِغَارُهَا  
 أَسْرَى أَمَامَ الْعَدُوِّ.  
 ٦ زَالَ عَنِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونُ\*  
 كُلُّ جَمَالِهَا.  
 أَشْرَافُهَا صَارُوا كَغُزْلَانٍ،  
 لَا تَجِدُ لَهَا مَرَعى،  
 فَتَرَكَضُ بِلا قُوَّةٍ أَمَامَ صِيَادِيهَا.  
 ٧ وَفِي أَيَّامِ بَلْوَاهَا وَتَشَرُّدِ أَهْلِهَا  
 تَتَذَكَّرُ الْقُدُسُ كُلَّ تَمِينٍ  
 كَانَ لَهَا فِيمَا مَضَى.  
 تَتَذَكَّرُ يَوْمَ سَقَطَ أَهْلُهَا بِيَدِ الْعَدُوِّ،  
 وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مَعِينٌ.  
 نَظَرَ إِلَيْهَا أَعْدَاؤُهَا.  
 وَضَحَّكُوا عَلَى نِهَائِهَا.  
 ٨ أَخْطَأَتِ الْقُدُسُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً.  
 فَصَارَتْ لِحِيسَةً.  
 الَّذِينَ كَرَّمُوهَا فِي الْمَاضِي،  
 يُحَقِّرُونَهَا الْآنَ،  
 بَعْدَ أَنْ عَاشَرُوهَا وَأَذَلُّوهَا.  
 وَهِيَ تَتِنُّ،  
 وَتَرْتَدُّ نَجْلِي.  
 ٩ عَلَى ثَوْبِهَا نَجَّاسَتُهَا.  
 لَمْ تَتَفَكَّرْ بِمَا سَيَحِلُّ بِهَا.  
 سَقَطَتْ فِي عَارٍ عَجِيبٍ.  
 فَلَمْ يَكُنْ لَهَا مَنْ يَعِزُّ بِهَا.  
 تَصْرُخُ: «انظُرْ، إِلَى مَدَلَّتِي يَا اللَّهُ،  
 لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ نَجَّبَنِي.»  
 ١٠ مَدَّ الْعَدُوُّ يَدَهُ  
 إِلَى كُلِّ تَمِينٍ لَدَيْهَا.

\* ١:٦ العَزِيزَةُ صِهْيُونُ. حَرْفِيًّا «الابْنَةُ صِهْيُونُ.»

وَرَأَتْ أُمَّاً غَرِيبَةً  
تَدْخُلُ هَيْكَلَهَا.  
أَمَرَتْ أُمَّاً بِشَأْنِهَا يَا اللَّهُ،  
أَنْ لَا يَشْتَرِكُوا فِي اجْتِمَاعَاتِكَ.  
١١ أَهْلِهَا جَمِيعاً يَنْتُونُ،  
وَيَبْحَثُونَ عَنِ الْخَبِيرِ.  
بَادِلُوا كُلَّ ثَمِينٍ لَدَيْهِمْ بِالطَّعَامِ،  
لِيَبْقُوا أَحْيَاءً.

وَتَقُولُ: «انظُرْ يَا اللَّهُ  
كَمْ صَرْتُ مُحْتَقَرَةً.  
١٢ أَيُّهَا الْعَابِرُونَ مِنْ هُنَا  
تَطَّلِعُوا إِلَيَّ وَانظُرُوا إِلَيَّ،  
الْأَلْمُ الَّذِي حَلَّ بِي،  
الْأَلْمُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ اللَّهُ  
عِنْدَمَا حَمِي غَضَبُهُ!  
١٣ مِنْ فَوْقِ أَرْسَلِ نَاراً،  
وَجَعَلَهَا تَسْرِي فِي عُمْتِ عِظَامِي.  
نَشْرَ شَبَكَةٍ لِيَصْطَادَنِي،  
وَضَرَبَنِي.  
أَمْرَضَنِي طُولَ النَّهَارِ.

١٤ «تَبَّتْ حِمْلَ تَعْدِيَاتِي عَلَيَّ كَتَفِي.  
أَوْقَعَنِي فِي شَرِكٍ، أَمْسَكَ بِي،  
مُلْتَفّاً حَوْلَ عُنُقِي كَكَوْلِبٍ،  
امْتَصَّ قُوَّتِي.  
أَسْلَمَنِي رَبِّي إِلَى أَيْدِي  
مَنْ هُمْ أَقْوَى مِنِّي.  
١٥ رَفَضَ الرَّبُّ جَمِيعَ قَادَتِي الْأَقْوِيَاءِ  
هُنَا فِي الْمَدِينَةِ.  
جَمَعَ شُعُوباً كَثِيرَةً مَعاً،  
لِكِي يَسْحَقُوا شُبَّانِي.

داسَ الرَّبُّ العَزِيزَةَ يَهُودًا.†

١٦ «عَلَى هَذِهِ أَبِي،  
تَسْكَبُ عَيْنَايَ مَاءً،  
فَالْمَعْرِي بَعِيدٌ عَنِّي،  
وَأَبْنَايَ بِالسُّونِ.  
قَوِي عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ.»

١٧ تَمُدُّ صِهْيُونَ يَدَهَا،  
وَلَكِنْ لَا مَعْرِي لَهَا.  
أَمَرَ اللَّهُ أَعْدَاءَ يَعْقُوبَ  
بِأَنْ يُحَاصِرُوهُ.  
أَصْبَحَتِ الْقُدْسُ نَجَاسَةً  
فِي وَسَطِهِمْ.

١٨ وَتَقُولُ: «عَادِلٌ هُوَ اللَّهُ فِي مُعَاقِبَتِي،  
فَأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ وَصَايَاهُ.  
اسْمَعُوا يَا كُلَّ شُعُوبِ الأَرْضِ،  
وَانظُرُوا أَلْمِي.  
فَتَيَاتِي وَشَبَّانِي الْمُخْتَارُونَ ذَهَبُوا  
إِلَى الأَسْرِ.

١٩ نَادَيْتُ أَحِبَّتِي،  
لَكِنَّهُمْ غَدَرُوا بِي.  
كَهَنَتِي وَشِيُونِي  
مَاتُوا فِي المَدِينَةِ.  
مَاتُوا وَهُمْ يَسْعُونَ إِلَى الطَّعَامِ لِأَنْفُسِهِمْ،  
لَكِي يَبْقُوا عَلَى قَيْدِ الحَيَاةِ.

٢٠ «انظُرْ يَا اللَّهُ ضَيْقِي.  
مَضْطَرَبٌ مَا فِي دَاخِلِي.  
انْقَلَبَ قَلْبِي دَاخِلِي نَدْمًا،

† ١:١٥ العَزِيزَةُ يَهُودًا. حرفياً «الابنة يهودًا.»

لَايِّي تَمَرَدْتُ.  
 فِي الْخَارِجِ يَفْتِكُ السَّيْفُ بِأَبْنَائِي،  
 وَفِي الدَّخْلِ مَا يُشْبِهُ الْمَوْتِ.  
 ٢١ «سَمِعَ النَّاسُ عَنْ أُنْبِيِي.  
 سَمِعُوا أَنَّهُ لَا مُعْزِي لِي.  
 كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِمُصِيبَتِي.  
 يَغْنُونَ فَرَحًا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا بِي.  
 لَيْتَكَ تَجْلِبُ عَلَيْهِمُ الْيَوْمَ الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ،  
 وَلَيْتَ حَالَهُمْ تَصِيرُ كَحَالِي.

٢٢ «لَيْتَكَ تَنْظُرُ إِلَى كُلِّ شُرُورِهِمْ،  
 وَتَبْطِشُ بِهِمْ.  
 لَيْتَكَ تَبْطِشُ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي  
 مِنْ أَجْلِ تَعْدِيَاتِي.  
 هَا قَدْ كَثُرَ أُنْبِيِي،  
 وَقَلْبِي ضَعِيفٌ جِدًّا!»

## ٢

اللَّهُ دَمَّرَ الْقُدْسَ  
 ١ هَا قَدْ غَطَّى اللَّهُ الْعَزِيزَةَ صِهْيُونَ\*  
 فِي سَحَابَةِ غَضَبِهِ!  
 طَرَحَ مَفْخَرَةَ إِسْرَائِيلَ  
 مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ.  
 وَلَمْ يَهْتَمَّ لِمَسْنَدِ قَدَمِيهِ  
 فِي يَوْمِ غَضَبِهِ.†  
 ٢ دَمَّرَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ،  
 وَلَمْ يُبْقِ عَلَى مَنَازِلِ يَعْقُوبَ.  
 فِي غَضَبِهِ هَدَمَ حِصْنَ الْعَزِيزَةِ يَهُودَا.‡

\* ٢:١ العَزِيزَةُ صِهْيُونَ. حرفياً «الابنة صِهْيُونَ». (أيضاً في بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ) † ٢:١ لَمْ يَهْتَمَّ ... غَضَبِهِ. أَي لَمْ يَهْتَمَّ بِالْقُدْسِ الَّتِي هِيَ مَكَانُ رَاحَتِهِ عِنْدَمَا غَضِبَ مِنْ

‡ ٢:٢ العَزِيزَةُ يَهُودَا. حرفياً «الابنة يَهُودَا».

أَهْلِهَا.



طَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ .  
 أَذَلَّ الْمَمْلَكَةَ وَذَوِي الشَّانِ فِيهَا .  
 ٣ عِنْدَ اشْتِدَادِ غَضَبِهِ ،  
 حَطَّمَ كُلَّ قُوَّةِ إِسْرَائِيلَ .  
 رَفَعَ يَمِينَ قُوَّتِهِ عَنْهُمْ وَهُمْ يُوَجِّهُونَ عَدُوَّهُمْ .  
 بَلَى اشْتَعَلَ غَضَبُهُ كَنَارٍ  
 مُلْتَمِئًا كُلَّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ .  
 ٤ سَحَبَ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ ،  
 رَفَعَ عَصَا الْحَرْبِ فِي يَمِينِهِ نَكْصَمٍ .  
 وَقَتَلَ كُلَّ فِتْيَانِنَا الَّذِينَ نَفَخُوا بِهَمِّهِمْ .  
 سَكَبَ غَضَبُهُ كَنَارٍ  
 عَلَى خِيْمَةِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ .  
 ٥ صَارَ رِيِّي كَعَدُوِّ لِي .  
 ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ .  
 دَمَّرَ قَلَاعَهَا .  
 دَمَّرَ مَدِينَتَهَا الْمُحَصَّنَةَ .  
 ضَاعَفَ النُّوَاحَ وَالْأَنْبِيَاءَ  
 فِي الْعَزِيزَةِ يَهُوذَا .  
 ٦ هَدَمَ خِيْمَةَ الْجَمَاعِ .  
 كَمَا لَوْ كَانَ يَحْرُثُ بَسْتَانًا .  
 أَبْطَلَ اللَّهُ الْعِيدَ وَالسَّبْتَ فِي صِهْيُونَ .  
 احْتَقَرَ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ  
 عِنْدَمَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ .  
 ٧ رَفَضَ رِيِّي مَذْبَحَهُ .  
 كَرِهَ مَكَانَهُ الْمُقَدَّسَ .  
 أَسْلَمَ أَسْوَارَ حُصُونِهَا  
 لِيَدِ الْعَدُوِّ .  
 هَتَفَ الْأَعْدَاءُ فِي بَيْتِ اللَّهِ  
 كَمَا فِي يَوْمِ اجْتِمَاعِهِ .  
 ٨ قَرَّرَ اللَّهُ أَنْ يَهْدِمَ

أَسْوَارَ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ  
 حَدَدَ مَا سَيَدِمُرُ،  
 وَلَمْ يَتَرَدَّدْ فِي تَدْمِيرِهِ.  
 رَاحَ يَكْسِرُ الْبَرْجَ وَالسُّورَ.  
 مَعًا ضَعْفًا وَسَقْطًا.

٩ انغزرت بواباتها في التراب.  
 دمر وحطم قضبان بواباتها.  
 ملكها وأمرؤها نشئتوا بين الأمم.  
 وليس هناك من يعلم الشعب الشريعة.  
 حتى أنبيائها لا يتلقون  
 رؤى من الله.

١٠ ويجلس شيوخ العزيزة صهيون  
 على الأرض صامتين.  
 ينثرون التراب على رؤوسهم،  
 ويلبسون الخيش.  
 وعدارى القدس  
 يحنين رؤوسهن إلى الأرض.

١١ جفت من عيني الدموع.  
 وأحشائي تضطرب.  
 يتقطع كبدي  
 على دمار شعبي،  
 إذ يغمر على الأطفال والرضع

في ساحات المدينة.  
 ١٢ يقولون لأمهاتهم:  
 «أين الخبز والخبز والخبز؟»  
 وهم يسقطون

مثل جريح في ساحات المدينة.  
 يصرخون في ضيقهم  
 بين أذرع أمهاتهم.

١٣ ماذا أقولُ لك؟  
 بِمِ أَشْبَهِكِ أَيُّهَا الْعَزِيزَةُ الْقُدُسُ؟  
 بِمِ أَشْبَهِكِ فَأَعْرَبِيكِ  
 أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ الْعَزِيزَةُ صِهْيُونُ؟  
 مُصِيبَتِكَ عَظِيمَةٌ حَقًّا كَالْبَحْرِ.  
 فَمَنْ سَيَشْفِيكَ؟

١٤ تَبَأُ لَكَ أَنْبِأؤُكَ  
 بِرُؤْيَى فَارِغَةٍ وَكَاذِبَةٍ.  
 لَكِنَّهُمْ لَمْ يَكْشِفُوا إِثْمَكَ  
 لِكَيْ تَتُوبِي وَتَغْيِرِي مَصِيرَكَ.  
 بَلْ تَبَأُوا لَكَ  
 وَحِيَا فَارِغًا وَمُخَادِعًا.

١٥ يُصَفِّقُ عَلَيْكَ بِيَدَيْهِ  
 كُلُّ عَابِرِ طَرِيقٍ.  
 يُصَفِّرُونَ وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ  
 عَلَى الْعَزِيزَةِ الْقُدُسِ.  
 يَقُولُونَ: «أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ  
 الَّتِي يَقُولُ عَنْهَا النَّاسُ:  
 <هِيَ مِثَالُ الْجَمَالِ،  
 وَفَرِحَ الْأَرْضُ كُلُّهَا؟>»

١٦ يَفْتَحُ أَعْدَاؤُكَ كُلَّهُمْ  
 أَفْوَاهَهُمْ ضِدَّكَ.  
 يُصَفِّرُونَ وَتَصْرُ أَسْنَانَهُمْ.  
 يَقُولُونَ: «قَدْ ابْتَلَعْنَاهُمْ.  
 أَنْتَظَرْنَا هَذَا الْيَوْمَ طَوِيلًا.  
 وَهَا قَدْ جَاءَ فَرَايِنَاهُ.»

١٧ فَعَلَّ اللَّهُ مَا خَطَطَ لَهُ.  
 نَفَذَ كُلَّ مَا قَالَ إِنَّهُ سَيَعْمَلُهُ.  
 نَفَذَ مَا وَعَدَ بِهِ مِنْذُ الْقَدِيمِ.

هَدَمَ وَلَمْ يُشْفَقْ.  
جَعَلَ عَدُوَّكَ يَشْتُمُ بِكَ،  
وَخُصُومَكَ يَنْتَصِرُونَ عَلَيْكَ.

١٨ اصْرُخِي مِنْ قَلْبِكَ لِلرَّبِّ نَدْمًا،  
أَيْتَاهَا الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ.  
لِتَجْرِ دُمُوعُكَ كَسَيْلِ  
نَهَارًا وَلَيْلًا.  
لَا تَعْطِ رَاحَةً لِنَفْسِكَ.  
وَلَا تَهْدَأْ عَيْنَاكَ عَنِ الْبُكَاءِ.

١٩ انْهَضِي وَاصْرُخِي فِي اللَّيْلِ  
فِي بَدَايَةِ كُلِّ جُزْءٍ مِنَ اللَّيْلِ.  
اطْلُبِي الرَّحْمَةَ  
فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.  
ارْفَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ  
مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ أَبْنَائِكَ.  
فَقَدْ أَنهَكُمُ الْجُوعُ  
عِنْدَ زَاوِيَةِ كُلِّ طَرِيقٍ.

٢٠ انظُرِي يَا اللَّهُ وَلَا حِظَّ  
مَنْ الَّذِي عَامَلْتَهُ هَكَذَا.  
أَيُجُوزُ أَنْ تَأْكُلَ الْأُمُّ أَبْنَاءَهَا  
الَّذِينَ احْتَضَنْتَهُمْ؟  
أَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ  
فِي مَقْدَسِ رَبِّي؟

٢١ الشَّبَابُ وَالشُّيُوخُ  
انظُرُوا أَمْوَاتًا فِي الطَّرِيقَاتِ.  
عَذَارَايَ وَشَبَابِي  
سَقَطُوا بِالسَّيْفِ.  
أَنْتَ قَتَلْتَهُمْ يَا رَبُّ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ.  
ذَبَحْتَهُمْ دُونَ رَحْمَةٍ.

٢٢ أَنْتَ دَعَوْتَ جِيرَانِي  
 كَمَا لَوْ كُنْتَ تَدْعُو النَّاسَ إِلَى عِيدٍ.  
 فَلَمْ يَنْجُ أَوْ يَبْقَ أَحَدٌ  
 عِنْدَمَا أَظْهَرَ اللَّهُ غَضَبَهُ.  
 أَفْنِي عَدُوِّي  
 أَبْنَاءِ الَّذِينَ حَضَنْتَهُمْ وَرِيَّتَهُمْ.

٣

### مَعْنَى الْمَعَانَاةِ

١ أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الْمُتَأَلِّمُ!  
 لَمَّا ضَرَبَنِي اللَّهُ بِعَصَا غَضَبِهِ.  
 ٢ سَاقِنِي وَأَجْبِرْنِي عَلَى الْمَسِيرِ  
 فِي الظُّلْمَةِ، لَا فِي النُّورِ.  
 ٣ لَطَمَنِي بِيَدِهِ  
 مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، طَوَالَ الْيَوْمِ.  
 ٤ أَبْلَى لِحْيِي وَجِلْدِي،  
 وَكَسَرَ عِظَامِي.  
 ٥ حَشَدَ اللَّهُ جِيُوشًا ضِدِّي،  
 وَحَاصَرَنِي بِالْفَقْرِ وَالتَّعَبِ.  
 ٦ أَجْلَسَنِي فِي ظُلْمَةٍ كَثِيفَةٍ  
 كَمَا الْمَوْتَى مِنْذُ الْقَدَمِ.  
 ٧ بَنَى جِدَارًا حَوْلِي لِثَلَا أَهْرَبَ،  
 وَوَضَعَ عَلَيَّ سِلَاسِلَ ثَقِيلَةً.  
 ٨ صَرَخْتُ وَاسْتَعَثْتُ،  
 لَكِنَّهُ تَجَاهَلَ صَلَاتِي.  
 ٩ سَوَّرَ طُرُقِي بِجِجَارَةٍ مَنْحُوْتَةٍ.  
 عَوَجَ سُبُلِي.  
 ١٠ يَتْرَبُصُ بِي كَذِبًا،  
 كَأَسَدٍ فِي مَكْمَلِهِ.  
 ١١ طَارَدَنِي وَأَبْعَدَنِي عَنِ الطَّرِيقِ،  
 مَرَّفَنِي إِرْبَاءً.

- وَتَرَكْنِي خَرَابًا.  
 ١٢ حَتَّى قَوْسِهِ،  
 وَنَصَبَنِي هَدَفًا لِسِهَامِهِ.  
 ١٣ أَصَابَ كَلْبِي  
 بِسِهَامٍ سَجَّهَا مِنْ جُعْبَتِهِ.  
 ١٤ صِرْتُ أُضْحُوكَةً لِكُلِّ شَعْبِي،  
 وَأُغْنِيَةً يَتَسَلُونَ بِهَا طَوَالَ الْيَوْمِ.  
 ١٥ مَلَأْنِي بِكُلِّ مَرَارَةٍ،  
 وَسَقَانِي أَمْرَ شَرَابٍ.  
 ١٦ أَعْطَانِي حَصَى لَأَمْضِغَ فَتَمَّتَتْ أَسْنَانِي.  
 سَخَّقْنِي فِي التُّرَابِ بِقَدَمَيْهِ.  
 ١٧ مَنَعَ عَن نَفْسِي السَّلَامَ.  
 وَنَسِيتُ مَا هُوَ «الْخَيْرُ».  
 ١٨ قُلْتُ لِنَفْسِي: «ضَاعَ نَصْرِي الَّذِي رَجَوْتُهُ!  
 لَنْ يُنْقِذَنِي اللَّهُ.»  
 ١٩ أَتَذَكَّرُ الْمِيَّ وَتَشْرِدِي،  
 كَسِيمٍ وَمَرَارَةٍ.  
 ٢٠ تَتَذَكَّرُ نَفْسِي حَقًّا كُلَّ مَتَاعِي،  
 فَتَكْتَبُ.  
 ٢١ لَكِنِّي أَتَذَكَّرُ شَيْئًا آخَرَ،  
 فَيَتَوْلَدُ فِي رَجَاءٍ.  
 ٢٢ إِحْسَانَاتُ اللَّهِ لَا تَتَوَقَّفُ،  
 وَمَرَامِهِ لَا تَنْتَهِي.  
 ٢٣ فَهِيَ جَدِيدَةٌ مَعَ كُلِّ صَبَاحٍ.  
 عَظِيمَةٌ أَمَانَتِكَ.  
 ٢٤ نَفْسِي تَقُولُ: «اللَّهُ قِسْمَتِي.»  
 وَلِهَذَا أَتَنْظَرُهُ وَأَضَعُ رَجَائِي فِيهِ.  
 ٢٥ صَالِحٌ هُوَ اللَّهُ لِمَنْ يَنْتَظَرُهُ.  
 صَالِحٌ لِلَّذِي يَطْلُبُهُ.

- ٢٦ حَسَنٌ لِلرَّهْرِ أَنْ يَرْجُو بِهَدْوٍ  
خَلَاصَ اللَّهِ.
- ٢٧ حَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمِلَ الْمَسْؤُولِيَّةَ فِي شَبَابِهِ.
- ٢٨ أَنْ يَجْلِسَ وَحْدَهُ وَيَسْكُتَ،  
عِنْدَمَا يَضَعُ اللَّهُ الْمَسْؤُولِيَّةَ عَلَيْهِ.
- ٢٩ أَنْ يَضَعَ قَدَّهُ فِي التُّرَابِ مُنْكَسِرًا،  
فَلَعَلَّهُ يَكُونُ لَهُ رَجَاءٌ.
- ٣٠ أَنْ يُعْطِيَ خَدَّهُ لِلَّذِي يَضْرِبُهُ،  
وَلْيَشْبَعِ مَهَانَةً.
- ٣١ لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَرْضَى الْبَشَرَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٣٢ لِأَنَّهُ وَلَوْ ابْتَلَى يُظْهِرُ الرَّحْمَةَ أَيْضًا،  
بِحَسَبِ فَيْضِ مَحَبَّتِهِ الثَّابِتَةِ.
- ٣٣ لِأَنَّهُ لَا يُؤْذِي وَلَا يُحْزِنُ أَحَدًا  
عَنْ طَيْبِ خَاطِرِهِ.
- ٣٤ لَا يَفْرَحُ حِينَ يَسْحَقُ وَاحِدًا مِنَّا  
نَحْنُ الْبَشَرُ الْمَحْجُوزِينَ فِي الْأَرْضِ.
- ٣٥ وَلَا يَفْرَحُ حِينَ يَعُوجُ أَحَدُهُمُ الْعَدَالَةَ  
وَيَغِشَّ آخَرَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.
- ٣٦ حِينَ يَغْتَصِبُ حَقَّ إِنْسَانٍ فِي الْحَكْمَةِ،  
أَلَا يَرَى الرَّبُّ ذَلِكَ؟
- ٣٧ مِنَ الَّذِي يَقُولُ فَيَصْبِرُ،  
إِلَّا إِنْ أَمَرَ اللَّهُ بِحُدُوثِهِ؟
- ٣٨ أَلَا تَخْرُجُ بِأَمْرِ الْعَلِيِّ  
الْأُمُورَ السَّيِّئَةَ وَالْحَسَنَةَ مَعًا؟
- ٣٩ لِمَاذَا يَتَدَمَّرُ إِنْسَانٌ حَيٌّ  
مِنْ مَعَاذِيهِ عَلَى خَطَايَاهُ؟
- ٤٠ لِنَفْحِصِ سُلُوكِنَا وَنَدَقِّقَ فِيهِ،  
وَلِنَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ.
- ٤١ لِنَرْفَعَنَّ قُلُوبَنَا مَعَ أَيْدِينَا  
إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ.

- ٤٢ تَمَرَدْنَا وَعَصَيْنَا.  
وَأَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا.
- ٤٣ غَطَّيْنَا بِغَضَبِكَ وَطَارَدْتَنَا.  
قَتَلْتَ بِلا رَحْمَةٍ.
- ٤٤ تَغَطَّيْتَ بِسَحَابَةٍ،  
مَانِعًا كُلَّ صَلَاةٍ مِنَ الْوُصُولِ إِلَيْكَ.
- ٤٥ جَعَلْتَنَا نَبْدُو وَنَحْنَا وَقَامَةً  
بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ.
- ٤٦ يَفْتَحُ أَعْدَاؤُنَا كُلَّهُمْ  
أَفْوَاهَهُمْ عَلَيْنَا مُسْتَمْرِثِينَ.
- ٤٧ وَقَعَ عَلَيْنَا رُعبٌ وَخَطَرٌ،  
دَمَارٌ وَهَلَاكٌ.
- ٤٨ جَدَاوِلُ مَاءٍ تَجْرِي مِنْ عَيْنِي  
بِسَبَبِ دَمَارِ ابْنَةِ شَعْبِي.
- ٤٩ تَسْكُبُ عَيْنِي دُمُوعًا  
بِلا انْقِطَاعٍ.
- ٥٠ سَأَبْكِي إِلَى أَنْ يَنْظُرَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاوَاتِ،  
وَيَرَى مَا يَجْرِي.
- ٥١ أَتَعَسَّتْ عَيْنِي نَفْسِي  
بِسَبَبِ بَكَائِي عَلَى مَدِينَتِي.
- ٥٢ الَّذِينَ عَادُونِي دُونَ دَائِجٍ،  
اصْطَادُونِي كَحُصْفُورٍ.
- ٥٣ حَاوَلُوا أَنْ يَنْهَوْا حَيَاتِي بِالْقَائِي فِي هَاوِيَةٍ.  
وَالْقُوا عَلَيَّ حِجَارَةً.
- ٥٤ طَغَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي،  
فَقُلْتُ: «انْتَهَى أَمْرِي.»
- ٥٥ بِاسْمِكَ أَدْعُو يَا اللَّهُ  
مَنْ أَعْمَقَ حُفْرَةٍ.
- ٥٦ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فَاسْمَعْ.  
وَلَا تَسُدَّ أُذُنَيْكَ عَن تَنْهَدِي وَاسْتِغَاثَتِي!
- ٥٧ اقْتَرَبْ حِينَ أَدْعُوكَ.



قُلْ لِي: «لَا تَخَفْ.»  
 ٥٨ تَوَلَّ قَضِيَّتِي يَا رَبُّ.  
 افدِ حَيَاتِي!  
 ٥٩ انظُرْ يَا اللَّهُ كَيْفَ ظَلِمْتُ.  
 اقضِ لِي بِالْعَدْلِ.  
 ٦٠ انظُرْ كُلَّ أَعْمَالِ انْتِقَامِهِمْ،  
 كُلَّ مَوَامِرَاتِهِمْ عَلَيَّ!  
 ٦١ اسْمَعْ يَا اللَّهُ تَعْيِيرَهُمْ،  
 كُلَّ مَوَامِرَاتِهِمْ عَلَيَّ!  
 ٦٢ طَوَالَ النَّهَارِ يَتَكَلَّمُ أَعْدَائِي عَلَيَّ  
 وَيُطَلِّقُونَ الشَّائِعَاتِ.  
 ٦٣ هَا أَنَا قَدْ أَصْبَحْتُ أُغْنِيْتُهُمُ الَّتِي يَتَنَدَّرُونَ بِهَا،  
 مِنَ الْفَجْرِ إِلَى الْعَسَقِ.  
 ٦٤ لَيْتَكَ يَا اللَّهُ تُجَارِيَهُمْ  
 حَسَبَ مَا فَعَلْتَهُ أَيَادِيهِمْ.  
 ٦٥ ضَعْ عَذَابًا فِي قُلُوبِهِمْ  
 وَلْتَكُنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَتُكَ.  
 ٦٦ طَارِدْهُمْ بِغَضَبِكَ،  
 وَافْنِهِمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ اللَّهِ.

## ٤

## مَظَاهِرُ الْمُهْجُومِ عَلَى الْقُدْسِ

١ هَا قَدْ فَقَدَ الذَّهَبُ بَرِيْقَهُ،  
 أَفْضَلَ الذَّهَبِ فَقَدْ لَمَعَانَهُ.  
 تَلْقَى الْحِجَارَةُ التَّمِيْنَةَ الْمُقَدَّسَةَ هُنَا وَهُنَا  
 فِي زَوَايَا كُلِّ الطَّرْقَاتِ.  
 ٢ مَا كَانَ أَثْمَنَ أَبْنَاءِ صِهْيُونَ!  
 يُوزَنُونَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ.  
 أَمَا الْآنَ فَيَحْسَبُونَ أَنِيَّةَ رَخِيصَةٍ،  
 كَأَوْعِيَةِ نَخَّارِيَّةٍ صَنَعَهَا الْفَخَّارِيُّ.  
 ٣ حَتَّى بَنَاتُ أَوَى

يُرَضِعَنَّ صِغَارَهُنَّ .  
 ٤ أَمَا ابْنَةُ شَعْبِي فَقَدْ تَقَسَّتْ كَثِيرًا  
 كَالنَّعَامِ فِي الْبَرِّيَّةِ .  
 ٤ يَلْصِقُ لِسَانَ الرَّضِيعِ بِخَنَكِهِ  
 مِنَ الْعَطَشِ .  
 وَالصَّغَارُ يَطْلُبُونَ خُبْرًا ،  
 وَلَا مِنْ يَمَدُّ لَهُمْ يَدًا .  
 ٥ وَالَّذِينَ تَعَوَّدُوا أَكَلَ الْأَطْيَابِ ،  
 هُمْ فِي الطَّرِيقَاتِ مُعْدَمُونَ .  
 وَالَّذِينَ تَعَوَّدُوا لِبَسِّ أَعْلَى الثِّيَابِ  
 يَعِيشُونَ وَسَطَ الْمَزَابِلِ .  
 ٦ تَجَاوَزَ إِثْمُ شَعْبِي خَطِيئَةَ سَدُومَ .  
 وَفِي لَحْظَةٍ أُطِيحَ بِسَدُومَ ،  
 مِنْ دُونِ يَدِ إِنْسَانٍ \* .  
 ٧ كَانَ الْمَكْرُسُونَ فِيهَا أَنْقَى مِنَ الثَّلْجِ  
 وَأَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ الْحَلِيبِ .  
 كَانَتْ أَجْسَامُهُمْ أَكْثَرَ حُمْرَةً مِنَ الْمُرْجَانِ ،  
 وَمَنْظَرُهُمْ كَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ .  
 ٨ وَالْآنَ صَارُوا أَشَدَّ سَوَادًا مِنَ السِّخَامِ .  
 فَلَا يُمَيِّزُونَ النَّاسَ فِي الطَّرِيقَاتِ .  
 التَّصَقَّ جِلْدُهُمْ بِعِظْمِهِمْ .  
 وَيَيْبَسُ كَالْحَشَبِ .  
 ٩ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي الْحَرْبِ كَانُوا أَفْضَلَ حَالًا  
 مِنَ الَّذِينَ مَاتُوا جُوعًا .  
 الَّذِينَ اخْتَرَقَتْهُمُ السُّيُوفُ كَانُوا أَفْضَلَ حَالًا  
 مِنَ الَّذِينَ مَاتُوا مَحْرُومِينَ مِنْ ثَمَارِ الْحُقُولِ .  
 ١٠ أَكْثَرُ الْأُمَّهَاتِ حَنَاةً  
 طَبَخْنَ أَوْلَادَهُنَّ بِأَيْدِيهِنَّ ،  
 فَأَصْبَحُوا طَعَامًا لَهُنَّ

\* ٤:٦ مِنْ دُونِ يَدِ إِنْسَانٍ . هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ .

عِنْدَمَا سَحِقَ شَعْبِي .  
 ١١ أَظْهَرَ اللَّهُ غَيْظَهُ .  
 وَسَكَبَ نَارَ غَضَبِهِ .  
 أَضْرَمَ فِي صِهْيُونَ نَارًا ،  
 فَالْتَهَمَتْ أَسَاسَاتِهَا .  
 ١٢ لَمْ يُصَدِّقْ مُلُوكُ الْأَرْضِ ذَلِكَ ،  
 وَلَا أَيُّ سَاكِنٍ فِي الْعَالَمِ .  
 لَمْ يُصَدِّقُوا أَنَّ خَصْمًا وَعَدُوًّا يُمَكِّنُ  
 أَنْ يَدْخُلَ بَوَابَ الْقُدْسِ .  
 ١٣ كَانَ هَذَا بِسَبَبِ خَطَايَا أَنْبِيَائِهَا  
 وَآثَامِ كَهَنَتِهَا ،  
 الَّذِينَ سَفَكُوا فِي وَسْطِهَا  
 دَمَ الْأَبْرِيَاءِ .  
 ١٤ هَامُوا كَالْعَمِيَانِ فِي الطُّرُقَاتِ ،  
 مُلَطَّخِينَ بِالْدَمِ .  
 تَنَجَّسَتْ مَلَابِسُهُمْ .  
 لَمَسَتْ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَلَسَ أَبَدًا .  
 ١٥ وَالْآنَ يَنَادِي عَلَيْهِمْ آخَرُونَ : «ابْتَعِدُوا ! أَنْتُمْ نَجِسُونَ !  
 ابْتَعِدُوا ! ابْتَعِدُوا ! لَا تَلَسُونَا !»  
 الدَّمَارُ حَلَّ بِهِمْ ، فَهَامُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ . وَقَالَتِ الشُّعُوبُ :  
 «لَنْ نُسْكِنَهُمْ بَيْنَنَا فِيمَا بَعْدُ .»  
 ١٦ اللَّهُ نَفْسَهُ شَتَّتَهُمْ ،  
 وَلَا يَرَعَاهُمْ بَعْدُ .  
 لَمْ يُكْرَمُوا الْكَهَنَةَ ،  
 وَلَا أَشْفَقُوا عَلَى الشُّيُوخِ .  
 ١٧ ضَعَفَتْ عَيُونُنَا وَنَحْنُ نَنْظُرُ  
 إِلَى مَنْ يَعِينُنَا ، لَكِنْ دُونَ جَدْوَى .  
 رَاقِبْنَا وَرَاقِبْنَا مِنْ بَرَجِنَا مُتَوَقِّعِينَ  
 أُمَّةً لَمْ تُخْلِصْنَا .  
 ١٨ تَتَّبِعُوا خَطَانَا  
 فَلَمْ نَسْتَطِعْ أَنْ نَمِشِيَ فِي سَاحَاتِ مَدِينَتِنَا .

اقْتَرَبَتْ نِهَائِتُنَا، انْتَهَى وَقْتُنَا،  
 جَاءَتْ نِهَائِتُنَا حَقًّا،  
 ١٩ كَانَ مُطَارِدُونَا أَسْرَعَ  
 مِنْ كُلِّ نُسُورِ السَّمَاءِ،  
 عَلَى التَّلَالِ طَارِدُونَا بِضَرَاوَةٍ،  
 وَنَصَبُوا لَنَا فِي الْبَرِيَّةِ كَمِينًا،  
 ٢٠ حَتَّى مَلِكًا الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ،  
 الَّذِي هُوَ كَالهَوَاءِ لِحَيَاتِنَا،  
 وَقَعَ فِي نَجْفِهِمْ،  
 وَهُوَ الَّذِي قَلْنَا عَنْهُ:  
 «سَنَعِيشُ تَحْتَ ظِلِّهِ بَيْنَ الْأُمَمِ»،  
 ٢١ غَنِيٍّ وَاحْتَفَلِي أَيَّتَا الْابْنَةُ أَدُومُ،  
 يَا مَنْ تَسْكُنِينَ أَرْضَ عَوْصَ،  
 عَلَيْكَ أَيْضًا سَتْرُ الْكَأْسِ،  
 سَتَسْكُرِينَ وَتَتَعَرَّيْنَ،  
 ٢٢ سَيَنْتَهِي عِقَابُكَ أَيَّتَا الْعَزِيزَةُ صِهْيُونُ،  
 وَلَنْ يَطُولَ نَفِيكَ،  
 لَكِنَّكَ سَتَعَاقِبِينَ عَلَى آثَامِكَ أَيَّتَا الْابْنَةُ أَدُومُ،  
 سَيَعْرِى خَطَايَاكَ،

٥

## دُعَاءُ إِلَى اللَّهِ

١ انظُرْ يَا اللَّهُ مَا حَلَّ بِنَا،  
 تَطَلَّعْ وَانظُرْ إِلَى تَعْيِيرِنَا،  
 ٢ الْأَرْضُ الَّتِي وَرَثْنَاهَا صَارَتْ لِلْغُرَبَاءِ،  
 وَأَعْطِيَتْ بِيوتِنَا لِلْأَجَانِبِ،  
 ٣ أَيْتَامًا صِرْنَا دُونَ آبَاءِ،  
 وَكَأْرَامِلَ أُمَّهَاتِنَا،  
 ٤ بِالْمَالِ نَشْرَبُ مَاءَنَا،  
 وَنَدْفَعُ ثَمَنَ حَطِينِنَا،  
 ٥ يُلَاحِظُونَنَا عَنْ كَثْبِ،

- تَعْبِنَا، وَلَمْ نَلْتَقِطْ أَنْفَاسَنَا.  
٦ مَدَدْنَا أَيَادِينَا إِلَى مِصْرَ وَأَشُورَ  
لِيَكُونَ لَنَا طَعَامٌ يَكْفِينَا.  
٧ أَخْطَأَ آبَاؤُنَا، وَهُمْ الْآنَ مَوْتَى،  
وَنَحْنُ نُعَانِي مِنْ عَوَاقِبِ آثَامِهِمْ.  
٨ الْعَيْدُ يُحْكَمُونَنَا،  
وَلَيْسَ مِنْ يَحْرِرْنَا مِنْ قَوْتِهِمْ.  
٩ بِحَيَاتِنَا نُخَاطِرُ لِنَجْلِبَ طَعَامَنَا،  
بِسَبَبِ سَيْفِ الْمَطَارِدِ.  
١٠ اسْوَدَّتْ جُلُودُنَا كَقُورِ  
بِسَبَبِ حُمَى الْجَمَاعَةِ.  
١١ اغْتَصَبَ جُنُودُ الْعَدُوِّ نِسَاءَ صِهْيُونِ،  
الْعَذَارَى فِي مَدِينِ يَهُوذَا.  
١٢ بِأَمْرِهِمْ شُنِقَ الْأُمَرَاءُ،  
وَلَمْ يُوقِرِ الشُّبُوحُ.  
١٣ يُدِيرُ شَبَابُنَا الْمُخْتَارُونَ حَجَرَ الرَّحَى،  
وَمِنَ الْعَمَلِ الشَّاقِّ يَتَعَثَّرُ الْفَتِيَانُ.  
١٤ كَفَّ الشُّبُوحُ عَنِ الْجُلُوسِ عِنْدَ الْبَوَابِ،  
وَكَفَّ الشَّبَابُ عَنِ عَزْفِ الْمَوْسِيقَى.  
١٥ تَوَقَّتْ قُلُوبُنَا عَنِ الْفَرَحِ،  
وَتَحَوَّلَ رَقِصُنَا إِلَى بُكَاءٍ.  
١٦ سَقَطَ التَّاجُ عَنِ رَأْسِنَا.  
يَا وَيَلْنَا، لِأَنَّا أَخْطَأْنَا!  
١٧ لِهَذَا كُلُّهُ قُلُوبُنَا مُكْتَتِبَةٌ.  
وَبِسَبَبِ هَذِهِ كُلِّهَا، لَا تَرَى رَجَاءً.  
١٨ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونِ الْمَهْجُورِ  
تَسْرَحُ الثَّعَالِبُ.  
١٩ لَكِنَّكَ يَا اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ تَسُودُ.  
عَرَشُكَ يَدُومُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.  
٢٠ لِمَاذَا تَظَلُّ تَتَجَاهَلُنَا؟

لِمَاذَا تَرُكُنَا هَكَذَا طَوِيلًا؟  
٢١ أَرْجِعْنَا إِلَيْكَ يَا اللَّهُ فَتَرْجِعْ،  
وَأَجْعَلْ حَيَاتِنَا كَمَا كَانَتْ قَدِيمًا.  
٢٢ أَمْ لَعَلَّكَ رَفَضْتَنَا رَفْضًا تَامًا؟  
وَعَضِبْتَ كَثِيرًا عَلَيْنَا؟

## كُتَابُ حَزَقِيَالِ

### مُقَدِّمَةُ الْكُتَابِ

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِي، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ، كُنْتُ بَيْنَ الْمَسْبِينِ قُرْبَ نَهْرِ خَابُورَ. فَانْفَتَحَتِ السَّمَاءُ وَرَأَيْتُ رُؤْيً وَمَنَاطِرَ إلهِيَّةً.

٢ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ ذَلِكَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ سَبِي الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ،

٣ أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى حَزَقِيَالِ بْنِ بُوزِي فِي أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ قُرْبَ نَهْرِ خَابُورَ، وَحَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِ هُنَاكَ.

### عَرْشُ اللَّهِ

٤ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، هَبَّتْ رِيحٌ عَاصِفَةٌ مِنَ الشَّمَالِ: غَيُومٌ كَثِيفَةٌ وَنَارٌ تَبْرِقُ بَرِيقًا مِنْ دَاخِلِهَا، وَشُعَاعٌ نُورٍ يُحِيطُ بِهَا. وَكَانَ فِي وَسَطِ النَّارِ مَا يُشْبِهُ الْكَهْرْمَانَ\* اللَّامِعَ الْمُتَوَهِّجَ.

٥ وَرَأَيْتُ فِي وَسَطِ الْغَيُومِ شِبْهَ أَرْبَعَةِ كَائِنَاتٍ تُشْبِهُ الْبَشَرَ.

٦ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ وَأَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ.

٧ أَرْجُلُهَا مُسْتَقِيمَةٌ، وَبَاطِنُ أَقْدَامِهَا كَبَاطِنِ أَقْدَامِ الْعِجْلِ، وَتَلْعُ كَلْعَانَ الْبُرُونِزِ الْمَصْقُولِ.

٨ وَرَأَيْتُ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا أَيْدٍ بَشَرِيَّةً عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. فَكَانَ لِكُلِّ مِنْهَا ذَاتُ الْعَدَدِ مِنَ الْوُجُوهِ وَالْأَجْنِحَةِ.

٩ أَمَا أَجْنِحَتُهَا فَيَلْبَسُ أَحَدُهَا الْآخَرَ. وَكَانَ كُلُّ مِنْهَا بِاسْتِقَامَةٍ إِلَى الْأَمَامِ، وَلَا يَلْتَفِتُ.

١٠ أَمَا مَنَاطِرُ وَجُوهِهَا، فَلِكُلِّ مِنْهَا وَجْهٌ إِنْسَانٍ مِنَ الْأَمَامِ، وَوَجْهٌ أَسَدٍ مِنَ الْيَمِينِ، وَوَجْهٌ ثُورٍ مِنَ الْيَسَارِ، وَوَجْهٌ نَسْرٍ مِنَ الْخَلْفِ.

١١ كَانَتْ أَجْنِحَتُهَا مَمْدُودَةً إِلَى الْأَعْلَى. لِكُلِّ كَائِنٍ جَنَاحَانِ يَلَامِسَانِ جَنَاحِي الْكَائِنِ الْجَاوِرِ، وَجَنَاحَانِ آخَرَانِ يَغْطِي جِسْمَهُ بِهِمَا.

١٢ كَانَ كُلُّ كَائِنٍ يَتَحَرَّكُ بِاسْتِقَامَةٍ إِلَى الْأَمَامِ. وَتَتَحَرَّكُ الْكَائِنَاتُ مَعًا حَيْثُمَا تَقُودُهَا الرُّوحُ، فَلَا تَغْيُرُ اتِّجَاهَ نَظَرِهَا وَهِيَ تَتَحَرَّكُ.

١٣ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَتَوَهَّجُ كَجَمْرَاتٍ مُشْتَعَلَةٍ، وَفِي وَسَطِهَا مَا يُشْبِهُ مَصْبَاحًا يَتَلَأَلُ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ وَهْجٌ وَبَرْقٌ.

١٤ وَكَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَتَحَرَّكُ إِلَى الْأَمَامِ وَالْخَلْفِ، مُسْرِعَةً لَشِبْهِ الْبَرْقِ.

١٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَرَأِبُ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ، رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ دَوَالِبٍ تَلْبَسُ الْأَرْضَ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي زَاوِيَةٍ يَقْرُبُ أَحَدِ الْكَائِنَاتِ.

١٦ بَدَتْ الدَّوَالِبُ كَأَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ صَفْرَاءَ. وَبَدَتْ الدَّوَالِبُ مُتَشَابِهَةً وَمُتَدَاخِلَةً، كُلُّ دَوْلَابٍ فِي الْآخَرِ.

١٧ وَكُلُّ مِنْهَا يَتَحَرَّكُ فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ دُونَ الْإِلْتِفَافِ أَثْنَاءَ السَّرِيرِ.

١٨ كَانَتْ ظُهُورُ الْكَائِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ مَغْطَاةً بِالْجَوَاهِرِ. كَانَتْ مَهِيْبَةً وَجَلِيلَةً جَدًّا.

١٩ وَحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَتَحَرَّكُ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَتَحَرَّكُ مَعَهَا. وَحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ

تَرْتَفِعُ مَعَهَا.

\* ١:٤ الكهرمان. معدن لامع كريم، كثير الشبه بالبرونز حين يكون متوهجاً. (أيضاً في العدد 27)

٢٠ فَكَانَتِ الْكَائِنَاتُ تَذْهَبُ حَيْثُمَا تَقُودُهَا الرُّوحُ. فَكَانَتِ الدَّوَالِبُ تَبْقَى مَعَهُمْ حِينَ كَانَتِ الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِي الدَّوَالِبِ.

٢١ حِينَ كَانَتِ الْكَائِنَاتُ تَتَحَرَّكُ، كَانَتِ الدَّوَالِبُ تَتَحَرَّكُ. وَحِينَ كَانَتِ الْكَائِنَاتُ تَقْفُ، كَانَتِ الدَّوَالِبُ تَقْفُ. وَحِينَ كَانَتِ الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ، كَانَتِ الدَّوَالِبُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِي الدَّوَالِبِ.

٢٢ وَكَانَ فَوْقَ رُؤُوسِ الْكَائِنَاتِ مَا يُشْبِهُ قُبَّةَ تَشَعُّ كَالْبَلْبُورِ، مُعَلَّقَةً فَوْقَ رُؤُوسِهَا.

٢٣ وَامْتَدَّتْ تَحْتَ الْقُبَّةِ أَجْنَحَةُ الْكَائِنَاتِ كُلِّ مِنْهَا يَلَامِسُ الْآخَرَ، وَلِكُلِّ كَائِنٍ جَنَاحَانِ يُغْطِي بِهِمَا جَسَدَهُ.

٢٤ وَسَمِعْتُ صَوْتَ أَجْنِحَتِهَا كَصَوْتِ هَدِيرِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ. إِنْ تَحَرَّكَتْ، يَصْدُرُ صَوْتُ كَأَنَّهُ صَوْتُ جَيْشٍ. وَإِنْ وَقَفَتْ، تَخْفِضُ أَجْنِحَتِهَا.

٢٥ بَعْدَ ذَلِكَ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ فَوْقِ الْقُبَّةِ الَّتِي فَوْقَ رُؤُوسِهَا. وَوَقَفَتِ الْكَائِنَاتُ وَخَفَضَتْ أَجْنِحَتِهَا.

٢٦ فَرَأَيْتُ فَوْقَ الْقُبَّةِ الَّتِي فَوْقَ رُؤُوسِهَا مَا يُشْبِهُ عَرْشًا مِنَ الْأَزْرُودِ.† وَرَأَيْتُ عَلَى الْعَرْشِ شِبْهَ إِنْسَانٍ.

٢٧ فَبَدَأَ النَّصْفُ الْعُلْوِيُّ مِنْ أَجْسَادِ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ كَالْكَهْرَمَانِ، مَعَ لَمَعَانٍ وَهَاجٍ حَوْلَهُ. وَبَدَأَ النَّصْفُ السُّفْلِيُّ كَالنَّارِ الْمُحَاطَةِ بِلَمَعَانٍ وَضِيَاءٍ.

٢٨ كَانَ الْوَجْهُ يُشْبِهُهُ قَوْسٌ قَزَحٌ الَّذِي يَظْهَرُ فِي السَّحَابِ بَعْدَ الْمَطَرِ. هَذَا مَنْظَرٌ مَجْدِ اللَّهِ! وَحِينَ رَأَيْتُهُ، سَقَطْتُ عَلَى وَجْهِي عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا يَتَكَلَّمُ إِلَيَّ.

## ٢

### دَعْوَةُ حُرِّقَالَ إِلَى خِدْمَةِ النُّبُوَّةِ

١ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، \* قَفْ عَلَى قَدَمَيْكَ، فَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ.»

٢ وَحِينَ تَكَلَّمْتُ مَعِي، دَخَلَتْ رُوحٌ فِيَّ، فَأَوْقَفَنِي عَلَى قَدَمَيْي لِأَسْتَمَعَ لِلَّذِي يُكَلِّمُنِي.

٣ فَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، هَا أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى شَعْبِ عَاصِ تَمْرَدَ عَلَيَّ. هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ تَعَدَّوْا شَرِيعَتِي حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.

٤ نَسَلُهُمْ عَيْنِدُونَ وَمُسْتَهْتَرُونَ. فَهَا أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ لِتَقُولَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

٥ وَسَوَاءٌ اسْتَمَعُوا أَمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. لَكِنَّهُمْ سَيَعْرِفُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسَطِهِمْ.

٦ وَآمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ وَلَا مِنْ كَلَامِهِمْ. مَعَ أَنَّهُمْ يُحِيطُونَ بِكَ كَالْأَشْوَاكِ وَالْعَلِيقِ الشَّائِكِ وَالْعَقَارِبِ. فَلَا تَخَفْ

مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا مِنْ نَظْرَاتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.

٧ أْبَلِغُهُمْ رِسَالَتِي، سَوَاءٌ اسْتَمَعُوا أَمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.

٨ أَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَاسْتَمِعْ إِلَى مَا أَقُولُهُ أَنَا لَكَ. لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا وَعَاصِيًّا كَهَذَا الشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ وَالْعَاصِي. افْتَحْ فَمَّكَ وَكُلِّ مَا

أَعْطَيْتَهُ لَكَ.»

٩ ثُمَّ رَأَيْتُ يَدًا تَمْسِكُ بِلِفَيْفَةٍ وَتَمْتَدُّ إِلَيَّ.

\* ٢:١ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (و كذلك في بقية كتاب حُرِّقَالَ)

† ١:٢٦ الازرود. العقيق الأزرق أو الياقوت الأزرق.



١٠ فَتَشْرَهَا أُمَامِي، وَإِذَا بِكَلِمَاتٍ نَحِيْبٍ وَوِيَلَاتٍ عَلَيَّ وَجَهَيَّآ مِنَ الدَّآخِلِ وَمِنَ الْخَارِجِ!

## ٣

## مَهْمَةٌ حَزَقِيَال

١ ثُمَّ قَالَ لِي: «كُلُّ يَا إِنْسَانُ،\* مَا تَرَاهُ. كُلُّ هَذِهِ الْمَخْطُوطَةَ وَآذْهَبْ لِتُكَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِرِسَالَتِيهَا.»  
٢ فَفَتَحْتُ فِيَّ، وَأَطَعَمَنِي تِلْكَ الْمَخْطُوطَةَ.

٣ وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، أَطَعِمْ مَعِدَتَكَ وَأَمَلْأُ بَطْنَكَ بِهَذِهِ الْمَخْطُوطَةِ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكَ.» فَلَمَّا أَكَلْتُهَا، كَانَ طَعْمُهَا فِيَّ فِي حُلُومًا كَالْعَسَلِ.

٤ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، آذْهَبْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَلِّمَهُمْ بِرِسَالَتِي.»

٥ لِأَنِّي لَسْتُ أُرْسِلُكَ إِلَى شَعْبٍ غَرِيبٍ اللِّسَانِ صَعِبِ اللُّغَةِ، بَلْ أُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٦ وَلَسْتُ لَسْتُ أُرْسِلُكَ إِلَى أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ غَرِيبَةِ اللِّسَانِ صَعِبَةِ اللُّغَةِ، فَلَا تَفْهَمُ لُغَتَهُمْ. وَلَوْ أُرْسَلْتُكَ إِلَى شَعْبٍ غَرِيبٍ، لَا سَمِعُوا إِلَيْكَ.

٧ أَمَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَنْ يَسْتَمِعُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَسْتَمِعُونَ إِلَيَّ أَنَا. فَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صَلَبُ الرَّأْسِ عِنْدُ الْقَلْبِ.

٨ لَكِنِّي سَأَجْعَلُ وَجْهَكَ وَجْهَهُمْ وَأَصْلَبُ وَأَجْرًا مِنْ وَجْهِهِمْ وَجَبَاهِهِمْ!

٩ فَسَأَجْعَلُ جَبْهَتَكَ كَالْمَاسِ، أَصْلَبُ مِنَ الصَّوَانِ. فَلَا تَخَفُ مِنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.

١٠ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، اسْتَمِعْ وَاسْتَوْعِبْ كُلَّ كَلِمَةٍ أَقُولُهَا لَكَ،

١١ وَبَعْدَ ذَلِكَ آذْهَبْ إِلَى شَعْبِكَ الْمَسِيحِيِّ وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.» سَوَاءً اسْتَمِعُوا أَمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا.»

١٢ ثُمَّ رَفَعْتَنِي رُوحٌ إِلَى الْهَوَاءِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا هَادِرًا خَلْفِي يَقُولُ: «مُبَارَكٌ مَجْدُ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ.»

١٣ إِنَّهُ صَوْتُ أَجْنَحَةِ الْكَلْبَاتِ يَضْرِبُ أَحَدَهَا الْآخَرَ، وَصَوْتُ الدَّوَالِبِ تَتَحَرَّكُ إِلَى جَانِبَيْهَا. فَكَانَ صَوْتًا هَادِرًا.

١٤ ثُمَّ رَفَعْتَنِي رُوحٌ وَأَخَذْتَنِي بَعِيدًا. فَارْتَفَعْتُ وَالْمَرَارَةُ يَمْلَأُنْ قَلْبِي، لَكِنَّ قُوَّةَ اللَّهِ كَانَتْ عَلَيَّ.

١٥ وَأَتَيْتُ إِلَى الْمَسِيحِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي تَلِّ أَيْبَ قُرْبَ نَهْرِ خَابُورَ. وَبَقِيْتُ صَامِتًا يَنْهَمُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ.

١٦ وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ:

١٧ «يَا إِنْسَانُ، جَعَلْتُكَ حَارِسًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. تَسْمَعُ مِنِّي رِسَالَةً، وَتُبَلِّغُهُمْ بِإِنذَارِي.»

١٨ فَإِنَّ حَكْمَتُكَ عَلَى شَرِيرٍ وَقُلْتُ لَهُ: «سَمِّمْتُ!» وَأَنْتَ لَمْ تُنذِرْ ذَلِكَ الشَّرِيرَ لِيَتُوبَ عَنْ شَرِّهِ فَيَنْجُو، فَإِنَّهُ سَيَدَانُ بِذَنْبِهِ، لَكِنِّي

سَأَحْمَلُكَ مَسْئُولِيَّةَ هَلَاكِهِ.

١٩ أَمَّا إِنْ أَنْذَرْتَ ذَلِكَ الشَّرِيرَ، وَلَمْ يَنْبُ عَنْ شَرِّهِ وَلَمْ يَتَرَجَّعْ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ، وَأَنْتَ سَتَنْجُو بِنَفْسِكَ.

٢٠ وَإِنْ تَوَقَّفَ إِنْسَانٌ عَنْ عَمَلِ الصَّلَاحِ وَبَدَأَ يَعْمَلُ الشَّرَّ حِينَ أَضْعُ أَمَامَهُ مَا يُمْكِنُ أَنْ يُسْقِطَهُ فِي الْخَطِيئَةِ، فَإِنَّهُ سَيَمُوتُ إِنْ لَمْ

تُحَذِّرْهُ. سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ، وَلَنْ تُؤَخِّذَ أَعْمَالَهُ الصَّالِحَةَ السَّابِقَةَ فِي الْإِعْتِبَارِ، وَسَأَحْمَلُكَ مَسْئُولِيَّةَ هَلَاكِهِ.

\* ٣:١٠ يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ»، (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ)

٢١ وَإِنْ حَدَرْتَ إِنْسَانًا صَالِحًا بِأَنْ لَا يُخْطِئَ، وَاسْتَمَرَ بِعَمَلِ الصَّلَاحِ وَلَمْ يُخْطِئْ، فَإِنَّهُ لَنْ يَفْقِدَ حَيَاتَهُ لِأَنَّهُ اسْتَمَعَ لِلتَّحْذِيرِ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ.

٢٢ وَكَانَتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ، وَقَالَ لِي: «انْهَضْ وَاذْهَبْ إِلَى السَّهْلِ، وَهُنَاكَ سَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ.»

٢٣ فَهَضَّضْتُ وَذَهَبْتُ إِلَى السَّهْلِ. وَجِئْتُ، وَقَفَّ مَجْدُ اللَّهِ هُنَاكَ، وَكَانَ كَالْمَجْدِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَسَقَطْتُ وَوَجَّهْتُ إِلَى الْأَرْضِ.

٢٤ وَلَكِنَّ رُوحًا أَتَتْ إِلَيَّ وَأَوْقَفْتَنِي، وَقَالَ لِي: «سَيِّمُ حَجْرَكَ فِي بَيْتِكَ.

٢٥ يَا إِنْسَانُ، سَيَلْفُ النَّاسُ حَوْلَكَ حَبَالًا وَيَرِبُطُونَكَ بِهَا، حَتَّى لَا تَتَمَكَّنَ مِنَ الْخُرُوجِ لِتَتَكَلَّمَ إِلَى النَّاسِ.

٢٦ سَأَجْعَلُ لِسَانَكَ يَلْتَصِقُ بِفَمِكَ فَلَا تَتَمَكَّنَ مِنَ الْكَلَامِ. لَنْ تَكُونَ خَصَمًا يُوخِّهُمُ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.

٢٧ وَلَكِنَّ حِينَ أَتَكَلَّمُ مَعَكَ، سَأَفْتَحُ فَمَكَ لِتَسْتَطِيعَ أَنْ تَكَلِّمَهُمْ فَتَقُولُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.» فَمَنْ يَسْتَمِعُ مِنْهُمْ سَيَسْمَعُ مَا أَقُولُهُ، وَمَنْ يَمْتَنِعُ عَنِ الْإِسْتِمَاعِ لَنْ يَسْتَمِعَ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.»

## ٤

### النبوة بحصار القدس

١ «يا إنسان،\* خذ لينة وضعها أمامك. وارسم صورة مدينة تُشبه القدس عليها.

٢ ثم أقم حواجز ترابية حولها، وأبراج حصار. ضع حولها معسكرات، وأحطها بقاذفات حجارة.

٣ وخذ وعاء من صاج وضعه بينك وبين المدينة. وبعد ذلك ركز النظر إليها، فهي الآن تحت الحصار، وأنت الذي تُحاصرها.

هذه علامة تحذير ليني إسرائيل.

٤ ثم استلقي على جانبك الأيسر،† وأعلن خطايا بني إسرائيل والتهم الموجهة إليهم. احمِلْ ذنبهم طوال الأيام التي أنت مُستلقٍ فيها

أمام رسم المدينة.

٥ سأخبرك بسني خطيتهم وإثمهم، فتحمل التهم الموجهة ضد بني إسرائيل لثلاث مئة وتسعين يوماً، كل يوم مُقابل سنة.

٦ بعد ذلك، در فاستلقي على جانبك الأيمن،‡ لتحمل خطايا بني يهوذا والتهم الموجهة ضده لأربعين يوماً، كل يوم مُقابل سنة.

٧ ركز نظرك على حصار القدس، واكشف ذراعك وتنبأ ضدها.

٨ سأربطك بحبال فلا تتمكن من أن تتقلب من جنب إلى آخر حتى يكتمل وقت حصارك داخل الدائرة.

٩ خذ بعض القمح والشعير والبقول والفاصوليا والكرسنة والعلس S وأخلطها معاً في وعاء واحد. واصنع أرغفة بعدد الأيام التي

تستلقي بها على جنبك. سيكون عليك أن تأكل رغيفاً واحداً في كل الثلاث مئة وتسعين يوماً التي فيها ستستلقي على جنبك.

١٠ لا يزيد وزن ما ستأكله من الخبز عن عشرين مثقالاً\*\* كل يوم، تأكلها على وجبات.

\* ٤:١ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، وكذلك في بقية كتاب حزقيال (٤:٤ ٤:٤ على جانبك الأيسر. أي نحو الشمال باتجاه إسرائيل. † ٤:٦ على جانبك الأيمن. أي نحو الجنوب باتجاه يهوذا. S ٤:٩ العلس. يشبه القمح. \*\* ٤:١٠ مثقال. حرفياً «شاقل»، وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف.

- ١١ كَمَا سَتَشْرَبُ كَمِيَّةً مَحْدُودَةً مِنَ الْمَاءِ كُلَّ يَوْمٍ: سُدْسٌ وَعَاءٌ<sup>††</sup> تَشْرَبُهُ عَلَى قَرَاتٍ.
- ١٢ تَصْنَعُ رَغِيْفَ خُبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ أَمَامَ النَّاسِ عَلَى فَضْلَاتٍ بَشَرِيَّةٍ.»
- ١٣ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «هَكَذَا سَيَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خُبْزَهُمْ نَحْسًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهِمْ.»
- ١٤ فُكُلْتُ: «أَهْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، لَمْ يَسْبِقْ لِي أَنْ تَنْجَسْتُ. لَمْ أَكُلْ أَيَّ حَيْوَانٍ مَيِّتٍ أَوْ قَتَلَهُ حَيْوَانٌ آخَرُ مِنْ صِغْرِي وَحَتَّى الْآنَ. لَمْ يَدْخُلْ طَعَامٌ نَحْسٍ فِيَّ قَطًّا!»
- ١٥ فَقَالَ لِي: «فَاسْتَعْدِمِ رَوْثَ الْبَقْرِ الْجَائِفِ بَدَلًا مِنَ الْفَضْلَاتِ الْبَشَرِيَّةِ كَوْفُودٍ لِتَحْضِيرِ خُبْزِكَ.
- ١٦ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، سَأَقْلِبُ مِنْ مَوْوَنَةِ الطَّعَامِ فِي الْقُدْسِ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِمَقَادِيرٍ مَحْدُودَةٍ، وَيَشْرَبُوا الْمَاءَ بِمَقَادِيرٍ مَحْدُودَةٍ، وَبِصَمْتٍ مُحْيِرٍ تَلْفَهُ الْكَابَةُ.
- ١٧ لِأَنَّ الطَّعَامَ وَالْمَاءَ سَيَكُونَانِ مَحْدُودَيْنِ. وَسَيَصْعَقُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَيَذُوبُ بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعُوهُ.»

## ٥

## نُبُوَّةٌ بِدَمَارِ الْقُدْسِ وَهَلَاكِ الشَّعْبِ

- ١ «يَا إِنْسَانُ،\* خُذْ سَيْفًا حَادًّا وَاسْتَعْدِمِهِ كَشَفْرَةَ حِلَاقَةٍ، وَاحْلِقِ بِهِ شَعْرَ رَأْسِكَ وَحَلِيقَتِكَ. ثُمَّ خُذْ مِيزَانًا وَقِسِّمْ شَعْرَكَ بِالْمِيزَانِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ.
- ٢ أَلْقِ ثُلُثًا مِنْ شَعْرِكَ إِلَى النَّارِ الَّتِي وَسَطَ الْمَدِينَةِ حِينَ تَنْتَهِي قَرَّةُ الْحِصَارِ. وَخُذِ الثُّلُثَ الثَّانِيَّ وَقَطِّعْهُ بِالسَّيْفِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. أَمَّا الثُّلُثُ الثَّلَاثُ فَالْقِهِ إِلَى الْهَوَاءِ، وَسَاطِرِبُهُ بِسَيْفِي.
- ٣ وَخُذْ قَلِيلًا مِنَ الشَّعْرِ وَصِرْهُ فِي طَرْفِ ثُوبِكَ.
- ٤ ثُمَّ خُذْ قَلِيلًا مِنَ الشَّعْرِ الْمَصْرُورِ وَالْقِهِ إِلَى النَّارِ وَاحْرِقْهُ، وَسَخِّرْ مِنْهُ نَارًا وَتَنْشُرْ إِلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»
- ٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «تُمَثِّلُ هَذِهِ اللَّبْنَةُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ الَّتِي وَضَعْتُهَا وَسَطَ الْأُمَمِ.
- ٦ وَهِيَ الَّتِي عَصَتْ أَحْكَامِي وَشَرَائِعِي لِتَعْمَلَ شُرُورًا أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الْآخَرَى، وَخَرَقَتْ شَرَائِعِي أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي حَوْلَهَا. رَفَضَ أَهْلُهَا أَحْكَامِي، وَلَمْ يُطِيعُوا شَرَائِعِي.»
- ٧ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «عَصَيْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ. لَمْ تُطِيعُوا شَرَائِعِي وَلَمْ تَحْفَظُوا أَحْكَامِي، بَلْ سَلَكْتُمْ وَفَقَ أَحْكَامَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ.
- ٨ لِذَلِكَ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَوْفَ أَقْفُ ضِدَّكُمْ وَسَأُعَاقِبُكُمْ بِأَعْمَالِ عَظِيمَةٍ عَلَى مَرَأَى مِنَ الْأُمَمِ الْآخَرَى.
- ٩ وَبِسَبَبِ كُلِّ الْأُمُورِ الْكَرِيهَةِ الَّتِي عَمَلْتُمُوهَا، سَأَعْمَلُ بِكُمْ أُمُورًا لَمْ يَسْبِقْ لِي أَنْ عَمَلْتُهَا، وَلَنْ أَعُودَ أَعْمَلُهَا ثَانِيَةً.
- ١٠ وَلِذَلِكَ بِسَبَبِ مَا عَمَلْتُمْ، سَيَأْكُلُ الْآبَاءُ أَوْلَادَهُمْ، وَسَيَأْكُلُ الْأَوْلَادُ آبَاءَهُمْ. سَأَنْفِذُ فِيكُمْ حُكْمِي وَدَيْنُونَتِي، وَأَشْتَتُ الْبَاقِينَ مِنْكُمْ مَعَ الرِّيحِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ.»

†† ٤:١١ وعاء. حرفياً «هين»، وهي وحدة قياس للمكاييل السائلة تعادل نحو ثلاثة لترات وثمانية أعشار اللتر. \* ٥:١٠ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، وكذلك في بقية

- ١١ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أُقْسِمُ بِدَاتِي، إِنِّي سَأَعاقِبُكُمْ بِنَفْسِي! لَنْ أَرْحَمَكُمْ أَوْ أُرَافَ بِكُمْ! لِأَنَّكُمْ نَجَسْتُمْ هَيْكَلِي بِمُمَارَسَاتِكُمْ الْكَرِيهَةَ.
- ١٢ ثَلَاثَكُمْ سَيَمُوتُ بِالْمَرَضِ وَيَذْبَلُ بِالْجُوعِ، وَثَلَاثَكُمْ سَيَسْقُطُ بِالسَّيْفِ فِي الْحُقُولِ وَالْأَرْضِي الْمَحِيْطَةِ بِالْمَدِينَةِ، وَثَلَاثَكُمْ سَأَشْتَتُهُ مَعَ الرِّيحِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ، وَسَأُلَاحِظُكُمْ بِالسَّيْفِ.
- ١٣ سَأُطَلِقُ غَضَبِي، سَأُعْبِرُ عَنْ غَيْظِي عَلَى شَعْبِي. حَيْثُنَدِ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرَتِي، حِينَ أَطَلِقُ عَلَيْهِمْ غَيْظِي.»
- ١٤ «سَأُسَلِّكُ لِلْخَرَابِ وَأُدْمِرُكَ، وَأَجْعَلُكَ عِبْرَةً بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكَ، وَلِكُلِّ مَنْ يَمُرُّ بِمَقَابِلِكَ.
- ١٥ سَتُصْبِحُ الْقُدْسُ عَارًا وَمَثَارُ سُخْرِيَّةٍ وَدَهْشَةٌ وَعِبْرَةٌ لِلْأُمَمِ الْمَحِيْطَةِ بِكَ حِينَ أُوبِخُكَ بِشِدَّةٍ وَأَعاقِبُكَ. أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.
- ١٦ سَأُطَلِقُ سِهَامَ الْجَمَاعَةِ وَسِهَامَ الدَّمَارِ لِإِهْلَاكِكُمْ. سَأَزِيدُ الْجُوعَ أَكْثَرَ عَلَيْكُمْ، وَأَجْعَلُ خُبْزَكُمْ قَلِيلًا.
- ١٧ سَأُرْسِلُ عَلَيْكُمْ الْجَمَاعَةَ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةَ لِتَقْتُلَ أَوْلَادَكُمْ! وَسَأَنْشُرُ الْمَوْتَ وَالْأَمْرَاضَ بَيْنَكُمْ. وَسَأَتِي بِالسَّيْفِ عَلَيْكُمْ.» أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.

## ٦

## مُعاقبة إسرائيل على عبادة الأصنام

- ١ وَآتَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ إِلَيَّ تَقُولُ:
- ٢ «يَا إِنْسَانُ، \* التفتت إلى جبال إسرائيل وتنبأ ضدها وقل:
- ٣ «يا جبال إسرائيل، استمعي لكلمة الرب الإله. هذا هو ما يقوله الرب الإله للجبال والتلال والجداول والأودية: >سأتي بالسيف على مرتفعاتكم.»
- ٤ ستدمر مذابحكم، ومذابح بخوركم ستحطم. وسألقي جثثكم أمام أصنامكم الكريهة.
- ٥ سأضع جثث بني إسرائيل المتعفنة أمام آلهتهم الكريهة، وأبعثر عظامهم حول مذابحهم.
- ٦ وحيثما تسكنون، ستصير مدنكم خربة، وتدمر مرتفعاتكم. ستخرب مذابحكم وتهدم، وستحطم أوثانكم الكريهة، وستكسر مذابح بخوركم، وتزول تماثيلكم تمامًا.
- ٧ سيسقط قتلى في وسطكم. حيثنذ، تعلمون أنني أنا الله.»
- ٨ «ولكنني سأبقي على عدد قليل منكم. فسينجو بعض منكم من السيف وسط أمة البلاد الغريبة التي سأبعثركم فيها.
- ٩ حيثنذ، سيتذكري الناجون وسط الأمم التي يسكنون وسطها. سيتذكرون أنني أذلت قلبهم الزاني الذي تركني، وعيونهم الملتفتة إلى أصنامكم الكريهة. حيثنذ، سيمقتون أنفسهم بسبب كل الشر والأمر الكريهة التي عملوها.
- ١٠ حيثنذ، سيعرفون أنني أنا الله، وأن كلامي ليس تهديدًا فارغًا، بل سأجلب عليهم هذه الكارثة.»
- ١١ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «اضرب كفيك أحدهما بالآخر، واضرب بقدمك الأرض، وتآوه على كل الشرور الكريهة التي عملها بنو إسرائيل، الذين سقطوا بالسيف والجماعة والمرض.

\* ٦:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، وكذلك في بقية كتاب حُرِّيقَال ٦:٣ + مرتفعات. كانت أماكن العبادة وتقدّم الذبائح تكثر في المناطق المرتفعة.

١٢ سَيِّمُوتُ البَعِيدُونَ بِالْمَرَضِ، بَيْنَمَا سَيِّمُوتُ القَرِيِّونَ بِالسَّيْفِ، وَأَمَّا الباقُونَ فِي الحِصَارِ فَيَسَيِّمُوتُونَ بِالْجُوعِ. حِينَئِذٍ، فَقَطَّ سَيِّدُهُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ.

١٣ حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللهُ، حِينَ تَلَقَى جِثُّهُمْ بَيْنَ أَصْنَامِهِمُ الرَّدِيَّةِ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مُرْتَفَعَةٍ، وَعَلَى كُلِّ قَعَّةِ جَبَلٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ، وَكُلِّ بَلُوطَةٍ مُورِقَةٍ، فِي الأَمَاكِنِ الَّتِي قَدَّمُوا فِيهَا بَخُورًا وَرَوَائِحَ عَطْرَةٍ لِأَصْنَامِهِمُ الرَّدِيَّةِ.

١٤ سَاعَاقِبُهُمْ وَأَحْرَبَ أَرْضَهُمْ. وَسَتَكُونُ كُلُّ مَسَاكِنِهِمْ مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى مَدِينَةِ دَبَلَةَ خَرِبَةً وَمَهْجُورَةً.\* حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللهُ.»

## ٧

عِقَابُ اللهُ لِإِسْرَائِيلَ

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللهِ:

٢ «يَا إِنْسَانُ،\* هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلَهُ:

«هُنَاكَ نِهَآيَةُ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

سَتَأْتِي النِّهَآيَةُ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ.

٣ سَتَأْتِي النِّهَآيَةُ عَلَيْكَ سَرِيعًا،

حِينَ أُرْسِلُ غَضَبِي عَلَيْكَ،

وَحِينَ أَحْكُمُ عَلَيْكَ بِحَسَبِ طَرَفِكَ،

وَحِينَ أُجَازِيكَ عَلَى أُمُورِكَ الكَرِيهَةِ،

٤ وَلَنْ أَرْحَمَكَ،

لَأَنِّي سَأُعَاقِبُكَ عَلَى سُلُوكِكَ

بِسَبَبِ الأُمُورِ الكَرِيهَةِ الَّتِي فِي وَسْطِكَ،

حِينَئِذٍ، تَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللهُ.»

٥ يَقُولُ الرَّبُّ الإِلَهُ: «سَتَأْتِي عَلَيْكُمْ كَارِثَةٌ وَرَاءَ أُخْرَى.

٦ هُنَاكَ نِهَآيَةُ آتِيَّةٍ. النِّهَآيَةُ آتِيَّةٌ، وَسَتَأْتِي عَلَيْكَ جَآءَةً. هَا إِنَّ الكَارِثَةَ تُوشِكُ أَنْ تَأْتِيَ.

٧ يَا سُكَّانَ الأَرْضِ، قَدْ أَطْلَقْتُ الإِشَارَةَ لِأَعْدَائِكُمْ لِيَجِيئُوا. قَدْ أَتَى الوَقْتُ. اليَوْمُ قَرِيبٌ جِدًّا. يُمَكِّنُ سَمَاعُ صُحْبَةِ المَعْرَكَةِ، لَا صُحْبَةَ

الْفَرَجِ، فِي الجِبَالِ.

٨ سَأُظْهِرُ قَرِيبًا كُلَّ غَضَبِي عَلَيْكَ. سَأُدِينُكَ عَلَى أَعْمَالِكَ، وَسَأُعَاقِبُكَ عَلَى كُلِّ خَطَايَاكَ الكَرِيهَةِ.

٩ وَلَنْ أَرْحَمَكَ، وَلَنْ أَشْفِقَ عَلَيْكَ. سَأُعَاقِبُكَ عَلَى مَا فَعَلْتِ، بَيْنَمَا مَا تَزَالُ خَطَايَاكَ فِيكَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللهُ الَّذِي

يَضْرِبُهُمْ.

\* ٦:١٤ ترجمة أُخْرَى لِجزءِ الثَّانِي مِنَ العَدَدِ 14: «وستكون كل مساكنهم خربةً وخالية أكثر من صحراء دبله.» \* ٧:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية

- ١٠ قَدْ أَتَى الْيَوْمَ، وَقَدْ أَطْلَقْتَ الْإِشَارَةَ. قَدْ أَفْرَحْتَ الْعَصَا، وَأَخْرَجْتَ الْكِبْرِيَاءَ بِرَاعِمِهَا.
- ١١ ذَلِكَ الْمُتَكَبِّرُ الْقَاسِي مُسْتَعِدٌّ لِمُعَاقِبَةِ الْأَشْرَارِ. يُوجَدُ كَثِيرُونَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ وَاحِدًا مِنْهُمْ. هُوَ لَيْسَ قَائِدًا مُهِمًّا فِي ذَلِكَ الشَّعْبِ.
- ١٢ قَدْ أَتَى الْوَقْتُ، وَاقْتَرَبَ الْيَوْمُ. لَا يَفْرَحُ الشَّارِي، وَلَا يَبْحُ البَائِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ سَيَأْتِي عَلَى جُمْهُورٍ عَظِيمٍ.
- ١٣ فَمَنْ يَبِيعُ أَرْضَهُ لَنْ يَسْتَعِيدَهَا أَبَدًا. حَتَّى الَّذِينَ يَبْخُونَ بِحَيَاتِهِمْ، لَنْ يَعُودُوا إِلَى الْأَرْضِ. لِأَنَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا سَمْعٌ بِالْجَمِيعِ. وَلَنْ يَتَّقَى أَحَدٌ بِالظُّلْمِ وَالْإِثْمِ.
- ١٤ مَعَ أَنَّهُمْ يَنْفَخُونَ فِي بُوقِ الْمَرْكَةِ، وَيَسْتَعِدُّونَ لِلْحَرْبِ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَسِيرُوا إِلَى الْمَرْكَةِ، لِأَنَّيَ غَاضِبٌ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا.
- ١٥ الْعَدُوُّ خَارِجُ الْمَدِينَةِ، وَالْمَرَضُ وَالْجَاعَةُ فِي دَاخِلِهَا. الَّذِينَ فِي الْحَقُولِ سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ سَيَمُوتُونَ بِالْمَرَضِ وَالْجُوعِ.
- ١٦ سَيَهْرُبُ النَّاجُونَ مِنْهُمْ، وَسَيَطِيرُونَ إِلَى الْجِبَالِ مِثْلَ حَمَائِمِ الْوَادِي، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَهْدِرُ فِي إِثْمِهِ.
- ١٧ سَتَكُونُ أَيْدِيهِمْ مَهْكَةً وَرُكْبُهُمْ ضَعِيفَةً.
- ١٨ سَيَرْتَدُّونَ الْخَيْشَ، وَسَيَغْطِيهِمُ الرَّعْبُ. سَيَكُونُ الْعَارُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ، وَسَيَحُلُّ كُلُّ رَأْسٍ.
- ١٩ سَيَلْقُونَ أَصْنَامَهُمُ الْفِضِّيَّةَ فِي الشُّوَارِعِ، وَسَيَعَامِلُونَ تَمَاثِيلَهُمُ الذَّهَبِيَّةَ كَمَا لَوْ أَنَّهَا نَفَايَةُ. لَنْ تَخْلُصَهُمْ أَصْنَامُهُمُ الْفِضِّيَّةُ حِينَ يَعْبرُ اللهُ عَنْ غَضَبِهِ عَلَيْهِمْ. لَنْ تُشْعِمُهُمْ هَذِهِ الْأَصْنَامُ، وَلَنْ تَمَلَأَ بَطُونُهُمْ.
- ٢٠ صَنَعُوا أوثَانَهُمُ الْكَرِيمَةَ وَأَدْوَاتِهِمُ الْمُقَيَّتَةَ مِنْ زِينَتِهِمُ الْجَمِيلَةِ الَّتِي يَفْتَخِرُونَ بِهَا. لِهَذَا أَنْزَعُهُمْ عَنِّي كَرْدَاءً نَجِسٍ.
- ٢١ سَأُسَلِّمُ أَرْضَهُمْ لِلْغُرَبَاءِ لِيَنْهَبُوهَا، وَلَا أَشْرَارِ الْأَرْضِ لِيَأْخُذُوهَا غَنِيمَةً، فَيَنْجَسُونَهَا.
- ٢٢ سَأُبْعِدُ وَجْهِي عَنْهُمْ، فَيَدْخُلُ الْغُرَبَاءُ مَقْدِسِي وَيَنْجَسُونَهُ. سَيَدْخُلُ الْمُجْتَاحُونَ وَيَنْجَسُونَهُ.
- ٢٣ اصْنَعُوا السَّلَاسِلَ لِلْأَسْرَى، لِأَنَّ الْأَرْضَ مَلِئَةٌ بِجَرَائِمِ الْقَتْلِ، وَالْمَدِينَةَ مَلِئَةٌ بِالْغَنَفِ.
- ٢٤ وَلِذَا سَأَجْلِبُ أَجَانِبَ أَشْرَارًا. سَيَمْتَلِكُونَ بِيوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. سَأُنْهِي مَجْدَ الْعُظَمَاءِ وَالْأَقْوِيَاءِ، وَسَتَنْجَسُ أَمَاكِنُ عِبَادَتِهِمْ.
- ٢٥ زَمَنْ رُعبٍ وَدَمَارٍ آتٍ! سَيَبْحَثُونَ عَنِ السَّلَامِ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوهُ!
- ٢٦ سَتَأْتِي مَأسَاءٌ بَعْدَ مَأسَاءٍ، وَإِشَاعَةٌ بَعْدَ إِشَاعَةٍ. سَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. سَيَفْتَقِرُ الْكَهَنَةُ إِلَى التَّعْلِيمِ، وَالْقَادَةُ إِلَى النَّصِيحَةِ.
- ٢٧ سَيَنْوَحُ الْمَلِكُ، وَرئيسُ الشَّعْبِ سَيَلْبَسُ الْعَارَ، وَأَيْدِي الْقَادَةِ سَتَرْتَجِفُ مِنَ الْخَوْفِ. سَأَحْكُمُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَحْكُمُونَ بِهِ عَلَى غَيْرِهِمْ. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللهُ.»

## ٨

## خَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الشَّنِيعَةَ

١ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ مِنَ السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِلْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ، كُنْتُ جَالِسًا فِي بَيْتِي وَشِوْخُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ يَجْلِسُونَ أَمَامِي. فَاتَتْ عَلَيَّ قُوَّةُ الرَّبِّ الْإِلَهِيِّ.

- ٢ فَيَنِمَّا كُنْتُ أَنْظُرُ، ظَهَرَ أَمَامِي شِبْهُ إِنْسَانٍ. نِصْفُهُ الْأَسْفَلُ مِنَ النَّارِ، وَنِصْفُهُ الْأَعْلَى كَالْمَعْدِنِ اللَّامِعِ كَالْكَهْرْمَانِ\*.
- ٣ ثُمَّ ظَهَرَ مَا بَدَأَ كَيْدًا امْتَدَّتْ وَأَمْسَكْتَنِي بِشَعْرِ رَأْسِي. وَرَفَعْتَنِي رُوحٌ فِي الْهَوَاءِ، وَحَمَلْتَنِي إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي الرُّؤْيَا الْإِلَهِيَّةِ، إِلَى الطَّرَفِ الدَّاخِلِيِّ لِلْبَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُقَابِلَةِ لِلشَّرْقِ، حَيْثُ كَانَ تَمَثُّالُ الْغَيْبَةِ الَّذِي يُثِيرُ غَيْرَةَ اللَّهِ.
- ٤ وَجَهًّا رَأَيْتُ مَجْدَ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ، هُنَاكَ، وَكَانَ يُشَبِّهُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي السَّهْلِ.
- ٥ وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ،<sup>†</sup> انظُرْ نَحْوَ الشَّمَالِ.» فَنَظَرْتُ نَحْوَ الشَّمَالِ، فَكَانَ إِلَى الشَّمَالِ مِنْ بَوَابَةِ الْمَدْيَحِ التَّمَثُّالُ الْمُثِيرُ لِلْغَيْبَةِ.
- ٦ فَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، أَرَى الْأَشْيَاءَ الْكَرِيمَةَ الَّتِي يَعْمَلُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ هُنَا، فَيُبْعِدُونِي عَنْ هَيْكَلِي؟ وَسَتَرَى أُمُورًا أَكْثَرَ فِظَاعَةً وَشَرًّا!»

- ٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَارَيْتُ إِلَى مَدْخَلِ السَّاحَةِ حَيْثُ رَأَيْتُ ثُقْبًا فِي الْجِدَارِ.
- ٨ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، احْفَرِي فِي الْجِدَارِ.» فَحَفَرْتُ فِي الْجِدَارِ فَوَجَدْتُ بَابًا.
- ٩ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «ادْخُلِي وَانظُرِي الشَّرَّ وَالْأُمُورَ الْكَرِيمَةَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا هُنَا!»
- ١٠ فَدَخَلْتُ وَرَأَيْتُ صُورًا لِكُلِّ الْمَخْلُوقَاتِ وَالْحَيَوَانَاتِ النَّجِسَةِ وَأَصْنَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَغِيضَةِ مَنقُوشَةً عَلَى كُلِّ الْجِدَارِ.
- ١١ وَكَانَ هُنَاكَ سَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَاقِفِينَ أَمَامَ تِلْكَ التَّمَثُّالِ وَالصُّورِ، وَكَانَ يازَنِيَا بْنُ شَافَانَ وَاقِفًا وَسَطَهُمْ. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَحْمِلُ مِبْخَرَتَهُ، وَكَانَتْ أَعْمَدَةُ الْبُخُورِ تَمْتَصَعِدُ مِنْهَا.
- ١٢ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، هَلْ تَرَى مَا يَعْمَلُهُ شُيُوخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الظُّلْمَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي حُجْرَةٍ صَمْنَةٍ. إِنَّهُمْ يَعْمَلُونَ هَذَا لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَرَانَا. اللَّهُ تَرَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ.»»
- ١٣ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «وَسَتَرَاهُمْ يَعْمَلُونَ أُمُورًا أَكْثَرَ فِظَاعَةً مِنْ هَذِهِ.»
- ١٤ وَأَخَذَنِي بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْمَدْخَلِ الشَّمَالِيِّ لِبَوَابَةِ بَيْتِ اللَّهِ. فَرَأَيْتُ النِّسَاءَ هُنَاكَ يَبْكِينَ عَلَى الْإِلَهِ تَمُوزَ.
- ١٥ فَقَالَ لِي: «هَلْ تَرَى هَذَا يَا إِنْسَانُ! وَسَتَرَى أُمُورًا أَكْثَرَ قَبَاحَةً مِنْ هَذَا أَيْضًا!»
- ١٦ حِينَئِذٍ، أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ. وَعِنْدَ مَدْخَلِ هَيْكَلِ اللَّهِ، بَيْنَ دِهْلِيزِ الْهَيْكَلِ وَالْمَدْيَحِ، كَانَ هُنَاكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ظَهَرُوا إِلَيَّ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ، وَوَجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ بِاتِّجَاهِ الشَّرْقِ.
- ١٧ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «هَلْ تَرَى هَذَا يَا إِنْسَانُ؟ هَلْ تَرَى كَيْفَ يَصْنَعُ بَنُو يَهُوذَا هَذِهِ الْأُمُورَ الْكَرِيمَةَ هُنَا؟ لِمَاذَا يَمْلَأُونَ الْأَرْضَ بِالظُّلْمِ، وَيُثِيرُونَ غَضَبِي أَكْثَرَ فَكْثَرًا؟ هَا إِنَّهُمْ يَضْعُونَ أَقْرَاطًا وَثَنِيَّةً فِي أَنْفُسِهِمْ!»
- ١٨ وَلِذَا فَهَذَا مَا سَأَعْمَلُهُ أَنَا فِي غَضَبِي: لَنْ أَرْحَمَهُمْ أَوْ أَرْأَفَ عَلَيْهِمْ. وَحَتَّى إِنْ صَرَخُوا إِلَيَّ طَالِبِينَ الْعَوْنَ، فَلَنْ أَسْمَعَ إِلَيْهِمْ.»

## ٩

## مُعَاقِبَةُ الْأَشْرَارِ وَنَتِيجَةُ الْأَبْرَارِ

١ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَصْرُخُ: «أَحْضُرْ جَلَادِي الْمَدِينَةِ. وَلِيَحْمِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سِلَاحَهُ الْفَتَاكَ فِي يَدِهِ.»

\* ٨:٢ الكهرمان. معدن لامع كريم، كثير الشبه بالبرونز حين يكون متوهجاً. † ٨:٥ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حَرْقِيَال)



- ٢ ثُمَّ رَأَيْتُ سِتَّةَ رِجَالٍ آتِينَ مِنَ الْبَوَابِ الْعُلْيَا الَّتِي بِاتِّجَاهِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِيَدِهِ سِلَاحُهُ الْفَتَاكُ. وَكَانَ أَحَدُهُمْ هَوْلَاءُ الرِّجَالِ يَلْبَسُ ثَوْبًا كَنَانِيًّا، وَيَحْمِلُ أَدَوَاتِ الْكِتَابَةِ عَلَى جَنْبِهِ. فَاتُّوا وَوَقَفُوا بِجِوَارِ الْمَذْبَحِ الْبُرُوزِيِّ.
- ٣ فَصَعِدَ مَجْدُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ.\* حَيْثُ كَانَ، وَانْتَقَلَ إِلَى عَتَبَةِ الْهَيْكَلِ. ثُمَّ نَادَى اللَّهُ الرَّجُلَ اللَّابِسَ الْكِنَانَ وَالْحَامِلِ أَدَوَاتِ الْكِتَابَةِ عَلَى جَنْبِهِ،
- ٤ وَقَالَ لَهُ: «تَجَوَّلْ فِي كُلِّ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَضَعْ عَلَامَةً عَلَى جِهَةِ كُلِّ النَّاسِ الَّذِينَ يَنْتَهَدُونَ وَيُنُوحُونَ عَلَى كُلِّ الْفَطَائِحِ الَّتِي حَدَثَتْ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.
- ٥ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ إِلَى الْآخَرِينَ وَيَقُولُ: «جُولُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَ اللَّابِسِ الْكِنَانَ، وَاصْرَبُوا الَّذِينَ لَمْ تَوْضِعْ عَلَامَةً عَلَى جِبَاهِهِمْ. لَا تَرَحُّمُوا وَلَا تَرَأْفُوا.
- ٦ اقْتُلُوا الشُّيُوخَ وَالشَّبَابَ وَالْبَنَاتِ وَالْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَلَكِنْ لَا تَلْبَسُوا كُلَّ مَنْ يَحْمِلُ الْعَلَامَةَ عَلَى جِبَتِهِ. وَابْدَأُوا هُنَا، مِنْ هَيْكَلِي.» فَبَدَأُوا بِالشُّيُوخِ الَّذِينَ كَانُوا أَمَامَ الْهَيْكَلِ.
- ٧ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لَهُمْ: «نَجِسُوا هَيْكَلِي بِأَنْ تَمْلَأُوا السَّاحَاتِ بِالْجِثِثِ. اخْرُجُوا!» فَخَرَجُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَتَلُوا النَّاسَ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ.
- ٨ وَبَعْدَ أَنْ قَتَلُوا النَّاسَ، لَمْ يَبْقَ غَيْرِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَوَقَعْتُ وَوَجَّهِي عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْتُ: «أَه، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ! هَلْ تَبْوِي أَنْ تَهْلِكَ جَمِيعَ الْبَاقِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ بِسُكْبِ غَضَبِكَ عَلَى الْقُدْسِ؟»
- ٩ فَقَالَ: «إِنَّ جَرَائِمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُوذَا كَثِيرَةٌ جَدًّا. الْأَرْضُ مَمْلُوءَةٌ بِالْقَتْلَةِ، وَالْمَدِينَةُ مَمْلُوءَةٌ بِالظُّلْمِ. فَيَعْمَلُونَ الشَّرَّ وَهُمْ يَقُولُونَ: «قَدْ تَرَكَ اللَّهُ الْأَرْضَ، وَلِذَا فَهُوَ لَا يَرَى مَا نَعْمَلُهُ.»
- ١٠ وَلِذَلِكَ لَنْ أَرْحَمَهُمْ أَوْ أَرَأْفَ عَلَيْهِمْ. سَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى مَا عَمِلُوهُ.»
- ١١ حِينَئِذٍ، أَجَابَ الرَّجُلُ اللَّابِسُ الْكِنَانَ، وَالَّذِي يَضَعُ أَدَوَاتِ الْكِتَابَةِ عَلَى جَنْبِهِ: «قَدْ عَمِلْتُ كُلَّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ.»

١٠

## مُغَادَرَةُ مَجْدِ اللَّهِ لِلْهَيْكَلِ

- ١ وَجَاءَهُ، رَأَيْتُ عَلَى الْقَبَةِ الشَّبِيهِةِ بِاللَّازُورِدِ الَّتِي فَوْقَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ.\* مَا يُشْبِهُ عَرْشًا.
- ٢ حِينَئِذٍ، قَالَ لِلرَّجُلِ اللَّابِسِ الْكِنَانَ: «ادْخُلْ إِلَى مَا بَيْنَ الدَّوَالِبِ الَّتِي تَحْتَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، وَأَمْلَأْ يَدَيْكَ بِجَمْرٍ مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّتِي يَتَوَسَّطُ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ الْأَرْبَعَةِ، وَأَلْقِ بِذَلِكَ الْجَمْرِ عَلَى الْمَدِينَةِ.» فَدَخَلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَمَامَ عَيْنِي.
- ٣ وَكَانَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ وَاقِفَةً عَنْ يَمِينِ الْمَذْبَحِ. وَحِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، بَدَأَتْ السُّحُبُ تَغْطِي السَّاحَةَ الدَّاخِلِيَّةَ.
- ٤ ثُمَّ ارْتَفَعَ مَجْدُ اللَّهِ مِنْ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ وَذَهَبَ إِلَى عَتَبَةِ الْهَيْكَلِ. فَامْتَلَأَ الْهَيْكَلُ بِالسُّحُبِ، بَيْنَمَا امْتَلَأَتِ السَّاحَةُ بِنُورِ مَجْدِ اللَّهِ.

\* ٩:٣ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. مَخْلُوقَاتُ مُجْتَمَعَةٌ تَخْدُمُ اللَّهَ فِي الْأَغْلِبِ كَحُرَّاسِ حَوْلِ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ. وَهَنَّاكَ تَمَثَّلَانِ لِلْكُرُوبِيمِ عَلَى غِطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّتِي يَمْتَلِئُ

حُضُورِ اللَّهِ. انظُرْ كِتَابَ الْخُرُوجِ 25: 22-10

\* ١٠:١ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. كَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ - مَخْلُوقَاتُ مُجْتَمَعَةٌ تَخْدُمُ اللَّهَ فِي الْأَغْلِبِ كَحُرَّاسِ حَوْلِ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ. وَهَنَّاكَ تَمَثَّلَانِ لِلْكُرُوبِيمِ عَلَى

غِطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّتِي يَمْتَلِئُ حُضُورِ اللَّهِ. انظُرْ كِتَابَ الْخُرُوجِ 25: 22-10



- ٥ وَكَانَ يُكِنُّ سَمَاعُ صَوْتِ أَجْنَحَةِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ حَتَّى فِي السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، كَصَوْتِ اللَّهِ الْجَبَّارِ<sup>١</sup> وَهُوَ يَتَكَلَّمُ.
- ٦ وَحِينَ أَمَرَ الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكِنَّانَ بِأَنْ يَأْخُذَ نَارًا مِنْ بَيْنِ الدَّوَالِبِ، أَي مِنْ بَيْنِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، ذَهَبَ وَوَقَفَ قُرْبَ الدَّوَالِبِ.
- ٧ قَدَّ كُرُوبُ يَدُهُ إِلَى مَنطِقَةِ مَا بَيْنَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، إِلَى النَّارِ الَّتِي تَتَوَسَّطُ مَلَائِكَةَ الْكُرُوبِيمِ. وَأَخَذَ جَمْرَةً وَوَضَعَهَا فِي يَدَيْ اللَّائِسِ الْكِنَّانِ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ.
- ٨ وَكَانَ لِمَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ مَا بَدَأَ مِثْلُ أَيْدٍ بَشَرِيَّةٍ تَحْتَ أَجْنَحَتِهَا.
- ٩ وَوَلَا حَظَّتْ أَرْبَعَةُ دَوَالِبَ قُرْبَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ الْأَرْبَعَةِ، دَوْلَابًا لِكُلِّ كُرُوبٍ. وَكَانَتْ الدَّوَالِبُ كَالْبَلُورِ.
- ١٠ وَبَدَتِ الدَّوَالِبُ مُتَشَابِهَةً وَمُتَدَاخِلَةً، كُلُّ دَوْلَابٍ فِي الْآخَرِ.
- ١١ وَكَانَتْ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ تَتَحَرَّكُ مَعًا. وَكَانَتْ تَسِيرُ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ، لَكِنْ لَمْ تَكُنْ تَدُورُ أَوْ تَتَعَطَّفُ حِينَ كَانَتْ تَتَحَرَّكُ. فَكَانَتْ تَسِيرُ بِالِاتِّجَاهِ الَّذِي يَسِيرُ فِيهِ الرَّأْسُ، وَلَمْ تَكُنْ تَلْتَفُ أَوْ تَدُورُ فِي سَيْرِهَا.
- ١٢ وَكَانَتْ أَجْسَامُ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ الْأَرْبَعَةِ وَظُهُورُهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنَحَتِهَا وَدَوَالِبِهَا مُغَطَّاةً بِالْعُيُونِ.
- ١٣ وَدُعِيَتْ الدَّوَالِبُ أَمَايِي بِالدَّوَالِبِ الدَّوَّارَةِ.
- ١٤ وَكَانَ لِكُلِّ كُرُوبٍ أَرْبَعَةٌ وَجُوهٍ: الْأَوَّلُ وَجْهٌ كُرُوبٍ، وَالثَّانِي وَجْهٌ إِنْسَانٍ، وَالثَّلَاثُ وَجْهٌ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهٌ نَسْرِ.
- ١٥ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي الرُّؤْيَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ.
- ١٦ وَحِينَ كَانَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ تَتَحَرَّكُ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ الْقَرِيبَةُ مِنْهَا تَتَحَرَّكُ مَعَهَا. وَحِينَ كَانَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ تُرْفَعُ أَجْنَحَتَهَا لِتَرْتَفِعَ عَنِ الْأَرْضِ، لَمْ تَكُنْ الدَّوَالِبُ تُغَيِّرُ اتِّجَاهَهَا.
- ١٧ فَإِذَا تَوَقَّفَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ، تَوَقَّفَتْ الدَّوَالِبُ مَعَهَا. وَإِذَا ارْتَفَعَتْ، ارْتَفَعَتْ الدَّوَالِبُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِيهَا.
- ١٨ وَتَرَكَ مَجْدُ اللَّهِ عَتَبَةَ الْمَيْكَلِ وَوَقَفَ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ.
- ١٩ ثُمَّ رَفَعَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ أَجْنَحَتَهَا وَارْتَفَعَتْ إِلَى الْهَوَاءِ أَمَامَ عَيْنِي. وَحِينَ ارْتَفَعَتْ، ارْتَفَعَتْ الدَّوَالِبُ مَعَهَا. ثُمَّ وَقَفَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ، وَكَانَ مَجْدُ اللَّهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا.
- ٢٠ هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ الَّتِي رَأَيْتَهَا تَحْتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. فَأَدْرَكْتُ الْآنَ أَنَّهَا مِنْ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ.
- ٢١ كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ وَجُوهٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أَجْنَحَةٍ. وَتَحْتَ أَجْنَحَتِهَا مَا يُشْبِهُ الْأَيْدِي الْبَشَرِيَّةَ.
- ٢٢ أَمَّا الْوُجُوهُ الْأَرْبَعَةُ فَهِيَ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي الرُّؤْيَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَ كُلُّ كَائِنٍ مِنْهَا يَتَحَرَّكُ بِاسْتِقَامَةٍ إِلَى الْأَمَامِ.

## ١١

## عِقَابُ أَهْلِ الْقُدْسِ وَتَوْبَتِهِمْ

- ١ ثُمَّ رَفَعْتَنِي رُوحٌ وَحَمَلْتَنِي إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ. وَعِنْدَ الْبَوَابَةِ، كَانَ هُنَاكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا. وَعَرَفْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ الرَّجَالَ يَازَنْبِيَا بْنَ عَزْرُورَ وَفَلْطِيَا بْنَ بَنِيَا، وَهُمَا مِنْ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ.
- ٢ وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ،\* هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَحْطِطُونَ لِلشَّرِّ، وَيَقْدِمُونَ مَشُورَةَ شَرِيرَةٍ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ.

\* ١١:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

† ١٠:٥ الله الجبار. حرفياً «إيل شداي».

- ٣ يَقُولُونَ عَنِ الْقُدُسِ: «لَنْ تُبْنَى بُيُوتٌ فِي الْفَتْرَةِ الْقَرِيبَةِ الْقَادِمَةِ. هِيَ الْقَدْرُ وَنَحْنُ اللَّحْمُ.»<sup>†</sup>
- ٤ لِذَلِكَ تَبْنَا عَلَيْهِمْ وَضَدَّهُمْ، يَا إِنْسَانُ،
- ٥ حِينَئِذٍ، أَتَى رُوحُ اللَّهِ عَلَيَّ وَقَالَ لِي: «قُلْ هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ: يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، إِنِّي عَالِمٌ بِأَفْكَارِكُمْ وَخَطَطِكُمْ.
- ٦ قَدْ زِدْتُمْ فِي نَجَاسَتِكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَمَلَأْتُمْ الشُّوَارِعَ بِجِثَّتِ قَتْلَاكُمْ.
- ٧ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: جِثَّتُكُمُ الَّتِي وَضَعْتُمُوهَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ هِيَ اللَّحْمُ، وَالْقُدُسُ هِيَ الْقَدْرُ. وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيُخْرِجُكُمْ مِنْ تِلْكَ الْقَدْرِ.
- ٨ أَنْتُمْ تَخَافُونَ السَّيْفَ، فَسَاجِلِبُ السَّيْفِ ضِدَّكُمْ. يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.
- ٩ سَأُخْرِجُكُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَضَعُكُمْ فِي أَيْدِي غُرَبَاءَ، وَسَاحُكُمْ عَلَيْكُمْ وَأَنْفِذُ حَكْمِي.
- ١٠ سَتَقْتُلُونَ بِالسَّيْفِ، وَسَأَعَاقِبُكُمْ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.
- ١١ لَنْ تَكُونَ مَدِينَةُ الْقُدُسِ قَدْرًا يَجْحِكُمْ، وَلَنْ تَكُونُوا اللَّحْمَ فِيهَا. سَاحُكُمْ عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ،
- ١٢ حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي لَمْ تَطِيعُوا شَرَائِعَهُ وَلَمْ تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُ، بَلِ اتَّبَعْتُمْ عَادَاتٍ وَشَرَائِعَ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِكُمْ.»
- ١٣ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْبَأُ، مَاتَ فُلْطِيَا بْنُ بَنِيَامِ. فَوَقَعَتْ وَوَجَّهِي عَلَى الْأَرْضِ وَصَرَخْتُ: «أَهْ! أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ! هَلْ سَتُبِيدُ كُلَّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ؟»

### نبؤات ضد الباقيين في القدس

- ١٤ حِينَئِذٍ، أَنْتَ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:
- ١٥ «يَا إِنْسَانُ، إِنَّ الَّذِينَ مَا زَالُوا يَسْكُنُونَ الْقُدُسَ يَتَكَلَّمُونَ بِشُرُورٍ عَلَى إِخْوَتِكَ وَأَقْرِبَائِكَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُونَ: «قَدْ ابْتَعَدُوا كَثِيرًا عَنِ مَحْضَرِ اللَّهِ. لِذَلِكَ فَقَدْ أُعْطِيَتِ الْأَرْضُ لَنَا.»
- ١٦ فَقُلْ لِلْمَسِيئِينَ: «يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: صَاحِبُ أَنْتِ طَرَدْتُكُمْ إِلَى الْأُمَمِ الْأُخْرَى، وَشَتَّكُمْ فِي الْبِلَادِ. لَكِنِّي سَأَكُونُ هَيْكَلَهُمْ لِفَتْرَةِ قَصِيرَةٍ فِي الْبِلَادِ الَّتِي هُمْ فِيهَا الْآنَ.»
- ١٧ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: سَاجْعُكُمْ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأَرْضِ الَّتِي شَتَّكُمْ فِيهَا. وَسَأُعْطِيكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ.
- ١٨ وَحِينَ يَعُودُونَ إِلَى أَرْضِهِمْ: سَيُزِيلُونَ كُلَّ النِّجَاسَاتِ وَالْخَطَايَا الْمَمْقُوتَةِ.
- ١٩ وَسَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا مَوْحَدًا، وَأَضَعُ رُوحًا جَدِيدَةً فِيهِمْ! وَسَأَنْزِعُ الْقَلْبَ الْحَجْرِيَّ مِنْهُمْ، وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا لَحْمِيًّا،
- ٢٠ لِيَتَّبِعُوا شَرَائِعِي وَيَحْفَظُوا فَرَائِضِي. حِينَئِذٍ، سَيَكُونُونَ شَعْبِي، وَأَنَا سَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًُا.
- ٢١ أَمَّا الَّذِينَ تَتَّوَدُّهُمْ قُلُوبُهُمْ إِلَى النِّجَاسَاتِ وَالْخَطَايَا الْكَرِيمَةِ، فَسَأَعَاقِبُهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.
- ٢٢ ثُمَّ رَفَعَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ\* أَجْنَحَتَهَا وَارْتَفَعَتْ وَدَوَّالِيهَا بِجَانِبِهَا، وَمَجَّدُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا.
- ٢٣ فَارْتَفَعَ مَجْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ الْمَدِينَةَ، وَاسْتَقَرَّ عَلَى الْجَبَلِ الْوَاقِعِ شَرْقَ الْمَدِينَةِ.

† ١١:٣ هِيَ الْقَدْرُ وَنَحْنُ اللَّحْمُ. أَي أَنَا سَتَكُونُ دَائِمًا فِيهَا.

# ١١:٢٢ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. مَخْلُوقَاتٌ مُجَنَّمَةٌ تَخْدُمُ اللَّهَ فِي الْأَعْلَى كَحُرَّاسِ حَوْلِ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمَقْدَسَةِ. وَهَنَّاكَ تَمَثَّلَانِ لِلْكُرُوبِيمِ عَلَى غَطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي يَمَثَلُ

٢٤ حِينَئِذٍ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَاهَا لِي رُوحُ اللَّهِ، رَفَعْتَنِي رُوحٌ وَحَمَلْتَنِي إِلَى الْمَسِيئِينَ فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. وَعِنْدَئِذٍ ارْتَفَعَتْ عَنِّي الرُّؤْيَا.

٢٥ فَأَخْبَرْتُ الْمَسِيئِينَ بِكُلِّ مَا أَرَاهُ اللَّهُ لِي، وَتَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِ.

## ١٢

## اِقْتِرَابُ وَقْتِ السَّيِّ

١ بَعْدَ ذَلِكَ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «يَا إِنْسَانُ، \* أَنْتَ تَسْكُنُ وَسَطَ شَعْبٍ عَاصٍ. لَهُمْ عُيُونٌ تَرَى، لَكِنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ! وَلَهُمْ آذَانٌ تَسْمَعُ، لَكِنَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ! لِأَنَّكُمْ لَأَنْتُمْ شَعْبٌ عَاصٍ.

٣ يَا إِنْسَانُ، جَهِّزْ حَقِيبةَ سَبيِّ لِنَفْسِكَ. وَفِي النَّهَارِ أَمَامَ عُيُونِهِمْ، أَخْرُجْ كَأَلْسِيٍّ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ. فَلَعَلَّهُمْ يَرَوْنَ وَيُدْرِكُونَ، لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.

٤ أَخْرُجْ بِحَقِيبةِكَ فِي النَّهَارِ أَمَامَ عُيُونِهِمْ، كَمَا لَوْ أَنَّهَا حَقِيبةٌ مَسِيَّةٌ. ثُمَّ أَخْرُجْ فِي الْمَسَاءِ أَمَامَ عُيُونِهِمْ، كَمَا لَوْ كُنْتَ ذَاهِباً إِلَى السَّيِّ.

٥ اثْقُبِ الْحَائِطَ أَمَامَ عُيُونِهِمْ وَأَخْرُجْ مِنْهُ.

٦ ارْفَعْ الْحَقِيبةَ أَمَامَ عُيُونِهِمْ عَلَى كَتِفِكَ. وَعِنْدَ حُلُولِ الظَّلَامِ احْمِلْهَا إِلَى الْخَارِجِ. غَطِّ وَجْهَكَ كَمَا لَا تَرَى الْأَرْضَ الَّتِي حَوْلَكَ، لِأَنِّي اسْتَعْدَمْتُكَ كَعَلَامَةِ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ.»

٧ فَعَمِلْتُ كَمَا أَمَرَنِي. فِي النَّهَارِ أَخْرَجْتُ حَقِيبةَ، كَمَا لَوْ أَنَّهَا حَقِيبةٌ مَسِيَّةٌ، وَفِي الْمَسَاءِ ثَقَبْتُ الْحَائِطَ بِيَدَيَّ. وَعِنْدَ حُلُولِ الظَّلَامِ، أَخْرَجْتُ حَقِيبةَ وَحَمَلْتُهَا عَلَى كَتِفِي أَمَامَ عُيُونِهِمْ.

٨ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٩ «يَا إِنْسَانُ، أَلَمْ يَسْأَلْكَ هَؤُلَاءِ الْعَصَاةُ الْمُتَمَرِّدُونَ عَمَّا كُنْتَ تَفْعَلُهُ؟

١٠ قُلْ لَهُمْ: «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: هَذِهِ رِسَالَةٌ إِلَى حَاكِمِ الْقُدْسِ، وَإِلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

١١ قُلْ لَهُمْ: أَنَا رَمَرٌ لَكُمْ. فَكَمَا عَمَلْتُ، هَذَا سَيَعْمَلُ بِهِمْ. فَسَيُؤْخَذُونَ كَأَسْرَى وَيُقَادُونَ إِلَى السَّيِّ.

١٢ وَفِي الظَّلَامِ سَيَحْمِلُ رِئِيسُهُمْ حَقِيبةَ عَلَى كَتِفِهِ، وَيَغَادِرُ الْمَدِينَةَ. سَيَثْقُبُونَ السُّورَ لِيَخْرُجُوا مِنْهُ مَعَ أَغْرَاضِهِمْ. سَيَغْطِي الرَّئِيسُ وَجْهَهُ حَتَّى لَا يَرَى أَرْضَهُ بِعَيْنَيْهِ.

١٣ وَلِكِنِّي أَلْتَمِي عَلَيْهِ شَبَكَةً، وَسَيَمْسِكُ بِفَخِّي. حِينَئِذٍ، سَأَخْذُهُ إِلَى بَابِلَ، أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِكِنَّهُ لَنْ يَرَاهَا، وَسَيَمُوتُ هُنَاكَ.

١٤ سَابِعُثْرَ جِيُوشِكَ وَمُسْتَشَارِيكَ مَعَ الرِّيحِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. وَتَلَاحِقُهُمْ جِيُوشُ يَهُوذَا سَيُوفَهُمْ عَلَيْهِمْ.

١٥ وَلِذَا حِينَ أُبَدِّدُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَبْعَثُهُمْ فِي الْبِلَادِ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

١٦ وَلَنْ أَبْقِي مِنْهُمْ نَاجِينَ مِنَ السَّيْفِ وَالْجَمَاعَةِ وَالْأَمْرَاضِ سِوَى عَدَدٍ قَلِيلٍ، لِيَصْفُوا لِلْأُمَمِ الَّتِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهَا كُلِّ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا فِي يَهُوذَا. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

\* ١٢:٢٤ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

١٧ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةً اللَّهُ:

١٨ «يا إنسان، كُلُّ طَعَامِكَ مُرْتَجِفًا، وَأَشْرَبَ مَاءَكَ مُرْتَعِشًا خَائِفًا!

١٩ ثُمَّ قُلْتُ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: «يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ لِلشَّعْبِ السَّاكِنِينَ فِي الْقُدْسِ وَفِي بَقِيَّةِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: سَتَأْكُلُونَ

طَعَامَكُمْ بِخَوْفٍ وَتَشْرَبُونَ مَاءَكُمْ بِرُعْبٍ. لِأَنَّ أَرْضَكُمْ سَتَدْمَرُ، بِسَبَبِ ظُلْمِ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

٢٠ سَتَتَحَوَّلُ الْمَدُنُ الْمَسْكُونَةُ إِلَى خَرَابٍ، وَسَتَهْجُرُ الْأَرْيَافُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٢١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةً اللَّهُ:

٢٢ «يا إنسان، لِماذا يَقُولُ الشَّعْبُ السَّاكِنُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْمَثَلُ:

«مَرَّتِ الْأَيَّامُ

وَخَابَتِ الرَّؤْيَى.»

٢٣ لِذَلِكَ قُلْتُ لَهُمْ: «يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ: سَأَضَعُ حَدًّا لِهَذَا الْمَثَلِ، وَنَنْ يَقُولُهُ النَّاسُ فِي إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدُ، بَلْ سَيُقَالُ:

«اقْتَرَبَتِ الْأَيَّامُ،

وَسَتَمُ كُلُّ الرَّؤْيَى.»

٢٤ فَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ رُؤْيَى مُزَيَّفَةً أَوْ عَرَافُونَ كَذِبَةً فِي إِسْرَائِيلَ.

٢٥ فَأَنَا اللَّهُ أَتَكَلَّمُ بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ، وَسَتَحَقُّقُ مِنْ دُونِ تَأْخِيرٍ. فَفِي أَيَّامِكُمْ، أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمُتَمَرِّدُ الْعَاصِي، سَأَقُولُ كَلِمَةً وَسَتَمُ.»

يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ.

٢٦ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةً اللَّهُ:

٢٧ «يا إنسان، يَقُولُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «تَتَعَلَّقُ الرَّؤْيَا الَّتِي يَتَكَلَّمُ بِهَا بِالْمُسْتَقْبَلِ الْبَعِيدِ. هُوَ يَنْبَأُ عَنْ أَرْزَمَةِ بَعِيدَةٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.»

٢٨ لِذَلِكَ قُلْتُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ: لَنْ يَتَأَخَّرَ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي، بَلْ سَأَقُولُ كَلِمَةً وَسَتَمُ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ.

## ١٣

### الأنبياء الكذبة

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةً اللَّهُ:

٢ «يا إنسان، \* تَبْنَا ضِدَّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ فِي إِسْرَائِيلَ. قُلْ لَهُؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ وَحِيمٌ مِنْ ذَوَاتِهِمْ: «اسْتَمِعُوا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ.

٣ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ: «وَيْلٌ لَأُولَئِكَ الْأَنْبِيَاءِ الْحَمَقِيِّ الَّذِينَ يُفْضِلُونَ التَّكَلُّمَ بِأَرْيَائِهِمْ وَلَيْسَ بِالرُّؤْيَى الَّتِي يُرِيهَا اللَّهُ لَهُمْ.»

٤ يا إِسْرَائِيلُ، الْأَنْبِيَاءُ كَالثَّعَالِبِ الَّتِي تُجُولُ فِي الْخَرَابِ.

٥ لَمْ تَسَلِّقُوا إِلَى ثَغْرَاتِ السُّورِ لِتَرْمِيهِ، وَلَا بَنَيْتُمْ سُورَ حِمَايَةِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِتَصْمَدَ فِي الْحَرْبِ حِينَ يَسْكُبُ اللَّهُ غَضَبَهُ.

٦ إِنَّهُمْ يَرُونَ أَوْهَامًا وَيَسْتَحْضِرُونَ كَذِبًا بِقَوْلِهِمْ إِنَّهَا رِسَائِلٌ مِنَ اللَّهِ، مَعَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُرْسِلْهُمْ. ثُمَّ يَتَوَقَّعُونَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَسْمَعَ مَا قَالُوهُ.

\* ١٣:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حَرْقَال)

- ٧ أَيُّهَا الْأَنْبِيَاءُ الْكَذِبَةُ، أَلَيْسَ صَحِيحًا أَنْكُمْ رَأَيْتُمْ أَوْهَامًا وَتَبَاتُمُ كَذِبًا حِينَ قُلْتُمْ هَذِهِ رَسَائِلُ مِنَ اللَّهِ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ إِلَيْكُمْ؟»
- ٨ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُقَاوِمُكُمْ لِأَنَّكُمْ تَبَاتُمُ بِالْكَذِبِ وَرَأَيْتُمْ ضَلَالًا. وَالآنَ، اسْمَعُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ:
- ٩ «سَأُعَاقِبُ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ يَرَوْنَ أَوْهَامًا وَيَتَّبِعُونَ كَذِبًا. لَنْ يُشْمَلُوا فِي عِدَادِ شَعْبِي فِيمَا بَعْدُ. وَلَنْ تَظْهَرَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ يَعُودُوا إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ.
- ١٠ لِأَنَّهُمْ أَضَلُّوا شَعْبِي بِقَوْلِهِمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ»، وَلَيْسَ مِنْ سَلَامٍ. كَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يُبَيِّنَ سُورًا، فَيُطِينُهُ الْأَنْبِيَاءُ الْكَذِبَةُ بِطِينٍ ضَعِيفٍ.
- ١١ قُلْ لِمَنْ يُطِينُونَ السُّورَ بِطِينٍ ضَعِيفٍ، إِنَّهُ سَيَسْقُطُ. سَتَأْتِي عَوَاصِفُ الْمَطَرِ، وَحَبَّاتُ الْبَرْدِ الثَّقِيلَةُ، وَالرِّيحُ الشَّدِيدَةُ، فَيَتَشَقَّقُ السُّورُ.
- ١٢ وَحِينَ يَسْقُطُ السُّورُ، سَيَسْأَلُكُمْ النَّاسُ: «مَاذَا حَدَّثَ اللَّطِينُ الَّذِي وَضَعْتُمُوهُ عَلَى السُّورِ؟»
- ١٣ لِهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُرْسِلُ فِي غَضَبِي رِيحًا شَدِيدَةً لِتَشَقَّقَ السُّورُ. سَأُرْسِلُ فِي غَضَبِي مَطْرًا شَدِيدًا لِيَسْقُطَهُ. سَأُرْسِلُ فِي غَيْظِي بَرْدًا ثَقِيلًا لِيُفْنِيَهُ تَمَامًا.
- ١٤ وَهَكَذَا، سَأُدَمِّرُ السُّورَ الَّذِي طَيَّنْتُمُوهُ بِطِينٍ ضَعِيفٍ. سَيَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ فَتُنَكِّشِفَ أَسَاسَاتُهُ. وَحِينَ يَسْقُطُ، أَنْتُمْ أَيْضًا سَتَهْلِكُونَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.
- ١٥ حِينَئِذٍ، يَهْدَأُ غَضَبِي عَلَى الَّذِينَ طَيَّنُوا السُّورَ بِطِينٍ ضَعِيفٍ. وَأَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يَعُودَ هُنَاكَ سُورٌ وَلَا مُطِينُونَ -
- ١٦ أَيُّ أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الْكَذِبَةُ الَّذِينَ تَبَاتُوا لِلْقُدْسِ وَرَأَوْا رُؤْيَ سَلَامٍ لَهَا، وَلَيْسَ مِنْ سَلَامٍ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.
- ١٧ أَمَا أَنْتَ يَا إِنْسَانَ، فَانظُرْ إِلَى نِسَاءِ شَعْبِكَ اللَّوَاتِي يَتَّبِعْنَ بَتَّصُورَاتِ أَفْكَارِهِنَّ. تَبَاتَّ عَلَيْهِنَّ وَقُلْ:
- ١٨ «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: وَيَلْ لَكُنَّ أَيُّهَا النِّسَاءُ اللَّوَاتِي تَصْنَعْنَ تَعَاوِيدَ عَلَى شَكْلِ عَصَائِبِ الْأَيْدِي النَّاسِ، وَبِرَاقِعَ لِرُؤُوسِهِمْ. تَرِدْنَ اصْطِيَادَ حَيَاةِ النَّاسِ، لَكِي تَعِشْنَ أَنْتَنَّ.
- ١٩ وَبِكَذِبِكُنَّ عَلَى شَعْبِي الَّذِي يَسْتَمِعُ لِلْكَذِبِ، تَدْفَعْنَ شَعْبِي لِلْإِسْتِهَانَةِ بِي، مُقَابِلَ حَفْنَةٍ مِنَ الشَّعِيرِ وَبِضَعَةِ أَرْغِفَةٍ. فَتَقْتُلْنَ الَّذِينَ لَا يَسْتَحِقُّونَ الْمَوْتَ، وَتُحْيِينَ الَّذِينَ لَا يَسْتَحِقُّونَ الْحَيَاةَ، بِسَبَبِ أَكَاذِبِكُنَّ الَّتِي يُصْغِي إِلَيْهَا شَعْبِي.
- ٢٠ لِهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُقَاوِمُ تِلْكَ الْعَصَائِبَ الَّتِي تَصْطَدْنَ بِهَا حَيَاةَ النَّاسِ. سَأُمرِّقُ هَذِهِ التَّعَاوِيدَ. وَسَأُطَلِّقُ النَّاسَ كَمَا تُطَلِّقُ الطُّيُورُ مِنَ الْفِخَاخِ.
- ٢١ سَأُمرِّقُ بَرَاقِعَكُنَّ، وَأُنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ. لَنْ يَسْقُطُوا ثَانِيَةً فَرِيْسَةً لَكُنَّ. حِينَئِذٍ، سَتَعْلَمَنَّ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.
- ٢٢ قَدْ أَضْعَفْتَنَّ بِخِدَاعِكُنَّ الْأَبْرَارَ الَّذِينَ لَمْ أَنْوَ قَطَّ إِذَاءَهُمْ. وَشَجَعْتَنَّ الْأَشْرَارَ عَلَى أَنْ لَا يَتُوبُوا عَنْ شُرُورِهِمْ لِيَحْيُوا.
- ٢٣ لِذَلِكَ لَنْ تُعْدَنَّ تَرِينَ أَوْهَامَكُنَّ، وَلَنْ تُعْدَنَّ تَسْتَعْمِدِينَ السَّحْرَ لِلْمَعْرِفَةِ، لِأَنِّي سَأُنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ. حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفَنَّ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٢ حِينَئِذٍ، أَتَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ إِلَيَّ:

٣ «يا إنسان،\* يَحْتَفِظُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ بِالْأَصْنَامِ الْقَدِرَةِ فِي قُلُوبِهِمْ. وَضَعُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ الْمُعْتَرَةَ أَمَامَ وُجُوهِهِمْ! فَلِهَذَا إِذَا أَسْمَحُ لَهُمْ بِالْجُوءِ إِلَيَّ؟»

٤ لِذَلِكَ، تَكَلَّمَ مَعَهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: كُلُّ مَنْ يَحْتَفِظُ بِهِذِهِ الْأَوْثَانَ الْقَدِرَةَ فِي قَلْبِهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَضَعُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الْمُعْتَرَةَ أَمَامَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَلْجَأُ إِلَى أَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ سَأُجِيبُ هَذَا الشَّخْصَ وَأَقُولُ: اذْهَبْ وَالْجَأُ إِلَى أَصْنَامِكَ الْكَثِيرَةِ!»

٥ هَذَا لِأَنِّي أُرِيدُ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ صَارُوا غُرَبَاءَ عَنِّي بِسَبَبِ أَوْثَانِهِمْ.»

٦ «لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: ابْتَعِدُوا عَنِ أَصْنَامِكُمُ الْقَدِرَةَ وَارْفُضُوهَا! تَوَبُّوا عَنِ كُلِّ الْأَشْيَاءِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمِلْتُمُوهَا!»

٧ فَإِنِ اتَى إِنْسَانٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ غَرِيبٌ سَاكِنٌ فِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ قَدْ فَصَلَ نَفْسَهُ عَنِّي بِالْإِحْتِفَاطِ بِأَوْثَانٍ كَرِيمَةٍ فِي قَلْبِهِ، أَوْ وَضَعَ شَيْئًا مُعْتَرًا أَمَامَ وَجْهِهِ، ثُمَّ لَجَأَ إِلَيَّ عِضُنَ طَرِيقِ أَحَدِ أَنْبِيَائِي، فَسَيُجِيبُهُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ!

٨ سَأُؤَاجِهُهُ وَأَجْعَلُهُ عِبْرَةً وَمِثَالًا. وَسَاعِزْهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

٩ وَإِنِ خَدَعَ نَبِيٌّ مَا وَتَكَلَّمَ بِرِسَالَةٍ مَا، فَإِنِّي، أَنَا اللَّهُ، سَأُرِي ذَلِكَ النَّبِيَّ مَدَى حِمَاقَتِهِ. سَأَرْفَعُ يَدَيَّ ضِدَّهُ وَأُهْلِكُهُ، وَسَأَطْرُدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

١٠ فَالْنَبِيُّ يَجْعَلُ عِقَابَ الذَّنْبِ نَفْسَهُ الَّذِي يَجْعَلُهُ الْخَاطِئُ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيَّ!

١١ وَذَلِكَ حَتَّى لَا يَضِلَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَتْرُكُونَنِي، وَحَتَّى لَا يَتَنَجَّسُوا بِكُلِّ إِثْمِهِمْ وَذَنْبِهِمْ. حِينَئِذٍ، سَيَكُونُونَ شَعْبِي، وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٢ ثُمَّ أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ:

١٣ «يا إنسان، إِنِ أَخْطَأَتْ أُمَّةٌ تُجَاهِي وَتَمَرَّدَتْ عَلَيَّ، فَإِنِّي سَأَعَاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِقَطْعِ الطَّعَامِ عَنْهَا وَإِرْسَالِ الْمَجَاعَةِ عَلَيْهَا، فَأُهْلِكُ الْبَشَرَ وَالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي فِيهَا.

١٤ حَتَّى وَلَوْ كَانَ نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ وَسَطَ تِلْكَ الْأُمَّةِ، لَنْ يُنْقِذُوا بِرَبِّهِمْ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٥ وَقَدْ أَرْسَلْتُ حَيَوَانَاتٍ بَرِيَّةً إِلَى أَرْضِ إِبَادَةٍ كُلِّ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِيهَا، وَأُحْوِلُهَا إِلَى خَرَابٍ فَلَا يَمُرُّ أَحَدٌ بِهَا بِسَبَبِ الْحَيَوَانَاتِ الْخَطِيرَةِ.

١٦ أَنَا، الرَّبُّ الْإِلَهُ، أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّهُ حَتَّى وَإِنِ كَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ يَعِيشُونَ هُنَاكَ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يُنْقِذُوا ابْنًا وَلَا ابْنَةً! لَنْ يُنْقِذُوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ، بَيْنَمَا تَخْرُبُ الْأَرْضُ.

١٧ وَقَدْ أَرْسَلْتُ عَدُوًّا لِتَدْمِيرِ بَلَدٍ مَا، فَيَأْتِي جَيْشُ الْعَدُوِّ وَيُهْلِكُ كُلَّ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ.

\* ١٤:٣ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حَرْقَال)

١٨ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُ أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّهُ حَتَّى وَإِنْ كَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةَ يَعِيشُونَ هُنَاكَ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَنْقِدُوا ابْنًا وَلَا ابْنَةً! لَنْ يَنْقِدُوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ.

١٩ وَقَدْ أُرْسِلُ وَبَاءً عَلَى تِلْكَ الْأُمَّةِ، وَأَسْكُبُ عَلَيْهَا سَخَطِي دَمًا، وَأُهْلِكُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ.

٢٠ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُ أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّهُ حَتَّى وَلَوْ كَانَ نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَيُوبُ وَسَطُ تِلْكَ الْأُمَّةِ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَنْقِدُوا ابْنًا وَلَا ابْنَةً، لَنْ يَنْقِدُوا بِرِهِمْ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ.»

٢١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «سَأُرْسِلُ أَسْوَأَ أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الْعِقَابِ عَلَى الْقُدْسِ لِأَهْلِكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ فِيهَا وَمِنْهَا - الَّتِي هِيَ جِيُوشُ مُعَادِيَةٍ وَالْمَجَاعَةُ وَالْحَيَوَانَاتُ الْبَرِيَّةُ الْمُتَوَحِّشَةُ وَالْأَوْبِيَّةُ -

٢٢ لَكِنْ سَيَكُونُ هُنَاكَ نَاجُونَ مِنَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ. انظُرْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَخْرُجُونَ إِلَيْكَ. انظُرْ إِلَى الْحَيَاةِ الَّتِي عَاشُوهَا وَالْأَشْيَاءَ السَّيِّئَةَ الَّتِي عَمَلُوهَا. حِينَئِذٍ، سَتَعْزَى عَنِ الْكَارِثَةِ الَّتِي جَلَبَتْهَا عَلَى الْقُدْسِ، وَعَنْ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتَهُ ضِدَّهَا!

٢٣ سَتَعْزُونَ، لِأَنَّكُمْ سَتَرُونَ حَيَاتِهِمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَسَتَعْرِفُونَ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ بِالْقُدْسِ مَا فَعَلْتُهُ بِإِسْرَائِيلَ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

## ١٥

مَثَلُ أَغْصَانِ الْكَرْمَةِ

١ وَآتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «يَا إِنْسَانُ،\* هَلْ خَشَبُ الْكَرْمَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَيِّ غُصْنٍ مَقْطُوعٍ مِنْ أَيِّ شَجَرَةٍ فِي الْغَابَةِ؟

٣ هَلْ يُسْتَعْمَدُ خَشَبًا فِي صُنْعِ شَيْءٍ نَافِعٍ؟ هَلْ يُصْنَعُ مِنْهُ وَتَدُّ لَتَعْلِيْقِ الْأَشْيَاءِ؟

٤ بَلْ لَا يَصْلُحُ إِلَّا وَقُودًا لِلنَّارِ. فَتَبْدَأُ النَّارُ بِأَكْلِ طَرْفِيهِ، حَتَّى يَتَفَحَّمُ وَسَطُهُ. فَهَلْ يُمَكِّنُ لِلْحَرْفِيِّ حِينَئِذٍ، أَنْ يَسْتَعْمَدَ ذَلِكَ الْخَشَبَ لِعَمَلِ أَيِّ شَيْءٍ؟

٥ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُمْكِنِ لِلْحَرْفِيِّ اسْتِعْمَادَ خَشَبِ الْكَرْمَةِ وَهُوَ فِي أَفْضَلِ أَحْوَالِهِ، فَكَيْفَ يَنْتَفِعُ بِهِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَرِقَ؟»

٦ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «كَمَا أَنِّي جَعَلْتُ مَصِيرَ خَشَبِ الْكَرْمَةِ لِلنَّارِ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ خَشَبٍ آخَرَ، هَكَذَا أَصْنَعُ بِسُكَّانِ الْقُدْسِ.

٧ سَأُوجِّهُهُمْ مَعَ أَنْ بَعْضُهُمْ نَجَا مِنَ النَّارِ الْآنَ، لَكِنَّ النَّارَ سَتَلْتَهُمْمْ لِاحِقًا. وَحِينَ أُوجِّهُهُمْ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

٨ سَأَجْعَلُ الدَّمَارَ مَصِيرَ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ لَمْ يَكُنْ وَفِيَّاي.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

## ١٦

خِيَانَةُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ رَغْمَ إِحْسَانِ اللَّهِ

١ ثُمَّ آتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «يَا إِنْسَانُ،\* فَهَيْمَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ الْفِطَائِعُ الَّتِي عَمَلْتَهَا.

٣ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ لِلْقُدْسِ: «أَصْلُكَ وَمَكَانُ وِلَادَتِكَ هُوَ أَرْضُ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أَمُورِي وَأُمُّكَ حِيثِيَّةٌ.

\* ١٥:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال) \* ١٦:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)



٤ كُنْتُ كَطْفَلٍ تَرَكْتُهُ أُمَّهُ حِينَ وُلِدَ. حِينَ وُلِدْتِ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَقَطَعُ حَبْلَكَ السَّرِيَّ. لَمْ يَغْسِلِكَ أَحَدٌ لِلتَّطْهِيرِ. لَمْ تُدَلِّكِي بِالْمَلْحِ، وَلَمْ تُقَمِّطِي.

٥ لَمْ يَبْدِ أَحَدٌ أَيُّ لُطْفٍ لِحَوْكِ بَعْمَلٍ هَذِهِ الْأُمُورِ لَكَ. لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ. وَحِينَ وُلِدْتِ، أُلْقَيْتِ فِي الْحَقْلِ مَرْفُوضَةً.

٦ ثُمَّ مَرَرْتُ وَرَأَيْتُكَ مَطْرُوحَةً تَمْرَعِينَ بِدِمَاكِ. فَقُلْتُ لَكَ: «عَيْشِي بِالرُّغْمِ مِنْ دِمَاكِ! عَيْشِي بِالرُّغْمِ مِنْ دِمَاكِ!»

٧ فَنَمَوْتُ كَنَبْتَةٍ فِي الْحَقْلِ. نَمَوْتُ وَكَبُرْتُ، وَصِرْتُ جَمِيلَةً جِدًّا، فَنَمَا صَدْرُكَ وَظَهَرَ شَعْرُكَ. لَكُنْتُ بِلَا ثِيَابٍ وَبِلَا زِينَةٍ.

٨ تَأَمَّلْتُ فِرَائِيكَ نَاضِجَةً لِلْحُبِّ، فَتَزَوَّجْتُكَ وَغَطَّيْتُ عَرِيكَ بِثُوبِي. وَعَدْتِ بِالْأَرْتِبَاطِ بِكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ، فَصِرْتُ لِي.

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٩ حِينَئِذٍ، حَمَمْتُكَ بِالْمَاءِ وَغَسَلْتُ دِمَاءَكَ، وَدَهَنْتُ جَسَدَكَ بِالزَّيْتِ.

١٠ ثُمَّ أَلْبَسْتُكَ ثِيَابًا جَمِيلَةً، وَوَضَعْتُ حِذَاءً جَلْدِيًّا نَاعِمًا فِي رِجْلَيْكَ. وَوَضَعْتُ خِزَامًا مَكَّانِيًّا عَلَى خَصْرِكَ، وَرُقْعًا حَرِيرِيًّا عَلَى رَأْسِكَ.

١١ وَزَيَّنْتُكَ بِالْجَوَاهِرِ، فَوَضَعْتُ أَسَاوِرَ عَلَى يَدَيْكَ، وَقِلَادَةً حَوْلَ عُنُقِكَ،

١٢ وَخَاتَمًا عَلَى أَنْفِكَ، وَحَلَقًا فِي أُذُنَيْكَ، وَإِكْلِيلًا عَلَى رَأْسِكَ.

١٣ فَصِرْتُ جَمِيلَةً جِدًّا! صِرْتُ مُرِينَةً بِالْكَامِلِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْكَثَّانِ وَالْحَرِيرِ وَأَجْمَلِ الثِّيَابِ. أَكَلْتُ حَلَوَى مِنْ أَفْضَلِ الدَّقِيقِ

وَالْعَسَلِ وَالزَّيْتِ! كُنْتُ جَمِيلَةً جِدًّا، وَكَأَنَّكَ مَلِكَةٌ.

١٤ وَقَدْ اشْتَهَرَ جَمَالُكَ جِدًّا وَسَطَ الْأُمَّمِ. كَانَ جَمَالُكَ عَظِيمًا جِدًّا بِسَبَبِ مَجْدِي الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَيْكَ. «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٥» وَلَكِنَّكَ بَدَأْتَ تَسْكِينِ عَلَى جَمَالِكَ، وَتَسْتَعْمِدِينَ سُمْعَتِكَ فِي خِيَاتِكَ لِي. بَدَأْتَ تَزْنِينَ وَتَبْيَعِينَ نَفْسَكَ لِكُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ.

١٦ أَخَذْتُ ثِيَابَكَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَكَ، وَزَيَّنْتُ بِهَا مَعَابِدَكَ، حَيْثُ تَمَارَسِينَ دَعَارَتِكَ. لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُ هَذَا قَطُّ وَلَنْ يَحْدُثْ

فِيمَا بَعْدُ!

١٧ ثُمَّ أَخَذْتُ الزَّيْنَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ ذَهَبِي وَفَضِّي وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ مِنْهَا تَمَائِيلَ ذُكُورٍ وَزَيْنَتٍ مَعَهُمْ.

١٨ وَأَخَذْتُ الثِّيَابَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَكَ وَصَنَعْتُ مِنْهَا ثِيَابًا لِأَصْنَامِكَ. وَأَخَذْتُ زَيْتِي وَبُخُورِي وَقَدَّمْتَهَا لِتِلْكَ الْأَصْنَامِ.

١٩ وَأَخَذْتُ الطَّعَامَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لَكَ: الدَّقِيقَ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلَ الَّتِي أَطْعَمْتُكَ بِهَا، وَقَدَّمْتَهَا لِأَصْنَامِ كَرَاخِجَةٍ مُسْرَّةٍ لَهَا! يَقُولُ

الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢٠ أَخَذْتُ الْأَوْلَادَ وَالْبَنَاتِ الَّذِينَ وَلَدْتِهِمْ لِي وَقَدَّمْتِهِمْ طَعَامًا لِتِلْكَ الْأَصْنَامِ. فَكَأَنَّ شَرَّ عَهْرِكَ لَا يَكْفِي.

٢١ ذَبَحْتُ أَوْلَادِي وَقَدَّمْتِهِمْ قَرَابِينَ لِلْأَوْثَانِ.

٢٢ وَبَيْنَمَا أَنْتِ تَزْنِينَ وَتَعْمَلِينَ كُلَّ تِلْكَ الْأُمُورِ الْكَرِيهَةِ، لَمْ تَتَذَكَّرِي أَيَّامَ صِبَاكِ، حِينَ وَجَدْتُكَ عَارِيَةً تَمْرَعِينَ بِدِمَاكِ.

٢٣ فَبِسَبَبِ كُلِّ شَرِّكَ، سَتَأْتِي عَلَيْكَ شُرُورٌ وَوِيْلَاتٌ شَدِيدَةٌ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢٤ «بَنَيْتُ لِنَفْسِكَ مَعْبَدًا لِلْأَوْثَانِ، وَنَصَبْتُ بُيُوتَ زِنَى لِنَفْسِكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ!

٢٥ بَنَيْتُ مَرْتَفَعَاتٍ فَسَقَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ شَارِعٌ، وَهُنَاكَ دَسَّسْتُ جَمَالِكَ. كَشَفْتُ نَفْسَكَ لِكُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ، وَزَدْتُ فِي زَنَاكِ.

٢٦ ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى الْمَصْرِيِّينَ، جِيرَانِكَ ذَوِي الْأَعْضَاءِ الْكَبِيرَةِ، وَزَيَّنْتَ مَعَهُمْ. وَلَكِي تَغْضِبِينِي، زَدْتُ فِي زَنَاكِ.

٢٧ فَعَاقَبْتُكَ، وَأَخَذْتُ جُزْءًا مِنْ أَرْضِكَ، وَسَمَحْتُ لِلْأَعْدَاءِ بِأَنْ يَفْعَلُوا لَكَ مَا يُرِيدُونَ. حَتَّى مُدُنُ الْفِلِسْطِينِ نَجَلَتْ مِنْ شُرُورِكَ.



- ٢٨ ثُمَّ ذَهَبَتْ لِتُعَاشِرِي الْأَشُورِيِّينَ، فَلَمْ تَشْبِعِي. زَيْنَتْ مَعَهُمْ، وَلَمْ تَشْبِعِي.
- ٢٩ فَرَدَّتْ مِنْ زِنَاكِ بِالذَّهَابِ إِلَى أَرْضِ بَابِلَ، أَرْضِ التُّجَّارِ، وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ، لَمْ تَشْبِعِي بَعْدُ.
- ٣٠ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «يَا لِقَلْبِكَ الْمَرِيضِ! فَأَنْتِ تَعْمَلِينَ كُلَّ أَعْمَالِ الزَّانِيَةِ الْوَلِحَةِ.
- ٣١ وَفِي قُرَاكِ، بَنَيْتِ مَذَاجٍ فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعٍ. وَقَدْ بَنَيْتِ مَكَانًا مُرْتَفِعًا فِي كُلِّ سَاحَةِ عَامَّةٍ. وَلَكِنَّكَ عَلَى عَكْسِ الزَّانِيَةِ، رَفَضْتِ آيَةَ أُجْرَةٍ.
- ٣٢ أَنْتِ مِثْلُ الزَّانِيَةِ الَّتِي تُفَضِّلُ الْغُرَبَاءَ عَلَى زَوْجِهَا.
- ٣٣ عَادَةً، يَدْفَعُ الرِّجَالُ لِلزَّانِيَةِ، أَمَا أَنْتِ فَقَدْ دَفَعْتِ لِكُلِّ عُشَّاقِكَ. أَغْرَيْتِهِمْ بِزِنَاكِ لِيَأْتُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ.
- ٣٤ أَنْتِ عَلَى الْعَكْسِ مِنَ الزَّوَانِي، فَالرِّجَالُ لَمْ يَأْتُوا إِلَيْكَ وَهُمْ يَبْحَثُونَ عَنْ زَانِيَةٍ، بَلْ أَنْتِ مَنْ ذَهَبْتَ إِلَيْهِمْ! وَلَمْ تَأْخُذِي أُجْرَةً، وَلَكِنَّكَ دَفَعْتِ أُجْرَةً! نَعَمْ، كُنْتِ عَلَى عَكْسِ الزَّوَانِي.»
- ٣٥ «وَلِذَا اسْمَعِي آيَتَهَا الزَّانِيَةِ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ:
- ٣٦ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «بِسَبَبِ تَعْرِيبِكَ وَكَشْفِكَ عَنْ جَسَدِكَ الْعَارِي، وَأَنْتِ تَزِينِينَ مَعَ عُشَّاقِكَ وَأَوْتَانِكَ الْكَرِيمَةَ، وَبِسَبَبِ دَمِ أَوْلَادِكَ الَّذِي قَدَّمْتَهُ لَتِلْكَ الْأَوْتَانِ،
- ٣٧ سَاجِعُ كُلِّ عُشَّاقِكَ مَعًا مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ، كُلُّ الَّذِينَ تَعَلَّقْتِ بِهِمْ، الَّذِينَ عَشِقْتِهِمْ وَالَّذِينَ رَفَضْتِهِمْ، وَسَاءَ كَشْفُ جَسَدِكَ الْعَارِي لَهُمْ، فَيَرُونَ خَزِيكَ.
- ٣٨ سَأُدِينُكَ كَمَا تُدَانُ امْرَأَةٌ زَانِيَةٌ قَاتِلَةٌ، وَسَأَحْكُمُ عَلَيْكَ بِالْمَوْتِ فِي سَخَطِي وَغَيْرَتِي.
- ٣٩ سَأُسَلِّبُكَ لِيَدِ أَعْدَائِكَ، فَيَهْدُمُونَ مُرْتَفِعَاتِكَ، وَيُدْمِرُونَ مَذْبَحَكَ. سَيَخْلَعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ وَيَأْخُذُونَ جَوَاهِرَكَ، وَيَتْرَكُونَكَ عَارِيَةً وَبِلَا زِينَةٍ.
- ٤٠ سَيَجْمَعُونَ النَّاسَ حَوْلَكَ، فَيَرْجُمُونَكَ وَيَقَطِّعُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ.
- ٤١ سَيَحْرِقُونَ بِيُوتَكَ وَيُعَاقِبُونَكَ عَلْنَاً أَمَامَ نِسَاءٍ كَثِيرَاتٍ. هَكَذَا سَأُوقِفُكَ عَنْ مُمَارَسَةِ زِنَاكِ، فَلَا تُعَوِّدِينَ تَدْفِعِينَ أُجْرَةَ لِحْيِكَ.
- ٤٢ حِينَئِذٍ، سَأُسَكِّنُ غَضَبِي، وَسَأَهْدِي غَيْرَتِي. سَأَهْدَأُ، وَلَنْ أَعْضَبَ ثَانِيَةً.
- ٤٣ لِأَنَّكَ لَمْ تَتَذَكَّرِي أَيَّامَ صَبَاكِ، وَآثَرْتِ سَخَطِي بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ، فَإِنِّي سَأَحَاسِبُكَ عَنْ أَعْمَالِكَ وَأَعَاقِبُكَ عَلَيْهَا. أَلَمْ تَقْتَرِي فِسْقًا فَاقِ كُلَّ خَطَايَاكَ الْكَرِيمَةَ؟» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.
- ٤٤ «سَيَصِفُّكَ الشُّعْرَاءُ بِهَذَا الْمَثَلِ: «الْبِنْتُ كَأُمَّهَا.»
- ٤٥ أَنْتِ حَقًّا بِنْتُ أُمَّكِ. إِذْ احْتَقَرْتَ زَوْجَكَ وَأَوْلَادَكَ. وَأَنْتِ حَقًّا أُخْتُ أَخَوَاتِكَ. فَهِنَّ أَيْضًا احْتَقَرْنَ أَزْوَاجَهُنَّ وَأَوْلَادَهُنَّ. أَمْكَنَ حَيْثُ وَابُوكَنَّ أُمُورِي.
- ٤٦ أُخْتُكَ الْكَبِيرَةُ السَّامِرَةُ وَقَرَاهَا يَسْكُنُونَ إِلَى الشَّمَالِ مِنْكَ. وَأُخْتُكَ الصَّغِيرَةُ سَدُومُ وَقَرَاهَا يَسْكُنُونَ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْكَ.
- ٤٧ لَمْ تَكْتَفِي بِتَقْلِيدِهِنَّ وَعَمَلِ خَطَايَاهُنَّ الْكَرِيمَةَ، بَلْ صَرْتِ - وَفِي وَقْتِ قَصِيرٍ - أَكْثَرَ فُسَادًا مِنْهُنَّ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ.»
- ٤٨ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّهُ وَلَا حَتَّى أُخْتُكَ سَدُومُ وَقَرَاهَا عَمِلْنَ الشُّرُورَ الَّتِي عَمَلْتَهَا أَنْتِ وَقُرَاكِ!

٤٩ فَهَذَا مَا أَذْنَبْتُ بِهِ أُخْتُكَ سُدُومَ وَقُرَاهَا: كُنْ مُتَعَجِّفَاتٍ، لَدَيْهِنَّ فَائِضٌ مِنَ الطَّعَامِ وَفَائِضٌ مِنَ الرَّاحَةِ، وَلَمْ يَكُنْ يُقَدِّمَنَّ  
أَيَّ مُسَاعَدَةٍ لِلْفَقِيرِ وَالْمُحْتَاجِ.

٥٠ صِرْنَا مُتَكَبِّرَاتٍ، وَعَمِلْنَا أُمُورًا كَرِيهَةً أَمَامِي، فَأَزَلْتُنَّ تَمَامًا حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ.

٥١ وَلَمْ تُحْطِي السَّامِرَةَ نِصْفَ خَطَايَاكَ. فَقَدْ عَمَلْتَ أَعْمَالًا كَرِيهَةً أَكْثَرَ مِمَّا عَمِلْتَ السَّامِرَةُ، حَتَّى أَنَّ سُدُومَ وَالسَّامِرَةَ بَدَتَا صَالِحَتَيْنِ.

٥٢ وَلَكِنَّكَ سَتَحْمِلِينَ عَارِكِ. لِأَنَّكَ دَافَعْتَ عَن أُخْتُكَ بِأَعْمَالِكَ. فَأَعْمَالُكَ وَخَطَايَاكَ الْكَرِيهَةُ وَالكَثِيرَةُ جَعَلَتْ أُخْتُكَ تَبْدُو بَارَةً!  
فَيَنْبَغِي أَنْ تَذَلِّي وَتَحْمِلِي عَارِكِ، لِأَنَّكَ أَخْطَأْتَ كَثِيرًا، حَتَّى جَعَلْتَ أَخْوَاتِكَ يَظْهَرْنَ بَارَاتٍ.»

٥٣ «سَارُدُّ مَا سَلَبَ مِنْهَا: مَا سَلَبَ مِنْ سُدُومَ وَقُرَاهَا، مَا سَلَبَ مِنَ السَّامِرَةَ وَقُرَاهَا. وَسَارُدُّ مَا سَلَبَ مِنْكَ أَنْتِ أَيْضًا،

٥٤ لِكَيْ تَحْمِلِي عَارِكِ وَتَحْمِلِي مِنَ أَعْمَالِكَ السَّابِقَةِ الَّتِي كَانَتْ عِزًّا لِهِنَّ.

٥٥ سَتَعُودُ أُخْتُكَ سُدُومَ وَقُرَاهَا إِلَى حَالَتِهَا السَّابِقَةِ. سَتَعُودُ أُخْتُكَ السَّامِرَةَ وَقُرَاهَا إِلَى حَالَتِهَا السَّابِقَةِ. وَكَذَلِكَ أَنْتِ وَقِرَاكِ سَتَعُودَنَّ  
إِلَى حَالَتِكُنَّ السَّابِقَةِ.»

٥٦ أَلَمْ تَسْخَرِي بِأُخْتُكَ سُدُومَ حِينَ كُنْتِ مُتَكَبِّرَةً،

٥٧ قَبْلَ أَنْ يَنْكَشِفَ شُرُكُ؟ وَالآنَ تَتَعَرَّضِينَ لِتَعْيِيرِ وَاحْتِقَارِ قُرَى أَرَامَ وَجِيرَانِهَا، وَقُرَى الْفِلِسْطِينِ، الْمُحِيطَةِ بِكَ.

٥٨ فَتَحْمَلِي نَتَائِجَ فَسَادِكَ، وَالْأُمُورَ الْكَرِيهَةَ الَّتِي عَمَلْتَهَا. يَقُولُ اللَّهُ.

٥٩ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَعْمَلُكَ بِالطَّرِيقَةِ ذَاتِهَا الَّتِي تَعَامَلْتِ بِهَا مَعِي، حِينَ اسْتَهْتِ بِوَعْدِكَ، فَكَثَّتِ عَهْدُكَ مَعِي.

٦٠ وَلَكِنِّي سَأَتَذَكِّرُ الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَكَ فِي صِيَاكِ. قَدْ أَسَّسْتُ مَعَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا.

٦١ فَحِينَ تَسَلْطَنِينَ عَلَى أَخْوَاتِكِ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ، تَتَذَكَّرِينَ مَا عَمَلْتِهِ فِي الْمَاضِي فَتَخْجَلِينَ. سَأُعْطِيَنَّ لَكَ لِيَكُنَّ تَابِعَاتٍ لَكَ. وَهُوَ

مَا لَمْ أَعِدْكَ بِهِ فِي عَهْدِي مَعَكَ.

٦٢ سَأُثَبِّتُ عَهْدِي مَعَكَ، وَسَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

٦٣ فَتَذَكَّرِي مَا عَمَلْتَ وَانْجَلِي حِينَ أَغْفِرُ لَكَ، وَلَا تَفْتَحِي فَمَّكَ بِكَلِمَةٍ بِسَبِّ نَجَلِكَ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ١٧

### مَثَلُ الشَّجَرَةِ

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «يَا إِنْسَانُ، \* تَكَلَّمْ بِهَذَا اللَّغْزِ، وَكَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهَذَا اللَّغْزِ وَالْمَثَلِ،

٣ وَقُلْ: «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«أَتَى إِلَى لُبْنَانَ نَسْرٌ ضَخْمٌ لَهُ أُجْنِحَةٌ كَبِيرَةٌ. قَوَادِمُهُ طَوِيلَةٌ وَرِيشُهُ مُتَعَدِّدُ الْأَلْوَانِ. فَأَخَذَ عُصْنًا مِنْ قِمَّةِ شَجَرَةِ أَرْزٍ

٤ وَكَسَرَ أَغْصَانًا صَغِيرَةً طَرِيَّةً مِنْ قِمَّةِ الشَّجَرَةِ، وَأَخَذَهَا إِلَى أَرْضِ التِّجَارِ وَمَدِينَةِ الْبَاعَةِ.

\* ١٧:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

٥ كَمَا أَخَذَ بَعْضَ الْبُذُورِ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ، وَزَرَعَهَا فِي الْحُقُولِ الْمُعَدَّةِ لِلزَّرْعَةِ. فَزَرَعَهَا قُرْبَ الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ، وَأَقَامَهَا كَشَجَرَةٍ صَفْصَافٍ.

٦ فَنَمَتِ الْبُذُورُ وَصَارَتْ كَرْمَةً مُتَدَّةً. وَمَعَ أَنَّ جَذْعَهَا كَانَ قَصِيرًا، لَكِنَّ فُرُوعَهَا بَدَأَتْ تَمْتُدُّ وَتَمْتُو، وَكَانَ لَهَا جُذُورٌ طَوِيلَةٌ وَمَتِينَةٌ. وَنَمَتْ حَتَّى أَصْبَحَتْ كَرْمَةً أَخْرَجَتْ فُرُوعًا وَأَنْجَتَتْ ثَمْرًا.

٧ «وَكَانَ هُنَاكَ نَسْرٌ عَظِيمٌ آخَرُهُ أَجْنَحَةٌ كَبِيرَةٌ جَدًّا. قَوَادِمُهُ طَوِيلَةٌ وَمُكْتَمَلَةٌ. فَأَرْسَلَتْ جُذُورَهَا نَحْوَهُ، وَمَدَّتْ فُرُوعَهَا بِأَتْجَاهِهِ لِيَسْقِيَهَا.

٨ كَانَتْ الْكَرْمَةُ قَدْ غُرِسَتْ فِي حَقْلِ جَيِّدٍ، قُرْبَ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، لِتُخْرِجَ أَغْصَانًا كَثِيرَةً وَثَمْرًا كَثِيرًا، لِتَنْمُو وَتَصِيرَ كَرْمَةً جَمِيلَةً.»

٩ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: هَلْ سَتَنْجَحُ؟ أَلَنْ تَقْلَعَ جُذُورَهَا وَيَقْطَعُ ثَمْرَهَا؟ أَلَنْ يَبْسُرَ وَرَقُهَا وَيَمُوتَ؟ لَنْ يَحْتَاجَ قَلْعَهَا مِنْ جُذُورِهَا إِلَى أَيْدٍ قَوِيَّةٍ أَوْ أَنْاسٍ كَثِيرِينَ.

١٠ لَكِنَّ إِنْ نَقَلْتُمْ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، فَهَلْ سَتَنْمُو؟ أَلَنْ تَبْسُرَ حِينَ تَهْبُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْبُسْتَانِ الَّذِي زُرِعَتْ فِيهِ؟»

١١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةً لِلَّهِ:

١٢ «قُلْ لِلشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ: «أَلَا تَفْهَمُونَ مَعْنَى هَذِهِ الْأَمْثَالِ؟ هَا إِنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَتَى إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَأَسَرَ مَلِكَهَا وَكُلَّ رُؤَسَائِهَا وَأَخَذَهُمْ إِلَى بَابِلَ.

١٣ ثُمَّ اخْتَارَ مَلِكُ بَابِلَ وَاحِدًا مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا. وَجَعَلَهُ يَقْسِمُ عَلَى الْوَلَاءِ. وَأَخَذَ الرِّجَالَ الْمُقْتَدِرِينَ ذَوِي النُّفُودِ مِنَ الْأَرْضِ.

١٤ فَكَانَ الْعَهْدُ يَقْضِي بِأَنْ تَبْقَى الْمَمْلَكَةُ خَاضِعَةً فَلَا تَرْتَفِعُ، بَلْ تُحَافِظُ عَلَى هَذَا الْعَهْدِ مُقَابِلَ سَلَامَتِهَا.

١٥ وَلَكِنَّ الْمَلِكَ تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأَرْسَلَ مَبْعُوثِينَ إِلَى مِصْرَ لِإِحْضَارِ خِيُولٍ وَجَيْشٍ عَظِيمٍ. فَهَلْ سَيَنْجُو؟ هَلْ سَيَنْجُو مِنْ الْعِقَابِ؟ هَلْ يَنْجُو مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ؟ هَلْ يَنْجُو مَنْ يَكْسِرُ الْعَهْدَ؟»

١٦ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّ ذَلِكَ الْمَلِكَ سَيَمُوتُ فِي بَابِلَ. عَيْنُهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى أَرْضِ يَهُودَا، لَكِنَّهُ نَكَثَ بِقَسَمِهِ، وَكَسَرَ الْعَهْدَ مَعَ مَلِكِ بَابِلَ.

١٧ لَنْ تَأْتِيَ قَوَاتُ فِرْعَوْنَ وَجِيُوشُهُ الضَّخْمَةُ لِمْسَاعَدَتِهِ فِي وَقْتِ الْحَرْبِ. فَسَتَبْنِي حَوَاجِزُ تْرَابِيَّةٍ وَأَبْرَاجُ حِصَارٍ عِنْدَ الْأَسْوَارِ، لِلْقَضَاءِ عَلَى نَفُوسٍ كَثِيرَةٍ.

١٨ فَلَأَنَّهُ احْتَقَرَ الْقَسَمَ وَكَسَرَ الْعَهْدَ بَعْدَ أَنْ رَفَعَ يَدَهُ وَأَقْسَمَ، لَنْ يَنْجُو.»

١٩ وَهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّي سَأَحْمِلُهُ نَتِيجَةَ قَسَمِي الَّذِي احْتَقَرَهُ وَعَهْدِي الَّذِي كَسَرَهُ!»

٢٠ سَأَلْتَنِي بِشَبْكِي عَلَيْهِ، وَسَيَعْلَقُ بِفَخِّي. سَأَحْمِلُهُ إِلَى بَابِلَ، وَهُنَاكَ سَأُذِنُّهُ عَلَى التَّمَرُّدِ عَلَيَّ وَخِيَانَتِي لِي.

٢١ سَيُحَاوِلُ الْكَثِيرُونَ مِنْ جِيُوشِهِ الْهَرَبَ، وَلَكِنَّهُمْ سَيَقْتُلُونَ بِالسَّيْفِ. وَالَّذِينَ سَيَبْقُونَ سَيَتَّبِعُونَنِي فِي كُلِّ مَكَانٍ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ

أَنِّي أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.»

٢٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«سَأَخَذُ غُصْنًا مِنْ أَعْلَى شَجَرَةِ الْأَرْزِ.  
سَأَقْطَعُ غُصْنًا طَرِيًّا مِنْ قَتَبِهَا،  
وَسَأَزْرَعُهُ بِنَفْسِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَمُرْتَفَعٍ.  
٢٣ سَأَغْرِسُهُ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ فِي إِسْرَائِيلَ،  
وَسَيَنْبِتُ أَغْصَانًا وَثَمَرًا.  
سَتَصْبِحُ أَشْجَارُ أَرْزٍ جَمِيلَةً  
تَسْكُنُ تَحْتَهَا الْعَصَافِيرُ بِأَنْوَاعِهَا،  
وَتَعْتَشُّ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهَا جَمِيعُ أَنْوَاعِ الطُّيُورِ.

٢٤ «حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ كُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ  
أَنِّي، أَنَا اللَّهُ، أَخْفَضْتُ الشَّجَرَ الطَّوِيلَ وَرَفَعْتُ الْقَصِيرَ،  
يَسْتُ الشَّجَرَةَ الْخَضْرَاءَ،  
وَمَلَأْتُ الْيَابِسَةَ بِالْبَرَاغِمِ.»

## ١٨

مَسْؤُولِيَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَعْمَالِهِ

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «مَاذَا تَعُونُ أَيُّهَا النَّاسُ حِينَ تَقْتَتِسُونَ هَذَا الْمَثَلَ عَنْ إِسْرَائِيلَ:

«الآبَاءُ يَا كُلُّونَ الْحُصْرِ،

وَأَسْنَانُ الْآبَاءِ تَضْرَسُ؟»\*

٣ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّكُمْ لَنْ تَعُودُوا تَقْتَتِسُونَ هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ.

٤ فَاعْمَلُوا أَنْ حَيَاةَ النَّاسِ جَمِيعًا لِي: حَيَاةَ الْوَالِدِ وَحَيَاةَ الْمَوْلُودِ كِلَاهُمَا لِي. الْإِنْسَانُ الَّذِي يُخْطِئُ هُوَ يَمُوتُ.

٥ أَمَّا الْبَارُّ فَهُوَ الَّذِي يَصْنَعُ الْعَدْلَ وَالْبِرَّ،

٦ وَلَا يَأْكُلُ عَلَى مَزَارَاتِ الْجِبَالِ، وَلَا يُقَدِّمُ ذَبَائِحَ لِأَصْنَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَغِيضَةِ، وَلَا يُنْجِسُ زَوْجَةَ جَارِهِ، أَوْ يُعَاشِرُ امْرَأَةً خِلَالَ

حَيْضِهَا.

٧ لَا يَسْتَعْلِقُ النَّاسَ، بَلْ يَرُدُّ الرِّهْنَ لِمَنْ يَقْتَرِضُ مِنْهُ. يُعْطِي طَعَامًا لِلْجَائِعِ، وَيُلْبِسُ مَنْ لَا ثِيَابَ لَهُ.

٨ وَلَا يَأْخُذُ رِبَاً أَوْ رِبْحًا زَائِدًا. يَتَجَنَّبُ الْإِثْمَ، وَيَحْكُمُ بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ.

٩ يَتَّبِعُ شَرَائِعِي وَيَحْفَظُ أَحْكَامِي. لِيَعْمَلَ مَا هُوَ حَقٌّ وَعَدْلٌ. فَهَذَا إِنْسَانٌ بَارٌّ، وَسَيَحْيَا.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

١٠ «لَكِنْ قَدْ يَكُونُ لِذَلِكَ الْإِنْسَانِ ابْنٌ قَاتِلٌ مْتَمَرِدٌ،

\* ١٨:٢ الآباءُ ... تَضْرَسُ. يُضْرَبُ فِي الْآبَاءِ الَّذِينَ يَدْفَعُونَ مَنَ أَخْطَاءَ آبَائِهِمْ.

- ١١ يَعْمَلُ أُمُورًا كَهَذِهِ - مَعَ أَنَّ أَبِيهِ لَا يَفْعَلُهَا: يَا كُلُّ فِي مَزَارَاتِ الْجِبَالِ، يُنْجِسُ زَوْجَةَ جَارِهِ،
- ١٢ يَظْلِمُ الْفَقِيرَ وَالْعَاجِزَ، يَسْرِقُ وَلَا يَرُدُّ رَهْنًا، يَعْبُدُ الْأَوْثَانَ، يَقْتَرِفُ خَطَايَا بَغِيضَةً،
- ١٣ يَأْخُذُ رَبًّا وَرِبْحًا زَائِدًا. أَفِيحِيَا ذَلِكَ الْإِنْسَانُ؟ لَا بَلْ يَمُوتُ. فَلِأَنَّهُ عَمِلَ كُلَّ هَذِهِ الْخَطَايَا الْكَرِيمَةِ، يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ.
- ١٤ وَقَدْ يَكُونُ لِهَذَا الْإِنْسَانِ ابْنٌ رَأَى كُلَّ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا أَبُوهُ، فَفَهُمْ وَلَمْ يَعْمَلْ مَا عَمِلَهُ أَبُوهُ.
- ١٥ لَمْ يَأْكُلْ فِي مَزَارَاتِ الْجِبَالِ، وَلَمْ يَعْبُدْ أَوْثَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُنْجِسْ زَوْجَةَ جَارِهِ.
- ١٦ لَمْ يَظْلِمْ أَحَدًا، وَلَمْ يَحْتَفِظْ بِرَهْنٍ أَوْ يَسْرِقُ. لَكِنَّهُ يُعْطِي مِنْ طَعَامِهِ لِلْجَائِعِ، وَيُلْبَسُ الْعُرْيَانَ ثِيَابَهُ.
- ١٧ يَنْجُبُ الْإِثْمَ، وَلَا يَأْخُذُ رَبًّا أَوْ رِبْحًا زَائِدًا. يَحْفَظُ أَحْكَامِي وَيُطِيعُ فَرَائِضِي. فَلَا يَهْلِكُ مِثْلُ هَذَا بِسَبَبِ إِثْمِ أَبِيهِ، بَلْ يَحْيَا.
- ١٨ فَإِنَّ كَانَ أَبُوهُ ظَلَمَ النَّاسَ، وَسَرَقَ أَخِيهِ، وَعَمِلَ شُرُورًا كَثِيرَةً وَسَطَّ شَعْبِهِ. فَهَذَا سَبِيلُكَ بِذَنْبِهِ.
- ١٩ فَهَذَاذَا أَيُّهَا النَّاسُ تَسْأَلُونَ لِمَاذَا لَا يُعَانِي الْإِبْنُ بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ أَبُوهُ؟ كَانَ الْإِبْنُ عَادِلًا وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَأَطَاعَ شَرَائِعِي وَعَمِلَ بِهَا، وَلِذَا فَهُوَ بَرِيءٌ وَسَيِّحِيَا.
- ٢٠ الْإِنْسَانُ الَّذِي يُخْطِئُ هُوَ الَّذِي يَمُوتُ. وَلَنْ يُعَاقَبَ الْأَبُ عَلَى خَطَايَا ابْنِهِ. الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مَسْئُولٌ عَنِ صِلَاخِهِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مَسْئُولٌ عَنِ شَرِّهِ.
- ٢١ وَإِنْ تَابَ إِنْسَانٌ شَرِيرٌ عَنِ خَطَايَاهُ، وَحَفِظَ شَرَائِعِي وَعَمِلَ مَا هُوَ عَدْلٌ وَصَالِحٌ، فَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ.
- ٢٢ وَلَنْ تَذْكُرَ أَيُّ خَطِيئَةٍ مِنْ خَطَايَاهُ السَّابِقَةِ لِيُحَاسَبَ عَنْهَا. وَبِسَبَبِ الصَّلَاحِ الَّذِي يَعْمَلُهُ فَإِنَّهُ سَيَحْيَا.»
- ٢٣ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَلْ أُسْرُ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ، أَمْ بِأَنْ يُتُوبَ عَنِ شَرِّهِ فَيَحْيَا.»
- ٢٤ «هَلْ يَحْيَا الْبَارُّ، إِنْ عَادَ عَنِ بَرِّهِ، وَعَمِلَ شُرُورًا كَرِيمَةً كَالْأَشْرَارِ؟ بَلْ لَنْ يُذَكَّرَ شَيْءٌ مِنْ أَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ الْقَدِيمَةِ، وَسَبِيلُكَ بِسَبَبِ خِيَانَتِهِ وَخَطَايَاهُ الَّتِي ارْتَكَبَهَا.
- ٢٥ وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: «طَرِيقُ الرَّبِّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً!» أَطَرِيقِي أَنَا لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، أَمْ طَرَفُكُمْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً؟
- ٢٦ فَحِينَ لَا يَعُودُ الصَّالِحُ يَعِيشُ بِالصَّلَاحِ وَيَبْدَأُ بِعَمَلِ الشَّرِّ، فَإِنِّي سَأُمِيتُهُ بِسَبَبِ شُرُورِهِ. سَيَمُوتُ بِسَبَبِ أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ.
- ٢٧ وَحِينَ لَا يَعُودُ الشَّرِيرُ يَعْمَلُ الشُّرُورَ، وَيَبْدَأُ بِعَمَلِ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَإِنَّهُ يَهْدَى بِهَذَا يَنْجِي نَفْسَهُ.
- ٢٨ فَإِنَّ فِيهِمْ وَتَابَ عَنِ آثَامِهِ وَخَطَايَاهُ الَّتِي عَمَلَهَا، فَإِنَّهُ سَيَحْيَا وَلَنْ يَهْلِكَ.
- ٢٩ وَمَعَ هَذَا فَإِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ: «طَرِيقُ الرَّبِّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً!» أَطَرِيقِي أَنَا لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، أَمْ طَرَفُكُمْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً؟»
- ٣٠ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَنَا الَّذِي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِحَسَبِ سُلُوكِهِ. فَتُوبُوا وَارْجِعُوا عَنِ كُلِّ آثَامِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ، حَتَّى لَا تَدْمِرَكُمْ آثَامُكُمْ.
- ٣١ فَتَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ الْآثَامِ الَّتِي اقْتَرَفْتُمُوهَا، وَخُذُوا قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا تَمُوتُونَ؟
- ٣٢ أَنَا لَا أُسْرُ بِمَوْتِ أَحَدٍ. تُوبُوا عَنِ الشَّرِّ وَاحْيُوا.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## رَمَزُ اللَّبْوَةِ

١ وَقَالَ لِي اللَّهُ: «أَمَا أَنْتَ، فَأَنْشُدْ نَشِيدَ حُزْنٍ عَلَى قَادَةِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ:

٢ «أَمْكَ لِبْوَةٌ تَرِيضُ بَيْنَ الْأَسْوَدِ،  
وَتُرِي جِرَاءَهَا مَعَ الْأَشْبَالِ.  
٣ رَبَّتْ شِبْلًا لِيَصِيرَ أَسَدًا قَوِيًّا.  
تَعَلَّمَ الْاِقْتِرَاسَ،  
وَأَكَلَ النَّاسَ.

٤ «سَمِعْتَهُ الْأُمَمُ يَزْجُرُ،  
فَأَمْسَكُوهُ بِفَخَّهِمْ.  
وَضَعُوا كَلَالِيْبَ فِي فَمِهِ،  
وَاقْتَادُوهُ إِلَى مِصْرَ.  
٥ فَلَهَا فَقَدَتْ كُلَّ رَجَاءٍ فِي عَوْدَتِهِ.

اخْتَارَتْ وَاحِدًا آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا  
وَجَعَلَتْهُ أَسَدًا قَوِيًّا.

٦ فَبَدَأَ يَتْبَاهِي وَسَطَ الْأَسْوَدِ،  
وَصَارَ قَوِيًّا بَيْنَهَا.  
وَتَعَلَّمَ الْاِقْتِرَاسَ،  
وَأَكَلَ النَّاسَ.

٧ هَاجَمَ حِصُونَهُمْ،  
وَدَمَرَ مَدِينَهُمْ.

فَانْدَهَشَ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ صَوْتِ زَمْجَرَتِهِ.

٨ حِينَئِذٍ، هَاجَمَتْهُ الشُّعُوبُ الْمَجَاوِرَةُ،

وَالْقَوْمُ شَبَكْتَهُمْ عَلَيْهِ،

فَوَقَعَ فِي نَخْلِهِمْ.

٩ وَضَعُوا كَلَالِيْبَ فِي فَمِهِ،

وَوَضَعُوهُ فِي قَفْصِ،

وَاقْتَادُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ،

ثُمَّ الْقُوَّةُ فِي الزَّنَانَةِ،

كَيْ لَا يَعُودَ صَوْتُهُ يَسْمَعُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.»

## رَمْرُ الْكَرْمَةِ

- ١٠ «أَمْكَ كَرْمَةٌ مَلِيئَةٌ بِالتَّمَارِ  
لَإِنَّهَا مَزْرُوعَةٌ قُرْبَ قَنَاطِ الرَّيِّ.  
إِنَّهَا مُثْمِرَةٌ وَمُغْطَاةٌ بِأَوْرَاقِ كَثِيرَةٍ بِسَبَبِ كَثْرَةِ الْمِيَاهِ.  
١١ صَارَتْ فُرُوعُهَا صُوجَلَانَاتٍ لِلْحُكَّامِ.  
وَارْتَفَعَ أَحَدُ فُرُوعِهَا حَتَّى وَسَطِ السَّحَابِ،  
وَنَمَتْ أَغْصَانُهَا الصَّغِيرَةُ بِشَكْلِ كَامِلٍ.  
١٢ وَلَكِنَّهَا اقْتَلَعَتْ بِغَضَبٍ وَأَلْقِيَتْ عَلَى الْأَرْضِ،  
وَجَفَّتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ ثَمَارَهَا،  
وَسَقَطَتْ أَغْصَانُهَا مِنَ الشَّجَرَةِ فَيَبَسَتْ.  
أَمَّا أَغْصَانُهَا الْقَوِيَّةُ فَقَدْ احْتَرَقَتْ بِالنَّارِ.  
١٣ «وَالآنَ هِيَ مَزْرُوعَةٌ فِي الصَّحْرَاءِ،  
فِي أَرْضٍ يَابِسَةٍ وَعَطْشَانَةٍ.  
١٤ اامتدت النار من أغصانها واثمت ثمرها،  
ولم يعد هناك فرع قوي يصلح صولجاناً لحاكم.»  
هَذِهِ قَصِيدَةٌ رِثَاءٍ حَزِينَةٌ.

## ٢٠

## عَصِيَانُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

- ١ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، أَتَى بَعْضُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَيَّ لِيَطْلُبُوا رِسَالَةً مِنَ اللَّهِ عَلَيَّ فِيَّ.  
٢ فَأَتَيْتُ إِلَيْهِمْ كَلِمَةَ اللَّهِ:  
٣ «يَا إِنْسَانُ، \* كَلِمَةُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: هَلْ أَتَيْتُمْ لِيَطْلُبُوا رِسَالَةً فِعْلًا؟ أَلَيْسَ بِدَائِي إِيَّائِي لَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ بِأَنْ تَطْلُبُونِي لِأَخِذِ رِسَالَةَ مِنِّي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.  
٤ «يَا إِنْسَانُ، هَلْ سَتَدِينُهُمْ؟ عَرَّفَهُمْ بِالْأَعْمَالِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي كَانَ آبَاؤُهُمْ يَعْمَلُونَهَا.  
٥ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: حِينَ اخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ، رَفَعْتُ يَدِي وَأَقْسَمْتُ لِبَنِي يَعْقُوبَ. عَمِلْتُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ رَفَعْتُ يَدِي وَقُلْتُ لَهُمْ: أَنَا إِلَهُكُمْ.  
٦ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ يَدِي وَتَعَهَّدْتُ بِأَنْ أَخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأَقُودَهُمْ إِلَى أَرْضٍ تَفْحَصُهَا لِأَجْلِهِمْ - أَرْضٍ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، وَهِيَ الْأَجْمَلُ بَيْنَ الْبِلَادِ.»

\* ٢٠:٣ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، وكذلك في بقية كتاب حزقيال

٧ «ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يُلْقِيَ تِلْكَ الْأَصْنَامَ الْكَرِيمَةَ الَّتِي يَضَعُونَهَا أَمَامَهُمْ. وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ الْقَدْرَةِ، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ.»

٨ لَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ، وَاخْتَارُوا أَنْ لَا يَسْمَعُوا لِي. لَمْ يَخْتَلِصْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ الْبَغِيضَةِ الَّتِي يَضَعُونَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَصْنَامَ مِصْرَ الْقَدْرَةِ. وَفَكَّرْتُ بِأَنْ أَسْكَبَ عَلَيْهِمْ كُلَّ غَضَبِي وَهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٩ لَكِنِّي لَمْ أَشَأْ أَنْ أَشُوِّهَ اسْمِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي سَكَنُوا فِي وَسَطِهَا، وَالَّتِي أَعْلَنْتُ أَمَامَهَا بِأَنِّي سَأُخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

١٠ وَهَكَذَا قُدَّتْهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الصَّحْرَاءِ.

١١ وَأَعْطَيْتُهُمْ هُنَاكَ فَرَائِضِي وَشَرَائِعِي، وَوَعَدْتُهُمْ بِأَنْ مَنْ يُطِيعُ هَذِهِ الشَّرَائِعَ سَيَحْيَا بِهَا.

١٢ كَمَا أَعْطَيْتُهُمْ أَيَّامَ رَاحَةٍ،<sup>†</sup> كَعَلَامَةِ الْعَهْدِ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِأُظْهِرَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أُقَدِّسُهُمْ.

١٣ «وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ فِي الصَّحْرَاءِ، وَلَمْ يَتَّبِعُوا شَرَائِعِي، وَرَفَضُوا فَرَائِضِي الَّتِي مَنْ يَعْمَلُ بِهَا سَيَحْيَا بِهَا أَيْضًا، وَنَجَّسُوا

أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيَّنْتُهَا بِشَكْلِ مُتَكَرِّرٍ. وَلِذَا فَكَّرْتُ بِأَنْ أَسْكَبَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ، فَأُهْلِكُهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ.

١٤ وَلَكِنِّ لِأَجْلِ اسْمِي، وَلِكَيْ لَا يَتَشَوَّهَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ رَأَوْني أُخْرِجُ شَعْبِي مِنْ مِصْرَ،

١٥ رَفَعْتُ يَدَيَّ وَأَقْسَمْتُ لَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ إِنِّي لَنْ أُدْخِلَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَهُمْ - إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، وَهِيَ

الْأَجَلُ بَيْنَ الْبِلَادِ.

١٦ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا فَرَائِضِي وَلَمْ يُطِيعُوا شَرَائِعِي، وَنَجَّسُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيَّنْتُهَا. فَقَدْ انْجَذَبَتْ قُلُوبُهُمْ وَرَاءَ أَوْثَانِهِمُ الْقَدْرَةِ.

١٧ وَلَكِنِّي رَحِمْتُهُمْ وَلَمْ أُهْلِكُهُمْ، وَلَمْ أُبْذِرْ أَيْدِيَّ فِي الْبَرِّيَّةِ.

١٨ وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ: لَا تَعِيشُوا كَمَا عَاشَ آبَاؤُكُمْ! لَا تَطِيعُوا الشَّرَائِعَ الَّتِي أَطَاعُوهَا، وَلَا تَحْفَظُوا فَرَائِضَهُمْ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا

بِأَوْثَانِهِمُ الْقَدْرَةِ.

١٩ أَنَا إِلَهُكُمْ، أَطِيعُوا شَرَائِعِي وَدَقِّقُوا فِي حِفْظِ فَرَائِضِي.

٢٠ قَدِّسُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيَّنْتُهَا، فَتَكُونَ عِلَامَةً عَلَى الْعَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ.»

٢١ «وَلَكِنَّ الْأَوْلَادَ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ. لَمْ يُطِيعُوا شَرَائِعِي وَلَمْ يَدَقِّقُوا فِي حِفْظِ فَرَائِضِي. لَمْ يَعْمَلُوا الْأُمُورَ الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا،

وَنَجَّسُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيَّنْتُهَا. لِذَا فَكَّرْتُ بِأَنْ أَسْكَبَ كُلَّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ فَأُهْلِكُهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ تَمَامًا.

٢٢ لَكِنِّي مَنَعْتُ نَفْسِي عَنْ إِبَادَتِهِمْ لِأَجْلِ السُّمْعَةِ الطَّيِّبَةِ لِاسْمِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ أَمَامَهُمْ.

٢٣ لَكِنِّي رَفَعْتُ يَدَيَّ لَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ وَتَعَهَّدْتُ لَهُمْ بِأَنْ أُبْعِثَهُمْ وَسَطَ الْأُمَمِ وَفِي كُلِّ الْبِلَادِ.

٢٤ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضِي وَرَفَضُوا شَرَائِعِي، وَاسْتَحَفُّوا بِأَيَّامِ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيَّنْتُهَا، وَتَعَلَّقُوا بِالْأَوْثَانِ الْقَدْرَةِ الَّتِي كَانَتْ لِأَبَائِهِمْ.

٢٥ لِذَلِكَ جَعَلْتُهُمْ يَتَّبِعُونَ شَرَائِعَ غَيْرِ صَالِحَةٍ، وَفَرَائِضَ لَا يَحْيُونَ بِهَا.

٢٦ تَرَكْتُهُمْ يَتَنَجَّسُونَ بِعَطَايَاهُمْ، حَتَّى قَدَّمُوا أَبْكَارَهُمْ كَقَرَابِينِ، لِكَيْ أَدْمِرَهُمْ. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!

† ٢٠:١٢ أيام راحة. حرفياً «سُبُوت». وَهِيَ تَشْمَلُ أَيَّامَ السَّبْتِ وَالْأَعْيَادِ وَغَيْرَهَا مِنَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَقْرَبَتْهَا الشَّرِيعَةُ أَيَّامًا لِلْعِبَادَةِ وَالامْتِنَاعِ عَنِ الْعَمَلِ. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا



٢٧ «وَلِذَا، تَكَلَّمَ يَا إِنْسَانُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: بِالإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ هَذَا، اسْتَمَرَّ آبَاؤُكُمْ يُظْهِرُونَ اسْتِخْفَافَهُمْ بِي، فِي تَمَرُّدِهِمِ الْمُسْتَمِرِّ عَلَيَّ.

٢٨ وَمَعَ هَذَا قُدَّتُهُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي سَبَقَ أَنْ وَعَدْتُهُمْ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ لِأَوْثَانِهِمْ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ عَالِيَةٍ رَأَوْهَا، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. قَدَّمُوا تَقَدِّمَاتٍ لِإِثَارَةِ غَضَبِي، وَبَجَرُوا وَسَكَبُوا نَحْمًا.

٢٩ «فَسَأَلْتُهُمْ: «مَا هَذَا الْمُرْتَفَعُ الَّذِي تَذَهَبُونَ إِلَيْهِ؟» - لِذَلِكَ مَا زَالُوا يَدْعُونَ أَمَاكِنَ عِبَادَتِهِمْ «بَامَا» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ!

٣٠ «لِذَا قُلْ لِبَنَاتِ إِسْرَائِيلَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: أَلَسْتُمْ تَتَنَجَّسُونَ بِالطَّرِيقَةِ ذَاتِهَا الَّتِي تَنَجَّسَ آبَاؤُكُمْ بِهَا؟ أَلَسْتُمْ تَزْنُونَ مَعَ أَوْثَانِكُمُ الْقَدَرَةِ؟

٣١ أَنْتُمْ تَتَنَجَّسُونَ مِثْلَهُمْ بِتَقْدِيمِ تَقْدِمَاتِهِمْ، وَبِحَرْقِ أَوْلَادِكُمْ كَقَرَابِينِ، وَبِأَوْثَانِكُمُ الْقَدَرَةِ نَفْسَهَا. وَمَعَ هَذَا، تَتَوَقَّعُونَ مِنِّي أَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ بِالْحِجْيِ إِلَىَّ وَطَلَبَ كَلِمَةٍ وَنُصِحَ مِنِّي؟ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَقْسِمُ بِذَاتِي، يَقُولُ اللهُ، إِنِّي لَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ بِالْحِجْيِ إِلَىَّ وَطَلَبَ النُّصْحِ مِنِّي!

٣٢ وَالْفِكْرَةَ الَّتِي تَفْكِرُونَ بِهَا لَنْ تَتَمَّ، إِذْ تَقُولُونَ: لِنَكُنْ مِثْلَ الأُمَّمِ الأُخْرَى وَمِثْلَ عَشَائِرِ الأَرْضِ الأُخْرَى، فَنَخْدِمُ أَصْنَامًا خَشِيبَةً وَحَجَرِيَّةً.»

٣٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي سَأَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَلَوْ تَطَلَّبَ الأَمْرُ يَدًا قَوِيَّةً وَذِرَاعًا وَغَضَبًا شَدِيدًا يُسَكِّبُ عَلَيْكُمْ.

٣٤ سَأُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الأُمَّمِ الأُخْرَى، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الأَرْضِ حَيْثُ أَنْتُمْ مَشْتَتُونَ. سَأُخْرِجُكُمْ بِيَدِ قُوَّةٍ وَذِرَاعِ مَدُودَةٍ وَغَضَبٍ شَدِيدٍ.

٣٥ وَسَأَخْذُكُمْ إِلَى صَحْرَاءٍ خَالِيَةٍ مِنَ النَّاسِ، وَأَحْكُمُ فِي قَضِيَّتِي مَعَكُمْ وَجَهًا لِوَجْهِ.

٣٦ وَكَمَا حَسَمْتُ قَضِيَّتِي مَعَ آبَائِكُمْ فِي صَحْرَاءِ مِصْرَ، هَكَذَا سَأَحْسِمُ قَضِيَّتِي مَعَكُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

٣٧ «وَسَأَجْعَلُكُمْ تَمْرُونَ مِنْ تَحْتِ عَصَا الدَّيْنُونَةِ، وَفَقًا لِلْعَهْدِ الَّذِي بَيْنَنَا.

٣٨ ثُمَّ سَأُرْزِلُ العُصَاةَ مِنْ وَسْطِكُمْ، وَالَّذِينَ يَسْتَمِرُّونَ فِي التَّمَرُّدِ عَلَيَّ مِنَ الأَرْضِ الَّتِي يَسْكُنُونَ فِيهَا كَالغُرَبَاءِ. سَأُرْزِلُهُمْ، فَلَا يَدُوسُونَ تُرَابَ إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدُ. حِينئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللهُ.»

٣٩ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «أَذْهَبُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَاعْبُدُوا أَوْثَانِكُمُ الْقَدَرَةِ. لَكِنْ مِنَ الآنِ فَصَاعِدًا، لَا تَلْجَأُوا إِلَيَّ، لِأَنِّي لَنْ أَسْمَحَ بِتَدْنِيْسِ اسْمِي الْقُدُوسِ بِتَقْدِمَاتِكُمْ وَأَوْثَانِكُمُ الْقَدَرَةِ.

٤٠ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: سَيَعْبُدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ عَلَى جَبَلِ الْمُقَدَّسِ، فِي جِبَالِ إِسْرَائِيلَ العَالِيَةِ. هُنَاكَ سَأَقْبَلُهُمْ، وَسَأَقْبَلُ تَقْدِمَاتِهِمْ وَقَرَابِينَهُمْ وَكُلَّ ذَبَائِحِهِمُ الْمُقَدَّسَةَ.

٤١ سَأَقْبَلُكُمْ وَأُسْرِبِرُوْا نِجْذَ ذَبَائِحِكُمُ الطَّيْبَةِ، حِينَ أُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الأُمَّمِ الأُخْرَى، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الأَرْضِ حَيْثُ كُنْتُمْ مَشْتَتِينَ، وَسَأُظْهِرُ قَدَاسَتِي بَيْنَكُمْ أَمَامَ الأُمَّمِ!

٤٢ سَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللهُ، حِينَ أُعِيدُكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنِّي سَأُعْطِيهَا لَهُمْ.

٤٣ حِينَئِذٍ، سَتَذَكَّرُونَ كَيْفَ عِشْتُمْ، وَتَتَذَكَّرُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّتِي عَمِلْتُمُوهَا وَالَّتِي تَجَسَّسْتُمْ بِهَا، وَتَسْتَحْجِلُونَ مِنَ الْخَطَايَا الشَّرِيرَةِ الَّتِي عَمِلْتُمُوهَا.

٤٤ وَسَتَعْلَبُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَعْمَلِكُمْ إِكْرَامًا لِاسْمِي، لَا بِحَسَبِ سُلُوكِكُمُ الشَّرِيرِ، وَأَعْمَالِكُمُ الْفَاسِدَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٤٥ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٤٦ «يَا إِنْسَانُ، انظُرْ إِلَى الْجَنُوبِ نَحْوَ تَيْمَانَ، وَتَنبَأْ ضِدَّ الْجَنُوبِ، ضِدَّ تَلَالِ النَّقْبِ ذَاتِ الْغَابَاتِ.

٤٧ قُلْ لِغَابَاتِ النَّقْبِ: «اسْمِعِي إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ: هَا أَنَا أَشْعَلُ نَارًا فِيكَ، فَتَلْتَهُمْ كُلُّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ وَيَابِسَةٍ، وَلَنْ يُطْفِئَ نَارَهَا شَيْءٌ. وَسَتَنْشُرُ النَّارُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ.

٤٨ حِينَئِذٍ، سِيرِي الْجَمِيعُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَشْعَلُهَا بِالنَّارِ، وَلَنْ يُطْفِئَ نَارَهَا شَيْءٌ.»

٤٩ قُلْتُ: «أَهْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، لَنْ يَفْهَمَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ مَا أَفْعَلُهُ. إِنَّهُمْ يَدْعُونِي بِثَرَاتِ الْحِكَايَاتِ!»

## ٢١

سَيْفُ اللَّهِ

١ فَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ ثَانِيَةً:

٢ «يَا إِنْسَانُ،\* انظُرْ نَحْوَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَتَكَلَّمْ ضِدَّ الْمَعَابِدِ وَضِدَّ أَرْضِ إِسْرَائِيلِ.

٣ قُلْ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلِ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: هَا أَنَا ضِدُّكَ. وَسَيَخْرُجُ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ وَسَأُرِزِلُ مِنْكَ الْأَبْرَارَ وَالْأَشْرَارَ.

٤ نَعَمْ سَأَيِدُّ الْأَبْرَارَ وَالْأَشْرَارَ مِنْكَ. سَيَمُرُّ سَيْفِي عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ فَيَبِيدُ الْجَمِيعَ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ.

٥ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَلَّ سَيْفَهُ، وَلَنْ يُعِيدَهُ إِلَى غَمْدِهِ.

٦ تَهْدُ كَمَا لَوْ أَنَّ قَلْبَكَ مَكْسُورٌ، وَنَحْ أَمَامَهُمْ.

٧ وَحِينَ يَسْأَلُونَكَ لِمَاذَا تَهْتَدُ وَتَتَوَحَّجُ، قُلْ لَهُمْ بِسَبَبِ الرِّسَالَةِ الَّتِي تَلَقَيْتَهَا مِنَ اللَّهِ. سَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ خَوْفًا، وَسَتَضَعُفُ الْأَيْدِي،

وَسَتُخَوَّرُ الْأَرْوَاحُ، وَسَتَضَعُفُ كُلُّ رُكْبَةٍ وَتَصِيرُ مِثْلَ الْمَاءِ.

سَتَأْتِي هَذِهِ الْأُمُورُ وَتَحْدُثُ،» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٨ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٩ «يَا إِنْسَانُ، تَنبَأْ وَقُلْ:

«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: قَدْ سَنَ سَيْفٌ مَصْقُولٌ.

١٠ سَنَ لِلذَّبْحِ،

وَصُقِلَ حَتَّى صَارَ يَلْبَعُ كَالْبَرْقِ.

يَا بُنِي، لَقَدْ هَرَبْتَ مِنْ عَصَا عِقَابِي،

رَفَضْتَ الْعِقَابَ بِتِلْكَ الْعَصَا الْخَشَبِيَّةِ!

\* ٢١:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

١١ صَبَلِ السَّيْفِ لِيَمْسَكَ بِالْيَدِ،  
سُنَّ حُدَّ السَّيْفِ وَصَقِلَ لِيُعْطَى لِلْقَاتِلِ.

١٢ «يا إنسان، ولول وأصرخ لأنَّ السَّيْفَ فِي وَسَطِ شَعْبِي وَفِي وَسَطِ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ. إِنَّ حَامِلِي السُّيُوفِ وَسَطَ شَعْبِي، وَلِذَا عَبَّرَ عَنْ حُزْنِكَ الشَّدِيدِ!

١٣ أَهَذَا امْتِحَانٌ لَكُمْ؟ رَفَضْتُمُ الْعِقَابَ بَعْضًا مِنْ خَشَبٍ، فَمَاذَا أَعَابِكُمْ؟» هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٤ «أَمَا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَاصْرِبْ يَدًا بِيَدٍ، وَقُلْ لِشَعْبِي:

«يَضْرِبُ السَّيْفُ الْقَتْلَى مَرَّتَيْنِ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

يَخْتَرِقُ سَيْفُ الْمَذْبَحَةِ هَذَا جَسَدًا وَرَاءَ آخَرَ.

١٥ حَتَّى يُزِيلَ كُلَّ شَجَاعَةٍ مِنْ قُلُوبِهِمْ

وَيَزِيدَ مِنْ عَدَدِ الْقَتْلَى السَّاقِطِينَ.

قَدْ تَسَبَّبَتْ بِمَجْزَرَةٍ بِالسَّيْفِ قُرْبَ بَوَابِ كُلِّ مَدِينِهِمْ.

قَدْ جَعَلَ يَلْمَعُ كَالْبَرْقِ،

وَهُوَ مَسْحُوبٌ مِنْ غَمْدِهِ لِلْقَتْلِ.

١٦ يَا سَيْفُ، ابْقِ حَادًا،

اضْرِبْ جِهَةَ الْبَيْتِ،

أَطْعِنِ، وَاضْرِبْ جِهَةَ الْيَسَارِ،

وَاضْرِبْ حَيْثَمَا تَوَجَّهْتَ.

١٧ وَسَأُصَفِّقُ يَدًا بِيَدٍ،

وَسَأُشَبِّعُ غَضْبِي.»

أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.

١٨ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

١٩ «يا إنسان، أَرَسَمْتُ طَرِيقًا يَتَفَرَّعُ أَمَامَ السَّيْفِ الْآتِي مِنْ مَلِكِ بَابِلَ. وَضَعْتُ عِلَامَةً تُشِيرُ إِلَى طَرِيقِ الْمَدِينَتَيْنِ.

٢٠ فَضَعْتُ عِلَامَةً وَاضِحَةً تُشِيرُ إِلَى رَبِّةِ الْعَمُونِيِّينَ، وَعِلَامَةً وَاضِحَةً تُشِيرُ إِلَى الْقُدْسِ مَدِينَةِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ.

٢١ قَمَلِكَ بَابِلَ يَقِفُ عِنْدَ مُفْتَرِقِ الطَّرِيقِ يَهْزُ سَهَامَهُ وَيَسْأَلُ أَمَلْتَهُ وَيَمْتَحِنُ كَيْدَ الْحَيَوَانَاتِ لِيَخْتَارَ الطَّرِيقَ.

٢٢ عَلَامَاتُ الْعِرَافَةِ عَلَى كَفِّهِ، تُشِيرُ عَلَيْهِ بِأَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ، وَيُهَاجِمُهَا بِجُدُوعِ الْأَشْجَارِ. لِيَرْفَعَ هَتَافَاتِ الْحَرْبِ، وَلِيَضْرِبَ

بِالْبُوقِ لِاحْتِضَارِ جُدُوعِ الْأَشْجَارِ إِلَى الْبَوَابِ، وَلِعَمَلِ حَوَاجِزِ تَرَابِيَةِ لِلْحِصَارِ، وَلِبِنَاءِ أِبْرَاجِ حَوْلِ الْمَدِينَةِ.

٢٣ وَلَكِنْ هَذَا بَدَأَ كَالْعِرَافَةِ الْخَاطِئَةِ لِهَوْلَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مُلْزَمِينَ بِعَهْدِهِمُ الْأَعْظَمِ. لَكِنَّهُ ذَكَرَهُمْ بِأَنْ ذَنِبَهُمْ سَيُّؤُدِي

إِلَى سَبْيِهِمْ.»

٢٤ لَذَلِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «حَيْثُ إِنَّكُمْ أَظْهَرْتُمْ ذَنْبَكُمْ بِإِعْلَانِ تَمَرُّدِكُمْ وَإِظْهَارِ خَطَايَاكُمْ فِي كُلِّ مَا عَمِلْتُمْ، فَإِنَّكُمْ سَتُسَاقُونَ إِلَى السَّبْيِ قَسْرًا.»

٢٥ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا رَيْسَ إِسْرَائِيلَ الْفَاسِدِ، فَقَدْ ظَهَرْتَ فِي وَقْتِ عِقَابِكَ النَّهَائِيِّ.

٢٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «أَزِلْ الْعِمَامَةَ! انزِعِ الْإِكْلِيلَ لَنْ يَبْقَى شَيْءٌ كَمَا هُوَ: ارفِعِ الْحَقِيرَ وَاحْفَظِ الْمُرْتَفِعَ!

٢٧ سَأَجْعَلُهُ دِمَارًا! وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَنْ يَحْدُثَ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْقَضَاءُ، الَّذِي أَنَا أُعِينُهُ.»

٢٨ «وَأَنْتَ يَا إِنْسَانُ، تَبْنَا وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِلْعَمُونِيِّينَ وَالْمُهْمِمِ الْخُزِيِّ:

«هُنَاكَ سَيْفٌ!

هُنَاكَ سَيْفٌ مَسْلُوكٌ مِنْ غَمْدِهِ لِلْقَتْلِ،

لَا مَعُومَ وَمَصْقُولٍ لِلْإِتِهَامِ!

٢٩ «تَرِينَ لِنَفْسِكَ رُؤْيً مُرَيِّفَةً وَعِرَافَةً كَاذِبَةً،

وَلِذَا فَسَحَرُوكَ لَنْ يَنْفَعَكَ،

السَّيْفُ وَصَلَّ رِقَابَ الْأَشْرَارِ،

قَرِيبًا لَنْ يَكُونُوا سِوَى جُثَّتِ،

قَرِيبًا سَيَنْتَهِي الشَّرُّ.

٣٠ «أَعِدِ السَّيْفَ إِلَى غَمْدِهِ. أَنَا بِنَفْسِي سَأُذِينُكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ، فِي الْأَرْضِ الَّذِي يَعُودُ أَصْلُكَ إِلَيْهَا.

٣١ سَأَسْكُبُ غَضَبِي الْمُسْتَعْلَ عَلَيْكَ، وَسَأَنْفُخُ عَلَيْكَ سَخَطِي الْمَلْتَبِّ، وَأَسْلِبُكَ إِلَى قَسَاةِ مُحْتَرَفِينَ فِي الدَّمَارِ وَالْقَتْلِ.

٣٢ سَتَكُونِينَ وَقُودًا لِلنَّارِ، وَسَيَسْفِكُ دَمُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. وَلَكِنَّكَ سَتَتَذَكَّرِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمْتُ.»

## ٢٢

خَطَابًا مَدِينَةَ الْقُدْسِ وَعِقَابَهَا

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «يَا إِنْسَانُ، \* هَلْ سَتَصْدِرُ حُكْمًا عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْقَاتِلَةِ وَتُخْبِرُهَا بِكُلِّ أَعْمَالِهَا الْكَرِيهَةِ؟

٣ قُلْ: يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «قُلْ لَهُمْ: الْقُدْسُ مَدِينَةٌ سَفَكَتْ دَمًا فِي وَسْطِهَا. لِذَلِكَ جَاءَ وَقْتُ الْعِقَابِ عَلَيْهَا. صَنَعْتَ أَصْنَامًا

لِتَنْجَسَ نَفْسَهَا بِهَا.

٤ سَتُعَاقِبِينَ عَلَى الدَّمِ الَّذِي سَفَكَتَهُ، وَسَتَتَنَجَّسِينَ بِالْأَصْنَامِ الْقَدْرَةِ الَّتِي صَنَعْتَهَا! قَدْ أَتَى وَقْتُكَ! قَدْ بَلَغَتْ نِهَآةَ سَنِيكَ! وَلِذَا فَإِنِّي

سَأَجْعَلُكَ أَضْحُوكَةً عِنْدَ كُلِّ الْأُمَّمِ، وَمَوْضُوعَ سُخْرِيَةٍ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

٥ سَتَسْخَرُ كُلُّ الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ بِكَ. قَدْ نَجَّسْتَ اسْمَكَ. وَهَا أَنْتِ تَمَلَأُوكِ الْفَوْضَى.

٦ هَا قَدْ حَمَلَتْ كُلُّ رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ مَعَكَ أَسْلِحَةً لِسَفْكِ الدَّمِ.

\* ٢٢:٢٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

- ٧ يَا قُدُسُ، فِيكَ يَهَانُ الْآبَاءُ وَنِسَاءُ مُعَامَلَةُ الْأَجَانِبِ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ. وَلَا تَقْدَمْ لَهُمْ آيَةٌ مُسَاعَدَةً.
- ٨ اسْتَهْنَتْ بِمُقَدَّسَاتِي، وَدَنَسَتْ أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيَّنْتَهَا.†
- ٩ يَا قُدُسُ، فِيكَ أَنَاسٌ يَكْدِبُونَ فَيَتَسَبَّبُونَ بِقَتْلِ النَّاسِ. يَصْعَدُونَ لِأَكْلُوا طَعَامِي عَلَى جِبَالِكِ، وَيَعْمَلُونَ فِيكَ أَعْمَالًا قَدِيرَةً حَقِيرَةً.
- ١٠ فِيكَ رِجَالٌ يَعَاشِرُونَ زَوَاجَاتِ آبَائِهِمْ، وَيَغْتَصِبُ الرِّجَالُ النِّسَاءَ، بَلْ وَيَجْسُونَ أَنْفُسَهُمْ حَتَّى مَعَ النِّسَاءِ فِي قَرَّةِ الْحَيْضِ.
- ١١ وَيَتَنَجَّسُ الرِّجَالُ بِزَوَاجَاتِ جِيرَانِهِمْ وَيَكْفَأْتُهُمْ. بَلْ وَيَغْتَصِبُ الرِّجَالُ فِيكَ أَخَوَاتِهِمُ اللَّوَاتِي هُنَّ مِنْ لَحْمِهِمْ وَدَمِهِمْ.
- ١٢ يَأْخُذُ الْقَادَةُ فِيكَ رِشْوَةً لِلصَّمْتِ عَنِ سَفْكِ الدَّمِ وَالْقَتْلِ. طَلَبْتَ فَائِدَةً وَرَبًّا عَنِ الْقُرُوضِ الْمُعْطَاةِ لِلْفُقَرَاءِ، فَسَلَبْتَ جِيرَانَكَ ظُلْمًا، وَسَيِّئْتَنِي تَمَامًا. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.
- ١٣ «وَلَكِنِّي سَأَضْرِبُ يَدًا بِيَدٍ بِسَبَبِ مَكَاسِيكِ الظَّالِمَةِ، وَبِسَبَبِ الدَّمِ الْبَرِيِّ الَّذِي سَفِكَ فِي وَسْطِكَ.
- ١٤ أَتُظَنُّنَ أَنْ شُجَاعَتِكَ سَتَصِيدُ، أَوْ أَنَّ يَدَيْكَ سَتَثْبَتَانِ يَوْمَ يَأْتِي وَقْتُ عِقَابِكَ؟ فَأَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ.
- ١٥ سَابَعْتُ شَعْبَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَسَأَشْتَتُهُ فِي بِلَادٍ غَرِيبَةٍ، وَسَأَحْطِمُ كُلَّ مَا فِيكَ مِنْ نَجَاسَاتٍ،
- ١٦ بَعْدَ أَنْ نَجَسْتَ نَفْسَكَ أَمَامَ كُلِّ الْأُمَمِ. حِينْتَدِّ، سَتَعْلَبِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»
- ١٧ ثُمَّ أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ:
- ١٨ «يَا إِنْسَانُ، صَارَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالنِّسْبَةِ لِي كَنُفَايَةِ الْمَعَادِنِ. إِنَّهُمْ مِثْلُ الْبُرُوزِ وَالْقَصْدِيرِ وَالْحَلِيدِ وَالرِّصَاصِ فِي فُرْنِ التَّنْقِيَةِ، مَعَ أَنَّهُمْ كَانُوا فِضَّةً نَقِيَّةً سَابِقًا.»
- ١٩ وَلِذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَأَنْتُمْ صِرْتُمْ نَفَايَةَ مَعَادِنٍ، فَإِنِّي سَأَجْمَعُكُمْ جَمِيعًا فِي دَاخِلِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.
- ٢٠ سَتَكُونُونَ كَفِضَّةٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَرِصَاصٍ وَقَصْدِيرٍ مُلْقَاةً مَعًا فِي فُرْنِ تَنْقِيَةٍ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهَا وَإِذَا تَبَّهَا. سَتَكُونُونَ مِثْلَهَا، حَيْثُ سَأَجْمَعُكُمْ فِي غَضَبِي وَسَخَطِي الْمُسْتَعْلِ، وَالْقِيَامُ فِي الْفُرْنِ وَأَذْيُكُمْ.
- ٢١ سَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ نَارَ غَضَبِي، فَتَذُوبُونَ دَاخِلَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.
- ٢٢ وَكَأَنَّ تَذُوبَ الْفِضَّةِ دَاخِلَ فُرْنِ تَنْقِيَةٍ، هَكَذَا سَتَذُوبُونَ فِيهَا. حِينْتَدِّ، سَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي سَكَبْتُ عَلَيْكُمْ غَضَبًا شَدِيدًا.»
- ٢٣ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:
- ٢٤ «يَا إِنْسَانُ، قُلْ لَهَا: «أَنْتِ أَرْضٌ غَيْرُ طَاهِرَةٍ، أَرْضٌ لَا يَأْتِي عَلَيْهَا الْمَطَرُ بِسَبَبِ غَضَبِي.
- ٢٥ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ فِي دَاخِلِكَ كَالْأَسَدِ الَّذِي يَزَارُ وَيَحْطِفُ فَرِيستَهُ وَيَمِزِقُهَا وَيَلْتَمِمْهَا. فَقَدْ أَخَذُوا ثَرَوَةً وَأَشْيَاءَ مَمْنُونَةً، وَسَبَّبُوا بَرِيذًا زَيْدًا عَدَدَ الْأَرَامِلِ فِي الْأَرْضِ.
- ٢٦ خَالَفَ كَهْتَهَا شَرِيعَتِي، وَنَجَسُوا الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِي. لَمْ يَمِيزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْدَنَسِ، وَلَمْ يُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا هُوَ نَجَسٌ وَمَا هُوَ طَاهِرٌ. رَفَضُوا أَنْ يَحْفَظُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيَّنْتَهَا، فَدَنَسُوا وَصَايَايَ فِي وَسْطِهِمْ!
- ٢٧ قَادَتْهَا فِي وَسْطِهَا مِثْلُ ذَنَابِ تَمْرُزِقِ فَرَأْسِهَا، فَيَسْفِكُونَ دَمًا وَيُنُونَ حَيَاةَ أَنَاسٍ لِيُحَقِّقُوا أَرْبَاحًا غَيْرَ شَرِيعَةٍ.
- ٢٨ أَنْبِيَآؤُهَا يُخْفُونَ الْحَقِيقَةَ، فَيَضَعُونَ الْجَبْصَ عَلَى الْجُدْرَانِ الْمُشَقَّقَةِ، إِذْ إِنَّهُمْ يُخْبِرُونَ بِالْكَذِبِ وَيَتَكَلَّمُونَ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ. يَقُولُونَ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ،» مَعَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَيْهِمْ.

† ٢٣:٨ أيام ... عَيَّنْتَهَا. حرفياً «سبوتية»، وهي تشمل أيام السبت والأعياد وغيرها من الأيام التي أقرتها الشريعة أياماً للعبادة والامتناع عن العمل. (أيضاً في العدد 26)

٢٩ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْتَزُونَ الْمَالَ مِنْهُمْ. يَظْلِمُونَ الْفُقَرَاءَ وَالْمُحْتَاجِينَ، وَيَضَائِقُونَ الْغُرَبَاءَ السَّاكِنِينَ فِي إِسْرَائِيلَ وَيَسْلُبُونَهُمْ حَقَّهُمْ وَلَا يَنْصِفُونَهُمْ.

٣٠ بَحَثْتُ عَنْ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يُصْلِحُ السِّيَاحَ، عَنْ شَخْصٍ يَقِفُ فِي شَقِّ السُّورِ الَّذِي أَمَامَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا تَدْمَرَ، وَلَكِنِّي لَمْ أُسْتَطِعْ أَنْ أَجِدَ وَلَا حَتَّى وَاحِدًا فَقَطُّ.

٣١ وَلِذَا فَإِنِّي سَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ! سَأُفْنِيهِمْ بِغَضَبِي الْمُسْتَعْلِ، وَسَأُحَاسِبُهُمْ عَنْ أَعْمَالِهِمْ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ٢٣

### خَطِيئَةُ السَّامِرَةِ وَالْقُدْسِ

١ ثُمَّ آتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «يَا إِنْسَانُ، \* كَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَتَانِ ابْنَتَانِ لِلْأُمِّ ذَاتِهَا.

٣ عَاشَتَا كَعَاهِرَتَيْنِ فِي مِصْرَ فِي شَبَابِهِمَا، فَسَمَحْتَا بِأَنْ يُتَهَكَ صَدْرَاهُمَا وَتُدَاعَبَ أَثْدَاؤُهُمَا.

٤ اسْمُ الْكَبِيرَةِ أَهْوَلَةٌ † أَمَّا الصَّغِيرَةُ فَاسْمُهَا أَهْوَلِيَّةٌ ‡. وَصَارَتِ الْمَرَاتَانِ زَوْجَتَيْنِ لِي، وَأُنْجَبَتَا لِي أَوْلَادًا وَبَنَاتٍ. أَهْوَلَةٌ هِيَ السَّامِرَةُ، وَأَهْوَلِيَّةٌ هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ.

٥ فَزَنَّتْ أَهْوَلَةٌ وَلَمْ تَكُنْ أَمِينَةً لِي. اسْتَهْتِ عَشَاقَهَا الْأَشُورِيِّينَ، الْمُحَارِبِينَ

٦ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الزِّيَّ الْقُرْمَزِيَّ، وَالْحُكَّامَ وَالْقَادَةَ. فَكَلَّمَهُمْ شَبَانٌ وَسِيمُونَ وَفُرْسَانٌ!

٧ فَقَدِمَتْ زِنَاهَا لَهُمْ جَمِيعًا. لِلْمُخْتَارِينَ مِنْ بَنِي أَشُورَ. أَعْطَتْ نَفْسَهَا لِكُلِّ مَنْ رَغِبَتْ فِيهِ. وَتَجَسَّتْ بِأَصْنَامِهِمُ الْقَدَرَةَ!

٨ لَمْ تَتَوَقَّفْ عَنِ الزَّيْنِ الَّذِي بَدَأَتْهُ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهَا عَاشَرُوهَا فِي شَبَابِهَا، لَمَسُوا صَدْرَهَا الْغَضَّ، وَصَبُّوا شَهْوَتَهُمْ عَلَيْهَا.

٩ لِذَا سَمَحْتُ بِأَنْ يَأْخُذَهَا عَشَاقُهَا الْأَشُورِيُّونَ الَّذِينَ اسْتَهْتَهُمْ.

١٠ فَاعْتَصَبُوهَا وَأَخَذُوا أَوْلَادَهَا وَبَنَاتِهَا، وَقَتَلُوهَا بِالسَّيْفِ. نَفَّذُوا بِهَا الْحُكْمَ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِكُلِّ النِّسَاءِ.

١١ وَرَأَتْ أُخْتَهَا أَهْوَلِيَّةٌ هَذَا، وَمَعَ هَذَا نَجَسَتْ نَفْسَهَا بِشَهْوَاتِهَا وَزِنَاهَا أَكْثَرَ مِنْ أُخْتِهَا أَهْوَلَةَ!

١٢ اسْتَهْتِ الْأَشُورِيِّينَ، الْحُكَّامَ وَالْقَادَةَ وَالْمُحَارِبِينَ بِلِبَاسِهِمُ الْعَسْكَرِيِّ. فَكَلَّمَهُمْ فُرْسَانٌ وَشَبَانٌ وَسِيمُونَ.

١٣ فَرَأَيْتُ أَنَّ أَهْوَلَةَ أَيْضًا نَجَسَتْ نَفْسَهَا. اتَّبَعَتْ الْأَخْتَانِ الطَّرِيقَ ذَاتِهَا.

١٤ وَاسْتَمَرَّتْ أَهْوَلِيَّةٌ بِزِنَاهَا. ثُمَّ رَأَتْ صُورَ رِجَالٍ مُحْفُورَةً عَلَى الْحَائِطِ، صُورَ رِجَالٍ كَلْدَانِيِّينَ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا حُمْرَاءَ لَامِعَةً.

١٥ كَانُوا يَرْتَدُونَ أَحْزِمَةً عَلَى خُصُورِهِمْ وَعَمَائِمَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كَانُوا جَمِيعًا يَبْدُونَ مِثْلَ الرَّاكِبِينَ فِي مَرْجَبَاتٍ، وَهُوَ الْأَمْرُ التَّمُودَجِيُّ

لِأَنْبَاءِ الْكَلْدَانِيِّينَ فِي بَابِلَ أَرْضِ مِيلَادِهِمْ.

١٦ اسْتَهْتِ الصُّورَ الَّتِي رَأَتْهَا، وَأَرْسَلْتُ مَبْعُوثِينَ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ.

١٧ فَأَتَى الْبَابِلِيُّونَ لِيَزْنُوا مَعَهَا، فَتَجَسَّوْهَا بِزِنَاهُمْ. وَبَعْدَ أَنْ نَجَسَتْ نَفْسَهَا بِهِمْ، كَرِهَتْهُمْ وَلَمْ تُعَدِّ تَرْغُبُ فِيهِمْ.

\* ٢٣:٢٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال) † ٢٣:٤ أهولة. أي خيمة. ‡ ٢٣:٤ أهوليبة. أي خيمتي هنا.

- ١٨ وَبَعَدَ أَنْ أَظْهَرْتُ كُلَّ زَنَاها وَفَسَقَها وَتَعَرَّتْ، كَرِهَها وَرَفَضَها كَمَا رَفَضْتُ أُخْتَها.
- ١٩ حِينَئِذٍ، أَكْثَرْتُ مِنْ زَنَاها مُتَدَكِّرَةً شَبَابَها حِينَ سَكَنْتُ فِي مِصرَ كَرَانِيَّةَ.
- ٢٠ اشْتَهَتْ عِشاقَها الَّذِينَ أَعْضَاؤُهُمْ كَأَعْضَاءِ الْحَمِيرِ، وَمَاؤُهُمْ كَمَا الْخَيْلِ.
- ٢١ وَهَكَذَا عَاشَتْ فَسَقَ شَبَابَها، حِينَ انْتَهَكَ الرِّجَالُ صَدْرَها، وَدَاعَبُوا ثَدْيَها.
- ٢٢ وَلِذَا، يَا أَهْلِيَّةَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «ها أَنَا سَأَهَيِّجُ عِشاقَكَ عَلَيْكَ، الرِّجَالُ الَّذِينَ كَرِهْتَهُمْ فَرَفَضْتَهُمْ. سَأَحْضِرُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِيها جَمونِكَ.
- ٢٣ سَأَحْضِرُ الْبَابِلِيِّينَ وَالْكَلدانِيِّينَ وَفَقُودَ وَشُوعَ وَفُوعَ، وَكُلَّ الْأَشُورِيِّينَ، وَالْجُنُودَ الْمُخْتارينَ وَالْقَادَةَ وَالْحُكَّامَ الَّذِي تَشْتَهُهُمُ النَّفْسُ، وَكُلَّهُمْ مُخْتارُونَ، فُرسانٌ وَرَاكِبُونَ مَرَكباتٍ.
- ٢٤ سَيَأْتُونَ بِكُلِّ قُوَّةٍ مَرَكباتِهِمْ عَلَيْكَ. سَيُحِيطُونَ بِكَ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ مِنْ شُعوبٍ كَثِيرَةٍ مُخْتَلَفَةٍ، بِرِمَاحِهِمْ وَأَتْراسِهِمْ وَخُودِهِمْ. سَأَعْرِضُ الْقَضِيَّةَ ضِدَّكَ أَمامَهُمْ، وَهُمْ سَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ وَيُعاقِبُونَكَ.
- ٢٥ حِينَئِذٍ، سَأَعْبُرُ عَنْ غَيْرَتِي نَحْوَكَ فَيُظْهِرُونَ هُمْ كُلَّ غَضَبِهِمْ عَلَيْكَ. سَيَقَطُّعُونَ أُذُنَكَ وَأَنْفَكَ، وَفِي النِّهايَةِ سَنَسْقُطِينَ بِالسَّيفِ. سَيَأْخُذُونَ بَنِيكَ وَبَناتِكَ، وَيَحْرِقُ ما تَبَقِيَ مِنْكَ.
- ٢٦ سَيَجْرِدُونَكَ مِنْ ثِيابِكَ وَيَأْخُذُونَ زِينَتَكَ.
- ٢٧ وَلِذَا سَأُنْبِي فَسَقَكَ وَأَضَعُ حَدًّا لَزِناتِكَ الَّذِي بَدَأَ مِنْذُ كُنْتُ فِي مِصرَ. لَنْ تَعُودِي تَنْظُرِينَ إِلَيْهِمْ بِعُيُونِكَ الْمَغُويَّةِ.
- ٢٨ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَسْأَلُكَ لِلَّذِينَ صَرَتْ تَكَرُّهِنَّهُمْ فَابْتَعَدَتْ عَنْهُمْ.
- ٢٩ سَيَعَامِلُونَكَ حَسَبَ كُرْهِهِمْ لَكَ. ثُمَّ يَأْخُذُونَ كُلَّ كُنُوزِكَ الَّتِي تَعَبْتِ بِها، فَيَتْرُكُونَكَ عُرْيَانَةً بِالْكَامِلِ، كاشِفِينَ زِناتِكَ وَفَسَقَكَ.
- ٣٠ سَيَعَامِلُونَكَ هَكَذَا بِسَبَبِ زِناتِكَ مَعَ كُلِّ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى، الَّذِينَ بِأَلْهَتِهِمْ نَجَّسَتْ نَفْسَكَ!
- ٣١ اتَّبَعْتَ مِثالَ أُخْتِكَ، وَلِذَا سَأُعاقِبُكَ بِالْعِقابِ الَّذِي عاقَبَها بِهِ.»
- ٣٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«سَتَشْرَبِينَ مِنْ كَأْسِ أُخْتِكَ،

تلك الكأس عميقة وكبيرة،

ولسع الكثير.

ستشربينها كاملة وتكونين موضع سخريه واستهزاء.

٣٣ ستسكرين وتترنحين بسبب كأس الدمار والخراب،

كأس أختك السامة.

٣٤ ستشربينها وتمصينها تماما،

وتبتلعين كل سمها المر.

حينئذ، ستمرقين صدرك.

سيحدث هذا لأني تكلمت.»



يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٣٥ لَذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَأَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَرَمَيْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، وَلِذَا سَيَأْتِي عَلَيْكَ الْعِقَابُ. بِسَبَبِ عَدَمِ أَمَانَتِكَ.»

٣٦ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «يَا إِنْسَانُ، هَلْ تَحْكُمُ عَلَى أَهْوَلَةٍ وَأَهْوَلِيَّةٍ، وَتَعْلُنُ لَهَا أَعْمَالَهُمَا الْكَرِيهَةَ؟»

٣٧ فَقَدْ ارْتَكَبْتَ الْقُدُسَ وَالسَّامِرَةَ زِنَى، وَأَيْدِيهِمَا مُلَطَّخَةٌ بِالْدَمِ. زَيْنَتَا مَعَ أَلْهَتَيْمَا الْقَدِرَةِ، وَعَبَّرْتَا فِي النَّارِ أَوْلَادَهُمَا الَّذِينَ وَلَدَتْهُمُ

لِي.

٣٨ كَمَا نَجَسْتَا هَيْكَلِي بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ، وَنَجَسْتَا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيَّنْتَهَا. S

٣٩ وَحِينَ كَانَتَا تَذْبَحَانِ أَوْلَادَهُمَا لِأَوْثَانَيْهِمَا الْقَدِرَةِ، ذَهَبْتَا إِلَى مَقْدَسِي وَنَجَسْتَاهُ. هَذَا مَا عَمَلْتَاهُ فِي بَيْتِي.

٤٠ كَمَا أَرْسَلْنَا فِي طَلَبِ رِجَالٍ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ. أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ فَاتُوا إِلَيْكُمَا، فَوَجَدُوكُمَا قَدْ اغْتَسَلْتُمَا وَتَزَيَّنْتُمَا وَارْتَدَيْتُمَا الْجَوَاهِرَ

لِأَجْلِهِمْ.

٤١ جَلَسْتُمَا عَلَى أَرِيكَةٍ مَرْيَبَةٍ وَمَرْخَرَفَةٍ، أَمَامَ مَائِدَةٍ عَلَيْهَا بَخُورِي وَزُبُوتِي الْعَطِرَةِ.

٤٢ سُمِعْتَ حَوْلَ الْقُدُسِ صَجَّةَ جُمْهُورٍ. فَقَدْ أَتَى رِجَالٌ هَمَجِيُونَ سُكَارَى مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى احْتِفَالِهَا، مَعَ جُمْهُورٍ مِنْ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ.

لَبَسْتَ ثِيَابَ الاحْتِفَالِ، وَوَضَعُوا أَسَاوِرَ عَلَى أَيْدِي النِّسَاءِ وَأَكَالِيلَ جَمِيلَةً عَلَى رُؤُوسِهِنَّ.

٤٣ فَقُلْتُ لِلرَّأَةِ الَّتِي تَلَفْتُ مِنْ كَثْرَةِ زِنَاهَا: «هَلْ سَتَسْتَمِرُّ فِي زِنَاهَا مَعَهُمْ؟»

٤٤ عَاشَرُوهَا كَعَاهِرَةٍ. وَكَذَلِكَ عَاشَرُوا الْمُسْتَهْتَرَتَيْنِ أَهْوَلَةً وَأَهْوَلِيَّةً.

٤٥ سَيَحْكُمُ الْأَبْرَارُ عَلَيْهِمَا، فَيُعْلِنُونَ أَنَّهُمَا ارْتَكَبَتَا جَرِيْمَتِي الزِّنَا وَالْقَتْلِ، فَهُمَا زَانِيتَانِ وَأَيْدِيَهُمَا مُلَطَّخَةٌ بِالْدَمِ.»

٤٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَجْمَعُ جَمَاعَةً عَلَيْهِمَا لِإِذْلَالِهِمَا وَالسُّخْرِيَّةِ بِهِمَا.

٤٧ لِتَرْجِمَهُمَا الْجَمَاعَةُ وَيَقْطَعُونَهُمَا بِسُيُوفِهِمْ. لِيَقْتُلُوا أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتَهُمَا وَيَحْرِقُوا بَيْوتَهُمَا.

٤٨ هَكَذَا سَأَضَعُ حَدًّا لِسُلُوكِهِمَا الْمُخْزِي فِي هَذَا الْبَلَدِ، وَسَتَتَعَلَّمُ النِّسَاءُ الْأَخْرِيَاتُ دَرْسًا، فَلَا يَتَعَرَّضَنَّ لِلْمُخْزِيِّ بِسَبَبِ مَا عَمَلْتَا.

٤٩ سَيُعَاقِبَانِ عَلَى سُلُوكِهِمَا الْمُخْزِي، وَسَيَحْمِلَانِ ذَنْبَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ الْكَرِيهَةِ. حِينَئِذٍ، سَيَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

## ٢٤

نُبُوَّةٌ عَنْ حِصَارِ مَدِينَةِ الْقُدُسِ

١ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «يَا إِنْسَانُ\* اكْتُبْ تَارِيخَ الْيَوْمِ وَدَوِّنْ هَذَا: «الْيَوْمُ حَاصَرَ مَلِكُ بَابِلَ مَدِينَةَ الْقُدُسِ.»

٣ كَلِمَةُ هَذَا الشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ بَمَثَلٍ، وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«ضَعِ الْقَدْرَ عَلَى النَّارِ

وَأَسْكُبْ فِيهَا مَاءً!

S ٢٣:٣٨ أيام ... عَيَّنْتَهَا. حَرْفِيًّا «سُبُوتِي»، وَهِيَ تَشْمَلُ أَيَّامَ السَّبْتِ وَالْأَعْيَادِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَقَرَّتْهَا الشَّرِيعَةُ أَيَّامًا لِلْعِبَادَةِ وَالامْتِنَاعِ عَنِ الْعَمَلِ. \* ٢٤:٢ يَا

إِنْسَان. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ»، وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حُزْقَالِ



٤ أَضِفْ إِلَيْهِ كُلَّ قِطْعِ اللَّحْمِ الْجَيِّدَةِ،  
الْفَخْذِ وَالكَتِفِ.

املاؤه بأفضل العظام.

٥ استخدم أفضل العنم.

كوم الحطب تحته،

وأغل ما في القدر بشكل جيد،

حتى تصبح العظام طرية.

٦ «لذا، يقول الرب الإله:

ويل للقدس، مدينة القتلة،

القدر التي صدها فيها،

ولا يمكن إزالته.

أخذ منها كل قطع اللحم،

لكن لا تعطوها لأحد ليأكلها،

٧ لأن دمه ما يزال فيه.

سكبوا الدم على حجر مسطح،

بدلاً من سكه على الأرض وتغطيته بالتراب

كما تأمر الشريعة.

٨ وضعت دمه على صخرة مكشوفة

كي لا يغطيه شيء.

ف هكذا يثار الغضب

ويتم الانتقام للدم البريء المسفوك.

٩ «لهذا، يقول الرب الإله:

ويل للمدينة سافكة الدم!

سأجمع أنا نفسي الخشب للنار.

١٠ كوم الخشب،

وأشعل النار

وأطبخ عليها اللحم حتى ينضج.

تبله بالتوابل،

وأحرق العظام.

١١ ثُمَّ ضَعِ الْقِدْرَ عَلَى الْجَمْرِ فارغاً،  
فِيحْمَى وَتَزُولُ مِنْهُ نَجَاسَتُهُ وَيَحْرُقُ صَدَاهُ.

١٢ «عَبَثًا تَتَّبِعِينَ.

لَا يَزَالُ هَذَا الصَّدَأُ إِلَّا بِالنَّارِ!

١٣ أَنْتِ نَجِسَةٌ وَقَدِيرَةٌ،

حَاوَلْتِ أَنْ أَطْهَرِكَ

وَلَكِنَّكَ لَمْ تَطْهَرِي مِنْ قَدَارَتِكَ.

فَإِنِّي لَنْ أَطْهَرِكَ،

إِلَى أَنْ يَكْتَمَلَ غَضَبِي عَلَيْكَ.

١٤ «أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ، وَقَدْ آتَى الْوَقْتُ لِأَعْمَلْ مَا تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. لَنْ أَمْتَنَعَ عَنْ ذَلِكَ، وَلَنْ أَشْفِقَ، وَلَنْ أَرْحَمَ. سَيُعَاقِبُونَكَ حَسَبَ سُلُوكِكَ وَأَعْمَالِكَ الشَّرِيرَةِ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

مِثَالُ وَفَاةٍ زَوْجَةٍ حَزَقِيَال

١٥ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةً لِلَّهِ:

١٦ «يَا إِنْسَانُ، سَاخِذْ مِنْكَ مُشْتَمِي عَيْنَيْكَ † بَوْبَاءَ مُفَاجِئِي، لَكِنْ لَا تَتَّخِ وَلَا تَبِكْ وَلَا تَنْزِلْ دُمُوعَكَ.

١٧ لِيَكُنْ أَيْنُكَ مُنْخَفِضًا. وَلَا تُجِرْ طُقُوسَ النُّوَاحِ وَالْحِدَادِ. أَبْقِ عِمَامَتَكَ عَلَى رَأْسِكَ وَحِذَاءَكَ فِي قَدَمَيْكَ. لَا تُغَطِّ شَارِبَكَ، وَلَا

تَأْكُلْ طَعَامَ الْحَزْنِ وَالْحِدَادِ.»

١٨ وَمَاتَتْ زَوْجَتِي فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَأَخْبَرْتُ النَّاسَ فِي الصَّبَاحِ، وَعَمِلْتُ كَمَا أُمِرْتُ.

١٩ فَسَأَلَنِي النَّاسُ: «أَلَنْ نُخْبِرْنَا بِمَعْنَى هَذِهِ الْأُمُورِ لَنَا، وَلِمَاذَا تَفَعَّلْتِ أَنْتِ مَا تَفَعَّلْتِ؟»

٢٠ فَقُلْتُ لَهُمْ: «أَتَتْ كَلِمَةً لِلَّهِ إِلَيَّ:

٢١ «قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَادِمِرٌ مَقْدَسِي وَأُنْجِسُهُ. سَادِمِرٌ مَا تَفْرَحُونَ بِالْغِنَاءِ لَهُ، مَا يُمِثِلُ مُشْتَمِي عِيُونِكُمْ

وَبُغْيَةَ قُلُوبِكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتِكُمُ الَّذِينَ تَرَكْتُمُوهُمْ وَرَاءَكُمْ، سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ.

٢٢ وَسَتَعْمَلُونَ كَمَا عَمَلْتِ، إِذْ لَنْ تَغُطُّوا شَوَارِبَكُمْ، وَلَنْ تَأْكُلُوا طَعَامَ الْحَزْنِ وَالْحِدَادِ.

٢٣ وَسَتَسْتَمْرُونَ كَالْمُعْتَادِ فِي ارْتِدَاءِ أَعْمَتِكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ وَأَحْذِيَّتِكُمْ فِي أَقْدَامِكُمْ، وَلَنْ تَتَّوَحُّوا أَوْ تَبْكُوا. وَلَكِنَّكُمْ سَتَفْنُونَ فِي

خَطَايَاكُمْ، وَتَتَنُونَ مَعًا.

٢٤ سَيَكُونُ حَزَقِيَالُ عِلَامَةً لَكُمْ. وَحِينَ يَأْتِي ذَلِكَ الْوَقْتُ، سَتَعْمَلُونَ كُلَّ مَا عَمَلَهُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٢٥ «أَمَا أَنْتِ يَا إِنْسَانُ، فَإِنِّي فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَخَذْتُ مِنْهُمْ حِصْنَهُمْ وَفَرَحَهُمْ وَمَجْدَهُمْ وَمُشْتَمِي عِيُونِهِمْ وَحَنَانَ قُلُوبِهِمْ وَأَبْنَاؤَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ،

٢٦ سَيَأْتِي إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَاجِئٌ يُنْقِلُ خَبْرًا.

٢٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَأَفْتَحُ فَمَكَ فَتَتَكَلَّمُ إِلَى ذَلِكَ اللَّاجِئِ، وَلَنْ تَعُودَ صَامِتًا فِيمَا بَعْدَ. حِينَئِذٍ، سَتَكُونُ عَلَامَةً لَهُمْ، وَسَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

## ٢٥

«وَسَّ»  
نبوة عن عمون

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «يَا إِنْسَانُ، \* انْظُرْ لِحُورِ أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ وَتَكَلَّمْ ضِدَّهُمْ.

٣ قُلْ لِلْعَمُونِيِّينَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: لَأَنْتُمْ صَحَكْتُمْ عَلَيَّ هَيْكَلِي حِينَ تَعْرَضُ لِلتَّجِيسِ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ حِينَ تَعْرَضْتَ لِلخِرَابِ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُوذَا حِينَ أَخَذْتُ إِلَى السَّيِّئِ،

٤ فَإِنِّي سَأَسْأَلُكَ لِيَنِ الشَّرْقِ فَيَسْتَوْلُوا عَلَيْكَ. فَسَيَقِيمُونَ مَعْسَكَرَاتِهِمْ فِي أَرْضِكَ، وَيَنْصُبُونَ خِيَامَهُمْ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ. سَيَأْكُلُونَ ثَمْرَكَ وَيَشْرَبُونَ لَبَنَكَ.

٥ وَسَأُحَوِّلُ مَدِينَةَ رَبِّةَ عَمُونَ إِلَى حَقْلِ فَارِغٍ تَرَعَى فِيهِ الْجَمَالَ وَالخِرَافَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٦ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «لَأَنَّكَ اسْتَمْتَعْتَ بِالسُّخْرِيَةِ وَالِاسْتِهْزَاءِ بِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَأَخَذْتَ تَصَفِّقُ بِيَدَيْكَ وَتَضْرِبُ بِرِجْلَيْكَ.

٧ فَإِنِّي سَأَمُدُّ يَدَيَّ وَأُعَاقِبُكَ، وَأَسْأَلُكَ غَنِيمَةً لِلأُمَّمِ الأُخْرَى! سَأَعزِلُكَ عَنِ الشُّعُوبِ، وَأَطْرُدُكَ مِنْ جَمِيعِ البِلَادِ، وَسَأُحِطِّمُكَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»»

«وَسَّ»  
نبوة عن موباب

٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «قَالَتْ مُوَابٌ وَسَعِيرٌ: «هَا إِنَّ بَيْتَ يَهُوذَا مِثْلُ الأُمَّمِ الأُخْرَى، وَلَا يَخْتَلِفُ عَنْهَا.»

٩ لَذَا فَإِنِّي سَأُزِيلُ كُلَّ المَدِينِ القَائِمَةِ عَلَى جِبَالِ مُوَابَ، بِمَا فِيهَا المَدُنُ الوَاقِعَةُ عَلَى الحُدُودِ مَعَ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ الجَمِيلَةِ، مِنْ بَيْتِ بَشْمُوتَ وَبَعْلِ مَعُونَ وَحَتَّى قَرِيَتَايِمَ.

١٠ وَسَأَسْأَلُ مَعَهَا شَعْبَ عَمُونَ مُلْكَاً لِشُعُوبِ الشَّرْقِ، فَلَا تَعُودُ عَمُونَ تُذَكِّرُ بَيْنَ الأُمَّمِ.

١١ وَسَأَنْفِذُ حُكْمِي عَلَى مُوَابَ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

«وَسَّ»  
نبوة عن أدوم

١٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «انْتَقَمْتُ أَدُومَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، وَقَدْ أَسَاءَتْ إِلَيْهِمْ جِدًّا.

١٣ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «سَأُعَاقِبُ أَدُومَ، سَأَقْضِي عَلَى النَّاسِ وَالحَيَوَانَاتِ فِيهَا، وَأُحَوِّلُهَا إِلَى صَحْرَاءَ جَافَةٍ فَارِغَةٍ. سَيَمُوتُ النَّاسُ بِالسَّيْفِ مِنْ تَيْمَانَ وَحَتَّى دَدَانَ.

١٤ ثُمَّ سَأَسْتَعِدُّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ لِلإِتِّقَامِ مِنْ أَدُومَ. فَيَنْتَقِمُونَ مِنْ أَدُومَ بِحَسْبِ غَضَبِي وَسَخَطِي، فَيَعْرِفُ الأَدُومِيُّونَ الإِتِّقَامِي.»»  
يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

\* ٢٥:٢٠ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

## نبوة عن فلسطين

- ١٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «اتَّقِمِ الْفِلِسْطِينُ. جَعَلَهُمْ كُرْهُهُمْ الشَّدِيدُ وَالْقَدِيمُ يَنْتَقِمُونَ بِكُلِّ قُوَّةٍ وَإِهَانَةٍ مِنْ شَعْبِي.  
١٦ وَلِذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «سَأَعاقِبُ الْفِلِسْطِينُ، وَسَأَسْتَأْصِلُ الْكُرِّيْتَيْنِ، وَأَهْلِكَ مَا يَتَّبَعِي مِنْهُمْ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ.  
١٧ وَهَكَذَا فَإِنِّي سَأَنْتَقِمُ مِنْهُمْ بِشِدَّةٍ حِينَ أُعاقِبُهُمْ بِغَضَبِي، وَحِينَ أَنْتَقِمُ مِنْهُمْ سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»»

## ٢٦

## نبوة عن صور

- ١ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ السَّبْيِ، وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:  
٢ «يَا إِنْسَانُ، \* ضَخَّكَ صُورٌ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَقَالَتْ: «لَقَدْ سَقَطَتِ الْبَوَابُ الَّتِي تَحْمِي شَعْبَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَأَسْلِبُ الْمَدِينَةَ الْمُدْمَرَةَ، وَسَأَمْلَأُ نَفْسِي بِثَرَوَاتِهَا.»  
٣ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: يَا صُورُ، هَا أَنَا ضِدُّكَ، وَسَأَجْلِبُ كَثِيرِينَ ضِدَّكَ كَالْبَحْرِ الَّذِي يَضْرِبُ بِأَمْوَاجِهِ الْمُتَعاقِبَةَ.  
٤ وَسَيُدمِرُ هَؤُلَاءِ الْأَسْوَارَ الْمُحِيطَةَ بِصُورِ، وَيُدمِرُونَ أَبْرَاجَهَا. وَسَأُرِيلُ تَرَابَ صُورِ، فَتُصْبِحُ صَخْرَةً عَارِيَةً.  
٥ سَتُصْبِحُ صُورٌ أَرْضًا مُنْبَسَطَةً، وَعِنْدَ الْبَحْرِ يَبْسُطُ الصَّيَادُونَ شَبَاكَهُمْ عَلَيْهَا، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ! يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ، «وَسَتُصْبِحُ مَوْضِعَ سُخْرِيَةِ الْأُمَمِ.  
٦ سَيَمُوتُ بِالسَّيْفِ سُكَّانُ الْقَرْيَةِ الْمُحِيطَةِ بِصُورِ عَلَى الْيَابِسَةِ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!»  
٧ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «هَا إِنِّي سَأَحْضِرُ نُبُوخْدَنْصَرَ، مَلِكَ بَابِلَ، مِنْ الشَّمَالِ إِلَى صُورِ. فَسَيَأْتِي ذَلِكَ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ بِخَيْلِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ وَجَيْشٍ عَظِيمٍ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ.  
٨ سَيَقْتُلُ سَاكِنِي ضَوَاحِيكَ الَّتِي عَلَى الشَّاطِئِ بِالسَّيْفِ. وَسَيَنْصَبُ نُبُوخْدَنْصَرَ أَدْوَاتِ الْحِصَارِ عَلَيْكَ، وَسَيَبْنِي حَوَاجِزَ تَرَابِيَّةٍ حَوْلِكَ، وَيَقِيمُ سُورَ حِصَارٍ يَصِلُ إِلَى أَعْلَى أَسْوَارِكَ.  
٩ سَيَضْرِبُ أَسْوَارِكَ بِجُدُوعِ الشَّجَرِ الْقَوِيَّةِ، وَسَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بِفُؤُوسِهِ.  
١٠ سَيَغْطِيكَ بِالْغُبَارِ الْمُتَطَايِرِ مِنْ حَوَافِرِ خَيْلِهِ، وَسَتَهْتِزُّ أَسْوَارُكَ مِنْ صَوْتِ ضَجِيجِ خَيْلِهِ وَعِجَلَاتِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ حِينَ يَدْخُلُ بَوَابَاتِكَ، فَيَنْدَفِعُ جُنُودُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَهْدُومَةِ الْأَسْوَارِ.  
١١ سَيُدْوسُ سُورَ عَيْسَى حَوَافِرِ خَيْلِهِ، وَسَيَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ، وَسَيَهْدِمُ الْأَنْصِبَةَ الَّتِي تَذَكِّرُ بِقُوَّتِكَ!  
١٢ سَيَسْلِبُ ثَرَوَاتِكَ وَيَأْخُذُ أَمْلَاكَ غَنِيمَةً لَهُ، وَسَيَهْدِمُ أَسْوَارَكَ وَيَحْطِمُ بَيْوتَكَ الْجَمِيلَةَ. وَبَعْدَ كُلِّ ذَلِكَ سَيَرْمِي بِكُلِّ حُطَامِكَ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالنَّخْشِ وَالْتُّرَابِ إِلَى الْبَحْرِ.  
١٣ وَسَأُوقِفُ صَخْرَةً أَغْنِيكَ، وَلَنْ يَعودَ صَوْتُ قِيثَارَاتِكَ يُسْمَعُ.  
١٤ سَأُحَوِّلكَ إِلَى صَخْرَةٍ عَارِيَةٍ، فَتَكُونِينَ مَكَانًا يَبْسُطُ الصَّيَادُونَ شَبَاكَهُمْ عَلَيْهِ. لَنْ تَبْنِي ثَانِيَةً يَا صُورُ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

\* ٢٦:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

## رِثَاءُ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى عَلَى صُور

١٥ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِيُصَوِّر: «أَلَنْ تَرْتَجِفَ الشَّوَاطِئُ يَا صُورُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ سُقُوطِكَ، وَعِنْدَ سَمَاعِ أُنِينِ الْمُقْتُولِينَ، وَحِينَ يَبْدَأُ الْقَتْلُ دَاخِلَ أُسْوَارِكَ؟

١٦ حِينَئِذٍ، سَيَنْزِلُ كُلُّ حُكَّامٍ وَرُؤَسَاءِ الْبَحْرِ عَنْ عُرُوشِهِمْ، سَيَخْلَعُونَ عِبَاءَتَهُمْ وَثِيَابَهُمُ الْفَاخِرَةَ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابَ النُّوحِ وَالْحَدَادِ. وَسَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَنُوحُونَ عَلَيْكَ وَهُمْ مُتَفَاجِئُونَ وَمَصْعُوقُونَ مِمَّا حَدَثَ لَكَ.

١٧ حِينَئِذٍ، سَيَغْنُونُ عَلَيْكَ أُغْنِيَةٌ حَزْنٍ وَرِثَاءٌ:

«كَيْفَ زَالَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ  
الَّتِي كَانَتْ تُقِيمُ عِنْدَ الْبَحْرِ.  
كَانَتْ حِصْنًا مَنِيعًا وَأَمْنًا لِسُكَّانِهَا،  
الَّذِينَ كَانُوا يُبِيرُونَ الْخَوْفَ فِي كُلِّ الْمَنْطِقَةِ.  
١٨ سَتَخَافُ الشَّوَاطِئُ مِنْ يَوْمِ دِمَارِكَ،  
وَسَتَكْتَنِبُ الْجُزُرُ مِنْ زَوَالِكَ.»

١٩ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَجْعَلُكَ مَدِينَةً مُدْمَرَةً خَرِبَةً، وَكَأَنَّهَا لَمْ تُسْكَنْ قَطُّ. سَأَجْلِبُ أَعْدَاءَكَ عَلَيْكَ، كَمَا لَوْ أَنَّ الْبَحْرَ يَفِيضُ بِكُلِّ مِيَاهِهِ عَلَيْكَ.

٢٠ وَسَأَلْقِي بِكَ إِلَى الشُّعُوبِ الَّتِي هَبَطَتْ إِلَى الْهَاطِيَةِ قَدِيمًا، فَتَسْكُنِينَ الْعَالَمَ السُّفْلِيَّ، بَيْنَ الْخَرَائِبِ الْقَدِيمَةِ، وَمَعَ الْهَاطِطِينَ فِي الْهَاطِيَةِ. فَلَا يَعُودُ يَسْكُنُكَ أَحَدٌ، وَلَا يَعُودُ لَكَ مَكَانٌ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

٢١ سَأَجْعَلُكَ مِثَارَ رُعبٍ لِلْآخَرِينَ، وَسَتَفْنِينَ. سَيَبْحَثُ النَّاسُ عَنْكَ فَلَا يَجِدُونَكَ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ٢٧

## رِثَاءُ صُور

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «يَا إِنْسَانُ، \* أَتَشِدُّ أُغْنِيَةَ حَزْنٍ عَلَى مَدِينَةِ صُورِ.

٣ قُلْ لِيُصَوِّرَ الَّتِي تَجْلِسُ عِنْدَ بَوَابِ الْبَحْرِ † كَأَجْرَةِ الْبَحْرِ لِلْمَدِينِ السَّاحِلِيَّةِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«يَا صُورُ، أَنْتِ قُلْتِ:

أَنَا أَجْمَلُ مَدِينَةٍ.

٤ حُدُودُكَ تَمْتَدُّ عِبْرَ الْبَحْرِ،

وَبَنَؤُوكَ جَعَلُوا جَمَالَكَ كَامِلًا.

† ٢٧:٣ البحر الأبيض المتوسط.

\* ٢٧:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

٥ اسْتَخْدَمَ بَنَؤُوكَ خَشَبَ السَّرْوِ الَّذِي مِنْ جَبَلِ سَنِيرٍ لِيُصْنَعَ أَلْوَاحِكِ،  
وَأَخْذُوا مِنْ أَرْضِ لُبْنَانَ لِيُصْنَعَ سَارِيَّتِكِ.

٦ اسْتَخْدَمُوا بَلُوطَ بَاشَانَ لِيُصْنَعَ مَجَازِيْفَ،  
وَصَنَعُوا حُجْرَةَ قِيَادَتِكَ مِنْ سَرْوٍ مِنْ قَبْرُصَ،  
وَزَيَّنُوهَا بِالْعَاجِ.

٧ اسْتَخْدَمُوا كِتْمَانًا مُطْرَزًا مِصْرِيًّا لِيُصْنَعَ أَشْرَعَتِكَ،  
وَصَنَعُوا مِظْلَتَكَ مِنْ أَقْشَةِ زَرْقَاءَ  
وَقَرْمُزِيَّةٍ مِنْ شَوَاطِئِ أَيْشَةَ.

٨ كَانَ سَكَّانَ صِيدُونَ وَإِرْوَادَ مَلَّاحِيكِ،  
وَكَانَ رِجَالُكَ الْمَاهِرِينَ يَا صُورَ، بِحَارَتِكَ،  
٩ الَّذِينَ يَسُدُّونَ ثَغْرَاتِكَ حَرْفِيُونَ مَهْرَةً مِنْ جَبِيلَ.  
وَكُلُّ سَفِينِ الْبَحْرِ وَبَحَارُوهَا  
كَانُوا فِيكَ يُدِيرُونَ أَعْمَالَهُمْ وَيَبِيعُونَ بَضَائِعَكَ.

١٠ «جُنُودٌ مِنْ فَارِسَ، وَإِرْوَادَ وَفُوطَ خَدَمُوا فِي جَيْشِكَ، وَأَضَافُوا إِلَى جَمَالِكَ بِتَعْلِيْقِ تَرُوسِهِمْ وَخَوْذِهِمْ عَلَى أَسْوَارِكَ!  
١١ رِجَالٌ مِنْ إِرْوَادَ وَجُنُودِكَ يَحْرُسُونَ أَسْوَارِكَ، وَقَدْ عَلَّقُوا تَرُوسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ حَوْلَ كُلِّ الْمَدِينَةِ. وَرِجَالٌ مِنْ جَمَدَ وَقَفُوا حِرَاسًا  
فِي أَبْرَاجِكَ. وَقَدْ أَضَافُوا إِلَى جَمَالِكَ وَجَلَالِكَ.

١٢ «رِجَالٌ مِنْ تَرْشِيْشَ كَانُوا تُجَّارِكَ. وَكَانُوا يَتَعَامَلُونَ بِكُلِّ بَضَائِعِ ثَرَوَتِهِمْ: الْفِضَّةَ وَالْحَدِيدَ وَالْقَصْدِيرَ وَالرِّصَاصَ.

١٣ وَكَانَتْ يَأْوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ وَكَلَاءِكِ. وَكَانُوا يُتَاجَرُونَ بِالْعَبِيدِ وَالْأَوْعِيَةِ الْبُرُوزِيَّةِ.

١٤ وَكَانَ تُجَّارُ بَيْتِ تَوْجَرْمَةَ يَقَابِضُونَكَ بِالْحِيَادِ وَخِيُولِ الْمَرْجَاتِ وَالْبِغَالِ.

١٥ وَأَنَاسٌ مِنْ رُودَسَ وَشَوَاطِئِ كَثِيرَةٍ كَانُوا وَكَلَاءِكِ. فَكَانُوا يَزِيدُونَ دَخْلَكَ بِبَيْعِ قُرُونِ الْعَاجِ وَخَشَبِ الْآبُوسِ.

١٦ وَتَاجَرَتْ أَرَامُ مَعَكَ، آخِذَةً مِنْكَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَصْنَعِيهَا مُقَابِلَ الزُّمُرِدِ وَالْأَقْشَةِ الْقَرْمُزِيَّةِ وَالْمُطْرَزَةِ وَالْكِنَانَ النَّاعِمِ وَالْمَرْجَانَ  
وَالْيَاقُوتَ.

١٧ «وَيَهُودَا وَإِسْرَائِيلُ كَانَا تَأْخِذَانِ بَضَائِعَكَ مُقَابِلَ الْقَمْحِ مِنْ مَدِينَةِ مَنِيْثَ وَالزَّيْبِ وَالْعَسَلِ وَالزَّيْتِ وَالْبَلْسَانَ.

١٨ وَكَانَتْ دِمَشْقُ تَأْخِذُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَصْنَعِيهَا مُقَابِلَ نَحْمٍ مِنْ حَلْبُونَ وَصُوفٍ أبيضَ.

١٩ وَكَانَ أَهْلُ دَانَ وَيَاوَانَ الَّذِينَ مِنْ أَوْزَالَ مِنْ وَكَلَائِكَ الَّذِينَ أَخَذُوا بَضَائِعَكَ وَأَعْطُوكَ حَدِيدًا مَشْغُولًا وَقِرْفَةً وَقَصَبًا.

٢٠ وَأَعْطَاكَ تُجَّارُ دَدَانَ أَقْشَةَ سُورِجِ الْخَلِيلِ.

٢١ وَسَيَّطَرَتْ عَلَى تُجَّارِ الْعَرَبِ وَشِيُوخِ قِيدَارِ الَّذِينَ أَعْطُوكَ خِرَافًا وَكِبَاشًا وَمَاعِزًا مُقَابِلَ بَضَائِعِكَ.

٢٢ وَتُجَّارُ سَبَأَ وَرَعْمَةَ أَخَذُوا بَضَائِعَ مِنْكَ مُقَابِلَ أَفْضَلِ التَّوَابِلِ وَالْمِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالذَّهَبِ.

- ٢٣ كما كان أهل حَرَّانَ وَكِنَّةَ وَعَدَنَ وَأَشُورَ وَكَلْمَدَ مِنْ بَيْنِ وَكَلَانِكَ.  
 ٢٤ عَمَلُوا كَوَكَلَاءَ لَكَ آخِذِينَ بَضَائِعَكَ مُقَابِلَ الْأَقْشَةِ الثَّمِينَةِ وَالْأَثْوَابِ الزَّرْقَاءِ وَالثِّيَابِ الْمُزْخَرَفَةِ وَالسِّجَادِ الْمُلُونِ وَالْحِبَالِ الْمَجْدُولَةِ.  
 ٢٥ سَفُنُ الشَّحَنِ الْكَبِيرَةِ تَنْقُلُ كُلَّ بَضَائِعِكَ،

«وَلِذَا امْتَلَأَتْ بِالْبَضَائِعِ  
 وَنَلَتْ كَرَامَةً عَظِيمَةً فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.  
 ٢٦ أَخْرَجَ الْمَلَّاحُونَ سَفِينَكَ إِلَى الْبِحَارِ الْعَالِيَةِ،  
 وَلَكِنَّ إِعْصَارًا مِنَ الشَّرْقِ حَطَّمَهَا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.  
 ٢٧ ثُرُوتُكَ وَسَلْعُكَ وَبَضَائِعُكَ  
 وَبِحَارُوكَ وَمَلَّاحُوكَ وَنَجَّارُوكَ  
 وَنَجَّارُوكَ وَجُنُودُكَ وَكُلُّ مَنْ مَعَكَ  
 سَيَغْرُقُونَ فِي أَعْمَاقِ الْبِحَارِ  
 حِينَ يَأْتِي يَوْمُ دِمَارِكَ.  
 ٢٨ وَحِينَ يَصْرُخُ مَلَّاحُوكَ فِي الْبَحْرِ  
 سَتَرْجِفُ قِرَاكَ الَّتِي عَلَى الْيَابِسَةِ.  
 ٢٩ وَلِذَا سَيَتْرُكُ الْمَلَّاحُونَ السَّفَرَ،  
 وَسَيَقِفُ كُلُّ الْعَامِلِينَ فِي الْبَحْرِ عَلَى الشَّاطِئِ.  
 ٣٠ وَسَيَبْكُونَ وَيَنُوحُونَ عَلَيْكَ.  
 سَيَعْفَرُونَ رُؤُوسَهُمْ بِالتُّرَابِ،  
 وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ.  
 ٣١ سَيَحْلِقُونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَلْبَسُونَ الْخَيْشَ.  
 وَسَيَبْكُونَ وَيَنُوحُونَ بِمِرَارَةٍ عَلَى زَوَالِكَ.  
 ٣٢ سَيَكْتُبُونَ عَنْكَ أَغَانِي حَزِينَةً،  
 وَسَيَرْدُدُونَ الْمَرَاثِي عَلَيْكَ:

«لَيْسَ مِثْلَ صُورِ الْجَالِسَةِ عِنْدَ الْبَحْرِ!  
 ٣٣ حِينَ كَانَتْ سَفِينَكَ التِّجَارِيَّةَ تَسِيرُ فِي الْبَحْرِ،  
 كُنْتَ تُشْبِعِينَ شُعُوبًا كَثِيرَةً.  
 كَثْرَةُ بَضَائِعِكَ أَغْنَتْ مُلُوكًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.  
 ٣٤ لَكِنْ حِينَ تَحْطَمِينَ فِي عَمَقِ الْبِحَارِ،  
 فَإِنَّ كُلَّ بَضَائِعِكَ وَالْمُسَافِرِينَ عَلَيْهَا سَيَهْلِكُونَ.  
 ٣٥ صَعِقَ كُلُّ سُكَّانِ الشَّوْاطِئِ لِدِمَارِكَ.

وَمَلُوكُهُمْ مَذْهُوْلُونَ وَمُرْتَعِبُونَ.  
 ٣٦ يَتَنَهَّدُ تِجَارِكَ وَسَطَ الْأُمَمِ عَلَيْكَ.  
 صرْتَ دَمَارًا رَهِيْبًا،  
 وَلَنْ تَعُودِي إِلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ أَبَدًا.»

## ٢٨

نُبُوَّةٌ ضِدَّ مَلِكٍ صُورٌ  
 ١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:  
 ٢ «يا إنسان، \* قُلْ لِرَأْسِ صُورٍ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«لَأَنَّكَ تَكَبَّرْتَ وَقُلْتَ:  
 أَنَا إِلَهٌ،  
 وَأَنَا مُتَوَجِّعٌ عَلَى عَرْشِ إلهِي فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.  
 مَعَ أَنَّكَ إِنْسَانٌ وَلَسْتَ إلهًا،  
 وَأَنْتِ تَعْتَبِرِينَ نَفْسَكَ ذِكْرًا مِثْلَ ذِكْرِ الْإِلَهَةِ،  
 ٣ وَتَرَى نَفْسَكَ أَحْكَمَ مِنْ دَانِيَالِ،  
 فَلَا يُحِيرُكَ سِرٌّ وَلَا لُغْزٌ.  
 ٤ بِحِكْمَتِكَ وَفَهْمِكَ حَصَلَتْ عَلَى قُوَّةٍ عَظِيمَةٍ،  
 وَجَمَعْتَ ذَهَبًا وَفِضَّةً وَوَضَعْتَهَا فِي خَزَائِنِكَ.  
 ٥ بِحِكْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ أَدْرْتَ أَعْمَالَكَ وَتِجَارَتَكَ  
 لِتَزِيدَ مِنْ ثَرَوَتِكَ وَقُوَّتِكَ.  
 وَالْآنَ صرْتَ مُتَكَبِّرًا بِسَبَبِ ثَرَوَتِكَ.  
 ٦ «لِذَا هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:  
 حَيْثُ إِنَّكَ تَرَى نَفْسَكَ ذِكْرًا كِإِلَهٍ،  
 ٧ فَإِنِّي سَأَحْضِرُ عَلَيْكَ غُرْبَاءَ،  
 أُمَّمًا قَاسِيَةً،  
 فَيَسْتَلُونَ سِيُوفَهُمْ ضِدَّ حِكْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ،  
 وَيُجَسِّدُونَ وَيُفْسِدُونَ مَجْدَكَ.  
 ٨ سَيُنْزِلُونَكَ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ،  
 وَسَمُّوتُ فِي الْبَحْرِ مِثْلَ الْآخَرِينَ.»

\* ٢٨:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حَزَقِيَال)



٩ فَهَلْ سَتَقُولُ حِينَئِذٍ لِقَاتِلِكَ: أَنَا إِلَهُ؟  
 سَيُثَبِّتُ الَّذِينَ يَكْفُلُونَكَ أَنَّكَ إِنْسَانٌ وَلَسْتَ إِلَهًا!  
 ١٠ سَتَمُوتُ مِثْلَ مَوْتِ اللَّامِحْتُونَ،<sup>†</sup>  
 عَلَى يَدِ هَؤُلَاءِ الْغُرَبَاءِ.  
 لِأَنِّي أَنَا أَمَرْتُ بِذَلِكَ،»  
 يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

١٢ «يَا إِنْسَانُ، غِنِّ أُنْغِيَةَ رِثَاءٍ عَلَى مَلِكٍ صُورَ. قُلْ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«أنتِ صُورَةٌ عَنِ الْكَمَالِ!

مَمْلُوءَةٌ بِالْحِكْمَةِ،

وَفَائِضُ الْجَمَالِ.

١٣ كُنْتِ فِي عَدْنِ،

فِي جَنَّةِ اللَّهِ.

أنتِ مَزِينَةٌ بِكُلِّ الْأَجَارِ الْكَرِيمَةِ:

بِالْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ وَالْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ وَالْعَقِيقِ الْأَبْيَضِ

وَالزَّبْرِجَدِ وَالْجَزَعِ وَالْيَشْبِ

وَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ وَالْبَهْرَمَانَ وَالزَّمْرُودَ وَالذَّهَبَ.

أَعَدْتِ كُلَّ هَذِهِ الْحِجَارَةِ لَكَ،

يَوْمَ خُلِقْتِ.

١٤ أنتِ كُرُوبٌ حَارِسٌ مُخْتَارٌ،

وَضَعْتِكِ عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.

تَجَوَّلْتِ وَسَطَ الْحِجَارَةِ الْبَارِقَةِ كَالنَّارِ.

١٥ كُنْتِ مُسْتَقِيمًا وَكَامِلًا فِي كُلِّ طُرُقِكَ

مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ إِلَى أَنْ أَخْطَأْتَ.

١٦ مَلَأْتِكِ أَعْمَالَكَ وَتِجَارَتِكَ بِالظُّلْمِ فَأَخْطَأْتَ

وَلِذَا طَرَحْتِكِ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ،

وَطَرَدْتُكَ، أَيُّهَا الْكُرُوبُ الْحَارِسُ،

مِنْ بَيْنِ الْحِجَارَةِ الْبَارِقَةِ كَالنَّارِ.

† ٢٨:١٠ اللَّامِحْتُونَ. وَهُوَ لَقَبٌ يَطْلُقُهُ الْيَهُودُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرْ مَشْمُولَةً فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ. انظر أيضاً أفسس 2: 11.

١٧ جَعَلَكُ جَمَالُكَ مُتَكَبِّرًا،  
وَفَسَدَتْ حَكْمَتُكَ بِسَبَبِ بَهَائِكَ،  
وَلِذَا طَرَحْتُكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ الْآخِرِينَ،  
صِرْتَ مَثَارًا لِلدَّهْشَةِ.

١٨ نَجَّسْتَ مَسْكِنَكَ بِتَعَامُلَاتِكَ التِّجَارِيَّةِ الْمُنْحَرِفَةِ،  
وَلِذَا أَخْرَجْتُ نَارًا مِنْكَ، فَالْتَمَمْتِكَ.  
وَبِهَذَا حَوَّلْتُكَ إِلَى تُرَابٍ عَلَى الْأَرْضِ  
أَمَامَ كُلِّ الَّذِينَ رَأَوْكَ.

١٩ «صُدِمَ كُلُّ أَصْدِقَائِكَ مِمَّا حَدَثَ لَكَ.  
صِرْتَ مَصْدَرُ رُعبٍ.  
قَدْ انْتَهَيْتَ إِلَى الْأَبَدِ.»

نُبُوَّةٌ عَنِ صَيِّدُونَ

٢٠ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢١ «يَا إِنْسَانُ، التَفَّتْ إِلَى صَيِّدُونَ وَتَنَبَأَ ضِدَّهَا.  
٢٢ قُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«يَا صَيِّدُونَ، أَنَا ضِدُّكَ،

وَسَأَتَجَدُّ فِي وَسْطِكَ!

سَيَعْرِفُ النَّاسُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَنْفَذَ حَكْمِي فِيهَا.

٢٣ سَأَنْشُرُ مَرَضًا وَدَمًا فِي سُورِعِهَا،

وَسَيَسْقُطُ الْمَوْتَى دَاخِلَ الْمَدِينَةِ.

سَيَحِيطُ بِهَا جُنُودٌ مُسَلَّحُونَ،

وَسَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!»

٢٤ «وَالْأُمَّمُ الْمُحِيطَةُ بِإِسْرَائِيلَ وَالَّتِي تَسْتَهْزِئُ بِهَا الْآنَ، لَنْ تَعُودَ كَالشَّوْكِ وَالْعَوْسَجِ الْمُؤَلِّمِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا

الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

٢٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «تَبَعَّرَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْأُمَّمِ. لَكِنِّي سَأَجْمَعُهُ مِنْ تِلْكَ الْأُمَّمِ. حِينَ أَعْمَلُ هَذَا، سَتَرَى الْأُمَّمُ

أَنِّي قُدُوسٌ، وَسَتَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ.

٢٦ حِينَئِذٍ، سَيَسْكُنُونَ آمِنِينَ. سَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَزْرَعُونَ كُرُومًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمِنِينَ وَبِسَلَامٍ. فَأَنَا سَأُدِينُ الْأُمَّمَ الْمُحِيطَةَ بِهِمُ الَّتِي

عَامَلْتَهُمْ بِاحْتِقَارٍ. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ.»

## ٢٩

نُبُوَّةٌ عَنْ فِرْعَوْنَ مِصْرَ

- ١ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ السَّبْيِ، \* أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:  
 ٢ «يَا إِنْسَانُ، † التَّفَتُّ إِلَى فِرْعَوْنَ، مَلِكِ مِصْرَ، وَتَبَأُ ضِدَّهُ وَضِدَّ كُلِّ مِصْرَ.  
 ٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«يَا فِرْعَوْنُ، يَا مَلِكَ مِصْرَ،

هَا أَنَا أُقِفُ ضِدَّكَ،

أَيُّهَا التِّسَّاحُ الرَّابِضُ فِي النَّهْرِ.  
 تَقُولُ: نَهْرُ النَّيْلِ لِي. أَنَا صَنَعْتُهُ.

٤ «سَأَضَعُ صِنَارَةً فِي فِكَكَ،

وَسَأَجْعَلُ السَّمَكَ الَّذِي فِي قَنَوَاتِكَ يَلْتَصِقُ بِحَرَاشِفِكَ،  
 وَسَأَسْحَبُكَ مِنْ قَنَوَاتِكَ.

٥ حِينَئِذٍ، سَأَلْقِي بِكَ وَبِسَمَكِ قَنَوَاتِكَ إِلَى الصَّحْرَاءِ.  
 سَتَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ،

وَلَنْ تُجْعَعَ عِظَامُكَ لِلدَّفْنِ.

سَأَجْعَلُكَ طَعَامًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَالنُّسُورِ.

٦ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ كُلُّ سُكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

«لَا تَكْمُرُ كُنْتُمْ كَالْعُكَّازِ الضَّعِيفِ لِإِسْرَائِيلَ.

٧ حِينَ أَمْسَكُوكَ بِأَيْدِيهِمْ،

انكسرت ومرتقت كنفهم.

وحين توكأوا عليك،

تخطمت والتوت ظهورهم.»

٨ لِهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«سَأَرْفَعُ سَيْفًا عَلَيْكَ،

وَسَأُهْلِكُ فِيكَ النَّاسَ وَالْحَيَوَانَاتِ!

٩ حِينَئِذٍ، سَتُصْبِحُ مِصْرُ أَرْضًا مَدْمَرَةً وَخَرِبَةً،

† ٢٩:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، وكذلك في بقية كتاب حَرْقِيَالِ

\* ٢٩:١ السنة العاشرة من السبي. نحو شتاء 587 قبل الميلاد.

وَسَيَعْرِفُ الْمَصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!  
فَقَدْ قَالَ فِرْعَوْنُ:

«هَذَا نَهْرِي.  
أَنَا صَنَعْتُهُ.»

١٠ «لَهَذَا أَنَا صِدْكَ وَصِدُّ نَهْرِكَ. سَأُحَوِّلُ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ وَحَتَّى حُدُودِ كُوشَ، إِلَى سِلْسِلَةٍ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْخَرِبَةِ.

١١ لَنْ يُسَافِرَ فِيهَا إِنْسَانٌ أَوْ حَيَوَانٌ. سَتَكُونُ بِلَا سُكَّانٍ لِمُدَّةٍ أَرْبَعِينَ عَامًا.

١٢ حِينْتِذْ، سَأَجْعَلُ مِصْرَ إِحْدَى الْأَرْضِي الْخَرِبَةِ. وَسَتَكُونُ مَدْنُهَا وَسَطَ الْمَدَنِ الْخَرِبَةِ الْكَثِيرَةِ لِمُدَّةٍ أَرْبَعِينَ عَامًا. سَأُبْعَثُ الْمَصْرِيِّينَ وَسَطَ الْأُمَمِ فِي الْأَرْضِي الْأُخْرَى!»

١٣ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «فِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةٍ، سَأَجْمَعُ الْمَصْرِيِّينَ ثَانِيَةً مِنْ وَسَطِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَبَعْتُوا وَسَطَهَا،

١٤ ثُمَّ سَأُعِيدُ الْمَسِيئِينَ الْمَصْرِيِّينَ إِلَى قَتْرُوسِ مَوْطِنِهِمُ الْأَصْلِيِّ، وَسَيَكُونُونَ أُمَّةً صَغِيرَةً.

١٥ سَتَكُونُ إِحْدَى الدُّوَلِ الصَّغِيرَةِ، وَلَنْ تَقُومَ ثَانِيَةً لِتَحْكُمَ عَلَى الْأُمَمِ الْأُخْرَى. سَأُبْقِيكَ صَغِيرًا حَتَّى لَا تَتَسَلَّطَ عَلَى الْأُمَمِ.

١٦ لَنْ تَعُودَ مِصْرُ دَوْلَةً تَعْتَمِدُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا، وَلَنْ تَعُودَ تَذَكِّرُهُمْ بِغَلَطَتِهِمْ حِينَ التَّفَتُوا إِلَيْهَا لِلْحُصُولِ عَلَى الْمَعُونَةِ وَالِدَّعْمِ.» حِينْتِذْ، تَعَلَّمُ إِسْرَائِيلُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ السَّنِيِّ، † أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

١٨ «يَا إِنْسَانُ، نُبُوخَذَنْصَرُ، مَلِكُ بَابِلَ، أَجْهَدُ قُوَّاتِهِ ضِدَّ صُورَ. وَمَعَ أَنَّ كُلَّ رَأْسِ حُلِقٍ وَكُلَّ كَتِفٍ سُلِخَتْ فِي صُورَ، لَكِنَّ قُوَّاتِهِ لَمْ تَنْلِ آيَةً مُكَافَأَةً عَلَى عَمَلِهَا الْجَادِّ وَالْكَثِيرِ ضِدَّ صُورَ.

١٩ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُعْطِي نُبُوخَذَنْصَرَ، مَلِكَ بَابِلَ، أَرْضَ مِصْرَ. سَيَأْخُذُ نُبُوخَذَنْصَرُ شَعْبًا كَثِيرًا مِنْ مِصْرَ، وَسَيَأْخُذُ مِنْهَا غَنِيمَةً وَسَلْبًا كَثِيرًا، فَتَكُونُ هَذِهِ أَجْرَةَ قُوَّاتِهِ.

٢٠ سَأُعْطِيهِ مِصْرَ مُقَابِلَ الْعَمَلِ الَّذِي قَامَ بِهِ لِأَجْلِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَأُعْطِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قُوَّةً. أَمَا أَنْتَ يَا حَزَقِيَالُ، سَأُعْطِيكَ فُرْصَةً لِتُثَبِّتَ لَهُمْ صِدْقَ رِسَالَتِكَ. حِينْتِذْ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

### ٣٠

مُعَاقِبَةُ اللَّهِ لِمِصْرَ

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «يَا إِنْسَانُ، \* تَنْبَأْ وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

† ٢٩:١٧ السَّنَةُ السَّابِعَةُ وَالْعِشْرِينَ مِنَ السَّنِيِّ. نَحْوَرَبِيعَ 571 قَبْلَ الْمِيلَادِ. \* ٣٠:٢ يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ»، وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ

«الْوَيْلُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ!

٣ لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ!

يَوْمَ دِينُونَةَ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ!

إِنَّهُ يَوْمٌ مَلْبَدٌ بِالْغَيْومِ الْكَثِيبَةِ!

سَيَكُونُ يَوْمَ دِينُونَةَ لِلْأُمَّمِ!

٤ سَيَأْتِي سَيْفُ الْأُمَّمِ ضِدَّ مِصْرَ،

فِيْمَلَأُ الْأَلْمُ كُوشَ،

وَسَتَسْقُطُ جُثَّتُ فِي مِصْرَ،

حِينَ يُؤْخَذُ شَعْبُ الْأَرْضِ أُسْرَى،

وَحِينَ تُدْمَرُ أُسَاسَاتُ مِصْرَ.

٥ «سَتَسْقُطُ كُوشُ وَفُوطُ وَوُلْدُ وَكُلُّ الْعَرَبِ وَكُوبُ وَحَلْفَاؤُهَا الْآخَرُونَ بِالسَّيْفِ.

٦ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَتَسْقُطُ الدُّوَلُ الَّتِي تَدْعُمُ مِصْرَ،

وَسَتَأْتِي الْحَرْبُ عَلَى كُلِّ مَدِينَةٍ الْقَوِيَّةِ وَالْمُتَكَبِّرَةِ،

مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أُسْوَانَ

يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٧ سَتَكُونُ هَذِهِ الْبِلَادُ هِيَ الْأَكْثَرُ خَرَابًا فِي الْأَرْضِ،

وَسَتَكُونُ مَدِينَتُهَا الْأَكْثَرُ خَرَابًا بَيْنَ الْمَدِينِ.

٨ حِينَئِذٍ، سَأَشْعَلُ النَّارَ فِي مِصْرَ،

وَأَكْسِرُ كُلَّ مَعِينِيهَا،

حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٩ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَخْرُجُ رُسُلٌ مِنِّي فِي الْقَوَارِبِ لِإِيصَالِ الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ الَّتِي سَتُرْعَبُ كُوشَ وَسَتَفْقِدُهَا الْأَمَانِ. سَيُسيطِرُ

الْخَوْفُ عَلَيْهِمْ فِي يَوْمِ تَنْفِيذِ الدَّيْنُونَةِ ضِدَّ مِصْرَ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْوَقْتُ آتٍ.»

١٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«سَأَسْتَعِظِمُ نَبُوخَذَنْصَرَ، مَلِكَ بَابِلَ،

فِي الْقَضَاءِ عَلَى جِيُوشِ مِصْرَ.

١١ سَأُحْضِرُهُ هُوَ وَجَيْشُهُ،

أُمَّةً قَاسِيَةً عَنِيفَةً،

إِلَى مِصْرَ لَتَدْمِيرَ أَرْضِهَا وَتَخْرِيبَهَا.  
سَيَسْفِكُونَ بِسُيُوفِهِمْ دَمَ مِصْرِيِّينَ كَثِيرِينَ،  
وَيَسْمَلُونَ الْأَرْضَ بِالْجُثِّ.

١٢ سَأَجْفِفُ قَنَاطِ مِصْرَ،  
وَسَأَبِيعُ شَعْبَهُمْ عِبِيدًا لِشَعْبِ قَاسٍ،  
وَسَأَسْتَعْدِمُ الْغُرَبَاءَ لِتَخْرِيبِ الْأَرْضِ وَكُلِّ مَا فِيهَا.  
أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَسَأَفْعَلُهَا.»

### تَحْطِيمُ أَصْنَامِ مِصْرَ

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«سَأَزِيلُ أَصْنَامَهُمُ الْقَدَرَةَ،  
وَسَأَمْحُو الْأَلِهَةَ الْمَزِيغَةَ مِنْ نُوفِ.  
لَنْ يَعُودَ لِمِصْرَ قَائِدٌ مِصْرِيٌّ،  
وَسَأَضَعُ الْخَوْفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

١٤ سَأُدْمِرُ قَتْرُوسَ

وَأَشْعِلُ النَّارَ فِي صُوعَنَ،

وَأُعَاقِبُ نُوَ.

١٥ سَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَى سِينِ، قَلْعَةَ مِصْرَ،

وَأَهْلِكَ جِيُوشَ نُوَ.

١٦ سَأَشْعِلُ النَّارَ فِي مِصْرَ،

قَتْرَتَجِفُ سِينُ خَوْفًا،

وَتَهْدَمُ أَسْوَارُ نُوَ،

أَمَّا نُوفُ فَسَيُهَاجِمُهَا الْأَعْدَاءُ كُلَّ يَوْمٍ.

١٧ جُنُودُ أَوْنَ وَفَيْبِسْتَةَ الْخِتَارُونَ سَيَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ،

وَالنِّسَاءُ سَيُؤْخَذْنَ سَبَايَا.

١٨ وَفِي تَحْفَنَحِيَسَ، سَيَحْجِبُ النَّهَارَ نُورَهُ،

حِينَ أَكْسَرَ قُوَّةَ مِصْرَ.

سَتَنْتَهِي قُوَّةُ مِصْرَ،

وَتُغْطِيهَا غَيُومٌ مَظْلَمَةٌ،

وَلَسَيُ مَدْنَهَا.

١٩ فَسَأُعَاقِبُ مِصْرَ،

حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

### ضَعْفُ مِصْرَ الْأَبْدِي

٢٠ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِسَبِينَا، أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ:  
 ٢١ «يَا إِنْسَانُ، كَسَرْتُ ذِرَاعَ قُوَّةِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَلَمْ تُرْبَطْ لِتُسْفَى. لَمْ يَرْبُطْهَا أَحَدٌ بِضَمَادَاتٍ لِتَقْوِيَتِهَا لِتَسْتَطِيعَ الْإِمْسَاكَ  
 بِالسَّيْفِ!»  
 ٢٢ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَنَا ضِدُّكَ يَا فِرْعَوْنَ، يَا مَلِكَ مِصْرَ، وَسَأَكْسِرُ يَدَيْكَ السَّلِيمَةَ وَالْمَكْسُورَةَ أَصْلًا. سَأُوقِعُ السَّيْفَ مِنْ  
 يَدِكَ.»

٢٣ حِينَئِذٍ، سَأَشْتَتُ سُكَّانَ مِصْرَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَسَأُبْعَثُهُمْ فِي بِلَادٍ غَرِيبَةٍ.  
 ٢٤ وَسَأُقْوِي ذِرَاعَ مَلِكِ بَابِلَ، وَسَأُضَعُ سَيْفِي فِي يَدِهِ. وَسَأَكْسِرُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ، فَيُطْلِقُ أَنَاثَ رَجُلٍ مُحْتَضِرٍ.  
 ٢٥ وَسَأُقْوِي ذِرَاعَ مَلِكِ بَابِلَ، أَمَا ذِرَاعُ فِرْعَوْنَ فَسَتَنْهَارُ.  
 «سَأُضَعُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَهُوَ سَيَرْفَعُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»  
 ٢٦ أَجَلْ! حِينَ أُبْعَثُ سُكَّانَ مِصْرَ وَسَطَ الْأُمَمِ، وَأَشْتَتُهُمْ وَسَطَ الْبِلَادِ الْأُخْرَى. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

## ٣١

### تَشْبِيهُ مِصْرَ بِشَجَرَةِ الْأَرْضِ

١ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَيِّ يَهُوْيَاكِينِ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:  
 ٢ «يَا إِنْسَانُ، \* قُلْ لِفِرْعَوْنَ، مَلِكِ مِصْرَ، وَلِجُيُوشِهِ:

«مِثْلُ أَشْبِهِ عَظَمَتِكَ؟  
 ٣ إِنَّكَ أَشْبَهُ بِأَرْزَةٍ فِي لُبْنَانَ،  
 أَغْصَانُهَا جَمِيلَةٌ وَتَلْقَى بِظِلَالِ عَظِيمَةٍ،  
 وَارْتِفَاعُهَا كَبِيرٌ،  
 وَقَمَتْهَا وَسَطَ الْغُيُومِ!  
 ٤ نَمَتْهَا الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ،  
 وَجَعَلَتْهَا الْمِيَاهُ الْعَمِيقَةُ تَرْتَفِعُ كَثِيرًا.  
 تَجْرِي الْأَنْهَارُ حَوْلَهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،  
 وَقَدْ شَقَّتْ قَنَوَاتٍ صَغِيرَةً لِكُلِّ أَشْجَارِ الْحَقُولِ.  
 ٥ فَصَارَتْ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ تِلْكَ الْأَشْجَارِ،  
 وَامْتَدَّتْ أَغْصَانُهَا.  
 ٦ وَبَنَتْ جَمِيعَ الطُّيُورِ أَعْشَاشَهَا فِيهَا،

\* ٣١:٢٠ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

وَتَحْتِ أَغْصَانِهَا وُلِدَتْ كُلُّ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ،  
 وَفِي ظِلِّهَا جَلَسَ أَنْاسٌ مِنْ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ.  
 ٧ فَصَارَتْ جَمِيلَةً جِدًّا بِسَبَبِ طُولِهَا الْبَاسِقِ  
 وَأَغْصَانِهَا الطَّوِيلَةِ،  
 لِأَنَّ جُدُورَهَا وَصَلَتْ إِلَى الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ.  
 ٨ لَا تُنَافِسُهَا أَشْجَارُ الْأَرْضِ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ،  
 وَلَا فُرُوعُ أَشْجَارِ السَّرْوِ كَفُرُوعِهَا.  
 صَارَتْ أَشْجَارُ السُّهُولِ كَلَا شَيْءٍ،  
 عِنْدَ مَقَارَنَتِهَا بِأَغْصَانِهَا.  
 وَلَيْسَ فِي أَشْجَارِ جَنَّةِ اللَّهِ أَجْمَلُ مِنْهَا.  
 ٩ أَنَا جَمَلْتُهَا بِأَغْصَانِهَا الْكَثِيفَةِ،  
 فَحَسَدَتْهَا كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنٍ،  
 الْمَغْرُوسَةِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ.»

١٠ لِهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَأَنَّكَ تَمُوتَ وَصِرْتَ طَوِيلًا جِدًّا، وَصَارَتْ قِيَّتُكَ وَسَطَ الْغُيُومِ، وَتَبَاهَيْتَ بَارْتِفَاعِكَ،  
 ١١ فَإِنِّي سَأَسْأَلُكَ إِلَى يَدِ قَائِدِ الْأُمَّمِ، وَهُوَ سَيَتَعَامَلُ مَعَكَ بِحَسَبِ شَرِّكَ، وَسَأَلْقِي بِكَ بَعِيدًا!  
 ١٢ فَقَدْ قَطَعَهَا الْغُرَبَاءُ، وَالْأُمَّمُ الْبَرَبَرِيَّةُ طَرَحَتْهَا عَلَى الْجِبَالِ. سَقَطَتْ فُرُوعُهَا فِي كُلِّ وَادٍ. انْكَسَرَتْ أَغْصَانُهَا الْعَالِيَةُ وَسَقَطَتْ فِي  
 كُلِّ وَادٍ. وَتَوَقَّفَ النَّاسُ عَنِ الْجُلُوسِ فِي ظِلِّهَا، وَتَرَكَوْهَا وَحِيدَةً.  
 ١٣ عَلَى جِذْعِهَا السَّاقِطِ تَصْنَعُ طُيُورُ السَّمَاءِ بُيُوتَهَا، وَتَسْكُنُ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ فِي أَغْصَانِهَا.  
 ١٤ حَدَّثَ هَذَا حَتَّى لَا تَكْبُرَ الْأَشْجَارُ الْمَرْوِيَّةُ جِدًّا لِتَصِلَ إِلَى هَذَا الطُّولِ، وَحَتَّى لَا تَصِلَ قِيَّتُهَا إِلَى السَّحَابِ، حَتَّى لَا تَتَكَبَّرَ وَلَا  
 تَتَشَاخَّحَ. لِأَنَّ جَمِيعَ تِلْكَ الْأَشْجَارِ مَاتَتْ مَعَهَا وَبِسَبَبِهَا، وَنَزَلَتْ إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ وَسَطَ كُلِّ النَّاسِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى الْحُفْرَةِ.»  
 ١٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَنْزِلُ فِيهِ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ أَقِيمُ مَنَاحَةَ، وَأُغْلِقُ بَوَابَ الْمِيَاهِ الْجَوْفِيَّةِ الْعَمِيقَةِ،  
 وَأُوقِفُ كُلَّ أَنْهَارِهِ وَقَوَاتِهِ عَنِ الْجَرْيَانِ، وَأُحْجِزُ الْمِيَاهَ الْجَارِيَةَ الْقَوِيَّةَ. غَطَيْتُ لُبْنَانَ بِنِيَابِ الْحِدَادِ السُّودَاءِ، فَذَبَلْتُ كُلَّ أَشْجَارِ الْغَابَةِ  
 حُزْنًا.  
 ١٦ جَعَلْتُ الْأُمَّمَ تَرْتَجِفُ خَوْفًا مِنْ صَوْتِ صُحْبَةٍ سَقُوطِهِ. وَحِينَ أَرْسَلْتُهُ إِلَى الْهَاوِيَةِ مَعَ النَّازِلِينَ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ، تَعَزَّتْ كُلُّ  
 الْأَشْجَارِ الْجَمِيلَةِ وَكُلُّ أَشْجَارِ لُبْنَانَ الْمَرْوِيَّةِ فِي الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ.  
 ١٧ وَنَزَلَتْ الْأَشْجَارُ مَعَهُ إِلَى الْهَاوِيَةِ حَيْثُ جَثُّ الَّذِينَ قَتَلُوا بِالسَّيْفِ، وَاسْتَقَرَّتْ تَحْتَ ظِلِّهِ وَسَطَ الْأُمَّمِ.»



١٨ «ما من شجرة في عدن لها مثل جمالك وبهائك؟ والآن سترسل مع أشجار عدن إلى العالم السفلي، حيث تسكن وسط اللامحتونين<sup>†</sup> الذين سقطت جثثهم بالسيف. هذا ما سيحدث مع فرعون وجيوشه.» يقول الرب الإله.

## ٣٢

## عقاب مصر

١ في اليوم الأول من الشهر الثاني عشر من السنة الثانية عشرة من السبي، أتت إلي كلمة الله:  
٢ «يا إنسان،\* غن أغنية حزن على فرعون ملك مصر:

«شبهت نفسك بأسد وسط الأمم،  
لكنك تبتن البحار.  
اندفعت من نهرك،  
مهيجاً المياه بقدميك،  
دائساً أنهارهم ومعكراً مياهها.»

٣ هذا هو ما يقوله الرب الإله:

«سألني شبكتي عليك،  
حين أجمع شعوباً كثيرة عليك،  
فيسحبونك في شبكتي.  
٤ وسأتركك هناك على الأرض الجافة،  
وسألتيك في السهول المكشوفة.  
وسأنزل طيور السماء لتقتات عليك،  
وسأطعم حيوانات الأرض منك حتى يشبعوا.  
٥ سألني جسدك على الجبال،  
وسأملأ الوديان بجثثك.  
٦ سأعمر الأرض الجافة بدمك،  
وأملأ الأودية به حتى قمم الجبال.  
٧ وحين تزول،  
سأغطي السماء وأسود نجومها.  
سأغطي الشمس بالغيوم،

† ٣١:١٨ اللامحتونين. وهو لقب يطلقه اليهود على غيرهم من الأمم التي لم تعتبر مشمولة في عهد الله مع إسرائيل. انظر أيضاً أفسس 2: 11. \* ٣٢:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

وَلَنْ يَظْهَرَ نَوْرُ الْقَمَرِ.

٨ سَأَجْعَلُ كُلَّ الْأَنْوَارِ الْمَشْرِقَةِ سَوْدَاءَ بِسَبَبِكَ،

وَسَأَنْشُرُ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ.»

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٩ «سَأَثِيرُ غَضَبَ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، إِذْ سَأَحْمِلُكَ أَسِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ، إِلَى بِلَادٍ لَا تَعْرِفُهَا.

١٠ سَتَدْهَشُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ مِنْكَ. وَسَيَقِفُ شَعْرُ رُؤُوسِ الْمُلُوكِ خَوْفًا حِينَ أُحْرِكَ سَيْفِي أَمَامَهُمْ. وَسَيَخَافُ الْجَمِيعُ مِنْ فُقْدَانِ حَيَاتِهِمْ

حِينَ يَسْمَعُونَ بِدِمَارِكَ.»

١١ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَيَاتِي سَيْفٌ مَلِكٌ بَابِلَ عَلَيْكَ!

١٢ سَأَيْدُ جِيُوشِكَ بِسُيُوفِ الْمُحَارِبِينَ الْأَقْوِيَاءِ - كُلُّهُمْ مُرْعِبُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ. سَيَسْلِبُونَ كُلَّ مَا تَفَخَّرُ بِمِصْرَ بِهِ، وَيَهْلِكُونَ كُلُّ

جِيُوشِهَا.

١٣ سَأُزِيلُ مَا شِئْتَهَا عَنِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، وَلَنْ تَبْقَى رَجُلٌ إِنْسَانٍ أَوْ حَافِرٌ حَيَوانٍ تُحْرِكُ هَذِهِ الْمِيَاهَ.

١٤ حِينَئِذٍ، سَأَجْعَلُ مِيَاهَهُمْ هَادِئَةً، وَقَوَاتِهِمْ تَدْفُقُ بِسَلَاَسَةٍ كَمَا لَوْ أَنَّهَا زَيْتٌ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٥ «حِينَ أُسَلِّمُ مِصْرَ لِلدَّمَارِ، فَإِنَّ غِنَى الْأَرْضِ سَيُزُولُ عَنْهَا، حِينَ أُضْرِبُ كُلَّ سُكَّانِهَا. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

١٦ هَذِهِ أُغْنِيَةٌ حُزْنٍ سَتَغْنِيهَا نِسَاءُ الْأُمَمِ الْأُخْرَى عَلَى مِصْرَ وَكُلِّ جِيُوشِهَا وَسُكَّانِهَا. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٧ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّبِيِّ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

١٨ «يَا إِنْسَانُ، غَنَّ أُغْنِيَةَ حُزْنٍ عَلَى جِيُوشِ مِصْرَ. أَنْزَلُهُمْ إِلَى الْأَسْفَلِ مَعَ مِصْرَ وَمُدُنِ الشُّعُوبِ الْجَلِيلَةِ، إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ، مَعَ

النَّازِلِينَ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ.

١٩ «هَلْ شَابَهَكَ أَحَدٌ فِي الْجَمَالِ؟ فَانْزِلْ وَاسْتَلِقْ مَعَ اللَّامِحْتُونِينِ.†

٢٠ سَتَسْقُطُ مِصْرُ بَيْنَ الْمَقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. قَدْ عَيَّنْتَ مِصْرَ لِّلْسَيْفِ. سَبَّأَهَا الْعَدُوُّ مَعَ كُلِّ جِيُوشِهَا.

٢١ سَيَتَكَلَّرُ قَادَةُ الْحَرْبِ وَمَعَاوِنُهُمْ عَنْهُ وَعَنْ مُعَاوِنِيهِ فِي وَسْطِ الْهَاوِيَةِ، فَيَقُولُونَ: «نَزَلَ غَيْرُ الْمُحْتُونِينِ، وَأَضْطَجَعُوا وَسْطَ الْمَقْتُولِينَ

بِالسَّيْفِ.»

٢٢ «أَشُورُ فِي الْهَاوِيَةِ مَعَ رِفَاقِهَا وَقُبُورُهُمْ مِنْ حَوْلِهَا. كُلُّهُمْ قَتِلَ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ.

٢٣ جَعَلْتَ قُبُورَهُمْ فِي أَعْمَاقِ حُفْرَةِ الْمَوْتِ. قُبُورُ رِفَاقِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا. كُلُّهُمْ قَتِلَ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَكَانُوا سَابِقًا يَنْشُرُونَ الرَّعْبَ

فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

٢٤ «عِيْلَامُ فِي الْهَاوِيَةِ مَعَ جُمْهُورِهَا وَقُبُورُهُمْ مِنْ حَوْلِهَا. كُلُّهُمْ قَتِلَ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. نَزَلُوا بِلا خِتَانٍ إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ، وَكَانُوا

سَابِقًا يَنْشُرُونَ الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَكِنَّهُمْ حَمَلُوا عَارَهُمْ وَنَزَلُوا مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ.

† ٣٢:١٩ اللاّمِحْتُونِينِ. وَهُوَ لَقَبٌ يَطْلُقُهُ الْيَهُودُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرْ مَشْمُولَةً فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ. انظر أيضاً أفسس 2: 11.

٢٥ جعلوا لِعِيْلَامَ وَجْمُوهَا فِرَاشًا بَيْنَ الْمَذْبُوحِينَ، وَقَبُورَهُمْ مِنْ حَوْلِهَا. كُلُّهُمْ غَيْرُ مَخْتُونِينَ وَقَتْلَى سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، نَزَلُوا بِلا خِتَانٍ إِلَى الْعَالَمِ السَّفْلِيِّ، وَكَانُوا سَابِقًا يَنْشُرُونَ الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَكِنَّهُمْ حَمَلُوا عَارَهُمْ وَنَزَلُوا مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ، لِيَكُونُوا وَسَطَ الْمَذْبُوحِينَ.

٢٦ «مَا شِئْتُ وَتُوبَالُ فِي الْهَاطِيَةِ مَعَ جَبَشِيمَا وَقَبُورَهُمْ مِنْ حَوْلِهِمَا. كُلُّهُمْ قَتْلَى سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَكَانُوا سَابِقًا يَنْشُرُونَ الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

٢٧ لَنْ يَسْتَلْقُوا مَعَ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ سَقَطُوا مِنْ جِيوشِ غَيْرِ الْمَخْتُونِينَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى مَكَانِ الْأَمْوَاتِ مَعَ أَسْلِحَةِ الْحَرْبِ الَّتِي تَخْصُهُمْ، الَّذِينَ وُضِعَتْ سِيُوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ. سَتَحْمِلُ عِظَامُهُمْ ذُنُوبَهُمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْشُرُونَ الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

٢٨ «وَأَنْتَ، يَا فِرْعَوْنَ سَتَنْكَسِرُ وَسَطَ غَيْرِ الْمَخْتُونِينَ وَتَسْتَلْقِي هُنَاكَ مَعَ الْمَقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ.

٢٩ «أَدُومُ فِي الْهَاطِيَةِ مَعَ مُلُوكِهَا وَرُؤُوسَائِهَا، الَّذِينَ بِالرَّغْمِ مِنْ قَوَّتِهِمْ وَضِعُوا هُنَاكَ مَعَ الْمَقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. يَسْتَلْقُونَ هُنَاكَ مَعَ غَيْرِ الْمَخْتُونِينَ، وَمَعَ النَّازِلِينَ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ.

٣٠ «قَادَةُ الشَّمَالِ جَمِيعًا فِي الْهَاطِيَةِ مَعَ كُلِّ الصَّيْدُونِيِّينَ. نَزَلُوا بِعَارِهِمْ مَعَ الْمَذْبُوحِينَ، بِسَبَبِ الرَّعْبِ الَّذِي أَثَارُوهُ بِقُوَّتِهِمْ. اسْتَلْقُوا بِلا خِتَانٍ مَعَ الْقَتْلَى الَّذِينَ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. حَمَلُوا عَارَهُمْ وَنَزَلُوا مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ.

٣١ «سِيرَاهُمْ فِرْعَوْنَ فَيَتَعَزَّى عَنْ كُلِّ جِيُوشِهِ الَّذِينَ قُتِلُوا بِالسَّيْفِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٣٢ «لَأَتِي زَرَعْتُ خَوْفَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، وَسَيَسْتَلْقِي فِرْعَوْنَ وَكُلَّ جِيُوشِهِ وَسَطَ غَيْرِ الْمَخْتُونِينَ الْمَقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ.» هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

### ٣٣

#### مَثَلُ الْحَارِسِ

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «يَا إِنْسَانُ، \* تَكَلَّمْ إِلَى شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: <اِفْتَرِضُوا أَيُّ آيَاتٍ بَعْدُ عَلَى أُمَّةٍ، فَاخْتَارَ الشَّعْبُ أَحَدَ الْمُواطِنِينَ لِيَقِفَ حَارِسًا.

٣ وَإِذْ رَأَى الْعَدُوُّ قَادِمًا، نَفَخَ فِي الْبُوقِ لِيَحْذِرَ الشَّعْبَ.

٤ فَإِنْ سَمِعَ الْإِنْسَانُ صَوْتَ الْبُوقِ وَتَجَاهَلَهُ، فَإِنَّهُ مَسْئُولٌ عَنْ مَوْتِهِ حِينَ يَأْتِيهِ سَيْفُ الْعَدُوِّ.

٥ فَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ صَوْتَ تَحْذِيرِ الْبُوقِ وَتَجَاهَلَهُ، فَهُوَ يَحْمِلُ مَوْتَهُ. فَلَوْ انْتَبَهَ لِلتَّحْذِيرِ، لَأَنْقَذَ نَفْسَهُ.

٦ «لَكِنْ إِنْ رَأَى الْحَارِسُ الْعَدُوَّ، وَلَمْ يَضْرِبْ بِالْبُوقِ لِلتَّحْذِيرِ حَتَّى يَسْمَعَ النَّاسُ فَيَنْتَبِهُونَ، فَإِنَّ الْعَدُوَّ سَيَأْتِي وَيَأْخُذُ حَيَاتَهُمْ.

هَؤُلَاءِ النَّاسُ سَيَمُوتُونَ بِسَبَبِ إِثْمِهِمْ، وَلَكِنِّي سَأَحْمِلُ الْحَارِسَ مَسْئُولِيَّةَ مَوْتِهِمْ.»

٧ يَا إِنْسَانُ، جَعَلْتُكَ حَارِسًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. تَسْمَعُ مِنِّي رِسَالَةً، وَتُبَلِّغُهُمْ بِإِنذَارِي.

٨ فَإِنْ حَكَمْتُ عَلَى شَرِيرٍ وَقُلْتُ لَهُ: <سَمُوتْ!> وَأَنْتَ لَمْ تُنذِرْ ذَلِكَ الشَّرِيرَ لِيَتُوبَ عَنْ شَرِّهِ فَيَنْجُو، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ، لَكِنِّي

سَأَحْمِلُكَ مَسْئُولِيَّةَ هَلَاكِهِ.

٩ أَمَا إِنْ أَنْذَرْتُ ذَلِكَ الشَّرِيرَ، وَلَمْ يَتُبْ عَنْ شَرِّهِ وَلَمْ يَتَرَجَعْ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ، وَأَنْتَ سَتَنْجُو بِنَفْسِكَ.»

\* ٣٣:٢٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

## اللَّهُ يَطْلُبُ التَّوْبَةَ

- ١٠ «يا إنسانُ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ تَقُولُونَ: قَدْ ارْتَكَبْنَا خَطَايَا وَجَرَائِمَ، وَنَحْنُ نَتَعَفَّنُ بِسَبَبِهَا. فَكَيْفَ نَحْيَا مِنْ جَدِيدٍ؟»
- ١١ قُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: أَنَا لَا أُسْرُ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ، بَلْ بِأَنْ يُتُوبَ عَنْ شَرِّهِ فَيَحْيَا. يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا عَنِ طُرُقِكُمُ الشَّرِيرَةِ كَيْ لَا تَهْلِكُوا.»
- ١٢ «يا إنسانُ، قُلْ لَشَعْبِكَ: بِرُ الْإِنْسَانِ الْبَارِّ لَنْ يُنْقِذَهُ حِينَ يَتَرَجَعُ وَيَعْبُدُ فِي الْخَطِيئَةِ. كَمَا أَنَّ شَرَّ الشَّرِيرِ لَنْ يُسْقِطَهُ حِينَ يُتُوبُ عَنْ طُرُقِهِ الشَّرِيرَةِ. أَمَّا الْبَارُّ فَلَنْ يَنْجُو مِنَ الْعِقَابِ حِينَ يُخْطِئُ؟»
- ١٣ «إِنْ قُلْتَ لِإِنْسَانٍ بَارٍّ: «سْتَحْيَا!» رُبَّمَا يَظُنُّ أَنَّ مَاضِيَهُ الصَّالِحَ سَيُنْقِذُهُ، فَيَبْدَأُ بِعَمَلِ شُرُورِ رَدِيئَةٍ. إِنْ حَدَثَ هَذَا، فَإِنَّ بَرَّ ذَلِكَ الرَّجُلِ لَنْ يَذْكَرَ، وَسَيَهْلِكُ بِسَبَبِ الشُّرُورِ الَّتِي عَمَلَهَا.
- ١٤ فَإِنْ حَكَمْتَ عَلَى شَرِيرٍ وَقُلْتَ لَهُ: «سَمْتُوتُ!» فَتَابَ عَنْ خَطِيئَتِهِ، وَأَطَاعَ الْوَصَايَا وَعَمِلَ الصَّالِحَ -
- ١٥ إِنْ أَرَجَعَ الشَّرِيرُ مَا أَخَذَهُ مِنَ الْمَسَاكِينِ، وَدَفَعَ مَا عَلَيْهِ مِنْ دِيُونٍ، وَتَوَقَّفَ عَنْ عَمَلِ الشُّرُورِ، وَسَلَكَ حَسَبَ الشَّرَائِعِ الَّتِي تُعْطِي حَيَاةً، فَإِنَّهُ سَيَنْجُو وَلَنْ يَهْلِكَ.
- ١٦ لَنْ تُحْسَبَ ضِدَّهُ خَطَايَاهُ. حَيْثُ إِنَّهُ بَدَأَ يَعْمَلُ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَسَيَنْجُو!»
- ١٧ «قَدْ يَقُولُ النَّاسُ: «طُرُقُ الرَّبِّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً!» بَلْ طُرُقُهُمْ هِيَ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ.
- ١٨ فَإِنْ تَوَقَّفَ إِنْسَانٌ صَالِحٌ عَنِ السُّلُوكِ الصَّحِيحِ، فَبَدَأَ يَرْتَكِبُ الشُّرُورَ، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِسَبَبِ أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ.
- ١٩ فَإِنْ تَابَ عَنِ الشُّرُورِ الَّتِي عَمَلَهَا، وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَإِنَّهُ سَيَحْيَا.
- ٢٠ وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنَّ طُرُقَ اللَّهِ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ. يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، سَأُذِينُ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.»

## سُقُوطُ الْقُدُسِ

- ٢١ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّنِيِّ، أَتَى إِلَيَّ أَحَدُ الَّذِينَ هَرَبُوا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدُسِ، وَقَالَ لِي: «سَقَطَتْ مَدِينَةُ الْقُدُسِ.»
- ٢٢ وَفِي اللَّيْلَةِ الَّتِي سَبَقَتْ مَجِيءَ اللَّاجِئِ إِلَيَّ، جَعَلْتَنِي قُوَّةَ اللَّهِ أَتَكَلَّمُ، فَانْفَتَحَ فِيَّ وَتَكَلَّمْتُ. حَدَثَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ اللَّاجِئُ إِلَيَّ فِي الصَّبَاحِ.
- ٢٣ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ، فَقَالَ لِي:
- ٢٤ «يا إنسانُ، يَقُولُ الشَّعْبُ السَّاكِنُ وَسَطَ خَرَائِبِ إِسْرَائِيلَ: «لَمْ يَكُنْ إِبْرَاهِيمُ سِوَى رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَمَعَ هَذَا فَقَدْ وَرِثَ الْأَرْضَ كُلَّهَا. أَمَّا نَحْنُ فَكَثِيرُونَ، وَلِذَا فَإِنَّا سَنَحْتَفِظُ بِالْأَرْضِ مِيرَاثًا لَنَا.»
- ٢٥ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَلْ تَأْكُلُونَ الدَّمَ وَتَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ الْقَدْرَةَ وَتَقْتُلُونَ النَّاسَ وَمَعَ هَذَا تَحْتَفِظُونَ بِالْأَرْضِ؟»
- ٢٦ تَعْتَمِدُونَ عَلَى الْعُنْفِ وَالظُّلْمِ، وَتَعْمَلُونَ مَا هُوَ بَشْعٌ، وَيَجْسُسُ كُلُّ وَاحِدٍ زَوْجَةَ صَاحِبِهِ، وَمَعَ هَذَا تُرِيدُونَ الْإِحْتِفَاطَ بِالْأَرْضِ؟
- ٢٧ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّكُمْ سَمْتُوتُونَ بِالسَّيْفِ فِي تِلْكَ الْخَرَائِبِ. وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ مِنْكُمْ فِي الْحُقُولِ فَإِنِّي سَأَجْعَلُهُمْ طَعَامًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ، وَالَّذِينَ يَحْتَبِثُونَ مِنْكُمْ فِي الْحِصُونِ وَالْكَهُوفِ، سَيَمُوتُونَ مِنَ الْوَبَاءِ.»
- ٢٨ سَأَجْعَلُ هَذِهِ الْأَرْضَ خَرَابًا مَهْجُورًا، فَلَا يَعُودُ لَهَا مَا تَبَاهَى بِهِ. سَتَصِيرُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ مُوحِشَةً فَلَا يَعْبُرُهَا أَحَدٌ.

- ٢٩ وَحِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمِلْتَهَا، فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»
- ٣٠ «أَمَا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَإِنَّ شَعْبَكَ يَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ قَرَبَ الْأَسْوَارِ وَعِنْدَ كُلِّ بَابٍ. يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَذْهَبْ وَنَسْتَمِعَ إِلَى الرَّسَالَةِ التَّالِيَةِ مِنَ اللَّهِ!»
- ٣١ سَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَجُمْهُورٍ كَبِيرٍ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ وَيَسْتَمِعُونَ إِلَى كَلَامِكَ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَعْمَلُوا بِهِ. تَسْمَعُ الْمَدِيحَ عَلَى شِفَاهِهِمْ، أَمَّا قُلُوبُهُمْ فَمَوْلَعَةٌ بِالرَّيْحِ.
- ٣٢ مَا أَنْتَ لَهُمْ سِوَى مُغْنٍ ذِي صَوْتٍ جَمِيلٍ، يُغْنِي أَغَانِي الْحَبِّ عَلَى الْحَانِ عَذْبَةٍ. سَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ، وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَعْمَلُوا بِهِ.
- ٣٣ لَكِنْ حِينَ تَأْتِي الْمَصِيبَةُ - وَسَتَأْتِي حَتْمًا - فَحِينَئِذٍ، سَيَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ.»

## ٣٤

## رُعَاةُ إِسْرَائِيلَ الْمَزِيْفُونَ

- ١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:
- ٢ «يَا إِنْسَانُ، \* تَنَبَّأْ عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ. تَنَبَّأْ وَقُلْ لِلرُّعَاةِ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: وَيَلُ رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَرْعُونَ أَنْفُسَهُمْ. أَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَرعى الرُّعَاةُ الْغَنَمَ؟
- ٣ تَأْكُلُونَ الدَّمَّ وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَذَبْحُونَ الْمُسَمَّنَ، وَلَكِنَّكُمْ لَا تَرَعُونَ الْغَنَمَ.
- ٤ لَمْ تَقْوُوا الضَّعِيفَ، وَلَمْ تُدَاوُوا الْمَرِيضَ، وَلَمْ تَضْمِدُوا الْجَرْيَحَ، وَلَمْ تَسْتَرِدُّوا الضَّالَّ، وَلَمْ تَبْحَثُوا عَنِ الضَّائِعِ، بَلْ تَسَلَّطْتُمْ عَلَيْهَا بِقُوَّةٍ وَعُنْفٍ.
- ٥ فَتَشَتَّتْ لِأَيِّهَا بِلَا رَاعٍ، وَصَارَتْ فَرِيسَةً لِكُلِّ حَيَوَانٍ بَرِّيٍّ فِي الشُّهُولِ.
- ٦ تَشَتَّتَتْ غَنَمِي وَتَاهَتْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ وَعَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مُرْتَفَعَةٍ. تَشَتَّتَتْ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَبْحَثْ عَنْهَا أَحَدٌ.»
- ٧ «لِذَلِكَ، اسْتَمِعُوا إِلَى رَسُولَةِ اللَّهِ أَيُّهَا الرُّعَاةُ.
- ٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: صَارَتْ غَنَمِي فَرِيسَةً وَطَعَامًا لِلْحَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ. فِيهِ بِلَا رَاعٍ، وَرِعَاتِي لَمْ يَبْحَثُوا عَنْهَا. أَطْعَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَلَمْ يُطْعَمُوا غَنَمِي. لِهَذَا أَقْسِمُ بِدَائِي إِلَيْكُمْ سَاعِقِيهِمْ.»
- ٩ «وَاسْتَمِعُوا إِلَى رَسُولَةِ اللَّهِ أَيُّهَا الرُّعَاةُ:
- ١٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَأَقَاوِمُ الرُّعَاةَ، وَسَأَطْلُبُ غَنَمِي مِنْهُمْ! سَاعِزْهُمْ عَنْ رِعَايَةِ غَنَمِي، فَلَا يَعُودُونَ رُعَاةً فِيمَا بَعْدُ. وَسَأَنْقِذُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ، فَلَا تَعُودُ طَعَامًا لَهُمْ.»
- ١١ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَبْحَثُ عَنْ غَنَمِي بِنَفْسِي وَأَجِدُهَا.
- ١٢ كَمَا يَطْلُبُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ وَهُوَ يَمْشِي وَسَطَ الْأَغْنَامِ الْمُنْتَشِرَةِ، هَكَذَا سَأَتَفَحَّصُهُمْ، وَسَأَنْقِذُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَشَتَّتُوا فِيهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْمُظْلِمِ الْعَائِمِ.

\* ٣٤:٢٩ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

١٣ سَأَعِيدُهُمْ مِنْ وَسَطِ الشُّعُوبِ الأُخْرَى، وَسَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الأَرْضِ وَأَعِيدُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. ثُمَّ سَأُرْعَاهُمْ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَفِي كُلِّ وِدْيَانِهَا وَجَمِيعِ المَنَاطِقِ السَّكِنِيَّةِ فِي الأَرْضِ.

١٤ سَأُرْعَاهُمْ فِي مَرَاعِي خَصْبَةٍ، وَسَتَمْتُدُّ مَرَاعِيهِمْ حَتَّى أَعْلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. فَيَرْتاحُونَ فِي الحُقُولِ الخَصْبَةِ، وَيَأْكُلُونَ فِي المَرَاعِي الغَنِيَّةِ فَوْقَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ سَأُرْعَاهُمْ أَنَا بِنَفْسِي وَأُرِيحُهُمْ. يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ.

١٦ «سَأَبْحَثُ عَنِ الضَّائِعِ وَالضَّالِّ، وَسَأَعِيدُ التَّائِبَ، وَأَعْصِبُ المَكْسُورَ وَالمَجْرُوحَ، وَأُقَوِّي المَرِيضَ، وَسَأَحْرُسُ المَسْمَنَ. سَأُرْعَاهُمْ بِعَدْلٍ وَإِنصَافٍ.»

١٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ: «وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، سَأَحْكُمُ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ فِيكُمْ، بَيْنَ الجَبَّاشِ وَالتَّيُوسِ.

١٨ أَلَا يَكْفِيكُمْ أَنْكُمْ تَرْعُونَ فِي المَرعى الجَيِّدِ؟ فَلِهَذَا تَدُوسُونَ بَاقِي مَرَاعِي بَأَرْجُلِكُمْ؟ تَشْرَبُونَ المَاءَ، فَلِهَذَا تُعَكِّرُونَ المَاءَ بَعْدَمَا تَشْرَبُونَ؟

١٩ رَعَى غَنَمِي الأَرْضَ الَّتِي دُسِّمُوهَا بِأَرْجُلِكُمْ، وَبَشْرَبُونَ مِنْ بَرَكَةِ المَاءِ الَّتِي عَكَّرْتُمُوهَا بِأَقْدَامِكُمْ.»

٢٠ لِهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ: «أَنَا نَفْسِي سَأَقْضِي بَيْنَ الخِرَافِ السَّمِينَةِ وَالخِرَافِ النَّحِيلَةِ.

٢١ فَأَنْتُمْ تَضْرِبُونَ بِالجَنْبِ وَالكَتِفِ الخِرَافَ الضَّعِيفَةَ، وَتَتَطَحُّونَ الضَّعَافَ بِقُرُونِكُمْ حَتَّى شَتَّمْتُمُوهَا فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ.

٢٢ وَلَكِنِّي سَأُنْقِذُ غَنَمِي، فَلَنْ تَعُودَ غَنِيمَةً أَوْ فَرِيسَةً فِيمَا بَعْدُ، وَسَأَقْضِي بَيْنَ الخِرَافِ.

٢٣ وَسَأَعِينُ لَهَا رَاعِيًا وَاحِدًا مِنْ نَسْلِ عِبْدِي دَاوُدَ فَيُرْعَاهَا.

٢٤ وَسَأَكُونُ أَنَا اللهُ إِلهًا لَهَا، وَيَكُونُ قَائِدُهَا مِنْ نَسْلِ عِبْدِي دَاوُدَ. أَنَا اللهُ تَكَلَّمْتُ.»

٢٥ «ثُمَّ سَأَقْطَعُ عَهْدَ سَلامٍ مَعَ شَعْبِي، وَسَأَزِيلُ الحَيَواناتِ الشَّرِسَةَ مِنَ الأَرْضِ، لِيَسْكُنُوا فِي البَرِّيَّةِ بِأَمَانٍ، وَيَتَأَمَّوْا فِي الغَابَاتِ بِسَلامٍ.»

٢٦ وَسَأَجْعَلُ شَعْبِي بَرَكَةً حَوْلَ جَبَلِي، وَسَأُرْسِلُ الأَمْطَارَ فِي أَوَاقَتِهَا. سَتَكُونُ الأَمْطَارُ بَرَكَةً لَا لَعْنَةً.

٢٧ حِينَئِذٍ، تُثْمِرُ أَشْجَارُ الحَقْلِ، وَتُعْطِي الأَرْضُ غَلَّتِهَا. حِينَئِذٍ، يَعِيشُونَ عَلَى أَرْضِهِمْ بِأَمَانٍ وَبِلا خَوْفٍ. وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللهُ، حِينَ أَكْسِرُ النِّيرَ عَنْهُمْ وَأَخْلَصَهُمْ مِنَ الَّذِينَ اسْتَعْبَدُوهُمْ.

٢٨ لَنْ يَعودُوا فَرِيسَةً وَلَا غَنِيمَةً لِالأُمَّمِ، وَلَنْ تَفْتَرِسَهُمُ الحَيَواناتُ البَرِّيَّةُ. سَيَسْكُنُونَ بِأَمَانٍ، وَلَنْ يُخَيِّفَهُمْ شَيْءٌ.

٢٩ وَسَأَقِيمُ لَهُمْ أَرْضًا خَصْبَةً، فَلَا يَجُوعُونَ. وَلَنْ يَسْمَعُوا تَعْيِيرَاتِ الأُمَّمِ فِيمَا بَعْدُ.

٣٠ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا إِلهُهُمْ مَعَهُمْ، وَبِأَنَّهُمْ إِسْرَائِيلُ شَعْبِي. يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ.

٣١ «وَأَنْتُمْ غَنَمِي فِي مَرعَايَ، أَنْتُمْ شَعْبِي، وَأَنَا إِلهُكُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ.

٢ «انظر يا إنسان\* نحو سَعِيرٍ وَتَبَأَ ضِدَّهَا.  
٣ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«أنا ضِدُّكَ يا جَبَلَ سَعِيرٍ،  
وَقَدْ رَفَعْتُ يَدِي لِأَضْرِبَكَ،

لَأُدْمِرُ أَرْضَكَ بِالْكَامِلِ.

٤ سَأُحَوِّلُ مَدُنَكَ إِلَى خَرَابٍ،

وَأُدْمِرُهَا بِالْكَامِلِ.

حِينَئِذٍ، تَعْلَمُ أَيُّ أَنَا اللَّهُ.

٥ لِأَنَّكَ كَرِهْتَ إِسْرَائِيلَ،

وَجَعَلْتَ مِنْ نَفْسِكَ عَدُوًّا لَهَا إِلَى الْأَبَدِ،

وَأَسَلَمْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُقْتَلُوا بِالسَّيْفِ

فِي يَوْمِ حُلُولِ الْكَارِثَةِ عَلَيْهِمْ،

فِي وَقْتِ عِقَابِهِمُ النَّهَائِيِّ.»

٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي سَأَعِدُّكَ لِسَفِكِ الدَّمِ، فَيُفْلِحُكَ الدَّمُ أَيْمَانًا ذَهَبَتْ. أَنْتَ لَمْ تَرْفُضْ سَفَكَ الدَّمِ،  
لِذَلِكَ سَيُفْلِحُكَ سَفَكَ الدَّمِ.

٧ سَأُحَوِّلُ جَبَلَ سَعِيرٍ إِلَى خَرَابٍ كَامِلٍ، وَسَأُوقِفُ كُلَّ سَفَرٍ عَبْرَ أَرْضِكَ.

٨ وَسَأُغَطِّي جِبَالَكَ وَتَلَالِكَ وَوُدْيَانَكَ وَجِدَاوَلِكَ بِجُثَثِكِ، جُثَثِ رِجَالٍ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ هُنَاكَ.

٩ سَتَكُونُ أَرْضُكَ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ، وَلَنْ تَعُودَ مَدُنُكَ تُسْكَنُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُ أَيُّ أَنَا اللَّهُ.

١٠ لِأَنَّكَ قُلْتَ: «سَأُخَذُ أَرْضَ هَذَيْنِ الشَّعْبَيْنِ وَهَذَيْنِ الْبَلَدَيْنِ وَمَمْلَكَتَيْهِمَا.» مَعَ أَنَّ اللَّهَ يُسْكِنُ فِيهِمَا

١١ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي، إِنِّي سَأَتَعَامَلُ مَعَكُمْ بِحَسَبِ غَضَبِكُمْ وَحَسَدِ كُفْرِ الَّذِينَ ظَهَرُوا بِسَبَبِ كُرْهِكُمْ لِسَعْيِي.

سَأُدِينُكُمْ فَيَعْلَمُ سَعْيِي أَنِّي فِي وَسْطِهِمْ.

١٢ وَتَسْتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

«قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ الشَّتَائِمِ الَّتِي تَكَلَّمْتُمْ بِهَا ضِدَّ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. قُلْتُمْ: «قَدْ هَلَكُوا وَصَارُوا طَعَامًا لَنَا!»

١٣ تَفَاخَرْتُمْ وَتَكَلَّمْتُمْ عَلَيَّ. تَفَاخَرْتُمْ بِأَوْثَانِكُمْ أُمَامِي، وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ!»

١٤ لِذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَتَفْرَحُ الْأَرْضُ حِينَ أُدْمِرُكُمْ.

١٥ كَمَا فَرِحْتُمْ بِخَرَابِ أَرْضِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَكَذَلِكَ سَأَفْعَلُ بِكُمْ. سَيُخَرَّبُ جَبَلَ سَعِيرٍ، بَلْ كُلُّ أَدُومَ! حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا

اللَّهُ.»

\* ٣٥:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حَرْقِيَال)

## إعادة البركة إلى إسرائيل

- ١ يا إنسان، \* تنبأ على جبال إسرائيل وقل: «اسمعن يا جبال إسرائيل كلام الله.
- ٢ هذا هو ما يقوله الرب الإله: «سخر العدو بكم وقال: قد صارت هذه الجبال والمرتفعات ملكاً لنا.
- ٣ فلأنهم قالوا هذا، تنبأ وقل: هذا هو ما يقوله الرب الإله: قد دمركم الذين حولكم وسحقوكم لإعطائكم ملكاً لبقية الأمم. فصرتم موضوع حديث ونميمة وذوي سمعة سيئة.
- ٤ ولذا، استعبي يا جبال إسرائيل إلى رسالة الرب الإله: يتكلم الرب الإله للجبال والتلال والجداول والأودية والخرائب والمدن المهجورة التي تعرضت للنهب والاستهزاء من الأمم المحيطة بكم،
- ٥ هذا هو ما يقوله الرب الإله: أقسم بغيرتي ضد الأمم المحيطة وعلى كل أدوم الذين أخذوا أرضي بسخرية واستهزاء ليستخدموها لرعي حيواناتهم.»
- ٦ «لهذا تنبأ على أرض إسرائيل وقل للجبال والتلال والجداول والوديان: «هذا هو ما يقوله الرب الإله: لأنكم تعرضتم لهذا الإذلال من الأمم، فإني الآن أتكلّم بكلّ غيرتي وعضبي.»
- ٧ هذا هو ما يقوله الرب الإله: «أرفع يدي وأقسم بأن الأمم المحيطة بكم ستدّل بشكل كامل.
- ٨ «وأنت يا جبال إسرائيل، ستزرعين أشجاراً وتحمّلين ثماراً لشعبي إسرائيل الذي سيعود سريعاً.
- ٩ فأنا معكم. سأنتبه إليكم، وأعتني بكم، فتحثرون وتزرعون.
- ١٠ سأضاعف سكان بيت إسرائيل. وستسكن مدنكم من جديد، ويعاد بناء خرائطكم!
- ١١ سأكثر البشر والحيوانات لديكم، فيثمرون ويكثرون. ستسكنون في أرضكم، وستنالون من خيرتي ما لم تنالوه من قبل. حينئذ، تعلمون أنني أنا الله.
- ١٢ سأقود كثيرين من شعبي إسرائيل إليك يا جبال إسرائيل، فيمتلكونك وتصيرين ميراثاً لهم. ولن يعودوا محرومين من أبنائهم.»
- ١٣ هذا هو ما يقوله الرب الإله: «قال العدو لك يا أرض إسرائيل: «أنت تلهمين سكانك، وقد أفقدت شعبك أولاده.»
- ١٤ ولذا لن تعود آكلة للبشر فيما بعد، ولن تعودي تحرمين شعبك من أولادهم. هذا هو ما يقوله الله.
- ١٥ لن تسمعا تعبيرات الأمم فيما بعد، ولن تحملوا ذل الشعوب الأخرى، ولن تعودوا تضعون العثرات أمام أمتكم. يقول الرب الإله.»

حماية الله لكرامة اسمه

١٦ وأنت إلي كلمة الله:

١٧ «يا إنسان، حين كان بنو إسرائيل يسكنون في أرضهم، نجسوها بالطريقة التي عاشوا بها وبالشرور التي عملوها. عاشوا مثل امرأة في فترة حيضها.

١٨ فسكبت كل غضبي عليهم بسبب الدم الذي سفكوه وبسبب الأصنام القذرة التي نجسوا أنفسهم بها.

\* ٣٦:١ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)



- ١٩ وَلِذَا أَدَنْتُهُمْ عَلَى سُلُوكِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ، فَسَتَّهْتُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَفَرَّقْتَهُمْ فِي الْبِلَادِ.
- ٢٠ وَحِينَ صَارُوا بَيْنَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، نَجَّسُوا اسْمِي وَقَلَّلُوا مِنْ قَدْرِهِ. حَدَثَ هَذَا حِينَ تَكَلَّمَ النَّاسُ عَنْهُمْ فَقَالُوا: «هَؤُلَاءِ هُمْ شَعْبُ اللَّهِ، فَلِهَذَا إِذَا تَرَكُوا أَرْضَهُ؟»
- ٢١ فَانزَجْتُ لِأَجْلِ اسْمِي الَّذِي نَجَّسَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَسَطَ الْأُمَمِ الَّتِي تَشَتَّتُوا فِي وَسَطِهَا.
- ٢٢ «لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِمَ أَجَعَلْتُمْ أُمَّةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَلَكِنْ لِأَجْلِ اسْمِي الْمُقَدَّسِ الَّذِي نَجَّسْتُمُوهُ وَسَطَ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبْتُمْ إِلَيْهَا.
- ٢٣ وَلِذَا سَاعُدُوا فَأَقْدَسْ اسْمِي الْعَظِيمَ الَّذِي تَجَسَّسَ وَسَطَ الْأُمَمِ، وَالَّذِي نَجَّسْتُمُوهُ فِي وَسَطِهِمْ. حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ تِلْكَ الْأُمَّةُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ اتَّقَدَّسَ فِي وَسَطِكُمْ أَمَامَهُمْ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.
- ٢٤ حِينَئِذٍ، سَأَخَذُكُمْ مِنْ وَسَطِ تِلْكَ الْأُمَمِ، وَسَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ تِلْكَ الْأَرْضِ وَأَحْضِرُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.
- ٢٥ حِينَئِذٍ، سَأَرْشُ عَلَيْكُمْ مَاءً، فَتَطْهَرُونَ مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ، وَسَأُطَهِّرُكُمْ مِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمُ الْقَدِرَةِ.
- ٢٦ وَسَأُعْطِيكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَسَأَضَعُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ. سَأَنْزِعُ الْقَلْبَ الْحَجَرِيَّ مِنْ جِسْمِكُمْ، وَأَضَعُ مَكَانَهُ قَلْبًا لَحْمِيًّا.
- ٢٧ سَأَضَعُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، لِكَيْ تَحْيُوا بِوَصَايَايَ وَتَحْفَظُوا شَرَائِعِي.
- ٢٨ وَسَتَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِأَبَائِكُمْ. عِنْدَئِذٍ سَتَكُونُونَ شَعْبِي، وَسَأَكُونُ أَنَا إِلَهُكُمْ.
- ٢٩ وَسَأُنْقِذُكُمْ مِنْ كُلِّ النَّجَاسَاتِ. وَسَأَجْمَعُ الْقَمْحَ وَأَكْثَرَهُ، وَلَنْ أَعُودَ أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ بِمَجَاعَاتٍ.
- ٣٠ سَأُكْثِرُ ثَمَرَ الْأَشْجَارِ وَحَصَادَ الْحُقُولِ، فَلَا تَتَعَرَّضُونَ لِنَخْزِي الْمَجَاعَةِ وَسَطَ الْأُمَمِ.
- ٣١ فَحِينَ تَتَذَكَّرُونَ مَسَالِكَكُمْ الشَّرِيرَةَ وَأَفْعَالَكُمْ السَّيِّئَةَ، وَسَتَنْفَرُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بِسَبَبِ آثَامِكُمْ وَأَعْمَالِكُمُ الْكَرِيمَةِ.»
- ٣٢ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَنْ أَعْمَلَ هَذِهِ الْأُمُورَ لِأَجْلِكُمْ. يَنْبَغِي أَنْ تَخْجَلُوا مِنْ طُرُقِكُمْ، يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.»
- ٣٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «حِينَ أُطَهِّرُكُمْ مِنْ كُلِّ ذُنُوبِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ، سَأُعِيدُكُمْ إِلَى مَدِينَتِكُمْ ثَانِيَةً، وَسَتَبْنِي الْخِرَابِ،
- ٣٤ وَسَتَحْرَثُ الْأَرْضَ الْمَهْجُورَةَ، فَلَا تَعُودُ خِرَابًا أَمَامَ جَمِيعِ الْعَابِرِينَ بِهَا.
- ٣٥ بَلْ سَيَقُولُ الْعَابِرُونَ: «هَلْ جَنَّةٌ عَدَنٌ هَذِهِ؟ أَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي كَانَتْ خَرِبَةً؟ وَهَلْ هَذِهِ الْحُصُونُ، هِيَ الْمُدُنُ الَّتِي كَانَتْ مَهْجُورَةً وَمُدْمَرَةً؟»
- ٣٦ «حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ الْأُمَّةُ الْبَاقِيَةَ حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا اللَّهُ قَدْ بَنَيْتُ وَزَرَعْتُ هَذِهِ الْأَرْضَ الْخَرِبَةَ.» أَنَا اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمْتُ.
- ٣٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَجْعَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَطْلُبُونَ مِنِّي أَنْ أَكْثِرَهُمْ كَالْخِرَافِ.
- ٣٨ سَيَكُونُونَ خِرَافًا مُقَدَّسَةً، كَالْخِرَافِ الْكَثِيرَةِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي مَوَاسِمِ الْأَعْيَادِ. سَتَمْتَلِئُ الْمُدُنُ الْخَرِبَةُ بِالْخِرَافِ الْبَشَرِيَّةِ.
- حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ قَدْ صَنَعْتُ هَذَا.»

٢ وَقَادِنِي وَسَطَ الْعِظَامِ. كَانَتْ هُنَاكَ عِظَامٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا تَغْطِي أَرْضَ الْوَادِي، وَكَانَتِ الْعِظَامُ يَابِسَةً جِدًّا.  
 ٣ حِينَئِذٍ، سَأَلَنِي: «يَا إِنْسَانُ، \* هَلْ نَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامُ؟» فَقُلْتُ لَهُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، أَنْتَ تَعَلَّمُ!»  
 ٤ فَقَالَ لِي اللَّهُ: «تَبَّأُ بَشَانِ هَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ: «أَيُّهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ، اسْمِعِي كَلِمَةَ اللَّهِ!  
 ٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِهَذِهِ الْعِظَامِ: سَابَعْتُ نَسَمَةَ حَيَاةٍ فِيكَ فَتَعُودِينَ إِلَى الْحَيَاةِ!  
 ٦ سَأَضَعُ عَلَيْكَ أَعْصَابًا وَسَأُعْطِيكَ بِاللَّحْمِ، ثُمَّ أَسْبِطُ عَلَيْكَ الْجِلْدَ. ثُمَّ سَابَعْتُ نَسَمَةَ حَيَاةٍ فِيكَ فَتَعُودِينَ إِلَى الْحَيَاةِ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمِينَ  
 أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٧ فَتَبَّأْتُ كَمَا أَمَرَنِي. وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَتَبَّأُ، دَوَّتْ صَجَّةٌ شَدِيدَةٌ، وَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ وَاحِدَةً نَحْوَ الْأُخْرَى.  
 ٨ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، غَطَّتِ الْأَعْصَابُ الْعِظَامَ، ثُمَّ غَطَّاهَا اللَّحْمُ، وَبَسَطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا. وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا حَيَاةٌ بَعْدُ.  
 ٩ فَقَالَ اللَّهُ لِي: «تَبَّأُ لِنَسَمَةِ الْحَيَاةِ. تَبَّأُ يَا إِنْسَانُ وَقُلْ لَهَا: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: تَعَالَى يَا نَسَمَةَ الْحَيَاةِ مِنْ جِهَاتِ الْأَرْضِ  
 الْأَرْبَعِ، وَهَبِّي عَلَى تِلْكَ الْعِظَامِ الْمَيِّتَةِ لِحَيَاةٍ.»  
 ١٠ فَتَبَّأْتُ لِنَسَمَةِ الْحَيَاةِ كَمَا أَمَرَنِي. فَدَخَلَتِ نَسَمَةُ الْحَيَاةِ فِيهَا، فَعَادَتِ إِلَى الْحَيَاةِ. ثُمَّ وَقَفُوا عَلَى أَرْجُلِهِمْ، فَصَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا  
 جِدًّا.

١١ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، تَرْمِزُ هَذِهِ الْعِظَامُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَهَذَا مَا يَقُولُونَهُ: «يَبَسَّتْ عِظَامُنَا وَزَالَ أَمَلُنَا، وَقَدْ فَنِينَا.»  
 ١٢ لِذَا تَبَّأُ وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: يَا شَعْبِي، سَأَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا، وَسَأُعِيدُكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٣ حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا.  
 ١٤ ثُمَّ أَضَعُ رُوحِي فِيكُمْ وَأَقِيمُكُمْ عَلَى أَرْضِكُمْ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ.» هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.

### وَحِدَّةُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا ثَانِيَةً

١٥ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:  
 ١٦ «يَا إِنْسَانُ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصًا وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: «لِيَهُودَا وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُرتَبِطِينَ بِهِمْ.» وَخُذْ عَصًا أُخْرَى وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: «لِيُوسُفَ  
 وَأَفْرَايِمَ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُرتَبِطِينَ بِهِمْ.»  
 ١٧ ثُمَّ ضَعِ الْعَصَوَيْنِ مَعًا لِتَشْكَلَا عَصًا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ.  
 ١٨ وَحِينَ يَسْأَلُكَ أَبْنَاءُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ: «مَاذَا تَقْصِدُ أَنْ تَقُولَ لَنَا مِنْ خِلَالِ هَاتَيْنِ الْعَصَوَيْنِ؟»  
 ١٩ فَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَأَخُذُ عَصَا عَشِيرَةِ يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ وَالْقَبَائِلِ الْمُرتَبِطَةِ بِهِ، وَسَأَضَعُهَا عَلَى  
 عَصَا قَبِيلَةِ يَهُودَا، فَاجْعَلُهُمَا عَصًا وَاحِدَةً فِي يَدِي.  
 ٢٠ أَمْسِكْ هَاتَيْنِ الْعَصَوَيْنِ اللَّتَيْنِ كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا فِي يَدِكَ لِيُرُوهُمَا.  
 ٢١ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَأَخُذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ حَيْثُ ذَهَبُوا، فَاجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَأُعِيدُهُمْ  
 إِلَى أَرْضِهِمْ.

٢٢ وَسَأَجْعَلُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي أَرْضِهِمْ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

\* ٣٧:٣ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

- وسَيَكُونُ لَهَا مَلِكٌ وَاحِدٌ! وَلَنْ تَكُونَ أُمَّتَيْنِ فِيمَا بَعْدُ.  
 ٢٣ وَلَنْ يَعُودُوا يَتَنَجَّسُونَ بِأَصْنَامِهِمِ الْقَدْرَةَ وَبِكُلِّ جَرَائِمِهِمْ وَخَطَايَاهُمْ الْأُخْرَى. سَأُنْقِذُهُمْ مِنْ كُلِّ خَطَايَاهُمْ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا،  
 وَسَأُطَهِّرُهُمْ، فَيَكُونُونَ شَعْبِي وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُهُمْ.  
 ٢٤ وَسَيَكُونُ خَادِمِي دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. سَيَكُونُ عَلَيْهِمْ رَاعٍ وَاحِدٌ. وَسَيَعِيشُونَ وَفَقَّ أَحْكَامِي، وَيَطِيعُونَ شَرَائِعِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا.  
 ٢٥ حِينَئِذٍ، سَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِخَادِمِي يَعْقُوبَ حَيْثُ سَكَنَ أَجْدَادُهُمْ. حِينَئِذٍ، سَيَسْكُنُونَ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ  
 وَأَحْفَادُهُمْ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَسَيَكُونُ خَادِمِي دَاوُدَ قَائِدَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٢٦ وَسَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ إِلَى الْأَبَدِ. سَأُبَارِكُهُمْ وَأَكْثِرُهُمْ وَأَقِيمُ هَيْكَلِي فِي وَسْطِهِمْ.  
 ٢٧ سَيَكُونُ مَسْكَنِي فِي وَسْطِهِمْ. سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ، وَسَيَكُونُونَ شَعْبِي.  
 ٢٨ حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي يَقْدَسُ إِسْرَائِيلَ وَيَجْعَلُهَا أُمَّةً خَاصَّةً، بِإِقَامَةِ بَيْتِي الْمُقَدَّسِ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٣٨

## نبوة عن جوج

- ١ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:  
 ٢ «يَا إِنْسَانُ،\* التَّفَتَّ إِلَى جُوجِ الَّذِي مِنْ أَرْضِ مَاجُوجَ رَئِيسِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ، وَتَنَبَأَ عَنْهُ.  
 ٣ قُلْ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: يَا جُوجُ، يَا رَئِيسَ مَاشِكَ وَتُوبَالَ، أَنَا ضِدُّكَ!  
 ٤ سَأُجَبِّدُكَ عَلَى الْعُودَةِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَتَيْتَ مِنْهُ. سَأُضَعُ خَطَايِفَ فِي فِكَ وَأَسْحَبُكَ بِهَا. وَسَأَسْحَبُ كُلَّ قُوَاتِكَ وَفُرْسَانِكَ  
 وَسَائِقِي مَرَبَّاتِكَ اللَّابِسِينَ ثِيَابًا بَهِيَّةً، وَجَيْشِكَ الْعَظِيمَ اللَّابِسِينَ دُرُوعًا وَالْحَامِلِينَ تَرُوسًا وَسَيُوفًا.  
 ٥ وَمَعَهُمْ فَارِسٌ وَكُوشٌ وَفُوطٌ اللَّابِسُونَ دُرُوعًا وَخُودًا.  
 ٦ وَمَعَهُمْ كَذَلِكَ جُومَرٌ وَجِيُوشُهَا وَبَيْتٌ تُوْجْرَمَةُ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ مَعَ كُلِّ جِيُوشِهَا. مَعَكَ يَا جُوجُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا.  
 ٧ فَاسْتَعِدِّي جُوجُ لِلدَّفَاعِ عَنْ نَفْسِكَ أَنْتِ وَكُلُّ الْجِيُوشِ الَّتِي تَجْمَعُ حَوْلَكَ.  
 ٨ فَبَعْدَ قَرَّةٍ طَوِيلَةٍ، سَتَبْلُغُ بِمَهْمَتِكَ. وَسَتَأْتِي فِي الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي نَجَّتَ مِنَ السَّيْفِ، إِلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ  
 فِي حَالَةٍ شَدِيدَةٍ مِنَ الْخِرَابِ، وَإِلَى شَعْبٍ جُمِعَ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ، وَهُوَ يَسْكُنُ بِأَمَانٍ وَسَلَامٍ فِي أَرْضِهِ.  
 ٩ سَتَهَاجِمُهُمْ، فَتَأْتِي عَلَيْهِمْ كَعَاصِفَةٍ شَدِيدَةٍ وَمُخْرَبَةٍ، وَكَسَحَابَةٍ تَأْتِي أَنْتِ وَجِيُوشُكَ وَالْأُمَّمُ الْكَثِيرَةُ الَّتِي مَعَكَ فَتُغْطِي الْأَرْضَ.»  
 ١٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَخْطُرُ عَلَى بَالِكَ هَذِهِ الْأَفْكَارُ، فَتُخَطِّطُ خُطَطًا شَرِيرَةً.  
 ١١ سَتَقُولُ فِي نَفْسِكَ: سَأَهْجُمُ عَلَى بَلَدٍ يَمْتَلِئُ بِالْقُرَى غَيْرِ الْمُحَصَّنَةِ. إِنَّهَا أَرْضٌ هَادِتَةٌ يَسْكُنُ فِيهَا النَّاسُ بِأَمَانٍ وَسَلَامٍ فِي مُدُنٍ لَا  
 أَسْوَارَ لَهَا وَلَا بَوَابَاتٍ مَنِيعَةٍ.  
 ١٢ سَتَهْجُمُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِتَنْهَبَ وَتَسْلِبَ. سَتَضَعُ يَدَكَ عَلَى الْخِرَابِ الَّتِي أُعِيدَ السَّكَنُ فِيهَا وَعَلَى شَعْبٍ جُمِعَ ثَانِيَةً مِنْ كُلِّ  
 الْأُمَّمِ، شَعْبٍ يَمْلِكُ مَاشِيَةً وَأَمْلَاكَ أُخْرَى وَيَعِيشُ فِي أَفْضَلِ حَالٍ.»

\* ٣٨:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

١٣ تَقُولُ لَكَ سَبَأٌ وَدَدَانٌ وَتِجَارٌ تَرْشِيشَ وَكُلُّ مَحَارِبُوهَا: «هَلْ آتَيْتَ لِأَخْذِ غَنَائِمِ الْحَرْبِ؟ هَلْ جَمَعْتَ جُيُوشَكَ لِأَجْلِ النَّهْبِ؟ هَلْ جِئْتَ لِأَخْذِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَمَاشِيَةٍ وَأَمْلَاكٍ أُخْرَى؟ هَلْ آتَيْتَ لِأَخْذِ غَنَائِمِ حَرْبٍ كَثِيرَةٍ؟»

١٤ يَا إِنْسَانَ، تَنَبَّأَ عَلَيَّ جُوجُ وَقُلَّ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، حِينَ يَكُونُ شَعْبِي مُسْتَقْرَأً بِأَمَانٍ، سَتَرْفَعُ نَفْسَكَ.

١٥ حِينَئِذٍ، سَتَأْتِي مِنْ مَكَانِكَ فِي أَقْصَى الشَّمَالِ، وَسَتَكُونُ مَعَكَ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ. سَيُشْكَلُونَ جُيُوشًا عَظِيمَةً، وَسَيَكُونُونَ جَمِيعًا فُرْسَانًا مَهْرَةً.

١٦ ثُمَّ سَتَصْعَدُ عَلَيَّ شَعْبِي كَسَحَابَةٍ تَغْطِي الْأَرْضَ. يَا جُوجُ، سَأْتِي بِكَ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ إِلَى أَرْضِي. سَأَعْمَلُ هَذَا لِتَعْرِفَ الْأُمَّةُ عَنِّي. سَيَحْدُثُ هَذَا حِينَ أَسْتَعْمِدُكَ لِأُظْهِرَ قَدَاسَتِي وَتَمَيِّزِي.»

١٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «قَبْلَ سَنَوَاتٍ، وَفِي مَرَّاتٍ سَابِقَةٍ، اسْتَعْدَمْتُ خُدَّامِي أَنْبِيَاءَ إِسْرَائِيلَ لِلْحَدِيثِ عَنِ إِنْسَانٍ سَأْتِي بِهِ لِمُعَاقَبَةِ إِسْرَائِيلَ. وَأَنْتَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ!»

١٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، الَّذِي يَأْتِي فِيهِ جُوجُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، سَتُنْثَرُ غَيْرَتِي عَلَى إِسْرَائِيلَ وَسَأَغْضَبُ غَضَبًا شَدِيدًا.

١٩ قَدْ تَكَلَّمْتُ بِغَضَبِي الشَّدِيدِ، وَأَقْسَمْتُ إِنَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَتَكُونُ هُنَاكَ هَزَّةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ فَسَيَرْتَجِفُ مِنْ حَضْرَتِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتُ الْحُقُولِ وَالزَّوَاهِفُ وَكُلُّ إِنْسَانٍ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. سَتَحْطَمُ الْجِبَالُ، وَتَسْقُطُ الْمُرْتَفَعَاتُ، وَالْأَسْوَارُ سَتُسَوَّى بِالْأَرْضِ.

٢١ «حِينَئِذٍ، سَأَدْعُو الْمَوْتَ لِيَأْتِي عَلَيَّ جِبَالِي ضِدَّهُ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. وَسَيَرْفَعُ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ فِي وَجْهِ أَخِيهِ.

٢٢ حِينَئِذٍ، سَأُعَاقِبُهُ بِالْأَوْبَةِ وَالِدَّمَ وَالْأَمْطَارِ وَالْعَوَاصِفِ الرَّعْدِيَّةِ وَالْبَرْدِ. سَأَمْطِرُ نَارًا وَكِبْرِيَةً مُشْتَعِلَةً عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ جُيُوشِهِ وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي مَعَهُ.

٢٣ حِينَئِذٍ، سَأُظْهِرُ عَظَمَتِي وَقَدَاسَتِي، وَسَأُعْلِنُ ذَاتِي أَمَامَ أُمَّةٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

### ٣٩

#### هَزِيمَةُ جُوجُ

١ «وَأَنْتَ يَا إِنْسَانَ، \* تَنَبَّأَ عَنِّي جُوجُ وَقُلَّ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَنَا ضِدُّكَ يَا جُوجُ - أَيُّهَا الرَّئِيسُ الْأَعْلَى لِمَاشِكَ وَتُوبَالِ.»<sup>†</sup>

٢ سَأَجْعَلُكَ تُغْيِرُ اتِّجَاهَكَ وَأَقُودُكَ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ وَأُحْضِرُكَ إِلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

٣ سَأَضْرِبُ الْقَوْسَ فَيَقَعُ مِنْ يَدِكَ الْيَسْرَى، وَتَقَعُ السِّهَامُ مِنْ يَدِكَ الْيُمْنَى.

٤ وَعَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، سَتَسْقُطُ أَنْتَ وَجَمِيعُ فِرْقِ جَيْشِكَ وَكُلُّ الْآخَرِينَ مَعَكَ وَتَقْتُلُونَ. وَسَأَتْرُكُكَ لِتَكُونَ طَعَامًا لِكُلِّ أَنْوَاعِ الطُّيُورِ الْجَارِحَةِ وَلِكُلِّ حَيَوَانَاتِ السُّهُولِ الْبَرِّيَّةِ.

٥ فَسَتَسْقُطُونَ فِي السُّهُولِ الْمَكْشُوفَةِ. لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

\* ٣٩:١١ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، وكذلك في بقية كتاب حزقيال (حزقيال ٣٩:١١ يا جوج - أيها الرئيس الأعلى لِمَاشِكَ وتوبال. أو «يا جوج - يا رئيس رؤس وماشك وتوبال.»

- ٦ «سَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى أَرْضِ جُوجَ وَعَلَى سُكَّانِ الْمَنَاطِقِ السَّاحِلِيَّةِ السَّاكِنَةِ بِأَمَانٍ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.
- ٧ فَهَكَذَا سَأُقَدِّسُ اسْمِي وَأَجْعَلُهُ مَعْرُوفًا وَسَطَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أَسْمَحَ بِأَنْ يَتَنَجَّسَ اسْمِي ثَانِيَةً. سَتَعْرِفُ كُلُّ الْأُمَّمِ أَنَّي أَنَا اللَّهُ، قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ.
- ٨ سَيَأْتِي ذَلِكَ الْيَوْمُ! يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ.
- ٩ «حِينَئِذٍ، سَيَخْرُجُ سُكَّانُ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ إِلَى سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ، وَيُوقِدُونَ النَّارَ وَيَحْرِقُونَ الْأَسْلِحَةَ وَالتُّرُوسَ وَالخَطَاطِيفَ وَالْأَقْوَاسَ وَالسَّهَامَ وَالْعِصِيَّ وَالرِّمَاحَ. وَسَيَقُومُونَ بِحَرْقِهَا مُدَّةَ سَبْعِ سِنَوَاتٍ.
- ١٠ لَنْ يَكُونَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُحْضِرُوا خَشَبًا مِنَ الْحُقُولِ أَوْ الْغَابَاتِ، أَوْ أَنْ يَقَطَّعُوا آيَةَ شَجَرَةٍ لِأَنَّهُمْ سَيَسْتَخْدِمُونَ الْأَسْلِحَةَ كَوُقُودٍ لِلنَّارِ. سَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ أَتَوْا لِيَسْلُبُوهُمْ، وَيَنْهَوْنَ الَّذِينَ أَتَوْا لِيَنْهَبُوهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.
- ١١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَعِينُ مَكَانَ دَفْنِ لُجُوجَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَسَيَكُونُ هَذَا الْمَكَانُ هُوَ وَادِي الْمُسَافِرِينَ، إِلَى الشَّرْقِ مِنَ الْبَحْرِ. وَسَتُغْلِقُ قُبُورُ ذَلِكَ الْوَادِي الطَّرِيقَ أَمَامَ الْمُسَافِرِينَ، حَيْثُ سَيَدْفِنُ بَنُو إِسْرَائِيلَ جُوجَ وَجِيُوشَهُ الْكَبِيرَةَ هُنَاكَ. وَسَيَغِيرُونَ اسْمَهُ إِلَى «وَادِي جِيُوشِ جُوجَ».
- ١٢ سَيَحْتَاجُونَ إِلَى سَبْعَةِ شُهُورٍ لِدَفْنِهِمْ حَتَّى يَطْهَرُوا الْأَرْضَ.
- ١٣ سَيَدْفِنُهُمْ شَعْبُ الْأَرْضِ، وَسَيَذِيعُ صِيَتَهُمْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَجْلِبُ الْمَجْدَ فِيهِ لِنَفْسِي.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.
- ١٤ «وَسَتَكُونُ هُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ لِلْبَحْثِ عَنِ الْقَتْلِ الَّذِينَ مَا زَالُوا مُلْتَمِعِينَ فِي الْأَرْضِ، حَتَّى يَطْهَرُوا الْأَرْضَ. وَفِي نِهَآيَةِ السَّبْعَةِ شُهُورٍ، سَتَبْدَأُ الْمَجْمُوعَةُ عَمَلَهَا.
- ١٥ وَإِنْ رَأَى أَيُّ عَابِرٍ عَظْمًا بَشَرِيًّا، فَعَلَيْهِ أَنْ يَضَعَ عَلَامَةً حَتَّى يَأْتِيَ الْفَرِيقُ الْمَسْئُولُ عَنِ الدَّفْنِ وَيَدْفِنُونَهُ فِي وَادِي الْمَوْتَى.
- ١٦ وَسَيَكُونُ اسْمُ الْمَقْبَرَةِ هُمُونَةً، وَبِعَمَلِهِمْ ذَلِكَ سَيَطْهَرُونَ الْأَرْضَ.»
- ١٧ «أَمَا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «قُلْ لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ: تَعَالَى! تَجَمَّعِي مِنْ كُلِّ مَكَانٍ! تَعَالَى إِلَى الذَّبِيحَةِ الَّتِي ذَبَحْتَهَا وَأَعَدَدْتَهَا لَكَ! هُنَاكَ وَابْتِغَاءَ عَظِيمَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. تَعَالَى وَكُلِّي لَحْمًا وَأَشْرِبِي دَمًا.
- ١٨ سَتَأْكُلِينَ لَحْمَ مَقَاتِلِينَ، وَتَشْرَبِينَ دَمَ نَبَلَاءٍ! كُلُّهُمْ كَبَاشِ الْمَرَاعِي الْمُسَمَّنَةِ، وَكَتَيْسٍ وَثِيرَانٍ مَرَاعِي الْخَضِرَاءِ.
- ١٩ سَتَأْكُلِينَ شَحْمًا حَتَّى تَشْبَعِي، وَسَتَشْرَبِينَ دَمًا حَتَّى تَسْكُرِي مِنَ الذَّبِيحَةِ الَّتِي أَعَدَدْتَهَا لَكَ.
- ٢٠ سَتَأْكُلِينَ وَتَشْبَعِينَ عَلَى مَاثِدْتِي، إِذْ سَتَأْكُلِينَ الْفُرْسَانَ وَسَاتِي الْمَرْكَبَاتِ وَالْمَقَاتِلِينَ وَكُلَّ رِجَالِ الْحَرْبِ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.
- ٢١ «ثُمَّ سَأُظْهِرُ مَجْدِي وَسَطَ كُلِّ الْأُمَّمِ، وَسَتَرَى كُلُّ الْأُمَّمِ حُكْمِي الَّذِي نَفَذْتُهُ، وَسَيَرُونَ قُوَّتِي الَّتِي سَأُظْهِرُهَا ضِدَّهُمْ.
- ٢٢ وَلِذَا، مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا، سَيَعْرِفُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ.
- ٢٣ حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ كُلُّ الْأُمَّمِ أَنِّي أَنَا وَرَاءَ سَيِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ خَطَايَاهُمْ، لِأَنَّهُمْ عَصَوْنِي وَتَمَرَّدُوا عَلَيَّ. وَلِذَا ابْتَعَدْتُ عَنْهُمْ وَأَسْلَمْتُهُمْ لِأَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ بِالسُّيُوفِ.
- ٢٤ تَعَامَلْتُ مَعَهُمْ بِحَسَبِ جَرَائِمِهِمْ وَأَعْمَالِهِمُ الْبِشْعَةَ، وَابْتَعَدْتُ عَنْهُمْ.»

٢٥ لَهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُعِيدُ مَجْدَ يَعْقُوبَ وَمَا أَخَذَ مِنْهُ، وَسَأَتَعَامَلُ بِمَحَبَّتِي مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبِغَيْرَتِي عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ.

٢٦ وَحِينَ يَعُودُونَ إِلَى أَمَانِ أَرْضِهِمْ، حَيْثُ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُخْفِيهِمْ، سَيَزُولُ عَارُهُمْ، وَسَيَنْتَبِي تَمَرْدُهُمْ عَلَيَّ!

٢٧ سَيَتِمُّ ذَلِكَ حِينَ أُعِيدُهُمْ مِنْ وَسْطِ الْأُمَمِ الْأَجْنَبِيَّةِ وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ وَحِينَ تَرَاهُمْ الْأُمَمُ الْكَثِيرَةَ وَهُمْ يَقْدِمُونَ لِي مَا أَسْتَحِقُّهُ مِنَ التَّقْدِيسِ وَالِاحْتِرَامِ.

٢٨ فَبَعْدَ سَبْعِي لَهْمٌ إِلَى وَسْطِ الْأُمَمِ، وَإِعَادَتِي لَهُمْ جَمِيعًا إِلَى أَرْضِهِمْ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ! وَلَنْ أَتْرِكَ أَحَدًا مِنْهُمْ هُنَاكَ فِيمَا بَعْدَ.

٢٩ حِينَئِذٍ، لَنْ أَبْتَعِدَ عَنْهُمْ لِأَنِّي سَأَكُونُ قَدْ سَكَبْتُ رُوحِي عَلَيْهِمْ». يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ٤٠

### الهِيكَلُ الْجَدِيدُ

١ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ السَّنِيِّ، وَهِيَ السَّنَةُ الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ لَهَزِيمَةَ مَدِينَةِ الْقُدُّوسِ وَخَرَابِهَا، أَتَتْ عَلَيَّ يَدُ اللَّهِ، فَحَمَلَنِي إِلَى مَدِينَةِ الْقُدُّوسِ.

٢ حَمَلَنِي بِالرُّؤْيَى الْإِلَهِيَّةِ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا كَأَنَّكَ عَلَى نَاحِيَّتِهِ الْجَنُوبِيَّةِ أُبْنِيَّةً بَدَتْ كَأَنَّهَا مَدِينَةٌ.

٣ أَخَذَنِي نَحْوَ ذَلِكَ الْمَكَانِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا مَنظَرُهُ كَالْبُرُونِزِ اللَّامِعِ، وَفِي يَدِهِ خَيْطُ قِيَاسٍ وَعَصَا قِيَاسٍ، يَقِفُ عِنْدَ الْبَوَابَةِ.

٤ فَقَالَ الرَّجُلُ: «يَا إِنْسَانُ، \* انظُرْ بَعَيْنَيْكَ وَاسْتَمِعْ بِأُذُنِكَ وَأَنْتَ بَدِّهْنِكَ إِلَى كُلِّ مَا سَأُرِيهِ لَكَ. فَقَدْ أُرْسِلْتُ إِلَى هُنَا، لِأُرِيكَ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَلِكِي نُخْبِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَاهُ.»

### السَّاحَةُ الْخَارِجِيَّةُ

٥ رَأَيْتُ سُورًا يُحِيطُ بِالْهِيكَلِ بِالْكَامِلِ. وَقَدْ كَانَ فِي يَدِ الرَّجُلِ عَصَا قِيَاسٍ طُولُهَا سِتُّ أَذْرُعٍ † طَوِيلَةٌ - كُلُّ ذِرَاعٍ طَوِيلَةٌ تُعَادِلُ ذِرَاعًا قَصِيرَةً وَشِبْرًا وَاحِدًا - فَقَاسَ سُمْكَ الدِّهْلِيزِ، فَكَانَ سُمْكُهُ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً وَارْتِفَاعُهُ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً.

٦ وَحِينَ أَتَى إِلَى الْبَوَابَةِ الَّتِي نَحْوَ الشَّرْقِ، صَعِدَ دَرَجَاتِهَا. وَقَاسَ عَرْضَ عَتَبَةِ الْبَوَابَةِ، فَكَانَ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً. وَكَانَ عَرْضُ الْعَتَبَةِ الثَّانِيَةِ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً أَيْضًا.

٧ وَقَاسَ أبعادَ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ، فَكَانَ طُولُهَا عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً، وَعَرْضُهَا عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً. وَيَجْمَعُ الْحُجْرَاتِ جِدَارٌ سُمْكُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ. وَعَرْضُ عَتَبَةِ الْبَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْوَاقِعَةِ عِنْدَ دِهْلِيزِ الْبَوَابَةِ فَكَانَ عَرْضُهَا عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً.

٨ وَقَاسَ مَدخَلَ الْبَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ،

٩ فَكَانَ عَرْضُهُ ثَمَانِي أَذْرُعٍ، وَكَانَتْ جُدْرَانُهُ الْجَانِبِيَّةُ ذِرَاعَيْنِ. هَذَا هُوَ دِهْلِيزُ الْبَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ.

\* ٤٠:٤ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، وكذلك في بقية كتاب حزقيال

† ٤٠:٥ أذرع. مفردها ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمترًا ونصفًا وهي الذراع القصيرة. أو تعادل اثنين وخمسين سنتمترًا وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والقياس هنا، وفي بقية كتاب حزقيال، هو بالذراع الطويلة.



- ١٠ أَمَا الْحُجْرَاتُ الَّتِي فِي مَرِّ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ، فَهِيَ ثَلَاثُ حُجْرَاتٍ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي الْمَمْرِ. وَكَانَتْ لِجَمِيعِ الْحُجْرَاتِ الْمَقَائِيسُ نَفْسُهَا، وَلِجُدْرَانِهَا الْجَانِبِيَّةِ الْمَقَائِيسُ نَفْسُهَا فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ.
- ١١ وَقَاسَ مَدْخَلَ الْبَوَابَةِ، فَكَانَ عَرْضُهُ عَشْرَ أَذْرُعٍ، وَطُولُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا.
- ١٢ وَكَانَ ارْتِفَاعُ الْجِدَارِ الْمُنخَفِضِ الَّذِي أَمَامَ الْحُجْرَاتِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً وَسُمُّهُ ذِرَاعًا وَاحِدَةً. وَأَمَا الْحُجْرَاتُ فَكَانَتْ مَرَبَعَةً: سِتُّ أَذْرُعٍ طَوْلًا وَعَرْضًا.
- ١٣ وَقَاسَ مَرِّ الْبَوَابَةِ مِنْ طَرَفِ سَقْفِ حُجْرَةٍ إِلَى طَرَفِ سَقْفِ الْحُجْرَةِ الْمُقَابِلَةِ، فَكَانَ عَرْضُ الْمَمْرِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. وَالْحُجْرَاتُ وَأَبْوَابُهَا مُتَقَابِلَةٌ.
- ١٤ ثُمَّ قَاسَ الْمَسَافَةَ بَيْنَ عَارِضَةِ الْبَوَابَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَارِضَةِ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْبَوَابَةِ، فَكَانَتْ سِتِّينَ ذِرَاعًا.
- ١٥ أَمَا الْمَسَافَةُ مِنْ وَاجِهَةِ الْبَوَابَةِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى وَاجِهَةِ دِهْلِيزِ الْبَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا.
- ١٦ وَلِلْحُجْرَاتِ وَالْجُدْرَانِ الْجَانِبِيَّةِ نَوَافِذٌ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ، مِنْ دَاخِلِ مَرِّ الْبَوَابَةِ. وَهَكَذَا الْأَمْرُ بِالنِّسْبَةِ لِلدِّهْلِيزِ، إِذْ كَانَ لَهَا نَوَافِذٌ مِنَ الدَّاخِلِ، وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ. وَكَانَتْ الْعِضَائِدُ مَرِينَةً يَنْقُشُ أَشْجَارُ نَخِيلٍ نَافِرًا.
- ١٧ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، فَرَأَيْتُ ثَلَاثِينَ حُجْرَةً وَرِصِيفًا حَوْلَ كُلِّ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَكَانَتْ أَبْوَابُ الْحُجْرَاتِ فِي السَّاحَةِ.
- ١٨ وَكَانَ عَرْضُ الرِّصِيفِ الْأَسْفَلِ بِطُولِ الْبَوَابَةِ، وَكَانَ يُغَطِّي الْمَنْطِقَةَ مَا بَيْنَ الْحُجْرَاتِ عَلَى طُولِ السُّورِ وَالطَّرَفِ الدَّاخِلِيِّ لِلْبَوَابَةِ.
- ١٩ ثُمَّ قَاسَ عَرْضَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ طَرَفِ الرِّصِيفِ السُّفْلِيِّ وَحَتَّى الطَّرَفِ الْخَارِجِيِّ لِلْسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَكَانَتْ مِئَةَ ذِرَاعٍ. وَكَانَتْ الْجِهَةُ الشَّمَالِيَّةُ مِثْلَ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ.
- ٢٠ وَقَاسَ الرَّجُلُ طُولَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ لِلْسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَرْضَهَا.
- ٢١ وَكَانَ لِتِلْكَ السَّاحَةِ أَيْضًا ثَلَاثُ حُجْرَاتٍ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبَيْهَا. وَكَانَتْ مَقَائِيسُ قَاعَتِهَا مِثْلَ مَقَائِيسِ قَاعَةِ الْبَوَابَةِ الْأُولَى. فَكَانَ طُولُ مَرِّ الْبَوَابَةِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا.
- ٢٢ وَكَانَتْ مَقَائِيسُ النَوَافِذِ وَالْأُرُوقَةِ وَأَشْجَارِ النَخِيلِ مِثْلَ مَقَائِيسِ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ. وَكَانَ النَّاسُ يَصْعَدُونَ سَبْعَ دَرَجَاتٍ لِلْوُصُولِ إِلَى الدِّهْلِيزِ الْخَارِجِيِّ.
- ٢٣ وَمُقَابِلَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ - كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي الشَّرْقِيَّةِ - هُنَاكَ بَوَابَةٌ تَقُودُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. فَقَاسَ الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْبَوَابَتَيْنِ، فَكَانَتْ مِئَةَ ذِرَاعٍ.
- ٢٤ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ السَّاحَةِ، فَكَانَ هُنَاكَ بَوَابَةٌ ثَالِثَةٌ. فَقَاسَ الرَّجُلُ الْجُدْرَانَ الْجَانِبِيَّةَ وَالْأُرُوقَةَ، فَكَانَتْ مِثْلَ مَقَائِيسِ الْبَوَابَاتِ الْأُخْرَى.
- ٢٥ كَمَا كَانَ هُنَاكَ نَوَافِذٌ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ حَوْلَ الْبَوَابَةِ وَأُرُوقَتِهَا، تَمَامًا مِثْلَ الْبَوَابَاتِ الْأُخْرَى. وَكَانَ طُولُ مَرِّ الْبَوَابَةِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا.
- ٢٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ سَبْعَ دَرَجَاتٍ لِلصُّعُودِ إِلَى الدِّهْلِيزِ الْخَارِجِيِّ. وَكَانَ هُنَاكَ نَقْشٌ نَافِرٌ لِأَشْجَارِ نَخِيلٍ عَلَى عِضَائِدِ جِهَتِي الْبَوَابَةِ.
- ٢٧ وَكَانَتْ هُنَاكَ بَوَابَةٌ جَنُوبَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. فَقَاسَ الْمَسَافَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَكَانَتْ مِئَةَ ذِرَاعٍ.

٢٨ ثُمَّ أَخَذَنِي عَبْرَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ عَبْرَ الْبَوَابَةِ الْجَنُوبِيَّةِ. وَقَاسَ الرَّجُلُ الْبَوَابَةَ الْجَنُوبِيَّةَ، فَكَانَتْ مَقَابِيْسُهَا مِثْلَ الْبَوَابَاتِ الْآخَرَى.  
 ٢٩ فَكَانَتْ مَقَابِيْسُ حُجْرَاتِهَا وَجُدْرَانِهَا الْجَانِبِيَّةِ وَدِهْلِيزِهَا مِثْلَ مَقَابِيْسِ الْبَوَابَاتِ الْآخَرَى. وَكَانَ فِيهَا نَوَافِذٌ حَوْلَهَا مِثْلَ الْبَوَابَاتِ الْآخَرَى. وَكَانَ طُولُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا.  
 ٣٠ وَكَانَتْ هُنَاكَ قَاعَةٌ عَلَى جَانِبِ الْبَوَابَةِ طُولُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ.  
 ٣١ وَهِيَ الْقَاعَةُ الَّتِي مِنْ جِهَةِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. وَهَنَّاكَ نَقْشٌ نَافِرٌ لِأَشْجَارِ نَخِيلٍ عَلَى عَوَارِضِ الْبَوَابَةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْقَاعَةِ، وَلِلْبَوَابَةِ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

٣٢ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ الَّتِي تَقُودُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَكَانَتْ مَقَابِيْسُ تِلْكَ الْبَوَابَةِ كَمَقَابِيْسِ الْبَوَابَاتِ الْآخَرَى.  
 ٣٣ وَكَانَتْ مَقَابِيْسُ حُجْرَاتِهَا وَجُدْرَانِهَا الْقَصِيرَةِ وَمَمَرَاتِهَا مِثْلَ الْبَقِيَّةِ. كَمَا لَهَا نَوَافِذٌ وَسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ وَمَمَرَاتٌ. طُولُ مَمَرِ الْبَوَابَاتِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا.  
 ٣٤ وَقَاعَتُهَا الْخَارِجِيَّةُ عِنْدَ الطَّرْفِ الدَّاخِلِيِّ لِلْسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. وَكَانَ عَلَى عَارِضَتِي الْبَوَابَةِ مِنَ الْجَانِبِينَ نَقْشٌ نَافِرٌ لِأَشْجَارِ نَخِيلٍ. وَلِكُلِّ بَوَابَةٍ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تَقُودُ إِلَى الْقَاعَةِ.

٣٥ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، فَكَانَتْ مَقَابِيْسُهَا مِثْلَ الْبَوَابَاتِ الْآخَرَى.  
 ٣٦ وَكَانَتْ لَهَا حُجْرَاتٌ وَأَرْوَقَةٌ وَنَوَافِذٌ وَسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ، مِثْلَ الْبَوَابَاتِ الْآخَرَى. وَكَانَ طُولُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا.  
 ٣٧ وَكَانَ عَلَى عِضَائِدِ الْبَوَابَاتِ الْمُوَاجِهَةِ لِلْسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ نَقْشٌ نَافِرٌ لِأَشْجَارِ نَخِيلٍ. وَكَانَ يُصْعَدُ إِلَيْهَا بِثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

### حُجْرَاتُ إِعْدَادِ الذَّبَائِحِ

٣٨ وَكَانَ فِي أَرْوَقَةِ الْبَوَابَاتِ مَمَرٌ يَقُودُ إِلَى الْحُجْرَاتِ الَّتِي كَانَ الْكَهَنَةُ يَغْسِلُونَ فِيهَا الذَّبَائِحَ.  
 ٣٩ وَكَانَ فِي دِهْلِيزِ الْبَوَابَةِ طَاوِلَتَانِ عَلَى كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْمَدْخَلِ لِلذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَّبَائِحِ الْخَطِيئَةِ وَذَّبَائِحِ الذَّنْبِ.  
 ٤٠ وَفِي الْجِهَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَفِي نِهَائَةِ الدَّرَجِ الْمُؤَدِّيِ إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ كَانَتْ هُنَاكَ طَاوِلَتَانِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنَ دِهْلِيزِ الْبَوَابَةِ.  
 ٤١ أَيْ أَرْبَعُ طَاوِلَاتٍ فِي الْخَارِجِ وَأَرْبَعُ فِي الدَّاخِلِ بِجَانِبِ مَدْخَلِ الدِهْلِيزِ. وَكَانَتْ الذَّبَائِحُ تُدْبَحُ عَلَى تِلْكَ الطَّاوِلَاتِ.  
 ٤٢ وَكَانَتْ هُنَاكَ أَرْبَعُ طَاوِلَاتٍ لِلذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ\* مَصْنُوعَةً مِنْ حَجَرٍ مَنَحُوتٍ، طُولُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفُ الذِّرَاعِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفُ الذِّرَاعِ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ. وَكَانُوا يَضْعُونَ عَلَى هَذِهِ الطَّاوِلَاتِ الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَحْدَمَةَ فِي ذَبْحِ الذَّبَائِحِ الْمُخْتَلَفَةِ.  
 ٤٣ وَكَانَتْ هُنَاكَ خَطَاطِيفٌ طُولُهَا شِبْرٌ حَوْلَ مِحِيطِ الدِهْلِيزِ، وَلَكِنَّ الْمَوَائِدَ كَانَتْ لِلْحَمِّ التَّقْدِمَاتِ وَالْقَرَابِينِ.

### حُجْرَاتُ الْكَهَنَةِ

٤٤ وَكَانَتْ هُنَاكَ حُجْرَتَانِ لِلْقَادَةِ عِنْدَ بَوَابَةِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. كَانَتْ إِحْدَى هَاتَيْنِ الْحُجْرَتَيْنِ مُتَّصِلَةً بِالْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَكَانَتْ تُوَاجِهُ الْجَنُوبَ، بَيْنَمَا كَانَتْ الْحُجْرَةُ الثَّانِيَةُ مُتَّصِلَةً بِالْبَوَابَةِ الْجَنُوبِيَّةِ، وَكَانَتْ تُوَاجِهُ الشَّمَالَ.  
 ٤٥ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «الْحُجْرَةُ الَّتِي بِاتِّجَاهِ الْجَنُوبِ هِيَ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ حِرَاسَةٌ وَخِدْمَةٌ الْهَيْكَلِ.

\* ٤٠:٤٢ ذَّبَائِحُ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.



٤٦ أما الحجرة التي باتجاه الشمال، فهي للكهنة الذين يكون عليهم حراسة وخدمة المذبح. هؤلاء الكهنة من نسل صادوق، وهم الوحيدون من قبيلة لاوي الذين يُسمح لهم الاقتراب إلى الله لخدمته.»  
٤٧ ثم قاس الساحة الداخلية، فكانت مربعة، طولها مئة ذراع وعرضها مئة ذراع. وكان المذبح أمام الهيكل مباشرة.

### قاعة الهيكل

٤٨ ثم أخذني إلى دهليز الهيكل. فقاس الجدران الجانبية للدهليز، فكان عرضها خمس أذرع من كل جهة. وكان عرض البوابة ثلاث أذرع من كلتا الجهتين.  
٤٩ وكان طول الدهليز عشرين ذراعاً وعرضه اثني عشر ذراعاً. وكان الناس يصعدون عشر درجات إلى الدهليز. وعلى جانبي البوابات، كان هناك عمودان، واحد من كل جهة.

## ٤١

### القدس

١ ثم أخذني الرجل إلى الهيكل نفسه. وقاس الجدران الجانبية، فكان سمك كل واحد منها ست أذرع.\*  
٢ وكان عرض المدخل عشر أذرع. فكان جانب المدخل بطول خمس أذرع من كل جهة. وقاس هذه الحجرة، فكان طولها أربعين ذراعاً وعرضها عشرين ذراعاً.

### قدس الأقداس

٣ ودخل إلى الحجرة الداخلية وقاس الحائطين الجانبيين، فكان الواحد بسمك ذراعين، وبارتفاع ست أذرع. أما طول المدخل نفسه فكان سبع أذرع.  
٤ وقاس طول الحجرة، فكان عشرين ذراعاً، وكان عرضها عند الجدار الذي يفصلها عن الحجرة الخارجية عشرين ذراعاً. ثم قال لي: «هذا هو قدس الأقداس.»

### حجرات أخرى

٥ ثم قاس سمك جدار الهيكل، فكان ست أذرع. وكانت هناك حجرات جانبية حول الهيكل من الخارج. وكان عرض هذه الحجرات أربع أذرع.  
٦ وكانت هذه الحجرات في ثلاثة طوابق، بحيث كان في كل طابق ثلاثون حجرة. وكان هناك بروزات من جدار الهيكل تدعم هذه الحجرات الجانبية. وكانت الجسور الأفقية للحجرات الجانبية تعتمد على هذه البروزات، ولم تكن مرتبطة بجدار الهيكل نفسه.  
٧ وكانت الحجرات الجانبية تُلَفُّ كل جوانب الهيكل. لهذا كانت الغرف أكثر عرضاً في الأعلى. وهناك درج يقود من الطابق السفلي إلى الأوسط ومن ثم إلى الطابق الأعلى.  
٨ ورأيت قاعدة حول الهيكل كانت أساس الحجرات الجانبية، وكانت بارتفاع عصا قياس كاملة.  
٩ وكان سمك الجدار الخارجي للحجرات الجانبية خمس أذرع. وكانت هناك منطقة مفتوحة بين حجرات الهيكل الجانبية

\* ٤١:١ أذرع. مفرداً ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً) وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (و القياس هنا، وفي بقية كتاب حزقيال، هو بالذراع الطويلة.

- ١٠ وَحُجْرَاتُ الْكَهَنَةِ، الَّتِي عَلَى طُولِ جِدَارِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ عَرْضُهَا عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَكَانَتْ تُحِيطُ بِالْهَيْكَلِ.
- ١١ وَكَانَ بَابُ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ مِنْ جِهَةِ الْقَاعَةِ الْمُرْتَفَعَةِ. وَكَانَ هُنَاكَ مَدْخَلٌ لِلْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ عَلَى الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ وَآخَرَ عَلَى الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ. وَكَانَتِ الْقَاعَةُ الْمُرْتَفَعَةُ بِعَرْضِ نَحْسٍ أَذْرُعٍ.
- ١٢ وَكَانَ هُنَاكَ مَبْنَى مِنَ النَّاحِيَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنَ الْهَيْكَلِ. كَانَ عَرْضُ هَذَا الْمَبْنَى سَبْعِينَ ذِرَاعًا، وَطُولُهُ تِسْعِينَ ذِرَاعًا. وَكَانَ سُمْكُ جُدْرَانِهِ نَحْسٍ أَذْرُعٍ تُحِيطُ بِكُلِّ الْمَبْنَى.
- ١٣ وَقَاسَ الْهَيْكَلُ، فَكَانَ طُولُهُ مِثَّةَ ذِرَاعٍ، وَكَانَ طُولُ الْمَبْنَى الْغَرْبِيِّ وَالسَّاحَةِ الْمَحْصُورَةِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ أَيْضًا.
- ١٤ وَكَانَ عَرْضُ وَاجِهَةِ الْهَيْكَلِ وَالسَّاحَةِ مِنَ النَّاحِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.
- ١٥ ثُمَّ قَاسَ عَمَقَ الْمَبْنَى فِي الْمَنْطِقَةِ الْمُحْرَمَةِ فِي مُؤَخَّرِ الْمَبْنَى، فَكَانَ مِثَّةَ ذِرَاعٍ مِنَ الْجِدَارِ إِلَى الْجِدَارِ.
- كَانَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ وَالْقُدْسُ وَأَرْوَقَةُ سَاحَةِ الْهَيْكَلِ
- ١٦ وَالْعَتَبَاتُ وَالنَّوَاذِ الْوَاسِعَةُ مِنَ الدَّاخِلِ وَالضَّيْقَةُ مِنَ الْخَارِجِ وَالطَّوَابِقُ الثَّلَاثَةُ مِنَ الْمَمَرَّاتِ، كُلُّهَا مُغَطَّاةٌ بِالْوَاجِ خَشَبِيَّةٌ عِنْدَ الْعَتَبَاتِ وَحَوْلَ كُلِّ الْهَيْكَلِ، وَمِنَ الْأَرْضِيَّةِ وَحَتَّى النَّوَاذِ. وَكَانَتْ نَوَاذِ الْجُزْءِ الْأَعْلَى مِنَ الْجِدَارِ أَعْلَى مِنَ الْمَمَرِّ، وَهِيَ مُغَطَّاةٌ بِالْوَاجِ خَشَبِيَّةٌ أَيْضًا.
- ١٧ وَعَلَى جَمِيعِ جُدْرَانِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَخَارِجِهِ،
- ١٨ نُقُوشٌ نَافِرَةٌ لِكَرْوَيْمٍ وَأَشْجَارٌ نَخِيلٍ: شَجَرَةٌ نَخِيلٍ بَيْنَ كُلِّ كَرْوَيْمٍ، وَلِكُلِّ كَرْوَيْمٍ وَجْهَانِ،
- ١٩ أَحَدُهُمَا وَجْهَ إِنْسَانٍ يَنْظُرُ إِلَى شَجَرَةِ النَّخِيلِ الَّتِي بِجُورِهِ، وَالْآخَرُ وَجْهَ أَسَدٍ يَنْظُرُ إِلَى شَجَرَةِ النَّخِيلِ الَّتِي بِجُورِهِ. وَكَانَتْ هَذِهِ الصُّورُ مَنْقُوشَةً عَلَى الْجُدْرَانِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ
- ٢٠ مِنْ أَسْفَلِ الْمَبْنَى إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ. وَكَذَلِكَ عَلَى جُدْرَانِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.
- ٢١ وَكَانَتْ عَوَارِضُ أَبْوَابِ الْقُدْسِ مَرْبَعَةً. وَأَمَامَ مَدْخَلِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ مَا بَدَأَ
- ٢٢ كَمَدْخَجٍ مِنَ الْخَشَبِ، ارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ. وَكَانَتْ لَهُ زَوَايَا بَارِزَةٌ. وَقَاعِدَتُهُ وَجُدْرَانُهُ مِنْ خَشَبٍ. فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «هَذِهِ هِيَ الْمَائِدَةُ الْقَائِمَةُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.»
- ٢٣ وَكَانَ لِكُلِّ مِنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ بَابٌ مَزْدَوَجٌ
- ٢٤ يَتَكَوَّنُ مِنْ جُزْأَيْنِ لهُمَا مَفَاصِلُ يَنْطَوِيَانِ عَلَيْهَا.
- ٢٥ كَانَ عَلَى الْأَبْوَابِ نُحْتٌ لِكَرْوَيْمٍ وَأَشْجَارٌ نَخِيلٍ، تَمَامًا كَمَا هُوَ عَلَى الْجُدْرَانِ. كَمَا كَانَ هُنَاكَ إِطَارٌ عَلَوِيٌّ بَارِزٌ عَلَى وَاجِهَةِ الدَّهْلِيْزِ.
- ٢٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ نَوَاذِ تَضِيْقُ بِالْتَدْرِيجِ، وَأَشْجَارٌ نَخِيلٍ مَنْقُوشَةٌ عَلَى الْجُدْرَانِ عَلَى الْوَاجِهَتَيْنِ، وَعَلَى جُدْرَانِ الْقَاعَاتِ الْجَانِبِيَّةِ.

## حُجْرَاتُ الْكَهَنَةِ

١ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ خِلَالِ الْبَوَابِ الشَّمَالِيَّةِ، وَأَخَذَنِي إِلَى حُجْرَةٍ مُقَابِلِ الْهَيْكَلِ وَالْمَنْطِقَةِ الْمُسَبَّحَةِ الْمَحْصُورَةِ فِي الشَّمَالِ.

٢ فَكَانَ طُولُ الْمَبْنَى الَّذِي عِنْدَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِثْلَ ذِرَاعٍ\* وَعَرْضُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعاً.  
٣ كَانَ ارْتِفَاعُ الْمَبْنَى بِقِسْمِيهِ ثَلَاثَةَ طَوَابِقٍ وَلَهُ شُرُفَاتٍ. الْقِسْمُ الْأَوَّلُ يُقَابِلُ جُزْءاً مِنَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعاً، وَالْقِسْمُ الْآخِرُ يُقَابِلُ رَصِيفَ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ.

٤ وَأَمَامَ الْمَبْنَى ذِي الْحُجْرَاتِ الْكَثِيرَةِ، كَانَ هُنَاكَ مَرَّ عَرْضُهُ عِشْرَ أَذْرُعٍ وَطُولُهُ مِثْلُ ذِرَاعٍ يُقَوِّدُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ مَدْخَلُ هَذِهِ الْحُجْرَاتِ مِنَ الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ.

٥ وَكَانَتْ حُجْرَاتُ الطَّوَابِقِ الْعُلْيَا أَقَلَّ عَرْضاً مِنْ حُجْرَاتِ الطَّوَابِقِ السُّفْلَى، لِأَنَّ الشُّرُفَاتِ تَحْتَاجُ إِلَى مَسَاحَةٍ أَكْبَرَ.

٦ فَكَانَ الْمَبْنَى ذَا ثَلَاثَةِ طَوَابِقٍ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَدَةٌ كَالْأَبْنِيَةِ الْآخَرَى فِي السَّاحَةِ. فَكُلَّمَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ طَابِقاً، كَانَتْ الْحُجْرَاتُ تَضْيِقُ بِسَبَبِ الْمَرَّاتِ.

٧ وَكَانَ هُنَاكَ جِدَارٌ قَصِيرٌ خَارِجَ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ بِاتِّجَاهِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ طُولُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعاً.

٨ أَمَّا طُولُ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ فِي السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ فَخَمْسِينَ ذِرَاعاً، وَطُولُ الْحُجْرَاتِ الْمُقَابِلَةِ لِلْهَيْكَلِ مِثْلُ ذِرَاعٍ.

٩ وَتَحْتَ هَذِهِ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ، كَانَ هُنَاكَ الْمَدْخَلُ الشَّرْقِيُّ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ مِنَ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ.

١٠ وَعَلَى طُولِ الْجِدَارِ الْجَنُوبِيِّ لِلْسَّاحَةِ، عِنْدَ الْمَرِّ الْمُوَدِّيِ إِلَى الشَّرْقِ، أَمَامَ الْمَنْطِقَةِ وَالْمَبْنَى الْمَحْصُورَيْنِ، كَانَتْ هُنَاكَ الْمَزِيدُ مِنَ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ.

١١ وَكَانَ هُنَاكَ مَرَّ أَمَامَهَا، مِثْلُ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ، الَّتِي تَقَعُ عَلَى الْمَرِّ الشَّمَالِيِّ. كَانَتْ الْحُجْرَاتُ مَرْبَعَةً. وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْمَخَارِجِ، فَقَدْ عَمِلُوهَا مُشَابِهَةً لِلْمَخَارِجِ الشَّمَالِيَّةِ.

١٢ وَكَانَ الْمَدْخَلُ إِلَى الْحُجْرَاتِ السُّفْلِيَّةِ فِي الطَّرَفِ الشَّرْقِيِّ لِلْمَبْنَى، وَهَذَا كَانَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ مِنْ الطَّرَفِ الْمَفْتُوحِ الْمُوَدِّيِ إِلَى الْمَرِّ بَيْنَ جُزْأَيْ مَبْنَى الْحُجْرَاتِ.

١٣ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي الرَّجُلُ: «الْحُجْرَاتُ الشَّمَالِيَّةُ وَالْجَنُوبِيَّةُ الَّتِي بِجُورِ الْمَنْطِقَةِ الْحَرَمَةِ هِيَ حُجْرَاتٌ مُخَصَّصَةٌ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَقْرُبُونَ الذَّبَائِحَ إِلَى اللَّهِ. هُنَاكَ يَضَعُ الْكَهَنَةُ التَّقْدِمَاتِ الْأَعْظَمَ قَدَاسَةً - تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ وَذَبَائِحِ الذَّنْبِ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَكَانَ مُقَدَّسٌ.

١٤ فَمِنْ يَأْتِي الْكَهَنَةُ إِلَى هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ، لَا يُسَمَحُ لَهُمْ بِأَنْ يَعُودُوا ثَانِيَةً إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَهُمْ يَرْتَدُونَ الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ. عَلَيْهِمْ خَلْعُ الثِّيَابِ الَّتِي خَدَمُوا فِيهَا، وَارْتِدَاءُ ثِيَابٍ أُخْرَى. وَتَرَكْتُ تِلْكَ الثِّيَابَ فِي الْمَنْطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ. حِينَئِذٍ، يُكْنَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى حَيْثُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ.

### السَّاحَةُ الْخَارِجِيَّةُ

١٥ وَبَعْدَ أَنْ أَكْمَلَ قِيَاسَ الْجُزْءِ الدَّاخِلِيِّ لِلْهَيْكَلِ، أَخْرَجَنِي عَبْرَ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَقَاسَ تِلْكَ الْمَنْطِقَةَ.

١٦ وَاسْتَخْدَمَ الرَّجُلُ عَصَا الْقِيَاسِ، وَقَاسَ الْجِدَارَ الشَّرْقِيَّ مِنَ الزَّوَايَةِ إِلَى الزَّوَايَةِ، فَكَانَ خَمْسَ مِثْلِ ذِرَاعٍ.

١٧ وَاسْتَخْدَمَ الرَّجُلُ عَصَا الْقِيَاسِ، وَقَاسَ الْجِدَارَ الشَّمَالِيَّ، فَكَانَ خَمْسَ مِثْلِ ذِرَاعٍ.

\* ٤٣:٢ ذِرَاعٌ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادِلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا. وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادِلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

١٨ ثُمَّ قَاسَ الْجِدَارَ الْجَنُوبِيَّ فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ.

١٩ ثُمَّ قَاسَ الْجِدَارَ الْغَرْبِيَّ فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ.

٢٠ وَقَاسَ الْجِدَارَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، فَكَانَ الطُّولُ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ، وَالْعَرْضُ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ أَيْضًا. وَقَدْ بُنِيَ لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْمِنطَقَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْمِنطَقَةِ الْعَادِيَةِ.

## ٤٣

### عَوْدَةُ مَجْدِ اللَّهِ لِلْهَيْكَلِ

١ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ.

٢ فَرَأَيْتُ هُنَاكَ مَجْدَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ آتِيًا مِنَ الشَّرْقِ بِصَوْتِ عَالٍ وَعَظِيمٍ، كَصَوْتِ الْبَحْرِ الْهَائِجِ. وَأَضَاءَتِ الْأَرْضُ مِنْ مَجْدِهِ.

٣ وَقَدْ كَانَتْ هَيْئَةُ مَجْدِهِ حِينَ أَتَى لِيُدْمِرَ الْمَدِينَةَ مِثْلَهَا فِي الرُّؤْيَا الَّتِي سَبَقَ أَنْ رَأَيْتَهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعِنْدَمَا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ وَوَجَّهِي عَلَى الْأَرْضِ.

٤ ثُمَّ دَخَلَ مَجْدُ اللَّهِ إِلَى الْهَيْكَلِ عَبْرَ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ.

٥ وَحِينَئِذٍ رَفَعَنِي الرُّوحُ وَحَمَلَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ مَجْدُ اللَّهِ يَمَلَأُ الْهَيْكَلِ.

٦ وَعِنْدَئِذٍ سَمِعْتُ صَوْتًا يَتَكَلَّمُ إِلَيَّ مِنْ دَاخِلِ الْهَيْكَلِ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَقِفُ بِيَانِي. فَقَالَ لِي صَوْتُ مِنَ الدَّاخِلِ:

٧ «يَا إِنْسَانُ،\* هَذَا مَقَرُّ عَرْشِي وَمَوْطِئُ قَدَمِي مُنْذُ الْآنَ، حَيْثُ سَأَسْكُنُ هُنَاكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. فَلَا يَنْبَغِي أَنْ

يُدَسَّسَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَلَا مَلُوكُهُمْ اسْمِي الْقُدُوسَ بَعْدَ أَمَانَتِهِمْ وَبِحُثِّ مَلُوكِهِمْ.

٨ فَقَدْ نَجَّسُوا اسْمِي الْقُدُوسَ حِينَ وَضَعُوا عَتَبَاتِ بِيوتِهِمْ بِجِوَارِ عَتَبَتِي، وَحِينَ جَعَلُوا أُطْرَ أَبْوَابِهِمْ بِجِوَارِ إِيَّارِ بَابِي، وَحِينَ لَمْ يَكُنْ

يَفْصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سِوَى جِدَارٍ، وَحِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ الْأُمُورَ الرَّهِيْبَةَ الَّتِي عَمَلُوهَا فَأَغْضَبُونِي بِهَا كَثِيرًا حَتَّى أَهْلَكْتُهُمْ!

٩ وَالْآنَ، لِيُزِيلُوا زَنَاهُمْ وَجُثِّ مَلُوكِهِمْ مِنْ أَمَامِي. حِينَئِذٍ، أَسْكُنُ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ!»

١٠ «يَا إِنْسَانُ، كَلِمَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْهَيْكَلِ حَتَّى يَجْعَلُوا وَيَتَدَلَّلُوا بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الْقَدِرَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا، فَيَعْمَلُوا مَخْطَاطَاتٍ

دَقِيقَةً لَهُ.

١١ فَإِنْ نَجَلُوا وَتَدَلَّلُوا بِسَبَبِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلُوهَا. حِينَئِذٍ، سَيُكَلِّمُكَ أَنْ تُخْبِرَهُمْ بِشَكْلِ الْهَيْكَلِ وَمَخْطَاطَاتِهِ وَمَدَاخِلِهِ وَمَخَارِجِهِ وَكُلِّ

الْقَوَاعِدِ وَالْأَنْظِمَةِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِهِ، وَحِينَ تَكْتُبُ هَذِهِ الْأُمُورَ فِي وُجُودِهِمْ، فَإِنَّهُمْ سَيَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخَطَطَ وَالْأَنْظِمَةَ وَيَعْمَلُونَ بِهَا.

١٢ وَهَذَا هُوَ الْقَانُونُ الْمُتَعَلِّقُ بِالْهَيْكَلِ: الْمِنطَقَةُ الْمُحِيطَةُ بِالْهَيْكَلِ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ هِيَ قُدْسٌ الْأَقْدَاسِ. هَذَا هُوَ الْقَانُونُ الْمُتَعَلِّقُ

بِالْهَيْكَلِ!»

### الْمَذْبُوحُ

\* ٤٣:٧ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، وكذلك في بقية كتاب حزقيال

- ١٣ وَهَذِهِ هِيَ مَقايِسُ الْمَذْبُحِ، بِاسْتِخْدَامِ مِقْيَاسِ الذَّرَاعِ<sup>†</sup> الطَّوِيلَةِ - كُلُّ ذِرَاعٍ طَوِيلَةٌ تُعَادِلُ ذِرَاعًا قَصِيرَةً وَشِبْرًا وَاحِدًا. عُمِقُ الْقَنَاةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَذْبُحِ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ. وَلَهَا حَاشِيَةٌ عَرْضُهَا شِبْرٌ حَوْلَ حَافَةِ الْقَنَاةِ. تَقَعُ هَذِهِ الْقَنَاةُ أَعْلَى الْمَذْبُحِ.
- ١٤ وَمِنَ الْقَنَاةِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ إِلَى أَعْلَى الْحَافَةِ السُّفْلَى لِلْمَذْبُحِ ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ. وَمِنَ تِلْكَ الْحَافَةِ الصُّغْرَى إِلَى أَعْلَى الْحَافَةِ الْكُبْرَى أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، بِعَرْضِ ذِرَاعٍ.
- ١٥ وَكَانَ الْمَوْقِدُ بارتفاعِ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ. وَتَخْرُجُ مِنَ الْمَوْقِدِ أَرْبَعُ زَوَايَا تَنْجُهُ إِلَى الْأَعْلَى.
- ١٦ وَكَانَ الْمَوْقِدُ بِطُولِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعَرْضِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. كَانَ مُرَبَّعًا تَمَامًا.
- ١٧ وَكَانَتْ حَافَةُ الْمَوْقِدِ مُرَبَّعَةً، بِطُولِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعَرْضِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. عَرْضُ الْحَافَةِ نِصْفُ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُ الْقَنَاةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَذْبُحِ ذِرَاعًا. وَكَانَتْ دَرَجَاتُ الْمَذْبُحِ تُوَاجِهُ الشَّرْقَ.
- ١٨ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي الْمَلَكُ: «يَا إِنْسَانُ، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَذِهِ هِيَ التَّعْلِيمَاتُ الْمُخْتَصَّةُ بِالْمَذْبُحِ عِنْدَ صُنْعِهِ لِتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ وَسَفْكِ الدَّمِ.
- ١٩ يُقَدِّمُ ثَوْرٌ عَمْرَهُ سَنَةً وَاحِدَةً لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ<sup>‡</sup> لِلْكَهَنَةِ اللَّائِيِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ، فَهُمْ مَنْ يُسَمَّحُ لَهُمْ بِالاقْتِرَابِ إِلَيَّ لِخِدْمَتِي. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»
- ٢٠ «وَهَكَذَا تُطَهَّرُ الْمَذْبُحُ وَتُكْفَرُ عَنْهُ: خُذْ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَضَعْهُ عَلَى الْقُرُونِ الْأَرْبَعَةِ لِلْمَذْبُحِ وَعَلَى الزَّوَايَا الْمُوصُولَةَ بِقَنَاةِهِ وَحَافَتِهِ.
- ٢١ ثُمَّ خُذْ ثَوْرَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ إِلَى مَنْطِقَةٍ مَعْرُوفَةٍ مَعِينَةٍ لِهَذَا الْغَرَضِ خَارِجَ مَنْطِقَةِ الْهَيْكَلِ وَأَحْرِقْهُ.
- ٢٢ «وَقَدِّمْ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ تَيْسًا ذَكَرًا لَا عَيْبَ فِيهِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِتَطْهِيرِ الْمَذْبُحِ، كَمَا عَمِلَ بِالثَّوْرِ.
- ٢٣ وَحِينَ تَنْتَهِي مِنَ التَّطْهِيرِ، قَرِّبْ عِجْلًا وَكَبْشًا ذَكَرًا لَا عَيْبَ فِيهِمَا،
- ٢٤ وَأَحْضِرْهُمَا إِلَى مُحَضَّرِ اللَّهِ. حِينَئِذٍ، يَضَعُ الْكَهَنَةُ مِلْحًا عَلَيْهِمَا، وَيَقْدِمَانِيهِمَا ذَبِيحَتَيْنِ لِلَّهِ.
- ٢٥ عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَيَكُونُ عَلَى الْكَهَنَةِ تَقْدِيمُ التَّيْسِ ذَبِيحَةً عَنِ الْخَطِيئَةِ وَالْعِجْلِ وَالْكَبْشِ الْخَالِيَةِ مِنَ الْعُيُوبِ.
- ٢٦ فَيَقُومُ بِتَطْهِيرِ الْهَيْكَلِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فَيَطْهَرُونَهُ وَيَكْرِسُونَهُ لِلْخِدْمَةِ.
- ٢٧ وَحِينَ تَكْتَمِلُ تِلْكَ الْفَتْرَةُ، فَإِنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا يُمْكِنُ لِلْكَهَنَةِ أَنْ يَقْدِمُوا الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ وَذَّبَائِحَ السَّلَامِ. حِينَئِذٍ، أَرْضَى عَنْكُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ٤٤

## الرَّيْسُ وَالْهَيْكَلُ

- ١ وَأَعَادَنِي الرَّجُلُ إِلَى بَوَابَةِ الْهَيْكَلِ لِلخُرُوجِ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي تَنْجُهُ إِلَى الشَّرْقِ. فَكَانَتْ الْبَوَابَةُ مُغْلَقَةً.
- ٢ حِينَئِذٍ قَالَ اللَّهُ لِي: «الْبَوَابَةُ مُغْلَقَةٌ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْتَحَ، وَلَا أَنْ يَدْخُلَ مِنْهَا أَيُّ إِنْسَانٍ، لِأَنَّ اللَّهَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُ مِنْ هَذِهِ الْبَوَابَةِ.

† ٤٣:١٣ ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة) - الرسمية. والقياس هنا، وفي بقية كتاب حزقيال، هو بالذراع الطويلة.

‡ ٤٣:١٩ ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. انظر

٣ يُمَكِّنُ لِلرَّئِيسِ فَقَطْ أَنْ يَجْلِسَ فِي مَرِّ هَذِهِ الْبَوَابَةِ لِأَكْلِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. يُمَكِّنُ لِلرَّئِيسِ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى دِهْلِيزِ الْبَوَابَةِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ حَيْثُ دَخَلَ.

### تَعْلِيمَاتُ بِشَأْنِ قَدَاسَةِ الْهِيكَلِ

٤ ثُمَّ أَخَذَنِي فِي الطَّرِيقِ الْمُوَدَّيَةِ إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ الَّتِي أَمَامَ الْهِيكَلِ. فَظَنَرْتُ وَرَأَيْتُ مَجْدَ اللَّهِ يَمَلَأُ هَيْكَلَ اللَّهِ. فَوَقَعْتُ وَوَجَّهِي عَلَى الْأَرْضِ،

٥ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، \* انْتَبِهْ! انظُرْ عَيْنَيْكَ وَاسْتَمِعْ بِأُذُنَيْكَ لِكُلِّ مَا أَقُولُهُ لَكَ! اسْمَعْ كُلَّ الْأَنْظِمَةِ وَالتَّعْلِيمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهَيْكَلِ اللَّهِ. انْتَبِهْ إِلَى مَدْخَلِ الْهِيكَلِ وَلِكُلِّ مَخْرَجِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٦ وَقُلْ لِبَنَاتِ إِسْرَائِيلَ الْمُتَمَرِّدَاتِ: يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، قَدْ اِكْتَفَيْتُمْ مِنَ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتُمُوهَا.

٧ أَدْخَلْتُمْ غُرْبَاءَ وَرَجَالًا غَيْرَ مَحْتَوِي الْقَلْبِ † وَالْجَسَدِ إِلَى مَقْدِسِي لِتَدْنِسَ هَيْكَلِي. أَمَّا خُبْرِي وَشَحْمِي وَالِدَمُّ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُقَدَّمَ لِي، فَقَدْ قَدَّمْتُمُوهُ لِكُلِّ أَوْثَانِكُمُ الْقَدْرَةِ، نَاقِضِينَ عَهْدِي.

٨ لَمْ تَحْرُسُوا مَا يُخَصَّنِي مِنْ مُقَدَّسَاتٍ، وَعَيْنَتُمْ أَجَانِبَ لِيَحْلُوا مُحَلِّكُمْ وَيَحْرُسُوا مَقْدِسِي.»

٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «لَنْ يُسْمَحَ لِأَيِّ غَرِيبٍ غَيْرِ مَحْتَوِي الْقَلْبِ أَوْ الْجَسَدِ، مِنْ السَّاكِنِينَ وَسَطَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، بِأَنْ يَدْخُلَ إِلَى مَقْدِسِي.

١٠ فَلَنْ يَدْخُلَ مَقْدِسِي إِلَّا اللَّائِيُونَ، مَعَ أَنَّهُمْ مُدْنِبُونَ كَبَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ ضَلُّوا عَنِّي وَتَبِعُوا أَوْثَانَهُمُ الْقَدْرَةَ.

١١ اللَّائِيُونَ هُمُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ مَقْدِسِي وَيَحْرُسُونَ بَوَابَاتِهِ لِحِمَايَةِ قَدَاسَةِ الْهِيكَلِ. وَاللَّائِيُونَ هُمْ مَنْ يَذْبَحُونَ الذَّبَائِحَ لِلشَّعْبِ، وَسَيَكُونُونَ مَنْ يَقِفُونَ أَمَامَ الشَّعْبِ لِيَخْدُمُوهُمْ.

١٢ هَذَا هُوَ قَضَاءُ الرَّبِّ الْإِلَهَ بِشَأْنِ اللَّائِيِينَ: حَيْثُ إِنَّهُمْ خَدَمُوا الشَّعْبَ أَمَامَ أَصْنَامِهِمُ الْكَرِيمَةِ، وَكَانُوا سَبَبَ سُقُوطِ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَيُّ سَاحِسِيهِمْ عَلَى ذَلِكَ وَأَعَاقِبِهِمْ.

١٣ «لَنْ يَقْتَرَبَ اللَّائِيُونَ لِيَخْدُمُونِي كَكَهَنَةٍ، وَلَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ مِنْ مُقَدَّسَاتِي أَوْ ذَّبَائِحِي الْمُقَدَّسَةِ، وَبِهَذَا سَيُخْزَوْنَ بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا.

١٤ وَلَكِنِّي سَأَعِينُهُمْ لِحِرَاسَةِ الْهِيكَلِ وَخِدْمَاتِ الْعِبَادَةِ وَلِكُلِّ مَا يُعْمَلُ فِيهِ!»

١٥ «وَأَمَّا الْكَهَنَةُ اللَّائِيُونَ، الَّذِينَ هُمْ نَسْلُ صَادِقِ الَّذِينَ بَقُوا يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ مَقْدِسِي، حَتَّى حِينَ ابْتَعَدَ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهُمْ الَّذِينَ سَيَقْتَرِبُونَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي. سَيَقِفُونَ أَمَامِي لِتَقْدِيمِ شَحْمِ الذَّبَائِحِ وَدَمِهَا. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

١٦ سَيَدْخُلُ الْكَهَنَةُ اللَّائِيُونَ إِلَى مَقْدِسِي، وَسَيَقْتَرِبُونَ مِنْ مَائِدَتِي لِيَخْدُمُونِي وَلَيَقُومُوا بِالْمَهَامِ الْمَوْكَلَةِ إِلَيْهِمْ فِي خِدْمَتِي.

١٧ وَحِينَ يَدْخُلُونَ الْبَوَابَاتِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَلْيَرْتَدُّوا الْأَثْوَابَ الْكِنَانِيَّةَ. لَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَدُّوا صُوفًا أَثْنَاءَ قِيَامِهِمْ بِخِدْمَتِي فِي السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ أَوْ الْهِيكَلِ.

† ٤٤:٧ غيرَ مَحْتَوِي الْقَلْبِ. أَيِ غَيْرِ طَاهِرِينَ.

\* ٤٤:٥ يا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقَالِ)

- ١٨ كَمَا يَرْتَدُونَ عِمَامَاتٍ كَتَّانِيَةً عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَمَلَابِسَ دَاخِلِيَّةٍ كَتَّانِيَةً. وَلَا يَرْتَدُونَ ثِيَابًا تَسْبِبُ لَهُمُ التَّعَرُّقُ.
- ١٩ وَحِينَ يَخْرُجُونَ إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَسَطَ النَّاسِ، يَخْلَعُونَ الثِّيَابَ الَّتِي يَرْتَدُونَهَا عِنْدَ الْقِيَامِ بِأَعْمَالِهِمُ الْكَهَنُوتِيَّةِ، وَيَتْرَكُونَهَا فِي الْغُرْفِ الَّتِي فِي الْمَنْطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَيَرْتَدُونَ ثِيَابًا أُخْرَى. يَنْبَغِي أَنْ يَفْعَلُوا هَذَا كَيْ لَا يَلْبَسَ الشَّعْبُ الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ.
- ٢٠ «وَلَا يَخْلُقُ الْكَهَنَةُ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يَقْصُونَ شَعْرَهُمْ أَكْثَرًا مِمَّا يَنْبَغِي. وَيُقَوِّنُونَ شَعْرَهُمْ مَرَّةً بَارَةً.
- ٢١ وَلَا يُسْمَحُ لِلْكَهَنَةِ بِأَنْ يَشْرَبُوا النَّبِيذَ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ.
- ٢٢ وَلَا يُسْمَحُ لَهُمْ بِأَنْ يَتَزَوَّجُوا أَرْمَلَةً أَوْ مُطَلَّقَةً. يُمْكِنُ لِلْكَاهِنِ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ عَذَارَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنْ أَرَامِلَ كَهَنَةٍ أُخْرَى.
- ٢٣ «وَيَعْلَمُ الْكَهَنَةُ شَعْبِي كَيْفَ يَمِيزُونَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَغَيْرِ الْمُقَدَّسِ. وَيَعْلَمُونُ الْأَحْكَامَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِمَا هُوَ طَاهِرٌ وَمَا هُوَ نُجَسٌ.
- ٢٤ وَيَكُونُ الْكَهَنَةُ مَسْئُولِينَ عَنِ الْقَضَايَا وَالْخِلَافَاتِ، فَيَسْتَرْشِدُونَ بِشَرَائِعِي وَأَحْكَامِي لِإِصْدَارِ الْقَرَارَاتِ الشَّرْعِيَّةِ الْقَانُونِيَّةِ. وَيَحْفَظُوا تَعْلِيمَاتِي وَشَرَائِعِي الْمُتَعَلِّقَةَ بِالتَّجْمَعَاتِ الدِّينِيَّةِ وَالْأَعْيَادِ، وَيَحْفَظُوا عَلَى قَدَاسَةِ أَيَّامِ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيَّنْتُهَا.†
- ٢٥ وَحَتَّى لَا يَتَعَرَّضُوا لِلنَّجَاسَةِ، عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَقْتَرِبُوا مِنْ جَسَدِ مَيِّتٍ. وَلَا يَجُوزُ لِلْكَاهِنِ أَنْ يَتَعَرَّضَ لِلنَّجَاسَةِ بِلَبْسِ جَسَدِ مَيِّتٍ إِلَّا فِي حَالَةِ وِفَاةِ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ أَوْ ابْنَتِهِ أَوْ أَخِيهِ أَوْ أُخْتِهِ.
- ٢٦ وَبَعْدَ أَنْ يَتَطَهَّرَ، تَعُدُّونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٢٧ وَحِينَ يَعُودُ لِيَدْخُلَ الْمَنْطِقَةَ الْمُقَدَّسَةَ فِي السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِيَخْدِمَ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، عَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنِ نَفْسِهِ.»
- يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.
- ٢٨ «أَمَّا مِيرَاثُ الْكَهَنَةِ، فَأَنَا سَأَكُونُ مِيرَاثَهُمْ. لَنْ يَنَالُوا حِصَّةً فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، فَأَنَا حَصَّتُهُمْ.
- ٢٩ وَيَأْكُلُ الْكَهَنَةُ تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَذَبَائِحَ الْخَطِيئَةِ وَذَبَائِحَ الذَّنْبِ. كَمَا يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا مَا يُكْرَسُ مِنْ مَنُوجَاتِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٠ فَسَيَكُونُ أَوَّلُ مَا تُنْتِجُهُ الْحَيَوَانَاتُ وَالنَّبَاتَاتُ وَالتَّقْدِمَاتُ الْاِخْتِيَارِيَّةُ لِلْكَهَنَةِ. قَدِّمُوا أَوَّلَ دَقِيقِ تَطْحُونَتِهِ لِلْكَاهِنِ لِضَمَانِ الْحُصُولِ عَلَى بَرَكَةٍ لِيُؤْتِكُمْ.
- ٣١ وَعَلَى الْكَاهِنِ أَنْ لَا يَأْكُلَ جِنَّةَ حَيَوَانٍَ اقْتَرَسَهُ طَيْرٌ أَوْ حَيَوَانٌَ آخَرٌ أَوْ بَقَايَاهَا.»

## ٤٥

## حِصَّةُ اللَّهِ مِنَ الْأَرْضِ

- ١ «وَحِينَ تَقْسِمُونَ الْأَرْضَ لِلشَّعْبِ، خَصَّصُوا جُزْءًا مِنَ الْأَرْضِ عِطِيَّةً لِلَّهِ. وَسَيَكُونُ هَذَا الْجُزْءُ بِطُولِ خَمْسِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ.\* وَسَتَكُونُ الْأَرْضُ مُقَدَّسَةً.
- ٢ وَفِي دَاخِلِ هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ، سَيَتِمُّ تَخْصِيصُ مَنَاطِقٍ مُرَبَّعَةٍ طُولُهَا خَمْسُ مِائَةِ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا خَمْسُ مِائَةِ ذِرَاعٍ، لِلْهَيْكَلِ الْمُقَدَّسِ. وَحَوْلَ هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ سَتَكُونُ هُنَاكَ أَرْضٌ رَعِي بِعَرْضِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا.

† ٤٤:٢٤ أيام ... عَيَّنْتُهَا. حَرْفِيًّا «سُبُوتِي»، وَهِيَ تَشْمَلُ أَيَّامَ السَّبْتِ وَالْأَعْيَادِ وَغَيْرَهَا مِنَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَقْرَبَتْهَا الشَّرِيعَةُ أَيَّامًا لِلْعِبَادَةِ وَالِامْتِنَاعِ عَنِ الْعَمَلِ.

\* ٤٥:١ ذِرَاعٌ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةَ وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا، وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادُلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.



٣ فَسَتَقِيسُ مَنطَقَةً طُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ، وَفِيهَا سَيَكُونُ الْمَكَانُ الْمُقَدَّسُ، أَي أقدس مكانٍ عَلَى الْأَرْضِ.

٤ «سَتُخَصَّصُ هَذِهِ الْمَنطَقَةَ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَبْقُونَ قَرِيبِينَ مِنَ اللَّهِ لِيَخْدُمُوهُ. سَتُخَصَّصُ هَذِهِ الْمَنطَقَةَ لِبُيُوتِهِمْ وَلِمَنطَقَةِ الْهَيْكَلِ الْمُقَدَّسَةِ.

٥ وَسَتُخَصَّصُ مَنطَقَةً أُخْرَى طُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ كَحِصَّةٍ دَائِمَةٍ لِلأَوْيَيْنِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي الْهَيْكَلِ، فَتَكُونُ مَدُنٌ سَكَنِهِمْ فِيهَا.

٦ «وَسَتَكُونُ هُنَاكَ حِصَّةٌ أَرْضِ الْمَدِينَةِ عَرْضُهَا خَمْسَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ وَطُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. فَسَتَكُونُ هَذِهِ الْمَنطَقَةُ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٧ وَتُخَصَّصُ أَرْضٌ لِلرَّئِيسِ عَلَى جَانِبِي الْمَنطَقَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْمَدِينَةِ، إِلَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ مِنْهَا. لَهَا ذَاتُ طُولٍ حِصَصِ الْقَبَائِلِ الْأُخْرَى، وَتَمْتَدُّ مِنَ الْحَدِّ الْغَرْبِيِّ إِلَى الْحَدِّ الشَّرْقِيِّ.

٨ هَذِهِ الْأَرْضُ حِصَّةُ الرَّئِيسِ، حَتَّى لَا يَعودَ الرُّؤَسَاءُ يُضَايِقُونَ شَعْبِي، بَلْ يَتَرَكُونَ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ أَرْضَهُ.»

٩ وَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ، لِمَ أَعْدَدْتُمْ أَحْتِمَلٌ عُنْفَكُمْ وَظَلَمْتُمْ نِجَاهَ شَعْبِي وَعَنْ سِرْقَتِهِ. اعمَلُوا الْعَدْلَ وَالْحَقَّ، وَتَوَقَّفُوا عَنْ طَرْدِ شَعْبِي مِنْ أَرْضِهِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

### الْمَكَايِلُ السَّلِيمَةُ

١٠ «احْتَفِظُوا بِمَكَايِلٍ عَادِلَةٍ وَدَقِيقَةٍ لِمَوَازِينِكُمْ، وَلِأَجْمَامِ الْمَوَادِّ الْجَفَّافَةِ وَالسَّائِلَةِ.

١١ فَيُنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْقَفَّةُ † وَالصَّفِيحَةُ ‡ جَمًّا وَاحِدًا. وَيَكُونُ الْقَدْرُ عَشْرَ الْكَيْسِ S جَمًّا، وَالْقَفَّةُ عَشْرَ الْكَيْسِ أَيْضًا. فَيَكُونُ الْكَيْسُ وَحْدَةً الْقِيَاسِ الْأَسَاسِيَّةَ.

١٢ وَيَكُونُ وَزْنُ الْمِثْقَالِ \*\* عِشْرِينَ قِيرَاطًا. †† وَبِجَمْعِ عِشْرِينَ مِثْقَالًا، وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ مِثْقَالًا، وَخَمْسَةَ عَشْرَ مِثْقَالًا، تَحْصُلُ عَلَى مِقْدَارِ رَطْلٍ مِنَ الْحُبُوبِ.»

### التَّقَدِمَاتُ

١٣ «وَهَذِهِ هِيَ التَّقَدِمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا: سُدْسُ قَفَّةٍ مِنْ كُلِّ كَيْسٍ فَحَجٍّ، وَسُدْسُ قَفَّةٍ مِنْ كُلِّ كَيْسٍ شَعِيرٍ.

١٤ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِتَقَدِّمَةِ الزَّيْتِ، فَعِشْرُ صَفِيحَةٍ مِنْ كُلِّ جَرَّةٍ †† زَيْتٍ - تَذَكَّرُوا أَنَّ الْجَرَّةَ وَالْكَيسَ لهُمَا جَمٌّ وَاحِدٌ: أَي عِشْرُ صَفَائِحٍ.

١٥ وَيُنْبَغِي تَخْصِيسُ خُرُوفٍ مِنْ كُلِّ مِثْتَيْنِ مِنَ الْقَطِيعِ. وَتَكُونُ هُنَاكَ تَقَدِّمَاتٌ سَائِلَةٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ مَعَ تَقَدِّمَاتِ الْقَمَحِ وَالذَّبَائِحِ

الصَّاعِدَةِ وَتَقَدِّمَاتِ السَّلَامِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

† ٤٥:١١ قَفَّةٌ. حَرْفِيًّا «إِيفَةٌ» وَهِيَ وَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ الْجَفَّافَةِ تَعَادُلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِتْرًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 13، 24) † ٤٥:١١ صَفِيحَةٌ. حَرْفِيًّا «بَثٌ» وَهِيَ وَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِتْرًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 14) S ٤٥:١١ كَيْسٌ. حَرْفِيًّا «حُومَرٌ». وَهِيَ وَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ تَعَادُلُ نَحْوَ مِثْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِتْرًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 13، 14) \*\* ٤٥:١٢ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «سَائِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشْرٍ غَرَامًا وَنِصْفٍ. †† ٤٥:١٢ قِيرَاطٌ. حَرْفِيًّا «جِرَّةٌ». وَهِيَ وَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ تَعَادُلُ نَحْوَ مِثْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِتْرًا.



- ١٦ «فَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ أَنْ يُقَدِّمُوا هَذِهِ التَّقْدِمَةَ لِرَبِّ إِسْرَائِيلَ.
- ١٧ وَعَلَى الرَّئِيسِ أَنْ يُقَدِّمَ الذَّبَائِحَ وَتَقْدِمَاتِ الحُبوبِ وَالسَّكَّابِ فِي الأعيَادِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ وَالسُّبُوتِ وَفِي كُلِّ التَّجْمَعَاتِ الدِّينِيَّةِ المُقدَّسَةِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. كَمَا عَلَيْهِ تَقْدِيمُ ذَبَائِحِ الخَطِيئَةِ وَتَقْدِمَاتِ الحُبوبِ وَالذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»
- ١٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ: «فِي اليَوْمِ الأوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الأوَّلِ، خُذْ ثُورًا سَلِيمًا لَا عَيْبَ فِيهِ وَطَهِّرْ بِهِ المِهْكَالَ.
- ١٩ وَيَأْخُذُ الكَاهِنُ بَعْضًا مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الخَطِيئَةِ SS وَيَضَعُهُ عَلَى أعمَدَةِ بَوَابَةِ المِهْكَالِ وَالزَّوَايَا الأربَعَةَ لِجُدْرَانِ المَذْبَحِ وَأعمَدَةِ البَوَابَةِ المُوَدَّبَةِ لِلسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ.
- ٢٠ هَكَذَا تَفْعَلُ أَيْضًا فِي اليَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ المِهْكَالِ، مِنْ أَيِّ عَمَلٍ قَامَ بِهِ إِنْسَانٌ عَنْ ضَلَالٍ أَوْ عَنْ جَهْلِ.

### تَقْدِمَاتُ الفِصْحِ

- ٢١ «فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأوَّلِ، تَحْتَفِلُونَ بِعِيدِ الفِصْحِ.\*\*\* وَلمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، تَأْكُلُونَ خُبزًا غَيْرَ مَحْتَمِرٍ.
- ٢٢ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ، سَيُقَدِّمُ الرَّئِيسُ ثُورَ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ.
- ٢٣ يُقَدِّمُ الرَّئِيسُ خِلَالَ سَبْعَةِ أَيَّامِ العِيدِ سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ لَا عَيْبَ فِيهَا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ، وَتِسَاعًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ السَّبْعَةِ.
- ٢٤ وَيُقَدِّمُ تَقْدِمَةَ حُبوبٍ: قَفَّةً مَعَ كُلِّ ثُورٍ، وَقَفَّةً مَعَ كُلِّ كَبْشٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى وَعَاءٍ††† مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ.
- ٢٥ وَفِي اليَوْمِ الخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي يَوْمِ العِيدِ، يُقَدِّمُ ذَبَائِحَ خَطِيئَةٍ وَذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَتَقْدِمَاتِ حُبوبٍ وَزَيْتٍ، مِثْلَمَا فَعَلَ فِي عِيدِ الفِصْحِ.»

## ٤٦

### تَقْدِمَاتُ الرَّئِيسِ فِي الأعيَادِ

- ١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ: «سَبَقَى البَوَابَةُ الشَّرْقِيَّةُ، الَّتِي تُفُودُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، مُغْلَقَةً طِيلَةَ سِتَّةِ أَيَّامِ العَمَلِ فِي الأُسْبُوعِ، لَكِنَّا سَتَفْتَحُ فِي السُّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ.
- ٢ ثُمَّ سَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ البَوَابَةَ مِنَ الخَارِجِ عِبْرَ الدَّهْلِيزِ، وَسَيَقِفُ فِي مَدخَلِ البَوَابَةِ. وَسَيَقُومُ الكَهَنَةُ بِتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ الَّتِي تُخَصُّهُ. حِينَئِذٍ، سَيَرَكُّعُ عَلَى عَتَبَةِ البَوَابَةِ وَيُغَادِرُ، وَلَكِنَّ البَوَابَةَ لَا تُغْلَقُ حَتَّى المَسَاءِ.
- ٣ وَسَيَرَكُّعُ الشَّعْبُ فِي حَضْرَةِ اللهِ عِنْدَ هَذِهِ البَوَابَةِ فِي السُّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ.
- ٤ «وَسَيَكُونُ عَلَى الرَّئِيسِ أَنْ يُقَدِّمَ أَيَّامَ السَّبْتِ سِتَّةَ خِرَافٍ وَكَبْشًا لَا عَيْبَ فِيهَا ذَبِيحَةً صَاعِدَةً\* لِلَّهِ.

SS ٤٥:١٩ ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً للذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

\*\*\* ٤٥:٢١ فصح. أي «عبور»، وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنية 16: 1-6 ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7. ††† ٤٥:٢٤ وعاء. حرفياً «هين». وهي وحدة قياس للكيليل السائلة تعادل نحو ثلاثة لترات وثمانية أعشار اللتر. \* ٤٦:٤ ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

٥ وَتَقْدَمُ مَعَ الْكَبْشِ قَفَّةٌ<sup>٥</sup> مِنَ الْقَمْحِ. وَأَمَّا تَقْدِمَةُ الْقَمْحِ الْمُرَافِقَةُ لِلْخِرَافِ فَتَكُونُ بِقَدْرِ مَا يُرِيدُ. وَيَنْبَغِي تَقْدِيمُ وَعَاءٍ<sup>٦</sup> مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ مِنَ الْقَمْحِ.

٦ «أَمَّا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، فَيَنْبَغِي تَقْدِيمُ ثَوْرٍ وَسِتَّةَ خِرَافٍ وَكَبْشٍ لَا عَيْبَ فِيهِمْ.

٧ وَتَقْدَمُ قَفَّةٌ فَحْجٌ لِلثَّوْرِ وَقَفَّةٌ لِلْكَبْشِ، وَقَدْرُ مَا يُرِيدُ لِلْخِرَافِ. يَنْبَغِي تَقْدِيمُ وَعَاءٍ مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ مِنَ الْقَمْحِ.

٨ «وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ عِبْرَ قَاعَةِ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَسَيَخْرُجُ فِي الطَّرِيقِ ذَاتَهَا.

٩ وَحِينَ يَأْتِي النَّاسُ لِلرُّكُوعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي التَّجْمَعَاتِ الدِّينِيَّةِ وَالْأَعْيَادِ، فَالَّذِينَ يَدْخُلُونَ السَّاحَةَ الْخَارِجِيَّةَ مِنَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْبَوَابَةِ الْجَنُوبِيَّةِ. فَلَا يَخْرُجُوا مِنَ الْبَوَابَةِ الَّتِي دَخَلُوا مِنْهَا، بَلْ مِنَ الْبَوَابَةِ الْمُقَابِلَةِ.

١٠ وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ مَعَ الشَّعْبِ، وَحِينَ يَغَادِرُونَ يَغَادِرُ مَعَهُمْ.

١١ «وَفِي الْأَعْيَادِ، تَقْدَمُ قَفَّةٌ فَحْجٌ مَعَ كُلِّ ثَوْرٍ، وَقَفَّةٌ فَحْجٌ مَعَ كُلِّ كَبْشٍ، وَوَقَدْرُ مَا يُرِيدُ مَعَ كُلِّ خُرُوفٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى وَعَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ.

١٢ وَإِنْ أَرَادَ الرَّئِيسُ تَقْدِيمَ ذَبِيحَةٍ اخْتِيَارِيَّةٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ صَاعِدَةٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ سَلَامٍ لِلَّهِ، تُفْتَحُ لَهُ الْبَوَابَةُ الشَّرْقِيَّةُ لِيقْدَمَ ذَبِيحَتَهُ وَتَقْدِمَتَهُ، كَمَا يُعْمَلُ يَوْمَ السَّبْتِ، وَتُعَلَّقُ حِينَ يَنْتَهِي مِنْ تَقْدِيمِ تَقْدِمَتِهِ وَيَخْرُجُ.

### التَّقْدِمَةُ الْيَوْمِيَّةُ

١٣ «وَلِلتَّقْدِمَةِ الْيَوْمِيَّةِ الصَّبَاحِيَّةِ، قَدَّمَ لِلَّهِ خُرُوفًا عُمُرُهُ سَنَةٌ لَا عَيْبَ فِيهِ.

١٤ وَقَدَّمَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ تَقْدِمَةَ فَحْجٍ مَعَ الْخُرُوفِ: سُدَسَ قَفَّةٍ مِنْ دَقِيقِ الْقَمْحِ مَعَ ثُلُثِ وَعَاءٍ مِنَ الزَّيْتِ لِتَرْطِيبِهِ. هَذِهِ هِيَ تَقْدِمَةُ الْقَمْحِ لِلَّهِ، بِحَسَبِ قَوَاعِدِ التَّقْدِمَاتِ الْيَوْمِيَّةِ.

١٥ وَيَقْدَمُ الْكَهَنَةُ الْخُرُوفَ وَتَقْدِمَةَ الْقَمْحِ وَالزَّيْتِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ كَتَقْدِمَةِ يَوْمِيَّةٍ مُنْتَظَمَةٍ.»

### أَحْكَامُ الْمِيرَاثِ لِلرَّئِيسِ

١٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «إِنْ أَعْطَى الرَّئِيسُ قِطْعَةً أَرْضٍ مِنْ أَمْلَاكِهِ عَطِيَّةً لِأَحَدِ أَبْنَائِهِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تَكُونُ لِذَلِكَ الْإِبْنِ مِيرَاثًا وَمُلْكًا دَائِمًا.

١٧ وَلَكِنْ إِنْ أَعْطَى الرَّئِيسُ قِطْعَةً أَرْضٍ مِنْ أَمْلَاكِهِ لِأَحَدِ خُدَامِهِ، تَكُونُ تِلْكَ الْأَرْضُ لِهَذَا الْخَادِمِ حَتَّى سَنَةِ التَّحْرِيرِ. وَتَعُودُ الْأَرْضُ إِلَى الرَّئِيسِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. وَأَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي تُعْطَى لِأَبْنَائِهِ، فَإِنَّهَا سَتَكُونُ لِأَبْنَائِهِ مُلْكًا وَمِيرَاثًا دَائِمًا.

١٨ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَسْتَوْلِيَ الرَّئِيسُ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الشَّعْبِ، أَوْ أَنْ يَطْرُدَ أَهْلَهَا مِنْهَا. لَكِنَّهُ يَقْسِمُ لِأَوْلَادِهِ مِنْ أَرْضِهِ هُوَ، فَلَا يُحْرَمُ أَحَدٌ مِنْ شَعْبِي مِنْ أَرْضِهِ.»

### مَطَابِحُ الْهَيْكَلِ

١٩ ثُمَّ أَحْضَرْنِي الرَّجُلُ عِبْرَ الْمَدْخَلِ الْوَاقِعِ إِلَى جَانِبِ الْبَوَابَةِ إِلَى حُجْرَاتِ الْكَهَنَةِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي فِي الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ. فَلَا حَظَّ وَجُودَ مَكَانٍ فِي أَقْصَى الْغَرْبِ فِي مَنْطِقَةِ الْهَيْكَلِ.

<sup>٥</sup> قَفَّةٌ حَرْفِيًّا «إِيفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ الْجَافَّةِ تَعَادُلُ ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ لِترًا. (أَيْضًا فِي الْأَعْيَادِ 7، 11، 14) † ٤٦:٥ وَعَاءٌ حَرْفِيًّا «هَيْنٌ»، وَهِيَ

وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ ثَلَاثَةَ لِترَاتٍ وَثَمَانِيَةَ أَعْشَارِ اللِّتْرِ. (أَيْضًا فِي الْأَعْيَادِ 7، 11، 14)

- ٢٠ فَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَكَانُ الَّذِي يُمَكِّنُ لِلْكَهَنَةِ أَنْ يَطْبُخُوا فِيهِ ذَبَائِحَ الذَّنْبِ وَذَبَائِحَ الْخَطِيئَةِ، وَأَنْ يَخْبِزُوا تَقَدِّمَاتِ الْحُبُّوبِ مِنْ دُونِ الْخُرُوجِ إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، حَتَّى لَا تَعَرَّضَ الْأَدْوَاتُ لِلتَّنَدِيْسِ بِسَبَبِ لَمْسِ النَّاسِ لَهَا.»
- ٢١ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَأَخَذَنِي إِلَى أَرْبَعِ زَوَايَا السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، حَيْثُ تُوْجَدُ مَنطَقَةٌ مُغْلَقَةٌ عِنْدَ كُلِّ زَاوِيَةٍ.
- ٢٢ فَفِي كُلِّ زَاوِيَةٍ، كَانَتْ هُنَاكَ مَنطَقَةٌ مُغْلَقَةٌ طُولُهَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى الْأَرْبَعِ زَوَايَا.
- ٢٣ وَحَوْلَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَنَاطِقِ، كَانَ هُنَاكَ سُورٌ مُنْحَفِضٌ، وَفِيهَا أَمَاكِنٌ لِلطَّبْخِ.
- ٢٤ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «فِي هَذِهِ الْمَطَابِخِ يَقُومُ اللَّائِيُونَ خُدَامُ الْهَيْكَلِ بِإِعْدَادِ ذَبَائِحِ الشَّعْبِ وَطَبْخِهَا.»

## ٤٧

## الْمِيَاهُ الْمَتَدَفِّقَةُ مِنَ الْهَيْكَلِ

- ١ ثُمَّ أَعَادَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْهَيْكَلِ، فَرَأَيْتُ مَاءً يَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِ عَتَبَةِ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِلْهَيْكَلِ. فَوَاجِهَةٌ الْهَيْكَلِ إِلَى الشَّرْقِ، وَالْمَاءُ يَتَدَفَّقُ مِنْ أَسْفَلِ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ لِلْهَيْكَلِ مِنَ الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ لِلْمَذْبَحِ.
- ٢ ثُمَّ أَخْرَجَنِي عَبْرَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَسَارَ بِي مِنَ الْخَارِجِ إِلَى الْبَوَابَةِ الْخَارِجِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَدَفَّقُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ.
- ٣ فَأَخَذَ الرَّجُلُ يَقِيسُ النَّهْرَ وَعَصَا الْقِيَاسِ بِيَدِهِ، مُتَّجِهًا نَحْوَ الشَّرْقِ. فَقَاسَ مَسَافَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ،\* وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَارْتَفَاعُهَا إِلَى كَعْبِ الرَّجُلِ.
- ٤ ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، فَإِذَا ارْتِفَاعُهُ إِلَى الرُّكْبَةِ، ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَإِذَا ارْتِفَاعُهُ إِلَى الْخَصْرِ.
- ٥ ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ، فَإِذَا بَنَهْرٌ لَمْ أُسْتَطِعْ عَبُورَهُ بِسَبَبِ عُمُقِ الْمِيَاهِ. إِنَّهُ نَهْرٌ لِلْسَّبَاحَةِ لَا لِلْعُبُورِ بِالْأَقْدَامِ!
- ٦ وَقَالَ لِي: «هَلْ تَرَى هَذَا يَا إِنْسَانُ؟»<sup>†</sup> ثُمَّ أَعَادَنِي إِلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ.
- ٧ فَلَمَّا رَجَعْتُ، رَأَيْتُ أَشْجَارًا كَثِيرَةً عَلَى جَانِبِي النَّهْرِ.
- ٨ فَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَاءُ يَتَدَفَّقُ إِلَى الْمَنطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَحَتَّى الْعَرَبَةَ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى الْبَحْرِ الرَّأْدِ<sup>‡</sup> حَيْثُ تَصِيرُ مِيَاهُ الْبَحْرِ عَذْبَةً.
- ٩ وَسَتَعِيشُ الْحَيَوَانَاتُ حَيْثُ يَتَدَفَّقُ هَذَا النَّهْرُ. وَسَيَكُونُ هُنَاكَ سَمَكٌ كَثِيرٌ جِدًّا! لِأَنَّ هَذَا الْمَاءَ يَشْفِي كُلَّ مَا يَأْتِي إِلَيْهِ. وَكُلُّ مَا يَصِلُ إِلَيْهِ النَّهْرُ يَحْيَا.
- ١٠ وَسَيَقِفُ الصِّيَادُونَ عَلَى الشَّاطِئِ وَيَبْسُطُونَ شِبَاكَهُمْ مِنْ عَيْنِ جَدِّي إِلَى عَيْنِ عَجَلَايِمَ. وَسَيَكُونُ السَّمَكُ بِكَثْرَتِهِ وَتَنوعِهِ مِثْلَ سَمَكِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ.
- ١١ وَأَمَّا الْمُسْتَنْقَعَاتُ وَبِرْكُ الطَّيْنِ فَلَنْ تُشْفَى، بَلْ سَتَتْرَكُ لِتَكُونَ مَصَادِرَ لِلْبَلْعِ.
- ١٢ وَسَتَنْمُو كُلُّ أَنْوَاعِ أَشْجَارِ الْفَوَاكِهِ عَلَى جَانِبِي النَّهْرِ، وَلَنْ تَدْبُلَ أَوْرَاقُهَا أَوْ يَتَوَقَّفَ ثَمَرُهَا. فَسَتَنْتَجُ تِلْكَ الْأَشْجَارُ ثَمَرًا فِي كُلِّ شَهْرٍ لِأَنَّ الْمَاءَ يَتَدَفَّقُ مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. وَسَيَكُونُ ثَمَرُ تِلْكَ الْأَشْجَارِ طَعَامًا، وَأَمَّا وَرْقُهَا فَسَيَكُونُ لِلشِّفَاءِ.»

S ٤٦:٢٢ ذِرَاعٌ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِتْرًا وَنِصْفًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادُلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِتْرًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

\* ٤٧:٣ ذِرَاعٌ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِتْرًا وَنِصْفًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادُلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِتْرًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ. † ٤٧:٦ «يَا إِنْسَانُ، حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ»، (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ) ‡ ٤٧:٨ الْبَحْرُ الرَّأْدُ. الْبَحْرُ الْمَيِّتُ.

## حُدُودُ الْأَرْضِ

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَذِهِ حُدُودُ الْأَرْضِ الَّتِي سَتُوِّزَعُ بَيْنَ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَلِيُوسَفَ حِصَّتَانِ.  
١٤ فَكَمَا أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ، فَإِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ الْأَرْضَ الَّتِي سَتُوِّزَعُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِالْعَدْلِ. فَسَتَحْصُلُونَ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ مِيرَاثًا وَمُلْكًا  
لَكُمْ.

- ١٥ وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الْأَرْضِ. الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ S عَبْرَ حَنْثُلُونَ وَحَتَّى صَدَدَ،  
١٦ وَحَمَاةَ وَيِيرُوثَةَ وَسَبْرَائِمَ الْوَاقِعَةَ بَيْنَ حُدُودِ دِمَشْقَ وَحُدُودِ حَمَاةَ، وَحَصْرَتِيكُونَ الَّتِي عَلَى حُدُودِ حُورَانَ.  
١٧ فَتَمْتَدُّ الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ الْغَرْبِ إِلَى الشَّرْقِ مِنَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ إِلَى حَصْرَ عَيْنَانَ الْوَاقِعَةَ عَلَى الْحَدِّ الشَّمَالِيِّ لِدِمَشْقَ وَحَمَاةَ.  
هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ.  
١٨ أَمَّا الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ فَتَمْتَدُّ مِنْ نَقْطَةِ بَيْنَ حُورَانَ وَدِمَشْقَ، وَحَتَّى نَقْطَةِ بَيْنَ جَلْعَادَ وَإِسْرَائِيلَ، بِمُوازَاةِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى الْبَحْرِ  
الشَّرْقِيِّ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ.  
١٩ أَمَّا الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ فَتَمْتَدُّ مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرْيُوثَ قَادَشَ، وَحَتَّى جَدُولَ مِصْرَ، عِنْدَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ  
الْجَنُوبِيَّةُ.  
٢٠ أَمَّا الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ فَبِهَا الْبَحْرُ الْمُتَوَسِّطُ مِنْ أَقْصَى الْجَنُوبِ وَحَتَّى لَبُ حَمَاةَ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ.  
٢١ وَسَتَقْسِمُ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَبَائِلِهِمْ،  
٢٢ وَلِلْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ فِي وَسَطِهِمْ، الَّذِينَ وُلِدُوا أَطْفَالًا وَصَارُوا مُوَاطِنِينَ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَسَيَتَمُّ ضَمُّ الْغُرَبَاءِ إِلَى قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ  
فِي حِصَصِ الْأَرْضِ.  
٢٣ فَسَيَنَالُ الْغَرِيبُ حِصَّةً مِنَ الْقَبِيلَةِ الَّتِي يَسْكُنُ فِي وَسَطِهَا،» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ٤٨

## تَقْسِيمُ الْجَزْءِ الشَّمَالِيِّ مِنَ الْأَرْضِ

- ١ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ وَحِصَصِهِمْ: حِصَّةُ قَبِيلَةِ دَانَ، تَبْدَأُ بِالزَّائِيَةِ الشَّمَالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ عِنْدَ حَنْثُلُونَ وَلَبُ حَمَاةَ، إِلَى حَصْرَ  
عَيْنَانَ عَلَى الْحُدُودِ بَيْنَ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ فِي الشَّمَالِ. فَلَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ.  
٢ وَقَبِيلَةُ أَشِيرَ، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ دَانَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ.  
٣ وَقَبِيلَةُ نَفْتَالِي، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ أَشِيرَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ.  
٤ وَقَبِيلَةُ مَنَسِي، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ نَفْتَالِي مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ.  
٥ وَقَبِيلَةُ أَفْرَائِمَ، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ مَنَسِي مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ.  
٦ وَقَبِيلَةُ رَائِينَ، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ أَفْرَائِمَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ.  
٧ وَقَبِيلَةُ يَهُوذَا، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ رَائِينَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ.

## حِصَّةُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمَدِينَةَ

- ٨ ثُمَّ مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ وَحَتَّى الْغَرْبِ الْحِصَّةِ الْمُقَدَّسَةِ، عَرْضُهَا مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ.\* وَطُولُهَا نَفْسُ طُولِ حِصَصِ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. وَسَيَكُونُ الْهَيْكَلُ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْحِصَّةِ.
- ٩ وَسَتَكُونُ الْمِنْطَقَةُ الْمُخَصَّصَةُ لِلَّهِ بِطُولِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضِ عَشْرِ أذْرُعٍ.
- ١٠ وَيَكُونُ امْتِدَادُ الْأَرْضِ الْمُخَصَّصَةِ لِلْكَهَنَةِ خَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّمَالِ، وَعَشْرَةٌ أَلْفَ ذِرَاعٍ إِلَى الْغَرْبِ، وَعَشْرَةٌ أَلْفَ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ، وَخَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ إِلَى الْجَنُوبِ. وَيَكُونُ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمِنْطَقَةِ.
- ١١ تَكُونُ تِلْكَ الْأَرْضُ لِلْكَهَنَةِ الْمُكْرَسِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ، الَّذِينَ بَقُوا أَمْنَاءً فِي الْقِيَامِ بِمَا أُوَكِّلَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَعْمَالٍ، وَلَمْ يَخْرَفُوا مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ انْخَرَفَ الْآلَاوِيُّونَ الْآخَرُونَ وَابْتَعَدُوا عَنِّي.
- ١٢ فَسَيُنَالُ الْكَهَنَةُ أَقْدَسَ حِصَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ، عَلَى الْحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ لِحِصَّةِ الْآلَاوِيِّينَ.
- ١٣ وَسَتَكُونُ حِصَّةُ الْآلَاوِيِّينَ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ حِصَّةِ الْكَهَنَةِ، بِطُولِ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، وَعَرْضِ عَشْرَةِ أَلْفِ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ.
- ١٤ لَا يُسَمَحُ بِبَيْعِ أَيِّ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ أَوْ مُبَادَلَتِهَا، لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ لِلَّهِ.
- ١٥ أَمَّا الْمَسَاحَةُ الْبَاقِيَةُ - خَمْسَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ عَرْضًا، وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ طُولًا - فَسَتَكُونُ لِلِاسْتِخْدَامِ الْعَامِّ. سَتَكُونُ مِنْطَقَةً سَكَنٍ، فِيهَا مَرَاعٌ لِلْحَيَوَانَاتِ، وَفِي وَسْطِهَا مَدِينَةٌ.
- ١٦ وَهَذِهِ أبعادُ الْمَدِينَةِ: أَرْبَعَةُ أَلْفِ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّمَالِ، أَرْبَعَةُ أَلْفِ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الْجَنُوبِ، أَرْبَعَةُ أَلْفِ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّرْقِ، أَرْبَعَةُ أَلْفِ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الْغَرْبِ.
- ١٧ وَأَمَّا الْمَرَعَى الَّذِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ، فَسَيَكُونُ بَعْرَضٍ مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا مِنَ الْأَرْبَعِ جِهَاتِ.
- ١٨ أَمَّا الْجُزْءُ الْبَاقِي مِنَ الْمِنْطَقَةِ الْمُكْرَسَةِ لِلَّهِ، عَلَى جَانِبِي الْمَدِينَةِ، بِطُولِ عَشْرَةِ أَلْفِ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ وَعَشْرَةِ أَلْفِ ذِرَاعٍ إِلَى الْغَرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَسَتَكُونُ مُخَصَّصَةً لِتَزْوِيدِ الْعَامِلِينَ بِالْمَدِينَةِ بِالطَّعَامِ.
- ١٩ وَسَيَكُونُ الْعَامِلُونَ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ كُلِّ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، فَيَأْتُونَ إِلَيْهَا وَيَعْمَلُونَ فِيهَا.
- ٢٠ سَتَكُونُ الْمِنْطَقَةُ الْمُقَدَّسَةُ مَرْبَعَةً الْأَبْعَادِ، بِطُولِ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ، وَعَرْضِ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. وَتَكُونُ هَذِهِ الْمِنْطَقَةُ مَعَ الْمَدِينَةِ مِنْطَقَةً مُقَدَّسَةً.
- ٢١ أَمَّا الْمِنْطَقَتَانِ الْبَاقِيَتَانِ عَلَى جَانِبِي الْمِنْطَقَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْمَدِينَةِ. إِحْدَاهُمَا عَلَى امْتِدَادِ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ مِنَ الْمِنْطَقَةِ الْمُقَدَّسَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَالْأُخْرَى عَلَى امْتِدَادِ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ نَحْوَ الْغَرْبِ، بِمُوازاةِ حِصَصِ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. فَتَكُونُ هَاتَانِ لِلرَّئِيسِ. وَتَكُونُ الْمِنْطَقَةُ الْمُقَدَّسَةُ وَالْهَيْكَلُ بَيْنَهُمَا فِي الْوَسْطِ.
- ٢٢ فَسَيَكُونُ مُلْكُ الْآلَاوِيِّينَ وَالْكَهَنَةِ وَالْمَدِينَةِ وَسَطَ أَمْلَاكِ الرَّئِيسِ إِلَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، بِحَيْثُ تَكُونُ حِصَّةُ قَبِيلَةِ يَهُوذَا فِي الشَّمَالِ وَحِصَّةُ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ فِي الْجَنُوبِ.

تَقْسِيمُ الْجُزْءِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْأَرْضِ

\* ٤٨:٨ ذِرَاعٍ. وَحَدَّةُ لِقْيَاسِ الطُّولِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا. وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادُلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

- ٢٣ وَبَقِيَّةُ حَصَصِ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ كَمَا يَلِي: مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حِصَّةُ بَنِيَامِينَ.
- ٢٤ وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ بَنِيَامِينَ، مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حِصْنُ شِمْعُونَ،
- ٢٥ وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ شِمْعُونَ، مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حِصَّةُ إِسَّاكِرَ،
- ٢٦ وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ إِسَّاكِرَ، مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حِصَّةُ زَبُولُونَ،
- ٢٧ وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ زَبُولُونَ، مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حِصَّةُ جَادَ.
- ٢٨ وَحِصَّةُ جَادَ هِيَ الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ مِنْ ثَامَارَ عِنْدَ مِيَاهِ مَرْيُوثَ قَادَشَ فِي الشَّرْقِ وَإِلَى نَهْرِ مِصْرَ وَالْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ فِي الْغَرْبِ.
- ٢٩ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسَمُ وَتُعْطَى لِعَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ حَصَصِهِمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.
- ٣٠ وَهَذَا وَصْفُ لِبَوَابِ الْمَدِينَةِ. طُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ،
- ٣١ وَتُسَمَّى بَوَابَاتُ الْمَدِينَةِ بِأَسْمَاءِ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. وَبَوَابَاتُ الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ هِيَ رَأُوبِينَ وَيَهُوذَا وَلاوِي.
- ٣٢ وَطُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ، وَبَوَابَاتُ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ هِيَ يُوْسُفُ وَبَنِيَامِينَ وَدَانُ.
- ٣٣ وَطُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ، وَبَوَابَاتُ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ هِيَ شِمْعُونَ وَإِسَّاكِرُ وَزَبُولُونَ.
- ٣٤ وَطُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ، وَبَوَابَاتُ الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ هِيَ جَادُ وَأَشِيرُ وَنَفْتَالِي،
- ٣٥ وَمُحِيطُ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ فَصَاعِدًا، سَيَكُونُ اسْمُ الْمَدِينَةِ «اللَّهُ هُنَاكَ.»

## كُتَابُ دَانِيَالٍ

### سَبْعُ دَانِيَالٍ إِلَى بَابِلَ

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يَهُوَيَاقِيمِ\* مَلِكِ يَهُودَا، أَتَى نُبُوخَذَنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَحَاصَرَهَا بِجَيْشِهِ.
- ٢ وَسَمَحَ الرَّبُّ بِأَنْ يَهْزِمَ نُبُوخَذَنَاصِرُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكَ يَهُودَا. فَسَلَبَ نُبُوخَذَنَاصِرُ بَعْضَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ، وَأَحْضَرَهَا إِلَى هَيْكَلِ آلِهَتِهِ فِي أَرْضِ شِنْعَارَ، وَوَضَعَهَا فِي غُرْفَةِ الْخِزْنَةِ فِي هَيْكَلِ آلِهَتِهِ.
- ٣ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ رَئِيسَ الْخُدَّامِ أَشْفَنَزَ بِأَنْ يَخْتَارَ بَعْضَ الْفَتِيانِ مِنْ أَبْنَاءِ الْعَائِلَةِ الْمَالِكَةِ وَالطَّبَقَةِ الْعُلْيَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَمُومًا،
- ٤ وَأَنْ يَكُونُوا فِتْيَانًا بِلا عَيْبٍ وَحَسَانِ الْمَنْظَرِ، قَادِرِينَ عَلَى تَعَلُّمِ الْحِكْمَةِ، وَفُهَمَاءَ فِي الْعُلُومِ، مُؤَهَّلِينَ لِلْخِدْمَةِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ. وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَعَلَّمُوا لُغَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَأَدَابِهِمْ.
- ٥ وَقَدْ خَصَّصَ الْمَلِكُ نُبُوخَذَنَاصِرُ لَهُمْ حِصَّةً يَوْمِيَّةً مِنْ أَطْعَمَةِ الْمَلِكِ وَأَشْرَبَتِهِ الْفَاخِرَةِ. فَبَعْدَ أَنْ يَتَلَقَى هَؤُلَاءِ الْفَتِيانُ تَعْلِيمَهُمْ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سَنَاتٍ، يُعِينُونَ لِلْعَمَلِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ.
- ٦ وَكَانَ دَانِيَالُ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزْرِيَا مِنْ هَؤُلَاءِ الْفَتِيانِ الَّذِينَ تَمَّ اخْتِيَارُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُودَا.
- ٧ وَأَعْطَاهُمْ أَشْفَنَزُ أَسْمَاءَ أَرَامِيَّةٍ، فَدَعَا دَانِيَالُ بَلْطَشَاصِرَ، وَدَعَا حَنْنِيَا شَدْرُخَ، وَدَعَا مِيشَائِيلَ مِيشُخَ، وَدَعَا عَزْرِيَا عَبْدَنُغُو.
- ٨ أَمَّا دَانِيَالُ فَقَدْ صَمَّمَ فِي قَلْبِهِ أَنْ لَا يَتَنَجَّسَ بِحِصَّةِ الْمَلِكِ الْيَوْمِيَّةِ مِنَ الطَّعَامِ وَالخَمْرِ. وَلِذَا طَلَبَ مِنْ أَشْفَنَزِ رَئِيسِ الْخُدَّامِ أَنْ لَا يُقَدِّمَ لَهُ طَعَامًا يَتَنَجَّسُ بِهِ.
- ٩ وَجَعَلَ اللَّهُ دَانِيَالُ يَحْطِي بِعَطْفِ رَئِيسِ الْخُدَّامِ.
- ١٠ فَقَالَ رَئِيسُ الْخُدَّامِ لِدَانِيَالٍ: «أَنَا خَائِفٌ مِنْ مَوْلَايَ الْمَلِكِ الَّذِي حَدَدَ حِصَّةَ طَعَامِكُمْ، وَأَخَافُ أَنْ يَرَى أَنْكُمْ فِي حَالَةٍ سَيِّئَةٍ بِالمُقَارَنَةِ بِالْفَتِيانِ الْآخَرِينَ الَّذِينَ فِي مِثْلِ عُمْرِكُمْ. فَحِينَئِذٍ، تَكُونُونَ أَنْتُمْ السَّبَبُ فِي قَطْعِ رَأْسِي.»
- ١١ فَقَالَ دَانِيَالُ لِلْمُشْرِفِ الَّذِي عِنْدَهُ رَئِيسُ الْخُدَّامِ عَلَى دَانِيَالٍ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا:
- ١٢ «امْتَحِنَا، نَحْنُ خُدَّامُكَ، لِمُدَّةِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ، وَلَا تَقْدِّمْ لَنَا سِوَى الْخَضِرَاتِ وَالْمَاءِ.»
- ١٣ ثُمَّ قَارَنَّا بِالْفَتِيانِ الْآخَرِينَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ طَعَامِ الْمَلِكِ الْفَاخِرِ وَخَمْرِهِ. وَحِينَئِذٍ، افْعَلْ مَا تَرَاهُ مُنَاسِبًا.»
- ١٤ فَوَافَقَ الْمُشْرِفُ عَلَى عَمَلِ هَذَا وَامْتَحَنَهُمْ لِعَشْرَةِ أَيَّامٍ.
- ١٥ وَفِي نَهَايَةِ الْأَيَّامِ الْعَشْرَةِ، بَدَتْ أَجْسَادُهُمْ أَفْضَلَ وَأَكْثَرَ صِحَّةً مِنْ كُلِّ الْفَتِيانِ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنْ أَطْعَمَةِ الْمَلِكِ الْفَاخِرَةِ وَخَمْرِهِ.
- ١٦ فَاسْتَمَرَّ الْمُشْرِفُ بِتَقْدِيمِ الْخَضَارِ لَهُمْ، وَاسْتَبْعَادِ الطَّعَامِ وَالخَمْرِ الْمَلِكِيِّ الْفَاخِرِ.
- ١٧ وَأَعْطَى اللَّهُ هَؤُلَاءِ الْفَتِيانَ الْأَرْبَعَةَ مَعْرِفَةً وَفُهَمًا فِي الْكِتَابَةِ وَفِي كُلِّ الْعُلُومِ. وَكَانَ دَانِيَالُ قَادِرًا عَلَى تَفْسِيرِ الرُّؤْيِ وَالْأَحْلَامِ.
- ١٨ وَفِي نَهَايَةِ الْمُدَّةِ الَّتِي حَدَدَهَا الْمَلِكُ لِتَرْبِيَّتِهِمْ، أَتَى رَئِيسُ الْخُدَّامِ بِهِمْ إِلَى الْمَلِكِ نُبُوخَذَنَاصِرِ.
- ١٩ فَتَحَدَّثَ الْمَلِكُ إِلَيْهِمْ جَمِيعًا، وَوَجَدَ أَنْ لَا أَحَدًا يَقَارَنُ بِدَانِيَالٍ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا، فَتَمَّ تَعْيِينُهُمْ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ.

\* ١:١ السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ ... يَهُوَيَاقِيمِ. أَي نَحْوَ 605 قَبْلَ الْمِيلَادِ.



٢٠ فَمَهْمَا كَانَتْ نَوَاحِي الْعُلُومِ وَالْحِكْمَةِ الَّتِي سَأَلَ الْمَلِكُ عَنْهَا، وَجَدَ أَنَّ فَهْمَهُمْ يُفُوقُ بَعْشَرَ مَرَاتٍ فَهَمَّ أَيُّ مَنْجِمٍ أَوْ سَاحِرٍ فِي مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا.

٢١ وَاسْتَمَرَ دَانِيَالٌ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ حَتَّى السَّنَةِ الْأُولَى لِلْحُكْمِ الْمَلِكِ كُورْشَ †.

## ٢

### حَلْمٌ يُؤْخَذُ نَاصِرًا

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ نَبُوخَذَنْصَرٍ، حَلِمَ نَبُوخَذَنْصَرٌ أَحْلَامًا سَبَّيَتْ لَهُ انْزِعَاجًا فِي رُوحِهِ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنَامَ.  
 ٢ فَأَمَرَ الْمَلِكُ الْمُنْجِمِينَ وَالسَّحَرَةَ وَالْكَلدَانِيِّينَ أَنْ يُخْبِرُوا الْمَلِكَ بِأَحْلَامِهِ، فَأَتَوْا وَوَقَفُوا فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ.  
 ٣ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «حَلِمْتُ حُلُمًا، وَأَنَا مَنْزِعٌ! وَأُرِيدُ أَنْ تَعْرِفُوا مَا هُوَ الْحَلْمُ الَّذِي حَلِمْتُهُ.»  
 ٤ فَقَالَ الْكَلْدَانِيُّونَ لِلْمَلِكِ بِالْأَرَامِيَّةِ: «عِشْ سَالِمًا أَيُّهَا الْمَلِكُ! أَخْبَرْنَا نَحْنُ خُدَامَكَ بِحُلْمِكَ، فَفَسِّرْهُ لَكَ.»  
 ٥ فَأَجَابَهُمُ الْمَلِكُ: «قُلْتُ كَلِمَةً لَنْ أَرْجِعَ عَنْهَا. فَإِنْ لَمْ تُخْبِرُونِي مَا هُوَ الْحَلْمُ وَمَا هُوَ تَفْسِيرُهُ فَإِنَّكُمْ سَتَقَطَّعُونَ تَقْطِيعًا، وَسَتُحَوَّلُ بِيوتُكُمْ إِلَى كَوْمَةِ حِجَارَةٍ.»

٦ وَلَكِنْ إِنْ أَخْبَرْتُمُونِي بِالْحَلْمِ وَتَفْسِيرِهِ، فَسَتَنَالُونَ هَدَايَا وَإِكْرَامِيَّاتٍ وَثَرَةً عَظِيمَةً. وَالآنَ، أَخْبِرُونِي بِالْحَلْمِ وَتَفْسِيرِهِ.»  
 ٧ فَأَجَابَ الْكَلْدَانِيُّونَ وَقَالُوا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَخْبِرْنَا، نَحْنُ خُدَامُكَ، بِالْحَلْمِ حَتَّى نُخْبِرَكَ بِتَفْسِيرِهِ.»  
 ٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «أَنْتُمْ تُحَاوِلُونَ كَسْبَ الْوَقْتِ، لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ أَنِّي أَعْنِي مَا قُلْتُهُ.»  
 ٩ إِنْ لَمْ تُخْبِرُونِي بِالْحَلْمِ، سَتَنَالُونَ الْعِقَابَ الَّذِي قُلْتُمْ لَكُمْ. قَدْ اتَّفَقْتُمْ عَلَى أَنْ تَكْذِبُوا عَلَيَّ، أَمَلِينَ أَنْ أُنْسَى بِمُرُورِ الْوَقْتِ. لِذَلِكَ أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَنْ تَكْتَشِفُوا الْحَلْمَ نَفْسَهُ، فَأَعْلَمَ أَنْكُمْ قَادِرُونَ عَلَى تَفْسِيرِهِ.»  
 ١٠ فَأَجَابَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمَلِكَ وَقَالُوا: «لَا يَمْلِكُ إِنْسَانٌ قُدْرَةَ الْإِجْبَارِ بِمَا يُطْلَبُهُ الْمَلِكُ! فَلَمْ يَسْبِقْ الْمَلِكُ، مَهْمَا كَانَ عَظِيمًا وَقَدِيرًا، أَنْ طَلَبَ شَيْئًا كَهَذَا مِنْ مَنْجِمٍ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كَلْدَانِيٍّ.»

١١ هَذَا صَعْبٌ جِدًّا! وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُعْلِنَهُ لِلْمَلِكِ إِلَّا الْآلِهَةُ الَّذِينَ لَا يَسْكُنُونَ وَسَطَ الْبَشَرِ.»  
 ١٢ حِينَئِذٍ، غَضِبَ الْمَلِكُ وَاعْتَاطَ جِدًّا، وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ جَمِيعِ حُكَّاءِ بَابِلَ.  
 ١٣ فَصَدَرَ الْمَرْسُومُ وَابْتَدَأُوا بِقَتْلِ الْحُكَّاءِ. كَمَا أَرَادُوا قَتْلَ دَانِيَالٍ وَرِفَاقِهِ.  
 ١٤ لَكِنَّ دَانِيَالًا أَرْسَلَ رِسَالَةً إِلَى أَرْيُوخَ رَئِيسِ جَلَادِيِّ الْمَلِكِ الَّذِي عَيْنُهُ لِقَتْلِ حُكَّاءِ بَابِلَ.  
 ١٥ وَقَالَ لَهُ: «إِلَى أَرْيُوخَ خَادِمِ الْمَلِكِ. مَا سَبَبُ هَذَا الْأَمْرِ الْمُسْتَعْجَلِ مِنَ الْمَلِكِ؟» فَأَرْسَلَ أَرْيُوخَ رِسَالَةً يَشْرَحُ فِيهَا الْأَمْرَ.  
 ١٦ فَفَرَّرَ دَانِيَالٌ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْقَصْرِ، وَطَلَبَ أَنْ يُمَثَلَ أَمَامَ الْمَلِكِ لِيُخْبِرَهُ بِالتَّفْسِيرِ.  
 ١٧ ثُمَّ ذَهَبَ دَانِيَالٌ إِلَى الْبَيْتِ، وَأَخْبَرَ رِفَاقَهُ حَنِيئًا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا بِمَا يَحْدُثُ.  
 ١٨ فَصَلُّوا طَالِبِينَ رَحْمَةَ إِلَهِ السَّمَاءِ، لِكَيْ يُعْلِنَ لَهُمْ السَّرَّ فَلَا يَهْلِكَ دَانِيَالٌ وَرِفَاقُهُ مَعَ بَقِيَّةِ حُكَّاءِ بَابِلَ.  
 ١٩ فَأَعْلَنَ اللَّهُ السَّرَّ لِدَانِيَالٍ فِي أَحْلَامِهِ، فَسَجَدَ دَانِيَالٌ لِإِلَهِ السَّمَاءِ وَمَجِدُّهُ،  
 ٢٠ فَقَالَ:



«لِيَبَارِكَ اسْمُ اللَّهِ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ،  
لَأَنَّ لَهُ وَمِنْهُ الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ!

٢١ هُوَ يَغَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْمَوَاسِمَ!  
يَعْزِلُ مُلُوكًا وَيُنْصِبُ مُلُوكًا آخَرِينَ.  
يُعْطِي الْحِكْمَةَ لِلْحُكَمَاءِ،  
وَالْفَهْمَ لِلْفُهَمَاءِ،

٢٢ يُعْلِنُ الْأُمُورَ الْعَمِيقَةَ وَالْأَسْرَارَ الْخَفِيَّةَ.  
يَعْرِفُ مَا يَكْمُنُ فِي الظُّلْمَةِ،  
لَأَنَّهُ يَسْكُنُ النُّورَ.

٢٣ «يَا إِلَهَ آبَائِي،  
أَشْكُرُكَ وَأُسَبِّحُكَ،  
لَأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي حِكْمَةً وَقُوَّةً،  
وَلَأَنَّكَ أَعْلَنْتَ لِي مَا طَلَبْتَهُ مِنْكَ،  
فَأَعْلَنْتَ لِي مَا يَرِيدُهُ الْمَلِكُ.»

### دَانِيَالُ يَفْسِّرُ الْحُلْمَ

٢٤ فَذَهَبَ دَانِيَالُ إِلَى الْقَصْرِ، وَقَابَلَ أَرْيُوخَ الَّذِي أَمَرَهُ الْمَلِكُ بِقَتْلِ الْحُكَمَاءِ فِي بَابِلَ، وَقَالَ لَهُ: «لَا تَقْتُلْ حُكَمَاءَ بَابِلَ، بَلْ خُذْنِي  
إِلَى الْمَلِكِ فَأَخْبِرْهُ بِتَفْسِيرِ حُلْمِهِ.»  
٢٥ فَأَخَذَ أَرْيُوخُ دَانِيَالًا بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ أَرْيُوخُ لِلْمَلِكِ: «وَجَدْتُ رَجُلًا مِنَ الْمَسِيبيينَ مِنْ يَهُوذَا، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَفْسِّرَ حُلْمَ  
الْمَلِكِ!»

٢٦ فَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالِ - الَّذِي اسْمُهُ بِالْأَرَامِيَّةِ بِلْطَشَاصْرُ: «أَحَقًّا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُخْبِرَنِي بِالْحُلْمِ وَبِتَفْسِيرِهِ؟»  
٢٧ فَاجَابَ دَانِيَالُ الْمَلِكَ: «لَا يَسْتَطِيعُ الْحُكَمَاءُ وَالسَّحَرَةُ وَالْمَنْجُمُونَ وَالْعَرَّافُونَ أَنْ يُعْلِنُوا هَذَا السِّرَّ لِلْمَلِكِ.  
٢٨ وَلَكِنْ هُنَاكَ إِلَهٌ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ يَقْدِرُ أَنْ يُعْلِنَ الْأَسْرَارَ. فَاللَّهُ قَدْ أَعْلَنَ لَكَ، أَيُّهَا الْمَلِكُ نَبُوخَذْنَصْرُ، مَا سَيَحْدُثُ فِي آخِرِ  
الْأَيَّامِ. وَهَذَا هُوَ الْحُلْمُ وَالرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتَهَا وَأَنْتَ عَلَى سَرِيرِكَ.  
٢٩ تُشِيرُ الْأَفْكَارُ الَّتِي رَاوَدَتْكَ وَأَنْتَ نَائِمٌ إِلَى مَا سَيَحْدُثُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ. فُعْلِنِ الْأَسْرَارَ قَدْ أَخْبَرَكَ بِمَا سَيَحْدُثُ.  
٣٠ أَمَا بِشَأْنِي، فَلَمْ يُعْلِنَ لِي اللَّهُ هَذَا لِأَنِّي أَكْثَرُ حِكْمَةً مِنْ أَيِّ مَخْلُوقٍ آخَرَ، بَلْ لِكَيْ تَعْلَمَ أَيُّهَا الْمَلِكُ تَفْسِيرَ حُلْمِكَ، فَتَفْهَمَ مَا كَانَ  
فِي ذَهْنِكَ.

٣١ «أَيُّهَا الْمَلِكُ، بَيْنَمَا كُنْتَ تَنْظُرُ، ظَهَرَ تِمثالٌ عَظِيمٌ جَدًّا وَوَقَفَ أَمَامَكَ. كَانَ لِمَعَانِهِ عَظِيمًا جَدًّا، وَمَنْظَرُهُ مَخِيفًا وَمُدْهِشًا.

٣٢ كَانَ رَأْسُ التِّمثالِ ذَهَبًا نَقِيًّا، وَكَتْفَاهُ وَذِرَاعَاهُ فِضَّةً، وَبَطْنُهُ مِنَ الْبُرُوزِ،

٣٣ وَخِذَاهُ حَدِيدًا، وَالْجُزءُ السُّفْلِيُّ مِنْ رِجْلَيْهِ بَعْضُهُ حَدِيدٌ وَبَعْضُهُ الْآخَرُ طِينٌ.

٣٤ وَيَيْنَمَا كُنْتَ تَنْظُرُ، قُطِعَ حَجْرٌ. وَبِدُونِ أَنْ يَدْفَعَهُ أَحَدٌ، طَارَ الْحَجْرُ وَضَرَبَ التِّمْتَالَ عَلَى الْجُزْءِ السُّفْلِيِّ مِنْ قَدَمَيْهِ الْمَكُونِ مِنْ خَلِيطِ الْحَدِيدِ وَالطِّينِ، فَسَحَقَهُ.

٣٥ فَسَحَقَ كُلُّ الطِّينِ وَالْحَدِيدِ وَالْبُرُونِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَصَارَ غُبَارًا حَمَلَتْهُ الرِّيحُ مِثْلَ التِّينِ وَقَتَ حَصَادِ الصَّيْفِ، حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ مَعْرِفَةَ مَكَانِهِ الَّذِي كَانَ فِيهِ. ثُمَّ كَبُرَ الْحَجْرُ وَصَارَ جَبَلًا عَظِيمًا مَلَأَ الْأَرْضَ.

٣٦ «هَذَا هُوَ الْحُلْمُ، وَالْآنَ سَأُخْبِرُ الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِهِ.

٣٧ أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَنْتَ مَلِكٌ عَظِيمٌ اخْتَارَكَ إِلَهُ السَّمَاءِ لِتَكُونَ مَلِكًا عَظِيمًا، وَأَعْطَاكَ قُوَّةً وَغَنًى.

٣٨ وَجَعَلَكَ مَسْؤُولًا عَنْ كُلِّ الْبَشَرِ إِنَّمَا كَانُوا، وَعَنْ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، إِذْ جَعَلَكَ حَاكِمًا عَلَيْهِمْ جَمِيعًا. فَأَنْتَ هُوَ رَأْسُ الذَّهَبِ فِي هَذَا التِّمْتَالِ.

٣٩ وَلَكِنْ بَعْدَكَ سَتَأْتِي مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَقْلُ مِنْكَ قِيَمَةً، ثُمَّ مَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ مِنَ الْبُرُونِ سَتَمْلِكُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٤٠ وَالْمَمْلَكَةُ الرَّابِعَةُ سَتَكُونُ بِقُوَّةِ الْحَدِيدِ. وَكَمَا يَسْحَقُ الْحَدِيدُ كُلَّ شَيْءٍ، سَتَسْحَقُ هَذِهِ الْمَمْلَكَةُ الْمَمَالِكَ الْأُخْرَى وَتُحَطِّمُهَا.

٤١ وَكَمَا رَأَيْتَ أَنَّ قَدَمَيْ التِّمْتَالِ وَأَصَابِعَهُ كَانَتْ خَلِيطًا مِنْ طِينٍ وَحَدِيدٍ، فَسَتَكُونُ هَذِهِ الْمَمْلَكَةُ مُنْقَسِمَةً مَعَ أَنَّ لَهَا قُوَّةَ الْحَدِيدِ. لَكِنَّهُ مَخْتَلِطٌ بِالطِّينِ كَمَا رَأَيْتَ.

٤٢ وَلَآنَ الْأَصَابِعَ كَانَتْ خَلِيطًا مِنْ حَدِيدٍ وَطِينٍ، فَسَتَكُونُ لِلْمَمْلَكَةِ جَوَانِبٌ ضَعِيفٌ وَجَوَانِبٌ قُوَّةً.

٤٣ قَدْ رَأَيْتَ اخْتِلَاطَ الْحَدِيدِ وَالطِّينِ. هَكَذَا سَيَكُونُ النَّاسُ هُنَاكَ. لَكِنَّ هَذَا الْاِخْتِلَاطَ هَشٌّ لَنْ يَصْمِدَ، كَمَا لَا يَصْمِدُ اخْتِلَاطُ الْحَدِيدِ وَالطِّينِ.

٤٤ «وَفِي أَيَّامِ أَوْلِيَّتِكَ الْمُلُوكِ، سَيُؤَسِّسُ إِلَهُ السَّمَاءِ مَمْلَكَةً أَبَدِيَّةً لَا تُدْمَرُ. وَلَنْ تَتْرَكَ تِلْكَ الْمَمْلَكَةُ لِلْغُرَبَاءِ، بَلْ سَتَسْحَقُ تِلْكَ الْمَمْلَكَةُ وَتَلْتَمِمْ مَمَالِكَ أُخْرَى، وَهِيَ سَتَنْتَبِثُ إِلَى الْأَبَدِ.

٤٥ فَهَذَا هُوَ الْحَجْرُ الَّذِي قُطِعَ مِنَ الْجَبَلِ بِأَيْدِيَيْنِ، فَسَحَقَ الْحَدِيدَ وَالْبُرُونِ وَالطِّينَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ. فَقَدْ أَعْلَنَ اللَّهُ الْعَظِيمُ لِلْمَلِكِ مَا سَيَحْدُثُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ. هَذَا هُوَ الْحُلْمُ، وَتَفْسِيرُهُ صَحِيحٌ.»

٤٦ حِينَئِذٍ، انْحَنَى الْمَلِكُ وَرَأْسُهُ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ أَمَرَ بِتَقْدِيمِ تَقْدِمَاتٍ وَعَطُورٍ جَمِيلَةٍ لِدَانِيَالَ.

٤٧ وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ: «حَقًّا إِنَّ إِلَهَكَ إِلَهُ عَظِيمٌ. هُوَ مُعَلِنُ الْأَسْرَارِ، إِذْ قَدْ أَعْلَنَ لَكَ هَذَا السِّرَّ.»

٤٨ فَأَكْرَمَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ وَرَقَاهُ، وَأَعْطَاهُ هَدَايَا ثَمِينَةً وَجَعَلَهُ مَسْؤُولًا عَنْ مَقَاطِعَةِ بَابِلَ. كَمَا جَعَلَهُ رَئِيسًا عَلَى جَمِيعِ حُكَّاءِ بَابِلَ.

٤٩ وَطَلَبَ دَانِيَالَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعَيِّنَ شُدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنُغُوَ عَلَى خِدْمَاتِ مَقَاطِعَةِ بَابِلَ. أَمَّا دَانِيَالَ فَبَقِيَ فِي الْبَلَاطِ الْمَلِكِيِّ.

### ٣

#### تِمْتَالُ الذَّهَبِ

١ وَصَنَّ نُبُوخَذَنَاصِرُ تِمْتَالًا مِنْ الذَّهَبِ طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا،\* وَعَرْضُهُ سِتُّ أذْرُعٍ. وَنَصَبَهُ فِي وَادِي دُورَا فِي مَقَاطِعَةِ بَابِلَ.

\* ٣:١ ذراع، وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.

٢ وَأَصْدَرَ نُبُوخَدَنْصَرُ أَمْرًا بِأَنْ يَأْتِيَ جَمِيعُ الْوَلَاةِ وَكِبَارِ الْمَسْئُولِينَ وَالْحُكَّامِ وَالْمُسْتَشَارِينَ وَأَمْنَاءِ الْخِزْنَةِ وَالْقُضَاةِ وَضُبَّاطِ الشَّرْطَةِ وَجَمِيعِ مُوظِّفِي الْمَقَاعَةِ لِتَدْشِينَ تَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ قَدْ أَمَرَ بِإِقَامَتِهِ.

٣ فَاجْتَمَعَ كُلُّ الْوَلَاةِ وَكِبَارِ الْمَسْئُولِينَ وَالْحُكَّامِ وَالْمُسْتَشَارِينَ وَأَمْنَاءِ الْخِزْنَةِ وَالْقُضَاةِ وَضُبَّاطِ الشَّرْطَةِ وَكُلُّ مُوظِّفِي الْمَقَاعَةِ الْآخَرِينَ لِأَجْلِ تَدْشِينَ التَّمثالِ الَّذِي أَمَرَ الْمَلِكُ نُبُوخَدَنْصَرُ بِإِقَامَتِهِ، وَوَقَفُوا أَمَامَ التَّمثالِ.

٤ ثُمَّ أَعْلَنَ مُنَادٌ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ وَقَالَ: «أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَالْأُمَمُ مِنْ جَمِيعِ اللُّغَاتِ،  
٥ حِينَ تَسْمَعُونَ أَصْوَاتَ الْبُوقِ وَالنَّايِ وَالْقِيثَارَةِ وَالرَّبَابَةَ وَالْقَانُونَ وَالْقِرْبَةَ وَغَيْرِهَا مِنَ الْآلَاتِ، تَسْجُدُونَ لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نُبُوخَدَنْصَرُ.

٦ وَمَنْ لَا يَسْجُدُ لَهُ، سَيُقْبَضُ عَلَيْهِ فَوْرًا وَيَطْرَحُ فِي فُرْنٍ مُشْتَعِلٍ.»

٧ وَكَانَ هُنَاكَ أَنَاثُ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللُّغَاتِ، فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَ الْبُوقِ وَالنَّايِ وَالْقَانُونَ وَالْقِيثَارَاتِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ وَالْمِزْمَارِ وَأَصْوَاتِ الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ الْآخَرَى، سَجَدُوا أَمَامَ تَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نُبُوخَدَنْصَرُ.

٨ فَذَهَبَ رِجَالٌ كَلْدَانِيُونَ إِلَى الْمَلِكِ وَاسْتَكْبَرُوا عَلَى الْيَهُودِ.

٩ وَقَالُوا لِنُبُوخَدَنْصَرِ الْمَلِكِ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَلْتَعِشْ إِلَى الْأَبَدِ!

١٠ أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَنْتَ أَصْدَرْتَ أَمْرًا بِأَنْ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ وَالنَّايِ وَالْقَانُونَ وَالْقِيثَارَاتِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ وَالْمِزْمَارِ وَالْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ الْآخَرَى، يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدَ أَمَامَ تَمثالِ الذَّهَبِ.

١١ وَأَنْ كُلُّ مَنْ لَا يَسْجُدُ سَيُلْقَى بِهِ إِلَى فُرْنٍ مُشْتَعِلٍ.

١٢ لَكِنْ هُنَاكَ رِجَالٌ يَهُودٌ عَيْنَتَهُمْ فِي مَرَاكِزٍ عَلِيَا فِي مَقَاعَةِ بَابِلَ، هُمْ شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنْغُو، وَهُمْ يَتَجَاهَلُونَ أَمْرَكَ وَلَا يَعْبُدُونَ إِلَهَكَ، إِذْ لَمْ يَسْجُدُوا لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَرْتَ بِإِقَامَتِهِ.»

١٣ فَاعْتَاطَ نُبُوخَدَنْصَرُ عِنْدَمَا سَمِعَ ذَلِكَ وَقَالَ غَاظِيًا: «أَحْضِرُوا شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنْغُو إِلَيَّ.» فَأَحْضَرُوا هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ أَمَامَ الْمَلِكِ.

١٤ فَقَالَ نُبُوخَدَنْصَرُ: «يَا شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنْغُو، هَلْ صَحِيحٌ أَنْكُمْ لَمْ تَشَارِكُوا فِي الْعِبَادَةِ وَالسُّجُودِ لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ؟»

١٥ اسْتَعْدُوا لِلسُّجُودِ لِذَلِكَ التَّمثالِ فَوْرَ سَمَاعِ أَصْوَاتِ الْبُوقِ وَالنَّايِ وَالْقِيثَارَةِ وَالرَّبَابَةَ وَالْقَانُونَ وَالْقِرْبَةَ وَغَيْرِهَا مِنَ الْآلَاتِ. فَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا، سَتَلْقَوْنَ إِلَى الْفُرْنِ الْمُسْتَعِلِ! وَمَنْ هُوَ الْإِلَهَ الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْقِذَكُمْ مِنْ يَدَيَّ؟»

١٦ فَأَجَابَ شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنْغُو الْمَلِكَ وَقَالُوا: «يَا نُبُوخَدَنْصَرُ، لَا نَحْتَاجُ أَنْ نُجِيبَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ،

١٧ لِأَنَّ الْإِلَهَ الَّذِي نَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْقِذَنَا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَمِنَ الْفُرْنِ الْمُسْتَعِلِ.

١٨ لَكِنْ حَتَّى إِنْ لَمْ يَنْقِذْنَا، فليَكُنْ مَعْلُومًا لَدَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ بِأَنَّنا لَنْ نَعْبُدَ إِلَهَتَكَ سَاجِدِينَ لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ.»

١٩ فَغَضِبَ نُبُوخَدَنْصَرُ غَضَبًا شَدِيدًا، وَعَبَسَ وَجْهَهُ أَمَامَ شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنْغُو، وَأَمَرَ بِأَنْ يُجَمَّ الْفُرْنُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ.

٢٠ وَأَمَرَ بَعْضَ الْجُنُودِ فِي جَيْشِهِ بِأَنْ يَرِيطُوا شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنْغُو وَيُلْقُوهُمْ إِلَى الْفُرْنِ الْمُسْتَعِلِ.

٢١ فَرِيطُوهُمْ وَهُمْ مَرْتَدُونَ قُصَانَهُمْ وَسَرَاوِيلَهُمْ وَعَمَائِمَهُمْ وَثِيَابَهُمْ كَامِلَةً وَأَلْقَوْا بِهِمْ إِلَى الْفُرْنِ الْمُسْتَعِلِ.

٢٢ وَلِضَرُورَةِ الْإِسْرَاعِ بِنْتَفِيزِ أَمْرِ الْمَلِكِ وَلَأَنَّ الْقُرْنَ حَمِي سَبْعَةَ أَضْعَافٍ عَنِ الْمُعْتَادِ، فَإِنَّ الْجُنُودَ الَّذِينَ أَلْقَوْا شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبَدَنُغُو إِلَى الْقُرْنِ احْتَرَقُوا حَتَّى الْمَوْتِ مِنْ لَهَبِ النَّارِ.

٢٣ وَسَقَطَ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ - شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبَدَنُغُو - مُوثِقِينَ فِي الْقُرْنِ.

٢٤ حِينَئِذٍ، اندهش نبوخذناصر وقفز مسرعاً وقال لمرافقيه: «ألم نلق ثلاثة رجالٍ موثقين إلى القُرْنِ؟» فأجابوا: «نعم، هو كذلك أيها الملك.»

٢٥ فقال الملك: «فلماذا أرى أربعة رجالٍ محلولين يمشون في النار دون أن يصبهم أذى؟ وكذلك يظهر الرابع شبيهاً بابن الآلهة.»†

٢٦ ثم تقدم نبوخذناصر إلى بوابة القُرْنِ المشتعل وقال: «يا شدرخ وميشخ وعبدنغو، يا عبيد الله العلي، اخرجوا.» نخرج شدرخ وميشخ وعبدنغو من النار.

٢٧ حينئذٍ، اجتمع كلُّ الولاة وبار المسؤولين والحكام ومرافقي الملك حولهم، ورأوا أنه لم يكن للنار أثرٌ على أجسادهم، حتى إن شعر رؤوسهم لم يحترق، وثيابهم لم تتأثر، بل إن رائحة النار لم تعلق بثيابهم.

٢٨ حينئذٍ، قال نبوخذناصر: «مبارك إله شدرخ وميشخ وعبدنغو الذي أرسل ملاكاً لينقذ خدامه الذين يثقون به، والذين هزئوا بمرسوم الملك مخاطرين بحياتهم لئلا يعبدوا أو يسجدوا لأي إله آخر غير إلههم.»

٢٩ والآن أنا أمر بأن أي إنسان من أي شعب أو أمة أو لغة يتكلم بسوء عن إله شدرخ وميشخ وعبدنغو، سيمزق تمزيقاً، وسيصادر بيته ويحول إلى مزبلة، لأنه لا يوجد إله آخر يستطيع أن ينقذ شعبه هكذا.»

٣٠ وهكذا رفع الملك من مقام شدرخ وميشخ وعبدنغو في مقاطعة بابل.

## ٤

### حلم نبوخذناصر حول الشجرة

١ «من الملك نبوخذناصر إلى كلِّ الشعوب والأمم واللغات، الساكنين في كلِّ البلدان، فليكن لكم الخير والسلام دائماً.

٢ «أجد سروراً عظيماً في أن أخبركم بالآيات والعجائب التي عملها الله العلي لي.

٣ «آياته عظيمة!

عجائبه قوية!

ملكه ملك أبدي،

وسلطانه سيدوم عبر كلِّ الأجيال.

٤ «أنا، نبوخذناصر، كنت أستريح مطمئناً في قصرِي،

٥ فرأيت حلماً أزعجني. وأزعجتني أفكارِي وتخيلاطي وأنا على فراشي.

† ٣:٢٥ شبيهاً بابن الآلهة. أو بابن الله. وهي حرفياً «بار إلهين»، بصيغة الجمع في اللغة الآرامية التي استخدمها الكلدانيون. لكنها صيغة جمع تدل على واحد مثل إلههم العبرية.

٦ حِينَئِذٍ، أَصَدَرْتُ أَمْرًا بِإِحْضَارِ كُلِّ حَكَمَاءِ بَابِلَ كَيْ يَفْسِرُوا لِي الْحُلْمَ.  
 ٧ وَحِينَ جَاءَ الْمَنَجِّمُونَ وَالسَّحَرَةُ وَالْكَلدَانِيُّونَ وَالْوَسَطَاءُ، أَخْبَرْتُهُمْ عَنْ حُلْمِي، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا تَفْسِيرَهُ.  
 ٨ وَأَخِيرًا، دَخَلَ دَانِيالُ أَمَامِي، وَهُوَ الَّذِي أُعْطِيَ اسْمَ «بَلطَشاصَّر» إِكْرَامًا لِإِلَهِي. وَكَانَ رُوحُ الْآلِهَةِ الْقَدِيسِينَ فِيهِ، فَأَخْبَرْتُهُ  
 عَنْ حُلْمِي فَقُلْتُ لَهُ:

٩ «يَا بَلطَشاصَّرُ، يَا رَئِيسَ الْمَنَجِّمِينَ، أَعْرِفُ أَنَّ رُوحَ الْآلِهَةِ الْقَدِيسِينَ فِيكَ، وَلَا يُوْجَدُ سِرٌّ يَصْعَبُ عَلَيْكَ مَعْرِفَتَهُ، فَفَسِّرْ لِي  
 الْحُلْمَ الَّذِي رَأَيْتَهُ.»

١٠ كُنْتُ مُسْتَلْقِيًا عَلَى فِرَاشِي حِينَ بَدَأْتُ أَرَى رُؤْيً فِي ذَهَبِي. وَجَاءَتْ هُنَاكَ شَجَرَةٌ طَوِيلَةٌ جِدًّا تَنُومُ فِي الْأَرْضِ،  
 ١١ كَانَتْ هَذِهِ الشَّجَرَةُ كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً جِدًّا، وَبَلَغَ ارْتِفَاعُهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَرَاهَا.  
 ١٢ كَانَتْ أَوْراقُهَا جَمِيلَةً، وَثَمَرُهَا وَفِيرًا، وَكَانَتْ تُعْطِي طَعَامًا لِلْجَمِيعِ، وَكَانَتْ حَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةِ تَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا، وَالطُّيُورُ تَسْكُنُ فِي  
 أَغْصَانِهَا، وَكُلُّ الْكائِنَاتِ تَأْكُلُ مِنْهَا.

١٣ «وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَرَى هَذَا فِي حُلْمِي وَعَلَى فِرَاشِي، نَزَلَ مُرَاقِبٌ قَدِيسٌ مِنَ السَّمَاءِ وَصَرَخَ:  
 ١٤ «اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ! قُصُّوا أَغْصَانَهَا! انزِعُوا أَوْراقَهَا! انثُرُوا ثَمَرَهَا! وَلتَهْرَبِ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ مِنْ تَحْتِهَا وَالطُّيُورُ مِنْ أَغْصَانِهَا.  
 ١٥ لَكِنْ اترْكُوا جَذَعَهَا وَجذُورَهَا فِي الْأَرْضِ. أوتِفُوا جَذَعَهَا بِحَدِيدٍ وَنُحاسٍ فِي وَسَطِ نَبَاتَاتِ الْغَابَةِ. اترْكُوهُ لِيَبْتَلَّ مِنْ نَدَى  
 السَّمَاءِ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ فِي الْأَرْضِ الْعُشْبِيَّةِ.»

١٦ سَيَفْقِدُ عَقْلَهُ الْبَشَرِيَّ، وَيَفْكَرُ كَالْحَيَوَانَاتِ، إِلَى أَنْ تَمْضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ مَوَاسِمَ.  
 ١٧ «هَذَا الْإِعْلَانُ مَرْسُومٌ أَمَرَ بِهِ الْمُرَاقِبُونَ الْقَدِيسُونَ لِكَيْ تَعْرِفَ كُلَّ الْخُلُوقَاتِ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ يَحْكُمُ مَمْلَكَةَ الْبَشَرِ. وَهُوَ يُعْطِيهَا  
 لِمَنْ يَشَاءُ، وَيُقِيمُ أَوْضَعَ النَّاسِ عَلَيْهَا.  
 ١٨ «هَذَا هُوَ الْحُلْمُ الَّذِي رَأَيْتَهُ، أَنَا الْمَلِكُ نُبُوخذناصَّرَ. وَالآنَ يَا بَلطَشاصَّرُ، فَسِّرْ لِي الْحُلْمَ، لِأَنَّهُ لَا أَحَدًا مِنَ الْحَكَمَاءِ الْآخَرِينَ  
 يَسْتَطِيعُ تَفْسِيرَهُ، أَمَّا أَنْتَ فَتَسْتَطِيعُ لِأَنَّ رُوحَ الْآلِهَةِ الْقَدِيسِينَ فِيكَ.»

١٩ فَبَقِيَ دَانِيالٌ - وَيُدْعَى أَيْضًا بَلطَشاصَّرَ - صَامِتًا نَحْوَ سَاعَةٍ كَامِلَةٍ وَهُوَ مُنزعٌ مِنْ أَفْكَارِهِ. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا بَلطَشاصَّرُ، لَا  
 تَدْعُ الْحُلْمَ وَتَفْسِيرَهُ يَرْجِعَانِكَ.»

فَأَجَابَ بَلطَشاصَّرُ: «يَا سَيِّدِي، أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّ هَذَا الْحُلْمَ عَنْ أَعْدَائِكَ!  
 ٢٠ فَالشَّجَرَةُ الْكَبِيرَةُ الْقَوِيَّةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، وَوَصَلَ ارْتِفَاعُهَا إِلَى السَّمَاءِ، حَتَّى كَانَتْ مَرْتَبَةً مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ -  
 ٢١ الشَّجَرَةُ ذَاتِ الْأَوْراقِ الْجَمِيلَةِ وَالثَّمَرِ الْكَثِيرِ، وَفِي أَغْصَانِهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ، وَقَدْ سَكَنَتِ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ تَحْتَهَا وَعَشَّشَتِ الطُّيُورُ  
 فِي أَغْصَانِهَا -

٢٢ هِيَ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ! فَقَدْ صِرْتَ عَظِيمًا وَقَوِيًّا، وَجَمَعْتَ ثَرَوَةً عَظِيمَةً، وَوَصَلَتْ قُوَّتُكَ إِلَى السَّمَاءِ وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَقْصَى  
 الْأَرْضِ.»

٢٣ «أَمَّا الْمُرَاقِبُ الْقَدِيسُ الَّذِي رَأَيْتَهُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَالَّذِي قَالَ: «اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَهْلِكُوهَا تَمَامًا، لَكِنْ اترْكُوا جَذَعَهَا  
 وَجذُورَهَا فِي الْأَرْضِ مُقَيَّدَةً بِقِيُودٍ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحاسٍ وَسَطِ الْحُقُولِ. فَهَذَاكَ سَتَبْتَلُّ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَتَبْقَى بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ حَتَّى

تَكْتَمِلُ سَبْعَةَ مَوَاسِمٍ.»

٢٤ «فِيَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، هَذَا هُوَ تَفْسِيرُ مَا قَالَهُ الْمُرَاقِبُ فِي الْحُلْمِ: هَذَا هُوَ الْحُكْمُ الَّذِي أُصْدَرَهُ اللَّهُ الْعَلِيِّ عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ:

٢٥ سَيُطْرَدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَسَتَعِيشُ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَسَتَأْكُلُ الْعُشْبَ كَالْبَقَرِ، وَسَتَبْتَلُ بِنَدَى السَّمَاءِ. وَسَتَمُرُّ عَلَيْكَ سَبْعَةُ مَوَاسِمٍ قَبْلَ أَنْ يَعُودَ إِلَيْكَ عَقْلُكَ وَتَعْرِفَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيَّ يَحْكُمُ عَلَى مَمْلَكَةِ الْبَشَرِ. وَهُوَ يُعْطِيهَا لِمَنْ يَشَاءُ.

٢٦ «وَعِنْدَمَا قَالَ الْمُرَاقِبُ الْقَدِيسُ: «اتْرُكُوا جِذْعَهَا وَجُذُورَهَا»، فَهَذَا لِتَعْلَمَ أَنَّ مَمْلَكَتَكَ سَتَعُودُ إِلَيْكَ، عِنْدَمَا تُدْرِكُ أَنَّ السِّيَادَةَ هِيَ لِرَبِّ السَّمَاءِ.

٢٧ لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ اسْمَعْ نَصِيحَتِي. كَفِّرْ عَن خَطَايَاكَ بِالْبَرِّ، وَعَنْ شَرِّكَ بِالْإِحْسَانِ لِلْفُقَرَاءِ. فَيُحْيِيكَ، تَكُونُ لَكَ حَيَاةٌ طَوِيلَةٌ هَادِئَةٌ.»

٢٨ وَقَدْ حَدَّثَتْ كُلُّ تِلْكَ الْأُمُورِ لِلْمَلِكِ نُبُوخْدَنْاصَرَ،

٢٩ فَبَعْدَ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا كَانَ الْمَلِكُ يَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ قَصْرِه،

٣٠ حِينَ قَالَ: «هَذِهِ هِيَ بَابِلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَنَيْتَهَا بِقُوَّتِي لِتَصِيرَ عَاصِمَةً لِمَمْلَكَتِي وَلَا تُظْهِرَ مَجْدِي!»

٣١ وَيَبْنِيهَا كَانَ لَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، جَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «اسْمَعْ مَا سَيَحْدُثُ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ نُبُوخْدَنْاصَرَ: سَتُنزَعُ مَمْلَكَتَكَ مِنْكَ.

٣٢ وَسَتُطْرَدُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ لِتَعِيشَ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ، وَسَتَأْكُلُ الْعُشْبَ كَالْبَقَرِ، وَسَتَمُرُّ عَلَيْكَ سَبْعَةُ مَوَاسِمٍ قَبْلَ أَنْ تَعُودَ إِلَى عَقْلِكَ وَتَعْرِفَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيَّ يَحْكُمُ عَلَى مَمْلَكَةِ الْبَشَرِ. وَهُوَ يُعْطِيهَا لِمَنْ يَشَاءُ.»

٣٣ وَفُورَ انْتِهَاءِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ، طُرِدَ نُبُوخْدَنْاصَرَ مِنَ بَيْنِ النَّاسِ، وَصَارَ مَجْنُونًا. وَبَدَأَ يَأْكُلُ الْعُشْبَ كَالْبَقَرِ، وَابْتَلَّ جَسَدَهُ بِنَدَى السَّمَاءِ. طَالَ شَعْرُهُ وَتَلَبَّدَ حَتَّى صَارَ مِثْلَ رَيْشِ النَّسْرِ. وَطَالَتْ أَظْفَرُهُ حَتَّى صَارَتْ كَمَخَالِبِ الطُّيُورِ.

٣٤ وَتَابَعَ نُبُوخْدَنْاصَرَ كَلَامَهُ يَقُولُهُ: «وَفِي نِهَايَةِ الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ، رَفَعْتُ أَنَا نُبُوخْدَنْاصَرَ، عَيْنِي نَحْوَ السَّمَاءِ فَعَادَ إِلَيَّ عَقْلِي. حِينَئِذٍ، بَارَكْتُ اللَّهَ الْعَلِيَّ، وَمَجَّدْتُ الَّذِي يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ وَالَّذِي يَمْلِكُ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَلِكُهُ يَسْتَمِرُّ عَبْرَ الْأَجْيَالِ.

٣٥ «أَمَامَ قُوَّةِ اللَّهِ،

كُلُّ الْبَشَرِ عَلَى الْأَرْضِ كَلَا شَيْءٍ!

هُوَ يَعْمَلُ مَا يَرِيدُ

يُجْنِدُ السَّمَاءَ أَوْ يُسْكِنُ الْأَرْضَ!

لَا يُوْجَدُ مَنْ يَسْتَطِيعُ مَنَعَهُ

أَوْ مَنْ يَسْأَلُهُ مَاذَا تَعْمَلُ؟

٣٦ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَعَادَ اللَّهُ إِلَيَّ عَقْلِي وَمَجَّدَ مَمْلَكَتِي وَكَرَامَتِي. وَعَادَتِ هَيْئَتِي إِلَى طَبِيعَتِهَا. وَعَادَ الْمُسْتَشَارُونَ وَالنُّبَلَاءُ يَطْلُبُونَ نَصِيحَتِي مِنْ جَدِيدٍ. وَعُدْتُ إِلَى مَرْكَزِي كَمَا كُنْتُ عَلَى مَمْلَكَتِي. وَحَصَلْتُ عَلَى ثَرْوَةٍ عَظِيمَةٍ مِمَّا كَانَ لِي.

٣٧ أَنَا نُبُوخْدَنْاصَرَ أُسْبِحُ وَأُحْمَدُ وَأُكْرِمُ مَلِكََ السَّمَاءِ الَّذِي كُلُّ أَعْمَالِهِ حَقٌّ وَطَرَفُهُ مُسْتَقِيمَةٌ، وَهُوَ يَقْدِرُ أَنْ يَذِلَّ الْمُتَكَبِّرِينَ.»

## ٥

## وَلِيْمَةُ بَيْلِشَاصِرَ

١ فِي أَثْنَاءِ حُكْمِ الْمَلِكِ بَيْلِشَاصِرَ، عَمِلَ الْمَلِكُ وِلِيْمَةً عَظِيْمَةً لِأَلْفٍ مِنْ نُبْلَانِهِ، وَكَانَ يَشْرَبُ نَحْمَرًا أَمَامَهُمْ.  
 ٢ وَتَحْتَ تَأْثِيرِ النَحْمَرِ، أَمَرَ بَيْلِشَاصِرُ بِأَحْضَارِ الْآنِيَةِ الذَّهَبِيَّةِ وَالْفِضِّيَّةِ الَّتِي أَخَذَهَا أَبُوهُ نُبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، كَيْ يَشْرَبَ الْمَلِكُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَنِسَاؤُهُ وَجَوَارِيَهُ بِتِلْكَ الْآنِيَةِ.  
 ٣ وَعِنْدَمَا أَحْضَرُوا الْآنِيَةَ الَّتِي أَخَذَتْ مِنَ الْهَيْكَلِ، مِنْ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، شَرِبَ الْمَلِكُ وَأَشْرَافُهُ وَنِسَاؤُهُ وَجَوَارِيَهُ بِهَا.

٤ فَكَانُوا يَشْرَبُونَ النَحْمَرَ وَيَسْحَبُونَ آهَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُونِزِ وَالْحَدِيدِ وَالنَّحْشِ وَالْحَجْرِ.  
 ٥ وَجَفَاءً، ظَهَرَتْ يَدُ إِنْسَانٍ، وَكَتَبَتْ عَلَى جِصِّ حَائِطِ الْقَصْرِ مُقَابِلَ الْمِصْبَاحِ. فَرَأَى الْمَلِكُ الْيَدَ وَهِيَ تَكْتُبُ.  
 ٦ فَشَحَبَ وَجْهَ الْمَلِكِ مِنَ الْخَوْفِ، وَارْتَعَبَ وَتَحَيَّرَ، وَارْتَخَتْ كُلُّ مَفَاصِلِهِ، وَبَدَأَتْ رُكْبَتَاهُ تَرْتَجِفَانِ.  
 ٧ وَصَرَخَ الْمَلِكُ لِيُحْضِرُوا إِلَيْهِ السَّحْرَةَ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمُنْجِمِينَ.  
 وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحُكَمَاءِ بَابِلَ: «مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْرَأَ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُفَسِّرَهَا سَيُنَالُ مَنْصِبًا كَبِيرًا، كَمَا سَيُنَالُ ثِيَابًا مِنْ أَرْجَوَانٍ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَسَيَكُونُ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ فِي الْمَمْلَكَةِ.»

٨ جَاءَ جَمِيعُ الْحُكَمَاءِ إِلَى الْمَلِكِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْرَأُوا الْكِتَابَةَ أَوْ يُفَسِّرُوهَا لِلْمَلِكِ.  
 ٩ فَازْدَادَ رُعبَ الْمَلِكِ وَاكْتِنَابُهُ، وَأَصَابَ الْقَلْقُ جَمِيعَ مُسْتَشَارِيهِ.  
 ١٠ وَإِذْ سَمِعَتْ أُمُّ الْمَلِكِ بِمَا حَدَثَ، جَاءَتْ إِلَى الْإِحْتِفَالِ وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «فَلْتَعِشْ إِلَى الْأَبَدِ، لَا تَقْلَقْ وَلَا تَكْتَبْ.  
 ١١ هُنَاكَ رَجُلٌ فِي مَمْلَكَتِكَ فِيهِ رُوحُ الْآلِهَةِ الْقَدِيسِينَ. وَجَدَ فِيهِ أَبُوكَ نُبُوخَذَنْصَرُ فِي قَتْرَةِ حُكْمِهِ اسْتِنَارَةً وَفَهْمًا وَحِكْمَةً حَكِيمَةً الْآلِهَةِ، فَعِيْنَهُ رَئِيسًا عَلَى الْمُنْجِمِينَ وَالسَّحْرَةَ وَالْكَلدَانِيِّينَ.  
 ١٢ فَدَانِيَالُ الَّذِي دَعَاهُ أَبُوكَ بَلْطَشَاصِرَ، فِيهِ رُوحٌ عَظِيمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ وَفَهْمٌ لِتَفْسِيرِ الْأَحْلَامِ وَحَلِّ الْأَلْغَازِ وَالْمَشَاكِلِ. فَلْيُسْتَدْعَ دَانِيَالُ، وَهُوَ سَيَسْرَحُ مَعْنَى الْكِتَابَةِ.»

١٣ فَأَحْضَرَ دَانِيَالُ أَمَامَ الْمَلِكِ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالٍ: «إِذَا أَنْتَ دَانِيَالُ الَّذِي أَحْضَرَهُ أَبِي الْمَلِكُ مِنْ أَرْضِ يَهُوذَا!  
 ١٤ سَمِعْتُ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْآلِهَةِ، وَأَنَّ لَدَيْكَ اسْتِنَارَةٌ وَذِكَاءٌ وَأَنَّكَ حَكِيمٌ جِدًّا.  
 ١٥ جَاءَ الْحُكَمَاءُ وَالسَّحْرَةُ إِلَيَّ لِكَيْ يَقْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ الَّتِي عَلَى الْحَائِطِ وَيُفَسِّرُوهَا لِي، لَكِنَّهُمْ عَجَزُوا عَنْ تَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.  
 ١٦ وَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفَسِّرَ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَنَّ نَحْلَ الْأَلْغَازِ. فَإِنِ اسْتَطَعْتَ قِرَاءَةَ هَذِهِ الْكِتَابَةِ وَأَنْ تُفَسِّرَهَا لِي، فَسَتُعْطَى ثِيَابًا أَرْجَوَانِيَّةً وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَسَتَكُونُ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ فِي الْمَمْلَكَةِ.»

١٧ فَأَجَابَ دَانِيَالُ: «أَحْتَفِظْ بِهَدَايَاكَ لِنَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَلِتَكُنْ إِكْرَامَاتِكَ لِعَبْرِي. لَكِنِّي سَأَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأُفَسِّرُهَا لَهُ.  
 ١٨ أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَعْطَى اللَّهُ الْعَلِيُّ أَبَاكَ نُبُوخَذَنْصَرَ هَذِهِ الْمَمْلَكَةَ وَأَعْطَاهُ قُوَّةً وَمَجْدًا وَكِرَامَةً.  
 ١٩ وَبِسَبَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لَهُ، خَافَتْهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ بِجَمِيعِ لُغَاتِهَا. وَارْتَجَفُوا فِي حَضْرَتِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَسْتَحْيِي مَنْ يَشَاءُ، وَيَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ وَيُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ.»



- ٢٠ لَكِنْ لَمَّا تَكَبَّرَ قَلْبُهُ وَتَقَسَّتْ رُوحُهُ، خُلِعَ عَنْ عَرْشِهِ الْمَلِكِيِّ، وَنَزَعَ مِنْهُ مَجْدُهُ.
- ٢١ طُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَصَارَ مَجْنُونًا يَتَصَرَّفُ كَالْحَيَوَانَاتِ. سَكَنَ مَعَ الْحَمِيرِ الْبَرِّيَّةِ، وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالْبَقَرِ، وَابْتَلَّ جِسْمَهُ بِنَدَى السَّمَاءِ. حَتَّى عَرَفَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ يَحْكُمُ عَلَى مَمْلَكَةِ الْبَشَرِ، وَأَنَّهُ يُقِيمُ عَلَيْهَا مَنْ يَشَاءُ.
- ٢٢ وَأَنْتَ يَا بَيْلشَاصَّرُ، ابْنَهُ، لَمْ تَتَوَاضَعَ مَعَ أَنَّكَ تَعْرِفُ هَذِهِ الْأُمُورَ!
- ٢٣ فَقَدْ تَعَالَيْتَ عَلَى إِلَهِ السَّمَاءِ حِينَ أَحْضَرْتَ آتِيَةَ هَيْكَلِهِ وَوَضَعْتَهَا أَمَامَكَ، ثُمَّ بَدَأْتَ أَنْتَ وَنِبْلَاوُكُ وَنِسَاوُكُ وَجَوَارِيكَ بِشُرْبِ الْخَمْرِ بِهَا وَأَنْتُمْ تَسِيحُونَ آلِهَةَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْبُرُونِزِ وَالْحَدِيدِ وَالخَشْبِ وَالْحِجْر. سَبَّحْتَ هَذِهِ الْأَوْثَانَ الَّتِي لَا تَرَى وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَتَفَكَّرُ، وَأَمَّا الْإِلَهَ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي بِيَدِهِ حَيَاتُكَ وَكُلُّ مَا تَعْمَلُهُ فَلَمْ تُكْرِمِهِ.
- ٢٤ لِذَلِكَ أَرْسَلَ مِنْ حَضْرَتِهِ الْيَدِ، فَكَتَبْتَ هَذِهِ الْكِتَابَةَ.
- ٢٥ هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ الْمَكْتُوبَةُ:

«مَنَا مَنَا تَقِيلُ وَفَرَسِينُ.»\*

٢٦ «أَمَا تَفْسِيرُهَا:

- «مَنَا»: أَحْصَى اللَّهُ أَيَّامَ مُلْكِكَ، وَأَنْهَاهَا.
- ٢٧ «تَقِيلُ»: وَزَنْتَ بِالْمَوَازِينِ فَوُجِدْتَ نَاقِصًا.
- ٢٨ «فَرَسِينُ»: قُسِمَتْ مَمْلَكَتُكَ وَأُعْطِيَتْ لِمَادِي وَفَارِسَ.»
- ٢٩ فَأَمَرَ بَيْلشَاصَّرُ بِأَنْ يُعْطِيَ دَانِيَالَ ثَوْبًا أَرْجَوَانِيًّا، وَأَنْ تُوضَعَ قِلَادَةٌ مِنْ ذَهَبٍ حَوْلَ عُنُقِهِ، وَأَنْ يُعْلَنَ الرَّجُلَ الثَّلَاثَ فِي الْمَمْلَكَةِ.
- ٣٠ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَتَلَ بَيْلشَاصَّرُ مَلِكَ الْبَابِلِيِّينَ.
- ٣١ وَصَارَ دَارِيُوسُ الْمَادِيُّ مَلِكًا وَهُوَ فِي الثَّانِيَةِ وَالسِّتِينَ مِنْ عُمُرِهِ.

٦

### دَانِيَالَ فِي حُفْرَةِ الْأَسْوَدِ

- ١ وَوَقَّرَ دَارِيُوسُ تَعْيِينَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ وَابِيًّا لِإِدَارَةِ الْمَمْلَكَةِ.
- ٢ وَاخْتَارَ ثَلَاثَةَ وُزَرَءٍ مِنْهُمْ دَانِيَالَ، يُقَدِّمُ الْوَلَاةَ التَّقَارِيرَ لَهُمْ، كَيْ لَا يَتَعَرَّضَ الْمَلِكُ لِأَيِّ خَسَارَةٍ.
- ٣ وَلَئِنَّهُ كَانَ فِي دَانِيَالَ رُوحٌ يَتَفَوَّقُ بِهِ عَلَى الْوُزَرَءِ وَالْوَلَاةِ الْآخَرِينَ، فَقَدْ كَانَ الْمَلِكُ يُفَكِّرُ بِأَنْ يُجْعَلَهُ مَسْئُولًا عَنْ كُلِّ الْمَمْلَكَةِ.
- ٤ وَبَدَأَ الْوُزَرَءُ وَالْوَلَاةُ يُحْثُونَ عَنْ عِلَّةٍ فِي دَانِيَالَ فِي الْأُمُورِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْحُكُومَةِ لِإِثْبَاتِ عَدَمِ كَفَاءَتِهِ وَأَمَانَتِهِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا سَبَبًا لِإِدَانَتِهِ، وَلَا فَسَادًا فِيهِ. لِأَنَّ دَانِيَالَ كَانَ أَمِينًا وَلَا يَأْخُذُ رِشْوَةً وَلَا يُشَارِكُ فِي احْتِيَالٍ.
- ٥ فَقَالَ هَوْلَاءُ الرَّجَالِ: «بِمَا أَنَا لَنْ نَقْدِرَ أَنْ نَجِدَ فَسَادًا فِي دَانِيَالَ، فَعَلَيْنَا أَنْ نَحْتَنَ عَنْ أَمْرِ فِي شَرِيعَةِ إِلَهِهِ.»
- ٦ فَجَاءَ هَوْلَاءُ الْوُزَرَءِ وَالْوَلَاةِ إِلَى الْمَلِكِ بِهَذَا الْاِقْتِرَاحِ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ دَارِيُوسُ، فَلْتَعَشْ إِلَى الْأَبَدِ!

\* ٥:٢٥ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مِنَ اللَّغَةِ الْكَلْدَانِيَةِ تُتَقَابَلُ الْكَلِمَاتِ الْعِبْرِيَّةِ «مَنَا، وَشَاقِلَ - وَهُمَا وَحْدَتَانِ لِقِيَاسِ الْوِزْنِ وَالْحِجْمِ - وَفَارِصُ، أَيْ يُقَسِّمُ، وَمِنْهَا أَيْضًا اسْمُ دَوْلَةِ فَارِسَ.»



٧ أَيُّهَا الْمَلِكُ، تَشَاوِرُ وُزَرَاءِ الْمَمْلَكَةِ وَالْوَلَاةِ وَبِجَارِ الْمَسْئُولِينَ وَرُفَقَائِهِمْ وَالْحُكَّامِ، وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يُصَدِّرَ الْمَلِكُ مَرْسُومًا يَمْنَعُ أَيَّ شَخْصٍ مِنْ تَقْدِيمِ أَيِّ دُعَاءٍ أَوْ طَلَبٍ لِأَيِّ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ إِلَّا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لِمُدَّةِ شَهْرٍ كَامِلٍ. وَمَنْ لَا يَمْتَثِلُ لِهَذَا، فَإِنَّهُ يُلْقَى فِي حُفْرَةِ الْأُسُودِ. ٨ فَاصْدِرْ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَرْسُومًا وَاحْتِمَهُ لِيَصِيرَ مِثْلَ شَرِيعَةِ الْمَادِيِّينَ وَالْفَرَسِيِّينَ الَّتِي لَا تَتَّغَيَّرُ.»

٩ وَهَكَذَا اصْدَرَ الْمَلِكُ دَارِيُوسَ الْمَرْسُومَ وَخَتَمَهُ.

١٠ وَسَمِعَ دَانِيَالُ أَنَّ الْمَلِكَ خَتَمَ مَرْسُومًا بِذَلِكَ، فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ وَفَتَحَ النَّوَافِذَ فِي غُرْفَتِهِ الْعُلُوبِيَّةِ الْمَفْتُوحَةِ بِاتِّجَاهِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ كَالْعُتَادِ، وَسَجَدَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَسَبَّحَ إِلَهُهُ. فَقَدْ اعْتَادَ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ يَوْمٍ.

١١ فَذَهَبَ أَوْلِيكَ الرَّجَالُ إِلَى هُنَاكَ، وَوَجَدُوا دَانِيَالَ يُصَلِّيَ وَيَطْلُبُ الرَّحْمَةَ مِنْ إِلَهُهِ.

١٢ فَاسْرِعُوا إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَلَمْ تَحْتَمِ مَرْسُومًا يَمْنَعُ أَيَّ شَخْصٍ مِنَ الصَّلَاةِ أَوْ الطَّلَبِ مِنْ أَيِّ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ غَيْرِكَ لِمُدَّةِ شَهْرٍ كَامِلٍ؟ وَإِنْ فَعَلَ أَحَدٌ ذَلِكَ أَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُلْقَى فِي حُفْرَةِ الْأُسُودِ؟» فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «نَعَمْ، هَذَا صَحِيحٌ، فَهَذَا مَرْسُومٌ مِنْ مَرَايِمِ مَادِي وَفَارِسِ الَّتِي لَا يُمَكِّنُ تَغْيِيرُهَا.»

١٣ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «دَانِيَالُ، الَّذِي مِنَ الْيَهُودِ الْمَسِييِينَ، لَمْ يَهْتَمَّ بِالْمَرْسُومِ الَّذِي أَنْتَ خَتَمْتَهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ! بَلْ إِنَّهُ يُصَلِّيُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ يَوْمٍ!»

١٤ وَحِينَ سَمِعَ الْمَلِكُ ذَلِكَ انزعجَ جِدًّا، وَبَدَأَ عَلَى الْفَوْرِ يُفَكِّرُ بِطَرِيقَةٍ لِإِنْقَاذِ دَانِيَالَ. وَقَدْ حَاوَلَ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنْ يَجِدَ طَرِيقَةً لِإِنْقَاذِهِ.

١٥ جَاءَ أَوْلِيكَ الرَّجَالُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّهُ بِحَسَبِ قَانُونِ مَادِي وَفَارِسِ لَا يُجُوزُ تَغْيِيرُ أَيِّ مَرْسُومٍ يُصَدِّرُهُ الْمَلِكُ.»

١٦ فَأَمَرَهُمُ الْمَلِكُ بِإِحْضَارِ دَانِيَالَ وَإِقَائِهِ فِي حُفْرَةِ الْأُسُودِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ: «لِيُنْقِذَكَ اللَّهُ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا!»

١٧ ثُمَّ وَضَعُوا جِجْرًا كَبِيرًا عَلَى فُتْحَةِ الْحُفْرَةِ وَخَتَمُوهَا بِخَاتَمِ الْمَلِكِ وَوُزَرَائِهِ، كَيْ لَا يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ تَغْيِيرَ الْحُكْمِ الَّذِي صَدَرَ عَلَى دَانِيَالَ.

١٨ وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَقَضَى اللَّيْلَ بِلا طَعَامٍ. وَمَنْعَ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ مِنْ يُسَلِّيهِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعِ النَّوْمَ.

١٩ وَعِنْدَ الْفَجْرِ بَاكِرًا جِدًّا، أَسْرَعَ إِلَى حُفْرَةِ الْأُسُودِ.

٢٠ فَاقْتَرَبَ مِنَ الْحُفْرَةِ وَنَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ حَزِينٍ عَلَى دَانِيَالَ: «يَا دَانِيَالَ، يَا عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلْ اسْتَطَاعَ إِلَهُكَ الَّذِي تَخْدُمُهُ

وَتَعْبُدُهُ دَائِمًا أَنْ يُنْقِذَكَ مِنَ الْأُسُودِ؟»

٢١ فَأَجَابَ دَانِيَالَ الْمَلِكَ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَلْتَعَشِ إِلَى الْأَبَدِ!»

٢٢ إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً فَغَالِقَ أَفْوَاهِ الْأُسُودِ فَلَمْ تُؤْذِنِي، لِأَنَّهُ وَجَدَنِي بَرِيئًا. وَحَتَّى أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ تَعْلَمُ بِأَنِّي لَمْ أَعْمَلْ شَيْئًا سَيِّئًا.»

٢٣ فَفَرَّحَ الْمَلِكُ كَثِيرًا، وَأَمَرَ بِإِخْرَاجِ دَانِيَالَ مِنَ الْحُفْرَةِ. فَخَرَجَ دَانِيَالَ مِنَ الْحُفْرَةِ سَالِمًا دُونَ أَدَى، لِأَنَّهُ آمَنَ بِإِلَهِهِ.

٢٤ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ بِإِحْضَارِ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا عَلَى دَانِيَالَ، وَأَمَرَ بِطَرْحِهِمْ هُمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَنِسَائِهِمْ إِلَى الْحُفْرَةِ. وَمَا أَنْ مَسُوا أَرْضَ

الْحُفْرَةِ، حَتَّى هَجَمَتِ الْأُسُودُ عَلَيْهِمْ فَزَقَّتْ لِحْمَهُمْ، وَخَسَفَتْ عِظَامَهُمْ.

٢٥ ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ هَذِهِ الرَّسَالَةَ:

«إلى كلِّ الشعوبِ والأُممِ واللُّغاتِ السَّاكِنِينَ فِي الإِمْبْرَاطُورِيَّةِ، لِيَكُنْ لَكُمْ سَلامٌ جَزِيلٌ.  
٢٦ أَنَا دَارِيُوسُ أَصْدِرُ هَذَا المَرْسُومَ: عَلَيَّ كُلِّ وَاحِدٍ فِي كُلِّ مُقَاتَعَاتِ مَمْلَكَتِي أَنْ يَهَابَ إِلَهَ دَانِيَالَ وَيُكْرِمَهُ.»

«هُوَ الإِلَهُ الحَيُّ الأَزَلِيُّ،  
وَمُلْكُهُ لَنْ يَفْنَى أَبَدًا،  
وَسُلْطَانُهُ لَيْسَتْ لَهُ نِهَايَةٌ.  
٢٧ هُوَ إِلَهُ يَخْلُصُ وَيُنْقِذُ.  
هُوَ إِلَهُ يَعْمَلُ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ.  
وَهُوَ الَّذِي أَنْقَذَ دَانِيَالَ مِنَ الأَسُودِ.»

٢٨ هَذَا هُوَ دَانِيَالَ الَّذِي نَجَّحَ أَثْنَاءَ مُلْكِ دَارِيُوسِ المَادِيِّ وَمُلْكِ كُورَشِ الفَارِسِيِّ.

## ٧

### حُلْمُ دَانِيَالَ بِالحَيَوَانَاتِ الأَرْبَعَةِ

- ١ فِي السَّنَةِ الأُولَى مِنْ حُكْمِ المَلِكِ بِيْلشَاصَّر\* مَلِكِ بَابِلَ، رَأَى دَانِيَالَ حُلْمًا وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِهِ، فَكَتَبَ الحُلْمَ وَوَصَفَ مَلامِحَهُ الرَّئِيسِيَّةَ.
- ٢ قَالَ دَانِيَالَ: «رَأَيْتُ فِي حُلْمِي أَنَّ رِيَّاحَ السَّمَاءِ الأَرْبَعِ جَاءَتْ عَلَى البَحْرِ المُتَوَسِّطِ وَأَهَاجَتَهُ.
- ٣ حِينَئِذٍ، خَرَجَتْ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ ضَخْمَةٍ مِنَ البَحْرِ، يَخْتَلِفُ بَعْضُهَا عَنِ بَعْضٍ.
- ٤ كَانَ الحَيَوَانُ الأَوَّلُ كَأَسَدٍ وَلَهُ أَجْنِحَةٌ نَسْرٍ. وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ، نَزَعَتْ أَجْنِحَتَهُ ثُمَّ رَفَعَتْ عَنِ الأَرْضِ وَوَقَفَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ اللَّتَيْنِ تُشْبِهَانِ رِجْلَيْ إنْسَانٍ. ثُمَّ أُعْطِيَ عَقْلَ إنْسَانٍ.
- ٥ «ثُمَّ رَأَيْتُ حَيَوَانًا آخَرَ، وَكَانَ يُشْبِهُ الدَّبَّ. فَاسْتَدَّ عَلَى جَانِبِهِ، وَكَانَ فِي فَمِهِ ثَلَاثُ أَضْلاعٍ يُمَسِّكُهَا بِأَسْنَانِهِ. فَقِيلَ لَهُ: <انْهَضْ وَكُلْ لَحْمًا كَثِيرًا.>
- ٦ «وَبَعْدَ ذَلِكَ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ رَأَيْتُ حَيَوَانًا آخَرَ. كَانَ ذَلِكَ الحَيَوَانُ كَالنَّمْرِ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ عَلَى ظَهْرِهِ وَأَرْبَعَةُ رُؤُوسٍ. وَأُعْطِيَ لَهُ سُلْطَانًا.
- ٧ «وَبَعْدَ ذَلِكَ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ فِي حُلْمِي، رَأَيْتُ حَيَوَانًا رَابِعًا. كَانَ مُرْعَبًا وَقَوِيًّا جِدًّا وَأَسْنَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ. فَالْتَمَّ هَذَا الحَيَوَانُ كَثِمَاتٍ كَثِيرَةً سَاحِقًا عِظَامَهَا وَدَانِسًا مَا تَبَقِيَ مِنْهَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ. كَانَ مُخْتَلِفًا عَنِ كُلِّ الحَيَوَانَاتِ السَّابِقَةِ، وَكَانَتْ لَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ.
- ٨ «وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى القُرُونِ خَرَجَ جِجَاءَةً قَرْنٌ آخَرَ صَغِيرٌ مِنْ بَيْنِهَا طَارِدًا ثَلَاثَةً مِنَ القُرُونِ السَّابِقَةِ. كَانَتْ لِهَذَا القَرْنِ عِيُونَ شَبِهُ بَشَرِيَّةٍ وَفَمٌ يَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ عَظِيمَةٍ.

٩ «وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ،

\* ٧:١ السَّنَةُ الأُولَى ... بِيْلشَاصَّر. أَي نَحْوَ 553 قَبْلَ المِيلَادِ.

أُقِيمَت عُرُوشٌ،  
 وَجَلَسَ قَدِيمُ الْأَيَّامِ.  
 كَانَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالثَّلَاجِ،  
 وَشَعْرُهُ أَيْضًا كَالصُّوفِ النَّعِيِّ.  
 كَانَ عَرْشُهُ هُبَاءً مِنَ النَّارِ،  
 وَعَجَلَاتُ عَرْشِهِ كَالنَّارِ الْمُتَهَبَةِ.  
 ١٠ كَانَ نَهْرُ نَارٍ يَتَدَفَّقُ مِنْ أَمَامِهِ.  
 وَالْوُفُوفُ وَمَلَائِكَةُ مَلَائِكَةٍ يَقِفُونَ أَمَامَهُ.  
 جَلَسَ قَدِيمُ الْأَيَّامِ † لِلْقَضَاءِ،  
 وَفُتِحَتْ أَسْفَارُهُ.

١١ «كُنْتُ مَا أَزَالُ أُرَاقِبُ لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتَ الْقَرْنِ الصَّغِيرِ يَتَكَلَّمُ بِعَجْرَفَةٍ شَدِيدَةٍ. وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ، قُتِلَ الْحَيَّانُ وَأَهْلِكَ جَسَدُهُ وَالْقَبِي لِيَحْرَقَ بِالنَّارِ.  
 ١٢ وَنَزَعَ سُلْطَانُ الْحَيَّانَاتِ الْأُخْرَى، وَلَكِنْ سُمِحَ لَهَا بِأَنْ تَحْيَا وَقْتًا قَصِيرًا.  
 ١٣ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَشَاهِدُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي حَلْبِي، جَاءَ جَاءَ شَخْصٌ عَلَى سُحْبِ السَّمَاءِ، وَكَانَ شَبِيهًا بِالْإِنْسَانِ. جَاءَ إِلَى قَدِيمِ الْأَيَّامِ وَمَثَلَ أَمَامَهُ.  
 ١٤ وَأَعْطَانِي سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمُلْكًا، فَسَتَخَدِمُهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللُّغَاتِ. سُلْطَانُهُ سَيَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَمُلْكُهُ لَنْ يَنْتَهِيَ وَلَنْ يَدْمَرَ أَبَدًا.

### تَفْسِيرُ الْحُلْمِ

١٥ «وَأَضْطَرَبْتُ رُوحِي أَنَا دَانِيَالُ فِي دَاخِلِي، وَرَوَى عَقْلِي أَرْعَبْتَنِي.  
 ١٦ فَاقْتَرَبْتُ مِنْ أَحَدِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَ قَدِيمِ الْأَيَّامِ وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَعْنَى هَذِهِ الْأُمُورِ. فَتَكَلَّمَ إِلَيَّ وَأَخْبَرَنِي بِالتَّفْسِيرِ.  
 ١٧ وَقَالَ: «هَذِهِ الْحَيَّانَاتُ الْأَرْبَعَةُ تُمَثِّلُ أَرْبَعَةَ مُلُوكٍ سَيَكُونُ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى الْأَرْضِ.  
 ١٨ وَبَعْدَهُمْ سَيَأْخُذُ قَدِيسُ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَلِكُ وَيَمْتَلِكُونَهُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»  
 ١٩ «حِينَئِذٍ، أَرَدْتُ مَعْرِفَةَ مَعْنَى رَمَزِ الْحَيَّانِ الرَّابِعِ الْمُخْتَلِفِ عَنِ الْحَيَّانَاتِ الْأُخْرَى. كَانَ مُرْعَبًا وَقَوِيًّا جِدًّا وَأَسْنَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ وَمَخَالِبُهُ مِنْ بَرُونِزٍ. وَقَدْ أَكَلَ مَخْلُوقَاتٍ كَثِيرَةً وَبَحَقَّ عِظَامَهَا وَدَاسَ عَلَى مَا تَبَقِيَ مِنْهَا تَحْتَ رِجْلَيْهِ.  
 ٢٠ وَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مَعْنَى الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي عَلَى رَأْسِهِ وَالْقَرْنِ الَّذِي ظَهَرَ فِيهَا بَعْدَ فَطْرَدِ ثَلَاثَةِ قُرُونٍ سَابِقَةٍ. وَكَانَتْ فِيهِ عَيُونٌ وَفَمٌ يَتَكَلَّمُ بِعَجْرَفَةٍ شَدِيدَةٍ، وَمَنْظَرُهُ أَضْحَمُّ مِنْ مَنْظَرِ الْحَيَّانَاتِ الْأُخْرَى.  
 ٢١ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ، بَدَأَ ذَلِكَ الْقَرْنُ يُحَارِبُ الْقَدِيسِينَ وَعَلَيْهِمْ.

† ٧:١٠ قديم الأيام، إشارة إلى الله كَلِمَ عَلَى عَرْشِهِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، أَي مِنْذُ الْأَزَلِ. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

- ٢٢ ثُمَّ جَاءَ قَدِيمُ الْأَيَّامِ وَأَنْصَفَ قَدَيْسِيَّ اللَّهِ الْعَلِيِّ. وَجَاءَ الْوَقْتُ لِأَخَذِ قَدَيْسُو اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَلِكِ.
- ٢٣ «وَهَذَا هُوَ مَا قَالَهُ الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ قَدِيمِ الْأَيَّامِ: «الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ هُوَ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ سَتَكُونُ مُخْتَلِفَةً عَنِ الْمَمَالِكِ الْأُخْرَى، فَسَتَبْتَلِعُ هَذِهِ الْمَمْلَكَةُ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَتَدْوِسُهَا وَتَسْحَقُهَا.
- ٢٤ وَتَمَثِّلُ قُرُونَهُ الْعَشْرَ عَشْرَةَ مُلُوكٍ سَيَحْكُمُونَ تِلْكَ الْمَمْلَكَةَ. وَسَيَقُومُ بَعْدَهُمْ مَلِكٌ مُخْتَلِفٌ عَنِ الْمُلُوكِ السَّابِقِينَ، وَسَيَخْلَعُ ثَلَاثَةَ مُلُوكٍ.
- ٢٥ وَسَيَتَكَلَّمُ ضِدَّ اللَّهِ الْعَلِيِّ، وَسَيَضْطَهُدُ وَيَظْلِمُ قَدَيْسِيَّ اللَّهِ الْعَلِيِّ. وَسَيَحَاوِلُ تَغْيِيرَ التَّقْوِيمِ وَالشَّرَائِعِ، وَسَيَسْلِمُ الْقَدَيْسُونَ إِلَى سُلْطَانِهِ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ وَنِصْفٍ.
- ٢٦ «وَلَكِنَّهُ سَيُحَاكِمُ، وَسَيَنْزِعُ سُلْطَانَهُ وَيَفْنِي مَمْلَكَةَ تَمَامًا.
- ٢٧ وَسَتُعْطَى السِّيَادَةُ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ وَسُلْطَانُهَا وَمَجْدُهَا لِقَدَيْسِيَّ اللَّهِ الْعَلِيِّ. وَسَتَكُونُ مَمْلَكَتُهُمْ مَمْلَكَةً أَبَدِيَّةً. وَسَتَخضع لَهُمْ جَمِيعُ السُّلْطَاتِ وَتُحْدِمُهُمْ وَتُطِيعُهُمْ.»
- ٢٨ «وَفِي نِهَائِهِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ، كُنْتُ أَنَا دَانِيَالُ، مُرْتَبِعًا جِدًّا. كَانَتْ أَفْكَارِي تُرْجِعُنِي، وَلَمْ أَسْتَطِعِ التَّوَقُّفَ عَنِ التَّفَكُّيرِ بِهَذِهِ الْأُمُورِ.»

## ٨

### رُؤْيَا الْكَبْشِ وَالْتِّيسِ

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ بَيْلْشَاصِرَ\* ظَهَرَتْ لِي، أَنَا دَانِيَالُ، رُؤْيَا أُخْرَى بَعْدَ تِلْكَ الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الْبِدَايَةِ.
- ٢ رَأَيْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَةَ بَيْنَمَا كُنْتُ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ، عَاصِمَةِ مُقَاتِعَةِ عِيلَامَ. وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَا قُرْبَ نَهْرِ أُولَايَ.
- ٣ رَفَعْتُ عَيْنِي فَرَأَيْتُ كَبْشًا وَقَفًا قُرْبَ النَّهْرِ. وَكَانَ لَهُ قَرْنَانِ طَوِيلَانِ، أَحَدُهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ. فَظَهَرَ الطَّوِيلُ بَعْدَ ظُهُورِ الْقَصِيرِ.
- ٤ رَأَيْتُ الْكَبْشَ مُنْدَفِعًا نَحْوَ الْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَيُّ حَيَوَانٍ الصُّمُودَ أَمَامَهُ وَاسْتَمَرَ يَعْمَلُ مَا يُرِيدُ وَيَزْدَادُ فِي الْقُوَّةِ.
- ٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، جَاءَ تَيْسٌ مِنَ الْغَرْبِ عَابِرًا فَوْقَ سَطْحِ الْأَرْضِ. لَمْ تَكُنْ قَدَمَاهُ تَلْهَسَانِ الْأَرْضَ، وَكَانَ لَهُ قَرْنٌ بَارِزٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ.
- ٦ ثُمَّ رَكَضَ بِكُلِّ قُوَّتِهِ نَحْوَ الْكَبْشِ ذِي الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ سَابِقًا يَقِفُ عِنْدَ النَّهْرِ.
- ٧ وَرَأَيْتُهُ يَضْرِبُ الْكَبْشَ بِعُنْفٍ شَدِيدٍ. وَحِينَ ضَرَبَ التِّيسُ الْكَبْشَ كَسَرَ لَهُ قَرْنَيْهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَبْشُ الصُّمُودَ أَمَامَهُ. فَطَرَحَ التِّيسُ الْكَبْشَ أَرْضًا وَدَاسَ عَلَيْهِ. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَنْقِذُ الْكَبْشَ.
- ٨ ثُمَّ اسْتَمَرَ التِّيسُ يَزْدَادُ عَظَمَةً. لَكِنْ فِي قِيَّةِ قُوَّتِهِ، انْكَسَرَ الْقَرْنُ الْكَبِيرُ وَخَرَجَتْ مَكَانَهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ بَارِزَةٍ. يَتَّجِهُ كُلُّ مِنْهَا نَحْوَ جِهَةٍ مِنَ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ.
- ٩ وَخَرَجَ قَرْنٌ صَغِيرٌ مِنْ هَذِهِ الْقُرُونِ الْأَرْبَعَةِ، وَاتَّجَهَ نَحْوَ الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ، نَحْوَ الْأَرْضِ الْجَمِيلَةِ.
- ١٠ وَارْتَفَعَ الْقَرْنُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَطَرَحَ الْكَثِيرَ مِنَ النُّجُومِ وَالْكَوَاكِبِ إِلَى الْأَرْضِ وَدَاسَ عَلَيْهَا.

\* ٨:١ السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ ... بَيْلْشَاصِرَ. أَي نَحْوَ 551 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

- ١١ وَرَفَعَ نَفْسَهُ مُتَحَدِّياً رَبَّ جُنْدِ السَّمَاءِ. وَالغَى الذَّبِيحَةَ اليَوْمِيَّةَ، وَهَدَمَ الهَيْكَلَ.
- ١٢ وَبِسَبَبِ المَعْصِيَةِ، تَوَقَّفَ تَقْدِيمَ الذَّبِيحَةَ اليَوْمِيَّةَ. فَعَلَ القَرْنَ الصَّغِيرُ هَذَا، وَطَرَحَ الحَقَّ إِلَى الأَرْضِ، وَنَجَّحَ فِي مَا عَمِلَ!
- ١٣ وَسَمِعَتْ أَحَدَ القَدِيسِينَ يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ أَحَدُ القَدِيسِينَ لِلَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ: «كَمْ سَتَدُومُ هَذِهِ الأُمُورُ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي الرُّؤْيَا - أَي تَوَقَّفَ الذَّبِيحَةَ اليَوْمِيَّةَ بِسَبَبِ الإِثْمِ، وَدَوَسَ المَكَانَ المُقَدَّسَ وَالجُنْدَ السَّمَاويِّ؟»
- ١٤ فَقَالَ: «سَيَبْقَى هَذَا الفَيْنِ وَثَلَاثَ مِئَةِ نَهَارٍ وَلَيْلَةٍ، إِلَى أَنْ يُسْتَرَدَّ المَكَانُ المُقَدَّسُ.»

### شرحُ الرؤيا لِدانيال

- ١٥ حِينَ رَأَيْتُ، أَنَا دَانِيَالُ، الرُّؤْيَا طَلَبْتُ مُسَاعَدَةَ لِفَهْمِهَا. وَجَاءَتْ ظَهَرَ شَخْصٌ أَمَامِي، وَكَانَ فِي هَيْئَةِ رَجُلٍ.
- ١٦ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا بَشَرِيًّا مِنْ وَسَطِ النَّهْرِ يَقُولُ: «يَا جِبْرَائِيلُ، اشرحِ الرُّؤْيَا لِهَذَا الرَّجُلِ.»
- ١٧ جَاءَ جِبْرَائِيلُ إِلَى المَكَانِ الَّذِي كُنْتُ واقِفًا فِيهِ، وَإِذْ كَانَ يَقْتَرِبُ إِلَيَّ ارْتَعَبْتُ جِدًّا وَسَقَطْتُ عَلَى وَجْهِي. فَقَالَ لِي: «افْهَمْ أَيُّهَا الإِنْسَانُ، فَالرُّؤْيَا تَخْتَصُّ بِنِهَايَةِ الزَّمَنِ.»
- ١٨ وَحِينَ تَكَلَّمْتُ إِلَيَّ أُعْجِمِي عَلَى، لَكِنَّهُ لَمَسَنِي وَأَوْقَفَنِي عَلَى قَدَمِي.
- ١٩ حِينَئِذٍ قَالَ لِي: «هَا أَنَا سَأُخْبِرُكَ بِمَا سَيَحْدُثُ بَعْدَ الغَضَبِ، أَي بَعْدَ انْتِهَاءِ الوَقْتِ المُعَيَّنِ.
- ٢٠ «الْكَبُشُ ذُو القَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتَهُ يُمَثِّلُ مَلِكَ الإِمْبْرَاطُورِيَّةِ المَادِيَّةِ وَالفَارِسِيَّةِ.
- ٢١ وَالتَّيْسُ يُمَثِّلُ حُكْمَ اليُونَانِ، وَالقَرْنَ الصَّخْمِ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ يُمَثِّلُ المَلِكَ الأوَّلِ.
- ٢٢ أَمَّا كَسْرُ القَرْنِ الأوَّلِ وَخُرُوجُ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ مِنْهُ، فَيُمَثِّلُ قِيَامَ أَرْبَعِ مَمَالِكٍ بَعْدَ مَوْتِ المَلِكِ الأوَّلِ، مَعَ أَنَّهُمْ لَنْ يَكُونُوا بِقُوَّتِهِ.
- ٢٣ «وَفِي نِهَايَةِ مُلْكِهِمْ، وَحِينَ تَصِلُ المَعْصِيَةُ ذُرُوتَهَا، سَيَقُومُ مَلِكٌ عَنِيدٌ وَقَاسٍ يَعْمَلُ بِالمَكْرِ.
- ٢٤ سَيَكُونُ قَوِيًّا جِدًّا، مَعَ أَنَّ قُوَّتَهُ لَنْ تَكُونَ مِثْلَ قُوَّةِ المَلِكِ الأوَّلِ. سَيَكُونُ مُدْمِرًا بِشَكْلِ مُدْهِشٍ وَسَيَتَقَدَّمُ فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُهُ.
- وَسَيُهْلِكُ القَادَةَ الأَقْوِيَاءَ وَالشَّعْبَ المُقَدَّسَ.
- ٢٥ «سَيَنْجَحُ بِذِكَائِهِ وَخِدَاعِهِ، وَسَيَنْسِبُ العِظْمَةَ إِلَى نَفْسِهِ. وَخِلَالَ قَترَةٍ مِنَ السَّلَامِ سَيَقْتُلُ كَثِيرِينَ. حَتَّى إِنَّهُ سَيَقِفُ لِيقَاوِمِ رَئِيسَ الرُّؤَسَاءِ، وَلَكِنَّهُ سَيَتَحَطَّمُ دُونَ أَيِّ تَدَخُّلٍ بَشَرِيٍّ.

- ٢٦ «رُؤْيَا المَسَاءِ وَالصَّبَاحِ الَّتِي أَعْلَنْتَ لَكَ صَحيحةً. أَمَّا أَنْتَ فَاحْتَمِ عَلَى الرُّؤْيَا، فَهِيَ لَنْ تَمَّ إِلَّا بَعْدَ قَترَةٍ طَوِيلَةٍ.»
- ٢٧ أَنَا، دَانِيَالُ، مَرَضْتُ لِعِدَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ نَهَضْتُ وَاسْتَأْنَفْتُ عَمَلِي عِنْدَ المَلِكِ. وَكُنْتُ مُنْدهِشًا مِنَ الرُّؤْيَا الَّتِي مَا زِلْتُ لَا أَفْهَمُهَا.

## ٩

### صلاةُ دانيال

- ١ فِي السَّنَةِ الأوَّلَى لِحُكْمِ دَارِيُوسَ بْنِ أَحْشُورِيُوشَ الَّذِي يَخْدُرُ مِنْ نَسْلِ المَادِيِّينَ وَالَّذِي تَوَجَّحَ مَلِكًا عَلَى الكَلْدَانِيِّينَ،
- ٢ أَنَا دَانِيَالُ، كُنْتُ أَتَفَحَّصُ الكُتُبَ المُقَدَّسَةَ وَلاَحِظْتُ أَنَّ كَلِمَةَ اللهِ إِلَى النَّبِيِّ إِرْمِيَا تَقُولُ إِنَّ الهَيْكَلَ فِي مَدِينَةِ القُدْسِ سَيَبْقَى خَرِبًا لِسَبْعِينَ سَنَةً.
- ٣ فَتَوَجَّهْتُ إِلَى الرَّبِّ الإِلَهَةِ بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ وَالصَّوْمِ، وَلبِستُ الخيشَ وَجَلَسْتُ عَلَى الرَّمَادِ.

٤ صَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِي وَاعْتَرَفْتُ بِخَطَايَايَ، فَقُلْتُ: «يَا رَبُّ، أَيُّهَا إِلَهُ الْعَظِيمِ الْمُهَيْبِ الَّذِي يَحْفَظُ الْعَهْدَ وَالْحَبَّةَ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيُطِيعُونَ وَصَايَاهُ،

٥ أَخْطَأْنَا وَضَلَلْنَا وَعَمَلْنَا أُمُورًا شَرِيرَةً. وَعَصَيْنَا وَابْتَعَدْنَا عَنْ كُلِّ وَصَايَاكَ وَأَحْكَامِكَ،

٦ وَلَمْ نَسْمَعْ لَخُدَامِكَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِكَ مَلُوكًا وَرُؤَسَاءَنَا وَلَا بَائِنًا وَلِكُلِّ الشَّعْبِ.

٧ «لَكَ يَا رَبُّ، أَمَّا نَحْنُ رِجَالٌ يَهُودًا وَسُكَّانَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُشْتَتِينَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ الْقَرِيبَةِ وَالْبَعِيدَةِ - حَيْثُ شَتَّتَهُمْ بَعْدَ أَنْ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ - فَلَنَا الْخِزْيُ.

٨ نَعَمْ يَا اللَّهُ، الْخِزْيُ لَنَا وَمَلُوكًا وَرُؤَسَاءَنَا وَلَا بَائِنًا الَّذِينَ أَخْطَأُوا وَإِلَيْكَ.

٩ «أَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِنَّمَا فَكَّ الرَّحْمَةَ وَالْغُفْرَانَ لِأَنَّنا تَمَرَّدْنَا عَلَيْكَ.

١٠ فَلَمْ نَطْعِ إِلَهُنَا حِينَ أَمَرْنَا بِأَنْ نَعِيشَ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا مِنْ خِلَالِ خُدَامِهِ الْأَنْبِيَاءِ.

١١ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَعَدَّوْا شَرِيعَتَكَ وَضَلُّوْا بِعَدَمِ اسْتِمَاعِهِمْ لِصَوْتِكَ. وَقَدْ جَلَبْتَ عَلَيْنَا اللَّعْنَاتِ وَالْأَقْسَامَ الْمَكْتُوبَةَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى خَادِمِ اللَّهِ، لِأَنَّنا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.

١٢ «وَهَكَذَا تَمَّمَ اللَّهُ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَهَا ضِدْنَا وَضِدَّ قَادِتِنَا. فَحَلَّتْ كَارِثَةٌ عَظِيمَةٌ بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ لَا تُشْبِهُ آيَةً كَارِثَةٌ أُخْرَى تَحْتَ السَّمَاءِ.

١٣ كُلُّ الضَّيْقِ الَّذِي كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى حَدَثَ لَنَا، تَمَامًا كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. وَمَعَ هَذَا، لَمْ نَطْلُبِ اللَّهَ أَوْ نُتَبَّ عَنْ سُلُوكِنَا الْخَاطِئِ وَعَنْ عَدَمِ فَهْمِنَا لِلْحَقِّ.

١٤ فَأَعَدَّ اللَّهُ هَذَا الْعِقَابَ ثُمَّ أَوْقَعَهُ عَلَيْنَا. إِنَّمَا نَحْنُ فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُ، أَمَّا نَحْنُ فَلَمْ نَطْعِ صَوْتَهُ.

١٥ «وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِنَّمَا، أَنْتَ أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ مِصْرَ بِيَدِ جَبَّارَةٍ، فَجَعَلْتَ اسْمَكَ مَعْرُوفًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. لَكِنَّا أَخْطَأْنَا وَأَتَمْنَا.

١٦ يَا رَبُّ أَبْعِدْ غَضَبَكَ عَنِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، عَنْ جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ بِحَسَبِ إِحْسَانَاتِكَ. فَبِسَبَبِ آثَامِ آبَائِنَا وَخَطَايَانَا صَارَتْ مَدِينَةُ الْقُدْسِ وَشَعْبُكَ مُحْتَقَرِينَ فِي نَظْرِ الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ.

١٧ «يَا إِنَّمَا، اسْتَمِعْ إِلَى صَلَوَاتِ خَادِمِكَ وَطَلِبَاتِهِ لِأَجْلِ الرَّحْمَةِ. أَشْرِقْ بِوَجْهِكَ عَلَى هَيْكَلِكَ الْخَرِبِ، مِنْ أَجْلِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ.

١٨ يَا إِلَهِي، أَمَلْ أذُنَكَ وَاسْمَعْ، افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ خَرَابَتَنَا وَدَمَارَ الْمَدِينَةِ الْمَدْعُوعَةِ بِاسْمِكَ. إِنَّمَا لَا نَطْلُبُ الرَّحْمَةَ عَلَى أَسَاسِ أَعْمَالِنَا الصَّالِحَةِ، بَلْ نَطْلُبُهَا بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ.

١٩ يَا رَبُّ اسْمَعْنَا. يَا رَبُّ اغْفِرْ لَنَا. يَا رَبُّ اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ لَنَا. لِأَجْلِ نَفْسِكَ لَا تَتَأَخَّرْ، لِأَنَّ شَعْبَكَ وَمَدِينَتَكَ يُدْعُونَ بِاسْمِكَ.»

### تَفْسِيرُ الْمَلَائِكَةِ

٢٠ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَتَكَلَّمُ وَأُصَلِّي وَأَعْتَرِفُ بِخَطَايَايَ وَخَطَايَا شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَقْدِمُ طَلْبَتِي لِأَجْلِ الرَّحْمَةِ أَمَامَ إِلَهِي السَّاكِنِ فِي جَبَلِ الْمُقَدَّسِ -

٢١ أَيِّ بَيْنَمَا كُنْتُ أَصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ - طَارَ الرَّجُلُ جَبْرِيَلُ الَّذِي رَأَيْتُهُ قَبْلًا فِي الرُّؤْيَا مُسْرِعًا فَوَصَلَ إِلَيَّ فِي وَقْتِ ذَبْحَةِ الْمَسَاءِ.

٢٢ وَقَدْ جَاءَ إِلَيَّ لِيُسَاعِدَنِي كَيْ أَفْهَمَ، فَقَالَ: «يَا دَانِيَالُ، جِئْتُ لِلتَّوَلُّؤِ لِعَلْمِكَ وَالْإِسَاعِدَكَ أَنْ تَفْهَمَ.

٢٣ مِنْذُ أَنْ بَدَأَتْ تُصَلِّيَ طَلِبًا لِلرَّحْمَةِ، صَدَرَ إِلَيَّ أَمْرٌ بِأَنْ آتِيَ وَأَخْبِرَكَ بِأَنَّكَ مُحِبُّوبٌ. فَانْتَبِهْ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ وَأَفْهَمْ الرُّؤْيَا.

٢٤ «لَقَدْ تَمَّ تَعْيِينُ سَبْعِينَ أُسْبُوعًا لِشَعْبِكَ وَلَمَدِينَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ لِإِنْهَاءِ الْإِثْمِ وَالْخَطِيئَةِ، وَلِتَكْفِيرِ عَنِ الذُّنُوبِ، وَإِلْحِضَارِ الْبِرِّ السَّرْمَدِيِّ وَنَحْتِ الرُّؤْيَا وَالنُّبُوءَةِ، وَلِمَسْحِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

٢٥ «فَاعْلَمْ وَأَفْهَمْ أَنَّهُ مِنْذُ إِعْطَاءِ الْأَمْرِ بِرَدِّ الشَّعْبِ وَإِعَادَةِ بِنَاءِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَحَتَّى مَجِيءِ الْمَسِيحِ\* الرَّئِيسِ، سَيَكُونُ هُنَاكَ سَبْعَةُ أَسَابِيعَ. وَخِلَالَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا، سَيُعَادُ بِنَاءُ سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَخَنْدَقِ الْمِيَاهِ حَوْلَهَا. وَسَتَكُونُ هُنَاكَ ضَيْقَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي تِلْكَ الْأَثْنَاءِ.

٢٦ وَفِي نِهَآيَةِ الْاِثْنَيْنِ وَالسِّتِّينَ أُسْبُوعًا، سَيُقْتَلُ† الْمَسِيحُ، وَلَيْسَ لَهُ‡. وَقَوَاتُ الرَّئِيسِ الْقَادِمِ سَتُخْرَبُ الْمَدِينَةَ وَالْهَيْكَلَ. سَتَكُونُ النِّهَآيَةُ كَطُوفَانٍ، وَسَيَكُونُ الْقِتَالُ وَالتَّدْمِيرُ مُحْتَمِلِينَ حَتَّى النِّهَآيَةِ.

٢٧ وَسَيُفْرَضُ الْخَرْبُ مُعَاهَدَةً عَلَى كَثِيرِينَ لِمُدَّةِ أُسْبُوعٍ. وَسَيُوقَفُ الذَّبَاحُ وَالتَّقَدِمَاتُ لِمُدَّةِ نِصْفِ أُسْبُوعٍ. وَيَأْتِي النَّجْسُ الْخَرْبُ، S إِلَى أَنْ يَحِلَّ قَضَاءُ اللَّهِ الْمُحْتَمَى بِتَدْمِيرِ ذَلِكَ الْمَكَانِ تَمَامًا.»

## ١٠

## رُؤْيَا دَانِيَالٍ عَلَى نَهْرِ دِجْلَةَ

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسٍ، أَعْلَنْتَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى دَانِيَالِ الَّذِي اسْمُهُ الْأَرَامِيُّ بَلْطَشَاصْرُ. وَكَانَتْ الرِّسَالَةُ صَحِيحَةً. وَجَاهَدَ دَانِيَالٌ كَثِيرًا لِيَفْهَمَ الرِّسَالَةَ، وَأَخِيرًا فَفْهَمَهَا.

٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَكَيْتُ، أَنَا دَانِيَالُ، لِثَلَاثَةِ أَسَابِيعَ كَامِلَةً.

٣ وَلَمْ أَكُلْ طَعَامًا جَيِّدًا أَوْ لَحْمًا أَوْ نَبِيذًا. وَلَمْ أَتَدَهَّنْ بِزَيْتٍ إِلَى أَنْ اكْتَمَلَتِ الْأَسَابِيعُ الثَّلَاثَةُ.

٤ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَقْفُ بِجُورِ نَهْرِ دِجْلَةَ الْعَظِيمِ،

٥ رَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ رَجُلًا يَرْتَدِي ثِيَابًا مِنْ سَكَّانٍ، وَعَلَى وَسَطِهِ حِرَامٌ مِنْ ذَهَبٍ.

٦ وَكَانَ جِسْمُهُ كَالزَّبْرَجَدِ، وَكَانَ وَجْهُهُ يُشَعُّ كَالْبَرْقِ، وَعَيْنَاهُ كَمَصَابِيحٍ مُشْتَعِلَةٍ، وَبَدَتْ رِجْلَاهُ وَذِرَاعَاهُ كَالْبُرُوزِ الْمَصْقُولِ، وَصَوْتُهُ كَجَمْهُورٍ عَظِيمٍ عِنْدَمَا يَتَكَلَّمُ.

٧ وَرَأَيْتُ، أَنَا دَانِيَالُ، الرُّؤْيَا وَحَدِي، فَالَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ لَمْ يَرَوْهَا إِذْ خَافُوا جِدًّا وَهَرَبُوا وَاخْتَبَأُوا،

٨ فَبَقِيْتُ أَنَا وَحَدِي. وَإِذْ رَأَيْتُ الرُّؤْيَا الْعَظِيمَةَ، لَمْ تَبَقْ فِي قُوَّةٍ، وَتَحَوَّلَتْ نَضَارَتِي إِلَى شُحُوبٍ، وَلَمْ تَبَقْ فِي قُوَّةٍ أَبَدًا.

٩ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ، فَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَهُ، دَخَلْتُ فِي سُبَاتٍ وَأَنْطَرَحْتُ وَوَجَّهْتُ إِلَى الْأَرْضِ.

١٠ ثُمَّ لَمَسْتَنِي يَدٌ وَرَفَعْتَنِي عَلَى يَدَيْ وَرَجَلِي.

١١ ثُمَّ قَالَ لِي: «أَيُّهَا الْحَبِيبُ دَانِيَالُ، انْتَبِهْ إِلَى الْأُمُورِ الَّتِي سَأُخْبِرُكَ بِهَا. قُمْ، لِأَنِّي قَدْ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ.» وَحِينَ قَالَ هَذَا قُمْتُ وَأَنَا

مُرْتَعِبٌ.

\* ٩:٢٥ المسيح. أي «مَنْ مَسَحَهُ اللَّهُ» كَانَ الْمَلِكُ يُمَسَّحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ. أَمَّا هَذِهِ الْإِشَارَةُ النَّبَوِيَّةُ فَتَعَلَّقُ بِالْحَيِّءِ الْأَوَّلِ لِلْمَسِيحِ يُسَوِّعُ إِلَى الْعَالَمِ† ٩:٢٦ سَيُقْتَلُ. حَرْفِيًّا «سَيُقَطَّعُ»‡ ٩:٢٦ لَيْسَ لَهُ. أَي لَيْسَ لَهُ مَنْ يُسَاعِدُهُ، أَوْ لَيْسَ لَهُ نَسْلٌ. S ٩:٢٧ النَّجْسُ الْخَرْبُ. قَارِنِ بِبَشَارَةِ



- ١٢ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالُ، فَمِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ قَرَّرْتُ فِيهِ أَنْ تَنَالَ فَهَمًا وَتَتَذَلَّلَ أَمَامَ إِلَهِكَ، سَمِعْتَ صَلَاتُكَ. وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ هَذَا.
- ١٣ رَيْسُ فَارِسَ قَاوَمِنِي لِمُدَّةِ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَلَكِنَّ مِيخَائِيلَ، أَحَدَ رُؤَسَاءِ الْمَلَائِكَةِ، جَاءَ لِمُعُونَتِي. وَلِذَا تَرَكْتُهُ هُنَاكَ مَعَ مُلُوكِ فَارِسَ،
- ١٤ وَجِئْتُ لِأَسَاعِدَكَ لِفَهْمِ مَا سَيَحْدُثُ لِشَعْبِكَ فِي الْيَوْمِ الْآخِرَةِ، لِأَنَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا هِيَ لِلْمُسْتَقْبَلِ الْبَعِيدِ.»
- ١٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ إِلَيَّ، كَانَ وَجْهِي نَحْوَ الْأَرْضِ، وَبَقِيْتُ صَامِتًا.
- ١٦ حِينَئِذٍ، لَمَسَ شِبْهُ إِنْسَانٍ شَفْتِي، فَفَتَحَتْ فِيَّ وَتَكَلَّمَتْ. قُلْتُ لِلَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامِي: «يَا سَيِّدِي، حِينَ رَأَيْتُ الرُّؤْيَا، امْتَلَأْتُ بِالْأَلْمِ وَفَقَدْتُ كُلَّ قُوَّتِي.
- ١٧ فَكَيْفَ أَسْتَطِيعُ، أَنَا خَادِمُكَ، أَنْ أُوَاصِلَ الْحَدِيثَ مَعَكَ يَا سَيِّدِي، وَلَيْسَتْ فِيَّ قُوَّةٌ لِلْوُقُوفِ، وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَنَفَّسَ؟»
- ١٨ فَتَقَدَّمَ إِلَيَّ شِبْهُ الْإِنْسَانِ وَأَمْسَكَنِي،
- ١٩ وَقَالَ: «لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْحُبُوبُ، اهِدَأْ وَتَشَجَّعْ.» وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ إِلَيَّ، اسْتَعَدْتُ قُوَّتِي وَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، تَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ تَتَكَلَّمَ إِلَيَّ لِأَنَّكَ قَوِيَّتَنِي.»

- ٢٠ حِينَئِذٍ، قَالَ: «هَلْ تَعْرِفُ لِمَاذَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ؟ عَلَيَّ أَنْ أَرْجِعَ لِأَحَارِبَ رَيْسِ فَارِسَ. وَعِنْدَمَا أُعَادِرُ سَيَّاتِي رَيْسِ الْيُونَانِ.
- ٢١ لَكِنِّي سَأُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْحَقِّ. لَا يُوْجَدُ مَنْ يَقِفُ مَعِي ضِدَّ هَؤُلَاءِ سِوَى مِيخَائِيلَ رَيْسِكُمْ.»

## ١١

- ١ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِ دَارْيُوسَ الْمَادِيِّ،\* وَقَفْتُ أَمَامَهُ لِأُشْجِعَهُ وَأُقْوِيَهُ.†
- ٢ «وَالْآنَ سَأُخْبِرُكَ بِالْحَقِيقَةِ. سَيَكُونُ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ مُلُوكٍ آخَرِينَ لِفَارِسَ، ثُمَّ سَيَأْتِي مَلِكٌ رَابِعٌ سَيَجْمَعُ ثَرَوَةً عَظِيمَةً وَسَيَكُونُ أَغْنَى مِنَ الْجَمِيعِ. وَسَتَجْلِبُ لَهُ ثَرَوَتُهُ قُوَّةً أَكْثَرَ حَتَّى يَثِيرَ الْكُلَّ ضِدَّ مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ.
- ٣ ثُمَّ سَيَقُومُ مَلِكٌ يَحْكُمُ امْبِرْطُورِيَّةً قَوِيَّةً جَدًّا وَيَعْمَلُ مَا يُرِيدُ.
- ٤ وَفِي قُبَّةِ قُوَّتِهِ، سَتَنْكَسِرُ مَمْلَكَتُهُ وَتُقَسَّمُ إِلَى جِهَاتِ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ، لَكِنَّهَا لَنْ تَكُونَ لِنَسْلِهِ. وَلَنْ تُحْكَمَ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي حَكَمْتَ بِهَا أَثْنَاءَ مُلْكِهِ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ سَتَمْتَرِقُ وَتَنْتَقِلُ إِلَى آخَرِينَ.
- ٥ «وَسَيَزِدَادُ مَلِكٌ مَمْلَكَةِ الْجَنُوبِ قُوَّةً، وَلَكِنَّ أَحَدَ قَادَتِهِ سَيَكُونُ أَقْوَى وَسَيَحْكُمُ عَلَى امْبِرْطُورِيَّةٍ أَعْظَمَ.
- ٦ «وَبَعْدَ عِدَّةِ سَنَاتٍ سَيَتَحَالَفُ الْإِثْنَانِ. وَتَتَزَوَّجُ ابْنَةُ مَلِكِ الْجَنُوبِ مِنْ مَلِكِ الشَّمَالِ. لَكِنَّهَا لَنْ تَمْلِكَ الْقُوَّةَ، وَلَنْ يَدُومَ نَسْلُهَا، بَلْ سَتَقْتُلُ هِيَ وَابْنُهَا وَالَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا.
- ٧ «ثُمَّ سَيَقُومُ وَاحِدٌ مِنْ عَائِلَتِهَا فَيَسْتَوْلِي عَلَى السُّلْطَةِ وَيَأْخُذُ مَكَانَ مَلِكِ الْجَنُوبِ. سَيُهَاجِمُ حِصْنَ مَلِكِ الشَّمَالِ وَيَأْخُذُهَا.
- ٨ وَسَيَسْبِي الْأَلْهَةَ وَالْأَصْنَامَ وَالْأَوْعِيَةَ الذَّهَبِيَّةَ وَالْفِضِّيَّةَ الثَّمِينَةَ الَّتِي فِي الْحِصَنِ إِلَى مِصْرَ، ثُمَّ سَيَتْرِكُ مَلِكَ الشَّمَالِ وَشَأْنَهُ لِيُضِعَ سَنَاتٍ.

\* ١١:١ السَّنَةِ الْأُولَى ... الْمَادِيِّ. أَي نَحْوَ 521 قَبْلَ الْمِيلَادِ. † ١١:١ وَقَفْتُ ... وَأُقْوِيَهُ. رُبَّمَا مَا يَقْصِدُهُ دَانِيَالُ هُوَ أَنَّهُ كَانَ يُسَاعِدُ مِيخَائِيلَ، الْمَلِكَ، فِي حَرْبِهِ.



٩ ثُمَّ سَيَهَاجِمُ ذَلِكَ الْمَلِكُ الْمَلِكَ الْجَنُوبِ، وَلَكِنَّهُ سَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.

١٠ «وَسَيُثِيرُ أَبْنَاءُ مَلِكِ الشَّمَالِ حَرْبًا، وَسَيَجْمَعُونَ جَيْشًا ضَخْمًا. سَيَأْتِي ذَلِكَ الْجَيْشُ وَيَجْتَاحُ كَطُوفَانٍ، فَيَصِلُ حَتَّى حِصْنِ مَلِكِ الْجَنُوبِ.

١١ وَسَيَغْضَبُ مَلِكُ الْجَنُوبِ وَيَخْرُجُ لِيُحَارِبَ مَلِكَ الشَّمَالِ فَيُوقِفُ ذَلِكَ الْجَيْشَ الْعَظِيمَ الَّذِي سَيَسْتَسَلِمُ لَهُ.

١٢ وَحِينَ يَهْزِمُ الْجَيْشَ الْعَظِيمَ، يَتَكَبَّرُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، وَيَمُوتُ مِثْلُ مِائَاتِ الْآلَافِ مِنَ النَّاسِ، لَكِنَّ انْتِصَارَهُ لَنْ يَدُومَ.

١٣ بَعْدَ ذَلِكَ سَيَرْجِعُ مَلِكُ الشَّمَالِ بِجَيْشٍ أَضْحَمَ. وَبَعْدَ عِدَّةِ سِنِينَ سَيَتَقَدَّمُ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَعِتَادٍ كَثِيرٍ.

١٤ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَقَاوِمُ كَثِيرُونَ مَلِكَ الْجَنُوبِ. حَتَّى بَعْضُ مِنْ رِجَالِ شَعْبِكَ الْأَشْدَاءِ سَيَتَجَرَّأُونَ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ. سَيَكُونُ هَذَا إِتِمَامًا لِلرُّؤْيَا، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَنْجُحُوا.

١٥ وَسَيَتَقَدَّمُ مَلِكُ الشَّمَالِ، وَيَضَعُ حَوَاجِزَ تَرَابِيءَ لِلْحِصَارِ، وَيَفْتَحُ مَدِينَةَ مُحْصَنَةً. لَنْ تَصْمُدَ أَمَامَهُ قُوَاتُ الْجَنُوبِ. وَلَا حَتَّى أَفْضَلُ الْجُنُودِ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَقَاوِمُوهُ.

١٦ «وَسَيَفْعَلُ الْمَهَاجِمُ كَمَا يُرِيدُ، فَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَقِفَ أَمَامَهُ. وَسَيَقِفُ فِي الْأَرْضِ الْجَمِيلَةِ وَسَيَكُونُ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَيْهَا لِيُدْمِرَهَا.

١٧ وَسَيَقْرِرُ أَنْ يَجْعَلَ مَمْلَكَتَهُ قُوَّةً جَدًّا، وَلِذَا سَيَقْطَعُ مَلِكُ الشَّمَالِ عَهْدًا مَعَ مَلِكِ الْجَنُوبِ، ثُمَّ سَيُحَاوِلُ تَثْبِيتَ ذَلِكَ الْعَهْدِ بِأَنْ يَزُوِّجَهُ إِحْدَى بَنَاتِهِ؛ † يَهْدَفُ سَخَى الْمَمْلَكَةِ الْجَنُوبِيَّةِ. وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَنْ يَنْجَحَ، وَلَنْ يَكُونَ فِي مَصْلَحَتِهِ.

١٨ «بَعْدَ ذَلِكَ سَيَرْكُزُ مَلِكُ الشَّمَالِ اهْتِمَامَهُ عَلَى جُزْرِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَسَوَاحِلِهِ، وَسَيَأْخُذُ الْكَثِيرَ مِنْهَا. وَلَكِنَّ قَائِدًا سَيُوقِفُهُ وَيَضَعُ حَدًّا لَتَكْبَرِهِ، وَسَيُرْدُّ تَكْبَرَهُ عَلَى رَأْسِهِ.

١٩ وَلِذَا سَيَرْجِعُ مَلِكُ الشَّمَالِ إِلَى حُصُونِ أَرْضِهِ، وَلَكِنَّهُ سَيَتَعَثَّرُ وَيَسْقُطُ وَلَا يَعُودُ يَرَى ثَانِيَةً.

٢٠ «وَسَيَأْتِي مَكَانَهُ مَلِكٌ يُرْسِلُ رَسُولًا لِتَحْصِيلِ جَبَايَةٍ لِأَجْلِ مَجْدِ الْمَمْلَكَةِ، لَكِنَّ قُوَّتَهُ سَتَنْكَسِرُ سَرِيعًا، لَكِنَّ لَيْسَ بِثَوْرَةٍ وَلَا بِمَعْرَكَةٍ.

٢١ وَسَيَأْتِي مَكَانَهُ رَجُلٌ مُحْتَقِرٌ لَنْ يُنْحَ بِهَاءِ مَلِكِيَا. وَهُوَ سَيَأْتِي فِي وَقْتِ سَلَامٍ وَيَأْخُذُ الْعَرْشَ بِالْحِيلَةِ.

٢٢ وَسَيَهَاجِمُ جُيُوشًا عَظِيمَةً وَيَهْزِمُهَا، بِمَنْ فِيهِمْ رُؤَسَاءُ الْعَهْدِ.

٢٣ وَبَعْدَ أَنْ يَضُمَّ أَنَاثًا أَكْثَرَ إِلَى جَمَاعَتِهِ سَيُظْهِرُ مَكْرَهُ. وَسَيَزِدَادُ قُوَّةً بِالرَّغْمِ مِنْ قِلَّةِ الَّذِينَ مَعَهُ.

٢٤ «وَسَيَأْتِي فِي وَقْتِ سَلَامٍ وَأَمَانٍ إِلَى أَغْنَى الْبِلَادِ وَيَسْلُبُ وَيَسْرِقُ وَيَأْخُذُ غَنِيمَةً، وَهُوَ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ أَحَدٌ مِنْ آبَائِهِ قَطُّ. وَسَيَخْطِطُ

أَنْ يُحَاصِرَ مَدِينَةَ الْمُحْصَنَةَ، وَلَكِنَّ هَذَا سَيَحْدُثُ حَتَّى الْوَقْتِ الْمَعِينِ فَقَطُّ.

٢٥ «ثُمَّ سَيُثِيرُ كُلَّ رَغْبَتِهِ وَكُلَّ قُوَّتِهِ وَجَيْشِهِ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ. وَلِذَا سَيَجْمَعُ مَلِكُ الْجَنُوبِ جَيْشًا عَظِيمًا وَقُوَّةً جَدًّا، وَلَكِنَّهُ سَيَخْذَعُ وَيَخْسِرُ.

٢٦ خُلَفَاؤُهُ الَّذِينَ أَطْعَمَهُمْ عَلَى مَائِدَتِهِ سَيَهْزِمُونَهُ، وَسَيَهْزِمُ جَيْشَهُ، وَسَيَسْقُطُ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْجُنُودِ قَتْلَى.

٢٧ وَسَيَكُونُ لَهُذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ خُطَطٌ شَرِيرَةٌ. سَيَكْذِبُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَهُمَا جَالِسَانِ إِلَى مَائِدَةٍ. وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَنْ يَنْجَحَ، لِأَنَّ هُنَاكَ وَقْتًا مَعِينًا لِلنَّيَابَةِ.

٢٨ وَسِيرِجِعْ مُلْكُ الشَّمَالِ إِلَى أَرْضِهِ بِرُورَةٍ عَظِيمَةٍ. وَفِي طَرِيقِهِ لِلْعُودَةِ يَفْكُرُ بِالْإِسَاءَةِ إِلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ. وَسَيَعْمَلُ عَمَلَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.

٢٩ «وَفِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ سَيَجْتَا حُ الجُنُوبِ، وَلَكِنَّ هَذِهِ الْمَرَّةَ لَنْ تَكُونَ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى.

٣٠ سَتَأْتِي سَفْنٌ مِنْ كَتِيمٍ لِتُحَارِبَهُ، فَيَخَافُ وَيَنْسَحِبُ. لَكِنَّ غَضَبَهُ سَيُثَوِّرُ ضِدَّ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ. سَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَيَسَانِدُ الَّذِينَ تَمَرَّدُوا عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ.

٣١ وَسَتَنْجِسُ بَعْضُ قُوَاتِهِ الْهَيْكَلَ وَالْحِصْنَ، وَسَيُوقِفُونَ الذَّبَائِحَ الْيَوْمِيَّةَ، وَيُقِيمُونَ النَّجَسَ الْخُرْبِ. S

٣٢ «وَسَيَخْدَعُ بِاللُّطْفِ الْكَاذِبِ الَّذِينَ تَعَدُّوا عَلَى الْعَهْدِ، أَمَّا الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ فَسَيَكُونُونَ ثَابِتِينَ وَيُطِيعُونَهُ.

٣٣ وَسَيَسَاعِدُ عَقْلَاءُ الشَّعْبِ كَثِيرِينَ لِيَفْهَمُوا، مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ يَتَعَرَّضُونَ لِلْقَتْلِ بِالسَّيْفِ أَوْ النَّارِ، أَوْ قَدْ يَتَمُّ أَسْرُهُمْ لِبَعْضِ الْوَقْتِ.

٣٤ وَحِينَ يَسْقُطُ الْمَصَابُونَ، سَتَقْدَمُ لَهُمْ بَعْضُ الْمُسَاعَدَةِ، وَسَيَشْتَرِكُ فِي مُسَاعَدَتِهِمْ كَثِيرُونَ مِنَ الْمُرَائِينَ.

٣٥ وَحَتَّى بَعْضُ الْعُقَلَاءِ سَيَتَعَرَّضُونَ. وَفِي ضَيْقِهِمْ تَمُّ تَقْيِيَّتِهِمْ وَتَطْهِيرِهِمْ وَتَبْيِيضِهِمْ بِانْتِظَارِ النَّهَايَةِ. فَسَيَكُونُ هُنَاكَ وَقْتُ بَعْدُ حَتَّى الْمَوْعِدِ الْمُحَدَّدِ لِلنَّهَايَةِ.

### الْمَلِكُ الَّذِي يَرْفَعُ نَفْسَهُ

٣٦ «وَسَيَفْعَلُ مُلْكُ الشَّمَالِ مَا يَشَاءُ، فَسَيَرْفَعُ نَفْسَهُ وَيَعْظُمُهَا أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ إِلَهٍ. سَيَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ مَرِيعةٍ ضِدَّ إِلَهِ الْآلِهَةِ. وَسَيَنْجَحُ حَتَّى تَمَّ جَمِيعُ الشُّرُورِ. ثُمَّ سَيَتَمُّ مَا قَضَى بِهِ اللَّهُ.

٣٧ لَنْ يَعْتَرِفَ مُلْكُ الشَّمَالِ حَتَّى بِإِلَهَةِ آبَائِهِ، وَلَا بِالْآلِهَةِ الَّتِي تَشْتَبِهُهَا النِّسَاءُ. لِأَنَّهُ لَنْ يَعْتَرِفَ بِأَيِّ إِلَهٍ، بَلْ سَيَعْظُمُ نَفْسَهُ عَلَيْهَا جَمِيعًا.

٣٨ لَكِنَّهُ سَيُكْرِمُ إِلَهَ الْحِصُونِ الَّذِي لَمْ يَهْتَمَّ بِهِ آبَاؤُهُ. وَسَيَنْفِقُ عَلَيْهِ الْكَثِيرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ النَّفَاسِ.

٣٩ «وَسَيُعِينُهُ إِلَهُهُ الْغَرِيبُ لِيَقْتَحِمَ أَقْوَى الْحِصُونِ. وَسَيُكْرِمُ كُلَّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِهِ مِنَ الْحُكَّامِ، وَيَضَعُ كَثِيرِينَ تَحْتَ سُلْطَتِهِمْ، وَيَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ مُقَابِلَ ضَرَائِبٍ يَدْفَعُونَهَا لَهُ.

٤٠ «وَفِي نِهَائَةِ الزَّمَنِ سَيُنَاطِحُهُ مُلْكُ الْجُنُوبِ، وَلَكِنَّ مُلْكَ الشَّمَالِ سَيَكْتَسِحُ أَرْضَهُ بِالْمَرْبَكَاتِ وَالْفُرْسَانِ وَالسُّفَنِ. فَسَيَجْتَا حُ مُلْكُ الشَّمَالِ الْأَرْضَ كَطُوفَانٍ غَامِرٍ.

٤١ ثُمَّ سَيَجْتَا حُ الْأَرْضَ الْجَمِيلَةَ وَسَيَسْقُطُ كَثِيرُونَ. وَهُؤُلَاءِ هُمْ مَنْ سَيَنْجُونَ مِنْ قُوَّتِهِ: أَدُومٌ وَمَوَابٌ وَرُؤَسَاءُ الْعُمُونِيِّينَ

٤٢ وَسَيَمُدُّ يَدَهُ طَمَعًا بِبِلَادٍ أُخْرَى، وَحَتَّى مِصْرَ لَنْ تَنْجُو.

٤٣ سَيَسَيِّرُ عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّفَاسِ الْأُخْرَى الَّتِي تَمْتَلِكُهَا مِصْرُ، وَسَيَخْضَعُ لَهُ الْوَلِيِّونَ وَالْكُوشِيُّونَ.

٤٤ «وَلَكِنَّ أَخْبَارًا مِنَ الشَّمَالِ الشَّرِيقِيِّ سَتَرْجِعُهُ. وَسَيَخْرُجُ بَعْضُ شَدِيدٍ لِيُخْرِبَ وَيَقْتُلَ أَنَاسًا كَثِيرِينَ.

٤٥ سَيَنْصِبُ خِيَمَتَهُ الْمَلِكِيَّةَ بَيْنَ الْبَحْرِ\*\* وَالْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ الْجَمِيلِ. ثُمَّ تَأْتِي نِهَائَتُهُ، وَلَا يَجِدُ مَنْ يُسَاعِدُهُ.

## ١٢

## آخِرُ أَيَّامٍ

١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَقِفُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ مِيخَائِيلُ الْمَسْئُولُ عَنْ خِدْمَةِ شَعْبِكَ، وَسَيَكُونُ هُنَاكَ وَقْتُ ضَيْقٍ لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ مِنْذُ صَارُوا أُمَّةً وَحَتَّى ذَلِكَ الْوَقْتِ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَنْجُو كُلُّ شَعْبِكَ الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي الْكِتَابِ  
 ٢ وَكُلُّ الرَّاقِدِينَ فِي تُرَابِ الْأَرْضِ سَيَقُومُونَ، بَعْضُهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ وَبَعْضُهُمْ إِلَى الْعَارِ وَالْإِزْدِرَاءِ الْأَبَدِيِّينَ.  
 ٣ وَالْحُكَمَاءُ سَيُشْرِقُونَ كَقَبَةِ السَّمَاءِ اللَّامِعَةِ، وَالَّذِينَ قَادُوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبِرِّ سَيَصِيرُونَ كَالنُّجُومِ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.  
 ٤ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيالُ، فَأَخْفِ هَذَا الْكَلَامَ وَاخْتِمِهِ حَتَّى وَقْتِ النِّهَايَةِ. سَيَجُولُ أَنَاسٌ كَثِيرُونَ فِي طُولِ الْأَرْضِ وَعَرَضِهَا، وَالْمَعْرِفَةُ تَزْدَادُ.»

٥ «وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، وَقَفَّ جَبَّاءٌ اثْنَانِ آخِرَانِ هُنَاكَ، وَاحِدٌ عَلَى كُلِّ ضِفَّةٍ.

٦ وَسَأَلَ أَحَدُهُمَا الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكِنَّانَ الَّذِي كَانَ يَقِفُ فَوْقَ الْمِيَاهِ وَسَطَ النَّهْرِ: «مَتَى تَنْتَهِي هَذِهِ الْأُمُورُ الْبَغِيضَةُ؟»

٧ فَرَفَعَ الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكِنَّانَ الَّذِي كَانَ يَقِفُ فَوْقَ مِيَاهِ النَّهْرِ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَأَقْسَمَ بِاسْمِ الْحَيِّ إِلَى الْأَبَدِ وَقَالَ: «سَيَكُونُ ذَلِكَ لِثَلَاثَةِ مَوَاسِمٍ وَنِصْفِ مَوْسِمٍ. فَعِنْدَمَا تُكْسِرُ قُوَّةَ الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ، سَتَكْتَمِلُ هَذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا.»

٨ فَسَمِعْتُ، وَلَكِنِّي لَمْ أَفْهَمْ، فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَاذَا سَيَحْدُثُ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟»

٩ فَقَالَ: «أَذْهَبْ فِي سَبِيلِكَ يَا دَانِيالُ، لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ سَتَبْقَى مَخْفِيَةً وَمَخْتُومَةً حَتَّى النِّهَايَةِ.

١٠ كَثِيرُونَ سَيَتَمُّ تَطْهِيرُهُمْ وَتَبْيِضُهُمْ وَتَنْقِيَتُهُمْ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَسَيُذَوَّبُونَ. لَنْ يَفْهَمَ أَحَدٌ مِنَ الْأَشْرَارِ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَأَمَّا الْعُقَلَاءُ فَسَيَفْهَمُونَ.

١١ «فَإِنَّ وَقْتِ إِزَالَةِ الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ وَحَتَّى إِقَامَةِ النَّجْسِ الْخَرَّبِ،\* سَيَكُونُ هُنَاكَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَتَسْعُونَ يَوْمًا.

١٢ هُنَيْئًا لَمَنْ يُثَابِرُ وَيَصِلُ إِلَى الْيَوْمِ الْأَلْفِ وَالثَّلَاثِ مِئَةٍ وَخَمْسِ وَثَلَاثِينَ.

١٣ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيالُ، فَأَذْهَبْ وَعِشْ حَيَاتَكَ حَتَّى النِّهَايَةِ. وَسَتَرْقُدُ وَتَقُومُ فِي نِهَايَةِ الْأَيَّامِ لِتَأْخُذَ نَصِيحَتِي.»

## كِتَابُ هُوشَع

### رِسَالَةُ اللَّهِ عَلَى فِيمِ هُوشَع

١ هَذِهِ رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى هُوشَعِ بْنِ بَيْتْرِي فِي أَيَّامِ حَكْمِ عَزْرِيَّا وَيُوْتَامَ وَأَحَازَ وَحَرْقِيَا، مُلُوكِ يَهُودَا، وَخِلَالَ حَكْمِ يَرْبَعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٢ هَذَا أَوَّلُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ اللَّهُ إِلَى هُوشَعِ. قَالَ اللَّهُ: «أَذْهَبْ وَتَزَوِّجْ مِنْ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ، وَمَعَهَا أَوْلَادٌ زِنَى. ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ مُبْتَعِدَةً عَنِ اللَّهِ.»

### وِلَادَةُ يَزْرَعِيلَ

٣ فَذَهَبَ هُوشَعُ وَتَزَوَّجَ مِنْ جُومَرَ بِنْتِ دِبْلَايِمَ. فَحَلَّتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا لهُوشَعِ.

٤ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «ادْعُ اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ، لِأَنِّي بَعْدَ قِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ سَأَعاقِبُ عَائِلَةَ يَاهُوَ عَلَى الدَّمِ الْمَسْفُوكِ مِنْ يَزْرَعِيلَ، وَسَأُبِيدُ بَيْتَ\* إِسْرَائِيلَ.

٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُحطِّمُ سِلَاحَ إِسْرَائِيلَ وَقُوَّتَهُمْ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ.»

### وِلَادَةُ لُورْحَامَةَ

٦ وَحَلَّتْ جُومَرُ ثَانِيَةً وَوَلَدَتْ بِنْتًا. فَقَالَ اللَّهُ لهُوشَعِ: «ادْعُ اسْمَهَا لُورْحَامَةَ،<sup>†</sup> لِأَنِّي لَنْ أَعُودَ أَرْحَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أَغْفِرَ لَهُمْ بِنَاتًا.»

٧ وَلَكِنِّي سَأَرْحَمُ بَنِي يَهُودَا. سَأُخَلِّصُهُمْ بِقُوَّةِ إِلَهُهِمْ، وَلَيْسَ بِقَوْسٍ أَوْ رُمْحٍ أَوْ خِيُولٍ أَوْ فُرْسَانٍ.»

### وِلَادَةُ لُوعِيَّيَ

٨ وَقَطَمَتْ جُومَرُ لُورْحَامَةَ، ثُمَّ حَلَّتْ وَوَلَدَتْ وَلَدًا آخَرَ.

٩ فَقَالَ اللَّهُ: «ادْعُ اسْمَهُ لُوعِيَّيَ،<sup>‡</sup> لِأَنَّهُ لَسْتُ شَعْبِي، وَأَنَا لَسْتُ إِلَهُكُمْ.»

### وَعْدُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

١٠ سَيَكُونُ نَسْلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَثِيرًا كَرَمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُمْكِنُ احْصَاؤُهُ. وَفِي الْمَكَانِ الَّذِي قَبِلَ لَهُمْ فِيهِ: «لَسْتُ شَعْبِي،» سَيَقَالُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ.»

١١ سَيَجْتَمِعُ بَنُو يَهُودَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَعًا، وَسَيَعِينُونَ رَئِيسًا وَاحِدًا لَهُمْ. سَيَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَمَّ سَبْيُهُمْ إِلَيْهَا. لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ سَيَكُونُ عَظِيمًا.

\* ١:٤ بيت. ربما أن المقصود هو العائلة المملوكة في إسرائيل. (أيضاً في العدد 6) † ١:٦ لُورْحَامَةَ. أي «لا رَحْمَةَ». ‡ ١:٩ لُوعِيَّيَ. أي «ليس شعبي».

٢  
١ «قُولُوا لِإِخْوَتِكُمْ «أَنْتُمْ شَعِيي»، وَقُولُوا لِأَخَوَاتِكُمْ «سَوْفَ تُرْحَمُونَ»»

رسالةُ الله إلى شعبه

٢ «قَدِّمُوا قَضِيَّتِي لِأُمِّكُمْ\*

لَأَنَّهَا لَيْسَتْ زَوْجِي،

وَأَنَا لَسْتُ زَوْجَهَا.

فَلتَتَوَقَّفْ عَن زِنَاهَا

وَتَبِعِدِ الَّذِينَ تَزِينُ مَعَهُمْ عَن صَدْرِهَا.

٣ وَالْآنَ فَإِنِّي سَأَعْرِبُهَا

وَأُوقِفُهَا عَارِيَةً كَمَا وُلِدْتُ.

سَأُحَوِّلُهَا إِلَى بَرِيَّةٍ

وَسَأَجْعَلُهَا أَرْضًا نَاشِفَةً،

وَسَأَقْتُلُهَا بِالْعَطَشِ.

٤ لَنْ أَرْحَمَ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زِينِ.

٥ لِذَلِكَ حَبَلْتُ بِهِمْ أُمَّهُمُ الزَّانِيَةَ

وَعَلَيْهَا أَنْ تَخْجَلَ مِمَّا عَمَلَتْ.

قَالَتْ: «سَأَلْحَقُ بِمِجِيَّ الَّذِينَ يُعْطُونِي طَعَامِي

وَمَائِي وَصُوفِي وَكَنَانِي وَزَيْتِي وَشَرَابِي».

٦ لِذَلِكَ سَأُسَيِّجُ طَرِيقَهَا بِالْأَشْوَاكِ،

وَسَأَبْنِي حَائِطًا حَوْلَهَا فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجِدَ طَرِيقَهَا.

٧ وَمَعَ أَنَّهَا سَتَلْحَقُ بِهِمْ،

إِلَّا أَنَّهُ لَنْ تَصِلَ إِلَيْهِمْ.

حِينَئِذٍ، سَتَقُولُ: «سَأَرْجِعُ إِلَى زَوْجِي الْأَوَّلِ»<sup>†</sup>

لَأَنَّ حَالِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

كَانَتْ أَفْضَلُ مِمَّا هِيَ عَلَيْهِ الْآنَ».

٨ لَكِنَّهَا لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا

مَنْ أَعْطَاهَا الْقَمْحَ وَالنَّبِيذَ وَالزَّيْتَ.

أَعْطَيْتُهَا الْكَثِيرَ مِنَ الْفِضَّةِ

† ٢:٧ زَوْجِي الْأَوَّلِ. إِشَارَةٌ إِلَى اللَّهِ.

\* ٢:٢ لِأُمِّكُمْ. أَي إِسْرَائِيلَ.

وَالذَّهَبِ فَصَنَعَتْ مِنْهَا تَمَثَالًا لِلْبَعْلِ.

٩ «لِذَلِكَ سَأَعُودُ لِأَسْتَعِيدَ فَيَحِي فِي وَقْتِ حَصَادِهِ،  
وَيُبِيدِي فِي وَقْتِ عَصْرِهِ.

سَأَسْتَعِيدُ صُوفِي وَكِنَانِي الَّذِي تَسْتَعِدُّهُ لِيَسْتَرِ عُرِّيَّهَا.

١٠ سَأَكْشِفُ أَعْمَالَهَا الْمُخْزِيَةَ أَمَامَ كُلِّ مُحِبِّهَا.

وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يُنْقِذَهَا مِنْ يَدَيَّ.

١١ وَسَأُوقِفُ احْتِفَالَاتِهَا وَأَعْيَادَهَا

أَوَائِلَ شَهْرِهَا وَسُبُوتِهَا وَكُلَّ مَوَاسِمِهَا.

١٢ سَأُخَرِّبُ كُرُومَهَا وَأَشْجَارَ التِّينِ الَّتِي قَالَتْ عَنْهَا:

«هَذِهِ هَدَايَا أُعْطَاهَا لِي مُحِبِّي.»

وَسَأُحَوِّلُهَا إِلَى غَابَةِ،

وَسَتَأْكُلُهَا الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ.

١٣ سَأُعَاقِبُهَا عَلَى الْوَقْتِ الَّذِي أَحْرَقَتْ فِيهِ الْبُحُورَ لِلْبَعْلِ

حِينَ كَانَتْ تَتَزِينُ بِالْحِلِيِّ وَالْجَوَاهِرِ

وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّهَا،

وَقَدْ نَسَيْتَنِي، يَقُولُ اللَّهُ.

١٤ «لِذَلِكَ سَأَفْتِنُهَا وَأَقُودُهَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَأُكَلِّمُ قَلْبَهَا.

١٥ وَسَأُعْطِيهَا كُرُومَهَا هُنَاكَ،

وَسَيَصْبِرُ وَادِي عُخُورَ بَابًا لِلْأَمَلِ.

وَسَتُجِيبُنِي هُنَاكَ

كَمَا أَجَابْتَنِي فِي أَيَّامِ شَبَابِهَا

حِينَ خَرَجْتَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

١٦ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَتَدْعِينِي «رَجُلِي»،

وَلَنْ تَعُودِي تَدْعِينِي «بَعْلِي.»<sup>‡</sup>

١٧ وَسَأَنْزِعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِ مِنْ فَمِهَا،

‡ ٢:١٦ بعلي. معنى هذه الكلمة «سيدي». كانت تُستخدم لمناداة السيد والزوج. كما كانت تستخدم لتسمية أحد الآلهة الكنعانيين التي عبدها بنو إسرائيل، فأمر الله بني إسرائيل بعدم مناداته بهذا الاسم.

فَلَا تَعُودُ تَذَكَّرُ فِيمَا بَعْدُ.  
 ١٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 سَأَقْطَعُ عَهْدًا لَّهُمْ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ  
 وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَالْحَيَوَانَاتِ الرَّاحِفَةِ،  
 وَسَأُزِيلُ الْقَوْسَ وَالسِّيفَ وَالْقِتَالَ مِنَ الْأَرْضِ،  
 وَسَأَجْعَلُهُمْ يَنَامُونَ بِأَمَانٍ.  
 ١٩ وَسَأَخُذُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ.  
 سَأَخُذُكَ لِنَفْسِي وَأُعَامِلُكَ بِالْبِرِّ وَالْعَدْلِ  
 وَالْحُبَّةِ وَالرَّحْمَةِ.  
 ٢٠ سَأَخُذُكَ لِنَفْسِي وَأُعَامِلُكَ بِأَمَانَةٍ  
 وَسَتَعْرِفِينَ اللَّهَ.

٢١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَسْتَجِيبُ.  
 سَأَسْتَجِيبُ لِلسَّمَاوَاتِ،  
 وَالسَّمَاوَاتُ سَتَسْتَجِيبُ لِلْأَرْضِ.  
 ٢٢ وَسَتَسْتَجِيبُ الْأَرْضُ  
 بِأَنْ تُعْطِيَ قَحَاً وَنَبِيذاً وَزَيْتاً.  
 وَهَذِهِ كُلُّهَا سَتَسْتَجِيبُ لِيزْرَعِيلَ.  
 ٢٣ لِأَنِّي سَأُزْعِمُهَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ،  
 وَسَأُرْحِمُ لُورْحَامَةَ،  
 وَسَأَقُولُ لِلوَعْمِيِّ: «أَنْتَ شَعِي»  
 وَهُوَ سَيَقُولُ: «أَنْتَ إِلَهِي.»»

## ٣

فِدَاءُ هُوشَع لِحُومَرَ مِنَ الْعَبُودِيَّةِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «أَذْهَبْ وَأَحِبِّ امْرَأَةً زَانِيَةً يُحِبُّهَا رَجُلٌ آخَرُ. أَحِبِّهَا كَمَا أَحَبَّ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَعَ أَنَّهُمْ يَبْتَعِدُونَ عَنْهُ إِلَى آلِهَةِ  
 أُخْرَى وَيُحِبُّونَ الْكَعَكَ بِالزَّبِيبِ.»\*  
 ٢ اشْتَرَيْتُهَا بِخَمْسَةِ عَشَرَ مِثْقَالاً<sup>†</sup> مِنَ الْفِضَّةِ، وَبِكَيْسٍ<sup>‡</sup> وَنَصْفِ الْكَيْسِ مِنَ الشَّعِيرِ.  
 ٣ وَقُلْتُ لَهَا: «سَتَعِيشِينَ مَعِي مُدَّةً طَوِيلَةً مِنْ غَيْرِ زَنِيٍّ، وَلَنْ تَتَزَوَّجِي شَخْصاً آخَرَ، وَأَنَا سَأَكُونُ زَوْجَكَ.»

\* ٣:١ كَعَكَ بِالزَّبِيبِ. كَعَكَ يَزْبِيبُ كَانَ يُحْبِزُ عَلَى شَكْلِ الْآلِهَةِ الْوَتْنِيَّةِ. † ٣:٢ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفِ. ‡ ٣:٢ كَيْسٌ. حَرْفِيًّا «حُومَرٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكِيلِ تَعَادَلُ نَحْوَ مِثْقَلَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِتْرًا.

٤ وَهَكَذَا سَيَعِيشُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ غَيْرِ مَلِكٍ وَلَا رَيْسٍ لَأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ. مِنْ غَيْرِ ذَبِيحَةٍ وَلَا نَصَبٍ تَذْكَارِيٍّ وَلَا ثَوْبٍ كَهَنُوتِيٍّ وَلَا آلِهَةٍ.

٥ بَعْدَ هَذَا، سَيَرْجِعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَسَيَطْلُبُونَ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ. وَفِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ، سَيَهَابُونَ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ صَلاَحِهِ.

## ٤

## غَضَبُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ

١ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ شَأْنٌ مَعَ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ:

«لَا يُوجَدُ صِدْقٌ وَلَا رَحْمَةٌ  
وَلَا مَعْرِفَةٌ لِلَّهِ فِي أَهْلِ هَذِهِ الْأَرْضِ.  
٢ بَلْ هُنَاكَ لَعْنَةٌ وَخُدَاعٌ وَقَتْلٌ وَسَرَقَةٌ  
وَزِنَى وَفَوْضَى وَسَفْكُ دَمٍ لَا يَتَوَقَّفُ.  
٣ لِذَلِكَ سَتَجِفُّ الْأَرْضُ،  
وَسَيَذْبُلُ سُكَّانُهَا.  
وَسَيَطْرُدُ النَّاسُ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ  
وَطُيُورِ السَّمَاءِ،  
وَيَتَلَاشَى سَمَكُ الْبَحْرِ.

٤ «فَلَا يُجَادِلُ أَوْ يُلْمُ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ،  
لِأَنَّ خِلَافِي هُوَ مَعَكُمْ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ.  
٥ سَتَتَعَثَّرُونَ فِي النَّهَارِ،  
وَفِي اللَّيْلِ سَيَتَعَثَّرُ الْأَنْبِيَاءُ مَعَكُمْ،  
وَسَأَدْمُرُ أُمَّكُمُ إِسْرَائِيلَ.  
٦ هَلَكَ شَعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ.  
لِأَنَّكَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ،  
فَإِنِّي أَنَا أَيْضًا سَأَرْفُضُكَ  
مَنْ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِي.  
وَكَمَا نَسَيْتَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ،  
سَأَنْسِي أَنَا أَوْلَادَكَ.  
٧ كُلُّهَا ازْدَادُوا عَدَدًا  
ازْدَادُوا فِي خَطِيئَتِهِمْ نُحُوي.  
وَلِذَلِكَ سَأُحَوِّلُ مَجْدَهُمْ إِلَى عَارٍ.



٨ «يَأْكُلُ الْكَهَنَةُ ذَبَائِحَ خَطَايَا شَعْبِي،\*

وَيَطْمَعُونَ وَيَشْتَهُونَ

أَنْ يَزِيدَ الشَّعْبُ مِنْ إِيْمِهِمْ.

٩ لَا يَخْتَلِفُ الْكَاهِنُ عَنِ الشَّعْبِ.

فَسَأَعِاقِبُ كُلَّ وَاحِدٍ كَطَرْقِهِ،

وَسَأُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى أَعْمَالِهِ.

١٠ وَسَيَأْكُلُونَ وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَشْبَعُوا،

وَسَيَزِنُونَ وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يُجِبُوا أَوْلَادًا.

لَأَنَّهُمْ تَرَكُوا اللَّهَ لِيَكْرِسُوا أَنفُسَهُمْ لِلزَّيْنِ.

١١ «تَسْلُبُ الْخَمْرُ وَالْمُسْكِرُ الْقُدْرَةَ عَلَى التَّفْكِيرِ.

١٢ بَنُو شَعْبِي يَسْتَشِيرُونَ شَجْرَةً،

وَيَأْخُذُونَ نَصِيحَتَهُمْ مِنْ عَصَا!

لَأَنَّ رُوحَ الزَّيْنِ أَضَلَّتْهُمْ،

فَلَمْ يَعُودُوا مُخْلِصِينَ لِأَهْلِهِمْ.

١٣ عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ،

وَعَلَى التَّلَالِ أَحْرَقُوا بَخُورًا.

فَعَلُوا ذَلِكَ تَحْتَ أَشْجَارِ الْبَلُوطِ وَالْحُورِ وَالْبُطْمِ،

لَأَنَّهُ كَانَ لَهَا ظِلٌّ جَمِيلٌ.

وَلِذَلِكَ بَنَاتُكُمْ زَانِيَاتٌ وَكَلَّتُكُمْ فَاسِقَاتٌ.

١٤ «لَنْ أُعَاقِبَ بَنَاتُكُمْ لِأَنَّهُنَّ زَانِيَاتٌ،

وَلَا كَلَّتُكُمْ لِأَنَّهُنَّ فَاسِقَاتٌ.

لَأَنَّ الرِّجَالَ يَعْتَزِلُونَ مَعَ الزَّوَانِي

وَيَقْدِمُونَ الذَّبَائِحَ

مَعَ اللَّوَاتِي يَنْدُرْنَ نُدُورَ الزَّيْنِ فِي الْمَعَابِدِ.

الشَّعْبُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ سَبِيلَكَ.

غَضَبُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ

١٥ «مَعَ أَنَّكَ يَا إِسْرَائِيلُ زَانٍ،

لَكِنْ لَا تُعْرِضُ يَهُودًا لِلْإِيْمِ.

\* ٤:٨ يَأْكُلُ ... شَعْبِي. كَانَ يَنْبَغِي لِلْكَهَنَةِ أَنْ لَا يَأْكُلُوا ذَبَائِحَ الْخَطِيئَةِ بَلْ أَنْ تُحْرَقَ تَمَامًا بِالنَّارِ.

لَا تَدْخُلُوا الْجُلُجَالَ،<sup>†</sup>  
 وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ آوَنَ،<sup>‡</sup>  
 وَلَا تَحْلِفُوا بِاسْمِ اللَّهِ.  
 ١٦ تَمَرَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِثْلَ بَقْرَةَ جَاحِجَةَ.  
 وَالْآنَ سَيَرَعَاهُمُ اللَّهُ تَكْرَافٍ ضَالَّةً فِي سَهْلِ فَسِيحٍ.

١٧ «أَفْرَائِيمُ مُلْتَصِقٌ بِالْأَصْنَامِ،  
 وَلِذَا أَتْرَكُوهُ وَحْدَهُ.  
 ١٨ حِينَ يَنْتَبِي سُرُكْرَهُمْ فَإِنَّهُمْ يَنْعَمِسُونَ فِي الزَّيْنِ.  
 لَقَدْ أَحَبُّوا عَارَ وَقَاحَتِهِمْ.  
 ١٩ سَتَلَفَهُمُ الرِّيحُ فِي أَجْنِحَتِهَا  
 وَسَتَأْخُذُهُمْ بَعِيدًا.<sup>S</sup>  
 سَيَخْزُونَ بِسَبَبِ الذَّبَاحِجِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا.

٥

القادة: سَبَبُ خَطِيئَةِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا

١ «اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ،  
 وَأَصْغُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ،  
 وَاسْمَعُوا يَا أَفْرَادَ بَيْتِ الْمَلِكِ.  
 هَذِهِ الدِّينُونَةُ هِيَ ضِدُّكُمْ،  
 لِأَنَّكُمْ صَرْتُمْ نَخًا عَلَى جَبَلِ الْمِصْفَاةِ  
 وَشَبَكَةً مَبْسُوطَةً عَلَى جَبَلِ تَابُورَ.\*  
 ٢ الْمُتَمَرِّدُونَ لَا يَتَوَقَّفُونَ عَنِ الذَّبْحِ،<sup>†</sup>  
 سَأَعْقِبُهُمْ جَمِيعًا.  
 ٣ أَنَا أَعْرِفُ أَفْرَائِيمَ،  
 وَإِسْرَائِيلَ لَيْسَ مَخْفِيًا عَنِّي.  
 أَعْرِفُ يَا أَفْرَائِيمُ بِأَنَّكَ زَانٍ،  
 وَيَا إِسْرَائِيلَ بِأَنَّكَ نُجَسٌ.

† ٤:١٥ الجُلُجَال. مَدِينَةُ إِسْرَائِيلِيَّةٌ صَارَتْ مِنْ مَرَاكِبِ عِبَادَةِ الْإِلَهَةِ الْمَرْيُفَةِ. ‡ ٤:١٥ بَيْتِ آوَنَ. وَتَعْنِي بَيْتَ الشَّرِّ بِالْمَفَارَقَةِ مَعَ اسْمِهَا الْفِعْلِيِّ «بَيْتَ إِيلَ» أَي بَيْتَ اللَّهِ.  
 S ٤:١٩ سَتَلَفَهُمْ... بَعِيدًا. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.\* ٥:١ جَبَلِ الْمِصْفَاةِ... تَابُورَ. جَبَلَانِ فِي إِسْرَائِيلَ حَيْثُ كَانَ هَوْلَاءُ يَعْبُدُونَ إِلَهَةً مَرْيُفَةً.  
 † ٥:٢ الْمُتَمَرِّدُونَ... الذَّبْحِ. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

٤ أَعْمَالُهُمْ تَمْنَعُهُمْ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَى اللَّهِ،  
لَأَنَّهُمْ يَعِيشُونَ لِأَجْلِ الزَّيْنِ وَلَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ.  
٥ سَتَسْهَدُ كِبْرِيَاءُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ،  
وَإِسْرَائِيلُ وَأَفْرَايِمُ سَيَسْقُطَانِ فِي إِثْمِهِمَا،  
وَيَهْوَذا سَتَسْقُطُ مَعَهُمَا.  
٦ سَيَذْهَبُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَعَ قُطْعَانِ غَنَمِهِمْ وَيَقْرَهُمْ  
لِيَبْحَثُوا عَنِ اللَّهِ،  
وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوهُ،  
فَقَدْ ابْتَعَدَ عَنْهُمْ.  
٧ خَانُوا اللَّهَ وَأَنْجَبُوا أَوْلَادًا غُرَبَاءَ،  
وَالآنَ سَيَهْلِكُهُمُ الْغَازِي وَيَخْرِبُ أَرْضَهُمْ.

### نبوة عن دمار إسرائيل

٨ «انفخوا بالقرن في جبعة،  
اضربوا بالبوق في الرامة،  
اصرخوا في بيت أون،  
انتبه يا بنيامين.  
٩ احكم على أفرايم بالدمار،  
قد أعلنت هذا في قبائل إسرائيل.  
١٠ رؤساء يهوذا كلصوص  
يُحْرِكُونَ عَلامَاتِ حُدُودِ الْأَرْضِ عَنِ مَوَاضِعِهَا.  
سَأَسْكَبُ عَلَيْهِمْ غَضَبِي كَالْمَاءِ.  
١١ أَفْرَايِمُ مَظْلُومٌ،  
وَحَقُّهُ مَسْحُوقٌ،  
لَأَنَّهُ رَضِيَ أَنْ يَذْهَبَ وَرَاءَ الْفَسَادِ.  
١٢ سَأَخْرِبُ أَفْرَايِمَ كَالْعَيْتِ،  
وَبَنِي يَهُوذَا كَالصِّدَأِ.  
١٣ رَأَى أَفْرَايِمُ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا،  
وَيَهُوذَا أَنَّهُ مَجْرُوحٌ.  
وَلَكِنَّ أَفْرَايِمَ ذَهَبَ إِلَى أَشُورَ طَالِبًا الْعَوْنَ،  
وَأَرْسَلَ يَهُوذَا لِيَطْلُبَ مُسَاعَدَةً مِنْ مَلِكِهَا الْعَظِيمِ.

لَكِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَشْفِيَكُمْ،  
 وَلَنْ يَسْتَطِيعَ شِفَاءَ جُرْحِكُمْ.  
 ١٤ لِأَنِّي سَأُهَاجِمُ أَفْرَايِمَ كَأَسَدٍ،  
 وَيَهُوذَا كَشِبَلِ أَسَدٍ.  
 أَنَا سَأَمْرُقُهُمْ،  
 وَسَأَتِي وَأَخْذُهُمْ إِلَى عَرَبِيَّيْنِي لِأَتَمَّهُمْ،  
 وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يُنْقِذَهُمْ مِنِّي.  
 ١٥ سَأَعُودُ إِلَى مَكَانِي  
 إِلَى أَنْ يَخْجَلُوا وَيَعْتَرِفُوا بِذُنُوبِهِمْ  
 وَيَطْلُبُوا حُضُورِي.  
 فَنِي ضِيْقَهُمْ،  
 سَيَسْتَجِدُونَ إِحْسَانِي.»

٦

## كَلَامُ الشَّعْبِ

١ «لنرجع إلى الله،  
 فَمَعَّ أَنَّهُ هُوَ مَرَّقْنَا،  
 إِلَّا أَنَّهُ سَيَشْفِينَا،  
 وَمَعَّ أَنَّهُ ضَرَبْنَا،  
 إِلَّا أَنَّهُ سَيَضْمِدُ جُرُوحَنَا.  
 ٢ سَيُعِيدُنَا إِلَى الْحَيَاةِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ،  
 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يُقِيمُنَا فَنَحْيَا فِي حَضْرَتِهِ.  
 ٣ فَلَنَعْرِفْ مَنْ هُوَ اللَّهُ،  
 لِأَنَّ إِشْرَاقَهُ مُؤَكَّدٌ كَبُرُوعِ الْفَجْرِ.  
 سَيَأْتِي إِلَيْنَا كَالْمَطَرِ،  
 كَمَطَرِ الرَّبِّيعِ الَّذِي يَرُوي الْأَرْضَ.»

## عَدَمُ أَمَانَةِ الشَّعْبِ

٤ «مَاذَا أَفْعَلُ بِكَ يَا أَفْرَايِمُ؟  
 وَمَاذَا أَفْعَلُ بِكَ يَا يَهُوذَا؟  
 أَمَانَتُكُمْ لِلَّهِ مِثْلُ ضَبَابِ الصَّبَاحِ،  
 وَمِثْلُ نَدَى الْفَجْرِ،

تَزُولُ بِسُرْعَةٍ.  
 ٥ لِذَلِكَ حَطَّمْتَهُم بِالْأَنْبِيَاءِ،  
 وَقَتَلْتَهُمْ بِشَرَائِعِي.  
 وَسَيَظْهَرُ عَدْلِي كَالنُّورِ.  
 ٦ لِأَنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ،  
 لَا ذَبَائِحَ حَيَوَانِيَّةً،  
 وَأَسْرُ بِمَعْرِفَتِهِمْ لِلَّهِ  
 أَكْثَرَ مِنْ ذَبَائِحِهِمْ.  
 ٧ وَلَكِنَّ أَفْرَايِمَ وَيَهُوذَا نَقَضُوا الْعَهْدَ  
 كَمَا فَعَلَ آدَمُ،  
 حَيْثُ تَمَرَدُوا عَلَيَّ.  
 ٨ جَلَعَادُ مَدِينَةٌ صَانِعِي الشَّرِّ،  
 وَأَثَارُ الدَّمِ تُعْطِيهَا.  
 ٩ مِثْلُ قَاطِعِي الطَّرِيقِ وَالْعِصَابَاتِ  
 هَكَذَا جَمَاعَةُ الْكَهَنَةِ  
 يَكْمُنُونَ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى شَكِيمِ\*  
 يَنْقِدُونَ مُؤَامَرَاتِ شَرِيرَةٍ.  
 ١٠ رَأَيْتُ أَمْرًا مَرُوعًا فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ:  
 هُنَاكَ زَنَى أَفْرَايِمُ،  
 وَتَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ.  
 ١١ حَدَدْتُ دِينُونَةَ يَهُوذَا أَيْضًا.  
 حِينَ أَرْجِعُ مِنَ السَّبْيِ شَعْبِي.

## ٧

١ «حِينَ أَشْفِي إِسْرَائِيلَ،  
 سَيَنْكَشِفُ إِثْمُ أَفْرَايِمَ،  
 وَالشُّرُورُ الَّتِي عَمَلَتْ فِي السَّامِرَةِ.  
 لِأَنَّهُمْ خَدَعُوا النَّاسَ.  
 أَتَى السَّارِقُ،

\* ٦:٩ شكيم. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلَسُ الْيَوْمِ.

† ٦:١٠ بيت. رُبَّمَا أَنَّ الْمَقْصُودَ هُوَ الْعَائِلَةُ الْمَالِكَةُ فِي إِسْرَائِيلَ.

وَعِصَابَةٌ تَسْلُبُ فِي الشَّارِعِ.  
 ٢ لَا يُفَكِّرُونَ بِالْأَمْرِ مَلِيًّا،  
 وَلَكِنِّي تَذَكَّرْتُ كُلَّ شَرِّهِمْ.  
 وَالْآنَ عَادَتْ أَعْمَالُهُمْ لَتَمْسِكَ بِهِمْ.  
 وَأَنَا أَرَاهُمْ يُبْضِجُونَ.  
 ٣ يَسْعِدُونَ الْمَلِكَ بِشَرِّهِمْ،  
 وَيَكْذِبُهُمْ يَفْرِحُونَ الرَّؤُسَاءُ.  
 ٤ كُلُّهُمْ زَنَافَةٌ.

إِنَّهُمْ مِثْلُ فُرْنٍ مَحْمِيٍّ،  
 لَا يَحْتَاجُ الْخَبَازُ أَنْ يَنْشَغَلَ بِإِحْمَائِهِ  
 مِنْذُ الْعَجِينِ وَحَتَّى نَضُوجِ الْخَبِيزِ.  
 ٥ سَبَبُوا الْمَرَضَ لِلْمَلِكِ خِلَالَ النَّهَارِ،  
 وَلِلرَّؤُسَاءِ مِنْ حَرَارَةِ الْخَمْرِ.  
 وَالْمَلِكُ يَنْضُمُ إِلَى الَّذِينَ يَسْتَهْزِئُونَ بِاللَّهِ.  
 ٦ إِنَّهُمْ يَشْتَعِلُونَ كَكَّارٍ،  
 قُلُوبُهُمْ تَشْتَعِلُ فِيهِمْ.  
 يَنَامُ غَضَبُهُمْ طَوَالَ اللَّيْلِ،  
 لَكِنْ فِي الصَّبَاحِ يَشْتَعِلُ كَالنَّارِ الْمَلْتَهَبَةِ.  
 ٧ كُلُّهُمْ حَامُونَ كَالْفَرْنِ  
 وَيَفْسِدُونَ قَضَاتِهِمْ.  
 كُلُّ مَلُوكِهِمْ يَسْقُطُونَ،  
 وَلَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يَدْعُوَنِي.

جَهْلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِذَمَارِهِمُ الْوَشِيكَ

٨ «أَفْرَائِيمُ مُخْتَلِطٌ بِالْأَمَمِ.  
 أَفْرَائِيمُ كَعَكَّةٍ احْتَرَقَ أَحَدٌ جَانِبَيْهَا لِأَنَّهَا لَمْ تُقَلَّبْ فِي الْفُرْنِ.  
 ٩ يَا كُلُّ الْغُرَبَاءِ قُوَّتُهُ دُونَ أَنْ يَعْرِفَ.  
 الْعَفْنُ مَرْشُوشٌ عَلَيْهِ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ.  
 ١٠ سَيَسْهَدُ كِبْرِيَاءُ إِسْرَائِيلَ ضِدَّهُ،  
 وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَرْجِعُوا إِلَى إِلَهُهِمْ،

وَلَنْ يَطْلُبُوهُ حَتَّىٰ حِينٍ يَعْرِفُونَ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ.  
 ١١ أَفَرَأَيْمٌ مِّثْلُ حَمَامَةٍ طَائِشَةٍ لَا تَتَفَكَّرُ.  
 يَدْعُونَ مِصْرَ لِأَجْلِ الْحُصُولِ عَلَى الْعَوْنِ،  
 وَيَذْهَبُونَ إِلَى أَشُورَ لِأَجْلِ الْحُصُولِ عَلَى الْمُسَاعَدَةِ.»  
 ١٢ يَقُولُ اللَّهُ: «حَيْثُمَا ذَهَبُوا سَأَبْسُطُ شَبَكَةً عَلَيْهِمْ.  
 سَوْفَ أَوْقِعُهُمْ بِالْفَتْحِ كَمَا يُوقَعُ بِالطُّيُورِ.  
 سَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى كُلِّ الْمَرَّاتِ الَّتِي اسْتَعَانُوا فِيهَا بِالْأُمَّمِ الْأُخْرَىٰ بَدَلًا مِنِّي.»  
 ١٣ فَلْيَسْتَعِدُّوا لِلْمُعَانَاةِ،  
 لِأَنَّهُمْ ضَلُّوا عَنِّي.  
 سَيَعَانُونَ مِنَ الضَّيْقِ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيَّ.  
 أَنَا أَفْدِيهِمْ،  
 وَأَمَّا هُمْ فَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ عَنِّي.  
 ١٤ لَا يَصْرُخُونَ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ.  
 سَيَنْوَحُونَ عَلَىٰ أَسْرَتِهِمْ.  
 يَذْهَبُونَ إِلَى الْبَعْلِ لِأَجْلِ قَمَحِهِمْ وَيَبِيدُهُمْ،  
 وَلَكِنَّهُمْ يَبْتَعِدُونَ عَنِّي.  
 ١٥ مَعَ أَنِّي دَرَبْتُهُمْ،  
 وَقَوَّيْتُ أَيْدِيَهُمْ،  
 إِلَّا أَنَّهُمْ تَأَمَّرُوا بِالشَّرِّ عَلَيَّ.  
 ١٦ التَّفَتُّوا إِلَىٰ عِبَادَةِ مَا لَيْسَ إِلَهًا.  
 كَانُوا مِثْلَ الْقَوْسِ الْمُنْحَرِفِ.  
 سَقَطَ رُؤْسَاءُهُمْ بِالسَّيْفِ،  
 بِسَبَبِ غَضَبِ الَّذِينَ اسْتَهْزَأُوا بِهِمْ،  
 حِينَ كَانُوا فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٨

### عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ

١ «ضَمَّ البُوقَ عَلَىٰ فَمِكَ،  
 وَكُنْ كَالنَّسْرِ فَوْقَ بَيْتِ اللَّهِ.  
 وَذَلِكَ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ

نَقُضُوا عَهْدِي وَتَعَدُّوا عَلَيَّ شَرِيعَتِي.

٢ يَصْرُخُونَ إِلَيَّ:

«يَا إِلَهُنَا، إِنَّنَا، إِسْرَائِيلَ، نَعْرِفُكَ.»

٣ رَفَضَ إِسْرَائِيلُ الصَّلَاحَ،

وَلِهَذَا سَيَطَّارِدُهُ الْعَدُو.

٤ نَصَبُوا رِجَالًا لَمْ أَخْتَرَهُمْ كَلُوكَ،

وَعَيْنُوا رِجَالًا لَمْ أَسْتَحْسِنُهُمْ كَرُوسَاءَ.

صَنَعُوا مِنْ ذَهَبِهِمْ وَفِضَّتِهِمْ أَصْنَامًا لِأَنْفُسِهِمْ.

وَلِهَذَا سَيَبِيدُ إِسْرَائِيلَ.

٥ أَيُّهَا السَّامِرَةُ، احْتَقَرْتُ عَمَلِكَ.

أَنَا غَاظِبٌ جِدًّا عَلَيْهِمْ.

إِلَى مَتَى سَيَبْقُونَ مُجْسِنِينَ؟

٦ حَرَفِيٌّ مِنْ إِسْرَائِيلَ صَنَعَهُ،

وَهُوَ لَيْسَ إِلَهًا.

سَيَتَحَطَّمُ عَجَلُ السَّامِرَةِ وَيَتَفَتَّتُ.

٧ سَيَزْرَعُونَ أَثْنَاءَ هُبُوبِ الرِّيحِ،

وَسَيَحْصِدُونَ حِينَ تَكُونُ هُنَاكَ عَاصِفَةً.

سَتَكْبُرُ وَلَكِنْ بَلَا غَلَّةٍ فِيهَا،

إِذْ لَنْ تُنْتِجَ قَمَحًا.

وَحَتَّى إِنْ أَنْتَجْتَ بَعْضَ الْقَمَحِ

فَإِنَّ الْغُرَبَاءَ سَيَبْتَلِعُونَهُ.

٨ ابْتَلِعَ إِسْرَائِيلَ،

وَالآنَ هُمْ مَطْرُوحُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ

كَإِنَاءٍ غَيْرِ مَرْغُوبٍ فِيهِ.

٩ ذَهَبَ أَفْرَايِمُ إِلَى مِجْبِيهِ،

إِنَّهُمْ مِثْلُ حِمَارٍ بَرِّيٍّ،

تَاهُوا فِي ذَهَابِهِمْ إِلَى أَشُورَ.

١٠ حَتَّى إِنَّهُمْ دَفَعُوا أَجْرَةَ لِلزَّوَانِي بَيْنَ الْأُمَمِ،

لِكِنِّي الْآنَ سَأَجْمَعُهُمْ.

لَقَدْ مَرَضُوا بِسَبَبِ الضَّرَائِبِ الَّتِي كَانُوا يُعْطُونَهَا



مَلِكِ أَشُورَ وَرُؤَسَائِهِ.

الشَّعْبُ يَنْسَى اللَّهَ

١١ «وَمَعَ أَنْ أَفْرَايِمَ كَثُرَ الْمَذَابِحَ لِيَنْزِعَ الْخَطِيئَةَ،

إِلَّا أَنَّهُمَا صَارَتِ مَذَابِحَ لَارْتِكَابِ الْخَطِيئَةِ.

١٢ مَعَ أَنِّي كَتَبْتُ لَهُ وَصَايَايَ الْكَثِيرَةَ،

إِلَّا أَنَّهُمْ اعْتَبَرُوهَا غَرِيبَةً.

١٣ يَدْبَحُونَ وَيَأْكُلُونَ لَحْمَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَنْبَغِي تَقْدِيمُهَا لِي.

اللَّهُ لَيْسَ مَسْرُورًا بِهِمْ.

إِنَّهُ يَتَذَكَّرُ إِثْمَهُمْ.

وَهَذَا هُوَ عِقَابُهُمْ: سِيرَجِعُونَ إِلَى مِصْرَ،

١٤ كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ نَسِيَ الَّذِي صَنَعَهُ.

إِنَّهُ يَبْنِي قُصُورًا وَقِلَاعًا،

وَيَهْوَذًا يَبْنِي مَدِينًا حَصِينَةً.

لَكِنِّي سَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى مَدِينِهِ،

وَسَتَسْتَعْلِقُ النَّارُ فِي حُصُونِهِ.»

٩

مَأْسَاةُ السَّيِّ

١ يَا أُمَّةَ إِسْرَائِيلَ،

لَا تَفْرَحِي كَثِيرًا كَالْأُمَّمِ الْآخَرَى،

وَذَلِكَ لِأَنَّكَ زَنِيتَ مُبْتَعِدَةً عَنِ إِهْلِكَ،

وَقَدْ اسْتَمْتَعْتَ بِإِيْفَاءِ نَذُورِكَ

لِلْآلِهَةِ الْمَزِيْفَةِ فِي كُلِّ بَيْدَرٍ قَمْحٍ.

٢ بَيْدَرِ الْقَمْحِ وَمِعْصَرَةِ التَّنِيدِ

لَنْ يُعْطِيََا طَعَامًا،

وَسَيَجْعَلُ الْخَمْرُ تَنْفُدًا مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٣ لَنْ يَقِيمُوا فِي أَرْضِ اللَّهِ،

فَسِيرَجِعُ أَفْرَايِمَ إِلَى مِصْرَ،

وَسَيَأْكُلُونَ فِي أَشُورَ طَعَامًا نَجَسًا.

٤ لَنْ يَقْدُمُوا سَكِينًا لِلَّهِ،

وَلَنْ يَاقِدُوا ذَبَابَهُمْ لَهُ.  
 وَسَيَكُونُ ذَلِكَ كَالخُبْزِ المَلُوثِ لَهُمْ،  
 يَتَنَجَّسُ كُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهُ.  
 لَقَدْ جَعَلُوا خُبْزَهُمْ نَجَسًا،  
 لِذَلِكَ لَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ اللَّهِ.  
 ٥ مَاذَا سَتَفْعَلُونَ فِي يَوْمِ الاحتِفَالِ،

فِي يَوْمِ عِيدِ اللَّهِ؟  
 ٦ سَيَهْرَبُونَ مِنَ الخَرَابِ.  
 حِينَتُذْ، سَتَجْمَعُهُمْ مِصرُ،  
 وَمَمْفِيسُ سَتَدْفِنُهُمْ.  
 سَيَنْمُو الحَسَكُ فَوْقَ كُنُوزِ فَضَّتِهِمْ،  
 وَسَتَكُونُ الأشْوَكَ فِي خِيَمِهِمْ.

رَفُضَ إِسْرَائِيلَ لِلأَنْبِيَاءِ الحَقِيقِيِّينَ

٧ \* لِيَعْلَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ وَقْتَ  
 العِقَابِ قَدْ جَاءَ،  
 وَوَقْتُ سَدَادِ الدُّيُونِ قَدْ جَاءَ.

النَّبِيُّ أَحْمَقُ،  
 وَالرَّجُلُ الَّذِي فِيهِ رُوحُ اللَّهِ مَجْنُونٌ.

إِئْتَمَرُوا كَبِيرًا!  
 لِذَا فَإِنَّ حَقْدَكُمْ كَبِيرٌ.

٨ هُنَاكَ نَبِيٌّ يَرِاقِبُ أَفْرَائِيمَ مَعَ اللَّهِ،  
 وَهُنَاكَ نَخٌّ مَنْصُوبٌ لَهُ عَلَى كُلِّ الطَّرِيقِ.  
 يُبْغِضُونَهُ حَتَّى فِي بَيْتِ إِلَهِهِ!

٩ قَدْ دُمِّرُوا تَدْمِيرًا،  
 كَمَا حَدَثَ فِي وَقْتِ جَبْعَةَ.  
 سَيَتَذَكَّرُ اللَّهُ إِئْتَمَرَهُمْ  
 وَسَيُعَاقِبُهُمْ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ.

\* ٩:٧ الحديثُ فِي هَذَا العَدَدِ لِلنَّبِيِّ ثُمَّ لِلشَّعْبِ ثُمَّ لِلنَّبِيِّ.

دَمَارُ إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ  
 ١٠ «وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ  
 فَكَانُوا كَقُطُوفِ عَنَبٍ فِي الْبَرِّيَّةِ.  
 رَأَيْتُ آبَاءَهُمْ  
 فَكَانُوا كَأَفْضَلِ ثَمَارِ التِّينِ  
 فِي بَدَايَةِ زَمَنِ الْحَصَادِ.  
 لَكِنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى الْإِلَهِ الْمَزْيِفِ بَعْلِ فُغُورٍ،  
 وَكَسَوْا أَنْفُسَهُمْ لِلْعَارِ،  
 وَصَارُوا كَرِيهِينَ كَالْآلِهَةِ الَّتِي أَحْبَبُوهَا.

### أَوْلَادُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

١١ «سَيَطِيرُ مَجْدُ أَفْرَايِمَ بَعِيدًا.  
 لَنْ تَعُودَ النِّسَاءُ تُنَجِّبُ أَوْ تَحْفَظُ جَنِينًا أَوْ تَحْبِلُ.  
 ١٢ وَحَتَّى إِنْ رُبِّينَ أَوْلَادًا،  
 فَأِنِّي سَاحِرِمِنْهُمْ كُلِّهِمْ.  
 وَالْوَيْلُ لِهِنَّ حَقًّا،  
 حِينَ أَبْتَعِدَ عَنْهُنَّ.  
 ١٣ عِنْدَمَا رَأَيْتُ أَفْرَايِمَ،  
 كَانَ كَشَجَرَةٍ مَرْزُوعَةٍ فِي مَرْعَى جَمِيلٍ،  
 لَكِنَّ أَفْرَايِمَ سَيَقُودُ الْآنَ أَوْلَادُهُ إِلَى الذَّبْحِ.»  
 ١٤ فَمَاذَا سَتُعْطِيهِمْ يَا اللَّهُ؟  
 أُعْطِيهِمْ رَحْمًا عَقِيمًا،  
 وَثَدْيَيْنِ جَافَيْنِ.

١٥ «بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ  
 الَّذِي عَمَلُوهُ فِي الْجِلْجَالِ،<sup>†</sup> أَبْغَضُهُمْ.  
 بِسَبَبِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ  
 فَأِنِّي سَاطَرْدُهُمْ مِنْ بَيْتِي.  
 لَنْ أُحِبَّهُمْ ثَانِيَةً.  
 كُلُّ رُؤَسَائِهِمْ مَتَمَرِّدُونَ.  
 ١٦ ضَرَبَ أَفْرَايِمَ،

† ٩:١٥ الْجِلْجَالِ. مَدِينَةُ إِسْرَائِيلِيَّةٌ صَارَتْ مِنْ مَرَائِكِ عِبَادَةِ الْآلِهَةِ الْمَزْيِفَةِ.

جَذَرَهُمْ جَفَّ تَمَامًا،  
وَهُمْ لَا يَصْنَعُونَ أَيَّ ثَمَرٍ.  
وَحَتَّى إِذَا حَبَلْنَ،  
فَإِنِّي سَأَقْتُلُ مَا تَلِدُهُ أَرْحَامُهُنَّ.»

١٧ إِلَهِي سَوْفَ يَرْفُضُهُمْ،  
لَأَنَّهُمْ لَنْ يَسْتَمِعُوا لَهُ،  
وَسَيَكُونُونَ كَشَعْبٍ مُتَفَرِّقٍ وَتَائِهٍ بَيْنَ الْأُمَمِ.

١٠

### عِبَادَةُ إِسْرَائِيلَ لِلْأوثَانِ

١ بُنُو إِسْرَائِيلَ أَشْبَهُ بِكَرْمَةٍ وَافِرَةِ الثَّمَرِ،  
يَنْتُجُونَ ثَمْرًا مُمَيَّزًا.  
وَكُلَّمَا تَكَاثَرَ ثَمْرُهُمْ،  
تَكَاثَرَتْ مَذَاجِحُهُمْ!  
كُلَّمَا ازْدَهَرَتْ أَرْضُهُمْ،  
صَارُوا أَكْثَرَ نَشَاطًا  
فِي إِقَامَةِ أَنْصَبَةِ الْإِلَهَةِ الْمَزِينَةِ!  
٢ كَانَ قَلْبُهُمْ مُخَادِعًا،  
وَهَذَا سَيَحْمِلُونَ ذَنبَهُمْ.  
سَيَحْطِمُ اللَّهُ مَذَاجِحَهُمْ،  
وَسَيَهْدِمُ أَنْصَابَهُمُ التَّذْكَارِيَّةَ.

### إِعْلَانَاتُ إِسْرَائِيلَ الشَّرِيرَةِ

٣ كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ:  
«لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ،  
وَلَا نَخَافُ اللَّهَ،  
وَمَاذَا يُمَكِّنُ لِلْمَلِكِ أَنْ يَعْمَلَهُ؟»  
٤ قَطَّعُوا وَعُودًا بِأَقْسَامٍ كَاذِبَةٍ،  
دَخَلُوا فِي عَهْدِهِ.  
صَارَتْ الْعَدَالَةُ الْمُنْحَرِفَةُ

تَنْبُتُ كَالْأَعْشَابِ الضَّارَّةِ فِي أَتْلَامِ\* الْحَقْلِ.  
 ٥ أَهْلُ السَّامِرَةِ يَسْجُدُونَ لِتَمَاثِيلِ الْعُجُولِ فِي بَيْتِ آوَنَ.  
 سَيْنُوحُونَ!  
 سَيْنُوحُ الْكَهَنَةُ عَلَيْهِ لِأَنَّ وَثَنَهُمُ الْجَمِيلُ ضَاعَ.  
 أُخِذَ إِلَى السِّيِّ.

٦ حُمَلُ كَهْدِيَّةِ الْمَلِكِ أَشُورَ الْقَوِيِّ  
 الَّذِي سَيَحْتَفِظُ بُوْثِنَ أَفْرَائِمَ الْخُزِيِّ.  
 نَعَمْ سَتَحْجَلُ إِسْرَائِيلُ بِأَوْثَانِهَا.  
 ٧ سَيَهْلِكُ مَلِكُ السَّامِرَةِ،  
 سَيَكُونُ مِثْلَ غَضَنِ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ.  
 ٨ وَمُرْتَفَعَاتُ † آوَنَ - خَطِيئَةُ إِسْرَائِيلَ - سَتُدْمَرُ،  
 سَيَنْمُو الشُّوكُ وَالْحَسَكُ عَلَى مَذَابِحِهَا،  
 وَسَيَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: «غَطِّينَا،»  
 وَلِلتَّلَالِ: «اسْقِطِي عَلَيْنَا.»

### مَجَازَةُ إِسْرَائِيلَ عَلَى خَطِيئَتِهِ

٩ «مُنذُ أَيَّامِ الْحَرْبِ فِي جِبْعَةِ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ،  
 وَهَنَّاكَ يَسْتَمِرُّونَ فِي خَطِيئَتِهِمْ.  
 أَلَنْ تُدْرِكَهُمُ الْحَرْبُ فِي جِبْعَةِ بِسَبَبِ الْأَشْرَارِ؟  
 ١٠ حِينَ سَأَتِي سَأُودِبُهُمْ.  
 وَسَتَجْتَمِعُ الْأُمَّمُ لِمُحَارَبَتِهِمْ  
 فَيُودَّبُونَ بِسَبَبِ آثَامِهِمُ الْكَثِيرَةِ.

١١ «أَفْرَائِمُ مِثْلُ بَقْرَةٍ صَغِيرَةٍ مُدْرَبَةٍ  
 تُحِبُّ أَنْ تَدْرُسَ الْقَمْحَ.  
 سَأَضَعُ نِيرًا ثَقِيلًا عَلَى عُنُقِهَا.  
 سَأُرْبِطُ أَفْرَائِمَ بِالْجِبَالِ،  
 يَهُودَا سَيَحْرُثُ الْأَرْضَ،  
 وَيَعْقُوبُ سَيَمْهَدُ التُّرْبَةَ.

† ١٠:٨ مرتفعات. كانت أماكن العبادة وتقديم الذبائح تكثُرُ في المناطق المرتفعة.

\* ١٠:٤ أتلام. ما تركه حراثة الأرض من آثار.

١٢ «أَزْرَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ بَرًّا،  
 وَأَحْصِدُوا رَحْمَةً.  
 احْرَثُوا الْأَرْضَ  
 وَسَتَحْصِدُونَ مَعَ اللَّهِ الَّذِي سَيَأْتِي  
 وَيَمْطِرُ الْبَرَّ عَلَيْكُمْ.»

١٣ حَرِّثْتُمْ وَزَرَعْتُمْ الشَّرَّ فَحَصَدْتُمْ الْإِثْمَ.  
 أَكَلْتُمْ ثَمَرِ الْغَدْرِ.  
 وَذَلِكَ لِأَنَّكَ وَثَقْتَ بِقُدْرَاتِكَ وَجَيْشِكَ الْكَبِيرِ.

١٤ سَتَسْمَعُ جُيُوشُكَ صَجَّةَ الْمَعْرَكَةِ،  
 وَسَتَدْمُرُ كُلَّ قَلَاعِكَ.  
 كَنَصْرِ شَلْمَانَ فِي مَعْرَكَةِ بَيْتِ أَرْبَيْلَ.  
 فَهِنَاكَ سَخِقَتِ الْأُمَمُ مَعَ أَوْلَادِهَا.

١٥ وَسَتَلْقَيْنِ الْمَصِيرَ نَفْسَهُ يَا بَيْتَ إِيلَ  
 بِسَبَبِ شَرِّكَ الْعَظِيمِ.  
 فِي الْفَجْرِ،  
 سَيَفْنِي مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَنَاءً تَامًّا.

١١

رَحْمَةُ اللَّهِ وَخُودُ إِسْرَائِيلَ

١ «حِينَ كَانَ إِسْرَائِيلُ صَغِيرًا أَحْبَبْتُهُ،  
 وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.  
 ٢ كُلَّمَا دَعَوْتَهُمْ ابْتَعَدُوا عَنِّي.  
 ذَجَبُوا لِلْبَعْلِ،  
 أَحْرَقُوا بَحُورًا فِي عِبَادَتِهِمْ لِلْأَصْنَامِ.  
 ٣ عَلَّمْتُ أَفْرَايِمَ السَّيْرَ  
 مَاسِكًا بِكَلْتَا ذِرَاعِيهِ.  
 لَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا شَفِيتُهُمْ بِضَرْبِي.  
 ٤ قَدَّتْهُمْ بِجِبَالِ اللَّطْفِ،  
 يَرْبِطُ الْحَبَّةَ.  
 عَامَلْتُهُمْ كَالشَّخْصِ الَّذِي يُزِيلُ النَّيْرَ عَنِ الْحَيَوَانَاتِ.  
 انْحَنَيْتُ وَأَطَعَمْتُهُ.»

٥ «سَيَعُودُونَ إِلَى مِصْرَ،  
 وَسَيَكُونُ مَلِكُ أَشُورَ مَلِكُهُمْ،  
 لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَعُودُوا إِلَيَّ.  
 ٦ سَيَرْفَعُ سَيْفُهُ عَلَى مَدِينِهِ،  
 وَسَيَفِينِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَفَاخَرُونَ كَثِيرًا.  
 سَيَلْتَهُمُ الْمُتَأَمِّرِينَ.  
 ٧ شَعْبِي يَنْتَظِرُ عَوْدَتِي.  
 سَوْفَ يَدْعُونَ الْعَلِيِّ،  
 لَكِنَّهُ لَنْ يَسْتَجِيبَ.»

## تدميرُ اللهُ لإسرائيل

٨ «كَيْفَ أَتَخَلَّى عَنْكَ يَا أُفْرَايِمُ؟  
 كَيْفَ يُمَكِّنِي أَنْ أُسَلِّمَكَ إِلَى أَعْدَائِكَ يَا إِسْرَائِيلُ؟  
 كَيْفَ أَتَخَلَّى عَنْكَ كَأَدَمَةٍ؟  
 كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَصَبُوبِيمِ؟\*  
 اضْطَرَبَ قَلْبِي فِي دَاخِلِي،  
 وَمَشَاعِرُ الْمَحَبَّةِ وَالْحَنَانِ اشْتَعَلَتْ.  
 ٩ لَنْ أَطْلِقَ غَضَبِي،  
 لَنْ أُخَرِّبَ أُفْرَايِمَ ثَانِيَةً.  
 أَنَا اللَّهُ وَلَسْتُ إِنْسَانًا.  
 أَنَا الْقُدُوسُ السَّاكِنُ فِي وَسْطِكَ،  
 وَلَنْ أَعُودَ أَغْضَبُ عَلَيْكَ.  
 ١٠ سَيَسِيرُونَ وَرَاءَ اللَّهِ.  
 أَنَا سَأَرْجُرُ كَالْأَسَدِ،  
 سَأَزَارُ فَيَأْتِي الأَوْلَادُ مِنَ الْغَرْبِ وَهُمْ مُرْتَعِدُونَ،  
 ١١ سَيَأْتُونَ مُرْتَجِّفِينَ كَطَيرٍ مِنْ مِصْرَ،  
 وَكَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ،  
 وَسَأُسْكِنُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ،»  
 يَقُولُ اللَّهُ.  
 ١٢ «شَعْبُ أُفْرَايِمَ أَحَاطَ بِي بِالْكَذِبِ،

\* ١١:٨ أَدَمَةٌ ... صَبُوبِيمِ. مَدِينَتَانِ دَمَرَهُمَا اللَّهُ وَقَتَ تَدْمِيرِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ. انظر كتاب التكوين 19، وكتاب التثنية 29: 23.

وَبَنُو إِسْرَائِيلَ أَحَاطُونِي بِاتِّمْرَدٍ.  
أَمَّا يَهُوذَا فَمَا يَزَالُ يَسِيرُ مَعَ اللَّهِ،  
وَمَا زَالَ أَمِينًا نَحْوَ الْقَدِيسِينَ.»

## ١٢

## التواء أفرام

١ يَرَعَى بَنُو أَفْرَائِمَ الرِّيحَ،  
وَيَلَا حَقُونَ الرِّيحَ الشَّرْقِيَّةَ طِيلَةَ الْيَوْمِ،  
وَيَزِيدُونَ مِنَ الْكَذِبِ وَالذَّمَامِ.  
قَطَعُوا عَهْدًا مَعَ أَشُورَ  
وَحَمَلُوا زَيْتَهُمْ إِلَى مِصْرَ.

٢ «لِلَّهِ قَضِيَّةٌ مَعَ يَهُوذَا،  
وَسِعَاقِبُ يَعْقُوبَ بِحَسَبِ مَا يَسْتَحِقُّ،  
وَسَيَجَازِي بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.  
٣ فَيَيْنَمَا هُوَ مَا يَزَالُ فِي الرَّحِمِ،  
خَدَعَ أَخَاهُ،  
وَبِقُوَّتِهِ تَصَارَعَ مَعَ اللَّهِ.

٤ «تَصَارَعَ مَعَ مَلَائِكِ وَغَلَبَهُ.  
بَكَى وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ.  
وَجَدَ اللَّهَ فِي بَيْتِ إِيلَ،  
وَهُنَاكَ تَكَلَّمَ مَعَهُ.  
٥ يَهُوه \* الإله القدير،  
يهوه اسمه.

٦ ارْجِعْ إِلَى إِلَهِكَ  
كُنْ أَمِينًا وَعَادِلًا  
وَاتَّكِلْ عَلَى إِلَهِكَ دَائِمًا.

٧ «يَعْقُوبُ مِثْلُ الْكَنْعَانِيِّ الَّذِي يَغِشُّ فِي الْمَوَازِينِ  
لَأَنَّهُمْ يُحِبُّونَ الظُّلْمَ.

\* ١٢:٥ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».



٨ يَقُولُ أَفْرَايِمُ: «صِرْتُ غَنِيًّا جِدًّا،  
وَقَدْ وَجَدْتُ ثَرَوَاتٍ لِأَجْلِ ذَاتِي.  
الْأَشْيَاءُ الَّتِي عَمَلْتُهَا لَنْ تَكْشِفَنِي،  
وَلَنْ تُدْرِكَنِي آيَةُ آثَامِ ارْتِكَبْتُهَا.»

٩ «أَنَا إلهُكَ مِنْذُ وُجُودِكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ  
سَتَعِيشُ فِي خِيَامٍ فِي الصَّحْرَاءِ،  
كَمَا كُنْتَ أَيَّامَ خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ.

١٠ «أَنَا كَلَّمْتُ الْأَنْبِيَاءَ،  
وَأَعْلَنْتُ مَشِيئَتِي بِالرُّؤْيَى.  
وَتَكَلَّمْتُ عَلَى فَمِ الْأَنْبِيَاءِ بِأَمْثَالٍ.  
١١ هُنَاكَ إِثْمٌ فِي جِلْعَادَ،  
فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَكْثَرَ سُوءًا وَبَطْلًا فِي الْجِلْجَالِ †  
حَيْثُ يَذْبَحُونَ الثِّيرَانَ.  
مَذَابِحُهُمْ كَثِيرَةٌ كَأَكْوَامِ الصَّخُورِ  
قُرْبَ أَتْلَامِ ‡ الْحُقُولِ.  
١٢ هَرَبَ يَعْقُوبُ إِلَى حُقُولِ أَرَامَ،  
وَعَمِلَ لِلْحُصُولِ عَلَى زَوْجَةٍ،  
وَحَرَسَ غَنَمًا لِيَتَزَوَّجَ بِامْرَأَةِ أُخْرَى.  
١٣ أَخْرَجَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ بِنِيٍّ،  
وَبِنِيٍّ حَفِظَهُ.  
١٤ صَنَعَ أَفْرَايِمُ مَرَارَةً وَأَسَاءَ كَثِيرًا.  
لِذَا سِيرِدَ رَبُّهُ ذَنْبَهُ عَلَيْهِ،  
وَسَيَجَازِيهِ عَلَى جَرَائِمِهِ.»

١٣

## خَطِيئَةُ إِسْرَائِيلَ

١ «حِينَ تَكَلَّمَ أَفْرَايِمُ كَانَ هُنَاكَ رُعبٌ.

† ١٢:١١ أَتْلَام. مَا تَتْرَكُهُ حِرَاءَةُ الْأَرْضِ مِنْ آثَارِ.

‡ ١٢:١١ الْجِلْجَال. مَدِينَةُ إِسْرَائِيلِيَّةٍ صَارَتْ مِنْ مَرَاكِزِ عِبَادَةِ الْإِلَهَةِ الْمَزْبُوقَةِ.

رَفَعَ نَفْسَهُ فِي إِسْرَائِيلَ .  
 لَكِنَّهُ عَمِلَ إِثْمًا بِعِبَادَتِهِ الْبَعْلَ ، فَتَاتَ .  
 ٢ وَهُمْ الْآنَ يَسْتَمِرُّونَ فِي الْخَطِيئَةِ .  
 يَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ صَمًّا .  
 سَبَكُوا تَمَائِيلَ بِكُلِّ مَهَارَةٍ ،  
 وَقَدْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَمَلِ حَرَفِيِّينَ مَهْرَةً .  
 يَتَكَلَّمُونَ إِلَى تِلْكَ التَّمَائِيلِ .  
 يُقَدِّمُونَ ذَبَائِحَ لَهَا ،  
 وَيَقْبَلُونَ تِلْكَ الْعُجُولَ الذَّهَبِيَّةَ .  
 ٣ وَلِهَذَا فَهَمُّ كَالضَّبَابِ فِي الصَّبَاحِ  
 وَاللَّيْلِ الَّذِي يَزُولُ سَرِيعًا فِي النَّهَارِ .  
 إِنَّهُمْ كَالْتَّبَنِ الَّذِي يَتَطَايَرُ مِنْ بَيْدَرِ الدَّرْسِ ،  
 وَكَالِدُخَانِ الصَّاعِدِ مِنَ الْمَدْحَنَةِ .  
 ٤ «أَنَا إِلَهُكَ مُنْذُ كُنْتُ فِي مِصْرَ .  
 لَمْ تَعْبُدْ آلِهَةً أُخْرَى غَيْرِي ،  
 وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مَخْلَصٌ آخَرَ سِوَايَ .  
 ٥ عَرَفْتُكَ فِي الصَّحْرَاءِ وَفِي الْأَرْضِ الْجَافَّةِ .  
 ٦ حِينَ كُنْتُ أَطْعِمُهُمْ كَانَ لَدَيْهِمُ الْكَثِيرُ لِيَأْكُلُوهُ ،  
 لِذَلِكَ تَكَبَّرُوا وَتَسَوَّنِي .  
 ٧ لِذَلِكَ سَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ ،  
 وَكَنْمِرٍ عَلَى طَرِيقِ أَشُورَ .  
 ٨ سَأَهْجُمُ عَلَيْهِمْ مِثْلَ دَبَّةٍ هَائِجَةٍ  
 فَأَشْتَقُ صُدُورَهُمْ .  
 سَأَلْتَهُمْ كَمَا يَلْتَهُمُ الْأَسَدُ ،  
 وَسَأَمْرَقُهُمْ مِثْلَ حَيَوَانِ بَرِّيِّ .  
 ٩ «يَا إِسْرَائِيلُ ، سَأَدْمُرُكَ ،  
 لِأَنَّكَ ضِدِّي ، ضِدَّ مَعِينِكَ .  
 ١٠ فَأَيْنَ مَلِكُكَ ؟  
 هَلْ سَيَأْتِي بِالْخِلَاصِ إِلَى كُلِّ مَدِينِكَ ؟

وَإِنَّ قُضَاتِكَ الَّذِينَ صَلَّى إِلَيَّ بِشَأْنِهِمْ وَقُلْتُ:  
«أَعْطِنِي مَلَكًا وَرُؤُسَاءَ؟»

١١ أَعْطَيْتِكَ مَلَكًا وَأَنَا غَاظِبٌ،  
وَأَخَذْتَهُ حِينَ كُنْتُ سَاخِطًا.

١٢ «جَرِيمَةُ أَفْرَايِمَ مَحْفُوظَةٌ فِي صُرَّةٍ،  
وَخَطِيئَتُهُ مَحْبَاةٌ.»

١٣ أَلَامُ الْوِلَادَةِ الْمُنْبِثَةُ بِاقْتِرَابِ وِلَادَتِهِ أَتَتْ.  
إِنَّهُ وَلَدٌ غَيْرُ حَكِيمٍ.

فَحِينَ جَاءَ وَقْتُ وِلَادَتِهِ  
لَمْ يُخْرَجْ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ.

١٤ «سَأَفْتَدِيهِ مِنْ سَيِّطَرَةِ الْهَآوِيَةِ،

سَأُخَلِّصُهُ مِنَ الْمَوْتِ.

أَيْنَ هَلَاكُكَ يَا مَوْتُ؟

أَيْنَ خَرَابُكَ يَا هَآوِيَةُ؟

لَسْتُ أَرَى سَبَبًا وَاحِدًا لِلشَّفَقَةِ عَلَيْهِ!

١٥ مَعَ أَنَّ أَفْرَايِمَ أَكْثَرُ مِنْ إِخْوَتِهِ إِثْمَارًا،

إِلَّا أَنَّ رِيحَ اللَّهِ الشَّرْقِيَّةَ

سَتَاتِي عَلَيْهِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ.

سَتَنْشِفُ بِرَّهَ،

وَسَيُجِفُّ نَبْعُهُ.

وَسَتَسْلِبُ الرِّيحُ كُلَّ ثَمِينٍ عِنْدَهُ.

١٦ السَّامِرَةُ مُدْنِيَّةٌ لِأَنَّهَا تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَهَيْهَا.

سَيَسْقُطُونَ فِي الْحَرْبِ،

وَسَيَسْحَقُ أَطْفَالَهُمْ،

وَسَتَشُقُّ نِسَاؤُهُمُ الْحَوَامِلَ.»

## ١٤

### الْعُودَةُ إِلَى اللَّهِ

١ ارجع إلى إلهك يا إسرائيل، لأن خطيتك سببت لك السقوط.

٢ فكروا باعتذار جيد وعودوا إلى الله. قولوا له:

«اغْفِرْ لَنَا كُلَّ مَا ارْتَكَبْنَاهُ مِنْ خَطَايَا،  
وَلَا تَقْبَلْ مِنَّا سِوَى الْأُمُورِ الصَّالِحَةِ الَّتِي عَمَلْنَاهَا.  
سَنَقْدِمُ لَكَ كَلِمَاتِ التَّسْبِيحِ وَالشُّكْرِ.

٣ أَشُورُ لَنْ يُخَلِّصَنَا،

وَلِذَلِكَ لَنْ نَرْكَبَ عَلَى حِصَانٍ لَطَلَبِ الْعَوْنِ مِنْ أَشُورَ.

لَنْ نَقُولَ فِيمَا بَعْدَ لَشَيْءٍ صَنَعْنَاهُ بِأَيْدِينَا:

«أَنْتَ إِلَهُنَا،»

لَأَنَّكَ أَنْتَ، يَا اللَّهُ، مَنْ يَرْحَمُ الْيَتِيمَ.»

اللَّهُ سَيَغْفِرُ لِإِسْرَائِيلَ

٤ يَقُولُ اللَّهُ: «سَأَسْفِهِيهِمْ مِنْ خِيَانَتِهِمْ لِي،

سَأُحِبِّهِمْ بِمَا مُقَابِلِي.

لَأَنِّي لَمْ أَعُدْ غَاضِبًا عَلَيْهِمْ.

٥ سَأَكُونُ كَالنَّدَى لِإِسْرَائِيلَ،

وَسَيَنْبَتُ إِسْرَائِيلُ كَرَهْرَهَةِ السُّوسَنِ،

وَسَتَكُونُ لَهُ جُذُورٌ عَمِيقَةٌ كَأَرْزِ لُبْنَانَ.

٦ سَتَكُونُ أَغْصَانُهُ مُمْتَدَّةً،

وَسَيَكُونُ كَشَجَرَةِ الزَّيْتُونِ الْبَيْتَةِ،

وَسَتَكُونُ رَاحَتُهُ كَرَايْحَةِ لُبْنَانَ.

٧ وَالَّذِينَ كَانُوا يَعِيشُونَ فِي ظِلِّهِ سَيَرْجِعُونَ.

سَوْفَ يَنْبَتُونَ كَالْقَمْحِ

وَيَزْهَرُونَ كَكَرْمَةٍ.

سَيَتَذَكَّرُ إِسْرَائِيلُ حَوْلَ الْعَالَمِ نَخْمَرَ لُبْنَانَ.

تَحْذِيرٌ مِنَ الْأَوْثَانِ

٨ «يَا أَفْرَائِيمَ،

مَا لِي أَنَا وَالْأَوْثَانِ؟

أَنَا أُحِبُّكَ وَأَحَافِظُ عَلَيْكَ.

أَنَا كَشَجَرَةِ سَرٍ وَخَضْرَاءَ بَيْتَةٍ،

وَتَمْرُكَ يَأْتِي مِنِّي.»

نَصِيحَةٌ أَخِيرَةٌ

٩ مَنْ كَانَ حَكِيمًا فَلْيَفْهَمْ هَذِهِ الْأُمُورَ،  
وَمَنْ كَانَ فَهِيمًا فَلْيَعْرِفْ  
أَنَّ طُرُقَ اللَّهِ مُسْتَقِيمَةٌ،  
وَالْأَبْرَارُ يَسْلُكُونَ فِيهَا.  
أَمَّا الْأَشْرَارُ فَسَيَعَثُرُونَ وَيَسْقُطُونَ  
حِينَ يُحَاوِلُونَ السَّيْرَ فِيهَا.

## كُتَابُ يُوئِيل

### ضَرْبَةُ الْجَرَادِ

١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ لِيُوئِيلَ بْنِ فَثُوئِيلَ، فَقَالَ:

٢ اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ،

وَاسْمَعُوا أَيُّهَا السَّاكِنُونَ فِي الْأَرْضِ:

هَلْ حَدَّثَ كَهَذَا فِي أَيَّامِكُمْ،

أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟

٣ أَخْبِرُوا أَوْلَادَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ،

وَلِيُخْبِرَ أَوْلَادُكُمْ أَوْلَادَهُمْ،

وَأَوْلَادُهُمُ الْجِيلَ التَّالِيَّ لَهُمْ.

٤ مَا تَرَكَهَ الْجَرَادُ الْقَاطِعُ

أَكَلَتْهُ أُسْرَابُ الْجَرَادِ،

وَمَا تَرَكَتُهُ أُسْرَابُ الْجَرَادِ،

أَكَلَتْهُ الْجِنَادِبُ،

وَمَا تَرَكَتُهُ الْجِنَادِبُ

أَكَلَهُ الْجَرَادُ الْمُخْرَبُ!

### غَزْوُ الْجَرَادِ

٥ اسْتَيْقِظُوا أَيُّهَا السُّكَارَى وَابْكُوا.

وَنُوحُوا يَا شَارِبِي الْخَمْرِ

لَأَنَّ الْخَمْرَ أَخَذَتْ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ.

٦ لَأَنَّ أُمَّةً عَظِيمَةً وَعَدَدُهَا لَا يُحْصَى

قَدْ اجْتَاكَتِ أَرْضِي.

أَسْنَانُهَا كَأَسْنَانِ الْأَسَدِ،

وَلَهَا أَنْيَابٌ كَأَنْيَابِ الْأَسَدِ.

٧ حَوَّلُوا كَرَمِيَّيَ إِلَى خَرَابٍ،

وَتَيَّبْتِي إِلَى جِذَعِ أُجْرَدٍ.

قَشَرُوا لِحَاءَهَا بِالْكَامِلِ وَالْقُوَّةَ بَعِيدًا،

وَجَعَلُوا أَغْصَانَهَا بَيْضًا.

## بُكَاءُ الشَّعْبِ

- ٨ نُوحِي كَعْرُوسٍ فِي ثِيَابِ الْحُزْنِ  
عَلَى مَوْتِ عَرِيسِهَا الشَّابِّ.
- ٩ انْقَطَعَتْ تَقَدِّمَاتُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ.  
الْكَهَنَةُ، خُدَّامُ اللَّهِ، يُّوحُونَ.
- ١٠ الْحَقُولُ تَلَفَتْ،  
وَالْأَرْضُ تَنُوحُ لِأَنَّ الْحُبُوبَ تَلَفَتْ،  
وَالنَّبِيذَ جَفَّ،  
وَالزَّيْتَ الْجَيِّدَ فَرَّغَ.
- ١١ اذْبُلُوا أَيُّهَا الْفَلَاحُونَ،  
نُوحُوا أَيُّهَا الْكِرَامُونَ  
عَلَى الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ،  
لَأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ الْحَصَادُ فِي الْحَقْلِ.
- ١٢ جَفَّتِ الْكَرْمَةُ،  
وَالتَّيْنُ ذَبَلْ.  
يَيْسُ الرُّمَانُ،  
بَلْ وَحَتَّى النَّخِيلُ وَشَجَرُ التَّفَّاحِ.  
كُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ قَدْ جَفَّتْ.  
وَجَفَّتِ السَّعَادَةُ فِي النَّاسِ.
- ١٣ الْبَسُوا الْخَيْشَ حُزْنًا وَابْكُوا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ،  
وَنُوحُوا يَا مَنْ تُجَهِّزُونَ الذَّبَائِحَ.  
ادْخُلُوا يَا خُدَّامَ إِلَهِي  
وَاقْضُوا اللَّيْلَ بِنِيَابِ الْخَيْشِ،  
لَأَنَّ تَقَدِّمَاتِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ  
انْقَطَعَتْ عَنْ هَيْكَلِ إلهِكُمْ.

## خَرَابُ الْجَرَادِ

- ١٤ عَيْنَا وَقْتًا لِلصَّوْمِ.  
ادْعُوا إِلَى اجْتِمَاعِ.  
اجْمَعُوا الشُّيُوخَ وَكُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ  
إِلَى هَيْكَلِ إلهِكُمْ،  
وَاصْرُخُوا إِلَى اللَّهِ.

١٥ سَيَكُونُ يَوْمًا رَدِيثًا،  
لَأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ قَرِيبٌ،  
وَسَيُؤْتِي بِنُحْرَابٍ عَظِيمٍ مِنَ الْقَدِيرِ.  
١٦ أَلَمْ يَنْقَطِعْ طَعَامُنَا أَمَامَ أَعْيُنِنَا؟  
وَزَالَتِ الْأَفْرَاحُ وَالْبَهْجَةُ مِنْ هَيْكَلِ إِهْنَا.  
١٧ جَفَّتِ الْبُذُورُ فِي التُّرَابِ،  
خَرِبَتْ مَخَازِنُ الْقَمْحِ،  
انْهَدَمَتِ الْمَخَازِنُ  
لَأَنَّ الْقَمْحَ قَدْ جَفَّ.  
١٨ يَا لَأَنبِنِ الْقُطْعَانِ!  
يَا لَتِيهَانِ قُطْعَانِ الْأَبْقَارِ  
لَأَنَّ لَيْسَ لَهَا مَرَعَى!  
وَحَتَّى قُطْعَانُ الْغَنَمِ هَلَكَتْ.  
١٩ أَصْرُخُ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ،  
لَأَنَّ النَّارَ التَّهَمَّتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ،  
وَلِهَبِيًّا أَشْعَلَ كُلَّ أَشْجَارِ الْحَقُولِ.  
٢٠ حَتَّى حَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةِ تَصْرُخُ إِلَيْكَ،  
لَأَنَّ الْجَدَاوِلَ جَفَّتْ،  
وَالنَّارُ التَّهَمَّتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ.

٢

## اقْتِرَابُ يَوْمِ اللَّهِ

١ انْفُخُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ،  
وَارْفَعُوا صَرْخَةَ تَحْذِيرٍ عَلَى جِبَلِي الْمُقَدَّسِ.  
لِيُرْتَعِدَ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ،  
لَأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ آتٍ،  
لَأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ قَرِيبٌ.  
٢ إِنَّهُ يَوْمٌ ظَلَامٌ وَعِثْمَةٌ شَدِيدَةٌ،  
يَوْمٌ غَيُومٍ سَوْدَاءٍ قَائِمَةٍ.  
مِثْلُ الظُّلْمَةِ الْمُنْتَشِرَةِ عَلَى الْجِبَالِ،



هَكَذَا الشَّعْبُ \* كَثِيرٌ وَقَوِيٌّ،  
لَمْ يَأْتِ يَوْمَ مِثْلِهِ مِنْ قَبْلِ،  
وَلَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ مِثْلِهِ مِنْ بَعْدِ.  
٣ أَمَامَ ذَلِكَ الشَّعْبِ نَارٌ تَلْتَهُمْ،  
وَخَلْفَهُ لَهَبٌ تَشْتَعِلُ.  
الْأَرْضُ أَمَامَهُ مِثْلُ جَنَّةِ عَدْنِ،  
وَوَرَاءَهُ بَرِيَّةٌ خَرِبَةٌ،  
وَلَنْ يَنْجُو أَحَدًا!  
٤ مَظْهَرُهُمْ كَمَظْهَرِ الْخَيْلِ وَالْفُرْسَانِ  
هَكَذَا يَرْكُضُونَ.  
٥ يَقْفِزُونَ فَيُحْدِثُونَ صَجَةً  
كَصَجَةِ الْمَرْكَبَاتِ عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ.  
صَوْتُهُمْ كَصَوْتِ النَّارِ وَهِيَ تَلْتَهُمُ الْقَشَّ،  
وَكَصَوْتِ جَيْشٍ عَظِيمٍ يَصْطَفُّ لِلْمَعْرَكَةِ.  
٦ تَرْتَعِدُ الْأُمَمُ أَمَامَهُمْ،  
وَكُلُّ الْوُجُوهِ تَصْفَرُّ مِنَ الرَّعْبِ.  
٧ يَرْكُضُونَ كَأَبْطَالِ،  
وَيَتَسَلَّقُونَ الْأَسْوَارَ كَمُحَارِبِينَ.  
كُلٌّ يَسِيرُ فِي مَسَرِّهِ،  
وَلَا يَخْرَفُونَ عَنْ طَرَفِهِمْ.  
٨ لَا يَتَرَاخَمُونَ،  
بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمْشِي فِي طَرَبِقِهِ.  
وَإِنْ سَقَطَ بَعْضُهُمْ بِسَبَبِ ضَرْبَةِ سَهْمٍ،  
فَإِنَّ الْآخَرِينَ لَا يَخْرَفُونَ عَنْ طَرَفِهِمْ.  
٩ يَنْدَفِعُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ،  
وَيَتَرَاكُضُونَ إِلَى السُّورِ.  
يَتَسَلَّقُونَ الْبُيُوتَ،  
وَيَدْخُلُونَ عِبْرَ النَّوَافِذِ كَاللُّصُوصِ.

\* ٢:٣ الشعب. إشارة إلى الجراد، أو إلى الأعداء.

١٠ تَهْتَزُّ الْأَرْضُ أَمَامَهُمْ،  
وَالسَّمَاءُ تَرْتَعَشُ،  
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُظْلِمَانِ،  
وَالنُّجُومُ تَمْنَعُ بَرِيقَهَا.  
١١ يَرْفَعُ اللَّهُ صَوْتَهُ فِي مُقَدِّمَةِ هَذَا الْجَيْشِ الَّذِي أَرْسَلَهُ،  
لَأَنَّ مَعْسَكَرَهُ كَبِيرٌ جِدًّا،  
وَلَأَنَّ أَوْلِيَّكَ الَّذِينَ يَنْفِذُونَ أَمْرَهُ أَشَدَّاءُ.  
حَقًّا، إِنَّ يَوْمَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَرَهِيبٌ،  
وَمَنْ يَسْتَطِيعُ احْتِمَالَهُ؟

دَعْوَةٌ إِلَى التَّغْيِيرِ

١٢ وَيَقُولُ اللَّهُ:

«ارْجِعُوا إِلَيَّ الْآنَ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ.  
تَعَالَوْا بِالصُّومِ وَالْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ.»  
١٣ مَرُّ قُلُوبِكُمْ إِذَا لَا شَيْءَ بَكُمُ،  
وَارْجِعُوا إِلَى إِلَهُكُمْ،  
لَأَنَّهُ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ،  
هُوَ صَبُورٌ وَأَمِينٌ جِدًّا،  
وَيَتَرَجَعُ عَنِ إِيقَاعِ الْعِقَابِ الَّذِي نَوَى إِيقَاعَهُ،  
١٤ فَمَنْ يَعْلَمُ؟ فَلَعَلَّهُ يَرْجِعُ عَنِ عِقَابِكُمْ،  
وَيَتْرِكُ لَكُمْ بَعْضَ الْخَيْرِ،  
فَتَقْدِمُوا مِنْهُ تَقَدِّمَاتِ الْحُبُوبِ وَالسَّكَيْبِ لِإِلَهُكُمْ.

دَعْوَةٌ إِلَى الصَّلَاةِ

١٥ انْفُخُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ،  
عَيْنُوا وَقْتًا لِلصُّومِ،  
ادْعُوا إِلَى اجْتِمَاعِ،  
١٦ اجْمَعُوا الشَّعْبَ،  
حَدِّدُوا وَقْتًا لِلْاجْتِمَاعِ.  
اجْمَعُوا الشُّيُوخَ وَالْأَطْفَالَ وَالرُّضَعَ.  
لِيُخْرِجَ الْعَرِيسُ مِنْ بَيْتِهِ،  
وَالْعُرُوسُ مِنْ حُجْرَتِهَا الْخَاصَّةِ.

١٧ لِيَبِكِ الْكَهَنَةُ، خُدَامُ اللَّهِ، بَيْنَ الدَّهْلِيزِ وَالْمَذْبِجِ.  
وَلِيَصْرُخُوا: «أَسْفِقْ عَلَيَّ شَعْبِكَ يَا اللَّهُ،  
لَأَسْمَحَ بِأَنْ يُخْزَى الَّذِينَ لَكَ،  
عِنْدَمَا تَحْكُمُهُمْ أُمَّمٌ أُخْرَى.  
لِمَاذَا تَسْمَحُ بِأَنْ يُقَالَ بَيْنَ تِلْكَ الْأُمَّمِ: «أَيْنَ إلهُهُمْ؟»»

### استجابة الصلاة

١٨ حِينَئِذٍ، سَيَغَارُ اللَّهُ عَلَى أَرْضِهِ،  
وَيَرْحَمُ شَعْبَهُ.  
١٩ حِينَئِذٍ، يُجِيبُ اللَّهُ وَيَقُولُ لِشَعْبِهِ:  
«سَأَرْسِلُ لَكُمْ الْقَمْحَ وَالنَّبِيذَ وَالزَّيْتَ،  
وَسَتَشْبَعُونَ،  
وَلَنْ أَسْمَحَ بِأَنْ تَتَعَرَّضُوا لِلْعَارِ بَيْنَ الْأُمَّمِ مَرَّةً ثَانِيَةً.  
٢٠ سَأُبْعِدُ عَنْكُمْ الْقَادِمِينَ مِنَ الشَّمَالِ.†  
سَأُطْرِدُهُمْ إِلَى أَرْضٍ جَافَةٍ وَخَرِبَةٍ.  
سَأُدْفَعُ مُقَدِّمَةَ جَيْشِهِمْ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ،‡  
وَمَوْخِرَتَهُ إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ.§  
وَسَتَصْعَدُ رَأْسَتُهُ الْكَرْبِيهَةَ،  
لَأَنَّهُمْ سَبَبُوا أذىً كَثِيراً.»

### تجديد الأرض

٢١ لَا تَخَافِي أَيَّتُهَا الْأَرْضُ،  
أَفْرَحِي وَابْتَهْجِي،  
لَأَنَّ اللَّهَ عَمِلَ أَمْوراً عَظِيمَةً.  
٢٢ لَا تَخَافِي أَيَّتُهَا الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِيَّةُ،  
لَأَنَّ مَرَاعِي الْبَرِيَّةِ سَتُصْبِحُ خَضِرَاءَ،  
وَلَأَنَّ الشَّجَرَ سَيَحْمِلُ ثَمراً،  
وَلَأَنَّ شَجَرَةَ التِّينِ وَالْكَرْمَةَ سَتُعْطِيَانِ ثَمراً كَثِيراً.  
٢٣ أَفْرَحُوا وَابْتَهْجُوا يَا أَبْنَاءَ صِهْيُونَ بِإِلْهِكُمْ،

† ٢:٢٠ الشَّمَالُ. جَاءَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ لِيُهَاجِمَ يَهُودًا. وَهِيَ الْجِهَةُ الَّتِي اعْتَادَتْ الْجَيْشُ الْحَيُّونَ الْمَجِيءَ مِنْهَا لِمُحَارَبَةِ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ. ‡ ٢:٢٠ الْبَحْرُ الشَّرْقِيُّ. الْبَحْرُ الْمَيْتُ. § ٢:٢٠ الْبَحْرُ الْغَرْبِيُّ. الْبَحْرُ الْاَبْيَضُ الْمَتَوَسِّطُ.

لَآئِهٖ سَيُعْطِيكُمْ مَطَرَ الْخَرِيفِ بِحَسَبِ صِلَاحِهِ .  
 وَسَيُنْزِلُ عَلَيْكُمُ الْمَطَرَ ،  
 الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ وَالْمَطَرَ الْمُتَأَخَّرَ ،  
 كَمَا فِي السَّابِقِ .  
 ٢٤ سَمَّتِي الْبِيَادِرُ بِالْقَمَحِ ،  
 وَسَتَقْبِضُ الْمَعَاصِرُ بِالنَّبِيدِ الْجَدِيدِ  
 وَزَيْتِ الزَّيْتُونِ .

٢٥ «سَأَعُوْضُكُمْ عَنِ سِنِي الْحَصَادِ  
 الَّتِي التَّهَمَهَا الْجَرَادُ الْقَاطِعُ وَأَسْرَابُ الْجَرَادِ  
 وَالْجِنَادِبِ وَالْجَرَادِ الْمُخْرَبِ ،  
 الَّتِي هِيَ جَيْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ .  
 ٢٦ سَتَأْكُلُونَ وَتَشْبَعُونَ ،  
 وَسَتَسْبِحُونَ اسْمَ إِلَهِكُمْ  
 الَّذِي صَنَعَ أُمُورًا عَظِيمَةً لَكُمْ ،»  
 يَقُولُ اللَّهُ : «وَلَنْ يَخْزِيَ شَعْبِي ثَانِيَةً .  
 ٢٧ وَسَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَسْكُنُ فِي وَسْطِ  
 شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ .  
 وَأَنَا أَنَا إِلَهِكُمْ ،  
 وَلَا يُوجَدُ إِلَهٌ غَيْرِي .  
 وَلَنْ يَتَعَرَّضَ شَعْبِي لِلْعَارِ ثَانِيَةً .»

### الْوَعْدُ بَانْسِكَابِ الرُّوحِ

٢٨ «بَعْدَ هَذَا ،  
 سَأَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ النَّاسِ .  
 وَسَيَتَنَبَأُ أَوْلَادُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ ،  
 وَسَيَحْلُمُ شَبَابُكُمْ أَحْلَامًا  
 وَسَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤْيً .  
 ٢٩ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ،  
 سَأَسْكُبُ رُوحِي عَلَى عِبِيدِي ،  
 رِجَالًا وَنِسَاءً .  
 ٣٠ وَسَأُظْهِرُ عَجَائِبَ فِي السَّمَاوَاتِ

وَعَلَى الْأَرْضِ.  
 دَمًا وَنَارًا وَأَعْمَدَةَ دُخَانٍ.  
 ٣١ الشَّمْسُ سَتَّحُولُ إِلَى ظُلْمَةٍ،  
 وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ،  
 قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ اللَّهِ الْعَظِيمِ الرَّهيبِ  
 ٣٢ حِينَ يَخْلُصُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ اللَّهِ،  
 لِأَنَّهُ سَيَكُونُ هُنَاكَ نَاجُونَ  
 عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونََ وَفِي الْقُدْسِ،  
 هُمْ مَن يَدْعُوهُمْ اللَّهُ،  
 كَمَا قَالَ اللَّهُ.

## ٣

## عِقَابُ أَعْدَاءِ يَهُوذَا

- ١ «فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي سَأُعِيدُ فِيهِ حَالَةَ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ السَّيِّئِ\*»  
 ٢ سَأَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ، وَسَأُنزِلُهُمْ إِلَى وَادِي يَهُوشَافَاطَ. سَأُحْكُمُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ شَعْبِي وَمِيرَاثِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ بَدَّدُوهُمْ بَيْنَ  
 الْأُمَمِ وَقَسَمُوا أَرْضِي بَيْنَهُمْ.  
 ٣ «أَلْقَوْ قُرْعَةً عَلَى شَعْبِي،  
 وَقَدَّمُوا الْأَوْلَادَ تَمَنًّا لِلْعَاهِرَاتِ،  
 وَبَاعُوا الْبَنَاتِ مُقَابِلَ الْخَمْرِ الَّتِي شَرِبُوهَا.  
 ٤ مَاذَا أَنْتُمْ بِالنِّسْبَةِ لِي يَا أَهْلَ صُورَ وَصِيدُونَ وَمَنَاطِقَ الْفِلِسْطِينِ؟  
 لِمَاذَا تُرِيدُونَ تَغْرِيبي؟  
 لِمَاذَا تُحَاوِلُونَ أَنْ تَعَاقِبُونِي!  
 سَوْفَ أَرُدُّ عِقَابَكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ سَرِيعًا.  
 ٥ أَخَذْتُمْ فِضَّتِي وَذَهَبِي،  
 وَأَحْضَرْتُمْ أَمْلَاكِي الثَّمِينَةَ إِلَى مَعَابِدِكُمْ.  
 ٦ بَعْتُمْ أَهْلَ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ لِلْيُونَانِيِّينَ،  
 لِكَيْ تَبْعِدُوهُمْ عَنْ أَرْضِهِمْ.  
 ٧ لَكِنِّي سَأُنْهَضُهُمْ لِيَعُودُوا مِنْ الْأَمَاكِنِ الَّتِي بَعْتُوهُمْ إِلَيْهَا،

\* ٣:١ ترجمة بديلة: «في تلك الأيام، حين أعيد يهوذا والقدس من السبي.»

وَسَارِدُ أَعْمَالِ انتِقَامِكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ.  
 ٨ سَأَبِيعُ بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ إِلَى بَنِي يَهُوذَا  
 الَّذِينَ سَيَبِيعُونَهُمْ إِلَى أُمَّةٍ سَبَّاءٍ الْبَعِيدَةِ.»  
 هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

### الإعدادُ للحربِ

٩ أَعْلِنُوا هَذَا بَيْنَ الْأُمَمِ:  
 جَهِّزُوا أَنْفُسَكُمْ لِلْحَرْبِ.  
 أَيَقْظُوا الْجُنُودَ،  
 وَلِيَقْتَرِبَ رِجَالُ الْحَرْبِ وَيَدْخُلُوا إِلَى الْمَعْرَكَةِ.  
 ١٠ حَوِّلُوا سِكِّكَ مَحَارِيثِكُمْ إِلَى سُيُوفٍ،  
 وَمَنَاجِلِكُمْ إِلَى رِمَاحٍ.  
 لِيَقْلِ الضَّعِيفُ: «أَنَا قَوِيٌّ.»  
 ١١ أَسْرِعِي آيَتَهَا الْأُمَمُ الْمُحِيطَةَ بِيَهُوذَا،  
 اجْتَمِعُوا هُنَاكَ.  
 أَحْضِرْ جُنُودَكَ يَا اللَّهُ.  
 ١٢ لَتَنْهَضْ كُلُّ الْأُمَمِ وَلْتَأْتِ إِلَى وَادِي يَهُوشَافَاطَ،  
 لِأَنَّي هُنَاكَ سَأَجْلِسُ لِأَقَاضِي كُلِّ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِيَهُوذَا.  
 ١٣ اسْتَخْدِمُوا مَنَاجِلِكُمْ لِأَنَّ الْحَصَادَ قَدْ نَضَجَ.  
 تَعَالَوْا وَدُوسُوا، لِأَنَّ مَعْصِرَةَ النَّبِيدِ قَدْ امْتَلَأَتْ،  
 الْأَحْوَاضُ مُمْتَلِئَةٌ، لِأَنَّ شَرَّهُمْ عَظِيمٌ.

١٤ جَاهِرِ عَظِيمَةً جِدًّا تَتَرَاخَمُ فِي وَادِي الْقَرَارِ،<sup>†</sup>  
 لِأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ قَرِيبٌ فِي وَادِي الْقَرَارِ.  
 ١٥ سَتَظْلِمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
 وَسَتَتَوَقَّفُ النُّجُومُ عَنِ اللَّهَعَانِ.  
 ١٦ سَيَزْجُرُ اللَّهُ مِنْ صِهْيُونَ،  
 وَسَيَصْرُخُ مِنَ الْقُدْسِ،  
 وَتَهْتَزُّ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ.  
 وَسَيَكُونُ اللَّهُ مَلْجَأً لَشَعْبِهِ

† ٣:١٤ وادي القرار. هو وادي يهوشافاط.

وَحِصْنَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٧ «وَسَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ،

السَّاكِنُ فِي جَبَلِ الْمُقَدَّسِ صِهْيُونَ.

وَسَتَكُونُ الْقُدْسُ مُقَدَّسَةً،

وَلَنْ يَمُرَّ الْغُرَبَاءُ فِيهَا ثَانِيَةً.

حَيَاةٌ جَدِيدَةٌ لِيَهُودَا

١٨ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَتَقَطُرُ الْجِبَالُ نَبِيذًا جَدِيدًا،

وَسَتَفِيضُ التَّلَالُ بِالْحَلِيبِ،

وَسَتَتَدَفَّقُ جَمِيعُ جَدَاوِلِ يَهُودَا بِالْمَاءِ.

سَيُخْرَجُ يَنْبُوعٌ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ،

وَيَسْقِي وَادِي شَجَرِ السَّنْطِ.

١٩ سَتَصِيرُ مِصْرُ خَرَابًا،

وَسَتَصْبِحُ أَدُومُ بَرِيَّةَ خَرِيبَةٍ،

بِسَبَبِ ظَلَمِهِمْ لِبَنِي يَهُودَا،

عِنْدَمَا سَفَكُوا فِيهَا دَمًا بَرِيثًا.

٢٠ أَمَّا يَهُودَا وَالْقُدْسُ

فَسَيَسْكُنُهَا أَهْلُهَا جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ.

٢١ سَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ،

وَلَنْ أُبْرِئَ الْمَذْنِبِينَ.»

لَأنَّ اللَّهَ يَسْكُنُ فِي صِهْيُونَ.

## كُتَابُ عَامُوسَ

### مُقَدِّمَةٌ

١ كَلَامُ عَامُوسَ الَّذِي كَانَ مِنَ الرُّعَاةِ فِي مَدِينَةِ تَعُوعَ. وَقَدْ تَلَّقَى هَذَا الْكَلَامَ فِي رُؤْيٍ عَنِ إِسْرَائِيلَ فِي فَتْرَةٍ حُكِمَ الْمَلِكُ عَرِّيَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَفَتْرَةٍ حُكِمَ الْمَلِكُ يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، قَبْلَ الْهَزَّةِ الْأَرْضِيَّةِ بِسَنَتَيْنِ.

٢ قَالَ عَامُوسُ:

«يَزَارُ اللَّهُ مِنْ صِهْيُونَ كَأَسَدٍ يَسْتَعِدُّ لِلْهُجُومِ،  
وَمِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ يَرْفَعُ صَوْتَهُ.  
مَرَاعِي الرُّعَاةِ سَتَجِفُّ،  
وَقَفَّةُ جَبَلِ الْكَرْمَلِ \* سَتَيْسُّ.»

### عِقَابُ أَرَامَ

٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ دِمَشَقِ الْمَتَكَرِّرَةِ وَالْمَتَضَاعِفَةِ، † سَأُعَاقِبُهُمْ،  
لَأَنَّهُمْ سَخَّقُوا شَعْبَ جَلْعَادَ ‡ بِدَرَّاسَاتٍ مِنْ حَدِيدٍ.  
٤ لِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى قَصْرِ الْمَلِكِ خَزَائِيلَ، S  
لِتَلْتَمِمْ قُصُورَ الْمَلِكِ بِنَهْدٍ \*\* بِالْكَامِلِ.  
٥ وَسَأُحَطِّمُ مِزْلَاجَ بَوَابَةِ دِمَشَقِ.  
سَأُهْلِكُ الْحَاكِمَ فِي وَادِي أَوْنَ،  
وَالَّذِي يُمَسِّكُ بِالصُّوُلْجَانِ فِي بَيْتِ عَدْنَ. ††  
وَسَيَسِي شَعْبَ أَرَامَ إِلَى قَيْرِ.» ††

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

### عِقَابُ الْفِلَسْطِينِ

\* 1:2 جبل الكرمل. جبل شمال إسرائيل. ومعنى اسمه «كرم الله» بسبب خصوبته. † 1:3 المتكررة والمتضاعفة. حرفياً «الثلاثة والأربعة.» (أيضاً في الأعداد 6، 9، 11، 13، 2: 4، 6) ‡ 1:3 جلعاد. منطقة شرق نهر الأردن سكنتها قبائل رأوبين وجاد ونصف منسى. انظر كتاب العدد 26: 29. S 1:4 خزائيل. ملك أرام (سوريا). قتل بنهدد ليصير ملكاً. انظر كتاب الملوك الثاني 8: 7. \*\* 1:4 بنهدد. هو بنهدد الثاني ابن خزائيل، ملك أرام. انظر كتاب الملوك الثاني 13: 3. †† 1:5 بيت عدن. المدينة الملكية في أرام في سورية. تقع على جبل لبنان. †† 1:5 قير. أو «قور» منطقة كان يحكمها الأشوريون. انظر كتاب عاموس 9: 7.



٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ غَزَّةَ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَأَعِاقِبُهُمْ  
لأنَّهُمْ أَمْسَكُوا كَثِيرِينَ  
لِيَبِيعُوهُمْ كَعَبِيدٍ لِأَدُومَ.

٧ وَلِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى سُورِ غَزَّةَ،  
فَتُحْرَقُ قُصُورُهَا بِالْكَامِلِ.

٨ وَسَأُهْلِكُ حُكَّامَ أَشْدُودَ،  
وَمَنْ يُمْسِكُ بِالصُّوُلْجَانِ فِي أَشْقُلُونَ.

وَسَأُوجِّهُ يَدِي ضِدَّ عَقْرُونَ. SS

الْفَلَسْطِينِيُّونَ الَّذِينَ يَنْجُونَ سَيَمُوتُونَ.»

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

عِقَابُ صُورَ

٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ صُورَ \*\*\* الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَأَعِاقِبُهُمْ،  
لأنَّهُمْ أَمْسَكُوا كَثِيرِينَ لِيَبِيعُوهُمْ كَعَبِيدٍ لِأَدُومَ،  
وَلَمْ يَحْتَرَمُوا عَهْدَ الْأُخُوَّةِ الَّذِي قَطَعُوهُ.  
١٠ وَلِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى سُورِ صُورَ،  
لِتَلْتَمِمْ قُصُورُهَا بِالْكَامِلِ.»

عِقَابُ الْأَدُومِيِّينَ

١١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ أَدُومَ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَأَعِاقِبُهُمْ.  
طَارَدَ أَدُومُ أَخَاهُ بِالسَّيْفِ،  
وَلَمْ يَظْهَرْ رَحْمَةً لَهُ.  
لَمْ يَضَعْ حَدًّا لِعُضْبِهِ  
كَيَوَانَ يَمِزِقُ فَرِيسَتَهُ،  
وَأَحْتَفِظُ بِحَقْدِهِ دَائِمًا.»

١٢ لِذَلِكَ سَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى مَدِينَةِ تَيْمَانَ،<sup>†††</sup>  
لِتَلْتَمِهِمْ قُصُورٌ بِصُرَّةٍ<sup>‡‡‡</sup> بِالْكَامِلِ.»

### عِقَابُ الْعَمُونِيِّينَ

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ عَمُّونَ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَأُعَاقِبُهُمْ،  
لأنهم فتحوا بطون الحوامل في جلعاد ليوسعوا أرضهم.»

١٤ لِذَلِكَ سَأَشْعِلُ نَارًا فِي سُورِ مَدِينَةِ رَبَّةَ،

لِتَلْتَمِهِمْ قُصُورَهَا بِالْكَامِلِ.

وَذَلِكَ وَسَطُ صَبِيحَاتِ يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ،

كَالرَّيْحِ فِي يَوْمِ الْعَاصِفَةِ.

١٥ حِينْتِذِ، سَيْسِي مَلِكِهِمْ وَرُؤُسَاؤُهُ مَعًا.»

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

## ٢

### عِقَابُ مُوَابَ

١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ مُوَابَ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَزَايِدَةِ،\* سَأُعَاقِبُهُمْ،  
لأنهم أحرقوا عظام ملك أدوم حتى تفتت كالكلس.»

٢ وَلِذَلِكَ سَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى مُوَابَ،

لِتَلْتَمِهِمْ قُصُورَ مَدِينَةِ قَرْيُوتَ.

وَسَيَمُوتُ مُوَابُ فِي ضَجِيحِ الْمَعْرَكَةِ،

وَسَطَ الصَّرَاخِ وَأَصْوَاتِ الْبُوقِ.

٣ وَسَأُزِيلُ الْحَاكِمَ مِنْهُ،

وَسَأَقْتُلُ كُلَّ رُؤُسَائِهِ مَعَهُ.»

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

### عِقَابُ يَهُودَا

\* ٢:١ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَزَايِدَةِ. حَرْفِيًّا «الثلاثة والأربعة.»

‡‡‡ ١:١٢ بَصْرَةَ. مَدِينَةٌ فِي جَنُوبِ أَدُومَ.

††† ١:١٢ تَيْمَانَ. مَدِينَةٌ فِي شَمَالِ أَدُومَ.

٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَبَبِ ذُنُوبِ بَنِي يَهُوذَا الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَأَعِيقُهُمْ،  
لَأَنْتَهُمْ رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا شَرِيعَةَ اللَّهِ،  
وَلَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ.  
قَدْ انْحَرَفُوا وَرَاءَ الْأَكَاذِبِ الَّتِي تَبِعَهَا آبَاؤُهُمْ.  
٥ وَلِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى يَهُوذَا،  
فَتَلْتَهُمْ قُصُورَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِالْكَامِلِ.»

عِقَابُ إِسْرَائِيلَ

٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَبَبِ ذُنُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَأَعِيقُهُمْ،  
لَأَنْتَهُمْ بَاعُوا الْأَبْرِيَاءَ الصَّالِحِينَ كَعَبِيدٍ بِفِضَّةٍ،  
وَالْمَسَاكِينَ بِثَمْنِ حِذَاءٍ.  
٧ يَدُوسُونَ رُؤُوسَ الضُّعْفَاءِ كَمَا لَوْ كَانُوا يَدُوسُونَ تُرَابَ الْأَرْضِ،  
كَمَا يَدْفَعُونَ الْمَسَاكِينَ إِلَى خَارِجِ الطَّرِيقِ.  
الرَّجُلُ وَأَبُوهُ يُعَاشِرَانِ الْفَتَاةَ ذَاتَهَا.  
وَلِذَلِكَ فَإِنَّ اسْمِي الْمَقْدَسِ يَتَعَرَّضُ لِلتَّذْنِيسِ.  
٨ يَسْتَلْقُونَ بِجَانِبِ كُلِّ مَذْجٍ  
عَلَى ثِيَابٍ سَلَبُوهَا مِنَ الْفُقَرَاءِ كَرَهِنٍ عَلَى دِيُونِهِمْ.  
فِي بَيْتِ إلهِهِمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ  
الَّتِي حَصَلُوا عَلَيْهَا كَغْرَامَةٍ مِنَ الْآخِرِينَ.  
٩ أَنَا مِنْ أَبَادِ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِهِمْ،  
الَّذِينَ كَانُوا طَوَالًا كَشَجَرِ الْأَرْزِ  
وَأَقْرَبَاءَ كَالْبَلُوطِ. قَدْ أَبَدْتَهُمْ بِالْكَامِلِ.  
١٠ أَنَا أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ  
وَقَدْتُكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً،  
لِتَمْتَلِكُوا أَرْضَ الْأُمُورِيِّينَ.  
١١ أَنَا مِنْ اخْتَارَ بَعْضَ أَبْنَائِكُمْ لِيَكُونُوا أَنْبِيَاءَ،  
وَبَعْضَ شَبَابِكُمْ لِيَكُونُوا نَذِيرِينَ.  
أَلَيْسَ كَذَلِكَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟»

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

١٢ «لَكِنَّمَا جَعَلْتُمُ النَّذِيرِينَ يَشْرَبُونَ خَمْرًا  
كَاسِرِينَ عَهودَهُمْ.

وَأَمَرْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ وَقَلْتُمْ لَهُمْ: «لَا تَتَّبِعُوا.»

١٣ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَضْغَطُ بِسَبَبِكُمْ

كَمَا تَضْغَطُ عَرَبِيَّةٌ مَحْمَلَةٌ بِحِزْمِ الْقَمَحِ!

١٤ لَنْ يَكُونَ السَّرِيعُ قَادِرًا عَلَى الْحَرْبِ،

وَلَنْ يَحْتَفِظَ الْأَقْوِيَاءُ بِقُوَّتِهِمْ،

وَلَنْ يَسْتَطِيعَ حَتَّى الْجُنُودُ أَنْ يُنْقِدُوا أَنْفُسَهُمْ.

١٥ لَنْ يَصْمِدَ حَامِلُوا الْأَقْوِاسِ فِي الْمَعْرَكَةِ،

وَلَنْ يَهْرَبَ السَّرِيعُونَ فِي الْجَرِيِّ،

وَلَنْ يَخْلُصَ رَاكِبُو الْخَيُْولِ أَنْفُسَهُمْ.

١٦ وَأَشْجَعُ الْمُقَاتِلِينَ سَيَهْرَبُونَ

تَارِكِينَ أَسْلِحَتَهُمْ خَلْفَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.

### ٣

#### تَحذِيرٌ لِإِسْرَائِيلَ

١ اِسْمَعُوا الرِّسَالَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا ضِدَّكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ضِدَّ كُلِّ الْقَبَائِلِ الَّتِي أَخْرَجَهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ:

٢ «اخْتَرْتُمْ أَنْتُمْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ. لِهَذَا سَأُعَاقِبُكُمْ عَلَى كُلِّ آثَامِكُمْ.»

#### سَبَبُ عِقَابِ إِسْرَائِيلَ

٣ هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا دُونَ أَنْ يَتَوَاعَدَا؟

٤ هَلْ يَزَارُ أَسَدٌ فِي الْغَايَةِ لَوْ لَمْ تَكُنْ لَدَيْهِ فَرِيْسَةٌ؟

أَوْ هَلْ يَصْرُخُ شَبَلُ الْأَسَدِ مِنْ بَيْتِهِ لَوْ لَمْ يَصْطَدْ شَيْئًا؟

٥ هَلْ يَسْقُطُ طَيْرٌ فِي مَصِيدَةٍ عَلَى الْأَرْضِ

لَوْ لَمْ يَنْصَبْ لَهُ نَخٌّ؟

أَوْ هَلْ تَطْبِقُ الْمَصِيدَةُ

وَلَيْسَ فِيهَا صَيْدٌ؟

٦ هَلْ يَضْرِبُ بِالْبُوقِ فِي مَدِينَةٍ

وَلَا يَخَافُ النَّاسُ؟

أَوْ تَقَعُ كَارِثَةٌ فِي مَدِينَةٍ

وَاللَّهُ لَمْ يَصْنَعْهَا؟

٧ كَذَلِكَ الرَّبُّ الْإِلَهَ لَا يَفْعَلُ شَيْئًا  
دُونَ أَنْ يَعلِنَ خَطِيئَتَهُ لَخُدَامِهِ الْأَنْبِيَاءِ.

٨ زَجْرَ الْأَسَدِ، فَمَنْ لَا يَخَافُ؟

تَكَلَّمَ الرَّبُّ الْإِلَهَ،

فَمَنْ يَمْنَعُ نَفْسَهُ عَنِ التَّنْبُؤِ؟

٩ أَخْبِرُوا بِهَذَا النَّاسَ السَّاكِنِينَ فِي الْقُصُورِ فِي أَشْدُودَ،

وَالسَّاكِنِينَ فِي الْقُصُورِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

قُولُوا: «اجْتَمِعُوا مَعًا عَلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ،

وَانظُرُوا مَا فِيهَا مِنْ تَشْوِيشٍ وَهَيْجَانٍ وَظُلْمٍ.

١٠ إِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ عَمَلَ الصَّلَاحِ،

وَيُخْزِنُونَ فِي قُصُورِهِمْ

مَا اسْتَوْلَوْا عَلَيْهِ بِالظُّلْمِ وَالسَّرِقَةِ،»

يَقُولُ اللَّهُ.

١١ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«سَيُحَاصِرُ عَدُوُّ أَرْضِكُمْ.

سَيُدْمِرُ حِصُونَكُمْ، وَيَنْهَبُ قُصُورَكُمْ.»

١٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«كَمَا يُنْقِذُ رَاعٍ سَاقِينَ أَوْ قِطْعَةَ أُذُنٍ مِنْ فَمِ الْأَسَدِ،

هَكَذَا سَيُنْقِذُ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي السَّامِرَةِ،

سَيُنْقِذُ زَاوِيَةً مِنْ مَقْعَدٍ،

أَوْ قِطْعَةَ مِنْ سَاقِ سَرِيرٍ!»

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ:

«اسْتَمِعُوا وَاشْهَدُوا عَلَى عَائِلَةِ يَعْقُوبَ.

١٤ فِي الْيَوْمِ الَّذِي سَأَعِاقِبُ فِيهِ إِسْرَائِيلَ عَلَى خَطَايَاهُ،

سَأَعِاقِبُ مَذَابِحَ بَيْتِ إِيلَ.

فَسَتَّقِعْ زَوَايَا الْمَذْبَحِ وَاسْقُطْ إِلَى الْأَرْضِ.  
 ١٥ سَادِّمِرُ بِيوتِ الشِّتَاءِ وَبِيوتِ الصَّيْفِ.  
 سَتَسْقُطُ الْبِيوتُ الْمَزِينَةُ بِالْعَاجِ.  
 وَسَتَدْمِرُ بِيوتُ كَثِيرَةٌ.»

هَذِهِ رِسَالَةُ اللَّهِ.

٤

سَعِدَةُ  
 مَحَبَّةُ الْمُنْعَةِ

١ اسْتَمِعْ إِلَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ يَا بَقْرَاتِ بَاشَانَ\*:

أَنْتِ تَظْهِنِ شَعْبِي الدَّلِيلَ

وَلَسَحَقْنَ الْمَسَاكِينَ.

تَقْلَنَ لِأَسْيَادِكُنَّ: «أَحْضِرُوا لَنَا مَا نَشْرَبُهُ!»

٢ أَقْسَمَ الرَّبُّ الْإِلَهَ بِقَدَاسَتِهِ:

«سَيَأْتِي عَلَيْكَ وَقْتُ حِينَ تُؤَسِّرَنَ بِالْكَالِيلِ،

وَيُؤْخَذُ أَطْفَالُكَ بِصِنَانِيرِ السَّمَكِ.

٣ سَتَخْرُجَنَّ مِنْ ثَغْرَاتِ سُورِ الْمَدِينَةِ،

وَسَتَطْرُدَنَّ إِلَى الْخَارِجِ بِاتِّجَاهِ حَرْمُونَ،†»

يَقُولُ اللَّهُ:

٤ «اذْهَبُوا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَأَخْطِئُوا!

اذْهَبُوا إِلَى الْجُلْجَالِ‡ وَأَخْطِئُوا أَكْثَرَ!

أَحْضِرُوا ذَبَابِحَكُمْ فِي كُلِّ صَبَاحٍ،

وَعَشُورَكُمْ كُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

٥ أَحْضِرُوا خُبْزًا مُحْتَمِرًا كَتَقْدِمَةِ شُكْرِ،

وَأَعْلِنُوا تَقْدِمَاتِكُمْ الْاِخْتِيَارِيَّةَ بِاِفْتِخَارٍ،

لَأَنْكُمْ تُحِبُّونَ عَمَلَ هَذَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

\* ٤:١ بقرات باشان. يُحاطَبُ النِّسَاءُ التُّرْبَاتِ فِي السَّامِرَةِ. وَبَاشَانَ هِيَ مَنْطِقَةٌ شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ كَانَتْ مَعْرُوفَةً بِبَقْرَاهَا وَثِيْرَانِهَا. † ٤:٣ وَاسْتَلْقُونَ ... حَرْمُونَ. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ

‡ ٤:٤ مَدِينَةُ إِسْرَائِيلِيَّةٌ صَارَتْ مِنْ مَرَاكِرِ عِبَادَةِ الْإِلَهَةِ الْمَزِينَةِ.

فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

٦ «حَتَّىٰ إِنِّي أُعْطَيْتُكُمْ أَسْنَانًا نَّظِيفَةً  
بِسَبَبِ الْجُوعِ فِي كُلِّ مَدِينِكُمْ،  
وَقَلَّةِ الطَّعَامِ فِي كُلِّ مَنَاطِقِكُمْ،  
وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَعُودُوا إِلَيَّ،»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٧ «حَزَبْتُ الْمَطَرَ عَنْكُمْ،  
مَعَ أَنَّهُ بَقِيَ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ شُهُورٍ عَلَى الْحِصَادِ.  
وَكُنْتُ أُرْسِلُ مَطْرًا عَلَى مَدِينَةٍ،  
وَلَا أُرْسِلُهُ عَلَى أُخْرَى.  
كَانَ الْمَطَرُ يَنْزِلُ عَلَى حَقْلِ دُونَ آخَرَ فَيَجِفُّ.

٨ يَذْهَبُ النَّاسُ مِنْ مَدِينَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثِ مَدِينٍ إِلَى أُخْرَى لِيَشْرَبُوا مَاءً  
وَلَا يَجِدُونَ كِفَايَتَهُمْ.

وَمَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

٩ «ضَرَبْتُكُمْ بِرِيحِ الصَّحْرَاءِ وَبِالْعَفْنِ،  
جَفَّتْ حَدَائِقُكُمْ وَكُرُومُكُمْ.

أَكَلَ الْجَرَادُ تِينَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ،  
وَمَعَ هَذَا لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

١٠ «أُرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ وَبَأْسًا كَمَا عَمَلْتُ فِي مِصْرَ،

قَتَلْتُ شَبَابَكُمْ بِالسَّيْفِ،

وَخَيُولَكُمْ سَبِيَّةً.

أَصْعَدْتُ رَائِحَةَ الْجِثِّ فِي مَخِيْمَاتِكُمْ إِلَى أَنْوْفِكُمْ،

وَمَعَ هَذَا لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

١١ «دَمَرْتُكُمْ كَمَا دَمَرْتُ سَدُومَ وَعَمُورَةَ،

وَكُنْتُمْ كَعَصِيٍّ انْتَزَعَتْ مِنَ النَّارِ،

وَمَعَ هَذَا لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

١٢ «وَلِذَلِكَ سَأُعَاقِبُكُمْ يَا إِسْرَائِيلَ،

فَاسْتَعِدُّوا لِلِقَاءِ إِلَهِكُمُ الَّذِي سَيَحْكُمُ عَلَيْكُمْ.»

١٣ فَهُوَ الَّذِي يَصْنَعُ الْجِبَالَ،

وَيَخْلُقُ الرِّيحَ،

وَيَخْبِرُ الْبَشَرَ عَمَّا يَرِيدُ فِعْلَهُ.

يُحَوِّلُ الْفَجْرَ إِلَى ظِلْمَةٍ،  
وَيَسِيرُ عَلَى جِبَالِ الْأَرْضِ.  
اسْمُهُ يَهُوه<sup>S</sup>، الْإِلَهُ الْقَدِيرُ.

٥

أُغْنِيَةٌ رَثَاءٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ  
١ اسْتَمِعُوا إِلَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَصْرُخُ بِهَا عَنْكُمْ كَثْرَةَ:

٢ سَقَطَتِ الْعَزِيزَةُ إِسْرَائِيلُ،  
وَلَنْ تَقُومَ ثَانِيَةً.  
إِنَّهَا مَطْرُوحَةٌ وَوَحِيدَةٌ عَلَى أَرْضِهَا،  
وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يُسَاعِدُهَا عَلَى التَّهْوِضِ.

٣ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«الْمَدِينَةُ الَّتِي لَبِيتِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي تُرْسِلُ أَلْفَ جُنْدِيٍّ،  
سَيَبْقَى لَهَا مِئَةٌ مِنْهُمْ،  
وَالْمَدِينَةُ الَّتِي تُرْسِلُ مِئَةَ جُنْدِيٍّ،  
سَيَبْقَى لَهَا عَشْرَةٌ.»

تَشْجِيعٌ عَلَى التَّوْبَةِ

٤ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ:

«تَعَالُوا إِلَيَّ فَتَحْيَاؤا.  
٥ لَا تَذْهَبُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ.  
لَا تَدْخُلُوا الْجِلْجَالَ،<sup>†</sup>  
وَلَا تَعْبُرُوا إِلَى بَيْتِ السَّبْعِ.  
لِأَنَّ شَعْبَ الْجِلْجَالَ سَيَذْهَبُونَ إِلَى السَّبْعِ،  
وَبَيْتُ إِيلَ سَيَسْتَدْمِرُ.  
٦ تَعَالُوا إِلَى اللَّهِ فَتَحْيَاؤا.  
وَالْإِلَهَ سَيَنْدَفِعُ كَالنَّارِ ضِدَّ عَائِلَةِ يُوسُفَ،

S ١٣:٤ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.» \* ٥:٤ بيت. ربّما أنّ المقصود هو العائلة المالكة في إسرائيل. † ٥:٥ الجلجال. مدينة إسرائيلية صارت من مراكي  
عبادة الآلهة المزيفة.



- وَسَتَلْتَهُمْ نَارُهُ بَيْتَ إِيلَ،  
وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُطْفِئُهَا.
- ٧ وَيَلُكُمُ أَيُّهَا الَّذِينَ يَحُولُونَ الْعَدَلَ إِلَى مَرَارَةٍ،  
الَّذِينَ يَطْرَحُونَ الْبِرَّ إِلَى الْأَرْضِ!
- ٨ الَّذِي صَنَعَ بَرْجَ الثَّرِيَا وَبَرْجَ الْجِبَارِ،  
الَّذِي يَحُولُ الظُّلْمَةَ الْقَائِمَةَ إِلَى نُورِ الصَّبَاحِ،  
وَيَحُولُ النَّهَارَ إِلَى لَيْلٍ،  
الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ،  
وَيَسْكُبُهَا عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ،  
يَهُوهٗ # هُوَ اسْمُهُ!
- ٩ هُوَ الَّذِي يَجْلِبُ خَرَابَ الشَّعْبِ الْقَوِيِّ،  
فَتَتَحَطَّمُ الْحُصُونُ.»
- ١٠ أَنْتُمْ تَكْرَهُونَ مِنْ يَوْجِ الشَّرِّ عَلْنَا،  
وَتُبْغِضُونَ مِنْ يَتَكَلَّمُ بِالْحَقِّ.
- ١١ وَلِذَلِكَ وَلَا تَكْمُرُ تَدُوسُونَ عَلَى الْمَسَاكِينِ،  
وَتَأْخُذُونَ مِنْهُمْ حَصَبَهُمْ مِنَ الْقَمَحِ،  
فَيَنْكُرُ سَتَبُونَ بِيوتًا نَخْمَةً  
مَبْنِيَةً مِنْ حِجَارَةٍ مَقْطُوعَةٍ،  
وَلَكِنُّكُمْ لَنْ تَسْكُنُوهَا.
- وَالْكُرُومُ الْجَمِيلَةُ الَّتِي زَرَعْتُمُوهَا  
لَنْ تَشْرَبُوهَا مِنْ نَجْمِهَا.
- ١٢ لِأَنِّي أَعْرِفُ كَثْرَةَ أَعْمَالِكُمُ الْبَشِيعَةِ،  
وَمَدَى شِنَاعَةِ خَطَايَاكُمْ،  
يَا مَنْ تَظْهَرُونَ الْبَارَّ،  
وَتَأْخُذُونَ الرِّشْوَةَ،  
وَتَمْتَنِعُونَ الْعَدَلَ عَنِ الْمَسَاكِينِ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ.
- ١٣ لِذَلِكَ يَصِمْتُ الْحَكِيمُ فِي مِثْلِ هَذَا الزَّمَنِ الرَّدِيِّ.»
- ١٤ اطْلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِتَحْيُوا،  
وَلِيَكُونَ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ مَعَكُمْ كَمَا قَالَ.
- ١٥ أَبْغِضُوا الشَّرَّ وَأَحْبِبُوا الْخَيْرَ،

وَتَبَتُوا الْعَدْلَ فِي الْحِكْمَةِ،  
وَعِنْدَئِذٍ يَتَرَأَّفُ إِلَهُ الْقَدِيرِ عَلَى الْبَاقِينَ مِنْ شَعْبِ يُوسُفَ.

### زَمَنُ الْحُزْنِ

١٦ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرِ:

«سَيَكُونُ هُنَاكَ نَحِيبٌ فِي كُلِّ السَّاحَاتِ،  
وَسَيَصْرُخُونَ فِي كُلِّ الشُّوَارِعِ: «آه، آه!»  
سَيَدْعُونَ الْفَلَاحِينَ لِلنَّوْحِ،  
وَالنَّادِيَيْنَ لِلنَّحِيبِ.  
١٧ وَسَتَكُونُ هُنَاكَ وَلَوْلَةٌ فِي كُلِّ الْكُرُومِ،  
لَأَنِّي سَأَجْتَازُ فِي وَسْطِكُمْ،»  
يَقُولُ اللَّهُ.

١٨ وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَلَهِّفُونَ لِحِجِّي يَوْمَ اللَّهِ!

بِمَ سَيَنْفَعُكُمْ حِجِّي يَوْمَ اللَّهِ؟

سَيَكُونُ ظَلَامًا لَا نُورًا.

١٩ سَيَكُونُ كَمَنْ يَهْرُبُ مِنْ أَسَدٍ فَيَلْقِيهِ دُبٌّ.

أَوْ كَمَنْ يَذْهَبُ إِلَى بَيْتِهِ وَيَسْنُدُ يَدَهُ إِلَى الْحَائِطِ فَتَلْدَعُهُ حَيَّةٌ.

٢٠ أَلَيْسَ يَوْمَ اللَّهِ ظُلْمَةٌ لَا نُورًا،

مُعْتَمًا لَا مَشْرِقًا؟

### عِبَادَةُ إِسْرَائِيلَ مَرْفُوضَةٌ

٢١ «أَنَا أَكْرَهُ أَعْيَادَكُمْ وَأَرْفُضُهَا،

وَلَا أَطِيقُ اجْتِمَاعَاتِكُمْ.

٢٢ حَتَّى وَإِنْ قَدَّمْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَحُبُوبًا،

فَأِنِّي لَنْ أَقْبَلَهَا.

لَنْ أَنْظُرَ إِلَى ذَبَائِحِ السَّلَامِ

الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا مِنْ ثِيْرَانِكُمُ الْمُسَمَّنَةِ.

٢٣ أَبْعِدْ عَنِّي ضَجِيجَ أَغَانِيكَ،

فَلَنْ أَسْمَعَ إِلَى عَزْفِ قِيثَارَاتِكَ.

٢٤ لَكِنْ لِيَجْرِ الْعَدْلُ مُتَدَفِّقًا كَالْمَاءِ،

وَالرُّجْدُ كَالرُّجْدِ دَائِمًا التَّدْفِيقِ وَالْجُرْيَانِ.

٢٥ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
 هَلْ أَحْضَرْتُمْ إِلَيَّ ذَبَائِحَ وَتَقَدِمَاتٍ  
 مُدَّةَ أَرْبَعِينَ عَامًا فِي الْبَرِّيَّةِ؟  
 ٢٦ لَكِنَّكُمْ حَمَلْتُمْ أَيْضًا وَثَنَ مَلِكِكُمْ سُكُوتَ،  
 وَتَمَثَّلَ كِيَوَانَ S إِلَهِ النَّجْمِ،  
 التَّمَاثِيلَ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ.  
 ٢٧ وَلِذَلِكَ سَأَدْفَعُكُمْ إِلَى السَّبْيِ إِلَى  
 مَا وَرَاءَ دِمَشْقَ،»  
 هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، الَّذِي اسْمُهُ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ.

٦

### خَرَابُ إِسْرَائِيلَ

١ وَيَلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُسْتَرْيِحُونَ فِي صِهْيُونَ،  
 الْمُطْمَئِنُّونَ عَلَى جَبَلِ السَّامِرَةِ،  
 يَا أَهْمَ وَجِهَاءِ الْأُمَمِ،  
 الَّذِينَ تَأْتِي إِلَيْهِمْ عَائِلَةٌ إِسْرَائِيلَ طَلِبًا لِلْعَوْنِ.  
 ٢ اعبُرُوا إِلَى كَلْنَةَ وَأَنْظُرُوا،  
 ثُمَّ اذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ حَمَاةِ الْعَظِيمَةِ،  
 ثُمَّ انزِلُوا إِلَى جَبِّ الْفَلَسْطِينِ.  
 هَلْ أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ تِلْكَ الْمَمَالِكِ؟  
 أَمْ إِنَّ أَمْلاَكُمْ أَوْسَعُ مِنْ أَمْلاكَهِمْ؟  
 ٣ أَنْتُمْ تَسْتَبْعِدُونَ يَوْمَ الْعِقَابِ،  
 تَجْلِسُونَ بِأَلْحَاكِ فَتَقْرَبُونَ أَيَّامَ حُكْمِ الْعَنْفِ.  
 ٤ وَيَلٌ لِلَّذِينَ يَنَامُونَ عَلَى أَسْرَةٍ مَرْبِيَّةٍ بِالْعَاجِ،  
 وَيَأْكُلُونَ أَفْضَلَ الْجِملَانِ،  
 وَالْعُجُولَ الْمَسْمُومَةَ.  
 ٥ وَيَلٌ لِلَّذِينَ يَغْنُونُ عَلَى أَنْعَامِ الْقَيْثَارَةِ،  
 وَكَدَاوُدُ يُؤَلِّفُونَ تَرَانِيمَ لِبِرْمُومِهَا  
 عَلَى الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ.

٦ وَيَلُّ لِلَّذِينَ يَشْرَبُونَ مِنْ أَقْدَاحِ الْخَمْرِ،  
وَيَمْسَحُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَفْضَلِ أَنْوَاعِ الزَّيْتِ،  
لَكِنَّهُمْ لَا يَحْزَنُونَ عَلَى خَرَابِ يُوسُفَ.

٧ لِذَلِكَ سَيَذْهَبُونَ الْآنَ إِلَى السَّبْيِ كَأَوَّلِ الْمَسِيئِينَ، وَاحْتِفَالِ الَّذِينَ كَانُوا مُسْتَلْقِينَ فِي سَلَامٍ سَيَنْتَبِي.  
٨ أَقْسَمَ الرَّبُّ الْإِلَهَ بِنَفْسِهِ. قَالَ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ:

«أَبْغَضُ كِبْرِيَاءَ يَعْقُوبَ،  
أَكْرَهُ قُصُورَهُ،  
وَلِذَلِكَ سَأَسْأَلُ لِلْأَعْدَاءِ الْمَدِينَةَ  
وَكُلَّ مَا فِيهَا.»

سَيَنْجُو الْقَلِيلُونَ فَقَطْ

٩ إِنْ بَقِيَ عَشْرَةٌ أَحْيَاءَ فِي بَيْتٍ فَإِنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ.

١٠ خَيَّنْتُمْ، سَيَقُومُ أَقْرَبُ الْأَقْرَبَاءِ مَعَ فَرْدٍ آخَرَ مِنَ الْعَائِلَةِ بِحَمْلِ عِظَامِ الْمَيِّتِ إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ ثُمَّ يَقُولُ لِلْمُخْتَبِي فِي الْبَيْتِ: «هَلْ  
مَا زَالَ هُنَاكَ أَحَدٌ مَعَكُمْ؟» خَيَّنْتُمْ، يُجِيبُهُ: «لا...» «فَيَقُولُ الْأَوَّلُ: «اصْبِرْ! فَلَا يَنْبَغِي أَنْ نَذْكُرَ اسْمَ يَهُوه»!\*

١١ هَا إِنَّ اللَّهَ سَيَأْمُرُ،  
فَيَتَحَطَّمُ الْبَيْتُ الْكَبِيرُ إِلَى شَطَايَا،  
وَالْبَيْتُ الصَّغِيرُ يَتَصَدَّعُ.

١٢ هَلْ تُجْرِي الْخَلِيُولُ عَلَى الصُّخُورِ؟  
أَمْ هَلْ يُحْرَثُ الْبَحْرُ بِالثَّيْرَانِ؟  
وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحَوَلْتُمْ الْعَدَلَ إِلَى سَمٍّ،  
وَتَمَرَّ الصَّلَاحَ إِلَى نَبَاتٍ مُرٍّ.

١٣ وَيَلُّ لِلَّذِينَ يَفْرَحُونَ فِي لُودُبَارَ،  
الَّذِينَ يَقُولُونَ: «أَلَمْ نَأْخُذْ قِرْنَائِمَ لِأَنْفُسِنَا بِقُوَّتِنَا؟»

١٤ الْإِي سَاقِيمٌ أُمَّةٌ غَرِيبَةٌ ضِدَّكُمْ،  
يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ،

يَقُولُ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ:  
«سَيُضَايِقُونَكُمْ، وَتُعَانُونَ مِنْ لِيُوحَمَاةٍ  
حَتَّى وَادِي عَرَبَةَ.»

\* ٦:١٠ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن». ويبدو أن الشخص الأول كان على وشك أن يقول حمداً ليهوه، قبل أن يمنعه صاحبه من التلطي بهذا الاسم.

## ٧

## رُؤْيَا الْجَرَادِ

١ هَذَا مَا أَرَاهُ الرَّبُّ إِلَهُ لِي: كَانَ يَجْبِلُ سَرِيًّا مِنَ الْجَرَادِ حِينَ بَدَأَ الْحَصُولُ الْمُتَأَخِّرُ يَظْهَرُ - بَعْدَ حَصَادِ الْحَصُولِ الْأَوَّلِ.  
 ٢ وَحِينَ انْتَهَى الْجَرَادُ مِنَ التَّهَامِ عُشْبِ الْأَرْضِ، قُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ، أَرْجُوكَ اغْفِرْ! كَيْفَ لِيَعْقُوبُ أَنْ يَحْتَمِلَ هَذَا، فَهُوَ صَغِيرٌ جِدًّا؟»

٣ حِينَئِذٍ، عَدَلَ اللَّهُ عَنِ هَذَا الْأَمْرِ، وَقَالَ: «لَنْ تَمَّ هَذِهِ الرَّؤْيَا!»

## رُؤْيَا النَّارِ

٤ هَذَا مَا أَرَاهُ الرَّبُّ إِلَهُ لِي: كَانَ الرَّبُّ إِلَهُ يَدْعُو نَارًا تَنْصَبُ مِنَ السَّمَاءِ، فَالْتَهَمَتِ النَّارُ الْبَحْرَ الْعَظِيمَ، وَصَارَتْ تَلْتَهُمُ الْأَرْضُ.  
 ٥ حِينَئِذٍ، قُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، أَوْقِفْ هَذَا! كَيْفَ لَشُعْبِكَ\* أَنْ يَحْتَمِلَ هَذَا، وَهُوَ صَغِيرٌ جِدًّا؟»  
 ٦ حِينَئِذٍ، عَدَلَ اللَّهُ عَنِ هَذَا الْأَمْرِ، وَقَالَ: «لَنْ تَمَّ هَذِهِ الرَّؤْيَا!»

## رُؤْيَا الْمِيزَانِ

٧ هَذَا مَا أَرَاهُ الرَّبُّ لِي: كَانَ الرَّبُّ يَقِفُ بِجَوَارِ سُورٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْمِيزَانِ، وَكَانَ فِي يَدِهِ مِيزَانٌ.  
 ٨ حِينَئِذٍ، قَالَ اللَّهُ لِي: «يَا عَامُوسُ، مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «مِيزَانًا.» فَقَالَ لِي: «سَأَضَعُ مِيزَانًا وَسَطَ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أَعُودَ أَغْضُ النَّظَرَ عَنْ خَطَايَاهُمْ.  
 ٩ سَتُدَمَّرُ مَرْتَفَعَاتُ<sup>†</sup> إِسْحَاقَ، وَمَقَدَّسَاتُ إِسْرَائِيلَ سَتُخْرَبُ، وَسَأُهَاجِمُ عَائِلَةَ يَرْبَعَامَ بِالسَّيْفِ وَالْحَرْبِ.»

## عَامُوسُ وَأَمْصِيَا

١٠ وَأَرْسَلُ أَمْصِيَا، وَهُوَ كَاهِنٌ مِنْ كَهَنَةِ بَيْتِ إِيلَ، هَذِهِ الرِّسَالَةُ إِلَى الْمَلِكِ يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «عَامُوسُ يَتَأَمَّرُ عَلَيْكَ فِي وَسَطِ إِسْرَائِيلَ. وَالْبَلَدُ لَا يَحْتَمِلُ كَلَامَهُ.  
 ١١ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ عَامُوسُ: «سَيَمُوتُ يَرْبَعَامُ بِالسَّيْفِ، وَسَيَسِي إِسْرَائِيلَ بَعِيدًا عَنِ أَرْضِهِ.»  
 ١٢ وَقَالَ أَمْصِيَا لِعَامُوسَ: «يَا رَائِي، أَذْهَبُ أَهْرُبُ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا. كُلُّ طَعَامِكَ وَتَنْبَأُ هُنَاكَ.  
 ١٣ لَكِنْ لَا تَتَّبِعْ ثَانِيَةً فِي بَيْتِ إِيلَ لِأَنَّ بَيْتَ إِيلَ هِيَ مَكَانٌ مَحْضَصٌ لِلْمَلِكِ، وَمَقَرٌّ لِلْهَيْكَلِ الْمَلِكِيِّ.»  
 ١٤ فَأَجَابَ عَامُوسُ أَمْصِيَا: «لَمْ أَكُنْ نَبِيًّا، وَلَا عُضْوًا فِي جَمْعَةِ أَنْبِيَاءٍ. فَقَدْ كُنْتُ رَاعِيًا وَقَاطِفَ جُمُيزٍ.  
 ١٥ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَخَذَنِي مِنْ وَرَاءِ الْقَطِيعِ وَقَالَ لِي: «أَذْهَبْ وَتَنْبَأْ ضِدَّ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ.»  
 ١٦ وَالآنَ اسْتَمِعْ إِلَى رِسَالَةِ اللَّهِ. أَنْتَ تَقُولُ: «لَا تَتَّبِعْ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، وَلَا تَتَكَلَّمْ عَلَى بَيْتِ إِسْحَاقَ.»  
 ١٧ «لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَتَصِيرُ زَوْجَتُكَ عَاهِرَةً فِي الْمَدِينَةِ.  
 وَسَيَقْتُلُ أَبْنَاؤُكَ بِالسَّيْفِ.»

† ٧:٩ مرتفعات. كانت أماكن العبادة وتقديم الذبائح تكثر في المناطق المرتفعة.

\* ٧:٥ لشعبك. حرفياً «يعقوب.»

وَسَيَقْسُ الْآخَرُونَ أَرْضَكَ وَيَقْتَسِمُونَهَا.  
وَأَنْتَ سَمَّوْتُ فِي أَرْضِ نَجَسَةٍ،  
وَسَيُسِي بَنُو إِسْرَائِيلَ بَعِيداً عَنْ أَرْضِهِمْ.»

## ٨

### رُؤْيَا الثَّمَّارِ

١ هَذَا مَا أَرَاهُ اللَّهُ لِي: سَلَّةٌ مِنْ ثَمَّارِ الصَّيْفِ النَّاضِجَةِ.  
٢ وَقَالَ لِي: «يَا عَامُوسُ، مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «سَلَّةٌ مِنْ ثَمَّارِ الصَّيْفِ النَّاضِجَةِ.» حِينَئِذٍ، قَالَ اللَّهُ لِي: «قَدْ أَتَتْ نِهَابَةٌ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَلَنْ أُغْفِرَ لَهُمْ.»  
٣ وَسَتَصْبِحُ الْأَغَانِي فِي الْقَصْرِ نُوحًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. فَسَتَكُونُ الْأَجْسَادُ الْمَيِّتَةُ كَثِيرَةً. سَوْفَ تَلْقُونَ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ بِصَمْتٍ.»

### الاهتمامُ بالمالِ

٤ اسْتَمِعُوا لِهَذَا يَا مَنْ تَدُوسُونَ عَلَى الْبَائِسِينَ،  
الَّذِينَ تَدْمُرُونَ الْمَسَاكِينَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،  
٥ يَا مَنْ تَقُولُونَ: «مَتَى سَيَنْتَبِي عِيدُ أَوَّلِ الشَّهْرِ،  
كَيْ نَعُودَ لِبَيْعِ الْقَمْحِ؟  
ومَتَى سَيَنْتَبِي يَوْمُ السَّبْتِ  
لِنَفْتَحَ مَخَازِنَ الْقَمْحِ لِنَبِيعِهِ؟  
حِينَئِذٍ، سَنَقْلِلُ حِجْمَ الْقَفَّةِ\* وَنَزْفِعُ سِعْرَهَا.  
وَسَنَسْتَخْدِمُ مَكَايِلَ مَغْشُوشَةً.»  
٦ حِينَئِذٍ، سَنَشْتَرِي الْمَسَاكِينَ بِالْفِضَّةِ،  
وَالْمُحْتَاجِينَ مُقَابِلَ ثَمَنِ حِذَائِينَ،  
وَسَنَبِيعُ الْقَمْحَ الرَّدِيءَ.»  
٧ أَقْسَمَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الَّذِي يَفْخَرُ بِهِ يَعْقُوبُ، وَقَالَ:

«لَنْ أُنْسِيَ أَبَدًا أَيَّ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِهِمِ الشَّرِيرَةِ.  
٨ أَلَنْ تَهْتَزَّ الْأَرْضُ بِسَبَبِ هَذَا،  
وَيُنُوحَ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا،  
وَتَرْتَفِعَ كُلُّهَا كَنَهْرِ النَّبْلِ وَتَتَقَلَّبُ،  
ثُمَّ تَغُوصَ ثَانِيَةً كَنَبْلِ مِصْرَ؟»

\* ٨:٥ قَفَّةٌ، حرفياً «إيفة»، وهي وحدة قياس للمكاييل الجافة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لترًا.

٩ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:  
 «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 سَأَجْعَلُ الشَّمْسَ تَغْرُبُ فِي الظَّهِيرَةِ،  
 وَسَأَجْعَلُ الْأَرْضَ مُظْلِمَةً كَثِيْبَةً،  
 ١٠ وَسَأُحَوِّلُ أَغَانِيَكُمْ إِلَى أَغَانِي نَوْجٍ.  
 سَأَضَعُ ثِيَابَ حُزْنٍ عَلَى أَجْسَادِكُمْ،  
 وَسَأَجْلِبُ الصَّلَعَ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ.  
 سَأَجْعَلُ نَوْحَكُمْ كَنَوْحِ عَلَى ابْنٍ وَحِيدٍ،  
 وَأَجْعَلُ نَهَايَتَهَا يَوْمًا مَرًّا.»

الجُوعُ لِكَلِمَةِ اللَّهِ  
 ١١ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:

«سَيَأْتِي وَقْتُ حِينِ آتِي بِزَمَنِ جُوعٍ فِي الْأَرْضِ،  
 لَيْسَ جُوعًا لِلطَّعَامِ،  
 وَلَا عَطْشًا لِلهَاءِ،  
 لَكِنْ لِسَمَاعِ كَلَامِ اللَّهِ.  
 ١٢ سَيَجُولُونَ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ،<sup>†</sup>  
 وَمِنَ الشَّمَالِ إِلَى الشَّرْقِ.  
 بَحْثًا عَنِ كَلَامِ اللَّهِ،  
 لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوهُ.  
 ١٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 سَيُضْعَفُ الْفَتِيَانُ وَالْفَتِيَاتُ الْجَمِيلَاتُ مِنَ الْعَطْشِ.  
 ١٤ وَالَّذِينَ يُقْسِمُونَ بِأَيْمِ السَّامِرَةِ وَيَقُولُونَ:  
 «نُقْسِمُ بِإِلْهِكَ يَا دَانَ،  
 وَنُقْسِمُ بِعِبَادَةِ إِلِهِ بَثْرَ السَّبْعِ،»  
 سَيَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ.»

رُؤْيَا اللَّهِ وَاقْفًا إِلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ  
 ١ رَأَيْتُ الرَّبَّ وَاقْفًا بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ، فَقَالَ:

† ٨:١٢ من البحر إلى البحر. من البحر المتوسط إلى البحر الميت.

«اضْرِبْ رَأْسَ الأَعْمَدَةِ  
 كِي تَهْتَزَّ حَتَّى الأَعْتَابُ.  
 حَطَّمَهَا عَلَى رُؤُوسِ كُلِّ الشَّعْبِ،  
 وَأَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَسَأَقْتُلُهُمْ بِالسَّيْفِ.  
 لَنْ يُفْلِتَ مِنْهُمْ أَحَدٌ،  
 لَنْ يَهْرَبَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.  
 ٢ إِنْ حَفَرُوا إِلَى الهَاوِيَةِ،  
 فَسَتَأْخُذُهُمْ يَدِي مِنْ هُنَاكَ.  
 وَإِنْ صَعَدُوا إِلَى السَّمَاءِ،  
 فَسَأُزَلِّمُهُمْ مِنْ هُنَاكَ.  
 ٣ إِنْ اخْتَبَأُوا عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ الكَرْمَلِ،  
 فَسَأَجِدُهُمْ وَأَخْذُهُمْ مِنْ هُنَاكَ.  
 وَإِنْ اسْتَتَرُوا فِي أَعْمَاقِ البَحْرِ لِكِي لَا أَرَاهُمْ،  
 فَسَأَمُرُّ الحَيَّةَ فَتَلدَغُهُمْ.  
 ٤ وَإِنْ سَارُوا فِي السَّبْيِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ،  
 فَهُنَاكَ سَأَمُرُّ السَّيْفَ فَيَقْتُلُهُمْ.  
 وَسَأَثْبِتُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِضَرَرِهِمْ لَا لِخَيْرِهِمْ.»  
 ٥ الرَّبُّ الإِلَهُ القَدِيرُ،  
 هُوَ الَّذِي يَلْبَسُ الأَرْضَ فَتَدُوبُ،  
 وَيُنَوِّحُ كُلَّ السَّاكِنِينَ فِيهَا،  
 وَتَرْتَفِعُ كَنْهَرُ النِّيلِ،  
 ثُمَّ تَغُوصُ كَنْبِلُ مِصْرَ،  
 ٦ الَّذِي بَنَى عَلِيَاءَهُ فِي السَّمَاءِ،  
 وَأَسَّسَ قُبَّةَ السَّمَاءِ فَوْقَ الأَرْضِ.  
 الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ البَحْرِ،  
 وَيَسْكُبُهَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ،  
 يَهُوه \* اسْمُهُ.

٧ يَقُولُ اللهُ:

\* ٩:٦ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».



«هَلْ أَنْتُمْ كَالْكُوشِيِّينَ بِالنِّسْبَةِ لِي،  
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟»

أَلَمْ أُخْرِجْ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،  
وَالفِلِسْطِينِ مِنْ كَفْتُورَ،  
وَأَرَامَ مِنْ قَيْرَ؟

٨ قَدْ ثَبَّتُ عَيْنِي، أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهَ،

عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِئَةِ،

وَأَنَا سَأُخَوِّجُهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ،

لَكِنِّي لَنْ أَخُوِّ عَائِلَةَ يَعْقُوبَ بِالْكَامِلِ،»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٩ «لَأَنِّي سَأُعْطِي أَمْرًا،

وَسَأَهْزُ عَائِلَةَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ كُلِّ الْأُمَمِ،

كَمَا تَهْزُ الْحَصَى فِي الْغُرْبَالِ

دُونَ أَنْ تَقَعَ حَصَاةٌ إِلَى الْأَرْضِ عَبْرَ ثُقُوبِهِ.

١٠ كُلُّ الْخَطَاةِ فِي شَعْبِي سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ،

الَّذِينَ يَقُولُونَ:

«لَنْ يَأْتِينَا الضَّرُّ أَوْ يَطْرَحَنَا.»»

وَعَدُّ اللَّهُ بِرَدِّ السَّيِّ

١١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَأُقِيمُ خِيْمَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ،

وَسَأُسَدُّ الثَّغْرَاتِ فِي أُسُورِهَا.

سَأُصْلِحُ خَرَائِبَهَا،

وَسَأُعِيدُ بِنَاءَهَا كَمَا كَانَتْ قَدِيمًا،

١٢ كَيْ يَمْتَلِكُوا مَا بَقِيَ مِنْ أُدُومَ،

وَمَا بَقِيَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ كَانُوا لِي،»

يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي سَيَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ.

١٣ يَقُولُ اللَّهُ:

«سَيَأْتِي الْوَقْتُ

حِينَ سَيَسْتَمِرُّ الْحَاصِدُ فِي الْعَمَلِ

حَتَّى وَقْتِ الْحِرَاثَةِ،  
 وَالَّذِي يَدُوسُ الْعِنَبَ  
 سَيَسْتَمِرُّ حَتَّى وَقْتِ بَذْرِ الْبُدُورِ.  
 سَيَسِيلُ النَّبِيدُ مِنَ الْجِبَالِ  
 وَسَتَفِيضُ بِهِ التَّلَالُ.  
 ١٤ وَسَأُعِيدُ مَا سَبَى مِنْ ثَرَوَاتِ شَعِي،  
 فَيَبْنُونَ مَدَنًا وَيَسْكُنُونَهَا،  
 وَيَزْرَعُونَ كَرْوَمَا وَيَشْرَبُونَ نَبِيدَهَا،  
 وَيَغْرِسُونَ بَسَاتِينَ وَيَأْكُلُونَ ثَمَارَهَا.  
 ١٥ وَسَأَزْرِعُهُمْ عَلَى أَرْضِهِمْ،  
 وَلَنْ يَعُودُوا يَقْلَعُونَ ثَانِيَةً  
 مِنْ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيهَا لَهُمْ،  
 يَقُولُ إلهُكَ.

## كُتَابُ عُوْبَدِيَا

### عِقَابُ أَدُومَ

١ هَذِهِ هِيَ رُؤْيَا عُوْبَدِيَا. هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ عَنْ أَدُومَ:\*

سَمِعْتُ خَبْرًا مِنَ اللَّهِ،  
وَأَرْسَلْتُ رَسُولًا إِلَى الْأُمَمِ يَقُولُ:  
«تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا عَلَى أَدُومَ،  
وَأَنْهَضُوا لِلْمَعْرَكَةِ.»

### اللَّهُ يُخَاطِبُ أَدُومَ

٢ «هَا إِنِّي سَأَجْعَلُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ يَا أَدُومَ،  
وَسَتَكُونُ مُحْتَقَرًا بَيْنَ النَّاسِ.  
٣ خَدَعْتُ بِقُدْرَتِكَ عَلَى إِثَارَةِ الرَّعْبِ،  
وَبِكِبْرِيَاءِ قَلْبِكَ.  
أَيُّهَا السَّاكِنُونَ فِي شُقُوقِ الصَّخْرِ،  
وَالْمَالِكُ التَّلَّةِ الْمُرْتَفَعَةِ.  
٤ مَعَ أَنْكَ تَجْعَلُ عَشْكَ مُرْتَفَعًا كَمَا يَعْمَلُ النَّسْرُ،  
لَكِنِّي سَأَنْزِلُكَ مِنْ هُنَاكَ.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٥ «إِنْ أَتَى اللَّصُوصُ فِي اللَّيْلِ،  
كَيْفَ يَكُونُ خَرَابُكَ؟  
أَلَا يَنْهَبُونَ مَا يُرِيدُونَ فَقَطُّ؟  
إِنْ جَاءَ قَاطِفُو الْعِنَبِ إِلَيْكَ،  
أَلَا يَتْرَكُونَ بَعْضَ الْعِنَاقِيدِ؟  
٦ فَكَيْفَ سَيَتِمُّ تَجْرِيدُ عَيْسُو،  
وَكَشْفُ مَخَابِيئِهِ؟

٧ «سِيرْ سِلْكَ كُلِّ حُلْفَاتِكَ إِلَى خَارِجِ أَرْضِكَ.

\* ١:١ أَدُومَ. بلادُ جنوبِ شرقِ يهوذا. تُعرَفُ أيضًا بِاسْمِ سَعِيرِ الْتِي هِيَ سِلْسِلَةٌ جَبَلِيَّةٌ فِي أَدُومَ. وَالْأَدُومِيُّونَ هُمْ نَسْلُ عَيْسُو تَوَامَ يَعْقُوبَ. وَكَانَ بَيْنَ أَدُومَ وَإِسْرَائِيلَ عِدَاءٌ وَحُرُوبٌ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 8)

سَيَحْتَالُ عَلَيْكَ شُرَكَاءُكَ وَيَغْلِبُونَكَ.  
الَّذِينَ تَأْكُلُ مَعَهُمْ لَحْمًا وَضَعُوا نَحْنًا تَحْتَ قَدَمَيْكَ  
مِنْ دُونِ أَنْ تَعْرِفَ.»

٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَلَنْ أَفْنِي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْحِكْمَةَ مِنْ أَدُومَ  
وَالْفَهْمَ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو؟

٩ حَتَّى رِجَالِكَ الْأَقْوِيَاءُ يَا تَيْمَانَ † سِيرَتَعْبُونَ،

كَيْ يُزَالَ كُلُّ الرَّجَالِ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو بِالْقَتْلِ.

١٠ بِسَبَبِ ظَهْلِكَ لِأَخِيكَ يَعْقُوبَ وَقَسْوَتِكَ عَلَيْهِ

سَتَغْطِي بِالْعَارِ،

وَسَتُبَادُ إِلَى الْأَبَدِ.

١١ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتَ فِيهِ بَعِيدًا،

فِي الْيَوْمِ الَّذِي سَلَبَ فِيهِ الْغُرْبَاءُ ثَرَوَتَهُ،

وَحِينَ أَتَى الْغُرْبَاءُ إِلَى بَوَابَتِهِ

وَالْقَوْمَا قُرْعَةً عَلَى الْقُدْسِ لِأَخْذِ حِصَصٍ مِمَّا فِيهَا،

أَنْتَ أَيْضًا كُنْتَ مَعَهُمْ.

١٢ كَانَ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَنْظُرَ فَرِحًا إِلَى وَقْتِ مُصِيبَةِ أَخِيكَ،

وَأَنْ لَا تَفْرَحَ بِدَمَارِ بَنِي يَهُوذَا،

وَأَنْ لَا تَتَفَاخَرَ ‡ فِي يَوْمِ ضَيْقِهِمْ.

١٣ كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَدْخُلَ بَوَابَةَ شَعْبِي فِي يَوْمِ مُصِيبَتِهِ،

وَأَلَّا تَنْظُرَ بِشِمَاتَةٍ إِلَيْهِ فِي يَوْمِ مُصِيبَتِهِ،

وَأَلَّا تَأْخُذَ ثَرَوَتَهُ فِي يَوْمِ مُصِيبَتِهِ.

١٤ بَلْ وَكَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَقْفَ عِنْدَ تَقَاطُعَاتِ الطَّرِيقِ

لِتَقْطَعَ الطَّرِيقَ عَلَى الْهَارِيِّينَ مِنْهُمْ.

كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْجَنَ الْفَارِينَ فِي يَوْمِ الضِّيقِ.

١٥ لِأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ ضِدَّ كُلِّ الْأُمَمِ قَرِيبٌ.

وَكَأ فَعَلْتَ يَا أَدُومُ، S

† ١:٩ تيمان. من مدن أدوم المهمة في الجنوب، وربما كانت عاصمتها.

‡ ١:١٢ تتفاخر. حرفياً «تفخر فك.»

S ١:١٥ أدوم. بلاد جنوب شرق يهوذا. تُعرف أيضاً باسم سعير التي هي سلسلة جبلية في أدوم. والأدوميون هم نسل عيسو توأم يعقوب. وكان بين أدوم وإسرائيل عداً وحروباً.

هَكَذَا سَيُفْعَلُ لَكَ،  
فَسَتَرْجِعُ أَعْمَالَكَ الشَّرِيرَةَ عَلَى رَأْسِكَ.  
١٦ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّكَ سَكَرْتَ عَلَى جَبَلِ الْمُقَدَّسِ،  
هَكَذَا سَتَشْرَبُ كُلُّ الْأُمَّمِ عَلَيْكَ بِاسْتِمْرَارٍ.

وَسَيَشْرَبُونَ وَيَبْتَلِعُونَ،  
وَسَيَصْبِحُونَ وَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا قَطُّ.  
١٧ وَأَمَّا عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ فَسَيَكُونُ هُنَاكَ مَنْ يَنْجُو،  
وَسَيَكُونُ جَبَلًا مُقَدَّسًا.  
وَسَيَمْتَلِكُ سُكَّانُ إِسْرَائِيلَ أَمْلاكَهُمْ ثَانِيَةً.  
١٨ وَسَيَكُونُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَارًا،  
وَبَيْتُ يَوْسُفَ لَهِيَاءً،  
وَأَمَّا بَيْتُ عَيْسَى فَسَيَكُونُ تَبْنَاءً،  
فَيَحْرِقُهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَلْتَمِهُونَهُمْ.  
وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ نَاجُونَ مِنْ بَيْتِ عَيْسَى.»  
لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ ذَلِكَ.

١٩ وَسَيَمْتَلِكُ شَعْبُ النَّقْبِ جَبَلَ عَيْسَى،  
وَشَعْبُ التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ أَرْضَ الْفَلَسْطِينِ،  
وَسَيَمْلِكُ بَنُو يَهُوذَا سَهُولَ أَفْرَايِمَ وَسَهُولَ السَّامِرَةِ،  
وَسَيَمْتَلِكُ بَنِيَامِينَ جَلْعَادَ.  
٢٠ وَجَيْشُ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذَا الَّذِي كَانَ مَسِيًّا،  
سَيَمْتَلِكُونَ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ حَتَّى مَدِينَةِ صَرْفَةَ،  
وَالْمَسْبِيُونَ مِنَ الْقُدْسِ السَّاكِنُونَ فِي بِلَادِ صَفَارِدِ\*\*  
سَيَمْتَلِكُونَ مَدْنَ النَّقْبِ.††  
٢١ وَسَيَصْعَدُ مُنْقَذُونَ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ،  
لِيَدِينُوا جِبَالَ عَيْسَى.‡‡  
وَسَيَكُونُ الْمَلِكُ لِلَّهِ.

†† ١:٢١ جبال عيسو. هي جبال سعير.

†† ١:٢٠ النَّقْب. المنطقة الصحراوية في جنوب يهوذا.

\*\* ١:٢٠. صفارده. الأغلب إسبانيا.

## كُتَابُ يُونان

دَعْوَةُ اللَّهِ لِيُونان

١ تَكَلَّمَ اللَّهُ بِكَلِمَتِهِ لِيُونان\* بِنِ امْتاي، فَقَالَ:

٢ «قُمْ وَاذْهَبْ حَالاً إِلَى الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ نِينوى،<sup>†</sup> وَبَلِّغْ أَهْلَهَا أَنِّي أَعْلَمُ بِالشُّرُورِ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا.»

٣ لَكِنَّ يُونان انْطَلَقَ لِيَهْرَبَ إِلَى تَرْشيشِ<sup>‡</sup> بَعِيداً عَنْ وَجْهِ اللَّهِ. فَنَزَلَ إِلَى يافا، حَيْثُ وَجَدَ سَفِينَةً ذَاهِبَةً إِلَى تَرْشيشِ. فَدَفَعَ أَجْرَتَهَا وَرَكِبَ السَّفِينَةَ لِيَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى تَرْشيشِ بَعِيداً مِنْ وَجْهِ اللَّهِ.

٤ فَأَرْسَلَ اللَّهُ رِيحاً قَوِيَّةً عَلَى الْبَحْرِ. فَحَدَّثَتْ عاصِفَةً شَدِيدَةً، وَبَدَأَ أَنَّ السَّفِينَةَ سَتَّحَطُّمٌ.

٥ نَخَفَ الْبَحَّارَةُ وَصَلَّى كُلُّ مِنْهُمْ لِإِلَهِهِ طَلِباً لِلْعَوْنِ. وَرَمَوْا الْبِضَاعَةَ الَّتِي فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ لِتُصْبِحَ السَّفِينَةُ أَخْفَ، حَتَّى لَا تَغْرُقَ.

وَفِي هَذِهِ الْأَنْعَاءِ، نَزَلَ يُونانُ إِلَى دَاخِلِ السَّفِينَةِ، وَاسْتَلْقَى هُنَاكَ وَنَامَ نوماً عَميقاً.

٦ جَاءَ الْقَبْطَانُ إِلَى يُونانَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَنْتَ نَائِمٌ؟ قُمْ وَصَلِّ لِإِلَهِكَ، فَقَدْ يَلْتَفِتُ إِلَيْنَا، فَلَا نَمُوتُ.»

٧ ثُمَّ قَالَ الْبَحَّارَةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَلِقَ قُرْعَةً بَيْنَنَا، لِنَعْلَمَ مِنْ سَبَبِ لَنَا هَذِهِ الْمِحْنَةَ.» فَأَجْرُوا قُرْعَةً، وَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى يُونانَ.

٨ فَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا مَنْ هُوَ سَبَبُ هَذِهِ الْمِحْنَةِ؟ مَا هُوَ عَمَلُكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟ مِنْ أَيِّ بَلَدٍ أَنْتَ وَمَنْ هُمْ قَوْمُكَ؟»

٩ فَقَالَ لَهُمْ يُونانُ: «أَنَا عِبْرَانِيٌّ، أَعْبُدُ اللَّهَ، إِلَهَ السَّمَاءِ، خَالِقَ الْبَحْرِ وَالْيَابِسَةِ.»

١٠ نَخَفَ الرِّجَالُ خَوْفاً شَدِيداً وَقَالُوا لَهُ: «فَإِذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ؟» لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ اللَّهِ، كَمَا أَخْبَرَهُمْ.

١١ ثُمَّ قَالُوا: «مَاذَا نَفْعَلُ بِكَ لِيَهْدَأَ الْبَحْرُ؟» لِأَنَّ الْبَحْرَ أَصْبَحَ أَكْثَرَ هَيْجَاناً.

١٢ فَقَالَ: «الْقُوا بِي إِلَى الْبَحْرِ فَيَهْدَأَ، لِأَنَّ هَذِهِ الْعاصِفَةَ كُلَّهَا بَسَبِي.»

١٣ لَكِنَّ الرِّجَالَ حَاوَلُوا أَنْ يُجَدِّفُوا عَائِدِينَ إِلَى الْيَابِسَةِ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا، لِأَنَّ الْبَحْرَ أَصْبَحَ أَكْثَرَ هَيْجَاناً.

١٤ فَصَلُّوا إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا: «يَا اللَّهُ، لَا تُحْمِلْنَا ثَمَنَ حَيَاةِ هَذَا الرَّجُلِ، وَمَسْئُولِيَّةَ قَتْلِ رَجُلٍ بَرِيءٍ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ.»

١٥ ثُمَّ أَمْسَكُوا يُونانَ وَالْقُوَّةُ فِي الْبَحْرِ، فَهَدَأَ الْبَحْرُ حَالاً.

١٦ وَخَافَ الرِّجَالُ اللَّهَ خَوْفاً عَظِيماً، وَذَبَحُوا لَهُ وَقَطَعُوا عَهوداً.

١٧ ثُمَّ أَرْسَلَ اللَّهُ سَمَكَةً كَبِيرَةً لِتَبْتَلِعَ يُونانَ، وَمَكَثَ يُونانُ فِي بَطْنِ السَّمَكَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

## ٢

صَلَاةُ يُونان

١ وَمِنْ جَوْفِ السَّمَكَةِ، صَلَّى يُونانُ لِإِلَهِهِ، فَقَالَ:

\* ١:١ يُونان. الأغلِبُ أَنَّهُ النَّبِيُّ الْمَذْكُورُ فِي كُتَابِ الْمُلُوكِ الثَّانِي 14: 25. † ١:٢ نِينوى. عاصِمَةُ أُشُور. دَمَّرَ الْأَشُورِيُّونَ إِسْرَائِيلَ سَنَةَ 722-721 قَبْلَ الْمِيلَادِ. ‡ ١:٣ تَرْشيش. رُبَّمَا فِي مَا يَعْرِفُ الْيَوْمَ بِإِسْبَانِيَا.

٢ «دَعَوْتُ اللَّهَ مِنْ ضَيْقِي فَاسْتَجَابَ لِي!  
مِنْ أَعْمَاقِ الْهَاطِيَةِ صَرَخْتُ،  
فَسَمِعْتَ صَرَاحِي.

٣ «أَلْقَيْتَ بِي فِي الْبَحْرِ الْعَمِيقِ،  
وَفِي قَلْبِ الْبَحْرِ أَحَاطْتُ بِبِي التِّيَّارَاتُ،  
وَجَمِيعُ أَمْوَاجِ الْهَادِرَةِ فَوْقِي.

٤ عِنْدَئِذٍ قُلْتُ لِنَفْسِي:  
«هَا إِنِّي قَدْ طُرِدْتُ بَعِيدًا عَنْ أَنْظَارِكَ،  
لَكِنِّي سَأَنْظُرُ نَحْوَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ مِنْ جَدِيدٍ.»

٥ «أَغْلَقْتُ الْمِيَاهُ عَلَيَّ،  
وَالْبَحْرُ الْعَمِيقُ غَمَّرَنِي.

عُشِبُ الْبَحْرِ التَّفَّ حَوْلَ رَأْسِي.

٦ نَزَلْتُ إِلَى أَسَاسَاتِ الْجِبَالِ،  
وَأَنْحَدَرْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ،  
فَطَنَنْتُ أَنَّهُ أَغْلَقَ وَرَائِي إِلَى الْأَبَدِ.  
لَكِنَّكَ أَقَمْتَ حَيَاتِي مِنَ الْقَبْرِ،  
يَا إِلَهِي.

٧ «عِنْدَمَا خَرْتُ وَفَقَدْتُ كُلَّ أَمَلٍ،

تَذَكَّرْتُ اللَّهَ،  
وَارْتَفَعْتُ صَلَاتِي إِلَيْكَ فِي هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.

٨ «الَّذِينَ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ التَّافِهَةَ،

يَتَّخِلُونَ عَنْ مَحَبَّتِهِمْ لَكَ.

٩ أَمَّا أَنَا فَسَأُسَبِّحُكَ وَأَحْمَدُكَ وَأَذْبِحُ لَكَ،

وَأَوْفِي بِنُدُورِي لَكَ.

فَمَنْ اللَّهُ يَا تِي خَلَّاصِي.»

١٠ عِنْدَئِذٍ أَمَرَ اللَّهُ السَّمَكَةَ فَالْقَتَهُ إِلَى الْيَابِسَةِ.

- ١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ ثَانِيَةً إِلَى يُونَانَ وَقَالَ:
- ٢ «فَمَ وَادَّهَبَ فِي الْحَالِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ نِينَوَى، وَبَلَّغَ أَهْلَهَا رِسَالَتِي الَّتِي أَخْبَرْتُكُ بِهَا.»
- ٣ فَقَامَ يُونَانٌ عَلَى النَّوْرِ وَدَهَبَ إِلَى نِينَوَى، كَمَا قَالَ اللَّهُ. وَكَانَتْ نِينَوَى مَدِينَةً كَبِيرَةً وَتَحْتَاجُ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِاجْتِيَازِهَا.
- ٤ فَدَخَلَ يُونَانُ الْمَدِينَةَ، وَمَشَى مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ وَهُوَ يعلَنُ وَيَقُولُ: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، سَتَدْمُرُ نِينَوَى.»
- ٥ فَامَنَّ شَعْبُ نِينَوَى بِاللَّهِ وَأَعْلَنُوا أَنَّهُمْ سَيَصُومُونَ وَيَلْبَسُونَ الْخَيْشَ. وَقَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ كُلَّهُمْ، مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ.
- ٦ وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى مَلِكِ نِينَوَى، قَامَ عَنْ عَرْشِهِ، وَخَلَعَ ثَوْبَهُ وَلَبَسَ خَيْشًا، وَجَلَسَ بَيْنَ الرَّمَادِ.
- ٧ ثُمَّ أَصْدَرَ الْأَمْرَ الْمَلِكِيِّ التَّالِيَّ فِي كُلِّ نِينَوَى:

بِأَمْرِ مِنَ الْمَلِكِ وَبِكَارِ وُزَرَائِهِ، لَا يَأْكُلُ إِنْسَانٌ وَلَا حَيْوَانٌ طَعَامًا، وَلَا يَشْرَبُ مَاءً.

٨ وَلْيَلْبَسِ النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ خَيْشًا، وَلْيُصَلُّوا إِلَى اللَّهِ بِكُلِّ قُوَّتِهِمْ، وَلْيَكْفِ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ مَسَلِكِهِ الشَّرِيِّ، وَعَنْ ظُلْمِهِ.

٩ فَفَعَلَ اللَّهُ يَعْدِلُ عَنْ حُكْمِهِ، وَيَرْجِعُ عَنْ غَضَبِهِ، فَلَا نَهْلِكَ.

١٠ فَرَأَى اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ، وَأَنْهَمُ كَفُّوا عَنْ مَسَالِكِهِمُ الشَّرِيرَةِ، فَعَدَلَ اللَّهُ عَنْ حُكْمِهِ بِخُصُوصِ الْعِقَابِ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ سَيُوقِعُهُ بِهِمْ، وَلَمْ يَنْفِذْهُ.

## ٤

غَضَبُ يُونَانَ بِسَبَبِ رَحْمَةِ اللَّهِ

١ فَانْزَجَّ يُونَانٌ كَثِيرًا وَغَضِبَ.

٢ وَاشْتَكَى يُونَانٌ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «آه يَا اللَّهُ! عَرَفْتُ أَنَّ هَذَا سَيَحْدُثُ. فَمِنْ كَلَّمْتَنِي فِي أَرْضِي بِأَنْ آتِيَ إِلَى هُنَا، هَرَبْتُ إِلَى

تَرْشِيشٍ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهٌ رَوْوْفٌ وَرَحِيمٌ وَصَبُورٌ وَمُحِبٌّ، تَعْدِلُ عَنِ الْعِقَابِ الَّذِي حَكَمْتَ بِهِ.

٣ وَالْآنَ يَا اللَّهُ، أَمْتَنِي، فَإِنَّا أَفْضَلُ الْمَوْتِ عَلَى الْحَيَاةِ!»

٤ قَالَ اللَّهُ: «أَيُّحَقُّ لَكَ أَنْ تَغْضَبَ لِأَنِّي لَمْ أَهْلِكْ هَؤُلَاءِ النَّاسَ؟»

٥ وَخَرَجَ يُونَانٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَجَلَسَ شَرْقَهَا. وَهُنَاكَ صَنَعَ لِنَفْسِهِ مِظْلَةً وَجَلَسَ فِي ظِلِّهَا لِيَرَى مَا سَيَحْصُلُ لِلْمَدِينَةِ.

نَبْتَةُ الْيَقْطِينِ وَالِدُودَةِ

٦ وَأَنْبَتَ اللَّهُ نَبْتَةَ يَقْطِينٍ،\* وَنَمَتْ بِسُرْعَةٍ فَوْقَ يُونَانَ لِتُظَلِّلَ رَأْسَهُ وَتُخَفِّفَ عَلَيْهِ اِتِّزَاعَهُ، فَفَرِحَ يُونَانٌ كَثِيرًا بِنَبْتَةِ الْيَقْطِينِ.

٧ لَكِنْ عِنْدَ نَجْرِ الْيَوْمِ التَّالِيِّ، سَلَطَ اللَّهُ دُودَةً عَلَى نَبْتَةِ الْيَقْطِينِ فَجَفَّتْ.

٨ وَعِنْدَمَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فِي السَّمَاءِ، سَلَطَ اللَّهُ رِيحًا شَرْقِيَّةً حَارَّةً، وَاشْتَدَّتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ عَلَى رَأْسِ يُونَانَ، فَذَبَلَ وَطَلَبَ

لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ وَقَالَ: «خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ أَحْيَا.»

٩ فَقَالَ اللَّهُ لِيُونَانَ: «أَيُّحَقُّ لَكَ أَنْ تَغْضَبَ عَلَى نَبْتَةِ الْيَقْطِينِ؟» فَقَالَ يُونَانُ: «نَعَمْ، يَحَقُّ لِي أَنْ أَغْضَبَ حَتَّى الْمَوْتِ!»

١٠ فَقَالَ اللَّهُ: «لَقَدْ اهْتَمَمْتَ لِأَمْرِ النَّبْتَةِ الَّتِي لَمْ يَكُنْ لَكَ شَأْنٌ بِإِنْبَاتِهَا. لَقَدْ نَمَتْ فِي لَيْلَةٍ، وَفِي لَيْلَةٍ مَاتَتْ.

\* ٤:٦ يقطين. ويسمى أيضا الدباء، وهو من فصيلة القرع، لكن ثمرة ليس كروي الشكل بل مفلطحاً.



١١ فَلِهَذَا لَا أَهْتُمْ أَنَا لِأَمْرِ الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ نِينَوَى الَّتِي يَسْكُنُهَا أَكْثَرُ مِنْ مِئَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ إِنْسَانٍ لَمْ يَكُونُوا يُمَيِّزُونَ بَعْضَهُمْ مِنْ شِمَاهِهِمْ.  
وَكَذَلِكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ؟»

## كُتَابُ مِيخَا

### عِقَابُ السَّامِرَةِ وَالْقُدْسِ

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي أَتَتْ إِلَى مِيخَا الْمُورَشْتِيِّ فِي أَيَّامِ يُوثَامَ وَآحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُوذَا، وَالَّتِي رَأَاهَا بِشَأْنِ السَّامِرَةِ وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ:

٢ اسْتَمِعُوا يَا كُلَّ الشُّعُوبِ،  
وَأصْغِي يَا كُلَّ الْأَرْضِ وَمَنْ فِيهَا،  
سَيَسْهَدُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ،  
الرَّبُّ مِنْ هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ.  
٣ فَهَا اللَّهُ سَيَخْرِجُ مِنْ مَكَانِهِ،  
سَيَنْزِلُ وَيَدُوسُ مَرْتَفَعَاتِ\* جِبَالِ الْأَرْضِ.  
٤ وَسَتَدُوبُ الْجِبَالُ تَحْتَهُ،  
وَسَتَنْشَقُّ الْأُودِيَةُ،  
سَتَدُوبُ الْجِبَالُ كَالشَّمْعِ قُرْبَ النَّارِ،  
وَسَتَصْبِحُ الْأُودِيَةُ كَمَا مَنْسُكٍ فِي مُنْحَدِرٍ سَجِيحٍ.  
٥ كُلُّ هَذَا بِسَبَبِ مَعْصِيَةِ يَعْقُوبَ،  
وَخَطِيئَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.  
مَا هِيَ مَعْصِيَةُ يَعْقُوبَ؟  
أَلَيْسَتْ هِيَ السَّامِرَةُ؟  
وَإِنَّ مَرْتَفَعَاتِ † يَهُوذَا؟  
أَلَيْسَتْ هِيَ الْقُدْسُ؟

٦ لِأَجْلِ هَذَا سَأَجْعَلُ السَّامِرَةَ كَوْمَةً حُطَامٍ فِي الْحُقُولِ،  
سَأَجْعَلُهَا مَكَانًا لِزِرَاعَةِ الْكُرُومِ،  
وَسَأَلْقِي بِحِجَارَةِ مَبَانِيهَا إِلَى الْوَادِي،  
وَسَأَكْشِفُ أُسُسَهَا.  
٧ سَتَكْسَرُ تَمَاثِيلُهَا،

\* ١:٣ مرتفعات. كانت أماكن العبادة وتقديم الذبائح تكثُرُ في المناطق المرتفعة. † ١:٥ بيت. ربما أن المقصود هو العائلة المالكة في إسرائيل. ‡ ١:٥ مرتفعات. كانت أماكن العبادة وتقديم الذبائح تكثُرُ في المناطق المرتفعة.

وَسَتَحْرُقُ كُلَّ الْأَمْوَالِ الْعَائِدَةِ مِنْ أَجُورِ الزَّانِي.  
سَأَحْطِمُ كُلَّ أَصْنَامِهَا.  
وَمَا جَمَعْتَهُ مِنْ أَجْرِهَا كَرَانِيَّةً،  
يَعُودُ فَيُدْفَعُ لِلزَّوَانِي.

### حزن ميخا

٨ بِسَبَبِ هَذَا، سَأُنُوحُ وَأُؤَلُولُ.  
سَأَمْشِي حَافِيًا وَعُريَانًا.  
سَأُنُوحُ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ كَالْكِلَابِ الْبَرِيَّةِ،  
وَسَأَصْرُخُ كَالنَّعَامِ،  
٩ لِأَنَّ جُرْحَهَا لَا شِفَاءَ لَهُ.  
وَصَلَ جُرْحُهَا إِلَى يَهُوذَا،  
وَحَتَّى إِلَى بَوَابَةِ شَعْبِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
١٠ لَا تُخْبِرُوا بِالْأَمْرِ فِي جَتِّ،  
لَا تَبْكُوا فِي عَكَا. \*\*

تَعَفَّرُوا فِي التَّرَابِ فِي بَيْتِ عَفْرَةَ. ††  
١١ اعبُر يا شعب شافير †† عريانا ومخزياً.  
لَنْ يَخْرُجَ سُكَّانُ صَانَانَ SS لِيُحَارِبُوا.  
وَسَتُنُوحُ بَيْتُ أَصْلٍ، \*\*\*  
فَهُمْ يَأْخُذُونَ دَعْمَهُمْ وَقُوَّتَهُمْ مِنْكُمْ.  
١٢ يَنْتَظِرُ سُكَّانُ مَارُوث ††† الرَّاخَةَ وَالْبُشْرَى بِلَهْفَةٍ،  
لِأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ كَارِثَةً إِلَى بَوَابَةِ الْقُدْسِ.  
١٣ اربطوا المركبات بأسرع الخيول،  
يا سُكَّانَ لَاحِيش. †††  
لِأَنَّ مَعَاصِي إِسْرَائِيلَ وُجِدَتْ فِيكَ،

S ١:١٠ جت. ومعنى جت «بخبر». \*\* ١:١٠ عكا. ومعنى عكا «بيكي». †† ١:١٠ بيت عفرة. ومعنى بيت عفرة «بيت التراب». †† ١:١١ شافير. ومعنى شافير «جميل». SS ١:١١ صانان. ومعنى صانان «يخرج». \*\*\* ١:١١ بيت أصل. ومعنى بيت أصل «بيت الداعم». ††† ١:١٣ ماروث. ومعنى ماروث «المرارة والحزن». ††† ١:١٣ لاحيش. تشبه معنى «حصان». ولاخيش من مدن يهوذا التي كان لها تأثير في دفع إسرائيل على الخطيئة.

وَقَدْ جَلَبَتِ هَذِهِ الْخَطَايَا إِلَى الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ. SSS

- ١٤ لِذَلِكَ سَتُرْسِلِينَ هَدَايَا وَدَاعِيَةً إِلَى مُورِشَةَ\* جَتَّ.  
 سَتَصْبِحُ بَيْتُ أَكْرِيَبِ† سَبَبَ خَيْبَةٍ أَمَلِ الْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٥ وَسَيَأْتِي الْمَالِكُ الْجَدِيدُ عَلَيْكُمْ يَا سُكَّانَ مَرِيشَةَ.‡  
 سَيَأْتِي مَجْدُ إِسْرَائِيلَ الْعَظِيمُ إِلَى عَدْلَامِ. S  
 ١٦ احْلِقِي شَعْرَكَ وَكُونِي قَرَعَاءَ،  
 حُزْنَاً عَلَى أَوْلَادِكَ الثَّمِينِينَ.  
 اجْعَلِي قَرَعَتِكَ وَاصْحَةَ كَنَسِرٍ،  
 لِأَنَّ أَوْلَادَكَ سَيُؤْخَذُونَ مِنْكَ إِلَى السَّيِّئِ.

## ٢

### خَطَطُ الْأَشْرَارِ وَتَدَايِيرُ اللَّهِ

- ١ ضَيْقٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُخَطِّطُونَ لِلشَّرِّ  
 وَأَنْتُمْ تَسْتَلْقُونَ عَلَى أَسْرَتِكُمْ،  
 وَعِنْدَ أَوَّلِ شُرُوقِ الشَّمْسِ تَنْفِذُونَهُ،  
 لِأَنَّكُمْ تَمْلِكُونَ الْقُدْرَةَ عَلَى ذَلِكَ.  
 ٢ تُرِيدُونَ امْتِلَاكَ حُقُولِ الْآخَرِينَ،  
 فَتَأْخُذُونَهَا.  
 تُرِيدُونَ بَيْتَ الْآخَرِينَ فَتُصَادِرُونَهَا.  
 وَتَظْهَرُونَ إِنْسَاناً وَتَأْخُذُونَ بَيْتَهُ،  
 فَتَأْخُذُونَ الرَّجُلَ وَمَا وَرَثَهُ.

- ٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لَكُمْ:  
 «أَنَا أَخَطَّطُ لِكَارِثَةِ تَصِيبِ هَذِهِ الْعَائِلَةِ،  
 وَفِيئُودٍ لَنْ تَسْتَطِيعُوا تَحْرِيرَ رِقَابِكُمْ مِنْهَا.  
 لَنْ تَسِيرُوا بِفَخْرٍ فِيمَا بَعْدُ،  
 لِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتُ ضَيْقٍ وَشَرٍّ لَكُمْ.»

SSS ١:١٣ العزیزة صهیون. حرفياً «الابنة صهیون.» \* ١:١٤ مورشة. مسقط رأس میخا. † ١:١٤ أکریب. ومعنی أکریب «کذب وخدیعة.» ‡ ١:١٥ مریشة.  
 S ١:١٥ عدلام. مغارة التجأ إليه داود عندما هرب من شاول. انظر کتاب صموئیل الأول 22: 1. ومعنی مریشة «من يأخذ»

٤ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
سَيَعْبِرُونَكَ بِأُغْنِيَةٍ سَاخِرَةٍ،  
وَبِمِرثَاةٍ مُرَّةٍ:

«قَدْ دُمِّرْنَا تَدْمِيرًا!  
أَرْضُنَا أُعْطِيتْ لِغَيْرِنَا.  
كَيْفَ أَخَذَهَا مِنَّا؟  
قَسَمَ حُقُولُنَا عَلَى أَعْدَائِنَا!

٥ «لِذَلِكَ لَنْ يَكُونَ لَدَيْكَ فِيمَا بَعْدُ  
مَنْ يَقْسِمُ الْأَرْضَ بِالْقُرْعَةِ  
بَيْنَ شَعْبِ اللَّهِ.»

ميخا يُطَالِبُ بِالصَّمْتِ

٦ يَقُولُ الشَّعْبُ لِمِيخَا: «لَا تُلَقِ عَلَيْنَا الْخُطْبَ!  
لَا تَتَحَدَّثْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ.  
فَلَنْ يَأْتِيَ عَلَيْنَا ذُلٌّ وَلَا خِزْيٌ!»

٧ فَقَالَ مِيخَا:

«يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ،  
أَمَا نَفَدَ صَبْرُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ؟  
أَلَيْسَ هُوَ غَاضِبًا عَلَى أَعْمَالِكُمْ؟  
لَوْ عَشْتُمْ بِاسْتِقَامَةٍ،  
لَكَلَّمْتُمْ حَسَنًا.

٨ لَكُنْكُمْ عَادِيْتُمْ شِعْبِي.  
أَنْتُمْ تَسْلُبُونَ حَتَّى أَرْضِيَّةَ الْعَابِرِينَ بِأَمَانٍ،  
الْعَائِدِينَ مِنَ الْحَرْبِ.

٩ وَتَطْرُدُونَ نِسَاءَ شِعْبِي مِنْ بُيُوتِهِنَّ الْمُرِيحَةِ،  
وَتَنْزِعُونَ مِنَ الْأَطْفَالِ إِلَى الْأَبَدِ  
الْمَجْدَ الَّذِي أُعْطِيْتَهُ لَهُمْ.

١٠ قَوْمُوا وَاذْهَبُوا مِنْ هُنَا،  
لَأَنْكُمْ لَنْ تَرْتَاخُوا هُنَا.  
بِسَبَبِ نَجَاسَتِكُمْ سَتَدْمُرُونَ،

وَسَيَكُونُ دَمَارُكُمْ شَدِيدًا.  
 ١١ إِنْ أَتَى شَخْصٌ فِيهِ رُوحٌ كَذِبٍ، وَقَالَ:  
 «سَتَأْتِي أَيَّامٌ فِيهَا الْكَثِيرُ مِنَ النَّبِيِّدِ وَالْمُسْكِرِ!»  
 يَكُونُ هُوَ الْمُعَلِّمُ الْمَفْضَلُ لِمِثْلِ هَذَا الشَّعْبِ!

### جَمْعُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

١٢ «سَأَجْمَعُكُمْ جَمِيعًا يَا بَنِي يَعْقُوبَ،  
 سَأَجْمَعُ النَّاجِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 سَأَجْمَعُهُمْ مَعًا نَحْرَافٍ فِي حَظِيرَةٍ،  
 كَقَطِيعٍ فِي وَسْطِ مَرْعَاهِ الْمَسِيحِ.  
 سَيَكُونُ هُنَاكَ ضَجِيجٌ مِنْ كَثْرَةِ النَّاسِ.  
 ١٣ الَّذِي سَيَخْتَرِقُ السِّيَاحَ سَيَسِيرُ أَمَامَهُمْ.  
 وَهُمْ سَيَتَقَدَّمُونَ وَيُخْرِجُونَ مِنَ الْبَوَابِ.  
 يَسِيرُ مُلْكُهُمْ أَمَامَهُمْ،  
 وَيَكُونُ اللَّهُ قَائِدًا لَهُمْ.»

### ٣

### شُرُّ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ

١ وَقُلْتُ:  
 «اسْتَمِعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ،  
 وَيَا قَادَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.  
 أَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْرِفُوا الْعَدْلَ؟  
 ٢ لَكِنَّكُمْ تَكْرَهُونَ الصَّلَاحَ وَتُحِبُّونَ الشَّرَّ.  
 تَسْلُخُونَ جِلْدَ النَّاسِ،  
 وَتَنْزِعُونَ لَحْمَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ.  
 ٣ تَأْكُلُونَ لَحْمَ شَعْبِي،  
 وَتَنْزِعُونَ جِلْدَهُمْ عَنْهُمْ،  
 تَكْسِرُونَ عِظَامَهُمْ،  
 تُقَطِّعُونَهَا كَاللَّحْمِ الَّذِي فِي قَدْرِ،  
 كَاللَّحْمِ فِي وَعَاءِ الطَّبِيخِ.»

\* ٣:١ بيت. ربما أن المقصود هو العائلة المملوكة في إسرائيل.

٤ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَصْرُخُونَ إِلَى اللَّهِ،  
لَكِنَّهُ لَنْ يَسْتَجِيبَ لَهُمْ.  
سَيَسْتَرْ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
بِسَبَبِ الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا.»

### الأنبياء الكذبة

٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِلْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَضِلُّونَ شَعْبِي:

«الَّذِينَ يَعْلَمُونَ السَّلَامَ إِنْ كَانَ لَدَيْهِمْ طَعَامٌ كَثِيرٌ،  
لَكِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ الْحَرْبَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُعْطُونَهُمْ مَا يَطْلُبُونَ.»

٦ «لِذَلِكَ سَيَكُونُ لَكُمْ لَيْلٌ بَدَلًا مِنَ الرَّؤْيَا،  
وِظْلَمَةٌ بَدَلًا مِنَ الْعِرَافَةِ.  
وَسَتَغْرِبُ الشَّمْسُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ،  
وَسَيَتَحَوَّلُ نَهَارُهُمْ إِلَى ظُلْمَةٍ.  
٧ وَالَّذِينَ يَرَوْنَ رُؤْيًى سَيَخْزُونَ،  
وَالْعِرَافُونَ سَيَخْجَلُونَ.  
يَتَلْتَمُونَ لِيُغَطُّوا سُورِيَهُمْ،  
لِأَنَّهُمْ لَنْ يَحْصُلُوا عَلَى جَوَابٍ مِنَ اللَّهِ.»

٨ وَأَمَّا أَنَا فَمَمْلُوءٌ مِنَ الْقُوَّةِ،  
مِنْ قُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ،  
وَمَمْلُوءٌ بِالْعَدْلِ وَالْقُوَّةِ  
لَأُعْلِنَ لِيَعْقُوبَ مَعْصِيَتَهُ،  
وَلِإِسْرَائِيلَ خَطِيئَتَهُ.

### سبب السبي

٩ اسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ شَعْبِ يَعْقُوبَ،  
وَيَا قَادَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
الَّذِينَ تَكْرَهُونَ الْعَدْلَ،  
وَتَحْرِفُونَ الْمُسْتَقِيمَ.  
١٠ تَبْنُونَ صِهْيُونَ بِدَمِ الْأَبْرِيَاءِ،  
تَبْنُونَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ بِالظُّلْمِ.

١١ رُؤْسَاؤُهَا يُصَدِّرُونَ أَحْكَامًا بِالرِّشْوَةِ،  
 وَكَهَنَتُهَا يَعْلَمُونَ مُقَابِلَ أَجْرٍ،  
 وَأَنْبِيَآؤُهَا يَتَّبِعُونَ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ بِالْمَالِ.  
 وَمَعَ هَذَا يَدْعُونَ اتِّكَاهِمَ عَلَى اللَّهِ وَيَقُولُونَ:  
 «أَلَيْسَ اللَّهُ بَيْنَنَا؟  
 إِذَا لَنْ يُصِيبَنَا أذَى.»

١٢ وَلِذَا سَتَحَرْتُ صِهْيُونَ كَحَقْلِ إِسْبِيكُمُ،  
 وَسَتُصْبِحُ مَدِينَةُ الْقُدْسِ كَوْمَةً خَرَابٍ،  
 وَسَيُصْبِحُ جَبَلُ الْهَيْكَلِ تَلَّةً تَغْطِيهَا غَابَةٌ.

٤

### خُرُوجُ الشَّرِيعَةِ مِنَ الْقُدْسِ

١ وَفِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ،  
 سَيَكُونُ جَبَلُ بَيْتِ اللَّهِ رَاسِخًا وَمُرْتَفَعًا كَأَعْلَى الْجِبَالِ.  
 سَيَرْفَعُ فَوْقَ التَّلَالِ الْأُخْرَى،  
 وَتَتَدَفَّقُ الشُّعُوبُ إِلَيْهِ.  
 ٢ سَتَصْعَدُ إِلَيْهِ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ،  
 وَسَيَقُولُونَ:  
 «هَلُمَّ لِنَصْعَدْ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ،  
 إِلَى هَيْكَلِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ،  
 لِيَعْلَمَنَا طَرِيقَهُ،  
 وَنَسْلُكَ فِي سَبِيلِهِ.»

لَأَنَّ الشَّرِيعَةَ سَتَخْرُجُ مِنْ صِهْيُونَ،  
 وَكَلِمَةُ اللَّهِ مِنَ الْقُدْسِ.

٣ سَيَقْضِي بَيْنَ أُمَّمٍ عَظِيمَةٍ،  
 وَسَيَحْكُمُ فِي نِزَاعَاتِ أُمَّمٍ قَوِيَّةٍ وَبَعِيدَةٍ.  
 فَيَطْرُقُونَ سِيوفَهُمْ وَيَحْوِلُونَهَا إِلَى مَحَارِيثَ،  
 وَرِمَاحَهُمْ إِلَى أَدْوَاتِ لِتَقْلِيمِ الْكُرُومِ.  
 لَنْ تَرْفَعَ أُمَّةٌ سَيْفًا عَلَى أُمَّةٍ فِيمَا بَعْدُ،  
 وَلَنْ يَعُودُوا يَتَدَرَّبُونَ عَلَى الْحَرْبِ.



٤ وَسَيَجْلِسُ كُلُّ رَجُلٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتِينَتِهِ.  
وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُخِيفُ الشَّعْبَ،  
لِأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ قَالَ هَذَا.

٥ كُلُّ الْأُمَمِ تَسِيرُ بِاسْمِ آلهَتِهَا،  
أَمَّا نَحْنُ فَنَسِيرُ بِاسْمِ يَهُوهَ\* إِهْنَا،  
وَنُطِيعُهُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

### إِعَادَةُ الْمَمْلَكَةِ

٦ يَقُولُ اللَّهُ:  
«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَجْمَعُ شَعْبَ الْقُدْسِ الْعُرْجِ،  
وَسَأُضْمُّ الْمَطْرُودِينَ وَالْمَضْرُوبِينَ.

٧ «سَأُنْجِي الْعُرْجَ،  
وَأَجْعَلَ مِنَ الْمَطْرُودِينَ شَعْبًا قَوِيًّا لِي.»

سَيَمْلِكُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ  
مِنَ ذَلِكَ الْوَقْتِ وَإِلَى الْأَبَدِ.  
٨ وَأَمَّا أَنْتِ يَا مَنْطِقَةَ بَرْجِ الْقَطِيعِ،<sup>†</sup>  
وَيَا مَنْطِقَةَ تَلَّةِ قَصْرِ التَّابِعَتَيْنِ لَصِهْيُونَ،  
فَإِنَّ الْحُكْمَ الْأَوَّلَ الَّذِي كَانَ لَكُمْ سَيَعُودُ.  
وَيَعُودُ الْمَلِكُ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ.

### سَبَبُ السَّبْيِ

٩ وَالْآنَ، لِمَاذَا تَصْرُخِينَ بِشِدَّةٍ؟

أَلَيْسَ فِيكَ مَلِكٌ؟

هَلْ هَلَكَ مُشِيرُكَ؟

لِأَنَّ الْأَمَلَ كَأَلَامِ امْرَأَةٍ تَلِدُ.

١٠ تَلَوِّي الْمَاءَ،

وَاصْرُخِي أَيَّتَا الْعَزِيزَةَ صِهْيُونَ<sup>‡</sup> كَامْرَأَةٍ تَلِدُ.

لِأَنَّكَ سَتَخْرُجِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ،

\* ٤:٥ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن». † ٤:٨ برج القطيع. إشارة إلى أن الرعاة يراقبون من بعيد كما من على برج. ‡ ٤:١٠ العزيزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون».

وَسَتَسْكُنِينَ فِي السُّهولِ وَفِي الْأَرْضِ الْمَكشُوفَةِ،  
وَسَتَذْهَبِينَ إِلَى بَابِلَ،  
وَهُنَاكَ سَتُنْقَذِينَ.  
سَيَفْدِيكَ اللَّهُ هُنَاكَ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكَ.

إِهْلَاكَ اللَّهُ لِلشُّعُوبِ الْأُخْرَى

١١ هَا أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ اجْتَمَعَتْ ضِدَّكَ.

يَقُولُونَ: «لَتَنْجِسَنَّ!»

وَلَتَنْفَرَسَ عِيُونُنَا بِصِهْيُونَ.»

١٢ لَكِنَّ هَذِهِ الْأُمَّمَ لَا تَفْهَمُ أَفْكَارَ اللَّهِ.  
وَلَا تُدْرِكُ مَقْصِدَهُ.

إِنَّمَا جَمَعَهُمْ كَالْحُرْمِ فِي الْبَيْدَرِ.

هَزِيمَةُ إِسْرَائِيلَ لِأَعْدَائِهِمْ

١٣ يَقُولُ اللَّهُ:

«قَوْمِي وَاسْتَحْقِمِهِمْ يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ.

لَأَنِّي سَأَجْعَلُ قَرْنِيكَ مِنَ الْحَدِيدِ،

وَحَوَافِرِكَ مِنَ الْبُرُوزِ.

وَسَتَسْحَقِينَ شُعُوبًا كَثِيرَةً.

وَسَتُكْرِسِينَ لِلَّهِ مَا كَسَبُوهُ هُمْ بِالظُّلْمِ.

وَسَتُخَصِّصِينَ ثَرَوَهُمْ لِرَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»

٥

١ اسْتَدْعِي جُيُوشَكَ مَعًا،

يَا صَاحِبَةَ الْجُيُوشِ الْكَثِيرَةِ.\*

قَدْ وُضِعَ عَلَيْنَا حِصَارٌ.

سَيَضْرِبُونَ بَعْصَاهُمْ عَلَى خَدِّ قَاضِي إِسْرَائِيلَ.

وِلَادَةُ الْمَلِكِ فِي بَيْتِ لَحْمَ

٢ أَمَا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ الَّتِي فِي أُفْرَاتَةَ،

مَعَ أَنَّكَ قَلِيلَةٌ الْأَهْمِيَّةِ بَيْنَ مَدِينِ يَهُوذَا،

لَكِنَّ لَأَنَّهُ مِنْكَ سَيُخْرِجُ لِي

\* ٥:١ صَاحِبَةَ الْجُيُوشِ الْكَثِيرَةِ. أَي مَدِينَةَ الْقُدْسِ.

مَن يَرَعَى شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
 وَتَعُودُ جُذُورُهُ إِلَى الْأَيَّامِ الْبَعِيدَةِ فِي الْمَاضِي.  
 ٣ لَذَا سَيَتَرَكُهُمُ اللَّهُ حَتَّى تَلِدَ الْمَرْأَةُ†  
 الَّتِي هِيَ الْآنَ فِي آلامِ الْوِلَادَةِ.  
 حِينَئِذٍ، تَعُودُ بَقِيَّةُ إِخْوَتِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٤ وَيَقِفُ وَيَرَعَى إِسْرَائِيلَ بِقُوَّةِ اللَّهِ،  
 وَيَجْلَلُ اسْمَ إِلَهِهِ.  
 فَيَسْكُنُونَ بِأَمَانٍ  
 لِأَنَّ عَظَمَتَهُ سَتَصِلُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.  
 ٥ وَهُوَ الَّذِي سَيَأْتِي بِالسَّلَامِ.

إِنْ أَتَى أَشُورُ إِلَى بَلَدِنَا،  
 وَإِنْ دَاسَ أَرْضِينَا،‡  
 فَسَنَعِينُ سَبْعَةَ رَعَاةٍ ضِدَّهُ،  
 وَثَمَانِيَةَ رُؤَسَاءٍ.§  
 ٦ فَيَحْكُمُونَ أَرْضَ أَشُورَ،  
 أَرْضَ نَمْرُودِ\*\* بِالسُّيُوفِ الْمُشْرَعَةِ.  
 وَسَيُنْقِذُنَا حَاكِمُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَشُورَ،  
 حِينَ يَأْتِي أَشُورُ إِلَى أَرْضِنَا،  
 أَوْ يَدُوسُ عَابِرًا حُدُودَنَا.  
 ٧ حِينَئِذٍ، سَيَكُونُ النَّاجُونَ مِنْ بَنِي يَعْقُوبَ،  
 الْمُنْتَشِرُونَ وَسَطَ جَمِيعِ الْأُمَمِ،  
 كَقَطْرَاتِ نَدَى مِنَ اللَّهِ،  
 وَحَبَّاتِ مَطَرٍ عَلَى الْعُشْبِ  
 الَّذِي لَا يَتَوَقَّعُ إِنْسَانًا،  
 وَلَا يَنْتَظِرُ بَشَرًا.  
 ٨ وَالنَّاجُونَ مِنْ يَعْقُوبَ وَسَطَ الْأُمَمِ،

† ٥:٣ حَتَّى تَلِدَ الْمَرْأَةُ، أَي تَلِدَ الْمَلِكُ الْمَوْعُودَ. ‡ ٥:٥ أَرْضِينَا، أَوْ «حِصُونَنَا»، أَوْ «قُصُورُنَا». § ٥:٥ سَبْعَةَ رَعَاةٍ ... وَثَمَانِيَةَ رُؤَسَاءٍ، أَي مَا يَكْفِي وَأَكْثَرُ. \*\* ٥:٦ أَرْضَ نَمْرُودَ، اسْمُ آخِرِ لِأَشُورَ.

بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ،  
 سَيَكُونُونَ كَأَسَدٍ وَسَطَ حَيَوَانَاتِ الْغَابَةِ،  
 وَكَشِبِلٍ وَسَطَ قُطْعَانِ الْأَغْنَامِ.  
 فَلَا مَهْرَبَ مِنْهُ  
 حِينَ يَهْجُمُ وَيَمْسِكُ وَيَشُقُّ.  
 ٩ سَتَرْفَعُ يَدَكَ لِتُحَارِبَ خُصُومَكَ،  
 فَيَهْزِمُ كُلُّ أَعْدَائِكَ.

### رُجُوعُ الشَّعْبِ إِلَى اللَّهِ

١٠ يَقُولُ اللَّهُ:  
 «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 سَأُزِيلُ خِيُولَكَ مِنْ وَسْطِكَ،  
 وَسَأُحَطِّمُ مَرْكَبَاتِكَ.  
 ١١ سَأُزِيلُ الْمُدْنَ مِنْ أَرْضِكَ،  
 سَأُدْمِرُ حُصُونَكَ.  
 ١٢ سَأُزِيلُ السَّحْرَ مِنْ أَرْضِكَ،  
 وَلَنْ يَبْقَى هُنَاكَ مِنْ يُمَارِسُ الْعِرَافَةَ.  
 ١٣ سَأُزِيلُ الْأَصْنَامَ وَالْأَنْصَابَ التَّذْكَارِيَّةَ مِنْ وَسْطِكَ،  
 فَلَا تَعُودُ تَعْبُدُ مَا صَنَعْتَهُ يَدَاكَ.  
 ١٤ سَأُخْلَعُ أَعْمَدَةَ عَشْتُرُوتِ<sup>††</sup> مِنْ وَسْطِكَ،  
 وَسَأُحَطِّمُ أَصْنَامَكَ.##  
 ١٥ وَسَأَنْتَقِمُ بَغْضِبٍ وَسَخَطٍ  
 مِنَ الْأُمَّمِ الَّتِي لَمْ تُطْعِنِي.»

## ٦

### شَكَوَى اللَّهِ عَلَى شَعْبِهِ

١ اسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
 «قُمْ يَا مِيخَا وَارْفَعْ دَعْوَايَ أَمَامَ الْجِبَالِ،  
 وَلَتَسْمَعَ التَّلَالُ صَوْتَكَ.

†† ٥:١٤ عَشْتُرُوتُ، مِنَ الْأَلِهَةِ الْمُهَمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَيْةُ التَّنَاسُلِيَّةُ وَالْإِخْصَابُ. إِذَا كَانَتْ تَقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. ## ٥:١٤ أَصْنَامَكَ. أَوْ «مَدْنَكَ».

٢ «أيتها الجبال،  
استعيني إلى شكوى الله،  
أيتها الباقية إلى الأبد،  
يا أساسات الأرض.  
لأنَّ الله شكوى على شعيه،  
وهو يريد أن يُقيم دَعْوَاهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
٣ فيقول:

«يا شعبي،  
ماذا فعلت بك؟  
هل أثقلت عليك أحمالي؟ أجبني!  
٤ أخرجتك من أرض مصر،  
وحررتك من العبودية،  
وأرسلت موسى وهارون ومريم أمامك.  
٥ تذكر يا شعبي ما خططه بالاق ملك موباب،  
وكيف أجابه بلعام بن بعور.  
تذكر عبورك من شطميم\* إلى الجليل،  
كي تقدر أعمال الله البارّة.»

ماذا أقدم لله

٦ بماذا أقترِبُ إلى الله،  
وأُنحني في حضرة الله العليّ؟  
أقترِبُ بذبائح صاعدة،  
بعجول أبناء سنة؟  
٧ هل يسرُّ الله بالوف الكباش،  
وبعشرات الوف أنهار الزيت؟  
هل أقدم ابني البكر ثمّر جسدي  
ذبيحة عن إثمي وعن خطيبي؟  
٨ قد أخبرك الله ما هو صالح

\* ٦:٥ شطميم. أو «أكاسيا» وهي بلدة شرق نهر الأردن. † ٦:٥ من شطميم إلى الجليل. راجع كتاب العدد 22-25 ‡ ٦:٦ ذبائح صاعدة. من الذبائح التي كانت تُقدّم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

وَمَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ:  
أَنْ تَعْمَلَ بِحَسَبِ الْعَدْلِ وَالْحَبَّةِ وَالرَّحْمَةِ،  
وَأَنْ نَحْيَا بِتَوَاضُعٍ مَعَ إلهِكَ.

### عِقَابُ اللَّهِ

٩ صَوْتُ اللَّهِ يُنَادِي الْمَدِينَةَ،  
وَالْحَكِيمُ يُخَافُ اسْمَهُ:  
«فَاسْتَمِعُوا إِلَى صَوْتِ عَصَا الْعِقَابِ وَحَامِلِيهَا، S  
١٠ أَمَا زَالَتْ هُنَاكَ كُنُوزُ  
جُمِعَتْ ظُلْمًا فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ؟  
أَمَا زَالُوا يَكِيلُونَ بِقُفْفٍ\*\* صَغِيرَةٍ؟  
١١ هَلْ أَتَغَاضَى عَنِ الْمَكَايِلِ الْمَغْشُوشَةِ،  
وَالْأَوْزَانِ الْمُرِيَّةِ؟  
١٢ أَغْنِيَاءُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ قُسَاةٌ وَظَالِمُونَ دَائِمًا،  
وَلَا يَعْرِفُونَ كَيْفَ يَتَكَلَّمُونَ بِالصِّدْقِ،  
وَسَكَاتُهَا كَذَابُونَ، وَالسِّنْتَهُمْ مَخَادَعَةٌ.  
١٣ سَأُضْرِبُكُمْ قَرِيبًا،  
وَسَأُهْلِكُكُمْ بِسَبَبِ خَطَايَاكُمْ.  
١٤ سَتَأْكُلُ، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَشْبِعَ،  
وَسَيَضْرِبُ مَرَضٌ أَمْعَاءَكَ.  
سَتَخْزِنُ أَشْيَاءًا،  
وَلَكِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تُحَافِظَ عَلَيْهَا.  
وَكُلُّ مَا تَخْزِنُهُ  
سَأُرْسِلُ أَعْدَاءَكَ لِيُخْرِبُوهُ.  
١٥ سَتَنْزِعُ، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَحْصُدَ.  
سَتَدْوَسُ الزَّيْتُونَ لِتَعَصُرَهُ،  
وَلَكِنْ لَنْ يَكُونَ لَدَيْكَ مَا يَكْفِي مِنَ الزَّيْتِ لِتَتَدَهَّنَ بِهِ.  
سَتَعَصُرُ عِنَبًا، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَشْرَبَ نَبِيدًا.  
١٦ حَفِظْتُمْ فَرَاتِصَ عُمْرِي†† بِحِرْصٍ،

S ٦:٩ فَاَسْتَمِعُوا... وَحَامِلِيهَا. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. \*\* ٦:١٠ قُفْفٌ. مَفْرُودًا «قَفَّةٌ» وَحَرْفِيًّا «إِيفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ الْجَافَةِ  
تَعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لَتْرًا. †† ٦:١٦ أَخَابَ. أَحَدُ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، ابْنُ عُمْرِي. قَادَ الشَّعْبَ لِعِبَادَةِ الْآلِهَةِ الْمُرِيَّةِ. رَاجِعْ كِتَابَ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ 16: 21-26.

وَاتَّبَعْتُمْ مُمَارَسَاتِ بَيْتِ أَخَابِ# وَمَشُورَاتِهِمْ.  
لِذَلِكَ سَأَجْعَلُكُمْ خَرَابًا.  
سَيَنْدَهِسُ النَّاسُ مِنْ مَا أَصَابَ سَكَانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ.  
فَأَحْمِلُوا عِبَاءَ اسْتِهْزَاءِ الشُّعُوبِ بِكُمْ.»

## ٧

### انزعاجُ ميخا من الشعبِ الشريرِ

١ وَيَلِي لِي!  
فَأَنَا كَمَنْ يَجْمَعُ ثَمَرَ الصَّيْفِ  
بَعْدَ أَنْ جُمِعَتِ الْعَلَّةُ.  
نَفَدَتِ قُطُوفُ الْعِنَبِ،  
وَنَفْسِي تَشْتَهِي تِلْكَ الثَّمَارَ النَّاضِجَةَ،  
٢ زَالَ الْأَتْقِيَاءُ مِنَ الْأَرْضِ،  
وَلَمْ يَبْقَ مُسْتَقِيمٌ وَاحِدٌ.  
جَمِيعُهُمْ يَخْطِطُونَ لِلْكَائِنِ وَالْقَتْلِ،  
وَكُلُّ وَاحِدٍ يُرِيدُ اصْطِيَادَ أَخِيهِ.  
٣ أَيْدِيهِمْ نَاجِحَةٌ فِي عَمَلِ الشَّرِّ.  
الرُّؤْسَاءُ وَالْقُضَاةُ يَطْلُبُونَ رِشْوَةً،  
وَيُحْرِفُونَ الْعَدْلَ.  
وَأَصْحَابُ النُّفُوزِ يَفْرِضُونَ رَغْبَاتِهِمْ.  
وَيَنْفِذُهَا لَهُمْ آخَرُونَ!  
٤ أَفْضَلُهُمْ كَالْعَوِيجِ،  
وَأَكْثَرُهُمْ اسْتِقَامَةً أَسْوَأُ مِنْ سِيَاجِ الشُّوكِ.

### اقترابُ يومِ الدينونةِ

يَقْتَرِبُ يَوْمُ دِينُوتِكَ  
الْيَوْمَ الَّذِي تَنْبَأُ عَنْهُ رُقْبَاؤُكَ لِعِقَابِهِمْ،  
وَسَتَدْبُ بِهِمُ الْقَوْضَى.

٥ حَيْثُئِذٍ، لَا تَتَّقُ بِصَاحِبٍ،  
وَلَا تَتَّكِلُ عَلَى صَدِيقٍ.

# ٦:١٦ عمري. أحد ملوك إسرائيل، أبو أخاب. قاد الشعبَ لعبادة الآلهة المزيفة. راجع كتاب الملوك الأول 16: 29-33.

وَاحْفَظْ أَسْرَارَكَ  
 حَتَّى أَمَامَ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَعِيشُ مَعَكَ.  
 ٦ فَالابْنُ يَحْتَقِرُ أَبَاهُ،  
 وَالابْنَةُ تَتَمَرَّدُ عَلَى أُمِّهَا،  
 وَالكَنَّةُ تَقُومُ عَلَى حِمَاتِهَا،  
 وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ.

اللهُ هُوَ الْمُخْلِصُ

٧ سَأَتَرَقَّبُ مَجِيءَ اللَّهِ بِشَوْقٍ،  
 وَسَأَنْتَظِرُ اللَّهَ مُخْلِصِي بَرَجَائِي.  
 سَيَسْمَعُنِي إِلَهِي حِينَ أَطْلُبُ عَوْنَهُ.  
 ٨ لَا تَشَمِتْ بِي يَا عَدُوِّي،  
 مَعَ أَنِّي سَقَطْتُ،  
 إِلَّا أَنِّي سَأَقُومُ.  
 مَعَ أَنِّي الْآنَ أَجْلِسُ فِي الظُّلْمَةِ،  
 إِلَّا أَنَّ اللَّهَ سَيُعْطِينِي نُورًا.  
 ٩ عَلَيَّ أَنْ أَحْتَمِلَ غَضَبَ اللَّهِ،  
 لِأَنِّي أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ،  
 إِلَى أَنْ يَقِيمَ دَعْوَايَ وَيُنْصِفَنِي.  
 سَيُخْرِجُنِي إِلَى التُّورِ،  
 وَسَأَرَاهُ يَعْمَلُ مَا هُوَ حَقٌّ وَعَدْلٌ.  
 ١٠ سَيُرِي أَعْدَائِي ذَلِكَ،  
 وَسَيُغْطِئُهُمُ الْخِزْيُ.  
 سَأَتَفَرَسُ بِالَّذِينَ كَانُوا يَقُولُونَ لِي:

«أَيْنَ الْهَلْكَ؟»

وَالآنَ، سَيَدُوسُهُمُ النَّاسُ كَالطِّينِ فِي الشَّوَارِعِ.  
 ١١ يَوْمَ إِعَادَةِ بِنَاءِ أَسْوَارِكَ قَادِمٌ.  
 سَيَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمًا تَمْتَدُّ فِيهِ حُدُودُكَ.  
 ١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 سَيَأْتِي شَعْبُكَ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.  
 مِنْ أَشُورَ إِلَى مِصْرَ،



وَمِنْ مِصْرَ إِلَى نَهْرِ الْقُرَاتِ .  
 مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ ،  
 وَمِنْ الْجَبَلِ إِلَى الْجَبَلِ .  
 ١٣ وَلَكِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي خَارِجَكَ سَتَّخَرُبُ ،  
 بِسَبَبِ سُكَّانِهَا ،  
 بِسَبَبِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلُوهَا .

١٤ يَا اللَّهُ ،  
 ارْعَ شَعْبَكَ بِعَصَاكَ ،  
 فَهَمُّ غَنَمِكَ .  
 يَسْكُنُونَ وَحَدَهُمْ فِي الْغَابَاتِ ،  
 وَسَطَ أَرْضٍ خَصْبَةٍ .  
 فَاجْعَلُهُمْ يَرْعُونَ فِي بَاشَانَ وَجِلْعَادَ ،  
 كَمَا كَانُوا فِي الْمَاضِي .  
 ١٥ أَرْنَا عَجَائِبَ يَا اللَّهُ ،  
 كَمَا فَعَلْتَ حِينَ خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ .  
 ١٦ فَلتَنْظُرِ الْأُمَّمُ إِلَى تِلْكَ الْعَجَائِبِ ،  
 وَيَلْبَسُوا مِنْ قُوَّتِهِمْ .  
 لِيَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ ،  
 وَلِتَصْبِحَ آذَانُهُمْ صَمَاءً .  
 ١٧ لِيَلْحَسُوا التُّرَابَ كَالثُّعْبَانِ ،  
 وَكَرَّوْا حِفِّ الْأَرْضِ .  
 لِيَأْتُوا مَرْتَجِفِينَ مِنْ حِصُونِهِمْ إِلَى إِلْهِنَا .  
 لِيَرْتَعِبُوا وَيَخَافُوا مِنْكَ .  
 ١٨ مَنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ ؟  
 أَنْتَ تَغْفِرُ الشُّرُورَ .  
 أَنْتَ تَعْفُو عَنْ مَعْصِيَةِ التَّاجِينَ مِنْ شَعْبِكَ .  
 لِأَنَّ اللَّهَ لَنْ يَظَلَّ غَاضِبًا إِلَى الْأَبَدِ ،  
 بَلْ يَرِيدُ أَنْ يَرْحَمَ .  
 ١٩ سَيَعُودُ وَيَرْحَمُنَا .  
 وَيُدُوسُ أَثَامَنَا ،  
 وَيَلْقِي فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعَ خَطَايَانَا .

٢٠ سَتُظْهِرُ أَمَانَتَكَ لِيَعْقُوبَ،  
وَرَحْمَتَكَ لِإِبْرَاهِيمَ،  
كَمَا أَقْسَمْتَ لِأَبَائِنَا مِنْذُ الْقَدِيمِ.

## كُتَابُ نَاحُوم

١ هَذَا إِعْلَانُ نَبِيِّ عَنْ نِينَوَى.\*  
كُتَابُ رُؤْيَا نَاحُومَ الَّذِي مِنْ مَدِينَةِ الْقَوْشِ.

غَضَبُ اللَّهِ عَلَى نِينَوَى

٢ اللَّهُ إِلَهٌ غَيُورٌ يَنْتَقِمُ.

اللَّهُ يَنْتَقِمُ وَيَسْخَطُ.

اللَّهُ يَنْتَقِمُ مِنْ مُقَاوِمِيهِ،

وَيَغْضِبُ مِنْ أَعْدَائِهِ.

٣ اللَّهُ صَبُورٌ وَلَكِنَّهُ قَوِيٌّ جِدًّا.

وَلَا يَبْرِيءُ الْخَطِيئِينَ.

حِينَ يَتَحَرَّكُ،

فَالزَّوَابِعُ وَالْعَوَاصِفُ تَتَّبِعُهُ فِي سَبِيلِهِ،

وَالغَيُومُ هِيَ الْعِبَارُ الَّذِي تُبَيِّرُهُ قَدَمَاهُ.

٤ يَنْتَهِرُ الْبَحْرَ فَيَجِفُّ،

وَيَجْفِئُ كُلَّ الْأَنْهَارِ.

أَرْضِي بَاشَانَ وَالكَرْمَلِ الْخَصْبَةَ تُجْفُّ،

وَبَبَاتَاتُ لُبْنَانَ تَذْبَلُ.

٥ الْجِبَالُ تَرْتَجِفُ خَوْفًا مِنْهُ،

وَالتَّلَالُ تَذُوبُ.

تَرْتَجِفُ الْأَرْضُ بِخَوْفِ أَمَامِهِ،

الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

٦ مَنْ يُمْكِنُهُ الْوُقُوفُ أَمَامَهُ حِينَ يَغْضِبُ؟

مَنْ يَسْتَطِيعُ احْتِمَالَ غَضَبِهِ الشَّدِيدِ؟

يَنْسَكِبُ غَضَبُهُ كَنَارٍ،

فَتَتَشَقَّقُ مِنْهُ الصَّخُورُ.

٧ اللَّهُ صَالِحٌ،

\* ١:١ نينوى. عاصمة آشور. دمر الآشوريون إسرائيل سنة 722-721 قبل الميلاد.

وَهُوَ مَلْجَأٌ فِي وَقْتِ الضِّيقِ .  
 وَيَهْتَمُّ بِالَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ .  
 ٨ لَكِنَّهُ بِطُوفَانٍ عَظِيمٍ  
 يَقْضِي عَلَى مُقَاوِمِيهِ .  
 يُطَارِدُ أَعْدَاءَهُ إِلَى الظُّلْمَةِ .  
 ٩ بِمَاذَا تُخْطِطُونَ ضِدَّ اللَّهِ؟  
 سَيَقْضِي عَلَيْهِمْ ،  
 وَلَنْ يَقُومَ الضِّيقُ ثَانِيَةً .  
 ١٠ مَعَ أَنَّهُمْ مِثْلُ شَوْكٍ مُتَشَابِكٍ ،  
 وَمِثْلُ سُكَّارٍ بِالْخَمْرِ ،  
 فَسَتَلْتَهُمُ النَّارُ كَقَشٍّ يَابِسٍ .

١١ سَيُخْرِجُ مِنْكَ  
 مَنْ يُخْطِطُ بِالشَّرِّ عَلَى اللَّهِ .  
 إِنَّهُ لَمُسِيرٌ ذَنِيءٌ !  
 ١٢ هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ :  
 « حَتَّىٰ وَإِنْ كَانُوا أَقْوِيَاءَ وَكَثِيرِينَ ،  
 سَيَسْقُطُونَ وَيَزُولُونَ .  
 مَعَ أَنِّي أَذَلَّلْتُكَ ،  
 لَكِنِّي لَنْ أَذَلَّكَ ثَانِيَةً .  
 ١٣ وَالآنَ ، سَأَكْبِرُ نِيرَكَ عَنْكَ ،  
 وَسَأَنْزِعُ سِلَاسِكَ . »

١٤ أَصْدَرَ اللَّهُ أَمْرًا ضِدَّكَ يَا مَلِكَ أَشُورَ :  
 « لَنْ يَكُونَ لَكَ نَسْلٌ بَعْدُ .  
 سَأُزِيلُ كُلَّ صَنْمٍ وَتِمْنَالٍ مَسْبُوكٍ مِنْ هَيْكَلِكَ ،  
 وَسَأُجْهِزُ قَبْرَكَ ،  
 لِأَنَّكَ حَقِيرٌ وَقَلِيلُ الْقِيَمَةِ . »

١٥ هُنَاكَ رَسُولٌ عَلَى الْجِبَالِ يَجْمَلُ بِشَارَةٍ ،  
 يَعْلِنُ السَّلَامَ .

احْتَفَلِي بِأَعْيَادِكَ يَا يَهُوذَا.  
 أَوْفِي النُّذُورَ الَّتِي تَعَهَّدْتَ بِهَا إِلَى اللَّهِ.  
 لَنْ يَجْتَاحَكَ الدَّنِيُّ مَرَّةً أُخْرَى،  
 بَلْ سَيُهْزِمُ تَمَامًا.

٢

## تَدْمِيرُ يَنْبُؤَى

١ قَدْ خَرَجَ مَبِيدُ الشُّعُوبِ لِيُهَاجِمَكَ يَا مَلِكَ أَشُّورَ.  
 فَاحْرُسِ الْأَمَاكِنَ الْمُحْصَنَةَ،  
 رَاقِبِ الطَّرِيقَ.

أَعِدِّ تَجْهِيزَاتِ الْمَعْرَكَةِ،  
 جَهِّزْ نَفْسَكَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ.  
 ٢ لِأَنَّ اللَّهَ سَيُرِدُّ مَجْدَ يَعْقُوبَ،

لِيَكُونَ كَمَجْدِ إِسْرَائِيلَ.  
 فَقَدْ أَخْرَبَهُمُ الْخَرْبُونَ،  
 وَقَدْ أَتْلَفُوا كُرُومَ إِسْرَائِيلَ.

٣ تَرُوسٌ مَحَارِبِيهِ حَمْرَاءُ،  
 وَجُنُودُهُ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا قَرْمِزِيَّةً.  
 مَعْدِنُ الْمَرْكَبَةِ يَلْمَعُ كَالنَّارِ،  
 فِي يَوْمِ اسْتِعْدَادِهِ لِلْمَعْرَكَةِ،  
 وَالرِّمَاحُ مُهْتَزَّةٌ.

٤ تَنْدَفِعُ الْمَرْكَبَاتُ بَعْنَفٍ فِي الشَّوَارِعِ،  
 تَنْسَابِقُ مَعًا فِي السَّاحَاتِ.  
 يَبْدُونَ مِثْلَ مَشَاعِلَ.  
 يَنْدَفِعُونَ كَالْبَرْقِ.

٥ يُعْطِي الْمَبِيدُ أَوْامِرَ لِقَادَتِهِ،  
 فَيَتَعَثَّرُونَ إِذْ يَتَقَدَّمُونَ.  
 يُسْرِعُونَ إِلَى السُّورِ،  
 وَيَنْصَبُونَ بَرُوجَ الْحِصَارِ.  
 ٦ انْفَتَحَتْ أَبْوَابُ الْفَيْضَانِ،

وَأَنْهَارَ قَصْرِ الْمَلِكِ.  
 ٧ تَجْرُدُ الْمَلِكَةَ وَسَيِّئًا،  
 وَتُؤَخِّدُ جَوَارِيهَا بَعِيدًا.  
 يَقْرَعَنَّ عَلَى صُدُورِهِنَّ،  
 وَيَنْهَدَنَّ كَهْدِيدِ الْحَمَامِ.

٨ نَبْنُوِيْ مِثْلَ بَرَكَةِ مَاءٍ  
 يَرِشُّحُ مَأْوَاهَا مِنْهَا بِسُرْعَةٍ.  
 يَقُولُ قَادَتُهَا: «تَوَقَّفْ! تَوَقَّفْ!»  
 وَلَكِنْ لَا يَلْتَفِتُ أَحَدٌ.

٩ انْهَبُوا الْفِضَّةَ!

انْهَبُوا الذَّهَبَ!

لَا نِهَايَةَ لِلْكَنُوزِ مِنْ كَثَرَتِهَا،  
 وَفِيهَا الْكَثِيرُ مِنَ الْأَشْيَاءِ النَّفِيسَةِ.

١٠ فَرَاغٌ وَدَمَارٌ وَخَرَابٌ!

ذَابَتْ قُلُوبٌ وَارْتَعَشَتْ أَرْجُلٌ مِنَ الْخَوْفِ.  
 اهْتَزَّتْ الْأَبْدَانُ وَشَجِبَتِ الْوُجُوهُ جَمِيعًا.  
 وَقَدْ اَبْيَضَتْ وَجُوهُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ.

١١ أَيْنَ مَسْكِنُ الْأَسْوَدِ،

وَعَرِينُ الْأَشْبَالِ؟

أَيْنَ الْمَكَانُ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَسَدُ وَاللَّبْوَةُ،  
 حَيْثُ لَا يَخْشَى جَرُّو الْأَسَدِ أذَى؟

١٢ يَجِدُ الْأَسَدُ طَعَامًا كَثِيرًا لِحِرَائِهِ،  
 وَيَذْبَحُ لِلْبَوَاتِهِ.

يَمَلَأُ مَغَارَتَهُ بِالْفَرَائِسِ،

وَكُهُوفَهُ بِاللَّحْمِ الْمَمْرُوقِ.

١٣ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«أَنَا ضِدُّكَ.

سَأَحْرِقُ مَرْجَاتِكَ حَتَّى لَا يَبْقَى سِوَى الدُّخَانِ،  
 وَسَتَقْتُلُ أَشْبَالَكَ فِي الْمَعْرَكَةِ.

سَأُخْرِجُ فَرَأْسَكَ مِنَ الْأَرْضِ،  
وَصَوْتُ رُسْلِكَ لَنْ يُسْمَعَ ثَانِيَةً.»

٣

أَخْبَارُ سَيِّئَةٍ لِنِينَوَى

١ وَيْلٌ لَكَ يَا مَدِينَةَ الْقَتْلَةِ،

الْمَلِيئَةَ بِالْكَذِبِ،

الْمَلِيئَةَ بِالْغَنَائِمِ،

الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْفَرَأْسِ.

٢ صَوْتُ ضَرْبَاتِ سَوِّطٍ،

وَصَجِيحُ دَوَالِبٍ،

وَصَوْتُ خِيُولٍ تَجْرِي

وَمَرَكَبَاتٍ تَتَقَافَزُ.

٣ الْجِيَادُ مَنْدَفَعَةٌ،

وَالسَّيْفُ يَلْمَعُ،

الرُّمْحُ يَبْرِقُ.

أَكْوَامٌ مِنَ الْقَتْلِ،

أَكْدَاسٌ مِنَ الْجُثِّ بِلا حَدُودٍ.

إِنَّهُمْ يَتَعَثَّرُونَ بِالْجُثِّ!

٤ بِسَبَبِ الزَّيْنِ الْكَثِيرِ لِلزَّانِيَةِ،

السَّاحِرَةِ الْجَمِيلَةِ الْفَاتِيَةِ،

الَّتِي تَسْتَعْبِدُ أُمَّمًا كَامِلَةً بِطَرْفِهَا الْخَادِعَةِ،

وَعَشَائِرَ كَامِلَةً بِأَسْحَارِهَا،

٥ فَإِنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ يَقُولُ:

«أَنَا ضِدُّكَ،

وَسَأَرْفَعُ أَطْرَافَ ثَوْبِكَ إِلَى وَجْهِكَ،\*

وَسَأُرِي الْأُمَّمَ جَسَدَكَ عَارِيًا،

وَأُرِي الْمَمَالِكَ خَزِيكَ.

٦ سَأُرْمِيكَ بِالنِّقَايَاتِ،

\* ٣:٥ سأرفع ... وجهك. تعني هذه الكلمات أيضاً «سأدمرك وأسبي أبناءك!»

وَسَأْءَمَلِكُ بِاِحْتِقَارٍ،  
 وَسَأَشْهَرُ بِكَ أَمَامَ الْجَمِيعِ.  
 ٧ حَيْثُ سَيَهْرُبُ مِنْكَ كُلُّ مَنْ يَرَاكَ،  
 وَسَيَقُولُ الْجَمِيعُ: «يَنْوِي خَرِبَةً،  
 فَمَنْ سَيَحْزَنُ عَلَيْهَا؟»  
 لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ،»

٨ هَلْ أَنْتِ أَفْضَلُ مِنْ طِبْيَةَ†  
 الْقَائِمَةِ بَيْنَ جَدَاوِلِ نَهْرِ النَّيْلِ،  
 الْمُحَاطَةِ بِالمَاءِ.  
 الَّتِي كَانَ الْبَحْرُ لَهَا حِصْنًا،  
 وَالمَاءُ سُورًا؟  
 ٩ كُوشٌ وَمِصْرٌ أَعْطَاهَا قُوَّةً عَظِيمَةً.  
 كَانَتْ فُوطٌ وَلِيبِيَا مِنْ حَلْفَائِهَا وَدَاعِمِيهَا.  
 ١٠ وَمَعَ هَذَا نَفَيْتِ وَسَيَّيْتُ.  
 حَتَّى أَطْفَلُهَا حَطَمُوا فِي زَاوِيَةِ كُلِّ شَارِعٍ.  
 أَلْقَيْتِ الْقُرْعَةَ عَلَى أَشْرَافِهَا،  
 وَكُلُّ وَجْهَائِهَا قِيدُوا بِالسَّلَاسِلِ.  
 ١١ حَتَّى أَنْتِ سَتَصْبِحِينَ كَسُكْرَى،  
 وَسَتُحَاوِلِينَ الِاخْتِيَاءَ.  
 حَتَّى أَنْتِ سَتَبْحَثِينَ عَنِ مَلَاذٍ مِنَ الْعُدُوِّ.  
 ١٢ سَتَكُونُ كُلُّ حِصُونِكَ  
 كَأَشْجَارِ تِينٍ مَحْمَلَةٌ بِأَفْضَلِ ثَمَارِ،  
 إِنْ هَزَّتْ يَتَسَاقَطُ ثَمْرُهَا فِي فَمِ الْآكِلِ.  
 ١٣ يَا نَيْنَوَى، سَيَبْدُو شَعْبِكَ فِيكَ كَالنِّسَاءِ!  
 أَبْوَابُ أَرْضِكَ مَفْتُوحَةٌ تَمَامًا لِأَعْدَائِكَ.  
 النَّارُ التَّهَمَّتْ أَقْفَالَهَا.

١٤ اِجْمَعِي مَاءً مِنْ أَجْلِ أَيَّامِ الْحِصَارِ.  
 قَوِي تَحْصِينَاتِكَ.  
 أَجْلِي الطِّينِ وَالرَّمْلِ،

† ٣:٨ طيبة. مدينة مصرية كبيرة كانت قد دُمرت سنة 663 قبل الميلاد على يد الأشوريين.



وَجَهَّزِي قَوَالِبَ اللَّبَنِ.  
 ١٥ سَتَلْتَهُمُكَ النَّارُ،  
 وَسَيَقْطَعُكَ السَّيْفُ.  
 سَتَأْكُلُكَ النَّارُ كَالْجَرَادِ.  
 تَكَاثِرِي كَالْجَرَادِ،  
 وَازْدَادِي كَالْجَنَادِبِ!  
 ١٦ كَثْرِي تَجَارِكِ كَنُجُومِ السَّمَاءِ.  
 إِنَّهُمْ كَالْجَرَادِ الَّذِي يَلْتَهُمْ كُلُّ مَا هُوَ أَمَامَهُ،  
 وَبَعْدَ ذَلِكَ يَطِيرُ.  
 ١٧ حَرَّاسُكَ كَالْجَرَادِ،  
 وَقَادُتُكَ كَأَسْرَابِ الْجَرَادِ  
 الَّتِي تَسْكُنُ فِي الْجُدُرَانِ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ،  
 لَكِنْ حِينَ تَشْرِقُ الشَّمْسُ فَأَيْمًا تَطِيرُ،  
 وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ.  
 ١٨ يَا مَلِكَ أَشُورَ، رُعَاتُكَ نَعَسُوا وَنَامُوا!  
 قَادَتُكَ اسْتَلَقُوا لِقَضَاءِ اللَّيْلِ.  
 شَعْبُكَ مَشَتَّ عَلَى التَّلَالِ،  
 وَلَيْسَ هُنَاكَ مِنْ يَجْمَعُهُ.  
 ١٩ لَيْسَ هُنَاكَ عِلَاجٌ لِكَسْرِكَ،  
 وَجَرْحُكَ لَا شِفَاءَ لَهُ.  
 كُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ هَذَا الْخَبَرَ عَنْكَ،  
 سَيُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ فَرِحًا.  
 لِأَنَّهُ مِنْ لَمَّا يَعَانِ مِنْ شُرُورِكَ الْمُتَوَاصِلَةِ؟

## كُتَابُ حَبَقُوقِ

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي أُتِّتَ إِلَى حَبَقُوقِ النَّبِيِّ.

### شُكْوَى حَبَقُوقِ الْأُوَلَى

٢ يَا اللَّهُ،

إِلَى مَتَى أَصْرُخُ إِلَيْكَ فَلَا تَسْتَجِيبُ؟

إِلَى مَتَى أَصْرُخُ إِلَيْكَ وَأَقُولُ: «هُنَاكَ ظَلَمٌ!»!

وَأَنْتَ لَا تُنْقِذُ وَلَا تُرْجِعُ؟

٣ لِمَاذَا تُرَبِّبِي شَرًّا وَضَيْقًا؟

الْخُرَابُ وَالظُّلْمُ أَمَايَ،

وَخِصَامٌ وَمَشَاجِرَاتٌ تَتَوَّرُ.

٤ لَذَا فَالْشَّرِيعَةُ مَهْمَلَةٌ،

وَالْعَدْلُ لَا يَسُودُ.

وَالْأَحْكَامُ تَصْدُرُ مَلْتَوِيَةً،

لِأَنَّ الشَّرِيرَ يُحِيطُ بِالْبَارِ.

### جَوَابُ اللَّهِ

٥ «انظُرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ وَتَعْجَبُوا!

لِأَنَّهُ سَيَعْمَلُ عَمَلٌ فِي أَيَّامِكُمْ

لَنْ تَصْدُقُوهُ حَتَّى لَوْ أَخْبَرَكُمْ أَحَدًا!

٦ لِأَنِّي أَنَهَضُ الْبَابِلِيِّينَ\*

الْأُمَّةَ اللَّثِيمَةَ الْمُنْدَفِعَةَ

الَّتِي تَسِيرُ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ

لِتَمْتَلِكَ مَسَاكِنَ لَيْسَتْ لَهَا.

٧ إِنَّمَا خَيْفَةٌ وَمَرِيعَةٌ.

وَمِقْيَاسٌ عَدَلَتِهَا وَشَرَفُهَا يَتَغَيَّرُ وَفَقًّا لِمَصْلَحَتِهَا.

٨ خَيْلُهَا أَسْرَعُ مِنَ الثَّوَرِ

وَأَشْرَسُ مِنْ ذَنَابِ الْبَرِيَّةِ،

تَرْفَعُ حَوَافِرَهَا حِينَ تَقْفِزُ.

\* ١:٦ البابليين. حرفياً «الكلدانيين». وهم أراميون صار لهم نفوذٌ في بابل. ومنهم الملك نبوخذناصر.

تَأْتِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ،  
 وَتَطِيرُ كَالنُّسُورِ الْمُسْرِعَةِ إِلَى الْأَكْلِ.  
 ٩ جَاءَتْ جَمِيعًا لِلْعُنْفِ.  
 وَوَجَّهَهَا مَثْبُتَةً نَحْوَ هَدَفِهَا،  
 لِتَجْمَعَ أُسْرَى بَعْدَ الرَّمْلِ،  
 ١٠ تَسْتَهْزِئُ بِأَبْلِ الْمُلُوكِ،  
 وَتَسْخَرُ بِالْقَادَةِ.  
 تَسْتَهِينُ بِكُلِّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ.  
 وَتُحَاصِرُهَا بِحَوَاجِزٍ مِنَ التُّرَابِ.  
 ١١ ثُمَّ يَتَغَيَّرُ اتِّجَاهُهَا  
 كَمَا يَتَغَيَّرُ اتِّجَاهُ الرِّيحِ، وَتُعَادِرُ.  
 فَقُلْتُ فِي دَهْشَتِي:  
 «بَابِلُ تَعْتَبِرُ قُوَّتَهَا إِيَّاهَا!»

### شَكْوَى حَبَقُوقِ الثَّانِيَةِ

١٢ أَلَسْتَ مَوْجُودًا مِنْذُ الْأَزَلِ؟  
 إِلَهِي الْقُدُّوسُ، أَنْتَ لَا تَمُوتُ.  
 يَا اللَّهُ، هَلِ اخْتَرْتَ بَابِلَ لِتَحْقِيقِ عَدْلِكَ؟  
 يَا صَخْرَتِي، هَلِ اسَّسْتَهَا لِتَأْدِيبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟  
 ١٣ عَيْنَاكَ أَطَهَّرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا إِلَى الشَّرِّ،  
 وَأَنْتَ لَا تَرَعْبُ فِي رُؤْيَةِ الضِّيقِ.  
 فَلِمَذَا تَتَسَاحَّ مَعَ الْمُخَادِعِينَ؟  
 لِمَذَا تَكُونُ صَامِتًا حِينَ يَبْتَلِعُ الشَّرِيرُ مَنْ هُوَ أَوْ مِنْهُ؟  
 ١٤ جَعَلْتَ النَّاسَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ،  
 كَالْمَخْلُوقَاتِ الْبَحْرِيَّةِ الَّتِي لَا قَائِدَ لَهَا.  
 ١٥ تُمْسِكُ بَابِلُ الْجَمِيعَ بِصِنَارَةِ السَّمَكِ.  
 وَتَسْحَبُهُمْ بِشَبَكَتِهَا،  
 وَتَجْمَعُهُمْ إِلَى مَصِيدَتِهَا،  
 وَتَفْرَحُ بِذَلِكَ فَرَحًا كَبِيرًا.  
 ١٦ لِذَلِكَ، تَقْدِّمُ ذَبِيحَةً لِشَبَكَتِهَا،  
 وَتُحْرَقُ بِخُورٍ لِمَصِيدَتِهَا.

لَأَنَّ الْفَضْلَ يَعُودُ إِلَى شِبَاكِهَا  
فِي نَصِيبِهَا الْكَبِيرِ  
وَوَطْعَامِهَا الدَّسَمِ .  
١٧ فَهَلْ سَتَسْتَمِرُّ فِي إِفْرَاقِ شَبَكَتِهَا  
وَيَقْتُلِ الْأُمَّمَ بِلَا شَفَقَةٍ؟

٢

١ سَأَقِفُ عَلَى بُرْجِ الْمُرَاقِبَةِ،  
وَسَأَتَنْصِبُ فِي مَكَانِي عَلَى السُّورِ .  
سَأَنْظُرُ لِأَرَى مَا سَيَقُولُهُ اللَّهُ لِي،  
وَكَيْفَ سَيَسْتَجِيبُ لِشِكْوَايَ .

جَوَابُ اللَّهِ  
٢ فَأَجَابَنِي اللَّهُ:

«اَكْتُبْ هَذِهِ الرُّؤْيَا بِوُضُوحٍ عَلَى الْوَالِحِ،  
لِيَرْكُضَ كُلُّ مَنْ يقرأهَا وَيَبْلِغَهَا .  
٣ لِأَنَّ الرُّؤْيَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْوَقْتَ قَدْ تَحَدَّدَ،  
وَأَنَّ وَقْتَ النِّهَايَةِ قَدْ تَبَيَّنَتْ .  
إِنْ بَدَأَتْ أَنَّهُ تَحْتَقِقُ ببطءٍ فَاتَنْظِرْهَا،  
لِأَنَّهَا سَتَأْتِي وَلَنْ تَتَأَخَّرَ .  
٤ الَّذِي تَتَكَبَّرُ نَفْسُهُ  
لَنْ يَسْلُكَ بِاسْتِقَامَةٍ،  
أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا .  
٥ الثَّرْوَةُ كَالنَّخْرِ الْغَادِرَةِ،  
تَخْدَعُ الرَّجُلَ الْمُتَكَبِّرَ،  
وَالطَّمَاعُ كَالهَؤُلَاءِ لَنْ يَنْجَحَ .  
إِنَّهُ كَالْمَوْتِ الَّذِي لَا يَشْبَعُ بِتَانًا .  
يَجْمَعُ الْأُمَّمَ إِلَيْهِ،  
وَيَحْضِرُ كُلَّ الشُّعُوبِ إِلَى نَفْسِهِ .  
٦ أَلَنْ يَسْتَهْزِئَ كُلُّ هَؤُلَاءِ بِهِ،  
وَيَسْخَرُونَ بِهِزِيمَتِهِ؟

- سَيَقُولُونَ:  
 «يَا لِحَسْرَتِكَ يَا مَنْ تَكُومُ ثَرَوَةً لَيْسَتْ لَكَ!  
 حَتَّىٰ مَتَىٰ سَتُغْنِيكَ بَضَائِعُكَ الْمَرْهُونَةُ؟»  
 ٧ أَلَنْ يَقُومَ مُقْرَضُوكَ حَاجَةً؟  
 أَلَنْ يَسْتَيْقِظَ مَرْعُبُوكَ؟  
 حِينَئِذٍ سَيَفْتَرِسُونَكَ.  
 ٨ لِأَنَّكَ سَلَبْتَ أُمَّمًا كَثِيرَةً،  
 فَإِنَّ بَقِيَّةَ الْأُمَّمِ سَتَسْلُبُكَ،  
 بِسَبَبِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكَ  
 وَالظُّلْمِ الَّذِي أَتَىٰ عَلَى الْأَرْضِ،  
 عَلَى الْمَدِينَةِ وَعَلَىٰ سَاكِنَيْهَا.  
 ٩ وَيَلُوكَ يَا مَنْ تَبَنَيْتَ بُيُوتَكَ بِالظُّلْمِ!  
 تَضَعُ عَشِكَ عَالِيًا لِتَحْمِي نَفْسِكَ مِنَ الْأَذَى.  
 ١٠ لَقَدْ خَطَطْتَ لِدُلِّ وَمَهَانَةِ بَيْتِكَ،  
 إِذْ أَفْنَيْتَ شُعُوبًا كَثِيرَةً.  
 أَخْطَأْتَ فِي حَقِّ نَفْسِكَ.  
 ١١ لِأَنَّ حَجْرًا مِنْ جِدَارِ بَيْتِكَ سَيَصْرُخُ ضِدَّكَ،  
 وَعَارِضَةٌ خَشْيَةً سَتَرِدُّدُ الصَّدَى.  
 ١٢ وَيَلُوكَ يَا مَنْ تَبَنَيْتَ مَدِينَةً بِدِمَائِ الْأَبْرِيَاءِ،  
 يَا مَنْ تَوَسَّسَ قَرْيَةً بِالشَّرِّ وَالْأَذَى!  
 ١٣ لَكِنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ يُرْسِلُ نَارًا،  
 فَتَأْكُلُ تَعَبَ الشُّعُوبِ،  
 وَيَكُونُ كُلُّ عَنَائِمِهِمْ هَبَاءً.  
 ١٤ لِأَنَّ الْأَرْضَ سَتَمْتَلِي مِنْ مَجْدِ اللَّهِ،  
 كَمَا تَغْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.  
 ١٥ وَيَلُوكَ يَا مَنْ تُسَكِّرُ صَاحِبَكَ،  
 يَا مَنْ تَسْكُبُ غَضَبَكَ،  
 وَتُسَكِّرُهُ بِهِ لِتَنْظُرَ إِلَىٰ عُرْيِهِ.\*  
 ١٦ شَبِعَتْ إِهَانَةٌ بَدَلَ الْكِرَامَةِ.

\* ٢:١٥ تَسْكُبُ ... عُرْيِهِ. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعَبْرِيَّةِ.

أَنْتِ أَيْضًا سَتَشْرَبُ وَتَكْشِفُ نَفْسَكَ.  
 كَأْسُ الْعَضْبِ الَّذِي فِي يَمِينِ اللَّهِ لَكَ،  
 وَسَيَجِلُّ الْحَزِي مَكَانَ الْمَجْدِ.  
 ١٧ لِأَنَّ الظُّلْمَ الَّذِي حَلَّ بِلُبْنَانَ سَيُعْطِيكَ،  
 وَهَلَاكُ حَيَوَانَاتِهِ سَيَعُودُ عَلَيْكَ بِالرُّعْبِ.  
 بِسَبَبِ الدَّمِ وَالْعُنْفِ اللَّذِينَ أَتَيَا عَلَى الْأَرْضِ،  
 عَلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَسَاكِنِيهَا.»

### الأوثان

١٨ ما الفائدةُ مِنْ وَثْنٍ يَخْتَهُ النَّحَاتُ؟  
 هُوَ لَيْسَ سِوَى شَكْلِ مَسْبُوكٍ  
 يَكْذِبُ بِهِ صَانِعُهُ عَلَى نَفْسِهِ!  
 لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَلَى تَمَثَالٍ أُخْرَسَ.  
 ١٩ وَيَلُوكُ لَكَ يَا مَنْ تَقُولُ نَحْشِيَّةً: «اسْتَبِقِظِي!»  
 أَوْ تَقُولُ «قُومِي!» لِصَخْرَةٍ صَمَاءَ.  
 هَلْ يَعْلَمُكَ التَّمَثَالُ؟  
 هَا إِنَّهُ مَطْلِي بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ،  
 وَلَيْسَ فِيهِ نَفْسٌ.  
 ٢٠ لَكِنَّ اللَّهَ فِي هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ،  
 فَاصْطَمِي أَمَامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.

### ٣

### صَلَاةُ حَبَقُوقُ

١ هَذِهِ صَلَاةُ حَبَقُوقِ النَّبِيِّ بِحَسَبِ الرُّوْيَا الَّتِي رَأَاهَا:

٢ يَا اللَّهُ، سَمِعْتُ صَيْتَكَ الدَّائِعَ.  
 سَمِعْتُ فَارْتَعْتُ مِنْ أَعْمَالِكَ يَا اللَّهُ.  
 لَكِنْ خِلَالَ سِنِينَ حَيَاتِنَا أَحْيَ ذِكْرَكَ،  
 خِلَالَ سِنِينَ حَيَاتِنَا.  
 وَإِذَا غَضِبْتَ مِنَّا،  
 تَذَكَّرْ رَحْمَتَكَ.

سِلاَهْ\*

سِلاَهْ

٣ اللهُ يَأْتِي مِنْ تَيْمَانَ،†  
الْقُدُّوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ.‡

مَجْدُهُ يَعْطِي السَّمَاءَ،  
وَالْأَرْضُ مُمْتَلِئَةٌ بِتِرَانِيمِ التَّسْبِيحِ لَهُ.  
٤ يَأْتِي اللَّهْمَانُ كَالْبَرْقِ،  
وَمَعَهُ شُعَاعُ بَرْقٍ فِي يَدِهِ لَهُ شُعْبَتَانِ.  
يُخْفِي قُوَّتَهُ.

٥ يَسِيرُ الْوَبَاءُ أَمَامَهُ،  
وَالْحُمَى تَخْرُجُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ.  
٦ وَقَفَ وَهَزَّ الْأَرْضَ،  
نَظَرَ فَاهْتَزَّتِ الْأُمَمُ مُرْتَعِبَةً.  
تَحَطَّمَتِ الْجِبَالُ الْقَدِيمَةُ،  
وَالتَّلَالُ الْعَتِيقَةُ هَبَّتْ.  
يَسْلُكُ السُّبُلَ الَّتِي سَلَكَهَا قَدِيمًا.  
٧ بَدَلًا مِنَ الظُّلْمِ الَّذِي رَأَيْتَهُ،  
تَرْتَجِفُ خِيَامُ كُوشَانَ،  
وَسَتَائِرُ خِيَامِ أَرْضِ مِديَانَ كَذَلِكَ.  
٨ يَا اللهُ،

هَلْ اسْتَعَلَ غَضَبَكَ عَلَى الْأَنْهَارِ؟  
هَلْ حَمِي غَضَبَكَ عَلَى الْأَنْهَارِ،  
وَسَخَطَكَ عَلَى الْبَحْرِ؟  
أَلِهَذَا تَرَكَبَ عَلَى خَيْولٍ وَمَرَجَاتٍ لِأَجْلِ الْإِنْتِصَارِ؟  
٩ تَخْرُجُ قَوْسَكَ مِنْ كِنَانَتِهِ،  
وَتَمْلَأُهُ بِسِهَامٍ لَا تُحْصَى.

سِلاَهْ

\* ٣:٣ سِلاَهْ. كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَقُّوقِ. وهي على الأغلب إشارةٌ للبرغمينِ أو العازفينِ بمعنى التوقُّفِ قليلاً أو تغييرِ الطبقةِ. (أيضاً في الأعداد 3، 9، 13)

† ٣:٣ تَيْمَانَ. منطقةٌ في شمالِ أدومِ. وتَيْمَانَ تعني «شمال» أيضاً. ‡ ٣:٣ جَبَلِ فَارَانَ. الأغلبُ أنَّه جَبَلُ شَمَالِ جَبَلِ سِينَاءِ.

تَشُقُّ الأَرْضَ بِالأُودِيَةِ.

١٠ رَأَتْكَ الجِبَالُ فَتَلَوْتُ مِنَ الأَمِّ.

سَكَبَتِ الغُيُومُ الثَّقِيْلَةَ مِيَاهَهَا،

وَأَعْمَاقُ المِحِيْطَاتِ زَجَجَتْ

حِينَ رَفَعْتَ أَيْدِيهَا لِلإِحَاطَةِ بِالإِيَابِسَةِ.

١١ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَقَفَا فِي مَسْكَنَيْهِمَا المُرْتَفِعِ.

النُّورُ الوَحِيدُ هُوَ نُورُ سِهَامِكَ الطَّائِرَةِ،

بَرِيقُ رِمْحِكَ يَنْبُرُ السَّمَاءَ.

١٢ تَدُوْسُ الأَرْضِ بِسَخَطِ،

وَتَسْحَقُ الأُمَّمُ بِغَضَبِ.

١٣ خَرَجْتَ لِتُنْقِذَ شَعْبَكَ،

لِتُنْقِذَ المَلِكَ الَّذِي مَسَحَتْهُ S.

ضَرَبْتَ قَائِدَ الأَشْرَارِ،

وَنَزَعْتَ جِلْدَهُ مِنْ أَسْفَلِ ظَهْرِهِ إِلَى عُنُقِهِ.

سِلاَهُ

١٤ طَعَنْتَ بِسِهَامِهِ قَائِدَ جُنُودِهِ

الَّذِينَ هَجَمُوا عَلَيْنَا كَعَاصِفَةٍ لِيَبْدِدُونَا.

احْتَفَلُوا كَمَنْ يَفْرَحُ بِالتَّهَامِ مَسْكِينٍ فِي الخُفَاءِ.

١٥ دُسْتُ عَلَى البَحْرِ بِخَيْلِكَ

مُهِيْجاً المِيَاهَ العَظِيْمَةَ.

١٦ سَمِعْتُ هَذَا،

فَارْتَعَبْتُ أَحْشَائِي.

ارْتَجَجْتُ شَفَتَايَ عِنْدَ سَمَاعِ الصَّوْتِ.

شَعَرْتُ كَأَنَّ النَّخْرَ يَدْخُلُ إِلَى عِظَامِي،

ارْتَجَجْتُ رِجْلَايَ تَحْتِي.

سَأَنْتَظِرُ بِصَبْرٍ مَجِيءَ وَقْتِ الضِّبْقِ

عَلَى الَّذِينَ يَهَاجِمُونَنَا.

١٧ فَإِنْ كَانَ شَجَرُ التَّيْنِ لَا يُزْهِرُ،

وَلَا تَنْتُجُ الكُرُومُ عِنْبًا،

S ٣:١٣ الملك الَّذِي مَسَحَتْهُ. حرفياً «مسيحك». كَانَ المَلِكُ يُسَخُّ بزيْتِ وَأَطْيَابِ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللّٰهَ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا العَمَلِ.



وَإِنْ ذُبِلَ شَجَرُ الزَّيْتُونِ،  
 وَلَمْ تُعْطِ الْحَقُولُ طَعَامًا،  
 وَإِنْ فَرَّغَتْ حَظِيرَةُ الْغَنَمِ،  
 وَلَمْ يَكُنْ بَقَرٌ فِي الزَّرَائِبِ،  
 ١٨ فَإِنِّي سَأَفْرِحُ بِاللَّهِ،  
 وَأَبْتَهِّجُ بِاللَّهِ الَّذِي يُخَلِّصُنِي.  
 ١٩ اللَّهُ رَبِّي هُوَ قَوِّي.  
 يَجْعَلُ قَدَمِي كَقَدَمِي غَزَالٍ،  
 فَأَمْشِي عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.

لِقَائِدِ التَّسْبِيحِ، عَلَى الآلَاتِ الْوَتَرِيَّةِ.

## كُتَابُ صَفْنِيَا

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي أَتَتْ إِلَى صَفْنِيَا بْنِ كُوشِي بْنِ جَدَلِيَا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ حَزَقِيَا خِلالَ فِتْرَةِ حُكْمِ يُوْشِيَا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُوذَا.

يَوْمِ الدِّينُونَةِ

٢ يَقُولُ اللَّهُ:

«سَأُبِيدُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ\*»

٣ سَأُبِيدُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ،

وَسَأُبِيدُ طُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ،

وَسَأُبِيدُ الْأَشْرَارَ وَالْأَشْيَاءَ الَّتِي تُقَوِّدُهُمْ إِلَى الشَّرِّ.

سَأَطْرُدُ الْبَشَرَ مِنَ الْأَرْضِ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٤ «سَأُمْدُ يَدَيَّ عَلَى يَهُوذَا وَكُلِّ سَكَّانِ الْقُدْسِ،

وَسَأُزِيلُ كُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِعِبَادَةِ الْبَعْلِ،

فَلَا يَعُودُوا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ الْكَهَنَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ

مَعَ كَهَنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٥ سَأَطْرُدُ الَّذِينَ يَسْجُدُونَ عَلَى سَطُوحِ مَنَازِلِهِمْ لِلْأَجْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ،†

وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِلَّهِ وَيَقْسِمُونَ بِهِ

ثُمَّ يَقْسِمُونَ بِالْإِلَهِ مَلِكُومِ.‡

٦ وَسَأَطْرُدُ الَّذِينَ يَتَرَجَعُونَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ،

الَّذِينَ لَا يَجْتَنُونَ عَنِ اللَّهِ

لَا يَطْلُبُونَ مَشُورَتَهُ.»

٧ اصْحَمْتُ أَمَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ

لَأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ قَرِيبٌ.

لَأَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ ذَبِيحَةً وَكَرَسَ الْمَدْعُوعِينَ.

٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ اللَّهِ،

\* ١:٢ ... الأرض. ليس المقصود هنا الأرض بالمطلق بل أرض إسرائيل. (أيضاً في العدد 3، 18) † ١:٥ الأجرام السماوية. حرفياً «جيش السماء». ‡ ١:٥

ملكوم. إله مزيف عبده العموتيون. ربما هو نفسه موك، انظر كتاب الملوك الأول 11: 5، 7.

سَأْعَابُ الْقَادَةِ وَأَبْنَاءَ الْمَلِكِ  
وَالَّذِينَ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا غَرِيبَةً. S

٩ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَأْعَابُ مَنْ يَقْفِزُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَتَبَةِ،\*\*

وَالَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ †† بِالْعُنْفِ وَالْخِدَاعِ.»

١٠ يَقُولُ اللَّهُ:

«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَتَسْمَعُ صَرْخَةً اسْتِغَاثَةً مِنْ بَوَابَةِ السَّمَكَ،

وَنُوحًا مِنْ جَانِبِ الْمَدِينَةِ الْآخَرِ،

وَصَوْتُ حُطَامٍ عَظِيمٍ مِنَ التَّلَالِ.

١١ نُوحُوا يَا سُكَّانَ الْمَنْطِقَةِ الْمُنْخَفِضَةِ،

لَأَنَّ كُلَّ الشُّجَارِ قَدْ هَلِكُوا،

وَطَرِدَ صَيَارِفَةُ الْفِضَّةِ.

١٢ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَأُقْبَشُ فِي كُلِّ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَلَى ضَوْءِ مِصْبَاحٍ،

وَسَأَعَابُ الْمُسْتَقْرِينَ كَبْقَايَا نَحْمٍ فِي بَرْمِيلٍ.

يَقُولُونَ لِأَنْفُسِهِمْ:

«لَنْ يَعْمَلَ اللَّهُ خَيْرًا وَلَا شَرًّا.»

١٣ فَسَتَصْبِحُ ثَرْوَتُهُمْ غَنِيمَةً،

وَبُيُوتُهُمْ سَتُدْمَرُ،

سَيَبْنُونَ بُيُوتًا،

لَكِنَّهُمْ لَنْ يَسْكُنُوا فِيهَا،

وَسَيَزْرَعُونَ كَرْوَمَاً،

لَكِنَّهُمْ لَنْ يَشْرَبُوا نَبِيذَهَا.»

١٤ يَوْمَ اللَّهِ الْعَظِيمِ قَرِيبٌ،

وَيَقْتَرِبُ سَرِيعًا.

S ١:٨ يرتدون ثياباً غريبة. يقلدون عبادة الله الحقيقي بممارسة عبادات لآلهة مزيّفة وهم يلبسون ثياباً تشبه ثياب الكهنة. \*\* ١:٩ يقفزون من فوق العتبة. هذا مرتبط

†† ١:٩ بيت سيدهم. أي الهيكل.

بطقوس تتعلق بعبادة الإله المزيّف داجون. انظر كتاب صموئيل الأول 5: 5.

صَوْتُ يَوْمِ اللَّهِ مُرٌّ،  
 فِيهِ يَصْرُخُ الْمُحَارِبُونَ.  
 ١٥ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَوْمِ غَضَبٍ،  
 يَوْمِ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ،  
 يَوْمِ خَرَابٍ وَتَدْمِيرٍ،  
 يَوْمِ ظُلْمَةٍ وَقَتَامٍ،  
 يَوْمِ سَحَابٍ مُظْلِمَةٍ كَثِيفَةٍ،  
 ١٦ يَوْمِ صَوْتِ الْبُوقِ وَصَرَخَاتِ الْحَرْبِ  
 عَلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ  
 وَعَلَى الْأَبْرَاجِ الْعَالِيَةِ.

١٧ يَقُولُ اللَّهُ:  
 «سَأَجْلِبُ الضَّيْقَ عَلَيْهِمْ  
 فَيَسْهَرُونَ كَالْعَمِيِّ.  
 لِأَنَّ بَنِي يَهُوذَا أَخْطَأُوا إِلَى اللَّهِ،  
 سَيَسْكَبُ دَمُهُمْ كَالْتُرَابِ،  
 وَسَيُلْقَى بِأَجْسَادِهِمْ كَالْفَضَلَاتِ.  
 ١٨ كُلُّ مَا لَهُمْ لَنْ يَخْلُصَهُمْ.  
 سَتُؤْكَلُ كُلُّ الْأَرْضِ فِي يَوْمِ غَضَبِ اللَّهِ،  
 فِي نَارِ غَيْرَتِهِ.  
 فَاللَّهُ سَيَبِيدُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ تَمَامًا.»

٢

## دَعْوَةٌ لِلتَّوْبَةِ

١ اجْتَمِعُوا اجْتَمِعُوا  
 يَا شَعْبَ الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَعْرِفُ الْمَجْلَ،  
 ٢ قَبْلَ أَنْ تُطْرَدُوا كَالْقَشْرِ الَّذِي يَخْتَفِي فِي يَوْمٍ،  
 وَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ غَضَبِ اللَّهِ الشَّدِيدِ عَلَيْكُمْ.  
 ٣ اطلبوا الله أيها المتواضعون في الأرض،  
 يا من تطيعون وصاياها.  
 اطلبوا البر، اطلبوا التواضع.

فَلَعَلَّكُمْ تُسْتَرُونَ فِي يَوْمِ غَضَبِ اللَّهِ.

### عِقَابُ اللَّهِ لِجِيرَانِ إِسْرَائِيلَ

٤ فَعَزَّهُ سَمَّجِرٌ،  
وَأَشْقَلُونَ سَتَّخَرِبٌ،  
وَأَشْدُودٌ سَيَطْرُدُ أَهْلَهَا فِي مُتَنَصِّفِ النَّهَارِ،  
وَعُقْرُونَ سَتُسْتَأْصَلُ\*.  
٥ يَا مَنْ تَسْكُنِينَ بِجَانِبِ الْبَحْرِ،  
يَا أُمَّةَ الْكِرِّيْتَيْنِ،†  
اللَّهُ يَنْبِئُ بِدِمَارِكَ يَا كَنْعَانَ،  
يَا أَرْضَ الْفِلِسْطِينِ.

يَقُولُ اللَّهُ:

«سَأَقْضِي عَلَيْكُمْ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ.»

٦ حِينَئِذٍ سَيَصْبِحُ سَاحِلُ الْبَحْرِ مَرَاعِي

وَأَبَارًا لِلرَّعَاةِ وَحِظَائِرَ لِلْغَنَمِ.

٧ سَيَكُونُ سَاحِلُ الْبَحْرِ لِمَنْ يَجُوءُ مِنْ بَنِي يَهُوذَا.

سَيَرْعُونَ غَنَمَهُمْ هُنَاكَ.

وَسَيَنَامُ بَنُو يَهُوذَا فِي الْمَسَاءِ فِي بُيُوتِ أَشْقَلُونَ،

لِأَنَّ إِلَهُهُمْ سَيَهْتَمُ بِهِمْ،

وَيُرْدِهِمْ مِنَ السَّيِّئِ.

٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«سَمِعْتُ تَعْيِيرَ مُوَابَ

وَسُخْرِيَّةَ وَاسْتِهْزَاءَ الْعَمُونِيِّينَ الَّتِي بِهَا أَهَانُوا شَعْبِي،

وَرَأَيْتُ كَيْفَ أَنَّهُمْ نَظَرُوا بِطَمَعٍ إِلَى حُدُودِ يَهُوذَا.

٩ لِذَلِكَ أَقْسَمُ بِذَاتِي،

يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،

إِنَّ مُوَابَ سَتَصِيرُ مِثْلَ سَدُومَ،

وَإِنَّ عَمُونَ سَتَصِيرُ مِثْلَ عَمُورَةَ.

\* ٢:٤ غَزَّةٌ وَأَشْقَلُونَ وَأَشْدُودٌ وَعُقْرُونَ. مَدَنٌ فِلِسْطِينِيَّةٌ.

† ٢:٥ الْكِرِّيْتَيْنِ. يَقْصِدُ الْفِلِسْطِينِ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ جَزِيرَةِ كَرِيَتِ.

سَمَتَيْ أَرْضُهُم بِالزَّوَانِ وَالشَّوْكَ،  
 وَتَصِيرُ كَحُفْرَةِ مَلْحٍ،  
 وَكَأَرْضٍ خَرِبَةٍ مَهْجُورَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.  
 أَمَا النَّاجُونَ مِنْ شَعْبِي  
 فَسَيَسْلُبُونَ أَرْضَهُمْ كَغَنِيمَةٍ حَرْبٍ وَيَمْتَلِكُونَهَا.»

١٠ هَذَا نَصِيبُ مُوَابَ وَعَمُونَ بِسَبَبِ كِبْرِيَاءِهِمْ،  
 لِأَنَّهُمْ أَهَانُوا شَعْبَ اللَّهِ الْقَدِيرِ،  
 وَاسْتَهَانُوا بِهِ.

١١ سِيرْ عِبَهُمُ اللَّهُ،  
 وَسَيَجْعَلُ كُلَّ آلِهَةِ الْأَرْضِ هَزِيلَةً.  
 سَيَسْجُدُ النَّاسُ لَهُ عَابِدِينَ،

كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ،

وَفِي كُلِّ سَاحِلٍ بَعِيدٍ.

١٢ وَحَتَّى أَتَمُّوا إِلَيْهَا الْكُوشِيِّونَ  
 سَتَقْتُلُونَ بِسَيْفِ الرَّبِّ.

١٣ سَيَمْدُ يَدُهُ عَلَى الشَّمَالِ وَيُدْمِرُ أَشُورَ.  
 سَيَجْعَلُ بَنِيَّوَيْ خَرِبَةً جَافَةً كَالصَّحْرَاءِ.

١٤ وَكُلُّ قِطْعَانِ الْحَيَوَانَاتِ

وَكُلُّ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ سَتَسْكُنُ فِيهَا.

الْبُومُ وَالْقَنَافِدُ سَتَبْنِي فِي أَعْمَدَتِهَا الْمُدْمَرَةِ.

سَتَغْرُدُ الطُّيُورُ دَائِمًا عَلَى نَوَافِدِهَا،

وَتَصِيحُ الْغُرَبَانُ عَلَى عَتَبَاتِهَا،

لِأَنَّ اللَّهَ قَشَرَ الْخَشَبَ عَنْهَا.

١٥ أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْفَرِحَةُ الْمُبْتَهَجَةُ الْأَمْنَةُ

الَّتِي كَانَتْ تَقُولُ لِنَفْسِهَا:

«أَنَا الْمَدِينَةُ الْفَرِيدَةُ!»

كَيْفَ صَارَتْ خَرِبَةً؟

كَيْفَ صَارَتْ مَكَانًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ؟

كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهَا سَيَصْفَرُ

وَيَهْزِقُضْتَهُ مُنْدَهَشًا!

٣

مُسْتَقْبِلُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ وَيَلُوكَ أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْمُتَمَرِّدَةُ الْفَاسِدَةُ الظَّالِمَةُ!

٢ الَّتِي لَمْ تُنصِتْ وَلَمْ تَقْبَلِ التَّأْدِيبَ،

الَّتِي لَمْ تَتَّقِ بِاللَّهِ،

وَلَمْ تَتَّقِرْبِ إِلَيْهِ بِالتَّقَدِمَاتِ.

٣ قَادَتَهَا كَالْأَسْوَدِ الْمُرْجَرَةِ.

قُضَاتُهَا كَذَنَابِ الْمَسَاءِ الَّتِي لَا تَتْرُكُ شَيْئًا لِلصَّبَاحِ.

٤ أَنْبِيَآؤُهَا جَشَعُونَ خَائِنُونَ.

كَهَيْتِهَا يَجْحَسُونَ مَا هُوَ مُقَدَّسٌ،

وَيُخَالِفُونَ الشَّرِيعَةَ وَيَتَعَدُّونَهَا.

٥ لَكِنَّ اللَّهَ، الَّذِي هُوَ فِيهَا، بَارٌّ،

وَهُوَ لَا يَعْمَلُ شَرًّا.

صَبَاحًا وَرَاءَ صَبَاحٍ يَعْمَلُ مَا هُوَ عَادِلٌ،

وَفِي الْمَسَاءِ لَا يَتَوَقَّفُ عَنْ عَمَلِ الْعَدْلِ.

وَلَكِنَّ الشَّرِيرَ لَا يَجْحَلُ.

٦ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَفْنَيْتُ أُمَّمًا، وَهَدَمْتُ أِبْرَاجَهُمْ.

أَخْرَبْتُ سُورَاحَهُمْ فَلَا تَعُودُ تَعْبُرُ.

صَارَتْ مَدِينُهُمْ خَرَابًا بِلَا سَاكِنٍ.

٧ قُلْتُ: لَا بَدَأْتُكَ سَتَخَافِينَ مِنِّي،

وَتَقْبَلِينَ تَأْدِيبِي. فَلَا يَزُولُ بَيْتُكَ.»

لَكِنَّ شَعْبَكَ كَانُوا أَكْثَرَ حِمَاسًا

لِلْعَمَلِ بِحَسَبِ طُرُقِهِمُ الْفَاسِدَةِ.

٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«انْتَظِرُونِي إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَقُومُ فِيهِ لِأَشْهَدَ.

لَأَنِّي قَرَّرْتُ أَنْ أَجْمَعَ الْأُمَمَ وَالْمَمَالِكَ،

لَأَسْكُبَ عَلَيْهِمْ غَضَبِي وَسَخَطِي.

فَفِي نَارٍ غَيْرَتِي سَتَحْرُقُ كُلَّ الْأَرْضِ.  
٩ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَأُطَهِّرُ كَلَامَ النَّاسِ  
كَيْ يَدْعُوا جَمِيعُهُمْ بِاسْمِ اللَّهِ فَيَخْدُمُونَهُ مَعًا.  
١٠ مِنْ وَرَاءِ أَنْهَارِ كُوشَ،  
شُعْبِي الْمَشْتَتِ الَّذِي يَعْبُدُنِي،  
سَيَأْتِي بِتَقْدِمَةٍ.

١١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

لَنْ تَخْزِي بِسَبَبِ كُلِّ الْجَرَائِمِ الَّتِي ارْتَكَبْتَهَا بِحَقِّي.  
فَأَنَا، فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُزِيلُ مِنْ وَسْطِكَ كُلَّ الْمُتَفَاخِرِينَ،  
وَلَنْ تَعُودِي تَتَصَرَّفِينَ بِعَجْرَفَةٍ وَكِبْرِيَاءٍ عَلَى جَبَلِي الْمُقَدَّسِ\*.  
١٢ لَكِنِّي سَأُبْقِي فِيكَ شُعْبًا مُتَوَاضِعًا يَتَكَلَّمُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ.

١٣ أَمَّا النَّاجُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ  
فَلَنْ يَعْمَلُوا شَرًّا وَلَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالْكَذِبِ،  
وَلَنْ يُوجَدَ فِي أَفْوَاهِهِمْ خِدَاعٌ.  
لأنهم سيرعون ويربضون بلا خوفٍ من سائليهم»

### قَصِيدَةٌ فَرَحٍ

١٤ يَا صِهْيُونَ الْعَزِيزَةَ،  
غَنِّي!

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

اهْتَفُوا بِفَرَحٍ!

أَيُّهَا الْقُدْسُ الْعَزِيزَةُ،

ابتهجي وافرحي بكلِّ قلبك!

١٥ رَفَعَ اللَّهُ الْحُكْمَ عَنكَ.

وَرَدَّ أَعْدَاءَكَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ.

اللَّهُ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ،

وَهُوَ فِي وَسْطِكَ،

فَلَا تَخْشَى مِنَ الْعِقَابِ فِيمَا بَعْدُ.

\* ٣:١١ جَبَلُ الْمُقَدَّسِ. جَبَلُ صِهْيُونَ، وَهُوَ أَحَدُ الْجِبَالِ الَّتِي تَقَعُ مَدِينَةُ الْقُدْسِ عَلَيْهَا.



١٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
سَيَقُولُ النَّاسُ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ:  
«يَا صِهْيُونُ، لَا تَخَافِي وَلَا تَسْتَسْلِبِي.»

١٧ إِهْلُكَ فِي وَسْطِكَ.

إِنَّهُ جِبَارٌ يَنْقُذُكَ.

يَتَعَنَّى فِرْحًا بِكَ

وَيَجِدُّدُ مَحَبَّتَهُ لَكَ.

سَيَفْرَحُ بِكَ بِابْتِهَاجٍ،

١٨ وَكَمَا يُصْنَعُ فِي يَوْمٍ مُقَدَّسٍ،

سَأَرْفَعُ الْعَارَ عَنْكَ،

فَلَا يَسْخَرُ بِكَ أَحَدٌ.†

١٩ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَأُعَاقِبُ ظَالِمِيكَ.

سَأُنْقِذُ الْأَعْرَاجَ،

وَسَأُعِيدُ الْمَطْرُودِينَ وَأَجْمَعُهُمْ.

سَأُعْطِيهِمْ مَدِينًا وَسَمْعَةً حَسَنَةً

فِي كُلِّ أَرْضٍ تَعْرِضُوا فِيهَا لِلخِزْيِ.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُعِيدُكُمْ.

حِينَ أُعِيدُكُمْ وَأَجْمَعُكُمْ،

سَأُعْطِيكُمْ سَمْعَةً حَسَنَةً وَتَسْبِيحًا

وَسَطَّ كُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ،

حِينَ أُعِيدُ ثُرَاتِكُمُ الَّتِي سَتَرْتُمُوهَا بِعَيُونِكُمْ.»

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.

† ٣:١٨ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

## كُتَابُ حَجِّي

### الدَّعْوَةُ إِلَى بِنَاءِ الْهَيْكَلِ

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، تَكَلَّمَ اللَّهُ عَلَ فَمِ النَّبِيِّ حَجِّي إِلَى زُرْبَابِيلَ بْنِ شَالْتَيْلَ وَإِلَى يَهُوذَا، وَإِلَى يَشُوعَ بْنِ يَهُوصَادَاقَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَالَ:
- ٢ «هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «يَقُولُ هَؤُلَاءِ النَّاسُ: لَمْ يَجِنِ الْوَقْتُ بَعْدَ لِإِعَادَةِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ!»»
- ٣ لِذَلِكَ تَكَلَّمَ اللَّهُ عَلَى فَمِ النَّبِيِّ حَجِّي فَقَالَ:
- ٤ «هَلْ أَتَى الْوَقْتُ لِتَسْكُنُوا فِي بُيُوتِ مَكْسُوءَةٍ بِأَثْمَنِ الْخَشَبِ، بَيْنَمَا هَذَا الْهَيْكَلُ خَرَابٌ؟
- ٥ وَالْآنَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «انظُرُوا مَا حَدَثَ مَعَكُمْ!
- ٦ زَرَعْتُمْ كَثِيرًا وَحَصَدْتُمْ قَلِيلًا. تَأْكُلُونَ وَلَا تَشْبَعُونَ، وَتَشْرَبُونَ وَلَا تَرْتَوُونَ، وَتَلْبَسُونَ وَلَا تَدْفَأُونَ. وَمَنْ يَكْسِبُ مَا لَا يَضَعُهُ فِي مَحْفَظَةٍ مَثْقُوبَةٍ.»»

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «انظُرُوا مَا حَدَثَ مَعَكُمْ.»

- ٨ اصْعَدُوا إِلَى الْجِبَالِ وَأَحْضِرُوا بَعْضَ الْخَشَبِ لِإِعَادَةِ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ. حِينَئِذٍ سَأَكُونُ مَسْرُورًا بِهِ، وَسَأَتَمَجِّدُ فِيهِ،» يَقُولُ اللَّهُ.
- ٩ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «كُنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ حَصَادًا عَظِيمًا، لَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ سِوَى الْقَلِيلِ. وَأَحْضَرْتُمْ ذَلِكَ الْقَلِيلَ إِلَى بُيُوتِكُمْ، فَفَنَخْتُ عَلَيْهِ وَحَمَلْتَهُ بَعِيدًا. هَذَا لِأَنَّ بَيْتِي خَرِبٌ، بَيْنَمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَشْغُولٌ بِشُؤْنِ بَيْتِهِ.
- ١٠ لِذَلِكَ مَنَعْتُ السَّمَاءَ مَطَرَهَا وَنَدَاهَا، وَمَنَعْتُ الْأَرْضَ غَلَّتَهَا عَنْكُمْ.
- ١١ وَأَنَا دَعَوْتُ جَفَافًا\* عَلَى الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالْحُبُوبِ وَالتَّبِيدِ وَالتَّزَيْتِ، وَعَلَى كُلِّ مَا تُخْرِجُهُ الْأَرْضُ، وَعَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ، وَعَلَى كُلِّ مَا تَصْنَعُهُ الْأَيْدِي.»»

### بَدْءُ الْعَمَلِ فِي الْهَيْكَلِ الْجَدِيدِ

- ١٢ فَأَطَاعَ زُرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْلَ، وَيَشُوعُ بْنُ يَهُوصَادَاقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ أَمْرَ إِلَهُمُ فِي الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَهُمُ عَلَى فَمِ النَّبِيِّ حَجِّي. وَكَانَتْ مَهَابَةً لِلَّهِ فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ.
- ١٣ حِينَئِذٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ حَجِّي لِلشَّعْبِ مِنْ أَجْلِ إِصْطِلَاحِ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ إِلَيْهِ: «أَنَا مَعَكُمْ،» يَقُولُ اللَّهُ.
- ١٤ حِينَئِذٍ شَجَّعَ اللَّهُ زُرْبَابِيلَ بْنَ شَالْتَيْلَ، وَإِلَى يَهُوذَا، وَشَجَّعَ يَشُوعَ بْنَ يَهُوصَادَاقَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، وَشَجَّعَ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ، فَأَتَوْا وَأَنْجَزُوا الْعَمَلَ فِي بَيْتِ إِلَهُمُ الْقَدِيرِ.
- ١٥ حَدَثَ هَذَا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ.

- ١ «وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ دَارْيُوسَ، تَكَلَّمَ اللَّهُ عَلَى فَمِ حَجِّي النَّبِيِّ فَقَالَ:
- ٢ «قُلْ لِرُزْبَابِلَ بْنِ شَأْتَلِيلَ، وَالِي يَهُوذَا، وَلِيُشُوعَ بْنِ يَهُوصَادَاقَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، وَلِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ:
- ٣ «مَنْ مِنْكُمْ أَيُّهَا التَّاجُونَ رَأَى هَذَا الْمَيْكَلُ فِي مَجْدِهِ الْأَوَّلِ؟ وَكَيْفَ تَرَوْنَهُ الْآنَ؟ أَلَا يَبْدُو كَلَا شَيْءٍ بِالنِّسْبَةِ لَكُمْ؟
- ٤ لَكِنْ تَشَدَّدُوا يَا زُرْبَابِلُ، يَقُولُ اللَّهُ. تَقْوِيَا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ يُشُوعَ بْنَ يَهُوصَادَاقَ، وَتَقْوُوا يَا بَقِيَّةَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ اللَّهُ، وَاعْمَلُوا لِأَنِّي مَعَكُمْ جَمِيعًا.» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.
- ٥ «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَكُمْ حِينَ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ: رُوحِي سَبَقَنِي دَائِمًا فِي وَسْطِكُمْ. فَلَا تَخَافُوا.
- ٦ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: بَعْدَ قِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ سَأُزَلِّزُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالْيَابِسَةَ ثَانِيَةً.
- ٧ وَسَأُزَلِّزُ كُلَّ الْأُمَمِ، وَسَتَأْتِي كُنُوزُ كُلِّ الْأُمَمِ، وَسَامِلًا بَيْتِي هَذَا بِالْمَجْدِ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.
- ٨ الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ لِي، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.
- ٩ وَمَجْدُ الْبَيْتِ الثَّانِي سَيَكُونُ أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. وَفِي هَذَا الْمَكَانِ سَأَمْنَحُ السَّلَامَ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.»

### بَرَكَاتُ اللَّهِ

- ١٠ «وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ الْمَلِكِ دَارْيُوسَ، تَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى حَجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا:
- ١١ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَأَلِ الْكَهَنَةَ عَنْ حُكْمِ شَرْعِيٍّ وَقُلْ لَهُمْ:
- ١٢ إِنْ حَمَلَ إِنْسَانٌ لَحْمًا مُقَدَّسًا فِي طَرْفِ ثَوْبِهِ، وَلَمَسَ بِطَرْفِ ثَوْبِهِ خُبْزًا أَوْ طَيْخِيًا أَوْ نَبِيذًا أَوْ زَيْتَ زَيْتُونٍ أَوْ أَيَّ نَوْعٍ مِنَ الطَّعَامِ، فَهَلْ هَذَا الْعَمَلُ يُقَدِّسُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ: «لَا.»
- ١٣ ثُمَّ قَالَ حَجِّي: «إِنْ لَمَسَ إِنْسَانٌ نَجِسًا، شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، فَهَلْ تَنْجَسُ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ: «نَعَمْ تَنْجَسُ.»
- ١٤ فَقَالَ حَجِّي: «هَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ وَعَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي أَمَامِي،» يَقُولُ اللَّهُ. «وَكَذَلِكَ عَلَى كُلِّ مَا يَعْمَلُونَهُ وَيَنْتَجُونَهُ، وَكُلُّ مَا يُقْرَبُونَهُ إِلَيَّ نَجِسٌ.
- ١٥ «وَالْآنَ تَأْمَلُوا مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَصَاعِدًا: قَبْلَ أَنْ يُوضَعَ حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ،
- ١٦ كَيْفَ كَانَ حَالِكُمْ؟ كَانَ أَحَدُكُمْ يَأْتِي إِلَى كَوْمَةٍ مِنَ الْحُبُوبِ مُتَوَقِّعًا عِشْرِينَ مِكْيَالًا، فَلَا يَجِدُ سِوَى عَشْرَةٍ. أَوْ يَأْتِي إِلَى حَوْضٍ مَعْصَرَةٍ النَّبِيذِ لِيَعْرِفَ تَحْسِينَ مِكْيَالًا، فَلَا يَجِدُ سِوَى عِشْرِينَ.
- ١٧ ضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُ كُلَّ مَا عَمَلْتُمُوهُ بِالْأَوْبَةِ وَالْعَفْنِ وَالْبَرْدِ. لَكِنَّكُمْ لَمْ تَلْتَفِتُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.
- ١٨ «تَأْمَلُوا بِهَذَا مِنَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. مِنَ الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي وُضِعَ فِيهِ أَسَاسُ بَيْتِ اللَّهِ!
- ١٩ أَمَا تَزَالُ هُنَاكَ بَدُورٌ فِي الْمَخَازِنِ؟ أَمَا تَزَالُ الْكُرُومُ وَأَشْجَارُ التِّينِ وَالرُّمَانِ وَالزَّيْتُونِ جُرْدَاءَ بِلَا ثَمَرٍ؟ لَكِنِّي مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَصَاعِدًا، سَأَبَارِكُكُمْ.»

### زُرْبَابِلُ خَاتَمٌ فِي إِصْبَعِ اللَّهِ

- ٢٠ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ ثَانِيَةً إِلَى حَجِّي فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَالَ:
- ٢١ «تَكَلَّمَ إِلَى زُرْبَابِلَ، وَالِي يَهُوذَا، فَقُلْ: «سَأُزَلِّزُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ.»

٢٢ سَأَقْلِبُ الْحُكُومَاتِ وَأُدْمِرُ قُوَّةَ الْمَمَالِكِ الْأَجْنَبِيَّةِ. سَأَقْلِبُ الْمَرْكَبَاتِ وَرَاكِبِيهَا، وَأَنْخِيُولَ وَفُرْسَانَهَا. سَيَسْقُطُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِسَيْفِ رَفِيقِهِ.

٢٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، «سَأَخُذُكَ يَا خَادِمِي زُرْبَابِلَ بْنِ شَالْتَيْلَ وَسَأَجْعَلُكَ نَكَاتِمَ فِي إِصْبِعِي. لِأَنِّي اخْتَرْتُكَ،»  
يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

## كِتَابُ زَكْرِيَّا

اللَّهُ يَدْعُو شَعْبَهُ إِلَى الرَّجُوعِ

١ فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ، \* مَلِكِ فَارِسَ، أَتَتْ رِسَالَةٌ مِنَ اللَّهِ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَحِيَّاءَ بْنِ عَدُو النَّبِيِّ. تَقُولُ الرِّسَالَةُ:

٢ غَضِبَ اللَّهُ جِدًّا عَلَى آبَائِكُمْ.

٣ وَلِذَا عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «ارْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، فَأَرْجِعْ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.»

٤ «لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الْأَنْبِيَاءُ قَدِيمًا: «يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ ارْجِعُوا عَنْ مُمَارَسَاتِكُمُ الشَّرِيرَةِ وَأَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ.» وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا وَلَمْ يُصْغُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

٥ «أَيْنَ آبَاؤُكُمْ الْآنَ؟ وَهَلْ يَجِي الْأَنْبِيَاءُ إِلَى الْأَبَدِ؟

٦ كَلَامِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَمَرْتُ خُدَامِي الْأَنْبِيَاءَ بِإِعْلَانِهَا، أَلَمْ تَكُنْ قَدْ وَصَلْتَ آبَاءَكُمْ؟ لَكِنَّهُمْ رَجِعُوا إِلَيَّ وَقَالُوا: «لَقَدْ صَنَعَ اللَّهُ الْقَدِيرُ بِنَا بِحَسَبِ كَلَامِهِ، فَعَاقَبْنَا عَلَى أَعْمَالِنَا وَسُلُوكِنَا.»

### الْحَيُولُ الْأَرْبَعَةُ

٧ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ - أَيِ شَهْرِ شُبَّاطَ - فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ، أَتَتْ رِسَالَةٌ مِنَ اللَّهِ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَحِيَّاءَ بْنِ عَدُو النَّبِيِّ كَمَا يَلِي:

٨ رَأَيْتُ فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ فَارِسًا يَرْكَبُ فَرَسًا أَحْمَرَ، وَيَقِفُ وَسَطَ شَجَرِ الْآسِ فِي الْوَادِي. وَرَأَيْتُ خَلْفَهُ ثَلَاثَةَ فُرْسَانٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْرَاسٍ: أَحْمَرَ وَأَشْقَرَ وَأَبْيَضَ.

٩ فَقُلْتُ: «مَنْ هَؤُلَاءِ يَا سَيِّدِي؟»

فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: «سَأْرِيكَ مِنْ هَؤُلَاءِ.»

١٠ حِينَئِذٍ قَالَ الْوَاقِفُ بَيْنَ شَجَرِ الْآسِ: «هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ لِلتَّجَوُّلِ فِي الْأَرْضِ.»

١١ ثُمَّ قَالُوا هُمْ لِمَلَاكِ اللَّهِ الْوَاقِفِ وَسَطَ الْآسِ: «كَمَا نَتَجَوَّلُ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا الْأَرْضُ كُلُّهَا تَحِيًا فِي هُدُوءٍ وَسَلَامٍ.»

١٢ فَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ: «أَيُّهَا إِلَهُ الْقَدِيرِ، إِلَى مَتَى لَا تَرْحَمُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ وَمَدَنَ يَهُودَا الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا مُدَّةَ السَّبْعِينَ سَنَةً الْأَخِيرَةَ؟»

١٣ فَكَلَّمَ اللَّهُ الْمَلَاكَ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي، وَقَالَ لَهُ كَلَامًا طَيِّبًا وَمُعْرَبًا.

١٤ ثُمَّ طَلَبَ مِنِّي الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي أَنْ أُعْلِنَ مَا يَلِي:

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

\* ١:١ السَّنَةُ الثَّانِيَةُ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ. أَيِ نَحْوِ سَنَةِ 520 قَبْلَ الْمِيلَادِ. كَذَلِكَ فِي الْعَدَدِ 7.

«غَزْتُ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَصِهْيُونَ † كَثِيرًا.  
 ١٥ غَضِبْتُ جِدًّا عَلَى الْأُمَمِ الْمُسْتَرْيِحَةِ الْمُطْمَئِنَّةِ.  
 غَضِبْتُ قَلِيلًا عَلَى شَعْبِي،  
 وَلَكِنَّهُمْ جَعَلُوا مُعَانَاةَ شَعْبِي أَشَدًّا.»

١٦ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
 «رَجَعْتُ إِلَى الْقُدْسِ بِالرَّحْمَةِ.  
 سَيَعَادُ بِنَاءُ بَيْتِي فِيهَا،»  
 يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.  
 «سَيَمُدُّ خَيْطَ الْبِنَاءِ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ  
 لِتَحْدِيدِ أُسُورِهَا.»

١٧ وَقَالَ الْمَلَاكُ أَيْضًا:  
 «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:  
 «سَتَفِيضُ مَدْنِي بِالْخَيْرِ ثَانِيَةً،  
 وَسَيُعِزِّي اللَّهُ صِهْيُونَ مِنْ جَدِيدٍ،  
 وَرَمَّةٌ أُخْرَى سَيَدْعُو مَدِينَةَ الْقُدْسِ مَدِينَتَهُ الْخَاصَّةَ.»

### الْقُرُونُ الْأَرْبَعَةُ وَالصَّنَاعُ الْأَرْبَعَةُ

١٨ ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ أَرْبَعَةَ قُرُونٍ.

١٩ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: «مَا هَذِهِ الْقُرُونُ؟»  
 فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي شَتَّتَ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ وَالْقُدْسَ.»

٢٠ ثُمَّ أَرَانِي اللَّهُ أَرْبَعَةَ صُنَاعٍ.

٢١ فَقُلْتُ: «مَا الْعَمَلُ الَّذِي أَنِي لِأَجَلِهِ هُوَلاءِ الصَّنَاعِ؟»

فَقَالَ لِي: «الْقُرُونُ هِيَ الْأُمَمُ الَّتِي شَتَّتَ يَهُودًا كَيْ لَا يَتِمَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ. وَقَدْ أَتَى هُوَلاءِ الصَّنَاعِ لِيَرْعِبُوا وَيَطْرُدُوا  
 قُرُونَ الْأُمَمِ الَّتِي رَفَعَتْ ذَاتَهَا عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ تُشْتَتَّ شَعْبَهَا.»

## ٢

### قِيَاسُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ فَرَأَيْتُ رَجُلًا يَجْمَلُ خَيْطَ قِيَاسٍ.

٢ فَسَأَلْتُهُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟»

† 1:14 صِهْيُونَ. الجزء الجنوبي الشرقي من الجبل الذي تقع عليه القدس. وقد يُشار بصِهْيُونَ إلى القدس أو إلى شَعْبِ اللَّهِ، أو إلى الهيكل.

فَقَالَ لِي: «أَنَا ذَاهِبٌ لِأَقْبَسَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، لِأَعْرِفَ كَمْ عَرَضُهَا وَكَمْ طُولُهَا.»  
 ٣ ثُمَّ مَضَى الْمَلَكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي، وَخَرَجَ مَلَاكٌ آخَرَ لِلْقَائِهِ.  
 ٤ فَقَالَ الْمَلَكُ الْأَوَّلُ لِلثَّانِي: «ارْكُضْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّابِّ:

سَتَسْكُنُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ لَكِنْ بِلَا أُسْوَارٍ  
 لِأَنَّهُ سَيَكُونُ فِيهَا أَنَاسٌ وَحَيَوَانَاتٌ كَثِيرَةٌ.»  
 ٥ يَقُولُ اللَّهُ:  
 وَسَأَكُونُ أَنَا سُورًا مِنْ نَارٍ حَوْلَهَا،  
 وَسَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسْطِهَا.»

### دَعْوَةُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

٦ يَقُولُ اللَّهُ:  
 «أَسْرِعُوا! اهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ.  
 لِأَنِّي سَتُّكُمْ كَالرَّيْحِ فِي كُلِّ اتِّجَاةٍ،»  
 يَقُولُ اللَّهُ.

٧ «يَا أَهْلَ صِهْيُونَ السَّاكِنِينَ فِي بَابِلَ،  
 اهْرُبُوا مِنْهَا!»

٨ أَكْرَمَنِي اللَّهُ الْقَدِيرُ،  
 ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُمَمِ الَّتِي نَهَيْتُمْ وَقَالَ عَنْكُمْ:  
 «مَنْ يُؤْذِيكُمْ يُؤْذِي عَيْنِي!»

٩ وَقَالَ: «سَارِعُ يَدَيَّ ضِدَّ تِلْكَ الْأُمَمِ،  
 حَتَّىٰ إِنْ عَبَدَهُمْ سَيَسْلُبُوهُمْ.»  
 حِينَئِذٍ سَتَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي.

١٠ يَقُولُ اللَّهُ:  
 «تَرَنَّمِي وَاحْتَفِلِي أَيَّتَا الْابْنَةُ صِهْيُونَ،  
 لِأَنِّي سَأَتِي لِأَسْكُنَ فِيكَ،  
 ١١ سَتَنْضَمُّ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ لِلَّهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.  
 فَسَيَصِيرُونَ شَعْبًا لِي،  
 وَأَنَا سَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ يَا صِهْيُونَ.»  
 حِينَئِذٍ سَتَعْرِفِينَ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ.

١٢ سَيَتَّخِذُ اللَّهُ يَهُودًا  
مَلَكًا لَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ،  
وَسَيَخْتَارُ الْقُدْسَ ثَانِيَةً،  
لِتَكُونَ مَكَانًا مُقَدَّسًا لَهُ.  
١٣ اذْمَعُوا يَا كُلَّ الْبَشَرِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،  
فَهِيَ هِيَ يَنْهَضُ مِنْ مَكَانِ سُكَّاهِ الْمُقَدَّسِ.

## ٣

## رَيْسُ الْكَهَنَةِ

١ ثُمَّ أَرَانِي الْمَلَكُ يُشَوِّعُ رَيْسَ الْكَهَنَةِ واقفًا أمامَ مَلَاكِ اللَّهِ. وَكَانَ الْمُشْتَكِي يَقِفُ عَنْ يَمِينِ يَشُوعَ لِيَشْتَكِيَ عَلَيْهِ.  
٢ وَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ لِلشَّيْطَانِ: «لِيَتَهَرَّكَ اللَّهُ يَا شَيْطَانُ. لِيَتَهَرَّكَ اللَّهُ الَّذِي اخْتَارَ مَدِينَتَهُ الْقُدْسَ. أَلَيْسَ يَشُوعُ هَذَا كَقِطْعَةِ خَشَبٍ  
انْتَشَلْتَ مِنَ النَّارِ؟»  
٣ كَانَ يَشُوعُ واقفًا أمامَ الْمَلَاكِ وَهُوَ يَرْتَدِي ثِيَابًا قَدْرَةً.  
٤ فَقَالَ الْمَلَاكُ لِلوَاقِفِينَ أَمَامَهُ: «اخْلَعُوا عَنْهُ ثِيَابَهُ الْقَدْرَةَ.» وَقَالَ الْمَلَاكُ لِيَشُوعَ: «هَا إِنِّي قَدْ أَزَلْتُ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ، وَسَأَلْبِسُكَ  
ثِيَابًا كَهَنُوتِيَّةً.»  
٥ ثُمَّ قَالَ: «الْبِسُوهُ عِمَامَةً طَاهِرَةً عَلَى رَأْسِهِ.» فَوَضَعُوا عِمَامَةً طَاهِرَةً عَلَى رَأْسِهِ، وَالْبِسُوهُ ثِيَابًا جَدِيدَةً، بَيْنَمَا مَلَاكُ اللَّهِ كَانَ يَقِفُ  
هُنَاكَ.  
٦ ثُمَّ شَهِدَ مَلَاكُ اللَّهِ لِيَشُوعَ، فَقَالَ:

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:  
«إِنْ تَبِعْتَنِي وَأَطَعْتَ وَصَايَايَ،  
فَإِنَّكَ سَتَشْرَفُ عَلَى هَيْكَلِي،  
وَتَكُونُ مَسْئُولًا عَنْ سَاحَاتِي.  
وَسَأُعْطِيكَ حَقَّ الْوُقُوفِ وَسَطَ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةِ الْوَاقِفِينَ هُنَا.  
٨ اسْمَعْ يَا يَشُوعُ، يَا رَيْسَ الْكَهَنَةِ،  
أَنْتَ وَشُرَكَائُكَ الْجَالِسُونَ أَمَامِي،  
لَأَنْكُمْ رُمُوزٌ لِإِظْهَارِ مَا سَيَحْدُثُ  
حِينَ سَأَتِي بِخَادِمِي «الْغَصْنِ».  
٩ فَهِيَ هِيَ الْحَجَرُ الْكَرِيمُ الَّذِي وَضَعْتَهُ أَمَامَ يَشُوعَ.  
وَلِهَذَا الْحَجَرِ سَبْعَةُ جَوَانِبَ،\*  
وَسَأَنْقُشُ عَلَيْهِ نَقْشًا،

\* ٣:٩ سبعة جوانب. حرفياً: «سبع عيون».



يَقُولُ إِنِّي سَأَزِيلُ شِرَّتِكَ الْأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.»  
يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

١٠ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
سَيَدْعُو كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ صَاحِبَهُ  
لِيَجْلِسَ تَحْتَ دَوَالِي الْعِنَبِ،  
وَتَحْتَ أَشْجَارِ التَّيْنِ.»

## ٤

### الْمَنَارَةُ وَشَجَرَاتُ الزَّيْتُونِ

١ وَعَادَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ وَأَيُّقَظُنِي، كَمَا يُوقِظُ النَّائِمَ.  
٢ وَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟»

فَقُلْتُ: «أَرَى مَنَارَةً مَسْبُوكَةً مِنَ الذَّهَبِ. وَأَرَى إِنَاءً فَوْقَهَا. وَلِلْمَنَارَةِ سَبْعَةُ سُرُجٍ. وَيَخْرُجُ أَنْبُوبٌ مِنْ كُلِّ سِرَاجٍ مِنَ السُّرُجِ الَّتِي فِي أَعْلَى الْمَنَارَةِ.

٣ وَرَأَيْتُ شَجَرَتِي زَيْتُونٍ، وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِ الْإِنَاءِ، وَوَاحِدَةً عَنْ يَسَارِهِ.

٤ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ: «يَا سَيِّدُ، مَا هَذِهِ؟»

٥ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ: «أَلَا تَعْرِفُ مَا هَذِهِ؟»

فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»

٦ فَقَالَ الْمَلَاكُ: «هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى زُرْبَابِيلَ: <لَا بِالْقُوَّةِ وَلَا بِالْقُدْرَةِ، بَلْ بِرُوحِي>، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

٧ <مَا أَنْتَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زُرْبَابِيلَ سَتَصِيرُ سَهْلًا. سَيَخْرُجُ الْحَجَرُ الْأَعْلَى فِي الْمَيْكَلِ عَلَى صَوْتِ الْمُتَأَفِّفِ: مَرَحَى! مَرَحَى!>

٨ ثُمَّ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ:

٩ <يَا زُرْبَابِيلُ وَضَعْنَا أَسَاسَ هَذَا الْمَيْكَلِ، وَيَدَاهُ سَتُكْمَلَانِهِ. وَحِينَ يَحْدُثُ هَذَا سَتَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.

١٠ لَنْ يَسْتَهَيَّنَ أَحَدٌ بِالْبُلْدِيَّاتِ الصَّغِيرَةِ، بَلْ سَيَفْرَحُ الْجَمِيعُ إِذْ يَرَوْنَ خَيْطَ الْقِيَاسِ\* فِي يَدِ زُرْبَابِيلَ. أَمَّا هَذِهِ السُّرُجُ السَّبْعَةُ، فَهِيَ عِيُونَُ اللَّهِ الَّتِي تَجُولُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.»

١١ ثُمَّ سَأَلْتُ الْمَلَاكَ: «وَمَا شَجَرَاتُ الزَّيْتُونِ اللَّتَانِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ يَسَارِهَا؟»

١٢ وَمَا غُصْنَا الزَّيْتُونِ اللَّذَانِ يَقْطُرَانِ زَيْتًا مِنْ خِلَالِ أَنْبِيْبِ الذَّهَبِ؟»

١٣ فَقَالَ لِي: «أَلَا تَعْرِفُ مَا هَذِهِ؟»

فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»

١٤ فَقَالَ: «هَذَانِ الْغُصْنَانِ هُمَا الرَّجُلَانِ الْمَسُوحَانِ† الْوَاقِفَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»

\* ٤:١٠: خيط القياس. الأداة التي تدل على أن البناء قد تم.  
† ٤:١٤: الرجلان المسوحان. حرفياً «ابنا الزيت».

## ٥

## المَخْطُوطَةُ الطَّائِرَةُ

١ وَرَفَعْتُ عَيْنِي ثَانِيَةً، فَرَأَيْتُ مَخْطُوطَةً كِتَابٍ تَطِيرُ.

٢ فَقَالَ لِي الْمَلَكُ: «مَاذَا تَرَى؟»

فَقُلْتُ: «أَرَى مَخْطُوطَةً كِتَابٍ تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ، طُولُهَا عَشْرُونَ ذِرَاعًا،\* وَعَرْضُهَا عَشْرَةٌ أَذْرُعًا.

٣ فَقَالَ لِي: «اللَّعْنَةُ الْمُعْلَنَةُ ضِدَّ كُلِّ الْأَرْضِ مَكْتُوبَةٌ عَلَى هَذِهِ الْمَخْطُوطَةِ! لَعْنَةُ ضِدِّ اللَّصُوصِ عَلَى وَجْهِهَا الْأَوَّلِ، وَضِدِّ الْحَالِفِينَ

بِاسْمِي كَذِبًا عَلَى وَجْهِهَا الثَّانِي.

٤ وَيَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «أَرْسَلْتُ هَذَا الْعِقَابَ لِيَدْخُلَ بَيْتَ اللَّصِّ وَالْحَالِفِ بِاسْمِي كَذِبًا. سَيَسْكُنُ الْعِقَابُ فِي بَيْتِهِ وَيُدْمِرُهُ تَدْمِيرًا،

بِحَشْبِهِ وَحِجَارَتِهِ.»

## السَّلَّةُ وَالْمَرْأَةُ

٥ ثُمَّ خَرَجَ الْمَلَكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي وَقَالَ لِي: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَاَنْظُرْ مَا هَذَا الْآتِي نَحُونَا.»

٦ فَقُلْتُ: «مَا هُوَ؟»

فَقَالَ: «هَذَا إِنَاءٌ لِلْكَيْلِ. إِنَّهُ لِكَيْلِ ذُنُوبِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»

٧ ثُمَّ رَفَعَ غِطَاءَ الْإِنَاءِ الْمُسْتَدِيرِ الْمَصْنُوعِ مِنَ الرَّصَاصِ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً فِي وَسْطِ الْإِنَاءِ!

٨ وَقَالَ الْمَلَكُ: «هَذَا نِتَاجُ الشَّرِّ.» ثُمَّ دَفَعَهَا ثَانِيَةً إِلَى دَاخِلِ الْإِنَاءِ، وَوَضَعَ غِطَاءَ الرَّصَاصِ عَلَى فُتْحَةِ الْإِنَاءِ.

٩ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى الْأَعْلَى وَرَأَيْتُ امْرَأَتَيْنِ مُقْبِلَتَيْنِ لهُمَا أَجْنَحَةٌ كَأَجْنَحَةِ لَقَلِقٍ مَفْرُودَةٍ لِلطَّيْرَانِ. فَرَفَعْنَا الْإِنَاءَ فِي الْهَوَاءِ.

١٠ فَقُلْتُ لِلْمَلَكِ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: «إِلَى أَيْنَ تَأْخُذُ الْمَرَاتَانِ الْإِنَاءَ؟»

١١ فَقَالَ لِي: «إِنَّهُمَا ذَاهِبَتَانِ لِإِنَاءِ بَيْتِ الْإِنَاءِ فِي أَرْضِ شِنْعَارًا.† وَحِينَ يُصْبِحُ الْبَيْتُ جَاهِزًا، سَيُوضَعُ الْإِنَاءُ عَلَى قَاعِدَتِهِ.»

## ٦

## الْمَرْبَاتُ الْأَرْبَعُ

١ ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي ثَانِيَةً فَنَظَرْتُ، وَإِذَا هُنَاكَ أَرْبَعُ مَرْبَاتٍ خَارِجَةٌ مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ نُحَاسِيَيْنِ.

٢ كَانَتْ خَيُْولٌ حُمْرَاءٌ تُجْرُ الْمَرْكَبَةَ الْأُولَى، وَخَيُْولٌ سَوْدَاءٌ تُجْرُ الْمَرْكَبَةَ الثَّانِيَةَ،

٣ وَخَيُْولٌ بِيضَاءٌ تُجْرُ الْمَرْكَبَةَ الثَّلَاثَةَ، وَخَيُْولٌ مَرْقَطَةٌ تُجْرُ الْمَرْكَبَةَ الرَّابِعَةَ.

٤ فَسَأَلْتُ الْمَلَكَ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟»

٥ فَأَجَابَ الْمَلَكُ: «هَذِهِ رِيَاحُ السَّمَاءِ\* الْأَرْبَعُ الْآتِيَّةُ مِنْ حَضْرَةِ رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

٦ الْخَيُْولُ السَّوْدَاءُ خَارِجَةٌ إِلَى الشَّمَالِ، وَالْخَيُْولُ الْبِيضَاءُ إِلَى الْغَرْبِ، وَالْخَيُْولُ الْمَرْقَطَةُ إِلَى الْجَنُوبِ.

٧ فَخَرَجَتْ هَذِهِ الْخَيُْولُ لِلذَّهَابِ وَالتَّجَوُّلِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. فَقَالَ اللَّهُ: «اذْهَبِي! تَجَوُّلِي فِي الْأَرْضِ!» فَتَجَوَّلَتْ فِي الْأَرْضِ.»

\* ٥:٢ ذراع، وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمراً ونصفاً وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتمراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة. † ٥:١١ أرض شنعار. المنطقة السهلية التي بُني فيها كلُّ من برج بابل ومدينة بابل. \* ٦:٥ رِيَاحُ السَّمَاءِ. أو «أرواحُ السَّمَاءِ»

٨ حِينَئِذٍ دَعَانِي اللَّهُ وَقَالَ لِي: «هَا الْخَيُْولُ الذَّاهِبَةُ إِلَى أَرْضِ الشِّمَالِ. قَدْ هَدَّاتُ غَضَبَ رُوحِي.»

تَوَجَّحَ يُشُوعُ

٩ ثُمَّ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ الرَّسَالََةَ مِنَ اللَّهِ:

١٠ «خُذِ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا فِي السِّيِّ، مِنْ حَلْدَايَ وَطُوبِيَّا وَيَدَعِيَّا الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ بَابِلَ، وَادْخُلْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَيْتَ

يُوشِيَّا بْنِ صَفْنِيَا.

١١ خُذِ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَاصْنَعْ تيجَانًا تَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ يُشُوعَ بْنِ يَهُوَصَادَاقَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

١٢ وَقُلْ لَهُ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«انْظُرْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي اسْمُهُ الْغُصْنُ،

وَسَيَنْبُتُ حَيْثُ هُوَ

وَيَبْنِي هَيْكَلَ اللَّهِ.

١٣ هَذَا هُوَ الَّذِي سَيَبْنِي هَيْكَلَ اللَّهِ.

سَيَكُونُ مَكْرَمًا،

وَسَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ وَيَحْكُمُ.

وَسَيَقِفُ إِلَى جَانِبِ عَرْشِهِ كَاهِنٌ.

فَيَعْمَلَانِ مَعًا فِي سَلَامٍ.»

١٤ «سَيَكُونُ النَّجَّاحُ تَذَكْرًا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ لِحَلْدَايَ وَيَدَعِيَّا وَيُوشِيَّا بْنِ صَفْنِيَا.

١٥ وَسَيَأْتِي الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ وَيُسَاعِدُونَ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ اللَّهِ.» حِينَئِذٍ سَتَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. سَيَحْدُثُ

هَذَا إِنْ أَطَعْتُمْ أَمْرًا بِاجْتِهَادٍ.

## ٧

### الإِحْسَانُ وَالرَّحْمَةُ

١ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ \* مَلِكِ فَارِسَ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ - شَهْرِ كِسْلُو، تَلَقَّى زَكْرِيَّا كَلِمَةَ اللَّهِ.

٢ أَرْسَلَتْ مَدِينَةُ بَيْتِ إِيلَ رِسَالَةً إِلَى شَرَاصِرَ وَإِلَى رَجَمَ مَلِكِ وَرِجَالِهِمَا لِيَسْأَلُوا اللَّهَ بِشَأْنِ مَسْأَلَةٍ مَا.

٣ وَقَالُوا لِلْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ وَلِلْأَنْبِيَاءِ: «هَلْ يَنْبَغِي أَنْ نَتَّوَحَّ وَنَصُومَ خِلَالَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ كَمَا عَمَلْنَا سَنَاتٍ

كثيرة؟»

٤ حِينَئِذٍ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ الرَّسَالََةَ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ:

٥ «قُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ وَلِلْكَهَنَةِ: <حِينَ صُمْتُمْ وَنَحْتُمْ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ طَوَالَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً، فَهَلْ كُنْتُمْ تَصُومُونَ

لِي حَقًّا وَبِإِخْلَاصٍ؟>

٦ وَحِينَ تَأْكُلُونَ وَحِينَ تَشْرَبُونَ، أَفَلَسْتُمْ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ؟>

\* ٧:١ السَّنَةُ الرَّابِعَةُ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ. أَي نَحْوَ 518 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

٧ أَلَيْسَ هَذَا ذَاتَ الْكَلَامِ الَّذِي أَعْلَنَهُ اللَّهُ مِنْ خِلَالِ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ، حِينَ كَانَتِ الْقُدْسُ مَأْهُولَةً وَأَمِنَةً مَعَ الْمَدْنِ الَّتِي حَوْلَهَا، وَحِينَ كَانَتْ مِنْطَقَةُ النَّقَبِ وَالْأغْوَارُ الْغَرِيبَةِ مَأْهُولَةً بِالسُّكَّانِ؟»

٨ وَتَلَّقَى زَكْرِيَّا هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ:

٩ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«أَنْصِفُوا الْمَظْلُومِينَ،

أَظْهِرُوا لَطْفًا وَرَأْفَةً بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ.

١٠ لَا تَطْلُبُوا الْأَرَامِلَ وَلَا الْيَتَامَى

وَلَا الْغُرَبَاءَ وَلَا الْفُقَرَاءَ.

وَلَا تُخَطِّطُوا لِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ

كُلٌُّّ وَاحِدٍ عَلَى أُخِيهِ.»

١١ «لَكِنَّهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَسْتَمِعُوا،

بَلْ أَدَارُوا ظُهُورَهُمْ لِي بَمَرَدٍ وَعِصْيَانٍ،

وَسَدُّوا آذَانَهُمْ عَنِ الْاسْتِمَاعِ.

١٢ قَسُوا قُلُوبَهُمْ كَيْ لَا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالتَّعْلِيمَ

الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ مِنْ خِلَالِ أَنْبِيَاءٍ سَابِقِينَ،

فَغَضِبَ اللَّهُ الْقَدِيرُ غَضَبًا شَدِيدًا.

١٣ لِذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«كَمَا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ حِينَ دَعَوْتُهُمْ،

كَذَلِكَ حِينَ يَدْعُونِي لَنْ أُصْغِيَ.

١٤ وَسَأَنْفِخُ عَلَيْهِمْ

وَأُشْتَتِمُهُمْ فِي كُلِّ الْأُمَّمِ الَّتِي لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَهَا.

صَارَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً بَعْدَهُمْ

لَمْ يَعُدْ أَحَدٌ يَأْتِي أَوْ يَذْهَبُ.

حَوَّلُوا هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَمِيلَةَ إِلَى خَرَابٍ.»

## ٨

وَعَدُ اللَّهِ بِالْبَرَكَةِ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ أَتَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ:

٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «لَدَيَّ غَيْرَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى صِهْيُونَ.»

٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «عُدْتُ إِلَى صِهْيُونَ وَسَأَسْكُنُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَتُدْعَى مَدِينَةُ الْقُدْسِ «الْمَدِينَةُ الْأَمِينَةُ»، وَسَيُدْعَى جَبَلُ اللَّهِ الْقَدِيرُ الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ.»

٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَيَعُودُ الْمُسْنُونَ وَالْمُسَنَاتُ إِلَى الْجُلُوسِ فِي سَاحَاتِ الْقُدْسِ. سَيَكُونُ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَصًا يَتَكَيُّ عَلَيْهَا فِي شَيْخُوخَتِهِ.

٥ سَتَمْتَلِئُ سَاحَاتُ الْمَدِينَةِ بِالْأَوْلَادِ وَالْبَنَاتِ الضَّاحِكِينَ اللَّاعِبِينَ هُنَاكَ.»

٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «قَدْ يَبْدُو هَذَا مُسْتَحِيلًا فِي عَيْنِي النَّاجِينَ\* مِنْ هَذَا الشَّعْبِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، لَكِنَّهُ لَيْسَ مُسْتَحِيلًا فِي عَيْنِي؟» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَأَخْلِصُ شَعْبِي مِنَ الْبِلَادِ الشَّرْقِيَّةِ وَالْبِلَادِ الْغَرْبِيَّةِ.

٨ سَأُحْضِرُهُمْ لِيَسْتَقْرَبُوا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَيَكُونُونَ شَعْبِي، وَأَنَا سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ الْبَارَّ الْأَمِينَ.»

٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «تَشَجَّعُوا! يَا مَنْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ. هَؤُلَاءِ هُمُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا يَوْمَ وَضَعِ اسَاسِ بَيْتِ اللَّهِ تَمْهيدًا لِإِنَاءِ الْهَيْكَلِ.

١٠ وَقَبْلَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَالٌ لِدَفْعِ أُجْرَةِ عَامِلٍ وَاحِدٍ، أَوْ لاسْتِجَارِ حَيَوَانٍ وَاحِدٍ لِلْعَمَلِ. لَمْ يَكُنْ أَيُّ مُسَافِرٍ فِي أَمَانٍ مِنْ جِيرَانِهِ، لِأَنِّي أَثَرْتُ كُلَّ وَاحِدٍ ضِدَّ الْآخَرِ.

١١ لَكِنِّي الْآنَ لَا أَعْمَلُ مِنْ بَقِيٍّ مِنْ هَذَا الشَّعْبِ كَمَا عَمَلْتُ سَابِقًا،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

١٢ كُلُّ مَا يَزْرَعُونَهُ سَيَنْجَحُ. سَتُعْطِي الْكُرْمَةَ ثَمَرَهَا، وَسَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَسَتُعْطِي السَّمَاءُ مَطَرَهَا. وَأَنَا سَأُعْطِي بَقِيَّةَ الشَّعْبِ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ.

١٣ كُنْتُمْ يَا بَنِي يَهُوذَا وَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثَالًا لِلْعَنَةِ، لَكِنِّي سَأُنْقِذُكُمْ، وَسَتَصِيرُونَ مِثَالًا لِلبَّرَكَةِ. لَا تَخَافُوا! وَلتَشَدِّدْ أَيَادِيكُمْ!»

١٤ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «كَمَا خَطَّطْتُ لَجَلْبِ الصِّيقِ عَلَيْكُمْ، حِينَ أَغْضَبْتَنِي أَبَاؤُكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، وَلَمْ أَرْتَجِعْ،

١٥ هَكَذَا خَطَّطْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ لِعَمَلِ الْخَيْرِ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ وَبَنِي يَهُوذَا. لَا تَخَافُوا!

١٦ لَكِن لِيَتَعَامَلَ كُلُّ مِنْكُمْ مَعَ الْآخِرِ بِالصِّدْقِ وَبِالْإِنصَافِ، بِالأَحْكَامِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى الْحَقِّ، الْهَادِفَةِ إِلَى السَّلَامِ.

١٧ لَا يُحْطِطُ أَحَدُكُمْ لِضَرَرِ أَخِيهِ، وَلَا تُحِبُّوا الْأَقْسَامَ الْكَاذِبَةَ. فَأَنَا أَكْرَهُ هَذَا كُلَّهُ،» يَقُولُ اللَّهُ.

١٨ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ النُّبُوَّةَ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ:

١٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «أَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ الرَّابِعِ، وَأَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ، وَأَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ السَّابِعِ، وَأَيَّامُ صِيَامِ

الشَّهْرِ التَّاسِعِ،† سَتَصِيرُ أَوْقَاتًا لِلْفَرَحِ وَالْإِحْتِفَالِ وَأَعْيَادًا سَعِيدَةً لِبَنِي يَهُوذَا. فَأَحِبُّوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ.»

٢٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«فِي الْمُسْتَقْبَلِ سَتَأْتِي شُعُوبٌ

\* ٨:٦ النَّاجِينَ. الْيَهُودُ الَّذِينَ نَجَوْا بِمَا حَلَّ بِيَهُوذَا مِنْ دَمَارِ.

† ٨:١٩ أَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ الرَّابِعِ ... التَّاسِعِ. هَذِهِ أَوْقَاتٌ كَانَ الشَّعْبُ يَتَذَكَّرُ فِيهَا دَمَارَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَالْهَيْكَلِ. انظر كتاب الملوك الثاني 25: 25، وكتاب إرميا 41: 17-1-

وَسُكَّانُ مَدِينٍ كَثِيرَةٍ إِلَى الْقُدْسِ.  
 ٢١ سَيَذْهَبُ سُكَّانُ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى وَيَقُولُونَ:  
 «لِنَذْهَبَ لِنُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ،  
 وَلِنَعْبُدَ اللَّهَ الْقَدِيرَ.»  
 وَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ:  
 «أَنَا سَأَذْهَبُ.»»

٢٢ فَسَتَاتِي شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَمٌ عَظِيمَةٌ لَتَعْبُدَ اللَّهَ الْقَدِيرَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَلَتُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ.»  
 ٢٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَيَمْسِكُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ عَشْرَةَ غُرَبَاءَ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ بِشُوبِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ وَيَقُولُونَ: «دَعُونَا  
 نَذْهَبَ مَعَكُمْ لِأَنَّا سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ.»»

## ٩

## دِينُونَةُ الْأُمَمِ الْأُخْرَى

١ هَذَا وَحْيُ اللَّهِ ضِدَّ أَرْضِ حَدْرَاخٍ، وَضِدَّ دِمَشْقَ - لِأَنَّ اللَّهَ يَرَى مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ فِي دِمَشْقَ، كَمَا يَرَى جَمِيعَ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ - \*  
 ٢ وَضِدَّ حِمَاةَ الْقَرْيَةِ مِنْهَا، وَضِدَّ صُورَ وَصِيدُونَ، مَعَ أَنَّ أَهْلَ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ حُكَّاءٌ.

٣ بَنَتْ صُورٌ لِنَفْسِهَا قَلْعَةً.  
 كَوَّمَتْ الْفِضَّةَ كَالْتُرَابِ،  
 وَالذَّهَبَ كَطِينِ الشَّوَارِعِ.  
 ٤ سَيَجْرِدُهَا الرَّبُّ مِنْ أَمْلَاقِهَا،  
 وَسَيَهْجِمُ قَلَاعِهَا الَّتِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ،  
 وَسَتُؤْكَلُ صُورٌ بِالنَّارِ.  
 ٥ سَتَرَى أَشْقَلُونَ كُلَّ هَذَا يَحْدُثُ لِصُورَ وَتَخَافُ.  
 وَسَتَرَاهُ غُرَّةٌ وَتَتَلَوَّى بِالْمِ شَدِيدٍ.  
 وَسَتَتَأَلَّمُ عَقْرُونَ لِأَنَّ رَجَاءَهَا قَدْ خَابَ.  
 لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مُلُوكٌ فِي غُرَّةٍ فِيمَا بَعْدُ،  
 وَلَنْ يَبْقَى سَاكِنٌ فِي أَشْقَلُونَ.  
 ٦ لَنْ يَعْرِفَ سُكَّانُ أَشْدُودَ آبَاءِهِمْ وَأَصُولَهُمْ!  
 وَسَأَنْزِعُ الْفَخْرَ مِنَ الْفَلِسْطِينِ.  
 ٧ سَأَنْخُبُ مِنْ أَفْوَاهِهِمُ اللُّحُومَ

\* ٩:١ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

الَّتِي يَأْكُلُونَهَا بِدَمِهَا،  
 وَسَأَنْزِعُ بَقَايَا طَعَامِ الْأَوْثَانِ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِمْ.  
 وَكُلُّ مَنْ يَنْبَقِي مِنْهُمْ، سَيَكْرَسُ لِإِلْهِنَا.  
 سَيَصْبِرُونَ كَمَا حَدَى عَشَائِرُ يَهُودَا،  
 وَسَتَصْبِرُ عَقْرُونَ كَالْيُوسِيِّينَ.  
 ٨ سَأُخَيِّمُ بِجَانِبِ بَيْتِي كَحَارِسٍ  
 ضِدَّ كُلِّ مَنْ يَأْتِي أَوْ يَذْهَبُ.  
 لَنْ يَعُودَ الْمُضَائِقُ يَأْتِي عَلَيَّ شَعْبِي،  
 لِأَنِّي رَأَيْتُ ضَيْقَهُمْ بَعَيْنِي.»

### الْمَلِكُ الْمُسْتَقْبَلِيُّ

٩ افرحي أيتها العزيزة صهيون.†  
 ابتهجي أيتها القدس العزيزة.  
 ها إن ملكك آت إليك،  
 إنه بار ومنتصر.  
 يأتي متواضعا وراكبا على حمار،  
 حمار صغير ابن دابة أعدت للعمل.  
 ١٠ سأزِيلُ الْمَرْكَبَاتِ مِنْ أَفْرَائِيمَ،  
 وَأَخْلِيوَلْ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
 سَتُخْتَفِي الْأَسْلِحَةُ،  
 وَسَيَعْلَنُ الْمَلِكُ السَّلَامَ لِلْأُمَّمِ.  
 سَيَحْكُمُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ،  
 وَمِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.

### خَلَاصُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

١١ «وَأَمَّا أَنْتِ يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ،  
 فَعَهْدِي مَعَكَ مَخْتُومٌ بِالدَّمِ.  
 لِذَلِكَ سَأُطْلِقُ مِنَ الْبَيْرِ الْجَافِّ الَّذِينَ سَجِنُوا مِنْكَ.  
 ١٢ عُودُوا إِلَى حَصْنِكُمْ،  
 أَيُّهَا السَّجَنَاءُ الَّذِينَ لَدَيْهِمُ الْآنَ أَمْرٌ يَرْجُونُهُ.

† ٩:٩ العزيزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون.»

الْيَوْمَ أَيْضًا أَعْلِنُ لِلرَّهَةِ الثَّانِيَةِ: سَأَعُودُ إِلَيْكَ.  
 ١٣ فَأَنَا سَأَشُدُّ يَهُوذَا كَالْقَوْسِ،  
 وَسَأَجْعَلُ أَفْرَايِمَ سَهْمَهُ.  
 يَا صِهْيُونُ،  
 سَأُنْهَضُ أبنَاءَكَ ضِدَّ الْيُونَانِيِّينَ،  
 وَسَأَسْتَعِدُّكَ كَسَيْفِ مُحَارِبِ جَبَّارٍ.  
 ١٤ سِيرَى اللهُ فَوْقَهُمْ،  
 وَسِيلَعُ سَهْمَهُ كَالْبَرْقِ.  
 الرَّبُّ الْإِلَهُ سَيَنْفِخُ بِالْبُوقِ،  
 وَسَيَتَقَدَّمُ فِي عَوَاصِفِ الْجَنُوبِ الرَّمْلِيَّةِ.  
 ١٥ سَيُدَافِعُ اللهُ الْقَدِيرُ عَنْهُمْ،  
 سَيَأْكُلُونَ، وَيُخَضِّعُونَ أَعْدَاءَهُمْ بِالْمَقَالِيعِ.  
 سَيَشْرَبُونَ الدَّمَ كَالخَمْرِ،  
 وَسَيَمْتَلِئُونَ كَكُوبٍ،  
 كَمَذْبُحٍ مُمْتَلِئٍ إِلَى الْحَافَةِ.  
 ١٦ سَيُنْجِيهِمُ اللهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.  
 سَيَكُونُ شَعْبُهُ كَالغَنَمِ،  
 لِأَنَّهُمْ سَيَلْعَوْنَ فِي أَرْضِهِ  
 كَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ عَلَى تَاجٍ.  
 ١٧ كُلُّ شَيْءٍ سَيَكُونُ صَالِحًا وَجَمِيلًا.  
 وَسَيَنْمِي الْقَمْحُ وَالنَّبِيذُ الْفَتِيانَ وَالْفَتِيانَ.

١٠

## وَعُودُ اللهِ

١ اطلبوا من الله مطر الربيع.  
 اللهُ هُوَ صَانِعُ الْبَرْقِ وَالْأَمْطَارِ.  
 إِنَّهُ يَسْتَعِدُّهَا لِإِنْضَاجِ مَحَاصِيلِ الْبَشَرِ.  
 ٢ لِأَنَّ الْأَوْثَانَ خَرَسَاءَ لَا تَتَكَلَّمُ حَقًّا،  
 وَالْعَرَّافِينَ يَدْعُونَ رُؤْيًى كَاذِبَةً،  
 وَالْحَالِمِينَ يُؤَلِّفُونَ أَحْلَامَهُمْ



وَيَقْدُمُونَ مَشُورَاتٍ بَاطِلَةً.  
 لِذَلِكَ ضَلَّ شَعْبِي كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا.  
 ٣ يَقُولُ اللَّهُ: «قَدْ اشْتَعَلَ غَضَبِي عَلَى الرَّعَاةِ،  
 وَسَأُعَاقِبُ الْقَادَةَ،  
 لِأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ يَهْتَمُّ بِبَنِي يَهُوذَا.  
 وَهُمْ لَهُ كَفَّرَسِ الْحَرْبِ الْبَهِيِّ.

٤ «فَنَهُمُ سَيِّئَاتِي حَجَرُ الزَّوَايَةِ  
 وَوَتِدُ الْخَيْمَةِ وَقَوْسُ الْحَرْبِ وَكُلُّ الْجُنُودِ.  
 ٥ سَيَكُونُونَ جَمِيعًا مُحَارِبِينَ  
 يَدُوسُونَ الْعَدُوَّ كَطِينِ الشَّوَارِعِ فِي زَمَنِ الْحَرْبِ.  
 سَيُحَارِبُونَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ،  
 وَسَيُدُّونَ رَاكِبِي الْخَيْلِ.  
 ٦ سَأُقَوِّي بَنِي يَهُوذَا،  
 وَسَأُنْقِذُ شَعْبَ يُوسُفَ،  
 وَسَأُعِيدُهُمْ لِأَنِّي أُشْفِقُ عَلَيْهِمْ وَأَهْتَمُّ بِهِمْ.  
 سَأُعَامِلُهُمْ كَمَا لَوْ أَنِّي لَمْ أَرْضَهُمْ قَطُّ،  
 لِأَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ.  
 وَسَأَسْتَجِيبُ لَصُرَاخِهِمْ.  
 ٧ سَيَكُونُ شَعْبُ أَفْرَايِمَ كَالْمُحَارِبِينَ،  
 وَسَيَنْتَشُونَ بِالسَّعَادَةِ كَمَنْ يَسْكُرُ مِنَ الْخَمْرِ.  
 سَيَرَى أَوْلَادُهُمْ مَا حَدَثَ وَيَحْتَفِلُونَ،  
 وَسَيَفْرَحُونَ كَثِيرًا بِمَا عَمَلَهُ اللَّهُ لَهُمْ.  
 ٨ «سَأَدْعُوهُمْ لِيَجْتَمِعُوا مَعًا لِأَنِّي فَدَيْتُهُمْ،  
 وَسَيَصِيرُونَ كَثِيرِينَ كَمَا كَانُوا مِنْ قَبْلُ.  
 ٩ قَدْ شَتَّتَهُمْ وَسَطَّ الشُّعُوبُ،  
 لَكِنِّمْ سَيَتَدَكَّرُونِي حَتَّى فِي الْأَمَاكِنِ الْبَعِيدَةِ.  
 سَيَرْبُونَ أَوْلَادَهُمْ وَيَعُودُونَ.  
 ١٠ سَأُعِيدُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.  
 وَسَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَشُورَ.

سَأَحْضِرُهُمْ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَلُبْنَانَ،  
 حَتَّى لَا يَبْقَى مُتَسَعِّعٌ.  
 ١١ سَأَضْرِبُ أَمْوَاجَ الْبَحْرِ كَمَا فَعَلْتُ مِنْ قَبْلُ،  
 وَسَيَجْتَازُ الشَّعْبُ بَحْرَ الضِّيْقِ.  
 سَأُجَفِّفُ مِيَاهُ نَهْرِ النَّيْلِ.  
 سَأَكْسِرُ كِبْرِيَاءَ أَشُورَ،  
 وَأَتْنَعُ عَصَا مِصْرَ.  
 ١٢ سَأُقَوِّيَهُمْ بِاللَّهِ،  
 وَسَيَسِيرُونَ بِاسْمِهِ،»  
 يَقُولُ اللَّهُ.

١١

### عِقَابُ الْأُمَمِ الْأُخْرَى

١ افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لُبْنَانُ كَيْ تَأْكُلَ النَّارُ أَشْجَارَ الْأَرْضِ.  
 ٢ نُحْ يَا شَجَرَ السَّرْوِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ سَقَطَتْ،  
 لِأَنَّ الْأَشْجَارَ الْعَظِيمَةَ خَرَبَتْ.  
 نُوحِي يَا أَشْجَارَ بَلُوطِ بَاشَانَ،  
 لِأَنَّ الْغَابَةَ الْكَثِيفَةَ سَقَطَتْ.  
 ٣ اسْمَعُوا صَوْتَ نَوَاحِ الرُّعَاةِ،  
 لِأَنَّ مَجْدَهُمْ قَدْ خَرِبَ.  
 اسْمَعُوا زَمَجْرَةَ الْأُسُودِ،  
 لِأَنَّ غَابَةَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ قَدْ خَرَبَتْ.

٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ إِلَهِي: «ارْعَ الْقَطِيعَ الْمَعِينِ لِلذَّبْحِ.

٥ الَّذِينَ يَشْتَرُونَهُمْ يَذْبَحُونَهُمْ وَلَا يَعَاقِبُونَ. وَالَّذِينَ يَبِيعُونَهُمْ يَقُولُونَ: «صِرْتُ غَنِيًّا! لِذَا، لِيَكُنَ اللَّهُ مُبَارَكًا» وَرِعَاتُهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِآيَةِ شَفَقَةِ نَحْوِهِمْ.

٦ لِذَلِكَ لَنْ أَعُودَ أَرْحَمَ سَاكِنِي يَهُوذَا،» يَقُولُ اللَّهُ. «سَأَضَعُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ تَحْتَ سُلْطَانِ جَارِهِ وَمَلِكِهِ. سَيُخْرِبُونَ الْأَرْضَ وَلَنْ أُنْقِذَ أَحَدًا مِنْ يَدِهِمْ وَسُلْطَانِهِمْ.»

٧ وَلِذَا رَعَيْتُ الْغَنَمَ الَّذِي يُرَبِّي بِقَصْدِ الذَّبْحِ. ثُمَّ أَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ. دَعَوْتُ إِحْدَاهُمَا «نِعْمَةً»، وَدَعَوْتُ الْأُخْرَى «وَحْدَةً»، وَرَعَيْتُ الْغَنَمَ بِالْعَصَوَيْنِ.

٨ تَخَلَّصْتُ مِنْ ثَلَاثَةِ رُعَاةٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، إِذْ فَرَّغَ صَبْرِي عَلَيْهِمْ، وَهُمْ أَيْضًا أَبْغَضُونِي.

- ٩ وَقُلْتُ: «لَنْ أَرَاكُمْ ثَانِيَةً. فَلِمَتِ الْمُحْتَضِرُ، وَلَيْلِكَ الْهَالِكُ، وَلَيَأْكُلِ الْبَاقُونَ بَعْضُهُمْ لَحْمَ بَعْضٍ.»
- ١٠ وَأَخَذْتُ عَصَايَ الْمُسَمَّاءَ «نِعْمَةً» وَكَسَرْتُهَا لِأُظْهِرَ أَنِّي أَكْسِرُ عَهْدِي الَّذِي عَمَلْتَهُ مَعَ كُلِّ الشُّعُوبِ.
- ١١ فَانكسرت في ذلك الوقت. وعرف تجار الغنم الذين كانوا يراقبونني أن هذه كانت نبوة من الله.
- ١٢ وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ حَسَنَ الْأَمْرُ فِي عِيُونِكُمْ فَادْفَعُوا لِي أُجْرَتِي. لَكِنْ إِنْ لَمْ يَحْسُنِ الْأَمْرُ فِي عِيُونِكُمْ فَلَا تَدْفَعُوا لِي.» فَدَفَعُوا لِي ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا\* مِنَ الْفِضَّةِ كَأَجْرٍ لِي.
- ١٣ وَقَالَ لِي اللَّهُ أَنْ أَلْقِي فِي خَزِينَةِ الْهَيْكَلِ ذَلِكَ الْمَبْلَغَ الْعَظِيمَ † الَّذِي كَفَأُونِي بِهِ! فَأَلْقَيْتُ الثَّلَاثِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى الْخَزِينَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.
- ١٤ ثُمَّ قَطَعْتُ عَصَايَ الثَّانِيَةَ الْمُسَمَّاءَ «وَحِدَةً» مُبْطِلًا عِلَاقَةَ الْأُخُوَّةِ بَيْنَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.
- ١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «خُذْ ثَانِيَةً أَدْوَاتِ رَاعٍ لَا يَسْتَعْدِمُهَا سِوَى رَاعٍ أَحْمَقَ،
- ١٦ لِأَنِّي سَاعِنٌ فِي الْأَرْضِ رَاعِيًا لَا يَهْتَمُّ بِالْخُرُوفِ النَّائِثَةِ، وَلَا يَبْحَثُ عَنِ الرَّضِيعِ. لَا يَضْمَدُ الْجَرِيحَ، وَلَا يَسْنُدُ الْخِرَافَ الضَّعِيفَةَ. يَأْكُلُ لَحْمَ الْخِرَافِ السَّمِينَةِ، فَلَا يُبْقِي سِوَى حَوَافِرِهَا.»
- ١٧ يَا رَاعِيَّ الْأَحْمَقُ الَّذِي يَتْرُكُ الْقَطِيعَ!  
لِيَضْرِبَ سَيْفٌ ذِرَاعَهُ وَعَيْنُهُ الْيَمْنَى!  
لِيَذْبُلَ ذِرَاعُهُ الْيَمْنَى تَمَامًا،  
وَلِتَعْمَ عَيْنُهُ الْيَمْنَى تَمَامًا!

## ١٢

## رُؤْيُ بِشَانِ الْأُمَمِ الْأُخْرَى

- ١ وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ بِشَانِ إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ وَأَسَسَ الْأَرْضَ وَجَبَلَ رُوحَ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ:
- ٢ «هَا إِنِّي سَأَحْوِلُ الْقُدْسَ إِلَى كَأْسٍ تَتَرَجَّحُ الشُّعُوبُ الْمَجَاوِرَةُ بِهِ. سَتُحَاصِرُ يَهُوذَا كُلُّهَا حِينَ تُحَاصِرُ الْقُدْسَ.
- ٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَحْوِلُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ إِلَى صَخْرَةٍ ثَقِيلَةٍ لِكُلِّ الشُّعُوبِ. وَكُلُّ الَّذِينَ سَيَحَاوِلُونَ حَمَلَهَا سَيَتَأَذَوْنَ جِدًّا. وَسَتَجْتَمِعُ كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ ضِدَّهَا.»
- ٤ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَجْلِبُ الْأَضْطِرَابَ عَلَى كُلِّ حِصَانٍ، وَسَأَسَبِّبُ الْجُنُونَ لِكُلِّ فَارِسٍ. سَأَفْتَحُ عِيُونَ بَنِي يَهُوذَا، لِكِنِّي سَأَعْمِي أَحْصِنَةَ الشُّعُوبِ.
- ٥ وَسَيَقُولُ الْقَادَةُ الْمُحَلِّوْنَ فِي يَهُوذَا فِي أَنْفُسِهِمْ: «سُكَّانُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ أَقْوِيَاءُ بِسَبَبِ إلهِهِمُ الْقَدِيرِ.»

\* ١١:١٢ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنَصِيفٍ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 13) † ١١:١٣ الْمَبْلَغُ الْعَظِيمُ. أَيِ «الْمَبْلَغِ التَّافَهُ!» وَقَصْدُ بَذَلِكَ التَّهْمِ.

٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَجْعَلُ قَادَةَ يَهُوذَا كَمَوْقِدٍ وَسَطَ كَوْمَةٍ مِنَ الْخَشَبِ، وَكِشْعَلٍ فِي حُزْمَةٍ مِنَ الْقَمْحِ. سَيَأْكُلُونَ كُلَّ الشُّعُوبِ السَّاكِنَةِ حَوْلَهُمْ، فِي الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ. وَسَيَعُودُ سُكَّانُ الْقُدْسِ إِلَى السَّكَنِ فِيهَا.»

٧ سَيُنْقِذُ اللَّهُ خِيَامَ يَهُوذَا فِي الْبِدَايَةِ، لِئَلَّا يَزِيدَ مَجْدُ عَائِلَةِ دَاوُدَ وَسُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَنْ مَجْدِ قَبِيلَةِ يَهُوذَا.

٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ اللَّهُ تَرَسًا لِسُكَّانِ الْقُدْسِ. فَمَنْ كَانَ ضَعِيفًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَيَصِيرُ قَوِيًّا كَدَاوُدَ. وَعَائِلَةُ دَاوُدَ سَتَصِيرُ كَاللَّهِ، كَمَا لَكَ اللَّهُ أَمَامَهُمْ.

٩ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَعْمَلُ عَلَى تَدْمِيرِ كُلِّ الْأُمَمِ الْآتِيَةِ ضِدَّ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٠ سَأَسْكُبُ عَلَى عَائِلَةِ دَاوُدَ وَسُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ رُوحَ إِحْسَانٍ وَرَحْمَةٍ. وَسَيَنْظُرُ النَّاسُ إِلَى ذَاكَ الَّذِي طَعَنُوهُ، وَسَيُنُوحُونَ عَلَيْهِ كَمَا لَوْ أَنَّهُمْ يُونُحُونَ عَلَى مَوْتِ ابْنِ وَحِيدٍ، وَسَتَكُونُ أَرْوَاحُهُمْ مَرَّةً كَمَنْ فَقَدُوا ابْنَهُمُ الْبَكْرَ.

١١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ نَوَاحِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَظِيمًا، كَالنَّوَّاحِ الَّذِي حَدَّثَ لَهْدَدَ رَمُونًا\* فِي وَادِي مَجْدُو.

١٢ سَتُنُوحُ أَرْضُ يَهُوذَا كُلُّ عَائِلَةٍ وَحَدَّهَا: رِجَالُ عَائِلَةِ دَاوُدَ سَيُنُوحُونَ وَحَدَّهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَّهُمْ. رِجَالُ عَائِلَةِ نَاثَانَ سَيُنُوحُونَ وَحَدَّهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَّهُمْ.

١٣ رِجَالُ عَائِلَةِ لَآوِي وَحَدَّهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَّهُمْ، وَرِجَالُ عَائِلَةِ شَمْعَى وَحَدَّهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَّهُمْ.

١٤ وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ الْعَائِلَاتِ الْبَاقِيَةِ، سَيُنُوحُ الرِّجَالُ وَحَدَّهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَّهُمْ.»

### ١٣

١ لَكِنْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَنْفَتِحُ نَبْعٌ لِعَائِلَةِ دَاوُدَ وَلِسُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، نَبْعٌ لِلتَّطْهِيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَالنَّجَاسَةِ.

### إِبَادَةُ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ

٢ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَجْعَلُ النَّاسَ سَاقِطَ ذِكْرِ الْأَوْثَانِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَلَا يَعُودُ أَحَدٌ يَذْكُرُهُمْ. وَسَاطِرِدُ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ وَرُوحَهُمُ النَّجِسَةَ.

٣ وَإِنْ رَفَضَ أَحَدٌ التَّوَقُّفَ عَنِ التَّنْبِؤِ بِالْكَذِبِ، فَإِنَّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ اللَّذَيْنِ وَلَدَاهُ سَيَقُولَانِ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَعِيشَ، لِأَنَّكَ تَنْبَأُ بِاسْمِ اللَّهِ فَكَذَبْتَ.» فَمِنْ يَتَّبَعُ سَيَطْعَنُهُ أَبُوهُ وَأُمَّهُ اللَّذَانِ وَلَدَاهُ حِينَ يَتَّبَعُ.

٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيُخْجَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ أَنْ يَقُولَ لِلنَّاسِ مَا رَأَى فِي رُؤْيَا. وَلَنْ يَعُودُوا يَرْتَدُونَ ثِيَابَ نَبِيِّ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الشَّعْرِ لِحِدَاعِ النَّاسِ.

٥ وَسَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: «لَسْتُ نَبِيًّا، أَنَا مُزَارِعٌ. لِأَنِّي عَمَلْتُ لَدَى صَاحِبِ أَرْضٍ مِنْذُ صِغَرِي.»

٦ وَإِنْ قَالَ أَحَدُهُمْ لَهُ: «كَيْفَ أَصَبْتَ بِهَذِهِ الْجُرُوحِ عَلَى يَدَيْكَ؟» فَمَسِيئِلُ: «جَرِحْتُ فِي بَيْتِ أَصْدِقَائِي لِي.»»

### ضَرْبُ الرَّاعِي

٧ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «ارْتَفِعْ يَا سَيْفُ وَاصْرِبِ الرَّاعِي الَّذِي عَيْنَتُهُ، وَالرَّفِيقَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ. اصْرِبِ الرَّاعِي فَتَتَشَتَّتْ الْخِرَافُ. وَأَنَا سَأَتَعَامَلُ مَعَ صِغَارِي.»

\* ١٢:١١ هدد رمون. ربما اسمُ إليه الخصبُ في سوريا.

٨ وَفِي كُلِّ الْأَرْضِ سَيِّدَاتٌ ثَلَاثُ الْبَشَرِ، يَقُولُ اللَّهُ، سَيِّمُوتُونَ، وَلَنْ يَبْقَى فِيهَا سِوَى ثَلَاثٍ.  
 ٩ وَسَأْتِي بِالْثَلَاثِ الْبَاقِي إِلَى النَّارِ. سَأَطْهَرُهُمْ كَمَا تَطْهَرُ الْفِضَّةُ، وَسَأَمْتَحِنُهُمْ كَمَا يَمْتَحِنُ الذَّهَبُ. سَيَدْعُونَنِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُمْ. سَأَقُولُ:  
 «إِنَّهُمْ شَعْبِي»، وَهُمْ سَيَقُولُونَ: «اللَّهُ هُوَ الْهِنَا.»»

## ١٤

## يَوْمَ الدِّينُونَةِ

- ١ سَيَأْتِي يَوْمَ اللَّهِ حِينَ يُقْتَسَمَ مَا سَلَبَ مِنْكُمْ أَمَامَ عُيُونِكُمْ.
- ٢ «سَأَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَّمِ مَعًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِإِعْلَانِ حَرْبٍ عَلَيْهَا.» سَتَفْتَحُ الْمَدِينَةَ، وَالْبُيُوتُ سَتُسَلَبُ، وَالنِّسَاءُ سَتُغْتَضَبُ. سَيَذْهَبُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّيِّ، وَلَكِنَّ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لَنْ تُوَخَّذَ مِنَ الْمَدِينَةِ.
- ٣ حِينَئِذٍ سَيَخْرُجُ اللَّهُ وَيُحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَّمَ كَمَا حَارَبَ فِي مَعَارِكٍ سَابِقَةٍ.
- ٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَيَقِفُ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ الَّذِي يَقَعُ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَسَيَنْشُقُّ جَبَلَ الزَّيْتُونِ إِلَى نِصْفَيْنِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، وَيَنْشَأُ وَاْدٍ بَيْنَ النِّصْفَيْنِ. سَيَمِيلُ نِصْفُ الْجَبَلِ إِلَى الشَّمَالِ، وَنِصْفُهُ إِلَى الْجَنُوبِ.
- ٥ سَتَهْرَبُونَ مِنْ وَاْدِي جَبَلِ اللَّهِ. فَالْوَادِي سَيَمْتَدُّ وَسَطَ الْجِبَالِ إِلَى مَنْطِقَةِ أَصْلِ. سَتَهْرَبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الْهَزَّةِ الْأَرْضِيَّةِ خِلَالَ حُكْمِ عَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا. حِينَئِذٍ، سَيَأْتِي إِلَهِي وَمَعَهُ كُلُّ مَلَائِكَتِهِ.
- ٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَتَقَبَّضُ أَنْوَارُ السَّمَاءِ،
- ٧ وَيَبْقَى النَّهَارُ مُضِيئًا - اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ كَيْفَ سَيَحْدُثُ هَذَا! وَلَنْ يَتَعَاقَبَ نَهَارٌ وَلَيْلٌ، بَلْ سَيَبْقَى النُّورُ حَتَّى فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ.
- ٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَخْرُجُ مِيَاهُ حَيَّةٍ\* مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَيَذْهَبُ نِصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ،† وَالنِّصْفُ الْآخَرُ إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ‡. وَسَيَحْدُثُ هَذَا فِي الصَّيْفِ وَفِي الشِّتَاءِ.
- ٩ وَسَيَكُونُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ يَهُوه٤ S هُوَ الْإِلَهَ الْوَحِيدَ الْمَعْبُودَ.
- ١٠ وَسَتَتَحَوَّلُ كُلُّ الْأَرْضِ لِتُصْبِحَ كَأَرْضِ وَاْدِي عَرَبَةَ، كُلُّ الْأَرْضِ مِنْ جَبْعٍ إِلَى رَمُونٍ جَنُوبَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَتَرْتَفِعُ مَدِينَةُ الْقُدْسِ وَسَتَبْقَى فِي مَكَانِهَا مِنْ بَوَابَةِ بَنِيَامِينَ إِلَى مَوْقِعِ الْبَوَابَةِ الْأُولَى، أَيِ بَوَابَةِ الزَّاوِيَةِ، وَمِنْ بُرْجِ حَنْثِيلٍ إِلَى مِعْصَرَةِ التَّبِيدِ الْمَلِكِيَّةِ.
- ١١ سَيَسْكُنُ النَّاسُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، وَلَنْ يَأْتِيَ الْخَرَابُ عَلَيْهَا فِيمَا بَعْدُ، بَلْ سَتَكُونُ آمِنَةً.
- ١٢ هَذِهِ هِيَ الضَّرْبَةُ الَّتِي سَيُوقِعُهَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي حَارَبَتِ الْقُدْسَ: سَيَجْعَلُ جَسَدَ الْعَدُوِّ يَتَعَفَّنُ وَهُوَ وَقِفٌ عَلَى قَدَمِيهِ. سَتَذُوبُ عَيْنَاهُ فِي تَجْوِيفِهَا، وَسَيَتَعَفَّنُ لِسَانُهُ فِي فَمِهِ.
- ١٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَسْبِبُ اللَّهُ تَشْوِيشًا عَظِيمًا بَيْنَهُمْ. سَيَتَصَارَعُونَ مَعًا وَسَيَحَاوِلُ الْوَاحِدُ قَتْلَ الْآخَرِ.

\* ١٤:٨ مياه حية. أي «مياه جارئة». † ١٤:٨ البحر الشرقي. البحر الميت. ‡ ١٤:٨ البحر الغربي. البحر الأبيض المتوسط. S ١٤:٩ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١٤ وَسِيحَارِبُ بَنُو يَهُوذَا فِي الْقُدْسِ. وَسَتَجْمَعُ ثَرَوَةٌ جَمِيعِ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِالْقُدْسِ، الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالثِّيَابُ.

١٥ وَهَكَذَا سَتَكُونُ الضَّرْبَةُ الَّتِي سَتَأْتِي عَلَى الْحِصَانِ وَالْبَعْلِ وَالْحَمَلِ وَالْحِمَارِ فِي تِلْكَ الْمَعْسَكَاتِ.

١٦ أَمَّا جَمِيعُ النَّاجِينَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي آتَتْ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فَسَيَذْهَبُونَ كُلَّ سَنَةٍ لِعِبَادَةِ الْمَلِكِ، اللَّهُ الْقَدِيرِ، وَالْإِحْتِفَالِ بِعِيدِ

السَّقَائِفِ. \*\*

١٧ وَالْعَائِلَةُ الَّتِي لَا تَذْهَبُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِعِبَادَةِ الْمَلِكِ، اللَّهُ الْقَدِيرِ، لَنْ تَمَالَ مَطْرًا.

١٨ وَإِنْ لَمْ تَذْهَبْ عَشَائِرُ مِصْرَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فَسَتَأْتِي عَلَى مِصْرَ تِلْكَ الضَّرْبَةُ الَّتِي يُصِيبُ بِهَا اللَّهُ الْأُمَّمَ الَّتِي لَا تَأْتِي لِلْإِحْتِفَالِ

بِعِيدِ السَّقَائِفِ.

١٩ سَيَكُونُ هَذَا عِقَابُ مِصْرَ وَكُلِّ الْأُمَّمِ الَّتِي لَا تَأْتِي لِلْإِحْتِفَالِ بِعِيدِ السَّقَائِفِ.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتُنْقَشُ الْكَلِمَاتُ «مُخَصَّصٌ لِيُوه» †† عَلَى أَجْرَاسِ الْخِيُولِ. وَسَتُعْتَبَرُ الْقُدُورُ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ مُقَدَّسَةً كَالْأَقْدَاحِ

الَّتِي تُوضَعُ أَمَامَ الْمَذْبَحِ.

٢١ سَيُنْقَشُ عَلَى كُلِّ قَدْرِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَهُوذَا الْكَلِمَاتُ «مُخَصَّصٌ لِيُوه الْقَدِيرِ». وَكُلُّ الَّذِينَ يَقْدُمُونَ ذَبِيحَةً سَيَأْتُونَ إِلَى

الْهَيْكَلِ، وَسَيَأْخُذُونَ مِنْهُمْ الذَّبِيحَةَ وَيَطْبَخُونَهَا فِي الْقُدُورِ. وَلَنْ يَرَى تَاجِرٌ †† فِي بَيْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

\*\* ١٤:١٦ عيدُ السَّقَائِفِ. أُسْبُوعٌ خَاصٌّ مِنْ خَرِيفٍ كُلِّ سَنَةٍ يَضَعُ الْيَهُودُ فِيهِ سَقَائِفَ خَشَبِيَّةً وَيَعِشُونَ فِيهَا مُتَذَكِّرِينَ كَيْفَ جَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ أَيَّامَ

مُوسَى. (انظر لَأوِيَّينَ 23: 34)

†† ١٤:٢٠ مُخَصَّصٌ لِيُوه. كَانَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ تُنْقَشُ عَلَى جَمِيعِ الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، حَيْثُ يُحْظَرُ اسْتِخْدَامُهَا لِأَنَّ غَرَضَ لَمْ يُجَدِّدْهَا مِنَ اللَّهِ. (انظر أَيْضاً

†† ١٤:٢١ تَاجِرٌ. أَوْ «كُنْعَانِي».

(العدد 21)

## كُتَابُ مَلَاخِي

١ هَذِهِ رِسَالَةٌ نَبِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ إِلَى إِسْرَائِيلَ أَتَتْ إِلَى مَلَاخِي.

### مِحْبَةُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

٢ يَقُولُ اللَّهُ: «أَحِبُّكُمْ.» فَتَقُولُونَ: «كَيْفَ أَظْهَرْتَ مَحَبَّتَكَ لَنَا؟» وَيَقُولُ اللَّهُ: «أَلَيْسَ عَيْسُو أَخَا يَعْقُوبَ؟ وَمَعَ هَذَا، فَقَدْ فَضَلْتُ يَعْقُوبَ  
 ٣ عَلَى عَيْسُو. حَوَّلْتُ جِبَالَ عَيْسُو\* إِلَى خَرَابٍ، وَأَعْطَيْتُ مِيرَاثَهُ لِذُنَابِ الصَّحْرَاءِ.»  
 ٤ قَدْ يَقُولُ شَعْبُ أَدُومَ: «قَدْ سَخُّنَا، وَلَكِنَّا سَنُعُودُ وَبَنِي الْخِرَائِبِ.»  
 وَلَكِنْ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «قَدْ يُعِيدُونَ بِنَاءَ خِرَائِبِهِمْ، وَلَكِنِّي سَأَهْدِمُهَا ثَانِيَةً. سَيَدْعُوهُمْ النَّاسُ «الْحُدُودَ الشَّرِيرَةَ» وَالشَّعْبَ الْمَغْضُوبَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.»  
 ٥ «سَتَرَى عَيْونَكُمْ هَذَا وَسَتَقُولُونَ: «اللَّهُ عَظِيمٌ، حَتَّى وَرَاءَ حُدُودِ إِسْرَائِيلَ!»»

### عَدَمُ احْتِرَامِ الشَّعْبِ لِلَّهِ

٦ «الابْنُ يُكْرِمُ أَبَاهُ، وَالْخَادِمُ يَقْدِرُ سَيِّدَهُ. فَإِنْ كُنْتُ أَبًا، فَإِنَّ كِرَامَتِي؟ وَإِنْ كُنْتُ سَيِّدًا، فَإِنَّ تَقْدِيرِي؟ أَنَا، اللَّهُ الْقَدِيرُ، أَتَكَلَّمُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ الَّذِينَ تَحْتَقِرُونَ اسْمِي. وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: «كَيْفَ نَحْتَقِرُ اسْمَكَ؟»  
 ٧ بِتَقْدِيمِ طَعَامٍ نَجِسٍ عَلَى مَذْبَحِي. وَمَعَ هَذَا تَقُولُونَ: «كَيْفَ نَجَسْنَاهُ؟» تَجَسُّونَهُ بِقَوْلِكُمْ: «مَائِدَةُ اللَّهِ مُخْتَقَرَةٌ.»  
 ٨ حِينَ تَقْدِمُونَ حَيوانًا أَعْمَى كَذَبِيحَةً! أَفَلَيْسَ هَذَا عَمَلًا شَرِيرًا؟ حِينَ تُحْضِرُونَ حَيوانًا أَعْرَجَ أَوْ مَرِيضًا، أَفَلَيْسَ هَذَا عَمَلًا شَرِيرًا؟ قَدِمَهُ لِحَاكِمِكَ، هَلْ سَيَكُونُ مَسْرُورًا مِنْكَ؟ هَلْ سَيَرْضَى عَنْكَ؟» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.  
 ٩ وَالآنَ اطْلُبُوا نِعْمَةَ اللَّهِ وَرَحْمَتَهُ نَحْوَكُمْ. أَنْتُمْ سَبَبُ حُدُوثِ هَذِهِ الْأُمُورِ. هَلْ سَيَسُرُّ بِأَيِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ؟ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

١٠ «لَيْتَ أَحَدُكُمْ يُغْلِقُ أَبْوَابَ الْهِكَيْلِ، فَلَا تَعُودُونَ تُشْعِلُونَ نَارَ الذَّبَائِحِ عَيْثًا. لَسْتُ مَسْرُورًا مِنْكُمْ وَلَا رَاضِيًا عَنْكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، وَلَنْ أَقْبَلَ آيَةَ تَقَدِّمَاتٍ مِنْ أَيْدِيكُمْ.  
 ١١ لِأَنَّ اسْمِي مُكْرَمٌ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ تَقْدَمُ لِي تَقْدِمَةٌ بِخُورٍ مَعَ تَقْدِمَةِ طَاهِرَةٍ إِكْرَامًا لِي، لِأَنَّ اسْمِي مُكْرَمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ.» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

١٢ «تَسْتَهِينُونَ بِي وَتَقُولُونَ: «مَائِدَةُ الرَّبِّ مَلُوثَةٌ، وَالطَّعَامُ الَّذِي عَلَيَا لَا قِيَمَةَ لَهُ!»  
 ١٣ تَتَذَمَّرُونَ عَلَيَّ وَتَقُولُونَ: «بِاللَّعَبِ وَيَا لِلْمَشَقَّةِ!» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، «تَقْدِمُونَ لِي حَيوانًا مَسْرُوقًا أَوْ أَعْرَجَ أَوْ مَرِيضًا! هَلْ سَأَرْضَى عَنْ هَذَا وَأَقْبَلُهُ مِنْ أَيْدِيكُمْ؟»

\* ١:٣ جبال عيسو. أي بلاد أدوم. وأدوم هو اسم آخر لعيسو.

١٤ «مَلْعُونٌ هُوَ الْمَاكِرُ الَّذِي يَمْلِكُ حَيَوَانًا ذَكَرًا سَلِيمًا فِي قَطِيعِهِ، وَيَنْدِرُ لِلرَّبِّ، ثُمَّ يَقْدِمُ حَيَوَانًا فِيهِ عَيْبٌ ذَيْحَةٌ لِلرَّبِّ. فَأَنَا مَلِكٌ عَظِيمٌ،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، «يَنْبَغِي أَنْ يُخَافَ اسْمِي بَيْنَ الْأُمَمِ.»

## ٢

- ١ «وَالآنَ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ، إِلَيْكُمْ هَذَا الْأَمْرُ:
- ٢ إِنْ لَمْ تُطِيعُونِي وَلَمْ تَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ تُمَجِّدُوا اسْمِي، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، فَإِنِّي سَأُرْسِلُ عَلَيْكُمْ لَعْنَةً. سَأُحَوِّلُ الْبَرَكَاتِ الَّتِي تَقُولُونَهَا إِلَى لَعْنَاتٍ، بَلْ لَعْنَتُكُمْ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَضَعُوا هَذَا فِي قُلُوبِكُمْ.»
- ٣ «سَأُعَاقِبُ نَسْلَكُمْ. وَسَأَلْتَنِي فَضَلَاتٍ ذَبَائِحِكُمْ عَلَى وُجُوهِكُمْ، وَسَطَّرْحُونَ بَعِيدًا مِنْ حَضْرَتِي.
- ٤ وَسَتَعْرِفُونَ أَنِّي أُرْسَلْتُ لَكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ إِذْ قَطَعْتُ عَهْدِي مَعَ لاوِي، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.
- ٥ كَانَ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدَ حَيَاةٍ وَسَلَامٍ، وَقَدْ أَعْطَيْتُهُ حَيَاةً وَسَلَامًا. فَقَدْ أَكْرَمْتَنِي وَخَافَ اسْمِي الْعَظِيمَ.
- ٦ تَمَسَّكَ بِالْأَمَانَةِ لِلشَّرِيعَةِ، وَلَمْ يَتَهَوَّنْ مَعَ الشَّرِّ. عَاشَ حَيَاةً مُسَالِمَةً وَكَامِلَةً وَمُسْتَقِيمَةً أَمَامِي، وَقَدْ رَدَّ كَثِيرِينَ عَنْ عَمَلِ الشَّرِّ.
- ٧ فَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَى الْكَاهِنِ حِينَ يَرِيدُونَ الْمَعْرِفَةَ، وَيَذْهَبُونَ إِلَيْهِ لِيُعَلِّمَهُمْ شَرَائِعَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ الْقَدِيرِ.
- ٨ «وَلَكِنَّكُمْ حَدَّثْتُمْ عَنْ طَرِيقِ اللَّهِ، وَنَفَرْتُمْ كَثِيرِينَ مِنَ الشَّرِيعَةِ. أَفْسَدْتُمْ الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَ لاوِي، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.
- ٩ أَنَا جَعَلْتُكُمْ مُحْتَقِرِينَ وَمَذْلُولِينَ أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ، بَلْ مِيزْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ فِي تَطْبِيقِ شَرِيعَتِي.»

## أَحْكَامٌ لِلْكَهَنَةِ

- ١٠ أَلَيْسَ لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ؟ أَلَمْ يَخْلُقْنَا إِلَهُ وَاحِدٌ؟ فَهَلْذَا يَغْدُرُ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ، فَيَنْجِسُ عَهْدَ آبَائِنَا.
- ١١ ارْتَكَبَ شَعْبُ يَهُوذَا أَعْمَالَ غَدْرٍ وَخِيَانَةٍ كَثِيرَةً نَحْوَ إِسْرَائِيلَ وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَشَعْبُ يَهُوذَا نَجَسَ مَكَانَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي أَحْبَبَهُ، وَارْتَبَطَ بِأَلْهَةٍ غَرِيبَةٍ.
- ١٢ لَيْتَ اللَّهُ يُبِيدُ مِنْ قِبَائِلِ يَعْقُوبَ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ هَذَا أَيًّا كَانَ، حَتَّى لَوْ جَاءَ يُقَدِّمُ ذَيْحَةً إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ.
- ١٣ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَذَا ثَانِيَةً، إِذْ تَغْطُونَ مَذْبَحَ اللَّهِ بِالذَّمُوعِ نَاعِجِينَ وَمَوْلُولِينَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْذُ يَقْبَلْهَا كَتَقَدِّمَةِ مُرْضِيَةٍ مِنْ أَيْدِيكُمْ.
- ١٤ وَتَقُولُونَ: «مَا سَبَبُ هَذَا؟» لِأَنَّ اللَّهَ رَأَى مَا حَدَثَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَزَوَّجْتَهَا فِي شَبَابِكَ، الَّتِي خُنَّهَا مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ رَفِيقًا أَمِينًا لَكَ، وَقَدْ دَخَلَتْ فِي عَهْدٍ مَعَهَا.
- ١٥ لَا أَحَدٌ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَهُ بَقِيَّةٌ عَقْلٍ! لِمَاذَا يَحْفَظُ الْعَاقِلُ عَهْدَهُ؟ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ نَسْلًا صَالِحًا مِنَ اللَّهِ. لِذَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ حَذِرًا وَلَا تَغْدُرَ بِالْمَرْأَةِ الَّتِي تَزَوَّجْتَهَا فِي شَبَابِكَ.
- ١٦ «أَنَا أَبْغِضُ الطَّلَاقَ،» يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. «وَأَبْغِضُ الزَّوْجَ الَّذِي يَسْتُرُ نَفْسَهُ بِالْعُنْفِ تَجَاهَ زَوْجَتِهِ،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. «فَاحْذَرُوا وَلَا يَغْدُرُوا أَحَدُكُمْ بِالْآخَرِ.»

## وَقْتُ خَاصٍّ لِلدِّينُونَةِ

- ١٧ «أَتَعْبَتُمُ اللَّهُ بِكَلَامِكُمْ. وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: «كَيْفَ أَتَعْبَاهُ؟» أَتَعْبَتُمُوهُ بِقَوْلِكُمْ: «كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الشَّرَّ هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي اللَّهُ، وَهُوَ رَاضٍ عَنْهُمْ.» أَوْ بِقَوْلِكُمْ: «هَلْ سَبَقَ أَنْ رَأَيْتَ اللَّهُ يُعَاقِبُ أَحَدًا؟»



## ٣

١ «سَأَرْسِلُ رَسُولِي الَّذِي يُمَهِّدُ الطَّرِيقَ أَمَامِي. سَيَأْتِي السَّيِّدُ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ إِلَى هَيْكَلِهِ جَفَاءً. وَسَيَأْتِي رَسُولُ الْعَهْدِ الَّذِي تُحِبُّونَهُ كَثِيرًا». يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

٢ «وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ الصُّمُودَ حِينَ يَأْتِي؟ وَمَنْ سَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَقِفَ حِينَ يَظْهَرُ؟ فَهُوَ مِثْلُ نَارِ صَاهِرِ الْمَعَادِنِ، وَمِثْلُ صَابُونِ مَبِيضِ الثِّيَابِ.

٣ سَيَجْلِسُ كَمَنْ يُطَهِّرُ الْفِضَّةَ، لِيُطَهِّرَ الْإِلَاحِيَّ. سَيُنْقِطِمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَسَيَصِيرُونَ كَهِنَةَ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ التَّقَدِمَاتِ وَالذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ كَمَا يَنْبَغِي.

٤ حِينَئِذٍ سَتَكُونُ تَقْدِمَةُ يَهُوذَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي، كَمَا كَانَتْ فِي الْقَدِيمِ.

٥ وَسَأَقْرِبُ إِلَيْكُمْ لِلْحُكْمِ، وَسَأَشْهَدُ سَرِيعًا ضِدَّ الَّذِينَ يُمَارِسُونَ السَّحْرَ، وَالَّذِينَ يَزُنُونَ، وَيَحْلِفُونَ بِالْكَذِبِ، وَيَبْتَزُونَ الْمَالَ مِنَ الْعُمَّالِ وَمِنَ الْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى، وَيَطْرُدُونَ الْمَشْرَدِينَ، ضِدَّ كُلِّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَا يَهَابُونِي،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

## سِرْقَةُ اللَّهِ الْقَدِيرِ

٦ «لَأَنِّي أَنَا اللَّهُ لَا أَتَغَيَّرُ، وَلِذَلِكَ أَنْتُمْ يَا نَسْلَ يَعْقُوبَ لَمْ تَفْنَوْا.

٧ مِنْذُ أَيَّامِ آبَائِكُمْ وَأَنْتُمْ تَضَلُّونَ عَنِ أَحْكَامِي، وَلَمْ تَحْفَظُوا. ارْجِعُوا إِلَيَّ فَأَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

«وَتَقُولُونَ: <كَيْفَ نَرْجِعُ؟>

٨ «هَلْ يُمْكِنُ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَسْلُبَ اللَّهَ؟ لَأَنكُمْ سَلَبْتُمُونِي! وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: <كَيْفَ سَلَبْنَاكَ؟> سَلَبْتُمْ عَشُورِي وَتَقَدِمَاتِي.

٩ إِنَّكُمْ مَلْعُونُونَ، وَأَنْتُمْ كُلُّكُمْ سَارِقُونَ.

١٠ «أَحْضَرُوا الْعَشُورَ كَامِلَةً إِلَى الْخِزْنَةِ، لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ. اخْتَبِرُونِي بِهَذَا، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، لِتَرَوْا إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ نَوَافِدَ السَّمَاءِ، وَأَسْكُبُ بَرَكَةً عَلَيْكُمْ حَتَّى الْفَيْضِ.

١١ وَسَأَمُرُّ الْأَوْبَةَ بِالْبَقَاءِ بَعِيدَةً عَنْ حَقُولِكُمْ، فَلَا تُتْلَفُ إِنتَاجَ أَرْضِكُمْ. وَلَنْ تَكُونَ لَكُمْ كَرَمَةٌ لَا تُثْمَرُ فِيهَا،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

١٢ «سَتَمْدَحُكُمْ كُلُّ الْأُمَمِ، بِسَبَبِ أَرْضِكُمْ الْخَصْبَةِ،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

## زَمَنُ الدِّينُونَةِ الْخَاصِ

١٣ يَقُولُ اللَّهُ: «تَكَلَّمْتُمْ بِقَسْوَةٍ عَلَيَّ. وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: <مَاذَا قُلْنَا عَلَيْكَ؟>

١٤ قُلْتُمْ: <لَا فَايِدَةَ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ. لَا مَنَفَعَةَ مِنْ ذَلِكَ. فَحَنُّ، الْكَهْنَةُ، نَحْرُصُ عَلَى خِدْمَتِهِ كَمَا أَمَرْنَا. وَقَدْ نُحْنَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ

الْقَدِيرِ بِلا فَايِدَةَ!

١٥ وَنَحْنُ الْآنَ نَنْظُرُ أَنَّ الْمُتَكَبِّرِينَ هُمُ السُّعْدَاءُ. وَلَا يَنْجِحُ الْأَشْرَارُ فَحَسْبُ، بَلْ يَتَخَدُّونَ اللَّهَ وَيَنْجُونَ!»

١٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَحَدَّثَ الَّذِينَ يَخَافُونَ اللَّهَ فِي مَا بَيْنَهُمْ، وَأَصْعَى اللَّهُ لَهُمْ. وَكُتِبَ سِجِلُّ أَمَامِهِ بِالْأَسْمَاءِ الَّذِينَ يَهَابُونَ اللَّهَ وَيُكْرِمُونَ

أَسْمَهُ.

١٧ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَيَكُونُونَ خَاصِّي فِي الْوَقْتِ الَّذِي أُعْلِنُ فِيهِ مُلْكِي. سَأَرْحَمُهُمْ كَمَا يَرْحَمُ الرَّجُلُ ابْنَهُ الَّذِي يَخْدُمُهُ.

١٨ لَكِنَّكُمْ سَتَرُونَ ثَانِيَةَ الْفَرْقِ بَيْنَ الْبَارِ وَالشَّرِيرِ، بَيْنَ الَّذِي يَخْدُمُ اللَّهَ وَالَّذِي لَا يَخْدُمُهُ.»

## ع

١ «لَأَنَّ الْيَوْمَ سَيَأْتِي مُشْتَعَلًا كَفْرًا، حِينَ سَيَصِيرُ كُلُّ الْمُتَكَبِّرِينَ وَعَامِلِي الشَّرِّ وَالْقَلْبَشِ. الزَّمَنُ الْآتِي سَيُحْرِقُهُمْ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. لَنْ يَتْرَكَ لَهُمْ جَذْرًا وَلَا غُصْنَا صَغِيرًا.

٢ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْخَائِفُونَ اسْمِعُوا، فَسَتُشْرِقُ شَمْسٌ تَشْعُ بِالْبَرِّ، وَتَحْمَلُ لَكُمْ الشِّفَاءَ. وَسَتَخْرُجُونَ وَتَضْرِبُونَ بِأَرْجُلِكُمْ كَعُجُولِ سَمِينَةٍ.

٣ سَتَدْوِسُونَ الْأَشْرَارَ كَالرَّمَادِ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ حِينَ أَمْرٌ بِذَلِكَ، «يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

٤ «تَذَكَّرُوا شَرِيعَةَ خَادِمِي مُوسَى، الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَهُ فِي جَبَلِ حُورَيْبِ\* كَانَتْ تِلْكَ الشَّرِيعَةُ تَحْوِي أَحْكَامًا وَفَرَائِضَ لِإِسْرَائِيلَ.»

٥ «هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِيْلِيَّا النَّبِيَّ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ انْتِصَارِ اللَّهِ - الْيَوْمُ الْعَظِيمُ الْخَافِ.

٦ فَيُرْدُ إِيْلِيَّا قُلُوبَ الْأَبَاءِ إِلَى أَبْنَائِهِمْ، وَقُلُوبَ الْأَبْنَاءِ إِلَى آبَائِهِمْ، لِثَلَا آتِي وَأَضْرِبُ الْأَرْضَ بِاللَّعْنَةِ.»

\* ٤:٤ جبل حوريب. اسم آخر لجبل سيناء.

## بِشَارَةِ مَتَّى

بِجَلِّ نَسَبِ يَسُوعَ

١ هَذَا بِيَجَلِّ عَائِلَةَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: جَاءَ يَسُوعُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، وَدَاوُدُ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ.

٢ إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ.

إِسْحَاقُ أَبُو يَعْقُوبَ.

يَعْقُوبُ أَبُو يَهُوذَا وَإِخْوَتِهِ.

٣ يَهُوذَا أَبُو فَارِصَ وَزَارِحَ،

الَّذِينَ أُمَهُمَا ثَامَارُ.

فَارِصُ أَبُو حَصْرُونَ.

حَصْرُونَ أَبُو أَرَامَ.

٤ أَرَامُ أَبُو عَمِينَادَابَ.

عَمِينَادَابُ أَبُو نَحْشُونَ.

نَحْشُونَ أَبُو سَلْمُونَ.

٥ سَلْمُونَ أَبُو بُوْعَزَ،

الَّذِي أُمُهُ رَا حَابُ.

بُوْعَزُ أَبُو عُوَيْدَ،

الَّذِي أُمُهُ رَاعُوْثُ.

عُوَيْدُ أَبُو يَسِيَّ.

٦ يَسِيُّ أَبُو دَاوُدَ الْمَلِكِ.

دَاوُدُ أَبُو سَلِيمَانَ،

الَّذِي كَانَتْ أُمُهُ زَوْجَةً أُوْرِيَا.

٧ سَلِيمَانُ أَبُو رَجَبْعَامَ.

رَجَبْعَامُ أَبُو أَيِّيَا.

أَيِّيَا أَبُو آسَا.

٨ آسَا أَبُو يَهُوشَافَاطَ.

يَهُوشَافَاطُ أَبُو يُوْرَامَ.

يُوْرَامُ أَبُو عَزْرِيَا.

٩ عَزْرِيَا أَبُو يُوْتَامَ.

يُوْثَامُ أَبُو أَحَازَ.  
 أَحَازُ أَبُو حَزَقِيَّا.  
 ١٠ حَزَقِيَّا أَبُو مَنْسَى.  
 مَنْسَى أَبُو أَمُونِ.  
 أَمُونُ أَبُو يُوْشِيَّا.  
 ١١ يُوْشِيَّا أَبُو يَكْنِيَّا\* وَإِخْوَتَهُ.

هَذَا إِلَى وَقْتِ سَبِيِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَابِلَ.  
 ١٢ بَعْدَ السَّبِيِّ إِلَى بَابِلَ:

يَكْنِيَّا أَبُو شَالْتَيْئِيلَ.  
 شَالْتَيْئِيلُ أَبُو زَرْبَابَيْلَ.  
 ١٣ زَرْبَابَيْلُ أَبُو أَبِيهُودَ.  
 أَبِيهُودُ أَبُو الْيَاقِيمِ.  
 الْيَاقِيمُ أَبُو عَازُورَ.  
 ١٤ عَازُورُ أَبُو صَادُوقَ.  
 صَادُوقُ أَبُو أُخِيمَ.  
 أُخِيمُ أَبُو الْيُودَ.  
 ١٥ الْيُودُ أَبُو الْعَازِرَ.  
 الْعَازِرُ أَبُو مَتَانَ.  
 مَتَانُ أَبُو يَعْقُوبَ.  
 ١٦ يَعْقُوبُ أَبُو يَوْسُفَ، زَوْجِ مَرْيَمَ.  
 وَمَرْيَمُ هِيَ أُمُّ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى «الْمَسِيحَ».

١٧ فَهُنَاكَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ. وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا مِنْ دَاوُدَ إِلَى وَقْتِ السَّبِيِّ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا مِنْ وَقْتِ السَّبِيِّ إِلَى الْمَسِيحِ.

وِلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ

١٨ أَمَّا وِلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَقَدْ تَمَّتْ كَمَا بَلِي:

كَانَتْ أُمُّهُ مَرْيَمُ مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ اسْمُهُ يَوْسُفَ. وَلَكِنْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَا، عَلِمَتْ أَنَّهَا حُبِلَتْ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.  
 ١٩ وَلَكِنْ يَوْسُفَ رَجُلًا كَانَ صَالِحًا، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَكْشِفَ أَمْرَهَا، فَقَرَّرَ أَنْ يَتْرُكَهَا بَهْدُوءٍ.

\* ١:١١ يَكْنِيَّا. اسْمُ آخِرِ لِيُؤْيَاكِينِ.

٢٠ وَبَيْنَمَا كَانَ يُوسُفُ يُفَكِّرُ بِهَذَا، ظَهَرَ لَهُ مَلَاكٌ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «يَا يُوسُفُ ابْنُ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَقْبَلَ مَرْيَمَ امْرَأَةً لَكَ، لِأَنَّ  
الطِّفْلَ الَّذِي هِيَ حُبْلَى بِهِ هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.  
٢١ وَسَتَلِدُ ابْنًا، وَأَنْتَ سَتُسَمِّيهِ يُسُوعَ، لِأَنَّهُ سَيَخْلِصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ.»  
٢٢ حَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يَتِمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ:

٢٣ «هَا إِنَّ الْعَذْرَاءَ سَتَحْبِلُ وَسَتَلِدُ ابْنًا،  
وَسَيُدْعَى اسْمُهُ <عِمَّاوُئِيلَ>  
الَّذِي مَعْنَاهُ: <اللَّهُ مَعَنَا.>» ☆

٢٤ وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ يُوسُفُ مِنْ نَوْمِهِ، عَمِلَ بِكُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ مَلَاكُ الرَّبِّ، فَأَخَذَ امْرَأَتَهُ إِلَى بَيْتِهِ.  
٢٥ لَكِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وُلِدَتِ الطِّفْلَ الَّذِي سَمَّاهُ «يُسُوعَ».

## ٢

## حُكَّاءٌ مِنَ الشَّرْقِ

١ وَلَمَّا وُلِدَ يُسُوعُ فِي مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْمَلِكِ هِيرُودُسَ، جَاءَ بَعْضُ الْحُكَّاءِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى مَدِينَةِ  
الْقُدُسِ،  
٢ وَسَأَلُوا: «أَيْنَ هُوَ الطِّفْلُ الَّذِي وُلِدَ حَدِيثًا، وَالَّذِي سَيَكُونُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟ لِأَنَّا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الشَّرْقِ، وَقَدْ آتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ.»  
٣ فَانزَعِ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ عِنْدَمَا سَمِعَ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ سُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدُسِ.  
٤ فَجَمَعَ هِيرُودُسُ كُلَّ كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ، وَسَأَلَهُمْ عَنْ مَكَانِ وِلَادَةِ الْمَسِيحِ.  
٥ فَقَالُوا لَهُ: «فِي مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْمَكْتُوبُ بِيَدِ النَّبِيِّ:

٦ <أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ الْوَاقِعَةِ فِي أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ،  
لَسْتَ قَلِيلَةَ الْأَهْمِيَّةِ بَيْنَ حُكَّامِ يَهُوذَا،  
لِأَنَّهُ مِنْكَ سَيَخْرُجُ حَاكِمٌ،  
يُرْعَى شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.>» ☆

٧ فَدَعَا هِيرُودُسُ الْحُكَّاءَ وَالتَّمَتَّى بِهِمْ سِرًّا، وَعَرَفَ مِنْهُمْ الْوَقْتَ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ النَّجْمُ بِشَكْلِ دَقِيقٍ،  
٨ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ، وَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَابْحَثُوا عَنِ الطِّفْلِ. وَعِنْدَمَا تَجِدُونَهُ أَخْبِرُونِي، حَتَّى آتِيَ أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ.»  
٩ فَاسْتَمَعَ الرِّجَالُ الْحُكَّاءُ إِلَى الْمَلِكِ ثُمَّ ذَهَبُوا. وَإِذَا بِالنَّجْمِ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الشَّرْقِ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ، حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقَ الْمَكَانِ الَّذِي  
كَانَ فِيهِ الطِّفْلُ.  
١٠ فَفَرِحُوا فَرَحًا عَظِيمًا عِنْدَمَا رَأَوْا النَّجْمَ.

١١ فَدَخَلُوا الْمَنْزِلَ وَرَأَوْا الطِّفْلَ مَعَ مَرْيَمَ امِّهِ، فَكَعَبُوا عَلَى الْأَرْضِ سَاجِدِينَ لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا صِنَادِيقَ كُنُوزِهِمْ، وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا وَبَخُورًا وَمُرًّا.

١٢ ثُمَّ حَذَّرَهُمُ اللَّهُ فِي حُلْمٍ مِنَ الْعُودَةِ إِلَى هِيرُودَسَ، فَسَافَرُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فِي طَرِيقٍ آخَرَ.

### الهُرُوبُ إِلَى مِصْرَ

١٣ وَبَعْدَ أَنْ سَافَرَ الرَّجَالُ الْحُكَمَاءُ، ظَهَرَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «قُمْ خُذِ الطِّفْلَ وَامَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَابْقِ هُنَاكَ حَتَّى أُخْبِرَكَ، لِأَنَّ هِيرُودَسَ سَيَبْحَثُ عَنِ الطِّفْلِ لِيَقْتُلَهُ.»

١٤ فَقَامَ يُوسُفُ وَأَخَذَ الطِّفْلَ وَامَّهُ لَيْلًا وَذَهَبَ إِلَى مِصْرَ.

١٥ وَبَقِيَ هُنَاكَ حَتَّى مَوْتِ هِيرُودَسَ. حَدَّثَ هَذَا لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.»\*

### هِيرُودَسُ يَقْتُلُ أَطْفَالَ بَيْتِ لَحْمَ

١٦ وَعِنْدَمَا عَرَفَ هِيرُودَسُ أَنَّ الرَّجَالَ الْحُكَمَاءَ خَدَعُوهُ، غَضِبَ غَضَبًا جَدًّا، وَأَمَرَ بِقَتْلِ جَمِيعِ الصِّبْيَانِ فِي مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمَ وَكُلِّ الْمَنْطِقَةِ الْمُجَاوِرَةِ، مِنْ عُمْرِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ، وَذَلِكَ بِحَسَبِ الْوَقْتِ الَّذِي أَكَّدَهُ لَهُ الرَّجَالُ الْحُكَمَاءُ.

١٧ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا:

١٨ «صَوْتُ سُبْحٍ فِي الرَّامَةِ،

صَوْتُ بُكَاءٍ وَنُوحٍ عَظِيمٍ.

إِنَّهُ صَوْتُ رَاحِيلَ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا،

وَهِيَ تَرْفُضُ أَنْ تَتَعَزَّى لِأَنَّهَا مَوْتَى.»\* ✧

### الْعُودَةُ مِنْ مِصْرَ

١٩ بَعْدَ مَوْتِ هِيرُودَسَ، ظَهَرَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ.

٢٠ وَقَالَ لَهُ: «قُمْ خُذِ الطِّفْلَ وَامَّهُ وَارْجِعْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الَّذِينَ كَانُوا يُحَاوِلُونَ قَتْلَ الطِّفْلِ مَاتُوا.»

٢١ فَقَامَ يُوسُفُ وَأَخَذَ الطِّفْلَ وَامَّهُ وَذَهَبَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

٢٢ وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ أَنَّ أَرْخِيلاوُسَ صَارَ هُوَ الْمَلِكُ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ مَكَانَ أَبِيهِ هِيرُودَسَ، خَافَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ. وَبَعْدَ

أَنْ حَذَّرَهُ اللَّهُ فِي حُلْمٍ، ذَهَبَ إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ،

٢٣ وَسَكَنَ فِي بَلَدَةِ اسْمِهَا النَّاصِرَةُ. حَدَّثَ هَذَا لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ بِأَنَّ الْمَسِيحَ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا.†

### يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ

\* ٢:١٥ من ... ابني. من كتاب هوشع 1: 11. ✧ 1: 18 ٢: ١٨ إرميا 31: 15 † ٢: ٢٣ ناصريا. نسبة إلى مدينة الناصرة. كما أنها كلمة تشبه الكلمة العبرية التي تعني «غصن» والواردة في إشعياء 11: 1 إشارة إلى وعد مجيء المسيح من نسل داود.

- ١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لِيُعْظِ فِي بَرِّيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ،  
 ٢ وَكَانَ يَقُولُ: «تُوبُوا لِأَنَّ مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ قَرِيبٌ.»  
 ٣ وَيُوحَنَّا هَذَا هُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ عِنْدَمَا قَالَ:

«صَوْتُ إِنْسَانٍ يُنَادِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَقُولُ:  
 «أَعِدُّوا الطَّرِيقَ لِلرَّبِّ.  
 اجْعَلُوا السَّبِيلَ مُسْتَقِيمَةً مِنْ أَجْلِهِ.» \*

- ٤ كَانَ يُوحَنَّا يَلْبَسُ ثِيَابًا مِنْ وَرِّ الْجِبَالِ، وَعَلَى وَسَطِهِ حِرَامٌ مِنْ جِلْدٍ، وَيَأْكُلُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِيًّا.  
 ٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ كُلُّ النَّاسِ يَأْتُونَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَمِنْ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهِ، وَمِنْ الْمَنْطِقَةِ الْمُحِيطَةِ بِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ لِيَسْمَعُوهُ.  
 ٦ وَكَانَ يَعْمِدُهُمْ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ بَعْدَ أَنْ يَعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ.  
 ٧ وَعِنْدَمَا رَأَى يُوحَنَّا أَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ لِكَيْ يَعْمِدَهُمْ، قَالَ لَهُمْ: «يَا نَسْلَ الْأَفَاعِي، مِنَ الَّذِي نَبَهَكُمُ  
 إِلَى الْهُرُوبِ مِنَ الْغَضَبِ الْقَادِمِ؟  
 ٨ اصْنَعُوا ثَمَرًا يُبْرهنُ تَوْبَتَكُمْ،  
 ٩ وَلَا تَتَفَاخَرُوا بِقَوْلِكُمْ: «إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُوْنَا.» فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْ هَذِهِ الصُّخُورِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ.  
 ١٠ هَا هِيَ الْفَأْسُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى أَصُولِ سَيْقَانِ الْأَشْجَارِ. وَسَتَقْطَعُ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا، وَسَيُلْقَى بِهَا فِي النَّارِ.  
 ١١ «أَنَا أَعْمِدُكُمْ فِي مَاءٍ لِإِعْلَانِ تَوْبَتِكُمْ، أَمَّا الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي فَهُوَ أَعْظَمُ مِنِّي، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ أَخْلَعَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيَعْمِدُكُمْ  
 فِي الرُّوحِ الْقُدْسِ وَنَارٍ.  
 ١٢ سَيَحْمِلُ مَذْرَاتَهُ فِي يَدِهِ وَسَيَنْقِي بِيَدِهِ، فَيَجْمَعُ حُبُوبَهُ فِي الْخَزَنِ، وَيَحْرِقُ التِّبْنَ بِنَارٍ لَا تَطْفَأُ.»

### مَعْمُودِيَّةُ يُسُوعَ

- ١٣ ثُمَّ جَاءَ يُسُوعُ مِنْ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَعْمِدَهُ يُوحَنَّا.  
 ١٤ وَلَكِنَّ يُوحَنَّا حَاوَلَ مَنَعَهُ وَقَالَ: «أَنَا أَحْتَاجُ أَنْ تُعْمِدَنِي، فَلِمَاذَا تَأْتِي إِلَيَّ؟»  
 ١٥ فَأَجَابَهُ يُسُوعُ: «اسْمَحْ بِذَلِكَ الْآنَ، لِأَنَّهُ مِنَ اللَّائِقِ أَنْ نُنْتَمَّ كُلُّ مَا يُطَلِبُهُ اللَّهُ.» حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ يُوحَنَّا بِأَنْ يُعْمِدَهُ.  
 ١٦ فَتَعَمَّدَ يُسُوعُ فِي الْمَاءِ. وَحَالَ صُعُودِهِ مِنَ الْمَاءِ، انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ، وَرَأَى رُوحَ اللَّهِ يَنْزِلُ عَلَى هَيْئَةِ حَمَامَةٍ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ.  
 ١٧ وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «أَنْتَ هُوَ ابْنِي الْمَحْبُوبُ. أَنَا رَاضٍ عَنْكَ كُلَّ الرَّضَاءِ.»

### ٤

### تَجْرِبَةُ يُسُوعَ

- ١ وَقَادَ الرُّوحُ يُسُوعَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، لِيُجْرَبَ مِنْ إِبْلِيسَ.

٢ فَبَعْدَ أَنْ اِمْتَنَّعَ يَسُوعُ عَنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ.  
 ٣ جَاءَ إِلَيْهِ الْجُرْبُ\* وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذِهِ الْحِجَارَةِ أَنْ تَصِيرَ أَرْغِفَةً خُبْزٍ.»  
 ٤ لَكِنَّ يَسُوعَ أَجَابَهُ: «يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لَا يَعْيشُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْخُبْزِ وَحَدَهُ.»

بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ.»\* ✱

٥ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى قِمَّةِ الْهَيْكَلِ.  
 ٦ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ حَقًّا ابْنُ اللَّهِ، فَارْمِ بِنَفْسِكَ مِنْ هُنَا. فَالْكِتَابُ يَقُولُ:

«يُوصِي اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ بِكَ.»\* ✱

«وَيَأْمُرُهُمْ:

«سَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ،

لِتَلَّا تَرْتَطِمَ قَدَمُكَ بِحَجْرٍ.»\* ✱

٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «يَقُولُ الْكِتَابُ أَيْضًا:

«لَا تَمْتَحِنِ الرَّبَّ إِلَهَكَ.»\* ✱

٨ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ، وَعَرَضَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ كُلَّ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَعَظَمَتِهَا.

٩ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «سَأُعْطِيكَ هَذِهِ كُلَّهَا إِنْ سَجَدْتَ لِي.»

١٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ابْتَعِدْ يَا شَيْطَانَ، فَالْكِتَابُ يَقُولُ:

«يَنْبَغِي أَنْ تَعْبُدَ الرَّبَّ إِلَهَكَ،

وَأَنْ تَسْجُدَ لَهُ وَحَدَهُ.»\* ✱

١١ حِينَئِذٍ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَجَاءَتِ الْمَلَائِكَةُ لِتَخْدِمَهُ.

يَسُوعُ يَبْدَأُ خِدْمَتَهُ فِي الْجَلِيلِ

١٢ وَعِنْدَمَا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا قَدْ اعْتُقِلَ، رَجَعَ إِلَى الْجَلِيلِ.

١٣ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُكِّثْ فِي النَّاصِرَةِ، بَلْ ذَهَبَ وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ كَفَرْنَاهُومَ قُرْبَ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ فِي مَنْطِقَتِي زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي.



١٤ حَدَّثَ هَذَا لَيْتَمَ مَا قَالَهُ اللهُ عَلَى لِسَانِ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ:

١٥ «أَرْضُ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي،  
طَرِيقُ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ، عَبْرَ النَّهْرِ،  
أَرْضُ الْجَلِيلِ، حَيْثُ تَعِيشُ الْأُمَّمُ الْغَرِيبَةُ.  
١٦ الشَّعْبُ السَّاكِنُ فِي الظُّلْمَةِ رَأَى نُورًا عَظِيمًا،  
الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ  
أَشْرَقَ عَلَيْهِمُ نُورٌ.» ☆

١٧ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَعِظُ وَيَقُولُ: «تُوبُوا، لِأَنَّ مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ قَدْ اقْتَرَبَ.»

يَسُوعُ يُخْتَارُ بَعْضَ تَلَامِيذِهِ

١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَسِيرُ عَلَى شَاطِئِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، رَأَى أَخَوَيْنِ هُمَا سَمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى بُطْرُسَ أَيْضًا، وَأَخُوهُ أَنْدْرَاوُسَ يُلْقِيَانِ  
السَّبَكَةَ فِي الْبَحِيرَةِ، فَقَدْ كَانَا صَيَّادِي سَمَكٍ.  
١٩ فَقَالَ لَهُمَا: «اتَّبِعَانِي فَأَجْعَلُكُمَا صَيَّادَيْنِ لِلنَّاسِ.»  
٢٠ فَتَرَكَمَا شِبَاكَهُمَا حَالًا وَتَبِعَاهُ.  
٢١ ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ، فَرَأَى أَخَوَيْنِ آخَرَيْنِ، هُمَا يَعْقُوبُ ابْنُ زَبَدِي وَأَخُوهُ يُوحَنَّا. رَأَاهُمَا فِي الْقَارِبِ مَعَ أَبِيهِمَا زَبَدِي  
يُصَلِحُونَ شِبَاكَ الصَّيْدِ، فَدَعَاهُمَا.  
٢٢ فَتَرَكَمَا الْقَارِبَ وَأَبَاهُمَا حَالًا وَتَبِعَاهُ.

يَسُوعُ يُعَلِّمُ وَيَشْفِي

٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يُسَافِرُ فِي كُلِّ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، يُعَلِّمُ النَّاسَ فِي مَجَامِعِهِمْ مُعَلِنًا بِشَارَةَ مَلَكَوَتِ اللهِ. وَكَانَ يَشْفِي كُلَّ الْأَمْرَاضِ وَالْأَسْقَامِ  
الَّتِي فِي النَّاسِ.  
٢٤ وَأَنْتَشَرَتِ الْأَخْبَارُ عَنْهُ فِي كُلِّ بِلَادِ سُورِيَّةَ، فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ كُلَّ الْمَرْضَى الْمُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَأَلَامٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَسْكُونِينَ بِأَرْوَاحِ  
شَرِيرَةٍ، وَالْمُصَابِينَ بِالصَّرَعِ وَالْمَشْلُوبِينَ، فَشَفَاهُمْ يَسُوعُ.  
٢٥ وَتَبِعَتْهُ جَمَاهِيرٌ كَبِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَمِنْ الْمُدُنِ الْعَشْرِ وَمِنْ الْقُدْسِ، وَمِنْ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَمِنْ الْجَانِبِ  
الشَّرْقِيِّ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

٥

تَعْلِيمُ يَسُوعُ

١ وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ الْجُمُوعَ، صَعَدَ إِلَى تَلَّةٍ وَجَلَسَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ،  
٢ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ وَيُعَلِّمُهُمْ وَيَقُولُ:

٣ «هَنِيئًا لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لِأَنَّ مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ قَدْ أُعْطِيَ لَهُمْ.

٤ هَنِيئًا لِلْبَاكِينَ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيُعْزِيزُهُمْ.

٥ هَنِيئًا لِلْمُتَوَاضِعِينَ، لِأَنَّهُمْ سَيَرْثُونَ الْأَرْضَ.\*

٦ هَنِيئًا لِلْجِيَاعِ وَالْعَاطِشِ لِعَمَلِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، † لِأَنَّ اللَّهَ سَيُشْبِعُهُمْ.

٧ هَنِيئًا لِلرَّحَمَاءِ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَرْحَمُهُمْ.

٨ هَنِيئًا لِذَوِي الْقُلُوبِ النَّقِيَّةِ، لِأَنَّهُمْ سَيَرَوْنَ اللَّهَ.

٩ هَنِيئًا لِلْعَامِلِينَ عَلَى إِحْلَالِ السَّلَامِ، لِأَنَّهُمْ سَيُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللَّهِ.

١٠ هَنِيئًا لِلْمُضْطَّهَدِينَ لِأَجْلِ الْبِرِّ، لِأَنَّ مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ قَدْ أُعْطِيَ لَهُمْ.

١١ «هَنِيئًا لَكُمْ عِنْدَمَا يَهِينُكُمْ النَّاسُ وَيَضْطَّهَدُونَكُمْ، وَيَتَهَمُونَكُمْ كَذِبًا بِعَمَلِ الشَّرِّ، لِأَنَّكُمْ تَلَامِيذِي.

١٢ افرحوا وابتهجوا، لِأَنَّ مَكْفَاتِكُمْ سَتَكُونُ عَظِيمَةً فِي السَّمَاءِ. لِأَنَّهُمْ هَكَذَا كَانُوا يَضْطَّهَدُونَ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ عَاشُوا قَبْلَكُمْ أَيْضًا.

### مِلْحٌ وَنُورٌ

١٣ «أَنْتُمْ مِلْحٌ لِلنَّاسِ جَمِيعًا. لَكِنْ إِذَا فَقَدَ الْمِلْحُ مَذَاقَهُ، فِيمَاذَا نَعَالِجُهُ لِيَعُودَ صَالِحًا؟ لَا يَصْلُحُ فِيمَا بَعْدَ لَشِيءٍ، إِلَّا لِأَنَّ يُلْقَى إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ، لِتُدْوَسَهُ الْأَقْدَامُ.

١٤ «أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ إِخْفَاءُ مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى جَبَلٍ،

١٥ وَلَا يُشْعَلُ النَّاسُ مِصْبَاحًا وَيَضْعُونَهُ تَحْتَ إِنَاءٍ! بَلْ يَضْعُونَهُ عَلَى حَمَالَةٍ مُرْتَفِعَةٍ لِكَيْ يُضِيءَ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْمَنْزِلِ.

١٦ هَكَذَا أَيْضًا، اجْعَلُوا نُورَكُمْ يُضِيءُ أَمَامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ.»

### يَسُوعُ وَشَرِيعَةُ مُوسَى

١٧ «لَا تَطْنُظُوا أَنِّي جِئْتُ لِكَيْ أُلْغِيَ شَرِيعَةَ مُوسَى أَوْ تَعْلِمَ الْأَنْبِيَاءِ. لَمْ آتِ لِكَيْ أُلْغِيَهَا، بَلْ لِأُعْطِيهَا مَعْنَاهَا الْكَامِلَ.

١٨ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، لَنْ يَزُولَ أَصْغَرُ حَرْفٍ أَوْ نَقْطَةً مِنَ الشَّرِيعَةِ، حَتَّى يَتِمَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ

فِيهَا.

١٩ «لِذَلِكَ مَنْ يَكْسِرُ أَصْغَرَ هَذِهِ الْوَصَايَا وَيُعَلِّمُ النَّاسَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَهُ، سَيُعْتَبَرُ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ. أَمَا مَنْ يُطِيعُ هَذِهِ

الْوَصَايَا وَيُعَلِّمُ الْآخَرِينَ أَنْ يُطِيعُوهَا، فَسَيُعْتَبَرُ الْأَعْظَمَ فِي مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ.

٢٠ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ مَا لَمْ تَزِدْ طَاعَتَكُمْ لِلَّهِ عَلَى طَاعَةِ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ.

### الغَضَبُ

٢١ «تَعْرِفُونَ أَنَّهُ قِيلَ لِأَبَائِكُمْ: <لَا تَقْتُلْ.> † وَكُلُّ مَنْ يَقْتُلُ يَسْتَحِقُّ الْحَاكِمَةَ.»

\* ٥:٥ سيرثون الأرض. انظر المزمور 37: 11. قد تعني هنا ميراث روحي مستقبلي. † ٥:٦ لعمل مشيئة الله. حرفياً: «إلى البر»، † ٥:٢١ لا تقتل. من كتاب الخروج

٢٢ أما أنا فأقول لكم إن من يغضب من شخصٍ آخر فإنه يستحق المحاكمة، ومن يشتم شخصاً آخر ينبغي أن يقف أمام مجلس القضاء. وكل من يقول لشخصٍ آخر: «أيها الغبي» يستحق الجحيم.

٢٣ «لذلك إن كنت تقدم تقدمه على المذبح، وهناك تذكرت أن شخصاً آخر له شيء عليك،

٢٤ فترك تقدمتك هناك أمام المذبح، واذهب واصطَلح مع ذلك الشخص أولاً، ثم ارجع وقدم تقدمتك.

٢٥ «سالم خصمك سريعاً، بينما تمشي معه في الطريق إلى المحكمة. وإلا فإنه سيسلبك إلى القاضي، والقاضي سيسلبك إلى السجن فيلقي بك إلى السجن.

٢٦ أقول الحق لك، إنك لن تخرج من هناك إلى أن تسد آخر فلس عليك.

### الزنى

٢٧ «سمعت أنه قيل: <لا تزن>. S

٢٨ أما أنا فأقول لكم: إن كل من نظر إلى امرأة ليشتبهها، فقد زنى بها في قلبه.

٢٩ لذلك إن كانت عينك اليمنى تدفعك إلى الخطيئة، فاقطعها وألقها بعيداً عنك. فالأفضل أن تفقد عضواً واحداً من جسمك، من أن يطرح جسمك كله إلى جهنم.

٣٠ وإن كانت يدك اليمنى تدفعك إلى الخطيئة، فاقطعها وألقها بعيداً عنك. فالأفضل أن تفقد عضواً واحداً من جسمك، من أن يطرح جسمك كله إلى جهنم.

### الطلاق

٣١ «قيل أيضاً: <إذا طلق أحد زوجته، فليعطها وثيقة تثبت ذلك>. \*\*

٣٢ أما أنا فأقول لكم إن كل من يطلق زوجته، إلا بسبب الزنى، فإنه يعرضها لارتكاب الزنى. ومن يتزوج امرأة مطلقة، فإنه يزني.

### القسم

٣٣ «سمعت أنه قيل أيضاً لابائكم: <لا تحلف بالكذب، بل أوف بما أقسمت بأن تفعله للرب>. ††

٣٤ أما أنا فأقول لكم: لا تحلفوا مطلقاً.

٣٥ لا تحلفوا بالسماء لأنها عرش الله، ولا بالأرض لأنها مسند قدميه، †† ولا بمدينة القدس لأنها مدينة الملك العظيم.

٣٦ لا تحلف برأسك، لأنك لا تستطيع أن تجعل شعرة منه سوداء أو بيضاء.

٣٧ فإن أردتم أن تقولوا «نعم»، فقولوا «نعم»، وإن أردتم أن تقولوا «لا»، فقولوا «لا». وكل ما يزيد عن ذلك فهو من الشرير. SS

### مقاومة الشر

S ٥:٢٧ لا تزن. من كتاب الخروج 20، 14 وكتاب التثنية 5: 18. \*\* ٥:٣١ إذا طلق ... ذلك. من كتاب التثنية 24: 1. †† ٥:٣٣ لا تحنث ... للرب. انظر

كتاب الايوين 19: 12 وكتاب العدد 30: 2، وكتاب التثنية 23: 21. †† ٥:٣٥ مسند قدميه. بمعنى له وتحت سلطانه. SS ٥:٣٧ الشرير. الشيطان.

- ٣٨ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: «الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ، وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ» \*\*\*  
 ٣٩ أما أنا فأقول: لا تقاوموا الشر. بل إن لطمك أحدٌ على خدك الأيمن، فقدم له الخد الآخر أيضاً.  
 ٤٠ وإن أراد أحدٌ أن يحاكمك ليأخذ قبضك، فدعه يأخذ معطفك أيضاً.  
 ٤١ وإن أجبرك أحدٌ على السير معه ميلاً واحداً، فامش معه ميلين.  
 ٤٢ وإن طلب منك أحدٌ شيئاً، فأعطه إياه. ولا ترفض إقراض من يطلب الإقراض منك.

### مَحَبَّةُ الْجَمِيعِ

- ٤٣ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: «أَحِبِّ صَاحِبَكَ، وَأَبْغُضْ عَدُوَّكَ.» †††  
 ٤٤ أما أنا فأقول لكم: أحبوا أعداءكم، وصلوا من أجل الذين يضطهدونكم،  
 ٤٥ فتكونوا بذلك أبناءً أبيكم الذي في السماء. لأن الله يجعل الشمس تشرق على الخطاة والصالحين، ويرسل المطر إلى الأبرار والأشرار.  
 ٤٦ فإن أحببتهم من يحبونكم فقط، فأيّة مكافئة تستحقون؟ أفلا يفعل جامعو الضرائب ذلك أيضاً؟  
 ٤٧ وإن كنتم تحبون إخوتكم فقط، فما الذي يميزكم عن الآخرين؟ أفلا يفعل حتى عابدو الأوثان ذلك أيضاً؟  
 ٤٨ لذلك كونوا كاملين كما أن أبائكم السماويين كاملون.

## ٦

### العطاء

- ١ «احذروا من تقديم صدقاتكم أمام الناس بهدف أن يروكم، وإلا فلن يكافئكم أبؤكم الذي في السماء.  
 ٢ فعندما تعطي المحتاج، لا تعلن ذلك وكأنك تنفخ في بوق كما يفعل المراءون في المجامع والشوارع طلباً لمديح الناس. أقول الحق لكم، إنهم نالوا بذلك مكافئتهم كاملة.  
 ٣ ولكن عندما تعطي المحتاج، لاتدع يدك اليسرى تعلم ما تعمله يدك اليمنى،  
 ٤ حتى يكون عطاؤك في السر. وأبوك الذي يرى ما يحدث في السر، سيكافئك.

### الصلاة

- ٥ «وعندما تصلي، لاتكن كالمراثين، لأنهم يحبون أن يصلوا في المجامع وزوايا الشوارع لكي يراهم الناس. أقول الحق لكم، إنهم نالوا بذلك مكافئتهم كاملة.  
 ٦ لكن عندما تصلي، ادخل إلى غرفتك وأغلق بابك، وصل إلى أبيك في السر. وأبوك الذي يرى ما يحدث في السر، سيكافئك.  
 ٧ «وعندما تصلون، لاتتطفوا بكلماتٍ بغير فهم كما يفعل عابدو الأوثان، فهم يظنون أن صلواتهم ستستجاب بسبب كثرة كلامهم.  
 ٨ لذلك لا تكونوا مثلهم، لأن أبائكم يعرف ما تحتاجون إليه حتى قبل أن تطلبوه منه.  
 ٩ لذلك صلوا كما يلي:

«أبانا الَّذِي فِي السَّمَاءِ،  
 لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ،  
 ١٠ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ،  
 فَتَكُونَ مَشِيئَتُكَ،  
 هُنَا عَلَى الْأَرْضِ كَمَا هِيَ فِي السَّمَاءِ.  
 ١١ أَعْطِنَا الْيَوْمَ خُبْرَنَا كَفَافَ يَوْمِنَا،  
 ١٢ وَاعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا،  
 كَمَا عَفَرْنَا لِنَحْنُ أَيْضاً لِلَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْنَا.  
 ١٣ وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجَرُّبَةٍ،  
 بَلْ أَنْقِذْنَا مِنَ الشَّرِّيرِ\*.  
 لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ،  
 إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ»

١٤ لِأَنَّكُمْ إِنْ عَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكَ السَّمَاوِيِّ أَيْضاً.  
 ١٥ لَكِنْ إِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلآخَرِينَ زَلَّاتِهِمْ، فَلَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكَ زَلَّاتِكُمْ.

### الصَّوْمُ

١٦ «وَعِنْدَمَا تَصُومُونَ، لَا تَكُونُوا كَالْمُرَائِينَ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ الْحُزْنَ عَلَى وُجُوهِهِمْ. لِأَنَّهُمْ يَغْيِرُونَ شَكْلَ وُجُوهِهِمْ، لِكَيْ يَرَى النَّاسُ بوضوح أنهم صائمون. أقول الحق لكم، إنهم نالوا مكافأتهم كاملة.  
 ١٧ لَكِنْ عِنْدَمَا تَصُومُ، ضَعْ زَيْتاً عَلَى رَأْسِكَ، وَاغْسِلْ وَجْهَكَ،  
 ١٨ حَتَّى لَا يَلْحِظَ النَّاسُ أَنَّكَ صَائِمٌ. فَأَبُوكَ الَّذِي لَا تَرَاهُ يَرَى ذَلِكَ. حِينَئِذٍ أَبُوكَ الَّذِي يَرَى مَا يَحْدُثُ فِي السِّرِّ، سَيُكَافِئُكَ.

### اللَّهُ أَمَ الْمَالِ

١٩ «لَا تَخْزِنُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُنُوزاً عَلَى الْأَرْضِ، حَيْثُ يَتَلَفُهَا الْعَفْنُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يُمْكِنُ لِلصُّوْصِ أَنْ يَقْتَحِمُوا بُيُوتَكُمْ وَيَسْرِقُوهَا.  
 ٢٠ لَكِنْ اخْزِنُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُنُوزاً فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يَتَلَفُهَا عَفْنٌ أَوْ صَدَأٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُ اللُّصُوصُ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَسْرِقُوهَا.  
 ٢١ لِأَنَّ قَلْبَكَ سَيَكُونُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ.  
 ٢٢ «سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ. فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ صَالِحَتَيْنِ، فَإِنَّ جَسَدَكَ كُلَّهُ سَيَمْتَلِئُ نُوراً.  
 ٢٣ لَكِنْ إِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً، فَإِنَّ جَسَدَكَ أَيْضاً سَيَمْتَلِئُ بِالظُّلْمَةِ. فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلاماً فِي حَقِيقَتِهِ، فَكَيْفَ سَيَكُونُ الظُّلَامُ الَّذِي فِيكَ؟

٢٤ «لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ. فَمَا أَنْ يَكْرَهُ أَحَدُهُمَا وَيُحِبُّ الْآخَرَ، وَإِمَّا أَنْ يُخْلِصَ لِأَحَدِهِمَا وَيَحْتَقِرُ الْآخَرَ. لَا يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالغِنَى†.

\* ٦:١٣ الشَّرِيرَةُ الشَّيْطَانُ (إِبْلِيسُ). († ٦:٢٤ الغنى. حرفياً «مامونا»، وهي كلمة آرامية تعني «ثروة»، بمعنىها السليبي، إذ تمثل هنا إلهاً يخدمه الناس من دون الله.

## مَلَكُوتُ اللَّهِ أَوْلَى

٢٥ «لَهَذَا أَقُولُ لَكُمْ، لَا تَقْلُقُوا مِنْ جِهَةِ مَعِيشَتِكُمْ، أَيْ بِشَأْنِ مَا سَتَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ. وَلَا تَقْلُقُوا مِنْ جِهَةِ جَسَدِكُمْ، أَيْ بِشَأْنِ مَا سَتَلْبَسُونَ. لِأَنَّ الْحَيَاةَ أَكْثَرَ أَهْمِيَّةٍ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدَ أَكْثَرَ أَهْمِيَّةٍ مِنَ اللَّبَاسِ.

٢٦ انظُرُوا طُيُورَ السَّمَاءِ، فَهِيَ لَا تَبْذُرُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَا تَجْمَعُ الْقَمْحَ فِي مَخَازِنِ، وَأَبُوكُمْ السَّمَاوِيُّ يُطْعِمُهَا. أَلَسْتُمْ أَتَمَنُّ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ الطُّيُورِ؟

٢٧ مَنْ مِنْكُمْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُضِيفَ إِلَى عُمْرِهِ سَاعَةً وَاحِدَةً عِنْدَمَا يَقْلُقُ؟

٢٨ «وَلِمَاذَا تَقْلُقُونَ بِخُصُوصٍ مَا سَتَلْبَسُونَ؟ انظُرُوا كَيْفَ تَمْوِرُ زَنَابِقُ الْحُقُولِ. إِنَّهَا لَا تَتَعَبُ وَلَا تَغْرِزُ.

٢٩ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُ لَمْ يَكْسَ أَحَدٌ مِثْلَ وَاحِدَةٍ مِنْهَا، وَلَا حَتَّى سُلَيْمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ.

٣٠ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ يُلْبِسُ عُشْبَ الْحُقُولِ الَّذِي تَرَاهُ هُنَا الْيَوْمَ، وَفِي الْغَدِ يَلْقَى بِهِ فِي الْفَرَنِ، أَفَلَا يَهْتُمُّ بِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟

٣١ «لَذَلِكَ لَا تَقْلُقُوا وَلَا تَسْأَلُوا أَنْفُسَكُمْ: <مَاذَا سَأَأْكُلُ؟> أَوْ <مَاذَا سَتَشْرَبُ؟> أَوْ <مَاذَا سَتَلْبَسُ؟>

٣٢ فَهَذِهِ أُمُورٌ يَسْعَى إِلَيْهَا أَهْلُ الْعَالَمِ الْآخَرُونَ، وَأَبُوكُمْ السَّمَاوِيُّ يَعْرِفُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا كُلِّهَا.

٣٣ لَكِنِ اهْتَمُّوا أَوْلَى بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَرَبِّهِ، وَسَتُعْطَى لَكُمْ جَمِيعُ هَذِهِ الْأُمُورِ أَيْضًا.

٣٤ لَا تَقْلُقُوا بِشَأْنِ الْغَدِ، فَلكلِّ يَوْمٍ مَا يَكْفِيهِ مِنَ الْهَمُومِ، وَسَيَكُونُ لِلْغَدِ هُمُومُهُ.

## ٧

## الْحُكْمُ عَلَى الْآخِرِينَ

١ «لَا تَحْكُمُوا عَلَى الْآخِرِينَ، كَيْ لَا يَحْكُمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ.

٢ لِأَنَّهُ سَيَحْكُمُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي تَحْكُمُونَ بِهَا عَلَى الْآخِرِينَ. وَبِالْكَيْلِ الَّذِي تَكِيلُونَ بِهِ لِلْآخِرِينَ سَيَكِيلُ لَكُمْ.

٣ «لِمَاذَا تَرَى الْقَشَّةَ فِي عَيْنِ أَخِيكَ لَكِنَّكَ لَا تُلَاحِظُ الْخَشَبَةَ الْكَبِيرَةَ فِي عَيْنِكَ أَنْتَ؟

٤ وَكَيْفَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجُ الْقَشَّةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَهُنَاكَ خَشَبَةٌ كَبِيرَةٌ فِي عَيْنِكَ؟

٥ يَا مُنَافِقُ! أَخْرِجْ أَوْلَى الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَرَى بوضوحٍ لِإِخْرَاجِ الْقَشَّةِ مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ.

٦ «لَا تَعْطُوا مَا هُوَ مُقَدَّسٌ لِلْكَلابِ، وَلَا تَرْمُوا جِوَاهِرَكُمْ أَمَامَ الْخَنَازِيرِ! فَالْخَنَازِيرُ تَدُوسُهَا بِأَرْجُلِهَا، وَتَلْتَفِتُ الْكِلَابُ إِلَيْكُمْ

فَتَقَطِّعُكُمْ.

## الْمُواظَبَةُ عَلَى الطَّلَبِ

٧ «اطْلُبُوا تَعْطُوا، اسْعُوا تَجِدُوا، اقْرَعُوا يَفْتَحُ لَكُمْ.

٨ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ يَنَالُ، وَكُلَّ مَنْ يَسْعَى يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ.

٩ فَمَنْ مِنْكُمْ إِنْ طَلَبَ ابْنَهُ رَغِيفَ خُبْزٍ، يُعْطِيهِ حَجْرًا؟

١٠ أَوْ إِنْ طَلَبَ سَمَكَةً، يُعْطِيهِ حَيَّةً؟

١١ أَنْتُمْ، رُغْمَ شَرِّكُمْ، تَعْرِفُونَ كَيْفَ تَعْطُونَ أَبْنَاءَكُمْ عَطَايَا حَسَنَةً. أَفَلَيْسَ الْآبُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ أَجْدَرَ بِكَثِيرٍ بِأَنْ يُعْطِيَ عَطَايَا

صَالِحَةً لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ؟

## القاعدة الذهبية

١٢ «فَالْكَفِيَّةُ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ يُعَامِلَكَ الْآخَرُونَ بِهَا، هَكَذَا عَلَيْكَ أَنْ تُعَامِلَهُمْ. هَذِهِ هِيَ خُلَاصَةُ شَرْيَعَةِ مُوسَى وَتَعْلِيمِ الْأَنْبِيَاءِ.

## طَرِيقُ السَّمَاءِ وَطَرِيقُ الْجَحِيمِ

١٣ «ادْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى السَّمَاءِ. لِأَنَّ الْبَابَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ وَاسِعٌ، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِ سَهْلٌ، وَكَثِيرُونَ يَدْخُلُونَهُ.

١٤ أَمَّا الْبَابُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ فَضَيِّقٌ جِدًّا، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِ مَلِيٌّ بِالصُّعُوبَاتِ، وَقَلِيلُونَ فَقَطْ هُمْ مَنْ يَجِدُونَ هَذَا الطَّرِيقَ.

## تَحذِيرٌ مِنَ التَّعَالِيمِ الْكَاذِبَةِ

١٥ «احْذَرُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَاذِبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْكُمْ فِي صُورَةِ خِرَافٍ وَدِيعَةٍ، وَلَكِنَّهُمْ فِي الدَّاحِلِ ذُنُوبٌ مُفْتَرَسَةٌ.

١٦ سَتَعْرِفُونَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ. فَلَا يَجِيئُ النَّاسَ الْعَنْبَ مِنْ شُجَيْرَاتِ الشُّوكِ، وَلَا التِّينَ مِنَ الْعَلِيقِ!

١٧ كَذَلِكَ فَإِنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ صَالِحَةٍ تُعْطِي ثَمْرًا صَالِحًا، وَكُلُّ شَجَرَةٍ رَدِيئَةٍ تُعْطِي ثَمْرًا رَدِيئًا.

١٨ لَا تَسْتَطِيعُ شَجَرَةٌ صَالِحَةٌ أَنْ تُنتِجَ ثَمْرًا رَدِيئًا، وَلَا شَجَرَةٌ رَدِيئَةٌ أَنْ تُنتِجَ ثَمْرًا صَالِحًا.

١٩ وَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُنتِجُ ثَمْرًا صَالِحًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ.

٢٠ لِذَلِكَ سَتَعْرِفُونَ الْأَنْبِيَاءَ الْكَاذِبَةَ مِنْ ثَمَرِهِمْ.

٢١ «لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: «يَا رَبُّ، يَا رَبُّ»، يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ، بَلْ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ.

٢٢ كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْآخِرِ: «يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، أَلَمْ نَتَّبِعْ بِاسْمِكَ؟ أَلَمْ نَطْرُدِ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِاسْمِكَ؟ أَلَمْ نَعْمَلْ

عَجَائِبَ كَثِيرَةً بِاسْمِكَ؟»

٢٣ حِينَئِذٍ سَأَقُولُ لَهُمْ بِوُضُوحٍ: لَمْ يَسْبِقْ لِي أَنْ عَرَفْتُكُمْ. ابْتَعِدُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الشَّرِّ.

## الرَّجُلُ الذِّكِيُّ وَالرَّجُلُ الْغَيِّي

٢٤ «كُلُّ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَى تَعَالِيمِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أَشْبَهُ بِرَجُلٍ ذَكِيٍّ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ.

٢٥ فَسَقَطَ الْمَطَرُ، وَارْتَفَعَتْ مِيَاهُ السُّيُولِ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ وَضَرَبَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْقُطْ، لِأَنَّ أُسَاسَهُ كَانَ عَلَى الصَّخْرِ.

٢٦ وَكُلُّ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَى كَلَامِي هَذَا وَلَا يَعْمَلُ بِهِ، فَهُوَ أَشْبَهُ بِرَجُلٍ غَيِّيٍّ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ.

٢٧ فَزَلَّ الْمَطَرُ، وَارْتَفَعَتْ مِيَاهُ السُّيُولِ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ وَضَرَبَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَسَقَطَ سُقُوطًا هَائِلًا!»

٢٨ وَعِنْدَمَا أَنْهَى يَسُوعُ حَدِيثَهُ هَذَا، ذَهَلَ النَّاسُ مِنْ تَعْلِيمِهِ،

٢٩ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُهُمْ بِسُلْطَانٍ وَلَيْسَ كَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ.

## ٨

## يَسُوعُ يَطْهَرُ أَبْرَصَ

١ ثُمَّ نَزَلَ يَسُوعُ مِنْ مَنطِقَةِ الْجِبَالِ، وَتَبِعَهُ كَثِيرُونَ.

٢ وَأَتَى إِلَيْهِ رَجُلٌ أَبْرَصٌ وَسَجَدَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَجْعَلَنِي طَاهِرًا، إِنَّ أَرَدْتَ.»

٣ فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ: «نَعَمْ أَرِيدُ، فَاطْهَرِي». فَفِي الْحَالِ طَهَّرَ بَرَصَهُ.

٤ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِيَّاكَ أَنْ تُخْبِرَ أَحَدًا بِمَا حَدَثَ مَعَكَ، بَلِ اذْهَبْ وَأَرِ نَفْسَكَ لِلكَاهِنِ،\* وَقَدِّمِ التَّقَدِّمَةَ الَّتِي أَمَرَ بِهَا مُوسَى، فَيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّكَ شُفِيتَ.»

### إِيمَانُ ضَابِطِ رُومَانِيٍّ

٥ وَدَخَلَ يَسُوعُ مَدِينَةَ كَفَرِنَاحُومَ، فَجَاءَ إِلَيْهِ ضَابِطُ رُومَانِيٍّ†

٦ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، خَادِمِي مَرِيضٌ جِدًّا، وَطَرِيحُ الْفِرَاشِ فِي الْبَيْتِ. إِنَّهُ بِلَا حِرَاكٍ وَيَعَانِي مِنْ أَلْمٍ شَدِيدٍ.»

٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «سَأَذْهَبُ وَأَشْفِيهِ.»

٨ فَاجَابَهُ الضَّابِطُ: «يَا سَيِّدُ، أَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ بَيْتِي، مَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَقُولَ كَلِمَةً فَيُشْفَى خَادِمِي.

٩ فَأَنَا نَفْسِي رَجُلٌ تَحْتَ سُلْطَةِ، وَبِئْسَ جُنُودٌ يَأْتَمِرُونَ بِأَمْرِي. أَقُولُ لِهَذَا الْجُنْدِيِّ: «اذْهَبْ!» فَيَذْهَبُ. وَأَقُولُ لِآخَرَ: «تَعَالَ!»

فِيَأْتِي. وَأَقُولُ لِخَادِمِي: «افْعَلْ كَذَا!» فَيَفْعَلُهُ.»

١٠ فَلَمَّا سَمِعَهُ يَسُوعُ، أُنْدَهَشَ وَقَالَ لِلَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنِّي لَمْ أَجِدْ مِثْلَ هَذَا الْإِيمَانِ حَتَّى بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١١ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ سَيَأْتِي كَثِيرُونَ مِنَ الشَّرْقِ وَالغَرْبِ، وَسَيَأْخُذُونَ أَمَاكِنَكُمْ فِي الْوَلِيمَةِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، فِي مَلَكُوتِ

السَّمَاوَاتِ.

١٢ أَمَّا أَوْلَادُكَ الَّذِينَ كَانُوا يَنْبَغِي أَنْ يَرِثُوا الْمَلَكُوتَ، فَسَيَلْقَوْنَ إِلَى الظُّلْمَةِ فِي الْخَارِجِ. هُنَاكَ سَيَبْكِي النَّاسُ، وَيَصْرُخُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ!»

١٣ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِلضَّابِطِ: «اذْهَبْ، وَلْيَكُنْ مَا آمَنْتَ بِهِ.» فَشَفِيَ خَادِمُ ذَلِكَ الضَّابِطِ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ نَفْسَهَا.

### «حَمَلُ أَمْرَاضِنَا»

١٤ وَعِنْدَمَا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بَطْرُسَ، رَأَى حَمَاةَ بَطْرُسَ مُسْتَلْقِيَةً فِي السَّرِيرِ، وَحَرَارَتَهَا مُرْتَفَعَةً جِدًّا.

١٥ فَلَمَسَ يَسُوعُ يَدَهَا، فَتَرَكَّتْهَا الْحَمَى، فَقَامَتْ وَابْتَدَأَتْ تَخْدُمُهُ.

١٦ وَفِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ، أَحْضَرَ إِلَيْهِ النَّاسُ أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ مَسْكُونِينَ بِأَرَوَاجٍ شَرِيرَةٍ، فَطَرَدَ الْأَرَوَاجَ بِأَمْرٍ مِنْ فَهِّهِ، وَشَفَى جَمِيعَ

الْمَرْضَى.

١٧ حَدَثَ هَذَا لِئِمِّ مَا قَالَهُ اللهُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ:

«هُوَ أَخَذَ اعْتِلَالَاتِنَا،

وَحَمَلَ أَمْرَاضِنَا.»\* ☆

### اتِّبَاعُ يَسُوعَ

١٨ وَإِذْ رَأَى يَسُوعُ أَنَاثَا كَثِيرِينَ حَوْلَهُ، أَمَرَ تَلَامِيذَهُ بِالذَّهَابِ إِلَى الْجِهَةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ.

١٩ فَجَاءَ إِلَيْهِ أَحَدُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، سَأَتَّبِعُكَ أَيَّمَا ذَهَبْتَ.»

\* ٨:٤ اذْهَبْ ... للكاهن. كان الكاهن هو الذي يقرَّب بحسب الشريعة متى يُعتبر الأبرص طاهرًا. † ٨:٥ ضابط روماني. حرفياً «قائد مئة». مكررة في الأعداد 8، 13.

☆ ٨:١٧ إشعيا ٥3: 4



- ٢٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلثَعَالِبِ بُحُورٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَعشَاشٌ، أَمَا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يَسْنُدُ عَلَيْهِ رَأْسَهُ.»  
 ٢١ وَقَالَ لَهُ تَلْهِيدٌ آخَرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَارَبُّ، أَسْمَحْ لِي أَنْ أُنْتَظِرَ إِلَى أَنْ أَدْفِنَ أَبِي.»  
 ٢٢ وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي، وَدَعِ الْأَمْوَاتِ يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ.»

### يَسُوعُ يُهْدِي الْعَاصِفَةَ

- ٢٣ وَرَكِبَ يَسُوعُ الْقَارِبَ، وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ.  
 ٢٤ ثُمَّ هَاجَتْ فِي الْبُحَيْرَةِ عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ، حَتَّى إِنَّ الْقَارِبَ تَغَطَّى بِالْأَمْوَالِ. أَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ نَائِمًا.  
 ٢٥ فَاقْتَرَبُوا مِنْهُ وَأَيَقُظُوهُ وَقَالُوا: «يَا سَيِّدُ، خَلِّصْنَا، فَإِنَّا نَغْرُقُ.»  
 ٢٦ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟» ثُمَّ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَالْبُحَيْرَةَ، فَسَادَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ.  
 ٢٧ أَمَّا هُمْ فَدَهَشُوا وَقَالُوا: «أَيُّ رَجُلٍ هَذَا، حَتَّى إِنَّ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ؟»

### يَسُوعُ يُخْرِجُ أَرْوَاحَ شَرِيرَةٍ مِنْ رَجُلَيْنِ

- ٢٨ ثُمَّ وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى مَنطِقَةِ الْجَدْرِيِّينَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنْ بَيْنِ الْقُبُورِ مَسْكُونَيْنِ بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ.  
 وَكَانَ الرَّجُلَانِ خَطِرَيْنِ، لِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَجْرُؤُ عَلَى السَّفَرِ فِي ذَلِكَ الطَّرِيقِ.  
 ٢٩ فَصَرَخَتْ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ: «مَاذَا تُرِيدُ مِنَّا يَا ابْنَ اللَّهِ؟ هَلْ أَتَيْتَ هُنَا لِتُعَذِّبَنَا قَبْلَ الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ؟»  
 ٣٠ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ عَمَى عَلَى مَسَافَةٍ مِنْهُمْ.  
 ٣١ فَتَوَسَّلَتِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «إِنْ أَخْرَجْتَنَا، أَرْسَلْنَا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ.»  
 ٣٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَذْهَبُوا.» فَخَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنَ الرَّجُلَيْنِ، وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ. حِينَئِذٍ انْدَفَعَ كُلُّ الْقَطِيعِ مِنْ أَعْلَى حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبُحَيْرَةِ، وَغَرِقَتِ الْخَنَازِيرُ فِي الْمَاءِ.  
 ٣٣ فَهَرَبَ الرُّعَاةُ إِلَى الْبَلَدَةِ، وَأَخْبَرُوا النَّاسَ بِمَا حَدَثَ لِلْمَسْكُونَيْنِ بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ.  
 ٣٤ فَخَرَجَ جَمِيعُ أَهْلِ الْبَلَدَةِ لِيَرَوْا يَسُوعَ. وَعِنْدَمَا رَأَوْهُ، رَجَوْهُ أَنْ يُغَادِرَ مَنطِقَتَهُمْ.

## ٩

### يَسُوعُ يَشْفِي مَسْلُولا

- ١ فَرَكِبَ يَسُوعُ فِي قَارِبٍ لِيَعْبُرَ إِلَى الْجِهَةِ الْآخَرَى مِنَ الْبُحَيْرَةِ، وَوَصَلَ إِلَى بَلَدَتِهِ.  
 ٢ فَأَحْضَرَ إِلَيْهِ بَعْضُ النَّاسِ مَسْلُولا مُسْتَلْقِيَا عَلَى فِرَاشِهِ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيْمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَسْلُولِ: «تَشَجَّعْ يَا بَنِيَّ، خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ.»  
 ٣ فَأَخَذَ بَعْضُ مَعْظَمِي الشَّرِيعَةِ يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ يَهِينُ اللَّهُ بِكَلَامِهِ.»  
 ٤ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَا كَانُوا يَفْكُرُونَ بِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفْكُرُونَ بِأَفْكَارِ شَرِيرَةٍ فِي قُلُوبِكُمْ؟»  
 ٥ أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَسْهَلُ: أَنْ يُقَالَ: «خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ» أَمْ أَنْ يُقَالَ: «انْهَضْ وَامْشِ؟»  
 ٦ لَكِنِّي سَأُرِيكُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَمْلِكُ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.» وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْمَسْلُولِ: «انْهَضْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَأَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»  
 ٧ فَهَضَّ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ.

٨ وَإِذْ رَأَى النَّاسَ هَذَا، امْتَلَأَ رَهْبَةً، وَمَجَّدُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ أَعْطَى مِثْلَ هَذَا السُّلْطَانَ لِلنَّاسِ.

متى يَبْعُ يَسُوعَ

٩ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ مُجْتَازًا، رَأَى رَجُلًا اسْمُهُ مَتَّى جَالِسًا عِنْدَ مَكَانٍ جَمَعَ الضَّرَائِبِ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتَّبِعْنِي! فَقَامَ وَتَبِعَهُ.

١٠ وَبَيْنَمَا كَانَ يَأْكُلُ فِي بَيْتِ مَتَّى، جَاءَ جَامِعُ ضَرَائِبٍ وَخُطَاةٍ كَثِيرُونَ وَأَكَلُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ.

١١ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِّيسِيُّونَ ذَلِكَ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَهُمْ مَعَ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخُطَاةِ؟»

١٢ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ، قَالَ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ، بَلِ الْمَرْضَى.

١٣ فَادْهَبُوا وَافْهَمُوا مَا يَعْنِيهِ الْكِتَابُ عِنْدَمَا يَقُولُ:

«أُرِيدُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ،

لَا ذِبَاحَ حَيَوَانِيَّةً.»\*

أَنَا لَمْ آتِ لِكَيْ أَدْعُو الصَّالِحِينَ، لَكِنِّي جِئْتُ لِأَدْعُو الْخُطَاةَ.»

سؤالٌ حَوْلَ الصَّوْمِ

١٤ ثُمَّ اقْتَرَبَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُ يُوَحْنَّا، وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ كَثِيرًا، أَمَا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟»

١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَيُّنَوحُ ضُيُوفُ الْعَرِيسِ وَالْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ؟ لَكِنِ سَيَأْتِي يَوْمٌ يُؤْخَذُ فِيهِ الْعَرِيسُ مِنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ سَيَصُومُونَ.

١٦ «فَلَا أَحَدٌ يَرْقِعُ ثَوْبًا قَدِيمًا بِقِطْعَةٍ قُدِيمَةٍ، لِأَنَّ قِطْعَةَ الْقِمَاشِ الْجَدِيدَةِ سَتَنْكَشُ وَتَمزِقُ الثَّوْبَ الْعَتِيقَ، فَيُصْبِحَ الثُّقْبُ

أَسْوَأَ.

١٧ وَلَا يَضَعُ النَّاسُ نَبِيذًا جَدِيدًا فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ قَدِيمَةٍ. فَإِنْ فَعَلُوا، تَمزِقُ الْأَوْعِيَةَ، وَيَرِاقُ النَّبِيذُ، وَيَتَلَفُ الْجِلْدُ. لِذَلِكَ يُوضَعُ

النَّبِيذُ الْجَدِيدُ فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ، فَيُحْفَظُ النَّبِيذُ وَالْأَوْعِيَةُ جَمِيعًا.»

يَسُوعُ يُقِيمُ فِتْنَةً مِيتَةً

وَيَشْفِي امْرَأَةً نَارِفَةً

١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ رَئِيسُ مَجْمَعٍ إِلَيْهِ وَانْحَنَى أَمَامَهُ وَقَالَ: «ابْنَتِي مَاتَتِ الْآنَ، لَكِنِ تَعَالَ وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا فَتَعِيشَ.»

١٩ فَقَامَ يَسُوعُ وَذَهَبَ مَعَ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ، وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ.

٢٠ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ عَانَتْ مِنْ تَزْيِيفِ حَادٍ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. لَجَأَتْ مِنْ وَرَاءِ يَسُوعَ، وَلَمَسَتْ طَرَفَ عِبَاءَتِهِ.

٢١ فَقَدْ قَالَتْ فِي قَلْبِهَا: «فَقَطُّ إِنْ لَمَسْتُ عِبَاءَتَهُ فَسَأَشْفَى.»

٢٢ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ حَوْلَهُ، فَرَأَاهَا وَقَالَ لَهَا: «تَشْجِعِي يَا ابْنَتِي، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.» فَشَفِيَتِ الْمَرْأَةُ تَمَامًا فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ.

٢٣ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ، رَأَى الَّذِينَ يَعْزِفُونَ أَلْحَانَ الْجَنَازَاتِ، وَكَانَ النَّاسُ فِي فَوْضَى.

٢٤ فَقَالَ: «أَخْرَجُوا خَارِجًا الصَّبِيَّةَ لَمْ تَمُتْ، لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ.» فَضَحِكُوا عَلَيْهِ.

٢٥ وَعِنْدَمَا أَخْرَجَ النَّاسَ مِنَ الْبَيْتِ، دَخَلَ يَسُوعُ غُرْفَةَ الصَّبِيَّةِ وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا فَقَامَتْ.

٢٦ وَأَنْتَشَرْتَ الْأَخْبَارَ عَنْ يَسُوعَ فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ كُلِّهَا.

يَسُوعُ يُشْفِي أَعْمِيانَ  
وَيُخْرِجُ رُوحاً شَرِيراً

- ٢٧ وَبَعْدَ أَنْ تَرَكَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ، تَبِعَهُ أَعْمِيانِ، وَهُمَا يَصْرُخَانِ: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، اِرْحَمْنَا.»
- ٢٨ وَعِنْدَمَا دَخَلَ يَسُوعُ الْبَيْتَ جَاءَ إِلَيْهِ الْأَعْمِيانِ، فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمَا: «أَتُؤْمِنَانِ أَنِّي أَسْتَطِيعُ شِفَاءَ كُما؟» فَأَجَابَاهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ.»
- ٢٩ حِينَئِذٍ لَمَسَ أَعْيُنَهُمَا وَقَالَ: «لِيَكُنْ لَكُما كَمَا آمَنْتُما.»
- ٣٠ فَاسْتَعَادَ الْأَعْمِيانِ الْبَصَرَ. ثُمَّ حَذَرَهُمَا يَسُوعُ بِشِدَّةٍ وَقَالَ: «لَا تَدَعَا أَحَدًا يَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا حَدَثَ مَعَكُما.»
- ٣١ لَكِنَّهُمَا ذَهَبَا وَنَشَرَا الْخَبَرَ فِي كُلِّ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ.
- ٣٢ وَبَيْنَمَا كَانَا ذَاهِبِينَ، أَحْضَرَ بَعْضَ النَّاسِ إِلَى يَسُوعَ رَجُلًا أُنْحَرَسَ، لِأَنَّهُ كَانَ مَسْكُونًا بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ.
- ٣٣ فَأَخْرَجَ يَسُوعُ الرُّوحَ الشَّرِيرَ، فَابْتَدَأَ الْأُنْحَرَسَ بِالْكَلَامِ. فَدُهَشَ النَّاسُ وَقَالُوا: «لَمْ يَرِ شَيْءٌ مِثْلَ هَذَا فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْلُ.»
- ٣٤ وَلَكِنَّ الْفَرِيسِيِّينَ ابْتَدَأُوا يَقُولُونَ: «إِنَّهُ يَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلَزَبُولَ،<sup>†</sup> رَئِيسِ تِلْكَ الْأَرْوَاحِ.»

الْحَصَادُ كَثِيرٌ

٣٥ وَكَانَ يَسُوعُ يَنْتَقِلُ فِي كُلِّ الْمَدِينِ وَالْقَرْيِ، وَيَعَلِّمُ النَّاسَ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَيُعَلِّنُ بِشَارَةَ الْمَلَكُوتِ. كَانَ يَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلِّ عِلَّةٍ فِي النَّاسِ.

- ٣٦ وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ جُمُوعَ النَّاسِ، تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا مُتَضَاعِفِينَ وَبِلَا مَعِينٍ، تَخْرَافُ لَا رَاعِيَ لَهَا.
- ٣٧ فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ، لَكِنَّ الْحَاصِدِينَ قَلِيلُونَ.
- ٣٨ فَصَلُّوا لِرَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ حَصَادِينَ إِلَى الْحَصَادِ.»

١٠

يَسُوعُ يُرْسِلُ تَلَامِيذَهُ

- ١ وَدَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، لِطَرْدِهَا وَشِفَاءِ جَمِيعِ الْأَمْرَاضِ وَالْعَلَلِ.
- ٢ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ رَسُولًا:

أَوَّلًا سَمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا بِطَرَسَ،  
وَأَخُوهُ أَنْدَرَاوَسُ، يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي وَأَخُوهُ يُوْحَنَّا،

٣ فِيلِبُّسُ وَبَرْثَلَمَاوَسُ،

تُومَا وَمَتَّى جَامِعُ الضَّرَائِبِ،

يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَتَدَاوَسُ،

٤ سَمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا «الغَيُورُ»\*

\* ١٠:٤ الغيور. من حزب سياسي يهودي يقاوم الحكم الروماني، يدعى حزب «الغيورون».

† ٩:٣٤ بعلزبول. من أسماء الشيطان.

ويهوذا الإسخريوطيُّ الَّذِي خَانَ يَسُوعَ.

٥ وَقَدْ أَرْسَلَ يَسُوعُ هُوْلَاءِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ التَّعْلِيمَاتِ التَّالِيَةَ: «لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِنْطَقَةِ غَيْرِ يَهُودِيَّةٍ، وَلَا تَدْخُلُوا مَدِينَةَ سَامِرِيَّةٍ،

٦ بَلْ اذْهَبُوا إِلَى خِرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلِ الضَّالَّةِ،

٧ وَأَعْلَنُوا أَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قَرِيبٌ.

٨ اشْفُوا الْمَرْضَى، أَقِيمُوا الْمَوْتَى، اشْفُوا الْبُرْصَ، أَخْرِجُوا الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ. أَخَذْتُمْ السُّلْطَانَ لِعَمَلِ ذَلِكَ مَجَّانًا، فَأَعْطُوا الْآخَرِينَ مَجَّانًا أَيْضًا.

٩ لَا تَحْمَلُوا فِي أَحْزَمَتِكُمْ نَقُودًا مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ أَوْ النُّحَاسِ،

١٠ وَلَا تَحْمَلُوا حَقِيبَةً وَلَا ثَوْبًا إِضَافِيًّا أَوْ حِذَاءً إِضَافِيًّا أَوْ عَكَزًا. فَالْعَامِلُ يَسْتَحِقُّ طَعَامَهُ.

١١ «وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ أَيْةَ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ، ابْحَثُوا عَنْ شَخْصٍ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَسْتَقْبِلَكُمْ، وَامْكُثُوا عِنْدَهُ حَتَّى تُغَادِرُوا الْمَدِينَةَ.

١٢ وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ بَيْتًا سَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهِ.

١٣ فَإِنْ كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ مُسْتَحِقِّينَ، فَإِنَّ سَلَامَكُمْ سَيَأْتِي عَلَيْهِمْ. وَإِنْ كَانُوا غَيْرِ مُسْتَحِقِّينَ، فَإِنَّ سَلَامَكُمْ سَيَرْجِعُ إِلَيْكُمْ.

١٤ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَرْحُبُ بِكُمْ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي مَدِينَةٍ، وَلَا يَسْتَمِعُ إِلَى رِسَالَتِكُمْ، فَاخْرُجُوا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ أَوْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ،

وَأَنْفُضُوا الْغُبَارَ الَّذِي عَقَى بِأَقْدَامِكُمْ.

١٥ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، فِي يَوْمِ الدِّيُونَةِ، سَيَكُونُ لِأَهْلِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ حَالٌ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ.

يَسُوعُ يُحَذِّرُ مِنَ الضِّيقَاتِ

١٦ «هَا أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ كَالْعَنَمِ بَيْنَ الذِّئَابِ. فَكُونُوا أَذْكِيَاءَ كَالْحَيَاتِ، وَأَبْرِيَاءَ كَالْحَمَامِ.

١٧ احذَرُوا مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْلِمُونَكُمْ لِلْحَاكِمَةِ فِي مَحَاكِمِهِمْ، وَسَيَجْلِدُونَكُمْ فِي مَجَامِعِهِمْ.

١٨ وَسَيَسْلِمُونَكُمْ إِلَى حُكَّامٍ وَمَلُوكٍ لِأَنَّكُمْ تَلَامِيذِي. سَتَكُونُ هَذِهِ فُرْصَتُكُمْ لِتَشْهَدُوا عَنِّي لِلْيَهُودِ وَلِغَيْرِ الْيَهُودِ.

١٩ وَعِنْدَمَا يَقْبِضُونَ عَلَيْكُمْ، لَا تَقْلَقُوا بِمُخْصُوصِ مَا سَتَقُولُونَهُ، لِأَنَّكُمْ سَتَعْطُونَ الْكَلَامَ الْمُنَاسِبَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ

٢٠ تَذَكَّرُوا أَنَّهُ لَيْسَ أَنْتُمْ الَّذِينَ سَتَتَكَلَّمُونَ، بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ هُوَ الَّذِي سَيَتَكَلَّمُ فِيكُمْ.

٢١ «سَيَسْلِمُ الْأَخُ أَخَاهُ لِلْقَتْلِ، وَسَيَسْلِمُ الْأَبُ وَلَدَهُ. وَسَيَنْقَلِبُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ.

٢٢ وَسَيَبْغِضُكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ بِسَبَبِ اسْمِي، وَلَكِنْ الَّذِي يَبْقَى أَمِينًا إِلَى الْنَّهَايَةِ، فَهَذَا سَيُخَلِّصُ.

٢٣ وَعِنْدَمَا يَضْطَهُدُونَكُمْ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ، اهْرُبُوا إِلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، لَنْ تَنْتَهَوْا مِنَ الذَّهَابِ إِلَى كُلِّ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ

حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ ثَانِيَةً.

٢٤ «مَا مِنْ تَلْمِيذٍ أَفْضَلُ مِنْ مُعَلِّمِهِ، وَلَا عَبْدٍ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ.

٢٥ فَلْيَكْتَفِ التَّلْمِيذُ بِأَنْ يَصِيرَ كَمُعَلِّمِهِ، وَلْيَكْتَفِ الْعَبْدُ بِأَنْ يَصِيرَ كَسَيِّدِهِ. فَإِنْ لَقَبُوا رَأْسَ الْبَيْتِ «بَعْلَزَبُولَ»،<sup>†</sup> فَمَاذَا سَيَلْقَبُونَ بَقِيَّةَ

أَعْضَاءِ الْبَيْتِ؟

الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ لَا مِنَ النَّاسِ

٢٦ «فَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، فَمَا مِنْ مَخْفِيٍّ إِلَّا وَسَيُكْشَفُ، وَمَا مِنْ مُسْتَوْرٍ إِلَّا وَسَيُعْلَنُ.

٢٧ فَكُلُّ مَا أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ، قَوْلُهُ فِي النُّورِ، وَكُلُّ مَا هَمَسَ بِهِ فِي الآذَانِ، أَذِيعُهُ مِنْ فَوْقِ سَطُوحِ البُيُوتِ.

٢٨ «لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الجَسَدَ، لَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ قَتْلَ النَّفْسِ، بَلْ خَافُوا مِنْ ذَلِكَ الَّذِي يَسْتَطِيعُ إِهْلَاكَ الجَسَدِ وَالنَّفْسِ كِلَيْهِمَا فِي جَهَنَّمَ.

٢٩ «أَلَا يُبَاعُ عُصْفُورَانِ بِفِلْسٍ وَاحِدٍ؟ وَمَعَ ذَلِكَ، لَا يَسْقُطُ أَحَدُهُمَا عَلَى الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِ أَبِيكُمْ.

٣٠ أَمَا أَنْتُمْ فَحَتَّى شَعْرَ رَأْسِكُمْ كُلُّهُ مَعْدُودٌ.

٣١ إِذَا لَا تَخَافُوا، فَانْتُمْ أَثْمَنُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ.

### الاعتراف بالمسيح أمام الناس

٣٢ «كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي أَمَامَ الآخَرِينَ، فَسَأَعْتَرِفُ بِهِ أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ.

٣٣ وَمَنْ يُنْكِرُنِي أَمَامَ النَّاسِ، سَأُنْكِرُهُ أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ.

### المسيح أولاً

٣٤ «لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِكَيْ أُرْسِخَ سَلاماً عَلَى الأَرْضِ. لَمْ آتِ لِأَعْطِي سَلاماً بَلْ سَيفاً!

٣٥ أَتَيْتُ:

«لِيَنْقَسِمَ الرَّجُلُ عَلَى أَبِيهِ،

وَالْبِنْتُ عَلَى أُمِّهَا،

وَالْكَنَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا.

٣٦ فَيَكُونُ أَعْدَاءُ الإِنْسَانِ هُمْ أَهْلَ بَيْتِهِ!» \*

٣٧ «لَأنَّ مَنْ يُحِبُّ أباهُ وَأُمَّهُ أَكْثَرَ مِنِّي، لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ خَاصَّتِي.

٣٨ وَمَنْ لَا يَأْخُذُ صَليْبِهِ وَيَتَّبِعُنِي فَهُوَ لَا يَسْتَحِقُّنِي.

٣٩ مَنْ يُجَاوِلُ أَنْ يَرِخَ حَيَاتَهُ سَيَخْسِرُهَا، أَمَّا مَنْ يَخْسِرُ حَيَاتَهُ لِأَجْلِ فَسَيَرْبِحُهَا.

٤٠ «مَنْ يَرْحِبُ بِكُمْ، فَإِنَّهُ يَرْحِبُ بِي. وَمَنْ يَرْحِبُ بِي، فَإِنَّهُ يَرْحِبُ بِالَّذِي أَرْسَلْتَنِي.

٤١ فَالَّذِي يَرْحِبُ بِنَبِيِّي لِأَنَّهُ نَبِيٌّ، سَيَنالُ مُكَافَأَةَ نَبِيِّي. وَالَّذِي يَرْحِبُ بِبَارٍّ، لِأَنَّهُ بَارٌّ سَيَنالُ مُكَافَأَةَ بَارٍّ.

٤٢ وَمَنْ يُعْطِي وَلَوْ كَأَسْ ماءً بَارِدٍ لِأَحَدٍ تَلامِيذِي المُتواضِعِينَ، لِأَنَّهُ تَلاميذِي، فَالحَقُّ أَقولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَنْ يُحْرَمَ مِنْ مُكَافَأَتِهِ.»

## ١١

١ وَعَندَما انْتَهَى يَسُوعُ مِنْ تَعلِيمِهِ لِتَلاميذِهِ الاثني عَشَرَ، غادَرَ ذَلِكَ المَكانَ، وَذَهَبَ لِيُعَلِّمَ وَيُعَلِّمَ رِسالَتَهُ فِي إِقْلِيمِ الجَلِيلِ.

## يَسُوعُ وَيُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

٢ وَبَيْنَمَا كَانَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ فِي السِّجْنِ، سَمِعَ عَنْ كُلِّ مَا كَانَ الْمَسِيحُ يَعْمَلُهُ، فَأَرْسَلَ رِسَالَةً مَعَ بَعْضِ تَلَامِيذِهِ

٣ وَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ الَّذِي نَنْتَظِرُهُ، أَمْ يَنْبَغِي أَنْ نَنْتَظِرَ آخَرَ؟»

٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «اذْهَبُوا وَأَخْبِرُوا يُوحَنَّا بِمَا سَمِعْتُمْ وَشَاهَدْتُمْ:

٥ هَا هُمُ الْعَمِيُّ يَبْصُرُونَ، وَالْمَقْعَدُونَ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يَطْهَرُونَ، وَالصُّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَحْيَوْنَ، وَالْمَسَاكِينُ يَسْمَعُونَ الْبِشَارَةَ.

٦ وَهَنِيئًا لِمَنْ لَا يَتَرَدَّدُ فِي الْإِيمَانِ بِي.»

٧ وَإِذْ غَادَرَ تَلَامِيذُ يُوحَنَّا الْمَكَانَ، بَدَأَ يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ إِلَى النَّاسِ عَنْ يُوحَنَّا فَقَالَ: «مَا الَّذِي خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِيَّةِ لِتَرَوْهُ؟ قَصَبَةٌ تَوْرِحُهَا

الرِّيحُ؟

٨ لِمَاذَا خَرَجْتُمْ إِذَا؟ لَتَرَوْا رَجُلًا يَلْبَسُ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ إِنَّ الَّذِينَ يَرْتَدُونَ الثِّيَابَ النَّاعِمَةَ يَعِيشُونَ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.

٩ فَلِمَاذَا خَرَجْتُمْ إِذَا؟ لَتَرَوْا نَبِيًّا؟ هُوَ كَذَلِكَ. بَلْ إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ رَأَيْتُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ نَبِيِّ!

١٠ فَهَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ:

«هَا أَنَا أَرْسِلُ رُسُولِي قُدَّامَكَ.

لِيُعِدَّ الطَّرِيقَ أَمَامَكَ.» \*

١١ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، لَمْ يَظْهَرْ بَيْنَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمُ النِّسَاءُ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ. غَيْرَ أَنَّ أَقْلَ شَخْصٍ فِي مَلَكُوتِ

السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ.

١٢ فَمِنْ وَقْتِ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الْآنَ، وَالْمَلَكُوتُ يُوجَهُ هُجُومَاتٍ عَنِيفَةً، وَالْعُنْفَاءُ يُحَاوِلُونَ أَخْذَهُ بِالْقُوَّةِ.

١٣ لِأَنَّ شَرِيْعَةَ مُوسَى وَكُلَّ الْأَنْبِيَاءِ تَنَبَّأُوا حَتَّى وَقْتِ يُوحَنَّا.

١٤ فَإِنَّ أَرْدْتُمْ قُبُولَ مَا يَقُولُهُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشَّرِيْعَةَ، فَيُوحَنَّا هُوَ إِبْلِيَّا الَّذِي تَنَبَّأُوا عَنْ مَجِيئِهِ.\*

١٥ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

١٦ «بِمَاذَا أُشْبِهَ هَذَا الْجِيلِ؟ إِنَّهُ أُشْبِهَ بِأَطْفَالٍ يَجْلِسُونَ فِي الْأَسْوَاقِ، يُتَادُونَ رِفَاقَهُمْ وَيَقُولُونَ:

١٧ «زَمَّرْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَرْقُصُوا.

وَعَنَيْنَا لَكُمْ أَغَانِي الْجَنَازَاتِ، فَلَمْ تَتَوَحَّوْا!»

١٨ فَقَدْ جَاءَ يُوحَنَّا، الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَأْكُلُ كَالْآخَرِينَ وَلَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ نَبِيذًا كَالْآخَرِينَ، فَقَالَ عَنْهُ النَّاسُ: «فِيهِ رُوحٌ شَرِيرٌ.»

١٩ ثُمَّ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ نَبِيذًا كَالْآخَرِينَ، فَقَالَ عَنْهُ النَّاسُ: «انظُرُوا إِلَى هَذَا الْإِنْسَانِ، فَهُوَ شَرٌّ وَسَكِيرٌ، وَهُوَ

صَدِيقٌ لِلْجَامِعِيِّ الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ!» لَكِنَّ ثَمَارَ الْحِكْمَةِ هِيَ الَّتِي تُثَبِّتُ أَنَّهَا حِكْمَةٌ صَحِيحَةٌ.»

## يَسُوعُ يُحْذِرُ الْمَدْنَ الْخَلَاطَةَ

\* ١١:١٠ ملاخي 3: 1 \* ١١:١٤ إيليا ... مجيئه. إيليا كان أحد أنبياء الله نحو سنة 850 قبل الميلاد. وكان اليهود يوقعون مجيئه بناءً على ملاخي 4: 5-6.

- ٢٠ ثم ابتداء يسوع يوبخ المدين التي عمل فيها معظم معجزاته، لأن سكانها لم يتوبوا عن خطاياهم.
- ٢١ فقال: «الويل لك يا كورزين! الويل لك يا بيت صيدا! لأنه لو جرت المعجزات التي جرت فيكما في صور وصيدا، لتابنا منذ زمن بعيد، ولارتدى أهلها الخيش، وجلسوا على الرماد.
- ٢٢ ولكني أقول لكم إن حال أهل صور وصيدا سيكون أهون من حالكما يوم الدينونة.
- ٢٣ وأنت يا كفرناحوم، هل توهمين أنك ستترفعين إلى السماء؟ لا، بل ستهبطين إلى الهاوية! فلو أن المعجزات التي جرت فيك، جرت في سدوم، لبقيت إلى يومنا هذا.
- ٢٤ ولكني أقول لكم إن حال أهل سدوم، سيكون أكثر احتمالاً من حال أهلك في يوم الدينونة.»

### يسوع هو مصدر الراحة

- ٢٥ في ذلك الوقت، تكلم يسوع وقال: «أشكرك أيها الأب، رب السماء والأرض. فقد أخفيت هذه الأمور عن الحكماء والأذكياء، وكشفتها للبسطاء كالأطفال.
- ٢٦ نعم يا أبي، لأنك سررت بعمل هذا.»
- ٢٧ «لقد سلني الأب كل شيء. فلا أحد يعرف الابن إلا الأب، ولا أحد يعرف الأب إلا الابن وكل من يشاء الابن أن يكشف له.»

- ٢٨ «تعالوا إلي أيها المتعبين ويا من تحملون أحمالاً ثقيلة، وأنا سأعطيكم الراحة.
- ٢٩ احموا نيري<sup>†</sup> عليكم، وتعلموا مني، لأني وديع ومتواضع القلب، فتجدوا راحة لنفوسكم.
- ٣٠ لأن النير الذي أنا أعطيه سهل، والحمل الذي أضعه عليكم خفيف.»

## ١٢

### يسوع: رب السبت

- ١ في ذلك الوقت، ذهب يسوع ليمشي في الحقول في يوم من أيام السبت. فجاء تلاميذه وابتدأوا يلتقطون سنايل القمح وياً كلونها.
- ٢ ولكن عندما رأى الفريسيون ذلك قالوا له: «ها إن تلاميذك يعملون ما لا يجوز فعله في السبت.»
- ٣ فقال لهم يسوع: «ألم تقرأوا في الكتاب ما فعله داود عندما جاع هو ومن معه؟
- ٤ لقد دخل إلى بيت الله وأكل من أرغفة الخبز المقدمة إلى الله، مع أنه لا يجوز له ولا لمن معه أن يأكل ذلك الخبز، بل يُسمح ذلك للكهنة وحدهم.»
- ٥ ألم تقرأوا أيضاً في شريعة موسى كيف أن الكهنة في يوم السبت لا يحفظون الشريعة المتعلقة بالسبت؟ ومع هذا لا يُحاسبون على عملهم هذا،
- ٦ لكني أقول لكم إن هناك ما هو أعظم من الهيكل هنا.

† ١١:٢٩ نيري. النير أداة خشبية توضع على الحيوانات لتساعد على حمل الأحمال الثقيلة، وهو رمز يهودي للشريعة.

٧ وَلَوْ عَرَفْتُمْ مَا يَعْنِيهِ الْكُتَابُ حِينَ يَقُولُ: «أُرِيدُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ، لَا ذِبَاحَةً حَيَوَانِيَّةً.»\* لِمَا حَكَمْتُمْ عَلَى أَوْلَادِكِ الْاِبْرِيَاءِ.  
٨ لِأَنَّ ابْنَ الْاِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ.»

### الشِّفَاءُ يَوْمَ السَّبْتِ

٩ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ، وَذَهَبَ إِلَى مَجْمَعِهِمْ.  
١٠ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ مَشْلُولَةٌ. فَسَأَلَ النَّاسُ يَسُوعَ: «هَلْ تَسْمَحُ الشَّرِيعَةُ بِشِفَاءِ يَدِ هَذَا الرَّجُلِ يَوْمَ السَّبْتِ؟» «سَأَلُوهُ ذَلِكَ، لِكَيْ يَكُونَ لَدَيْهِمْ دَلِيلٌ يَشْتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ.  
١١ فَقَالَ لَهُمْ: «اقْتَرِضُوا أَنْ أَحَدُكُمْ لَهُ خُرُوفٌ وَقَعَ فِي حُفْرَةِ يَوْمِ السَّبْتِ، أَلَا تُمْسِكُونَهُ وَتُخْرِجُونَهُ؟  
١٢ وَالْاِنْسَانُ أَكْثَرُ أَهْمِيَّةً مِنَ الْخُرُوفِ. إِذَا فَعَمَلُ الْخَيْرِ يَوْمَ السَّبْتِ، يَتَوَافَقُ مَعَ الشَّرِيعَةِ.»  
١٣ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِلَّذِي يَدُهُ مَشْلُولَةٌ: «ابْسُطْ يَدَكَ.» فَابْسَطَهَا فَعَادَتْ سَلِيمَةً تَمَامًا كَيْدِهِ الْاُخْرَى.  
١٤ فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يَتَأَمَّرُونَ لِيَعْرِفُوا كَيْفَ يَقْتُلُونَ يَسُوعَ.

### يَسُوعُ: خَادِمُ اللَّهِ الْمُخْتَارِ

١٥ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَخْطَطَهُمْ، وَتَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ. فَتَبِعَتْهُ جَمَاهِيرٌ كَبِيرَةٌ، فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا،  
١٦ وَأَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَكْشِفُوا مَنْ هُوَ.  
١٧ حَدَّثَ هَذَا لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ:

١٨ «هُوَذَا خَادِمِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ،

حَبِيبِي الَّذِي سَرَرْتُ بِهِ.

سَأَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ،

فِيُعَلِّمُ الْعَدْلَ لِلْأُمَّمِ.

١٩ لَنْ يُخَاصِمَ أَحَدًا وَلَنْ يَصْرُخَ،

وَلَنْ يُسْمِعَ أَحَدًا صَوْتَهُ فِي سُورِ عِهِمْ.

٢٠ لَنْ يَكْسِرَ حَتَّى الْقَصَبَةَ الْمُنْحِنِيَّةَ،

وَلَنْ يُطْفِئَ حَتَّى الْفَتِيلَةَ الْمُدْخِنَةَ.

وَسَيَسْتَمِرُّ إِلَى أَنْ يَجْعَلَ الْعَدْلَ يَنْتَصِرُ.

٢١ وَكُلُّ الْأُمَّمِ سَتَضَعُ رِجَاءَهَا فِيهِ.»\* ✱

### سُلْطَانُ يَسُوعَ

٢٢ ثُمَّ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ رَجُلًا أَعْمَى وَأَخْرَسَ لِأَنَّهُ كَانَ مَسْكُونًا بِرُوحِ شَرِيرٍ، فَشَفَاهُ. فَصَارَ الْأَخْرَسُ يَتَكَلَّمُ وَيَرَى.

٢٣ فَأَنْدَهَشَ النَّاسُ وَقَالُوا: «هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ ابْنَ دَاوُدَ؟»



٢٤ فَعِنْدَمَا سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ هَذَا، قَالُوا: «هَذَا الرَّجُلُ يُخْرِجُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلَزَبُولَ † رَئِيسِ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ.»  
 ٢٥ وَإِذْ عَرَفَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مَصِيرَ كُلِّ مَمْلَكَةٍ يَنْقَسِمُ أَهْلِهَا وَيَتَحَارَبُونَ هُوَ الْخِرَابُ. وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ يَتَحَارَبُ أَهْلُهُ لَا يَدُومُ.

٢٦ فَإِذَا كَانَ الشَّيْطَانُ يَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ وَيُحَارِبُ ذَاتَهُ، فَكَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ تَصْمُدَ مَمْلَكَتُهُ؟  
 ٢٧ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلَزَبُولَ، فَمَاذَا يَطْرُدُهَا تَلَامِيذُكُمْ؟ فَهَمُّ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ.  
 ٢٨ لَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِرُوحِ اللَّهِ، فَقَدْ صَارَ وَاضِحًا أَنَّ مَلَكَوتَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ إِلَيْكُمْ.  
 ٢٩ كَيْفَ يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ رَجُلٍ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْلَاكَهُ، إِلَّا إِذَا رَبَطَ الرَّجُلَ الْقَوِيَّ أَوْلًا؟ حِينَئِذٍ يُصْبِحُ قَادِرًا عَلَى نَهْبِ بَيْتِهِ.

٣٠ «مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ ضِدِّي. وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَبْعَثُهُ.»  
 ٣١ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ خَطِيئَةٍ وَإِهَانَةٍ يُمَكِّنُ أَنْ تُغْفَرَ لِلنَّاسِ، أَمَّا إِهَانَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ تُغْفَرَ.  
 ٣٢ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ ضِدَّ ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ ضِدَّ الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَلَا فِي الْعَالَمِ الْآتِي.

### الثَّمَرُ يُظْهِرُ الْحَقِيقَةَ

٣٣ «لِكِي تَمَالِ ثَمَرًا جَيِّدًا، ازْرَعْ شَجَرَةً جَيِّدَةً. أَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيئَةُ، فَتُعْطِيكَ ثَمَرًا رَدِيئًا. لِأَنَّ الشَّجَرَةَ تُعْرَفُ بِثَمَرِهَا.  
 ٣٤ يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي، كَيْفَ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالْأُمُورِ الصَّالِحَةِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ لِأَنَّ الْفَمَ يَتَكَلَّمُ بِمَا يَمْتَلِئُ بِهِ الْقَلْبُ.  
 ٣٥ فَالْإِنْسَانُ الصَّالِحُ يُخْرِجُ مَا هُوَ صَالِحٌ مِنْ كَنْزِهِ الصَّالِحِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ يُخْرِجُ مَا هُوَ شَرِيرٌ مِنَ الشَّرِّ الْمَخْزُونِ لَدَيْهِ.  
 ٣٦ وَلِكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ فِي يَوْمِ الدِّينونةِ، سَيَسْأَلُ النَّاسَ عَنْ كُلِّ كَلِمَةٍ قَالُوهَا.  
 ٣٧ وَكَلَامُكَ سَيَقَرُّ بِرَاءَتِكَ أَوْ إِدَانَتِكَ.»

### قَادَةُ الْيَهُودِ يَطْلُبُونَ بُرْهَانَ

٣٨ ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُ بَعْضُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّونَ وَقَالُوا: «يَا مُعَلِّمٌ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ بُرْهَانَ مُعْجَزِيًّا.»  
 ٣٩ فَأَجَابَهُمْ: «هَذَا الْجِيلُ الشَّرِيرُ الْفَاسِقُ يَبْحَثُ عَنْ بُرْهَانٍ لِكِي يُؤْمِنَ. وَلَنْ يُعْطَى إِلَّا بُرْهَانَ النَّبِيِّ يُونَانَ.  
 ٤٠ فَكَمَا أَنَّ يُونَانَ بَقِيَ فِي بَطْنِ السَّمَكَةِ الْكَبِيرَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا سَيَبْقَى ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي جَوْفِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.  
 ٤١ سَيَقِفُ أَهْلُ نِينوى يَوْمَ الدِّينونةِ ضِدَّ هَذَا الْجِيلِ، وَسَيَدِينُونَهُ لِأَنَّهُمْ تَابُوا إِذْ سَمِعُوا تَحْذِيرَ يُونَانَ. وَالآنَ هُنَا أَمَامَكُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ.  
 ٤٢ «وَسَتَقِفُ مَلَكَةُ الْجَنُوبِ † يَوْمَ الدِّينونةِ ضِدَّ هَذَا الْجِيلِ وَسَتَدِينُهُ. فَقَدْ جَاءَتْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ لِكِي تَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ. وَالآنَ هُنَا أَمَامَكُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ.»

† ١٢:٢٤ بعزلبول. من أسماء الشيطان. أيضاً في العدد 27. † ١٢:٤٢ ملكة الجنوب. ملكة سبأ. وقد قطعت نحو ألفي كيلومتر لكي تسمع حكمة الله على فم الملك

## النفس الفارغة

- ٤٣ «عندما يخرج روح نجس من إنسان، فإنه يجتاز أماكن جافة ساعياً إلى مكان راحة، فلا يجد،  
٤٤ حينئذ يقول: «سأعود إلى بيتي الذي جئت منه»، فيذهب ويجد البيت فارغاً ومكنساً ومرتباً.  
٤٥ حينئذ يذهب ويحضر معه سبعة أرواح أحر تفوقه شراً، فتدخل وتسكن هناك. وهكذا تكون حالة ذلك الإنسان الأخيرة  
أسوأ من حالته الأولى. هكذا سيحدث مع هذا الجيل الحاضر الشرير.»

## تلاميذ يسوع هم عائلته

- ٤٦ وبينما كان يسوع يتكلم إلى جموع الناس، أتت أمه وإخوته ووقفوا في الخارج، وطلبوا أن يتحدثوا إليه.  
٤٧ فقال أحد الأشخاص لیسوع: «أمك وإخوتك يقفون في الخارج ويريدون التحدث إليك.»  
٤٨ فأجابه يسوع: «من هي أمي، ومن هم إخوتي؟»  
٤٩ ثم أشار بيده إلى تلاميذه وقال: «هؤلاء هم أمي وإخوتي،  
٥٠ لأن الذي يعمل مشيئة أبي الذي في السماء هو أخي وأختي وأمي.»

## ١٣

## مثل البذار

- ١ في ذلك اليوم، ترك يسوع البيت وجلس على شاطئ البحيرة.  
٢ فاجتمعت حوله جمهير كثيرة. فصعد إلى قارب وجلس فيه، بينما وقف الناس على الشاطئ.  
٣ وقال لهم أشياء كثيرة بأمثال. فقال لهم:  
«خرج فلاح ليبذر.  
٤ وبينما هو يبذر، وقع بعض البذار إلى جانب الطريق، فجاءت الطيور وأكلته.  
٥ ووقع بعض البذار على أرض صخرية، حيث لا توجد تربة كافية، فنمت الحبوب بسرعة لأن التربة لم تكن عميقة.  
٦ لكن عندما أشرق الشمس احترقت، ولأنها كانت بلا جذور ذبلت.  
٧ ووقع بعض البذار على الأشواك. فنمت الأشواك وعطلت نموه.  
٨ ووقعت بذور أخرى على الأرض الصالحة فأثمر بعضها مئة ضعف، وبعضها ستين ضعفاً، وبعضها ثلاثين ضعفاً.  
٩ من له أذنان، فليسمع.»

## السمع والفهم

- ١٠ وجاء إليه التلاميذ وسألوه: «لماذا تتكلم إليهم باستخدام الأمثلة الرمزية؟»  
١١ فأجابهم يسوع: «لقد أعطاكم الله امتياز معرفة سر ملكوت السماوات، ولكنه لم يعطهم لهم.  
١٢ لأن كل من يملك\* سيزاد له، ويفيض عنه، أما الذي لا يملك، فسينزع منه ما له.»

\* ١٣:١٢ من يملك. ربما المقصود «من يملك فهماً».

١٣ لِهَذَا أَتَكَلَّمُ إِلَيْهِمْ بِأَمْثَالٍ، فَعَ أَنْهُمْ يَرُونَ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يُدْرِكُونَ. وَمَعَ أَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَفْهَمُونَ.  
١٤ وَبِهَذَا تَنْطَبِقُ عَلَيْهِمْ نُبُوَّةُ إِشَعْيَاءَ:

«سَتَسْمَعُونَ وَتَسْمَعُونَ،  
لَكِنَّكُمْ لَنْ تَفْهَمُوا.  
وَسَتَنْظُرُونَ وَتَنْظُرُونَ،  
لَكِنَّكُمْ لَنْ تَبْصُرُوا.  
١٥ فَقَدْ صَارَ ذَهْنُ هَذَا الشَّعْبِ بَلِيدًا،  
وَصَارَ سَمْعُهُمْ ثَقِيلًا.  
أَغْمَضُوا عَيْونَهُمْ،  
فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَلَا حِطْوًا بِعَيْونِهِمْ،  
وَلَا أَنْ يَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ،  
وَلَا أَنْ يَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ،  
لِكَيْ لَا يَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأُشْفِيَهُمْ.» \*

١٦ أَمَّا أَنْتُمْ فَهَنِيئًا لِعَيْونِكُمْ لِأَنَّهَا تَرَى، وَأَذَانِكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ.  
١٧ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ مُلُوكًا وَأَبْرَارًا كَثِيرِينَ اشْتَقَوْا أَنْ يَرَوْا مَا تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا، وَاشْتَهَوْا أَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.

### معنى مثل البذار

١٨ «فَأَسْمَعُوا إِلَى شَرْحِ مَثَلِ الْبِذَارِ:  
١٩ عِنْدَمَا يَسْمَعُ شَخْصٌ رِسَالَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُهَا، يَأْتِي الشَّرِيرُ وَيَأْخُذُ الْبُذُورَ الَّتِي زُرِعَتْ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ مَعْنَى الْبُذُورِ الَّتِي سَقَطَتْ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ.  
٢٠ «أَمَّا الَّتِي سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ الصَّخْرِيَّةِ، فَتُشْبِهُ مَنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيَقْبَلُهَا حَالًا بِفَرَجٍ،  
٢١ لَكِنْ لِأَنَّهُ لَا جُدُورَ فِي نَفْسِهِ، فَإِنَّهُ يَصْمَدُ لَوْقِ قَصِيرٍ، وَعِنْدَمَا يَأْتِي الضِّيقُ وَالْإِضْطِهَادُ بِسَبَبِ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَبِلَهَا، يَفْقَدُ إِيمَانَهُ سَرِيعًا.  
٢٢ «أَمَّا الَّتِي سَقَطَتْ بَيْنَ الْأَشْوَكَ، فَتُشْبِهُ مَنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، لَكِنَّ هُمُومَ الْحَيَاةِ، وَإِغْرَاءِ الْمَالِ تَخْتَنِقُ الْكَلِمَةَ، فَلَا تُثْمِرُ.  
٢٣ «أَمَّا الَّتِي زُرِعَتْ عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُهَا فَيُثْمِرُ بِالْفِعْلِ. فَيَحْصُدُ مَرَّةً مِثْلَ مِثَّةٍ ضِعْفٍ، وَمَرَّةً سِتِّينَ ضِعْفًا، وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ ضِعْفًا.»

### مثل القمح والأعشاب الضارة

٢٤ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا زَرَعَ بُذُورًا جَيِّدَةً فِي حَقْلِهِ.

- ٢٥ وَلَكِنْ بَيْنَمَا كَانَ النَّاسُ نَائِمِينَ، جَاءَ عَدُوُّ الرَّجُلِ وَبَذَرَ أَعْشَابًا ضَارَّةً بَيْنَ الْقَمْحِ ثُمَّ ذَهَبَ.  
 ٢٦ وَعِنْدَمَا نَبَتَ الْقَمْحُ وَشَكَلَ سَنَايِلَ، نَبَتَتِ الْأَعْشَابُ الضَّارَّةُ كَذَلِكَ.  
 ٢٧ فَجَاءَ إِلَيْهِ عبيدهُ وَقَالُوا لَهُ: «يا سيِّدُ، أَلَمْ تَزْرَعْ بُذُورًا جَيِّدَةً فِي حَقْلِكَ؟ فَمِنْ أَيْنَ إِذَا جَاءَتْ هَذِهِ الْأَعْشَابُ الضَّارَّةُ؟»  
 ٢٨ «فَأَجَابَهُمُ الرَّجُلُ: «عَدُوِّي فَعَلَ ذَلِكَ.» فَسَأَلَهُ عبيدهُ: «هَلْ تُرِيدُنَا أَنْ نَذْهَبَ وَنَقْتَلِعَهَا؟»  
 ٢٩ «فَأَجَابَ الرَّجُلُ: «لا، لِأَنَّكُمْ عِنْدَمَا تَقْتَلِعُونَ الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ، قَدْ تَقْتَلِعُونَ الْقَمْحَ مَعَهَا.  
 ٣٠ دَعُوهُمَا يَتَوَانِ مَعًا حَتَّى وَقْتِ الْحَصَادِ، حِينَئِذٍ سَأَقُولُ لِلْحَصَادِيِّينَ: «اجْمَعُوا الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ أَوَّلًا، وَأَحْزِمُوهَا فِي حُزْمٍ لِلْحَرِيقِ.  
 أَمَّا الْقَمْحُ فَاجْمَعُوهُ وَضَعُوهُ فِي مَخْزَنِِّي.»»

### مَثَلُ الْخَرْدَلِ وَالْخَمْبِرَةِ

- ٣١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِذُرَّةِ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ.  
 ٣٢ إِنَّهَا أَصْغَرُ الْبُذُورِ. لَكِنْ عِنْدَمَا تَمُّوْا، فَإِنَّهَا تَكُونُ أَكْبَرَ نَبَاتَاتِ الْبَسَاتِينِ، إِذْ تُصْبِحُ شَجَرَةً كَبِيرَةً، حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي إِلَيْهَا، وَتَصْنَعُ أَعْشَابَهَا فِي أَغْصَانِهَا.»  
 ٣٣ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ نَخِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَلَطَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ مَقَادِيرٍ مِنَ الطَّحِينِ حَتَّى اخْتَمَرَ الْعَجِينُ كُلُّهُ.»  
 ٣٤ قَالَ يَسُوعُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ مُسْتَعِدِّمًا الْأَمْثَالَ. وَلَمْ يَكُنْ يَكْفُرُ النَّاسَ إِلَّا بِأَمْثَالٍ.  
 ٣٥ فَهَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ:

«سَأَفْتَحُ فِيِّي بِأَمْثَالٍ،

وَسَأَنْطِقُ بِأُمُورٍ مَخْفِيَةٍ مُنْذُ أَنْ خُلِقَ الْعَالَمُ.» \*

- ٣٦ حِينَئِذٍ صَرَفَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ، وَدَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا: «أَشْرَحْ لَنَا مِثْلَ الْأَعْشَابِ الضَّارَّةِ فِي الْحَقْلِ.»  
 ٣٧ فَقَالَ لَهُمْ: «الَّذِي زَرَعَ الْبُذُورَ الْجَيِّدَةَ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ،  
 ٣٨ وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ، وَالْبُذُورُ الْجَيِّدَةُ هُمُ الَّذِينَ لَهُمُ الْمَلَكُوتُ. أَمَّا الْأَعْشَابُ الضَّارَّةُ فَهُمُ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى الشَّرِّيرِ.  
 ٣٩ وَالْعَدُوُّ الَّذِي بَذَرَهُمْ هُوَ إِبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ نَهَايَةُ الْعَالَمِ. وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ.  
 ٤٠ «وَكَمَا أَنَّ الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ تُجْمَعُ وَتُحْرَقُ بِالنَّارِ، هَكَذَا سَتَكُونُ نَهَايَةُ الْعَالَمِ.  
 ٤١ إِذْ سِيرِسِلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ الَّذِينَ سَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ كُلَّ الْمُفْسِدِينَ وَالْأَشْرَارِ،  
 ٤٢ ثُمَّ يَطْرَحُونَهُمْ فِي الْفُرْنِ الْمُسْتَعْلِ. هُنَاكَ يَبْكِي النَّاسُ وَيَصْرُونُ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.  
 ٤٣ حِينَئِذٍ سَيَسْطَعُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ آبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

### مَثَلُ الْكَنْزِ وَاللُّؤْلُؤَةِ

٤٤ «يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ كَنْزًا مَدْفُونًا فِي حَقْلِ. وَجَدَهُ شَخْصٌ فَدَفَنَهُ ثَانِيَةً. وَلِشِدَّةِ فَرَحِهِ، ذَهَبَ وَبَاعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ.

٤٥ «وَيُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ تاجِرًا يَبْحَثُ عَنِ لَائِيٍّ جَمِيلَةٍ.

٤٦ وَعِنْدَمَا وَجَدَ لُؤْلُؤَةً ثَمِينَةً جِدًّا، ذَهَبَ وَبَاعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ وَاشْتَرَاهَا.

### مَثَلُ شَبَكَةِ الصَّيْدِ

٤٧ «وَيُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةً أُقْبِتَ إِلَى الْبُحَيْرَةِ، وَأَمْسَكَتْ سَمَكًا مِنْ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ.

٤٨ وَعِنْدَمَا امْتَلَأَتِ الشَّبَكَةُ، سَحَبَهَا الصَّيَادُونَ إِلَى الشَّاطِئِ. ثُمَّ جَلَسُوا وَأَخَذُوا يَخْتَارُونَ السَّمَكَ الْجَيِّدَ وَيَضَعُونَهُ فِي سِلَالٍ، أَمَّا

السَّمَكُ الرَّدِيءُ فَالْقُوهُ خَارِجًا.

٤٩ هَذَا مَا سَيَحْدُثُ فِي نِهَايَةِ الْعَالَمِ، إِذْ سَتَأْتِي الْمَلَائِكَةُ وَسَتَفْصِلُ الْأَشْرَارَ عَنِ الْأَبْرَارِ،

٥٠ ثُمَّ تَلْقِي الْأَشْرَارَ إِلَى الْفِرْنِ الْمُسْتَعْلِ. هُنَاكَ يَبْكِي النَّاسُ وَيَصْرُون عَلَى أَسْنَانِهِمْ.»

٥١ وَسَأَلَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ: «هَلْ تَفْهَمُونَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟» فَأَجَابُوا: «نَعَمْ.»

٥٢ فَقَالَ لَهُمْ: «لِذَلِكَ كُلُّ مُعَلِّمٍ لِلشَّرِيعَةِ يَتَعَلَّمُ عَنْ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، هُوَ مِثْلُ رَبِّ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ مَخْزَنِ الْبَيْتِ أَشْيَاءَ جَدِيدَةً

وَأَشْيَاءَ عَتِيقَةً.»

### يَسُوعُ يَذْهَبُ إِلَى مَدِينَتِهِ

٥٣ «وَلَمَّا أَنْتَهَى يَسُوعُ مِنْ سَرْدِ تِلْكَ الْأَمْثَالِ، تَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ.

٥٤ «وَلَمَّا ذَهَبَ إِلَى بَلَدَتِهِ، ابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ فِي مَجْمَعِهِمْ. فَانْدَهَشَ الْجَمِيعُ وَقَالُوا: «مِنْ أَيْنَ جَاءَ هَذَا الرَّجُلُ بِهَذِهِ الْحِكْمَةِ وَهَذِهِ الْمُعْجَزَاتِ؟»

٥٥ أَلَيْسَ هُوَ ابْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ مَرْيَمَ؟ أَلَيْسَ إِخْوَتُهُ يَعْقُوبُ وَيُوسُفُ وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا؟

٥٦ أَلَا تَقِيمُ جَمِيعَ أَخْوَاتِهِ بَيْنَنَا؟ فَمِنْ أَيْنَ حَصَلَ عَلَى كُلِّ مَا لَدَيْهِ؟»

٥٧ فَكَانَ ذَلِكَ عَائِقًا يَمْنَعُهُمْ مِنْ قَبُولِهِ.

أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَكُونُ نَبِيٌّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَفِي بَيْتِهِ!»

٥٨ فَلَمْ يَعْمَلْ مُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةً هُنَاكَ، بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ.

## ١٤

### هَيْرُودُسُ يَسْمَعُ عَنْ يَسُوعَ

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَمِعَ هَيْرُودُسُ وَالِي الْجَلِيلِ\* عَنْ يَسُوعَ.

٢ فَقَالَ لِحُدَامِهِ: «إِنَّهُ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَلِهَذَا تُجْرَى الْمُعْجَزَاتُ بِوَسَائِطِهِ!»

### مَقْتَلُ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

٣ فَهَيْرُودُسُ هُوَ الَّذِي قَبِضَ عَلَى يُوحَنَّا وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، وَهَذَا بِسَبَبِ هَيْرُودِيَّا زَوْجَةِ أَخِيهِ فِيلَيْسَ،

\* ١٤:١ والي الجليل. حرفياً «والي الربع». كان الرومان قد قسموا فلسطين إلى أربع ولايات، لذلك يُسمى حاكم كل ولاية بحاكم الربع أو والي الربع. انظر بشارة لوقا

- ٤ لِأَنَّ يُوْحَنَّا قَالَ لِهَيْرُودُسَ: «لَا يَحِقُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ زَوْجَةَ أَخِيكَ.»  
 ٥ لِهَذَا كَانَ هَيْرُودُسُ يُرِيدُ قَتْلَهُ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَخَافُ مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَبِرُونَ يُوْحَنَّا نَبِيًّا.  
 ٦ لَكِنْ لَمَّا جَاءَ يَوْمُ عِيدِ مِيلَادِ هَيْرُودُسَ، رَقَصَتْ ابْنَةُ هَيْرُودِيَّا أَمَامَهُ وَأَمَامَ ضَيْوْفِهِ، فَاسْعَدَتْ هَيْرُودُسَ جِدًّا،  
 ٧ حَتَّى إِنَّهُ وَعَدَّ وَأَقْسَمَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا مَا تَطْلُبُهُ مَهْمَا كَانَ.  
 ٨ لَكِنَّ أُمَّهَا كَانَتْ قَدْ لَقَّنَتْهَا مَا تَطْلُبُ، فَقَالَتْ: «أَعْطِنِي رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ هُنَا عَلَى طَبَقٍ.»  
 ٩ فَحَزِنَ الْمَلِكُ، لَكِنَّهُ أَمَرَ بِتَلْبِيَةِ طَلْبِهَا بِسَبَبِ قَسَمِهِ، وَأَحْتِرَامًا لَضَيْوْفِهِ.  
 ١٠ فَأَرْسَلَ مَنْ يَقْطَعُ رَأْسَ يُوْحَنَّا فِي السِّجْنِ.  
 ١١ ثُمَّ أَحْضَرَ رَأْسَهُ عَلَى طَبَقٍ وَأَعْطَاهَا لَهَا، فَأَعْطَتْهُ لِأُمَّهَا.  
 ١٢ حِينَئِذٍ أَتَى تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَأَخَذُوا جَسَدَهُ وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ ذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ بِمَا حَدَثَ.

### يَسُوعُ يُطْعِمُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ آلَافٍ

- ١٣ وَعِنْدَمَا سَمِعَ يَسُوعُ بِهِذَا، رَكِبَ قَارِبًا وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ. فَعَرَفَتِ الْجُمُوعُ ذَلِكَ، وَخَرَجُوا مِنْ مَدِينِهِمْ مَشِيًّا عَلَى الْأَقْدَامِ وَتَبِعُوهُ.  
 ١٤ وَعِنْدَ نَزْوِلِهِ إِلَى الشَّاطِئِ، رَأَى جَمْعًا كَبِيرًا، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، وَشَفَى الْمَرْضَى مِنْهُمْ.  
 ١٥ وَفِي الْمَسَاءِ، جَاءَ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «هَذَا الْمَكَانُ مَعزُولٌ وَالْوَقْتُ مُتَأَخِّرٌ جِدًّا، فَاصْرِفِ النَّاسَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى وَيَشْتَرُوا طَعَامًا لَهُمْ.»  
 ١٦ لَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «لَا دَاعِيَ لِدَهَابِهِمْ، أَعْطُوهُمْ أَتَمَّ شَيْئًا لِيَأْكُلُوا.»  
 ١٧ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «لَيْسَ لَدَيْنَا شَيْءٌ هُنَا سِوَى خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ مِنَ الْخُبْزِ وَسَمَكَتَيْنِ.»  
 ١٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَحْضِرُوهَا إِلَيَّ.»  
 ١٩ وَأَمَرَ النَّاسَ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ يَسُوعُ أَرْغِفَةَ الْخُبْزِ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَشَكَرَ اللَّهَ رَافِعًا عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ. ثُمَّ قَسَمَهَا وَأَعْطَى الْأَرْغِفَةَ لِتَلَامِيذِهِ فَوَزَعُوهَا عَلَى النَّاسِ.  
 ٢٠ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. وَرَفَعُوا مَا تَبَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ، فَكَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَلَّةً مَمْلُوءَةً بِالْكَسْرِ.  
 ٢١ وَقَدْ كَانَ عَدَدُ الَّذِينَ أَكَلُوا خَمْسَةَ آلَافٍ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ.

### يَسُوعُ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ

- ٢٢ ثُمَّ طَلَبَ يَسُوعُ مِنْ تَلَامِيذِهِ أَنْ يَرْكَبُوا الْقَارِبَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الضِّفَّةِ الْأُخْرَى، بَيْنَمَا يَصْرِفُ هُوَ الْجَمْعَ.  
 ٢٣ وَبَعْدَمَا صَرَفَهُمْ، صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ وَحْدَهُ لِيُصَلِّيَ. وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحِيدًا.  
 ٢٤ وَكَانَ الْقَارِبُ قَدْ صَارَ فِي مَنْتَصَفِ الْبَحِيرَةِ، وَالْأَمْوَاجُ تَصْطَدِمُ بِهِ بِشِدَّةٍ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لِاتِّجَاهِ الْقَارِبِ.  
 ٢٥ وَقَبْلَ الْفَجْرِ بِقَلِيلٍ، جَاءَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ مَاشِيًّا عَلَى الْبَحِيرَةِ.  
 ٢٦ فَلَمَّا رَأَى تَلَامِيذُهُ مَاشِيًّا عَلَى الْبَحِيرَةِ ارْتَعَبُوا مِنَ الْخَوْفِ، وَقَالُوا «إِنَّهُ شَبَحٌ،» وَمِنْ خَوْفِهِمْ صَرَخُوا.  
 ٢٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ عَلَى الْفَوْرِ: «تَشَجُّعُوا، إِنَّهُ أَنَا، لَا تَخَافُوا.»

- ٢٨ فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ: «يَا رَبُّ إِنْ كَانَ هَذَا أَنْتَ حَقًّا، فَرُبِّي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ مَاشِيًّا عَلَى الْمَاءِ.»  
 ٢٩ فَقَالَ لَهُ: «تَعَالَو.» فَنَزَلَ بَطْرُسُ مِنَ الْقَارِبِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ بِاتِّجَاهِ يَسُوعَ.  
 ٣٠ لَكِنْ عِنْدَمَا انْتَبَهَ بَطْرُسُ إِلَى الرَّيْحِ الشَّدِيدَةِ، خَافَ وَابْتَدَأَ يَغْرُقُ، وَصَرَخَ: «يَا رَبُّ أَنْقِذْنِي.»  
 ٣١ فَدَنَا يَسُوعُ يَدَهُ عَلَى الْفُورِ وَأَمْسَكَ بِهِ، وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَّكَتَ؟»  
 ٣٢ وَعِنْدَمَا صَعِدَ يَسُوعُ وَبَطْرُسُ إِلَى الْقَارِبِ، تَوَقَّفَتِ الرَّيْحُ.  
 ٣٣ وَالَّذِينَ كَانُوا فِي الْقَارِبِ سَجَدُوا لِيَسُوعَ وَقَالُوا: «أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ حَقًّا.»

### يَسُوعُ يُشْفِي كَثِيرِينَ

- ٣٤ وَلَمَّا عَبَرُوا الْبُحَيْرَةَ، وَصَلُوا إِلَى مَنْطِقَةِ جَنَيْسَارَتَ.  
 ٣٥ وَإِذْ عَرَفَ سُكَّانُ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ يَسُوعَ، أَعْلَنُوا فِي كُلِّ الْمَنْطِقَةِ الْمُحِيطَةِ عَنْ مَجِيئِهِ، فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى،  
 ٣٦ وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ بِأَنْ يُسَمِّحَ لَهُمْ بِلَبْسِ طَرَفِ ثَوْبِهِ فَقَطُّ. وَكُلُّ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ.

## ١٥

### شَرِيعَةُ اللَّهِ وَتَقَالِيدُ النَّاسِ

- ١ حِينَئِذٍ جَاءَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَمَعْلَمُو الشَّرِيعَةِ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى يَسُوعَ، وَسَأَلُوهُ:  
 ٢ «لِمَاذَا يَكْسِرُ تِلْكَ التَّقَالِيدَ الَّتِي أَخَذْنَاهَا عَنْ أَجْدَادِنَا؟ فَهَمْ لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ قَبْلَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ.»  
 ٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «وَلِمَاذَا تَكْسِرُونَ أَنْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقَالِيدِكُمْ؟  
 ٤ فَاللَّهُ أَوْصَى: «أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ،\*» وَقَالَ: «مَنْ يَشْتُمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ.»<sup>†</sup>  
 ٥ لَكِنْكُمْ تَقُولُونَ: «مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمَّهِ: لَا أَسْتَطِيعُ مُسَاعَدَتَكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَا أَمْتَلِكُهُ قَدْ قَدَّمْتُهُ لِلرَّبِّ. فَهُوَ غَيْرُ مُلْزِمٍ بِإِكْرَامِ أَبِيهِ أَوْ أُمَّهِ.»  
 ٦ وَبِهَذَا تَجَاهَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقَالِيدِكُمْ.  
 ٧ أَيُّهَا الْمُنَافِقُونَ، صَدَقَ إِشْعِيَاءُ حِينَ تَنَبَأَ عَنْكُمْ فَقَالَ:  
 ٨ «هَذَا الشَّعْبُ يُسَبِّحُونِي بِشَفْتِيهِ،  
 ٩ وَأَمَّا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِّي.  
 ١٠ عِبَادَتُهُمْ بِلا فائدة،  
 ١١ لِأَنَّهُمْ يَلْعَنُونَ تَعَالِيمًا هِيَ لَيْسَتْ سِوَى وَصَايَا بَشَرِيَّةٍ.»<sup>\*</sup>

- ١٠ وَدَعَا يَسُوعُ النَّاسَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْتَمِعُوا لِي وَأَفْهَمُوا مَا أَقُولُ:  
 ١١ لَيْسَ مَا يَدْخُلُ فَمَّ الْإِنْسَانِ يُجْسِمُهُ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ، فَهَذَا يُجْسِمُهُ.»

\* ١٥:٤ أكرم ... أمك. من كتاب الخروج 20: 12، وكتاب التثنية 5: 16. † ١٥:٤ من يشتم ... يقتل. من كتاب الخروج 21: 17. \* ١٥:٩ إشعياء 29: 13

- ١٢ حِينَئِذٍ جَاءَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا: «أَتَعَلَّمُ أَنْ الْفَرِيسِيِّينَ انزَعَجُوا عِنْدَمَا سَمِعُوا كَلَامَكَ؟»  
 ١٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «كُلُّ نَبْتَةٍ لَمْ يَزْرَعْهَا أَبِي سَتُقْلَعُ مِنْ جُذُورِهَا.  
 ١٤ اِتْرَكُوهُمْ، فَهُمْ عُمِّي يَقُودُونَ عُمِيًّا. وَإِنْ قَادَ أَعْمَى آخَرَ أَعْمَى، فَإِنَّ كِلَيْهِمَا سَيَقَعَانِ فِي الْخُفْرَةِ.»  
 ١٥ فَأَجَابَ بَطْرُسُ: «اشْرَحْ لَنَا مَعْنَى هَذَا التَّشْبِيهِ.»  
 ١٦ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَفْهَمُوا بَعْدُ؟»  
 ١٧ أَلَا تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ فَمَّ الْإِنْسَانِ يَدْخُلُ الْمَعِدَةَ، وَمِنْ ثَمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْخَارِجِ؟  
 ١٨ لَكِنْ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الْإِنْسَانِ، يَصْدُرُ عَنِ الْقَلْبِ. وَهَذَا مَا يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ.  
 ١٩ لِأَنَّهُ مِنَ الْقَلْبِ، تَأْتِي الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ، وَالْقَتْلُ، وَالْفِسْقُ، وَالزُّنَى، وَالسَّرِقَةُ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، وَالْإِهَانَةُ.  
 ٢٠ هَذِهِ هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ، أَمَّا الْأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ نَجَسًا.»

### يَسُوعُ يُسَاعِدُ امْرَأَةً غَرِيبَةً

- ٢١ وَتَرَكَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَذَهَبَ إِلَى مِنتَقَةِ صُورَ وَصَيْدَا.  
 ٢٢ وَجَاءَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ كَانَتْ تَعِيشُ فِي تِلْكَ الْمِنتَقَةِ، وَبَدَأَتْ تَصْرُخُ: «ارْحَمْنِي يَا رَبُّ، يَا ابْنَ دَاوُدَ. فَابْنَتِي مَسْكُونَةٌ بِرُوحِ شَرِيرٍ، وَهِيَ تَتَأَلَّمُ جِدًّا.»  
 ٢٣ فَلَمْ يَجِبْهَا يَسُوعُ بِأَيَّةِ كَلِمَةٍ. فَجَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا مِنْهُ وَقَالُوا: «اطْرُدْهَا مِنْ هُنَا، لِأَنَّهَا تَتَّبَعُنَا وَتَصْرُخُ.»  
 ٢٤ فَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الضَّائِعَةِ.»  
 ٢٥ لَكِنَّ الْمَرْأَةَ اقْتَرَبَتْ إِلَيْهِ وَسَجَدَتْ أَمَامَهُ وَقَالَتْ: «يَا رَبُّ، سَاعِدْنِي.»  
 ٢٦ فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ نَأْخُذَ طَعَامَ الْأَبْنَاءِ، وَنُلْقِيهِ لِلْكِلَابِ.»  
 ٢٧ فَقَالَتْ: «صَحِيحٌ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنْ حَتَّى الْكِلَابُ تَأْكُلُ مِمَّا يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَصْحَابِهَا.»  
 ٢٨ حِينَئِذٍ أَجَابَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةَ، إِيمَانُكَ عَظِيمٌ جِدًّا. لِيَكُنْ لَكَ مَا تَرِيدِيهِ.» وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، شَفِيَتْ ابْنَتُهَا.

### يَسُوعُ يَشْفِي كَثِيرِينَ

- ٢٩ وَتَرَكَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَذَهَبَ إِلَى مِنتَقَةِ قُرْبِ بُحَيْرَةِ الْجَلِيلِ. وَصَعِدَ إِلَى تَلَّةٍ وَجَلَسَ هُنَاكَ.  
 ٣٠ فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَبِيرَةٌ، وَكَانَ مَعَهُمْ عَرَجٌ وَعُمِّيٌّ وَمَشْلُولُونَ وَصَمٌّ بَكْرٌ وَمَرْضَى آخَرُونَ كَثِيرُونَ. فَوَضَعُوهُمْ عِنْدَ أَقْدَامِ يَسُوعَ، فَشَفَاهُمْ.  
 ٣١ فَانْدَهَشَتْ جُمُوعُ النَّاسِ عِنْدَمَا رَأَوْا الصَّمَّ الْبَكْرَ يَتَكَلَّمُونَ، وَالْعَرَجَ يَصِحُّونَ، وَالْمَشْلُولِينَ يَمْشُونَ، وَالْعُمِّيَّ يُبْصِرُونَ، فَعَجَدُوا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

### يَسُوعُ يُطْعِمُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ

- ٣٢ فَاسْتَدْعَى يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى هَؤُلَاءِ النَّاسِ، فَهُمْ مَعِيَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَا شَيْءَ مَعَهُمْ لِيَأْكُلُوا. وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ جَوْعَى، لِئَلَّا يَغْمَى عَلَيْهِمْ فِي الطَّرِيقِ.»



- ٣٣ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «مَنْ أَيْنَ سَنَحْصُلُ عَلَى خُبْزٍ يَكْفِي لِهَذَا الْجَمْعِ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَكَانِ الْمَعزُولِ؟»  
 ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَمْ رَغِيْفًا لَدَيْكُمْ؟» فَقَالُوا لَهُ: «سَبْعَةُ أَرْغِفَةٍ وَبَعْضُ السَّمَكِ الصَّغِيرِ.»  
 ٣٥ فَأَمَرَ يَسُوعُ النَّاسَ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْأَرْضِ.  
 ٣٦ وَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ وَالسَّمَكِ، وَشَكَرَ، وَقَسَمَ الْأَرْغِفَةَ وَأَعْطَاهَا لِلتَّلَامِيذِ الَّذِينَ وَزَعُوهَا عَلَى الْجَمْعِ.  
 ٣٧ فَأَكَلَ الْجَمْعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ جَمَعُوا مَا زَادَ مِنَ الْكِسْرِ، فَكَانَتْ سَبْعَ سِلَالٍ مُمْتَلِئَةٍ.  
 ٣٨ وَكَانَ عَدَدُ الْآكِلِينَ أَرْبَعَةَ آلَافِ رَجُلٍ، عَدَا النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ.  
 ٣٩ وَعِنْدَمَا صَرَفَ يَسُوعُ جَمُوعَ النَّاسِ، صَعِدَ إِلَى قَارِبٍ وَذَهَبَ إِلَى مَنْطِقَةِ مَجْدَلٍ.

## ١٦

## قَادَةُ الْيَهُودِ يَمْتَحِنُونَ يَسُوعَ

- ١ وَجَاءَ الْفَرِيسِيُّونَ وَالصَّدُوقِيُّونَ إِلَى يَسُوعَ لِيَمْتَحِنُوهُ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُمْ بُرْهَانًا عَلَى تَأْيِيدِ اللَّهِ لَهُ.  
 ٢ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «عِنْدَ مَغِيْبِ الشَّمْسِ تَقُولُونَ: «سَيَكُونُ الطَّقْسُ جَمِيلًا، لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحْمَرَةً».  
 ٣ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، تَقُولُونَ: «سَيَكُونُ الْيَوْمُ عَاصِفًا، لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحْمَرَةً وَمَتَّجِهَةً.» أَنْتُمْ تُحْسِنُونَ تَفْسِيرَ عِلَامَاتِ الْمَنَاخِ، لَكِنَّكُمْ لَا تُحْسِنُونَ فَهْمَ الْأَزْمِنَةِ الَّتِي تَعِيشُونَ فِيهَا!  
 ٤ هَذَا الْجِيلُ الشِّرِيرُ الْفَاسِقُ يَبْحَثُ عَنْ بُرْهَانٍ لِكَيْ يُؤْمِنَ. وَلَنْ يُعْطَى إِلَّا بُرْهَانٌ يُونَانِي.» ثُمَّ تَرَكَهُمْ يَسُوعُ وَابْتَعَدَ عَنْهُمْ.

## عَدَمُ الْفَهْمِ

- ٥ وَعَبَّرَ تَلَامِيذُ يَسُوعَ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبُحَيْرَةِ، لَكِنَّهُمْ نَسُوا أَنْ يُحْضِرُوا خُبْزًا.  
 ٦ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «احْذَرُوا وَاحْتَرِسُوا مِنْ خَمِيرَةِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.»  
 ٧ فَابْتَدَأَ التَّلَامِيذُ يُتَخَدُّونَ وَيَقُولُونَ فِي مَا بَيْنَهُمْ: «لَكِنَّا لَمْ نُحْضِرْ خُبْزًا!»  
 ٨ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَا كَانُوا يَقُولُونَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ، لِمَاذَا تَتَجَادَلُونَ فِي مَا بَيْنَكُمْ حَوْلَ عَدَمِ وُجُودِ خُبْزٍ؟  
 ٩ أَلَمْ تَذَرِكُوا بَعْدُ؟ أَلَا تَذَكَّرُونَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ آلَافِ، وَكَمْ سَلَةً جَمَعْتُمْ مِنَ الْكِسْرِ؟  
 ١٠ أَلَا تَذَكَّرُونَ الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ لِلْأَرْبَعَةِ آلَافِ، وَكَمْ سَلَةً جَمَعْتُمْ مِنَ الْكِسْرِ؟  
 ١١ لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَتَكَلَّمُ مَعَكُمْ عَنِ الْخُبْزِ الْعَادِيِّ، بَلْ كُنْتُ أُحْذِرُكُمْ لِكَيْ تَحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ خَمِيرَةِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.»

١٢ حِينَئِذٍ فَهَمَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ أَنْ يُحْذِرَهُمْ مِنْ خَمِيرَةِ الْخُبْزِ، بَلْ مِنْ تَعَلُّمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

## بَطْرُسُ يُعْلِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ

- ١٣ وَعِنْدَمَا أَتَى يَسُوعُ إِلَى إِقْلِيمِ قَيْصَرِيَّةِ فِيلِبُّسَ، سَأَلَ تَلَامِيذُهُ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا، ابْنُ الْإِنْسَانِ؟»  
 ١٤ فَأَجَابَ تَلَامِيذُهُ: «بَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّكَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِبِلْيَا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِرْمِيَا، أَوْ نَبِيَّ كَبَائِي الْأَنْبِيَاءِ.»  
 ١٥ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ أَنَا فِي رَأْيِكُمْ؟»

- ١٦ فَأَجَابَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ، ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ».
- ١٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «هَنْيئًا لَكَ يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، لِأَنَّ مَنْ أَعْلَنَ لَكَ ذَلِكَ لَيْسَ إِنْسَانٌ، بَلْ هُوَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ».
- ١٨ وَأَقُولُ لَكَ إِنَّكَ بَطْرُسُ\* وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَسْئِدُ كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْمَلَاوِيَةِ † لَنْ تَقْدِرَ أَنْ تَهْزِمَهَا.
- ١٩ وَسَأُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرِبُّطُهُ عَلَى الْأَرْضِ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَرِبُّطُهُ فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تُحَلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَحُلُّهُ فِي السَّمَاءِ».
- ٢٠ ثُمَّ نَبِهَ تَلَامِيذَهُ بِشِدَّةٍ أَنْ لَا يُخْبِرُوا أَحَدًا إِنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ.

### يَسُوعُ يُتَكَلَّمُ عَنْ حَتْمِيَّةِ مَوْتِهِ

- ٢١ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ فَصَاعِدًا، ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَشْرَحُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقَدْسِ، وَأَنْ يُعَانِيَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً مِنْ الشُّيُوخِ وَبِجَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ وَيُقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.
- ٢٢ أَمَّا بَطْرُسُ فَقَدْ أَخَذَ يَسُوعَ جَانِبًا وَابْتَدَأَ يُوجِّحُهُ وَيَقُولُ: «لَا سَمَحَ اللَّهُ بِذَلِكَ يَا سَيِّدُ! لَنْ يُحْدِثَ لَكَ هَذَا أَبَدًا!»
- ٢٣ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ وَقَالَ لِبَطْرُسَ: «ابْتَعدْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ عَائِقٌ أَمَامِي لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ لِأُمُورِ اللَّهِ، بَلْ لِأُمُورِ الْبَشَرِ».
- ٢٤ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ مَعِيَ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَنْكُرَ نَفْسَهُ، وَأَنْ يَرْفَعَ الصَّلِيبَ الْمَعْطَى لَهُ وَيَتَّبِعَنِي».
- ٢٥ فَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَخْلِصَ حَيَاتَهُ، سَيَخْسِرُهَا. أَمَّا مَنْ يَخْسِرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي، فَيَسِجِدُهَا.
- ٢٦ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ، وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ وَمَاذَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ لِيَسْتَرِدَّ حَيَاتَهُ؟
- ٢٧ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَأْتِي فِي مَجْدٍ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَسَيُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.
- ٢٨ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ مِنْ بَيْنِ الْوَاقِفِينَ هُنَا أَشْخَاصًا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ».

## ١٧

### يَسُوعُ وَمَعَهُ مُوسَى وَإِبِلْيَا

- ١ بَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ يَسُوعُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَأَخَاهُ يُوحَنَّا، وَقَادَهُمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ لِيَكُونُوا وَحْدَهُمْ.
- ٢ وَبَيْنَمَا كَانُوا هُنَا، تَغَيَّرَ مَظْهَرُ يَسُوعَ وَصَارَ يَلْمَعُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيَضَاءً كَالنُّورِ.
- ٣ وَجَاءَ ظَهْرُ مُوسَى وَإِبِلْيَا أَمَامَ التَّلَامِيذِ، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَ يَسُوعَ.
- ٤ فَقَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، مَا أَجْمَلُ أَنْ نَكُونَ هُنَا! فَإِنْ شِئْتَ أَنْصِبُ ثَلَاثَ خِيَمَاتٍ هُنَا، وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِبِلْيَا».
- ٥ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ يُتَكَلَّمُ، ظَلَمَتْهُمُ غَيْمَةٌ لَامِعَةٌ، وَخَرَجَ مِنْهَا صَوْتٌ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي حَبِيبِي الَّذِي سُرُورِي بِهِ عَظِيمٌ. فَاصْغُوا إِلَيْهِ».

٦ فَعِنْدَمَا سَمِعَ التَّلَامِيذُ ذَلِكَ، ارْتَعَبُوا وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ عَلَى وُجُوهِهِمْ.

٧ فَاقْتَرَبَ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «انْهَضُوا، لَا تَخَافُوا».

† ١٦:١٨ أبواب الهاوية. أي قوة الموت.

\* ١٦:١٨ بطرس. من اليونانية «پيتروس» ومعناه «صخر».

- ٨ وَعِنْدَمَا نَظَرُوا حَوْلَهُمْ، لَمْ يَرَوْا أَحَدًا سِوَى يُسُوعَ.
- ٩ وَبَيْنَمَا هُمْ يَتَزَلُّونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ يُسُوعُ وَقَالَ: «لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ إِلَيَّ أَنْ يُقَامَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَوْتِ.»
- ١٠ وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «لِمَاذَا يَقُولُ مُعَلِّمُ الشَّرِيعَةِ إِنَّ إِبِلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوْلًا؟»\*
- ١١ فَأَجَابَهُمْ يُسُوعُ: «نَعَمْ، يَأْتِي إِبِلِيَّا لِيُرِدَّ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى أَصْلِهِ.
- ١٢ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ إِبِلِيَّا قَدْ آتَى، وَالنَّاسُ لَمْ يَعْرِفُوهُ، بَلْ عَامَلُوهُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يُرِيدُونَهَا. وَابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا سَيَلْقَى تِلْكَ الْمُعَامَلَةَ مِنْهُمْ.»
- ١٣ حِينَئِذٍ فَهِمَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.

### يَسُوعُ يُخْرِجُ رُوحًا شَرِيرًا مِنْ صَبِيٍّ

- ١٤ وَعِنْدَمَا عَادُوا إِلَى الْجَمْعِ، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى يُسُوعَ وَسَجَدَ أَمَامَهُ
- ١٥ وَقَالَ: «ارْحَمِ ابْنِي، يَا رَبُّ، فَهُوَ مُصَابٌ بِالصَّرَعِ وَيَتَأَلَّمُ بِشِدَّةٍ. وَكَثِيرًا مَا يَقَعُ فِي النَّارِ أَوْ الْمَاءِ.
- ١٦ وَقَدْ أَحْضَرْتُهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْفُوهُ.»
- ١٧ فَقَالَ يُسُوعُ: «أَيُّهَا الْجَبَلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنْحَرِفِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ، إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟» ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «أَحْضِرْ ابْنَكَ إِلَيَّ هُنَا.»
- ١٨ فَأَمَرَ يُسُوعُ الرُّوحَ الشَّرِيرَ بِأَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ، فَشَفِيَ الصَّبِيَّ فِي الْحَالِ.
- ١٩ ثُمَّ آتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ إِخْرَاجَهُ؟»
- ٢٠ فَأَجَابَهُمْ يُسُوعُ: «بِسَبَبِ قَلَّةِ إِيمَانِكُمْ. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، لَوْ كَانَ إِيمَانُكُمْ فِي حَجْمِ بَذْرَةِ الْخَرْدَلِ، فَإِنَّكُمْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَقُولُوا لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ، فَسَيَنْتَقِلُ، وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ شَيْءٌ مُسْتَحِيلٌ عَلَيْكُمْ.
- ٢١ لَكِنِ هَذَا النَّوعُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ.»

### يَسُوعُ يُبْنِي بِاقْتِرَابِ مَوْتِهِ

- ٢٢ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَنْتَقِلُونَ فِي الْجَلِيلِ مَعًا، قَالَ لَهُمْ يُسُوعُ: «يُوشِكُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَنْ يُوَضَعَ تَحْتَ سُلْطَانِ الْبَشَرِ.
- ٢٣ وَسَيَقْتُلُونَهُ. وَلَكِنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ سَيَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ.» فَحَزَنَ التَّلَامِيذُ جِدًّا.

### ضَرِبَةُ الْهَيْكَلِ

- ٢٤ وَعِنْدَمَا دَخَلَ يُسُوعُ إِلَى كَفَرِنَاحُومَ، جَاءَ إِلَى بَطْرُسَ الَّذِي يَجْمَعُونَ ضَرِبَةَ الدَّرْهَمِينَ لِلْهَيْكَلِ، وَسَأَلُوهُ: «أَلَا يَدْفَعُ مُعَلِّمُكُمْ ضَرِبَةَ الدَّرْهَمِينَ؟»
- ٢٥ فَأَجَابَهُمْ بَطْرُسُ: «بَلَى، يَفْعَلُ.» ثُمَّ ذَهَبَ بَطْرُسُ إِلَى الْبَيْتِ. فَبَادَرَهُ يُسُوعُ بِالْكَلَامِ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي يَا سَمْعَانَ، مِمَّنْ يَجْمَعُ الْمُلُوكَ الْجَزِيَّةَ وَالضَّرَائِبَ؟ هَلْ يَجْمَعُونَهَا مِنْ أَبْنَاءِ شَعْبِهِمْ، أَمْ مِنَ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى؟»
- ٢٦ فَأَجَابَ بَطْرُسُ: «إِنَّهُمْ يَجْمَعُونَهَا مِنَ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى.» فَقَالَ يُسُوعُ: «إِذَا فَأَلْبَنَاءُ مُعْفُونَ مِنْهَا.

\* ١٧:١٠... أولًا... إيليا كان أحد أنبياء الله نحو سنة 850 قبل الميلاد. وكان اليهود يتوقعون مجيئه بناءً على ملاخي 4: 5-6.

٢٧ وَلَكِنْ لِيَلَّا نُسَبِّبَ لَهُمْ مُشْكَلَةً، اذْهَبْ إِلَى الْبَحِيرَةِ، وَأَلْقِ صِنَارَةَ الصَّبَدِ. ثُمَّ خُذْ أَوَّلَ سَمَكَةٍ تَصْطَادُهَا، وَافْتَحْ فِيهَا. فَسَتَجِدُ فِيهَا قِطْعَةً نَقْدِيَّةً قِيَمَتُهَا أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ. خُذْهَا وَأَعْطِهَا لَهُمْ عَنِّي وَعَنْكَ.»

## ١٨

### مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ

- ١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَتَى التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ وَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟»
- ٢ حِينَئِذٍ دَعَا يَسُوعُ طِفْلاً إِلَيْهِ، وَأَوْقَفَهُ فِي وَسْطِهِمْ،
- ٣ وَقَالَ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، مَا لَمْ تَتَّخِذُوا وَتَصْبِرُوا كَأَطْفَالٍ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.
- ٤ لِذَلِكَ مَنْ يَتَوَاضَعُ كَهَذَا الطِّفْلِ الصَّغِيرِ فَإِنَّهُ يَكُونُ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.
- ٥ وَمَنْ يَقْبَلُ طِفْلاً كَهَذَا بِاسْمِي فَإِنَّمَا يَقْبَلُنِي.»

### تَحْذِيرٌ مِنَ الْعَثَرَاتِ

- ٦ «أَمَّا مَنْ يُعَثِّرُ أَحَدٌ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَسَيَكُونُ أَفْضَلَ لَهُ لَوْ أَنَّ حَجَرَ الرَّحَى وَضِعَ حَوْلَ رِقْبَتِهِ، وَأُلْقِيَ بِهِ فِي الْبَحْرِ فَعَرِقَ!
- ٧ وَيَلُ لِّلْعَالَمِ مِنْ هَذِهِ الْعَثَرَاتِ الَّتِي لَا بَدَّ أَنْ تَأْتِي، لَكِنْ وَيَلُ لِلَّذِينَ يَتَسَبَّبُونَ بِهَا!
- ٨ «لِذَلِكَ إِنْ كَانَتْ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا بَعِيداً عَنْكَ! مِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ مَقْطُوعَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ، مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ اثْنَتَانِ وَتُلْقَى إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ.
- ٩ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا بَعِيداً عَنْكَ! فَإِنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ بَعِينٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ اثْنَتَانِ وَتُلْقَى إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ.»

### الْخُرُوفُ الضَّالَّةُ

- ١٠ وَقَالَ يَسُوعُ: «احْذَرُوا مِنْ أَنْ تَسْتَخْفُوا بِأَحَدٍ تَلَامِيذِي الْبُسْطَاءِ. لِأَنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ الْمُوَكَّلَةَ بِحِمَايَتِهِمْ يَرَوْنَ وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ دَائِماً.
- ١١ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَاءَ لِكَيْ يُخَلِّصَ الضَّالِّينَ.
- ١٢ «فَإِذَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ لَهُ مِثَّةُ خُرُوفٍ، فَضَلَّ مِنْهَا وَاحِدٌ، أَلَا يَتْرُكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ خُرُوفاً عَلَى الْجَبَلِ لِيَذْهَبَ وَيَجِدَ الْخُرُوفَ الَّذِي ضَلَّ؟
- ١٣ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّهُ عِنْدَمَا يَجِدُهُ، سَيَكُونُ أَكْثَرَ سَعَادَةً بِهِ مِنْ سَعَادَتِهِ بِالتِّسْعَةِ وَالتِّسْعِينَ خُرُوفاً الَّتِي لَمْ تَضِلَّ.
- ١٤ هَكَذَا أَيْضاً لَا يُرِيدُ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ أَنْ يَهْلِكَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِي الْبُسْطَاءِ هَؤُلَاءِ.»

### صَالِحٌ أَخَاكَ

- ١٥ «إِذَا أَحْطَأَ أَخُوكَ إِلَيْكَ، فَادْهَبْ إِلَيْهِ وَتَحَدَّثْ مَعَهُ عَلَى انْفِرَادٍ. فَإِنْ اسْتَمَعَ إِلَيْكَ، تَكُونُ قَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ.
- ١٦ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْكَ، خُذْ وَاحِداً أَوْ اثْنَيْنِ مَعَكَ، حَتَّى يَكُونَ الْكَلَامُ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.\*

١٧ فَإِنْ رَفَضَ الِاسْتِمَاعَ إِلَيْهِمَا، أَخْبِرِ الْكَنِيسَةَ. فَإِنْ رَفَضَ الِاسْتِمَاعَ إِلَى الْكَنِيسَةِ، حِينَئِذٍ عَلَيْكَ أَنْ تُعَامِلَهُ كَمَا تُعَامِلُ عَابِدَ الْأَوْثَانِ وَجَامِعَ الضَّرَائِبِ.

١٨ «أقول الحق لكم، إن كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطاً في السماء. وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولاً في السماء.»

١٩ أقول الحق لكم، إن اتفق اثنان منكم على أي أمر تصلون لأجله، فإن أبي الذي في السماء سيحققه لهما.

٢٠ لأنه إن اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي، فأنا أكون بينهم.»

### المساحة بلا حدود

٢١ ثم جاء بطرس إلى يسوع وقال له: «يا رب كم مرة أسمح لأخي بأن يخطئ إلي، ومع هذا أسمحه؟ أأسمحه إلى سبع مرات؟»

٢٢ فقال له يسوع: «ليس إلى سبع مرات فقط، بل حتى إلى سبعين مرة، وفي كل مرة سبع مرات!»<sup>†</sup>

٢٣ «لذلك يمكن تشبيه ملكوت السماوات بملك قرر تصفية حساباته مع عبده.

٢٤ ولما بدأ بتصفية حساباته، أحضر إليه رجل مديون له بمبلغ ضخم جداً.»

٢٥ وإذ لم يكن يملك ما يسد به الدين، قرر السيد أن يباع المديون مع زوجته وأطفاله وكل ما يملكه، وأن يستخدم الثمن لسداد الدين.

٢٦ «حينئذ سجد العبد على ركبتيه أمام الملك، وتوسل إليه وهو يقول: «تمهل علي، وسأدفع لك كل الدين.»

٢٧ فأشفق السيد عليه، وألغى عنه الدين كاملاً وتركه يذهب.

٢٨ «وبينما هو ذاهب، وجد أحد رفاقه العبيد، وكان مديوناً له بمبلغ زهيد. فأمسك بعنقه وأبتدأ يخنقه ويقول له: «سد ما عليك من دين لي.»

٢٩ فسجد العبد على ركبتيه أمامه، وتوسل إليه وهو يقول: «تمهل علي، وسأدفع ما علي.»

٣٠ «ولكنه رفض ذلك، بل أخذه وألقاه إلى السجن حتى يدفع كل دينه.

٣١ وعندما رأى العبيد الآخرون ما حدث حزوا جداً، وذهبوا ليخبروا سيدهم بكل ما حدث.

٣٢ «فدعاه سيده وقال له: «أيها العبد الشرير، أما ساحتك بكل الدين الذي عليك لأنك توصلت إلي.»

٣٣ أما كان عليك أن ترحم العبد رفيقك كما رحمتك أنا أيضاً؟»

٣٤ وغضب سيده جداً، وسله ليعاقب حتى يدفع كل دينه.

٣٥ «هكذا سيعاملكم أبي السماوي أيضاً، ما لم يسامح كل واحد منكم أخاه من قلبه.»

### الاتحاد في الزواج

١ وبعد أن أنهى يسوع حديثه حول هذه الأمور، ترك إقليم الجليل وذهب إلى إقليم اليهودية وراء نهر الأردن.

† ١٨:٢٢ سبعين ... مرات. أي بلا حدود. † ١٨:٢٤ مبلغ ضخم جداً. حرفياً: «عشرة آلاف وزنة أو قطاراً، وهذا يعادل نحو 300 ألف كيلوغرام من القطع النقدية المستخدمة آنذاك.»

- ٢ وَتَبِعْتَهُ جَمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ فَشَفَاهُمُ هُنَاكَ.
- ٣ وَجَاءَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ إِلَى يَسُوعَ يُحَاوِلُونَ امْتِحَانَهُ، فَقَالُوا: «هَلْ يُجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ لِأَيِّ سَبَبٍ؟»
- ٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ أَنَّ اللَّهَ مُنْذُ الْبِدَايَةِ «خَلَقَ النَّاسَ ذَكَرًا وَأُنْثَى؟»\*
- ٥ ثُمَّ قَالَ: «لِهَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَتَّخِذُ زَوْجَتَهُ، فَيَصِيرُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.†
- ٦ وَبِهَذَا لَا يَكُونَانِ فِيمَا بَعْدُ اثْنَيْنِ، بَلْ وَاحِدًا. فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْصَلَ أَحَدٌ بَيْنَ مَنْ جَمَعَهُمَا اللَّهُ.»
- ٧ فَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا إِذَا أَمَرَ مُوسَى بِأَنْ تُعْطَى الزَّوْجَةُ وَثِيقَةَ طَلَاقٍ،‡ فَتُطَلَّقُ؟»
- ٨ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «سَمَحَ مُوسَى بِذَلِكَ بِسَبَبِ قُلُوبِكُمُ الْقَاسِيَةِ، إِلَّا أَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فِي الْبِدَايَةِ.
- ٩ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ، إِلَّا إِذَا زَنَتْ، وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يَرْتَكِبُ الزَّيْنَى.»
- ١٠ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَالُ بَيْنَ الزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ عَدَمُ الزَّوْاجِ!»
- ١١ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا يَسْتَطِيعُ الْجَمِيعُ قَبُولَ هَذَا التَّعْلِيمِ إِلَّا الَّذِينَ يُعْطِيهِمُ اللَّهُ الْقُدْرَةَ عَلَى ذَلِكَ.
- ١٢ هُنَاكَ رِجَالٌ لَا يَسْتَطِيعُونَ الزَّوْاجَ لِأَنَّهُمْ وُلِدُوا بِلا قُدْرَةٍ عَلَى الزَّوْاجِ. وَهُنَاكَ رِجَالٌ لَا يَسْتَطِيعُونَ الزَّوْاجَ لِأَنَّ النَّاسَ أَفْقَدَوْهُمْ الْقُدْرَةَ عَلَى الزَّوْاجِ. وَهُنَاكَ رِجَالٌ اخْتَارُوا أَنْ لَا يَتَزَوَّجُوا مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. مَنْ يَسْتَطِيعُ قَبُولَ هَذَا التَّعْلِيمِ فَلْيَقْبَلْهُ.»

### يَسُوعُ يَرْجِبُ بِالْأَطْفَالِ

- ١٣ حِينَئِذٍ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ أَطْفَالَ لِكِي يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّي، وَلَكِنَّ تَلَامِيذَهُ وَبَحْثُهُمْ.
- ١٤ حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ: «دَعُوا الْأَطْفَالَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ عَنِّي، لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.»
- ١٥ ثُمَّ وَضَعَ يَسُوعُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، وَتَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ.

### عَاتِقُ الْغَنَى

- ١٦ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى يَسُوعَ وَسَأَلَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَا هُوَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ أَعْمَلَهُ حَتَّى أَنْالَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»
- ١٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَسْأَلُنِي عَمَّا هُوَ صَالِحٌ؟ أَتَعْرِفُ أَنَّهُ لَا صَالِحَ إِلَّا اللَّهُ؟ وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ، فَعَلَيْكَ الْعَمَلُ بِالْوَصَايَا.»

١٨ فَقَالَ الرَّجُلُ: «آيَةٌ وَصَايَا؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ، لَا تَسْرِقْ.

١٩ لَا تَشْهَدْ زُورًا، أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.» S وَتُحِبُّ صَاحِبَكَ\*\* كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ.††»

٢٠ فَقَالَ لَهُ الشَّابُّ: «أَنَا أُطِيعُ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا، فَمَاذَا يَنْقُصُنِي بَعْدُ؟»

\* ١٩:٤ خلق ... وأُنْثَى. من كتاب التكوين 1: 27، 5: 2. †24. ‡ ١٩:٧ وثيقة طلاق. انظر كتاب التثنية 24: 1. S ١٩:١٩ لا تقتل ... وأُمَّكَ. من كتاب الخروج 20: 12-16، وكتاب التثنية 5: 16-20. \*\* ١٩:١٩ صاحبك. بالرجوع إلى بشارة لوقا 10: 25-37، نفهم أَنَّ المقصود بالصاحب هو كلُّ إنسان في حاجة إلى المساعدة. †† ١٩:١٩ تحب ... نفسك. من كتاب اللاويين 19: 18.

٢١ فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا، اذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا تَمْلِكُ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ. بِهَذَا تَمْلِكُ كَثْرًا فِي السَّمَاءِ. ثُمَّ تَعَالَ وَاتَّبِعْنِي.»

٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ ذَلِكَ، ذَهَبَ حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جِدًّا.

٢٣ حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، مِنْ الصَّعْبِ عَلَى الْغَنِيِّ دُخُولُ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.

٢٤ أَقُولُ لَكُمْ ثَانِيَةً أَنْ مُرُورَ جَمَلٍ مِنْ ثُقْبِ إِبْرَةٍ، أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

٢٥ فَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ هَذَا، دَهَشُوا وَقَالُوا: «فَمَنْ يُمْكِنُ أَنْ يَخْلُصَ إِذَا؟»

٢٦ فَظَنَّ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ، أَمَّا عِنْدَ اللَّهِ فَكُلُّ الْأَشْيَاءِ مُمَكِّنَةٌ.»

٢٧ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ لِكَيْ نَتَّبِعَكَ! فَاذَا سَيَكُونُ لَنَا؟»

٢٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، عِنْدَمَا يَجْلِسُ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى عَرْشِهِ الْمَجِيدِ فِي الْعَصْرِ الْجَدِيدِ، سَتَجْلِسُونَ أَنْتُمْ الَّذِينَ

تَبِعْتُمُونِي عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ عَرْشًا، لِتَحْكُمُوا عَلَى قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاثْنَيْ عَشْرَةَ.

٢٩ وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بِيوتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ آبَاءً أَوْ أُمَّاتٍ أَوْ أَبْنَاءً أَوْ حُقُولًا مِنْ أَجْلِي، فَإِنَّهُ سَيَنَالُ مِثْقَالَ مِثْقَلٍ ضَعِيفٍ، وَسَيَرِثُ الْحَيَاةَ

الْآتِيَةَ مَعَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

٣٠ فَكَثِيرُونَ هُمْ أَوَّلَ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصِيرُونَ آخِرَ النَّاسِ، وَكَثِيرُونَ هُمْ آخِرَ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصِيرُونَ أَوَّلَ النَّاسِ.

## ٢٠

### مَثَلُ عَمَّالِ الْكَرَمِ

١ «وَيُشْبِهُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا صَاحِبَ أَرْضٍ، خَرَجَ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا لِيَسْتَأْجِرَ عَمَّالًا لِكَرْمِهِ.

٢ وَاتَّفَقَ مَعَ الْعَمَّالِ أَنْ يَدْفَعَ لَهُمْ دِينَارًا وَاحِدًا عَنْ كُلِّ يَوْمٍ، ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ لِلْعَمَلِ فِي كَرْمِهِ.

٣ «وَخَرَجَ صَاحِبُ الْكَرَمِ نَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ، فَرَأَى بَعْضَ الرِّجَالِ يَقِفُونَ فِي مَنطِقَةِ السُّوقِ لَا يَعْمَلُونَ شَيْئًا.

٤ فَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا لِلْعَمَلِ فِي كَرْمِي وَسَأُعْطِيكُمْ الْأَجْرَ الَّذِي تَسْتَحِقُونَهُ.»

٥ فَذَهَبُوا لِلْعَمَلِ فِي الْكَرَمِ.

٦ «وَخَرَجَ ثَانِيَةً نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ وَكَذَلِكَ السَّاعَةَ الثَّلَاثَةَ، وَاسْتَأْجَرَ عَمَّالًا آخِرِينَ.

٧ وَنَحْوَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ خَرَجَ مَرَّةً أُخْرَى، وَوَجَدَ آخِرِينَ يَقِفُونَ فِي مَنطِقَةِ السُّوقِ، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا وَقَفْتُمْ الْيَوْمَ كُلُّهُ مِنْ دُونِ عَمَلِي؟»

٨ «فَقَالُوا لَهُ: «لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدًا.» فَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا لِلْعَمَلِ فِي كَرْمِي.»

٩ «وَفِي نِهَائِهِ الْيَوْمِ، قَالَ صَاحِبُ الْكَرَمِ لَوَيْكِلِهِ: «ادْعُ الْعَمَّالَ وَادْفَعْ لَهُمْ أَجُورَهُمْ، مُبْتَدِئًا بِمَنْ جَاءَ آخِرَ الْكُلِّ، وَمُنْتَهِيًا بِمَنْ جَاءَ فِي

الْبِدَايَةِ.»

٩ «جَاءَ الَّذِينَ اسْتَأْجَرُوا السَّاعَةَ الْخَامِسَةَ، وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دِينَارًا.

١٠ ثُمَّ جَاءَ الَّذِينَ اسْتَأْجَرُوا أَوَّلًا، فَظَنُّوا أَنَّهُمْ سَيَأْخُذُونَ أَكْثَرَ، فَأَخَذَ كُلُّ مَنْهُمْ دِينَارًا أَيْضًا.

١١ فَأَخَذُوهَا، وَابْتَدَأُوا يَتَذَمَّرُونَ عَلَى صَاحِبِ الْكَرَمِ.



١٢ وَيَقُولُونَ: «الَّذِينَ اسْتَجْرُوا آخِرَ الْكَلْبِ، عَمِلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً فَقَطْ، وَقَدْ دَفَعْتَ لَهُمْ بِقَدْرِ مَا دَفَعْتَ لَنَا، مَعَ أَنَّا عَمَلْنَا كُلَّ النَّهَارِ فِي حَرِّ الشَّمْسِ!»

١٣ «فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرَمِ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ: «لَمْ أَظْهِكَ يَا صَدِيقِي! أَلَمْ تَتَّفِقْ مَعِيَ عَلَى الْعَمَلِ مُقَابِلَ دِينَارٍ وَاحِدٍ؟»

١٤ نَحْدُ أَجْرِكَ وَأَذْهَبَ. فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ الَّذِي اسْتَأْجَرْتَهُ آخِرَ النَّهَارِ، الْأَجْرَ نَفْسَهُ الَّذِي أُعْطِيْتُهُ لَكَ.

١٥ أَلَيْسَ لِي الْحَقُّ أَنْ أَفْعَلَ مَا أُرِيدُ بِمَا أَمْلِكُ؟ أَمْ أَنْتَ غَرِزْتَ لِأَنِّي صَالِحٌ مَعَ غَيْرِكَ؟»

١٦ «هَكَذَا يَصِيرُ أَوَّلُ النَّاسِ آخِرَ النَّاسِ، وَيَصِيرُ آخِرُ النَّاسِ أَوَّلَ النَّاسِ.»

يَسُوعُ يُنْبِئُ بِمَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ

١٧ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، أَخَذَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالَ لَهُمْ:

١٨ «هَا نَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ سَيَسْلُمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّي الشَّرِيعَةِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالمَوْتِ،

١٩ وَيَسْلُبُونَهُ إِلَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَسْتَهْرَثُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصْلُبُوهُ. وَلَكِنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ سَيَقُومُ مِنَ المَوْتِ.»

الْأَعْظَمُ هُوَ الَّذِي يَخْدُمُ

٢٠ ثُمَّ جَاءَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبَدِي مَعَ ابْنَيْهَا، فَسَجَدَتْ لَهُ لِتَطْلُبَ مِنْهُ شَيْئًا.

٢١ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟» فَقَالَتْ لَهُ: «عَدْنِي أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ فِي مَلَكُوتِكَ، وَاحِدٌ عَن يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَن

يَسَارِكَ.»

٢٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنْتُمَا لَا تَعْرِفَانِ مَا تَطْلُبَانِ. هَلْ تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الكَأْسَ \* الَّتِي سَأَشْرَبُهَا؟» فَقَالَا لَهُ: «نَعَمْ نَسْتَطِيعُ.»

٢٣ فَقَالَ لَهُمَا: «أَمَّا كَأْسِي فَسَتَشْرَبَانِيهَا، أَمَّا الْجُلُوسُ عَن يَمِينِي وَعَن يَسَارِي، فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِمَنْ أَعَدَّهُ الْآبُ لَهُمْ.»

٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ الْبَاقُونَ هَذَا الطَّلَبَ، اغْتَاظُوا جِدًّا مِنَ الْآخَرِينَ.

٢٥ حِينَئِذٍ دَعَاهُمْ يَسُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ: «تَعْرِفُونَ أَنَّ حُكَّامَ الْأُمَمِ يُمَارِسُونَ حُكْمًا مُطْلَقًا عَلَى شُعُوبِهِمْ، وَقَادَتُهُمْ يُمَارِسُونَ سُلْطَاتِهِمْ عَلَيْهِمْ.

٢٦ لَكِنْ هَذَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ، بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عَظِيمًا بَيْنَكُمْ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ خَادِمًا لَكُمْ.

٢٧ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَكُمْ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لَكُمْ.

٢٨ كَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي لَمْ يَأْتْ لِيُخْدَمَ، بَلْ لِيُخْدَمَ، وَلِيُقَدِّمَ حَيَاتَهُ فِدْيَةً لِتَحْرِيرِ كَثِيرِينَ.»

يَسُوعُ يُشْفِي أَعْمِيَانِ

٢٩ وَبَيْنَمَا كَانُوا يُعَادِرُونَ مَدِينَةَ أَرِيحَا، تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ.

٣٠ وَكَانَ هُنَاكَ أَعْمِيَانِ جَالِسَانِ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ. وَعِنْدَمَا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ كَانَ مَرًّا فِي الطَّرِيقِ، صَرَخَا: «يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ،

ارْحَمْنَا.»

٣١ فَوَجَّهَهُمَا النَّاسُ وَأَمْرُوهُمَا بِأَنْ يَسْكُتَا، لَكِنَّهُمَا رَفَعَا صَوْتَهُمَا أَكْثَرَ: «يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنَا.»

٣٢ فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَدَعَاهُمَا وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟»

٣٣ فَقَالَا: «يَا سَيِّدُ، افْتَحْ أَعْيُنَنَا.»



٣٤ فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ عَلَيْهِمَا، وَلَمْ يَأْمُرْهُمَا، فَأَبْصَرَا حَالاً وَتَبِعَاهُ.

## ٢١

### يَعِيشُ الْمَلِكُ

١ وَإِذِ اقْتَرَبُوا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَجَاءُوا إِلَى بَلَدَةِ بَيْتِ فَاجِي قُرْبِ جَبَلِ الزَيْتُونِ، أَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ،  
٢ وَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا. وَسَتَجِدَانِ حِمَارًا صَغِيرًا إِلَى جَانِبِ أُمِّهِ مَرْبُوطَيْنِ، فَخَلَاهُمَا وَأْتِيَانِي بِهِمَا.  
٣ وَإِنْ قَالَ أَحَدُ لَكُمَا شَيْئًا، قُولَا لَهُ: «الرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا، وَسَيُعِيدُهُمَا قَرِيبًا.»  
٤ حَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يَتِمَّ مَا قَالَهُ النَّبِيُّ:

٥ «قُولُوا لِلْمَدِينَةِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ\*:

«هَا إِنَّ مَلِكِكَ آتٍ إِلَيْكَ،

مُتَوَاضِعًا وَرَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ،

حِمَارٍ صَغِيرٍ ابْنِ دَابَّةٍ أُعِدَّتْ لِلْعَمَلِ.»\* ✧

٦ فَذَهَبَ التَّلَامِيذَانِ وَعَمَلَا كَمَا قَالَ يَسُوعُ.

٧ فَأَتِيَا بِالْحِمَارِ الصَّغِيرِ وَأُمِّهِ وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا، فَجَلَسَ يَسُوعُ عَلَى الثِّيَابِ.

٨ وَكَانَ مُعْظَمُ النَّاسِ يَفْرَشُونَ أَرْضِيَّتَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ. وَلَكِنَّ آخَرِينَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الْأَشْجَارِ وَفَرَشُوهَا عَلَى الطَّرِيقِ.

٩ وَجُمُوعُ النَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا يَسِيرُونَ أَمَامَهُ وَخَلْفَهُ كَانُوا يَهْتَفُونَ:

«يَعِيشُ الْمَلِكُ! † يَعِيشُ ابْنُ دَاوُدَ.

«مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.»\* ✧

يَعِيشُ الْمَلِكُ فِي عُلَاهُ.»

١٠ وَعِنْدَمَا دَخَلَ يَسُوعُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، اهْتَزَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا. وَكَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ: «مَنْ هُوَ هَذَا الرَّجُلُ؟»

١١ وَكَانَتْ الْجُمُوعُ الَّتِي تَتَّبَعُهُ تَقُولُ: «هَذَا هُوَ النَّبِيُّ يَسُوعُ، الَّذِي مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ، مِنْ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ.»

### يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ

١٢ ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ سَاحَةَ الْهَيْكَلِ، وَطَرَدَ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَقَلَّبَ مَوَائِدَ الصَّرَافِينَ وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْحَمَامِ.

\* ٢١:٥ العزيزة صهيون، حرفياً «الابنة صهيون»، ✧ ٢١:٥ زكريا ٩: 9 † ٢١:٩ يعيش الملك، حرفياً: «هوشعنا»، ومعناها في العبرية: «خلص الآن»، والأرجح أنها

✧ ٢١:٩ الزمور 118: 25-26

هنا صيغة هتاف لتسبيح الله ومسيحه الملك، مكررة في العدد 15.

- ١٣ وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ >بَيْتِي يُدْعَى بَيْتَ صَلَاةٍ< لَكِنَّكُمْ تَحْوِلُونَهُ إِلَى <وَكْرِ لُصُوصٍ!>»  
 ١٤ وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْعُمَمِيِّ وَالْعُرْجِ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ فَشَفَاهُمْ.  
 ١٥ وَرَأَى كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْعَجَائِبَ الَّتِي عَمَلَهَا، وَرَأَوْا الْأَطْفَالَ يَهْتَفُونَ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ:

«يَعِيشُ الْمَلِكُ!  
 يَعِيشُ ابْنُ دَاوُدَ،»

- فَعَضِبُوا جَدًّا وَقَالُوا لَهُ: «أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالُ؟»  
 ١٦ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «بَلَى، وَلَكِنْ أَمَا قَرَأْتُمْ فِي الْكِتَابِ:

>مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ،  
 صَنَعْتَ نَسِيحًا؟<» \*

- ١٧ ثُمَّ تَرَكَهُمْ يَسُوعُ وَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَلَدَةِ بَيْتِ عَنِيَا، وَأَمْضَى اللَّيْلَةَ هُنَاكَ.

### قُوَّةُ الْإِيمَانِ

- ١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ ذَاهِبًا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ إِلَى الْمَدِينَةِ، جَاعَ.  
 ١٩ وَرَأَى شَجَرَةَ تِينٍ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا سِوَى الْأُورَاقِ، فَقَالَ لَهَا: «لَنْ تُنتِجِي ثَمَرًا فِيمَا بَعْدُ،»  
 جَفَّتْ شَجَرَةُ التِّينِ فِي الْحَالِ.  
 ٢٠ فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ هَذَا تَعَجَّبُوا وَسَأَلُوهُ: «كَيْفَ جَفَّتْ شَجَرَةُ التِّينِ هَكَذَا؟»  
 ٢١ فَأَجَابَهُمْ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنْ كَانَ لَدَيْكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ، فَلَنْ تَكُونُوا قَادِرِينَ فَقَطْ عَلَى عَمَلِ مَا عَمَلْتُهُ أَنَا بِشَجَرَةِ التِّينِ، بَلْ إِنْ قُلْتُمْ لِهَذَا الْجَبَلِ <لَتُقْلَعَ مِنْ مَكَانِكَ وَتُلْقَى فِي الْبَحْرِ>، فَإِنَّ كَلَامَكُمْ سَيَتَحَقَّقُ.  
 ٢٢ وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ وَاتَّمَّ تَصَلُّونَ، فَإِنَّكُمْ سَتَنَالُونَهُ إِنْ آمَنْتُمْ.»

### التَّشْكِيكُ بِسُلْطَانِ يَسُوعَ

- ٢٣ وَذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، وَجَاءَ إِلَيْهِ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ بَيْنَمَا كَانَ يَعْلَمُ، وَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، وَمَنْ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»  
 ٢٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «وَسَأَسْأَلُكُمْ أَنَا أَيْضًا، فَأَجِيبُونِي أَخْبِرْكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ:  
 ٢٥ مِنْ أَيْنَ جَاءَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا؟ مِنْ اللَّهِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟»  
 فَابْتَدَأُوا يُنَاقِشُونَ ذَلِكَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَيَقُولُونَ: «إِنْ قُلْنَا إِنَّهَا مِنَ اللَّهِ فَسَيَسْأَلُنَا: <لِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟>  
 ٢٦ وَإِنْ قُلْنَا إِنَّهَا مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّا نَخَافُ مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا يَعْتَبِرُونَ يُوْحَنَّا نَبِيًّا.»

٢٧ لَذَلِكَ أَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: «لَا نَعْلَمُ.» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أُخْبِرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ.»

### مَثَلُ الْابْنَيْنِ

٢٨ وَقَالَ يَسُوعُ: «مَاذَا تَقُولُونَ فِي الْقِصَّةِ التَّالِيَةِ: كَانَ لِرَجُلٍ ابْنَانِ. فَذَهَبَ إِلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ لَهُ: يَا بَنِيَّ، اذْهَبِ الْيَوْمَ وَاغْمَلْ فِي كَرْمِي.»

٢٩ «فَأَجَابَ الْابْنُ: «لَا أُرِيدُ الذَّهَابَ.» وَلَكِنَّهُ غَيَّرَ مَوْقِفَهُ وَذَهَبَ.

٣٠ «ثُمَّ ذَهَبَ الْآبُ إِلَى ابْنِهِ الْآخِرِ وَطَلَبَ مِنْهُ الْأَمْرَ ذَاتَهُ. فَأَجَابَ الْابْنُ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ، سَأَذْهَبُ.» وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْهَبَ.

٣١ فَأَيُّ الْابْنَيْنِ عَمِلَ مَا أَرَادَهُ الْآبُ؟»

فَقَالُوا: «الْأَوَّلُ.»

فَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالزَّوَانِي سَيَسْبِقُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.

٣٢ لِأَنَّ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ جَاءَ لِيُرِيَكُمْ طَرِيقَ الْحَقِّ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَتُؤْمِنُوا بِهِ، أَمَّا جَامِعُوا الضَّرَائِبِ وَالزَّوَانِي فَآمَنُوا بِهِ. وَحَتَّى عِنْدَمَا رَأَيْتُمْ مَا عَمَلُوهُ، لَمْ تَتُوبُوا وَتُؤْمِنُوا بِهِ.»

### مَثَلُ ابْنِ صَاحِبِ الْكَرَمِ

٣٣ «وَأَسْتَعْمُوا إِلَى مَثَلٍ آخَرَ: كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ صَاحِبُ أَرْضٍ، فَغَرَسَ كَرْمًا وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ وَحَفَرَ فِيهِ مِعْصَرَةً لِلْعِنَبِ، وَبَنَى بُرْجًا

لِلْحِرَاسَةِ. ثُمَّ أَجْرَهُ لِبَعْضِ الْفَلَاحِينَ وَسَافَرَ بَعِيدًا.

٣٤ وَعِنْدَمَا جَاءَ وَقْتُ قَطْفِ الْعِنَبِ، أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى الْفَلَاحِينَ لِلْحُصُولِ عَلَى نَصِيبِهِ مِنَ الْعِنَبِ.

٣٥ «وَلَكِنَّ الْفَلَاحِينَ أَمْسَكُوا بَعِيدَهُ، وَضَرَبُوا وَاحِدًا مِنْهُمْ، وَقَتَلُوا آخَرَ، وَرَجَعُوا آخَرَ.

٣٦ فَأَرْسَلَ الْمَالِكُ عَبِيدًا أَكْثَرَ مِمَّا أَرْسَلَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى. فَعَامَلَهُمُ الْفَلَاحُونَ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسَهَا.

٣٧ وَأَخِيرًا أَرْسَلَ ابْنَهُ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «سَيَحْتَرِمُونِ ابْنِي.»

٣٨ «وَلَكِنَّ عِنْدَمَا رَأَى الْفَلَاحُونَ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ الْمَالِكِ، تَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالُوا: «هَذَا هُوَ الْوَرِثُ، فَلْنَقْتُلْهُ لِكَيْ نَسْتَوْلِيَ عَلَى

مِيرَاثِهِ.»

٣٩ فَاقْبَضُوا عَلَيْهِ وَالْقُوَّةُ خَارِجَ الْكَرَمِ وَقَتَلُوهُ.

٤٠ «فَمَاذَا تَتَطَّنُونَ أَنَّ صَاحِبَ الْكَرَمِ سَيَصْنَعُ بِأَوْلِيَّتِكَ الْفَلَاحِينَ عِنْدَمَا يَعُودُ؟»

٤١ فَقَالُوا لَهُ: «سَيَقْضِي عَلَيْهِمْ بِطَرِيقَةٍ رَهِيْبَةٍ لِأَنَّهُمْ أَشْرَارٌ، ثُمَّ يُعْطِي الْكَرَمَ لِفَلَاحِينَ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الثَّمْرَ فِي مَوْسِمِ الثَّمَرِ.»

٤٢ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَمْ تَقْرَأُوا الْمَكْتُوبَ:

«الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ،

هُوَ الَّذِي صَارَ حَجَرَ الْأَسَاسِ.»

الرَّبُّ صَنَعَ هَذَا،

وَهُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فِي عِيُونِنَا؟\* ✱

- ٤٣ «لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكَوَتَ اللَّهِ يُؤْخَذُ مِنْكُمْ، وَيُعْطَى لِأُمَّةٍ تُنْتِجُ ثَمْرًا يَنَاسِبُ الْمَلَكَوَتَ.  
٤٤ فَكُلُّ مَنْ يَسْقُطُ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَتَكَسَّرُ، وَكُلُّ مَنْ وَقَعَ الْحَجْرَ عَلَيْهِ يَسْحَقُ!»  
٤٥ وَعِنْدَمَا سَمِعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّونَ أَمْثَالَ يَسُوعَ، عَرَفُوا أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنْهُمْ.  
٤٦ لِذَلِكَ حَاوَلُوا الْقَبْضَ عَلَيْهِ، لَكِنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْتَبِرُونَ يَسُوعَ نَبِيًّا.

## ٢٢

## مَثَلُ وِئَامَةِ الْعُرْسِ

- ١ وَكَلَّمَهُمْ يَسُوعُ مَرَّةً أُخْرَى بِأَمْثَالٍ رَمْزِيَّةٍ فَقَالَ:  
٢ «يُشْبِهُ مَلَكَوَتُ السَّمَاوَاتِ مَلِكًا عَمِلَ وِئَامَةً عُرْسٍ لِابْنِهِ.  
٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ عِبِيدَهُ لِاسْتِدْعَاءِ الْمَدْعُوِّينَ إِلَى وِئَامَةِ الْعُرْسِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرِيدُوا الْحِجْيَاءَ.  
٤ «فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ عَبِيدًا أُخْرِينَ وَقَالَ لَهُمْ: «قُولُوا لِأَوْلِيَاكُمُ الْمَدْعُوِّينَ إِنَّ الْوِئَامَةَ جَاهِزَةٌ. فَتِيرَانِي وَعَجْوَلِي الْمُسَمَّنَةُ قَدْ ذُبِحَتْ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَاهِزٌ. فَتَعَالَوْا إِلَى وِئَامَةِ الْعُرْسِ.»  
٥ «وَلَكِنَّ الْمَدْعُوِّينَ لَمْ يَهْتَمُوا بِالْأَمْرِ، وَمَضَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي طَرِيقِهِ. فَذَهَبَ وَاحِدٌ لِلْعَمَلِ فِي حَقْلِهِ، وَآخَرٌ إِلَى تِجَارَتِهِ.  
٦ أَمَّا الْبَاقُونَ فَامْسَكُوا بِعَبِيدِ الْمَلِكِ وَضَرَبُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ.  
٧ حِينَئِذٍ غَضِبَ الْمَلِكُ وَأَرْسَلَ جَيْشَهُ فَقَتَلُوا أَوْلِيَاكَ الْقَتْلَةَ، وَأَحْرَقُوا مَدِينَتَهُمْ.  
٨ «ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «وِئَامَةُ الْعُرْسِ جَاهِزَةٌ، وَلَكِنْ أَوْلِيَاكُمُ الْمَدْعُوِّينَ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَحِقُّونَهَا.  
٩ لِذَلِكَ اذْهَبُوا إِلَى زَوَايَا الشُّوَارِعِ، وَادْعُوا كُلَّ الَّذِينَ يَجِدُونَهُمْ لِحُضُورِ وِئَامَةِ الْعُرْسِ.  
١٠ فَخَرَجُوا إِلَى الشُّوَارِعِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ، وَأَشْرَارًا كَانُوا أَمْ صَالِحِينَ، حَتَّى امْتَلَأَتْ قَاعَةُ الْوِئَامَةِ بِالضُّيُوفِ.  
١١ «وَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَرَى الضُّيُوفَ، رَأَى رَجُلًا هُنَاكَ لَمْ يَكُنْ يَلْبَسُ ثِيَابَ الْعُرْسِ.  
١٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُ: «يَا صَدِيقُ، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَأَنْتَ لَا تَلْبَسُ ثِيَابَ الْعُرْسِ، وَلَكِنَّ الرَّجُلَ بَقِيَ صَامِتًا.  
١٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِحُدَّامِهِ: «ارْبِطُوا رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ، وَأَلْثَمُوا خَارِجًا إِلَى الظُّلْمَةِ، حَيْثُ يَبْكِي النَّاسُ وَيَصْرُخُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.»  
١٤ لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَدْعُونَ، وَلَكِنْ قَلِيلِينَ فَقَطْ يُخْتَارُونَ.»

## الْفَرِيسِيُّونَ يَحَاوِلُونَ الْإِيقَاعَ بِيَسُوعَ

- ١٥ فَذَهَبَ الْفَرِيسِيُّونَ، وَاجْتَمَعُوا لِيَتَشَاوَرُوا كَيْفَ يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَصْطَادُوا يَسُوعَ بِشَيْءٍ يَقُولُهُ.  
١٦ فَأَرْسَلُوا تَلَامِيذَهُمْ إِلَيْهِ مَعَ أَشْخَاصٍ مِنْ جَمَاعَةِ هِيرُودَسَ، وَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَتَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِكُلِّ صِدْقٍ. وَأَنْتَ لَا تُجَامِلُ أَحَدًا، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى مَقَامَاتِ النَّاسِ.  
١٧ فَأَخْبِرْنَا بِرَأْيِكَ، أَيْجُوزُ أَنْ تُدْفَعَ الضَّرَائِبُ لِلْقَيْصَرِ أَمْ لَا؟»  
١٨ لَكِنَّ يَسُوعَ عَرَفَ قَصْدَهُمُ الشَّرِيرَ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْمُرَاؤُونَ، لِماذا تُحَاوِلُونَ اصْطِيَادِي؟  
١٩ أَرُونِي الْعُمْلَةَ الَّتِي تَسْتَخْدِمُونَهَا.» فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ دِينَارًا.

٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذَا الرَّسْمُ وَهَذَا الْأَسْمُ الْمَنْقُوشَيْنِ عَلَى الدِّينَارِ؟»

٢١ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّهُمَا لِلْقَيْصَرِ.»

فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَعْطَا الْقَيْصَرَ مَا يَخْصُهُ، وَأَعْطَا اللَّهَ مَا يَخْصُهُ.»

٢٢ فَلَمَّا سَمِعُوا جَوَابَهُ هَذَا، اندهشوا جداً، وتركوه وذهبوا في طريقيهم.

### الصدوقيون يحاولون الإيقاع بيسوع

٢٣ وفي ذلك اليوم، جاء إليه بعض الصدوقيين، وهم الذين يقولون إنه لا توجد قيامة، وسألوه:

٢٤ «يا معلم، قال موسى\* إنه إن مات رجل ولم يترك أولاداً، فعلى أخيه أن يتزوج أرملته، وأن ينجب ولداً ينسب لأخيه.

٢٥ فكان بيننا سبعة إخوة، فتزوج الأول ومات. ولأنه لم ينجب أولاداً، تزوج أخوه أرملته.

٢٦ وحدث ذلك للأخ والثاني والثالث وحتى السابع.

٢٧ وبعد أن ماتوا جميعاً، ماتت المرأة أيضاً.

٢٨ فلئن من السبعة ستكون زوجة يوم القيامة؟ فقد تزوجوها جميعاً.»

٢٩ فأجابهم يسوع: «أنتم في ضلال لأنكم لا تعرفون الكتاب، ولا تعرفون قوة الله.

٣٠ فافهموا أنه في الحياة الأبدية بعد قيامة الأموات، الناس لا يتزوجون ولا يزوجون بناتهم، بل يكونون كالملائكة في السماء.

٣١ أما بخصوص قيامة الأموات، أفلم تقرأوا ما قاله الله؟

٣٢ «أنا إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب.» † وليس الله إله أموات، بل إله أحياء.»

٣٣ فلما سمع الناس هذا الكلام اندهشوا جداً من تعليمه.

### أعظم وصية

٣٤ وعندما سمع الفريسيون أن يسوع جابب الصدوقيين فأسكتهم، اجتمعوا معاً.

٣٥ وسأله خبير في الشريعة محولاً الإيقاع به فقال:

٣٦ «يا معلم، ما هي أعظم وصية في الشريعة؟»

٣٧ فقال له يسوع: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ عَقْلِكَ،» ‡

٣٨ هذه هي الوصية الأولى والعظمى،

٣٩ أما الوصية الثانية فهي كالأولى: «تُحِبُّ صَاحِبَكَ S كما تُحِبُّ نَفْسَكَ.» \*\*

٤٠ الشريعة كلها وكتب الأنبياء تتعلق بهاتين الوصيتين.»

### المسيح سيد داود

\* ٢٢:٢٤ قال موسى. انظر كتاب التثنية 25: 5، 6. † ٢٢:٣٢ أنا ... يعقوب. من كتاب الخروج 3: 6. ‡ ٢٢:٣٧ تُحِبُّ الرَّبَّ ... عَقْلِكَ. من كتاب التثنية 6: 5. S ٢٢:٣٩ صاحبك، بالرجوع إلى إشارة لوقا 10: 25-37، نفهم أن المقصود بالـ صاحب هو كل إنسان في حاجة إلى المساعدة. \*\* ٢٢:٣٩ تُحِبُّ صَاحِبَكَ ... نَفْسَكَ. من كتاب اللاويين 19: 18.

- ٤١ وفيما كان الفريسيون مجتمعين حوله، سألهم يسوع:  
 ٤٢ «ماذا تعتقدون حول المسيح؟ ابن من هو؟» فأجابهُ الفريسيون: «هو ابن داود.»  
 ٤٣ فقال لهم: «إذا كيف دعاه داود سيِّداً عندما قال وهو مقادُّ بالروح:

٤٤ «قال الربُّ لسيِّدي:

اجلس عن يميني

إلى أن أجعل أعداءك تحت قدميك»؟\*<sup>١</sup>

- ٤٥ فإن كان داود يدعو المسيح سيِّداً، فكيف يكون ابنه؟  
 ٤٦ فلم يستطع أحد أن يجيبه بشيءٍ، ولم يجرؤ أحد بعد ذلك أن يسأله من يداً من الأسئلة.

## ٢٣

يسوعُ ينتقدُ رجالَ الدينِ

- ١ ثم تكلم يسوع إلى جموع الناس وإلى تلاميذه  
 ٢ فقال: «معلِّمو الشريعة والفريسيون خلفوا موسى في تفسير الشريعة.  
 ٣ فاحفظوا ومارسوا كل ما يقولونه لكم، ولكن لا تعملوا أعمالهم. لأنهم يقولون، ولا يعملون وفق ما يقولون.  
 ٤ يرهقون الناس بأعباء صعبة الحمل، أما هم فلا يرغبون في بذل أي جهد لتباعها.  
 ٥ «كل الأعمال الصالحة التي يعملونها إنما يعملونها ليراهم الناس. ويظهرون تقواهم، فيزيدون حجم عصائبهم\*، ويطولون أهداب  
 أثوابهم.

٦ يحبون الجلوس على أفضل المقاعد في الولايم، وعلى المقاعد الأمامية في المجمع.

٧ ويحبون أن يحييهم الناس بتحيات خاصة في الأسواق، وأن يدعوهم: «يا معلِّم.»

٨ «أما أنتم فلا تدعوا الناس ينادوكم: «يا معلِّم.» لأن لكم معلِّماً واحداً، كما أنكم جميعاً إخوة.

٩ ولا تدعوا أحداً على الأرض يناديكم «يا أبي»، لأن لكم أباً واحداً هو الآب السماوي.

١٠ ولا تدعوا الناس ينادوكم «يا سيِّدي»، لأن لكم سيِّداً واحداً هو المسيح.

١١ على الأعظم فيكم أن يكون خادماً لكم.

١٢ فكل من يرفع من قدر نفسه يضعه الله، وكل من يتواضع يرفع الله قدره.

١٣ «ويل لكم أيها الفريسيون ومعلِّمو الشريعة المرءون! فأنتم تغلقون أبواب ملكوت السماوات أمام الناس، فلا أنتم تدخلون،

ولا تسمحون للذين يحاولون الدخول بأن يدخلوا.

\* ٢٢:٤٤ المزمور 110: 1

\* ٢٣:٥ عصائبهم. كان بعض اليهود يكتبون مقاطع معينة من الكتاب المقدس ويضعونها في أكياس جلدية صغيرة، ثم يشدونها بعصائب من القماش إلى جبهة الرأس أو الذراع اليسرى، مظهرين بذلك شدة تديبهم.

١٤ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَائُونَ! لِأَنَّكُمْ تَحْتَالُونَ عَلَى الْأَرَامِلِ وَتَسْرِقُونَ بُيُوتَهُنَّ. وَتُصَلُّونَ صَلَوَاتٍ طَوِيلَةً مِنْ أَجْلِ لَفْتِ الْأَنْظَارِ، لِذَلِكَ سَتَنَالُونَ عِقَابًا أَشَدَّ.

١٥ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَائُونَ! لِأَنَّكُمْ تَسَافِرُونَ عَبْرَ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ لِتَكْسِبُوا تَابِعًا وَاحِدًا لَكُمْ. وَعِنْدَمَا يُصْبِحُ كَذَلِكَ، تَجْعَلُونَهُ يَسْتَحِقُّ جَهَنَّمَ ضِعْفَ مَا تَسْتَحِقُّونَ أَنْتُمْ.

١٦ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُرْشِدُونَ الْعُمِيُّ، يَا مَنْ تَقُولُونَ: «إِنْ حَلَفَ أَحَدٌ بِالْهَيْكَلِ فَلَا يَكُونُ مُلْزَمًا بِأَنْ يَحْفَظَ قَسَمَهُ، أَمَا إِنْ حَلَفَ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْهَيْكَلِ، فَيَكُونُ مُلْزَمًا أَنْ يَحْفَظَهُ!»

١٧ أَيُّهَا الْحَقِيُّ الْعُمِيُّ! أَيُّهُمَا أَعْظَمُ: الذَّهَبُ الَّذِي فِي الْهَيْكَلِ، أَمْ الْهَيْكَلُ الَّذِي يُقَدِّسُ الذَّهَبَ؟

١٨ «وَتَقُولُونَ: «إِنْ حَلَفَ بِالْمَذْبُوحِ. لَا يَكُونُ مُلْزَمًا بِحِفْظِ قَسَمِهِ، وَلَكِنْ إِنْ حَلَفَ أَحَدٌ بِالتَّقْدِيمَةِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُوحِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مُلْزَمًا بِحِفْظِهِ!»

١٩ أَيُّهُمَا أَعْظَمُ: التَّقْدِيمَةُ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُوحِ، أَمْ الْمَذْبُوحُ الَّذِي يَجْعَلُ التَّقْدِيمَةَ مُقَدَّسَةً؟

٢٠ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُقْسِمُ بِالْمَذْبُوحِ، فَإِنَّهُ يُقْسِمُ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ.

٢١ وَإِنْ أَقْسَمَ أَحَدٌ بِالْهَيْكَلِ فَإِنَّهُ يُقْسِمُ بِهِ وَبِالَّذِي يَسْكُنُ فِيهِ.

٢٢ وَإِنْ أَقْسَمَ أَحَدٌ بِالسَّمَاءِ، فَإِنَّهُ يُقْسِمُ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ.

٢٣ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَائُونَ! فَاتَّمَّ تَدْفَعُونَ لِلْهَيْكَلِ عَشْرَ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى النِّعْنَاعِ وَالسَّبِيثِ<sup>†</sup> وَالْكُؤُنِ. لَكِنَّكُمْ تَغَافَلْتُمْ عَنِ الْإِنصَافِ وَالرَّحْمَةِ وَالْأَمَانَةِ. كَانَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا هَذِهِ الْأُمُورَ، مِنْ دُونِ أَنْ تُهْمَلُوا غَيْرَهَا.

٢٤ أَيُّهَا الْمُرْشِدُونَ الْعُمِيُّ، إِنَّكُمْ تَرْفَعُونَ الْبُعُوضَةَ مِنْ كَأْسِكُمْ، وَلَكِنَّكُمْ تَبْلَعُونَ الْجَمَلُ!

٢٥ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَائُونَ! فَاتَّمَّ تَنْظِفُونَ خَارِجَ الْكَأْسِ أَوْ الطَّبَقِ، بَيْنَمَا يَمَلَأُ الْجَشَعُ وَالخُبْثُ دَوَاحِلَكُمْ.

٢٦ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ الْعُمِيُّ، اغْسِلُوا أَوَّلًا دَاخِلَ الْكَأْسِ، حَتَّى يُصْبِحَ الْخَارِجُ أَيْضًا نَظِيفًا.

٢٧ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَائُونَ. فَاتَّمَّ مِثْلَ الْقُبُورِ الْمُطْلَبَةِ بِالْبَيَاضِ. فِيهَا تَبْدُو جَمِيلَةً مِنَ الْخَارِجِ، أَمَا فِي الدَّخْلِ فِيهَا مَلِئَةٌ بِالْعِظَامِ وَبِكُلِّ أَنْوَاعِ النَّجَاسَةِ.

٢٨ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، تَظْهَرُونَ أَبْرَارًا فِي الظَّاهِرِ، أَمَا دَاخِلَكُمْ فَمَمْلُوءٌ بِالرِّيَاءِ وَالشَّرِّ.

٢٩ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَائُونَ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورًا لِلْأَنْبِيَاءِ، وَتَزِينُونَ مَدَافِنَ الْأَبْرَارِ.

٣٠ وَتَقُولُونَ: «لَوْ عَشْنَا فِي أَيَّامِ أَجْدَادِنَا، لَمَا شَارَكْنَا فِي قَتْلِ الْأَنْبِيَاءِ.»

٣١ وَبِهَذَا تُوَكِّدُونَ أَنَّكُمْ نَسَلُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ،

٣٢ فَأَكِلُوا مَا ابْتَدَأَ بِهِ أَجْدَادُكُمْ.

٣٣ «أَيُّهَا الْحَيَاتُ وَأَوْلَادُ الْأَفَاعِي! كَيْفَ يُمَكِّنُكُمْ الْهَرَبُ مِنْ دَيْوَنَةِ جَهَنَّمَ؟

† ٢٣:٢٣ السَّبِيثُ. نبات كانت تستخدم بذورة في الطبخ كالتوابل، كما أن له بعض الاستخدامات الطبية.

٣٤ لِذَلِكَ أَخْبَرْتُكُمْ بِأَنِّي سَأُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَمُعَلِّمِينَ. وَسَتَقْتُلُونَ بَعْضُهُمْ، وَسَتَصَلِبُونَ بَعْضُهُمْ، وَسَتَجْلِدُونَ آخَرِينَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطَارِدُونَهُمْ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى أُخْرَى.

٣٥ لِذَلِكَ سَتَحْسَبُونَ عَلَى دَمِ كُلِّ بَرِيءٍ قُتِلَ عَلَى الْأَرْضِ: مِنْ دَمِ هَابِيلَ الْبَرِيِّ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا،<sup>#</sup> الَّذِي قُتِلَ مَا بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ.

٣٦ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ عِقَابَ كُلِّ هَذِهِ الْجَرَائِمِ سَيَقَعُ عَلَى هَذَا الْجِيلِ.

يَسُوعُ يُنذِرُ شَعْبَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٣٧ «يا قُدْسُ، يا قُدْسُ،

يا مَنْ تَقْتُلِينَ الْأَنْبِيَاءَ وَتَرْجِمِينَ رُسُلَ اللَّهِ إِلَيْكَ!

كَثِيرًا مَا اسْتَقْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَبْنَاءَكَ مَعًا

كَدَجَاجَةِ تَجْمَعُ صِغَارَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا!

لَكِنَّكُمْ رَفَضْتُمْ.

٣٨ هَا إِنَّ بَيْتَكُمْ سَيَبْرُكُ لَكُمْ فَارِغًا مَهْجُورًا!

٣٩ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ، لَنْ تَرَوْنِي مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أَنْ تَقُولُوا:

«مُبَارَكٌ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.» S

## ٢٤

يَسُوعُ يَنْبِئُ بِدَمَارِ الْهَيْكَلِ

١ وَتَرَكَ يَسُوعُ سَاحَةَ الْهَيْكَلِ. وَبَيْنَمَا كَانَ مَاشِيًا، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَرَوْهُ أُنْبِيَةَ الْهَيْكَلِ.

٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَتَرُونَ كُلَّ هَذِهِ الْأُنْبِيَةِ؟ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، لَا يَبْقَى فِيهَا حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ، إِذْ سَتَهْدَمُ كُلُّهَا!»

٣ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ جَالِسًا عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ، وَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا مَتَى سَتَحْدُثُ هَذِهِ الْأُمُورُ؟ وَمَا

هِيَ عِلْمَةُ عَوْدَتِكَ وَنَهَايَةِ الزَّمَنِ؟»

٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «انْتَبِهُوا لِئَلَّا تَتَخَدَعُوا.

٥ سَيَأْتِي كَثِيرُونَ وَيَنْتَحِلُونَ اسْمِي، فَيَقُولُونَ: «أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ» وَسَيَخْدَعُونَ كَثِيرِينَ.

٦ سَتَسْمَعُونَ بِأَخْبَارِ الْحُرُوبِ وَالثَّرَاتِ، فَيَنْبَغِي الْإِتْخَافُ. فَلَا بُدَّ أَنْ تَحْدُثَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ، لَكِنَّهَا لَنْ تَكُونَ نِهَايَةَ الْعَالَمِ بَعْدُ.»

٧ لِأَنَّهُ سَتَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ. سَتَحْدُثُ زَلَزِلٌ وَمَجَاعَاتٌ،

٨ وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا سَتَكُونُ أَوَّلَ آلامِ الْخَاصِ.

٩ «فَسَيَسْلَبُونَكُمْ لِلْعِقَابِ، وَسَيَقْتُلُونَ بَعْضًا مِنْكُمْ. وَسَيَبْغِضُكُمْ جَمِيعُ الْأُمَمِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.

١٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَبْرُكُ كَثِيرُونَ الْإِيمَانَ، وَسَيَسْلِمُ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ إِلَى السُّلْطَاتِ، وَسَيَبْغِضُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

# ٢٣:٣٥ هابيل ... زكريا. أول وآخر الذين قتلوا وفقًا لزمين ونص كتب العهد القديم. (راجع كتاب التكوين 4: 8، وكتاب أخبار الأيام الثاني 24: 20) S ٢٣:٣٩

مبارك ... الرب. من المزمور 118: 26.



- ١١ وَسَيُظْهِرُ أَنْبِيَاءَ كَذِبَةً، وَيُخَدِّعُونَ كَثِيرِينَ.
- ١٢ وَبِسَبَبِ زِيَادَةِ الشَّرِّ، سَتَبْرُدُ مَحَبَّةُ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ،
- ١٣ وَلَكِنَّ الَّذِي يَبْقَى أَمِينًا إِلَى النَّهَايَةِ، فَهَذَا سَيَخْلُصُ.
- ١٤ وَسَتُعَلَّنُ بِشَارَةَ مَلَكُوتِ اللَّهِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ كَشَهَادَةً لِعَبْرِ الْيَهُودِ، ثُمَّ تَأْتِي النَّهَايَةُ.
- ١٥ «فَعِنْدَمَا تَرَوْنَ «النَّجَسَ الْخُرْبَ» \* الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ دَانِيَالُ النَّبِيُّ، قَائِمًا فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ - لِيَفْهَمَ الْقَارِئُ هَذَا الْكَلَامَ -
- ١٦ فَلْيَهْرَبْ حَيْثُمَا جَمِيعُ الَّذِينَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ،
- ١٧ وَلَا يَنْزِلِ الَّذِي عَلَى السَّطْحِ لِيَأْخُذَ مُمْتَلِكَاتِهِ مِنَ الْبَيْتِ.
- ١٨ وَلَا يَعِدِ الْعَامِلُ فِي الْحَقْلِ إِلَى بَيْتِهِ لِيَأْخُذَ رِذَاءَهُ.
- ١٩ «وَمَا أَعْسَرَ أَحْوَالِ الْحَوَامِلِ وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ!
- ٢٠ لَكِنْ صَلُّوا أَنْ لَا يَكُونَ هَرْبُكُمْ فِي الشِّتَاءِ أَوْ فِي يَوْمِ سَنَةٍ.
- ٢١ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ضَيْقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مِنْذُ بَدَايَةِ الْعَالَمِ، وَلَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ.
- ٢٢ وَلَوْ لَمْ يُقَرِّرِ اللَّهُ تَقْصِيرَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَمَا بَقِيَ أَحَدٌ حَيًّا. وَلَكِنْ لِأَجْلِ شَعْبِهِ الْمُخْتَارِ، سَيَقْصِرُ اللَّهُ تِلْكَ الْأَيَّامَ.
- ٢٣ فَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: «هَا إِنَّ الْمَسِيحَ هُنَا»، أَوْ «هَا هُوَ هُنَاكَ!» فَلَا تُصَدِّقُوا كَلَامَهُ.
- ٢٤ لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ مَسِيحٍ مُزَيَّفٍ سَيُظْهِرُ، وَأَكْثَرَ مِنْ نَبِيِّ كَاذِبٍ. وَسَيَصْنَعُونَ مُعْجَزَاتٍ وَمُعْجَابٍ لِيُخَدِّعُوا الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لَوْ اسْتَطَاعُوا.
- ٢٥ هَا أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ حُدُوثِهِ.
- ٢٦ «قَدْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: «هَا إِنَّ الْمَسِيحَ فِي الْبَرِّيَّةِ»، فَلَا تَذْهَبُوا إِلَى هُنَاكَ. أَوْ يَقُولُ: «هَا إِنَّهُ فِي إِحْدَى الْغُرَفِ»، فَلَا تُصَدِّقُوهُ.
- ٢٧ لِأَنَّهُ كَمَا يَأْتِي الْبَرْقُ مِنَ الشَّرْقِ، وَيَلْمَعُ فِي السَّمَاءِ إِلَى الْغَرْبِ، هَكَذَا سَيُظْهِرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.
- ٢٨ وَحَيْثُمَا تَجِدُونَ الْجِثَّةَ تَجِدُونَ النَّسُورَ أَيْضًا.
- ٢٩ وَفَوْرًا بَعْدَ الضَّيْقِ الَّذِي سَيَحْدُثُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،

سَتُظْلِمُ الشَّمْسُ،

وَالْقَمَرُ لَنْ يُعْطِيَ نُورَهُ.

سَتَسْقُطُ النُّجُومُ مِنَ السَّمَاءِ،

وَتُرْعَزُ الْأَجْرَامُ السَّمَاوِيَّةُ.\*

٣٠ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتُظْهِرُ عَلَامَةٌ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَسَتُنْحَرِقُ قِبَائِلَ الْأَرْضِ، وَسَيَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَادِمًا فِي سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمٍ.

٣١ وَسَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِمُصَاحَبَةِ صَوْتِ بُوقٍ مُرْتَفِعٍ، فَيَجْمَعُونَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ مِنَ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَاهَا.

- ٣٢ «تعلّموا من شجرة التين. فلما تصبح أغصانها طرية، وتظهر أوراقها، تعرفون أن الصيف قريب.  
 ٣٣ هكذا أيضاً عندما ترون جميع هذه الأشياء، ستعرفون أن الوقت قريب على الأبواب.  
 ٣٤ أقول لكم: لن ينقضي هذا الجيل إلى أن تحدث كل هذه الأشياء.  
 ٣٥ تزول السماء والأرض، أما كلامي فلن يزول أبداً.

### الآب وحده يعلم

- ٣٦ «لكن لا يعرف أحد متى يكون ذلك اليوم وتلك الساعة، ولا ملائكة السماء يعرفون، ولا الابن، لكن الآب وحده يعلم.  
 ٣٧ «وكما كان الحال في أيام نوح، هكذا سيكون الحال عندما يأتي ابن الإنسان.  
 ٣٨ ففي الأيام التي سبقت الطوفان، كان الناس يأكلون ويشربون ويتزوجون ويتزوجون بناتهم حتى ذلك اليوم الذي دخل فيه نوح السفينة.

- ٣٩ فلم يكونوا يعرفون ما سيحدث، حتى جاء الطوفان وأخذهم. هكذا سيكون أيضاً في مجيء ابن الإنسان.  
 ٤٠ في ذلك الوقت، يكون رجلان يعملان في حقل، فيؤخذ واحد ويترك الآخر.  
 ٤١ وتكون امرأتان تطحنان الحبوب على حجر الرحى، فتؤخذ واحدة وتترك الأخرى.  
 ٤٢ «فتيقظوا إذاً، لأنكم لا تعرفون متى يأتي ربكم.  
 ٤٣ تأكدوا أنه لو علم صاحب البيت أية ساعة من الليل ينوي اللص أن يأتي، لاستيقظ وما تركه يسطو على بيته.  
 ٤٤ لذلك كونوا أيضاً مستعدين، لأن ابن الإنسان سيأتي في لحظة لا تتوقعونها.

### العبد الصالح والعبد الشرير

- ٤٥ «فمن هو الخادم الأمين الفطن الذي يعينه السيد مسؤولاً عن عبده، ليعطيهم طعامهم في وقته؟  
 ٤٦ هنيئاً لذلك الخادم الذي حين يأتي سيده يجده يقوم بواجبه.  
 ٤٧ أقول لكم الحق، إنه سيؤكله على جميع أملاكه.  
 ٤٨ أما الخادم الشرير فيقول في نفسه: «سيدي سيتأخر»  
 ٤٩ فيبدأ بضرب رفاقه الخدام، ويبدأ بالأكل والشرب مع السكران.  
 ٥٠ فيأتي سيد ذلك الخادم في يوم لا يتوقعه، وفي ساعة لا يعرفها.  
 ٥١ فيعاقبه ويضعه مع المنافقين حيث يبكي الناس ويصرون على أسنانهم.

## ٢٥

### مثل الفتيات العشر

- ١ «حينئذ يشبه ملكوت السماوات عشر فتيات أخذن مصابيحهن وخرجن للقائه العريس.  
 ٢ خمسة منهن غيبات، وخمس ذكيات.  
 ٣ فأخذت الغيبات مصابيحهن، لكن لم يأخذن زيتاً إضافياً معهن.

- ٤ «أما الذِّكَايَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا إِضَافِيًّا فِي أَبَارِيقِهِنَّ مَعَ الْمَصَابِيحِ.  
 ٥ فَتَأَخَّرَ الْعَرِيسُ، فَعَسَتِ الْفَتَيَاتُ جَمِيعًا وَغَمْنَ.  
 ٦ «لَكِنَّ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ صَرَخَ أَحَدُهُمْ: «الْعَرِيسُ قَادِمٌ، فَاخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ.»  
 ٧ «حِينَئِذٍ اسْتَيْقَظَتِ الْفَتَيَاتُ وَأَعَدَدْنَ مَصَابِيحَهُنَّ.  
 ٨ وَقَالَتِ الْغَيَّيَاتُ لِلذِّكَايَاتِ: «أَعْطُونَا شَيْئًا مِنْ زَيْتِكُنَّ، فَمَصَابِيحُنَا تَكَادُ تَنْطَفِئُ.»  
 ٩ «فَأَجَابَتِ الذِّكَايَاتُ: «لَا نَسْتَطِيعُ، فَهُوَ لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكِنَّ. فَادْهَبْنَ إِلَى الْبَاعَةِ لِشِرَاءِ زَيْتٍ بِأَنْفُسِكُنَّ.»  
 ١٠ «وَبَيْنَمَا كُنَّ ذَاهِبَاتٍ لِشِرَاءِ الزَّيْتِ، وَصَلَ الْعَرِيسُ. وَكَانَتِ الذِّكَايَاتُ مُسْتَعِدَّاتٍ، فَدَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى وِلِيمَةِ الْعُرْسِ. ثُمَّ أُغْلِقَ الْبَابُ.

١١ «وَأخِيرًا جَاءَتْ بَقِيَّةُ الْفَتَيَاتِ وَقُلْنَ: «يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا الْبَابَ.»

١٢ «وَلَكِنَّهُ قَالَ: «أَقُولُ لَكِنَّ الْحَقَّ، إِنِّي لَا أَعْرِفُكُمْ!»

١٣ لِذَلِكَ تَيَقَّظُوا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي سَيَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ.

### مَثَلُ الْعَبِيدِ الثَّلَاثَةِ

- ١٤ «كَذَلِكَ يُشَبِّهُ مَلَكَوَتُ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا كَانَ سَيَّاسِفِرُ. فَدَعَا عَبِيدَهُ وَوَكَّلَهُمْ عَلَى كُلِّ مُمْتَلَكَاتِهِ.  
 ١٥ فَأَعْطَى وَاحِدًا مِنْهُمْ خَمْسَةَ أِكْيَاسٍ\* مِنَ النُّقُودِ، وَأَعْطَى الثَّانِي كَيْسِينَ، وَالثَّلَاثَ كَيْسًا وَاحِدًا. أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ قُدْرَتِهِ. ثُمَّ سَافَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فُورًا.  
 ١٦ فَابْتَدَأَ الَّذِي أَخَذَ الْأِكْيَاسَ الْخَمْسَةَ بِاسْتِثْمَارِهَا فُورًا فِي التِّجَارَةِ، فَكَسَبَ خَمْسَةَ أِكْيَاسٍ أُخْرَى.  
 ١٧ وَعَمِلَ الَّذِي أَخَذَ الْكَيْسِينَ مِثْلَ الْأَوَّلِ، وَكَسَبَ كَيْسِينَ أُخْرَيْنِ.  
 ١٨ أَمَّا الَّذِي أَخَذَ كَيْسًا وَاحِدًا، فَقَدَّ ذَهَبَ وَحَفَرَ حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ، وَخَبَأَ فِيهَا مَالَ سَيِّدِهِ.  
 ١٩ «وَبَعْدَ زَمَنِ طَوِيلٍ، رَجَعَ سَيِّدُهُ هُوَ لِأَيَّامِ الْعَبِيدِ، وَابْتَدَأَ يُحَاسِبُهُمْ.  
 ٢٠ فَجَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْأِكْيَاسَ الْخَمْسَةَ، وَكَسَبَ خَمْسَةَ أِكْيَاسٍ أُخْرَى وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، أَعْطَيْتَنِي خَمْسَةَ أِكْيَاسٍ، وَهَذِهِ خَمْسَةُ أِكْيَاسٍ أُخْرَى كَسَبْتُهَا.»  
 ٢١ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ. كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، لِذَلِكَ سَأُوكِّلُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ وَشَارِكْ فِي فَرْحِ سَيِّدِكَ.»  
 ٢٢ «ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْكَيْسِينَ، وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، أَعْطَيْتَنِي كَيْسَيْنِ، وَهَذَانِ كَيْسَانِ أُخْرَانِ كَسَبْتُهُمَا.»  
 ٢٣ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ. كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، لِذَلِكَ سَأُوكِّلُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ وَشَارِكْ فِي فَرْحِ سَيِّدِكَ.»  
 ٢٤ «ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ كَيْسًا وَاحِدًا، وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَعْرِفُ أَنَّكَ رَجُلٌ قَاسٍ، فَإِنَّكَ تَحْصُدُ مِنْ مَحْصُولٍ لَمْ تَزْرَعْهُ، وَتَجْنِي مِنْ حُقُولٍ لَمْ تَبْذُرْهَا.»

\* ٢٥:١٥ خمسة أكياس. حرفياً «وزنات أو قناطير» والوزنة تعادل نحو 27 إلى 36 كيلوغراماً من الذهب أو الفضة أو النحاس.

- ٢٥ وَقَدْ كُنْتُ خَائِفًا مِنْكَ، فَذَهَبْتُ وَخَبَّاتُ كَيْسَكَ فِي الْأَرْضِ. نَحْنُ مَالِكٌ.
- ٢٦ «فَأَجَابَهُ سَيِّدُهُ: «أَنْتَ عَبْدٌ شَرِيرٌ وَكَسُولٌ. فَمَا دُمْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أَحْصِدُ مِنْ مَحْصُولٍ لَمْ أزرَعُهُ، وَأَجْنِي مِنْ حُقُولٍ لَمْ أَبْذُرْهَا،
- ٢٧ فَلِهَذَا لَمْ تُوَدِّعْ مَالِي فِي الْمَصْرِفِ، وَعِنْدَ رُجُوعِي كُنْتُ أَخْذُ مَالِي مَعَ فَائِدَةٍ؟
- ٢٨» لَذَلِكَ خُذُوا الْكَيْسَ مِنْهُ، وَأَعْطُوهُ لِصَاحِبِ الْأَكْيَاسِ الْعَشْرِ.
- ٢٩ لِأَنَّهُ سَيُعْطِي الْمَزِيدَ لِمَنْ يَمْلِكُ، بَلْ وَسَيَفْقِضُ عَنْهُ، أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ شَيْئًا، فَيَسْتَنْزِعُ مِنْهُ حَتَّى مَا يَمْلِكُهُ.
- ٣٠ أَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ غَيْرُ النَّافِعِ لَشَيْءٍ، فَالْقُوهُ فِي الْخَارِجِ، إِلَى الظَّلَامِ، حَيْثُ يَبْكِي النَّاسُ وَيَصْرُونُ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.

### ابن الإنسان هو الديان

- ٣١ «وَعِنْدَمَا يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ مَعَ كُلِّ مَلَائِكَتِهِ، سَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ الْمَجِيدِ.
- ٣٢ ثُمَّ يَجْمَعُ كُلُّ الْأُمَمِ أَمَامَهُ. وَهُوَ سَيَفْرِزُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ، كَمَا يَفْرِزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ عَنِ الْجِدَاءِ فِي قَطِيعِهِ.
- ٣٣ فَسَيَضَعُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ، وَالْجِدَاءَ عَنْ يَسَارِهِ.
- ٣٤ «ثُمَّ سَيَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: «تَعَالَوْا يَا مَنْ بَارَكْتُمْ أَبِي. خُذُوا الْمَلَكُوتَ الَّذِي أُعِدَّ لَكُمْ مِنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ.
- ٣٥ لِأَنِّي كُنْتُ جَائِعًا فَأَطْعَمْتُمُونِي. كُنْتُ عَطْشَانًا فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوْيْتُمُونِي.
- ٣٦ كُنْتُ غَرِيبًا فَالْبَسْتُمُونِي. كُنْتُ مَرِيضًا فَأَعْتَنَيْتُمْ بِي. كُنْتُ مَسْجُونًا فَزَرْتُمُونِي.»
- ٣٧ «فِيَجِيبُهُ الْأَبْرَارُ: «يَا رَبُّ مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ، أَوْ عَطْشَانًا فَسَقَيْنَاكَ؟
- ٣٨ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَأَوْيْنَاكَ، أَوْ غَرِيبًا فَالْبَسْنَاكَ؟
- ٣٩ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ مَسْجُونًا فَزَرْنَاكَ.»
- ٤٠ فَيَقُولُ الْمَلِكُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، كُلُّ شَيْءٍ عَمَلْتُمُوهُ لِأَحَدِ إِخْوَتِي الضُّعَفَاءِ فَإِنَّمَا قَدْ عَمَلْتُمُوهُ لِي.»
- ٤١ «ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ يَقِفُونَ عَنْ يَسَارِهِ: «ابْتَعِدُوا عَنِّي أَيُّهَا الْمَلْعُونُونَ، وَاذْهَبُوا إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِإِبْلِيسَ وَمَلَائِكَتِهِ.
- ٤٢ لِأَنِّي كُنْتُ جَائِعًا فَلَمْ تَطْعَمُونِي. كُنْتُ عَطْشَانًا فَلَمْ تَسْقُونِي.
- ٤٣ كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوِينِي. وَكُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَلْبَسُونِي. وَكُنْتُ مَرِيضًا وَمَسْجُونًا فَلَمْ تَزُورُونِي.»
- ٤٤ «فِيَجِيبُهُ الْأَشْرَارُ: «يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطْشَانًا أَوْ غَرِيبًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَسْجُونًا، وَلَمْ نَقْدِمْ لَكَ مَا نَحْتَاجُ؟»
- ٤٥ «فَيَقُولُ الْمَلِكُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، عِنْدَمَا أَهْمَلْتُمْ عَمَلَ ذَلِكَ لِأَحَدِ إِخْوَتِي الضُّعَفَاءِ، فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا أَهْمَلْتُمْ عَمَلَهُ لِي أَنَا.»
- ٤٦ «وَهَكَذَا يَذْهَبُ الْأَشْرَارُ إِلَى عِقَابِ أَبَدِيٍّ، أَمَّا الْأَبْرَارُ فَيَذْهَبُونَ إِلَى حَيَاةِ أَبَدِيَّةٍ.»

## ٢٦

### قادة اليهود يخططون لقتل يسوع

- ١ بَعْدَ أَنْ أَمَى يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ:
- ٢ «تَعْرِفُونَ أَنَّ عِيدَ الْفِصْحِ بَعْدَ غَدٍ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ سَيَسْلَمُ لِأَيْدِي أَعْدَائِهِ لِيُصَلَّبَ.»
- ٣ وَكَانَ قَدْ اجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشُبُوحُ الشَّعْبِ فِي قَصْرِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ قِيَاةً.
- ٤ وَخَطَطُوا لِلْقَبْضِ عَلَى يَسُوعَ بِالْخِدَاعِ وَقَتْلِهِ.

٥ وَكَانُوا يَقُولُونَ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ هَذَا خِلالَ الْعِيدِ، لِتَتَجَنَّبَ الشَّعْبَ بَيْنَ النَّاسِ.»

أَمْرًا تَسْكُبُ الْعِطْرَ عَلَى يَسُوعَ

- ٦ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَلَدَةِ بَيْتِ عَنِيَا فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ،  
 ٧ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَيْهِ، وَكَانَ مَعَهَا عِطْرٌ ثَمِينٌ فِي زُجَاجَةٍ مِنْ مَرْمَرٍ، فَسَكَبَتْهَا عَلَى رَأْسِهِ بَيْنَمَا كَانَ يَأْكُلُ.  
 ٨ وَعِنْدَمَا رَأَى تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ غَضِبُوا وَقَالُوا: «لِمَ هَذَا الْإِسْرَافُ؟  
 ٩ كَانَ مُمَكَّنًا أَنْ يُبَاعَ هَذَا الْعِطْرُ بِمَبْلَغٍ كَبِيرٍ مِنَ الْمَالِ يُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ.»  
 ١٠ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَا كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُزَعِّجُونَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ فَقَدْ عَمَلَتْ عَمَلًا رَائِعًا لِي.  
 ١١ الْفُقَرَاءُ سَيَكُونُونَ عِنْدَكُمْ دَائِمًا،\* أَمَا أَنَا فَلَنْ أَكُونَ دَائِمًا مَعَكُمْ.  
 ١٢ لَقَدْ سَكَبْتَ الْعِطْرَ عَلَى جَسَدِي لِتُعَدَّهُ لِلدَّفْنِ.  
 ١٣ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: حَيْثُمَا أُعْلِنُ هَذِهِ الْبِشَارَةَ فِي الْعَالَمِ، سَيُحَدِّثُ أَيضًا بِمَا فَعَلْتُمْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ، لِتُبَدِّدَ كَرَمَهَا الْجَمِيعَ.»

يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ يَخُونُ يَسُوعَ

- ١٤ حِينَئِذٍ ذَهَبَ أَحَدُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَاسْمُهُ يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ، إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ،  
 ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا تُعْطُونَنِي إِنْ سَلَّمْتُ يَسُوعَ إِلَيْكُمْ؟» فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ.  
 ١٦ وَمِنْ تِلْكَ اللَّحْظَةِ ابْتَدَأَ يَهُوذَا يَبْحَثُ عَنْ فُرْصَةٍ مُنَاسِبَةٍ لِتَسْلِمَ يَسُوعَ إِلَيْهِمْ.

عَلَى مَائِدَةِ الْفِصْحِ

- ١٧ وَفِي أَوَّلِ أَيَّامِ عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ، جَاءَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ تَرِيدُنَا أَنْ نُعَدَّ لَكَ طَعَامَ الْفِصْحِ؟»  
 ١٨ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَذْهَبُوا إِلَى فَلَانٍ فِي الْقَرْيَةِ، وَقُولُوا لَهُ: «الْمُعَلِّمُ يَقُولُ: وَقْتِي الْمَعِينُ قَدْ اقْتَرَبَ، وَسَاحْتَفِلُ بِالْفِصْحِ مَعَ تَلَامِيذِي فِي بَيْتِكَ.»»

١٩ فَفَعَلَ التَّلَامِيذُ كَمَا أَخْبَرَهُمْ يَسُوعُ، وَأَعَدُّوا عِشَاءَ الْفِصْحِ.

٢٠ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ، كَانَ يَسُوعُ مُتَمَكِّنًا أَمَامَ الْمَائِدَةِ مَعَ تَلَامِيذِهِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ.

٢١ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: سَيَخُونُنِي وَاحِدٌ مِنْكُمْ.»

٢٢ فَخَرِنُوا وَابْتَدَأُوا يَسْأَلُونَهُ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ: «أَهُوَ أَنَا يَا رَبُّ؟»

٢٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «الَّذِي يَغْمَسُ يَدَهُ مَعِيَ فِي الطَّبَقِ، هُوَ مَنْ يَسْلُبُنِي.»

٢٤ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ وَفَقًا لِمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، لَكِنْ وَيْلٌ لِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَخُونُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لَهُ لَوْ أَنَّهُ لَمْ

يُولَدَ قَطُّ!»

٢٥ فَسَأَلَ يَهُوذَا الَّذِي كَانَ سَيَحُونُهُ: «أَهُوَ أَنَا يَا مُعَلِّمُ؟» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ هُوَ كَمَا قُلْتَ!»

العِشَاءُ الرَّبَّانِيَّةُ

٢٦ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ، أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ اللَّهَ، وَقَسَّمَهُ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا، فَهَذَا هُوَ جَسَدِي.»

- ٢٧ ثُمَّ أَخَذَ كَأْسَ نَبِيذٍ، وَشَكَرَ، وَأَعْطَاهَا لَهُمْ وَقَالَ: «اشْرَبُوا مِنْ هَذِهِ كُلُّكُمْ.»  
 ٢٨ لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي، دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ، لِمْغْفَرَةِ خَطَايَاهُمْ.  
 ٢٩ وَأَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَنْ أَشْرَبَ هَذَا النَّبِيذَ حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَشْرَبُهُ جَدِيداً فِي مَلَكُوتِ أَبِي.»  
 ٣٠ بَعْدَ ذَلِكَ، رَتَلُوا بَعْضُ التَّرَاتِيلِ، وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

### يَسُوعُ يُبْنِي بِإِنْكَارِ بَطْرُسَ

٣١ ثُمَّ قَالَ لَهُمُ يَسُوعُ: «كُلُّكُمْ سَتَفْقِدُونَ إِيمَانَكُمْ بِي اللَّيْلَةَ. لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«سَأَضْرِبُ الرَّاعِي،

فَتَتَشَتَّتُ خِرَافُ الْقَطِيعِ.» \*

- ٣٢ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أُقَوْمَ مِنَ الْمَوْتِ، فَإِنِّي سَأَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.»  
 ٣٣ فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ: «حَتَّى لَوْ فَقَدَ الْجَمِيعُ إِيمَانَهُمْ بِي، فَأَنَا لَا يُمَكِّنُ أَنْ أَفْقِدَ إِيمَانِي بِكَ.»  
 ٣٤ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ، فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَقَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ، سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»  
 ٣٥ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «حَتَّى لَوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ، فَإِنِّي لَنْ أَنْكَرَكَ!» وَقَالَ جَمِيعُ التَّلَامِيذِ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ.

### يَسُوعُ يُصَلِّيُ مُنْفَرِداً

- ٣٦ حِينَئِذٍ ذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى جُوسِيمَانِي، وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «اجْلِسُوا هُنَا بَيْنَمَا أَذْهَبُ إِلَى هُنَاكَ لِأُصَلِّيَ.»  
 ٣٧ وَأَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسَ وَابْنَ زَبْدِي، وَابْتَدَأَ يَشْعُرُ بِالْحُزْنِ وَالْانْتِزَاعِ.  
 ٣٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حُزْنِي شَدِيدٌ جِداً حَتَّى إِنَّهُ يَكَادُ يَقْتُلُنِي! ابْقُوا هُنَا وَسَاهَرُوا مَعِي.»  
 ٣٩ وَابْتَعَدَ يَسُوعُ عَنْهُمْ قَلِيلاً، وَسَجَدَ وَوَجَّهَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَبَدَأَ يُصَلِّيَ: «يَا أَبِي، إِنْ كَانَ مُمَكِّناً، فَلْتَتَجَاوَزْنِي هَذِهِ الْكَأْسُ. لَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ.»  
 ٤٠ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «أَهَكَذَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَسَاهَرُوا مَعِيَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟  
 ٤١ اسَاهَرُوا وَصَلُّوا لِكَيْ لَا تُجْرَبُوا. رُوحُكُمْ تَسْعَى إِلَى ذَلِكَ، أَمَّا جَسَدُكُمْ فَضَعِيفٌ.»  
 ٤٢ وَابْتَعَدَ ثَانِيَةً لِيُصَلِّيَ، فَقَالَ: «يَا أَبِي، إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُمَكِّنِ عَبُورُ هَذِهِ الْكَأْسِ عَنِّي، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ أَشْرَبَهَا، فَلْتَكُنْ مَشِيئَتُكَ.»  
 ٤٣ ثُمَّ عَادَ ثَانِيَةً فَوَجَدَهُمْ نِيَاماً، لِأَنَّ النُّعَاسَ أَثْقَلَ عَيْنِيهِمْ.  
 ٤٤ فَتَرَكَهُمْ وَذَهَبَ مَرَّةً ثَالِثَةً لِيُصَلِّيَ، فَقَالَ الْكَلِمَاتِ نَفْسَهَا الَّتِي قَالَهَا أَوَّلًا.  
 ٤٥ ثُمَّ عَادَ إِلَى التَّلَامِيذِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا زِلْتُمْ نَائِمِينَ وَمُسْتَرِحِينَ؟ هَا إِنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ، وَسَيَسَلُّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ لِأَيْدِي الْخُطَاةِ.  
 ٤٦ قُومُوا وَلنْذَهَبْ. هَا قَدْ اقْتَرَبَ الرَّجُلُ الَّذِي خَانَنِي.»

### الْقَبْضُ عَلَى يَسُوعَ

٤٧ وَبَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ، ظَهَرَ يَهُودًا أَحَدُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ يَحْمِلُونَ سُيُوفًا وَهَرَاوَاتٍ، قَدْ أَرْسَلَهُمْ بِكِبَارِ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ.

٤٨ وَكَانَ الْخَائِنُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً وَقَالَ: «الَّذِي أُقْبِلُهُ هُوَ الرَّجُلُ الْمَطْلُوبُ، فَاقْبِضُوا عَلَيْهِ.»

٤٩ فَاقْتَرَبَ حَالًا مِنْ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «أُحْيِيكَ يَا مُعَلِّمُ! وَقَبْلَهُ.»

٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَدِيقُ، اَعْمَلْ مَا جِئْتَ لِأَجْلِهِ.» حِينَئِذٍ اقْتَرَبُوا وَأَمْسَكُوا يَسُوعَ وَقَبِضُوا عَلَيْهِ.

٥١ قَدْ أَحَدُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ يَسُوعَ يَدُهُ، وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ، وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ.

٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَرْجِعْ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ. فَكُلُّ مَنْ يَقْتُلُ بِالسَّيْفِ، بِالسَّيْفِ سَيُقْتَلُ.»

٥٣ أَلَا تُدْرِكُونَ أَنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدْعُوَ الْآبَ، وَهُوَ سَيُرْسِلُ لِي أَكْثَرَ مِنْ اِثْنَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَالًا؟

٥٤ لَكِنْ، إِنْ فَعَلْتُ، كَيْفَ سَتَحَقِّقُ الْكُتُبَ الَّتِي أَعْلَنْتَ أَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ سَتَحْدُثُ هَكَذَا.»

٥٥ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْجُمُوعِ: «هَلْ خَرَجْتُمْ عَلَيَّ بِالسُّيُوفِ وَالْمُحَارِبَاتِ كَمَا تَخْرُجُونَ عَلَيَّ مُجْرِمًا؟ كُنْتُ أَجْلِسُ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ لِأَعَلِّمَ، وَلَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ!

٥٦ وَلَكِنَّ هَذَا حَدَثَ لِيَتِمَّ مَا كَتَبَهُ الْأَنْبِيَاءُ.» ثُمَّ تَخَلَّى عَنْهُ جَمِيعُ التَّلَامِيذِ وَهَرَبُوا!

### يَسُوعُ أَمَامَ قَادَةِ الْيَهُودِ

٥٧ بَعْدَ ذَلِكَ، اقْتَادَهُ الَّذِينَ قَبِضُوا عَلَيْهِ إِلَى بَيْتِ قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ مَعْلَبُو الشَّرِيعَةِ وَالشُّيُوخُ.

٥٨ أَمَّا بَطْرُسُ فَنَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَدَخَلَ إِلَى سَاحَةِ بَيْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. فَدَخَلَ وَجَلَسَ مَعَ الْحُرَّاسِ لِيَرَى مَاذَا سَيَحْدُثُ فِي النَّهَايَةِ.

٥٩ وَكَانَ بِكِبَارِ الْكَهَنَةِ، وَجَمِيعِ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الْيَهُودِ يَجْثُونَ عَنْ شَهَادَةِ زُورٍ ضِدَّ يَسُوعَ لِكَيْ يَقْتُلُوهُ.

٦٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا، مَعَ أَنَّهُ تَقَدَّمَ شُهُودٌ زُورٌ كَثِيرُونَ وَقَالُوا عَنْهُ أَكَاذِيبَ. وَأَخِيرًا تَقَدَّمَ رَجُلَانِ،

٦١ وَقَالَا: «هَذَا الرَّجُلُ! قَالَ: «أَسْتَطِيعُ أَنْ أَهْدِمَ هَيْكَلَ اللَّهِ وَأَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.»

٦٢ فَوَقَفَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ: «أَلَنْ تُدَافِعَ عَنْ كُلِّ الْاِتِّهَامَاتِ الَّتِي يَتَّهَمُكَ بِهَا هَذَانِ الرَّجُلَانِ؟»

٦٣ أَمَّا يَسُوعُ فَبَقِيَ صَامِتًا. فَقَالَ لَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ: «أَنَا شَدِيدُكَ بِاسْمِ اللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تُخْبِرَنَا إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ.»

٦٤ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «نَعَمْ أَنَا هُوَ كَمَا قُلْتَ. وَأَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا، سَتَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ، وَآتِيًا

عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ.»

٦٥ حِينَئِذٍ مَرَّقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «لَقَدْ أَهَنْتَ اللَّهَ، فَمَا الْحَاجَةُ بَعْدُ إِلَى شُهُودٍ؟ فَقَدْ سَمِعْتُمُ الْآنَ إِهَانَتَهُ لِلَّهِ.

٦٦ فِيمَاذَا تَحْكُمُونَ؟» فَأَجَابُوهُ: «إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ.»

٦٧ حِينَئِذٍ بَصَقُوا فِي وَجْهِهِ، وَضَرَبُوهُ بِقَبْضَاتِهِمْ وَلَطَمُوهُ.

٦٨ وَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: «تَبْنَا لَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مِنَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟»

### بَطْرُسُ يَنْكُرُ يَسُوعَ

‡ ٢٦:٦١ هذا الرجل. أي يسوع، فقد كان أعداؤه يتجنبون النطق بإسمه!



٦٩ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، كَانَ بَطْرُسُ جَالِسًا فِي السَّاحَةِ فِي الْخَارِجِ. فَجَاءَتْ إِلَيْهِ خَادِمَةٌ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَقَالَتْ: «أَنْتَ أَيْضًا كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ.»

٧٠ لَكِنَّ بَطْرُسَ أَنْكَرَ هَذَا أَمَامَ الْجَمِيعِ وَقَالَ: «لَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ!»

٧١ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى بَوَابَةِ السَّاحَةِ، فَقَالَتْ خَادِمَةٌ أُخْرَى لِمَنْ كَانُوا هُنَاكَ: «هَذَا الرَّجُلُ كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.»

٧٢ فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، وَأَقْسَمَ وَقَالَ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ.»

٧٣ وَبَعْدَ قَلِيلٍ، جَاءَ إِلَيْهِ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ وَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ فِعْلًا وَاحِدٌ مِنْهُمْ، فَلَهَجْتِكَ تَكْشِفُ أَنَّكَ جَلِيلِيٌّ.»

٧٤ حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ يَلْعَنُ S وَيَحْلِفُ وَيَقُولُ: «أَنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ.» وَفِي الْحَالِ صَاحَ الدِّيكُ.

٧٥ حِينَئِذٍ تَذَكَّرَ بَطْرُسُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ لَهُ: «سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ،» فَخَرَجَ وَبَكَى بِمَرَارَةٍ شَدِيدَةٍ.

## ٢٧

### يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِيِ بِيلاطُسَ

١ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، اجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشُبُوحُ الشَّعْبِ، وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يَقْتُلُوا يَسُوعَ.

٢ فَقَيَّدُوهُ وَأَقْتَادُوهُ وَسَلَبُوهُ إِلَى الْوَالِيِ بِيلاطُسَ.

### يَهُودًا يَقْتُلُ نَفْسَهُ

٣ فَلَمَّا رَأَى يَهُودًا الَّذِي خَانَ يَسُوعَ، أَنَّهُمْ قَرَرُوا الْحُكْمَ عَلَى يَسُوعَ بِالْمَوْتِ، نَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَهُ. فَأَعَادَ الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى

كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَالشُّبُوحِ،

٤ وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أَخْطَأْتُ بِتَسْلِيمِي شَخْصًا بَرِيئًا لِيَقْتُلَ.»

فَقَالُوا لَهُ: «مَا عَلاَقَةُ هَذَا بِنَا؟ تَدِيرُ هَذَا الْأَمْرَ بِنَفْسِكَ.»

٥ فَالْتَمَى يَهُودًا قِطْعَ النَّقْدِ فِي الْهَيْكَلِ ثُمَّ غَادَرَ، وَذَهَبَ وَشَقَّ نَفْسَهُ.

٦ فَأَخَذَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ قِطْعَ النَّقْدِ وَقَالُوا: «لَيْسَ مَسْمُوحًا بِأَنْ نَضَعَ هَذَا الْمَالَ فِي خَزِينَةِ الْهَيْكَلِ لِأَنَّهُ ثَمَنُ حَيَاةِ إِنْسَانٍ.»

٧ فَقَرَرُوا أَنْ يَشْتَرُوا بِهِ حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ لِيَكُونَ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ.

٨ وَلِهَذَا يَعْرِفُ الْحَقْلُ بِاسْمِ «حَقْلِ الدَّمِّ» إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

٩ وَهَذَا تَمَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ:

«أَخَذُوا الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ، وَهُوَ الثَّمَنُ الَّذِي اتَّفَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى دَفْعِهِ.

١٠ وَاشْتَرُوا بِهِ حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.»\*

### يَسُوعُ أَمَامَ بِيلاطُسَ

١١ وَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِيِ، فَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «هُوَ كَمَا قُلْتَ بِنَفْسِكَ.»

S ٢٦:٧٤ بلعن. أي يُقِيمُ عَلَى نَفْسِهِ بِاللَّعْنِ إِنْ كَانَ كَاذِبًا! \* ٢٧:١٠ أخذوا ... الرب. انظر كتاب زكريا 11: 12-13 وكتاب إرميا 32: 6-9



- ١٢ وَعِنْدَمَا كَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ يُشْتَكُونَ عَلَيْهِ لَمْ يَنْطِقْ بِشَيْءٍ.  
 ١٣ ثُمَّ سَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ الْكَثِيرَةَ الَّتِي يَتِمُّونَكَ بِهَا؟»  
 ١٤ وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يُعْطِ بِيلاطُسَ رَدًّا عَلَى أَيِّ كَلَامٍ اتَّهَمُوهُ بِهِ. فَكَانَ بِيلاطُسُ يَتَعَجَّبُ مِنْ صَمْتِهِ.

### فَشَلُّ بِيلاطُسَ فِي إِطْلَاقِ يَسُوعَ

- ١٥ وَكَانَ الْوَالِيُّ مُعْتَادًا فِي عِيدِ الْفِصْحِ أَنْ يُطْلَقَ لِلنَّاسِ سَجِينًا يَخْتَارُونَهُ.  
 ١٦ وَكَانَ هُنَاكَ سَجِينٌ مَشْهُورٌ بِشَرِّهِ، اسْمُهُ بَارَابَاسُ.†  
 ١٧ فَعِنْدَمَا اجْتَمَعَ النَّاسُ، قَالَ بِيلاطُسُ لَهُمْ: «مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ: يَسُوعَ الْمَدْعُوعَ الْمَسِيحَ، أَمْ بَارَابَاسَ؟»  
 ١٨ فَقَدْ عَرَفَ بِيلاطُسُ أَنَّهُمْ سَلَّمُوا يَسُوعَ إِلَيْهِ بِسَبَبِ حَسَدِهِمْ.  
 ١٩ وَبَيْنَمَا كَانَ بِيلاطُسُ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ، أَرْسَلَتْ زَوْجَتُهُ إِلَيْهِ رِسَالَةً تَقُولُ: «لَا تَفْعَلْ شَرًّا بِهَذَا الرَّجُلِ الْبَرِيِّ، لِأَنِّي كُنْتُ مُنْزَعِجَةً طَوَالَ اللَّيْلِ بِسَبَبِ حُلْمٍ يَخْصُهُ.»  
 ٢٠ وَلَكِنَّ كِبَارَ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ أَقْنَعُوا جُمُوعَ النَّاسِ بِأَنْ يَطْلُبُوا إِطْلَاقَ سَرَّاحِ بَارَابَاسَ، وَقَتَلَ يَسُوعَ.  
 ٢١ فَقَالَ الْوَالِيُّ: «أَيُّ الْاِثْنَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟» فَقَالُوا: «بَارَابَاسَ.»  
 ٢٢ فَسَأَلَهُمْ بِيلاطُسُ: «فَمَاذَا أَصْنَعُ بِيَسُوعَ الْمَدْعُوعِ الْمَسِيحِ؟» فَأَجَابُوا جَمِيعًا: «فَلْيُصَلَّبَ.»  
 ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «لِمَذَا؟ مَا جَرِيمَتُهُ؟» لَكِنَّهُمْ صَرَّخُوا أَكْثَرَ: «لْيُصَلَّبَ.»  
 ٢٤ وَلَمَّا رَأَى بِيلاطُسُ أَنْ لَا فَايِدَةَ مِنْ مُحَاوَلَتِهِ، بَلَّ إِنَّ الْفَوْضَى قَدْ بَدَأَتْ، أَخَذَ بَعْضَ الْمَاءِ وَغَسَلَ بِهِ يَدَيْهِ أَمَامَ الْجَمْعِ وَقَالَ: «أَنَا غَيْرُ مَسْئُولٍ عَنْ مَوْتِ هَذَا الرَّجُلِ، إِنَّمَا مَسْئُولِيكُمْ أَنْتُمْ.»  
 ٢٥ فَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا.»  
 ٢٦ حِينَئِذٍ أَطْلَقَ بِيلاطُسُ بَارَابَاسَ لَهُمْ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُجَلَّدَ يَسُوعُ، وَأَسْلَمَهُ لِيُصَلَّبَ.

### الْجُنُودُ يَسْتَهْرِثُونَ يَسُوعَ

- ٢٧ ثُمَّ أَقْتَادَ جُنُودَ الْوَالِيِّ يَسُوعَ إِلَى قَصْرِ الْوَلَايَةِ، وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كَتِيبَةَ الْحُرَّاسِ،  
 ٢٨ فَزَعَعُوا ثِيَابَهُ ثُمَّ الْبَسُوهُ رِدَاءَ قِرْمِزِي اللَّوْنِ.‡  
 ٢٩ وَجَدَلُوا لَهُ تَاجًا مِنْ أَغْصَانٍ شَائِكَةٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعُوا قَصْبَةً فِي يَدِهِ الْيُمْنَى، وَسَجَدُوا أَمَامَهُ مُسْتَهْرِثِينَ وَهُمْ يَقُولُونَ:  
 «يَعِيشُ مَلِكُ الْيَهُودِ!»  
 ٣٠ ثُمَّ بَصَقُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصْبَةَ مِنْ يَدِهِ، وَبَدَأُوا يَضْرِبُونَهُ عَلَى رَأْسِهِ.  
 ٣١ وَلَمَّا فَرَعُوا مِنَ السُّخْرِيَةِ بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الثَّوبَ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَخَرَجُوا بِهِ لِيُصَلَّبَ.

### يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ

- ٣٢ فَلَمَّا خَرَجُوا، وَجَدُوا رَجُلًا مِنْ مَدِينَةِ قَبْرِينَ اسْمُهُ سَمْعَانُ، فَأَجْبَرُوهُ عَلَى حَمْلِ الصَّلِيبِ.

† ٢٧:١٦ بَارَابَاسُ. أَوْ «يَسُوعَ بَارَابَاسَ» كَمَا فِي بَعْضِ النُّسخِ الْيُونَانِيَّةِ. ‡ ٢٧:٢٨ الْبَسُوهُ ... اللَّوْنِ. أَوْ أَرْجَوَانِي، وَذَلِكَ اسْتِهْرَافٌ بِهِ، فَهَذَا لَوْ رَدَّ الْمَلُوكَ.

- ٣٣ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى مَكَانٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ «الْجُلْجُثَّةِ»، «أَيَّ مَكَانٍ الْجُمُجُمَةِ»،  
 ٣٤ أَعْطَا يَسُوعُ نَبِيذًا مَمْزُوجًا بِمَادَةٍ مُرَّةٍ لِيَشْرَبَهُ. فَلَمَّا ذَاقَهُ، رَفَضَ أَنْ يَشْرَبَ.  
 ٣٥ وَلَمَّا صَلَبُوا يَسُوعَ، قَسَمُوا ثِيَابَهُ عَلَيْهِمْ، وَأَلْقَوْا قُرْعَةً بَيْنَهُمْ.  
 ٣٦ ثُمَّ جَلَسُوا هُنَاكَ يَحْرُسُونَهُ.  
 ٣٧ وَعَلَقُوا فَوْقَ رَأْسِهِ لَافِتَةً كُتِبَ عَلَيْهَا: «هَذَا يَسُوعُ، مَلِكُ الْيَهُودِ»، بِاعْتِبَارِهَا تَهْمَةً.  
 ٣٨ وَصَلَبَ مَعَ يَسُوعَ مَجْرِمَانِ، وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرٌ عَنْ يَسَارِهِ.  
 ٣٩ وَكَانَ الْمَارُونَ يَشْتَمُونَهُ، وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ.  
 ٤٠ وَيَقُولُونَ: «أَنْتِ يَا مَنْ سَتَدِمُ الْهَيْكَلَ وَتَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، نَخِصْ نَفْسَكَ، وَأَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!»  
 ٤١ وَكَذَلِكَ سَخَّرَ بِهِ كِبَارَ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ وَالشُّيُخِ وَقَالُوا:  
 ٤٢ «خَلِّصْ غَيْرَهُ، لَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلِصَ نَفْسَهُ! هُوَ مَلِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ! فَلْيَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ الْآنَ فَتُؤْمِنَ بِهِ!»  
 ٤٣ وَضَعَ ثَقَمَتَهُ بِاللَّهِ، فَلْيَنْقِذْهُ اللَّهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ فِعْلًا. أَفَلَمْ يَقُلْ: «أَنَا ابْنُ اللَّهِ»؟  
 ٤٤ وَكَذَلِكَ الْمَجْرِمَانِ الْمَصْلُوبَانِ مَعَهُ كَانَا يَشْتَمَانِهِ بِكَلَامٍ مُشَابِهِ.

### مَوْتُ يَسُوعَ

- ٤٥ وَمِنَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظُهْرًا، خِيَمَ الظَّلَامُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ.  
 ٤٦ وَنَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ، صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ: «إِيلِي، إِيلِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» S «أَيَّ: «إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟»  
 ٤٧ وَلَمَّا سَمِعَهُ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، قَالُوا: «إِنَّهُ يَنَادِي إِيلِيًا!»\*\*  
 ٤٨ ثُمَّ أَسْرَعَ أَحَدُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، وَأَخَذَ إِسْفَنْجَةً وَعَمَسَهَا بِالْخَلِّ، وَوَضَعَهَا عَلَى قَصْبَةِ طَوِيلَةٍ، وَقَدَّمَهَا لَهُ لِيَشْرَبَ.  
 ٤٩ أَمَّا الْبَاقُونَ فَكَانُوا يَقُولُونَ: «لِنَنْتَظِرْ وَنَرِ إِنْ كَانَ إِيلِيًا سَيَأْتِي لِيُنْقِذَهُ!»  
 ٥٠ ثُمَّ صَرَخَ يَسُوعُ ثَانِيَةً بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.  
 ٥١ فَانْشَقَّتْ سِتَارَةُ الْهَيْكَلِ †† إِلَى نِصْفَيْنِ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ، وَاهْتَزَّتِ الْأَرْضُ، وَانْشَقَّتِ الصُّخُورُ،  
 ٥٢ وَانْفَتَحَتِ الْقُبُورُ، وَقَامَتِ أَجْسَادُ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ مَاتُوا.  
 ٥٣ وَبَعْدَ أَنْ قَامَ يَسُوعُ، خَرَجَتْ تِلْكَ الْأَجْسَادُ مِنْ قُبُورِهَا، وَدَخَلَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَظَهَرَتْ لِكَثِيرِينَ.  
 ٥٤ أَمَّا الضَّابِطُ الرُّومَانِيُّ، †† وَالْحُرَّاسُ الَّذِينَ كَانُوا يَحْرُسُونَ جَسَدَ يَسُوعَ، فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَالْأَحْدَاثَ الْآخَرَى، ارْتَعَبُوا جِدًّا وَقَالُوا:  
 «كَانَ هَذَا حَقًّا ابْنُ اللَّهِ!»  
 ٥٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ يَقْفَنَ وَيَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَكُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ لِيَخْدِمَنَّهُ.

S ٢٧:٤٦ إيلي ... شبقتي. من المزمور 22: 1. \*\* ٢٧:٤٧ ينادي إيليا. الكلمة «إيلي» بالعبرية و«إيلو» بالأرامية، تشبه الاسم «إيليا» وهو اسم نبي معروف عاش نحو عام 850 قبل الميلاد. †† ٢٧:٥١ ستارة الهيكل. الستارة التي كانت تفصل «قدس الأقداس» عن بقية الهيكل اليهودي. وكان قدس الأقداس يمثل الحضور الإلهي. †† ٢٧:٥٤ ضابط روماني. حرفياً «قائد مئة».

٥٦ فَهِنَّ مَرِيَمَ الْمَجْدَلِيَّةَ، وَمَرِيَمَ أُمَّ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ، وَكَذَلِكَ أُمَّ ابْنِي زَبْدِيِّ. SS  
دَفِنُ يَسُوعَ

٥٧ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ، جَاءَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ رَجُلٌ غَنِيٌّ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَهُوَ مِنْ بَلَدَةِ الرَّامَةِ. وَقَدْ كَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِيذًا لِيَسُوعَ.  
٥٨ فَذَهَبَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ مِنْهُ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاطُسُ بِإِعْطَائِهِ الْجَسَدَ.  
٥٩ فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجَسَدَ وَلَفَّهُ بِقِمَاشٍ جَدِيدٍ مِنَ الْكَنَّانِ،  
٦٠ ثُمَّ وَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ حَفَرَهُ فِي الصَّخْرِ، ثُمَّ دَرَجَ حِجْرًا ضَخْمًا عَلَى مَدْخَلِ الْقَبْرِ وَذَهَبَ.  
٦١ وَكَانَتْ مَرِيَمَ الْمَجْدَلِيَّةَ، وَمَرِيَمَ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ مُقَابِلَ الْقَبْرِ.

### حِرَاسَةُ قَبْرِ يَسُوعَ

٦٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، بَعْدَ أَنْ انْتَهَى يَوْمُ الْجُمُعَةِ، اجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيْسِيِّينَ مَعَ بِيلاطُسَ،  
٦٣ وَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، نَتَذَكَّرُ أَنَّ هَذَا الْمُضِلُّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ: «سَأَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.»  
٦٤ فَاصْدِرْ أَمْرًا بِحِرَاسَةِ الْقَبْرِ حَتَّى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، حَتَّى لَا يَأْتِيَ تَلْمِيذُهُ وَيَسْرِقُوا الْجَسَدَ ثُمَّ يَقُولُوا لِلنَّاسِ: «لَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ.»  
فِيكَونَ هَذَا الضَّلَالُ أَسْوَأَ مِنَ الضَّلَالِ الْأَوَّلِ.»  
٦٥ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «خُذُوا حِرَاسًا مِنَ الْجُنْدِ، وَأَذْهَبُوا وَتَأَكَّدُوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِمَعْرِفَتِكُمْ.»  
٦٦ فَذَهَبُوا وَضَبُّوا الْقَبْرَ. وَوَضَعُوا خَتْمًا عَلَى الْحِجْرِ، كَمَا أَقَامُوا حِرَاسًا مِنَ الْجُنْدِ عَلَيْهِ.

## ٢٨

### قِيَامَةُ يَسُوعَ

١ وَبَعْدَ انْتِهَاءِ يَوْمِ السَّبْتِ، فِي أَوَّلِ يَوْمٍ فِي الْأُسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرِيَمُ الْأُخْرَى إِلَى الْقَبْرِ.  
٢ فَحَدَّثَتْ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ هَزَّةَ أَرْضِيَّةٍ قَوِيَّةٍ، لِأَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَذَهَبَ إِلَى الْقَبْرِ وَدَرَجَ الْحِجْرَ عَنِ الْبَابِ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ.  
٣ وَكَانَ مَنْظَرُهُ لَامِعًا كَالْبَرْقِ، وَثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالثَّلْجِ.  
٤ نَغَافَ الْحِرَاسُ مِنْهُ جِدًّا وَصَارُوا كَأَمْوَاتٍ.  
٥ وَقَالَ الْمَلَكَ لِلرَّائِيَيْنِ: «لَا تَخَافَا، أَعْرِفَا أَنَّكُمَا تَبْتَخِثَانِ عَنْ يَسُوعَ الَّذِي صُلبَ.  
٦ إِنَّهُ لَيْسَ مَوْجُودًا هُنَا، فَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ كَمَا سَبَقَ وَقَالَ. تَعَالِيَا وَانظُرَا الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ فِيهِ،  
٧ ثُمَّ أَذْهَبَا سَرِيعًا إِلَى تَلْمِيذِهِ وَقُولَا لَهُمْ: قَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَيَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ، وَسَتَرَوْنَهُ هُنَاكَ. هَا أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ.»  
٨ حِينَئِذٍ غَادَرَتِ الْمَرَاتَانِ الْقَبْرَ سَرِيعًا وَقَدْ اخْتَلَطَ خَوْفُهُمَا بِفَرَجٍ كَبِيرٍ، وَرَكَضَتَا لِتُخْبِرَا تَلْمِيذَ يَسُوعَ بِمَا حَدَثَ.  
٩ وَحِجَاةً التَّقَاهُمَا يَسُوعَ، وَقَالَ: «سَلَامٌ.» فَاقْتَرَبَتَا إِلَيْهِ، وَأَمْسَكَا بِقَدَمَيْهِ، وَبَجَدَتَا لَهُ.  
١٠ فَقَالَ لهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَافَا، أَذْهَبَا وَأَخْبِرَا إِخْوَتِي بِأَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، فَسِيرُونِي هُنَاكَ.»

### التَّقْرِيرُ الْكَاذِبُ

- ١١ وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْمَرَاتَانِ فِي طَرِيقِهِمَا، ذَهَبَ بَعْضُ الْحِرَاسِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا كِبَارَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا حَدَثَ.  
 ١٢ فَاجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ بِالشُّيُوخِ، وَتَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، ثُمَّ أَعْطَوُا الْجُنْدَ مَالًا كَثِيرًا،  
 ١٣ وَقَالُوا لَهُمْ: «أَشِيعُوا بَيْنَ النَّاسِ أَنَّ تَلَامِيذَ يَسُوعَ جَاءُوا فِي اللَّيْلِ وَسَرَقُوا جَسَدَهُ بَيْنَمَا أَنْتُمْ نِيَامٌ.  
 ١٤ وَإِنْ وَصَلَ هَذَا الْخَبْرُ إِلَى الْوَالِي، فَإِنَّا سَنُقْنِعُهُ، وَنَبْقِيكُمْ آمِنِينَ.»  
 ١٥ فَأَخَذَ الْجُنُودُ الْمَالَ، وَعَمِلُوا كَمَا قِيلَ لَهُمْ. وَهَكَذَا انْتَشَرَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ بَيْنَ الْيَهُودِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ إِلَى تَلَامِيذِهِ

- ١٦ وَذَهَبَ الْأَحَدَ عَشَرَ تَلْمِيذًا إِلَى الْجَلِيلِ، إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي أَخْبَرَهُمْ يَسُوعُ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَيْهِ.  
 ١٧ وَعِنْدَمَا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، مَعَ أَنَّهُ كَانَتْ لَدَى بَعْضِهِمْ شُكُوكٌ.  
 ١٨ فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أُعْطِيَ لِي كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ.  
 ١٩ فَاذْهَبُوا، وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ أُمَّمِ الْأَرْضِ، وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ،  
 ٢٠ وَعَلِيهِمْ أَنْ يُطِيعُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَتَذَكَّرُوا أَنِّي سَأَكُونُ مَعَكُمْ دَائِمًا، وَإِلَى نِهَايَةِ الدَّهْرِ.»

## بِشَارَةُ مَرْقُس

يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

- ١ هَذِهِ بَدَايَةُ الْبِشَارَةِ عَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ.  
٢ فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ:

«هَا أَنَا أُرْسِلُ رُسُومِي قُدَّامَكَ.  
لِيَعِدَّ الطَّرِيقَ.»\*<sup>١</sup>

- ٣ «صَوْتُ إِنْسَانٍ يُنَادِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَقُولُ:  
«أَعِدُّوا الطَّرِيقَ لِلرَّبِّ.  
اجْعَلُوا السَّبِيلَ مُسْتَقِيمَةً مِنْ أَجْلِهِ.»\*<sup>٢</sup>

- ٤ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ يَعْمَدُ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَيَطَالِبُ النَّاسَ بِأَنْ يَتَّعَمِدُوا كَدَلِيلٍ عَلَى تَوْبَتِهِمْ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا.  
٥ وَخَرَجَ إِلَيْهِ جَمِيعُ سُكَّانِ قَرْيَةِ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَكَانَ يَعْمَدُهُمْ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ بَعْدَ أَنْ يَعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ.  
٦ كَانَتْ ثِيَابُهُ مِنْ وَرِّ الْجَمَالِ، وَعَلَى وَسَطِهِ حِزَامٌ مِنْ جِلْدٍ، وَيَأْكُلُ الْجِرَادَ وَالْعَسَلَ الْبَرِّيَّ.  
٧ وَكَانَ يُعْلِنُ وَيَقُولُ: «سَيَأْتِي بَعْدِي رَجُلٌ أَعْظَمُ مِنِّي، وَأَنَا لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ أُنْحِيَ وَأَحُلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ.  
٨ أَنَا عَمَدْتُكُمْ فِي الْمَاءِ، أَمَّا هُوَ فَسَيَعْمِدُكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدْسِ.»

مَعْمُودِيَّةُ يَسُوعَ

- ٩ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، جَاءَ يَسُوعُ مِنْ بَلَدَةِ النَّاصِرَةِ الَّتِي فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَتَعَمَّدَ عَلَى يَدِ يُوْحَنَّا فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.  
١٠ وَفِي لَحْظَةِ خُرُوجِهِ مِنَ الْمَاءِ، رَأَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَرَأَى الرُّوحَ الْقُدْسَ نَازِلًا عَلَيْهِ عَلَى هَيْئَةِ حَمَامَةٍ.  
١١ وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْمَحْبُوبُ الَّذِي أَنَا رَاضٍ عَنْهُ كُلَّ الرَّضَاءِ.»

تَجْرِبَةُ يَسُوعَ

- ١٢ وَاقْتَادَ الرُّوحُ يَسُوعَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَحْدَهُ.  
١٣ وَبَقِيَ هُنَاكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي مُوْاجَهَةِ تَجَارِبِ الشَّيْطَانِ. كَانَ هُنَاكَ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ، وَكَانَتِ الْمَلَائِكَةُ تَخْدُمُهُ.

يَسُوعُ يُخْتَارُ بَعْضَ تَلَامِيذِهِ

- ١٤ وَبَعْدَ أَنْ اعْتَقِلَ يُوْحَنَّا، جَاءَ يَسُوعُ إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَابْتَدَأَ يُعْلِنُ بِشَارَةَ اللَّهِ

- ١٥ وَيَقُولُ: «قَدْ حَانَ الْوَقْتُ، وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ، فَتَوْبُوا وَأَمِنُوا بِهَذِهِ الْبِشَارَةِ.»  
 ١٦ وَبَيْنَمَا كَانَ يَمْشِي عَلَى شَاطِئِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، رَأَى سَمْعَانَ وَأَخَاهُ أَنْدْرَاوُسَ يَلْقِيَانِ الشَّبَكَةَ فِي الْبَحِيرَةِ، فَقَدْ كَانَا صَيَّادِي سَمَكٍ.  
 ١٧ فَقَالَ لهُمَا يَسُوعُ: «اتَّبِعَانِي فَأَجْعَلْكُمْ صَيَّادِينَ لِلنَّاسِ.»  
 ١٨ فَتَرَكَآ شِبَاكَهُمَا حَالًا وَتَبِعَاهُ.  
 ١٩ ثُمَّ سَارَ قَلِيلًا، فَرَأَى يَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِيِّ وَأَخَاهُ يُوحَنَّا وَهُمَا فِي قَارِبِهِمَا يُجَهِّزَانِ الشَّبَاكَ.  
 ٢٠ فَدَعَاهُمَا يَسُوعُ، فَتَرَكَآ أَبَاهُمَا زَبْدِي فِي الْقَارِبِ مَعَ الْعَمَالِ وَتَبِعَاهُ.

### يَسُوعُ يُخْرِجُ رُوحًا شَرِيرًا

- ٢١ ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومَ، وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى الْمَجْمَعِ يَوْمَ السَّبْتِ وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُ.  
 ٢٢ فَذَهَبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّهُ عَلَّمَهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ، وَلَيْسَ كَعَلَمِي الشَّرِيعَةِ.  
 ٢٣ وَكَانَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجَسٌ. فَصَرَخَ الرَّوحُ:  
 ٢٤ «مَاذَا تُرِيدُ مِنَّا يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ هَلْ جِئْتَ لِكَيْ تُهْلِكَنَا؟ أَنَا أَعْرِفُ مَنْ تَكُونُ، أَنْتَ قُدُّوسُ اللَّهِ.»  
 ٢٥ فَوَجَّهَهُ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اخْرَسْ وَاخْرُجْ مِنْهُ!»  
 ٢٦ فَأَدْخَلَ الرُّوحُ النَّجَسِ الرَّجُلَ فِي نُوبَةٍ مِنَ التَّنَشُّجَاتِ، ثُمَّ صَرَخَ صَرْخَةً عَالِيَةً وَخَرَجَ مِنْهُ.  
 ٢٧ فَانْدَهَشَ الْجَمِيعُ، وَبَدَأُوا يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ؟ فَهُوَ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجَسَةَ بِالسُّلْطَانِ فَتَطِيعُهُ.»  
 ٢٨ وَانْتَشَرَتِ الْأَخْبَارُ عَنْهُ بِسُرْعَةٍ فِي كُلِّ أُنْحَاءِ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ.

### يَسُوعُ يَشْفِي كَثِيرِينَ

- ٢٩ ثُمَّ غَادَرُوا الْمَجْمَعُ، وَذَهَبُوا مَعَ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا إِلَى بَيْتِ سَمْعَانَ وَأَنْدْرَاوُسَ.  
 ٣٠ وَكَانَتْ حَمَاءُ سَمْعَانَ فِي الْفِرَاشِ مُصَابَةً بِالْحُمَى. فَأَخْبَرُوا يَسُوعَ عَنْهَا،  
 ٣١ فَاقْتَرَبَ مِنْهَا، وَأَمْسَكَ يَدَهَا وَأَجْلَسَهَا. فَتَرَكَتْهَا الْحُمَى، وَابْتَدَأَتْ تَخْدِمُهُمْ.  
 ٣٢ وَفِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ، عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَرْضَى وَالَّذِينَ فِيهِمْ أَرْوَاحٌ شَرِيرَةٌ.  
 ٣٣ فَاجْتَمَعَ سَكَّانُ الْمَدِينَةِ كُلِّهَا عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ.  
 ٣٤ فَشَفَى يَسُوعُ كَثِيرِينَ مِنْ كَانُوا مُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَطَرَدَ كَثِيرًا مِنَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ. وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَسْمَحْ لِلأَرْوَاحِ  
 بِأَنْ تَتَكَلَّمَ لِأَنَّهَا عَرَفَتْ مَنْ يَكُونُ.

### الاستعداد لإعلان البشارة

- ٣٥ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، خَرَجَ يَسُوعُ وَحْدَهُ، وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ لِصَلِّيَ.  
 ٣٦ فَخَرَجَ سَمْعَانُ وَمَنْ كَانُوا مَعَهُ لِيَبْحَثُوا عَنْهُ.  
 ٣٧ وَعِنْدَمَا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: «الْجَمِيعُ يَبْحَثُونَ عَنْكَ!»  
 ٣٨ فَاجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لِنَذْهَبَ إِلَى الْقَرْيِ الْجَاوِرَةِ حَتَّى أَبَشِّرَ هُنَاكَ أَيْضًا، لِأَنِّي مِنْ أَجْلِ هَذَا جِئْتُ.»  
 ٣٩ فَذَهَبَ إِلَى كُلِّ أُنْحَاءِ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ يَبَشِّرُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَيَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ.

## يَسُوعُ يُشْفِي أَرْبُصَ

- ٤٠ وَجَاءَ رَجُلٌ أَرْبُصٌ إِلَى يَسُوعَ، وَسَجَدَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَأَخَذَ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «أَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَجْعَلَنِي طَاهِرًا، إِنْ أَرَدْتَ.»
- ٤١ فَفَتَحَنَ يَسُوعُ، وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ: «نَعَمْ أَرِيدُ، فَطَهِّرْهُ.»
- ٤٢ فَزَالَ الْبَرَصُ عَنِ الرَّجُلِ، وَأَصْبَحَ طَاهِرًا.
- ٤٣ ثُمَّ حَذَرَهُ يَسُوعُ بِشِدَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَصْرِفَهُ
- ٤٤ وَقَالَ لَهُ: «إِيَّاكَ أَنْ تُخْبِرَ أَحَدًا بِمَا حَدَثَ مَعَكَ، بَلِ اذْهَبْ وَارْتَدِمْ نَفْسَكَ لِلكَاهِنِ، \* وَقَدِّمْ تَقْدِيمَةً عَنْ تَطْهِرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، † فَيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّكَ شَفِيتَ.»
- ٤٥ لَكِنَّ الرَّجُلَ انْطَلَقَ وَابْتَدَأَ يَنْشُرُ أَخْبَارَ شِفَائِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَصَارَ يَصْعَبُ عَلَى يَسُوعَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَنَّا إِلَى آيَةِ مَدِينَةٍ، بَلْ كَانَ يَقِيمُ فِي أَمَاكِنَ نَائِيَةٍ، وَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.

## ٢

## يَسُوعُ يُشْفِي مَشْلُولا

- ١ وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ، عَادَ يَسُوعُ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ، وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُ عَوْدَتِهِ.
- ٢ فَاجْتَمَعَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَمْ يَعْذُ هُنَاكَ مُتَسَعٌ لِأَحَدٍ، وَلَا حَتَّى خَارِجَ الْبَابِ. وَكَانَ يَسُوعُ يُكَلِّمُ النَّاسَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ.
- ٣ فَجَاءُوا إِلَيْهِ بِمَشْلُولٍ يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ.
- ٤ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتِمَكَّنُوا مِنْ إِدْخَالِهِ إِلَى يَسُوعَ بِسَبَبِ الْازْدِحَامِ. فَكَشَفُوا السَّقْفَ فَوْقَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ فِيهِ، وَفَتَحُوا السَّقْفَ، وَأَنْزَلُوا الْفِرَاشَ الَّذِي كَانَ الْمَشْلُولُ رَاقِدًا عَلَيْهِ.
- ٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَشْلُولِ: «يَا بُنَيَّ، مَغْفُورَةٌ خَطَايَاكَ.»
- ٦ وَكَانَ بَعْضُ مَعْظَمِي الشَّرِيعَةِ يَجْلِسُونَ هُنَاكَ، فَأَخَذُوا يُفَكِّرُونَ فِي دَاخِلِهِمْ:
- ٧ «لِمَاذَا يُحَدِّثُ هَذَا الرَّجُلُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ؟ إِنَّهُ يَهِينُ اللَّهُ بِكَلَامِهِ! فَمَنْ غَيْرُ اللَّهِ وَحْدَهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا؟»
- ٨ فَعَرَفَ يَسُوعُ أَفْكَارَ قُلُوبِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟
- ٩ فَأَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَسْهَلُ: أَنْ يُقَالَ لِلْمَشْلُولِ: «خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ» أَمْ أَنْ يُقَالَ: «انْهَضْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ؟»
- ١٠ لَكِنِّي سَأُرِيكُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَمْلِكُ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ لِغُفْرَةِ الْخَطَايَا.» وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْمَشْلُولِ:
- ١١ «أَنَا أَقُولُ لَكَ، انْهَضْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»
- ١٢ فَهَضَّ وَحَمَلَ فِرَاشَهُ فُورًا وَمَشَى عَلَى مَرَأَى مِنَ الْجَمِيعِ، فَانْدَهَشَ الْجَمِيعُ وَمَجَّدُوا اللَّهَ وَقَالُوا: «لَمْ نَرِ شَيْئًا كَهَذَا مِنْ قَبْلُ!»

## لَاوِي (مَتَى) يَتَّبِعُ يَسُوعَ

- ١٣ وَعَادَ يَسُوعُ مُجَدِّدًا إِلَى الْبَحِيرَةِ. وَكَانَ يَعْلَمُ الْجُمُوعَ الَّتِي تَبِعَتْهُ إِلَى هُنَاكَ.
- ١٤ وَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي، رَأَى لَاوِيَّ جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ جَمْعِ الضَّرَائِبِ. فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي!» فَقَامَ وَتَبِعَهُ.

\* ١:٤٤ اذْهَبْ ... لِلكَاهِنِ. كَانَ الْكَاهِنُ هُوَ الَّذِي يَقَرِّرُ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ مَتَى يُعْتَبَرُ الْأَرْبُصُ طَاهِرًا. † ١:٤٤ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى. انظر كِتَابِ الْلاوِيِّينَ ١٤: 1-32.

- ١٥ وَيَنِمَا كَانَ يَسُوعُ جَالِسًا فِي بَيْتِ لَآوِي يَتَنَاوَلُ الْعِشَاءَ، كَانَ هُنَاكَ كَثِيرُونَ مِنْ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ يَأْكُلُونَ مَعَهُ وَمَعَ تَلَامِيذِهِ. إِذْ إِنَّ كَثِيرِينَ كَانُوا هُنَاكَ عِنْدَمَا دَعَا يَسُوعُ لَآوِي، فَحَقَّقُوا يَسُوعَ.
- ١٦ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّونَ وَمَعَلَبُو الشَّرِيعَةِ يَأْكُلُ مَعَ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ، سَأَلُوا تَلَامِيذَهُ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ؟»
- ١٧ فَلَمَّا سَمِعَهُمْ يَسُوعُ، قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. أَنَا لَمْ آتِ لِيَكُنِي أَدْعُو الصَّالِحِينَ بَلِ الْخَطَاةَ.»

### سؤال حول الصوم

- ١٨ وَكَانَ وَقْتُ الصِّيَامِ عِنْدَ تَلَامِيذِ يُوْحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ، فَجَاءَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى يَسُوعَ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَلَا يَصُومُ تَلَامِيذُكَ؟»
- ١٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «يَصُومُ ضُيُوفُ الْعَرِيسِ وَالْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ؟ فَمَا دَامَ الْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ، لَنْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَصُومُوا.
- ٢٠ وَلَكِنْ سَيَأْتِي الْوَقْتُ الَّذِي سَيُؤْخَذُ فِيهِ الْعَرِيسُ مِنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ سَيَصُومُونَ.
- ٢١ فَلَا أَحَدٌ يَرْقَعُ ثَوْبًا قَدِيمًا بِقِطْعَةٍ قَدِيمَةٍ، لِأَنَّ قِطْعَةَ الْقَمَاشِ الْجَدِيدَةِ سَتَنْكَشُ وَتَمَرِّقُ الثَّوبَ الْعَتِيقَ، فَيُصْبِحَ الثُّقْبُ أَسْوَأَ.
- ٢٢ وَلَا أَحَدٌ يَضَعُ نَبِيذًا جَدِيدًا فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ قَدِيمَةٍ، لِأَنَّ النَّبِيذَ سَيَمَرِّقُ الْأَوْعِيَةَ الْجَدِيدَةَ، فَيُرَاقُ النَّبِيذُ وَتَتَلَفُ الْأَوْعِيَةُ. لِذَلِكَ يُوضَعُ النَّبِيذُ الْجَدِيدُ فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ.»

### يسوع: ربُّ السَّبْتِ

- ٢٣ وَفِي أَحَدِ أَيَّامِ السَّبْتِ كَانَ يَسُوعُ مَرًّا فِي بَعْضِ الْحُقُولِ، فَبَدَأَ تَلَامِيذُهُ يَقِطِفُونَ السَّنَابِلَ وَهُمْ يَسِيرُونَ مَعَهُ.
- ٢٤ فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ لِيَسُوعَ: «انظُرْ! إِنَّ تَلَامِيذَكَ يَفْعَلُونَ مَا لَا يَجُوزُ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ!»
- ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ قَطُّ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ عِنْدَمَا احْتَاجَ وَجَاعَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ؟
- ٢٦ لَقَدْ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ فِي زَمَنِ الْكَاهِنِ أَبِيثَارَ، وَأَكَلَ مِنْ أَرْغِفَةِ الْخُبْزِ الْمُقَدَّمَةِ إِلَى اللَّهِ، وَأَعْطَى أَيْضًا النَّبِيذَ كَانُوا مَعَهُ. مَعَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْكُلَ ذَلِكَ الْخُبْزَ سِوَى الْكَهَنَةِ.»\*
- ٢٧ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَقَدْ جُعِلَ السَّبْتُ لِفَائِدَةِ الْإِنْسَانِ، وَلَمْ يُجْعَلِ الْإِنْسَانُ لخدمَةِ السَّبْتِ.
- ٢٨ وَهَكَذَا فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

### ٣

### يسوعُ يَشْفِي يَوْمَ السَّبْتِ

- ١ وَذَهَبَ يَسُوعُ مُجَدِّدًا إِلَى الْمَجْمَعِ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ مَشْلُولَةٌ.
- ٢ وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يُرَاقِبُونَهُ عَنْ قُرْبٍ، لِيرَوْا إِنْ كَانَ سَيَشْفِيهِ، لِيَجِدُوا سَبَبًا لِاتِّهَامِهِ.
- ٣ فَقَالَ لِلرَّجُلِ ذِي الْيَدِ الْمَشْلُولَةِ: «انْهَضْ وَتَعَالَ!»
- ٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يَجُوزُ فِعْلُ الْخَيْرِ أَمْ الْأَذَى يَوْمَ السَّبْتِ؟ أَيْجُوزُ إِنْقَاذُ حَيَاةِ إِنْسَانٍ أَمْ قَتْلُهُ؟» فَسَكَتُوا.

\* ٢:٢٦ انظر كتاب صموئيل الأول 21: 1-6



٥ فَظَنَّ يَسُوعُ مِنْ حَوْلِهِ إِلَيْهِمْ بَغْضَبًا، وَحَزَنَ لِقَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ. ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «ابْسُطْ يَدَكَ»، فَبَسَطَهَا، فَعَادَتْ سَلِيمَةً.  
٦ نَجَّحَ الْفَرِّيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يَتَمَرَّضُونَ مَعَ أَتْبَاعِ هِيرُودُسَ لِيَعْرِفُوا كَيْفَ يَقْتُلُونَ يَسُوعَ.

### كَثِيرُونَ يَتَّبِعُونَ يَسُوعَ

٧ وَتَوَجَّهَ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، وَتَبِعَهُمْ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَمِنَ الْيَهُودِيَّةِ أَيْضًا.  
٨ وَمِنَ الْقُدْسِ وَأُدُومِيَّةٍ وَشَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَالْمَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِصُورٍ وَصَيْدَاءَ، فَكَانُوا جَمْعًا كَبِيرًا. وَقَدْ جَاءُوا جَمِيعًا إِلَيْهِ بِسَبَبِ مَا سَمِعُوهُ عَنْ أَعْمَالِهِ.

٩ فَطَلَبَ يَسُوعُ مِنْ تَلَامِيذِهِ أَنْ يَجْهَزُوا لَهُ قَارِبًا حَتَّى لَا تَزَحَّهُ الْجُمُوعُ.  
١٠ إِذْ كَانَ يَسُوعُ قَدْ شَفَى كَثِيرِينَ، فَكَانَ كُلُّ مَنْ يُعَانِي مِنْ مَرَضٍ يُحَاوِلُ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ لِيَلْبَسَهُ.  
١١ وَكَانَتْ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ تَرْتَمِي أَمَامَهُ وَتَصْرُخُ: «أَنْتَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ!»  
١٢ فَيَحْذَرُهَا بِشِدَّةٍ مِنْ أَنْ تَكْشِفَ مَنْ هُوَ.

### اخْتِيَارُ الْاِثْنِي عَشَرَ

١٣ ثُمَّ صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْجَلِيلِ، وَدَعَا إِلَيْهِ الَّذِينَ أَرَادَهُمْ، فَذَهَبُوا مَعَهُ.  
١٤ وَاخْتَارَ يَسُوعُ اثْنِي عَشَرَ رَجُلًا وَسَمَاهُمْ رَسُولًا، لِيَكُونُوا مَعَهُ، وَلِكَيْ يُرْسِلَهُمْ إِلَى أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ،  
١٥ وَيُعْطِيَهُمْ سُلْطَانًا لِيَطْرُدُوا الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ.  
١٦ وَهُمْ:

سَمْعَانُ، الَّذِي سَمَاهُ بَطْرُسُ،  
١٧ يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي وَأَخُوهُ يُوْحَنَّا،  
وَقَدْ سَمَاهُمَا يَسُوعُ «بُؤَانْرَجِسَ» - أَي «أَبْنَا الرَّعْدِ»،

١٨ أَنْدْرَاوُسُ،

فِيلِبُّسُ،

بِرْثُولَمَاوُسُ،

مَتَّى،

تُومَا،

يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى،

سَمْعَانُ الْقَانُونِيُّ،\*

١٩ وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي خَانَهُ.

### قُوَّةُ يَسُوعَ مِنَ اللَّهِ

وَرَجَعَ يَسُوعُ إِلَى الْبَيْتِ.

\* ٣:١٨ القانوني. من كلمة آرامية تعني «الغيور»، أي ينتسب إلى حزب سياسي يهودي يقاوم الحكم الروماني، يدعى حزب «الغيورون».

- ٢٠ واجتمع الناس ثانية حوله وحول تلاميذه حتى إنهم لم يجدوا وقتاً ليأكلوا.
- ٢١ ولما سمعت عائلة يسوع عن مجيئه، جاءوا ليأخذوه معهم، لأن الناس كانوا يقولون إنه مجنون!
- ٢٢ أما معلموا الشريعة الذين جاءوا من القدس فكانوا يقولون: «إن فيه بعزبول،<sup>†</sup> وهو يخرج الأرواح الشريرة بقوة رئيس الأرواح الشريرة.»
- ٢٣ فدعاهم يسوع وأخذ يكلمهم بأمثال فقال: «كيف يمكن للشيطان أن يطرد روحاً شراً؟
- ٢٤ لأنه إذا انقسمت مملكة وتحارب أهلها، فلن تدوم.
- ٢٥ وإذا انقسم بيت على نفسه فلن يدوم.
- ٢٦ وهكذا إذا حارب الشيطان نفسه وانقسم، فلن يصمد أبداً، بل ينتهي أمره.
- ٢٧ «لا يمكن لأحد أن يدخل بيت رجل قوي وينهب أملاكه، إلا إذا ربط الرجل القوي أولاً. حينئذ يصبح قادراً على نهب بيته.»

- ٢٨ «أقول لكم الحق، جميع الخطايا تغفر للناس، وحتى الإهانات التي يقولونها،
- ٢٩ أما من يهين الروح القدس، فلن يغفر له أبداً، بل سيكون مذنباً إلى الأبد.»
- ٣٠ قال هذا لأن بعضهم كان يقول إن فيه روحاً نجساً.

### أتباع يسوع هم عائلته الحقيقية

- ٣١ وجاءت أمه وإخوته، فأرسلوا من يستدعيه، بينما وقفوا هم خارجاً.
- ٣٢ وكان الناس يجلسون حوله، فقالوا له: «ها أمك وإخوتك في الخارج ويريدون رؤيتك.»
- ٣٣ فأجابهم: «من هم أمي وإخوتي؟
- ٣٤ ثم نظر إلى الجالسين حوله، وقال: «هؤلاء هم أمي وإخوتي!
- ٣٥ لأن كل من يعمل إرادة الله هو أخي وأختي وأمي.»

## ٤

### مثل البذار

- ١ وأبتدأ يسوع يعلم مجدداً عند البحيرة. واجتمع حوله جمع كبير. فصعد إلى القارب فوق الماء، بينما كان جميع الناس على الشاطئ.
- ٢ وكان يعلمهم أموراً كثيرة بأمثال، فقال لهم:
- ٣ «اسمعوا! خرج فلاح لبيذر.
- ٤ وبينما هو يبذر، وقع بعض البذار إلى جانب الطريق، فجاءت الطيور وأكلته.
- ٥ ووقع بعض البذار على أرض صخرية، حيث لا توجد تربة كافية، فنمت الحبوب بسرعة لأن التربة لم تكن عميقة.
- ٦ وعندما أشرقت الشمس احترقت، ولأنها كانت بلا جذور ذبلت.

† ٣:٢٢ بعزبول. من أسماء الشيطان.

- ٧ وَوَقَعَ بَعْضُ الْبُذَارِ بَيْنَ الْأَشْوَاكِ، فَنَمَتِ الْأَشْوَاكُ وَعَطَلَتْ نُمُوهُ فَلَمْ يَنْتِجْ ثَمْرًا.  
 ٨ وَوَقَعَتْ بُذُورٌ أُخْرَى عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ فَانْتَجَتْ وَنَمَتْ وَأَعْطَتْ ثَمْرًا: ثَلَاثِينَ ضِعْفًا، وَسِتِّينَ ضِعْفًا، وَمِئَةً ضِعْفًا.»  
 ٩ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

### السَّمْعُ وَالْفَهْمُ

- ١٠ وَعِنْدَمَا كَانَ وَحدهُ، سَأَلَهُ مَنْ كَانُوا مَعَهُ مَعَ الْاِثْنِي عَشَرَ عَنِ الْأَمْثَالِ،  
 ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، لَكِنَّ لِلَّذِينَ هُمْ فِي الْخَارِجِ، فَكُلُّ شَيْءٍ يُعْطَى بِالْأَمْثَالِ.  
 ١٢ وَهَكَذَا:

«يَنْظُرُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ،  
 وَيَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ،  
 لِثَلَا يَتُوبُوا فَيَغْفِرَ لَهُمْ.» \*

### مَعْنَى مَثَلِ الْبُذَارِ

- ١٣ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَلَمْ تَفْهَمُوا هَذَا الْمَثَلَ؟ فَكَيْفَ إِذَا سَتَفْهَمُونَ الْأَمْثَالَ الْآخَرَى؟  
 ١٤ الْفَلَّاحُ يَبْذُرُ كَلِمَةَ اللَّهِ.  
 ١٥ وَبَعْضُ النَّاسِ كَالْبُذُورِ الَّتِي سَقَطَتْ عَلَى الطَّرِيقِ. يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ يَأْتِي الشَّيْطَانُ حَالًا وَيَخْطِفُ الْكَلِمَةَ الْمَرْزُوعَةَ فِيهِمْ.  
 ١٦ «وَبَعْضُهُمْ كَالْبُذُورِ الَّتِي سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ الصَّخْرِيَّةِ. يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَقْبَلُونَهَا حَالًا بِفَرَجٍ،  
 ١٧ لَكِنَّ لَأَنْهَمُ بِلَا جُذُورٍ فِي نَفْسِهِمْ، فَإِنَّهُمْ يَصْمَدُونَ لَوْ قَتِ قَصِيرٍ، وَعِنْدَمَا يَأْتِي الضِّيقُ وَالْإِضْطِهَادُ بِسَبَبِ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَبِلُوهَا،  
 يَفْقَدُونَ إِيْمَانَهُمْ سَرِيعًا.  
 ١٨ «وَبَعْضُهُمْ كَالْبُذُورِ الَّتِي سَقَطَتْ بَيْنَ الْأَشْوَاكِ. يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ،  
 ١٩ لَكِنَّ هُمُومَ الْحَيَاةِ، وَأَغْرَاءِ الْمَالِ وَالشَّهَوَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ، تَأْتِي وَتَخْتَفِقُ الْكَلِمَةَ، فَلَا تُثْمِرُ.  
 ٢٠ «وَأَمَّا الَّذِينَ زَرَعُوا عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَهُمْ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا فَيُثْمِرُونَ ثَلَاثِينَ ضِعْفًا، وَسِتِّينَ ضِعْفًا، وَمِئَةً ضِعْفًا.»

٢١ وَقَالَ: «هَلْ يُوَضَّعُ الْمِصْبَاحُ تَحْتَ إِنَاءٍ أَوْ سَرِيرٍ؟ أَلَا يُوَضَّعُ عَلَى حَمَالَةٍ مُرْتَفَعَةٍ؟

٢٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ مَكْتُومٌ إِلَّا وَسَيَعْلَنُ.

٢٣ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.

٢٤ فَانْتَبَهُوا جِدًّا لِمَا تَسْمَعُونَهُ. فَبِالْكَيْلِ الَّذِي تَكِلُونَ بِهِ لِلآخِرِينَ سَيُكَالُ لَكُمْ، بَلْ وَسَيُزَادُ لَكُمْ أَكْثَرَ.

٢٥ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَمْلِكُ \* سَيُزَادُ لَهُ، وَأَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ، فَسَيَنْتَزِعُ مِنْهُ مَا لَهُ.»

### مَثَلَا نُمُو الْقَمْحِ وَبُذْرَةَ الْخَرْدَلِ

٢٦ وَقَالَ لَهُمْ: «يَشْبَهُهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ رَجُلًا يَلْقَى بُذُورًا عَلَى الْأَرْضِ.

\* ٤:٢٥ من يملك. ربما «من يملك فهما».

٢٧ ثُمَّ يَنَامُ لَيْلًا وَيَسْتَيْقِظُ نَهَارًا لِيَجِدَ أَنَّ الْبُدُورَ نَبَتَتْ وَنَمَتْ، أَمَا هُوَ فَلَا يَعْرِفُ كَيْفَ يَحْدُثُ هَذَا.

٢٨ لِأَنَّ الْأَرْضَ تُعْطِي ثَمَرَهَا بِنَفْسِهَا، فَتُعْطِي السَّاقَ أَوَّلًا، ثُمَّ السُّنْبُلَةَ، ثُمَّ يَمْلَأُ الْقَمْحُ السُّنْبُلَةَ.

٢٩ وَحَالَمَا يَنْضِجُ الْقَمْحُ، يَكُونُ وَقْتُ الْحَصَادِ قَدْ حَانَ، فَيَأْتِي الرَّجُلُ بِالْمِنْجَلِ لِيَحْصُدَهُ.

٣٠ وَقَالَ: «بِمَاذَا نُشَبِّهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ أَوْ بِمَاذَا نُمَثِّلُهُ؟»

٣١ إِنَّهُ يُشَبِّهُ بِذُرَّةِ خَرْدَلٍ تَوْضَعُ فِي التُّرَابِ، وَهِيَ أَصْغَرُ الْبُدُورِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ.

٣٢ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تُزْرَعُ، فَإِنَّهَا تَنْمُو لِتَصْبِحَ أَضْحَمَّ جَمِيعِ نَبَاتَاتِ الْبَسَاتِينِ، وَتَصِيرُ أَغْصَانُهَا كَبِيرَةً جِدًّا، حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَسْتَطِيعُ

أَنْ تَصْنَعَ أَغْشَانَهَا فِي ظِلِّهَا.

٣٣ وَبِالْعَدِيدِ مِنْ هَذِهِ الْأَمْثَالِ كَانَ يُعَلِّمُهُمُ الْكَلِمَةَ، بِقَدْرِ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَفْهَمُوا.

٣٤ وَلَمْ يَكُنْ يَكَلِّمُهُمْ بِغَيْرِ الْأَمْثَالِ. لَكِنَّهُ كَانَ يُفَسِّرُ كُلَّ الْأَمْثَالِ لِتَلَامِيذِهِ عِنْدَمَا يَنْفَرِدُ بِهِمْ.

يَسُوعُ يَهْدِي الْعَاصِفَةَ

٣٥ وَفِي مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ مِنَ الْبَحِيرَةِ.»

٣٦ فَتَرَكُوا الْجَمُوعَ وَأَجْرُوا مَعَهُ فِي الْقَارِبِ الَّذِي يَرْكَبُهُ، وَكَانَتْ مَعَهُمْ قَوَارِبُ أُخْرَى.

٣٧ فَهَبَّتْ رِيحٌ عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ، وَكَانَتْ الْأَمْوِجُ تَرْتَطِمُ فِي الْقَارِبِ حَتَّى أَوْشَكَ أَنْ يَمْتَلِئَ بِالْمَاءِ.

٣٨ أَمَا يَسُوعُ فَكَانَ نَائِمًا عَلَى وَسَادَةٍ فِي مُؤَخَّرَةِ الْقَارِبِ، فَأَيْقَظُهُ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، إِنَّا نَفْرُقُ، أَلَا يَهْمُكَ ذَلِكَ؟»

٣٩ فَقَامَ يَسُوعُ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ، وَأَمَرَ الْمِيَاهَ فَقَالَ: «اصْمُتِي، اهدأي!» فَسَكَتَتِ الرِّيحُ، وَسَادَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ!

٤٠ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ؟ أَلَيْسَ لَدَيْكُمْ إِيمَانٌ؟»

٤١ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ جِدًّا، وَأَخَذُوا يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَيُّ رَجُلٍ هَذَا، حَتَّى إِنَّ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ؟»

٥

يَسُوعُ يَجْرُرُ رَجُلًا مِنَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ

١ وَجَاءُوا إِلَى مَنطِقَةِ الْجَدْرَيْنِ عَلَى الشَّاطِئِ الْآخِرِ مِنَ الْبَحِيرَةِ.

٢ وَحَالَمَا خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْقَارِبِ، جَاءَ إِلَيْهِ مِنْ بَيْنِ الْقُبُورِ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ.

٣ كَانَ الرَّجُلُ يَعِيشُ بَيْنَ الْقُبُورِ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقِيدَهُ وَلَا حَتَّى بِالسَّلَاسِلِ.

٤ فَقَدْ كَانَ يُحْطِمُ الْقَيْودَ، وَيَقْطَعُ السَّلَاسِلَ الَّتِي كَثِيرًا مَا قَيْدُهُ النَّاسُ بِهَا. فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُسَيِّرَ عَلَيْهِ.

٥ وَكَانَ لَيْلًا وَنَهَارًا بَيْنَ الْقُبُورِ وَفِي التَّلَالِ، يَجْرَحُ نَفْسَهُ بِالْحِجَارَةِ وَيَصْرُخُ.

٦ وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ مِنْ بَعِيدٍ، رَكَضَ نَحْوَهُ وَسَجَدَ أَمَامَهُ،

٧ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي يَا يَسُوعُ يَا ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَنَا شَدِيدٌ بِاللَّهِ أَلَا تُعَذِّبُنِي!»

٨ قَالَ هَذَا لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ بِأَنْ يَخْرُجَ.

٩ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَأَجَابَهُ: «اسْمِي جَيْشٌ \* لِأَنَّ عَدَدَنَا كَبِيرٌ.»

\* ٥:٩ اسْمِي جَيْشٌ. حرفياً «جَيْشُونَ»، وهو اسم يطلق على الفرقة العسكرية الرومانية وعدد أفرادها نحو خمسة آلاف جندي.

- ١٠ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِالْحَاجِ كَيْ لَا يُرْسِلَهُمْ خَارِجَ الْمِنْطَقَةِ.
- ١١ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرعى قُرْبَ حَافَةِ الْجَبَلِ فِي تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ.
- ١٢ فَتَوَسَّلَتِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «أرسلنا إلى هذه الخنازير لندخل فيها.»
- ١٣ فَسَمَحَ لَهُمْ بِذَلِكَ، فَخَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ. فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ مِنَ حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبَحِيرَةِ وَغَرِقَ فِيهَا، وَكَانَ عَدَدُ الْخَنَازِيرِ نَحْوَ أَلْفَيْنِ.
- ١٤ أَمَّا الرَّعَاةُ فَهَرَبُوا، وَأَبْلَغُوا النَّاسَ فِي الْبَلَدَةِ وَفِي الرَّيفِ بِمَا حَصَلَ. فَجَاءَ النَّاسُ جَمِيعًا لِيَرَوْا مَا الَّذِي حَدَثَ.
- ١٥ فَاتَّوَأَ إِلَى يَسُوعَ وَرَأَوْا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَسْكُونًا بِالْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ جَالِسًا وَهُوَ لَا يَسُ وَفِي كَامِلِ عَقْلِهِ، نَخَافُوا.
- ١٦ وَأَخْبَرَهُمُ الَّذِينَ رَأَوْا عَنْ مَا حَدَثَ مَعَ الرَّجُلِ الْمَسْكُونِ بِالْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ، وَعَنِ الْخَنَازِيرِ.
- ١٧ فَأَخَذَ النَّاسُ يَرْجُونَ يَسُوعَ أَنْ يرحَلَ عَنْ مَنطَقَتِهِمْ.
- ١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَصْعَدُ إِلَى الْقَارِبِ، جَاءَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ مَسْكُونًا بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ يَرْجُوهُ أَنْ يَسْمَحَ لَهُ بِمُرَافَقَتِهِ.
- ١٩ لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ بِذَلِكَ، بَلْ قَالَ لَهُ: «عُدْ إِلَى بَيْتِكَ، وَأَخْبِرْ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِكَ، وَكَيْفَ رَحِمَكَ.»
- ٢٠ فَذَهَبَ وَابْتَدَأَ يذيعُ فِي الْمَدِينِ الْعَشْرِ مَا فَعَلَهُ يَسُوعُ مِنْ أَجْلِهِ. فَكَانَ جَمِيعُ النَّاسِ يَتَعَجَّبُونَ.

### إِقَامَةُ فِتْنَةٍ مِنَ الْمَوْتِ

### وَشِفَاءُ امْرَأَةٍ نَارِيفَةٍ

- ٢١ وَعِنْدَمَا عَبَرَ يَسُوعُ فِي الْقَارِبِ إِلَى النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَحِيرَةِ، اجْتَمَعَ حَوْلَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ وَهُوَ عِنْدَ الشَّاطِئِ.
- ٢٢ فَجَاءَ أَحَدُ الْمَسْؤُولِينَ عَنِ الْجَمْعِ وَاسْمُهُ يَأِيرُسُ. وَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ ارْتَمَى عِنْدَ قَدَمَيْهِ،
- ٢٣ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَقَالَ: «ابْنَتِي الصَّغِيرَةُ قَارَبَتْ عَلَى الْمَوْتِ، فَلَمَّا تَأْتِي وَتَضَعُ يَدَكَ عَلَيَّهَا، فَتُشْفَى وَتَعِيشُ.»
- ٢٤ فَذَهَبَ مَعَهُ. وَكَانَ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَتَزَاخَمُونَ حَوْلَهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.
- ٢٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ تَنْزِفُ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.
- ٢٦ وَقَدْ عَانَتْ كَثِيرًا مَعَ الْعَدِيدِ مِنَ الْأَطِبَّاءِ، وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَا تَمَلِكُ مِنْ نَقُودٍ. وَلَمْ يَنْفَعْهَا أَحَدٌ، بَلْ ازدادتْ حَالُهَا سُوءًا.
- ٢٧ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَنْ يَسُوعَ، جَاءَتْ مِنْ ورائِهِ، وَلَمَسَتْ عِبَاءَتَهُ.
- ٢٨ لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «إِنْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَلْمَسَ وَلَوْ عِبَاءَتَهُ، فَسَأُشْفَى.»
- ٢٩ فَشَفِيَتْ مِنْ نَزْفِهَا فُورًا، وَأَحْسَتْ فِي جِسْمِهَا بِأَنَّهَا شُفِيَتْ.
- ٣٠ فَشَعَرَ يَسُوعُ أَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ. فَالْتَفَتَ وَسَأَلَ: «مَنْ لَمَسَ عِبَاءَتِي؟»
- ٣١ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَنْتِ تَرَى أَنَّ الْجَمِيعَ يَزْحَمُونَكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَسَأَلُ مِنَ الَّذِي لَمَسَنِي؟»
- ٣٢ أَمَّا هُوَ فَنَظَرَ حَوْلَهُ لِيَرَى مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ.
- ٣٣ فَادْرَكَتِ الْمَرْأَةُ مَا حَدَثَ لَهَا. فَجَاءَتْ مُرْتَعِشَةً وَارْتَمَتْ أَمَامَهُ، وَأَخْبَرَتْهُ بِالْحَقِيقَةِ كُلِّهَا.
- ٣٤ فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَتِي، لَقَدْ خَلَصَكِ إِيمَانُكَ، فَادْهَبِي بِسَلَامٍ. وَتَعَاثِي مِنْ مَرَضِكَ.»
- ٣٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ بَيْتِ الْمَسْؤُولِ عَنِ الْجَمْعِ وَقَالَ: «ابْنَتُكَ مَاتَتْ، فَلِمَاذَا تُزْعِجُ الْمُعَلِّمَ بَعْدَهُ.»

٣٦ فَلَمْ يَلْتَفِتْ يَسُوعُ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ، بَلْ قَالَ لِلْمَسْئُولِ عَنِ الْجَمْعِ: «لَا تَخَفْ. مَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تُؤْمِنَ.»

٣٧ وَلَمْ يَسْمَحْ لِأَحَدٍ بِأَنْ يُرَافِقَهُ سِوَى بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا أَخِي يَعْقُوبَ.

٣٨ فَجَاءُوا جَمِيعًا إِلَى بَيْتِ الْمَسْئُولِ عَنِ الْجَمْعِ. فَرَأَى يَسُوعُ الْفَوْضَى، وَالنَّاسَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتِهِمْ بِالْبُكَاءِ وَالنُّوحِ.

٣٩ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا هَذِهِ الْفَوْضَى وَالنُّوحُ؟ فَالطِّفْلَةُ لَمْ تَمُتْ لَكِنَّا نَأْتِمُّهُ.»

٤٠ فَضَحِكُوا عَلَيْهِ!

أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَهُمْ جَمِيعًا وَأَدَخَلَ مَعَهُ أَبَا الطِّفْلَةِ وَأُمَّهَا وَمَنْ كَانُوا يَرْفِقَتَهُ إِلَى حَيْثُ الْفَتَاةُ.

٤١ وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا وَقَالَ لَهَا: «طَالِيثَا قُومِي.» أَي «يَا صَبِيَّةُ، أَقُولُ لَكَ قُومِي.»

٤٢ وَفِي الْحَالِ نَهَضَتِ الْفَتَاةُ وَأَخَذَتْ تَمَشِي، حَيْثُ إِنَّ عُمُرَهَا كَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. أَمَّا الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ فَقَدَّ تَمَلَّكَهُمُ الذُّهُولُ!

٤٣ وَأَمَرَهُمْ يَسُوعُ بِشِدَّةٍ أَنْ لَا يُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا حَدَثَ. ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يُعْطَوْهَا شَيْئًا لِتَأْكُلَهُ.

## ٦

### يَسُوعُ فِي مَدِينَتِهِ

١ ثُمَّ غَادَرَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَعَادَ إِلَى بَلَدَتِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ.

٢ وَلَمَّا جَاءَ يَوْمَ السَّبْتِ ابْتَدَأَ يَعْلَمُ فِي الْجَمْعِ. فَأَنْدَهَشَ كَثِيرُونَ عِنْدَمَا سَمِعُوهُ، وَقَالُوا: «مِنْ أَيْنَ جَاءَ هَذَا الرَّجُلُ بِكُلِّ هَذَا؟ وَمَا

هَذِهِ الْحِكْمَةُ الْمُعْطَاةُ لَهُ، وَمَا هَذِهِ الْمُعْجَزَاتُ الَّتِي يَصْنَعُهَا؟

٣ أَلَيْسَ هُوَ النَّجَّارُ ابْنُ مَرْيَمَ؟ وَأَخَا يَعْقُوبَ وَيُوسِي وَيَهُوذَا وَسِمْعَانَ؟ أَلَا تُقِيمُ أَخَوَاتُهُ بَيْنَنَا؟» فَكَانَ ذَلِكَ عَائِقًا يَمْنَعُهُمْ مِنْ قُبُولِهِ.

٤ أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَكُونُ نَبِيٌّ بِلا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقَارِبِهِ وَفِي بَيْتِهِ!»

٥ وَلَمْ يَتَكَنَّ مِنْ أَنْ يَصْنَعَ آيَةً مُعْجِزَةً هُنَاكَ. لَكِنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى بَعْضِ الْمَرْضَى فَشَفَاهُمْ.

٦ وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ. ثُمَّ ذَهَبَ يَتَجَوَّلُ فِي الْقَرْيِ الْحَيْطَةِ وَيُعَلِّمُ النَّاسَ.

### يَسُوعُ يُرْسِلُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ

٧ وَأَسْتَدْعَى يَسُوعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، وَابْتَدَأَ يُرْسِلُهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ.

٨ وَأَوْصَاهُمْ بِأَنْ لَا يَحْمِلُوا مَعَهُمْ شَيْئًا لِلطَّرِيقِ: لَا خُبْزًا وَلَا حَقِييبَةً وَلَا نَقُودًا فِي أَحْزِمَتِهِمْ، بَلْ أَنْ يَحْمِلُوا عُكَّازًا فَقَطَّ.

٩ فَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْتَعِلُوا أَحْدِيَّتَهُمْ وَأَنْ يَكْتَفُوا بِالثِّيَابِ الَّتِي يَلْبَسُونَهَا.

١٠ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ دَخَلْتُمْ إِلَى بَيْتٍ، فَاقِيمُوا فِيهِ إِلَى أَنْ تُغَادِرُوا الْمَدِينَةَ.»

١١ وَإِنْ جِئْتُمْ إِلَى مَدِينَةٍ وَلَمْ تَرْحَبْ بِكُمْ، وَلَمْ تَسْمَعْ رِسَالَتَكُمْ، فَانْفُضُوا، عِنْدَ خُرُوجِكُمْ، الْغُبَارَ الَّذِي عَلِقَ بِأَقْدَامِكُمْ كَشَهَادَةٍ

ضِدَّ تِلْكَ الْمَدِينَةِ.»

١٢ فَخَرَجُوا يُبَشِّرُونَ النَّاسَ وَيَدْعَوْنَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ.

١٣ وَأَخْرَجُوا الْكَثِيرِينَ مِنَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ. وَمَسَحُوا بِزَيْتِ الزَّيْتُونِ كَثِيرِينَ مِنَ الْمَرْضَى فَشَفَوْهُمْ.

مَنْ هُوَ يَسُوعُ؟

١٤ وَسَمِعَ الْمَلِكُ هِيرُودُسَ عَنِ يَسُوعَ، لِأَنَّ اسْمَهُ صَارَ مَعْرُوفًا. وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَقُولُونَ إِنَّ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَلِهَذَا تُجْرَى الْمُعْجَزَاتُ بِوِاسِطَتِهِ!»

١٥ وَأخْرُونَ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّهُ إِيْلِيَّا، وَغَيْرُهُمْ قَالُوا إِنَّهُ نَبِيٌّ كَالْأَنْبِيَاءِ الْقَدَامَى.

١٦ وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: «إِنَّهُ يُوْحَنَّا الَّذِي قَطَعْتَ رَأْسَهُ، وَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ!»

### مَقْتَلُ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ

١٧ فَهِيرُودُسُ هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِالْقَبْضِ عَلَى يُوْحَنَّا وَتَقْيِيدِهِ فِي السِّجْنِ. وَهَذَا بِسَبَبِ هِيرُودِيَّا زَوْجَةِ أَخِيهِ فِيلِبَسَ، الَّتِي تَزَوَّجَهَا هُوَ.

١٨ لِأَنَّ يُوْحَنَّا قَالَ لِهِيرُودُسَ: «لَا يَحِقُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ زَوْجَةَ أَخِيكَ.»

١٩ وَكَانَتْ هِيرُودِيَّا تَبْغُضُ يُوْحَنَّا، وَأَرَادَتْ أَنْ تَقْتُلَهُ، لَكِنَّمَا لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ ذَلِكَ،

٢٠ لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَخَافُ مِنْ يُوْحَنَّا. وَقَدْ حَمَاهُ مِنَ الْمَوْتِ لِأَنَّهُ يَعْرِفُ أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ وَمُقَدَّسٌ. وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ يَنْزِعُ مِنْ كَلَامِ يُوْحَنَّا، إِلَّا أَنَّهُ أَحَبَّ الْاسْتِمَاعَ إِلَيْهِ.

٢١ وَجَاءَتْ فُرْصَةٌ هِيرُودِيَّا. فَنَحَى عِيدَ مِيلَادِ هِيرُودُسَ، دَعَا إِلَى حَفْلَتِهِ أَبْرَزَ رِجَالِهِ وَقَادَةَ جَيْشِهِ وَرُؤَسَاءَ الشَّعْبِ فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ.

٢٢ فَرَقَصَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا فِي الْحَفْلَةِ، وَأَسْعَدَتْ هِيرُودُسَ وَضَيْفُوهُ.

فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْفَتَاةِ: «اطْلُبِي أَيَّ شَيْءٍ تَرِيدِينَ، وَسَيَكُونُ لَكَ.»

٢٣ وَأَقْسَمَ لَهَا فَقَالَ: «سَأَعْطِيكَ أَيَّ شَيْءٍ، حَتَّى لَوْ طَلَبْتَ نِصْفَ مَمْلَكَتِي.»

٢٤ فَذَهَبَتِ الْفَتَاةُ إِلَى أُمِّهَا وَسَأَلَتْهَا: «مَاذَا أَطْلُبُ؟» فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا: «اطْلُبِي رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ.»

٢٥ فَجَاءَتِ الْفَتَاةُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَتْ لَهُ: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي الْآنَ رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ عَلَى طَبَقٍ.»

٢٦ فَخَرَنَ الْمَلِكُ جِدًّا، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرْفُضَ طَلِبَهَا بِسَبَبِ قَسَمِهِ، وَاحْتِرَامًا لَضَيْفُوهِ.

٢٧ فَأَرْسَلَ أَحَدَ الْحُرَّاسِ فِي الْحَالِ، وَأَمَرَهُ بِأَنْ يَعُودَ بِرَأْسِ يُوْحَنَّا. فَذَهَبَ الْحَارِسُ إِلَى السِّجْنِ، وَقَطَعَ رَأْسَ يُوْحَنَّا،

٢٨ وَأَحْضَرَ الرَّأْسَ عَلَى طَبَقٍ أَعْطَاهُ لِلْفَتَاةِ، فَأَعْطَتْهُ لِأُمِّهَا.

٢٩ وَلَمَّا عَرَفَ تَلَامِيذُهُ بِالْأَمْرِ، جَاءُوا وَأَخَذُوا جَسَدَهُ وَدَفَنُوهُ.

### يَسُوعُ يُعْطِمُ خَمْسَةَ الْآفِ شَخْصٍ

٣٠ وَاجْتَمَعَ الرَّسُلُ حَوْلَ يَسُوعَ وَأَخْبَرُوهُ عَنْ كُلِّ مَا عَمَلُوهُ وَعَلَّمُوهُ.

٣١ فَقَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا لِنَذْهَبَ وَحَدِنَا إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ، وَنَسْتَرِيحُ قَلِيلًا.» هَذَا لِأَنَّ كَثِيرِينَ كَانُوا يَأْتُونَ وَيَذْهَبُونَ، فَلَمْ تَسْنَحْ لَهُمْ فُرْصَةً حَتَّى لِلْأَكْلِ.

٣٢ فَذَهَبُوا فِي الْقَارِبِ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ وَحَدَهُمْ.

٣٣ وَلَكِنَّ النَّاسَ رَأَوْهُمْ يُغَادِرُونَ الْمَكَانَ وَعَرَفُوا وَجْهَتَهُمْ، فَسَبَقُوهُمْ إِلَى هُنَاكَ مَشِيًّا عَلَى الْأَقْدَامِ مِنْ كُلِّ الْقُرَى.

٣٤ وَعِنْدَ زُرُوبِهِ إِلَى الشَّاطِئِ، رَأَى يَسُوعُ جَمْعًا كَبِيرًا، فَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا تَكْرَافٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. فَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أُمُورًا كَثِيرَةً.

٣٥ وَبَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا: «هَذَا مَكَانٌ مُفْقِرٌ، وَقَدْ تَأَخَّرَ الْوَقْتُ.»

٣٦ أَصْرَفَ النَّاسَ لِكَيْ يَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى وَالْمَزَارِعِ الْمُجَاوِرَةِ وَيَشْتَرُوا شَيْئًا يَأْكُلُونَهُ.»



٣٧ فَأَجَابَهُمْ: «أَعْطَوْهُمْ أَنْتُمْ شَيْئًا لِيَأْكُلُوا.» فَقَالُوا لَهُ: «أَنْذَهَبُ وَنَشْتَرِي خُبْزًا بِأَجْرِ سَنَةٍ مِنَ الْعَمَلِ \* وَنُعْطِيهِمْ؟»

٣٨ فَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَانظُرُوا كَمْ رَغِيفًا لَدَيْكُمْ؟» فَلَمَّا عَرَفُوا قَالُوا: «لَدَيْنَا خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَانِ.»

٣٩ فَأَمَرَهُمْ يَسُوعُ أَنْ يَجْلِسُوا الْجَمِيعَ فِي مَجْمُوعَاتٍ عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ.

٤٠ فَجَلَسُوا فِي مَجْمُوعَاتٍ بَعْضُهَا مِنْ مِئَةِ شَخْصٍ وَبَعْضُهَا مِنْ خَمْسِينَ شَخْصًا.

٤١ فَأَخَذَ يَسُوعُ أَرْغِفَةَ الْخُبْزِ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَشَكَرَ اللَّهَ رَافِعًا عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ. ثُمَّ قَسَمَ الْأَرْغِفَةَ وَأَعْطَاهَا لِتَلَامِيذِهِ لِيُوزِعُوهَا عَلَى النَّاسِ. كَمَا قَسَمَ السَّمَكَيْنِ لِلْجَمِيعِ.

٤٢ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا.

٤٣ وَرَفَعُوا اثْنَيْ عَشْرَةَ سَلَّةً مَمْلُوءَةً بِكَسْرِ الْخُبْزِ وَبَقَايَا السَّمَكِ.

٤٤ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَكَلُوا خَمْسَةَ آلَافٍ.

يَسُوعُ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ

٤٥ بَعْدَ ذَلِكَ طَلَبَ يَسُوعُ مِنْ تَلَامِيذِهِ أَنْ يَرْكَبُوا الْقَارِبَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا عَلَى الصِّفَّةِ الْأُخْرَى، بَيْنَمَا يَصْرِفُ هُوَ الْجَمْعَ.

٤٦ وَبَعْدَ أَنْ وَدَعَ النَّاسَ، ذَهَبَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ.

٤٧ وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءَ، كَانَ الْقَارِبُ فِي وَسْطِ الْبَحِيرَةِ، وَكَانَ يَسُوعُ عَلَى الْبَرِّ وَحْدَهُ.

٤٨ فَرَأَاهُمْ يَسُوعُ يَواجِهونَ صُعُوبَةً فِي التَّجْدِيفِ لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لِاتِّجَاهِ الْقَارِبِ. وَقَبْلَ الْفَجْرِ بِقَلِيلٍ، جَاءَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ مَاشِيًا عَلَى الْبَحِيرَةِ. وَأَرَادَ أَنْ يَتَجَاوَزَهُمْ.

٤٩ فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى الْمِيَاهِ ظَنُّوا أَنَّهُ شَجَّحٌ، فَصَرَخُوا،

٥٠ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا رَأَوْهُ وَخَافُوا. لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «تَشَجَّعُوا، إِنَّهُ أَنَا، لَا تَخَافُوا.»

٥١ ثُمَّ صَعِدَ مَعَهُمْ فِي الْقَارِبِ، فَهَدَّاتِ الرِّيحُ، وَكَانُوا مُنْدهِشِينَ تَمَامًا،

٥٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا مِنْ خِلَالِ مُعْجَزَةِ الْأَرْغِفَةِ، لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ كَانَتْ قَاسِيَةً.

يَسُوعُ يُشْفِي كَثِيرِينَ

٥٣ وَلَمَّا عَبَرُوا الْبَحِيرَةَ، وَصَلُوا إِلَى مَنْطِقَةِ جَنَيْسَارَتَ، وَرَبَطُوا قَارِبَهُمْ.

٥٤ وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْقَارِبِ، عَرَفَ النَّاسُ يَسُوعَ.

٥٥ فَانْتَشَرُوا فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ كُلِّهَا، وَكَانُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى عَلَى أَسْرَةٍ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ يَسْمَعُونَ أَنَّ يَسُوعَ فِيهِ.

٥٦ وَحَيْثُمَا كَانَ يَذْهَبُ: إِلَى الْقُرَى وَالْبَلَدَاتِ وَالْمَزَارِعِ، كَانَ النَّاسُ يَضَعُونَ مَرْضَاهُمْ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ، وَيَتَوَسَّلُونَ إِلَيْهِ أَنْ يَسْمَحَ لَهُمْ بِأَنْ يَلْبَسُوا وَلَوْ حَتَّى طَرَفَ ثَوْبِهِ. وَكُلُّ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ.

٧

وَصَايَا اللَّهِ وَتَقَالِيدُ الْبَشَرِ

١ وَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ الَّذِينَ جَاءُوا مِنَ الْقُدْسِ.

\* ٦:٣٧ بأجر... العمل. حرفياً: «بمئتي دينار»، وكان الدينار أجر العاملِ ليومٍ كامل.



- ٢ فَرَأَوْا بَعْضَ تَلَامِيذِهِ يَأْكُلُونَ بِأَيْدٍ نَجِسَةٍ، أَيِ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ.
- ٣ فَقَدْ كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ وَجَمِيعُ الْيَهُودِ لَا يَأْكُلُونَ حَتَّى يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَفَقًّا لِلتَّقَالِيدِ.
- ٤ وَإِذَا عَادُوا مِنَ السُّوقِ، لَمْ يَكُونُوا يَأْكُلُونَ شَيْئًا حَتَّى يَغْسِلُوهُ جَيِّدًا. وَلَهُمْ عَادَاتٌ أُخْرَى يَتَّبِعُونَهَا مِثْلَ غَسْلِ الْكُؤُوسِ وَالْأَبَارِيقِ وَالْأَوْعِيَةِ النُّحَاسِيَّةِ وَالصُّحُونِ.
- ٥ فَسَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ وَمَعْلَبُوا الشَّرِيعَةَ: «لِمَاذَا لَا يَتَّقِدِي تَلَامِيذُكَ بِتَّقَالِيدِ الْقَدَمَاءِ؟ لِمَاذَا يَأْكُلُونَ بِأَيْدٍ نَجِسَةٍ؟»
- ٦ فَأَجَابَهُمْ: «صَدَقَ إِشْعِيَاءُ حِينَ تَنَبَّأَ عَنْكُمْ أَنْتُمْ الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ:

«هَذَا الشَّعْبُ يَمَجِّدُنِي بِشَفْتِيهِ،

وَأَمَّا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِّي.

٧ عِبَادَتُهُمْ بِلَا فَايِدَةٍ،

لِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمًا

هِيَ لَيْسَتْ سِوَى وَصَايَا بَشَرِيَّةٍ.»\*

- ٨ لَقَدْ أَهَلَّمَهُ وَصَايَا اللَّهِ، وَتَتَّبَعُونَ الْآنَ تَقَالِيدَ الْبَشَرِ!»
- ٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تُجِيدُونَ رَفْضَ وَصَايَا اللَّهِ لِتُحَافِظُوا عَلَى تَقَالِيدِ كُرِّ!
- ١٠ فَقَدْ قَالَ مُوسَى: «أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ،» \* وَقَالَ: «مَنْ يَشْتُمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ.»†
- ١١ لَكِنَّكُمْ تَسْمَحُونَ بِأَنْ يَقُولَ شَخْصٌ لِأَبِيهِ أَوْ لِأُمِّهِ: «لَا أُسْتَطِيعُ مُسَاعَدَتَكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَا أَمْتَلِكُهُ هُوَ قُرْبَانٌ لِلرَّبِّ!»
- ١٢ فَتَشَجَّعُونَهُ عَلَى عَدَمِ مُسَاعَدَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ.
- ١٣ وَتَجَاهَلُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ لِأَجْلِ تَقَالِيدِ كُرِّ الَّتِي تَتَّبِعُونَهَا. وَتَفْعَلُونَ أُمُورًا كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ.»
- ١٤ وَدَعَا يَسُوعُ الْجُمُوعَ إِلَيْهِ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُمْ: «اسْتَمِعُوا إِلَيَّ جَمِيعَكُمْ وَافْهَمُوا.
- ١٥ مَا يَدْخُلُ مَعِدَةَ الْإِنْسَانِ مِنَ الْخَارِجِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُجَسَّسَ الْإِنْسَانَ، أَمَّا مَا يَأْتِي مِنْ دَاخِلِ الْإِنْسَانِ فَهُوَ مَا يُنَجِّسُهُ.
- ١٦ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»
- ١٧ وَلَمَّا تَرَكَ النَّاسَ وَدَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنْ مَعْنَى هَذَا التَّشْبِيهِ.
- ١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ أَيْضًا لَمْ تَفْهَمُوا؟ لَمْ تَفْهَمُوا إِنَّهُ لَا شَيْءَ يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْخَارِجِ يَقْدِرُ أَنْ يُنَجِّسَهُ؟
- ١٩ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ، بَلْ إِلَى مَعِدَتِهِ، ثُمَّ يُخْرِجُ خَارِجًا.» فَبَيْنَ يَسُوعَ بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّ جَمِيعَ الْأَطْعِمَةِ طَاهِرَةٌ.
- ٢٠ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَا يُخْرِجُ مِنْ دَاخِلِ الْإِنْسَانِ هُوَ مَا يُنَجِّسُهُ.
- ٢١ لِأَنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ قَلْبِ الْإِنْسَانِ، تَأْتِي الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ، وَالْفِسْقُ، وَالسَّرِقَةُ، وَالْقَتْلُ،
- ٢٢ وَالزُّنَى، وَالْجَشَعُ، وَالنَّجْبُ، وَالنَّحْدَاعُ، وَالْعَهَارَةُ، وَالْحَسَدُ، وَالْإِهَانَةُ، وَالْكِبْرِيَاءُ، وَالْحَمَاقَةُ.

\* ٧:٧-٧:٢٩ إِشْعِيَاءُ 13: ٧:١٠ أكرم ... أمك. من كتاب الخروج 20: 12، وكتاب التثنية 5: 16. † ٧:١٠ من يشتم ... يقتل. من كتاب الخروج 21: 17.

٢٣ هَذِهِ الْأَفْعَالُ الشَّرِيرَةُ جَمِيعُهَا تَأْتِي مِنْ دَاخِلِ الْإِنْسَانِ، وَهِيَ مَا يُنْجِسُهُ.»

يَسُوعُ يُسَاعِدُ امْرَأَةً غَرِيبَةً

٢٤ ثُمَّ غَادَرَ يَسُوعُ تِلْكَ الْمِنْطَقَةَ، وَاتَّجَهَ إِلَى الْمَنَاطِقِ الْحَيْطَةِ بِصُورَ. وَهُنَاكَ دَخَلَ بَيْتًا، وَلَمْ يَكُنْ يُرِيدُ لِأَحَدٍ أَنْ يَعْرِفَ أَنَّهُ هُنَاكَ. لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْفِيَ نَفْسَهُ،

٢٥ إِذْ إِنَّ امْرَأَةً لَدَيْهَا ابْنَةٌ فِيهَا رُوحٌ نَجِسٌ، سَمِعَتْ بِوُصُولِهِ، فَجَاءَتْ عَلَى الْفُورِ وَارْتَمَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ.

٢٦ لَمْ تَكُنِ الْمَرَأَةُ يَهُودِيَّةً، بَلْ فِينِيقِيَّةً مِنْ سُورِيَا. وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ لِخُرُوجِ الرُّوحِ الشَّرِيرِ مِنْ ابْنَتِهَا.

٢٧ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مِنَ الْأَوْلَى أَنْ يَشْبَعَ أَبْنَاءُ الْبَيْتِ أَوَّلًا. فَلَيْسَ جَيِّدًا أَنْ نَأْخُذَ طَعَامَهُمْ وَنَلْقِيَهُ لِلْكَلابِ.»

٢٨ فَأَجَابَتْهُ: «صَحِيحٌ يَا سَيِّدِي، وَلَكِنْ حَتَّى الْكِلَابُ الَّتِي تَحْتَ الْمَائِدَةِ، تَأْكُلُ فَنَاتِ الطَّعَامِ الَّذِي يُسْقِطُهُ الْأَبْنَاءُ.»

٢٩ فَقَالَ لَهَا: «مِنْ أَجْلِ كَلَامِكَ هَذَا، اذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ، لِأَنَّ الرُّوحَ الشَّرِيرَ قَدْ خَرَجَ مِنْ ابْنَتِكَ.»

٣٠ فَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا، وَوَجَدَتْ ابْنَتَهَا مُسْتَلْقِيَةً عَلَى السَّرِيرِ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا الرُّوحُ الشَّرِيرُ.

يَسُوعُ يُشْفِي أَصَمَّ أُخْرَسَ

٣١ ثُمَّ تَرَكَ يَسُوعُ مَنْطَقَةَ صُورَ، وَعَبَّرَ صَيْدَاءَ بِاتِّجَاهِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، مُرُورًا بِالْمَدُنِ الْعَشْرِ.

٣٢ وَبَيْنَمَا هُوَ هُنَاكَ، أَحْضَرُوا إِلَيْهِ رَجُلًا أَسَمَّ وَأُخْرَسَ، وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ.

٣٣ أَمَا يَسُوعُ فَأَخَذَهُ جَانِبًا، بَعِيدًا عَنِ الْجَمْعِ، وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ ثُمَّ تَفَلَّ وَلَمَسَ لِسَانَهُ.

٣٤ وَنَظَرَ يَسُوعُ إِلَى السَّمَاءِ وَتَنَهَّدَ بَعْمَقٍ وَقَالَ: «إِفْثَا.» أَيَّ «انْفَتِحِي.»

٣٥ فَانْفَتَحَتْ أُذُنَاهُ، وَانْحَلَّ لِسَانُهُ، وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ بِوُضُوحٍ.

٣٦ وَأَوْصَاهُمْ يَسُوعُ بِأَنْ لَا يُخْبِرُوا أَحَدًا. لَكِنَّهُمْ كَانُوا يُخْبِرُونَ أَكْثَرَ كَلِمًا وَأَوْصَاهُمْ بِذَلِكَ أَكْثَرَ.

٣٧ وَأَنْدَهَشَ النَّاسُ تَمَامًا وَقَالُوا: «قَدْ فَعَلَ كُلُّ شَيْءٍ بِشَكْلِ رَائِعٍ، حَتَّى إِنَّهُ جَعَلَ الصَّمَّ يَسْمَعُونَ، وَالْأُخْرَسَ يَتَكَلَّمُونَ.»

## ٨

يَسُوعُ يُطْعِمُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ شَخْصًا

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ اجْتَمَعَ حَشْدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ ثَانِيَةً، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ شَيْءٌ لِيَأْكُلُوهُ. فَاسْتَدْعَى يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ:

٢ «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى هَؤُلَاءِ النَّاسِ، فَهُمْ مَعِيَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَا شَيْءَ مَعَهُمْ لِيَأْكُلُوا»

٣ وَإِنْ أَرْسَلْتَهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ جَوْعَى، فَسَيُعْمَى عَلَيْهِمْ فِي الطَّرِيقِ. لِأَنَّ بَعْضَهُمْ جَاءَ مِنْ أَمْكِنَةٍ بَعِيدَةٍ.»

٤ فَاجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: «وَأَيْنَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَجِدَ طَعَامًا كَافِيًا لِكُلِّ هَؤُلَاءِ فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمُقْفَرِ.»

٥ فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ رَغِيفًا لَدَيْكُمْ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةُ أَرْغِفَةٍ.»

٦ فَأَمَرَ يَسُوعُ النَّاسَ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ، وَشَكَرَ، وَقَسَمَ الْأَرْغِفَةَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُوزِعُوهَا عَلَى النَّاسِ،

فَوَزَعُوهَا عَلَى الْجَمِيعِ.

٧ وَكَانَ مَعَهُمْ بَعْضُ السَّمَكِ الصَّغِيرِ أَيْضًا، فَشَكَرَ، وَأَمَرَ تَلَامِيذَهُ بِأَنْ يُوَزِعُوهَا.

٨ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا، ثُمَّ جَمَعُوا سَبْعَ سِلَالٍ مِنْ كِسْرِ الطَّعَامِ.

٩ وَقَدْ كَانَ عَدَدُ الَّذِينَ أَكَلُوا نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ شَخْصٍ. ثُمَّ صَرَفَهُمْ يَسُوعُ،  
١٠ وَصَعَدَ إِلَى الْقَارِبِ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى مَنطِقَةِ دَلْمَانُوتَةَ.

### الْفَرِيسِيُّونَ يَمْتَحِنُونَ يَسُوعَ

١١ وَجَاءَ الْفَرِيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يُحَاوِرُونَهُ. وَطَلَبُوا مِنْهُ بُرْهَانَ مِنَ السَّمَاءِ لِيَمْتَحِنُوهُ.  
١٢ فَتَنَّهُدَ يَسُوعُ بِعُمُقٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا الْجِيلُ بُرْهَانَ لِيَّ كَيْ يَؤْمِنَ؟ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، لَنْ يُعْطَى بُرْهَانٌ لِهَذَا الْجِيلِ.»  
١٣ ثُمَّ تَرَكَهُمْ يَسُوعُ وَصَعَدَ فِي الْقَارِبِ، وَاتَّجَهَ إِلَى الضِّفَّةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَحِيرَةِ.

### يَسُوعُ يُحَذِّرُ مِنَ تَعْلِيمِ الْيَهُودِ

١٤ وَنَسِيَ التَّلَامِيذُ أَنْ يُحْضِرُوا خُبْزًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي الْقَارِبِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاحِدٌ.  
١٥ وَكَانَ يَسُوعُ يُحَذِّرُهُمْ فَيَقُولُ: «احذروا واحترسوا من خميرة الفريسيين وخميرة هيرودس.»  
١٦ فَابْتَدَأَ التَّلَامِيذُ يَقُولُ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرِ: «لَكِنْ لَيْسَ لَدَيْنَا خُبْزٌ!»  
١٧ فَفَعَلَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَتَحَدَّثُونَ حَوْلَ عَدَمِ وُجُودِ خُبْزٍ؟ أَلَمْ تُدْرِكُوا وَتَفْهَمُوا بَعْدُ؟ أَمْ أَنْ قُلُوبَكُمْ قَدْ تَقَسَّتْ؟  
١٨ أَلَيْسَ لَكُمْ عَيُونٌ؟ فَهَذَا لَا تُبْصِرُونَ؟ أَلَيْسَ لَكُمْ آذَانٌ؟ فَهَذَا لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَتَذَكَّرُونَ؟  
١٩ عِنْدَمَا قَسَمْتُ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ، كَمْ مِنَ السَّلَالِ مَلَأْتُمْ مِنْ بَوَاقِي الطَّعَامِ؟» قَالُوا: «اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَلَّةً.»  
٢٠ «وَكَمْ سَلَّةً مَلَأْتُمْ مِنَ الْبَوَاقِي عِنْدَمَا قَسَمْتُ الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ لِلْأَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ؟» قَالُوا: «سَبْعُ سَلَالٍ.»  
٢١ فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا لَمْ تَفْهَمُوا بَعْدُ؟»

### يَسُوعُ يَشْفِي أَعْمَى فِي بَيْتِ صَيْدَا

٢٢ ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، فَأَحْضَرَ إِلَيْهِ بَعْضَ النَّاسِ رَجُلًا أَعْمَى، وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ.  
٢٣ فَأَمْسَكَ يَسُوعُ بِيَدِ الْأَعْمَى، وَأَخَذَهُ إِلَى خَارِجِ الْبَلَدَةِ. ثُمَّ تَفَلَّ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ: «هَلْ تَرَى شَيْئًا الْآنَ؟»  
٢٤ فَظَنَّ الرَّجُلُ وَقَالَ: «أَرَى النَّاسَ كَأَشْجَارٍ تَمْشِي.»  
٢٥ فَوَضَعَ يَسُوعُ يَدَيْهِ عَلَى عَيْنَيْ الرَّجُلِ ثَانِيَةً، فَفَتَحَ الرَّجُلُ عَيْنَيْهِ تَمَامًا، فَشَفِيَ وَأَبْصَرَ كُلَّ شَيْءٍ بوضوح.  
٢٦ فَأَرْسَلَهُ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِهِ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى الْبَلَدَةِ.»

### بَطْرُسُ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ

٢٧ وَاتَّجَهَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي حَوْلَ قَيْصَرِيَّةِ فِيلِبُّسَ، وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا؟»  
٢٨ فَأَجَابُوهُ: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّكَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِبِلْيَا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ نَبِيُّ كَبَاكِي الْأَنْبِيَاءِ.»  
٢٩ فَسَأَلَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ أَنَا فِي رَأْيِكُمْ؟» فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ.»  
٣٠ أَمَا يَسُوعُ فَقَدْ حَذَّرَهُمْ مِنْ أَنْ يُخْبِرُوا أَحَدًا عَنْ هَوِيَّتِهِ.

### يَسُوعُ يُبْنِي بِاقْتِرَابِ مَوْتِهِ

٣١ وَابْتَدَأَ يُسَوِّدُ عَلِيمَهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَنْبَغِي أَنْ يُعَانِيَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَأَنْ يَرْفُضَهُ الشُّيُوخُ وَبِجَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ وَيُقَامَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

٣٢ أَخْبَرَهُمْ هَذَا بِكُلِّ صِرَاحَةٍ.

أَمَّا بَطْرُسُ فَقَدْ أَخَذَ يُسَوِّدُ جَانِبًا وَابْتَدَأَ يُوَجِّهُهُ!

٣٣ فَالْتَفَتَ يُسَوِّدُ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ مُوَجِّهًا بَطْرُسَ: «ابْتَعِدْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! فَأَنْتَ لَا تَهْتَمُّ لِأُمُورِ اللَّهِ، بَلْ لِأُمُورِ الْبَشَرِ.»

٣٤ ثُمَّ دَعَا إِلَيْهِ الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ مَعِيَ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَنْكِرَ نَفْسَهُ، وَأَنْ يَرْفَعَ الصَّلِيبَ الْمُعْطَى لَهُ وَيَتَّبِعَنِي.»

٣٥ فَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَخْلُصَ حَيَاتِهِ، سَيَخْسِرُهَا. أَمَّا مَنْ يَخْسِرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِ وَمِنْ أَجْلِ الْبِشَارَةِ، فَسَيَخْلُصُهَا.

٣٦ فَمَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمَ كُلَّهُ، وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟

٣٧ وَمَاذَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَقْدِمَ لِيَسْتَرِدَّ حَيَاتَهُ؟

٣٨ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَخْجَلُ بِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ، سَيَخْجَلُ بِهِ ابْنُ الْإِنْسَانِ حِينَ يَأْتِي فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَدَّسِينَ.»

## ٩

١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يُسَوِّدُ: «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: إِنَّ مِنْ بَيْنِ الْوَاقِفِينَ هُنَا أَشْخَاصًا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَوْا مَلَكَوتَ اللَّهِ آتِيًا بِقُوَّةٍ.»

يَسُوِّدُ وَمَعَهُ مُوسَى وَإِبِلْيَا

٢ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ يُسَوِّدُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا إِلَى جَبَلٍ مُرْتَفِعٍ وَحَدَّهُمْ، وَغَيْرَ هَيْئَتِهِ أَمَامَهُمْ.

٣ فَصَارَتْ ثِيَابُهُ مَشْعَةً، وَنَاصِعَةَ الْبَيَاضِ. حَتَّى إِنَّهُ لَا يُمَكِّنُ لِأَيِّ قِصَارٍ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَبْيَضَ هَكَذَا!

٤ وَظَهَرَ لَهُمْ إِبِلْيَا مَعَ مُوسَى، وَكَانَا يَتَحَدَّثَانِ مَعَ يُسَوِّدُ.

٥ فَقَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوِّدُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَا أَجْمَلُ أَنْ نَكُونَ هُنَا! فَلْنَنْصُبْ ثَلَاثَ خِيَمَاتٍ، وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً

لِإِبِلْيَا.»

٦ وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَا الَّذِي يَقُولُهُ، فَقَدْ كَانُوا خَائِفِينَ.

٧ ثُمَّ جَاءَتْ غَيْمَةٌ وَعَظَّتْهُمْ، وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ الْغَيْمَةِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي حَبِيبِي، فَاصْغُوا إِلَيْهِ.»

٨ وَجِئَةً، نَظَرُوا حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَرَوْا مَعَهُمْ إِلَّا يُسَوِّدُ وَحْدَهُ.

٩ وَبَيْنَمَا هُمْ يَنْزِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَمَرَهُمْ يُسَوِّدُ وَقَالَ: «لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا بِهَذِهِ الرَّؤْيَا، إِلَى أَنْ يُقَامَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَوْتِ.»

١٠ فَحَفِظُوا الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ، وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ عَنْ مَعْنَى الْقِيَامَةِ مِنَ الْمَوْتِ.

١١ فَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا يَقُولُ مُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ إِنَّ إِبِلْيَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا؟»\*

١٢ فَقَالَ لَهُمْ: «هُمْ مُصِيبُونَ بِقَوْلِهِمْ إِنَّ إِبِلْيَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا، فَهُوَ يَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى أَصْلِهِ. وَلَكِنْ كُتِبَ أَيْضًا عَنْ ابْنِ

الْإِنْسَانِ أَنَّهُ سَيَبْتَدَأُ كَثِيرًا وَيَرْفُضُ.

١٣ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ إِبِلْيَا قَدْ جَاءَ، وَعَامَلُوهُ كَمَا يُرِيدُونَ، تَمَامًا كَمَا كُتِبَ عَنْهُ.»

\* ٩:١١... إِبِلْيَا... أَوَّلًا. إِبِلْيَا كَانَ أَحَدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ نَحْوَ سَنَةِ 850 قَبْلَ الْمِيلَادِ. وَكَانَ الْيَهُودُ يَتَوَقَّعُونَ مَجِيئَهُ بِنَاءِ عَلَى مَلَاخِي 4: 6-5

يَسُوعُ يُخْرِجُ رُوحًا شَرِيرًا مِنْ صَبِيِّ

- ١٤ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى بَقِيَّةِ التَّلَامِيذِ، شَاهَدُوا جَمْعًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ حَوْلَهُمْ، وَكَانَ مَعْلَبُوا الشَّرِيعَةَ يُجَادِلُونَهُمْ.
- ١٥ وَحَالَمَا رَأَى النَّاسُ امْتَلَأُوا دَهْشَةً وَأَسْرَعُوا لِيَسْلُبُوا عَلَيْهِ.
- ١٦ فَسَأَلَهُمْ يَسُوعُ: «مَا الَّذِي تَجَادِلُونَ فِيهِ مَعَهُمْ؟»
- ١٧ فَأَجَابَهُ رَجُلٌ كَانَ هُنَاكَ: «يَا مَعْلَمُ، لَقَدْ أَحْضَرْتُ ابْنِي إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ مَسْكُونٌ بِرُوحٍ شَرِيرٍ يُخْرِسُهُ.
- ١٨ وَحِينَ يَسِيطِرُ عَلَيْهِ، يَلْقِيهِ أَرْضًا، ثُمَّ يَزْبَدُ وَيَصْرُخُ عَلَى أَسْنَانِهِ وَيَتَشَنَّجُ. وَقَدْ طَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا.
- ١٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ، إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟» ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «أَحْضِرِ ابْنَكَ إِلَيَّ.»
- ٢٠ فَأَحْضَرُوا الصَّبِيَّ إِلَيْهِ. فَلَمَّا رَأَى الرُّوحَ الشَّرِيرُ يَسُوعَ، أَدْخَلَ الصَّبِيَّ فِي نُوبَةِ تَشَنُّجَاتٍ، وَأَلْقَاهُ أَرْضًا. فَكَانَ الصَّبِيُّ يُتَقَلَّبُ وَيَزِيدُ.

- ٢١ فَسَأَلَ يَسُوعُ وَالِدَ الصَّبِيِّ: «مُنْذُ مَتَى وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ؟» فَأَجَابَ: «مُنْذُ طُفُولَتِهِ.
- ٢٢ وَكَثِيرًا مَا كَانَ هَذَا الرُّوحُ يُلْقِيهِ فِي النَّارِ أَوْ فِي الْمَاءِ لِيَقْتُلَهُ. فَإِنْ كُنْتُ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا، فَارْحَمْ حَالَنَا وَسَاعِدْنَا.»
- ٢٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَقُولُ: «إِنْ كُنْتُ أَتَسْتَطِيعُ؟» فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِمَنْ يُؤْمِنُ.»
- ٢٤ فَصَرَخَ وَالِدُ الصَّبِيِّ وَقَالَ: «أَنَا أَوْمِنُ، فَسَاعِدْنِي لِكَيْ يَقْوَى إِيمَانِي الضَّعِيفُ.»
- ٢٥ وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ أَعْدَادَ النَّاسِ تَتَكَثَّرُ، انْتَهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ، وَقَالَ لَهُ: «يَا أَيُّهَا الرُّوحُ الَّذِي أَخْرَسْتَ هَذَا الصَّبِيَّ وَأَغْلَقْتَ أُذُنَيْهِ، أَنَا أَمْرُكَ بِأَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ، وَلَا تَرْجِعَ إِلَيْهِ ثَانِيَةً.»
- ٢٦ فَصَرَخَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ وَأَدْخَلَ الصَّبِيَّ فِي نُوبَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهُ. فَصَارَ الصَّبِيُّ كَأَنَّهُ مَيِّتٌ، حَتَّى إِنَّ كَثِيرِينَ قَالُوا إِنَّهُ مَاتَ.
- ٢٧ أَمَّا يَسُوعُ فَامْسَكَ يَدَيْهِ وَأَنْهَضَهُ، فَوَقَفَ الصَّبِيُّ.
- ٢٨ وَبَعْدَ أَنْ دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ: «لِمَاذَا لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ إِخْرَاجَهُ؟»
- ٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا النَّوعُ لَا يُخْرِجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ.»

يَسُوعُ يُبْنِيُ بُيُوتَهُ وَقِيَامَتِهِ

- ٣٠ وَأَنْطَلَقُوا مِنْ هُنَاكَ وَابْتَدَأُوا رِحْلَتَهُمْ عَبْرَ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. وَلَمْ يَرِدْ يَسُوعُ أَنْ يَعْرِفَ أَحَدٌ مَكَانَهُ،
- ٣١ بَلْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مَعَ تَلَامِيذِهِ لِيُعَلِّمَهُمْ. فَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ: «سَيُوضَعُ ابْنُ الْإِنْسَانِ تَحْتَ سُلْطَانِ الْبَشَرِ. وَسَيَقْتُلُونَهُ. وَلَكِنَّهُ، بَعْدَ أَنْ يُقْتَلَ، سَيَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنَ الْمَوْتِ.»
- ٣٢ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا كَلَامَهُ. وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ مَعْنَاهُ.

مِنَ الْأَعْظَمِ

- ٣٣ وَبَعْدَ هَذَا جَاءُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومَ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا فِي الْبَيْتِ، سَأَلَهُمْ يَسُوعُ: «عَمَّا كُنْتُمْ تَجَادِلُونَ فِي الطَّرِيقِ.»
- ٣٤ فَلَمْ يُجِبْهُ التَّلَامِيذُ بِشَيْءٍ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَجَادَلُونَ حَوْلَ مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ بَيْنَهُمْ.
- ٣٥ فَجَلَسَ يَسُوعُ، وَدَعَا الْاِثْنَيْ عَشَرَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ آخِرَ الْكُلِّ، وَخَادِمَ الْكُلِّ.»

٣٦ ثُمَّ دَعَا يَسُوعُ طِفْلاً، وَأَوْقَفَهُ أَمَامَهُمْ وَاحْتَضَنَهُ وَقَالَ:

٣٧ «مَنْ يَقْبَلُ طِفْلاً كَهَذَا بِاسْمِي فَإِنَّمَا يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي فَإِنَّمَا يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي أَيْضاً.»

مَنْ لَيْسَ ضِدَّنَا فَهُوَ مَعَنَا

٣٨ وَقَالَ لَهُ يُوحَنَّا: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا رَجُلًا يَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِاسْمِكَ، وَحَاوَلْنَا أَنْ نَمْنَعَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَّا.»

٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ. فَمَنْ يَصْنَعُ مُعْجِزَةً بِاسْمِي، لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يُسَيِّئَ إِلَيَّ بِهَذِهِ السَّرْعَةِ.

٤٠ لِأَنَّ الَّذِي لَيْسَ ضِدَّنَا هُوَ مَعَنَا.

٤١ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنْ مِنْ يَسْقِيكُمْ كَأْسَ مَاءٍ لِأَنَّكُمْ لِلْهَيْسِيحِ، فَلَنْ يُحْرَمَ مِنْ مُكَافَأَتِهِ.»

تَحذِيرٌ مِنَ الْعَثَرَاتِ

٤٢ «أَمَّا مَنْ يَعْبُرُ أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَسَيَكُونُ أَفْضَلَ لَهُ لَوْ أَنَّ حَجْرًا رَحَى وَضِعَ حَوْلَ رَقَبَتِهِ، وَأُلْقِيَ بِهِ فِي الْبَحْرِ.

٤٣ فَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، اقْطَعْهَا. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ اثْنَتَانِ،

وَتَدْخُلَ جَهَنَّمَ، حَيْثُ لَا تُطْفَأُ النَّارُ.

٤٤ بَلْ حَيْثُ الدُّودُ لَا يَمُوتُ، وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ.

٤٥ وَإِنْ كَانَتْ قَدَمُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، اقْطَعْهَا. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ بِقَدَمٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ قَدَمَانِ اثْنَتَانِ،

وَتَطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ،

٤٦ حَيْثُ الدُّودُ لَا يَمُوتُ، وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ.

٤٧ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْلَعْهَا. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ بِعَيْنٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ

اثْنَتَانِ، وَتَطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ،

٤٨ حَيْثُ الدُّودُ لَا يَمُوتُ، وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ.

٤٩ «لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ سَيَمْلِحُ بِالنَّارِ.†

٥٠ لِأَنَّ الْمَلْحَ جَيِّدًا. فَإِنْ فَقَدَ الْمَلْحَ مَلُوحَتَهُ، بِمَاذَا تُصْلِحُونَهُ؟ فَيَكُنْ لَكُمْ فِي نُفُوسِكُمْ مَلْحٌ، وَعَيْشُوا فِي سَلَامٍ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ.»

١٠

الطَّلَاقُ

١ ثُمَّ غَادَرَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ، وَجَاءَ إِلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَمَنَاطِقِ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَاجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلَهُ مِنْ جَدِيدٍ، فَأَخَذَ

يُعَلِّمُهُمْ كِعَادَتِهِ.

٢ وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِّيسِيِّينَ وَسَأَلُوهُ: «أَيُّحُوزُ أَنْ يُطَلَّقَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ؟» سَأَلُوهُ هَذَا لِكَيْ يَصْطَادُوهُ فِي أَيِّ خَطَا.

٣ فَاجَابَهُمْ يَسُوعُ: «مَا الَّذِي أَمَرَكَ بِهِ مُوسَى؟»

† ٩:٤٩ يَمْلِحُ بِالنَّارِ. فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، كَانَ الْمَلْحُ يُوضَعُ عَلَى بَعْضِ الذَّبَائِحِ. وَبِمَا يَكُونُ الْمَقْصُودُ هُنَا أَنْ مِنْ يَتَّبِعِ الْمَسِيحَ سَيُجَرَّبُ بِالْمَعَانَاةِ وَالْمَشَاكِلِ، لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يَقْدَمَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً لِلَّهِ.

- ٤ فَقَالُوا: «مُوسَى سَمَحَ لِلرَّجُلِ بِأَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا وَثِيقَةَ طَلَاقٍ\*»  
 ٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَتَبَ مُوسَى هَذِهِ الْوَصِيَّةَ بِسَبَبِ قُلُوبِكُمُ الْقَاسِيَةِ!  
 ٦ وَلَكِنَّ اللَّهَ مِنْذُ بَدَايَةِ الْخَلِيقَةِ «خَلَقَ النَّاسَ ذَكَرًا وَأُنْثَى»† ‡ ثُمَّ قَالَ:  
 ٧ «لِهَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَتَّحِدُ بِزَوْجَتِهِ،  
 ٨ فَيَصِيرُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.»\* وَبِهَذَا لَا يَكُونَانِ فِيمَا بَعْدَ اثْنَيْنِ، بَلْ وَاحِدًا.  
 ٩ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْصَلَ أَحَدٌ بَيْنَ مَنْ جَمَعَهُمَا اللَّهُ.»  
 ١٠ وَعِنْدَمَا كَانُوا فِي الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مُجَدِّدًا.  
 ١١ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى، يَرْتَكِبُ الزَّيْنَى ضِدَّ زَوْجَتِهِ.  
 ١٢ وَإِنْ طَلَّقَتْ هِيَ رَجُلَهَا، وَتَزَوَّجَتْ بِأُخْرَى، فَإِنَّهَا تَزْنِي.»

### يَسُوعُ يَقْبَلُ الْأَطْفَالَ

- ١٣ وَكَانَ النَّاسُ يُحْضِرُونَ إِلَيْهِ الْأَطْفَالَ لِيَلْبَسَهُمْ، وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَكَانُوا يُؤَيِّسُونَهُمْ.  
 ١٤ وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ، غَضِبَ، وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَطْفَالَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ عَنِّي، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ.  
 ١٥ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّ مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ كَطِفْلِ، لَنْ يَدْخُلَهُ.»  
 ١٦ وَدَعَا يَسُوعُ الْأَطْفَالَ وَصَمَّمَهُمْ إِلَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، وَبَارَكَهُمْ.

### عَاتِقُ الْغِنَى

- ١٧ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي إِحْدَى جَوْلَاتِهِ، أَسْرَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَسَجَدَ أَمَامَهُ وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَنَالَ  
 الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»  
 ١٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ أَتَعْرِفُ أَنَّهُ لَا صَالِحَ إِلَّا اللَّهُ؟  
 ١٩ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ زُورًا، لَا تَحْتَلْ عَلَى أَحَدٍ، أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.»S  
 ٢٠ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنَا أَطِيعُ كُلَّ هَذِهِ مِنْذُ صِبَايَ.»  
 ٢١ أَمَّا يَسُوعُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ بِحُبٍّ وَقَالَ: «يَنْقُصُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ فَقَطْ: اذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا تَمْلِكُ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ. بِهَذَا تَمْلِكُ كَنْزًا فِي  
 السَّمَاءِ، ثُمَّ تَعَالَ اتَّبِعْنِي.»  
 ٢٢ فَبَدَتْ حَيِيَّةُ الْأَمَلِ عَلَى الرَّجُلِ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ هَذَا، وَذَهَبَ حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا.  
 ٢٣ فَظَنَّ يَسُوعُ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَا أَصْعَبَ أَنْ يَدْخُلَ أَصْحَابُ الْأَمْوَالِ مَلَكُوتَ اللَّهِ!»  
 ٢٤ فَاذْهَبْشَ التَّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ. لَكِنَّهُ تَابَعَ وَقَالَ: «يَا أَبْنَائِي، مَا أَصْعَبَ دُخُولَ مَلَكُوتِ اللَّهِ!  
 ٢٥ أَنْ يَمْرَجَ جَمَلٌ مِنْ ثُقْبِ إِبْرَةٍ، أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

\* ١٠:٤ وثيقة طلاق. انظر كتاب التثنية 24: 1. † ١٠:٦ خلق ... وأُنْثَى. من كتاب التكوين 1: 27، 5: 2. ‡ ١٠:٨ يترك ... واحداً. من كتاب التكوين 2: 24.

S ١٠:١٩ لا تقتل ... أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ. من كتاب الخروج 20: 16-12 والتثنية 5: 20-16



٢٦ فَازْدَادَ التَّلَامِيذُ دَهْشَةً وَكَانُوا يَقُولُونَ: «فَمَنْ يُمَكِّنُ أَنْ يَخْلَصَ إِذَا؟»

٢٧ فَظَنَرَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «هَذَا مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ، لَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ مُمَكِّنَةٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

٢٨ فَأَخَذَ بَطْرُسُ يَقُولُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ لِكَيْ نَتَّبِعَكَ!»

٢٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، مَنْ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أُمَّاً أَوْ أَبًا أَوْ أَبْنَاءً مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ إِعْلَانِ الْبِشَارَةِ،

٣٠ سَيَنَالُ مِئَةَ ضِعْفٍ فِي هَذَا الزَّمَانِ: بَيْوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَبْنَاءً وَحُقُولًا، حَتَّى فِي وَسْطِ الْاضْطِهَادِ. وَسَيَحْيَا فِي الْحَيَاةِ

الْآتِيَةِ مَعَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.

٣١ فَكَثِيرُونَ هُمْ أَوَّلُ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصِيرُونَ آخِرَ النَّاسِ، وَكَثِيرُونَ هُمْ آخِرُ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصِيرُونَ أَوَّلَ النَّاسِ.»

يَسُوعُ يُنْبِئُ بِمَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ

٣٢ وَكَانُوا مُنْطَلِقِينَ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى الْقُدْسِ، وَيَسُوعُ يَقُودُهُمْ. وَكَانَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ خَائِفِينَ، أَمَّا الْاِثْنَا عَشَرَ فَكَانُوا مُنْدهِشِينَ جِدًّا.

فَأَخَذَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ جَانِبًا وَابْتَدَأَ يُخْبِرُهُمْ مُجَدِّدًا عَنْ مَا سَيَحْدُثُ لَهُ، فَقَالَ:

٣٣ «هَا نَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ سَيُسَلَّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّي الشَّرِيعَةِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ،

وَيَسْلَمُونَهُ إِلَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ،

٣٤ فَيَسْخَرُونَ بِهِ، وَيَصِقُّونَ عَلَيْهِ، وَيَجْلِدُونَهُ، ثُمَّ يَقْتُلُونَهُ. أَمَّا هُوَ فَيَسْقُومُ مِنَ الْمَوْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»

مَطْلَبُ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا

٣٥ وَجَاءَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِي وَقَالَا: «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ مِنْكَ أَنْ تُحَقِّقَ لَنَا مَا سَنَطْلُبُهُ مِنْكَ.»

٣٦ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «مَاذَا تُرِيدَانِ مِنِّي أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟»

٣٧ فَقَالَا لَهُ: «أَعْطِنَا امْتِيَارَ الْجُلُوسِ مَعَكَ فِي مَجْدِكَ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِكَ.»

٣٨ فَقَالَ لَهُمَا: «أَنْتُمَا لَا تَعْلَمَانِ مَا الَّذِي تَطْلُبَانِهِ. هَلْ تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ \* الَّتِي سَأَشْرِبُهَا؟ وَأَنْ تَتَّعِمَا الْمَعْمُودِيَّةَ † الَّتِي

سَأَتَّعِمُهَا؟»

٣٩ فَأَجَابَاهُ: «نَسْتَطِيعُ.» فَقَالَ لَهُمَا: «سَتَشْرَبَانِ الْكَأْسَ الَّتِي سَأَشْرِبُهَا، وَسَتَتَّعِمَانِ الْمَعْمُودِيَّةَ الَّتِي سَأَتَّعِمُهَا،

٤٠ أَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي أَوْ عَنْ يَسَارِي، فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِمَنْ أُعِدَّ لَهُمْ.»

٤١ فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ الْبَاقُونَ هَذَا الطَّلَبَ، ابْتَدَأُوا يَغْتَضَّوْنَ جِدًّا مِنْ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا.

٤٢ فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «تَعْرِفُونَ أَنَّ مَنْ يُعْتَبَرُونَ حُكَّامًا عَلَى الْأُمَّمِ يَمَارِسُونَ حُكْمًا مُطْلَقًا عَلَى شُعُوبِهِمْ، وَقَادَتُهُمْ يَمَارِسُونَ

سُلْطَاتِهِمْ عَلَيْهِمْ.

٤٣ لَكِنَّ هَذَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ، بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عَظِيمًا بَيْنَكُمْ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ خَادِمًا.

٤٤ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَكُمْ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلْجَمِيعِ.

٤٥ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ، بَلْ لِيُخْدَمَ، وَلِيَقْدِمَ حَيَاتَهُ فِدْيَةً لِتَحْرِيرِ كَثِيرِينَ.»

يَسُوعُ يُشْفِي رَجُلًا أَعْمَى

\*\* ١٠:٣٨ الكأس. أي كأس الآلام والمعاناة. أيضاً في العدد 39. †† ١٠:٣٨ المعمودية. تعني المعمودية «التنطيس، أو الغمر»، ولها هنا معنى خاص يتعلق بالغمر بالآلام، إشارة إلى شدتها. أيضاً في العدد 39.



٤٦ ثُمَّ جَاءُوا إِلَى أَرِيحَا، وَبَيْنَمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلَامِيذِهِ وَمَعَ جَمْعٍ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ، كَانَ ابْنُ تَيْمَاطُسَ: بَارْتِيْمَاوُسُ الْأَعْمَى، جَالِسًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَتَسَوَّلُ.

٤٧ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّ الْمَارَّ مِنْ هُنَاكَ هُوَ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، اِرْحَمْنِي.»

٤٨ فَوَجَّهَهُ كَثِيرُونَ وَأَمْرُوهُ بِأَنْ يَسْكُتَ، لَكِنَّهُ رَفَعَ صَوْتَهُ أَكْثَرَ: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، اِرْحَمْنِي!»

٤٩ فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَقَالَ: «ادْعُوهُ إِلَى هُنَا.» فَفَعَلُوا، وَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: «تَشَجَّعْ، انْهَضْ، هَا إِنَّ يَسُوعَ يَدْعُوكَ.»

٥٠ فَفَقَرَ وَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَتَوَجَّهَ إِلَى يَسُوعَ.

٥١ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي أَنْ أَفْعَلَ مِنْ أَجْلِكَ؟» فَأَجَابَهُ: «يَا مُعَلِّي الْعَظِيمَ،\*\* أُرِيدُ أَنْ أَرَى.»

٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَقَدْ شَفَاكَ إِيمَانُكَ.» فَاسْتَعَادَ الرَّجُلُ بَصَرَهُ فَوْرًا، وَتَبَعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

## ١١

### يَعِيشُ الْمَلِكُ

١ وَإِذْ اقْتَرَبُوا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، عِنْدَ بَلَدَةِ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَيْنَا قُرْبَ جَبَلِ الزَيْتُونِ، أَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ،

٢ وَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا. وَعِنْدَمَا تَدْخُلَانِيَا، سَتَجِدَانِ حِمَارًا صَغِيرًا مَرْبُوطًا لَمْ يَرْكَبْهُ أَحَدٌ مِنْ قَبْلُ، فَخَلَاهُ

وَأَحْضِرَاهُ.

٣ فَإِذَا سَأَلْتُمَا أَحَدًا لِمَاذَا تَفْعَلَانِ ذَلِكَ، قُولَا: «الرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. وَسَيَعِيدُهُ قَرِيبًا.»

٤ فَذَهَبَ التَّلْمِيذَانِ وَوَجَدَا حِمَارًا مَرْبُوطًا عِنْدَ أَحَدِ الْأَبْوَابِ فِي الطَّرِيقِ، فَخَلَاهُ.

٥ وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَقِفُونَ هُنَاكَ فَقَالُوا لَهُمَا: «لِمَاذَا تَحْلَانِ الْحِمَارَ؟»

٦ فَقَالَا لَهُمْ كَمَا أَوْصَاهُمَا يَسُوعُ، فَسَمَحُوا لَهُمَا.

٧ وَأَحْضَرَ التَّلْمِيذَانِ الْحِمَارَ الصَّغِيرَ إِلَى يَسُوعَ، وَوَضَعَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْحِمَارِ، فَجَلَسَ يَسُوعُ عَلَيْهِ.

٨ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ يَفْرِشُونَ أَرْدِيَّتَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ فَرَشُوا أَغْصَانًا قَطَعُوهَا مِنَ الْحَقُولِ.

٩ وَكَانَ النَّاسُ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَهْتَفُونَ:

«يَعِيشُ الْمَلِكُ!»\*

مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.\*

١٠ مُبَارَكَةٌ مَمْلَكَةُ آيِنَا دَاوُدَ الْآتِيَّةُ،

يَعِيشُ الْمَلِكُ فِي عُلَاهُ.»

١١ ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى الْقُدْسِ وَاتَّجَهَ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، وَكَانَ الْمَسَاءُ قَدْ حَلَّ، فَأَلْقَى يَسُوعُ نَظْرَةً عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَوْلَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ

مَعَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ إِلَى بَيْتِ عَيْنَا.

\*\* ١٠:٥١ مُعَلِّي الْعَظِيمِ. حَرْفِيًّا «رَابُونِي»، رَاجِعْ بِشَارَةَ يوحنا 20: 16. \* 11:9 يَعْيشُ الْمَلِكُ. حَرْفِيًّا: «هُوشَعْنَا» وَمَعْنَاهَا فِي الْعِبْرِيَّةِ: «خَلِّصْنَا»، وَالْأَرْجَحُ أَنَّهَا هُنَا

## يَسُوعُ يَلْعَنُ شَجَرَةَ التِّينِ

- ١٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، بَيْنَمَا هُمْ يُغَادِرُونَ بَيْتَ عَنِّيَا، جَاعَ يَسُوعُ،  
 ١٣ وَشَاهَدَ مِنْ بَعِيدِ شَجَرَةَ تِينٍ مُورِقَةً. فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا بَعْضَ الثَّمَارِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ سِوَى الْأُورَاقِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَوْسِمَ لَمْ  
 يَكُنْ مَوْسِمَ إِثْمَارِ التِّينِ.  
 ١٤ فَقَالَ يَسُوعُ لِلشَّجَرَةِ: «لَا يَأْكُلُ مِنْكَ أَحَدٌ بَعْدَ الْآنَ!» وَسَمِعَ تَلَامِيذُهُ مَا قَالَهُ.

## يَسُوعُ يَطْرُدُ التُّجَّارَ مِنْ سَاحَةِ الْهَيْكَلِ

- ١٥ ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْقُدْسِ. فَلَمَّا دَخَلُوا سَاحَةَ الْهَيْكَلِ، طَرَدَ يَسُوعُ تُّجَّارًا كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ هُنَاكَ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّرَافِينَ،  
 وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْحَمَامِ.  
 ١٦ وَلَمْ يَسْمَحْ لِأَحَدٍ بِعُبُورِ السَّاحَةِ وَهُوَ يَجْمَلُ أَيَّ غَرَضٍ.  
 ١٧ وَأَبْتَدَأَ يُعَلِّمُ النَّاسَ وَيَقُولُ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا: «بَيْتِي يُدْعَى بَيْتَ صَلَاةٍ لِجَمِيعِ الْأُمَّمِ؟» لَكِنَّكُمْ حَوَّلْتُمُوهُ إِلَى «وَكْرٍ لُصُوصٍ!»\*  
 ١٨ وَسَمِعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ بِمَا حَدَثَ، فَبَدَأُوا يَبْحَثُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ يَقْتُلُونَهُ بِهَا. لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنْهُ لِأَنَّ تَعْلِيمَهُ كَانَ  
 يَدْهَشُ الْجَمِيعَ.  
 ١٩ وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، نَخَرَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ مِنَ الْمَدِينَةِ.

## قُوَّةُ الْإِيمَانِ

- ٢٠ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَبَيْنَمَا هُمْ سَائِرُونَ، رَأَوْا شَجَرَةَ التِّينِ وَقَدْ بَدَسَتْ مِنْ جُدُورِهَا.  
 ٢١ فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ الْأَمْرَ وَقَالَ لِيَسُوعَ: «انظُرْ يَا مُعَلِّمُ! الشَّجَرَةُ الَّتِي لَعَنْتَهَا قَدْ بَدَسَتْ.»  
 ٢٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «آمَنُوا بِاللَّهِ،  
 ٢٣ فَأَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: «لَتُقَلَعَ مِنْ مَكَانِكَ وَتُلْقَى فِي الْبَحْرِ»، وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ بِأَنَّ مَا يَقُولُهُ سَيَحْدُثُ،  
 فَإِنَّ كَلَامَهُ سَيَتَحَقَّقُ لَهُ.  
 ٢٤ لِهَذَا أَقُولُ لَكُمْ، كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ وَأَنْتُمْ تُصَلُّونَ، آمَنُوا بِأَنَّهُ لَكُمْ، فَيَكُونُ لَكُمْ.  
 ٢٥ وَإِذَا هَمَمْتُمْ بِالصَّلَاةِ، فَاعْفِرُوا أَوْلًا إِنْ كَانَ فِيكُمْ أَيُّ شَيْءٍ ضِدَّ شَخْصٍ آخَرَ، حَتَّى يَغْفِرَ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ زَلَّاتِكُمْ.  
 ٢٦ فَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلآخَرِينَ، لَا يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ زَلَّاتِكُمْ.»

## التَّشْكِيكُ بِسُلْطَانِ يَسُوعَ

- ٢٧ بَعْدَ ذَلِكَ، عَادُوا إِلَى الْقُدْسِ. وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَسِيرُ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، جَاءَ إِلَيْهِ كِبَارُ الْكَهَنَةِ، وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَالشُّيُوخُ.  
 ٢٨ وَسَأَلُوهُ: «أَخْبِرْنَا بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، وَمَنْ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»  
 ٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «وَسَأَلْتُكُمْ أَنَا أَيْضًا، فَأَجِيبُونِي أَخْبِرْكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا:  
 ٣٠ هَلْ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةٌ يُوحِنَا مِنَ اللَّهِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي.»

- ٣١ فَتَشَاوَرُوا فِي مَا بَيْنَهُمْ وَقَالُوا: «إِنْ قُلْنَا إِنَّهَا مِنَ اللَّهِ، فَسَيَقُولُ لَنَا: «لِمَاذَا إِذَا لَمْ تَقْبَلُوهَا؟»
- ٣٢ وَإِنْ قُلْنَا إِنَّهَا مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّ الشَّعْبَ سَيُثِرُ عَلَيْنَا.» وَكَانَ الْقَادَةُ يَخَافُونَ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يَعْتَبِرُونَ يُوحَنَّا نَبِيًّا بِالْفِعْلِ.
- ٣٣ فَأَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: «لَا نَعْلَمُ.» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَخْبِرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ.»

## ١٢

اللَّهُ يُرْسِلُ ابْنَهُ

- ١ وَابْتَدَأَ يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ بِأَمْثَالٍ فَقَالَ: «غَرَسَ رَجُلٌ كَرْمًا، وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ حُفْرَةً لَتَكُونَ مِعْصَرَةً لِلْعِنَبِ، وَبَنَى بُرْجًا لِلْحِرَاسَةِ. ثُمَّ أَجْرَهُ لِبَعْضِ الْفَلَاحِينَ وَسَافِرٍ بَعِيدًا.
- ٢ «وَجَاءَ وَقْتُ الْحَصَادِ. فَأَرْسَلَ خَادِمًا إِلَى الْفَلَاحِينَ لِكَيْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ شَيْئًا مِنْ تَنَاجِ الْكَرْمِ.
- ٣ فَأَمْسَكُوهُ وَضَرَبُوهُ، وَصَرَفُوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ.
- ٤ فَأَرْسَلَ صَاحِبُ الْكَرْمِ خَادِمًا آخَرَ إِلَيْهِمْ، فَجَرَحُوا رَأْسَهُ، وَأَهَانُوهُ.
- ٥ فَأَرْسَلَ صَاحِبُ الْكَرْمِ كَثِيرِينَ غَيْرَهُ، فَضَرَبُوا بَعْضَهُمْ، وَقَتَلُوا بَعْضَهُمْ.
- ٦ «فَلَمَّا بَقِيَ عِنْدَهُ سَوَى ابْنِهِ الَّذِي يُحِبُّهُ. فَأَرْسَلَهُ إِلَيْهِمْ آخِرًا وَهُوَ يَقُولُ: «سَيَحْتَرِمُونَ ابْنِي!»
- ٧ «وَلَكِنَّ الْفَلَاحِينَ تَشَاوَرُوا فِي مَا بَيْنَهُمْ وَقَالُوا: «هَذَا هُوَ الْوَرِثُ، فَلْنَقْتُلْهُ فَيُصْبِحَ الْمِيرَاثُ لَنَا.»
- ٨ فَحَبَسُوا عَلَيْهِ وَقَتَلُوهُ، وَالْقُوَّةُ خَارِجَ الْكَرْمِ.
- ٩ «فَإِذَا سَيَفْعَلُ صَاحِبُ الْكَرْمِ بِهِمْ؟ سَيَأْتِي وَيَقْتُلُ هَؤُلَاءِ الْفَلَاحِينَ، وَيُعْطِي الْكَرْمَ لِغَيْرِهِمْ.
- ١٠ أَلَمْ تَقْرَأُوا الْمَكْتُوبَ:
- «الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ،  
هُوَ الَّذِي صَارَ حَجَرَ الْأَسَاسِ.  
١١ الرَّبُّ صَنَعَ هَذَا الْأَمْرَ،  
وَهُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فِي عِيُونِنَا؟» \*

- ١٢ وَبَدَأُوا يَبْحَثُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ لِلْإِيْقَاعِ بِيَسُوعَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ كَانَ يَقْصِدُهُمْ بِالْمَثَلِ الَّذِي رَوَاهُ. لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنَ النَّاسِ، فَتَرَكَوهُ وَذَهَبُوا.

قَادَةُ الْيَهُودِ يُحَاوِلُونَ الْإِيْقَاعَ بِيَسُوعَ

- ١٣ وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ بَعْضَ الْفَرِيسِيِّينَ وَاتَّبَاعِ هِيرُودُسَ لِيُوقِعُوا بِهِ فِي شَيْءٍ يَقُولُهُ.
- ١٤ فَاتُّوا إِلَيْهِ وَسَأَلُوهُ: «يَا مَعْلَمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَلَا تُجَامِلُ أَحَدًا، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى مَقَامَاتِ النَّاسِ، بَلْ تَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِكُلِّ صِدْقٍ. فَقُلْ لَنَا أَيُّوزُ أَنْ تُدْفَعَ الضَّرَائِبُ لِلْقَيْصِرِ أَمْ لَا؟ أَمْ لَا؟»

- ١٥ فرأى يسوع نفاقهم، فقال لهم: «لماذا تحاولون الإيقاع بي؟ أروني ديناراً.»  
 ١٦ فأعطوه، فقال لهم: «لمن هذا الرسم وهذا الاسم المنقوشان على الدينار؟» فقالوا: «للقيصر.»  
 ١٧ فقال لهم يسوع: «أعطوا القيصر ما يخصه، وأعطوا الله ما يخصه.» فاندھشوا منه.

### الصدوقيون يحاولون الإيقاع بيسوع

- ١٨ وجاء إليه بعض الصدوقيين، وهم الذين يقولون إنه لا توجد قيامة، وسألوه:  
 ١٩ «يا معلم، كتب موسى لنا: <إن كان لأحد أخ متزوج، ومات ذلك الأخ ولم يُنجب أولاداً، فإن على أخيه أن يتزوج أرملته ويُنجب ولداً ينسب لأخيه.>»  
 ٢٠ فكان هناك سبعة إخوة. تزوج الأول امرأة ومات من دون أن يُنجب.  
 ٢١ فتزوجها الثاني، ومات أيضاً من دون أن يُنجب. ثم الثالث.  
 ٢٢ وكذلك الأمر مع الإخوة السبعة، إذ ماتوا ولم يُنجبوا أولاداً. ثم ماتت المرأة.  
 ٢٣ فلئن تكون زوجة عندما يقومون يوم القيامة؟ فقد تزوج السبعة منها.»  
 ٢٤ فقال يسوع: «أليس السبب في ضلالكم هو أنكم لا تعرفون الكتب، ولا تعرفون قوة الله؟  
 ٢٥ فعندما يقوم الناس من الموت، لا يتزوجون ولا يزوجون، بل يكونون كالملائكة في السماء.»  
 ٢٦ أما عن حقيقة قيامة الأموات، أفلم تقرأوا في كتاب موسى، حادثة الشجيرة المشتعلة؟<sup>†</sup> حيث قال الله لموسى: «أنا إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب.»<sup>‡</sup>  
 ٢٧ وليس الله إله أموات، بل إله أحياء. وأنتم في ضلال عظيم.»

### أعظم الوصايا

- ٢٨ وسمع أحد معلمي الشريعة هذا الحوار. فلما رأى كيف أحسن يسوع في إجابته للصدوقيين، تقدم وسأله: «ما هي أعظم وصية؟»  
 ٢٩ أجابه يسوع: «الأعظم هي هذه: <اسمع يا إسرائيل، الرب إلهنا هو الرب الوحيد،  
 ٣٠ وحب الرب إلهك بكل قلبك، وبكل نفسك، وبكل عقلك، وبكل قوتك،>»  
 ٣١ والوصية الثانية: <حب صاحبك>\*\* كما تحب نفسك.<sup>††</sup> لا توجد وصية أعظم من هاتين الوصيتين.»  
 ٣٢ فقال له معلم الشريعة: «أحسن القول يا معلم، إنه الله وحده، ولا أحد سواه.  
 ٣٣ وأن تحبه بكل قلبك، وبكل فهمك، وبكل قوتك، وأن تحب صاحبك كنفسك هي أعظم من كل الذبائح والتقدمات.»

\* ١٢:١٩ إن كان ... لأخيه. انظر كتاب التثنية 25: 5-6. † ١٢:٢٦ حادثة ... المشتعلة. انظر كتاب الخروج 3: 1-12. ‡ ١٢:٢٦ إله ... ويعقوب. من كتاب الخروج 3: 6. S ١٢:٣٠ اسمع يا ... عقلك. من كتاب التثنية 6: 4-5. \*\* ١٢:٣١ صاحبك. بالرجوع إلى إشارة لوقا 10: 25-37، نفهم أن المقصود بالصاحب هو كل إنسان في حاجة إلى المساعدة. †† ١٢:٣١ تحب صاحبك ... نفسك. من كتاب اللاويين 19: 18.

٣٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الرَّجُلَ أَجَابَ بِحِكْمَةٍ قَالَ لَهُ: «أَنْتَ لَسْتَ بَعِيداً عَن مَلَكُوتِ اللَّهِ.» وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ مَزِيداً مِنَ الْأَسْئَلَةِ.

المسيحُ سيّدُ داودَ

٣٥ وَكَانَ يَعْلَمُ فِي الْمَجْمَعِ، فَقَالَ: «كَيْفَ يَقُولُ مَعْلَهُوا الشَّرِيعَةَ إِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟

٣٦ لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ:

«قَالَ الرَّبُّ لِلسَّيِّدِيِّ:

اجْلِسْ عَن يَمِينِي

إِلَى أَنْ أَضَعَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ.» ✠

٣٧ فَإِنَّ كَانَ دَاوُدَ نَفْسَهُ يَدْعُو الْمَسِيحَ سَيِّدًا، فَكَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ ابْنُهُ؟» وَكَانَ الْجَمْعُ الْكَبِيرُ يَسْتَمِعُ لَهُ بِسُرُورٍ.

يسوعُ ينتقدُ رجالَ الدينِ

٣٨ وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «احذَرُوا مِنْ مَعْلَمِي الشَّرِيعَةِ، فَهَمُّ يَجُوبُ أَنْ يَجُولُوا بِنِيَابِهِمُ الطَّوِيلَةَ، وَأَنْ يُحْيِيَهُمُ النَّاسُ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ.

٣٩ يَجُوبُ الْمَقَاعِدَ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَأَنْ يَكُونُوا مُتَصَدِّقِينَ فِي الْوَلَايَمِ.

٤٠ يَحْتَالُونَ عَلَى الْأَرَامِلِ وَيَسْرِقُونَ بِيُوتَهُنَّ. وَيُصَلُّونَ صَلَوَاتٍ طَوِيلَةً مِنْ أَجْلِ لَفَتِ الْأَنْظَارِ. لِذَلِكَ سَيَنَالُونَ عِقَابًا أَشَدًّا.»

الأرملةُ المعطيةُ

٤١ وَيَبْنِمَا هُوَ جَالِسٌ مُقَابِلَ صَنْدُوقِ التَّبَرَعَاتِ فِي الْهِيكَلِ، كَانَ يُشَاهِدُ كَيْفَ يَضَعُ النَّاسُ النُّقُودَ فِي الصُّنُوقِ. وَكَثِيرٌ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَضَعُوا كَثِيرًا مِنَ الْمَالِ.

٤٢ وَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَوَضَعَتْ فِلْسَيْنِ قِيمَتَهُمَا قَلِيلَةً جِدًّا.

٤٣ فَدَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ وَضَعَتْ فِي الصُّنُوقِ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْآخَرِينَ الَّذِينَ وَضَعُوا فِي الصُّنُوقِ.

٤٤ فَكُلُّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ قَدَّمُوا مِمَّا يَسْتَطِيعُونَ الْاسْتِغْنَاءَ عَنْهُ، أَمَا هِيَ فَقَدَ قَدَّمَتْ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ، كُلَّ مَا لَدَيْهَا، كُلَّ مَا تَمْلِكُهُ لِتَعِيشَ بِهِ.»

## ١٣

يسوعُ يبنِيُ بَدْمَارَ الْهِيكَلِ

١ وَيَبْنِمَا كَانَ يَسُوعُ يُغَادِرُ سَاحَةَ الْهِيكَلِ، قَالَ لَهُ أَحَدُ التَّلَامِيذِ: «يَا مُعَلِّمُ، انظُرْ إِلَى هَذِهِ الْحِجَارَةِ الضَّخْمَةِ، وَالْبِنَاءِ الرَّائِعِ!»

٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَتَرَى هَذِهِ الْمَبَانِي الْعَظِيمَةَ؟ لَا يَبْقَى فِيهَا حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ، بَلْ سَتَهْدَمُ كُلُّهَا!»

٣ وَكَانَ يَسُوعُ جَالِسًا عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ مُقَابِلًا لِلْهِيكَلِ، فَسَأَلَهُ بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ عَلَى انْفِرَادٍ:

٤ «أخبرنا، متى ستحدث هذه الأمور؟ وما هي العلامة التي تدل على اقتراب حدوثها؟»  
٥ فابتدأ يسوع يقول لهم: «انتهوا لئلا تتخذوا.

٦ سيأتي كثيرون ويتحلون اسمي، فيقولون: «أنا هو.» \* وسيخدعون كثيرين.

٧ وعندما تسمعون بأخبار الحروب والثورات، لا تخافوا. فلا بد أن تحدث هذه الأشياء، لكنها لن تكون نهاية العالم بعد.

٨ وذلك لأنه ستقوم أمة على أمة، ومملكة على مملكة. ستحدث زلازل ومجاعات، ولكن هذه كلها ستكون أول آلام المخاض.

٩ «انتهوا لأنفسكم، فستسلمون إلى المحاكم، وستضربون في الجامع، وستقفون أمام الحكام والملوك من أجلي لتشهدوا لديهم.

١٠ فينبغي أن تعلن البشارة للعالم كله.

١١ وعندما يقبضون عليكم ويسلمونكم إلى المحاكم، لا تقلقوا بشأن ما ستقولونه، بل قولوا ما يعطى لكم في تلك الساعة، لأنكم

لستم أنتم المتكلمين، بل الروح القدس.

١٢ «سيسلم الأخ أخاه للقتل، وسيسلم الأب ولده. وسينقلب الأولاد على والديهم ويقتلونهم.

١٣ وسيغضضكم الجميع من أجل اسمي، ولكن الذي يبقى أميناً إلى النهاية، فهذا سيخلص.

١٤ «لكن عندما ترون <النجس الخرب><sup>†</sup> الذي أشار إليه دانيال النبي قائماً حيث لا ينبغي أن يكون - ليفهم القارئ هذا الكلام

- فليهرب حينئذ جميع الذين في إقليم اليهودية إلى الجبال.

١٥ ومن كان على سطح منزله فلا ينزل ليأخذ أي شيء.

١٦ ولا يعد العامل في الحقل إلى بيته ليأخذ رداءه.

١٧ «وما أعرس أحوال الحوامل والمريضات في تلك الأيام!

١٨ لكن صلوا أن لا يحدث ذلك في الشتاء،

١٩ لأنه سيكون في تلك الأيام ضيق عظيم لم يكن مثله منذ أن خلق الله العالم إلى الآن، ولن يكون مثله.

٢٠ ولولا أن الرب قد قصر تلك الأيام، لما بقي أحد حياً. ولكنه قصرها من أجل شعبه الخاص الذي اختاره.

٢١ «فإن قال لكم أحد: «ها إن المسيح هنا»، أو «ها هو هناك!» فلا تصدقوا كلامه.

٢٢ فسيظهر أكثر من مسيح مزيف، وأكثر من نبي كاذب. وسيصنعون معجزات وعجائب غير عادية، ليخدعوا حتى الذين

اختارهم الله لو استطاعوا.

٢٣ فاحذروا، لأنني قد أخبرتكم بكل شيء قبل حدوثه.

٢٤ «ولكن في تلك الأيام، وبعد هذه الضيقات،

<ستظلم الشمس،

والقمر لن يعطي نوره.

٢٥ ستسقط النجوم من السماء،

\* ١٣:٦ أنا هو. وهو يماثل اسم الله في خروج 3: 14 وقد يعني هنا «أنا هو المسيح»<sup>†</sup> ١٣:١٤ النجس الخرب. انظر كتاب دانيال 9: 27 و 12: 11 وكذلك 11:

وَتُرْعَزُ الْأَجْرَامُ السَّمَاوِيَّةُ. \*

- ٢٦ «حِينَئذٍ سَيَرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَادِمًا فِي السَّحَابِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمِينَ.
- ٢٧ وَسَيُرْسِلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ لِتَجْمَعَ النَّاسَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مِنَ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ، مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى السَّمَاءِ.»
- ٢٨ «تَعَلَّمُوا مِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ. خَلْمًا تُصْبِحُ أَغْصَانُهَا طَرِيَّةً، وَتَظْهَرُ أَوْرَاقُهَا، تَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ.
- ٢٩ هَكَذَا أَيْضًا عِنْدَمَا تَرُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، سَتَعْرِفُونَ أَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ.
- ٣٠ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: لَنْ يَنْقُضِي هَذَا الْحَيْلُ قَبْلَ أَنْ تَحْدُثَ كُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ.
- ٣١ تَزُولُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، أَمَّا كَلَامِي فَلَنْ يَزُولَ أَبَدًا.»
- ٣٢ «لَكِنْ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَوْ تِلْكَ السَّاعَةَ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ يَعْرِفُونَ، وَلَا الْابْنُ، لَكِنَّ الْآبَ وَحْدَهُ يَعْلَمُ.»
- ٣٣ «احذَرُوا وَتَيَقَّظُوا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَأْتِي الْوَقْتُ.
- ٣٤ فَالْأَمْرُ يُشَبِّهُ رَجُلًا تَرَكَ بَيْتَهُ وَسَافَرَ وَحَدَّدَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِهِ مَسْئُولِيَّتَهُ، وَأَمَرَ حَارِسَ الْبَابِ بِأَنْ يَتَيَقَّظَ.
- ٣٥ فَتَيَقَّظُوا إِذَا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَأْتِي سَيِّدُ الْبَيْتِ: أَمَّا فِي الْمَسَاءِ، أَمَّا فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، أَمَّا عِنْدَ صِيَاحِ الدِّيكِ، أَمَّا فِي الصَّبَاحِ.
- ٣٦ لئَلَّا يَأْتِيَ جَآءَةً فَيَجِدَكُمْ نَائِمِينَ!
- ٣٧ وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ، أَقُولُهُ لِجَمِيعٍ: تَيَقَّظُوا.»

## ١٤

### قَادَةُ الْيَهُودِ يُحْطِطُونَ لِقَتْلِ يَسُوعَ

- ١ وَقَبْلَ يَوْمَيْنِ مِنْ عِيدِ الْفِصْحِ وَعِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ، كَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمَعْلَمُو الشَّرِيعَةِ يَبْحَثُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ سَرِيَّةٍ لِيَسْكُتُوا بِيَسُوعَ وَيَقْتُلُوهُ.
- ٢ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ هَذَا خِلَالَ الْعِيدِ، لِتَجَنَّبَ شَغَبَ النَّاسِ.»

### امْرَأَةٌ تَسْكُبُ الْعِطْرَ عَلَى يَسُوعَ

- ٣ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَلَدَةِ بَيْتِ عَنِيَا، يَجْلِسُ فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ، جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا زُجَاجَةٌ عِطْرٍ غَالِي الثَّمَنِ، مَصْنُوعٍ مِنَ النَّارِدِينَ الْخَالِصِ. فَكَسَرَتْ الْمِرَّةَ زُجَاجَةَ الْعِطْرِ، وَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِ يَسُوعَ.
- ٤ فَغَضِبَ بَعْضُ الْجَالِسِينَ هُنَاكَ وَابْتَدَأُوا يَقُولُونَ فِي مَا بَيْنَهُمْ: «لِمَاذَا أُهْدِرَ هَذَا الْعِطْرُ؟
- ٥ فَقَدْ كَانَ مُمَكَّنًا أَنْ يُبَاعَ بِمِئَةِ كَبِيرٍ مِنَ الْمَالِ يُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ.» وَأَخَذُوا يُؤَيِّخُونَ الْمِرَّةَ.
- ٦ أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ: «دَعُوهَا وَشَأْنَهَا. لِمَاذَا تُزَعِّجُونَهَا؟ لَقَدْ فَعَلْتَ شَيْئًا حَسَنًا لِي.
- ٧ الْفُقَرَاءُ سَيَكُونُونَ عِنْدَكُمْ دَائِمًا،<sup>†</sup> وَتَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُسَاعِدُوهُمْ فِي أَيِّ وَقْتٍ تُرِيدُونَ، وَلَكِنِّي لَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ دَائِمًا.
- ٨ هِيَ فَعَلَتْ كُلَّ مَا تَسْتَطِيعُ، لَقَدْ سَكَبَتْ الْعِطْرَ عَلَى جَسَدِي لِتُعِدَّهُ مُسَبَّقًا لِلدَّفْنِ.

\* ١٣:٢٥ إِنْشَاءً 13، 10: 34 4 † ١٣:٢٩ الوقت. قارن مع بشارة لوقا 21: 31. \* ١٤:٥ بِمِئَةِ ... الْمَالِ. حَرْفِيًّا: «بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِ مِئَةِ دِينَارٍ.» وَكَانَ الدِّينَارُ

† ١٤:٧ الْفُقَرَاءُ ... دَائِمًا. انظر كُتَابُ التَّيْنَةِ 15: 11.

يُعَادِلُ أَجْرَ الْعَامِلِ لِيَوْمٍ كَامِلٍ.

٩ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثَمَا تَعْلَنُ هَذِهِ الْبِشَارَةُ فِي الْعَالَمِ، سَيَحْدُثُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ، لِيَتَذَكَّرَهَا الْجَمِيعُ.»

يَهُوذَا يُعِدُّ نَحْيَانَةَ يَسُوعَ

١٠ بَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ يَهُوذَا الْإِسْخَرِيوطِيُّ، أَحَدُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، إِلَى قَادَةِ الْكَهَنَةِ لِيَرَى كَيْفَ سَيَسْلِمُ إِلَيْهِمْ يَسُوعَ.

١١ فَفَرِحُوا جِدًّا لِسَمَاعِ هَذَا وَوَعْدُوهُ بِمُكَافَأَةٍ نَقْدِيَّةٍ. وَهَكَذَا بَدَأَ يَهُوذَا يَبْحَثُ عَنْ فُرْصَةٍ لِنَحْيَانَةِ يَسُوعَ.

عَشَاءُ الْفِصْحِ

١٢ وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يُذْبَحُ فِيهِ حَمَلُ الْفِصْحِ، قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نُعِدَّ لَكَ عَشَاءَ

الْفِصْحِ؟»

١٣ فَأَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ حَيْثُ سَتَلْقِيَانِ رَجُلًا يَحْمِلُ إِبْرِيْقَ مَاءٍ، فَاتَّبِعَاهُ.

١٤ وَحَيْثُ يَدْخُلُ ادْخُلَا، وَقُولَا لِصَاحِبِ الْبَيْتِ: «يَقُولُ الْمُعَلِّمُ: أَيْنَ هِيَ غُرْفَةُ الضُّيُوفِ الَّتِي لِي، حَيْثُ سَأَتَنَاوَلُ عَشَاءَ الْفِصْحِ

مَعَ تَلَامِيذِي؟»

١٥ فَسِيرِيكًا ذَلِكَ الرَّجُلُ غُرْفَةً عُلوِيَّةً وَاسِعَةً مَفْرُوشَةً وَمَعْدَّةً، فَأَعَدَّ الْفِصْحَ لَنَا هُنَاكَ.»

١٦ فَذَهَبَ التَّلَامِيذَانِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَوَجَدَا كُلَّ شَيْءٍ كَمَا أَخْبَرَهُمَا يَسُوعُ، فَأَعَدَّ عَشَاءَ الْفِصْحِ.

١٧ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ، جَاءَ يَسُوعُ مَعَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ.

١٨ وَبَيْنَمَا هُمْ جَالِسُونَ عَلَى الْمَائِدَةِ قَالَ يَسُوعُ: «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: سَيَخُونُنِي وَاحِدٌ مِنْكُمْ، يَأْكُلُ مَعِيَ الْآنَ.»

١٩ فَابْتَدَأُوا يَحْزَنُونَ، وَيَسْأَلُونَهُ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ: «أَهْوَأُ أَنَا يَا رَبُّ؟»

٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَهُوَ يَغْمِسُ مَعِيَ فِي الطَّبَقِ!»

٢١ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ وَفَقًّا لِمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، لَكِنْ وَبِئْسَ لِدَلِّكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَخُونُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لَهُ لَوْ أَنَّهُ لَمْ

يُولَدُ قَطُّ!»

العشاء الأخير

٢٢ وَبَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ اللَّهَ، وَقَسَّمَهُ وَأَعْطَاهُمْ إِيَّاهُ وَقَالَ: «خُذُوا، فَهَذَا هُوَ جَسَدِي.»

٢٣ ثُمَّ أَخَذَ كَأْسَ نَبِيذٍ، وَشَكَرَ، وَأَعْطَاهَا لِلتَّلَامِيذِ فَشَرِبُوا مِنْهَا جَمِيعًا.

٢٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي، دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ.»

٢٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ، لَنْ أَشْرَبَ هَذَا النَّبِيذِ حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَشْرَبُهُ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»

٢٦ بَعْدَ ذَلِكَ، رَتَلُوا بَعْضُ التَّرَاتِيلِ، وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

تَلَامِيذُ يَسُوعَ سَيَتَرَكُونَهُ جَمِيعًا

٢٧ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «كُلُّكُمْ سَتَفْقِدُونَ إِيمَانَكُمْ اللَّيْلَةَ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«سَأَضْرِبُ الرَّاعِي،

فَتَتَشَتَّتُ الْخِرَافُ.» \*



- ٢٨ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَقَوْمَ مِنَ الْمَوْتِ، فَإِنِّي سَأَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.»  
 ٢٩ فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «حَتَّى وَلَوْ فَقَدَ الْجَمِيعُ إِيمَانَهُمْ، فَأَنَا لَنْ أَفْقِدَهُ.»  
 ٣٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ، فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَقَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ، سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»  
 ٣١ وَلَكِنَّ بُطْرُسَ قَالَ بِإِصْرَارٍ: «حَتَّى لَوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ، فَإِنِّي لَنْ أَنْكَرَكَ!» وَقَالَ الْجَمِيعُ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ.

### يَسُوعُ يُصَلِّي مُنْفَرِدًا

- ٣٢ ثُمَّ جَاءُوا إِلَى مَكَانٍ يُسَمَّى جِثْسِيمَانِي، وَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «اجْلِسُوا هُنَا بَيْنَمَا أُصَلِّي.»  
 ٣٣ وَأَصْطَحَبَ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا. وَبَدَأَ يَشْعُرُ بِضَيْقٍ شَدِيدٍ وَأَنْزَعَا،  
 ٣٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حُزْنِي شَدِيدٌ جِدًّا حَتَّى إِنَّهُ يَكَادُ يَقْتُلُنِي! ابْقُوا هُنَا وَأَسْهَرُوا.»  
 ٣٥ وَابْتَعَدَ يَسُوعُ عَنْهُمْ قَلِيلًا، وَجَثَا عَلَى الْأَرْضِ وَصَلَّى أَنْ تَتَجَاوَزَهُ سَاعَةُ الْأَلَمِ هَذِهِ إِنْ كَانَ مُمَكِّنًا.  
 ٣٦ وَصَلَّى فَقَالَ: «أَبَا، يَا أَبِي، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَدَيْكَ، فَأَبْعِدْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. S وَلَكِنْ لِيَكُنْ مَا تُرِيدُهُ أَنْتَ لَا مَا أُرِيدُهُ أَنَا.»

- ٣٧ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ، فَقَالَ لِبُطْرُسَ: «يَا سَمْعَانُ، هَلْ أَنْتَ نَائِمٌ؟ أَهَكَذَا لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَسْهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟»  
 ٣٨ اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِكَيْ لَا تُجْرَبُوا. رُوحَكُمْ تَسْعَى إِلَى ذَلِكَ، أَمَّا جَسَدُكُمْ فَضَعِيفٌ.»  
 ٣٩ وَابْتَعَدَ ثَانِيَةً لِيُصَلِّيَ الْكَلَامَ نَفْسَهُ.  
 ٤٠ ثُمَّ عَادَ ثَانِيَةً فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، لِأَنَّ النَّعَاسَ أَثْقَلَ عَيْنِيهِمْ جِدًّا، فَلَمْ يَعْرِفُوا مَاذَا يَقُولُونَ لَهُ.  
 ٤١ وَرَجَعَ مَرَّةً ثَلَاثَةً وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا زِلْتُمْ نَائِمِينَ وَمُسْتَرْحِينَ؟ يَكْفِي! قَدْ حَانَ الْوَقْتُ لِكَيْ يُسَلَّمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ لِأَيْدِي الْخَطَاةِ.  
 ٤٢ قُومُوا وَلِنَذْهَبْ. هَا قَدْ اقْتَرَبَ الرَّجُلُ الَّذِي خَانَنِي.»

### اعْتِقَالَ يَسُوعُ

- ٤٣ وَبَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ، ظَهَرَ يَهُوذَا أَحَدُ الْإِثْنِي عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ يَحْمِلُونَ سَيْوِفًا وَهَرَاوَاتٍ، قَدْ أَرْسَلَهُمْ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمَعْلَبُو الشَّرِيعَةِ وَالشُّيُوخِ.  
 ٤٤ وَكَانَ الْخَائِنُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً وَقَالَ: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ الرَّجُلُ الْمَطْلُوبُ، فَاقْبِضُوا عَلَيْهِ، وَخَذُوهُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ.»  
 ٤٥ فَلَمَّا جَاءَ يَهُوذَا، اقْتَرَبَ حَالًا مِنْ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْلَبُ!» وَقَبَلَهُ.  
 ٤٦ فَأَمْسَكُوا يَسُوعَ وَقَبَضُوا عَلَيْهِ.  
 ٤٧ فَاسْتَلَّ أَحَدُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ سَيْفَهُ وَضَرَبَ خَادِمَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَفَطَعَ أُذُنَهُ.  
 ٤٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ خَرَجْتُمْ عَلَيَّ بِالسُّيُوفِ وَالْهَرَاوَاتِ كَمَا تَخْرُجُونَ عَلَيَّ مُجْرِمٌ؟»  
 ٤٩ لَقَدْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ وَلَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ! وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ.»  
 ٥٠ ثُمَّ تَخَلَّى عَنْهُ الْجَمِيعُ وَهَرَبُوا!

٥١ وكان هناك شابٌ يتبعه. ولم يكن يرتدي على جسده شيئاً سوى رداءٍ. فحاولوا أن يمسكوه،  
٥٢ فهرب عارياً تاركاً رداءه في أيديهم!

### يَسُوعُ أَمَامَ الْقَادَةِ الْيَهُودِ

٥٣ ثم اقتادوا يسوع إلى رئيس الكهنة. فاجتمع كل كبار الكهنة والشيوخ ومعلمو الشريعة.  
٥٤ أما بطرس فتنبه من بعيد كل الطريق إلى داخل ساحة دار رئيس الكهنة، وجلس مع الحراس يتدققاً.  
٥٥ وكان كبار الكهنة وجميع أعضاء مجلس اليهود يسعون إلى شهادة زورٍ ضد يسوع ليقتلوه، لكنهم لم يجدوا دليلاً.  
٥٦ حيث شهد عليه كثيرون زوراً، ولكن شهاداتهم تناقضت.  
٥٧ ثم وقف رجال آخرون وشهدوا زوراً ضده فقالوا:  
٥٨ «قد سمعنا هذا الرجل\*\* يقول: «أنا أهدم هذا الهيكل المبنى بالأيدي. وفي ثلاثة أيام، أبنى هيكلاً آخر لم تصنعه الأيدي.»»  
٥٩ ولكن شهادتهم لم تتفق أيضاً.  
٦٠ فوقف أمامهم رئيس الكهنة، وسأل يسوع: «الآن تدافع عن كل الاتهامات التي يتهمك بها هؤلاء الناس؟»  
٦١ أما يسوع فبقي صامتاً، ولم يجب بشيء. فسأله رئيس الكهنة ثانية: «هل أنت المسيح، ابن المبارك؟»  
٦٢ فقال يسوع: «أنا هو. وسترون ابن الإنسان جالساً عن يمين عرش الله، وآتياً مع سحب السماء.»  
٦٣ فزق رئيس الكهنة ثيابه وقال: «ما حاجتنا إلى شهودٍ بعد الذي سمعناه.»  
٦٤ سمعتم إهانتته لله، فما هو رأيكم؟»  
فأدانوه جميعاً وقالوا إنه يستحق الموت.  
٦٥ وأبتدأ بعضهم يصبق عليه. وكانوا يغطون وجهه ويضربونه، ثم يقولون: «أخبرنا يا نبي، من ضربك؟» وأخذ الحراس وضربوه.

### بَطْرُسُ يَنْكُرُ يَسُوعَ

٦٦ وبينما بطرس في ساحة الدار، جاءت فتاة من خادِمات رئيس الكهنة،  
٦٧ ورأت بطرس يتدققاً، فنظرت إليه بتعجب، وقالت: «أنت أيضاً كنت مع يسوع الناصري.»  
٦٨ لكنه أنكر وقال: «لا أعرف ولا أفهم ما الذي تقولينه!» وخرج إلى ساحة الدار، وعندها صاح الديك.  
٦٩ فرأته الفتاة الخادِمة وقالت للواقفين هناك: «هذا الرجل واحدٌ منهم بلا شك.»  
٧٠ فأنكر بطرس ذلك ثانية. وبعد وقت قصير، قال الواقفون مرةً أخرى لبطرس: «بالتأكيد أنت واحدٌ منهم، لأنك جليلي.»  
٧١ أما هو فبدأ يلعن †† ويحلف ويقول: «لا أعرف هذا الرجل الذي تتكلمون عنه!»  
٧٢ وفي الحال صاح الديك للمرة الثانية. فتذكر بطرس كلمات يسوع: «ستنكرني ثلاث مراتٍ قبل أن يصيح الديك مرتين،»  
فإنهار وأخذ يبكي.

\*\* ١٤:٥٨ هذا الرجل. أي يسوع، فقد كان أعداؤه يتجنبون النطق باسمه! †† ١٤:٧١ يلعن. أي يقسم على نفسه باللعن إن كان كاذباً!

## ١٥

بِيلاطُسُ يَسْتَجِيبُ يَسُوعَ

١ وَفِي الصَّبَاحِ، تَشَاوَرَ جَمِيعُ كِبَارِ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَمُعَلِّمِ الشَّرِيعَةِ وَجَمِيعُ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ اليَهُودِ، فَقَيَّدُوا يَسُوعَ، وَاقْتَادُوهُ وَسَلَّموهُ إِلَى بِيلاطُسَ.

٢ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «هَلْ أَنْتَ مَلِكُ اليَهُودِ؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «هُوَ كَمَا قُلْتَ بِنَفْسِكَ.»

٣ وَاتَّهَمَهُ كِبَارُ الكَهَنَةِ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ.

٤ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ مَرَّةً أُخْرَى: «أَلَنْ تُدَافِعَ عَن نَفْسِكَ؟ أَلَا تَسْمَعُ اتِّهَامَاتِهِمُ الكَثِيرَةَ ضِدَّكَ؟»

٥ وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَدَافِعْ بِكَلِمَةٍ، فَدَهَشَ بِيلاطُسُ.

بِيلاطُسُ يُحَاوِلُ إِطْلَاقَ يَسُوعَ

٦ وَكَانَ بِيلاطُسُ يُطَلِقُ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ سَجِينًا وَاحِدًا، هُمْ يَخْتَارُونَهُ.

٧ وَكَانَ فِي السِّجْنِ رَجُلٌ اسْمُهُ بَارِبَاسُ مَعَ رِفَاقِهِ الَّذِينَ ارْتَكَبُوا جَرَائِمَ قَتْلِ أَثْنَاءِ الثَّوْرَةِ.

٨ فَجَاءَ النَّاسُ إِلَى بِيلاطُسَ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَفْعَلَ مَا اعْتَادَ أَنْ يَفْعَلَهُ لَهُمْ.

٩ فَسَأَلَهُمْ بِيلاطُسُ: «هَلْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطَلِقَ لَكُمْ مَلِكَ اليَهُودِ؟»

١٠ قَالَ هَذَا لِأَنَّهُ أَدْرَكَ أَنَّ كِبَارَ الكَهَنَةِ قَدْ سَلَّموا يَسُوعَ إِلَيْهِ بِسَبَبِ حَسَدِهِمْ.

١١ لَكِنَّ كِبَارَ الكَهَنَةِ حَرَّضُوا النَّاسَ لِيَخْتَارُوا أَنْ يُطَلِقَ بَارِبَاسَ.

١٢ فَكَلَّمَهُمْ بِيلاطُسُ ثَانِيَةً وَقَالَ: «فَإِذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ بِالَّذِي تُسَمُّونَهُ مَلِكَ اليَهُودِ؟»

١٣ فَصَرَخُوا مِنْ جَدِيدٍ: «اصْلِبْهُ.»

١٤ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «لِمَاذَا؟ مَا جَرِيمَتُهُ؟» لَكِنَّهُمْ صَرَخُوا أَكْثَرَ: «اصْلِبْهُ!»

١٥ وَإِذْ أَرَادَ بِيلاطُسُ أَنْ يَرْضِيَ النَّاسَ، أَطَلَقَ لَهُمْ بَارِبَاسَ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُجَلَّدَ يَسُوعُ، وَأَسْلَبَهُ لِيُصَلَّبَ.

١٦ فَاقْتَادَ الجُنُودُ يَسُوعَ إِلَى دَاخِلِ القَصْرِ، أَيْ قَصْرِ الوَالِي، وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كَتِيبَةَ الحِرَاسِ كُلَّهَا.

١٧ فَالْبَسُوهُ رِدَاءَ أَرْجَوَانِي اللَّوْنِ،\* وَجَدَلُوا إِكْلِيلًا مِنَ الشُّوكِ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ.

١٨ وَابْتَدَأُوا يَحْيُونَهُ وَيَقُولُونَ: «يَعِيشُ مَلِكُ اليَهُودِ!»

١٩ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ بِقَصْبَةٍ، وَبَصَقُوا عَلَيْهِ، وَسَجَدُوا عَلَى رُكَبِهِمْ أَمَامَهُ.

٢٠ وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنَ السُّخْرِيَةِ بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الثَّوبَ الأَرْجَوَانِيَّ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَخَرَجُوا بِهِ لِيُصَلَّبُوهُ.

يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ

٢١ وَقَابَلُوا فِي الطَّرِيقِ رَجُلًا اسْمُهُ سِمَعَانُ القَيْرِينِيُّ، كَانَ قَادِمًا مِنَ الحَقُولِ. وَهُوَ أَبُو الكَسَنْدَرَسِ وَرُوفُسِ. فَاجْبَرَهُ الجُنُودُ عَلَى أَنْ يَحْمِلَ الصَّلِيبَ.

٢٢ وَأَحْضَرُوا يَسُوعَ إِلَى المَكَانِ المَعْرُوفِ بِاسْمِ «الجُلْجُتَةِ»، «أَيَّ» مَكَانِ الجُمُجُمَةِ،»

\* ١٥:١٧ فَاَلْبَسُوهُ ... اللَّوْنِ. وَذَلِكَ اسْتِزَاءٌ بِهِ، فَهَذَا لَوْنُ رِدَاءِ المُلُوكِ.

- ٢٣ وَأَعْطُوهُ نَيْدًا مَمْزُوجًا مِمْرًا،<sup>†</sup> فَرَفَضَ أَنْ يَشْرَبَ.
- ٢٤ ثُمَّ صَلَّبُوهُ وَقَسَمُوا ثِيَابَهُ بَيْنَهُمْ، وَأَلْقُوا قُرْعَةً لِيَقْرُرُوا نَصِيبَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.
- ٢٥ وَكَانَتْ السَّاعَةُ التَّاسِعَةَ صَبَاحًا عِنْدَمَا صَلَّبُوهُ.
- ٢٦ وَعَلَقُوا عَلَى الصَّلِيبِ لَافِتَةً كُتِبَتْ عَلَيْهَا تَهْمَتُهُ: «مَلِكُ الْيَهُودِ».
- ٢٧ وَصَلَبُوا مَعَهُ مَجْرِمِينَ اثْنَيْنِ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ.
- ٢٨ وَهَكَذَا تَمَّ الْمَكْتُوبُ:

«حَسِبَ مَعَ الْمَجْرِمِينَ»<sup>\*</sup>

- ٢٩ وَكَانَ الْمَارُونُ يَشْتَمُونَهُ، وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ: «أَنْتَ يَا مَنْ سَتَدِيمُ الْهِكَلِ وَتَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ،
- ٣٠ خَلِّصْ نَفْسَكَ، وَأَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!»
- ٣١ وَكَذَلِكَ سَخَّرَ بِهِ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَقُولُ لِلْآخَرِ: «خَلِّصْ غَيْرَهُ، لَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ!
- ٣٢ فَلْيَنْزِلْ هَذَا الْمَسِيحُ، مَلِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ، فَزَرَى وَتَوَّأَمَ.» وَكَذَلِكَ الْمَصْلُوبَانِ مَعَهُ كَانَا يَشْتَمَانِهِ.

### مَوْتُ يَسُوعَ

- ٣٣ وَنَحْوُ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهَرَ، خَيْمَ الظَّلَامِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظَّهِيرِ.
- ٣٤ وَفِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ، صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ: «إِلُوي، إِلُوي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟»<sup>‡</sup> أَيُّ «إِلْهِي، إِلْهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟»
- ٣٥ وَلَمَّا سَمِعَهُ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، قَالُوا: «هَا إِنَّهُ يَنَادِي إِيْلِيَّا!»<sup>S</sup>
- ٣٦ وَأَسْرَعَ أَحَدُهُمْ، وَعَمَسَ إِسْفِنْجَةً بِالنَّخْلِ وَوَضَعَهَا عَلَى قِصْبَةٍ طَوِيلَةٍ، وَقَدَّمَهَا لَهُ لِيَشْرَبَ. وَقَالَ: «لِنْتَظِرْ وَزَرَى إِنْ كَانَ إِيْلِيَّا سَيَأْتِي لِيُنْقِذَهُ!»

- ٣٧ وَصَرَخَ يَسُوعُ عَالِيًا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.\*\*
- ٣٨ فَانْشَقَّتْ سِتَارَةُ الْهِكَلِ<sup>††</sup> إِلَى نِصْفَيْنِ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلِ.
- ٣٩ فَسَمِعَ صَرَخَتَهُ ضَابِطُ رُومَانِيٍّ كَانَ وَاقِفًا مُقَابِلَهُ، وَرَأَى كَيْفَ مَاتَ، فَقَالَ: «هَذَا الرَّجُلُ كَانَ حَقًّا ابْنُ اللَّهِ!»
- ٤٠ وَكَانَتْ هُنَاكَ بَعْضُ النِّسَاءِ يُرَاقِبْنَ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسِي، وَسَالُومَةُ.
- ٤١ هُوَلَاءِ كُنَّ يَتَّبِعْنَهُ وَيَخْدِمْنَهُ عِنْدَمَا كَانَ فِي الْجَلِيلِ. وَنِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ كُنَّ هُنَاكَ، وَقَدْ جِئْنَ مَعَهُ إِلَى الْقُدْسِ.

### دَفْنُ يَسُوعَ

† ١٥:٢٣ مَرْ. مَادَةٌ طَبِيبَةٌ الرَّائِحَةِ تُسْتَخْلَصُ مِنْ عَصَارَةِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ. وَكَانَتْ تُسْتَعْمَدُ فِي صُنْعِ الْعُطُورِ وَفِي إِعْدَادِ أَجْسَادِ الْمَوْتِ لِلدَّفْنِ. وَكَانَتْ تُخَلَطُ مَعَ النَّبِيذِ وَتُسْتَعْمَدُ كَسُكِّنٍ لِلْأَلَمِ. \* ١٥:٢٨ إِشْعَاءُ 53: 12 † ١٥:٣٤ إِلُوي ... شَبَقْتَنِي. مِنَ الْمَزْمُورِ 22: 1. S ١٥:٣٥ يَنَادِي إِيْلِيَّا. الْكَلِمَةُ «إِيْلِيَّا» بِالْعَرَبِيَّةِ وَ«إِيلُو» بِالْأَرَامِيَّةِ، تَشْبَهُ الْاسْمَ «إِيْلِيَّا» وَهُوَ اسْمُ نَبِيِّ مَعْرُوفٍ عَاشَ نَحْوَ عَامِ 850 قَبْلَ الْمِيلَادِ. \*\* ١٥:٣٧ أَسْلَمَ الرُّوحَ. أَيُّ «مَاتَ». †† ١٥:٣٨ سِتَارَةُ الْهِكَلِ. السِتَارَةُ الَّتِي كَانَتْ تَفْصَلُ «قُدْسَ الْأَقْدَاسِ» عَنِ بَقِيَّةِ الْهِكَلِ الْيَهُودِيِّ. وَكَانَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ يُمَثِّلُ الْحُضُورَ الْإِلَهِيَّ.

- ٤٢ وَكَانَ الْوَقْتُ مَسَاءً، وَالْيَوْمُ هُوَ يَوْمَ الْإِسْتِعْدَادِ لِلسَّبْتِ.
- ٤٣ جَاءَ يُوسُفَ الرَّامِي، وَهُوَ عَضُو بَارِزٌ فِي مَجْلِسِ الْيَهُودِ، وَكَانَ يَنْتَظِرُ سِيَادَةَ مَلَكَوتِ اللَّهِ، وَذَهَبَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ مِنْهُ جَسَدَ يَسُوعَ.
- ٤٤ وَأَندهَشَ بِيلاطُسُ مِنْ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ مَاتَ بِهَذِهِ السَّرْعَةِ. فَاسْتَدَعَى الضَّابِطَ الرُّومانيَّ<sup>٥٥</sup> الْمَسْؤُولَ، وَسَأَلَهُ إِنْ كَانَ يَسُوعُ قَدْ مَاتَ مِنْذُ فِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ.
- ٤٥ فَلَمَّا سَمِعَ تَقْرِيرَ الضَّابِطِ، أَمَرَ بِأَنْ يُعْطَى الْجَسَدُ لِيُوسُفَ.
- ٤٦ فَاشْتَرَى يُوسُفُ قُبَاً مِنَ الْكَنَانِ، وَأَنْزَلَهُ وَكَفَنَهُ بِالْكَنَانِ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ فِي الصَّخْرِ. ثُمَّ دَحَرَجَ حَجْرًا عَلَى مَدْخَلِ الْقَبْرِ.
- ٤٧ وَرَأَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمَ يُوَسِي، أَيْنَ دُفِنَ يَسُوعُ.

## ١٦

## قِيَامَةُ يَسُوعَ

- ١ وَلَمَّا مَرَّ السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمَ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةَ طَيُوبًا لِيَذْهَبْنَ وَيَدْهَنَ جَسَدَ يَسُوعَ.
- ٢ وَبَاكِراً جَدًّا فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، ذَهَبْنَ إِلَى الْقَبْرِ مَعَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.
- ٣ وَكُنَّ يَتَسَاءَلْنَ: «مَنْ سَيَحْرِكُ لَنَا الْحَجَرَ عَنِ مَدْخَلِ الْقَبْرِ؟»
- ٤ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْحَجَرَ كَانَ كَبِيراً جَدًّا. ثُمَّ نَظَرْنَ، وَإِذَا بِالْحَجْرِ قَدْ دُحِرَجَ عَنِ مَدْخَلِ الْقَبْرِ.
- ٥ فَدَخَلْنَ الْقَبْرَ، فَرَأَيْنَ شَاباً يَجْلِسُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ، لِإِسَاءِ ثَوْباً أَيْضَ، فَفَزِعْنَ.
- ٦ فَقَالَ لَهُنَّ: «لا تَفْزَعْنَ، أَنتُنَّ تَبْحَثْنَ عَنِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ الَّذِي كَانَ مَصْلُوباً. لَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ! هُوَ لَيْسَ هُنَا. انظُرْنَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ مَوْضِعاً فِيهِ.
- ٧ وَلَكِنْ اذْهَبْنَ وَأَخْبِرْنَ تَلَامِيذَهُ وَبِطْرُسَ أَنَّهُ سَيَسْبِقُهُمْ إِلَى الْجَلِيلِ، وَسَيَرُونَهُ هُنَاكَ، كَمَا أَخْبَرَهُمْ مِنْ قَبْلُ.»
- ٨ فَخَرَجْنَ رَاكِضَاتٍ مِنَ الْقَبْرِ، وَقَدْ امْتَلَأْنَ خَوْفاً وَدَهْشَةً. وَلَمْ يُخْبِرْنَ أَحَدًا بِشَيْءٍ آنَذاكَ، لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

## بَعْضُ التَّلَامِيذِ يُشَاهِدُونَ يَسُوعَ

- ٩ وَبَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنَ الْمَوْتِ، فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، ظَهَرَ يَسُوعُ لِمَرْيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ أَوَّلًا. وَهِيَ الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ.
- ١٠ فَذَهَبَتْ وَأَخْبَرَتْ تَلَامِيذَهُ الَّذِينَ كَانُوا يَبْكُونَ حِدَاداً عَلَيْهِ.
- ١١ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ حَيٌّ وَأَنَّهَا رَأَتْهُ، لَمْ يُصَدِّقُوا!
- ١٢ بَعْدَ هَذَا ظَهَرَ يَسُوعُ بِهَيْئَةٍ مُخْتَلَفَةٍ لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ، بَيْنَمَا هُمَا فِي طَرِيقِهِمَا إِلَى الرِّيفِ.
- ١٣ فَعَادَا وَأَخْبَرَا بَقِيَّةَ التَّلَامِيذِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوهُمَا أَيْضًا.

## يَسُوعُ يَظْهَرُ لِلرُّسُلِ

- ١٤ أَخِيرًا، ظَهَرَ يَسُوعُ لِلْأَحَدِ عَشَرَ رُسُلًا بَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ، وَوَجَّهَهُمْ لِقَلَّةِ إِيمَانِهِمْ، وَقَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ شَهِدُوا أَنَّهُمْ رَأَوْهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ.

١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ، وَبَشِّرُوا جَمِيعَ النَّاسِ.

١٦ فَمَنْ يُؤْمِنُ وَيَعْتَمِدُ سَيَخْلَصُ، وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ سَيُذَنَّبُ.

١٧ وَهَذِهِ الْبَرَاهِينُ الْمُعْجِزِيَّةُ تَرَافِقُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ: يُخْرِجُونَ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ جَدِيدَةٍ لَمْ يَتَعَلَّمُوهَا.

١٨ يُسْكِنُونَ الْحَيَاتِ بِأَيْدِيهِمْ. وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا سَامًّا لَا يَضُرُّهُمْ. وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيُشْفَوْنَ.»

صعود يسوع

١٩ وَبَعْدَ أَنْ كَلَّمَهُمُ الرَّبُّ، رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.

٢٠ وَخَرَجَ الرَّسُلُ وَبَشِّرُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ. وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ، وَيُؤَيِّدُ كَلَامَهُمُ بِالْبَرَاهِينِ الْمُعْجِزِيَّةِ الَّتِي تَرَافِقُهَا.»

## بشارة لوقا

الهدف من هذا الكتاب

- ١ إذ حاول كثيرون أن يؤرخوا للأحداث التي حصلت فيما بيننا.
- ٢ وهي الأحداث التي نقلها إلينا الأشخاص الذين كانوا شهود عيان لها منذ البداية، وخداما يعلنون رسالة الله للناس.
- ٣ وحيث إنني قد تحققت من كل شيء بدقة، رأيت أنا أيضاً أن أكتب إليك، يا صاحب السعادة ثاوفيلس، وصفاً متسلسلاً لتلك الأحداث منذ البداية،
- ٤ لكي تتيقن من أن ما تعلمته صحيح.

زكريا وإليصابات

- ٥ كان في أيام هيرودس ملك إقليم اليهودية، كاهن اسمه زكريا، وهو من مجموعة أيا الكهنوتية،\* وزوجته إليصابات من نسل هارون.
- ٦ وكانا كلاهما بارين وبلا عيب في حفظهما لوصايا الرب وفرائضه.
- ٧ لكنهما كانا بلا أبناء، فقد كانت إليصابات عاقراً، وكان الاثنان كبيرين في السن.
- ٨ وكان زكريا يخدم ككاهن لله في الهيكل في نوبة مجموعته الكهنوتية،
- ٩ فتم اختياره بالقرعة، حسب العادة المتبعة لدى الكهنة، للدخول إلى هيكل الرب وتقديم البخور.
- ١٠ وحين جاء وقت تقديم البخور، كان كل الشعب مجتمعين خارجاً يصلون.
- ١١ فظهر له ملاك من عند الرب واقفاً عن يمين مذبح البخور.
- ١٢ فلما رأى زكريا الملاك، اضطرب وخاف خوفاً شديداً.
- ١٣ فقال له الملاك: «لا تخف يا زكريا. لقد سمع الله صلاتك. وستلد لك زوجتك إليصابات ابناً، فسمه يوحنا.
- ١٤ سيكون لك فرح وابتهاج، وسيفرح كثيرون أيضاً بمولده.
- ١٥ سيكون عظيماً في نظر الرب. لن يشرب نبيداً ولا شراباً مسكراً، وسميتي من الروح القدس حتى قبل ولادته!
- ١٦ سيجعل كثيرين من بني إسرائيل يرجعون إلى الرب إلههم.
- ١٧ وسيأتي قبل الرب بروح إيليا وقوته، لكي يرد قلوب الآباء لابنائهم، ويرد أفكار العصاة إلى الطريق الصحيح، فيهبى شعباً مستعداً للرب.»

١٨ فقال زكريا للملاك: «كيف لي أن أتيقن من هذا الكلام؟ فأنا عجوز، وزوجتي في شيخوختها!»

١٩ فأجابه الملاك: «أنا جبرائيل الذي أقف في حضرة الله. لقد أرسلت لأكلمك، وأنقل إليك هذه البشارة.

\* ١:٥ مجموعة أيا الكهنوتية. كان الكهنة اليهود مقسمين إلى أربع وعشرين مجموعة. انظر كتاب أخبار الأيام الأول ٢٤: ١٧؛ ١:١٧؛ إيليا. إيليا كان أحد أنبياء الله نحو سنة 850 قبل الميلاد. وكان اليهود يتوقعون مجيئه بناءً على ملاخي 4: 5-6.

٢٠ لَكِنْ أَنْتَبِهْ لِهَذَا: سَتَكُونُ صَامِتًا، وَلَنْ تَقْدِرَ عَلَى الْكَلَامِ إِلَى أَنْ يَتَحَقَّقَ كُلُّ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَيَتَحَقَّقُ فِي وَقْتِهِ.»

- ٢١ وَكَانَ النَّاسُ خَارِجًا فِي انْتِظَارِ زَكْرِيَّا وَهَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنْ سَبَبِ تَأَخُّرِهِ فِي الْهَيْكَلِ.  
 ٢٢ وَحِينَ خَرَجَ لَمْ يَكُنْ قَادِرًا عَلَى التَّحَدُّثِ إِلَيْهِمْ، فَأَدْرَكُوا أَنَّهُ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. وَكَانَ يُكَلِّمُهُمُ بِالْإِشَارَاتِ، وَبَقِيَ أَخْرَسًا.  
 ٢٣ وَحِينَ انْتَهَتْ فِتْرَةُ خِدْمَتِهِ عَادَ إِلَى بَيْتِهِ.  
 ٢٤ وَبَعْدَ زَمَنِ حَبِلَتْ زَوْجَتُهُ أَلْيَصَابَاتُ، فَعَزَلَتْ نَفْسَهَا عَنِ النَّاسِ نَحْمَسَةَ أَشْهُرٍ، وَقَالَتْ:  
 ٢٥ «هَا قَدْ أَعَانَنِي الرَّبُّ أَخِيرًا. أَهْتَمُّ بِي، وَأَزَالُ عَارَ عُقْمِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.»

### الْعَذْرَاءُ مَرْيَمُ

- ٢٦ وَحِينَ كَانَتْ أَلْيَصَابَاتُ فِي شَهْرِهَا السَّادِسِ، أَرْسَلَ اللَّهُ الْمَلَكَ جِبْرَائِيلَ إِلَى بَلَدَةٍ فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ تُدْعَى النَّاصِرَةَ،  
 ٢٧ إِلَى فِتَاةٍ عَذْرَاءَ اسْمِهَا مَرْيَمُ، مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ.  
 ٢٨ فَجَاءَ إِلَيْهَا جِبْرَائِيلُ وَقَالَ لَهَا: «السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْمُحْتَلَّةُ نِعْمَةً، الرَّبُّ مَعَكَ.»  
 ٢٩ فَاضْطَرَّتْ مِنْ رِسَالَتِهِ هَذِهِ، وَتَعَجَّبَتْ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ مَعْنَى هَذِهِ التَّحِيَّةِ!  
 ٣٠ فَقَالَ الْمَلَكَ لَهَا: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، فَقَدْ نَلْتِ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ.  
 ٣١ وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَتُسَمِّيهِ يُسُوعَ.  
 ٣٢ سَيَكُونُ عَظِيمًا، وَسَيُدْعَى ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ. وَسَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهُ عَرْشَ أَبِيهِ دَاوُدَ.  
 ٣٣ وَسَيَحْكُمُ بَيْتَ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَنْ يَنْتَهِيَ مُلْكُهُ أَبَدًا.»  
 ٣٤ فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَكَ: «كَيْفَ سَيَحْدُثُ هَذَا؟ فَأَنَا لَمْ يَلْبَسْنِي رَجُلٌ قَطُّ!»  
 ٣٥ فَأَجَابَهَا الْمَلَكَ: «الرُّوحُ الْقُدُسُ سَيَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ سَتُغْطِيكَ. لِهَذَا فَإِنَّ الْقُدُوسَ الَّذِي سَيُولَدُ مِنْكَ سَيُدْعَى ابْنَ اللَّهِ.  
 ٣٦ وَأَعْلَمِي هَذَا: هَا هِيَ قَرِيبَتُكَ أَلْيَصَابَاتُ حُبَلِي بَابِنِ رُغْمِ شَيْخُوخَتِهَا. فَلَمْرَأَةِ الَّتِي يَدْعُونَهَا عَاقِرًا هِيَ فِي شَهْرِهَا السَّادِسِ!  
 ٣٧ إِذْ لَيْسَ هُنَاكَ مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ اللَّهِ.»  
 ٣٨ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «أَنَا خَادِمَةٌ لِلرَّبِّ، فَلْيَحْدُثْ لِي كَمَا قُلْتَ.» فَتَرَكَهَا الْمَلَكَ.

### مَرْيَمُ تَزُورُ زَكْرِيَّا وَأَلْيَصَابَاتُ

- ٣٩ وَفِي أَثْنَاءِ تِلْكَ الْفِتْرَةِ، اسْتَعَدَّتْ مَرْيَمُ وَأَسْرَعَتْ إِلَى بَلَدَةٍ فِي إِقْلِيمِ يَهُوذَا الْجَلِيلِيِّ.  
 ٤٠ وَتَوَجَّهَتْ إِلَى بَيْتِ زَكْرِيَّا، وَحَيَّتْ أَلْيَصَابَاتَ.  
 ٤١ فَمَا إِنَّ سَمِعَتْ أَلْيَصَابَاتُ تَحِيَّتَهَا حَتَّى تَحْرَكَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا. فَامْتَلَأَتْ أَلْيَصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.  
 ٤٢ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَقَالَتْ: «لَقَدْ بَارَكَكَ اللَّهُ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ النِّسَاءِ، وَمُبَارَكٌ أَيْضًا الْوَلَدُ الَّذِي سَتَلِدِيهِ.  
 ٤٣ لَكِنْ مَا هَذَا الشَّرْفُ الْعَظِيمُ الَّذِي حَظَّيْتُ بِهِ حَتَّى تَأْتِي أُمُّ سَيِّدِي إِلَيَّ؟  
 ٤٤ لِأَنَّهُ مَا إِنَّ وَصَلَ صَوْتُ تَحِيَّتِكَ إِلَى أُذُنِي، حَتَّى وَثَبَ الْوَلَدُ بِفَرْجِ فِي بَطْنِي.  
 ٤٥ فَبَارَكَةٌ أَنْتِ لِأَنَّكَ صَدَقْتَ أَنْ مَا وَعَدَكَ بِهِ الرَّبُّ سَيَتَحَقَّقُ.»



مَرِيَمُ نَسِبحَ اللهُ  
٤٦ فَقَالَتْ مَرِيَمُ:

«تَمَجِّدُ نَفْسِي الرَّبَّ.

٤٧ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخْلِصِي،

٤٨ لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى خَادِمَتِهِ الْمُتَوَاضِعَةِ.

فَإِنِّدُ الْآنَ، يَدْعُونِي جَمِيعَ النَّاسِ «مَبَارَكَةٌ»

٤٩ لِأَنَّ اللهُ الْقَوِيُّ صَنَعَ لِي أَشْيَاءَ مَجِيدَةً.

وَاسْمُهُ قُدُّوسٌ.

٥٠ هُوَ يُعْطِي رَحْمَةً مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ

لِلَّذِينَ يَعْبُدُونَهُ.

٥١ أَظْهَرَ قُوَّةَ ذِرَاعِهِ،

وَشَتَّتَ الْمُتَكَبِّرِينَ بِأَفْكَارِهِمُ الْمُتَبَجِّحَةَ.

٥٢ أَنْزَلَ الْحُكْمَ عَنْ عُرُوشِهِمْ،

وَرَفَعَ مَنزِلَةَ الْمُتَوَاضِعِينَ.

٥٣ أَشْبَعَ الْجِيَاعَ بِعَطَايَاهُ الصَّالِحَةِ،

وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِي الْأَيْدِي.

٥٤ جَاءَ لِيُعِينَ خَادِمَهُ يَعْقُوبَ.

تَذَكَّرْ فَأَظْهَرَ رَحْمَتَهُ

٥٥ كَمَا وَعَدَ آبَاءَنَا،

لِإِبْرَاهِيمَ وَأَبْنَائِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

٥٦ وَأَقَامَتْ مَرِيَمُ عِنْدَ الْيَصَابَاتِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ شُهورٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

مَوْلِدُ يُوْحَنَّا

٥٧ وَحَانَ الْوَقْتُ لِتَضَعَ الْيَصَابَاتُ طِفْلَهَا، فَأُنْجِبَتْ صَبِيًّا.

٥٨ فَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقَارِبُهَا أَنَّ اللهُ قَدْ أَظْهَرَ لَهَا رَحْمَةً عَظِيمَةً، فَابْتَهَجُوا مَعَهَا.

٥٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَخْتِنُوا الطِّفْلَ، وَأَرَادُوا أَنْ يُسَمُّوهُ زَكْرِيَّا عَلَى اسْمِ أَبِيهِ.

٦٠ لَكِنَّ أُمَّهُ قَالَتْ: «لَا، بَلْ سَيُدْعَى يُوْحَنَّا.»

٦١ فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ بَيْنَ أَقَارِبِكَ مَنْ يَحْمِلُ هَذَا الْاسْمَ.»

٦٢ فَأَشَارُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى أَبِيهِ يَسْأَلُونَهُ أَيَّ اسْمٍ يُرِيدُ أَنْ يُسَمِّيَهُ!

٦٣ فَطَلَبَ لُوْحًا وَكَتَبَ عَلَيْهِ: «اسْمُهُ يُوْحَنَّا.»

٦٤ فَدَهَشُوا جَمِيعًا! وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَ فَمُّ زَكْرِيَّا وَانْحَلَّ لِسَانُهُ، وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ وَيُسَبِّحُ اللهُ.

٦٥ فَمَمَّاكَ انْخَوْفِ الْجِيرَانَ كُلَّهُمْ. وَرَاحَ النَّاسُ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْمُنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ مِنَ الْجَلِيلِ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ.  
٦٦ فَتَعَجَّبَ كُلُّ مَنْ سَمِعَ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ: «تَرَى مَاذَا سَيُصْبِحُ هَذَا الطِّفْلُ؟» لِأَنَّ قُوَّةَ الرَّبِّ كَانَتْ مَعَهُ.

رُكْرِيَا يُسَبِّحُ اللَّهَ

٦٧ ثُمَّ امْتَلَأَ أَبُوهُ رُكْرِيَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَتَبَّأَ فَقَالَ:

٦٨ «مُبَارَكٌ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،

لِأَنَّهُ جَاءَ لِيُعِينَ شَعْبَهُ وَيُخْرِجَهُمْ.

٦٩ قَدَّمَ لَنَا مُخْلَصًا قَوِيًّا

مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ خَادِمِهِ.

٧٠ هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ بِهِ مِنْذُ الْقَدِيمِ.

٧١ وَعَدَنَا بِالْخَلَاصِ مِنْ أَعْدَائِنَا

وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مِبْغِضِينَا.

٧٢ وَعَدَّ بِأَنْ يُظَهِّرَ رَحْمَةً لِأَبَائِنَا

وَيَتَذَكَّرَ عَهْدَهُ الْقُدُسَ مَعَهُمْ.

٧٣ وَحَفِظَ الْوَعْدَ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ

لِأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ.

٧٤ وَعَدَّ بِأَنْ يُنْقِذَنَا مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا،

لِكَيْ نَخْدُمَهُ دُونَ خَوْفٍ،

٧٥ وَنُحْيَا بِالْقِدَاسَةِ وَالْبِرِّ

جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا.

٧٦ أَمَّا أَنْتَ، يَا ابْنِي،

فَسْتَدْعِي نَبِيًّا لِلْعَلِيِّ.

فَأَنْتَ سَتَتَقَدَّمُ الرَّبَّ

لِتَعُدَّ لَهُ الطَّرِيقَ.

٧٧ سَتَتَقَدَّمُهُ لِتُخَبِّرَ شَعْبَهُ

بِأَنَّهُمْ سَيُخَلِّصُونَ،

وَسَتُغْفِرُ خَطَايَاهُمْ.

٧٨ هَذَا بِفَضْلِ رَحْمَةِ إِلَهِنَا الْمُحِبِّةِ،

فَسَيُشْرِقُ نُورٌ عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ.

٧٩ وَسَيُضِيءُ عَلَى الَّذِينَ يَعِيشُونَ

فِي ظِلِّ الْمَوْتِ الْمُظْلِمِ.

وَسَيَهْدِي خَطَوَاتِنَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ.»

٨٠ فَنَمَّا الصَّبِيُّ، وَكَانَ يَتَقَوَّى دَائِمًا فِي الرُّوحِ. وَعَاشَ فِي الْبَرِيَّةِ إِلَى حِينِ ظُهُورِهِ عَلْنَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٢

### مَوْلِدُ يُسُوعَ

- ١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، أَصْدَرَ أُغَسْتُسُ قَيْصَرَ مَرْسُومًا بِأَن يَجْرِي تَسْجِيلُ أَسْمَاءِ كُلِّ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي الْعَالَمِ الرَّومَانِيِّ.
- ٢ وَكَانَ هَذَا أَوَّلَ إِحْصَاءٍ رَسْمِيٍّ لِلسَّكَّانِ. حَدَثَ عِنْدَمَا كَانَ كِيرِينْيُوسُ وَالْيَا عَلَى سُورِيَا.
- ٣ وَهَكَذَا ذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَلَدَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ لِكَيْ يُسَجَّلَ اسْمُهُ.
- ٤ فَذَهَبَ يُوسُفُ أَيْضًا مِنْ بَلَدَةِ النَّاصِرَةِ فِي الْجَلِيلِ، إِلَى بَلَدَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمَ - فَقَدْ كَانَ مِنْ عَائِلَةِ دَاوُدَ وَنَسَلِهِ.
- ٥ فَذَهَبَ لِيُسَجَّلَ اسْمُهُ مَعَ مَرْيَمَ خَطِيبَتِهِ الَّتِي كَانَتْ حُبْلَى.
- ٦ وَبَيْنَمَا كَانَا هُنَاكَ حَانَ وَقْتُ وِلَادَتِهَا.
- ٧ فَوَلَدَتْ ابْنَهَا الْبِكْرَ، وَقَطَطَهُ وَوَضَعَتْهُ فِي مِعْلَفٍ لِلدَّوَابِّ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لهُمَا مَكَانٌ دَاخِلَ الْخَانِ.

### بَعْضُ الرُّعَاةِ يَسْمَعُونَ عَنْ مَوْلِدِ يُسُوعَ

- ٨ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمِنَاطِقَةِ بَعْضُ الرُّعَاةِ سَاهِرِينَ فِي الْحَقُولِ يَحْرُسُونَ قُطْعَانَهُمْ أَثْنَاءَ اللَّيْلِ.
- ٩ فَظَهَرَ لَهُمْ مَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَأَضَاءَ مَجْدِ الرَّبِّ حَوْلَهُمْ، فَتَخَفُوا خَوْفًا شَدِيدًا.
- ١٠ فَقَالَ الْمَلَاكُ لَهُمْ: «لَا تَخَفُوا، فَإِنَّا أَعْلَنُ لَكُمْ بُشْرَى فَرَجٍ عَظِيمٍ لِكُلِّ الشَّعْبِ:
- ١١ لَقَدْ وُلِدَ مِنْ أَجْلِكُمْ الْيَوْمَ فِي بَلَدَةِ دَاوُدَ مَخْلُصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ.
- ١٢ سَتُمَيِّزُونَهُ هَكَذَا: سَتَجِدُونُ طِفْلًا مَقْمَطًا مَوْضُوعًا فِي مِعْلَفٍ لِلدَّوَابِّ.»
- ١٣ وَجَاءَ ظَهَرَ مَعَ الْمَلَاكِ جَمْعٌ مِنْ جَيْشِ السَّمَاءِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيَقُولُونَ:

١٤ «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي،

وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ،

لِلنَّاسِ الَّذِينَ يَسُرُّهُمْ اللَّهُ.»

١٥ ثُمَّ تَرَكَتَهُمُ الْمَلَايِكَةُ وَعَادَتْ إِلَى السَّمَاءِ. فَقَالَ الرُّعَاةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «فَلْنَذْهَبْ إِلَى بَيْتِ لَحْمَ لِكَيْ نَرَى هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي

حَدَّثَ، وَقَدْ أَعْلَنَهُ لَنَا الرَّبُّ.»

١٦ فَانْطَلَقُوا مُسْرِعِينَ، وَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ مَوْضُوعًا فِي مِعْلَفِ الدَّوَابِّ.

١٧ وَعِنْدَمَا رَأَى الرُّعَاةُ، أَخْبَرُوا الْجَمِيعَ بِالرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْلَنَهَا لَهُمُ الْمَلَاكُ عَنْ هَذَا الطِّفْلِ.

١٨ فَدَهَشَ كُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا الْأُمُورَ الَّتِي أَخْبَرَهُمْ بِهَا الرُّعَاةُ.

١٩ أَمَّا مَرْيَمُ، فَكَانَتْ تُخَيِّئُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي قَلْبِهَا، وَظَلَّتْ تَتأملُهَا عَلَى الدَّوَامِ.

٢٠ وَعَادَ الرِّعَاةُ وَهُمْ يَمَجِّدُونَ اللَّهَ وَيَسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ. فَقَدْ حَدَّثَ كُلُّ شَيْءٍ كَمَا قِيلَ لَهُمْ تَمَامًا.  
٢١ وَجَاءَ الْيَوْمَ الثَّامِنُ، مَوْعِدُ خِتَانِ الطِّفْلِ، فَسَمَّوهُ يَسُوعَ. وَهُوَ الْأَسْمُ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ الْمَلَاكُ قَبْلَ أَنْ تَحْبَلَ بِهِ مَرْيَمُ.

### تَقْدِيمُ يَسُوعَ فِي الْهِكَلِ

٢٢ وَعِنْدَمَا حَانَ وَقْتُ التَّطْهِيرِ\* حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، أَخَذَا يَسُوعَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِكَيْ يُقَدِّمَاهُ لِلرَّبِّ  
٢٣ وَفَقًا لِمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ: «يَنْبَغِي أَنْ يُخَصَّصَ كُلُّ ذَكَرٍ بَكْرٍ لِلرَّبِّ.»†  
٢٤ وَذَهَابًا لِيُقَدِّمًا ذَبِيحَةً حَسَبَ مَا تَقُولُهُ شَرِيعَةُ الرَّبِّ: «قَدِّمُوا يَمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ.»S

### سِمْعَانُ يَرَى يَسُوعَ

٢٥ وَكَانَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ رَجُلٌ اسْمُهُ سِمْعَانُ. وَهُوَ رَجُلٌ بَارٌّ تَقِيٌّ يَنْتَظِرُ وَقْتَ تَعْزِيَةِ اللَّهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَالرُّوحُ الْقُدْسُ كَانَ عَلَيْهِ.  
٢٦ وَقَدْ أَعْلَنَ لَهُ الرُّوحُ الْقُدْسُ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى ذَلِكَ الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ.  
٢٧ فَقَادَهُ الرُّوحُ إِلَى سَاحَةِ الْهِكَلِ. وَعِنْدَمَا أَدْخَلَ الْأَبْوَانَ الطِّفْلُ يَسُوعَ لِيَتِمَّ مَا تُنصُّ عَلَيْهِ الشَّرِيعَةُ،  
٢٨ أَخَذَهُ سِمْعَانُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، وَسَبَّحَ اللَّهُ وَقَالَ:

٢٩ «وَالآنَ يَا رَبُّ، أَطَلَّقْنِي أَنَا عَبْدَكَ  
فَأَمُوتَ بِسَلَامٍ كَمَا وَعَدْتِ.  
٣٠ فَقَدْ رَأَتْ عَيْنَايَ خَلَاصَكَ  
٣١ الَّذِي هَيَّأْتَهُ أَمَامَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ.  
٣٢ هُوَ نُورٌ لِإِعْلَانِ طَرِيقِكَ لِلْأُمَمِ،  
وَهُوَ مَجْدٌ لِشَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٣٣ وَدَهَشَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ مِنْ الْكَلِمَاتِ الَّتِي قِيلَتْ فِيهِ.

٣٤ ثُمَّ بَارَكَهُمَا سِمْعَانُ، وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ: «جُعِلَ هَذَا الطِّفْلُ لِيُسَقَطَ وَلِيُقِيمَ كَثِيرِينَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلِيَكُونَ بُرْهَانًا ضِدَّ  
الْمُقَاوِمِينَ!»

٣٥ وَسَتَكشَفُ أَفْكَارُ قُلُوبٍ كَثِيرَةٍ. أَمَّا أَنْتِ يَا مَرْيَمُ، فَسَيَخْتَرِقُ نَفْسَكَ أَيْضًا سَيْفٌ بِسَبَبِ مَا سَيَحْدُثُ.»

### حَنَّةُ تَرَى يَسُوعَ

٣٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ نَبِيَّةٌ اسْمُهَا حَنَّةُ بِنْتُ فَنُوتَيْلَ مِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ. كَانَتْ طَاعِنَةً فِي السِّنِّ، وَقَدْ عَاشَتْ مَعَ زَوْجِهَا سَبْعَ سَنَوَاتٍ بَعْدَ  
زَوَاجِهَا مِنْهُ،

\* ٢:٢٢ التَّطْهِيرُ. حَرْفِيًّا «تَطْهِيرُهُمَا»، وَالْمُؤَكَّدُ أَنَّ شَرِيعَةَ مُوسَى تَقُولُ إِنَّ عَلَى الْمَرْأَةِ الْيَهُودِيَّةِ أَنْ تَمَارَسَ طَقْسًا مُعَيَّنًا لِتَطْهِيرِهَا بَعْدَ وِلَادَتِهَا بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا. انْظُرْ كِتَابَ الْاَلَاوِينَ 12: 2-8 † ٢:٢٣ للرب. أَوَّلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي النَّصِّ الْعِبْرِيِّ الْمُقْتَبَسِ هُوَ «بِهَوِهِ»، وَقَدْ تَرَجَّمَتْ فِي مَوْضِعِهَا الْأَصْلِيِّ إِلَى «اللَّهُ»، † ٢:٢٣ يَنْبَغِي أَنْ ... لِلرَّبِّ. مِنْ كِتَابِ

٣٧ ثُمَّ بَقِيَتْ أَرْمَلَةٌ حَتَّى سِنَّ الرَّابِعَةِ وَالثَّمَانِينَ، وَلَمْ تَتْرُكْ سَاحَةَ الْهَيْكَلِ قَطُّ. كَانَتْ تَعْبُدُ اللَّهَ لَيْلَ نَهَارٍ بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ.  
٣٨ فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهِمْ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ وَشَكَرَتْ اللَّهَ. ثُمَّ تَحَدَّثَتْ عَنِ الطِّفْلِ لِكُلِّ الَّذِينَ كَانُوا يَتْلَهُفُونَ عَلَى تَحْرِيرِ الْقُدْسِ.

### الْعُودَةُ إِلَى النَّاصِرَةِ

٣٩ وَبَعْدَ أَنْ أَكَلُوا كُلٌّ مَا تَمَنَّى عَلَيْهِ شَرِيعَةُ الرَّبِّ، عَادُوا إِلَى بَلَدَتِهِمُ النَّاصِرَةَ.  
٤٠ وَاسْتَمَرَ الطِّفْلُ يَنْمُو وَيَتَّقَوَّى مُمْتَلِئًا بِالْحِكْمَةِ، وَكَانَتْ نِعْمَةً لِلَّهِ عَلَيْهِ.

### يَسُوعُ الصَّبِيُّ

٤١ وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ عَامٍ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِاحْتِفَالِ بَعِيدِ الْفِصْحِ.  
٤٢ وَعِنْدَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ، ذَهَبُوا إِلَى الْعِيدِ كَعَادَتِهِمْ.  
٤٣ وَعِنْدَمَا انْتَهَى الْعِيدُ، هَمَّا بِالْعُودَةِ إِلَى بَلَدَتَيْهِمَا. أَمَّا الصَّبِيُّ يَسُوعُ، فَبَقِيَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ دُونَ أَنْ يَعْلَمَ أَبَوَاهُ بِذَلِكَ.  
٤٤ فَارْتَحَلًا مَدَّةَ يَوْمٍ ظَنَّينِ أَنَّهُ مَعَ مَجْمُوعَةِ الْمُسَافِرِينَ. ثُمَّ رَاحَا يُفْتَشَانِ عَنْهُ بَيْنَ الْأَقْرَابِ وَالْأَصْحَابِ.  
٤٥ وَلَمَّا لَمْ يَجِدَاهُ عَلَيْهِ، عَادَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ بَحْثًا عَنْهُ.  
٤٦ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ جَالِسًا بَيْنَ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ يُصْنَعِي إِلَيْهِمْ وَيَسْأَلُهُمْ.  
٤٧ وَقَدْ دُهَشَ جَمِيعُ الَّذِينَ سَمِعُوهُ مِنْ فَهْمِهِ وَمِنْ أَجْوَبَتِهِ.  
٤٨ وَعِنْدَمَا رَأَى أَبَوَاهُ دُهْشًا، وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَذَا بِنَا يَا بَنِيَّ؟ كَمَا أَنَا وَأَبُوكَ قَلَقَيْنِ جِدًّا وَنَحْنُ نَبْحَثُ عَنْكَ.»  
٤٩ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَبْحَثَانِ عَنِّي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَنْبَغِي عَلَيَّ أَنْ أُنْشِعِلَ بِعَمَلِ أَبِي؟»  
٥٠ لَكِنَّهُمَا لَمْ يَفْهَمَا جَوَابَهُ هَذَا.  
٥١ ثُمَّ رَجِعَ مَعَهُمَا إِلَى النَّاصِرَةِ، وَعَاشَ تَحْتَ سُلْطَتَيْهِمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فِي قَلْبِهَا.  
٥٢ وَتَمَّا يَسُوعُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْجِسْمِ وَالنِّعْمَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

### ٣

### مَهْمَةٌ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

١ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْقَيْصَرِ طَيْبَارْيُوسَ،\* كَانَ بَنْطِيُوسُ بِيلاطُسُ وَالْيَا عَلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَهَيْرُودُسُ وَالْيَا عَلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَفِيلِبُّسُ أَخُو هَيْرُودُسَ وَالْيَا عَلَى إِيْطُورِيَّةِ وَعَلَى إِقْلِيمِ تَرَاخُونْتَيْسَ، وَلَيْسَايُنُوسُ وَالْيَا عَلَى الْأَبْلِيَّةِ.†  
٢ وَكَانَ حَنَّانُ وَقِيَا فَا رَيْسِي كَهَنَةً خِلَالَ ذَلِكَ الْوَقْتِ. فَجَاءَتْ رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى يُوحَنَّا بْنِ زَكَرِيَّا وَهُوَ فِي الْبَرِيَّةِ.  
٣ فَفَرَّ يُوحَنَّا بِكُلِّ الْمَنْطِقَةِ الْمُحِيطَةِ بِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مُطَالِبًا النَّاسَ أَنْ يَتَّعَمِدُوا كَدَلِيلٍ عَلَى تَوْبَتِهِمْ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا.  
٤ وَذَلِكَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ:

«صَوْتُ إِنْسَانٍ يُنَادِي فِي الْبَرِيَّةِ وَيَقُولُ:

\* ٣:١ السنة ... طيباريوس. أي سنة 28 للميلاد. † ٣:١ تتكرر الكلمة «واليا»، هنا، وهي حرفياً «والي الربيع». فالرومان كانوا قد قسموا فلسطين إلى أربع ولايات، لذلك يُسمى حاكم كل ولاية بحاكم الربيع أو والي الربيع.

﴿أَعِدُّوا الطَّرِيقَ لِلرَّبِّ.﴾<sup>٤</sup>

اجعلوا السبل مستقيمة من أجله.

٥ سَيَتَبَّئُ كُلُّ وادٍ،

وَيَسْوَى كُلَّ جَبَلٍ وَتَلَّةٍ بِالْأَرْضِ،

وَتَسْتَقِيمُ كُلُّ الْأَمَاكِنِ الْمُعْوَجَّةِ،

وَتَصِيرُ الطَّرِيقَاتُ الْوَعْرَةَ مُمَهَّدَةً.

٦ وَسَيَرَى كُلُّ النَّاسِ خَلاصَ اللَّهِ.﴾<sup>٥</sup>

٧ وَقَالَ يُوْحَنَّا لِجُمُوعِ النَّاسِ الَّذِينَ خَرَجُوا لِكِي يُعَمِّدَهُمْ فِي الْمَاءِ: «يَا نَسْلَ الْأَفَاعِي، مَنِ الَّذِي نَهَكُمُ إِلَى الْهَرُوبِ مِنَ الْغَضَبِ الْقَادِمِ؟»

٨ اصنعوا ثمراً يبرهن توبتكم، ولا تتفاحروا بقولكم: «إبراهيم هو أبونا.» فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْ هَذِهِ الصُّخُورِ أَوْلَاداً لِإِبْرَاهِيمَ.

٩ هَا هِيَ النَّاسُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى أَصُولِ سَيْقَانِ الْأَشْجَارِ. وَسَتَقَطُّ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمراً جَيِّداً، وَسَيَلْقَى بِهَا فِي النَّارِ.»

١٠ فَسَأَلَتْهُ جُمُوعُ النَّاسِ: «فَإِذَا يُفْتَرَضُ أَنْ نَفْعَلَ؟»

١١ فَقَالَ: «مَنْ لَدَيْهِ سُرْتَانٌ، فَلْيُعْطِ مَنْ لَا سُرَّةَ لَدَيْهِ. وَمَنْ لَدَيْهِ طَعَامٌ، فَلْيَفْعَلْ كَذَلِكَ أَيْضاً.»

١٢ وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ جُبَاةِ الضَّرَائِبِ أَيْضاً لِيَتَعَمَّدُوا، وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، وَمَاذَا نَفْعَلُ نَحْنُ؟»

١٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَجْمَعُوا ضَرَائِبَ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْبَغِي.»

١٤ وَسَأَلَهُ أَيْضاً بَعْضُ الْجُنُودِ: «وَمَاذَا عَلَيْنَا نَحْنُ أَنْ نَفْعَلَ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَأْخُذُوا مَالَ أَحَدٍ بِالْقُوَّةِ، وَلَا تَتَّبِعُوا أَحَدًا زُورًا،

وَارْضُوا بِأَجُورِكُمْ.»

١٥ وَكَانَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ مَتَلَهِّفِينَ، وَيَتَسَاءَلُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنِ يُوْحَنَّا ظَانِينَ أَنَّهُ رَبُّمَا يَكُونُ الْمَسِيحُ.

١٦ لَكِنَّ يُوْحَنَّا قَالَ لَهُمْ: «أَنَا أَعْمِدُكُمْ فِي الْمَاءِ، لَكِنَّ سَيَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحُلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ. هُوَ

سَيُعَمِّدُكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالنَّارِ.

١٧ سَيَحْمِلُ مَذْرَاتَهُ فِي يَدِهِ لِيُنْقِي بِيَدِهِ، فَيَجْمَعُ الْحُبُوبَ فِي مَخْرَنِهِ، وَيَحْرِقُ التَّبْنَ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ.»

١٨ وَهَكَذَا كَانَ يُوْحَنَّا يُحَذِّرُ النَّاسَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ آخَرَ، وَيُنْقِلُ لَهُمُ الْبُشْرَى.

نِهَايَةُ خِدْمَةِ يُوْحَنَّا

١٩ وَفِيمَا بَعْدُ، وَبَنَى يُوْحَنَّا الْوَالِيَّ هِيرُودُسَ S بِسَبَبِ عَلاَقَتِهِ بِهِيرُودِيَّا زَوْجَةِ أَخِيهِ، وَبِسَبَبِ الشُّرُورِ الْأُخْرَى الَّتِي كَانَ هِيرُودُسُ قَدْ ارْتَكَبَهَا.

٢٠ فَأَضَافَ هِيرُودُسُ إِلَى شُرُورِهِ الْكَثِيرَةِ جَرِيمَةً أُخْرَى وَبَنَى يُوْحَنَّا.

يُوْحَنَّا يَعْمَدُ يَسُوعَ

٢١ وَحِينَ تَعَمَّدَ الْجَمِيعَ، تَعَمَّدَ يَسُوعُ أَيْضًا. وَبَيْنَمَا كَانَ يُصَلِّي، انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ.

٢٢ وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى صُورَةِ مَادِيَّةٍ مِثْلَ حَمَامَةٍ. وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ: «أَنْتَ هُوَ ابْنِي الْمَحْبُوبُ. أَنَا رَاضٍ عَنْكَ كُلَّ الرَّضَا.»

نَسَبُ يَوْسُفَ

٢٣ كَانَ يَسُوعُ فِي نَحْوِ الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا ابْتَدَأَ خِدْمَتَهُ. وَكَانَ النَّاسُ يَظُنُّونَ أَنَّهُ ابْنُ يَوْسُفَ.

ويوسف هو ابن هالي.

هالي ابن مثنث.

٢٤ مثنث ابن لاوي.

لاوي ابن ملكي.

ملكي ابن ينا.

ينا ابن يوسف.

٢٥ يوسف ابن مثنثيا.

مثنثيا ابن عاموص.

عاموص ابن ناحوم.

ناحوم ابن حسلي.

حسلي ابن نجاي.

٢٦ نجاي ابن ماث.

ماث ابن مثنثيا.

مثنثيا ابن شمعي.

شمعي ابن يوسف.

يوسف ابن يهوذا.

٢٧ يهوذا ابن يوحنا.

يوحنا ابن ريسا.

ريسا ابن زربابل.

زربابل ابن شالتئيل.

S ٣:١٩ الوالي هيرودوس. حرفياً «هيرودوس والي الربع.» كان الرومان قد قسموا فلسطين إلى أربع ولايات، لذلك يسمّى حاكم كل ولاية بحاكم الربع أو والي الربع.

انظر بشارة لُوقَا 3: 1٠.

شَأْتَيْلُ بْنُ نَيْرِي.

٢٨ نَيْرِي بْنُ مَلِكِي.

مَلِكِي بْنُ أَدِي.

أَدِي بْنُ قَصْمٍ.

قَصْمُ بْنُ الْمُودَامِ.

الْمُودَامُ بْنُ عَيْرٍ.

٢٩ عَيْرُ بْنُ يُوْسَيِّ.

يُوْسَيِّ بْنُ أَلْيَعَارِزِ.

أَلْيَعَارِزُ بْنُ يُوْرِيْمِ.

يُوْرِيْمُ بْنُ مَثَثِ.

مَثَثُ بْنُ لَأُوِي.

٣٠ لَأُوِي بْنُ شَمْعُونِ.

شَمْعُونُ بْنُ يَهُوذَا.

يَهُوذَا بْنُ يُوْسُفَ.

يُوْسُفُ بْنُ يُونَانَ.

يُونَانُ بْنُ أَلْيَاقِيْمِ.

٣١ أَلْيَاقِيْمُ بْنُ مَلِيَا.

مَلِيَا بْنُ مَيْنَانَ.

مَيْنَانُ بْنُ مَثَثَا.

مَثَثَا بْنُ نَاطَانَ.

نَاطَانُ بْنُ دَاوُدَ.

٣٢ دَاوُدُ بْنُ يَسِيَّ.

يَسِيُّ بْنُ عُوْبَيْدِ.

عُوْبَيْدُ بْنُ بُوْعَزَ.

بُوْعَزُ بْنُ سَلْمُونِ.

سَلْمُونُ بْنُ نَحْشُونِ.

٣٣ نَحْشُونُ بْنُ عَمِيْنَادَابَ.

عَمِيْنَادَابُ بْنُ أَرَامِ.

أَرَامُ بْنُ حَصْرُونِ.

حَصْرُونُ بْنُ فَارِصِ.

فَارِصُ بْنُ يَهُوذَا.

٣٤ يَهُوذَا بْنُ يَعْقُوبَ.



يَعْقُوبُ ابْنُ إِسْحَاقَ.  
 إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ.  
 إِبْرَاهِيمُ ابْنُ تَارِحَ.  
 تَارِحُ ابْنُ نَاحُورَ.  
 ٣٥ نَاحُورُ ابْنُ سَرُوجَ.  
 سَرُوجُ ابْنُ رَعُو.  
 رَعُو ابْنُ فَالِجَ.  
 فَالِجُ ابْنُ عَابِرَ.  
 عَابِرُ ابْنُ شَالِحَ.  
 ٣٦ شَالِحُ ابْنُ قَيْنَانَ.  
 قَيْنَانُ ابْنُ أَرْفَكْشَادَ.  
 أَرْفَكْشَادُ ابْنُ سَامَ.  
 سَامُ ابْنُ نُوحَ.  
 نُوحُ ابْنُ لَامَكَ.  
 ٣٧ لَامَكُ ابْنُ مَتُوشَالِحَ.  
 مَتُوشَالِحُ ابْنُ أَخْنُوخَ.  
 أَخْنُوخُ ابْنُ يَارِدَ.  
 يَارِدُ ابْنُ مَهَلَلَيْلَ.  
 مَهَلَلَيْلُ ابْنُ قَيْنَانَ.  
 ٣٨ قَيْنَانُ ابْنُ أَنْوَشَ.  
 أَنْوَشُ ابْنُ شِيثَ.  
 شِيثُ ابْنُ آدَمَ.  
 آدَمُ ابْنُ اللَّهِ.

## ٤

## الشَّيْطَانُ يُحَاوِلُ إِغْرَاءَ يَسُوعَ

- ١ وَعَادَ يَسُوعُ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مَمْلُوءاً مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَقَادَهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ.
- ٢ وَهَنَّاكَ كَانَ إِبْلِيسُ يُغْرِيهِ بِالْخَطِيئَةِ أَرْبَعِينَ يَوْماً، وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئاً أَثْنَاءَ تِلْكَ الْفَتْرَةِ، لَكِنَّهُ جَاعَ فِي نَهَائِهَا.
- ٣ فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «إِنَّ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَرُ هَذَا الْحَجَرِ بِأَنْ يُصْبِحَ خُبْزاً.»
- ٤ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لَا يَعِيشُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْخُبْزِ وَحْدَهُ.» \* ❖

٥ ثُمَّ قَادَهُ إبْلِيسُ إِلَى مَكَانٍ عَالٍ، وَعَرَضَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ كُلَّ مَمَالِكِ الْعَالَمِ فِي لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمَنِ.

٦ وَقَالَ لَهُ: «أَعْطَيْكَ السُّلْطَانَ عَلَى هَذِهِ الْمَمَالِكِ كُلِّهَا وَمَا فِيهَا مِنْ مَجْدٍ. فَقَدْ أُعْطِيتَ لِي، وَفِي مَقْدُورِي أَنْ أُعْطِيَهَا لِمَنْ أَشَاءُ.

٧ فَإِنْ سَجَدْتَ لِي، سَتَكُونُ لَكَ كُلِّهَا.»

٨ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَكْتُوبٌ:

«يَنْبَغِي أَنْ تَعْبُدَ الرَّبَّ إِلَهَكَ،

وَأَنْ تَسْجُدَ لَهُ وَحْدَهُ.» \* ❖

٩ ثُمَّ أَخَذَهُ إبْلِيسُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَأَوْقَفَهُ عَلَى قَهَّةِ الْهَيْكَلِ. وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ حَقًّا ابْنُ اللَّهِ، فَارْمِ بِنَفْسِكَ مِنْ هُنَا إِلَى

أَسْفَلِ،

١٠ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«يُوصِي اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْرُسُوكَ.» \* ❖

١١ وَإِنَّهُمْ:

«سَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ،

لِتَلَّا تَرْتَطِمَ قَدَمُكَ بِحَجْرٍ.» \* ❖

١٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَكْتُوبٌ أَيْضًا:

«لَا تَمْتَحِنِ الرَّبَّ إِلَهَكَ.» \* ❖

١٣ وَلَمَّا اسْتَفْتَدَ إبْلِيسُ كُلَّ مَحَاوَلَةٍ لِإِغْرَاءِ يَسُوعَ، تَرَكَهُ إِلَى أَنْ تَحِينَ فُرْصَةً ثَانِيَةً.

يَسُوعُ يَعْلَمُ النَّاسَ

١٤ وَعَادَ يَسُوعُ إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدْسِ. وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُهُ عَبْرَ مَنَاطِقِ الْأَرْيَافِ كُلِّهَا.

١٥ فَعَلِمَ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَمْدَحُونَهُ.

يَسُوعُ فِي مَدِينَتِهِ

١٦ ثُمَّ ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ نَشَأَ. وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ ذَهَبَ إِلَى الْمَجْمَعِ كَعَادَتِهِ، وَوَقَفَ لِيَقْرَأَ.

١٧ فَأَعطُوهُ كِتَابَ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ. فَبَسَطَ الْمَخْطُوطَةَ وَوَجَدَ الْمَكَانَ الَّذِي كُتِبَ فِيهِ:

١٨ «رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ،

لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِكَيْ أُعْلِنَ الْبِشَارَةَ لِلْفُقَرَاءِ.

أَرْسَلَنِي لِأَنَادِيَ لِلْأَسْرَى بِالْحَرِيَّةِ،

وَبِالْبَصْرِ لِلْعَمِيَانِ،

وَلِأُحَرِّرَ الْمَسْحُوقِينَ مِنَ الْأَسْرِ،

١٩ وَأُعْلِنَ أَنَّ وَقْتَ الرَّبِّ لِلْقُبُولِ \* قَدْ جَاءَ.» \*☆

٢٠ ثُمَّ طَوَى الْكِتَابَ وَأَعَادَهُ إِلَى الْخَادِمِ وَجَلَسَ. وَكَانَتْ عْيُونُ كُلِّ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ مُثَبَّتَةً عَلَيْهِ.

٢١ فَبَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ: «لَقَدْ تَحَقَّقَ الْيَوْمُ هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.»

٢٢ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَمْدِحُونَهُ، مُنْذِهِشِينَ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: «أَيْسَ هَذَا ابْنُ يُوسُفَ؟»

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «بِالطَّبَعِ سَتَسْتَشْهِدُونَ بِالْقَوْلِ الْمَأْثُورِ: «أَيُّهَا الطَّيِّبُ، أَشْفِ نَفْسَكَ أَوَّلًا.» فَافْعَلْ هُنَا فِي بَلَدِكَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي

سَمِعْنَا أَنَّكَ فَعَلْتَهَا فِي كَفَرْنَاهُومَ.»

٢٤ فَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: لَا يَقْبَلُ نَبِيٌّ فِي وَطَنِهِ.

٢٥ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: إِنَّهُ كَانَتْ هُنَاكَ أَرَامِلُ كَثِيرَاتٌ فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَنِ إِيْلِيَا. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، انْحَبَسَتْ الْأَمْطَارُ ثَلَاثَ

سِنَوَاتٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَأَصَابَتِ الْمَنْطِقَةَ كُلُّهَا مَجَاعَةٌ عَظِيمَةٌ.

٢٦ وَلَمْ يُرْسَلْ إِيْلِيَا إِلَى أَيِّ مِنْ هؤُلَاءِ الْأَرَامِلِ، بَلْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى أَرْمَلَةٍ فِي بَلَدَةٍ صَرَفَةً فِي مَنْطِقَةِ صَيْدَاءَ.

٢٧ «كَمَا كَانَ هُنَاكَ بَرَصٌ كَثِيرُونَ فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ الْيَسَعِ. وَلَمْ يَطَهَّرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا نَعْمَانَ السَّرِيَانِيُّ.»

٢٨ فَامْتَلَأَ كُلُّ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ غَضَبًا عِنْدَمَا سَمِعُوا هَذَا،

٢٩ فَقَامُوا وَالْقَوَا بِهِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. وَأَخَذُوهُ إِلَى حَافَةِ التَّلَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَلَدَتُهُمْ مَبْنِيَةً عَلَيْهَا، لِكَيْ يَطْرَحُوهُ مِنْ فَوْقِ الْمَهِوِيَةِ إِلَى

أَسْفَلِ.

٣٠ لَكِنَّهُ عَبَرَ مِنْ وَسَطِهِمْ، وَمَضَى فِي طَرِيقِهِ.

يَسُوعُ يُشْفِي رَجُلًا فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ

٣١ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَكَانَ يَعْلَمُهُمْ يَوْمَ السَّبْتِ.

٣٢ فَذَهَلُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِسُلْطَانٍ.

٣٣ «وَكَانَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ يَسْكُنُهُ رُوحٌ شَرِيرٌ نَجِسٌ، فَصَرَخَ الرُّوحُ بِصَوْتٍ عَالٍ:

٣٤ «مَهَلًا، مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ هَلْ جِئْتَ لِكَيْ تُهْلِكَ؟ أَنَا أَعْرِفُ مَنْ تَكُونُ، أَنْتَ قُدُّوسُ اللَّهِ.»

\* ١٩:٤ وقت الرَّبِّ لِلْقُبُولِ. حرفياً «سَنَةُ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ.» قَارْنِ بِإِشْعِيَاءَ 49: 8. هَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِ، رَاجِعْ كِتَابَ الْأَوَّلِينَ 8. \* ١٩:٤ إِشْعِيَاءَ 61: 2-1

٣٥ فَوَجَّهَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اخْرَسْ وَاخْرُجْ مِنْهُ!» فَطَرَحَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ الرَّجُلَ أَرْضاً أَمَامَ النَّاسِ، وَخَرَجَ مِنْهُ دُونَ أَنْ يُؤْذِيَهُ.  
 ٣٦ فَانْدَهَشَ الْجَمِيعُ وَبَدَأُوا يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَيُّ تَعْلِيمٍ هَذَا؟ فَهُوَ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ بِسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ فَتَخْرُجُ!»  
 ٣٧ وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي تِلْكَ الْمِنَاطِقَةِ.

### يَسُوعُ يُشْفِي حَمَاهُ بَطْرُسَ

٣٨ ثُمَّ تَرَكَ يَسُوعُ الْجَمْعَ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ سَمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاهُ سَمْعَانَ تُعَانِي مِنْ حُمَّى شَدِيدَةٍ. فَطَلَبُوا مِنْ يَسُوعَ أَنْ يَعِينَهَا.  
 ٣٩ فَوَقَفَ يَسُوعُ قُرْبَهَا، وَانْتَهَرَ الْحُمَّى، فَتَرَكَتْهَا. فَقَامَتْ فِي الْحَالِ وَبَدَأَتْ تَخْدُمُهُمْ.

### يَسُوعُ يُشْفِي كَثِيرِينَ

٤٠ وَبَيْنَمَا كَانَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ، جَاءَ جَمِيعُ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ مَرْضَى يُعَانُونَ مِنْ أَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَأَحْضَرُوا مَرْضَاهُمْ إِلَيْهِ، فَشَفَاهُمْ وَاضِعاً يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.  
 ٤١ وَخَرَجَتْ أَيْضاً أَرْوَاحٌ شَرِيرَةٌ مِنْ كَثِيرِينَ مِنْهُمْ، وَهِيَ تَصْرُخُ وَتَقُولُ: «أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ.» لَكِنَّهُ انْتَهَرَهَا، وَلَمْ يَسْمَحْ لَهَا بِأَنْ تَتَكَلَّمَ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ.

### يَسُوعُ يَذْهَبُ إِلَى مَدِينٍ أُخْرَى

٤٢ وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، تَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَمَضَى إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ. لَكِنَّ جُمُوعَ النَّاسِ كَانُوا يَفْتَشُونَ عَنْهُ، وَجَاءُوا إِلَيْهِ وَحَاطُوا أَنْ يَمْنَعُوهُ مِنَ الْإِتِّعَادِ عَنْهُمْ.  
 ٤٣ لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «يَنْبَغِي أَنْ أُبَشِّرَ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ فِي الْمَدِينِ الْأُخْرَى أَيْضاً، لِأَنِّي أُرْسَلْتُ لِهَذَا الْغَرَضِ.»  
 ٤٤ فَتَابَعَ تَبَشِيرَهُ فِي مَجَامِعِ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ.

٥

### بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا يَتَّبِعُونَ يَسُوعَ

١ كَانَ يَسُوعُ وَاقِفاً عِنْدَ بَحِيرَةِ جَنَيْسَارَتَ، وَالنَّاسُ يَتَجَمَّهَرُونَ حَوْلَهُ وَيَسْتَمْعُونَ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ.  
 ٢ فَرَأَى قَارِبَيْنِ عِنْدَ الْبَحْرِ. وَكَانَ الصَّيَادُونَ قَدْ خَرَجُوا مِنْهُمَا وَرَاحُوا يَغْسِلُونَ شِبَاكَهُمْ.  
 ٣ فَدَخَلَ يَسُوعُ أَحَدَ الْقَارِبَيْنِ، وَهُوَ لِرَجُلٍ اسْمُهُ سَمْعَانَ. فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبْعِدَ الْقَارِبَ قَلِيلاً عَنِ الْبَرِّ، ثُمَّ جَلَسَ وَعَلَّمَ الْجُمْهُورَ مِنَ الْقَارِبِ.

٤ وَلَمَّا أَنْهَى كَلَامَهُ، قَالَ لِسَمْعَانَ: «أُبْحِرْ إِلَى الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ، وَارْمِ شِبَاكَكَ لِلصَّيْدِ.»  
 ٥ فَاجَابَ سَمْعَانَ: «يَا مُعَلِّمُ، لَقَدْ أَنْهَكَ الْعَمَلُ طَوَالَ اللَّيْلِ وَلَمْ تَمْسُكْ شَيْئاً، لَكِنِّي سَأَرْمِي الشِّبَاكَ لِأَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ.»  
 ٦ وَلَمَّا فَعَلَ، أَمْسَكُوا بِعَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الْأَسْمَاكِ حَتَّى إِنَّ شِبَاكَهُمْ بَدَأَتْ تَتَمَرَّقُ.  
 ٧ فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمْ فِي الْقَارِبِ الْآخَرِ لِكَيْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ. فَجَاءُوا وَمَلَأُوا الْقَارِبَيْنِ حَتَّى أَوْشَكَ عَلَى الْغَرَقِ.  
 ٨ فَلَمَّا رَأَى سَمْعَانَ بَطْرُسَ هَذَا، ارْتَمَى عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ وَقَالَ: «ابْتَعِدْ عَنِّي يَا رَبِّ، فَأَنَا رَجُلٌ خَاطِئٌ!»  
 ٩ فَقَدْ ذَهَلَ وَكُلُّ الَّذِينَ مَعَهُ مِنْ كَثْرَةِ السَّمَكِ الَّذِي حَصَلُوا عَلَيْهِ.  
 ١٠ وَذَهَلَ أَيْضاً يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا ابْنَا زَبْدِيِّ شَرِيكَ سَمْعَانَ.

ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ: «لَا تَخَفْ. أَنْتَ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا صَيَّادٌ لِلنَّاسِ!»  
١١ جَاءُوا بِالْقَارِبِينَ إِلَى الْبَرِّ، وَتَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ.

### يَسُوعُ يُشْفِي أُرْصَ

١٢ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ، كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَغْطِي جِسْمَهُ الْبَرَصَ. فَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعَ، ارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَجْعَلَنِي طَاهِرًا، إِنْ أَرَدْتَ.»

١٣ قَدَّمَ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ: «نَعَمْ أُرِيدُ، فَاطْهَرِ.» فَفِي الْحَالِ زَالَ الْبَرَصُ عَنْهُ.

١٤ ثُمَّ أَمَرَهُ يَسُوعُ أَلَّا يُخْبِرَ أَحَدًا، بَلْ قَالَ لَهُ: اذْهَبْ وَأَرِنَا نَفْسَكَ لِلكَاهِنِ، \* وَقَدِّمِ تَقْدِيمَةً عَنِ تَطْهِرِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّكَ شُفِيتَ.»

١٥ لَكِنَّ أَخْبَارَ يَسُوعَ كَانَتْ تَزْدَادُ انْتِشَارًا. وَكَانَتْ جَمَاهِيرٌ كَثِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ تَأْتِي مَعًا لِتَسْمَعَهُ وَتُشْفَى مِنْ أَمْرَاضِهَا.

١٦ أَمَّا هُوَ فَكَثِيرًا مَا كَانَ يَذْهَبُ بَعِيدًا عَنِ النَّاسِ حَيْثُ يَخْلُو إِلَى نَفْسِهِ وَيُصَلِّي.

### يَسُوعُ يُشْفِي مَشْلُولًا

١٧ وَكَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ ذَاتَ يَوْمٍ، وَبَيْنَ الْجَالِسِينَ فَرِيسِيِّونَ وَمَعْلُونٍ لِلشَّرِيعَةِ جَاءُوا مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ فِي الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَكَانَتْ قُوَّةُ الرَّبِّ لِلشِّفَاءِ بَيْنَ يَدَيْ يَسُوعَ.

١٨ جَاءَ بَعْضُ الرِّجَالِ يَحْمِلُونَ رَجُلًا مَشْلُولًا عَلَى فِرَاشٍ، وَحَاوَلُوا أَنْ يَدْخُلُوهُ وَيَضَعُوهُ أَمَامَ يَسُوعَ.

١٩ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا طَرِيقَةً لِإِدْخَالِهِ بِسَبَبِ الْازْدِحَامِ، فَصَعِدُوا إِلَى سَطْحِ الْبَيْتِ، وَأَنْزَلُوهُ عَلَى فِرَاشِهِ مِنْ فَتْحَةٍ فِي السَّقْفِ إِلَى وَسَطِ النَّاسِ وَأَمَامَ يَسُوعَ.

٢٠ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ: «يَا رَجُلُ، خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ!»

٢١ فَبَدَأَ مَعْلُومُ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَفْكَرُونَ وَيَقُولُونَ: «مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي يُبَيِّنُ اللَّهُ بِكَلَامِهِ؟ فَمَنْ غَيْرُ اللَّهِ وَحْدَهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا؟»

٢٢ فَعَرَفَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، وَأَجَابَهُمْ فَقَالَ: «لِمَاذَا تَفْكَرُونَ هَكَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟

٢٣ أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَسْهَلُ: أَنْ يُقَالَ: «خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ» أَمْ أَنْ يُقَالَ: «انْهَضْ وَامْشِ؟»

٢٤ لَكِنِّي سَأُرِيكُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَمْلِكُ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ لِغَفْرَةِ الْخَطَايَا.» وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْمَشْلُولِ: «أَنَا أَقُولُ لَكَ، انْهَضْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»

٢٥ فَوَقَفَ الرَّجُلُ فُورًا، وَحَمَلَ فِرَاشَهُ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يَمَجِّدُ اللَّهَ.

٢٦ فَذَهَلَ الْجَمِيعُ، وَأَخَذُوا يَمَجِّدُونَ اللَّهَ. وَامْتَلَأُوا رَهْبَةً وَقَالُوا: «لَقَدْ رَأَيْنَا الْيَوْمَ أُمُورًا مُدْهِلَةً!»

### لَاوِي (مَتَّى) يَتَّبِعُ يَسُوعَ

٢٧ وَبَعْدَ هَذَا خَرَجَ يَسُوعُ وَرَأَى جَامِعَ ضَرَائِبَ اسْمُهُ لَاوِي جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ جَمْعِ الضَّرَائِبِ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتَّبِعْنِي!»

٢٨ فَقَامَ وَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعَهُ.

\* ٥:١٤: اذْهَبْ ... لِلكَاهِنِ. كَانَ الْكَاهِنُ هُوَ الَّذِي يَقَرِّرُ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ مَتَى يُعْتَبَرُ الْأُرْصُ طَاهِرًا.

- ٢٩ وأقام لاوي مأدبةً في بيته ليسوع. وكان جمع كبير من جامعي الضرائب وغيرهم يأكلون معهم.
- ٣٠ فتذمّ الفريسيون ومعلمو الشريعة وقالوا لتلاميذه: «لماذا تأكلون وتشربون مع جامعي الضرائب والخطاة؟»
- ٣١ فأجابهم يسوع: «لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب، بل المرضى.
- ٣٢ أنا لم آت لكي أدعو الصالحين، لكنني جئت لأدعو الخطاة إلى التوبة.»

### سؤال حول الصوم

- ٣٣ وقالوا له: «إن تلاميذ يوحنا يصومون كثيراً ويصومون، وكذلك يفعل تلاميذ الفريسيين، أما تلاميذك فيأكلون ويشربون دائماً!»
- ٣٤ فقال لهم يسوع: «أيمكنكم أن تجربوا ضيوف العريس على الصوم والعريس معهم؟
- ٣٥ لكن سيأتي يوم يؤخذ فيه العريس منهم، حينئذ سيصومون.»
- ٣٦ وروى لهم أيضاً مثلاً فقال: «ما من أحد يبتز رقعة من ثوب جديد ليرقع بها ثوباً قديماً، لأنه سيتلف الثوب الجديد، ولن تلائم الرقعة الثوب القديم.
- ٣٧ وما من أحد يضع نبياً جديداً في أوعية جلدية قديمة، لأن النبيذ الجديد سيزق الأوعية الجلدية، فيراق النبيذ وتتلف الأوعية.
- ٣٨ لكن ينبغي أن يوضع النبيذ الجديد في أوعية جلدية جديدة.
- ٣٩ وما من أحد يشرب النبيذ القديم ثم يرغب في الجديد. لأنه يقول: «القديم أفضل.»»

## ٦

### يسوع: رب السبت

- ١ وفي أحد أيام السبت كان يسوع ماراً في بعض الحقول. وكان تلاميذه يقطفون السنابل، ثم يفركونها بأيديهم ويأكلونها.
- ٢ فقال بعض الفريسيين: «لماذا تفعلون ما لا يجوز فعله في السبت؟»
- ٣ فأجابهم يسوع وقال: «ألم تقرأوا في الكتاب ما فعله داود عندما جاع هو ومن معه؟
- ٤ لقد دخل إلى بيت الله، وأخذ أرغفة الخبز المقدمة إلى الله، وأكل منها وأعطى أيضاً الذين كانوا معه. ولا يجوز لأحد أن يأكل ذلك الخبز سوى الكهنة.»
- ٥ ثم قال لهم: «ابن الإنسان هو رب السبت.»

### يسوع يشفي في يوم السبت

- ٦ وفي سبت آخر، دخل يسوع المجمع ليعلم. وكان هناك رجل يده اليمنى مشلولة.
- ٧ أما معلمو الشريعة والفريسيون فكانوا يراقبون يسوع ليرآوا إن كان سيشفى أحداً في السبت، وذلك ليجدوا مبرراً لتوجيه تهمته إليه.

- ٨ فعرف يسوع أفكارهم، فقال للرجل ذي اليد المشلولة: «انفض وقف أمام الجميع!» فنفض الرجل ووقف أمام الجميع.
- ٩ فقال لهم يسوع: «أريد أن أسألكم: هل يجوز فعل الخير أم فعل الأذى في يوم السبت؟ أيجوز إنقاذ حياة إنسان أم إهلاكها؟»
- ١٠ ونظر يسوع حوله إليهم كلهم، ثم قال للرجل: «مد يدك،» فمدها، فشفيت!

١١ لَكِنَّهُمْ امْتَلَأُوا غَضَبًا شَدِيدًا، وَأَخَذُوا يَتَشَاوِرُونَ حَوْلَ مَا يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَفْعَلُوهُ لِيَسُوعَ.

يَسُوعُ يُخْتَارُ الْاِثْنِي عَشَرَ

١٢ وَفِي تِلْكَ الْاَيَّامِ، خَرَجَ يَسُوعُ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ، وَأَمَضَى اللَّيْلَةَ فِي الصَّلَاةِ.

١٣ وَلَمَّا جَاءَ النَّهَارُ، دَعَا تَلَامِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْ بَيْنِهِمْ اِثْنِي عَشَرَ سَمَّاهُمْ رُسُلًا.

١٤ وَهُمْ:

سِمْعَانَ الَّذِي سَمَّاهُ أَيْضًا بَطْرُسَ،

أَنْدَرَاوَسَ أَخُو بَطْرُسَ،

يَعْقُوبَ،

يُوحَنَّا،

فِيلِيپَسَ،

بَرْثُولْمَاوَسَ،

١٥ مَتَّى،

تُومَا،

يَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَايَ،

سِمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا «الغَيُورُ»،\*

١٦ يَهُوذَا بْنَ يَعْقُوبَ،

يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي أَصْبَحَ خَائِنًا.

يَسُوعُ يَعْلَمُ وَيَشْفِي

١٧ ثُمَّ نَزَلَ يَسُوعُ عَنِ الْجَبَلِ وَوَقَفَ عَلَى أَرْضٍ مُنْبَسِطَةٍ، وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنْ أَتْبَاعِهِ، وَعَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ مَنطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَمِنْ سَاحِلِ صُورَ وَصَيْدَاءَ.

١٨ كَانَ هَوْلًا قَدْ جَاءُوا لِيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ، وَلِيَشْفَوْا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. وَشَفِيَ أَيْضًا الْمُتَضَايِقُونَ مِنْ أَرْوَاحِ شَرِّيرَةٍ.

١٩ وَكَانَ الْجُمْهُورُ يَسْعَى إِلَى لَمْسِهِ. فَقَدْ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ قُوَّةٌ وَتَشْفِيهِمْ جَمِيعًا.

٢٠ ثُمَّ رَفَعَ يَسُوعُ نَظْرَهُ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ:

«هَنِيئًا لَكُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ، لِأَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ.

٢١ هَنِيئًا لَكُمْ يَا مَنْ أَنْتُمْ جِيَاعٌ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَشْبَعُونَ.

هَنِيئًا لَكُمْ يَا مَنْ تَبْكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ.

٢٢ هَنِيئًا لَكُمْ عِنْدَمَا يُبْغِضُكُمْ النَّاسُ وَيَرْفُضُونَكُمْ

بِحِجَّةِ أَنْكُمْ أَشْرَارٌ، فَقَطِّ لَأَنَّكُمْ تَتَّبِعُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ.

\* ٦:١٥ الغيور. من حزب سياسي يهودي يقاوم الحكم الروماني، يدعى حزب «الغيورون».

٢٣ ابتهجوا في ذلك اليوم وافرحوا فرحاً عظيماً.  
فَها هي مكافأتكم عظيمة في السماء!  
فأباؤهم فعلوا ذلك مع الأنبياء.

٢٤ «الويل لكم أيها الأغنياء،  
لأنكم قد نلتُم نصيبكم من الراحة.  
٢٥ الويل لكم يا من شبعتم الآن،  
لأنكم ستجوعون.

الويل لكم يا من تضحكون الآن،  
لأنكم ستنوحون وتبكون.

٢٦ الويل لكم عندما يمدحكم جميع الناس،  
فأباؤهم فعلوا ذلك مع الأنبياء المزيفين.

### أحبوا أعداءكم

٢٧ «أما أتم أيها السامعون، فأقول لكم: أحبوا أعداءكم، اصنعوا خيراً مع من يبغضونكم.

٢٨ باركوا لاعينكم، وصلوا لأجل الذين يبغضونكم.

٢٩ إذا لطمك أحد على خدك، فقدم له الخد الآخر أيضاً. وإذا أخذ أحدكم معطفك، فدعه يأخذ قميصك أيضاً.

٣٠ أعط كل من يطبب منك. وإذا أخذ أحدكم مالك، فلا تطالب باسترجاعه.

٣١ وكما تحب أن يعاملك الآخرون، هكذا عليك أن تعاملهم.

٣٢ «إن أحببت من يحبونكم فقط، فأبي مديح تستحقون؟ حتى الخطاة يحبون من يحبونهم.

٣٣ وإن صنعتم خيراً لمن يصنعون الخير لكم، فأبي مديح تستحقون؟ حتى الخطاة يفعلون هذا.

٣٤ وإن أقرضتم الذين تأملون أن تستردوا منهم مالكم، فأبي مديح تستحقون؟ حتى الخطاة يقرضون الخطاة، ليستردوا مالهم

كاملاً.

٣٥ «لكن أحبوا أعداءكم، واصنعوا الخير لهم. أقرضوا ولا تنتظروا أن تستردوا شيئاً، فتكون مكافأتكم عظيمة، وتكونون أبناء

الله العلي. فهو كريم حتى نحو الناكرين للجَمِيلِ ولالأشرار.

٣٦ كونوا رحماً كما أن أباكم رحيم.

### انظروا إلى أنفسكم

٣٧ «لا تحكموا على الآخرين، فلا يحكم عليكم. لا تدنوا الآخرين، فلا تدانوا. سامحوا الآخرين فتسامحوا.

٣٨ أعطوا الآخرين فتعطوا. فسبضعون في أحضانكم كيلاً كبيراً ملبداً مهزوزاً فائضاً. فبالكيل الذي تكيلون به للآخرين سيكال

لكم.»

٣٩ وقال لهم أيضاً هذا المثل: «هل يستطيع أعمى أن يقود أعمى؟ أفلا يقع الاثنان في حفرة؟»



- ٤٠ فَمَا مِنْ تَلِيدٍ أَفْضَلُ مِنْ مُعَلِّهِ. بَلْ مَتَى تَدَرَّبَ إِنْسَانٌ تَدْرِيْبًا كَامِلًا، صَارَ مِثْلَ مُعَلِّهِ.
- ٤١ «لِمَاذَا تَرَى الْقَشَّةَ فِي عَيْنِ أَخِيكَ لَكِنَّكَ لَا تُلَاحِظُ الْخَشْبَةَ الْكَبِيرَةَ فِي عَيْنِكَ أَنْتَ؟
- ٤٢ وَكَيْفَ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: يَا أَخِي، دَعْنِي أُخْرِجُ الْقَشَّةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَأَنْتَ لَا تَرَى الْخَشْبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟ يَا مُنَافِقُ! أُخْرِجْ أَوَّلًا الْخَشْبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَرَى بوضوحٍ لإخراجِ الْقَشَّةِ مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ.

## نوعان من الثمار

- ٤٣ «الشَّجَرَةُ الْجَيِّدَةُ لَا تَحْمِلُ ثَمْرًا رَدِيئًا، وَالشَّجَرَةُ الرَّدِيئَةُ لَا تَحْمِلُ ثَمْرًا جَيِّدًا.
- ٤٤ فَكُلُّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمْرِهَا. لَا يَجِيئُ النَّاسُ التِّينَ مِنَ الْأَشْوَاكِ، وَلَا يَقَطِفُونَ الْعِنَبَ عَنْ شُجَيْرَةِ الْعَلِيقِ!
- ٤٥ فَالْإِنْسَانُ الصَّالِحُ يُخْرِجُ مَا هُوَ صَالِحٌ مِنَ الصَّلَاحِ الْمَخزُونِ فِي قَلْبِهِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ يُخْرِجُ مَا هُوَ شَرِيرٌ مِنَ الشَّرِّ الْمَخزُونِ فِي قَلْبِهِ. لِأَنَّ الْفَمَ يَتَكَلَّمُ بِمَا يَمْتَلِئُ بِهِ الْقَلْبُ.

## نوعان من الناس

- ٤٦ «لِمَاذَا تَدْعُونِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، وَلَا تَفْعَلُونَ مَا أَقُولُ؟
- ٤٧ دَعْوَانِي أَشْبَهُ لِكُلِّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ، وَيَسْمَعُ تَعَالِيي وَيُطِيعُهَا.
- ٤٨ إِنَّهُ أَشْبَهُ بِرَجُلٍ يَبْنِي بَيْتًا، حَفَرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَمِيقًا، وَوَضَعَ الْأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ. وَعِنْدَمَا جَاءَ الْفَيْضَانُ، ارْتَطَمَ النَّهْرُ بِذَلِكَ الْبَيْتِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَهْزَهُ لِأَنَّهُ كَانَ حَسَنَ الْبِنَاءِ.
- ٤٩ «أَمَّا الشَّخْصُ الَّذِي يَسْمَعُ تَعَالِيي وَلَا يُطِيعُهَا، فَهُوَ أَشْبَهُ بِرَجُلٍ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ دُونَ أُسَاسٍ قَوِيٍّ. فَارْتَطَمَ بِهِ النَّهْرُ، فَسَقَطَ فَوْرًا. وَدَمَّرَ الْبَيْتَ تَدْمِيرًا كَامِلًا.»

## ٧

## يَسُوعُ يُشْفِي خَادِمًا

- ١ وَعِنْدَمَا أَنْهَى يَسُوعُ مَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَهُ لِلنَّاسِ، ذَهَبَ إِلَى كَفَرِنَاحُومَ.
- ٢ وَكَانَ هُنَاكَ ضَابِطُ رُومَانِيٍّ\* لَهُ خَادِمٌ مَرِيضٌ مُوشِكٌ عَلَى الْمَوْتِ. وَكَانَ هَذَا الْخَادِمُ عَزِيْزًا عِنْدَهُ.
- ٣ فَلَمَّا سَمِعَ الضَّابِطُ عَنْ يَسُوعَ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ بَعْضَ شِيُوخِ الْيَهُودِ، طَالِبًا إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ وَيُنْقِذَ حَيَاةَ خَادِمِهِ.
- ٤ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ تَوَسَّلُوا إِلَيْهِ بِالْحَاجِّ وَقَالُوا: «إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ أَنْ تَفْعَلَ لَهُ هَذَا.
- ٥ فَهُوَ يَجِبُ شَعْبَنَا، وَهُوَ الَّذِي بَنَى لَنَا جَمْعَنَا.»
- ٦ فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ. وَلَمَّا صَارَ يَسُوعُ قَرِيبًا مِنَ الْبَيْتِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ الضَّابِطُ الرُّومَانِيُّ بَعْضَ الْأَصْدِقَاءِ يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا تَحْمَلْ نَفْسَكَ عَنَاءَ الْجَمِيِّ، فَإِنَّا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ بَيْتِي.
- ٧ لِهُذَا لَمْ أَجْرَأْ عَلَى الْجَمِيِّ إِلَيْكَ. وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَقُولَ كَلِمَةً فَيُشْفَى خَادِمِي.

\* ٧:٢ ضابط روماني. حرفياً «قائد مئة».

- ٨ فَأَنَا نَفْسِي رَجُلٌ تَحْتَ سُلْطَةِ، وَبِي جُنُودٌ يَأْتَمِرُونَ بِأَمْرِي. أَقُولُ لِهَذَا الْجُنْدِيِّ: «اذْهَبْ!» فَيَذْهَبُ. وَأَقُولُ لِآخَرَ: «تَعَالَ!» فَيَأْتِي. وَأَقُولُ لِلخَادِمِي: «افْعَلْ كَذَا!» فَيَفْعَلُهُ.»
- ٩ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا اندهَشَ. ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى النَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَجِدْ مِثْلَ هَذَا الْإِيمَانِ حَتَّى بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»
- ١٠ فَلَمَّا عَادَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الضَّابِطُ إِلَى الْبَيْتِ، وَجَدُوا الخَادِمَ قَدْ تَعَافَى.

### إحياء ابن الأرملة

- ١١ بَعْدَ ذَلِكَ، ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَلَدَةٍ تُدْعَى نَابِينَ يَرِافِقُهُ تَلَامِيذُهُ وَجَمَعَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ.
- ١٢ وَعِنْدَ اقْتِرَابِهِ مِنْ بَوَابَةِ الْبَلَدَةِ، رَأَى شَابًا مَيِّتًا يُحْمَلُ إِلَى خَارِجِ الْبَلَدَةِ، وَقَدْ كَانَ وَحِيدًا أُمَّهُ الْأَرْمَلَةَ. وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنْ رِجَالِ الْمَدِينَةِ.
- ١٣ فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي.»
- ١٤ وَأَقْتَرَبَ وَلَمَسَ التَّابُوتَ، فَتَوَقَّفَ حَامِلُوهُ. ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ: «أَيُّهَا الشَّابُّ، أَنَا أَقُولُ لَكَ، انْهَضْ!»
- ١٥ فَجَسَّسَ الْمَيِّتَ مُعْتَدِلًا، وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ. فَوَدَّهَ يَسُوعُ إِلَى أُمِّهِ.
- ١٦ فَامْتَلَأَ الْجَمِيعُ رَهَبَةً، وَمَجَّدُوا اللَّهَ، وَقَالُوا: «لَقَدْ ظَهَرَ بَيْنَنَا نَبِيُّ عَظِيمٍ!» وَقَالُوا: «لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ لِيُعِينَ شَعْبَهُ!»
- ١٧ وَأَنْتَشَرَتْ أَخْبَارُ يَسُوعَ عِبْرَ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ وَكُلِّ الْمَنَاطِقِ الرَّيفِيَّةِ الْمُجَاوِرَةِ.

### سؤال يوحنا المعمدان

- ١٨ فَذَهَبَ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. فَدَعَا يُوْحَنَّا اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ،
- ١٩ وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى الرَّبِّ لِيَسْأَلَاهُ: «هَلْ أَنْتَ الَّذِي نَنْتَظِرُهُ، أَمْ يَنْبَغِي أَنْ نَنْتَظِرَ آخَرَ؟»
- ٢٠ فَجَاءَ الرَّجُلَانِ إِلَيْهِ وَقَالَا: «لَقَدْ أَرْسَلْنَا يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لِنَسْأَلَكَ هَلْ أَنْتَ الَّذِي نَنْتَظِرُهُ، أَمْ يَنْبَغِي أَنْ نَنْتَظِرَ آخَرَ؟»
- ٢١ فَشَفَى يَسُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضِهِمُ الْمُخْتَلِفَةِ، وَطَرَدَ أَرْوَاحًا شَرِيرَةً، وَأَعْطَى بَصَرًا لِكَثِيرِينَ مِنَ الْعُمَيَّانِ.
- ٢٢ ثُمَّ أَجَابَ تَلِيذِي يُوْحَنَّا فَقَالَ: «اذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوْحَنَّا بِمَا شَاهَدْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: هَا هُمُ الْعَمِيُّ يَبْصُرُونَ، وَالْمَقْعَدُونَ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يَطْهَرُونَ، وَالصَّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَحْيَوْنَ، وَالْمَسَاكِينُ يَسْمَعُونَ الْبِشَارَةَ.»
- ٢٣ وَهَنِيئًا لِمَنْ لَا يَتَرَدَّدُ فِي الْإِيمَانِ بِي.»
- ٢٤ وَبَعْدَ أَنْ انْطَلَقَ رَسُولَا يُوْحَنَّا، بَدَأَ يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ إِلَى النَّاسِ عَنْ يُوْحَنَّا فَقَالَ: «مَا الَّذِي خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِتَرَوْهُ؟ قَصَبَةٌ تَوْرَحُهَا الرِّيحُ؟
- ٢٥ إِذَا مَا الَّذِي خَرَجْتُمْ لِتَرَوْهُ؟ رَجُلًا يَلْبَسُ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ إِنَّ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الثِّيَابَ النَّاعِمَةَ وَيَعِيشُونَ عَيْشَةَ التَّرْفِ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.
- ٢٦ إِذَا مَا الَّذِي خَرَجْتُمْ لِتَرَوْهُ؟ نَبِيًّا؟ هُوَ كَذَلِكَ. بَلْ إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ رَأَيْتُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ نَبِيِّ!
- ٢٧ فَهَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ:
- «هَا أَنَا أَرْسِلُ رَسُولِي قُدَّامَكَ.

لِيُعَدَّ الطَّرِيقَ أَمَامَكَ. ✱

٢٨ لَيْسَ بَيْنَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمُ النِّسَاءُ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا، غَيْرَ أَنَّ أَقْلَ شَخْصٍ فِي مَلَكَوَتِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ.»

٢٩ فَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا هَذَا، حَتَّى جَامِعُو الضَّرَائِبِ، أَقْرَأُوا بِصِدْقِ رِسَالَةِ اللَّهِ، وَتَعَمَّدُوا بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا.

٣٠ أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَمَعْلَبُو الشَّرِيعَةِ فَقَدْ رَفَضُوا الْخُضُوعَ لِحُطَّةِ اللَّهِ، وَلَمْ يَتَعَمَّدُوا عَلَى يَدَيِ يُوْحَنَّا.

٣١ وَقَالَ يَسُوعُ: «بِمَاذَا أَشَبَّهُ النَّاسُ فِي هَذَا الْجِيلِ؟ وَكَيْفَ أَصْفُهُمْ؟»

٣٢ إِنَّهُمْ كَأَطْفَالٍ يَجْلِسُونَ فِي السُّوقِ. فَتُنَادِي جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أُخْرَى فَتَقُولُ:

«زَمَرْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَرْقُصُوا.

وَعَنَيْنَا لَكُمْ أَغَانِي الْجَنَازَاتِ،

فَلَمْ تَبْكُوا!»

٣٣ فَقَدْ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لَا يَأْكُلُ كَالْآخَرِينَ وَلَا يَشْرَبُ نَبِيذًا كَالْآخَرِينَ. فَقُلْتُمْ: «فِيهِ رُوحٌ شَرِيرٌ.»

٣٤ ثُمَّ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ كَالْآخَرِينَ وَيَشْرَبُ النَّبِيذَ. فَقُلْتُمْ: «إِنَّهُ شَرٌّ وَسَكِيرٌ، وَصَدِيقٌ لِجَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْحُطَّاءِ!»

٣٥ لَكِنَّ ثَمَارَ الْحِكْمَةِ هِيَ الَّتِي تُثَبِّتُ أَنَّهَا حِكْمَةٌ صَحِيحَةٌ.»

أَحَبَّتْ يَسُوعُ كَثِيرًا

٣٦ وَدَعَا أَحَدَ الْفَرِيسِيِّينَ يَسُوعَ لِيَأْكُلَ مَعَهُ، فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَجَلَسَ إِلَى الْمَائِدَةِ.

٣٧ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ خَاطِئَةٌ فِي الْمَدِينَةِ. فَلَمَّا عَلِمَتْ أَنَّ يَسُوعَ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِّ، أَحْضَرَتْ قَارُورَةً مِنَ الْمَرْمَرِ مَلِيئَةً

بِالْعَطْرِ،

٣٨ وَوَقَفَتْ خَلْفَ يَسُوعَ عِنْدَ قَدَمَيْهِ، وَهِيَ تَنُوحُ وَتُبَلِّلُ قَدَمَيْهِ بِدُمُوعِهَا. ثُمَّ مَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِهَا. وَقَبَلَتْ قَدَمَيْهِ وَسَكَبَتْ الْعَطْرَ عَلَيْهِمَا.

٣٩ فَرَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ مَا حَدَثَ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَوْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ نَبِيًّا، لَعَرَفَ مَنْ هِيَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَلَسُّهُ، وَآيُ

نَوْعٍ مِنَ النِّسَاءِ هِيَ. وَلَعَرَفَ أَنَّهَا خَاطِئَةٌ.»

٤٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَدَيْ مَا أَقُولُهُ لَكَ يَا سَمْعَانُ.» فَرَدَّ سَمْعَانُ: «قُلْ يَا مُعَلِّمُ.»

٤١ فَقَالَ يَسُوعُ: «كَانَ هُنَاكَ رَجُلَانِ مَدْيُونَانِ لِرَجُلٍ مُرَابِي. أَحَدُهُمَا بِخَمْسِمِئَةِ دِينَارٍ، وَالْآخَرُ بِمِئَتَيْنِ.

٤٢ وَإِذْ كَانَا عَاجِزَيْنِ عَنِ السَّدَادِ، تَكَرَّمَ الرَّجُلُ فَشَطَبَ دَيْنَهُمَا. فَمَنْ مِنْهُمَا يُكُونُ أَكْثَرَ حَبًّا لَهُ؟»

٤٣ أَجَابَ سَمْعَانُ: «أُظُنُّ أَنَّهُ الَّذِي شَطَبَ لَهُ الدَّيْنَ الْأَكْبَرَ.»

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَصَبْتَ فِي حُكْمِكَ.»

٤٤ وَقَالَ لِسَمْعَانَ مُلْتَمِئًا إِلَى الْمَرْأَةِ: «هَلْ تَرَى هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ لَقَدْ جِئْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَلَمْ تُعْطِنِي مَاءً لِأَغْسِلَ رِجْلِي، أَمَّا هِيَ فَقَدْ بَلَّتْ

قَدَمِي بِدُمُوعِهَا، وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِهَا.

٤٥ أَنْتَ لَمْ تَقْبَلِنِي قَبْلَةَ تَرْحِيبِي. أَمَّا هِيَ فَلَمْ تَتَوَقَّفْ عَن تَقْبِيلِ قَدَمِي مُنْذُ دَخَلْتُ.

† ٧:٤١ دِينَارٌ. كَانَ الدِّينَارُ يُعَادِلُ أَجْرَ الْعَامِلِ فِي الْيَوْمِ.

- ٤٦ أنت لم تدهن رأسي بزيت، أما هي فدهنت قدمي بالعطر.
- ٤٧ لهذا أقول لك إن خطاياها الكثيرة قد غفرت، بدليل أنها أظهرت حباً كثيراً. أما الذي تغفر له خطايا قليلة، فإنه يجب قليلاً.»
- ٤٨ ثم قال لها: «خطاياك قد غفرت.»
- ٤٩ فبدأ الجالسون إلى المائدة معه يقولون لبعضهم لبعض: «من هذا الذي يقدر حتى أن يغفر الخطايا؟»
- ٥٠ أما يسوع فقال للمرأة: «لقد خلصك إيمانك، فاذهي بسلام.»

## ٨

## رفاق يسوع

- ١ بعد ذلك كان يسوع يمر من مدينة إلى أخرى، ومن قرية إلى أخرى، يعظ ويعلن بشاره ملكوت الله للناس. وكان الرسل الاثنا عشر معه.
- ٢ كما رافقته بعض النساء اللواتي شفاهن من أرواح شريرة وأمراض. وهن: مريم التي تدعى المجدلية\* التي أخرج منها سبعة أرواح شريرة،
- ٣ ويونا زوجة خوزي، الذي كان مسؤولاً عن بيت هيرودس، وسوسنة، ونساء كثيرات غيرهن. وكن ينفقن على يسوع وتلاميذه من أموالهن الخاصة.

## مثل البذار

- ٤ وكان جمع كبير من الناس قد تجمع حول يسوع، إذ كانوا يأتون إليه من كل المدن. فقال لهم هذا المثل:
- ٥ «خرج فلاح ليذر بذاره. وبينما هو يذر، وقع بعض البذار إلى جانب الطريق، فداسته أقدام الناس، وأكلته طيور السماء.
- ٦ ووقع بعض البذار على طبقة صخرية. وعندما نما، ذبل إذ لم تكن فيه رطوبة.
- ٧ ووقع بعض البذار بين الأشواك، فتمت الأشواك معه وعطلت نموه.
- ٨ ووقع بعض البذار على الأرض الصالحة، فمما وأثمر مئة ضعف.» وفيما هو يقول هذه الأشياء نادى وقال: «من له أذنان، فليسمع.»

## معنى مثل البذار

- ٩ وسأله تلاميذه عن مغزى هذا المثل،
- ١٠ فقال: «لقد أعطيتم امتياز معرفة أسرار ملكوت الله. أما للبقية فعطى أسرار الملكوت بأمثال ...

«فلا يبصرون حين ينظرون،

ولا يفهمون حين يسمعون.»\*<sup>١١</sup>

١١ «إيكم معنى المثل: البذار هو كلمة الله.

١٢ فالبذارُ الَّذِي وَقَعَ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، يُمَثِّلُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ، ثُمَّ يَأْتِي إبْلِسُ وَيَنْزِعُ الكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ. وَهَذَا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا وَيَخَلِّصُوا.

١٣ أما الَّذِي وَقَعَ عَلَى الصَّخْرِ، فَيُمَثِّلُ الَّذِينَ يَقْبَلُونَ الكَلِمَةَ بَفَرَجٍ حِينَ يَسْمَعُونَهَا، لَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ جُذُورٌ، فَيُؤْمِنُونَ لِفَتْرَةٍ، لَكِنَّهُمْ يَتَرَاوَعُونَ فِي وَقْتِ الامْتِحَانِ.

١٤ أما الَّذِي وَقَعَ بَيْنَ الأشْوَكَ، فَيُمَثِّلُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الكَلِمَةَ، وَيَمْضُونَ فِي طَرِيقِهِمْ. لَكِنَّهُمْ يَسْمَعُونَ هُمُومَ الحَيَاةِ وَغِنَاهَا وَمَتْعَهَا بِأَنْ تَأْتِي وَتَخَنَقَهُمْ، فَلَا يُمْثِرُونَ ثَمَرًا نَاصِجًا.

١٥ أما الَّذِي وَقَعَ عَلَى الأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَيُمَثِّلُ ذَوِي القُلُوبِ الصَّالِحَةِ الصَّادِقَةِ. يَسْمَعُ هَؤُلَاءِ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَتَمَسَّكُونَ بِهَا، وَبَصِيرَتُهُمْ يُثْمِرُونَ.»

### استخدم فهمك

١٦ وَقَالَ: «لَا يُضِيءُ أَحَدٌ مِصْبَاحًا وَيُغْطِيهِ بِإِنَاءٍ أَوْ يُخْفِيهِ تَحْتَ سَرِيرٍ! بَلْ يَضَعُهُ عَلَى حِمَالَةٍ مُرْتَفَعَةٍ، لِكَيْ يَسْتَطِيعَ الدَّاخِلُونَ أَنْ يَرَوْا النُّورَ.»

١٧ لِأَنَّهُ مَا مِنْ مَخْفِيٍّ إِلَّا وَسَيُظْهِرُ، وَمَا مِنْ سَرِيٍّ إِلَّا وَسَيُنْكَشِفُ وَيَأْتِي إِلَى النُّورِ.

١٨ فَاتَّبَعُوا كَيْفَ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَمْلِكُ سَيَزَادُ لَهُ، أَمَا الَّذِي لَا يَمْلِكُ، فَسَيَنْتَزِعُ مِنْهُ مَا يَبْدُو أَنَّهُ لَهُ.»

### عائلة يسوع هم أتباعه

١٩ وَجَاءَتْ أُمُّ يَسُوعَ وَإِخْوَتُهُ إِلَيْهِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتِمَكَّنُوا مِنَ الوُصُولِ إِلَيْهِ بِسَبَبِ الازدحامِ.

٢٠ فَقِيلَ لَهُ: «أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ واقِفُونَ خَارِجًا، وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَرُوكَ.»

٢١ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعَ: «أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيُطِيعُونَهُ.»

### تلاميذ يسوع يرون قوته

٢٢ وَذَاتَ يَوْمٍ رَكِبَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ قَارِبًا، وَقَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى الجَانِبِ الأَخْرَمِ مِنَ البُحَيْرَةِ.» فَأَبْحَرُوا.

٢٣ وَبَيْنَمَا كَانُوا مُبْحَرِينَ، نَامَ يَسُوعُ، وَثَارَتْ عاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ عَلَى البُحَيْرَةِ. وَبَدَأَ القَارِبُ يَمْتَلِئُ بِالمَاءِ، وَصَارُوا فِي خَطَرٍ.

٢٤ فَجَاءُوا إِلَيْهِ وَأَيَّقُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، إِنَّا نَغْرَقُ!»

حِينَئِذٍ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَالأَمْوَاجَ، فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَهَدَّاتِ البُحَيْرَةُ.

٢٥ فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «أَيْنَ إِيمَانُكُمْ؟» لَكِنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ وَمَذْهُولِينَ، وَهُمْ يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَيُّ رَجُلٍ هَذَا الَّذِي يَأْمُرُ

الرِّيحَ وَالمِياهَ، فَيُطِيعَانِهِ؟»

### رجل مسكون بأرواح شريرة

٢٦ وَهَكَذَا أَبْحَرُوا إِلَى مَنْطِقَةِ الجَدْرِيِّينَ المُقَابِلَةِ لِإَقْلِيمِ الجَلِيلِ.

٢٧ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى الشَّاطِئِ، لَاقَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْبَلَدَةِ فِيهِ أَرْوَاحٌ شَرِيرَةٌ. وَلَمْ يَكُنْ قَدْ ارْتَدَى ثِيَابًا أَوْ سَكَنَ بَيْتًا مِنْذُ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ، بَلْ كَانَ يَعِيشُ بَيْنَ الْقُبُورِ.

٢٨ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ صَرَخَ وَارْتَمَى أَمَامَهُ، وَقَالَ لَهُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي يَا يَسُوعُ يَا ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ اتَّوَسَّلُ إِلَيْكَ أَلَّا تُعَذِّبَنِي.»

٢٩ قَالَ هَذَا لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ. وَقَدْ تَمَلَّكَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً، فَكَانُوا يَرْبُطُونَهُ بِسِلَاسٍ وَقِيُودٍ، وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ. لَكِنَّهُ كَانَ يَكْسِرُ الْقِيُودَ، وَيَقْتَادُهُ الرُّوحُ الشَّرِيرُ إِلَى الْبَرِيَّةِ.

٣٠ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «اسْمِي جَيْشُ.» † إِذْ كَانَتْ أَرْوَاحٌ شَرِيرَةٌ كَثِيرَةٌ قَدْ دَخَلَتْهُ.

٣١ وَتَوَسَّلَتْ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ إِلَى يَسُوعَ أَلَّا يَأْمُرَهَا بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَاطِوِيَّةِ.

٣٢ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرعى عَلَى جَانِبِ التَّلَّةِ، فَتَوَسَّلَتْ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ إِلَيْهِ لِيَسْمَحَ لَهَا بِالدُّخُولِ فِي الْخَنَازِيرِ، فَسَمَحَ لَهَا بِذَلِكَ.

٣٣ فَخَرَجَتْ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنَ الرَّجُلِ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ مِنْ فَوْقِ الْمُنْحَدِرِ وَهُوَ فِي الْبَحِيرَةِ وَغَرِقَ.

٣٤ وَلَمَّا رَأَى الرُّعَاةُ مَا حَدَثَ هَرَبُوا، وَأَبْلَغُوا النَّاسَ فِي الْبَلَدَةِ وَفِي الرِّيفِ بِمَا حَصَلَ.

٣٥ فَخَرَجَ النَّاسُ لِيَرَوْا مَا حَدَثَ، وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ، وَوَجَدُوا الرَّجُلَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ،

وَهُوَ لَا يَسُّ وَفِي كَامِلِ عَقْلِهِ، نَخَافُوا.

٣٦ وَأَخْبَرَهُمُ الَّذِينَ رَأَوْا مَا حَدَثَ وَكَيْفَ شَفِيَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ.

٣٧ فَطَلَبَ كُلُّ سَكَّانِ مَنطَقَةِ الْجَدْرِيِّينَ إِلَى يَسُوعَ أَنْ يَتْرُكَهُمْ، فَقَدْ خَافُوا خَوْفًا شَدِيدًا.

فَرَكِبَ يَسُوعُ الْقَارِبَ لِيَعُودَ،

٣٨ لَكِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ رَجَاهُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ، فَصَرَفَهُ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ:

٣٩ «عُدْ إِلَى بَيْتِكَ، وَأَخْبِرْ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَجْلِكَ.» فَانصَرَفَ الرَّجُلُ، وَأَذَاعَ فِي كُلِّ أُنْحَاءِ الْبَلَدَةِ مَا فَعَلَهُ يَسُوعُ مِنْ أَجْلِهِ.

### إِقَامَةُ فِتَاةٍ مِنَ الْمَوْتِ

#### وَشَفَاءُ امْرَأَةٍ نَازِفَةٍ

٤٠ وَعِنْدَمَا عَادَ يَسُوعُ رَحَبَتْ بِهِ جُمُوعُ النَّاسِ، فَقَدْ كَانُوا كُلُّهُمْ فِي انْتِظَارِهِ.

٤١ وَفِي تِلْكَ الْحَلْظَةِ، جَاءَ رَجُلٌ اسْمُهُ يَارِسُ، وَكَانَ يَارِسُ هَذَا مَسْؤُولًا عَنِ الْجَمْعِ، فَارْتَمَى عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ، وَرَجَاهُ أَنْ يَرِافِقَهُ

إِلَى بَيْتِهِ.

٤٢ فَقَدْ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ وَحِيدَةٌ فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمرِهَا عَلَى وَشِكِ الْمَوْتِ.

وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ سَائِرًا نَحْوَ بَيْتِهِ، كَانَتْ الْحَشُودُ تَدْفَعُهُ.

٤٣ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ تَنْزِفُ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ أَنْفَقَتْ كُلَّ مَا لَدَيْهَا عَلَى الْأَطِبَّاءِ، وَعَجَزُوا عَنْ شِفَائِهَا.

٤٤ فَجَاءَتْ مِنْ وَرَاءِ يَسُوعَ، وَلَمَسَتْ طَرَفَ عِبَاءَتِهِ. فَانْقَطَعَ الزَّيْفُ فُورًا.

† ٨:٣٠ اسْمِي جَيْشُ. حرفياً «جَيْشُونُ»، وهو اسمٌ يُطَلَقُ عَلَى الْفِرْقَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ الرُّومَانِيَّةِ وَعَدَدُ أَفْرَادِهَا نَحْوُ خَمْسَةِ آلَافٍ جَنْدِي.

- ٤٥ فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ لَمَسَنِي؟» وَبَيْنَمَا كَانُوا كُلَّهُمْ يَنْكِرُونَ ذَلِكَ، قَالَ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، النَّاسُ كُلُّهُمْ يَدْفَعُونَكَ وَيَضْغَطُونَ عَلَيْكَ.»
- ٤٦ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَحَدُهُمْ لَمَسَنِي، فَقَدْ شَعَرْتُ بِقُوَّةٍ خَرَجْتُ مِنْهُ.»
- ٤٧ فَأَدْرَكَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَاحِظُهَا. بَجَاءَتْ مُرْتَعِشَةً وَارْتَمَتْ أَمَامَهُ، وَأَخْبَرَتْهُ أَمَامَ كُلِّ النَّاسِ لِمَاذَا لَمَسَتْهُ، وَكَيْفَ شَفِيَتْ فَوْرًا.
- ٤٨ فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَتِي، لَقَدْ خَلَصَكَ إِيمَانُكَ، فَادْهَبِي بِسَلَامٍ.»
- ٤٩ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ بَيْتِ الْمَسْئُولِ عَنِ الْمَجْمَعِ وَقَالَ: «ابْنَتُكَ مَاتَتْ، فَلَا تُزِجِ الْمُعَلِّمَ.»
- ٥٠ فَسَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَخَفْ، مَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تُؤْمِنَ، وَسَتَشْفَى ابْنَتُكَ.»
- ٥١ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى الْبَيْتِ، لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ مَعَهُ سِوَى بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا وَيَعْقُوبَ وَأَيَّ الصَّبِيَّةِ وَأُمَّهَا.
- ٥٢ وَبَيْنَمَا كَانَ جَمِيعُ النَّاسِ يَبْكُونَ وَيَبْشُرُونَ عَلَيْهَا، قَالَ يَسُوعُ: «كُفُّوا عَنِ الْبُكَاءِ، فَهِيَ لَمْ تَمُتْ، لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ.»
- ٥٣ فَضَحِكُوا عَلَيْهِ لِعَلَّهِمْ بِأَنَّهَا مَاتَتْ.
- ٥٤ وَلَكِنَّهُ أَمَسَكَ يَدَيْهَا وَنَادَى: «يَا صَبِيَّةُ، انْهَضِي!»
- ٥٥ فَعَادَتْ رُوحَهَا إِلَيْهَا، وَوَقَفَتْ فَوْرًا. فَأَمَرَ يَسُوعُ بِأَنْ يُقَدَّمَ لَهَا طَعَامٌ لِتَأْكُلَ.
- ٥٦ وَذَهَلَ وَالِدَاهَا، لَكِنَّهُ أَمَرَهُمَا بِأَنْ لَا يُخْبِرَا أَحَدًا بِمَا حَصَلَ.

## ٩

## يَسُوعُ يُرْسِلُ تَلَامِيذَهُ

- ١ وَدَعَا يَسُوعُ «الْاثْنَيْ عَشَرَ» إِلَيْهِ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى كُلِّ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ، وَعَلَى شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ.
- ٢ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ لِيُبَشِّرُوا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَلِيَشْفُوا الْمَرْضَى.
- ٣ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَأْخُذُوا شَيْئًا لِرِحْلَتِكُمْ. لَا تَأْخُذُوا عُكَّازًا وَلَا حَقِيْبَةً وَلَا خُبْزًا وَلَا فِصَّةً. وَلَا تَحْمِلُوا مَعَكُمْ ثَوْبًا إِضَافِيًّا.
- ٤ وَأَقِيمُوا فِي أَيِّ بَيْتٍ تَدْخُلُونَهُ، وَلَا تَقِيمُوا فِي بَيْتٍ آخَرَ إِلَى أَنْ تَتْرُكُوا الْمَدِينَةَ.
- ٥ سَتَرَفُضُ بَعْضُ الْمَدِينِ أَنْ تَرْجَبَ بِكُمْ. فَمَتَى تَخْرُجُونَ مِنْ إِحْدَاهَا، انْفُضُوا الْغُبَارَ عَنْ أَقْدَامِكُمْ كَشَهَادَةٍ ضِدَّهُمْ.»
- ٦ فَذَهَبُوا وَكَانُوا يَنْتَقِلُونَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ يَبْشُرُونَ وَيَشْفُونَ النَّاسَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

## هَيْرُودُسُ يَخْتَارُ فِي أَمْرِ يَسُوعَ

- ٧ وَسَمِعَ الْوَالِي هَيْرُودُسُ\* بِكُلِّ مَا كَانَ يَجْرِي، فَاحْتَارَ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ يَقُولُ إِنَّ يُوْحَنَّا قَدْ أُقِيمَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.
- ٨ وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّ إِيْلِيَّا قَدْ ظَهَرَ.† وَقَالَ غَيْرُهُمْ إِنَّ أَحَدَ الْأَنْبِيَاءِ الْقُدَمَاءِ قَدْ قَامَ.
- ٩ لَكِنَّ هَيْرُودُسَ قَالَ: «لَقَدْ قَطَعْتُ رَأْسَ يُوْحَنَّا. لَكِنْ مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ؟» وَحَاوَلَ هَيْرُودُسُ أَنْ يَرَى يَسُوعَ.

## يَسُوعُ يُطْعِمُ خَمْسَةَ آلَافٍ شَخْصًا

\* ٩:٧ الْوَالِي هَيْرُودُسُ. حَرْفِيًّا هَيْرُودُسُ وَالِي الرَّبْعِ. كَانَ الرُّومَانُ قَدْ قَسَمُوا فِلِسْطِينَ إِلَى أَرْبَعِ وِلَايَاتٍ، لِذَلِكَ يُسَمَّى حَاكِمُ كُلِّ وِلَايَةٍ بِحَاكِمِ الرَّبْعِ أَوْ وَالِي الرَّبْعِ. (انظر بِشَارَةَ لُوقَا 3: 1) † ٩:٨ إِيْلِيَّا قَدْ ظَهَرَ. إِيْلِيَّا كَانَ أَحَدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ نَحْوَ سَنَةِ 850 قَبْلَ الْمِيلَادِ. وَكَانَ الْيَهُودُ يَتَوَقَّعُونَ جِيئَهُ بِنَاءِ عَلَى مَلَاخِي 4: 5-6 (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 19)



١٠ ولَمَّا عَادَ الرَّسُلُ، قَالُوا لِيَسُوعَ كُلَّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ. ثُمَّ انْسَحَبَ يَسُوعُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ وَذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ تُدْعَى بَيْتَ صَيْدَا، وَأَخَذَ مَعَهُ الرَّسُلَ وَحَدَّهُمْ.

١١ لَكِنَّ جُمُوعَ النَّاسِ عَلِمَتْ بِذَلِكَ فَتَبِعُوهُ. فَحَرَّبَ بِهِمْ وَتَحَدَّثَ إِلَيْهِمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَشَفَى الْمُحْتَاجِينَ إِلَى شِفَاءٍ.

١٢ وَبَدَأَتْ الشَّمْسُ بِالْمَغِيبِ، فَجَاءَ الاثْنَا عَشَرَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «اصْرِفِ النَّاسَ لِكَيْ يَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى وَالْمَزَارِعِ الْمُجَاوِرَةِ، فَيَجِدُوا لَهُمْ طَعَامًا وَمَكَانًا يَبْتَئُونَ فِيهِ. فَفَنَحْنُ فِي مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ.»

١٣ لَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ شَيْئًا لِيَأْكُلُوا.» فَقَالُوا: «كُلُّ مَا لَدَيْنَا هُوَ خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَانِ، وَهَذَا لَا يَكْفِي إِلَّا إِذَا ذَهَبْنَا لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا لِكُلِّ هؤُلَاءِ النَّاسِ!»

١٤ وَكَانَ هُنَاكَ نَحْوُ خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلٍ، فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «قُولُوا لِلنَّاسِ أَنْ يَجْلِسُوا فِي مَجْمُوعَاتٍ نَحْسِينَ نَحْسِينَ.»

١٥ فَعَلُوا ذَلِكَ، وَاجْلَسُوا الْجَمِيعَ.

١٦ فَأَخَذَ يَسُوعُ أَرْغِفَةَ الْخُبْزِ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَشَكَرَ اللَّهَ رَافِعًا عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ. ثُمَّ قَسَمَهَا وَأَعْطَاهَا لِتَلَامِيذِهِ لِيُوزِعُوهَا عَلَى النَّاسِ.

١٧ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. وَرَفَعُوا مَا تَبَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ، فَكَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَلَّةً مَمْلُوءَةً بِالْكَسْرِ.

شَهَادَةُ بَطْرُسَ عَنْ يَسُوعَ

١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يُصَلِّي وَحَدَهُ، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ. فَسَأَلَهُمْ: «مَنْ أَنَا حَسَبَ مَا تَقُولُ حُشُودُ النَّاسِ؟»

١٩ فَأَجَابُوا: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّكَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَيَقُولُ آخَرُونَ إِنَّكَ إِبِلِيَّا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْقَدَمَاءِ عَادَ إِلَى الْحَيَاةِ.»

٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ أَنَا فِي رَأْيِكُمْ؟» أَجَابَ بَطْرُسُ: «أَنْتَ مَسِيحُ اللَّهِ.»

٢١ فَتَبِعَهُمْ إِلَّا يُخْبِرُوا أَحَدًا بِذَلِكَ.

يَسُوعُ يُعْلِنُ ضَرُورَةَ مَوْتِهِ

٢٢ وَقَالَ لَهُمْ: «يَنْبَغِي أَنْ يُعَانِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَأَنْ يَرْفُضَهُ الشُّيُوخُ وَكِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو النَّاسِ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ وَيُقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»

٢٣ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جَمِيعًا: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ مَعِيَ، فَلَا بُدَّ أَنْ يُنْكِرَ نَفْسَهُ، وَأَنْ يَرْفَعَ الصَّلِيبَ الْمُعْطَى لَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَتَّبِعَنِي.»

٢٤ فَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَخْلُصَ حَيَاتَهُ، سَيُخْسِرُهَا. أَمَّا مَنْ يُخْسِرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي، فَسَيُخْلِصُهَا.

٢٥ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ وَبَدَّدَهَا؟»

٢٦ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَجْعَلُ بِي وَبِكَلَامِي، فَسَأَجْعَلُ بِهِ أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ حِينَ آتِي فِي مَجْدِي، وَفِي مَجْدِ الْآبِ، وَمَجْدِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَدَّسِينَ.

٢٧ لَكِنِّي أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: إِنَّ مِنْ بَيْنِ الْوَاقِفِينَ هُنَا أَشْخَاصًا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

يَسُوعُ وَمَعَهُ مُوسَى وَإِبِلِيَّا

٢٨ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ يَسُوعُ ذَلِكَ بِنَحْوِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا وَيَعْقُوبَ، وَصَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ لِصَلِّي.

٢٩ وَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي، اخْتَلَفَتْ هَيْئَةٌ وَجْهِهِ، وَصَارَتْ شِبَابُهُ نَاصِعَةَ الْبَيَاضِ.

٣٠ وَجَاةً ظَهَرَ رَجُلَانِ يَتَحَدَّثَانِ إِلَيْهِ هُمَا مُوسَى وَإِبِلِيَّا.



- ٣١ ظهراً في مجد، وكانا يتكلمان عن موته الذي يوشك أن يحدث في مدينة القدس.
- ٣٢ وكان اليوم قد غلب بطرس والذين معه. فلما أفاقوا، رأوا مجد يسوع، ورأوا الرجلين الواقفين معه.
- ٣٣ وبينما كان الرجلان يتبعان عنه، قال بطرس ليسوع: «يا معلم، ما أجمل أن نكون هنا! فلننصب ثلاث خيمات، واحدة لك، وواحدة لموسى، وواحدة لإيليا.» ولم يكن بطرس يعي ما يقوله.
- ٣٤ وبينما هو يقول ذلك، جاءت غيمة وغطتهم بظلالها، تخافوا عندما غطتهم.
- ٣٥ وجاء صوت من الغيمة يقول: «هذا هو ابني الذي اخترته، فأصغوا إليه.»
- ٣٦ وعندما تكلم الصوت، لم يكن هناك إلا يسوع وحده. ولزموا الصمت حول هذا الأمر، ولم يخبروا أحداً في ذلك الوقت بشيء مما رأوه.

### يسوع يخرج روحاً شريراً من صبي

- ٣٧ وعندما نزلوا من الجبل في اليوم التالي، لاقاه جمع كبير من الناس.
- ٣٨ فصرخ رجل من بين جموع الناس: «يا معلم، أرجوك أن تنظر إلى ابني وحديدي.
- ٣٩ فهناك روح يسيطر عليه فجأة، فيصرخ. ثم يطرحه ويصبيه بنوبات تجعله يزيد. ولا يكاد يفارقه، بل يستمر في إيذائه.
- ٤٠ وقد رجوت تلاميذك أن يطردوه منه، لكنهم عجزوا.»
- ٤١ فقال يسوع: «أيها الجبل غير المؤمن والمنحرف، إلى متى أكون معكم، إلى متى احتملكم؟» ثم قال للرجل: «أحضِر ابنك إلى هنا.»
- ٤٢ وبينما كان الصبي في طريقه إليه، طرحه الروح الشرير أرضاً، وأصابه بتشنجات. فانتهر يسوع الروح النجس وشفى الصبي، وأعادَه إلى أبيه.
- ٤٣ فذهل الناس من عظمة الله.

### يسوع يبيء بموته

- وبينما كان الناس مذهولين من كل ما فعله يسوع، وجه يسوع حديثه إلى تلاميذه فقال:
- ٤٤ «اسمعوا جيداً ما سأقوله الآن لكم: يوشك ابن الإنسان أن يوضع تحت سلطان البشر.»
- ٤٥ لكنهم لم يفهموا كلامه، إذ كان مخفياً عنهم لئلا يستوعبوه. وخافوا أن يسألوه عن معنى هذا الكلام.

### من الأعظم

- ٤٦ وحدث خلاف بين تلاميذه حول أيهم أعظم من الآخر.
- ٤٧ فعرف يسوع أفكار قلوبهم، فأخذ طفلاً وأوقفه إلى جانبه
- ٤٨ وقال لهم: «من يقبل هذا الطفل باسمي فإني يقبلني، ومن يقبلني فإني يقبل الذي أرسلني. فالأقل بينكم جميعاً هو الأعظم.»

### من ليس ضدكم فهو معكم

- ٤٩ وقال يوحنا: «يا رب، رأينا واحداً يطرد الأرواح الشريرة باسمك، نحاولنا أن نمنعه لأنه ليس منا.»
- ٥٠ لكن يسوع قال له: «لا تمنعه، لأن الذي ليس ضدكم هو معكم.»

## في بلدة سامريّة

- ٥١ وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ وَقْتُ رَفْعِهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثَبَّتَ يَسُوعُ نَظْرَهُ بِعِزْمٍ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
 ٥٢ وَأَرْسَلَ رُسُلًا أَمَامَهُ. فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً سَامْرِيَّةً لِيَعْدُوا لَهُ مَكَانًا.  
 ٥٣ غَيْرَ أَنَّ السَّامْرِيِّينَ رَفَضُوا أَنْ يَسْتَضِيْفُوهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مَتَّجِهًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
 ٥٤ وَلَمَّا رَأَى يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا هَذَا قَالَا: «يَا رَبُّ، أَتُرِيدُنَا أَنْ نَأْمُرَ بِأَنْ تَنْزِلَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتُدَمِّرَهُمْ؟»  
 ٥٥ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ إِلَيْهِمَا وَوَبَّخَهُمَا  
 ٥٦ ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى.

## تلاميذُ يسوع

- ٥٧ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، قَالَ أَحَدُهُمْ لِيَسُوعَ: «سَأَتَّبِعُكَ أَيَّمَا ذَهَبْتَ.»  
 ٥٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلتَّعَالِبِ جُحُورٍ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَعْمَاشٌ، أَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يَسْنُدُ عَلَيْهِ رَأْسَهُ.»  
 ٥٩ وَقَالَ لِشَخْصٍ آخَرَ: «اتَّبِعْنِي.» فَقَالَ: «اسْمَحْ لِي أَنْ أَنْتَظِرَ إِلَى أَنْ أُدْفِنَ أَبِي.»  
 ٦٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعِ الْأَمْوَاتَ يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، أَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَأَعْلِنْ مَلَكُوتَ اللَّهِ.»  
 ٦١ وَقَالَ لَهُ شَخْصٌ آخَرَ: «سَأَتَّبِعُكَ يَا سَيِّدُ، لَكِنْ اسْمَحْ لِي أَوَّلًا أَنْ أُوَدِّعَ أَهْلِي فِي الْبَيْتِ.»  
 ٦٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَنْ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِحْرَاطِ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى الْخَلْفِ، غَيْرِ مُنَاسِبٍ لِلْمَلَكُوتِ اللَّهِ.»

## ١٠

## يسوعُ يرسلُ اثنين وسبعين رجلاً

- ١ بَعْدَ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ، عَيَّنَ الرَّبُّ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ آخَرِينَ. وَأَرْسَلَهُمْ أَمَامَهُ إِلَى كُلِّ بَلَدَةٍ وَمَكَانٍ يَبْوِي الذَّهَابَ إِلَيْهِ.  
 ٢ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ، لَكِنَّ الْحَصَادِينَ قَلِيلُونَ. فَصَلُّوا لِلرَّبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ حَصَادِينَ إِلَى الْحَصَادِ.  
 ٣ اذْهَبُوا! وَتَذَكَّرُوا بِأَنِّي أَرْسَلُكُمْ كَحَمَلَانٍ بَيْنَ ذَنَابٍ.  
 ٤ لَا تَحْمِلُوا مَعَكُمْ مِحْفَظَةً أَوْ حَقِيْبَةً أَوْ حِذَاءً، وَلَا تُحْمِلُوا أَحَدًا فِي الطَّرِيقِ.  
 ٥ وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ أَيَّ بَيْتٍ، قُولُوا أَوَّلًا: «لِيَحِلَّ السَّلَامُ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ.»  
 ٦ فَإِنْ كَانَ فِيهِ مَحِبٌّ لِلسَّلَامِ، فَسَيَحِلُّ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ. وَإِلَّا، فَإِنَّ سَلَامَكُمْ سَيَرْجِعُ إِلَيْكُمْ.  
 ٧ وَأَقِيمُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ، وَكُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ كُلِّ مَا يَقْدِمُونَهُ لَكُمْ، فَالْعَامِلُ يَسْتَحِقُّ أَجْرَتَهُ. وَلَا تَمَكَّنُوا فِي بُيُوتٍ مُخْتَلِفَةٍ أَثْنَاءَ إِقَامَتِكُمْ فِي مَدِينَةٍ.  
 ٨ «وَمَتَى دَخَلْتُمْ مَدِينَةً وَلَقِيتُمْ تَرْحِيْبًا مِنْ أَهْلِهَا، فَكُلُوا مَا يُوَضَعُ أَمَامَكُمْ.  
 ٩ وَاشْفُوا الْمَرْضَى فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَقُولُوا لِأَهْلِهَا: «لَقَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ!»  
 ١٠ «فَإِذَا دَخَلْتُمْ مَدِينَةً، وَلَمْ يَرْحَبْ بِكُمْ أَهْلِهَا، اخْرُجُوا إِلَى شَوَارِعِهَا وَقُولُوا:  
 ١١ «حَتَّى غِبَارَ مَدِينَتِكُمُ الَّذِي عَلِقَ بِأَقْدَامِنَا نَنْفِضُهُ عَلَيْكُمْ! وَلَكِنْ اْعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ اقْتَرَبَ!»

١٢ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ حَالَ أَهْلِ سُدُومَ\* فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ سَيَكُونُ أَهْوَنَ مِنْ حَالِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ.»

يَسُوعُ يُحَذِّرُ الْمَدْنَ الْخَاطِئَةَ

١٣ «الْوَيْلُ لَكَ يَا كُورْزِينُ! الْوَيْلُ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ جَرَّتِ الْمَعْجَزَاتُ الَّتِي جَرَتْ فِيْكُمْ فِي صُورَ وَصَيْدَاءَ، لَتَابَتَا مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ، وَلَا رَتَدَى أَهْلُهَا الْخَيْشَ، وَجَلَسُوا عَلَى الرَّمَادِ.

١٤ لِهَذَا سَيَكُونُ حَالُ أَهْلِ صُورَ وَصَيْدَاءَ أَهْوَنَ مِنْ حَالِكُمَا يَوْمَ الدَّيْنُونَةِ.

١٥ وَأَنْتِ يَا كَفْرَنَّاخُومَ، هَلْ تَتَوَهَّمِينَ أَنَّكَ سَتَرْفَعِينَ إِلَى السَّمَاءِ؟ لَا، بَلْ سَتَهْبِطِينَ إِلَى الْهَاطِوِيَّةِ!

١٦ مَنْ يُطِيعُكُمْ يَا تَلَامِيذِي يُطِيعَنِي، وَمَنْ يَرْفُضُكُمْ يَرْفُضَنِي، وَمَنْ يَرْفُضَنِي يَرْفُضُ ذَاكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»

سُقُوطُ الشَّيْطَانِ

١٧ وَعَادَ الْاِثْنَانِ وَالسَّبْعُونَ بِفَرَجٍ وَقَالُوا: «يَا رَبُّ، حَتَّى الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ تَخْضَعُ لَنَا عِنْدَمَا نَأْمُرُهَا بِاسْمِكَ!»

١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا كَبْرَقَ مِنَ السَّمَاءِ!»

١٩ هَا قَدْ أُعْطِيتُكُمْ سُلْطَانًا لِكَيْ تَدُوسُوا الْأَفَاعِي وَالْعَقَارِبَ، وَسُلْطَانًا عَلَى كُلِّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلَنْ يُؤْذِيَكُمْ شَيْءٌ.

٢٠ لَكِنْ لَا تَفْرَحُوا لِأَنَّ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلْ افْرَحُوا لِأَنَّ أَسْمَاءَكُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي السَّمَاءِ.»

يَسُوعُ يُصَلِّي إِلَى الْآبِ

٢١ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ امْتَلَأَ يَسُوعُ فَرَحًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَقَالَ: «أَشْكُرُكَ أَيُّهَا الْآبُ، رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. فَقَدْ أَخْفَيْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْأَذْكِيَاءِ، وَكَشَفْتَهَا لِلْبُسْطَاءِ كَالْأَطْفَالِ. نَعَمْ يَا أَبِي، لِأَنَّكَ سَرَرْتَ بِعَمَلِ هَذَا.

٢٢ لَقَدْ سَلَّيْتُ الْآبُ كُلَّ شَيْءٍ. فَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْابْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْابْنُ وَكُلُّ مَنْ يَشَاءُ الْابْنَ أَنْ يَكْشِفَ لَهُ.»

٢٣ بَعْدَ ذَلِكَ، انْفَرَدَ يَسُوعُ بِتَلَامِيذِهِ، وَالتَفَّتْ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «هَيْثَا لِلْعَيُونِ الَّتِي تَرَى مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَهُ الْآنَ

٢٤ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَلُوكًا وَأَنْبِيَاءَ كَثِيرِينَ اشْتَهَوْا أَنْ يَرَوْا مَا تَرُونَ وَلَمْ يَرَوْا، وَاشْتَهَوْا أَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.»

السَّامِرِيُّ الصَّالِحُ

٢٥ ثُمَّ وَقَفَ وَاحِدٌ مِنْ خُبْرَاءِ الشَّرِيعَةِ لِيَمْتَحِنَ يَسُوعَ، فَسَأَلَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَنَالَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»

٢٦ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَا الْمَكْتُوبُ فِي الشَّرِيعَةِ؟ وَكَيْفَ تَفْهَمُهُ؟»

٢٧ فَأَجَابَ: «مَكْتُوبٌ: <تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ، وَبِكُلِّ عَقْلِكَ،> † وَمَكْتُوبٌ أَيْضًا: <تُحِبُّ

صَاحِبَكَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ.> ‡»

٢٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «هَذَا صَحِيحٌ، أَفْعَلْ هَذَا وَسَتَحْيَا.»

٢٩ لَكِنَّ الرَّجُلَ أَرَادَ أَنْ يَبْرِرَ سَوْأَلَهُ، فَقَالَ لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ صَاحِبِي؟»

\* ١٠:١٢ سدوم ... قديمًا انظر كتاب التكوين 19. † ١٠:٢٧ <تُحِبُّ الرَّبَّ... عَقْلِكَ. من كتاب التثنية 6: 5. ‡ ١٠:٢٧ <تُحِبُّ صَاحِبَكَ... نَفْسَكَ. من كتاب اللاويين 19: 18.

٣٠ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «كَانَ رَجُلٌ نَازِلًا مِنَ الْقُدْسِ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ فِي أَيْدِي لُصُوصٍ. جَرَدُوهُ مِنْ مَلَابِسِهِ وَضَرَبُوهُ، ثُمَّ مَضَوْا وَتَرَكَوهُ بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ.

٣١ فَمَرَّ بِهِ كَاهِنٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ. فَلَمَّا رَأَاهُ، ذَهَبَ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الطَّرِيقِ دُونَ أَنْ يَلْتَفِتَ إِلَيْهِ.

٣٢ وَكَذَلِكَ مَرَّ لِأَيُّوسٌ S مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ وَرَأَى الرَّجُلَ الْمَضْرُوبَ، فَذَهَبَ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ أَيْضًا.

٣٣ لَكِنَّ سَامِرِيًّا\*\* مُسَافِرًا مَرَّ بِهِ أَيْضًا. وَحِينَ رَأَاهُ تَحَنَّنَ عَلَيْهِ.

٣٤ فَاقْتَرَبَ مِنْهُ وَضَمَدَ جِرَاحَهُ بَعْدَ أَنْ سَكَبَ عَلَيْهَا زَيْتَ زَيْتُونٍ وَبَيَظًا. ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى دَائِبَتِهِ، وَأَخَذَهُ إِلَى فُنْدُقٍ وَاعْتَنَى بِهِ هُنَاكَ.

٣٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ †† مِنَ الْفِضَّةِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: «اعْتَنِ بِهِ، وَمَهْمَا زَادَ مَا تَصَرَّفُهُ فَإِنِّي سَأُعَوِّضُكَ حِينَ أَعُودُ.»

٣٦ فَمَنْ مِنَ الثَّلَاثَةِ تَصَرَّفَ كَصَاحِبِ حَقِيقِي لِلرَّجُلِ الَّذِي وَقَعَ فِي أَيْدِي اللَّصُوصِ فِي اعْتِقَادِكَ؟»

٣٧ قَالَ الْخَبِيرِيُّ فِي الشَّرِيعَةِ: «الرَّجُلُ الَّذِي أَظْهَرَ لَهُ رَحْمَةً.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «فَاذْهَبْ وَافْعَلْ كَمَا فَعَلْتُ.»

### مَرِيَمُ وَمَرثَا

٣٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ سَائِرِينَ، دَخَلُوا بَلَدَةً، حَيْثُ اسْتَضَافَتْ يَسُوعَ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرثَا فِي بَيْتِهَا.

٣٩ وَكَانَتْ لَهَا أُخْتُ اسْمُهَا مَرِيَمُ. جَلَسَتْ مَرِيَمُ عِنْدَ قَدَمِي الرَّبِّ تَصْنِغِي إِلَى مَا يَقُولُهُ.

٤٠ أَمَّا مَرثَا فَقَدِ انْشَغَلَتْ بِالْإِعْدَادَاتِ الْكَثِيرَةِ. فَجَاءَتْ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَتْ: «أَلَا يَهْمُكَ أَنَّ أُخْتِي تَرَكَتْنِي لِأَقُومَ بِالْعَمَلِ كُلِّهِ

وَحَدِيدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُسَاعِدَنِي.»

٤١ فَأَجَابَهَا الرَّبُّ: «يَا مَرثَا، يَا مَرثَا، أَنْتِ تَسْمَحِينَ لِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ بِأَنْ تُرَجِّحِي،

٤٢ بَيْنَمَا الضَّرُورَةُ هِيَ لِأَمْرٍ وَاحِدٍ فَقَطُّ. فَهِيَ مَرِيَمُ قَدِ اخْتَارَتْ لِنَفْسِهَا الْحِصَّةَ الْفُضْلَى الَّتِي لَنْ تُؤْخَذَ مِنْهَا.»

## ١١

### يَسُوعُ يَعْلَمُ عَنِ الصَّلَاةِ

١ وَكَانَ يَسُوعُ يُصَلِّي فِي مَكَانٍ مَا. وَلَمَّا انْتَهَى مِنَ الصَّلَاةِ، قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ: «عَلَيْنَا أَنْ نُصَلِّي يَا رَبُّ، كَمَا عَلَّمَ يُوْحَنَّا

الْمَعْمَدَانُ تَلَامِيذُهُ.»

٢ فَقَالَ لَهُمْ: «حِينَ تَصَلُّونَ قُولُوا:

يا أبانا،

لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ.

لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ.

٣ أَعْطِنَا خُبْزَنَا كَفَافَ يَوْمِنَا،

S ١٠:٣٢ لاي. من عَشِيرَةِ الْلاويين اليهودية. وكان اللاويون مسؤولين عن مساعدة الكهنة في خدمة الهيكل. \*\* ١٠:٣٣ سامريًا. نسبة إلى مدينة السامرة.

وَالسَّامِرِيُّونَ هُمْ فِئَةٌ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا قَدِ اخْتَلَطُوا بِغَيْرِ الْيَهُودِ وَغَيَّرُوا الْمَكَانَ التَّقْلِيدِيَّ لِلْعِبَادَةِ. †† ١٠:٣٥ دينارين. كان الدينار يعادل أجر العامل في اليوم.

٤ وَأَغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا،  
كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْنَا.  
وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ.»

### وَأَصْلُوا الطَّلَبَ

٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «لِنَفْرُضْ أَنَّهُ كَانَ لِأَحَدِكُمْ صَدِيقٌ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «يَا صَدِيقِي، أَقْرِضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغَفَةٍ،  
٦ فَقَدْ جَاءَ إِلَيَّ ضَيْفٌ مُسَافِرٌ، وَلَيْسَ لَدَيَّ شَيْءٌ أَضَعُهُ أَمَامَهُ.»  
٧ فَاجَابَهُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّخْلِ: «لَا تُزِجِّنِي! فَالْبَابُ مُقْفَلٌ، وَأَبْنَائِي فِي الْفِرَاشِ. فَلَا يُمَكِّنُونِي أَنْ أَنْهَضَ لِأَعْطِيكَ.»  
٨ أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُ سَيَنْهَضُ وَيُعْطِيهِ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ. رُبَّمَا لَنْ يُعْطِيَهُ بِسَبَبِ صِدَاقَتِهِمَا، لَكِنَّهُ سَيُعْطِيهِ بِسَبَبِ إِحْسَانِهِ الشَّدِيدِ.  
٩ «هَذَا أَقُولُ لَكُمْ: اطْلُبُوا تَعْطُوا، اسْعُوا تَجِدُوا، أَقْرَعُوا يَفْتَحْ لَكُمْ.»  
١٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ يَنَالُ، وَكُلَّ مَنْ يَسْعَى يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ.  
١١ أَيُّ أَبٍ يَبْنِيكُمْ يُعْطِي ابْنَهُ حَيَةً حِينَ يَطْلُبُ مِنْهُ سَمَكَةً؟  
١٢ أَوْ يُعْطِيهِ عَقْرَبًا حِينَ يَطْلُبُ مِنْهُ بَيْضَةً؟  
١٣ أَنْتُمْ، رُغْمَ شَرِّكُمْ، تَعْرِفُونَ كَيْفَ تَعْطُونَ أَبْنَاءَكُمْ عَطَايَا حَسَنَةً. أَفَلَيْسَ الْآبُ السَّمَاوِيُّ أَجْدَرَ بِكَثِيرٍ بِأَنْ يُعْطِيَ الرُّوحَ الْقُدُسَ  
لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ؟»

### قُوَّةُ يَسُوعَ مِنَ اللَّهِ

١٤ وَكَانَ يَسُوعُ يَطْرُدُ رُوحًا شَرِيرًا أُخْرَسَ مِنْ رَجُلٍ. فَلَمَّا خَرَجَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ، بَدَأَ الْأَخْرَسُ يَتَكَلَّمُ. فَذَهَبَتْ جُمُوعُ النَّاسِ.  
١٥ لَكِنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ: «إِنَّ يَسُوعَ يَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلزَبُولَ، \* رَيْسِ تِلْكَ الْأَرْوَاحِ.»  
١٦ لَكِنَّ آخَرِينَ طَلَبُوا مِنْهُ بُرْهَانَ مِنَ السَّمَاءِ بِقَصْدِ امْتِحَانِهِ.  
١٧ فَعَرَفَ مَا فِي أَذْهَانِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مَصِيرَ كُلِّ مَمْلَكَةٍ يَنْقَسِمُ أَهْلُهَا وَيَتَخَارِبُونَ هُوَ الْخَرَابُ. وَمَصِيرُ كُلِّ بَيْتٍ يَنْقَسِمُ أَهْلُهُ  
وَيَتَخَارِبُونَ هُوَ السَّقُوطُ.  
١٨ فَإِذَا كَانَ الشَّيْطَانُ مُنْقَسِمًا وَيُحَارِبُ ذَاتَهُ، فَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تَصْمَدَ مَمْلَكَتُهُ؟ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنِّي أَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ  
بَعْلزَبُولَ.  
١٩ إِنْ كُنْتُ أَنَا أَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلزَبُولَ، فِيمَاذَا يَطْرُدُهَا تَلَامِيذُكُمْ؟ فَهَمُّ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ.  
٢٠ لَكِنَّ إِنْ كُنْتُ أَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ اللَّهِ، † فَقَدْ صَارَ وَاضِحًا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ إِلَيْكُمْ.  
٢١ «حِينَ يَكُونُ رَجُلٌ قَوِيًّا مُسَلَّحًا تَسْلِيحًا كَامِلًا وَيَحْرُسُ بَيْتَهُ، تَكُونُ مَقْتَنِيَاتِهِ أَمْنَةً.  
٢٢ لَكِنَّ حِينَ يَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ وَيُهَاجِمُهُ وَيُهْزِمُهُ، فَإِنَّهُ يَأْخُذُ كُلَّ أَسْلِحَتِهِ الَّتِي كَانَ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا، ثُمَّ يَقْتَسِمُ الْغَنَائِمَ مَعَ آخَرِينَ.  
٢٣ مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ ضِدِّي. وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَبْعَثُنِي.»

### الإنسان الفارغ

\* ١١:٢٠ بَقُوَّةِ اللَّهِ. حَرْفِيًّا «يَأْصِبُكَ اللَّهُ.»

\* ١١:١٥ بَعْلزَبُولَ. مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ. (أَيْضًا فِي الْعَدِيدِ 18، 19)

٢٤ وَقَالَ: «عِنْدَمَا يَخْرُجُ رُوحُ نَجِسٍ مِنْ إِنْسَانٍ، فَإِنَّهُ يَجْتَازُ أَمَاكِنَ جَافَةً سَاعِيًا إِلَى مَكَانٍ رَاحَةٍ. وَحِينَ لَا يَجِدُ مَكَانَ رَاحَةٍ، يَقُولُ: «سَاعُودُ إِلَى بَيْتِي الَّذِي جِئْتُ مِنْهُ.»  
٢٥ فَيَذْهَبُ وَيَجِدُ الْبَيْتَ مُكْنَسًا وَمَرْتَبًا.  
٢٦ حِينَئِذٍ يَذْهَبُ وَيُحْضِرُ سَبْعَةَ أَرَوَاحٍ أُخَرَ تَفُوقَهُ شَرًّا، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ. وَهَكَذَا تَكُونُ حَالَةُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ الْأَخِيرَةِ أَسْوَأَ مِنْ حَالَتِهِ الْأُولَى.»

### السَّعَادَةُ الْحَقِيقِيَّةُ

٢٧ وَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، رَفَعَتْ أَمْرَأَةٌ بَيْنَ النَّاسِ صَوْتَهَا وَقَالَتْ: «هِنَيْثًا لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلْتُ، وَلِلثَدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ أَرْضَعَاكَ!»  
٢٨ فَقَالَ: «بَلْ هِنَيْثًا لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَطِيعُونَهُ!»

### المُطَالَبَةُ بِبُرْهَانٍ

٢٩ وَبَيْنَمَا كَانَتْ جُمُوعُ النَّاسِ تَتَزَايِدُ، قَالَ يَسُوعُ: «هَذَا الْجِيلُ شَرِيرٌ. يَبْحَثُ عَنْ بُرْهَانٍ لِكَيْ يُؤْمِنَ. وَلَنْ يُعْطَى إِلَّا بُرْهَانُ يُونَانَ.  
٣٠ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ بُرْهَانًا لِأَهْلِ نِينُوى، سَيَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ بُرْهَانًا لِهَذَا الْجِيلِ.  
٣١ «سَتَقِفُ مَلَكَةُ الْجَنُوبِ † يَوْمَ الدِّينُونَةِ ضِدَّ هَذَا الْجِيلِ، وَسَتَبِينُ أَنَّهُمْ مُحْطَطُونَ. فَقَدْ جَاءَتْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ لِكَيْ تَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ. وَالآنَ هُنَا أَمَامَكُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ.  
٣٢ «كَذَلِكَ سَيَقِفُ أَهْلُ نِينُوى يَوْمَ الدِّينُونَةِ ضِدَّ هَذَا الْجِيلِ، وَسَيَدِينُونَهُ لِأَنَّهُمْ تَابُوا إِذْ سَمِعُوا تَحْذِيرَ يُونَانَ. وَالآنَ هُنَا أَمَامَكُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ.»

### كُونُوا نُورًا لِلْعَالَمِ

٣٣ وَقَالَ يَسُوعُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُشْعِلُ مِصْبَاحًا وَيَضَعُهُ فِي مَخْبَأٍ أَوْ تَحْتَ إِنَاءٍ، بَلْ يَضَعُهُ عَلَى حِمَالَةٍ لِلْمِصَابِيحِ لِكَيْ يَسْتَطِيعَ الدَّاخِلُونَ أَنْ يَرَوْا النُّورَ.  
٣٤ وَسِرَاجُ جَسَدِكَ هُوَ عَيْنُكَ. فَإِنْ كَانَتْ عَيْنَاكَ صَالِحَتَيْنِ، فَإِنَّ جَسَدَكَ كُلَّهُ سَيَمْتَلِئُ نُورًا. لَكِنْ إِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَتَيْنِ، فَإِنَّ جَسَدَكَ أَيْضًا سَيَمْتَلِئُ بِالظُّلْمَةِ.  
٣٥ فَاحْذَرِ مِنْ أَنْ يَكُونَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلْمَةً فِي حَقِيقَتِهِ!  
٣٦ فَإِنْ كَانَ جَسَدَكَ كُلَّهُ مَلِئًا بِالنُّورِ، وَلَيْسَ فِيهِ جَانِبٌ مُظْلَمٌ، فَسَيَكُونُ كُلُّهُ مُضَاءً كَمَا لَوْ أَنَّ مِصْبَاحًا مُنِيرًا قَدْ أَشْرَقَ عَلَيْكَ.»

### يَسُوعُ يُوَجِّهُ الْفَرِيسِيِّينَ

٣٧ وَبَعْدَ أَنْ أَنْبَى يَسُوعُ حَدِيثَهُ، دَعَاهُ فَرِيسِيٌّ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ فِي بَيْتِهِ. فَدَخَلَ يَسُوعُ وَجَلَسَ إِلَى الْمَائِدَةِ.  
٣٨ فَلَا حَظَّ الْفَرِيسِيِّ مُنْذِهِشَا أَنْ يَسُوعَ لَمْ يَغْسِلْ يَدَيْهِ S أَوَّلًا قَبْلَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ.  
٣٩ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتُمْ الْفَرِيسِيِّينَ تَنْظِفُونَ خَارِجَ الْكَأْسِ أَوْ الطَّبَقِ، بَيْنَمَا يَمَلَأُ الْجَشَعُ وَالنَّجَسُ دَوَاخِلَكُمْ.  
٤٠ أَيُّهَا الْحَقِيُّ! أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْقِسْمَ الْخَارِجِيَّ قَدْ صَنَعَ الْقِسْمَ الدَّاخِلِيَّ أَيْضًا؟»

† ١١:٣١ ملكة الجنوب. ملكة سبأ. وقد قطعت نحو ألفي كيلومتر لكي تسمع حكمة الله على فم الملك سليمان. انظر كتاب الملوك الأول 10: 1-13. S ١١:٣٨ لم يغسل يديه. كان غسل الأيدي من الممارسات اليهودية الطقسية، وكانت جماعة الفريسيين تعتبر ذلك أمراً مهماً وضرورياً.

- ٤١ فَاصْنَعُوا رَحْمَةً لِلْآخِرِينَ مِنْ دَوَاخِلِكُمْ، وَهَكَذَا يُصْبِحُ كُلُّ شَيْءٍ نَظِيفًا لَكُمْ.
- ٤٢ لَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ، فَأَنْتُمْ تُقَدِّمُونَ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى مِنَ النَّعْنَاعِ وَالسَّدَابِ\*\* وَكُلِّ النَّبَاتَاتِ الْآخَرَى، لَكِنَّكُمْ تَتَغَابَلُونَ عَنِ الْإِنْصَافِ وَعَنْ حُبِّهِ اللَّهِ. كَانَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا هَذِهِ الْأُمُورَ، مِنْ دُونِ أَنْ تُهْمِلُوا غَيْرَهَا.
- ٤٣ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ، لِأَنَّكُمْ تُحِبُّونَ الْجُلُوسَ عَلَى أَفْضَلِ الْمَقَاعِدِ فِي الْمَجَامِعِ، وَتَلْتَقِي تَحِيَّاتِ الْإِحْتِرَامِ فِي الْأَسْوَاقِ.
- ٤٤ الْوَيْلُ لَكُمْ لِأَنَّكُمْ تُشْبِهُونَ قُبُورًا بِلاَ عَلامَةٍ، يَمْشِي النَّاسُ عَلَيْهَا وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنَّهَا تُحْتَمُّ!»!

### يَسُوعُ يُتَخَدُّ إِلَى مَعَلِّي الْيَهُودِ

- ٤٥ فَقَالَ لَهُ أَحَدُ خُبَرَاءِ الشَّرِيعَةِ: «يَا مَعَلُّمُ، حِينَ تَقُولُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، فَإِنَّكَ تَهِينُنَا نَحْنُ أَيْضًا.»
- ٤٦ فَقَالَ يَسُوعُ: «وَيْلٌ لَكُمْ أَيْضًا يَا خُبَرَاءَ الشَّرِيعَةِ، فَأَنْتُمْ تَرْهَقُونَ النَّاسَ بِأَعْبَاءِ صَعْبَةِ الْحَمَلِ، لَكِنَّكُمْ لَا تَلْمَسُونَ تِلْكَ الْأَعْبَاءَ بِإِحْدَى أَصَابِعِكُمْ.
- ٤٧ وَيْلٌ لَكُمْ لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورًا لِلْأَنْبِيَاءِ، وَأَبَاؤُكُمْ هُمُ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ.
- ٤٨ فَأَنْتُمْ تَرَوْنَ أَفْعَالَ آبَائِكُمْ وَتُؤَافِقُونَ عَلَيْهَا، لِأَنَّكُمْ هُمُ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ، وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ.
- ٤٩ لِهَذَا قَالَ حِكْمَةُ اللَّهِ:†† «سَأَرْسِلُ لَهُمْ أَنْبِيَاءً وَرُسُلًا، فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ بَعْضًا وَيَضْطَهِدُونَ بَعْضًا.»
- ٥٠ «فَسَيَحَاسِبُ هَذَا الْجِيلُ عَلَى دَمِ كُلِّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي سَفَكَ مِنْذُ بَدَايَةِ الْعَالَمِ:
- ٥١ مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا‡‡ الَّذِي قُتِلَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَالْمِهْكِلِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْجِيلَ سَيَدْفَعُ ثَمَنَ ذَلِكَ الدَّمِ.
- ٥٢ وَيْلٌ لَكُمْ يَا خُبَرَاءَ الشَّرِيعَةِ، لِأَنَّكُمْ أَخْفَيْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ، فَلَا دَخَلْتُمْ أَنْتُمْ، وَلَا سَمَحْتُمْ بِالْدُخُولِ لِمَنْ يُرِيدُ.»
- ٥٣ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يُغَادِرُ ذَلِكَ الْمَكَانَ، اغْتَاظَ مِنْهُ مَعْهُو الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ كَثِيرًا، وَبَدَأُوا يَسْتَفْهِمُونَ مِنْهُ بِحِدَّةٍ عَنْ مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ.
- ٥٤ مَتَرَصِدِينَ لَهُ، لَعَلَّهُمْ يُمْسِكُونَ عَلَيْهِ مَمْسَكًا فِي شَيْءٍ يَقُولُهُ.»

## ١٢

### يَسُوعُ يُحْذِرُ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ

- ١ وَتَجَمَّعَ عِدَّةُ آلاَفٍ مِنَ النَّاسِ حَتَّى كَادُوا يَدُوسُونَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا. فَبَدَأَ يَسُوعُ يُتَخَدُّ أَوَّلًا لِتِلْكَ الْمِيذَةِ: «احْتَرِسُوا مِنْ نَحْمِيرَةِ الْفَرِيسِيِّينَ، أَيِّ مِنْ رِيَاءِهِمْ.
- ٢ فَمَا مِنْ مَخْفِيٍّ إِلَّا وَسَيَكشَفُ، وَمَا مِنْ مَسْتُورٍ إِلَّا وَسَيَعْلَنُ.
- ٣ فَكُلُّ مَا تَقُولُونَهُ فِي الظُّلْمَةِ سَيَسْمَعُ فِي النُّورِ، وَكُلُّ مَا هَمَسْتُمْ بِهِ فِي الْآذَانِ فِي الْغُرْفِ الْمَغْلَقَةِ سَيُدَاعُ مِنْ فَوْقِ سَطُوحِ الْبُيُوتِ.»
- ٤ «أَقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي، لَا تُخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، ثُمَّ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَفْعَلُوا مَا هُوَ أَكْثَرُ.

\*\* ١١:٤٢ السَّدَابُ. نَبَاتٌ قَوِيٌّ الرَّاحَةُ لَهُ بَعْضُ الْأَسْتِخْدَامَاتِ الطَّيِّبَةِ. †† ١١:٤٩ قَالَ حِكْمَةُ اللَّهِ. إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَهُ يَسُوعُ نَفْسَهُ. قَارِنَ مَعَ إِشَارَةِ لُوقَا ٢٣: 34.

‡‡ ١١:٥١ هَابِيلُ ... زَكَرِيَّا. أَوَّلُ وَآخِرُ الَّذِينَ قَتِلُوا وَفَقَّارًا مِنْ وَصِيِّ كِتَابِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.



٥ سَأَقُولُ لَكُمْ مِمَّنْ يَنْبَغِي أَنْ تَخَافُوا: خَافُوا مِنْ ذَلِكَ الَّذِي لَهُ السُّلْطَانُ أَنْ يُلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ بَعْدَ أَنْ يُقْتَلَ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ خَافُوا

منه.

٦ «أما تَبَاعُ نَحْمَةُ عَصَافِيرٍ بِقَرَشَيْنِ؟ وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْسَى وَاحِدًا مِنْهَا.

٧ أما أَنْتُمْ فَحَتَّى شَعْرُ رَأْسِكُمْ كُلُّهُ مَعْدُودٌ. فَلَا تَخَافُوا، فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ مِنْ عَصَافِيرٍ كَثِيرَةٍ.

### لَا تَخْجَلُوا بِيَسُوعَ

٨ «وَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي أَمَامَ الْآخِرِينَ، فَسَأَعْتَرِفُ أَنَا ابْنَ الْإِنْسَانِ بِهِ أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.

٩ وَمَنْ يُنْكِرُنِي أَمَامَ الْآخِرِينَ، فَسَأُنْكِرُهُ أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.

١٠ «كُلُّ مَنْ يَهِينُ ابْنَ الْإِنْسَانِ يُمَكِّنُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، أَمَّا الَّذِي يَهِينُ الرُّوحَ الْقُدُسَ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ.

١١ «وَعِنْدَمَا يُحْضِرُونَكَ أَمَامَ الْمَجَامِعِ وَالْحُكُامِ وَالسُّلْطَاتِ، لَا تَقْلُقُوا كَيْفَ سَتُدَافِعُونَ عَنْ أَنْفُسِكُمْ أَوْ مَاذَا سَتَقُولُونَ،

١٢ لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ سَيُعَلِّمُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَقُولُوا.»

### يَسُوعُ يُحَذِّرُ مِنَ الْإِنَانِيَّةِ

١٣ ثُمَّ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِ جُمُوعِ النَّاسِ: «يَا مَعَلِّمُ، قُلْ لِأَخِي بِأَنْ يُقَاسِمَنِي الْمِيرَاثَ الَّذِي تَرَكَهُ أَبِي!» لَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ:

١٤ «يَا رَجُلُ، مِنَ الَّذِي عَيْنِي قَاضِيًا عَلَيْكَ أَوْ مُقَسِّمًا؟»

١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «احْتَرِسُوا وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ كُلِّ طَمَعٍ. فَحَتَّى إِذَا كَانَ لِلْإِنْسَانِ مَا يَزِيدُ عَنْ حَاجَتِهِ، فَإِنَّ حَيَاتَهُ لَا تَعْتَمِدُ عَلَى

مُقْتَنِيَاتِهِ.»

١٦ ثُمَّ رَوَى لَهُمْ هَذِهِ الْقِصَّةَ: «كَانَ لِرَجُلٍ غَنِيٌّ أَرْضٌ أُنتِجَتْ مَحْصُولًا وَفِيرًا،

١٧ فَفَكَرَ فِي نَفْسِهِ: «مَاذَا أَفْعَلُ يَا تَرِي؟ إِذْ لَيْسَ عِنْدِي مَكَانٌ أَخْزِنُ فِيهِ مَحْصِيلِي؟»

١٨ «فَقَالَ: «هَذَا مَا سَأَفْعَلُهُ: سَأَهْدِمُ مَخَازِنِي وَأَبْنِي مَخَازِنَ أَكْبَرَ مِنْهَا، وَسَأَخْزِنُ كُلَّ حُبُوبِي وَخَيْرَاتِي فِيهَا

١٩ وَأَقُولُ: لَكَ يَا نَفْسِي خَيْرَاتٌ وَفِيرَةٌ، سَتُدُومُ سِنَوَاتٍ كَثِيرَةً، فَاطْمَئِنِّي وَتَمَتَّعِي!»

٢٠ «فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «أَيُّهَا الْأَحْمَقُ! سَتَنْتَهِي حَيَاتَكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، فَلَنْ تَصِيرَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي أَعْدَدْتَهَا؟»

٢١ «هَكَذَا تَكُونُ حَالُ مَنْ يَخْزِنُ كُنُوزًا لِنَفْسِهِ، دُونَ أَنْ يَكُونَ غَنِيًّا بِاللَّهِ.»

### مَلَكَوْتُ اللَّهِ أَوْلَا

٢٢ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «لِهَذَا أَقُولُ لَكُمْ، لَا تَقْلُقُوا مِنْ جِهَةِ مَعِيشَتِكُمْ، أَيْ بِشَأْنِ مَا سَتَأْكُلُونَ. وَلَا تَقْلُقُوا مِنْ جِهَةِ جَسَدِكُمْ،

أَيْ بِشَأْنِ مَا سَتَلْبَسُونَ.

٢٣ لِأَنَّ الْحَيَاةَ أَكْثَرُ أَهَمِيَّةٍ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدَ أَكْثَرُ أَهَمِيَّةٍ مِنَ اللِّبَاسِ.

٢٤ انظُرُوا إِلَى الْغُرَبَانِ وَتَعَلَّمُوا: إِنَّهَا لَا تَبْدُرُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَا تَخْزِنُ لَهَا لِتَخْزِنَ، لَكِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهَا. وَكَمْ أَنْتُمْ أَثْمَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ

الطُّيُورِ!

٢٥ مِنْ مِنْكُمْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُضَيِّفَ إِلَى عُمْرِهِ سَاعَةً وَاحِدَةً عِنْدَمَا يَقَاتِقُ؟

٢٦ «فَمَا دُمْتُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَفْعَلُوا حَتَّى هَذَا الشَّيْءَ الصَّغِيرَ، فَلِذَا تَقْلُقُونَ مِنْ جِهَةِ بَقِيَّةِ الْأُمُورِ؟»



٢٧ «انظروا كيف تنمو الزنايق. إنها لا تتعب ولا تغزل. لكنني أقول لكم، إنه لم يكس أحد مثل واحدة منها، ولا حتى سليمان في كل مجده.

٢٨ فإن كان الله يلبس عشب الحقول الذي تراه هنا اليوم، وفي الغد يلقي به في الفرن، أفلا يهتم بكم أكثر من ذلك يا قليلي الإيمان!

٢٩ «فلا تشغلوا عقولكم بما ستأكلون أو بما ستشربون، ولا تقلقوا بشأنها.

٣٠ فهذه أمور يسعى إليها أهل العالم الآخرون، وأبوكم يعرف أنكم تحتاجون إليها.

٣١ فاهتموا أولاً بملكوت الله، وستعطى لكم هذه الأمور أيضاً.

### لا تتكلموا على المال

٣٢ «لا تخف أيها القطيع الصغير، فالله مسرور بإعطائكم الملكوت.

٣٣ بيعوا مقتنياتكم، وأعطوا المال للفقراء. اقتنوا محافظ لا تلي مع الزمن، أي كنوزاً لا تفتنى في السماء، حيث لا يصل اللصوص إليها، ولا يصيبها العفن.

٣٤ لأن قلبك سيكون حيث يكون كنزك.»

### كونوا مستعدين دائماً

٣٥ «سُدُّوا أذنتكم متاهبين للعمل، وحافظوا على مصابيحكم مشتعلة دائماً.

٣٦ كونوا كأشخاص ينتظرون عودة سيدهم من حفلة عرس. فمتى جاء وقرع الباب، يفتحون له فوراً.

٣٧ هنيئاً هؤلأء الخدام الذين يجدهم سيدهم صاحبين ومستعدين عند عودته. أقول لكم الحق، إنه سيُشَدُّ حزامه، ويجلسهم على مائدته ويخدمهم.

٣٨ هنيئاً لهم إذا وجدهم مستعدين هكذا، سواءً أ جاء في منتصف الليل أم قبيل الفجر.

٣٩ «تأكدوا أنه لو علم صاحب البيت أية ساعة ينوي اللص أن يأتي، لما تركه يسطو على بيته.

٤٠ فكونوا أنتم أيضاً مستعدين، لأن ابن الإنسان سيأتي في لحظة لا تتوقعونها.»

### الوكيل الأمين

٤١ حينئذ قال بطرس: «يا رب، هل تروي هذا المثل لنا أم للجميع أيضاً؟»

٤٢ فقال الرب: «فن هو إذاً الوكيل الأمين الفطن الذي يعينه السيد مسؤولاً عن خدامه، يُعطيهم حصصهم من الطعام في وقتها

المناسب؟

٤٣ هنيئاً لذلك الخادم الذي حين يأتي سيده يجده يقوم بواجبه.

٤٤ أقول لكم الحق، إنه سيؤكله على جميع أملاكه.

٤٥ «لكن قد يقول هذا الخادم في نفسه: <بيدو أن سيدي سيتأخر في مجيئه>. فيبدأ بضرب الخدام والخدامات، ويبدأ يأكل

ويشرب ويسكر.

٤٦ فيأتي سيد ذلك الخادم في يوم لا يتوقعه، وفي ساعة لا يعرفها، فيعاقبه كما يعاقب الخائن.

- ٤٧ «فِثْلُ هَذَا الْخَادِمِ الَّذِي عَرَفَ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ، لَكِنَّهُ لَا يَسْتَعِدُّ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، سَيُعَاقَبُ عِقَابًا شَدِيدًا.
- ٤٨ أَمَّا الْخَادِمُ الَّذِي لَا يَعْرِفُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ، وَفَعَلَ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْعِقَابَ، فَسَيُعَاقَبُ عِقَابًا أَحْفَ. فَمَنْ يُعْطَى كَثِيرًا يُطَلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ، وَمَنْ يُؤْتَمَنُ عَلَى كَثِيرٍ سَيَطْلَبُ بِالْكَثِيرِ.»

### الانقسامُ حَوْلَ يَسُوعَ

- ٤٩ «لَقَدْ جِئْتُ لِأَشْعَلَ نَارًا عَلَى الْأَرْضِ. وَكَمْ أَتَمَنَّى لَوْ أَنِّي أَشْعَلْتُ بِالْفِعْلِ!
- ٥٠ لِي مَعْمُودِيَّةٌ لَا بُدَّ أَنْ أَعْتَمِدَ بِهَا، وَلَنْ تَهْدَأَ نَفْسِي حَتَّى تَتَمَّ.
- ٥١ هَلْ تَظُنُّونَ أَنِّي جِئْتُ لِكَيْ أُرْسِخَ سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ؟ لَا، بَلْ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي جِئْتُ لِأُرْسِخَ الْانْقِسَامَ!
- ٥٢ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّهُ مُنْذُ الْآنَ فَصَاعِدًا، يَكُونُ خَمْسَةٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مُنْقَسِمِينَ ثَلَاثَةً عَلَى اثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ عَلَى ثَلَاثَةٍ.

- ٥٣ الأبُّ عَلَى ابْنِهِ،  
وَالابْنُ عَلَى أَبِيهِ.  
الْأُمُّ عَلَى ابْنَتِهَا،  
وَالْبِنْتُ عَلَى أُمِّهَا.  
الْحِمَاةُ عَلَى كِنْتِهَا،  
وَالْكِنَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا.»

### فَهْمُ هَذَا الْعَصْرِ

- ٥٤ وَقَالَ يَسُوعُ لِمَجْمُوعِ النَّاسِ: «تَرَوْنَ غَيْمَةً تَظْهَرُ فِي الْغَرْبِ، فَتَقُولُونَ: <الْمَطَرُ قَادِمٌ>، وَتَمَطِرُ السَّمَاءُ بِالْفِعْلِ.
- ٥٥ وَتَهْبُ رِيحٌ جَنُوبِيَّةٌ فَتَقُولُونَ: <سَيَكُونُ الْجَوُّ حَارًّا>، وَيَكُونُ كَذَلِكَ بِالْفِعْلِ.
- ٥٦ أَيُّهَا الْمُنَافِقُونَ، أَنْتُمْ تُحْسِنُونَ تَفْسِيرَ عِلَامَاتِ الْمَنَاخِ، فَكَيْفَ لَا تُحْسِنُونَ فَهْمَ هَذَا الْعَصْرِ؟»

### تَسْوِيَةُ الْخِلَافَاتِ

- ٥٧ «وَمَاذَا لَا تَحْكُمُونَ بِأَنْفُسِكُمْ مَا هُوَ الصَّوَابُ؟
- ٥٨ فَيَيْنَمَا أَنْتَ ذَاهِبٌ مَعَ خَصْمِكَ إِلَى الْحَاكِمِ، ابْذُلْ مَا فِي وَسْعِكَ لِتَسْوِيَ خِلَافَكَ مَعَهُ عَلَى الطَّرِيقِ. وَإِلَّا فَإِنَّهُ قَدْ يَجْرُكُكَ إِلَى الْقَاضِي، وَيَسْلُبَكَ الْقَاضِي إِلَى الضَّابِطِ، وَيَزُجُّ بِكَ الضَّابِطُ فِي السِّجْنِ.
- ٥٩ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَنْ تُسَدَّ آخِرَ فِلْسٍ عَلَيْكَ.»

### ١٣

- ١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَخْبَرَهُ أَشْخَاصٌ حَاضِرُونَ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بِيَلَاطُسَ حَتَّى إِنَّ دِمَائِهِمْ اخْتَلَطَتْ بِدَمِ ذَبَابِحِهِمْ!
- ٢ فَاجَابَهُمْ: «تَظُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ شَرًّا مِنْ بَقِيَّةِ أَهْلِ الْجَلِيلِ، لِأَنَّ هَذَا حَصَلَ لَهُمْ؟
- ٣ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا، فَسَتَمُوتُونَ جَمِيعًا كَمَا مَاتُوا.

٤ أو ماذا تقولون في الثمانية عشر شخصاً الذين سقط عليهم البرج في سلوام فقتلهم؟ اتظنون أنهم كانوا أكثر شراً من بقية أهل القدس؟

٥ أقول لكم إن هذا غير صحيح، بل إن لم تتوبوا، فستموتون جميعاً كما ماتوا.»

### شجرة بلا فائدة

٦ ثم روى لهم هذا المثل: «كان لرجل شجرة تين مزروعة في بستانه. فجاء متوقفاً أن يرى ثماراً عليها،  
٧ لكنه لم يجد شيئاً. فقال للبستاني: «ها قد مضت ثلاث سنوات وأنا آتي متوقفاً ثمرًا من شجرة التين هذه، لكنني لا أجد شيئاً. أقطعها، فلماذا أتركها تضيع مساحة من الأرض؟»  
٨ فأجابه البستاني: «يا سيد، اتركها هذه السنة فقط. فساحفر حولها وأسمدها،  
٩ لعلها تثمر. فإن لم تثمر أقطعها.»

### يسوع يشفي امرأة يوم السبت

١٠ وكان يسوع يعلم في مجمع يوم السبت.  
١١ وكانت هناك امرأة فيها روح ضعف منذ ثماني عشرة سنة، حتى إن ظهرها كان محنياً فلا تقدر أن تستقيم.  
١٢ وحين رآها يسوع، ناداها وقال لها: «أيتها المرأة، أنت حرة من مرضك!»  
١٣ ثم وضع يديه عليها، فاستقام ظهرها فوراً، وشكرت الله.  
١٤ فعضب رئيس المجمع كثيراً لأن يسوع شفى يوم السبت. فقال للناس: «في الأسبوع ستة أيام يمكن للناس أن يعملوا فيها، ففعلوا في تلك الأيام واستشفوا، لكن لا تاتوا لتستشفوا في يوم السبت.»  
١٥ فأجابه الرب وقال: «أيها المنافقون، ألا يخرج كل واحد منكم ثوره أو حماره من الحظيرة في السبت ويقوده ليسقيه؟  
١٦ والآن هذه المرأة هي من نسل إبراهيم، وقد ربطها الشيطان ثماني عشرة سنة. أفلا يجوز أن تتحرر في السبت بما ربطها؟»  
١٧ فلما قال هذا، أخزى الذين كانوا يعارضونه. وكان الناس مبتهجين بسبب كل الأعمال العجيبة التي صنعها يسوع.

### مثلاً بذرة الخردل والخميرة

١٨ وقال أيضاً: «كيف أصف لكم ملكوت الله؟ وبماذا أشبهه؟  
١٩ إنه يشبه بذرة خردل أخذها إنسان وزرعها في بستانه، فنمت وصارت شجرة. وصنعت طيور السماء أعشاشها في أغصانها.»  
٢٠ ثم قال: «أو بماذا أشبه ملكوت الله؟  
٢١ إنه يشبه خميرة أخذتها امرأة وخلطتها في ثلاثة مقادير من الطحين حتى اختمر العجين كله.»

### الباب الضيق

٢٢ وكان يسوع يمر عبر المدين والقرى، يعلم الناس في طريقه إلى مدينة القدس.  
٢٣ فقال له أحدهم: «يا سيد، هل الذين سيخلصون قليلون؟»  
فقال له:  
٢٤ «اجتهد للدخول من الباب الضيق. لأنني أقول لكم إن كثيرين سيحاولون الدخول، لكنهم لن يقدرُوا.

٢٥ فَبَعْدَ أَنْ يَقُومَ رَبُّ الْبَيْتِ وَيُعَلِّقَ الْبَابَ، سَتَقِفُونَ خَارِجًا وَسَتَقْرَعُونَ عَلَى الْبَابِ وَتَقُولُونَ: «افْتَحْ لَنَا يَا رَبُّ!» لَكِنَّهُ سَيُجِيبُكُمْ: «لَا أَعْرِفُكُمْ وَلَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ.»

٢٦ حِينَئِذٍ سَتَقُولُونَ: «لَقَدْ أَكَلْنَا مَعَكَ، وَشَرَبْنَا مَعَكَ، وَقَدْ عَلَّمْتَنِي فِي شَوَارِعِنَا.»

٢٧ فَيُجِيبُكُمْ: «لَا أَعْرِفُكُمْ، وَلَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ. فَاعْرُبُوا عَنْ وَجْهِ كُلُّكُمْ يَا فَاعِلِي الشَّرِّ.»

٢٨ وَسَتَبْكُونَ وَتَصْرُونُ بِأَسْنَانِكُمْ حِينَ تَرَوْنَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلَّ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ، بَيْنَمَا أَنْتُمْ مَطْرُودُونَ خَارِجًا.

٢٩ وَسَيَأْتِي النَّاسُ مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ لِيَأْخُذُوا أَمَاكِنَهُمْ حَوْلَ الْمَائِدَةِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.

٣٠ فَاخْرُجِ النَّاسِ الْآنَ سَيَكُونُونَ حِينَئِذٍ أَوَّلَ النَّاسِ، وَأَوَّلَ النَّاسِ الْآنَ سَيَكُونُونَ حِينَئِذٍ آخِرَ النَّاسِ!»

### يَسُوعُ سَيَمُوتُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٣١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، جَاءَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «اتْرُكْ هَذَا الْمَكَانَ وَاهْجُبْ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ. فَهِيَرُودُوسُ يَسْعَى إِلَيْكَ قَتْلِكَ.»

٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «اذْهَبُوا وَقُولُوا لِذَلِكَ الثَّعَلِ: «هَا إِنِّي أَطْرُدُ أَرْوَاحًا شَرِيرَةً مِنَ النَّاسِ، وَأَشْفِيهِمُ الْيَوْمَ وَغَدًا. وَفِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ سَأَكْمِلُ عَمَلِي.»

٣٣ غَيْرَ أَنَّهُ يَنْبَغِي عَلَيَّ أَنْ أَمْضِيَ فِي طَرِيقِي الْيَوْمَ وَغَدًا وَبَعْدَ غَدٍ. لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ لِنَبِيِّ أَنْ يَمُوتَ خَارِجَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٣٤ يَا قُدْسُ، يَا قُدْسُ،

يَا مَنْ تَقْتُلِينَ الْأَنْبِيَاءَ وَتَرْجِمِينَ رُسُلَ اللَّهِ إِلَيْكَ!

كَثِيرًا مَا اسْتَقْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَبْنَاءَكَ مَعًا

كَدَجَاجَةٍ تَجْمَعُ صِغَارَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا!

لَكِنَّكُمْ رَفَضْتُمْ.

٣٥ هَا إِنَّ بَيْتَكُمْ سَيُتْرَكُ لَكُمْ فَارِغًا!

وَأَقُولُ لَكُمْ، لَنْ تَرَوْنِي مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أَنْ تَقُولُوا:

«مُبَارَكٌ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.»\*

## ١٤

### الشفاء يوم السبت

١ وَفِي أَحَدِ أَيَّامِ السَّبْتِ، ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ أَحَدِ قَادَةِ الْفَرِيسِيِّينَ لِيَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ. وَكَانَ الْحَاضِرُونَ هُنَاكَ يُرَاقِبُونَ يَسُوعَ عَنْ قَرِيبٍ.

٢ وَرَأَى يَسُوعُ رَجُلًا مُصَابًا بِمَرَضِ الْاسْتِسْقَاءِ.\*

٣ فَوَجَّهَ يَسُوعُ حَدِيثَهُ إِلَى خُبْرَاءِ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ وَقَالَ: «أَيُّجُوزُ الشِّفَاءُ يَوْمَ السَّبْتِ أَمْ لَا؟»

\* ١٣:٣٥ مبارك ... الرب. من المزمور 118: 26. \* ١٤:٢ الاستسقاء. مَرَضٌ يُؤَدِّي إِلَى تَجَمُّعِ السَّوَالِي فِي الْجَسْمِ وَبِالنَّاتِلِ إِلَى التَّورْمِ وَالْإِنْتِفَاحِ.

- ٤ فَلَمْ يُجِيبُوهُ، فَأَمْسَكَ يَسُوعُ بِالرَّجْلِ الْمَرِيضِ وَشَفَاهُ، ثُمَّ صَرَفَهُ.  
 ٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «لَوْ سَقَطَ ابْنُ أَحَدِكُمْ أَوْ ثورُهُ فِي بَيْتٍ، أَقْلًا يَسَجِبُهُ وَيُخْرِجُهُ فُورًا حَتَّى وَإِنْ حَدَثَ ذَلِكَ يَوْمَ سَبْتٍ؟»  
 ٦ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ!

### التواضع

- ٧ ولاحظ يسوع أن الضيوف كانوا يختارون لأنفسهم أفضل الأماكن للجلوس، فروى لهم هذا المثل:  
 ٨ «عندما يدعوك شخص إلى حفلة عرس، فلا تجلس في أفضل مكان. فربما دعي من يعتبر أكثر أهمية منك.  
 ٩ حينئذ سيأتي الذي دعاك ليقول لك: «أعط هذا الرجل مكانك». فتضطر محرجاً أن تنتقل إلى مكان أدنى.  
 ١٠ «لكن حين تدعى، اذهب واجلس في أدنى مكان. وحين يأتي مضيفك، سيقول لك: «انتقل إلى مكان أفضل أيها الصديق». حينئذ تحصل على كرامة أمام كل الجالسين.  
 ١١ فمن يرفع نفسه سيدل، ومن يتواضع سيرفع.»

### ستكفأون

- ١٢ ثم قال للذي دعاه: «عندما تقيم غداءً أو عشاءً، لا تدع جيرانك الأغنياء وأصدقاءك وإخوتك وأقربائك، فهم بدورهم سيدعونك ويعوضونك.  
 ١٣ لكن حين تقيم مأدبة، ادع الفقراء والمعوقين والعرج والعمي.  
 ١٤ وهكذا تبارك، لأن ليس لديهم ما يعوضونك به، بل ستعوض عند قيامة الأبرار.»

### مثل الوليمة

- ١٥ فسمع أحد الجالسين على المائدة هذا الكلام، فقال ليسوع: «هينئذ لكل من يتعشى في ملكوت الله!»  
 ١٦ فقال له يسوع: «كان رجل يعد لوليمة عظيمة، ودعا أشخاصاً كثيرين.  
 ١٧ وفي وقت الوليمة أرسل خادمه ليقول للمدعوين: «تعالوا لأن العشاء جاهز!»  
 ١٨ فابتدأوا جميعاً يحتفلون الأعدار. قال الأول: «لقد اشتريت حقلاً، وعلي أن أخرج وأراه، فاعذرنى من فضلك.»  
 ١٩ وقال آخر أيضاً: «لقد اشتريت للتو عشرة ثيران وأنا الآن ذاهب لأجرها، فاعذرنى من فضلك.»  
 ٢٠ وقال آخر أيضاً: «لقد تزوجت منذ فترة قصيرة، ولا أستطيع أن آتي.»  
 ٢١ «ولما عاد الخادم أخبر سيده بكل هذه الأمور. فغضب سيد البيت وقال لخادمه: «اخرج بسرعة إلى شوارع المدينة وأرقتها، وأحضِر الفقراء والمعوقين والعرج إلى هنا!»

- ٢٢ «فعاد الخادم وقال له: يا سيدي، ما أمرت به قد تم. وما يزال هناك متسع.»  
 ٢٣ فقال السيد للخادم: «اخرج إلى الطرقات الريفية وإلى أسيجة الحقول وألزم الناس بالجمي لكي يمتلئ بيتي.»  
 ٢٤ فإني أقول لكم، إنه لن يدوق وليمتي أحد من أولئك الذين دعوتهم أولاً!»

### حساب التكلفة

٢٥ وَكَانَتْ جَمَاهِيرٌ غَفِيرَةٌ تَمْشِي مَعَهُ، فَالْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ:

٢٦ «عَلَى مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ أَنْ يُحِبِّي أَكْثَرَ مِمَّا يُحِبُّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَزَوْجَتَهُ وَأَبْنَاءَهُ وَأَخَوْتَهُ وَأَخَوَاتِهِ وَحَتَّى حَيَاتِهِ، وَإِلَّا فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ تَلِيدًا لِي.

٢٧ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلْبِيهِ وَيَتَّبِعَنِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلِيدًا.

٢٨ «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا، أَفَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا لِيَحْسِبَ التَّكْلِفَةَ؟ أَلَا يَحْسِبُهَا لِيَرَى إِنْ كَانَ لَدَيْهِ كُلُّ مَا يَلْزَمُ لِإِكْمَالِهِ؟

٢٩ وَإِلَّا فَإِنَّهُ قَدْ يَضَعُ الْأَسَاسَ وَيَعْجِزُ عَنْ إِتْمَامِهِ. حِينَئِذٍ، سَيَهْزَأُ بِهِ كُلُّ مَنْ يَرَى مَا حَدَثَ.

٣٠ وَسَيَقُولُ النَّاسُ: «بَدَأَ هَذَا الرَّجُلُ يَبْنِي بُرْجًا، لَكِنَّهُ عَجِزَ عَنْ إِتْمَامِهِ.»

٣١ «وَإِذَا أَرَادَ مَلِكٌ أَنْ يُحَارِبَ مَلِكًا آخَرَ، أَفَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا مَعَ مُسْتَشَارِيهِ لِيَرَى إِنْ كَانَ قَادِرًا بِعَشْرَةِ آلَافٍ جُنْدِيٍّ عَلَى مُوَاجَهَةِ

الْمَلِكِ الْآخَرِ الَّذِي يُهَاجِمُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفِ جُنْدِيٍّ؟

٣٢ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ قَادِرًا عَلَى ذَلِكَ، سَيُرْسِلُ إِلَى عَدُوِّهِ وَفِدَاءً وَهُوَ مَا يَزَالُ بَعِيدًا، لِيُنَاقِشَ مَعَهُ شُرُوطَ الصُّلْحِ.

إِذَا فَقَدَ الْمَلْحُ مَذَاقَهُ

٣٣ «فَمَنْ لَا يَتَحَلَّى مِنْكُمْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ تَلِيدًا لِي.

٣٤ الْمَلْحُ جَيِّدٌ، لَكِنْ إِذَا فَقَدَ مَذَاقَهُ، فَمَاذَا نُعَالِجُهُ لِيَعُودَ صَالِحًا؟

٣٥ إِنَّهُ بِلَا فَائِدَةٍ حَتَّى لِلتُّرْبَةِ أَوْ الزَّبْلِ، بَلْ يَرْمِيهِ النَّاسُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

## ١٥

مَثَلُ الْخُرُوفِ الضَّالِّ

١ وَكَانَ كُلُّ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ مُعْتَادِينَ عَلَى التَّجْمَعِ حَوْلَ يَسُوعَ لِيَسْمَعُوهُ.

٢ فَبَدَأَ الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ يَتَذَمَّرُونَ وَيَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ يَرْحَبُ بِالْخَطَاةِ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ!»

٣ فَرَوَى لَهُمْ يَسُوعُ هَذَا الْمَثَلَ:

٤ «لِنَفْتَرِضَ أَنَّهُ كَانَ لِأَحَدٍ كُرْمٌ مِئَةٌ خُرُوفٍ فَاضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَفَلَا يَتْرُكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ الْبَاقِيَةَ فِي الْحُقُولِ وَيَذْهَبُ وَرَاءَ

الْخُرُوفِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟

٥ وَعِنْدَمَا يَجِدُهُ، فَإِنَّهُ يَضَعُهُ عَلَى كَتْفِيهِ فَرِحًا.

٦ وَعِنْدَمَا يَأْتِي إِلَى الْبَيْتِ، يَدْعُو الْأَصْحَابَ وَالْجِيرَانَ مَعًا، وَيَقُولُ لَهُمْ: «ابْتَهِجُوا مَعِي. فَقَدْ وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّالِّ!»

٧ أَقُولُ لَكُمْ، هَكَذَا تَفْرَحُ السَّمَاءُ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِمَّا تَفْرَحُ بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى التُّوبَةِ.»

مَثَلُ الدِّينَارِ الْمَفْقُودِ

٨ «أَوْ لِنَفْتَرِضَ أَنَّ لَامْرَأَةٍ عَشْرَةَ دَنَانِيرٍ،\* فَاضَاعَتْ دِينَارًا وَاحِدًا مِنْهَا. أَفَلَا تُشْعَلُ مِصْبَاحًا وَتُكَنِّسُ الْبَيْتَ وَتَبْحَثُ عَنْهُ بِتَدْقِيقٍ

حَتَّى تَجِدَهُ؟

\* ١٥:٨ دَنَانِيرٍ. كَانَ الدِّينَارُ يَعَادِلُ أَجْرَ الْعَامِلِ فِي الْيَوْمِ.

٩ وَعِنْدَمَا نَجِدُهُ، فَإِنَّهَا تَدْعُو صَدِيقَاتِهَا وَجَارَاتِهَا مَعًا، وَتَقُولُ لهنَّ: «ابتهجن معي، فقد وجدت الدينار الذي أضعته!»  
١٠ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحُ أَمَامِ مَلَائِكَةِ اللَّهِ بِخَاطِيئِ وَاحِدٍ يَتُوبُ.»

### مَثَلُ الابْنِ الضَّالِّ

١١ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ: «كَانَ لِرَجُلٍ ابْنَانِ،  
١٢ فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: «يَا أَبِي، أَعْطِنِي نَصِيبِي مِنَ أَمْلاكِكَ.» فَقَسَمَ الأبُّ ثَرَوَتَهُ بَيْنَ ابْنَيْهِ.  
١٣ «وَلَمْ تَمُضِ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ حَتَّى جَمَعَ الابْنُ الأصْغَرُ كُلَّ مَا يَخْضُهُ وَسَافَرَ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ. وَهَنَّاكَ بَدَدَ كُلِّ مَالِهِ فِي حَيَاةٍ مُسْتَهْتِرَةٍ.  
١٤ وَبَعْدَ أَنْ صَرَفَ كُلَّ مَا مَعَهُ، أَصَابَتْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ ذَلِكَ الْبَلَدَ فَابْتَدَأَ يَحْتَاجُ.  
١٥ فَذَهَبَ وَعَمِلَ لَدَى وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَلَدِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى حَقُولِهِ لِيرعى الخنازيرَ.  
١٦ وَكَانَ يَمْنَى لَوْ أَنَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْبِعَ نَفْسَهُ مِنْ نَبَاتِ الخُرُوبِ الَّذِي كَانَتْ الخنازيرُ تَأْكُلُ مِنْهُ، لَكِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا.  
١٧ «فَعَادَ إِلَى رُشْدِهِ وَقَالَ: < كَمْ مِنْ أَجِيرٍ عِنْدَ أَبِي يَشْبِعُ وَيَفْضَلُ عَنْهُ الطَّعَامُ، أَمَا أَنَا فَاتَّضَوْرُ جُوعًا هُنَا!  
١٨ سَأَقُومُ وَاذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، لَقَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ،  
١٩ وَلَمْ أَعُدْ جَدِيرًا بِأَنْ أُدعى ابْنًا لَكَ، فَاجْعَلْنِي كَوَاحِدٍ مِنَ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ.>  
٢٠ ثُمَّ قَامَ وَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ.»

### عَوْدَةُ الابْنِ الضَّالِّ

«وَبَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالُ بَعِيدًا، رَأَى أَبُوهُ، فَامْتَلَأَ حَنَانًا، وَرَكَضَ إِلَيْهِ، وَضَمَّهُ بِذِرَاعَيْهِ، وَقَبَلَهُ.  
٢١ فَقَالَ الابْنُ: «يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ. وَأَنَا لَمْ أَعُدْ جَدِيرًا بِأَنْ أُدعى ابْنًا لَكَ.»  
٢٢ «غَيْرَ أَنَّ الأبَّ قَالَ لِعَبِيدِهِ: «هَيَّا! أَحْضِرُوا أَفْضَلَ تَوْبٍ وَالْبَسُوهُ إِيَّاهُ، وَضَعُوا خَاتَمًا فِي يَدِهِ وَحِذَاءً فِي قَدَمَيْهِ.  
٢٣ وَأَحْضِرُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ، وَاذْجُوهُ وَدَعُونَا نَأْكُلُ وَنَحْتَفِلُ!  
٢٤ لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَادَ إِلَى الْحَيَاةِ، وَكَانَ ضَالًّا فَوَجَدْتُهُ.» فَبَدَأُوا يَبْتَهِجُونَ وَيَحْتَفِلُونَ.

### الابنُ الأكبرُ

٢٥ «أَمَّا الابْنُ الأكبرُ فَكَانَ فِي الْحَقْلِ. وَعِنْدَمَا جَاءَ وَاقْتَرَبَ مِنَ الْبَيْتِ سَمِعَ صَوْتَ مُوسِيقَى وَرَقْصٍ.  
٢٦ فَدَعَى وَاحِدًا مِنَ الخُدَّامِ وَسَأَلَهُ عَمَّا يَجْرِي.  
٢٧ فَقَالَ لَهُ الخَادِمُ: «رَجِعْ أَحْوَكْ، فَذَبْحُ أبوكَ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ لِأَنَّهُ عَادَ سَلِيمًا مُعَافٍ.»  
٢٨ «فَغَضِبَ الابْنُ الأكبرُ وَلَمْ يَقْبَلْ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ أَبُوهُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ الدُّخُولَ.  
٢٩ فَقَالَ لِأَبِيهِ: «لَقَدْ عَمَلْتُ بِجِدِّ عِنْدَكَ كُلَّ هَذِهِ السَّنَوَاتِ، وَلَمْ أَعْصِ لَكَ أَمْرًا. لَكِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي حَتَّى جَدِيًّا لِكِي أَحْتَفِلَ مَعَ أَصْدِقَائِي!»

٣٠ وَعِنْدَمَا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا، الَّذِي بَدَدَ أَمْوَالَكَ عَلَى السَّاقِطَاتِ، ذَبَحْتَ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ مِنْ أَجْلِهِ!  
٣١ «فَقَالَ لَهُ الأبُّ: «يَا بَنِيَّ، أَنْتَ دَائِمًا مَعِي، وَكُلُّ مَا أَمْلِكُهُ هُوَ لَكَ.  
٣٢ لَكِنَّ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ نَحْتَفِلَ وَنَفْرَحَ، لِأَنَّ أَحَاكَ هَذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَادَ إِلَى الْحَيَاةِ، وَكَانَ ضَالًّا فَوَجَدَهُ.»



## ١٦

## الثروة الحقيقية

- ١ « وَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: « كَانَ لِرَجُلٍ ثَرِيٍّ وَكَيْلٌ عَلَى أَمْلَاكِهِ. فَاتَمَّ بِعَظْمِ النَّاسِ الْوَيْكِلَ بِأَنَّهُ يَبْدُدُ أَمْلَاكَ سَيِّدِهِ.
- ٢ فَاسْتَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ: « مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُهُ عَنْكَ؟ قَدِّمْ لِي كَسْفَ حِسَابٍ بِمَا تُدِيرُهُ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَكُونَ وَكَيْلًا فِيَمَا بَعْدُ.
- ٣ « فَفَكَّرَ الْوَيْكِلُ فِي نَفْسِهِ: « مَاذَا سَأَفْعَلُ؟ سَيِّدِي يَنْوِي أَنْ يُجَرِّدَنِي مِنْ وَظِيفَتِي، وَأَنَا لَسْتُ قَوِيًّا لِأَقُومَ بِأَعْمَالِ الْفَلَاحَةِ، وَأَسْتَحِي أَنْ أَسْؤَلَ.
- ٤ لَقَدْ خَطَرْتُ بِإِلْيَ فِكْرَةٍ مُتَمَازَةٍ! سَأَفْعَلُ شَيْئًا يَجْعَلُ النَّاسَ يَقْبَلُونَنِي فِي بُيُوتِهِمْ عِنْدَمَا يَعْرِضُونَنِي سَيِّدِي عَن وَظِيفَتِي.»
- ٥ « فَاسْتَدَعَى الْوَيْكِلُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَدْيُونِينَ لِسَيِّدِهِ. وَقَالَ لِلْأَوَّلِ: « بَكْرٌ أَنْتَ مَدْيُونٌ لِسَيِّدِي؟»
- ٦ قَالَ: « مِئَةٌ بَرَمِيلٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ.» فَقَالَ لَهُ: « خُذْ فَاتُورَتَكَ وَاجْعَلْهَا خَمْسِينَ.»
- ٧ « وَقَالَ لِآخَرَ: « وَأَنْتَ، كَمْ دِينَكَ؟» فَقَالَ: « مِئَةٌ كَيْسٍ مِنَ الْقَمَحِ.» فَقَالَ لَهُ: « خُذْ فَاتُورَتَكَ وَاجْعَلْهَا ثَمَانِينَ.»
- ٨ « فَأَثْنَى السَّيِّدُ عَلَى الْوَيْكِلِ غَيْرِ الْأَمِينِ لِأَنَّهُ تَصَرَّفَ بِدِهَاءٍ.» وَأَضَافَ يَسُوعُ: « إِنَّ أَهْلَ هَذَا الْعَالَمِ أَكْثَرُ حَكَمَةً مِنْ أَهْلِ النُّورِ فِي مُعَامَلَاتِهِمْ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ.
- ٩ « أَقُولُ لَكُمْ: اكْسَبُوا أَصْدِقَاءَ لَكُمْ بِثَرُوتِكُمْ\* الدُّنْيَوِيَّةِ، فَعِنْدَمَا تَنْفَدُ ثَرُوتُكُمْ، يَرْحَبُونَ بِكُمْ فِي الْمَنَازِلِ الْأَبَدِيَّةِ.
- ١٠ الْأَمِينُ فِي الْقَلِيلِ، أَمِينٌ فِي الْكَثِيرِ أَيْضًا، وَمَنْ يَخُونُ الْأَمَانَةَ فِي الْقَلِيلِ يَخُونُهَا فِي الْكَثِيرِ.
- ١١ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ عَلَى الثَّرْوَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ، فَنَنْ لَّذِي سَيَأْتِيكُمْ عَلَى الْحَقِيقَةِ؟»
- ١٢ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَا يَخُصُّ غَيْرَكُمْ، فَنَنْ لَّذِي سَيُعْطِيكُمْ مَا يَخُصُّكُمْ؟
- ١٣ « لَا يُمْكِنُ لِنَحَادِمٍ أَنْ يَخْدُمَ سَيِّدَيْنِ. فَإِمَّا أَنْ يَكْرَهُ أَحَدَهُمَا وَيُحِبُّ الْآخَرَ، وَإِمَّا أَنْ يُخْلِصَ لِأَحَدِهِمَا وَيَحْتَقِرُ الْآخَرَ. لَا يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْغَنَى.»

## شريعة الله لا تتغير

- ١٤ « وَلَمَّا سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ هَذَا كُلَّهُ، اسْتَهْزَأُوا بِهِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُحِبُّونَ الْمَالَ.
- ١٥ فَقَالَ لَهُمْ: « أَنْتُمْ تُحَاوِلُونَ أَنْ تَظْهَرُوا صَالِحِينَ أَمَامَ النَّاسِ، لَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. وَمَا يَظُنُّهُ النَّاسُ ثَمِينًا جِدًّا، هُوَ بَغِيضٌ عِنْدَ اللَّهِ.»
- ١٦ وَقَالَ أَيْضًا: « كَانَتِ الشَّرِيعَةُ وَتَعَالِيمُ الْأَنْبِيَاءِ هِيَ الْمُنَاحَةُ إِلَى أَنْ جَاءَ يُوحَنَّا، وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ، تُذَاعُ بَشِيرَةُ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَاجْمَعُ يَجْتَهِدُونَ مُتَلَهِّفِينَ عَلَى دُخُولِهِ.
- ١٧ غَيْرَ أَنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَسْهَلُ مِنْ أَنْ تَلْعَى نِقْطَةً وَاحِدَةً مِنْ شَرِيعَةِ اللَّهِ.
- ١٨ « كُلُّ مَنْ يَطْلُقُ زَوْجَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يَرْتَكِبُ الزِّنَى. وَمَنْ يَتَزَوَّجُ بِامْرَأَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا يَرْتَكِبُ الزِّنَى أَيْضًا.»

## لعازر والغني

\* ١٦:٩ ثروتكم. حرفياً «مامونا» وهي كلمة آرامية تعني «ثروة» بمعناها السليبي، إذ تمثل هنا إلهاً يخدمه الناس من دون الله. مكررة في العدد 11: «الثروة» والعدد 13: «الغنى».



- ١٩ وَقَالَ أَيضًا: «كَانَ فِيمَا مَضَى رَجُلٌ غَنِيٌّ يُحِبُّ أَنْ يَلْبَسَ ثِيَابَ الْأَرْجَوَانِ وَالكَثَانَ الْفَانِحِ، وَيَمْتَسِحُ نَفْسَهُ بِحَيَاةِ التَّرْفِ كُلَّ يَوْمٍ.
- ٢٠ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ فَقِيرٌ اسْمُهُ لِعَازِرٌ يَتَدَدُّ عِنْدَ بَوَابِهِ، وَقَدْ غَطَّتِ الْقُرُوحُ جَسَدَهُ.
- ٢١ وَكَمْ اشْتَهَى أَنْ يَشَبَعَ مِنْ فُتَاتِ الطَّعَامِ السَّاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، حَتَّى إِنَّ الْكِلَابَ كَانَتْ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ.
- ٢٢ ثُمَّ مَاتَ الْفَقِيرُ، فَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَوَضَعَتْهُ إِلَى جَانِبِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَاتَ الْغَنِيُّ أَيضًا وَدُفِنَ.
- ٢٣ فَرَفَعَ الْغَنِيُّ بَصْرَهُ وَهُوَ يَتَعَذَّبُ فِي الْهَاطِيَةِ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ، وَلِعَازِرَ إِلَى جَانِبِهِ.
- ٢٤ فَصَرَخَ وَقَالَ: «يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، أَشْفِقْ عَلَيَّ وَأَرْسِلْ لِعَازِرَ لِيَضَعَ طَرْفَ إصْبَعِهِ فِي الْمَاءِ وَيَبْرِدَ لِسَانِي. فَأَنَا مُتَأَلِّمٌ فِي هَذِهِ النَّارِ!»
- ٢٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «يَا ابْنِي، تَذَكَّرُ أَنَّكَ أَثْنَاءَ حَيَاتِكَ عَلَى الْأَرْضِ نَلْتَ نَصِيبَكَ مِنَ الْخَيْرَاتِ، وَأَنَّ لِعَازِرَ نَالَ نَصِيْبَهُ مِنَ الشَّدَائِدِ. لَكِنَّهُ الْآنَ يَتَعَزَّى وَأَنْتَ تَتَأَلَّمُ.
- ٢٦ وَقَدْ ثَبَّتَتْ هَوَّةٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ. فَحَتَّى الَّذِينَ يَرِغَبُونَ فِي الْعُبُورِ مِنْ هُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ. كَمَا لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْبرَ إِلَيْنَا مِنْ هُنَاكَ.»

- ٢٧ «فَقَالَ الْغَنِيُّ: إِذَا أَرْجُوكَ يَا أَبِي أَنْ تُرْسِلَ لِعَازِرَ إِلَى أَهْلِي.
- ٢٨ فَبِي خَمْسَةِ إِخْوَةٍ هُنَاكَ. دَعَهُ يُنذِرُهُمْ لِكَيْلَا يَأْتُوا إِلَى مَكَانِ الْعَذَابِ هَذَا.»
- ٢٩ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «لَدَيْهِمْ كُتُبُ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، فَلْيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِمْ.»
- ٣٠ فَقَالَ الرَّجُلُ الْغَنِيُّ: «لَا يَكْفِينِي ذَلِكَ يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، لَكِنْ إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ فَسَيَتُوبُونَ.»
- ٣١ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «إِنْ لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَى مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، فَلَنْ يَقْتَنِعُوا حَتَّى وَلَوْ قَامَ وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ!»»

## ١٧

### الْعَثْرَاتُ وَالْمُسَاحَمَةُ

- ١ وَقَالَ يُسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «لَا مَفْرَءَ مِنْ حُدُوثِ الْعَثْرَاتِ، لَكِنْ وَيْلٌ لِدَلِكِ الْإِنْسَانِ الَّذِي تَأْتِي الْعَثْرَاتُ بِسَبَبِهِ!
- ٢ سَيَكُونُ أَفْضَلَ لَهُ لَوْ أَنَّ جَرَّ الرَّحَى وَوَضَعَ حَوْلَ رِقَبَتِهِ، وَأُلْقِيَ بِهِ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يُوقَعَ أَحَدٌ هُوَ لَاءِ الصِّغَارِ فِي الْخَطِيئَةِ.
- ٣ فَانْتَبِهُوا لِأَنْفُسِكُمْ!
- ٤ إِذَا أَسَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ، فَوَسِّخْهُ، وَإِذَا اعْتَدَرَ سَاحِمَهُ.
- ٥ وَإِذَا أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَعَادَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ مُعْتَدِرًا، فَسَاحِمَهُ.»

### قُوَّةُ الْإِيمَانِ

- ٥ وَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «قُوَّةُ إِيْمَانِنَا.»
- ٦ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَوْ كَانَ إِيْمَانُكُمْ فِي حَجْمِ بَذْرَةِ الْخَرْدَلِ، لِأَمْكَنَكُمْ أَنْ تَأْمُرُوا شَجَرَةَ التُّوتِ هَذِهِ فَتَقُولُوا لَهَا: «انْقَلِبِي وَأَنْزِرِي فِي الْبَحْرِ»، فَتُطِيعَكُمْ.»

### الْخِدْمَةُ الصَّالِحَةُ

- ٧ وَقَالَ: «لِنَفْتَرِضْ أَنَّ لِوَاحِدٍ مِنْكُمْ عَبْدًا يَحْرُثُ أَوْ يَرعى الْخِرَافَ، فَهَلْ يَقُولُ لِهَذَا الْعَبْدِ حِينَ يَأْتِي مِنَ الْحَقْلِ: «تَعَالَ بِسُرْعَةٍ وَاجْلِسْ لِتَأْكُلَ»؟

٨ أَلَا يَقُولُ لَهُ بِالْأَحْرَى: «جَهِّزْ لِي عَشَائِي، وَالْبَسْ ثِيَابَ الْخِدْمَةِ وَاخْدُمْنِي بَيْنَمَا أَكُلُ وَأَشْرَبُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُكِنُّكَ أَنْ تَأْكُلَ وَتَشْرَبَ؟»

٩ وَهَلْ يَكُونُ مَدِينًا لَخِدْمَةِ الشُّكْرِ عَلَى تَنْفِيدِ أَمْرِهِ؟

١٠ فَهَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، بَعْدَ أَنْ تَفْعَلُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ، قُولُوا: «نَحْنُ خُدَّامٌ غَيْرُ مُسْتَحِقِّينَ، لِأَنَّا لَمْ نَفْعَلْ غَيْرَ وَاجِبِنَا.»

### أَحْمَدُوا اللَّهَ

١١ وَمَرَّ يَسُوعُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِمِنْطَقَةِ مُحَاذِيَةِ لِلْسَّامِرَةِ وَالْجَلِيلِ.

١٢ وَبَيْنَمَا كَانَ يَدْخُلُ إِحْدَى الْقُرَى، لَقَاهُ عَشْرَةٌ رِجَالٍ مُصَابِينَ بِالْبَرَصِ. فَوَقَفُوا بَعِيدًا.

١٣ وَنَادَوْا بِصَوْتٍ عَالٍ: «يَا يَسُوعُ، يَا سَيِّدُ، أَشْفِقْ عَلَيْنَا!»

١٤ فَلَمَّا رَأَاهُمْ قَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا وَأَرُوا أَنْفُسَكُمْ لِلْكَهَنَةِ.\*» وَفِيمَا كَانُوا ذَاهِبِينَ تَطَهَّرُوا مِنَ الْبَرَصِ.

١٥ فَرَجَعَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عِنْدَمَا رَأَى أَنَّهُ شَفِيَ، وَحَمَدَ اللَّهَ بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ.

١٦ وَارْتَمَى عَلَى الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِهِ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَشَكَرَهُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ سَامِرِيًّا.

١٧ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَلَمْ يَشْفِ الْعَشْرَةُ كُلَّهُمْ؟ فَأَيْنَ هُمُ الْتِسْعَةُ الْبَاقُونَ؟»

١٨ أَلَمْ يَرْجِعْ أَحَدٌ مِنْهُمْ لِيَحْمَدَ اللَّهَ سِوَى هَذَا الْغَرِيبِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟»

١٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمْ وَاذْهَبْ. إِيمَانُكَ قَدْ طَهَّرَكَ.»

### مَلَكُوتُ اللَّهِ دَاخِلَكُمْ

٢٠ وَسَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «مَتَى سَيَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ؟» فَأَجَابَهُمْ: «لَا يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ بِطَرِيقَةٍ مَنْظُورَةٍ.

٢١ فَلَا يُقَالُ إِنَّهُ هُنَا أَوْ هُنَاكَ! لِأَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يَكُونُ فِيكُمْ.»

٢٢ ثُمَّ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «سَيَأْتِي وَقْتُ تَشْتَاقُونَ فِيهِ أَنْ تَرَوْا وَلَوْ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ حِينَ يَأْتِي فِي مَجْدِهِ، لَكِنَّا لَنْ تَرَوْا.

٢٣ وَسَيَقُولُ النَّاسُ لَكُمْ: «انظُرُوا هُنَاكَ!» أَوْ: «انظُرُوا هُنَا!» فَلَا تَدْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوهُمْ.»

### الْمَجِيءُ الثَّانِي لِلْمَسِيحِ

٢٤ «لِأَنَّهُ كَمَا يَوْمُضُ الْبَرْقُ وَيُضِيءُ السَّمَاءَ مِنْ طَرَفٍ إِلَى طَرَفٍ، هَكَذَا سَيَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي يَوْمِهِ.

٢٥ لَكِنْ لَا بُدَّ أَوَّلًا أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا، وَلَا بُدَّ أَنْ يَرْفُضَهُ أَهْلُ هَذَا الْجِيلِ.

٢٦ «وَكَمَا كَانَ الْحَالُ فِي أَيَّامِ نُوحَ، هَكَذَا سَيَكُونُ الْحَالُ عِنْدَمَا يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ،

٢٧ إِذْ كَانَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ بَنَاتِهِمْ حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحُ السَّفِينَةَ، ثُمَّ جَاءَ الْفَيْضَانُ

وَأَهْلَكَهُمْ جَمِيعًا.

٢٨ «وَسَيَكُونُ الْحَالُ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطَ، إِذْ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ وَيَبْنُونَ.

٢٩ لَكِنْ يَوْمَ خَرَجَ لُوطٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ نَارًا وَكَبِيرَتًا وَأَهْلَكَهُمْ جَمِيعًا.

٣٠ هَكَذَا سَيَكُونُ الْحَالُ عِنْدَمَا يُظْهَرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

\* ١٧:١٤ اذْهَبُوا... لِلْكَهَنَةِ. كَانَ الْكَاهِنُ هُوَ الَّذِي يَقَرُّ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ مَتَى يُعْتَبَرُ الْأَرْضُ طَاهِرًا.

- ٣١ «فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى سَطْحِ بَيْتِهِ، فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَ أَمْتِعَتَهُ. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْحَقْلِ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَى قَرِيْبَتِهِ.
- ٣٢ تَذَكَّرُوا زَوْجَةَ لُوطَ.†
- ٣٣ كُلُّ مَنْ يُجَاوِلُ أَنْ يَحْفَظَ حَيَاتَهُ سَيَخْسِرُهَا، وَكُلُّ مَنْ يَخْسِرُ حَيَاتَهُ يَحْفَظُهَا.
- ٣٤ «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ اثْنَانِ فِي فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ وَاحِدٌ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ.
- ٣٥ وَتَكُونُ امْرَأَتَانِ تَطْحَنَانِ الْحُبُوبَ مَعًا، فَتُؤْخَذُ وَاحِدَةٌ وَتُتْرَكُ الْآخَرَى.
- ٣٦ وَيَكُونُ رَجُلَانِ فِي حَقْلِ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ أَحَدُهُمَا وَيُتْرَكُ الْآخَرُ.»
- ٣٧ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَيْنَ سَيَحْدُثُ هَذَا يَا رَبُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُمَا تَجِدُونَ الْجِبَّةَ تَجِدُونَ النُّسُورَ أَيْضًا.»

## ١٨

## اللَّهُ يَسْتَجِيبُ لِمُصَلِّاتِ شَعْبِهِ

- ١ وَرَوَى لَهُمْ مَثَلًا لِيُعَلِّمَهُمْ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلُّوا دَائِمًا وَلَا يَتَوَقَّفُوا عَنِ الصَّلَاةِ.
- ٢ قَالَ: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ مَا قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَقِيمُ اعْتِبَارًا لِلنَّاسِ.
- ٣ وَكَانَتْ هُنَاكَ أَرْمَلَةٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ، ظَلَّتْ تَأْتِي إِلَيْهِ وَتَقُولُ: «خُذْ لِي حَقِّي مِنْ خَصْمِي!»
- ٤ وَلَمْ يَرْضَ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا لِفَتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِنَفْسِهِ فِي نِهَايَةِ الْأَمْرِ: «صَحِيحٌ أَيُّ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أُقِيمُ اعْتِبَارًا لِلنَّاسِ.
- ٥ لَكِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ تَرْجُوْنِي دَائِمًا، لِذَلِكَ سَأَحِلُّ مُشْكَلَتَهَا لئَلَّا تَأْتِي إِلَيَّ وَتُرَهِّقَنِي.»
- ٦ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «لَا حَظُّوا مَا قَالَهُ الْقَاضِي الشَّرِيْرُ.
- ٧ أَفَلَا يَعْمَلُ اللَّهُ عَلَى إِنْصَافِ النَّاسِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ، وَالَّذِينَ يَسْتَجِدُّونَ بِهِ لَيْلَ نَهَارًا؟ أَوْ هَلْ يَتَأَخَّرُ عَنْ عَوْنِهِمْ؟
- ٨ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ سَيُنْصِفُهُمْ سَرِيعًا. لَكِنَّ حِينَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ، أَلَعَلَّهُ سَيَجِدُ إِيمَانًا عَلَى الْأَرْضِ؟»

## الْبِرُّ الْحَقِيقِيُّ

- ٩ كَمَا رَوَى يَسُوعُ الْمَثَلَ التَّالِيَّ لِلَّذِينَ كَانُوا مُقْتَنِعِينَ بِأَنَّهُمْ صَالِحُونَ وَيَحْتَقِرُونَ الْآخَرِينَ:
- ١٠ «ذَهَبَ اثْنَانِ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ لِكِي يُصَلِّيَا. كَانَ أَحَدُهُمَا فَرِيسِيًّا، وَالْآخَرُ جَامِعَ ضَرَائِبَ.
- ١١ فَوَقَّفَ الْفَرِيسِيُّ وَصَلَّى عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ: «أَشْكُرُكَ يَا اللَّهُ لِأَنِّي لَسْتُ مِثْلَ الْآخَرِينَ، اللَّصُوصِ وَالْغَشَّاشِينَ وَالزُّنَاةِ، وَلَا مِثْلَ جَامِعِ الضَّرَائِبِ هَذَا.

- ١٢ فَأَنَا أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ، وَأُعْطِي عَشْرًا مِنْ كُلِّ مَا أَكْسَبُهُ.»
- ١٣ «أَمَّا جَامِعُ الضَّرَائِبِ فَوَقَّفَ مِنْ بَعِيدٍ، وَلَمْ يَجْرُؤْ عَلَى أَنْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَ: «ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ، فَأَنَا إِنْسَانٌ خَاطِئٌ!»

- ١٤ أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّ جَامِعَ الضَّرَائِبِ هَذَا، قَدْ عَادَ إِلَى بَيْتِهِ مُبْرَأًا أَمَامَ اللَّهِ، أَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَذَهَبَ كَمَا أَتَى. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يُدَلُّ، وَكُلُّ مَنْ يَتَوَاضَعُ يَرْفَعُ.»

مَنْ سَيَدْخُلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟

- ١٥ وَأَحْضَرَ النَّاسَ أَطْفَالَهُمْ إِلَى يَسُوعَ لِكَيْ يَلْبَسَهُمْ. وَحِينَمَا رَأَى تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ، وَبَحُوا أَوْلِيكَ النَّاسِ!  
١٦ أَمَّا يَسُوعُ فَدَعَا الْأَطْفَالَ إِلَيْهِ وَقَالَ: «دَعُوا الْأَطْفَالَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ عَنِّي، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ.  
١٧ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنْ مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ كَطِفْلِ، لَنْ يَدْخُلَهُ.»

عَاتِقُ الْغِنَى

- ١٨ وَسَأَلَهُ أَحَدُ قَادَةِ الْيَهُودِ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا يَنْبَغِي عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَنَالَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»  
١٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ أَتَعْرِفُ أَنَّهُ لَا صَالِحَ إِلَّا اللَّهُ؟  
٢٠ أَنْتِ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلِ، لَا تَسْرِقِ، لَا تَشْهَدَ زُورًا، أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.»\*  
٢١ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَطِيعُ كُلَّ هَذِهِ مِنْذُ صِبَايِ.»  
٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا قَالَ لَهُ: «يَنْقُصُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ بَعْدُ، بِعِ كُلِّ مَا تَمْلِكُ وَوَزِعِ الْمَالَ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَعَالَ وَاتَّبِعْنِي.»

- ٢٣ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا حَزَنَ كَثِيرًا، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا.  
٢٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّهُ ذَهَبَ حَزِينًا قَالَ: «مَا أَصْعَبَ أَنْ يَدْخُلَ أَصْحَابُ الْأَمْوَالِ مَلَكُوتَ اللَّهِ!  
٢٥ أَنْ يَمِيرَ جَمَلٌ مِنْ ثِقْبِ إِبْرَةٍ، أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

مَنْ يُمْكِنُ أَنْ يَخْلُصَ

- ٢٦ فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ هَذَا قَالُوا: «فَنْ يُمْكِنُ أَنْ يَخْلُصَ إِذَا؟»  
٢٧ قَالَ يَسُوعُ: «مَا هُوَ مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ مُمَكِنٌ عِنْدَ اللَّهِ.»  
٢٨ ثُمَّ قَالَ بَطْرُسُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ مَا كَانَ لَنَا لِكَيْ نَتَّبِعَكَ!»  
٢٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، مَنْ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ زَوْجَةً أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَبَوَيْنَ أَوْ أَبْنَاءَ مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ،  
٣٠ سَيَعُوضُ بِأَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ. وَسَيَحْيَا فِي الْحَيَاةِ الْآتِيَةِ مَعَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

يَسُوعُ يُبْنِي بِمَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ

- ٣١ وَاخْتَلَى يَسُوعُ بِالْآثِنِيِّ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا نَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَسَيَتَحَقَّقُ كُلُّ مَا كَتَبَهُ الْأَنْبِيَاءُ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ.  
٣٢ سَيَسَلَّمُ إِلَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ، وَيَسِيئُونَ إِلَيْهِ، وَيَبْصُقُونَ عَلَيْهِ.  
٣٣ سَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ، لَكِنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنَ الْمَوْتِ.»  
٣٤ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا شَيْئًا مِنْ هَذَا، إِذْ كَانَ مَعْنَى مَا قَالَهُ خَفِيَ عَنْهُمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوا عَمَّا كَانَ يَتَكَلَّمُ.

يَسُوعُ يُشْفِي رَجُلًا أَعْمَى

- ٣٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَقْتَرِبُ مِنْ أَرِيحَا، كَانَ رَجُلٌ أَعْمَى يَجْلِسُ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَسْتَجِدِّي.  
٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ الْأَعْمَى صَوْتَ الْجُمْهُورِ الْمَارِّ، سَأَلَ عَمَّا كَانَ يَجْرِي.

\* ١٨:٢٠ لَا تَزْنِ ... أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ. مِنْ كِتَابِ الْخُرُوجِ 20: 16-12 وَكِتَابِ التَّنْبِيْهِ 5: 20-16

- ٣٧ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ مَارٌّ مِنْ هُنَاكَ.  
 ٣٨ فَصَرَخَ: «يَا يَسُوعُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، اِرْحَمْنِي!»  
 ٣٩ فَوَجَّهَهُ النَّاسُ الَّذِينَ كَانُوا فِي مُقَدِّمَةِ الْجَمْعِ وَأَمَرُوهُ بِأَنْ يَسْكُتَ، لَكِنَّهُ رَفَعَ صَوْتَهُ أَكْثَرَ: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، اِرْحَمْنِي!»  
 ٤٠ فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ الرَّجُلِ إِلَيْهِ. فَلَمَّا اقْتَرَبَ الرَّجُلُ، سَأَلَهُ يَسُوعُ:  
 ٤١ «مَاذَا تُرِيدُنِي أَنْ أَفْعَلَ مِنْ أَجْلِكَ؟» فَأَجَابَ: «يَا سَيِّدُ، أُرِيدُ أَنْ أَرَى.»  
 ٤٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اسْتَرْجِعْ بَصْرَكَ. لَقَدْ شَفَاكَ إِيمَانُكَ.»  
 ٤٣ فَاسْتَعَادَ الرَّجُلُ بَصْرَهُ فَوْرًا، وَتَبَعَ يَسُوعَ مَمْجِدًا لِلَّهِ. وَرَأَى كُلُّ النَّاسِ مَا حَدَثَ، فَسَبَّحُوا اللَّهَ.

## ١٩

## يَسُوعُ وَرِزْكَ

- ١ وَدَخَلَ يَسُوعُ أَرِيحَا وَرَاحَ يَمْشِي فِيهَا.  
 ٢ جَاءَ رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَ، وَهُوَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنْ كِبَارِ جَامِعِي الضَّرَائِبِ،  
 ٣ وَأَرَادَ أَنْ يَرَى مَنْ يَكُونُ يَسُوعُ. لَكِنَّهُ عَجَزَ عَنْ رُؤْيَيْهِ بِسَبَبِ الْحَشْدِ، لِأَنَّهُ قَصِيرُ الْقَامَةِ.  
 ٤ فَفَرَّضَ وَسَبَقَ الْجَمِيعَ، وَتَسَلَّقَ شَجَرَةً جَمِيزًا رَاجِيًا أَنْ يَرَى يَسُوعَ الَّذِي كَانَ سِيمَرٌ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ.  
 ٥ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ، رَفَعَ بَصْرَهُ وَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَ، عِجْلًا بِالنُّزُولِ، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ أَمُكُثَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ.»  
 ٦ فَتَنَزَلَ بِسُرْعَةٍ وَاسْتَضَافَهُ فِي بَيْتِهِ فَرِحًا.  
 ٧ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ، بَدَأُوا يَتَدَمَّرُونَ وَيَقُولُونَ: «لَقَدْ ذَهَبَ لِجَلِّ ضَيْفًا عَلَى إِنْسَانٍ خَاطِئٍ.»  
 ٨ أَمَّا زَكَ فَقَدْ وَقَفَ وَقَالَ لِلرَّبِّ: «يَا رَبُّ! هَا أَنَا سَاعِطِي نِصْفَ مَا أَمْلِكُهُ لِلْفُقَرَاءِ. وَإِنْ كُنْتُ قَدْ ظَلَمْتُ أَحَدًا، فَإِنِّي سَاعِوْضُهُ بِأَرْبَعَةِ أَضْعَافٍ.»  
 ٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ جَاءَ الْخَلَاصُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ. فَهَذَا الرَّجُلُ هُوَ أَيْضًا ابْنُ لِإِبْرَاهِيمَ.  
 ١٠ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَاءَ لِكَيْ يَجِدَ الضَّالِّينَ فَيُخَلِّصَهُمْ.»

## اسْتَدْعَى مَا يُعْطِيكَ اللَّهُ

- ١١ وَبَيْنَمَا كَانَ النَّاسُ يَسْتَمِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأُمُورِ، رَوَى لَهُمْ يَسُوعُ مَثَلًا لِأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ سَيَعْلَنُ قِيَامَ مَلَكُوتِ اللَّهِ عَلَى الْفُورِ!  
 ١٢ فَقَالَ لَهُمْ: «ذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ أَصْلِ كَرِيمٍ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ لِكَيْ يَتَوَجَّهَ مَلِكًا ثُمَّ يَعُودَ.  
 ١٣ فَدَعَا خُدَّامَهُ الْعَشْرَةَ وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قِطْعَةً ذَهَبِيَّةً\* وَقَالَ لَهُمْ: «تَاجِرُوا بِهَا إِلَى أَنْ أَعُودَ.»  
 ١٤ لَكِنَّ أَهْلَ بِلَادِهِ كَانُوا يُبْغِضُونَهُ، فَأَرْسَلُوا وَفْدًا بَعْدَهُ لِيَقُولَ: «لَا تُرِيدُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا!»  
 ١٥ «إِلَّا أَنَّهُ تَوَجَّهَ مَلِكًا وَعَادَ إِلَى وَطَنِهِ. ثُمَّ اسْتَدْعَى خُدَّامَهُ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ الْمَالَ لِيَعْرِفَ مِقْدَارَ الرَّبْحِ الَّذِي حَقَّقُوهُ.  
 ١٦ جَاءَ الْأَوَّلُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لَقَدْ رَبِحْتُ قِطْعَتَكَ الذَّهَبِيَّةَ عَشْرَ قِطْعٍ أُخْرَى.»

\* ١٩:١٣ قطعة ذهبية. باليونانية «منا»، وكان يعادل أجر العامل في ثلاثة أشهر.

- ١٧ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ. كُنْتَ أَمِينًا فِي أَمْرِ صَغِيرٍ، لِهَذَا سَأَعِينُكَ وَالْيَا عَلَى عَشْرِ مَدْنٍ.»
- ١٨ «ثُمَّ جَاءَ الْخَادِمُ الثَّانِي وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لَقَدْ رِيحْتَ قِطْعَتَكَ الذَّهَبِيَّةَ نَحْسَ قِطْعِ أُخْرَى.»
- ١٩ فَقَالَ لِهَذَا الْخَادِمِ: «سَأَعِينُكَ وَالْيَا عَلَى نَحْسِ مَدْنٍ.»
- ٢٠ «ثُمَّ جَاءَ خَادِمٌ آخَرُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، خُذْ قِطْعَتَكَ الذَّهَبِيَّةَ. لَقَدْ حَفِظْتُهَا فِي مَنَدِيلٍ.»
- ٢١ فَأَنَا كُنْتُ أَخْشَاكَ، لِأَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَأْخُذُ مَا لَيْسَ لَكَ، وَتَحْصُدُ مَا لَمْ تَبْذُرْ.»
- ٢٢ «فَقَالَ السَّيِّدُ لَهُ: «بِكَلَامِكَ سَاحَكُمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْخَادِمُ الشَّرِيرُ. أَنْتَ تَقُولُ إِنَّكَ عَرَفْتَ أَيُّ إِنْسَانٍ قَاسٍ، آخُذُ مَا لَيْسَ لِي، وَأَحْصُدُ مَا لَمْ أَبْذُرْ.»
- ٢٣ فَهَذَاذًا لَمْ تَضَعْ مَالِي فِي الْمَصْرَفِ، فَاسْتَرِدَّهُ مَعَ الْفَائِدَةِ مَتَى عُدْتُ؟»
- ٢٤ وَقَالَ لِلوَاقِفِينَ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْهُ: «خُذُوا قِطْعَتَهُ الذَّهَبِيَّةَ مِنْهُ، وَأَعْطُوهَا لِصَاحِبِ الْقِطْعِ الذَّهَبِيَّةِ الْعَشْرَةِ.»
- ٢٥ «فَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَدَيْهِ عَشْرُ قِطْعِ ذَهَبِيَّةٍ.»
- ٢٦ «فَأَجَابَ السَّيِّدُ: «أَقُولُ لَكُمْ، سَيُعْطَى الْمَزِيدَ لِمَنْ يَمْلِكُ، أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ شَيْئًا، فَسَيَنْتَرِعُ مِنْهُ حَتَّى مَا يَمْلِكُهُ.»
- ٢٧ أَمَّا أَعْدَائِي الَّذِينَ لَمْ يَرْضُوا بِأَنْ أَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، فَأَحْضُرُوهُمْ إِلَى هُنَا، وَأَذْبَحُوهُمْ أَمَامِي.»»

### يَسُوعُ يَدْخُلُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ

- ٢٨ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ تَابَعَ طَرِيقَهُ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.
- ٢٩ وَاقْتَرَبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا عِنْدَ التَّلَّةِ الَّتِي تُدْعَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ. فَأَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ
- ٣٠ وَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا. وَعِنْدَمَا تَدْخُلَانِهَا، سَتَجِدَانِ حِمَارًا صَغِيرًا مَرْبُوطًا لَمْ يَرْكَبْهُ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِ، فَخَلَّاهُ وَأَحْضِرَاهُ إِلَى هُنَا.»
- ٣١ وَإِذَا سَأَلْتُمَا أَحَدًا: «لِمَاذَا تُخَلَّانِي؟» قُولَا: «الرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.»
- ٣٢ فَذَهَبَ التَّلْمِيذَانِ وَوَجَدَا كُلَّ شَيْءٍ كَمَا قَالَ لَهُمَا يَسُوعُ.
- ٣٣ وَفِيمَا هُمَا يَخْلَانِ الْحِمَارَ، سَأَلَهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَاذَا تُخَلَّانِي؟»
- ٣٤ فَقَالَا: «الرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.»
- ٣٥ فَجَاءَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَوَضَعَا رِجْلَيْهِمَا عَلَيْهِ، وَأَرْكَبَا يَسُوعَ.
- ٣٦ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ مُجْتَازًا، أَخَذَ النَّاسُ يَفْرِشُونَ أَرْدِيَّتَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ.
- ٣٧ وَاقْتَرَبَ مِنْ مُنْحَدَرِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ. حِينَئِذٍ ابْتَدَأَتْ حَشُودٌ أَتْبَاعِهِ كُلُّهُمْ يَسْبِحُونَ اللَّهَ بِفَرَجٍ بِأَصْوَاتٍ عَالِيَةٍ مِنْ أَجْلِ كُلِّ
- المُعْجَزَاتِ الَّتِي رَأَوْهَا.
- ٣٨ فَسَبَّحُوا وَقَالُوا:

«مُبَارَكُ الْمَلِكِ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! ✨

فِي السَّمَاءِ سَلَامٌ،  
وَالْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي!

٣٩ فَقَالَ بَعْضُ الْفَرِّيسِيِّينَ الَّذِينَ فِي جُمُوعِ النَّاسِ لِيَسُوعَ: «يَا مُعَلِّمُ، وَبِحَسْبِ تَلَامِيذِكَ!»  
٤٠ فَأَجَابَ: «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنْ سَكَتُوا هُمْ، فَسَتَصْرُخُ الْحِجَارَةُ!»

يَسُوعُ يُبْكِي عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٤١ وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ يَسُوعُ، رَأَى الْمَدِينَةَ فَبَكَى عَلَيْهَا.

٤٢ وَقَالَ: «لَيْتَكَ الْيَوْمَ تَعْرِفِينَ مَصْدَرَ سَلَامِكَ، لَكِنَّ ذَلِكَ مَخْفِيٌّ عَنِّي عَيْنَيْكَ الْآنَ.

٤٣ سَتَأْتِي عَلَيْكَ أَيَّامٌ، يَبْنِي فِيهَا أَعْدَاؤُكَ الْحَوَاجِزَ حَوْلِكَ. سَيَحَاصِرُونَكَ وَيَضْغُطُونَ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ.

٤٤ سَيُدْمِرُونَكَ وَأَنْتِ وَأَهْلُكَ، وَلَنْ يَتْرُكُوا حَجْرًا عَلَى حَجْرٍ دَاخِلَ أُسُورِكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تُدْرِكِي وَقْتَ مَجِيءِ اللَّهِ إِلَيْكَ لِكَيْ يُخَلِّصِكَ.»

يَسُوعُ يُطْرِدُ التَّجَارَ مِنْ سَاحَةِ الْهَيْكَلِ

٤٥ وَدَخَلَ يَسُوعُ سَاحَةَ الْهَيْكَلِ، وَبَدَأَ يَطْرُدُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ هُنَاكَ.

٤٦ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ: <بَيْتِي بَيْتُ صَلَاةٍ>،<sup>†</sup> لَكِنَّكُمْ حَوَّلْتُمُوهُ إِلَى <وَكْرٍ لُصُوصٍ>!»<sup>‡</sup>

٤٧ وَكَانَ يَسُوعُ يَعَلِّمُ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، فِيمَا كَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَقَادَةُ الشَّعْبِ يَحْتَوِنَ عَنْ طَرِيقَةٍ يَقْتُلُونَهُ بِهَا.

٤٨ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا، فَقَدْ كَانَ كُلُّ النَّاسِ مُتَعَلِّقِينَ بِكَلَامِهِ.

## ٢٠

بِأَيِّ سُلْطَانٍ

١ وَكَانَ يَسُوعُ يَعَلِّمُ النَّاسَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ وَيُعَلِّنُ بِشَارَتِهِ. فَاجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ مَعَ الشُّيُوخِ وَجَاءُوا إِلَيْهِ،

٢ وَقَالُوا: «أَخْبِرْنَا بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، وَمَنْ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»

٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «وَسَأَلْتُكُمْ أَنَا أَيْضًا فَأَجِيبُونِي:

٤ هَلْ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةٌ يُوْحَنَّا بِسُلْطَانٍ مِنَ اللَّهِ، أَمْ بِسُلْطَانٍ مِنَ النَّاسِ؟»

٥ فَتَنَقَّشُوا الْأَمْرَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «إِنْ قُلْنَا مِنَ السَّمَاءِ سَيَقُولُ: <فَلِهَذَا لَمْ تُصَدِّقُوهُ؟>

٦ وَإِنْ قُلْنَا مِنَ النَّاسِ، فَسَيَرِجُنَا كُلُّ النَّاسِ لِأَنَّهُمْ مُقْتَنِعُونَ بِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ نَبِيًّا.»

٧ فَقَالُوا إِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مَصْدَرَ مَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا.

٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَخْبِرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ.»

اللَّهُ يُرْسِلُ ابْنَهُ



٩ ثم راح يسوع يروي للناس هذا المثل: «غرس رجل كرمًا. ثم أجره لبعض الفلاحين وسافر بعيداً مدةً طويلةً.  
١٠ وجاء وقت الحصاد. فأرسل خادماً إلى الفلاحين لكي يعطوه شيئاً من نتاج الكرم. لكن الفلاحين ضربوه وصرفوه فارغ  
اليدين.

١١ فأرسل أيضاً خادماً آخر، لكنهم ضربوا هذا أيضاً، وعاملوه معاملةً مخزيةً، وصرفوه فارغ اليدين.

١٢ فأرسل أيضاً خادماً ثالثاً، لكنهم جرحوا هذا أيضاً وطرده خارجاً.

١٣ «فقال صاحب الكرم: «ماذا عساي أفعل؟ سأرسل ابني حبيبي نفسه. فربما يحترقونه.»

١٤ لكن عندما رأى الفلاحون الابن، تشاوروا فيما بينهم وقالوا: «هذا هو الوريث، فلنقتله لكي نستولي على الميراث.»

١٥ فألقوه خارج الكرم وقتلوه. فإذا تظنون أن صاحب الكرم سيفعل بهم؟

١٦ سيأتي ويقتل هؤلاء الفلاحين، ويعطي الكرم لغيرهم.»

فلما سمعوا هذا قالوا: «حاشا! لا يكون هذا أبداً!»

١٧ لكن يسوع نظر إليهم وقال: «إذا ما معنى هذا القول المكتوب:

الحجر الذي رفضه البناؤون،

هو الذي صار حجر الأساس» ❖

١٨ فكل من يسقط على هذا الحجر ينكسر، وكل من وقع الحجر عليه يسحق!»

١٩ وكان معلمو الشريعة وكبار الكهنة يبحثون عن طريقة يقبضون عليه بها في تلك الساعة، لأنهم عرفوا أنه كان يقصدهم بالمثل

الذي رواه، لكنهم خافوا من الناس.

٢٠ فأخذوا يراقبونه مراقبةً دقيقةً. وأرسلوا إليه جواسيس يتظاهرون بأنهم أتقياء، بينما كانوا يخططون لاصطياده في شيء يقوله،

لكي يتمكنوا من إخضاعه لسلطة الوالي فيحاكمه.

٢١ فسأله الجواسيس: «يا معلم، نحن نعلم أنك تقول وتعلم الحق، وأنت لا تتحيز لأحد، بل تعلم طريق الله بكل صدق.

٢٢ فقل لنا، هل يتوافق مع الشريعة أن ندفع ضريبة للقيصر أم لا؟»

٢٣ فأدرك يسوع نواياهم الشريرة وقال:

٢٤ «أروني ديناراً. من صاحب الرسم والاسم المنقوشين على هذا الدينار؟» قالوا: «القيصر.»

٢٥ فقال لهم: «إذا أعطوا القيصر ما يخصه، وأعطوا الله ما يخصه.»

٢٦ فعجزوا عن اصطياده في كلامه أمام الناس، وذهلوا من رده، وسكتوا.

الصدوقيون يحاولون الإيقاع بيسوع

٢٧ وجاء بعض الصدوقيين، وهم الذين يقولون إنه لا توجد قيامة، وسألوه:



- ٢٨ «يا معلم، كتب موسى لنا: «إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أَخٌ مُتَزَوِّجٌ، وَمَاتَ ذَلِكَ الْأَخُ وَلَمْ يُجِبْ أَوْلَادًا، فَإِنَّ عَلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْمَلَتَهُ وَيُجِبَ وَلَدًا يَنْسَبُ لِأَخِيهِ.»\*
- ٢٩ فَكَانَ هُنَاكَ سَبْعَةَ إِخْوَةٍ. تَزَوَّجَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ مِنْ دُونِ أَنْ يُجِبَ.
- ٣٠ فَتَزَوَّجَهَا الْأَخُ الثَّانِي،
- ٣١ ثُمَّ الثَّلَاثُ. وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ مَعَ الْإِخْوَةِ السَّبْعَةِ، إِذْ مَاتُوا وَلَمْ يُجِبُوا أَوْلَادًا.
- ٣٢ ثُمَّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا.
- ٣٣ فَلَمِنْ مِنَ الْإِخْوَةِ السَّبْعَةِ تَكُونُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ زَوْجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَدْ تَزَوَّجَ السَّبْعَةُ مِنْهَا.»
- ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «النَّاسُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ بَنَاتِهِمْ،
- ٣٥ أَمَّا الَّذِينَ يَعْتَبِرُهُمُ اللَّهُ جَدِيرِينَ بِأَنْ يَشْتَرِكُوا فِي الْعَالَمِ الْآتِي وَفِي الْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، فَلَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يُزَوِّجُونَ.
- ٣٦ وَكَلِمَاتُكُمْ، لَا يُمْكِنُ أَنْ يَمُوتُوا فِيمَا بَعْدُ، بَلْ يَكُونُونَ أَبْنَاءَ اللَّهِ، لِأَنَّهُمْ قَامُوا مِنَ الْمَوْتِ.
- ٣٧ وَقَدْ بَيَّنَّ مُوسَى فِي حَادِثَةِ الشُّجَيْرَةِ الْمُسْتَعْلَةِ † أَنَّ اللَّهَ يَقِيمُ مِنَ الْمَوْتِ. فَقَدْ دُعِيَ الرَّبُّ «إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ.» ‡
- ٣٨ وَلَيْسَ اللَّهُ إِلَهَ أَمْوَاتٍ، بَلْ إِلَهَ أَحْيَاءٍ، وَمِنْهُ يَنَالُ الْجَمِيعُ حَيَاةً.»
- ٣٩ فَقَالَ بَعْضُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ: «أَحْسَنْتَ الرَّدَّ يَا مُعَلِّمُ!»
- ٤٠ وَلَمْ يَجْرَأْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ مَزِيدًا مِنَ الْأَسْئَلَةِ.

### المسيحُ سيّدُ داودُ

- ٤١ وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا: «كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟
- ٤٢ فِدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ:

«قَالَ الرَّبُّ لِسَيِّدِي:

اجْلِسْ عَنِّي يَمِينِي

٤٣ إِلَى أَنْ أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مِسْنَدًا لِقَدَمَيْكَ.» \*

٤٤ وَهَكَذَا فَإِنَّ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُو الْمَسِيحَ سَيِّدًا، فَكَيْفَ يُمْكِنُ لِلْمَسِيحِ أَنْ يَكُونَ ابْنَهُ؟»

### التَّحْذِيرُ مِنْ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ

- ٤٥ وَبَيْنَمَا كَانَ كُلُّ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ، وَجَهَ يَسُوعُ حَدِيثَهُ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ:
- ٤٦ «احذَرُوا مِنْ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ. فَهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يَجُولُوا وَهُمْ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا فَاحِرَةً. يُحِبُّونَ أَنْ يُحَيِّمُوا النَّاسَ فِي الْأَسْوَاقِ تَحِيَّةَ الْاحْتِرَامِ. وَيُحِبُّونَ الْمَقَاعِدَ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَيَجْلِسُونَ فِي أَفْضَلِ الْأَمَاكِنِ فِي الْوَلَايِمِ.

\* ٢٠:٢٨ إِنْ كَانَ ... لِأَخِيهِ. انظر كتاب التثنية 25: 5-6. † ٢٠:٣٧ حادثة ... المشتعلة. انظر كتاب الخروج 3: 12-1. ‡ ٢٠:٣٧ إله ... ويعقوب. من كتاب الخروج 3: 6. S ٢٠:٤٢ الرَّبُّ. أصل هذه الكلمة في النص العبري المُقتبس هو «يهوه» وقد تُرجمت في موضعها الأصلي إلى «الله.» \* ٢٠:٤٣ المزمو 110: 1

٤٧ يَحْتَالُونَ عَلَى الْأَرَامِلِ وَيَسْرِقُونَ بِيَوْتِهِنَّ. وَيُصَلُّونَ صَلَوَاتٍ طَوِيلَةً مِنْ أَجْلِ لَفْتِ الْأَنْظَارِ، لِذَلِكَ سَيُنَالُونَ عِقَابًا أَشَدًّا.»

## ٢١

## العطاء الحقيقي

- ١ ونظر يسوع فرأى الأغنياء يضعون عطاياهم في صندوق التبرعات في الهيكل،
- ٢ ورأى أرملة فقيرة تضع فلسين في الصندوق.
- ٣ فقال: «أقول لكم الحق، إن هذه الأرملة الفقيرة وضعت في الصندوق أكثر من كل الآخرين.
- ٤ فكل هؤلاء الناس قدموا مما يستطيعون الاستغناء عنه، أما هي فقد قدمت ما تحتاج إليه، بل كل ما تعاش عليه.»

## يسوع يُبني بدمار الهيكل

- ٥ وكان بعض تلاميذه يتحدثون عن أبنية الهيكل، وكيف هي مزينة بحجارة جميلة وتقدمات لله. فقال يسوع:
- ٦ «سيأتي وقت لا يبقى فيه حجر على حجر من هذه التي ترونها، إذ ستهدم كلها.»
- ٧ فسألوه: «يا معلم، متى ستحدث هذه الأمور؟ وما هي العلامة التي ستدل على قرب حدوثها؟»
- ٨ فقال يسوع: «انتهبوا لئلا تتخذوا. سيأتي كثيرون وينتحلون اسمي، فيقولون: «أنا هو.» \* ويقولون: «إن الوقت قريب.» فلا تتبعوهم!

- ٩ وعندما سمعون بأخبار الحروب والثورات، لا تخافوا. فلا بد أن تحدث هذه الأشياء أولاً، لكن نهاية العالم لن تتبعها فوراً.
- ١٠ ثم قال لهم: «ستقوم أمة على أمة، ومملكة على مملكة.
- ١١ ستحدث زلازل مدمرة ومجاعات وأوبئة في أماكن مختلفة. وستقع أحداث مخيفة، وتظهر علامات عظيمة من السماء.
- ١٢ «لكنهم سيقبضون عليكم ويضطهدونكم قبل هذه الأحداث كلها. وسيسلبونكم إلى الجامعات لتحاكموا وإلى السجون. وسيجرونكم أمام ملوك وحكام بسبب اسمي،
- ١٣ فتكون لكم فرصة للشهادة عني.
- ١٤ فضعوا في قلوبكم أن لا تهتموا مسبقاً كيف ستدافعون عن أنفسكم،
- ١٥ فأنا سأعطيكم كلام حكمة يعجز خصومكم عن مقاومته.
- ١٦ وسيخونكم والدوكم وإخوتكم وأقاربكم وأصحابكم، وسيقتلون بعضاً منكم.
- ١٧ وسيبغضكم الجميع من أجل اسمي.
- ١٨ لكن لن تضع شعرة واحدة من رؤسكم.
- ١٩ وببابتكم تحفظون نفوسكم.»

## دمار مدينة القدس

٢٠ «وعندما ترون مدينة القدس محاطة بالجيوش، اعلموا أن دمارها قريب.»

\* ٢١:٨ أنا هو. وهو يمثّل اسم الله في خروج 3: 14 وقد يعني هنا «أنا هو المسيح»

- ٢١ حينئذ ينبغي أن يهرب الذين في إقليم اليهودية إلى الجبال. وليخرج من المدينة من فيها، ولا يدخل أهل الريف إلى المدينة.
- ٢٢ لأن تلك الأيام ستكون أيام عقاب حتى يتحقق كل ما هو مكتوب.
- ٢٣ وما أفسد أحوال الحوامل والمرضعات في تلك الأيام، لأنه سيكون ضيق هائل في الأرض! سينزل غضب الله على هذا الشعب.
- ٢٤ سيسقطون بحمد السيف، وسيساقون أسرى إلى كل البلاد. وستدوس الأمم الغريبة مدينة القدس، إلى أن تكتمل الأزمنة المحددة لهم.»

## لا تخافوا

- ٢٥ «ستظهر علامات غريبة في الشمس والقمر والنجوم. ويكون الناس على الأرض يائسين مختارين من ضجيج البحر وهيجانه.
- ٢٦ وسيعمي عليهم بسبب خوفهم وتوقعهم لما سيصيب العالم، لأن الأجرام السماوية ستزعزع.
- ٢٧ حينئذ سيرون ابن الإنسان قادماً في سحابة بقوة ومجد عظيم.
- ٢٨ فمتى بدأت هذه الأحداث، فقولوا وارفعوا رؤوسكم، لأن وقت فدايتكم يقترب.»

## كلامي يبقى إلى الأبد

- ٢٩ وقال لهم يسوع هذا المثل: «انظروا إلى شجرة التين وكل الأشجار الأخرى.
- ٣٠ فعندما تبدأ أوراقها بالظهور، تلاحظون ذلك وتعرفون أن الصيف قد اقترب.
- ٣١ هكذا أيضاً عندما ترون هذه الأشياء، ستعرفون أن ملكوت الله قريب.
- ٣٢ «أقول الحق لكم: لن ينقضي هذا الجيل إلى أن تحدث كل هذه الأشياء.
- ٣٣ تزول السماء والأرض، أما كلامي فلن يزول أبداً.»

## استعدوا دائماً

- ٣٤ «فانتبهوا لأنفسكم لئلا تبدل أذهانكم بسبب سهرات انجمر وبسبب السكر وهموم الحياة. انتبهوا لئلا يأتي عليكم ذلك اليوم فجأة كفج.
- ٣٥ وهو سيأتي فعلاً كفج على كل الساكنين على وجه الأرض.
- ٣٦ فكونوا متيقظين على الدوام، وصلوا لتقدرُوا أن تنجوا من كل هذه الأحداث القادمة، ولكي تقفوا أمام ابن الإنسان.»
- ٣٧ وكان يسوع يعلم في ساحة الهيكل في النهار، أما في المساء فكان يخرج ليقضي الليلة على التلة التي تدعى جبل الزيتون.
- ٣٨ وكان كل الناس ينهضون باكراً في الصباح ليذهبوا إليه ويسمعوه في ساحة الهيكل.

## ٢٢

## قادة اليهود يريدون قتل يسوع

- ١ وكان قد اقترب عيد الخبز غير المختمر الذي يطلق عليه اسم عيد الفصح أيضاً.
- ٢ وكان كبار الكهنة ومعلمو الشريعة يبحثون عن طريقة غير علنية لقتل يسوع، لأنهم كانوا يخشون الناس.

يهودا يتأمر على يسوع

- ٣ أما يهوذا الإسخريوطي، الذي كان واحداً من «الاثني عشر»، فقد دخل فيه الشيطان.  
 ٤ فذهب وتحدث إلى كبار الكهنة وحراس الهيكل عن كيفية تسليم يسوع إليهم.  
 ٥ فسروا كثيراً، ووافقوا على أن يعطوه مالاً.  
 ٦ فقبل وبدأ ينتظر الفرصة المناسبة لتسليمه إليهم بعيداً عن أنظار الناس.

الإعداد لوجبة الفصح

- ٧ وجاء عيد الخبز غير المختمر الذي يضحى فيه بجملان الفصح.  
 ٨ فأرسل يسوع بطرس ويوحنا وقال لهما: «اذهبا وأعدا عشاء الفصح لنا لكي نأكل.»  
 ٩ فسألاه: «أين نعدّه؟»  
 ١٠ فقال لهما: «عندما تدخلان المدينة، ستلقيان رجلاً يحمل إبريق ماء، فاتبعاه إلى البيت الذي يدخله.»  
 ١١ وقولا لصاحب البيت: «يقول لك المعلم: أين هي غرفة الضيوف التي سأتناول فيها عشاء الفصح مع تلاميذي؟»  
 ١٢ فسيريكا ذلك الرجل غرفة علوية واسعة مفروشة، فأعدا الفصح هناك.  
 ١٣ فذهبا ووجدا كل شيء كما سبق أن أخبرهما يسوع، فأعدا عشاء الفصح.

العشاء الأخير

- ١٤ ولما حان الوقت، أخذ يسوع مكانه إلى المائدة ومعه الرسل.  
 ١٥ وقال لهم: «كم اشتبهت أن أتناول عشاء الفصح معكم قبل أن أموت.  
 ١٦ لأني أقول لكم إني لن أتناوله ثانية إلى أن يكتمل معناها في ملكوت الله.»  
 ١٧ ثم تناول كأس نبيذ وشكر الله، وقال: «خذوا هذه الكأس واشربوا منها كلكم.»  
 ١٨ فأنا أقول لكم: «لن أشرب هذا النبيذ إلى أن يأتي ملكوت الله.»  
 ١٩ ثم أخذ خبزاً وشكر الله، وقسمه وأعطاهم إياه وقال: «هذا هو جسدي الذي يبذل من أجلكم. اعملوا هذا تذكراً لي.»  
 ٢٠ وعاد فتناول كأس النبيذ بعدما تعشوا وقال: «هذه الكأس هي كأس العهد الجديد الذي يقطع بدمي الذي سيسفك من أجلكم.»

من الذي سيخون يسوع؟

- ٢١ «لكن ها هو الذي يخونني يأكل معي على المائدة نفسها.  
 ٢٢ فإن ابن الإنسان ماض في الطريق الذي أعدّه الله، لكن ويلٌ لذلك الرجل الذي يخونه.»  
 ٢٣ وراحوا يتساءلون فيما بينهم: «من سيفعل هذا يا ترى؟»

كن خادماً

- ٢٤ كما ثار بينهم جدال حول أيهم يعتبر الأعظم.  
 ٢٥ فقال لهم يسوع: «إن ملوك الأمم يتسبدون على شعوبهم، ومع ذلك يدعون «مُحْسِنِينَ»!

- ٢٦ أَمَا أَنْتُمْ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا كَذَلِكَ، بَلْ لِيَكُنِ الْأَعْظَمُ فِيكُمْ الْأَصْغَرَ، وَلِيَكُنِ الْقَائِدُ بَيْنَكُمْ خَادِمًا.  
 ٢٧ فَمَنْ أَعْظَمُ: مَنْ يَجْلِسُ إِلَى الْمَائِدَةِ أَمْ مَنْ يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ مَنْ يَجْلِسُ إِلَى الْمَائِدَةِ؟ غَيْرَ أَنِّي بَيْنَكُمْ كَمَنْ يَخْدُمُ.  
 ٢٨ «لَكِنَّكُمْ أَنْتُمْ وَقَفْتُمْ مَعِي فِي تِجَارِي.»  
 ٢٩ لِهَذَا سَأُعْطِيكُمْ سُلْطَانَ الْمُلُوكِ كَمَا أَعْطَانِي أَبِي.  
 ٣٠ وَهَذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ عَلَى مَائِدَتِي فِي مَلِكُوتِي، وَتَجْلِسُونَ عَلَى عُرُوشٍ لِتَحْكُمُوا عَلَى قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَتَيْ عَشْرَةَ.»

### لَا تَضْيَعُوا إِيمَانَكُمْ

- ٣١ «أَسْمَعْنِي يَا سِمْعَانُ، لَقَدْ اسْتَأْذَنَ الشَّيْطَانُ بِأَنْ يُغْرِبَكُمْ كَمَا تُغْرِبُ الْحُبُوبُ.  
 ٣٢ لَكِنِّي صَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِكَيْلَا تَفْقِدَ إِيمَانَكَ، فَبَعْدَ أَنْ تَعُودَ إِلَيَّ، قَوِّ إِخْوَتَكَ.»  
 ٣٣ لَكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ، أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَذْهَبَ مَعَكَ حَتَّى إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ.»  
 ٣٤ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا بَطْرُسُ، لَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ تُنْكِرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَعْرِفُنِي.»

### اسْتَعِدُّوا لِلضَّيْقِ

- ٣٥ وَقَالَ لِتِلَامِيذِهِ: «تَذَكَّرُوا أَنِّي أَرْسَلْتُكُمْ دُونَ مِحْفَظَةٍ أَوْ حَقِيبَةٍ أَوْ حِذَاءٍ، فَهَلْ نَقَصَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ؟» فَقَالُوا: «لَا.» قَالَ لَهُمْ:  
 ٣٦ أَمَا الْآنَ، فَمَنْ يَمْلِكُ مِحْفَظَةً فَلْيَحْمِلْهَا، وَيَحْمِلْ مَعَهَا حَقِيبَةً أَيْضًا، وَمَنْ لَا يَمْلِكُ سَيْفًا فَلْيَبِيعْ رِدَاءَهُ وَلْيَشْتِرِ سَيْفًا.  
 ٣٧ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْكَلِمَةَ الْقَائِلَةَ:

«وَحُسِبَ مَعَ الْمُجْرِمِينَ،» \*

- لَا بُدَّ أَنْ تَحَقِّقَ. نَعَمْ، إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِي، يَتِمُّ الْآنَ.  
 ٣٨ فَقَالُوا: «انظُرْ يَا سَيِّدُ، لَدَيْنَا سَيْفَانِ،» فَقَالَ لَهُمْ: «يَكْفِي!» \*

### يَسُوعُ يُطَلِّبُ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ يَصَلُّوا

- ٣٩ ثُمَّ انْطَلَقَ وَذَهَبَ كَالْمُعْتَادِ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، وَتَبِعَهُ تِلَامِيذُهُ.  
 ٤٠ وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا لِكَيْ لَا تُجْرَبُوا.»  
 ٤١ وَابْتَعَدَ عَنْهُمْ نُحُورَ رَمِيَةِ حَجْرٍ، ثُمَّ رَكَعَ وَصَلَّى:  
 ٤٢ «يَا أَبِي، إِنْ أَرَدْتَ، أَبْعِدْ هَذِهِ الْكَأْسَ عَنِّي، لَكِنِ لِيَكُنْ مَا تُرِيدُهُ أَنْتَ، لَا مَا أُرِيدُهُ أَنَا.»  
 ٤٣ ثُمَّ ظَهَرَ لَهُ مَلَائِكٌ مِنَ السَّمَاءِ وَكَانَ يَقْوِيهِ.  
 ٤٤ وَإِذْ كَانَ فِي أَلَمٍ عَمِيقٍ، صَلَّى بِالْحَاجِّ أَكْبَرَ. وَبَدَأَ عَرَفُهُ يَتَصَبَّبُ عَلَى الْأَرْضِ كَقَطْرَاتِ دَمٍ.  
 ٤٥ وَنَهَضَ مِنْ صَلَاتِهِ وَجَاءَ إِلَى تِلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ بَعْدَ أَنْ أَنهَكَهُمُ الْحَزْنُ.  
 ٤٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ نَائِمُونَ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِكَيْ لَا تُجْرَبُوا.»

\* ٢٢:٣٨ يكفني. أو بمعنى «كفوا عن هذا الكلام.»

٤٧ وَبَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ ظَهَرَ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ يَقُودُهُمْ يَهُوذَا، وَهُوَ أَحَدُ «الْاِثْنَيْ عَشَرَ». فَاقْتَرَبَ يَهُوذَا مِنْ يَسُوعَ لِكَيْ يَقْبَلَهُ.

٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُوذَا، أَتَحُونُ ابْنَ الْإِنْسَانِ بِقَبْلَةٍ؟»

٤٩ وَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا كَانَ يُوْشِكُ أَنْ يَحْصُلَ، قَالُوا: «يَا رَبُّ، أَتُهَاجِمُهُمْ بِسُيُوفِنَا؟»

٥٠ وَضَرَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَتَقَطَعَ أُذُنُهُ الْيُمْنَى.

٥١ فَقَالَ يَسُوعُ: «تَوَقَّفْ! كَفَى! وَلِمَسَّ أُذُنَ الْخَادِمِ فَشَفَاهَا.

٥٢ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِكِبَارِ الْكَهَنَةِ وَحِرَّاسِ الْمَيْكَلِ وَالشُّيُوخِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَيْهِ: «هَلْ خَرَجْتُمْ عَلَيَّ بِالسُّيُوفِ وَالْمِهْرَاوَاتِ كَمَا تَخْرُجُونَ

عَلَيَّ مُجْرِمٌ؟»

٥٣ لَقَدْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْمَيْكَلِ، وَلَمْ تُمَسِّكُونِي. لَكِنْ هَذِهِ هِيَ سَاعَتُكُمْ. هَذَا هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَمْلِكُ فِيهِ الظُّلْمَةُ.»

### بَطْرُسُ يَنْكِرُ يَسُوعَ

٥٤ وَقَبِضُوا عَلَيْهِ وَأَخَذُوهُ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. أَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ.

٥٥ وَأَشْعَلَ الْحِرَّاسُ نَارًا فِي وَسْطِ السَّاحَةِ وَجَلَسُوا مَعًا، فَجَلَسَ بَطْرُسُ بَيْنَهُمْ.

٥٦ فَرَأَتْهُ فَتَاةٌ خَادِمَةٌ جَالِسًا هُنَاكَ فِي ضَوْءِ النَّارِ، فَقَالَتْ: «لَقَدْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ مَعَهُ أَيْضًا.»

٥٧ لَكِنَّ بَطْرُسَ أَنْكَرَ وَقَالَ: «أَنَا لَا أَعْرِفُهُ يَا امْرَأَةَ!»

٥٨ وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَى رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ: «أَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ.» فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَسْتُ كَذَلِكَ يَا رَجُلُ!»

٥٩ وَبَعْدَ سَاعَةٍ تَقْرِيْبًا، أَصْرَ رَجُلٌ آخَرٌ مُؤَكِّدًا: «لَا شَكَّ أَنَّ هَذَا كَانَ مَعَهُ أَيْضًا، فَهُوَ جَلِيلِي.»

٦٠ لَكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ: «أَنَا لَا أَدْرِي عَمَّ تَتَحَدَّثُ يَا رَجُلُ!» وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، وَبَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ، صَاحَ الدِّيكَ،

٦١ فَالْتَفَتَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسَ. فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ حِينَئِذٍ قَوْلَ الرَّبِّ لَهُ: «سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يَصْبِحَ الدِّيكَ الْيَوْمَ.»

٦٢ فَخَرَجَ وَبَكَى بِمَرَارَةٍ شَدِيدَةٍ.

### الاسْتِهْزَاءُ بِيَسُوعَ

٦٣ وَبَدَأَ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَحْرُسُونَ يَسُوعَ يَسْتِهْزِئُونَ بِهِ وَيَضْرِبُونَهُ.

٦٤ وَغَطُّوا عَيْنَيْهِ وَبَدَأُوا يَسْأَلُونَهُ: «مَا دُمْتَ نَبِيًّا، أَعْرِفْ مِنَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟»

٦٥ وَقَالُوا أَشْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةً لِإِهَانَتِهِ.

### يَسُوعُ يَقِفُ أَمَامَ قَادَةِ الْيَهُودِ

٦٦ وَعِنْدَمَا جَاءَ النَّهَارُ، اجْتَمَعَ شُيُوخُ الشَّعْبِ وَكِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ، وَاسْتَدْعَوْا يَسُوعَ إِلَى اجْتِمَاعِهِمْ

٦٧ وَقَالُوا لَهُ: «إِنْ كُنْتَ الْمَسِيحَ، فَأَخْبِرْنَا.»

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِذَا أَخْبَرْتُمْ، فَإِنَّكُمْ تَرَفُضُونَ أَنْ تُصَدِّقُونِي.

٦٨ وَإِذَا سَأَلْتُمْ فَإِنَّكُمْ تَرَفُضُونَ أَنْ تُجِيبُونِي.

٦٩ لَكِنْ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا سَيَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ.»

٧٠ فَقَالُوا لَهُ جَمِيعًا: «فَهَلْ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ إِذَا؟» فَأَجَابَهُمْ: «لَقَدْ قَلْتُمُوهَا بِأَنْفُسِكُمْ، إِنِّي كَذَلِكَ.»

٧١ فقالوا: «هل نحتاج بعد هذا إلى مزيد من الشهود؟ لقد سمعنا بأنفسنا من فمه.»

## ٢٣

الوالي بيلاطس يستجوب يسوع

- ١ فقامت الجماعة كلها، وأخذوه إلى بيلاطس.
- ٢ وبدأوا يوجهون إليه الاتهامات ويقولون: «أمسكنا به وهو يضلُّ شعبنا. إنه يعارض دفع الضرائب إلى قيصر، ويقول إنه هو نفسه المسيح الملك.»
- ٣ فسأله بيلاطس: «هل أنت ملك اليهود؟» فأجابه يسوع: «هو كما قلت بنفسك.»
- ٤ فقال بيلاطس لكبار الكهنة وجميع الناس: «لا أجد أساساً لأيّة إدانة لهذا الرجل.»
- ٥ لكنهم أكدوا وقالوا: «إنه يهيج الناس في كل إقليم اليهودية بتعاليمه. لقد بدأ في إقليم الجليل، وها قد وصل إلى هنا.»

بيلاطس يرسل يسوع إلى هيروودس

- ٦ فلما سمع بيلاطس هذا، سأل إن كان الرجل جليلياً.
- ٧ وعندما علم أنه تحت نطاق سلطة هيروودس، أرسله إلى هيروودس الذي كان في مدينة القدس في ذلك الوقت.
- ٨ وعندما رأى هيروودس يسوع سرّاً كثيراً، فقد سمع عنه الكثير، وكان يريد أن يراه منذ مدة طويلة، ويأمل أن يظهر أمامه برهاناً معجزياً.
- ٩ فطرح هيروودس على يسوع أسئلة كثيرة، أما يسوع فلم يعطه أي جواب.
- ١٠ وكان كبار الكهنة ومعلمو الشريعة واقفين هناك، وهم يتهمونهم مملوئين غيظاً.
- ١١ كما عامل هيروودس وجنوده يسوع باحتقار، وسخروا به. ثم وضعوا عليه رداءً فاخراً، وأرسلوه ثانية إلى بيلاطس.
- ١٢ وفي ذلك اليوم تصالح هيروودس وبيلاطس، وكانا قبل ذلك عدوين.

ضرورة موت يسوع

- ١٣ ودعا بيلاطس كبار الكهنة والقادة والشعب، وقال لهم:
- ١٤ «لقد أحضرتكم هذا الرجل لأنه يحرض الشعب على القادة. وقد استجوبته أمامكم، فلم أجد أساساً للتهمة التي وجهتموها إليه.
- ١٥ ولا وجد هيروودس شيئاً من هذا أيضاً لأنه أعاده إلينا. وهو، كما ترون، لم يفعل شيئاً يستحق عليه عقوبة الموت.
- ١٦ لهذا سأمر بجلبده ثم أطلق سراحه.»
- ١٧ إذ كان ينبغي أن يطلق بيلاطس للناس سجيناً في كلِّ فضح.
- ١٨ لكنهم صرخوا جميعاً معاً: «اقتله! وأطلق لنا باراباس!»
- ١٩ وكان باراباس قد أُلقي في السجن بسبب تمرد تسبب فيه في المدينة، ولأنه قاتل.
- ٢٠ وتحدث إليهم بيلاطس مرة أخرى، لأنه أراد أن يطلق سراح يسوع.
- ٢١ لكنهم واصلوا الصراخ: «اصليه! اصليه!»



- ٢٢ فقال لهم بيلاطس مرّةً ثالثة: «لكن آية جريمة قد ارتكب هذا الرجل؟ فأنا لم أجد شيئاً ضده يستحق عقوبة الموت. ولهذا سأمرُّ بجلده ثم أطلق سراحه.»
- ٢٣ غير أنهم واصلوا الصراخ بصوت عالٍ مطالبين بصلبه. وانتصرت صراخاتهم في نهاية الأمر.
- ٢٤ فقرر بيلاطس الموافقة على طلبهم.
- ٢٥ وأطلق سراح الرجل المسجون بسبب التمرد المسلح والقتل. وهو الرجل الذي اختاروه. وسلم بيلاطس يسوع لهم لكي يفعلوا به ما يريدون.

### يسوع على الصليب

- ٢٦ وبينما كانوا ماضين به، أمسكوا رجلاً اسمه سمعان القيريني، وهو قادم من الحقول. فوضعوا الصليب عليه، وجعلوه يحمله خلف يسوع.
- ٢٧ وكان جمع كبير من الناس يتبعه، بمن فيهم بعض النساء اللواتي كنَّ يحنن ويولون عليه.
- ٢٨ فالتفت يسوع إليهن وقال: «يا بنات مدينة القدس، لا تبكين علي، بل ابكين على أنفسكن وعلى أبنائكن.»
- ٢٩ إذ ستأتي أيام يقول فيها الناس: «هنيئاً للنساء اللواتي لا يحملن ولم ينجبن ولم يرضعن.»
- ٣٠ حينئذ سيقولون للرجال: «اسقطي علينا!» وسيقولون للتلال: «غطينا.»\*
- ٣١ فإن كان الناس يفعلون هكذا في أيام الخير، فماذا يكون الحال في الأيام الصعبة؟»†
- ٣٢ واقتيد رجلان آخران مع يسوع ليعدما، وكانا مجرمين.
- ٣٣ ولما وصلوا إلى المكان الذي يدعى «الجمجمة» صلبوه مع المجرمين، فصلب أحدهما عن يمينه، والآخر عن يساره.
- ٣٤ ثم قال يسوع: «يا أبي، سامحهم لأنهم لا يدرون ما يفعلون.» واقتسموا ملبسه بالقرعة.
- ٣٥ ووقف الناس هناك يتفرجون. وسخر به القادة وقالوا: «لقد خلص غيره، فليخلص نفسه إن كان هو حقاً المسيح مختار الله.»
- ٣٦ كما تقدم الجنود أيضاً واستهزأوا به، وقدموا له خلا مزوجاً بجم،
- ٣٧ وقالوا: «إن كنت ملك اليهود، خلص نفسك!»
- ٣٨ وكانت فوقه لافتة مكتوب عليها: «هذا هو ملك اليهود.»
- ٣٩ وأخذ أحد المجرمين المعلقين إلى جواره يهينه ويقول: «أأنت المسيح؟ نخلص نفسك وخلصنا معك!»
- ٤٠ لكن الآخر وبخه وقال: «ألا تتقي الله؟ فأنت تحت العقوبة نفسها،
- ٤١ أما عقوبتنا فلها ما يبررها، إذ أننا نال ما نستحقه جزاء ما فعلناه. أما هذا الرجل، فلم يفعل شيئاً خاطئاً.»
- ٤٢ ثم قال: «يا يسوع، اذكرني حين تبدأ ملكك.»
- ٤٣ فقال له يسوع: «أقول الحق لك، اليوم ستكون معي في الفردوس.»

### موت يسوع

\* ٢٣:٣٠ سيقولون... «غطينا» من كتاب هوشع ١٠: 8. † ٢٣:٣١ العدد 31. حرفياً: فإن كان الناس يفعلون هكذا في الشجرة الخضراء، فماذا سيقولون في الشجرة اليابسة؟



- ٤٤ وَكَانَتْ السَّاعَةُ نَحْوَ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظُهْرًا. وَخِيَمَ الظَّلَامُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ.
- ٤٥ فَلَمْ تُرْسِلِ الشَّمْسُ ضَوْءَهَا طَوَالَ ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَأَنْشَقَّتْ سِتَارَةُ الْهَيْكَلِ † إِلَى نِصْفَيْنِ.
- ٤٦ وَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ: «يَا أَبِي، اأَسْتَدِعْ رُوحِي بَيْنَ يَدَيْكَ.» S وَمَا قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ.
- ٤٧ وَرَأَى الضَّابِطُ الرُّومَانِيُّ\* مَا حَدَثَ، فَسَحَّ اللَّهُ، وَقَالَ: «لَا رَيْبَ فِي أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ كَانَ بَرِيئًا.»
- ٤٨ وَرَأَى كُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ تَجَمَّهَرُوا الْأَشْيَاءَ الَّتِي حَصَلَتْ، فَمَضُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ عَلَى صُدُورِهِمْ.
- ٤٩ أَمَّا كُلُّ الَّذِينَ عَرَفُوهُ، فَقَدْ وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ يُرَاقِبُونَ كُلَّ مَا يَحْدُثُ. وَكَانَ مِنْ بَيْنِهِمُ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ.

### يُوسُفُ الرَّايمِي يَدْفِنُ يَسُوعَ

- ٥٠ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ اسْمُهُ يَوْسُفُ، وَهُوَ عَضُوٌّ فِي الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ،
- ٥١ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَّفِقُ مَعَهُمْ فِي مَا قَرَّرُوهُ وَفَعَلُوهُ. كَانَ يَوْسُفُ مِنْ بَلَدَةِ الرَّامَةِ الَّتِي فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَكَانَ يَتَشَوَّقُ إِلَى أَنْ يَبْدَأَ
- مُلْكُ اللَّهِ.
- ٥٢ فَذَهَبَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ مِنْهُ جَسَدَ يَسُوعَ.
- ٥٣ فَأَنْزَلَهُ عَنِ الصَّلِيبِ وَلَفَّهُ بِكَبَانٍ، ثُمَّ وَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ فِي الصَّخْرِ، لَمْ يَكُنْ قَدْ وُضِعَ أَحَدٌ فِيهِ مِنْ قَبْلُ.
- ٥٤ حَدَثَ ذَلِكَ يَوْمَ الْاِسْتِعْدَادِ لِلْسَّبْتِ الَّذِي كَانَ وَشِيكًا.
- ٥٥ أَمَّا النِّسَاءُ اللَّوَاتِي كُنَّ قَدْ أَتَيْنَ مَعَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ، فَقَدْ تَبِعْنَ يَوْسُفَ، وَرَأَيْنَ الْقَبْرَ، وَكَيْفَ وُضِعَ الْجَسَدُ فِيهِ.
- ٥٦ ثُمَّ عَدْنَ وَأَعَدَدْنَ عَطُورًا وَزَيْوَاتًا خَاصَّةً لِجَسَدِ الْمَسِيحِ. وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَحْنَ حَسَبَ وَصِيَّةِ الشَّرِيعَةِ.

## ٢٤

### قِيَامَةُ يَسُوعَ مِنَ الْمَوْتِ

- ١ وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ، جَاءَتِ النِّسَاءُ مُبَكِّرَاتٍ جِدًّا إِلَى الْقَبْرِ، وَحَمَلْنَ مَعَهُنَّ الْعَطُورَ وَالزُّيُوتَ الَّتِي أَعَدَدْنَهَا.
- ٢ فَوَجَدْنَ أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ دُحِرَجَ عَنِ بَابِ الْقَبْرِ.
- ٣ فَدَخَلْنَ، لَكِنَّهُنَّ لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ.
- ٤ وَبَيْنَمَا كُنَّ مَتَحِيرَاتٍ جِدًّا فِي مَا حَدَثَ، ظَهَرَ لِهِنَّ رَجُلَانِ فِي ثِيَابٍ لَامِعَةٍ وَوَقَفَا أَمَامَهُمَا.
- ٥ فَتَمَلَكَهُنَّ الْخَوْفُ وَحَنِينُ رُؤُوسِهِنَّ. فَقَالَ لِهِنَّ الرَّجُلَانِ: «لِمَا تَبْحَثْنَ عَنِ الْحَيِّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟
- ٦ لَيْسَ هُوَ هُنَا، بَلْ قَامَ! اذْكُرْنَ مَا قَالَهُ لَكُنَّ عِنْدَمَا كَانَ فِي الْجَلِيلِ.
- ٧ قَالَ إِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يُوضَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ تَحْتَ سَيْطَرَةِ الْخَطَاةِ، ثُمَّ يُصَلَّبَ وَيَقُومَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»
- ٨ حَيْثُئِذٍ، تَذَكَّرَتِ النِّسَاءُ كَلَامَ يَسُوعَ.
- ٩ فَعُدْنَ مِنَ الْقَبْرِ، وَأَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ رَسُولًا وَكُلَّ الْآخَرِينَ بِمَا حَدَثَ.

† ٢٣:٤٥ ستارة الهيكل. الستارة التي كانت تفصل «قدس الأقداس» عن بقية الهيكل اليهودي. وكان قدس الأقداس يمثل الحضور الإلهي. S ٢٣:٤٦ أستودع ...

\*\* ٢٣:٤٧ الضابط الروماني. حرفياً «قائد المئة».

٥٠. من المزمور 31: 5.

- ١٠ وَالنِّسَاءُ هُنَّ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَيُونَا وَمَرِيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ. فَذَهَبْنَ مَعَ النِّسَاءِ الْأُخْرَيَاتِ، وَأَخْبَرْنَ الرُّسُلَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ.  
 ١١ فَبَدَأَ كَلَامَهُنَّ لَهُمْ تَحْرِيفًا، فَلَمْ يَصَدِّقُوهُنَّ!  
 ١٢ لَكِنَّ بَطْرُسَ نَهَضَ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ. وَلَمَّا وَصَلَ، انْحَنَى، لَكِنَّهُ لَمْ يَرِ غَيْرَ الْأَكْفَانِ. ثُمَّ مَضَى مُتَفَكِّرًا فِي مَا حَدَّثَ.

### على طريقِ عمواس

- ١٣ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسِهِ، كَانَ اثْنَانِ مِنَ تَلَامِيذِ يَسُوعَ ذَاهِبَيْنِ إِلَى قَرْيَةٍ تَبْعُدُ نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْيَالٍ عَنِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، اسْمُهُمَا عَمَوَاسُ.  
 ١٤ وَكَانَا يَتَخَدَّثَانِ عَنِ كُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي حَدَّثَتْ.  
 ١٥ وَبَيْنَمَا كَانَا يَتَكَلَّمَانِ وَيُنَاقِشَانِ هَذِهِ الْأُمُورَ، اقْتَرَبَ يَسُوعُ نَفْسَهُ مِنْهُمَا وَسَارَ مَعَهُمَا،  
 ١٦ لَكِنَّ أَعْيُنَهُمَا مَنَعَتَا مِنَ التَّعَرُّفِ إِلَيْهِ.  
 ١٧ فَقَالَ لهُمَا: «مَا هِيَ هَذِهِ الْأُمُورُ الَّتِي تَتَنَاقِشَانِ فِيهَا وَأَنْتُمَا سَائِرَانِ؟» فَتَوَقَّفَا، وَعَبَسَ وَجْهَاهُمَا.  
 ١٨ وَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمَا وَاسْمُهُ كَلْيُوبَاسُ: «لَا بَدَأَتْكَ الشَّخْصُ الْوَحِيدُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ الَّذِي لَا يَدْرِي بِالْأُمُورِ الَّتِي حَدَّثَتْ فِي الْأَيَّامِ الْقَلِيلَةِ الْمَاضِيَةِ!»

- ١٩ فَقَالَ لهُمَا يَسُوعُ: «آيَةُ أُمُورٍ؟» فَقَالَا لَهُ: «الْأُمُورُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِيَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. لَقَدْ كَانَ رَجُلًا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ نَبِيِّ عَظِيمٍ أَمَامَ اللَّهِ وَالنَّاسِ فِي أَعْمَالِهِ وَأَقْوَالِهِ.

- ٢٠ وَكَمَا تَتَخَدَّثُ كَيْفَ أَنَّ كِبَارَ كَهَنَتِنَا وَحُكَّامَنَا أَسْلَبُوهُ لِيُحَكِّمَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، ثُمَّ صَلَبُوهُ.  
 ٢١ وَقَدْ كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَأْمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الَّذِي سَيَحْرِيرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 وَالآنَ هَا قَدْ مَضَى عَلَى حُدُوثِ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.  
 ٢٢ وَقَدْ أَذْهَلْتَنَا بَعْضُ النِّسَاءِ فِي جَمَاعَتِنَا بِمَا قُلْنَهُ. فَقَدْ ذَهَبْنَا إِلَى الْقَبْرِ فِي وَقْتِ مُبَكَّرٍ مِنَ الصَّبَاحِ،  
 ٢٣ لَكِنَّهُنَّ لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ، وَجَنَّ وَأَخْبَرْنَا أَنْهِنَّ رَأَيْنَ مَا يُشْبِهُ مَلَائِكَةً أَخْبَرُوهُنَّ بِأَنَّهُ حَيٌّ.  
 ٢٤ فَذَهَبَ بَعْضُ مَنْ جَمَاعَتِنَا إِلَى الْقَبْرِ، وَوَجَدُوهُ فَارِعًا كَمَا قَالَتِ النِّسَاءُ، لَكِنَّهُنَّ لَمْ يَرُوهُ هُوَ.»  
 ٢٥ فَقَالَ لهُمَا يَسُوعُ: «أَنْتُمَا غَيَّابَانِ وَبَطِيئَانِ فِي الْإِيمَانِ بِكُلِّ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ.  
 ٢٦ أَلَمْ يَكُنْ ضَرُورِيًّا أَنْ يَحْتَمِلَ الْمَسِيحُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فَيَدْخُلَ إِلَى مَجْدِهِ؟»  
 ٢٧ وَفَسَّرَ لهُمَا مَا قِيلَ عَنْهُ فِي جَمِيعِ كُتُبِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ.  
 ٢٨ وَاقْتَرَبُوا مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا مُتَوَجِّهَيْنِ إِلَيْهَا، فَتَظَاهَرَ يَسُوعُ بِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُوَاصِلَ الْمَسِيرَ.  
 ٢٩ لَكِنَّهُمَا أَلْحَا عَلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَقَالُوا لَهُ: «ابْقِ عِنْدَنَا، فَقَدْ اقْتَرَبَ الْمَسَاءُ، وَأَوْشَكَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْمَغِيبِ،» فَدَخَلَ.  
 ٣٠ وَعِنْدَمَا جَلَسَ إِلَى الْمَائِدَةِ مَعَهُمَا، أَخَذَ الْخُبْزَ وَشَكَرَ اللَّهَ، ثُمَّ قَسَمَهُ وَنَاوَلَهُمَا.  
 ٣١ فَفَتَحَتْ أَعْيُنَهُمَا وَعَرَفَا، لَكِنَّهُ اخْتَفَى عَنْهُمَا.  
 ٣٢ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبَانَا يَتَقَدَّانِ فِينَا وَهُوَ يَكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ، وَيَسْرَحُ لَنَا الْكُتُبَ؟»  
 ٣٣ وَقَامَا فَوْرًا وَرَجِعَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ رَسُولًا وَالْآخَرِينَ مُجْتَمِعِينَ مَعًا.  
 ٣٤ وَكَانُوا يَقُولُونَ: «لَقَدْ قَامَ الرَّبُّ حَقًّا! وَقَدْ ظَهَرَ لِسَمْعَانَ.»

٣٥ ثُمَّ شَرَحَ التَّلْمِيزَانِ مَا حَدَّثَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ تَعَرَّفَا إِلَيْهِ عِنْدَمَا قَسَمَ الخُبْزَ.

يَسُوعُ يُظْهِرُ لِتَلَامِيذِهِ

٣٦ وَبَيْنَمَا كَانَا مازالاً يُحَدِّثَانِهِمْ بِهَذِهِ الأُمُورِ، وَقَفَّ يَسُوعُ نَفْسَهُ بَيْنَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِيَكُنِ السَّلَامُ مَعَكُمْ.»

٣٧ فَانْدَهَشُوا وَتَمَلَّكَهُمُ الخَوْفُ، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ يَرَوْنَ شَيْحاً.

٣٨ لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ مُتَرْعِبُونَ هَكَذَا؟ وَلِمَاذَا تَدُورُ الشُّكُوكُ فِي عُقُولِكُمْ؟

٣٩ انظُرُوا إِلَى يَدَيَّ وَقَدَمَيَّ. أَنْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا أَنَّهُ أَنَا نَفْسِي. الْمِسُونِيُّ وَتَأَكَّدُوا، فَلَيْسَ لِلشَّبَّاحِ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي.»

٤٠ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا، أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَقَدَمَيْهِ.

٤١ وَمِنْ فَرَحَتِهِمْ، كَانُوا مَا يَزُولُ غَيْرَ مُصَدِّقِينَ وَمَذْهُولِينَ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ لَدَيْكُمْ مَا يُؤْكَلُ هُنَا؟»

٤٢ فَقَدَّمُوا لَهُ قِطْعَةً مِنْ سَمَكٍ مَطْبُوعٍ،

٤٣ فَأَخَذَهَا وَأَكَلَهَا أَمَامَهُمْ.

٤٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الأُمُورُ الَّتِي حَدَّثْتُكُمْ بِهَا عِنْدَمَا كُنْتُ بَعْدَ مَعَكُمْ. فَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتَّحَقَّ كُلُّ مَا كُتِبَ

عَنِّي فِي شَرِيعَةِ مُوسَى وَفِي كُتُبِ الأنبياءِ وَفِي المزاميرِ.»

٤٥ ثُمَّ فَتَحَ أَذْهَانَهُمْ لِيَفْهَمُوا الكُتُبَ.

٤٦ وَقَالَ لَهُمْ: «نَعَمْ، مَكْتُوبٌ أَنَّ المَسِيحَ لَا بُدَّ أَنْ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومَ مِنَ المَوْتِ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ.

٤٧ وَلَا بُدَّ أَنْ يُبَشِّرَ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الخَطَايَا بِاسْمِهِ لِجَمِيعِ الأُمَّمِ ابْتِدَاءً مِنْ مَدِينَةِ القُدْسِ.

٤٨ وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ عَلَى تِلْكَ الأُمُورِ.

٤٩ وَالآنَ سَأُرْسِلُ لَكُمْ مَا وَعَدَ بِهِ أَبِي، لَكِنْ امْكُثُوا فِي مَدِينَةِ القُدْسِ إِلَى أَنْ يُبَلِّسَكُمُ اللهُ قُوَّةً مِنَ الأَعْلِيِّ.»

يَسُوعُ يَعُودُ إِلَى السَّمَاءِ

٥٠ ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ.

٥١ وَبَيْنَمَا كَانَ يُبَارِكُهُمْ، ابْتَعَدَ عَنْهُمْ وَرَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ.

٥٢ فَسَجَدُوا لَهُ، وَعَادُوا إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ.

٥٣ وَكَانُوا يَقْضُونَ وَقْتَهُمْ كُلَّهُ فِي سَاحَةِ المِهْكَلِ يُسَبِّحُونَ اللهَ.

## بشارة يوحنا

### يسوع المسيح كلمة الله

- ١ في البدء كان الكلمة\* موجوداً، وكان الكلمة مع الله، وكان الكلمة هو الله.
- ٢ كان الكلمة مع الله في البدء.
- ٣ به خلق كل شيء، وبدونه لم يخلق شيء مما خلق.
- ٤ فيه كانت الحياة. وهذه الحياة هي التي جاءت بالنور للبشر.
- ٥ يسطع النور في الظلمة، والظلمة لم تهزمه.†
- ٦ جاء رجل مرسلًا من الله اسمه يوحنا.
- ٧ جاء ليشهد عن النور، لكي يؤمن بواسطته جميع الناس.
- ٨ لم يكن هو النور. لكنه جاء ليشهد عن النور.
- ٩ أما النور الحقيقي الذي ينير حياة كل إنسان، فكان آتياً إلى العالم.
- ١٠ كان في العالم، وبه خلق العالم، لكن العالم لم يعرفه.
- ١١ جاء إلى العالم الذي له، لكن شعبه لم يرحب به.
- ١٢ أما الذين قبلوه، أي الذين آمنوا باسمه، فقد أعطاهم الحق في أن يصيروا أولاد الله.
- ١٣ فهم قد ولدوا من الله، خلافاً للولادة الطبيعية من دم ولحم ومن إرادة رجل.
- ١٤ وصار الكلمة إنساناً، وعاش بيننا. ونحن رأينا مجده، ذلك المجد الذي ناله من الآب باعتباره ابنه الوحيد مملوءاً من النعمة والحق.

١٥ شهد له يوحنا وأعلن: «هذا هو الرجل الذي كنت أعنيه حين قلت: «الآتي بعدي أعظم مني، لأنه كان قبلي.»»

١٦ ومن ذلك المثلء أخذنا كلنا نعمة فوق نعمة.

١٧ فالسريرة أعطيت بواسطة موسى، أما النعمة والحق فجاءا بيسوع المسيح.

١٨ ما من أحد رأى الله قط، لكن الابن الوحيد الذي هو الله المتحد بالآب، عرفنا به.

### شهادة يوحنا المعمدان

١٩ وهذه هي شهادة يوحنا عندما أرسل يهود مدينة القدس كهنةً ولاويين لیسألوه: «من أنت؟»

٢٠ فتكلم بصراحة ولم يمتنع عن الإجابة، بل اعترف وقال: «لست أنا المسيح.»

\* ١:١ الكلمة، «لوجوس». باليونانية تعني أي شكل من أشكال الاتصال، ويمكن أن تترجم إلى «رسالة». غير أنها هنا تعني «المسيح» نفسه، لأن الله كلم الناس عن ذاته في الرب يسوع المسيح. انظر عبرانيين 1: 2. مكررة في الأعداد 1، 2، 14.

† ١:٥ تهزمه. أو «تفهمه.»

٢١ فَسَأَلُوهُ: «فَمَنْ أَنْتَ إِذَا؟ أَنْتَ إِبِلِيَّا؟» †

قَالَ: «لا.»

فَسَأَلُوهُ: «أَنْتَ النَّبِيُّ؟» §

فَقَالَ: «لا.»

٢٢ فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ إِذَا؟ قُلْ لَنَا لِكَيْ نَقْدِمَ جَوَابًا لِلَّذِينَ أَرْسَلُونَا. مَاذَا تَقُولُ عَنْ نَفْسِكَ؟»

٢٣ فَقَالَ يُوحَنَّا مُسْتَعْدِمًا كَلِمَاتِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءُ:

«أَنَا صَوْتُ إِنْسَانٍ يُنَادِي فِي الْبَرِيَّةِ:

اصْنَعُوا طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لِلرَّبِّ.» \* †

٢٤ وَكَانَ الْفَرِيْسِيُّونَ هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلُوا هَؤُلَاءِ الرَّجَالَ.

٢٥ فَاسْتَفْسَرُوا مِنْهُ وَقَالُوا: «إِنْ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ الْمَسِيحَ، وَلَا إِبِلِيَّا، وَلَا النَّبِيَّ، فَلِمَ إِذَا تَعْمَدُ؟»

٢٦ فَاجَابَ يُوحَنَّا وَقَالَ: «أَنَا أُعْمَدُ فِي الْمَاءِ، لَكِنْ يَقِفُ بَيْنَكُمْ مَنْ لَا تَعْرِفُونَهُ.

٢٧ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي، وَيَكُونُ أَعْظَمَ مِنِّي، فَلَا أُسْتَحَقُّ حَتَّى أَنْ أَحُلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ.»

٢٨ كَانَ ذَلِكَ فِي قَرْيَةٍ بَيْتَ عَنِيَا عَلَى الضَّفَّةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. فَقَدْ كَانَ يُوحَنَّا يَعْمَدُ هُنَاكَ.

يَسُوعُ هُوَ حَمَلُ اللَّهِ

٢٩ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، رَأَى يُوحَنَّا يَسُوعَ آتِيًا نَحْوَهُ فَقَالَ: «هَذَا هُوَ حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يُزِيلُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ.

٣٠ هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: «يَأْتِي بَعْدِي رَجُلٌ أَعْظَمُ مِنِّي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي.»

٣١ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنِّي جِئْتُ أُعْمَدُ فِي الْمَاءِ لِكَيْ يَصِيرَ هُوَ مَعْرُوفًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٣٢ ثُمَّ شَهِدَ يُوحَنَّا فَقَالَ: «رَأَيْتُ الرُّوحَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِثْلَ حَمَامَةٍ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ.

٣٣ أَنَا نَفْسِي لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ. لَكِنِّي الَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَعْمَدَ فِي الْمَاءِ قَالَ لِي: «مَنْ تَرَى الرُّوحَ نَازِلًا وَمُسْتَقِرًّا عَلَيْهِ، هُوَ الَّذِي سَيَعْمَدُ

فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ.»

٣٤ وَقَدْ رَأَيْتُ ذَلِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»

أَوَّلُ تَلَامِيذِ يَسُوعَ

٣٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ كَانَ يُوحَنَّا وَاقِفًا مَعَ اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ.

٣٦ فَرَأَى يَسُوعَ مَرًّا فَقَالَ: «هَا هُوَ حَمَلُ اللَّهِ.»

٣٧ فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذَانِ مَا قَالَهُ، تَبِعَا يَسُوعَ.

٣٨ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ فَرَأَاهُمَا يَتَّبِعَانِهِ، فَسَأَلَهُمَا: «مَاذَا تَرِيدَانِ؟» فَقَالَا لَهُ: «رَائِي - أَيُّ يَا مُعَلِّمُ - أَيْنَ تَقِيمُ؟»

† ١:٢١: أَنْتَ إِبِلِيَّا. أَحَدُ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ نَحْوَ سَنَةِ 850 قَبْلَ الْمِيلَادِ. وَكَانَ الْيَهُودُ يَتَوَقَّعُونَ مَجِيئَهُ بِنَاءِ عَلَى مَلَاخِي 4: 5-6. § ١:٢١: أَنْتَ النَّبِيُّ. كَانَ الْيَهُودُ يَتَوَقَّعُونَ مَجِيئَهُ بِنَبِيِّ

\* ١:٢٣: إِشْعِيَاءُ 40: 3

مثل موسى بناءً على تثنية 18: 15-19.

- ٣٩ فَقَالَ لهُمَا: «تَعَالِيَا وَانظُرَا.» فَذَهَبَا وَرَأَيَا إِبْنَ كَانَ يُقِيمُ، وَبَقِيَا عِنْدَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ. وَكَانَتِ السَّاعَةُ نَحْوَ الرَّابِعَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ.
- ٤٠ وَكَانَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سَمْعَانَ بَطْرُسَ أَحَدَ التَّلِيذِينَ الَّذِينَ سَمِعَا مَا قَالَهُ يُوحَنَّا وَتَبِعَا يَسُوعَ.
- ٤١ فَوَجَدَ أَخَاهُ سَمْعَانَ وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ وَجَدْنَا مَسِيحًا!» \*\* أَيِ الْمَسِيحِ.
- ٤٢ وَأَتَى أَنْدَرَاوُسُ بِأَخِيهِ إِلَى يَسُوعَ. فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَنْتَ سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، وَسَتُدْعَى كَيْفَا.» †† وَمَعْنَى هَذَا الْأَسْمِ «صَخْرٌ.»
- ٤٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ قَرَّرَ يَسُوعُ الذَّهَابَ إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. فَوَجَدَ رَجُلًا اسْمُهُ فِيلِبُّسُ وَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.»
- ٤٤ وَكَانَ فِيلِبُّسُ مِنْ بَلَدَةِ بَيْتِ صَيْدَا، بَلَدَةِ أَنْدَرَاوُسِ وَبَطْرُسَ.
- ٤٥ وَوَجَدَ فِيلِبُّسُ نَنَّايِيلَ وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ وَجَدْنَا الرَّجُلَ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي كُتُبِ الشَّرِيعَةِ، وَالَّذِي كَتَبَ عَنْهُ الْأَنْبِيَاءُ! هُوَ يَسُوعُ بْنُ يَوْسَفَ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ.»
- ٤٦ فَقَالَ لَهُ نَنَّايِيلُ: «أَيْمَنُ أَنْ يَخْرُجَ شَيْءٌ صَالِحٌ مِنَ النَّاصِرَةِ؟» فَقَالَ فِيلِبُّسُ: «تَعَالَ وَانظُرْ بِنَفْسِكَ.»
- ٤٧ وَرَأَى يَسُوعُ نَنَّايِيلَ آتِيًا نَحْوَهُ، فَقَالَ عَنْهُ: «هَذَا إِسْرَائِيلِيُّ أُصِيلٌ لَا خِدَاعَ فِيهِ!»
- ٤٨ فَقَالَ لَهُ نَنَّايِيلُ: «كَيْفَ عَرَفْتَنِي؟» فَأَجَابَ يَسُوعُ: «رَأَيْتَكَ عِنْدَمَا كُنْتَ تَحْتَ شَجَرَةِ التِّينِ، قَبْلَ أَنْ يَدْعُوكَ فِيلِبُّسُ.»
- ٤٩ فَقَالَ نَنَّايِيلُ: «يَا مَعْلَمُ، أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ!»
- ٥٠ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَتُؤْمِنُ بِي لِأَنِّي قُلْتُ لِي رَأَيْتَكَ تَحْتَ شَجَرَةِ التِّينِ؟ سَتَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا.»
- ٥١ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، سَتَرَوْنَ السَّمَاءَ تَنْفَتِحُ وَ«مَلَائِكَةُ اللَّهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ» †† عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ.»

## ٢

## المعجزة الأولى

- ١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، أُقِيمَ عُرْسٌ فِي بَلَدَةِ قَانَا فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ.
- ٢ وَقَدْ دُعِيَ أَيْضًا يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ.
- ٣ وَعِنْدَمَا نَفَدَ النَّبِيذُ، قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: «لَمْ يَعدْ عِنْدَهُمْ نَبِيذٌ.»
- ٤ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَأْتِينَ إِلَيَّ يَا أُمِّي؟ لَمْ يَحِنِ الْوَقْتُ لِأَبْدَاءِ عَمَلِي بَعْدُ!»
- ٥ أَمَّا أُمُّهُ فَقَالَتْ لِلْخُدَّامِ: «افْعَلُوا كُلَّ مَا يَقُولُهُ لَكُمْ.»
- ٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ سِتَّةُ أَحْوَاضٍ حَجْرِيَّةٍ لِلْمَاءِ، يَسْتَعْدِمُهَا الْيَهُودُ لِلْإِغْتِسَالِ وَفَقًا لَطُقُوسِيهِمْ.\* وَكَانَ كُلُّ حَوْضٍ مِنْهَا يَتَسَعُ لثَمَانِينَ أَوْ مِائَتَيْ وَعِشْرِينَ لِيْتْرًا.†
- ٧ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْخُدَّامِ: «امْلَأُوا الْأَحْوَاضَ بِالْمَاءِ.» فَلَأَوْهَا إِلَى حَاقَتِهَا.
- ٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «وَالآنَ اغْرِفُوا مِنْهَا، وَقَدِّمُوا لِلرَّيْسِ الْحَفْلِ.» فَفَعَلُوا ذَلِكَ.

\*\* ١:٤١ مَسِيحًا. اللفظ الأرامي لكلمة «المسيح». †† ١:٤٢ كَيْفَا. كلمة آرامية يقابلها في اليونانية «بيتروس» ومعناها «صخر». †† ١:٥١ مَلَائِكَةُ... وَيَنْزِلُونَ. انظر تكوين 28: 12. \* ٢:٦ للاغتسال وفقاً لطُقُوسِيهِمْ. كان لليهود قواعد خاصة للاغتسال قبل الأكل وقبل الصلاة أو العبادة في الهيكل وفي مناسبات أخرى. † ٢:٦ لثمانين أو مائة وعشرين ليترًا. حرفياً. «مِكالين أو ثلاثة».

- ٩ فذاق رئيس الحفل الماء الذي تحول إلى نبيذ. ولم يكن يعلم من أين جاء النبيذ، لكن الخدام الذين عرفوا الماء كانوا يعلمون. فاستدعى العريس
- ١٠ وقال له: «في العادة يقدم الناس النبيذ الجيد أولاً، وبعد أن يسكر الضيوف، يقدمون النبيذ الأقل جودة، لكنك أبقيت النبيذ الجيد إلى الآن!»
- ١١ كانت هذه أولى المعجزات التي صنعها يسوع، وقد صنعها في بلدة قانا في إقليم الجليل. فأظهر يسوع مجده، وأمن به تلاميذه.
- ١٢ بعد ذلك ذهب إلى مدينة كفرناحوم مع أمه وأخوته وتلاميذه. وأقاموا هناك بضعة أيام.

### يسوع يطرد التجار من ساحة الهيكل

- ١٣ وكان عيد الفصح اليهودي وشيكا، فذهب يسوع إلى مدينة القدس.
- ١٤ ووجد في ساحة الهيكل أشخاصاً يبيعون ثيراناً وغنماً وحماماً. ووجد صرافين جالسين إلى موائدهم.
- ١٥ فصنع سوطاً من الجبال وطردهم جميعاً من ساحة الهيكل مع الغنم والثيران. وبعث نقود الصرافين، وقلب موائدهم.
- ١٦ وقال لبائعي الحمام: «أخرجوا هذه من هنا! ولا تجعلوا من بيت أبي سوقاً للتجارة!»
- ١٧ فتذكر تلاميذه أنه مكتوب:

«أكلتني الغيرة على بيتك.» \*

- ١٨ فقال له بعض اليهود: «آية معجزة سترينا لتثبت حقك في أن تفعل ما فعلت؟»
- ١٩ فرد عليهم يسوع وقال: «اهدؤوا هذا الهيكل، وأنا سأبنيه ثانية في ثلاثة أيام.»
- ٢٠ فقال أولئك اليهود: «لقد استغرق بناء هذا الهيكل ستاً وأربعين سنة، وأنت ستبنيه في ثلاثة أيام؟»
- ٢١ لكن الهيكل الذي عناه يسوع هو جسده.
- ٢٢ فلما قام يسوع من بين الأموات، تذكر تلاميذه أنه قال هذا، فأمنوا بالكاتب وبكلام يسوع.
- ٢٣ وعندما كان يسوع في مدينة القدس أثناء عيد الفصح، آمن كثيرون باسمه لأنهم رأوا المعجزات التي كان يصنعها.
- ٢٤ لكن يسوع لم يكن ياتمهم على نفسه، فقد كان يعرفهم جميعاً.
- ٢٥ ولم يكن يحتاج أن يخبره أحد عن الناس، لأنه كان يعلم ما في داخل الناس.

### ٣

### يسوع ونيقوديموس

- ١ وكان هناك رجل من الفريسيين اسمه نيقوديموس، كان من قادة اليهود.
- ٢ فجاء إلى يسوع ليلاً وقال له: «يا معلم، نحن نعلم أنك معلم جئت من عند الله، لأنه ما من أحد يستطيع أن يصنع المعجزات التي تصنعها أنت إن لم يكن الله معك.»
- ٣ فأجاب يسوع: «أقول الحق لك: لن يرى أحد ملكوت الله ما لم يولد ثانية.»

٤ فَقَالَ لَهُ نِيقُودِيمُوسُ: «وَكَيْفَ يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يُولَدَ ثَانِيَةً وَهُوَ عَجُوزٌ؟ أَيْمِئِنَّهُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنُ أُمِّهِ ثَانِيَةً وَيُولَدَ؟»  
 ٥ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ يُولَدَ الْإِنْسَانُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ، وَإِلَّا فَلَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.  
 ٦ فَمَا يُولَدُ مِنَ الْبَشَرِ هُوَ بَشَرِي، وَمَا يُولَدُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحِي.  
 ٧ لَا تَسْتَعْرَبُ أَيْ قُلْتَ لَكَ يَنْبَغِي أَنْ تُوَلَدُوا ثَانِيَةً.  
 ٨ تَهَبُ الرِّيحُ حَيْثُ تُحِبُّ. فَأَنْتِ تَسْمَعُ صَوْتَهَا، لَكِنَّكَ لَا تَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا هُوَ الْأَمْرُ مَعَ كُلِّ مَنْ يُولَدُ مِنَ الرُّوحِ.»

٩ فَقَالَ نِيقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا؟»  
 ١٠ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «كَيْفَ لَا تَعْلَمُ هَذَا وَأَنْتِ مِنْ مُعَلِّمِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؟  
 ١١ أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ: إِنَّا نَتَحَدَّثُ عَمَّا نَعْرِفُ، وَنُخْبِرُ بِمَا رَأَيْنَا، لَكِنَّكُمْ تَرَفُضُونَ مَا نَقُولُ.  
 ١٢ حَدِّثْكُمْ عَنِ الْأُمُورِ الْأَرْضِيَّةِ وَلَا تُؤْمِنُونَ، فَكَيْفَ سَتُؤْمِنُونَ إِنْ حَدِّثْكُمْ عَنِ الْأُمُورِ السَّمَاوِيَّةِ؟  
 ١٣ وَلَمْ يَصْعَدْ أَحَدٌ إِلَى السَّمَاءِ، إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. وَهُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.  
 ١٤ وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَاةَ فِي الْبَرِّيَّةِ،\* يَنْبَغِي أَنْ يَرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ،  
 ١٥ لِكَيْ يَنَالَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.»  
 ١٦ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ كَثِيرًا، حَتَّى إِنَّهُ قَدَّمَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.  
 ١٧ فَاللَّهُ لَمْ يُرْسِلْ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ يَدِينَ الْعَالَمَ، لَكِنَّهُ أَرْسَلَهُ لِكَيْ يَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمَ.  
 ١٨ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَدَانِ، أَمَّا الَّذِي لَا يُؤْمِنُ فَهُوَ مُدَانٌ لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ.  
 ١٩ وَهَذَا هُوَ أَسَاسُ الدِّيْنُونَةِ: أَنْ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، لَكِنَّ النَّاسَ فَضَلُوا الظُّلْمَةَ عَلَى النُّورِ لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً.  
 ٢٠ فَمَنْ يَفْعَلُ الشُّرُورَ يَكْرَهُ النُّورَ. وَهُوَ لَا يَأْتِي إِلَى النُّورِ خَوْفًا مِنْ أَنْ تَتَكَشَّفَ أَعْمَالُهُ.  
 ٢١ أَمَّا الَّذِي يُطِيعُ الْحَقَّ، فَيَأْتِي إِلَى النُّورِ لِكَيْ يَتَّضِحَ أَنَّهُ يَعْمَلُ أَعْمَالَهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ.

### يَسُوعُ وَيُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

٢٢ بَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ. فَأَقَامَ هُنَاكَ مَعَهُمْ، وَكَانَ يَعْمَدُ النَّاسَ.  
 ٢٣ وَكَانَ يُوحَنَّا أَيْضًا يَعْمَدُ فِي مَنطِقَةِ عَيْنِ نُونٍ قُرْبَ قَرْيَةِ سَالِيمَ. فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ مَاءٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ وَيَتَعَمَّدُونَ هُنَاكَ،  
 ٢٤ إِذْ لَمْ يَكُنْ يُوحَنَّا قَدْ نَجِحَ بَعْدُ.  
 ٢٥ وَحَدَّثَتْ مُجَادِلَةٌ بَيْنَ بَعْضِ تَلَامِيذِ يُوحَنَّا وَبَيْنَ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ حَوْلَ مَسْأَلَةِ الْاِغْتِسَالِ الطَّقْسِيِّ.  
 ٢٦ فَجَاءُوا إِلَى يُوحَنَّا وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، لَقَدْ شَهِدْتَ عَنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مَعَكَ عَلَى الضَّفَّةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَهَا هُوَ أَيْضًا يَعْمَدُ النَّاسَ، وَالْجَمِيعُ يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ!»

٢٧ فَقَالَ لَهُمْ يُوحَنَّا: «لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَا لَمْ يُعْطَ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ.  
 ٢٨ وَأَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ تَشْهَدُونَ عَلَيَّ قُلْتُ: أَنَا لَسْتُ الْمَسِيحَ، لَكِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي قَبْلَهُ.»



٢٩ العروس للعريس، أما إثنين† العريس فيقف منتظراً أن يسمع صوته. ويفرح كثيراً حين يسمع صوت العريس. وقد اكتمل الآن فرحي هذا بمجيئه.

٣٠ ينبغي أن تزداد أهميته، وأن تنقص أهميته.

### يسوع فوق الجميع

٣١ وتابع يوحنا فقال: «الذي يأتي من فوق يكون فوق الجميع. أما الذي من الأرض، فإلى الأرض ينتمي، ويتكلم كلاماً أرضياً. فمن يأتي من السماء يسمو على الجميع.

٣٢ فهو يشهد بما رأى وسمع. وما من أحد منكم يقبل شهادته.

٣٣ أما من يقبل شهادته فهو يقر بأن الله صادق.

٣٤ لأن الذي أرسله الله، يتكلم بكلام الله. فالله يعطي الروح لابن بلا حد.

٣٥ الأب يحب الابن، وقد وضع كل شيء في يده.

٣٦ فالذي يؤمن بالابن يملك حياة أبدية، أما الذي لا يؤمن بالابن فلن يرى تلك الحياة، ولن يرفع عنه غضب الله.»

### ٤

### يسوع والمرأة السامرية

١ وعلم يسوع أن الفريسيين سمعوا أنه كان يتلهد ويعبد أشخاصاً أكثر من يوحنا،

٢ مع أن يسوع نفسه لم يكن يعبد، بل تلاميذه.

٣ فعاد يسوع إقليم اليهودية وعاد ثانية إلى إقليم الجليل.

٤ وكان من الضروري أن يمر عبر إقليم السامرة.

٥ فوصل إلى بلدة سامرية تدعى سوخار. وهي قرب الأرض التي أعطاها يعقوب لابنه يوسف.

٦ وكانت بئر يعقوب هناك. جلس يسوع عند البئر لأنه كان متعباً من المسير. وكان الوقت نحو الثانية عشرة ظهراً.

٧ فجاءت امرأة سامرية لتأخذ ماءً من البئر. فقال لها يسوع: «أعطيني لأشرب.»

٨ وكان التلاميذ قد ذهبوا إلى المدينة ليشتروا طعاماً.

٩ فقالت له المرأة السامرية: «أنت يهودي، وأنا امرأة سامرية. فكيف تطلب مني أن أعطيك لتشرب؟» قالت المرأة هذا لأن

اليهود يرفضون أن يختلطوا بالسامريين.\*

١٠ فأجابها يسوع: «أنت لا تعرفين ما يعطيه الله، ولا تعرفين من الذي يقول لك: أعطيني لأشرب. فلو عرفت، لطلبت أنت

منه، ولأعطاك ماءً حياً.»

† ٣:٢٩ إثنين. أو «صديق». وهو في العادة شخص مقرب من العريس يساعد في تنظيم حفل الزفاف.

\* ٤:٩ يرفضون... بالسامريين. أو «يرفضون أن يستخدموا الأشياء التي استخدمها السامريون». وذلك لأن السامريين كانوا يهوداً مختلطين بغير اليهود، ولأنهم غيروا المكان التقليدي للعبادة.

١١ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «لَيْسَ لَدَيْكَ دَلْوٌ يَا سَيِّدَ، وَالْبَيْتُ عَمِيقَةٌ. فَكَيْفَ سَتَحْصُلُ عَلَيَّ مِثْلَ ذَلِكَ الْمَاءِ؟ لَا أَطْنُكَ أَعْظَمَ مِنْ أَيْنَا يَعْقُوبُ!»

١٢ فَهُوَ الَّذِي أَعْطَانَا هَذِهِ الْبَيْتَ، وَقَدْ شَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَأَبْنَاؤُهُ وَمَوَاشِيهِ.»

١٣ فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ سَيَعَطُّ ثَانِيَةً،

١٤ أَمَّا مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ إِيَّاهُ أَنَا، فَلَنْ يَعَطُّ أَبَدًا، بَلْ يَصِيرُ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ نَبْعًا فِي دَاخِلِهِ، وَيَتَدَفَّقُ مُعْطِيًا حَيَاةً أَبَدِيَةً.»

١٥ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ يَا سَيِّدُ، فَلَا أَعْطِشُ أَبَدًا وَلَا أَعُودُ إِلَى هُنَا طَلِبًا لِلْمَاءِ.»

١٦ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «اذْهَبِي وَنَادِي زَوْجَكَ وَتَعَالَا إِلَيَّ هُنَا.»

١٧ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: «لَا زَوْجَ لِي!» فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَصَبْتِ بِقَوْلِكَ: «لَا زَوْجَ لِي.»

١٨ فَقَدْ كَانَ لَكَ نَحْسَةٌ أَزْوَاجٍ، أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي تَعْبِشِينَ مَعَهُ الْآنَ، فَلَيْسَ زَوْجَكَ! فَقَدْ صَدَقْتَ.»

١٩ قَالَتْ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، لَا بُدَّ أَنْكَ نَبِيٌّ!»

٢٠ لَقَدْ عَبَدَ آبَاؤُنَا السَّامِرِيُّونَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ،<sup>†</sup> أَمَّا أَنْتُمْ الْيَهُودَ فَتَقُولُونَ إِنَّهُ يَنْبَغِي لِلنَّاسِ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ!»

٢١ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ، صَدَّقِينِي أَنَّهُ سَيَأْتِي الْوَقْتُ حِينَ سَتَعْبُدُونَ الْآبَ لَا عَلَى هَذَا الْجَبَلِ وَلَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٢٢ أَنْتُمْ السَّامِرِيُّونَ تَعْبُدُونَ مَا لَا تَعْرِفُونَ، أَمَّا نَحْنُ الْيَهُودَ فَنَعْرِفُ مَا نَعْبُدُ، لِأَنَّ الْخَلَاصَ يَأْتِي مِنَ الْيَهُودِ.»<sup>‡</sup>

٢٣ وَلَكِنْ سَيَأْتِي وَقْتُ، بَلْ أَتَى الْآنَ، حِينَ يَعْبُدُ الْعَابِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ الْآبَ عِبَادَةً رُوحِيَّةً وَحَقِيقِيَّةً. فَهَكَذَا يُرِيدُ الْآبُ أَنْ يَكُونَ عَابِدُوهُ.

٢٤ اللَّهُ رُوحٌ، وَالَّذِينَ يَعْبُدُونَهُ يَنْبَغِي أَنْ يَعْبُدُوهُ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ.»

٢٥ فَقَالَتْ: «أَنَا أَعْرِفُ أَنَّ مَسِيحًا - أَيَّ الْمَسِيحِ - سَيَأْتِي. وَحِينَ يَأْتِي سَيُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ.»

٢٦ قَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الَّذِي أَكَلِمُكَ.»

٢٧ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ وَصَلَ تَلَامِيذُهُ، وَدَهَشُوا جِدًّا لِأَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعَ امْرَأَةٍ. لَكِنْ لَمْ يَسْأَلْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ: «مَا الَّذِي تَرِيدُهُ مِنْهَا؟»

أَوْ «لِمَاذَا تَكَلَّمْتِهَا؟»

٢٨ أَمَّا الْمَرْأَةُ فَقَدْ تَرَكَتْ جَرَّتَهَا، وَعَادَتْ إِلَى الْبَلَدَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ:

٢٩ «تَعَالَوْا لَتَرَوْا إِنْسَانًا أَخْبَرَنِي بِكُلِّ مَا فَعَلْتُ فِي حَيَاتِي! أَيْمَنُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْمَسِيحُ؟»

٣٠ فَتَرَكُوا بِلَدْتَهُمْ وَذَهَبُوا إِلَيْهِ.

٣١ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ تَلَامِيذُهُ يَحْتُونُهُ وَيَقُولُونَ: «يَا مُعَلِّمُ، كُلُّ شَيْءٍ!»

٣٢ لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «عِنْدِي طَعَامٌ لَا أَكُلُهُ لَا تَعْرِفُونَ عَنْهُ شَيْئًا.»

٣٣ فَأَخَذَ تَلَامِيذُهُ يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «أَيْمَنُ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ قَدْ أَحْضَرَ إِلَيْهِ طَعَامًا؟»

† ٢٠:٤ الجبل. جبل جرزيم. ‡ ٢٢:٤ الخلاص ... من اليهود. ربمَّا يكون المقصود «المخلص». أو «معرفة الخلاص». قارن مع إشعياء 2: 3. § ٢٥:٤ مسيحا. انظر

٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي هُوَ تَفْيِذُ إِرَادَةِ ذَاكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَإِتْمَامُ الْعَمَلِ الَّذِي كَفَّنِي بِعَمَلِهِ.  
٣٥ أَنْتُمْ تَقُولُونَ حِينَ تَزْرَعُونَ: «سَيَأْتِي الْحَصَادُ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ». وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: افْتَحُوا عَيْنَكُمْ وَانظُرُوا إِلَى الْحَقُولِ. إِنَّهَا الْآنَ  
نَاضِجَةٌ لِلْحَصَادِ.

٣٦ وَالْحَاصِدُ يَأْخُذُ أَجْرَهُ وَيَجْمَعُ مَحْصُولًا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. وَهَكَذَا يَفْرَحُ الزَّارِعُ وَالْحَاصِدُ مَعًا.  
٣٧ وَيَصَدِّقُ الْمَثَلُ الْقَائِلُ: «وَاحِدٌ يَزْرَعُ وَآخَرٌ يَحْصِدُ».  
٣٨ وَأَنَا أَرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصِدُوا مَحْصُولًا لَمْ تَتَّعِبُوا فِيهِ. فَقَدْ تَعَبَ فِيهِ آخَرُونَ، وَانْتَفَعْتُمْ أَنْتُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ.»  
٣٩ فَأَمَّنْ بِهِ سَامِرِيُّونَ كَثِيرُونَ مِنْ تِلْكَ الْبَلَدَةِ بِسَبَبِ مَا قَالَتْهُ الْمَرْأَةُ فِي شَهَادَتِهَا: «أَخْبَرَنِي بِكُلِّ مَا فَعَلْتُ فِي حَيَاتِي!»  
٤٠ وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ، طَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَبْقَى مَعَهُمْ، فَأَقَامَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ.  
٤١ فَتَكَثَّرَ جَدًّا عِدَدُ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ بِسَبَبِ كَلَامِهِ.  
٤٢ وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: «لَمْ نَعُدْ نُؤْمِنُ بِنَاءً عَلَى كَلَامِكَ، لِأَنَّنا سَمِعْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا. وَنَحْنُ نَعْلَمُ الْآنَ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ هُوَ حَقًّا مُخْلِصُ الْعَالَمِ.»

### يَسُوعُ يُشْفِي ابْنَ أَحَدِ رِجَالِ الْمَلِكِ

٤٣ وَلَمَّا انْقَضَى الْيَوْمَانِ، غَادَرَ يَسُوعُ إِقْلِيمَ السَّامِرَةِ وَذَهَبَ إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ.  
٤٤ وَكَانَ يَسُوعُ نَفْسُهُ قَدْ أَقْرَبَّ بَأَنَّهُ لَا كَرَامَةَ لِنَبِيِّ فِي وَطَنِهِ.  
٤٥ لَكِنَّ أَهْلَ الْجَلِيلِ كَانُوا قَدْ ذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَرَأَوْا كُلَّ مَا فَعَلَهُ يَسُوعُ فِي عِيدِ الْفِصْحِ. لِذَلِكَ قَدَّ رَجَبُوا بِهِ عِنْدَمَا جَاءَ  
إِلَى الْجَلِيلِ.

٤٦ وَمَرَّةً أُخْرَى ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَلَدَةِ قَانَا فِي الْجَلِيلِ حَيْثُ كَانَ قَدْ حَوَّلَ الْمَاءَ إِلَى نَبِيذٍ.  
وَكَانَ فِي مَدِينَةِ كَفَرِنَاحُومَ رَجُلٌ مِنْ حَاشِيَةِ الْمَلِكِ، وَكَانَ ابْنُهُ مَرِيضًا.  
٤٧ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ آتَى إِلَى الْجَلِيلِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، جَاءَ إِلَيْهِ يَرْجُوهُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى كَفَرِنَاحُومَ وَيُشْفِي ابْنَهُ الَّذِي  
أَوْشَكَ أَنْ يَمُوتَ.

٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ لَا تُوْمِنُونَ مَا لَمْ تَرَوْا بُرْهَانَ الْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ!»  
٤٩ فَقَالَ الرَّجُلُ لِيَسُوعَ: «أَرْجُوكَ تَعَالَى يَا سَيِّدُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَلَدِي!»  
٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ. ابْنُكَ سَيَعِيشُ.» فَأَمَّنَ الرَّجُلُ بِمَا قَالَهُ لَهُ يَسُوعُ وَذَهَبَ.  
٥١ وَبَيْنَمَا كَانَ عَائِدًا إِلَى بَيْتِهِ، لَاقَاهُ خُدَامُهُ وَقَالُوا لَهُ إِنَّ ابْنَهُ مَعَفَى.  
٥٢ فَاسْتَفْسَرَ مِنْهُمْ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي بَدَأَ فِيهِ ابْنُهُ يَتَعَفَى، فَقَالُوا: «زَالَتْ حَرَارَتُهُ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِ الْأَمْسِ.»  
٥٣ فَأَدْرَكَ أَبُو الطِّفْلِ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الْوَقْتُ نَفْسَهُ الَّذِي قَالَ لَهُ فِيهِ يَسُوعُ: «ابْنُكَ سَيَعِيشُ.» فَأَمَّنَ هُوَ وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا.  
٥٤ كَانَتْ هَذِهِ الْمُعْجِزَةُ الثَّانِيَّةُ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ بَعْدَ مَجِيئِهِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ.

٥

### يَسُوعُ يُشْفِي مَرِيضَ بَيْتِ حِسْدَا

١ بَعْدَ ذَلِكَ، ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي أَحَدِ الْأَعْيَادِ الْيَهُودِيَّةِ.

٢ وَكَانَتْ هُنَاكَ بَرَكَةٌ قُرْبَ بَابِ الضَّانِ تُدْعَى بِالْعَبْرِيَّةِ «بَيْتَ حَسَدَا،» وَحَوْلَهَا خَمْسَةُ مَرَّاتٍ مَسْقُوفَةٌ،  
 ٣ يَرَقُدُ فِيهَا جَمْعٌ مِنَ الْمَرْضَى الْعَمِيِّ وَالْعُرْجِ وَالْمَشْلُوبِينَ يَنْتَظِرُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ.  
 ٤ وَكَانَ مَلَكَ يَنْزِلُ بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْآخِرِ إِلَى الْبَرَكَةِ وَيَحْرِكُ الْمَاءَ. فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ يَنْزِلُ إِلَى الْبَرَكَةِ بَعْدَ تَحْرِيكِ الْمَاءِ، يُشْفَى مِنْ أَيِّ مَرَضٍ فِيهِ.

٥ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مَرِيضٌ مِنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.  
 ٦ فَراهُ يَسُوعُ رَاقِداً، وَعَرَفَ أَنَّهُ مَرِيضٌ مِنْذُ وَقْتِ طَوِيلٍ، فَقَالَ لَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تُشْفَى؟»  
 ٧ فَاجَابَ الْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي أَحَدٌ يَنْزِلُنِي إِلَى الْبَرَكَةِ عِنْدَمَا يُحْرِكُ الْمَاءَ. وَحِينَ أُحَاوِلُ النُّزُولَ، يَنْزِلُ شَخْصٌ آخَرَ قَبْلِي.»  
 ٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ.»  
 ٩ فَشَفَى الرَّجُلَ فَوَراً، وَحَمَلَ فِرَاشَهُ وَبَدَأَ يَمْشِي. وَكَانَ هَذَا يَوْمَ سَبْتٍ.  
 ١٠ فَقَالَ بَعْضُ الْيَهُودِ لِلرَّجُلِ الَّذِي شَفَى: «الْيَوْمَ هُوَ يَوْمُ السَّبْتِ، وَمِنَ الْمُخَالِفِ لِشَرِيعَتِنَا أَنْ تَحْمِلَ فِرَاشَكَ!»  
 ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «الَّذِي شَفَانِي هُوَ قَالَ لِي: <احْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ.>»  
 ١٢ فَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الَّذِي قَالَ لَكَ: <احْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ>؟»  
 ١٣ لَكِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي شَفَى لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الَّذِي شَفَاهُ، فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، وَكَانَ يَسُوعُ قَدْ انْسَحَبَ مِنْ بَيْنِهِمْ.

١٤ وَفِي وَقْتٍ لَاحِقٍ، وَجَدَ يَسُوعُ ذَلِكَ الرَّجُلَ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ فَقَالَ لَهُ: «هَا إِنَّكَ قَدْ شَفَيْتَ، فَكُفَّ عَنِ الْخَطِيئَةِ حَتَّى لَا يُصِيبَكَ مَا هُوَ أَسْوَأُ.»

١٥ فَذَهَبَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ أَوْلِيَاءَ الْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي شَفَاهُ.  
 ١٦ فَبَدَأَ الْيَهُودُ يَلَاحِقُونَ يَسُوعَ لِأَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ.  
 ١٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَبِي يَعْمَلُ عَلَى الدَّوَامِ، وَهَذَا يَنْبَغِي أَنْ أَعْمَلَ أَنَا أَيْضاً.»  
 ١٨ فَازْدَادَ الْيَهُودُ إِصْرَاراً عَلَى قَتْلِهِ. لَيْسَ لِأَنَّهُ خَالَفَ شَرِيعَةَ السَّبْتِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضاً لِأَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، مُساوياً نَفْسَهُ بِاللَّهِ.

### يَسُوعُ يَمْلِكُ سُلْطَانَ اللَّهِ

١٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ فِي وَسْعِ الْإِبْنِ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئاً مُسْتَقِلاً عَنِ الْآبِ، لَكِنَّهُ يَعْمَلُ مَا يَرَى الْآبَ يَعْمَلُهُ. وَمَهْمَا عَمَلَ الْآبُ، فَإِنَّ الْإِبْنَ يَعْمَلُهُ أَيْضاً.»  
 ٢٠ الْآبُ يُحِبُّ الْإِبْنَ، وَيُرِيهِ كُلَّ شَيْءٍ يَعْمَلُهُ، بَلْ سِرِّيهِ أَعْمَالاً أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ، وَسَتَتَّعَجِبُونَ.  
 ٢١ لِأَنَّهُ مِثْلًا يَقِيمُ الْآبَ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِيهِمْ، فَإِنَّ الْإِبْنَ أَيْضاً يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ.  
 ٢٢ «الْآبُ لَا يُحَاكِمُ أَحَدًا، لَكِنَّهُ سَلَّمَ كُلَّ الْقَضَاءِ لِلْإِبْنِ،  
 ٢٣ وَذَلِكَ لِكَيْ يُكْرِمَ كُلَّ النَّاسِ الْإِبْنَ، كَمَا يُكْرِمُونَ الْآبَ. فَالَّذِي لَا يُكْرِمُ الْإِبْنَ، لَا يُكْرِمُ بِذَلِكَ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ أَيْضاً.»  
 ٢٤ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِي أَرْسَلْتَنِي، يَنَالُ حَيَاةً إِلَى الْأَبَدِ. وَلَا يَكُونُ تَحْتَ حُكْمِ الدَّيْنُونَةِ، بَلْ قَدْ عَبَّرَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ.»

- ٢٥ الحق أقول لكم: يأتي وقت، وها قد أتى بالفعل، حين يسمع الأموات صوت ابن الله، ومن يسمعه يحيا.
- ٢٦ الأب هو مصدر الحياة، وقد أعطى الابن أن يكون مصدر الحياة أيضاً.
- ٢٧ وأعطاه سلطاناً ليحكم الناس لأنه ابن الإنسان.
- ٢٨ «لا تستغربوا هذا: فالوقت آت حين سيسمع كل الذين في قبورهم صوته.
- ٢٩ فيخرجون من قبورهم، ويقوم الذين عملوا ما هو صالح لكي ينالوا الحياة، أما الذين عملوا ما هو شرير فسيقومون لكي يواجهوا الدينونة».

### الشهادة ليسوع

- ٣٠ «ليس في وسعي أن أعمل شيئاً مستقلاً عن الأب. فأنا أحكم حسب ما أسمع من الأب. وحملي عادل، لأنني لا أسعى إلى عمل ما أريد، لكنني أعمل إرادة الذي أرسلني.
- ٣١ «لو كنت أنا فقط أشهد لنفسي، فشهادتي ليست مقبولة.
- ٣٢ لكن غيري يشهد لي، وأنا أعرف أن شهادته لي مقبولة.
- ٣٣ «لقد أرسلتم أناساً إلى يوحنا، فشهد للحق.
- ٣٤ وأنا لا أعتد على شهادة من بشر، لكنني أقول هذا لتنالوا أتم الخلاص.
- ٣٥ كان يوحنا مضباحاً يشتعل ويعطي نوراً. وأنتم رضيتم بأن تمتعوا بنوره بعض الوقت.
- ٣٦ «لكن لي شهادة أعظم من شهادة يوحنا. فقد كلفني الأب بأعمال كي أنجزها، وهي أعمال التي أعملها الآن. وهذه الأعمال تشهد لي وتبين أن الأب قد أرسلني.
- ٣٧ «حتى الأب نفسه الذي أرسلني شهد لي. لم تسمعوا صوته قط، ولا رأيتم هيئته.
- ٣٨ ولستم تحفظون كلمته في داخلكم، لأنكم ترفضون أن تؤمنوا بالذي أرسله.
- ٣٩ أنتم تجتهدون في دراسة الكتب لأنكم تعتقدون أنكم ستجدون فيها حياة أبدية، وهي نفسها تشهد لي.
- ٤٠ لكنكم لا تريدون أن تاتوا إلي وتنالوا هذه الحياة.
- ٤١ «أنا لا أسعى إلى مدح من بشر.
- ٤٢ لكنني أعرفكم وأعرف أن محبة الله ليست في داخلكم.
- ٤٣ لقد جئت باسم أبي، لكنكم ترفضون أن تقبلوني. لكن إن جاءكم شخص آخر باسمه الخاص، فإنكم تقبلونه.
- ٤٤ فكيف ستؤمنون بي، وأنتم تجنون أن يمدحكم الآخرون، أما المدح الذي يأتي من الله الواحد فلا تهتمون به؟
- ٤٥ «لا تظنوا أنني سأشكركم أمام الأب، فالذي سيسكركم هو موسى الذي بنيت عليه آمالك.
- ٤٦ فلو أنكم صدقتم موسى حقاً، لصدقتموني أنا أيضاً، لأن موسى كتب عني.
- ٤٧ لكن بما أنكم لا تصدقون ما كتبه، فكيف ستصدقون كلامي؟»

- ١ بعد هذا، عبر يسوع بحيرة الجليل المعروفة أيضاً باسم بحيرة طبرية.  
 ٢ وتبعه جمع كبير من الناس لأنهم رأوا معجزاته في شفاء المرضى.  
 ٣ لكن يسوع صعد إلى جانب الجبل وجلس هناك مع تلاميذه.  
 ٤ وكان عيد الفصح اليهودي قريباً.  
 ٥ ونظر يسوع، فرأى جمهوراً كبيراً من الناس آتياً إليه. فقال لفيلبس: «من أين يمكننا أن نشترى خبزاً كافياً لنطعم كل هؤلاء؟»  
 ٦ قال يسوع هذا ليمتحنه، لأن يسوع كان يعرف ما سيفعله.  
 ٧ فأجابه فيلبس: «حتى لو اشترينا خبزاً بأجر سنة من العمل،\* فلن يكفي ذلك لياكل كل واحد قطعة صغيرة!»  
 ٨ وقال له أندراوس أخو سمعان، وهو تلميذ آخر من تلاميذه:  
 ٩ «هنا ولد صغير معه خمسة أرغفة من الشعير وسمكان. ولكن ما نفع هذه لكل هؤلاء الناس؟»  
 ١٠ فقال يسوع: «أجلسوا الناس.»

- وكان هناك عشب كثير في ذلك المكان، فجلس الرجال، وكانوا نحو خمسة آلاف رجل.  
 ١١ ثم تناول يسوع الأرغفة وشكر الله، ثم وزعها على الجالسين. وكذلك وزع من السمك قدر ما طلبوا.  
 ١٢ ولما شبعوا قال يسوع لتلاميذه: «اجمعوا كسر الخبز التي زادت لكي لا يضيع منها شيء.»  
 ١٣ فجمعوها وملأوا اثنتي عشرة سلة من كسر أرغفة الشعير الخمسة التي فضلت عن الذين أكلوا.  
 ١٤ ولما رأى الناس هذه المعجزة التي صنعها يسوع، بدأوا يقولون: «من المؤكد أن هذا هو النبي الذي أتى إلى العالم!»  
 ١٥ وعرف يسوع أنهم يريدون إجباره على أن يصير ملكاً، فذهب ثانية إلى الجبل وحده.

### يسوع يمشي على الماء

- ١٦ ولما جاء المساء، نزل تلاميذه إلى البحيرة.  
 ١٧ وركبوا قارباً واتجهوا نحو مدينة كفرناحوم على الضفة المقابلة. وكان الظلام قد حل، ولم يكن يسوع قد أتى إليهم بعد.  
 ١٨ وكانت أمواج البحيرة تتعاضم بسبب هبوب ريح قوية.  
 ١٩ وبعد أن قطعوا نحو ثلاثة أو أربعة أميال، رأوا يسوع ماشياً على مياه البحيرة. وكان يقرب من القارب، فخافوا!  
 ٢٠ لكن يسوع قال لهم: «هذا أنا! فلا تخافوا.»  
 ٢١ فصاروا راغبين بأن يدخلوه إلى القارب. ووصل القارب فوراً إلى المكان الذي كانوا متجهين إليه.

### الناس يبحثون عن يسوع

- ٢٢ وفي اليوم التالي، اتبته الناس الذين كانوا على الجانب الآخر من البحيرة إلى أنه لم يكن هناك إلا قارب واحد، وأن يسوع لم يركبه مع تلاميذه، بل إن تلاميذه ذهبوا وحدهم.  
 ٢٣ لكن بعض القوارب من طبرية رست قرب المكان الذي أكلوا فيه الخبز، بعد أن شكر الرب يسوع الله عليه.

\* ٦:٧ بأجر... العمل. حرفياً: «بمئتي دينار» وكان الدينار أجر العامل ليوم كامل.

† ٦:١٤ النبي. راجع يوحنا 1: 21.

٢٤ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ النَّاسُ أَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ وَلَا تَلَامِيذُهُ، رَكِبُوا تِلْكَ الْقَوَارِبَ وَذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ كَفَرْنَاهُومَ بَاحْثِينَ عَنْ يَسُوعَ.

### يَسُوعُ هُوَ الْخُبْزُ الْحَيِّيُّ

٢٥ فَوَجَدُوا يَسُوعَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ مِنَ الْبَحِيرَةِ، فَسَأَلُوهُ: «مَتَى وَصَلْتَ إِلَى هُنَا يَا مُعَلِّمُ؟»  
 ٢٦ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: «أَنْتُمْ لَا تَحْشُونَ عَنِّي لِأَنَّكُمْ رَأَيْتُمُ الْمُعْجَزَاتِ، بَلْ لِأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ مِنَ الْخُبْزِ وَشَبِعْتُمْ.»  
 ٢٧ لَا تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الطَّعَامِ الَّذِي يَفْسُدُ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الطَّعَامِ الَّذِي يَدُومُ وَيُعْطِي حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَإِنَّ الْإِنْسَانَ هُوَ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يُعْطِيَكُمْ هَذَا الطَّعَامَ، لِأَنَّ اللَّهَ الْآبَ قَدْ وَضَعَ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ خَتَمَ مُوَافَقَتِهِ.»  
 ٢٨ فَسَأَلُوهُ: «فَإِذَا نَفَعَلُ لِي كَيْ نَعْمَلَ الْأَعْمَالَ الَّتِي يَطْلُبُهَا اللَّهُ؟»  
 ٢٩ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْعَمَلُ الَّذِي يَطْلُبُهُ اللَّهُ هُوَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِالَّذِي أَرْسَلَهُ.»  
 ٣٠ فَسَأَلُوهُ: «فَمَا الْمُعْجِزَةُ الَّتِي تَبْرَهِنُ بِهَا كَلَامَكَ فَتَرَاهَا وَتُؤْمِنُ بِكَ؟ مَاذَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْمَلَ؟»  
 ٣١ فَقَدْ أَكَلَ آبَاؤُنَا الْمَنَ فِي الْبَرِّيَّةِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَعْطَاهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا.»  
 ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: لَيْسَ مُوسَى هُوَ الَّذِي أَعْطَاكُمْ الْخُبْزَ مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ إِنَّ أَبِي هُوَ الَّذِي يُعْطِيكُمْ الْخُبْزَ الْحَقِيقِيَّ مِنَ السَّمَاءِ.»

٣٣ فَالْخُبْزُ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ هُوَ ذَاكَ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَهُوَ يُعْطِي حَيَاةً لِلْعَالَمِ.»  
 ٣٤ فَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِنَا يَا سَيِّدُ مِنْ ذَلِكَ الْخُبْزِ دَائِمًا.»  
 ٣٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيِّيُّ. فَالَّذِي يَأْتِي إِلَيَّ لَنْ يَجُوعَ أَبَدًا، وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِي لَنْ يَعْطَشَ أَبَدًا.»  
 ٣٦ لَكِنِّي قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ رَأَيْتُمُونِي وَمَا زِلْتُمْ لَا تُؤْمِنُونَ.  
 ٣٧ وَلَكِنْ سَيَأْتِي إِلَيَّ كُلُّ مَنْ وَهَبَهُ لِي الْآبُ، وَأَنَا لَا أَرْفُضُ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ.  
 ٣٨ لَمْ أَنْزَلْ مِنَ السَّمَاءِ لِأَعْمَلِ إِرَادَتِي، بَلْ لِأَعْمَلِ إِرَادَةِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.  
 ٣٩ وَإِرَادَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي هِيَ أَنْ لَا أَفْقِدَ أَحَدًا مِنَ الَّذِينَ وَهَبَهُمْ لِي، بَلْ أَنْ أُقِيمَهُمْ جَمِيعًا لِلْحَيَاةِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.  
 ٤٠ فَهَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ أَبِي: أَنْ يَنَالَ كُلُّ مَنْ يَرَى الْإِبْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ حَيَاةً إِلَى الْأَبَدِ. وَأَنَا سَأُقِيمُهُ لِلْحَيَاةِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.»  
 ٤١ فَبَدَأَ الْيَهُودُ يَتَذَمَّرُونَ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.»  
 ٤٢ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا يَسُوعَ بَنَ يَوْسُفَ؟ أَلَا نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ؟ فَكَيْفَ يَقُولُ الْآنَ إِنَّهُ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ؟»  
 ٤٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «كَفَى تَذَمُّرًا فِيمَا بَيْنَكُمْ.»

٤٤ لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْذِبْهُ إِلَيَّ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنَا سَأُقِيمُهُ.  
 ٤٥ فَقَدْ كَتَبَ الْأَنْبِيَاءُ: «وَسَيَكُونُونَ جَمِيعًا مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللَّهِ.»  
 ٤٦ لَا يَعْنِي هَذَا أَنَّ أَحَدًا قَدْ رَأَى الْآبَ. فَالْوَحِيدُ الَّذِي رَأَى الْآبَ هُوَ الَّذِي جَاءَ مِنَ اللَّهِ.



٤٧ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.

٤٨ أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ.

٤٩ أَكَلَ آبَاؤُكُمْ مِنَ الْمَنِّ فِي الْبَرِّيَّةِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ مَاتُوا.

٥٠ أَمَا مَنْ يَأْكُلُ هَذَا الْخُبْزَ النَّازِلَ مِنَ السَّمَاءِ فَلَنْ يَمُوتَ أَبَدًا.

٥١ أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ هَذَا الْخُبْزَ فَسَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي سَأَعْطِيهِ هُوَ جَسَدِي مِنْ

أَجْلِ أَنْ يَحْيَا الْعَالَمُ.»

٥٢ فَبَدَأَ الْيَهُودُ يَتَجَادَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَيَقُولُونَ: «كَيْفَ يُمْكِنُهُ أَنْ يُعْطِينَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَهُ؟»

٥٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: يَنْبَغِي أَنْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، وَإِلَّا فَلَنْ تَكُونَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِي دَاخِلِكُمْ.

٥٤ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا سَأُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.

٥٥ جَسَدِي طَعَامٌ حَقِيقِيٌّ، وَدَمِي شَرَابٌ حَقِيقِيٌّ.

٥٦ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَسْكُنُ فِيَّ، وَأَنَا أَسْكُنُ فِيهِ.

٥٧ الْآبُ الْحَيُّ أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أَحْيَا بِالْآبِ. هَكَذَا أَيْضًا، مَنْ يَأْكُلْنِي فَسَيَحْيَا بِي.

٥٨ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. وَهُوَ يَخْتَلِفُ عَنِ الْمَنِّ الَّذِي أَكَلَهُ آبَاؤُكُمْ وَمَعَ ذَلِكَ مَاتُوا، فَكَيْفَ يَأْكُلُ هَذَا الْخُبْزَ سَيَحْيَا

إِلَى الْأَبَدِ.»

٥٩ قَالَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي مَجْمَعِ مَدِينَةِ كَفَرِنَاحُومَ.

كثيرون يتركون يسوع

٦٠ وَإِذْ سَمِعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ هَذَا الْكَلَامَ، قَالُوا: «هَذَا تَعْلِيمٌ صَعْبٌ! مَنْ يَسْتَطِيعُ احْتِمَالَ الْاسْتِمَاعِ إِلَيْهِ؟»

٦١ فَعَرَفَ يَسُوعُ فِي دَاخِلِهِ أَنَّهُمْ يَتَذَمَّرُونَ بِسَبَبِ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ يَصَدُّكُمْ هَذَا الْكَلَامُ؟»

٦٢ فَمَاذَا لَوْ أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ مِنْ قَبْلُ؟

٦٣ لَا يَقْدِرُ الْجَسَدُ أَنْ يُعْطِيَ الْحَيَاةَ، بَلِ الرُّوحُ. وَالْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ، لِذَلِكَ هُوَ يُعْطِي الْحَيَاةَ.

٦٤ لَكِنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ لَا يُؤْمِنُ.» قَالَ يَسُوعُ هَذَا لِأَنَّهُ عَرَفَ مِنْذُ الْبِدَايَةِ مِنْ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ، وَعَرَفَ مِنَ الَّذِي سَيُخُونُهُ.

٦٥ وَتَابَعَ يَسُوعُ كَلَامَهُ فَقَالَ: «لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ مَا لَمْ يُعْطِهِ الْآبُ إِمْكَانِيَّةَ ذَلِكَ.»

٦٦ وَمِنْ هَذَا الْوَقْتِ تَرَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَلَمْ يَعُودُوا يَتَّبِعُونَهُ.

٦٧ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْاِثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِيذًا: «أَتُرِيدُونَ أَيْضًا أَنْ تَذْهَبُوا؟»

٦٨ فَاجَابَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «إِلَى مَنْ يُمْكِنُ أَنْ تَذْهَبَ يَا رَبُّ، فَالْكَلامُ الَّذِي يَقُودُ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ؟

٦٩ وَنَحْنُ نَوْمِنُ وَنَعْرِفُ أَنَّكَ قُدُوسُ اللَّهِ.»

٧٠ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، أَلَمْ أَخْتَرِكُمْ أَنَا؟ غَيْرَ أَنْ وَاحِدًا مِنْكُمْ إِبْلِيسُ!»

٧١ وَكَانَ يَقْصِدُ يَهُوذَا بْنَ سَمْعَانَ الْأَسْخَرِيُوطِيِّ الَّذِي كَانَ وَاحِدًا مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِيذًا، وَهُوَ الَّذِي سَيُخُونُ يَسُوعَ.



## ٧

## يسوع وإخوته

- ١ بعد ذلك بدأ يسوع ينتقل في إقليم الجليل. ولم يشأ أن ينتقل في إقليم اليهودية. فقد كان اليهود يسعون إلى قتله.
- ٢ وكان عيد السقائف اليهودي قريباً.
- ٣ فقال إخوة يسوع له: «اترك هذا المكان، واذهب إلى اليهودية لكي يتمكن أتباعك من أن يروا الأعمال التي تعملها.
- ٤ إن كان أحد يسعى إلى الشهرة، فإنه لا يعمل ما يعمل في السر. فإن كنت تصنع هذه المعجزات حقاً، أظهر نفسك للعالم.»
- ٥ إذ لم يكن حتى إخوته يؤمنون به.
- ٦ فقال لهم يسوع: «لم يحن الوقت الملائم لي بعد، بينما الوقت ملائم لكم دائماً.
- ٧ لا يستطيع العالم أن يبغضكم، لكنه يبغضني لأني أقول إن أعماله شريرة.
- ٨ اذهبوا أنتم إلى العيد، أما أنا فلن أذهب إلى هذا العيد الآن، لأن وقتي لم يحن بعد.»
- ٩ وبعد أن قال هذا بقي في الجليل.
- ١٠ وعندما ذهب إخوته إلى العيد، ذهب هو أيضاً. غير أنه لم يذهب علناً بل في الخفاء.
- ١١ فكان اليهود يبحثون عنه في العيد ويسألون: «أين ذلك الرجل؟»
- ١٢ وكان هناك همس كثير عنه بين الناس، فقال بعضهم: «هو إنسان صالح.» بينما قال آخرون: «لا بل هو يخدع الناس.»
- ١٣ غير أن أحداً لم يتحدث عنه علناً. فقد كانوا يخافون من قادة اليهود.

## يسوع يعلم في مدينة القدس

- ١٤ ولما كان منتصف العيد تقريباً، ذهب يسوع إلى ساحة الهيكل وبدأ يعلم.
- ١٥ فدهش اليهود وقالوا: «كيف لهذا الرجل أن يعرف كل هذه المعرفة دون أن يتعلم؟»
- ١٦ فأجابهم يسوع: «ما أعلمه ليس مني، بل من الذي أرسلني.
- ١٧ فإن أراد أحد منكم أن يفعل ما يريد الله، فسيعرف إن كان تعليمي من الله أم من ذاتي.
- ١٨ من يتكلم من ذاته يسعى إلى تمجيد ذاته، أما الذي يسعى إلى تمجيد من أرسله فهو صادق وليس فيه زيف.
- ١٩ ألم يعطكم موسى الشريعة؟ لكن لا أحد منكم يطبق تلك الشريعة. لماذا تسعون إلى قتلي؟»
- ٢٠ فأجاب الناس: «فيك روح شرير! فمن الذي يسعى إلى قتلك؟»
- ٢١ فقال لهم يسوع: «صنعت معجزة واحدة يوم السبت فاندعشتهم جميعاً!
- ٢٢ لكن موسى أعطاكم وصية الختان، مع أن الختان جاء من آباءكم لا من موسى. وها أنتم تختنون الأطفال حتى في يوم

السبت!

٢٣ إذاً يمكن للإنسان أن يختن يوم السبت لئلا تكسر شريعة موسى. فلماذا تغضبون مني لأني شفيت إنساناً بكامله يوم السبت؟

٢٤ كفوا عن الحكم حسب المظاهر، واحكموا حسب ما هو صواب حقاً.»

يسوع هو المسيح

- ٢٥ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْقُدْسِ: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَسْعُونَ إِلَى قَتْلِهِ؟»  
 ٢٦ لَكِنْ هَا هُوَ يَتَحَدَّثُ عَلَنًا، وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ شَيْئًا لَهُ! أَلَعَلَّ الْقَادَةَ اقْتَنَعُوا بِأَنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ؟  
 ٢٧ لَكِنَّا نَعْرِفُ أَصْلَ هَذَا الْإِنْسَانِ، أَمَّا حِينَ يَأْتِي الْمَسِيحُ الْحَقِيقِيُّ، فَلَنْ يَعْرِفَ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي.»  
 ٢٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يُعَلِّمُ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، رَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَنِي وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا. فَأَنَا لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ الْحَقُّ وَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ.»  
 ٢٩ أَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ آتَيْتُ، وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»  
 ٣٠ حِينَئِذٍ حَاوَلُوا أَنْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ، لَكِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُمْسِكَهُ لِأَنَّ وَقْتَهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَانَ بَعْدُ.  
 ٣١ فَأَمِنْ بِهِ كَثِيرُونَ وَقَالُوا: «عِنْدَمَا يَأْتِي الْمَسِيحُ، لَا يُمْكِنُ أَنْ يَصْنَعَ مُعْجَزَاتٍ أَكْثَرَ مِمَّا صَنَعَ هَذَا الرَّجُلُ.»

### محاولة القبض على يسوع

- ٣٢ وَسَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ مَا كَانَ يَتَهَمُسُ بِهِ النَّاسُ عَنِ يَسُوعَ، فَأَرْسَلَ كِبَارَ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّونَ حُرَاسًا لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ.  
 ٣٣ فَقَالَ يَسُوعُ: «سَابَقِي مَعَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَقِتًا قَلِيلًا بَعْدُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأَعُودُ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي.»  
 ٣٤ سَتَبِحْثُونَ عَنِّي، وَلَكِنَّكُمْ لَنْ تَجِدُونِي لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى حَيْثُ سَأَكُونُ.»  
 ٣٥ فَقَالَ قَادَةُ الْيَهُودِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «إِلَى أَيْنَ يَبْغِي الذَّهَابَ فَلَا نَقْدِرُ أَنْ نَجِدَهُ؟» أَلَعَلَّهُ ذَاهِبٌ لِيُعَلِّمَ الْمُشْتَكِّينَ مِنْ شَعْبِنَا فِي الْمَدِينِ الْيُونَانِيَّةِ، وَيُعَلِّمُ الْيُونَانِيِّينَ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْمَدِينِ؟  
 ٣٦ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ هَذَا: «سَتَبِحْثُونَ عَنِّي، لَكِنَّكُمْ لَنْ تَجِدُونِي لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى حَيْثُ سَأَكُونُ؟»

### يسوع يتحدث عن الروح القدس

- ٣٧ وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ وَالْأَهَمِّ مِنَ الْعِيدِ، وَقَفَّ يَسُوعُ وَقَالَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ مِنْكُمْ، فَلْيَأْتِ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ.»  
 ٣٨ وَمَنْ آمَنَ بِي، سَتَفِيضُ مِنْ أَعْمَاقِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ، كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ.\*  
 ٣٩ قَالَ يَسُوعُ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الْقُدْسِ الَّذِي سَيُنَالُهُ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ. لَكِنْ لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَمَجَّدَ بَعْدُ، فَإِنَّ الرُّوحَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُرْسِلَ بَعْدُ.

### الخلافاً حول يسوع

- ٤٠ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْضُ النَّاسِ هَذَا الْكَلَامَ بَدَأُوا يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ هُوَ النَّبِيُّ † حَقًّا.»  
 ٤١ وَكَانَ آخَرُونَ يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ هُوَ الْمَسِيحُ.» غَيْرَ أَنَّ آخَرِينَ كَانُوا يَقُولُونَ: «أَيْعَقَلُ أَنْ يَأْتِيَ الْمَسِيحُ مِنَ الْجَلِيلِ؟»  
 ٤٢ أَلَا يَقُولُ الْكِتَابُ إِنَّ الْمَسِيحَ سَيَكُونُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، † وَإِنَّهُ يَأْتِي مِنْ بَلَدَةِ بَيْتِ لَحْمٍ § حَيْثُ عَاشَ دَاوُدُ؟»  
 ٤٣ فَحَدَّثَ انْقِسَامٌ بَيْنَ النَّاسِ بِسَبَبِهِ.

\* ٧:٣٨ كما يقول الكتاب. قارن مع إشعياء 58: 11. † ٧:٤٠ النبي. راجع يوحنا 1: 21. † ٧:٤٢ من نسل داود. انظر 2 صموئيل 7: 16-12 المزمو 89: 4-3

§ ٧:٤٢ من بلدة بيت لحم. انظر ميخا 5: 2.

٤٤ وَأَرَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَقْبِضَ عَلَيْهِ، لَكِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُمْسِكَهُ.

قَادَةُ الْيَهُودِ يَرْفُضُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا

٤٥ فَرَجَعَ حُرَّاسُ الْهَيْكَلِ إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَكَبَّرَ الْكَهَنَةَ. فَسَأَلَ هَوْلَاءَ الْحُرَّاسِ: «لِمَاذَا لَمْ تُحْضِرُوهُ؟»

٤٦ فَاجَابَ الْحُرَّاسُ: «لَمْ يَتَحَدَّثْ إِنْسَانٌ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَطُّ!»

٤٧ فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ: «هَلْ خُدَعْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا؟»

٤٨ هَلْ تَعْرِفُونَ أَحَدًا مِنَ الْقَادَةِ أَوْ الْفَرِيسِيِّينَ آمَنَ بِهِ؟

٤٩ لَكِنْ أُولَئِكَ النَّاسُ فِي الْخَارِجِ لَا يَعْرِفُونَ شَيْئًا عَنِ الشَّرِيعَةِ، وَهُمْ تَحْتَ لَعْنَةِ اللَّهِ!»

٥٠ وَكَانَ نِيقُودِيمُوسُ وَاحِدًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ قَدْ ذَهَبَ إِلَى يَسُوعَ سَابِقًا. \*\* فَسَأَلَهُمْ:

٥١ «هَلْ تَحْكُمُ شَرِيعَتَنَا عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ الْاسْتِمَاعِ إِلَيْهِ أَوَّلًا وَمَعْرِفَةِ مَا فَعَلَهُ؟»

٥٢ فَاجَابُوهُ: «يَبْدُوا أَنْتَ أَيْضًا مِنْ أَهْلِ الْجَلِيلِ؟ ابْحَثْ فِي الْكُتُبِ وَلَنْ تَجِدَ شَيْئًا عَنْ نَبِيِّ يَأْتِي مِنَ الْجَلِيلِ.»

٥٣ فَذَهَبُوا جَمِيعًا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

## ٨

الْمَرْأَةُ الَّتِي أُمْسِكَتْ فِي الزَّانَا

١ أَمَّا يَسُوعُ فَذَهَبَ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.\*

٢ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ ذَهَبَ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ ثَانِيَةً حَيْثُ جَاءَ إِلَيْهِ الْجَمِيعُ، جَلَسَ وَبَدَأَ يَلْعَنُهُمْ.

٣ وَأَحْضَرَ مَعْلَهُو الشَّرِيعَةَ وَالْفَرِيسِيُّونَ امْرَأَةً أُمْسِكَتْ وَهِيَ تَزْنِي. وَجَعَلُوهَا تَقِفُ وَسَطَ النَّاسِ.

٤ ثُمَّ قَالُوا لِيَسُوعَ: «يَا مُعَلِّمُ، أُمْسِكَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ مُتَلَبِّسَةً بِجَرِيمَةِ الزَّانَا.»

٥ وَقَدْ أَوْصَانَا مُوسَى فِي الشَّرِيعَةِ أَنْ نَرْجِمَ مِثْلَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ، فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ؟»

٦ قَالُوا هَذَا لِيَتَحَنَّنَهُ، فَيَكُونَ لَهُمْ مَا يَتَّهَمُونَهُ بِهِ.

لَكِنَّ يَسُوعَ انْحَنَى وَبَدَأَ يَكْتُبُ عَلَى الْأَرْضِ بِإِصْبَعِهِ.

٧ وَلَمَّا أَلْحُوا فِي السُّؤَالِ، وَقَفَ وَقَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا! مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلاَ خَطِيئَةٍ، فَلْيَكُنِ الْبَادِيَّ بِرَمْيِهَا بِحِجْرٍ.»

٨ وَانْحَنَى مَرَّةً أُخْرَى وَأَخَذَ يَكْتُبُ عَلَى الْأَرْضِ.

٩ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، بَدَأُوا يُغَادِرُونَ الْمَكَانَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ بَدَأًا بِالْأَكْبَرِ سِنًا. وَبَقِيَ يَسُوعُ وَحْدَهُ مَعَ الْمَرْأَةِ الْوَاقِفَةِ أَمَامَهُ.

١٠ فَوَقَفَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «إِنَّ هُمْ؟ أَلَمْ يَحْكَمْ عَلَيْكَ أَحَدٌ؟»

١١ قَالَتْ: «لَا أَحَدًا يَا سَيِّدُ.» فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَحْكُمُ عَلَيْكَ. فَادْهَبِي وَلَا تَعُودِي إِلَى الْخَطِيئَةِ فِيمَا بَعْدُ.»

يَسُوعُ هُوَ النُّورُ

\*\* ٧:٥٠ ذَهَبَ ... سَابِقًا، انظر يُوحَنَّا 3: 1-21 \* ٨:١ جَبَلِ الزَّيْتُونِ. تَلَّةٌ شَرْقِيَّةٌ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٧:٥٠ أَوْصَانَا ... الشَّرِيعَةَ. انظر لَاطِينِ 20: 10، تَشْبِيهُ 22: 22.

١٢ ثُمَّ وَاصَلَ يَسُوعُ كَلَامَهُ لِلنَّاسِ فَقَالَ: «أَنَا هُوَ النُّورُ لِلْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعُنِي لَا يَمِشِي أَبَدًا فِي الظُّلْمَةِ، بَلْ يَكُونُ مَعَهُ النُّورُ الَّذِي يَقُودُ إِلَى الحَيَاةِ.»

١٣ فَقَالَ لَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «أَنْتَ تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ، لِذَلِكَ فَإِنَّ شَهَادَتَكَ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ.»

١٤ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «مَعَ أَنِّي أَشْهَدُ لِنَفْسِي، فَشَهَادَتِي مَقْبُولَةٌ لِأَنِّي أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ آتَيْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَنَا ذَاهِبٌ، أَمَا أَنْتُمْ فَلَا تَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ آتَيْتُ وَلَا إِلَى أَيْنَ أَنَا ذَاهِبٌ.»

١٥ لِذَلِكَ أَنْتُمْ تَحْكُمُونَ حَسَبَ مَقَائِيسِ البَشَرِ، لَكِنِّي لَا أَحْكُمُ عَلَى أَحَدٍ.

١٦ وَحَتَّى إِنْ حَكَمْتُ، فَإِنَّ حُكْمِي صَاحِبٌ. فَأَنَا لَا أَحْكُمُ وَحْدِي، لَكِنَّ الآبَ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي.

١٧ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَتِكُمْ: إِنْ شَهِدَ شَخْصٌ مَقْبُولَةً.

١٨ وَأَنَا أَشْهَدُ لِنَفْسِي وَأَبِي الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي أَيْضًا.»

١٩ فَسَأَلُوهُ: «وَأَيْنَ أَبُوكَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَنِي وَلَا تَعْرِفُونَ أَبِي. وَلَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا.»

٢٠ قَالَ هَذَا الكَلَامَ وَهُوَ قَرِيبٌ صَنْدُوقِ التَّقَدِمَاتِ بَيْنَمَا كَانَ يَعْلَمُ فِي سَاحَةِ الهَيْكَلِ. وَلَمْ يَقْبِضْ عَلَيْهِ أَحَدٌ، لِأَنَّ وَقْتَهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَانَ بَعْدُ.

### قَادَةُ الْيَهُودِ لَا يَفْهَمُونَ يَسُوعَ

٢١ وَقَالَ لَهُمْ مَرَّةً أُخْرَى: «أَنَا سَأَذْهَبُ وَسَبِّحْتُونَ عَنِّي، لَكِنَّكُمْ سَمَّوْتُونَ وَعَلَيْكُمْ ذَنْبٌ خَطَايَاكُمْ. وَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ.»

٢٢ فَبَدَأَ قَادَةُ الْيَهُودِ يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «أَيْعْقَلُ أَنَّهُ سَيَقْتُلُ نَفْسَهُ؟ لِأَنَّهُ يَقُولُ: لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ.»

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلِ، وَأَنَا مِنْ فَوْقِ. أَنْتُمْ تَنْتَمُونَ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ، وَأَنَا لَا أَنْتَبِي إِلَى هَذَا الْعَالَمِ.»

٢٤ لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ سَمَّوْتُونَ وَعَلَيْكُمْ ذَنْبٌ خَطَايَاكُمْ. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ، فَسَمَّوْتُونَ وَعَلَيْكُمْ ذَنْبٌ خَطَايَاكُمْ.»

٢٥ فَسَأَلُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَخْبَرْتُكُمْ مِنْ أَنَا مِنْذُ الْبِدَايَةِ.»

٢٦ عِنْدِي أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ أَقُولُهَا عَنْكُمْ، وَأَحْكُمُ بِهَا عَلَيْكُمْ. لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي صَادِقٌ، وَأَنَا أَكَلِمِ النَّاسِ بِمَا سَمِعْتُ مِنْهُ.»

٢٧ وَلَمْ يَدْرِكُوا أَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَخْذُلُهُمْ إِلَيْهِمْ عَنِ الآبِ.

٢٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «عِنْدَمَا تَرَفَعُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ، سَتَعْرِفُونَ حِينَئِذٍ أَنِّي أَنَا هُوَ. أَنَا لَا أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، لَكِنِّي أَتَكَلَّمُ تَمَامًا كَمَا عَلَّمَنِي الآبُ.»

٢٩ وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي. لَمْ يَتْرُكْنِي وَحْدِي، لِأَنِّي أَعْمَلُ دَائِمًا مَا يَسُرُّهُ.»

٣٠ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِذِهِ الْأُمُورِ، آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ.

### التَّحَرُّرُ مِنَ الْخَطِيئَةِ

٣١ فَبَدَأَ يَسُوعُ يَقُولُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِتَعْلِيمِي، فَانْتُمْ تَلَامِيذِي حَقًّا.»

٣٢ وَاسْتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ سَيَحْرِرُكُمْ.»

٣٣ فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: «نَحْنُ أَوْلَادُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ نَكُنْ عِبِيدًا لِأَحَدٍ قَطُّ! فَكَيْفَ تَقُولُ إِنَّنا سُنَحْرَرُ؟»

٣٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَسْتَمِرُّ فِي عَمَلِ الْخَطِيئَةِ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ.

٣٥ وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى مَعَ عَائِلَةٍ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا الْابْنُ فَيَنْتَمِي إِلَى عَائِلَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

٣٦ فَإِنَّ حَرَرَكُمْ الْابْنُ، تَكُونُونَ حَقًّا أَحْرَارًا.»

٣٧ أَنَا أَعْرِفُ أَنْكُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ، لَكِنَّكُمْ تَسْعُونَ إِلَى قَتْلِي لِأَنَّهُ لَا مَكَانَ لِتَعْلِيمِي فِيكُمْ.

٣٨ أَنَا أَتَحَدَّثُ بِمَا رَأَيْتُ مِنْ أَبِي، وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنْ أَبِيكُمْ.»

٣٩ فَقَالُوا لَهُ: «إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُوْنَا!»

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ لَعَمِلْتُمْ الْأَشْيَاءَ الَّتِي عَمَلَهَا إِبْرَاهِيمُ.

٤٠ لَكِنَّكُمْ تَسْعُونَ إِلَى قَتْلِي، وَأَنَا إِنْسَانٌ أَخْبَرْتُكُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ. وَإِبْرَاهِيمُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا كَهَذَا.

٤١ أَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْمَلُونَ أَعْمَالَ أَبِيكُمْ.»

فَقَالُوا لَهُ: «لَمْ نُؤَلَدْ مِنْ زَنَا! لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ هُوَ اللَّهُ!»

٤٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ حَقًّا لَحَبِبتُمُونِي، لِأَنِّي جِئْتُ مِنَ اللَّهِ، وَهَا أَنَا هُنَا. لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّهُ هُوَ الَّذِي

أَرْسَلَنِي.

٤٣ «لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ مَا أَقُولُ؟ ذَلِكَ لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَقْبَلُوا تَعْلِيمِي.

٤٤ أَنْتُمْ مِنْ أَبِيكُمْ إِبْلِيسَ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَهَوَاتِ أَبِيكُمْ. لَقَدْ كَانَ قَاتِلًا مِنْذُ الْبِدَايَةِ. لَمْ يَمْسَسْ بِالْحَقِّ، إِذْ لَا يُوْجَدُ أَيُّ حَقٍّ

فِيهِ. وَحِينَ يَكْذِبُ، فَإِنَّهُ يَعْبُرُ عَنْ طَبِيعَتِهِ، لِأَنَّهُ كَذَابٌ وَأَبُو الْكَذِبِ.

٤٥ «لَكِنَّكُمْ تَرْفُضُونَ أَنْ تُصَدِّقُونِي لِأَنِّي أَقُولُ الصِّدْقَ.

٤٦ مَنْ مِنْكُمْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْبِتَ عَلَيَّ خَطِيئَةً وَاحِدَةً؟ فَمَا دُمْتُ أَقُولُ الصِّدْقَ، لِمَاذَا تَرْفُضُونَ أَنْ تُصَدِّقُونِي؟

٤٧ مَنْ كَانَ مِنَ اللَّهِ فَهَذَا يُصْنِعِي إِلَى كَلَامِ اللَّهِ. وَأَنْتُمْ لَا تُصْغُونَ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللَّهِ.»

### يَسُوعُ وَإِبْرَاهِيمَ

٤٨ فَأَجَابَهُ قَادَةُ الْيَهُودِ: «السَّنَا مُحِقِّينَ فِي قَوْلِنَا إِنَّكَ سَامِرِيٌّ وَفِيكَ رُوحٌ شَرِيرٌ؟»

٤٩ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَيْسَ فِي رُوحِ شَرِيرٍ، بَلْ أَنَا أَعْجِدُ أَبِي وَأَنْتُمْ تَهِنُونِي!

٥٠ أَنَا لَا أَسْعَى إِلَى تَمْجِيدِ نَفْسِي، فَهَنَّاكَ مَنْ يَطْلُبُ ذَلِكَ لِي وَهُوَ الَّذِي سَيُحَاكِمُ.

٥١ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: إِنْ أَطَاعَ أَحَدٌ تَعْلِيمِي فَلَنْ يَمُوتَ أَبَدًا.»

٥٢ فَقَالَ لَهُ قَادَةُ الْيَهُودِ: «الآنَ تَأْكُدُنَا أَنَّ فِيكَ رُوحًا شَرِيرًا! فَحَتَّى إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ كُلُّهُمْ مَاتُوا، وَأَنْتَ تَقُولُ: «إِنْ أَطَاعَ أَحَدٌ

تَعْلِيمِي فَلَنْ يَمُوتَ أَبَدًا.»

٥٣ فَهَلْ تَزْعُمُ أَنَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَيْنَا إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَدْ مَاتَ هُوَ، وَمَاتَ الْأَنْبِيَاءُ أَيْضًا. فَمَنْ تَحْسَبُ نَفْسَكَ؟»

٥٤ أَجَابَ يَسُوعُ: «إِنَّ كُنْتُ أَعْجِدُ نَفْسِي، فَذَلِكَ الْمَجْدُ لَا يُسَاوِي شَيْئًا. لَكِنَّ الَّذِي يَمْجِدُنِي هُوَ أَبِي الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ إِلَهُكُمْ،

- ٥٥ بَيْنَمَا أَنْتُمْ لَمْ تَعْرِفُوهُ قَطُّ، وَأَنَا أَعْرِفُهُ. وَلَوْ قُلْتُ لِي لَمْ أَعْرِفُهُ، لَكُنْتُ كَاذِبًا مِثْلَكُمْ. لَكِنِّي أَعْرِفُهُ بِالْفِعْلِ وَأُطِيعُ كَلَامَهُ.
- ٥٦ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ ابْتَهَجَ مَتَشَوِّقًا لِأَنْ يَرَى يَوْمِي، وَقَدْ رَأَى وَفَرِحَ.»
- ٥٧ فَقَالَ لَهُ قَادَةُ الْيَهُودِ: «لَمْ تَبْلُغِ الْخَمْسِينَ بَعْدُ، وَقَدْ رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟»
- قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ، أَنَا كَائِنٌ.»\*\*
- ٥٨ عِنْدَ هَذَا التَّقَطُّوا حِجَارَةً لِيَرْمُوهُ بِهَا،
- ٥٩ لَكِنَّ يَسُوعَ تَوَارَى عَنْهُمْ وَغَادَرَ سَاحَةَ الْمَهْكَلِ.

## ٩

## شَفَاءُ رَجُلٍ وُلِدَ أَعْمَى

- ١ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا، رَأَى رَجُلًا أَعْمَى مِنْذُ مَوْلِدِهِ.
- ٢ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «يَا مَعْلَمَ، مَنْ الَّذِي أَخْطَأَ حَتَّى وُلِدَ هَذَا الرَّجُلُ أَعْمَى، أَمْ وَالِدَاهُ؟»
- ٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «لَمْ يُولَدْ أَعْمَى بِسَبَبِ خَطِيئَةٍ أَوْ خَطِيئَةِ وَالِدَيْهِ، بَلْ وُلِدَ أَعْمَى لِكَيْ تَظْهَرَ قُوَّةُ اللَّهِ فِي شَفَائِهِ.
- ٤ يَنْبَغِي أَنْ نَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أَرْسَلَنِي مَا دَامَ الْوَقْتُ نَهَارًا. فَعِنْدَمَا يَأْتِي اللَّيْلُ، لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ.
- ٥ أَنَا النُّورُ لِلْعَالَمِ مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ.»
- ٦ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا بَصَقَ عَلَى التُّرَابِ وَصَنَعَ مِنْهُ طِينًا. ثُمَّ وَضَعَ الطِّينَ عَلَى عَيْنَيْهِ الْأَعْمَى
- ٧ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ وَاغْتَسِلْ فِي بَرَكَةِ سِلْوَامَ.» وَمَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ «مُرْسَلٌ.» فَذَهَبَ الرَّجُلُ وَاغْتَسَلَ، وَعَادَ مُبْصِرًا.
- ٨ فَرَأَى جِيرَانَهُ وَالَّذِينَ اعْتَادُوا رُؤْيَاهُ وَهُوَ يَسْتَعْطِي فَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَيَسْتَعْطِي؟»
- ٩ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: «إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ!» وَقَالَ آخَرُونَ: «لَا، لَيْسَ هُوَ، بَلْ يُشْبِهُهُ.» أَمَّا هُوَ فَقَالَ: «أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَعْمَى.»
- ١٠ حِينَئِذٍ قَالُوا لَهُ: «فَكَيْفَ أَبْصَرْتَ؟»
- ١١ فَأَجَابَ: «صَنَعَ رَجُلٌ اسْمَهُ يَسُوعُ طِينًا، وَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْ، وَقَالَ لِي: «أَذْهَبْ إِلَى بَرَكَةِ سِلْوَامَ وَاغْتَسِلْ.» فَذَهَبْتُ وَاغْتَسَلْتُ فَأَبْصَرْتُ.»
- ١٢ فَقَالُوا لَهُ: «وَأَيْنَ هُوَ الْآنَ؟» قَالَ: «لَا أَدْرِي.»

## التَّحْقِيقُ مَعَ الْأَعْمَى الَّذِي شَفَاهُ يَسُوعُ

- ١٣ فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى إِلَى الْفَرِيْسِيِّينَ.
- ١٤ وَكَانَ يَسُوعُ قَدْ صَنَعَ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنَيْ الرَّجُلِ يَوْمَ السَّبْتِ.
- ١٥ فَبَدَأَ الْفَرِيْسِيُّونَ أَيْضًا يُسْأَلُونَهُ كَيْفَ نَالَ بَصَرَهُ.
- فَقَالَ لَهُمْ: «وَضَعَ يَسُوعُ طِينًا عَلَى عَيْنَيْ ثُمَّ اغْتَسَلْتُ، وَأَنَا الْآنَ أَبْصِرُ.»
- ١٦ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: «لَيْسَ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ اللَّهِ، فَهُوَ لَا يُرَاعِي السَّبْتَ.» وَقَالَ آخَرُونَ: «كَيْفَ يُمْكِنُ لِإِنْسَانٍ خَاطِئٍ أَنْ يَصْنَعَ مُعْجَزَاتٍ كَهَذِهِ؟» حُدِّثَ خِلَافَ بَيْنَهُمْ.

\*\* ٨:٥٧ أَنَا كَائِنٌ. أَوْ «أَنَا هُوَ.» وَهُوَ يُمَازِلُ اسْمَ اللَّهِ فِي خُرُوجِ 3: 14.

- ١٧ فَعَادُوا يَسْأَلُونَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى: «الآن وَقَدْ فَتَحَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَيْنَيْكَ، مَا رَأَيْكَ فِيهِ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: «هُوَ نَبِيٌّ!»
- ١٨ وَلَمْ يَشَأْ قَادَةُ الْيَهُودِ أَنْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى وَأَبْصَرَ. فَاسْتَدْعَوْا وَالِدَ الرَّجُلِ الَّذِي نَالَ بَصَرَهُ
- ١٩ وَسَأَلُوهُمَا: «أَهَذَا ابْنُكَ الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى؟ فَكَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ الْآنَ؟»
- ٢٠ فَأَجَابَ وَالِدَاهُ: «لَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُنَا، وَأَنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى.
- ٢١ أَمَا كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبْصِرَ الْآنَ، أَوْ مِنَ الَّذِي جَعَلَهُ يُبْصِرُ، فَلَا نَعْلَمُ! اسْأَلُوهُ فَهُوَ رَجُلٌ بَالِغٌ، وَيُمْكِنُهُ أَنْ يَتَحَدَّثَ عَن نَفْسِهِ.»
- ٢٢ قَالَ وَالِدَاهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كَانَا يُخْشِيَانِ قَادَةَ الْيَهُودِ، إِذْ كَانُوا قَدْ قَرَرُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحَ يُحْرَمُ مِنْ دُخُولِ الْمَجْمَعِ.
- ٢٣ لِذَلِكَ قَالَا: «هُوَ رَجُلٌ بَالِغٌ فَاسْأَلُوهُ!»
- ٢٤ فَاسْتَدْعَى قَادَةُ الْيَهُودِ ثَانِيَةَ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى وَقَالُوا لَهُ: «مَجِدِ اللَّهَ بِصِدْقِكَ، فَحَنُ نَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ خَاطِئٌ.»
- ٢٥ فَأَجَابَهُمْ: «لَا أَدْرِي إِنْ كَانَ خَاطِئًا أَمْ لَا، لَكِنِّي أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: كُنْتُ أَعْمَى وَأَنَا الْآنَ أَبْصِرُ!»
- ٢٦ فَسَأَلُوهُ: «مَاذَا فَعَلَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟»
- ٢٧ أَجَابَهُمْ: «لَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَخْبَرْتُكُمْ، لَكِنُّكُمْ رَفَضْتُمْ أَنْ تَسْمَعُونِي! فَلِهَذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا الْآنَ؟ أَتُرِيدُونَ أَنْ تُصْبِحُوا أَتْبَاعًا لَهُ؟»

٢٨ فَسْتَمَوْهُ وَقَالُوا: «أَنْتَ تَابِعْ لَهُ! أَمَا لَحْنُ فَاتَّبَاعُ مُوسَى.

٢٩ لَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَ مُوسَى، لَكِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هَذَا الرَّجُلُ.»

٣٠ فَأَجَابَهُمْ: «مَا أَغْرَبَ هَذَا! فَانْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَمَعَ هَذَا فَقَدْ فَتَحَ عَيْنَيَّ!

٣١ وَحَنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَمِعُ لِلْخَطَاةِ، بَلْ يَسْتَمِعُ لِمَنْ يَتَّقِيهِ وَيَعْمَلُ إِرَادَتَهُ.

٣٢ وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَصَّصَ أَعْطَى بَصْرًا لِلْإِنْسَانِ وُلِدَ أَعْمَى.

٣٣ فَلَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ اللَّهِ، لَمَا امْكَنَهُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا.»

٣٤ فَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ كُلُّكَ مَوْلُودٌ فِي الْخَطَايَا، وَرَغْمَ ذَلِكَ تَعْلَمُنَا؟» وَطَرَدُوهُ خَارِجًا.

### العمى الروحي

٣٥ وَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ طَرَدُوا الرَّجُلَ، فَوَجَدَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتُؤْمِنُ بِأَنَّ الْإِنْسَانَ؟»

٣٦ فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ لِكَيْ أُؤْمِنَ بِهِ؟»

٣٧ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَقَدْ رَأَيْتَهُ بِالْفِعْلِ، فَهُوَ الَّذِي تَكَلَّمَهُ الْآنَ.»

٣٨ فَقَالَ الرَّجُلُ: «أُؤْمِنُ يَا سَيِّدُ.» وَسَجَدَ لَهُ.

٣٩ وَقَالَ يَسُوعُ: «لَقَدْ جِئْتُ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ لِلْقَضَاءِ. جِئْتُ لِكَيْ يَرَى الَّذِينَ لَا يَرُونَ، وَيَعْمَى الَّذِينَ يَرُونَ.»

٤٠ فَسَمِعَهُ بَعْضُ الْفَرِّيسِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، فَقَالُوا لَهُ: «أَيَعْنِي هَذَا أَنَّنَا لَحْنُ أَيْضًا عُمَيَّانَ؟»

٤١ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ عُمَيَّانًا لَمَا كُنْتُمْ مُذْنِبِينَ، لَكِنُّكُمْ تَقُولُونَ: «إِنَّا مُبْصِرُونَ.» لِهَذَا فَإِنَّ ذَنْبَ خَطَايَاكُمْ بَاقٍ عَلَيْكُمْ.»



## ١٠

## الرَّاعِي وَخِرَافُهُ

١ وَقَالَ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مَنْ لَا يَدْخُلُ حَظِيرَةَ الْخِرَافِ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ سَارِقٌ وَخَاطِفٌ. فَهُوَ يَتَسَلَّقُ وَيَدْخُلُ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ.

٢ أَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْقَطِيعِ.

٣ لَهُ يَفْتَحُ الْحَارِسُ، وَتَصْنَعِي الْخِرَافُ إِلَى صَوْتِهِ. وَهُوَ يَنَادِي الْخِرَافَ الَّتِي لَهُ بِأَسْمَائِهَا وَيَقُودُهَا إِلَى الْمَرْعَى.

٤ وَبَعْدَ أَنْ يُخْرِجَهَا كُلَّهَا، يَمِثِّي أَمَامَهَا، وَهِيَ تَتَّبِعُهُ لِأَنَّهَا تَمَيِّزُ صَوْتَهُ.

٥ لَكِنَّهَا لَا تَتَّبِعُ الْغَرِيبَ أَبَدًا، بَلْ تَهْرَبُ مِنْهُ، لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغَرَبَاءِ.»

٦ رَوَى لَهُمْ يَسُوعُ هَذَا الْمَثَلَ الرَّمْزِيَّ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا مَا قَالَهُ.

## يَسُوعُ هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ

٧ فَأَضَافَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: أَنَا هُوَ بَابُ الْخِرَافِ.

٨ كُلُّ الَّذِينَ جَاءُوا قَبْلِي كَانُوا سَرَّاقِينَ وَخَاطِفِينَ، وَالْخِرَافُ لَمْ تَصْغُ إِلَيْهِمْ.

٩ أَنَا هُوَ الْبَابُ. فَإِنْ دَخَلَ أَحَدٌ مِنْ خِلَافِي، يَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيُخْرَجُ وَيَجِدُ مَرْعَى.

١٠ لَا يَأْتِي السَّارِقُ إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَقْتُلَ وَيُدْمِرَ. أَمَّا أَنَا فَقَدْ جِئْتُ لِكَيْ تَكُونَ لِلنَّاسِ حَيَاةً، وَتَكُونَ لَهُمْ هَذِهِ الْحَيَاةُ بِكُلِّ فَيْضِهَا.

١١ «أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَضْحِكُ بِحَيَاتِهِ مِنْ أَجْلِ الْخِرَافِ.

١٢ أَمَّا الْأَجِيرُ فَلَيْسَ كَالرَّاعِي، وَالْخِرَافُ لَيْسَتْ لَهُ. لِهَذَا يَتْرُكُ الْخِرَافَ وَيَهْرَبُ حِينَ يَرَى الذَّبَّ مُقْبِلًا. فَيَهْجُمُ الذَّبَّ عَلَى

الْخِرَافِ وَيَشْتَتَاهَا.

١٣ وَيَهْرَبُ الْأَجِيرُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ وَلَا تَهْمُهُ الْخِرَافُ.

١٤ «أَمَّا أَنَا فَإِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ. أَعْرِفُ الَّذِينَ لِي، وَالَّذِينَ لِي يَعْرِفُونِي،

١٥ تَمَامًا كَمَا يَعْرِفُنِي الْآبُ وَأَعْرِفُهُ. وَأَنَا أَضْحِكُ بِحَيَاتِي مِنْ أَجْلِ الْخِرَافِ.

١٦ وَعِنْدِي خِرَافٌ أُخْرَى\* لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، يَنْبَغِي أَنْ أَحْضَرَهَا أَيْضًا. وَهِيَ سَتُصْنَعِي إِلَى صَوْتِي، وَيَكُونُ الْجَمِيعُ قَطِيعًا

وَاحِدًا لَهُ رَاعٍ وَاحِدٌ.

١٧ لِهَذَا يُحِبُّنِي الْآبُ: لِأَنِّي أَقْدَمُ حَيَاتِي، لِكَيْ أَسْتَرِدَّهَا ثَانِيَةً.

١٨ لَا يَأْخُذُهَا أَحَدٌ مِنِّي، بَلْ أَقْدَمُهَا طَوْعًا. لِي الْحَقُّ فِي أَنْ أَقْدِمَهَا، وَلِي الْحَقُّ فِي أَنْ أَسْتَرِدَّهَا. فَقَدْ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ مِنْ أَبِي.»

١٩ وَمَرَّةً أُخْرَى حَدَّثَ انْقِسَامَ بَيْنَ الْيَهُودِ بِسَبَبِ هَذَا الْكَلَامِ.

٢٠ فَقَدْ قَالَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ: «فِيهِ رُوحٌ شَرِيرٌ، وَهُوَ مَجْنُونٌ! لِمَاذَا تَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِ؟»

٢١ لَكِنَّ آخَرِينَ قَالُوا: «مَا هَذَا بِكَلَامِ شَخْصٍ فِيهِ رُوحٌ شَرِيرٌ. فَهَلْ يَسْتَطِيعُ رُوحٌ شَرِيرٌ أَنْ يُعْطِيَ بَصَرًا لِلْعَمِيَانِ؟»

## اليهود يقاومون يسوع

\* ١٠:١٦ خرافٌ أُخْرَى. أي من غير اليهود.



- ٢٢ وَبَدَأَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ عِيدَ تَجْدِيدِ الْهَيْكَلِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ.
- ٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا فِي قَاعَةِ سُلَيْمَانَ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ،
- ٢٤ فَأَحَاطَ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «حَتَّى مَتَى سَتُبْقِينَا مُعَلَّقِينَ؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ، فَقُلْ لَنَا صِرَاحَةً.»
- ٢٥ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ تَرْفُضُونَ أَنْ تُصَدِّقُوا. الْأَعْمَالُ الَّتِي أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي تَشْهَدُ لِي.
- ٢٦ لَكِنَّكُمْ تَرْفُضُونَ أَنْ تُصَدِّقُوا لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي.
- ٢٧ نَحْرَافِي تُصْعِقِي إِلَى صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا وَهِيَ تَتَّبِعُنِي.
- ٢٨ وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً وَلَنْ تَهْلِكَ أَبَدًا، وَلَنْ يَنْتَزِعَهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.
- ٢٩ الْآبُ وَهَبَهَا لِي، وَهُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْجَمِيعِ. وَلَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْتَزِعَ شَيْئًا مِنْ يَدِ الْآبِ.
- ٣٠ أَنَا وَالْآبُ وَاحِدٌ.»
- ٣١ وَمَرَّةً أُخْرَى التَّقَطَ بَعْضُ الْيَهُودِ حِجَارَةً لِكَيْ يَرْجُمُوهُ،
- ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَرَيْتُكُمْ أَعْمَالًا صَالِحَةً كَثِيرَةً مِنَ الْآبِ، فَعَلَى أَيِّ مِنْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ تُرِيدُونَ أَنْ تَرْجُمُونِي؟»
- ٣٣ أَجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَا نُزِيدُ أَنْ نَرْجِمَكَ مِنْ أَجْلِ عَمَلٍ صَالِحٍ، بَلْ لِأَنَّكَ أَهَنْتَ اللَّهَ. فَمَعَ أَنَّكَ إِنْسَانٌ، نَجْعَلُ نَفْسَكَ اللَّهُ!»
- ٣٤ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا فِي شَرِيعَتِكُمْ: «أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ؟»†
- ٣٥ إِذَا كَانَ الْكُتَّابُ قَدْ دَعَا الَّذِينَ تَلَقَّوْا رِسَالَةَ اللَّهِ آلِهَةً، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُشَكَّكَ فِي الْمَكْتُوبِ،
- ٣٦ فَهَلْ تَقُولُونَ لِي: «أَنْتَ تَهَيِّنُ اللَّهَ، لِأَنِّي قُلْتُ: «أَنَا ابْنُ اللَّهِ؟» لِكِنِّي بِالْفِعْلِ ذَاكَ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ.
- ٣٧ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي، فَلَا تُصَدِّقُونِي.
- ٣٨ لَكِنِّي أَعْمَلُهَا. فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي أَنَا، صَدِّقُوا الْأَعْمَالَ. عِنْدَ ذَلِكَ سَتُدْرِكُونَ وَتَعْرِفُونَ أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَأَنِّي أَنَا فِي الْآبِ.»
- ٣٩ فَحَاوَلُوا مَرَّةً أُخْرَى أَنْ يُمْسِكُوهُ، لَكِنَّهُ أَفْلَتَ مِنْ أَيْدِيهِمْ.
- ٤٠ وَرَجَعَ يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوحِنَا يَعْمِدُ فِيهِ مِنْ قَبْلُ، عَلَى الضَّفَّةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَأَقَامَ هُنَاكَ.
- ٤١ وَجَاءَ إِلَيْهِ أَشْخَاصٌ كَثِيرُونَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: «لَمْ يَصْنَعْ يُوحِنَا مُعْجَزَةً وَاحِدَةً، لَكِنَّ كُلَّ مَا قَالَهُ يُوحِنَا عَنْ هَذَا الْإِنْسَانِ
- صَحِيحٌ!»
- ٤٢ فَآمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ هُنَاكَ.

## مَوْتُ لِعَازَر

- ١ وَمَرِضَ رَجُلٌ اسْمُهُ لِعَازَرُ مِنْ قَرْيَةِ بَيْتِ عَيْنَا، وَهِيَ الْقَرْيَةُ الَّتِي كَانَتْ تَسْكُنُ فِيهَا مَرْيَمُ وَأَخْتُهَا مَرْثَا.
- ٢ وَمَرْيَمُ هِيَ أُخْتُ لِعَازَرِ الْمَرِيضِ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي مَسَحَتْ قَدَمِي الرَّبِّ بِالْعَطْرِ وَنَشَفَتْهُمَا بِشَعْرِهَا.\*
- ٣ فَأَرْسَلَتْ الْأَخْتَانِ إِلَى يَسُوعَ شَخْصًا يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، هَا إِنَّ الَّذِي تُحِبُّهُ مَرِيضٌ.»

\* ١١:٢ المرأة... بشعرها. انظر يوحنا 12: 3.

† ١٠:٣٤ أنا... آلهة. المزمور 82: 6.

- ٤ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ: «لَنْ يَنْتَهِيَ هَذَا الْمَرَضُ بِالْمَوْتِ، لَكِنَّهُ مَجْدٌ لِلَّهِ، وَلِكَيْ يَتَّجِدَ ابْنُ اللَّهِ بِوَسِطَتِهِ.»
- ٥ وَكَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ مَرْثَا وَأُخْتَهَا وَعِازَرَ.
- ٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّ عِازَرَ مَرِيضٌ، مَكَثَ يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ حَيْثُ كَانَ.
- ٧ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لِنَرْجِعْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ.»
- ٨ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «يَا مَعْلَمُ، لَقَدْ حَاوَلَ الْيَهُودُ أَنْ يَرْجُحُوا فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْذُ مَدَّةٍ قَصِيرَةٍ، فَكَيْفَ تَرْجِعُ إِلَى هُنَاكَ؟»
- ٩ أَجَابَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ؟ فَإِنْ سَارَ أَحَدٌ فِي النَّهَارِ، فَإِنَّهُ لَا يَتَعَثَّرُ لِأَنَّهُ يَرَى نُورَ هَذَا الْعَالَمِ.
- ١٠ أَمَا إِنْ سَارَ أَحَدٌ لَيْلًا، فَإِنَّهُ يَتَعَثَّرُ لِأَنَّهُ لَا نُورَ.»
- ١١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ نَامَ صَدِيقُنَا عِازَرُ، لَكِنِّي سَأَذْهَبُ لِكَيْ أُوقِظَهُ.»
- ١٢ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «يَا رَبُّ، إِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنَامَ، فَسَيَتَعَاثَى.»
- ١٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ عَنْ مَوْتِ عِازَرَ، لَكِنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ كَانَ يَتَحَدَّثُ عَنِ النَّوْمِ الطَّبِيعِيِّ.
- ١٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ بِوَضُوحٍ: «مَاتَ عِازَرُ.
- ١٥ وَأَنَا سَعِيدٌ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، وَذَلِكَ لِكَيْ تُؤْمِنُوا أَنْتُمْ. فَلنَذْهَبِ الْآنَ إِلَيْهِ.»
- ١٦ فَقَالَ تَوْمًا، وَيَعْنِي اسْمُهُ «التَّوَامُ»، «لِيقِيَةِ التَّلَامِيذِ: «دَعُونَا نَذْهَبُ نَحْنُ أَيْضًا لِكَيْ نَمُوتَ مَعَ السَّيِّدِ.»

### يَسُوعُ فِي قَرْيَةِ بَيْتِ عَنِيَا

- ١٧ فَذَهَبَ يَسُوعُ وَوَجَدَ أَنَّهُ قَدْ مَضَتْ عَلَى عِازَرَ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ.
- ١٨ وَلَمْ تَكُنْ قَرْيَةُ بَيْتِ عَنِيَا تَبْعُدُ عَنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَّا نَحْوَ مِائَتَيْ مِيلِينَ.
- ١٩ فَجَاءَ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى مَرْثَا وَمَرْيَمَ لِيَعَزَّوهُمَا عَنْ أُخَيْهِمَا.
- ٢٠ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ، ذَهَبَتْ لِاسْتِقْبَالِهِ. أَمَّا مَرْيَمُ فَبَقِيَتْ فِي الْبَيْتِ.
- ٢١ فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: «لَوْ كُنْتُ هُنَا يَا سَيِّدُ لَمَا مَاتَ أُخِي،
- ٢٢ لَكِنِّي أَعْرِفُ الْآنَ أَيْضًا أَنَّ اللَّهَ يُعْطِيكَ كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ مِنْهُ.»
- ٢٣ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أُخُوكَ مِنَ الْمَوْتِ.»
- ٢٤ فَقَالَتْ لَهُ مَرْثَا: «أَنَا أَعْرِفُ أَنَّهُ سَيَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.»
- ٢٥ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ يُؤْمِنُ بِي، وَإِنْ مَاتَ، فَسَيَحْيَا ثَانِيَةً.
- ٢٦ وَكُلُّ مَنْ يَحْيَا مُؤْمِنًا بِي، فَلَنْ يَمُوتَ أَبَدًا. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟»
- ٢٧ قَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَوْ مِنْ بَأْتِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْآتِي إِلَى هَذَا الْعَالَمِ.»

### بَكَى يَسُوعُ

- ٢٨ وَبَعْدَ أَنْ قَالَتْ هَذَا، ذَهَبَتْ وَنَادَتْ أُخْتَهَا مَرْيَمَ وَقَالَتْ لَهَا سِرًّا: «المَعْلَمُ هُنَا، وَهُوَ يَسْأَلُ عَنْكَ.»
- ٢٩ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْيَمُ هَذَا، قَامَتْ مُسْرِعَةً وَذَهَبَتْ إِلَيْهِ.
- ٣٠ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ دَخَلَ الْقَرْيَةَ بَعْدُ، بَلْ كَانَ مَا يَزَالُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَاقَتْهُ فِيهِ مَرْثَا.

٣١ وكان بعض اليهود مع مريم في البيت يعزونها. فلما رأوا أنها قامت وخرجت من البيت مسرعة، لحقوا بها. فقد ظنوا أنها ذاهبة إلى القبر لتبكي هناك.

٣٢ وحين وصلت مريم إلى حيث كان يسوع ورائه، وقعت عند قدميه وقالت له: «لو كنت هنا يا سيد لما مات أخي.»

٣٣ فلما رآها يسوع تبكي هي واليهود الذين جاءوا معها، تأثر في روحه وتضايق.

٣٤ ثم قال: «أين دفنتموه؟»

فقالوا له: «تعال وانظر يا سيد.»

٣٥ فبكى يسوع.

٣٦ فقال بعض اليهود: «انظروا كمر كان يحبه!»

٣٧ وقال بعضهم: «أما كان بإمكان الذي أعطى الأعمى بصراً أن يحفظ لعازر من الموت؟» فتأثر يسوع في نفسه ثانية.

### يسوع يحيي لعازر

٣٨ ثم اقترب من القبر، وكان القبر مغارة تسد بابها صخرة.

٣٩ فقال يسوع: «أزيجوا هذه الصخرة.»

فقال مرثا أخت الميت: «ستكون رائحته كريهة يا سيد، فقد مضت عليه أربعة أيام.»

٤٠ فقال لها يسوع: «ألم أقل لك إن آمنت فسترين مجد الله؟»

٤١ ثم أراحوا الصخرة، ورفع يسوع عينيه وقال: «أيها الأب، أشكرك لأنك سمعت لي.

٤٢ وأنا أعرف أنك دائماً تسمع لي، لكنني تكلمت من أجل هؤلاء الناس لكي يؤمنوا بأنك أنت أرسلتني.»

٤٣ وبعد أن قال هذا، نادى بصوت مرتفع: «يا لعازر، اخرج!»

٤٤ فخرج الميت وقد ربطت يده ورجلاه بقماش الأكفان، وكان وجهه ملفوفاً بمنديل.

فقال يسوع: «حلوه ودعوه يذهب.»

### قادة اليهود يخططون لقتل يسوع

٤٥ فامن يسوع كثيرون من اليهود الذين جاءوا مع مريم ورأوا ما فعل.

٤٦ لكن جماعة منهم ذهبوا إلى الفريسيين وأخبروهم بما فعل يسوع.

٤٧ فدعا كبار الكهنة والفريسيون إلى عقد المجلس اليهودي، وقالوا: «ماذا سنفعل؟ فهذا الرجل يصنع معجزات كثيرة!»

٤٨ فإذا تركاه، سيؤمن به الجميع. وسيأتي الرومان ويدمرون هيكلنا وشعبنا.»

٤٩ وكان رئيس الكهنة في تلك السنة هو قيافا، وهو واحد منهم. فقال لهم: «أنتم لا تعرفون شيئاً!

٥٠ ولا تدركون أنه لمصلحتنا أن يموت رجل واحد عن الشعب. فهذا أفضل من أن تموت الأمة بكاملها.»

٥١ وكانت هذه نبوة بأن يسوع سيموت عن الأمة. ولم يكن قيافا يعلم ذلك، لكنه تنبأ بذلك لأنه كان رئيس الكهنة في تلك

السنة.

٥٢ وليس أن يسوع سيموت عن اليهود فحسب، بل أيضاً ليجمع كل أولاد الله المتفرقين في شعب واحد.

- ٥٣ ومنذ ذلك اليوم، بدأوا يُحْطِطُونَ لِقَتْلِهِ.
- ٥٤ فلم يعد يسوع ينتقل بين اليهودِ علانيةً، لكنه ذهب إلى بلدةٍ قرييةٍ من البريةٍ تدعى أفرائيم، وأقام هناك مع تلاميذه.
- ٥٥ وكان عيد الفصح اليهودي قد اقترب، فذهب كثيرون من الريف إلى مدينة القدس قبل الفصح ليُطهروا أنفسهم.
- ٥٦ وكانوا يحشون عن يسوع. وبينما هم واقفون في ساحة الهيكل، أخذوا يتساءلون فيما بينهم: «ماذا تظنون؟ أأن يأتي إلى العيد؟»
- ٥٧ وكان كبار الكهنة والفريسيون قد أصدرُوا أوامرهم بأن على كل من يعرف مكان يسوع أن يبلغ عنه، لكي يقبضوا عليه.

## ١٢

## عطر مريم على قدمي يسوع

- ١ وقبل ستة أيام من عيد الفصح، ذهب يسوع إلى بيت عنيا. وهي بلدة لعازر الذي أقامه يسوع من الموت.
- ٢ وهناك أعدوا له عشاءً، وكانت مرثا تُجهز الطعام. وكان لعازر أحد المتكئين مع يسوع.
- ٣ أما مريم فقد أخذت قارورة\* من العطر الثمين المصنوع من زيت نبات الناردين النقي وسكبته على قدمي يسوع، ثم نشفتها بشعرها. فامتلاً البيت كله بعبير العطر.
- ٤ فقال أحد تلاميذ يسوع - وهو يهوذا الإسخريوطي الذي سيخونه: «لماذا لم يبع هذا العطر بمبلغ كبير من المال† يعطى للفقراء؟»
- ٦ ولم يقل يهوذا ذلك اهتماماً منه بالفقراء، بل لأنه كان سارقاً. كان هو الذي يحتفظ بصندوق المال، وكان يختلس مما يوضع فيه.
- ٧ فقال يسوع: «دعوها وشأنها! فمن الحسن أنها احتفظت بهذا العطر لهذا اليوم، يوم الإعداد لديني.
- ٨ الفقراء سيكونون عندكم دائماً، أما أنا فلست معكم دائماً.»

## التأمُر على لعازر

- ٩ وعلم جمع كبير من اليهود الذين جاءوا للاحتفال بالفصح أن يسوع في بيت عنيا. فجاءوا لا من أجل يسوع فقط، بل أيضاً لكي يروا لعازر الذي أقامه يسوع من الموت.
- ١٠ ولهذا بدأ كبار الكهنة يُحْطِطُونَ لِقَتْلِ لعازر أيضاً.
- ١١ فبسببه كان كثيرون من اليهود يتركون قاداتهم ويؤمنون بيسوع.

## يسوع يدخل مدينة القدس

- ١٢ وفي اليوم التالي سمع الجمع الكبير الذي جاء إلى عيد الفصح أن يسوع قادم إلى مدينة القدس.
- ١٣ فحملوا أغصاناً من شجر النخل، وخرجوا لاستقباله. وبدأوا يهتفون:

\* ١٢:٣ قارورة. أو «منا» أي ما يعادل نحو 340 غراماً. † ١٢:٥ ... المال. حرفياً: «بلائمة دينار». وكان الدينار يعادل أجر العامل يوم كامل.

«يَعِيشُ الْمَلِكُ!‡

مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. S

مُبَارَكٌ مَلِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ! \*

١٤ وَوَجَدَ يَسُوعُ حِمَارًا فَرَكِبَهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:

١٥ «لَا تَخَافِي أَيَّتَا الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ،\*\*

هَا إِنَّ مَلِكًا آتٍ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ صَغِيرٍ.» \*

١٦ وَلَمْ يَفْهَمِ التَّلَامِيذُ أَوَّلَ الْأَمْرِ مَا يَحْدُثُ، لَكِنَّهُمْ تَذَكَّرُوا بَعْدَ أَنْ تَمَجَّدَ يَسُوعُ أَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ مَكْتُوبَةٌ عَنْهُ، وَأَنَّهُمْ تَمُمُوهَا لَهُ.

١٧ وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ عِنْدَمَا نَادَى يَسُوعُ لِعَازَرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ. فَكَانُوا يُخْبِرُونَ الْجَمِيعَ بِمَا حَدَثَ.

١٨ لِذَلِكَ خَرَجَتْ جَمُوعُ النَّاسِ لِلِقَائِهِ، فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي صَنَعَ تِلْكَ الْمُعْجِزَةَ.

١٩ فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «انظُرُوا! إِنَّ خِطَّتْنَا لَا تُحَقِّقُ شَيْئًا، فَهِيَ هِيَ الْعَالَمُ كُلُّهُ يَتَّبِعُهُ!»

### الْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ

٢٠ وَكَانَ بَعْضُ الْيُونَانِيِّينَ قَدْ ذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِلْعِبَادَةِ فِي عِيدِ الْفِصْحِ أَيْضًا.

٢١ فَذَهَبُوا إِلَى فِيلِيسَ، وَهُوَ مِنْ بَلَدَةِ بَيْتِ صَيْدَا فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَرَجَّوهُ فَقَالُوا: «يَا سَيِّدُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ.»

٢٢ فَجَاءَ فِيلِيسَ وَأَخْبَرَ أَنْدَرَاوَسَ. ثُمَّ جَاءَ أَنْدَرَاوَسُ وَفِيلِيسَ وَأَخْبَرَ يَسُوعَ.

٢٣ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنْ الْأَوَانُ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

٢٤ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَ حَبَّةَ الْقَمْحِ عَلَى الْأَرْضِ وَتَمُوتَ، وَإِلَّا فَإِنَّهَا تَطَّلُ حَبَّةً وَحِيدَةً. لَكِنَّهَا إِنْ وَقَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَاتَتْ، فَإِنَّهَا تُنْتِجُ ثَمَرًا كَثِيرًا.

٢٥ مَنْ يَتَّعَلَقُ بِحَيَاتِهِ يَخْسِرُهَا، أَمَّا الَّذِي لَا يَتَّعَلَقُ بِحَيَاتِهِ فِي هَذَا الْعَالَمِ فَيَسَحِّفُظَهَا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

٢٦ فليُتَبَعْنِي مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَخْدُمَنِي. وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا، سَيَكُونُ خَادِمِي أَيْضًا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمَنِي، فَسَيَكْرِمُهُ الْآبُ.»

### يَسُوعُ يُبْنِي بِاقْتِرَابِ مَوْتِهِ

٢٧ «الآنَ تَتَضَايِقُ نَفْسِي، فإِذَا أَقُولُ؟ أَأَقُولُ لِنَجْنِي أَيُّهَا الْآبُ مِنْ سَاعَةِ الْأَلَمِ هَذِهِ؟ لَكِنِّي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ.

٢٨ فَحِجِّدِ اسْمَكَ أَيُّهَا الْآبُ.» فَجَاءَ مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ يَقُولُ: «لَقَدْ مَجَّدْتَهُ، وَسَأُجِدُّهُ أَيْضًا.»

٢٩ وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ، فَسَمِعُوا الصَّوْتَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «هَذَا صَوْتُ الرَّعْدِ.» وَقَالَ آخَرُونَ: «بَلْ كَلِمَةُ مَلَاكٍ!»

٣٠ فَاجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَمْ يَأْتِ هَذَا الصَّوْتُ مِنْ أَجْلِي أَنَا، بَلْ مِنْ أَجْلِكُمْ أَنْتُمْ.

‡ ١٢:١٣ يَعِيشُ الْمَلِكُ. حَرْفِيًّا: «هُوَ شَعْنَاءُ» وَمَعْنَاهَا فِي الْعَرَبِيَّةِ: «خَلَّصْنَا» وَالْأَرْجُ أَنَّهُ هُنَا صِيحَةٌ هُتَافٌ لِتَسْبِيحِ اللَّهِ وَمَسِيحِهِ الْمَلِكِ. S ١٢:١٣ الرَّبِّ. أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي النَّصِّ الْعَرَبِيِّ الْمُقْتَبَسِ هُوَ «بِهَوَهُ» وَقَدْ تُرْجِمَتْ فِي مَوْضِعِهَا الْأَصْلِيِّ إِلَى «اللَّهُ». \* ١٢:١٣ الزمور 118: 25-26 \*\* ١٢:١٥ الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ. حَرْفِيًّا «الابْنَةُ صِهْيُونَ.» \* ١٢:١٥ زَكْرِيَّا ٩: 9

٣١ الْآنَ هُوَ وَقْتُ الْحُكْمِ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ. الْآنَ سَيُطْرَدُ حَاكِمُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا.

٣٢ وَإِذَا رُفِعَتْ عَنِ الْأَرْضِ، سَأَجْذِبُ الْجَمِيعَ إِلَيَّ.»

٣٣ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى الْمَيْتَةِ الَّتِي سَيَمُوتُهَا.

٣٤ فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: «لَقَدْ سَمِعْنَا مِنَ الشَّرِيعَةِ أَنَّ الْمَسِيحَ سَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ إِنَّهُ يَنْبَغِي لِابْنِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَرْفَعَ؟ إِذَا أَيُّ

ابْنِ إِنْسَانٍ هَذَا؟»

٣٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «سَيَبْقَى النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَصِيرًا بَعْدَ، فَسِيرُوا مَادَامَ النُّورِ مَعَكُمْ، وَقَبْلَ أَنْ تُدْرِكَكُمْ الظُّلْمَةُ. لِأَنَّ السَّائِرِينَ فِي

الظُّلْمَةِ لَا يَعْلَمُونَ إِلَى أَيْنَ يَجْهَوْنَ.

٣٦ آمَنُوا بِالنُّورِ مَادَامَ مَعَكُمْ، فَتَصِيرُوا أَوْلَادَ النُّورِ.» قَالَ يَسُوعُ هَذَا وَمَضَى وَتَوَارَى عَنْهُمْ.

اليهود يرفضون أن يؤمنوا بيسوع

٣٧ صَنَعَ يَسُوعُ كُلَّ هَذِهِ الْمُعْجَزَاتِ أَمَامَهُمْ. لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَرْتَضُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ.

٣٨ فَصَحَّ فِيهِمْ قَوْلُ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ:

«يَا رَبِّ،

مَنْ الَّذِي صَدَّقَ رِسَالَتَنَا،

وَلِمَنْ أَظْهَرْتَ قُوَّةَ الرَّبِّ؟» \*

٣٩ وَلَمْ يَكُنْ بِإِمْكَانِهِمْ أَنْ يُؤْمِنُوا، فَاشْعِيَاءُ قَالَ أَيْضًا:

٤٠ «قَدْ أَعْمَى اللَّهُ عْيُونَهُمْ،

وَقَسَى قُلُوبَهُمْ.

فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُبْصِرُوا بِعْيُونِهِمْ،

وَلَا أَنْ يَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ،

لِكَيْ لَا يَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأُشْفِيَهُمْ.» \*

٤١ قَالَ إِشْعِيَاءُ هَذَا لِأَنَّهُ رَأَى مَجْدَ يَسُوعَ وَتَحَدَّثَ عَنْهُ.

٤٢ وَمَعَ ذَلِكَ، كَانَ هُنَاكَ كَثِيرُونَ قَدْ آمَنُوا بِهِ مِنْ قَادَةِ الْيَهُودِ. لَكِنَّهُمْ لَمْ يُجَاهِرُوا بِإِيمَانِهِمْ خَوْفًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا

يَخَافُونَ أَنْ يَحْرَمُوا مِنْ دُخُولِ الْمَجْمَعِ.

٤٣ فَقَدْ كَانُوا يُحِبُّونَ إِكْرَامَ النَّاسِ لَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ إِكْرَامِ اللَّهِ.

تعليم يسوع سيحكم على العالم

٤٤ وَقَالَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «مَنْ يُؤْمِنُ بِي، فَإِنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِي أَنَا، بَلْ يُؤْمِنُ بِذَلِكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

- ٤٥ وَمَنْ يَرَانِي يَرَى ذَاكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.
- ٤٦ لَقَدْ جِئْتُ نُورًا لِلْعَالَمِ، فَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَبْقَى فِي الظُّلْمَةِ.
- ٤٧ إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يُطْعَهُ، فَإِنِّي لَا أَحْكُمُ عَلَيْهِ. فَأَنَا لَمْ آتْ لِكِي أَحْكُمَ عَلَى الْعَالَمِ، بَلْ جِئْتُ لِأُخْلِصَ الْعَالَمَ.
- ٤٨ وَمَنْ يَرْفُضُنِي وَيَرْفُضُ أَنْ يَقْبَلَ كَلَامِي، فَهُنَاكَ مَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ: الرِّسَالَةُ الَّتِي عَلَّمَتْهَا هِيَ الَّتِي سَتَحْكُمُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.
- ٤٩ فَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ عِنْدِي، بَلِ الْآبُ نَفْسُهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ الَّذِي أَوْصَانِي بِمَا أَقُولُ وَمَا أَتَكَلَّمُ.
- ٥٠ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ تُوَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. فَمَا أَتَكَلَّمُ بِهِ الْآنَ، إِنَّمَا أَتَكَلَّمُ بِهِ كَمَا تَكَلَّمُ بِهِ الْآبُ إِلَيَّ.

## ١٣

## يَسُوعُ يَغْسِلُ أَقْدَامَ التَّلَامِيذِ

- ١ كَانَ عِيدَ الْفِصْحِ قَرِيبًا. وَكَانَ يَسُوعُ يَعْرِفُ أَنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِغَادِرِ هَذَا الْعَالَمِ وَيَذْهَبَ إِلَى الْآبِ. وَإِذْ كَانَ قَدْ أَظْهَرَ مَحَبَّتَهُ لِأَوْلِيكَ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ فِي الْعَالَمِ، أَرَادَ الْآنَ أَنْ يُظْهِرَهَا فِي أَقْصَاهَا.
- ٢ كَانُوا يَتَعَشَّوْنَ، وَكَانَ إِبْلِيسُ قَدْ وَضَعَ فِي ذَهْنِ يَهُوذَا بْنِ سِمَعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ أَنْ يَخُونَ يَسُوعَ.
- ٣ وَمَعَ أَنْ يَسُوعَ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَعْطَاهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنَّهُ جَاءَ مِنَ اللَّهِ وَأَنَّهُ رَاجِعٌ إِلَيْهِ،
- ٤ قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ رِدَاءَهُ. ثُمَّ أَخَذَ مَنَشَفَةً وَرَبَطَهَا حَوْلَ خَصْرِهِ.
- ٥ ثُمَّ سَكَبَ مَاءً فِي وَعَاءٍ لِلَاغْتِسَالِ. وَبَدَأَ يَغْسِلُ أَقْدَامَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمَنَشَفَةِ الْمَرْبُوطَةِ حَوْلَ خَصْرِهِ.
- ٦ وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَى سِمَعَانَ بَطْرُسَ، قَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ: «هَلْ سَتَغْسِلُ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدَمِي؟»
- ٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ لَا تَفْهَمُ الْآنَ مَا أَفْعَلُ، لَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدَ.»
- ٨ فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَنْ تَغْسِلَ قَدَمِي أَبَدًا!» فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ لَمْ أُغْسِلِكَ، فَلَا مَكَانَ لَكَ مَعِي.»
- ٩ قَالَ لَهُ سِمَعَانُ بَطْرُسُ: «إِذَا لَا تَغْسِلُ قَدَمِي فَقَطِّعْ يَا رَبُّ، بَلْ يَدَيَّ وَرَأْسِي أَيْضًا!»
- ١٠ فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ اسْتَحَمَ فَهُوَ طَاهِرٌ كُلُّهُ، وَلَا يَحْتَاجُ أَنْ يَغْسَلَ إِلَّا قَدَمَيْهِ. وَأَنْتُمْ طَاهِرُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ كُلكُمْ.»
- ١١ فَلَمَّا عَرَفَ الَّذِي سَيَخُونُهُ قَالَ: «لَسْتُ كُلكُمْ طَاهِرِينَ.»
- ١٢ وَلَمَّا انْتَهَى مِنْ غَسْلِ أَقْدَامِهِمْ، لَيْسَ رِدَاءَهُ، وَأَتَكَأَ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَفْهَمُونَ مَا فَعَلْتُمْ لَكُمْ؟»
- ١٣ أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مَعْلَمًا وَسَيِّدًا، وَأَنْتُمْ مُصِيبُونَ لِأَنِّي كَذَلِكَ.
- ١٤ فَمَا دُمْتُ وَأَنَا الْمَعْلَمُ وَالسَّيِّدُ قَدْ غَسَلْتُ أَقْدَامَكُمْ، فَغَلِّبْكُمْ أَنْ تَغْسِلُوا بَعْضُكُمْ أَقْدَامَ بَعْضٍ.
- ١٥ لَقَدْ أَرَيْتُكُمْ مِثَالًا لِكِي تَفْعَلُوا لِلآخِرِينَ مَا فَعَلْتُمْ لَكُمْ.
- ١٦ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مَا مِنْ عَبْدٍ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ، وَمَا مِنْ رَسُولٍ أَعْظَمَ مِنَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.
- ١٧ فَمَا دُمْتُ تَعْرِفُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، فَهَنِيئًا لَكُمْ إِذَا مَا عَمِلْتُمْ بِهَا.»
- ١٨ «أَنَا لَا أَقْصِدُكُمْ جَمِيعًا بِحَدِيثِي هَذَا، فَأَنَا أَعْرِفُ الَّذِينَ اخْتَرْتُمْ. لَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ يَتَحَقَّقَ مَا قَالَهُ الْكِتَابُ:

الَّذِي أَكَلَ خُبْزِي انْقَلَبَ ضِدِّي.\*

\* ١٣:١٨ انْقَلَبَ ضِدِّي. حرفياً: «رَفَعَ عَلَيَّ عَقْبَهُ». المزمور 41: 9.



١٩ «ها أنا أُخْبِرُكُمْ بِهَذَا الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَحْدُثَ. وَذَلِكَ لِكَيْ تُؤْمِنُوا حِينَ يَحْدُثُ أَيُّ أَنَا هُوَ.»  
 ٢٠ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مَنْ يَرْحَبُ مِنِّي أَرْسِلَهُ، فَإِنَّهُ يَرْحَبُ بِي. وَمَنْ يَرْحَبُ بِي، فَإِنَّهُ يَرْحَبُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي.»

يَسُوعُ يُنْبِئُ بِأَنَّ أَحَدَ تَلَامِيذِهِ سَيُخُونُهُ

٢١ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ يَسُوعُ هَذَا، شَعَرَ بِضَيْقٍ شَدِيدٍ وَقَالَ بِوَضُوحٍ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: سَيُخُونُنِي وَاحِدٌ مِنْكُمْ.»

٢٢ فَأَخَذَ تَلَامِيذَهُ يَتَبَادَلُونَ النِّظْرَاتِ مُتَحِيرِينَ فِي مَنْ قَصَدَهُ بِكَلَامِهِ.

٢٣ وَكَانَ أَحَدُ تَلَامِيذِ يَسُوعَ مُتَكَافِرًا قَرِيبًا، وَهُوَ التَّلْمِيذُ الَّذِي يُحِبُّهُ يَسُوعُ.

٢٤ فَأَشَارَ إِلَيْهِ سَمْعَانُ بَطْرُسُ لِيَسْأَلَ يَسُوعَ عَنِ الْمَقْصُودِ بِكَلَامِهِ.

٢٥ فَقَالَ ذَلِكَ التَّلْمِيذُ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَسَأَلَهُ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ؟»

٢٦ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «هُوَ الَّذِي أُعْطِيهِ قِطْعَةَ الْخُبْزِ الَّتِي أَغْمَسُهَا.» فَعَمَسَ يَسُوعُ قِطْعَةَ الْخُبْزِ فِي الطَّبَقِ، وَأَخَذَهَا وَأَعْطَاهَا لِيَهُودَا بْنِ

سَمْعَانَ الْإِسْخَرِيُوطِيِّ.

٢٧ وَبَعْدَ أَنْ أَكَلَ يَهُودَا قِطْعَةَ الْخُبْزِ، دَخَلَهُ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ يَسُوعُ لِيَهُودَا: «أَسْرِعْ فَافْعَلْ مَا سَتَفْعَلُهُ.»

٢٨ وَلَمْ يَفْهَمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ لِمَاذَا قَالَ يَسُوعُ هَذَا لَهُ.

٢٩ فَقَدْ كَانَ صُنْدُوقُ الْمَالِ مَعَ يَهُودَا، فَظَنَّ بَعْضُهُمْ أَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: «اشْتَرِ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْعِيدِ.» أَوْ ظَنُّوا أَنَّهُ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ

يُعْطِيَ شَيْئًا لِلْفُقَرَاءِ.

٣٠ وَهَكَذَا أَكَلَ يَهُودَا قِطْعَةَ الْخُبْزِ وَخَرَجَ فَوْرًا. وَكَانَ الْوَقْتُ لَيْلًا.

يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ عَنْ مَوْتِهِ

٣١ وَبَعْدَ أَنْ غَادَرَ يَهُودَا، قَالَ يَسُوعُ: «الآنَ تَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، وَتَمَجَّدَ اللَّهُ فِيهِ.

٣٢ وَمَادَامَ اللَّهُ قَدْ تَمَجَّدَ فِيهِ، فَسَيَمَجِّدُهُ اللَّهُ فِي ذَاتِهِ، وَسَيَفْعَلُ ذَلِكَ سَرِيعًا.

٣٣ «يَا أَبْنَائِي، سَابَقِي مَعَكُمْ فِتْرَةً قَصِيرَةً بَعْدَ، وَسَتَبْحَثُونَ عَنِّي. وَمَا قَلْتُهُ لِيَهُودٍ أَقُولُهُ الْآنَ لَكُمْ: لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ حَيْثُ

أَنَا ذَاهِبٌ.

٣٤ لِهَذَا هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، وَهِيَ أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا.

٣٥ أَظْهَرُوا مَحَبَّةَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ. فَبِهَذَا سَيَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي.»

يَسُوعُ يُنْبِئُ بِإِنْكَارِ بَطْرُسَ لَهُ

٣٦ فَقَالَ لَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ يَا رَبُّ؟»

فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَّبِعَنِي الْآنَ إِلَى حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ، لَكِنَّكَ سَتَتَّبِعُنِي فِيمَا بَعْدَ.»

٣٧ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لِمَاذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَّبِعَكَ الْآنَ يَا رَبُّ؟ فَأَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أُضْحِيَ بِحَيَاتِي مِنْ أَجْلِكَ!»



٣٨ أجاب يسوع: «هل أنت مستعد حقا أن تضحي بحياتك من أجلي؟ أقول لك الحق: قبل أن يصبح الديك، ستكون قد أنكرتني ثلاث مرات!»

## ١٤

## يسوع يشجع تلاميذه

- ١ لا ينبغي أن تضرب قلوبكم. آمنوا بالله دائما وآمنوا بي.
- ٢ في بيت أبي غرف كثيرة. ولو لم يكن الأمر كذلك، لأخبرتكم. أنا ذاهب إلى هناك لأهني مكانا لكم.
- ٣ وبعد أن أذهب وأهني لكم المكان، سأتي ثانية وأخذكم، حتى تكونوا معي حيث أكون.
- ٤ أنتم تعرفون الطريق إلى حيث أنا ذاهب.
- ٥ فقال له توما: «نحن لا نعرف إلى أين أنت ذاهب يا رب! فكيف يمكننا أن نعرف الطريق؟»
- ٦ فقال له يسوع: «أنا هو الطريق والحق والحياة. لا أحد يأتي إلى الآب إلا بي.
- ٧ لو عرفتموني لعرفتم أبي أيضا. ومنذ الآن أنتم تعرفونه وقد رأيتموه.»
- ٨ فقال له فيلبس: «يا رب، أرنا الآب، وهذا يكفينا.»
- ٩ فقال له يسوع: «أمضيت معكم كل هذه المدة الطويلة، ومازلت لا تعرفني يا فيلبس؟ من رأيي فقد رأى الآب أيضا، فكيف تقول: «أرنا الآب؟»

- ١٠ ألا تؤمن أنني أنا في الآب وأن الآب في؟ ما أكلكم به لا أتكلم به من عندي، فالآب الذي يحيا في هو يعمل أعماله.
- ١١ صدقوني حين أقول إنني أنا في الآب وإن الآب في، وإلا فصدقوني بناء على الأعمال نفسها.
- ١٢ أقول الحق لكم: من يؤمن بي، سيعمل أيضا الأعمال التي عملها أنا، بل وسيعمل أعظم منها لأنني ذاهب إلى الآب.
- ١٣ وسأفعل لكم كل ما تطلبونه باسمي، لكي يتجدد الآب بالابن.
- ١٤ إن طلبتم مني شيئا باسمي، فأني سأفعله.»

## الوعد بالروح القدس

- ١٥ «إن كنتم تحبونني فستطيعون وصاياي.
- ١٦ وسأطلب من الآب، وسيعطيكم معينا آخر ليظل معكم إلى الأبد.
- ١٧ هو روح الحق الذي لا يستطيع العالم أن يقبله، لأنه لا يراه ولا يعرفه. أما أنتم فتعرفونه لأنه يحيا معكم وسيكون فيكم.
- ١٨ لن أترككم مثل اليتامى، فأنا آت إليكم.
- ١٩ بعد قليل لن يعود العالم يراني، أما أنتم فسترونني وستحيون لأنني أنا أحياء.
- ٢٠ في ذلك اليوم، ستعرفون أنني أنا في الآب، وأنكم أنتم في، وأني أنا فيكم.
- ٢١ من يقبل وصاياي ويطيعها، فهو الذي يحبني. ومن يحبني سيحبه أبي، وأنا أيضا سأحبه وسأعلن له ذاتي.»
- ٢٢ فقال له يهوذا، وهو غير يهوذا الإسخريوطي: «يا رب، لماذا تبوي أن تظهر نفسك لنا نحن وليس للعالم؟»

- ٢٣ أجابه يسوع: «إن أحببني أحد، فسيحفظ كلامي، وسيحبه أبي، وسنأتي إليه، ونسكن معه.
- ٢٤ من لا يحبني، لا يطيع كلامي. الكلام الذي تسمعونه ليس مني، لكنه من الآب الذي أرسلني.
- ٢٥ حدثتكم بهذه الأمور وأنا بعد معكم.
- ٢٦ لكن المعين، الروح القدس الذي سيرسله الآب إليكم باسمي، هو سيعلمكم كل شيء، وسيدرككم بكل ما قلته لكم.»
- ٢٧ «أترك لكم سلاماً. أعطيتكم سلامي أنا. لا أعطيتكم سلاماً كالذي يعطيه العالم. فلا تضطرب قلوبكم أو تجبن.
- ٢٨ سمعتموني أقول لكم إنني ذاهب ثم إنني آت إليكم ثانية. إن كنتم تحبوني افرحوا لأنني ذاهب إلى الآب، فالآب أعظم مني.
- ٢٩ ها أنا قد أخبرتكم الآن قبل أن يحدث هذا، وذلك لكي تؤمنوا حين يحدث.
- ٣٠ «لن أطيل الكلام معكم الآن، لأن الذي يسود على هذا العالم آت، ولكن ليس له قوة عليّ.
- ٣١ لكن هذه الأمور تحدث لكي يعرف العالم أنني أحب الآب، وأني أفعل تماماً كما أوصاني. انهضوا الآن ولنطلق من هنا.»

## ١٥

## الأغصان المثمرة

- ١ وقال يسوع: «أنا الكرمة الحقيقية وأبي الكرم.
- ٢ وهو يقطع كل غصن في لا ينتج ثمراً، وينقي كل غصن مثمر لكي ينتج ثمراً أكثر.
- ٣ أنتم الآن أنقياء بسبب التعلم الذي أعطيته لكم.
- ٤ اثبتوا فيّ وأنا سأثبت فيكم. لا يستطيع الغصن أن ينتج ثمراً وحده، إلا إذا ثبت في ساق الكرمة. كذلك أنتم لا تستطيعون أن تنتجوا ثمراً إلا إذا ثبت فيّ.
- ٥ «أنا الكرمة، وأنتم الأغصان. فمن يثبت فيّ وأثبت أنا فيه، ينتج ثمراً كثيراً. فأنتم لا تستطيعون أن تفعلوا شيئاً بدوني.
- ٦ ومن لا يثبت فيّ، فإنه يرمى كالغصن ويبس. ثم تجمع الأغصان اليابسة وتلقى في النار وتحترق.
- ٧ «اثبتوا فيّ، وليثبت كلامي فيكم. فعند ذلك، اطلبوا ما تريدون وستنالونه.
- ٨ أنتجوا ثمراً كثيراً مبرهنين أنكم تلاميذي. فهذا يتمجد أبي.
- ٩ كما أحببني الآب أحببتكم أنا أيضاً، فاثبتوا في محبتي.
- ١٠ إن أطعمت وصاياي ستثبتون في محبتي. فأنا أيضاً أطعم وصايا الآب وأثبت في محبته.
- ١١ أقول لكم هذه الأمور لكي يثبت فرحي فيكم، ولكي يكون فرحكم تاماً.
- ١٢ «وهذه هي وصيتي لكم: أحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم أنا.
- ١٣ أعظم محبة هي محبة من يضحى بنفسه من أجل أحبائه.
- ١٤ وأنتم أحبائي إن أطعمت ما أوصيكم به.
- ١٥ لا أسميكم عبيداً الآن، فالعبد لا يعرف ما الذي يفعله سيده. بل أسميكم أحبباءً، لأنني قد أخبرتكم بكل ما سمعته من أبي.

١٦ «لَسْتُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ اخْتَرْتُمُونِي، بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ وَعَيْنَتُكُمْ لِكَيْ تَذْهَبُوا وَتَنْتَجُوا ثَمْرًا، وَيَدُومَ ثَمْرُكُمْ. حِينَئِذٍ يُعْطِيكُمُ الْآبُ أَيَّ شَيْءٍ تَطْلُبُونَهُ بِاسْمِي.

١٧ هَذَا هُوَ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.»

يَسُوعُ يَنْبَهُ تَلَامِيذَهُ

١٨ وَقَالَ يَسُوعُ: «إِنْ أَبْغَضَكُمُ الْعَالَمُ، فَتَذَكَّرُوا أَنَّهُ ابْغَضَنِي قَبْلَكُمْ.

١٩ لَوْ كُنْتُمْ تَنْتَمُونَ إِلَى الْعَالَمِ، لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّكُمْ كَمَا يُحِبُّ أَهْلَهُ. أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَنْتَمُونَ إِلَى الْعَالَمِ، فَأَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذَا يَبْغِضُكُمُ الْعَالَمُ.

٢٠ «تَذَكَّرُوا مَا قُلْتُهُ لَكُمْ: «مَا مِنْ عَبْدٍ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ». إِنْ أَسَاءَ النَّاسُ إِلَيَّ، فَسَيَسِيئُونَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا. وَإِنْ أَطَاعُوا تَعْلِيمِي فَسَيَطِيعُونَ تَعْلِيمَكُمْ أَيْضًا.

٢١ سَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِسَبَبِ اسْمِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

٢٢ وَلَوْ لَمْ آتِ وَأُكَلِّمَهُمْ، لَمَا كَانُوا مُذْنِبِينَ. أَمَّا الْآنَ فَلَا عُدْرَ لَهُمْ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ.

٢٣ «مَنْ يَبْغِضُنِي فَهُوَ يَبْغِضُ أَبِي أَيْضًا.

٢٤ وَلَوْ لَمْ أَعْمَلْ بَيْنَهُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَعْمَلْهَا أَحَدٌ قَبْلِي، لَمَا كَانَ عَلَيْهِمْ ذَنْبٌ.

٢٥ لَكِنْ هَذَا حَدَثَ لِكَيْ يَتَحَقَّقَ مَا كُتِبَ فِي شَرِيْعَتِهِمْ: «ابْغِضُونِي بِلَا سَبَبٍ.»\*

٢٦ وَعِنْدَمَا يَأْتِي الْمُعِينُ الَّذِي سَأَرَسَلُهُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي يُخْرَجُ مِنَ الْآبِ، فَهُوَ سَيَشْهَدُ لِي.

٢٧ وَأَنْتُمْ أَيْضًا سَتَشْهَدُونَ لِي، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ مَعِيَ مِنْذُ الْبِدَايَةِ.

## ١٦

١ «هَا أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ لِئَلَّا يَهْتَزَّ إِيمَانُكُمْ.

٢ سَيَحْرَمُونَكُمْ مِنْ دُخُولِ الْجَمَاعِ. بَلْ سَيَأْتِي وَقْتُ يَظُنُّ فِيهِ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُ وَاحِدًا مِنْكُمْ أَنَّهُ يَقْدِمُ عِبَادَةً لِلَّهِ.

٣ سَيَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ بِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الْآبَ وَلَا يَعْرِفُونَنِي.

٤ لِكِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذَا حَتَّى تَتَذَكَّرُوا حِينَ يَأْتِي وَقْتُهُمْ أَنْ يَحْدِثَ عَنْهُمْ.

عَمَلُ الرُّوحِ الْقُدُسِ

«لَمْ أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ فِي الْبِدَايَةِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ.

٥ أَمَّا الْآنَ فَأِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي. وَلَمْ يَسْأَلْنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ الْآنَ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟»

٦ بَلْ يَمَلَأُ الْحُزْنَ قُلُوبَكُمْ لِأَنِّي أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ.

٧ لَكِنِّي أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: إِنَّ ذَهَابِي سَيَكُونُ خَيْرٌ لَكُمْ. لِأَنَّ الْمُعِينَ لَنْ يَأْتِيَكُمْ مَا لَمْ أَذْهَبْ. أَمَّا إِذَا ذَهَبْتُ، فَسَأُرْسَلُهُ إِلَيْكُمْ.

٨ «وَحِينَ يَأْتِي فَإِنَّهُ سَيَقْنَعُ الْعَالَمَ بِحَقِيقَةِ الْخَطِيئَةِ وَالْبِرِّ وَالِدَيْنُونَةِ.

\* ١٥:٢٥ ابْغِضُونِي بِلَا سَبَبٍ. انظر الزمور 35: 19 أو 69: 4.

- ٩ سَيَقْنَعُ الْعَالَمَ بِخَطِيئَتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي.
- ١٠ وَسَيَقْنَعُ الْعَالَمَ بِبِرِّي، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ، وَلَنْ تَعُودُوا تَرَوْنِي.
- ١١ وَسَيَقْنَعُ الْعَالَمَ بِالذَّيْنُونَةِ، لِأَنَّ الشَّيْطَانَ الَّذِي يَحْكُمُ هَذَا الْعَالَمَ قَدْ أُدِينَ بِالْفِعْلِ.
- ١٢ «مَازَالَ عِنْدِي كَثِيرٌ لِأَقُولَهُ لَكُمْ، لَكِنِّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا سَمَاعَهُ الْآنَ.
- ١٣ لَكِنْ حِينَ يَأْتِي رُوحَ الْحَقِّ فَسَيَقُودُكُمْ إِلَى كُلِّ الْحَقِّ. لِأَنَّهُ لَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ، بَلْ سَيَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُ، وَسَيَعْلِنُ لَكُمْ مَا هُوَ آتٍ.
- ١٤ وَسَيَجِدُنِي، لِأَنَّهُ سَيَعْلِنُ لَكُمْ كُلَّ مَا يَأْخُذُهُ مِنِّي.
- ١٥ كُلُّ مَا يَمْلِكُهُ الْآبُ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ سَيَعْلِنُ لَكُمْ كُلَّ مَا يَأْخُذُهُ مِنِّي.»

### الْحُزْنُ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ

- ١٦ ثُمَّ قَالَ: «بَعْدَ قَلِيلٍ لَنْ تَعُودُوا تَرَوْنِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ سَتَرَوْنِي ثَانِيَةً!»
- ١٧ فَقَالَ بَعْضُ تَلَامِيذِهِ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرِ: «مَا مَعْنَى هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: «بَعْدَ قَلِيلٍ لَنْ تَعُودُوا تَرَوْنِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ سَتَرَوْنِي ثَانِيَةً؟ وَمَاذَا يَقْصِدُ بِقَوْلِهِ: «لَأْتِي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ؟»
- ١٨ وَقَالُوا: «وَمَا هُوَ هَذَا الْوَقْتُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَتَخَدَّثُ عَنْهُ؟»
- ١٩ فَعَرَفَ يَسُوعُ أَنَّ لَدَيْهِمْ أَسْئَلَةً يُرِيدُونَ طَرْحَهَا، فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَنْسَاءُونَ عَن مَعْنَى قَوْلِي: «بَعْدَ قَلِيلٍ لَنْ تَعُودُوا تَرَوْنِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ سَتَرَوْنِي ثَانِيَةً؟»
- ٢٠ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: أَنْتُمْ سَتَبْكُونَ وَتَتُوحُونَ، أَمَّا الْعَالَمُ فَسَيَسْتَبْحِجُ. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ، غَيْرَ أَنَّ حُزْنَكُمْ سَيَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ.
- ٢١ «تَكُونُ الْمَرْأَةُ حَزِينَةً وَهِيَ تَلِدُ، لِأَنَّ وَقْتَ الْمَهَا قَدْ حَانَ. لَكِنْ حِينَ يُولَدُ الطِّفْلُ، فَإِنَّهَا تَنْسَى الْأَلَمَ بِسَبَبِ فَرَحِهَا، لِأَنَّ طِفْلًا وُلِدَ فِي هَذَا الْعَالَمِ.
- ٢٢ وَهَذَا هُوَ حَالُكُمْ الْآنَ. فَأَنْتُمْ حَزَانِي، لَكِنِّي سَأَرَأُكُمْ ثَانِيَةً، وَسَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ. وَلَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَسْلُبَ مِنْكُمْ فَرَحَكُمْ.
- ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لَنْ نَسْأَلُوَنِي آيَةَ أَسْئَلَةٍ أُخْرَى. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مَهْمَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي، فَإِنَّهُ سَيُعْطِيكُمْ.
- ٢٤ إِلَى الْآنِ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اطْلُبُوا وَسَتَلُونُ، لِكِي يَكُونَ فَرَحَكُمْ كَامِلًا.

### الانْتِصَارُ عَلَى الْعَالَمِ

- ٢٥ «كَلَّمْتُكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ مُسْتَعْدِمًا أَمْثَلَةً رَمْزِيَّةً. وَلَكِنْ يَأْتِي وَقْتُ لَا أَعُودُ فِيهِ أَسْتَعْدِمُ أَمْثَلَةً فِي كَلَامِي مَعَكُمْ، بَلْ سَأَتَخَدَّثُ إِلَيْكُمْ عَنِ الْآبِ بِكَلَامٍ وَاضِحٍ.
- ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَتَطْلُبُونَ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي، وَلَا أَقُولُ إِنِّي سَأَطْلُبُ مِنَ الْآبِ لَكُمْ.
- ٢٧ فَلَا بَ نَفْسُهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي وَأَمَنْتُمْ بِأَنِّي جِئْتُ مِنَ اللَّهِ.
- ٢٨ جِئْتُ مِنَ الْآبِ، وَأَتَيْتُ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ. وَالْآنَ أَغَادِرُ الْعَالَمَ ذَاهِبًا إِلَى الْآبِ.»
- ٢٩ فَقَالَ تَلَامِيذُهُ: «هَا أَنْتَ تَتَكَلَّمُ بِوُضُوحٍ وَلَا تَسْتَعْدِمُ أَمْثَلَةً.

- ٣٠ وَنَحْنُ نَعْرِفُ الْآنَ أَنَّكَ تَعَلَّمُ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَّكَ تُجِيبُ عَنْ سُؤَالِ أَيِّ إِنْسَانٍ حَتَّى قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ، لِذَا تُؤْمِنُ أَنَّكَ جِئْتَ مِنَ اللَّهِ.»
- ٣١ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ آمَنْتُمْ أَحَبْرًا؟»
- ٣٢ اسْمَعُوا إِذَا، يَأْتِي وَقْتُ، وَهَا قَدْ أَتَى بِالْفِعْلِ، حِينَ تَتَفَرَّقُونَ وَيَعُودُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى بَيْتِهِ وَتَتْرَكُونِي وَحْدِي. لَكِنِّي لَا أَكُونُ أَبَدًا وَحْدِي، لِأَنَّ الْآبَ مَعِي.
- ٣٣ «أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذَا لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ سَلَامٌ مِنْ خِلَالِي. سَتُوجَّهُونَ ضَيْقًا فِي الْعَالَمِ، لَكِن تَشَجَعُوا فَإِنَّا قَدْ انْتَصَرْنَا عَلَى الْعَالَمِ.»

## ١٧

## صَلَاةُ يَسُوعَ مِنْ أَجْلِ التَّلَامِيذِ

- ١ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ يَسُوعُ هَذَا، رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، قَدْ آتَى الْآنَ الْوَأْنُ. مَجِّدِ ابْنَكَ فِيمَجِّدِكَ ابْنُكَ أَيْضًا.
- ٢ فَقَدْ أُعْطِيتَ الْابْنَ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ الْبَشَرِ، لِئُعْطِيَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ وَهَبْتَهُ لَهُ.
- ٣ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ هِيَ أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ وَحْدَكَ، وَأَنْ يَعْرِفُوا يَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ.
- ٤ أَنَا مَجِّدْتُكَ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَدْ أُنْجِزَتِ الْعَمَلُ الَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ.
- ٥ فَجِئْتَنِي عِنْدَكَ أَيُّهَا الْآبُ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي مَعَكَ قَبْلَ وُجُودِ الْعَالَمِ.
- ٦ «أَنَا جَعَلْتُ اسْمَكَ مَعْرُوفًا لِأُولَئِكَ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ، فَوَهَبْتَهُمْ لِي. وَهُمْ يُطِيعُونَ تَعْلِيمَكَ.
- ٧ وَالْآنَ هُمْ يَعْطُونَ أَنْ كُلَّ مَا وَهَبْتَنِي إِيَّاهُ هُوَ مِنْكَ.
- ٨ فَإِنَّا كَلَّمْتَهُمْ بِالْكَلَامِ الَّذِي أُعْطِيتَهُ لِي، فَاقْبَلُوهُ وَأَدْرِكُوا ابْنِي جِئْتُ حَقًّا مِنْ عِنْدِكَ، وَأَمَنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.
- ٩ «وَأَنَا أَصِلِي مِنْ أَجْلِهِمْ هُمْ. لَا أَصِلِي مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي، لِأَنَّهُمْ لَكَ.
- ١٠ كُلُّ مَا لِي هُوَ لَكَ، وَكُلُّ مَا لَكَ هُوَ لِي. وَأَنَا تَمَجَّدْتُ مِنْ خِلَالِهِمْ.
- ١١ لَنْ أَبْقَى أَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، فَإِنَّا عَائِدٌ إِلَيْكَ، بَيْنَمَا هُمْ فِي الْعَالَمِ. أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ، احْفَظْهُمْ بِقُوَّةِ اسْمِكَ الَّذِي أُعْطِيتَهُ لِي، لِكَيْ يَكُونُوا وَاحِدًا، كَمَا أَنْتَ وَأَنَا وَاحِدًا.
- ١٢ «حِينَ كُنْتُ أَنَا مَعَهُمْ، حَفَظْتَهُمْ بِقُوَّةِ اسْمِكَ الَّذِي أُعْطِيتَهُ لِي. وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ سِوَى ابْنِ الْهَلَاكِ، لِكَيْ يَتَحَقَّقَ الْمَكْتُوبُ.\*
- ١٣ وَالْآنَ هَا أَنَا رَاجِعٌ إِلَيْكَ. لَكِنِّي أَطْلُبُ هَذَا وَأَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، لِكَيْ يَخْتَبِرُوا كَامِلَ فَرَحِي فِي قُلُوبِهِمْ.
- ١٤ أَنَا أُعْطِيتُهُمْ رِسَالَتَكَ، لَكِنَّ الْعَالَمَ أَبْغَضَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَنْتَمُونَ إِلَى الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي لَا أَنْتَمِي إِلَى الْعَالَمِ أَيْضًا.
- ١٥ «لَا أَطْلُبُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ سَالِمِينَ مِنَ الشَّرِّيرِ.†
- ١٦ هُمْ لَا يَنْتَمُونَ إِلَى الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَا أَنْتَمِي إِلَى الْعَالَمِ.
- ١٧ خَصِّصْهُمْ لَكَ مِنْ خِلَالِ الْحَقِّ. تَعْلِيمُكَ هُوَ الْحَقُّ.
- ١٨ وَكَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ، فَإِنِّي أَرْسَلُهُمْ إِلَى الْعَالَمِ.»

١٩ وَأَنَا أُخَصِّصُ نَفْسِي لَكَ مِنْ أَجْلِهِمْ، لِكَيْ يَكُونُوا هُمْ أَيْضاً مُخَصَّصِينَ لَكَ.

### صَلَاةُ يَسُوعَ

مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ سَيُؤْمِنُونَ بِهِ

- ٢٠ «لِكِنِّي لَا أُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِمْ هُمْ فَقَطْ، بَلْ أَيْضاً مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ سَيُؤْمِنُونَ بِي بِسَبَبِ تَعْلِيمِهِمْ.
- ٢١ أَطْلُبُ أَنْ يَكُونُوا وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، فَيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً فِينَا، لِكَيْ يُؤْمِنَ الْعَالَمُ بِأَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.
- ٢٢ فَأَنَا أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا، كَمَا أَنْتَ وَأَنَا وَاحِدًا.
- ٢٣ وَسَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ، لِكَيْ تَبْلُغَ وَحَدَّتَهُمْ كَالهَآ. وَبِهَذَا سَيَعْرِفُ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي، وَأَنَّكَ أَحْبَبْتَهُمْ تَمَامًا كَمَا أَحْبَبْتَنِي.
- ٢٤ «أَيُّهَا الْآبُ، أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي مَعِي حَيْثُ أَكُونُ. لِأَنِّي أُرِيدُهُمْ أَنْ يَرَوْا مَجْدِي، الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي إِيَّاهُ لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ أَنْ يُخْلِقَ الْعَالَمُ.
- ٢٥ أَيُّهَا الْآبُ الْبَارُّ، هَذَا الْعَالَمُ لَا يَعْرِفُكَ، أَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُكَ. وَاتَّبَاعِي هَؤُلَاءِ يَعْرِفُونَ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.
- ٢٦ أَنَا عَرَفْتُهُمْ بِاسْمِكَ، وَسَأَعْرِفُهُمْ بِهِ دَائِمًا، لِكَيْ تَكُونَ فِيهِمْ الْمَحَبَّةُ الَّتِي بِهَا تُحِبُّنِي، وَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ أَيْضًا.»

## ١٨

### الْقَبْضُ عَلَى يَسُوعَ

- ١ بَعْدَ أَنْ قَالَ يَسُوعَ هَذَا، خَرَجَ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ وَعَبْرَ وَاوَدِي قَدْرُونَ. وَكَانَ هُنَاكَ حَقْلَ زَيْتُونٍ، فَدَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ.
- ٢ وَكَانَ يَهُوذَا الَّذِي خَانَهُ يَعْرِفُ الْمَكَانَ أَيْضًا، فَقَدْ كَانَ يَسُوعَ يَجْتَمِعُ كَثِيرًا مَعَ تَلَامِيذِهِ هُنَاكَ.
- ٣ فَأَخَذَ يَهُوذَا إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ عَدَدًا مِنَ الْجُنُودِ الرُّومَانِ وَحُرَّاسِ الْمِهْكَلِ، كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُمْ كِبَارَ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِّيسِيِّونَ. وَكَانُوا يَحْمِلُونَ مَصَابِيحَ وَمَسَاعِلَ وَأَسْلِحَةً.
- ٤ وَكَانَ يَسُوعَ يَعْلَمُ كُلَّ مَا سَيَحْدُثُ لَهُ. فَتَقَدَّمَ وَقَالَ لَهُمْ: «عَمَّنْ تَبْحَثُونَ؟» أَجَابُوهُ: «عَنْ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ!»
- ٥ وَكَانَ يَهُوذَا الَّذِي خَانَ يَسُوعَ وَاقِفًا هُنَاكَ مَعَهُمْ.
- ٦ فَلَمَّا قَالَ يَسُوعَ: «أَنَا هُوَ،» تَرَاجَعُوا وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ.
- ٧ فَسَأَلَهُمْ يَسُوعَ ثَانِيَةً: «عَمَّنْ تَبْحَثُونَ؟» فَقَالُوا: «عَنْ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.»
- ٨ فَاجَابَ يَسُوعَ: «قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي هُوَ. فَمَا دُمْتُ تَرِيدُونَنِي أَنَا، دَعُوا هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ وَشَأْنَهُمْ.»
- ٩ قَالَ هَذَا لِكَيْ يَتَحَقَّقَ مَا سَبَقَ أَنْ قَالَهُ: \* «لَمْ أَفْقِدْ أَحَدًا مِنْ أَوْلَادِكَ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي.»
- ١٠ وَكَانَ مَعَ سَمْعَانَ بَطْرُسَ سَيْفٌ، فَاسْتَلَّهُ وَضَرَبَ بِهِ خَادِمَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَّعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى. وَكَانَ اسْمُ الْخَادِمِ مَلْخَسَ.
- ١١ فَقَالَ يَسُوعَ لِبَطْرُسَ: «أَرْجِعْ سَيْفَكَ إِلَى غَمْدِهِ. أَتُرِيدُنِي أَنْ لَا أَشْرَبَ كَأَسِ الْآلَامِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْآبُ لِي؟»
- ١٢ ثُمَّ قَبِضَ الْجُنُودُ وَقَادَهُمْ وَحُرَّاسِ الْمِهْكَلِ عَلَى يَسُوعَ وَقِيدُوهُ،
- ١٣ وَأَخَذُوهُ إِلَى حَنَانٍ أَوَّلًا. لِأَنَّ حَنَانَ هُوَ حَوْ قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

١٤ وَقِيَا هُوَ الَّذِي كَانَ قَدْ نَصَحَ قَادَةَ الْيَهُودِ بِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ.†

بَطْرُسُ يَنْكُرُ يَسُوعَ

١٥ وَكَانَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ وَتَلْمِيذٌ آخَرٌ يَتَّبَعَانِ يَسُوعَ. وَكَانَ هَذَا التَّلْمِيذُ الْآخَرُ مَعْرُوفًا لَدَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَدَخَلَ مَعَ يَسُوعَ إِلَى فِنَاءِ دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.  
١٦ أَمَّا بَطْرُسُ فَبَقِيَ خَارِجًا قُرْبَ الْبَوَابَةِ. نَفَرَ جَ التَّلْمِيذُ الْآخَرُ الْمَعْرُوفُ لَدَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَكَلَّمَ الْفَتَاةَ الْمَسْؤُولَةَ عَنِ الْبَوَابَةِ، وَأَدْخَلَ بَطْرُسَ مَعَهُ.

١٧ فَقَالَتِ الْفَتَاةُ لِبَطْرُسَ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ أَتْبَاعِ هَذَا الرَّجُلِ؟» فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَا، لَسْتُ كَذَلِكَ!»

١٨ وَكَانَ الْخُدَّامُ وَالْحُرَّاسُ قَدْ أَشْعَلُوا نَارًا وَوَقَفُوا حَوْلَهَا يَتَدَفَّأُونَ، لِأَنَّ الطَّقْسَ كَانَ بَارِدًا. وَكَانَ بَطْرُسُ وَاقِفًا يَتَدَفَّأُ مَعَهُمْ.

حَنَانٌ يَسْتَجِيبُ يَسُوعَ

١٩ فَسَأَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنِ تَلَامِيذِهِ وَعَنْ تَعْلِيمِهِ.  
٢٠ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «كُنْتُ أَكَلِمُ الْجَمِيعَ عِلْنًا، وَعَلِمْتُ دَائِمًا فِي الْمَجَامِعِ وَفِي سَاحَةِ الْمَهَيْكَلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ كُلُّ الْيَهُودِ. وَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا فِي الْخَفَاءِ.

٢١ فَلِهَذَا تَسْأَلُنِي؟ اسْأَلِ الَّذِينَ سَمِعُوا مَا قُلْتَهُ لَهُمْ، فَهُمْ يَعْرِفُونَ بِالتَّكْيِيدِ مَا كُنْتُ أَقُولُهُ!»

٢٢ فَلَمَّا قَالَ هَذَا، صَفَعَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْحُرَّاسِ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ وَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ تَجْرُؤُ عَلَى مُخَاطَبَةِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ؟»

٢٣ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ أَخْطَأْتُ فِي شَيْءٍ قُلْتُهُ، فَبَيْنَ الْخَطَأِ أَمَامَ الْجَمِيعِ. أَمَّا إِنْ أَصَبْتُ، فَلِهَذَا تَضْرِبُنِي؟»

٢٤ بَعْدَ ذَلِكَ، أَرْسَلَهُ حَنَانٌ مُقَيَّدًا إِلَى قِيَا فَرِيسِ الْكَهَنَةِ الْحَالِيِّ.

بَطْرُسُ يَنْكُرُ يَسُوعَ ثَانِيَةً

٢٥ وَكَانَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ مَا يَزَالُ وَاقِفًا يَتَدَفَّأُ، فَسَأَلَهُ الْوَاقِفُونَ مَعَهُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ أَتْبَاعِهِ؟» لَكِنَّهُ أَنْكَرَ وَقَالَ: «لَا، لَسْتُ كَذَلِكَ!»

٢٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ إِحْدَى خَادِمَاتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَهِيَ مِنْ أَقَارِبِ الرَّجُلِ الَّذِي قَطَعَ بَطْرُسُ أُذُنَهُ، فَقَالَتْ لِبَطْرُسَ: «أَلَمْ أَرَكَ مَعَهُ فِي الْحَقْلِ؟»

٢٧ فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ مَرَّةً أُخْرَى، وَصَاحَ الدَّيْكَ بَعْدَ ذَلِكَ فَوْرًا.

بِيلاطُسُ يَسْتَجِيبُ يَسُوعَ

٢٨ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ سَافَا يَسُوعَ مِنْ بَيْتِ قِيَا إِلَى قَصْرِ الْوَالِي. لَكِنَّ الْيَهُودَ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا دَارَ الْوَالِي، لِأَنَّهُمْ إِنْ دَخَلُوا سَيَتَجَسَّسُونَ؛ وَلَنْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامَ الْفِصْحِ.

٢٩ فَخَرَجَ بِيلاطُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «بِمَاذَا تَتَّهَمُونَ هَذَا الْإِنْسَانَ؟»

٣٠ فَأَجَابُوهُ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مُجْرِمًا، لَمَا سَلَّمْنَاهُ إِلَيْكَ!»

† ١٨:١٤ ... الشَّعْبِ. انظر يوحنا 11: 49-50. 18:28 سَيَتَجَسَّسُونَ. ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ دَخَلُوا إِلَى مَكَانٍ يَعِشُ فِيهِ غَيْرُ الْيَهُودِ، يُفَسِّدُ طَهَارَتَهُمْ. انظر يوحنا 11: 55.



- ٣١ فقال لهم بيلاطس: «خذوه أتم، واحكموا عليه حسب شريعتكم.»  
فقال له اليهود: «غير مسموح لنا بأن نقتل أحداً.»
- ٣٢ حدث هذا لكي يتحقق قول يسوع حين أشار إلى الميتة التي سيموتها.
- ٣٣ فرجع بيلاطس إلى داخل قصره. ثم استدعى يسوع وقال له: «أنت ملك اليهود؟»
- ٣٤ أجاب يسوع: «أمن عندك تقول هذا، أم أن آخرين أخبروك عني؟»
- ٣٥ أجاب بيلاطس: «أتحسبني يهودياً؟ شعبك وبار الكهنة هم الذين سلّموك إليّ، فماذا فعلت؟»
- ٣٦ أجاب يسوع: «ملكتي لا تنتمي إلى هذا العالم. لو كانت ملكتي تنتمي إلى هذا العالم، لكان أتباعي يحاربون ليمنعوا تسليمي إلى اليهود. لكن ملكتي ليست من هنا.»
- ٣٧ فقال له بيلاطس: «فأنت ملك إذن؟» فأجاب يسوع: «أنت تقول إنني ملك. لقد وُلدت من أجل هدف، وجئت إلى هذا العالم من أجل هدف هو أن أشهد للحق. فكل من هو إلى جانب الحق، يصغي إلى صوتي.»
- ٣٨ فسأله بيلاطس: «وما هو الحق؟»
- ولما قال هذا، خرج ثانية إلى اليهود وقال لهم: «لا أجد ما اتهمه به!»
- ٣٩ ولقد اعتدتم أن أخلي لكم سبيل أحد السجناء في عيد الفصح. فهل تريدون أن أخلي سبيل ملك اليهود؟»
- ٤٠ فصرخوا ثانية: «لا ليس هذا! بل أخلي سبيل باراباس! وكان باراباس مجرماً!»

## ١٩

- ١ فأمر بيلاطس بأن يؤخذ يسوع ويجلد.
- ٢ فصنع الجنود تاجاً من الشوك ووضعوه على رأسه، ثم البسوه رداءً أرجوانياً اللون.\*
- ٣ وكانوا يأتون إليه ويقولون: «تحببك يا ملك اليهود!» وكانوا يصفعونه.
- ٤ ثم خرج بيلاطس ثانية وقال لهم: «ها أنا أخرجها إليكم لكي تعلموا أنني لا أجد ما اتهمه به.»
- ٥ فخرج يسوع لابساً تاج الشوك والرداء الأرجواني. فقال لهم بيلاطس: «ها هو الرجل!»
- ٦ فلما راه كبار الكهنة وحراس الهيكل، صرخوا: «اصلبه! اصلبه!» فقال لهم بيلاطس: «أنتم خذوه واصلبوه! فأنا لا أجد ما اتهمه به.»
- ٧ فأجابه اليهود: «لدينا شريعة، ووفق شريعتنا ينبغي أن يموت هذا، لأنه ادعى أنه ابن الله!»
- ٨ فلما سمع بيلاطس هذا خاف كثيراً.
- ٩ فدخل إلى قصر الوالي ثانية وقال ليسوع: «من أين أنت؟» لكن يسوع لم يجبه.
- ١٠ فقال له بيلاطس: «أترفض أن تكلمني؟ ألا تعلم أنني أملك سلطة لإخلاء سبيلك، وسلطة لصلبك؟»
- ١١ أجابه يسوع: «ما كنت لئلك أبة سلطة عليّ لو لم يعطك إياها الله. لذلك فإن خطية الرجل الذي سلّمني إليك أعظم من خطيتك.»

\* ١٩:٢ ألبسوه ... اللون. وذلك استهزاءً به، فهذا لون رداء الملوك.



١٢ بعد ذلك بدأ بيلاطس يحاول أن يجد طريقة لإطلاق يسوع. لكن اليهود صرخوا: «إن أطلقته، فلست موالياً للقيصر! فكل من يقول إنه ملك هو عدو للقيصر.»

١٣ فلما سمع بيلاطس هذا الكلام، أخرج يسوع، ثم جلس على كرسي القضاة في مكان يدعى «البلاط» وبالآرامية «جباتا».

١٤ وكان ذلك ظهر يوم الجمعة، يوم الاستعداد للفصح. فقال بيلاطس لليهود: «ها هو ملككم!»

١٥ فصرخوا: «أبعده عنا! أبعده! اصلبه!» فقال لهم بيلاطس: «هل أصلب ملككم؟» فأجابهم كبار الكهنة: «ليس لنا ملك سوى القيصر!»

١٦ حينئذ سلمه بيلاطس إليهم لكي يصلب.

يسوع على الصليب

فأخذ الجنود يسوع.

١٧ فمضى حاملاً صليبه إلى مكان يدعى «مكان الجمجمة»، وبالآرامية «جلجثة».

١٨ فصلبوه هناك، وصلبوا معه رجلين آخرين. فكان أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله، ويسوع في الوسط.

١٩ وكتب بيلاطس لافتة تقول: «يسوع الناصري، ملك اليهود.» وعلقها على الصليب.

٢٠ فقرأها كثيرون من اليهود، لأن المكان الذي صلب فيه يسوع كان قرب المدينة. وكانت اللافتة مكتوبة بالعبرية واللاتينية

واليونانية.

٢١ فقال كبار كهنة اليهود لبيلاطس: «لا تكتب «ملك اليهود»، بل اكتب: «قال هذا الرجل: أنا ملك اليهود.»»

٢٢ فأجاب بيلاطس: «فات الأوان، فقد كتبت ما كتبت.»

٢٣ وكان الجنود، بعد أن صلبوا يسوع، قد أخذوا ثيابه وقسموها إلى أربعة أقسام. وأخذ كل جندي قسماً منها. وأخذوا أيضاً

قيصه الطويل، لكن القميص كان قطعة واحدة منسوجة بغير خياطة من الأعلى إلى الأسفل.

٢٤ فقال بعضهم لبعض: «لا نمزق هذا القميص، بل نجري عليه قرعة لئلا نرى لمن يكون.» حدث هذا لكي يتحقق قول الكتاب:

«اقتسموا ثيابي فيما بينهم،

وعلى قيصي ألقوا قرعة.»\*

وهذا ما فعله الجنود.

٢٥ وكانت أم يسوع وأختها، ومريم زوجة كلوبا، ومريم المجدلية واقفات عند الصليب.

٢٦ فرأى يسوع أمه والتلميذ الذي كان يحبه واقفين هناك. فقال لأمه: «يا سيدة، ها هو ابنك.»

٢٧ ثم قال للتلميذ: «ها هي أمك.» فأخذها ذلك التلميذ لتعيش في بيته منذ ذلك الوقت.

موت يسوع

٢٨ وإذا رأى يسوع أن كل شيء قد تم، قال: «أنا عطشان،» لكي يتحقق ما هو مكتوب.

٢٩ وَكَانَ هُنَاكَ إِنَاءٌ مَمْلُوءٌ بِالخَلِّ. فَغَمَسُوا إِسْفِنْجَةَ فِي الخَلِّ وَرَفَعُوهَا عَلَى سَاقِ نَبْتَةِ زُوفَا، وَوَضَعُوهَا عَلَى فَمِ يَسُوعَ.

٣٠ فَلَمَّا ذَاقَ يَسُوعُ الخَلَّ، قَالَ: «قَدْ تَمَّ»، ثُمَّ حَتَّى رَأْسَهُ وَمَاتَ.

٣١ حَدَثَ ذَلِكَ يَوْمَ الاستعدادِ لِلسَّبْتِ، فَطَلَبَ الْيَهُودُ مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يَأْمُرَ بِكَسْرِ سِيْقَانِ المَصْلُوبِينَ وَإِنزَالِ أجسادِهِمْ عَنِ الصُّلْبَانِ، لِكَيْ لَا تَبْقَى الأجسادُ عَلَى الصُّلْبَانِ يَوْمَ السَّبْتِ. فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ السَّبْتُ يَوْمًا مَهْمًا جِدًّا.

٣٢ فَجَاءَ الجُنُودُ وَكَسَرُوا سَاقِي الرِّجْلَيْنِ المَصْلُوبِينَ مَعَ يَسُوعَ.

٣٣ أَمَّا يَسُوعُ فَلَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيهِ، لِأَنَّهُمْ لَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ وَجَدُوا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ.

٣٤ لَكِنَّ واحداً مِنَ الجُنُودِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِرُمْحِهِ، فَتَدَفَّقَ مِنْهُ عَلَى الفورِ دَمٌ وَمَاءٌ.

٣٥ وَمَنْ رَأَى ذَلِكَ يَشْهَدُ، وَشهادَتُهُ صادِقَةٌ، وَهُوَ يَعْرِفُ أَنَّهُ يَقُولُ الصِّدْقَ، لِكَيْ تُؤْمِنُوا أَنْتُمْ أَيْضًا.

٣٦ وَقَدْ حَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يَتَحَقَّقَ قَوْلُ الكِتَابِ: «لَا يُكْسَرُ عَظْمٌ واحداً مِنَ عِظامِهِ.»<sup>‡</sup>

٣٧ وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «سَيَنْظُرُ النَّاسُ إِلَى ذَاكَ الَّذِي طَعَنُوهُ.»<sup>S</sup>

## دَفْنُ يَسُوعَ

٣٨ بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ رَجُلٌ اسْمُهُ يَوْسُفُ الرَّامِي، وَطَلَبَ إِذْنًا مِنْ بِيلاطُسَ كَيْ يُنْزَلَ جَسَدَ يَسُوعَ عَنِ الصُّلْبِ وَيَأْخُذَهُ. وَكَانَ يَوْسُفُ مِنْ أَتْبَاعِ يَسُوعَ فِي الخِفاءِ، فَقَدْ كَانَ يَخْشَى الْيَهُودَ! فَإِذْنٌ لَهُ مِنْ بِيلاطُسَ بِذَلِكَ. فَجَاءَ يَوْسُفُ وَأَنْزَلَ الجَسَدَ عَنِ الصُّلْبِ.

٣٩ كَمَا جَاءَ أَيْضًا نِيثُودِيمُوسُ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا،\*\* وَكَانَ يَحْمِلُ خَلِيطًا مِنْ خُلَاصَةِ نَبَاتِي المُرِّ<sup>††</sup> وَالصَّبْرِ<sup>‡‡</sup>

يَزِنُ نَحْوَ خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ كِيلُو غَرَامًا.<sup>SS</sup>

٤٠ فَأَخَذَا جَسَدَ يَسُوعَ وَلَفَّاهُ بِالْأَكْفَانِ مَعَ الأطْيَابِ، حَسَبَ عَادَاتِ الدَّفْنِ الْيَهُودِيَّةِ.

٤١ وَكَانَ هُنَاكَ بَسْتَانٌ فِي المَكَانِ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ يَسُوعُ. وَكَانَ فِي البَسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ لَمْ يُدْفَنَ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ قَبْلُ.

٤٢ فَوَضَعَا يَسُوعَ هُنَاكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الاستعدادِ الْيَهُودِ لِلسَّبْتِ، وَلِأَنَّ القَبْرَ كَانَ قَرِيبًا.

## ٢٠

## قِيَامَةُ يَسُوعَ

١ وَفِي صَبَاحِ يَوْمِ الأَحَدِ، أَوَّلِ أَيَّامِ الأُسْبُوعِ، ذَهَبَتْ مَرِيَمُ المَجْدَلِيَّةُ إِلَى القَبْرِ. وَكَانَ الظَّلَامُ مَا زَالَ مُحِيْمًا. فَرَأَتْ أَنَّ الصَّخْرَةَ قَدْ أُرِيحَتْ عَنْ بَابِ القَبْرِ.

‡ ١٩:٣٦ لَا يُكْسَرُ ... عِظامِهِ. المزمور 34: 20. والفكرة من كتاب الخروج 12: 46، وكتاب العدد 9: 12.

S ١٩:٣٧ سَيَنْظُرُ ... طَعَنُوهُ. زكريا 12: 10.

\*\* ١٩:٣٩ كَانَ ... لَيْلا انظر. يوحنا 3: 1-2.

†† ١٩:٣٩ المرء. مادة طيبة الرائحة تستخلص من عصارة بعض الأشجار. وكانت تستخدم في صنع العطور وفي إعداد أجساد الموتى للدفن. وكانت تخلط مع النبيذ وتستخدم كمشكّن للألم (انظر مرقس 15: 23).

‡‡ ١٩:٣٩ الصبر. أو «العود أو الألو»، زيت خشب عطري كان يستخدم في صنع العطور (انظر المزمور 45: 8، الأمثال 7: 17) أو هو مادة تستخلص من نبات يشبه الصبار، تستخدم في إعداد أجساد الموتى للدفن.

SS ١٩:٣٩ خمسة وثلاثين كيلوغراماً. أو «مئة منّا» انظر يوحنا 12: 3.

٢ فَذَهَبَتْ مُسْرِعَةً إِلَى سِمْعَانَ بَطْرُسَ وَالتَّالِيَهُ الْآخَرَ الَّذِي كَانَ يُسَوِّعُ يُحْيُهُ، وَقَالَتْ لَهُمَا: «لَقَدْ أَخَذُوا السَّيِّدَ مِنَ الْقَبْرِ، وَلَا نَدْرِي أَيْنَ وَضَعُوهُ!»

٣ فَانْطَلَقَ بَطْرُسُ وَالتَّالِيَهُ الْآخَرَ إِلَى الْقَبْرِ.

٤ كَانَا يَرْكُضَانِ مَعًا، لَكِنَّ التَّالِيَهُ الْآخَرَ كَانَ أَسْرَعَ مِنْ بَطْرُسَ، فَوَصَلَ إِلَى الْقَبْرِ أَوَّلًا.

٥ فَانْحَنَى لِيَنْظُرَ، فَرَأَى الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً هُنَاكَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ.

٦ ثُمَّ وَصَلَ سِمْعَانُ بَطْرُسَ الَّذِي كَانَ وَرَاءَهُ، وَدَخَلَ إِلَى الْقَبْرِ. فَرَأَى الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً هُنَاكَ،

٧ وَرَأَى أَنَّ الْمُنْدِيلَ الَّذِي كَانَ قَدْ وُضِعَ عَلَى رَأْسِ يُسُوعَ لَمْ يَكُنْ مَعَ الْأَكْفَانِ، بَلْ كَانَ مَطْوِيًّا فِي مَكَانٍ مُنْفَصِلٍ.

٨ ثُمَّ دَخَلَ التَّالِيَهُ الْآخَرَ الَّذِي وَصَلَ إِلَى الْقَبْرِ أَوَّلًا، فَرَأَى وَأَمَّنْ.

٩ فَالتَّلَامِيذُ لَمْ يَكُونُوا بَعْدُ قَدْ فَهَمُوا قَوْلَ الْكِتَابِ عَنْ أَنَّ يُسُوعَ لَا بَدَّ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَوْتِ.\*

١٠ ثُمَّ عَادَ التَّلَامِيذَانِ إِلَى حَيْثُ يَقِيمَانِ.

### يَسُوعُ يُظْهِرُ لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ

١١ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ مازالت واقفة خارج القبر تبكي. وفيما هي تبكي انحنت لتتأمل داخل القبر.

١٢ فرأت ملاكين في ثياب بيضاء جالسين حيث كان جسد يسوع موضوعاً. أحدهما عند موضع الرأس والآخر عند موضع القدمين.

١٣ فقالت لها: «لماذا تبكين يا امرأة؟» فقالت لها: «لقد أخذوا سيدي، ولا أدري أين وضعوه!»

١٤ وعندما قالت هذا، نظرت خلفها فرأت يسوع واقفاً. غير أنها لم تدرك أنه يسوع.

١٥ فقال لها يسوع: «لماذا تبكين يا امرأة؟» عن تبكين؟ «فظنته البستاني، فقالت له: «يا سيدي، إن كنت أنت من أخذه، فقل لي أين وضعته فأذهب وأخذه.»

١٦ فقال لها يسوع: «يا مريم! فاستدارت وقالت له باللغة الأرامية: «رابوني!» أي «يا معلبي العظيم!»

١٧ فقال لها يسوع: «لا تتسكبي بي، فأنا لم أصدق بعد إلى الأب. لكن اذهبي إلى إخوتي وقولي لهم: «إني سأصعد إلى أبي وأبيكم، وإلى أبي وإلهكم.»

١٨ فذهبت مريم المجدلية وقالت للتلاميذ: «قد رأيت الرب!» وأخبرتهم بما قاله لها.

### يَسُوعُ يُظْهِرُ لِعَشْرَةٍ مِنْ تَلَامِيذِهِ

١٩ وفي مساء ذلك اليوم، أول أيام الأسبوع، كان التلاميذ قد اختبأوا في مكان مغلق الأبواب خوفاً من اليهود. فجاء يسوع ووقف أمامهم وقال: «السلام معكم.»

٢٠ وبعد أن قال هذا، أراهم يديه وجنبه. فرح التلاميذ حين رأوا الرب.

٢١ فقال لهم يسوع ثانية: «السلام معكم. كما أرسلني الأب، فأني أنا أرسلكم الآن.»

٢٢ وبعد أن قال هذا، نفخ عليهم وقال لهم: «اقبلوا الروح القدس.»

\* ٢٠:٩ أو «فلما يكونا بعد قد فهما...»

٢٣ إِنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَا النَّاسِ، تُغْفَرُ لَهُمْ. وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا خَطَايَاهُمْ، تَبَقَى غَيْرَ مَغْفُورَةٍ.»†

يَسُوعُ يُظْهِرُ لِتُومَا

٢٤ لَكِنَّ تُومَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ. وَتُومَا هُوَ وَاحِدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ الْإِثْنِي عَشَرَ وَيَعْنِي اسْمُهُ «التَّوَامَ».

٢٥ فَكَانَ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ يَقُولُونَ لَهُ: «لَقَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ!» لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «لَا أُصَدِّقُ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا رَأَيْتُ آثَارَ الْمَسَامِيرِ فِي يَدَيْهِ،

وَوَضَعْتُ إِصْبِعِي فِي آثَارِ الْمَسَامِيرِ، وَيَدِي فِي جَنْبِهِ!»

٢٦ وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، كَانَ تَلَامِيذُ يَسُوعَ مُجْتَمِعِينَ مَعًا مَرَّةً أُخْرَى فِي الدَّاخِلِ، وَكَانَ تُومَا مَعَهُمْ. فَجَاءَ يَسُوعُ مَعَ أَنَّ الْأَبْوَابَ كَانَتْ

مُغْلَقَةً. فَوَقَفَ أَمَامَهُمْ وَقَالَ: «السَّلَامُ مَعَكُمْ.»

٢٧ ثُمَّ قَالَ لِتُومَا: «تَعَالَ وَضَعْ إِصْبِعَكَ هُنَا وَانظُرْ إِلَى يَدَيَّ، وَضَعْ يَدَكَ فِي جَنْبِي. كَفَاكَ شَكًّا وَآمَنًا.

٢٨ فَقَالَ تُومَا: «رَبِّي وَالْهَيَّ!»

٢٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «هَلْ تُؤْمِنُ يَا تُومَا لِأَنَّكَ رَأَيْتَنِي؟ هَلَيْتَ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ دُونَ أَنْ يَرَوْا.»

الْمُحَدِّثُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ

٣٠ كَمَا صَنَعَ يَسُوعُ مُعْجَزَاتٍ أُخْرَى كَثِيرَةً أَمَامَ تَلَامِيذِهِ. لَكِنَّهَا لَمْ تُدَوَّنْ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

٣١ أَمَّا هَذِهِ الْمُعْجَزَاتُ فَقَدْ دُوِّنَتْ لِكَيْ تُؤْمِنُوا بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، فَتَنَالُوا بِالْإِيمَانِ حَيَاةً بِاسْمِهِ.

## ٢١

يَسُوعُ يُظْهِرُ لِسَبْعَةَ مِنْ تَلَامِيذِهِ

١ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ يَسُوعُ لِلتَّلَامِيذِ عِنْدَ بَحِيرَةِ طَبْرِيَّةَ. وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى هَذَا النَّحْوِ:

٢ كَانَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ وَتُومَا الَّذِي يَعْنِي اسْمُهُ «التَّوَامَ»، وَثِنَائِيلُ الَّذِي مِنْ بَلَدَةِ قَانَا فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَأَبْنَا زَبْدِي وَتَلْمِيذَانِ آخَرَانِ

مِنْ تَلَامِيذِ يَسُوعَ مَعًا.

٣ فَقَالَ لَهُمْ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «أَنَا ذَاهِبٌ لِاصْطِيَادِ السَّمَكِ.» فَقَالُوا لَهُ: «وَلَنْ ذَاهِبُونَ مَعَكَ.» فَخَرَجُوا وَرَكِبُوا الْقَارِبَ، لَكِنَّهُمْ

لَمْ يَصْطَادُوا شَيْئًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

٤ وَفِي الصَّبَاحِ، وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ. غَيْرَ أَنَّ التَّلَامِيذَ لَمْ يَعْرِفُوا أَنَّهُ يَسُوعُ.

٥ فَسَأَلَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ لَدَيْكُمْ طَعَامٌ يَا فِتْيَةُ؟» فَأَجَابُوهُ: «لَا.»

٦ فَقَالَ لَهُمْ: «الْقُوا الشَّبَكَةَ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْقَارِبِ تَجِدُوا سَمَكًا.» فَالْقَوْهَا، لَكِنَّهُمْ عَجَزُوا عَنْ جَذْبِهَا لِكَثْرَةِ السَّمَكِ فِيهَا.

٧ فَقَالَ التَّلْمِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ لِبَطْرُسَ: «إِنَّهُ الرَّبُّ!» وَكَانَ سَمْعَانُ قَدْ خَلَعَ بَعْضَ ثِيَابِهِ لِلْعَمَلِ، فَلَمَّا سَمِعَ سَمْعَانُ بَطْرُسَ

أَنَّهُ الرَّبُّ، شَدَّ ثَوْبَهُ حَوْلَهُ فَوَرَأَ وَقَفَزَ إِلَى الْمَاءِ.

٨ أَمَّا التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ فَجَاءُوا إِلَى الشَّاطِئِ فِي الْقَارِبِ وَهُمْ يَجْرُونَ الشَّبَكَةَ الْمَمْلُوءَةَ بِالسَّمَكِ، إِذْ لَمْ يَكُونُوا بَعِيدِينَ عَنِ الْبَرِّ أَكْثَرَ

مِنْ مِثْقَالِ ذِرَاعٍ.

٩ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ، رَأَوْا هُنَاكَ جَمْرًا وَسَمَكَةً تُشْوَى عَلَى الْجَمْرِ وَخُبْزًا أَيْضًا.

- ١٠ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَحْضِرُوا مِنِ السَّمَكِ الَّذِي اصْطَدَقْتُمُوهُ.»  
 ١١ فَصَعَدَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ إِلَى الْقَارِبِ وَجَذَبَ الشَّبَكَةَ إِلَى الشَّاطِئِ. وَكَانَتِ الشَّبَكَةُ مَمْلُوءَةً بِالسَّمَكِ الْكَبِيرِ، حَتَّى إِنَّ عَدَدَ الْأَسْمَاكِ كَانَ مِئَةً وَثَلَاثًا وَخَمْسِينَ سَمَكَةً. وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ الشَّبَكَةَ لَمْ تَمْتَزِقْ.  
 ١٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «تَعَالُوا وَأَفْطِرُوا!» لَكِنْ لَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَسْأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَدْ كَانُوا مُتَيَقِّنِينَ مِنْ أَنَّهُ الرَّبُّ.  
 ١٣ ثُمَّ قَامَ يَسُوعُ وَأَخَذَ مِنَ الْخُبْزِ وَأَعْطَاهُمْ، وَكَذَلِكَ مِنَ السَّمَكَةِ.  
 ١٤ كَانَتْ هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي ظَهَرَ فِيهَا يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ بَعْدَ أَنْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ.

### يَسُوعُ يُحَدِّثُ مَعَ سَمْعَانَ بَطْرُسَ

- ١٥ وَبَعْدَمَا أَكَلُوا، قَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ بَطْرُسَ: «قُلْ لِي يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِمَّا يُحِبُّنِي هُوَلَاءُ؟»  
 فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعَلَّمُ أَنِّي أُحِبُّكَ.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ارْعَ خِرَافِي.»  
 ١٦ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ مَرَّةً ثَانِيَةً: «يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟»  
 فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعَلَّمُ أَنِّي أُحِبُّكَ.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ارْعَ غَنَمِي.»  
 ١٧ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَرَّةً ثَالِثَةً: «يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟» فَحَزِنَ بَطْرُسُ لِأَنَّ يَسُوعَ سَأَلَهُ: «أَتُحِبُّنِي؟» مَرَّةً ثَالِثَةً. فَقَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعَلَّمُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَعَلَّمُ أَنِّي أُحِبُّكَ.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ارْعَ غَنَمِي.»  
 ١٨ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ: عِنْدَمَا كُنْتُ أَصْغَرَ سِنًا، كُنْتُ تَلْبَسُ ثِيَابَكَ بِنَفْسِكَ وَتَذْهَبُ إِلَى حَيْثُ تُرِيدُ، لَكِنْ حِينَ تَشِيخُ، فَإِنَّكَ سَتَمُدُّ يَدَكَ، وَآخَرُونَ سَيَلْبَسُونَكَ وَيَأْخُذُونَكَ إِلَى حَيْثُ لَا تُرِيدُ.»  
 ١٩ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى الْمِئْتَةِ الَّتِي سَيُّوْتَهَا بَطْرُسُ وَيَمَجِّدُ بِهَا اللَّهُ. ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِبَطْرُسَ: «اتَّبِعْنِي.»  
 ٢٠ فَالْتَفَتَ بَطْرُسُ وَرَأَى التَّلِيْمِيذَ الَّذِي يُحِبُّهُ يَسُوعُ يَتَّبِعُهُمَا. وَهُوَ التَّلِيْمِيذُ الَّذِي كَانَ قَدْ مَالَ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ أَمَّا عِشَاءَ الْفِصْحِ\*  
 وَسَأَلَهُ: «مَنْ الَّذِي سَيُخَوِّنُكَ يَا سَيِّدُ؟»  
 ٢١ فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ، قَالَ لِيَسُوعَ: «وَهَذَا، مَاذَا سَيَحْدِثُ لَهُ؟»  
 ٢٢ فَقَالَ يَسُوعُ لِبَطْرُسَ: «اقْتَرِضْ أَنِّي أُرِيدُهُ أَنْ يَبْقَى حَيًّا إِلَى أَنْ آتِي، فَمَا شَأْنُكَ؟ اتَّبِعْنِي أَنْتَ!»  
 ٢٣ وَهَكَذَا انْتَشَرَ الْخَبْرُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ أَنَّ ذَلِكَ التَّلِيْمِيذَ لَنْ يَمُوتَ! لَكِنْ يَسُوعُ لَمْ يَقُلْ إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ، بَلْ قَالَ: «اقْتَرِضْ أَنِّي أُرِيدُهُ أَنْ يَبْقَى حَيًّا إِلَى أَنْ آتِي، فَمَا شَأْنُكَ؟»

### خَاتِمَةٌ

- ٢٤ هَذَا هُوَ التَّلِيْمِيذُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَهُوَ الَّذِي دَوَّهَا. وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ صَحِيحَةٌ.  
 ٢٥ وَهَنَّاكَ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ فَعَلَهَا يَسُوعُ. فَلَوْ دَوَّنتُ كُلَّهَا بِالتَّفْصِيلِ، لَا أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ سَيَسْتَسَعُّ لِلْكِتَابِ الَّتِي كَانَتْ سَتُكْتَبُ!

## كُتَابُ أَعْمَالِ الرَّسُلِ

### لَوْ قَا يَكْتُبُ كِتَابًا آخَرَ

- ١ كَتَبْتُ إِلَيْكَ يَا ثَاوِفِيلُسُ فِي كِتَابِي الْأَوَّلِ\* عَنْ كُلِّ مَا عَمَلَهُ يَسُوعُ وَعَلَيْهِ.
- ٢ وَذَلِكَ مِنَ الْبِدَايَةِ حَتَّى الْوَقْتِ الَّذِي رُفِعَ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ، بَعْدَ أَنْ أُعْطِيَ مِنْ خِلَالِ الرُّوحِ الْقُدُسِ تَعْلِيمَاتٍ لِلرُّسُلِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ.
- ٣ وَكَانَ يَسُوعُ قَدْ أَظْهَرَ نَفْسَهُ لَهُمْ بَعْدَ مَوْتِهِ مُقْنِعًا إِيَّاهُمْ بِبِرَاهِينٍ كَثِيرَةٍ قَاطِعَةٍ بِأَنَّهُ كَانَ حَيًّا. وَظَهَرَ لَهُمْ خِلَالَ فِتْرَةٍ تَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَتَحَدَّثَ إِلَيْهِمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ.
- ٤ وَذَاتَ مَرَّةٍ، وَبَيْنَمَا كَانَ يَأْكُلُ مَعَهُمْ، أَمَرَهُمْ وَقَالَ: «لَا تُغَادِرُوا مَدِينَةَ الْقُدُسِ، لَكِنْ اانْتَظِرُوا مَا وَعَدَ بِهِ الْآبُ، وَهُوَ الْوَعْدُ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ عَنْهُ.
- ٥ فَقَدْ عَمِدَ يُوْحَنَّا النَّاسَ فِي الْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعَمِدُونَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ.»

### يَسُوعُ يَرْتَفِعُ إِلَى السَّمَاءِ

- ٦ وَبَعْدَ أَنْ اجْتَمَعُوا، سَأَلُوهُ: «يَا رَبُّ، هَلْ سَتُعِيدُ الْمُلْكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الْآنَ؟»
- ٧ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ الْمَعْلُومَةُ عَنِ الْأَوْقَاتِ وَالتَّوَارِيخِ لَيْسَتْ مِنْ شَأْنِكُمْ، فَالْآبُ قَدْ وَضَعَهَا خِزْنًا سُلْطَانِهِ الْخَاصِّ.
- ٨ لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً عِنْدَمَا يَحِلُّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ. وَسَتَكُونُونَ شُهَدَاءَ لِي فِي الْقُدُسِ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، وَإِلَى أَعْدِ الْأَمَاكِينِ عَلَى الْأَرْضِ.»
- ٩ وَبَعْدَ أَنْ أَنْهَى قَوْلَهُ هَذَا، رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُمْ يُرَاقِبُونَ. وَأَخْفَتَهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَنْظَارِهِمْ.
- ١٠ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَحْدِقُونَ فِيهِ وَهُوَ يَصْعَدُ، وَقَفَّ نَجْأَةً إِلَى جَانِبِهِمْ رَجُلَانِ يَرْتَدِيَانِ ثِيَابًا بَيْضَاءَ.
- ١١ فَقَالَا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ، لِمَاذَا تَقْفُونَ هَكَذَا نَاطِرِينَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي رُفِعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ، سَيَأْتِي ثَانِيَةً بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِهَا الَّتِي رَأَيْتُمُوهُ يَصْعَدُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ.»

### اخْتِيَارُ رُسُولٍ جَدِيدٍ

- ١٢ ثُمَّ عَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدُسِ مِنَ التَّلَّةِ الَّتِي تُدْعَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، وَهِيَ تَبْعُدُ نَحْوَ مَسِيرَةِ سَبْتٍ† عَنِ الْقُدُسِ.
- ١٣ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا، ذَهَبُوا إِلَى غُرْفَةٍ فِي الطَّابِقِ الْعُلْوِيِّ حَيْثُ كَانُوا يُقِيمُونَ. وَهُمْ بَطْرُسُ، وَيُوْحَنَّا، يَعْقُوبُ، أَنْدْرَاوُسُ، فِيلِبُّسُ، تَوْمًا، بَرْتُولْمَاوُسُ، مَتَّى، يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، سِمْعَانُ الْغَيُورُ‡، وَيَهُوذَا بْنُ يَعْقُوبَ.
- ١٤ كَانَ هُوَ لَاءَ جَمِيعًا مُنْشَغِلِينَ بِالصَّلَاةِ مَعًا. وَكَانَ مَعَهُمْ بَعْضُ النِّسَاءِ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَسُوعَ وَإِخْوَتُهُ.

\* ١:١ كِتَابِي الْأَوَّلِ. أَي بَشَارَةُ لَوْقَا. † ١:١٢ مَسِيرَةُ سَبْتٍ. الْمَسَافَةُ الَّتِي كَانَتْ مَسْمُوحًا لِلْيَهُودِيِّ بِأَنْ يَمْشِيَهَا يَوْمَ السَّبْتِ. فَصَارَتْ تُسْتَعْمَدُ كَتَعْبِيرٍ يَدُلُّ عَلَى الْمَسَافَةِ الْقَرِيبَةِ، إِذْ تَعَادَلُ نَحْوَ نِصْفِ مِيلٍ. ‡ ١:١٣ الْغَيُورُ. مِنْ حِزْبِ سِيَاسِيٍّ يَهُودِيٍّ يَقَاوِمُ الْحُكْمَ الرُّومَانِيَّ، يُدْعَى حِزْبَ «الغَيُورُونَ».

- ١٥ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَقَفَ بَطْرُسُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ وَكَانُوا نَحْوَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ شَخْصًا وَقَالَ:
- ١٦ «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كَانَ لَا بَدَّ أَنْ يَتَحَقَّقَ قَوْلُ الْكِتَابِ الَّذِي قَالَهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ قَدِيمًا عَلَى فَمِ دَاوُدَ عَنْ يَهُوذَا. وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ يَهُوذَا صَارَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ أَلْقُوا الْقَبْضَ عَلَى يَسُوعَ.
- ١٧ كَانَ وَاحِدًا مِنْ جَمَاعَتِنَا، وَشَرِيكًا مَعَنَا فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ.
- ١٨ «وَقَدْ اشْتَرَى حَقْلًا بِالْمَالِ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ مُقَابِلَ عَمَلِهِ الْآثِمِ، لَكِنَّهُ وَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ أَوَّلًا وَأَنْشَقَّ مِنَ الْوَسْطِ، نَفَرَجَتْ أَمْعَاؤُهُ كُلُّهَا.
- ١٩ وَذَاعَتْ هَذِهِ الْحَادِثَةُ بَيْنَ كُلِّ سُكَّانِ الْقُدْسِ، فَصَارَ ذَلِكَ الْحَقْلُ يُدْعَى فِي لُغَتِهِمْ «حَقْلَ دَمَا» - وَيَعْنِي «حَقْلَ دَمٍ».
- ٢٠ وَتَابَعَ بَطْرُسُ فَقَالَ: «مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ:

﴿لِيُهْجَرَ بَيْتُهُ،

فَلَا يَسْكُنُ فِيهِ أَحَدٌ﴾. \*

وَمَكْتُوبٌ أَيْضًا:

﴿لِيُشْغَلَ وَطِيفَتَهُ شَخْصٌ آخَرٌ﴾. \*

- ٢١ لِذَلِكَ عَلَيْنَا أَنْ نَخْتَارَ أَحَدَ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَنَا طَوَالَ مُدَّةِ بَقَاءِ الرَّبِّ يَسُوعَ بَيْنَنَا،
- ٢٢ أَيَّ مَنْ الْوَقْتِ الَّذِي عَمِدَهُ فِيهِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي رَفَعَ فِيهِ يَسُوعَ عَنَّا. إِذْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ شَاهِدًا مَعَنَا عَلَى قِيَامَتِهِ.»
- ٢٣ فَرَشَّحُوا رَجُلَيْنِ: الْأَوَّلُ هُوَ يَوْسُفُ الَّذِي كَانَ يُدْعَى بَارَسَابَا، وَيَعْرِفُ أَيْضًا بِاسْمِ يَوْسْتَسُسَ، وَالثَّانِي هُوَ مَتِّيَّاسُ.
- ٢٤ ثُمَّ صَلُّوا وَقَالُوا: «يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْرِفُ قُلُوبَ الْجَمِيعِ، فَأَرِنَا أَيًّا مِنْ هَذَيْنِ الْاِثْنَيْنِ قَدْ اخْتَرْتَ
- ٢٥ لِيَكُونَ خَادِمًا وَرَسُولًا مَعَنَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَرَكَهُ يَهُوذَا لِيَذْهَبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَسْتَحِقُّ.»
- ٢٦ ثُمَّ أَجْرُوا الْقُرْعَةَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى مَتِّيَّاسَ، فَأُضِيفَ إِلَى الْأَحَدِ عَشَرَ رَسُولًا.

## ٢

### حُلُولُ الرُّوحِ الْقُدُسِ

- ١ وَعِنْدَمَا جَاءَ عِيدُ يَوْمِ الْخَمْسِينَ، كَانُوا كُلُّهُمْ مُجْتَمِعِينَ مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ.
- ٢ فَإِذَا بَصُوتٌ مِنَ السَّمَاءِ يُشَبِّهُ هُبُوبَ رِيحٍ عَنِيْفَةٍ، مَلَأَ جَمِيعَ أَرْجَاءِ الْبَيْتِ الَّذِي كَانُوا يَجْلِسُونَ فِيهِ.
- ٣ وَإِذَا بِالْأَسِنَّةِ شَيْبَةً بِنَارٍ تَظْهَرُ لَهُمْ، وَتَتَوَزَّعُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.
- ٤ فَامْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى، كَمَا مَكَّنَهُمُ الرُّوحُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمُوا.
- ٥ وَكَانَ هُنَاكَ يَهُودٌ أَتَقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٦ فَلَمَّا جَاءَ هَذَا الصَّوْتُ، تَجَمَّهَرَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنْهُمْ. وَكَانُوا مُرْتَبِكِينَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ الْخَاصَّةِ.

٧ فَكَانُوا مَذْهُولِينَ وَقَالُوا مُتَعَجِّبِينَ: «أَلَيْسَ كُلُّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ هُمْ مِنَ الْجَلِيلِ؟»

٨ فَكَيْفَ يَسْمَعُهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا؟»

٩ فَقَدْ لَاحَظُوا أَنَّهُمْ فَرْتِيُونَ وَمَادِيُونَ وَعِيلَامِيُّونَ، وَمِنْ أَهْلِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَكَبِدُوكِيَّةَ وَبَنْطُسَ وَأَسِيَّا

١٠ وَفَرِيجِيَّةَ وَبِمَفِيلِيَّةَ وَمِصْرَ وَالْمَنَاطِقَ اللَّيْبِيَّةَ الْقَرِيبَةَ مِنْ مَدِينَةِ قَيْرِينَ وَرُومَا. وَلَا حَظُوا أَنَّ بَعْضَهُمْ مِنْ أَصْلِ يَهُودِيٍّ وَبَعْضُهُمْ قَدْ

تَحَوَّلُوا إِلَى الْيَهُودِيَّةِ،

١١ وَأَنَّ بَيْنَهُمْ كَرِيتِيُّونَ وَعَرَبٌ. فَقَالُوا: «هَا نَحْنُ نَسْمَعُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ الْجَلِيلِيِّينَ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ أَعْمَالِ اللَّهِ الْعَجِيبَةِ فِي لُغَاتِنَا نَحْنُ!»

١٢ فَكَانُوا جَمِيعًا مَذْهُولِينَ وَمُتَحِيرِينَ، يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا الَّذِي يَعْنِيهِ هَذَا؟»

١٣ لَكِنَّ آخَرِينَ سَخَرُوا بِهِمْ وَقَالُوا: «لَقَدْ أَسْرَفَ هَؤُلَاءِ فِي شُرْبِ النَّبِيدِ!»

بَطْرُسُ يَتَحَدَّثُ إِلَى النَّاسِ

١٤ ثُمَّ وَقَفَ بَطْرُسُ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ رَسُولًا، وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَخَاطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْيَهُودُ، وَيَا كُلَّ الْمُقِيمِينَ فِي

الْقُدْسِ، اعْلَمُوا هَذَا الَّذِي سَأخْبِرُكُمْ بِهِ، وَأَصْغُوا إِلَى كَلَامِي جِدًّا.

١٥ مَا هَؤُلَاءِ بُسْكَارَى كَمَا تَعْتَقِدُونَ، فَالْوَقْتُ لَا يَتَجَاوَزُ التَّاسِعَةَ صَبَاحًا.

١٦ لَكِنَّ هَذَا هُوَ مَا تَحَدَّثَ عَنْهُ النَّبِيُّ يُوْنِيلُ:

١٧ «يَقُولُ اللَّهُ:

فِي الْآيَامِ الْآخِرَةِ

سَأَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ النَّاسِ.

وَسَيَتَنَبَأُ أَوْلَادُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ.

وَسَيَرَى سُبَّانُكُمْ رُوحِي.

وَسَيَحْلُمُ شَبُوحُكُمْ أَحْلَامًا.

١٨ فِي تِلْكَ الْآيَامِ،

سَأَسْكُبُ رُوحِي عَلَى عِبِيدِي،

رِجَالًا وَنِسَاءً،

وَسَيَتَنَبَأُونَ.

١٩ وَسَأُظْهِرُ مَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ،

وَآيَاتٍ تَحْتَ عَلَى الْأَرْضِ،

دَمًا وَنَارًا وَسُحْبًا كَثِيفَةً مِنَ الدُّخَانِ،

٢٠ الشَّمْسُ سَتَتَحَوَّلُ إِلَى ظُلْمَةٍ،

وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ،



قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ الرَّبِّ \* الْعَظِيمِ الْمَجِيدِ،

٢١ حينَ يَخْلُصُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ. \*

٢٢ «يا رجال إسرائيل! اصعوا إلى كلامي. يسوع الناصري هو رجل شهد له الله بالمعجزات والعجايب والبراهين التي أجراها الله بواسطته بينكم كما تعلمون.

٢٣ لقد سلم هذا الرجل إليكم وفق خطة الله وسابق معرفته. وأنتم قتلتموه إذ ستمتموه إلى صليب بمعونة أشخاص أشرار.

٢٤ لكن الله أقامه من الموت، محرراً إياه من آلام الموت. إذ لم يكن ممكناً للموت أن يحجزه.

٢٥ فداود يقول عنه:

«رأيت الرب أمامي دائماً.

هو عن يميني فلن أضطرب.

٢٦ لهذا فرح قلبي،

وابتهج لساني،

جسدي أيضاً سرحياً بالرجاء.

٢٧ لأنك لن تترك نفسي في الهاوية.

لن تدع جسد قدوسك يتعفن.

٢٨ عرفتني طرق الحياة،

وستملأني فرحاً بحضورك. \*

٢٩ «أيها الإخوة، يمكنني أن أقول لكم بكل ثقة عن أينا داود، بأنه قد مات ودفن، وقبره موجود هنا عندنا إلى هذا اليوم.

٣٠ لكنه كان نبياً، وقد عرف أن الله قطع له وعداً مصحوباً بقسم بأنه سيجلس واحداً من نسله على عرشه. †

٣١ لقد رأى قيامة المسيح قبل حدوثها فقال:

«لن يترك في الهاوية،

ولن يتعفن جسده.»

٣٢ لقد أقام الله يسوع هذا من الموت، ونحن كلنا شهود لتلك الحقيقة.

٣٣ وبعد أن رفع إلى يمين الله، وتلقى الروح القدس الذي وعد به الأب، سكب هذا الروح الذي ترونه وتسمعونه الآن.

٣٤ أما داود فلم يصعد إلى السماء. وهو نفسه قال:

\* ٢:٢٠ الرب. أصل هذه الكلمة في النص العبري المقتبس هو «يهوه»، «وقد ترجمت في موضعها الأصلي إلى «الله» (أيضاً في الأعداد 21، 25، 34) \* ٢:٢١ يوئيل

32-28 : 2 \* ٢:٢٨ المزمور 16: 8-11 † ٢:٣٠ الله قطع ... عرشه. انظر صموئيل الثاني 7: 12، 13، ومزمور 132: 11.

«قَالَ الرَّبُّ لِسَيِّدِي:

اجْلِسْ عَن يَمِينِي،

٣٥ إِلَى أَنْ أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ

مَدَاسًا لِرِجْلَيْكَ.» \*

٣٦ «وَلِهَذَا، فَلْيَعْلَمْ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ أَعْلَنَ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي صَلَّبْتُمُوهُ، رَبًّا وَمَسِيحًا.»

٣٧ فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ هَذَا الْكَلَامَ، تَمَزَّقَتْ قُلُوبُهُمْ، وَسَأَلُوا بَطْرُسَ وَالرُّسُلَ الْآخَرِينَ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، مَاذَا يَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ؟»

٣٨ فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تُوبُوا، وَلِيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِمَغْفِرَةِ خَطَايَاكُمْ، فَتَنَالُونَ عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

٣٩ فَالْوَعْدُ هُوَ لَكُمْ وَلِابْنَائِكُمْ وَلِكُلِّ الْأُمَّمِ الْبَاعِدِينَ، أَيُّ كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا.»

٤٠ وَشَهِدَ لَهُمْ بَطْرُسُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ غَيْرِ هَذَا. وَكَانَ يَنَاشِدُهُمْ فَيَقُولُ: «خَلِّصُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْعِقَابِ الَّذِي يَسْتَحِقُّهُ هَذَا الْجِيلُ

الْمُنْحَرِفُ!»!

٤١ فَتَعَمَّدَ كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوا رِسَالَتَهُ، وَانْضَمَّ إِلَى جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ثَلَاثَةُ آلَافِ شَخْصٍ.

٤٢ وَكَانُوا مُنْشَغِلِينَ بِتَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَالشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ الْخُبْزِ وَالصَّلَاةِ.

تَشَارِكُ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ

٤٣ وَتَمَلَّكَ الْجَمِيعُ إِحْسَاسٌ بِالرَّهْبَةِ، لِأَنَّ الرُّسُلَ كَانُوا يُجْرُونَ عَجَائِبَ وَمُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةً.

٤٤ وَكَانَ كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ يَجْتَمِعُونَ مَعًا وَيَتَشَارَكُونَ فِي كُلِّ مَا يَمْلِكُونَهُ.

٤٥ بَاعُوا أَمْلاكَهُمْ وَمُقْتَنَاتِهِمْ، وَوَزَعُوا ثَمَنَهَا عَلَى الْجَمِيعِ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ حَاجَتِهِ.

٤٦ كَانُوا يُواظِبُونَ عَلَى الْاجْتِمَاعِ كُلِّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، وَيَشْتَرِكُونَ فِي كَسْرِ الْخُبْزِ مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ، وَيَأْكُلُونَ مَعًا بِقُلُوبٍ

فَرِحَةٍ مُخْلِصَةٍ

٤٧ وَهُمْ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ، وَيَحْفَظُونَ بِاسْتِحْسَانٍ جَمِيعَ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ فِي كُلِّ يَوْمٍ يُضِيفُ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ إِلَى جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ.

### ٣

شَفَاءُ الْمَشْلُوبِ

١ وَكَانَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَهُوَ وَقْتُ الصَّلَاةِ.

٢ وَكَانَ هُنَاكَ أَشْخَاصٌ يَحْمِلُونَ رِجَالًا مَشْلُوبًا مُنْذُ وِلَادَتِهِ، وَيَضَعُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ قُرْبَ بَوَابَةِ الْهَيْكَلِ الَّتِي تُدْعَى «البَوَابَةُ الْجَمِيلَةُ»،

لِيَسْتَعْطِيَ مَالًا مِنَ الدَّاخِلِينَ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ.

٣ فَلَمَّا رَأَى هَذَا الرَّجُلُ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا يَدْخُلَانِ عَلَى الدُّخُولِ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، طَلَبَ مِنْهُمَا مَالًا.

٤ فَثَبَّتَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا أَعْيُنَهُمَا عَلَيْهِ وَقَالَا لَهُ: «انظُرْ إِلَيْنَا!»

\* ٢:٣٥ المزمور 110: 1

† ٢:٤٢ كسر الخبز، إشارة إلى ممارسة ما يسمى «العشاء الرباني» وفقًا لما جاء في لوقا 22: 14-20. وقد يكون المقصود اشتراك المؤمنين بتناول الطعام معًا مكررة في

- ٥ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا مُتَوَقِّعًا أَنْ يَحْصَلَ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُمَا.  
 ٦ لَكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ لَهُ: «لَا أَمْلِكُ فِضَّةً وَلَا ذَهَبًا، لَكِنِّي أُعْطِيكَ مَا لَدَيَّ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ انْهَضْ وَأَمْشِ!»  
 ٧ وَأَنْهَضَهُ مُسَكِّئًا إِيَّاهُ مِنْ يَدِهِ الْيَمْنَى. فَتَقَوَّتْ قَدَمَاهُ وَكَاحِلَاهُ حَالًا.  
 ٨ فَفَقَزَ عَلَى قَدَمَيْهِ وَبَدَأَ يَمْشِي. وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ يَمْشِي وَيَقْفِزُ وَيَسْبِحُ اللَّهُ.  
 ٩ وَرَأَاهُ كُلُّ النَّاسِ يَمْشِي وَيَسْبِحُ اللَّهُ.  
 ١٠ فَعَرَفُوا أَنَّهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ مُسْتَعْطِيًا عِنْدَ الْبَوَابَةِ الْجَمِيلَةِ. فَتَمَلَّكَهُمُ الْعَجَبُ وَالذُّهُولُ مِمَّا حَدَثَ لَهُ.

### بطرس يتحدث إلى الناس

- ١١ وَبَيْنَمَا كَانَ الرَّجُلُ مُتَمَلِّقًا بِطْرُسَ وَيُوحَنَّا، ذَهَلَ كُلُّ النَّاسِ وَتَرَكَضُوا نَحْوَهُمْ إِلَى بَقْعَةٍ تُدْعَى «قَاعَةَ سَلِيمَانَ».  
 ١٢ فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسَ هَذَا، قَالَ لِلنَّاسِ: «يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا يُدْهِشُكُمْ هَذَا؟ وَلِمَاذَا تُحَدِّقُونَ بِنَا وَكَأَنَّنا بِقُوَّتِنَا الْخَاصَّةِ أَوْ تَقْوَانَا جَعَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ يَمْشِي؟»  
 ١٣ لَقَدْ مَجَّدَ إِلَهُ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، خَادِمَهُ يَسُوعَ. وَأَنْتُمْ أَسْلَمْتُمُوهُ لِلْقَتْلِ، وَتَبَرَّأْتُمْ مِنْهُ أَمَامَ بِيلاطُسَ بَعْدَ أَنْ قَرَّرَ إِطْلَاقَ سَرَّاحِهِ.

- ١٤ تَبَرَّأْتُمْ مِنَ الْقُدُوسِ وَالْبَارِّ، وَطَلَبْتُمْ أَنْ يُخَلَّى لَكُمْ سَبِيلُ رَجُلٍ قَاتِلٍ.\*  
 ١٥ قَتَلْتُمْ مَا نَحَى الْحَيَاةَ، لَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَنَحْنُ شُهَدَاءُ لِهَذَا.  
 ١٦ «وَأَسْمُ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي وَهَبَ قُوَّةَ لِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي تَرَوْنَهُ وَتَعْرِفُونَهُ، إِذْ آمَنَّا بِاسْمِهِ. فَالْإِيمَانُ الَّذِي يَأْتِي مِنْ خِلَالِهِ هُوَ الَّذِي أَعْطَى شِفَاءً تَامًا لِهَذَا الرَّجُلِ أَمَامَكُمْ جَمِيعًا.»  
 ١٧ «وَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَعْرِفُوا أَنَّكُمْ تَصَرَّفْتُمْ عَنْ جَهْلِ، كَمَا فَعَلْتُمْ قَادَتُكُمْ أَيْضًا.  
 ١٨ لَكِنَّ هَكَذَا تَحَقَّقَ مَا سَبَقَ أَنْ أَعْلَنَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ مِنْ أَنَّ مَسِيحَهُ لَا يَدَّ أَنْ يَتَأَلَّمَ.  
 ١٩ فُتُوبُوا وَعُودُوا إِلَى اللَّهِ لِتُنْحَى خَطَايَاكُمْ.  
 ٢٠ تُوْبُوا إِلَى اللَّهِ عَسَى أَنْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الرَّاحَةِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَعَسَى أَنْ يُرْسَلَ الْمَسِيحُ، أَيْ يَسُوعَ الَّذِي سَبَقَ أَنْ اخْتَارَهُ لَكُمْ.  
 ٢١ «إِذْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَبْقَى الْمَسِيحُ فِي السَّمَاءِ، حَتَّى يَأْتِيَ الْوَقْتُ الْمُنَاسِبُ لِاسْتِرْدَادِ كُلِّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَحَدَّثَ اللَّهُ عَنْهَا قَدِيمًا عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِ الْمُقَدَّسِينَ.»

- ٢٢ فَقَدْ قَالَ مُوسَى: «سَيُقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ بَيْنِ شَعْبِكُمْ. فَيَنْبَغِي أَنْ تُطِيعُوهُ فِي كُلِّ مَا يَقُولُهُ لَكُمْ...»  
 ٢٣ وَكُلُّ مَنْ لَا يُطِيعُهُ، سَيَقْطَعُ مِنَ الشَّعْبِ.†

- ٢٤ «وَكُلُّ الْأَنْبِيَاءِ، ابْتِدَاءً بِصُمُوئِيلَ وَكُلِّ الَّذِينَ جَاءُوا بَعْدَهُ، تَنَبَّأُوا عَنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ ذَاتِهَا.  
 ٢٥ وَأَنْتُمْ أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ. فَقَدْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَتَتَبَارَكُ كُلُّ عَشَائِرِ الْأَرْضِ بِنَسْلِكَ.»‡  
 ٢٦ وَعِنْدَمَا أَقَامَ اللَّهُ فَتَاهُ يَسُوعَ، أَرْسَلَهُ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَوْلًا، لِكِي يُبَارِكَكُمْ بِأَنْ يَرُدَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ طَرَفِهِ الشَّرِيرَةِ.»

\* ٣:١٤ رجل قاتل. وهو باراباس المجرم الذي طلب اليهود أن يتم إطلاقه عوضا عن يسوع. انظر لوقا 23: 18. † ٣:٢٣ سيعطيكم... الشعب. من كتاب التثنية 18:

‡ ٣:٢٥ ستبارك... نسلك. من كتاب التكوين 22: 18، 26: 24.

## ٤

## بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا أَمَامَ الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ

- ١ وَيِنَمَا بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا يَتَحَدَّثَانِ إِلَى النَّاسِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَرَئِيسُ حَرَسِ الْهَيْكَلِ وَالصَّدُوقِيُّونَ.
- ٢ فَقَدْ انزَعَجُوا لِأَنَّ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا كَانَا يَعْلمَانِ وَيُنَادِيَانِ بِأَنَّ هُنَاكَ قِيَامَةٌ مِنَ الْمَوْتِ مِنْ خِلَالِ يَسُوعَ.
- ٣ فَقَبَضُوا عَلَيْهِمَا وَحَجَزُوهُمَا حَتَّى الْيَوْمِ التَّالِيِ، لِأَنَّ الْمَسَاءَ كَانَ قَدْ حَلَّ.
- ٤ غَيْرَ أَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الرِّسَالَةَ آمَنُوا، فَوَصَلَ عَدَدُ الرِّجَالِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى خَمْسَةِ آلَافٍ.
- ٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ اجْتَمَعَ قَادَةُ الْيَهُودِ وَشُيُوخُهُمْ وَمَعْلُو الشَّرِيعَةِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.
- ٦ كَمَا كَانَ هُنَاكَ حَنَّانُ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَقِيَافَا، وَيُوحَنَّا، وَالْإِسْكَندَرُ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى عَائِلَةِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.
- ٧ فَأَحْضَرُوا الرِّسُولَيْنِ أَمَامَهُمَا وَبَدَأُوا يَسْتَجِيبُونَهُمَا: «بِأَيَّةِ قُوَّةٍ وَبِأَيِّ سُلْطَانٍ فَعَلْتُمْ هَذَا؟»
- ٨ فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ: «يَا قَادَةَ الشَّعْبِ وَالشُّيُوخِ،
- ٩ هَلْ تَحْقُقُونَ مَعَنَا الْيَوْمَ بِشَأْنِ عَمَلٍ صَالِحٍ قُنَا بِهِ نَحْوَ إِنْسَانٍ مُقْعَدٍ، وَنَسْأَلُونَا كَيْفَ شُفِي؟
- ١٠ إِذَا فَلَتَعْلَمُوا جَمِيعَكُمْ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّنَا فَعَلْنَا ذَلِكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، وَقَدْ أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْمَوْتِ. فَبِاسْمِهِ يَقِفُ هَذَا الرَّجُلُ أَمَامَكُمْ مُعَافً تَمَامًا.

١١ فَهُوَ «الْحَجْرُ الَّذِي رَفَضْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبَنَاءُونَ،  
وَالَّذِي صَارَ حَجْرَ الْأَسَاسِ».\*

- ١٢ وَمَا مِنْ خَلَاصٍ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ. فَمَا مِنْ اسْمٍ تَحْتَ السَّمَاءِ أَعْطَاهُ اللَّهُ لَنَا لِكَيْ نَخْلُصَ بِهِ سِوَى اسْمِ يَسُوعَ.»
- ١٣ فَلَمَّا رَأَوْا جَسَارَةَ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَأَدْرَكُوا أَنَّهُمَا غَيْرُ مُتَعَلِّمِينَ وَمِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ، ذَهَبُوا. ثُمَّ أَدْرَكُوا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ.
- ١٤ وَبِمَا أَنَّهُمْ رَأَوْا الرَّجُلَ الَّذِي شُفِيَ وَاقِفًا هُنَاكَ مَعَهُمَا، لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ شَيْءٌ يَقُولُونَهُ ضِدَّهُمَا.
- ١٥ فَأَمْرُوهُمَا بِأَنْ يُغَادِرَا الْمَجْمَعَ. ثُمَّ تَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالُوا:
- ١٦ «مَاذَا سَنَفْعَلُ بِهِذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ فَإِنَّهُ وَاجِحٌ لِكُلِّ شَخْصٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ أَنَّ مُعْجِزَةً قَدْ جَرَتْ بِوَاسِطَتِهِمَا، وَلَا يُمْكِنُنَا أَنْ نُنْكِرَ ذَلِكَ.

١٧ لَكِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَمْنَعَ هَذَا الْخَبَرَ مِنَ الْإِنْتِشَارِ أَكْثَرَ بَيْنَ النَّاسِ. وَلِهَذَا فَلْنَحْذَرُهُمَا أَلَّا يَكْلِمَا أَحَدًا فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْاسْمِ.»

١٨ فَاسْتَدْعَوْهُمَا وَأَمْرُوهُمَا بِأَنْ لَا يَقُولَا أَوْ يَعْلمَا شَيْئًا عَنِ اسْمِ يَسُوعَ.

١٩ لَكِنَّ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا قَالَا: «أَحْكُمُوا أَنْتُمْ إِنْ كَانَ صَوَابًا لَدَى اللَّهِ أَنْ نَسْمَعَ لَكُمْ بَدَلًا مِنْ أَنْ نَسْمَعَ لِلَّهِ.

٢٠ أَمَا نَحْنُ فَلَا نَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِمَا رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ.»

٢١ وَبَعْدَ مَرِيدٍ مِنَ التَّهْدِيدِ أَخْلَوْا سَبِيلَهُمَا. وَلَمْ يَجِدُوا سَبِيلًا لِمُعَاقَبَتِهِمَا، لِأَنَّ كُلَّ النَّاسِ كَانُوا يُسَبِّحُونَ اللَّهَ عَلَى مَا حَدَثَ.

٢٢ فَقَدْ جَاوَزَ الرَّجُلُ الَّذِي جَرَتْ لَهُ الْمُعْجِزَةُ الْأَرْبَعِينَ عَامًا.

### عَوْدَةُ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا إِلَى الْمُؤْمِنِينَ

٢٣ وَعِنْدَمَا أُطْلِقَ سَرَاحُهُمَا، جَاءَا إِلَى جَمَاعَتَيْهِمَا، وَأَخْبَرَاهُم بِكُلِّ مَا قَالَهُ لُهُمَا كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ.  
٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ هَذَا، رَفَعُوا كُلُّهُمْ مَعًا أَصْوَاتَهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا:

«أَيُّهَا السَّيِّدُ،

أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ  
وَالْبَحْرَ وَكُلَّ شَيْءٍ فِيهَا.

٢٥ «وَأَنْتَ قُلْتَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى لِسَانِ آيِنَا دَاوُدَ:

«لِمَاذَا اشْتَعَلَ غَضَبُ الْأُمَمِ،

وَلِمَاذَا تَتَمَرَّدُ الشُّعُوبُ عَبَثًا؟

٢٦ أَعَدَّ مُلُوكُ الْأَرْضِ أَنْفُسَهُمْ لِلْمَعْرَكَةِ.

وَاجْتَمَعَ الْحُكَّامُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ<sup>١</sup> وَعَلَى مَسِيحِهِ.»<sup>٢</sup>

٢٧ وَقَدْ اجْتَمَعَ بِالْفِعْلِ هِيرُودُسُ وَبَنْطِيُوسُ بِيلاطُسَ مَعًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مَعَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ عَلَى فَتَاكَ الْقُدُوسِ يَسُوعَ الَّذِي  
مَسَحَتْهُ،

٢٨ لِكَيْ يَتِمُّوا كُلَّ مَا سَبَقَ أَنْ قَضَيْتَ بِهِ بِقُوَّتِكَ وَإِرَادَتِكَ.

٢٩ وَالآنَ يَا رَبُّ، انظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ، وَمَكِّنْ عبيدَكَ مِنَ التَّكَلُّمِ بِرِسَالَتِكَ بِكُلِّ شِجَاعَةٍ.

٣٠ وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، مَدَّ يَدَكَ لِلشِّفَاءِ، وَأَصْنَعْ مُعْجَزَاتٍ وَعَجَائِبَ بِاسْمِ فَتَاكَ الْقُدُوسِ يَسُوعَ.»

٣١ وَلَمَّا فَرَعُوا مِنَ الصَّلَاةِ، تَزَلَزَلَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهِ، وَأَمْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَاسْتَمَرُّوا يَتَكَلَّمُونَ بِرِسَالَةِ  
اللَّهِ بِجُرْأَةٍ.

### تَشَارُكُ الْمُؤْمِنِينَ

٣٢ وَكَانَ الْمُؤْمِنُونَ جَمِيعًا مُتَّحِدِينَ فِي الْقَلْبِ وَالنَّفْسِ. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِنْ مُمْتَلَكَاتِهِ لَهُ، بَلْ كَانُوا يَتَشَارِكُونَ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ يَمْلِكُونَهُ.

٣٣ وَكَانَ الرَّسُلُ يَشْهَدُونَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ عَنِ قِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ. وَكَانَتْ بَرَكَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا.

٣٤ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مُحْتَاجًا. فَكُلُّ الَّذِينَ كَانُوا لَدَيْهِمْ حُقُولٌ أَوْ بِيوتٌ، كَانُوا يَبِيعُونَهَا،

٣٥ وَيُسَلِّمُونَ ثَمَنَهَا إِلَى الرَّسُلِ، فَيوزَعُ الْمَالُ عَلَى الْجَمِيعِ حَسَبَ احتِياجِ كُلِّ وَاحِدٍ.

٣٦ فَثَمَلًا يُوَسِّفُ الَّذِي كَانَ الرَّسُلُ يَدْعُوهُ بَرْنَابَا، وَيَعْنِي اسْمُهُ ابْنُ التَّشْجِيعِ، وَكَانَ لَأَوِيًّا مَوْلُودًا فِي قُبْرُصَ،

٣٧ باعَ حَقْلًا، وَأَحْضَرَ الْمَالَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الرَّسُلِ.

† ٤:٢٦: الرب. أصل هذه الكلمة في النص العبري المكتسب هو «يهوه»، وقد ترجمت في موضعها الأصلي إلى «الله». ☆ ٤:٢٦: مزمو 2: 1-2

## ٥

## حَنَانِيَا وَسَفِيرَةَ

- ١ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا وَاسْمُ زَوْجَتِهِ سَفِيرَةَ. بَاعَ هَذَا الرَّجُلُ أَرْضًا مِنْ أَمْلَاكِهِ.
- ٢ وَبِمَعْرِفَةِ زَوْجَتِهِ احْتَفَظَ بِجُزْءٍ مِنْ ثَمَنِهَا، وَأَحْضَرَ الْبَاقِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى الرَّسُلِ.
- ٣ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا حَنَانِيَا، لِمَاذَا سَمَحْتَ لِلشَّيْطَانِ بِأَنْ يَمْلَأَ قَلْبَكَ، حَتَّى إِنَّكَ كَذَبْتَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَاحْتَفَظْتَ بِجُزْءٍ مِنَ الْمَالِ الَّذِي بَعْتَ بِهِ الْأَرْضَ؟
- ٤ أَفَلَمْ تَكُنْ الْأَرْضُ لَكَ قَبْلَ أَنْ تَبِيعَهَا؟ وَبَعْدَ أَنْ بَعْتَهَا، أَمَا كُنْتَ حُرًّا فِي طَرِيقَةِ تَصَرُّفِكَ بِمَالِكَ؟ فَلِمَاذَا نَوَيْتَ هَذَا الشَّيْءَ فِي قَلْبِكَ؟ أَنْتَ كَذَبْتَ عَلَى اللَّهِ، لَا عَلَى الْبَشَرِ!»
- ٥ فَمَا أَنْ سَمِعَ حَنَانِيَا هَذَا الْكَلَامَ، حَتَّى وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَمَاتَ. نَخَافُ كُلُّ مَنْ سَمِعَ هَذَا خَوْفًا عَظِيمًا.
- ٦ وَقَامَ بَعْضُ الشَّبَابِ وَلَقُوهُ، ثُمَّ حَمَلُوهُ إِلَى الْخَارِجِ وَدَفَنُوهُ.
- ٧ وَبَعْدَ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ، دَخَلَتْ زَوْجَتُهُ دُونَ أَنْ يَكُونَ لَهَا عِلْمٌ بِمَا حَصَلَ،
- ٨ فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُ: «قُولِي لِي، هَلْ بَعْتُمَا حَقْلَكُمَا بِكَذَا؟» فَأَجَابَتْ: «نَعَمْ، بِذَلِكَ الْمَبْلَغِ.»
- ٩ فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُ: «لِمَاذَا اتَّفَقْتُمَا عَلَى أَنْ تَمْتَحِنَا رُوحَ الرَّبِّ؟ هَا هِيَ أَقْدَامُ الَّذِينَ دَفَنُوا زَوْجَكَ عَلَى الْبَابِ، وَسَيَحْمِلُونَكَ أَنْتِ أَيْضًا خَارِجًا.»

- ١٠ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ وَقَعَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَمَاتَتْ. فَدَخَلَ الشَّبَابُ وَوَجَدُوهَا مَيِّتَةً، فَحَمَلُوهَا إِلَى الْخَارِجِ وَدَفَنُوهَا إِلَى جَانِبِ زَوْجِهَا.
- ١١ فَسَادَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا وَعَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَ بِهِذِهِ الْأُمُورِ.

## بِرَاهِينٌ مِنَ اللَّهِ

- ١٢ وَجَرَتْ مُعْجَزَاتٌ وَعَجَائِبٌ كَثِيرَةٌ بَيْنَ النَّاسِ بِوَسْطَةِ الرَّسُلِ، وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ مَعًا فِي قَاعَةِ سُلَيْمَانَ.
- ١٣ وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ مِنَ الْآخِرِينَ أَنْ يَنْضَمَّ إِلَيْهِمْ. غَيْرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَمْدَحُونَهُمْ.
- ١٤ وَكَانَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالرَّبِّ، رِجَالًا وَنِسَاءً، يَتَزَايَدُونَ كَثِيرًا.
- ١٥ حَتَّى إِنْ النَّاسَ كَانُوا يَأْتُونَ بِمِرْضَاهُمْ إِلَى الشُّوَارِعِ، وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى أَسِرَّةٍ وَحِصَانٍ، حَتَّى إِذَا مَرَّ بَطْرُسُ، يَأْتِي وَلَوْ ظَلَهُ عَلَى بَعْضِهِمْ.

- ١٦ كَمَا جَاءَتْ جُمُوعٌ مِنَ الْبَلَدَاتِ الْمُجَاوِرَةِ إِلَى الْقُدُسِ، جَالِبِينَ مَعَهُمُ الْمَرْضَى وَالْمُعَذِّبِينَ مِنْ أُرُوجِ نَجَسَةٍ، فَالُوا الشِّفَاءَ جَمِيعًا.

## الْيَهُودُ يُجَاوِلُونَ إِيقَافَ الرَّسُلِ

- ١٧ فَتَارَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ جَمَاعَتِهِ، أَي حِزْبِ الصَّدُوقِيِّينَ، وَمَلَأَهُمُ الْحَسَدُ.
- ١٨ فَالَقُوا الْقَبْضَ عَلَى الرَّسُلِ، وَوَضَعُوهُمْ فِي السِّجْنِ الْعَامِّ.
- ١٩ لَكِنْ جَاءَ مَلَاكٌ مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ لَيْلًا وَفَتَحَ أَبْوَابَ السِّجْنِ، ثُمَّ قَادَهُمْ خَارِجَهُ وَقَالَ:
- ٢٠ «اذْهَبُوا وَقِفُوا فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ وَكَلِّمُوا النَّاسَ بِجَمِيعِ كَلَامِ هَذِهِ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ.»
- ٢١ فَلَمَّا سَمِعَ الرَّسُلُ هَذَا، دَخَلُوا سَاحَةَ الْهَيْكَلِ عِنْدَ الْفَجْرِ وَبَدَأُوا يُعَلِّمُونَ.

وَعِنْدَمَا وَصَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجَمَاعَتُهُ، دَعَا الْمَجْلِسَ الْيَهُودِيَّ وَكُلَّ شُيُوخَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعًا إِلَى الْاجْتِمَاعِ. ثُمَّ أَرْسَلُوا حُرَّاسًا إِلَى السَّجْنِ لِإِحْضَارِ الرَّسُلِ.

٢٢ لَكِنْ لَمَّا وَصَلَ الْحُرَّاسُ إِلَى السَّجْنِ، لَمْ يَجِدُوا الرَّسُلَ فِي الدَّخْلِ. فَعَادُوا وَخَبَرُوا  
٢٣ وَقَالُوا: «وَجَدْنَا السَّجْنَ مُقْفَلًا بِإِحْكَامٍ. وَوَجَدْنَا الْحُرَّاسَ وَقَفِينَ عَلَى الْأَبْوَابِ. لَكِنْ حِينَ فَتَحْنَاهَا لَمْ نَجِدْ أَحَدًا فِي الدَّخْلِ.  
٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ قَائِدُ حُرَّاسِ الْهَيْكَلِ وَبِجَارِ الْكَهَنَةِ هَذَا الْكَلَامَ، تَحَيَّرُوا وَسَاءَلُوا مَا عَسَى أَنْ يَحْدُثَ بَعْدَ ذَلِكَ.  
٢٥ ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ وَضَعْتُمُوهُمْ فِي السَّجْنِ وَقِفُونَ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ يُعَلِّبُونَ النَّاسَ!»  
٢٦ فَانْطَلَقَ رَئِيسُ الْحُرَّاسِ مَعَ حُرَّاسِهِ وَأَحْضَرُوا الرَّسُلَ مِنْ دُونِ عُنْفٍ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا أَنْ يَرْجِمَهُمُ النَّاسُ.  
٢٧ فَادْخَلُوا الرَّسُلَ وَأَوْقَفُوهُمْ أَمَامَ الْمَجْمَعِ. ثُمَّ اسْتَجُوبَهُمْ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ فَقَالَ:  
٢٨ «أَعَطَيْنَاكُمْ أَوْامِرَ مُشَدَّدَةً أَلَّا تَعْلَبُوا عَنْ هَذَا الْاسْمِ، لَكِنَّكُمْ مَلَأْتُمْ مَدِينَةَ الْقُدْسِ كُلَّهَا بِتَعْلِيمِكُمْ. وَأَنْتُمْ تَرِيدُونَ أَنْ نُحْمِلُونَ  
ذَنْبَ مَوْتِ هَذَا الرَّجُلِ!»

٢٩ فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَالرُّسُلُ: «عَلَيْنَا أَنْ نَطِيعَ اللَّهَ لَا النَّاسَ.  
٣٠ إِنَّ إِلَهَ آبَائِنَا أَقَامَ مِنَ الْمَوْتِ يَسُوعَ الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بِأَنْ عَلَقْتُمُوهُ عَلَى خَشَبَةٍ.  
٣١ وَقَدْ مَجَّدَهُ اللَّهُ وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ قَائِدًا وَمُخْلِصًا، لِكَيْ يُعْطِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ التَّوْبَةَ وَمَغْفِرَةَ الْخَطَايَا.  
٣٢ وَنَحْنُ شُهَدَاءُ لِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَكَذَلِكَ يَشْهَدُ الرُّوحُ الْقُدْسُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ.»  
٣٣ فَلَمَّا سَمِعَ أَعْضَاءُ الْمَجْمَعِ هَذَا، اشْتَعَلَ غَضَبُهُمْ، وَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُمْ.  
٣٤ لَكِنْ وَاحِدًا مِنْ أَعْضَاءِ الْمَجْمَعِ يَحْتَرِمُهُ كُلُّ النَّاسِ وَقَفَّ وَأَمَرَ بِإِخْرَاجِ الرَّسُلِ بَعْضَ الْوَقْتِ. وَكَانَ اسْمُهُ عَمَلَائِيلَ، وَهُوَ  
فَرِيسِيٌّ، وَمُعَلِّمٌ لِلشَّرِيعَةِ.

٣٥ وَقَالَ لَهُمْ: «يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ، انْتَبِهُوا إِلَى مَا تُوَشِّكُونَ أَنْ تَفْعَلُوهُ بِهِؤُلَاءِ الرِّجَالِ.  
٣٦ قَبْلَ مَدَّةٍ ظَهَرَ ثُودَاسُ، مُدْعِيًا بِأَنَّهُ رَجُلٌ عَظِيمٌ. فَانْضَمَّ إِلَيْهِ نَحْوُ أَرْبَعِ مِائَةِ رَجُلٍ. لَكِنَّهُ قُتِلَ وَتَشَتَّتَ أَتْبَاعُهُ. وَلَمْ تُسْفِرْ حَرَكَتَهُمْ  
عَنْ شَيْءٍ،

٣٧ وَبَعْدَهُ ظَهَرَ يَهُوذَا الْجَلِيلِيُّ أَثْنَاءَ وَقْتِ إِحْصَاءِ السَّكَّانِ. وَجَذَبَ وَرَاءَهُ بَعْضَ الْأَتْبَاعِ. لَكِنَّهُ أَيْضًا قُتِلَ، وَتَشَتَّتَ كُلُّ أَتْبَاعِهِ.  
٣٨ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْقَضِيَّةِ الْحَالِيَةِ، فَإِنِّي أَنْصَحُكُمْ بِأَنْ تَبْتَعِدُوا عَنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ. دَعُوهُمْ وَشَأْنَهُمْ. فَإِنْ كَانَتْ خُطْيَتُهُمْ أَوْ عَمَلُهُمْ هَذَا  
صَادِرًا عَنْ بَشَرٍ، فَسَيَنْتَبِي إِلَى الْفِشْلِ.

٣٩ أَمَّا إِذَا كَانَ مِنَ اللَّهِ، فَلَنْ تَقْدَرُوا أَنْ تَوْقِفُوهُمْ. وَرُبَّمَا تَجِدُونَ أَنْفُسَكُمْ تُحَارِبُونَ اللَّهَ!»  
٤٠ فَاقْتَنَعُوا بِكَلَامِهِ، وَنَادَوْا عَلَى الرَّسُلِ لِلدُّخُولِ وَأَمَرُوا بِجَلْدِهِمْ. وَأَمَرُوهُمْ أَلَّا يَتَكَلَّمُوا عَنْ اسْمِ يَسُوعَ، ثُمَّ أَخْلَوْا سَبِيلَهُمْ.  
٤١ فَانْطَلَقَ الرَّسُلُ مِنْ أَمَامِ الْمَجْمَعِ وَهُمْ مَبْتَهَجُونَ، لِأَنَّهُمْ اعْتَبَرُوا جَدِيرِينَ بِتَلْقِي الْإِهَانَةِ مِنْ أَجْلِ اسْمِ يَسُوعَ.  
٤٢ وَلَمْ يَتَوَقَّفُوا قَطُّ عَنِ التَّعْلِيمِ وَالتَّبَشِيرِ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ. كَانُوا يَفْعَلُونَ هَذَا فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، وَيَنْتَقِلُونَ مِنْ بَيْتٍ إِلَى آخَرَ.



١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ عَدَدُ التَّلَامِيذِ يَتَزَايَدُ. فَتَدَمَّرَ الْيَهُودُ النَّاطِقُونَ بِالْيُونَانِيَّةِ مِنَ الْيَهُودِ النَّاطِقِينَ بِالْأَرَامِيَّةِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَتِمُّ تَجَاهُلُهُمْ فِي التَّوْزِيْعِ الْيَوْمِيِّ.

٢ فَدَعَا الْإِثْنَا عَشَرَ كُلَّ جَمَاعَةِ التَّلَامِيذِ مَعًا وَقَالُوا: «لَا يَصِحُّ لَنَا أَنْ نَهْمَلَ التَّعْلِيمَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ لِنَخْدِمَ فِي إِعْدَادِ مَوَائِدِ الطَّعَامِ.

٣ فَاخْتَارُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ بَيْنِكُمْ سَبْعَةَ رِجَالٍ لَهُمْ سَمْعَةٌ حَسَنَةٌ وَمُمْتَلِئِينَ مِنَ الرُّوحِ وَالْحِكْمَةِ فَنُوَكِّلَ إِلَيْهِمْ هَذِهِ الْخِدْمَةَ.

٤ أَمَّا نَحْنُ فَسَنُكْرِسُ أَنْفُسَنَا لِلصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ.»

٥ فَاسْتَحْسَنَ الْجَمِيعُ هَذَا الْاِقْتِرَاحَ، وَاخْتَارُوا اسْتِفَانُوسَ، وَهُوَ رَجُلٌ مَمْلُوءٌ مِنَ الْإِيمَانِ وَمِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. وَاخْتَارُوا أَيْضًا فِيلِبُّسَ\* وَبَرُوخُورُسَ وَنِيكَانُورَ وَيَمُونَ وَبِرْمِينَاسَ وَنِيْقُولَاوُسَ الْأَنْطَاكِيَّ، وَهُوَ رَجُلٌ كَانَ قَدْ دَخَلَ الْيَهُودِيَّةَ.

٦ وَقَدَّمُوا هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ إِلَى الرَّسُلِ، فَصَلَّى الرَّسُلُ وَوَضَعُوا عَلَيْهِمُ الْيَدَيَيْنِ.

٧ وَانْتَشَرَتْ رِسَالَةُ اللَّهِ، وَتَكَثَّرَ عَدَدُ التَّلَامِيذِ فِي الْقُدُسِ بِشَكْلِ كَبِيرٍ، وَأَطَاعَ الْإِيمَانَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ.

### اليهود ضد استفانوس

٨ وَكَانَ اسْتِفَانُوسُ مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَقُوَّةً. فَاجْرَى عَجَائِبَ وَمُعْجِزَاتٍ عَظِيمَةً بَيْنَ النَّاسِ.

٩ فَتَصَدَّقَ لَهُ بَعْضُ أَعْضَاءِ جَمْعِ «الْمُتَحَرِّرِينَ»،<sup>†</sup> كَمَا كَانَ يُدْعَى. وَكَانَ هَؤُلَاءِ يَهُودًا مِنْ قِيرِينَ وَالْأَسْكَندَرِيَّةِ، وَمِنْ كِيلِيكْيَا وَأَسِيَّا، فَارْحَاوًا يُجَادِلُونَ اسْتِفَانُوسَ.

١٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا الصُّمُودَ أَمَامَ الْحِكْمَةِ وَالرُّوحِ اللَّذِينَ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِمَا.

١١ فَقَدَّمُوا رِشْوَةً لِبَعْضِ الرِّجَالِ لِيَقُولُوا: «سَمِعْنَاهُ يَتَكَلَّمُ كَلَامًا يَهِينًا بِه مُوسَى وَاللَّهُ.»

١٢ وَهَكَذَا أَهْجَاوَا عَلَيْهِ النَّاسَ وَالشُّيُوخَ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ. فَجَاءُوا وَأَمْسَكُوا بِهِ، وَأَحْضَرُوهُ أَمَامَ مَجْلِسِ الْيَهُودِ.

١٣ وَقَدَّمُوا شُهُودًا زُورًا قَالُوا: «لَا يَتَوَقَّفُ هَذَا الرَّجُلُ أَبَدًا عَنْ سَبِّ الْهَيْكَلِ وَالشَّرِيعَةِ.

١٤ فَحَنُ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ سَيَدِمُرُ الْهَيْكَلَ وَيَبْدِلُ الْعَادَاتِ الَّتِي سَلَّمْنَا إِيَّاهَا مُوسَى.»

١٥ فَوَجَّهَ جَمِيعَ الْجَالِسِينَ فِي الْمَجْلِسِ أَنْظَارَهُمْ إِلَيْهِ، وَرَأَوْا أَنَّ وَجْهَهُ بَدَأَ كَوَجْهِ مَلَاكٍ.

## ٧

### خطاب استفانوس

١ ثُمَّ قَالَ رَيْئِيسُ الْكَهَنَةِ لاسْتِفَانُوسَ: «هَلْ مَا يَتَّهَمُونَكَ بِهِ صَحِيحٌ؟»

٢ فَأَجَابَ:

«أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ، أَصْغُوا إِلَيَّ! لَقَدْ ظَهَرَ إِلَهُ الْمَجْدِ لِأَيُّهَا إِبْرَاهِيمَ حِينَ كَانَ مَا يَزَالُ فِي أَرْضِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، قَبْلَ أَنْ يَسْكُنَ فِي حَارَانَ.

٣ وَقَالَ لَهُ: «اتْرُكْ بَلَدَكَ وَشَعْبَكَ. وَاذْهَبْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأُرِيهَا أَنَا لَكَ،\*

\* ٦:٥ فيلبس. وهو غير فيلبس الرسول. † ٦:٩ المتحررون. وهم جماعة من اليهود الذين كانوا هم أو آباؤهم عبيدًا ثم تحرروا. \* ٧:٣ اترك ... لك. من كتاب التكوين



٤ فَغَادَرَ أَرْضَ الْكَلْدَانِيِّينَ<sup>†</sup> وَاسْتَقَرَّ فِي حَارَانَ.

«وَبَعْدَ أَنْ مَاتَ أَبُوهُ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ حَيْثُ أَنْتُمْ تَسْكُنُونَ الْآنَ.

٥ وَلَمْ يُعْطِهِ أَيَّ مِيرَاثٍ هُنَا، وَلَا حَتَّى شِبْرًا وَاحِدًا. لَكِنَّهُ وَعَدَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ مُلْكًا، رُغْمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ ابْنٌ.

٦ «وَهَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ لَهُ: «سَيَكُونُ نَسْلُكَ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ، وَسَيُسْتَعْبَدُونَ لِأَهْلِهَا الَّذِينَ سَيَقْسُونَ عَلَيْهِمْ مُدَّةَ أَرْبَعِ مِائَةِ عَامٍ.

٧ لَكِنِّي سَأُعَاقِبُ الْأُمَّةَ الَّتِي تَسْتَعْبِدُهُمْ.»<sup>‡</sup> وَقَالَ اللَّهُ: «وَبَعْدَ ذَلِكَ سَيَخْرُجُونَ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ، وَسَيَعْبُدُونِي فِي هَذَا الْمَكَانِ.» S

٨ «وَأَعْطَى اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ عَهْدًا عَلامَتَهُ الْخِتَانِ. ثُمَّ أَنْجَبَ إِسْحَاقَ وَخَتَنَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ لِمَوْلِدِهِ. وَأَنْجَبَ يَعْقُوبَ الْآبَاءَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ.

٩ «وَعَارَ الْآبَاءُ مِنْ يُوسُفَ وَبَاعُوهُ لِيَكُونَ عَبْدًا فِي مِصْرَ. لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ،

١٠ وَأَنْقَذَهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ. وَأَعْطَاهُ الْحِكْمَةَ، وَمَكَّنَهُ مِنْ أَنْ يَكْسِبَ رِضَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَجَعَلَهُ وَالِيًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ

شُؤْنٍ قَصِيرِهِ.

١١ ثُمَّ أَتَتْ مِجَاعَةٌ عَلَى كُلِّ مِصْرَ وَكِنْعَانَ. فَكَانَ هُنَاكَ ضَيْقٌ شَدِيدٌ، وَلَمْ يَجِدْ آبَاؤُنَا طَعَامًا.

١٢ «فَلَمَّا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ يَوْجَدُ فِي مِصْرَ قَمْحًا، أَرْسَلَ آبَاءَنَا إِلَى هُنَاكَ. فَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ زِيَارَةٍ لَهُمْ لِمِصْرَ.

١٣ «وَفِي زِيَارَتِهِمْ الثَّانِيَةَ لِمِصْرَ، عَرَفَ يُوسُفَ إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ. فَأَصْبَحَتْ عَائِلَةُ يُوسُفَ مَعْرُوفَةً لِفِرْعَوْنَ.

١٤ فَأَرْسَلَ يُوسُفَ رَجُلًا وَدَعَا أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَكُلَّ عَائِلَتِهِ، فَكَانُوا خَمْسَةً وَسَبْعِينَ شَخْصًا.

١٥ ثُمَّ نَزَلَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ، وَهُنَاكَ مَاتَ هُوَ وَآبَاؤُنَا.

١٦ وَحَمَلَتْ أَجْسَادُهُمْ إِلَى شَكِيمٍ<sup>\*\*</sup> ثَانِيَةً، وَوَضِعَتْ فِي الْقَبْرِ الَّذِي كَانَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ اشْتَرَاهُ مِنْ أَبْنَاءِ حَامُورَ فِي شَكِيمٍ مَبْلَغٍ مِنَ

الْمَالِ.

١٧ «وَمَعَ اقْتِرَابِ مَوْعِدِ تَحْقِيقِ الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ، أَزْدَادَ شَعْبُنَا فِي مِصْرَ وَتَكَاثَرَ،

١٨ إِلَى أَنْ جَاءَ مَلِكٌ آخَرَ لِيَحْكُمَ مِصْرَ. وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْمَلِكُ قَدْ عَرَفَ يُوسُفَ.

١٩ فَاسْتَغْلَّ شَعْبُنَا بِدِهَائِهِ، وَقَسَى عَلَى آبَائِنَا مُجْبِرًا إِيَّاهُمْ عَلَى أَنْ يَتَخَلَّوْا عَنْ أَطْفَالِهِمْ لِكَيْ يَمُوتُوا.

٢٠ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وُلِدَ مُوسَى، وَكَانَ طِفْلًا جَمِيلًا جِدًّا. نَشَأَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ.

٢١ وَلَمَّا وَضِعَ خَارِجًا، أَخَذَتْهُ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ وَرَبَّتَهُ كَابْنٍ لَهَا.

٢٢ فَتَتَقَفَ مُوسَى بِكُلِّ حِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ. وَكَانَ قَوِيًّا فِي كُلِّ مَا قَالَهُ وَفَعَلَهُ.

٢٣ «وَعِنْدَمَا صَارَ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ، قَرَّرَ أَنْ يَزُورَ إِخْوَتَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٤ فَلَمَّا رَأَى وَاحِدًا مِنْهُمْ يَتَعَرَّضُ لِسُوءِ مُعَامَلَةٍ، دَافَعَ عَنْهُ. وَأَنْتَقَمَ لِلْمَظْلُومِ بِأَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ الْمِصْرِيَّ.

٢٥ ظَنَّ أَنَّ إِخْوَتَهُ سَيَفْهَمُونَ بِذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ سَيَحْرِرُهُمْ عَلَى يَدِهِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا هَذَا.

† ٧:٤ أَرْضَ الْكَلْدَانِيِّينَ. أرض بابل الواقعة في الجزء الشمالي من بلاد ما بين النهرين. ‡ ٧:٧ سيكون ... تستعبدتهم. من كتاب التكوين 15: 13-14. S ٧:٧ وبعد

\*\* ٧:١٦ شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

ذلك ... المكان. من كتاب التكوين 14: 14، وكتاب الخروج 3: 12.

٢٦ «وفي اليوم التالي، رأى بعضاً من بني جنسه يتقاتلون. فحاول أن يصلح بينهم فقال: «أيها الرجال، أنتم إخوة. فلماذا تُسيئون أحدكم إلى الآخر؟»

٢٧ لكن الرجل الذي كان يسبي إلى جاره دفع موسى بعيداً وهو يقول: «من نصبك حاكماً وقاضياً علينا؟»

٢٨ أتريد أن تقتلني كما قتلت المصري يوم أمس؟<sup>††</sup>

٢٩ فلما سمع موسى هذا، هرب وتغرب في أرض مديان، حيث أنجب ولدَيْن.

٣٠ «وبعد مرور أربعين عاماً، ظهر له ملاك الرب<sup>†††</sup> في لهيب شجيرة مُحترقة في البرية، قرب جبل سيناء.

٣١ فلما رأى موسى هذا، ذهل من المنظر. وعند اقترابه منها لمع النظر، سمع صوت الرب يقول:

٣٢ «أنا إله آبائك، إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب.»<sup>SS</sup> فلم يجرؤ موسى أن ينظر مرتجفاً من الخوف.

٣٣ ثم قال له الرب: «اخلع حذاءك من قدميك، فالمكان الذي تقف عليه أرض مقدسة.»

٣٤ لقد تطلعت ورأيت سوء معاملته شعبي الذين في مصر، وسمعت أنينهم، ونزلت لكي أحررهم. فلأن هيا لأرسلك إلى مصر.<sup>\*\*\*</sup>

٣٥ «هذا هو موسى الذي سبق أن رفضوه وقالوا: «من نصبك حاكماً وقاضياً علينا؟»<sup>†††</sup> هو الذي أرسله الله، من خلال الملاك الذي ظهر له في الشجيرة، ليكون قائداً ومخلصاً.

٣٦ فقادهم خارج مصر بعد أن أجرى عجائب ومعجزات في أرض مصر وفي البحر الأحمر وفي البرية مدة أربعين عاماً.

٣٧ «هذا هو موسى الذي قال لبني إسرائيل: «سيعطيكم الله نبياً مثلي من بين شعبيكم.»<sup>††††</sup>

٣٨ وهو الذي كان مع الجماعة في البرية، مع آبائنا ومع الملاك الذي كلمه على جبل سيناء حيث أخذ من الله كلمات حكيمة ليعطيها لنا.»

٣٩ «لكن آباءنا لم يشاءوا أن يطيعوه، بل إنهم رفضوه، وحنّت قلوبهم إلى العودة إلى مصر.

٤٠ وقالوا لهارون: «اصنع لنا آلهة لتتقودنا في الطريق. فنحن لا ندري ما الذي حل بموسى هذا الذي أخرجنا من أرض مصر.»<sup>SSS</sup>

٤١ وكان ذلك هو الوقت الذي صنعوا فيه تمثالاً لعجل. فقدموا الذبائح للصنم، واحتفلوا بما صنعوه بأيديهم.

٤٢ لكن الله تحول عنهم، وتركهم يعبدون نجوم السماء. كما هو مكتوب في كتاب الأنبياء:

يقول الله:

يا بني إسرائيل،

لم يكن أنا من قدمتم له ذبائح وقرابين

†† ٧:٢٨ من نصبك ... أمس. من كتاب الخروج 2: 14. †† ٧:٣٠ الرب. أصل هذه الكلمة في النص العبري المقتبس هو «يهوه»، وقد ترجمت في موضعها الأصلي إلى «الله» (أيضاً في العدد 31، (SS33) ٧:٣٢ أنا إله ... ويعقوب. من كتاب الخروج 3: 6. †††† ٧:٣٤ اخلع حذاءك ... مصر. من كتاب الخروج 3: 5-10. ††† ٧:٣٥ من نصبك ... علينا. من كتاب الخروج 2: 14. ††† ٧:٣٧ سيعطيكم ... شعبيكم. من كتاب التثنية 18: 15. ††† ٧:٤٠ اصنع ... مصر. من كتاب الخروج 32: 1.

مُدَّةَ أَرْبَعِينَ عَامًا فِي الْبَرِّيَّةِ،  
 ٤٣ بَلْ حَمَلْتُمْ خِيْمَةَ عِبَادَةِ إِهْكُمْ مُوْلُوكَ،  
 وَنَجَمَ إِهْكُمْ رَمْفَانَ.  
 وَهِيَ الْأَوْثَانُ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِتَعْبُدُوهَا.  
 لِهَذَا سَأُنْفِيْكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ بَابِلَ.» \* ❖

٤٤ «وَكَانَتْ خِيْمَةُ الشَّهَادَةِ مَعَ آبَائِنَا فِي الصَّحْرَاءِ، وَقَدْ صُنِعَتْ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى إِيَّاهُ أَنْ يَصْنَعَهَا، حَسَبَ النَّمُودَجِ  
 الَّذِي رَأَاهُ.

٤٥ وَأَدْخَلَهَا آبَاؤُنَا عِنْدَمَا دَخَلُوا الْأَرْضَ مَعَ يَشُوعَ، مُخْرِجِينَ الْأُمَّمَ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَامِهِمْ. وَبَقِيَتْ الْخِيْمَةُ هُنَاكَ حَتَّى زَمَنِ  
 دَاوُدَ.

٤٦ وَحَازَ دَاوُدُ عَلَى رِضَى اللَّهِ. وَاسْتَأْذَنَ بِأَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ،

٤٧ لَكِنَّ سُلَيْمَانَ هُوَ الَّذِي بَنَى الْهَيْكَلَ.

٤٨ غَيْرَ أَنَّ الْعَلِيَّ لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ تُصْنَعُ بِالْأَيْدِي. فَكَمَا يَقُولُ النَّبِيُّ:

٤٩ «يَقُولُ الرَّبُّ:

السَّمَاءُ عَرْشِي لِي، وَالْأَرْضُ مَدَاسٌ لِقَدَمِي.

فَأَيُّ بَيْتٍ تُرِيدُونَ أَنْ تَبْنُوهُ لِي؟

أَوْ هَلْ أحتاجُ إِلَى مَكَانٍ لِلرَّاحَةِ؟

٥٠ أَلَمْ تَصْنَعْ يَدَيَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا؟» \* ❖

٥١ «أَيُّهَا الشَّعْبُ الْعَنِيدُ، وَيَا ذَوِي الْقُلُوبِ وَالْآذَانِ غَيْرِ الْمُخْتَوِّةِ! أَنْتُمْ تُقَاوِمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ دَائِمًا. تَمَامًا كَمَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ.

٥٢ فَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ لَمْ يَضْطَهْدُهُ آبَاؤُكُمْ؟ فَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ سَبَقُوا أَنْ تَبْنُوا عَنْ مَجِيءِ الْبَارِ. وَأَنْتُمْ الْآنَ قَدْ غَدَرْتُمْ بِهِ وَقَتَلْتُمُوهُ.

٥٣ فَأَنْتُمْ الَّذِينَ لَسَلْتُمْ الشَّرِيعَةَ بِوَأَسْطَةِ الْمَلَائِكَةِ، لَكِنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوهَا.»

### اسْتِشْهَادُ اسْتِيفَانُوسَ

٥٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْيَهُودَ هَذَا، اسْتَعْلَوْا غَيْظًا، وَصَرُّوا أَسْنَانَهُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْغَضَبِ.

٥٥ لَكِنَّهُ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ مُمْتَلِنًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. وَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ وَيَسُوعَ واقِفًا عَلَى يَمِينِ اللَّهِ.

٥٦ فَقَالَ: «هَا أَنَا أَرَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَابْنَ الْإِنْسَانِ واقِفًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.»

٥٧ عِنْدَ هَذَا بَدَأُوا يَصْرُخُونَ وَغَطُّوا آذَانَهُمْ. ثُمَّ انْدَفَعُوا جَمِيعًا نَحْوَهُ،

٥٨ وَجَرُّوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، وَبَدَأُوا يَرْجُمُونَهُ. وَتَرَكَ الشُّهُودُ عِبَاءَتِهِمْ عِنْدَ قَدَمَيْ شَابِّ اسْمُهُ شَاوُلُ.

٥٩ وَفِيمَا هُمْ مُسْتَمِرُونَ فِي رَجْمِ اسْتِفَانُوسَ، كَانَ هُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ، تَقَبَّلْ رُوحِي.»  
٦٠ ثُمَّ رَكَعَ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا رَبُّ، لَا تَحْسِبْ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ ضِدَّهُمْ.» وَلَمَّا قَالَ هَذَا مَاتَ.

## ٨

١ وَكَانَ شَاوُلٌ مُوَافِقًا عَلَى قَتْلِهِ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَدَأَ اضْطِهَادًا شَدِيدًا عَلَى الْكَنِيسَةِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَتَفَرَّقَ الْجَمِيعُ فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ بِاسْتِثْنَاءِ الرُّسُلِ.

## ضَيْقٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

٢ وَدَفَنَ بَعْضُ الرِّجَالِ الْأَتَقِيَاءِ اسْتِفَانُوسَ، وَنَاحُوا عَلَيْهِ نَوْحًا شَدِيدًا.  
٣ وَكَانَ شَاوُلٌ يُحَاوِلُ تَدْمِيرَ الْكَنِيسَةِ، فَكَانَ يَدْخُلُ مِنْ بَيْتٍ إِلَى آخَرَ، وَيَجُرُّ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ، وَيَزُجُّ بِهِمْ فِي السِّجْنِ.  
٤ أَمَّا الَّذِينَ تَشَتَّتُوا مِنَ الْكَنِيسَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَأَخَذُوا يَنْشُرُونَ الْبِشَارَةَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

## فِيْلِسُ يُعَلِّنُ الْبِشَارَةَ فِي السَّامِرَةِ

٥ وَذَهَبَ فِيْلِسُ\* إِلَى مَدِينَةِ السَّامِرَةِ مُبَشِّرًا بِالْمَسِيحِ.  
٦ فَلَمَّا سَمِعَهُ النَّاسُ وَرَأَوْا الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي كَانَ يَجْرِئُهَا، انْتَبَهُوا انْتِبَاهًا خَاصًّا إِلَى مَا كَانَ يَقُولُهُ.  
٧ فَقَدْ كَانَتْ الْأَرْوَاحُ النَّجِيسَةُ تَخْرُجُ بِصَرَخَاتٍ عَالِيَةٍ مِنْ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ مَسْكُونِينَ بِهَا، كَمَا شَفِيَ مَشْلُوُونَ وَعُرِجٌ كَثِيرُونَ.  
٨ فَكَانَ هُنَاكَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ.  
٩ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ سِيمُونُ، مَارَسَ السِّحْرَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ مِنْذُ زَمَنٍ. وَكَانَ يُبِيرُ دَهْشَةَ أَهْلِ السَّامِرَةِ بِسِحْرِهِ مُدَّعِيًا أَنَّهُ شَخْصٌ عَظِيمٌ.

١٠ وَكَانَ كُلُّ النَّاسِ، مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَهْتَمُّونَ بِهِ اهْتِمَامًا كَبِيرًا، فَكَانُوا يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ الَّتِي تُدْعَى الْقُوَّةَ الْعَظِيمَةَ.»

١١ كَانُوا يَهْتَمُّونَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَدَهَشَهُمْ بِسِحْرِهِ مِنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ.

١٢ لَكِنَّهُمْ صَدَقُوا فِيْلِسَ عِنْدَمَا أَعْلَنَ لَهُمْ بِشَارَةَ مَلَكُوتِ اللَّهِ وَاسْمَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَتَعَمَّدُوا رِجَالًا وَنِسَاءً.

١٣ وَأَمَّنَ سِيمُونُ نَفْسَهُ. وَبَعْدَ أَنْ تَعَمَّدَ بَقِيَّ قَرِيْبًا مِنْ فِيْلِسَ. وَذُهِلَ لَمَّا رَأَى الْعَجَائِبَ وَالْمُعْجَزَاتِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي كَانَتْ تُجْرَى.

١٤ فَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلَ الْمَوْجُودُونَ فِي الْقُدْسِ بِأَنَّ أَهْلَ السَّامِرَةِ قَبِلُوا رِسَالَاتِ اللَّهِ، أَرْسَلُوا بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا إِلَيْهِمْ.

١٥ وَعِنْدَ وُصُولِهِمَا، صَلَّى مِنْ أَجْلِ الْمُؤْمِنِينَ السَّامِرِيِّينَ لِكَيْ يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدْسَ.

١٦ ذَلِكَ لِأَنَّ الرُّوحَ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ قَدْ حَلَّ عَلَى أَيِّ مِنْهُمْ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ تَعَمَّدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

١٧ ثُمَّ وَضَعَا أَيْدِيَهُمَا عَلَيْهِمْ، فَقَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدْسَ.

١٨ فَلَمَّا رَأَى سِيمُونُ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدْسَ يُعْطَى بِوَضْعِ أَيْدِي الرُّسُولِينَ، عَرَضَ عَلَيْهِمَا مَالًا.

١٩ وَقَالَ: «أَعْطِيَانِي أَيْضًا هَذِهِ الْمَقْدِرَةَ، حَتَّى يَقْبَلَ الرُّوحَ الْقُدْسَ كُلُّ مَنْ أَضَعُ يَدَيَّ عَلَيْهِ.»

\* ٨:٥ فيْلِسُ. وَهُوَ غَيْرُ فِيْلِسِ أَحَدِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، بَلِ الْمَذْكُورِ فِي كِتَابِ أَعْمَالِ الرُّسُلِ 6: 5.

- ٢٠ فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَتَهْلِكِ أَنْتَ وَمَالُكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اعْتَقَدْتَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ شِرَاءَ عَطِيَّةِ اللَّهِ بِمَالٍ.
- ٢١ وَلَيْسَ لَكَ حِصَّةٌ أَوْ نَصِيبٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ سَلِيمًا أَمَامَ اللَّهِ.
- ٢٢ فُتِبَ عَنْ شَرِّكَ هَذَا وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ، لَعَلَّهُ يُسَاحِكُ عَلَى الْفِكْرَةِ الْآثِمَةِ الَّتِي فِي قَلْبِكَ.
- ٢٣ فَأَنَا أَرَاكَ مُمْتَلِنًا مَرَارَةً وَعَبْدًا لِلْخَطِيئَةِ.»
- ٢٤ فَأَجَابَ سِيمُونُ: «صَلِّ يَا رَبُّ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِي حَتَّى لَا يُصِيبَنِي شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُمَا.»
- ٢٥ وَبَعْدَ أَنْ قَدَّمَ الرَّسُولَانِ شَهَادَتَهُمَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، عَادَا إِلَى الْقُدْسِ. وَكَانَا فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِمَا يُبَشِّرَانِ قُرَى سَامِرِيَّةَ كَثِيرَةً.

### فِيْلِسُ وَالرَّجُلُ الْحَبَشِيُّ

- ٢٦ وَكَلَّمَ مَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فِيْلِسَ فَقَالَ: «قُمْ وَاذْهَبْ جَنُوبًا إِلَى الطَّرِيقِ الصَّحْرَاوِيَِّّةِ النَّازِلَةِ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى غَزَّةَ.»
- ٢٧ فَاسْتَعَدَّ وَذَهَبَ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ حَبَشِيٌّ هُوَ أَحَدُ الْخَصِيَانِ<sup>†</sup> الْمَسْؤُولِينَ لَدَى الْمَلِكَةِ كَنْدَاكَةَ مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ. كَانَ مَسْؤُولًا عَنْ خَزَنَتِهَا كُلِّهَا، وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى الْقُدْسِ لِيَعْبُدَ اللَّهَ.
- ٢٨ وَكَانَ فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ جَالِسًا فِي عَرَبَتِهِ يَقْرَأُ كِتَابَ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ.
- ٢٩ فَقَالَ الرُّوحُ لِفِيْلِسَ: «اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الْعَرَبَةِ وَلَا زِمَهَا.»
- ٣٠ وَعِنْدَمَا رَكَضَ فِيْلِسُ إِلَى الْعَرَبَةِ، سَمِعَ الرَّجُلُ يَقْرَأُ كِتَابَ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ. فَقَالَ لَهُ فِيْلِسُ: «أَتَفْهَمُ مَا تَقْرَأُهُ؟»
- ٣١ فَقَالَ: «وَكَيْفَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَفْهَمَ إِنْ لَمْ يُفْسِرْهُ لِي أَحَدٌ؟» وَدَعَا فِيْلِسُ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ.
- ٣٢ وَأَمَّا الْفَقْرَةُ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُهَا فَكَانَتْ:

«نَخْرُوفٍ يُسَاقُ إِلَى الذَّبِيحِ،

وَكَحْمَلٍ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِينَ يَجْزُونَ صُوفَهُ،

فَلَا يَفْتَحُ فَمَّهُ.

٣٣ تَذَلُّ وَسَلِبَتْ حَقُوقَهُ.

وَلَنْ يَذْكَرَ لَهُ أَحَدٌ نَسْلًا،

لِأَنَّ حَيَاتَهُ انْتَزَعَتْ مِنَ الْأَرْضِ.» \*

- ٣٤ فَقَالَ الرَّجُلُ لِفِيْلِسَ: «قُلْ لِي، أَرْجُوكَ، عَمَّنْ يَتَحَدَّثُ النَّبِيُّ هُنَا؟ هَلْ يَتَحَدَّثُ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ شَخْصٍ آخَرَ؟»
- ٣٥ فَبَدَأَ فِيْلِسُ يَتَحَدَّثُ، وَبَشَّرَهُ بِيَسُوعَ، مُبْتَدِئًا مِنْ تِلْكَ الْفَقْرَةِ.
- ٣٦ وَبَيْنَمَا كَانَا نَازِلَيْنِ فِي الطَّرِيقِ، وَصَلَا إِلَى بُقْعَةٍ فِيهَا مَاءٌ. فَقَالَ الرَّجُلُ: «انظُرْ! يُوْجَدُ مَاءٌ هُنَا! فَهَلْ هُنَاكَ مَانِعٌ مِنْ أَنْ
- أَتَعَمَّدَ؟»
- ٣٧ فَأَجَابَ فِيْلِسُ: «إِنْ كُنْتَ قَدْ آمَنْتَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، يُمَكِّنُ أَنْ تَتَعَمَّدَ.» فَقَالَ الرَّجُلُ: «أَنَا أَوْ مِنْ بَأَنِّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»

† ٨:٢٧ أحد الخصيان. وهم فئة من العبيد والخدم الذين تمتع الشريعة اليهودية انضمامهم إلى شعب الرب. انظر كتاب التثنية 23: 1. \* ٨:٣٣ إشعيا 53: 7-8

- ٣٨ وَأَمَرَ أَنْ تَقَفَ الْعَرَبَةُ. فَنَزَلَ فِئْلِسُ وَالرَّجُلُ مَعًا إِلَى الْمَاءِ، وَعَمَدَهُ فِئْلِسُ.  
 ٣٩ وَعِنْدَمَا خَرَجَا مِنَ الْمَاءِ، نَقَلَ رُوحُ الرَّبِّ فِئْلِسُ بَعِيدًا، فَلَمْ يَعْذِ الرَّجُلُ يَرَاهُ، لَكِنَّهُ تَابَعَ طَرِيقَهُ مُبْتَهَجًا.  
 ٤٠ وَأَمَّا فِئْلِسُ، فَوَجَدَ نَفْسَهُ فِي مَدِينَةِ أَشْدُودَ. وَارْتَحَلَ عَبْرَ كُلِّ الْبِلَدَاتِ مُبَشِّرًا، حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ.

## ٩

## اهتداء شاول

- ١ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، كَانَ شَاوُلٌ مَا يَزَالُ غَاظِبًا يَهْدِدُ بِقَتْلِ تَلَامِيذِ الرَّبِّ. فَذَهَبَ إِلَى رَيْسِ الْكَهَنَةِ،  
 ٢ وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى الْجَمَاعِيعِ فِي دِمَشْقَ، حَتَّى تَعِينَهُ عَلَى الْقَبْضِ عَلَى أَيِّ مَنْ أَتْبَاعِ «الطَّرِيقِ»، \* رِجَالًا كَانُوا أُمَّ نِسَاءً، ثُمَّ  
 إِعَادَتِهِمْ إِلَى الْقُدْسِ.  
 ٣ وَبَيْنَمَا كَانَ مُسَافِرًا، اقْتَرَبَ مِنْ دِمَشْقَ. وَجَاءَهُ وَمَضَّ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ.  
 ٤ فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ. وَسَمِعَ صَوْتًا يَقُولُ لَهُ: «شَاوُلُ، شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟»  
 ٥ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟»  
 ٦ فَقَالَ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي تَضْطَهْدُهُ.»  
 ٧ لَكِنْ انْهَضَ، وَادْخَلَ الْمَدِينَةَ، وَسَيِّقَالُ لَكَ هُنَاكَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَهُ.  
 ٨ أَمَّا الرِّجَالُ الْمُسَافِرُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا وَقَدْ انْعَقَدَتِ أَلْسِنَتُهُمْ. فَقَدْ سَمِعُوا الصَّوْتَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا أَحَدًا.  
 ٩ فَهَضَّ شَاوُلٌ عَنِ الْأَرْضِ، وَعِنْدَمَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ، لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَرَى شَيْئًا. فَأَمْسَكَوهُ بِيَدَيْهِ وَاقْتَادُوهُ دَاخِلَ دِمَشْقَ.  
 ١٠ وَوَلَدَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُبْصِرَ، وَلَمْ يَأْكُلْ أَوْ يَشْرَبْ شَيْئًا.  
 ١١ وَكَانَ فِي دِمَشْقَ تَلِيذُ اسْمِهِ حَنَانِيَا، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «يَا حَنَانِيَا.» فَقَالَ: «نَعَمْ يَا رَبُّ.»  
 ١٢ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «انْهَضْ وَاذْهَبْ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسَمَّى الرِّقَاقِ الْمُسْتَقِيمِ، وَاسْأَلْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا عَنْ رَجُلٍ مِنْ طَرْسُوسَ اسْمُهُ شَاوُلُ، فَهُوَ هُنَاكَ يُصَلِّيُ.  
 ١٣ وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رِجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَا دَاخِلًا وَوَاضِعًا عَلَيْهِ يَدَيْهِ، لِكَيْ يَرَى ثَانِيَةً.  
 ١٤ فَاجَابَ حَنَانِيَا: «يَا رَبُّ، سَمِعْتُ مِنْ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، وَسَمِعْتُ عَنْ كُلِّ الْفَطَائِحِ الَّتِي فَعَلَهَا بِمُؤْمِنِيكَ  
 الْمُقَدَّسِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
 ١٥ وَقَدْ جَاءَ إِلَى هُنَا وَمَعَهُ تَفْوِيضٌ مِنْ كِبَارِ الْكَهَنَةِ لِاعْتِقَالِ كُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاسْمِكَ.»  
 ١٦ لَكِنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «اذْهَبْ! فَهَذَا الرَّجُلُ هُوَ أَدَاتِي الْمُخْتَارَةُ لِيَحْمِلَ اسْمِي أَمَامَ جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَأَمَامَ الْمُلُوكِ، وَأَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ١٧ وَأَنَا سَأُرِيهِ كُلَّ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَانِيَهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.»  
 ١٨ فَذَهَبَ حَنَانِيَا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَقَالَ: «يُهَا الْأَخُ شَاوُلُ، أُرْسَلَنِي إِلَيْكَ الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي طَرِيقِكَ  
 إِلَى هُنَا. أُرْسَلَنِي لِكَيْ تَرَى ثَانِيَةً وَتَمْتَلِئَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ.»  
 ١٩ فَسَقَطَتْ فُورًا مِنْ عَيْنَيْهِ أَشْيَاءُ كَأَنَّهَا قُشُورٌ يَابِسَةٌ، فَاسْتَرَجَعَ بَصَرَهُ، وَقَامَ وَاعْتَمَدَ.

\* ٩:٢ الطريق. الاسم الذي كان يُطلق على جماعة المؤمنين المسيحيين في مرحلة النشوء.

١٩ وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلَ بَعْضَ الطَّعَامِ، اسْتَعَادَ قُوَّتَهُ.

شَاوُلُ يُبَشِّرُ يَسُوعَ

وَبَقِيَ شَاوُلُ بَعْضَ الْوَقْتِ مَعَ التَّلَامِيذِ فِي دِمَشْقَ.

٢٠ ثُمَّ ذَهَبَ فَوْرًا إِلَى الْمَجَامِعِ وَبَدَأَ يُبَشِّرُ يَسُوعَ وَهُوَ يُشْهَدُ وَيَقُولُ: «إِنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»

٢١ فَذَهَلَ كُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي حَاوَلَ أَنْ يُهْلِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِهَذَا الْاسْمِ فِي الْقُدْسِ؟ أَلَمْ يَأْتِ

إِلَى هُنَا لِيَقْبِضَ عَلَيْهِمْ وَيَأْخُذَهُمْ إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ؟»

٢٢ لَكِنَّ شَاوُلَ كَانَ يَزِدَادُ قُوَّةً، وَكَانَ يُخَيِّرُ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ مُبْرِهِنًا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا.

هُرُوبُ شَاوُلَ مِنْ دِمَشْقَ

٢٣ وَبَعْدَ مُرُورِ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، تَأَمَّرَ الْيَهُودُ لِيَقْتُلُوهُ.

٢٤ غَيْرَ أَنَّ شَاوُلَ عَرَفَ بِخَطَّتِهِمْ. فَكَانُوا يُرَاقِبُونَ بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ لَيْلَ نَهَارٍ لِكَيْ يَقْتُلُوهُ،

٢٥ لَكِنَّ تَلَامِيذَهُ أَخَذُوهُ لَيْلًا، وَوَضَعُوهُ فِي سَلَّةٍ، وَأَنْزَلُوهُ عَبْرَ فَتْحَةٍ فِي سُورِ الْمَدِينَةِ.

شَاوُلُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٢٦ وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، حَاوَلَ أَنْ يَنْضَمَّ إِلَى التَّلَامِيذِ. لَكِنَّهُمْ كَانُوا كُلُّهُمْ خَائِفِينَ مِنْهُ، غَيْرَ مُصَدِّقِينَ أَنَّهُ مِنْ تَلَامِيذِ

يَسُوعَ.

٢٧ غَيْرَ أَنَّ بَرْنَابَا أَخَذَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى الرَّسُلِ. وَشَرَحَ لَهُمْ كَيْفَ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ رَأَى الرَّبَّ فِي الطَّرِيقِ وَأَنَّهُ كَلَّمَهُ. وَشَرَحَ كَيْفَ أَنَّهُ

تَحَدَّثَ فِي دِمَشْقَ بِاسْمِ يَسُوعَ بِشَجَاعَةٍ.

٢٨ وَبَقِيَ شَاوُلُ مَعَهُمْ يَنْتَقِلُ بِحَرِيَّةٍ فِي الْقُدْسِ، وَيَتَحَدَّثُ بِشَجَاعَةٍ بِاسْمِ الرَّبِّ.

٢٩ وَكَانَ يُحَادِثُ الْيَهُودَ النَّاطِقِينَ بِالْيُونَانِيَّةِ وَيُحَاجِّجُهُمْ. لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَسْعُونَ إِلَى قَتْلِهِ.

٣٠ فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةَ بِهَذَا، أَنْزَلُوهُ إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ، وَأَرْسَلُوهُ إِلَى مَدِينَةِ طَرْسُوسَ.

٣١ فَصَارَتِ الْكَنِيسَةُ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ تَتَمَتُّعُ بِفِتْرَةٍ مِنَ السَّلَامِ، وَكَانَتْ تَتَّقَوْنَ. وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْكَنِيسَةُ

تَحْيَا فِي خَوْفِ الرَّبِّ وَتَتَشَجَّعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ، كَانَ عَدَدُ أَعْضَائِهَا يَتَضَاعَفُ.

بَطْرُسُ فِي اللَّدِّ وَيَافَا

٣٢ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ يَطُوفُ بِكُلِّ الْمَدِينِ، جَاءَ لَزِيَارَةَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي بَلَدَةِ اللَّدِّ.

٣٣ وَوَجَدَ هُنَاكَ رَجُلًا اسْمُهُ إِيْنِيَّاسُ، كَانَ مَشْلُوعًا طَرِيحَ الْفِرَاشِ مُدَّةَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ.

٣٤ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا إِيْنِيَّاسُ، يَشْفِيكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. فَانْهَضْ وَرَتِّبْ فِرَاشَكَ بِنَفْسِكَ.» فَانْهَضَ عَلَى الْقَوْرِ،

٣٥ فَرَآهُ كُلُّ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي اللَّدِّ وَشَارُونَ فَأَمَّنُوا بِالرَّبِّ.

٣٦ وَكَانَتْ فِي يَافَا تَلْمِيذَةٌ اسْمُهَا طَايِثَا، أَيْ «غَزَالَةٌ»، وَكَانَتْ تَقُومُ دَائِمًا بِأَعْمَالٍ حَسَنَةٍ وَتَتَصَدَّقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ.

٣٧ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَرَضَتْ وَمَاتَتْ. فَغَسَلُوا جَسَدَهَا وَوَضَعُوهُ فِي غُرْفَةٍ فِي الطَّابِقِ الْعُلُويِّ.



٣٨ وَكَانَتْ بَلْدَةُ اللّٰهِ قَرِيْبَةً مِنْ بَلْدَةِ يَافَا. فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيْذُ أَنَّ بَطْرُسَ كَانَ فِي اللّٰهِ، أَرْسَلُوْا رَجُلَيْنِ يَرْجُوْنِهِ: «تَعَالَ إِلَيْنَا دُوْنَ تَأْخِيْرٍ مِنْ فَضْلِكَ.»

٣٩ فَاسْتَعَدَّ بَطْرُسُ وَذَهَبَ مَعَهُمَا. فَلَمَّا وَصَلَ أَخَذُوهُ إِلَى الْغُرْفَةِ الْعُلْوِيَّةِ. فَوَقَفَتْ كُلُّ الْأَرَامِلِ حَوْلَهُ وَهَنَّ يَبْكِيْنَ وَيُرِيْنَ بَطْرُسَ الْأَثْوَابَ وَالْمَلَابِسَ الْأُخْرَى الَّتِي كَانَتْ تَصْنَعُهَا غَزَالَةٌ وَهِيَ حَيَّةٌ.

٤٠ فَأَخْرَجَ الْجَمِيْعَ مِنَ الْغُرْفَةِ، وَسَجَدَ وَصَلَّى. ثُمَّ قَالَ مُلْتَفِتًا إِلَى الْجَسَدِ: «يَا طَابِئِثَا، انْهَضِيْ.» فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا. وَلَمَّا رَأَتْ بَطْرُسَ، جَلَسَتْ مُعْتَدِلَةً.

٤١ قَدَّ إِلَيْهَا يَدُهُ وَأَنْهَضَهَا. ثُمَّ دَعَا الْمُؤْمِنِيْنَ الْمُقَدَّسِيْنَ وَالْأَرَامِلَ وَقَدَّمَهَا لَهُمْ حَيَّةً.

٤٢ وَانْتَشَرَ هَذَا الْخَبْرُ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ يَافَا، فَآمَنَ كَثِيْرُونَ بِالرَّبِّ.

٤٣ وَبَقِيَ بَطْرُسُ فِي يَافَا أَيَّامًا كَثِيْرَةً لَدَى شَخْصٍ اسْمُهُ سِمْعَانُ، وَهُوَ دَبَّاحٌ جُلُوْدٍ.

## ١٠

### بَطْرُسُ وَكَرْنِيلْيُوسُ

١ وَكَانَ فِي مَدِيْنَةِ قَيْصَرِيَّةِ رَجُلٌ اسْمُهُ كَرْنِيلْيُوسُ، وَهُوَ ضَابِطٌ رُومَانِيٌّ\* فِي كَتِيْبَةٍ يُطَاقُ عَلَيْهَا الْكَتِيْبَةُ الْإِيْطَالِيَّةُ.

٢ كَانَ كَرْنِيلْيُوسُ تَقِيًّا يَخَافُ اللّٰهَ هُوَ وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا، وَكَانَ يَتَصَدَّقُ بِسَخَاءٍ عَلَى الْفُقَرَاءِ، وَيُصَلِّيُ إِلَى اللّٰهِ دَائِمًا.

٣ وَنَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ بَعْدِ الظُّهْرِ، رَأَى كَرْنِيلْيُوسُ فِي رُؤْيَا مَلَكَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ يَدْخُلُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ لَهُ: «يَا كَرْنِيلْيُوسُ!

٤ خُذْ كَرْنِيلْيُوسَ فِيهِ بِخَوْفٍ وَقَالَ: «مَا الْأَمْرُ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ لَهُ الْمَلَكَ: «صَلَوَاتُكَ وَصَدَقَاتُكَ لَيْسَتْ خَافِيَةً عَنِ اللّٰهِ.

٥ وَالْآنَ أَرْسِلْ رِجَالًا إِلَى بَلْدَةِ يَافَا وَاسْتَدْعِ رَجُلًا اسْمُهُ سِمْعَانُ، وَيُدْعَى أَيْضًا بَطْرُسُ.

٦ إِنَّهُ ضَيْفٌ عَلَى دَبَّاحٍ اسْمُهُ سِمْعَانُ، بَيْتُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ.»

٧ فَلَمَّا مَضَى الْمَلَكَ الَّذِي كَلَّمَهُ، اسْتَدْعَى اثْنَيْنِ مِنْ خُدَامِهِ وَجُنْدِيًّا تَقِيًّا مِنْ مُرَافِقِيهِ،

٨ وَشَرَحَ لَهُمْ كُلَّ مَا حَصَلَ، وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى يَافَا.

٩ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَبَيْنَمَا كَانُوا يَقْتَرِبُونَ مِنَ الْبَلْدَةِ، صَعِدَ بَطْرُسُ إِلَى السَّطْحِ عِنْدَ الظُّهْرِ تَقْرِيْبًا لِيُصَلِّيَ.

١٠ فَأَحْسَسَ بِالْجُوعِ وَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ. وَبَيْنَمَا كَانُوا يُعِدُّونَ الطَّعَامَ، رَاحَ فِي حَالَةِ سُبَاتٍ.

١١ وَرَأَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَرَأَى شَيْئًا يُشْبِهُ قِطْعَةً قُفَاشٍ كَبِيْرَةً مُدَلَّاةً مِنْ أَطْرَافِهَا الْأَرْبَعَةِ إِلَى الْأَرْضِ.

١٢ وَكَانَ فِيهَا كُلُّ أَنْوَاعِ بَهَائِمِ الْأَرْضِ وَزَوَاجِفِهَا وَطُيُورِ السَّمَاءِ.

١٣ ثُمَّ قَالَ لَهُ صَوْتُ: «هَيَّا يَا بَطْرُسُ، اذْبَحْ وَكُلْ!»

١٤ فَقَالَ بَطْرُسُ: لَنْ أَفْعَلَ هَذَا يَا رَبُّ! فَأَنَا لَمْ أَكُلْ يَوْمًا شَيْئًا مُحَرَّمًا أَوْ نَجِسًا.»

١٥ فَقَالَ لَهُ الصَّوْتُ مَرَّةً ثَانِيَةً: «مَا طَهَّرَهُ اللّٰهُ، لَا تُحَرِّمُهُ أَنْتَ!»

١٦ وَحَدَّثَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَفِي الْحَالِ رَفَعَ ذَلِكَ الشَّيْءَ إِلَى السَّمَاءِ.

\* ١٠:١ ضابط روماني. حرفياً «قائد مئة» (أيضاً في العدد 22) † ١٠:٧ جُنْدِيًّا تَقِيًّا. غير يهوديٍ لِكِنَّهُ مُتَابِعٌ بِالْإِيْمَانِ الْيَهُودِيِّ.



١٧ فَرَّاحَ بَطْرُسُ يُفَكِّرُ تَفَكُّيراً عَمِيقاً فِي مَعْنَى الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا. وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ، كَانَ الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ كَرْنِيلْيُوسُ يَسْأَلُونَ عَنْ بَيْتِ سِمَعَانَ، وَصَارُوا وَاقِفِينَ بِالْبَابِ.

١٨ فَنادُوا يَسْأَلُونَ إِنْ كَانَ سِمَعَانُ الَّذِي يُدْعَى بَطْرُسَ ضَيْفًا هُنَاكَ.

١٩ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ مَا يَزَالُ يُفَكِّرُ فِي الرُّؤْيَا، قَالَ لَهُ الرُّوحُ: «هَا إِنَّ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ يَبْحَثُونَ عَنْكَ،

٢٠ فَانْهَضْ وَأَنْزِلْ إِلَى الطَّابِقِ السُّفْلِيِّ، وَأَذْهَبْ مَعَهُمْ دُونَ أَيِّ تَرَدُّدٍ، لِأَنِّي أَنَا أَرْسَلْتَهُمْ.»

٢١ فَزَلَّ بَطْرُسُ وَقَالَ لِلرِّجَالِ: «أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي تَبْحَثُونَ عَنْهُ. فَلِمَذَا جِئْتُمْ؟»

٢٢ قَالُوا: «أَرْسَلْنَا الضَّابِطَ كَرْنِيلْيُوسَ. وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ يَخَافُ اللَّهَ، وَيَحْتَرِمُهُ كُلُّ الْيَهُودِ. وَقَدْ أَمَرَهُ مَلَاكٌ مُقَدَّسٌ أَنْ يَدْعُوكَ إِلَى بَيْتِهِ، وَيَسْمَعَ مَا لَدَيْكَ مِنْ كَلَامٍ.»

٢٣ فَدَعَاهُمْ بَطْرُسُ لِلدُّخُولِ وَاسْتَضَافَهُمْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ اسْتَعَدَّ وَذَهَبَ مَعَهُمْ. وَذَهَبَ مَعَهُ بَعْضُ الْإِخْوَةِ مِنْ بَلَدَةِ يَافَا.

٢٤ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ. وَكَانَ كَرْنِيلْيُوسُ فِي انْتِظَارِهِمْ وَقَدْ جَمَعَ أَقْرَبَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ الْمُقْرَبِينَ.

٢٥ وَعِنْدَمَا دَخَلَ بَطْرُسُ، اسْتَقْبَلَهُ كَرْنِيلْيُوسُ وَأَلْقَى بِنَفْسِهِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَسَجَدَ لَهُ.

٢٦ لَكِنَّ بَطْرُسَ أَقَامَهُ وَقَالَ لَهُ: «انْهَضْ! مَا أَنَا إِلَّا بَشَرٌ!»

٢٧ وَدَخَلَ بَطْرُسُ وَهُوَ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ، فَوَجَدَ أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ مُجْتَمِعِينَ.

٢٨ فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ مُحْرَمٌ عَلَى الْيَهُودِيِّ أَنْ يَخَالِطَ أَوْ يَزُورَ أَحَدًا غَيْرَ يَهُودِيٍّ. لَكِنَّ اللَّهَ أَرَانِي أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَعْتَبِرَ أَيَّ إِنْسَانٍ نَجِسًا.

٢٩ فَلَمَّا دَعَوْتُمُونِي، جِئْتُ دُونَ أَيِّ اعْتِرَاضٍ. وَلِهَذَا فَإِنِّي أَسْأَلُكُمْ، لِمَذَا أَرْسَلْتُمْ فِي طَلْبِي؟»

٣٠ فَقَالَ كَرْنِيلْيُوسُ: «قَبْلَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ كُنْتُ فِي بَيْتِي أُصَلِّي فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، أَيِّ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ. وَجَآءَتْ وَقَفَ رَجُلٌ أَمَامِي بِمَلَابِسَ بَرَّاقَةٍ

٣١ وَقَالَ: «يَا كَرْنِيلْيُوسُ، سَمِعَ اللَّهُ صَلَاتَكَ، وَلَمْ تَخَفْ عَنْهُ صَدَقَاتِكَ.

٣٢ فَأَرْسَلَ رِجَالًا إِلَى بَلَدَةِ يَافَا، وَأَدْعَ سِمَعَانَ الَّذِي يُدْعَى بَطْرُسَ لِلهَجِيءِ إِلَى هُنَا. فَهُوَ نَازِلٌ فِي بَيْتِ سِمَعَانَ الدَّبَّاحِ قُرْبَ الْبَحْرِ.»

٣٣ فَأَرْسَلْتُ فُورًا فِي طَلْبِكَ. وَأَنْتِ تَلَطَّفْتَ بِالْهَجِيءِ. فَهَذَا نَحْنُ جَمِيعًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِنَسْمَعَ مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ بِأَنْ تَقُولَهُ.»

بَطْرُسُ يَتَحَدَّثُ فِي بَيْتِ كَرْنِيلْيُوسَ

٣٤ ثُمَّ بَدَأَ بَطْرُسُ يَتَحَدَّثُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ فَهِمْتُ الْآنَ تَمَامًا أَنَّ اللَّهَ لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ النَّاسِ،

٣٥ بَلْ إِنَّهُ يَقْبَلُ كُلَّ مَنْ يَتَّقِيهِ وَيَفْعَلُ الصَّوَابَ مِنْ أَيِّ شَعْبٍ كَانَ.

٣٦ وَهَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَرْسَلَهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، مُنَادِيًا بِبِشَارَةِ السَّلَامِ مِنْ خِلَالِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ رَبُّ كُلِّ الْبَشَرِ.

٣٧ «فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ مَا حَدَثَ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ، بَدَأَ مِنَ الْجَلِيلِ بَعْدَ الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي نَادَى بِهَا يُوحَنَّا.

٣٨ وَقَدْ سَمِعْتُمْ عَنْ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ وَكَيْفَ أَنَّ اللَّهَ مَسَحَهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَقُوَّةٍ. وَتَعْرِفُونَ كَيْفَ أَنَّهُ كَانَ يَجُولُ فَاعِلًا الْخَيْرَ وَشَافِيًا كُلَّ الَّذِينَ تَسَلَطَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ.

٣٩ «وَنَحْنُ شُهَدَاءُ لِكُلِّ مَا فَعَلَهُ فِي دِيَارِ الْيَهُودِ وَفِي الْقُدْسِ. وَقَدْ قَتَلُوهُ بِأَنْ عَلَقُوهُ عَلَى خَشَبَةٍ.

٤٠ لَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ وَأَظْهَرَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.

٤١ وَهُوَ لَمْ يَظْهَرْ لِلْجَمِيعِ، بَلْ ظَهَرَ لِيَهُودٍ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ مُسَبِّقًا. فَقَدْ ظَهَرَ لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَهُ بَعْدَ أَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ

الأموات.

٤٢ «وَأَمَرْنَا بِأَنْ نُبَشِّرَ النَّاسَ وَنَشْهَدَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي عَيْنَهُ اللَّهُ لِكَيْ يَدِينُ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ.

٤٣ وَكُلُّ الْأَنْبِيَاءِ يَشْهَدُونَ بِأَنْ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ غُفْرَانَ الْخَطَايَا بِاسْمِهِ.»

### الرُّوحُ الْقُدْسُ يَجِلُّ عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِ

٤٤ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدْسُ عَلَى كُلِّ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الرِّسَالَةَ.

٤٥ فَدَهَشَ الْمُؤْمِنُونَ الْيَهُودَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ بَطْرُسَ، لِأَنَّ عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدْسِ قَدْ انْصَكَبَتْ عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا.

٤٦ فَقَدْ سَمِعُوهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَيَسْبِحُونَ اللَّهَ. حِينَئِذٍ قَالَ بَطْرُسُ:

٤٧ «أَيَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ عَنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ لِكَيْ يَتَّعَمِدُوا؟ فَهَمْ قَدْ قَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدْسَ مِثْلَنَا.»

٤٨ فَأَمَرَهُمْ بِأَنْ يَتَّعَمِدُوا بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ثُمَّ طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَبْقَى مَعَهُمْ عِدَّةَ أَيَّامٍ.

## ١١

### عَوْدَةُ بَطْرُسَ إِلَى الْقُدْسِ

١ وَسَمِعَ الرُّسُلُ وَالْإِخْوَةَ فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ قَدْ تَلَقَّوْا أَيْضًا كَلِمَةَ الرَّبِّ.

٢ فَلَمَّا صَعَدَ بَطْرُسُ إِلَى الْقُدْسِ، اتَّقَدَّهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْخِتَانِ.

٣ وَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ دَخَلْتَ بِيوتِ أَشْخَاصٍ غَيْرِ مَخْتُونِينَ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ!»

٤ فَبَدَأَ بَطْرُسُ يَشْرَحُ لَهُمْ مَا حَدَثَ تَمَامًا.

٥ قَالَ:

«كُنْتُ فِي بَلَدَةِ يَافَا أَصْلِي، فَوَقَعَ عَلَيَّ سَبَاتٌ وَرَأَيْتُ رُؤْيَا. رَأَيْتُ شَيْئًا يَشْبِهُ قِطْعَةَ قِشٍّ كَبِيرَةً مُعَلَّقَةً مِنْ أَطْرَافِهَا الْأَرْبَعَةِ وَمُدَلَّاةً

مِنَ السَّمَاءِ، وَنَزَلَتْ عَلَيَّ.

٦ فَدَقَّقْتُ النَّظْرَ فِيهَا، فَرَأَيْتُ بَهَائِمَ وَحَيَوَانَاتٍ مُتَوَحِّشَةً وَزَوَاحِفَ وَطُيُورًا.

٧ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي: «انْهَضْ يَا بَطْرُسُ. اذْبَحْ وَكُلْ.»

٨ «لَكِنِّي قُلْتُ: «لَنْ أَفْعَلَ هَذَا يَا رَبُّ! لَمْ يَدْخُلْ فِي طَعَامِ مُحْرَمٍ أَوْ نَجِسٍ مِنْ قَبْلُ!»

٩ «فَأَجَابَنِي الصَّوْتُ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ: «مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ، لَا تُحْرِمُهُ أَنْتَ!»

١٠ «وَقَدْ حَدَثَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ ارْتَفَعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى السَّمَاءِ.

١١ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، وَصَلَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي كُنَّا نَنْزِلُ فِيهِ. وَكَانُوا قَدْ أُرْسِلُوا إِلَيَّ مِنْ مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ.

١٢ فَأَمَرَنِي الرُّوحُ بِأَنْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ دُونَ تَرَدُّدٍ. كَمَا ذَهَبَ مَعِيَ هَؤُلَاءِ الْإِخْوَةُ السَّتَّةُ، وَدَخَلْنَا بَيْتَ الرَّجُلِ.

١٣ فَأَخْبَرْنَا كَيْفَ رَأَى مَلَاكًا وَاقِفًا فِي بَيْتِهِ يَقُولُ لَهُ: «أُرْسِلْ رِجَالًا إِلَى بَلَدَةِ يَافَا وَاسْتَدْعِ سَمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى بَطْرُسَ.

- ١٤ وَهُوَ سِيخِرُكَ كَلَامًا بِهِ يَكُونُ خَلَاصُكَ وَخَلَاصُ كُلِّ عَائِلَتِكَ.
- ١٥ «فَلَمَّا بَدَأَتْ أَتْكَمُّ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ، تَمَامًا كَمَا حَلَّ عَلَيْنَا نَحْنُ فِي الْبِدَايَةِ.\*
- ١٦ ثُمَّ تَذَكَّرْتُ مَا سَبَقَ أَنْ قَالَهُ الرَّبُّ: † <كَانَ يُوْحَنَّا يَعْمِدُ فِي الْمَاءِ، أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعْمِدُونَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ.>
- ١٧ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ الْعَطِيَّةَ نَفْسَهَا الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا عِنْدَمَا آمَنَّا بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَمَنْ أَنَا لِأَقَاوِمِ اللَّهِ؟»
- ١٨ فَلَمَّا سَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ هَذَا، تَوَقَّفُوا عَنِ الْجَدَلِ، وَمَجَّدُوا اللَّهَ وَقَالُوا: «إِذَا، فَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ حَتَّى غَيْرَ الْيَهُودِ فُرْصَةَ التَّوْبَةِ الَّتِي تَقُودُ إِلَى الْحَيَاةِ!»

### البشارة في أنطاكية

- ١٩ أَمَّا الَّذِينَ سَمِعْتَهُمُ الْاضْطِهَادُ الَّذِي حَدَثَ فِي زَمَنِ اسْتِفَانُوسَ، فَوَصَلُوا إِلَى فِينِيقِيَّةٍ وَقَبْرُصَ وَأَنْطَاكِيَّةَ. وَكَانُوا لَا يُبَشِّرُونَ أَحَدًا غَيْرَ الْيَهُودِ.
- ٢٠ وَكَانَ بَيْنَهُمْ بَعْضُ الرِّجَالِ مِنْ قَبْرُصَ وَقَبْرِينِ. فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، بَدَأُوا يَتَحَدَّثُونَ أَيْضًا مَعَ الْيُونَانِيِّينَ، وَيُبَشِّرُونَهُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ.
- ٢١ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ. فَامِنْ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ النَّاسِ وَآمَنُوا بِالرَّبِّ.
- ٢٢ وَوَصَلَتْ هَذِهِ الْأَخْبَارُ إِلَى الْكَنِيسَةِ فِي الْقُدُسِ، فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ.
- ٢٣ فَلَمَّا وَصَلَ وَرَأَى نِعْمَةَ اللَّهِ تَعْمَلُ هُنَاكَ، فَرِحَ كَثِيرًا، وَشَجَّعَهُمْ جَمِيعًا عَلَى أَنْ يَظْلُوهَا مُخْلِصِينَ لِلرَّبِّ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ.
- ٢٤ فَقَدْ كَانَ بَرْنَابَا رَجُلًا صَالِحًا، مَمْلُوءًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْإِيمَانِ. فَجَاءَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الرَّبِّ.
- ٢٥ ثُمَّ تَوَجَّهَ بَرْنَابَا إِلَى طَرْسُوسَ بَحْثًا عَنْ شَاوُلَ.
- ٢٦ فَلَمَّا وَجَدَهُ، أَحْضَرَهُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. وَاجْتَمَعَا مَعَ الْكَنِيسَةِ سَنَةً كَامِلَةً، وَعَلِمَا عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ. وَدُعِيَ التَّلَامِيذُ مَسِيحِيِّينَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي أَنْطَاكِيَّةَ.
- ٢٧ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، جَاءَ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدُسِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ.
- ٢٨ وَوَقَفَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، اسْمُهُ أَغَابُوسُ، وَتَنَبَّأَ بِالرُّوحِ بِأَنَّ مَجَاعَةً شَدِيدَةً سَتَعْمُ الْعَالَمَ كُلَّهُ. حَدَثَ هَذَا أَثْنَاءَ حُكْمِ كَلُودِيُوسَ.
- ٢٩ فَقَرَّرَ التَّلَامِيذُ أَنْ يُرْسِلَ كُلُّ وَاحِدٍ قَدْرَ مَا يَسْتَطِيعُ، لِمُسَاعَدَةِ الْإِخْوَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ.
- ٣٠ وَهَذَا مَا فَعَلُوهُ، حَيْثُ أَرْسَلُوا تَبَرَعَاتِهِمْ لِلشُّيُوخِ عَنْ طَرِيقِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ.

## ١٢

- ١ وَفِي نَحْوِ ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ يَضْطَهِدُ أَعْضَاءَ الْكَنِيسَةِ.
- ٢ فَأَمَرَ بِقَتْلِ يَعْقُوبَ أَخِي يُوْحَنَّا بِالسَّيْفِ.
- ٣ وَلَمَّا رَأَى أَنَّ هَذَا أَرْضَى الْيَهُودَ، قَبَضَ عَلَى بَطْرُسَ أَيْضًا أَثْنَاءَ عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ.
- ٤ وَبَعْدَ أَنْ قَبَضَ عَلَيْهِ، وَضَعَهُ فِي السَّجْنِ. وَسَلَبَهُ إِلَى وَاحِدَةٍ عَسْكَرِيَّةٍ تَتَأَلَّفُ مِنْ سِتَّةِ عَشَرَ جُنْدِيًّا لِحِرَاسَتِهِ. وَكَانَ فِي نِيَّتِهِ أَنْ يُحَاكِمَهُ أَمَامَ النَّاسِ بَعْدَ عِيدِ الْفِصْحِ.

\* ١١:١٥ في البداية. أي بداية تأسيس الكنيسة بحلول الروح القدس في عيد يوم الخمسين. انظر أعمال 2. † ١١:١٦ ما سبق أن قاله الرب. انظر أعمال 1: 5.

٥ فَكَانَ بَطْرُسُ مُحْتَجِرًا فِي السِّجْنِ. أَمَّا الْكَنِيسَةُ فَكَانَتْ تَرْفَعُ إِلَى اللَّهِ صَلَوَاتٍ حَارَّةً مِنْ أَجْلِهِ.

### إِنْقَاذُ بَطْرُسَ مِنَ السِّجْنِ

٦ وَكَانَ هِيرُودُسُ يُرِيدُ أَنْ يُحَاكِمَ بَطْرُسَ عَلْنَا فِي الْيَوْمِ التَّالِي. فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ بَطْرُسُ نَائِمًا بَيْنَ جُنْدِيَيْنِ، مُقَيَّدًا بِسِلْسِلَتَيْنِ. وَكَانَ هُنَاكَ حُرَّاسٌ عِنْدَ الْبَوَابَةِ يُرَاقِبُونَ السِّجْنَ.

٧ وَجَاءَتْ، وَقَفَتْ مَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ هُنَاكَ. وَلَمَعَ نُورٌ فِي الزَّنَانَةِ. فَضَرَبَ الْمَلَاكُ بَطْرُسَ ضَرْبَةً خَفِيفَةً عَلَى جَنْبِهِ، وَأَيْقَظَهُ وَقَالَ لَهُ: «قُمْ بِسُرْعَةٍ! فَسَقَطَتِ السِّلْسِلَتَانِ عَنْ يَدَيْهِ.

٨ ثُمَّ قَالَ الْمَلَاكُ لِبَطْرُسَ: «الْبَسْ حِزَامَكَ وَجِذَاءَكَ.» فَفَعَلَ. ثُمَّ قَالَ الْمَلَاكُ لَهُ: «الْبَسْ رِدَاءَكَ وَاتَّبِعْنِي.»

٩ فَتَبِعَهُ إِلَى الْخَارِجِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّ مَا يَفْعَلُهُ الْمَلَاكُ كَانَ حَقِيقِيًّا، فَقَدْ ظَنَّ أَنَّهُ يَرَى رُؤْيَا.

١٠ وَبَعْدَ أَنْ مَرَّ بِالْمَجْمُوعَتَيْنِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ مِنَ الْحُرَّاسِ، وَصَلَا إِلَى الْبَوَابَةِ الْحَدِيدِيَّةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ. فَانْفَتَحَتْ مِنْ ذَاتِهَا، نَخْرَجًا مِنْهَا. وَتَابَعَا سَيْرَهُمَا مَسَافَةَ شَارِعٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ تَرَكَهُ الْمَلَاكُ جَاءَةً.

١١ فَأَدْرَكَ بَطْرُسُ أَنَّهُ لَا يَحْمِلُ، وَقَالَ: «الآنَ أَعْرِفُ أَنَّ هَذَا صَحِيحٌ فِعْلًا: أَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَاكَهُ، وَأَنْقَذَنِي مِنْ يَدَيْ هِيرُودُسَ، وَمِنْ كُلِّ مَا كَانَ الْيَهُودُ يَنْتَظِرُونَ أَنْ يَحْدُثَ لِي.»

١٢ فَلَمَّا أَدْرَكَ هَذَا، ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ، أُمَّ يُوْحَنَّا الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا مَرْفُسَ. وَكَانَ قَدْ تَجَمَّعَ هُنَاكَ أَشْخَاصٌ كَثِيرُونَ يَصَلُّونَ.

١٣ فَفَرَّغَ بَطْرُسُ الْبَابَ الْخَارِجِيَّ. جَاءَتْ خَادِمَةٌ أَسْمَهَا رُودَا لِكَيْ تَرُدَّ.

١٤ فَلَمَّا مِيزَتْ صَوْتَ بَطْرُسَ، رَكَضَتْ مِنْ فَرَحِهَا إِلَى الدَّاخِلِ دُونَ أَنْ تَفْتَحَ لَهُ الْبَابَ. وَقَالَتْ: «بَطْرُسُ وَاقِفْ بِالْبَابِ.»

١٥ فَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ مَجْنُونَةٌ! لَكِنَّا ظَلَّتْ تُصْرَعُ عَلَيَّ أَنَّهُ هُوَ. فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَلَاكُهُ.»

١٦ غَيْرَ أَنَّ بَطْرُسَ وَاصَلَ قَرَعَ الْبَابَ. فَلَمَّا فَتَحُوا الْبَابَ وَرَأَوْهُ، ذَهَلُوا.

١٧ فَأَشَارَ لَهُمْ بِيَدِهِ أَنْ يَهْدُوا، وَشَرَحَ لَهُمْ كَيْفَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ. وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَالْإِخْوَةَ بِهَذَا.» ثُمَّ غَادَرَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ.

١٨ وَعِنْدَمَا طَلَعَ النَّهَارُ، حَدَّثَ ارْتِبَاكَ كَثِيرٍ بَيْنَ الْحُرَّاسِ. وَكَانُوا يَتَسَاءَلُونَ: «مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَدَّثَ لِبَطْرُسَ؟»

١٩ وَبَحَثَ هِيرُودُسُ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْهُ. وَبَعْدَ هَذَا أُجْرِيَ تَحْقِيقًا مَعَ الْحُرَّاسِ وَأَمَرَ بِإِعْدَامِهِمْ.

### مَوْتُ هِيرُودُسَ أَغْرِيْبَاسَ

ثُمَّ نَزَلَ هِيرُودُسُ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةٍ وَأَمْضَى بَعْضَ الْوَقْتِ هُنَاكَ.

٢٠ وَكَانَ غَاضِبًا جَدًّا مِنْ أَهْلِ صُورَ وَصِيدَاءَ. جَاءُوا فِي وَفْدٍ إِلَيْهِ. فَبَعْدَ أَنْ ضَمَّنُوا دَعَمَ حَاجِبِ الْمَلِكِ بِلَاسْتُسَ، طَلَبُوا أَنْ يَتَّصِلُوا مَعَ هِيرُودُسَ، لِأَنَّ مَنَظِقَتَهُمْ كَانَتْ تُحْصِلُ عَلَى الطَّعَامِ مِنْ مَنَظِقَةِ الْمَلِكِ.

٢١ وَفِي يَوْمٍ مَعِينٍ، لَبَسَ هِيرُودُسُ ثِيَابَهُ الْمَلِكِيَّةَ وَجَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ، وَأَلْقَى خِطَابًا فِي النَّاسِ.

٢٢ فَهَتَفَ النَّاسُ: «هَذَا صَوْتُ إِلَهٍ، لَا صَوْتُ بَشَرٍ!»

٢٣ وَجَاءَتْ ضَرْبَةٌ مَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدِ اللَّهَ. وَأَخَذَ الدُّودُ يَأْكُلُ جَسَدَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ.

٢٤ أَمَّا كَلِمَةُ اللَّهِ، فَكَانَتْ تَنْتَشِرُ وَتَتَّسِعُ.

٢٥ وَأَمَى بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مَهْمَتَهُمَا فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ وَعَادَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ مُصْطَحِبِينَ يُوْحَنَّا الَّذِي يُسَمَّى مَرْقَسًا.

## ١٣

### خِدْمَةٌ خَاصَّةٌ لِبَرْنَابَا وَشَاوُلُ

١ وَكَانَ فِي كَنِيسَةِ أَنْطَاكِيَّةٍ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُعَلِّمِينَ. فَكَانَ هُنَاكَ بَرْنَابَا، وَسِمَعَانُ الَّذِي كَانَ يُدْعَى نِيجَرًا، وَلُوكْيُوسُ الْقَيْرِينِيُّ، وَمَنَايْنُ الَّذِي كَانَ قَدْ نَشَأَ مَعَ الْوَالِي هِيرُودُسُ،\* وَشَاوُلُ.

٢ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «خَصِّصُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِكَيْ يَقُومَا بِالْعَمَلِ الَّذِي سَبَقَ أَنْ دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ.»

٣ فَبَعْدَ أَنْ صَامُوا وَصَلُّوا، وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى بَرْنَابَا وَشَاوُلَ، وَأَرْسَلُوهُمَا.

### بَرْنَابَا وَشَاوُلُ فِي قَبْرُصَ

٤ وَبَعْدَ أَنْ أَرْسَلَهُمَا الرُّوحُ الْقُدُسُ، ذَهَبَا إِلَى سَلُوكِيَّةَ. وَمِنْ هُنَاكَ أَبْحَرَا إِلَى قَبْرُصَ.

٥ وَعِنْدَمَا وَصَلَا إِلَى سَلَامِيَسَ، بَشَّرَا بِرِسَالَةِ الرَّبِّ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَكَانَ يُوْحَنَّا مَعَهُمَا يُسَاعِدُهُمَا.

٦ فَاجْتَازَا فِي الْجَزِيرَةِ كُلِّهَا حَتَّى مَدِينَةِ بَافُوسَ. فَوَجَدَا هُنَاكَ سَاحِرًا وَنَبِيًّا كَاذِبًا، وَهُوَ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ بَارِشُوعُ.

٧ وَكَانَ مُرَافِقًا لِحَاكِمِ الْجَزِيرَةِ سَرَجِيُوسَ بُولُسَ، وَهُوَ رَجُلٌ حَكِيمٌ. فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ وَطَلَبَ أَنْ يَسْمَعَ رِسَالَةَ مِنَ اللَّهِ.

٨ فَقَاوَمَهُمَا السَّاحِرُ عَلِيمٌ، كَمَا يَتَرَجَّمُ اسْمُهُ. وَحَاوَلَ أَنْ يُبْعِدَ الْحَاكِمَ عَنِ الْإِيمَانِ.

٩ فَامْتَلَأَ شَاوُلُ، الَّذِي كَانَ يُدْعَى بُولُسَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَوَجَّهَ نَظْرَهُ إِلَى عَلِيمَ،

١٠ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مُتَمَتِّئٌ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْغَشِّ وَالْحِيلِ الشَّرِيرَةِ! أَنْتَ ابْنُ لِبَلِيَسَ، عَدُوٌّ لِكُلِّ مَا هُوَ حَقٌّ! أَلَنْ تَتَوَقَّفَ أَبَدًا عَنِ تَشْوِيهِ

طَرِيقِ الرَّبِّ الْمُسْتَقِيمَةِ؟

١١ فَالآنَ هَا هِيَ يَدُ الرَّبِّ تَضْرِبُكَ، فَتَكُونُ أَعْمَى لَا تَرَى الشَّمْسَ مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ.»

فَعَمَّرَتْهُ عَلَى الْفُورِ ظِلْمَةٌ شَدِيدَةٌ، وَرَاحَ يَبْحَثُ عَمَّنْ يَقُودُهُ بِيَدِهِ.

١٢ فَلَمَّا رَأَى الْحَاكِمُ مَا حَدَثَ، آمَنَ إِذْ ذُهِلَ مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ.

### بُولُسُ فِي أَنْطَاكِيَّةِ الَّتِي فِي بَيْسِيدِيَّةَ

١٣ ثُمَّ أَبْحَرَ بُولُسُ وَرَفِيقَاهُ مِنْ بَافُوسَ، وَوَصَلُوا إِلَى مَدِينَةِ بَرْجَةِ فِي بَمْفِيلِيَّةَ. لَكِنَّ يُوْحَنَّا تَرَكَهُمَا وَرَجَعَ إِلَى الْقُدُسِ.

١٤ فَتَابَعَا رِحْلَتَهُمَا مِنْ بَرْجَةِ فَوَصَلَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ الَّتِي فِي بَيْسِيدِيَّةَ. وَفِي السَّبْتِ ذَهَبَا إِلَى الْمَجْمَعِ وَجَلَسَا.

١٥ وَهُنَاكَ قُرِئَتِ الشَّرِيعَةُ وَكُتِبَتُ الْأَنْبِيَاءِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمَا الْمَسْؤُولُونَ عَنِ الْمَجْمَعِ رِسَالَةً تَقُولُ: «أَيُّهَا الْأَخْوَانُ، إِنَّ كَانَتْ

لَدَيْكُمَا رِسَالَةٌ تُشَجِّعُ لِلشَّعْبِ، فَتَكَلَّمَا.»

١٦ فَوَقَّفَ بُولُسُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَقَالَ:

\* ١٣:١ الْوَالِي هِيرُودُوسُ. حَقِيقًا «هِيرُودُوسُ وَإِلَى الرَّبِّ.» كَانَ الرُّومَانُ قَدْ قَسَمُوا فِلِسْطِينَ إِلَى أَرْبَعِ وِلَايَاتٍ، لِذَلِكَ يُسَمَّى حَاكِمُ كُلِّ وِلَايَةٍ بِحَاكِمِ الرَّبِّ أَوْ وَالِي الرَّبِّ.

«يا رجال بني إسرائيل، وأنتم يا غير اليهود الذين تخافون الله، أصغوا إليّ.

١٧ إنَّ إلهَ بني إسرائيل قد اختار آباءنا، ورفع من شأن شعبنا أثناء إقامتهم في أرض مصر، ثم أخرجهم بقوته العظيمة من تلك الأرض.

١٨ واحتملهم نحو أربعين عاماً في البرية.

١٩ ثم حطمت سبعة شعوب في أرض كنعان، وأعطى الأرض لهم ميراثاً

٢٠ لمدة أربع مئة وخمسين عاماً. وبعد هذا ولى عليهم قضاة حتى زمن النبي صموئيل.

٢١ «ثم طلبوا ملكاً، فأعطاهم الله شاؤل بن قيس، وهو رجل من قبيلة بنيامين. حكمهم أربعين عاماً.

٢٢ وبعد أن أراحه الله، نصب داود ملكاً عليهم، وشهد داود فقال: «لقد وجدت داود بن يسى كما يريد قلمي. وهو سيفعل كل ما أريده.»

٢٣ «ومن نسل هذا الرجل، أعطى الله لبني إسرائيل مخلصاً حسب وعده، هو يسوع.

٢٤ وقبل مجيئه، نادى يوحنا لكل بني إسرائيل بمعمودية مبنية على التوبة.

٢٥ وقد قال يوحنا وهو يكلم مهمته: «من تظنونني؟ أنا لست هو، لكن هناك شخص سيأتي بعدي لا أستحق أن أحل رباط حدائه.»

٢٦ «أيها الإخوة، يا أبناء إبراهيم، وأنتم يا غير اليهود الذين تخافون الله، لقد أرسلت إلينا نحن رسالة الخلاص هذه،

٢٧ أما اليهود وقادتهم الذين يسكنون مدينة القدس، فلم يعرفوا يسوع، بل أدانوه متممين بذلك نوبات الأنبياء التي يقرأونها كل سبت.

٢٨ ورغم أنهم لم يجدوا أي أساس للحكم عليه بالموت، إلا أنهم طلبوا من بيلاطس أن يأمر بقتله.

٢٩ «ولما تمموا كل الأمور المكتوبة عنه، أنزلوه عن خشبة الصليب، ودفنوه في قبر.

٣٠ لكن الله أقامه من الموت.

٣١ وظهر أياماً كثيرة للذين رافقوه من الجليل إلى القدس. وهم الآن شهود له أمام الناس.

٣٢ ونحن نبشركم بذلك. لقد أعطى الله لآبائنا وعداً،

٣٣ وقد حقق هذا الوعد لنا نحن أبناءهم، بأن أقام يسوع من الموت. فكما هو مكتوب في المزمور الثاني:

«أنت ابني، وأنا اليوم ولدتك.» \*

٣٤ وليبين الله أنه أقامه من الموت، وأنه لن يعود إلى فساد قال:

«سأعطيكم البركات

التي وعدت بها داود.» \*

٣٥ لَهَذَا يَقُولُ فِي مَرْمُورٍ آخَرَ:

«لَنْ تَدَعَ جَسَدَ قُدُوسِكَ يَتَعَفَّنُ.» ❖

٣٦ فَلَقَدْ مَاتَ دَاوُدُ بَعْدَ أَنْ حَقَّقَ قَصْدَ اللَّهِ فِي جِيلِهِ. وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ، وَتَعَفَّنَ جَسَدُهُ،

٣٧ أَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْمَوْتِ فَلَمْ يَتَعَفَّنْ.

٣٨ فَاعْلَمُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّنَا نُنَادِي لَكُمْ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا مِنْ خِلَالِ يَسُوعَ. لَقَدْ مَجَّزَتْ شَرِيعَةُ مُوسَى أَنْ تُتَحَرَّكَ مِنْ خَطَايَاكُمْ،

٣٩ أَمَّا كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِيَسُوعَ فَإِنَّهُ يُتَحَرَّرُ مِنْهَا.

٤٠ فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ:

٤١ «احْذَرُوا أَيُّهَا الْمُسْتَهْزِئُونَ،

وَتَعَجَّبُوا وَاهْلِكُوا.

فَأَنَا سَأَعْمَلُ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ،

عَمَلًا لَنْ تُصَدِّقُوهُ أَبَدًا،

حَتَّى لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَحَدًا!» ❖

٤٢ وَبَيْنَمَا كُنَّا مُنْصَرِّفِينَ، طَلَبُوا مِنْهُمَا أَنْ يَكَلِّمَهُمَا بِهَذَا الْكَلَامِ نَفْسِهِ فِي السَّبْتِ التَّالِي.

٤٣ فَلَمَّا انْتَهَى الْاجْتِمَاعُ، تَبَعَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالْأَتَقِيَاءِ الْمَتَّهِّدِينَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا، فَتَحَدَّثَا إِلَيْهِمْ وَحَثَّاهُمْ عَلَى أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي نِعْمَةِ اللَّهِ.

٤٤ وَفِي السَّبْتِ التَّالِي، اجْتَمَعَ سُكَّانُ الْبَلَدَةِ كُلُّهُمْ تَقْرِيْبًا لِسَمَاعِ رِسَالَةِ الرَّبِّ.

٤٥ فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ جُمُوعَ النَّاسِ، مَلَأَهُمُ الْحَسَدُ، وَقَاوَمُوا مَا كَانَ بُولُسُ يَقُولُهُ. وَكَانُوا يَشْتَمُونَهُ.

٤٦ لَكِنَّ بُولُسَ وَبَرْنَابَا تَكَلَّمَا بِجُرْأَةٍ. وَقَالَا: «كَانَ ضَرْوْرِيًّا أَنْ نُصِلَ رِسَالَةَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَوَّلًا. لَكِنَّكُمْ رَفَضْتُمُوهَا، فَحَكَمْتُمْ عَلَيَّ

أَنْفُسَكُمْ بِأَنَّكُمْ لَا تَسْتَحِقُّونَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. فَهَذَا نَحْنُ الْآنَ نَتَوَجَّهُ بِالْبِشَارَةِ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ،

٤٧ فَقَدْ أَوْصَانَا الرَّبُّ وَقَالَ:

«أَقْتَرِكُمْ لِتَكُونُوا نُورًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ،

مُظْهِرِينَ طَرِيقَ الْخَلَاصِ لِلْعَالَمِ كُلِّهِ.» ❖

٤٨ فَلَمَّا سَمِعَ غَيْرُ الْيَهُودِ هَذَا، فَرِحُوا كَثِيرًا، وَامْتَدَّحُوا رِسَالَةَ الرَّبِّ. وَأَمَّنَ كُلُّ الَّذِينَ عَيْنَهُمُ اللَّهُ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

٤٩ وَأَنْتَشَرَتْ رِسَالَةُ الرَّبِّ فِي الْمِنْطَقَةِ كُلِّهَا.

٥٠ فَهَجَّ الْيَهُودُ النِّسَاءَ الْمُتَدَبِّئَاتِ † الْبَارِزَاتِ فِي الْجُمُوعِ، وَبَكَرَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ. فَبَدَأُوا حَمَلَةَ اضْطِهَادٍ ضِدَّ بُولُسَ وَبَرْنَابَا، وَأَخْرَجُوهُمَا

❖ ١٣:٣٥ المزمور 10: 16 ❖ ١٣:٤١ حبقوق 1: 5 ❖ ١٣:٤٧ إشعياء 49: 6 † ١٣:٥٠ النِّسَاءُ الْمُتَدَبِّئَاتِ. وَهُنَّ لَسْنَ يَهُودِيَّاتٍ لَكِنَّهُنَّ مُتَأَثَّرَاتٌ بِالْإِيمَانِ الْيَهُودِيِّ.



بِالْقُوَّةِ مِنْ مَنْطِقَتِهِمْ.

٥١ فَفَضَّضَا التُّرَابَ عَنْ قَدَمَيْهِمَا، ثُمَّ ذَهَبَا إِلَى مَدِينَةِ إِيقُونِيَّةَ.

٥٢ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ، فَكَانُوا مُمْتَلِئِينَ مِنَ الْفَرَحِ وَمِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

## ١٤

بُولُسُ وَبَرْنَابَا فِي إِيقُونِيَّةَ

١ وَحَدَّثَ الْأَمْرُ نَفْسَهُ فِي مَدِينَةِ إِيقُونِيَّةَ أَيْضًا، حَيْثُ دَخَلَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا إِلَى الْمَجْمَعِ الْيَهُودِيِّ وَتَكَلَّمَا، فَأَمَّنَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ.

٢ أَمَّا الْيَهُودُ الَّذِينَ رَفَضُوا أَنْ يُؤْمِنُوا فَقَدْ هَيَّجُوا غَيْرَ الْيَهُودِ وَحَرَضُوهُمْ عَلَى الْإِخْوَةِ.

٣ وَبَقِيَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا هُنَاكَ قَتْرَةً طَوِيلَةً. وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بِشَجَاعَةٍ عَنِ الرَّبِّ. وَأَيَّدَ الرَّبُّ رِسَالَةَ نِعْمَتِهِ بِأَنْ سَمَحَ بِأَنْ تَجْرِيَ مُعْجِزَاتٌ وَعَجَائِبٌ عَلَى أَيْدِيهِمَا.

٤ وَأَنْتَسَمَّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَا بَيْنَ مُؤَيِّدِ الْيَهُودِ وَمَا بَيْنَ مُؤَيِّدِ الرَّسُولَيْنِ.

٥ وَتَحَرَّكَ غَيْرُ الْيَهُودِ وَالْيَهُودِ جَمِيعًا مَعَ قَادَتِهِمْ لِلْإِسَاءَةِ إِلَيْهِمَا وَرَجَمَهُمَا.

٦ غَيْرَ أَنَّهُمَا عَلِمَا بِهَذَا، وَهَرَبَا إِلَى مَدِينَتَيْ لِسْتَرَةَ وَدَرَبَةَ فِي مُقَاتَعَةِ لِيكَاوْنِيَّةِ وَالْمَنْطِقَةِ الْمُحِيطَةِ.

٧ وَهُنَاكَ اسْتَمَرَّا يَبْشِرَانِ.

فِي لِسْتَرَةَ وَدَرَبَةَ

٨ وَكَانَ يَجْلِسُ فِي لِسْتَرَةَ رَجُلٌ عَاجِزُ الْقَدَمَيْنِ. لَمْ يَكُنْ قَدْ مَشَى عَلَى قَدَمَيْهِ قَطُّ لِأَنَّهُ وُلِدَ كَسِيحًا.

٩ سَمِعَ هَذَا الرَّجُلُ بُولُسَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ. فَوَجَّهَ بُولُسُ نَظْرَهُ إِلَيْهِ، وَرَأَى أَنَّ لَدَيْهِ إِيمَانًا لِكَيْ يَشْفَى.

١٠ وَقَالَ بُولُسُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «قِفْ مُنْتَصِبًا عَلَى قَدَمَيْكَ!» فَفَزَّزَ وَأَخَذَ يَمْشِي.

١١ فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعُ مَا فَعَلَهُ بُولُسُ، رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِلُغَةِ مُقَاتَعَةِ لِيكَاوْنِيَّةِ وَقَالُوا: «أَصْبَحَ الْإِلَهَةُ كَالنَّاسِ وَنَزَلُوا إِلَيْنَا!»

١٢ وَسَمَّوْا بَرْنَابَا «زَفْسُ»، \* أَمَّا بُولُسُ فَسَمَّوْهُ «هَرْمَسُ» † لِأَنَّهُ كَانَ الْمُبَادِرَ فِي الْكَلَامِ.

١٣ وَأَحْضَرَ كَاهِنٌ زَفْسُ، الَّذِي كَانَ مَعْبُدُهُ عِنْدَ مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ، ثِيرَانًا وَأَكَالِيلَ إِلَى بَوَابِ الْمَدِينَةِ. فَقَدْ أَرَادَ هُوَ وَالْجَمْعُ أَنْ يُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ لهُمَا.

١٤ لَكِنْ لَمَّا سَمِعَ الرَّسُولَانِ بَرْنَابَا وَبُولُسَ بِهَذَا، مَرَّقَا ثِيَابَهُمَا، وَأَنْدَفَعَا إِلَى الْجَمْعِ وَهُمَا يَصْرُخَانِ:

١٥ «أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِمَاذَا تَفْعَلُونَ هَذَا؟ إِنَّا نَحْنُ أَيْضًا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ. وَنَحْنُ هُنَا لِكَيْ نَنْقِلَ لَكُمْ الْبَشَرِيَّةَ، وَنُبْعِدَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ

التَّافِهَةِ إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا.

١٦ لَقَدْ سَمَحَ لِلشُّعُوبِ فِي الْأَرْمَنِةِ الْغَايِرَةِ بِأَنْ يَعِيشُوا كَمَا يَحِلُّ لَهُمْ.

\* ١٤:١٢ زَفْسُ. اسْمُ أَمِّهِمُ الْإِلَهَةِ عِنْدَ الْيُونَانِ. أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 13. † ١٤:١٢ هَرْمَسُ. مِنْ إِلَهَةِ الْيُونَانِ، وَكَانَ يُعْتَقَدُ أَنَّهُ رَسُولٌ لِبَقِيَةِ الْإِلَهَةِ وَنَاطِقٌ بِأَسْمِهِمْ.



١٧ لَكِنَّهُ لَمْ يَتْرُكْكُمْ دُونَ أَدَلَّةٍ تَشْهَدُ لَهُ، لِأَنَّهُ يَصْنَعُ لَكُمْ خَيْرَاتٍ كَثِيرَةً. فَهُوَ يُعْطِيكُمْ أَمْطَارًا مِنَ السَّمَاءِ وَمَحَاصِيلَ فِي أَوْقَاتِهَا. وَهُوَ يَزِيدُكُمْ بِالطَّعَامِ وَيَمَلَأُ قُلُوبَكُمْ بِالْفَرَحِ.»

١٨ وَرَغِمَ كَلَامِهِمَا هَذَا، فَإِنَّهُمَا لَمْ يَسْتَطِيعَا مَعَ النَّاسِ مِنْ تَقْدِيمِ الذَّبَاحِ إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ كَبِيرٍ.

١٩ ثُمَّ جَاءَ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ مَدِينَتَيْ أَنْطَاكِيَّةَ وَإِيقُونِيَّةَ، وَاسْتَمَالُوا الْجُمُوعَ إِلَى جَانِبِهِمْ. فَجَمَعُوا بُولُسَ وَجَرُّوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ ظَانِينَ أَنَّهُ مَيِّتٌ.

٢٠ وَعِنْدَمَا تَجَمَّعَ التَّلَامِيذُ حَوْلَهُ، نَهَضَ بُولُسُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبَ مَعَ بَرْنَابَا إِلَى مَدِينَةِ دَرَبَةَ.

### العودة إلى أنطاكية في سورية

٢١ وَبَشَّرَا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَتَلَمَّذَا كَثِيرِينَ، ثُمَّ عَادَا إِلَى لِسْتَرَةَ وَإِيقُونِيَّةَ وَأَنْطَاكِيَّةَ.

٢٢ وَكَانَ يَقْوِيَانِ نَفُوسَ التَّلَامِيذِ وَيَشْجَعَانِهِمْ عَلَى أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي الْإِيمَانِ. وَقَالَا لَهُمْ: «يَنْبَغِي أَنْ نَدْخُلَ فِي مُلْكِ اللَّهِ بِمَعَانَاةٍ كَثِيرَةٍ.»

٢٣ ثُمَّ عَيَّنَا شَيْوَحًا فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ، وَصَلَّيَا وَصَامَا لِكَيْ يَحْفَظَهُمُ الرَّبُّ الَّذِي آمَنُوا بِهِ.

٢٤ وَبَعْدَ أَنْ اجْتَازَا بِيَسِيدِيَّةَ، وَصَلَا إِلَى بَمْفِيلِيَّةَ.

٢٥ ثُمَّ تَكَلَّمَا بِالرَّسَالَةِ فِي بَرَجَةٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ نَزَلَا إِلَى آتَالِيَّةَ.

٢٦ وَمِنْ هُنَاكَ أَجْرَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي كَانَ الْإِخْوَةُ قَدْ أَرْسَلَاهُمَا مِنْهَا بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِإِنجَازِ الْخِدْمَةِ الْمُوَكَّلَةِ لَهُمَا،\* وَقَدْ أَجْرَاهَا الْآنَ بِالْفِعْلِ.

٢٧ وَعِنْدَمَا وَصَلَا، جَمَعَا شَعْبَ الْكَنِيسَةِ، وَأَخْبَرَاهُمْ بِمَا عَمِلَ اللَّهُ مَعَهُمْ. وَقَالَا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَتَحَ بَابَ الْإِيمَانِ لِغَيْرِ الْيَهُودِ.

٢٨ وَأَقَامَا مَعَ التَّلَامِيذِ مُدَّةً غَيْرَ قَصِيرَةٍ.

## ١٥

### المجمع المسيحي الأول

١ وَجَاءَ بَعْضُ الرِّجَالِ مِنَ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَكَانُوا يَعْلَمُونَ الْمُؤْمِنِينَ مَا بَلِي: «إِنَّ لَمْ تَخْتَتِنُوا حَسَبَ تَقْلِيدِ مُوسَى، فَلَا خَلَاصَ لَكُمْ.»

٢ فَاخْتَلَفَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مَعَهُمْ، وَحَدَّثَ بَيْنَهُمْ جَدْلًا كَبِيرًا. فَوَقَعَ الْاِخْتِيَارُ عَلَى بُولُسَ وَبَرْنَابَا وَبَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ لِلذَّهَابِ إِلَى الرُّسْلِ وَالشُّيُوخِ فِي الْقُدْسِ لِحِثِّ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.

٣ وَبَعْدَ أَنْ وَدَعْتَهُمُ الْكَنِيسَةُ، انْطَلَقُوا وَاجْتَازُوا فِي فِينِيقِيَّةَ وَالسَّامِرَةَ، مُخْبِرِينَ عَنِ اهْتِدَائِهِمْ غَيْرِ الْيَهُودِ إِلَى الْإِيمَانِ. وَكَانَ ذَلِكَ يُسَبِّبُ فَرَحًا عَظِيمًا لِكُلِّ الْإِخْوَةِ.

٤ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى الْقُدْسِ، رَحَّبَتْ بِهِمُ الْكَنِيسَةُ وَالرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ.\* فَأَخْبَرُوهُمْ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ مَعَهُمْ.

٥ فَوَقَفَ بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُنْتَمِينَ إِلَى جَمَاعَةِ الْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا: «يَنْبَغِي أَنْ يُخْتَتَنَ غَيْرُ الْيَهُودِ وَيُؤْمَرُوا بِاتِّبَاعِ شَرِيعَةِ مُوسَى.»

\* ١٤:٢٦ ... لِإِنجَازِ الْخِدْمَةِ الْمُوَكَّلَةِ لَهُمَا. انظر أعمال 13: 2-3.

\* ١٥:٤ شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون أيضاً «مشفرون» و «رعاة». انظر 1 تيموثاوس 5: 17، أفسس

٩: 7٤: 1 تطس

- ٦ فَاجْتَمَعَ الرَّسُلُ وَالشُّيُوخُ لِدِرَاسَةِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.
- ٧ وَبَعْدَ مِبَاحَثَةٍ طَوِيلَةٍ، وَقَفَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَنِي مِنْ بَيْنِكُمْ مِنْذُ الْأَيَّامِ الْأُولَى، لِكَيْ يَسْمَعَ غَيْرُ الْيَهُودِ رِسَالَةَ الْبِشَارَةِ عَلَيَّ فِي وَيُؤْمِنُوا.
- ٨ فَاللَّهُ الَّذِي يَعْرِفُ مَا فِي الْقُلُوبِ، أَظْهَرَ قَبُولَهُ لَهُمْ بِأَنْ أَعْطَاهُمُ الرُّوحَ الْقُدْسَ † كَمَا فَعَلَ مَعَنَا نَحْنُ. ‡
- ٩ فَلَمْ يَمَيِّزْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، بَلْ طَهَّرَ بِالْإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ.
- ١٠ فَلِهَذَا تَحَاوَلُونَ أَنْ تُغْضِبُوا اللَّهَ بِوَضْعِ اثْقَالٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا أَنْ نَحْمِلَهَا؟
- ١١ لَكِنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ نَحْنُ نَخْلُصُ بِنِعْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَنُؤْمِنُ أَنَّهُمْ سَيَخْلُصُونَ هَكَذَا أَيْضًا.»
- ١٢ فَصَمَتُوا جَمِيعًا، ثُمَّ اسْتَعْوَا إِلَى بَرْنَابَا وَشَاوُلَ وَهَمَا يَتَخَدَّثَانِ عَنْ كُلِّ الْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا اللَّهُ بِوِاسِطَتِهِمَا بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ.

- ١٣ وَبَعْدَ أَنْ انْتَهَيَا مِنَ الْحَدِيثِ، قَالَ يَعْقُوبُ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، اسْمَعُونِي.
- ١٤ لَقَدْ تَحَدَّثَ سَمْعَانُ فَقَالَ كَيْفَ أَظْهَرَ اللَّهُ أَوْلًا نِعْمَةً لِغَيْرِ الْيَهُودِ بِأَنْ اخْتَارَ مِنْهُمْ شَعْبًا لَهُ.
- ١٥ وَكَلَامُ الْأَنْبِيَاءِ يُوَافِقُ كَلَامَهُ. فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:

١٦ <بَعْدَ هَذَا سَاعُودُ،

وَسَاعُودُ بِنَاءِ بَيْتِ دَاوُدَ الَّذِي سَقَطَ.

سَاعُودُ بِنَاءِ خَرَائِيهِ، وَسَأَقِيمُهُ.

١٧ لِكَيْ يَسْعَى إِلَى الرَّبِّ بَقِيَّةُ الْبَشَرِ

وَجَمِيعُ الْأُمَمِ الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ.

يَقُولُ الرَّبُّ

الَّذِي سَيَحِقِّقُ هَذَا كُلَّهُ. > \*

١٨ <وَالرَّبُّ يَعْرِفُ هَذَا مِنْذُ الْأَزَلِ. > \*

- ١٩ لِهَذَا فَإِنِّي أَرَى أَنَّنَا لَا يَنْبَغِي أَنْ نَزْعَ أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ يَلْتَفِتُونَ إِلَى اللَّهِ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ.
- ٢٠ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ نَكْتُبَ إِلَيْهِمْ طَالِبِينَ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعُوا عَنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ الَّتِي تُنَجِّسُ بِتَقْدِيمِهِ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ الزِّنَا، وَعَنْ أَكْلِ لَحْمِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَخْتُوقَةِ وَالْدَّمِ.
- ٢١ فَلِهِيَ جَمَاعَتُهُ الَّتِي تَعْظُ بِشَرِيعَتِهِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَشَرِيعَتُهُ تُقْرَأُ فِي الْمَجَامِعِ كُلِّ سَبْتٍ.»

الرِّسَالَةُ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ

٢٢ فقرر الرسل والشيوخ S مع كل الكنيسة أن يختاروا بعض الرجال من بينهم، وأن يرسلوهم إلى أنطاكية مع بولس وبرنابا. فأختاروا يهوذا الذي يدعى برسابا، وسيلا. وهما من القادة بين الإخوة. ٢٣ وأرسلوا الرسالة التالية معهم:

تحيةة منا نحن الرسل والشيوخ إخوتكم،  
وتحياتنا إلى الإخوة من غير اليهود في أنطاكية وسورية وكليكية.

٢٤ لقد سمعنا أن بعضاً من المؤمنين جاءوا من عندنا إليكم دون أي تفويض منا. وسمعنا أنهم أزغوكم بكلامهم وبلبلوا عقولكم. ٢٥ ولهذا اتفقنا جميعاً وقررنا أن نختار بعض الرجال ونرسلهم إليكم مع أخواننا الحبيبين برنابا وبولس، ٢٦ اللذين خاطرنا بحياتهما من أجل اسم ربنا يسوع المسيح. ٢٧ فهنا نحن نرسل يهوذا وسيلا اللذين سيقولا لكم محتوي هذه الرسالة نفسها.

٢٨ فقد استحسن الروح القدس ونحن أن لا نُثقل عليكم بما هو أكثر من هذه الأمور الضرورية:

٢٩ لا ينبغي أن تتناولوا الطعام المقدم للأوثان، والحيوانات المخنوقة والدم، وأن تتبعدوا عن الزنا.

فإذا حفظتم أنفسكم من هذه الأمور، تحسنون صنعاً.  
عافاكم الله.

٣٠ وهكذا انطلق برنابا وبولس ويهوذا وسيلا وذهبوا إلى أنطاكية. وجمعوا جماعة المؤمنين هناك، وسلموا الرسالة.

٣١ فلما قرأها المؤمنون هناك، ابتهجوا كثيراً بالتشجيع الذي فيها.

٣٢ وكان يهوذا وسيلا نبيين، فحدثا إلى الإخوة مدة طويلة يشجعانهم ويقويانهم.

٣٣ وبعد أن أمضيا بعض الوقت هناك، تمنى لهما الإخوة السلام في عودتهما إلى الذين أرسلوهما.

٣٤ إلا أن سيلا قرر أن يبقى هناك.

٣٥ أما بولس وبرنابا فأمضيا بعض الوقت في أنطاكية. وكانا، هما وكثيرون معهما، يعلنان كلمة الرب ويبشران بها.

### افتراق بولس وبرنابا

٣٦ وبعد بضعة أيام قال بولس لبرنابا: «لنذهب ونزر الإخوة في كل المدن التي أذعنا فيها كلمة الرب، ولنرأحوالهم.

٣٧ فأراد برنابا أن يرافقهما يوحنا الذي يدعى مرقس.

٣٨ لكن بولس فضل ألا يأخذا معهما من تخلى عنهما في بمفيلية ولم يرافقهما في العمل.

٣٩ حدث خلاف حاد بينهما، فافترقا. فأخذ برنابا مرقس وأبحرا إلى قبرص.

٤٠ بينما اختار بولس سيلا وغادرا، بعد أن استودعه الإخوة في عناية الرب.

S ١٥:٢٢ شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون أيضاً «مشرفون» و«رعاة»، انظر 1 تيموثاوس 5: 17، أفسس

٤١ فَاجْتَازَ بُولُسُ فِي سُورِيَّةَ وَكَلِيكِيَّةَ، مُقَوِّياً الْكَنَائِسَ الَّتِي هُنَاكَ.

١٦

تِيموثَاوُسُ يِرَافِقُ بُولُسَ وَسَيْلَا

١ وَجَاءَ بُولُسُ أَيْضاً إِلَى دَرَبَةَ وَلِسْتَرَةَ. وَكَانَ هُنَاكَ تَلِيدٌ اسْمُهُ تِيموثَاوُسُ، أُمُّهُ امْرَأَةٌ يَهُودِيَّةٌ آمَنَتْ بِالْمَسِيحِ، وَأَبُوهُ يُونَانِيٌّ.

٢ وَكَانَ الْإِخْوَةَ فِي لِسْتَرَةَ وَأَيْقُونِيَّةَ يَمْدَحُونَهُ.

٣ فَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يَصْطَحِبَ تِيموثَاوُسَ فِي السَّفَرِ. فَأَخَذَهُ وَخَتَنَهُ بِسَبَبِ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي تِلْكَ الْمَنَاطِقِ. فَقَدْ كَانُوا جَمِيعاً يَعْرِفُونَ

أَنَّ أَبَاهُ يُونَانِيٌّ.

٤ وَأَثْنَاءَ مُرُورِهِمَا بِالْمَدِينِ، \* كَانَا يُسَلِّهَانِ الْأَحْكَامَ الَّتِي قَرَرَهَا الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ فِي الْقُدُسِ لِلْمُؤْمِنِينَ.

٥ فَتَقَوَّتِ الْكَنَائِسُ فِي الْإِيمَانِ، وَكَانَتْ تَتَمُو فِي الْعَدَدِ كُلَّ يَوْمٍ.

دَعْوَةُ بُولُسِ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ

٦ وَاجْتَازَا فِي فَرِيجِيَّةَ وَغَلَاطِيَّةَ بَعْدَ أَنْ مَنَعَهُمَا الرُّوحُ الْقُدُسُ مِنَ التَّكَلُّمِ بِالرِّسَالَةِ فِي مُقَاتَعَةِ أَسِيَّا.

٧ وَلَمَّا وَصَلَا إِلَى حُدُودِ مِيسِيَّا، حَاوَلَا الذَّهَابَ إِلَى بِيثِينِيَّةَ، لَكِنَّ رُوحَ يَسُوعَ لَمْ يَدْعُهُمَا.

٨ فَرَأَا عَلَى مِيسِيَّا وَجَاءَا إِلَى تَرَاوُسَ.

٩ وَأَثْنَاءَ اللَّيْلِ رَأَى بُولُسُ فِي رُؤْيَا رَجُلًا مَكْدُونِيًّا وَاقِفًا يَرْجُوهُ وَيَقُولُ: «تَعَالَ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ وَسَاعِدْنَا.»

١٠ فَبَعْدَ أَنْ رَأَى بُولُسُ الرُّؤْيَا، بَدَأْنَا عَلَى الْفَوْرِ نَسْعَى لِلْعُبُورِ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ، فَقَدْ تَبَيَّنَّا أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَعَانَا لِكِي نُبَشِّرَهُمْ.

اهْتِدَاءُ لِيْدِيَّةَ

١١ فَأَجْرْنَا مِنْ تَرَاوُسَ مُبَاشَرَةً إِلَى سَامُوثْرَاكِي. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَمْحَرْنَا إِلَى نِيَابُولِيَسَ.

١٢ وَمِنْ هُنَاكَ ذَهَبْنَا إِلَى فِيلِيبِّي، وَهِيَ أَهَمُّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْجُزْءِ مِنْ مُقَاتَعَةِ مَكْدُونِيَّةَ، وَهِيَ مُسْتَوَظَنَةٌ رُومَانِيَّةٌ. فَأَمْضَيْنَا عِدَّةَ

أَيَّامٍ فِيهَا.

١٣ وَفِي السَّبْتِ خَرَجْنَا خَارِجَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ إِلَى النَّهْرِ، حَيْثُ تَوَقَّعْنَا أَنْ نَجِدَ مَكَانًا لِلصَّلَاةِ. فَجَلَسْنَا وَبَدَأْنَا نُحَدِّثُ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي

اجْتَمَعْنَ هُنَاكَ.

١٤ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ مُتَعَدِّدَةٌ لِلَّهِ † اسْمُهَا لِيْدِيَّةٌ مِنْ مَدِينَةِ ثِيَاتِيرَا تَعْمَلُ فِي بَيْعِ الْأَقْشِةِ. فَبَيْنَمَا هِيَ تُصْغِي إِلَيْنَا، فَتَحَّ الرَّبُّ قَلْبَهَا

لِتَنْتَبِهَ إِلَى كَلَامِ بُولُسَ.

١٥ وَبَعْدَ أَنْ تَعَمَّدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا رَجَعْنَا وَقَالَتْ: «إِذَا كُنْتُمْ تَعْتَبِرُونِي مُؤْمِنَةً حَقًّا بِالرَّبِّ، فَتَعَالُوا وَأَقِيمُوا فِي بَيْتِي.» فَأَقْنَعْتَنَا

بِالْإِقَامَةِ فِي بَيْتِهَا.

بُولُسُ وَسَيْلَا فِي السِّجْنِ

١٦ وَبَيْنَمَا كُنَّا ذَاتَ يَوْمٍ ذَاهِبِينَ إِلَى مَكَانِ الصَّلَاةِ، قَابَلْتَنَا جَارِيَةٌ فِيهَا رُوحٌ تَبْصِيرٍ، كَانَتْ تُدْرِجُهَا وَفِرَاءً عَلَى أَصْحَابِهَا بِقِرَاءَةِ الْبَحْثِ.

\* ١٦:٤ المدن. أي المدن التي فيها جماعات من الإخوة المؤمنين. † ١٦:١٤ امرأة متعبدة لله. ليست يهودية لكنها كانت متأثرة بالإيمان اليهودي.

- ١٧ فَتَبِعْتَنَا نَحْنُ وَبُولُسُ وَهِيَ تَصْرُخُ: «هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ هُمُ عِبِيدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ! وَهُمْ يُعْلِنُونَ لَكُمْ طَرِيقَ الْخَلَاصِ!»
- ١٨ وَفَعَلْتَ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. لَكِنَّ بُولُسَ انزَعَجَ كَثِيرًا، فَالْتَفَتَ وَقَالَ لِلرُّوحِ: «أَنَا أَمْرُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تُخْرِجَ مِنْهَا،» فَخَرَجَ مِنْهَا فُورًا.
- ١٩ فَلَمَّا رَأَى أَصْحَابَهَا أَنَّ مَا كَانُوا يِعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ فِي كَسْبِ الْمَالِ قَدْ ضَاعَ، أَمْسَكُوا بِبُولُسِ وَسِيلاَ وَجَرَّوهُمَا إِلَى السُّوقِ أَمَامَ السُّلْطَاتِ.
- ٢٠ وَعِنْدَمَا أَحْضَرُوهُمَا أَمَامَ الْقُضَاةِ قَالُوا: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يَهُودِيَّانِ، وَهُمَا يُثِيرَانِ الْبَلْبَلَةَ فِي مَدِينَتِنَا،
- ٢١ وَيَدْعَوَانِ إِلَى عَادَاتٍ لَا يَجُوزُ لَنَا كِرُومَانِيِّينَ أَنْ نَقْبَلَهَا أَوْ أَنْ نُمَارِسَهَا.»
- ٢٢ وَأَنْضَمَّ إِلَيْهِمُ النَّاسُ فِي الْمُحْجَمِ عَلَيْهِمَا. فَزَقَّ الْقُضَاةُ ثِيَابَ بُولُسِ وَسِيلاَ، وَأَمَرُوا بِضَرْبِهِمَا بِالْعِصِيِّ.
- ٢٣ وَبَعَدَ أَنْ ضَرَبُوهُمَا كَثِيرًا، أَلْقَوْا بِهِمَا فِي السِّجْنِ، وَأَمَرُوا السَّجَانَ بِأَنْ يَرِاقِبَهُمَا جَدِيدًا.
- ٢٤ وَبَعَدَ أَنْ تَلَقَّى السَّجَانُ هَذَا الْأَمَرَ الصَّارِمَ، أَلْقَى بِهِمَا فِي الزَّنَانَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَثَبَّتَ أَقْدَامَهُمَا بَيْنَ لَوْحَيْنِ خَشَبِيَّيْنِ كَبِيرَيْنِ.
- ٢٥ وَنَحْوَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، كَانَ بُولُسُ وَسِيلاَ يُصَلِّيَانِ وَيُرْتِمَانِ لِلَّهِ. وَكَانَ الْمَسَاجِينُ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِمَا.
- ٢٦ وَجَاءَتْ حَدَثٌ زَلْزَالٌ كَبِيرٌ جَدًّا هَزَّ أَسَاسَاتِ السِّجْنِ، فَانْفَتَحَتِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا عَلَى الْفُورِ، وَأَنْحَلَّتْ سَلَاسِلُ الْجَمِيعِ.
- ٢٧ فَاسْتَيْقِظَ السَّجَانُ. وَلَمَّا رَأَى أَبْوَابَ السِّجْنِ مَفْتُوحَةً، ظَنَّ بِأَنَّ الْمَسَاجِينَ قَدْ هَرَبُوا. فَاسْتَلَّ سَيْفَهُ لِكَيْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ.†
- ٢٨ لَكِنَّ بُولُسَ صَرَخَ وَقَالَ لَهُ: «لَا تُؤْذِ نَفْسَكَ! فَنَحْنُ جَمِيعًا هُنَا.»
- ٢٩ فَطَلَبَ السَّجَانُ مَشَاعِلَ، وَانْدَفَعَ إِلَى الدَّاخِلِ. وَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ بُولُسِ وَسِيلاَ وَهُوَ يَرْتَجِفُ خَوْفًا.
- ٣٠ ثُمَّ قَادَهُمَا إِلَى الْخَارِجِ وَسَأَلَ: «يَا سَيِّدِي، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَحْصَلَ عَلَى الْخَلَاصِ؟»
- ٣١ فَأَجَابَهُ: «أَمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَسَتَخْلُصَ أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ.»
- ٣٢ وَكَلَّمَاهُ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ فِي بَيْتِهِ بِرِسَالَةِ الرَّبِّ.
- ٣٣ وَأَخَذَهُمَا السَّجَانُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَلَ جُورُحَهُمَا، ثُمَّ تَعَمَّدَهُ هُوَ وَجَمِيعُ أَفْرَادِ عَائِلَتِهِ.
- ٣٤ وَاسْتَضَافَهُمَا السَّجَانُ فِي بَيْتِهِ، وَقَدَّمَ لَهُمَا الطَّعَامَ، وَابْتَهَجَ مَعَ جَمِيعِ أَفْرَادِ عَائِلَتِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ آمَنَ بِاللَّهِ.
- ٣٥ وَلَمَّا حَلَّ الصَّبَاحُ، أَرْسَلَ الْقُضَاةَ جُنُودًا يَقُولُونَ لِلْسَّجَانِ: «أَطْلِقِ سَرَاحَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ.»
- ٣٦ فَقَالَ السَّجَانُ لِبُولُسَ: «لَقَدْ أَرْسَلَ الْقُضَاةَ أَمْرًا بِإِطْلَاقِ سَرَاحِكُمَا، فَأَخْرُجَا الْآنَ وَاذْهَبَا بِسَلَامٍ.»
- ٣٧ لَكِنَّ بُولُسَ قَالَ لِلْجُنُودِ: «ضَرَبُونَا عَلَى مَرَأَى مِنَ النَّاسِ دُونَ أَنْ يُثْبِتُوا عَلَيْنَا ذَنْبًا، مَعَ أَنَّنَا مُوَاطِنَانِ رُومَانِيَّانِ، S ثُمَّ أَلْقُوا بِنَا فِي السِّجْنِ. وَهَذَا هُمُ الْآنَ يُرِيدُونَ أَنْ يَصْرِفُونَا سِرًّا؟ وَهَذَا لَنْ يَكُونَ! عَلَيْنَا أَنْ يَأْتُوا بِأَنْفُسِهِمْ وَيُخْرِجُونَا.»
- ٣٨ فَأَبْلَغَ الْجُنُودُ الْقُضَاةَ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّ بُولُسَ وَسِيلاَ مُوَاطِنَانِ رُومَانِيَّانِ، خَافُوا.
- ٣٩ فَجَاءُوا وَاعْتَدَرُوا، ثُمَّ أَخْرَجُوهُمَا، وَرَجَّوهُمَا أَنْ يُغَادِرَا الْمَدِينَةَ.
- ٤٠ فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ السِّجْنِ، ذَهَبَا إِلَى بَيْتِ لِيديَا. وَعِنْدَمَا رَأَى الْإِخْوَةَ هُنَاكَ، شَجَّعَهُمْ ثُمَّ انصَرَفَا.

† ١٦:٢٧ لكي يقتل نفسه. ذلك لأنه كان سيتعرض للاعدام لو هرب السجناء. S ١٦:٣٧ مواطنان رومانيان. كان القانون الروماني يمنع ضرب السجن الروماني قبل محاكمته.

## ١٧

## بُولُسُ وَسِيْلَا فِي تَسَالُونِيْكَ

- ١ وَبَعَدَ أَنْ سَافَرَ عَبْرَ مَدِيْنَتَيْ أَمْفِيْبُولِيْسَ وَأَبُولُونِيَّةَ، وَصَلَ إِلَى مَدِيْنَةِ تَسَالُونِيْكَ، حَيْثُ يُوجَدُ جَمْعٌ لِلْيَهُودِ.
- ٢ فَدَخَلَ بُولُسُ إِلَى الْمَجْمَعِ كَعَادَتِهِ. وَنَاقَشَهُمْ فِي الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ سُبُوتٍ.
- ٣ وَشَرَحَ لَهُمْ مُثَبِّتًا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْلازِمِ أَنْ يَتَّأَمَّرَ الْمَسِيْحُ وَأَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَوْتِ. وَقَالَ بُولُسُ: «إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي أَنْادِي بِهِ لَكُمْ هُوَ الْمَسِيْحُ.»
- ٤ فَاقْتَنَعَ بَعْضُهُمْ، وَانضَمُّوا إِلَى بُولُسِ وَسِيْلَا. كَمَا انضَمَّ إِلَيْهِمْ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْأَتْقِيَاءِ،\* بِالإِضَافَةِ إِلَى عَدَدٍ لَيْسَ بِقَلِيلٍ مِنَ النِّسَاءِ الْبَارِزَاتِ فِي الْمَجْمَعِ.
- ٥ أَمَّا الْيَهُودُ فَآكَلَهُمُ الْحَسَدُ. فَجَمَعُوا بَعْضَ الرِّجَالِ الْأَشْرَارِ مِنَ السُّوقِ، وَشَكَّلُوا عِصَابَةً، وَأَثَارُوا شَغْبًا فِي الْمَدِيْنَةِ وَهَاجَمُوا بَيْتَ يَاسُونَ. وَحَاولُوا أَنْ يَجِدُوا بُولُسَ وَسِيْلَا لِكَيْ يُخْرِجُوهُمَا إِلَى الشَّعْبِ.
- ٦ فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا، جَرُّوا يَاسُونَ وَبَعْضَ الْإِخْوَةِ أَمَامَ سُلْطَاتِ الْمَدِيْنَةِ، وَصَرَخُوا وَقَالُوا: «هُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَثَارُوا الْفِتْنَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ. وَقَدْ وَصَلُوا إِلَى هُنَا،
- ٧ فَاسْتَضَافَهُمْ يَاسُونَ فِي بَيْتِهِ. وَهُمْ يَفْعَلُونَ أُمُورًا تُخَالِفُ أَحْكَامَ الْقَيْصَرِ، وَيَدَّعُونَ أَنَّ هُنَاكَ مَلِكًا آخَرَ هُوَ رَجُلٌ اسْمُهُ يَسُوعُ.»
- ٨ فَتَضَاقَى النَّاسُ وَسُلْطَاتُ الْمَدِيْنَةِ لَسَمَاعِ هَذَا،
- ٩ ثُمَّ أَخَذُوا كَفَالَةً مِنْ يَاسُونَ وَالْبَقِيَّةِ وَأَخْلَوْا سَبِيلَهُمْ.

## بُولُسُ وَسِيْلَا فِي بِيْرِيَّةَ

- ١٠ فَقَامَ الْإِخْوَةُ عَلَى الْفُورِ بِتَرْحِيلِ بُولُسِ وَسِيْلَا لِيَلَّا إِلَى مَدِيْنَةِ بِيْرِيَّةَ. وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى هُنَاكَ، دَخَلَ إِلَى الْمَجْمَعِ الْيَهُودِيِّ.
- ١١ وَكَانَ الْمَوْجُودُونَ هُنَاكَ أَنْبِلٌ مِنَ الَّذِينَ فِي مَدِيْنَةِ تَسَالُونِيْكَ، فَتَجَاوَبُوا مَعَ الرِّسَالَةِ بِاهْتِمَامٍ بِالْبَعْخِ. وَكَانُوا يَدْرُسُونَ الْكِتَابَ كُلَّ يَوْمٍ لِيَرَوْا إِنْ كَانَتِ الْأُمُورُ الَّتِي قَالَهَا بُولُسُ صَحِيحَةً.
- ١٢ وَنَتِيْجَةً لِذَلِكَ آمَنَ يَهُودٌ كَثِيرُونَ. كَمَا آمَنَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النِّسَاءِ الْيُونَانِيَّاتِ الْبَارِزَاتِ، وَمِنَ الرِّجَالِ الْيُونَانِيِّينَ.
- ١٣ فَلَمَّا عَلِمَ الْيَهُودُ فِي مَدِيْنَةِ تَسَالُونِيْكَ أَنَّ بُولُسَ يَنَادِي بِرِسَالَةِ اللَّهِ أَيْضًا فِي مَدِيْنَةِ بِيْرِيَّةَ، ذَهَبُوا إِلَى هُنَاكَ أَيْضًا، وَبَدَأُوا يَهَيِّجُونَ النَّاسَ وَيَحْرِضُونَهُمْ.
- ١٤ فَأَرْسَلَ الْإِخْوَةُ بُولُسَ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ. لَكِنَّ سِيْلَا وَتِيْمُوثَاوُسَ بَقِيََا هُنَاكَ.
- ١٥ أَمَّا الَّذِينَ رَافَقُوا بُولُسَ فَأَخَذُوهُ إِلَى مَدِيْنَةِ أَثِينَا. وَقَدْ تَلَفَّوْا تَعْلِيْمَاتٍ مِنْ بُولُسِ إِلَى سِيْلَا وَتِيْمُوثَاوُسَ لِكَيْ يَلْحَقُوا بِهِ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ مُمَكِّنٍ، ثُمَّ مَضَوْا.

## بُولُسُ فِي أَثِينَا

- ١٦ وَبَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا، انزَعَجَ فِي أَعْمَاقِ نَفْسِهِ عِنْدَمَا لَاحَظَ إِلَى أَيِّ حَدِّ تَمَتُّتِ الْمَدِيْنَةُ بِالْأَصْنَامِ.

\* ١٧:٤ الْيُونَانِيِّينَ الْأَتْقِيَاءِ. لَيْسُوا مِنْ أَصْلِ يَهُودِيٍّ لَكِنَّهُمْ مُتَأَثِّرُونَ بِالْإِيمَانِ الْيَهُودِيِّ.

١٧ فَرَّاحٌ يَكْلِمُ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ الْأَتَقِيَاءَ فِي الْجَمْعِ، وَالنَّاسَ الَّذِينَ يَجِدُهُمْ فِي السُّوقِ كُلِّ يَوْمٍ.  
 ١٨ فَبَدَأَ بَعْضُ الْفَلَسَفَةِ الْإِبِقُورِيِّينَ † وَالرُّوَاقِيِّينَ ‡ يُجَادِلُونَهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «مَا الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَقُولَهُ هَذَا الثَّرَثَارُ؟» وَقَالَ آخَرُونَ:  
 «يَبْدُو أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنِ آلِهَةٍ غَرِيبَةٍ.» قَالُوا هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ يَبشُرُ بِيَسُوعَ وَبِالْقِيَامَةِ.  
 ١٩ فَأَخَذُوهُ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَجْلِسِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ § وَقَالُوا: «هَلْ تَسْمَحُ بِأَنْ نُخْبِرْنَا مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ الَّذِي تَعْرِضُهُ عَلَى  
 النَّاسِ؟»

٢٠ فَأَنْتَ تَتَحَدَّثُ عَنْ أُمُورٍ غَرِيبَةٍ عِنَّا، وَنُرِيدُ أَنْ نَفْهَمَ مَا تَعْنِيهِ هَذِهِ الْأُمُورُ.»  
 ٢١ وَكَانَ الْأَيْثِنِيُّونَ وَالْأَجَانِبُ السَّاكِنُونَ هُنَاكَ يَقْضُونَ كُلَّ وَقْتِهِمْ لَا يَفْعَلُونَ شَيْئًا غَيْرَ الْحَدِيثِ عَنْ شَيْءٍ جَدِيدٍ، أَوْ الْاسْتِمَاعِ إِلَى  
 شَيْءٍ جَدِيدٍ.  
 ٢٢ حِينَئِذٍ، وَقَفَ بُولُسُ أَمَامَ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ وَقَالَ: «يَا رِجَالِ أَثِينَا، لَاحِظْتُ أَنْكُمْ مُتَدِينُونَ جِدًّا فِي كُلِّ شَيْءٍ.»  
 ٢٣ فَقَدْ تَجَوَّلْتُ فِي الْمَدِينَةِ وَرَأَيْتُ مَعْبُودَاتِكُمْ، فَوَجَدْتُ مَذْبَحًا كُتِبَ عَلَيْهِ: «هَذَا الْمَذْبَحُ لِإِلَهِ مَجْهُولٍ.» فَأَنَا أَنْادِي لَكُمْ إِذَا بَمَنْ  
 تَعْبُدُونَهُ وَأَنْتُمْ تَجْهَلُونَهُ.»

٢٤ «وَهُوَ الْإِلَهُ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ. وَبِمَا أَنَّهُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْكُنُ فِي مَعَابِدٍ مِنْ صُنْعِ النَّاسِ،  
 ٢٥ وَلَا يُجَدِّمُ بِأَيْدِي النَّاسِ كَمَا لَوْ كَانَ مُحْتَاجًا إِلَى شَيْءٍ. وَهُوَ الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ الْحَيَاةَ وَالنَّفْسَ وَكُلَّ شَيْءٍ آخَرَ.  
 ٢٦ خَلَقَ كُلَّ أَجْنَاسِ الْبَشَرِ مِنْ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، لِكَيْ يَسْكُنُوا الْأَرْضَ كُلَّهَا. وَحَدَّدَ الْأَوْقَاتَ وَالْحُدُودَ الَّتِي سَيَعِيشُ فِيهَا كُلُّ شَعْبٍ.  
 ٢٧ «خَلَقَهُمْ لِكَيْ يَسْعُوا إِلَى اللَّهِ، فَلَعَلَّهُمْ يَفْتَشُونَ عَنْهُ فَيَجِدُونَهُ. غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ بَعِيدًا عَنْ أَيِّ وَاحِدٍ مِنَّا.»

٢٨ > إِذْ فِيهِ نَحْيَا

وَنُتَحَرِّكُ

وَنُوجَدُ.»

وَكَأَنَّ قَالًا أَيْضًا بَعْضَ شُعْرَائِكُمْ:

> إِنَّا أَبْنَاؤُهُ.»

٢٩ «فِيمَا أَنَا أَبْنَاءُ اللَّهِ، لَا يَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نَنْظُرَ أَنَّ جَوْهَرَ اللَّهِ كَالذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ أَوْ الْحَجَرِ، أَوْ أَيِّ شَيْءٍ يُشَكِّلُهُ الْإِنْسَانُ بِمَهَارَتِهِ  
 وَخِيَالِهِ.»

٣٠ وَتَابِعَ يَقُولُ: «لَقَدْ تَغَاَضَى اللَّهُ فِيمَا مَضَى عَنْ أَوْقَاتِ الْجَهْلِ. أَمَّا الْآنَ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ النَّاسَ فِي كُلِّ مَكَانٍ بِأَنْ يَتُوبُوا.

٣١ فَقَدْ حَدَّدَ يَوْمًا سَيَدِينُ فِيهِ الْعَالَمَ بِالْعَدْلِ بِوَسِطَةِ إِنْسَانٍ اخْتَارَهُ. وَقَدَّمَ بُرْهَانًا عَلَى هَذَا لِلْجَمِيعِ إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ.»

٣٢ فَلَمَّا سَمِعُوا عَنْ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمَوْتِ، سَخِرَ بَعْضُهُمْ، لَكِنَّ آخَرِينَ قَالُوا: «حَدَّثْنَا بِالْمَزِيدِ عَنْ هَذَا فِيمَا بَعْدُ!»

٣٣ فَتَرَكَهُمْ بُولُسُ.

† ١٧:١٨ الْإِبِقُورِيِّينَ. نَسَبَةٌ إِلَى إِبِقُورِ (270-341 ق. م.) ‡ ١٧:١٨ الرُّوَاقِيِّينَ. أَتْبَاعُ الْفِيلَسُوفِ زَنُونَ (246-336 ق. م.) § ١٧:١٩ مَجْلِسِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ.  
 مجلس شيوخ وقادة أثينا.



٣٤ لَكِنَّ بَعْضًا مِنْهُمْ انْضَمَّ إِلَيْهِ وَأَمَنَ. وَمِنْ هَؤُلَاءِ دِيُونِيسِيُوسُ، وَهُوَ أَحَدُ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ، وَامْرَأَةٌ اسْمُهَا دَامَرِسَ، وَآخَرُونَ مَعَهُمَا.

## ١٨

١ بَعْدَ هَذَا، غَادَرَ بُولُسُ مَدِينَةَ أَثِينَا، وَذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ كُورِنْثُوسَ.  
 ٢ وَقَابَلَ هُنَاكَ يَهُودِيًّا اسْمُهُ أَكِيْلَا، وَهُوَ مِنْ بَنْطُسَ. وَكَانَ قَدْ جَاءَ مُؤَخَّرًا مِنْ إِيطَالِيَا مَعَ زَوْجَتِهِ بَرِيْسِكَلَا. وَسَبَبَ رَحِيلَهُمَا عَنْ إِيطَالِيَا هُوَ أَنَّ كُودِيُوسَ أَمَرَ بِأَنْ يُغَادِرَ كُلُّ الْيَهُودِ رُومَا. فَذَهَبَ بُولُسُ لِرُؤْيَيْهِمَا.  
 ٣ وَلِأَنَّ حِرْفَتَهُ وَحِرْفَتَهُمَا وَاحِدَةٌ، فَقَدَّ بَقِيَ وَعَمِلَ مَعَهُمَا، إِذْ كَانَا صَانِعِي خِيَامٍ.  
 ٤ وَكَانَ فِي كُلِّ سَبْتٍ يُنَاقِشُ النَّاسَ فِي الْمَجْمَعِ، مُحَاوِلًا أَنْ يُقْنَعَ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ.  
 ٥ وَعِنْدَمَا وَصَلَ سِيْلَا وَتِيْمُوثَاوُسَ مِنْ مَكْدُونِيَّةَ، كَرَسَ بُولُسُ كُلَّ وَقْتِهِ لِلتَّبَشِيرِ بِكَلِمَةِ اللَّهِ مُبَيِّنًا لِلْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ.  
 ٦ فَلَمَّا عَارَضُوهُ وَشَتَّمُوهُ، نَفَضَ مَلَابِسَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «دَمَكُمُ عَلَيْكُمْ وَحَدُّكُمْ! وَأَنَا لَسْتُ مَلُومًا. وَمِنْ الْآنَ فَصَاعِدًا سَأَتَوَجَّهُ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ.»

٧ وَتَرَكَ بُولُسُ الْمَكَانَ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ رَجُلٍ اسْمُهُ تَيْتِيُوسُ يُوْسْتُوسَ. وَكَانَ هَذَا رَجُلًا مُتَعَبِّدًا لِلَّهِ، \* وَبَيْتُهُ بِجُورِ الْمَجْمَعِ.  
 ٨ فَأَمَّنَ كَرِيْسَبُسُ قَائِدَ الْمَجْمَعِ مَعَ كُلِّ عَائِلَتِهِ بِالرَّبِّ. كَمَا آمَنَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِنْثِيِّينَ الَّذِينَ سَمِعُوا بُولُسَ وَتَعَمَّدُوا جَمِيعًا.  
 ٩ وَذَاتَ لَيْلَةٍ قَالَ الرَّبُّ لِبُولُسَ فِي رُؤْيَا: «لَا تَخَفْ. بَلْ تَكَلَّمْ، وَلَا تَصْمُتْ.  
 ١٠ فَإِنَّا مَعَكَ. وَلَنْ يُهَاجِمَكَ أَحَدٌ فَيُؤْذِيكَ، لِأَنَّ لِي فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ.»  
 ١١ فَبَقِيَ بُولُسُ سَنَةً وَنِصْفَ السَّنَةِ، وَهُوَ يَعْلَمُ كَلِمَةَ اللَّهِ بَيْنَهُمْ.

### بُولُسُ أَمَامَ غَالِيُونَ

١٢ عِنْدَمَا كَانَ غَالِيُونَ حَاكِمًا عَلَى مُقَاتِعَةِ أَخَائِيَّةَ، وَحَدَّ الْيَهُودِ جُهُودَهُمْ فِي الْمُهْجُومِ عَلَى بُولُسَ. وَأَخَذُوهُ إِلَى الْحَكْمَةِ.  
 ١٣ وَقَالُوا: «إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يُقْنَعُ النَّاسَ بِأَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ بِطَرِيقَةٍ تُخَالِفُ الشَّرِيعَةَ.»  
 ١٤ وَكَانَ بُولُسُ عَلَى وَشِكِّ أَنْ يَتَكَلَّمَ عِنْدَمَا قَالَ غَالِيُونَ لِلْيَهُودِ: «لَوْ كَانَتْ هَذِهِ مَسْأَلَةٌ مُخَالَفَةٍ مَا أَوْ جَرِيْمَةٍ خَطِرَةٍ، لَكَانَ مَعْقُولًا أَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ أَيُّهَا الْيَهُودُ.»

١٥ لَكِنَّ بِمَا أَنَّهَا مَسْأَلَةٌ تَتَعَلَّقُ بِمُصْطَلِحَاتٍ وَأَسْمَاءٍ وَبَشَرِيَّتِكُمْ أَنْتُمْ، فَعَاجَلُوهَا بِأَنْفُسِكُمْ. أَمَّا أَنَا فَلَا أَرِيدُ أَنْ أَقْضِيَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.»

١٦ وَطَرَدَهُمْ مِنَ الْحَكْمَةِ.

١٧ فَأَمْسَكَ الْجَمِيعُ بِسُوسْتَانِيَسَ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ، وَرَاحُوا يَضْرِبُونَهُ أَمَامَ الْحَكْمَةِ. أَمَّا غَالِيُونَ فَلَمْ يُبَدِّ أَيَّ اهْتِمَامٍ بِذَلِكَ.

### عُودَةُ بُولُسَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ

\* ١٨:٧ مُتَعَبِّدًا لِلَّهِ. لَيْسَ يَهُودِيًّا لَكِنَّهُ مُتَأَثِّرٌ بِالْإِيمَانِ الْيَهُودِيِّ.



- ١٨ وَبَقِيَ بُولُسُ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الْإِخْوَةَ، وَأَجْرَى إِلَى سُورِيَّةٍ بِرِيسِكَلاَ وَأِكِيلا. وَكَانَ بُولُسُ قَدْ حَلَقَ شَعْرَهُ<sup>†</sup> فِي مَدِينَةِ كَنْخَرِيَا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ نَذَرَ نَذْرًا.
- ١٩ فَوَصَلُوا إِلَى مَدِينَةِ أَفْسُسَ، وَتَرَكَهُمَا هُنَاكَ. ثُمَّ دَخَلَ إِلَى الْمَجْمَعِ لِيُنَاقِشَ الْيَهُودَ.
- ٢٠ وَعِنْدَمَا طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَمُدَّ إِقَامَتَهُ هُنَاكَ مَعَهُمْ، لَمْ يَقْبَلْ.
- ٢١ لَكِنَّهُ قَالَ وَهُوَ يَغَادِرُ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَأَعُودُ إِلَيْكُمْ.» ثُمَّ أَجْرَمَ مِنْ مَدِينَةِ أَفْسُسَ.
- ٢٢ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ، ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَنِيسَةِ، ثُمَّ إِلَى مَدِينَةِ أَنْطَاكِيَّةَ.
- ٢٣ وَبَعْدَ أَنْ أَمْضَى وَقْتًا هُنَاكَ غَادَرَ، وَسَافَرَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ فِي مَقَاطِعِي غَلَاطِيَّةَ وَفَرِيجِيَّةَ، مُقَوِّيًا كُلَّ أَتْبَاعِ الْمَسِيحِ.

### أَبُولُسُ فِي أَفْسُسَ وَأَخَائِيَّةَ (كُورِنْتُوسَ)

- ٢٤ وَجَاءَ إِلَى مَدِينَةِ أَفْسُسَ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ أَبُولُسُ، وَهُوَ رَجُلٌ مَثَقَفٌ مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ لَهُ مَعْرِفَةٌ عَمِيقَةٌ بِالْكِتَابِ،
- ٢٥ وَقَدْ تَلَّقَى تَعْلِيمًا فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. كَانَ أَبُولُسُ يَتَحَدَّثُ بِجَمَاسٍ<sup>‡</sup> وَيُعَلِّمُ عَنِ يَسُوعَ تَعْلِيمًا سَلِيمًا، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ إِلَّا مَعْمُودِيَّةَ يُوْحَنَّا.
- ٢٦ وَكَانَ يَتَحَدَّثُ بِجُرْأَةٍ فِي الْمَجْمَعِ. فَلَمَّا سَمِعَهُ أَكِيلا وَبِرِيسِكَلاَ أَخَذَاهُ جَانِبًا، وَشَرَحَا لَهُ طَرِيقَ اللَّهِ بِشَكْلِ أَدَقِّ.
- ٢٧ وَلَمَّا عَبَّرَ عَنْ رَغْبَتِهِ فِي الذَّهَابِ إِلَى مَقَاطِعَةِ أَخَائِيَّةَ، شَجَّعَهُ الْإِخْوَةُ، وَكَتَبُوا إِلَى التَّلَامِيذِ هُنَاكَ يُوصُونَهُمْ أَنْ يَرْحَبُوا بِهِ. فَلَمَّا وَصَلَ، كَانَ عَوْنًا كَبِيرًا لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْ خِلَالِ التَّعْمَةِ،
- ٢٨ إِذْ كَانَ يَهْزِمُ الْيَهُودَ فِي الْمُنَازَعَاتِ الْعَلْنِيَّةِ مَبْرَهِنًا مِنَ الْكِتَابِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ.

## ١٩

### بُولُسُ فِي أَفْسُسَ

- ١ وَبَيْنَمَا كَانَ أَبُولُسُ فِي مَدِينَةِ كُورِنْتُوسَ، ارْتَحَلَ بُولُسُ فِي الْمَنَاطِقِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَجَاءَ إِلَى مَدِينَةِ أَفْسُسَ. فَوَجَدَ هُنَاكَ بَعْضَ التَّلَامِيذِ،
- ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ قَبِلْتُمْ الرُّوحَ الْقُدْسَ لَمَّا آمَنْتُمْ؟»
- فَقَالُوا لَهُ: «وَلَا حَتَّى سَمِعْنَا بِأَنَّهُ يَوْجَدُ رُوحَ قُدْسٍ!»
- ٣ فَقَالَ: «فَبِأَيِّ مَعْمُودِيَّةٍ تَعَمَّدْتُمْ إِذَا؟» قَالُوا: «بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا.»
- ٤ قَالَ بُولُسُ: «كَانَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا مَبْنِيَّةً عَلَى التَّوْبَةِ. وَقَدْ دَعَا النَّاسُ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْآتِي بَعْدَهُ، أَيِّ يَسُوعَ.»
- ٥ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، تَعَمَّدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.
- ٦ وَلَمَّا وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدْسُ عَلَيْهِمْ، وَبَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى وَيَتَنَبَّأُونَ.
- ٧ وَكَانُوا نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا.
- ٨ وَدَخَلَ بُولُسُ الْمَجْمَعِ، وَتَكَلَّمَ بِجُرْأَةٍ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، مُجَادِلًا وَمُقْنِعًا الْيَهُودَ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.

† حلق شعره. علامة إتمام بولس لمتطلبات شريعة النذير. انظر كتاب العدد 6، 5، 18:٢٥ بحماس. أو «ملتهباً بالروح».

‡ بحماس. علامة إتمام بولس لمتطلبات شريعة النذير. انظر كتاب العدد 6، 5، 18:٢٥ بحماس. أو «ملتهباً بالروح».

٩ لَكِنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ عَنِيدًا، فَرَفَضُوا أَنْ يُؤْمِنُوا شَاتِمِينَ «الطَّرِيقَ» \* أَمَامَ النَّاسِ. فَتَرَكَهُمْ بُولُسُ، وَأَخَذَ أَتْبَاعَ يَسُوعَ مَعَهُ. وَكَانَتْ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُنَاقَشَاتٌ فِي مَدْرَسَةِ تِيرَاسُوسَ.  
١٠ وَاسْتَمَرَ ذَلِكَ نَحْوَ عَامَيْنِ، حَتَّى إِنَّ كُلَّ السَّاكِنِينَ فِي أَسِيَّا، يَهُودًا وَغَيْرَ يَهُودٍ، سَمِعُوا رِسَالَةَ الرَّبِّ.

### أَوْلَادُ سَكَاوَا

١١ وَصَنَعَ اللَّهُ مُعْجَزَاتٍ غَيْرَ عَادِيَةٍ عَلَى يَدِ بُولُسِ.  
١٢ فَكَانَتْ حَتَّى الْمُنَادِيلُ وَقِطْعُ الْقِمَاشِ الَّتِي تَلْبَسُهُ، تُوضَعُ عَلَى الْمَرْضَى فَيُشْفَوْنَ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ، وَتَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنْهُمْ.  
١٣ فَحَاوَلَ بَعْضُ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَتَجَوَّلُونَ وَيَطْرُدُونَ الْأَرْوَاحَ أَنْ يَسْتَخْدِمُوا اسْمَ الرَّبِّ يَسُوعَ مَعَ الْمَسْكُونِينَ بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ. فَكَانُوا يَقُولُونَ: «أَنَا أَمْرُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الَّذِي يُنَادِي بِهِ بُولُسُ»  
١٤ وَكَانَ سَبْعَةَ أَوْلَادٍ لِرَيْسِ كَهَنَةِ يَهُودِيٍّ اسْمُهُ سَكَاوَا قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ.  
١٥ فَقَالَ لَهُمُ الرُّوحُ الشَّرِيرُ: «أَنَا أَعْلَمُ مَنْ هُوَ يَسُوعُ، وَأَعْرِفُ بُولُسَ، لَكِنَّ مَنْ أَنْتُمْ؟»  
١٦ وَهَجَمَ عَلَيْهِمُ الرَّجُلُ الْمَسْكُونُ بِرُوحِ شَرِيرٍ، فَقَدَّرَ عَلَيْهِمْ وَعَلَبَهُمْ جَمِيعًا، حَتَّى إِنَّهُمْ هَرَبُوا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ عِرَاءً وَمُجْرِحِينَ.  
١٧ وَانْتَشَرَ هَذَا الْخَبْرُ بَيْنَ كُلِّ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ أَفَسُسَ، فَتَمَلَّكَهُمُ الْخَوْفُ، وَتَمَجَّدَ اسْمُ يَسُوعَ بَيْنَ النَّاسِ.  
١٨ وَجَاءَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا مُعْتَرِفِينَ عَلْنَا بِالْأُمُورِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي كَانُوا يَقْتَرِفُونَهَا.  
١٩ وَجَمَعَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يُمَارِسُونَ السِّحْرَ كُتُبَهُمْ، وَأَحْرَقُوهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ. وَعِنْدَمَا حُسِبَتْ قِيَمَةُ الْكُتُبِ، وَجَدُوا أَنَّهَا تُسَاوِي خَمْسِينَ أَلْفَ قِطْعَةٍ فِضِّيَّةٍ †.  
٢٠ وَهَكَذَا انْتَشَرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَلَى نِطاقٍ وَاسِعٍ، وَاشْتَدَّ تَأْثِيرُهَا.

### بُولُسُ يَخْطِطُ لِرِحْلَةٍ رُومًا

٢١ بَعْدَ ذَلِكَ، قَرَّرَ بُولُسُ أَنْ يَمُرَّ فِي مُقَاتِعِي مَكْدُونِيَّةِ وَأَخَائِيَّةِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَقَالَ: «بَعْدَ ذَهَابِي إِلَى هُنَاكَ، يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى رُومَا أَيْضًا»  
٢٢ فَأَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ مُعَاوِنِيهِ إِلَى مُقَاتِعَةِ مَكْدُونِيَّةِ، وَهُمَا تِيموثَاوُسُ وَأَرْسَطُوسُ. أَمَّا هُوَ فَدَدَّ إِقَامَتَهُ فِي أَسِيَّا.

### مَتَاعِبٌ فِي أَفَسُسَ

٢٣ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، حَدَّثَ شَعْبٌ كَبِيرٌ بِسَبَبِ «الطَّرِيقِ»  
٢٤ إِذْ كَانَ هُنَاكَ صَائِعُ فِضَّةٍ اسْمُهُ دِيمَتْرِيوسُ يَصْنَعُ نَمَازِجَ فِضِّيَّةٍ صَغِيرَةً لِمَعْبَدِ أَرْطَامَيْسَ. فَكَانَ هَذَا يُدْرِرُ رِبْحًا كَبِيرًا عَلَى الْحَرَفِيِّينَ.  
٢٥ فَجَمَعَهُمْ مَعَ عَمَالٍ يَعْمَلُونَ فِي حَرْفِ مُرْتَبِطَةٍ يَحْرِقَتُهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ يَأْتِينَا دَخْلٌ مُتَمَارِزٌ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ.

٢٦ وَأَمَّا الْآنَ فَانْتُمْ تَرَوْنَ وَتَسْمَعُونَ أَنَّ بُولُسَ قَدْ أَقْنَعَ أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ، وَأَبْعَدَهُمْ عَن شِرَاءِ بِضَاعَتِنَا. وَقَدْ فَعَلَ هَذَا، لَيْسَ فِي أَفَسُسَ فَحْسَبُ، بَلْ أَيْضًا فِي مُقَاتِعَةِ أَسِيَّا كُلِّهَا. فَهُوَ يَقُولُ إِنَّ الْأَلِهَةَ الَّتِي تُصْنَعُهَا أَيْدِي الْبَشَرِ لَيْسَتْ آلِهَةً حَقًّا.

\* ١٩:٩ الطريق. الاسم الذي كان يطلق على جماعة المؤمنين المسيحيين في مرحلة النشوء. أيضًا في العدد 23. † ١٩:١٩ خمسين ... فِضِّيَّة. الأغلِبُ أَنَّ الْقِطْعَةَ الْوَاحِدَةَ مِنْهَا كَانَتْ تَعَادِلُ أَجْرِيَوْمٍ مِنَ الْعَمَلِ.

٢٧ فَبَيْنَمَا هُنَاكَ خَطَرَ مَرَدُوحٌ: أَنْ تَسُوءَ سَمْعَةَ حَرْفَتِنَا، وَأَنْ يَفْقِدَ مَعْبُدَ الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ أَرطَامَيْسَ أَهْمِيَّتَهُ. وَمِنْ شَأْنِ هَذَا أَنْ يُزِيلَ الْعَظْمَةَ عَنِ الْإِلَهَةِ الَّتِي يَعْبُدُهَا النَّاسُ فِي كُلِّ أَسِيَا وَالْعَالَمِ.

٢٨ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، امْتَلَأُوا غَضَبًا، وَصَرَخُوا: «الْمَجْدُ لِأَرطَامَيْسَ، إِلَهَةِ أَهْلِ أَفْسُسَ!»

٢٩ وَعَمَّ الاضطرابُ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا، وَأَنْدَفَعُوا إِلَى سَاحَةِ الْمَسْرَحِ. وَهُنَاكَ جَرُّوا مَعَهُمْ غَايُوسَ وَأَرِسْتَرَخَسَ، وَهُمَا مَكْدُونِيَانِ يُرَاقِقَانِ بُولُسَ فِي سَفَرِهِ.

٣٠ وَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يُوَجِّهَ الْجُمْهُورَ، لَكِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَدْعُوهُ يَفْعَلْ ذَلِكَ.

٣١ حَتَّى إِنَّ أَسْبَدَقَاءَهُ مِنَ الْمَسْؤُولِينَ فِي مَقَاطِعَةِ أَسِيَا أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رِسَالَةً يَرْجُونَ فِيهَا أَلَّا يُخَاطَرَ بِدُخُولِ الْمَسْرَحِ.

٣٢ وَكَانَ بَعْضُ الْجُمْهُورِ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ، وَبَعْضُهُمْ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ آخَرَ. إِذْ كَانَ النَّاسُ فِي حَالَةٍ فَوْضَى، حَتَّى إِنَّ أَغْلِبَهُمْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ لِمَاذَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ!

٣٣ وَكَانَ بَعْضُ الْيَهُودِ قَدْ دَفَعُوا إِلَى الْأَمَامِ رَجُلًا اسْمُهُ إِسْكَندَرُ لِكَيْ يُمَثِّلَهُمْ، فَكَانُوا يَحْتُونُهُ مِنْ وَسْطِ النَّاسِ. فَلَمَّا أَشَارَ إِسْكَندَرُ بِيَدِهِ لِكَيْ يَتَكَلَّمَ،

٣٤ أَدْرَكُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ، فَصَرَخُوا جَمِيعًا مَعًا مَدَّةَ سَاعَتَيْنِ تَقْرِيبًا وَهُمْ يَقُولُونَ: «الْمَجْدُ لِأَرطَامَيْسَ إِلَهَةِ أَهْلِ أَفْسُسَ!»

٣٥ فَوَقَّفَ كَاتِبَ الْمَدِينَةِ وَهَذَا الْجُمْهُورَ وَقَالَ: «يَا أَهْلَ أَفْسُسَ، هَلْ يَوْجَدُ فِي الْعَالَمِ مَنْ لَا يَعْلَمُ أَنَّ مَدِينَةَ أَفْسُسَ هِيَ حَارِسَةُ لِمَعْبُدِ أَرطَامَيْسَ الْعَظِيمَةِ وَلِلْحَجَرِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ؟

٣٦ فِيمَا أَنَّهُ لَا مَجَالَ لِإِنْكَارِ هَذِهِ الْأُمُورِ، اهْدَأُوا وَلَا تَتَصَرَّفُوا تَصَرَّفًا طَائِشًا.

٣٧ فَقَدْ جِئْتُمْ بِهَيْدِينَ الرَّجُلَيْنِ إِلَى هُنَا رَغْمَ أَنَّهُمَا لَمْ يَسْطُوا عَلَى مَعَابِدِنَا وَلَا شَتَمًا إِلَهَتِنَا.

٣٨ فَإِذَا كَانَ لِدِيمِثْرِيُوسَ وَالْحَرْفِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُ شَكْوَى عَلَى أَحَدٍ، فَهُنَاكَ مَحَاكِمٌ تَفْتَحُ أَبْوَابَهَا لِلْقَضَاءِ. وَهُنَاكَ وِلَادَةٌ، فَلْيَرْفَعُوا شَكْوَاهُمْ هُنَاكَ.

٣٩ وَإِذَا كَانَتْ لَدَيْكُمْ مَسْأَلَةٌ أُخْرَى تُرِيدُونَ إِثَارَتَهَا، فَنَاقِشُوهَا فِي الْاجْتِمَاعِ الْعَامِ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ.

٤٠ أَمَّا بِأَسْلُوبِكُمْ هَذَا، فَإِنَّكُمْ تَعْرِضُونَنَا لِتَهْمَةٍ إِثَارَةِ الشَّعْبِ بِسَبَبِ مَا حَدَثَ الْيَوْمَ. وَلَا يَوْجَدُ لَدَيْنَا سَبَبٌ نَقْدِمُهُ لِتَبْرِيرِ هَذَا الْهِجَابِ.»

٤١ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا، صَرَفَ الْجُمْهُورَ.

## ٢٠

بُولُسُ فِي مَكْدُونِيَّةَ وَالْيُونَانَ

١ وَلَمَّا تَوَقَّفَ الْهِجَابُ، أَرْسَلَ بُولُسُ فِي طَلَبِ الْمُؤْمِنِينَ. وَبَعْدَ أَنْ شَجَّعَهُمْ، وَدَعَاهُمْ وَذَهَبَ إِلَى مَقَاطِعَةِ مَكْدُونِيَّةَ.

٢ وَسَافَرَ عَبْرَ تِلْكَ الْمَقَاطِعَةِ، وَشَجَّعَ الْمُؤْمِنِينَ هُنَاكَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ، ثُمَّ وَصَلَ إِلَى الْيُونَانَ.

٣ وَبَقِيَ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ شَهْرٍ.

وَكَانَ بُولُسُ يَجْهِّزُ نَفْسَهُ لِلسَّفَرِ إِلَى سُورِيَا بَحْرًا، لَكِنَّ لَأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يُخْطِطُونَ لِشَيْءٍ ضِدَّهُ، قَرَّرَ أَنْ يَعُودَ عَبْرَ مَقَاطِعَةِ مَكْدُونِيَّةَ.

† ١٩:٣٥ الحجر المقدس. حجر أو صخرة نيزكية كانوا يقدسونها لاعتقادهم أنها تشبه الإلهة أَرطَامَيْسَ. S ١٩:٣٧ الرجلين. غايوس وأرسترخس المسافران مع بولس.

- ٤ وَرَافَقَهُ سُوْبَاتْرُسُ بْنُ بَرَسٍ مِنْ مَدِينَةِ بِيرِيَّةَ. كَمَا رَافَقَهُ أَرَسْتَرُخُسُ وَسَكُونْدُسُ مِنْ تَسَالُونِيكِي، وَغَايُوسُ مِنْ مَدِينَةِ دَرَبَّةَ، وَبِيُوثَاوُسُ وَبِيخِيكُسُ وَتَرُوفِيمُوسُ مِنْ مَقَاطِعَةِ أَسِيَّا.
- ٥ سَبَقْنَا هَؤُلَاءِ وَانْتَظَرْنَا فِي مَدِينَةِ تَرُوسَ.
- ٦ فَأَبْحَرْنَا مِنْ فِيلِيٍّ بَعْدَ أَيَّامٍ عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ، انْضَمَمْنَا إِلَيْهِمْ فِي مَدِينَةِ تَرُوسَ، حَيْثُ بَقِينَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

### زِيَارَةُ بُولُسَ الْأَخِيرَةَ لِتَرُوسَ

- ٧ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَسْبُوعِ، كُنَّا مُجْتَمِعِينَ مَعًا لِكَسْرِ الْخُبْزِ،\* فَتَحَدَّثَ بُولُسُ مَعَهُمْ. وَلَائِنَّهُ كَانَ يَنْوِي السَّفَرَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِّ، ظَلَّ يَتَحَدَّثُ حَتَّى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ.
- ٨ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الْغُرْفَةِ الْعُلْوِيَّةِ حَيْثُ كُنَّا مُجْتَمِعِينَ.
- ٩ وَكَانَ شَابٌّ اسْمُهُ أَفِيخُوسُ جَالِسًا فِي النَّافِذَةِ. فَبَدَأَ يَغُطُّ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ أَثْنَاءَ مُوَاصَلَةِ بُولُسَ حَدِيثِهِ. وَلَائِنَّ النَّوْمَ قَدْ غَلَبَهُ تَمَامًا، فَقَدْ وَقَعَ مِنَ الطَّابِقِ الثَّلَاثِ. وَلَمَّا رَفَعُوهُ وَجَدُوهُ مَيِّتًا.
- ١٠ فَزَلَّ بُولُسُ وَانْحَنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ وَهُوَ يَحْتَضِنُهُ: «لَا تَخَافُوا، فَمَا زَالَتْ حَيَاتُهُ فِيهِ.»
- ١١ ثُمَّ صَعِدَ بُولُسُ، وَكَسَرَ خُبْزًا وَأَكَلَ، وَتَحَدَّثَ إِلَيْهِمْ قَرَّةَ طَوِيلَةٍ حَتَّى الْفَجْرِ ثُمَّ غَادَرَ.
- ١٢ وَأَخَذُوا الشَّابَّ إِلَى بَيْتِهِ حَيًّا، فَتَعَزَّوْا كَثِيرًا.

### مِنْ تَرُوسَ إِلَى مِيلِيْتَسَ

- ١٣ أَمَّا لِحْنُ قَتَابِعِنَا السَّفَرَ وَسَبَقْنَا بُولُسَ. فَأَبْحَرْنَا إِلَى مَدِينَةِ أُسُوسَ. كُنَّا مُتَّجِهِينَ إِلَى هُنَاكَ لِكَيْ نَأْخُذَهُ مَعَنَا عَلَى ظَهْرِ السَّفِينَةِ، فَقَدْ رَتَبَ هُوَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَذْهَبَ بِنَفْسِهِ إِلَى أُسُوسَ مَاشِيًا.
- ١٤ وَعِنْدَمَا قَابَلْنَا فِي أُسُوسَ، أَرْكَبْنَاهُ السَّفِينَةَ وَذَهَبْنَا إِلَى مِيلِيْتَسَ.
- ١٥ وَأَبْحَرْنَا مِنْ هُنَاكَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِّ، وَوَصَلْنَا إِلَى نَقْطَةِ مُقَابَلِ خِيُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِّ عَبَرْنَا إِلَى سَامُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي يَلِيهِ وَصَلْنَا إِلَى مِيلِيْتَسَ.
- ١٦ فَقَدْ قَرَّرَ بُولُسُ أَلَّا يَتَوَقَّفَ فِي أَفْسَسَ لِثَلَا يُضْطَرَّ لِقَضَاءِ وَقْتٍ فِي أَسِيَّا. إِذْ كَانَ يُرِيدُ الْوُصُولَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ قَبْلَ عِيدِ يَوْمِ الْخَمْسِينَ إِنْ أَمَكَّنَ.

### بُولُسُ يَتَحَدَّثُ إِلَى الشُّيُوخِ فِي أَفْسَسَ

- ١٧ وَمِنْ مِيلِيْتَسَ، أَرْسَلَ بُولُسُ إِلَى شِيُوخِ† الْكَنِيسَةِ فِي أَفْسَسَ طَالِبًا إِلَيْهِمْ أَنْ يَلِاقُوهُ هُنَاكَ.
- ١٨ فَلَمَّا وَصَلُوا قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ عَشْتُ مَعَكُمْ طَوَالَ الْوَقْتِ، مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ وَصَلْتُ فِيهِ إِلَى أَسِيَّا.
- ١٩ وَقَدْ خَدَمْتُ الرَّبَّ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَدُمُوعٍ. خَدَمْتُهُ عِبْرَ التَّجَارِبِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَصَابَتْني بِسَبَبِ مُؤَامَرَاتِ الْيَهُودِ.

\* ٢٠:٧ كسر الخبز، إشارة إلى ممارسة ما يُسمى «العشاء الرباني» وفقًا لما جاء في لوقا 22: 14-20. وقد يكون المقصود اشتراك المؤمنين بتناول الطعام معًا.

† ٢٠:١٧ شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون أيضاً «مشرفون» و«رعاة»، انظر 1 تيوتاوس 5: 17، أفسس

٢٠ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أترددْ فِي عَمَلِ أَيِّ شَيْءٍ لِمَنْفَعَتِكُمْ. وَلَمْ أترددْ فِي إِعْلَانِ هَذِهِ الْأُمُورِ وَتَعْلِيمِكُمْ إِيَّاهَا عَلْنَا، وَمِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ.

٢١ وَشَهِدْتُ لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ عَلَى حَدِّ سِوَاءٍ دَاعِيًا إِيَّاهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ، وَالْإِيمَانِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ.  
٢٢ «وَهَا أَنَا الْآنَ ذَاهِبٌ إِلَى الْقُدْسِ مَدْفُوعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ، دُونَ أَنْ أُدْرِيَ مَا سَيَحْدُثُ لِي هُنَاكَ.  
٢٣ إِلَّا أَنَّ الرُّوحَ الْقُدْسَ يُحذِّرُنِي فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَيَقُولُ إِنَّ الْحَبْسَ وَالصُّعُوبَاتِ فِي أَنْتِظَارِي.  
٢٤ لَكِنْ لَيْسَ مَا سَيَحْدُثُ لِي هُوَ الْمُهْمُ، بَلِ الْمُهْمُ أَنْ أَكْمَلَ السِّبَاقَ وَالْمَهْمَةَ الَّتِي أُعْطَانِي إِيَّاهَا الرَّبُّ يَسُوعَ، وَهِيَ أَنْ أَشْهَدَ عَن بَشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ.»

٢٥ وَقَالَ: «وَأَنَا الْآنَ أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا وَجْهِي ثَانِيَةً، أَنْتُمْ الَّذِينَ تَجَمَّلْتُمْ بِبَشَرِكُمْ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.  
٢٦ وَلِهَذَا فَإِنِّي أُعْلِنُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمَ أَنِّي غَيْرُ مَسْئُولٍ عَن عَدَمِ خَلَاصِ أَيِّ وَاحِدٍ فِيكُمْ.  
٢٧ فَأَنَا لَمْ أترددْ فِي إِخْبَارِكُمْ بِكُلِّ مَشِيئَةِ اللَّهِ.  
٢٨ فَاحْرُسُوا أَنْفُسَكُمْ وَكُلَّ الرَّعِيَّةِ الَّتِي جَعَلَكُمْ الرُّوحُ الْقُدْسُ مُشْرِفِينَ عَلَيْهَا، لِتَرْعُوا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي اشْتَرَاهَا بِدَمِهِ.  
٢٩ وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّهُ بَعْدَ رَحِيلِي سَتَسَلَّلُ بَيْنَكُمْ ذَنَابٌ شَرَسَةٌ لَا تَرْحَمُ الْقَطِيعَ.  
٣٠ وَسَيَظْهَرُ رِجَالٌ حَتَّى مِنْ بَيْنِكُمْ أَنْتُمْ يَقُولُونَ أَشْيَاءَ مُشَوَّهَةً لِيُضِلُّوا الْمُؤْمِنِينَ.  
٣١ فَكُونُوا مُتَيْقِظِينَ! وَتَذَكَّرُوا أَنِّي لَمْ أَتَوَقَّفْ مَدَّةَ ثَلَاثِ سَنَاتٍ عَن تَحذِيرِكُمْ بِدُمُوعٍ لَيْلَ نَهَارٍ.  
٣٢ أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي أَتْرُكُكُمْ فِي رِعَايَةِ اللَّهِ وَكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ الْقَادِرَةِ عَلَى أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَأَنْ تُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا بَيْنَ كُلِّ الْمُقَدَّسِينَ.  
٣٣ «أَنَا لَمْ أَشْتَهَ فِضَّةَ أَحَدٍ مِنْكُمْ أَوْ ذَهَبَهُ أَوْ ثِيَابَهُ.  
٣٤ وَأَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي سَدَدْتُ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ الَّذِينَ مَعِيَ مِنْ تَعَبِ يَدَيَّ.  
٣٥ وَقَدْ أَرَيْتُكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ عَمَلْتُهُ مِثْلًا عَلَى الْعَمَلِ الْجَادِّ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ نَخْدِمَ بِهِ الضُّعْفَاءَ. وَعَلَيْنَا أَنْ تَتَذَكَّرَ كَلَامَ الرَّبِّ يَسُوعَ نَفْسَهُ الَّذِي قَالَ:

«فِي الْعَطَاءِ بَرَكَهٌ أَكْثَرُ مِمَّا فِي الْأَخْذِ.»

٣٦ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ بُولُسُ هَذَا، رَكَعَ مَعَهُمْ جَمِيعًا وَصَلَّى.  
٣٧ وَبَكَى الْجَمِيعَ كَثِيرًا، وَعَانَقُوهُ وَقَبَلُوهُ.  
٣٨ وَكَانَ أَكْثَرَ مَا أَحْزَنَهُمْ قَوْلُهُ إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ ثَانِيَةً. ثُمَّ رَافَقُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ.

## ٢١

١ وَبَعْدَ أَنْ تَرَكَاهُمْ، أَبْحَرْنَا فِي اتِّجَاهِ مُسْتَقِيمٍ، فَوَصَلْنَا إِلَى جَزِيرَةِ كُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ وَصَلْنَا إِلَى جَزِيرَةِ رُودُسَ، وَمِنْ هُنَاكَ ذَهَبْنَا إِلَى بَاتَرَا.  
٢ فَوَجَدْنَا سَفِينَةً مُسَافِرَةً إِلَى فِينِيقِيَّةَ، فَارْتَبَدْنَا وَأَبْحَرْنَا.

٣ ورأينا قبرص، فواصلنا سيرنا عن يسارها. وأجرنا إلى سورية، ورسونا في صور، لأنه كان على السفينة أن تفرغ حمولتها هناك.  
٤ فعثرنا على بعض تلاميذ يسوع هناك، وبقينا معهم سبعة أيام. وقد قالوا لبولس أن لا يذهب إلى مدينة القدس، بناءً على ما أعلنه لهم الروح القدس.

٥ ولما انتهت مدة إقامتنا، غادرنا وتابعا رحلتنا. فرافقونا جميعاً مع زوجاتهم وأبنائهم إلى خارج المدينة. وهناك ركعنا على الشاطئ وصلينا.

٦ ثم ودعنا بعضنا بعضاً، وركبنا السفينة. فعادوا هم إلى بيوتهم.

٧ أما نحن فتابعنا رحلتنا من صور، ورسونا في بتولميس. وسلمنا على الإخوة هناك، وبقينا معهم يوماً واحداً.

٨ وفي اليوم التالي غادرنا، ووصلنا إلى قيصرية. ودخلنا بيت فيلبس المبشر، وهو واحد من الخدام السبعة\* المختارين وبقينا معه.

٩ وكانت عنده أربع بنات عازبات يتنبن.

١٠ وأثناء إقامتنا هناك عدة أيام، نزل نبي من اليهودية اسمه أغابوس.

١١ ولما أقبل علينا، أخذ حزام بولس وربط به قدميه ويديه وقال: «هذا هو ما يقوله الروح القدس: «هكذا سيربط اليهود في

القدس صاحب هذا الحزام، وسيسلطونه إلى غير المؤمنين.»

١٢ فلما سمعنا هذا، رجونا نحن والآخرين الذين كانوا هناك ألا يذهب إلى القدس.

١٣ فأجاب بولس: «لماذا تبكون وتكسرون قلبي؟ إنني على استعداد لا لأن أربط بحسب، بل أن أموت أيضاً في القدس من أجل اسم الرب يسوع.»

١٤ ولما رفض أن يقنع، توقفنا عن التوسل إليه. وقلنا: «لتكن مشيئة الرب.»

١٥ وبعد تلك الأيام قمنا بالإعدادات وذهبنا إلى القدس.

١٦ وذهب معنا أيضاً بعض المؤمنين من قيصرية، وأخذونا إلى بيت مناسون الذي كنا سنقيم عنده. وكان هذا الرجل القبرصي

من أوائل المؤمنين.

بولس يزور يعقوب

١٧ ولما وصلنا إلى القدس، استقبلنا الإخوة استقبالاً دافئاً.

١٨ وفي اليوم التالي ذهب بولس معنا لرؤية يعقوب. وكان كل الشيوخ† الآخرين حاضرين.

١٩ فسلم عليهم بولس، وحدثهم بالتفصيل بكل الأشياء التي فعلها الله بين غير اليهود من خلال خدمته.

٢٠ فلما سمعوا ما قاله، سبحوا الله وقالوا لبولس: «أيها الأخ، أنت ترى أن هناك آلافاً كثيرة من اليهود الذين آمنوا، وهم جميعاً

متحمسون للشريعة.

٢١ وقد سمعوا أنك تعلم كل اليهود الذين يعيشون بين غير اليهود أن يهجرُوا تعليم موسى. وإنك تطلب منهم ألا يختنوا أولادهم أو

يتبعوا عاداتنا.

\* ٢١:٨ الخدام السبعة. الرجال الذين تم اختيارهم لخدمة خاصة. انظر أعمال 6: 1-6

† ٢١:١٨ شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون أيضاً «مشرفون» و«رعاة». انظر 1 تيموثاوس 5: 17، أفسس

4: 11، 1 تيطس 1: 7، 9.

٢٢ «فَمَا الْعَمَلُ؟ فَمَنْ الْمُؤَكَّدُ أَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ بِقُدُومِكَ.

٢٣ فَافْعَلْ بِمَا نَنْصَحُكَ بِهِ: بَيْنَنَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ نَذُرُوا نَذُورًا.†

٢٤ نَحْنُذُهُمْ وَاشْتَرَكْنَا مَعَهُمْ فِي طُقُوسِ التَّطْهِيرِ § وَادْفَعِ الْأَجْرَ الْمَطْلُوبَ لِكَيْ يَخْلُقُوا رُؤُوسَهُمْ. \*\* حِينَئِذٍ سَيَعْلَمُ الْجَمِيعُ أَنَّ مَا سَمِعُوهُ عَنْكَ لَيْسَ صَحِيحًا، وَسَيَعْلَمُونَ أَنَّكَ أَنْتَ نَفْسُكَ تُطِيعُ الشَّرِيعَةَ.

٢٥ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ الْيَهُودِ، فَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ، وَأَشْرْنَا عَلَيْهِمْ بِأَنْ يَمْتَنِعُوا عَنِ الطَّعَامِ الْمُقَدَّمِ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ الدَّمِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْخُنُوقَةِ، وَالزُّنَى.»

### الْقَبْضُ عَلَى بُولُسَ

٢٦ فَأَخَذَ بُولُسَ الرِّجَالَ الْأَرْبَعَةَ مَعَهُ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، طَهَّرَ نَفْسَهُ مَعَهُمْ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَأَعْلَنَ مَوْعِدَ انْتِهَاءِ أَيَّامِ التَّطْهِيرِ وَمَوْعِدَ تَقْدِيمِ التَّقَدِمَاتِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

٢٧ وَلَمَّا قَارَبَتِ الْأَيَّامَ السَّبْعَةَ عَلَى الْانْتِهَاءِ، جَاءَ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ مُقَاتَعَةِ أَسِيَّا وَدَخَلُوا سَاحَةَ الْهَيْكَلِ. فَلَمَّا رَأَوْا بُولُسَ وَمَنْ مَعَهُ، هَيَّجُوا النَّاسَ كُلَّهُمْ وَأَمْسَكُوا بِهِ.

٢٨ وَصَرَخُوا وَقَالُوا: «يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ، أُنْجِدُونَا! هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَعْلَمُ الْجَمِيعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ أُمُورًا ضِدَّ شَعْبِنَا وَشَرِيعَتِنَا وَضِدَّ هَذَا الْمَكَانِ. بَلْ إِنَّهُ أَحْضَرَ أَشْخَاصًا غَيْرَ يَهُودٍ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، فَجَنَسَ هَذَا الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ.»

٢٩ قَالُوا هَذَا لِأَنَّهُ سَبَقَ لَهُمْ أَنْ رَأَوْا تَرُوفِيمُسَ الْأَفْسِسِيِّ فِي الْمَدِينَةِ مَعَهُ، وَاقْتَرَضُوا أَنَّ بُولُسَ أَدْخَلَهُ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ.

٣٠ فَتَارَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَرَكَضَ النَّاسُ مَعًا وَأَمْسَكُوا بِبُولُسَ، وَجَرُّوهُ خَارِجَ سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَأُغْلِقَتِ الْأَبْوَابُ فُورًا.

٣١ وَبَيْنَمَا كَانُوا يُحَاوِلُونَ قَتْلَهُ، بَلَغَ الْخَبْرُ إِلَى أَمْرِ الْكَتِيبَةِ الرُّومَانِيَّةِ بِأَنَّ الْقُدْسَ كُلُّهَا فِي حَالَةِ فَوْضَى.

٣٢ فَأَخَذَ بَعْضُ الْجُنُودِ وَالضُّبَّاطِ †† وَنَزَلَ عَلَى الْغُورِ مُسْرِعًا إِلَيْهِمْ. فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودَ الْأَمْرَ وَالْجُنُودَ، تَوَقَّفُوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسَ.

٣٣ ثُمَّ تَقَدَّمَ الْأَمْرُ مِنْهُ، وَقَبِضَ عَلَيْهِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُرْبَطَ بِسِلْسَلَتَيْنِ. ثُمَّ سَأَلَ مَنْ يَكُونُ بُولُسَ وَمَاذَا فَعَلَ.

٣٤ فَأَخَذَ بَعْضُ الْجُمْهُورِ يُجِيبُونَ صَارِخِينَ بِكَلَامٍ، وَبَعْضُهُمْ بِكَلَامٍ آخَرَ. وَلَمَّا عَجَزَ الْأَمْرُ عَنِ اسْتِخْلَاصِ الْحَقِيقَةِ بِسَبَبِ الْفَوْضَى، أَمَرَ بِأَنْ يُؤَخَذَ بُولُسَ إِلَى الثُّكْنَةِ.

٣٥ وَعِنْدَمَا وَصَلَ بُولُسَ إِلَى الدَّرَجِ، اضْطَرَّ الْجُنُودُ إِلَى حَمْلِهِ بِسَبَبِ عُنْفِ الْجُمْهُورِ.

٣٦ إِذْ كَانَ عَامَّةُ النَّاسِ يَتَبَعُونَهُ صَارِخِينَ: «اقْتُلُوهُ!»

٣٧ وَلَمَّا أَوْشَكَ بُولُسَ أَنْ يَدْخَلَ إِلَى الثُّكْنَةِ، قَالَ بُولُسُ لِلْأَمْرِ: «أَتَأْذَنُ لِي بِأَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا؟» فَقَالَ الْأَمْرُ: «هَلْ تَتَكَلَّمُ الْيُونَانِيَّةَ؟»

٣٨ إِذَا فَلَسْتَ ذَلِكَ الْمِصْرِيِّ الَّذِي أَشْعَلَ ثُورَةَ قَبْلَ مَدَّةٍ، وَقَادَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ إِرْهَابِيٍّ إِلَى الصَّحْرَاءِ؟»

† ٢١:٢٣ نذروا نذورا. ربما المقصود هو عهد الكرسي الخاص الذي يقطعه أحدهم للرب. انظر كتاب العدد 6: 2. § ٢١:٢٤ طقوس التطهير. الطقوس الخاصة بشريعة النذير، انظر كتاب العدد 6: 1-21. \*\* ٢١:٢٤ يخلقوا رؤوسهم. علامة إتمام متطلبات شريعة النذير. انظر كتاب العدد 6: 5، 18. †† ٢١:٣٢ الضباط. حرفياً «قادة المئات.»



٣٩ فقال بولس: «أنا رجل يهودي من مدينة طرسوس في كيليكية. فأنا لست من مدينة قليلة الأهمية، وأطلب منك أن تأذن لي بالحديث إلى الناس.»

٤٠ فلما أذن له الأمر، وقف بولس على الدرج، وأشار بيده إلى الناس ليسكتوا، فساد هدوء عظيم، وبدأ يتكلم بالأرامية.

## ٢٢

### بولس يتحدث إلى الشعب

- ١ قال بولس: «أيها الإخوة والآباء، استمعوا إلى دفاعي عن نفسي أمامكم.»
- ٢ فلما سمعوه يتكلم باللغة الأرامية صاروا أكثر هدوءاً. حينئذ قال بولس:
- ٣ «أنا رجل يهودي. ولدت في مدينة طرسوس التي في كيليكية. لكنني نشأت هنا في هذه المدينة. ودرّسي عملاً تلياً\* تدريياً صارماً حسب شريعة آبائنا. كنت جاداً في خدمتي لله، مثلكم جميعاً اليوم.
- ٤ فاضطهدت الطريق† حتى الموت. وقبضت على رجال ونساء وحبستهم.
- ٥ ويمكن أن يشهد على صحة كلامي رئيس الكهنة وجميع أعضاء مجلس الشيوخ. فقد أخذت منهم رسائل إلى أهلنا في دمشق. وذهبت لأقبض على المسيحيين هناك، وأحضرهم إلى القدس مقيدين لكي يلقوا عقابهم.

### بولس يتحدث عن اهتدائه

- ٦ «وبينما كنت مسافراً أقرب من مدينة دمشق عند الظهيرة، ومض فجأة حوالي نور عظيم من السماء.
- ٧ فسقطت أرضاً. وسمعت صوتاً يقول لي: «يا شاؤل، يا شاؤل، لماذا تضطهدني؟»
- ٨ «فأجبت: «من أنت يا سيد؟» قال لي: «أنا يسوع الناصري الذي أنت تضطهده.»
- ٩ أما الذين كانوا معي فرأوا النور، لكنهم لم يميزوا الصوت الذي كلمني.
- ١٠ «فقلت: «ماذا أفعل يا سيد؟» فقال لي: «انهض، وادخل دمشق. وهناك تعرف جميع الأمور التي عينتك لعملها.»
- ١١ «لم أكن أقدر أن أرى بسبب سطوع النور، فأمسك بي رفقائي من يدي وأدخلوني إلى دمشق.
- ١٢ وكان هناك رجل تقي اسمه حنانيا يحفظ الشريعة، ويمدحه كل اليهود الساكنين هناك.
- ١٣ جاء هذا إليّ، ووقف إلى جانبي وقال: «أيها الأخ شاؤل، استرجع بصرك!» فاسترجعت بصري في تلك اللحظة.
- ١٤ «وقال لي: «لقد اختارك إله آبائنا لكي تعرف إرادته، وترى الباريسوع وتسمع صوته.»
- ١٥ فأنت ستكون شاهداً له أمام كل الناس بما رأيت وسمعت.
- ١٦ «والآن، ماذا تنتظر؟ انهض وتعمد، واغسل خطاياك مؤمناً باسمه.»
- ١٧ «وعندما عدت إلى مدينة القدس، وقع علي سبات بينما كنت أصلي في الهيكل.
- ١٨ ورأيت يسوع يقول لي: «عجل بالخروج من مدينة القدس على الفور، لأنهم لن يقبلوا شهادتك عني.»
- ١٩ «فقلت: «يا رب، يعرف هؤلاء الناس أنني كنت أذهب إلى الجامع لأعتقل وأضرب الذين يؤمنون بك.»

† ٢٢:٤ الطريق. الاسم الذي كان يطلق على جماعة المؤمنين المسيحيين في مرحلة النشوء.

\* ٢٢:٣ عملاً تلياً. انظر أعمال 5: 34.



٢٠ وَعِنْدَمَا سَفِكَ دَمَ اسْتَفَانُوسَ شَاهِدُكَ، كُنْتُ وَاقِفًا هُنَاكَ، وَمُوَافِقًا عَلَى ذَلِكَ. وَكُنْتُ أَحْرُسُ ثِيَابَ الَّذِينَ كَانُوا يَقْتُلُونَهُ.»

٢١ فَقَالَ لِي: «أَذْهَبْ! فَسَأُرْسَلُكَ بَعِيدًا إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ.»

٢٢ وَظَلَّ الْيَهُودُ يَصْغُونَ إِلَى بُولْسَ إِلَى أَنْ قَالَ هَذَا. حِينَئِذٍ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَقَالُوا: «خَلِّصُوا الْأَرْضَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ! فَهُوَ لَا

يَسْتَحِقُّ الْحَيَاةَ!»

٢٣ وَرَاحُوا يَصْرُخُونَ وَيَلْقُونَ بِيثَابِهِمْ، وَيَنْثُرُونَ التُّرَابَ فِي الْهَوَاءِ غَضَبًا.

٢٤ فَأَمَرَ الْأَمْرُ بِإِدْخَالِ بُولْسَ إِلَى الْحِصْنِ. وَأَمَرَ بِأَنْ يَتِمَّ اسْتِجَابُهُ بِالْجَلْدِ لِمَعْرِفَةِ سَبَبِ صِيَابِهِمْ عَلَيْهِ هَكَذَا.

٢٥ لَكِنْ عِنْدَمَا هَيَّئُوهُ لِلْجَلْدِ، قَالَ بُولْسُ لِلضَّابِطِ † الْوَاقِفِ هُنَاكَ: «هَلْ يُجِيزُ لَكُمْ الْقَانُونُ أَنْ تَجْلِدُوا مُوَاطِنًا رُومَانِيًّا لَمْ تَتَّبَتْ عَلَيْهِ تَهْمَةٌ؟»

٢٦ فَلَمَّا سَمِعَ الضَّابِطُ هَذَا، ذَهَبَ إِلَى الْأَمْرِ وَقَالَ: «انْتَبِهْ إِلَى مَا تَتَوَيَّ أَنْ تَفْعَلَهُ بِهَذَا الرَّجُلِ، فَهُوَ مُوَاطِنٌ رُومَانِيٌّ!» S!

٢٧ فَجَاءَ الْأَمْرُ إِلَى بُولْسَ وَقَالَ لَهُ: «قُلْ لِي، هَلْ أَنْتَ مُوَاطِنٌ رُومَانِيٌّ؟» قَالَ بُولْسُ: «نَعَمْ.»

٢٨ فَأَجَابَ الضَّابِطُ: «لَقَدْ كَلَّفَنِي اكْتِسَابُ الْجَنَسِيَّةِ الرُّومَانِيَّةِ مَبْلَعًا كَبِيرًا مِنَ الْمَالِ.» فَقَالَ بُولْسُ: «أَمَا أَنَا فَقَدْ وُلِدْتُ رُومَانِيًّا.»

٢٩ وَعَلَى الْفَوْرِ تَرَاجَعَ الَّذِينَ كَانُوا يُوشِكُونَ أَنْ يَسْتَجِوبُوهُ. وَخَافَ الْأَمْرُ عِنْدَمَا أَدْرَكَ أَنَّ بُولْسَ مُوَاطِنٌ رُومَانِيٌّ، وَأَنَّهُ قِيدَهُ.

بُولْسُ يَتَحَدَّثُ إِلَى زَعَمَاءِ الْيَهُودِ

٣٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، قَرَّرَ الْأَمْرُ أَنْ يَعْرِفَ سَبَبَ شَكْوَى الْيَهُودِ عَلَى بُولْسَ. فَفَكَ قِيودَ بُولْسَ وَأَمَرَ بِأَنْ يَجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى. ثُمَّ أَزَلَّ بُولْسَ وَأَحْضَرَهُ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَهُمْ.

## ٢٣

١ فَتَفَرَّسَ بُولْسُ فِي وَجْهِ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ وَقَالَ: «يَا إِخْوَتِي، لَقَدْ عَشْتُ حَيَاتِي أَمَامَ اللَّهِ بِرَاحَةٍ صَمِيرٍ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.»

٢ فَأَمَرَ حَنَانِيًّا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ الْوَاقِفِينَ إِلَى جَانِبِ بُولْسَ بِضَرْبِهِ عَلَى فَمِهِ.

٣ فَقَالَ بُولْسُ لِحَنَانِيَّا: «سَيَضْرِبُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْمَرَاتِي! \* أَلْجَلْسُ هُنَاكَ وَتَحْكُمُ عَلَيَّ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ، وَأَنْتَ تَأْمُرُ بِضَرْبِي مُخَالَفًا لِلشَّرِيعَةِ؟»

٤ فَقَالَ الْوَاقِفُونَ إِلَى جَانِبِ بُولْسَ: «أَتَجْرؤُ عَلَى إِهَانَةِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ؟»

٥ فَقَالَ بُولْسُ: «يَا إِخْوَتِي، لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَنَّهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ. مَكْتُوبٌ: «لَا تَتَكَلَّمْ بِالسُّوءِ عَلَى قَائِدٍ لِشَعْبِكَ.» †

٦ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ بُولْسُ أَنَّ بَعْضَ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ مِنَ الصَّدُوقِيِّينَ وَبَعْضَهُمْ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، صَرَخَ وَقَالَ: «يَا إِخْوَتِي، أَنَا فَرِيسِيٌّ وَأَبْنُ فَرِيسِيٍّ! وَأَنَا أَحَاكِمُ هُنَا لِأَنَّ قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ هِيَ رَجَائِي.»

٧ فَلَمَّا قَالَ هَذَا، قَامَ نِزَاعٌ بَيْنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ. وَانْقَسَمَ الْمُجْتَمِعُونَ.

٨ إِذْ يَقُولُ الصَّدُوقِيُّونَ إِنَّهُ لَا تَوْجِدُ قِيَامَةَ وَلَا مَلَائِكَةً وَلَا أَرْوَاحًا. أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَيُؤْمِنُونَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا.

‡ ٢٢:٢٥ للضايط. حرفياً «لقائد المئة»، أيضاً في العدد 26. S ٢٢:٢٦ مواطن روماني. كان القانون الروماني يمنع ضرب السجين الروماني قبل محاكمته. \* ٢٣:٣

† ٢٣:٥ لا تتكلم ... لشعبك. من كتاب الخروج 22: 28.

المراي. حرفياً «الخائط المبيض».

- ٩ حَدَّثَ اضْطِرَابٌ شَدِيدٌ. وَوَقَفَ بَعْضُ مُعَلِّيِ الشَّرِيعَةِ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى جَمَاعَةِ الْفَرِيسِيِّينَ، وَجَادَلُوا بِقُوَّةٍ فَقَالُوا: «لَا نَجِدُ عَيْبًا فِي هَذَا الرَّجُلِ، فَرُبَّمَا كَلَّمَهُ رُوحٌ أَوْ مَلَكٌ.»
- ١٠ وَصَارَ النِّزَاعُ عَنِيفًا جَدًّا. نَحْنِيهِ الْأَمْرُ أَنْ يَمِزُّوهُ بُولُسَ تَمَزِيقًا، فَأَمَرَ الْجُنُودَ بِأَنْ يَأْتُوا وَيَأْخُذُوهُ بِالْقُوَّةِ إِلَى الثُّكْنَةِ.
- ١١ وَفِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ، وَقَفَ الرَّبُّ إِلَى جَانِبِ بُولُسَ وَقَالَ لَهُ: «تَشَجَّعْ، فَكَمَا شَهِدْتَ عَنِّي فِي الْقُدْسِ، سَتَشْهَدُ فِي رُومَا أَيْضًا.»

### اليهودُ يُخَطِّطُونَ لِقَتْلِ بُولُسَ

- ١٢ وَعِنْدَمَا طَلَعَ النَّهَارُ، تَأَمَّرَ بَعْضُ الْيَهُودِ وَالزُّمُوا أَنْفُسَهُمْ بِقِسْمِ أَنَّهُمْ لَنْ يَأْكُلُوا وَلَنْ يَشْرَبُوا إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَقْتُلُوا بُولُسَ.
- ١٣ وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ شَارَكُوا فِي الْمُوَامَرَةِ يَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِينَ.
- ١٤ وَذَهَبُوا إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا: «لَقَدْ أَلْزَمْنَا أَنْفُسَنَا بِقِسْمِ أَنْ لَا نَأْكُلَ شَيْئًا إِلَى أَنْ نَقْتُلَ بُولُسَ.
- ١٥ فَالآنَ، قَدِّمُوا أَيْضًا وَالْمَجْلِسُ التَّمَاثُلِيَّ لِلْأَمْرِ بِأَنْ يَنْزِلَ بُولُسَ إِلَيْكُمْ. مُتَظَاهِرِينَ بِأَنَّكُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَدْرُسُوا قَضِيَّتَهُ بِدِقَّةٍ أَكْبَرَ. وَسَنَكُونُ مُسْتَعِدِّينَ لِقَتْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى هُنَا.»
- ١٦ لَكِنَّ ابْنَ أُخْتِ بُولُسَ، سَمِعَ بِالْمُوَامَرَةِ، فَذَهَبَ وَدَخَلَ الثُّكْنَةَ، وَأَخْبَرَ بُولُسَ بِهَا.
- ١٧ فَدَعَا بُولُسَ أَحَدَ الضُّبَّاطِ\* وَقَالَ لَهُ: «خُذْ هَذَا الشَّابَّ إِلَى الْأَمْرِ، فَلَدَيْهِ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِهِ.
- ١٨ فَأَخَذَهُ الضُّبَّاطُ وَجَاءَ بِهِ إِلَى الْأَمْرِ وَقَالَ لَهُ: «اسْتَدْعَانِي السَّجِينُ بُولُسَ، وَطَلَبَ مِنِّي أَنْ أَحْضِرَ هَذَا الشَّابَّ إِلَيْكَ، لِأَنَّ لَدَيْهِ شَيْئًا يُرِيدُ أَنْ يَقُولَهُ لَكَ.»
- ١٩ فَأَمْسَكَ بِهِ الْأَمْرُ مِنْ يَدِهِ، وَأَخَذَهُ جَانِبًا، وَسَأَلَهُ: «مَا الَّذِي تُرِيدُ أَنْ تُخْبِرَنِي بِهِ؟»
- ٢٠ فَقَالَ: «اتَّفَقَ الْيَهُودُ عَلَى أَنْ يَطْلُبُوا مِنْكَ أَنْ تُحْضِرَ بُولُسَ إِلَى الْمَجْلِسِ غَدًا، مُتَظَاهِرِينَ بِأَنَّهُمْ سَيُحَقِّقُونَ مَعَهُ بِشَكْلِ أَكْثَرِ تَفْصِيلٍ.
- ٢١ فَلَا تُوَفِّقُهُمْ عَلَى طَلِبِهِمْ، لِأَنَّ هُنَاكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا يَعِدُونَ لَهُ كَيْمِيًا. وَقَدْ أَلْزَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِقِسْمِ أَنْ لَا يَأْكُلُوا أَوْ يَشْرَبُوا إِلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ. وَهَآ هُمْ الْآنَ مُسْتَعِدُّونَ وَيَنْتَظِرُونَ مُوَاظَمَتَكَ.»
- ٢٢ فَأَمَرَ الْأَمْرُ الشَّابَّ بِقَوْلِهِ: «لَا تُخْبِرْ أَحَدًا بِأَنَّكَ أَعْلَمْتَنِي بِهَذَا.» ثُمَّ صَرَفَهُ.

### إرسالُ بُولُسَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ

- ٢٣ ثُمَّ اسْتَدْعَى الْأَمْرُ اثْنَيْنِ مِنَ ضُبَّاطِهِ وَقَالَ لَهُمَا: «جَهِّزَا مِثْقِي جُنْدِيَّ وَسَبْعِينَ فَارِسًا وَمِثْقِي حَامِلِ رُحْ لِدَهَابٍ إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ. وَاسْتَعِدُّوا لِلانْتِطَاقِ فِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ لَيْلًا.
- ٢٤ وَأَعْطُوا بُولُسَ مَا يَرْكَبُهُ، وَأَوْصَلُوهُ سَالِمًا إِلَى الْوَالِي فِي لِيكْسَ.»
- ٢٥ وَكَتَبَ رِسَالَةً هَذَا مَضْمُونُهَا:

٢٦ مِنْ كَلُودِيُوسَ لِيَسِيَّاسَ، إِلَى صَاحِبِ السَّعَادَةِ الْوَالِي فِي لِيكْسَ، تَحِيَّاتِي،

٢٧ أَمْسَكَ الْيَهُودُ بِهَذَا الرَّجُلِ، وَكَانُوا عَلَى وَشَكِّ أَنْ يَقْتُلُوهُ. لَكِنِّي جِئْتُ وَجُنُودِي وَأَنْقَذْتُهُ، بَعْدَ أَنْ عَلِمْتُ أَنَّهُ مُوَاطِنٌ رُومَانِيٌّ.

\* ٢٣:١٧ أحد الضباط. حرفياً «قائد مئة». أيضاً في العدد 23 بصيغة المثنى.

- ٢٨ وَبِمَا أَنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مَا يَتَّبِعُونَهُ بِهِ، أَخَذْتُهُ إِلَى مَجْلِسِهِمْ.
- ٢٩ وَوَجَدْتُ أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَهُ بِمَسَائِلَ تَتَّعَلَقُ بِشَرِيعَتِهِمْ. لَكِنَّهُ لَمْ يَتَّهَمْ بِأَيِّ شَيْءٍ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْحَبْسَ.
- ٣٠ وَلَمَّا أُعْلِمْتُ أَنَّ هُنَاكَ مُؤَامَرَةً ضِدَّ هَذَا الرَّجُلِ، أَرْسَلْتُهُ فَوْرًا إِلَيْكَ. وَأَمَرْتُ الْمُشْتَكِينَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَرْفَعُوا قَضِيَّتَهُمْ عَلَيْهِ أَمَامَكَ.
- ٣١ فَفَنَدَّ الْجُنُودَ الْأَوَامِرَ وَأَخَذُوا بُولُسَ وَأَحْضَرُوهُ لَيْلًا إِلَى أَيْتْيَاتْرِيسَ.
- ٣٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ تَرَكُوا الْفُرْسَانَ يُوَاصِلُونَ السَّفَرَ مَعَهُ، أَمَّا هُمْ فَعَادُوا إِلَى الْمُعَسْكَرِ.
- ٣٣ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، سَلَّمُوا الرِّسَالَةَ إِلَى الْوَالِيِ، وَسَلَّمُوهُ بُولُسَ أَيْضًا.
- ٣٤ فَقَرَأَ الْوَالِيِ الرِّسَالَةَ، وَسَأَلَ عَنِ الْمَقَاطِعَةِ الَّتِي يَنْتَمِي إِلَيْهَا بُولُسُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ مِنْ كِلِيكِيَّةَ.
- ٣٥ حِينَئِذٍ قَالَ: «سَأَسْمَعُ مِنْكَ حِينَ يَصِلُ الْمُشْتَكُونَ عَلَيْكَ.» وَأَمَرَ بِأَنْ يَظَلَّ بُولُسُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ فِي قَصْرِ هِيرُودُسَ.

## ٢٤

- ١ وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ نَزَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ حَنَانِيَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ مَعَ بَعْضِ الشُّيُوخِ وَمِحَامٍ اسْمُهُ تَرْتُلُسَ. فَعَرَضُوا تَهْمَهُمْ ضِدَّ بُولُسَ أَمَامَ الْوَالِيِ.
- ٢ وَعِنْدَمَا اسْتَدْعَى بُولُسَ، بَدَأَ تَرْتُلُسُ يَقْدِمُ التَّهْمَ أَمَامَ فِيلِكْسَ فَقَالَ: «إِنَّا نَتَمَتَّعُ بِقِسْطٍ وَافِرٍ مِنَ السَّلَامِ بِسَبَبِكَ، وَالْإِصْلَاحَاتُ الَّتِي أَدْخَلْتَ مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ كَانَتْ بِفَضْلِ بَعْدِ نَظْرِكَ.
- ٣ نَحْنُ نُرَجِّبُ بِهَذَا يَا صَاحِبَ السَّعَادَةِ فِيلِكْسَ، بِكُلِّ طَرِيقَةٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، وَكُلِّ امْتِنَانٍ.
- ٤ لَكِنْ لِكُلِّ أَثْمَلٍ عَلَيْكَ أَكْثَرَ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَسَلِّطَ بِالِاسْتِمَاعِ إِلَى كَلِمَتِي الْمَوْجِزَةِ.
- ٥ فَقَدْ وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ مَصْدَرًا لِزَعَاجٍ. وَهُوَ يَثِيرُ الشَّعْبَ بَيْنَ الْيَهُودِ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ. وَهُوَ مِنْ قَادَةِ مَذْهَبِ النَّاصِرِيِّينَ.
- ٦ كَمَا أَنَّهُ حَاوَلَ أَنْ يُجَسَّسَ الْمَهَيْكَلِ، لَكِنَّا أَمْسَكْنَا بِهِ، وَارِدْنَا أَنْ نَحَاكِمَهُ بِحَسَبِ شَرِيعَتِنَا.
- ٧ لَكِنَّ الْأَمْرَ لِيَسِيَاسٍ جَاءَ وَانْتَزَعَهُ مِنْ أَيْدِينَا بِقُوَّةٍ،
- ٨ وَأَمَرَ الْمُشْتَكِينَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ. فَحِينَ تَحْقُقُ مَعَهُ بِنَفْسِكَ، سَتَعَلِّمُنِي مِنْهُ كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي نَتَّهَمُهُ بِهَا.»
- ٩ وَانْضَمَّ إِلَيْهِ الْيَهُودُ فِي تَوْجِيهِ الْاِتِّهَامَاتِ، مُؤَكِّدِينَ أَنَّ كُلَّ هَذِهِ الْاِتِّهَامَاتِ صَحِيحَةٌ.

## بُولُسُ يُدَافِعُ عَنِ نَفْسِهِ أَمَامَ فِيلِكْسَ

- ١٠ فَلَمَّا أَشَارَ الْوَالِيِ لِبُولُسَ أَنْ يَتَكَلَّمَ قَالَ: «أَنَا أَعْرِفُ أَنَّكَ قَاضٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْذُ سَنَوَاتٍ كَثِيرَةٍ، لِذَلِكَ يُسْرُنِي أَنْ أَدَافِعَ عَنِ نَفْسِي أَمَامَكَ.
- ١١ وَبِمَعْنَى أَنْ تَتَحَقَّقَ مِنْ صِحَّةِ مَا أَقُولُ. لَمْ يَمِضْ عَلَيَّ ذَهَابِي إِلَى الْقُدْسِ لِلْعِبَادَةِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا.
- ١٢ وَلَمْ يَجِدُونِي أُجَادِلُ أَحَدًا فِي سَاحَةِ الْمَهَيْكَلِ. وَلَا وَجَدُونِي أُهَيِّجُ النَّاسَ لَا فِي الْجَامِعِ وَلَا فِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ.
- ١٣ وَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُثْبِتُوا لَكَ صِحَّةَ الْاِتِّهَامَاتِ الَّتِي يُوجِّهُونَهَا ضِدِّي.

١٤ «غَيْرَ أَنِّي اعْتَرِفُ لَكَ يَا بَنِي آدَمَ إِلَهَ آبَائِنَا حَسَبَ «الطَّرِيقِ» \* الَّذِي يَعْتَبِرُونَهُ هَرَطَقَةً. وَأَنَا أُوْمِنُ بِكُلِّ مَا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ وَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ.

١٥ وَأَنَا أَشْتَرِكُ مَعَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ أَنْفُسِهِمْ فِي الرَّجَاءِ بِاللَّهِ. وَهَذَا الرَّجَاءُ هُوَ أَنَّهُ سَتَكُونُ هُنَاكَ قِيَامَةٌ لِلصَّالِحِينَ وَالْأَشْرَارِ مَعًا.

١٦ وَلِهَذَا فَإِنِّي أُدْرِبُ نَفْسِي دَائِمًا لِيَكُونَ ضَمِيرِي بِلا لَوْمَ أَمَامَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

١٧ «فَبَعْدَ غِيَابِ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ، رَجَعْتُ إِلَى الْقُدْسِ لِأَحْضَرَ تَبَرُّعَاتٍ لِلْفُقَرَاءِ مِنْ جَمَاعَتِي، وَلَا أُقَدِّمُ تَقَدِّمَاتٍ لِلَّهِ.

١٨ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَفْعَلُ هَذَا، وَجَدُونِي فِي سَاحَةِ الْمَيْكَلِي أَكْبَلُ طَقْسَ التَّطْهِيرِ. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ جَمْعٌ وَلَا حَدَثٌ شَعْبٌ.

١٩ بَلْ كَانَ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ أَسِيَّا مُوجُودِينَ هُنَاكَ. أَوْلَيْتُكَ يَنْبَغِي أَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ، وَيَقْدِمُوا اتِّهَامَهُمْ، إِنْ كَانَ لَدَيْهِمْ شَيْءٌ ضِدِّي.

٢٠ أَوْ لِيَتَحَدَّثَ هَؤُلَاءِ الْحَاضِرُونَ هُنَا عَنْ آيَةِ جَرِيمَةٍ أَثْبَتَهَا عَلَيَّ عِنْدَمَا وَقَفْتُ أَمَامَ الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ.

٢١ رُبَّمَا اعْتَبَرُونِي مُذْنِبًا بِسَبَبِ الْجُمْلَةِ الْوَحِيدَةِ الَّتِي قَلَّتْهَا هُنَاكَ عَلَى مَسْمَعِ مِنْهُمْ. فَقَدْ قُلْتُ: «أَنْتُمْ تُحَاكِمُونِي الْيَوْمَ عَلَى أَسَاسِ إِيْمَانِي

بِقِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ.»

٢٢ ثُمَّ قَرَّرَ فِيلِكْسُ الَّذِي كَانَ مُطْلِعًا أَطْلَاعًا جَيِّدًا عَلَى «الطَّرِيقِ»، «أَنْ يُؤَجِّلَ الْجُلُوسَةَ، وَقَالَ: «حِينَ يَأْتِي الْأَمْرُ لِسِيَّاسٍ، سَأَبْتُ

فِي قَضَيْتِكَ.»

٢٣ وَأَمَرَ الضَّابِطُ † بِأَنْ يُبْقِيَهُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ مَعَ مَنْحِهِ بَعْضَ الْحُرِّيَّةِ. كَمَا أَمَرَهُ بِأَنْ لَا يُنْعَمَ أَصْدِقَاءُ بُولُسَ مِنَ الْاهْتِمَامِ بِحَاجَاتِهِ.

بُولُسُ يَتَحَدَّثُ إِلَى فِيلِكْسَ وَزَوْجَتِهِ

٢٤ وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ جَاءَ فِيلِكْسُ وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ دَرُوسَلَا. وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ يَهُودِيَّةً. فَاسْتَدْعَى بُولُسَ، وَاسْتَمَعَ فِيلِكْسُ إِلَيْهِ وَهُوَ

يَتَحَدَّثُ عَنْ إِيْمَانِهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٢٥ لَكِنْ بَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يَتَحَدَّثُ عَنِ الْبِرِّ وَضَبْطِ النَّفْسِ وَالذِّينُونَةِ الْآتِيَّةِ، خَافَ فِيلِكْسُ وَقَالَ لِبُولُسَ: «انصَرِفِ الْآنَ، وَحِينَ

تُحَاجُّ لِي فُرْصَةً سَأَسْتَدْعِيكَ.»

٢٦ وَكَانَ فِي الْوَقْتِ نَفْسُهُ يَأْمَلُ أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسُ رِشْوَةً مَالِيَّةً. فَكَانَ يَسْتَدْعِيهِ كَثِيرًا وَيَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ.

٢٧ وَبَعْدَ مُرُورِ عَامَيْنِ، خَلَفَهُ بُورْكِيوسُ فِستوسَ وَالْيَا. وَتَرَكَ فِيلِكْسُ بُولُسَ مَسْجُونًا، لِأَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُرْضِيَ الْيَهُودَ.

## ٢٥

١ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ وُصُولِ فِستوسَ إِلَى الْوِلَايَةِ، جَاءَ مِنْ مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى الْقُدْسِ.

٢ وَعَرَضَ بِكَارِ الْكَهَنَةِ وَقَادَةِ الْيَهُودِ أَمَامَ فِستوسَ اتِّهَامَاتِهِمْ ضِدَّ بُولُسَ،

٣ وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَصْنَعَ مَعَهُمْ مَعْرُوفًا بِأَنْ يُرْسِلَ بُولُسَ إِلَى الْقُدْسِ. إِذْ كَانُوا يَتَأَمَّرُونَ لِقَتْلِهِ فِي الطَّرِيقِ.

٤ فَأَجَابَ فِستوسَ بِأَنْ بُولُسَ مُحْتَجِزٌ فِي قَيْصَرِيَّةَ. وَقَالَ إِنَّهُ سَيَذْهَبُ هُوَ نَفْسُهُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ قَرِيبًا.

٥ وَقَالَ: «لِيَأْتِ بَعْضُ قَادِتِكُمْ مَعِي، وَلِيَعْرِضُوا تَهْمَهُمْ ضِدَّ بُولُسَ إِنْ كَانَ قَدْ أَسَاءَ.»

٦ وَبَعْدَ أَنْ قَضَى فِستوسَ ثَمَانِيَةَ أَوْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ مَعَهُمْ، عَادَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

\* ٢٤:١٤ الطريق. الاسم الذي كان يُطلق على جماعة المؤمنين المسيحيين في مرحلة النشوء. أيضاً في العدد 22. † ٢٤:٢٣ الضابط. حرفياً «قائد المئة.»

وفي اليوم التالي جلس على كرسيه في المحكمة، وأمر بإحضار بولس.  
 ٧ فلما جاء بولس، وقف حوله اليهود الذين جاءوا من القدس، واشتكوا عليه بتهم كثيرة خطيرة عجزوا عن إثباتها.  
 ٨ أما بولس فدافع عن نفسه وقال: «ما أسأت بشيء إلى شريعة اليهود أو الهيكل أو القيصر.»  
 ٩ لكن فسستوس أراد أن يرضي اليهود، فقال لبولس: «أتريد أن تذهب إلى القدس لتحاكم على هذه التهم هناك أممي؟»  
 ١٠ فقال بولس: «ينبغي أن أمثل أمام محكمة القيصر، فهناك ينبغي أن أحاكم. وأنا لم أسيء إلى اليهود بشيء، كما تعرف أنت جيداً.»

١١ فإن كنت مذنباً وأستحق عقوبة الموت، فلني لا أسعى إلى الهروب من الموت. لكن إن لم تكن التهم التي يوجهها إلي هؤلاء صحيحة، فلا يقدر أحد أن يسلمني إليهم. فأنا أرفع قضيتي إلى القيصر.»  
 ١٢ وبعد أن شاور فسستوس مجلسه، قال: «رفعت قضيتك إلى القيصر، فإلى القيصر تذهب.»

### فسستوس يسأل أغريباس عن بولس

١٣ وبعد مرور عدة أيام وصل الملك أغريباس وبرنيكي إلى قيصرية للترحيب بفسستوس.  
 ١٤ وبعد أن قضيا هناك عدة أيام، شرح فسستوس قضية بولس للملك فقال له: «هنا رجل تركه فيليكس سجيناً.  
 ١٥ وعندما كنت في القدس، عرض علي كبار الكهنة وشيوخ اليهود دعواهم عليه. وطلبوا مني أن أدينه.  
 ١٦ فقلت لهم إنه ليس من عادة الرومان أن يسلموا شخصاً قبل أن تتم المواجهة بين المشتكى عليه والمشتكين. وينبغي أن يعطى المشتكى عليه فرصة للدفاع عن نفسه ضد التهمة الموجهة إليه.»  
 ١٧ «فلما جاءوا هنا معي، لم أتأخر في النظر في القضية. بل جلست في اليوم التالي على كرسي القضاء، وأمرت بإحضار الرجل.  
 ١٨ ولما وقف الذين اتهموه ليتحدثوا ضده، لم يتهموه بأي من الجرائم التي توقعتها.»  
 ١٩ بل تجادلوا معي في مسائل تتعلق بديانتهم، وتتعلق بشخص ما اسمه يسوع. ويسوع هذا مات، لكن بولس يزعم أنه حي.  
 ٢٠ فاحترت في كيفية التحقيق في هذه الأمور. فسألته إن كان يود أن يذهب إلى القدس ويحاكم هناك على هذه التهم.  
 ٢١ لكن عندما طلب بولس أن يبقى محجوزاً في قيصرية في انتظار قرار الإمبراطور، أمرت بأن يبقى محجوزاً إلى أن أتمكن من إرساله إلى القيصر.»

٢٢ فقال أغريباس لفسستوس: «أود أن أستمع إلى هذا الرجل بنفسِي.» فقال فسستوس: «ستستمع إليه غداً.»  
 ٢٣ وهكذا جاء أغريباس وبرنيكي في اليوم التالي في أبهة عظيمة، ودخلا إلى قاعة المقابلات مع قادة الجيش ووجهاء المدينة. وأصدر فسستوس أمره، فأحضر بولس.

٢٤ ثم قال فسستوس: «أيها الملك أغريباس، ويا كل الحاضرين معنا، أنتم ترون هذا الرجل. لقد قدم إلي كل اليهود في القدس وهنا أيضاً طلباً بشأنه. وهم يصرخون ويقولون إنه ينبغي أن يموت.  
 ٢٥ لكنني وجدت أنه لم يفعل شيئاً يستحق الموت. وبما أنه رفع قضيته إلى القيصر، فقد قررت أن أرسله إليه.»

٢٦ لَكِنْ لَا يُوجَدُ عِنْدِي شَيْءٌ مُحَدَّدٌ أَكْتُبُهُ لِلْإِمْبْرَاطُورِ بِشَأْنِهِ. وَلِهَذَا أَحْضَرْتُهُ أَمَامَكُمْ، وَأَمَامَكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ بِشَكْلِ خَاصٍّ. وَأَنَا أَمَلُّ أَنْ يَكُونَ لَدَيَّ بَعْدَ هَذَا التَّحْقِيقِ مَا أَكْتُبُهُ.

٢٧ إِذْ لَا يَبْدُو لِي أَمْرًا مَعْقُولًا أَنْ أُرْسِلَ سَجِينًا دُونَ تَحْدِيدِ التَّهْمِ الْمَوْجَّهَةِ إِلَيْهِ.»

## ٢٦

### بولس أمام أغريباس

١ فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِبُولَسَ: «أَذْنُ لَكَ بِأَنْ تَتَحَدَّثَ دِفَاعًا عَنْ نَفْسِكَ.» فَدَفَعَهُ بُولَسُ يَدَهُ وَبَدَأَ دِفَاعَهُ  
٢ فَقَالَ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ، أَنَا مَسْرُورٌ لِأَنِّي سَأَقْدِمُ أَمَامَكَ أَنْتَ الْيَوْمَ دِفَاعِي ضِدَّ كُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي يَتَّهَمُنِي بِهَا الْيَهُودُ.  
٣ فَأَنْتَ مُطَّلِعٌ أَطْلَاعًا وَاسِعًا عَلَى كُلِّ التَّقَالِيدِ وَالْمَجَادِلَاتِ الْيَهُودِيَّةِ. وَلِهَذَا فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَسْتَمَعَ إِلَيَّ بِصَبْرٍ.  
٤ «يَعْرِفُ كُلُّ الْيَهُودِ كَيْفَ عَشْتُ مِنْذُ أَوَّلِ شَبَابِي فِي بَلَدِي وَفِي الْقُدْسِ أَيْضًا.  
٥ فَهُمْ يَعْرِفُونَنِي مِنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ وَيَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَشْهَدُوا، إِذَا أَرَادُوا، أَنِّي عَشْتُ فَرِيسِيًّا، وَأَنِّي كُنْتُ مُلْتَزِمًا بِأَكْثَرِ مَذَاهِبِ دِينِنَا صِرَامَةً.»

٦ وَأَنَا أَقِفُ هُنَا الْآنَ لِلْمُحَاكَمَةِ لِأَنَّ عِنْدِي رَجَاءً فِي الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ لِأَبَائِنَا.  
٧ إِنَّهُ الْوَعْدُ الَّذِي تَرَجَّوْا قَبَائِلَنَا الْإِثْنَا عَشْرَةَ أَنْ تَنَالَهُ، وَهِيَ تَخْدُمُ اللَّهَ لَيْلَ نَهَارٍ. وَبِسَبَبِ رَجَائِي هَذَا، أَيُّهَا الْمَلِكُ، يُوجِّهُ إِلَيَّ الْيَهُودُ التَّهْمَ.

٨ فَلِهَذَا يَعْتَبِرُ أَيُّ مَنْكُمْ إِقَامَةَ اللَّهِ لِلْأَمْوَاتِ أَمْرًا لَا يُصَدَّقُ؟  
٩ «وَقَدْ اعْتَقَدْتُ أَنَا أَيْضًا فِي الْمَاضِي أَنَّهُ يَنْبَغِي عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ كُلَّ مَا يُمْكِنُنِي ضِدَّ اسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.  
١٠ وَهَذَا هُوَ مَا فَعَلْتُهُ فِي الْقُدْسِ. إِذْ وَضَعْتُ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي السِّجْنِ، بَعْدَ أَنْ أَخَذْتُ تَفْوِيزًا بِذَلِكَ مِنْ كِبَارِ الْكَهَنَةِ. وَحِينَ كَانَ يُحْكَمُ عَلَيْهِمْ بِالمَوْتِ كُنْتُ أُصَوِّتُ ضِدَّهُمْ.  
١١ وَكَثِيرًا مَا كُنْتُ أَعَاقِبُهُمْ فِي الْجَمَاعِيعِ. كَمَا حَاوَلْتُ أَنْ أُجْبِرَهُمْ عَلَى شَتْمِ يَسُوعَ. كُنْتُ نَاقِمًا عَلَيْهِمْ إِلَى حَدِّ كَبِيرٍ حَتَّى إِنِّي ذَهَبْتُ إِلَى مَدِينِ أَيْجَنِيَّةٍ لِاضْطِهَادِهِمْ.»

### بولس يتحدث عن رؤيته ليسوع

١٢ «وَأثناءَ أَحَدِ أَسْفَارِي هَذِهِ، كُنْتُ ذَاهِبًا إِلَى دِمَشْقَ، بِسُلْطَةِ وَتَفْوِيزٍ مِنْ كِبَارِ الْكَهَنَةِ.  
١٣ وَعِنْدَ الظُّهْرِ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ عَلَى الطَّرِيقِ، رَأَيْتُ أَيُّهَا الْمَلِكُ نُورًا مِنَ السَّمَاءِ. وَكَانَ النُّورُ أَكْثَرَ سَطُوعًا مِنَ الشَّمْسِ يُضِيءُ حَوْلِي وَحَوْلَ الَّذِينَ كَانُوا مَعِي.  
١٤ فَوَقَعْنَا جَمِيعًا عَلَى الْأَرْضِ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ: «يَا شَاوُلُ، يَا شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟ أَنْتَ تُوذِي نَفْسَكَ إِذْ تُحَاوِلُ أَنْ تُؤْذِنِي.»

١٥ «فَقُلْتُ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ لِي: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ.»

١٦ لَكِنْ انْهَضْ وَقِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ. فَقَدْ ظَهَرْتُ لَكَ لِكِي أُعِينَكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا لِمَا رَأَيْتَ مِنِّي وَلِمَا سَأْرِيكَ.

١٧ وَسَأُنْقِذُكَ مِنَ الْيَهُودِ وَمِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ الَّذِينَ سَأَرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ.  
 ١٨ سَأَرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ لِتَفْتَحَ عَيْنَهُمْ وَتُرُدَّهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ، وَمِنْ سُلْطَانِ إبْلِيسَ إِلَى اللَّهِ. فَأَنَا أُرِيدُهُمْ أَنْ يَنَالُوا غُفْرَانًا لِحَطَايَاهُمْ  
 وَمَكَانًا بَيْنَ الَّذِينَ تَقَدَّسُوا بِالْإِيمَانِ بِي.»

بُولُسُ يَخْتَدُّ عَنْ خِدْمَتِهِ

١٩ «وَأَنَا لَمْ أَعْصِ هَذِهِ الرَّؤْيَا السَّمَاوِيَّةَ، أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِييَاسُ،  
 ٢٠ بَلْ بَشَّرْتُ أَوَّلًا فِي دِمَشْقَ، ثُمَّ فِي الْقُدْسِ وَفِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْيَهُودِيَّةِ. كَمَا بَشَّرْتُ غَيْرَ الْيَهُودِ وَحَثَّيْتُهُمْ عَلَى أَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى  
 اللَّهِ وَيَعْمَلُوا أَعْمَالًا تَدُلُّ عَلَى تَوْبَتِهِمْ.  
 ٢١ «وَلِهَذَا السَّبَبِ، أَمْسَكَ بِي الْيَهُودُ وَأَنَا فِي سَاحَةِ الْمَيْكَلِ، وَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُونِي.  
 ٢٢ لَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. وَهَكَذَا فَإِنِّي أَقِفُ هُنَا لِأَشْهَدَ لِلنَّاسِ جَمِيعًا، صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ. وَلَا أَقُولُ سِوَى مَا سَبَقَ وَأَنْ  
 تَنبَأَ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى:  
 ٢٣ أَنَّ الْمَسِيحَ سَيَتَأَلَّمُ، وَسَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَقُومُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَأَنَّهُ سَيُعَلِّمُ النُّورَ لِلْيَهُودِ وَلِغَيْرِ الْيَهُودِ.»

بُولُسُ يُحَاوِلُ إِقْنَاعَ أَعْرِييَاسَ

٢٤ وَبَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهِ بِهَذِهِ الْأَقْوَالِ، قَالَ فِسْتُوسُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «يَا بُولُسُ، أَنْتَ مَجْنُونٌ! الْكُتُبُ الَّتِي تَقْرَأُهَا  
 تُسَوِّقُكَ إِلَى الْجُنُونِ!»  
 ٢٥ فَأَجَابَ بُولُسُ: «لَسْتُ مَجْنُونًا يَا صَاحِبَ السَّعَادَةِ، بَلْ إِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي أَقُولُهَا صَحِيحَةٌ وَمَعْقُولَةٌ.  
 ٢٦ وَالْمَلِكُ عَارِفٌ بِهَذِهِ الْأُمُورِ. لِهَذَا يُمَكِّنُنِي أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْهِ بِحُرِّيَّةٍ. وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ أَنَّهُ يَعْرِفُ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا، لِأَنَّ مَا حَدَّثَ  
 لَمْ يَحْدِثْ فِي مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ.  
 ٢٧ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِييَاسُ، أَتُؤْمِنُ بِمَا كَتَبَهُ الْأَنْبِيَاءُ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تُؤْمِنُ.»  
 ٢٨ فَقَالَ أَعْرِييَاسُ لِبُولُسَ: «أَتَظُنُّ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُقْنِعَنِي بِأَنْ أَكُونَ مَسِيحِيًّا فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ الْقَصِيرَةِ؟»  
 ٢٩ فَأَجَابَ بُولُسُ: «سَوَاءٌ أُنِي مُدَّةً قَصِيرَةً أَمْ طَوِيلَةً، فَإِنِّي أَصِلُّ أَنْ تُصْبِحَ مِثْلِي. لَا أَنْتَ فَقَطْ، بَلْ كُلُّ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ إِلَيَّ  
 الْيَوْمَ. أَصِلُّ أَنْ تُصْبِحُوا مِثْلِي فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا عَدَا هَذِهِ السَّلَاسِلِ.»  
 ٣٠ فَقَامَ الْمَلِكُ وَالْوَالِي وَبَرْنِيكِي وَكُلُّ الْجَالِسِينَ مَعَهُمْ.  
 ٣١ وَبَعْدَ أَنْ غَادَرُوا الْقَاعَةَ، كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَيَقُولُونَ: «لَمْ يَفْعَلْ هَذَا الرَّجُلُ مَا يَسْتَحِقُّ عُقُوبَةَ الْمَوْتِ أَوْ الْحَبْسِ.»  
 ٣٢ وَقَالَ أَعْرِييَاسُ لِفِسْتُوسَ: «كَانَ يُمْكِنُ إِطْلَاقَ سَرَّاحِ هَذَا الرَّجُلِ، لَوْلَا أَنَّهُ رَفَعَ قَضِيَّتَهُ إِلَى الْقَيْصَرِ.»



١ ثم تقرر أن نبحر إلى إيطاليا. حينئذ تم تسليم بولس وبعض السجناء الآخرين إلى ضابط روماني\* اسمه يوليوس، من فرقة عسكرية تابعة للإمبراطور.

٢ فركبنا سفينة قادمة من مدينة أدراميت توشك على الإبحار إلى الموانئ التي على امتداد ساحل أسيا. وانطلقنا، وكان معنا أرسترخس، وهو مكدوني من تسالونيكيا.

٣ وفي اليوم التالي، رسونا في صيدا. وكان يوليوس لطيفاً في معاملته لبولس، وسمح له بأن يذهب إلى أصدقائه لكي يهتموا بحاجاته.

٤ ومن هناك انطلقنا وأبحرنا محتمين بشواطئ قبرص، لأن الرياح كانت ضدنا.

٥ وأبحرنا مقابل كيليكية وبمفيلية، ووصلنا إلى ميرا في ليكية.

٦ وهناك وجد الضابط سفينة اسكندرية مبحرة إلى إيطاليا، فوضعنا على ظهرها.

٧ وأبحرنا ببطء عدة أيام. ووصلنا بصعوبة إلى مقابل كيندس. لكن الريح لم تسمح لنا بالمحافظة على مسارنا إلى كيندس، فأبحرنا محتمين بجزيرة كريت مقابل سلوني.

٨ وأبحرنا بصعوبة على طول ساحلها، حتى وصلنا إلى مكان يدعى «المرافئ الآمنة» قرب بلدة لسائية.

٩ وكان وقت كثير قد ضاع. فقد مضى يوم الصوم† وكان الإبحار قد أصبح خطراً، فحذروهم بولس

١٠ وقال: «أيها الرجال، أرى كارثة في انتظار رحلتنا، وأنا سنخسر الكثير، لا في ما يتعلق بالحمولة والسفينة فحسب، بل حياتنا أيضاً.»

١١ لكن الضابط اقتنع بكلام قبطان السفينة وصاحبها، ولم يصغ إلى ما قاله بولس.

١٢ وبما أن الميناء لم يكن مناسباً لقضاء الشتاء، قرر أغلبهم أن يطلقوا إلى البحر من هناك. فقد كانوا يريدون أن يحاولوا الوصول إلى فينكس إن أمكن، ليقضوا الشتاء هناك. وفينكس هي ميناء في جزيرة كريت يواجه الجنوب الغربي والشمال الغربي.

### العاصفة

١٣ وعندما بدأت تهب ريح جنوبية لطيفة، اعتقدوا أنهم نالوا مرادهم. فرفعوا مرساة السفينة، وأبحروا على طول ساحل كريت.

١٤ لكن لم يمض وقت طويل حتى اجتاحتهم من الجزيرة ريح أشبه بالإعصار تسمى «الشمالية الشرقية».

١٥ فعلقت السفينة في هذا الإعصار. ولم تتمكن من التقدم باتجاه الريح، فاستسلمنا لها، فصارت تقودنا.

١٦ وبينما كنا نبحر محتمين بجزيرة صغيرة اسمها كلودي، تمكنا بصعوبة من تأمين قارب النجاة.

١٧ فلما رفعوه، استخدموا جبالاً لتثبيت السفينة. ولأنهم خافوا أن يصدموا برمال سيترس،‡ أنزلوا المرساة. وتركوا السفينة

للأمواج تسوقها كيفما تشاء.

١٨ ولأن العاصفة كانت تضربنا بعنف شديد، بدأوا في اليوم التالي بإلقاء الحمولة من على ظهر السفينة.

١٩ وفي اليوم الثالث رموا عدة السفينة إلى البحر بأيديهم.

\* ٢٧:١ ضابط روماني. حرفياً «قائد مئة». أيضاً في الأعداد 6، 11، 31، 43. † ٢٧:٩ يوم الصوم. هو يوم عيد الكفارة عند اليهود ويأتي في خريف كل سنة. وهو

‡ ٢٧:١٧ سيترس. منطقة ضحلة في البحر المتوسط قرب ليبيا.

وقد تكرر فيه العواصف واضطرابات البحر.



- ٢٠ وَلَمْ تَظْهَرِ الشَّمْسُ وَلَا النُّجُومُ أَيَّامًا كَثِيرَةً. وَكَانَتِ العَاصِفَةُ تُوَاجِحُنَا بِشِدَّةٍ. وَأخِيرًا فَقَدْنَا كُلَّ أَمَلٍ بِإِمْكَانِيَةِ النِّجَاةِ.
- ٢١ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ قَدْ أَكَلَ شَيْئًا مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ. فَوَقَفَ بُولُسُ أَمَامَهُمْ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، كَانَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِنَصِيحَتِي بِعَدَمِ الإِبْجَارِ مِنْ كَرِيْتٍ، فَلَوْ أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا لَتَجَنَّبْتُمْ هَذَا الضَّرْرَ وَهَذِهِ الخِسَارَةَ.
- ٢٢ لَكِنِّي الْآنَ أَحْثُكُمْ عَلَى أَنْ تَشْجَعُوا لِأَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ سَيَفْقِدُ حَيَاتَهُ، وَلَنْ نَفْقِدَ إِلَّا السَّفِينَةَ.
- ٢٣ فَفِي اللَّيْلَةِ المَاضِيَةِ وَقَفَ إِلَى جَانِبِي مَلَكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الَّذِي أَنْجَيْتَنِي إِلَيْهِ وَأَخَذِمَهُ،
- ٢٤ وَقَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا بُولُسُ، إِذْ يَنْبَغِي أَنْ تَقِفَ أَمَامَ القَيْصَرِ. وَاللَّهُ يَعِدُكَ بِأَنْ يَحْفَظَ حَيَاةَ جَمِيعِ الَّذِينَ مَعَكَ.»
- ٢٥ فَتَشْجَعُوا أَيُّهَا الرِّجَالُ فِي إِيمَانٍ بِاللَّهِ بِأَنَّ الأُمُورَ سَتَحْدُثُ تَمَامًا كَمَا قِيلَ لِي.
- ٢٦ لَكِن لَّا بَدَّ أَنْ نَرْسُوَ عَلَى جَزِيرَةٍ مَا.»

٢٧ وَلَمَّا جَاءَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ، كَانَتِ الرِّيَّاحُ تَدْفَعُنَا هُنَا وَهُنَاكَ فِي بَحْرِ أَدْرِيَا. وَنَحْوُ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَحْسَسَ البَحَّارَةُ أَنَّ اليَاسَةَ كَانَتْ قَرِيبَةً.

- ٢٨ فَأَخَذُوا قِيَاسَ عُمْقِ المَاءِ فَوَجَدُوا أَنَّهُ نَحْوَ عِشْرِينَ قَامَةً، وَبَعْدَ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ قَاسُوهُ مَرَّةً أُخْرَى، فَوَجَدُوهُ نَحْوَ خَمْسَ عَشْرَةَ قَامَةً.
- ٢٩ وَإِذْ كَانُوا يَخْشَوْنَ أَنْ نَصْطَدِمَ بِسَاحِلِ صَخْرِي، أَلْقَوْا أَرْبَعَ مَرَّاسٍ مِنْ خَلْفِ السَّفِينَةِ، وَصَلُّوا أَنْ يَطْلُعَ النَّهَارُ عَلَيْهِمْ.
- ٣٠ وَحَاوَلَ البَحَّارَةُ أَنْ يَهْرُبُوا مِنَ السَّفِينَةِ. فَأَنْزَلُوا قَارِبَ النِّجَاةِ إِلَى البَحْرِ، مُتَظَاهِرِينَ بِأَنَّهُمْ سَيَنْزِلُونَ بَعْضَ المَرَّاسِي مِنَ الجِهَةِ الأَمَامِيَةِ لِلسَّفِينَةِ.

٣١ لَكِنَّ بُولُسَ قَالَ لِلضَّابِطِ وَالجُنُودِ: «إِذَا لَمْ يَبْقَ هَوْلَاءُ عَلَى ظَهْرِ السَّفِينَةِ، فَلَنْ تَمَكَّنُوا أَنْتُمْ مِنَ النِّجَاةِ.»

٣٢ فَقَطَعَ الجُنُودُ جِبَالَ قَارِبِ النِّجَاةِ وَتَرَكُوهُ يُسْقُطُ.

٣٣ وَقَبْلَ طُلُوعِ النَّهَارِ، حَثَّمُ بُولُسَ جَمِيعًا عَلَى أَنْ يَتَنَاوَلُوا بَعْضَ الطَّعَامِ فَقَالَ: «هَذَا هُوَ اليَوْمُ الرَّابِعَ عَشَرَ الَّذِي انْتَهَرْتُمْ فِيهِ فِي قَلْقٍ دُونَ طَعَامٍ، وَلَمْ تَأْكُلُوا شَيْئًا.

٣٤ أَمَّا الْآنَ، فَإِنِّي أَحْثُكُمْ عَلَى تَنَاوُلِ بَعْضِ الطَّعَامِ لِأَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ نَجَاتِكُمْ. فَلَنْ تَسْقُطَ شَعْرَةٌ وَاحِدَةً مِنْ رَأْسِ وَاحِدٍ مِنْكُمْ.»

٣٥ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا، أَخَذَ بَعْضَ الخُبْزِ، وَشَكَرَ اللَّهَ أَمَامَهُمْ جَمِيعًا، ثُمَّ قَسَمَهُ وَبَدَأَ يَأْكُلُ.

٣٦ فَتَشْجَعُوا كُلُّهُمْ، وَتَنَاوَلُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ بَعْضَ الطَّعَامِ.

٣٧ وَكَانَ مَجْمُوعُنَا فِي السَّفِينَةِ مِثْنِينَ وَسِتَّةً وَسَبْعِينَ شَخْصًا.

٣٨ وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلُوا مَا يَكْفِي مِنَ الطَّعَامِ، خَفَفُوا حِمْلَ السَّفِينَةِ بِأَنْ أَلْقَوْا الحُبُوبَ فِي البَحْرِ.

### تَحْطُمُ السَّفِينَةُ

٣٩ وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُمِيزُوا الأَرْضَ الَّتِي اقْتَرَبُوا مِنْهَا، لَكِنَّهُمْ لَاحِظُوا خَلِيجًا لَهُ شَاطِئٌ، فَفَرَرُوا أَنْ يُحَاوِلُوا تَوَجِيهَ السَّفِينَةِ إِلَيْهِ.

٤٠ فَعَلُّوا المَرَّاسِي وَتَرَكُوها تَسْقُطُ فِي البَحْرِ، وَحَلُّوا الحِبَالَ الَّتِي تُمَسِّكُ بِدَفَّتِي السَّفِينَةِ. ثُمَّ رَفَعُوا الشِّرَاعَ الأَمَامِيَّ فِي وَجْهِ الرِّيحِ لِكَيْ تَدْفَعَهُمْ إِلَى الشَّاطِئِ.

٤١ لَكِنَّهُمْ ارْتَطَمُوا بِمُرْتَفَعِ رَمْلِيٍّ، فَغَرَزَتِ السَّفِينَةُ فِيهِ، فَعَلِقَتْ مُقَدَّمَتَهَا وَوَقَفَتْ دُونَ حِرَاكٍ. وَكَانَ الْجُزْءُ الْخَلْفِيُّ مِنَ السَّفِينَةِ يَتَكَسَّرُ تَحْتَ قُوَّةِ الْأَمْوَاجِ.

٤٢ فَخَطَّطَ الْجُنُودُ لِقَتْلِ السَّحْنَاءِ لِئَلَّا يَسْبَحُوا بَعِيدًا وَيَهْرُبُوا.

٤٣ لَكِنَّ الضَّابِطَ أَرَادَ أَنْ يُقَدِّمَ بُولُسَ، فَمَنَعَهُمْ مِنْ تَنْفِيذِ خَطَّتِهِمْ. فَأَمَرَ الْقَادِرِينَ عَلَى السِّبَاحَةِ بِأَنْ يَقْفِزُوا مِنْ فَوْقِ السَّفِينَةِ أَوَّلًا وَيَتَّجِهُوا إِلَى الْبَرِّ.

٤٤ أَمَّا الْبَقِيَّةُ فَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَصِلُوا إِلَى الْبَرِّ عَلَى الْوَاجِحِ خَشْيَةً أَوْ عَلَى قِطْعٍ مِنَ السَّفِينَةِ. وَهَكَذَا وَصَلَ الْجَمِيعُ إِلَى الْبَرِّ سَالِمِينَ.

## ٢٨

### فِي جَزِيرَةِ مَالِطَةَ

١ وَبَعَدَ أَنْ خَرَجْنَا مِنْ هَذَا كُلِّهِ سَالِمِينَ، عَلِمْنَا أَنَّ الْجَزِيرَةَ تُدْعَى مَالِطَةَ.  
٢ وَقَدْ أَظْهَرَ لَنَا أَهْلُ الْجَزِيرَةِ لُطْفًا غَيْرَ عَادِيٍّ. فَرَحَّبُوا بِنَا جَمِيعًا، وَأَشْعَلُوا لَنَا نَارًا لِأَنَّ السَّمَاءَ بَدَأَتْ تُمَطِّرُ وَكَانَ الْجَوُّ بَارِدًا.  
٣ وَجَمَعَ بُولُسُ كَوْمَةً مِنَ الْعِصِيِّ، وَرَاحَ يَضَعُهَا عَلَى النَّارِ. فَخَرَجَتْ أُنْفَى سَامَةٌ بِسَبَبِ الْحَرِّ، وَالتَّتَفَتْ عَلَى يَدِهِ.  
٤ فَلَمَّا رَأَى سُكَّانَ الْجَزِيرَةِ الْأُنْفَى مُدَلَّاةً مِنْ يَدِهِ، قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا بُدَّ أَنْ هَذَا الرَّجُلُ قَاتِلٌ، فَعَ أَنَّهُ نَجَا مِنَ الْبَحْرِ، إِلَّا أَنْ «الْعَدْلُ» \* لَنْ يَسْمَحَ لَهُ بِأَنْ يَعِيشَ.»

٥ أَمَّا بُولُسُ فَفَضَّضَ الْأُنْفَى مِنْ يَدِهِ إِلَى النَّارِ، وَلَمْ يُصِبْهُ أَيُّ أذى.

٦ فَتَوَقَّعُوا أَنْ يَتَوَرَّمُ أَوْ أَنْ يَسْقُطَ مَيِّتًا، لَكِنَّهُمْ بَعْدَ انْتِظَارٍ طَوِيلٍ لَمْ يَرَوْا شَيْئًا غَيْرَ عَادِيٍّ يَحْدُثُ لَهُ. فَغَيَّرُوا رَأْيَهُمْ وَقَالُوا إِنَّهُ إِلَهٌ!  
٧ وَكَانَتْ قُرْبَ ذَلِكَ الْمَكَانِ حُقُولٌ لِرَجُلٍ اسْمُهُ بُولْيُوسُ، وَهُوَ أَحَدُ وَجْهَاءِ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ. فَرَحَّبَ بِنَا فِي بَيْتِهِ، وَاسْتَضَافَنَا بِكُلِّ كَرَمٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

٨ وَكَانَ وَالِدُ بُولْيُوسِ طَرِيحَ الْفِرَاشِ، مُصَابًا بِجَمْحَى وَإِسْهَالٍ دَامٍ. فَدَخَلَ بُولُسُ لِيُزَوِّرَهُ. وَبَعَدَ أَنْ صَلَّى، وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَشَفَاهُ.

٩ فَلَمَّا حَدَثَ هَذَا، جَاءَ بَقِيَّةُ الْمَرْضَى فِي الْجَزِيرَةِ وَشَفُّوا.

١٠ وَأَكْرَمُونَا بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ. وَلَمَّا أَبْحَرْنَا زَوَدُونَا بِمَا نَحْتَاجُ.

### بُولُسُ يَذْهَبُ إِلَى رُومَا

١١ وَبَعَدَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، أَبْحَرْنَا فِي سَفِينَةٍ إِسْكَندَرِيَّةٍ كَانَتْ قَدْ قَضَتْ الشِّتَاءَ فِي الْجَزِيرَةِ. وَكَانَ فِي مُقَدَّمَتِهَا عَلَامَةٌ الْجُزَاءِ: «الْإِلَهَانِ التَّوَأْمَانِ» †

١٢ فَوَصَلْنَا إِلَى سِرَاكُوسْتَا وَمَكَنَّا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

١٣ وَمِنْ هُنَاكَ أَبْحَرْنَا وَوَصَلْنَا إِلَى رِيغُونَ. وَبَعْدَ يَوْمٍ وَاحِدٍ هَبَّتْ رِيحٌ جَنُوبِيَّةٌ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ وَصَلْنَا إِلَى بُوَطْيُولِي.

١٤ وَهُنَاكَ عَثَرْنَا عَلَى بَعْضِ الْإِخْوَةِ، فَطَلَبُوا إِلَيْنَا أَنْ نَبْقَى مَعَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَهَكَذَا وَصَلْنَا إِلَى رُومَا.

\* ٢٨:٤ الْعَدْلُ. كَانُوا يَعْتَقِدُونَ بِوُجُودِ إِلَهٍ يَعَاقِبُ الْأَشْرَارَ اسْمُهُ «الْعَدْلُ». † ٢٨:١١ الْإِلَهَانِ التَّوَأْمَانِ. تَمَثَّلُ لِلْإِلَهَيْنِ الْإِغْرِيْقِيَيْنِ كَسْتُورُ وَبُولْيُكْسِ.

١٥ وَكَانَ الْإِخْوَةُ هُنَاكَ قَدْ سَمِعُوا أَخْبَارَنَا، وَجَاءُوا إِلَى سُوقِ أَبِيوسَ وَمِنْطَقَةِ الْحَانَاتِ الثَّلَاثِ لِاسْتِقْبَالِنَا. فَلَمَّا رَأَاهُمْ بُولُسُ، شَكَرَ اللَّهَ وَتَشَجَّعَ.

### بُولُسُ فِي رُومَا

١٦ وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى رُومَا، سُمِحَ لِبُولُسَ بِأَنْ يُقِيمَ وَحْدَهُ مَعَ جُنْدِيٍّ يَحْرُسُهُ.

١٧ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ دَعَا بُولُسُ قَادَةَ الْيَهُودِ لِلْاجْتِمَاعِ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا، قَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، رُغْمَ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا ضِدَّ شَعِينَا أَوْ ضِدَّ عَادَاتِ آبَائِنَا، إِلَّا أَتَيْتُ أَسْلَمْتُ لِلرُّومَانِ كَسَجِينٍ فِي الْقُدْسِ.

١٨ فَاسْتَجُوبُونِي وَأَرَادُوا إِخْلَاءَ سَبِيلِي، لِأَنِّي لَمْ أُرْتَكِبْ جُرْمًا يَسْتَحِقُّ عَقُوبَةَ الْمَوْتِ.

١٩ لَكِنْ عِنْدَمَا اعْتَرَضَ الْيَهُودُ، اضْطَرَرْتُ لِرَفْعِ قَضِيَّتِي إِلَى الْقَيْصَرِ. فَلَمْ يَكُنْ هَذَا لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْتَكِيَ عَلَى شَعِيبي.

٢٠ وَهَذَا هُوَ مَا دَعَانِي إِلَى أَنْ أَطْلُبَ رُؤْيَتَكُمْ وَالتَّحَدَّثَ إِلَيْكُمْ. فَأَنَا مُقَيَّدٌ بِهَذِهِ السَّلْسِلَةِ لِأَنِّي أُوْمِنُ بِرَجَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلِ.†

٢١ فَقَالُوا لَهُ: «لَمْ نَتَقَّ أَيَّةَ رِسَائِلٍ مِنْ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ عَنْكَ. وَلَمْ يَذْكُرْ أَوْ يَقُلْ لَنَا أَيُّ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ وَصَلُوا مِنْ هُنَاكَ شَيْئًا سَيِّئًا عَنْكَ.

٢٢ لَكِنَّا نَوَدُّ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ لِنَعْرِفَ مَا تَعْتَقِدُهُ. فَحَنُ نَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الْمَذْهَبَ يُنْتَقَدُ فِي كُلِّ مَكَانٍ.»

٢٣ فَحَدِّدُوا يَوْمًا آخَرَ لِلِقَائِهِ. وَجَاءُوا إِلَيْهِ فِي مَكَانٍ إِقَامَتِهِ بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ. فَشَرَحَ لَهُمْ وَشَهِدَ لَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَحَاوَلَ أَنْ يَقْنِعَهُمْ بِحَقِيقَةِ يَسُوعَ مِنْ شَرْبَعَةِ مُوسَى وَمِنْ كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ. وَظَلَّ يَتَحَدَّثُ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.

٢٤ فَاقْتَنَعَ بَعْضُهُمْ بِمَا قَالَهُ، أَمَّا الْآخَرُونَ فَرَفَضُوا أَنْ يُؤْمِنُوا.

٢٥ وَلَمَّا اخْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، بَدَأُوا يُغَادِرُونَ بَعْدَ أَنْ قَالَ بُولُسُ كَلِمَةً آخِرَةً:

«مَا أَحْسَنَ مَا قَالَهُ الرُّوحُ الْقُدْسُ حِينَ قَالَ لِأَبَائِكُمْ مِنْ خِلَالِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ:

٢٦ > اذْهَبُوا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُولُوا:

سَتَسْمَعُونَ وَتَسْمَعُونَ،

لَكِنَّا لَنْ نَفْهَمُوا.

وَسَتَنْظُرُونَ وَتَنْظُرُونَ،

لَكِنَّا لَنْ نُبْصِرُوا.

٢٧ فَقَدْ صَارَ تَفْكِيرُ هَذَا الشَّعْبِ بَلِيدًا،

وَصَارَ سَمْعُهُمْ ثَقِيلًا.

أَعْمَضُوا عَيْونَهُمْ،

فَهُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يَرَوْا بِعَيْونِهِمْ،

وَلَا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ،

أَوْ أَنْ يَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ،

† ٢٨:٢٠ رجاء بني إسرائيل. أي الرجاء بعيسى المسيح المخلص. وقد تحقق ذلك بعيسى الرب يسوع المسيح.

لئلا يأتوا إلي فأشفيهم. ✧

- ٢٨ «فاعلموا أن خلاص الله قد أرسل إلى غير اليهود، وهم سيمعون.»  
 ٢٩ فلما قال بولس هذا، انسحب اليهود، وكانوا يتجادلون فيما بينهم بشدة.  
 ٣٠ وأقام بولس في منزله الذي استأجره سنتين كاملتين. وكان يرحب بكل الذين يأتون إليه.  
 ٣١ وكان ينادي بملكوت الله، ويعلم عن الرب يسوع المسيح بكل جسارة، ولم يسمح لشيء بأن يعطله.

## الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي رُوما

- ١ مِنْ يُولَسَ عَبْدِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمَدْعُوِّ لِأَكُونَ رَسُولًا، وَلَأُنَادِيَ بِبِشَارَةِ اللَّهِ
- ٢ الَّتِي سَبَقَ أَنْ وَعَدَنَا اللَّهُ بِهَا مِنْ خِلَالِ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ.
- ٣ وَهِيَ الْبِشَارَةُ الْمُخْتَصَّةُ بِابْنِهِ الَّذِي يَعُودُ نَسَبُهُ مِنْ حَيْثُ بَشَرِيَّتِهِ إِلَى دَاوُدَ.
- ٤ وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، \* أُقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ، فَتَبْرَهَنَ بِقُوَّةٍ أَنَّهُ هُوَ ابْنُ اللَّهِ،
- ٥ الَّذِي فِيهِ نَلْتُ أَنَا نِعْمَةً أَنْ أَكُونَ رَسُولًا لِغَيْرِ الْيَهُودِ، لِكَيْ يَأْتُوا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ، مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ.
- ٦ وَأَنْتُمْ أَيْضًا<sup>†</sup> مَدْعُوعُونَ مِنَ اللَّهِ لِلانْتِمَاءِ إِلَى يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٧ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا، أَنْتُمْ الْمَوْجُودِينَ فِي رُوما. أَنْتُمْ مَحْبُوبُونَ مِنَ اللَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ لِتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لَهُ. لِتَكُنْ لَكُمْ نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ
- أَيْبِنَا، وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### صَلَاةُ شُكْرٍ

- ٨ أَوَّلًا أَنَا أَشْكُرُ اللَّهَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ مِنْ أَجْلِكُمْ جَمِيعًا، لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ هُوَ حَدِيثُ الْعَالَمِ كُلِّهِ.
- ٩ وَيَشْهَدُ اللَّهُ الَّذِي أَخْدَمَهُ بِكُلِّ قَلْبِي وَأُنَادِيَ بِبِشَارَةِ ابْنِهِ، الَّتِي أَذْكُرُكُمْ فِي صَلَوَاتِي دَائِمًا.
- ١٠ وَأَنَا أُصَلِّي إِلَى اللَّهِ دَائِمًا أَنْ يُتِيحَ لِي فُرْصَةً زِيَارَتِكُمْ، إِنْ كَانَتْ تِلْكَ مَشِيئَتَهُ.
- ١١ فَإِنَّا فِي أَشَدِّ الشُّوقِ إِلَى رُؤْيَتِكُمْ، لِكَيْ أُشَارِكُكُمْ فِي عَطِيَّةِ رُوحِيَّةٍ، فَتَتَفَوَّأُوا،
- ١٢ وَتَتَشَجَّعَ مَعًا، حِينَ أَكُونُ بَيْنَكُمْ، بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِيْنَا. فَاتَشَجَّعَ بِإِيمَانِكُمْ وَتَتَشَجَّعُونَ بِإِيمَانِي.
- ١٣ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنِّي كَثِيرًا مَا نَوَيْتُ أَنْ أَزُورَكُمْ، كَمَا فِي بَقِيَّةِ الْأُمَمِ غَيْرِ الْيَهُودِيَّةِ، لَكِنِّي أَعَقْتُ حَتَّى الْآنَ.
- ١٤ أَنَا مَدِينٌ لِلْيُونَانِيِّينَ وَغَيْرِ الْيُونَانِيِّينَ، لِلْمُتَعَلِّمِينَ وَغَيْرِ الْمُتَعَلِّمِينَ.
- ١٥ لِهَذَا أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أُعْلِنَ لَكُمْ أَنْتُمْ الْمَوْجُودِينَ فِي رُوما هَذِهِ الْبِشَارَةَ.
- ١٦ فَإِنَّا لَا أَجَلُ مِنَ الْبِشَارَةِ بِالْمَسِيحِ، فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ لِخَلَاصِ كُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ. أَوَّلًا لِلْيَهُودِ، وَالْآنَ لِغَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا.
- ١٧ فَهِيَ الْبِشَارَةُ، يُعْلَنُ أَنَّ اللَّهَ يَبْرُرُ بِالْإِيمَانِ مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى النَّهَايَةِ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«الْبَارُ بِالْإِيمَانِ يَحْيَا.» \* †

### جَمِيعُ النَّاسِ أَخْطَاؤًا

- ١٨ إِنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى كُلِّ شَرٍّ وَأَنْتُمْ النَّاسُ الَّذِينَ يُخْفُونَ الْحَقَّ بِإِثْمِهِمْ.
- ١٩ هَذَا لِأَنَّ الْمَعْرِفَةَ عَنِ اللَّهِ وَاضِحَةٌ لَهُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهَا وَاضِحَةً لَهُمْ.

\* ١:١٧ حبقوق 2: 4

† ١:٦ أَنْتُمْ أَيْضًا أَيُّ غَيْرِ الْيَهُودِ.

\* ١:٤ الرُّوحُ الْقُدُسُ. حَرْفِيًا «رُوحُ الْقُدَّاسَةِ.»

- ٢٠ فَنَدُّ أَنْ خُلِقَ الْعَالَمُ، يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَفْهَمَ وَأَنْ يُدْرِكَ صِفَاتَ اللَّهِ غَيْرَ الْمَرْتِيَةِ، كَقُوَّتِهِ السَّرْمَدِيَّةِ\* وَالْوَهْيِيَّةِ، لِأَنَّ إِدْرَاكَهَا مُمَكِّنٌ مِنْ خِلَالِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي خَلَقَهَا. وَهَذَا فَإِنَّ النَّاسَ بِلا عُدْرِ.
- ٢١ فَقَدْ عَرَفُوا اللَّهَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يُعْطُوهُ مَا يَلِيقُ بِهِ مِنْ إِكْرَامٍ أَوْ يَشْكُرُوهُ، بَلْ أَظْلَمَتْ أَفْكَارُهُمُ الْغَيْبِيَّةُ.
- ٢٢ ادْعُوا الْحِكْمَةَ، إِلَّا أَنَّهُمْ صَارُوا أَغْيِيَاءَ.
- ٢٣ وَاسْتَبَدُّوا بِمَجْدِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَفْتَنِي، بِصُورٍ تُشْبِهُ الْإِنْسَانَ وَالطَّيُورَ وَالذَّوَابَّ وَالزَّوَاهِفَ الْفَانِيَةَ.
- ٢٤ كَانَتْ شَهَوَاتُ قُلُوبِهِمْ شَرِيرَةً، فَتَرَكَهُمُ اللَّهُ يَمَارِسُونَ النَّجَاسَةَ الْجِنْسِيَّةَ، وَسَمَحَ لَهُمْ بِأَنْ يَدْتَسُوا أَجْسَادَهُمْ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ.
- ٢٥ اسْتَبَدُّوا حَقَّ اللَّهِ بِالْكَذِبِ، وَأَكْرَمُوا الْخُلُوقَ وَعَبَدُوهُ دُونَ الْخَالِقِ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّسْبِيحَ وَالْكَرَامَةَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٦ لِهَذَا تَرَكَهُمُ اللَّهُ لِرَغْبَاتِهِمُ الْخُزْيِيَّةَ. فَاسْتَبَدَّتْ نِسَائُهُمُ الْعَلَاقَاتِ الطَّبِيعِيَّةَ بِعَلَاقَاتٍ مُخَالَفَةٍ لِلطَّبِيعَةِ.
- ٢٧ وَكَذَلِكَ تَرَكَ الرَّجَالَ الْعَلَاقَاتِ الطَّبِيعِيَّةَ مَعَ النِّسَاءِ، وَالتَّهَبُوا شَهْوَةً بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ. فَصَارَ الذُّكُورُ يَمَارِسُونَ أُمُورًا فَاحِشَةً مَعَ الذُّكُورِ، وَحَمَلُوا فِي أَنْفُسِهِمُ الْعِقَابَ الَّذِي اسْتَحَقُّهُ عَلَى انْحِرَافِهِمْ.
- ٢٨ وَبِمَا أَنَّهُمْ رَفَضُوا الْإِعْتِرَافَ بِاللَّهِ، فَقَدْ تَرَكَهُمُ اللَّهُ لِعُقُوبِهِمُ الْفَاسِدَةَ. وَسَمَحَ لَهُمْ بِأَنْ يَفْعَلُوا مَا لَا يَلِيقُ.
- ٢٩ إِنَّهُمْ مُمْتَلِئُونَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَشَرٍّ وَأَنَانِيَّةٍ وَخُبْثٍ. وَهُمْ مُمْتَلِئُونَ حَسَدًا وَقِتْلًا وَخِصَامًا وَخِدَاعًا وَحَقْدًا.
- ٣٠ مُجْبُونٌ لِلنَّمِيمَةِ، مُفْتَرُونَ عَلَى الْآخَرِينَ، كَارَهُونَ لِلَّهِ، وَحُقُونَ، مَغْرُورُونَ، مُتَبَاهُونَ، مُخْتَرِعُونَ شُرُورًا، لَا يُطِيعُونَ وَالِدِيهِمْ،
- ٣١ حَقِّي، لَا يَحْفَظُونَ وَعُودَهُمْ، خَالُونَ مِنَ الْخَنَانِ وَالرَّحْمَةِ،
- ٣٢ يَعْرِفُونَ حُكْمَ اللَّهِ الْعَادِلِ عَلَى الَّذِينَ يَمَارِسُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ، وَهُوَ أَنَّهُمْ مُسْتَحِقُّونَ لِلْمَوْتِ! وَمَعَ ذَلِكَ فَهُمْ لَا يَكْتَفُونَ بِمُمَارَسَتِهَا، بَلْ يَعْلَنُونَ أَيْضًا اسْتِحْسَانَهُمْ لِلَّذِينَ يَمَارِسُونَهَا!

## ٢

## اليهودُ خُطَاةٌ أَيْضًا

- ١ إِذَا لَيْسَ لَكَ أَيُّ عُدْرِ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، يَا مَنْ تَحَكَّمْ عَلَى الْآخَرِينَ. فَأَنْتَ بِحُكْمِكَ عَلَى الْآخَرِينَ إِنَّمَا تَحَكَّمُ عَلَى نَفْسِكَ، لِأَنَّكَ تَفْعَلُ الْأُمُورَ نَفْسَهَا الَّتِي تُدْبِيهَا!
- ٢ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ حُكْمَ اللَّهِ عَلَى الَّذِينَ يَمَارِسُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ مُنْصِفٌ.
- ٣ لَكِنْ، أَتُظَنُّ أَنَّكَ سَتَنْجُو مِنْ حُكْمِ اللَّهِ، يَا مَنْ تَحَكَّمْ عَلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَأَنْتَ نَفْسُكَ تَفْعَلُهَا؟
- ٤ أَتَسْتَبِينُ بِلُطْفِهِ الْعَظِيمِ وَتَسَامِحِهِ وَصَبْرِهِ، غَيْرَ مُدْرِكٍ أَنَّ لُطْفَهُ إِنَّمَا يَهْدِي إِلَى أَنْ يَقُودَكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟
- ٥ لَكِنَّكَ عِنْدَ وَقْتِكَ غَيْرُ تَائِبٍ، وَهَذَا فَإِنَّكَ تَخْزِنُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا سَيَّاتِيكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي سَيُعْلَنُ فِيهِ حُكْمُ اللَّهِ الْمُنْصِفِ.
- ٦ وَهُوَ سَيُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ مَا فَعَلَهُ.
- ٧ سَيُجَازِي بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى الْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ وَالْخُلُودِ بِمِثَابَرَتِهِمْ وَعَمَلِهِمُ الصَّالِحِ،
- ٨ وَسَيُجَازِي بِغَضَبٍ وَخَطِّ الَّذِينَ يَعْصُونَ الْحَقَّ، وَيَتَّبِعُونَ الْإِثْمَ، لِأَنَّهُمْ لَا يُفَكِّرُونَ إِلَّا فِي إِرْضَاءِ ذَوَاتِهِمْ.

٩ وَسَتَأْتِي أَوْقَاتٌ صَعْبَةٌ وَضَيْقٌ شَدِيدٌ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ يَفْعَلُ الشَّرَّ، عَلَى الْيَهُودِيِّ أَوْلًا ثُمَّ عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِيِّ.  
١٠ لَكِنْ سَيَكُونُ هُنَاكَ مَجْدٌ وَكَرَامَةٌ وَسَلَامٌ لِكُلِّ مَنْ يَفْعَلُ مَا هُوَ صَالِحٌ، لِلْيَهُودِيِّ أَوْلًا ثُمَّ لِغَيْرِ الْيَهُودِيِّ.  
١١ فَلَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ أَيُّ تَحْيِيزٍ.

١٢ فَكُلُّ الَّذِينَ أَخْطَأُوا بِدُونِ شَرِيعَةِ مُوسَى سَيَدَانُونَ بِدُونِ شَرِيعَةِ مُوسَى. وَكُلُّ الَّذِينَ أَخْطَأُوا تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، سَيَحْكَمُ عَلَيْهِمْ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ.

١٣ فَلَيْسَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الشَّرِيعَةَ هُمُ الْبَارِعُونَ عِنْدَ اللَّهِ، بَلِ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ كُلَّ مَا تَأْمُرُ بِهِ الشَّرِيعَةُ هُمُ الَّذِينَ يَبْرَرُونَ.

١٤ لَيْسَ لَدَى بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ شَرِيعَةُ اللَّهِ، لَكِنَّهُمْ حِينَ يَفْعَلُونَ بِطَبِيعَتِهِمْ مَا تَأْمُرُ بِهِ الشَّرِيعَةُ، فَإِنَّهُمْ يَكُونُونَ شَرِيعَةً لِأَنْفُسِهِمْ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَدَيْهِمْ الشَّرِيعَةُ.

١٥ وَهَمُ بِهَذَا يَبِينُونَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ فِي قَرَارَةِ نَفْسِهِمْ مَتَطَلَّبَاتِ الشَّرِيعَةِ. كَمَا أَنَّ صَمِيرَهُمْ شَاهِدٌ عَلَيْهِمْ. وَتَصَارِعُ أَفْكَارُهُمْ فِيمَا بَيْنَهَا، فَمَا أَنْ تُدِينَهُمْ أَوْ أَنْ تُؤَيِّدَهُمْ.

١٦ سَيَحْدُثُ هَذَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَحْكُمُ اللَّهُ، بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ بِحَسَبِ الْبَشَارَةِ الَّتِي أَنْبَشُرُ بِهَا.

### اليهود والشريعة

١٧ أَنْتَ تَدْعُو نَفْسَكَ يَهُودِيًّا، وَتَسْكُنُ عَلَى اتِّبَاعِ الشَّرِيعَةِ، وَتَتَفَاخَرُ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ إِلَهُكَ،

١٨ وَتَعْرِفُ إِرَادَتَهُ، وَتَمَيِّزُ الصَّوَابَ مِنَ الْخَطَأِ، لِأَنَّكَ دَرَسْتَ الشَّرِيعَةَ.

١٩ أَنْتَ مُقْتَنِعٌ بِأَنَّكَ قَائِدٌ لِلْعَمِيِّ، وَنُورٌ لِمَنْ هُمْ فِي الظُّلْمَةِ،

٢٠ وَبِأَنَّكَ مُرْشِدٌ لِلْجُهَالِ وَمُعَلِّمٌ لِلْأَطْفَالِ، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ تَعَلَّمَكِ كُلَّ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْرِفَهُ عَنْ حَقِّ اللَّهِ.

٢١ فَلِهَذَا يَا مَنْ تَعَلَّمَ الْآخَرِينَ، لَا تَعَلِّمْ نَفْسَكَ؟ أَنْتَ يَا مَنْ تَنْهَى النَّاسَ عَنِ السَّرِقَةِ، لِمَاذَا تَسْرِقُ؟

٢٢ وَيَا مَنْ تَنْهَى عَنِ ارْتِكَابِ الزَّوْنِ، لِمَاذَا تَزْنِي؟ وَيَا مَنْ تَقُولُ إِنَّكَ تَبْغِضُ الْأَوْثَانَ، لِمَاذَا تَسْرِقُ مِنَ الْهَيَاكِلِ مَا يَخْصُ الْأَوْثَانَ؟

٢٣ وَيَا مَنْ تَبَاهَى بِأَنَّ لَدَيْكَ الشَّرِيعَةَ، لِمَاذَا تَهِينُ اللَّهَ بِكَسْرِكَ لِلشَّرِيعَةِ؟

٢٤ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «بِسَبَبِ سُلُوكِكُمْ تَهِينُ الْأُمَّمُ الْآخَرَى اسْمَ اللَّهِ.»\*

٢٥ لِلخِتَانِ قِيمَةٌ إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ. لَكِنْ إِنْ كُنْتَ لَا تَفْعَلُ مَا تَطْلُبُهُ الشَّرِيعَةُ، يَكُونُ خِتَانُكَ بِلَا مَعْنَى.

٢٦ إِذَا عَمِلَ رَجُلٌ غَيْرُ مَخْتُونٍ بِمَا تَطْلُبُهُ الشَّرِيعَةُ، أَفَلَا يُعْتَبَرُ كَالْمَخْتُونِ؟

٢٧ فَهَذَا الَّذِي يُعْنَى بِمَتَطَلَّبَاتِ الشَّرِيعَةِ وَهُوَ غَيْرُ مَخْتُونٍ، سَيُؤَيِّدُكَ أَنْتَ الْمَخْتُونُ وَلَدَيْكَ الشَّرِيعَةُ، وَمَعَ ذَلِكَ تَتَعَدَّاهَا.

٢٨ فَالْيَهُودِيُّ بِحَسَبِ الظَّاهِرِ لَيْسَ يَهُودِيًّا حَقِيقِيًّا، وَلَا اخْتِنَانُ الظَّاهِرُ فِي الْجَسَدِ خِتَانًا حَقِيقِيًّا.

٢٩ الْيَهُودِيُّ الْحَقِيقِيُّ هُوَ ذَاكَ الْيَهُودِيُّ مِنَ الدَّخْلِ، وَالخِتَانُ الْحَقِيقِيُّ هُوَ تَغْيِيرُ الْقَلْبِ الَّذِي يُجْرِيهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ، لَا الشَّرِيعَةُ

الْمَكْتُوبَةُ. وَيُنَالُ هَذَا الْإِنْسَانَ مَدِيحًا مِنَ اللَّهِ لَا مِنَ النَّاسِ.

\* ٢:٢٩ † تغيير القلب. حرفياً «ختان القلب.»

\* ٢:٢٤ ... بسبب ... الله. من كتاب إشعياء 52: 5، انظر أيضاً كتاب حزقيال 36: 20-23.

## ٣

- ١ ما مِيزَةُ الْيَهُودِيِّ إِذَا؟ أَوْ مَا قِيَمَةُ الْخِيتَانِ؟  
 ٢ إِنَّ لِلْيَهُودِ مِيزَاتٍ كَثِيرَةً مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ: أَوَّلًا، اسْتَأْمَنَهُمُ اللَّهُ عَلَى كَلِمَتِهِ.  
 ٣ لَكِنْ مَاذَا لَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ غَيْرَ أَمْنَاءَ؟ أَلَلَّ عَدَمَ أَمَانَتِهِمْ يُلْغِي أَمَانَةَ اللَّهِ؟  
 ٤ بِالطَّبَعِ لَا! بَلْ إِنَّ اللَّهَ صَادِقٌ، حَتَّى لَوْ كَانَ كُلُّ النَّاسِ كَاذِبِينَ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لِكِي يَثْبَتَ أَنْكَ عَلَى صَوَابٍ فِيمَا تَقُولُ،  
 وَتَرْجَحَ قَضَيْتَكَ حِينَ تُحَاكِمِينِي.» \*☆

- ٥ فَإِنْ كَانَ إِثْمَانِيَّيْنِ أَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ وَبَارٌّ، فَمَاذَا تَقُولُ؟ أَلَلَّ اللَّهُ يَكُونُ ظَالِمًا إِذَا غَضِبَ وَعَاقَبَنَا؟ أَمَا أَتَكَلَّمُ مِنْ مَنْظُورٍ بَشَرِيٍّ.  
 ٦ بِالطَّبَعِ لَا! لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ عَادِلًا، فَكَيْفَ يُكِنُّهُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى الْعَالَمِ؟  
 ٧ لَكِنَّكَ تَقُولُ: «لَقَدْ تَعَزَّزَ صِدْقُ اللَّهِ بِسَبَبِ عَدَمِ صِدْقِي، وَقَدْ تَمَجَّدَ بِسَبَبِ ذَلِكَ. فَلِهَذَا أَظَلُّ مُدَانًا نَكَاطِيٍّ؟»  
 ٨ وَهَذَا أَشْبَهُ بِقَوْلِكَ: «هَيَّا بِنَا نَفْعَلُ الشَّرَّ، لِكِي يَأْتِيَ الْخَيْرُ!» وَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي يَفْتَرِي فِيهِ عَلَيَّ بَعْضُهُمْ حِينَ يَزْعُمُونَ إِنِّي أَقُولُهُ.  
 فَهُمْ يَنَالُونَ الدِّينُونَ الَّتِي يَسْتَحِقُّونَهَا.

## الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا

- ٩ فَمَاذَا يَعْنِي هَذَا؟ هَلْ لِنَحْنُ الْيَهُودِ أَفْضَلُ حَالًا مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ؟ مُطْلَقًا! فَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَكَّدْتُ أَنَّ الْيَهُودَ وَغَيْرَ الْيَهُودِ وَاقِعُونَ تَحْتَ قُوَّةِ الْخَطِيئَةِ.  
 ١٠ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لَيْسَ هُنَاكَ وَلَا حَتَّى إِنْسَانٌ وَاحِدٌ بَارٌّ!  
 ١١ لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَفْهَمُ،  
 وَلَا مَنْ يَسْعَى إِلَى اللَّهِ.  
 ١٢ ابْتَعَدُوا جَمِيعًا عَنِ اللَّهِ.  
 الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَصَارُوا بِلا جَدْوَى،  
 وَلَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا،  
 وَلَا وَاحِدًا!» \*☆

- ١٣ «أَفْوَاهُهُمْ أَشْبَهُ بِقُبُورٍ مَفْتُوحَةٍ،  
 يَخْدَعُونَ النَّاسَ بِالسِّنْتِيمِ.» \*☆



«سُمُّ الْأَفَاعِي عَلَى شِفَاهِهِمْ.» \*

١٤ «أَفْوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ بِاللَّعْنَاتِ وَالْمَرَارَةِ.» \*

١٥ يُسْرِعُونَ إِلَى الْقَتْلِ.

١٦ «وَيَتْرَكُونَ وِرَاءَهُمُ الْخَرَابَ وَالتَّعَاسَةَ.»

١٧ أَمَّا طَرِيقُ السَّلَامِ فَلَا يَعْرِفُونَهُ، \*

١٨ «وَلَا يَضَعُونَ مَهَابَةَ اللَّهِ أَمَامَ عُيُونِهِمْ.» \*

١٩ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ، فَإِنَّمَا هُوَ مُوجَّهٌ إِلَى مَنْ هُمْ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، لِكَيْ لَا يَعُودَ هُنَاكَ مَجَالٌ لِإِعْذَارِ الْبَشَرِ، وَلِكَيْ يَصْبِحَ الْكُلُّ مَسْئُولًا أَمَامَ اللَّهِ.

٢٠ فَلَنْ يَتَبَرَّرَ أَحَدٌ أَمَامَ اللَّهِ بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ، بَلْ تَبَيَّنَ الشَّرِيعَةُ لِلْإِنْسَانِ إِنَّهُ خَاطِئٌ.

### كَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ

٢١ أَمَّا الْآنَ، فَقَدْ أَعْلَنَ اللَّهُ كَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُونِ الشَّرِيعَةِ. وَتَشْهَدُ الشَّرِيعَةُ وَكُتِبَ الْأَنْبِيَاءُ بِذَلِكَ.

٢٢ فَاللَّهُ يَبْرُرُ بِالْإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ. \* وَهَذَا يَشْمَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. لَا فَرْقَ بَيْنَهُمْ.

٢٣ حَيْثُ إِنَّ الْجَمِيعَ أَخْطَأُوا، وَهُمْ عَاجِزُونَ عَنِ بُلُوغِ مِقْيَاسِ مَجْدِ اللَّهِ.

٢٤ لَكِنَّمْ يَتَبَرَّرُونَ مَجَانًا نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ، بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ وَحَرَّرَهُمْ.

٢٥ فَاللَّهُ قَدَّمَ يَسُوعَ كَفَّارَةً بِدَمِهِ لَخَطَايَا كُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ. وَهَذَا يُؤَكِّدُ أَنَّ اللَّهَ بَارٌّ، حَيْثُ تَرَكَ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتُكِبَتْ فِي الْمَاضِي دُونَ عِقَابٍ،

٢٦ بِسَبَبِ إِمَالِهِ. وَهُوَ بَارٌّ فِي الْحَاضِرِ أَيْضًا. وَهَكَذَا هُوَ بَارٌّ، وَهُوَ يَبْرُرُ أَيْضًا الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ.

٢٧ فَهَلْ هُنَاكَ مَجَالٌ لِلتَّبَاهِي؟ لَا مَجَالٌ لِذَلِكَ، لِأَنَّنَا نَعْتَمِدُ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ لَا عَلَى أَعْمَالِنَا.

٢٨ رَأَيْنَا إِذَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ، لَا بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ.

٢٩ أَمْ لَعَلَّ اللَّهَ لِلْيَهُودِ فَقَطْ؟ أَفَلَيْسَ اللَّهُ لِعَبْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا؟ بَلَى، هُوَ لِعَبْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا.

٣٠ فَاللَّهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَبْرُرُ الْيَهُودَ † وَغَيْرَ الْيَهُودِ ‡ بِالْإِيمَانِ.

٣١ فَهَلْ نَلْغِي الشَّرِيعَةَ بِقَوْلِنَا: «التَّبَرُّرُ بِالْإِيمَانِ؟» بِالطَّبَعِ لَا! بَلْ إِنَّنَا نَحْفَظُ عَلَى الشَّرِيعَةِ.

## ٤

### إِيمَانُ إِبْرَاهِيمَ

\* ٣:١٣ المزمور 140: 3 \* ٣:١٤ المزمور 10: 7 \* ٣:١٧ إشعيا 59: 7-8 \* ٣:١٨ المزمور 36: 1 \* ٣:٢٢ بِالْإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ. وَيُمْكِنُ لِلأَصْلِ الْيُونَانِي أَنْ

‡ ٣:٣٠ غير اليهود. حرفيا «غير المختونين.»

† ٣:٣٠ اليهود. حرفيا «المختونين.»

يُتْرَجَمُ: «بِسَبَبِ أَمَانَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.»

- ١ فَاذًا نَقُولُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هُوَ أَبُوْنَا بِحَسَبِ النَّسَبِ الْبَشَرِيِّ؟ مَا الَّذِي اِكْتَشَفَهُ؟  
 ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ تَبَرَّرَ بِأَعْمَالِهِ، فَلَهُ الْحَقُّ بِالتَّبَاهِي. لَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ مَا يَتَّبَاهِي بِهِ أَمَامَ اللَّهِ!  
 ٣ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «أَمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ، فَاعْتَبَرَهُ اللَّهُ بَارًّا بِسَبَبِ إِيمَانِهِ.»\*  
 ٤ فَلَأَجْرَةٌ الَّتِي تُعْطَى مُقَابِلَ الْعَمَلِ، لَا تُعْتَبَرُ هِبَةً مَجَانِيَةً، بَلْ هِيَ دِينَ يَسْتَحِقُّ الدَّفْعَ.  
 ٥ أَمَّا الَّذِي لَا يَتَّكِلُ عَلَى أَعْمَالِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الَّذِي يُبْرِئُ الْعَاصِي، فَإِنَّ اللَّهَ يَحْسِبُ لَهُ إِيمَانَهُ بَرًّا.  
 ٦ كَذَلِكَ يَخْدُثُ دَاوُدُ مَهِنًا الْإِنْسَانَ الَّذِي يَحْسِبُ لَهُ اللَّهُ الْبِرَّ بِدُونِ أَعْمَالٍ، فَيَقُولُ:

٧ «هَيْنًا لِلَّذِينَ غَفِرَتْ آثَامُهُمْ

وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُمْ.

٨ هَيْنًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي

لَا يَحْسِبُ الرَّبُّ خَطِيئَتَهُ.»\* ✱

- ٩ فَهَلْ تَنْطَبِقُ هَذِهِ التَّهْنَةُ عَلَى الْمُخْتُونِينَ فَقَطْ، أَمْ عَلَى غَيْرِ الْمُخْتُونِينَ أَيْضًا؟ إِنَّهَا تَنْطَبِقُ عَلَى غَيْرِ الْمُخْتُونِينَ أَيْضًا. فَقَدْ سَبَقَ أَنْ قُلْنَا:  
 «أَمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ، فَاعْتَبَرَهُ اللَّهُ إِيمَانَهُ بَرًّا لَهُ.»  
 ١٠ فَتَمَّتْ اعْتَبَرَهُ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ بَارًّا بِنَاءً عَلَى إِيمَانِهِ؟ فَهَلْ كَانَ ذَلِكَ وَهُوَ مُخْتُونٌ أَمْ قَبْلَ خِتَانِهِ؟ بَلْ قَبْلَ خِتَانِهِ.  
 ١١ وَقَدْ قَبِلَ إِبْرَاهِيمُ الْخِتَانَ كَعَلَامَةٍ وَخَتَمَ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ بِنَاءً عَلَى إِيمَانِهِ، قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ. فَهُوَ إِذَا أَبَ لِكُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ غَيْرُ  
 مُخْتُونِينَ، وَيَحْسِبُ اللَّهُ الْبِرَّ لَهُمْ أَيْضًا.  
 ١٢ وَهُوَ أَيْضًا أَبٌ لِجَمِيعِ الْمُخْتُونِينَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ خُطَى أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْإِيمَانِ الَّذِي أَظْهَرَهُ قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ.

### نَوَالٌ وَعَدَ اللَّهُ مِنْ خِلَالِ الْإِيمَانِ

- ١٣ فَالْوَعْدُ الْمَقْطُوعُ لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسْلِهِ،\* بِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَاوْرَثًا لِلْعَالَمِ، لَمْ يَأْتِ مِنْ خِلَالِ الشَّرِيعَةِ، لَكِنَّهُ جَاءَ مِنْ خِلَالِ الْبِرِّ النَّاتِجِ عَنِ  
 الْإِيمَانِ.  
 ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ النَّاسُ يَنَالُونَ الْوَعْدَ بِاتِّبَاعِهِمْ الشَّرِيعَةَ، فَقَدْ أَصْبَحَ الْإِيمَانُ بِلَا مَعْنَى، وَصَارَ الْوَعْدُ بَاطِلًا.  
 ١٥ لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ تَأْتِي بِغَضَبِ اللَّهِ بِسَبَبِ عِصْيَانِ النَّاسِ. فَحَيْثُ لَا تُوجَدُ شَرِيعَةٌ، لَا يُوجَدُ أَيْضًا كَسْرُهَا.  
 ١٦ وَلِهَذَا فَإِنَّ نَوَالَ الْوَعْدِ هُوَ نَتِيجَةُ لِلْإِيمَانِ، لِيَكُونَ الْوَعْدُ بِالنِّعْمَةِ، وَيَبْقَى مَضمونًا لِكُلِّ أَوْلَادِ إِبْرَاهِيمَ. لَيْسَ فَقَطْ لِلَّذِينَ تَلَقَّوْا  
 الشَّرِيعَةَ، بَلْ أَيْضًا لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ كإِيمَانِ إِبْرَاهِيمَ، فَهُوَ أَبٌ لَنَا جَمِيعًا.

\* ٤:٣ آمن ... إيمانه. من كتاب التكوين 15: 6. (أيضاً في العدد 9) † ٤:٨ الرب. أصل هذه الكلمة في النص العبري المكتسب هو «يهوه»، وقد ترجمت في موضعها الأصلي إلى «الله» ✱ ٤:٨ المزمور 32: 2-1 ‡ ٤:١٣ الوعد المقطوع لإبراهيم ونسله. انظر كتاب التكوين 15: 7.

١٧ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «جَعَلْتِكَ أَبًا لِشُعُوبٍ كَثِيرَةٍ.» S فهو أبونا أمامَ اللهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ، اللهُ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَتَحَدَّثُ عَنْ أَشْيَاءٍ غَيْرٍ مَوْجُودَةٍ بَعْدُ، وَكَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ!

١٨ لَقَدْ آمَنَ إِبْرَاهِيمُ وَفِي قَلْبِهِ رَجَاءٌ مُخَالَفٍ لِكُلِّ مَنْطِقٍ بَشَرِيٍّ. وَهَكَذَا أَصْبَحَ أَبًا لِشُعُوبٍ كَثِيرَةٍ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «سَيَكُونُ نَسْلُكَ كَثِيرًا جِدًّا.»\*\*

١٩ وَلَمْ يَضْعُفْ إِيمَانُهُ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ جَسَدَهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمَوْتِ - فَعُمُرُهُ كَانَ نَحْوَ مِئَةِ عَامٍ - وَكَانَ يَعْلَمُ أَنَّ رَحِمَ سَارَةَ زَوْجَتَهُ مَيَّتٌ أَيْضًا.

٢٠ فَمَا شَكَ بِوَعْدِ اللهِ أَوْ تَخَلَّى عَنِ الْإِيمَانِ، بَلِ ازْدَادَ إِيمَانَهُ قُوَّةً، فَجَدَّ اللهُ.

٢١ كَانَ عَلَى يَقِينٍ مِنْ أَنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَفِيَّ بِمَا وَعَدَ بِهِ.

٢٢ هَذَا «اعْتَبَرَهُ اللهُ بَارًا بِسَبَبِ إِيمَانِهِ.»††

٢٣ وَلَمْ يُكْتَبْ هَذَا مِنْ أَجْلِهِ فَقَطُّ،

٢٤ بَلْ مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ أَيْضًا الَّذِينَ يَحْسَبُ اللهُ إِيمَانَنَا بَرًّا لَنَا، نَحْنُ الَّذِينَ نُوْمِنُ بِالَّذِي أَقَامَ رَبَّنَا يَسُوعَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.

٢٥ وَهُوَ قَدْ سَلَّمَ لِلْمَوْتِ وَأَقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ، مِنْ أَجْلِ غُفْرَانِ خَطَايَانَا وَمِنْ أَجْلِ تَبْرِيرِنَا.

## ٥

### نتائج التبرير

١ فِيمَا أَنَّنَا قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ، فَقَدْ صَارَ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٢ كَمَا صَارَ لَنَا امْتِيازُ الدُّخُولِ بِالْإِيمَانِ إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَعِيشُ فِيهَا الْآنَ. وَنَحْنُ مُبْتَهِّجُونَ لِأَنَّنا نَتَوَقَّعُ الْمُشَارَكَةَ فِي مَجْدِ اللهِ.

٣ وَلَيْسَ هَذَا فَقَطُّ، بَلْ إِنَّنَا نَبْتَهِجُ حَتَّى فِي ضَيْقَاتِنَا. لِأَنَّنا نَعْرِفُ أَنَّ الضِّيقَ يُنتِجُ صَبْرًا،

٤ وَالصَّبْرُ يَرْهَانُ الْقُوَّةَ. وَهَذَا الْبَرْهَانُ يُنتِجُ رَجَاءً.

٥ وَالرَّجَاءُ لَنْ يَخْذَلَنَا، لِأَنَّ اللهَ قَدْ سَكَبَ مَحَبَّتَهُ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي أُعْطِيَ لَنَا.

٦ فَحِينَ كُنَّا عَاجِزِينَ عَنْ تَخْلِيصِ أَنْفُسِنَا، مَاتَ الْمَسِيحُ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ الْأَشْرَارَ.

٧ يَصْعَبُ أَنْ يُضَحِّيَ إِنْسَانٌ بِحَيَاتِهِ حَتَّى مِنْ أَجْلِ إِنْسَانٍ صَالِحٍ، وَرَبَّمَا يَتَجَرَّأُ وَيَمُوتُ مِنْ أَجْلِ إِنْسَانٍ صَالِحٍ.

٨ لَكِنَّ اللهَ أَظْهَرَ مَحَبَّتَهُ لَنَا، إِذْ مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِنا وَنَحْنُ بَعْدُ فِي خَطَايَانَا.

٩ فِيمَا أَنَّنَا تَبَرَّرْنَا بِدَمِ يَسُوعَ، نَكُونُ أَكْثَرَ يَقِينًا الْآنَ بِأَنَّنا سَنَنْجُو مِنْ غَضَبِ اللهِ.

١٠ فَإِنَّ كُنَّا، وَنَحْنُ أَعْدَاءُ لِلَّهِ، قَدْ تَصَالَحْنَا مَعَهُ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَمَا أَعْظَمَ الْخِلَاصَ الَّذِي سَنَتَمَتُّعُ بِهِ الْآنَ بِحَيَاةِ ابْنِهِ، وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ!

١١ بَلْ وَنَبْتَهِجُ أَيْضًا بِاللَّهِ، بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَصَلْنَا عَلَى الْمُصَالِحَةِ مِنْ خِلَالِهِ.

### الموت بآدم والحياة بالمسيح

S ١٧:٤ جعلتك ... كثيرة. من كتاب التكوين 17: 5. \*\* 18:٤ سيكون ... جدًا. من كتاب التكوين 15: 5. †† 22:٤ اعتبره ... إيمانه. من كتاب التكوين 15:

١٢ لَقَدْ دَخَلَتْ اِلْخَطِيَّةُ اِلَى الْعَالَمِ مِنْ خِلَالِ اِنْسَانٍ وَّاحِدٍ، وَبِالْخَطِيَّةِ دَخَلَ الْمَوْتُ. وَهَكَذَا سَادَ الْمَوْتُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ قَدْ أَخْطَأُوا.

١٣ كَانَتْ اِلْخَطِيَّةُ فِي الْعَالَمِ قَبْلَ اِعْلَانِ الشَّرِيعَةِ. لَكِنَّ اِلْخَطِيَّةَ لَا تُحْسَبُ اِنْ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ شَرِيعَةً.

١٤ اِلَّا اَنَّ الْمَوْتَ قَدْ سَادَ عَلَى النَّاسِ مُنْذُ زَمَنِ آدَمَ اِلَى زَمَنِ مُوسَى.

وَقَدْ سَادَ الْمَوْتُ حَتَّى عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا عَلَى طَرِيقَةِ آدَمَ الَّذِي خَالَفَ وَصِيَّةَ اللَّهِ. وَآدَمُ صُورَةُ الْمَسِيحِ الْآتِي.

١٥ وَلَكِنَّ عَطِيَّةَ اللَّهِ الْمَجَانِيَّةَ لَمْ تَكُنْ تَخْطِيَةَ آدَمَ. لِأَنَّهُ اِنْ مَاتَ جَمِيعُ النَّاسِ بِسَبَبِ خَطِيَّةِ ذَلِكَ الْوَاحِدِ، فَالْأَوْلَى أَنْ تَفِيضَ نِعْمَةُ اللَّهِ، وَالْعَطِيَّةُ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ بِنِعْمَةِ الْوَاحِدِ يُسُوعَ.

١٦ فَتَنْبِجَةُ عَطِيَّةِ اللَّهِ لَيْسَتْ كَنْبِجَةِ خَطِيَّةِ ذَلِكَ الْاِنْسَانِ الْوَاحِدِ. فَقَدْ جَاءَ الْحُكْمُ الْمُؤَدِّي اِلَى الدَّيْنُونَةِ بَعْدَ خَطِيَّةِ وَاحِدَةٍ. أَمَّا الْعَطِيَّةُ الْمُؤَدِّيَةُ اِلَى الْبِرِّ فَجَاءَتْ بَعْدَ خَطَايَا كَثِيرَةٍ.

١٧ فِيمَا أَنَّ الْمَوْتَ قَدْ مَلَكَ عَلَى النَّاسِ مِنْ خِلَالِ ذَلِكَ الْوَاحِدِ: آدَمَ، وَبِسَبَبِ مَعْصِيَتِهِ الْوَاحِدَةِ، فَالْأَوْلَى أَنْ الَّذِينَ يَتَمَتَّعُونَ بِفِيضِ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةِ الْبِرِّ سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ الْآبَدِيَّةِ مِنْ خِلَالِ الْوَاحِدِ: يُسُوعَ الْمَسِيحِ.

١٨ لَقَدْ جَاءَتْ الدَّيْنُونَةُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ بِمَعْصِيَةِ وَاحِدَةٍ. وَكَذَلِكَ جَاءَ الْبِرُّ الْمُؤَدِّي اِلَى الْحَيَاةِ الْآبَدِيَّةِ بِجَمِيعِ النَّاسِ بِعَمَلِ بَارٍّ وَاحِدٍ.

١٩ فَكَمَا صَارَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً بِمَعْصِيَةِ اِنْسَانٍ وَاحِدٍ، سَيَجْعَلُ الْكَثِيرُونَ اِبْرَارًا بِطَاعَةِ الْوَاحِدِ.

٢٠ وَأَمَّا الشَّرِيعَةُ فَقَدْ جَاءَتْ لِكِي يَزْدَادَ التَّعَدِّي عَلَى الشَّرِيعَةِ! لَكِنَّ حَيْثُ تَزْدَادُ اِلْخَطِيَّةُ، تَزْدَادُ نِعْمَةُ اللَّهِ أَكْثَرَ.

٢١ فَكَمَا مَلَكَتِ اِلْخَطِيَّةُ مِنْ خِلَالِ الْمَوْتِ، كَذَلِكَ قَدَّمَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ لِكِي تَمْلُكَ بِتَبَرُّرِنَا، فَتُؤَدِّي اِلَى الْحَيَاةِ الْآبَدِيَّةِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا.

## ٦

### مَيِّتٌ بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيَّةِ، حَيٌّ فِي الْمَسِيحِ

١ فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَنْبَقِي فِي اِلْخَطِيَّةِ لِكِي تَزْدَادَ نِعْمَةُ اللَّهِ؟

٢ بِالطَّبَعِ لَا! نَحْنُ الَّذِينَ مُتْنَا بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيَّةِ، كَيْفَ نُوَاصِلُ الْعَيْشَ فِيهَا؟

٣ أَمْ أَنْكُرُ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّنَا نَحْنُ الَّذِينَ تَعَمَّدْنَا مُتَّحِدِينَ بِالْمَسِيحِ يُسُوعَ، قَدْ تَعَمَّدْنَا لِنَشْرَكَ مَعَهُ فِي مَوْتِهِ؟

٤ فَقَدْ دُفِنَّا مَعَهُ مِنْ خِلَالِ مَعْمُودِيَّتِنَا لِنَشْرَكَ مَعَهُ فِي مَوْتِهِ، حَتَّى كَمَا أَقِيمُ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ بِقُوَّةِ الْآبِ الْحَيِّدَةِ، نَسْلُكُ نَحْنُ

أَيْضًا فِي حَيَاةٍ جَدِيدَةٍ.

٥ فِيمَا أَنَّنَا التَّحَدُّنَا مَعَهُ فِي مَوْتٍ يُشْبِهُ مَوْتَهُ، فَسَنَتَّحِدُ مَعَهُ أَيْضًا فِي قِيَامَةِ نُشْبِهِ قِيَامَتَهُ.

٦ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ذَاتَنَا الْعَتِيقَةَ قَدْ صُلِبَتْ مَعَ الْمَسِيحِ لِكِي لَا نَخْضَعُ فِيمَا بَعْدَ لِدَوَاتِنَا الْاِثْمِيَّةِ، فَلَا نَعُودُ عَبِيدًا لِلْخَطِيَّةِ.

٧ لِأَنَّ الَّذِي يَمُوتُ، يَخْرُجُ مِنْ قُوَّةِ اِلْخَطِيَّةِ.

٨ وَبِمَا أَنَّنَا مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، فَإِنَّا نَوْمُنُ بِأَنَّ سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ.

٩ فَتَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ الْمَسِيحَ الَّذِي أَقِيمَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، لَا يَمُوتُ ثَانِيَةً، وَلَنْ يُسُودَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ ثَانِيَةً.

١٠ فَالْمَوْتُ الَّذِي اخْتَبَرَهُ الْمَسِيحُ، كَانَ لِكِي يَهْزِمَ اِلْخَطِيَّةَ مَرَّةً وَاحِدَةً نَهَائِيَّةً. أَمَّا الْحَيَاةُ الَّتِي يَحْيَاهَا، فَيَحْيَاهَا اللَّهُ.

١١ فَاعْتَبِرُوا أَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيَّةِ، وَلَكِنَّ أَحْيَاءَ بِالنِّسْبَةِ لِلَّهِ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ.

- ١٢ إِذَا لَا يَنْبَغِي أَنْ تَسْمَحُوا لِلْخَطِيئَةِ بِأَنْ تَحْكَمَ بِأَجْسَامِكُمُ الْفَانِيَةِ، فَتَجْعَلَكُمُ تَطِيعُونَ رَغْبَاتِهَا الشَّرِيرَةَ.
- ١٣ وَلَا تَقْدِمُوا أَعْضَاءَ أَجْسَامِكُمْ لِلْخَطِيئَةِ كَأَدْوَاتٍ فِي خِدْمَةِ الْإِثْمِ، بَلْ قَدِّمُوا أَنْفُسَكُمْ كَمَا يَلِيقُ بِمَنْ نَالُوا حَيَاةً بَعْدَ مَوْتِهِمْ وَأَقِيمُوا مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. وَقَدِّمُوا أَعْضَاءَ أَجْسَامِكُمْ لِلَّهِ كَأَدْوَاتٍ لِلرَّبِّ، وَفِي خِدْمَةِ الرَّبِّ.
- ١٤ وَلَنْ تَسُودَ الْخَطِيئَةُ عَلَيْكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَا تَحْيُونَ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، بَلْ تَحْتَ نِعْمَةِ اللَّهِ.

### عَبِيدٌ لِلرَّبِّ

- ١٥ فَمَاذَا نَفْعَلُ؟ أَيُحْزِرُ لَنَا أَنْ نُخْطِئَ لِأَنَّا لَا نَحْيَا تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، بَلْ تَحْتَ نِعْمَةِ اللَّهِ؟ بِالطَّبَعِ لَا!
- ١٦ أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّكُمْ حِينَ تَضَعُونَ أَنْفُسَكُمْ تَحْتَ تَصَرُّفِ شَخْصٍ لِتَطِيعُوهُ، فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ عَبِيدًا لِمَنْ تَطِيعُونَ؟ فَالْعُبُودِيَّةُ لِلْخَطِيئَةِ تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ، وَالْعُبُودِيَّةُ لِعِبَادَةِ اللَّهِ تُؤَدِّي إِلَى الرَّبِّ.
- ١٧ لَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ لِأَنَّكُمْ، رُغْمَ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عَبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ، أَطَعْتُمْ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ التَّعْلِيمَ الَّذِي سَلَّمَ إِلَيْكُمْ.
- ١٨ فَتَحَرَّرْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ، وَأَصْبَحْتُمْ عَبِيدًا لِلرَّبِّ.
- ١٩ أَنَا أَسْتَعِدِمُ تَشْبِهَاتٍ بَشَرِيَّةً بِسَبَبِ ضَعْفِكُمْ. لَقَدْ قَدَّمْتُمْ فِيمَا مَضَى أَعْضَاءَ أَجْسَامِكُمْ لِلتَّجَاسَةِ وَالْإِثْمِ، فَكُنْتُمْ عَبِيدًا لَهَا. وَكَانَ الْإِثْمُ هُوَ الثَّمَرُ. فَالآنَ يَنْبَغِي أَنْ تَقْدِمُوا أَعْضَاءَ أَجْسَامِكُمْ لِحَيَاةِ الرَّبِّ، لِتَكُونُوا عَبِيدًا لِلرَّبِّ، وَتَكُونَ الْقَدَاسَةُ هِيَ الثَّمَرُ.
- ٢٠ فَحِينَ كُنْتُمْ عَبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ، كُنْتُمْ غَيْرَ خَاضِعِينَ لِلرَّبِّ.
- ٢١ فَأَيُّ نَوْعٍ مِنَ الثَّمَرِ كَانَ لَكُمْ آنَذَاكَ؟ كَانَ ثَمَرًا نَحْجُلُونَ مِنْهُ الْآنَ، وَنَتَبَجَّتُهُ النَّهَائِيَّةُ هِيَ الْمَوْتُ.
- ٢٢ أَمَّا الْآنَ وَقَدْ تَحَرَّرْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَصِرْتُمْ عَبِيدًا لِلَّهِ، فَلَكُمْ ثَمَرُ الْقَدَاسَةِ، وَالنَّتِيجَةُ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.
- ٢٣ لِأَنَّ الْأَجْرَ الَّذِي يُدْفَعُ مُقَابِلَ الْخَطِيئَةِ هُوَ الْمَوْتُ، أَمَّا عَطِيَّةُ اللَّهِ الْجَمَانِيَّةُ، فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

### ٧

### مِثَالٌ مِنَ الْحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ

- ١ وَأَسْأَلُكُمْ أَنْتُمْ الْإِخْوَةَ الْعَارِفِينَ بِالشَّرِيعَةِ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ لِلشَّرِيعَةِ سُلْطَانًا عَلَى النَّاسِ مَا دَامُوا أَحْيَاءَ؟
- ٢ تَرْتَبِطُ الشَّرِيعَةُ الْمَرَاةَ الْمُتَزَوِّجَةَ بِزَوْجِهَا مَا دَامَ حَيًّا. لَكِنْ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا، فَإِنَّهَا تَتَحَرَّرُ مِنَ شَّرِيعَةِ الزَّوْاجِ.
- ٣ وَإِنْ تَزَوَّجَتْ رَجُلًا آخَرَ أَثْنَاءَ حَيَاةِ زَوْجِهَا، فَإِنَّهَا تَكُونُ زَانِيَةً. لَكِنْ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا، فَإِنَّهَا حُرَّةٌ مِنَ شَّرِيعَةِ الزَّوْاجِ، فَلَا تَكُونُ زَانِيَةً إِذَا تَزَوَّجَتْ آخَرَ.
- ٤ هَكَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ قَدْ مِتُّمُ أَنْتُمْ أَيْضًا، فَتَحَرَّرْتُمْ مِنَ الشَّرِيعَةِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ يُمَكِّنَكُمْ أَنْ تَكُونُوا لِآخَرَ، أَيُّ لِدَاكَ الَّذِي أُقِيمُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ لِكَيْ نُنْتِجَ ثَمَرًا صَالِحًا لِلَّهِ.
- ٥ فَعِنْدَمَا نَكُنَّا نَعِيشُ حَسَبَ طَبِيعَتِنَا الْجَسَدِيَّةِ، كَانَتْ مَبُولُنَا الْآثِمَةُ الَّتِي أَنْتَجَّتْهَا الشَّرِيعَةُ تَعْمَلُ فِي أَعْضَاءِ أَجْسَادِنَا، فَنُتِجُ ثَمَرًا يُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.
- ٦ أَمَّا الْآنَ، فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي كَانَتْ تَسْجِنُنَا. وَذَلِكَ لِكَيْ نَحْدِمَ اللَّهَ بِطَرِيقَةٍ جَدِيدَةٍ، هِيَ طَرِيقَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ، لَا الطَّرِيقَةَ الْقَدِيمَةَ الْمَبْنِيَّةَ عَلَى حَرْفِيَّةِ الشَّرِيعَةِ.

### الْوَصِيَّةُ وَالْخَطِيئَةُ

- ٧ فإذا نعي؟ أنعي أن الشريعة خطية؟ بالطبع لا! فأنا لم أعرف ما هي الخطية لولا الشريعة. ما كنت لأعرف خطية اشتها ما للغير، لو لم تقل الشريعة: «لا تشته ما لغيرك».\*
- ٨ لكن الخطية استغلت الوصية، وجعلتني أشتي كل شيء. فالخطية بدون الشريعة ميتة.
- ٩ وأنا كنت ذات يوم حياً بدون الشريعة، ثم جاءت الوصية فعاثت الخطية،
- ١٠ وميت أنا! وهكذا فإن الوصية الهادفة إلى الحياة، هي نفسها أدت إلى الموت.
- ١١ فقد انتهت الخطية فرصتها وخذعتني، وبتلك الوصية أيضاً قتلتني.
- ١٢ فالشريعة إذاً مقدسة، والوصية مقدسة وعادلة وصالحة.
- ١٣ هل يعني هذا أن ما هو صالح قد جاء بالموت إلي؟ بالطبع لا! لكن الخطية استغلت ما هو صالح لتأتي إلي بالموت، فظهرت الخطية على حقيقتها. فباستغلالها للوصية، ظهرت الخطية في أسوأ صورها.

### صراع الإنسان

- ١٤ فتحن نعلم أن الشريعة روحية، أما أنا فطبيعتي جسدية. فأنا مباع كعبد، لأعيش خاضعاً للخطية.
- ١٥ ولست أعلم ما الذي يحدث لي، لأني لا أفعل ما أريده، بل أفعل الأشياء التي أبغضها!
- ١٦ فإن كنت لا أريد أن أفعل ما أفعله، فإني أوافق الشريعة على أنها صالحة.
- ١٧ لكنني لست أنا من يفعل هذه الأمور فيما بعد، بل الخطية الساكنة في.
- ١٨ نعم، أنا أدرك أن ما هو صالح لا يسكن في، أي في طبيعتي الجسدية. فأنا أريد أن أفعل ما هو صالح، لكنني لا أستطيع!
- ١٩ فأنا لا أفعل الصالح الذي أريده، بل أفعل الشر الذي لا أريده!
- ٢٠ وبما أنني أفعل الأمور التي لا أريد فعلها، فإني لست أنا من يفعلها بل الخطية التي تسكن في هي التي تفعلها.
- ٢١ وهكذا، تعلت هذه القاعدة: عندما أريد أن أفعل شيئاً صالحاً، أجد أن الشر دائماً عندي!
- ٢٢ فأنا أسر في أعماق كياني بشريعة الله،
- ٢٣ لكنني أرى قانوناً آخر يعمل في جسمي، وهو يحارب المبدأ الذي يسود في عقلي، ويجعلني أسيراً لقانون الخطية الذي يعمل في جسمي.

٢٤ فما أتعسني من إنسان! من سينقذني من هذا الجسم الخاضع للهوت؟

٢٥ الشكر لله في ربنا يسوع المسيح! وهكذا فإني أنا نفسي عبدٌ لشريعة الله بعقلي، وعبدٌ لمبدأ الخطية في طبيعتي الجسدية.

## ٨

### الحياة في الروح

١ إذاً لا دينونة الآن على من هم في المسيح يسوع.

† ٧:٢٣ قانوناً حرفياً «شريعة»

\* ٧:٧ لا ... لغيرك. من كتاب الخروج 20: 17 والثنية 5: 21.

- ٢ فِفي الْمَسِيحِ يُسُوعَ، حَرَرْتَكِ\* شَرِيعَةَ الرُّوحِ الْمُحْيِي مِنْ شَرِيعَةِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.
- ٣ فَقَدْ حَقَّقَ اللهُ مَا عَجَزَتِ الشَّرِيعَةُ عَنْ تَحْقِيقِهِ. حَيْثُ إِنَّ الطَّبِيعَةَ الْجَسَدِيَّةَ جَعَلَتِ الشَّرِيعَةَ عَاجِزَةً. وَهَكَذَا أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ فِي جَسَدٍ جَسَدِنَا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُخْطِئْ. فَكَانَ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً، وَأَدَانَ اللهُ الْخَطِيئَةَ فِي جَسَدٍ بَشَرِيٍّ!
- ٤ هَكَذَا تَحَقَّقُ مَطَالِبُ الشَّرِيعَةِ الْعَادِلَةِ فِينَا نَحْنُ الَّذِينَ نَسْلُكُ حَسَبَ الرُّوحِ، لَا حَسَبَ طَبِيعَتِنَا الْجَسَدِيَّةِ.
- ٥ فَالَّذِينَ يَعِيشُونَ حَسَبَ طَبِيعَتِهِمُ الْبَشَرِيَّةَ، تَتَرَكَّزُ أَفْكَارُهُمْ عَلَى رَغَبَاتِ تِلْكَ الطَّبِيعَةِ. أَمَّا الَّذِينَ يَحْيُونَ حَسَبَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَتَتَرَكَّزُ أَفْكَارُهُمْ عَلَى مَا يَرْغَبُ الرُّوحُ فِيهِ.
- ٦ فَالتَّفَكُّيرُ الْخَاضِعُ لِلطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ يَنْتِجُ مَوْتًا، أَمَّا التَّفَكُّيرُ الْخَاضِعُ لِلرُّوحِ فَيَنْتِجُ حَيَاةً وَسَلَامًا.
- ٧ فَالتَّفَكُّيرُ الْخَاضِعُ لِلطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ مُعَادٍ لِلَّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَخْضَعُ لِشَرِيعَةِ اللهِ، بَلْ وَلَا يُكِنُّهُ أَنْ يَخْضَعَ!
- ٨ كَمَا لَا يُكِنُّ لِأَوْلِيَاكَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ حَسَبَ طَبِيعَتِهِمُ الْجَسَدِيَّةِ أَنْ يُرْضُوا اللهُ.
- ٩ أَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ خَاضِعِينَ لِلطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ، بَلْ لِلرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ اللهِ سَاكِنًا فِيكُمْ. لَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ فِيهِ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَهُوَ لَا يَنْتَمِي لِلْمَسِيحِ.
- ١٠ إِنْ أَجْسَادُكُمْ مَيِّتَةٌ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، لَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالرُّوحُ حَيَاةٌ لَكُمْ، لِأَنَّهُمْ قَدْ تَبَرَّرْتُمْ.
- ١١ وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَإِنَّ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ سَيُعْطِي أَيْضًا حَيَاةً لِأَجْسَادِكُمُ الْفَانِيَةِ بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ.
- ١٢ لِذَلِكَ فَإِنَّا لَسْنَا مُلْتَزِمُونَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَحْوَ طَبِيعَتِنَا الْجَسَدِيَّةِ لِنَعِيشَ حَسَبَهَا.
- ١٣ لِأَنَّهُمْ إِنْ عَشْتُمْ حَسَبَ طَبِيعَتِكُمُ الْجَسَدِيَّةِ، فَسَتَمُوتُونَ. لَكِنْ إِذَا أَمْتُمْ أَعْمَالَ تِلْكَ الطَّبِيعَةِ بِالرُّوحِ، فَسَتَحْيُونَ.
- ١٤ فَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ قِيَادَةَ رُوحِ اللهِ هُمْ أَبْنَاءُ اللهِ.
- ١٥ لِأَنَّ الرُّوحَ الَّذِي أَخَذْتُمُوهُ، لَا يَجْعَلُكُمْ عِبِيدًا لَتَعُودُوا إِلَى الْخَوْفِ بَلْ يَجْعَلُكُمْ أَبْنَاءَ اللهِ. وَنَحْنُ نَصْرُخُ بِالرُّوحِ مُنَادِينَ الْآبَ: «يَا أَبَا!»†
- ١٦ وَالرُّوحُ نَفْسُهُ يَشْهَدُ مَعَ أَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَبْنَاءُ اللهِ.
- ١٧ وَبِمَا أَنَّنَا أَبْنَاءُ اللهِ، فَإِنَّا وَرَثَتُهُ أَيْضًا، وَنَحْنُ شُرَكَاءُ فِي الْإِرْثِ مَعَ الْمَسِيحِ. فَإِنْ كُنَّا نَشَارِكُهُ الْأَلَمَ، فَسَنُشَارِكُهُ الْمَجْدَ أَيْضًا.

### مَجْدُ الْمُسْتَقْبَلِ

- ١٨ فَإِنَّا أَعْتَبِرُ الْأَمَنَاءَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ لَا شَيْءَ بِالْقِيَاسِ مَعَ مَجْدِ الْمُسْتَقْبَلِ الَّذِي سَيَكْشِفُهُ اللهُ لَنَا.
- ١٩ فَإِنَّ الْعَالَمَ الْخَالِقُ يَنْتَظِرُ بِاشْتِيَاقٍ ذَلِكَ الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ سَيُعْلِنُ اللهُ أَبْنَاءَهُ.
- ٢٠ فَقَدْ أُخْضِعَ هَذَا الْعَالَمُ الْخَالِقُ لِحَالَةٍ فَقَدَ فِيهَا قِيمَتَهُ! لَا بِاخْتِيَارِهِ، بَلْ بِمَشِيئَةِ اللهِ نَفْسِهِ. لَكِنْ هُنَاكَ رَجَاءٌ، وَهُوَ أَنْ يَتَحَرَّرَ هَذَا الْعَالَمُ الْخَالِقُ أَيْضًا مِنْ عُبُودِيَّتِهِ لِلْفَسَادِ، وَيَتَمَتَّعَ بِالْحُرِّيَةِ الْمَجِيدَةِ الَّتِي لِأَبْنَاءِ اللهِ.
- ٢٢ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، يَتُّنُّ الْعَالَمُ الْخَالِقُ كُلَّهُ مَعًا كَامْرَأَةٍ فِي الْآمِ الْوَالِدَةِ.

† ٨:١٥ يا بابا. حرفيا «أبا أو آباء»، وهي كلمة آرامية يستخدمها الأطفال لمناداة آبائهم.

\* ٨:٢ حررتك. أو حررتي.



٢٣ وَلَيْسَ الْعَالَمُ الْمَخْلُوقُ وَحْدَهُ، بَلْ نَحْنُ أَيْضاً نَبْنُ فِي أَعْمَاقِنَا، نَحْنُ الَّذِينَ أَخَذْنَا الرُّوحَ الْقُدُسَ كَأَوَّلِ حَصَادِ بَرَكَاتِ اللَّهِ. وَنَحْنُ أَيْضاً نَنْتَظِرُ بِشَوْقٍ أَنْ يَتَّبِنَا اللَّهُ بِشَكْلِ كَامِلٍ، حِينَ يَحْرِرُ أَجْسَامَنَا.

٢٤ لَقَدْ خَلَصْنَا، وَلِهَذَا فَإِنَّ قُلُوبَنَا مَمْلُوءَةٌ بِهَذَا الرَّجَاءِ. وَلَوْ أَمَكْنَا أَنْ نَرَى مَا نَرْجُوهُ، فَإِنَّ الرَّجَاءَ لَا يَعُودُ رَجَاءً. فَلَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْجُو مَا يَمْلِكُهُ بِالْفِعْلِ.

٢٥ وَلَكِنْ بِمَا أَنَّنَا نَرْجُو مَا لَا نَمْلِكُهُ، فَإِنَّا نَتَشَوَّقُ إِلَيْهِ بِصَبْرٍ.

٢٦ كَذَلِكَ يُعِينُنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضاً فِي ضَعْفِنَا، فَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ كَيْفَ نَصَلِّي كَمَا يَنْبَغِي، لَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِنَا بِأَنَاتٍ لَا يَعْبُرُ عَنْهَا بِالْكَلَامِ.

٢٧ وَاللَّهُ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْرِفُ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ، لِأَنَّ الرُّوحَ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ بِمَا يُوَافِقُ إِرَادَةَ اللَّهِ.

٢٨ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعاً خَيْرٍ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ، الْمَدْعُوعِينَ حَسَبَ إِرَادَتِهِ.

٢٩ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ مُسَبِّقاً، وَقَدَّسَهُمْ لَهُ مُسَبِّقاً، لِيَكُونُوا عَلَى صُورَةِ ابْنِهِ، وَذَلِكَ لِيَكُونَ ابْنُهُ بِكَرَامَةٍ بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ.

٣٠ ثُمَّ دَعَا الَّذِينَ قَدَّسَهُمْ، ثُمَّ بَرَّرَ الَّذِينَ دَعَاهُمْ، ثُمَّ مَجَّدَ الَّذِينَ بَرَّرَهُمْ.

### مَحَبَّةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ

٣١ فَمَاذَا نَقُولُ فِي ضَوْءِ هَذَا كُلِّهِ؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ إِلَى جَانِبِنَا، فَمَنْ يَصْمُدُ ضِدَّنَا؟

٣٢ وَإِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَمْنَعْ عَنَّا ابْنَهُ الْوَحِيدَ، بَلْ أَسْلَمَهُ لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِنَا جَمِيعاً، أَفَلَا يَكُونُ مُسْتَعِدّاً لِإِعْطَائِنَا كُلَّ شَيْءٍ مَعَهُ؟

٣٣ مِنَ الَّذِي سَيَسْتَكِي عَلَى الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ؟ فَاللَّهُ هُوَ الَّذِي يَبْرُرُهُمْ.

٣٤ وَمَنِ الَّذِي سَيَدِينُهُمْ؟ فَالْمَسِيحُ يُسُوعُ هُوَ الَّذِي مَاتَ وَقَامَ، وَهُوَ أَيْضاً الَّذِي يَجْلِسُ عَن يَمِينِ اللَّهِ يُحَامِي عَنَّا.

٣٥ فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنِ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَتَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ الضِّبْقَاتِ، أَمْ الْمَشَقَّاتِ، أَمْ الْأَضْطِهَادَاتِ، أَمْ الْجُوعِ، أَمْ الْعُرْيِ، أَمْ

الْأَخْطَارِ، أَمْ الْمَوْتِ بِالسَّيْفِ؟

٣٦ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نُوَاجِهُ خَطَرَ الْمَوْتِ

طَوَالَ النَّهَارِ.

وَنَحْنُ مُحْسُوبُونَ كَغَنَمٍ لِلذَّبْحِ.» \*

٣٧ غَيْرَ أَنَّنَا فِي كُلِّ هَذِهِ الشَّدَائِدِ، مُنْتَصِرُونَ انْتِصَاراً مُجِيداً جِداً مِنْ خِلَالِ ذَلِكَ الَّذِي أَحْبَبْنَا.

٣٨ فَأَنَا مُقْتَنِعٌ بِأَنَّهُ مَا مِنْ شَيْءٍ يَقْدِرُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنِ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ رَبِّنَا. فَلَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا

أَرْوَاحَ مُتَسَلِّطَةً، وَلَا شَيْءٍ فِي الْحَاضِرِ، وَلَا شَيْءٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَلَا قُوَى رُوحِيَّةً،

٣٩ وَلَا شَيْءٍ مِمَّا فَوْقَنَا، وَلَا شَيْءٍ مِمَّا تَحْتَنَا، وَلَا أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ مَخْلُوقٍ يُمَكِّنُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنِ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ رَبِّنَا.



## بنو إسرائيل

- ١ أقول الصِّدقُ مؤمناً بالمسيح، ولا أكذب. وصميري يشهد بالروح القدس على كلامي.
- ٢ ففي قلبي حزنٌ عظيمٌ وألمٌ متواصلٌ.
- ٣ أكاد أتمنى لو أنني كنتُ أنا تحت لعنةٍ ومفصلاً عن المسيح، إن كان هذا يفيد إخوتي وأخواتي حسب النسب البشري.
- ٤ إنهم من بني إسرائيل مثلي، ولهم امتيازات كثيرة. فقد تبناهم الله، وقد رأوا مجد الله، وأعطاهم الله العهود والشريعة والعبادة في خيمة الاجتماع والوعود.
- ٥ هم نسلُ الآباء، وينتسب إليهم المسيح حسب النسب البشري. وهو الله الكائن على الجميع. ليتبارك إلى الأبد! آمين.
- ٦ لكنني لا أقصد أن الله لم يحافظ على الوعود التي قطعها لهم. لكن ليس كل الذين من بني إسرائيل هم شعب الله حقاً.
- ٧ وكونهم من نسل إبراهيم، لا يعني أنهم كلهم أبناءه. لكن كما قال الله لإبراهيم: «سيكون لك نسلٌ بواسطة إسحاق».\*
- ٨ وهذا يعني أن أبناء الله، ليس هم الأبناء المولودين بالطريقة الطبيعية، بل الأبناء المرتبطين بوعد الله.
- ٩ وقد كان الوعد كما يلي: «في مثل هذا الوقت سأعود، وسيكون لسارة ولدٌ.»†
- ١٠ وهناك مثالٌ آخر: رقيقةٌ أيضاً حبّلت من رجلٍ واحدٍ، هو أبونا إسحق.
- ١١ ولم يكن ولداها التوأمين قد ولدا بعد، ولم يكونا قد عملا بعد عملاً صالحاً أو سيئاً. فأراد الله أن يؤكد على مشيئته التي تتحقق باختيار أحدهما.
- ١٢ فليست مشيئته مبنية على أعمال الإنسان، بل على الله الذي يدعو الإنسان. ولهذا قال الله لرفقة: إن «أكبرهما سيخدم أصغرهما.»‡
- ١٣ لذلك قال الكتاب: «فضلت يعقوب على عيسو.»§
- ١٤ فماذا نقول؟ أيعقل أن يكون الله غير عادلٍ؟
- ١٥ بالطبع لا! فقد قال لموسى: «سأرحم من أشاء، وسأشفق على من أشاء.»\*\*
- ١٦ فلا يعتمد الأمر على رغبة الإنسان أو جهوده، بل على الله الرحيم.
- ١٧ ففي الكتاب، قال الله لفرعون: «لقد أقتك ملكاً لهذا الغرض بذاته: أن أظهر قوتي فيك، ولكي أجعل اسمي معروفاً في كل الأرض.»††
- ١٨ فالله يرحم من يختار أن يرحمه، ويقسي من يختار أن يقسي قلبه.
- ١٩ وربما تقول لي: «فماذا يلومنا الله، لأنه من يستطيع أن يقاوم مشيئته؟»

\* ٩:٧ لن يدعى... إسحق. من كتاب التكوين 21: 12. † ٩:٩ في الوقت... ولد. من كتاب التكوين 18: 10، 14. ‡ ٩:١٢ إن أكبرهما... أصغرهما. من كتاب التكوين 25: 23. § ٩:١٣ فضلت... عيسو. من كتاب ملاخي 1: 2-3. \*\* ٩:١٥ سأرحم... أشاء. من كتاب الخروج 33: 19. †† ٩:١٧ لقد أقتك... الأرض. من كتاب الخروج 9: 16.

٢٠ بَلْ مَنْ أَنْتَ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْخَلُوقُ لِكَيْ تَحْتَجَّ عَلَى اللَّهِ؟ أَيْسَأَلُ الْفَخَّارُ صَانِعَهُ مُعْتَرِضاً: «لِمَاذَا شَكَلْتَنِي هَكَذَا؟»

٢١ أَلَا يَمْلِكُ الْخَرَّافُ سُلْطَةً عَلَى الطِّينِ لِيَجْعَلَ مِنْ كَلَّةٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُ إِنَاءً مُمَيَّزاً أَوْ إِنَاءً عَادِيًّا؟

٢٢ وَهَكَذَا مَعَ اللَّهِ. فَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُظْهِرَ غَضَبَهُ، وَيُعْرِفَ النَّاسَ بِقُوَّتِهِ، فَاحْتَمَلَ بِصَبْرٍ عَظِيمٍ الْآيَةَ الْبَشَرِيَّةَ الَّتِي سَيَنْصَبُ عَلَيْهَا

غَضَبُهُ، وَالَّتِي مَصِيرُهَا الْهَلَاكُ.

٢٣ احْتَمَلَهَا اللَّهُ لِكَيْ يُظْهِرَ غَنَى رَحْمَتِهِ الْمَجِيدِ عَلَى آيَةٍ بَشَرِيَّةٍ قَصَدَ أَنْ يَرْحَمَهَا. وَهِيَ آيَةٌ أَعَدَّهَا لِتَنَالَ الْمَجْدَ.

٢٤ هَذِهِ الْآيَةُ الْبَشَرِيَّةُ هِيَ نَحْنُ الَّذِينَ دَعَانَا، لَا مِنْ بَيْنِ الْيَهُودِ فَقَطْ، بَلْ مِنْ بَيْنِ غَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضاً.

٢٥ فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ هُوشَعَ:

«أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا مِنْ شَعْبِي،

سَأَجْعَلُهُمْ شَعْباً لِي.

وَالْمَرَأَةُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَحْبُوبَةً،

سَأَدْعُوهَا مَحْبُوبَتِي.» \*

٢٦ وَكَذَلِكَ ...

«فِي الْمَكَانِ الَّذِي قِيلَ فِيهِ: «لَسْتُ شَعْبِي»،

سَيَدْعُونَ «أَبْنَاءَ اللَّهِ الْحَيِّ.» \*

٢٧ وَيَصْرُخُ إِشْعِيَاءُ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَقُولُ:

«حَتَّىٰ لَوْ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِعَدَدِ رِمَالِ الْبَحْرِ،

فَلَنْ يَخْلَصَ مِنْهُمْ إِلَّا عَدَدٌ قَلِيلٌ.

٢٨ فَالرَّبُّ سَيَنْفِذُ حُكْمَهُ عَلَى الْأَرْضِ بِسُرْعَةٍ وَبِحَسْمٍ!» \*

٢٩ كَمَا تَبَّأَ إِشْعِيَاءُ وَقَالَ:

«لَوْ لَمْ يَبْقِ لَنَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ نَسْلاً،

لَكُنَّا مِثْلَ سُدُومَ،

وَلَأَصْبَحْنَا مِثْلَ عَمُورَةَ.» \*

٣٠ فَمَاذَا يَعْنِي ذَلِكَ؟ يَعْنِي أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ الَّذِينَ لَمْ يَسْعُوا إِلَى الْبِرِّ، نَالُوا الْبِرَّ الَّذِي يَأْتِي بِالْإِيمَانِ.

- ٣١ أما بنو إسرائيل الذين كانوا يسعون إلى البر من خلال الشريعة، فلم يجحوا في ذلك!  
 ٣٢ لماذا؟ لأنهم لم يكونوا يسعون إلى البر عن طريق الإيمان، بل سعوا إليه بأعمالهم، فتعثرُوا بِحَجَرِ العَثْرَةِ.  
 ٣٣ فماذا يقول الكتاب:

«ها إنِّي أضع في صهيون حجراً يعثر الناس،  
 وصخرة تسقطهم.  
 أما الذي يؤمن به،  
 فلن ينجب له رجاء.»\* ☆

## ١٠

- ١ أيها الإخوة، كم أشتاق وأصلي أن ينال بنو إسرائيل الخلاص!  
 ٢ فإنا أشهد أن لهم حماساً لله، لكنه حماس غير مبني على المعرفة.  
 ٣ فلأنهم لم يعرفوا البر الذي من الله، كانوا يحاولون أن يتبرروا بطريقتهم الخاصة، فلم يخضعوا لطريقة الله!  
 ٤ فبالنسبة لكل من يؤمن، المسيح هو تحقيق هدف الشريعة، أي البر.  
 ٥ أما عن البر الذي يأتي من الشريعة، فيقول موسى: «من يعمل هذه الأمور سيحيا بها.»\*  
 ٦ أما عن البر الذي بالإيمان، فيقول: «لا تقل في قلبك: <من سيعصده إلى السماء؟>» أي لينزل المسيح إلى الأرض.  
 ٧ «ولا تقل: <من سينزل إلى الهاوية؟>» أي ليصعد المسيح من بين الأموات.  
 ٨ لأنه يقول أيضاً: «الكلمة قريبة منك. هي على شفقتك وفي قلبك.»† وهذه هي كلمة الإيمان التي نبشُر بها:  
 ٩ إن أعنت بشفقتك، وامت بقلبك، أن يسوع ربَّ وأنَّ الله أقامه من بين الأموات، خلصت.  
 ١٠ فبالقلب، يؤمن الإنسان لينال البر. وبالشفقتين، يعلن إيمانه لينال الخلاص.  
 ١١ فالكتاب يقول: «الذي يؤمن به لا ينجب له رجاء.»‡  
 ١٢ فلا فرق بين يهودي وغير يهودي. لأنَّ الربَّ هو نفسه ربُّ على الكلِّ. وهو غنيُّ في الرحمة للذين يتكلون عليه.  
 ١٣ لأنَّ الكتاب يقول: «كلُّ من يتكل على الربِّ سيخلص.»\*\*  
 ١٤ ولكن كيف يمكنهم أن يتكلموا على من لم يؤمنوا به؟ وكيف يمكنهم أن يؤمنوا بمن لم يسمعوا به؟ وكيف يمكنهم أن يسمعوا دون مبشِّر؟  
 ١٥ وكيف يبشرون ما لم يرسلهم أحد؟ فكما يقول الكتاب: «ما أجمل مجيء الذين يحملون البشارة!»††

☆ ٩:٣٣ إشعياء ٨: 14، 28: 16 \* ١٠:٥ من يفعل ... بها. من كتاب اللاويين 18: 5. † ١٠:٨ الاقتباسات في الأعداد 6-8. من كتاب التثنية 30: 12-14.  
 ‡ ١٠:١١ الذي ... رجاء. من كتاب إشعياء 28: 16. § ١٠:١٣ يتكل على الرب. حرفياً «يدعو باسم يهوه.» فأصل لفظة «الرب» في الأصل العبري المقتبس هو «يهوه.» وقد ترجمت في موضعها الأصلي إلى «الله.»\*\* ١٠:١٣ كل من ... سيخلص. من كتاب يوشع 2: 32. †† ١٠:١٥ ما أجمل ... البشارة. من كتاب إشعياء 7: 52

- ١٦ لَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا الْبِشَارَةَ جَمِيعًا. فَاشْعِيَاءُ يَقُولُ: «يَا رَبِّ، مَنْ صَدَقَ رِسَالَتَنَا؟»#
- ١٧ فَالْإِيمَانُ يَأْتِي نَتِيجَةً لِسَمَاعِ الرِّسَالَةِ، وَتُسْمَعُ الرِّسَالَةُ حِينَ يَبْشُرُ أَحَدُهُمْ بِالْمَسِيحِ.»
- ١٨ لَكِنِّي أَسْأَلُ: «أَلَمْ يَسْمَعُوا رِسَالَتَنَا؟» بَلْ سَمِعُوهَا، إِذْ يَقُولُ الْكِتَابُ:

«وَصَلَّتْ أَصْوَاتُهُمْ

إِلَى جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْأَرْضِ.

وَأَنْتَقَلَّتْ كَلِمَاتُهُمْ

إِلَى أَقْصَى الْعَالَمِ.»\*

- ١٩ وَأَسْأَلُ أَيْضًا: «أَلَمْ يَفْهَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ؟» أَوَّلًا، يَقُولُ مُوسَى نَقْلًا عَنِ اللَّهِ:

«سَأَجْعَلُكُمْ تَغَارُونَ،

لَأَنِّي سَأَسْتَعِدِّمُ شَعْبًا بِلَا هَوِيَّةٍ.

وَسَأُغِيظُكُمْ،

لَأَنِّي سَأَسْتَعِدِّمُ أُمَّةً جَاهِلَةً!»\*

- ٢٠ ثُمَّ يَتَجَاسَرُ إِشْعِيَاءُ فَيَقُولُ نَقْلًا عَنِ اللَّهِ:

«وَجَدَنِي أَوْلِيكَ الَّذِينَ لَمْ يَبْحَثُوا عَنِّي.

وَأَعْلَنْتُ ذَاتِي لِلَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي.»\*

- ٢١ أَمَّا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَقُولُ اللَّهُ:

«مَدَدْتُ يَدَيَّ طَوَالَ النَّهَارِ

نَحْوَ شَعْبٍ عَاصٍ وَعَنِيدٍ!»\*

## ١١

اللَّهُ لَمْ يَنْسَ شَعْبَهُ

- ١ وَأَسْأَلُ: أَيْعَقِلُ أَنَّ اللَّهَ رَفَضَ شَعْبَهُ؟ بِالطَّبَعِ لَا! فَأَنَا أَيْضًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَبْنَاءِ إِبْرَاهِيمَ، مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ.

- ٢ فَاللَّهُ لَمْ يَرْفُضْ شَعْبَهُ الَّذِي اخْتَارَهُ مُسَبِّقًا. أَمْ أَنْكُرُ لَا تَعْلَمُونَ مَا يَقُولُهُ الْكِتَابُ عَنْ إِيْلِيَا عِنْدَمَا تَدَمَّرَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صَلَاتِهِ

إِلَى اللَّهِ؟

# ١٠:١٦ يارب ... رسالتنا. من كتاب إشعيا 53: 1. \* ١٠:١٨ الزمور 19: 4. \* ١٠:١٩ التثنية 32: 21. \* ١٠:٢٠ إشعيا 65: 1. \* ١٠:٢١ إشعيا 65: 2

٣ قَالَ إِيْلِيَا: « يَا رَبُّ، قَدْ قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ. وَأَنَا النَّبِيُّ الْوَحِيدُ النَّاجِي مِنْ بَيْنِ أَنْبِيَائِكَ. وَهُمْ يَسْعُونَ إِلَى قَتْلِي أَيْضًا.»\*

- ٤ لَكِنْ بِمَاذَا أَجَابَهُ اللَّهُ؟ قَالَ اللَّهُ: «لَقَدْ أَبْقَيْتُ لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلافِ رَجُلٍ لَمْ يَخْنُوا لِجَعَلٍ.»†  
 ٥ وَكَذَلِكَ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ، هُنَاكَ أَيْضًا بَقِيَّةٌ مِنَ الشَّعْبِ اخْتَارَهَا اللَّهُ بِالنِّعْمَةِ.  
 ٦ فَإِنَّ كَانَ ذَلِكَ نِعْمَةً لِلَّهِ، فَهُوَ لَيْسَ مَبْنِيًّا عَلَى الْأَعْمَالِ. وَإِلَّا لَا تَكُونُ نِعْمَةُ اللَّهِ نِعْمَةً بَعْدُ.  
 ٧ فَمَاذَا أَقُولُ إِذَا؟ لَمْ يَحْفَظْ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا كَانُوا يَسْعُونَ إِلَيْهِ. لَكِنَّ الْبَقِيَّةَ الْمُخْتَارَةَ حَقَّقَتْهُ، بَيْنَمَا تَتَسَّى الْآخَرُونَ.  
 ٨ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«أَوْعَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ رُوحَ سُبَاتٍ،  
 فَأَعْطَاهُمْ عِيُونًا لَا تُبْصِرُ،  
 وَأَذَانًا لَا تَسْمَعُ، حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.»\*  
 ٩ وَيَقُولُ دَاوُدُ:

«لِتَكُنْ مَوَائِدُهُمْ مَصَائِدَ لُهُمْ.  
 لِيَتَهُمُ يَسْقُطُونَ،  
 فَيَنَالُوا عِقَابَهُمْ.  
 ١٠ لَيْتَ عِيُونُهُمْ تَظْلَمُ  
 كَيْ لَا يُبْصِرُوا،  
 وَلَيْتَكَ تَحْنِي ظُهُورَهُمْ  
 تَحْتَ الْمَتَاعِ إِلَى الْأَبَدِ.»\*

- ١١ لِهَذَا أَقُولُ الْعَلَلُ الْيَهُودِ سَقَطُوا تَمَامًا عِنْدَمَا تَعَثَّرُوا؟ بِالطَّبَعِ لَا! بَلْ وَصَلَ الْخِلَاصُ إِلَى بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ بِسَبَبِ زَلَّتِهِمْ، لِكَيْ يَغَارُوا.  
 ١٢ فَإِنَّ كَانَتْ زَلَّتُهُمْ غِنَى لِلْعَالَمِ، وَخَسَارَتُهُمْ غِنَى لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ، فَمَاذَا سَيَنْتَجِ رُجُوعُهُمُ الْكَامِلُ إِلَى اللَّهِ؟  
 ١٣ أَنَا الْآنَ أَتَحَدَّثُ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ يَا غَيْرَ الْيَهُودِ. وَإِلَّا نِي رَسُولٌ لِعِزِّ الْيَهُودِ، فَإِنِّي أَبْذُلُ كُلَّ جُهْدٍ لِتَحْقِيقِ مَهْمَتِي.  
 ١٤ وَأَرْجُو أَنْ يَغَارَ أَقْرَبَائِي بِسَبَبِ ذَلِكَ، فَأَقُودَ بَعْضًا مِنْهُمْ إِلَى الْخِلَاصِ.  
 ١٥ فَإِنَّ كَانَ رَفُضُ اللَّهِ لَهُمْ قَدْ أَدَّى إِلَى الْمُصَالِحَةِ مَعَ الْعَالَمِ، فَلَنْ يَكُونَ قَبُولُ اللَّهِ لَهُمْ غَيْرَ قِيَامَةٍ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمَاتِ؟  
 ١٦ فَإِنَّ كَانَتْ أَوَّلُ قِطْعَةٍ مِنَ الْعِجِينِ تَقْدِمَةٌ مُقَدَّسَةٌ لِلَّهِ، يَكُونُ الْعِجِينُ كُلُّهُ مُقَدَّسًا أَيْضًا. فَإِنَّ كَانَ الْجَذْرُ مُقَدَّسًا، فَالْأَغْصَانُ  
 كَذَلِكَ.

\* ١١:٣ يارب ... أيضاً من كتاب الملوك الأول 19: 10، 14: 11 † لقد أبقيت ... لبعل. من كتاب الملوك الأول 19: 18 \* ١١:٨ إشعياء 29: 10 \* ١١:٨  
 \* ١١:٣ يارب ... أيضاً من كتاب الملوك الأول 19: 10، 14: 11 † لقد أبقيت ... لبعل. من كتاب الملوك الأول 19: 18 \* ١١:٨ إشعياء 29: 10 \* ١١:٨  
 الثانية 29: 4 \* ١١:١٠ المزمور 69: 22-23

١٧ لَكِنْ إِنْ كُسِرَتْ بَعْضُ الْأَغْصَانِ، وَأَنْتَ يَا غُصْنُ الزَّيْتُونِ الْبَرِّيِّ، قَدْ طُعِمْتَ فِي الشَّجَرَةِ، وَصِرْتَ شَرِيكًا فِي الْغِذَاءِ الَّذِي فِي جَذْرِ شَجَرَةِ الزَّيْتُونِ الْجَيِّدَةِ.

١٨ فَلَا تَتَّبَاهِ عَلَى الْأَغْصَانِ الْمَكْسُورَةِ. وَإِنْ تَبَاهَيْتَ، فَتَذَكَّرُ أَنَّكَ لَسْتَ أَنْتَ مَنْ يُغْذِي الْجَذَرَ، بَلْ إِنْ الْجَذَرُ هُوَ الَّذِي يُغْذِيكَ.

١٩ وَرَبَّمَا تَقُولُ: «لَكِنَّ الْأَغْصَانَ قُطِعَتْ لِكَيْ أُطْعَمَ أَنَا فِي الشَّجَرَةِ.»

٢٠ نَعَمْ، وَلَكِنَّهَا قُطِعَتْ لِعَدَمِ إِيمَانِهَا، أَمَا أَنْتَ فَتَبْتُ بِسَبَبِ إِيمَانِكَ. فَلَا يُصَبِّكَ الْغُرُورُ، بَلْ كُنْ حَذِرًا!

٢١ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَعْفُ عَنِ الْأَغْصَانِ الطَّبِيعِيَّةِ، فَلَنْ يَعْفُو عَنْكَ أَنْتَ أَيْضًا إِنْ لَمْ تُؤْمِنْ!

٢٢ فَهَا أَنْتَ تَرَى لُطْفَ اللَّهِ وَحَزْمَهُ أَيْضًا. تَرَى صِرَامَتَهُ عَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا، وَتَرَى لُطْفَهُ لِحُوكِ أَنْتَ إِنْ تَبْتَّ فِي لُطْفِهِ. وَإِلَّا

فَسَتُقَطَّعُ أَنْتَ أَيْضًا مِنَ الشَّجَرَةِ.

٢٣ فَإِنْ تَرَاجَعَ الْيَهُودُ عَنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ، فَسَيَطْعَمُونَ ثَانِيَةً. وَاللَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُطْعِمَهُمْ ثَانِيَةً.

٢٤ فَإِنْ كُنْتَ قَدْ قُطِعْتَ مِنْ زَيْتُونَةٍ بَرِّيَّةٍ فِي طَبِيعَتِهَا، وَعَلَى خِلَافِ الطَّبِيعَةِ، طُعِمْتَ فِي زَيْتُونَةٍ جَيِّدَةٍ، أَفَلَا يَكُونُ مِنَ الْأَسْهَلِ

أَنْ تُطْعَمَ الْأَغْصَانُ الطَّبِيعِيَّةُ فِي الشَّجَرَةِ الْأَصْلِيَّةِ؟

٢٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَجْهَلُوا هَذِهِ الْحَقِيقَةَ الْعَمِيقَةَ، لِثَلَا تَتَوَهَّمُوا أَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ كُلَّ شَيْءٍ: لَقَدْ تَقَسَّى بَعْضُ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

وَسَيَسْتَمِرُّ هَذَا الْحَالُ إِلَى أَنْ يَدْخَلَ الْعَدَدُ الْكَامِلُ مِنْ بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ فِي عَائِلَةِ اللَّهِ.

٢٦ حِينَئِذٍ، سَيَخْلُصُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ. وَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«سَيُخْرِجُ مِنْ صِهْيُونَ مُنْقَذًا،

وَسَيُزِيلُ مِنْ عَائِلَةِ يَعْقُوبَ كُلَّ عِصْيَانٍ.

٢٧ وَهَذَا هُوَ عَهْدِي مَعَهُمْ عِنْدَمَا أُزِيلُ خَطَايَاهُمْ.» \*

٢٨ فَمِنْ نَاحِيَةِ الْبِشَارَةِ الَّتِي يَرْفُضُونَهَا هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ. وَهَذَا لِمَصْلَحَتِكُمْ. أَمَا مِنْ نَاحِيَةِ اخْتِيَارِ اللَّهِ لَهُمْ، فَإِنَّهُمْ مَحْبُوبُونَ بِسَبَبِ وَعُودِ

اللَّهِ لِلآبَاءِ.

٢٩ لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَتَرَاجَعُ عَنْ عَطَايَاهُ وَدَعْوَتِهِ.

٣٠ وَحَالَكُمْ شَبِيهٌ بِحَالِهِمْ. فَقَدْ كُنْتُمْ فِيمَا مَضَى عَاصِينَ لِلَّهِ، لَكِنَّكُمْ رَحِمْتُمْ بِسَبَبِ عِصْيَانِهِمْ.

٣١ وَهَكَذَا عَصُوا هُمْ أَيْضًا اللَّهَ بِسَبَبِ رَحْمَةِ اللَّهِ لَكُمْ، لِكَيْ يَرْحَمُوا هُمْ أَيْضًا.

٣٢ فَقَدْ حَجَزَ اللَّهُ الْبَشَرَ جَمِيعًا فِي سَبَبِ الْعِصْيَانِ، لِكَيْ يَرْحَمَ الْجَمِيعَ.

تَسْبِيحُ اللَّهِ

٣٣ فَمَا أَغْنَى اللَّهُ فِي الرَّحْمَةِ! وَمَا أَعَمَّقَ حِكْمَتَهُ وَمَعْرِفَتَهُ! مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَخَيَّلَ عُمُقَ أَحْكَامِهِ، أَوْ أَنْ يَسْتَوْعِبَ طَرَفَهُ؟

٣٤ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«مَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِفُ فِكْرَ الرَّبِّ،

أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي يُكِنُّ أَنْ يُكَونَ لَهُ مُشِيرًا؟» \*

٣٥ «وَمَنْ ذَا الَّذِي أَعْطَى اللَّهُ شَيْئًا،

حَتَّى يَرُدَّ لَهُ اللَّهُ دِينَهُ؟» \*

٣٦ فَكُلُّ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنْهُ وَبِهِ وَهُوَ. لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ! آمِينَ.

## ١٢

قَدِّمُوا حَيَاتِكُمْ لِلَّهِ

١ وَلِهَذَا فَإِنِّي أَرْجُوكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فِي ضَوْءِ رَحْمَةِ اللَّهِ، أَنْ تَقْدِمُوا حَيَاتِكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مُرْضِيَةً لِلَّهِ. فَهَذِهِ هِيَ عِبَادَتُكُمْ الرُّوحِيَّةُ اللَّائِقَةُ بِهِ.

٢ فَلَا تَتَّشَبَّهُوا فِيمَا بَعْدُ بِأَهْلِ هَذِهِ الدُّنْيَا. بَلْ لِيُغَيِّرَكُمُ اللَّهُ فَيَجِدِدَ فِكْرَكُمْ، لِكَيْ تَكْتَشِفُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ، أَيُّ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُرْضٍ وَكَامِلٌ.

٣ وَأَنَا أَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي ضَوْءِ عَطِيَّةِ اللَّهِ الْكَرِيمَةِ لِي: «لَا تُبَالِغُوا فِي تَقْدِيرِ ذَوَاتِكُمْ، بَلْ قَدِّرُوهَا بِتَعَقُّلٍ وَفَقًا لِمِقْيَاسِ الْإِيمَانِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ.

٤ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا جَسَدٌ وَاحِدٌ يَتَأَلَّفُ مِنْ أَعْضَاءٍ كَثِيرَةٍ، وَلَا تَقُومُ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ بِالْوِظِيْفَةِ نَفْسِهَا.

٥ هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا أَعْضَاءُ كَثِيرُونَ، وَشَكْلُ جَسَدًا وَاحِدًا فِي الْمَسِيحِ. وَكُلُّ عَضْوٍ يَنْتَمِي إِلَى بَاقِي الْأَعْضَاءِ.

٦ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا مَوْهَبَةٌ مُخْتَلِفَةٌ مُعْطَاةٌ لَنَا بِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ.

فَإِنْ كَانَتْ لِشَخْصٍ مَوْهَبَةُ النُّبُوَّةِ، فَلْيَسْتَخْدِمْهَا وَفَقًا لِلْإِيمَانِ.

٧ وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْخِدْمَةِ، فَلْيَكْرِسْ نَفْسَهُ لِلْخِدْمَةِ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ التَّعْلِيمِ، فَلْيَكْرِسْ نَفْسَهُ لِلتَّعْلِيمِ.

٨ وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ التَّشْجِيعِ، فَلْيَكْرِسْ نَفْسَهُ لِلتَّشْجِيعِ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْعَطَاءِ، فَلْيُعْطِ بِسَخَاءٍ. وَمَنْ لَهُ عَطِيَّةُ التَّدْبِيرِ، فَلْيَفْعَلْ ذَلِكَ

بِاجْتِهَادٍ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْقِيَامِ بِأَعْمَالِ الرَّحْمَةِ، فَلْيَقُمْ بِهَا بِاجْتِهَادٍ.

٩ لِتَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بِلَا نِفَاقٍ. أَبْغَضُوا مَا هُوَ شَرِيرٌ، وَتَعَلَّقُوا بِمَا هُوَ صَالِحٌ.

١٠ أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مَحَبَّةَ أُخُوِيَّةٍ، وَلْيَكْرِمْ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ أَكْثَرَ مِنْ نَفْسِهِ.

١١ لَا تَدْعُوا حِمَاسَتَكُمْ تَبْرُدُ. تَوَهَّجُوا بِالرُّوحِ. اخْدُمُوا الرَّبَّ.

١٢ افْرَحُوا فِي رَجَائِكُمْ. اصْبِرُوا فِي وَسْطِ الضِّيقِ. ثَابِرُوا عَلَى الصَّلَاةِ.

١٣ شَارِكُوا فِي احْتِيَاجَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ. وَابْدُلُوا جُهْدَكُمْ فِي اسْتِضَافَةِ النَّاسِ فِي بُيُوتِكُمْ.

١٤ اطْلُبُوا بَرَكَةَ اللَّهِ لِمَنْ يَضْطَهِدُكُمْ. اطْلُبُوا لَهُمُ الْبَرَكَةَ لَا اللَّعْنَةَ.

١٥ افْرَحُوا مَعَ الْفَرِحِينَ، وَاحْزَنُوا مَعَ الْحَازِنِينَ.

- ١٦ عِشُوا فِي انْسِجَامِ بَعْضِكُمْ مَعَ بَعْضٍ. وَلَا تَتَكَبَّرُوا، بَلْ عَاشِرُوا الْبُسَطَاءَ، وَلَا تَغْتَرُّوا وَكَانَتْكُمْ أَذَى مِنَ الْآخِرِينَ!
- ١٧ لَا تُجَاوِزُوا أَحَدًا عَنِ الشَّرِّ بِشَرٍّ، بَلْ اهْتَمُّوا بِعَمَلٍ مَا هُوَ صَالِحٌ أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ.
- ١٨ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِكُمْ، إِنْ أَمَكْنَ ذَلِكَ.
- ١٩ لَا تَنْتَقِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بَلْ أَفْسِحُوا مَجَالًا لِغَضَبِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«يَقُولُ الرَّبُّ:

«لِي الْإِنْتِقَامُ،

وَأَنَا الَّذِي سَيُجَازِي.» \* ☆

٢٠ بَلْ ...

«إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ، فَأَطْعِمْهُ.

وَإِنْ عَطَشَ، فَأَعْطِهِ لِيَشْرَبَ.

فَكَأَنَّكَ بِهَذَا تَضَعُ جَهْرًا مِلَّتَيْهَا \* عَلَى رَأْسِهِ!» \* ☆

٢١ فَلَا تَدْعُ الشَّرَّ يَهْزِمُكَ، بَلْ اهْزِمِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.

## ١٣

### أَطِيعُوا الْمَسْؤُولِينَ

- ١ يَنْبَغِي أَنْ يُخْضَعَ كُلُّ شَخْصٍ لِلسُّلْطَاتِ الْحَاكِمَةِ، فَمَا مِنْ سُلْطَةٍ إِلَّا وَثَبَتَهَا اللَّهُ. وَالْحُكْمُ الْمَوْجُودُونَ مُعِينُونَ مِنَ اللَّهِ.
- ٢ إِذَا مِنْ يُعَادِي السُّلْطَاتِ، فَإِنَّهُ يُعَادِي مَا رَتَبَهُ اللَّهُ. وَمَنْ يُعَادِي مَا رَتَبَهُ اللَّهُ، فَإِنَّهُ يَأْتِي بِدِينُونَةٍ عَلَى نَفْسِهِ.
- ٣ فَالْحَاكِمُ لَا يُشْكَلُ تَهْدِيدًا لِمَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ، بَلْ لِمَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ. فَإِذَا أَرَدْتَ أَلَّا تَخَافَ مِنْهُ، أَفْعَلْ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَسَتَنَالَ مِنْهُ الْمَدِيحُ.
- ٤ فَهُوَ خَادِمُ اللَّهِ الْعَامِلُ لِمَصْلَحَتِكَ. لَكِنْ إِذَا فَعَلْتَ الشَّرَّ، فَمِنْ الطَّبِيعِيِّ أَنْ تَخَافَ، لِأَنَّهُ لَا يَحْمِلُ سَيْفَ السُّلْطَةِ عَبَثًا! فَهُوَ خَادِمُ اللَّهِ الَّذِي يُعَاقِبُ فَاعِلِي الشَّرِّ نَتِيجَةً لِغَضَبِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.
- ٥ لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُخْضَعَ لَهُمْ، لَا خَوْفًا مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَعِقَابِهِ فَحَسْبُ، بَلْ مِنْ أَجْلِ رَاحَةِ صَمِيرِكَ أَيْضًا.
- ٦ وَهَذَا مَا يَدْعُوكُمْ إِلَى دَفْعِ الضَّرَائِبِ. فَالْحُكْمُ هُمْ خَدَامُ اللَّهِ، وَهُمْ مُنْشَغَلُونَ بِتَنْفِيزِ هَذِهِ الْأُمُورِ.
- ٧ أَعْطُوا كُلَّ صَاحِبِ حَقٍّ حَقَّهُ. ادْفَعُوا الضَّرَائِبَ لِمَنْ يَجْعَلُونَ الضَّرَائِبَ، وَالرُّسُومَ لِمَنْ يَسْتَوْفُونَ الرُّسُومَ، وَقَدِّمُوا الْمَهَابَةَ لِمَنْ يَسْتَحِقُّهَا. وَأَظْهِرُوا الْإِكْرَامَ لِمَنْ يَلِيقُ بِهِ.

الْحُبَّةُ تُحَقِّقُ كُلَّ الشَّرِيعَةِ



٨ لا تكونوا تحت دينٍ لأيِّ إنسانٍ، إلا بأن يُحبَّ بعضكم بعضاً. من يُحبُّ الآخرين، فقد أتمَّ كلَّ مطالبِ الشريعة.  
 ٩ لأنَّ الوصايا تقولُ: «لا تزَن، لا تقتل، لا تسرق، ولا تشته ما لغيرك.» \* فهذه الوصايا وجميع الوصايا الأخرى، تجتمع في هذه الوصية: «تُحِبُّ صاحبك † كما تُحِبُّ نفسك.» ‡  
 ١٠ فالحبة تمنعك من الإساءة لصاحبك. المحبة هي تميمٌ للشريعة.  
 ١١ أقولُ هذا لأنكم تعرفون أيَّ زمنٍ نحن فيه، وأنَّ الوقت قد حان لكي نستقيظ. لأنَّ خلاصنا هو أقرب لنا الآن مما كان عندما آمنّا.

١٢ اقترب الليل من نهايته، وأوشك النهار على الطلوع. فلنترك أعمال الظلمة، ولنلبس أسلحة النور.  
 ١٣ لنسلك كما يليق بمن يمشي في النهار: لا باللهو المنحرف والسكر والزنى والفسق والشجار والحسد.  
 ١٤ بل لبسوا الرب يسوع المسيح، ولا تشغلوا بإشباع طبيعتكم الجسدية بشهواتها.

## ١٤

## لا تحكّموا على أحد

١ لا ترفضوا الضعفاء في بعض معتقداتهم، ولا تجادلوهم حول تلك الآراء المختلفة.  
 ٢ فهناك من يؤمن بأنه مسموح له بأن يأكل أي شيء،\* أما من لا يؤمن بذلك فلا يأكل إلا الخضراوات.  
 ٣ فلا ينبغي على من يأكل جميع أنواع الطعام أن يقلل من شأن من لا يأكل أطعمة معينة. كما لا ينبغي على من لا يأكل أطعمة معينة، أن يدين من يأكل جميع الأنواع، لأن الله قد قبله.  
 ٤ فمن أنت لكي تدين عبد غيرك؟ فسيدُه يحكم في أمر نجاحه أو فشله. وسينجح، لأن الرب قادر أن ينجحه.  
 ٥ وهناك أيضاً من يفضل يوماً على يوم، وهناك من يعتبر الأيام كلها سواءً. لكن ينبغي على كل واحد أن يكون مقتنعاً بموقفه في نفسه.  
 ٦ فمن يراعي يوماً أكثر من غيره، فليراعه من أجل الرب. ومن يأكل أي طعام، فليأكله ليكرم الرب، شاكرًا الله. والذي يمتنع عن تناول بعض الأطعمة، ليكرم الرب أيضاً ويشكر الله.  
 ٧ فما من أحد منا يعيش لنفسه، وما من أحد يموت لنفسه.  
 ٨ فإن عشنا فإننا نعيش ونحن للرب. وإن متنا، فإننا نموت ونحن للرب. فسواءً عشنا أو متنا، فإننا للرب نحن.  
 ٩ ولهذا مات المسيح وقام: ليكون رباً على من هم أموات وعلى من هم أحياء.  
 ١٠ فلماذا تدين أخاك؟ أو لماذا تستحف بأخيك؟ لأننا كلنا سنقف أمام كرسي قضاة الله.  
 ١١ لأنه مكتوب:

\* ١٣:٩ لا تزَن ... لغيرك. من كتاب الخروج 20: 13-15، 17. † ١٣:٩ صاحبك. بالرجوع إلى بشارة لوقا 10: 25-37، نفهم أن المقصود بالصاحب هو كل إنسان في حاجة إلى المساعدة. ‡ ١٣:٩ تُحِبُّ صاحبك ... نفسك. من كتاب الاولين 19: 18. \* ١٤:٢ يأكل كل شيء. كانت شريعة اليهود تحرم أكل بعض الأطعمة، فلما آمن بعضهم بالمسيح، لم يفهموا أنهم قد تحرروا من تلك الشرائع.

« كَمَا هُوَ الْيَقِينُ بِأَنِّي حَيٌّ، يَقُولُ الرَّبُّ،  
هَكَذَا سَتَنْحَنِي أَمَامِي كُلُّ رُكْبَةٍ،  
وَسَيَعْتَرِفُ بِي كُلُّ لِسَانٍ. » \* ❖

١٢ إِذَا سَيَقْدِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا حِسَابًا عَنْ نَفْسِهِ أَمَامَ اللَّهِ.

لَا تَكُونُوا عَقَبَةً فِي طَرِيقِ الْآخِرِينَ

١٣ إِذَا لَا يَحْكُمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فِيمَا بَعْدَ، لَكِنْ لِنُقَرِّرَ أَنْ لَا نَضَعَ عَقَبَةً أَوْ إِغْرَاءً أَمَامَ الْإِخْوَةِ.  
١٤ وَلَا تَنِي فِي الرَّبِّ يَسُوعَ، فَإِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّهُ مَا مِنْ طَعَامٍ نَجِسٍ فِي ذَاتِهِ، إِلَّا لِمَنْ يَعْتَبِرُهُ نَجَسًا، فَيَكُونُ لَهُ نَجَسًا حَقًّا.  
١٥ فَإِنْ تَأَذَى أَخُوكَ بِسَبَبِ طَعَامٍ تَأْكَلُهُ، فَإِنَّكَ لَا تَسْلُكُ بِحَسَبِ الْحُبَّةِ. فَلَا تَدْعُ طَعَامَكَ يَهْلِكُ ذَاكَ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ.

١٦ وَلَا تَسْمَحْ لِمَا تَرَاهُ صَالِحًا لَكَ، أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا لِلانْتِقَادِ.  
١٧ فَمَلَكُوتُ اللَّهِ لَا يَقُومُ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، بَلْ عَلَى الْبِرِّ وَالسَّلَامِ وَالْفَرَجِ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ.  
١٨ وَمَنْ يَخْدِمُ الْمَسِيحَ عَلَى هَذَا النَّحْوِ، يَحْطِي بِرِضَى اللَّهِ وَيَمْدَحُهُ النَّاسُ.  
١٩ فَلْنَسْعَ إِذَا إِلَى مَا يُؤَدِّي إِلَى السَّلَامِ، وَمَا يُسَبِّحُ فِي أَنْ يَبْنِي أَحَدُنَا الْآخَرَ.  
٢٠ لَا تَهْدِمْ عَمَلُ اللَّهِ بِسَبَبِ طَعَامٍ تَأْكَلُهُ. كُلُّ الْأَطْعِمَةِ طَاهِرَةٌ، لَكِنْ لَا يَصِحُّ أَنْ يَأْكُلَ إِنْسَانٌ شَيْئًا يُعَثِّرُ الْآخَرِينَ.  
٢١ بَلْ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تَمْتَنِعَ عَنْ أَكْلِ اللَّحْمِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ، أَوْ أَيِّ شَيْءٍ يُمَكِّنُ أَنْ يَجْعَلَ أَخَاكَ يُحْطِي.  
٢٢ احْتَفِظْ بِمُعْتَدَاتِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ. وَهِنَا لِمَنْ لَا يَدِينُ نَفْسَهُ بِسَبَبِ مَا يَرَاهُ حَسَنًا.  
٢٣ وَأَمَّا مَنْ يَشْكُ بِمَا يَفْعَلُهُ، فَهُوَ مُحْطِيٌّ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ بِحَسَبِ مَا يُؤْمِنُ بِهِ. لِأَنَّ مَا تَعْمَلُهُ مُخَالِفًا لِإِيمَانِكَ، هُوَ خَطِيئَةٌ بِالنِّسْبَةِ لَكَ!

## ١٥

١ فَيَنْبَغِي عَلَيْنَا نَحْنُ الْأَقْوِيَاءُ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْمُعْتَدَاتِ، أَنْ نَحْتَمِلَ الضَّعْفَاءَ، وَلَا نَسْعَى إِلَى مَا يُرْضِينَا فَقَطَّ.  
٢ فَيَنْبَغِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أَنْ يُرْضِيَ الْآخَرِينَ مِنْ أَجْلِ خَيْرِهِمْ، وَبِهِدْفِ بِنَائِهِمْ.  
٣ فَحَتَّى الْمَسِيحُ لَمْ يُرْضِ نَفْسَهُ، بَلْ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «إِهَانَاتُ الَّذِينَ أَهَانُوكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ.» \*  
٤ وَلِنَتَذَكَّرَ أَنْ كُلَّ مَا كُتِبَ فِي الْمَاضِي كُتِبَ حَتَّى نَتَعَلَّمَ مِنْهُ، فَيَكُونُ لَنَا رَجَاءٌ مِنَ الصَّبْرِ وَالتَّشْجِيعِ الَّذِينَ نَجِدُهُمَا فِي الْكِتَابِ.  
٥ وَليَسَاعِدْكُمْ اللَّهُ، مَصْدَرُ كُلِّ صَبْرٍ وَتَشْجِيعٍ، عَلَى أَنْ تَعِيشُوا فِي انْسِجَامٍ أَحَدُكُمْ مَعَ الْآخَرِ، مُتَّبِعِينَ مِثَالَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
٦ فَتَتَحَدَّ أَصْوَاتُكُمْ وَقُلُوبُكُمْ فِي تَمْجِيدِ إِلَهٍ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَبِيهِ.  
٧ لِهَذَا اقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَمَا قَبِلَكُمْ الْمَسِيحُ. افْعَلُوا هَذَا لِمَجْدِ اللَّهِ.  
٨ وَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْمَسِيحَ صَارَ خَادِمًا لِلْيَهُودِ مِنْ أَجْلِ صِدْقِ اللَّهِ، أَيِّ لِيُثَبِّتَ الْوَعْدَ الَّتِي قَطَعَهَا لِلآبَاءِ.  
٩ كَمَا فَعَلَ الْمَسِيحُ هَذَا لِكَيْ تُمَجِّدَ بَقِيَّةَ الْأُمَّةِ اللَّهُ عَلَى رَحْمَتِهِ لَكُمْ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لَهَذَا سَاعَتَرِفُ بِكَ بَيْنَ بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ،  
وَسَأُنْشِدُ تَسْبِيحًا لِاسْمِكَ.» \* ١٠

١٠ وَيَقُولُ أَيْضًا:

«أَفْرَحِي أَيْتَهَا الْأُمَّمُ الْأُخْرَى مَعَ شَعْبِ اللَّهِ.» \* ١١

١١ كَمَا يَقُولُ:

«سَبِّحِي الرَّبَّ يَا بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ،  
وَلتَسْبِحْهُ كُلُّ الشُّعُوبِ.» \* ١٢

١٢ وَيَقُولُ إِشْعِيَاءُ:

«سَيَظْهَرُ مِنْ نَسْلِ يَسَى مَنْ يَقُومُ لِيَحْكُمَ جَمِيعَ الْأُمَّمِ،  
فَيُعَلِّقُونَ عَلَيْهِ رِجَاءَهُمْ.» \* ١٣

١٣ فَيَمْلَأُكُمْ اللَّهُ، مَصْدَرُ كُلِّ رَجَاءٍ، بِكُلِّ الْفَرَحِ وَالسَّلَامِ بَيْنَمَا تَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ، حَتَّى تَفِيضُوا بِالرَّجَاءِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

بُولُسُ يَتَكَلَّمُ عَنْ خِدْمَتِهِ

١٤ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كُلِّي ثِقَةً بِكُمْ. فَإِنَّا أَثِقُ بِأَنَّكُمْ مَمْلُؤُونَ صَلاَحًا وَكُلَّ مَعْرِفَةٍ، وَأَنْتُمْ قَادِرُونَ أَيْضًا عَلَى أَنْ يَنْصَحَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

١٥ لَكِنِّي كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِصِرَاحَةٍ شَدِيدَةٍ حَوْلَ بَعْضِ الْمَسَائِلِ لِتَذَكِيرِكُمْ بِهَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ الْعَطِيَّةِ الْخَاصَّةِ الَّتِي أَعْطَانِي  
إِيَّاهَا اللَّهُ.

١٦ وَهِيَ أَنْ أَكُونَ خَادِمًا لِلْمَسِيحِ يُسُوعَ لِغَيْرِ الْيَهُودِ، مُعَلِّمًا لَهُمْ بِإِشَارَةِ اللَّهِ. وَكَكَاهِنٍ، أَقْدَمُ غَيْرِ الْيَهُودِ تَقْدِمَةً مَقْبُولَةً لَدَى اللَّهِ،  
وَمُقَدَّسَةً بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.

١٧ فَإِنَّا أَفْتَحِرُ بِخِدْمَتِي لِلْمَسِيحِ يُسُوعَ مِنْ أَجْلِ اللَّهِ.

١٨ وَلَا أَتَجَرَأُ عَلَى الْحَدِيثِ إِلَّا عَنْ مَا فَعَلَهُ الْمَسِيحُ مِنْ خِلَالِي فِي إِقْتِيَادِ غَيْرِ الْيَهُودِ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ.

١٩ أَكَانَ ذَلِكَ بِأَقْوَالِي أَمْ بِسُلُوكِي أَمْ بِقُوَّةِ الْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي بِقُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ. فَقَدْ أَكَلْتُ إِعْلَانَ الْبِشَارَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ،  
مِنَ الْقُدُسِ وَصُولاً إِلَى مَقَاتِعَةِ الْبِرْكُونِ.

٢٠ وَقَدْ كُنْتُ أَطْمَحُ دَائِمًا أَنْ أَعْلِنَ الْبِشَارَةَ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَا يَعْرِفُ فِيهِ اسْمُ الْمَسِيحِ. وَلَيْسَ هَدَفِي أَنْ أَبْنِيَ عَلَى أُسَاسٍ وَضَعَهُ  
شَخْصٌ آخَرُ.

\* ١٥:٩ الزُّمُورُ 18: 49 \* ١٥:١٠ تَتِيمَةُ 32: 43 † ١٥:١١ الرَّبِّ. أَوَّلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي النَّصِّ الْعَرَبِيِّ الْمُتَّبَسِّسِ هُوَ «يَهُوه»، وَقَدْ تُرْجِمَتْ فِي مَوْضِعِهَا الْأَصْلِيِّ إِلَى

\* ١٥:١٢ إِشْعِيَاءُ 11: 10

\* ١٥:١١ الزُّمُورُ 117: 1

«اللَّهُ».

٢١ لَكِنْ، كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«الَّذِينَ لَمْ يُخْبَرُوا عَنْهُ سَيَرُونَ،  
وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ سَيَفْهَمُونَ.» \*

### خَطَّةُ بُولُسَ لِزِيَارَةِ رُوما

٢٢ فَهَذَا مَا أَعَاقَنِي مَرَّاتٍ كَثِيرَةً عَنْ زِيَارَتِكُمْ.

٢٣ أَمَا الْآنَ، فَقَدْ انْتَهَيْتُ مِنْ عَمَلِي فِي تِلْكَ الْمَنَاطِقِ، وَلَدَيْ مُنْذُ سَنَوَاتٍ رَغْبَةٌ فِي زِيَارَتِكُمْ.

٢٤ فَسَأَمُرُّ بِكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى إِسْبَانِيَا. وَبَعْدَ أَنْ أَسْتَمْتِعَ بِرَفَقَتِكُمْ مُدَّةً مِنَ الزَّمَانِ، أَمَلٌ أَيْضًا أَنْ تُعِينُونِي عَلَى سَفَرِي إِلَى هُنَاكَ.

٢٥ لَكِنِّي ذَاهِبٌ الْآنَ إِلَى الْقُدْسِ لِمُسَاعَدَةِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ هُنَاكَ.

٢٦ فَقَدْ قَرَّرْتُ الْكَائِسُ فِي مُقَاطِعِي مَكْدُونِيَّةَ وَأَخَائِيَّةَ أَنْ تَتَّبِعَ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الْفُقَرَاءَ فِي الْقُدْسِ.

٢٧ قَرَرُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ مَدْيُونُونَ لَهُمْ. فِيمَا أَنَّ الْأُمَّمَ الْأُخْرَى قَدْ اشْتَرَكَتْ فِي بَرَكَاتِ الْيَهُودِ الرَّوْحِيَّةِ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَخْدِمَهُمْ تِلْكَ الْأُمَّمُ فِي الْبَرَكَاتِ الْمَادِيَّةِ.

٢٨ إِذَا، بَعْدَ أَنْ أَحْمَلَ هَذَا الْمَالَ بِأَمَانٍ إِلَيْهِمْ، وَأَفْرَغَ مِنْ هَذِهِ الْمَهْمَةِ، سَأُجْرُ إِلَى إِسْبَانِيَا وَأُزُورُكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَيْهَا.

٢٩ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّي حِينَ أُزُورُكُمْ، سَأَتِي بِرِكَّةِ الْمَسِيحِ الْكَامِلَةِ لَكُمْ.

٣٠ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا شَدِيدُكُمْ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَبِالْحُبَّةِ النَّابِعَةِ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ، أَنْ تُشَارِكُونِي جِهَادِي فِي الْخِدْمَةِ، فَتَصَلُّوا إِلَيَّ  
اللَّهُ مِنْ أَجْلِي،

٣١ لِكِي يُخَيِّرَنِي مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَأَنْ تَكُونَ خِدْمَتِي مَقْبُولَةً لَدَى الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٣٢ فَهَكَذَا أَسْتَطِيعُ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ أَنْ أُزُورُكُمْ بِفَرَجٍ، لِنَسْتَرِجَ مَعًا.

٣٣ لِيَكُنِ اللَّهُ مَصْدَرُ كُلِّ سَلَامٍ، مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ.

## ١٦

### وَصَايَا آخِرَةٌ

١ أُوصِيكُمْ خَيْرًا بِأَخْتِنَا فِيبِي، وَهِيَ مَعِينَةٌ فِي خِدْمَةِ خَاصَّةٍ فِي كَنِيسَةِ كَنْخَرِيَا.

٢ أُوصِيكُمْ أَنْ تَرْجَبُوا بِهَا فِي الرَّبِّ بِطَرِيقَةٍ تَلِيْقُ بِكُمْ كَمُؤْمِنِينَ مُقَدَّسِينَ، وَأَنْ تُسَاعِدُوهَا فِي أَيِّ شَيْءٍ قَدْ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ. فَقَدْ كَانَتْ  
هِيَ نَفْسَهَا عَوْنًا لِكَثِيرِينَ وَلي أَنَا أَيْضًا.

٣ سَلِّمُوا عَلَى بَرِيْسَكَلَا وَأَيْكَلَا شَرِيكِي فِي الْخِدْمَةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،

٤ الَّذِينَ خَاطَرَا بِحَيَاتِهِمَا مِنْ أَجْلِي. وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي الَّذِي يَشْكُرُهُمَا، بَلْ أَيْضًا كُلُّ الْكَائِسِ فِي الْأُمَّمِ الْأُخْرَى.

٥ سَلِّمُوا أَيْضًا عَلَى أَعْضَاءِ الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ فِي بَيْتِهِمَا.

سَلِّمُوا عَلَى أَيِّيْتُسُوسَ حَبِيبِي الَّذِي كَانَ أَوَّلَ الْمُهْتَدِينَ إِلَى الْمَسِيحِ فِي أَسِيَا.

- ٦ سَلِّمُوا عَلَى مَرِيَمَ الَّتِي تَعَبَتْ كَثِيرًا مِنْ أَجْلِكُمْ.
- ٧ سَلِّمُوا عَلَى أَنْدْرُونُكُوسَ وَيُونِنَاسَ قَرِيْبِي، وَرَفِيْقِي فِي السِّجْنِ. وَهُمَا خَادِمَانِ بَارِزَانِ بَيْنَ الرُّسُلِ، وَقَدْ آمَنَّا بِالْمَسِيحِ قَبْلِي.
- ٨ سَلِّمُوا عَلَى أَمْبِلْيَاسَ حَبِيْبِي فِي الرَّبِّ.
- ٩ سَلِّمُوا عَلَى أُوْرْبَانُوسَ شَرِيْكَا فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ، وَعَلَى إِسْتَاخِيْسَ حَبِيْبِي.
- ١٠ سَلِّمُوا عَلَى أَيْلَسَ الَّذِي بَرَهَنَ عَلَى أَصَالَةِ إِيمَانِهِ فِي الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ مِنْ عَائِلَةِ أَرِسْتُوبُولُوسَ.
- ١١ سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونِ قَرِيْبِي. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ مِنْ عَائِلَةِ نَرْكُوسَ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى الرَّبِّ.
- ١٢ سَلِّمُوا عَلَى تَرِيْفِينَا وَتَرِيْفُوسَا الْعَامِلَتَيْنِ بِحَبْلِ الرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى بَرَسِيْسَ الْحُبُوبَةِ، الَّتِي تَعَبَتْ كَثِيرًا لِلرَّبِّ.
- ١٣ سَلِّمُوا عَلَى رُوفُسَ، ذَلِكَ الْمُؤْمِنِ الْمُتَمَيِّزِ، وَعَلَى أُمِّهِ الَّتِي هِيَ بِمَثَابَةِ أُمِّ لِي أَنَا أَيْضًا.
- ١٤ سَلِّمُوا عَلَى أَسِيْنِكْرِيْتُسَ وَفَلِيْعُونِ وَهَرْمَاسَ وَبَرُوبَاسَ وَهَرْمِيْسَ وَالْإِخْوَةَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.
- ١٥ سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُوعُسَ وَجُولِيَا وَنِيرِيُوسَ وَأَخْتِهِ، وَأَوْلِيَّاسَ، وَعَلَى جَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ الْمُقَدَّسِيْنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.
- ١٦ سَلِّمُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ.
- تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيْعُ كَنَائِسِ الْمَسِيحِ.
- ١٧ وَأَحْتَرُّكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ عَلَى أَنْ تَكُونُوا حَذَرِيْنَ مِنَ الَّذِينَ يَسْبِيحُونَ الْإِنْقِسَامَاتِ وَيَضَعُونَ فِي طَرِيقِ النَّاسِ مَعَاثِرَ، عَلَى عَكْسِ التَّعْلِيمِ الَّذِي أَخَذْتُمُوهُ. فَتَجَنَّبُوا هَؤُلَاءِ.
- ١٨ إِنَّهُمْ لَا يَخْدُمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، بَلْ يَخْدُمُونَ شَهَوَاتِهِمْ. وَهُمْ يَخْدَعُونَ قُلُوبَ الْبُسْطَاءِ بِكَلَامِهِمُ الْمَعْسُولِ وَتَمَلُّقِهِمْ.
- ١٩ لَقَدْ وَصَلَ خَبْرُ طَاعَتِكُمْ إِلَى الْجَمِيْعِ. لِهَذَا أَنَا مَسْرُورٌ جِدًّا مِنْكُمْ. لَكِنِّي أُرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ، وَأَبْرِيَاءَ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالشَّرِّ.
- ٢٠ وَاللَّهُ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ كُلِّ سَلَامٍ سَيَسْحَقُ إِبْلِيسَ قَرِيبًا تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ.
- لِتَكُنْ مَعَكُمْ نِعْمَةُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٢١ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيْمُوثَاوُسُ شَرِيْكَي فِي الْعَمَلِ. كَمَا يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لُوكِيُوسُ وَيَاسُونُ، وَسُوسِيْبَايْرُسُ أَقْرِبَائِي.
- ٢٢ وَأَنَا تَرْتِيُوسُ مَدُونُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ، أَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ.
- ٢٣ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَايْسُ مُضِيْفِي وَمُضِيْفِ الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا هُنَا. يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَمِينُ صُنْدُوقِ الْمَدِينَةِ أَرَاَسْتُسُ، وَأَخُونَا كَوَارْتُسُ.
- ٢٤ لِتَكُنْ نِعْمَةُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ جَمِيْعًا. آمِينَ.
- ٢٥ الْمَجْدُ لِلَّهِ الْقَادِرِ أَنْ يَقْوِيَكُمْ فِي الْإِيمَانِ بِحَسَبِ بِيْشَارَتِي الَّتِي ابْتَشَرْتُ بِهَا عَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، حَسَبَ إِعْلَانِ اللَّهِ لِلْسِّرِّ الَّذِي ظَلَّ مَخْفِيًّا أَجْيَالًا طَوِيلَةً،
- ٢٦ ثُمَّ أُعْلِنُ لَنَا الْآنَ بِوِاسِطَةِ كِتَابَاتِ الْأَنْبِيَاءِ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ السَّرْمَدِيِّ.\* وَهَكَذَا صَارَ السِّرُّ مَعْلُومًا، لِكَيْ تَأْتِيَ جَمِيْعُ الشُّعُوبِ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ.
- ٢٧ لِتَمَجِّدِ الْإِلَهَ الْوَحِيدَ الْحَكِيمُ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

\* ١٦:٢٦ السرمدي. الأزلي الأبدى: أي لا بداية له ولا نهاية.

## الرَّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى كُورِنْثُوس

- ١ مِنْ بُولُسَ الَّذِي شَاءَ اللَّهُ فِدَاعَهُ لِيَكُونَ رَسُولًا لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَمِنْ أَخِينَا سُسْتَانِيَسَ
- ٢ إِلَى أَعْضَاءِ كَنِيسَةِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ كُورِنْثُوسَ الْمُقَدَّسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَالْمَدْعُوعِينَ مِنَ اللَّهِ لِيَكُونُوا شَعْبَهُ الْمُقَدَّسَ، وَإِلَى كُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبِّهِمْ وَرَبَّنَا، إِنَّمَا كَانُوا.
- ٣ لِتَكُنْ لَكُمْ نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَمِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

بُولُسُ يَشْكُرُ اللَّهَ

- ٤ أَشْكُرُ إِلَهِي دَائِمًا مِنْ أَجْلِكُمْ، بِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُوهِبَةِ لَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ٥ فَأَنْتُمْ صِرْتُمْ فِي الْمَسِيحِ أَغْنِيَاءَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: فِي كُلِّ كَلَامٍ وَفِي كُلِّ مَعْرِفَةٍ.
- ٦ وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ شَهَادَتَنَا لَكُمْ عَنِ الْمَسِيحِ قَدْ تَثَبَّتْ بَيْنَكُمْ.
- ٧ لِذَلِكَ لَا تَنْقُصُكُمْ آيَةٌ مُوهِبَةٌ رُوحِيَّةً، وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ أَنْ يَعلنَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحُ فِي مَجِيئِهِ.
- ٨ وَهُوَ الَّذِي سَيُثَبِّتُكُمْ أَيْضًا حَتَّى النِّهَايَةِ غَيْرَ مُلُومِينَ فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٩ فَآمِينَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى الشَّرِكَةِ مَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا.

مَشَاكِلُ فِي كَنِيسَةِ كُورِنْثُوس

- ١٠ لَكِنِّي أَرْجُوكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَتَّفِقُوا جَمِيعًا فِي الرَّأْيِ، فَلَا يَكُونَ لِلانْقِسَامَاتِ مَكَانٌ بَيْنَكُمْ، بَلْ أَنْ تَتَّحِدُوا فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ وَهَدَفٍ وَاحِدٍ.
- ١١ فَقَدْ وَصَلْتَنِي يَا إِخْوَتِي أَخْبَارٌ عَنْكُمْ عَنْ طَرِيقِ عَائِلَةِ خُلُوي، تَقُولُ إِنَّ بَيْنَكُمْ مُشَاجَرَاتٌ.
- ١٢ وَمَا أَعْنِيهِ هُوَ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَقُولُ: «أَنَا أَتَّبِعُ بُولُسَ»، وَيَقُولُ آخَرُ: «أَنَا أَتَّبِعُ أَبُلُوسَ»، وَآخَرُ: «أَنَا أَتَّبِعُ بَطْرُسَ»، بَيْنَمَا يَقُولُ آخَرُونَ: «أَمَّا أَنَا فَاتَّبِعُ الْمَسِيحَ».
- ١٣ فَهَلِ الْمَسِيحُ مُنْقَسِمٌ؟ أَلَعَلَّ بُولُسَ هُوَ الَّذِي صُلِبَ لِأَجْلِكُمْ؟ أَمْ تَعَمَّدْتُمْ بِاسْمِ بُولُسِ؟
- ١٤ أَشْكُرُ اللَّهَ لِأَنِّي لَمْ أَعْمِدْ مِنْكُمْ إِلَّا كَرِيْسُبُوسَ وَغَالِيَسَ،
- ١٥ لِئَلَّا يَقُولَ أَحَدُكُمْ إِنَّكُمْ تَعَمَّدْتُمْ بِاسْمِي!
- ١٦ وَقَدْ عَمَدْتُ بَيْتَ اسْتَفَانَاَسَ أَيْضًا، أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِبَقِيَّتِكُمْ، فَلَا أَذْكَرُ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَمَدْتُ أَحَدًا آخَرَ مِنْكُمْ.
- ١٧ إِذْ لَمْ يُرْسِلْنِي الْمَسِيحُ لِأَعْمَدِ، بَلْ لِأُعلنَ الْبِشَارَةَ. غَيْرَ مُعْتَمِدٍ فِي ذَلِكَ عَلَى بَرَاعَةٍ فِي الْكَلَامِ. لِأَنِّي لَوْ اعْتَمَدْتُ عَلَى ذَلِكَ، سَيُفْرَغُ صَلِيبُ الْمَسِيحِ مِنْ قُوَّتِهِ.

الْمَسِيحُ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَتُهُ

- ١٨ فَبِشَارَةِ الصَّلِيبِ حِمَاةٌ فِي نَظَرِ الْهَالِكِينَ، لَكِنَّا قُوَّةُ اللَّهِ فِي نَظَرِ الَّذِينَ يُخَلِّصُونَ.
- ١٩ فَالْكِتَابُ يَقُولُ:

«سَأَقْضِي عَلَى حِكْمَةِ الْحُكَمَاءِ،  
وَأُبْطِلُ ذِكَاةَ الْأَذْيَاءِ.» \*

- ٢٠ فَأَيْنَ هُوَ الْحَكِيمُ؟ أَيْنَ هُوَ الْعَالِمُ الْبَاحِثُ؟ أَيْنَ هُوَ الْمُجَادِلُ فِي هَذَا الْعَصْرِ الزَّائِلِ؟ أَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ حِكْمَةَ الْعَالَمِ حِمَاةً؟  
٢١ فَقَدْ شَاءَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ أَنْ يَفْشَلَ الْعَالَمُ بِحِكْمَتِهِ فِي أَنْ يَعْرِفَ اللَّهَ، فَاخْتَارَ اللَّهُ أَنْ يُخَلِّصَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْبَشَارَةِ الَّتِي هِيَ حِمَاةٌ  
فِي نَظَرِ الْعَالَمِ.  
٢٢ فَالْيَهُودُ يَطْلُبُونَ مُعْجَزَاتٍ، وَالْيُونَانِيُّونَ يَطْلُبُونَ حِكْمَةً،  
٢٣ أَمَّا نَحْنُ فَنُبَشِّرُ بِالْمَسِيحِ مَصْلُوبًا، فَيَرَى الْيَهُودُ فِي ذَلِكَ إِسَاءَةً لَهُمْ، وَيَرَى فِيهِ الْيُونَانِيُّونَ حِمَاةً.  
٢٤ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الَّذِينَ دَعَاهُمُ اللَّهُ، يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ، فَإِنَّا نُبَشِّرُ بِالْمَسِيحِ الَّذِي هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَتُهُ.  
٢٥ فَمَا يَعْتَبِرُهُ أَوْلِيَاكُمْ حِمَاةُ اللَّهِ، هُوَ أَحْكَمُ مِنْ حِكْمَةِ النَّاسِ! وَمَا يَعْتَبِرُونَهُ ضَعْفَ اللَّهِ، هُوَ أَقْوَى مِنْ قُوَّةِ النَّاسِ!  
٢٦ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، انْتَبِهُوا إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي دَعَاكُمْ اللَّهُ فِيهِ، حِينَ لَمْ يَكُنْ كَثِيرُونَ مِنْكُمْ حُكَمَاءَ حَسَبِ الْمَقَائِيسِ الْبَشَرِيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ  
كَثِيرُونَ مِنْكُمْ أَقْوِيَاءَ، وَلَمْ يَكُنْ كَثِيرُونَ مِنْكُمْ شُرَفَاءَ الْأَصْلِ.  
٢٧ بَلْ إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مَا هُوَ أَحَقُّ فِي الْعَالَمِ، لِكَيْ يُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ، وَاخْتَارَ مَا هُوَ ضَعِيفٌ لِكَيْ يُخْزِيَ مَا هُوَ قَوِيٌّ.  
٢٨ اخْتَارَ اللَّهُ مَا هُوَ وَضِيعٌ وَمُخْتَفَرٌ فِي الْعَالَمِ، وَاخْتَارَ «الْأَشْيَاءَ» لِكَيْ يَقْضِيَ عَلَى مَا هُوَ «شَيْءٌ».  
٢٩ وَذَلِكَ لِكَيْ لَا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ أَمَامَ اللَّهِ.  
٣٠ فَهُوَ مَصْدَرُ حَيَاتِكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا مِنَ اللَّهِ حِكْمَةً وَبِرًّا وَقِدَاسَةً وَفِدَاءً.  
٣١ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَفْتَخِرَ، فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ.» \*

## ٢

### رِسَالَةُ الْمَسِيحِ الْمَصْلُوبِ

- ١ حِينَ جِئْتُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَمْ آتِ مُذِيعًا عَلَيْكُمْ سِرَّ اللَّهِ بِكَلَامِ الْبَلَاغَةِ أَوْ بِالْحِكْمَةِ الْبَشَرِيَّةِ.  
٢ فَإِنِّي صَمَّمْتُ أَلَّا أَعْرِفَ شَيْئًا وَأَنَا بَيْنَكُمْ إِلَّا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَمَوْتَهُ عَلَى الصَّلِيبِ.  
٣ فَجِئْتُكُمْ فِي ضَعْفٍ وَخَوْفٍ وَارْتِعَابٍ شَدِيدٍ.  
٤ وَلَمْ أَقْدِمُ كَلَامِي وَرِسَالَتِي بِكَلِمَاتٍ مُقْنَعَةٍ مِنَ الْحِكْمَةِ الْبَشَرِيَّةِ، بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَقُوَّتِهِ.  
٥ وَذَلِكَ لِكَيْ لَا يَعْتَمِدَ إِيمَانُكُمْ عَلَى حِكْمَةِ الْبَشَرِ، بَلْ عَلَى قُوَّةِ اللَّهِ.

### حِكْمَةُ اللَّهِ

- ٦ يُعَلِّنُ كَلَامُنَا حِكْمَةً بَيْنَ النَّاضِحِينَ، لَكِنَّهَا لَيْسَتْ حِكْمَةً هَذَا الْعَالَمِ، وَلَا هِيَ مِنْ حُكَّامِ هَذَا الْعَالَمِ الزَّائِلِينَ.  
٧ لَكِنَّا نَتَكَلَّمُ عَنْ سِرِّ حِكْمَةِ اللَّهِ الَّتِي كَانَتْ مَخْفِيَةً عَنِ النَّاسِ، لَكِنَّ اللَّهَ حَدَدَهَا مُسَبِّقًا قَبْلَ بَدْءِ الزَّمَانِ مِنْ أَجْلِ مَجْدِنَا.

٨ وَهِيَ حِكْمَةٌ لَمْ يَعْرِفْهَا أَيُّ مَنْ حُكِّمَ هَذَا الْعَالَمِ. فَلَوْ عَرَفُوهَا، لَمَا صَلَبُوا الرَّبَّ الْمَجِيدَ.  
٩ لَكِنْ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«مَا لَمْ تُبْصِرْهُ عَيْنٌ،  
وَلَا سَمِعَتْ بِهِ أُذُنٌ،  
وَلَا تَخَيَّلَهُ فِكْرُ بَشَرٍ،  
مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ.» \*☆

١٠ لَكِنَّ اللَّهَ أَعْلَنَهُ لَنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. فَالرُّوحُ يَكْشِفُ كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى أَعْمَاقَ اللَّهِ.  
١١ فَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ أَفْكَارَ الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحُ الْإِنْسَانِ الَّتِي فِيهِ، كَذَلِكَ لَا أَحَدٌ يَعْرِفُ أَفْكَارَ اللَّهِ إِلَّا رُوحُ اللَّهِ.  
١٢ لَكِنَّا لَمْ نَنْلُ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي يَأْتِي مِنَ اللَّهِ، لِكَيْ نَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي وَهَبَنَا إِيَّاهَا اللَّهُ.  
١٣ وَهِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا وَلَمْ نَتَعَلَّمْهَا مِنْ بَشَرٍ، وَإِنَّمَا هِيَ كَلِمَاتٌ يَعْلَمُهَا لَنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ، فَتَفْسِّرُ الْحَقَائِقَ الرُّوحِيَّةَ بِكَلِمَاتٍ رُوحِيَّةٍ.

١٤ فَالشَّخْصُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ رُوحُ اللَّهِ لَا يَقْبَلُ الْحَقَائِقَ الَّتِي يَعْلَمُهَا رُوحُ اللَّهِ، لِأَنَّهُ يَعْتَبِرُهَا حَمَاقَةً، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْهَمَهَا، لِأَنَّهَا تُقَاسُ بِمِقْيَاسِ رُوحِيٍّ.

١٥ أَمَّا الشَّخْصُ الرُّوحِيُّ فَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَقِيسَ كُلَّ الْأُمُورِ، لَكِنْ لَا يُمَكِّنُ لِلْآخَرِينَ أَنْ يَقِيسُوهُ.  
١٦ فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:

«مَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِفُ فِكْرَ الرَّبِّ،  
مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْلَمَ الرَّبَّ؟» \*☆

أَمَّا نَحْنُ فَلَنَّا فِكْرَ الْمَسِيحِ.

### ٣

#### خَادِمَانِ اللَّهِ

١ غَيْرَ أَنِّي، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَمْ أَكُنْ قَادِرًا عَلَى أَنْ أَخَاطِبَكُمْ كَأَناسٍ رُوحِيِّينَ، بَلِ اضْطَرَّرْتُ إِلَى أَنْ أَخَاطِبَكُمْ كَأَناسٍ دُنْيَوِيِّينَ، كَأَطْفَالٍ فِي الْمَسِيحِ.

٢ فَسَقَّيْتُكُمْ حَلِيبًا، لَا طَعَامًا حَقِيقِيًّا. إِذْ لَمْ تَكُونُوا قَادِرِينَ بَعْدَ عَلَى ذَلِكَ، بَلِ أَنْتُمْ غَيْرُ قَادِرِينَ عَلَيْهِ الْآنَ.

٣ لِأَنَّكُمْ مَا تَزَالُونَ دُنْيَوِيِّينَ. فَحِينَ يُوْجَدُ حَسَدٌ وَنِزَاعٌ بَيْنَكُمْ، أَفَلَا تَكُونُونَ دُنْيَوِيِّينَ سَالِكِينَ كَمَا يَسَلُّكُ أَهْلُ الْعَالَمِ؟

٤ فَحِينَ يَقُولُ أَحَدُكُمْ: «أَنَا أَتَّبِعُ بُولُسَ»، وَيَقُولُ آخَرٌ: «أَنَا أَتَّبِعُ أَبُلُّوسَ»، أَفَلَا تَكُونُونَ دُنْيَوِيِّينَ؟

٥ فَمَنْ هُوَ أَبُلُّوسُ، وَمَنْ هُوَ بُولُسُ؟ مَا نَحْنُ إِلَّا خَادِمَانِ آمَنَّا بِوِاسِطَتِهِمَا. عَمَلُ كُلِّ مَنْ عَمِلَهُ كَمَا حَدَدَهُ لَهُ الرَّبُّ.



٦ فَزَرَعْتُ أَنَا الْبَذْرَةَ، وَأَبْلُوسُ سَقَاهَا، لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي نَمَّاهَا.  
 ٧ فَمَا لِزَارِعِ الْبَذْرَةَ أَهْمِيَّةٌ، وَلَا لِسَاقِيهَا، بَلْ لِلَّهِ الَّذِي يُنْبِئُ.  
 ٨ لِلزَّارِعِ وَالسَّاقِي هَدَفٌ وَاحِدٌ. وَسَيُنَالُ كُلُّ مِنْهُمَا مُكَافَأَتَهُ حَسَبَ ثَمْرِ عَمَلِهِ.  
 ٩ فَتَحْنُ عَامِلَانِ وَشَرِيكَانِ فِي خِدْمَةِ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ حَقْلُ اللَّهِ وَبِنَاؤُهُ.  
 ١٠ وَكَجَانِ حَكِيمٍ، وَضَعْتَ الْأَسَاسَ حَسَبَ الْمَوْهَبَةِ الَّتِي أُعْطَانِي إِيَّاهَا اللَّهُ. غَيْرَ أَنَّ هُنَاكَ أَشْخَاصًا آخَرِينَ يَبْنُونَ عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ.  
 فَلْيَنْتَبِهْ كُلُّ وَاحِدٍ كَيْفَ يَبْنِي عَلَيْهِ.

١١ إِذْ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أُسَاسًا آخَرَ غَيْرَ ذَلِكَ الَّذِي وَضِعَ أَصْلًا، أَيْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
 ١٢ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَبْنِي عَلَى ذَلِكَ الْأَسَاسِ مُسْتَعْدِمًا ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً أَوْ حِجَارَةً كَرِيمَةً أَوْ خَشَبًا أَوْ تَبْنًا أَوْ قَشًّا،  
 ١٣ فَلَا بُدَّ أَنْ يَظْهَرَ عَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ فِيمَا بَعْدَ، لِأَنَّ يَوْمَ مَجِيءِ الْمَسِيحِ سَيُظْهِرُهُ. فَسَيُظْهِرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ بِالنَّارِ، وَسَتَبِينُ النَّارُ قِيَمَةَ عَمَلِ  
 كُلِّ وَاحِدٍ.

١٤ فَإِذَا صَمَدًا مَا بَنَاهُ الْإِنْسَانُ، يُكَافَأُ.  
 ١٥ وَإِذَا احْتَرَقَ عَمَلُهُ، يَخْسِرُ. أَمَّا هُوَ نَفْسُهُ فَيَسْتَخْلَصُ، لَكِنَّهُ سَيَكُونُ كَمَنْ هَرَبَ مِنْ نَارٍ!  
 ١٦ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ، وَأَنَّ رُوحَ اللَّهِ سَاكِنٌ فِيكُمْ؟  
 ١٧ فَإِذَا خَرَبَ أَحَدُهُمْ هَيْكَلَ اللَّهِ، سَيُخْرِبُهُ اللَّهُ، لِأَنَّ هَيْكَلَ اللَّهِ مُقَدَّسٌ، وَهُوَ أَنْتُمْ.  
 ١٨ فَلَا تَحْدَعُوا أَنْفُسَكُمْ. إِنْ كَانَ يَبْنِيكُمْ مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ حَكِيمٌ حَسَبَ مَقَائِيسِ هَذَا الْعَالَمِ، فَلْيَصِرْ «أَحْمَقَ» لِكَيْ يَكُونَ حَكِيمًا حَقًّا!  
 ١٩ فَحِكْمَةُ هَذَا الْعَالَمِ حَمَاقَةٌ فِي نَظْرِ اللَّهِ. يَقُولُ الْكِتَابُ:

«يَصْطَادُ اللَّهُ الْحُكَمَاءَ بِذَكَائِهِمْ.» \*

٢٠ وَيَقُولُ أَيْضًا:

«الرَّبُّ يَعْلَمُ أَنَّ أَفْكَارَ الْحُكَمَاءِ بَاطِلَةٌ.» \*

٢١ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَبَاهَى أَحَدٌ بِبَشَرٍ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ هِيَ لَكُمْ:  
 ٢٢ بُولُسُ وَأَبْلُوسُ وَبِطْرُسُ وَالْعَالَمُ وَالْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ، مَا فِي الْحَاضِرِ وَمَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ. كُلُّ الْأَشْيَاءِ هِيَ لَكُمْ.  
 ٢٣ وَأَنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، وَالْمَسِيحُ لِلَّهِ.

## ٤

### خُدَّامُ الْمَسِيحِ

١ انظُرُوا إِلَيْنَا تَخْدَامًا لِلْمَسِيحِ مُؤْتَمِنِينَ عَلَى أَسْرَارِ اللَّهِ.  
 ٢ وَيُقْتَرَضُ أَنْ يَكُونَ الْمُؤْتَمِنُونَ عَلَى مَسْئُولِيَّةٍ، جَدِيرِينَ بِالثِّقَةِ.

- ٣ لِكِنِّي لَا أَهْتَمُّ أَدْنَىٰ اهْتِمَامٍ إِنْ كُنْتُمْ تَحْكُمُونَ أَنْتُمْ أَوْ آيَةٌ مُحْكَمَةٌ بَشْرِيَّةٍ عَلَيَّ، بَلْ إِنِّي لَا أَحْكُمُ عَلَىٰ نَفْسِي أَيْضًا.
- ٤ فَضَمِيرِي مُرْتَاحٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ هَذَا هُوَ مَا يُبْرِرُنِي، بَلِ الرَّبُّ هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ عَلَيَّ.
- ٥ فَلَا تَحْكُمُوا فِي آيَةٍ مَسْأَلَةٌ قَبْلَ الْأَوَانِ، أَيْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّبُّ الَّذِي سَيُنِيرُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَسْتُرُهَا الظُّلْمَةُ، وَسَيَكْشِفُ دَوَافِعَ الْقُلُوبِ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ الْمَدْحُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ اللَّهِ نَفْسِهِ.
- ٦ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَقَدْ قُلْتُ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنْ أِبْلُوسَ وَعَنِّي لِفَائِدَتِكُمْ، لِكَيْ تَتَعَلَّمُوا مِنْ مِثَالِنَا مَعْنَى الْقَوْلِ: «لَا تَتَجَاوَزُوا مَا هُوَ مَكْتُوبٌ.» فَلَا تَتَنَفَّخُوا بِالْكَبِيرِيَاءِ، مُتَحَيِّزِينَ وَمُتَحَيِّزِينَ أَحَدُكُمْ ضِدَّ الْآخَرِ.
- ٧ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ إِنَّكَ أَفْضَلُ مِنَ الْآخَرِينَ؟ وَمَا الَّذِي تَمْلِكُهُ وَلَمْ يُعْطَ لَكَ؟ وَمَادَامَ كُلُّ شَيْءٍ تَمْلِكُهُ قَدْ أُعْطِيَ لَكَ، فَلِمَاذَا تَتَبَاهَىٰ وَكَأَنَّهُ لَمْ يُعْطَ لَكَ؟
- ٨ أَنْتُمْ تَتَنَفَّخُونَ أَنَّ لَدَيْكُمْ الْآنَ كُلُّ مَا يَلِزُكُمْ. تَتَنَفَّخُونَ أَنْكُمْ صِرْتُمْ أَغْنِيَاءَ، وَأَنْكُمْ صِرْتُمْ مُلُوكًا مِنْ دُونِنَا. وَيَا لَيْتَكُمْ كُنْتُمْ مُلُوكًا حَقًّا، لِكَيْ تَكُونُوا مُلُوكًا مَعَكُمْ!
- ٩ لَكِنْ يَدُورِي أَنَّ اللَّهَ يَضَعُنَا نَحْنُ الرُّسُلَ فِي آخِرِ الصَّفِّ، كَمَا يُوَضَعُ الْمَحْكُومُونَ بِالْمَوْتِ، حَتَّىٰ إِنَّا أَصْبَحْنَا فُرْجَةً لِلْعَالَمِ كُلِّهِ، لِلنَّاسِ وَالْمَلَائِكَةِ.
- ١٠ فَحَنُّ حَمَقِي مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، أَمَا أَنْتُمْ حُكَمَاءُ فِي الْمَسِيحِ! نَحْنُ ضِعْفَاءُ، أَمَا أَنْتُمْ فَأَقْوِيَاءُ! نَحْنُ مُحْتَقِرُونَ، أَمَا أَنْتُمْ فَكِرْمُونَ!
- ١١ وَنَحْنُ حَتَّىٰ هَذِهِ اللَّحْظَةَ نَجُوعٌ وَنَعَطُشٌ وَنَعْرَىٰ، وَنَعَامَلُ بِخُشُونَةٍ، وَلَا نَجِدُ بَيْتًا نَسْتَقِرُّ فِيهِ.
- ١٢ نَتَعَبُ عَامِلِينَ بِأَيْدِينَا. يُعْرِئُنَا النَّاسُ فَنُبَارِكُهُمْ، وَيَسْتَبُونَ إِلَيْنَا فَتَحْتَمِلُهُمْ،
- ١٣ وَيَذْمُونَنَا فَجَاوِبُهُمْ بِلُطْفٍ. صِرْنَا نَفَايَةَ الْعَالَمِ، حُثَالَةَ الْأَرْضِ حَتَّىٰ هَذِهِ اللَّحْظَةَ.
- ١٤ وَأَنَا لَا أَقُولُ هَذَا بَعْرَضٍ تَحْجِيلِكُمْ. بَلْ أَقُولُ عَلَىٰ سَبِيلِ النَّصِيحَةِ لَكُمْ، يَا أَبْنَاءِ الْأَحِبَّاءِ.
- ١٥ حَتَّىٰ لَوْ كَانَ لَكُمْ آلَافُ الْأَوْصِيَاءِ فِي الْمَسِيحِ، فَلَيْسَ لَكُمْ آبَاءٌ كَثِيرُونَ فِي الْإِيمَانِ. فَقَدْ صِرْتُ أَبًا لَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِوَسْطَةِ الْبِشَارَةِ.
- ١٦ فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَنْ تَمَثَّلُوا لِي.
- ١٧ وَهَذَا هُوَ مَا دَعَانِي إِلَىٰ إِرْسَالِ تِيموثَاوَسَ إِلَيْكُمْ، وَهُوَ ابْنِي الْعَزِيزُ وَالْوَفِيُّ فِي الرَّبِّ. وَهُوَ سَيَدْرِكُكُمْ بِالْمَبَادِيِ الَّتِي أُسِيرُ عَلَيْهَا فِي حَيَاةِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. وَهِيَ الْمَبَادِيِ الَّتِي أُعَلِّمُهَا لِكُلِّ الْكَنَائِسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.
- ١٨ لَكِنَّ أَنَا سَأَلْتُكُمْ قَدْ انْتَفَخُوا بِالْكَبِيرِيَاءِ ظَانِينَ أَنِّي لَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ.
- ١٩ غَيْرَ أَنِّي سَأَتِي قَرِيبًا إِنْ شَاءَ الرَّبُّ. وَعِنْدَئِذٍ سَأَتَحَقَّقُ، لَا مِنْ كَلَامِ الْمُتَنَفِّخِينَ بِالْكَبِيرِيَاءِ، بَلْ مِنْ قُوَّتِهِمُ الْمَرْعُومَةِ.
- ٢٠ فَلِكُوتِ اللَّهِ لَيْسَ مَلَكُوتَ كَلَامٍ بَلِغِ بَلْ قُوَّةٍ.
- ٢١ فَمَاذَا تُرِيدُونَ؟ أَتُرِيدُونَ أَنْ آتِيَكُمْ بِعَصَا التَّأْدِيبِ، أَمْ بِالْحُبَّةِ وَرُوحِ اللُّطْفِ؟

٥

### مُشْكَلَةٌ أَخْلَاقِيَّةٌ فِي الْكَنِيسَةِ

١ وَأَنَا أَسْمَعُ أَنَّ بَيْنَكُمْ زَنَىٰ يَفُوقُ مَا هُوَ مَعْرُوفٌ حَتَّىٰ بَيْنَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ! أَقْصِدُ بِهَذَا الرَّجُلَ الَّذِي يُعَاشِرُ زَوْجَةَ أَبِيهِ!

٢ وَمَعَ هَذَا فَاتَمُّ مُنْتَفِحُونَ بِالْكِبْرِيَاءِ! أَمَا كَانَ يَجْدُرُ بِكُمْ أَنْ تَحْزَنُوا بِسَبَبِ ذَلِكَ؟ كَانَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَطْرُدُوا مَنْ يَقُومُ بِذَلِكَ مِنْ بَيْنِكُمْ.

٣ صَاحِبُ آتِي غَائِبٌ عَنْكُمْ فِي الْجَسَدِ، لَكِنِّي حَاضِرٌ بِالرُّوحِ. وَقَدْ أَصْدَرْتُ بِالْفِعْلِ حُكماً عَلَى مَنْ قَامَ بِهَذِهِ الْفِعْلَةِ، كَمَا لَوْ كُنْتُ حَاضِراً بَيْنَكُمْ.

٤ فَحِينَ تَجْتَمِعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، سَأَكُونُ مَعَكُمْ بِرُوحِي، وَسَتَكُونُ قُوَّةُ رَبِّنَا بَيْنَكُمْ أَيْضاً.

٥ عِنْدَئِذٍ سَلِّمُوا مِثْلَ هَذَا الرَّجُلِ لِلشَّيْطَانِ\* لِهَلَاكِ طَبِيعَتِهِ الْجَسَدِيَّةِ،† لِكِي تَخْلُصَ رُوحُهُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ.

٦ لَا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَتَّبَاهُوا. أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مِقْدَاراً قَلِيلاً مِنَ الْخَمِيرَةِ يَجْعَلُ الْعَجِينَ كُلَّهُ يَخْتَمِرُ؟

٧ فَتَخَلَّصُوا مِنَ الْخَمِيرَةِ الْقَدِيمَةِ لِكِي تَكُونُوا عَجِيناً جَدِيداً. فَاتَمُّ كَمَا كُنْتُمْ بِالْمَسِيحِ أَرْغِفَةً خَبِزَ بِهَا خَمِيرَةً،‡ لِأَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ خُرُوفُ فَصْحَانَا الَّذِي ذُبِحَ مِنْ أَجْلِنَا.

٨ فَلِنُؤَاوِلِ احْتِفَالَنَا، لَكِن لَيْسَ بِالْخَمِيرَةِ الْعَتِيقَةِ، خَمِيرَةِ الْخَطِيئَةِ وَالشَّرِّ، بَلْ بِأَرْغِفَةٍ بِهَا خَمِيرَةٌ، أَرْغِفَةٍ الْإِخْلَاصِ وَالْحَقِّ.

٩ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي رِسَالَتِي السَّابِقَةِ أَلَّا تُخَالِطُوا الزُّنَاةَ.

١٠ لَمْ أَكُنْ أَقْصِدُ بِذَلِكَ أَنْ لَا تُخَالِطُوا أَهْلَ هَذَا الْعَالَمِ الزُّنَاةَ أَوْ الْفَاسِقِينَ أَوْ الْمُحْتَالِينَ أَوْ عِبَدَةَ الْأَوْثَانِ، وَإِلَّا فَإِنَّكُمْ سَتَضْطَرُّونَ إِلَى الْخُرُوجِ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ.

١١ لَكِنِّي الْآنَ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَنْ لَا تُخَالِطُوا مَنْ يَزْعَمُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ وَهُوَ زَانٍ أَوْ فَاسِقٌ أَوْ عَابِدُ أَوْثَانٍ أَوْ مُفْتَرٍ أَوْ سَكِيرٌ أَوْ مُحْتَالٌ. فَلَا يَنْبَغِي حَتَّى أَنْ تَأْكُلُوا مَعَ مِثْلِ هَذَا الْإِنْسَانِ!

١٢ فَمَا شَأْنِي أَنَا لِأُطَلِّقُ حُكماً عَلَى الَّذِينَ لَا يَنْتَمُونَ إِلَى الْكَنِيسَةِ؟

١٣ فَاللَّهُ هُوَ الَّذِي سَيَحْكُمُ عَلَيْهِمْ. أَمَّا الْكِتَابُ فَيَقُولُ: «أَخْرِجُوا الشَّرِيرَ مِنْ بَيْنِكُمْ.»\*\*

## ٦

### الحكم بين المؤمنين

١ حِينَ يَكُونُ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ أَخِيهِ نِزَاعٌ، كَيْفَ يَجْرُؤُ عَلَى مُقَاضَاتِهِ أَمَامَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ لِمَاذَا لَا يَرْفَعُ الْأَمْرَ إِلَى شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ؟

٢ أَمْ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ شَعْبَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ سَيَحْكُمُ عَلَى الْعَالَمِ؟ وَمَا دُمْتُمْ سَتَحْكُمُونَ عَلَى الْعَالَمِ، أَفَلَسْتُمْ مُؤَهَّلِينَ لِلْحُكْمِ فِي مَسَائِلَ بَسِيطَةٍ؟

٣ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّنَا سَنَحْكُمُ عَلَى مَلَائِكَةٍ؟ فَبِالْأَوْلَى إِذَا أَنْ تَحْكُمَ فِي أُمُورِ هَذِهِ الْحَيَاةِ!

٤ فَإِنْ كَانَتْ لَدَيْكُمْ قَضَايَا يَوْمِيَّةٌ، لِمَاذَا تَحْتَكُمُونَ إِلَى قُضَاةٍ لَيْسُوا مِنَ الْكَنِيسَةِ؟

\* ٥:٥ سلِّمُوا... للشيطان. يمكن أن يكون المقصود هو الحرمان من شركة المؤمنين، الأمر الذي يجرمه من الحماية التي يوفرها الله للكنيسة، وذلك على سبيل التأديب، لكي يرجع طلباً لحماية الرب. انظر 1 تيوتاوس 1: 20. † ٥:٥ طبيعته الجسدية. حرفياً «الجسد». ‡ ٥:٧ خبز بلا خميرة. إشارة إلى الخبز الذي يؤكل في عيد الخبز غير المختمر.

§ ٥:٧ خروف فصحننا. إشارة إلى الخروف الذي يُذبح في عيد الفصح اليهودي. وهو رمز لذبيحة المسيح على الصليب. \*\* ٥:١٣ أَخْرِجُوا... بَيْنَكُمْ. من كتاب التثنية 24، 21، 22

٥ أَقُولُ هَذَا لِتَخْجِيلِكُمْ: أَلَا يُوجَدُ بَيْنَكُمْ حَكِيمٌ قَادِرٌ عَلَى حَلِّ انْخِلَافَاتِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ؟

٦ لَكِنَّ الْحَالَ عِنْدَكُمْ هُوَ أَنَّ الْأَخَّ يُقَاضِي أَخَاهُ أَمَامَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ!

٧ فَالِدَّعَاوَى الْقَضَائِيَّةُ بَيْنَكُمْ دَلِيلٌ عَلَى خَسَارَتِكُمْ! لِمَاذَا لَا تَحْتَمِلُونَ الْإِسَاءَةَ وَالسَّلْبَ بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ؟

٨ بَلْ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تُسَيِّئُونَ إِلَى إِخْوَتِكُمْ وَتَسْلُبُونَهُمْ!

٩ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْأَشْرَارَ لَنْ يَرِثُوا مَلَكَوَتَ اللَّهِ؟ لَا تَخْدَعُوا أَنْفُسَكُمْ! فَلَنْ يَرِثَ مَلَكَوَتَ اللَّهِ الْمُنْحَلُونَ جِنْسِيًّا وَعَبْدَةُ الْأَوْثَانِ وَالزَّانَاةُ

وَالشَّاذُونَ: مُخَنَّثِينَ وَلَوَطِيئِينَ،

١٠ وَلَا السَّارِقُونَ وَالْفَاسِقُونَ وَالسَّكِرُونَ وَالْمُفْتَرُونَ وَالْمُحْتَالُونَ.

١١ وَهَكَذَا كَانَ بَعْضُ مِنْكُمْ، لَكِنَّكُمْ تَغْسَلْتُمْ وَتَقَدَّسْتُمْ وَتَبَرَّزْتُمْ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَبِرُوحِ إِهْنَا.

استخدموا أجسادكم لمجد الله

١٢ صَحِيحٌ أَنِّي حُرٌّ فِي أَنْ أَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ نَافِعًا. وَصَحِيحٌ أَنِّي حُرٌّ فِي أَنْ أَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ، لَكِنِّي لَنْ أَسْمَحَ

لِشَيْءٍ بِأَنْ يَخْجَلَنِي فِيَّ.

١٣ صَحِيحٌ أَنَّ الطَّعَامَ مَوْجُودٌ مِنْ أَجْلِ الْمَعِدَةِ، وَالْمَعِدَةُ مِنْ أَجْلِ الطَّعَامِ. لَكِنَّ اللَّهَ سَيَقْضِي عَلَيْهِمَا مَعًا. وَهُوَ لَمْ يَخْلُقِ أَجْسَادَنَا

لِلزَّيْنِ، بَلْ لِنُدْمَةِ الرَّبِّ. وَالرَّبُّ هُوَ الَّذِي يَسُدُّ أَحْتِيَاجَاتِ أَجْسَادِنَا.

١٤ وَكَمَا أَقَامَ اللَّهُ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ الْمَوْتِ، سَيَقِيمُ أَجْسَادَنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُوَّتِهِ.

١٥ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ فِي جَسَدِ الْمَسِيحِ؟ فَهَلْ آخَذُ أَعْضَاءَ جَسَدِ الْمَسِيحِ، وَأَجْعَلُهَا تَرْتَبُطُ بِامْرَأَةٍ سَاقِطَةٍ؟ بِالطَّبَعِ

لَا!

١٦ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ يَتَّخِذُ بِامْرَأَةٍ سَاقِطَةٍ يَصِيرُ وَاحِدًا مَعَهَا فِي الْجَسَدِ؟ إِذْ يَقُولُ الْكِتَابُ: «سَيَصِيرُ الْإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.»\*

١٧ لَكِنْ مَنْ يَتَّخِذُ بِالرَّبِّ يَكُونُ وَاحِدًا مَعَهُ فِي الرُّوحِ.

١٨ فَتَجَنَّبُوا الزَّيْنِ. فَكُلُّ خَطِيئَةٍ أُخْرَى يُمَكِّنُ أَنْ يَرْتَكِبَهَا الْمُؤْمِنُ هِيَ خَارِجُ جَسَدِهِ، أَمَّا الزَّيْنِ فَيُخْطِئُ ضِدَّ جَسَدِهِ هُوَ.

١٩ أَمْ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ هِيَائِلٌ لِلرُّوحِ الْقُدْسِ السَّاكِنِ فِيكُمْ، وَالَّذِي قَبِلْتُمُوهُ مِنَ اللَّهِ. أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ لَا

تُخْضَعُونَ أَنْفُسَكُمْ؟

٢٠ فَقَدْ اشْتَرَاكُمْ اللَّهُ بِدَمِّهِ، فَجِدُّوا اللَّهَ بِاسْتِخْدَامِ أَجْسَادِكُمْ.

٧

الزَّوْجِ

١ أَمَّا الْآنَ فَسَأَجِيبُكُمْ عَنِ الْأُمُورِ الَّتِي كَتَبْتُمْ تَسْأَلُونَنِي عَنْهَا. فَهِيَ سُؤَالُكُمْ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَفْضَلِ لِلرَّجُلِ أَلَّا يَتَزَوَّجَ.

٢ لَكِنْ هُنَاكَ خَطَرُ الزَّيْنِ. لِهَذَا لَتَكُنْ لِكُلِّ رَجُلٍ زَوْجَتُهُ، وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ زَوْجُهَا.

٣ وَلْيُعْطِ الزَّوْجُ زَوْجَتَهُ كُلَّ حَقُوقِهَا، وَلْيُعْطِ الزَّوْجَةُ زَوْجَهَا كُلَّ حَقُوقِهِ.

٤ لَا سِيَادَةَ لِلزَّوْجَةِ عَلَى جَسَدِهَا، بَلْ لِلزَّوْجِ. وَلَا سِيَادَةَ لِلزَّوْجِ عَلَى جَسَدِهِ، بَلْ لِلزَّوْجَةِ.

\* ٦:١٦ سيصير... واحدًا من كتاب التكوين 2: 24.

٥ فلا يحرم أحدكم الآخر من الجنس، إلا إذا اتفقتما على ذلك لمدة محدودة، بهدف تكريس نفسيكما للصلاة. وبعد ذلك عودا لممارسة حياتكما الطبيعية. وهذا ضروري لئلا يغريكما الشيطان بارتكاب خطية، بسبب عدم القدرة على ضبط النفس.

٦ أقول هذا ساحجا بانفصالكما لفترة محددة، لا أمرا بذلك.

٧ أتمنى أحيانا لو كان جميعكم مثلي! لكن لكل شخص ما وهبه له الله، فالله يعطي واحدا أن يبقى عازبا، ويعطي آخر أن يتزوج.

٨ أما بالنسبة لغير المتزوجين والأرامل، فأقول لهم إنه من الأفضل لهم أن يبقوا بلا زواج مثلي.

٩ لكن إذا لم يستطيعوا أن يضبطوا أنفسهم، فليتزوجوا، لأن الزواج أفضل من التحرق بالشهوة.

١٠ أما بالنسبة للمتزوجين، فإني أمر، لا أنا بل كما علمنا الرب، بأن على المرأة ألا تسعى إلى الطلاق من زوجها.

١١ لكنها إذا انفصلت عنه، فعليها أن تبقى غير متزوجة، أو أن تسعى إلى التصالح مع زوجها. وعلى الرجل ألا يطلق زوجته.

١٢ أما بالنسبة للبقية فأقول أنا، إذ إن الرب لم يشر إلى ذلك، إن كان أخ مؤمن متزوجا من امرأة غير مؤمنة توافق على العيش معه، فلا يطلقها.

١٣ وإذا كانت أخت مؤمنة متزوجة من رجل غير مؤمن يوافق على العيش معها، فلا تطلقه.

١٤ فالزوج غير المؤمن مقدس باتحاده بزوجه المؤمنة. والزوجة غير المؤمنة مقدسة باتحاده بزوجه المؤمن. وإلا كان أبناؤكم غير طاهرين. إلا أنهم مقدسون في هذه الحالة.

١٥ لكن إذا رغب الطرف غير المؤمن في الطلاق، فليطلق. وفي هذه الحالة يكون الطرف المؤمن حرا في أن يطلق. فقد دعاكم الله إلى العيش في سلام.

١٦ فكيف تعرفون المستقبل؟ أيها الزوجة، ربما ستكونين سببا في خلاص زوجك. وأنت أيها الزوج، ربما ستكون سببا في خلاص زوجتك.

### عيشوا كما كنتم يوم دعائكم الله

١٧ فليسلك كل واحد حسب الحالة التي اختارها له الرب، وكما كان عندما دعاه الله. هذا هو ما أمر به في كل الكايس.

١٨ فهل بينكم من كان محتونا عندما دعاه الله؟ فلا ينبغي على مثل هذا أن يخفي أمر اختتانه. وهل بينكم من دعاه الله وهو غير محتون؟ فلا ينبغي على هذا أن يختن.

١٩ فلا يهم أن يكون المؤمن محتونا أو غير محتون، بل ما يهم هو أن يطيع وصايا الله.

٢٠ فليبق كل واحد على الحال التي دعاه الله فيها.

٢١ فهل كنت عبدا حين دعيت؟ فلا تنزع لذلك. لكن إن كان في إمكانك أن تتحرر، فانتبه الفرصة وتحرر.

٢٢ فمن هو في الرب الآن، لكنه كان عبدا عندما دعاه الرب، فقد صار عبدا للمسيح.

٢٣ لقد اشتراكم المسيح بئنا، فلا تعيشوا تحت عبودية بشر.

٢٤ إذا، فليبق كل واحد أيها الإخوة على الحال التي دعاه الله فيها.

### أسئلة حول الزواج

٢٥ أما بالنسبة لغير المتزوجات، فليس لدينا أمر من الرب في ما يتعلق بهن. لكني أقدم رأبي كشخصٍ جديرٍ بالثقة، لأن الرب رحمني.

٢٦ وأنا أرى ما يلي: بسبب الضيق الحالي، فإنه أفضل للإنسان أن يبقى بلا زواجٍ مثلي.

٢٧ هل أنت مرتبطٌ بزوجة؟ فلا تسع إلى التحرر منها. هل أنت بلا زوجة؟ فلا تبحث عن زوجة.

٢٨ لكن إذا تزوجت، فإنك لا ترتكبُ بذلك خطيةً. وإذا تزوجت فتاةٌ عذراء، فإنها لا ترتكبُ بذلك خطيةً. لكن هؤلاء الناس سيمرون بمتعابٍ جسدية، وأنا أحاول أن أجنبكم هذه المتاعب.

٢٩ وما أحاول أن أقوله أيها الإخوة هو أن الوقت بدأ ينفد. فمن الآن فصاعداً، على من لهم زوجات أن يعيشوا وكأنهم بلا زوجات.

٣٠ وعلى الذين ينوحون أن يعيشوا وكأنهم لا ينوحون. وعلى المسرورين أن يعيشوا وكأنهم غير مسرورين. وعلى من يشتركون أن يعيشوا وكأنهم لا يملكون شيئاً.

٣١ وعلى الذين يستغلون ما يقدمه العالم أن يعيشوا وكأنهم لا يستفيدون منه شيئاً، فهذا العالم في شكله الحالي زائلٌ.

٣٢ فإنا أريدكم أن تكونوا خالين من كلِّ همٍّ. فالرجل غير المتزوج مهمٌّ بأمور الرب، وكيفية إرضائه.

٣٣ أما الرجل المتزوج فهو مهمٌّ بأمور الدنيا وكيفية إرضاء زوجته.

٣٤ ولهذا فإن اهتمامه موزع على أمورٍ كثيرة. والفتاة غير المتزوجة أو التي لم تتزوج قط، تهتمُّ بأمور الرب، وهي تحرص على أن

تكون مقدسةً جسداً وروحاً. أما المرأة المتزوجة، فهتمُّ بأمور الدنيا وكيفية إرضاء زوجها.

٣٥ وأنا أقول هذا لمصلحتكم، لا لكي أضع عليكم قيوداً، بل لتتربوا حياتكم ترتيباً حسناً وتكرسوا أنفسكم لخدمة الرب دون أن يلهيكم شيءٌ عن ذلك.

٣٦ قد يرى أحدكم أنه لا يتخذ القرار المناسب تجاه خطيئته، وهي قد تجاوزت السن المناسب للزواج. فليتزوجا، فذلك ليس خطيةً.

٣٧ أما من لا يرى حاجةً إلى ذلك، فهو حرٌّ في أن يفعل ما يريد. فإن عزم في قلبه أن لا يتزوج خطيئته، لحسنًا يفعل.

٣٨ فمن يتزوج خطيئته يحسنُ صنعاً، ومن لا يتزوج، يفعل أحسن.\*

٣٩ والمرأة مرتبطةٌ بزوجها مادام حياً، لكن إن مات زوجها، فإنها حرةٌ في أن تتزوج من تشاء، على أن تختار شخصاً ينتمي إلى الرب.

٤٠ أما رأبي فهو أنها ستكون أسعداً حالاً إذا بقيت كما هي، وأنا أعتقد أيضاً أن روح الله في.

## ٨

### الذبايحُ المقدَّمةُ للأوثان

١ أن لا يزوج ابنته، لحسنًا يفعل. 38 فمن يزوج ابنته يحسنُ صنعاً، ومن لا يزوجها، يفعل أحسن.» مع ملاحظة العدد 26 الذي يبين أن هذا «بسبب الضيق» الاقتصادي الذي كان سائداً آنذاك.

١ أَمَا فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِلأَوْثَانِ، فَصَحِيحٌ قَوْلُكُمْ: «كُنَّا نَعْرِفُ!» لَكِنَّ الْمَعْرِفَةَ تَنْفُخُ النَّاسَ بِالْكِبْرِيَاءِ، أَمَا الْحَبَّةُ فَتَبْنِيهِمْ.

٢ فَإِنَّ ظَنَّ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَعْرِفُ، فَإِنَّهُ لَا يَعْرِفُ كَمَا يَنْبَغِي.

٣ لَكِنَّ مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مَعْرُوفًا مِنَ اللَّهِ.

٤ فَفِي مَا يَتَعَلَّقُ بِأَكْلِ لَحْمِ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِلأَوْثَانِ، نَعْرِفُ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ وَشْنٌ حَقِيقِيٌّ فِي الْعَالَمِ، وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ آخَرَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ.

٥ نَعْرِفُ أَنَّ هُنَاكَ مَا يُسَمَّى «أَلِهَةً»، سِوَاءِ أُنْفِي السَّمَاءِ أَمْ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنَّ هُنَاكَ «أَلِهَةٌ» كَثِيرِينَ وَ«أَرْبَابًا» كَثِيرِينَ.

٦ أَمَا بِالنِّسْبَةِ لَنَا، فَلَا يُوجَدُ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ هُوَ الْآبُ، الَّذِي مِنْهُ تَأْتِي كُلُّ الْأَشْيَاءِ وَلَهُ نَحْيَا. وَلَا يُوجَدُ إِلَّا رَبٌّ وَاحِدٌ، هُوَ يُسَوِّعُ الْمَسِيحَ الَّذِي بِهِ تُوْجَدُ كُلُّ الْأَشْيَاءِ وَبِهِ نَحْيَا.

٧ لَكِنَّ لَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ. فَبَعْضُ النَّاسِ كَانُوا قَدِ اعْتَادُوا عَلَى عِبَادَةِ الأَوْثَانِ، فَعِنْدَمَا يَأْكُلُونَ مِنْ ذَلِكَ اللَّحْمِ مُعْتَقِدِينَ أَنَّهُ ذُبْحٌ لَوْثِنٍ، يَشْعُرُونَ بِالذَّنْبِ لِأَنَّ ضَمِيرَهُمْ ضَعِيفٌ.

٨ غَيْرَ أَنَّ الطَّعَامَ لَا يُقْرَبُنَا مِنَ اللَّهِ. فَحَنُ لَا نَصِيرُ أَسْوَأَ إِنْ لَمْ نَأْكُلْ، وَلَا نَكُونُ أَفْضَلَ إِنْ أَكَلْنَا.

٩ لَكِنَّ أَنْتَهُوْا لئَلَّا يَصِيرَ حَقُّكُمْ فِي تَنَاوُلِ مِثْلِ هَذِهِ الْأَطْعِمَةِ سَبَبًا فِي تَعَثُّرِ الضُّعَفَاءِ.

١٠ فَيَا صَاحِبَ الْمَعْرِفَةِ، مَاذَا لَوْ رَأَى أَحَدٌ ذُو ضَمِيرٍ ضَعِيفٍ تَجَلَّسَ وَتَأْكُلُ فِي مَعْبَدِ الأَوْثَانِ، أَلَا يَنْشَجِعُ ضَمِيرُهُ فَيَأْكُلُ مِنَ الْأَطْعِمَةِ الْمُقَدَّمَةِ لِلأَوْثَانِ؟

١١ وَهَكَذَا تُوَدِّي مَعْرِفَتَكَ إِلَى تَدْمِيرِ هَذَا الْمُؤْمِنِ، وَهُوَ أَخُوكَ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ!

١٢ وَإِذَا تَخَطَّوْنَ فِي حَقِّ إِخْوَتِكُمْ وَتَجَرَّحُونَ ضَمِيرَهُمُ الضَّعِيفَ، فَإِنَّكُمْ تُخَطِّئُونَ إِلَى الْمَسِيحِ نَفْسَهُ.

١٣ فَإِنَّ كَانَ الطَّعَامُ يَنْسَبُّ فِي أَنْ يُخَطِّئَ أَخِي، فَلَنْ أَكُلَ لِمَا مَرَّةً أُخْرَى لئَلَّا يُخَطِّئَ أَخِي.

## ٩

### حُقُوقُ بُولْسِ الَّتِي يَتَخَلَّى عَنْهَا

١ أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا؟ أَلَسْتُ أَنَا رَسُولًا؟ أَلَمْ أَرِيسُوعَ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ تَمْرِي فِي الرَّبِّ؟

٢ وَإِنْ كَانَ آخَرُونَ لَا يَعْتَبِرُونِي رَسُولًا، فَإِنَّكُمْ تَعْتَبِرُونِي رَسُولًا. فَأَنْتُمْ انلَحْمُ الَّذِي يُصَادِقُ عَلَى رَسُولِيَّتِي فِي الرَّبِّ.

٣ وَدِفَاعِي لَدَى الَّذِينَ يَسْتَجِيبُونِي هُوَ هَذَا:

٤ أَلَيْسَ لِي الْحَقُّ فِي أَنْ أَكُلَ وَأَشْرَبَ؟

٥ أَلَيْسَ لِي الْحَقُّ فِي أَنْ أَصْطَحِبَ مَعِيَ زَوْجَةً مُؤْمِنَةً كَالرُّسُلِ الْآخَرِينَ وَإِخْوَةَ الرَّبِّ وَبَطْرُسَ؟

٦ أَمْ أَنَا، بَرْنَابَا وَأَنَا، الْوَحِيدَانِ اللَّذَانِ لَيْسَ لَنَا حَقٌّ فِي الْاِمْتِنَاعِ عَنِ الْعَمَلِ لِنَكْسِبَ قُوتَنَا؟

٧ مَنْ ذَا الَّذِي يَتَجَنَّدُ عَلَى نَفَقَتِهِ الْخَاصَّةِ؟ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَزْرَعُ كَرْمًا وَلَا يَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهِ؟ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرعى قَطِيعًا مِنَ الْأَغْنَامِ

وَلَا يَشْرَبُ مِنْ حَلِيبِ الْقَطِيعِ؟

٨ الْعَلِيَّ أَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ حَسَبَ تَفَكِيرِ النَّاسِ فَقَطْ؟ أَفَلَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ هَذَا أَيْضًا؟



٩ إِذْ تَقُولُ شَرِيعَةً مُوسَى: «لَا تُكْمَلْ ثَوْرًا وَهُوَ يَدْرُسُ الْقَمَحَ.» \* أَلَلَّ اللَّهُ يَقُولُ ذَلِكَ اهْتِمَامًا مِنْهُ بِالْثِيرَانِ؟  
١٠ أَلَا يَقُولُ هَذَا بِكُلِّ تَأْكِيدٍ مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ. فَالَّذِي يَحْرُثُ إِنَّمَا يَحْرُثُ عَلَى رَجَاءِ الْحُصُولِ عَلَى شَيْءٍ، وَالَّذِي يَدْرُسُ الْحُصُولَ يَدْرُسُ رَاجِعًا نَصِيْبَهُ مِنْهُ.

١١ وَنَحْنُ زَرَعْنَا بِذَرَارًا رُوحِيًّا مِنْ أَجْلِكُمْ، فَهَلْ تَسْتَكْثِرُونَ أَنْ نَحْصِدَ أَشْيَاءَ مَادِيَّةٍ مِنْكُمْ؟  
١٢ فَإِنْ كَانَ آخَرُونَ يُشَارِكُونَ فِي هَذَا الْحَقِّ، أَفَلَا نَكُونُ نَحْنُ أَحَقُّ مِنْهُمْ؟ لَكِنَّا لَمْ نَسْتَعْمِدْ حَقًّا هَذَا. بَلْ إِنَّا نَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ لئَلَّا نَضَعَ عَائِقًا فِي طَرِيقِ الْبِشَارَةِ عَنِ الْمَسِيحِ.

١٣ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْهَيْكَلِ يَحْصُلُونَ عَلَى طَعَامِهِمْ مِنَ الْهَيْكَلِ؟ أَلَا تَعْلَمُونَ أَيْضًا أَنَّ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ بِانْتِظَامٍ عِنْدَ الْمَدْبِجِ يَشْتَرِكُونَ مَعًا فِي مَا يَقْدَمُ عَلَى الْمَدْبِجِ؟

١٤ وَبِالْمِثْلِ، فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَمَرَ بِأَنَّ الَّذِينَ ينادُونَ بِالْبِشَارَةِ، يَعِيشُونَ مِنْهَا.

١٥ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْتَعِدْ مِنْ أَيِّ مِنْ هَذِهِ الْحُقُوقِ. وَلَمْ أَكْتُبْ هَذَا أَمَلًا فِي أَنْ يَحْتَقِقَ لِي هَذَا، لِأَنِّي أَفْضَلُ الْمَوْتَ عَلَى أَنْ يَنْزِعَ أَحَدٌ مِنِّي سَبَبَ افْتِخَارِي.

١٦ فَإِنْ كُنْتُ أَعْلَنُ بِبِشَارَةِ الْمَسِيحِ، فَلَيْسَ لِي فَضْلٌ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ وَاجِبِي. فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أُبَشِّرُ!

١٧ فَلَوْ كُنْتُ أَنَا الَّذِي اخْتَرْتُ هَذِهِ الْخِدْمَةَ بِنَفْسِي، لَكُنْتُ أَسْتَحِقُّ مُكَافَأَةً. لَكِنِ لَيْسَ لِي خِيَارٌ، فَأَنَا أَقُومُ بِمَهْمَةٍ كَلَّفَنِي بِهَا اللَّهُ.

١٨ إِذَا مَا هِيَ مُكَافَأَتِي مُقَابِلَ ذَلِكَ؟ إِنَّمَا إِعْلَانُ الْبِشَارَةِ مَجَانًا، لئَلَّا أَسْتَعْمِدَ حَقِّي فِي الْحُصُولِ عَلَى أَجْرٍ مِنَ التَّبَشِيرِ.

١٩ صَحِيحٌ أَنِّي حُرٌّ وَلَسْتُ تَحْتَ سُلْطَةِ أَحَدٍ، إِلَّا أَنِّي جَعَلْتُ نَفْسِي خَادِمًا لِجَمِيعِ النَّاسِ لِكِي أُرَبِّحَ أَكْبَرَ عَدَدٍ مُمْكِنٍ.

٢٠ فَقَدْ صِرْتُ لِلْيَهُودِ كَيْهُودِيًّا لِكِي أُرَبِّحَ الْيَهُودَ. صِرْتُ لِلَّذِينَ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ كَمَنْ هُوَ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، رُغْمَ أَنِّي لَسْتُ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ. وَهَدَفِي هُوَ أَنْ أُرَبِّحَ الَّذِينَ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ.

٢١ وَصِرْتُ لِلَّذِينَ بِلا شَرِيعَةٍ كَمَنْ هُوَ بِلا شَرِيعَةٍ، رُغْمَ أَنِّي لَسْتُ بِلا شَرِيعَةٍ اللَّهُ، لِأَنِّي خَاضِعٌ لِشَرِيعَةِ الْمَسِيحِ. وَهَدَفِي هُوَ أَنْ أُرَبِّحَ الَّذِينَ بِلا شَرِيعَةٍ.

٢٢ صِرْتُ لِلضُّعْفَاءِ ضَعِيفًا لِكِي أُرَبِّحَ الضُّعْفَاءَ. صِرْتُ كُلَّ شَيْءٍ لِكُلِّ إِنْسَانٍ، لِكِي أُرَبِّحَ بَعْضَ النَّاسِ بِكُلِّ وَسِيلَةٍ مُمَكِنَةٍ.

٢٣ وَأَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَفْعَلَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ بِشَارَةِ الْمَسِيحِ، لِكِي أَشْتَرِكَ فِي بَرَكَاتِهَا.

٢٤ أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ الْعَدَائِينَ فِي الْمِيدَانِ يُشَارِكُونَ كُلَّهُمْ فِي السِّبَاقِ، وَوَاحِدٌ فَقَطْ هُوَ الَّذِي يَفُوزُ بِالْجَائِزَةِ. فَارْكُضُوا أَنْتُمْ لِكِي تَفُوزُوا.

٢٥ وَتَذَكَّرُوا أَنَّ كُلَّ مُتَنَافِسٍ يُخَضِعُ نَفْسَهُ لِلتَّدْرِيبِ الصَّارِمِ. وَهُمْ إِنَّمَا يَفْعَلُونَ هَذَا لِكِي يَفُوزُوا بِإِكْلِيلِ الْبِرِّ، أَمَا نَحْنُ فَسَنَفُوزُ بِإِكْلِيلِ الْبِرِّ لَا يَفْنَى.

٢٦ هَكَذَا إِذَا أَنَا أَرْكُضُ كَمُتَسَابِقٍ لَدَيْهِ هَدَفٌ. وَهَكَذَا الْأَكْمُ، لَا كَمَنْ يُسَدِّدُ ضَرَبَاتٍ فِي الْهَوَاءِ،

٢٧ بَلْ أَقْسُو عَلَى جَسَدِي وَأُخَضِعُهُ، لئَلَّا أَصِيرَ أَنَا نَفْسِي، بَعْدَ أَنْ بَشَّرْتُ الْآخَرِينَ، غَيْرَ مُؤَهَّلٍ لِنَوَالِ الْجَائِزَةِ!



## ١٠

## مِثَالٌ مِنْ تَارِيخِ الشَّعْبِ الْقَدِيمِ

- ١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أُرِيدُ أَنْ أُذَكِّرَكُمْ بِأَنَّ آبَاءَنَا كَانُوا تَحْتَ السَّحَابَةِ. وَعَبَرُوا جَمِيعًا الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ.  
 ٢ وَتَعَمَّدُوا جَمِيعًا فِي السَّحَابَةِ\* وَفِي الْبَحْرِ خَاضِعِينَ لِمُوسَى.  
 ٣ وَأَكَلُوا جَمِيعًا الطَّعَامَ الرُّوحِيَّ نَفْسَهُ.  
 ٤ وَشَرَبُوا جَمِيعًا الشَّرَابَ الرُّوحِيَّ نَفْسَهُ. فَقَدْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنَ الصَّخْرَةِ الرُّوحِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تَتَّبِعُهُمْ، وَكَانَتْ تِلْكَ الصَّخْرَةُ هِيَ الْمَسِيحُ.

- ٥ لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ عَنْ أَكْثَرِهِمْ، فَقَتَلُوا فِي الْبَرِّيَّةِ.  
 ٦ وَقَدْ حَدَّثْتُ هَذِهِ الْأُمُورَ مِثَالًا لَنَا، لِثَلَا نَكُونَ مِمَّنْ يَشْتَهُونَ أُمُورًا شَرِيرَةً مِثْلَهُمْ.  
 ٧ فَلَا تَكُونُوا عِبْدَةً لِأَوْثَانٍ كَمَا كَانَ بَعْضُ مِنْهُمْ. كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «جَلَسَ الشَّعْبُ لِأَكْلِهِ وَشَرْبِهِ، وَنَهَضُوا لِإِرْفَاقِهِ عَنِ أَنْفُسِهِمْ.»<sup>†</sup>  
 ٨ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَزِنِي كَمَا فَعَلَ بَعْضُ مِنْهُمْ، فَسَقَطَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا أَمْوَانًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ!  
 ٩ وَأَنْ لَا تُجَرِّبَ الْمَسِيحَ، كَمَا فَعَلَ بَعْضُ مِنْهُمْ، فَقَتَلَتْهُمُ الْحَيَاتُ.  
 ١٠ وَلَا تَتَذَمَّرُوا، كَمَا فَعَلَ بَعْضُ مِنْهُمْ، فَأَمَاتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ الْمُهْلِكَةُ.  
 ١١ حَدَّثْتُ لَهُمْ هَذِهِ مِثَالًا لَنَا، وَكُتِبَتْ مِنْ أَجْلِ تَحْذِيرِنَا، نَحْنُ الَّذِينَ أَدْرَكْنَا نِهَايَةَ الْعُصُورِ.  
 ١٢ فَلِيَحْذَرُ مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ ثَابِتٌ لِثَلَا يَسْقُطَ.  
 ١٣ لَمْ تُصَبِّحْكُمْ تَجْرِبَةً لَا تَأْتِي عَلَى غَيْرِكُمْ مِنَ الْبَشَرِ، لَكِنْ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَتَّقُوا بِاللَّهِ الَّذِي لَا يَسْمَحُ بِأَنْ تُجْرَبُوا فَوْقَ طَاقَتِكُمْ، بَلْ يُوقِرُ مَعَ التَّجْرِبَةِ مَنْفَذًا، لِكَيْ تَقْدَرُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا.

- ١٤ وَخُلَاصَةُ الْحَدِيثِ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْأَحِبَّاءُ، اهْرَبُوا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ.  
 ١٥ أَنَا أُحَدِّثُكُمْ كَعُقْلَاءَ، فَاحْكُمُوا بِأَنْفُسِكُمْ عَلَى مَا أَقُولُ.  
 ١٦ أَلَيْسَتْ كَأْسُ الْبَرَكَةِ\* الَّتِي نَبَارِكُ اللَّهُ مِنْ أَجْلِهَا، هِيَ أَنْ نَشْتَرِكَ مَعًا فِي دَمِ الْمَسِيحِ؟ أَلَيْسَ الْخُبْزُ الَّذِي نَكْسِرُهُ، هُوَ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي جَسَدِ الْمَسِيحِ؟

- ١٧ فَالرَّغِيفُ الْوَاحِدُ مِنَ الْخُبْزِ يَعْنِي أَنَّنَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ نُوَلِّفُ جَسَدًا وَاحِدًا، لِأَنَّ لَنَا جَمِيعًا نَصِيبًا فِي الرَّغِيفِ.  
 ١٨ تَأَمَّلُوا مَا يَفْعَلُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الذَّبَاخَ، هُمْ مُشَارِكُونَ فِي الْمَذْبُوحِ؟  
 ١٩ فَمَاذَا أَعْنِي بِهَذَا؟ هَلْ أَعْنِي أَنْ لِلطَّعَامِ الْمَذْبُوحِ لِلأَوْثَانِ قِيَمَةً، أَوْ أَنْ لِلوَتْنِ قِيَمَةً؟  
 ٢٠ لَا، بَلْ مَا أَعْنِي هُوَ أَنْ مَا يُضَحِّي بِهِ هُوَ لِأَنَّ النَّاسَ فَإِنَّمَا يُضْحُونَ بِهِ لِلأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ، لَا لِلَّهِ! وَأَنَا لَا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا شُرَكَاءَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ.

\* ١٠:٢ السحابة. هي السحابة التي قادت بني إسرائيل قديماً وهم يخرجون من مصر ويعبرون البحر الأحمر. انظر كتاب الخروج 13: 14، 20-22، 19، 20. † ١٠:٧  
 جلس ... أنفسهم. من كتاب الخروج 32: 6. † ١٠:١٦ كأس البركة. كأس النبيذ التي يشرب منها المؤمنون بالمسيح أثناء ممارسة ما يُسمى «العشاء الرباني» وفقاً لما جاء في لوقا 22: 14-20.

- ٢١ فَلَا يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَشْرَبُوا كَأْسَ الرَّبِّ وَكَأْسَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ أَيْضًا. وَلَا يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَشْرَبُوا فِي مَائِدَةِ الرَّبِّ وَمَائِدَةِ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ أَيْضًا.
- ٢٢ أَمْ لَعَلَّنَا نَحْوُلُ أَنْ نُثِيرَ غَيْرَةَ الرَّبِّ؟ S أَلَعَلَّنَا أَقْوَى مِنْهُ؟ فَاسْتَخْذُوا حُرِّيَّتَكُمْ لِجَدِّ اللَّهِ.
- ٢٣ لِي الْحَقُّ فِي أَنْ أَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ نَافِعًا. لِي الْحَقُّ فِي أَنْ أَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَبِينِي.
- ٢٤ فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ لَا يَنْظُرَ إِلَى مَصَالِحِهِ الشَّخْصِيَّةِ، بَلْ إِلَى مَصَالِحِ الْآخَرِينَ.
- ٢٥ كُلُّوا كُلَّ مَا يَبَاعُ فِي الْمَلْحَمَةِ دُونَ اسْتِفسَارٍ عَنْ أَصْلِهِ.
- ٢٦ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«الْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مُلْكٌ لِلرَّبِّ.»\*\*

- ٢٧ وَإِذَا دَعَاكَ شَخْصٌ غَيْرَ مُؤْمِنٍ إِلَى طَعَامٍ، وَقَبِلْتَ الدَّعْوَةَ، فَكُلْ أَيَّ شَيْءٍ يُوضَعُ أَمَامَكَ. وَلَا تَطْرَحْ أَسْئَلَةً عَنِ اللَّحْمِ تَتَعَلَّقُ بِالضَّمِيرِ.
- ٢٨ لَكِنْ إِذَا قَالَ لَكَ أَحَدُهُمْ: «هَذَا لَحْمٌ قَدِمَ ذَبِيحَةً لِلْأوثَانِ،» فَلَا تَأْكُلْ مِنْهُ، مِنْ أَجْلِ الشَّخْصِ الَّذِي أَخْبَرَكَ، وَمِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ.

- ٢٩ لَا ضَمِيرَكَ أَنْتَ، بَلْ ضَمِيرَ الشَّخْصِ الْآخَرِ. وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ الْوَحِيدُ، إِذْ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَيَّدَ حُرِّيَّتِي ضَمِيرَ شَخْصٍ آخَرَ.
- ٣٠ وَبِمَا أَنِّي أَكَلْتُ شَاكِرًا، فَلِمَاذَا يُوجَّهُ إِلَيَّ الْاِتِّقَادُ بِسَبَبِ شَيْءٍ أَشْكُرُ اللَّهَ عَلَيْهِ؟
- ٣١ فَإِنْ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ أَوْ تَشْرَبُونَ، أَوْ مَهْمَا فَعَلْتُمْ، فَافْعَلُوهُ مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ.
- ٣٢ وَلَا تَضَعُوا عَقَبَاتِ أَمَامِ الْيَهُودِ وَلَا أَمَامِ غَيْرِ الْيَهُودِ أَوْ أَمَامِ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ.
- ٣٣ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا لِإِرْضَاءِ الْجَمِيعِ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ مُمَكِّنَةٍ، غَيْرَ سَاعٍ إِلَى مَا فِيهِ مَصْلَحَتِي بَلْ مَصْلَحَةَ الْجَمِيعِ، رَاجِيًا أَنْ يَخْلُصُوا.

## ١١

١ تَمَثَّلُوا بِي كَمَا أَمَثَلْتُ أَنَا أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ.

### الْخُضُوعُ لِلسُّلْطَاتِ

- ٢ وَإِنِّي أَمْدَحُكُمْ، لِأَنَّكُمْ تَتَذَكَّرُونِي عَلَى الدَّوَامِ، وَلِأَنَّكُمْ تَمْتَسِكُونَ بِالتَّقَالِيدِ كَمَا سَلَّمْتُمَا إِلَيْكُمْ.
- ٣ لَكِنِّي أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ رَأْسُ كُلِّ رَجُلٍ، وَأَنَّ الرَّجُلَ \* هُوَ رَأْسُ الْمَرْأَةِ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ رَأْسُ الْمَسِيحِ.
- ٤ فَكُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَنَبَّأُ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ وَهُوَ مُغَطِّي الرَّأْسِ يَهِينُ رَأْسَهُ، أَيَّ الْمَسِيحِ.
- ٥ وَكُلُّ امْرَأَةٍ تُصَلِّي أَوْ تَتَنَبَّأُ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ وَهِيَ مَكشُوفَةُ الرَّأْسِ تَهِينُ رَأْسَهَا، وَهِيَ أَشْبَهُ تَمَامًا بِامْرَأَةِ مَحْلُوقَةِ الرَّأْسِ.
- ٦ فَإِذَا لَمْ تَغْطِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا، فَإِنَّهَا تَكُونُ كَمَنْ قَصَّتْ شَعْرَهَا كُلَّهُ! لَكِنْ مَا دَامَ امْرَأَةً مُعِيْبًا أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةَ أَوْ أَنْ تَقْصَّ شَعْرَ رَأْسِهَا كُلَّهُ، فَإِنَّهُ يَنْبَغِي عَلَيْهَا أَنْ تَغْطِيَ رَأْسَهَا.

S ١٠:٢٢ غيرة الرب. انظر كتاب التثنية 32: 16، 17. \*\* ١٠:٢٦ الأرض ... للرب. من المزمور 24: 1، 50: 12، 89: 11. \* ١١:٣ الرجل. تعني أيضاً «الزوج»

- ٧ أَمَّا الرَّجُلُ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَغْطِيَ رَأْسَهُ، لِأَنَّهُ يَعْكِسُ صُورَةَ اللَّهِ وَجَدَّهُ، وَالْمَرْأَةُ تَعْكِسُ صُورَةَ الرَّجُلِ.  
 ٨ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَأْتِ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ هِيَ الَّتِي جَاءَتْ مِنَ الرَّجُلِ.  
 ٩ كَمَا أَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يُخْلَقْ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ خُلِقَتْ مِنْ أَجْلِ الرَّجُلِ.  
 ١٠ لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَغْطِيَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا كَعَلَامَةٍ تُبَيِّنُ أَنَّهَا تَحْتَ سُلْطَانِ، وَلَا أَجْلِ الْمَلَأَيْكَةِ أَيْضًا.  
 ١١ غَيْرَ أَنَّهُ فِي الرَّبِّ، لَا الْمَرْأَةُ مُسْتَقَلَّةٌ عَنِ الرَّجُلِ، وَلَا الرَّجُلُ مُسْتَقَلٌّ عَنِ الْمَرْأَةِ.  
 ١٢ فَكَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ جَاءَتْ مِنَ الرَّجُلِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ أَيْضًا يُولَدُ مِنَ الْمَرْأَةِ. لَكِنْ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ.  
 ١٣ فَاحْكُمُوا أَنْتُمْ فِي هَذَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْفُسِكُمْ: أَيْلِقُ أَنْ تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ لِلَّهِ عَلْنَاً وَهِيَ مَكشُوفَةُ الرَّأْسِ؟  
 ١٤ أَلَا تَعْلَمُكَ الطَّبِيعَةُ نَفْسَهَا أَنَّهُ عَارٌ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يُطِيلَ شَعْرَهُ؟  
 ١٥ أَمَّا الشَّعْرُ الطَّوِيلُ فَجَدُّ لِلْمَرْأَةِ، لِأَنَّهُ أُعْطِيَ لَهَا كَغِطَاءٍ طَبِيعِيٍّ.  
 ١٦ لَكِنْ يَدُونَ بَعْضُهُمْ يَجِبُ أَنْ يُجَادَلَ، أَمَا نَحْنُ وَجَمِيعُ كَنَائِسِ اللَّهِ فَلَيْسَتْ لَنَا هَذِهِ الْعَادَةُ.

### العشاء الرباني

- ١٧ أَمَّا مَخْصُوصِ الْمَسْأَلَةِ التَّالِيَةِ، فَلَا أَمْدَحُكُمْ! لِأَنَّ اجْتِمَاعَاتِكُمْ تَضُرُّكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا تَنْفَعُكُمْ!  
 ١٨ أَوَّلًا، أَسْمَعُ أَنَّهُ كَمَا اجْتَمَعْتُمْ كَكَنِيسَةٍ، تَحْصُلُ بَيْنَكُمْ انْقِسَامَاتٌ، وَأَنَا أَصْدِقُ بَعْضَ مَا أَسْمَعُ.  
 ١٩ إِذْ لَا بَدَّ أَنْ تَكُونَ بَيْنَكُمْ شِقَاقَاتٌ، لِكَيْ يَظْهَرَ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الصَّوَابَ!  
 ٢٠ فَحِينَ تَجْتَمِعُونَ مَعًا، فَإِنَّكُمْ لَا تَأْكُلُونَ حَقًّا الْعِشَاءَ الرَّبَّانِيَّ.<sup>†</sup>  
 ٢١ لِأَنَّكُمْ حِينَ تَأْكُلُونَ، يُسَارِعُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى تَنَاوُلِ عِشَائِهِ الَّذِي أَحْضَرَهُ لِنَفْسِهِ، فَيَجُوعُ وَاحِدٌ وَيَسْكُرُ آخَرُ!  
 ٢٢ أَلَيْسَتْ لَكُمْ بِيُوتٌ تَأْكُلُونَ فِيهَا؟ أَمْ أَنْتُمْ تَحْتَقِرُونَ كَنِيسَةَ اللَّهِ وَتُخْرِجُونَ الْفُقَرَاءَ؟  
 ٢٣ فَإِذَا أَقُولُ لَكُمْ؟ هَلْ أَمْدَحُكُمْ؟ لَيْسَ هُنَاكَ مَا أَمْدَحُكُمْ بِهِ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.  
 ٢٤ فَقَدْ تَسَلَّمْتُمْ مِنَ الرَّبِّ التَّعْلِيمَ نَفْسَهُ الَّذِي سَلَّمْتُمْ إِيَّاهُ، وَهُوَ أَنَّهُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي تَعْرَضُ فِيهَا الرَّبُّ يَسُوعُ لِلخِيَانَةِ، أَخَذَ خُبْزًا،  
 ٢٥ وَشَكَرَ اللَّهُ ثُمَّ قَسَمَهُ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي أُعْطِيهِ لَكُمْ. اَعْمَلُوا هَذَا تَذْكَارًا لِي.»  
 ٢٥ وَعَادَ فَتَنَاوَلَ كَأْسَ التَّبِيدِ بَعْدَمَا تَعَشَّوْا وَقَالَ: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ كَأْسُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يَقْطَعُ بِدَمِي. فَكُلُّهَا شَرِبْتُمْ هَذَا الشَّرَابَ، اشْرَبُوهُ تَذْكَارًا لِي.»

- ٢٦ فَكُلُّهَا أَكَلْتُمْ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ وَشَرِبْتُمْ مِنْ هَذِهِ الْكَأْسِ، فَإِنَّكُمْ تُذَيِّعُونَ مَوْتَ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ ثَانِيَةً.  
 ٢٧ فَكُلُّ مَنْ يَأْكُلُ الْخُبْزَ وَيَشْرَبُ كَأْسَ الرَّبِّ، بِأَسْلُوبٍ غَيْرِ لَائِقٍ، يَكُونُ مُخْطِئًا ضِدَّ جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ.  
 ٢٨ لَكِنْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَفْحَصَ نَفْسَهُ وَبَعْدَ ذَلِكَ يُمْكِنُهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الْخُبْزِ وَيَشْرَبَ الْكَأْسَ.  
 ٢٩ فَمَنْ يَأْكُلُ الْخُبْزَ وَيَشْرَبُ الْكَأْسَ دُونَ أَنْ يَهْتَمَّ بِأَوْلِيَاكَ الَّذِينَ هُمْ جَسَدُ الرَّبِّ، فَإِنَّهُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ دَيْنُونَةً عَلَيْهِ.  
 ٣٠ لِذَلِكَ بَيْنَكُمْ كَثِيرُونَ ضَعْفَاءٌ وَمَرْضَى، وَكَثِيرُونَ مَاتُوا.

- ٣١ لَكِنْ إِنْ حَكَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا، فَلَنْ يُحْكَمَ عَلَيْنَا.  
 ٣٢ وَعِنْدَمَا يُحْكَمُ الرَّبُّ عَلَيْنَا فَإِنَّهُ يُؤَدِّبُنَا، لِكَيْلَا نُدَانَ مَعَ الْآخَرِينَ فِي الْعَالَمِ.  
 ٣٣ إِذَا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، عِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ مَعًا لِأَكْلِ، لِيَنْتَظِرَ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ.  
 ٣٤ فَإِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ جَائِعًا حَقًّا، فَلْيَأْكُلْ فِي بَيْتِهِ، لِئَلَّا تَعْرَضُوا إِلَى دِينُونَةٍ نَتِيجَةٌ لِاجْتِمَاعَاتِكُمْ هَذِهِ. أَمَّا الْأُمُورُ الْآخَرَى فَسَاقُومٌ بِتَّصَوُّيْهَا حِينَ آتِي.

## ١٢

## مَوَاهِبُ الرُّوحِ الْقُدُسِ

- ١ وَالآنَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَبْقُوا فِي جَهْلٍ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ.  
 ٢ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ غَيْرَ مُؤْمِنِينَ، كُنْتُمْ مُضَلَّلِينَ وَمُنْسَاقِينَ وَرَاءَ أوثَانٍ خَرَسَاءَ.  
 ٣ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَكَلَّمُ بِرُوحِ اللَّهِ يُمْكِنُ أَنْ يَلْعَنَ يَسُوعَ! وَلَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: «يَسُوعُ رَبٌّ»، إِلَّا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.

- ٤ هُنَاكَ أَنْوَاعٌ مِنَ الْمَوَاهِبِ لَكِنَّهَا مِنَ الرُّوحِ نَفْسِهِ.  
 ٥ وَهُنَاكَ أَنْوَاعٌ مِنَ الْخِدْمَاتِ، وَلَكِنَّا نَخْدُمُ الرَّبَّ نَفْسَهُ.  
 ٦ وَهُنَاكَ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ يَعْمَلُ فِيهَا اللَّهُ، لَكِنَّ اللَّهَ نَفْسَهُ هُوَ الْعَامِلُ فِيْنَا جَمِيعًا لِعَمَلِ كُلِّ شَيْءٍ.  
 ٧ وَتُعْطَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مَوْهَبَةٌ لِإِظْهَارِ الرُّوحِ لِلنَّفْعَةِ.  
 ٨ فَيُعْطَى لِوَاحِدٍ بِالرُّوحِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِحِكْمَةٍ، وَيُعْطَى لِآخَرَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَعْرِفَةٍ بِالرُّوحِ نَفْسِهِ.  
 ٩ وَيُعْطَى لِآخَرَ إِيمَانٌ مِنَ الرُّوحِ نَفْسِهِ، وَلِآخَرَ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ مِنَ الرُّوحِ الْوَاحِدِ.  
 ١٠ وَلِآخَرَ قُوَّاتٌ مُعْجِزِيَّةٌ، وَلِآخَرَ التَّنْبُؤُ، وَلِآخَرَ الْقُدْرَةُ عَلَى تَمْيِيزِ الْأَرْوَاحِ، وَلِآخَرَ التَّكَلُّمُ بِأَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ، وَلِآخَرَ تَفْسِيرُ هَذِهِ اللُّغَاتِ.

١١ لَكِنَّ الرُّوحَ الْوَاحِدَ نَفْسَهُ هُوَ الَّذِي يُحَقِّقُ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، مُخَصِّصًا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَوَاهِبِ مَا يَشَاءُ.

## جَسَدُ الْمَسِيحِ

- ١٢ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنَّا جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَلِلْجَسَدِ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ. وَرُغْمَ كَثْرَةِ الْأَعْضَاءِ، فَهِيَ تُشَكِّلُ جَسَدًا وَاحِدًا. وَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى جَسَدِ الْمَسِيحِ أَيْضًا.  
 ١٣ فَقَدْ تَعَمَّدْنَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ لِكَيْ نَصِيرَ جُزْءًا مِنَ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ، يَهُودًا كَمَا أُمَّةٌ غَيْرُ يَهُودٍ، عبيدًا أُمَّةً أَحْرَارًا. كَمَا سَقِينَا جَمِيعًا رُوحًا وَاحِدًا.

١٤ وَجَسَدُ الْإِنْسَانِ لَا يَتَأَلَّفُ مِنْ عَضْوٍ وَاحِدٍ، بَلْ مِنْ أَعْضَاءٍ كَثِيرَةٍ.

١٥ وَلِنَفَرِضَ أَنَّ الْقَدَمَ قَالَتْ: «أَنَا لَسْتُ يَدًا. لِذَلِكَ لَا أَنْتَبِي إِلَى الْجَسَدِ.» أَيْفَقْدُهَا هَذَا انْتِمَاءَهَا إِلَى الْجَسَدِ؟

١٦ وَلِنَفَرِضَ أَنَّ الْأُذُنَ قَالَتْ: «أَنَا لَسْتُ عَيْنًا. لِذَلِكَ لَا أَنْتَبِي إِلَى الْجَسَدِ.» أَيْفَقْدُهَا هَذَا انْتِمَاءَهَا إِلَى الْجَسَدِ؟

- ١٧ فَلَوْ كَانَ كُلُّ الْجَسَدِ عِيُونًا، أَيْنَ هِيَ حَاسَةُ السَّمْعِ؟ وَلَوْ كَانَ كُلُّ الْجَسَدِ آذَانًا، أَيْنَ هِيَ حَاسَةُ الشَّمِّ؟
- ١٨ أَمَّا الْآنَ، فَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ كُلَّ عَضْوٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ فِي الْجَسَدِ حَسَبَ مَا رَأَى مُنَاسِبًا.
- ١٩ فَلَوْ كَانَتْ كُلُّ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ عَضْوًا وَاحِدًا، فَأَيْنَ الْجَسَدُ؟
- ٢٠ لَكِنَّ هُنَاكَ أَعْضَاءَ كَثِيرَةً، وَهُنَاكَ جَسَدٌ وَاحِدٌ.
- ٢١ فَلَا تَسْتَطِيعُ الْعَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ: «أَنَا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْكَ»، وَلَا يَسْتَطِيعُ الرَّأْسُ أَنْ يَقُولَ لِلْقَدَمَيْنِ: «أَنَا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْكُمَا».
- ٢٢ بَلْ إِنَّ الْأَعْضَاءَ الَّتِي نَعْتَبِرُهَا أضعَفَ مِنْ غَيْرِهَا، ضَرُورِيَّةٌ جِدًّا.
- ٢٣ وَالْأَعْضَاءَ الَّتِي نَعْتَبِرُهَا الْأَقْلَّ مَنْزِلَةً، هِيَ الَّتِي نَعْمَلُهَا بِعِنَايَةٍ أَكْبَرَ. وَأَعْضَاؤُنَا الَّتِي لَا نُزِيدُ إِبرَازَهَا، هِيَ الَّتِي نُؤَلِّمُهَا أَهْتِمَامًا أَعْظَمَ.
- ٢٤ أَمَّا أَعْضَاؤُنَا الْأَكْثَرُ عَتِبَارًا فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى مُعَامَلَةٍ كَهَذِهِ. فَقَدْ شَكَّلَ اللَّهُ أَعْضَاءَ الْجِسْمِ مَعًا بِطَرِيقَةٍ تُضْفِي كِرَامَةً أَكْبَرَ عَلَى الْعَضْوِ الَّذِي يَفْتَقِرُ إِلَى الْكِرَامَةِ.
- ٢٥ وَذَلِكَ لِكِي لَا تَكُونَ هُنَاكَ آيَةُ انشِقَاقَاتٍ فِي الْجَسَدِ، بَلْ تَهْتَمُّ الْأَعْضَاءُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ أَهْتِمَامًا وَاحِدًا.
- ٢٦ فَإِنْ كَانَ أَحَدُ الْأَعْضَاءِ يَتَأَلَّمُ، فَكُلُّ الْأَعْضَاءِ يَتَأَلَّمُ مَعَهُ. وَإِنْ كَانَ أَحَدُ الْأَعْضَاءِ مُكْرَمًا، فَكُلُّ الْأَعْضَاءِ تُكْرَمُ مَعَهُ.
- ٢٧ وَهَكَذَا أَنْتُمْ، جَسَدُ الْمَسِيحِ الْوَاحِدِ، وَأَعْضَاؤُهُ فَرْدًا فَرْدًا.
- ٢٨ فَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ الرَّسُلَ فِي الْكَنِيسَةِ أَوَّلًا، وَالْأَنْبِيَاءَ ثَانِيًا، وَالْمُعَلِّمِينَ ثَالِثًا، ثُمَّ الَّذِينَ يُجْرُونَ الْمُعْجَزَاتِ، ثُمَّ الَّذِينَ لَهُمْ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ، ثُمَّ مُسَاعَدَةُ الْمُحْتَاجِينَ، ثُمَّ مَوَاهِبُ الْقِيَادَةِ، ثُمَّ التَّكَلُّفُ بِأَنْوَاعِ لُغَاتٍ.
- ٢٩ أَلَعَلَّ الْجَمِيعَ رُسُلٌ؟ أَلَعَلَّ الْجَمِيعَ أَنْبِيَاءَ، أَلَعَلَّ الْجَمِيعَ مُعَلِّمُونَ؟ أَلَعَلَّ الْجَمِيعَ يُجْرُونَ الْمُعْجَزَاتِ؟
- ٣٠ أَلَعَلَّ الْجَمِيعَ لَهُمْ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ؟ أَلَعَلَّ الْجَمِيعَ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى؟ أَلَعَلَّ الْجَمِيعَ يَتَمَتَّعُونَ بِالْقُدْرَةِ عَلَى تَفْسِيرِ تِلْكَ اللُّغَاتِ؟
- ٣١ لَكِنَّ اسْعُوا إِلَى مَوَاهِبِ الرُّوحِ الْعُظْمَى.
- وَالآنَ سَأُرِيكُمْ أَفْضَلَ طَرِيقٍ:

## ١٣

## الْحُبَّةُ

- ١ إِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِلُغَاتِ الْبَشَرِ وَالْمَلَائِكَةِ، وَلَمْ يَكُنْ لَدَيَّ مَحَبَّةٌ، أَكُونُ مِثْلَ جَرَسٍ مُرَجِّحٍ أَوْ صَنْجٍ مُنْفِرٍ.
- ٢ وَإِنْ كَانَتْ لِي مَوْهَبَةُ النَّبُوَّةِ، وَكُنْتُ أَعْرِفُ كُلَّ الْأَسْرَارِ وَكُلَّ مَعْرِفَةٍ، وَكَانَ لِي الْإِيمَانُ الْكَافِي لِأَحْرَاكِ الْجِبَالِ، وَلَمْ يَكُنْ لَدَيَّ مَحَبَّةٌ، فَأَنَا لَا شَيْءٌ.
- ٣ وَإِنْ كُنْتُ أَتَصَدَّقُ بِكُلِّ مَا أَمْلِكُ لِإِطْعَامِ الْمُحْتَاجِينَ، وَإِنْ ضَخَّيْتُ بِجَسَدِي إِلَى حَدِّ الْإِفْتِخَارِ، \* وَلَمْ يَكُنْ لَدَيَّ مَحَبَّةٌ، فَلَا أَسْتَفِيدُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا.

٤ المحبة تصيرُ

المحبة تُشْفِقُ.

\* ١٣:٣ إلى حدِّ الافتخار. قارن 2 كورنثوس 11: 10، 12: 16، أو «حتى يحترق».

المحبة لا تحسد.  
 المحبة لا تتباهى.  
 المحبة لا تنتفخ بالكبرياء،  
 ٥ ولا تنصرف دون لياقة.  
 المحبة لا تسعى إلى تحقيق غاياتها الشخصية.  
 المحبة ليست سريعة الاهتياج،  
 ولا تحفظ سجلاً للإساءات.  
 ٦ المحبة لا تفرح بالشر،  
 بل تفرح بالحق.  
 ٧ المحبة تحمي دائماً،  
 وتؤمن دائماً،  
 وترجو دائماً،  
 وتحتمل دائماً.  
 ٨ المحبة لا تموت.

أما مواهب النبوة، فتوضع جانباً، ومواهب التكلم بلغاتٍ أخرى، ستوقف. وموهبة المعرفة ستوضع جانباً.  
 ٩ فعرفتنا الآن جزئية، ونواتنا جزئية.

١٠ لكن حين يأتي الكامل، سيلغى ما هو جزئي.

١١ عندما كنت طفلاً، كنت أتكلم كطفل، وأفكر كطفل، وأفهم كطفل. أما الآن، وقد صرت رجلاً ناضجاً، فقد انتهت من طرق الطفولة.

١٢ فتحن الآن نرى انعكاساً باهتاً في مرآة، لكن عندما يأتي الكامل، سنرى وجهاً لوجه. الآن معرفتي جزئية، لكن حينئذ سأعرف كما يعرفني الله.

١٣ أما الآن، فلتثبت هذه الأمور الثلاثة:

الإيمان والرجاء والمحبة،  
 لكن أعظمها المحبة.

## ١٤

المواهب هي لمنفعة الكنيسة

١ اسعوا وراء المحبة، وشوقوا للمواهب الروحية بإخلاص، ولا سيما موهبة التنبؤ.

٢ فمن يتكلم بلغاتٍ أخرى، لا يكلم الناس، بل الله، لأنه ما من أحد يفهم ما يقوله. فهو يتكلم بأسرارٍ بالروح.

٣ أما الذي يتنبأ، فيتكلم بأشياء تبني وتشجع وتعزي الآخرين.

- ٤ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ أُخْرَى يَبْنِي نَفْسَهُ، أَمَّا الَّذِي يَتَّبِعُ فَيَبْنِي الْكَنِيسَةَ كُلَّهَا.
- ٥ وَأَنَا أودُّ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ جَمِيعاً مَوْهَبَةً التَّكَلُّمِ بِلُغَاتٍ، لِكِنِّي أودُّ أَكْثَرَ أَنْ تَتَّبِعُوا. فَمَنْ يَتَّبِعُ أَكْثَرَ فَائِدَةٌ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ أُخْرَى، إِلَّا إِذَا كَانَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ أُخْرَى لَهُ مَوْهَبَةٌ تَفْسِيرٍ مَا يَقُولُهُ، فَبِهَذَا تَبْنِي الْكَنِيسَةَ كُلَّهَا.
- ٦ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ أَتَيْتُمْ مُتَكَلِّمًا بِلُغَاتٍ أُخْرَى، فَكَيْفَ سَأَفِيدُكُمْ إِلَّا إِذَا تَكَلَّمْتُمْ بِإِعْلَانٍ أَوْ مَعْرِفَةٍ أَوْ نُبُوَّةٍ أَوْ تَعْلِيمٍ؟
- ٧ كَذَلِكَ الْآلَاتُ الْمَوْسِقِيَّةُ الْخَالِيَةُ مِنَ الْحَيَاةِ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ تَمْيِيزٌ وَاضِحٌ بَيْنَ النِّغْمَاتِ الَّتِي تُطَلِّقُهَا، كَيْفَ يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يُمَيِّزَ اللَّحْنَ الَّذِي يُعَزَفُ عَلَى النَّايِ أَوْ الْقِيْتَارِ؟
- ٨ وَإِذَا أَصْدَرَ الْبُوقُ صَوْتًا غَيْرَ وَاضِحٍ، فَمَنْ الَّذِي سَيَبْنِي نَفْسَهُ لِلْمَعْرَكَةِ؟
- ٩ كَذَلِكَ إِنْ لَمْ يُصْدِرْ لِسَانُكُمْ كَلَامًا مَفْهُومًا، فَكَيْفَ يُمْكِنُ لِأَيِّ أَحَدٍ أَنْ يَفْهَمَ مَا قُلْتُمُوهُ؟ لِأَنَّكُمْ عِنْدَئِذٍ تَتَكَلَّمُونَ فِي الْهَوَاءِ.
- ١٠ لَا شَكَّ أَنْ هُنَاكَ لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي الْعَالَمِ، وَجَمِيعُهَا لَهَا مَعْنَى.
- ١١ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ مَعْنَى اللُّغَةِ، سَأَكُونُ مِثْلَ الْأَجْنَبِيِّ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِ، وَسَيَكُونُ الْمُتَكَلِّمُ أَجْنَبِيًّا عِنْدِي أَيْضًا.
- ١٢ وَهَكَذَا أَنْتُمْ. فِيمَا أَنْتُمْ مُتَشَوِّقُونَ لِامْتِلَاكِ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، اجْتَهِدُوا أَنْ تَتَفَوَّقُوا فِيهَا مِنْ أَجْلِ بِنَاءِ الْكَنِيسَةِ.
- ١٣ فَعَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ أُخْرَى، أَنْ يُصَلِّيَ طَالِبًا مَوْهَبَةَ تَفْسِيرِ اللُّغَةِ أَيْضًا.
- ١٤ فَإِنْ صَلَّيْتُ بِلُغَةٍ أُخْرَى، فَإِنَّ رُوحِي هِيَ الَّتِي تُصَلِّي، وَأَمَّا عَقْلِي فَيَكُونُ خَامِلًا.
- ١٥ فَمَا الْعَمَلُ إِذَا؟ سَأُصَلِّي بِرُوحِي، وَسَأُصَلِّي بِعَقْلِي أَيْضًا. سَأُرَنِّمُ بِرُوحِي، وَسَأُرَنِّمُ بِعَقْلِي أَيْضًا.
- ١٦ فَإِنْ حَمَدَتِ اللَّهُ بِرُوحِكَ فَكَيْفَ يُمْكِنُ لِمَنْ لَا يَفْهَمُ كَلَامَكَ أَنْ يَقُولَ: «آمِينَ»؟ وَهُوَ لَمْ يَفْهَمْ مَا قُلْتَهُ.
- ١٧ رُبَّمَا تَشْكُرُ اللَّهُ بِطَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ، لَكِنَّ الشَّخْصَ الْآخَرَ لَا يُبْنِي.
- ١٨ أَنَا أَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى أَنِّي أَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ أُخْرَى أَكْثَرَ مِنْكُمْ جَمِيعًا.
- ١٩ لِكِنِّي أَفْضَلُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْكَنِيسَةِ أَنْ أَتَكَلَّمَ نَحْمَسَ كَلِمَاتٍ مُسْتَعْدِمًا عَقْلِي لِأَعْلَمَ الْآخَرِينَ، عَلَى أَنْ أَتَكَلَّمَ عَشْرَةَ آلَافِ كَلِمَةٍ بِلُغَةٍ أُخْرَى!
- ٢٠ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا تَكُونُوا أَطْفَالًا فِي تَفَكِيرِكُمْ، بَلْ كُونُوا أَبْرِيَاءَ كَالْأَطْفَالِ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالشَّرِّ. أَمَّا فِي تَفَكِيرِكُمْ، فَكُونُوا نَاضِجِينَ.
- ٢١ تَقُولُ الشَّرِيعَةُ:

«بِأَناسٍ يَتَكَلَّمُونَ لُغَاتٍ أُخْرَى،

وَبِشْفَاهِ أَجَانِبَ،

سَأَكَلِّمُ هَذَا الشَّعْبَ.

لَكِنَّهُمْ لَنْ يَصْغُوا إِلَيَّ.» \*

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ.

٢٢ وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ التَّكَلَّمَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى هُوَ عَلَامَةٌ دِينُونَةٍ ضِدَّ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لَا ضِدَّ الْمُؤْمِنِينَ. أَمَّا التَّنْبُؤُ فَعَلَامَةٌ بَرَكَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، لَا لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ.

٢٣ فَلتَفَرِّضْ أَنَّ الكَنِيسَةَ كُلَّهَا اجْتَمَعَتْ مَعًا، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى، ثُمَّ دَخَلَ غُرْبَاءُ أَوْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ، أَفَلَنْ يَقُولُوا إِنَّكُمْ مَجَانِبِينَ؟

٢٤ لَكِنْ إِنْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَنَبَّأُونَ عِنْدَ دُخُولِ شَخْصٍ غَيْرِ مُؤْمِنٍ أَوْ غَرِيبٍ، فَإِنَّهُ سَيُؤَخِّرُ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ وَسَتَدِينُهُ أَقْوَاهُمْ.

٢٥ سَتَكشِفُ أَسْرَارَ قَلْبِهِ، فَيَجْثُو وَيَعْبُدُ اللَّهَ وَيَقُولُ: «حَقًّا إِنَّ اللَّهَ مَوْجُودٌ بَيْنَكُمْ!»

### كُلُّ شَيْءٍ لِإِبْنَانِ الكَنِيسَةِ

٢٦ فَمَا الْعَمَلُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ؟ عِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ، لِيَكُنْ لِوَاحِدٍ مِنْكُمْ مَزْمُورٌ، وَلِأَخْرَ تَعْلِيمٌ، وَلِأَخْرَ إِعْلَانٌ، وَلِيَتَكَلَّمَ آخَرُ بِلُغَةٍ أُخْرَى، وَيُفَسِّرَ آخَرَ تِلْكَ اللُّغَةَ. فَيَنْبَغِي أَنْ يَجْرِيَ كُلُّ شَيْءٍ لِإِبْنَانِ الكَنِيسَةِ.

٢٧ فَعِنْدَمَا تَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى فِي الكَنِيسَةِ، لِيَتَكَلَّمْ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ عَلَى الأَكْثَرِ. وَلِيَتَكَلَّمُوا وَاحِدًا بَعْدَ الأَخْرِ. وَلِيَتَرَجِّمَ وَاحِدٌ مَا يُقَالُ.

٢٨ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَتَرَجِّمُ، فَلْيَصِمِ الْمُتَكَلِّمُ بِلُغَةٍ أُخْرَى فِي الاجْتِمَاعِ، وَلْيَصِلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ.

٢٩ وَلِيَتَكَلَّمَ نَبِيًّا أَوْ ثَلَاثَةً، وَلِيَمْتَحِنِ الأَخْرُونَ مَا يَقُولُونَهُ.

٣٠ وَإِذَا تَلَقَى شَخْصٌ آخَرَ جَالِسًا إِعْلَانًا مِنَ اللَّهِ، فَلْيَصِمِ مَنْ كَانَ يَتَنَبَّأُ.

٣١ إِذْ يُمْكِنُكُمْ جَمِيعًا أَنْ تَتَنَبَّأُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِدَوْرِهِ. وَهَذَا تَتَعَلَّمُونَ جَمِيعًا وَتَتَشَجَعُونَ جَمِيعًا.

٣٢ فَأَرْوِاحُ الأَنْبِيَاءِ خَاضِعَةٌ لِلأَنْبِيَاءِ.

٣٣ وَاللَّهُ لَا يَصْنَعُ الفَوْضَى بِلِ السَّلَامِ.

وَكَأ هُوَ الْحَالُ فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ شَعْبِ اللَّهِ المُقَدَّسِ،

٣٤ يَنْبَغِي أَنْ تَصِمِ النِّسَاءُ فِي الاجْتِمَاعَاتِ. إِذْ لَيْسَ مَسْمُوحًا لهنَّ بِأَنْ يَتَكَلَّمْنَ، بَلْ لِيُظْهِرْنَ خُضُوعًا، كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ أَيْضًا.

٣٥ وَإِذَا أَرَدَنْ أَنْ يَتَعَلَّمَنَّ شَيْئًا، فَلَعَلَّيْنِ أَنْ يَنْتَظِرَنَّ حَتَّى يَصِلَنَّ إِلَى البَيْتِ وَيَسْأَلَنَّ أَرْوَاجَهُنَّ. أَقُولُ هَذَا لِأَنَّهُ عَيْبٌ أَنْ تَتَكَلَّمَ المَرَأَةُ فِي الاجْتِمَاعِ.

٣٦ فَهَلْ أَنْتُمْ مَصْدَرُ كَلِمَةِ اللَّهِ؟ أَمْ وَصَلَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَحْدَكُمْ؟

٣٧ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَعْتَبِرُ نَفْسَهُ نَبِيًّا، أَوْ لَدَيْهِ مَوْهَبَةٌ رُوحِيَّةٌ، فَلَا بُدَّ أَنْ يُدْرِكَ أَنَّ مَا أَكْتَبَهُ إِلَيْكُمْ هُوَ أَمْرٌ مِنَ الرَّبِّ.

٣٨ وَإِنْ كَانَ يَتَجَاهَلُ هَذَا، فَاللَّهُ يَتَجَاهَلُهُ!

٣٩ إِذَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ، تَشَوْقُوا لِلتَّنْبُؤِ، وَلَا تَمْنَعُوا أَحَدًا مِنَ التَّكَلُّمِ بِلُغَاتٍ.

٤٠ لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ كُلُّ شَيْءٍ بِإِيَّاقَةٍ وَنِظَامٍ.

### البشارة بالمسيح

١ وَالآنَ أودُّ أَنْ أَذْكَرْكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِالبِشَارَةِ الَّتِي بَشَّرْتُمْ بِهَا، وَتَلَقَيْتُمُوهَا، وَأَنْتُمْ مُسْتَمِرُونَ فِيهَا بِقُوَّةٍ.



٢ وَهِيَ الْبِشَارَةُ الَّتِي بِوَسْطِهَا أَنْتُمْ مَخْلُصُونَ أَيْضًا، مَا دُمْتُمْ مُتَمَسِّكِينَ بِالرِّسَالَةِ الَّتِي بَشَّرْتُمْ بِهَا. وَإِلَّا فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ قَدْ آمَنْتُمْ بِلا فائدة.

٣ فَقَدْ سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ، أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، الْإِعْلَانَ الَّذِي تَلَقَّيْتُهُ مِنَ الرَّبِّ: «وَهُوَ أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا، كَمَا جَاءَ فِي الْكُتُبِ.

٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ دُفِنَ وَأُقِيمَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَمَا جَاءَ فِي الْكُتُبِ.

٥ وَظَهَرَ لِبَطْرَسَ، ثُمَّ لِمَجْمُوعَةِ «الاثْنَا عَشَرَ».\*

٦ ثُمَّ ظَهَرَ لِأَكْثَرِ مِنْ خَمْسِ مِئَةِ أُنْجَ مَرَّةً وَاحِدَةً. وَمُعْظَمُ هَؤُلَاءِ مازالوا أحياءَ إِلَى الْآنِ.

٧ ثُمَّ ظَهَرَ لِيَعْقُوبَ، ثُمَّ لِجَمِيعِ الرُّسُلِ.

٨ ثُمَّ ظَهَرَ لِي أَنَا آخِرَ الْكُلِّ كَمَا لِلهَوْلُودِ قَبْلَ وَقْتِهِ!

٩ فَأَنَا أَقَلُّ الرُّسُلِ، بَلْ إِنِّي غَيْرُ جَدِيرٍ بِلَقَبِ رَسُولٍ، لِأَنِّي اضْطَهَدْتُ كَنِيسَةَ اللَّهِ.

١٠ لَكِنْ مَا أَنَا عَلَيْهِ الْآنَ، هُوَ بِفَضْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ. وَلَمْ أَتَلَقَّ نِعْمَةَ اللَّهِ بِلا فائدة، بَلْ عَمِلْتُ أَكْثَرَ مِنْ بَاقِي الرُّسُلِ جَمِيعًا، رُغْمَ أَنِّي

لَمْ أَكُنْ أَنَا الْعَامِلُ، بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَمِلَتْ فِيَّ.

١١ فَسَوَاءٌ أَنَا الَّذِي بَشَّرْتُمْ أَمْ هُمْ، فَهَذَا هُوَ مَا نُبَشِّرُ بِهِ كُلُّنَا، وَهَذَا مَا آمَنْتُمْ بِهِ.

### سَنْقَامُ مِنَ الْمَوْتِ

١٢ لَكِنْ مَا دُمْنَا نُبَشِّرُ بِأَنَّ الْمَسِيحَ أُقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ بَعْضُ مِنَ الَّذِينَ يَبْنِئُكُمْ إِنَّهُ لَا تَوْجُدُ قِيَامَةً لِلْأَمْوَاتِ؟

١٣ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ قِيَامَةً لِلْأَمْوَاتِ، فَعَنَى هَذَا أَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَقُمْ مِنَ الْمَوْتِ.

١٤ وَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحًا فَإِنَّ رِسَالَتَنَا فَارِغَةٌ، وَإِيمَانُكُمْ فَارِغٌ.

١٥ وَنَكُونُ بِهَذَا شُهُودًا كَاذِبِينَ عَنِ اللَّهِ، لِأَنَّنَا نَشْهَدُ عَنِ اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْمَوْتِ!

١٦ فَإِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ حَقًّا، فَإِنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَقُمْ مِنَ الْمَوْتِ!

١٧ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، يَكُونُ إِيمَانُكُمْ بَاطِلًا، وَخَطَايَاكُمْ لَمْ تُغْفَرَ بَعْدَ،

١٨ وَيَكُونُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْمَسِيحِ قَدْ هَلَكُوا.

١٩ وَإِنْ كَانَ رَجَاؤُنَا فِي الْمَسِيحِ مُرْتَبِطًا بِهَذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطْ، فَحَنُّ أَكْثَرِ النَّاسِ اسْتِحْقَاقًا لِلشَّفَقَةِ.

٢٠ لَكِنَّ الْحَقِيقَةَ هِيَ أَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ قَامَ بِالْفِعْلِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَهُوَ أَوَّلُ حَصَادِ الَّذِينَ مَاتُوا.†

٢١ فِيمَا أَنَّ الْمَوْتِ جَاءَ بِإِنْسَانٍ، كَذَلِكَ جَاءَتْ قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ بِإِنْسَانٍ.

٢٢ الْجَمِيعُ يَمُوتُونَ بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ آدَمُ، وَكَذَلِكَ يَحْيَا الْجَمِيعُ بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ الْمَسِيحُ.

٢٣ لَكِنْ يُقَامُ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَرْتِيبِهِ الْخَاصِّ: الْمَسِيحُ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ الْحَصَادِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى الْمَسِيحِ حِينَ يَأْتِي ثَانِيَةً.

٢٤ ثُمَّ تَأْتِي النِّهَايَةُ، حِينَ يَسْلَمُ الْمَسِيحُ الْمَلَكُوتَ لِلَّهِ الْآبِ، بَعْدَ أَنْ يَقْضِيَ عَلَى كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَةٍ وَقُوَّةٍ تُقَاوِمُ اللَّهَ.

\* ١٥:٥ مجموعة «الاثنا عشر» لا يقصد هنا العدد بحد ذاته بل اللقب الذي صار يطلق على الاثني عشر رسولاً وظلَّ كذلك حتى بعد موت يهوذا الإسخريوطي. † ١٥:٢٠ أول ... ماتوا. لأنه أول من قام من الموت بمجد مجده.

٢٥ إذ ينبغي أن يملك المسيح إلى أن يضع الله أعداءه تحت قدميه. †

٢٦ وسيكون الموت آخر عدو يقضى عليه.

٢٧ إذ يقول الكتاب إن: «كل الأشياء أخضعت تحت قدميه». وحين يقول الكتاب إن «كل الأشياء أخضعت»، فمن الواضح

أن هذه الأشياء لا تشمل الله الذي أخضع كل الأشياء للمسيح.

٢٨ وبعد أن تخضع كل الأشياء، فسيخضع الابن نفسه لله الذي أخضع له كل الأشياء، لكي يكون الله كل شيء بين الجميع.

٢٩ وإلا، فما الذي يفعله أولئك الذين يتعمدون عن الأموات؟ فإن كان الموتي لا يُقامون من الموت، فلماذا يتعمدون عنهم؟

٣٠ وما الذي يدفعنا نحن إلى مواجهة الخطر في كل وقت؟

٣١ إنني أواجه الموت كل يوم أيها الإخوة الذين أفتخر بكم في المسيح يسوع ربنا.

٣٢ فإن كنت قد حاربت وحوشاً في أفسس من أجل أسباب بشرية، فما الذي كسبته من وراء ذلك؟ وإن لم يكن الموتي

يُقامون، إذاً «فلنأكل ونشرب لأننا غداً سنموت»! S!

٣٣ لا تسمحوا بأن يضلّكم أحد: «فرفاق السوء يفسدون الأخلاق الصالحة».

٣٤ عودوا إلى عقليكم وكفوا عن الخطية، إذ إن بعضاً منكم مازال يجهل الله. أقول هذا لكي تتخلّجوا!

### جسد القيامة

٣٥ لكن ربما يسأل أحدكم، كيف يُقام الأموات؟ وما نوع الجسد الذي سيكون لهم؟»

٣٦ يا جاهل، إن ما تزرعه لا يجا إن لم يمت أولاً.

٣٧ فعندما تزرع، أنت لا تزرع نبتة ناضجة، بل مجرد حبة عارية. سواء أكانت حبة قمح أم أي نوع آخر من الحبوب.

٣٨ ثم يعطيها الله شكلاً كما يشاء. فيعطي لكل بذرة شكلها.

٣٩ وليست كل الأجسام متماثلة. فللبشر جسم، وللحيوانات جسم، وللطيور جسم، وللأسماك جسم.

٤٠ وهناك أجسام سماوية وأجسام أرضية. للأجسام السماوية بهاء، وللأجسام الأرضية بهاء آخر،

٤١ للشمس بهاء، وللقمر بهاء، وللنجوم بهاء. ويختلف نجم عن نجم آخر في البهاء.

٤٢ هكذا أيضاً عندما يُقام الأموات. فالجسد الذي يدفن في الأرض يتعفن، أما الجسد الذي يُقام فلا يموت.

٤٣ الجسد الذي يدفن هو دون كرامة، أما الجسد المقام فمجيد. الجسد الذي يدفن ضعيف، أما الجسد المقام فقوي.

٤٤ ما يدفن في الأرض جسد مادي، وما يُقام جسد روحي. وبما أن هناك أجساداً مادية، فهناك أيضاً أجساداً روحية.

٤٥ يقول الكتاب:

«صار الإنسان الأول، آدم، نفساً حية».\*\*

أَمَّا الْمَسِيحُ، آدَمُ الْأَخِيرُ، فَهُوَ رُوحٌ مُجِيٌّ.

٤٦ لَمْ يَأْتِ الرُّوحِيُّ أَوْلًا، بَلِ الطَّبِيعِيُّ هُوَ الَّذِي أَتَى أَوْلًا، ثُمَّ الرُّوحِيُّ.

٤٧ أَتَى الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ وَخُلِقَ مِنَ التُّرَابِ، أَمَّا الثَّانِي فَقَدْ أَتَى مِنَ السَّمَاءِ.

٤٨ وَالنَّاسُ مَخْلُوقُونَ مِنْ تُرَابٍ، مِثْلَ ذَلِكَ الْمَخْلُوقِ مِنَ التُّرَابِ. أَمَّا الشَّعْبُ السَّمَاوِيُّ، فَمِثْلُ ذَلِكَ السَّمَاوِيِّ.

٤٩ وَكَمَا حَمَلْنَا صُورَةَ ذَلِكَ التُّرَابِيِّ، سَنَحْمِلُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاوِيِّ.

٥٠ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِنَّ أَجْسَادَنَا الْأَرْضِيَّةَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرِثَ مَلَكَوَتَ اللَّهِ. كَذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ مَا هُوَ قَابِلٌ لِلْمَوْتِ أَنْ يَرِثَ مَا لَيْسَ قَابِلًا لِلْمَوْتِ.

٥١ سَأُخْبِرُكُمْ بِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ الْخَفِيَّةِ: لَنْ نَرُدَّ كُلَّنَا رُقُودَ الْمَوْتِ، لَكِنَّ اللَّهَ سَيُغَيِّرُنَا كُلَّنَا فِي لَحْظَةٍ،

٥٢ بَلْ فِي طَرَفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَمَا يُسْمَعُ صَوْتُ الْبُوقِ الْأَخِيرِ. إِذْ سَيُصَوِّتُ الْبُوقُ، وَسَيُقَامُ الْأَمْوَاتُ غَيْرَ قَابِلِينَ لِلْمَوْتِ فِيمَا بَعْدُ. وَنَحْنُ الْبَاقِينَ أَحْيَاءَ سَنُغَيَّرُ.

٥٣ إِذْ يَنْبَغِي أَنْ يَلْبَسَ هَذَا الْجَسَدُ الْفَاسِدُ مَا لَيْسَ فَاسِدًا، وَأَنْ يَلْبَسَ هَذَا الْجَسَدُ الْقَابِلُ لِلْمَوْتِ مَا لَيْسَ قَابِلًا لِلْمَوْتِ.

٥٤ وَحِينَ يَلْبَسُ هَذَا الْجَسَدُ الْقَابِلُ لِلْمَوْتِ مَا لَيْسَ قَابِلًا لِلْمَوْتِ، وَيَلْبَسُ الْجَسَدُ الْفَانِي مَا لَا يَفْنَى، يَتَحَقَّقُ الْمَكْتُوبُ:

«هَزِمَ الْمَوْتُ.» ❖

٥٥ «أَيْنَ يَا مَوْتُ انْتِصَارُكَ؟

وَأَيْنَ يَا قَبْرَ لَدَغَتِكَ؟» ❖

٥٦ فَالْخَطِيئَةُ تَعْطِي الْمَوْتَ قُدْرَتَهُ عَلَى اللَّدَغِ! وَقُوَّةُ الْخَطِيئَةِ نَاعِبَةٌ مِنَ الشَّرِيعَةِ.

٥٧ لَكِنَّ كُلَّ الشُّكْرِ لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا النَّصْرَ فِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٥٨ إِذَا اثْبَتُوا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، وَلَا تَسْمَحُوا لِشَيْءٍ بِأَنْ يَزْحَظَكُمْ. وَكِرِّسُوا أَنْفُسَكُمْ لِعَمَلِ الرَّبِّ بِشَكْلِ كَامِلٍ، لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ

عَمَلَكُمْ فِي الرَّبِّ لَا يَضِيعُ.

## ١٦

### جَمْعُ التَّبَرَعَاتِ لِلْمُؤْمِنِينَ

١ أَمَّا بِشَأْنِ جَمْعِ الْمُسَاعَدَاتِ لِشَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، فَاعْمَلُوا كَمَا قُلْتُ لِلْكَنَائِسِ فِي غَلَاطِيَّةَ:

٢ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ أُسْبُوعٍ، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَضَعَ جَانِبًا شَيْئًا مِمَّا يَكْسِبُهُ، فَيَمَّ تَخَزِينَهُ لِكِي لَا يَكُونَ هُنَاكَ جَمْعُ مَالٍ عِنْدَ حَضُورِي.

٣ وَعِنْدَمَا أَحْضَرُ، سَأُرْسِلُ مَنْ تَخْتَارُونَ، مَعَ رَسَائِلَ تَوْصِيَّةٍ، لِيَحْمِلُوا عَطَايَاكُمْ إِلَى الْقُدْسِ.

٤ وَإِذَا بَدَأَ مُفِيدًا أَنْ أَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا، فَسَيَذْهَبُونَ مَعِي.

## حُطَّطُ بُولُسُ

- ٥ سَأَتِي إِلَيْكُمْ بَعْدَ أَنْ أَمُرَّ عِبْرَ مَكْدُونِيَّةٍ، فَأَنَا أُحْطِطُ لِلرُّوْرِ عِبْرَهَا.
- ٦ رُبَّمَا بَقِيَتْ مَعَكُمْ قِطْرَةٌ مِنَ الزَّمَنِ، بَلْ رُبَّمَا أَقْضِي الشِّتَاءَ عِنْدَكُمْ، لِكَيْ تَتَمَكَّنُوا مِنْ إِعَانَتِي عَلَى السَّفَرِ مَهْمَا كَانَتْ وَجْهَتِي.
- ٧ وَأَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أَزُورَكُمْ زِيَارَةً عَابِرَةً. إِذْ أَرْجُو أَنْ أَقْضِي مَعَكُمْ بَعْضَ الْوَقْتِ، إِنْ سَمَحَ الرَّبُّ بِذَلِكَ.
- ٨ وَسَأَبْقَى فِي أَفَسَسَ حَتَّى عِيدِ الْخَمْسِينَ.
- ٩ فَقَدْ انْفَتَحَ لِي بَابٌ وَاسِعٌ لِلخِدْمَةِ الْفَعَالَةِ، وَهَنَّاكَ كَثِيرُونَ يُقَاوِمُونِي.
- ١٠ وَعِنْدَمَا يَصِلُ تِيموثَاوُسُ إِلَيْكُمْ، فَاحْرِصُوا عَلَيَّ أَنْ يَشْعُرَ بِالرَّاحَةِ بَيْنَكُمْ. فَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ مِثْلِي.
- ١١ فَلَا يُعَامِلُهُ أَحَدٌ بِاسْتِهَانَةٍ، بَلْ أَرْسَلُوهُ فِي طَرِيقِهِ بِسَلَامٍ لِكَيْ يَأْتِيَ إِلَيَّ. فَأَنَا وَبَاقِي الْإِخْوَةِ فِي انْتِظَارِهِ.
- ١٢ أَمَّا أَخُونَا أَبُولُسُ، فَقَدْ شَجَعْتَهُ بِقُوَّةٍ عَلَى زِيَارَتِكُمْ مَعَ الْإِخْوَةِ. لَكِنْ لَمْ تَكُنْ مَشِيئَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكُمْ الْآنَ، وَسَيَأْتِي إِلَيْكُمْ مَتَى وَجَدَ فُرْصَةً.

## الْحَامِيَّةُ

- ١٣ كُونُوا مُتَبَقِّظِينَ، اثْبُتُوا فِي إِيمَانِكُمْ. كُونُوا شُجْعَانًا. كُونُوا أَقْوِيَاءَ.
- ١٤ وَأَعْمَلُوا كُلَّ مَا تَعْمَلُونَهُ بِمَحَبَّةٍ.
- ١٥ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ بَيْتَ اسْتِيفَانُوسَ، وَتَعْرِفُونَ أَنَّهُمْ أَوَّلُ ثَمَرِ خِدْمَتِي فِي أَخَائِيَّةَ، وَأَنَّهُمْ أَخَذُوا عَلَيَّ أَنْفُسِهِمْ مَسْئُولِيَّةَ خِدْمَةِ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. لِهَذَا أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ،
- ١٦ أَنْ تَخْضَعُوا لِقِيَادَةِ مِثْلِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ، وَلِكُلِّ مَنْ يَنْضَمُ إِلَى الْعَمَلِ وَالخِدْمَةِ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ.
- ١٧ أَنَا مَسْرُورٌ لَوْجُودِ اسْتِيفَانُوسَ وَفِرْتُونَاوُسَ وَأَخَائِيكُوسَ، لِأَنَّهُمْ سَدُّوا مَكَانَكُمْ فِي غِيَابِكُمْ.
- ١٨ وَقَدْ أَنْعَشُوا رُوحِي وَأَرْوَأَحَكُمُ أَيضًا. فَقَدَّرُوا مِثْلَ هَؤُلَاءِ.
- ١٩ تَسَلَّمُوا عَلَيْكُمْ كَأَنَّكُمْ مُقَاتِعَةَ أَسِيَا. أَكِيَلَا وَبِرِّيْسَكَلَا وَالْكَنِيْسَةُ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِي بَيْتِهِمَا، يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ سَلَامًا حَارًّا فِي الرَّبِّ.
- ٢٠ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ كُلُّ الْإِخْوَةِ. سَلِّمُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقِبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ.
- ٢١ وَهَذِهِ نَحِيَّةٌ مِنِّي أَنَا بُولُسُ أَكْتُبُهَا بِخَطِّ يَدِي:

٢٢ مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يُحِبُّ الرَّبَّ!

ماران آثا.\*

٢٣ لَتَكُنْ مَعَكُمْ نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ.

٢٤ مَحَبَّتِي إِلَيْكُمْ جَمِيعًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

## الرَّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى كُورِنْثُوس

١ مِنْ بُولُسَ، رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ حَسَبَ مَشِيئَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَخِينَا تِيمُوثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ فِي كُورِنْثُوسَ، مَعَ كُلِّ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ فِي مُقَاتَعَةِ أَخَائِيَّةَ كُلِّهَا.

٢ لِتَكُنْ لَكُمْ نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيُنَا وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

بُولُسُ يَشْكُرُ اللَّهَ

٣ تَبَارَكَ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَأَبُوهُ، أَبُو الْمَرَامِحِ، وَالْإِلَهُ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ.

٤ فَهُوَ يُعَزِينَا فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ نُوَاجِهُهَا، لِكَيْ نَتِمَكَّنَ نَحْنُ مِنْ تَعَزِيَةِ الْمُتَضَاعِقِينَ بِضَيْقَاتِ كَثِيرَةٍ، بِالتَّعَزِيَةِ نَفْسِهَا الَّتِي يُعَزِينَا بِهَا اللَّهُ.

٥ فَكَمَا نَشْتَرِكُ فِي آلامِ الْمَسِيحِ الْكَثِيرَةِ، كَذَلِكَ نَشْتَرِكُونَ، فِي الْمَسِيحِ، بِتَعَزِيَاتِنَا الْكَثِيرَةِ لَكُمْ.

٦ فَإِنَّ كَمَا نُوَاجِهُ ضَيْقَاتٍ، فَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ تَعَزِيَتِكُمْ وَخِلَاصِكُمْ. وَإِنَّ كَمَا نَتَعَزَّى، فَمِنْ أَجْلِ تَعَزِيَتِكُمْ. فَتَعَزِينَا لَكُمْ تَقْوِيَتِكُمْ فِي الصَّبْرِ عَلَى نَفْسِ الْآلَامِ الَّتِي نَحْتَمِلُهَا نَحْنُ أَيْضًا.

٧ إِنْ رَجَاءَنَا مِنْ أَجْلِكُمْ رَجَاءٌ رَاسِخٌ، لِأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ كَمَا نَشْتَرِكُونَ فِي الْآمِنَا، فَإِنَّكُمْ تَشْتَرِكُونَ أَيْضًا فِي تَعَزِيَتِنَا.

٨ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نُرِيدُ أَنْ تَعْرِفُوا بِالضَيْقَةِ الَّتِي مَرَرْنَا بِهَا فِي مُقَاتَعَةِ أَسِيَا، فَقَدْ كَانَتْ ثَقِيلَةً جِدًّا عَلَيْنَا وَفَوْقَ طَاقَتِنَا، حَتَّى فَقَدْنَا كُلَّ أَمَلٍ فِي الْبَقَاءِ أَحْيَاءً.

٩ وَقَدْ شَعَرْنَا فِي قُلُوبِنَا بِأَنَّهُ مُحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ. وَذَلِكَ لِكَيْ نَتَعَلَّمَ الْآ تَتَكَلَّ عَلَى أَنْفُسِنَا، بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ إِلَى الْحَيَاةِ.

١٠ لَقَدْ أَنْقَذَنَا اللَّهُ مِنْ خَطَرِ مَوْتٍ شَدِيدٍ، وَسَيُوَاصِلُ إِنْقَاذَنَا. فَقَدْ وَضَعْنَا رَجَاءَنَا فِيهِ بِأَنَّهُ سَيُنْقِذُنَا دَائِمًا.

١١ نَرْجُو أَنْ تَدْعُمُونَا بِصَلَوَاتِكُمْ مِنْ أَجْلِنَا. حِينَئِذٍ سَيَكُونُ لِكَثِيرِينَ مَا يَشْكُرُونَ اللَّهَ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِنَا، بِسَبَبِ مَا يُنْعِمُ بِهِ اللَّهُ عَلَيْنَا بِفَضْلِ صَلَوَاتِ الْكَثِيرِينَ.

١٢ فَإِنْ كَانَ لَنَا أَنْ نَفْخَرَ، فَإِنَّا نَفْخَرُ بِأَنَّ صَمِيرَنَا يَشْهَدُ بِأَنَّا تَصَرَّفْنَا نُجَاهَ كُلِّ النَّاسِ، وَخَاصَّةً أَنْتُمْ، بِبَسَاطَةٍ وَإِخْلَاصٍ نَلْنَاهَا مِنَ اللَّهِ. وَلَمْ نَتَصَرَّفْ بِحِكْمَةٍ دُنْيَوِيَّةٍ، بَلْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ.

١٣ وَنَحْنُ لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ إِلَّا مَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَقْرُؤُوهُ وَأَنْ تَفْهَمُوهُ حَقًّا. وَأَنَا وَاتِّقُ أَنْتُمْ سَتَفْهَمُونَا حَقَّ الْفَهْمِ.

١٤ فَبِالْقَلِيلِ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ عِنَّا تَدْرِكُونَ أَنَّهُ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَفْخَرُوا بِنَا، وَسَنَفْتَخِرُ نَحْنُ أَيْضًا بِكُمْ فِي يَوْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ.

١٥ وَلِإِنِّي وَاتِّقُ مِنْ هَذَا، قَرَّرْتُ أَنْ أَزُورَكُمْ أَوَّلًا، لِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ فَائِدَةٌ مُرَدَّجَةً.

١٦ وَكُنْتُ أَخْطِطُ لِرِيَارَتِكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى مَكْدُونِيَّةِ، وَمَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ عَوْدَتِي مِنْ مَكْدُونِيَّةِ لِكَيْ أُسَافِرَ إِلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ بِمُسَاعَدَتِكُمْ.

١٧ أَتَظُنُّونَ أَنِّي كُنْتُ سَطْحِيًّا فِي تَخْطِيطِي هَذَا؟ أَمْ تَظُنُّونَ أَنِّي أَخْطِطُ كَمَا يُخْطِطُ الْعَالَمُ، فَاخْتَلَطْتُ عِنْدِي «النَّعْمُ» بِ«اللا»؟

١٨ يَشْهَدُ اللَّهُ الْآمِنُ بِأَنَّا لَا نَقُولُ لَكُمْ «نَعْمُ» وَ«لا» فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ.

١٩ فَإِنَّ اللَّهَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ أَنَا وَسِلْوَانُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ، لَمْ يَكُنْ «نَعْمُ» وَ«لا» مَعًا، بَلْ فِيهِ «نَعْمُ» حَاسِمَةٌ.

- ٢٠ فَمَهْمَا كَانَتْ كَثْرَةُ الْوَعُودِ الَّتِي قَطَعَهَا اللَّهُ، فَهُوَ دَائِمًا «نَعَمْ» لَهَا كُلِّهَا. وَلِهَذَا فَإِنَّا نَقُولُ: «آمِينَ» مَجْدِ اللَّهِ.
- ٢١ إِنَّ الَّذِي يَضْمَنُ انْتِمَاءَنَا وَإِيَّاكُمْ إِلَى الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ الَّذِي مَسَحَنَا أَيْضًا.
- ٢٢ فَهُوَ الَّذِي خَتَمَنَا بِخَتْمِ مُلْكِيَّتِهِ، وَأَعْطَانَا الرُّوحَ الْقُدُسَ فِي قُلُوبِنَا عُرْبُونًا لِمَا سَيَأْتِي.
- ٢٣ يَشْهَدُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنَّ عَدَمَ مَجِيئِي إِلَى كُورِنْثُوسَ كَانَ لِتَجْنِيْبِكُمْ قَسَوْتِي عَلَيْكُمْ.
- ٢٤ وَلَا يَعْنِي هَذَا أَنَّا نَحَاوِلُ التَّحَكُّمَ بِإِيْمَانِكُمْ، فَاتُّمُّ ثَابِتُونَ فِي الْإِيْمَانِ، لَكِنَّا نَعْمَلُ مَعَكُمْ مِنْ أَجْلِ فَرَحِكُمْ.

## ٢

- ١ لِهَذَا قَرَرْتُ أَلَّا أَزُورَكُمْ زِيَارَةً أُخْرَى قَدْ تَأْتِي لَكُمْ بِالْأَلَمِ.
- ٢ فَإِنَّ سَبَبَ لَكُمْ الْحُزْنَ، فَمَنْ سَيَفْرِحُنِي غَيْرُكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ أَحْزَنْتُمْ أَنَا؟
- ٣ وَلَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ مَا كَتَبْتُهُ، لِئَلَّا يُحْزِنَنِي أَوْلِيَاكُمْ الَّذِينَ يَنْبَغِي أَنْ يُفْرِحُونِي. فَأَنَا وَاثِقٌ أَنْكُمْ تُسْرُونَ بِسُرُورِي.
- ٤ لَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِقَلْبٍ مَلِيٍّ بِالْإِنْزِعَاجِ وَالْعَذَابِ، وَبِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، لِأَنَّ لِي أَحْزَانَكُمْ، بَلْ لَتَعْرِفُوا عِظَمَ مَحَبَّتِي لَكُمْ.

## سَامِحُوا الَّذِي أَخْطَأَ

- ٥ لَكِنْ إِنْ أَحْزَنْتَنِي أَحَدٌ، فَإِنَّهُ لَمْ يُحْزِنَنِي وَحْدِي، بَلْ لَا بُدَّ أَنَّهُ أَحْزَنْتُمْ جَمِيعًا بَعْضَ الشَّيْءِ، لِئَلَّا أَبَالِغَ.
- ٦ أَمَّا مِنْ جِهَةِ ذَلِكَ الشَّخْصِ الَّذِي أَخْطَأَ، فَيَكْفِيهِ الْعِقَابُ الَّذِي أَوْقَعْتُهُ عَلَيْهِ غَالِبِيَّتُكُمْ.
- ٧ فَيَنْبَغِي الْآنَ أَنْ تُسَامِحُوهُ وَتُشْجِعُوهُ، لِئَلَّا يَتَمَلَّكَ الْحُزْنَ الشَّدِيدَ.
- ٨ لِهَذَا فَإِنِّي أَرْجُوكُمْ أَنْ تُوَكِّدُوا لَهُ مَحَبَّتَكُمْ.
- ٩ وَهَذَا هُوَ مَا دَفَعَنِي إِلَى الْكِتَابَةِ إِلَيْكُمْ: لِكَيْ أَرَى إِنْ كُنْتُمْ سَتَصْمَدُونَ أَمَامَ الْإِمْتِحَانِ، وَإِنْ كُنْتُمْ مُطِيعِينَ لِي فِي كُلِّ شَيْءٍ.
- ١٠ فَإِنْ سَامَحْتُمْ أَحَدًا بِشَيْءٍ، فَإِنِّي أَسَامِحُهُ أَنَا أَيْضًا. وَإِنْ كُنْتُ قَدْ سَامَحْتُ بِشَيْءٍ مَهْمَا كَانَ، فَقَدْ سَامَحْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِكُمْ. وَالْمَسِيحُ شَاهِدٌ عَلَيَّ ذَلِكَ.
- ١١ لِنَفْعَلْ ذَلِكَ لِئَلَّا يَسْتَعْلَنَّا إِبْلِيسَ، لِأَنَّ نَعْرِفَ أَفْكَارَهُ.

## إِنْزِعَاجُ بُولْسَ فِي تْرُوسَ

- ١٢ لَقَدْ جِئْتُ إِلَى تْرُوسَ لِأَعْلَنَ بِشَارَةَ الْمَسِيحِ. وَفَتَحَ لِي الرَّبُّ بَابًا هُنَاكَ.
- ١٣ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَجِدْ رَاحَةً لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ أَخِي تَيْطَسَ هُنَاكَ. فَوَدَّعْتُهُمْ وَانْجَهْتُ إِلَى مَكْدُونِيَّةِ.

## الْإِنْتِصَارُ فِي الْمَسِيحِ

- ١٤ لَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوَكِبِ انْتِصَارِهِ بِالْمَسِيحِ. فَهُوَ الَّذِي يَنْشُرُ شَدَى مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ بِوَسَائِطِنَا.
- ١٥ فَحَنُّ بَحُورِ الْمَسِيحِ الْعَطْرُ الْمَقْدَمُ لِلَّهِ. وَيَنْتَشِرُ هَذَا الشَّدَى بَيْنَ الَّذِينَ هُمْ فِي طَرِيقِ الْخِلَاصِ، وَالَّذِينَ هُمْ فِي طَرِيقِ الْهَلَاكِ.
- ١٦ أَمَّا لِلَّذِينَ فِي طَرِيقِ الْهَلَاكِ فَهُوَ رَائِحَةٌ نَتْنَةٌ، الْمَوْتُ مَصْدَرُهَا وَالْمَوْتُ مَصِيرُهَا. وَأَمَّا لِلَّذِينَ هُمْ فِي طَرِيقِ الْخِلَاصِ، فَهُوَ شَدَى مَصْدَرُهَا وَالْحَيَاةُ وَيُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ. فَمَنْ هُوَ الْمُؤَهَّلُ لِثَلَاثَةِ هَذِهِ الْمَهْمَةِ؟

١٧ فَلَسْنَا بَاعَةً مُتَّجِرِينَ تَتَاجَرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ رِيحِ خَسِيسٍ، كَمَا يَفْعَلُ كَثِيرُونَ. بَلْ نَتَكَلَّمُ الصِّدْقَ فِي الْمَسِيحِ أَمَامَ اللَّهِ كَرَجَالٍ مُرْسَلِينَ مِنْهُ.

## ٣

## خُدَامُ عَهْدٍ جَدِيدٍ

- ١ أَيْدُوا هَذَا مُبَاهَةً مِنَّا بِأَنْفُسِنَا؟ أَمْ لَعَلَّنَا نَحْتَاجُ إِلَى رَسَائِلِ تَوْصِيَةٍ إِلَيْكُمْ أَوْ مِنْكُمْ، كَمَا يَحْتَاجُ بَعْضُهُمْ؟
- ٢ إِنَّمَا أَنْتُمْ رِسَالَةٌ تَوْصِيَتِنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ.
- ٣ وَأَنْتُمْ تُظْهِرُونَ أَنْكُمْ رِسَالَةٌ كَتَبَهَا الْمَسِيحُ كَثْمَرٍ لخدمَتِنَا. أَنْتُمْ رِسَالَةٌ مَكْتُوبَةٌ لَا بِحَبْرٍ، بَلْ بِرُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ. أَنْتُمْ رِسَالَةٌ مَكْتُوبَةٌ لَا عَلَى الْوَاحِ حَجْرِيَّةٍ،\* بَلْ عَلَى الْوَاحِ مِنْ قُلُوبٍ بَشَرِيَّةٍ.
- ٤ وَلَنَا ثِقَةٌ بِأَنْ نَقُولَ هَذَا أَمَامَ اللَّهِ لِأَنَّنا فِي الْمَسِيحِ.
- ٥ وَلَا يَعْينِي هَذَا أَنَا نَدْعِي أَنَا قَادِرُونَ بِأَنْفُسِنَا عَلَى عَمَلِ أَيِّ شَيْءٍ صَالِحٍ، بَلْ إِنَّ كَفَاءَتَنَا هِيَ مِنَ اللَّهِ.
- ٦ فَهُوَ الَّذِي أَهَلَّنَا أَيْضًا لِنَكُونَ خُدَامَ هَذَا الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، لَا بِالْحَرْفِ بَلْ بِالرُّوحِ. فَالْشَّرِيعَةُ الْمَكْتُوبَةُ تَقْتُلُ، أَمَّا الرُّوحُ فَيُعْطِي حَيَاةً.

## المجد الأعظم

- ٧ لَكِنْ حَتَّى الْخِدْمَةُ† الَّتِي كَانَتْ مَقْرُونَةً بِالْمَوْتِ، كَانَ لَهَا بَهَاءٌ. وَهِيَ خِدْمَةُ الشَّرِيعَةِ الْمَنْقُوشَةِ بِمُحْرِوفٍ عَلَى حِجَارَةٍ. فَلَمْ يَسْتَطِعْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا فِي وَجْهِ مُوسَى بِسَبَبِ ذَلِكَ الْبَهَاءِ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ بَهَاءً زَائِلًا.
- ٨ أَفَلَا يَكُونُ لِلْخِدْمَةِ الْمَقْرُونَةِ بِالرُّوحِ بَهَاءٌ أَعْظَمُ؟
- ٩ وَإِنْ كَانَ لِلْخِدْمَةِ الْمَقْرُونَةِ بِالذَّبْحِ بَهَاءٌ، أَفَلَا يَكُونُ لِلْخِدْمَةِ الْمَقْرُونَةِ بِالرَّبِّ بَهَاءٌ أَعْظَمُ؟
- ١٠ فَمَا بَدَأَ فِي السَّابِقِ ذَا بَهَاءٍ، فَقَدْ كَلَّ بَهَاءً بِالْمُقَارَنَةِ مَعَ هَذَا الْبَهَاءِ الْفَائِضِ.
- ١١ فَإِنَّ كَانَتْ تِلْكَ الْخِدْمَةُ الْمَحْكُومَةُ بِالزَّوَالِ مَصْحُوبَةٌ بِالْبَهَاءِ، أَفَلَا يَكُونُ لِنَتِكَ الْخِدْمَةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ بَهَاءٌ أَعْظَمُ؟
- ١٢ فَلِأَنَّ لَنَا هَذَا الرَّجَاءَ، نَتَكَلَّمُ بِجُرْأَةٍ أَعْظَمَ.
- ١٣ وَنَحْنُ لَسْنَا كَمُوسَى الَّذِي كَانَ يُغْطِي وَجْهَهُ بِلِثَامٍ لِئَلَّا يَرَى بَنُو إِسْرَائِيلَ زَوَالَ الْبَهَاءِ.
- ١٤ لَكِنَّ أَذْهَانَهُمْ عَمِيَتْ. إِذْ مَا يَزَالُ اللَّثَامُ نَفْسَهُ مَوْضِعًا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا عِنْدَمَا يَقْرَأُونَ مَا كَتَبَهُ مُوسَى. لَمْ يَرْفَعْ هَذَا اللَّثَامُ بَعْدَ، لِأَنَّهُ لَا يَرْفَعُ إِلَّا بِالْمَسِيحِ.
- ١٥ لَكِنْ مَا يَزَالُ هُنَاكَ لِثَامٌ فَوْقَ أَذْهَانِهِمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ كُلَّمَا قُرِئَتْ شَرِيعَةُ مُوسَى.
- ١٦ وَكُلَّمَا رَجَعَ أَحَدُهُمْ إِلَى الرَّبِّ، يَرْفَعُ اللَّثَامَ.
- ١٧ وَالرَّبُّ هُوَ الرُّوحُ. وَحَيْثُ رُوحُ الرَّبِّ، هُنَاكَ حُرِّيَّةٌ.
- ١٨ فَنَحْنُ جَمِيعًا نَعْكِسُ بَهَاءَ الرَّبِّ بِوُجُوهِ مَكْشُوفَةٍ، فَتَتَغَيَّرُ بِاسْتِمْرَارٍ وَنُصَبِحَ مِثْلَهُ، آخِذِينَ بَهَاءً مُتَزَايِدًا. وَهَذَا التَّغْيِيرُ مِنَ الرَّبِّ، أَيُّ الرُّوحِ.

\* ٣:٣ عَلَى الْوَاحِ حَجْرِيَّةٍ. إِشَارَةٌ إِلَى الْوَصَالِيَا الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى، فَقَدْ كُتِبَتْ عَلَى الْوَاحِ حَجْرِيَّةٍ. انظر كتاب الخروج 24: 12، 25: 16، ٧: ٣ الخدمه. في الأعداد 11-7، يمكن ترجمة «الخدمه» في الأصل اليوناني إلى «العهد».



## ٤

## كَزَيْ فِي أَوَانٍ مِنْ نِقَارٍ

- ١ لَقَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ هَذِهِ الْخِدْمَةَ بِسَبَبِ رَحْمَتِهِ، وَلِهَذَا لَا نَسْتَسَلِمُ أَبَدًا.
- ٢ بَلْ تَحَلَّيْنَا عَنْ كُلِّ مَا يُخْفِيهِ الْآخَرُونَ بِسَبَبِ النِّجَالِ. وَنَحْنُ لَا نَخْدَعُ أَحَدًا وَلَا نُسَوِّهُ رِسَالَةَ اللَّهِ. لَكِنَّا نَقْدِمُ الْحَقَّ صَرِيحًا مُظْهِرِينَ إِخْلَاصَنَا أَمَامَ اللَّهِ، وَأَمَامَ ضَمِيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ.
- ٣ وَإِذَا كَانَتِ الْبِشَارَةُ الَّتِي نُدْعِيهَا مَخْفِيَّةً، فَإِنَّمَا هِيَ كَذَلِكَ لِلَّذِينَ هُمْ فِي طَرِيقِ الْهَلَاكِ.
- ٤ فَقَدْ أَعْمَى إِلَهُ هَذَا الْعَالَمِ أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ لِئَلَّا يَرَوْا نُورَ هَذِهِ الْبِشَارَةِ عَنْ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ.
- ٥ فَحَنُّ لَا نَبْشُرُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبًّا. أَمَّا نَحْنُ فَنَقُولُ إِنَّا خُدَّامٌ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ.
- ٦ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «سَيَشْرِقُ نُورٌ مِنَ الظُّلْمَةِ.» هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا بِنُورِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ الظَّاهِرِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٧ لَكِنَّا نَحْتَفِظُ بِهَذَا الْكَزَيْ فِي أَوَانٍ مِنْ نِقَارٍ، لِكَيْ يَتَّضِحَ أَنَّ تِلْكَ الْقُوَّةَ غَيْرَ الْعَادِيَةِ لَيْسَتْ مِنَّا، بَلْ مِنَ اللَّهِ.
- ٨ فَحَنُّ نَتَعَرَّضُ لِلضَّغَطِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، دُونَ أَنْ نُسْحَقَ. نَخْجِرُ دُونَ أَنْ نَيَاسَ.
- ٩ نَضْطَهْدُ، دُونَ أَنْ نَتْرِكَ. نَطْرَحُ أَرْضًا، دُونَ أَنْ نَقْتَلَ.
- ١٠ وَهَكَذَا نَحْنُ نَخْتَبِرُ فِي أَجْسَادِنَا بِاسْتِمْرَارٍ مَوْتَ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي أَجْسَادِنَا.
- ١١ فَحَنُّ الْأَحْيَاءِ نُسَلِّمُ دَائِمًا إِلَى الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ فِي أَجْسَادِنَا الْفَانِيَةِ.
- ١٢ وَهَكَذَا يَعْمَلُ الْمَوْتُ فِيْنَا، لَكِنَّ الْحَيَاةَ تَعْمَلُ فِيكُمْ.
- ١٣ لَكِنَّا نَطْبِقُ مَفْهُومَ الْإِيمَانِ نَفْسَهُ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ الْكِتَابُ: «آمَنْتُ، وَهَذَا تَكَلَّمْتُ.» \* فَإِنَّا نَحْنُ أَيْضًا نُوْمِنُ، وَهَذَا تَتَكَلَّمُ.
- ١٤ فَحَنُّ نَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبَّ يَسُوعَ مِنَ الْمَوْتِ، سَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا كَمَا أَقَامَهُ. وَسَيَجْعَلُنَا نَقْفَ مَعًا، نَحْنُ وَأَنْتُمْ، فِي حَضْرَتِهِ.
- ١٥ فَكُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ تَمُّ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَصِلَ نِعْمَةُ اللَّهِ إِلَى الْمَزِيدِ مِنَ النَّاسِ، حَتَّى يَفِيضَ الشُّكْرُ وَيَتَجَدَّدَ اللَّهُ.

## الْحَيَاةُ بِالْإِيمَانِ

- ١٦ لِذَلِكَ نَحْنُ لَا نَسْتَسَلِمُ. بَلْ حَتَّى لَوْ كَانَتْ أَجْسَادُنَا الْمَادِيَّةُ تَقْتَرِبُ مِنْ فَنَائِنَا، إِلَّا أَنَّ كَيْفَانَا الدَّخْلِيَّ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.
- ١٧ فَضَيْقُنَا الْمُوقْتَةَ الْخَفِيَّةُ تَنْجِجُ لَنَا مَجْدًا أَبَدِيًّا يَفُوقُ تِلْكَ الضَّيْقَةَ بِشَكْلِ كَبِيرٍ.
- ١٨ وَنَحْنُ لَا نَزِدُّ عَلَى مَا يُرَى، بَلْ عَلَى مَا لَا يُرَى. فَمَا يُرَى مُوقَّتٌ، أَمَّا مَا لَا يُرَى فَأَبَدِيٌّ.

## ٥

- ١ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ عِنْدَمَا تَهْدِمُ خَيْمَتُنَا الْأَرْضِيَّةَ، فَإِنَّ لَنَا بِنَاءً مِنَ اللَّهِ، بَيْتًا أَبَدِيًّا فِي السَّمَاءِ. وَهُوَ بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِأَيْدِي النَّاسِ.
- ٢ لِذَلِكَ نَبْنُ وَنَحْنُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ مُشْتَاقِينَ أَنْ نَلْبَسَ مَسْكِنَنَا السَّمَاوِيَّ.
- ٣ فَإِنَّ لِبَسَانَهُ، لَا نَكُونُ عُرَاءَ فِيمَا بَعْدُ.
- ٤ فَحَنُّ الَّذِينَ نَبْنُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ تَحْتَ حِمْلِ ثَقِيلٍ، لَا نَشْتَاقُ إِلَى أَنْ نَخْلَصَ مِنْ جَسَدِنَا الْأَرْضِيِّ الْحَالِي، بَلْ نَشْتَاقُ إِلَى أَنْ نَلْبَسَ الْجَسَدَ السَّمَاوِيَّ فَوْقَهُ، فَتَتَغَلَّبُ الْحَيَاةُ عَلَى الْمَوْتِ.



- ٥ فَالَّذِي أَعَدَّنَا لِهَذَا الْمَدَفِ هُوَ اللَّهُ، وَهُوَ الَّذِي أَعْطَانَا الرُّوحَ الْقُدُسَ عُرْبُونًا يَضْمَنُ أَنَّهُ سَيُعْطِينَا مَا وَعَدَنَا بِهِ.
- ٦ وَنَحْنُ عَلَى ثِقَةٍ دَائِمَةٍ بِهَذَا، لِأَنَّا نَعْرِفُ أَنَّنَا مَا دُمْنَا نَعِيشُ فِي جَسَدِنَا، نَكُونُ مُتَغَرِّبِينَ عَنِ الرَّبِّ.
- ٧ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّنَا نَسْلُكُ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ، لَا عَلَى أَسَاسٍ مَا يُمْكِنُنَا رُؤْيَتَهُ.
- ٨ وَأَنَّا لَوَاقِفُونَ مِنْ هَذَا، وَنُفَضِّلُ أَنْ نَغَادِرَ أَجْسَادَنَا وَنَذْهَبَ لِنَسْتَقِرَّ عِنْدَ الرَّبِّ.
- ٩ وَلِهَذَا فَإِنَّ طُمُوحَنَا، سِوَاءُ كَمَا حَاضِرِينَ عِنْدَهُ أَوْ مُتَغَرِّبِينَ عَنْهُ، هُوَ أَنْ نُرْضِيَهُ.
- ١٠ إِذْ يَنْبَغِي أَنْ نَقِفَ جَمِيعًا أَمَامَ كُرْسِيِّ قَضَاءِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ يَنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ جِزَاءَ مَا فَعَلَهُ وَهُوَ فِي هَذَا الْجَسَدِ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا.

### مُسَاعَدَةُ النَّاسِ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ

- ١١ وَلِهَذَا، بِمَا أَنَّنَا نَعْرِفُ مَا تَعْنِيهِ مَهَابَةُ الرَّبِّ، نُقْنَعُ النَّاسَ بِقَبُولِ الْحَقِّ. اللَّهُ يَعْرِفُنَا جَيِّدًا، وَأَرْجُو أَنْ نَكُونَ مَعْرُوفِينَ جَيِّدًا لَدَيْكُمْ أَيْضًا.
- ١٢ وَنَحْنُ بِهَذَا لَا نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا، بَلْ نَعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِلْإِفْتِخَارِ بِنَا، لِكَيْ تَرُدُّوا عَلَى الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِالْمَظْهَرِ لَا بِالْقَلْبِ.
- ١٣ فَإِنَّ كَمَا تَنْصَرِفُ كَمَجَانِينَ، فَحْنُ مَجَانِينَ لِلَّهِ! وَإِنْ كَمَا عَاقِلِينَ، فَحْنُ عَاقِلُونَ مِنْ أَجْلِكُمْ.
- ١٤ فَحَبَّةُ الْمَسِيحِ تَدْفَعُنَا، لِأَنَّنَا نُوْمِنُ بِهَذَا: إِنْ مَاتَ إِنْسَانٌ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، فَالْجَمِيعُ إِذَا قَدْ مَاتُوا.
- ١٥ وَقَدْ مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، لِكَيْ لَا يَعْيشَ الْأَحْيَاءُ لِأَنْفُسِهِمْ فِيمَا بَعْدُ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ وَأَقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِهِمْ.
- ١٦ وَلِهَذَا فَإِنَّا، مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، لَا نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرٍ أَرْضِيَّةٍ. وَرَغْمَ أَنَّنَا كَمَا نَنْظُرُ هَكَذَا إِلَى الْمَسِيحِ، إِلَّا أَنَّنَا لَا نَنْظُرُ بَعْدَ إِلَيْهِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ.

- ١٧ إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ، فَهُوَ الْآنَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. النِّظَامُ الْقَدِيمُ قَدْ انْتَهَى، وَهِيَ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.
- ١٨ وَهَذَا كُلُّهُ مِنَ اللَّهِ الَّذِي صَالَحْنَا مَعَ نَفْسِهِ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا أَنْ نَحْمِلَ رِسَالَةَ الْمُصَالِحَةِ.
- ١٩ فَرِسَالَتُنَا هِيَ أَنَّ اللَّهَ فِي الْمَسِيحِ قَدْ صَالَحَ الْعَالَمَ مَعَ نَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ. وَقَدْ أَعْطَانَا رِسَالَةَ الْمُصَالِحَةِ.
- ٢٠ فَحْنُ نَعْمَلُ كَسَفَرَاءَ لِلْمَسِيحِ، وَكَأَنَّ اللَّهَ يَدْعُوكُمْ بِوَسِطَتِنَا. لِذَلِكَ نَطْلُبُ إِلَيْكُمْ نِيَابَةً عَنِ الْمَسِيحِ: «تَصَالِحُوا مَعَ اللَّهِ.»
- ٢١ لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْمَسِيحَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً\* مِنْ أَجْلِنَا، لِكَيْ يَصِيرَ لَنَا فِيهِ بَرُّ اللَّهِ.

### ٦

- ١ وَبِمَا أَنَّنَا نَعْمَلُ مَعًا مَعَ اللَّهِ، نُحْشِرُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تَبْدُدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ الَّتِي نَلْتَمُوها.
- ٢ فَاللَّهُ يَقُولُ:

«فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ سَمِعْتُكَ،

وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ جِئْتُ لِمَعُونَتِكَ.» \*

فَهِيَ هِيَ الْآنَ الْوَقْتُ الْمُنَاسِبُ، وَالْآنَ هُوَ يَوْمُ الْخَلَاصِ.

٣ إِنَّنَا لَا نَضَعُ عَقْبَةَ أَمَامَ أَحَدٍ، لِثَلَا تَلَامُ خِدْمَتِنَا.

- ٤ بَلْ نُظهِرُ أَنْفُسَنَا بِلا مَلامَةٍ مِنْ كُلِّ وَجِهٍ كَمَا يَلِيقُ بِخُدَامِ اللَّهِ: بِاحْتِمَالٍ كَبِيرٍ فِي المَحَنِ وَالْمَصَائِبِ وَالصُّعُوباتِ.
- ٥ فَقَدْ تَعَرَّضْنَا لِلضَّرْبِ الكَثِيرِ وَالْحَبْسِ المَتَكَرِّرِ، فِي حَمَلاتٍ غاضِبَةٍ ضِدَّنَا وَمَشَقَّاتٍ كَثِيرَةٍ، فِي السَّهْرِ وَالجُوعِ.
- ٦ نُظهِرُ أَنْنا خُدَامُ اللَّهِ بِنَقائِنا وَمَعْرِفَتِنا، بِصَبْرِنا وَلُطْفِنا، بِمَواهِبِ الرُّوحِ القُدُسِ، وَبِمِحَّتِنا الأَصِيلَةِ،
- ٧ وَبِرِسالَةِ الحَقِّ الَّتِي نُحْمِلُها، وَبِقُوَّةِ اللَّهِ. نَتَسَلَّحُ بِالصِّلاحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ لِلدِّفاعِ وَالهُجُومِ مَعًا.
- ٨ نُظهِرُ أَنْفُسَنَا عِندَما يُكْرِمُنا النَّاسُ وَيُهَيِّبُونُنا، بِصِيتِ حَسَنِ أَوْ بِصِيتِ سَيِّئٍ. نَعْتَبِرُ مُحادِثِينَ مَعَ أَنْنا صَادِقُونَ.
- ٩ نَعْتَبِرُ مَجْهُولِينَ مَعَ أَنْنا مَعروفُونَ. نَبْدُو قَرِيبِينَ مِنَ المَوْتِ، لَكِنْ هَا نَحْنُ أَحياءُ! نَعاقِبُ وَلَكِنَّا لا نُقتَلُ.
- ١٠ كَأَنَّنا حَزائِي، مَعَ أَنْنا فِي اِبْتِهاجٍ دائِمٍ. كَفُقراءَ، مَعَ أَنْنا نَغني كَثِيرِينَ. كَأَنَّنا لا نَمْلِكُ شَيْئًا، مَعَ أَنْنا نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.
- ١١ أَيُّها الكُورِنثِيُّونَ، تَحَدَّثْنا إِلَيْكُم بِحُرِّيَّةٍ كَاملَةٍ. وَقُلُوبُنا مَفْتُوحَةٌ لَكُم.
- ١٢ نَحْنُ لا نَبْخُلُ عَلَيْكُم بِمِحَّتِنا، أَمَّا أَنْتُمْ فَتَبْخُلُونَ بِما فِي داخِلِكُم.
- ١٣ أَنَا أَتَحَدَّثُ إِلَيْكُم كَأَبنائِي وَأَقولُ: افْتَحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قُلُوبَكُم لَنَا كَمَا نَحْنُ لَكُم.

### تَحذِيرٌ مِنْ غَيْرِ المُؤْمِنِينَ

- ١٤ لا تَكُونُوا شُرَكَاءَ مَعَ غَيْرِ المُؤْمِنِينَ. فَمَا الَّذِي يَجْمَعُ ما بَيْنَ الصِّلاحِ وَالإِثمِ؟ أَوْ آيَةٌ مُشارَكَةٍ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ؟
- ١٥ وَأَيُّ اتِّفاقي بَيْنَ المَسِيحِ وَالشَّيطانِ؟\* أَوْ أَيُّ نَصيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ المُؤْمِنِ؟
- ١٦ وَأَيُّ اتِّحادٍ بَيْنَ هَيْكَلِ اللَّهِ وَالأوثانِ؟ فَحَنُّ هَيْكَلِ اللَّهِ الحَيِّ. فَكَمَا قالَ اللَّهُ:

«سَأَسْكُنُ بَيْنَهُمْ،  
وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ.  
سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ،  
وَسَيَكُونُونَ شَعْبِي.»

١٧ وَيَقولُ الرَّبُّ:

«فأَخْرِجُوا مِنْ وَسَطِهِمْ،  
وَأَنفَصِلُوا عَنْهُمْ.  
وَلَا تَلَسُّوا فِيمَا بَعْدُ شَيْئًا نَجَسًا.  
حِينَئِذٍ سَأَقْبَلُكُمْ،

١٨ وَسَأَكُونُ أَبًا لَكُمْ،

وَتَكُونُونَ أَبْنائِي وَبَنائِي،

يَقولُ الرَّبُّ القادِرُ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ.»\* ✱

✱ ٦:١٨ صموئيل الثاني 7: 14 8:

\* ٦:١٥ الشَّيطان. حَرْفِيًّا: «بَلِيعال»، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أسماءِ الشَّيطانِ مُتعارَفٌ عَلَيْهِ عِندَ اليَهُودِ.

## ٧

١ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، هَذِهِ الْوَعُودُ لَنَا. فَلِنُظَهِّرْ نُفُوسَنَا مِنْ كُلِّ مَا يُلَوِّثُ الْجَسَدَ وَالرُّوحَ، مُتَمِّمِينَ قَدَاسَتَنَا إِكْرَامًا لِلَّهِ.

## فَرَحٌ بُولُسُ

٢ أَفْسِحُوا مَكَانًا لَنَا فِي قُلُوبِكُمْ، فَنَحْنُ لَمْ نَسِيْ إِلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. لَمْ نُفْسِدْ أَحَدًا مِنْكُمْ وَلَمْ نَسْتَعْلِ أَحَدًا مِنْكُمْ.

٣ وَأَنَا لَا أَقُولُ هَذَا إِدَانَةً لَكُمْ. فَقَدْ سَبَقَ أَنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ فِي قُلُوبِنَا، وَنَحْنُ مُسْتَعِدُّونَ أَنْ نَمُوتَ وَأَنْ نَعِيشَ مَعَكُمْ.

٤ وَلِي ثِقَةٌ كَبِيرَةٌ بِكُمْ. بَلْ أَنَا نَخُورُ بِكُمْ. شَجَعْتُمُونِي كَثِيرًا. لِهَذَا أَفْرَحُ فَرَحًا كَبِيرًا حَتَّى فِي أَوْقَاتِ الصِّبْيِ هَذِهِ.

٥ فَحَتَّى لَمَّا وَصَلْنَا إِلَى مَكْدُونِيَّةَ، لَمْ نَعْرِفْ طَعْمَ الرَّاحَةِ. بَلْ تَضَائِقُنَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، بِسَبَبِ صِرَاعَاتٍ مِنَ الْخَارِجِ وَمَخَافٍ مِنَ

الدَّاخِلِ.

٦ لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي يُعْزِي الْمُتَضَائِقِينَ عَزَّانَا بِوُصُولِ تَيْطُسَ.

٧ وَلَمْ يَعْزَنَا بِوُصُولِهِ حَسْبُ، بَلْ أَيْضًا بِالتَّعْزِيَةِ الَّتِي كُنْتُمْ قَدْ عَزَّيْتُمُوهُ بِهَا. وَقَدْ أَخْبَرْنَا عَنْ شَوْقِكُمْ إِلَى رُؤْيَيْنَا، وَنَدَمِكُمْ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ، وَاهْتِمَامِكُمْ الْعَمِيقَ بِي، فَزَادَنِي هَذَا فَرَحًا.

٨ فَرُغَمَ أَنِّي أَحْزَنْتُكُمْ بِرِسَالَتِي السَّابِقَةِ، إِلَّا أَنِّي غَيْرُ حَزِينٍ الْآنَ عَلَى كِتَابَتِهَا. مَعَ أَنِّي حَزِنْتُ حِينَهَا، لِأَنِّي أَدْرَكْتُ أَنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ أَحْزَنْتُكُمْ، وَلَوْ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ.

٩ لَكِنِّي الْآنَ مَسْرُورٌ، لِأَنَّكُمْ حَزِنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّ حُزْنَكُمْ أَدَّى بِكُمْ إِلَى التَّوْبَةِ. فَقَدْ حَزِنْتُمْ كَمَا يُرِيدُ اللَّهُ، وَهَكَذَا لَمْ نُؤْذِكُمْ نَحْنُ فِي

شَيْءٍ.

١٠ فَالْحُزْنُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، يُؤَدِّي إِلَى التَّوْبَةِ. وَالتَّوْبَةُ تَقُودُ إِلَى الْخَلَاصِ الَّذِي لَا نَدَمَ عَلَيْهِ. أَمَّا الْحُزْنُ الَّذِي فِي الْعَالَمِ، فَيُؤَدِّي

إِلَى الْمَوْتِ.

١١ وَلِأَنَّكُمْ حَزِنْتُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، لَاحِظُوا مَا أَنْجَحَهُ فِيكُمْ: جَعَلَكُمْ جَادِينَ. جَعَلَكُمْ تَدَافِعُونَ عَنْ بَرَاءَتِكُمْ. جَعَلَكُمْ تَغَضِبُونَ مِنَ الشَّخْصِ الْمَذْنِبِ. جَعَلَكُمْ تَخَافُونَ. جَعَلَكُمْ تَشْتَاقُونَ إِلَى رُؤْيَيْنَا. وَجَعَلَكُمْ غَيْرِينَ فِي مَسْأَلَةِ مُعَاقِبَةِ الرَّجُلِ الَّذِي أَخْطَأَ. لَقَدْ أَظْهَرْتُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَنَّكُمْ بِلَا لَوْمٍ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.

١٢ إِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ تِلْكَ الرِّسَالَةَ، فَإِنِّي لَمْ أَكْتُبْهَا بِسَبَبِ الشَّخْصِ الَّذِي أَخْطَأَ، وَلَا بِسَبَبِ الشَّخْصِ الَّذِي أُسِيئُ إِلَيْهِ. إِنَّمَا

كَتَبْتُهَا لِكَيْ أُبَيِّنَ لَكُمْ، أَمَامَ اللَّهِ، مَدَى اهْتِمَامِكُمْ بِنَا.

١٣ وَهَذَا هُوَ مَا شَجَعْنَا.

وَعِلَاوَةً عَلَى هَذَا التَّشْجِيعِ، زَادَنَا تَيْطُسُ فَرَحًا بِفَرَحِهِ، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَنْعَشْتُمْ رُوحَهُ.

١٤ فَلَمْ أُعْجَلْ بِسَبَبِ افْتِخَارِنَا بِكُمْ أَمَامَهُ. بَلْ كَمَا صَدَقَ كُلُّ مَا كَلَّمْنَاكُمْ بِهِ، هَكَذَا صَدَقَ أَيْضًا افْتِخَارُنَا بِكُمْ أَمَامَ تَيْطُسَ.

١٥ وَكَلَّمْنَا تَذَكَّرَ تَيْطُسَ لَهْفَتَكُمْ جَمِيعًا لِلطَّاعَةِ، وَتَرْحِيمِكُمْ بِهِ بِاحْتِرَامٍ وَمَهَابَةٍ، فَاضْتَّ عَوَاطِفُهُ لِحُكْمِ بَقْوَةِ أَكْبَرِ.

١٦ وَإِنَّهُ لَيَسِّرُنِي أَنْ أَسْتَطِيعَ أَنْ أَتِقَ بِكُمْ ثِقَةً كَامِلَةً.

## ٨

العطاء المسيحي

- ١ وَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نُرِيدُ أَنْ نُطَلِّعَكُمْ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أُعْطِيتَ لِلْكَأْسِ فِي مُقَاتَعَةِ مَكْدُونِيَّةَ.
- ٢ فَرُغِمَ الضَّيِّقَاتِ الشَّدِيدَةِ الَّتِي امْتَحَنُوا بِهَا، إِلَّا أَنْ فَيُضَّ سَعَادَتِهِمْ وَشِدَّةَ فَقْرِهِمْ فَاضًا فِي كَرَمِهِمُ الْوَافِرِ.
- ٣ وَيُمْكِنُنِي أَنْ أَشْهَدَ أَنَّهُمْ أَعْطَوْا عَلَى قَدْرِ اسْتِطَاعَتِهِمْ، بَلْ وَفَوْقَ اسْتِطَاعَتِهِمْ. وَقَدْ فَعَلُوا هَذَا بِمُبَادَرَةٍ مِنْهُمْ.
- ٤ وَظَلُّوا يَرْجُونَنَا بِالْحَاجِ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِهَذِهِ النِّعْمَةِ، لِكَيْ يُشَارِكُوا فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ لِشَعْبِ اللَّهِ.
- ٥ وَلَمْ يُعْطُوا كَمَا تَوَقَّعْنَا، بَلْ أَعْطَوْا أَنْفُسَهُمْ أَوَّلًا لِلرَّبِّ، ثُمَّ لَنَا انْسِجَامًا مَعَ مَشِيئَةِ اللَّهِ.
- ٦ وَقَدْ طَلَبْنَا مِنْ تَيْطُسَ أَنْ يَكْبَلَ مِنْ أَجْلِكُمْ عَمَلَ النِّعْمَةِ الَّذِي ابْتَدَأَهُ.
- ٧ فَاتَّمَّ أَغْنِيَاءُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ: فِي الْإِيمَانِ، وَفِي الْكَلَامِ، وَفِي الْمَعْرِفَةِ، وَفِي الْحِمَاسَةِ لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ، وَفِي الْحُبِّ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا مِنَّا. لِهَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي نِعْمَةِ الْعَطَاءِ أَيْضًا.
- ٨ وَأَنَا لَا أَقُولُ هَذَا أَمْرًا إِيَّاكُمْ، لَكِنِّي بِحَدِيثِي عَنْ حِمَاسَةِ الْآخَرِينَ، أَمْتَحِنُ أَصَالَةَ مَحَبَّتِكُمْ.
- ٩ فَاتَّمَّ تَعْرِفُونَ النِّعْمَةَ الَّتِي أَظْهَرَهَا رَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ. فَمَعَ أَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا، صَارَ فَقِيرًا مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَصِيرُوا أَغْنِيَاءَ بِفَقْرِهِ.
- ١٠ وَأَقْدِمُ رَأْيًا فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَيْضًا لِفَائِدَتِكُمْ. فَقَدْ كُنْتُمْ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ أَوَّلَ مَنْ رَغِبَ فِي الْعَطَاءِ، وَأَوَّلَ مَنْ أُعْطِيَ.
- ١١ فَالآنَ، أَتَمُّوا الْعَطَاءَ أَيْضًا. فَكَمَا كَانَ لَدَيْكُمْ الْإِسْتِعْدَادُ لِلْعَطَاءِ وَالرَّغْبَةُ فِيهِ سَابِقًا، لِيَكُنْ لَدَيْكُمْ أَيْضًا الْإِسْتِعْدَادُ الْآنَ لِإِتْمَامِ هَذِهِ الْمَهْمَةِ حَسَبَ مَا لَدَيْكُمْ.
- ١٢ فَإِنَّ كَانَ الْإِسْتِعْدَادُ لِلْعَطَاءِ مَوْجُودًا، فَسَتَكُونُ الْعَطِيَّةُ مَقْبُولَةً عَلَى أَسَاسِ مَا يَمْلِكُهُ الْمَرْءُ، لَا عَلَى أَسَاسِ مَا لَا يَمْلِكُهُ.
- ١٣ فَلَيْسَ الْقَصْدُ مِنْ عَطَائِكُمْ أَنْ تَتَيَسَّرَ أُمُورٌ غَيْرُكُمْ وَتَتَعَسَّرَ أُمُورُكُمْ. بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ تَوَازُنٌ.
- ١٤ فَلَدَيْكُمْ الْآنَ وَفَرَّةٌ تُسَدُّ حَاجَتَهُمْ، حَتَّى إِذَا صَارَتْ لَدَيْهِمْ وَفَرَّةٌ يَسُدُّونَ حَاجَتَكُمْ، فَيَتَحَقَّقُ التَّوَازُنُ.
- ١٥ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يَفِضْ عَنْ حَاجَتِهِ،  
وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يَنْقُصْهُ شَيْءٌ. \*

### تَيْطُسُ وَرِفَاقُهُ

- ١٦ أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي وَضَعَ فِي قَلْبِ تَيْطُسَ لَهْفَةً كَلَهْفَتِنَا إِلَى مُسَاعَدَتِكُمْ.
- ١٧ فَقَدْ رَحِبَ بِطَلَبِنَا. وَإِذْ كَانَ مُتَلَهِّفًا جِدًّا، جَاءَ لَزِيَارَتِكُمْ بِمِلءِ إِرَادَتِهِ.
- ١٨ وَهَا نَحْنُ نُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ مَعَ الْأَخِ الَّذِي تَمَدَّحُهُ كُلُّ الْكَأْسِ بِسَبَبِ نَشَاطِهِ فِي إِعْلَانِ الْبِشَارَةِ.
- ١٩ فَقَدْ عَيَّنْتَهُ الْكَأْسِ رَفِيقَ سَفَرِنَا عِنْدَمَا نَحْمِلُ هَذِهِ الْعَطِيَّةَ. وَهُوَ الْعَمَلُ الَّذِي نَقُومُ بِهِ لِنُكْرِمَ الرَّبَّ نَفْسَهُ، وَلِنُبَيِّنَ اسْتِعْدَادَنَا لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ.

٢٠ وَنَحْنُ حَرِيصُونَ عَلَى أَنْ لَا يَنْتَقِدَنَا أَحَدٌ بِسَبَبِ هَذَا الْعَطَاءِ الْكَبِيرِ الَّذِي تَوَلَّى أَمْرَهُ.

٢١ إِذْ يَهْمُنَا أَنْ تَكُونَ لَنَا سَمْعَةٌ طَيِّبَةٌ لَا عِنْدَ الرَّبِّ فَحَسْبُ، بَلْ عِنْدَ النَّاسِ أَيْضًا.

٢٢ وَسَرَسِلُ مَعَهُمَا أَخَانَا الَّذِي أَثْبَتَ فِي مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ وَمُنَاسِبَاتٍ عَدِيدَةٍ أَنَّ لَدَيْهِ حَمَاسَةٌ لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ. وَهُوَ الْآنَ أَكْثَرُ حَمَاسَةً نَظَرًا لِثِقَتِهِ الْعَظِيمَةِ بِكُمْ.

٢٣ وَإِنْ كَانَ لَدَيْكُمْ أَيُّ سُؤَالٍ حَوْلَ تَيْطُسَ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ شَرِيكِي وَعَامِلٌ مَعِي فِي خِدْمَتِكُمْ. وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِأَخَوَيْنَا اللَّذَيْنِ يَرِافِقَانِهِ، فَأَقُولُ إِنَّهُمَا مُمَثِّلَانِ لِلْكَنَائِسِ وَيَخْدِمَانِ لِمَجْدِ الْمَسِيحِ.

٢٤ فَيَبْنُوا لَهُمْ بُرْهَانَ مَحَبَّتِكُمْ وَسَبَبَ افْتِخَارِنَا بِكُمْ، فَتَرَى كُلَّ الْكَنَائِسِ ذَلِكَ.

## ٩

### مُسَاعَدَةُ الْإِخْوَةِ

١ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِمُسَاعَدَةِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ فِي الْقُدْسِ، فَإِنَّهُ مِنْ غَيْرِ الضَّرُورِيِّ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ حَوْلَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.  
٢ أَنَا أَعْلَمُ مَدَى اسْتِعْدَادِكُمْ لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ، وَأَفْتَحِرُ بِكُمْ دَائِمًا أَمَامَ الْمَكْدُونِيِّينَ، فَأَقُولُ لَهُمْ إِنَّ الْكَنَائِسَ فِي مُقَاتِعَةِ أَخَائِيَّةٍ مُسْتَعِدَّةٌ مِنْذُ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ. وَحَمَاسَتُهُمْ هَذَا هُوَ الَّذِي شَجَّعَ مُعْظَمَهُمْ عَلَى الْعَطَاءِ.  
٣ لَكِنِّي أُرْسِلُ الْإِخْوَةَ إِلَيْكُمْ لِكَيْ يَتَبَيَّنَ أَنَّ افْتِخَارِنَا بِكُمْ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ لَمْ يَكُنْ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ، وَلِكَيْ تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ كَمَا قُلْتُ عَنْكُمْ.

٤ وَإِلَّا فَإِنَّهُ إِذَا جَاءَ مَعِيَ بَعْضُ الْمَكْدُونِيِّينَ وَوَجَدْنَاكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ، فَسَنُحْرَجُ، وَأَنْتُمْ أَيْضًا سَتُحْرَجُونَ!  
٥ لِهَذَا رَأَيْتُ أَنَّ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْإِخْوَةِ أَنْ يَسْبِقُونَا إِلَى زِيَارَتِكُمْ، وَأَنْ يُعِدُّوا مُسَبِّقًا عَطِيَّتَكُمْ السَّخِيَّةَ الَّتِي سَبَقَ أَنْ وَعَدْتُمْ بِهَا، فَتَكُونَ عَطِيَّتَكُمْ مُعَدَّةً كَبْرَكَةً لَا كَبْخَلٍ.

٦ وَتَذَكَّرُوا أَنَّ «مَنْ يَزْرَعُ الْقَلِيلَ يَحْصُدُ الْقَلِيلَ، وَمَنْ يَزْرَعُ بوفرةٍ يَحْصُدُ بوفرةٍ»،  
٧ وَيَنْبَغِي أَنْ يُعْطِيَ كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا نَوَى فِي قَلْبِهِ، لَا بِتَرَدُّدٍ أَوْ عَنْ إِكْرَاهٍ. فَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُعْطِيَ الْمُبْتَهَجَ.  
٨ وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يَغْمُرَكُمْ بِكُلِّ الْعَطَايَا الصَّالِحَةِ، لِكَيْ يَكُونَ عِنْدَكُمْ كُلُّ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ، بَلْ مَا يَزِيدُ عَنْ الْحَاجَةِ مِنْ أَجْلِ الْقِيَامِ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.  
٩ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«هُوَ يوزعُ بِسَخَاءٍ،

ويعطي المساكينَ.

بُره إلى الأبد يبقى.» \*

١٠ فَاللَّهُ الَّذِي يُوفِّرُ بَدَارًا لِلزَّرْعِ وَخُبْرًا لِلْأَكْلِ، سَيَزِيدُكُمْ بِالْبَدَارِ وَيُكثِّرُهُ، وَسَيَزِيدُ الْحَصَادَ النَّاتِجَ عَنْ صِلَاحِكُمْ.

١١ وَسَيُعِينُكُمْ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا كَرَمَاءَ فِي كُلِّ وَقْتٍ. وَسَيُؤَدِّي كَرَمُكُمْ عَنْ طَرِيقِنَا إِلَى الشُّكْرِ لِلَّهِ.

١٢ فَهَذِهِ الْخِدْمَةُ الَّتِي تَقْدِمُونَهَا لَنْ تُوَدِّيَ إِلَى سَدِّ حَاجَاتِ شَعْبِ اللَّهِ فَحَسْبُ، لَكِن سَتُوَدِّي أَيْضًا إِلَى شُكْرِ كَثِيرٍ لِلَّهِ.

- ١٣ فَلَا نَ هَذِهِ الْخِدْمَةُ بَرَهَانٌ لِإِيمَانِكُمْ، سَيَشْكُرُونَ اللَّهَ عَلَى إِيمَانِكُمْ النَّابِعِ مِنْ طَاعَتِكُمْ لِإِبْرَاهِيمَ الْمَسِيحِ الَّتِي تُجَاهِرُونَ بِإِيمَانِكُمْ بِهَا، وَسَيَشْكُرُونَ اللَّهَ بِسَبَبِ كَرَمِكُمْ فِي مُسَاعَدَتِهِمْ وَمُسَاعَدَةِ الْجَمِيعِ.
- ١٤ وَحِينَ يَصَلُونَ مِنْ أَجْلِكُمْ سَيَشْتَقُونَ إِلَى رُؤْيَيْكُمْ، بِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْفَائِقَةِ لِنَحْوِكُمْ.
- ١٥ فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيَّتِهِ الَّتِي تَفُوقُ الْوَصْفَ!

## ١٠

## دِفَاعٌ بُولُسَ عَنْ خِدْمَتِهِ

- ١ ها أنا بُولُسُ، الَّذِي يَقُولُ بَعْضُكُمْ إِنِّي ضَعِيفٌ وَأَنَا بَيْنَكُمْ، وَجَرِيءٌ بَعِيدٌ عَنْكُمْ، أَتَمَسُّ مِنْكُمْ بِوَدَاعَةِ الْمَسِيحِ وَلُطْفِهِ، ٢ أَلَا تُجِيرُونِي عَلَى الْجَبْوِ إِلَى هَذِهِ الْجِرَاءَةِ مَعَكُمْ عِنْدَ حُضُورِي. فَأَنَا أَنْوِي أَنْ أَسْتَعِدِمَ هَذِهِ الْجِرَاءَةَ مَعَ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَطْنُونَ أَنَّنَا نَسُكُ بِأَسْلُوبِ دُنْيَوِيٍّ.
- ٣ فَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّنَا نَعِيشُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، إِلَّا أَنَّنَا لَا نُحَارِبُ بِأَسْلُوبِ دُنْيَوِيٍّ.
- ٤ فَلَا سِلْحَةَ الَّتِي نُحَارِبُ بِهَا لَيْسَتْ دُنْيَوِيَّةٌ، بَلْ لَهَا قُوَّةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَى هَدْمِ الْحُصُونِ. فَهِيَ نَهْدِمُ أَوْهَامَ النَّاسِ،
- ٥ وَكُلَّ تَفَاخُرٍ يَتَعَالَى وَيَمْنَعُ مَعْرِفَةَ اللَّهِ. وَنَأْسُرُ كُلَّ فِكْرٍ لِيُطِيعَ الْمَسِيحَ.
- ٦ وَنَحْنُ مُسْتَعِدُونَ لِمُعَاقِبَةِ كُلِّ عَصِيانٍ بَيْنَكُمْ، لَكِنْ بَعْدَ أَنْ تَكْتَمِلَ طَاعَتُكُمْ أَنْتُمْ أَوْلًا.
- ٧ انظروا إلى حَقَائِقِ الْأُمُورِ الَّتِي أَمَامَكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ مُقْتَنِعًا بِأَنَّهُ يَنْتَمِي إِلَى الْمَسِيحِ، فَلْيَعْلَمْ أَنَّنَا نَنْتَمِي إِلَى الْمَسِيحِ قَدَرِ انْتِمَائِهِ.
- ٨ صَحِيحٌ أَنَّنِي أَعْتَرْتُ أَكْثَرَ بِالسُّلْطَانِ الَّذِي لَنَا، وَلَا أَجِدُ حَرَجًا فِي ذَلِكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْطَانَا هَذَا السُّلْطَانَ لِكَيْ نَبْنِيَكُمْ، لَا لِكَيْ نَهْدِمَكُمْ.

- ٩ أَقُولُ هَذَا حَتَّى لَا يَبْدُو وَكَأَنِّي أَحَاوِلُ أَنْ أُخِيفَكُمُ بِرِسَائِلِي
- ١٠ إِذْ يَقُولُ بَعْضُهُمْ: «رِسَائِلُهُ قَاسِيَةٌ وَقَوِيَّةٌ، أَمَّا مَظْهَرُهُ فَضَعِيفٌ وَكَلَامُهُ تَافَهُ!»
- ١١ لَكِنْ لِيَتَذَكَّرَ مَنْ يَقُولُ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ، أَنَّ مَا نَكْتَبُهُ فِي رِسَائِلِنَا وَنَحْنُ غَائِبُونَ لَنْ يَخْتَلِفَ عَنْ تَصَرُّفَاتِنَا حِينَ نَأْتِي إِلَيْكُمْ.
- ١٢ فَحَنُّ لَا نَجْرُو أَنْ نَنْصِفَ أَنْفُسَنَا مَعَ الَّذِينَ يَمْتَدِحُونَ أَنْفُسَهُمْ، أَوْ أَنْ نَقَارِنَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ. فَهُمْ يَجْعَلُونَ أَنْفُسَهُمْ مِقْيَاسًا يَقْيِسُونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ، ثُمَّ يَقَارِنُونَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ، مُظْهِرِينَ بِذَلِكَ أَنَّهُمْ بِلَا فَهْمٍ!
- ١٣ غَيْرَ أَنَّنَا لَنْ نَفْتَخِرَ بِمَا هُوَ خَارِجٌ خِدْمَتِنَا، بَلْ سَنَفْتَخِرُ فِي حُدُودِ الْخِدْمَةِ الَّتِي أَوْكَلَهَا اللَّهُ إِلَيْنَا، وَهَذَا يَشْمَلُكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا.
- ١٤ فَحَنُّ لَا نَجَاوِزُ حُدُودَنَا بِهَذَا الْاِفْتِخَارِ. يَكُونُ ذَلِكَ لَوْ أَنَّنَا لَمْ نَأْتِ إِلَيْكُمْ أَصْلًا، لَكِنَّا جِئْنَا وَأَعْلَنَّا لَكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ الْمَسِيحِ.
- ١٥ فَحَنُّ لَا نَجَاوِزُ حُدُودَنَا بِالْاِفْتِخَارِ فِي عَمَلِ الْآخَرِينَ، بَلْ نَرْجُو أَنْ يَخُوَ إِيمَانَكُمْ، فَتَتَسَّعَ حُدُودُ خِدْمَتِنَا بِمُسَاعَدَتِكُمْ.
- ١٦ وَهَكَذَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُنَادِيَ بِالْإِبْرَاهِيمَ إِلَى أَعْدَادِ مَنْ مَدِينَتِكُمْ، فَيَكُونُ اِفْتِخَارُنَا بِمَا نَعْمَلُهُ نَحْنُ لَا بِمَا يَعْمَلُهُ الْآخَرُونَ.
- ١٧ «وَأِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَفْتَخِرَ، فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ.»\*
- ١٨ فَلَيْسَ الَّذِي يَمْدَحُ نَفْسَهُ هُوَ الْمَقْبُولُ، بَلْ مَنْ يَمْدَحُهُ الرَّبُّ.

\* ١٠:١٧ إِنْ أَرَادَ ... بِالرَّبِّ. مِنْ إِرْمِيَا 9: 24.

## ١١

بُولُسُ وَالرُّسُلُ الزَّائِفُونَ

- ١ لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ شَيْئاً مِنْ حُمِّيِّ! وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونِي!
- ٢ فَإِنِّي غَيُورٌ عَلَيْكُمْ غَيْرَةً إلهِيَّةً، لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِزَوْجٍ وَاحِدٍ هُوَ الْمَسِيحُ، لِكَيْ أُقَدِّمَكُمْ إِلَيْهِ كَعُرُوسٍ \* طَاهِرَةٍ.
- ٣ لَكِنِّي أَخْشَى أَنْ يَعْثَبَ بَعْضُهُمْ بِعُقُوبِكُمْ، كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرِهَا، فَتَرَجَعُوا عَنِ الْوَلَاءِ الْأَصِيلِ لِلْمَسِيحِ.
- ٤ إِذْ يَبْدُو أَنَّكُمْ مُسْتَعِدُونَ لِقَبُولِ مَنْ يَأْتِي إِلَيْكُمْ مُبَشِّراً بِيَسُوعٍ آخَرَ لَمْ نَبَشِّرْ بِهِ، وَرُوحَ آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ مِنَّا!
- ٥ وَأَنَا لَا أَظُنُّ أَنِّي أَقَلُّ شَأْنًا فِي شَيْءٍ مِنْ هَؤُلَاءِ «الرُّسُلِ الْعِظَامِ» الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْكُمْ.
- ٦ رَبِّمَّا أَكُونُ مَحْدُودَ الْقُدْرَةِ فِي الْكَلَامِ، غَيْرَ أَنِّي لَسْتُ مَحْدُودًا فِي الْمَعْرِفَةِ! وَقَدْ بَرَهْنَا لَكُمْ هَذَا بِوُضُوحٍ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ.
- ٧ أَمْ لَعَلِّي ارْتَكَبْتُ خَطِيئَةً بِإِزَالِ مَقَامِي، إِذْ بَشَّرْتُكُمْ دُونَ مُقَابِلِ، لِكَيْ يَرْتَفَعَ مَقَامُكُمْ؟
- ٨ فَقَدْ أَثْقَلْتُ عَلَى كَنَائِسٍ أُخْرَى مَادِيًا، لِكَيْ أَتَمَكَّنَ مِنْ خِدْمَتِكُمْ.
- ٩ وَمَا كُنْتُ أَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ وَأَنَا مَعَكُمْ، لَمْ أَثْقَلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. بَلْ إِنَّ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ وَصَلُوا مِنْ مَكْدُونِيَّةِ هُمْ الَّذِينَ سَدَّوْا حَاجَتِي. وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَمْ أَسْمَحْ لِنَفْسِي، وَلَنْ أَسْمَحَ لَهَا، بِأَنْ تَكُونَ عِبْثًا عَلَيْكُمْ.
- ١٠ وَمَا دَامَ حَقُّ الْمَسِيحِ فِي دَاخِلِي، لَنْ يَمْنَعَنِي أَحَدٌ مِنَ الْإِفْتِخَارِ بِهَذَا فِي كُلِّ مُقَاتَعَةٍ أَخَائِيَّةٍ.
- ١١ لِمَاذَا؟ أَلَا أَنِّي لَا أُحِبُّكُمْ؟ يَعْلَمُ اللَّهُ كَمْ أُحِبُّكُمْ!
- ١٢ لَكِنِّي سَأُوَاصِلُ مَا أَعْمَلُهُ، لِكَيْ لَا أَتْرُكَ مَجَالًا لِهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِأَنْ عَمَلَهُمْ مُسَاوٍ لِعَمَلِنَا.
- ١٣ فَمِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ زَائِفُونَ، عَمَالٌ مُخَادِعُونَ، يَتَنَكَّرُونَ فِي صُورَةِ رُسُلِ الْمَسِيحِ.
- ١٤ وَلَا عَجَبَ فِي ذَلِكَ، فَالشَّيْطَانُ نَفْسُهُ يَتَنَكَّرُ فِي صُورَةِ مَلَائِكِ نُورٍ!
- ١٥ فَلَيْسَ صَعْبًا أَنْ يَتَنَكَّرَ خِدَامُهُ فِي صُورَةِ خِدَامِ اللَّيْلِ، لِكَيْ يَسْتَعْلِمُوا فِي النَّهَايَةِ مَا يَسْتَحِقُّونَهُ جَزَاءً مَا فَعَلُوا.

حَدِيثُ بُولُسِ عَنِ مُعَانَاتِهِ

- ١٦ وَهَا أَنَا أَقُولُ مِنْ جَدِيدٍ: لَا يَظُنُّ أَحَدٌ أَنِّي أَحَقُّ! لَكِنْ إِنْ ظَنَنْتُمْ هَذَا، فَاقْبَلُونِي عَلَى أَنِّي أَحَقُّ، لِكَيْ أَتَمَكَّنَ مِنَ الْإِفْتِخَارِ قَلِيلًا.
- ١٧ وَأَنَا لَا أَقُولُ مَا أَقُولُهُ الْآنَ كَمَا لَوْ أَنَّ الرَّبَّ يَرِيدُنِي أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ، بَلْ كَأَحَقِّ يَجْرُؤُ عَلَى الْإِفْتِخَارِ!
- ١٨ يَفْتَخِرُ كَثِيرُونَ بِجَاحِهِمُ الدُّنْيَوِيِّ، فَسَأَفْتَخِرُ أَنَا أَيْضًا!
- ١٩ فَانْتَمِ الْعُقَلَاءُ تَحْتَمِلُونَ الْحَقِّي بِسُرُورٍ.
- ٢٠ تَحْتَمِلُونَ أَنْ يَسْتَعِدَّكُمْ أَحَدٌ، أَوْ أَنْ يَسْتَعْلِمَكُمْ أَحَدٌ، أَوْ أَنْ يَنْفِخَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ، أَوْ أَنْ يَصْفَعَكُمْ أَحَدٌ عَلَى وَجْهِكُمْ!
- ٢١ فَيَا لِلنَّجْلِ! كَمْ كُنَّا ضِعْفَاءَ مَعَكُمْ! لَكِنْ حَيْثُ إِنِّي أَتَكَلَّمُ بِحَقِّ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجْرُؤُ عَلَى الْإِفْتِخَارِ، فَسَأَفْتَخِرُ أَنَا أَيْضًا.
- ٢٢ هَلْ هُمْ عِبْرَانِيُّونَ؟ فَأَنَا عِبْرَانِيٌّ كَذَلِكَ. هَلْ هُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلِ؟ فَأَنَا كَذَلِكَ. هَلْ هُمْ مِنْ أَوْلَادِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَأَنَا كَذَلِكَ.



٢٣ هَلْ هُمْ خُدَامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمُخْتَلِّ الْعَقْلِ، إِنِّي أَفُوقُهُمْ فِي ذَلِكَ! فَقَدْ جَاهَدْتُ أَكْثَرَ، وَبِحِجَّتْ أَكْثَرَ، وَتَعَرَّضْتُ لِلضَّرْبِ الشَّدِيدِ، وَوَجَّهْتُ خَطَرَ الْمَوْتِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً.

٢٤ جَلَدَنِي الْيَهُودُ خَمْسَ مَرَّاتٍ، تِسْعًا وَثَلَاثِينَ جَلْدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ.

٢٥ وَضُرِبْتُ بِالْعَصِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَرُجِمْتُ مَرَّةً، وَتَحَطَّمَتْ بِي السَّفِينَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمْضَيْتُ نَهَاراً وَليلاً فِي مِيَاهِ الْبَحْرِ.

٢٦ سَافَرْتُ بَرّاً أَسْفَاراً كَثِيرَةً. وَتَعَرَّضْتُ لِمَخَاطِرِ السُّيُولِ، وَمَخَاطِرِ اللُّصُوصِ، وَمَخَاطِرٍ مِنَ الْيَهُودِ وَمِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ، وَمَخَاطِرٍ فِي الْمَدِينَةِ، وَمَخَاطِرٍ فِي الرِّيفِ، وَمَخَاطِرٍ فِي الْبَحْرِ، وَمَخَاطِرٍ مِنَ الْإِخْوَةِ الزَّانِفِينَ.

٢٧ عَشْتُ وَسَطَ الكَدِّ وَالتَّعَبِ. وَفِي لَيَالٍ كَثِيرَةٍ لَمْ أَعْرِفْ طَعْمَ النَّوْمِ. جَعْتُ وَعَطِشْتُ. وَبَقِيْتُ دُونَ طَعَامٍ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً، وَقَاسَيْتُ الْبَرْدَ دُونَ مَلَاسٍ.

٢٨ وَفَضْلاً عَنِ هَذِهِ الْمَشَاكِلِ كُلِّهَا، عَلَيَّ ضِعُوطٌ يَوْمِيَّةٌ تَتَعَلَّقُ بِالْإِهْتِمَامِ بِأُمُورِ كُلِّ الْكَلَّاسِ.

٢٩ فَمَنْ يَضْعُفُ وَلَا أُشَارِكُهُ ضَعْفَهُ؟ وَمَنْ يَسْقُطُ فِي خَطِيئَةٍ وَلَا أَلْتَهُبُ؟

٣٠ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ لِي أَنْ أَفْتَخِرَ، فَسَأَفْتَخِرُ بِمَا يُظْهِرُ ضَعْفِي.

٣١ وَيَعْلَمُ إِلَهُ الرَّبِّ يَسُوعَ وَأَبُوهُ الْمُبَارَكُ إِلَى الْأَبَدِ، أَنِّي لَا أَكْذِبُ.

٣٢ فَعِنْدَمَا كُنْتُ فِي دِمَشْقَ، أَمَرَ الْوَالِي الَّذِي يَعْمَلُ تَحْتَ سُلْطَةِ الْمَلِكِ الْحَارِثِ بِحِرَاسَةِ الْمَدِينَةِ لِكَيْ يَقْبِضَ عَلَيَّ.

٣٣ لَكِنَّ الْإِخْوَةَ أَنْزَلُونِي فِي سَلَّةٍ مِنْ نَافِذَةٍ فِي سُورِ الْمَدِينَةِ، فَفَجَّوْتُ مِنْ يَدِهِ.

## ١٢

## بِرَّكَهٌ خَاصَّةٌ فِي حَيَاةِ بُولُسَ

١ أَجِدُ أَنِّي مُضْطَرٌّ لِمُواصَلَةِ الْإِفْتِخَارِ رُغْمَ أَنَّهُ بِلَا فَائِدَةٍ! لَكِنِّي سَأَتِي الْآنَ عَلَى ذِكْرِ الرُّؤْيِ وَالْإِعْلَانَاتِ الَّتِي مِنَ الرَّبِّ:

٢ أَعْرِفُ إِنْسَاناً\* فِي الْمَسِيحِ، أَصْعَدَ قَبْلَ أَرْبَعَةِ عَشْرَ سَنَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ. أَصْعَدَ فِي جَسَدِهِ أَمْ خَارِجَ جَسَدِهِ؟ لَا أَعْلَمُ! اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ.

٣ أَنَا أَعْرِفُ ذَلِكَ الشَّخْصَ، لَكِنِّي لَا أَعْرِفُ إِنْ كَانَ فِي جَسَدِهِ أَمْ خَارِجَ جَسَدِهِ، اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ.

٤ لَكِنَّهُ أَصْعَدَ إِلَى الْفِرْدُوسِ، وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يُمْكِنُ التَّعْبِيرُ عَنْهَا، وَلَا يُسْمَحُ لِإِنْسَانٍ بِأَنْ يُحَدِّثَ بِهَا.

٥ سَأَفْتَخِرُ بِمِثْلِ هَذَا الْإِنْسَانِ، لَكِنِّي لَنْ أَفْتَخِرَ بِذَاتِي إِلَّا بِنِقَاطِ ضَعْفِي.

٦ لَكِنِّي حَتَّى لَوْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَخِرَ، فَلَنْ أَبْدُو كَالْأَحْمَقِ، لِأَنِّي سَأَقُولُ الْحَقِيقَةَ. لَكِنِّي أَحَاوِلُ أَنْ أُجَنِّبَكُمْ سَمَاعَ الْمَزِيدِ مِنَ الْإِفْتِخَارِ، لِثَلَا يَظُنَّ فِي أَحَدٍ أَكْثَرَ مِمَّا يَرَاهُ وَيَسْمَعُهُ مِنِّي.

٧ وَثَلَا أَعْتَرَّ بِنَفْسِي كَثِيراً بِسَبَبِ الْإِعْلَانَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي كَشَفَهَا الرَّبُّ لِي، أُعْطِيتُ مُشْكَلَةً مُؤَلِّمَةً فِي جَسَدِي،<sup>†</sup> فَهِيَ رَسُولٌ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَضْرِبَنِي، لِثَلَا أَعْتَرَّ بِنَفْسِي كَثِيراً.

٨ وَقَدْ رَجَوْتُ الرَّبَّ حَوْلَ هَذِهِ الْمَشْكَلَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِيُخَلِّصَنِي مِنْهَا.

\* ١٢:٢ أَعْرِفُ إِنْسَاناً. الْأَغْطَابُ أَنْ بُولُسَ يُحَدِّثُ هُنَا عَنْ نَفْسِهِ بِصِيغَةِ الْغَائِبِ. † ١٢:٧ مُشْكَلَةٌ... فِي جَسَدِي. حَرْفِيًّا: «شَوْكَةٌ فِي الْجَسَدِ».



٩ لَكِنَّهُ قَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، فَكَمَا قُوَّتِي يَظْهَرُ فِي الضَّعْفِ!» لِهَذَا فَإِنِّي أَفْتَخِرُ بِسُرُورٍ كَبِيرٍ بِنِقَاطِ ضَعْفِي، لِكَيْ تَسْكُنَ فِي قُوَّةِ الْمَسِيحِ.

١٠ لِذَلِكَ أَفْتَخِرُ بِضَعْفَاتِي، وَفِي الْإِهَانَاتِ، وَفِي الْمَشَقَّاتِ، وَفِي الْإِضْطِهَادَاتِ، وَفِي الصُّعُوبَاتِ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ. فَعِنْدَمَا أَكُونُ ضَعِيفًا، حِينَئِذٍ أَكُونُ قَوِيًّا حَقًّا!

### مِحَّةُ بُولُسَ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي كُورِنْثُوسَ

١١ تَكَلَّمْتُ كَأَحْمَقٍ. لَكِنَّكُمْ أَجْرَبْتُمُونِي عَلَى ذَلِكَ. فَاتَوَقَّعْ أَنْ تَمْدَحُونِي لِأَنِّي لَسْتُ أَقَلَّ شَأْنًا فِي شَيْءٍ مِنْ أَوْلَيْكَ «الرُّسُلِ الْعِظَامِ»، مَعَ أَنِّي لَسْتُ شَيْئًا.

١٢ فَأَنَا عَلَى الْأَقَلِّ أَرَيْتُكُمْ بِصَبْرِ عَظِيمٍ عِلَامَاتٍ تُوَكِّدُ أَنَّي رَسُولٌ، مُؤَيَّدًا بِبِرَاهِينِ الْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ.

١٣ فَمِنْ آيَةِ نَاحِيَةِ إِذَا أَنْتُمْ أَقَلُّ مِنَ الْكَنَائِسِ الْأُخْرَى، إِلَّا فِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَنَا نَفْسِي عِبْتًا عَلَيْكُمْ؟ فَسَاحُونِي عَلَى هَذِهِ «الْإِسَاءَةِ»!

١٤ وَهَا أَنَا مُسْتَعِدٌّ لِزِيَارَتِكُمْ لِلْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ. وَلَنْ أَكُونَ عِبْتًا عَلَيْكُمْ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ أَيْضًا. فَأَنَا لَسْتُ مُهْتَمًّا بِمَقْتِنَاتِكُمْ، بَلْ بِكُمْ أَنْتُمْ. فَلَيْسَ الْأَبْنَاءُ هُمْ الْمَسْئُولِينَ عَنِ تَوْفِيرِ الْمَعِيشَةِ لِوَالِدِيهِمْ، بَلِ الْوَالِدُونَ لِأَبْنَائِهِمْ.

١٥ أَمَا مِنْ جِهَتِي، فَإِنِّي مُسْتَعِدٌّ بِكُلِّ سُورٍ أَنْ أَنْفِقَ مَالِي وَنَفْسِي مِنْ أَجْلِكُمْ. فَهَلْ تَقِلُّ مَحَبَّتُكُمْ لِي بَيْنَمَا تَزِيدُ مَحَبَّتِي لَكُمْ؟

١٦ فليكن ذلك!

أَنَا لَمْ أَثْقِلْ عَلَيْكُمْ. لَكِنْ رَبَّمَا لِأَنِّي «مُحْتَالٌ»، اصْطَدْتُكُمْ بِمِكرِي!

١٧ أَلَعَلِّي قُتُّتُ بِاسْتِغْلَالِكُمْ مِنْ خِلَالِ أَيِّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ؟

١٨ لَقَدْ طَلَبْتُ مِنْ تَيْطُسَ أَنْ يَزُورَكُمْ، وَأَرْسَلْتُ أَخَانَا مَعَهُ. أَفَلَعَلَّ تَيْطُسَ اسْتَغْلَاكُمْ؟ أَلَمْ تَتَصَرَّفْ بَيْنَكُمْ بِنَفْسِ الرُّوحِ؟ أَلَمْ

تَسْلُكْ سُلُوكًا وَاحِدًا؟

١٩ أَتَظُنُّونَ أَنَّنَا نُدْفَعُ عَنْ أَنْفُسِنَا أَمَامَكُمْ طَوَالَ هَذَا الْوَقْتِ؟ لَا! بَلْ نَحْنُ نَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ لِأَنَّ فِي الْمَسِيحِ. وَكُلُّ مَا نَفَعَلُهُ، أَيُّهَا

الْإِخْوَةُ الْأَحِبَّاءُ، إِنَّمَا نَفَعَلُهُ لِأَجْلِ بُيَانِكُمْ.

٢٠ فَأَنَا أَخْشَى حِينَ آتِي، أَنْ أَجِدُكُمْ عَلَى غَيْرِ مَا أَحَبُّ، وَأَخْشَى أَنْ تَجِدُونِي عَلَى غَيْرِ مَا تُحِبُّونَ. إِذْ أَخْشَى أَنْ أَجِدَ بَيْنَكُمْ الْخِلْصَامَ وَالْحَسَدَ وَالْغَضَبَ وَالْمَنَافَسَاتِ الشَّخْصِيَّةَ وَالشَّتَائِمَ وَالنَّمِيمَةَ وَالْإِتْفَاحَ وَالْفَوْضَى.

٢١ أَخْشَى حِينَ آتِي لِزِيَارَتِكُمْ مَرَّةً أُخْرَى، أَنْ يَذَلِّي إِلَهِي أَمَامَكُمْ، فَأَبْجِي عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا فِي الْمَاضِي، وَلَمْ يَتُوبُوا عَنِ الْقَدَارَةِ وَالزُّنَا وَالْأَعْمَالِ الْخُزْيَةِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا.

## ١٣

### تَنْبِيهَاتٌ أُخِيرَةٌ

١ هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي سَأَتِي فِيهَا لِزِيَارَتِكُمْ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «تَتَبَّتْ كُلُّ مَسْأَلَةٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.»\*

٢ فَحِينَ زُرْتُمْ لِلرَّهَةِ الثَّانِيَةِ أَنْذَرْتُكُمْ، وَهَا أَنَا أَنْذَرُكُمْ ثَانِيَةً وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكُمْ. فَأَقُولُ لِلَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلِ وَلِكُلِّ مَنْ يُخْطِئُ إِنِّي  
إِنْ جِئْتُ ثَانِيَةً، لَنْ أَشْفِقَ عَلَيْهِمْ.

٣ لِأَنَّكُمْ تَبْجُثُونَ عَنْ بَرَهَانٍ أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَكَلَّمُ فِعْلًا بِوِاسِطَتِي، مَعَ أَنَّ الْمَسِيحَ لَيْسَ ضَعِيفًا لَكُمْ، بَلْ هُوَ قَوِيٌّ بَيْنَكُمْ.

٤ صَحِيحٌ أَنَّهُ مَاتَ ضَعِيفًا عَلَى الصَّلِيبِ، لَكِنَّهُ الْآنَ حَيٌّ بِقُوَّةِ اللَّهِ. وَصَحِيحٌ أَيْضًا أَنَّا ضَعَفَاءُ فِيهِ، لَكِنَّا سَنَحِيَا مَعَهُ الْآنَ بِقُوَّةِ اللَّهِ  
عِنْدَمَا نَتَعَامَلُ مَعَكُمْ.

٥ فَاحْضُوا أَنْفُسَكُمْ لِتَعْرِفُوا إِنْ كُنْتُمْ تَحْيَوْنَ بِالْإِيمَانِ. امْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ. أَمْ لَعَلَّكُمْ لَا تُدْرِكُونَ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِيكُمْ؟ إِلَّا إِنْ كُنْتُمْ  
قَدْ فَشَلْتُمْ فِي الْإِمْتِحَانِ!

٦ غَيْرَ أَنِّي أَرْجُو أَنْ تُدْرِكُوا أَنَّنَا لَمْ نَفْشَلْ.

٧ وَنَحْنُ نَدْعُو اللَّهَ أَلَّا تُخْطِئُوا! لَا لِكَيْ نَظْهَرَ نَحْنُ كَمَا جَحِينٌ، بَلْ لِكَيْ تَفْعَلُوا أَنْتُمْ مَا هُوَ صَوَابٌ، حَتَّى لَوْ عَنَى ذَلِكَ أَنْ نَظْهَرَ نَحْنُ  
كَأَنَّنا فَشَلْنَا.

٨ فَنَحْنُ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ شَيْئًا مُنَافِيًا لِلْحَقِّ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ.

٩ وَإِنَّهُ لَيُسْعِدُنَا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ ضَعَفَاءُ وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ! لَكِنَّا نَصِلِّي أَنْ يُصْلِحَ حَالَكُمْ.

١٠ لِهَذَا أَكْتُبُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكُمْ، لِئَلَّا أُضْطَرَّ عِنْدَمَا آتَى إِلَى التَّعَامُلِ مَعَكُمْ بِشِدَّةٍ. لِأَنَّ السُّلْطَانَ الَّذِي مَنَحَهُ الرَّبُّ لِي  
هُوَ مِنْ أَجْلِ بُنْيَانِكُمْ، لَا مِنْ أَجْلِ هَدْمِكُمْ.

١١ أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَحِيَّةٌ لَكُمْ.

اسعوا إلى الكمال. اقبلوا ما قلناه لكم. وهو أن تكونوا متحدين في الرأي. عيشوا في سلام. وسيكون معكم الله الذي هو مصدر  
المحبة والسلام.

١٢ حيوا بعضكم بعضاً بقبلة مقدسة.

١٣ يسلم عليكم جميع المؤمنين المقدسين.

١٤ لتكن نعمة الرب يسوع المسيح، ومحبة الله، وشركة الروح القدس معكم جميعاً. آمين.

## الرِّسَالَةُ إِلَى غَلاطِيَّة

١ مِنْ بُولُسِ الَّذِي هُوَ رَسُولٌ لِمَنِ النَّاسِ، وَلَا تَعَيَّنَ بِوَاسِطَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ مِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمِنْ اللَّهِ الْآبِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ.

٢ وَمِنْ كُلِّ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعِيَ، إِلَى الْكَنَائِسِ الَّتِي فِي مَقَاعِطِ غَلاطِيَّة.

٣ لِتَكُنْ لَكُمْ نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا، وَمِنْ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٤ فَهُوَ الَّذِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِكَيْ يَرَفَعَ عَنَّا خَطَايَانَا، وَيَجْرِئَنَا مِنْ هَذَا الْعَالَمِ الشَّرِيرِ الَّذِي نَعِيشُ فِيهِ. وَذَلِكَ بِحَسَبِ إِرَادَةِ اللَّهِ أَبِيْنَا.

٥ لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

### بِشَارَةٌ حَقِيقِيَّةٌ وَاحِدَةٌ

٦ إِنِّي مُنْذَهُشٌ لِأَنَّكُمْ تَتَخَلَّوْنَ سَرِيعًا عَنِ اللَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ، وَتَتَحَوَّلُونَ إِلَى بِشَارَةٍ أُخْرَى.

٧ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ بِشَارَةٌ أُخْرَى، لَكِنَّ هُنَاكَ أَشْخَاصٌ يُرَبُّوكُمْ، وَيُحَاوِلُونَ أَنْ يَشُوهُوا بِشَارَةَ الْمَسِيحِ.

٨ وَلَكِنَّ حَتَّى إِنْ جِئْنَا نَحْنُ، أَوْ مَلَائِكٌ مِنَ السَّمَاءِ، وَبَشَّرْنَاكُمْ بِبِشَارَةٍ أُخْرَى تَخْتَلِفُ عَنِ الْبِشَارَةِ الَّتِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهَا، فَلْيَكُنْ مِنْ

بَشَرِكُمْ مَلْعُونًا.

٩ وَكَمَا قُلْنَا سَابِقًا، أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ ثَانِيَةً: إِنْ بَشَّرَكُمْ أَحَدٌ بِبِشَارَةٍ تَخْتَلِفُ عَنِ الَّتِي قَبَلْتُمُوهَا، فَلْيَكُنْ مَلْعُونًا.

١٠ أَتَطَّلُونَ أَنِّي أَحَاوِلُ بِكَلَامِي هَذَا أَنْ أَرْجَحَ تَأْيِيدَ النَّاسِ أَمْ تَأْيِيدَ اللَّهِ؟ أَوْ هَلْ أُرِيدُ أَنْ أَرْضِيَ النَّاسَ؟ لَوْ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَرْضِيَ

النَّاسَ، لَمَا كُنْتُ خَادِمًا لِلْمَسِيحِ.

### سُلْطَانُ بُولُسِ مِنَ اللَّهِ

١١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّ الْبِشَارَةَ الَّتِي بَشَّرْتُكُمْ بِهَا لَيْسَتْ مِنْ مَصْدَرِ بَشَرِيٍّ.

١٢ فَأَنَا لَمْ أَخْذُهَا مِنْ إِنْسَانٍ، وَلَمْ يُعَلِّمْنِي بِهَا إِنْسَانٌ، وَلَكِنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ كَشَفَهَا لِي.

١٣ قَدْ سَمِعْتُمْ عَنْ سِيرَةِ حَيَاتِي السَّابِقَةِ عِنْدَمَا كُنْتُ يَهُودِيًّا. وَتَعَلَّمُونَ بِأَنِّي أَسَأْتُ إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ بِقَسْوَةٍ، وَحَاوَلْتُ أَنْ أُدَمِّرَهَا.

١٤ وَقَدْ كُنْتُ مُتَّفِقًا عَلَى كُلِّ مَنْ كَانُوا فِي مِثْلِ عُمْرِي مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنِّي كُنْتُ أَكْثَرَ إِخْلَاصًا مِنْهُمْ لِتَقَالِيدِ الْآبَاءِ.

١٥ لَكِنَّ اللَّهَ اخْتَارَنِي قَبْلَ أَنْ أُولَدَ، وَدَعَانِي بِالنِّعْمَةِ إِلَى خِدْمَتِهِ.

١٦ وَلَمَّا قَرَّرَ أَنْ يُعَلِّمَنِي ابْنَهُ، لِكَيْ أَبْشِرَ بِهِ بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ، لَمْ أَسْتَشِرْ إِنْسَانًا،

١٧ وَلَمْ أَذْهَبْ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِأَقَابِلِ الرُّسُلِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي، بَلْ ذَهَبْتُ فَوْرًا إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَى دِمَشْقَ.

١٨ وَبَعْدَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، ذَهَبْتُ إِلَى الْقُدْسِ لِأَتَعَرَّفَ بِبَطْرُسَ، وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ أُسْبُوعَيْنِ.

١٩ وَلَمْ أَرِ رَسُولًا آخَرَ سِوَى يَعْقُوبَ أَخِي الرَّبِّ.

٢٠ يَشْهَدُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنِّي لَا أَكْذِبُ فِيْمَا أَكْتُبُهُ.

٢١ بَعْدَ ذَلِكَ جِئْتُ إِلَى بِلَادِ سُورِيَّةِ وَكِيَلِيَّةِ.

- ٢٢ وَلَمْ أَكُنْ مَعْرُوفًا لَدَى كَثَائِسِ الْمَسِيحِ الْوَاقِعَةِ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ.
- ٢٣ لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ النَّاسَ يَقُولُونَ: «إِنَّ الَّذِي كَانَ يُسَمَّى إِلَيْنَا سَابِقًا، يُبَشِّرُ الْآنَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي حَاوَلَ أَنْ يَدْمِرَهُ!»
- ٢٤ فَكَانُوا يَمَجِّدُونَ اللَّهَ بِسَبَبِي.

## ٢

## بَاقِي الرُّسُلِي يَرْجُونَ بِيُولُسَ

- ١ بَعْدَ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ، عُدْتُ إِلَى الْقُدْسِ ثَانِيَةً وَمَعِيَ بَرْنَابَا، وَكَذَلِكَ اصْطَحَبْتُ تَيْطُسَ.
- ٢ عُدْتُ بِنَاءً عَلَى إِعْلَانِ مِنَ اللَّهِ. وَفِي لِقَاءٍ خَاصٍّ، شَرَحْتُ لِلْقَادَةِ الْبَارِزِينَ هُنَاكَ مَضْمُونِ الْبِشَارَةِ الَّتِي أَبَشَّرْتُ بِهَا بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ، حَتَّى لَا تَكُونَ جُهُودِي فِي الْمَاضِي أَوْ الْحَاضِرِ بِلَا فَائِدَةٍ.
- ٣ وَحَتَّى تَيْطُسَ الَّذِي كَانَ مَعِيَ، وَهُوَ يُونَانِيٌّ، لَمْ يُجِرَّهُ أَحَدٌ عَلَيَّ أَنْ يُخْتَنَ.
- ٤ وَقَدْ أَثِيرُ هَذَا الْمَوْضِعَ بِسَبَبِ أَشْخَاصٍ يَدْعُونَ أَنَّهُمْ إِخْوَةٌ، تَسَلَّلُوا بَيْنَنَا لِيَتَجَسَّسُوا عَلَيْنَا، وَيَحْرِمُونَا مِنَ الْحَرِيَّةِ الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، فَيَتَمَكَّنُوا مِنْ اسْتِعْبَادِنَا.
- ٥ لَكِنَّا لَمْ نَخْضَعْ لَهُمْ وَلَا لِلْحِطَّةِ وَاحِدَةٍ، لِكَيْ نَحْفَظَ لَكُمْ عَلَى ثَبَاتِ الْبِشَارَةِ الْحَقِيقِيَّةِ.
- ٦ وَمَنْ هُوَ هَؤُلَاءِ أَشْخَاصٍ يُعْتَبَرُونَ بَارِزِينَ! لَكِنْ لَا فَرْقَ عِنْدِي، لِأَنَّ كُلَّ النَّاسِ مُتَسَاوُونَ أَمَامَ اللَّهِ، فَلَمْ يَزِدْ أَوْلِيكَ شَيْئًا عَلَيَّ رِسَالَتِي.
- ٧ بَلْ عَلَيَّ الْعَكْسَ، فَقَدْ رَأَوُا أَنِّي مُؤْتَمِّنٌ عَلَى الْبِشَارَةِ لِأَنْشُرَهَا بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ، كَمَا أَنَّ بَطْرُسَ مُؤْتَمِّنٌ عَلَيَّ نَشْرُهَا بَيْنَ الْيَهُودِ.
- ٨ فَاللَّهُ الَّذِي جَعَلَ بَطْرُسَ رَسُولًا لِلْيَهُودِ، هُوَ جَعَلَنِي رَسُولًا لِغَيْرِ الْيَهُودِ.
- ٩ وَبَعْدَ أَنْ أَدْرَكَتُ أَعْمَدَةَ الْكَنِيسَةِ الْبَارِزِينَ: يَعْقُوبَ وَبَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، النِّعْمَةَ الَّتِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا اللَّهُ، وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيَّ وَعَلَى بَرْنَابَا لِكَيْ نَذْهَبَ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ، بَيْنَمَا يَذْهَبُونَ هُمْ إِلَى الْيَهُودِ
- ١٠ عَلَيَّ أَنْ تَتَذَكَّرَ فَقَرَاءَهُمْ. وَقَدْ كُنْتُ حَرِيصًا عَلَيَّ ذَلِكَ.

## بُولُسُ يُوَاجِهُ بَطْرُسَ

- ١١ وَلَكِنْ عِنْدَمَا جَاءَ بَطْرُسُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، وَاجَهْتُهُ مُبَاشَرَةً لِأَنَّهُ كَانَ مَخْطِئًا.
- ١٢ فَاقْبَلْتُ وَصُولَ بَعْضِ الرِّجَالِ مِنْ طَرَفِ يَعْقُوبَ، كَانَ بَطْرُسُ يَأْكُلُ مَعَ غَيْرِ الْيَهُودِ. وَلَكِنْ عِنْدَمَا وَصَلُوا، انْسَحَبَ وَعَزَلَ نَفْسَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ خَائِفًا مِنَ الْيَهُودِ.
- ١٣ وَأَنْضَمَّ إِلَيْهِ بَقِيَّةُ الْيَهُودِ أَيْضًا فِي رِيَاءِهِ، حَتَّى إِنَّ بَرْنَابَا انْقَادَ إِلَى رِيَاءِهِمْ.
- ١٤ وَعِنْدَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَسْلُكُونَ كَمَا يَلِيقُ بِالْبِشَارَةِ الْحَقِيقِيَّةِ، قُلْتُ لِبَطْرُسَ أَمَامَ الْجَمِيعِ: «إِنْ كُنْتُ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ الْأَصْلَ، تَعِيشُ كغَيْرِ الْيَهُودِ، فَكَيْفَ تُجْبِرُ غَيْرَ الْيَهُودِ عَلَيَّ أَنْ يَتَّبِعُوا التَّقَالِيدَ الْيَهُودِيَّةَ؟»
- ١٥ نَحْنُ وَوَلَدُنَا يَهُودًا، وَلَسْنَا مِنَ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى الْخَاطِئَةِ.
- ١٦ وَلَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَتَّبِرُ أَمَامَ اللَّهِ بِحِفْظِهِ لِلشَّرِيعَةِ، بَلْ بِالْإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. وَلِهَذَا آمَنَّا بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ لِكَيْ نَتَّبِرَ أَمَامَ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ فِي الْمَسِيحِ وَلَيْسَ بِسَبَبِ حِفْظِنَا لِلشَّرِيعَةِ. لِأَنَّهُ لَا أَحَدٌ يَتَّبِرُ بِحِفْظِ الشَّرِيعَةِ.

١٧ فِيمَا أَنَا نَظْبُ أَنْ نَتَبَرَّرَ فِي الْمَسِيحِ، يَتَبَيَّنُ أَنَّا نَحْنُ الْيَهُودَ خُطَاةٌ أَيْضًا كَبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ. فَهَلْ يَعْنِي هَذَا أَنَّ الْمَسِيحَ قَادَنَا إِلَى الْخَطِيئَةِ؟ بِالطَّبَعِ لَا!

١٨ لَكِنْ إِنْ أَعَدْتُ بِنَاءَ التَّعْلِيمِ الَّذِي هَدَمْتُهُ سَابِقًا، أَكُونُ حِينئِذٍ مُخْطِئًا.

١٩ لِأَنِّي، بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ، قَدِ مِتُّ بِالنَّسَبَةِ لِلشَّرِيعَةِ، لِأَحْيَا لِلَّهِ. مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ،

٢٠ فَأَحْيَا بَعْدَ ذَلِكَ، لَا أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَالْحَيَاةُ الَّتِي أَعِيشُهَا الْآنَ فِي جِسْمِي هَذَا، أَعِيشُهَا بِالْإِيمَانِ بِابْنِ اللَّهِ الَّذِي أَحْبَبَنِي وَقَدَّمَ نَفْسَهُ بَدَلًا مِنِّي.

٢١ وَأَنَا لَا أَرْفُضُ نِعْمَةَ اللَّهِ هَذِهِ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ التَّيْرِيرُ مُمَكِّنًا بِالشَّرِيعَةِ، فَإِنَّ مَوْتَ الْمَسِيحِ بِلَا فَائِدَةٍ!

### ٣

#### بِالْإِيمَانِ لَا بِالشَّرِيعَةِ

١ أَيُّهَا الْغَلَاطِيُّونَ الْأَغْيَاءُ، مِنَ الَّذِي سَحَرَكُمُ لِكَيْ تَتَوَقَّفُوا عَنْ طَاعَةِ الْحَقِّ؟ أَنْتُمْ يَا مَنْ ارْتَسَمَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ فِي أَذْهَانِكُمْ كَمَا لَوْ أَنَّهُ مَصْلُوبٌ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ!

٢ أَرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ مِنْكُمْ شَيْئًا وَاحِدًا فَقَطْ: هَلْ أَخَذْتُمْ الرُّوحَ بِسَبَبِ التَّقِيدِ بِالشَّرِيعَةِ أَمْ بِسَبَبِ سَمَاعِ الْبِشَارَةِ وَالْإِيمَانِ بِهَا؟

٣ أَلِهَذَا الْحَدِّ أَنْتُمْ أَغْيَاءُ؟ أَعْدَمَا ابْتَدَأْتُمْ بِالرُّوحِ، تَكَلِّمُونَ الْآنَ بِجُهْدِكُمْ الْبَشَرِيَّةَ؟

٤ فَهَلْ اخْتَبَرْتُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ دُونَ فَائِدَةٍ؟ أَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ.

٥ فَهَلْ يُعْطِيكُمُ اللَّهُ الرُّوحَ، وَيَصْنَعُ الْمُعْجَزَاتِ بَيْنَكُمْ بِسَبَبِ الشَّرِيعَةِ، أَمْ لِأَنَّكُمْ سَمِعْتُمُ الْبِشَارَةَ وَأَمَنْتُمْ بِهَا؟

٦ فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: «أَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ، فَاعْتَبَرَهُ اللَّهُ بَارًا بِسَبَبِ إِيمَانِهِ.»\*

٧ كَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ هُمْ فِعْلًا أَبْنَاءُ إِبْرَاهِيمَ.

٨ فَالْكِتَابُ تَبَيَّنَ بِأَنَّ اللَّهَ سَيَبْرِرُ النَّاسَ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ بِسَبَبِ إِيمَانِهِمْ، وَقَدْ أَعْلَنَ هَذِهِ الْبِشَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ مُسَبِقًا عِنْدَمَا قَالَ لَهُ: «بِكَ

سَتُبَارَكُ كُلُّ الْأُمَّمِ.»†

٩ فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ هُمْ مُبَارَكُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي آمَنَ.

١٠ أَمَّا الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى أَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ فَهُمْ تَحْتَ اللَّعْنَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَلْتَزِمُ بِالْعَمَلِ بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ

فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ.»‡

١١ فَمَنْ الْوَاضِحُ أَنْ لَا أَحَدٌ يَتَبَرَّرُ أَمَامَ اللَّهِ مِنْ خِلَالِ الشَّرِيعَةِ، لِأَنَّ «الْبَارَّ بِالْإِيمَانِ يَحْيَا.»§

١٢ أَمَّا الشَّرِيعَةُ فَلَمْ تُبْنَ عَلَى أُسَاسِ الْإِيمَانِ، بَلْ فَقَطْ «مَنْ يَعْمَلُ كُلَّ أَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ سَيَحْيَا بِهَا.»\*\*

١٣ لَقَدْ حَرَرْنَا الْمَسِيحُ مِنْ لَعْنَةِ الشَّرِيعَةِ بِأَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ تَحْتَ اللَّعْنَةِ بَدَلًا مِنَّا. فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ مَنْ يُعْلَقُ عَلَى خَشَبَةٍ.»††

\* ٣:٦ آمن ... إيمانه. من كتاب التكوين 15: 6. † ٣:٨ بك ... الأمم. من كتاب التكوين 12: 3. ‡ ٣:١٠ ملعون ... الشريعة. من كتاب التثنية 27: 26.

§ ٣:١١ البار ... يحيا. من كتاب حقوق 2: 4. \*\* ٣:١٢ من يعمل ... بها. من كتاب اللاويين 18: 5. †† ٣:١٣ ملعون ... خشبة. من كتاب التثنية 21: 23.

١٤ وَهَكَذَا فَإِنَّ الْبَرَكَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ، سَتُنْقَلُ إِلَى بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ مِنْ خِلَالِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، فَيَقْبَلُونَ بِالْإِيمَانِ الرُّوحَ الَّذِي وَعَدَنَا بِهِ اللَّهُ.

### الشَّرِيعَةُ وَالْوَعْدُ

١٥ أَيُّهَا الْأَخُوَّةُ، سَأَضْرِبُ مِثَالًا مِنْ حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ: لَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلْغِي عَقْدًا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ أَوْ أَنْ يَزِيدَ عَلَيْهِ.  
١٦ كَانَتْ الْوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ وَلِنَسْلِهِ. لَاحِظْ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ «لَأَنْسَالِكَ» بِصِيغَةِ الْجَمْعِ، كَمَا لَوْ أَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى جَمَاعَةٍ كَبِيرَةٍ، بَلْ قَالَ «لِنَسْلِكَ» بِصِيغَةِ الْمَفْرَدِ الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ.  
١٧ مَا أَقْصَدُهُ هُوَ أَنَّ الْعَهْدَ الَّذِي أَقَرَّهُ اللَّهُ مُسَبِّقًا، لَا تُلْغِيهِ الشَّرِيعَةُ الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. وَهَكَذَا لَا يَتِمُّ إِبْطَالُ الْوَعْدِ أَيْضًا.

١٨ فَإِذَا كَانَ الْمِيرَاثُ سَيِّمٌ بِنَاءٍ عَلَى الشَّرِيعَةِ، فَلَنْ يَتِمَّ إِذَا بِنَاءٌ عَلَى الْوَعْدِ. لَكِنَّ الْمَعْرُوفَ هُوَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَى الْمِيرَاثَ لِإِبْرَاهِيمَ بِمُقْتَضَى الْوَعْدِ.

١٩ إِذَا لِمَاذَا أُعْطِيَتِ الشَّرِيعَةُ؟ لَقَدْ أُضِيفَتِ الشَّرِيعَةُ إِلَى الْوَعْدِ لِإِظْهَارِ حَقِيقَةِ الْخَطِيئَةِ. وَأُعْطِيَتْ مِنْ خِلَالِ الْمَلَائِكَةِ عَلَى يَدِ وَسِيطٍ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ ذَلِكَ النَّسْلُ الَّذِي يُخْصَهُ ذَلِكَ الْوَعْدُ.  
٢٠ لَكِنَّ لَا حَاجَةَ لَوْسِيطٍ لِلْوَعْدِ، حَيْثُ لَا يَكُونُ سِوَى طَرْفٍ وَاحِدٍ، الَّذِي هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ.

### الْغَرَضُ مِنَ الشَّرِيعَةِ مُوسَى

٢١ فَهَلْ يَعْنِي هَذَا أَنَّ الشَّرِيعَةَ تُنَاقِضُ وَعُودَ اللَّهِ؟ بِالطَّبَعِ! لِأَنَّهُ لَوْ أُعْطِيَتْ شَرِيعَةٌ قَادِرَةٌ عَلَى أَنْ تَمْنَحَ الْحَيَاةَ، فَإِنَّ الْبِرَّ يَتَحَقَّقُ بِتِلْكَ الشَّرِيعَةِ بِالْفِعْلِ.

٢٢ وَلَكِنَّ الْكِتَابَ أَعْلَنَ أَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ سَجِينٌ لِلْخَطِيئَةِ، وَذَلِكَ لِكَيْ يُعْطِيَ اللَّهُ الْوَعْدَ بِالْإِيمَانِ. وَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ الْوَعْدَ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٢٣ وَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ هَذَا الْإِيمَانُ، كُنَّا تَحْتَ وَصَايَةِ الشَّرِيعَةِ. كُنَّا سَجِنَاءَ إِلَى أَنْ كُشِفَ الْإِيمَانُ لَنَا.

٢٤ كُنَّا تَحْتَ وَصَايَةِ الشَّرِيعَةِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الْمَسِيحُ، فَتَبَرَّرَ بِالْإِيمَانِ.

٢٥ وَبَعْدَ أَنْ جَاءَ الْإِيمَانُ، لَمْ نَعُدْ فِيمَا بَعْدَ تَحْتَ وَصَايَةِ الشَّرِيعَةِ.

٢٦ أَنْتُمْ جَمِيعًا أَوْلَادُ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٢٧ فَأَنْتُمْ جَمِيعًا الَّذِينَ تَعَمَّدْتُمْ فِي الْمَسِيحِ، قَدْ لَبَسْتُمْ الْمَسِيحَ.

٢٨ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، وَلَا بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، وَلَا بَيْنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٢٩ فَإِنَّ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذَا نَسَلْتُمْ لِإِبْرَاهِيمَ، وَهَكَذَا تَرْتُونَ مَا وَعَدَهُ اللَّهُ بِهِ.

### ٤

١ وَلَكِنِّي أَقُولُ: مَا دَامَ الْوَارِثُ طِفْلًا، فَهُوَ لَا يَخْتَلِفُ عَنِ الْعَبْدِ، رَغْمَ أَنَّهُ يَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.

٢ فَهُوَ خَاضِعٌ لِلْأَوْصِيَاءِ وَالْوَكَلَاءِ، حَتَّى الْوَقْتِ الَّذِي عَيْنُهُ أَبُوهُ.

٣ وَهَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا، عِنْدَمَا كُنَّا أَطْفَالًا، كُنَّا عِبِيدًا لِقَوَانِينِ هَذَا الْعَالَمِ.

- ٤ وَلَكِنْ عِنْدَمَا جَاءَ الْوَقْتُ الْمُنَاسِبُ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ الَّذِي وُلِدَ مِنْ امْرَأَةٍ وَعَاشَ خَاضِعًا لِلشَّرِيعَةِ.  
 ٥ وَذَلِكَ لِكَيْ يُجَرِّرَ مِنْ هُمْ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، فَصَيَّرَ أَوْلَادًا لِلَّهِ بِالتَّبَنِّيِ.  
 ٦ وَلِأَنَّكُمْ أَوْلَادُ اللَّهِ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِنَا مُنَادِيًا: «بَابَا، \* أَيُّهَا الْآبُ.»  
 ٧ إِذَا أَنْتَ لَسْتَ عَبْدًا بَعْدَ الْآنِ، وَلَكِنَّكَ ابْنٌ. وَلِأَنَّكَ ابْنٌ، فَقَدْ جَعَلَكَ اللَّهُ وَارِثًا.

### حُبَّةُ بُولُسُ لِلْمُؤْمِنِيِّ غَلاطِيَّةً

- ٨ فِي الْمَاضِي، عِنْدَمَا كُنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ اللَّهَ، كُنْتُمْ عِبِيدًا لِلْإِلَهَةِ مُزَيَّفَةٍ.  
 ٩ أَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ اللَّهَ الْحَقِيقِيَّ، أَوْ بِالْأَصْحَحِّ، أَصْبَحْتُمْ مَعْرُوفِينَ مِنَ اللَّهِ. فَكَيْفَ تَعُودُونَ إِلَى مِثْلِ تِلْكَ الْمَبَادِي الضَّعِيفَةِ وَعِدِيمَةِ الْفَائِدَةِ الَّتِي تَرِيدُونَ أَنْ تُسْتَعْبِدُوا لَهَا مُجَدِّدًا؟  
 ١٠ تَحْتَفِلُونَ بِأَيَّامٍ وَشُهُورٍ وَمَوَاسِمٍ وَسِنِينَ.  
 ١١ أَخَافُ عَلَيْكُمْ! أَخَافُ أَنْ تَعْبِي عَلَيْكُمْ كَانَ بِلَا فَائِدَةٍ!  
 ١٢ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَكُونُوا مِثْلِي، كَمَا أَنِّي مِثْلُكُمْ. أَنْتُمْ لَمْ تَسْبُوا إِلَيَّ بِشَيْءٍ.  
 ١٣ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ مَرِيضًا عِنْدَمَا زُرْتُمْ مُبَشِّرًا فِي زِيَارَتِي الْأُولَى.  
 ١٤ وَمَعَ أَنْ حَالَتِي الصَّحِيحَةَ كَانَتْ مِحْنَةً بِالنِّسْبَةِ لَكُمْ، إِلَّا أَنْكُمْ لَمْ تَحْتَقِرُونِي أَوْ تَرْفُضُونِي، بَلْ قَبِلْتُمُونِي كَمَا لَوْ كُنْتُ مَلَاكُ اللَّهِ، وَكَأَنِّي الْمَسِيحُ يَسُوعُ!

- ١٥ فَأَيْنَ ذَهَبَ مَدْحُكُمْ لِي؟ فَإِنِّي أَشْهَدُ عَنْكُمْ بِأَنَّكُمْ، لَوْ اسْتَطَعْتُمْ، لَقَلَعْتُمْ عَيْونَكُمْ وَقَدَمْتُمُوهَا لِي.  
 ١٦ فَهَلْ صَرْتُ عَدُوًّا لَكُمْ لِأَنِّي أَخْبَرْتُكُمْ بِالْحَقِّ؟  
 ١٧ إِنَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَكُمْ أَنْ تَخْضَعُوا لِلشَّرِيعَةِ مَتَحَمِّسُونَ لِهَدَفٍ سَيِّئٍ، وَهُوَ أَنْ يَفْصِلُوكُمْ عَنَّا، حَتَّى تَتَحَمَّسُوا لَهُمْ.  
 ١٨ وَلَكِنْ مِنَ الْجَيِّدِ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَتَحَمَّسَ فِي الْأُمُورِ الْجَيِّدَةِ دَائِمًا، وَلَيْسَ فَقَطَّ عِنْدَمَا أَكُونُ حَاضِرًا مَعَكُمْ.  
 ١٩ يَا أَوْلَادِي، هَا أَنَا أَتَأَلَّمُ الْآنَ لِأَجْلِكُمْ ثَانِيَةً، كَمَا تَتَأَلَّمُ الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ، إِلَى أَنْ تُصْبِحُوا مُشَاهِبِينَ لِصُورَةِ الْمَسِيحِ.  
 ٢٠ أَوْدُ لَوْ أَنِّي مَعَكُمْ الْآنَ لِأَتَحَدَّثَ إِلَيْكُمْ بِطَرِيقَةٍ مُخْتَلَفَةٍ، لِأَنِّي مُحْتَارٌ فِي كَيْفِيَةِ التَّعَامُلِ مَعَكُمْ.

### مِثْلُ هَاجِرَ وَسَارَةَ

- ٢١ أَخْبِرُونِي أَنْتُمْ يَا مَنْ تَرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، أَلَا تَسْمَعُونَ مَا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ؟  
 ٢٢ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ لَهُ ابْنَانِ: وَاحِدٌ مِنَ الْجَارِيَةِ، وَالْآخَرُ مِنَ الْحَرَّةِ.  
 ٢٣ فَالَّذِي أَنْجَبَتْهُ الْجَارِيَةُ وُلِدَ بِطَرِيقَةٍ طَبِيعِيَّةٍ، أَمَّا الَّذِي أَنْجَبَتْهُ الْحَرَّةُ فَقَدْ وُلِدَ بِوَعْدٍ مِنَ اللَّهِ.  
 ٢٤ وَلِذَلِكَ مَعْنَى رَمَزِي. فَهَاتَانِ الْمَرَاتَانِ تَرْمِزَانِ إِلَى عَهْدَيْنِ: الْأَوَّلِ مِنْ جَبَلِ سِينَاءَ، وَيَكُونُ الْمَوْلُودُ فِيهِ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ، وَهُوَ مَا تَمَثَّلَهُ هَاجِرُ.

٢٥ وَهَاجِرُ تَمَثَّلَ جَبَلِ سِينَاءَ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ. وَهِيَ صُورَةٌ عَنِ الْقُدْسِ الْحَالِيَّةِ، لِأَنَّهَا تَحْتَ عُبُودِيَّةِ الشَّرِيعَةِ هِيَ وَأَوْلَادُهَا.

\* ٤:٦ يا بابا. حرفيا «أبا أو آباء». وهي كلمة آرامية يُسْتَعْمَلُهَا الْأَطْفَالُ لِمُنَادَاةِ آبَائِهِمْ.



٢٦ أما العهد الثاني فَمِنَ الْقُدْسِ السَّمَاوِيَّةِ الْحُرَّةِ، وَهِيَ أَمْنَا.  
٢٧ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:

«افرحي أيها العاقِرُ الَّتِي لَا تَلِدُ،  
اهتفي بأعلى صوتك يا مَنْ لَمْ تَعْرِفِي آلامَ الْوِلَادَةِ.  
لِأَنَّ أَوْلَادَ الْمَرْأَةِ الْمَهْجُورَةِ  
سَيَكُونُونَ أَكْثَرَ عِدَدًا مِنْ أَوْلَادِ الْمَتَزَوِّجَةِ.» \*

٢٨ وَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ أَوْلَادُ الْوَعْدِ كَمَا سَمِعْتُمْ.  
٢٩ وَلَكِنْ كَمَا كَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، فَإِنَّ الْمَوْلُودَ بِطَرِيقَةٍ طَبِيعِيَّةٍ، أَسَاءَ إِلَى الْمَوْلُودِ بِحَسَبِ الرُّوحِ، وَهَذَا مَا يَحْدُثُ الْآنَ.  
٣٠ وَلَكِنْ مَاذَا يَقُولُ الْكَلْبُ؟ يَقُولُ: «اطْرُدِ الْجَارِيَةَ وَأَبْنَاهَا بَعِيدًا، لِأَنَّ ابْنَ الْجَارِيَةِ لَنْ يَرِثَ مَعَ ابْنِ الْحُرَّةِ.» †  
٣١ لِهَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَحْنُ لَسْنَا أَوْلَادَ الْجَارِيَةِ، بَلْ أَوْلَادُ الْحُرَّةِ.

## ٥

### اثبتوا في الحرية

- ١ قَدْ أَطْلَقْنَا الْمَسِيحُ إِلَى حَيَاةِ الْحُرِّيَّةِ، فَحَافِظُوا عَلَى ثَبَاتِكُمْ، وَلَا تَعُودُوا ثَانِيَةً إِلَى قِيُودِ الْعُبُودِيَّةِ.
- ٢ هَا أَنَا بُولُسُ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ اخْتَلْتُمْ مَتَكَلِّينَ عَلَى الشَّرِيعَةِ، فَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْمَسِيحُ.
- ٣ وَمَرَّةً أُخْرَى أَعْلَنُ لِكُلِّ شَخْصٍ سَمَحَ لِنَفْسِهِ بِأَنْ يُخْتَنَ، بِأَنَّهُ مُجْبَرٌ عَلَى الْإِلتِزَامِ بِالشَّرِيعَةِ كُلِّهَا.
- ٤ وَإِنْ كُنْتُمْ تُحَاوِلُونَ أَنْ تَكُونُوا أَبْرَارًا بِالشَّرِيعَةِ، فَقَدْ قَطَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ عَنِ الْمَسِيحِ، وَأَنْتُمْ الْآنَ خَارِجَ النِّعْمَةِ.
- ٥ أَمَا نَحْنُ فَلَنَا رَجَاءٌ نَابِعٌ مِنَ الْبِرِّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ ذَلِكَ الرَّجَاءَ بِالرُّوحِ.
- ٦ فَفِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لَا فَائِدَةَ لِلخِتَانِ أَوْ لِعَدَمِ الخِتَانِ، وَلَكِنْ لِلإِيمَانِ الَّذِي يَعْمَلُ بِالْحُبَّةِ.
- ٧ قَدْ كُنْتُمْ تَرَكُّضُونَ بِشَكْلِ جَيِّدٍ فِي سِبَاقِ الإِيمَانِ، فَمَنْ ذَا الَّذِي أَعَاقَكُمْ عَنِ الْخُضُوعِ لِلْحَقِّ؟
- ٨ أَيًّا كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ، فَهُوَ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ.
- ٩ إِنْ «خَمِيرَةٌ صَغِيرَةٌ تُسْمَرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ.» \*
- ١٠ وَلِي ثِقَةٌ بِالرَّبِّ أَنْكُمْ سَتَقْتَنِعُونَ بِمَا قُلْتُمْ لَكُمْ، لَا بِأَيِّ شَيْءٍ آخَرَ. وَلَكِنَّ الَّذِي يُرَبِّكُمُ سَيَدْفَعُ الثَّمَنَ كَأَثْمًا مِنْ كَانَ.
- ١١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَوْ كُنْتُ لَا أزالُ أَعْلِمُ بِضَرُورَةِ الخِتَانِ، لَمَا كُنْتُ مُضْطَهَدًا، وَمَا عَادَ الصَّلِيبُ يُعْتَبَرُ عَائِقًا أَمَامَ أَحَدٍ.
- ١٢ فَلَيْتَ الَّذِينَ يُزَجِّجُونَكُمْ بِهَذِهِ الْمَسْأَلَةِ يَقَطِّعُونَ إِلَى التَّمَامِ! †

\* ٤:٢٧ إشعياء 54: 1 † ٤:٣٠ اطردوا... الحرية. من كتاب التكوين 21: 10. \* ٥:٩ خميرة... كله. مثل سائر استخدامه بولس لبيان أن الشرهما كان جمعه، يكون تأثيره السلبي كبيراً. † ٥:١٢ يقطعون إلى التمام. أي يقطعون أعضائهم تماماً، وهذا على سبيل التهكم وإظهار غضب بولس الرسول من أولئك المعلمين.



١٣ أما أنتم أيها الإخوة، فقد دعيتُمْ إلى حياة الحرية. ولكن لا تجعلوا حريتكم حجة لإرضاء رغباتكم الأنانية، بل اخدموا بعضكم بعضاً بالحب.

١٤ لأن كل الشريعة جمعت في وصية واحدة: «تُحِبُّ صَاحِبَكَ \* كما تُحِبُّ نَفْسَكَ.» S  
١٥ ولكن إن كنتم تهشون وتفترسون بعضكم بعضاً، فمن الأفضل أن تحذروا من أن تفنوا بعضكم بعضاً.

### الروح والطبيعة البشرية

- ١٦ ولكني أقول اسلكوا تحت قيادة الروح، وهكذا لن تشبعوا شهوات الطبيعة البشرية.
- ١٧ فالطبيعة البشرية تشتهي ضد رغبات الروح، والروح تشتهي ضد رغبات الطبيعة البشرية. فكلٌ منها يشتهي بعكس الآخر. وهكذا لا تستطيعون أن تفعلوا ما تريدون.
- ١٨ ولكن، إن كنتم تتقادون بالروح، فستم تحت الشريعة.
- ١٩ إن أعمال الطبيعة البشرية واضحة: وهي الزنى، النجاسة، الدعارة،
- ٢٠ عبادة الأصنام، السحر، مشاعر العدا، المنازعات، الغيرة، الغضب، التحزب، الانقسام،
- ٢١ الحسد، السكر، اللهو المنحرف، وكل الأمور التي تشبه هذه. هذه هي الأمور التي حذرتكم منها، وكنتم قد حذرتكم سابقاً من أن الذين يمارسونها لن يرثوا ملكوت الله.
- ٢٢ أما ثمر الروح فهو: المحبة، الفرح، السلام، الصبر، اللطف، الصلاح، الأمانة،
- ٢٣ الوداعة، ضبط النفس. ولا توجد شريعة تمنع هذه الأمور.
- ٢٤ فالذين ينتمون إلى المسيح يسوع، قد صلّبوا الجسد مع الأهواء والرغبات الشريرة.
- ٢٥ فإن كما نحيا بالروح، فلنسلك أيضاً كما يقودنا الروح.
- ٢٦ لا تكونوا مغرورين، يحسد بعضكم بعضاً، ويغضب بعضكم على بعض.

## ٦

### ساعداً أحذركم الآخر

- ١ أيها الإخوة، إن أمسك شخص في خطية، فساعدهم أتم أيها الروحانيون بروح الوداعة. واتبها لأنفسكم أتم أيضاً لكي لا تقعوا في التجربة.
- ٢ احملوا بعضكم أثقال بعض، وهكذا تطيعون شريعة المسيح.
- ٣ أما إن كان أحدكم يظن أنه أفضل، فهو يخدع نفسه.
- ٤ فليفحص كل واحد عمله الخاص. حينئذ سيفتخر بإنجازه هو، دون مقارنته بغيره.
- ٥ لأن كل واحد سيحمل حمله الخاص.

### لنصنع الخير للجميع

١٤:٥ صاحبك، بالرجوع إلى إشارة لوقا 10: 25-37، ففهم أن المقصود بالصاحب هو كل إنسان في حاجة إلى المساعدة. S ١٤:٥ تحب ... نفسك. من كتاب

- ٦ كُلُّ مَنْ يَتَعَلَّمُ كَلِمَةَ اللَّهِ، فَلْيُشَارِكْ مَعَهُ فِي كُلِّ مَا لَدَيْهِ مِنْ أَشْيَاءٍ حَسَنَةٍ.  
 ٧ لَا تَخْدَعُوا أَنْفُسَكُمْ، فَلَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَغِشَّ اللَّهَ. لِأَنَّ مَا يَزْرَعُهُ الْإِنْسَانُ هُوَ مَا سَيَحْصُدُهُ.  
 ٨ فَالَّذِي يُزْرَعُ لِرَغْبَاتِهِ الْأَنَانِيَّةِ، سَيَحْصُدُ فُسَادًا. أَمَّا الَّذِي يَزْرَعُ لِلرُّوحِ، فَسَيَحْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً مِنَ الرُّوحِ.  
 ٩ فَعَلَيْنَا أَنْ لَا نَتَّعَبَ مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ، لِأَنَّنا سَنَحْصُدُ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ، بِشَرْطِ أَنْ لَا نَسْتَسَلِمَ.  
 ١٠ إِذَا فَلْنَصْنَعِ الْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ مَا دُمْنَا نَمْتَلِكُ الْفُرْصَةَ، وَلَا سَيِّمًا تُجَاهَ إِخْوَتِنَا فِي الْإِيمَانِ.

الخاتمة بيد بولس

١١ انظروا إلى هذه الحروف الكبيرة التي كتبتها إليكم بيدي:

- ١٢ كُلُّ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ يَدْفَعُونَكُمْ إِلَى أَنْ تَخْتَنُوا، إِنَّمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ إِرْضَاءً لِلآخَرِينَ، مُتَجَنِّبِينَ الْإِضْطِهَادَ الْمُرْتَبِطَ بِصَلِيبِ الْمَسِيحِ.  
 ١٣ فَحَتَّى أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ خَتَنُوا أَنْفُسَهُمْ لَا يَحْفَظُونَ الشَّرِيعَةَ، وَلَكِنَّهُمْ يُرِيدُونَكُمْ أَنْ تَخْتَنُوا حَتَّى يَفْتَحِرُوا بِخَتَانِكُمْ.  
 ١٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَرْجُو أَنْ لَا أَفْتَحِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. فَفِيهِ صَلَبَ الْعَالَمُ بِالنِّسْبَةِ لِي، وَأَنَا صَلَبْتُ بِالنِّسْبَةِ لِلْعَالَمِ.  
 ١٥ فَلَيْسَ الْخَتَانُ هُوَ مَا يَهُمُّ وَلَا عَدَمُ الْخَتَانِ، لَكِنْ مَا يَهُمُّ هُوَ أَنْ نَنْتَمِيَ إِلَى الْخَلِيقَةِ الْجَدِيدَةِ.  
 ١٦ سَلَامٌ وَرَحْمَةٌ عَلَى كُلِّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ هَذَا الْمَبْدَأَ، الَّذِينَ هُمْ شَعْبُ اللَّهِ الْحَقِيقِيِّ.  
 ١٧ وَخَتَامًا، أَرْجُو أَنْ لَا يُسَبَّبَ لِي أَحَدٌ الْمَزِيدَ مِنَ الْمَشَاكِلِ، لِأَنِّي أَحْمَلُ جُرُوحَ يَسُوعَ\* فِي جَسَدِي.  
 ١٨ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَتَكُنْ نِعْمَةً رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ أَرْوَاحِكُمْ. آمِينَ.

\* ٦:١٧ جروح يسوع. أي ما تعرض له بولس من جروح بسبب تبشيره بيسوع.

## الرِّسَالَةُ إِلَى أَفْسُسَ

١ مِنْ بُولُسَ رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، إِلَى شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ فِي مَدِينَةِ أَفْسُسَ، وَالْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
٢ لِتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### بَرَكَاتٌ رُوحِيَّةٌ فِي الْمَسِيحِ

٣ تَبَارَكَ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَبُوهُ. فَقَدْ أَنْعَمَ عَلَيْنَا فِي الْمَسِيحِ بِكُلِّ الْبَرَكَاتِ الرُّوحِيَّةِ الَّتِي فِي الْعَالَمِ السَّمَاوِيِّ.  
٤ فِي الْمَسِيحِ، اخْتَارَنَا اللَّهُ قَبْلَ خَلْقِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ مُقَدَّسِينَ وَطَاهِرِينَ أَمَامَهُ. وَبِسَبَبِ مَحَبَّتِهِ لَنَا،  
٥ أَرَادَ لَنَا أَنْ نَكُونَ أَبْنَاءَهُ بِالتَّبَنِّيِّ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَذَلِكَ وَفَقَ مَشِيئَتِهِ الَّتِي سَرَّ بِهَا،  
٦ وَلِكِي يُحَمِّدَ عَلَى نِعْمَتِهِ الْمَجِيدَةِ الَّتِي مَيَّزَنَا بِهَا فِي ابْنِهِ الْمَحْبُوبِ.  
٧ فِي الْمَسِيحِ تَمَّ فِدَاؤُنَا، وَبِدَمِهِ غُفِرَتْ خَطَايَانَا بِفَضْلِ نِعْمَتِهِ الْغَنِيَّةِ  
٨ الَّتِي أَفَاضَهَا عَلَيْنَا، فَكَانَتْ لَنَا حِكْمَةً كَامِلَةً وَفَهْمًا عَمِيقًا.  
٩ فَقَدْ عَرَفْنَا اللَّهَ بِمَشِيئَتِهِ الَّتِي كَانَتْ سِرًّا فِيمَا مَضَى. وَهَذَا يَتَوَافَقُ مَعَ مَسَرَّتِهِ الَّتِي قَصَدَ أَنْ يُظَهِّرَهَا لَنَا فِي الْمَسِيحِ.  
١٠ فَهَذَا هُوَ الْحُطُّطُ الَّذِي يَتِمُّ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ، حَيْثُ يُجْمَعُ كُلُّ شَيْءٍ مَعًا فِي الْمَسِيحِ: مَا فِي السَّمَاءِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ.  
١١ وَفِي الْمَسِيحِ اخْتَارَنَا اللَّهُ لِنَكُونَ فِي شَعْبِهِ حَسَبَ قَصْدِهِ السَّابِقِ، فَهُوَ يُنْجِزُ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ مَشِيئَتِهِ الْحَكِيمَةِ.  
١٢ وَهَذَا يُشَجِّعُنَا نَحْنُ الَّذِينَ، كَيْهُودٍ، سَبَقَ أَنْ وَضَعْنَا رِجَاءَنَا فِي الْمَسِيحِ عَلَى أَنْ نَحْيَا حَيَاةً تُؤَدِّي إِلَى مَدْحِ مَجْدِهِ.  
١٣ وَأَنْتُمْ أَيْضًا عِنْدَمَا سَمِعْتُمْ رِسَالَةَ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةِ الَّتِي هِيَ بَشَارَةُ خَلَاصِكُمْ، وَأَمَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ، خَتَمَكُمُ اللَّهُ فِي الْمَسِيحِ بِخَتَمِ الرُّوحِ  
الْقُدُّوسِ الْمَوْعُودِ.  
١٤ فَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ هُوَ الْعَرَبُونُ الَّذِي يَضْمَنُ حُصُولَنَا عَلَى كُلِّ مَا لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، إِلَى أَنْ يَفْتَدِينَا اللَّهُ كَلِيًّا، نَحْنُ شَعْبُهُ، فَيُؤَدِّي ذَلِكَ  
إِلَى مَدْحِ مَجْدِهِ.

### صَلَاةُ بُولُسَ

١٥ لَقَدْ سَمِعْتُ عَنْ إِيمَانِكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَعَنْ مَحَبَّتِكُمْ لِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ.  
١٦ لِذَا لَمْ أَتَوَقَّفْ عَنْ تَقْدِيمِ الشُّكْرِ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِكُمْ عِنْدَمَا أَذْكُرُكُمْ فِي صَلَوَاتِي.  
١٧ وَأَنَا أَصَلِّي أَنْ يُعْطِيَكُمُ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْآبَ الْمَجِيدُ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ أَكْثَرَ فَاكْثَرًا.  
١٨ وَأَصَلِّي أَنْ تَتَفَتَحَ أَذْهَانُكُمْ وَتَسْتَبِيرَ لِكِي تَعْرِفُوا الرَّجَاءَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ، وَمَدَى غِنَى الْمِيرَاثِ الْمَجِيدِ الَّذِي سَيُعْطِيهِ لِكُلِّ شَعْبِهِ.  
١٩ كَمَا أَصَلِّي أَنْ تُدْرِكُوا مَدَى عَظَمَةِ قُوَّتِهِ الَّتِي لَا مَثِيلَ لَهَا، وَالَّتِي تَعْمَلُ مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ. وَهِيَ نَفْسُ الْقُوَّةِ الْفَائِقَةِ الَّتِي  
أَظْهَرَهَا  
٢٠ عِنْدَمَا أَقَامَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاءِ.

٢١ لَقَدْ تَوَجَّحَ يَسُوعُ فَوْقَ كُلِّ حَاكِمٍ وَسُلْطَةٍ وَقُوَّةٍ وَسَيَادَةٍ وَكُلِّ اسْمٍ يَحْمِلُ نُفُوزًا، لَا فِي الْعَصْرِ الْحَاضِرِ فَحَسْبُ، بَلْ فِي الْعَصْرِ الْآتِي أَيْضًا.

٢٢ وَوَضَعَ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ سُلْطَانِ الْمَسِيحِ، وَجَعَلَهُ رَأْسَ كُلِّ شَيْءٍ لِأَجْلِ الْكَنِيسَةِ،

٢٣ الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ الْمَمْلُوءُ بِهِ. وَهُوَ يَمَلَأُ كُلَّ نَقْصٍ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ.

## ٢

### مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ

١ لَقَدْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِسَبَبِ ذُنُوبِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ

٢ الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا فِي الْمَاضِي حِينَ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَ طُرُقَ الْعَالَمِ النَّارِيَّةِ، وَرَبِّيسَ الْقُوَّاتِ الرُّوحِيَّةِ فِي الْهَوَاءِ، الرُّوحَ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي الَّذِينَ لَا يَرِيدُونَ أَنْ يُطِيعُوا اللَّهَ.

٣ فَعِنِّي الْمَاضِي، لَمْ تَكُنْ حَيَاتِنَا مُخْتَلِفَةً عَن حَيَاتِهِمْ. إِذْ كُنَّا نُسَبِّحُ شَهَوَاتِ طَبِيعَتِنَا الْجَسَدِيَّةِ، تَابِعِينَ رَغْبَاتِ طَبِيعَتِنَا وَأُذْهَانِنَا. وَكَمَا نَسْتَحِقُّ عِقَابَ اللَّهِ كَالْآخَرِينَ.

٤ لَكِنَّ اللَّهَ الْغَنِيِّ فِي رَحْمَتِهِ، وَبِدَافِعٍ مِنْ مَحَبَّتِهِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا،

٥ وَبَيْنَمَا كُنَّا أَمْوَاتًا بِسَبَبِ خَطَايَانَا، أَعْطَانَا اللَّهُ حَيَاةً مَعَ الْمَسِيحِ. فَبِالنَّعْمَةِ أَنْتُمْ مَخْلُصُونَ.

٦ ثُمَّ أَقَامَنَا مَعَ الْمَسِيحِ، وَأَجَلَسْنَا مَعَهُ فِي الْعَالَمِ السَّمَاوِيِّ، لِأَنَّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٧ وَذَلِكَ لِكَيْ يُظَهَرَ فِي كُلِّ الْعُصُورِ الْقَادِمَةِ غِنَى نِعْمَتِهِ الَّذِي لَا مِثِيلَ لَهُ، النَّعْمَةُ الَّتِي عَبَّرَ عَنْهَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٨ فَبِالنَّعْمَةِ أَنْتُمْ مَخْلُصُونَ، لِأَنَّكُمْ آمَنْتُمْ، وَهَذَا كُلُّهُ لَا يَعْتَمِدُ عَلَيْكُمْ، بَلْ هُوَ عَطِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ.

٩ لَيْسَ مُقَابِلَ الْأَعْمَالِ لِثَلَا يَكُونَ هُنَاكَ مَجَالٌ لِلْإِفْتِخَارِ.

١٠ فَتَحْنُ عَمَلُ يَدَيْ اللَّهِ الَّذِي خَلَقْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِلسُّلُوكِ فِي أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ أَعَدَّهَا لَنَا مُقَدَّمًا.

### وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ

١١ فَادْكُرُوا أَنَّكُمْ وَلِدْتُمْ مِنْ أَصْلِ غَيْرِ يَهُودِيٍّ، فَكَانَ الْيَهُودُ الْمَدْعُوعُونَ «أَهْلَ الْخِتَانِ»، وَهُوَ خِتَانٌ مَصْنُوعٌ بِالْيَدِ فِي الْجَسَدِ، يُسَمُّونَكُمْ:

«الْأَلَامُخْتُونِينَ»!

١٢ اذْكُرُوا أَنَّكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ تَكُونُوا لِلْمَسِيحِ. كُنْتُمْ غَيْرَ مَعْدُودِينَ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ، بَلْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ عَنِ الْعَهْدِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ

وَعَدَ اللَّهُ. عَشْتُمْ فِي هَذَا الْعَالَمِ مِنْ دُونِ رَجَاءٍ وَمِنْ دُونِ اللَّهِ.

١٣ أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ بَعِيدِينَ عَنِ اللَّهِ فِيمَا مَضَى، صَرْتُمْ الْآنَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، قَرِيبِينَ بِدَمِهِ.

١٤ فَهُوَ سَلَامُنَا، الَّذِي وَحَدَ الْيَهُودَ وَغَيْرَ الْيَهُودَ، بَعْدَ أَنْ هَدَمَ بِجَسَدِهِ الْحَاجِزَ الْفَاصِلَ بَيْنَهُمَا،

١٥ وَهُوَ حَاجِزُ الْعَدَاوَةِ. مُبْطِلًا الشَّرِيعَةَ بِقَوَائِمِهَا وَأَنْظَمَتِهَا، لِكَيْ يَحْتَقِقَ سَلَامًا فَيَخْلُقُ فِي نَفْسِهِ شَعْبًا وَاحِدًا جَدِيدًا مِنَ الطَّرْفَيْنِ،

١٦ وَيُصَالِحُهُمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَيُصَالِحُهُمَا مَعَ اللَّهِ بِالصَّلِيبِ الَّذِي قَتَلَ بِهِ الْعَدَاوَةَ.

١٧ فَجَاءَ وَبَشَّرَكُمْ بِبِشَارَةِ السَّلَامِ، أَنْتُمْ الْبَعِيدِينَ عَنِ اللَّهِ وَأَوْلِيكَ الْقَرِيبِينَ.

١٨ فَعِنِّي الْمَسِيحِ نَقْدِرُ كَلَانَا أَنْ نَقْتَرِبَ مِنَ الْآبِ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ.

- ١٩ فَلَمْ تَعُدُوا غُرَبَاءَ وَبَعِيدِينَ، بَلْ أَنْتُمْ مُوَاطِنُونَ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ فِي مَلَكُوتِهِ وَأَعْضَاءَ عَائِلَتِهِ.  
 ٢٠ وَأَنْتُمْ بِنَاءٍ مَبْنِيٍّ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ. أَمَّا حَجَرُ الزَّوَايَةِ فَهُوَ الْمَسِيحُ يَسُوعُ نَفْسُهُ.  
 ٢١ وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُ الْبِنَاءَ مُتِمَّاسِكًا مَعًا، لِيَرْتَفَعَ وَيُصْبِحَ هَيْكَلًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ.  
 ٢٢ وَفِي الْمَسِيحِ، أَنْتُمْ مَبْنِيُّونَ مَعَ الْآخَرِينَ مَسْكًا يَسْكُنُ فِيهِ اللَّهُ بِالرُّوحِ.

## ٣

## خِدْمَةُ بُولُسَ لِعَبْرِ الْيَهُودِ

- ١ بِسَبَبِ هَذَا، فَإِنِّي أَنَا بُولُسُ سَجِّينُ خِدْمَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِمَنْفَعَتِكُمْ أَنْتُمْ غَيْرَ الْيَهُودِ.  
 ٢ وَلَا بَدَأْتُكُمْ سَمِعْتُمْ عَنِ الْخِدْمَةِ الَّتِي أَوْكَلَهَا اللَّهُ فِي نِعْمَتِهِ إِلَيَّ مِنْ أَجْلِ مَنْفَعَتِكُمْ.  
 ٣ وَتَعْرِفُونَ أَيْضًا أَنَّ اللَّهَ أَعْلَنَ لِي سِرِّ مَشِيئَتِهِ، كَمَا كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ سَابِقًا بِاخْتِصَارٍ.  
 ٤ فَإِذَا قَرَأْتُمْ مَا كَتَبْتُ، سَتَدْرِكُونَ مَدَى مَعْرِفَتِي الْمُبْتَصَّرَةِ بِسِرِّ الْمَسِيحِ.  
 ٥ وَهُوَ سِرٌّ لَمْ يُعْلَنَ لِلبَشَرِ فِي الْأَجْيَالِ السَّابِقَةِ، بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي أَعْلَنَهُ اللَّهُ بِهَا الْآنَ بِالرُّوحِ لِرُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ الْقَدِيدِينَ.  
 ٦ وَهُوَ أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ هُمْ شُرَكَاءُ فِي الْمِيرَاثِ مَعَ الْيَهُودِ، وَأَعْضَاءُ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَشُرَكَاءُ فِي نَوَالِ الْوَعْدِ الَّذِي فِي بَشَارَةِ الْمَسِيحِ،  
 ٧ الَّتِي صرْتُ أَنَا مَسْئُولًا عَنْ إِعْلَانِهَا. وَهَذَا كُلُّهُ بِفَضْلِ عَطِيَّةِ نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا بِعَمَلِ قُوَّتِهِ.  
 ٨ فَعَاقِبَتِي أَقَلُّ الْمُؤْمِنِينَ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي هَذِهِ النِّعْمَةَ لِأُبَشِّرَ غَيْرَ الْيَهُودِ بِغِنَى الْمَسِيحِ الَّذِي لَا يُمَكِّنُ تَخِيلَهُ.  
 ٩ وَقَدْ أَوْكَلْتُ إِلَيَّ أَنْ أُوَضِّحَ لِلْجَمِيعِ سِرَّهُ الَّذِي كَانَ مَكْتُومًا مِنْذُ بَدْءِ الزَّمَنِ فِي اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ الْأَشْيَاءِ.  
 ١٠ أَمَّا الْآنَ، فَاللَّهُ يُرِيدُ لِلْكَنِيسَةِ أَنْ تَكُونَ إِعْلَانًا لِلرُّوسَاءِ وَالْقُوَّاتِ فِي الْعَالَمِ السَّمَاوِيِّ عَنْ حِكْمَةِ اللَّهِ مُتَعَدِّدَةِ الْوُجُوهِ،  
 ١١ وَفَقًا لِقَصْدِهِ الْأَزَلِيِّ الَّذِي حَقَّقَهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.  
 ١٢ فَفِي الْمَسِيحِ، وَبِالْإِيمَانِ بِهِ، لَنَا امْتِيَازُ الدُّخُولِ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ بِجُرْأَةٍ وَثِقَةٍ.  
 ١٣ لِهَذَا أَصَلِّي أَلَّا تَجْعَلُوا الْمَحَنَ الَّتِي أَمُرُّ بِهَا مِنْ أَجْلِكُمْ تَبْطِطُ عَزَائِمَكُمْ، فَهِيَ مَصْدَرُ إِكْرَامٍ لَكُمْ!

## مَحَبَّةُ الْمَسِيحِ

- ١٤ لِذَلِكَ أَرْكَعُ عَلَى رُكْبَتِي لِلآبِ،  
 ١٥ الَّذِي تَنْتَعِي إِلَيْهِ كُلُّ أُمَّةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.  
 ١٦ وَأَسْأَلُهُ، حَسَبَ غِنَاهِ الْمَجِيدِ، أَنْ يُقَوِّمَكُمْ بِشِدَّةٍ مِنَ الدَّاخِلِ بِرُوحِهِ.  
 ١٧ وَأَنْ يَسْكُنَ الْمَسِيحُ فِي قُلُوبِكُمْ بِالْإِيمَانِ بَيْنَمَا تَتَرَسَّخُ جُدُورُكُمْ وَأُسُسُكُمْ فِي الْمَحَبَّةِ.  
 ١٨ لِكِي تَكُونُوا لَكُمْ وَلِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ الْقُدْرَةَ عَلَى اسْتِيعَابِ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ أَعْيَادِهَا: عَرْضًا وَطَوَّلًا وَعَمقًا وَعُمقًا.  
 ١٩ وَأَصَلِّي أَنْ تَعْرِفُوا قَدْرَ مَا يُمَكِّنُكُمْ مِنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ الَّتِي تَفُوقُ كُلَّ مَعْرِفَةٍ، لِكِي تَمْتَلِئُوا بِاللَّهِ فِي كُلِّ مَلْتِهِ.  
 ٢٠ وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَفْعَلَ أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَتَخَيَّلُ، حَسَبَ شِدَّةِ قُوَّتِهِ الْعَامِلَةِ فِينَا.  
 ٢١ لَهُ الْمَجْدُ فِي الْكَنِيسَةِ وَفِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ، وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

## ٤

- ١ فِي ضَوْءِ هَذَا، أَحْتَكُمُ أَنَا الْأَسِيرُ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ، أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَلِيقُ بِالِدَّعْوَةِ الَّتِي تَلَقَيْتُمُوهَا مِنَ اللَّهِ.  
 ٢ أَظْهَرُوا فِي كُلِّ ظَرْفٍ تَوَاضَعًا وَوَدَاعَةً وَصَبْرًا، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْحُبَّةِ.  
 ٣ لَا تَجْلُوا بِأَيِّ جُهْدٍ لِلْمَحَافَظَةِ عَلَى الْوَحْدَةِ الَّتِي يَصْنَعُهَا الرُّوحُ بِالسَّلَامِ الَّذِي يَرْبِطُكُمْ مَعًا.  
 ٤ إِذْ يَوْجَدُ جَسَدٌ وَاحِدٌ وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضًا فِي رَجَاءٍ وَاحِدٍ عِنْدَمَا دُعِيتُمْ.  
 ٥ يَوْجَدُ رَبٌّ وَاحِدٌ، وَإِيمَانٌ وَاحِدٌ، وَمَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ.  
 ٦ يَوْجَدُ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَأَبٌ وَاحِدٌ لِلْكُلِّ، وَهُوَ سَيِّدُ الْكُلِّ، وَيَسْتَعْدِمُ الْكُلَّ، وَهُوَ فِي الْكُلِّ.  
 ٧ وَقَدْ أُعْطِيتَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا مَوْهَبَةٌ بِالْمِقْيَاسِ الَّذِي يَشَاؤُهُ الْمَسِيحُ.  
 ٨ لِهَذَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«عِنْدَمَا صَعِدَ إِلَى الْأَعَالِي،  
 سَبَى غَنِيمَةً،  
 وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا.» ☆

- ٩ فَمَا الَّذِي يَعْنِيهِ الْكِتَابُ بِقَوْلِهِ «صَعِدَ»؟ أَلَا يَعْنِي هَذَا أَيْضًا أَنَّهُ نَزَلَ إِلَى الْمَنَاطِقِ الْأَرْضِيَّةِ السُّفْلَى؟  
 ١٠ فَالَّذِي نَزَلَ هُوَ ذَاتُهُ الَّذِي صَعِدَ أَعْلَى مِنْ كُلِّ السَّمَاوَاتِ، لِكَيْ يَمْلَأَ كُلَّ شَيْءٍ.  
 ١١ وَهُوَ نَفْسُهُ أَعْطَى بَعْضَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَآخَرِينَ أَنْبِيَاءَ، وَآخَرِينَ مُبَشِّرِينَ، وَآخَرِينَ رُعَاةً مُعَلِّمِينَ.  
 ١٢ وَقَدْ أُعْطِيَ هَذِهِ الْمَوَاهِبَ لِكَيْ يُعَدَّ الْمُؤْمِنِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ مِنْ أَجْلِ بِنَاءِ جَسَدِ الْمَسِيحِ،  
 ١٣ إِلَى أَنْ تَتَّوَحَّدَ جَمِيعًا فِي إِيْمَانِنَا وَفِي مَعْرِفَتِنَا بِأَنَّ اللَّهَ، وَنَنْضِجَ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى أَنْ نَصِلَ إِلَى شِبْهِ الْمَسِيحِ الْكَامِلِ.  
 ١٤ وَإِنِّي لِأَرْجُو أَنْ لَا نَكُونَ فِيمَا بَعْدَ أَطْفَالًا نَجْرِفُ مَعَ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ التَّعَالِيمِ الَّتِي يَأْتِي بِهَا أَنَا مَا كَرُونَ، وَنَقَعَ فَرِيْسَةُ لِمَصَائِدِهِمْ  
 الْمُخَادَعَةَ.

- ١٥ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ نَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ فِي الْحُبَّةِ، وَنَمُو لِنَكُونَ مِثْلَ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. فَالْمَسِيحُ هُوَ الرَّأْسُ.  
 ١٦ وَالْجَسَدُ كُلُّهُ مَعْتَمِدٌ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُتَّصِلٌ بِبَعْضِهِ بِبَعْضٍ وَمَتَمَاسِكٌ بِمَفَاصِلِ. وَحِينَ يَقُومُ كُلُّ جُزْءٍ بِوُضُوعِهِ، فَإِنَّ الْجَسَدَ كُلَّهُ يَنْمُو،  
 وَيَبْنِي نَفْسَهُ فِي الْحُبَّةِ.

## السُّلُوكُ الْمَسِيحِيُّ

- ١٧ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِسُلْطَانِ اسْمِ الرَّبِّ: لَا تَسْلُكُوا كَمَا يَسْلُكُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَفْكَارِهِمُ الْعَقِيمَةَ.  
 ١٨ فَأَفْكَارُهُمْ مُظْلِمَةٌ، وَهُمْ مُنْفَصِلُونَ عَنِ الْحَيَاةِ النَّابِغَةِ مِنَ اللَّهِ بِسَبَبِ جَهْلِهِمْ وَعَدَمِ تَجَاوُبِهِمْ مَعَ صَوْتِهِ.  
 ١٩ فَقَدُوا إِحْسَاسَهُمْ بِالنَّجْلِ، وَانْجَرَفُوا بِإِرَادَتِهِمْ وَرَاءَ الشَّهَوَاتِ الْحَسِيَّةِ وَمُمَارَسَةِ كُلِّ نَجَاسَةٍ دُونَ تَحْفَظِ.  
 ٢٠ أَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ تَتَعَلَّمُوا الْمَسِيحَ هَكَذَا.

- ٢١ لَقَدْ سَمِعْتُمْ عَنْهُ وَتَعَلَّمْتُمْ الْحَقَّ فِيهِ، كَمَا هُوَ فِي يُسُوعَ.
- ٢٢ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِأَسْلُوبِ حَيَاتِكُمْ الْقَدِيمِ، فَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنْ تَتَخَلَّصُوا مِنَ الذَّاتِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي تُفْسِدُهَا الرِّغْبَاتُ الْخَادِعَةُ.
- ٢٣ وَكَمَا تَعَلَّمْتُمْ، تَجَدَّدُوا فِكْرًا وَرُوحًا.
- ٢٤ وَأَوْصِيْتُمْ بِأَنْ تَلْبَسُوا الذَّاتَ الْجَدِيدَةَ الْمَخْلُوقَةَ عَلَى شَبَهِ اللَّهِ فِي حُبِّهَا لِلْبِرِّ وَالْقَدَاسَةِ، النَّابِعِينَ مِنَ الْحَقِّ.
- ٢٥ فَتَخَلَّصُوا مِنْ لِسَانِ الْكَذِبِ! فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَكُونَ صَادِقًا مَعَ الْآخَرِينَ، لِأَنَّ كُنَّا أَعْضَاءً فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ.
- ٢٦ لَا تَجْعَلُوا غَضَبَكُمْ يَجْرُسُكُمْ إِلَى الْخَطِيئَةِ. وَلَا تَتَمَامُوا غَاضِبِينَ.
- ٢٧ لَا تُعْطُوا إِبْلِيسَ مَجَالًا.
- ٢٨ لِيَكْفَ مَنْ يَسْرِقُ عَنِ السَّرْقَةِ، بَلْ لِيَتَعَبَ وَيَعْمَلَ عَمَلًا نَافِعًا بِيَدَيْهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَدَيْهِ مَا يُعْطِيهِ لِلْآخَرِينَ.
- ٢٩ لَا تَخْرُجْ كَلِمَاتٌ غَيْرَ لَاطِقَةٍ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ، بَلْ فَقَطْ مَا يَصْلُحُ لِبِنَاءِ الْآخَرِينَ، حَسَبَ الْحَاجَةِ، وَلِفَائِدَةِ السَّامِعِينَ.
- ٣٠ وَلَا تُوَاصِلُوا إِحْزَانَ رُوحِ اللَّهِ الْقُدُوسِ، فَهُوَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ مَمْلُوكِينَ لِلَّهِ حَتَّى يَوْمَ الْفِدَاءِ النَّهَائِيِّ.
- ٣١ انزَعُوا مِنْ دَاخِلِكُمْ كُلَّ مَرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ وَصَبَاحٍ وَإِهَانَةٍ وَكُلِّ خُبْثٍ.
- ٣٢ كُونُوا لُطْفَاءً وَشَفُوقِينَ بَعْضُكُمْ لِحُجُوعِ بَعْضٍ، مُسْتَعِدِّينَ لِمَسَاحَةِ الْآخَرِينَ، كَمَا سَاحَكُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ.

## ٥

- ١ بِمَا أَنْتُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ الْمَحْبُوبُونَ، مَثَلُوا بِهِ.
- ٢ وَأَسْلُكُوا بِالْحُبَّةِ كَمَا أَحْبَبْنَا الْمَسِيحَ وَبَذَلْنَا نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِنا تَقَدِّمَةً وَذَبِيحَةً مُرْضِيَةً لِلَّهِ.
- ٣ وَلَا يَذْكَرْ بَيْنَكُمْ الزَّنا وَكُلُّ أَشْكَالِ النَّجَاسَةِ وَالْفِسْقِ، كَمَا يَلِيْقُ بِالْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ.
- ٤ وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ وَالسَّفِيهِ وَالنَّكَاتُ الْقَدْرَةُ الَّتِي لَا تَلِيْقُ بِكُمْ، بَلْ كُونُوا شَاكِرِينَ.
- ٥ فَاعْلَمُوا يَقِينًا أَنَّهُ مَا مِنْ زَانٍ أَوْ نَجِسٍ، أَوْ فَاسِقٍ - وَالْفِسْقُ عِبَادَةُ أَوْثَانٍ - يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَصِيبٌ فِي مَلَكَوتِ الْمَسِيحِ وَاللَّهِ.
- ٦ فَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِأَنْ يَخْدَعَكُمْ بِكَلَامٍ فَارِغٍ. فَيَسَبِّبُ هَذِهِ الْأُمُورَ سَيَنْصَبُ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الَّذِينَ يَحْيُونَ حَيَاةَ الْعِصْيَانِ.
- ٧ فَلَا تَشْتَرِكُوا مَعَهُمْ فِي خَطَايَاهُمْ هَذِهِ.
- ٨ كَانَتْ حَيَاتُكُمْ ذَاتَ يَوْمٍ مَمْلُوءَةً بِالظُّلْمَةِ، أَمَّا الْآنَ حَيَاتُكُمْ مَمْلُوءَةٌ بِالنُّورِ كَمَا يَلِيْقُ بِاتِّبَاعِ الرَّبِّ. فَاسْلُكُوا كَمَا يَلِيْقُ بِأَوْلَادِ النُّورِ.
- ٩ فَالنُّورُ لَا يَنْتِجُ إِلَّا الصَّلَاحَ وَالْبِرَّ وَالْحَقَّ.
- ١٠ فَاسْعُوا عَلَى الدَّوَامِ إِلَى مَعْرِفَةِ مَا يُرْضِي اللَّهَ،
- ١١ وَلَا تَشْتَرِكُوا فِي أَعْمَالِ الظُّلْمَةِ غَيْرِ الْبِنَاءِ، بَلْ يَجْدُرُ بِكُمْ أَنْ تَكْشِفُوهَا.
- ١٢ إِنْ مَجَرَّدَ الْحَدِيثِ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي تُمَارَسُ فِي الْخَفَاءِ هُوَ أَمْرٌ مُخْجَلٌ،
- ١٣ لَكِنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَصِيرُ مَنْظُورًا حِينَ يُعْرَضُ لِلنُّورِ.
- ١٤ وَكُلُّ مَا يَصِيرُ مَنْظُورًا يُمْكِنُ أَيْضًا أَنْ يَصِيرَ نُورًا. وَلِهَذَا تَقُولُ التَّرْنِيمَةُ:

«اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ،

وَقُمْ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ،  
وَسَيُشْرِقُ الْمَسِيحُ عَلَيْكَ.»

- ١٥ فَاذْهَبُوا لِسُلُوكِكُمْ، وَلَا تَكُونُوا كَالْجُهَّالِ، بَلْ كَالْحُكَمَاءِ  
١٦ الَّذِينَ يَنْتَهِزُونَ كُلَّ فُرْصَةٍ لِعَمَلِ الْخَيْرِ، عَالِمِينَ أَنَّ الْأَيَّامَ مَمْلُوءَةٌ بِالشَّرِّ.  
١٧ فَلَا تَكُونُوا حَقِي، بَلْ افْهَمُوا مَا هِيَ مَسِيئَةُ الرَّبِّ.  
١٨ وَلَا تَسْكُرُوا بِالخَمْرِ الَّتِي تُوَدِّي إِلَى الْإِنْخِلَالِ، بَلْ امْتَلِئُوا مِنَ الرُّوحِ.  
١٩ رَتِّمُوا مَزَامِيرَ وَتَرَانِيمَ وَأَغَانِي رُوحِيَّةً فِيمَا بَيْنَكُمْ، رَتِّمُوا وَأَطْلِقُوا الْأَلْحَانَ مِنْ قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ،  
٢٠ شَاكِرِينَ اللَّهَ الْآبَ دَائِمًا وَفِي كُلِّ شَيْءٍ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
٢١ اخْضَعُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ إِكْرَامًا لِلْمَسِيحِ.

### الزَّوْجَاتُ وَالْأَزْوَاجُ

- ٢٢ أَيَّتُهَا الزَّوْجَاتُ، اخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ كَمَا تَخْضَعْنَ لِلرَّبِّ.  
٢٣ فَالزَّوْجُ هُوَ الرَّأْسُ عَلَى زَوْجَتِهِ، كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ الرَّأْسُ عَلَى الْكَنِيسَةِ. وَهُوَ نَفْسُهُ مَخْلُصُ الْجَسَدِ، أَيِ الْكَنِيسَةِ.  
٢٤ لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ تَخْضَعَ الزَّوْجَاتُ لِأَزْوَاجِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ، كَمَا تَخْضَعُ الْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ.  
٢٥ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، فَعَامِلُوا زَوْجَاتِكُمْ بِكُلِّ مَحَبَّةٍ، كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ كَنِيسَتَهُ وَبَدَلَ نَفْسِهِ مِنْ أَجْلِهَا،  
٢٦ لِكِي يُقَدِّسَهَا بَعْدَ أَنْ طَهَّرَهَا بِغَسَلِهَا بِالمَاءِ، بِالكَلِمَةِ.  
٢٧ وَذَلِكَ لِكِي يَأْخُذَهَا لِنَفْسِهِ عَرُوسًا مُتَأَلِّقَةً، بِلا شَائِبَةٍ أَوْ تَجَعْدٍ، أَوْ أَيِّ عَيْبٍ آخَرَ. فَهُوَ يَبْتَغِيهَا نَقِيَّةً وَبِلا لَوْمٍ.  
٢٨ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُحِبَّ الْأَزْوَاجُ زَوْجَاتِهِنَّ، كَمَا يُحِبُّونَ أَجْسَادَهُمْ. وَمَنْ يُحِبُّ زَوْجَتَهُ، يُحِبُّ بِذَلِكَ نَفْسَهُ.  
٢٩ فَمَا مِنْ أَحَدٍ يُغِضُ جَسَدَهُ، بَلْ يَغْدِيهِ وَيَهْتَمُّ بِهِ، تَمَامًا كَمَا يَفْعَلُ الْمَسِيحُ مَعَ الْكَنِيسَةِ،  
٣٠ لِأَنَّنا نَحْنُ أَعْضَاءُ جَسَدِهِ.  
٣١ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «لِهَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَتَّحِدُ بِزَوْجَتِهِ. وَيَصِيرُ الاثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.»\*  
٣٢ هَذَا السِّرُّ عَظِيمٌ! وَأَنَا أَقُولُ إِنَّ هَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ.  
٣٣ فليُحِبَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ زَوْجَتَهُ كَمَا يُحِبُّ نَفْسَهُ. وَلتَعَامِلِ الزَّوْجَةُ زَوْجَهَا بِاحْتِرَامٍ شَدِيدٍ.

### ٦

### الْأَبْنَاءُ وَالْوَالِدُونَ

- ١ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ، أَطِيعُوا آبَاءَكُمْ وَأُمَّهَاتِكُمْ انْسِجَامًا مَعَ طَاعَتِكُمْ لِلرَّبِّ. فَهَذَا أَمْرٌ لِاتِّقُ بِكُمْ.  
٢ «أَكْرِمُوا أَبَاكُمْ وَأُمَّكُمْ.»\* وَهَذِهِ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ مَصْحُوبَةٍ بِوَعْدٍ. وَالْوَعْدُ هُوَ:

\* ٥:٣١ لهذا... واحداً من كتاب التكوين 2: 24. \* ٦:٢ أكرم أباك وأمك. من كتاب الخروج 20: 12، والثنية 5: 16.



٣ «لِكَيْ تَكُونَ مُوفَّقًا فِي حَيَاتِكَ، وَيَطْوِلَ عُمْرُكَ عَلَى الْأَرْضِ»<sup>†</sup>

٤ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تُغَيِّظُوا أَبْنَاءَكُمْ، بَلْ رَبُّوهُمْ بِالْتَدْرِيبِ وَالْإِرْشَادِ الَّذِينَ يَتَوَافَقَانِ وَإِرَادَةَ الرَّبِّ.

### الْعَبِيدُ وَالْأَسْيَادُ

٥ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا سَادَتَكُمْ الْأَرْضِيِّينَ بِاحْتِرَامٍ وَهَيْبَةٍ، وَاخْدُمُوهُمْ بِإِخْلَاصٍ مِنْ قُلُوبِكُمْ، كَأَنَّكُمْ تَخْدُمُونَ الْمَسِيحَ.

٦ وَلَا تَعْمَلُوا فَقَطْ حِينَ تَكُونُونَ تَحْتَ مُرَاقَبَةِ أَسْيَادِكُمْ لِكَيْ تَرْضُوهُمْ، بَلِ كَمَا يَلِيْقُ بِخْدَامِ الْمَسِيحِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مَشِيئَةَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ.

٧ فَاعْمَلُوا بِفَرَحٍ حَاسِبِينَ أَنَّكُمْ تَخْدُمُونَ الرَّبَّ، لَا النَّاسَ.

٨ وَتَذَكَّرُوا أَنَّ الرَّبَّ سَيَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى الْخَيْرِ الَّذِي يَصْنَعُهُ، سَوَاءً أَكَانَ عَبْدًا أَمْ حُرًّا.

٩ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَسْيَادُ، فَاعْمَلُوا عِبِيدَكُمْ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِهَا، فَلَا تَلْجَأُوا إِلَى تَهْدِيدِهِمْ، مُتَذَكِّرِينَ أَنَّ سَيِّدَكُمْ وَسَيِّدَهُمْ وَاحِدٌ، وَهُوَ مُوجُودٌ فِي السَّمَاءِ، وَلَا يَتَخَيَّرُ لِأَحَدٍ.

### الْبَسُوا سِلَاحَ اللَّهِ بِكَامِلِهِ

١٠ وَفِي الْخِتَامِ أَقُولُ لَكُمْ: تَحَصَّنُوا بِالرَّبِّ وَقُوَّتِهِ الْهَائِلَةِ.

١١ الْبَسُوا سِلَاحَ اللَّهِ بِكَامِلِهِ، لِكَيْ تَقْدِرُوا عَلَى الصُّمُودِ أَمَامَ مَكَائِدِ إِبْلِيسَ.

١٢ فَكِفِّحْنَا لَيْسَ ضِدَّ بَشَرٍ، بَلْ ضِدَّ الْحُكَّامِ وَالسُّلْطَاتِ وَالْقُوَى الْكُونِيَّةِ فِي ظُلْمَةِ هَذَا الْعَالَمِ، وَضِدَّ الْقُوَاتِ الرُّوحِيَّةِ الشَّرِّيرَةِ فِي الْعَالَمِ السَّمَاوِيِّ.

١٣ لِذَلِكَ تَقَلَّدُوا سِلَاحَ اللَّهِ بِكَامِلِهِ، وَهَكَذَا تَكُونُونَ قَادِرِينَ عَلَى الْمُقَاوَمَةِ عِنْدَ مَجِيءِ الْيَوْمِ الشَّرِّيرِ. وَبَعْدَ أَنْ تُحَارَبُوا إِلَى النَّهَايَةِ، كُونُوا صَابِدِينَ.

١٤ فَاصْبُدُوا مُتَحَرِّمِينَ بِالْحَقِّ، لَا بِسِنِّ الْبَرِّ دِرْعًا،

١٥ جَاعِلِينَ مِنْ اسْتِعْدَادِكُمْ لِإِعْلَانِ بَشَارَةِ السَّلَامِ حِذَاءً لِأَرْجُلِكُمْ.

١٦ وَفَوْقَ هَذَا كَلِّهِ، احْمِلُوا الْإِيمَانَ تُرْسًا تَنْطَفِئُ عَلَيْهِ كُلُّ سَهَامِ الشَّرِّيرِ<sup>‡</sup> الْمُلْتَهَبَةِ.

١٧ وَاضْعِينَ الْإِخْلَاصَ خُوْذَةً، وَمُشْهَرِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ سَيْفًا لِلرُّوحِ،

١٨ مُصَلِّينَ بِمَعُونَةِ الرُّوحِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ. انْتَبِهُوا لِأَهْمِيَّةِ الصَّلَاةِ، مُثَابِرِينَ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ،

١٩ وَمِنْ أَجْلِي أَنَا أَيْضًا، لِكَيْ يُعْطِيَنِي اللَّهُ رِسَالَةً مُنَاسِبَةً كُلَّمَا أُتِيحَتْ لِي فُرْصَةُ الْكَلَامِ، لِكَيْ أُعَلِّمَ النَّاسَ بِجُرْأَةٍ بِسْرِ الْبَشَارَةِ،

٢٠ الَّتِي أَنَا سَفِيرٌ لَهَا مُقَدِّدٌ فِي سِلَاسِلٍ، لِكَيْ أَتَمَكَّنَ مِنْ إِصْلَاحِهَا بِشِجَاعَةٍ، وَكَمَا يَنْبَغِي.

### نَحِيَّاتٌ أُخِيرَةٌ

٢١ سَيُخْبِرُكُمْ تِيخِيكُسُ كُلُّ شَيْءٍ عَنْ أَحْوَالِي وَعَمَّا أَفْعَلُ، لِأَنِّي أُرِيدُكُمْ أَنْ تَطْمَئِنُّوا عَلَيَّ. وَتِيخِيكُسُ أَخٌ مَحْبُوبٌ خَادِمٌ أَمِينٌ فِي

عَمَلِ الرَّبِّ.

† ٦:١٦ الشَّرِّيرِ الشَّيْطَانِ (أَبْلِيسَ).

† ٦:٣ لِكَيْ ... الْأَرْضِ. مِنْ كِتَابِ الْخُرُوجِ 20: 12، وَالنُّثْيَةِ 5: 16.

- ٢٢ وَهَا أَنَا أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ لِكَيْ تَعْرِفُوا مِنْهُ أَحْوَالَنَا، وَلِكَيْ يُشَجِّعَكُمْ.
- ٢٣ لِيَتَعَمَّرَ اللَّهُ الْآبُ وَالرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ بِالسَّلَامِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْإِيمَانِ.
- ٢٤ وَلِتَكُنْ نِعْمَةُ اللَّهِ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَحَبَّةً لَا تَزُولُ.

## الرَّسَالَةُ إِلَى فِيلِيَّي

١ مِنْ بُولُسَ وَتِيموثَاوُسَ، خَادِمِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، إِلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، السَّاكِنِينَ فِي فِيلِيَّي، مَعَ الْمَشْرِفِينَ\*  
وَالْخُدَّامِ الْمُعَيَّنِينَ لَخِدْمَاتٍ خَاصَّةٍ.  
٢ لِنَحْلَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً وَسَلَامًا مِنَ اللَّهِ آيِنَا، وَمِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### صَلَاةُ بُولُسَ

٣ إِنِّي أَشْكُرُ اللَّهَ كُلَّمَا تَذَكَّرْتُكُمْ.  
٤ فَأَنَا أَذْكُرُكُمْ فِي كُلِّ صَلَوَاتِي بِفَرَحٍ،  
٥ لِأَنَّكُمْ شَارَكْتُمْ فِي نَشْرِ الْبَشَارَةِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ قَبَلْتُمُوهَا فِيهِ وَإِلَى الْآنِ.  
٦ وَأَنَا مُتَيْقِنٌ مِنْ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ: أَنَّ اللَّهَ الَّذِي بَدَأَ مَعَكُمْ هَذَا الْعَمَلَ الصَّالِحَ، سَيَتِمُّهُ حَتَّى عَوْدَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
٧ يَصِحُّ لِي أَنْ أَفَكِّرَ فِيكُمْ عَلَى هَذَا النَّحْوِ، لِأَنِّي أَسَكَنْتُكُمْ فِي قَلْبِي. فَأَنْتُمْ شُرَكَائِي فِي هَذِهِ النِّعْمَةِ، الْآنَ وَأَنَا فِي السِّجْنِ، وَكَذَلِكَ  
وَأَنَا أَدْفَعُ عَنِ الْبَشَارَةِ وَأُبْرِهِنُهَا.  
٨ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنِّي أَحْنُ إِلَيْكُمْ حِينَمَا نَابِعًا مِنْ قَلْبِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
٩ وَهَذِهِ هِيَ صَلَاتِي:

أَنْ تَنْمُوَ مَحَبَّتَكُمْ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ،  
مُصْحَبَةً بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ الْعَمِيقِ.  
١٠ فَتَتَمَكَّنُوا مِنْ تَمْيِيزِ مَا هُوَ أَفْضَلُ،  
وَتَكُونُوا طَاهِرِينَ وَبِلَا عَيْبٍ  
عِنْدَ عَوْدَةِ الْمَسِيحِ،  
١١ وَمَمْلُوءِينَ بِثَمَارِ الْبِرِّ  
الَّذِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ  
لِمَجْدِ اللَّهِ وَتَسْبِيحِهِ.

### الْمَتَاعِبُ وَانْتِشَارُ الْبَشَارَةِ

١٢ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ مَا حَدَثَ مَعِي أَدَّى إِلَى مَزِيدٍ مِنْ انْتِشَارِ الْبَشَارَةِ.  
١٣ فَقَدْ أَصْبَحَ مَعْرُوفًا بَيْنَ جَمِيعِ حُرَّاسِ الْقَصْرِ وَاجْتَمَعَ هُنَا أَنِّي مَسْجُونٌ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ.  
١٤ وَفَضْلًا عَنْ ذَلِكَ، فَقَدْ تَشَجَّعَ مُعْظَمُ الْإِخْوَةِ فِي الرَّبِّ بِسَبَبِ كَوْنِي فِي السِّجْنِ. وَهَذَا هُمْ أَكْثَرُ جَسَارَةٍ فِي الْمَجَاهِرَةِ بِالْكَلِمَةِ.

\* ١:١ مشرفين. المشرف اسم آخر للشيخ. والشيخ مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون أيضاً «رعاة». انظر أعمال

- ١٥ صَحِيحٌ أَنْ بَعْضُهُمْ يُبَشِّرُ بِالْمَسِيحِ بِدِفَاعٍ لَفَتِ الْإِنْتِبَاهِ وَالْمُنَافَسَةِ. غَيْرَ أَنَّ آخَرِينَ يُبَشِّرُونَ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ.
- ١٦ يُبَشِّرُ هَؤُلَاءِ بِدِفَاعِ الْحُبَّةِ، لِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَنِي لِلدِّفَاعِ عَنِ الْبَشَارَةِ.
- ١٧ أَمَّا الْآخَرُونَ فَيُبَشِّرُونَ بِالْمَسِيحِ بِدِفَاعِ أَنَاثِي، لَا بِإِخْلَاصٍ. فَهُمْ إِنَّمَا يَطْنُونَ أَنَّهُمْ بِهِذَا يَزِيدُونَ مَتَاعِي وَأَنَا فِي السِّجْنِ.
- ١٨ فَمَاذَا يَهُمُّ؟ مَا يَهُمُّ هُوَ أَنْ التَّبَشِيرَ بِالْمَسِيحِ يَتِمُّ بِطَرِيقَةٍ أَوْ بِأُخْرَى، بِدِفَاعِ سَيِّئٍ أَوْ مُخْلِصٍ. وَبِهِذَا أَنَا أَفْرَحُ، وَسَأَفْرَحُ أَيْضًا.
- ١٩ فَأَنَا عَالِمٌ أَنَّ هَذَا سَيُؤَدِّي إِلَى انتِصَارِي مِنْ خِلَالِ صَلَوَاتِكُمْ، وَمُسَانَدَةِ رُوحِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٢٠ وَسَيَكُونُ هَذَا مُتَوَافِقًا مَعَ تَوْقَعِي وَرَجَائِي بِأَنَّي لَنْ أَفْشَلُ فِي شَيْءٍ. لَكِنَّ الْآنَ، وَكَأَنَّ هُوَ الْأَمْرُ دَائِمًا، سَيَتَعَظَّمُ الْمَسِيحُ فِي جَسَدِي سِوَاءُ أَعِشْتُ أَمْ مِتُّ. وَذَلِكَ بِسَبَبِ مُجَاهِرَتِي بِالْبَشَارَةِ.
- ٢١ لِأَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ حَيَاتِي، وَالْمَوْتُ رِيحٌ!
- ٢٢ فَإِذَا وَاصَلْتُ حَيَاتِي فِي الْجَسَدِ، سَأَرَى ثَمَارَ تَعْبِي. فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخْتَارُ.
- ٢٣ فَأَنَا مُخْتَارٌ بَيْنَ الْبَدِيلَيْنِ: لِي أَشْتَهَاءُ أَنْ أَتْرِكَ هَذِهِ الْحَيَاةَ وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ، فَذَلِكَ أَفْضَلُ جِدًّا لِي.
- ٢٤ لَكِنَّ بَقَائِي هُنَا فِي الْجَسَدِ هُوَ أَكْثَرُ نَفْعًا لَكُمْ.
- ٢٥ وَبِمَا أَنِّي مُتَاكِّدٌ مِنْ هَذَا، فَإِنِّي عَلَى يَقِينٍ أَنِّي سَأَبْقَى هُنَا مَعَكُمْ وَأُوَصِلُ الْعَمَلَ مَعَكُمْ جَمِيعًا مِنْ أَجْلِ تَقَدُّمِكُمْ وَفَرَحِكُمْ النَّابِعِ مِنَ الْإِيمَانِ.
- ٢٦ وَبِهِذَا يَزِدَادُ افْتِخَارُكُمْ بِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ عِنْدَمَا أَكُونُ بَيْنَكُمْ مِنْ جَدِيدٍ.
- ٢٧ فَعِيشُوا بِطَرِيقَةٍ تَلِيقُ بِبَشَارَةِ الْمَسِيحِ. حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَرَأَيْتُكُمْ، وَجَدْتُكُمْ ثَابِتِينَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ، وَمُنَاضِلِينَ مَعًا مِنْ أَجْلِ الْإِيمَانِ الَّذِي تُنَادِي بِهِ الْبَشَارَةُ. وَفِي غِيَابِي عَنْكُمْ، أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ هَذَا عَنْكُمْ أَيْضًا.
- ٢٨ لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ أَنَّ خُصُومَكُمْ نَجَحُوا فِي تَخْوِيفِكُمْ، بَلْ لَتَكُنْ شِجَاعَتُكُمْ بُرْهَانًا عَلَى هَلَاكِهِمْ وَعَلَى خَلَاصِكُمْ. وَهَذَا كُلُّهُ مِنَ اللَّهِ.

- ٢٩ لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، أَعْطَاكُمْ اللَّهُ، لَا امْتِيَاظَ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ حَسَبُ، بَلْ امْتِيَاظَ التَّائِمِ مِنْ أَجْلِهِ أَيْضًا.
- ٣٠ فَاَلْمَعْرَكَةُ الَّتِي تُخَوِّضُونَهَا هِيَ الَّتِي رَأَيْتُونِي أُخَوِّضُهَا فِيهَا مَضَى، وَتَسْمَعُونَ أَنِّي أُخَوِّضُهَا الْآنَ أَيْضًا.

## ٢

## اتَّحِدُوا وَاهْتَمُّوا بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ

- ١ فَإِنَّ كَانَ لَكُمْ تَشْجِيعُ الْمَسِيحِ، وَتَعَزِيَةٌ مَحَبَّتِهِ، وَشَرِكَةٌ رُوحِهِ، وَحَنَانُهُ وَرَحْمَتُهُ،
- ٢ فَتَمِّمُوا فَرِحِي بِأَنْ تَكُونُوا أَيْضًا مُتَّحِدِينَ فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ وَمَحَبَّةٍ وَاحِدَةٍ، بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَقَصْدٍ وَاحِدٍ.
- ٣ وَلَا تَفْعَلُوا شَيْئًا بِدِفَاعِ الْغَيْرَةِ أَوْ الْغُرُورِ، بَلْ تَوَاضَعُوا. وَلْيَعْتَبِرْ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ أَفْضَلَ مِنْ نَفْسِهِ.
- ٤ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَهْتَمُّ كُلُّ وَاحِدٍ بِمَصَالِحِهِ الْخَاصَّةِ فَقَطْ، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يِرَاعِيَ مَصَالِحَ الْآخَرِينَ أَيْضًا.

## فِكْرُ الْمَسِيحِ

- ٥ يَنْبَغِي أَنْ تَتَّبِعُوا فِكْرَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ نَفْسَهُ.

- ٦ فَعَّ أَنْ جَوْهَرَهُ هُوَ جَوْهَرُ اللَّهِ،  
لَمْ يَعْتَبِرْ مُسَاوَاتِهِ لِلَّهِ امْتِيَازًا يَغْتَمُّهُ لِنَفْسِهِ.  
٧ بَلْ جَرَّدَ نَفْسَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،  
أَخَذًا طَبِيعَةَ عَبْدٍ،  
فَصَارَ إِنْسَانًا كَالْبَشَرِ.  
٨ وَإِذْ صَارَ فِي هَيْئَةِ الْبَشَرِ،  
تَوَاضَعَ،  
وَأَطَاعَ اللَّهَ حَتَّى إِلَى الْمَوْتِ،  
الْمَوْتِ عَلَى الصَّلِيبِ.  
٩ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى أَعْلَى مَرْتَبَةٍ،  
وَأَعْطَاهُ ذَلِكَ الْأَسْمَ الَّذِي هُوَ فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ.  
١٠ لِكَيْ تَسْجُدَ إِكْرَامًا لِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ الْكَائِنَاتِ،  
سَوَاءً الَّتِي فِي السَّمَاءِ،  
أَمْ عَلَى الْأَرْضِ، أَمْ تَحْتَ الْأَرْضِ.  
١١ وَلِكَيْ يُقَرَّ كُلُّ فَمٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ الرَّبُّ،  
فَيَتَمَجَّدَ اللَّهُ الْآبُ.

### كُونُوا كَمَا يُرِيدُكُمْ اللَّهُ

- ١٢ إِذَا أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، كَمَا كُنْتُمْ تُطِيعُونِي عِنْدَمَا كُنْتُ مَعَكُمْ، أُرِيدُكُمْ أَنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكُمْ. فَضَاعِفُوا جُهُودَكُمْ بِتَوْقِيرٍ  
وَخَوْفٍ، لِلْوُصُولِ بِخَلَاصِكُمْ إِلَى غَايَتِهِ.  
١٣ فَاللَّهُ هُوَ الَّذِي يَضَعُ فِيكُمْ الْإِرَادَةَ لِعَمَلِ مَا يُرِيدُهُ، وَيُعْطِيكُمْ الْقُوَّةَ لِتَحْقِيقِ ذَلِكَ.  
١٤ أَنْجِزُوا وَاجِبَاتِكُمْ بِلَا تَذَمُّرٍ أَوْ مُجَادَلَةٍ.  
١٥ فَبِهَذَا تَظْهَرُونَ أَبْرِيَاءَ وَأَنْقِيَاءَ، وَتَكُونُونَ أَبْنَاءَ اللَّهِ بِلَا عَيْبٍ فِي وَسْطِ جِيلٍ مُلْتَوٍ وَمُنْحَرِفٍ، فَتَضَيُّونَ بَيْنَهُمْ كَنُجُومٍ فِي عَالِمِ مُظْلِمٍ.  
١٦ كُونُوا كَذَلِكَ وَأَنْتُمْ تَقْدِمُونَ لَهُمْ رِسَالَةَ الْحَيَاةِ، فَافْتَخِرْ بِكُمْ عِنْدَ عَوْدَةِ الْمَسِيحِ، إِذْ أَرَى أَنَّ سَعْيِي وَتَعْيِي قَدْ أَثْمَرَ.  
١٧ وَإِنْ كُنْتُ أَنْسَكِبُ بِالْفِعْلِ كَتَقَدِّمَةٍ مَعَ ذِيحَتِكُمْ لِلَّهِ الَّتِي هِيَ إِيمَانُكُمْ، فَإِنِّي أَفْرَحُ وَأَسْرُّ مَعَكُمْ.  
١٨ وَهَذَا مَا أَتَوَقَّعُهُ مِنْكُمْ أَيْضًا: أَنْ تَفْرَحُوا وَتُسْرُوا مَعِي.

### أَخْبَارُ تِيموثَاوُسَ وَأَبْفَرُودَتُسَ

- ١٩ لِكَيْنِي أَرْجُو، إِنْ شَاءَ الرَّبُّ يَسُوعَ، أَنْ أُرْسِلَ تِيموثَاوُسَ إِلَيْكُمْ سَرِيعًا، حَتَّى أَتَشَجَّعَ بِأَخْبَارِكُمْ.  
٢٠ فَهُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي يُشَارِكُنِي مَشَاعِرِي تُجَاهِكُمْ، وَيَهْتَمُّ بِخَيْرِكُمْ بِإِخْلَاصٍ.  
٢١ فَكُلُّ الْآخَرِينَ يَهْتَمُّونَ بِمَصَالِحِهِمْ الْخَاصَّةِ، لَا بِمَا يُخْصُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ.

- ٢٢ وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ أَثْبَتَ جِدَارَتَهُ، نَخَدَمَ مَعِيَ فِي نَشْرِ الْبِشَارَةِ كَمَا يَخْدِمُ الْابْنَ مَعَ أَبِيهِ.
- ٢٣ فَأَنَا أَرْجُو أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَيْكُمْ حَالَمَا أَعْرِفُ كَيْفَ تَسِيرُ أُمُورِي.
- ٢٤ وَأَنَا وَاثِقٌ أَنِّي أَنَا أَيْضًا، بِعَوْنِ الرَّبِّ سَأُزَوِّدُكُمْ سَرِيعًا.
- ٢٥ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ أَبْفِرُودَتَسَ ثَانِيَةً، فَهُوَ أَخِي وَرَفِيقِي وَجُنْدِيٌّ مَعِيَ فِي خِدْمَةِ الرَّبِّ. وَهُوَ الَّذِي أُرْسَلْتُمُوهُ إِلَيَّ لِلسَّاعِدَتِي.
- ٢٦ قَرَّرْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَيْكُمْ لِأَنَّهُ كَانَ دَائِمًا الْاشْتِيَاقَ إِلَيْكُمْ. وَقَدْ تَضَايَقَ جِدًّا لِأَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.
- ٢٧ وَقَدْ كَانَ مَرِيضًا حَقًّا، حَتَّى إِنَّهُ قَارَبَ الْمَوْتَ. لَكِنَّ اللَّهَ رَحِمَهُ، بَلْ وَرَحِمَنِي أَنَا أَيْضًا، حَتَّى لَا أَزْدَادَ حُزْنًا عَلَى حُزْنِي.
- ٢٨ وَهَذَا مَا جَعَلَنِي أَكْثَرَ رَغْبَةً فِي إِرْسَالِهِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُمُوهُ تَفْرَحُونَ ثَانِيَةً، وَيَزُولُ حُزْنِي.
- ٢٩ فَرَجَّوْا بِهِ فِي الرَّبِّ بِسُرُورٍ كَثِيرٍ، وَأَكْرِمُوا مَنْ هُمْ مِثْلُهُ.
- ٣٠ فَقَدْ أَوْشَكَ أَنْ يَمُوتَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِ الْمَسِيحِ. وَخَاطَرَ بِحَيَاتِهِ لِكَيْ يَتِمَّ مَا لَمْ يَكُنْ بِإِمْكَانِكُمْ أَنْ تَتِمُّوهُ مِنْ خِدْمَةِ لِي.

## ٣

## الْمَسِيحُ هُوَ الْعَايَةُ

- ١ وَفِي الْخِتَامِ أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، افْرَحُوا فِي الرَّبِّ. وَعَالِمُوا أَنَّهُ لَا يُزْعِجُنِي أَنْ أُكْرِرَ مَا سَبَقَ أَنْ كَتَبْتُهُ لَكُمْ. فَهَذَا يَضْمَنُ الْأَمَانَ لَكُمْ.
- ٢ احْتَرِسُوا مِنَ «الْكَلَابِ»! \* احْتَرِسُوا مِنَ فَاعِلِي الشَّرِّ! احْتَرِسُوا مِنَ الْمُطَالِبِينَ بِالْقَطْعِ!†
- ٣ فَتَحْنُ أَهْلَ الْخِتَانِ الْحَقِيقِيِّ، لِأَنَّا نَعْبُدُ اللَّهَ بِرُوحِهِ. وَنَحْنُ نَفْتَخِرُ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَلَا تَتَكَلَّمُ عَلَى الْأُمُورِ الْخَارِجِيَّةِ.
- ٤ مَعَ أَنَّهُ لَدَيْ أَسْبَابٍ كَثِيرَةٍ لَوْ أَرَدْتُ الْإِتِّكَالَ عَلَى الْأُمُورِ الْخَارِجِيَّةِ. فَإِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّ لَدَيْهِ أَسْبَابٌ لِلْإِتِّكَالِ عَلَى مَا هُوَ خَارِجِيٌّ، فَلْيَعْلَمْ أَنَّ لَدَيْ أَكْثَر!
- ٥ خُنْتُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ عُمْرِي. وَأَنَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. عِبْرَانِيٌّ مِنَ الْوَالِدِينَ عِبْرَانِيِّينَ. أَمَّا نَهَجِي فِي الشَّرِيعَةِ، فَقَدْ كُنْتُ فَرِيسِيًّا.
- ٦ اضْطَهَدْتُ الْكَنِيسَةَ بِسَبَبِ غَيْرَتِي! وَكُنْتُ بِلا مَلَامَةٍ، حَسَبَ مَقَائِيسِ الشَّرِيعَةِ.
- ٧ لَكِنْ مَا كَانَ يُعْتَبَرُ رِبْحًا لِي، أَعْتَبَرُهُ الْآنَ خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ.
- ٨ بَلْ إِنِّي أَعْتَبِرُ كُلَّ شَيْءٍ خَسَارَةً بِالمُقَارَنَةِ مَعَ الْأَمْتِيَّازِ الْفَائِزِ لِمَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي. لِهَذَا تَخَلَّيْتُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِهِ، وَأَعْتَبِرُ كُلَّ شَيْءٍ نَفَايَةً لِكَيْ أَرِجَّ الْمَسِيحَ،
- ٩ وَأَكُونَ فِيهِ، دُونَ أَنْ يَكُونَ لِي بَرِّي الْخَلَّاصُ الْمُنِيِّ عَلَى الشَّرِيعَةِ، بَلِ الْبَرُّ النَّاتِجُ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ، الْبَرُّ الَّذِي مَصْدَرُهُ اللَّهُ، وَأَسَاسُهُ الْإِيمَانُ.
- ١٠ فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ الْمَسِيحَ وَأَخْتَبِرَ قُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَأَشْتَرِكَ فِي آلامِهِ، مَاضِيًّا فِي طَرِيقِهِ، حَتَّى إِلَى الْمَوْتِ،

\* ٣:٢ الكلاب، إشارة إلى خطر المصلين الذين ينادون برسالة مخالفة للبشارة الحقيقية. انظر كلاب إشياء 56: 10. قارن مع رؤيا يوحنا 22: 15. † ٣:٢ القطع. أي قطع جزء من الجسم، إشارة إلى الختان، إلا أن الكلمة هنا تعني القطع الكامل، استخدمها بولس على سبيل التهكم. انظر غلاطية 5: 12.

١١ عَلَى رَجَاءِ الْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.

### السَّعْيُ لِلْوُصُولِ إِلَى الْمَدَفِ

١٢ أَنَا لَا أَقُولُ إِنِّي حَقَّقْتُ كُلَّ شَيْءٍ، أَوْ آتَيْ وَصَلْتُ إِلَى الْكَمَالِ. لَكِنِّي أَسْعَى لِلْوُصُولِ إِلَى الْمَدَفِ الَّذِي اخْتَارَنِي الْمَسِيحُ يَسُوعُ مِنْ أَجْلِهِ.

١٣ وَأَنَا لَا أَعْتَبِرُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِنِّي قَدْ وَصَلْتُ بَعْدُ، لَكِنِّي أَصِرُّ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ: أَنْ أَضَعَ الْمَاضِيَّ وَرَائِي، وَأَتَقَدَّمَ إِلَى الْأَمَامِ.

١٤ أَسْعَى إِلَى خَطِّ النَّهَايَةِ، لِكَيْ أَرْجَحَ الْجَائِزَةَ الَّتِي دَعَانِي اللَّهُ إِلَيْهَا دَعْوَةً سَامِيَةً فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

١٥ فَلْيَتَبَنَّ النَّاضِحُونَ مِنَّا هَذَا الْمَوْقِفَ. وَإِنْ كَانَ لَكُمْ مَوْقِفٌ مُخْتَلِفٌ، فَسَيَكْشِفُ اللَّهُ لَكُمْ حَقِيقَةَ هَذَا الْأَمْرِ أَيْضًا.

١٦ إِنَّمَا يَنْبَغِي أَنْ نُوَاصِلَ اتِّبَاعَ ذَلِكَ الْحَقِّ الَّذِي أَدْرَكْنَاهُ.

١٧ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، اقْتَدُوا بِي كَمَا يَفْعَلُ الْآخَرُونَ. وَانْتَبِهُوا إِلَى أَوْلِيَاءِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ وَفَقَ الْقُدُورَةَ الَّتِي لَكُمْ فِينَا.

١٨ لَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَخْبَرْتُكُمْ مَرَارًا كَثِيرَةً، وَهَا أَنَا أَخْبِرُكُمْ مَرَّةً أُخْرَى بِأَكْبَارٍ، عَنْ أَعْدَاءٍ كَثِيرِينَ لِلصَّبِيحِ.

١٩ وَمَصِيرُهُمْ هُوَ الْهَلَاكُ. فَشَهَوَاتُهُمْ هِيَ إِلَهُهُمْ، وَهُمْ يَفْتَخِرُونَ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يَخْجَلُوا مِنْهُ، وَلَا يُفَكِّرُونَ إِلَّا فِي الْأَرْضِيَّاتِ.

٢٠ أَمَّا نَحْنُ، فَلَنَا جَنَسِيَّةٌ سَمَاوِيَّةٌ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ أَيْضًا أَنْ يَأْتِينَا مِنَ السَّمَاءِ مَخْلَصٌ، هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.

٢١ وَحِينَ يَأْتِي، سَيَغَيِّرُ أَجْسَادَنَا الْمُتَوَاضِعَةَ لِتَكُونَ مِثْلَ جَسَدِهِ الْمَجِيدِ. وَذَلِكَ بِقُوَّتِهِ الَّتِي يَسْتَطِيعُ بِهَا أَنْ يُخَضِّعَ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ.

## ٤

### وَصَايَا أُخِيرَةَ

١ يَا إِخْوَتِي الَّذِينَ أَحْبَبْتُمُ وَأَشْتَاقُ إِلَيْهِمْ، أَنْتُمْ سَعَادَتِي وَمَصْدَرُ نَجْوِي. اثْبُتُوا فِي الرَّبِّ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ كَمَا تَفْعَلُونَ الْآنَ بِالْفِعْلِ.

٢ أَنَا أَحْتُ أَفُودِيَّةً وَسَنْتِيخِي أَنْ تَكُونَا عَلَى اتِّفَاقٍ كَأَخْتَيْنِ فِي الرَّبِّ.

٣ كَمَا أَطْلُبُ مِنْكَ يَا شَرِيكِي الْوَفِيِّ أَنْ تُسَاعِدَ هَاتَيْنِ الْمَرَاتِينِ اللَّتَيْنِ جَاهَدَتَا مَعِي فِي نَشْرِ الْبِشَارَةِ مَعَ أَكْلِيمِنْدَسَ وَبَاقِي شُرَكَائِي الْمَكْتُوبَةِ أَسْمَاءُهُمْ فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ.

٤ افْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ، وَأَقُولُهَا ثَانِيَةً: افْرَحُوا!

٥ أُرِيدُ أَنْ يَشْهَدَ كُلُّ النَّاسِ عَنْ لَطْفِكُمْ. تَذَكَّرُوا أَنَّ الرَّبَّ قَرِيبٌ.

٦ فَلَا تَقْلَقُوا، بَلْ فِي كُلِّ ظَرْفٍ، أَعْلِنُوا لِلَّهِ طِلْبَاتِكُمْ، بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ مَعَ الشُّكْرِ.

٧ فَسَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلِ، سَيَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَعُقُولَكُمْ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٨ وَفِي الْخِتَامِ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، أَمَلُوا وَعُقُولَكُمْ بِكُلِّ مَا هُوَ حَقٌّ، وَكُلِّ مَا هُوَ نَبِيلٌ، وَكُلِّ مَا هُوَ قَوِيمٌ، وَكُلِّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، وَكُلِّ مَا هُوَ

جَمِيلٌ، وَكُلِّ مَا هُوَ جَدِيدٌ بِالْمَدِيحِ، وَكُلِّ مَا هُوَ فَاضِلٌ، وَكُلِّ مَا هُوَ مَمْدُوحٌ.

٩ وَاعْمَلُوا دَائِمًا بِكُلِّ مَا تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَتَسَلَّمْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمُوهُ وَرَأَيْتُمُوهُ فِي. وَاللَّهُ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ السَّلَامِ يَكُونُ مَعَكُمْ.

### بُولُسُ يَشْكُرُ مُؤْمِنِي فِيلِي

١٠ كَرَّمْتُ سَعِدْتُ فِي الرَّبِّ لِأَنَّكُمْ أَخِيرًا جَدَّدْتُمْ اهْتِمَامَكُمْ بِي، وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ مُهْتَمِّينَ بِي عَلَى الدَّوَامِ، لَكِن لَمْ تَسْنَحْ لَكُمْ

فُرْصَةً لِإِظْهَارِ ذَلِكَ.

- ١١ وَأَنَا لَا أَقُولُ هَذَا عَنْ حَاجَةٍ، فَقَدْ تَعَلَّمْتُ أَنْ أَكُونَ مُكْتَفِيًا بِمَا عِنْدِي.
- ١٢ فَأَنَا أَعْرِفُ كَيْفَ أَعِيشُ وَقْتَ الْحَاجَةِ، وَوَقْتَ الْوَفَرَةِ. فَبِئْسَ كُلِّ وَقْتٍ، وَفِي كُلِّ ظَرْفٍ، تَدْرَبْتُ أَنْ أَرْضَى فِي الشَّبَعِ وَالْجُوعِ.
- ١٣ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُوَاجِهَ كُلَّ الظُّرُوفِ بِالْمَسِيحِ الَّذِي يَقْوِيَنِي.
- ١٤ غَيْرَ أَنَّكُمْ أَحْسَنْتُمْ صُنْعًا حِينَ سَانَدْتُمُونِي فِي وَقْتِ ضَيْقِي.
- ١٥ وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَيُّهَا الْفَلِيبِيُّونَ أَنَّكُمْ الْوَحِيدُونَ مِنْ بَيْنِ الْكَنَائِسِ الَّذِينَ اشْتَرَكْتُمْ مَعِي فِي مَسْأَلَةِ الْعَطَاءِ وَالْأَخْذِ. وَقَدْ بَدَأَ هَذَا مِنْذُ الْأَيَّامِ الْأُولَى لِإِعْلَانِ الْبِشَارَةِ عِنْدَمَا غَادَرْتُ مَكْدُونِيَّةَ.
- ١٦ فَحَتَّى عِنْدَمَا كُنْتُ فِي نَسَالُونِيكِي، أُرْسَلْتُمْ إِلَيَّ عِدَّةَ مَرَّاتٍ مَا يُعِينُنِي عَلَى سَدَادِ حَاجَتِي.
- ١٧ لَا أَقُولُ هَذَا لِأَنِّي أَهْتَمُّ بِالْعَطَايَا، بَلْ بِالرَّيْحِ الْمُضَافِ إِلَى حِسَابِكُمْ نَتِيجَةَ عَطَائِكُمْ.
- ١٨ أَمَّا الْآنَ فَقَدْ سَدَدْتُمْ احتِياجَاتِي كَامِلَةً وَأَكْثَرَ. إِذْ لَدَيَّ أَكْثَرُ مِمَّا أَحْتَاجُ، حَيْثُ إِنِّي اسْتَلَمْتُ مِنْ أَبَفْرُودَتُسَ الْعَطَايَا الَّتِي أُرْسَلْتُمُوهَا لِي. وَهِيَ قُرْبَانٌ، ذَبِيحَةٌ مَقْبُولَةٌ، مَرْضِيَّةٌ لِلَّهِ.
- ١٩ وَسَيَسُدُّ إِلَهِي كُلَّ احتِياجَاتِكُمْ حَسَبَ غِنَاهُ الْمَجِيدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ٢٠ الْمَجْدُ لِإِلَهِنَا وَأَبِينَا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.
- ٢١ سَلِّمُوا عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ مُقَدَّسٍ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ مَعِي.
- ٢٢ وَكُلُّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ هُنَا يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ، خَاصَّةً الَّذِينَ مِنْ بَيْتِ الْقَيْصَرِ.
- ٢٣ لِتَكُنْ نِعْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ.



## الرِّسَالَةُ إِلَى كُولُوسِي

١ مِنْ بُولُسَ رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ وَمِنَ الْأَخِ تِيمُوثَاوُسَ،  
٢ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي كُولُوسِي، الْإِخْوَةَ الْأُمْنَاءَ فِي الْمَسِيحِ. نِعْمَةٌ اللَّهِ أَيْنَا عَلَيْكُمْ، وَسَلَامُهُ مَعَكُمْ.

### شُكْرٌ وَصَلَاةٌ

٣ إِنَّا نَشْكُرُ اللَّهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مِنْ أَجْلِكُمْ كُلِّمَا صَلَّيْنَا.  
٤ نَشْكُرُهُ عَلَى مَا سَمِعْنَاهُ عَنْ إِيمَانِكُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَالْحُبَّةِ الَّتِي تُظَهِّرُونَهَا لِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ.  
٥ وَأَنْتُمْ لَا تَتَرَاخُونَ فِي ذَلِكَ بِسَبَبِ الرَّجَاءِ الْمَحْفُوظِ لَكُمْ فِي السَّمَاءِ. وَقَدْ سَمِعْتُمْ عَنْ هَذَا الرَّجَاءِ فِي الْبِدَايَةِ فِي رِسَالَةِ الْحَقِّ الَّتِي فِي الْبِشَارَةِ  
٦ الَّتِي وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ كَمَا وَصَلَتْ إِلَى الْعَالِمِ كُلِّهِ. وَهِيَ تُثْمِرُ فِي الْعَالِمِ كَمَا أَثْمَرَتْ فِيكُمْ مِنْذُ أَنْ سَمِعْتُمْ عَنْ نِعْمَةِ اللَّهِ وَفِيهِمْ تَمُوهَا.  
٧ لَقَدْ تَعَلَّمْتُمْ تِلْكَ الرِّسَالَةَ مِنْ أَبْفِرَاسَ، الْخَادِمِ الْمَحْبُوبِ الْعَامِلِ مَعَنَا، وَالشَّرِيكَ الْأَمِينِ فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ مِنْ أَجْلِكُمْ.  
٨ وَهُوَ الَّذِي حَدَّثَنَا عَنْ مَحَبَّتِكُمْ النَّائِبَةَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.  
٩ وَمِنْذُ أَنْ سَمِعْنَا ذَلِكَ عَنْكُمْ، لَمْ نَكْفَ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ:

أَنْ يَكْشِفَ لَكُمْ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ عَنْ إِرَادَتِهِ،  
وَأَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ،  
١٠ لِكَيْ تَسْلُكُوا كَمَا يَلِيْقُ بِالرَّبِّ،  
وَتَرْضَوْهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.  
أَنْ تُثْمِرُوا فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ،  
وَأَنْ تَتَمَّوْا فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ دَائِمًا.  
١١ أَنْ تَتَفَوَّأُوا بِكُلِّ قُوَّةٍ نَائِبَةٍ مِنْ قُوَّتِهِ الْمَجِيدَةِ،  
فَتَصْبِرُوا وَتَحْمَلُوا الْمَشَقَّاتِ بِفَرَجٍ.

١٢ فَاشْكُرُوا الْآبَ الَّذِي جَعَلَكُمْ مُؤَهَّلِينَ لِلْمُشَارَكَةِ فِي مِيرَاثِ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ يَحْيُونَ فِي النُّورِ،  
١٣ الْآبَ الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَةِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلِكِ ابْنِهِ الْحَبِيبِ  
١٤ الَّذِي فَدَانَا، وَفِيهِ غُفِرَانُ خَطَايَانَا.

### اللَّهُ فِي الْمَسِيحِ

١٥ وَالْإِبْنِ هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ،  
وَهُوَ السَّائِدُ عَلَى كُلِّ الْخَلِيقَةِ.  
١٦ بِهِ خُلِقَ كُلُّ مَا فِي السَّمَاءِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ:

مَا هُوَ مَرِيٌّ وَمَا هُوَ غَيْرُ مَرِيٍّ،

سَوَاءٌ أَكَانَ عَرُوشًا أَمْ رُؤَسَاءَ

أَمْ حُكَّامًا أَمْ سُلْطَاتٍ.

كُلُّ مَا خُلِقَ،

خُلِقَ بِهِ وَمِنْ أَجْلِهِ.

١٧ كَانَ قَبْلَ كُلِّ الْأَشْيَاءِ،

وَكُلُّ الْأَشْيَاءِ بِقُوَّتِهِ تَسْتَمِرُّ.

١٨ هُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ، أَيِ الْكَنِيسَةِ.

هُوَ الْبِدَايَةُ، الْمُتَقَدِّمُ عَلَى جَمِيعِ

الَّذِينَ سَيَقُومُونَ مِنَ الْمَوْتِ،

لِكَيْ يَكُونَ لَهُ الْمَقَامُ الْأَوَّلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

١٩ فَقَدْ شَاءَ اللَّهُ

أَنْ يَجِلَّ بِكُلِّ مَلِيَّةٍ فِي الْمَسِيحِ.

٢٠ وَاخْتَارَ أَنْ يُصَالِحَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ ثَانِيَةً لِنَفْسِهِ بِالْمَسِيحِ،

سَوَاءً عَلَى الْأَرْضِ أَمْ فِي السَّمَاءِ.

صَنَعَ اللَّهُ الصُّلْحَ

بِدمِ يَسُوعَ الْمَسْفُوكِ عَلَى صَلْبِيهِ.

٢١ فَقَدْ كُنْتُمْ ذَاتَ يَوْمٍ مُنْفَصِلِينَ عَنِ اللَّهِ، وَكَانَتْ أَفْكَارُكُمْ مُعَادِيَةً لِلَّهِ، لِأَنَّ أَعْمَالَكُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً.

٢٢ أَمَّا الْآنَ، فَقَدْ صَالِحَكُمْ الْمَسِيحُ بِجِسْمِهِ الْبَشَرِيِّ، بِمَوْتِهِ، لِكَيْ يُقَدِّمَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ مُقَدَّسِينَ، وَطَاهِرِينَ، وَبِلَا شَائِبَةٍ.

٢٣ وَذَلِكَ إِنْ شِئْتُمْ فِي الْإِيمَانِ، وَلَمْ تَتَخَلَّوْا عَنِ الرَّجَاءِ الَّذِي صَارَ لَكُمْ عِنْدَمَا سَمِعْتُمْ الْبِشَارَةَ الَّتِي أَعْلَنْتَ لِكُلِّ الْخَلِيقَةِ تَحْتَ السَّمَاءِ،

وَالَّتِي صِرْتُ أَنَا بُولُسُ خَادِمًا لَهَا.

### خِدْمَةُ بُولُسُ

٢٤ أَمَّا الْآنَ، فَأَنَا أَفْرَحُ فِي مَا أَعَانِيهِ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَبِهَذَا أُتِمُّ حِصَّتِي مِنَ الْآمِ الْمَسِيحِ فِي جَسَدِي، مِنْ أَجْلِ جَسَدِهِ، أَيِ الْكَنِيسَةِ.

٢٥ وَقَدْ صِرْتُ خَادِمًا مِنْ خُدَامِهَا بِتَكْلِيفٍ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ مَنَفَعَتِكُمْ، لِكَيْ أُذْبِعَ رِسَالَةَ اللَّهِ كَامِلَةً.

٢٦ تِلْكَ الرِّسَالَةُ الَّتِي كَانَتْ سِرًّا خَافِيًّا لِعُصُورٍ وَأَجْيَالٍ، لَكِنَّ اللَّهَ أَعْلَنَهَا الْآنَ لِشَعْبِهِ الْمُقَدَّسِ.

٢٧ إِذْ أَرَادَ أَنْ يَعْرِفَهُمْ بِأَنَّ الْغَنَى الْهَذَا السِّرُّ هُوَ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَهُوَ أَنَّ الْمَسِيحَ فِكْرُكُمْ هُوَ الرَّجَاءُ لِلْمُشَارَكَةِ فِي مَجْدِ اللَّهِ.

٢٨ فَتَحْنُ نَادِي بِالْمَسِيحِ وَنُرْشِدُ وَنُعَلِّمُ كُلَّ شَخْصٍ بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نَقْدِمَ كُلَّ إِنْسَانٍ لِلَّهِ نَاضِجًا فِي الْمَسِيحِ.

٢٩ وَأَنَا أَتَعَبُ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْمَهْدَفِ، مُكَافِئًا بِقُوَّةِ الْمَسِيحِ الَّذِي يَعْمَلُ فِيَّ.

٢

١ فَأَنَا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَكَلْتُ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَمِنْ أَجْلِ الْمُؤْمِنِينَ فِي لَادَكِيَّةَ، وَحَتَّى مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يُقَابِلُونِي.  
٢ أَقُولُ هَذَا حَتَّى يَتَشَجَعُوا وَيَتَّخِذُوا مَعًا فِي الْحُبَّةِ. عِنْدئذٍ سَتَكُونُ عَقُولُهُمْ وَاثِقَةً بِفَضْلِ فَهْمِهَا الْكَامِلِ لِلْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ سِرُّ اللَّهِ الْعَمِيقِ.

٣ فَكُلُّ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ مَخْزُونَةٌ فِي الْمَسِيحِ.

٤ أَقُولُ هَذَا لِئَلَّا يَخْدَعَكُمْ أَحَدٌ بِمُحَجِّجٍ زَائِفَةٍ تَبْدُو مَقْبُولَةً فِي ظَاهِرِهَا.

٥ فَمَعَ أَنِّي غَائِبٌ عَنْكُمْ فِي الْجَسَدِ، إِلَّا أَنِّي حَاضِرٌ بَيْنَكُمْ بِرُوحِي. وَأَفْرَحُ إِذْ أَرَى التَّرْتِيبَ فِي حَيَاتِكُمْ، وَصَلَابَةَ إِيمَانِكُمْ بِالْمَسِيحِ.

### الْحَيَاةُ فِي الْمَسِيحِ

٦ فَمَا دُمْتُ قَبِلْتُمُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ، عِشُوا حَيَاتِكُمْ فِيهِ.

٧ فَثَبِّتُوا فِيهِ جُودَكُمْ، وَاجْعَلُوهُ أَسَاسَ حَيَاتِكُمْ، وَتَقَوُّوا فِي إِيمَانِكُمْ فِيهِ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ، وَلْتَفِضْ حَيَاتِكُمْ بِالشُّكْرِ لِلَّهِ.

٨ انْتَبِهُوا لِئَلَّا يُضَلِّلكُمْ أَحَدٌ بِالْفَلَسَفَةِ وَبِتَعَالِيمٍ خَادِعَةٍ فَارِغَةٍ هِيَ مِنْ تَقَالِيدِ النَّاسِ، وَمِنْ الْقُوَى الْمُسَيِّرَةِ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ. فَهَذَا لَا يَتَّفِقُ مَعَ الْمَسِيحِ وَتَعَالِيمِهِ.

٩ ففِي الْمَسِيحِ يَجِلُّ اللَّهُ بِكُلِّ الْوَهِيَّةِ.

١٠ وَأَنْتُمْ صِرْتُمْ كَامِلِينَ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي هُوَ فَوْقَ كُلِّ قُوَّةٍ وَسُلْطَانٍ.

١١ لَقَدْ خُنْتُمْ فِي الْمَسِيحِ خِتَانًا غَيْرَ جَسَدِي عِنْدَمَا حَرَرْتُمْ مِنْ قُوَّةِ الطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ، فَهَذَا هُوَ الْخِتَانُ الَّذِي يُجْرِيهِ الْمَسِيحُ.

١٢ فَقَدْ دُنِفْتُمْ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ، وَقُتِمَ أَيْضًا مَعَهُ، إِذْ آمَنْتُمْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.

١٣ كُنْتُمْ فِيمَا مَضَى أَمْوَاتًا فِي خَطَايَاكُمْ، وَلَمْ تَكُونُوا قَدْ تَطَهَّرْتُمْ بَعْدَ، لَكِنَّهُ أَحْيَاكُمْ مَعَ الْمَسِيحِ. فَقَدْ غَفَرَ لَنَا جَمِيعَ خَطَايَانَا،

١٤ وَالغَى وَثِقَةَ الدِّينِ الَّتِي كَانَتْ ضِدَّنَا، فَأَزَالَهَا مِنْ طَرِيقِنَا بِسْمِيرِهَا عَلَى الصَّلِيبِ،

١٥ إِذْ جَرَّدَ ذَوِي الْقُوَّةِ وَالسُّلْطَةِ فِي الْعَالَمِ الرُّوحِيِّ مِنْ أَسْلِحَتِهِمْ، وَأَظْهَرَ هَزِيمَتَهُمْ أَمَامَ الْعَالَمِ، مُنْتَصِرًا عَلَيْهِمْ بِالصَّلِيبِ.

### فَرَانِضُ النَّاسِ

١٦ فَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِأَنْ يُجْبِرَكُمْ عَلَى شَيْءٍ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِطَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ عِيدٍ أَوْ هِلَالٍ\* أَوْ سَبْتٍ.

١٧ فَمَا كَانَتْ هَذِهِ إِلَّا ظِلًّا لِمَا سَيَأْتِي، أَمَّا الْأَصْلُ فَهُوَ الْمَسِيحُ.

١٨ فَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِجِرْمَانِكُمْ مِنْ مُكَافَأَتِكُمْ، بِسَبَبِ رَغْبَتِهِ بِالتَّدَلِّيِ وَعِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ. يَتَخَدَّثُ عَنْ رُؤْيَى رَأَاهَا، بَيْنَمَا يَنْتَفِخُ بِغَبَاءٍ

بِأَفْكَارِهِ الْجَسَدِيَّةِ،

١٩ غَيْرَ مَتَمَسِّكٍ بِالْمَسِيحِ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ الَّذِي بِهِ يَتَدَعَمُ الْجَسَدُ وَيَتَّاسِكُ بِالْمَفَاصِلِ وَالْأَوْصَالِ، وَيَتَوَسَّوْنَ مِنَ اللَّهِ.

٢٠ لَقَدْ مِتُّ مَعَ الْمَسِيحِ، وَتَحَرَّرْتُ مِنَ الْقُوَى الْمُسَيِّرَةِ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ. فَلِإِذَا تَصَرَّفُونَ كَأَنَّكُمْ مَا زِلْتُمْ تَنْتَمُونَ إِلَى الْعَالَمِ؟ فَانْتُمْ

تَخْضَعُونَ لِفَرَانِضِ مِثْلِ:

٢١ «لَا تَمْسُكْ هَذَا!» أَوْ «لَا تَذُقْ ذَلِكَ!» أَوْ «لَا تَلْبَسْ ذَلِكَ!»

\* ٢:١٦ هلال. أي الأعياد اليهودية المرتبطة بأوائل الشهور القمرية.

٢٢ وَهِيَ أَشْيَاءُ سَتَفْسُدُ جَمِيعًا بِالِاسْتِعْمَالِ. وَأَنْتُمْ تَخْضَعُونَ بِذَلِكَ لِقَوَانِينِ وَتَعَالِيمِ بَشَرِيَّةٍ،  
٢٣ لَهَا مَظْهَرُ الْحِكْمَةِ كَالْتَدِينِ وَإِذْلالِ النَّفْسِ وَتَعْدِيْبِ الْجَسَدِ. لَكِنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لَا قِيَمَةَ لَهَا فِي مُوَاجَهَةِ مَلذَّاتِ الطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ.

## ٣

## الحياة الجديدة في المسيح

- ١ فِيمَا أَنْتُمْ أَقْتَمُ مَعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْمَوْتِ، اسْعُوا دَائِمًا إِلَى الْأُمُورِ السَّمَاوِيَّةِ. فَهَنَّاكَ الْمَسِيحُ مُتَوَجِّعًا عَنِ يَمِينِ اللَّهِ.
- ٢ رَكِّزُوا تَفَكِيرَكُمْ عَلَى الْأُمُورِ السَّمَاوِيَّةِ، لَا عَلَى الْأُمُورِ الْأَرْضِيَّةِ.
- ٣ فَالذَّاتُ الْقَدِيمَةُ فِيكُمْ قَدْ مَاتَتْ، وَحَيَاتُكُمْ الْجَدِيدَةُ مَسْتَوْرَةٌ فِي الْمَسِيحِ فِي اللَّهِ.
- ٤ وَحِينَ يُظْهِرُ الْمَسِيحُ، الَّذِي هُوَ حَيَاتُكُمْ، سَتَظْهَرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ.
- ٥ فَأَمِيتُوا فِيكُمْ كُلَّ مَا يَنْتَعِمِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ: الزَّنا، وَالنَّجَاسَةَ، وَالشَّهْوَةَ، وَالرَّغْبَاتِ الشَّرِيرَةَ، وَالْفِسْقَ - الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ أَوْثَانٍ.
- ٦ فَبِسَبَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ، يَأْتِي غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ.
- ٧ وَقَدْ كُنْتُمْ فِيمَا مَضَى تَعِيشُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْحَيَاةِ حِينَ مَارَسْتُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ.
- ٨ فَالْتَخَلَّصُوا مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا. تَخَلَّصُوا أَيْضًا مِنَ الْغَضَبِ، وَالسَّخَطِ، وَالْإِسَاءَةِ وَالذَّمِّ وَالْأَلْفَاظِ الْقَبِيحَةِ.
- ٩ لَا تَكْذِبُوا أَحَدَكُمْ عَلَى الْآخِرِ، حَيْثُ إِنَّكُمْ خَلَعْتُمْ ذَاتَكُمْ الْعَتِيقَةَ بِأَعْمَالِهَا،
- ١٠ وَلَبِستُمُ الذَّاتَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي تَجَدِّدُ عَلَى الدَّوامِ عَلَى صُورَةِ خَالِقِهَا إِلَى أَنْ تَصِلَ إِلَى مَعْرِفَةِ كَامِلَةٍ بِهِ.
- ١١ لِذَلِكَ، لَا يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ يَهُودِيٍّ وَيُونَانِيٍّ، مَخْتُونٍ وَغَيْرِ مَخْتُونٍ، بَرَبْرِيٍّ \* وَسِكِيثِيٍّ، † أَوْ عَبْدٍ وَحُرٍّ. فَمَا يَهُمُّ هُوَ الْمَسِيحُ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي كُلِّ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ.
- ١٢ فَالْبَسُوا ثَوْبًا يَلِيْقُ بِأَبْنَاءِ مَخْتَارِينَ وَمَقْدَسِينَ وَمَحْبُوبِينَ مِنَ اللَّهِ: ثَوْبَ الشَّفَقَةِ، وَاللُّطْفِ، وَالتَّوَّاضِعِ، وَالْوَدَاعَةِ، وَالصَّبْرِ.
- ١٣ وَاحْتَمِلُوا أَحَدَكُمْ الْآخَرَ، وَسَاحِبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا حِينَ يَكُونُ لِأَحَدٍ شَكْوَى عَلَى آخَرَ. فَكَمَا سَاحَبُكُمُ الرَّبُّ بِسَخَاءٍ، سَاحِبُوا أَحَدَكُمْ الْآخَرَ.
- ١٤ وَفَوْقَ كُلِّ هَذَا الْبُسُوَ الْحَبِيبَةَ الَّتِي تَجْعَلُكُمْ مَتَمَسِكِينَ وَتَامِينَ.
- ١٥ وَيَمْلِكُ عَلَى قُلُوبِكُمُ السَّلَامُ الَّذِي يُعْطِيهِ الْمَسِيحُ، السَّلَامُ الَّذِي دُعِيتُمْ إِلَيْهِ كَأَعْضَاءٍ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ. ‡ وَاشْكُرُوا اللَّهَ دَائِمًا.
- ١٦ لِتَسْكُنَ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِكُلِّ غِنَى وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَتُرْشِدُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِكُلِّ حِكْمَةٍ، مُرْتَمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ تَرَانِيمَ وَأَغَانِي رُوحِيَّةً حَمْدًا لِلَّهِ.
- ١٧ وَمَهْمَا فَعَلْتُمْ أَوْ قُلْتُمْ، فَلْيَكُنْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، شَاكِرِينَ اللَّهَ الْآبَ بِوِاسِطَتِهِ.

## الحياة الجديدة مع الآخرين

١٨ آيَاتُهَا الزَّوْجَاتُ، اخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ، كَمَا يَلِيْقُ بِمَنْ هُمْ فِي الرَّبِّ.

\* ٣:١١ بربري. بمعنى «أجنبي»، أي غير يوناني. † ٣:١١ سكيثي. نسبة إلى عشيرة متحولة، إشارة إلى عدم التحضر بالمقارنة مع الحضارة اليونانية. ‡ ٣:١٥ جسد واحد. جسد المسيح، أي الكنيسة.

- ١٩ أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، أَحِبُّوا زَوْجَاتِكُمْ، وَلَا تَعْمَلُوهُنَّ بِمُحْسُونَةٍ.  
 ٢٠ أَيُّهَا الْأَبْنَاؤُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّ هَذَا يَرْضِي الرَّبَّ.  
 ٢١ أَيُّهَا الْأَبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ، لَا تُغَيِّظُوا أَبْنَاؤَكُمْ لِئَلَّا يُجْبَطُوا.  
 ٢٢ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا سَادَتَكُمْ الَّذِينَ عَلَى الْأَرْضِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. لَيْسَ فَقَطْ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ كَمَا لَوْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ رِضَاهُمْ، بَلْ أَطِيعُوهُمْ مِنْ قَلْبٍ مُخْلِصٍ بِدَافِعٍ مِنْ مَخَافَةِ الرَّبِّ.  
 ٢٣ وَمَهْمَا عَمَلْتُمْ، فَاعْمَلُوهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ، كَأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَهُ لِلرَّبِّ نَفْسِهِ، لَا لِلبَشَرِ.  
 ٢٤ وَتَذَكَّرُوا أَنَّ الرَّبَّ سَيُكَافِئُكُمْ بِمِيرَاثٍ سَمَاوِيِّ. فَاحْدُمُوا الرَّبَّ الْمَسِيحَ.  
 ٢٥ أَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ الشَّرَّ فَيَسِينَالُ جَزَاءَ شَرِّهِ بِلا تَحْيِيزٍ.

## ٤

١ أَيُّهَا السَّادَةُ، عَامِلُوا عَبِيدَكُمْ بِالْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ. وَتَذَكَّرُوا أَنَّ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا سَيِّدًا فِي السَّمَاءِ.

## تَوْجِيهَاتٌ

- ٢ وَأَظْبُوا عَلَى الصَّلَاةِ بِيَقَظَةٍ وَشُكْرٍ.  
 ٣ وَصَلُّوا مِنْ أَجْلِنَا لِنَحْنُ أَيْضًا كَيْ يَفْتَحَ اللَّهُ لَنَا بَابًا لِلْكَلامِ، لِكَيْ نَعْلَمَ سِرَّ الْمَسِيحِ الَّذِي أَنَا سَجِّينٌ بِسَبَبِ الْمُنَادَاةِ بِهِ.  
 ٤ فَصَلُّوا أَنْ أَتَمَكَّنَ مِنْ إِعْلَانِ هَذَا السِّرِّ بِوُضُوحٍ كَمَا يَنْبَغِي.  
 ٥ اسْلُكُوا بِحِكْمَةٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، مُسْتَعْلِينَ الْوَقْتِ.  
 ٦ كُونُوا لَبِقِينَ فِي حَدِيثِكُمْ، حَتَّى يَجِدَهُ الْآخَرُونَ مُسْتَسَاغًا. فَبِهَذَا تَعْرِفُونَ كَيْفَ تُجَاوِبُونَ كُلَّ شَخْصٍ.

## رِفَاقِ بُولُسُ

- ٧ سِيحِي لَكُمْ تِيخِيكُسُ كُلَّ أَخْبَارِي. إِنَّهُ أَخٌ مَحْبُوبٌ، وَخَادِمٌ أَمِينٌ، وَعَبْدٌ مَعِيَ فِي خِدْمَةِ الرَّبِّ.  
 ٨ وَهَا أَنَا أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا الْغَرَضِ: أَنْ تَعْرِفُوا آخَرَ أَخْبَارِي، وَأَنْ يُشْجَعَ قُلُوبُكُمْ.  
 ٩ وَسَأُرْسِلُ مَعَهُ أُنْسِيمُسَ، أَخَانَا الْأَمِينُ الْمَحْبُوبُ، الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ مِنْكُمْ، وَسَيُخْبِرَانِكُمْ بِمَا يَجْرِي هُنَا.  
 ١٠ يُهْدِيكُمْ التَّحِيَّةَ رَفِيقِي فِي السَّجْنِ، أَرَسْتَرُخُسُ، وَأَيْضًا مَرْقُسُ ابْنُ أُخْتِ بَرْنَابَا. وَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَعْطَيْتُكُمْ تَعْلِيمَاتٍ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ. فَإِذَا وَصَلَ إِلَيْكُمْ، رَحِّبُوا بِهِ جَيِّدًا.  
 ١١ يَسْلِمُ عَلَيْكُمْ يَشُوعُ الَّذِي يَدْعَى أَيْضًا يُسْتُسَ، فَهَوْلَاءُ هُمُ الْوَحِيدُونَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مَعِيَ فِي نَشْرِ مَلَكُوتِ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ مِنْ أَصْلِ يَهُودِيٍّ. فَكَانُوا مَصْدَرِ عَزَاءٍ عَظِيمٍ لِي.  
 ١٢ كَمَا يَسْلِمُ عَلَيْكُمْ أَبْفَرَسُ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ مِنْكُمْ وَخَادِمٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ. وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى الدَّوَامِ بِحَرَارَةٍ مِنْ أَجْلِكُمْ لِكَيْ يَسِيئَكُمْ اللَّهُ وَيُؤَكِّدَ لَكُمْ مَشِيئَتَهُ.  
 ١٣ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ يَتَعَبُّ عَلَى الدَّوَامِ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَمِنْ أَجْلِ الَّذِينَ فِي لَآوُدِكِيَّةَ، وَالَّذِينَ فِي هِيرَابُولِيَسَ.  
 ١٤ كَمَا يَسْلِمُ عَلَيْكُمْ لُوقَا الطَّيِّبُ الْحَيِّبُ، وَدِيمَاسُ.

خَاتِمَةٌ

١٥ حَيُّوا الْإِخْوَةَ السَّاكِنِينَ فِي لَأُودَكِيَّةَ، سَلِّبُوا عَلَى نِمْفَاسَ وَالْكَنِيسَةَ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِي بَيْتِهِ.

١٦ وَبَعْدَ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ عَلَيْكُمْ، فَلْتَقْرَأُوا أَيْضاً عَلَى الْكَنِيسَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي لَأُودَكِيَّةَ. وَاقْرَأُوا أَيْضاً رِسَالَتِي الَّتِي سَتَصِلُكُمْ

مِنْ لَأُودَكِيَّةَ.

١٧ وَقُولُوا لِأَرْخَبُسَ: «أَحْرِضْ عَلَيَّ أَنْ تُتِمَّ الْمَهْمَةَ الَّتِي اسْتَأْمَنَكَ الرَّبُّ عَلَيْهَا.»

١٨ وَفِي الْخِتَامِ، أَكْتُبُ لَكُمْ أَنَا بُولُسَ، هَذِهِ التَّحِيَّةُ بِحِطِّ يَدَيَّ:

تَذَكَّرُوا أَنِّي مَسْجُونٌ. لِتَكُنْ مَعَكُمْ نِعْمَةُ اللَّهِ.

## الرِّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى تَسَالُونِيكِي

١ مِنْ بُولُسَ وَسِيلا وَتِيموثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ تَسَالُونِيكِي الَّتِي فِي اللَّهِ الْآبِ، وَفِي الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لِتَكُنْ مَعَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ.

### حَيَاةُ التَّسَالُونِيكِيِّينَ وَإِيمَانُهُمْ

- ٢ نَحْنُ نَشْكُرُ اللَّهَ دَائِمًا مِنْ أَجْلِكُمْ وَنَذْكُرُكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا.
- ٣ وَلَا نَنْسَى أَبَدًا أَنْ نَذْكُرَ أَمَامَ اللَّهِ وَأَيْنَا عَمَلَكُمْ النَّابِعَ مِنْ إِيمَانِكُمْ، وَجُهُودَكُمْ النَّابِعَةَ مِنْ مَحَبَّتِكُمْ، وَصَبْرَكُمْ النَّابِعَ مِنَ الرَّجَاءِ الَّذِي لَكُمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٤ كَمَا نَشْكُرُ اللَّهَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ مِنَ اللَّهِ، لِأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ اخْتَارَكُمْ لِتَكُونُوا لَهُ.
- ٥ فَحَنُّنُ أَعْلَنَّا لَكُمْ الْبِشَارَةَ، لَا بِالْكَلَامِ فَقَطْ، بَلْ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَبُرْهَانِهِ الْمُقْنِعِ. وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ كُنَّا نَتَصَرَّفُ حِينَ كُنَّا مَعَكُمْ، فَكَانَ ذَلِكَ لِفَائِدَتِكُمْ.
- ٦ فَقَدْ صِرْتُمْ حَرِيصِينَ عَلَى الْاِقْتِدَاءِ بِنَا وَبِالرَّبِّ. وَقِيلَتْ الرِّسَالَةُ وَسَطَ مُعَانَاةٍ كَثِيرَةٍ، بِفَرْجِ نَابِعٍ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ٧ وَصِرْتُمْ بِذَلِكَ قَدْوَةً لِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ فِي مُقَاتَعَةِ مَكْدُونِيَّةٍ وَفِي مُقَاتَعَةِ أَخَائِيَّةٍ.
- ٨ فَقَدْ ائْتَشَرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِكُمْ حَتَّى خَارِجَ مَكْدُونِيَّةٍ وَأَخَائِيَّةٍ. وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، يَتَحَدَّثُ النَّاسُ عَنْ إِيمَانِكُمْ بِاللَّهِ، فَلَا حَاجَةَ بِنَا إِلَى أَنْ نَقُولَ شَيْئًا عَنْ ذَلِكَ.
- ٩ فَهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ كَيْفِيَّةِ اسْتِقْبَالِكُمْ لَنَا. وَيَتَحَدَّثُونَ أَيْضًا كَيْفَ أَنْتُمْ تَرَكْتُمُ الْأَوْثَانَ وَرَجِعْتُمْ إِلَى اللَّهِ، لِتَخْدُمُوا الْإِلَهَ الْحَيَّ الْحَقِيقِيَّ،
- ١٠ وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ مَجِيءَ ابْنِهِ مِنَ السَّمَاءِ، الْابْنِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، أَيُّ يَسُوعَ الَّذِي سَيَخْلِصُنَا مِنْ غَضَبِ اللَّهِ الْآتِي.

## ٢

### خِدْمَةُ بُولُسَ فِي تَسَالُونِيكِي

- ١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ زِيَارَتَنَا لَكُمْ لَمْ تَكُنْ عَبَثًا.
- ٢ لَكِنَّا، كَمَا تَعْلَمُونَ، سَبَقَ أَنْ عَانَيْنَا وَأُسَيْبَتْ مُعَامِلَتُنَا فِي فِيلِي. غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمَدَّنَا بِشَجَاعَةٍ لِنُكَلِّمَكُمُ بِبِشَارَةِ اللَّهِ، رُغْمَ الْمُقَاوِمَةِ الشَّدِيدَةِ.
- ٣ فَتَبَشِيرُنَا إِيَّاكُمْ لَا يَصْدُرُ عَنْ خَلَلٍ فِينَا، أَوْ عَنْ دَوَافِعَ غَيْرِ نَقِيَّةٍ، أَوْ عَنْ رَغْبَةٍ فِي خِدَاعِ أَحَدٍ.
- ٤ لَكِنَّا نَتَكَلَّمُ بِثِقَّةٍ لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَبَرَنَا وَأَثْمَنَّا عَلَى الْبِشَارَةِ. فَحَنُّنُ لَا نُحَاوِلُ أَنْ نُرْضِيَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، بَلْ نُرِيدُ أَنْ نُرْضِيَ اللَّهَ الَّذِي يَخْتَبِرُ قُلُوبَنَا.
- ٥ نَحْنُ لَمْ نَأْتِ إِلَيْكُمْ بِكَلَامٍ مَعْسُولٍ كَمَا تَعْلَمُونَ، وَلَا كُنَّا نُخْفِي طَمَعًا فِي دَاخِلِنَا، وَاللَّهُ هُوَ شَاهِدُنَا عَلَى ذَلِكَ!
- ٦ وَلَا كُنَّا نَسْعَى إِلَى مَدِيحٍ مِنْ أَحَدٍ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ.

٧ مع العلم أنه كان بإمكاننا، لو أردنا، أن نستخدم سلطاننا عليكم كرسول للسيح. لكننا كنا لطفاء بينكم، كما تحو على أطفالها وترضعهم.

٨ ولأننا أحببناكم كل هذه المحبة، كما راضين أن نقدم لكم، لا البشارة فقط، بل أنفسنا أيضاً، لأننا نحبكم جداً.

٩ أيها الإخوة، أنتم تذكرون تعبنا وجهدنا، إذ كنا نعمل ليل نهار، حتى لا نكون عبثاً على أحد منكم ونحن نعلن لكم البشارة.

١٠ أنتم تشهدون، والله يشهد، كيف أننا سلكنا بينكم أنتم المؤمنين بكل طهارة وبر ودون ملامة.

١١ وأنتم تعرفون تماماً كيف أننا عاملنا كل واحد منكم كما يعامل الأب ابنه.

١٢ وهكذا شجعناكم، وأعدناكم لمواجهة الصعاب. ونحثكم على أن تسلكوا كما يليق بالله الذي يدعوكم إلى ملكه المجيد.

١٣ ونحن نشكر الله دائماً، لأنكم منذ أن تسلمتم منا رسالة الله، قبلتموها لا كرسالة من بشر، بل كما هي بالفعل: كرسالة الله التي

ما زالت تعمل فيكم أنتم المؤمنين.

١٤ فقد صرتم أيها الإخوة، مثل كائس الله في المسيح يسوع في إقليم اليهودية. فقد اضطهدكم أبناء أمتكم كما اضطهدهم أبناء

أمتهم من اليهود.

١٥ وهم اليهود أنفسهم الذين قتلوا الرب يسوع والأنبياء، واضطهدونا. فهم لا يرضون الله، ويعادون كل الناس.

١٦ يحاولون منعنا من التكلم مع غير اليهود، لئلا يخلصوا. وبسبب هذه الخطايا التي يداومون عليها، فإن ميكال خطاياهم يفيض!

والآن، جاء عليهم أخيراً غضب الله.

### رغبة بولس في زيارتهم ثانية

١٧ أما نحن أيها الإخوة، فقد انفصلنا عنكم زمناً قليلاً بالجسم لا بالفكر. وسرعان ما ازدادت لهفتنا، وتعاطم شوقنا إلى رؤيتكم.

١٨ فأردنا أن نأتي لزيارتكم. حاولت، أنا بولس، مرة تلو الأخرى أن آتي إليكم، لكن الشيطان أعاقني في كل مرة.

١٩ فمن هو رجاؤنا وفرحنا وتاج نغزنا عندما نقف أمام ربنا يسوع عند مجيئه، إن لم تكونوا أنتم؟

٢٠ نعم، أنتم مجدنا وفرحنا!

### ٣

١ وعندما لم نعد نقوى على الاحتمال، قررنا أن نبقي وحدنا في أثينا.

٢ وأرسلنا إليكم تيموثاوس أخانا وشريكاً في خدمة الله وفي إعلان البشارة، لكي يقويكم ويشجع إيمانكم.

٣ فأنا لا أريد أن تززعوا أمام هذه الضيقات، لأنكم تعرفون أن مواجهة الضيقات أمر لا مفر منه.

٤ لعلكم تذكرون أننا حين كنا معكم، حذرناكم مسبقاً من أننا مقبلون على ضيقات. وهذا هو ما حدث بالضبط، كما تعلمون.

٥ فيما أتى لم أعد أقوى على الاحتمال، أرسلت تيموثاوس لكي يعرف حالة إيمانكم. فقد كنت أخشى أن يكون الجرب قد

أغواكم وغلبكم. عندئذ، سيكون تعبي قد ضاع سدى.

٦ لكن ها قد عاد تيموثاوس من عندهم، وأخبرنا أخباراً مفرحة عن إيمانكم ومحبتكم. وقد أخبرنا بأنكم دائماً تذكروننا بالخير،

وأنكم مشتاقون إلى رؤيتنا، كما نحن إلى رؤيتكم.

٧ وهكذا أيها الإخوة، رغم كل ما نحن فيه من ضيق، نشجعنا بأخبار إيمانكم.



- ٨ فَالآنَ نَحْنُ مُنْتَعِشُونَ، لِأَنَّكُمْ ثَابِتُونَ فِي الرَّبِّ!  
 ٩ وَمَهْمَا شَكَرْنَا اللَّهَ، لَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَافِيًا بِالمُقَارَنَةِ مَعَ كُلِّ هَذَا الفَرَحِ الَّذِي يَغْمُرُنَا فِي حَضْرَةِ إلهِنَا بِسَبِّكُمْ.  
 ١٠ وَنَحْنُ نُنْصَلِّي لَيْلًا وَنَهَارًا بِالمُحَاجِّ أَنْ يَمَكِّنَنَا اللَّهُ مِنْ رُؤْيَيْكُمْ وَجَهًا لُوجِهٍ. فَحَنُّ نَشْتَاقُ إِلَى أَنْ نَسُدَّ آيَةَ ثَغْرَةٍ فِي إِيمَانِكُمْ.  
 ١١ لِذَلِكَ أَطْلُبُ مِنْ إلهِنَا الَّذِي هُوَ أبُونَا، وَمَنْ رَبَّنَا يَسُوعُ أَنْ يُوَجِّهَ طَرِيقَنَا إِلَيْكُمْ.  
 ١٢ وَأَطْلُبُ مِنَ الرَّبِّ أَنْ تَزْدَادُوا فِي المَحَبَّةِ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَبِالجَمِيعِ حَتَّى الفَيْضِ، كَمَا تَفِيضُ مَحَبَّتَنَا لَكُمْ.  
 ١٣ فَهَذَا يَقْوِي قُلُوبَكُمْ وَيَجْعَلُهَا طَاهِرَةً وَمُقَدَّسَةً أَمَامَ إلهِنَا وَأَيْدِنَا عِنْدَ عَوْدَةِ رَبَّنَا مَعَ شَعْبِهِ المُقَدَّسِ.

## ٤

## الحياة التي ترضي الله

- ١ وَبَعْدُ، فَإِنَّا نَطْلُبُ مِنْكُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ تُحْيُوا حَيَاةً مُرْضِيَةً لِلَّهِ، فَهَذَا مَا تَعَلَّمْتُمُوهُ مِنَّا وَتَمَارِسُونَهُ بِالفِعْلِ. غَيْرَ أَنَّا نُرِيدُكُمْ أَنْ تَتَقَدَّمُوا أَكْثَرَ فِي ذَلِكَ.  
 ٢ فَانْتُمْ تَعْلَمُونَ آيَةَ وَصَايَا أَعْطَيْنَاكُمْ بِسُلْطَانِ الرَّبِّ يَسُوعَ.  
 ٣ وَهَذَا هُوَ مَا يُرِيدُهُ اللَّهُ، أَنْ تَكُونُوا مُكْرَسِينَ لَهُ، وَأَنْ تَبْتَعِدُوا عَنِ المُنْحَلَالِ الجِنْسِيِّ.  
 ٤ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَيْفَ يَضْبُطُ جَسَدَهُ بِقَدَاسَةٍ وَكِرَامَةٍ،  
 ٥ لِأَنَّ يَتْرَكَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِشَهَوَاتِهِ، كَمَا يَفْعَلُ الوَثْنِيُّونَ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ.  
 ٦ وَهُوَ لَا يُرِيدُ أَنْ يُسَيِّءَ أَحَدٌ إِلَى أَخِيهِ أَوْ يَسْتَعْلَهُ فِي هَذَا الأَمْرِ. فَالرَّبُّ سَيُجَازِي النَّاسَ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ المُنْحَلَايَا، كَمَا سَبَقَ أَنْ حَدَرْنَاكُمْ.  
 ٧ فَاللَّهُ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى حَيَاةِ النَّجَاسَةِ، بَلْ إِلَى حَيَاةِ القَدَاسَةِ.  
 ٨ إِذَا مَنْ يَرِفُضُ هَذَا التَّعْلِيمَ لَا يَرِفُضُ بَشْرًا، بَلْ يَرِفُضُ اللَّهَ الَّذِي أَيْضًا يُعْطِينَا رُوحَهُ القُدُوسَ.  
 ٩ أَمَّا فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِمَحَبَّتِكُمْ لِأَخَوَتِكُمْ فِي المَسِيحِ، فَلَا دَاعِي لِأَنَّ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ شَيْئًا. فَقَدْ تَعَلَّمْتُمْ أَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.  
 ١٠ وَهَذَا هُوَ مَا تَفْعَلُونَهُ مَعَ جَمِيعِ الإخْوَةِ فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ مُقَاطَعَةِ مَكْدُونِيَّةِ. غَيْرَ أَنَّا نُحْكُمُ أَيُّهَا الإخْوَةُ عَلَى أَنْ تَزِيدُوا مَحَبَّتَكُمْ بِاسْتِمْرَارٍ.  
 ١١ اطمحوا إِلَى حَيَاةٍ هَادِئَةٍ، وَاهْتَمُّوا بِشُؤْنِكُمْ المَخْصِيَّةِ، وَاعْمَلُوا بِأَيْدِيكُمْ كَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ.  
 ١٢ فَبِهَذَا يَحْتَرِمُ الَّذِينَ هُمْ خَارِجُ الكَنِيسَةِ سُلُوكَكُمْ، وَلَا تَكُونُونَ مُتَحَاجِينَ إِلَى أَحَدٍ.

## عودة الرب

- ١٣ أَيُّهَا الإخْوَةُ أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا عَنْ أَمْرِ الَّذِينَ رَقَدُوا مُؤْمِنِينَ بِالمَسِيحِ، وَذَلِكَ لِكِي لَا نُخْزِنُوا كِبَاقِي النَّاسِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ رَجَاءٌ.  
 ١٤ نَحْنُ نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ، لِذَلِكَ نُؤْمِنُ أَيْضًا بِأَنَّ اللَّهَ سَيُحْضِرُ مَعَ يَسُوعَ أُولَئِكَ الَّذِينَ رَقَدُوا مُؤْمِنِينَ بِيسُوعَ.

١٥ وَمَا نَقُولُهُ لَكُمْ الآنَ هُوَ رِسَالَةٌ مِنَ الرَّبِّ نَفْسِهِ:

إِنَّا نَحْنُ الأَحْيَاءُ البَاقِينَ حَتَّى عَوْدَةِ الرَّبِّ، لَنْ نَسْبِقَ الَّذِينَ مَاتُوا.

- ١٦ إِذْ إِنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ سَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَسَيَصْدُرُ أَمْرٌ مُدَوِّ بِصَوْتِ رَئِيسِ الْمَلَائِكَةِ وَصَوْتِ بوقِ اللَّهِ. حِينَئِذٍ، يَقُومُ أَوَّلًا مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ أُولَئِكَ الَّذِينَ رَقَدُوا مُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ،
- ١٧ ثُمَّ نَرْفَعُ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ إِلَى السُّحْبِ مَعَهُمْ لِنَلَاقِيَ الرَّبَّ فِي الْهَوَاءِ. وَهَكَذَا سَنَكُونُ مَعَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٨ فَشَجِّعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ.

## ٥

## استعدوا لعودة الرب

- ١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا حَاجَةَ لِي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ حَوْلَ تَوَارِيخِ حَدُوثِ هَذِهِ الْأُمُورِ وَمَوَاعِيدِهَا،
- ٢ فَانْتُمْ أَنْفُسُكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ يَوْمَ عَوْدَةِ الرَّبِّ سَيَأْتِي كَلِصِّ فِي اللَّيْلِ.
- ٣ فَحِينَ يَقُولُ النَّاسُ: «اقْتَرَبَ السَّلَامُ وَالْأَمَانُ»، يُفَاجِئُهُمُ الْمَلَائِكَةُ كَمَا تُفَاجِئُ الْمَرْأَةَ الْحَبْلَى بِآلامِ الْوِلَادَةِ، فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى الْهَرَبِ.
- ٤ أَمَّا أَنْتُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَسْتُمْ فِي الظُّلْمَةِ حَتَّى يُفَاجِئَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَلِصِّ.
- ٥ فَانْتُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ نُورٍ وَأَبْنَاءُ نَهَارٍ، وَلَسْنَا نَنْتَبِئُ إِلَى لَيْلٍ أَوْ ظَلَامٍ.
- ٦ فَلَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَنَامَ كَمَا يَنَامُ الْآخَرُونَ، بَلْ لِنَسْتَيْقِظْ وَنَصُحْ.
- ٧ فَالَّذِينَ يَنَامُونَ فَإِنَّمَا يَنَامُونَ فِي اللَّيْلِ، وَالَّذِينَ يَسْكُرُونَ فَإِنَّمَا يَسْكُرُونَ فِي اللَّيْلِ.
- ٨ أَمَّا نَحْنُ الَّذِينَ نَنْتَبِئُ إِلَى النَّهَارِ، فَلِنُصَحْ وَنَلْبَسِ الْإِيمَانَ وَالْحُبَّةَ دِرْعَاءً، وَلِنَتَّخِذْ رَجَاءَ الْخَلَّاصِ خُوذةً.
- ٩ فَاللَّهُ لَمْ يَخْتَرْنَا لِلْغَضَبِ، بَلْ لِلْخَلَّاصِ الَّذِي يَبْسُوعُ الْمَسِيحَ رَبَّنَا.
- ١٠ فَهُوَ الَّذِي مَاتَ مِنْ أَجْلِنَا، لِكَيْ نَحْيَا جَمِيعًا مَعَهُ، سِوَاءِ أَكَّا مَا نَزَالُ أَحْيَاءً عِنْدَ عَوْدَتِهِ أَمْ رَاقِدِينَ.
- ١١ لِذَلِكَ شَجِّعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَأَبْنُوا أَحَدُكُمْ الْآخَرَ، كَمَا تَفْعَلُونَ الْآنَ.

## توجيهات وتحيات ختامية

- ١٢ ثُمَّ نَطْلُبُ مِنْكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ تُقَدِّرُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْ أَجْلِكُمْ وَيُرْشِدُونَكُمْ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ وَيَعْلَمُونَكُمْ.
- ١٣ نَسْأَلُكُمْ أَنْ تَكْرِموهُمْ كَثِيرًا بِالْحُبَّةِ لِأَنَّهُمْ يَخْدُمُونَكُمْ.
- عِيشُوا فِي سَلَامٍ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ.
- ١٤ كَمَا نَشَجِّعُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ عَلَى أَنْ تُنْذِرُوا الْكَسَالَى، وَأَنْ تُشَجِّعُوا الْخَائِفِينَ. اسْنِدُوا الضُّعَفَاءَ، وَتَعَامَلُوا مَعَ الْجَمِيعِ بِصَبْرٍ.
- ١٥ وَاحذَرُوا مِنْ أَنْ يُجَارِيَ أَحَدُ الشَّرِّ بِمِثْلِهِ، بَلْ اسْعُوا دَائِمًا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْرِ أَخِيهِ وَخَيْرِ كُلِّ النَّاسِ.
- ١٦ أَفْرَحُوا فِي كُلِّ حِينٍ.
- ١٧ صَلُّوا عَلَى الدَّوَامِ.
- ١٨ اشْكُرُوا اللَّهَ كُلَّ حِينٍ، فَهَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ لَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ١٩ لَا تَطْفِئُوا عَمَلَ الرُّوحِ الْقُدُسِ فِيكُمْ.
- ٢٠ لَا تَتَّجَاهَلُوا النُّبُوتَ.
- ٢١ لَكِنْ امْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ تَمَسَّكُوا بِمَا هُوَ صَالِحٌ.

٢٢ تَجْنَبُوا كُلَّ شَرٍّ.

٢٣ وَلِيَجْعَلَكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ، الَّذِي هُوَ مَوْصَلٌ كُلِّ سَلَامٍ، مُقَدَّسِينَ لَهُ بِالْكَامِلِ. وَلِيَحْفَظَ أَيْضاً كُلَّ كَيَانِكُمْ، رُوحاً وَنَفْساً وَجَسَداً،

بِلا مَلامَةٍ عِنْدَ عَوْدَةِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٢٤ وَاللَّهُ الَّذِي دَعَاكُمْ أَمِينٌ لِدَعْوَتِهِ، وَسَيَتِمُّهَا.

٢٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صَلُّوا مِنْ أَجْلِنا.

٢٦ حَيُّوا جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ بِقَبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ.

٢٧ أَنَاشِدُكُمْ بِالرَّبِّ أَنْ تُقْرَأَ هَذِهِ الرَّسَالَةُ عَلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةِ.

٢٨ وَلِتَكُنْ نِعْمَةُ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ.

## الرَّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى تَسَالُونِيكِي

- ١ مِنْ بُولُسَ وَسِلْوَانُسَ وَتِيموثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ تَسَالُونِيكِي الَّتِي تَنْتَعِي إِلَى اللَّهِ أَيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٢ لِتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَيْنَا، وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٣ يَنْبَغِي عَلَيْنَا دَائِمًا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ مِنْ أَجْلِكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ يَنْمُو عَظِيمًا، وَحُبَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لِلآخَرِينَ تَتَزَايَدُ.
- ٤ وَنَحْنُ نَفْتَخِرُ بِكُمْ بَيْنَ كَثَائِسِ اللَّهِ بِسَبَبِ صَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي وَسْطِ كُلِّ الْإِسَاءَاتِ وَالضِّيقَاتِ الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا.

### دِينُونَةُ اللَّهِ

- ٥ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ فِي حُكْمِهِ، إِذْ أَنَّهُ يُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تُحْسِبُوا مُسْتَحِقِّينَ دُخُولَ مَلَكُوتِ اللَّهِ الَّذِي تَتَأَمَّلُونَ مِنْ أَجْلِهِ.
- ٦ وَاللَّهُ يَرَى أَنَّهُ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ يُجَازِيَ الَّذِينَ يُضَاقِقُونَكَ بِالضِّيقِ،
- ٧ وَأَنْ يُكَافِئَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَعْرَضُونَ لِلضِّيقِ بِالرَّاحَةِ، كَمَا سَيُكَافِئُنَا نَحْنُ أَيْضًا عِنْدَ ظُهُورِ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ السَّمَاءِ. إِذْ سَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ الْجَبَّارِينَ،
- ٨ وَسَطِّ نَارٍ مُلْتَهَبَةٍ، وَسَيُجَازِي كُلَّ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَالَّذِينَ يَرْفُضُونَ أَنْ يُطِيعُوا الْبِشَارَةَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ.
- ٩ فَسَيَكُونُ جَزَاؤُهُمْ دَمَارًا أَبَدِيًّا. وَسَيُعَدُّونَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَمِنْ قُوَّتِهِ الْمَجِيدَةِ
- ١٠ يَوْمَ يَأْتِي لِتَتَّجِدَ بَيْنَ شَعْبِهِ الْمُقَدَّسِ، وَسَيُبْهَرُ كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ بِمَنْ فِيهِمْ أَنْتُمْ، لِأَنَّكُمْ أَمَنْتُمْ بِشَهَادَتِنَا عَنْهُ.
- ١١ مِنْ أَجْلِ هَذَا نُصَلِّيْ لَأَجْلِكُمْ دَائِمًا، طَالِبِينَ مِنْ إِيَّاهُنَا أَنْ يَجْعَلَكُمْ مُسْتَحِقِّينَ لِلْحَيَاةِ الَّتِي دَعَاكُمْ إِلَيْهَا، وَأَنْ يُحَقِّقَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ نَوَايِئِكُمُ الصَّالِحَةَ وَكُلَّ عَمَلٍ نَابِعٍ مِنْ إِيمَانِكُمْ.
- ١٢ وَبِهَذَا يَتَّجِدُ اسْمُ رَبِّنَا يَسُوعَ فِيكُمْ، وَتَتَّجِدُونَ أَنْتُمْ فِيهِ، حَسَبَ نِعْمَةِ إِيَّاهُنَا وَرَبِّنَا، يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

## ٢

### قَبْلَ الْمَجِيءِ الثَّانِي لِلرَّبِّ

- ١ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِعُودَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَالتَّقَائِنَا مَعًا بِهِ، فَتَرَجُّوا مِنْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ
- ٢ أَنْ لَا تَفْقَدُوا حَيَاةَ إِدْرَاكِكُمْ السَّلِيمِ حَوْلَ هَذَا الْأَمْرِ، أَوْ تَنْزِعُوا بِسَبَبِ نُبُوَّةٍ أَوْ تَعْلِيمٍ أَوْ رِسَالَةٍ تُنْسَبُ إِلَيْنَا، وَتَدَّعِي أَنْ يَوْمَ الرَّبِّ

قَدْ جَاءَ بِالْفِعْلِ.

- ٣ احْتَرَسُوا مِنْ أَنْ يُحَدِّثَكُمْ أَحَدٌ بِأَيَّةِ طَرِيقَةٍ كَانَتْ. أَقُولُ هَذَا لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ لَنْ يَأْتِيَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ التَّمَرُّدُ الْكَبِيرُ أَوَّلًا، وَيُظْهَرَ

«رَجُلُ الْمَعْصِيَةِ»،

- ٤ الَّذِي سَيَقُومُ كُلُّ مَا يُشَارُ إِلَيْهِ عَلَى أَنَّهُ «إِلَهُ» أَوْ «مَعْبُودٌ» وَيَجْعَلُ نَفْسَهُ فَوْقَهَا كُلِّهَا. بَلْ إِنَّهُ سَيَدْخُلُ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ وَيَجْلِسُ هُنَاكَ مُدْعِيًا أَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ اللَّهُ!

- ٥ أَلَا تَذْكُرُونَ أَنِّي كُنْتُ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ؟

- ٦ وَهَكَذَا فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ مَا الَّذِي يَمْنَعُهُ الْآنَ مِنَ الظُّهُورِ، حَيْثُ سَيُظْهِرُ فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ.

- ٧ لِأَنَّ الْقُوَّةَ الْخَفِيَّةَ لِلْمَعْصِيَةِ تَعْمَلُ بِالْفِعْلِ، لَكِنَّ الَّذِي يَمْنَعُهُ الْآنَ سَيُؤَاوِلُ مَنَعَهُ إِلَى أَنْ يُرْفَعَ هَذَا الْمَانِعُ.  
 ٨ حِينَئِذٍ، سَيُظْهِرُ ذَلِكَ الْعَاصِي، وَسَيُبَيِّدُهُ الرَّبُّ يَسُوعُ بِنَفْخَةِ مِنْ فَمِهِ، وَيُدْمِرُهُ عِنْدَمَا يَعُودُ فِي ظُهُورِهِ الْمَجِيدِ.  
 ٩ وَسَيَكُونُ مَجِيئُهُ بِقُوَّةِ إِبْلِيسَ، مَصْحُوبًا بِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ وَبِرَاهِينٍ وَبِحَاثِبٍ كَاذِبَةٍ.  
 ١٠ سَيَسْتَخْدِمُ كُلَّ أَشْكَالِ الشَّرِّ الْمُخَادِعِ، لِيُخَدَعَ السَّائِرِينَ عَلَى طَرِيقِ الْهَلَاكِ. وَسَيَهْلِكُونَ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَنْ يُحِبُّوا الْحَقَّ الَّذِي يَخْلُصُهُمْ.

١١ وَلِهَذَا السَّبَبِ، يُرْسِلُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ قُوَّةَ الضَّلَالِ لِتَعْمَلَ فِيهِمْ، لِكَيْ يُصَدِّقُوا الْخِدَاعَ.

١٢ وَسَيَدِينُ اللَّهُ كُلَّ الَّذِينَ لَا يُصَدِّقُونَ الْحَقَّ بَلَّ يَتَلَذَّذُونَ بِالْإِثْمِ.

### مُخْتَارُونَ لِلْخَلَاصِ

- ١٣ وَأَمَّا نَحْنُ فَيَنْبَغِي أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ دَائِمًا مِنْ أَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ مِنَ الرَّبِّ. يَنْبَغِي أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ لِأَنَّهُ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدَاءِ لِكَيْ تَخْلُصُوا، وَذَلِكَ بِعَمَلِ الرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي يُقَدِّسُكُمْ، وَبِإِيمَانِكُمْ أَنْتُمْ بِالْحَقِّ.  
 ١٤ دَعَاكُمْ اللَّهُ إِلَى هَذَا الْخَلَاصِ بِوَسِطَةِ الْبَشَارَةِ الَّتِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهَا، لِكَيْ تَحْصُلُوا عَلَى الْمَجْدِ الَّذِي يُخْصُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ.  
 ١٥ فَابْتُئُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، وَتَمَسَّكُوا بِالتَّقَالِيدِ الَّتِي تَسَلَّمْتُمُوهَا مِنَّا، سَوَاءً بِالْكَلَامِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا.  
 ١٦ فَلَيْتَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ نَفْسَهُ، وَاللَّهُ أَبَانَا الَّذِي أَظْهَرَ لَنَا مَحَبَّتَهُ، وَأَعْطَانَا بِنِعْمَتِهِ عَزَاءً أَبَدِيًّا وَرَجَاءً رَاحِيًّا،  
 ١٧ أَنْ يَعِزِّبَكُمْ وَيُقَوِّمَكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ صَالِحٍ تَعْمَلُونَهُ وَتَقُولُونَهُ.

### ٣

### صَلُّوا مِنْ أَجْلِنَا

- ١ أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَطْلُبُ مِنْكُمْ أَنْ تَصَلُّوا مِنْ أَجْلِنَا، لِكَيْ تَنْتَشِرَ رِسَالَةُ الرَّبِّ بِسُرْعَةٍ وَتَتَجَدَّدَ، كَمَا حَدَثَ عِنْدَكُمْ.  
 ٢ وَصَلُّوا أَنْ يُقَدِّدَنَا الرَّبُّ مِنَ الْمُنْحَرِفِينَ الْأَشْرَارِ. فَلَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يُؤْمِنُونَ بِالرَّبِّ،  
 ٣ لَكِنَّ الرَّبَّ أَمِينٌ دَائِمًا، وَهُوَ سَيُقَوِّمُكُمْ وَيَحْرُسُكُمْ مِنَ الشَّرِيرِ.  
 ٤ نَحْنُ وَاثِقُونَ بِالرَّبِّ بِشَأْنِكُمْ، وَمَتَا كَدُونَ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَسْتَعْمَلُونَ بِمَا أَوْصَيْنَاكُمْ.  
 ٥ فَلَيْتَ الرَّبِّ يُوَجِّهَ قُلُوبَكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ وَإِلَى صَبْرِ الْمَسِيحِ.

### أَهْمِيَّةُ الْعَمَلِ

- ٦ وَالْآنَ نُوصِيكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِاسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَتَجَنَّبُوا كُلَّ أَمْرٍ يَحْيَا حَيَاةَ الْكَسَلِ، وَلَيْسَ حَسَبَ التَّقْلِيدِ الَّذِي أَخَذَهُ عَنَّا.  
 ٧ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ تَقْتَدُوا بِنَا. حِينَ عَشْنَا بَيْنَكُمْ لَمْ نَكُنْ كَسَالِي.  
 ٨ لَمْ نَأْكُلْ طَعَامًا مِنْ عِنْدِ أَحَدٍ دُونَ مُقَابِلِ، بَلْ عَمَلْنَا وَتَعِينًا لِيلاً وَنَهَارًا لِثَلَا نَكُونَ عَيْنًا عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ.  
 ٩ وَهَذَا لَا يَعْنِي أَنَّهُ لَا حَقَّ لَنَا فِي طَلْبِ دَعْمِ مِنْكُمْ، لَكِنَّا عَمَلْنَا بِأَيْدِينَا لِكَيْ نَضْرِبَ لَكُمْ مِثَالًا فَتَقْتَدُوا بِنَا.  
 ١٠ فَلَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ، وَضَعْنَا لَكُمْ الْقَاعِدَةَ التَّالِيَةَ:  
 «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْفُضُ أَنْ يَعْمَلَ، فَلَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ.»

- ١١ نَقُولُ هَذَا لِأَنَّنا نَسْمَعُ أَنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ يَحْيُونَ حَيَاةَ الْكَسَلِ وَلَا يَنْشَغُلُونَ بِأَعْمَالِهِمْ، بَلْ يَجْرُونَ هُنَا وَهُنَاكَ بِلا هَدَفٍ.  
 ١٢ فَنَحْنُ نَأْمُرُ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْأَشْخَاصِ وَنُحَثُّهُمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ يَشْتَغِلُوا بِهَدْوٍ، وَأَنْ يَكْسِبُوا خُبْرَهُمْ بِتَعَبِهِمْ.  
 ١٣ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَلَا تَمَلُّوا مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ.  
 ١٤ وَإِذَا كَانَ أَحَدٌ لَا يُطِيعُ تَعْلِيمَنَا الْوَارِدَ فِي هَذِهِ الرَّسَالَةِ، فَلْيَكُنْ مَعْرُوفًا لَدَيْكُمْ. وَلَا تُخَالِطُوهُ، لِكَيْ يَخْجَلَ مِنْ نَفْسِهِ.  
 ١٥ لَكِنْ لَا تُعَامِلُوهُ كَعَدُوٍّ، بَلْ انْصَحُوهُ كَأَخٍ.

## خاتمة

- ١٦ وَالْآنَ، لِيُعْطِكُمْ رَبُّ السَّلَامِ نَفْسَهُ سَلَامًا كُلَّ حِينٍ، وَمِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكُمْ جَمِيعًا.  
 ١٧ وَهَا أَنَا بُولُسُ، أَكْتُبُ هَذِهِ التَّحِيَّةَ بِخَطِّ يَدِي. هَكَذَا أَكْتُبُ وَأُوقِعُ كُلَّ رِسَالَةٍ:  
 ١٨ لِتَكُنْ نِعْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ جَمِيعًا.

## الرَّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى تِيمُوثَاوُسَ

١ مِنْ بُولَسَ الَّذِي هُوَ رَسُولٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ بِأَمْرِ اللَّهِ مُخْلِصِنَا، وَأَمْرٍ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَجَائِنَا.  
٢ إِلَى تِيمُوثَاوُسَ، ابْنِي الْأَصِيلِ فِي الْإِيمَانِ: لِيَكُنْ لَكَ نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ، وَمِنَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، رَبِّنَا.

### تَحذِيرَاتٌ مِنَ التَّعَلِيمِ الزَّائِفَةِ

٣ أُرِيدُكَ أَنْ تَبْقَى فِي أَفْسَسَ، كَمَا سَبَقَ أَنْ طَلَبْتُ مِنْكَ حِينَ كُنْتُ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَكْدُونِيَّةَ. فَأَنَا أُرِيدُكَ أَنْ تَأْمُرَ أَنَا سَأُ مَعِينِينَ أَنْ يَتَوَقَّفُوا عَنْ نَشْرِ عَقَائِدٍ خَاطِئَةٍ.

٤ وَمُرْهُمْ بِأَنْ لَا يَنْتَبِهُوا لِحِرَافَاتٍ وَسَلْسِلِ نَسَبٍ لَا تَنْتَبِي. فَهَذِهِ أُمُورٌ تُعَزِّزُ الْمُشَاجِرَاتِ، لَا خُطَطَ اللَّهُ الَّتِي تَتَحَقَّقُ بِالْإِيمَانِ.  
٥ وَهَدَفُ هَذِهِ الْوَصِيَّةِ هُوَ التَّشْجِيعُ عَلَى الْمَحَبَّةِ النَّابِغَةِ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ، وَصَبْرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ مُخْلِصٍ.

٦ فَقَدْ انْحَرَفَ بَعْضُهُمْ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ الْأَسَاسِيَّةِ، وَانْتَفَتُوا إِلَى الْأَحَادِيثِ الْفَارِغَةِ.  
٧ وَهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا مُعَلِّمِينَ لِلشَّرِيعَةِ دُونَ أَنْ يَفْهَمُوا مَا يَقُولُونَهُ أَوْ مَا يُؤَدِّسُونَهُ بِثِقَةٍ!  
٨ أَمَا نَحْنُ فَنَعْرِفُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ صَالِحَةٌ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَطْبِقُهَا بِطَرِيقَةٍ صَحِيحَةٍ،  
٩ عَالِمًا أَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَسْتَهْدِفُ الصَّالِحِينَ، بَلِ الْعِصَاةَ وَالْمُتَمَرِّدِينَ وَغَيْرَ الْأَتْقِيَاءِ وَالْخُطَاةَ، وَالنَّجْسِينَ وَالذَّنُوبِيِّينَ، وَقَتْلَةَ آبَائِهِمْ وَقَتْلَةَ  
أُمَّهَاتِهِمْ، وَجَمِيعِ الْقَتْلَةِ،

١٠ وَالْمُنْحَلِينَ جِنْسِيًّا، وَالشَّاذِينَ جِنْسِيًّا، وَتِجَارَ الْعَيْدِ، وَالْكَذَّابِينَ وَشَاهِدِي الزُّورِ، وَكُلِّ مَنْ يُقَاوِمُ التَّعَلِيمَ الصَّحِيحَ  
الَّذِي يَنْسُجُ مَعَ الْبِشَارَةِ الْمَجِيدَةِ الْآتِيَةِ مِنَ اللَّهِ الْمُبَارَكِ، وَالَّتِي اسْتَأْمَنِي اللَّهُ عَلَيْهَا.

### شُكْرُ اللَّهِ عَلَى رَحْمَتِهِ

١٢ وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا، الَّذِي قَوَّانِي، لِأَنَّهُ اعْتَبَرَنِي أَمِينًا وَعَيْنِي لخدمتهِ.  
١٣ أَكْرَمَنِي بِهَذَا مَعَ أَنِّي كُنْتُ فِيمَا مَضَى أَتَقَبُّ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ. كُنْتُ مُجَدِّفًا وَمُضْطَهَدًا وَعَنِيفًا. غَيْرَ أَنِّي رُحِمْتُ، حَيْثُ أَنِّي  
فَعَلْتُ مَا فَعَلْتُ عَنْ عَدَمِ إِيمَانٍ وَعَنْ جَهْلِ.

١٤ لَكِنَّ نِعْمَةَ رَبِّنَا فَاضَتْ مَعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
١٥ هَذَا قَوْلٌ جَدِيرٌ بِالثِقَةِ وَيَسْتَحِقُّ قَبُولًا كَامِلًا: لَقَدْ دَخَلَ الْمَسِيحُ يَسُوعَ عَالِمَنَا لِيُخَلِّصَ الْخُطَاةَ، وَأَنَا أَسْوَأُهُمْ!  
١٦ لَكِنِّي رُحِمْتُ لِهَذَا السَّبَبِ: لِكِي يَبِينَ الْمَسِيحُ يَسُوعَ، بِاسْتِخْدَامِهِ لِي أَنَا أَسْوَأَ الْخُطَاةِ، كَامِلٌ صَبْرِهِ. وَهُوَ يُضْرَبُ بِي مِثْلًا لِلَّذِينَ  
سَيُؤْمِنُونَ بِهِ مُسْتَقْبَلًا لِنَالُوا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.

١٧ فَلِهَلِكِ السَّرْمَدِيِّ \* الْخَالِدِ وَغَيْرِ الْمَنْظُورِ، لِلإِلَهِ الْوَحِيدِ الْكَرَامَةِ وَالْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

\* ١:١٧ السرمدي. الأزلي، الأبدى، أي الذي ليس له بداية ولا نهاية.

١٨ إِنِّي أَسْتَدْعُكَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ، يَا ابْنِي تِيوتائوسُ. وَهِيَ تَنْسَجِمُ مَعَ الرِّسَائِلِ النَّبَوِيَّةِ الَّتِي قِيلَتْ سَابِقًا. أَسْتَدْعُكَ يَا هَا لِي تَحَارِبَ بِهَا الْمُحَارِبَةَ الْحَسَنَةَ،

١٩ بِالْإِيمَانِ وَالضَّمِيرِ الصَّالِحِ. فَهُنَاكَ مَنْ نَحَلُّوا عَنِ الضَّمِيرِ الصَّالِحِ، فَتَحَطَّمَتْ سَفِينَةُ إِيْمَانِهِمْ.  
٢٠ وَمِنْ هَؤُلَاءِ هِينَائِسُ وَإِسْكَندَرُ اللَّذَانِ أَسْلَبْتُهُمَا لِلشَّيْطَانِ،<sup>†</sup> لِي تَتَعَلَّمَا دَرَسًا فِي عَدَمِ إِهَانَةِ اللَّهِ.

## ٢

## قَوَائِنٌ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

- ١ أَوَّلًا وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَحْكُمْ عَلَى أَنْ تُقَدِّمُوا لِلَّهِ أَدْعِيَّةَ صَلَوَاتٍ وَطَلِبَاتٍ مَعَ الشُّكْرِ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ.
- ٢ وَادْكُرُوا عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ الْحُكَّامِ وَأَصْحَابِ السُّلْطَةِ. صَلُّوا أَنْ نَحْيَا حَيَاةَ هُدُوءٍ وَسَلَامٍ، مَمْلُوءَةً بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَإِكْرَامِهِ.
- ٣ فَهَذَا صَالِحٌ وَمَرْضٍ لِلَّهِ مُخْلِصِنًا،
- ٤ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَأْتِيَ جَمِيعَ النَّاسِ إِلَى الْخِلَاصِ، وَأَنْ يَتَوَصَّلُوا إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ.
- ٥ اللَّهُ وَاحِدٌ، وَالْوَسِيطُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَاحِدٌ هُوَ الْإِنْسَانُ يُسُوعُ الْمَسِيحُ.
- ٦ وَقَدْ بَدَّلَ نَفْسَهُ فِدِيَّةً لِأَجْلِ خَطَايَا جَمِيعِ النَّاسِ، مُقَدِّمًا شَهَادَةً عَنِ مَحَبَّةِ اللَّهِ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.
- ٧ وَقَدْ عَيَّنْتُ مُبَشِّرًا وَرَسُولًا مِنْ أَجْلِ نَشْرِ هَذِهِ الشَّهَادَةِ. كَلَامِي هَذَا صَادِقٌ وَلَا كَذِبٌ فِيهِ. كَمَا عَيَّنْتُ مُعَلِّمًا لِلْإِيمَانِ وَالْحَقِّ لِغَيْرِ الْيَهُودِ.

## تَعْلِيمَاتٌ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

- ٨ فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيَادِي طَاهِرَةً لِلَّهِ، دُونَ غَضَبٍ أَوْ جِدَالٍ.
- ٩ كَذَلِكَ أُرِيدُ أَنْ تَتَزَيَّنَ النِّسَاءُ بِثِيَابٍ لائِقَةٍ، بِتَوَاضُعٍ وَضَبْطِ نَفْسٍ. وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَنْشَغَلَ بِنَشْرِ الشَّعْرِ الْمُبَالِغِ فِيهِ، وَالذَّهَبِ، أَوْ اللَّائِي أَوْ الْمَلَابِسِ الْغَالِيَةِ،
- ١٠ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَزَيَّنَ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، كَمَا يَلِيْقُ بِنِسَاءٍ يُجَاهِرْنَ بِمَهَابَةِ اللَّهِ.
- ١١ فَعَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَعَلَّمَ بِهَدُوءٍ وَفِي خُضُوعٍ تَامٍ.
- ١٢ لَا أَسْمَحُ لِلْمَرْأَةِ بِأَنْ تَعْلَمَ الرَّجُلَ أَوْ أَنْ تَكُونَ صَاحِبَةَ السُّلْطَةِ، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ هَادِيَةً.
- ١٣ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّ آدَمَ شَكِلَ أَوَّلًا، وَشُكِّلَتْ حَوَاءٌ بَعْدَهُ.
- ١٤ وَلَمْ يَكُنْ آدَمُ هُوَ الَّذِي احْتَبَلَ عَلَيْهِ، بَلِ الْمَرْأَةُ هِيَ الَّتِي احْتَبَلَ عَلَيْهَا\* فَوَقَعَتْ فِي الْخَطِيئَةِ.
- ١٥ لَكِنَّ الْمَرْأَةَ سَخَّصَ بِوِلَادَةِ الْأَطْفَالِ، وَذَلِكَ إِنْ ثَبَّتَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقَدَاسَةِ مَعَ الْعَقْلِ الْمَتَرَنِ.

## ٣

## القَادَةُ فِي الْكَنِيسَةِ

<sup>†</sup> ١:٢٠ أَسْلَبْتُهُمَا لِلشَّيْطَانِ. يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمَقْصُودُ هُوَ الْحِرْمَانُ مِنْ شَرِكَةِ الْمُؤْمِنِينَ، الْأَمْرَ الَّذِي يَحْرِمُهُمَا مِنَ الْحِمَايَةِ الَّتِي يُوْفِرُهَا اللَّهُ لِلْكَنِيسَةِ، وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّأْدِيبِ، لِي يَرْجِعَا طَلِبًا لِحِمَايَةِ الرَّبِّ. انظُرْ 1 كورنثوس 5: 5. \* ٢:١٤ وَلَمْ يَكُنْ ... احْتَبَلَ عَلَيْهَا. إِشَارَةٌ إِلَى مَا حَدَثَ عِنْدَمَا أُغْرِيَ إِبْلِيسُ حَوَاءَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، ثُمَّ أُغْرَتْ حَوَاءُ آدَمَ. انظُرْ كِتَابَ التَّكْوِينِ 3: 1-13.



- ١ هَذَا قَوْلُ جَدِيرٍ بِالثِّقَةِ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْغَبُ بِأَنْ يَكُونَ مُشْرِفًا\* فَإِنَّ رَغْبَتَهُ هَذِهِ نَبِيلَةٌ.
- ٢ لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَحْيَا الشَّيْخُ † حَيَاةً لَا تُعْطِي جَمَالًا لِلاتِّقَادِ، وَأَنْ لَا يَكُونَ مُتَزَوِّجًا مِنْ أَكْثَرِ مِنْ أَمْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، مُعْتَدِلًا مُتَعَقِّلًا وَقَوْرًا وَمُضِيْفًا. وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مُعَلِّمًا قَدِيرًا.
- ٣ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مُوَلَعًا بِالنَّخْرِ أَوْ مِيَالًا إِلَى الْعُنْفِ، بَلْ لَطِيفًا وَمُسَالِمًا وَغَيْرَ مُحِبٍّ لِلْمَالِ.
- ٤ وَيَنْبَغِي أَنْ يُدِيرَ شُؤُونَ بَيْتِهِ حَسَنًا، وَأَنْ يَكُونَ أَبَاؤُهُ خَاضِعِينَ لَهُ فِي احْتِرَامٍ كَامِلٍ.
- ٥ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجْهَلُ كَيْفَ يُدِيرُ بَيْتَهُ، كَيْفَ تَتَوَقَّعُ مِنْهُ أَنْ يَرعى كَنِيسَةَ اللَّهِ؟
- ٦ كَذَلِكَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَدِيثًا فِي الْإِيمَانِ، لِثَلَا يَنْتَفِخَ بِالْكِبْرِيَاءِ فَيَقَعُ عَلَيْهِ الْحُكْمُ الَّذِي وَقَعَ عَلَى إِبْلِيسَ.
- ٧ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَمَتَّعَ بِسَمْعَةٍ حَسَنَةٍ عِنْدَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِثَلَا يَجْلِبَ الْإِتِّقَادَ عَلَى نَفْسِهِ وَيَقَعَ فِي نَجِّ إِبْلِيسَ.

### الخدُّامُ فِي الكَنِيسَةِ

- ٨ كَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الخُدَّامُ الْمُعِينُونَ فِي خِدْمَاتٍ خَاصَّةٍ جَدِيرِينَ بِالاحْتِرَامِ، وَكَلِمَتُهُمْ جَدِيرَةٌ بِالثِّقَةِ، غَيْرَ مِيَالِينَ إِلَى الْإِفْرَاطِ فِي الشَّرْبِ، أَوْ مُوَلَعِينَ بِالْمَكَّاسِبِ غَيْرِ الشَّرِيفَةِ،
- ٩ مُتَمَسِّكِينَ بِحَقَائِقِ إِيْمَانِنَا الْعَمِيقَةِ بِضَمِيرٍ نَقِيٍّ.
- ١٠ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَمَّ اخْتِبَارُهُمْ هَوْلًا أَوَّلًا، كَمَا هُوَ الْحَالُ مَعَ الْمُشْرِفِينَ. فَإِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَا خَذُ عَلَيْهِمْ، فَلْيَخْدِمُوا فِي خِدْمَاتِهِمْ الْخَاصَّةِ.
- ١١ كَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ النِّسَاءُ ‡ جَدِيرَاتٍ بِالاحْتِرَامِ. فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُنَّ تَمَامَاتٍ وَمُقْتَرِيَاتٍ، بَلْ مُعْتَدِلَاتٍ وَجَدِيرَاتٍ بِالثِّقَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
- ١٢ أَمَّا أَوْلَادُ الخُدَّامِ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونُوا مُخْلِصِينَ لِرُؤُوسِهِمْ، وَقَادِرِينَ عَلَى الْإِهْتِمَامِ بِالْأَطْفَالِ وَبِأَهْلِ بَيْتِهِمْ.
- ١٣ فَالَّذِينَ يَخْدِمُونَ خِدْمَةً حَسَنَةً مِنْ هَذَا النُّوعِ يَنَالُونَ مَنْزِلَةً حَسَنَةً، وَثِقَةً فِي إِيْمَانِهِمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.

### سِرُّ حَيَاتِنَا

- ١٤ أَكْتُبُ إِلَيْكَ هَذِهِ الْأُمُورَ رُغْمَ أَنْيِّ أَمَلُ أَنْ آتِيَ لِرُؤُوسِكَ سَرِبَعًا.
- ١٥ لَكِنْ إِذَا تَأَخَّرْتُ فِي مَجِيئِي، سَتُعَلِّمُكَ هَذِهِ الرِّسَالَةُ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ يَتَصَرَّفَ الْمُؤْمِنُ فِي بَيْتِ اللَّهِ، أَيْ كَنِيسَةِ اللَّهِ الْحَيِّ، دَعَامَةَ الْحَقِّ وَقَاعِدَتِهِ.
- ١٦ وَبِلا شَكِّ، فَإِنَّ سِرَّ حَيَاتِنَا فِي عِبَادَةِ اللَّهِ سِرٌّ عَظِيمٌ:

اللَّهُ ظَهَرَ فِي جَسَدٍ بَشَرِيٍّ،

شَهَدَ الرُّوحُ لِرَبِّهِ،

\* ٣:١ مشرف. اسم آخر للشيخ.

† ٣:٢ شيخ. الشيخ مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون أيضاً «مشرفون» و«رعاة». انظر أعمال الرسل 20: 28،

أفسس 4: 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100.

رَأَتْهُ مَلَائِكَةٌ،  
بَشَّرَ بِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ،  
أَمَّنَ الْعَالَمُ بِهِ،  
وَرَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ فِي مَجْدٍ.

## ٤

## تَحذِيرٌ مِنَ الْمَلْبِينِ الزَّائِفِينَ

١ يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ بِوُضُوحٍ إِنَّهُ فِي أَوَاخِرِ الْأَزْمِنَةِ سَيَتَخَلَّى قَوْمٌ عَنِ الْإِيمَانِ، وَسَيَتَّبِعُونَ أَرْوَاحًا مُضَلِّلَةً، وَتَعَالِيمَ مَصْدَرُهَا أَرْوَاحٌ شَرِيرَةٌ،

٢ يَنْشُرُهَا أَشْخَاصٌ كَذِبَةٌ مُنَافِقُونَ، وَكَأَنَّ ضَمَائِرَهُمْ قَدْ احْتَرَقَتْ!

٣ سَيَحْرِمُونَ الزَّوْجَ عَلَى اتِّبَاعِهِمْ، وَيَأْمُرُونَهُمْ بِالْإِمْتِنَاعِ عَنِ أَطْعِمَةِ خَلْقِهَا اللَّهُ لِكَيْ يَتَنَاوَلَهَا الْمُؤْمِنُونَ وَعَارِفُو الْحَقِّ شَاكِرِينَ.

٤ فَكُلْ مَا خَلَقَهُ اللَّهُ صَالِحٌ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْفُضَ مِنْهُ شَيْءٌ، بَلْ أَنْ يُقْبَلَ مَعَ الشُّكْرِ.

٥ لِأَنَّهُ يَقْدَسُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَبِالصَّلَاةِ.

## كُنْ خَادِمًا صَالِحًا لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ

٦ فَإِنَّ بَيِّنَاتِ هَذِهِ الْأُمُورِ لِلْإِخْوَةِ، تَكُونُ خَادِمًا صَالِحًا لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ. وَسَتَنْتَبِهُ أَيْضًا أَنَّكَ حَقًّا اتَّبَعْتَ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَالتَّعَالِيمِ الصَّالِحَةِ الَّتِي نَشَأَتْ عَلَيْهَا.

٧ لَكِنْ ارْفُضِ الْخُرَافَاتِ الدُّنْيَوِيَّةَ الَّتِي تُشْبِهُ قِصَصَ الْعَجَائِزِ، وَتَدْرَبْ دَائِمًا عَلَى عِبَادَةِ اللَّهِ.

٨ فَلِتَدْرِيبِ الْجَسَدِيِّ قِيَمَةً مَحْدُودَةً، أَمَا عِبَادَةُ اللَّهِ فَلَهَا قِيَمَةٌ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، لِأَنَّهَا تَعْدُ بَرَكَاتٍ فِي الْحَيَاةِ الْحَاضِرَةِ وَالْمُسْتَقْبَلَةِ أَيْضًا.

٩ وَهَذَا قَوْلٌ جَدِيدٌ بِالثِّقَةِ وَمُسْتَحَقُّ قَبُولًا كَامِلًا:

١٠ إِنَّا نَتَعَبُ وَنُضَاضِلُ لِأَنَّنا وَضَعْنَا رَجَاءَنَا فِي اللَّهِ الْحَيِّ، مُخْلِصِ جَمِيعِ النَّاسِ، وَخَاصَّةً الْمُؤْمِنِينَ.

١١ أَوْصِ بِهَذَا وَعَلِّمْ بِهِ.

١٢ لَا يَسْتَهِنْ بِكَ أَحَدٌ بِسَبَبِ كَوْنِكَ شَابًا، بَلْ كُنْ قُدُورَةً لِلْمُؤْمِنِينَ بِكَلَامِكَ وَسُلُوكِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَإِيمَانِكَ وَنَقَاءِ حَيَاتِكَ.

١٣ وَإِلَى أَنْ آتِي، وَأَصِلْ قِرَاءَةَ كَلِمَةِ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ تَشْجِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَعْلِيمِهِمْ.

١٤ وَلَا تَهْمَلْ مَوْهَبَتَكَ الرُّوحِيَّةَ الَّتِي وَهَبْتَ لَكَ بِرِسَالَةِ نُبُوَّةٍ عِنْدَمَا وَضَعَ شَيْوُخُ\* الْكَنِيسَةِ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكَ.

١٥ أَعْطِ أَهْتِمَامًا كَامِلًا لِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَأَنْهَمِكْ فِيهَا تَمَامًا، لِكَيْ يَكُونَ تَقَدُّمُكَ بِأَدْيَا جَمِيعِ النَّاسِ.

١٦ انْتَبِهْ لِحَيَاتِكَ وَتَعْلِيمِكَ. وَدَاوِمْ عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّكَ بِهَذَا تُخْلِصُ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ.

## ٥

## تَعْلِيمَاتٌ تَتَعَلَّقُ بِالتَّعَامُلِ مَعَ الْآخَرِينَ

\* ٤:١٤ شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون أيضاً «مشرفون» و«رعاة». انظر أعمال الرسل 20: 28،

- ١ لا تَبْخِ شَيْخًا، بَلْ انصَحْهُ كَأَبٍ. وَعَامِلِ الشَّبَابَ كَأَخَوَةٍ.
- ٢ أما العجائزُ فَعَامِلِهِنَّ كَأُمَّهَاتٍ، وَالشَّبَابَاتِ كَأَخَوَاتٍ بِكُلِّ طَهَارَةٍ.
- ٣ رَاعِ الْأَرَامِلَ الْمَحْرُومَاتِ بِالْفِعْلِ.
- ٤ لَكِنْ إِنْ كَانَ لِأَرْمَلَةٍ أَبْنَاءٌ وَأَحْفَادٌ، فَعَلَى هَؤُلَاءِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا أَوَّلًا مُمَارَسَةَ إِيمَانِهِمْ بِالِاهْتِمَامِ بِعَائِلَاتِهِمْ. فَهُمْ بِهِذَا يَرُدُّونَ فَضْلَ وَالِدِيهِمْ أَوْ أَجْدَادِهِمْ الَّذِينَ رَبُّوهُمْ. وَهَذَا مُرَضٍ لِلَّهِ.
- ٥ فَلِأَرْمَلَةِ الْحَقِيقِيَّةِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا مَنْ يَعْتَنِي بِهَا، تَضَعُ رَجَاءَهَا فِي الرَّبِّ، وَتُؤَظِّبُ عَلَى الْأَدْعِيَةِ وَالصَّلَوَاتِ لَيْلَ نَهَارٍ.
- ٦ أما الأرملة التي تحيا لملذاتها، فهي في الحقيقة ميتة مع أنها حية!
- ٧ فأوصِ بِهِذِهِ الْأُمُورِ لِكَيْ لَا يَجِدَ أَحَدٌ مَا يَنْتَقِدُهُنَّ عَلَيْهِ.
- ٨ لَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعُولُ أَقْرَبَاءَهُ، خَاصَّةً عَائِلَتَهُ، فَقَدْ تَنَكَرَ لِلْإِيمَانِ. وَمِثْلُ هَذَا أَسْوَأُ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ!
- ٩ لَا تُدْرِجِ امْرَأَةً فِي قَائِمَةِ الْأَرَامِلِ إِنْ كَانَ عُمْرُهَا أَقَلَّ مِنْ سِتِّينَ عَامًا، أَوْ إِنْ كَانَتْ قَدْ تَطَلَّقَتْ يَوْمًا وَتَزَوَّجَتْ رَجُلًا آخَرَ.
- ١٠ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مَعْرُوفَةً بِأَعْمَالِهَا الصَّالِحَةِ، بِمَا فِيهَا تَرْبِيَةٌ أَبْنَائِهَا، وَحُسْنُ الضِّيَافَةِ، وَغَسْلُ أَقْدَامِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ، وَمُسَاعَدَةُ الَّذِينَ فِي ضَيْقٍ، وَتَكْرِيسُ نَفْسِهَا لِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.
- ١١ فَارْفُضِ إِدْرَاجَ الْأَرَامِلِ الشَّبَابَاتِ، لِأَنَّهُ مَتَى غَلَبَتْ شَهَوَاتُهُنَّ تَكْرِيسَهُنَّ لِلْمَسِيحِ، سَيُفْضَلُ الزَّوْجُ ثَانِيَةً عَلَى خِدْمَةِ الْمَسِيحِ.
- ١٢ وَسَيَكُنُّ عُرْضَةٌ لِلِإِدَانَةِ لِأَنَّهُنَّ كَسَرْنَ عَهْدَهُنَّ الْأَوَّلَ.
- ١٣ وَفَضْلًا عَنْ ذَلِكَ، فَإِنَّهُنَّ يَكْتَسِبْنَ عَادَةَ الْكَسَلِ وَالْتِسَاعُحِ مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. وَلَنْ يُصْبِحَنَّ كَسُولَاتٍ لِحَسَبٍ، بَلْ سَيَبْدَأَنَّ أَيْضًا بِالنَّمِيمَةِ وَالتَّدْخُلِ فِي أُمُورِ الْآخَرِينَ، وَالْكَلامِ الْفَارِغِ!
- ١٤ لِذَا أُرِيدُ لِلأَرَامِلِ الشَّبَابَاتِ أَنْ يَتَزَوَّجْنَ، وَأَنْ يُرَبِّينَ أَبْنَاءً، وَأَنْ يَدِيرْنَ بَيْوتَهُنَّ، فَلَا يَكُونُ لِمَنْ يُقَاوِمُونَا عُدْرًا فِي انْتِقَادِنَا.
- ١٥ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّ بَعْضَ الْأَرَامِلِ قَدْ انْحَرَفْنَ لِيتبعنَّ إبليسَ.
- ١٦ فَإِذَا كَانَتْ لِمُؤْمِنَةٍ أَرَامِلٌ فِي عَائِلَتِهَا، عَلَيْهَا أَنْ تُسَاعِدَهُنَّ، فَلَا يَكُنَّ عَيْبًا عَلَى الْكَنِيسَةِ. حَيْثُ تَسْتَطِيعُ الْكَنِيسَةُ أَنْ تُسَاعِدَ الْأَرَامِلَ الْحَقِيقِيَّاتِ.

### تعليماتٌ مخصوصةٌ للشيوخ

- ١٧ أما الشيوخُ\* الَّذِينَ يُقَوِّدُونَ الْكَنِيسَةَ بِشَكْلِ حَسَنٍ، فَهُمْ جَدِيرُونَ بِالْحُصُولِ عَلَى مُكَافَأَةٍ مُضَاعَفَةٍ، خَاصَّةً الْمُنْشَعِغِينَ فِي الْوَعظِ وَالتَّعْلِيمِ.
- ١٨ فَالْكَتَّابُ يَقُولُ: «لَا تُكِّمُ ثُورًا وَهُوَ يَدْرُسُ الْقَمْحَ.»† وَيَقُولُ أَيْضًا: «أَجْرَةُ الْعَامِلِ حَقٌّ لَهُ.»‡
- ١٩ لَا تَقْبَلِ اتِّبَاعًا ضِدَّ أَحَدِ الشُّيُوخِ مَا لَمْ يُدْعَمْ بِشَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.

\* ١٧:٥ شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون أيضاً «مشرفون» و«رعاة». انظر أعمال الرسل 20: 28، أفسس 4: 11، 1: 7، 9. † ١٨:٥ لا تكلم ... القمح. من كتاب التثنية 25: 4. ‡ ١٨:٥ أجرة ... له. من بشارة لوقا 10: 7.

٢٠ أَمَا الَّذِينَ يُمَارِسُونَ الْخَطِيئَةَ بِاسْتِمْرَارٍ، فَوَجِّهْهُمْ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا، لِكَيْ يَخَافَ الْبَقِيَّةَ.

٢١ أَنَا شَدِيدٌ أَمَامَ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ يُسُوعَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُخْتَارِينَ أَنْ تُرَاعِيَ هَذِهِ التَّعْلِيمَاتِ دُونَ أَنْ تُصْدِرَ أَحْكَامًا مُسَبِّقَةً عَلَى أَحَدٍ، وَمِنْ دُونَ تَمْيِيزٍ بَيْنَ شَخْصٍ وَآخَرَ.

٢٢ احْرِصْ عَلَى أَنْ لَا تَتَسَرَّعَ فِي وَضْعِ يَدِكَ عَلَى أَحَدٍ لِإِطْلَاقِهِ فِي خِدْمَةِ الرَّبِّ. وَلَا تَشْتَرِكْ فِي خَطَايَا الْآخَرِينَ، بَلِ احْفَظْ نَفْسَكَ نَقِيًّا دَائِمًا.

٢٣ لَا تَكْتَفِ بِشُرْبِ الْمَاءِ وَحَدَهُ فِيمَا بَعْدَ، بَلِ اسْتَخْدِمْ بَعْضَ النَّيِّدِ مِنْ أَجْلِ مَعِدَتِكَ وَاعْتِلَالَاتِكَ الْمُتَكَرِّرَةِ.

٢٤ خَطَايَا بَعْضِ النَّاسِ وَاضِحَةٌ تَمَامًا، وَهِيَ تَسْبِقُهُمْ إِلَى الْحَاكِمَةِ. وَأَمَّا بَعْضُهُمْ فَنَخْطَايَاهُمْ تَلْحَقُ بِهِمْ!

٢٥ وَالْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ وَاضِحَةٌ تَمَامًا أَيْضًا، لَكِنْ حَتَّى غَيْرِ الْوَاضِحَةِ لَنْ تَخْفَى إِلَى الْأَبَدِ.

## ٦

### تَعْلِيمَاتٌ تَتَعَلَّقُ بِالْعَبِيدِ

١ عَلَى الْعَبِيدِ تَحْتَ سُلْطَةِ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُعَامِلُوا أَسْيَادَهُمْ بِكُلِّ احْتِرَامٍ. وَهَكَذَا يُجَنَّبُونَ اسْمَ اللَّهِ وَتَعْلِيمَنَا أَيَّ انْتِقَادٍ.

٢ أَمَا الْعَبِيدُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ لَدَى أَسْيَادٍ مُؤْمِنِينَ، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُظْهِرُوا لَهُمْ احْتِرَامًا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، فَهُمْ إِخْوَتُهُمْ. بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَخْدِمُوهُمْ عَلَى نَحْوِ أَفْضَلِ، لِأَنَّ فَائِدَةَ عَمَلِهِمْ تَعُودُ عَلَى مُؤْمِنِينَ مَحْبُوبِينَ مِنْهُمْ.

### التَّعْلِيمُ الزَّائِفُ وَالغِي خِطِيئِي

عَلَّمَ الْمُؤْمِنِينَ وَشَجَّعَهُمْ عَلَى عَمَلِ هَذِهِ الْأُمُورِ.

٣ أَمَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَعْلَمُ شَيْئًا خِلَافَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَلْتَزِمُ بِالتَّعَالِيمِ الْقَوِيمَةِ لِرَبِّنَا يُسُوعَ الْمَسِيحِ، وَبِالتَّعْلِيمِ الْمُنْسَجِمِ مَعَ تَقْوَى اللَّهِ.

٤ بَلْ هُوَ مُنْتَفِخٌ بِالكِبْرِيَاءِ وَلَا يَفْقَهُ شَيْئًا، وَهُوَ مُصَابٌ بِمَرَضِ الْمَجَادَلَاتِ وَالْمَشَاجِرَاتِ الْكَلَامِيَّةِ، الَّتِي مِنْهَا يَبْرُزُ الْحَسَدُ وَالْخِصَامُ وَالْإِفْتِرَاءُ وَالظُّنُونُ الرَّدِيئَةُ.

٥ وَهَكَذَا تَنْشَأُ مَنَازَعَاتٌ يُبْهِرُهَا أَشْخَاصٌ فَاسِدُو الذَّهْنِ وَخَالُونَ مِنَ الْحَقِّ. يَظُنُّونَ أَنَّ خِدْمَةَ اللَّهِ وَسَبِيلَةَ الثَّرَاءِ.

٦ أَمَا خِدْمَةُ اللَّهِ مَصْحُوبَةٌ بِالقَنَاعَةِ، فَإِنَّهَا ثَرَوَةٌ عَظِيمَةٌ.

٧ فَخِينِ دَخَلْنَا إِلَى الْحَيَاةِ، لَمْ يَكُنْ مَعَنَا أَيُّ شَيْءٍ، لِهَذَا نُدْرِكُ أَنَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا بِشَيْءٍ أَيْضًا.

٨ فَإِنْ تَوَفَّرَ لَنَا الطَّعَامُ وَالْمَلْبَسُ، لِنَكُنْ قَانِعِينَ بِذَلِكَ.

٩ أَمَا الَّذِينَ يَرِغُبُونَ فِي الثَّرَاءِ فَيَقَعُونَ فِي إِغْوَاءٍ وَنَجَسٍ وَكَثِيرٍ مِنَ الشَّهَوَاتِ الْغَيْبَةِ الضَّارَّةِ. وَمِنْ شَأْنِ هَذِهِ أَنْ تَقْدِفَ بِالنَّاسِ إِلَى الْخَرَابِ وَالْهَلَاكِ.

١٠ فَحَبِيبَةُ الْمَالِ هِيَ جَذْرُ كُلِّ أَنْوَاعِ الشَّرِّ. فَفِي لَهْفَةِ بَعْضِهِمْ عَلَى الْمَالِ، انْسَاقُوا بَعِيدًا عَنِ الْإِيمَانِ، وَجَلَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَصَائِبَ كَثِيرَةً.

### وَصَايَا آخِرَةٌ

١١ أَمَا أَنْتَ يَا رَجُلَ اللَّهِ، فَتَجَنَّبْ هَذَا كُلَّهُ، وَأَسْعَ إِلَى الْبِرِّ وَخِدْمَةِ اللَّهِ وَالْإِيمَانِ وَالْحَبَّةِ وَالصَّبْرِ وَاللُّطْفِ.

١٢ وَأَصِلْ نَضَالَكَ فِي الْمُبَارَاةِ النَّبِيلَةِ الَّتِي يَتَطَلَّبُهَا الْإِيمَانُ، وَفَرِّ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي دُعِيتَ إِلَيْهَا عِنْدَمَا اعْتَرَفْتَ بِإِيمَانِكَ اعْتِرَافًا نَبِيلًا  
أَمَامَ شُهَدٍ كَثِيرِينَ.

١٣ أَوْصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ الْحَيَاةِ لِكُلِّ حَيٍّ، وَأَمَامَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي اعْتَرَفَ اعْتِرَافًا حَسَنًا أَمَامَ بَنطِيُوسَ بِيلاطُسَ،  
١٤ بِأَنْ تَطِيعَ مَا أَوْصَيْتُكَ بِهِ، فَتَبْقَى بِلا عَيْبٍ أَوْ مَلَامَةٍ حَتَّى ظُهُورِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،  
١٥ الَّذِي سَيَبِينُهُ اللَّهُ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ. وَهُوَ السَّيِّدُ الْمُبَارَكُ وَالْوَحِيدُ، الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَمْلِكُ، وَالرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَنْ يَسُودُ.  
١٦ لَهُ وَحْدَهُ عَدَمُ الْفَنَاءِ. وَهُوَ السَّاكِنُ فِي نُورٍ لَا يُدْنِي مِنْهُ. لَمْ يَرَهُ أَوْ يَقْدِرْ أَنْ يَرَاهُ بَشَرًا. لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْقُوَّةُ الْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ.  
١٧ أَوْصِ الْأَغْنِيَاءَ بِحَسَبِ مَقَائِيسِ هَذَا الْعَالَمِ، أَنْ لَا يَتَكَبَّرُوا. وَأَنْصَحَهُمْ بِأَنْ لَا يَعْطُوا رِجَاءَهُمْ بِالْمَالِ. إِذْ لَا يُمَكِّنُ الْوَثُوقُ بِهِ،  
بَلْ أَنْ يَضَعُوا رِجَاءَهُمْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يَزِيدُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ بِسَخَاءٍ مِنْ أَجْلِ مَتْنَعِنَا.

١٨ أَوْصِهِمْ أَنْ يَكُونُوا صَالِحِينَ، أَغْنِيَاءَ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، كَرَمَاءَ، مُسْتَعِدِينَ أَنْ يُقَاسِمُوا الْآخِرِينَ مَا لَدَيْهِمْ.  
١٩ فَهُمْ بِهَذَا يَدْخِرُونَ لِأَنْفُسِهِمْ كَنْزًا سَمَاوِيًّا يَصْلُحُ أَسَاسًا مَتِينًا لِلْمُسْتَقْبَلِ، لِكَيْ يَنَالُوا الْحَيَاةَ الْحَقِيقِيَّةَ.  
٢٠ يَا تِيمُوثَاوُسَ، احْرُسِ الْوَدِيعَةَ الَّتِي أَنْثَمْتَ عَلَيْهَا، وَتَجَنَّبِ الْكَلَامَ الدُّنْيَوِيَّ التَّافَهُ، وَالْمَعْتَقَدَاتِ الْمُعَارِضَةَ الَّتِي يُسَمِّيهَا بَعْضُهُمْ «مَعْرِفَةً»  
وَهِيَ لَيْسَتْ كَذَلِكَ.

٢١ وَقَدْ ادَّعَى قَوْمٌ هَذِهِ الْمَعْرِفَةَ، فَتَاهُوا عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ.  
لِتَكُنْ نِعْمَةً اللَّهِ مَعَكُمْ.

## الرَّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى تِيموثَاوُسَ

١ مِنْ بُولَسَ الَّذِي هُوَ رَسُولٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ بِإِرَادَةِ اللَّهِ، وَبِهِدَفِ إِعْلَانِ وَعَدِ الْحُصُولِ عَلَى الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،  
٢ إِلَى ابْنِي الْحَبِيبِ تِيموثَاوُسَ. لِتَكُنْ لَكَ نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ، وَمِنَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

### شُكْرٌ وَتَشَجُّعٌ

٣ أَنَا أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ، كَمَا فَعَلَ أَجْدَادِي. أَشْكُرُهُ لَيْلًا وَنَهَارًا، كُلَّمَا ذَكَرْتُكَ فِي صَلَوَاتِي.  
٤ أَتَذَكَّرُ دُمُوعَكَ، فَأَشْتَاقُ إِلَى لِقَائِكَ لِكَيْ أُمْتَلِيَ بِالْفَرَحِ.

٥ وَاتَذَكَّرُ إِيمَانَكَ الْمُخْلِصَ الَّذِي كَانَ أَوَّلًا فِي جَدَّتِكَ لُؤْبِسَ وَأُمِّكَ أَفْنِيكِي. وَأَنَا مُتَيْقِنٌ أَنَّهُ فِيكَ أَيْضًا.

٦ وَبِسَبَبِ هَذَا، أَذَكِّرُكَ بِأَنْ تُبْقِيَ نَارَ مَوْهَبَةِ اللَّهِ دَائِمَةً الْإِتْقَادَ، تِلْكَ الْمَوْهَبَةُ الَّتِي نَلْتَمَسُهَا عِنْدَمَا وَضَعْتَ يَدَيَّ عَلَيْكَ.

٧ فَالرُّوحَ الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ اللَّهُ لَا يَبِيعُ فِينَا الْجَبْنَ، بَلْ يَمْدُنَا بِالْقُوَّةِ وَالْحُبَّةِ وَضَبْطِ النَّفْسِ.

٨ فَلَا تَسْتَجِبْ بِالشَّهَادَةِ لِرَبِّنَا، أَوْ بِي أَنَا أُسِيرُهُ، بَلْ شَارِكِنِي فِي إِحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ مِنْ أَجْلِ الْبِشَارَةِ، مُسْتَمِدًّا الْقُوَّةَ مِنَ اللَّهِ.

٩ فَهُوَ الَّذِي خَلَصَنَا وَدَعَانَا إِلَى حَيَاةٍ مُكْرَسَةٍ لَهُ. وَلَمْ يَكُنْ هَذَا بِفَضْلِ أَيِّ عَمَلٍ قُنَّا بِهِ، بَلْ بِنَاءٍ عَلَى قَصْدِهِ وَنِعْمَتِهِ الَّتِي وَهَبْنَا إِيَّاهَا

فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ بَدْءِ الزَّمَنِ.

١٠ لَكِنَّ نِعْمَتَهُ هَذِهِ أَظْهَرَتْ لَنَا مَعَ مَجِيءِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، مُخْلِصِنَا. فَالْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ، وَكَشَفَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ بِبِشَارَتِهِ

### الْمُفْرِحَةُ

١١ الَّتِي صِرْتُ وَأَعْظَمًا وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا مِنْ أَجْلِ نَشْرِهَا،

١٢ وَمِنْ أَجْلِهَا أَعَانِي مَا أَعَانِي. غَيْرَ أَنِّي لَسْتُ نَحِيلاً، لِأَنِّي أَعْرِفُ مَنْ آمَنْتُ بِهِ، وَأَنَا مُتَيْقِنٌ أَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ مَا اسْتَوْدَعَنِي إِيَّاهُ،

حَتَّى يَحِينُ ذَلِكَ الْيَوْمُ.\*

١٣ فَتَمَسَّكَ بِخَطِّ التَّعْلِيمِ السَّلِيمِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنِّي. وَلِيَكُنْ ذَلِكَ مَصْحُوبًا بِالْإِيمَانِ وَالْحُبَّةِ الَّذِينَ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

١٤ احْرُسِ الْوَدِيعَةَ الثَّمِينَةَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ السَّاكِنِ فِينَا.

١٥ فَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ مِنْ مُقَاتِعَةِ أَسِيَّا هَجَرُونِي، بَمَنْ فِيهِمْ فَيَجْلِسُ وَهَرْمُوجَانِسُ.

١٦ أَمَّا أُونَسِيفُورُسُ، فَإِنِّي أَطْلُبُ أَنْ يُعْطِيَ الرَّبُّ رَحْمَةً لِعَائِلَتِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ مَصْدَرًا عَزَاءً لِي فِي أَوْقَاتٍ كَثِيرَةٍ. كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَخْجَلْ مِنِّي

لِكُونِي فِي السِّجْنِ.

١٧ بَلْ عَلَى الْعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ، فَحِينَ وَصَلَ إِلَى رُومَا، فَتَشَّ عَنِّي بِكُلِّ جِدِّ حَتَّى وَجَدَنِي.

١٨ لِهَذَا أَسْأَلُ الرَّبَّ أَنْ يُعْطِيَهُ رَحْمَةً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ! فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْفَ كَانَ يَخْدُمُنِي عِنْدَمَا كُنْتُ فِي أَفُسَسَ.

- ١ أَمَا أَنْتَ يَا بُنَيَّ، فَتَقَوَّى بِالنِّعْمَةِ الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ٢ أَمَا التَّعَالِيمَ الَّتِي سَمِعْتَهَا مِنِّي بِحُضُورِ شُهَدَاءٍ كَثِيرِينَ، فَأُودِعْهَا لِأَخْرِيْنَ جَدِيرِينَ بِالثِّقَةِ، قَادِرِينَ عَلَى تَعْلِيمِ آخَرِينَ أَيْضًا.
- ٣ وَاشْتَرِكْ مَعِي كَجُنْدِيٍّ صَالِحٍ مِنْ جُنُودِ الْمَسِيحِ فِي احْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ.
- ٤ فَمَا مِنْ أَحَدٍ يَخْرُطُ فِي الْجُنْدِيَّةِ يُورِطُ نَفْسَهُ بِأُمُورِ الْحَيَاةِ الْمَدْنِيَّةِ، لِأَنَّهُ يُحَاوِلُ أَنْ يَرْضِيَ قَائِدَهُ.
- ٥ وَإِذَا اشْتَرَكْتَ أَحَدًا فِي مُسَابَقَةٍ رِيَاضِيَّةٍ فَإِنَّهُ لَا يَفُوزُ بِالْجَائِزَةِ إِلَّا إِذَا نَافَسَ وَفَّقَ الْقَوَانِينَ.
- ٦ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْفَلَّاحُ الْجُدُّ أَوَّلَ مَنْ يَحْصُلُ عَلَى نَصِيبٍ مِنَ الْحَصَادِ.
- ٧ فَكَّرْ بِمَا أَقُولُهُ، وَسَيُعْطِيكَ الرَّبُّ الْقُدْرَةَ عَلَى فَهْمِ هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا.
- ٨ تَذَكَّرْ دَائِمًا يَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَالَّذِي هُوَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ. فَهَذَا هُوَ جَوْهَرُ الْبِشْرَةِ الَّتِي أُبَشِّرُ بِهَا.
- ٩ وَهِيَ الْبِشْرَةُ الَّتِي أُعَانِي مِنْ أَجْلِهَا إِلَى دَرَجَةٍ أَنْ أُقَيَّدَ بِالسَّلَاسِلِ، لَكِنَّ رِسَالَةَ اللَّهِ لَا تُقَيَّدُ.
- ١٠ لِذَلِكَ فَإِنِّي أَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ. فَقَدْ اخْتَارَهُمْ لِيَحْصُلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى الْخَلَاصِ الَّذِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، مَعَ مَجْدٍ أَبَدِيٍّ.
- ١١ وَهَذَا قَوْلُ جَدِيرٍ بِالثِّقَةِ:

إِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَهُ،  
فَسَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ.  
١٢ وَإِنْ كُنَّا نَصْبِرُ،  
فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ.  
إِنْ أَنْكَرْنَاهُ،  
فَإِنَّهُ سَيُنْكِرُنَا.

١٣ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءٍ،  
فَسَيَبْقَى أَمِينًا  
لِأَنَّهُ لَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يُنْكِرَ نَفْسَهُ.

### الْخَادِمُ الْمَقْبُولُ مِنَ اللَّهِ

- ١٤ ذَكَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الدَّوَامِ بِهَذِهِ الْأُمُورِ. وَحَدَّرَهُمْ أَمَامَ اللَّهِ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي مُجَادَلَاتٍ كَلَامِيَّةٍ. فَمَثَلُ هَذَا لَا نَفْعَ مِنْهُ، بَلْ إِنَّهُ يَهْدِمُ السَّامِعِينَ.
- ١٥ اجْتَهِدْ أَنْ تَقْدِمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ، فَتَنَالَ رِضَاهُ نَخَادِمٍ لَا يُخْزِيهِ شَيْءٌ، يُفَسِّرُ كَلِمَةَ الْحَقِّ عَلَى نَحْوِ صَحِيحٍ.
- ١٦ أَمَا الْأَحَادِيثُ الْفَارِغَةُ الدُّنْيَوِيَّةُ فَتَجَنَّبْهَا، لِأَنَّهَا لَا تَعْمَلُ إِلَّا عَلَى إِبْعَادِ النَّاسِ أَكْثَرَ عَنِ اللَّهِ.
- ١٧ وَتَعَالِيمُ الَّذِينَ يَرُوجُونَ لِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ تَنْتَشِرُ كَالسَّرَطَانِ. وَمِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ هَيْمِينَايَسُ وَفِيلَيْتُسُ.
- ١٨ فَهَذَانِ الْخُرَافَاتُ عَنِ الْحَقِّ. يَقُولَانِ إِنَّ قِيَامَةَ كُلِّ النَّاسِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ قَدْ حَصَلَتْ بِالْفِعْلِ، وَقَدْ أَفْسَدَا بِكَلَامِهِمَا هَذَا إِيمَانَ بَعْضِهِمْ.

١٩ غَيْرَ أَنَّ الْأَسَاسَ الْمَتِينِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ رَاسِخٌ، وَهُوَ يَحْمِلُ دَائِمًا هَذَا النَّقْشَ: «الرَّبُّ \* يَعْرِفُ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَيْهِ.» † وَكَذَلِكَ «لِيَبْتَعِدَ عَنِ الْإِثْمِ كُلِّ مَنْ يَنْتَعِي إِلَى الرَّبِّ.»

٢٠ لَا يَحْتَوِي الْبَيْتُ الْكَبِيرُ عَلَى أَوَانٍ ذَهَبِيَّةٍ وَفِضِّيَّةٍ فَقَطْ، بَلْ عَلَى أَوَانٍ خَشَبِيَّةٍ وَخَزْفِيَّةٍ أَيْضًا. بَعْضُهَا لِلِاسْتِخْدَامِ الْكَرِيمِ، وَبَعْضُهَا لِلِاسْتِخْدَامِ الْحَقِيرِ.

٢١ فَإِذَا ظَهَرَ إِنْسَانٌ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ الشَّوَابِ، يَكُونُ إِنَاءً لِلِاسْتِخْدَامِ الْكَرِيمِ، وَيَكُونُ مُكْرَسًا وَمُفِيدًا لِلسَّيِّدِ، جَاهِزًا عَلَى الدَّوَامِ لِأَيِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

٢٢ أَمَّا الشَّهَوَاتُ الَّتِي تَسْتَهْوِي الشَّبَابَ فَاهْرُبْ مِنْهَا، وَاسْعَ إِلَى حَيَاةِ الْاسْتِقَامَةِ، وَالْإِيمَانِ، وَالْحُبَّةِ، وَالسَّلَامِ، مُنْضَمًّا بِهَذَا إِلَى كُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ بِقَلْبٍ نَظِيفٍ.

٢٣ وَابْتَعِدْ دَائِمًا عَنِ الْمَجَادَلَاتِ السَّخِيفَةِ الْغَيْبِيَّةِ، لِأَنَّكَ تَعْرِفُ أَنَّهَا تُولِّدُ الْمَشَاجِرَ.

٢٤ فَلَا يَنْبَغِي لِحَادِمِ الرَّبِّ أَنْ يَتَشَاجَرَ، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لَطِيفًا مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ، وَبَارِعًا فِي التَّعْلِيمِ، وَصَبُورًا.

٢٥ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْشِدَ مُعَارِضِيهِ بِلُطْفٍ، أَمَلًا أَنْ يَتُوبَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ، وَيُعْطِيَهُمْ مَعْرِفَةَ الْحَقِّ.

٢٦ فَلَعَلَّ اللَّهُ يُعِيدُهُمْ إِلَى صَوَابِهِمْ، فَيَهْرَبُونَ مِنْ نَجْحِ إبْلِيسَ الَّذِي أَخْضَعَهُمْ لِإِرَادَتِهِ.

### ٣

#### الأيام الأخيرة

١ وَاذْكُرْ أَنَّهُ سَتَانِي عَلَيْنَا فِي أَوَاخِرِ الْأَيَّامِ أَوْقَاتٌ عَصِيبَةٌ.

٢ إِذْ سَيَكُونُ النَّاسُ أَنَانِيَيْنَ، جَشَعِينَ، مُتَبَجِّحِينَ، مُتَكَبِّرِينَ، شَتَامِينَ، غَيْرَ طَائِعِينَ لَوَالِدِيهِمْ، غَيْرَ شَاكِرِينَ، نَجْسِينَ،

٣ خَالِينَ مِنَ الْحُبَّةِ، غَيْرَ مُتَسَامِحِينَ، مُفْتَرِينَ، غَيْرَ ضَابِطِينَ لِأَنْفُسِهِمْ، مُتَوَحِّشِينَ، مُعَادِينَ لِكُلِّ مَا هُوَ صَالِحٌ.

٤ غَادِرِينَ، مُتَهَوِّرِينَ، مُنْتَفَخِينَ بِالْكِبْرِيَاءِ، يُفَضِّلُونَ اللَّذَّةَ عَلَى اللَّهِ.

٥ يَلْبَسُونَ قِنَاعًا مِنَ التَّقْوَى، رَافِضِينَ أَنْ تَعْمَلَ قُوَّتُهَا الْحَقِيقِيَّةُ فِي حَيَاتِهِمْ. فَابْتَعِدْ عَنْ هَؤُلَاءِ.

٦ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ يَتَسَلَّلُ إِلَى الْبُيُوتِ، وَيَسِيطِرُ عَلَى النَّسَاءِ ضَعِيفَاتِ الْإِرَادَةِ، الْمَمْلُوءَاتِ بِالْخَطَايَا، الْمُتَفَادَاتِ وَرَاءَ كُلِّ أَنْوَاعِ الشَّهَوَاتِ.

٧ فَهِنَّ يَظْهَرْنَ دَائِمًا رَغْبَةً فِي التَّعَلُّمِ، لَكِنَّهُنَّ لَا يَقْبَلْنَ أَبَدًا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ الْكَامِلَةِ.

٨ فَكَمَا قَاوَمَ يَنْبَسَ وَيَمْبِرِسَ \* مُوسَى، يَقَاوِمُ أَوْلَيْكَ النَّاسُ الْحَقَّ. إِنَّهُمْ فَاسِدُوا الْعُقُولِ، وَفَاشِلُونَ فِي اتِّبَاعِ الْإِيمَانِ.

٩ لَكِنَّهُمْ لَنْ يَقْطَعُوا شَوْطًا بَعِيدًا، لِأَنَّ حَمَاقَتَهُمْ سَتَظْهَرُ لِكُلِّ النَّاسِ، تَمَامًا كَمَا ظَهَرَتْ حَمَاقَةُ يَنْبَسَ وَيَمْبِرِسَ.

#### توجيهات أخيرة

١٠ أَمَا أَنْتَ فَقَدْ تَابَعْتَ تَعْلِيمِي وَسُلُوكِي وَقَصْدِي فِي الْحَيَاةِ وَإِيمَانِي وَصَبْرِي وَمَحَبَّتِي وَاحْتِمَالِي.

١١ كَمَا عَرَفْتَ عَنِ اضْطِهَادِي، وَمُعَانَاتِي، وَكُلِّ مَا جَرَى لِي فِي أَنْطَاكِيَّةَ وَإِقُونِيَّةَ وَلسْتَرَةَ. وَاطَّلَعْتَ عَلَى الْاضْطِهَادَاتِ الْفَظِيعَةِ

الَّتِي احْتَمَلْتَهَا. لَكِنَّ الرَّبَّ نَجَّانِي مِنْهَا جَمِيعًا.

\* ٢:١٩ الرب. أصل هذه الكلمة في النص العبري المقتبس هو «يهوه»، وقد ترجمت في موضعها الأصلي إلى «الله». † ٢:١٩ الرب ... إليه. من كتاب العدد 16: 5.

\* ٣:٨ يَنْبَسَ وَيَمْبِرِسَ. ربما هما ساحران قاوما موسى في قصر فرعون. انظر كتاب الخروج 7: 12-11، 22.



- ١٢ فَكُلُّ مَنْ يُصَمِّمُ عَلَى حَيَاةِ التَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يُسَوِّعُ، سَيُضْطَّهَدُ.
- ١٣ أَمَّا الْأَشْرَارُ وَالْمُحْتَالُونَ فَسَيَنْتَقِلُونَ مِنْ سَيِّئٍ إِلَى أَسْوَأَ. إِذْ يَبْدَأُونَ بِخِدَاعِ الْآخَرِينَ، فَيَنْتَهِي بِهِمُ الْأَمْرُ إِلَى خِدَاعِ أَنْفُسِهِمْ.
- ١٤ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَمَسِّكْ بِالْأُمُورِ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا وَاقْتَنَعْتَ بِهَا. فَأَنْتَ تَعْرِفُ الَّذِينَ تَعَلَّمْتَ مِنْهُمْ وَتَتَّقِي بِهِمْ،
- ١٥ وَتَعْرِفُ مِنْذُ طُفُولَتِكَ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ الْقَادِرَةَ أَنْ تُعْطِيَكَ الْحِكْمَةَ، فَتَقُودَكَ إِلَى الْخَلَاصِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يُسَوِّعُ.
- ١٦ فَكُلُّ الْكِتَابِ قَدْ أَوْحَى بِهِ اللَّهُ، وَهُوَ مُفِيدٌ لِتَعْلِيمِ الْحَقِّ، وَتَوْبِيخِ الْخَطَاةِ، وَتَصْحِيحِ الْأَخْطَاءِ، وَإِرْشَادِ النَّاسِ إِلَى حَيَاةِ الْبِرِّ.
- ١٧ وَذَلِكَ لِكَيْ يَكُونَ رَجُلُ اللَّهِ مُؤَهَّلًا تَمَامًا لِلْقِيَامِ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

## ٤

- ١ أَوْصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ وَأَمَامَ الْمَسِيحِ يُسَوِّعُ الَّذِي سَيَدِينُ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ عِنْدَ مَجِيئِهِ فِي مَلَكُوتِهِ،
- ٢ بِأَنْ تَنْشُرَ الرِّسَالَةَ. كُنْ مُسْتَعِدًّا فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ. أَقْنِعِ النَّاسَ، وَوَجِّهْهُمْ، وَشَجِّعْ مَنْ يَحْتَاجُ إِلَى تَشْجِيْعٍ. وَافْعَلْ ذَلِكَ بِتَعْلِيمِهِمْ بِصَبْرٍ،
- ٣ لِأَنَّهُ سَيَأْتِي وَقْتُ لَنْ يَحْتَمَلَ فِيهِ النَّاسُ سَمَاعَ التَّعْلِيمِ السَّلِيمِ، بَلْ سَيَخْتَارُونَ لَهُمْ مُعَلِّمِينَ لِيَحْدِثُوهُمْ بِمَا يَدْعُوهُمُ آذَانَهُمْ.
- ٤ أَمَّا الْحَقُّ فَيُبْعَدُونَ آذَانَهُمْ عَنْهُ، وَيَلْتَفِتُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ.
- ٥ فَاضْطَبْ أَنْتَ نَفْسَكَ فِي كُلِّ الظُّرُوفِ. وَاحْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. بَشِّرْ وَتَمِّمْ خِدْمَتَكَ.
- ٦ أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَنْسَكِبُ كَانْسِكَابِ الذَّيْبَةِ. وَهَا قَدْ حَانَ وَقْتُ رَحِيلِي عَنْ هَذِهِ الْحَيَاةِ.
- ٧ نَاضَلْتُ فِي الْمُبَارَاةِ النَّبِيلَةَ. أُنْهَيْتُ السَّبَاقَ. حَافِظْتُ عَلَى الْإِيمَانِ.
- ٨ وَالْآنَ يَنْتَظِرُنِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ الَّذِي سَيَنْعَمُ عَلَيَّ بِهِ الرَّبُّ الْقَاضِي الْعَادِلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،\* مَعَ كُلِّ الَّذِينَ يَتَوَقَّوْنَ إِلَى ظُهُورِ الرَّبِّ.

## أُمُورٌ شَخْصِيَّةٌ

- ٩ افْعَلْ مَا فِي وَسْءِكَ لِلْقُدُومِ لِزِيَارَتِي فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ مُمَكِّنٍ.
- ١٠ دِيمَاسُ تَرَكَنِي لِأَنَّهُ أَحَبُّ هَذِهِ الْحَيَاةِ الْحَاضِرَةِ، وَمَضَى إِلَى تَسَالُونِيكِي. أَمَّا كَرِيْسْكَيْسُ فَذَهَبَ إِلَى غَلَاطِيَّةِ. وَذَهَبَ تَيْطُسُ إِلَى دِلْمَاطِيَّةِ.
- ١١ لَوْ قَا هُوَ الْوَحِيدَ الَّذِي مَا يَزَالُ مَعِي. أَحْضِرْ مَعَكَ مَرْقُسَ، فَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعِينَنِي كَثِيرًا فِي خِدْمَتِي هُنَا.
- ١٢ لَقَدْ أَرْسَلْتُ تَيْخِيكُسَ إِلَى أَفْسُسَ.
- ١٣ عِنْدَمَا تَأْتِي أَحْضِرْ مِعْطَفِي الَّذِي تَرَكَتُهُ فِي بَيْتِ كَارِيْسُ فِي تَرْوَاسَ، وَأَحْضِرْ أَيْضًا كُتُبِي، خَاصَّةً الْمَخْطُوطَاتِ الْجَدِيدَةَ.
- ١٤ لَقَدْ سَبَّبَ لِي إِسْكَانْدَرُ الْخَدَّادُ أذىً كَثِيرًا. وَالرَّبُّ سَيُجَازِيهِ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ.
- ١٥ فَاحْتَرَسَ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا، فَقَدْ قَاوَمَ رِسَالَتَنَا مُقَاوَمَةً شَدِيدَةً.
- ١٦ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى الَّتِي دَافَعْتُ فِيهَا عَنْ نَفْسِي فِي الْحِكْمَةِ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ لِيُقَفِّ إِلَى جَانِبِي، بَلْ تَرَكَنِي الْجَمْعُ. لَيْتَ اللَّهُ لَا يَحْسِبُ هَذَا عَلَيْهِمْ.

\* ٤:٨ ذلك اليوم. يوم مجيء المسيح ثانية لكي يدين الناس ويأخذ شعبه معه.

١٧ لَكِنَّ الرَّبَّ وَقَفَ إِلَى جَانِبِي وَقَوَّانِي لِكَيْ أُنَادِيَ بِالرِّسَالَةِ كَامِلَةً. وَهَكَذَا سَمِعْتَهَا الْأُمَّمُ جَمِيعًا. وَأُنْقَذْتُ مِنْ فَمِ الْأَسَدِ.  
١٨ وَسَيُنقِذُنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ هُجُومٍ شَرِيرٍ، وَسَيَأْتِي بِي سَالِمًا إِلَى مَلَكُوتِهِ السَّمَاوِيِّ. لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

### تَحِيَّاتُ خِتَامِيَّةٌ

١٩ سَلِّمْ عَلَى فِرِسْكَا<sup>†</sup> وَأَكِيلا وَعَلَى بَيْتِ أُنِسِيفُورُسَ.  
٢٠ بَقِيَ أَرَاِسْتَسُ فِي كُورِنْثُوسَ، أَمَّا تَرُوفِيمُوسُ فَتَرَكْتَهُ فِي مِيلِيْتَسَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.  
٢١ افْعَلْ مَا فِي وَسْعِكَ لِلْقُدُومِ قَبْلَ الشِّتَاءِ. يَسَلِّمْ عَلَيْكَ أَفْبُولُسُ وَيُودَيْسُ وَلِينَسُ وَكَلَا فِدِيَّةٌ وَجَمِيعُ الْإِخْوَةِ.  
٢٢ لِيَكُنِ الرَّبُّ يَسُوعُ مَعَكَ. لَتَكُنْ نِعْمَةً اللَّهِ مَعَكُمْ.

† ٤:١٩ فِرِسْكَا، بَرِسْكَلا، وَهَذِهِ الصِّيغَةُ الْأَخِيرَةُ هِيَ صِيغَةُ تَصْغِيرٍ فِي اللُّغَةِ الْيُونَانِيَّةِ.

## الرَّسَالَةُ إِلَى تَيْطُسَ

- ١ مَنْ يُؤَلِّسُ خَادِمَ اللَّهِ وَرَسُولَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. أُرْسَلَنِي لِأَشْجَعِ إِيمَانَ أَوْلَادِ اللَّهِ الْمُخْتَارِينَ، وَأُنْمِي فِيهِمُ الْمَعْرِفَةَ الْكَامِلَةَ، لِكَيْ يَعِيشُوا حَيَاةَ التَّقْوَى،  
 ٢ وَلَهُمُ الرَّجَاءُ بِالْحَيَاةِ إِلَى الْأَبَدِ، الْحَيَاةِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللَّهُ الَّذِي لَا يَكْذِبُ، قَبْلَ بَدْءِ الزَّمَنِ.  
 ٣ وَفِي الْوَقْتِ الْمَلَأْتُمْ، أَعْلَنَ اللَّهُ رِسَالَتَهُ بِوَسِطَةِ الْبِشَارَةِ الَّتِي أَتَمَّنِي عَلَيْهَا بِأَمْرِ اللَّهِ مُخْلِصِنَا.  
 ٤ إِلَى تَيْطُسَ، ابْنِي الْحَقِيقِيِّ فِي الْإِيمَانِ الْمَشْتَرَكِ بَيْنَنَا. لِتَكُنْ لَكَ نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ، وَمِنَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ مُخْلِصِنَا.

### خِدْمَةُ تَيْطُسَ فِي كَرِيثَ

- ٥ لَقَدْ تَرَكْتُكَ فِي جَزِيرَةِ كَرِيثَ لِكَيْ تُكَلِّمَ الْأُمُورَ الَّتِي لَمْ تَكْتَمَلْ بَعْدُ، وَلِكَيْ تُعَيِّنَ شُبُوحًا\* فِي كُلِّ مَدِينَةٍ كَمَا أَوْصَيْتُكَ.  
 ٦ أَمَّا الشَّيْخُ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِلَا سَائِيَةٍ، زَوْجَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، وَأَوْلَادَهُ مُؤْمِنُونَ غَيْرَ مُتَهَمِينَ بِسُلُوكٍ غَيْرِ أَخْلَاقِي أَوْ تَمَرُّدٍ.  
 ٧ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمُشْرِفُ بِلَا سَائِيَةٍ، لِأَنَّهُ مُوَكَّلٌ عَلَى عَمَلِ اللَّهِ. كَمَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مُتَكَبِّرًا، أَوْ سَرِيعَ الْغَضَبِ، أَوْ مُدْمِنًا عَلَى الْخَمْرِ، أَوْ مِيَالًا إِلَى الْعُنْفِ، أَوْ مُجَابِلًا لِلْمَكْسَبِ الدُّنْيِيِّ،  
 ٨ بَلْ مُضِيْفًا لِلْغُرَبَاءِ، مُجَابِلًا لِلْخَيْرِ، حَكِيمًا، عَادِلًا، مُقَدَّسًا وَقَادِرًا عَلَى ضَبْطِ نَفْسِهِ،  
 ٩ مَتَمَسِّكًا بِالرَّسَالَةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي تَسَلَّنَاهَا. وَهَكَذَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُشْجِعَ النَّاسَ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ، وَأَنْ يَرُدَّ عَلَى الْمُقَاوِمِينَ.  
 ١٠ فَهُنَاكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْمُتَمَرِّدِينَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمَ بَاطِلَةً، وَيُخَدَعُونَ الْآخَرِينَ. وَأَنَا أَقْصِدُ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَنَادُونَ بِضُرُورَةِ الْخِتَانِ.  
 ١١ فَيَنْبَغِي أَنْ تُسَدَّ أَفْوَاهُهُمْ، لِأَنَّهُمْ يَدْمُرُونَ عَائِلَاتٍ بِأَكْثَرِهَا بِتَعْلِيمِ أُمُورٍ خَاطِئَةٍ، مِنْ أَجْلِ مَكَاسِبِ دُنْيَايَةٍ.  
 ١٢ حَتَّى إِنْ وَاحِدًا مِنْهُمْ، يَعْتَبِرُونَهُ نَبِيًّا لَهُمْ، قَالَ:

«أَهْلُ كَرِيثَ كَذَّابُونَ دَائِمًا،  
 وَحُوشٌ شَرِيرَةٌ،  
 شَرُّهُونَ وَكُسَالَى!»

- ١٣ وَهَذِهِ شَهَادَةٌ صَادِقَةٌ. لِذَلِكَ وَبِحُجْمِ بَشَدَةِ لِكَيْ يَتَبَعُوا الْإِيمَانَ الْحَقِيقِيَّ.  
 ١٤ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَنْشَغِلُوا فِيمَا بَعْدَ بَحْرَافَاتِ يَهُودِيَّةٍ، أَوْ بَوْصَايَا بَشَرِيَّةٍ يَضَعُهَا رَافِضُوا الْحَقِّ.  
 ١٥ فَكُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ بِالنِّسْبَةِ لِلطَّاهِرِينَ. أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلنَّجِسِينَ، فَمَا مِنْ شَيْءٍ طَاهِرٍ، بَلْ إِنْ عَقُولُهُمْ وَضَمَائِرُهُمْ قَدْ تَنَجَّسَتْ أَيْضًا.  
 ١٦ يُؤَكِّدُونَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ، لَكِنَّهُمْ يَنْكُرُونَ ذَلِكَ بِأَعْمَالِهِمْ. فَهُمْ رَدِيئُونَ غَيْرَ مُطِيعِينَ، وَعَاجِزُونَ عَنْ عَمَلِ أَيِّ شَيْءٍ صَالِحٍ.

\* ١:٥ شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون أيضاً «مشفرون» و«رعاة». انظر أعمال الرسل 20: 28، أفسس

## التَّعْلِيمُ الصَّحِيحُ

١ أَمَا أَنْتَ يَا تِطُسُ، فَتَكَلَّمْ دَائِمًا بِمَا يُوَافِقُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ.  
٢ وَعَلِمَ الرِّجَالُ الكِبَارَ أَنْ يَحْلُوا بِضَبْطِ النَّفْسِ وَالْجِدِيَّةِ وَالْحِكْمَةِ. عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَمَسَّكُوا بِالْإِيمَانِ الْحَقِيقِيِّ، وَأَنْ يَكُونُوا أَقْرَبَاءَ فِي الْحُبَّةِ وَالصَّبْرِ.

٣ كَذَلِكَ عَلِمَ العَجَائِزُ أَنْ يَسْلُكْنَ سُلُوكًا يَلِيقُ بِنِسَاءِ مُقَدَّسَاتٍ، فَيَتَعَدْنَ عَنِ التَّمِيمَةِ وَعَنِ الإِكْتَارِ مِنْ شُرْبِ الخَمْرِ، وَيُعَلِّمْنَ الأَخْرِيَاتِ تَعْلِيمًا صَالِحًا،

٤ وَذَلِكَ لِكِي يُدْرِبَنَّ الشَّابَّاتِ عَلَى أَنْ يَكُنَّ مُحِبَّاتٍ لِأَزْوَاجِهِنَّ وَأَوْلَادِهِنَّ،

٥ مُتَعَقِّلاتٍ، طَاهِرَاتٍ، مُهْتَمَّاتٍ بِبُيُوتِهِنَّ، صَالِحَاتٍ، مُطِيعَاتٍ لِأَزْوَاجِهِنَّ، لِثَلَا يَنْتَقِدَ أَحَدٌ رِسَالَةَ اللَّهِ.

٦ كَذَلِكَ تُشَجِّعُ الشَّابَّاتِ عَلَى أَنْ يَكُونُوا مُتَعَقِّلاتٍ.

٧ وَكُنْ أَنْتِ نَفْسُكَ قُدُوةً لَهُمْ فِي كُلِّ جَوَانِبِ السُّلُوكِ. لِيَكُنْ تَعْلِيمُكَ نَقِيًّا وَجَادًّا.

٨ فَتَكَلَّمِي كَلَامًا صَاحِحًا لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْتَقِدَهُ. وَهَكَذَا يَحْجُلُ الْمُقَاوِمُونَ، لِأَنَّهَمْ لَنْ يَجِدُوا مَا يَقُولُونَهُ ضِدًّا.

٩ وَعَلِمَ العَبِيدُ أَنْ يَخْضَعُوا لِسَادَتِهِمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْ يَرْضَوْهُمْ وَلَا يَجَاوِبُوهُمْ بِعَدَمِ احْتِرَامٍ،

١٠ أَوْ يَسْرِقُوا شَيْئًا مِنْهُمْ، بَلْ أَنْ يُظْهِرُوا أَمَانَتَهُمْ، وَهَكَذَا يُظْهِرُونَ جَمَالَ تَعْلِيمِ اللَّهِ مُخْلِصِنَا.

١١ فَقَدْ ظَهَرَتْ بِجَمِيعِ النَّاسِ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي تَجَلِبُ الْخِلَاصَ.

١٢ تَعَلِّمْنَا هَذِهِ النِّعْمَةَ أَنْ تَتَوَقَّفَ عَنِ مُقَاوَمَةِ اللَّهِ، وَعَنِ الشَّهَوَاتِ الَّتِي يَسْعَى الْعَالَمُ إِلَيْهَا،

١٣ وَأَنْ نَعِيشَ فِي هَذَا الْعَالَمِ الْحَاضِرِ بِحِكْمَةٍ يَبْنِمَا نَخْدِمُ اللَّهَ، وَأَنْ نَنْتَظِرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْمُبَارَكِ الَّذِي تَتَوَقَّعُهُ بَرَجَاءٍ، يَوْمَ الظُّهُورِ الْمَجِيدِ

لِإِهْنَانِنا وَمُخْلِصِنَا الْعَظِيمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ

١٤ الَّذِي ضَحَّى بِنَفْسِهِ لِكِي يَفْدِينَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَيُطَهِّرَنَا لِئَكُونَ شَعْبًا مُقَدَّسًا لَهُ وَحْدَهُ بِالْكَامِلِ، مُتَحَمِّسِينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

١٥ تَكَلَّمِي بِهَذَا التَّعْلِيمِ دَائِمًا مُشْجَعًا وَمُؤَيِّدًا بِسُلْطَانِ كَامِلٍ. لَا يَسْتَهِنْ بِكَ أَحَدٌ.

## حَيَاةُ الاسْتِقَامَةِ

١ ذَكَرَ النَّاسُ دَائِمًا بِأَنْ يَخْضَعُوا لِلْحُكْمِ وَالسُّلْطَانِ فَيُطِيعُوهُمْ، وَأَنْ يَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

٢ وَأَنْ لَا يَشُوهُوا سَمْعَةَ أَحَدٍ، بَلْ يَكُونُوا مُسَالِمِينَ لَطَفَاءَ، مُظْهِرِينَ كُلَّ أَدَبٍ أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ.

٣ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّنا نَحْنُ أَيْضًا نَحْنًا ذَاتَ يَوْمٍ أَغْيِيَاءَ غَيْرِ طَائِعِينَ وَمُخَدَّعِينَ. كُنَّا عَبِيدًا لِشَهَوَاتِ وَمَلذَّاتِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. عِشْنَا فِي

الْخُبْثِ وَالْحَسَدِ. الآخَرُونَ أَبْغَضُونَا، وَنَحْنُ أَبْغَضْنَا بَعْضُنَا بَعْضًا.

٤ لَكِنْ عِنْدَمَا أُعْلِنَ لُطْفُ اللَّهِ مُخْلِصِنَا وَمُحِبَّتُهُ لِلشَّرِّ،

٥ خَلَّصَنَا اللَّهُ، لَا بِسَبَبِ أَعْمَالٍ بَارَةٍ عَمَلْنَاها، بَلْ بِرَحْمَتِهِ. لَقَدْ خَلَّصَنَا بِوَسِيطَةِ الغُسلِ الَّذِي نُؤَلِّدُ بِهِ ثَانِيَةً، وَجَدَدْنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ

٦ الَّذِي سَكَبَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا بِغَيْثٍ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا.

٧ وَمَنْحَنَا الرَّجَاءَ بِأَنْ نَكُونَ وَرَثَةً لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، بَعْدَ أَنْ حُسِبْنَا أَبْرَارًا بِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ.  
٨ هَذَا كَلَامٌ جَدِيرٌ بِالثِّقَةِ. وَأُرِيدُ مِنْكَ أَنْ تُوَكِّدَ عَلَيَّ هَذِهِ الْأُمُورَ لِكَيْ يَهْتَمَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ بِأَنْ يُمَارِسُوا أَعْمَالًا صَالِحَةً. فَهَذِهِ هِيَ  
الْأَعْمَالُ النَّافِعَةُ وَالْمُفِيدَةُ لِلنَّاسِ.

٩ لَكِنْ تَجَنَّبِ الْمَجَادِلَاتِ الْغَيْبِيَّةَ حَوْلَ سُلالاتِ النَّسَبِ، وَالْمُنَارِعَاتِ وَالشَّجَارَاتِ حَوْلَ مَسَائِلِ شَرِيعَةِ مُوسَى، لِأَنَّهَا أُمُورٌ غَيْرُ نَافِعَةٍ  
وَتَافِهَةٍ.

١٠ ابْتَعِدْ عَنِ الَّذِي يُسَبِّبُ الْإِنْتِسَامَ بَعْدَ أَنْ تُنذِرَهُ مَرَّتَيْنِ عَلَى الْأَقْلِ.

١١ فَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ مِثْلَ ذَلِكَ الشَّخْصِ قَدْ انْحَرَفَ، وَأَنَّهُ مُسْتَمِرٌّ فِي ارْتِكَابِ الْخَطِيئَةِ، فَحَكِّمْ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ.

تَذَكِيرٌ

١٢ عِنْدَمَا أُرْسِلُ إِلَيْكَ أَرْتِمَاسَ أَوْ تِيخِيكُسَ، ابْذُلْ مَا فِي وَسْعِكَ لِلْقُدُومِ إِلَى مَدِينَةِ نِيكُوبُولِيَسَ لِمُقَابَلَتِي، فَقَدْ قَرَّرْتُ أَنْ أَقْضِيَ  
الْشِتَاءَ هُنَاكَ.

١٣ اْعْمَلْ مَا فِي وَسْعِكَ لِمُسَاعَدَةِ الْمُحَامِي زِينَاسَ وَأَبْلُوسَ فِي كُلِّ مَا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ لِلسَّفَرِ، لِكَيْ لَا يَنْقُصَهُمَا شَيْءٌ.

١٤ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَعَلَّمُوا الْإِهْتِمَامَ بِمُمارَسَةِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لِكَيْ يَسُدُّوا الْحَاجَاتِ الْعَاجِلَةَ لِلنَّاسِ فَيَكُونُوا مُثْمِرِينَ.

١٥ جَمِيعُ الَّذِينَ مَعِيَ يُسَلِّطُونَ عَلَيْكَ. سَلِّمْ عَلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَنَا فِي الْإِيمَانِ. وَلْتَكُنْ نِعْمَةُ اللَّهِ مَعَكُمْ جَمِيعًا.

## الرِّسَالَةُ إِلَى فِليْمون

- ١ مِنْ بُولُسَ الْمَسْجُونِ لِأَجْلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمِنْ أَخِينَا تِيموثَاوَسَ، إِلَى فِليْمونَ صَدِيقِنَا الْمَحْبُوبِ وَالْعَامِلِ مَعَنَا.
- ٢ وَإِلَى الْأَخْتِ الْمَحْبُوبَةِ أَبِفِيَّةَ، وَأَرْخَبُسَ الْمَجَاهِدِ مَعَنَا، وَإِلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِي بَيْتِكَ.
- ٣ لِتَكُنْ لَكُمْ نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### مَحَبَّةُ فِليْمونَ وَإِيمَانُهُ

- ٤ أَنَا أَشْكُرُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِكَ دَائِمًا كُلَّمَا ذَكَرْتُكَ فِي صَلَوَاتِي،
- ٥ لِأَنَّي أَسْمَعُ بِمَحَبَّتِكَ وَإِيمَانِكَ: إِيمَانِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَمَحَبَّتِكَ لِجَمِيعِ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.
- ٦ وَأُصَلِّي أَنْ يَقُودَكَ إِيمَانُكَ الَّذِي نَشَرْتَهُ فِيهِ مَعًا، إِلَى أَنْ تَفْهَمَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الصَّالِحَةِ الَّتِي تَمْتَلِكُهَا فِي الْمَسِيحِ.
- ٧ لَقَدْ شَعَرْتُ بِفَرَحٍ وَتَشْجِيعٍ عَظِيمِينَ بِسَبَبِ مَحَبَّتِكَ، لِأَنَّ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ قَدْ اتَّعَشَتْ بِكَ أَيُّهَا الْأَخُ.

### اقْبَلِ أَنْسِيمُسَ كَأَخٍ

- ٨ لِذَلِكَ، وَمَعَ أَنِّي أَمْتَلِكُ الْجُرْأَةَ الْكَامِلَةَ فِي الْمَسِيحِ لِكِي أَمُرَكَ بِأَنْ تَفْعَلَ مَا هُوَ مُنَاسِبٌ،
- ٩ إِلَّا أَنِّي أَفْضَلُ أَنْ أَطْلُبَ مِنْكَ بِرِفْقٍ عَلَى أَسَاسِ الْمَحَبَّةِ. فَهِيَ أَنَا بُولُسَ الرَّجُلِ الْكَبِيرِ فِي السِّنِّ، وَبِحَيْنِ خِدْمَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
- ١٠ أَكْتُبُ إِلَيْكَ بِخُصُوصِ ابْنِي أَنْسِيمُسَ الَّذِي وَلَدَتْهُ وَأَنَا فِي السِّجْنِ.
- ١١ فَهُوَ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ نَافِعًا لَكَ، أَمَّا الْآنَ فَهُوَ نَافِعٌ لَيْسَ لَكَ فَقَطُّ، بَلْ لِي أَيْضًا.
- ١٢ وَهَا أَنَا أَرْسِلُهُ إِلَيْكَ ثَانِيَةً وَمَعَهُ أَرْسِلُ قَلْبِي إِلَيْكَ.
- ١٣ أَنَا أَوَدُّ أَنْ أَبْقِيَهُ هُنَا مَعِي لِكِي يُسَاعِدَنِي وَأَنَا مُقَيَّدٌ بِسَبَبِ نَشْرِ الْبِشَارَةِ.
- ١٤ لِكِنِّي لَمْ أَرْغَبْ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا مِنْ دُونِ مُوَافَقَتِكَ، وَهَكَذَا لَا تَكُونُ مُضْطَرًّا لِعَمَلِ مَا هُوَ صَوَابٌ، بَلْ تَعْمَلُهُ بِإِرَادَتِكَ الْحُرَّةِ.
- ١٥ رَبَّمَا تَرَكَتْ أَنْسِيمُسُ لَوْ قَتِ قَصِيرٌ، لِكِي تَسْتَرِدَّهُ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٦ لَكِنْ لَيْسَ بِاعْتِبَارِهِ عَبْدًا فِيمَا بَعْدُ، بَلْ أَفْضَلُ مِنْ عَبْدٍ، أَيُّ أَخًا مَحْبُوبًا. أَنَا أُحِبُّهُ كَثِيرًا، لَكِنَّا نَحْبُهُ أَكْثَرَ جِدًّا، لَا كِنَاسَانٍ فَقَطُّ بَلْ كَأَخٍ فِي الرَّبِّ.

- ١٧ فَإِنْ كُنْتَ تَعْتَبِرُنِي شَرِيكًا لَكَ حَقًّا، أَرْجُو أَنْ تَرْحَبَ بِهِ كَمَا لَوْ كُنْتَ سَتْرَحِبُ بِي.
- ١٨ وَإِنْ كَانَ أَخْطَأَ إِلَيْكَ، أَوْ كَانَ مَدِينًا لَكَ بِشَيْءٍ، فَاحْسِبْ دِينَهُ عَلَيَّ أَنَا.
- ١٩ أَنَا بُولُسُ، أَكْتُبُ إِلَيْكَ هَذَا بِحِطِّ يَدَيَّ:

أَنَا سَأُوفِي دِينَهُ. وَلَا دَاعِي لِأَنْ أُذَكِّرَكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ مَدِينٌ لِي بِنَفْسِكَ!

٢٠ نَعَمْ يَا أَخِي، أُرِيدُكَ أَنْ تَكُونَ نَافِعًا لِي فِي الرَّبِّ. أَنْعِشْ قَلْبِي فِي الْمَسِيحِ.

٢١ وَبِمَا أَنِّي آثِقُ بِأَنَّكَ سَتُطِيعُنِي، أَكْتُبُ إِلَيْكَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ، وَأَنَا أَعْرِفُ بِأَنَّكَ سَتَفْعَلُ أَكْثَرَ مِمَّا أَطْلَبُهُ مِنْكَ.

٢٢ كما أرجو أن تُعدَّ لي مكاناً للإقامة، لأنِّي أرجو أن أتمكَّن من المجيء إليك استجابةً لصلواتكم.

خاتمة

٢٣ يسلمُ عليك أبقراطُ المسجونُ معي لأجل المسيح يسوع.

٢٤ وكذلك مرقس وأسترخس وديماس ولوقا الذين يخدمون معي.

٢٥ لتكن نعمة الرب يسوع المسيح مع رؤسكم.

## الرِّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ

اللَّهُ كَلَّمَنَا فِي ابْنِهِ

- ١ فِيمَا مَضَى كَلَّمَ اللَّهُ آبَاءَنَا بِوَاسِطَةِ الْأَنْبِيَاءِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً وَبِطُرُقٍ مُتَنَوِّعَةٍ.
- ٢ أَمَّا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فَقَدْ كَلَّمَنَا فِي ابْنِهِ الَّذِي عَيْنُهُ وَإِرْثًا لِكُلِّ الْأَشْيَاءِ، وَبِهِ خَلَقَ الْكَوْنَ.
- ٣ فَهُوَ بِهِاءٌ مَجْدِ اللَّهِ، وَالتَّعْبِيرُ الدَّقِيقُ عَنْ جَوْهَرِهِ، وَالَّذِي يُحَافِظُ عَلَى كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَتِهِ الْقَدِيرَةِ. وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ تَطْهِيرَ خَطَايَا الْبَشَرِ، جَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ\* الْعَظِيمِ فِي السَّمَاءِ.
- ٤ فَصَارَ أَرْفَعَ مَنْزِلَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ، بِمِقْدَارِ ارْتِفَاعِ الْأَسْمِ الَّذِي أَخَذَهُ عَنْ أَسْمَائِهِمْ.

الابْنُ أَعْظَمُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

٥ فَلَايٌّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ اللَّهُ يَوْمًا:

«أَنْتَ ابْنِي،

وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ؟»\* ✧

أَوْ لِأَيِّ مِنْهَا قَالَ اللَّهُ:

«سَأَكُونُ أَبَاهُ،

وَهُوَ سَيَكُونُ ابْنِي؟»\* ✧

٦ وَمَرَّةً أُخْرَى، حِينَ أَدْخَلَ اللَّهُ ابْنَهُ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ، قَالَ:

«لِتَعْبُدْهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.»\* ✧

٧ فَاللَّهُ يَقُولُ عَنِ الْمَلَائِكَةِ:

«هُوَ يَجْعَلُ مَلَائِكَتَهُ رِيحًا،†

وَيَجْعَلُ خُدَامَهُ أَلْسِنَةَ نَارٍ.»\* ✧

٨ أَمَّا عَنِ الْابْنِ فَيَقُولُ:

\* ١:٣ يَمِينِ اللَّهِ. أَي فِي مَوْضِعِ الْكِرَامَةِ وَالسُّلْطَانِ. ✧ ١:٥ الْمَزْمُورُ 2: 7 ✧ ١:٥ صَمْوِيلُ الثَّانِي 7: 14 ✧ ١:٦ الثَّانِيَّةُ 32: 43 † ١:٧ رِيحًا. أَوْ «أَرْوَاحًا» لِأَنَّ الْكَلِمَةَ الْيُونَانِيَّةَ تَحْتَمِلُ الْمَعْنَى.



«عَرُّشُكَ يَا اللَّهُ بَاقٍ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ،  
بِصَوْلِجَانِ الْإِسْتِقَامَةِ سَتَحْكُمُ مَمْلَكَتَكَ.  
٩ عَلَى الدَّوَامِ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَكَرِهْتَ الْإِثْمَ.  
لِهَذَا مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِزَيْتِ الْإِبْتِهَاجِ  
أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ رِفَاقِكَ.» \*

١٠ وَقَالَ اللَّهُ أَيْضًا:

«وَأَنْتَ يَا رَبُّ  
وَضَعْتَ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ فِي الْبَدءِ.  
وَيَدَاكَ هُمَا اللَّتَانِ صَنَعْنَا السَّمَاوَاتِ.  
١١ لَكِنَّهَا كُلُّهَا سَتَفَنِي،  
أَمَّا أَنْتَ فَتَبْقَى.  
هِيَ سَتَبْلَى كَمَا يَبْلَى الثَّوْبُ.  
كَرْدَاءٍ سَتَطْوِيهَا،  
١٢ وَتَغْيِرُهَا كَمَا تَغْيِرُ الْمَلَابِسُ.  
أَمَّا أَنْتَ فَلَا تَغْيِرُ أَبَدًا،  
وَلَا نِهَآيَةَ لِسِنَوَاتِ حَيَاتِكَ.» \*  
١٣ وَلَمِنَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ اللَّهُ:

«اجْلِسْ عَن يَمِينِي  
إِلَى أَنْ أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَسْنَدًا لِقَدَمَيْكَ؟» \*

١٤ أَلَيْسَتْ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهَا أَرْوَاحًا تَعْمَلُ فِي خِدْمَةِ اللَّهِ؟ أَلَيْسَتْ هِيَ مُرْسَلَةٌ لخدمَةِ الَّذِينَ سَيَرْتُونَ الْخَلَاصَ؟

## ٢

### الْخَلَاصُ الْعَظِيمُ

١ مِنْ أَجْلِ هَذَا يَنْبَغِي أَنْ نُؤَلِّيَ هَذِهِ الْحَقَائِقَ الَّتِي سَمِعْنَاهَا اهْتِمَامًا أَكْبَرَ، لِئَلَّا نَجْرِفَ بَعِيدًا.  
٢ فَإِنَّ كَانَتِ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَعْلَنَتَهَا مَلَائِكَةٌ قَدْ ثَبَّتَتْ صِحَّتَهَا، وَكَانَ لِكُلِّ خَرَقٍ وَعَصِيَانٍ عِقَابٌ عَادِلٌ.  
٣ فَكَيْفَ سَنَنْجُو نَحْنُ مِنَ الْعِقَابِ إِنْ أَهْمَلْنَا مِثْلَ هَذَا الْخَلَاصِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَعْلَنَهُ الرَّبُّ نَفْسَهُ أَوَّلًا، ثُمَّ أَكَّدهُ لَنَا الَّذِينَ سَمِعُوا  
الرَّبَّ؟

٤ كَمَا صَادَقَ اللَّهُ عَلَى صِحَّةِ شَهَادَتِهِمْ بِالْبِرَاهِينِ وَالْعَجَائِبِ وَالْمُعْجَزَاتِ الْمُتَنَوِّعَةِ، وَمِمَّا هَبَّ الرُّوحِ الْقُدُسِ حَسَبَ مَشِيئَتِهِ.

يَسُوعُ صَارَ إِنْسَانًا لِكِي يُخْلِصَنَا

٥ فَاللَّهُ لَمْ يُخْضِعِ الْعَالَمَ الْآتِي الَّذِي تَتَكَلَّمُ عَنْهُ الْمَلَائِكَةُ!

٦ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ:

«مَا هِيَ أَهْمِيَّةُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تُفَكِّرَ بِهِ،

وَمَا أَهْمِيَّةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ؟

٧ جَعَلْتَهُ لَوْقَتٍ قَلِيلٍ أَدْنَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ.

تَوَجَّهَتْهُ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ.

٨ أَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.» \*☆

فَعَنَى أَنَّ اللَّهَ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ، أَنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ. مَعَ أَنَّا الْآنَ لَا نَرَى كُلَّ شَيْءٍ مُخْضَعًا لَهُ بَعْدُ،

٩ لَكِنَّا نَرَى يَسُوعَ، الَّذِي جُعِلَ لَوْقَتٍ قَلِيلٍ أَدْنَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ، مُتَوَجِّعًا بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ بِسَبَبِ الْمَوْتِ الَّذِي عَانَاهُ. فَبِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ،

ذَاقَ يَسُوعُ الْمَوْتَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ إِنْسَانٍ.

١٠ فَاللَّهُ الَّذِي لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، إِذْ أَرَادَ أَنْ يُحْضِرَ أَبْنَاءَ كَثِيرِينَ لِيَشْتَرِكُوا فِي مَجْدِهِ، كَانَ لَائِقًا بِهِ أَنْ يَجْعَلَ مُنْشِئًا

خَلَاصِهِمْ كَامِلًا\* مِنْ خِلَالِ الْآلَامِ.

١١ فَيَسُوعُ الَّذِي يُقَدِّسُ، وَالْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يُقَدِّسُونَ، لَهُمْ جَمِيعًا أَبٌ وَاحِدٌ. لِذَلِكَ لَا يَجْعَلُ يَسُوعُ أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً.

١٢ إِذْ يَقُولُ:

«سَأَعْلَنُ اسْمَكَ لِإِخْوَتِي،

وَسَأَسْبِحُكَ وَسَطَ جَمَاعَةِ شَعْبِكَ.» \*☆

١٣ وَيَقُولُ:

«سَأَضَعُ فِي اللَّهِ ثِقَتِي.» \*☆

وَيَقُولُ أَيْضًا:

«هَا أَنَا، وَمَعِيَ الْأَبْنَاءُ الَّذِينَ وَهَبَهُمُ اللَّهُ لِي.» \*☆

١٤ فِيمَا أَنَّ الْأَبْنَاءَ بَشَرٌ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ، فَقَدْ اشْتَرَكُوا هُوَ مَعَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالِدَّمِ أَيْضًا، لِكِي يُبِيدَ بِمَوْتِهِ ذَلِكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ،

أَيَّ إِبْلِيسَ.

\* ٢:٨ المزمور 8: 4-6 \* ٢:١٠ كاملاً. أي من جهة كونه مُخْلِصًا، فِدْوَانِ الْآمِ وَمَوْتِهِ، وَبِالنَّاتِي قِيَامَتِهِ مِنَ الْمَوْتِ، لَا يَكْتَمِلُ ائْتِلَافُ. \* ٢:١٢ المزمور 22: 22

\* ٢:١٣ إشعياء 8: 17

\* ٢:١٣ إشعياء 8: 17

١٥ وَلِكِي يُحَرِّرَ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا طَوَالَ حَيَاتِهِمْ مُسْتَعْبِدِينَ لِخَوْفِهِمْ مِنَ الْمَوْتِ.

١٦ فَمِنَ الْوَاضِحِ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ لِمُعَاوَنَةِ الْمَلَائِكَةِ، بَلْ لِمُعَاوَنَةِ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ.

١٧ لِهَذَا كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَصِيرَ مِثْلَ إِخْوَتِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، لِيَكُونَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ رَحِيمًا وَأَمِينًا فِي خِدْمَةِ اللَّهِ، فَيُقَدِّمَ كَفَّارَةً مِنْ أَجْلِ مَغْفِرَةِ خَطَايَا الشَّعْبِ.

١٨ فِيمَا أَنَّهُ جَرِبَ وَتَأَلَّمَ، يَقْدِرُ أَيْضًا أَنْ يُعِينَ الَّذِينَ يَتَعَرَّضُونَ لِلتَّجْرِبَةِ.

### ٣

#### يَسُوعُ أَعْظَمُ مِنْ مُوسَى

١ يَا أَيُّهَا الْإِخْوَةَ الْمُقَدَّسُونَ الَّذِينَ اشْتَرَكْتُمْ جَمِيعًا بِدَعْوَةِ اللَّهِ لَكُمْ، تَأَمَّلُوا يَسُوعَ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ لِيَكُونَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ لِلإِيمَانِ الَّذِي نَعْتَرِفُ بِهِ.

٢ فَقَدْ كَانَ أَمِينًا لِلَّهِ الَّذِي عَيْنَهُ، كَمَا كَانَ مُوسَى أَمِينًا فِي خِدْمَةِ كُلِّ بَيْتِ اللَّهِ.

٣ أَمَّا يَسُوعُ فَقَدْ وُجِدَ أَكْثَرَ اسْتِحْقَاقًا لِلْكَرَامَةِ مِنْ مُوسَى، حَيْثُ إِنَّ بَاطِنَ الْبَيْتِ لَهُ كَرَامَةٌ أَكْثَرَ مِنَ الْبَيْتِ نَفْسِهِ.

٤ فَكُلُّ الْبُيُوتِ يَبْنِيهَا الْبَشَرُ، لَكِنَّ اللَّهَ بَنَى كُلَّ شَيْءٍ.

٥ وَمُوسَى كَانَ أَمِينًا فِي الْاهْتِمَامِ بِأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ بِاعْتِبَارِهِ خَادِمًا. وَقَدْ شَهِدَ عَنْ مَا سَيَقُولُهُ اللَّهُ مُسْتَقْبَلًا.

٦ أَمَّا الْمَسِيحُ فَأَمِينٌ بِاعْتِبَارِهِ ابْنًا مَسْئُولًا عَنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ اللَّهِ، إِنْ تَمَسَّكْنَا بِالْجُرْأَةِ وَالْإِفْتِخَارِ فِي الرَّجَاءِ الَّذِي عِنْدَنَا.

#### الثبات في الإيمان

٧ لِهَذَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ:

«اليوم، إن سمعتم صوت الله،

٨ لا تفسسوا قلوبكم كما حدث في الماضي،

يوم تمردتم،

يوم جربه شعبه في البرية.

٩ هناك امتحنني أبأؤكم وجربوني،

مع أنهم رأوا أعمالي العظيمة أربعين عاما!

١٠ لذلك غضبت من ذلك الجيل وقلت:

إن أفكارهم تضل دائما عن الصواب،

لم يعرفوا طريقي.

١١ ولهذا أقسمت غضبا:

لن يدخلوا راحتي.»\*<sup>☆</sup>

- ١٢ فَاحْتَرِسُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِأَيِّ مِنْكُمْ قَلْبٌ شَرِيرٌ غَيْرَ مُؤْمِنٍ يَتَبَعِدُ عَنِ اللَّهِ الْحَيِّ،  
 ١٣ بَلْ تَشْجِعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كُلَّ يَوْمٍ مَا دَامَ الْوَقْتُ يُدْعَى «الْيَوْمَ»، لِئَلَّا تَحْتَالَ عَلَيْكُمْ الْخَطِيئَةُ فَتَقْسَى قُلُوبُكُمْ.  
 ١٤ فَحَنِّ جَمِيعًا شُرَكَاءَ مَعَ الْمَسِيحِ، بِشَرَطِ أَنْ تَمْسَكَ بِثَبَاتٍ حَتَّى النِّهَايَةِ بِالثَّقَةِ الَّتِي كَانَتْ لَدَيْنَا فِي الْبِدَايَةِ.  
 ١٥ فَكَمَا قَالَ الْكِتَابُ:

«الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَ اللَّهِ،  
 لَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا حَدَثَ فِي الْمَاضِي،  
 يَوْمَ تَمَرَّدْتُمْ.» \*

- ١٦ فَمَنْ هُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ سَمِعُوا صَوْتَهُ وَتَمَرَّدُوا عَلَيْهِ؟ أَلَيْسُوا هُمُ الَّذِينَ أَخْرَجَهُمْ مُوسَى مِنْ مِصْرَ؟  
 ١٧ وَمِمَّنْ غَضِبَ اللَّهُ أَرْبَعِينَ عَامًا؟ أَلَيْسَ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، فَسَقَطُوا جُثَثًا فِي الْبَرِّيَّةِ؟  
 ١٨ وَمَنْ هُمُ الَّذِينَ أَقْسَمَ اللَّهُ بِأَنْ لَا يَدْخُلَهُمْ رَاحَتَهُ الْمَوْعُودَةَ أَبَدًا؟ أَلَيْسُوا هُمُ الَّذِينَ عَصَوْا؟  
 ١٩ فَحَنُّ نَرَى أَنْ أُولَئِكَ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَدْخُلُوا رَاحَةَ اللَّهِ بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ.

## ٤

### الدُّخُولُ إِلَى رَاحَةِ اللَّهِ

- ١ فَمَا زَالَ الْوَعْدُ بِالدُّخُولِ إِلَى رَاحَةِ اللَّهِ قَائِمًا. فَلْنَحْرِضْ عَلَى الْآلِ يَفْشَلْ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ فِي الْحُصُولِ عَلَى هَذَا الْوَعْدِ.  
 ٢ فَحَنُّ قَدْ بَشَّرْنَا كَمَا قَدْ بَشَّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، لَكِنَّ الرِّسَالَةَ الَّتِي سَمِعُوهَا لَمْ تَنْفَعَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَمَّا سَمِعُوهَا، لَمْ يَقْبَلُوهَا بِالْإِيمَانِ.  
 ٣ أَمَّا نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا، فَندْخُلُ تِلْكَ الرَّاحَةَ الَّتِي يَتَحَدَّثُ عَنْهَا الْكِتَابُ، فَكَمَا قَالَ اللَّهُ:

«أَقْسَمْتُ غَاضِبًا:  
 لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.» \*

قَالَ هَذَا مَعَ أَنَّهُ انْتَهَى مِنْ عَمَلِهِ مُنْذُ خَلَقِ الْعَالَمِ.  
 ٤ إِذْ تَحَدَّثَ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ عَنِ الْيَوْمِ السَّابِعِ فَقَالَ:

«وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَرَاحَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أَعْمَالِهِ.» \*

٥ لَكِنَّهُ يَقُولُ أَيْضًا:

«لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.» \*

٦ إِذَا بَقِيَتْ هُنَاكَ رَاحَةٌ سَيَدْخُلُهَا بَعْضُهُمْ. أَمَّا الَّذِينَ قَدْ سَبَقَ أَنْ سَمِعُوا الْبِشْرَةَ، فَلَمْ يَدْخُلُوا رَاحَتَهُ بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ.  
٧ لِهَذَا يُحَدِّدُ اللَّهُ يَوْمًا يَدْعُوهُ «الْيَوْمَ»، وَهُوَ يَتَخَدَّثُ عَنْهُ بَعْدَ سَنَوَاتٍ طَوِيلَةٍ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ كَمَا سَبَقَ أَنْ ذَكَرْنَا:

«الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَ اللَّهِ،

لَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ.» \*

٨ فَلَوْ كَانَ يَسُوعُ قَدْ قَادَهُمْ إِلَى رَاحَةِ اللَّهِ الْمَوْعُودَةِ، لَمَا تَكَلَّمَ اللَّهُ فِيمَا بَعْدَ عَنْ يَوْمٍ آخَرَ.

٩ إِذَا مازَالَ هُنَاكَ يَوْمٌ رَاحَةٍ آتٍ لِشَعْبِ اللَّهِ.

١٠ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ رَاحَةَ اللَّهِ يَسْتَرِيحُ مِنْ عَمَلِهِ، كَمَا أَنَّ اللَّهَ اسْتَرَاخَ مِنْ عَمَلِهِ.

١١ فَلَنَجْتَهِدُ لِلدُّخُولِ إِلَى تِلْكَ الرَّاحَةِ، فَلَا يَسْقُطُ أَحَدٌ تَابِعًا مِثَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْعِصْيَانِ.

١٢ فَكَلِمَةُ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ. إِنَّمَا أَمْضَى مِنْ أَيِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، فَتَخْتَرِقُ الْحُدُودَ الْفَاصِلَةَ بَيْنَ النَّفْسِ وَالرُّوحِ، وَبَيْنَ الْمَفَاصِلِ وَالنُّخَاعِ. وَهِيَ تَحْكُمُ عَلَى أَفْكَارِ الْقَلْبِ وَمَشَاعِرِهِ.

١٣ وَمَا مِنْ شَيْءٍ مَخْلُوقٍ خَافٍ عَنِ نَظَرِ اللَّهِ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكْشُوفٌ أَمَامَ عَيْنِي اللَّهِ الَّذِي سَنُقَدِّمُ لَهُ حِسَابًا.

يَسُوعُ يُعِينُنَا عَلَى الْمُتَوَلَّى أَمَامَ اللَّهِ

١٤ إِنْ لَنَا رَيْسٌ كَهَنَةٍ عَظِيمًا دَخَلَ السَّمَاوَاتِ، هُوَ يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ. لِهَذَا لَنَتَمَسَّكَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي نَعْتَرِفُ بِهِ.

١٥ فَرَيْسُ الْكَهَنَةِ الَّذِي لَنَا لَيْسَ عَاجِزًا عَنِ التَّعَاطُفِ مَعَ أَوْجِهٍ ضَعْفِنَا، لِأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ جَرَّبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَنَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَرْتَكِبْ خَطِيئَةً.

١٦ إِذَا فَلَنَتَقَدَّمَ بِجُرْأَةٍ إِلَى عَرْشِ نِعْمَةِ اللَّهِ، لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً تُعِينُنَا وَقْتَ الْحَاجَةِ.

## ٥

١ فَكُلُّ رَيْسٍ كَهَنَةٍ يَتِمُّ اخْتِيَارُهُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، يُعِينُ لِكَيْ يُعِينِ النَّاسَ فِي أُمُورِ اللَّهِ. فَهُوَ يُقَدِّمُ لِلَّهِ تَقَدِّمَاتٍ وَذَبَائِحَ عَنِ الْخَطَايَا.

٢ وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يَتَرَفَّقَ بِالْجَهَالِ وَالضَّالِّينَ لِأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ مُحَاطٌ بِالضَّعْفِ أَيْضًا.

٣ وَبِسَبَبِ ضَعْفِهِ هَذَا كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبِيحَةً عَنِ خَطَايَا الشَّعْبِ وَعَنْ خَطَايَاهُ هُوَ نَفْسُهُ أَيْضًا.

٤ وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَنْصَبُ نَفْسَهُ فِي هَذِهِ الْوِزِيْفَةِ الشَّرِيفَةِ، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَدْعُوعًا مِنَ اللَّهِ، كَمَا كَانَ هَارُونُ.

٥ وَكَذَلِكَ لَمْ يَرْفَعِ الْمَسِيحُ نَفْسَهُ إِلَى مَرْكَزِ رَيْسٍ كَهَنَةٍ، لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ:

«أَنْتَ ابْنِي، وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ.» \*

٦ كَمَا يَقُولُ لَهُ فِي مَكَانٍ آخَرَ مِنَ الْكِتَابِ:

«أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ

عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِيصَادَقَ.» ☆

٧ وَأَثَاءَ حَيَاةِ يَسُوعَ عَلَى الْأَرْضِ، قَدَّمَ تَضَرُّعَاتٍ بِصُرَاخٍ شَدِيدٍ وَدُمُوعٍ لِلَّهِ الْقَادِرِ أَنْ يُنْقِذَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَمِعَتْ صَلَاتَهُ بِسَبَبِ تَقْوَاهُ.

- ٨ وَرَغْمَ أَنَّهُ كَانَ ابْنًا، فَقَدْ تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ مِنْ خِلَالِ الْأَلَامِ الَّتِي عَانَاهَا.  
٩ وَبَعْدَ أَنْ كُتِلَ بِالْأَلَامِ، صَارَ مَصْدَرَ خِلَاصٍ أَبَدِيٍّ لِكُلِّ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ.  
١٠ وَقَدْ أَعْلَنَهُ اللَّهُ رَئِيسَ كَهَنَةٍ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِيصَادَقَ.

### تَحذِيرٌ مِنَ السُّقُوطِ

١١ لَدَيْنَا الْكَثِيرُ لِنَقُولَهُ لَكُمْ حَوْلَ هَذَا الْمَوْضِعِ. لَكِنْ يَصْعَبُ عَلَيْنَا إِفْهَامُكُمْ، لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ بَطِيئِي الْفَهْمِ.  
١٢ فَمَعَ أَنَّهُ يُفْتَرَضُ أَنْ تَكُونُوا قَدْ أَصْبَحْتُمْ الْآنَ مُعَلِّمِينَ، فَمَا زِلْتُمْ تَحْتَاجُونَ مَنْ يُعَلِّمُكُمْ مِنْ جَدِيدٍ أَسَاسِيَّاتِ تَعَالِيمِ اللَّهِ. أَنْتُمْ كَالْأَطْفَالِ تَحْتَاجُونَ إِلَى الْحَلِيبِ، لَا إِلَى طَعَامٍ حَقِيقِيٍّ صَلْبٍ!

- ١٣ فَالْمُبْتَدِئُونَ غَيْرَ الْمُتَمَرِّسِينَ فِي التَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ هُمْ كَالْأَطْفَالِ الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ إِلَى الْحَلِيبِ.  
١٤ أَمَّا الطَّعَامُ الْحَقِيقِيُّ فَلِلنَّاصِحِينَ الَّذِينَ تَدْرَبَتْ قُدْرَاتُهُمْ بِالْخَبْرَةِ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

### ٦

١ لِهَذَا لِنَتْرِكْ وَرَاءَنَا التَّعَالِيمَ الْإِبْتِدَائِيَّةَ عَنِ الْمَسِيحِ، وَلِنَتَقَدَّمَ عَلَى طَرِيقِ الْكَمَالِ، فَلَا حَاجَةَ بِنَا إِلَى الْحَدِيثِ ثَانِيَّةٍ عَنِ التَّوْبَةِ عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُوَدِّي إِلَى الْمَوْتِ وَعَنِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ.

- ٢ وَتَعَلِّمِ الْعَمُودِيَّاتِ، وَوَضِعِ الْأَيْدِي، وَقِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، وَالذَّيْنُونَةَ الْأَبَدِيَّةَ.  
٣ وَسَنَتَقَدَّمُ بِالْفِعْلِ بِإِذْنِ اللَّهِ.

٤ فَالَّذِينَ اسْتَنَارُوا يَوْمًا، وَاخْتَبَرُوا الْمَوْهَبَةَ السَّمَاوِيَّةَ، وَصَارَتْ لَهُمْ شَرَكَةٌ فِي الرُّوحِ الْقُدْسِ،  
٥ وَذَاقُوا كَلِمَةَ اللَّهِ وَاخْتَبَرُوا قَوَاتِ الْعَصْرِ الْآتِي،

- ٦ ثُمَّ ارْتَدَوْا، لَا يُمْكِنُ أَنْ تَجِدَهُمْ ثَانِيَّةً وَتَرُدَّهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ، لِأَنَّهُمْ بِذَلِكَ يَصْلُبُونَ ابْنَ اللَّهِ ثَانِيَّةً لِضَرَرِهِمْ، وَيَعْرِضُونَهُ لِلْعَارِ عَلَى الْمَلَأِ.  
٧ فَمِنْ تَشْرَبِ الْأَرْضِ الْمَطْرِ الَّذِي يَسْقُطُ عَلَيْهَا وَتُعْطِي مَحْصُولًا نَافِعًا لِلَّذِينَ يَفْلِحُونَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ يُبَارِكُهَا.  
٨ أَمَّا إِذَا أَنْبَتَتْ شَوْكًا وَحَسَكًا فَلَا قِيَمَةَ لَهَا، وَسَيَلَعْنَهَا اللَّهُ، وَتَكُونُ النَّارُ مَصِيرَهَا!

- ٩ لَكِنَّا أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ نَتَوَقَّعُ مِنْكُمْ أُمُورًا أَفْضَلَ مِنْ جِهَةِ خِلَاصِكُمْ.  
١٠ فَاللَّهُ لَيْسَ ظَالِمًا حَتَّى يَنْسَى جُهُودَكُمْ، وَالْحُبَّةَ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا لَهُ بِمَا خَدَمْتُمْ وَتَخْدُمُونَ شَعْبَهُ الْمُقَدَّسَ.  
١١ لَكِنْ مَا نَمْتَنَاهُ هُوَ أَنْ يُظْهِرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ هَذَا الْاجْتِهَادَ نَفْسُهُ حَتَّى النَّهْيَةِ، لِكَيْ يَتَحَقَّقَ الرَّجَاءُ.  
١٢ لَا نُزِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا كَسَالَى، بَلْ نُزِيدُكُمْ أَنْ تَقْتَدُوا بِالَّذِينَ يَرْتُونَ وَعُودَ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ وَالْمُثَابَرَةِ.  
١٣ لَمَّا قَطَعَ اللَّهُ وَعْدًا لِإِبْرَاهِيمَ أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ، إِذْ لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ فَيُقْسِمُ بِهِ.

١٤ قَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ:

«سَأُبَارِكُكَ بِكُلِّ بَرَكَةٍ.

وَسَأُعْطِيكَ نَسْلاً كَثِيراً جِداً.» \*

١٥ وَإِذْ انتظرَ إِبْرَاهِيمُ بِصَبْرٍ، نَالَ مَا وَعَدَهُ بِهِ اللَّهُ.

١٦ فَالنَّاسُ يُقْسِمُونَ بِمَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُمْ. وَالْقَسَمُ يَثْبُتُ مَا يَقُولُونَهُ مِنْهَا كُلَّ جَدَلٍ.

١٧ لِذَلِكَ عِنْدَمَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوضِحَ لِكُلِّ وَرَثَةِ الْوَعْدِ أَنَّ نَوَايَاهُ لَا تَتَّغَيَّرُ أَبَداً، ثَبَّتَ وَعْدَهُ بِقَسَمٍ.

١٨ اسْتَخْدَمَ اللَّهُ أَمْرَيْنِ لَا يَتَغَيَّرَانِ وَلَا يُكْبَنُ أَنْ يُكْذَبَ فِيهِمَا، وَهُمَا وَعْدُهُ وَقَسَمُهُ. وَذَلِكَ لِكَيْ يُشَجِّعَنَا، نَحْنُ الَّذِينَ أَسْرَعْنَا إِلَى

التَّمَسُّكِ بِالرَّجَاءِ الْمُقَدَّمِ لَنَا.

١٩ وَهَذَا الرَّجَاءُ مَرَسَاةٌ ثَابِتَةٌ وَأَمْنَةٌ لِحَيَاتِنَا، يَصِلُ بِنَا إِلَى خَلْفِ السِّتَارَةِ،\* إِلَى مَقْدَسِ اللَّهِ الدَّاخِلِيِّ،

٢٠ حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ مِنْ أَجْلِنَا كَرَائِدٍ لَنَا. وَقَدْ صَارَ رِئِيسَ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِيصَادَقَ.

## ٧

### مَلَكِيصَادَقُ

١ كَانَ مَلَكِيصَادَقُ مَلِكاً عَلَى سَالِيمَ،\* وَكَاهِناً لِلَّهِ الْعَلِيِّ. وَذَاتَ يَوْمٍ، قَابَلَ مَلَكِيصَادَقُ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ عَائِدٌ مِنَ الْمَعْرَكَةِ الَّتِي هَزَمَ فِيهَا

الْمُلُوكَ. فَبَارَكَ مَلَكِيصَادَقُ إِبْرَاهِيمَ.

٢ وَأَعْطَاهُ إِبْرَاهِيمُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ مَا غَنِمَهُ مِنَ الْحَرْبِ. وَاسْمُهُ يَعْنِي «مَلِكُ الْبِرِّ»، وَهُوَ أَيْضاً «مَلِكُ سَالِيمَ» أَيْ «مَلِكُ السَّلَامِ».

٣ وَلَا ذَكَرَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ أَوْ أَصْلِهِ،† وَلَا ذَكَرَ لِبِدَايَةِ حَيَاتِهِ أَوْ نِهَائِيهَا. وَهُوَ، مِثْلُ ابْنِ اللَّهِ، يَبْقَى كَاهِناً إِلَى الْأَبَدِ.

٤ فَاتَمَّ تَرَوْنِ إِذَا عَظَمَةَ هَذَا الرَّجُلِ! حَتَّى أَبُونَا إِبْرَاهِيمَ قَدَّمَ لَهُ عَشْرًا مِمَّا غَنِمَهُ.

٥ وَتَأْمُرُ شَرِيعَةُ مُوسَى نَسْلَ لَأَوِي الْكَهَنَةَ أَنْ يَجْمَعُوا عَشْرًا مِنَ الشَّعْبِ، أَيْ مِنْ إِخْوَتِهِمْ، مَعَ أَنَّ إِخْوَتَهُمْ هُمْ أَيْضاً مِنْ نَسْلِ

إِبْرَاهِيمَ.

٦ وَمَلَكِيصَادَقُ لَمْ يَأْتِ مِنْ نَسْلِ لَأَوِي. وَمَعَ هَذَا فَقَدْ أَخَذَ الْعُشْرَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ نَفْسِهِ. وَبَارَكَ مَلَكِيصَادَقُ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي أَعْطَاهُ

اللَّهُ الْوَعْدَ.

٧ وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ الْأَعْلَى هُوَ الَّذِي يُبَارِكُ الْأَدْنَى.

٨ فَفِي حَالَةِ اللَّائِيْنِ، يَجْمَعُ الْعُشْرَ كَهَنَةً فَانُونَ. أَمَّا مَلَكِيصَادَقُ فَقَدْ شَهِدَ بِأَنَّهُ حَيٌّ.

٩ كَمَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقُولَ إِنَّ لَأَوِي الَّذِي يَجْمَعُ الْعُشْرَ قَدْ دَفَعَ هُوَ نَفْسَهُ الْعُشْرَ مِنْ خِلَالِ إِبْرَاهِيمَ،

\* ٦:١٤ التكوين 22: 17

\* ٦:١٩ السِّتَارَةُ. هِيَ السِّتَارَةُ الْفَاصِلَةُ بَيْنَ أقدس مَكَانٍ فِي الْمِيعَلِ الْيَهُودِيِّ (قدس الأقداس، أَوْ مَقْدَسِ اللَّهِ)، وَبَيْنَ بَقِيَّةِ أَقْسَامِ الْمِيعَلِ. وَعِنْدَمَا مَاتَ يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ، انشَقَّتْ سِتَارَةُ الْمِيعَلِ هَذِهِ إِشَارَةً عَلَى أَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى مُحَضَّرِ اللَّهِ صَارَ مَفْتُوحاً لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِالمَسِيحِ المَخْلِصِ. انظر بِشَارَةَ مَتَّى 27: 51. \* ٧:١ سَالِيمَ. الْأَغْلَبُ أَنَّ هَذِهِ

† ٧:٣ وَلَا ذَكَرَ... أَصْلَهُ. حَرْفِيّاً «بِلاَ أبٍ، بِلاَ أُمٍّ، بِلاَ نَسَبٍ».

إِشَارَةٌ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

- ١٠ لَأَنَّهُ كَانَ مَا يَزَالُ فِي جِسْمِ جَدِّهِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا قَابَلَهُ مَلَكِيصَادَقُ.
- ١١ فَمِنَ الْوَاضِحِ أَنَّ الْكَهَنُوتَ الْآلَاوِيَّ، الَّذِي أُعْطِيَتِ الشَّرِيعَةُ عَلَى أُسَاسِهِ إِلَى الشَّعْبِ، عَاجِزٌ عَنِ إِيْصَالِ النَّاسِ إِلَى الْكَمَالِ. وَإِلَّا فَلِهَذَا كَانَتْ هُنَاكَ بَعْدَ حَاجَةٍ إِلَى ظُهُورِ كَاهِنٍ آخَرَ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِيصَادَقِ، وَلَيْسَ عَلَى رُتْبَةِ هَارُونَ؟
- ١٢ فَحِينَ يَكُونُ هُنَاكَ تَغْيِيرٌ لِلْكَهَنُوتِ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَتَّبَعَ هَذَا تَغْيِيرٌ لِلشَّرِيعَةِ.
- ١٣ فَالْمَسِيحُ الَّذِي تُقَالُ فِيهِ هَذِهِ الْأُمُورُ جَاءَ مِنْ عَشِيرَةِ أُخْرَى غَيْرِ قَبِيلَةِ لَآوِي. وَهِيَ عَشِيرَةٌ لَمْ يَخْدَمْ أَحَدٌ مِنْهَا ككَاهِنٍ عِنْدَ الْمَذْبَحِ.
- ١٤ فَمِنَ الْمَعْرُوفِ أَنَّ رَبَّنَا أَتَى مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا الَّتِي لَمْ يَذْكُرْ مُوسَى أَيَّ ارْتِبَاطٍ لَهَا بِالْكَهَنُوتِ.

### يَسُوعُ كَاهِنٌ كَمَلَكِيصَادَقِ

- ١٥ وَتَصْبِحُ الْمَسْأَلَةُ أَكْثَرَ وَضُوحًا مَعَ ظُهُورِ هَذَا الْكَاهِنِ الْآخِرِ الَّذِي يُشْبِهُ مَلَكِيصَادَقَ.
- ١٦ وَقَدْ جُعِلَ كَاهِنًا، لَا عَلَى أُسَاسِ شَرِيعَةٍ تَتَّصِفُ بِشَرِيحَةٍ بَشَرِيَّةٍ، بَلْ عَلَى أُسَاسِ قُوَّةِ حَيَاةٍ لَا تَفْنَى.
- ١٧ إِذْ يُقَالُ عَنْهُ فِي الْكِتَابِ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِيصَادَقِ.»
- ١٨ وَالْآنَ يُوضَعُ النِّظَامُ الْقَدِيمُ جَانِبًا، لِأَنَّهُ كَانَ ضَعِيفًا وَعَدِيمَ الْفَائِدَةِ.
- ١٩ فَشَرِيعَةُ مُوسَى لَمْ تَجْعَلْ شَيْئًا كَامِلًا، أَمَّا الْآنَ فَقَدْ صَارَ لَنَا رَجَاءٌ أَفْضَلُ، بِهِ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقْتَرِبَ مِنَ اللَّهِ.
- ٢٠ وَمَا يَهُمُّ أَيْضًا أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ يَسُوعَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ مِنْ دُونِ قَسَمٍ.
- ٢١ فَالْآخَرُونَ صَارُوا كَهَنَةً مِنْ دُونِ قَسَمٍ، أَمَّا هُوَ فَصَارَ كَاهِنًا بِقَسَمٍ إِذْ قَالَ اللَّهُ لَهُ:

«أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَتَرَاجَعَ:

«أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ.» \*

٢٢ وَهَذَا يَجْعَلُ يَسُوعَ ضَمَانَتَنَا لِعَهْدِ أَفْضَلِ.

- ٢٣ كَانَ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ رُؤَسَاءُ كَهَنَةٍ كَثِيرُونَ. وَكَلَّمَا مَاتَ أَحَدُهُمْ، كَانَ لَا بُدَّ مِنْ اسْتِبْدَالِهِ.
- ٢٤ أَمَّا يَسُوعُ فَهُوَ حَيٌّ إِلَى الْأَبَدِ، لِذَلِكَ فَإِنَّ كَهَنُوتَهُ كَهَنُوتٌ دَائِمٌ.
- ٢٥ وَلِذَلِكَ يَقْدِرُ أَنْ يُعْطِيَ خَلَاصًا أَبَدِيًّا لِلَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَى اللَّهِ بِوَسِطَتِهِ، لِأَنَّهُ حَيٌّ عَلَى الدَّوَامِ لِيَشْفَعَ فِيهِمْ عِنْدَ اللَّهِ.
- ٢٦ فَيَسُوعُ هُوَ رَئِيسُ كَهَنَةٍ يَنَاسِبُ احْتِيَاجَاتِنَا. وَهُوَ قُدُوسٌ بِلا خَطِيئَةٍ وَطَاهِرٌ، وَلَا يَتَأَثَّرُ بِالْخَطَاةِ. وَهُوَ مُجَدِّدٌ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ.
- ٢٧ وَلَا يَحْتَاجُ كَأَيِّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ آخَرَ، إِلَى تَقْدِيمِ ذَبَائِحٍ يَوْمِيَّةٍ عَنْ خَطَايَاهُ أَوَّلًا، ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ. فَقَدْ قَدَّمَ يَسُوعُ ذَبِيحَةً عَنْ خَطَايَا النَّاسِ مَرَّةً وَاحِدَةً نَهَائِيَّةً حَاسِمَةً، عِنْدَمَا قَدَّمَ نَفْسَهُ.
- ٢٨ فَالشَّرِيعَةُ تَعَيَّنُ رُؤَسَاءَ كَهَنَةٍ مِنَ الْبَشَرِ الضَّعَفَاءِ. لَكِنَّ اللَّهَ أَعْطَى فِيمَا بَعْدُ وَعَدًا مَصْحُوبًا بِقَسَمٍ. وَبِحَسَبِ هَذَا الْوَعْدِ، فَإِنَّ الْابْنَ الْمَكْمَلِ\* إِلَى الْأَبَدِ هُوَ الَّذِي عَيْنُ رَئِيسِ كَهَنَةٍ.



## ٨

يَسُوعُ رَئِيسُ كَهَنَتِنَا

- ١ وَخُلَاصَةُ الْكَلَامِ، هُوَ أَنَّ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَةٍ بِهِذِهِ الْمِيزَاتِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ عَرْشِ الْجَلَالَةِ فِي السَّمَاوَاتِ.
- ٢ وَهُوَ يَخْدُمُ كَرِئِيسِ كَهَنَةٍ فِي أَقْدَسِ مَكَانٍ، أَيْ فِي خِيْمَةِ الْعِبَادَةِ الْحَقِيقِيَّةِ. وَهِيَ خِيْمَةٌ لَمْ يَبْنِهَا إِنْسَانٌ، بَلِ الرَّبُّ نَفْسَهُ.
- ٣ وَيَعِينُ كُلَّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ بِقَصْدٍ تَقْدِيمِ تَقَدِمَاتٍ وَذَبَائِحٍ. وَلِهَذَا كَانَ ضَرْوْرِيًّا أَنْ يَكُونَ لِرَئِيسِ كَهَنَتِنَا مَا يَقْدِمُهُ أَيْضًا.
- ٤ وَلَوْ كَانَ هُنَا عَلَى الْأَرْضِ الْآنَ لَمَا صَلَحَ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا، فَهُنَاكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَقْدِمُونَ التَّقَدِمَاتِ الَّتِي تُنصُّ عَلَيْهَا الشَّرِيعَةُ!
- ٥ وَمَا الْخِدْمَةُ الَّتِي يُؤَدُّونَهَا إِلَّا نُسخَةٌ وَظِلٌّ لِمَا يَجْرِي فِي السَّمَاءِ. وَلِهَذَا نَبَّهَ اللَّهُ مُوسَى عِنْدَمَا كَانَ عَلَى وَشَكِّ أَنْ يَنْصَبَ خِيْمَةَ الْعِبَادَةِ الْأَرْضِيَّةِ وَقَالَ لَهُ: «أَحْرِصْ عَلَى أَنْ تَصْنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ النَّمُودَجِ الَّذِي أَرَيْتُكَ إِيَّاهُ عَلَى الْجَبَلِ.»\*
- ٦ لَكِنَّ يَسُوعَ قَدْ أُعْطِيَ خِدْمَةً أَعْظَمَ جِدًّا مِنْ خِدْمَةِ أُولَئِكَ الْكَهَنَةِ، وَذَلِكَ بِمِقْدَارِ تَفُوقِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ<sup>†</sup> الَّذِي وَسَيْطُهُ يَسُوعُ عَلَى الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.<sup>‡</sup> وَهَذَا الْعَهْدُ الْجَدِيدُ مُؤَسَّسٌ عَلَى وَعُودٍ أَفْضَلَ.
- ٧ فَلَوْ كَانَ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ بِلَا عَيْبٍ لَمَا كَانَتْ هُنَاكَ حَاجَةٌ إِلَى عَهْدٍ آخَرَ يَحِلُّ مَحَلَّهُ.
- ٨ لَكِنَّ اللَّهَ وَجَدَهُمْ مُلُومِينَ فَقَالَ:

«هَا تَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ الرَّبُّ،

حِينَ أَقْطَعُ عَهْدًا جَدِيدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
وَمَعَ بَنِي يَهُوذَا.

٩ لَنْ يَكُونَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ  
عِنْدَمَا أَمْسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ.  
فَهُمْ لَمْ يَظَلُّوا مُخْلِصِينَ لِعَهْدِي،  
فَاتَّبَعْتُ عَنْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٠ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي سَأَقْطَعُهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ:

سَأَزْرَعُ شَرَائِعِي فِي عُقُولِهِمْ،  
وَسَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ.  
سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ،  
وَهُمْ سَيَكُونُونَ شَعْبِي.

١١ وَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ حَاجَةٌ لِأَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ قَرِيبَهُ وَيَقُولَ لَهُ:

\* ٨:٥ احرص ... الجبل. من كتاب الخروج 25: 40. † ٨:٦ العهد الجديد. العهد الذي قطعه الله مع البشر في الرب يسوع. ‡ ٨:٦ العهد القديم. العهد الذي قطعه الله قديمًا مع بني إسرائيل.

«اعْرِفِ الرَّبَّ»  
 إِذْ سَيَعْرِفُونِي جَمِيعًا،  
 مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ.  
 ١٢ فَأَنَا سَأَغْفِرُ آثَامَهُمْ،  
 وَلَنْ أَعُودَ أَذْكَرُ خَطَايَاهُمْ.» \*

١٣ فَحِينَ يَدْعُو اللَّهُ هَذَا الْعَهْدَ «جَدِيدًا»، فَإِنَّهُ يَجْعَلُ الْأَوَّلَ «قَدِيمًا»، وَمَا هُوَ قَدِيمٌ وَبِلا نَفْعٍ، يُزُولُ سَرِيعًا.

## ٩

### الْعِبَادَةُ تَحْتَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ

- ١ تَتَضَمَّنُ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ تَوْجِيهَاتٍ لِلْعِبَادَةِ وَمَكَانًا مُقَدَّسًا بَشَرِي الصُّنْعِ.
- ٢ إِذْ نُصِبَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْخِيْمَةِ حَيْثُ وُضِعَتِ الْمَنَارَةُ وَالْمَائِدَةُ وَعَلَيْهَا الْخُبْزُ الْمُقَدَّمُ لِلَّهِ. وَيُدْعَى ذَلِكَ الْقِسْمُ: «الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ».
- ٣ وَخَلْفَ السِّتَارَةِ الثَّانِيَةِ كَانَ هُنَاكَ الْقِسْمُ الثَّانِي الَّذِي يُدْعَى: «قُدْسُ الْأَقْدَاسِ»،
- ٤ حَيْثُ يُوْجَدُ مَذْبَحٌ ذَهَبِيٌّ لِلْبَخُورِ، وَصَنْدُوقُ الْعَهْدِ الْمُغْشَى بِالذَّهَبِ. وَفِيهِ جَرَّةٌ ذَهَبِيَّةٌ تَحْتَوِي عَلَى الْمَنِّ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَوْرَقَتْ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ الْحَجْرِيَّانِ.
- ٥ وَفَوْقَهُ تَمَثَّلَانِ لِمَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ. يُظْهِرَانِ مَجْدَ اللَّهِ وَيُظَلِّلَانِ عَرْشَ الرَّحْمَةِ. وَلَا جَمَالَ لِلدُّخُولِ فِي تَفَاصِيلِ هَذِهِ الْأُمُورِ \* الْآنَ.
- ٦ وَبَعْدَ أَنْ تَرْتَبَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، كَانَ الْكَهَنَةُ يَدْخُلُونَ إِلَى الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْخِيْمَةِ بِنِظَامٍ، لِيُؤَدُّوا فُرُوضَ الْعِبَادَةِ.
- ٧ أَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي فَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُهُ إِلَّا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَحَدَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي السَّنَةِ. وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ هُنَاكَ دُونَ أَنْ يَأْخُذَ مَعَهُ دَمًا يُقَدِّمُهُ عَنْ خَطَايَاهُ، وَعَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا فِي جَهْلِهِمْ.
- ٨ وَبِهَذَا يُظْهِرُ الرُّوحُ الْقُدْسُ أَنَّ الدُّخُولَ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ غَيْرُ مُمَكِّنٍ مَا دَامَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْخِيْمَةِ قَائِمًا.
- ٩ وَهَذَا كُلُّهُ رَمْزٌ لِلزَّمَنِ الْحَالِيِّ. وَهُوَ يَعْنِي أَنَّ التَّقَدِّمَاتِ وَالذَّبَائِحَ الْمُقَدَّمَةَ لِلَّهِ كَانَتْ عَاجِزَةً عَنْ جَعْلِ صَمِيرٍ الْعَابِدِ صَالِحًا تَمَامًا.
- ١٠ لِأَنَّهَا قَائِمَةٌ عَلَى أَطْعَمَةٍ وَأَشْرِبَةٍ وَغُسُولَاتٍ طَقْسِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ. وَمَا هَذِهِ إِلَّا فَرَائِضٌ خَارِجِيَّةٌ تَسْرِي إِلَى وَقْتِ النِّظَامِ الْجَدِيدِ.

### الْعِبَادَةُ تَحْتَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ

- ١١ أَمَّا الْآنَ فَقَدْ جَاءَ الْمَسِيحُ رَئِيسَ كَهَنَةٍ لِلخَيْرَاتِ الْمَوْعُودَةِ. وَدَخَلَ خِيْمَةً أَعْظَمَ وَأَكْبَلَ غَيْرَ مَصْنُوعَةٍ بِأَيْدِ بَشَرِيَّةٍ، أَيْ خِيْمَةً لَيْسَتْ جُزْءًا مِنْ هَذَا الْعَالَمِ الْمَخْلُوقِ.
- ١٢ وَهُوَ لَمْ يَدْخُلْ بِدَمِ تَبَسُّوتٍ وَعَجْوَلٍ، بَلْ دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً حَاسِمَةً إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ بِدَمِ نَفْسِهِ، فَضَمَّنَ لَنَا فِدَاءً أَبَدِيًّا.
- ١٣ فَإِنَّ كَانَ دَمُ التَّبَسُّوتِ وَالتَّبَرَانِ وَالْعَجْوَلِ الْمَرْشُوشِ عَلَى النَّجْسِينَ قَادِرًا أَنْ يُقَدِّسَهُمْ فَيَصِيرُوا طَاهِرِينَ خَارِجِيًّا،
- ١٤ أَلَا يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ أَعْظَمَ؟ فَقَدْ قَدَّمَ نَفْسَهُ بَرُوحِ أَرْزَلِي، ذَبِيحَةً كَامِلَةً لِلَّهِ، لِكَيْ يُطَهِّرَ صَمَائِرَنَا مِنْ أَعْمَالٍ تُوَدِّي إِلَى الْمَوْتِ، وَهَكَذَا نَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ الْحَيَّ.

- ١٥ لِذَلِكَ فَإِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ وَسَيْطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ. فَالآنَ، وَقَدْ مَاتَ الْمَسِيحُ لِفِدَاءِ الْبَشَرِ مِنَ الْخَطَايَا الْمُرْتَكَبَةِ تَحْتَ الْعَهْدِ الْأَوَّلِ، يُمَكِّنُ لِأَوْلِيكَ الَّذِينَ دَعَاهُمْ اللَّهُ أَنْ يَنَالُوا الْمِيرَاثَ الْأَبَدِيَّ الْمَوْعُودَ.
- ١٦ وَحَيْثُ تُوْجَدُ وَصِيَّةٌ،<sup>†</sup> يَنْبَغِي إِثْبَاتُ مَوْتِ صَاحِبِ الْوَصِيَّةِ.
- ١٧ فَالْوَصِيَّةُ لَا تُصْبِحُ سَارِيَةً الْمَفْعُولِ إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ، حَيْثُ إِنَّهَا لَا تُكُونُ نَافِذَةً الْمَفْعُولِ فِي حَيَاةِ الْمُوصِي.
- ١٨ لِذَلِكَ حَتَّى الْعَهْدِ الْأَوَّلِ يَتِمُّ تَدَشِينُهُ أَيْضًا بِالْدَمِّ.
- ١٩ فَبَعْدَ أَنْ قَرَأَ مُوسَى كُلَّ وَصَايَا الشَّرِيعَةِ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ، أَخَذَ دَمَ عِجُولٍ وَتِيوَسٍ مَعَ مَاءٍ وَصُوفٍ قُرْمَزِيٍّ وَنَبَاتِ زُوفَا، ثُمَّ رَشَّ عَلَى كِتَابِ الشَّرِيعَةِ نَفْسِهِ، وَعَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ
- ٢٠ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ أَنْ تُطِيعُوهُ.»<sup>‡</sup>
- ٢١ وَكَذَلِكَ رَشَّ خِيْمَةَ الْعِبَادَةِ، وَجَمِيعَ الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَعْمَدَةِ فِي الْعِبَادَةِ.
- ٢٢ وَتَشْتَرِطُ الشَّرِيعَةُ أَنْ يَتَطَهَّرَ كُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيْبًا بِالْدَمِّ، وَبِغَيْرِ سَفِكِ دَمٍ لَا يُوجَدُ غُفْرَانٌ.

### ذَبِيحَةُ الْمَسِيحِ تَنْزَعُ الْخَطَايَا

- ٢٣ إِذَا كَانَ ضَرْوْرِيًّا أَنْ تُطَهَّرَ بِهِذِهِ الذَّبَائِحُ النُّسْخُ الْأَرْضِيَّةُ لِلْأَشْيَاءِ الْحَقِيقِيَّةِ فِي السَّمَاءِ، أَمَّا الْأَشْيَاءُ السَّمَاويَّةُ نَفْسَهَا فَيَنْبَغِي أَنْ تُطَهَّرَ بِذَّبَائِحٍ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ.
- ٢٤ فَالْمَسِيحُ لَمْ يَدْخُلْ قُدْسَ أَقْدَاسٍ صَنَعْتَهُ أَيْدٍ بَشَرِيَّةٍ نُسْخَةً عَنِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ الْحَقِيقِيِّ، بَلْ دَخَلَ السَّمَاءَ عَيْنًا، لِكَيْ يَقِفَ الْآنَ أَمَامَ حَضْرَةِ اللَّهِ لِأَجْلِنَا.
- ٢٥ وَهُوَ لَمْ يَدْخُلْ لِيُقَدِّمَ نَفْسَهُ مَرَّةً تَلُو الْأُخْرَى كَمَا يَدْخُلُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ كُلَّ سَنَةٍ بِدَمٍ غَيْرِ دَمِهِ.
- ٢٦ وَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، لَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَأَمَّرَ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً جِدًّا مِنْذُ خَلَقِ الْعَالَمَ. لَكِنَّهُ ظَهَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً عِنْدَ اقْتِرَابِ نِهَائِهِ التَّارِيخِيِّ لِكَيْ يُزِيلَ الْخَطِيئَةَ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ.
- ٢٧ وَكَأَنَّ النَّاسَ يَمُوتُونَ مَرَّةً، ثُمَّ يَؤَاجِهُونَ الدَّيْنُونَةَ،
- ٢٨ فَقَدْ قَدَّمَ الْمَسِيحُ ذَبِيحَةً مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطْ لِكَيْ يَنْزَعَ خَطَايَا كَثِيرِينَ. وَسَيَظْهَرُ مَرَّةً ثَانِيَةً، لَا مِنْ أَجْلِ الْخَطِيئَةِ، وَإِنَّمَا لِيُخَلِّصَ الَّذِينَ يَتَرَقَّبُونَ قُدُومَهُ.

### ١٠

- ١ فَلَيْسَ لَدَى الشَّرِيعَةِ إِلَّا ظِلُّ الْخَيْرَاتِ الْآتِيَةِ. فَهِيَ لَا تَحْمَلُ نَفْسَ جَوْهَرِ الْأَشْيَاءِ الْحَقِيقِيَّةِ. فَالشَّرِيعَةُ لَا تَقْدِرُ أَبَدًا، بِنَفْسِ الذَّبَائِحِ الَّتِي تُقَدَّمُ سَنَةً بَعْدَ أُخْرَى، أَنْ تُكَلِّمَ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ مِنَ اللَّهِ فِي الْعِبَادَةِ.
- ٢ وَلَوْ كَانَ فِي مَقْدُورِهَا أَنْ تُكَلِّمَهُمْ، أَمَّا كَانُوا يَتَوَقَّفُونَ عَنْ تَقْدِيمِهَا؟ فَلَوْ تَطَهَّرُوا بِشَكْلِ نِهَائِيٍّ مِنْ خَطَايَاهُمْ، لَمَا شَعَرُوا بِذَنْبِ خَطَايَاهُمْ!
- ٣ لَكِنَّ الذَّبَائِحَ هِيَ تَذَكَارُ لَخَطَايَاهُمْ كُلَّ سَنَةٍ.

† ٩:١٦ وَصِيَّةٌ. هِيَ نَفْسُ الْكَلِمَةِ الْمُرْتَجِمَةِ إِلَى «عَهْدٍ» فِي الْأَعْدَادِ السَّابِقَةِ. ‡ ٩:٢٠ هَذَا هُوَ... تَطِيعُوهُ. مِنْ كِتَابِ الْخُرُوجِ 24: 8.

٤ فَلَإِ يُمْكِنُ لِدَمِ الثَّيْرَانِ وَالتَّيُوسِ أَنْ يَنْزِعَ الْخَطَايَا.  
٥ لِهَذَا عِنْدَمَا جَاءَ الْمَسِيحُ إِلَى الْعَالَمِ قَالَ لِلَّهِ:

«أَنْتَ لَمْ تَرُدْ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً،  
لَكِنَّكَ أَعَدَدْتَ لِي جَسَدًا.  
٦ لَمْ تَسْرُكِ الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ وَقَرَابِينَ الْخَطِيئَةِ.  
٧ ثُمَّ قُلْتَ: «فَكَيْفًا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي مَخْطُوطَةِ الْكِتَابِ:  
هَا أَنَا قَدْ جِئْتُ لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ.» \*»

٨ قَالَ أَوَّلًا: «أَنْتَ لَا تَرِيدُ ذَّبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ، ذَّبَائِحَ صَاعِدَةً وَقَرَابِينَ خَطِيئَةٍ، وَلَا تُسْرِبُهَا،» مَعَ أَنَّ الشَّرِيعَةَ كَانَتْ تَطْلُبُ تَقْدِيمَ هَذِهِ  
الذَّبَائِحِ.

٩ ثُمَّ قَالَ: «هَذَا قَدْ جِئْتُ لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ.» وَهُوَ بِهَذَا يَضَعُ النِّظَامَ الْأَوَّلَ جَانِبًا لِكَيْ يُؤَسِّسَ الثَّانِي.  
١٠ فِيهِذِهِ الْمَشِيئَةُ نَحْنُ مُقَدِّسُونَ، بِذَبِيحَةِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَبَدِ.  
١١ فَكُلُّ كَاهِنٍ يَهُودِيٍّ يَقِفُ لِيُؤَدِّيَ وَاجِبَاتِهِ الدِّينِيَّةَ كُلَّ يَوْمٍ، فَيُقَدِّمُ مَرَّةً تَلَوَّ الْمَرَّةِ نَفْسَ الذَّبَائِحِ الَّتِي لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْزَعَ الْخَطَايَا.  
١٢ أَمَّا الْمَسِيحُ، فَبَعْدَ أَنْ قَدَّمَ ذَبِيحَةً مُفْرَدَةً عَنِ الْخَطَايَا مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَبَدِ، جَلَسَ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ.  
١٣ وَهُوَ الْآنَ يَنْتَظِرُ أَنْ يُجْعَلَ أَعْدَاؤُهُ مَسْنَدًا لِقَدَمَيْهِ.  
١٤ فَبِذَبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ جَعَلَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ كَامِلِينَ إِلَى الْأَبَدِ.  
١٥ وَيَشْهَدُ لَنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ عَنِ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ أَيْضًا فَيَقُولُ أَوَّلًا:

١٦ «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي سَأَقْطَعُهُ مَعَهُمْ  
بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ:  
سَأَضَعُ شَرَائِعِي فِي قُلُوبِهِمْ،  
وَأَكْتُبُهَا فِي عُقُوبِهِمْ.» \*

١٧ ثُمَّ يَقُولُ:

«وَلَنْ أَعُودَ أَذْكَرُ خَطَايَاهُمْ وَآثَامَهُمْ.» \*

١٨ فَعِنْدَمَا تَكُونُ هُنَاكَ مَغْفِرَةً لِهَذِهِ الْخَطَايَا وَالْآثَامِ، لَا تَعُودُ هُنَاكَ حَاجَةٌ لِقُرْبَانٍ عَنِ الْخَطَايَا.

الدُّخُولُ إِلَى مَحْضَرِ اللَّهِ

١٩ لِهَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَنَا جُرْأَةٌ لِلدُّخُولِ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ بِدَمِ يَسُوعَ.

٢٠ فَحَنُ نَدخُلُ طَرِيقًا جَدِيدًا حَيًّا فَتَحَهُ يَسُوعُ أَمَامَنَا عِبْرَ السِتَّارَةِ\* أَيْ جَسَدِهِ.

٢١ إِذْ لَنَا كَاهِنٌ عَظِيمٌ يَتَوَلَّى مَسْئُولِيَّةَ بَيْتِ اللَّهِ،

٢٢ فَلِنَدخُلْ إِذَا مُحَضَّرَ اللَّهُ بِقَلْبٍ مُخْلِصٍ، وَبِقِيَمِينَ نَابِجٍ مِنَ الْإِيمَانِ. إِذْ إِنَّ قُلُوبَنَا قَدْ رُشَّتْ فَتَطَهَّرَتْ مِنَ الضَّمِيرِ الشَّرِيرِ، وَأَجْسَادَنَا غَسَلَتْ بِمَاءٍ نَقِيٍّ.

٢٣ فَلِنَتَمَسَّكَ إِذَا بِقُوَّةِ بِالرَّجَاءِ الَّذِي نَعْرِفُ بِهِ، لِأَنَّ مَنْ وَعَدَنَا آمِينَ.

شَدِّدُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا

٢٤ فَلِنَتَبَهَّ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْآخَرِ مُحَرِّضًا إِيَّاهُ عَلَى الْمَزِيدِ مِنَ الْحُبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

٢٥ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَتَوَقَّفَ عَنِ الْاجْتِمَاعِ مَعًا، كَمَا يَفْعَلُ بَعْضُهُمْ. بَلْ لِنَجْتَمِعْ لِكَيْ يَشْجَعَ أَحَدُنَا الْآخَرَ أَكْثَرَ فَاكْثَرَ، خَاصَّةً أَنْ يَوْمَ الرَّبِّ يَقْتَرِبُ!

التَّسْكُ بِالنِّعْمَةِ

٢٦ فَإِنَّهُ إِنْ تَعَمَّدْنَا الْاسْتِمْرَارَ فِي الْخَطِيئَةِ، بَعْدَ أَنْ تَلَقَيْنَا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ، فَلَنْ تُقْبَلَ ذَبِيحَةٌ أُخْرَى عَنِ خَطَايَانَا،

٢٧ بَلْ يَبْقَى أَنْ تَتَوَقَّعَ دَيْنُونَةً وَنَارًا هَائِجَةً سَتَلْتَهُمُ الَّذِينَ يَعَادُونَ اللَّهَ!

٢٨ مَنْ كَانَ يُخَالِفُ شَرِيعَةَ مُوسَى، كَانَ يَنْفَذُ فِيهِ حُكْمَ الْمَوْتِ بِلا رَأْفَةٍ بِنَاءً عَلَى شَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءِ.

٢٩ فَصَوَّرُوا مَا يَسْتَحِقُّهُ مِنْ عِقَابٍ أَشَدَّ مِنْ دَاسِ ابْنِ اللَّهِ، وَاحْتَقَرَّ دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي قَدَّسَهُ، وَأَهَانَ رُوحَ النِّعْمَةِ!

٣٠ فَحَنُ نَعْرِفُ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «لِي الْإِتِّقَامُ، وَأَنَا الَّذِي سَيُجَازِي.» وَنَعْرِفُ مَنْ قَالَ أَيْضًا: «الرَّبُّ سَيَحْكُمُ عَلَى شَعْبِهِ.»

٣١ فَمَا أَفْطَحَ الْوُقُوعَ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ الْحَيِّ!

الصَّبْرُ وَالْإِيمَانُ

٣٢ تَذَكَّرُوا تِلْكَ الْأَيَّامَ الْأُولَى لِإِيمَانِكُمْ، عِنْدَمَا اسْتَنْزَمْتُمْ بُنُورَ الْبِشَارَةِ، فَصَبَرْتُمْ عَلَى الْآلَامِ الْكَثِيرَةِ.

٣٣ تَعَرَّضْتُمْ أحيانًا لِلْإِهَانَاتِ وَالْمُضَاقِبَاتِ الْعَنِيبَةِ، وَكُنْتُمْ تَتَعاطَفُونَ أحيانًا أُخْرَى مَعَ الَّذِينَ عُوْمَلُوا بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ.

٣٤ وَأَنْتُمْ لَمْ تَتَلَمَّأُوا بِسَبَبِ الَّذِينَ سَجِنُوا حَسَبَ، لَكِنْكُمْ قَبَلْتُمْ بِفَرَجٍ مُصَادِرَةٍ مُتَمَلِّكَاتِكُمْ أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ عَرَفْتُمْ أَنَّ لَكُمْ شَيْئًا أَفْضَلَ، شَيْئًا سَيَدُومُ.

٣٥ فَلَا تَحْسَرُوا ثِقَّتَكُمْ الَّتِي سَتَعُودُ عَلَيْكُمْ بِمُكَافَأَةٍ عَظِيمَةٍ.

٣٦ لَا بَدَّ لَكُمْ مِنَ الصَّبْرِ حَتَّى تَتَلَمَّأُوا مَا وَعَدَ اللَّهُ بِهِ، بَعْدَ أَنْ تَكُونُوا قَدْ أَطَعْتُمُوهُ.

٣٧ لَمْ يَبْقَ الْآنَ إِلَّا الْقَلِيلُ مِنَ الْوَقْتِ،

«وَسَيَأْتِي مَنْ وَعَدَ بِالْحَيِّ.»

وَلَنْ يَتَأَخَّرَ.

\* ١٠:٢٠ السِتَّارَةُ. هي السِتَّارَةُ الْفَاصِلَةُ بَيْنَ أقدس مَكَانٍ فِي الْمِيعَلِ الْيَهُودِيِّ (قُدسُ الْأَقْدَاسِ، أَوْ مَقْدَسُ اللَّهِ)، وَبَيْنَ بَقِيَّةِ أَقْسَامِ الْمِيعَلِ. وَعِنْدَمَا مَاتَ يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ،

انْشَقَّتْ سِتَّارَةُ الْمِيعَلِ هَذِهِ إِشَارَةً عَلَى أَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى مُحَضَّرِ اللَّهِ صَارَ مَفْتُوحًا لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْمَسِيحِ الْمَخْلِصِ. انظر بشارة متى 27: 51.

٣٨ البارُ بِالْإِيمَانِ يَحْيَا.

وَإِنْ ارْتَدَّ فَلَنْ أُسْرِبَهُ. ✧

٣٩ لَكِنَّا لَسْنَا مِنْ بَيْنِ الَّذِينَ يَرْتَدُّونَ فَيَهْلِكُونَ، بَلْ مِنْ الَّذِينَ لَهُمُ الْإِيمَانُ فَيَخْلُصُونَ.

## ١١

### الإيمان

١ وَالْإِيمَانُ هُوَ التَّيَقُّنُ بِمَا نَرَجُو، أَيِ الْبُرْهَانِ لَنَا عَلَى وُجُودِ مَا لَا يَرَى.

٢ وَبِسَبَبِ هَذَا الْإِيمَانِ، أَظْهَرَ اللَّهُ رِضَاهُ عَلَى الْقَدَمَاءِ.

٣ بِالْإِيمَانِ نَفْهَمُ أَنَّ الْكُونَ خُلِقَ بِأَمْرِ اللَّهِ، حَتَّى إِنْ مَا يَرَى كُونًا مَا لَا يَرَى.

٤ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ ذَبِيحَةً لِلَّهِ أَفْضَلَ مِمَّا قَدَّمَ قَايِنُ. وَهَكَذَا صَادَقَ اللَّهُ عَلَى أَنَّهُ بَارٌّ، إِذْ قَبِلَ تَقَدِّمَاتِهِ. وَبِإِيمَانِهِ مَازَالَ يَتَكَلَّمُ مَعَ اللَّهِ أَنَّهُ مَيِّتٌ.

٥ بِالْإِيمَانِ رُفِعَ أَخْنُوخُ إِلَى اللَّهِ حَيًّا، فَلَمْ يَذُقِ الْمَوْتَ. وَمَا كَانَ مُمَكِّنًا أَنْ يَجِدَهُ أَحَدٌ عَلَى الْأَرْضِ لِأَنَّ اللَّهَ رَفَعَهُ إِلَيْهِ. فَقَبَلَ أَنْ يَرْفَعَ، أَمْتَدَّ لِأَنَّهُ أَرْضَى اللَّهُ.

٦ وَبِعَبْرِ إِيمَانٍ، لَا يَمَكِنُ إِرْضَاءُ اللَّهِ. فَعَلَى مَنْ يَأْتِي إِلَى اللَّهِ أَنْ يُؤْمِنَ بِأَنَّهُ مُوجُودٌ، وَبِأَنَّهُ يُكَافِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ.

٧ بِالْإِيمَانِ بَنَى نُوحٌ سَفِينَةً لِيُخَلِّصَ نَفْسَهُ وَعَائِلَتَهُ، إِذْ حَذَرَهُ اللَّهُ مِنْ أُمُورٍ لَمْ تَحْدُثْ بَعْدُ، فَامْتَلَأَ رَهْبَةً. وَبِإِيمَانِهِ هَذَا أَدَانَ الْعَالَمَ، وَصَارَ وَرِثًا لِلرَّبِّ الَّذِي يَأْتِي بِالْإِيمَانِ.

٨ بِالْإِيمَانِ أَطَاعَ إِبْرَاهِيمُ اللَّهَ لَمَّا دَعَاهُ، وَخَرَجَ إِلَى مَكَانٍ سَيَصِيرُ مِيرَاثًا لَهُ. خَرَجَ حَتَّى دُونَ أَنْ يَعْرِفَ إِلَى أَيْنَ.

٩ بِالْإِيمَانِ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْأَرْضِ الْمَوْعُودَةِ كَغَرِيبٍ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ. سَكَنَ الْخِيَامَ كَمَا فَعَلَ إِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ اللَّذَانِ كَانَا وَرِثَتَيْنِ لِنَفْسِ الْوَعْدِ مَعَهُ.

١٠ فَعَلَ هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ يَتَطَلَّعُ إِلَى الْمَدِينَةِ ذَاتِ الْأَسَاسَاتِ الْأَبَدِيَّةِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي مَهْنَدُسُهَا وَبَانِيهَا هُوَ اللَّهُ.

١١ بِالْإِيمَانِ نَالَ إِبْرَاهِيمُ قُدْرَةً عَلَى أَنْ يُجِيبَ ابْنًا مَعَ أَنَّ سَارَةَ كَانَتْ عَاقِرًا. وَمَعَ أَنَّهُ تَعَدَّى سِنَّ الْإِنْجَابِ، إِلَّا أَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي وَعَدَهُ أَمِينٌ.

١٢ وَمِنْ هَذَا الرَّجُلِ الْوَاحِدِ الَّذِي كَانَ فِي حُكْمِ الْأَمْوَاتِ، جَاءَ نَسْلٌ كَثِيرٌ بَعْدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَبَعْدَ حَبَاتِ الرَّمْلِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.

١٣ مَاتَ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ وَهُمْ مُؤْمِنُونَ. مَا تُوَا دُونَ أَنْ يَنَالُوا الْوَعْدَ، لَكِنَّهُمْ حَيُّوهَُا بِفَرَجٍ مِنْ بَعِيدٍ مُقَرَّرِينَ بِأَنَّهُمْ غَرَبَاءُ عَابِرُونَ هَذِهِ الْأَرْضِ.

١٤ وَمَنْ يَقُولُونَ مِثْلَ هَذَا، يُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ يَحْتَوْنَ عَنْ وَطَنِ.

١٥ فَلَوْ كَانُوا يُفَكِّرُونَ بِالْوَطَنِ الَّذِي تَرَكُوهُ، لَكَانَتْ لَهُمْ فُرْصَةٌ الْعُودَةِ إِلَيْهِ.

- ١٦ لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَحْنُونَ إِلَى وَطَنِ أَفْضَلَ، وَطَنِ سَمَاوِيٍّ. وَلِهَذَا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي بِأَنْ يُدْعَى إِلَهُهُمْ، فَقَدْ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً\*.
- ١٧ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ ابْنَهُ إِسْحَاقَ ذَبِيحَةً عِنْدَمَا امْتَحَنَهُ اللَّهُ. نَعَمْ، فَالَّذِي تَلَقَّى وَعُودَ اللَّهِ، كَانَ مُسْتَعِدًّا أَنْ يَقْدِمَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ.
- ١٨ إِذْ قَالَ لَهُ اللَّهُ: «سَيَكُونُ لَكَ نَسْلٌ بِوَسِطَةِ إِسْحَاقَ.»†
- ١٩ فَمَنْ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى إِقَامَةِ الْأَمْوَاتِ. وَيُمْكِنُ الْقَوْلُ رَمْزِيًّا إِنَّ إِبْرَاهِيمَ اسْتَرَدَّ إِسْحَاقَ مِنَ الْمَوْتِ.
- ٢٠ بِالْإِيمَانِ بَارَكَ إِسْحَاقُ وَلَدِيهِ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو بَرَكَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِالْمُسْتَقْبَلِ.
- ٢١ بِالْإِيمَانِ بَارَكَ يَعْقُوبُ وَلَدِي يُوْسُفَ كِلَيْهِمَا وَهُوَ يَحْتَضِرُ، وَسَجَدَ لِلَّهِ مَتِكًا عَلَى عَصَاهُ.
- ٢٢ بِالْإِيمَانِ تَحَدَّثَ يُوْسُفُ فِي نِهَائِهِ حَيَاتِهِ عَنْ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَأَوْصَاهُمْ بِمَا يُرِيدُ مِنْهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِعِظَامِهِ.
- ٢٣ بِالْإِيمَانِ، وَالِدَا مُوسَى أَخْفِيَاهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بَعْدَ وِلَادَتِهِ. لَقَدْ رَأَى أَنَّهُ طِفْلٌ جَمِيلٌ، وَلَمْ يَخْشِ أَوْامِرَ الْمَلِكِ.
- ٢٤ بِالْإِيمَانِ لَمَّا كَبُرَ مُوسَى رَفَضَ أَنْ يُدْعَى ابْنًا لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ.
- ٢٥ وَاخْتَارَ سُوءَ الْمُعَامَلَةِ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ عَلَى التَّمَتُّعِ بِمِلَذَاتِ الْخَطِيئَةِ الْمُؤَقَّتَةِ.
- ٢٦ وَاعْتَبَرَ احْتِمَالَ الْخُرْزِيِّ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ أَثْمَنَ مِنْ كُنُوزِ مِصْرَ كُلِّهَا، لِأَنَّهُ كَانَ يَتَطَّلَعُ إِلَى مُكَافَأَتِهِ.
- ٢٧ بِالْإِيمَانِ تَرَكَ مُوسَى مِصْرَ غَيْرَ عَائِيٍّ بِغَضَبِ الْمَلِكِ. وَكَانَ ثَابِتَ الْعَزْمِ كَأَنَّهُ يَرَى اللَّهَ الَّذِي لَا يَرَى.
- ٢٨ بِالْإِيمَانِ احْتَفَلَ بِالْفِصْحِ، وَرَشَّ الدَّمَ لِكَيْلَا يَمَسَّ الْمَلَاكُ الْمَهْلِكُ‡ أَيُّ بَكْرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢٩ بِالْإِيمَانِ عَبَّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ كَأَنَّهُمْ يَمْشُونَ عَلَى أَرْضٍ يَابِسَةٍ، لَكِنْ حِينَ حَاوَلَ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ، غَرِقُوا.
- ٣٠ بِالْإِيمَانِ سَقَطَتْ أَسْوَارُ أَرِيحَا، بَعْدَ أَنْ دَارَ الشَّعْبُ حَوْلَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٣١ بِالْإِيمَانِ لَمْ تُقْتَلْ رَا حَابُ السَّاقِطَةِ مَعَ الَّذِينَ عَصَوْا، لِأَنَّهَا رَحَّبَتْ بِالْجَاسُوسِينَ.
- ٣٢ وَمَاذَا أَقُولُ أَيْضًا؟ إِذْ لَا وَقْتٌ لِلْحَدِيثِ عَنْ جَدْعُونَ وَبَارَاقَ وَشَمْشُونَ وَيَفْتَاخَ وَدَاوُدَ وَصَمُوئِيلَ وَالْأَنْبِيَاءِ.
- ٣٣ بِالْإِيمَانِ فَتَحَ هُوْلَاءُ مَمْلَكَةً، وَرَسَخُوا الْعَدْلَ، وَنَالُوا وَعُودًا مِنَ اللَّهِ. سَدُّوا أَفْوَاهَ أُسُودٍ.
- ٣٤ أَطْفَأُوا قُوَّةَ النَّارِ، وَنَجَّوْا مِنَ الْمَوْتِ بِالسَّيْفِ. اكَتَسَبُوا قُوَّةَ وَهُمْ ضَعْفَاءُ. صَارُوا أَشِدَاءً فِي الْمَعَارِكِ، وَهَزَمُوا جِيُوشًا غَرِيبَةً.
- ٣٥ اسْتَرَدَّتْ نِسَاءً أَشْخَاصًا مَاتُوا ثُمَّ قَامُوا مِنَ الْمَوْتِ. تَعَرَّضَ آخَرُونَ لِلتَّعْذِيبِ، وَرَفَضُوا أَنْ يُطَلَّقَ سَرَاحُهُمْ، لِكَيْ يَنَالُوا قِيَامَةً أَفْضَلَ.
- ٣٦ وَاجَهَ بَعْضُهُمُ الْاسْتِهْزَاءَ وَالْجُلْدَ، وَوَجَهَ آخَرُونَ السَّلَاسِلَ وَالسُّجُونَ.
- ٣٧ رُجِمَ بَعْضُهُمْ، وَنُشِرَ بَعْضُهُمْ. قُتِلَ بَعْضُهُمْ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا بَعْضُهُمْ فِي جُلُودِ غَمٍّ وَمَاعِزٍ. افْتَقَرُوا وَاضْطَهَدُوا وَأُسَيِّتَتْ مُعَامَلَتُهُمْ.
- ٣٨ لَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ جَدِيدًا بِهِمْ. هَامُوا فِي الصَّحَارَى وَالْجِبَالِ، وَعَاشُوا فِي كُهُوفٍ وَمَغَايِرٍ فِي الْأَرْضِ.
- ٣٩ امْتَدَّحَ اللَّهُ هُوْلَاءَ جَمِيعًا عَلَى إِيمَانِهِمْ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَنَالُوا الْوَعْدَ الْعَظِيمَ.
- ٤٠ فَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لَنَا شَيْئًا أَفْضَلَ مِمَّا نَالُوا هُمْ، وَأَرَادَ أَنْ يُحَقِّقَ الْكَمَالَ لَنَا وَلَهُمْ مَعًا.

\* ١١:١٦ مدينة روحية يسكن فيها الله مع شعبه. وتسمى أيضاً «القدس السماوية» † ١١:١٨ سيكون ... إسحق. من كتاب التكوين 21: 12. ‡ 11:28

الملاك المهلك. هو الملك الذي أرسله الله لقتل الأبنكار (أول الموايد) في مصر. انظر كتاب الخروج 12: 32-29

## ١٢

## الاقْتِدَاءُ بِيَسُوعَ

- ١ فَهِيَ أَنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّ هُنَاكَ شُهَدَاءَ كَثِيرِينَ لِلْإِيمَانِ يُحِيطُونَ بِنَا كَسَحَابَةٍ. لِهَذَا فَلْتَتَخَلَّصْ مِنْ كُلِّ حِمْلٍ مِنَ الْخَطِيئَةِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تَعِيقَنَا بِسَهُولَةٍ. وَلَنَجْرِبْ بِصَبْرٍ فِي السَّبَاقِ الْمَرْسُومِ لَنَا.
- ٢ وَلَنُثَبِّتْ عِيُونَنَا عَلَى يَسُوعَ، قَائِدِ إِيْمَانِنَا وَمُكَلِّمِهِ. فَمِنْ أَجْلِ الْفَرَجِ الَّذِي كَانَ فِي أَنْتِظَارِهِ، احْتَمَلِ الصَّلِيبَ، مُسْتَهِينًا بِالْعَارِ. وَقَدْ أَخَذَ الْآنَ مَكَانَهُ عَنِ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ.
- ٣ تَأَمَّلُوا هَذَا الَّذِي احْتَمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الْعِدَاوَةِ الشَّدِيدَةِ مِنْ أَنْاسٍ خُطَاةٍ، حَتَّى لَا تَفْشَلُوا وَلَا تَسْتَسْلِبُوا.

## اللَّهُ أَبُوْنَا

- ٤ حَتَّى الْآنَ، لَمْ تُجَاهِدُوا فِي حَرْبِكُمْ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ حَتَّى الْمَوْتِ.
- ٥ وَرَبَّمَا نَسِيتُمْ رِسَالَةَ التَّشْجِيعِ الَّتِي يُوجِّهُهَا اللَّهُ لَكُمْ كَأَوْلَادٍ لَهُ عِنْدَمَا يَقُولُ:

«لَا تَسْتَخَفْ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ،\*

وَلَا تَفْشَلْ حِينَ يُؤَذِّبُكَ.

٦ فَالرَّبُّ يُؤَذِّبُ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ،

وَهُوَ يُجَلِّدُ كُلَّ مَنْ يَقْبَلُهُ ابْنًا لَهُ.» \*

٧ فَاحْتَمِلُوا الْمَشَقَّةَ كَتَأْدِيبِ اللَّهِ، لِأَنَّهَا تُبَيِّنُ أَنَّ اللَّهَ يُعَامِلُكُمْ كَأَبْنَاءٍ. فَأَيُّ ابْنٍ لَا يُؤَذِّبُهُ أَبُوهُ؟

٨ فَإِذَا لَمْ تُؤَذِّبُوا، كَمَا يُؤَذِّبُ كُلُّ الْأَبْنَاءِ، تَكُونُونَ كَالْأَبْنَاءِ غَيْرِ الشَّرْعِيِّينَ، لَا أَبْنَاءَ حَقِيقِيِّينَ.

٩ وَفَضْلًا عَنْ هَذَا، فَقَدْ كَانَ لَنَا جَمِيعًا آبَاءٌ بَشَرِيُونَ يُؤَذِّبُونَنَا، وَكَمَا تَحْتَرِمُهُمْ. فَكَمْ يَجْدُرُ بِنَا أَنْ نَخْضَعَ لِتَأْدِيبِ اللَّهِ، أَيُّ أَرْوَاحِنَا،

فَنَحِيًّا؟

١٠ أَدْبَانًا هُوَ لِإِفْتِرَةِ قَلِيلَةٍ حَسَبَ مَا رَأَوْا مُنَاسِبًا، أَمَّا اللَّهُ فَيُؤَذِّبُنَا لِحَبْرِنَا، لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قَدَاسَتِهِ.

١١ وَمَا مِنْ ابْنٍ يَرَى التَّأْدِيبَ مُفْرَحًا فِي وَقْتِهِ، بَلْ يَرَاهُ مُحْزِنًا. لَكِنَّ الَّذِينَ تَدْرَبُوا بِالتَّأْدِيبِ يَرُونَ فِيمَا بَعْدَ أَنْ التَّأْدِيبَ قَدْ أَنْتَجَعَ فِي

حَيَاتِهِمُ السَّلَامَ النَّابِعَ مِنْ حَيَاةِ الْبِرِّ.

## انْتَبِهُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ

١٢ فَارْفَعُوا أَيَادِيَكُمْ الرَّخْوَةَ، وَشَدِّدُوا الرُّكْبَ الضَّعِيفَةَ!

١٣ مَهِّدُوا الطَّرِيقَ أَمَامَ أَقْدَامِكُمْ، لِئَلَّا تَتَخَلَعَ الْقَدَمُ الْعَرَجَاءُ، بَلْ تُشْفَى!

١٤ اسْعُوا إِلَى السَّلَامِ مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ، وَعَيْشُوا حَيَاةً مُقَدَّسَةً. فَبِغَيْرِ الْقَدَاسَةِ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَرَى أَحَدُ الرَّبِّ.

١٥ وَاحْرِصُوا عَلَى أَنْ لَا يَفُوتَ أَحَدُكُمْ نِعْمَةُ اللَّهِ، لِئَلَّا يَنْبَتَ فِي قُلُوبِكُمْ جَذْرُ مَرَارَةٍ وَيَسْمَمُ كَثِيرِينَ!

١٦ وَاحْرِصُوا عَلَى أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدُكُمْ غَيْرَ أَمِينٍ أَوْ آثِمًا كَمَا كَانَ عَيْسُو الَّذِي بَاعَ حُقُوقَهُ كَبِئْرٍ مُقَابِلَ بَعْضِ الطَّعَامِ!

\* ١٢:٥ الرَّبِّ. أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي النَّصِّ الْعِبْرِيِّ الْمُقْتَبَسِ هُوَ «يهوه»، وَقَدْ تُرْجِمَتْ فِي مَوْضِعِهَا الْأَصْلِيِّ إِلَى «اللَّهُ».



١٧ وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرِثَ الْبَرَكَةَ فِيمَا بَعْدَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُ. إِذْ لَمْ يَجِدْ طَرِيقَةً يَغْيِرُ فِيهَا مَا حَدَثَ، مَعَ أَنَّهُ طَلَبَ الْبَرَكَةَ مِنْ أَبِيهِ بِدُمُوعٍ.

١٨ وَأَنْتُمْ لَمْ تَأْتُوا إِلَى جَبَلٍ يَلْمَسُ وَيَشْتَعِلُ بِالنَّارِ.

لَمْ تَأْتُوا إِلَى مَكَانٍ ظُلْمَةٍ وَعَتَمَةٍ وَزَوَابِعٍ.

١٩ لَمْ تَأْتُوا إِلَى نَفْخِ بُوقٍ أَوْ إِلَى صَوْتِ نَاطِقٍ، جَعَلَ الَّذِينَ سَمِعُوهُ يَلْتَمِسُونَ أَنْ يَتَوَقَّفَ الْكَلَامُ الْمَوْجَهُ إِلَيْهِمْ.

٢٠ إِذْ لَمْ يَحْتَمِلُوا مَا أَمُرُوا بِهِ: «حَتَّى لَوْ لَمَسَ الْجَبَلُ حَيَوَانَ، يَنْبَغِي رَجْمُهُ.»<sup>†</sup>

٢١ وَكَانَ الْمَنْظَرُ مَخِيفًا جَدًّا حَتَّى إِنَّ مُوسَى قَالَ: «أَنَا أَرْتَجِفُ خَوْفًا.»<sup>‡</sup>

٢٢ لَكِنَّا كُنَّا جِئْنَا إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ،<sup>S</sup> إِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ، الْقُدْسِ السَّمَاوِيَّةِ. جِئْنَا إِلَى عَشْرَاتِ الْأَلْفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُجْتَمِعِينَ فِي احْتِفَالٍ بَهِيحٍ.

٢٣ جِئْنَا إِلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَبْكَارِ الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي السَّمَاءِ. جِئْنَا إِلَى اللَّهِ، قَاضِي كُلِّ الْبَشَرِ. جِئْنَا إِلَى أَرْوَاحِ آبَائِ مُكَلِّينَ.

٢٤ جِئْنَا إِلَى يَسُوعَ، وَسَيْطِ عَهْدِ جَدِيدٍ، وَإِلَى دَمِ مَرشُوشٍ \*\* يَكْلِمُنَا بِأُمُورٍ أَفْضَلَ مِنْ مَا كَلَّمْنَا بِهِ دَمُ هَابِيلَ.

٢٥ فَاحْرُصُوا عَلَيَّ أَنْ لَا تَرْفُضُوا سَمَاعَ مَنْ يَكَلِّمُكُمْ. رَفُضَ هُوْلَاءُ أَنْ يَسْتَمِعُوا إِلَى مَنْ حَذَّرَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ، فَلَمْ يَنْجُوا مِنَ الْعِقَابِ. فَكَيْفَ يَسَعُنَا أَنْ نَجُوعَ إِذَا ابْتَعَدْنَا عَنِ الَّذِي يُحَذِّرُنَا مِنَ السَّمَاءِ؟

٢٦ هَزَّ الْأَرْضَ صَوْتُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَمَّا الْآنَ فَقَدْ قَطَعَ هَذَا الْوَعْدَ فَقَالَ:

«مَرَّةً أُخْرَى،

سَأَزْلِلُ لَا الْأَرْضَ وَحَدَهَا،

بَلِ السَّمَاءِ أَيْضًا.»<sup>\*</sup>

٢٧ فَقَوْلُهُ: «مَرَّةً أُخْرَى،» يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَشْيَاءَ غَيْرَ الثَّابِتَةِ سَتْرَالُ. إِذْ هِيَ أَشْيَاءٌ مَخْلُوقَةٌ. وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُزَلَّزَلَ سَتَبْقَى.

٢٨ وَالْمَلَكُوتُ الَّذِي نَنَالُهُ هُوَ مَلَكُوتٌ غَيْرُ قَابِلٍ لِلزَّلْزَلَةِ. لِهَذَا فَلْنُظْهِرِ امْتِنَانَنَا لَهُ، وَلْنَعْبُدِ اللَّهَ عِبَادَةً مَقْبُولَةً بِتَوْقِيرٍ وَمَهَابَةٍ.

٢٩ فَالْهُنَا نَارٌ مُلْتَهَمَةٌ!

## ١٣

١ اسْتَمْتَرُوا فِي مَحَبَّتِكُمْ الْأَخَوِيَّةِ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ.

٢ وَلَا تَنْسُوا اسْتِضَافَةَ الْغُرَبَاءِ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ اسْتِضَافُوا مَلَائِكَةً فِي بُيُوتِهِمْ دُونَ أَنْ يَدْرُوا.

<sup>†</sup> ١٢:٢٠ حتى ... رجمه. من كتاب الخروج 19: 12-13.

<sup>‡</sup> ١٢:٢١ أنا ... خوفًا. من كتاب التثنية 9: 19. والأعداد من 18-21 تصف أحداثًا وقعت لليهود أيام موسى. انظر كتاب الخروج 19. مقارنة ذلك بالنعمة التي يتمتع بها أبناء العهد الجديد: الأعداد 22-24. S ١٢:٢٢ صهيون. من الأسماء القديمة لمدينة القدس. \*\* ١٢:٢٤ دم مرشوش. أي دم الرب يسوع الذي سفك على الصليب.

<sup>\*</sup> ١٢:٢٦ حجي 2: 6

٣ تَذَكَّرُوا الْمَسْجُونِينَ كَمَا تَكُونُ مَسْجُونُونَ مَعَهُمْ. وَتَذَكَّرُوا ضَحَايَا سُوءِ الْمُعَامَلَةِ، كَمَا تَكُونُ أَنْتُمْ الَّذِينَ تُعَانُونَ.  
 ٤ يَنْبَغِي أَنْ يُكْرِمَ الْجَمِيعُ الزَّوْجَاجَ، فَاتَّبِعُوا عَنِ الْخِيَانَةِ الزَّوْجِيَّةِ. وَتَذَكَّرُوا أَنَّ اللَّهَ سَيَدِينُ الْمُحْلِينَ جِنْسِيًّا وَالزَّوْجَةَ.  
 ٥ احْفَظُوا حَيَاتَكُمْ مِنْ مَحَبَّةِ الْمَالِ، وَاقْنَعُوا بِمَا لَدَيْكُمْ. وَادْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ قَالَ:

«أَنَا لَنْ أَتْرَكَكَ،

وَلَنْ أَتَخَلَّى عَنْكَ.» \* ❖

٦ لِهَذَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَقُولَ بِكُلِّ ثِقَّةٍ:

«الرَّبُّ مُعِينِي فَلَا أَخَافُ.

فَمَا الَّذِي يُمْكِنُ لِبَشَرٍ أَنْ يَصْنَعَهُ بِي؟» \* ❖

٧ اذْكُرُوا قَادَتِكُمُ الَّذِينَ كَلَّمَكُمُ بِكَلَامِ اللَّهِ. تَأْمَلُوا حَصِيلَةَ حَيَاتِهِمْ وَاقْتَدُوا بِإِيمَانِهِمْ.

٨ إِنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ لَا يَتَّعَبُ. فَهُوَ كَمَا هُوَ، أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ،

٩ فَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِأَنْ يَجْرُسَكُمْ وَرَاءَ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ التَّعَالِيمِ الْغَرِيبَةِ عَنْ يَسُوعَ. فَالْأَفْضَلُ هُوَ أَنْ تَتَّقَى قُلُوبَكُمْ بِالنِّعْمَةِ، لَا بِالنِّظْمَةِ الطَّعَامِ الَّتِي لَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهَا الَّذِينَ رَاعَوْهَا.

١٠ وَلَدَيْنَا ذَبِيحَةٌ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا أَوْلِيَاكَ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي خِيَمَةِ أَرْضِيَّةٍ.

١١ يَدْخُلُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ فِي ذَلِكَ النِّظَامِ الْقَدِيمِ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ بِدِمَاءِ الْحَيَوَانَاتِ قُرْبَانًا عَنِ الْخَطَايَا، أَمَّا أَجْسَادُ الْحَيَوَانَاتِ نَفْسَهَا فَتُحْرَقُ خَارِجَ الْمُخِيمِ.

١٢ وَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى يَسُوعَ الَّذِي تَأَلَّمَ أَيْضًا خَارِجَ بَابِ الْمَدِينَةِ لِجَعَلِ شَعْبَهُ مُقَدَّسًا بِدَمِهِ.

١٣ لِهَذَا، لِنُخْرِجْ إِلَيْهِ خَارِجَ الْمُخِيمِ وَنَشْتَرِكْ فِي عَارِهِ.

١٤ إِذْ لَيْسَتْ لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ لِنَتَمَسَّكَ بِهَا، بَلْ نَحْنُ نَتَطَّلِعُ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْآتِيَةِ.

١٥ فَلِنَقْدِمْ بِيَسُوعَ ذَبَائِحَ التَّسْبِيحِ الدَّائِمِ لِلَّهِ، أَيِ التَّعْبِيرِ الشَّفَوِيِّ عَنِ اعْتِرَافِنَا بِالْإِيمَانِ بِاسْمِهِ.

١٦ وَلَا تَنْسُوا فِعْلَ الْخَيْرِ وَالِاشْتِرَاكِ فِي سَدِّ حَاجَاتِ الْآخَرِينَ. فَهَذِهِ هِيَ الذَّبَائِحُ الَّتِي تَسُرُّ اللَّهَ حَقًّا.

١٧ أَطِيعُوا قَادَتِكُمُ الرُّوحِيِّينَ وَاخْضَعُوا لِسُلْطَتِهِمْ. فَهُمْ يَسْهَرُونَ عَلَى رِعَايَتِكُمْ عَالِمِينَ أَنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ أَمَامَ اللَّهِ عَنِ ذَلِكَ. فَاطِيعُوهُمْ لِكَيْ يُؤَدُّوا خِدْمَتَهُمْ بِفَرَحٍ لَا بِمَشَقَّةٍ، لِأَنَّ مَشَقَّتَهُمْ لَيْسَتْ لِفَائِدَتِكُمْ.

١٨ صَلُّوا لِأَجْلِنَا. نَحْنُ مَرْتَاخُو الضَّمِيرِ تَمَامًا فِي حَيَاتِنَا وَخِدْمَتِنَا، لِأَنَّنا نَشْتَبِي دَائِمًا أَنْ نَفْعَلَ الصَّوَابَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

١٩ وَأَرْجُو مِنْكُمْ أَنْ تَصَلُّوا عَلَيَّ نَحْوِ خَاصٍّ مِنْ أَجْلِ عَوْدَتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعًا.

٢٠ لَيْتَ إِلَهَ السَّلَامِ الَّذِي أَقَامَ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، رَاعِي الْخِرَافِ الْعَظِيمِ الَّذِي سَفَكَ دَمَهُ صَانِعًا الْعَهْدَ الْجَدِيدَ الْآبَدِيَّ،

٢١ يُسَلِّحُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ صَالِحٍ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ لِتَعْمَلُوا إِرَادَتَهُ. فَلَيْتَهُ يَعْمَلُ فِينَا مَا يُرْضِيهِ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.  
آمين.

٢٢ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَصَلِّي أَنْ تَقْبَلُوا رِسَالَةَ التَّشْجِيعِ هَذِهِ، وَقَدْ جَعَلْتُهَا مُخْتَصِرَةً قَدْرَ الْإِمْكَانِ.  
٢٣ أَوْدُ أَنْ أُحِيطُكُمْ عَلِمًا بِأَنَّهُ قَدْ أُطْلِقَ سَرَّاحُ أَخِينَا تِيموثَاوُسَ مِنَ السِّجْنِ. فَإِذَا وَصَلَ إِلَيَّ قَرِيبًا، سَأَصْحَبُهُ مَعِيَ حِينَ آتِي لِرُؤْيَتِكُمْ.  
٢٤ بَلِّغُوا تَحِيَّاتِنَا إِلَى قَادَتِكُمْ جَمِيعًا وَإِلَى جَمِيعِ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. يَبْلِغُكُمْ كُلُّ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ إِيطَالِيَا تَحِيَّاتِهِمْ.  
٢٥ لِتَكُنْ نِعْمَةُ اللَّهِ مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ.

## رِسَالَةُ يَعْقُوبَ

١ مِنْ يَعْقُوبَ عَبْدِ اللَّهِ وَالرَّبِّ يُسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى شَعْبِ اللَّهِ \* الْمُسْتَتِّ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

### الإِيمَانُ وَالْحِكْمَةُ

٢ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، عِنْدَمَا تَوَاجِهُونَ أَنْوَاعًا كَثِيرَةً مِنَ التَّجَارِبِ، اعْتَبِرُوا ذَلِكَ دَافِعًا إِلَى أَنْ تَفْرَحُوا كُلَّ الْفَرَحِ.  
 ٣ وَذَلِكَ لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ أَنْ امْتِحَانِ إِيمَانِكُمْ يُولِّدُ فِيكُمْ الصَّبْرَ.  
 ٤ فَحَافِظُوا عَلَى هَذَا الصَّبْرِ إِلَى النِّهَايَةِ، لِكَيْ يَنْتِجَ عَمَلُهُ الْكَامِلَ فِيكُمْ، فَتَصْبِرُوا نَاضِحِينَ وَكَامِلِينَ، لَا يَنْقُصُكُمْ شَيْءٌ.  
 ٥ وَإِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ تَنْقُصُهُ الْحِكْمَةُ، فَلْيَطْلُبْهَا مِنَ اللَّهِ فَتُعْطَى لَهُ. فَاللَّهُ يُعْطِي جَمِيعَ النَّاسِ بِسَخَاءٍ وَلَا يُعِيرُهُمْ.  
 ٦ لَكِنْ عَلَيْهِ أَنْ يَطْلُبَ بِإِيمَانٍ وَأَنْ لَا يَشُكَّ، لِأَنَّ الَّذِي يَشُكُّ يُشْبِهُ مَوْجَ الْبَحْرِ الَّذِي تَتَلَاعَبُ بِهِ الرِّيحُ وَتَقْدِفُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ.

٧ فَلَا يَظُنُّ مِثْلُ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ أَنَّهُ سَيَنَالُ شَيْئًا مِنَ الرَّبِّ.  
 ٨ فَهُوَ إِنْسَانٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى أَيِّ رَأْيٍ، وَجَمِيعُ شُؤُونِ حَيَاتِهِ غَيْرُ مُسْتَقَرَّةٍ.

### الغِنَى الْحَقِيقِيُّ

٩ عَلَى الْمُؤْمِنِ الْفَقِيرِ أَنْ يَفْتَخِرَ بِالْمَكَانَةِ الَّتِي رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا.  
 ١٠ وَعَلَى الْمُؤْمِنِ الْغَنِيِّ أَنْ يَفْتَخِرَ بِالتَّوَاضُعِ الَّذِي مَنَحَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، لِأَنَّ حَيَاتَهُ سَتَنَبِي كَمَا تَذُبُّ أَزْهَارُ الْحُقُولِ.  
 ١١ تُشْرِقُ الشَّمْسُ بِجَرَارَتِهَا الْمُتَلَهِّبَةِ، فَتُحْرِقُ الْأَعْشَابَ وَتُسْقِطُ أَزْهَارَهَا، وَيَتَلَاشَى جَمَاهُا. هَكَذَا يَذُبُّ الْإِنْسَانُ الْغَنِيُّ وَهُوَ مُنْشَغَلٌ فِي أَعْمَالِهِ.

### التَّجَارِبُ لَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ

١٢ هَنِيئًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَحْتَمِلُ التَّجْرِبَةَ، لِأَنَّهُ سَيَنَالُ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ عِنْدَمَا يَجْتَازُ التَّجْرِبَةَ بِجَاحٍ، الْإِكْلِيلَ الَّذِي وَعَدَ بِهِ اللَّهُ جَمِيعَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ.  
 ١٣ وَإِذَا تَعَرَّضَ أَحَدٌ لِلتَّجْرِبَةِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ: «هَذِهِ تَجْرِبَةٌ مِنَ اللَّهِ.» لِأَنَّ اللَّهَ لَا تُغْرِيهِ الشُّرُورُ، وَهُوَ لَا يُغْرِي بِهَا أَحَدًا.  
 ١٤ لَكِنَّ الْإِنْسَانَ يَجْرِبُ بِسَبَبِ شَهْوَتِهِ الَّتِي تَجْدِبُهُ وَتُغْرِيهِ.  
 ١٥ وَعِنْدَمَا تَجِبُّ الشَّوَّةُ، تَدُ خَطِيئَةً. وَعِنْدَمَا يَكْتَمِلُ نُمُو الْخَطِيئَةِ، فَإِنَّهَا تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.  
 ١٦ أَيُّهَا الإِخْوَةُ الْأَحِبَّاءُ، لَا تَتَّخِذُوا،  
 ١٧ فَكُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهَبَةٍ كَامِلَةٍ، تَأْتِي مِنْ فَوْقَ، أَيُّ مِنْ عِنْدِ الْآبِ الَّذِي خَلَقَ أَنْوَارَ السَّمَاءِ. وَعَلَى خِلَافِ تِلْكَ الْأَنْوَارِ، هُوَ لَا يَتَغَيَّرُ كَمَا تَتَغَيَّرُ الْمُتَقَلِّبَةُ.  
 ١٨ وَهُوَ قَدْ اخْتَارَ أَنْ يَجْعَلَنَا أَوْلَادًا لَهُ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ، لِئَن نَكُونَ أَهْمَ خَلَائِقِهِ.

\* ١:١ شَعْبِ اللَّهِ. حَرْفِيًا: «إِلَى الْقَبَائِلِ الْإِفْتِي عَشْرَةَ،» تَشْبِيهًُا لِلْمُؤْمِنِينَ بِقَبَائِلِ الشَّعْبِ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ قَدِيمًا لِتَتِمَّ مَقْصَدُهُ.

## الاسْتِمَاعُ وَالطَّاعَةُ

- ١٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْأَحِبَّاءُ، تَذَكَّرُوا مَا يَلِي: عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مُسْرِعاً فِي الْاسْتِمَاعِ، مُبْطِئاً فِي الْكَلَامِ، وَمُبْطِئاً فِي الْغَضَبِ.
- ٢٠ لِأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ لَا يُوَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يَطْلُبُهَا اللَّهُ.
- ٢١ لِذَلِكَ تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ خُبْثٍ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُحِبُّ بِكُمْ، وَاقْبَلُوا بِوَدَاعَةٍ الْكَلِمَةَ الَّتِي يَغْرِسُهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ، وَالْقَادِرَةَ عَلَى تَخْلِيصِكُمْ.
- ٢٢ اِعْمَلُوا دَائماً بِمَا يَقُولُهُ اللَّهُ، وَلَا تَكْتَفُوا بِسَمَاعِ كَلَامِهِ، فَتَخْدَعُوا بِذَلِكَ أَنْفُسَكُمْ.
- ٢٣ لِأَنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ، يُشْبِهُ شَخْصاً يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِي مِرَاةٍ.
- ٢٤ فَارَى نَفْسَهُ وَلَمْ يَغْيَرْ بِهَا شَيْئاً، ثُمَّ ذَهَبَ وَنَسِيَ مَا رَأَى!
- ٢٥ أَمَا مَنْ يَتَمَنَّى فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ الْكَامِلَةِ الَّتِي تَحْرُرُنَا، وَيَدَاوِمُ عَلَى ذَلِكَ دُونَ أَنْ يَنْسَى مَا يَسْمَعُ، بَلْ يَعْمَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مُبَارِكاً بِسَبَبِ ذَلِكَ.

## الْعِبَادَةُ الْحَقِيقِيَّةُ

- ٢٦ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ مُتَدِينٌ، لَكِنَّهُ لَا يَسِيطِرُ عَلَى لِسَانِهِ، فَهُوَ يَخْدَعُ نَفْسَهُ، وَدِيَانَتُهُ بِلَا فَائِدَةٍ!
- ٢٧ فَالِدِيَانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ فِي نَظَرِ اللَّهِ أَيْنَا تَتَضَمَّنُ مَا يَلِي: أَنْ يَعْتَنِيَ الْمُؤْمِنُ بِالْأَيْتَامِ وَالْأَرَامِلِ فِي ظُرُوفِهِمُ الْقَاسِيَةِ، وَأَنْ يَحْفَظَ نَفْسَهُ مِنَ التَّلَوُّثِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ.

## ٢

## أَحِبُّوا الْجَمِيعَ

- ١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَوَدِّعُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، فَلَا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تُمَيِّزُوا بَيْنَ النَّاسِ.
- ٢ فَلْنَفْتَرِضْ أَنْ رَجُلَيْنِ دَخَلَا إِلَى مَكَانِ اجْتِمَاعِكُمْ: أَحَدُهُمَا يَلْبَسُ ثِيَاباً ثَمِينَةً وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْآخَرُ فَقِيرٌ يَلْبَسُ ثِيَاباً قَدِرَةً بِالْيَةِ.
- ٣ وَلِنَقُلْ إِنَّكُمْ أَظْهَرْتُمْ اهْتِمَاماً خَاصّاً بِالَّذِي يَلْبَسُ ثِيَاباً ثَمِينَةً، فَقُلْتُمْ لَهُ: «تَفَضَّلْ اجْلِسْ هُنَا فِي أَفْضَلِ مَكَانٍ». بَيْنَمَا قُلْتُمْ لِلْفَقِيرِ: «قِفْ هُنَا!» أَوْ «اجْلِسْ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ أقدامنا!»
- ٤ أَلَا تَتَضَعُونَ بِذَلِكَ حَوَاجِزَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، وَتُصَيِّحُونَ قُضَاةَ ذَوِي أَفْكَارٍ شَرِيرَةٍ؟
- ٥ اسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءُ، أَلَمْ يَخْتَرِ اللَّهُ الْفُقَرَاءَ فِي نَظَرِ النَّاسِ، لِيَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي الْإِيمَانِ، وَوَرَثَةَ لِلْمَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِهِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ؟
- ٦ أَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ أَهَنْتُمُ الْفَقِيرَ! لَكِنَّ أَلَيْسَ الْأَغْنِيَاءُ هُمُ الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَكُمْ وَيَسُوفُونُكُمْ إِلَى الْحَاكِمِ؟
- ٧ أَلَيْسُوا هُمُ الَّذِينَ يَهَيِّنُونَ الْأَسْمَ الْجَمِيلَ الَّذِي تُسَبِّحُونَ إِلَيْهِ؟
- ٨ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ الصَّوَابَ إِنْ كُنْتُمْ تَطِيعُونَ الْوَصِيَّةَ الْمُلْكِيَّةَ الْوَارِدَةَ فِي الْكَلِمَةِ الْمَكْتُوبَةِ: «تُحِبُّ صَاحِبَكَ\* كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ.»†

\* ٢:٨ صاحبك. بالرجوع إلى بشارة لوقا 10: 25-37، نفهم أن المقصود بالصاحب هو كل إنسان في حاجة إلى المساعدة. † ٢:٨ تحب ... نفسك. من كتاب اللاويين

- ٩ أما إذا مَيَّزْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ، فَأَنْتُمْ تَكْسِرُونَ شَرِيعَةَ اللَّهِ.
- ١٠ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّ مَنْ يُطَبِّقُ الشَّرِيعَةَ كُلَّهَا، وَلَكِنَّهُ يَكْسِرُ وَصِيَّةً وَاحِدَةً، يَكُونُ مُذْنِبًا يَكْسِرُ الْوَصَايَا كُلَّهَا!
- ١١ فَالَّذِي قَالَ: «لا تَزْنِ.» † قال أيضاً: «لا تَقْتُلِ.» S فإن كُنْتَ لا تَزْنِي، لَكِنَّكَ تَقْتُلُ، فَقَدْ كَسَرْتَ الشَّرِيعَةَ.
- ١٢ فَتَكَلَّمُوا وَاعْمَلُوا كَأَنَّكُمْ سَيَحَاكُمُونَ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ بَحْرِيَّةً.
- ١٣ لِأَنَّ دِينُونَ اللَّهِ سَتَكُونُ بِلا رَحْمَةٍ نُجَاهِ عِدِي الرَّحْمَةِ، أَمَّا الرَّحْمَةُ، فَإِنَّهَا تَنْتَصِرُ عَلَى الدَّيْنُونَةِ!

### الإيمانُ والأعمالُ

- ١٤ ما الفائدةُ يا إِخْوَتِي، إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنَّهُ يُؤْمِنُ، لَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ؟ فَذَلِكَ الْإِيمَانُ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَهُ.
- ١٥ فَوَلِّوْا حَاجَةَ أَحَدِ الْإِخْوَةِ أَوْ الْأَخْوَاتِ إِلَى ثِيَابٍ أَوْ طَعَامٍ،
- ١٦ فَقَالَ أَحَدٌ كَرَّمَهُمَا: «يُبَارِكُكُمَا اللَّهُ. اسْتَدْفِنَا وَكُلَا حَتَّى الشَّبَعِ!» لَكِنَّكُمْ لَمْ تُعْطُوهُمَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْجَسَدُ مِنْ ثِيَابٍ وَطَعَامٍ، فَمَا الْفَائِدَةُ؟
- ١٧ هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيْضاً: إِنْ لَمْ تُرَافِقْهُ أَعْمَالٌ، فَهُوَ إِيْمَانٌ مَيِّتٌ.
- ١٨ وَقَدْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: «هُنَاكَ مَنْ لَهُ إِيْمَانٌ، وَهُنَاكَ مَنْ لَهُ أَعْمَالٌ!» فَأَقُولُ إِنَّكَ لا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُظْهِرَ إِيْمَانَكَ مِنْ دُونِ أَعْمَالٍ، أَمَّا أَنَا فَأُظْهِرُ إِيْمَانِي مِنْ خِلَالِ أَعْمَالِي.
- ١٩ أَتُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ؟ هَذَا حَسَنٌ! لَكِنْ حَتَّى الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ تُوْمِنُ بِذَلِكَ وَتَرْتَعِشُ خَوْفًا.
- ٢٠ أَيُّهَا الْجَاهِلُ، أَتُرِيدُ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ الْإِيمَانَ مِنْ دُونِ أَعْمَالٍ بِلا فائِدَةٍ؟
- ٢١ أَلَمْ يُعْتَبَرْ أَبُونَا إِبْرَاهِيمُ بَارًّا فِي نَظَرِ اللَّهِ بِأَعْمَالِهِ، وَذَلِكَ عِنْدَمَا قَدَّمَ ابْنَهُ اسْحَقَ عَلَى الْمَذْبَحِ؟
- ٢٢ فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ الْإِيمَانَ كَانَ يَعْمَلُ مَعَ أَعْمَالِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَنَّ إِيْمَانَهُ قَدْ اكْتَمَلَ بِأَعْمَالِهِ.
- ٢٣ وَهَكَذَا تَمَّ الْمَكْتُوبُ: «أَمَّنْ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ، فَاعْتَبَرَهُ اللَّهُ بَارًّا بِسَبَبِ إِيْمَانِهِ.» \*\* لِذَلِكَ دُعِيَ «خَلِيلَ اللَّهِ.» ††
- ٢٤ فَالْإِنْسَانُ، كَمَا تَرَى، يُعْتَبَرُ بَارًّا أَمَامَ اللَّهِ بِالْأَعْمَالِ لا بِالْإِيْمَانِ وَحْدَهُ.
- ٢٥ وَكَذَلِكَ رَاحِبُ السَّاقِطَةِ. أَلَمْ يُعْتَبَرْهَا اللَّهُ بَارًّا عِنْدَمَا رَحَّبَتْ بِالْجَاسُوسِينَ، وَسَاعَدَتْهُمَا عَلَى الْهَرَبِ مِنْ طَرِيقِ آخَرَ؟ ††
- ٢٦ فَكَمَا يَكُونُ الْجَسَدُ بِلا رُوحٍ جَسَدًا مَيِّتًا، كَذَلِكَ الْإِيمَانُ بِلا أَعْمَالٍ هُوَ إِيْمَانٌ مَيِّتٌ.

### ٣

### السيطرةُ على اللسانِ

- ١ لا يَبْغِي، يا إِخْوَتِي، أَنْ يَصِيرَ كَثِيرُونَ مِنْكُمْ مُعَلِّمِينَ. أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا، نَحْنُ الْمُعَلِّمِينَ، سَنُحَاسِبُ حِسَابًا أَشَدَّ مِنْ حِسَابِ غَيْرِنَا.

† ٢:١١ لا تَزْنِ. من كتاب الخروج 20: 14، والتثنية 5: 18، S 18: ٢:١١ لا تَقْتُلِ. من كتاب الخروج 20: 13، والتثنية 5: 17. \*\* ٢:٢٣ آمن ... إِيْمَانَهُ. من كتاب التكوين 15: 6. †† ٢:٢٣ خليل الله. انظر أخبار الأيام الثاني 20: 7، إشعياء 41: 8. †† ٢:٢٥ ساعدت ... آخر. انظر قصة راحاب في يشوع 2: 21-1

٢ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّا جَمِيعًا نَزَكِبُ أخطاءَ كَثِيرَةً، لَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُخْطِئُ بِالْكَلامِ، فَهُوَ شَخْصٌ كَامِلٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْطِرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ.

٣ فَنَحْنُ نَضَعُ الْجِجَامَ فِي فَمِ الْخَيُْولِ لِكَيْ تُطِيعَنَا، وَنَسْتَطِيعُ بِذَلِكَ أَنْ نَسْطِرَ عَلَى جَسَدِهَا كُلِّهِ.

٤ أَوْ انظُرُوا إِلَى السُّفَنِ مَثَلًا: فَرُغَمَ حَجْمِهَا الْكَبِيرِ وَالرَّيْحِ الْقَوِيَّةِ الَّتِي تَدْفَعُهَا، نَسْتَطِيعُ أَنْ نَسْطِرَ عَلَيْهَا بِدَفَّةٍ صَغِيرَةٍ، يُحْرِكُهَا رَبَّانُ السَّفِينَةِ كَيْفَمَا شَاءَ.

٥ هَكَذَا اللِّسَانُ أَيْضًا، فَمَعَ أَنَّهُ عَضْوٌ صَغِيرٌ مِنْ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ، إِلَّا أَنَّهُ يَتَفَاخَرُ بِأَمْرِ عَظِيمَةٍ. أَلَا تَرَوْنَ كَيْفَ أَنَّ شَرَارَةَ صَغِيرَةً يُمْكِنُ أَنْ تَحْرِقَ غَابَةَ كَبِيرَةً؟

٦ فَاللِّسَانُ يُشْبِهُ النَّارَ. إِنَّهُ يُشْبِهُ عَالِمًا مِنَ الشَّرِّ بَيْنَ أَعْضَاءِ جَسَدِنَا، لِأَنَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَوِّثَ الْجَسَدَ كُلَّهُ، وَيَكُونُ نَارًا تَلْتَهُمْ كُلَّ حَيَاتِنَا! أَمَا نَارُ اللِّسَانِ فَمُصَدِّرُهَا جَهَنَّمَ!

٧ يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَرُوضَ جَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ وَالزَّوَاحِفِ وَالْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ، وَقَدْ رَوَّضَهَا بِالْفِعْلِ.

٨ لَكِنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَرُوضَ اللِّسَانَ. فَاللِّسَانُ شَرٌّ لَا يُمْكِنُ السَّيْطَرَةُ عَلَيْهِ، وَهُوَ مَمْلُوءٌ سَمًّا مُمِيتًا.

٩ بِاللِّسَانِ نُسَبِّحُ الرَّبَّ وَالْآبَ، وَبِاللِّسَانِ نَلْعَنُ النَّاسَ الْمَخْلُوقِينَ عَلَى صُورَةِ اللَّهِ!

١٠ مِنْ الْفَمِ الْوَاحِدِ، يَخْرُجُ تَسْبِيحٌ وَلَعْنَةٌ! لَا يَجُوزُ هَذَا يَا إِخْوَتِي.

١١ لَا يُمْكِنُ لِنَبْعِ الْمِيَاهِ أَنْ يُخْرَجَ مَاءٌ عَذْبًا وَمَاءٌ مَالِحًا مَعًا مِنْ مَنبَعٍ وَاحِدٍ.

١٢ أَيْمِكِنُ لِشَجَرَةِ التَّيْنِ يَا إِخْوَتِي، أَنْ تُثْمِرَ زَيْتُونًا؟ أَوْ أَنْ تُثْمِرَ كَرْمَةً الْعِنَبِ تَيْنًا؟ كَذَلِكَ لَا يُمْكِنُ لِنَبْعِ مَاءٍ مَالِحٍ أَنْ يُخْرَجَ مَاءٌ عَذْبًا.

### الْحِكْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ

١٣ مَنْ هُوَ الْحَكِيمُ وَكَثِيرُ الْمَعْرِفَةِ بَيْنَكُمْ؟ عَلَى ذَلِكَ الشَّخْصِ أَنْ يُظْهِرَ حَكَمَتَهُ بِسُلُوكِهِ الْحَسَنِ، وَبِأَعْمَالِهِ الَّتِي يَعْمَلُهَا بِتَوَاضُعٍ نَابِعٍ مِنَ الْحِكْمَةِ.

١٤ لَكِنْ إِنْ كَانَتْ قُلُوبُكُمْ مَمْلُوءَةً بِالْمَرَارَةِ وَالْحَسَدِ وَالْأَنْانِيَّةِ، فَلَا تَفْتَحِرُوا بِحِكْمَتِكُمْ، فَتَكْذِبُوا وَتَخْفُوا الْحَقِيقَةَ.

١٥ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الْحِكْمَةُ النَّازِلَةُ مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ هِيَ حِكْمَةُ أَرْضِيَّةٍ، نَفْسِيَّةٍ، شَيْطَانِيَّةٍ.

١٦ فَحَيْثُمَا يُوجَدُ الْحَسَدُ وَالْأَنْانِيَّةُ، هُنَاكَ الْقَوْضَى وَالشَّرُّ بِأَشْكَالِهِ الْمُتَنَوِّعَةِ.

١٧ أَمَا الْحِكْمَةُ النَّازِلَةُ مِنَ السَّمَاءِ فَهِيَ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، طَاهِرَةٌ، ثُمَّ مُسَالِمَةٌ، مُتَرْفِقَةٌ بِالْآخَرِينَ، وَيَسَّهِّلُ التَّعَامُلَ مَعَهَا. إِنَّهَا مَمْلُوءَةٌ

بِالرَّحْمَةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَهِيَ عَادِلَةٌ، وَمُخْلِصَةٌ.

١٨ فَالْتَمِرُ النَّاتِجُ عَنْ حَيَاةِ الْبِرِّ، هُوَ الثَّمَرُ الَّذِي يَصْنَعُهُ الْعَامِلُونَ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ، بِطَرِيقَةِ مُسَالِمَةٍ.

### ٤

### أَعْطِ نَفْسَكَ لِلَّهِ

١ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي الْخُصُومَاتُ وَالْمُشَاجَرَاتُ الَّتِي بَيْنَكُمْ؟ أَلَا تَأْتِي مِنْ دَاخِلِكُمْ، وَمِنْ شَهَوَاتِكُمْ الَّتِي تَعَارَكَ فِي أَجْسَادِكُمْ دَائِمًا؟

٢ تُرِيدُونَ أَشْيَاءً، لَكِنَّكُمْ لَا تَتَالَوْنَهَا. تَقْتُلُونَ وَتَحْسُدُونَ، لَكِنَّكُمْ لَا تَتَالُونَ شَيْئًا، فَتَتَخَصَّمُونَ وَتَتَشَاجِرُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ لَا تَتَالُونَ مَا تُرِيدُونَ لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ.

- ٣ وَلَكِنْ حَتَّىٰ عِنْدَمَا تَطْلُبُونَ، لَا تَتَأَلَوْنَ شَيْئًا، لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ بِدَوَافِعِ خَاطِئَةٍ، لِكَيْ تَسْتَغْلُوا مَا تَحْصُلُونَ عَلَيْهِ فِي لَذَاتِكُمُ الشَّخْصِيَّةِ.
- ٤ أَيُّهَا الْخَائِثُونَ، أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مُصَادَقَةَ الْعَالَمِ تَعْنِي مُعَادَاةَ اللَّهِ؟ فَالَّذِي يَرِيدُ الْعَالَمَ صَدِيقًا لَهُ، يَجْعَلُ نَفْسَهُ عَدُوًّا لِلَّهِ.
- ٥ هَلْ تَظُنُّونَ أَنَّ الْكِتَابَ لَا يَعْنِي شَيْئًا عِنْدَمَا يَقُولُ: «الرُّوحُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِيْنَا تُرِيدُنَا أَنْ نَكُونَ لَهَا وَحْدَهَا بِسَبَبِ غَيْرَتِهَا؟»\*
- ٦ لَكِنَّ اللَّهَ يُعْطِينَا نِعْمَةً أَعْظَمَ. لِذَلِكَ يَقُولُ الْكِتَابُ: «يُقَاوِمُ اللَّهُ الْمُتَكَبِّرِينَ، لَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَتَهُ لِلْمُتَوَاضِعِينَ.»†
- ٧ فَاحْضَعُوا لِلَّهِ، وَقَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرَبَ مِنْكُمْ.
- ٨ اقْتَرِبُوا مِنَ اللَّهِ، فَيَقْتَرِبَ مِنْكُمْ. طَهَّرُوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخَطَاةُ، وَنَقُوا قُلُوبَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَقَلِّبُونَ.
- ٩ احْزَنُوا وَنُوحُوا وَابْكُوا بِشِدَّةٍ! لِتَحْوَلَ ضَحْكُكُمْ إِلَى نَوَاحٍ، وَسَعَادَتُكُمْ إِلَى كَابَةٍ.
- ١٠ تَوَاضَعُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَهُوَ سِيرَفُكُمْ.

### لَسْمُ قُضَاةٍ

- ١١ امْتَنِعُوا يَا إِخْوَتِي، عَنِ انتِقَادِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا. كُلُّ مَنْ يَنْتَقِدُ أَخَاهُ، أَوْ يَحْكُمُ عَلَىٰ أَخِيهِ، فَهُوَ يَحْكُمُ عَلَىٰ الشَّرِيعَةِ. وَإِنْ كُنْتَ تَحْكُمُ عَلَىٰ الشَّرِيعَةِ، فَأَنْتَ لَا تَعْمَلُ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ، لَكِنَّكَ تَجْعَلُ نَفْسَكَ قَاضِيًا لَهَا.
- ١٢ لَكِنَّ الْقَاضِيَّ وَمُعْطِيَ الشَّرِيعَةِ وَاحِدٌ، إِنَّهُ اللَّهُ الْقَادِرُ أَنْ يُخْلِصَ وَأَنْ يَهْلِكَ. فَمَنْ تَظُنُّ نَفْسَكَ يَا مَنْ تَحْكُمُ عَلَىٰ الْآخَرِينَ؟

### اللَّهُ يُخَطِّطُ لِحَيَاتِكَ

- ١٣ اسْمَعُوا يَا مَنْ تَقُولُونَ: «الْيَوْمَ أَوْ غَدًا سَنَسَافِرُ إِلَىٰ هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَوْ تِلْكَ، وَنَسْعَمَلُ وَنَسَجْمَعُ الْمَالَ.»
- ١٤ إِنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ سَتَكُونُ حَيَاتُكُمْ غَدًا. أَنْتُمْ كَالْبَخَارِ الَّذِي يَظْهَرُ لَوَقْتٍ قَلِيلٍ ثُمَّ يَخْتْفِي.
- ١٥ لَكِنْ يَبْغِي أَنْ تَقُولُوا دَائِمًا: «إِنْ شَاءَ الرَّبُّ، سَنَعِيشُ وَنَعْمَلُ كَذَا وَكَذَا.»
- ١٦ لَكِنَّكُمْ تَتَبَاهَوْنَ بِسَبَبِ عَجْرَفَتِكُمْ. وَمِثْلُ هَذَا التَّبَاهِي شَرٌّ.
- ١٧ فَمَنْ يَعْرِفُ كَيْفَ يَعْمَلُ مَا هُوَ صَوَابٌ، ثُمَّ يَمْتَنِعُ عَنْ عَمَلِهِ، فَإِنَّهُ يَرْتَكِبُ خَطِيئَةً.



### تَحذِيرٌ لِلْأَغْنِيَاءِ

- ١ اسْمَعُوا أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ. نُوحُوا وَابْكُوا بُكَاءً شَدِيدًا بِسَبَبِ مَا سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ مِنْ مَصَائِبَ.
- ٢ ثَرَوَتُكُمْ قَدْ تَعَفَّتْ، وَثِيَابُكُمْ أَكَلَهَا السُّوسُ.
- ٣ أَتَلَفَ الصَّدَأُ ذَهَبَكُمْ وَفِضَّتْكُمْ! وَهَذَا الصَّدَأُ سَيَكُونُ دَلِيلَ إِدَاتِكُمْ، وَسَيَلْتَهُمْ كَالنَّارِ أَجْسَادَكُمْ، فَقَدْ خَزَنْتُمْ أَمْوَالَكُمْ لِأَيَّامٍ اقْتَرَبَتْ نَهَايَتَهَا.
- ٤ هَا هِيَ أَجُورُ الْعَمَالِ الَّذِينَ حَصَدُوا حَقُولَكُمْ تَصْرُخُ ضِدَّكُمْ، لِأَنَّكُمْ حَرَمْتُمُوهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَجُورِ! وَهَا قَدْ ارْتَفَعَ صَوْتُ صُرَاخِ الْحَصَادِينَ إِلَىٰ مَسَامِعِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ.\*

\* ٤:٥ الروح ... غيرتها. ويمكن ترجمة النص اليوناني إلى: «الروح القدس الذي جعله الله فينا، يريدنا له وحده.» أَوْ: «الله يشاق إلى الروح التي خلقها فينا.» أَوْ: «الروح التي خلقها الله فينا، مملوءة بالחסد.» انظر كتاب الخروج 20: 5. † ٤:٦ يقاوم ... للمتواضعين. من كتاب الأمثال 3: 34. \* ٤:٥ الرب القدير. حرفياً: «رب صبور»، «أي رب قوَّات السماء.»



٥ عَشْتُمْ حَيَاةَ تَرْفٍ عَلَى الْأَرْضِ وَمَتَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ. سَمَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ كَحَيَوَانَاتٍ لِيَوْمِ الذَّبْحِ.  
٦ حَاكَمْتُمْ عَلَى الْأَبْرِيَاءِ ظُلْمًا وَقَتَلْتُمُوهُمْ، وَهُمْ لَمْ يُقَاوِمُوكُمْ.

الصبر

٧ فَاصْبِرُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِلَى يَوْمِ مَجِيءِ الرَّبِّ. وَتَذَكَّرُوا أَنَّ الزَّارِعَ يَنْتَظِرُ نَتَاجَ أَرْضِهِ الثَّمِينِ. إِنَّهُ يَنْتَظِرُ بِصَبْرٍ سُقُوطَ الْمَطَرِ الْمُبَكَّرِ  
وَالْمَتَأَخِّرِ عَلَى زَرْعِهِ.

٨ كَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَنْتَظِرُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِصَبْرٍ. شَدِّدُوا قُلُوبَكُمْ، لِأَنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَرِيبٌ.  
٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا يَتَذَمَّرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، لِثَلَا يَدِينُكُمْ اللَّهُ. هُوَذَا الدَّيَّانُ عَلَى الْبَابِ!  
١٠ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، تَذَكَّرُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ، فَهُمْ مِثَالٌ لَنَا فِي الصَّبْرِ وَفِي تَحْمَلِ الْآلَامِ.  
١١ إِنَّا نَعْتَبِرُهُمْ مُبَارَكِينَ بِسَبَبِ احْتِمَالِهِمْ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ،\* وَتَعْلَمُونَ كَيْفَ كَافَأَهُ الرَّبُّ بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ رَحِيمٌ  
وَمُحِبٌّ.

انتهبوا إلى ما تقولون

١٢ يَا إِخْوَتِي، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لَا تَحْلِفُوا بِالسَّمَاءِ وَلَا بِالْأَرْضِ وَلَا بِأَيِّ شَيْءٍ آخَرَ. إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقُولُوا «نَعَمْ»، «قُولُوا «نَعَمْ»»  
وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقُولُوا «لا»، «قُولُوا «لا»، «لِثَلَا يَدِينُكُمْ اللَّهُ».

قوة الصلاة

١٣ أَيُّوَا حَهِ أَحَدُكُمْ صُعُوبَاتٍ؟ فليصل. أَيْبِنُكُمْ مَنْ هُوَ مَسْرُورٌ؟ فليسبح الرب.  
١٤ أَيْبِنُكُمْ مَنْ هُوَ مَرِيضٌ؟ فليدع شيوخ الكنيسة لكي يصلوا من أجله ويمسحوه بالزيت باسم الرب.  
١٥ فَالصَّلَاةُ الَّتِي تَرْفَعُ بِإِيمَانٍ، سَتُشْفِي الْمَرِيضَ، وَيَقِيمُهُ الرَّبُّ مِنْ مَرَضِهِ. وَإِنْ كَانَ قَدْ ارْتَكَبَ خَطَايَا، يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ.  
١٦ لِذَلِكَ اعْتَرَفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِخَطَايَاكُمْ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، لِكَيْ تُشْفُوا. إِنَّ الصَّلَاةَ الَّتِي يَرْفَعُهَا الْإِنْسَانُ الْبَارُّ قُوَّةٌ جِدًّا  
وَفَعَالَةٌ.

١٧ كَانَ إِبِلِيَّا إِنْسَانًا مِثْلَنَا تَمَامًا. وَقَدْ صَلَّى بِحَرَارَةٍ كَيْ لَا يَسْقُطَ الْمَطَرُ، فَلَمْ يَسْقُطْ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سَنَاتٍ وَنِصْفٍ.

١٨ ثُمَّ صَلَّى ثَانِيَةً، فَسَقَطَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْمَارَهَا.

مُساعدَةُ الضَّالِّينَ

١٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ حَدَثَ وَابْتَعَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَرَدَّهُ شَخْصٌ آخَرَ،  
٢٠ فَيَعْلَمُ ذَلِكَ الَّذِي رَدَّهُ، أَنْ مَنْ يَرُدُّ خَاطِئًا عَنْ طَرِيقِ الضَّلَالِ، يُنْقِذُهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَيَكُونُ سَبَبًا فِي مَغْفِرَةِ خَطَايَاهُ الْكَثِيرَةِ.

## رسالة بطرس الأولى

١ من بطرس، رسول يسوع المسيح، إلى شعب الله المتغربين في هذا العالم، والمستتبين عبر مقاطعات بنطس وغلاطية وكبدوكية وأسيا وبثينية، المختارين

٢ حسب علم الله الأب المسبق، لتكونوا مقدسين في الروح، ولكي تطيعوه وتطهروا برش دم يسوع المسيح. أصلي أن تزايد لكم نعمة الله وسلامه على الدوام.

### رجاء حي

٣ تبارك إله ربنا يسوع المسيح وأبوه. ففي رحمته العظيمة ولدنا ثانية، ليكون لنا رجاء حي بسبب قيامة يسوع المسيح من بين الأموات،

٤ وميراث لا يفنى ولا يتلوث ولا يذبل، محفوظ في السماوات لكم

٥ أنتم المحميين بقوة الله بسبب إيمانكم، إلى أن تنالوا الخلاص المعد لكم، والذي سيعلن في نهاية الزمان.

٦ ولهذا أنتم تفيضون فرحاً، مع أنه من الضروري أن تحزنوا الآن لفترة قصيرة بامتحانات مختلفة،

٧ تبرهن أصالة إيمانكم. فحتى الذهب الفاني يمتحن بالنار. وإيمانكم آمن منه كثيراً. لهذا ينبغي أن يمتحن ليكون مستحقاً للهدج والتمجيد والتكريم، عندما يعلن يسوع المسيح

٨ الذي لا ترونه، إلا أنكم تحبونه. ومع أنكم لا ترونه الآن، إلا أنكم تؤمنون به، فتمتلئون فرحاً مجيداً لا يوصف،

٩ وتنالون هدفاً بإيمانكم الذي هو خلاصكم.

١٠ لقد تحدث الأنبياء سابقاً عن هذه النعمة التي هي لكم الآن، وفتشوا باهتمام عن هذا الخلاص.

١١ كانت غايتهم أن يعرفوا الوقت والظروف التي كان يدعهم عليها روح المسيح الذي فيهم، إذ أعلن لهم الروح القدس مسبقاً آلام المسيح والأعجاد التي ستليها.

١٢ وقد كشف لهم الله أنهم لم يكونوا يخدمون أنفسهم، بل يخدمونكم أنتم عندما تحدثوا عن هذه الأمور التي أعلنت لكم الآن، بواسطة الذين بشروكم بقوة الروح القدس المرسل من السماء. وهي أمور تشتهي حتى الملائكة أن تعرفها!

### كونوا مقدسين

١٣ فكونوا متقيطي الذهن ومنضبطي النفس. وليكن رجاءكم كله في نعمة الله التي ستعطي لكم عندما يعلن يسوع المسيح.

١٤ وكأبناء مطيعين، كفوا عن تشكيل حياتكم بحسب رغباتكم الشريرة الماضية، حينما كنتم جهلاء.

١٥ بل كونوا مقدسين في كل سلوك، كما أن الله الذي دعاكم هو قدوس.

١٦ فإنه مكتوب: «كونوا مقدسين، لأنني أنا قدوس.»

١٧ أنتم تدعون الله أباً، وهو يحكم على كل إنسان على أساس عمله، ودون أي تحيز. فعيشوا إذاً حياتكم في تقوى أثناء إقامتكم المؤقتة على هذه الأرض.

١٨ لَقَدْ دُفِعَ ثَمَنٌ نَحْرِيكُمْ مِنْ أَسْلُوبِ حَيَاتِكُمْ الْعَقِيمِ الَّذِي وَرِثْتُمُوهُ عَنْ آبَائِكُمْ، لَا بِمَالٍ مَسْبُوكٍ مِنْ مَوَادِّ فَانِيَةٍ كَالْفِضَّةِ أَوْ الذَّهَبِ،

١٩ بَلْ بِدَمِ الْمَسِيحِ الثَّمِينِ، دَمِ حَمَلِ سَلِيمٍ خَالَ مِنْ الْعِيُوبِ.

٢٠ وَقَدْ سَبَقَ أَنْ اخْتَارَ اللَّهُ الْمَسِيحَ قَبْلَ خَلْقِ الْعَالَمِ، لَكِنَّهُ أَعْلَنَهُ لِلْعَالَمِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ.

٢١ وَفِي الْمَسِيحِ، أَنْتُمْ تَوَدُّونَ بِاللَّهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَمَجَّدَهُ، لِيَكُونَ إِيْمَانُكُمْ وَرَجَاؤُكُمْ فِي اللَّهِ.

٢٢ لَقَدْ طَهَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِإِطَاعَتِكُمْ لِلْحَقِّ. فَأَظْهِرُوا مَحَبَّةَ أُخُوِيَّةٍ مُخْلِصَةً، وَأَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مَحَبَّةً شَدِيدَةً مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ.

٢٣ لَقَدْ وُلِدْتُمْ ثَانِيَةً، لَا مِنْ بَذْرَةٍ فَانِيَةٍ، بَلْ مِنْ بَذْرَةٍ لَا تَفْنَى هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ الْحَيَّةِ الْخَالِدَةِ.

٢٤ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«الْبَشَرُ جَمِيعًا كَالْعُشْبِ،

وَكُلُّ مَجْدِهِمْ أَشْبَهُ بَزْهِرِ الْعُشْبِ.

الْعُشْبُ يَجْفُ،

وَالزَّهْرُ يَسْقُطُ.

٢٥ أَمَّا كَلِمَةُ اللَّهِ فَتَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ.» \*

هَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي بُشِّرْتُمْ بِهَا.

## ٢

حَجْرٌ جِي وَامَّةٌ مَقْدَسَةٌ

١ فَتَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ مَكْرٍ وَغِيْشٍ وَنِفَاقٍ وَحَسَدٍ وَمَذْمَةٍ.

٢ وَتَوَقُّوا كَالْأَطْفَالِ الْمَوْلُودِينَ حَدِيثًا إِلَى الْحَلِيبِ الرُّوحِيِّ النَّقِيِّ، لِكَيْ تَنْمُوا وَتَخَلَّصُوا،

٣ فَقَدْ ذُقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ طَيِّبٌ.

٤ يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ الْحَجْرُ الْحَيُّ الَّذِي رَفَضَهُ أَهْلُ الْعَالَمِ، لَكِنَّهُ ثَمِينٌ لَدَى اللَّهِ الَّذِي اخْتَارَهُ. فَإِذَا تَقَرَّبْتُمْ مِنْهُ،

٥ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا حِجَارَةً حَيَّةً لِإِنِّاءِ هَيْكَلِ رُوحِي، فَتَكُونُوا كَهَنَةً مَقْدَسِينَ، تَخْدِمُونَ اللَّهَ بِتَقْدِيمِ ذَبَائِحٍ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِيسُوعِ

الْمَسِيحِ.

٦ إِذْ يَقُولُ الْكِتَابُ:

«هَا إِنِّي أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجْرَ زَاوِيَةٍ،

حَجْرًا ثَمِينًا وَمُخْتَارًا.

وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَنْ يَخِيبَ لَهُ رَجَاءٌ.» \*

٧ فَهُوَ حَجْرٌ كَرِيمٌ عِنْدَكُمْ أَنْتُمْ يَا مَنْ تَوَمَّنُونَ. أَمَّا لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ، فَهُوَ ...

«الْحَجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ،

الَّذِي صَارَ حَجْرَ الْأَسَاسِ.» ☆

٨ وَهُوَ أَيْضًا:

«حَجْرٌ يَعْثُرُ النَّاسَ،

وَصَخْرَةٌ تَسْقُطُ عَلَيْهِمْ.» ☆

يَتَعَثَّرُونَ لِأَنَّهُمْ لَا يُطِيعُونَ رِسَالَاتَ اللَّهِ، فَهَذَا هُوَ الْمَصِيرُ الَّذِي أُعِدَّ لَهُمْ.

٩ أَمَّا أَنْتُمْ فَشَعْبٌ مُخْتَارٌ، وَمَمْلَكَةٌ كَهَنَةٍ، وَأُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ. أَنْتُمْ تَتَمَنُونَ إِلَى اللَّهِ، لِكَيْ تُدْبِعُوا صِفَاتِهِ الْعَظِيمَةَ. فَهُوَ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنْ الظُّلْمَةِ، إِلَى نُورِهِ الْمُدْهِشِ.

١٠ ذَاتَ يَوْمٍ، لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا،

أَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ شَعْبُ اللَّهِ.

لَمْ تَكُونُوا تَتَمَتَّعُونَ بِأَيَّةِ رَحْمَةٍ،

أَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ مَرْحُومُونَ.

أَعْمَالُنَا الصَّالِحَةُ تُمَجِّدُ اللَّهَ

١١ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، أَنْتُمْ غُرَبَاءُ تُقِيمُونَ فِي هَذَا الْعَالَمِ إِقَامَةً مُوقَّتَةً. لِهَذَا أَنَا شَدُّكُمْ أَنْ تَتَجَنَّبُوا الشَّهَوَاتِ الشَّرِيرَةَ الَّتِي تُحَارِبُكُمْ،

١٢ وَأَنْ تَسْلُكُوا بَيْنَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ سُلُوكًا حَسَنًا. إِنَّهُمْ يَتَهَمُونَكُمْ بِعَمَلِ الشَّرِّ، لَكِنْ عِنْدَمَا يُلَاحِظُونَ أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ، سَيُعْطُونَ

الْمَجْدَ لِلَّهِ فِي يَوْمِ مَجِيئِهِ.

طَاعَةَ السُّلْطَاتِ

١٣ اخْضَعُوا لِكُلِّ سُلْطَةٍ بَشَرِيَّةٍ إِرْضَاءً لِلرَّبِّ.

١٤ اخْضَعُوا لِلْمَلِكِ، الَّذِي هُوَ السُّلْطَةُ الْعُلْيَا، وَلِلْحُكَّامِ الَّذِينَ يُرْسِلُهُمْ لِمُعَاقَبَةِ الْأَشْرَارِ، وَلِمَدْحِ فَاعِلِي الْخَيْرِ.

١٥ لِأَنَّ مَشِيئَةَ اللَّهِ هِيَ أَنْ تَفْعَلُوا الْخَيْرَ، فَتُخْرِسُوا الْكَلَامَ النَّابِعَ مِنْ جَهْلِ السُّخْفَاءِ.

١٦ كُونُوا أَحْرَارًا دُونَ أَنْ تَسْتَخْدِمُوا تِلْكَ الْحُرِّيَّةَ غِطَاءً لِلشَّرِّ، بَلْ عِيشُوا تَكَدِّامًا لِلَّهِ.

١٧ أَظْهَرُوا احْتِرَامًا لِجَمِيعِ النَّاسِ. أَحِبُّوا إِخْوَتَكُمْ فِي الْمَسِيحِ. اتَّقُوا اللَّهَ، وَأَكْرِمُوا الْمَلِكَ.

مِثَالُ آلامِ الْمَسِيحِ

١٨ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، اخْضَعُوا لِسَادَتِكُمْ بِكُلِّ احْتِرَامٍ، لَا لِلْأَخْيَارِ الَّذِينَ يُحْسِنُونَ مُعَامَلَتَكُمْ فَحَسْبُ، بَلْ لِلْقَسَاةِ أَيْضًا.

- ١٩ فحين تُساءُ معاملةُ إنسانٍ، ويَحْتَمِلُ ألمَ الظلمِ مُتَّفَكِرًا بِاللَّهِ، فَإِنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْمَدِيحَ.  
 ٢٠ لِأَنَّهُ أَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُعَاقِبُونَ عَلَى عَمَلٍ سَيِّئٍ فَتَحْتَمِلُونَ؟  
 ٢١ فَهَذَا مَا دَعَاكُمْ اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ تَقْتَدُوا بِالْمَسِيحِ الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِنَا، فَتَرَكَ لَنَا مِثَالًا لِكَيْ تَتَّبِعَهُ، فَهَو:

٢٢ «لَمْ يَرْتَكِبْ خَطِيئَةً،

وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ أَيُّ كَذِبٍ.» \* ☆

- ٢٣ كَانَ يَهَانُ، فَلَا يُرَدُّ الْإِهَانَةَ بِمِثْلِهَا. وَكَانَ يَتَأَلَّمُ، فَلَا يَلْجَأُ إِلَى التَّهْدِيدِ، بَلْ يُسَلِّمُ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي يَحْكُمُ بِعَدْلٍ.  
 ٢٤ هُوَ نَفْسُهُ حَمَلَ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ بِالنِّسْبَةِ لخطايانا، وَنَحْيَا حَيَاةَ الْبِرِّ. فَجِرَاحَهُ شُفَيْتُمْ.  
 ٢٥ وَبَعْدَ أَنْ كُنْتُمْ كَالْخِرَافِ النَّائِثَةِ، عُدْتُمْ الْآنَ إِلَى رَاعِي حَيَاتِكُمْ وَالْمُشْرِفِ عَلَيْهَا.

### ٣

#### الزَّوْجَاتُ وَالْأَزْوَاجُ

- ١ وَأَنْتِ أَيُّهَا الزَّوْجَاتُ، اخْضَعْنَ أَيْضًا لِأَزْوَاجِكُنَّ. فَحَقِّي الَّذِينَ يَرْفُضُونَ أَنْ يُطِيعُوا رِسَالََةَ اللَّهِ، يُرَبِّحُونَ مِنْ خِلَالِ سُلُوكِ زَوْجَاتِهِمْ دُونَ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ!  
 ٢ فَهُمْ سَيَلَا حِظُونَ سُلُوكِكُنَّ الطَّاهِرَ التَّقِيَّ.  
 ٣ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْتَمِدَ جَمَالُكُمْ عَلَى أَشْيَاءٍ خَارِجِيَّةٍ كَالْتَصْفِيفِ الْمُتَكَلِّفِ لِلشَّعْرِ، وَالتَّزِينِ بِالذَّهَبِ، وَارْتِدَاءِ الْمَلَابِسِ الْفَاحِشَةِ،  
 ٤ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَنْبُعَ جَمَالُكُمْ مِنَ الْقَلْبِ، فَيَكُونَ جَمَالَ الرُّوحِ الْوَدِيعَةِ الْمُسَالِمَةِ الَّذِي لَا يَذْبُلُ، وَهُوَ جَمَالٌ لَا يُقَدَّرُ بِثَمَنٍ عِنْدَ اللَّهِ.  
 ٥ هَكَذَا تَجَمَّلَتِ النِّسَاءُ الْمُقَدَّسَاتُ فِي الْمَاضِي، فَكُنَّ يَثْقَنَ بِاللَّهِ وَيَخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ.  
 ٦ وَهَكَذَا كَانَتْ سَارَةُ تُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ وَتُنَادِيهِ «سَيِّدِي»، وَأَنْتِ بَنَاتُهَا، شَرِيبَةُ أَنْ تَفْعَلْنَ الصَّوَابَ غَيْرَ خَائِفَاتٍ شَيْئًا.  
 ٧ وَأَنْتُمْ أَيْضًا أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، عَامِلُوا زَوْجَاتِكُمْ بِتَفْهَمٍ لِأَنَّهِنَّ الْجِنْسُ الْأَضْعَفُ، فَأَكْرَمُوهُنَّ كَشَرِيكَاتِ لَكُمْ فِي نَوَالِ نِعْمَةِ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ. افْعَلُوا هَذَا لِئَلَّا تَعَاقَ صَلَوَاتِكُمْ.

#### المُعَانَاةُ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ

- ٨ وَأَخِيرًا، عَيْشُوا جَمِيعًا فِي النِّسْجَامِ الْفِكْرِي، مُتَّفَهِّمِينَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا، مُحِبِّينَ بَعْضَكُمْ كَأَخَوَةٍ، شَفُوقِينَ وَمُتَوَاضِعِينَ.  
 ٩ لَا تَرُدُّوا عَلَى الْإِسَاءَةِ بِمِثْلِهَا، أَوْ عَلَى الْإِهَانَةِ بِمِثْلِهَا، بَلْ اطْلُبُوا بَرَكَتَةَ اللَّهِ لِنِيسِي إِلَيْكُمْ، لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ دَعَاكُمْ لِكَيْ تَتَّالُوا بِرَكَتِهِ.  
 ١٠ يَقُولُ الْكِتَابُ:

«إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِالْحَيَاةِ،  
 وَيَرَى أَيَّامًا مَمْلُوءَةً بِالْخَيْرِ،  
 فَلْيَحْفَظْ لِسَانَهُ مِنَ الشَّرِّ،

وَشَفَتِيهِ مِنَ الْكَلَامِ الْمُخَادِعِ.

١١ لِيَتَجَنَّبَ الشَّرَّ، وَيَفْعَلَ الْخَيْرَ.

لِيَسْعَ إِلَى السَّلَامِ، وَيُنَابِرَ حَتَّى يُحَقِّقَهُ.

١٢ لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ \* عَلَى الْأَبْرَارِ،

وَأُذُنِي مُنْتَهَبَتَانِ إِلَى صَلَوَاتِهِمْ.

لَكِنَّ الرَّبَّ يَحْوِلُ وَجْهَهُ عَنِ فَاعِلِي الشَّرِّ. \* ☆

١٣ فَنَنْتَبِهُ أَنْ يُوذِيَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُتَحَمِّسِينَ لِلْخَيْرِ؟

١٤ إِذَا عَانَيْتُمْ بِسَبَبِ عَمَلِ الْحَقِّ، فَهَنِيئًا لَكُمْ! «لَا تَرْهَبُوا تَهْدِيدَاتِهِمْ، وَلَا تَتَرَجَّجُوا،»

١٥ بَلْ وَقَرُّوا الْمَسِيحَ رَبًّا فِي قُلُوبِكُمْ، وَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ عَلَى الدَّوَامِ لِتَقْدِيمِ جَوَابٍ لِكُلِّ مَنْ يَطْلُبُ تَفْسِيرًا لِلرَّجَاءِ الَّذِي تَمَلِّكُونَهُ جَمِيعًا.

١٦ لَكِنَّ افْعَلُوا هَذَا بِوَدَاعَةٍ وَوَقَارٍ. وَاحْفَظُوا صَمِيرَكُمْ نَقِيًّا حَتَّى عِنْدَمَا يُفْتَرَى عَلَيْكُمْ. فَبِهَذَا يَجْعَلُ الَّذِينَ يُشَوِّهُونَ سُلُوكَكُمْ الْحَسَنَ فِي الْمَسِيحِ.

١٧ لِأَنَّهُ أَفْضَلُ أَنْ تُعَانُوا مِنْ أَجْلِ فِعْلِكُمْ الْخَيْرِ، إِذَا شَاءَ اللَّهُ، مِنْ أَنْ تُعَانُوا بِسَبَبِ فِعْلِكُمْ الشَّرِّ.

١٨ لِأَنَّ الْمَسِيحَ نَفْسَهُ

مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا مَرَّةً وَاحِدَةً.

مَاتَ الْبَرِّيُّ مِنْ أَجْلِ الْمَذْنِبِينَ،

لِكَيْ يُقَرِّبَهُمْ إِلَى اللَّهِ.

مَاتَ بِجَسَدِهِ،

ثُمَّ أَقِيمَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ.

١٩ وَفِي الرُّوحِ أَيْضًا، ذَهَبَ وَأَعْلَنَ لِلْأَرْوَاحِ الَّتِي فِي السَّجْنِ.

٢٠ وَهِيَ الْأَرْوَاحُ الَّتِي عَصَتِ اللَّهَ قَدِيمًا، لَمَّا كَانَ اللَّهُ يَنْتَظِرُ بَصِيرًا فِي زَمَنِ نُوحَ، أَثْنَاءَ بِنَاءِ السَّفِينَةِ. وَلَمْ يَدْخُلِ السَّفِينَةَ إِلَّا عَدَدٌ قَلِيلٌ: ثَمَانِيَةُ أَشْخَاصٍ أَنْقَذُوا بِوَسِطَةِ الْمَاءِ.

٢١ وَهَذَا رَمْزٌ يُمَثِّلُ الْمَعْمُودِيَّةَ الَّتِي تُنْقِذُكُمْ الْآنَ أَيْضًا، لَا بِأَنْ نَغْسِلَ الْجِسْمَ الْخَارِجِيَّ بِالْمَاءِ، بَلْ بِأَنْ نَطْلُبَ مِنَ اللَّهِ صَمِيرًا صَالِحًا، فَنَخْلُصَ بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْمَوْتِ.

٢٢ فَقَدْ دَخَلَ يَسُوعُ السَّمَاءَ، وَهُوَ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ. وَتَخَضَعُ لَهُ مَلَائِكَةُ وَسَلَاطِينُ وَقُوَاتٌ.

\* ٣:١٢ الرَّبِّ. أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي النَّصِّ الْعِبْرِيِّ الْمُقْتَبَسِ هُوَ «بِهوه»، وَقَدْ تُرجمتُ فِي مَوْضِعِهَا الْأَصْلِيِّ إِلَى «اللَّهُ». ☆ ٣:١٢ المزمور 34: 12-16

## ٤

## حياة التغيير

- ١ فَمَا دَامَ الْمَسِيحُ قَدْ تَأَلَّمَ بِجِسَدِهِ، تَسَلَّحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهَذَا الْفِكْرِ. لِأَنَّ مَنْ يَتَأَلَّمُ بِالْجَسَدِ، يَتَوَقَّفُ عَنِ الْعَيْشِ فِي الْخَطِيئَةِ،
- ٢ وَلَا يَعُودُ يَكْرُسُ بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ الْأَرْضِيَّةِ لِلشَّهَوَاتِ الْبَشَرِيَّةِ، بَلْ لِتَنْفِيذِ إِرَادَةِ اللَّهِ.
- ٣ فَكَفَاكُمْ مَا قَضَيْتُمْ مِنْ وَقْتٍ فِي الْمَاضِي وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ مَا يُرِيدُهُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِذِ انْغَمَسْتُمْ فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الْخَطَايَا الْجِنْسِيَّةِ وَالشَّهَوَاتِ وَالشُّكْرِ وَالخَلَاعَةِ وَاللَّهْوِ الْمُنْحَرِفِ وَعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ الْبَغِيضَةِ.
- ٤ وَهُمْ يَسْتَعْرِبُونَ الْآنَ أَنْكُمْ لَا تُجَارُونَهُمْ فِي تَيَّارِ الْخَلَاةِ هَذَا، فَيَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ.
- ٥ لَكِنَّ الْمَسِيحَ الْمُسْتَعِدَّ لِإِدَانَةِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، سَيَحَاسِبُهُمْ عِنْدَ مَجِيئِهِ.
- ٦ فَمَنْ الْأَمْوَاتِ الْآنَ مَنْ كَانُوا قَدْ بُشِّرُوا سَابِقًا، فَأَدَانَهُمُ النَّاسُ أَثْنَاءَ حَيَاتِهِمْ. لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ يُرِيدُ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ بِالرُّوحِ.

## وكلاء صالحون

- ٧ لَقَدْ اقْتَرَبَ زَمَنُ نِهَايَةِ كُلِّ شَيْءٍ. فَكُونُوا مُتَعَقِّلِينَ وَاضْبُطُوا أَنْفُسَكُمْ، فَهَذَا يُفِيدُكُمْ فِي صَلَوَاتِكُمْ.
- ٨ وَفَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، لَتَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ ثَابِتَةً، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَغْفِرُ خَطَايَا كَثِيرَةً.
- ٩ افْتَحُوا بِيُوتَكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ دُونَ تَدْمُرٍ.
- ١٠ وَلَيْسَتْخَدِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ الْمَوْهَبَةَ الَّتِي نَالَهَا مِنَ اللَّهِ فِي خِدْمَةِ الْآخَرِينَ، كَوُكُلَاءِ صَالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ بِأَشْكَالِهَا الْمُتَنَوِّعَةِ.
- ١١ مَنْ يَتَكَلَّمُ، فَلْيَتَكَلَّمْ بِكَلَامِ اللَّهِ، وَمَنْ يَخْدُمُ، فَلْيَخْدَمْ بِالْقُوَّةِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَهُ اللَّهُ. وَهَكَذَا يُعْطَى الْمَجْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِلَّهِ، يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ وَالْقُوَّةُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

## ألم المؤمن

- ١٢ لَا تَسْتَعْرِبُوا أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، الْحَنُّ الشَّدِيدَةُ الْحَاصِلَةُ بَيْنَكُمْ، وَالَّتِي تَهْدِفُ إِلَى امْتِحَانِكُمْ. فَلَا تَنْظُرُوا إِلَيْهَا كَشَيْءٍ غَرِيبٍ يَحْدُثُ لَكُمْ،
- ١٣ بَلْ افْرَحُوا لِأَنَّكُمْ تَشْتَرِكُونَ الْآنَ فِي آلَامِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ تَفِيضُوا فَرَحًا عِنْدَمَا يَظْهَرُ مَجْدُ الْمَسِيحِ.
- ١٤ فَهَنِيئًا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُهَانُونَ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْمَجِيدَ، رُوحَ اللَّهِ، يَجِلُّ عَلَيْكُمْ.
- ١٥ فَلَا يَتَأَلَّمُ أَحَدُكُمْ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ أَوْ فَاعِلٌ شَرٍّ، أَوْ حَتَّى مُتَدَخِّلٌ فِي مَا لَا يَعْنِيهِ.
- ١٦ لَكِنَّ، إِذَا تَأَلَّمَ لِكُونِهِ مَسِيحِيًّا، فَلَا مُوجِبَ نَجَلِهِ. بَلْ لِيُجِدَّ اللَّهُ لِأَنَّهُ يَجِلُّ اسْمُ الْمَسِيحِ.
- ١٧ فَقَدْ حَانَ وَقْتُ الْقَضَاءِ الْإِلَهِيِّ بَدَأً بِعَائِلَةِ اللَّهِ. فَإِنْ كَانَ بِيَدِ بِنَا، فَكَيْفَ سَتَكُونُ نِهَايَةُ الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ بِإِشَارَةَ اللَّهِ؟

١٨ «فَإِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ بِالْكَادِ يَخْلُصُ، فَإِذَا سَيَحِلُّ بِالْفَاجِرِ وَالْخَاطِيءِ؟» \*

١٩ إِذَا فَلْيَضَعِ الَّذِينَ يُعَانُونَ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ حَيَاتَهُمْ وَدَيْعَةً لَدَى خَالِقِهِمُ الْأَمِينِ، وَلْيُوَاصِلُوا عَمَلَ الْخَيْرِ.

## ٥

## رَعِيَّةُ اللَّهِ

- ١ وَالآنَ أَنَا شِدُّ الشُّيُوخِ، كَشَيْخِ مِثْلِهِمْ، وَكَشَاهِدِ لآلَامِ الْمَسِيحِ، وَشَرِيكِ فِي الْمَجْدِ الَّذِي سَيُظْهِرُ مُسْتَقْبَلًا،
- ٢ وَأَقُولُ لَهُمْ ارْعُوا رَعِيَّةَ اللَّهِ الَّتِي تَحْتَ مَسْئُولِيَّتِكُمْ. اخْدُمُوهُمْ كَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ، لِأَنَّكُمْ مُضْطَرُونَ، بَلْ لِأَنَّكُمْ رَاغِبُونَ فِي ذَلِكَ حَسَبَ مَشِيئَةِ اللَّهِ. وَلَا تَعْمَلُوا طَمَعًا فِي مَالٍ، بَلْ بِنَشَاطٍ.
- ٣ وَلَا تَتَسَلَّطُوا عَلَى مَنْ هُمْ تَحْتَ رِعَايَتِكُمْ، بَلْ كُونُوا مِثْلًا صَالِحًا لِلرَّعِيَّةِ.
- ٤ وَعِنْدَمَا يَظْهَرُ رَاعِي الرُّعَاةِ، سَتَنَالُونَ إِكْلِيلَ الْإِنْتِصَارِ الْمَجِيدِ الَّذِي لَنْ تَذُبُّ أَوْرَاقَهُ.
- ٥ كَذَلِكَ أَيُّهَا الشَّبَابُ، اخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ. وَالبَسُوا جَمِيعًا ثَوْبَ التَّوَاضُعِ بَعْضُكُمْ أَمَامَ بَعْضٍ.

«لأنَّ الله يُقاوِمُ الْمُتَكَبِّرِينَ،

لِكنَّهُ يَظْهِرُ نِعْمَتَهُ لِلتَّوَاضِعِينَ.» ✧

- ٦ لِذَلِكَ تَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقَوِيَّةِ، لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.
- ٧ وَاطْرَحُوا عَلَيْهِ كُلَّ هُمُومِكُمْ، فَهُوَ يَهْتَمُّ بِكُمْ.
- ٨ كُونُوا مُنْضَبِطِي النَّفْسِ مُتَعَقِلِينَ مُتَيَقِّظِينَ. لِأَنَّ عَدُوَّكُمْ الشَّيْطَانَ يَتَجَوَّلُ مِثْلَ أَسَدٍ يَزَارُ بَاحِثًا عَمَّنْ يَلْتَمِسُهُ.
- ٩ فَقاوِمُوهُ وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ فِي إِيمَانِكُمْ. فَاتَمُّ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْآلَامَ نَفْسَهَا الَّتِي تَمُرُّونَ بِهَا، تُصِيبُ أَيضًا إِخْوَتَكُمْ فِي كُلِّ الْعَالَمِ.
- ١٠ لَكِنَّ اللَّهَ سَيُصِيبُ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَسْنَدُكُمْ وَيَثَبِتُكُمْ بَعْدَ أَنْ تَتَأَلَمُوا قَلِيلًا. فَهُوَ مُصَدِّرُ كُلِّ نِعْمَةٍ. وَهُوَ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى الْإِشْتِرَاكِ فِي مَجْدِهِ الْأَبَدِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ١١ لَهُ الْقُوَّةُ وَالْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

## خَاتِمَةٌ

- ١٢ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ الْقَصِيرَةَ بِمُسَاعَدَةِ سِلْوَانَسِ الَّذِي أَعْتَبِرُهُ أَخًا مُخْلِصًا، لِكَيْ أُشَجِّعَكُمْ، وَأَشْهَدَ أَنَّ هَذِهِ هِيَ نِعْمَةُ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةِ. فَابْتُوا فِيهَا.
- ١٣ تَهْدِيكُمْ السَّلَامَ الْكَنِيسَةُ الَّتِي فِي بَابِلَ، الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ مَعَكُمْ. كَمَا يَسَلِّدُ عَلَيْكُمْ مَرْقُسُ ابْنِي.
- ١٤ حَيُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِقُبْلَةٍ مَحَبَّةٍ.
- سَلَامٌ لَكُمْ جَمِيعًا يَا مَنْ أَنْتُمْ فِي الْمَسِيحِ.



## رسالة بطرس الثانية

١ من سيمعان بطرس، عبد يسوع المسيح ورسوله، إلى الذين نالوا من الله إيماناً مساوياً في منزلته لإيماننا، بفضل عدلٍ وصَلاحٍ إلَهِنا ومُخْلِصنا يسوع المسيح.

٢ أُصَلِّي أن تتزايد لكم النعمة والسلام بمعرفة الله وربنا يسوع المسيح.

أعطانا الله كل ما نحتاجه

٣ لقد منحتنا قدرة يسوع الإلهية كل ما يتعلق بالحياة وتقوى الله، وذلك بمعرفة ذلك الذي دعانا بمجده وصَلاحه،  
٤ ووهبنا بهما هبات عظيمة وثمينة وعدنا بها، لكي نشترك في الطبيعة الإلهية، ونهرب من الانحلال الموجود في العالم بسبب السموات.

٥ لهذا، ابدلوا كل جهد

لكي تضيفوا إلى إيمانكم صلاحاً،

وإلى صلاحكم معرفة،

٦ وإلى معرفتكم ضبطاً للنفس،

وإلى ضبط النفس صبراً،

وإلى الصبر تقوى،

٧ وإلى التقوى مودة أخوية،

وإلى المودة الأخوية محبة.

٨ إن كانت هذه الفضائل موجودة ومتكاثرة فيكم، فإنها ستجعلكم نشيطين ومثمّرين، وستقودكم إلى معرفة أكل ربنا يسوع المسيح.

٩ أما من يفتقر إلى هذه الفضائل، فهو قصير النظر إلى حد العمى، وقد نبي أن الله قد طهره من خطايا الماضية.

١٠ لهذا أيها الإخوة، اجتهدوا في إظهار أن الله دعاكم واختاركم. لانكم إن كنتم تفعلون هذه الأمور، فلن تتعثروا أبداً.

١١ وستلقون ترحاباً كريماً لدى دخولكم الملكوت الأبدي لربنا ومخلصنا يسوع المسيح.

١٢ لذلك لن أغفل عن تذكيركم بهذه الأمور دائماً، مع أنكم تعرفونها، ومع أنكم راغبون في الحق الذي قبلتموه.

١٣ ولكني أرى أن من الصواب أن أوصل تنبيهكم إليهما ما دمتم أسكن في هذا الجسد.

١٤ لأنني أعلم أنني سأغادر خيمة جسدي هذه قريباً كما أعلن لي ربنا يسوع المسيح.

١٥ فسأبدل جهدي كي أضمن أنكم ستذكرون هذه الأمور دائماً بعد رجلي.

رأينا مجد المسيح

١٦ إننا لم نتبع قصصاً ملفقة، عندما أخبرناكم عن قوة ربنا يسوع المسيح، وعن مجيئه، بل كنا شهود عيان لجلاله.

١٧ فَقَدْ نَالَ إِكْرَامًا وَمَجْدًا مِنَ اللَّهِ الْآبِ، عِنْدَمَا جَاءَ مِنْ أَجْلِهِ ذَلِكَ الصَّوْتُ الْخَاصُّ مِنْ مَجْدِ السَّمَاءِ الْجَلِيلِ وَقَالَ:  
«هَذَا هُوَ ابْنِي حَبِيبِي الَّذِي سُرُورِي بِهِ عَظِيمٌ.»

١٨ وَقَدْ سَمِعْنَا الصَّوْتَ آتِيًا مِنَ السَّمَاءِ عِنْدَمَا كُنَّا مَعَهُ عَلَى الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ.\*

١٩ لِهَذَا لَنَا ثِقَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْكَلِمَةِ الَّتِي أَذَاعَهَا الْأَنْبِيَاءُ. وَأَنْتُمْ تُحْسِنُونَ صُنْعًا بَانْتِبَاهِكُمْ إِلَيْهَا، لِأَنَّهَا أَشْبَهُ بِنُورٍ يَسْطَعُ فِي مَكَانٍ مُظْلِمٍ،  
إِلَى أَنْ يَبْزُغَ الْفَجْرُ، وَتُشْرِقَ نَجْمَةُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ.

٢٠ وَأَعْلَمُوا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنَّهُ لَمْ تَأْتِ آيَةٌ نُبُوَّةٍ فِي الْكِتَابِ بِنَاءً عَلَى تَفْسِيرِ النَّبِيِّ الْخَاصِّ.

٢١ لِأَنَّهُ لَمْ تَعْطَ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمِثْلِيَّةِ إِنْسَانٍ، بَلْ انْقَادَ رِجَالُ اللَّهِ بِالرُّوحِ الْقُدْسِ فَتَطَقُوا بِكَلَامِ اللَّهِ.

## ٢

### مُعْلَمُونَ كَاذِبُونَ

١ غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ أَنْبِيَاءٌ كَذِبَةٌ بَيْنَ شَعْبِ اللَّهِ! وَسَيَكُونُ بَيْنَكُمْ أَيْضًا مُعْلَمُونَ كَذِبَةٌ، يَدُسُّونَ بَيْنَكُمْ عَقَائِدَ هَدَامَةً. سَيُنْكِرُونَ الرَّبَّ  
الَّذِي اشْتَرَاهُمْ، فَيَأْتُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِدَمَارٍ سَرِيعٍ.

٢ سَيَتَّبِعُهُمْ كَثِيرُونَ فِي طُرُقِهِمُ الْمُنْحَلَّةِ. وَسَيَسْبِيهِمْ سَيِّئًا إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ.

٣ فَهُمْ سَيَسْتَغْلِبُونَكُمْ بِتَعَالِيهِمْ الْخَادِعَةِ، وَسَيَتَّجِرُونَ بِكُمْ فِي جَشَعِهِمْ. أَمَّا دِينُونَهُمْ فَعِدَّةٌ مُنْذُ الْقَدِيمِ، وَدَمَارُهُمْ فِي انْتِظَارِهِمْ.

٤ فَإِنَّهُ لَمْ يَعْفُ عَنِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، بَلْ أَرْسَلَهُمْ إِلَى كُهُوفِ الظُّلْمَةِ فِي الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ لِيُحْجِزُوا حَتَّى مَوْعِدِ الدَّيْنُونَةِ.

٥ لَمْ يَعْفُ اللَّهُ عَنِ الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، لَكِنَّهُ أَنْقَذَ نُوحَ الَّذِي كَانَ يَعِظُ مَنَادِيًا بِحَيَاةِ الْبِرِّ، وَأَنْقَذَ سَبْعَةَ آخَرِينَ مَعَهُ، عِنْدَمَا أَرْسَلَ الطُّوفَانَ  
عَلَى عَالَمِ الْأَشْرَارِ.

٦ وَحَكَّمَ عَلَى مَدِينَتَيْ سَدُومَ وَعَمُورَةَ بِالْدمَارِ فَحُوَّلَهُمَا إِلَى رَمَادٍ، وَجَعَلَ مِنْهُمَا عِبْرَةً لِلْآثِمِينَ مِيبِنًا مَا سَيَحْدُثُ لَهُمْ.

٧ وَأَنْقَذَ لُوطَ الرَّجُلِ الْبَارِّ، الَّذِي كَانَ يَتَأَلَّمُ مِنْ سُلُوكِ الْفَاجِرِينَ الْمُنْحَلِّ.

٨ كَانَ ذَلِكَ الْبَارُّ يَتَعَذَّبُ فِي قَلْبِهِ الْبَارِّ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي يَرَاهَا وَيَسْمَعُهَا، وَهُوَ يَعِيشُ بَيْنَهُمْ يَوْمًا بَعْدَ الْآخَرِ.

٩ وَهَكَذَا يَعْرِفُ الرَّبُّ كَيْفَ يُنْقِذُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ مِنَ التَّجَارِبِ، وَكَيْفَ يُبْقِي الْأَشْرَارَ حَتَّى يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ لِلْعِقَابِ.

١٠ وَلَا سِيمَا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ طَبِيعَتَهُمُ الْجَسَدِيَّةَ وَشَهَوَاتِهَا النَّجِسَةَ، وَيَحْتَقِرُونَ سُلْطَانَ الرَّبِّ. وَهُمْ وَخُونٌ، مَغْرُورُونَ، وَلَا يَتَّهَبُونَ مِنْ

إِهَانَةِ ذَوِي الرَّتَبِ الْعَالِيَةِ!\*

١١ أَمَّا الْمَلَائِكَةُ، فَهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُمْ قُوَّةً وَجَبْرُوتًا، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَفْتَرُونَ عَلَيْهِمْ لَدَى الرَّبِّ!

١٢ لَكِنَّ هَؤُلَاءِ الْأَشْخَاصَ أَشْبَهُ بِحَيَوَانَاتٍ غَيْرِ عَاقِلَةٍ، تَسُوقُهَا الْغَرَاثِزُ. وَهِيَ تُوَلِّدُ لِلصَّيْدِ وَالْهَلَائِكِ. إِنَّهُمْ يَهْزَأُونَ بِأُمُورٍ يَجْهَلُونَهَا. وَكَمَا  
تَهْلِكُ الْحَيَوَانَاتُ، سَيَهْلِكُونَ أَيْضًا.

١٣ وَسَيَنَالُونَ جَزَاءَ مَا ارْتَكَبُوهُ مِنْ أَدَى. كَمَا إِنَّهُمْ يَرُونَ مُتَعَتِّمِينَ فِي الْإِنْعِمَاسِ فِي اللَّذَاتِ حَتَّى فِي وَضْحِ النَّهَارِ. وَهُمْ عَارٌ وَخِزْيٌ  
بَيْنَكُمْ. يَتَلَذَّذُونَ بِطُرُقِهِمُ الْخَادِعَةِ بَيْنَمَا يَشْتَرِكُونَ فِي وَلَا تَمَكُّمِ!

\* ١٠:١٨ عَلَى الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ. يُشِيرُ بَطْرُسُ هُنَا إِلَى حَادِثَةِ ظُهُورِ مَجْدِ الْمَسِيحِ عَلَى الْجَبَلِ. انظُرْ بَشَارَةَ مَتَّى 17: 1-8.

\* ٢٠:١٠ ذَوِي الرَّتَبِ الْعَالِيَةِ. حَرْفِيًّا: «ذَوِي

الْأَجَادِ»، وَتَبْدُو هَذِهِ إِشَارَةً إِلَى كَائِنَاتِ مَلَائِكِيَّةٍ، رُبَّمَا شَرِيْرَةٍ.

١٤ شهوة الزنا في عيونهم التي لا تتوقف عن الخطية، ويغترون الأشخاص غير الثابتين. لهم قلوب مدربة على الفسق، وهم أولاد اللعنة.

١٥ تركوا طريق البر، فناهوا. تبعوا طريق بلعام بن بصور الذي أحب الأجرة التي تقاضاها مقابل إثم.

١٦ لكنه وبخ على إساءته. فقد نطق حمار أعجم بصوت بشري، فمنع النبي من ارتكاب حماقته.

١٧ هؤلاء المعلمون الزائفون يبيعون لا ماء فيها، وغيوم تدفعها العاصفة. وقد حفظ لهم مكان في أعماق الظلمة.

١٨ يفتخرون افتخاراً أجوف، ويجرون الآخرين إلى فخ شهوات الطبيعة الجسدية، ليغوا أولئك الذين بدأوا للتو بالهرب من رفاق

السوء.

١٩ يعدونهم بالحرية، بينما هم يكاملهم عبيد للفساد. فالإنسان مستعبد لما يسود عليه.

٢٠ هرب هؤلاء من أوساخ العالم بمعرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح. لكنهم إذ علقوا في شراكها مرة أخرى وانغلبوا، صارت

حالتهم الأخيرة أسوأ من الأولى.

٢١ فكان أفضل لهم لو أنهم لم يعرفوا طريق البر، من أن يرتدوا عن التعليم المقدس بعد أن عرفوه وقبلوه.

٢٢ وهكذا يصدق عليهم المثل القائل: «كلب يعود إلى قيئه.»<sup>†</sup> ومثل آخر يقول: «خزيرة مغسلة تعود إلى التمرغ في الوحل.»

### ٣

#### يسوع آت ثانية

١ هذه هي رسالتي الثانية إليكم أيها الأحباء. وقد حاولت فيها أن أنبه عقولكم النقية بتذكيركم بهذه الأمور.

٢ أريدكم أن تتذكروا كلام أنبياء الله قديماً، ووصية ربنا ومخلصنا التي وصلتكم بواسطة رسلكم.

٣ أولاً ينبغي أن تفهموا أنه سيأتي في الأيام الأخيرة أناس مستهزئون تقودهم شهواتهم،

٤ وسيقولون: «ما الذي حدث لوعده مجيء المسيح ثانية؟ لأنه منذ أن مات أبائنا وكل شيء مستمر على حاله، كما كان منذ بدء

الخليقة.»

٥ وهم بذلك يتناسون أن السماوات والأرض وجدت منذ القديم، وأن الأرض تشكلت بكلمة الله من الماء وبالماء.

٦ ثم غمر العالم عندئذ ودمر بالماء.

٧ لكن السماوات والأرض محفوظة الآن أيضاً بكلمة الله، إلى أن يحين وقت تدميرها بالنار في يوم الدينونة، يوم هلاك الأشرار.

٨ لكن لا يجب عن بالكم هذا الأمر أيها الأحباء: أن يوماً واحداً عند الرب كالف سنة، وأن ألف سنة كيوم.

٩ فالرب لا يؤخر تنفيذ وعده، كما يظن بعضهم، لكنه يتأنى علينا ولا يريد لأحد أن يهلك، بل يريد لجميع الناس أن يتوبوا.

١٠ لكن يوم الرب سيأتي كصاعقة. وستنصهر الأجرام السماوية بالنار، ثم ستتكشف الأرض وكل ما عليها.

١١ فما دامت هذه الأشياء ستدمر هكذا، أي نوع من الناس ينبغي أن تكونوا. ينبغي أن تعيشوا حياة قداسة وخدمة لله،

١٢ بينما تنتظرون وتطلبون سرعة مجيء يوم الرب الذي تخل فيه السماوات، وتنصهر الأجرام السماوية.

١٣ لَكِنَّا حَسَبَ وَعَدِ اللهُ نَنْتَظِرُ بِلَهْفَةٍ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً يَسْكُنُهَا الْبَرُّ.

١٤ فِيمَا أَنْتُمْ تَتَلَهَّفُونَ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ، ابْذُلُوا كُلَّ جَهْدٍ لِكَيْ تَكُونُوا طَاهِرِينَ بِلا عَيْبٍ، وَفِي سَلَامٍ أَمَامَهُ،

١٥ مُتَذَكِّرِينَ أَنَّ تَهْمَلَ اللهُ عَلَيْنَا، هُوَ الَّذِي قَادَ إِلَى خَلَاصِنَا. تَمَامًا كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَخُونَا الْحَيِّبُ بُولُسُ حَسَبَ الْحِكْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَهُ مِنْ اللهِ.

١٦ فَهُوَ يَتَحَدَّثُ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي كُلِّ رِسَالَتِهِ الَّتِي تَحْوِي بَعْضَ التَّعَالِيمِ الَّتِي يَصْعَبُ فَهْمُهَا، وَيَشُوهُ غَيْرَ الْمُتَعَلِّمِينَ وَغَيْرَ الثَّابِتِينَ مَعَهَا. وَهُمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ مَعَ بَقِيَّةِ الْكُتُبِ أَيْضًا جَالِبِينَ الدَّمَارَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.

١٧ فِيمَا أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ هَذِهِ الْأُمُورَ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، أَحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَتَقَادُوا بِضَلَالَاتِ الْفَاجِرِينَ. وَانْتَبِهُوا لِئَلَّا تَتَزَحَّزَحُوا عَنْ مَوْقِفِكُمُ الثَّابِتِ،

١٨ بَلِ انْمُوا فِي نِعْمَةِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَفِي مَعْرِفَتِهِ. لَهُ الْمَجْدُ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ! آمِينَ.

## رسالة يوحنا الأولى

١

١ كان في البدء،  
سمعناه،  
رأيناه بعيوننا،  
تَمَلَّيناه،  
ولمسناه بأيدينا،  
إنه الكلمة الذي هو الحياة.

٢ ظهر لنا فرأيناه ونشهد له، وها نحن نعلنه لكم. إنه الحياة الأبدية الذي كان مع الآب، وقد أُعلن لنا.  
٣ ونحن نعلن لكم ما رأيناه وسمعناه، لكي يكون لكم شركة معنا، وشركتنا نحن هي مع الآب ومع ابنه يسوع المسيح.  
٤ لذا نكتب إليكم كي يكتمل فرحنا.

الله يغفر لنا خطايانا

٥ هذه هي الرسالة التي سمعناها منه، ونحن نعلنها لكم: الله نور، ولا يوجد فيه ظلام على الإطلاق.  
٦ إن قلنا إن لنا شركة معه، وواصلنا السير في الظلام، فإننا نكذب ولا نتبع الحق.  
٧ لكن إن سلكنا في النور كما أن الله هو في النور، عندها نشترك بعضنا مع بعض، ودم يسوع ابن الله يطهرنا من كل خطية.  
٨ إن قلنا إنه ليس فينا أية خطية، فنحن نخدع أنفسنا، والحق ليس فينا.  
٩ أما إن اعترفنا بخطايانا، فالله أمين وعادل، يغفر لنا خطايانا، ويطهرنا من كل دنس.  
١٠ إن قلنا إننا لم نرتكب أية خطية، فإننا نتهم الله بالكذب! ولا تكون رسالته ثابتة في قلوبنا.

٢

يسوع شفيعنا

١ أبنائي الأعزاء، إنني أكتب إليكم هذه الأشياء، حتى لا ترتكبوا أية خطية. لكن إن ارتكبت أحدكم خطية، فإن لنا شفيعاً عند الآب هو يسوع المسيح البار، وهو الذبيحة الكافية للتكفير عن خطايانا.  
٢ وليس خطايانا نجس، بل خطايا العالم بأسره.  
٣ إن أطعنا وصايا الله، نعلم يقيناً أننا نعرف الله.  
٤ فمن يقول إنه يعرف الله، ولا يطيع وصاياه، يكون كاذباً، والحق ليس ثابتاً في قلبه.  
٥ لكن من يطيع كلمة الله، فإن محبة الله تكون قد اكتملت فيه بالفعل. وهكذا نعرف أننا في الله:  
٦ من يقول إنه ثابت في الله، فليعيش كما عاش يسوع.

وصية المحبة

٧ أيها الأحباء، إن ما أكتبه إليكم ليس وصيةً جديدةً، بل وصيةً قديمةً كانت لديكم منذ البداية. وهي رسالة سمعتموها من قبل.  
٨ ومن جانب آخر، أنا أكتب إليكم وصيةً جديدةً، ظهرت حقيقتها في المسيح وفيكم، لأن الظلام قد زال، والنور الحقيقي يضيء.

٩ فمن يقول إنه في النور وهو يكره أخاه، فإنه مازال في الظلام.

١٠ أما من يحب أخاه، فإن حياته تبقى في النور، ولا يتعثر بشيء.

١١ لكن من يكره أخاه، فهو في الظلام، ويعيش في الظلام، ولا يعرف إلى أين يذهب، لأن الظلام أعمى عيونه.

١٢ أكتب إليكم يا أبناء الصغار

لأن خطاياكم قد غفرت لأجل اسم المسيح.

١٣ أكتب إليكم أيها الآباء

لأنكم تعرفون ذلك الذي كان في البدء.

أكتب إليكم أيها الشباب،

لأنكم قهرتم الشرير.\*

١٤ أكتب إليكم أيها الأولاد

لأنكم تعرفون الأب.

أكتب إليكم أيها الآباء

لأنكم تعرفون ذلك الذي كان في البدء.

أكتب إليكم أيها الشباب

لأنكم أقوياء وكلمة الله حية فيكم،

وقد هزتم الشرير.

١٥ لا تحبوا العالم، أو الأشياء الموجودة في هذا العالم. إن أحب أحد العالم، فذلك لأن محبة الآب ليست في قلبه.

١٦ فكل ما في هذا العالم من شهوات الطبيعة الجسدية، وشهوات العيون، والتفانر بالإنجازات، ليس من الآب، بل من العالم.

١٧ والعالم يفنى هو والشهوات التي فيه، لكن من يعمل مشيئة الله، يحيا إلى الأبد.

### ضد المسيح

١٨ يا أبناء، لقد اقتربت الساعة الأخيرة، وكما سبق أن سمعتم، فإن ضد المسيح آت. بل لقد ظهر أضداد كثيرون للمسيح، لهذا

نعلم أن الساعة الأخيرة قد اقتربت.

١٩ لقد خرجوا من بيننا، لكنهم لا ينتمون إلينا. لأنهم لو كانوا ينتمون إلينا لبقوا معنا، لكنهم تركونا، فكشف أنهم جميعاً لا

ينتمون إلينا.

\* ٢:١٣ الشرير الشيطان إبليس. (تظهر خمس مرات في هذه الرسالة.

- ٢٠ أما أنتم فلكم مسحة<sup>١</sup> من القدس، ولجميعكم قد وهبت المعرفة.
- ٢١ فأنا لا أكتب إليكم لأنكم لا تعرفون الحق، بل لأنكم تعرفونه، ولأنه لا يخرج من الحق كذب.
- ٢٢ فمن الكذاب إلا من يقول إن يسوع ليس هو المسيح؟ مثل هذا هو ضد المسيح، فهو ينكر الآب والابن معاً.
- ٢٣ كل من ينكر الابن، لا يكون له الآب أيضاً، أما من يعترف بالابن، فإن له الآب أيضاً.
- ٢٤ أما أنتم، فما سمعتموه منذ البداية ينبغي أن تثبت فيكم. فإن ثبت فيكم ما سمعتموه من البداية، تثبتون في الابن وفي الآب.
- ٢٥ وهذا ما وعدنا الله به: الحياة الأبدية.
- ٢٦ إني أكتب لكم هذه الأشياء عن الذين يحاولون أن يخدعوكم.
- ٢٧ أما أنتم، فالمسحة التي قبلتموها من القدس ثابتة فيكم، فلا تتحاجون أن يعلمكم أحد شيئاً جديداً. فالمسحة التي أعطها لكم، تعلمكم عن كل شيء. وهي حق لا زيف! لذلك ينبغي أن تثبتوا في المسيح كما تعلمتم من هذه المسحة.
- ٢٨ فالآن أيها الأبناء الأحباء، اثبتوا في المسيح، حتى إذا أظهر في مجيئه الثاني، تكون لنا كل الثقة، ولا نخجل منه عندما يعود.
- ٢٩ إن كنتم تعلمون أن المسيح بار، فأنتم تعلمون أيضاً أن كل الذين يعملون البر هم أولاد الله.

## ٣

## نحن أولاد الله

- ١ تأملوا المحبة العظيمة التي أحبنا بها الآب، حتى إنه أعطانا امتيازاً أن ندعى أولاد الله! ونحن فعلاً كذلك! لهذا السبب فإن العالم لا يعرفنا، لأنه لا يعرف الآب.
- ٢ أيها الأحباء، نحن الآن أولاد الله، ولم يعلن بعد ماذا سنكون. لكننا نعلم أنه عندما يعود المسيح ثانية سنكون مثله، لأننا سنراه كما هو فعلاً!
- ٣ فمن يمتلك هذا الرجاء، يطهر نفسه كما أن المسيح طاهر.
- ٤ كل من يفعل الخطية، يكسر شريعة الله، لأن الخطية هي كسر للشريعة.
- ٥ وتعلمون أن المسيح قد جاء لكي يزيل خطايا البشر، وليست فيه أية خطية.
- ٦ كل من يثبت في المسيح لا يستمر في الخطية، أما من يستمر في الخطية، فذلك لم ير المسيح ولم يعرفه.
- ٧ أبنائي الأعزاء، لا تدعوا أحداً يخدعكم. من يفعل البر، بار كما أن المسيح بار.
- ٨ أما من يرتكب الخطية، فهو ينتمي إلى إبليس، لأن إبليس خاطئ منذ البداية. ولهذا جاء ابن الله، كي يدمر أعمال إبليس.
- ٩ من أصبح ابناً لله لا يواصل ممارسة الخطية، لأن بذرة الحياة التي وضعها الله فيه، تثبت فيه. بل هو لا يستطيع أن يستمر في الخطية، لأنه أصبح ابناً لله.
- ١٠ بهذا تعرفون أولاد الله وأولاد إبليس، فكل من لا يفعل البر لا ينتمي إلى الله، وكذلك كل من لا يحب أخاه.

## نحب بعضنا بعضاً

١ ٢٠:٢٠ مسحة. مسحة الروح القدس. كان خدام الله في العهد القديم مسحون بمخلوط من زيوت خاصة، إشارة إلى اختيارهم وتأهيلهم لخدمة الله، والروح القدس هو الذي يختار الخدام ويؤهلهم للخدمة. مكررة في العدد 27.

- ١١ هَذِهِ هِيَ الرَّسَالَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْبِدَايَةِ: أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا.
- ١٢ لَيْسَ مِثْلَ قَائِلِينَ الَّذِي كَانَ يَنْتَمِي إِلَى الشَّرِيرِ وَقَتْلَ أَخَاهُ. وَلِمَاذَا قَتَلَهُ؟ قَتَلَهُ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ هُوَ كَانَتْ شَرِيرَةً، وَأَعْمَالُ أَخِيهِ حَسَنَةً.
- ١٣ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا تَسْتَعْرِبُوا إِذَا كَرِهَكُمُ الْعَالَمُ.
- ١٤ إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّا اجْتَرْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ، لِأَنَّنا نُحِبُّ إِخْوَتَنَا، وَمَنْ لَا يُحِبُّ يَبْقَى فِي الْمَوْتِ.
- ١٥ مَنْ يَبْغِضُ أَخَاهُ هُوَ قَاتِلٌ! \* وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ يَقْتُلْ، لَيْسَتْ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ ثَابِتَةٌ فِيهِ.
- ١٦ هَكَذَا نَعْرِفُ الْمَحَبَّةَ: كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ بَدَّلَ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِنَا، كَذَلِكَ عَلَيْنَا أَنْ نَبْدُلَ حَيَاتِنَا فِي سَبِيلِ إِخْوَتِنَا.
- ١٧ كُلُّ مَنْ يَمْلِكُ شَيْئًا مِنْ خَيْرَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا، وَيَرَى أَخَاهُ فِي حَاجَةٍ وَلَا يُشْفِقُ عَلَيْهِ، لَا يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ مَحَبَّةُ اللَّهِ ثَابِتَةً فِيهِ.
- ١٨ أَبْنَائِي الْأَعْرَاءُ، دَعُونَا لَا نُحِبَّ بِالْكَلَامِ أَوْ بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْمُمَارَسَةِ وَالصِّدْقِ.
- ١٩ هَكَذَا نَعْلَمُ أَنَّا نَنْتَمِي إِلَى الْحَقِّ، وَهَكَذَا تَطْمَئِنُّ قُلُوبُنَا أَمَامَ اللَّهِ.
- ٢٠ وَحَتَّى لَوْ أَنْبَتْنَا قُلُوبُنَا، فَاللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ قُلُوبِنَا، وَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ.
- ٢١ أَحِبَّائِي الْأَعْرَاءُ، إِنْ لَمْ تَوَدِّعْنَا قُلُوبُنَا، فَإِنَّ لَنَا جُرْأَةً بِالِاقْتِرَابِ مِنَ اللَّهِ.
- ٢٢ فَهُوَ يَعْطِينَا كُلَّ مَا نَطْلُبُهُ، لِأَنَّنا نَطِيعُ وَصَايَاهُ، وَنَفْعَلُ مَا يَسْرُهُ.
- ٢٣ وَهَذَا مَا يُوَصِّينَا بِهِ: أَنْ نُؤْمِنَ بِابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا كَمَا أَوْصَانَا يَسُوعُ.
- ٢٤ مَنْ يَطِيعُ وَصَايَا اللَّهِ، يَثْبُتُ فِي اللَّهِ، وَيَثْبُتُ اللَّهُ فِيهِ. وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ ثَابِتٌ فِيْنَا بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ الَّذِي أَعْطَاهُ لَنَا.

## ٤

## يوحنا يحذر من المعلمين المزيفين

- ١ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، لَا تَصَدِّقُوا كُلَّ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالرُّوحِ، بَلْ امْتَحِنُوا مَا يُقَالُ لِتَعْرِفُوا إِنْ كَانَ مِنَ اللَّهِ. لِأَنَّ الْعَدِيدَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذَّابَةِ انْتَشَرُوا فِي هَذَا الْعَالَمِ.
- ٢ هَكَذَا تُمَيِّزُونَ رُوحَ اللَّهِ: كُلُّ نَبِيِّ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ أَتَى إِلَى الْأَرْضِ بِجَسَدِ إِنْسَانٍ يَكُونُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ،
- ٣ وَكُلُّ نَبِيِّ لَا يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ أَتَى إِلَى الْأَرْضِ بِجَسَدِ إِنْسَانٍ، لَا يَكُونُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ، وَهُوَ ضِدُّ الْمَسِيحِ. قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ ضِدَّ الْمَسِيحِ سَيَأْتِي، وَهُوَ الْآنَ فِي الْعَالَمِ!
- ٤ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَنْتُمْ تَنْتَمُونَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدْ هَزَمْتُمْ أَوْلِيَاءَ الْأَنْبِيَاءِ، لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنْ إِبْلِيسَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ.
- ٥ وَهُمْ يَنْتَمُونَ إِلَى الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يَأْتِي كَلَامُهُمْ مِنَ الْعَالَمِ، وَيَسْتَمِعُ الْعَالَمُ إِلَيْهِمْ.
- ٦ أَمَا نَحْنُ فَنَنْتَمِي إِلَى اللَّهِ، وَمَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَسْتَمِعُ إِلَيْنَا. لَكِنْ مَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ، فَلَنْ يَسْتَمِعَ إِلَيْنَا. هَكَذَا تُمَيِّزُ بَيْنَ رُوحِ الْحَقِّ وَرُوحِ الضَّلَالِ.

## المحبة تأتي من الله

- ٧ أَحِبَّائِي الْأَعْرَاءُ، لِيُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ. وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ، يَكُونُ ابْنًا لِلَّهِ وَيَعْرِفُهُ.



- ٨ أما من لا يحب، فإنه لم يعرف الله، لأن الله محبة.
- ٩ هكذا أظهر الله محبته لنا: أرسل ابنه الوحيد إلى العالم، حتى نستطيع أن نحيا به.
- ١٠ فالحبة الحقيقية ليست أننا أحببنا الله، بل أنه هو أحبنا، حتى إنه أرسل ابنه ليكون ذبيحة عن خطايانا.
- ١١ أيها الأحياء، بما أن الله أحبنا بهذه الطريقة، ينبغي أن نحب بعضنا بعضاً.
- ١٢ لا أحد رأى الله، لكن إن أحب بعضنا بعضاً، فإن الله يحيا فينا، وتكتمل محبته فينا.
- ١٣ نعرف أننا نحيا في الله وأنه يحيا فينا، لأنه سمح لنا أن نشترك في روحه.
- ١٤ لقد رأينا وشهدنا أن الأب أرسل ابنه ليخلص العالم.
- ١٥ وكل من يعترف أن يسوع هو ابن الله، فإن الله يثبت فيه، وهو يثبت في الله.
- ١٦ وهكذا عرفنا وصدقنا المحبة التي يحبنا إياها الله. الله محبة، ومن يثبت في المحبة، يثبت في الله، ويثبت الله فيه.
- ١٧ وهكذا تصبح المحبة كاملة فينا، فنشبه المسيح في هذا العالم، وتكون لنا ثقة بالله عندما يدين العالم.
- ١٨ المحبة والخوف لا يجتمعان، فالحبة الكاملة تطرد الخوف. الخوف مرتبط بالعقاب، ومن يخاف، لم تكتمل محبته.
- ١٩ إننا نحب، لأن الله بادر إلى محبتنا.
- ٢٠ فإن قال أحدهم: «إني أحب الله»، وهو يكره أخاه، يكون كاذباً. لأن من لا يحب أخاه الذي يراه، لا يستطيع أن يحب الله الذي لم يره.
- ٢١ فالرب قد أوصانا وقال: «من يحب الله، عليه أن يحب أخاه أيضاً».

## ٥

### الإيمان ينتصر

- ١ كل من يؤمن أن يسوع هو المسيح، قد أصبح ابناً لله. وكل من يحب الأب يحب ابنه أيضاً.
- ٢ ونحن نعلم أننا نحب إخوتنا: إن كنا نحب الله ونطيع وصاياه.
- ٣ فتحن نظهر محبتنا لله بطاعتنا لوصاياه. ووصاياه ليست صعبة،
- ٤ لأن كل من يصبح ابناً لله، ينتصر على العالم. فإيماننا هو الذي يضمن لنا الانتصار على العالم!
- ٥ فليس أحد ينتصر على العالم إلا الذي يؤمن بأن يسوع هو ابن الله.

### شهادة الله عن ابنه

- ٦ إن يسوع المسيح هو الذي أتى إلينا بالماء وبالدم. لم يأت بالماء فقط، بل بالماء وبالدم. والروح يشهد على ذلك، لأن الروح هو الحق.
- ٧ هناك ثلاثة يشهدون على ذلك:
- ٨ الروح، والماء، والدم، وتتفق شهادات الثلاثة.
- ٩ وإن كنا نقبل شهادة الناس، فشهادة الله أعظم، لأنها شهادة الله عن ابنه.
- ١٠ ومن يؤمن بابن الله، له هذه الشهادة في نفسه. ومن لا يؤمن بما قاله الله، فقد اتهم الله بأنه كاذب، لأنه لم يصدق شهادته عن ابنه.

١١ وشهادة الله هي أنه قد أعطانا الحياة الأبدية، وهذه الحياة هي في ابنه.  
١٢ فمن له الابن له الحياة، ومن ليس له ابن الله، ليست له حياة.

### الحياة الأبدية لنا الآن

- ١٣ أكتب إليكم، يا من تؤمنون باسم ابن الله، كي تتيقنوا أن لكم الحياة الأبدية.  
١٤ ونحن نتق بالله، فإن طلبنا شيئاً بحسب مشيئته، يسمع لنا.  
١٥ وإن علمنا أنه يسمع لنا مهما طلبنا منه، فإننا نعلم أنه سيعطينا ما طلبنا.  
١٦ إن رأى أحدكم أخاه يرتكب خطية لا تؤدي إلى الموت، فليصل من أجله، فيستجيب الله ويمنح الحياة لأخيه الذي ارتكب خطية لا تؤدي إلى الموت. فهناك خطية تؤدي إلى الموت. وليس لأجل هذه أطلب إليكم أن تصلوا!  
١٧ كل ما حاد عن الصواب هو خطية، لكن هناك خطايا لا تؤدي إلى الموت.  
١٨ ونحن نعلم أن من صار ابناً لله لا يستمر في الخطية، لأن ابن الله يمجبه، ولن يستطيع الشرير أن يؤذيه.  
١٩ نحن نعلم أننا نتبع الله، بينما العالم بأسره تحت سيطرة الشرير.  
٢٠ لكننا نعلم أن ابن الله قد أتى، وأعطانا فهماً لنعرف الحق. ونحن نحيا في ذلك الحق في ابن الله يسوع المسيح. هذا هو الله الحق، وهو الحياة الأبدية.  
٢١ فابتعدوا، يا أولادي، عن الآلهة المزيفة.

## رسالة يوحنا الثانية

- ١ من الشيخ،\* إلى السيدة† التي اختارها الله، وإلى أولادها الذين أحبهم في الحق، ويحبهم كل من يعرف الحق.
- ٢ فحجكم لأن الحق فينا، وسيبقى إلى الأبد معنا.
- ٣ لتكن النعمة والرحمة والسلام لنا من الله الآب ومن يسوع المسيح ابن الآب، بينما نحيا في الحق وفي المحبة.
- ٤ كثر كان سروري عظيماً لأنني وجدت بعض أبنائك يعيشون في الحق، كما أوصانا الآب.
- ٥ والآن أطلب يا سيدتي العزيزة، أن يحب بعضنا بعضاً. هذه ليست وصية جديدة أكتبها إليك، بل الوصية نفسها التي تلقيناها منذ البداية.
- ٦ فالمحبة هي أن نسلك بحسب وصايا الله. وهذه هي الوصية كما سمعتموها منذ البداية: اسلكوا في حياة المحبة.
- ٧ لقد ظهر العديد من المضللين في العالم، الذين لا يعترفون أن يسوع المسيح قد أتى إلى الأرض في الجسد. من يفعل ذلك هو المضل، وهو ضد المسيح.
- ٨ لذلك انتبهوا لأنفسكم لئلا يضيع ما عملتم من أجله، بل تناولوا ثوابكم الكامل.
- ٩ كل من يخرج على تعليم المسيح ولا يطيع وصاياه، فإن الله ليس من نصيبه. ومن يمسك بذلك التعليم، فله الآب والابن.
- ١٠ إن أتاكم من لا يحمل هذا التعليم، لا تستقبلوه في بيوتكم ولا تحيوه،
- ١١ لأن من يحبه يشاركه في أفعاله الشريرة.
- ١٢ لدي الكثير لأقوله لكم، لكنني لا أفضل أن أكتب لكم بقلم وحر، بل أرجو أن أزوركم لأراكم وأحدثكم وجهاً لوجه، فيكتمل فرحنا.
- ١٣ أبناء أختك‡ التي اختارها الله يسلمون عليك.

\* ١:١ الشيخ. هو الرسول يوحنا كاتب هذه الرسالة. والكلمة «شيخ» يمكن أن تشير إلى كبر سنه آنذاك، أو إلى مركزه القيادي. انظر تيطس ١:٥. † ١:١ السيدة. سيده بعينها، أو كناية عن الكنيسة بجمعها، وأولادها هم أعضاء تلك الكنيسة. ‡ ١:١٣ أختك. سيده أخرى، أو كنيسة أخرى.

## رسالة يوحنا الثالثة

- ١ من الشيخ، إلى الصديق العزيز غايوس الذي أحبه في الحق.
- ٢ أيها الحبيب، أصلي أن تكون بخير وبصحة جيدة، تماماً كما أن نفسك بخير.
- ٣ كرم سعدت حين أتاني بعض الإخوة وشهدوا لإخلاصك للحق وثباتك في السلوك فيه.
- ٤ لا شيء يسعدني أكثر من أن أسمع أن أبنائي يسلكون في طريق الحق.
- ٥ أيها الحبيب، أنت تعمل بإخلاص على مساعدة إخوتنا، مع أنك لم تكن تعرفهم من قبل.
- ٦ لقد شهد هؤلاء أمام الكنيسة عن المحبة التي أظهرتها لهم. وأنت تفعل حسناً إن ساعدتهم بما يرضي الله على مواصلة رحلتهم،
- ٧ لأنهم انطلقوا من أجل اسم يسوع. وهم لا يقبلون شيئاً من غير المؤمنين.
- ٨ لذلك ينبغي علينا أن نساعد مثل هؤلاء، فنكون شركاء لهم في سبيل الحق.
- ٩ لقد وجهت رسالة إلى الكنيسة، لكن ديوتريفس الذي يريد أن يكون قائداً للكنيسة، لم يتقبل ما قلناه.
- ١٠ لذا إن أتيت أنا، سأعمل على كشف أفعاله. إنه يهمننا بكلمات خبيثة. ولا يكتفي بهذا، بل إنه لا يرحب بإخوتنا، ويمنع من يرغب بذلك، ويطرده خارج الكنيسة.
- ١١ أيها الحبيب، لا تقتد بالشر بل بالخير. فمن يفعل الخير تابع لله، ومن يفعل الشر لم يعرف الله.
- ١٢ لقد شهد الجميع لديتريوس. شهد له الحق نفسه، وكذلك نحن نشهد، وأنت تعلم أن شهادتنا صادقة.
- ١٣ لدي الكثير لأكتبه لك، لكنني لا أود أن أكتب بقلم وحرير،
- ١٤ بل أرجو أن أراك قريباً كي نتكلم وجهاً لوجه.
- ١٥ السلام معك، يسلم عليك الأحباء.
- سلم على الأحباء، كل واحد باسمه.

## رسالة يهوذا

١ من يهوذا، عبد يسوع المسيح، وأخي يعقوب، إليكم أنتم الذين دعاكم الله الآب وأحبكم وحفظكم في يسوع المسيح.  
٢ ليتكم تتعمون برحمة الله وسلامه ومحبتة أكثر فأكثر.

### ديونة غير المؤمنين

٣ أيها الأحباء، كم كنت مشتاقاً للكتابة إليكم عن الخلاص الذي نشترك فيه جميعاً. غير أنني أشعر بالحاجة إلى الكتابة إليكم لتشجيعكم على الكفاح من أجل الإيمان الذي أعطاه الله لشعبه المقدس مرة واحدة وأخيرة.  
٤ هذا لأنه قد اندس بينكم أشخاص كان الكتاب قد تنبأ عن دينوتهم منذ زمن بعيد. وهم أشخاص لا يتقون الله، ويتخذون من نعمة الله مبرراً للانحلال الخلقي. وهم ينكرون يسوع المسيح، ربنا وسيدنا الوحيد.  
٥ لذلك أود أن أذكركم ببعض الأمور رغم أنكم جميعاً تعرفونها: تعرفون أن الرب خلص شعبه أولاً من أرض مصر، لكنه عاد بعد ذلك فأهلك الذين لم يؤمنوا.\*

٦ وتعرفون أن الملائكة الذين لم يحافظوا على ما كان لهم من سلطان، فتركوا مسكنهم، قد سجنهم الله في الظلمة، مقيدين بقيود أبدية، في انتظار الدينونة في ذلك اليوم العظيم.  
٧ وتعرفون ما حدث لسدوم وعمورة† والقرى التي حولهما. فقد كان أهل هذه المدن يعيشون في الزنى والانحراف. وما عانت تلك المدن من نار أبدية، هو تحذير لنا نحن.

٨ وهكذا الحال مع أولئك الذين يتبعون أحلامهم! فهم ينجسون أجسادهم ويرفضون سلطان الرب، ويشتمون الملائكة المجيدين.  
٩ حتى ميخائيل نفسه، وهو رئيس الملائكة، لم يجرؤ على شتم إبليس عندما كان يجادله حول جثة موسى، لكنه اكتفى بأن يقول له: «ليتبرك الرب».

١٠ أما هؤلاء فيشتمون ما لا يفهمون. أما القليل الذي يعرفونه، فإنهم يستخدمونه لهلاك أنفسهم، تماماً كالحيوانات غير العاقلة التي تتبع غرائزها.

١١ فيا لمصيرهم القاسي! لقد سلكوا طريق قايين.‡ ومن أجل مكاسب رخيصة، كرسوا أنفسهم لخدايع شعب الله تابعين بذلك ضلالة بلعام. لهذا سيهلكون كما هلك قورح،\*\* لأنهم عصاة مثله.

\* ١:٥ خلص شعبه... لم يؤمنوا. إشارة إلى خلاص الشعب القديم من مصر على يد موسى، وما واجهوه من غضب إلهي بسبب تمردهم بعد ذلك. † ١:٧ سدوم وعمورة. مدينتان دمّرهما الله قديماً. انظر كتاب التكوين 9:‡ 1:11 قايين. ابن آدم وحواء الذي قتل أخاه. انظر كتاب التكوين 4: S.16-1 1:11 بلعام. كاهن وثي تأمر على شعب الله قديماً. انظر كتاب العدد 22-24، 2 بطرس 2: 15، رؤيا يوحنا 2: 14. \*\* 1:11 قورح. انظر كتاب العدد 16: 35-1.

- ١٢ إِنَّهُمْ يَلُوثُونَ وَلَا يَمُومُونَ الْحَبَّةَ الْأَخْيَرَةَ الَّتِي تُقِيمُونَهَا. وَيَلَا خَوْفٍ يَأْكُلُونَ مَعَكُمْ، وَهُمْ لَا يَهْتَمُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ! هُمْ غَيُومٌ بِلَا مَاءٍ، تَسُوقُهَا الرِّيحُ. هُمْ أَشْجَارٌ يَفْتَرِضُونَ أَنْ تُثْمَرَ فِي الْخَرِيفِ، لَكِنَّهَا بِلَا ثَمَرٍ. فَهِيَ قَدْ اقْتَلَعَتْ، فَمَاتَتْ بِذَلِكَ مَوْتاً مُضَاعِفاً.††
- ١٣ هُمْ أَمْوَاجٌ بَحْرِ هَائِجَةٌ مَزِيدَةٌ. وَزَيْدُهَا هُوَ أَعْمَالُهُمُ الْخَجَلَةُ. هُمْ نُجُومٌ تَائِهَةٌ، مَصِيرُهَا الْأَبْدِيُّ الْمَحْفُوظُ هُوَ أَظْلَمُ الظُّلُمَاتِ.
- ١٤ كَمَا تَنبَأُ أَيْضاً أَخْنُوخُ، وَهُوَ الرَّجُلُ السَّابِعُ مِنْ آدَمَ، عَنْ هَوْلَاءِ فَقَالَ: «هَا هُوَ الرَّبُّ قَادِمٌ مَعَ عَشْرَاتِ الْأُلُوفِ مِنْ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَدَّسِينَ،
- ١٥ لِيُدِينَ جَمِيعَ الْأَشْرَارِ، وَيَحْكُمَ عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ أَعْمَالِ الْفُجُورِ الَّتِي عَمِلُوهَا، وَالْكَلامِ الْقَاسِي الَّذِي وَصَفَهُ بِهِ هَوْلَاءُ الْخَطَاةُ الْفَاجِرُونَ.»
- ١٦ إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ. أَمَّا شَكْوَاهُمْ وَتَدْمُرُهُمْ مِنْ أحوالِهِمْ فَهُوَ كَبِيرَاءٌ فِي حَقِيقَتِهِ. وَإِنْ مَدَحُوا أَحَدًا، فَلْيَنْفَعْتِهِمُ الشَّخْصِيَّةَ.

### تَحذِيرَاتٌ وَتَوَجِّهَاتٌ

- ١٧ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، فَادْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي سَبَقَ أَنْ قَالَهُ رُسُلُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ١٨ فَقَدْ قَالُوا: «سَيَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَشْخَاصٌ مُسْتَهْزِئُونَ بِأَمْرِ اللَّهِ، يَتَّبِعُونَ شَهَوَاتِهِمُ الْفَاجِرَةَ.»
- ١٩ فَهَوْلَاءُ هُمْ الَّذِينَ يُسَبِّبُونَ الْانْقِسَامَ. تَتَّكَمُّ بِهِمْ غَرَائِزُهُمْ لِأَنَّهُمْ أَرْضِيُونَ لَا رُوحَ لَهُمْ.
- ٢٠ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَبْنُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا وَفَقًا لِإِيمَانِكُمْ الْأَقْدَسِ. صَلُّوا فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ،
- ٢١ وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي حُبِّهِ اللَّهِ مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّتِي تَقُودُ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
- ٢٢ أَظْهَرُوا رَحْمَةً لِلْمُتَشَكِّكِينَ،
- ٢٣ وَخَلَّصُوا آخَرِينَ مُخْتَطِفِينَ إِيَّاهُمْ مِنَ النَّارِ، وَكَارِهِينَ حَتَّى ثِيَابَهُمُ الَّتِي تَلَوَّتْ بِسَبَبِ طَبِيعَتِهِمُ الْجَسَدِيَّةِ.

### تَسْبِيحُ اللَّهِ

- ٢٤ مُبَارَكٌ هُوَ اللَّهُ الْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ، وَأَنْ يُحْضِرَكُمْ أَمَامَ حُضُورِهِ الْمَجِيدِ دُونَ عَيْبٍ وَبِفَرَجٍ عَظِيمٍ.
- ٢٥ إِنَّهُ إِلَهٌ الْوَحِيدُ، وَمُخْلِصُنَا. يُظْهِرُ مَجْدَهُ وَجَلَالَهُ وَقُوَّتَهُ وَسُلْطَانَهُ فِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، مِنْ الْأَزَلِ، وَالْآنَ، وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

†† ١:١٢ مَوْتَا مُضَاعِفاً. مَرَّةً لِأَنَّهَا لَمْ تَثْمُرْ، وَمَرَّةً لِأَنَّهَا اقْتَلَعَتْ.

## كِتَابُ رُؤْيَا يُوْحَنَّا

هَذَا الْكِتَابِ

- ١ هَذَا هُوَ اِعْلَانُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي اَعْلَنَهُ لَهُ اللهُ، لِيُبَيِّنَ لِعِبَادِهِ الْأُمُورَ الَّتِي لَا بُدَّ أَنْ تَحْدُثَ قَرِيبًا. لَقَدْ بَيَّنَّهَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ، عِنْدَمَا أَرْسَلَ مَلَائِكَةً إِلَى خَادِمِهِ يُوْحَنَّا.
- ٢ وَهَذَا إِنَّ يُوْحَنَّا يُعْلِنُ كَلِمَةَ اللهِ، وَيَشْهَدُ عَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ شَيْءٍ رَأَاهُ.
- ٣ هُنَيْثًا لِمَنْ يَقْرَأُ، وَهُنَيْثًا لِلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ لِكَلِمَاتِ هَذِهِ النُّبُوَّةِ وَيَعْمَلُونَ بِمَا كُتِبَ فِيهَا، لِأَنَّ وَقْتَ تَحْقِيقِهَا قَرِيبٌ.

رِسَائِلُ يَسُوعَ إِلَى الْكَنَائِسِ

- ٤ مِنْ يُوْحَنَّا، إِلَى الْكَنَائِسِ السَّبْعِ الْمَوْجُودَةِ فِي مُقَاتَعَةِ أَسِيَا.
- سَلَامٌ وَنِعْمَةٌ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي سَيَأْتِي، وَمِنَ الْأَرْوَاحِ السَّبْعَةِ الَّتِي أَمَامَ عَرْشِهِ.
- ٥ وَمَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، الْمُتَقَدِّمِ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَيَقُومُونَ مِنَ الْمَوْتِ،\* وَالْحَاكِمِ لِمُلُوكِ الْأَرْضِ، الَّذِي يُجِنُّنَا وَالَّذِي بَدَمَهُ خَلَصَنَا مِنْ خَطَايَانَا،
- ٦ وَأَعَدَّنَا لِنَكُونَ مَمْلَكَةً، وَكَهَنَةً لخدمَةِ إِلَهِهِ وَأَبِيهِ.
- ٧ هَذَا إِنَّ الْمَسِيحَ يَأْتِي مَعَ الْغُيُومِ، وَالْجَمِيعِ سَيَرُونَهُ، حَتَّى أُولَئِكَ الَّذِينَ طَعَنُوهُ،† وَكُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ سَتَنْوَحُ بِسَبَبِهِ. نَعَمْ. آمِينَ.
- ٨ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:
- «أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ،‡
- الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي سَيَأْتِي،
- الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»

- ٩ أَنَا يُوْحَنَّا أَخُوْكُمْ، مَنْ يُشَارِكُكُمْ الْحَنَّ وَالْمَلَكُوتَ وَالصَّبْرَ الَّذِي تَحْتَلِي بِهِ فِي يَسُوعَ. لَقَدْ نَفَيْتُ إِلَى جَزِيرَةِ بَطْمُسِ،§ بِسَبَبِ تَبَشِيرِي بِكَلِمَةِ اللهِ، وَشَهَادَتِي عَنْ يَسُوعَ.
- ١٠ وَفِي يَوْمِ الرَّبِّ، غَمَّرَنِي الرُّوحُ، فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتًا عَالِيًا كَصَوْتِ الْبُوقِ،
- ١١ يَقُولُ: «اَكْتُبْ مَا تَرَاهُ فِي كِتَابِي، وَأَرْسِلْهُ إِلَى الْكَنَائِسِ السَّبْعِ: إِلَى أفسُسَ وَسَمِيرْنَا وَبِرغامُسَ وَثِيَاتِيرَا وَسَارْدِسَ وَفِيلادَلْفِيَا وَلَاوْدِكِيَّةَ.»
- ١٢ وَعِنْدَمَا تَفْتُ لَأَرَى مِنَ الَّذِي يُكَلِّمُنِي، رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَائِرَ ذَهَبِيَّةٍ.

\* ١:٥ المتقدّم ... الموت. لأنه أول من قام من الموت بمجد مجده. † ١:٧ طعنوه. طعن يسوع بحربة في جنبه وهو على الصليب. راجع بشارة يوحنا 19: 34. ‡ 34. § 1:8 الألف والياء. في الأصل: «ألفا» و«أوميغا»، وهما الحرفان الأول والأخير من الحروف اليونانية، والمعنى: «البداية والنهاية». § 1:9 بطمس. جزيرة صغيرة في بحر إيجه، قرب ساحل تركيا الحديثة.

- ١٣ وَفِي وَسَطِ الْمَنَائِرِ، رَأَيْتُ شَبِيهَ «ابْنِ الْإِنْسَانِ» \*يَلْبَسُ ثَوْبًا طَوِيلًا يَصِلُ إِلَى الْقَدَمَيْنِ، وَحِزَامًا ذَهَبِيًّا يَلْفُ صَدْرَهُ.
- ١٤ رَأْسُهُ وَشَعْرُهُ كَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ كَبِيضِ الثَّلْجِ. عَيْنَاهُ كَلَهَيْبِ النَّارِ.
- ١٥ قَدَمَاهُ كَالنُّحَاسِ الصَّافِي الْمَتَوَجِّحِ، كَمَا لَوْ كَانَ قَدْ أُخْرِجَ لِتَوِّهِ مِنَ الْفُرْنِ. وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ شَلَالَاتِ مِيَاهٍ.
- ١٦ كَانَ يَحْمِلُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى سَبْعَةَ نُجُومٍ، وَمِنْ فِيهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ مَاضٍ ذُو حَدَّيْنِ، وَمَظْهَرُهُ كَالشَّمْسِ الْمَشْعَّةِ فِي تَوَجُّهٍهَا.
- ١٧ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ، سَقَطْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ كَمَيِّتٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ وَقَالَ: «لَا تَخَفْ. أَنَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ،
- ١٨ كُنْتُ مَيِّتًا، لَكِنْ هَا أَنَا الْآنَ حَيٌّ دَائِمًا وَإِلَى الْأَبَدِ. مَعِيَ مَفَاتِيحُ الْمَاوِيَةِ وَالْمَوْتِ.
- ١٩ فَارْتَبْ مَا رَأَيْتَ، وَمَا يَحْدُثُ، وَمَا سَيَحْدُثُ بَعْدَ ذَلِكَ.
- ٢٠ إِلَيْكَ مَعْنَى النُّجُومِ السَّبْعَةِ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي يَدَيْ الْيُمْنَى، وَالْمَنَائِرِ الذَّهَبِيَّةِ السَّبْعِ. أَمَّا النُّجُومُ السَّبْعَةُ فَهِيَ مَلَائِكَةُ الْكَنَائِسِ السَّبْعِ، وَأَمَّا الْمَنَائِرُ السَّبْعُ فَهِيَ الْكَنَائِسُ السَّبْعُ.»

## ٢

## رِسَالَةُ يَسُوعَ إِلَى كَنِيسَةِ أْفَسُسَ

- ١ «اكَتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ أْفَسُسَ:
- «هَكَذَا يَقُولُ الْمُسَكُّ النُّجُومِ السَّبْعَةَ فِي بُمْنَاهُ، الْمَاشِي وَسَطَ الْمَنَائِرِ الذَّهَبِيَّةِ السَّبْعِ:
- ٢ «أَنَا أَعْرِفُ أَعْمَالَكَ وَعَمَلَكَ الْجَادَّ وَصَبْرَكَ. كَمَا أَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَتَسَاخَّحُ مَعَ الْأَشْرَارِ، وَأَنَّكَ قَدْ امْتَحَنْتَ مَنْ قَالُوا إِنَّهُمْ رُسُلٌ وَارْتَبَتْ أَنْهُمْ كَاذِبُونَ.
- ٣ أَعْلَمُ أَنَّكَ صَبَرْتَ وَتَحَمَّلْتَ الصَّعَابَ فِي سَبِيلِي بِلَا كَلِّ.
- ٤ لَكِنْ لِي عَلَيْكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ، هُوَ أَنَّكَ تَرَكْتَ الْحُبَّةَ الَّتِي كَانَتْ لَكَ فِي الْبِدَايَةِ.
- ٥ فَتَذَكَّرْ أَنْ كُنْتَ قَبْلَ سُقُوطِكَ وَتُبَّ. عُدْ فَاعْمَلِ الْأَعْمَالَ الَّتِي كُنْتَ تَعْمَلُهَا فِي الْبِدَايَةِ، وَإِلَّا فَإِنِّي قَادِمٌ إِلَيْكَ، فَأَزِيلُ مَنَارَتَكَ مِنْ مَكَانِهَا إِنْ لَمْ تَتُبَّ.
- ٦ «لَكِنْ يُحْسَبُ لَكَ أَنَّكَ تَكْرَهُ أَعْمَالَ التَّقْوَلَاوِيِّينَ \*الَّتِي أكرهها أنا أيضًا.»
- ٧ «مَنْ لَهُ أُذُنٌ، فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ.
- مَنْ يَنْتَصِرُ، أُعْطِيهِ الْحَقَّ فِي أَنْ يَأْكُلَ مِنْ ثَمَرِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي فِرْدَوْسِ اللَّهِ.»

## رِسَالَةُ يَسُوعَ إِلَى كَنِيسَةِ سَمِيرْنَا

- ٨ «اكَتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ سَمِيرْنَا:
- «هَكَذَا يَقُولُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، مَنْ مَاتَ وَقَامَ مِنَ الْمَوْتِ:
- ٩ «أَعْلَمُ بِمَعَانَاتِكَ وَفَقْرِكَ، مَعَ أَنَّكَ فِي الْحَقِيقَةِ غَنِيٌّ. كَمَا أَعْلَمُ مَا اقْتَرَى بِهِ عَلَيْكَ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ أَنَّهُمْ يَهُودٌ، وَهُمْ لَيْسُوا كَذَلِكَ، بَلْ هُمْ يَجْمَعُ الشَّيْطَانَ.

\*\* ١٠:١٣ شبيه ابن الإنسان. من كتاب دانيال 7: 13، و«ابن الإنسان» لقب من ألقاب الرب يسوع المسيح. \* ٢:٦ التقولاويين. بدعة دينية مهمة الأصل تبيح الاشتراك في بعض العبادات الوثنية. أيضاً في العدد 15.



١٠ لا تَخَفْ بِمَا أَنْتَ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ مِنْ مَصَاعِبَ، فَإِبْلِيسُ سَيَسْجِنُ بَعْضَكُمْ كَمَا يَخْتَبِرُكُمْ. وَسَتَعَاوَنُ مُدَّةَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ. لَكِنْ كُنْ أَمِينًا حَتَّى وَلَوْ وَاجِهْتَ الْمَوْتَ، لِأَنِّي سَأُكَلِّمُكَ بِإِكْلِيلِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.»  
 ١١ «مَنْ لَهُ أُذُنٌ، فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.  
 مَنْ يَنْتَصِرُ، لَنْ يُؤْذِيَهُ الْمَوْتُ الثَّانِي.»

### رِسَالَةُ يَسُوعَ إِلَى كَنِيسَةِ بَرغامُس

١٢ «اكَتُبْ إِلَى مَلَائِكِ كَنِيسَةِ بَرغامُس:  
 «هَكَذَا يَقُولُ صَاحِبُ السَّيْفِ الْمَاضِي ذِي الْحَدِيدِ:  
 ١٣ «أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ تَسْكُنُ. أَنْتَ تَسْكُنُ حَيْثُ كُرْسِيُّ الشَّيْطَانِ! لَكِنَّكَ مَازَلْتَ مُتَمَسِّكًا بِاسْمِي، وَلَمْ تَتَخَلَّ عَنْ إِيمَانِكَ بِي، حَتَّى فِي الْفَتْرَةِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا شَاهِدِي الْأَمِينُ أَنْبِيَاؤُ فِي مَدِينَتِكَ حَيْثُ يَسْكُنُ الشَّيْطَانُ.  
 ١٤ مَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ لِي عَلَيْكَ بَعْضَ الْمَأْخِذِ. فَمَا زَالَ بَعْضُ النَّاسِ بَيْنَكُمْ يَتَّبِعُونَ تَعَالِيمَ بَلْعَامَ الَّذِي دَفَعَ بِالِاقِّ لِاسْتِدْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، حَيْثُ أَكَلُوا مِنْ ذَبَائِحِ الْأَصْنَامِ وَمَارَسُوا الزِّنَا.  
 ١٥ وَمَازَالَ بَعْضُكُمْ يَتَّبِعُ تَعَالِيمَ النِّيْقُولَاوِيِّينَ.  
 ١٦ لِذَا تُبْ! وَالْأَفْئِدَةُ سَآتِي إِلَيْكَ وَأُحَارِبُ هَؤُلَاءِ النَّاسِ بِسَيْفِ فِي.»  
 ١٧ «مَنْ لَهُ أُذُنٌ، فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.  
 مَنْ يَنْتَصِرُ، أُعْطِيهِ مِنَ الْمَنِّ الْخَفِيِّ، وَأُعْطِيهِ حِصَاةً بَيْضَاءَ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا اسْمٌ جَدِيدٌ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا مَنْ يَأْخُذُ الْحِصَاةَ.»

### رِسَالَةُ يَسُوعَ إِلَى كَنِيسَةِ ثِيَاتِيرَا

١٨ «اكَتُبْ إِلَى مَلَائِكِ كَنِيسَةِ ثِيَاتِيرَا:  
 «هَكَذَا يَقُولُ ابْنُ اللَّهِ الَّذِي عَيْنَاهُ كَوْحَجِ النَّارِ وَقَدَمَاهُ كَالنَّحَاسِ الصَّافِي:  
 ١٩ «أَنَا أَعْرِفُ مَحَبَّتَكَ وَإِيمَانَكَ وَخِدْمَتَكَ وَصَبْرَكَ. وَأَعْلَمُ أَنَّكَ تَعْمَلُ الْآنَ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَلْتَ فِي السَّابِقِ،  
 ٢٠ لَكِنْ لِي عَلَيْكَ أَنَّكَ تَتَسَاحَمُ مَعَ الْمَرَاةِ إِيزَابِيلَ الَّتِي تَدَّعِي أَنَّهَا نَبِيَّةٌ، وَتُضَلِّلُ عِبَادِي بِتَعَالِيمِهَا، وَتُغْرِبُهُمْ بِأَنْ يَزْنُوا وَيَأْكُلُوا مِنْ ذَبَائِحِ الْأَوْثَانِ.  
 ٢١ لَقَدْ أَمَهَلْتُهَا أَنْ تَتُوبَ عَنِ زِنَاهَا، لَكِنَّهَا لَمْ تَتُبْ.  
 ٢٢ لِذَا سَأَضَعُهَا عَلَى فِرَاشِ الْأَلْمِ، وَسَأُجِيزُ الَّذِينَ زَنَوْا مَعَهَا فِي مَحَنٍ عَظِيمَةٍ إِنْ لَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمُ الشَّرِيرَةِ.  
 ٢٣ وَسَأَقْتُلُ أَطْفَالَهَا بِالْوَبَاءِ. عِنْدَهَا سَتَعْلَمُ كُلُّ الْكَائِسِ بِأَنِّي عَالِمٌ بِأَفْكَارِ النَّاسِ وَمَشَاعِرِهِمْ، وَإِنِّي أُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.»

٢٤ «أَمَّا الْبَقِيَّةُ الَّذِينَ لَا يَتَّبِعُونَ هَذِهِ التَّعَالِيمَ فِي ثِيَاتِيرَا، وَلَمْ يَعْرِفُوا مَا يُدْعَى بِأَسْرَارِ الشَّيْطَانِ الْعَمِيقَةِ فَأَقُولُ لَهُمْ: لَنْ أُحْمِلَكُمْ أَعْبَاءَ أُخْرَى،  
 ٢٥ تَمَسَّكُوا فَقَطْ بِمَا لَدَيْكُمْ لِحِينِ مَجِيئِي.»

٢٦ «مَنْ يَنْتَصِرُ وَيَطِيعُ وَصَايَايَ حَتَّى النَّهَايَةِ، أُعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ،

٢٧ >فِيحْكُمُهُمْ بِقَضِيْبٍ مِنْ حَدِيدٍ،  
وَيَحْطِمُهُمْ كَمَا يُحْطَمُ جَرَارُ الْفَخَّارِ. \*

«وَمَا أَنِي أَخَذْتُ هَذَا السُّلْطَانَ مِنْ أَبِي،  
٢٨ فَإِنِّي أَمْنَحُ مَنْ يَنْتَصِرُ كَوَكَبِ الصُّبْحِ أَيْضًا.  
٢٩ مَنْ لَهُ أُذُنٌ، فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

## ٣

## رِسَالَةٌ يُسُوعَ إِلَى كَنِيسَةِ سَارْدِسَ

١ «اكَتَبْتُ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ سَارْدِسَ:

«هَكَذَا يَقُولُ مَنْ لَهُ أَرْوَاحُ اللَّهِ السَّبْعَةُ وَالنُّجُومُ السَّبْعَةُ:

«أَنَا أَعْلَمُ أَعْمَالَكَ، وَأَنْتَ مَعْرُوفٌ بِأَنْتَ حَيٌّ، مَعَ أَنَّكَ فِي الْحَقِيقَةِ مَيِّتٌ.

٢ كُنْ مُتَنَبِّهًا، وَقُوِّ مَا تَبْقَى لَدَيْكَ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمَوْتِ! فَأَنَا لَمْ أَجِدْ أَعْمَالَكَ صَالِحَةً أَمَامَ اللَّهِ.

٣ لَذَا تَذَكَّرُ التَّعَالِيمَ الَّتِي تَلَقَيْتَهَا وَسَمِعْتَهَا. اْعْمَلْ بِهَا وَتُبْ. إِنْ لَمْ تَسْتَيْقِظْ، فَإِنِّي آتِي إِلَيْكَ كَلِصًّا، فَلَا تَعْلَمُ فِي آيَةِ سَاعَةٍ أُجِيءُ.

٤ مَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ لَدَيْكَ فِي سَارْدِسَ بَعْضَ النَّاسِ الَّذِينَ حَافِظُوا عَلَى طَهَارَةِ ثِيَابِهِمْ. هَؤُلَاءِ سَيَسِيرُونَ مَعِيَ بِالْبَيْسَةِ نَاصِعَةَ الْبَيَاضِ

لِأَنَّهُمْ مُسْتَحَقُّونَ.»

٥ «مَنْ يَنْتَصِرُ سِيرَتِي مَلَابِسَ بَيْضَاءَ مِثْلَهَا، وَلَنْ أُحْوِ اسْمَهُ مِنْ كِتَابِ الْحَيَاةِ، بَلْ سَأَعْتَرِفُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَمَلَائِكَتِهِ.

٦ مَنْ لَهُ أُذُنٌ، فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

## رِسَالَةٌ يُسُوعَ إِلَى كَنِيسَةِ فِيلَادَلْفِيَا

٧ «اكَتَبْتُ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ فِيلَادَلْفِيَا:

«هَكَذَا يَقُولُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ الَّذِي مَعَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ، الَّذِي إِنْ فَتَحَ بَابًا لَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْتَحَهُ:

٨ «أَنَا أَعْرِفُ أَعْمَالَكَ. وَهَا إِنِّي أَفْتَحُ أَمَامَكَ بَابًا لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ. فَعَ أَنْتَ قَلِيلُ الْقُوَّةِ، إِلَّا أَنْتَ حَفِظْتَ تَعْلِيمِي وَلَمْ

تَتَخَلَّ عَنِ اسْمِي.

٩ أَمَّا أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى جَمْعِ الشَّيْطَانِ، وَيَدْعُونَ أَنَّهُمْ يَهُودٌ، مَعَ أَنَّهُمْ لَيْسُوا كَذَلِكَ، بَلْ هُمْ كَاذِبُونَ، فَسَأَجْعَلُهُمْ يَخُونُونَ

أَمَامَكَ، وَأَعْرِفُهُمْ بِأَنِّي أَحْبَبْتُكَ أَنْتَ.

١٠ لَقَدْ حَفِظْتَ تَعْلِيمِي بِصَبْرٍ، لِذَلِكَ سَأَحْفَظُكَ فِي زَمَنِ التَّجَرِبَةِ الَّذِي سَيَرُّ الْعَالَمُ بِهِ قَرِيبًا، فَيَمْتَحِنُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ.

١١ سَأَتِي قَرِيبًا. تَمَسِّكْ بِمَا لَدَيْكَ، حَتَّى لَا يَسْلُبَكَ أَحَدٌ إِكْلِيكَ.»

١٢ «مَنْ يَنْتَصِرُ، سَيَصِيحُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، وَلَنْ يُخْرَجَ مِنْهُ أَبَدًا. وَسَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ إِلَهِي وَاسْمَ الْقُدْسِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي سَتَنْزَلُ

مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِلَهِي. كَمَا سَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمِي الْجَدِيدَ.

١٣ مَنْ لَهُ أُذُنٌ، فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

رِسَالَةُ يَسُوعَ إِلَى كَنِيسَةِ لَآوُدِكِيَّةَ

١٤ «اكتبْ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ لَآوُدِكِيَّةَ:

«هَكَذَا يَقُولُ الْآمِينَ، \* الشَّاهِدُ الصَّادِقُ وَالْآمِينَ، حَاكِمُ خَلِيقَةِ اللَّهِ:

١٥ «أَنَا أَعْرِفُ أَعْمَالَكَ، وَأَعْرِفُ أَنَّكَ لَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا. أَتَمَنَّى لَوْ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا!

١٦ لِأَنَّكَ فَاتِرٌ، وَلَسْتَ حَارًّا وَلَا بَارِدًا، لِذَلِكَ سَأَتَّقِيكَ مِنْ فِي!»

١٧ «تَقُولُ: <أَنَا غَنِيٌّ، وَقَدْ أَصْبَحْتُ ثَرِيًّا وَلَا أَحْتَاجُ شَيْئًا>، لَكِنَّكَ لَا تُدْرِكُ أَنَّكَ بَائِسٌ، مُثِيرٌ لِلشَّفَقَةِ، فَقِيرٌ، أَعْمَى وَعَرِيَانٌ.

١٨ أَصْحَكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا مُصَفًّى بِالنَّارِ، فَتُصْبِحَ غَنِيًّا حَقًّا. اشْتَرِ مِنِّي مَلَابِسَ بِيضَاءَ لِتَرْتَدِيهَا، فَتُخْفِيَ عُرْيَكَ الْمُشِينَ،

وَدَوَاءَ لِعَيْنَيْكَ، فَتُبْصِرَ.

١٩ إِنِّي أُؤَيِّجُ وَأُؤَدِّبُ كُلَّ مَنْ أَحَبُّ، فَكُنْ غَيُورًا ثُمَّ تَبْ.

٢٠ هَآنَذَا وَاقِفْ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعْ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، سَادْخُلْ إِلَى بَيْتِي، وَاتَعَشَى مَعَهُ، وَيَتَعَشَى مَعِي.»

٢١ «مَنْ يَنْتَصِرُ سَأُعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِي عَلَى عَرْشِي، تَمَامًا كَمَا انْتَصَرْتُ أَنَا، فَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَرْشِهِ.

٢٢ مَنْ لَهُ أُذُنٌ، فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

## ٤

يُوحَنَّا بَرِي الْمُسْتَقْبَلِ

١ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ، فَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ فِي السَّمَاءِ. ثُمَّ سَمِعْتُ الصَّوْتَ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ قَبْلُ. وَكَانَ كَصَوْتِ الْبُوقِ يُكَلِّمُنِي وَيَقُولُ:

«اصْعَدْ هُنَا، لِأُرِيكَ مَا لَا بَدَّ أَنْ يَحْدُثَ بَعْدَ هَذَا.»

٢ وَفِي الْحَالِ غَمَّرَنِي الرُّوحُ، فَرَأَيْتُ عَرْشًا فِي السَّمَاءِ، وَرَأَيْتُ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى الْعَرْشِ.

٣ وَكَانَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ مُتَالِقًا كَالْيَسَبِ وَالْعَقِيقِ، وَيُحِيطُ بِالْعَرْشِ قَوْسٌ قَزَجٌ يَلْبَعُ كَالزُّمْرَدِ.

٤ وَرَأَيْتُ حَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ عَرْشًا يَجْلِسُ عَلَيْهَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ شَيْخًا، لِابْسِينَ ثِيَابًا بِيضَاءَ، وَمُتَوَجِّحِينَ بِتِيْجَانٍ مِنْ ذَهَبٍ.

٥ وَكَانَتْ تَنْبَعُ مِنَ الْعَرْشِ بَرُوقٌ وَرَعُودٌ، وَأَمَامَ الْعَرْشِ سَبْعُ شَعَلَاتٍ مِنْ لَهَبٍ، هِيَ أَرْوَاحُ اللَّهِ السَّبْعَةُ.

٦ وَكَانَ أَمَامَ الْعَرْشِ مَا يُشْبِهُ بَحْرًا شَفَافًا مِنَ الزُّجَاجِ. وَأَمَامَ الْعَرْشِ، وَإِلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِهِ، أَرْبَعَةُ مَخْلُوقَاتٍ لَهَا عَيُونٌ كَثِيرَةٌ

مِنْ أَمَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ.

٧ كَانَ الْمَخْلُوقُ الْأَوَّلُ يُشْبِهُ الْأَسَدَ، وَالثَّانِي يُشْبِهُ الثَّوْرَ، وَالثَّلَاثَ لَهُ وَجْهٌ إِنْسَانٍ، وَالرَّابِعُ يُشْبِهُ النَّسْرَ الطَّائِرَ.

٨ وَكَانَ لِكُلِّ مِنْهَا سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ، وَتُعْطِيهَا الْعَيُونُ مِنَ الْخَارِجِ وَالْدَاخِلِ. كَانَتْ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتُ لَا تَتَوَقَّفُ عَنِ التَّسْبِيحِ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا،

وَهِيَ تَقُولُ:

«قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، قُدُوسٌ الرَّبُّ الْإِلَهُ»

\* ٣:١٤ الْآمِينَ. يُسْتَعْمَلُ هَذَا اللَّفْظُ هُنَا كاسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَهُوَ يَعْنِي «الْحَقُّ».

القادر على كل شيء،  
الكائن، والذي كان،  
والذي سيأتي.»

٩ كانت تمجد وتكرم وتشكر الجالس على العرش، الذي هو الحي إلى أبد الأبدين. وكلما فعلت ذلك،  
١٠ كان الشيوخ الأربعة والعشرون يخرون أمام الجالس على العرش، ويسجدون للذي هو حي إلى أبد الأبدين. ثم يلقون بتيجانهم  
أمام عرشه ويقولون:

١١ «أيها الرب إلهنا،  
أنت تستحق المجد والإكرام والقدرة،  
لأنك صنعت كل الأشياء.  
فهي بإرادتك موجودة،  
وبإرادتك قد خلقت.»

### ٥

١ ثم رأيت لفيفة في اليد اليمنى للجالس على العرش، وقد كتب على وجهها.  
٢ كانت اللفيفة محتومة بسبعة أختام. ورأيت ملاكاً جباراً ينادي بصوت عالٍ: «من يستحق أن يكسر الأختام ويفتح اللفيفة؟»  
٣ لكن لم يستطع أحد أن يفتح اللفيفة ليرى ما بداخلها. لا أحد من السماء ولا على الأرض ولا تحت الأرض!  
٤ فأخذت أبكي كثيراً لأنه لم يوجد أحد يستحق أن يفتح اللفيفة وينظر ما فيها.  
٥ فقال لي أحد الشيوخ: «لا تبك، ها الأسد\* الذي من قبيلة يهوذا ومن نسل داود قد انتصر، وهو قادر أن يكسر الأختام  
السبعة ويفتح اللفيفة.»

٦ ثم رأيت الحمل واقفاً في الوسط أمام العرش، وحوله مخلوقات الأربعة والشيوخ. وكان الحمل كما لو أنه مذبح. كانت له سبعة  
قرون وسبع أعين هي أرواح الله السبعة التي أرسلت إلى كل الأرض.  
٧ ثم تقدم وأخذ اللفيفة من اليد اليمنى للجالس على العرش.

٨ عندها سجدت المخلوقات الأربعة والشيوخ الأربعة والعشرون أمامه، وكل واحد منهم معه قيثارة ووعاء مملوء بالبخور، الذي  
هو صلوات المؤمنين المقدسين.  
٩ كانوا يترنمون ترنية جديدة فيقولون:

«أنت مستحق أن تأخذ اللفيفة  
وأن تكسر أختامها، لأنك ذبحت،  
وبدمك اشتريت شعباً لله»

\* ٥:٥ الأسد. إشارة إلى الرب يسوع.

مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ وَلُغَةٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ.  
 ١٠ وَجَعَلْتَهُمْ مَمْلَكَةً، وَكَهَنَةً لِإِلَهِنَا،  
 وَسَيَسُودُونَ الْأَرْضَ.»

١١ ثُمَّ نَظَرْتُ وَسَمِعْتُ أَصْوَاتَ الْعَدِيدِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ التَّفُؤُوا حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْمَخْلُوقَاتِ وَالشُّيُوخِ، فَكَانُوا مَلَائِينَ وَمَلَائِينَ!  
 ١٢ وَهُمْ يَقُولُونَ بِصَوْتٍ عَالٍ:

«الْحَمْلُ الْمَذْبُوحُ يَسْتَحِقُّ الْقُدْرَةَ وَالْغِنَى،  
 وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ، وَالْمَجْدَ وَالنَّبِيحَ.»

١٣ ثُمَّ سَمِعْتُ كُلَّ كَائِنٍ مَخْلُوقٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَهَا وَفِي الْبَحْرِ، كُلَّ مَخْلُوقَاتِ الْكَوْنِ بِأَسْرِهِ تَقُولُ:

«لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْحَمَلِ،  
 النَّسِيحُ وَالْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ وَالْقُدْرَةُ،  
 إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»

١٤ وَقَالَتِ الْمَخْلُوقَاتُ الْأَرْبَعَةُ: «آمِينَ،» ثُمَّ انْحَنَى الشُّيُخُ وَسَجَدُوا.

## ٦

### الْحَمْلُ يُفْتَحُ الْأَخْتَامَ

١ وَفَتَحَ الْحَمْلُ أَوَّلَ الْأَخْتَامِ السَّبْعَةِ. فَنَظَرْتُ وَسَمِعْتُ أَحَدَ الْمَخْلُوقَاتِ الْأَرْبَعَةِ يَقُولُ بِصَوْتِ الرَّعْدِ: «تَعَالِ!»  
 ٢ فَنَظَرْتُ وَإِذَا جَوَادٌ أبيضٌ يَقِفُ أَمَامِي، وَكَانَ الرَّاكِبُ عَلَيْهِ يَحْمِلُ قَوْسًا، وَعَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ. ثُمَّ خَرَجَ بِجَوَادِهِ مُنْتَصِرًا وَلِكِي  
 يَنْتَصِرُ بَعْدَ.

٣ ثُمَّ فَتَحَ الْحَمْلُ الْخَتَمَ الثَّانِي، فَسَمِعْتُ الْمَخْلُوقَ الثَّانِي يَقُولُ: «تَعَالِ!»

٤ حِينَئِذٍ خَرَجَ جَوَادٌ آخَرٌ أَحْمَرٌ كَالنَّارِ، وَقَدْ مَنَحَ الرَّاكِبُ عَلَيْهِ سَيْفًا عَظِيمًا وَسُلْطَانًا لِيَنْزِعَ السَّلَامَ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَدْفَعَ النَّاسَ  
 لِيَقْتُلُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

٥ ثُمَّ فَتَحَ الْحَمْلُ الْخَتَمَ الثَّلَاثِ، فَسَمِعْتُ الْمَخْلُوقَ الثَّلَاثِ يَقُولُ: «تَعَالِ!» فَنَظَرْتُ وَإِذَا جَوَادٌ أَسْوَدٌ أَمَامِي، وَالرَّاكِبُ عَلَيْهِ يَحْمِلُ مِيزَانًا  
 بِيَدِهِ.

٦ ثُمَّ سَمِعْتُ مَا يُشْبِهُ الصَّوْتِ مِنْ وَسَطِ الْمَخْلُوقَاتِ الْأَرْبَعَةِ يَقُولُ: «مِكَالٌ\* فَجَّ بِأَجْرٍ يَوْمٍ، وَثَلَاثَةُ مَكَابِلٍ شَعِيرٍ بِأَجْرٍ يَوْمٍ. لَكِنْ  
 لَا تُفْسِدُ زَيْتَ الزَّيْتُونِ وَلَا النَّبِيذَ!»

٧ ثُمَّ فَتَحَ الْحَمْلُ الْخَتَمَ الرَّابِعَ، فَسَمِعْتُ الْمَخْلُوقَ الرَّابِعَ يَقُولُ: «تَعَالِ!»

\* ٦:٦ مِكَال. حرفياً: «ثَمْنِيَّة»، وكانت هي حصة الجندي اليومية من القمح، وهي أكبر من حجم الترابليل.

٨ فَنظَرْتُ، وَإِذَا جَوَادٌ أَصْفَرُ شَاحِبٌ يَقِفُ أَمَامِي. وَكَانَ الرَّا كِبُ عَلَيْهِ يُدْعَى «الموت»، وَيَتَّبِعُهُ «الهاوية». وَكَانَا قَدْ مُنِحَا سُلْطَانًا عَلَى رُبْعِ الْأَرْضِ، لِيُقْتَلَ النَّاسَ بِالْحَرْبِ وَالْمَجَاعَةِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمُتَوَحِّشَةِ.

٩ ثُمَّ فَتَحَ الْحَمْلُ الْخَتَمَ الْخَامِسَ، فَرَأَيْتُ تَحْتَ الْمَذْبُوحِ نَفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا لِأَجْلِ رِسَالَةِ اللَّهِ لِأَجْلِ شَهَادَتِهِمْ.

١٠ فَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالُوا: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ وَالْحَقُّ، مَتَى سَتَدِينُ سُكَّانَ الْأَرْضِ وَتُعَاقِبُهُمْ لِقَتْلِهِمْ إِيَّانَا؟»

١١ وَكَانَ قَدْ مُنِحَ كُلُّ مِنْهُمْ ثَوْبًا أَيْضًا. وَطُلِبَ إِلَيْهِمْ أَنْ يَتَرَيُّوْا قَلِيلًا حَتَّى يَكْتَمَلَ عَدْدُ جَمِيعِ رِفَاقِهِمْ الْخُدَّامِ وَإِخْوَتِهِمْ الَّذِينَ سَيُقْتَلُونَ أَيْضًا.

١٢ ثُمَّ فَتَحَ الْحَمْلُ الْخَتَمَ السَّادِسَ، فَظَنَرْتُ وَإِذَا بَرَزَالٍ عَظِيمٍ قَدْ حَدَثَ. وَالشَّمْسُ أَصْبَحَتْ سَوْدَاءَ كَلْبَاسِ الْحِدَادِ، وَالْبَدْرُ أَصْبَحَ كَالدَّمِ.

١٣ نُجُومُ السَّمَاءِ سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا يَسْقُطُ التِّينُ غَيْرِ النَّاضِجِ عَنِ الشَّجَرَةِ حِينَ تَهْزُهَا رِيحٌ قَوِيَّةٌ.

١٤ وَأَنْقَسَمَتِ السَّمَاءُ، وَطُوِيَتْ كَلْفَيْفَةً مِنَ الْوَرَقِ. وَزُحِرِحَتْ جَمِيعُ الْجِبَالِ وَالْجُزُرِ عَنْ مَوَاضِعِهَا.

١٥ مُلُوكُ الْعَالَمِ وَحُكَّامُهُ، وَقَادَةُ الْجِيُوشِ وَالْأَغْنِيَاءُ وَأَصْحَابُ الْمَرَائِكِزِ، وَكُلُّ النَّاسِ أَحْرَارًا وَعَبِيدًا، اخْتَبَأُوا فِي الْكُهُوفِ وَبَيْنَ الصُّخُورِ الَّتِي عَلَى الْجِبَالِ،

١٦ وَقَالُوا لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ: «اسْقُطِي عَلَيْنَا، وَخَبِّئِيْنَا عَنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعَنْ غَضَبِ الْحَمَلِ!

١٧ لَقَدْ حَلَّ يَوْمَ غَضَبِهِ الْعَظِيمِ، فَمَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَطِيعُ الصُّمُودَ؟»

## ٧

عَدَدُ الَّذِينَ خُتِمُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

١ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ الْأَرْبَعَةَ مَلَائِكَةَ يَقِفُونَ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعَةِ، يُمَسِّكُونَ بِرِيَاكِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعَةِ كَمَا تَهَبُّ رِيحٌ لَا عَلَى الْأَرْضِ وَلَا عَلَى الْبَحْرِ وَلَا عَلَى آيَةِ شَجَرَةٍ.

٢ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ قَادِمًا مِنَ الشَّرْقِ، يَحْمِلُ خَتَمَ الْإِلَهِ الْحَيِّ. فَصَرَخَ الْمَلَائِكَةُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ يَدِيهِمْ أَنْ

يَضْرِبُوا الْأَرْضَ وَالْبَحْرَ، فَقَالَ:

٣ «لَا تُؤْذُوا لَا الْأَرْضَ وَلَا الْبَحْرَ وَلَا الْأَشْجَارَ، حَتَّى نُمَيِّزَ عِبَادَ إِلَهِنَا بِخَتَمِ عَلَى جِبَاهِهِمْ.

٤ ثُمَّ سَمِعْتُ عَدَدَ الَّذِينَ خُتِمُوا فَكَانُوا مِئَةً وَأَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ:

٥ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُودَا،

وَأَثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ رَأُوبَيْنَ،

وَأَثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ جَادَ،

٦ وَأَثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ،

وَأَثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي،

وَأَثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى،

٧ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ شِمْعُونَ،  
 وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ لاوِي،  
 وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ يَسَّاكِرَ،  
 ٨ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ،  
 وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ عَشِيرَةِ يَوْسُفَ،  
 وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ.

### جَمَعَ غَفِيرٌ مِنْ كُلِّ الْأُمَّةِ

٩ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ، فَإِذَا بِجَمْعٍ عَظِيمٍ لا يُحْصَى، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَعَشِيرَةٍ وَشَعْبٍ وَلُغَةٍ. كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْحَمَلِ وَهُمْ يَرْتَدُّونَ ثِيَابًا بَيْضَاءَ، وَيَحْمِلُونَ سَعْفَ نَخِيلٍ فِي أَيْدِيهِمْ،  
 ١٠ وَيَهْتَفُونَ: «الْخَلَاصُ بِيَدِ إِيَّاهُنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَبِيَدِ الْحَمَلِ.»  
 ١١ نَفَرَ كُلُّ الْمَلَائِكَةِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَ الْعَرْشِ، وَالشُّيُوخِ وَالكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ، وَسَجَدُوا لِلَّهِ  
 ١٢ وَقَالُوا:

«آمِينَ! الْحَمْدُ وَالْحَمْدُ وَالْحِكْمَةُ،  
 وَالشُّكْرُ وَالْإِكْرَامُ، وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ،  
 لِإِيَّاهُنَا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، آمِينَ.»

١٣ عِنْدَهَا سَأَلَنِي أَحَدُ الشُّيُوخِ: «مَنْ هُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَرْتَدُّونَ الْأَثْوَابَ الْبَيْضَاءَ، وَمِنْ أَيْنَ أَتَوْا؟»  
 ١٤ فَأَجَبْتُهُ: «سَيِّدِي، أَنْتَ تَعْلَمُ!»  
 فَقَالَ لِي: «إِنَّهُمْ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الصَّيْقَةِ الْعَظِيمَةِ. لَقَدْ غَسَلُوا أَثْوَابَهُمْ بِدَمِ الْحَمَلِ فَصَارَتْ بَيْضَاءَ.  
 ١٥ لِذَلِكَ سَيَكُونُونَ أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ، وَيَعْبُدُونَهُ فِي هَيْكَلِهِ نَهَارًا وَلَيْلًا. وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ سَيُظِلُّهُمْ،  
 ١٦ فَلَا يَجُوعُونَ أَبَدًا وَلَا يَعْطَشُونَ. وَالشَّمْسُ لَنْ تُؤْذِيَهُمْ وَلَا آيَةٌ حَرَارَةٍ لَادِعَةً،  
 ١٧ لِأَنَّ الْحَمَلَ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ سَيَرعَاهُمْ وَيَقُودُهُمْ إِلَى يَنَابِيعِ مَاءِ الْحَيَاةِ. وَسَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ.»

## ٨

### الْحَتْمُ السَّابِعُ

١ عِنْدَهَا كَسَرَ الْحَمَلُ الْحَتْمَ السَّابِعَ، فَسَادَ الصَّمْتُ فِي السَّمَاءِ نِصْفَ سَاعَةٍ.  
 ٢ وَرَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ السَّبْعَةَ الْوَاقِفِينَ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ حَمَلُوا سَبْعَةَ أَبْوَابٍ.  
 ٣ ثُمَّ أَتَى مَلَكَ آخَرَ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبَحِ وَمَعَهُ مِبْخَرَةٌ ذَهَبِيَّةٌ وَبِحُورٍ كَثِيرٍ، لِيَقْدِمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِينَ عَلَى الْمَذْبَحِ الذَّهَبِيِّ أَمَامَ الْعَرْشِ.  
 ٤ فَتَصَاعَدَ الْبِحُورُ أَمَامَ اللَّهِ مِنْ يَدِ الْمَلَائِكِ، تَصَاعَدًا مَعَ صَلَوَاتِ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِينَ.  
 ٥ ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَائِكَةُ الْمِبْخَرَةَ، وَمَلَأَهَا بِنَارٍ مِنَ الْمَذْبَحِ، وَرَمَاهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ رُعودٌ وَرُوقٌ وَزُلْزَلَتِ الْأَرْضُ!

### الملائكة السبعة ينفخون في أبواقهم

- ٦ أما الملائكة السبعة الذين يحملون الأبواق السبعة، فاستعدوا لكي ينفخوا في أبواقهم.
- ٧ فنفخ الملاك الأول في بوقه، فظهر بردٌ ونارٌ ممزوجة بالدم، وألقيا على الأرض، فحرق ثلث الأرض وثلث الأشجار وكل العشب الأخضر.
- ٨ ونفخ الملاك الثاني في بوقه، فألقى شيء أشبه بجبل كبير مشتعل في البحر، فتحول ثلث البحر إلى دم،
- ٩ ومات ثلث الكائنات الحية التي كانت في البحر، ودمر ثلث السفن.
- ١٠ ونفخ الملاك الثالث في بوقه، فسقط نجم كبير ملتهب كالشعل من السماء على ثلث الأنهر وعلى مياه الينابيع.
- ١١ وكان اسم ذلك النجم «الأفسنتين» \* فصار ثلث المياه كلها مرة كالأفسنتين، وكثيرون ماتوا لأنهم شربوا من تلك المياه لأنهم صارت مرة.
- ١٢ ثم نفخ الملاك الرابع في بوقه فضرب ثلث الشمس وثلث القمر وثلث النجوم، ففقدت ثلث إشعاعها. وهكذا فقد النهار ثلث ضوئه، وكذلك الليل.
- ١٣ ثم نظرت وسمعت نسرا يطير عالياً ويصرخ: «الويل الويل الويل لسكان الأرض، بسبب أصوات أبواق الملائكة الثلاثة الباقين الذين سينفخون في أبواقهم!»

### ٩

- ١ ونفخ الملاك الخامس في بوقه فرأيت نجماً يسقط من السماء إلى الأرض، وقد أعطي مفتاح النفق الذي يؤدي إلى الهاوية.
- ٢ ثم فتح النجم فوهة الهاوية، فخرج منها دخانٌ كدخان فرنٍ عظيم. فأظلمت الشمس والسماء بسبب الدخان المنبعث من الفوهة.
- ٣ ثم خرج من الدخان جرادٌ إلى الأرض. وأعطي الجراد قدرة كقدرة العقارب على الأرض.
- ٤ وقيل له أن لا يؤذي عشب الأرض، ولا أي نبات أخضر أو شجرة، بل فقط الناس الذين ليس لهم ختم الله على جباههم.
- ٥ ولم يسمح له بأن يقتلهم، بل أن يعذبهم خمسة شهور عذاباً كالذي تسببه لدغة العقرب.
- ٦ وخلال ذلك الوقت، سيطلب الناس الموت فلا يجدونه. سيتوقون إلى الموت، فيختبئ الموت منهم.
- ٧ وكان الجراد يشبه خيولاً معدة للحرب، على رؤوسها ما يشبه تيجاناً من الذهب، ووجوهها كوجوه الناس.
- ٨ كان لها شعر ك شعر النساء، وأسنان ك أسنان الأسود.
- ٩ صدورها كدروع من حديد، وصوت أجنتها كصوت عربات تجرها خيول كثيرة تندفع نحو المعركة.
- ١٠ لها أذنان ك أذنان العقارب، وفي أذنانها إبرٌ لادغة، ولها القدرة أن تعذب الناس خمسة شهور.
- ١١ وكان ملاك هذا الجراد هو ملاك الهاوية، الذي اسمه بالعبرية «أبدون»، \* وفي اليونانية «أبوليون» †

\* ٨:١١ الأفسنتين. نبات شديد المرارة، وهو هنا رمز للحزن المرير. \* ٩:١١ أبدون. اسم مكان الأموات (الهاوية) في العهد القديم. ذكر في النص العبري لكاتب أيوب

† ٩:١١ أبوليون. اسم يعني «الدمر».

26: 6، ومزمور 88: 11 وغيرها.



- ١٢ لَقَدْ مَضَى الْوَيْلُ الْأَوَّلُ، لَكِنْ سَيَأْتِي وَيَلَانِ آخِرَانِ بَعْدَ هَذَا.
- ١٣ وَفَنَحَ الْمَلَاكُ السَّادِسُ فِي بُوقِهِ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ الْقُرُونِ الْأَرْبَعَةِ لِلْمَذْبَحِ الذَّهَبِيِّ الَّذِي أَمَامَ اللَّهِ.
- ١٤ فَقَالَ الصَّوْتُ لِلْمَلَاكِ السَّادِسِ الَّذِي كَانَ مَعَهُ الْبُوقُ: «حَرِّرِ الْمَلَائِكَةَ الْأَرْبَعَةَ الْمُقَيَّدِينَ بِجُورِ نَهْرِ الْفُرَاتِ الْعَظِيمِ.»
- ١٥ وَهَكَذَا تَحَرَّرَ الْمَلَائِكَةُ الْأَرْبَعَةُ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ أُعْذُوا لِتِلْكَ السَّاعَةِ وَالْيَوْمِ وَالشَّهْرِ وَالسَّنَةِ، حَتَّى يَقْتُلُوا ثُلُثَ الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ.
- ١٦ وَكَانَ عَدَدُ الْفُرْسَانِ مِثِّي مِليونَ فَارِسٍ، فَقَدْ سَمِعْتُ عَدَدَهُمْ.
- ١٧ وَفِي رُؤْيَايَ بَدَتْ لِي الْخَيُْولُ وَفُرْسَانُهَا كَمَا يَلِي: كَانَتْ لَهُمْ دُرُوعٌ مُلْتَبَةٌ فِي حُرْمَتِهَا، وَكَالِيَاقُوتٍ فِي زُرْقَتِهَا، وَكَالْكِبْرِيَّتِ فِي صُمْفَرَتِهَا. رُؤُوسُ الْخَيُْولِ كَرُؤُوسِ الْأَسُودِ، وَمِنْ أَفْوَاهِهَا يَخْرُجُ اللَّهَبُ وَالِدُخَانُ وَالْكِبْرِيَّتُ.
- ١٨ بِهَذِهِ الثَّلَاثَةِ: النَّارُ وَالِدُخَانُ وَالْكِبْرِيَّتِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهَا، قُتِلَ ثُلُثُ الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ.
- ١٩ كَانَتْ قُوَّةُ الْخَيُْولِ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي ذُيُوبِهَا، فَقَدْ كَانَتْ ذُيُوبُهَا كَالْأَفَاعِي وَلَهَا رُؤُوسٌ مُؤَذِيَةٌ.
- ٢٠ أَمَّا بَقِيَّةُ النَّاسِ الَّذِينَ لَمْ يَقْتُلُوا بِهَذِهِ الضَّرَبَاتِ، فَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمُ السَّيِّئَةِ، وَلَمْ يَكْفُوا عَنْ عِبَادَةِ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ، وَأَصْنَامِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحِجْرِ وَالخَشَبِ، الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرَى أَوْ تَسْمَعَ أَوْ تَسِيرَ.
- ٢١ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ جَرَائِمِهِمْ، وَلَا عَنْ سِحْرِهِمْ أَوْ زَنَاهِمْ أَوْ عَنْ سَرَاقَتِهِمْ.

## ١٠

## الْمَلَاكُ وَاللَّيْفَةُ الصَّغِيرَةُ

- ١ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ قَوِيًّا آخَرَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ. وَكَانَ يَلْبَسُ سَحَابَةً، وَقَوْسٌ قُرْجٌ حَوْلَ رَأْسِهِ. وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَسَاقَاهُ كَعَمُودَيْنِ مِنْ نَارٍ.
- ٢ كَانَ يَحْمِلُ فِي يَدِهِ لَيْفَةً صَغِيرَةً مَفْتُوحَةً. وَوَضَعَ قَدَمَهُ الْيَمْنَى فِي الْبَحْرِ، وَالْيَسْرَى عَلَى الْيَابِسَةِ.
- ٣ ثُمَّ صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كَرُثِيرِ أَسَدٍ. عِنْدَهَا أَسْمَعْتُ الرَّعُودَ السَّبْعَةَ أَصْوَاتِهَا.
- ٤ وَعِنْدَمَا تَكَلَّمَتِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ. كُنْتُ سَاكِتًا، لَكِنِّي سَمِعْتُ مِنَ السَّمَاءِ صَوْتًا يَقُولُ: «لَا تُعْلِنُ مَا قَالَتْهُ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ، وَلَا تُكْتَبُهُ!»
- ٥ عِنْدَهَا رَفَعَ الْمَلَاكُ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا فِي الْبَحْرِ وَعَلَى الْيَابِسَةِ يَدَهُ الْيَمْنَى إِلَى السَّمَاءِ،
- ٦ وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا فِيهَا، وَالْأَرْضَ وَمَا عَلَيْهَا، وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ، وَقَالَ: «لَا تَأْخِيرِ بَعْدَ الْآنِ!»
- ٧ وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَحِينُ الْوَقْتُ لِلْمَلَاكِ السَّابِعِ لِأَنْ يُسْمَعَ، أَيَّ عِنْدَمَا يَكُونُ عَلَى وَشْكِ أَنْ يَنْفُخَ فِي بُوقِهِ، فَإِنَّ قَصْدَ اللَّهِ الْخَفِيِّ سَيَتَحَقَّقُ، كَمَا بَشَّرَ عِبَادَهُ الْأَنْبِيَاءُ.
- ٨ ثُمَّ تَكَلَّمَ إِلَيَّ ثَانِيَةً الصَّوْتُ الَّذِي سَبَقَ أَنْ سَمِعْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ: «أَذْهَبْ وَخِذِ اللَّيْفَةَ الْمَفْتُوحَةَ الَّتِي فِي يَدِ الْمَلَاكِ الْوَاقِفِ فِي الْبَحْرِ وَعَلَى الْيَابِسَةِ.»
- ٩ فَذَهَبْتُ إِلَى الْمَلَاكِ، وَطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي اللَّيْفَةَ الصَّغِيرَةَ. فَقَالَ لِي: «خُذْهَا وَكُلِّهَا. سَتَجْعَلُ مَعِدَتَكَ مُرَّةً، لَكِنَّهَا فِي فِكَ سَتَكُونُ حُلُوةً كَالْعَسَلِ.»
- ١٠ فَأَخَذْتُ اللَّيْفَةَ الصَّغِيرَةَ مِنْ يَدِ الْمَلَاكِ وَأَكَلْتُهَا، فَكَانَ طَعْمُهَا فِي فَمِي كَالْعَسَلِ، لَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَكَلْتُهَا أَصْبَحْتُ مَعِدَتِي مُرَّةً.

١١ ثُمَّ أَخْبَرُونِي وَقَالُوا: «عَلَيْكَ أَنْ تَنْبَأَ بَعْدَ عَلَى عِدَّةِ شُعُوبٍ وَأُمَمٍ وَلُغَاتٍ وَمُلُوكٍ.»

## ١١

### الشَّاهِدَانِ

١ ثُمَّ أُعْطِيتُ قَصَبَةً تُشْبِهُ عَصَا قِيَاسٍ. وَقِيلَ لِي: «قُمْ وَقِسْ هَيْكَلَ اللَّهِ وَالْمَذْبَحَ، وَأَحْصِ عِدَّةَ الَّذِينَ يَتَعَبَّدُونَ بِدَاخِلِهِ.  
٢ أَمَّا سَاحَةُ الْهَيْكَلِ الْخَارِجِيَّةِ، فَاتْرُكْهَا وَلَا تَقْسُمْهَا، لِأَنَّهَا قَدْ أُعْطِيتُ لِلْوَثْنِيِّينَ. وَهُمْ سَيُدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ لِمُدَّةِ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا.»

٣ وَسَأرْسَلُ شَاهِدَيْ الْاِثْنَيْنِ، وَسَيَتَنَبَّأَنِ مُدَّةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا، وَهُمَا يَلْبَسَانِ الْخَلِيْشَ.»  
٤ هَذَانِ الشَّاهِدَانِ هُمَا شَجَرَتَا الزَّيْتُونِ، وَهُمَا الْمَصْبَاحَانِ الْقَائِمَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ.  
٥ إِنْ حَاوَلَ أَحَدُهُمَا أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، فَإِنَّ نَارًا سَتَخْرُجُ مِنْ فَمِهِمَا وَتُبِيدُ أَعْدَاءَهُمَا. فَإِنْ حَاوَلَ أَحَدُهُمَا أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُمُوتَ.  
٦ هَذَانِ لَدَيْهِمَا السُّلْطَانُ أَنْ يُغْلِقَا السَّمَاءَ، فَلَا يَنْزِلُ مَطَرٌ خِلَالَ قَتْرَةِ نَبْوَتِهِمَا. وَلَدَيْهِمَا السُّلْطَانُ أَنْ يُحَوِّلَا الْمِيَاهَ إِلَى دَمٍ، وَأَنْ يَضْرِبَا الْأَرْضَ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ مَتَى شَاءَا.

٧ وَعِنْدَمَا يَنْتَهِيَانِ مِنْ شَهَادَتِهِمَا، سَيَخْرُجُ الْوَحْشُ مِنَ الْهَاطِيَةِ وَيُهَاجِمُهُمَا، وَيَهْرَمُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا.  
٨ وَتَتْرَكَ جَنَّتَاهُمَا فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ حَيْثُ صَلَبَ رَبُّهُمَا أَيْضًا، وَتُدْعَى هَذِهِ الْمَدِينَةُ رَمْزِيًّا سَدُومَ وَمِصْرًا!  
٩ وَسَيَنْظُرُ النَّاسُ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَاللُّغَاتِ وَالْأُمَمِ إِلَى جَنَّتَيْهِمَا لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَنِصْفٍ، وَلَنْ يَسْمَحُوا بِأَنْ تُدْفَنَ جَنَّتَاهُمَا.  
١٠ سَيَسْمَعُ الَّذِينَ يَعِيشُونَ عَلَى الْأَرْضِ بِهِمَا. سَيَحْتَفِلُونَ وَيُرْسِلُونَ الْهَدَايَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، لِأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيِّينَ كَانَا مَصْدَرَ عَذَابٍ لِلَّذِينَ يَعِيشُونَ عَلَى الْأَرْضِ.

١١ لَكِنْ بَعْدَ انْقِضَاءِ الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ وَنِصْفٍ، دَخَلَتْ فِيهِمَا نَفْخَةٌ حَيَاةٍ مِنَ اللَّهِ، فَوَقَفَا عَلَى أَقْدَامِهِمَا، وَحَلَّ بِالَّذِينَ كَانُوا يُشَاهِدُونَ ذَلِكَ خَوْفٌ عَظِيمٌ!

١٢ وَسَمِعَ النَّبِيُّانِ صَوْتًا عَالِيًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «اصْعَدَا إِلَى هُنَا!» فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ فِي سَحَابَةٍ، فِيمَا كَانَ أَعْدَاؤُهُمَا يَنْظُرُونَ.  
١٣ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ حَدَثَ زَلْزَالٌ عَظِيمٌ، فَانْهَارَ عَشْرُ الْمَدِينَةِ. وَقُتِلَ فِي الزَّلْزَالِ سَبْعَةُ أَلْفٍ شَخْصٍ، أَمَّا الْبَاقُونَ فَكَانُوا خَائِفِينَ لِلْغَايَةِ، وَمَجْدُوا إِلَهَ السَّمَاءِ.

١٤ الْوَيْلُ الثَّانِي قَدْ مَضَى، وَهَذَا إِنْ الْوَيْلِ الثَّلَاثِ آتٍ سَرِيعًا.

### الْبُوقُ السَّابِعُ

١٥ وَنَفَخَ الْمَلَائِكَةُ السَّابِعُ فِي بُوقِهِ، وَكَانَتْ هُنَاكَ أَصْوَاتٌ عَالِيَةٌ فِي السَّمَاءِ تَقُولُ:

«مَمْلَأْتُ الْأَرْضَ صَارَتْ الْآنَ

لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ،

وَهُوَ سَيَحْكُمُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»

١٦ ثُمَّ خَرَّ الشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ الْجَالِسُونَ عَلَى عُرُوشِهِمْ أَمَامَ اللَّهِ، وَسَجَدُوا لَهُ،

١٧ وَقَالُوا:

«تَحَدِّثْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ  
الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ  
لَأَنَّكَ أَظْهَرْتَ قُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ، وَمَلَكَتَ.  
١٨ غَضِبَ الْوَثْنِيُّونَ، لَكِنَّ غَضَبَكَ قَدْ أَتَى.  
أَنَّ الْأَوَانَ لِكِي يُدَانَ الْأَمْوَاتُ،  
وَلِكِي يُكَافَأُ عِبَادَكَ الْأَنْبِيَاءُ،  
وَشَعْبَكَ الْمُقَدَّسُ، وَكُلُّ مَنْ يَهَابُ اسْمَكَ صِغَارًا وَكِبَارًا.  
حَانَ الْوَقْتُ لِكِي يَدْمُرَ الَّذِينَ كَانُوا يَدْمُرُونَ الْأَرْضَ!»

١٩ ثُمَّ فَتَحَ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ تَابُوتُ عَهْدِهِ فِي هَيْكَلِهِ. وَحَدَّثَتْ بُرُوقٌ وَرُعُودٌ، وَزَلْزَلَتِ الْأَرْضُ، وَسَقَطَ عَلَيْهَا بَرْدٌ كَبِيرٌ  
وَكَثِيرٌ!

١٢

## الْمَرَاةُ وَالْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ

- ١ وَظَهَرَتْ عَلَامَةٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ: امْرَأَةٌ تَلْبَسُ الشَّمْسَ، وَالْقَمَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهَا، وَفَوْقَ رَأْسِهَا تَاجٌ بَاطِنَتِي عَشْرَةَ نَجْمَةً.
- ٢ كَانَتْ حُبْلَى، وَصَرَخَتْ بِسَبَبِ آلامِ الْمَخَاضِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ عَلَى وَشَكِّ الْوِلَادَةِ.
- ٣ ثُمَّ ظَهَرَتْ عَلَامَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: تِنِينٌ ضَخْمٌ أَحْمَرٌ كَالنَّارِ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تِيحَانٍ.
- ٤ سَحَبَ ذَيْلَهُ ثَلَاثُ نَجُومِ السَّمَاءِ، وَرَمَى بِهَا إِلَى الْأَرْضِ! وَقَفَّ التِّنِينُ أَمَامَ الْمَرَاةِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى وَشَكِّ الْوِلَادَةِ، عَلَيْهِ يَتِمَكَّنُ مِنَ التِّهَامِ الْوَالِدِ حَالَ وِلَادَتِهِ.
- ٥ ثُمَّ وُلِدَتِ الْمَرَاةُ ابْنًا، صَبِيًّا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُحَكَّمَ كُلُّ الْأُمَمِ بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ. لَكِنَّ طِفْلَهَا اخْتُطِفَ إِلَى حَيْثُ اللَّهُ وَعَرْشُهُ، وَهَرَبَتِ الْمَرَاةُ إِلَى مَكَانٍ أَعَدَّهُ اللَّهُ لَهَا فِي الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ سَيَعْنِي بِهَا لِمُدَّةِ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا.
- ٦ ثُمَّ اندلعت حرب في السماء. وحارب ميخائيل وملائكته التنين، وحاربهم التنين وملائكته.
- ٨ لَكِنَّ لَمْ تَكُنْ لَدَى التِّنِينِ وَمَلَائِكَتِهِ قُوَّةٌ كَافِيَةٌ، فَخَسِرُوا مَكَانَهُمْ فِي السَّمَاءِ.
- ٩ وَالْقِيَّي التِّنِينِ الضَّخْمُ إِلَى الْأَسْفَلِ، وَهُوَ تِلْكَ الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي تُدْعَى إِبْلِيسَ أَوِ الشَّيْطَانَ، وَالَّتِي تُضَلِّلُ كُلَّ سَاكِنِي الْأَرْضِ. سَقَطَ هُوَ وَمَلَائِكَتُهُ مَعَهُ.
- ١٠ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا فِي السَّمَاءِ يَقُولُ: «هَذِهِ هِيَ لِحْظَةُ انْتِصَارِ إِهْنَا وَقُوَّتِهِ وَمُلْكِهِ، وَهَا مَسِيحُهُ قَدْ أَظْهَرَ سُلْطَانَهُ! لِأَنَّ الَّذِي آتَمَّهُمْ إِخْوَتَنَا قَدْ سَقَطَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَتَهَمُهُمْ أَمَامَ إِهْنَا لَيْلَ نَهَارٍ.
- ١١ لَكِنَّهُمْ هَزَمُوهُ بِدَمِ الْحَمَلِ، وَبِالشَّهَادَةِ الَّتِي قَدَّمُوهَا، إِذْ لَمْ يَهْتَمُوا بِحَيَاتِهِمْ حَتَّى إِلَى الْمَوْتِ.
- ١٢ لِذَا افْرَحِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ، وَأَنْتُمْ الَّذِينَ تَعِيشُونَ فِيهَا. لَكِنَّ يَا لِهَوْلِ مَا سَيَحْدُثُ لِلْأَرْضِ وَالْبَحْرِ، لِأَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ نَزَلَ إِلَيْكُمْ! إِنَّهُ مَمْلُوءٌ بِالْغَضَبِ، فَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا وَقْتُ قَلِيلٌ.»

- ١٣ وَعِنْدَمَا رَأَى التَّنِينِ\* أَنَّهُ طُرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، بَدَأَ بَاضِطِهَادِ الْمَرَأَةِ الَّتِي وَلَدَتْ الطِّفْلَ الْمَذْكُورَ.
- ١٤ لَكِنَّ الْمَرَأَةَ كَانَتْ قَدْ مَنَحَتْ جَنَاحِي نَسْرِ عَظِيمٍ، حَتَّى تُحَلِّقَ بَعِيداً إِلَى الْبَرِّيَّةِ، إِلَى الْمَكَانِ الْمَعْدُ لَهَا، حَيْثُ سَتُعَالُ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ وَنِصْفٍ بَعِيداً عَنِ الْحَيَةِ.
- ١٥ عِنْدَهَا سَكَبَتِ الْحَيَةُ عَلَى الْمَرَأَةِ مَاءً مِنْ فَمِهَا كَالنَّهْرِ، لِكَيْ يَجْرِفَهَا النَّهْرُ.
- ١٦ لَكِنَّ الْأَرْضَ سَاعَدَتِ الْمَرَأَةَ، فَفَتَحَتْ فِيهَا وَابْتَلَعَتْ النَّهْرَ الَّذِي سَكَبَهُ التَّنِينُ مِنْ فَمِهِ.
- ١٧ فَاشْتَعَلَ غَضَبُ التَّنِينِ عَلَى الْمَرَأَةِ، وَذَهَبَ لِجَارِبِ بَقِيَّةِ نَسْلِهَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ، وَيَشْهَدُونَ عَنِ يَسُوعَ.

## ١٣

## الْوَحْشَانُ

- ١ وَوَقَفَ التَّنِينُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشاً يَصْعَدُ مِنَ الْبَحْرِ. لَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ وَسَبْعَةُ رُؤُوسٍ، وَعَلَى قُرُونِهِ عَشْرَةُ تِيْجَانٍ وَأَسْمَاءٍ شَرِيْرَةٍ عَلَى رُؤُوسِهِ.
- ٢ الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ كَانَ يُشْبِهُ التَّمْرَ. أَقْدَامُهُ كَأَقْدَامِ الدَّبِّ، وَفَمُهُ كَفَمِ الْأَسَدِ. التَّنِينُ مَنَحَهُ قُوَّتَهُ وَعَرَشَهُ وَسُلْطَانَهُ الْعَظِيمَ.
- ٣ وَبَدَأَ أَحَدُ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ قَدْ جَرِحَ جَرْحاً مُمِيتاً، لَكِنَّ جَرْحَهُ كَانَ قَدْ شُفِيَ. الْعَالَمُ كُلُّهُ كَانَ مَذْهولاً بِهَذَا الْوَحْشِ،
- ٤ فَسَجَدُوا لِلتَّنِينِ لِأَنَّهُ مَنَحَ سُلْطَانَهُ لِلْوَحْشِ، كَمَا سَجَدُوا لِلْوَحْشِ وَقَالُوا: «مَنْ يُشْبِهُ الْوَحْشَ، وَمَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يُقَاتِلَهُ؟»
- ٥ وَكَانَ قَدْ سُمِحَ لِلْوَحْشِ بِأَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ مُتَغَطِّسٍ وَإِهَانَاتٍ ضِدَّ اللَّهِ. وَكَانَ قَدْ أُعْطِيَ سُلْطَاناً لِأَنَّهُ يَسْتَعْمِلُ قُوَّتَهُ لِاثْنَيْ وَأَرْبَعِينَ شَهْراً.
- ٦ فَبَدَأَ يَتَلَفَّظُ بِإِهَانَاتٍ، مُهِيناً اسْمَ اللَّهِ وَمَسْكَنَهُ وَالَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي السَّمَاءِ.
- ٧ كَمَا أُعْطِيَ سُلْطَاناً أَنْ يُقَاتِلَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ وَيَهْزِمَهُمْ، وَسُلْطَاناً عَلَى كُلِّ عَشِيرَةٍ وَشَعْبٍ وَلُغَةٍ وَأُمَّةٍ.
- ٨ وَهَكَذَا سَيَعْبُدُهُ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ، كُلُّ الَّذِينَ عَاشُوا مِنْذُ بَدَايَةِ الْعَالَمِ وَلَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي كِتَابِ حَيَاةِ الْحَمَلِيِّ الَّذِي ذُجِحَ.
- ٩ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ:

١٠ «مَنْ يَنْبَغِي أَنْ يُسَبَّحَ،

فَإِلَى السَّبْحِ يَذْهَبُ.

وَمَنْ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ بِالسَّيْفِ،

فِالسَّيْفِ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ.»

هُنَا يُطَلَبُ الصَّبْرُ وَالْإِيمَانُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ.

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشاً آخَرَ يُخْرَجُ مِنَ الْأَرْضِ. كَانَ لَدَيْهِ قَرْنَانِ كَقَرْنَيْ الْحَمَلِيِّ، لَكِنَّهُ تَكَلَّمَ مِثْلَ تَنِينٍ.

١٢ وَقَدْ مَارَسَ كُلَّ سُلْطَانِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ بِوُجُودِ التَّنِينِ، فَجَعَلَ الْأَرْضَ وَمَنْ عَاشَ عَلَيْهَا يَعْبُدُونَ الْوَحْشَ الْأَوَّلَ الَّذِي شُفِيَ

جَرْحُهُ الْمَمِيتُ.

\* ١٣:١٢ التَّنِينِ. فِي الْأَعْدَادِ 13-17، تَسْتَعْمِدُ الْكَلِمَاتُ «تَنِينٌ» وَ«حَيَّةٌ» بِالنَّوَابِ.

- ١٣ وَصَنَّ الْوَحْشَ الثَّانِيَ مُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةً، حَتَّى إِنَّهُ أَنْزَلَ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عُيُونِ النَّاسِ.
- ١٤ وَبَدَأَ يُضَلِّلُ الَّذِينَ يَعِيشُونَ عَلَى الْأَرْضِ، بِسَبَبِ الْعَجَائِبِ الَّتِي سُمِّحَ لَهُ بِأَنْ يَعْمَلَهَا أَمَامَ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ، أَمْرًا سُكَّانَ الْأَرْضِ بِأَنْ يَصْنَعُوا مِثَالًا لِتَكْرِيمِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي جَرَحَهُ السَّيْفُ لَكِنَّهُ عَاشَ!
- ١٥ وَقَدْ أُعْطِيَ الْوَحْشَ الثَّانِيَ الْقُدْرَةَ لِأَنْ يَمْنَحَ الْحَيَاةَ لِمِثَالِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ، حَتَّى إِنْ التَّمَثَالَ يَنْطِقُ، وَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَجْعَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ لَا يَعْبُدُونَ التَّمَثَالَ يُقْتَلُونَ.
- ١٦ وَأَنْ يَأْمُرَ جَمِيعَ النَّاسِ صِغَارًا وَبِكَارًا، أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ، أَحْرَارًا وَعَبِيدًا بِأَنْ يَقْبَلُوا عَلَامَةً عَلَى أَيْدِيهِمْ الَّتِي أَوْ عَلَى جِبَاهِهِمْ،
- ١٧ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَدَيْهِ تِلْكَ الْعَلَامَةُ، الَّتِي هِيَ اسْمُ الْوَحْشِ، أَوْ الرَّقْمُ الَّذِي يُوَافِقُ اسْمَهُ.
- ١٨ هُنَا الْحَاجَةُ إِلَى الْحِكْمَةِ: مَنْ لَدَيْهِ الذِّكَاؤُ فَيَحْسِبُ رَقْمَ الْوَحْشِ، لِأَنَّ الرَّقْمَ يَمِثِلُ اسْمَ إِنْسَانٍ. وَرَقْمُهُ هُوَ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ!

## ١٤

## تَرْبِيَةُ الْمَدِينِ

- ١ ثُمَّ نَظَرْتُ، فَإِذَا الْحَمْلُ يَقِفُ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ.\* وَيَقِفُ مَعَهُ الْمِئَةُ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا الَّذِينَ كُتِبَ عَلَى جِبَاهِهِمْ اسْمُ الْحَمْلِ وَأَسْمُ أَبِيهِ.
- ٢ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ كَهَدِيرِ شَلَالٍ عَظِيمٍ أَوْ كَصَوْتِ الرَّعْدِ. الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ كَانَ كَصَوْتِ مُوسِيقَى الْعَازِفِينَ عَلَى قِيثَارَتِهِمْ.
- ٣ كَانُوا يَرْتَمُونَ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةَ وَأَمَامَ الشُّيُوخِ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ التَّرْبِيَةَ إِلَّا الْمِئَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا الَّذِينَ تَمَّ فِدَاؤُهُمْ مِنَ الْعَالَمِ.
- ٤ وَهُمْ الَّذِينَ لَمْ يَخْسُوا أَنْفُسَهُمْ مَعَ النِّسَاءِ، بَلْ كَانُوا أَتْقِيَاءَ. وَهُمْ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْحَمْلَ أَيَّمَا يَذْهَبُ. تَمَّ فِدَاؤُهُمْ مِنْ بَيْنِ بَقِيَّةِ الْبَشَرِ، لِيَكُونُوا بَاكُورَةَ الْحَصَادِ الَّتِي تُخَصَّصُ لِلَّهِ وَالْحَمَلِ.
- ٥ لَيْسَ فِي لِسَانِهِمْ كَذِبٌ، بَلْ هُمْ بِلَا عَيْبٍ.

## الْمَلَائِكَةُ الثَّلَاثَةُ

- ٦ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ يَطِيرُ عَالِيًا فِي السَّمَاءِ. وَمَعَهُ رِسَالَةٌ بِشَارَةَ أَبَدِيَّةٍ لِيُعْلِنَهَا عَلَى الَّذِينَ يَعِيشُونَ عَلَى الْأَرْضِ، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَعَشِيرَةٍ وَلُغَةٍ وَسُكْبٍ.
- ٧ وَقَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «خَافُوا اللَّهَ وَمَجِدُوهُ، لِأَنَّ وَقْتَ الدَّيْنُونَةِ قَدْ جَاءَ. اسْجُدُوا لِمَنْ صَنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَيُنَابِعُ الْمِيَاهَ.»
- ٨ ثُمَّ تَبِعَهُ مَلَكَ ثَانٍ فَقَالَ: «سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةُ، سَقَطَتْ! سَقَطَتْ جَمِيعُ الْأُمَمِ مِنْ نَحْمِرِ سَخَطِ اللَّهِ بِسَبَبِ زِنَاهَا.»
- ٩ ثُمَّ تَبِعَهَا مَلَكَ ثَالِثٌ لِيَقُولَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَنْ يَسْجُدُ لِلْوَحْشِ وَمِثَالِهِ، وَيَأْخُذُ عَلَامَةً عَلَى جَبْهَتِهِ أَوْ يَدِهِ،
- ١٠ فَسَيَشْرَبُ مِنْ نَحْمِرِ سَخَطِ اللَّهِ الْمَصْبُوبِ بِلَا مَرْجٍ فِي كَأْسِ غَضَبِهِ. سَيُعَذِّبُ ذَلِكَ الشَّخْصَ بِالْكِبْرِيَةِ الْمُسْتَعْلِ بِحُضُورِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَدَّسِينَ وَالْحَمْلِ،

\* ١٤:١٠ جَبَلِ صِهْيُونَ. اسْمُ آخِرِ الْقُدْسِ. وَالْمَقْصُودُ بِهَا هُنَا الْقُدْسُ الْجَدِيدَةُ النَّازِلَةُ مِنَ السَّمَاءِ، حَيْثُ سَيَسْكُنُ اللَّهُ مَعَ شَعْبِهِ.

- ١١ وَسَيَتَّصَعَدُ دُخَانُ عَذَابِهِمْ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. لَنْ يَرْتَاحَ مَنْ يَسْجُدُ لِلْوَحْشِ وَتِمْتَالِهِ، وَمَنْ قَبْلَ عِلْمِهِ، لَا لَيْلًا وَلَا نَهَارًا.»
- ١٢ هُنَا يُطَلَّبُ صَبْرُ شَعْبِ اللَّهِ الَّذِينَ يُحَافِظُونَ عَلَى وَصَايَا اللَّهِ وَعَلَى إِيْمَانِهِمْ بِيَسُوعَ.
- ١٣ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «اَكْتُبْ مَا بَلِي: <هِنَيْتًا لِلْأَمْوَاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ فِي الرَّبِّ مِنْذُ الْآنَ.>» وَيَقُولُ الرُّوحُ: «ذَلِكَ حَقٌّ. الْآنَ يَرْتَاحُونَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ تَشْهَدُ لَهُمْ.»

### الأرض تُحصَدُ

- ١٤ ثُمَّ نَظَرْتُ، فَإِذَا بِسَحَابَةٍ بَيْضَاءَ أَمَامِي، وَعَلَى السَّحَابَةِ يَجْلِسُ شِبْهُ ابْنِ إِنْسَانٍ يَلْعُو رَأْسَهُ تَاجَ ذَهَبِيٍّ، وَفِي يَدِهِ مِئْجَلٌ حَادٌّ.
- ١٥ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْمَيْكَلِ مَلَاكٌ آخَرٌ. نَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ لِلَّذِي يَجْلِسُ عَلَى السَّحَابَةِ: «هَاتِ مِئْجَلَكَ وَاجْمَعِ الْحَصَادَ، فَإِنَّ وَقْتَ الْحَصَادِ قَدْ حَانَ، وَالْمَحْصُولُ عَلَى الْأَرْضِ قَدْ نَضِجَ.»
- ١٦ فَلَوَّحَ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى السَّحَابَةِ بِمِئْجَلِهِ فَوْقَ الْأَرْضِ، فَحُصِدَتِ الْأَرْضُ.
- ١٧ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْمَيْكَلِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ مَلَاكٌ آخَرٌ، كَانَ مَعَهُ أَيْضًا مِئْجَلٌ حَادٌّ.
- ١٨ وَخَرَجَ مِنَ الْمَذْبُوحِ مَلَاكٌ آخَرٌ، لَهُ سَيْطَرَةٌ عَلَى النَّارِ. نَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ عَلَى الْمَلَاكِ الَّذِي مَعَهُ الْمِئْجَلُ الْحَادُّ: «هَاتِ مِئْجَلَكَ الْحَادَّ، وَأَقْطِفْ عَنَاقِيدَ الْعِنْبِ مِنْ كَرْمِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الْعِنْبَ قَدْ نَضِجَ.»
- ١٩ فَلَوَّحَ الْمَلَاكُ بِمِئْجَلِهِ فَوْقَ الْأَرْضِ وَقَطَفَ ثَمَارَ كُرُومِ الْأَرْضِ، وَأَلْقَى بِالْعِنْبِ فِي مِعْصَرَةِ نَخْرِ سَخَطِ اللَّهِ الْعَظِيمِ.
- ٢٠ وَعُصِرَ الْعِنْبُ فِي مِعْصَرَةِ النَخْرِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، وَتَدَفَّقَ الدَّمُ مِنْ مِعْصَرَةِ النَخْرِ حَتَّى ارْتَفَعَ إِلَى رُؤُوسِ الْخَلِيْلِ، وَامْتَدَّ إِلَى مَسَافَةِ نَحْوِ مِئَتَيْ مَيْلٍ.

## ١٥

### الملائكة والكوارث الأخيرة

- ١ ثُمَّ رَأَيْتُ عِلْمَةً عَظِيمَةً وَمُدْهَشَةً أُخْرَى فِي السَّمَاءِ. رَأَيْتُ سَبْعَةَ مَلَائِكَةٍ وَمَعَهُمُ الْكَوَارِثُ السَّعُّ الْأَخِيرَةُ الَّتِي يَنْتَهِي بِهَا غَضَبُ اللَّهِ.
- ٢ ثُمَّ رَأَيْتُ شَيْئًا يُشْبِهُ بُحْرًا مِنَ الزُّجَاجِ الْمَخْلُوطِ بِالنَّارِ، وَرَأَيْتُ الَّذِينَ انْتَصَرُوا عَلَى الْوَحْشِ وَتِمْتَالِهِ، وَعَلَى الْعَدَدِ الَّذِي يُوَافِقُ اسْمَهُ. كَانُوا يَقِفُونَ بِقِيَاثِهِمْ إِلَى جَانِبِ بَحْرِ الزُّجَاجِ
- ٣ وَهُمْ يُنْشِدُونَ تَرْجِمَةَ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأُنشُودَةَ الْحَمَلِ:

«عَظِيمَةٌ وَرَائِعَةٌ هِيَ أَفْعَالُكَ،

عُشُّ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرِ.

طَرَقَكَ عَدْلٌ وَحَقٌّ، يَا مَلِكَ الْأُمَمِ.

٤ كُلُّ الشُّعُوبِ سَتَهَابَكَ يَا رَبُّ،

وَسَتَسْبِحُ اسْمَكَ.

لِأَنَّكَ وَحْدَكَ الْقُدُّوسُ.

كُلُّ الْأُمَمِ سَتَاتِي وَتَسْجُدُ فِي حَضْرَتِكَ،  
لَأَنَّ أَحْكَامَكَ الْعَادِلَةَ صَارَتْ مَعْرُوفَةً.»

٥ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ، فَإِذَا بِالْهَيْكَلِ السَّمَاوِيِّ، أَيِ خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ،\* قَدْ فُتِحَ،  
٦ وَخَرَجَ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْكُورِثَ السَّبْعَ الْأَخِيرَةَ. كَانُوا يَلْبَسُونَ أَثْوَابًا مِنَ الْكِنَانِ النَّظِيفِ الْبَهِيِّ، وَحَوْلَ  
صُدُورِهِمْ أَحْزِمَةٌ ذَهَبِيَّةٌ.  
٧ ثُمَّ أُعْطِيَ أَحَدُ الْمَخْلُوقَاتِ الْأَرْبَعَةِ لِلْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ سَعِ أُنْيَةٍ ذَهَبِيَّةٍ مَمْلُوءَةٍ بِغَضَبِ اللَّهِ الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.  
٨ وَأَمْتَلًا الْهَيْكَلِ بِالذُّخَانِ مِنْ مَجْدِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ الْهَيْكَلَ حَتَّى تَنْتَهِيَ الْكُورِثُ السَّبْعُ الَّتِي حَمَلَهَا الْمَلَائِكَةُ  
السَّبْعَةُ.

## ١٦

## الْآيَةُ الْمَمْلُوءَةُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ

١ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا مِنَ الْهَيْكَلِ يَقُولُ: «اذْهَبُوا وَاسْكُبُوا عَلَى الْأَرْضِ الْآيَةَ السَّبْعَةَ الْمَلِيئَةَ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ.»  
٢ فَرَفَعَ الْمَلَكُ الْأَوَّلُ إِنَاءَهُ وَسَكَبَهُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَأَصَابَتْ قُرُوحٌ فَظِيعَةٌ وَمُؤَلَّمَةٌ جَمِيعَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ عَلَامَةَ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ سَجَدُوا  
لِتَمَثَالِهِ.  
٣ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الثَّانِي إِنَاءَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَتَحَوَّلَ الْبَحْرُ إِلَى دَمٍ كَدَمِ رَجُلٍ مَيِّتٍ، وَمَاتَ كُلُّ شَيْءٍ حَيٍّ فِي الْبَحْرِ.  
٤ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الثَّلَاثُ إِنَاءَهُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَيَنْابِيعِ الْمِيَاهِ، فَتَحَوَّلَتْ إِلَى دَمٍ.  
٥ وَسَمِعْتُ الْمَلَكَ الْمَسْئُولَ عَنِ الْمِيَاهِ يَقُولُ:

«إِنَّكَ بَارٌّ فِي حُكْمِكَ هَذَا،

أَيُّهَا الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ، أَيُّهَا الْقُدُّوسُ.

٦ لِأَنَّهُمْ سَفَكُوا دِمَاءَ الْأَنْبِيَاءِ

وَالْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ،

فَأَعْطَيْتَهُمْ دَمًا لِيَشْرَبُوا!

هَذَا مَا يَسْتَحِقُّونَهُ.»

٧ ثُمَّ سَمِعْتُ الْمَذْبَحَ يَقُولُ:

«نَعَمْ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،

أَحْكَامُكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ.»

\* ١٥:٥ خيمة الشهادة. اسم القسم الداخلي من خيمة الاجتماع في العهد القديم، وهو حيث حجرا الشهادة المكتوب عليهما الوصايا العشر. سميا بذلك لأنهما شهادة أو برهان

على عهد الله مع البشر. وفي ذلك المكان المقدس، كان يسكن الله مع شعبه. انظر كتاب الخروج 25: 8-22.

- ٨ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ الرَّابِعُ إِنَاءَهُ عَلَى الشَّمْسِ، فَأَعْطِيَتْ أَنْ تَحْرِقَ النَّاسَ بِالنَّارِ،  
 ٩ فَاحْتَرَقَ النَّاسُ بِحَرَارَتِهَا. فَلَعَنُوا اسْمَ اللَّهِ الْمُسَيَّرِ عَلَى هَذِهِ الْكَوَارِثِ، وَلَمْ يَتُوبُوا وَلَمْ يَمَجِّدُوهُ.  
 ١٠ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ الْخَامِسُ إِنَاءَهُ عَلَى الْوَحْشِ، فَتَفَرَّقَتْ مَمْلَكَتُهُ فِي الظَّلَامِ. وَعَصَّ النَّاسُ عَلَى أَسْنِنِهِمْ مِنَ الْأَلْمِ.  
 ١١ وَلَعَنُوا إِلَهَ السَّمَاءِ مِنْ فَرْطِ آلامِهِمْ وَقُرُوحِهِمْ، وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ أفعالِهِمْ.  
 ١٢ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ السَّادِسُ إِنَاءَهُ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ الْعَظِيمِ، فَجَفَّتْ مِيَاهُهُ لَتَهْيِيدِ الطَّرِيقِ لِلْحَيِّءِ مَلُوكِ الشَّرْقِ.  
 ١٣ ثُمَّ رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ تُشْبِهُ الضَّفَادِعَ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ التَّنِينِ، وَفَمِ الْوَحْشِ، وَفَمِ النَّبِيِّ الْكَذَّابِ.  
 ١٤ هَذِهِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ هِيَ أَرْوَاحُ شَيْطَانِيَّةٍ، لَهَا الْقُدْرَةُ عَلَى أَنْ تَعْمَلَ مُعْجَزَاتٍ. فَذَهَبَتْ إِلَى مُلُوكِ الْعَالَمِ أَجْمَعِ، وَجَمَعَتْهُمْ مِنْ أَجْلِ مَعْرَكَةِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، يَوْمَ اللَّهِ الْقَدِيرِ.  
 ١٥ هَا إِنِّي آتِي بِجَاءَةٍ مِثْلِ لَصِّ. هَنِيئًا لِمَنْ يَبْقَى مُسْتَقِيمًا، وَمَلَابِسُهُ قُرْبَهُ، حَتَّى لَا يُضْطَرَّ أَنْ يَذْهَبَ عَارِيًا، فَلَا يَرَى النَّاسَ عَوْرَتَهُ!»  
 ١٦ وَهَكَذَا جَمَعَتِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ الْمُلُوكَ فِي مَكَانٍ يُدْعَى بِالْعِبْرِيَّةِ «هَرْمَجْدُونَ»  
 ١٧ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ السَّابِعُ إِنَاءَهُ فِي الْهَوَاءِ، فَخَرَجَ صَوْتُ عَظِيمٍ مِنَ الْعَرْشِ الَّذِي فِي الْهَيْكَلِ وَقَالَ: «لَقَدْ تَمَّ!»  
 ١٨ فَحَدَّثَتْ رُعُودٌ وَبُرُوقٌ وَزُلْزَلَتِ الْأَرْضُ. وَهُوَ أَشَدُّ زَلْزَالٍ يَحْدُثُ مُنْذُ أَنْ ظَهَرَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ! إِلَى هَذَا الْحَدِّ كَانَتْ شِدَّتُهُ!

١٩ فَانْشَقَّتِ الْمَدِينَةُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، وَسَقَطَتْ مَدُنُ الْوَتْنِيِّينَ. وَلَمْ يَنْسَ اللَّهُ أَنْ يُعَاقِبَ بَابِلَ الْعَظِيمَةَ، فَأَعْطَاهَا كَأْسَ نَحْرِ غَضْبِهِ السَّاحِطِ.

- ٢٠ جَمِيعُ الْجُزُرِ اخْتَفَتْ، وَمَا عَادَتِ الْجِبَالُ مَوْجُودَةً.  
 ٢١ سَقَطَ بَرْدٌ عَظِيمٌ، تَزُنُ الْحَبَّةُ الْوَاحِدَةَ مِنْهُ نَحْوَ خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ كِيلُوغَرَامًا! \* سَقَطَ عَلَى النَّاسِ مِنَ السَّمَاءِ، فَلَعَنَ النَّاسُ اللَّهَ بِسَبَبِ كَارِثَةِ الْبَرْدِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ فُطِيعَةً.

## ١٧

### المرأة الجالسة على الوحش

- ١ ثُمَّ آتَى أَحَدُ الْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ الْآيَةُ السَّبْعَةُ، وَقَالَ لِي: «تعال، سأريك جزاء العاهرة المعروفة التي تجلس بجوار شلالات المياه.  
 ٢ لَقَدْ زَنَى مُلُوكُ الْأَرْضِ مَعَهَا، وَسَكَرَ سُكَّانُ الْأَرْضِ مِنْ نَحْرِ زِنَاهَا.»  
 ٣ ثُمَّ حَمَلَنِي الْمَلَاكُ إِلَى الْبَرِيَّةِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ. وَهُنَاكَ رَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً عَلَى وَحْشٍ أَحْمَرَ مَعْطَى بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تُهَيِّنُ اللَّهَ، وَلَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ.  
 ٤ كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَرْتَدِي ثِيَابًا أَرْجَوَانِيَّةً وَحَمْرَاءَ، وَتَحْمَلُ بِالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَاللُّؤْلُؤِ. وَتَحْمَلُ فِي يَدِهَا كُوبًا ذَهَبِيَّةً مَلِيئَةً بِالشَّرُورِ وَبِقَدَارَةِ زِنَاهَا.  
 ٥ مَكْتُوبٌ عَلَى جَبْهَتِهَا لَقَبٌ رَمْزِيٌّ:

\* ١٦:٢١ خمسة وثلاثين كيلوغراما. حرفياً: «وزنة»، وهي تعادل ما بين 27 و 36 كيلوغراما.



«مَدِينَةُ بَابِلَ الْعَظِيمَةِ،

أُمَّ الْعَاهِرَاتِ، وَكُلِّ شُرُورِ الْأَرْضِ.»

٦ وَرَأَيْتُ أَنَّ الْمَرَأَةَ سَكَرَى بِدَمِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ، وَبِدَمِ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْهَدُونَ لِيَسُوعَ. وَعِنْدَمَا رَأَيْتَهَا ائْتَدَهَشْتُ كَثِيرًا!  
٧ فَسَأَلَنِي الْمَلَائِكَةُ: «لِمَا تَدَهَشُ؟ سَأُوضِّحُ لَكَ مَا تَرْمُرُ إِلَيْهِ الْمَرَأَةُ وَالْوَحْشُ الَّذِي تَرَكَّبُ عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ.

٨ أَمَّا الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ، كَانَ حَيًّا، وَلَمْ يَعْذُ حَيًّا. وَلَكِنَّهُ عَلَى وَشِكِّ أَنْ يَصْعَدَ مِنَ الْهَابِوِيَّةِ وَيَمْضِيَ إِلَى دَمَارِهِ. عِنْدَهَا سَيَنْدَهَشُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ تَكْتَبْ أَسْمَاءَهُمْ فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ مِنْذُ بَدَايَةِ الْعَالَمِ. وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى الْوَحْشِ لِأَنَّهُ كَانَ حَيًّا وَلَمْ يَعْذُ حَيًّا الْآنَ، وَلَكِنَّهُ سَيَعُودُ!

٩ تَحْتَاجُ إِلَى عَقْلِ حَكِيمٍ لِتَفْهَمَ هَذَا. الرُّؤُوسُ السَّبْعَةُ هِيَ تَلَالُ سَبْعِ، عَلَيْهَا تَجْلِسُ الْمَرَأَةُ، وَهِيَ تُمَثِّلُ أَيْضًا سَبْعَةَ مُلُوكٍ.

١٠ سَقَطَ خَمْسَةٌ مِنْهُمْ، وَوَاحِدٌ مَا يَزَالُ يَحْكُمُ، وَالْآخِرُ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ. عِنْدَمَا يَأْتِي، سَيُعْطَى أَنْ يَبْقَى لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ.

١١ الْوَحْشُ الَّذِي كَانَ حَيًّا، وَلَمْ يَعْذُ حَيًّا، هُوَ مَلِكٌ ثَامِنٌ مَعَ الْمُلُوكِ السَّبْعَةِ، وَهُوَ مَاضٍ إِلَى دَمَارِهِ أَيْضًا.

١٢ أَمَّا الْقُرُونُ الْعَشْرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِيهَا عَشْرَةُ مُلُوكٍ، لَمْ يَمْلِكُوا بَعْدُ، لَكِنَّهُمْ سَيَمْلِكُونَ لِمُدَّةِ سَاعَةٍ مَعَ الْوَحْشِ.

١٣ هَوْلَاءُ الْمُلُوكِ الْعَشْرُ لَمْ يَهْدَفُوا وَاحِدًا، وَسَيُعْطُونَ الْوَحْشَ قُوَّتَهُمْ وَسُلْطَانَهُمْ.

١٤ سَيَحَارِبُونَ الْحَمَلَ، لَكِنَّ الْحَمَلَ سَيَهْزِمُهُمْ لِأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ، وَمَعَهُ جَمِيعُ الْأُمَمَاءِ الَّذِينَ دَعَاهُمْ وَاخْتَارَهُمْ.»

١٥ ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَائِكَةُ: «السَّلَالَاتُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، حَيْثُ الزَّانِيَةُ جَالِسَةٌ، هُمْ شُعُوبٌ وَجَاهِرٌ وَأُمَّمٌ وَلُغَاتٌ.

١٦ الْقُرُونُ الْعَشْرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا وَالْوَحْشُ سَيَحْتَقِرُونَ الزَّانِيَةَ، وَسَيَتْرِكُونَهَا مَهْجُورَةً وَعَارِيَةً. سَيَأْكُلُونَ جَسَدَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ.

١٧ لِأَنَّ اللَّهَ وَجَهَ قُلُوبَهُمْ لِكَيْ يَحْقُقُوا قَصْدَهُ، فَاتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَمْنَحُوا الْوَحْشَ سُلْطَانَهُمْ، حَتَّى يَحَقِّقَ كَلَامُ اللَّهِ.

١٨ الْمَرَأَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا هِيَ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، الَّتِي تَحْكُمُ مُلُوكِ الْأَرْضِ.»

## ١٨

### دَمَارُ بَابِلَ

١ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ، وَقَدْ أَضَاءَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَهَائِهِ!

٢ وَصَرَخَ الْمَلَائِكَةُ بِصَوْتٍ هَادِرٍ وَقَالَ:

«قَدْ سَقَطَتْ!

بَابِلُ الْعَظِيمَةُ قَدْ سَقَطَتْ!

أَصْبَحَتْ مَسْكًا لِلْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ،

وَوَكَّرًا لِكُلِّ رُوحِ نَجِسٍ.

صَارَتْ عَشًّا لِكُلِّ طَائِرٍ.

٣ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأُمَّمِ شَرِبَتْ مِنْ نَخْرِ سَخَطِ اللَّهِ بِسَبَبِ زِنَاهَا.

مُلُوكُ الْأَرْضِ قَدْ زَنُوا مَعَهَا،  
وَتُجَارُ الْعَالَمُ اغْتَنُوا مِنْ إِسْرَافِهَا.»

٤ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ:

«اخرُجُوا مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ يَا شَعْبِي،  
حَتَّى لَا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا،  
وَحَتَّى لَا تُعَانُوا مِنَ الْكَوَارِثِ الَّتِي سَتَحِلُّ بِهَا.  
٥ لِأَنَّ خَطَايَاهَا قَدْ تَكَوَّمَتْ فَوَصَلَتْ إِلَى السَّمَاءِ،

وَاللَّهُ لَمْ يَنْسَ آثَامَهَا!

٦ عَامِلُوهَا كَمَا عَامَلْتِ الْآخِرِينَ،

وَرُدُّوا لَهَا مَا فَعَلْتَهُ مُضَاعَفًا.

فِي الْكَأْسِ الَّتِي خَلَطْتَ فِيهَا لِلْآخِرِينَ،

اخْلَطُوا لَهَا شَرَابًا مُضَاعَفًا.

٧ أَعْطُوهَا عَذَابًا وَحُزْنًا،

بِقَدْرِ الْمَجْدِ وَالتَّرَفِ الَّذِي مَنَحْتَهُ لِنَفْسِهَا.

لِأَنَّهَا تَقُولُ فِي نَفْسِهَا:

«إِنِّي أَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي كَمَلِكَةٍ.

أَنَا لَسْتُ أَرْمَلَةً،

وَلَنْ أَحْزَنَ أَبَدًا.»

٨ لَكِنْ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَتَحِلُّ بِهَا الْكَوَارِثُ:

الْوَبَاءُ وَالْأَسْبَى وَالْمَجَاعَةُ.

وَسَتَحْرَقُ بِالنَّارِ،

لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ الَّذِي أَدَانَهَا جَبَّارٌ.»

٩ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ زَنُوا مَعَهَا وَشَارَكُوهَا فِي تَرْفِهَا، سَيُنْوَحُونَ عَلَيْهَا عِنْدَمَا يَرُونَ دُخَانَ احْتِرَاقِهَا.

١٠ سَيَقْفُونَ بَعِيدًا عَنْهَا خَوْفًا مِنْ عَذَابِهَا، وَسَيَقُولُونَ:

«الْوَيْلُ، الْوَيْلُ، أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ!

يَا مَدِينَةَ بَابِلَ الْقَوِيَّةِ!

فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ حَلَّ جَزَاؤُكَ!»

١١ تُجَارُ الْعَالَمُ سَيَبْكُونَ أَيْضًا وَيَحْدُونَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ لَنْ يَشْتَرِيَ أَحَدٌ بَضَائِعَهُمْ بَعْدَ الْآنِ،

١٢ بَضَاعَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْأَجَارِ الْكَرِيمَةِ وَاللَّائِي وَالنَّجَانِ وَالْأَرْجُونَ وَالْحَرِيرَ وَالْقُمَاشِ الْقُرْمَزِيِّ وَالنَّبَاتَاتِ الْعِطْرِيَّةَ، وَجَمِيعَ الْأَشْيَاءِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الْعَاجِ وَالْأَخْشَابِ الثَّمِينَةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالرُّخَامِ،  
١٣ وَالْقِرْفَةَ وَالْمَرَاهِمَ وَالْبُخُورَ وَالْمُرَّ وَاللُّبَانَ وَالنَّبِيدَ وَزَيْتَ الزَّيْتُونِ وَالطَّحِينَ وَالْقَمَحَ وَالْمَاشِيَةَ وَالْخِرَافَ وَالْخَلِيلَ وَالْعَرَبَاتِ وَحَتَّى أَجْسَادِ الْعَبِيدِ مِنَ الْبَشَرِ.

١٤ «يا بَابِلُ،

الْأَشْيَاءُ الْحَسَنَةُ الَّتِي اسْتَهَيْتَهَا ذَهَبْتَ عَنْكَ.

صَحَّتْكَ وَبَهَاؤُكَ ضَاعَا

وَلَنْ تَجْدِيَهُمَا ثَانِيَةً.»

١٥ التُّجَّارُ الَّذِينَ يَبِيعُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَارُوا أَغْنِيَاءَ بِسَبَبِهَا، سَيَقْفُونَ بَعِيداً خَوْفاً مِنْ عَذَابِهَا. سَيَبْكُونَ وَيُنُوحُونَ  
١٦ وَهُمْ يَقُولُونَ:

«وَيْلٌ، وَوَيْلٌ، لِلْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ!

كَانَتْ تَلْبَسُ الْكِنَانَ النَّاعِمَ،

وَالْأَرْجُونَ وَالْمَلَائِسَ الْقُرْمَزِيَّةَ.

تَحَلَّتْ بِالذَّهَبِ وَبِالْأَجَارِ الْكَرِيمَةِ وَاللَّائِي!

١٧ وَكُلُّ تِلْكَ الثَّرْوَةِ قَدْ دُمِّرَتْ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ!»

عِنْدَهَا سَيَقِفُ بَعِيداً عَنِ الْمَدِينَةِ بَابِلَ، كُلُّ قِبْطَانٍ سَفِينَةٍ، وَكُلُّ مَنْ يَرْكَبُ الْبَحْرَ، وَالْمَلَّاحُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَعْتَاشُونَ مِنَ الْبَحْرِ.

١٨ وَعِنْدَمَا يَرُونَ دُخَانَ احْتِرَاقِهَا سَيَصِيحُونَ: «أَيُّ الْمَدِينِ كَانَتْ مِثْلَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟»

١٩ سَيُنُوحُونَ التُّرَابَ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَسَيَبْكُونَ وَيُنُوحُونَ وَيَصْرُخُونَ:

«وَيْلٌ، وَوَيْلٌ، لِلْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ!

أَصْحَابُ السُّفُنِ فِي الْبَحْرِ صَارُوا أَغْنِيَاءَ مِنْ ثَرَوَتِهَا،

لَكِنَّهَا دُمِّرَتْ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ!

٢٠ افْرَحِي أَيَّتَهُ السَّمَاءُ لِأَجْلِهَا،

افْرَحُوا أَيُّهَا الرُّسُلُ وَالْأَنْبِيَاءُ لِأَجْلِهَا،

وَيَا كُلَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ،

لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَدَانَهَا بِسَبَبِ مَا فَعَلْتُمْ بِكُمْ!»

٢١ ثُمَّ التَّقَطَّ مَلَكَ قَوِيٌّ صَخْرَةً كَبِيرَةً كَحَجَرِ الرَّحَى، وَآلَقَى بِهَا إِلَى الْبَحْرِ وَقَالَ:

«هَكَذَا سَيَلْقَى بِالْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ،  
 وَلَنْ تَرَى بَعْدَ الْآنِ.  
 ٢٢ لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ ثَانِيَةً أَصْوَاتُ عَازِفِي الْقِيثَارَةِ  
 وَالْمُغَنِّينَ وَنَافِثِي الْأَبْوَاقِ.  
 لَنْ يَكُونَ فِيكَ حَرْفِيٌّ فِي آيَةِ صِنَاعَةٍ فِيمَا بَعْدُ.  
 لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ صَوْتُ الطَّاحُونَةِ ثَانِيَةً.  
 ٢٣ لَنْ يَشِعَّ فِيكَ ضَوْءُ مِصْبَاحٍ ثَانِيَةً.  
 لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ صَوْتُ عَرِيسٍ وَعَرُوسِهِ.  
 تُجَارِكُ كَانُوا أَعْظَمَ رِجَالِ الْعَالَمِ.  
 جَمِيعُ الْأُمَّمِ انْخَدَعَتْ بِسِحْرِكِ.  
 ٢٤ وَعَلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ ذَنْبُ دَمِ الْأَنْبِيَاءِ،  
 وَدَمِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ،  
 وَدَمِ جَمِيعِ الَّذِينَ ذُبِحُوا عَلَى الْأَرْضِ.»

## ١٩

## تَسْبِيحٌ فِي السَّمَاءِ

١ بَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتًا يُشْبِهُ صَوْتَ جُمْهُورٍ عَظِيمٍ مِنَ النَّاسِ فِي السَّمَاءِ وَهُمْ يُنْشِدُونَ:

«هَلْلُويَا!»\*

النَّصْرُ وَالْمَجْدُ وَالْقُدْرَةُ لِإِلَهِنَا،  
 ٢ لِأَنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَبِرٌّ.  
 لَقَدْ نَفَذَ حُكْمَهُ عَلَى الزَّانِيَةِ الْعَظِيمَةِ  
 الَّتِي أَفْسَدَتِ الْأَرْضَ بِزِنَاهَا،  
 وَانْتَقَمَ لِدَمِ عِبَادِهِ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ.»

٣ ثُمَّ أَنْشَدُوا ثَانِيَةً:

«هَلْلُويَا!»

سَيَتَصَاعَدُ دُخَانُ احْتِرَاقِهَا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»

٤ ثُمَّ انْحَنَى الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا وَالْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ وَسَجَدُوا لِلَّهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَهُمْ يَقُولُونَ: «آمِينَ! هَلْلُويَا!»

٥ ثُمَّ جَاءَ صَوْتُ مِنَ الْعَرْشِ يَقُولُ:

\* ١٩:١ هَلْلُويَا أَي «التسبيح لله»، مكررة في الأعداد 3، 4، 6.

«سَبِّحُوا إِلَهَنَا يَا جَمِيعَ عِبَادِهِ  
الَّذِينَ تَهَابُونَهُ صِغَارًا وَكِبَارًا.»

٦ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا يُشْبِهُ صَوْتَ جُمْهُورٍ عَظِيمٍ مِنَ النَّاسِ، كَصَوْتِ هَدِيرِ شَلَالٍ عَظِيمٍ! كَصَوْتِ رُعُودٍ قَوِيَّةٍ! وَكَأَنَّا يَنْشُدُونَ:

«هَلِّلُوبَا!»

فَالرَّبُّ إِلَهُهُ يَسُودُ.

٧ لَنفَرِحَ وَنَتَهَلَّلَ وَنُسَبِّحَ اللَّهَ

لَأَنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِعُرْسِ الْحَمَلِيِّ،

وَالْعُرُوسُ قَدْ أَعَدَّتْ نَفْسَهَا.

٨ لَقَدْ أُعْطِيتُ أَنْ تَلْبَسَ كَمَا نَحْنُ بَهِيًّا.»

وَالْكَمَّانُ الْبَهِيُّ يُمَثِّلُ الْأَعْمَالَ الْبَارَةَ لِشَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.

٩ ثُمَّ قَالَ لِي: «اكَتُبْ: <هَنِيئًا لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى عِشَاءِ عُرْسِ الْحَمَلِيِّ.>» ثُمَّ قَالَ لِي: «تِلْكَ هِيَ كَلِمَاتُ اللَّهِ الْحَقَّةُ.»

١٠ فَانْحَنَيْتُ أَمَامَهُ لِأَسْجُدَ لَهُ، وَلَكِنَّهُ قَالَ لِي: «احْذَرِ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا، فَأَنَا عَبْدٌ مِثْلُكَ أَنْتَ وَإِخْوَتُكَ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ عَنْ يَسُوعَ.

اسْجُدْ لِلَّهِ! وَالشَّهَادَةُ عَنْ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ النُّبُوَّةِ.»

### فَارِسُ الْجَوَادِ الْأَبْيَضِ

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، فَإِذَا أَمَامِي جَوَادٌ أَبْيَضٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يُدْعَى أَمِينًا وَصَادِقًا، لِأَنَّهُ بِالْعَدْلِ يَحْكُمُ وَيُحَارِبُ.

١٢ عَيْنَاهُ كَأَنَّ مَلْتَبَةً، وَعَلَى رَأْسِهِ عِدَّةٌ تِيْجَانٌ. لَهُ اسْمٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ لَا يَعْرِفُهُ سِوَاهُ.

١٣ يَلْبَسُ ثَوْبًا مَغْمُوسًا بِالْذَّمِّ، وَاسْمُهُ «كَلِمَةُ اللَّهِ.»

١٤ وَتَتَّبِعُهُ جِيُوشُ السَّمَاءِ عَلَى خِيُولٍ بَيْضَاءَ، يَلْبَسُونَ كَمَا نَحْنُ أَبْيَضَ نَقِيًّا.

١٥ وَخَرَجَ مِنْ فِيهِ سَيْفٌ حَادٌّ لِكَيْ يَضْرِبَ بِهِ الْأُمَّمَ الْوَتَائِيْنَ. سَيَحْكُمُهُمْ بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ، وَسَيَعَصُرُهُمْ كَالْعَنَبِ فِي مِعْصَرَةٍ سَخَطِ

الْإِلَهَةِ الْقَدِيرِ.

١٦ وَعَلَى ثَوْبِهِ وَعَلَى نَفْذِهِ اسْمٌ مَكْتُوبٌ:

«مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ.»

١٧ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَائِقَ عَلَى الشَّمْسِ. فَنادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ جَمِيعَ الطُّيُورِ الَّتِي تُحَاقُّ عَالِيًّا فِي السَّمَاءِ وَقَالَ:

«تَعَالَى أَيْتَاهُ الطُّيُورُ وَاجْتَمَعِي مِنْ أَجْلِ وَلِيمَةِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ.»

١٨ تَعَالَى لِكَيْ تَأْكُلِي لَحْمَ الْمُلُوكِ وَقَادَةَ الْجِيُوشِ وَجَمِيعَ الْأَقْوِيَاءِ، وَلَحْمَ الْخِيُولِ وَالرَّاكِبِينَ عَلَيْهَا، وَلَحْمَ جَمِيعِ النَّاسِ أَحْرَارًا

وَعَبِيدًا، صِغَارًا وَكِبَارًا.»

١٩ ثُمَّ رَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمُلُوكَ الْأَرْضِ وَمَعَهُمْ جِيُوشُهُمُ الَّتِي تَجْمَعُ لِتُحَارِبَ رَاكِبَ الْجَوَادِ وَجَيْشَهُ.

٢٠ فَأَسِرَ الْوَحْشُ وَمَعَهُ النَّبِيُّ الْكَذَّابُ الَّذِي صَنَعَ الْعَجَائِبَ أَمَامَهُ، وَالَّتِي بِهَا أَضَلَّ مَنْ يَجْمَلُونَ عَلَامَةَ الْوَحْشِ وَيَعْبُدُونَ تِمَثَالَهُ. فَأَلْقَيْتَنِي بِهِمَا أَحْيَاءً إِلَى الْبَحِيرَةِ الْمُتَقَدِّةِ بِالْكِبْرِيَّتِ.  
٢١ أَمَا جِيُوشُهُمْ، فَفُتِلُوا بِالسَّيْفِ الْخَارِجِ مِنْ فَمِ الرَّاكِبِ عَلَى الْجَوَادِ الْأَبْيَضِ. وَشَبِعَتْ جَمِيعُ الطُّيُورِ مِنْ لُحُومِهِمْ.

## ٢٠

## الألف عام

١ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ. فِي يَدِهِ مِفْتَاحُ الْهَآوِيَةِ وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ.  
٢ فَقبَضَ الْمَلَكُ عَلَى التَّنِينِ، تِلْكَ الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، الَّتِي هِيَ الشَّيْطَانُ أَوْ إِبْلِيسُ، وَقَيَّدَهُ بِالسِّلْسِلَةِ لِمُدَّةِ أَلْفِ عَامٍ.  
٣ وَرَمَاهُ فِي الْهَآوِيَةِ وَأَقْفَلَ عَلَيْهِ وَخَتَمَ الْمَدْخَلَ فَوْقَهُ، حَتَّى لَا يُضِلَّ الْأُمَّمَ إِلَى أَنْ تَنْقَضِيَ الْأَلْفُ عَامٍ. بَعْدَ ذَلِكَ لَا بُدَّ أَنْ يَحْرَرَ لِبُرْهَةِ قَصِيرَةٍ.

٤ ثُمَّ رَأَيْتُ عُرُوشًا يَجْلِسُ عَلَيْهَا أَنَاسٌ أُعْطُوا سُلْطَانًا أَنْ يَحْكُمُوا. وَرَأَيْتُ أَرْوَاحَ الَّذِينَ قُطِعَتْ رُؤُوسُهُمْ لِأَنَّهُمْ شَهِدُوا عَنْ يَسُوعَ وَأَعْلَنُوا رِسَالَةَ اللَّهِ، الَّذِينَ لَمْ يَعْبُدُوا الْوَحْشَ وَلَا تِمَثَالَهُ، وَلَمْ يَقْبَلُوا عَلَامَتَهُ عَلَى جَبَاهِهِمْ وَلَا عَلَى أَيْدِيهِمْ. لَقَدْ عَادُوا إِلَى الْحَيَاةِ وَحَكَمُوا مَعَ الْمَسِيحِ لِمُدَّةِ أَلْفِ عَامٍ.

٥ أَمَّا بَقِيَّةُ الْمَوْتَى، فَلَمْ يَعُودُوا إِلَى الْحَيَاةِ حَتَّى انْقَضَتْ الْأَلْفُ عَامٍ. هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْأُولَى.  
٦ مُبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ الَّذِي يُشَارِكُ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى، فَالْمَوْتُ الثَّانِي لَا يَنَالُ مِنْهُمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَالْمَسِيحِ، وَسَيَحْكُمُونَ مَعَهُ مُدَّةَ الْأَلْفِ عَامٍ.

## هزيمة الشيطان

٧ وَعِنْدَمَا تَمَّ الْأَلْفُ عَامٍ، يُطْلَقُ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ،  
٨ فَيَخْرُجُ لِيُضِلَّ أُمَّمَ جُوجَ وَمَاجُوجَ. وَهِيَ الْأُمَّمُ الْمُنْتَشِرَةُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، فَيَجْمَعُهُمْ لِلْحَرْبِ. سَيَكُونُ عَدَدُهُمْ لَا يُحْصَى مِثْلَ رَمْلِ الْبَحْرِ.

٩ فَسَارُوا فِي عَرْضِ الْأَرْضِ، وَأَحَاطُوا بِمَعَسَكِ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ وَبِالْمَدِينَةِ الْمَحْبُوبَةِ. لَكِنَّ نَارًا نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالتَّهَمَّتْهُمْ.  
١٠ ثُمَّ طَرَحَ إِبْلِيسُ الَّذِي كَانَ يُضِلُّهُمْ فِي بَحِيرَةِ الْكِبْرِيَّتِ الْمُسْتَعْلِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الْكَذَّابُ، وَسَيَعْدُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

## دينونة أهل الأرض

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا كَبِيرًا أَبْيَضَ، وَرَأَيْتُ الْجَالِسَ عَلَيْهِ. السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَرَبَتَا مِنْ أَمَامِهِ، فَلَمْ يُوجَدْ لهُمَا أَثْرٌ!  
١٢ ثُمَّ رَأَيْتُ الْمَوْتَى صِغَارًا وَكِبَارًا يَقِفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ. وَكَانَتْ هُنَاكَ كُتُبٌ مَفْتُوحَةٌ، ثُمَّ فَتِحَ كِتَابٌ آخَرٌ هُوَ كِتَابُ الْحَيَاةِ. وَحُكِمَ عَلَى الْمَوْتَى بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمِ الْمَكْتُوبَةِ فِي الْكُتُبِ.  
١٣ وَسَلَّمَ الْبَحْرُ الْمَوْتَى الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ، وَسَلَّمَ «الْمَوْتُ» وَ«الْهَآوِيَةُ» الْمَوْتَى الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُمَا. وَحُكِمَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.

- ١٤ ثُمَّ أُلْقِيَ «الموتُ» و«الهاويةُ» إلى البحيرةِ المتقدِّمة. التي هي الموتُ الثاني.  
١٥ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ مَكْتُوبًا فِي سِتَابِ الحَيَاةِ، طُرِحَ فِي البحيرةِ المتقدِّمة.

## ٢١

## الْقُدْسُ الجَدِيدَةُ

- ١ ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً. فَالسَّمَاءُ الْأُولَى وَالْأَرْضُ الْأُولَى قَدْ زَالَتَا، وَالْبَحْرُ لَمْ يَعْذْ مَوْجُودًا.  
٢ كَمَا رَأَيْتُ المَدِينَةَ المُقَدَّسَةَ، الْقُدْسَ الجَدِيدَةَ،\* تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. كَانَتْ مِهْيَاةً كَعُرُوسٍ مُرَيِّنَةٍ لَزُوجِهَا.  
٣ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «الآنَ صَارَ مَسْكِنُ اللَّهِ مَعَ البَشَرِ. سَيَكُونُونَ شَعْبَهُ، وَهُوَ نَفْسُهُ سَيَكُونُ مَعَهُمْ، وَسَيَكُونُ لَهُمْ إلهًا.»  
٤ وَسَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ. وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَوْتٌ أَوْ نُوحٌ أَوْ بُكَاءٌ أَوْ أَلْمٌ، لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ الْقَدِيمَةَ قَدْ زَالَتْ.  
٥ ثُمَّ قَالَ الجَالِسُ عَلَى العَرْشِ: «هَا إِنِّي أَجْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا!» وَقَالَ لِي: «اكَتُبْ، لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مُعْتَمَدَةٌ وَصَحِيحَةٌ.»  
٦ ثُمَّ قَالَ: «لَقَدْ تَمَّ! أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ،† الْبِدَايَةُ وَالنَّهْيَةُ. سَأَسْقِي كُلَّ عَطْشَانٍ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الحَيَاةِ مَجَّانًا.  
٧ مَنْ يَنْتَصِرُ، سَيَأْخُذُ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. وَسَأَكُونُ لَهُ إلهًا، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا.  
٨ أَمَّا الْجَبْنَاءُ وَغَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْفَاسِدُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالزَّانَةُ وَالسَّحَرَةُ وَعَبْدَةُ الْأَوْثَانِ وَكُلُّ الْكَاذِبِينَ، فَسَيَكُونُ مَصِيرُهُمْ فِي البحيرةِ المُتَقَدِّمَةِ بِالكِبْرِيَّتِ المُشْتَعْلِ. ذَلِكَ هُوَ المَوْتُ الثَّانِي.»  
٩ ثُمَّ جَاءَ أَحَدُ المَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ الْآنِيَةُ السَّبْعَةُ المَمْلُوءَةُ بِالكَوَارِثِ السَّبْعِ الْأَخِيرَةِ، وَقَالَ لِي: «تَعَالَ هُنَا، سَأُرِيكَ العُرُوسَ الَّتِي هِيَ زَوْجَةُ الحَمَلِ.  
١٠ وَبَيْنَمَا الرُّوحُ يَغْمُرُنِي، قَادَنِي المَلَاكُ إِلَى جَبَلٍ كَبِيرٍ مُرْتَفِعٍ، وَأَرَانِي المَدِينَةَ المُقَدَّسَةَ، الْقُدْسَ، وَهِيَ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ!  
١١ كَانَ لَهَا مَجْدُ اللَّهِ. لَمَعَانِهَا كَلَمَعَانِ أَجْمَلِ حَجَرِ كَرِيمٍ، كَحَجَرِ يَشْبِ نَقِيٍّ كَالْبَلُورِ.  
١٢ وَكَانَ لَهَا سُورٌ كَبِيرٌ مُرْتَفِعٌ، لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ بَوَابَةً، يَقِفُ عِنْدَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَاكًا. وَكَانَ مَكْتُوبًا عَلَى البَوَابِ أَسْمَاءُ قِبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الاثْنَتَيْ عَشْرَةَ.  
١٣ ثَلَاثُ بَوَابَاتٍ إِلَى الشَّرْقِ، وَثَلَاثُ بَوَابَاتٍ إِلَى الشَّمَالِ، وَثَلَاثُ بَوَابَاتٍ إِلَى الجَنُوبِ، وَثَلَاثُ بَوَابَاتٍ إِلَى الغَرْبِ.  
١٤ وَكَانَ سُورُ المَدِينَةِ مَبْنِيًّا عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ حَجْرٍ أَسَاسٍ، كُتِبَتْ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الحَمَلِ الاثْنَتَيْ عَشْرَةَ.  
١٥ وَكَانَ مَعَ المَلَاكِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعِي عَصَا قِيَاسٍ ذَهَبِيَّةً، لِيَقْيَسَ المَدِينَةَ، وَبَوَابَتَهَا وَجُدْرَانَهَا.  
١٦ كَانَتْ المَدِينَةُ مُتَمَدَّةً بِشَكْلِ مُرَبَّعٍ طُولُهُ يُسَاوِي عَرْضَهُ. وَقَاسَ المَلَاكُ المَدِينَةَ بِالعَصَا فَكَانَتْ نَحْوَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَلْفَ غَلْوَةٍ‡ طُولًا وَعَرْضًا وَارْتِفَاعًا.

\* ٢١:٢ القُدْسُ الجَدِيدَةُ. القُدْسُ النَّازِلَةُ مِنَ السَّمَاءِ، حَيْثُ سَيَسْكُنُ اللَّهُ مَعَ شَعْبِهِ. † ٢١:٦ الأَلْفُ وَالْيَاءُ. فِي الْأَصْلِ: «أَلْفَا» وَ«أُمِيحَا»، وَهُمَا الحُرْفَانِ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ مِنَ الحُرُوفِ اليُونَانِيَّةِ، وَالْمَعْنَى: «الْبِدَايَةُ وَالنَّهْيَةُ.» ‡ ٢١:١٦ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَلْفَ غَلْوَةٍ. نَحْوَ أَلْفَيْنِ وَعِشْرِينَ وَعِشْرِينَ كِيلُومِتْرًا.

- ١٧ ثُمَّ قَاسَ الْمَلَاكُ سُمْكَ سُورِهَا، فَكَانَ مِثَّةً وَأَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا. S. فَقَدِ اسْتَخَدَمَ الْمَلَاكُ مِقْيَاسًا مُسَاوِيًا لِذِرَاعِ إِنْسَانٍ.
- ١٨ وَكَانَ السُّورُ مَبْنِيًّا مِنَ الْيَسْبِ، وَالْمَدِينَةُ مَصْنُوعَةٌ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، وَتَلَعُ كَالزُّجَاجِ الشَّفَافِ.
- ١٩ أَمَّا أَسَاسَاتُ الْمَدِينَةِ فَكَانَتْ مَرْيَنَةً بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَشْجَارِ الْكَرِيمَةِ. فَحَجَرُ الْأَسَاسِ الْأَوَّلِ كَانَ مِنَ الْيَسْبِ، وَالثَّانِي مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ، وَالثَّلَاثُ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَبْيَضِ، وَالرَّابِعُ مِنَ الزُّمْرُدِ،
- ٢٠ وَالخَامِسُ مِنَ الْجَزَعِ، وَالسَّادِسُ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ، وَالسَّابِعُ مِنَ الزَّبْرَجَدِ، وَالثَّامِنُ مِنَ الزُّمْرُدِ السِّلْقِيِّ، وَالتَّاسِعُ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ، وَالْعَاشِرُ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَخْضَرِ، وَالْحَادِي عَشَرَ مِنَ الْفَيْرُوزِ، وَالثَّانِي عَشَرَ مِنَ الْجَمْشَتِ.
- ٢١ أَمَّا الْبَوَابُ الْاِثْنَتَا عَشْرَةَ فَكَانَتْ مَصْنُوعَةً مِنْ اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَوْلُؤَةً، فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا لَوْلُؤَةٌ وَاحِدَةٌ. كَمَا أَنَّ شَارِعَ الْمَدِينَةِ الْوَاسِعَ كَانَ مَصْنُوعًا مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ النَّقِيِّ كَالزُّجَاجِ.
- ٢٢ لَمْ أَرْ فِيهَا هَيْكَلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ الْقَدِيرَ وَالْحَمَلُ هُمَا هَيْكَلُهَا.
- ٢٣ وَلَمْ تَكُنِ الْمَدِينَةُ بِحَاجَةٍ إِلَى الشَّمْسِ وَلَا إِلَى الْقَمَرِ لِيُضِيئَا عَلَيْهَا، فَجَدُّ اللَّهُ يَنْبِيئُهَا وَالْحَمَلُ مِصْبَاحُهَا.
- ٢٤ سَتَسِيرُ الْأُمَمُ بِنُورِ مِصْبَاحِهَا، وَمُلُوكُ الْأَرْضِ سَيَأْتُونَ بِمَجْدِهِمْ إِلَيْهَا.
- ٢٥ بَوَابُهَا لَنْ تُغْلَقَ فِي أَيِّ يَوْمٍ، لِأَنَّهُ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ لَيْلٌ.
- ٢٦ وَسَيُؤْتَى بِمَجْدٍ وَكِرَامَةٍ الْأُمَمِ إِلَيْهَا،
- ٢٧ لَكِنْ لَنْ يَدْخُلَهَا شَيْءٌ نَجِسٌ، وَلَا إِنْسَانٌ يُمَارِسُ النَّجَاسَةَ أَوْ الْكَذِبَ. لَنْ يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ كَانَ اسْمُهُ مَكْتُوبًا فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ، كِتَابِ الْحَمَلِ.

## ٢٢

- ١ ثُمَّ ارَانِي الْمَلَاكُ نَهْرَ مَاءِ الْحَيَاةِ. وَكَانَ النَّهْرُ شَفَافًا كَالْبَلُورِ، يَتَدَقَّقُ مِنْ عَرْشِ اللَّهِ وَالْحَمَلِ إِلَى وَسَطِ شَوَارِعِهَا.
- ٢ وَعَلَى ضِفْتَيْ النَّهْرِ هُنَاكَ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ تُعْطِي ثَمَرَهَا اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً: فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، وَأَوْرَاقُهَا لَشَفَاءِ الْأُمَمِ.
- ٣ لَنْ تَكُونَ هُنَاكَ لَعْنَةٌ بَعْدَ الْآنِ، وَعَرْشُ اللَّهِ وَالْحَمَلُ سَيَكُونُ فِيهَا. عِبَادُهُ يَتَعَبَّدُونَ لَهُ،
- ٤ وَيَرُونَ وَجْهَهُ، وَاسْمُهُ يَكُونُ عَلَى جِبَاهِهِمْ.
- ٥ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ لَيْلٌ، فَلَا يَحْتَاجُونَ ضَوْءَ مِصْبَاحٍ أَوْ ضَوْءَ شَمْسٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ سَيَنْبِيئُ عَلَيْهِمْ، وَيَسُودُونَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٦ ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَاكُ: «هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مُعْتَمَدَةٌ وَصَحِيحَةٌ. الرَّبُّ إِلَهُ أَرْوَاحِ الْأَنْبِيَاءِ قَدْ أَرْسَلَ مَلَائِكَةً لِيُرِيَ عِبَادَهُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تَحْصَلَ سَرِيعًا.
- ٧ هَا أَنَا آتِي سَرِيعًا! هَبْنِيئًا لِمَنْ يَحْفَظُ كَلِمَاتِ النَّبِيِّ فِي هَذَا الْكِتَابِ.»
- ٨ أَنَا يُوحَنَّا الَّذِي سَمِعَ وَرَأَى هَذِهِ الْأَشْيَاءَ. عِنْدَمَا سَمِعْتُهَا وَرَأَيْتُهَا، انْحَنَيْتُ لِأَسْجُدَ عِنْدَ قَدَمِي الْمَلَاكِ الَّذِي يُرِينِي هَذِهِ الْأَشْيَاءَ.
- ٩ لَكِنَّهُ قَالَ لِي: «احْذَرِ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا. أَنَا عَبْدٌ مِثْلُكَ أَنْتَ وَإِخْوَتِكَ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَأَوْلِيكَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِي هَذَا الْكِتَابِ. اسْجُدْ لِلَّهِ.»

S ٢١:١٧ ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمراً ونصفاً وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتمراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع الطويلة.



- ١٠ ثُمَّ قَالَ لِي: «لَا تَكْتُمُ كَلِمَاتِ النَّبُوَّةِ الَّتِي فِي هَذَا الْكِتَابِ، لِأَنَّ الْوَقْتَ قَدْ اقْتَرَبَ.
- ١١ فَيُؤَاوِلِ الظَّالِمُ ظُلْمَهُ، وَلِيَزِدَّ النَّجْسُ نَجَاسَةً، وَالْبَارُّ بَرًّا، وَالْمُقَدَّسُ قُدَّاسَةً!»
- ١٢ «هَا أَنَا قَادِمٌ سَرِيعًا، وَمَعِيَ الْأَجْرَةُ لِكَيْ أُجَازِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.
- ١٣ أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ،\* الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، الْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ.
- ١٤ هَنِيئًا لِمَنْ يُحَافِظُونَ عَلَى نِظَافَةِ ثِيَابِهِمْ، لِكَيْ يَكُونَ مِنْ حَقِّهِمْ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَأَنْ يَعْبُرُوا الْبَوَابَ وَيَدْخُلُوا الْمَدِينَةَ.
- ١٥ أَمَّا «الْكَلَابُ»† وَمَنْ يُمَارِسُونَ السَّحَرَ وَالزُّنَاةَ وَالْقَتْلَةَ وَعَابِدُوا الْأَوْثَانَ وَكُلُّ مَنْ يُمَارِسُ الْكَذِبَ، فَسَيَبْقُونَ خَارِجًا.»
- ١٦ «أَنَا يَسُوعُ، أَرْسَلْتُ مَلَائِكِي لِيُعْلِنَ لَكُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنِ الْكَلَّاسِ. أَنَا أَصْلُ دَاوُدَ وَنَسَلُهُ، نَجْمُ الصُّبْحِ الْمُنِيرِ.»
- ١٧ يَقُولُ الرُّوحُ وَالْعَرُوسُ: «تَعَالَ!» كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَقُلْ: «تَعَالَ!» كُلُّ مَنْ يَعْطَشُ فَلْيَأْتِ، وَكُلُّ مَنْ يَرِيدُ فَلْيَأْخُذْ مَجَانًا مِنَ الْمَاءِ الْحَيِّ.»
- ١٨ إِنِّي أَحَدَّرْتُ كُلَّ مَنْ يَسْتَمِعُ لِكَلِمَاتِ النَّبُوَّةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ: إِنْ زَادَ أَحَدٌ عَلَيْهَا، فَإِنَّ اللَّهَ سَيُنْزِلُ عَلَيْهِ الْكَوَارِثَ الْمُدَوَّنَةَ فِيهِ.
- ١٩ وَإِنْ حَذَفَ أَحَدٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِي كِتَابِ النَّبُوَّةِ هَذَا، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَحْرِمُهُ مِنْ نَصِيبِهِ فِي شَجَرَةِ الْحَيَاةِ وَفِي الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، الْمَكْتُوبُ عَنْهُمَا فِي هَذَا الْكِتَابِ.
- ٢٠ يَسُوعُ الَّذِي يَشْهَدُ لِهَذِهِ الْأُمُورِ يَقُولُ: «نَعَمْ، أَنَا آتٍ سَرِيعًا.»
- آمِينَ تَعَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ!
- ٢١ نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ مَعَكُمْ جَمِيعًا.

† ٢٢:١٥ الكلاب. إشارة\* ٢٢:١٣ ألف والياء. في الأصل: «ألفا» و«أوميغا»، وهما الحرفان الأول والآخر من الحروف اليونانية، والمعنى: «البداية والنهاية.»  
 إلى خطر الملعين الذين ينادون برسالة مخالفة للبشارة الحقيقية. انظر كتاب إشعياء 56: 10. قارن مع فيلبي 3: 2.